يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY | אל-אתיחאד יומון

* الخميس ١١ آب ١٩٨٨ ، الموافق ٢٨ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٧٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *
יום חמישי 11.8.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 75/45 - 11.8.1988 - Price: 70 Agorah

في خطاب ليكودي متطرف في الكنيست، امس:

شمير : اية محاولة لاقامة حكومة فلسطينية ستصطدم بقبضة اسرائيل الحديدية ! !

* يقول ان خطوة الملك حسين موجهة ضد م.ت.ف وليس ضد اسرائيل.. ويعلن ان «الاجماع القومي» في اسرائيل يرفض مفاوضة م.ت.ف وفكرة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل *



●القدس ـ هدد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بأن حكومة اسرائيل ستقاوم، بحزم وقوة، اي احتمال لتشكيل حكومة فلسطينية في المنفى. وهدد، ايضا، بأن «اية محاولة لتشكيل حكومة فلسطينية ستصطدم بقبضة اسرائيل الحديدية»؟!!

ورفض شمير، في كلمته التي القاها في الكنيست خلال الجلسة التي خصصت امس (الاربعاء) لقرار ملك الاردن الاخير فك العلاقات القانونية والادارية مع الضفة الغربية المحتلة، كل النداءات التي اطلقت في العالم من اجل احقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل. ووصف هذه النداءات بأنها «خبيثة وخالية من اي معنى»(!؟!!).

ومن جهة اخرى، عاد رئيس الحكومة على رفض فكرة التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية التي وصفها بأنها «منظمة قتلة تسعى الى تدمير اسرائيل»(!!). وزعم بان هنالك اجماعا في اسرائيل بشأن هذا الموقف ـ اي رفض التفاوض مع الممثل الشرعي الوحيد

■ البقية على ص٥ ■

اثر اصابة احد الجنود بحروق في وسط رام الله:

قوات الاحتلال تغلق المنطقة وبعض الشوارع وتحاصرها معلنة عنها «منطقة عسكرية مغلقة»

* فرض حظر التجول على العديد من القرى والمخيمات وصدامات عنيفة في مختلف انحاء المناطق المحتلة، ابرزها واعنفها كان في مخيم البريج *

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب احد جنود الاحتلال، يوم امس الاربعاء، بحروق في يديه ووجهه وسط مدينة رام الله اثر قذف سيارة عسكرية بزجاجتين حارقتين اشعلتا النار في السيارة وفي الجندي الذي قام باطلاق نيران مكثفة عشوائيا، فيما كانت يداه مشتعلتان. وادخل الى مستشفى «هداسا».

وفرضت قوات الاحتلال، على الفور، حصارا وحظرا للتجول في منطقة الحادث التي اعلنت «منطقة عسكرية مغلقة» كما اغلقت شارعي (القدس ـ رام الله) ونابلس.

وكانت عدة احياء في المدينة وبعض قراها شهدت صدامات متفرقة بين الشبان والجنود.

واعادت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيمي البريج بعد اقل من (١٢) ساعة على رفعه بعد حصول مصادمات بين اهالي المخيم والجنود. وظل حظر التجول مفروضا على اهالي قلقيلية وقباطية وحوسان.

■ البقيه على ص٥ ■

٢٤ دولة تساهم في وحدة المراقبين للاشراف على وقف القتال بين العراق وايران

* استمرار التعبير عن الارتياح والترحيب العالمي بانتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية *

●بغداد ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر دبلوماسي في بغداد ان اول فرقة لمراقبي الامم المتحدة العسكريين وصلت، امس الاربعاء، الى العاصمة العراقية.

ومهمة الفرقة المؤلفة من خمسة ضباط تركيز قوة «القبعات الزرق» التي صادق مجلس الامن عليها استعدادا لدخول اتفاق وقف اطلاق النار، بين العراق وايران، حيز التنفيذ في (٢٠) من الشهر الجاري.

واعلن المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة، فرانسوا جيولياني، ان ٢٤ دولة ستساهم في وحدة المراقبين المكلفة بالاشراف على اتفاق وقف اطلاق النار.

والدول التي سيشكل ضباطها مجموعة المراقبين هي: الارجنتين واستراليا والنمسا وبنغلادش وكندا والدنمارك وفنلندا وغانا وهنغاريا والهند واندونيسيا وايرلندا وايطاليا وكينيا وماليزيا ونيوزيلاندا ونيجيريا والنرويج وبولندا والسنغال والسويد وتركيا ويوغوسلافيا وزامبيا. ولم يتم حتى الان تعيين قائد مجموعة المراقبين كما ان الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، لم يقرر حتى الان اين سيتواجد مقر القيادة العامة لمجموعة المراقبين.

وعلى صعيد اخر ذكرت اذاعة طهران الملتقطة في باريس ان الطيران العراقي حلق، صباح امس الاربعاء، فوق مدن ايرانية عدة في شمال وجنوب البلاد.

واوضحت الاذاعة ان «طائرات حلقت في المجال الجوي لمدن بيرنشهر (شمال غرب) وبيهان وغاتشاران واغاجاري وبندر خميني (جنوب غرب ايران) وخرقت جدار الصوت قبل ان تبتعد».

ومن جهة اخرى اشارت الاذاعة الى رحيل «دفعات جديدة من المتطوعين من مدن ايرانية عدة الى الجبهة للدفاع عن الحدود الدولية».

وكانت ايران اشارت، مساء امس الاول (الثلاثاء)، ايضا الى ارسال وحدات جديدة الى الجبهة مستخدمة للمرة الاولى عبارة «الدفاع عن الحدود الدولية».

وصرح الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، امس الاول (الثلاثاء)، بان المفاوضات المباشرة بين العراق وايران التي ستبدأ في ٢٥ اب الحالي في جنيف تحت اشرافه ستكون على مستوى وزراء الخارجية.

واضاف الامين العام للامم المتحدة اثر اجتماع لمجلس الامن «يجب ان ابحث ذلك ايضاً مع الاطراف المعنيين ولكن اذا كنت موجوداً فان التمثيل لن يقل عن مستوى وزيري الخارجية».

وكان دي كوليار صرح، يوم الاثنين الماضي، بانه يعتزم ان يقود بنفسه المفاوضات الايرانية العراقية اطول وقت ممكن.

وعلم، امس الاربعاء، لدى سلطات المرافئ في الفجيرة (دولة الامارات العربية) ان سفينة الشحن العراقية «الحولة» وصلت، مساء الاثنين الماضي، الى مرفأ الفجيرة في دولة الامارات العربية على بعد حوالي مئة كلم من مضيق هرمز حيث ستخضع لعملية كشف تقنية.

واوضح المصدر نفسه انها سفينة الشحن العراقية الاولى التي تدخل مرفأ الفجيرة (على مدخل الخليج) منذ اندلاع الصراع بين العراق وايران عام (١٩٨٠).

ونقلت صحيفة الخليج عن مصادر ملاحية في المنطقة ان «الحولة» التي يتألف طاقمها من ٢١ بحارا اضافة الى القبطان هم جميعهم من العراقيين وستبحر باتجاه الكويت في العشرين من آب (الجاري) اي اليوم نفسه الذي يدخل فيه قرار وقف اطلاق النار حيز التنفيذ بين العراق وايران قبل ان تتوجه الى العراق.

ويطالب العراق بحرية الملاحة في مياه الخليج وشط العرب ويصر على الاستفادة من هذه الحقوق كاملة فور دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ.

وعلى الرغم من الترحيب العالمي لقبول ايران والعراق اعلان وقف اطلاق النار ذكرت رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، امس الاول (الثلاثاء)، وهي على متن مدمرة تابعة للبحرية الملكية الموجودة في الخليج ان الاسطول (ارميلا) سيبقى في مياه المنطقة «طالما انه لم يستبعد نهائيا اي خطر يحيق بالسفن التجارية»!!

وصرحت تاتشر في حديث الى اذاعة «بي.بي.سي ١» ان «على الاسطول (ارميلا) اليوم ان يبقى متأهبا مثلما كان في الاسبوع الماضي او في الاسبوع الذي سبقه».

واضافت ان «ثمة الكثير من التفاصيل التي ما زال يتوجب الانتهاء

■ البقية على ص٥ ■

الرئيس الجزائري يستقبل عرفات

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ علم امس من مصدر رسمي في الجزائر ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد استقبل بعد ظهر امس الاربعاء رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وكان عرفات وصل قبل امس الى الجزائر يرافقه مستشاره للشؤون السياسية هاني الحسن الذي حضر اللقاء مع الرئيس بن جديد. كما حضر اللقاء ايضا محمد شريف مساعدية عن جبهة التحرير الوطني الجزائرية.

واعلن عرفات ان الزيارة تأتي في اطار «التشاور» بين الجزائر ومنظمة التحرير الفلسطينية اثر التطورات الاخيرة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو عاديا في هذه الفترة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٧° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٧° ● القدس وضواحيها ـ ٢٩° ● السهل الساحلي ـ ٣٣° ● النقب ـ ٣٥° ● اريحا والبحر الميت ـ ٣٨° ● ايلات ـ ٤٠°.

في البحر المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة وتتحول الى مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ غربية حتى شمالية ـ شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

والى جمهور المستحمين في البحر المتوسط يكون ارتفاع الامواج حتى ٨٠ سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه ٢٩ درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٨/١٠)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٥٠٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٨٤٤ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٥٩٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٥٤٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٢٧٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٠٦٨ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١,٩٥٢٧ ش.ج
● «اسود» ـ	١,٧٥ ـ ١,٧٦ ش.ج

مصادر فلسطينية رسمية:

وفد عن م.ت.ف يصل، اليوم، الى عمان للتباحث حول نتائج الخطوات الاخيرة

●عمان ـ «و.ص.ف» ـ اكد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الاردن، عبد الرازق اليحيى، ان الوفد الفلسطيني المتوقع وصوله الى عمان اليوم «سيبحث مع المسؤولين الاردنيين النتائج المترتبة على الخطوة الاردنية الاخيرة بفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية».

واضاف اليحيى، في حديث نشرته امس صحيفة «الدستور» الاردنية ان المباحثات الاخوية بين الطرفين ستكون بناءة وتنطلق من روح الثقة بين الاردن والمنظمة لما فيه مصلحة القضية الفلسطينية».

وفي ما يخص جوازات السفر الاردنية، التي يحملها ابناء الضفة الغربية، قال اليحيى «نحن لا نميز بين مواطن اردني ومواطن فلسطيني وانما هي مرحلة على طريق تحرير الارض والاهل». واضاف «ان ما يربط بين الشعبين الشقيقين من روابط مختلفة يدل على ان الهدف واحد والمصلحة واحدة».

واعتبر ان العلاقة الاردنية ـ الفلسطينية المستقبلية «اكبر من كل التصورات وامتن من ان يشكك فيها احد».

وكانت مصادر فلسطينية ذكرت ان وفدا يضم اعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير سيصل الى عمان، اليوم الخميس، من اجل محادثات مع المسؤولين الاردنيين تحضيرا لزيارة متوقعة لرئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات الى العاصمة الاردنية.

وحول ملء الفراغ الناتج عن فك الارتباط بين الاردن والارض المحتلة كرر مسؤول المنظمة اعلان المنظمة رسميا في بيان مجلسها المركزي اخيرا في بغداد بانها «ستتحمل مسؤولياتها كاملة تجاه الشعب الفلسطيني..وفي كل المجالات والظروف».

وقال ان امام المنظمة خيارات عدة لاستقلال الشعب الفلسطيني واسترداد حقوقه الوطنية. ولذلك تمسكت المنظمة طوال الوقت بضرورة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ولا تزال تتمسك بذلك.

* اجمل باقة ورد *

الى العروسين اميمة وسايا سالم بمناسبة الزواج. الف مبروك و «بالرفاه والبنين».

نايفة سريسي والعائلة

رسالة من معتقلي الانتفاضة في «أنصار ـ ٣»:

اضراب عن الطعام، اليوم، في سبيل اغلاق المعسكر الرهيب!

● تحية الى كل القوى الدمقراطية في اسرائيل التي تكافح ضد معسكرات الاعتقال ●



● اكثر من ٣٥٠٠ وطني فلسطيني تم اعتقالهم في معسكر «انصار ٣» منذ انفجار الانتفاضة. نداؤهم الانساني يخاطب ويطالب الضمير العالمي ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف).

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلتنا، يوم امس الاول (الثلاثاء)، رسالة مطولة هامة من معتقلي الانتفاضة القابعين خلف اسلاك الاعتقال الشائكة في «أنصار ـ ٣» في النقب يعلنون فيها الاضراب عن الطعام امس (الاربعاء ـ ٩/١٠) مطالبين بتحسين ظروف اعتقالهم على طريق اغلاق المعسكر نهائيا.

ومما جاء في هذه الرسالة تحت العنوان «نعم لآلام الجوع. لا للركوع»:

«يا شعبنا

«نحن الالاف من الاسرى من ابنائكم في معتقل النقب الصحراوي (أنصار ـ ٣)، معسكر الاعتقال والتعذيب، نؤكد من موقع الصدام، من موقع المواجهة اليومية، تحدينا ونتحدى يوميا هذا المشروع الفاشي الذي يستهدفون به تركيع ارادتنا الوطنية وضرب صمودنا وتحطيم ارتباطنا بقضيتنا الوطنية وردع وترويع جماهير شعبنا الفلسطيني البطل. فلا القمع على مختلف اشكاله ولا ظروف الصحراء، والشروط الحياتية القاسية ولا الحصار الكامل المفروض علينا ولا حرماننا من رؤية اطفالنا واهالينا استطاعت ان تنال منا بأي قدر، بل على العكس لقد قلبنا بايماننا بحقنا وبصمودنا وبوحدتنا الوطنية، المعادلة. فاصبح (أنصار ـ ٣) رمزا للصمود والتحدي الفلسطيني. وعلى هذا الدرب وفي هذا

■ البقيه على ص٥ ■

رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت:

لتشكل لجنة تحقيق في جريمة حرق العمال الغزيين!

* الجريمة مظهر من مظاهر العنصرية المتكررة ضد العمال العرب *

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ بعث النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت برسالة مستعجلة الى يسرائيل كيسار، السكرتير العام للهستدروت، يطالب فيها اللجنة المركزة بان تطالب بتشكيل لجنة تحقيق في الجريمة التي وقعت في منتصف ليلة الاثنين اذ قام مجهولون بحرق براكية العمال الغزيين الثلاثة في «اور يهودا» وأدت الى مقتل العامل عبد الله خليل (من غزة) واصابة سعيد اسماعيل (من رفح) ونسيم ابراهيم عبد (من غزة) بجراح وحروق بالغة تهدد حياتها بالخطر.

وجاء في رسالة غونين «نشهد في الآونة الاخيرة تكرار اعمال عنصرية ضد العمال العرب يقوم بها فاشيون لا يخفون افكارهم العنصرية. فباسم كتلة الجبهة في الهستدروت اطالبك بالوقوف ضد هذه المظاهر العنصرية وشجبها بشدة. فلا يجوز ان تقف الهستدروت موقف المتفرج ازاء هذه المظاهر التي تشكل خطرا على الحريات الدمقراطية والعلاقات اليهودية العربية ومستقبل جماهير الشغيلة في البلاد».

ويفيد مراسلنا في تل ابيب، ان الشرطة بالرغم من اعلانها ان الحديث يدور حول «عملية احراق مقصودة» الا انها لم تتوصل بعد الى اية نتائج (؟؟).

ويذكر انها امس فقط ابلغت ذوي عبد الله خليل عن مصرعه ولم تبلغ ذوي المصابين سعيد اسماعيل ونسيم عبد لانها، اي الشرطة، «لا تستطيع التمييز بين الاثنين بسبب التشويه ووضعها الخطر». كما افادت الناطقة بلسان الشرطة دالية غلعاد.

تصاعد حدة المظاهرات في بورما:

المصادر الرسمية تعترف بسقوط (٤٠) قتيلا واعتقال (١٥٠٠) شخص!

● دبلوماسيون اجانب: عدد القتلى يتجاوز المئتين ●

● بانكوك ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وسائل الاعلام الرسمية في بورما، أمس الاربعاء، ان ٤٠ متظاهرا قتلوا وقبض على ١٥٠٠ آخرين خلال الاضطرابات التي تهز بورما منذ يوم الاثنين في حين كان بعض الدبلوماسيين العاملين في رانغون ذكروا، يوم الثلاثاء، عن وقوع أكثر من مئتي قتيل.

في رانغون اعلن شهود ان قوات الامن فتحت النار صباح امس الاربعاء، على حشد تجمع في احدى الضواحي الشرقية للعاصمة. ولا يعلم ما اذا ادى ذلك الى وقوع ضحايا. ونقل الشهود ان مئات الاشخاص تجمعوا امس وسط رانغون حاملين رايات سوداء حدادا.

وافادت وكالات الانباء الرسمية الملتقطة في بانكوك ان قوات الامن فتحت النار على متظاهرين في رانغون فقتلت ٥ اشخاص وفي اربع مدن اخرى على الاقل فقتلت ٥ متظاهرين. وتابعت المصادر ذاتها ان الاضطرابات طالت يوم الثلاثاء ٢٧ مدينة.

اما اذاعة بورما الرسمية الملتقطة لدى احدى السفارات الغربية في بانكوك فاعلنت امس انه تم حتى الان توقيف ١٤٥١ شخصا من «مثيري الشغب وممارسي النهب». واحتجزوا في مكاتب الجيش في رانغون.

● جنود يفتحون النار على سيارة دبلوماسي امريكي ●

● بانكوك ـ و.ص.ف ـ علم امس الاربعاء، من مصادر دبلوماسية في بانكوك ان جنودا بورمانيين فتحوا النار امس الاول الثلاثاء في رانغون على سيارة دبلوماسي امريكي.

ولم يصب الدبلوماسي في الحادث الذي وقع خلال مواجهات عنيفة بين قوات الامن والمتظاهرين حسب المصدر نفسه. ورفضت السفارة الامريكية في بانكوك التعليق على هذه المعلومات.

من جهة ثانية افادت معلومات صحفية لم تتأكد بعد ان ملحقا عسكريا بريطانيا في رانغون قد يكون تعرض للضرب باعقاب البنادق على ايدي جنود بورمانيين.

وحسب المصادر الدبلوماسية طلب وزير خارجية بورما من الدبلوماسيين ومن عائلاتهم اتخاذ اقصى درجات الحذر في تنقلاتهم في رانغون حيث تواصلت التظاهرات المعادية للحكومة رغم حظر التجول واعلان الاحكام العرفية.

وعلم من لندن ان الحكومة البريطانية نصحت امس الاربعاء رعاياها عدم التوجه الى رانغون.

غلاء أسعار بعض أنواع الخبز

● تل ابيب ـ ترتفع، ابتداء من صباح اليوم (الخميس)، أسعار الخبز الذي لا تحظى أسعاره بالدعم المالي الحكومي (السوبسيديا) بنسبة (٦٪) كما ترتفع أسعار «اللخمنيوت» الكبيرة بنسبة (٦٪) في حين ترتفع اسعار «اللخمنيوت» من زنة (٥٠) غراما بنسبة (١٠٪).

ولا يشمل هذا الغلاء أسعار الخبز الموحد والخبز الابيض.

هذا ومن المتوقع أن ترتفع، قريبا، أسعار المرجرين بنسبة ١٢٪ وأسعار الكاكاو بنسبة ٣٪.

بعد جولة اطلاع وجمع معلومات:

وفد محامين واطباء امريكيين يطالب باغلاق معتقل «أنصار ـ ٣» الذي «ينتهك القانون الدولي والمقاييس المقبولة»

● القدس ـ و.ص.ف ـ دعا وفد من المحامين والاطباء الامريكيين أمس الاربعاء الى اغلاق معتقل «كتسيعوت» الصحراوي (أنصار ـ ٣) «الذي ينتهك القانون الدولي والمقاييس المقبولة بشكل عام للمعاملة الانسانية».

وقد وصف اعضاء الوفد الوضع السائد في معتقل «أنصار ـ ٣» بانه «شكل من اشكال التعذيب وانكار الحقوق الدمقراطية والانسانية الاساسية للشعب الفلسطيني».

واشار الوفد في بيانه الصحفي ان خمس مؤسسات امريكية هي (كنيسة المسيح المتحدة وكنيسة الميثوديست وكنيسة البرسبيتيريان وكنيسة البريذرن واللجنة العربية الامريكية لمناهضة التمييز) نظمت الزيارة الى الاراضي المحتلة «تجاوبا مع الانتقاد العالمي الواسع لتطبيق اسرائيل لسياسة الاعتقال الاداري وللاوضاع في معتقل «انصار ـ ٣» الذي يقع في منطقة صحراوية نائية منذ افتتاحه في شهر اذار (مارس) ١٩٨٨ ويضم ما بين ٢٥٠٠ الى ٣٥٠٠ سجين بشكل عام.

وقام الوفد بجمع المعلومات حول المعتقل «عبر اجراء مقابلات مع محامين مثلوا السجناء واطباء اجروا فحوصا طبية فور الافراج عن السجين». كما اجرى الوفد مقابلات مع «سجناء سابقين كان من بينهم محامون ومعلمون وعاملون في المهن الصحية وأساتذة جامعات وصحفيون وعاملون في مجال حقوق الانسان اضافة الى طلاب وعمال». واسف الوفد «لعدم سماح الحكومة الاسرائيلية بزيارة المعتقل ورفضها اللقاء باعضاء الوفد».

وقدم الوفد في البيان الصحفي ١٣ بندا مفصلا حول الانتهاكات يشير احدها الى «نقص في مواد التغذية مما ادى الى خسارة في وزن كل سجين بمعدل ١٥ الى ٢٠ كيلوغرام».

وزير الخارجية الكويتي في موسكو

● الكويت ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي كويتي ان وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الاحمد الصباح، غادر الكويت امس الاربعاء متوجها الى موسكو في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة.

وفي تصريح ادلى به قبيل مغادرته قال الوزير الكويتي انه مكلف من قبل «اللجنة السباعية العربية» بالبحث مع المسؤولين السوفييت في سبل تعزيز وقف النار بين العراق وايران.

مقاطعة هيس (ألمانيا الاتحادية) ترفض مشروع تمركز طائرات عسكرية امريكية

● فيسبادن (المانيا الغربية) ـ و.ص.ف ـ قررت حكومة مقاطعة هيس (وسط المانيا الغربية) امس الاربعاء معارضة مشروع زيادة عدد المروحيات والطائرات الامريكية المتمركزة في المطار العسكري الامريكي في فيسبادن ـ ايربنهايم في المانيا الغربية.

واوضح ناطق باسم الحكومة ان مشروع قوات سلاح الجو الامريكية كان يقضي بتمركز ١٨١ طائرة اضافية (٩٣ مروحية مقاتلة و٨٨ طائرة استطلاع) من الآن وحتى عام ١٩٩٣.

ممثلو المجلس المحلي واللجنة الشعبية:

كفر ياسيف لن تسمح بتصفية مجلسها العريق.

(اقرأ صفحة ٥)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

□ السكرتارية □

ينعقد اجتماع سكرتارية الجبهة القطرية يوم الاثنين الموافق ٨٨/٨/١٥ في نادي «الاخوة» في حيفا (شدروت بن غوريون ٣٩).

نقاط البحث :

● المعركة الانتخابية.
● الوضع السياسي.
● تحضيرات لمؤتمر الهيئات غير الحكومية للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي سينعقد في جنيف بين ٨٨/٨/٣١ و ٨٨/٩/٢.

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده خليل وانيس واسعد ووسام وكريماته وانسباؤهم وأقاربهم وعموم آل تلحمي في شفاعمرو وخارجها يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

اديب خليل تلحمي (عسفاوي)

وذلك في الساعة العاشرة من صباح بعد غد السبت ٨٨/٨/١٣ في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

منسوب مياه النيل الازرق يرتفع بصورة خطيرة ويهدد الخرطوم بفيضانات جديدة

* المياه تحاصر قرية في شمال السودان مما ادى الى عزلهاواستحالة الوصول اليها *

● القاهرة - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء المصرية ان المياه تحاصر ٢٣ قرية في شمال السودان مما ادى الى عزلها تماما واستحالة الوصول اليها. واوضحت ان ٢٠ الف عائلة موزعة على ثماني من هذه القرى باتت مهددة بصورة خطيرة بالمجاعة والاوبئة.

ومن جهة اخرى اعلنت الوكالة نقلا عن الصحف السودانية ان ٢٢,٥٠٠ عائلة اصبحت بلا مأوى في منطقة كسالا عاصمة شرق السودان. واوضحت ان مئات من الاشخاص اتخذوا من المدارس مأوى لهم.

ويشار الى ان الامطار الغزيرة التي سقطت، الاسبوع الماضي، ادت الى تشريد نحو مليون شخص في العاصمة وحدها.

ومن جهة اخرى اعلن اللواء الفاتح عبدون محافظ العاصمة، امس الاربعاء، في الخرطوم ان «ما لدى السودان من وسائل لا تمكنه من تصريف مياه الفيضانات».

وحذر اللواء عبدون الذي اوردت تصريحاته وكالة الانباء المصرية سكان الخرطوم من فيضان النيل التي سيكون حسب التوقعات اكثر ارتفاعا من فيضان سنة (١٩٤٦) المدمر. وقال ان الخطر سيستمر في التفاقم حتى الاسبوع الاخير من آب (أغسطس) الحالي ليبلغ ذروته مع الفيضان.

وعلى الصعيد نفسه اعلنت سفارة السودان في نيروبي، امس الاربعاء، ان منسوب مياه النيل الازرق يرتفع بصورة خطيرة ويهدد الخرطوم بفيضانات جديدة بعد الفيضانات المدمرة التي حدثت الاسبوع الماضي.

واوضحت السفارة في بيان لها ان سدي سنار والروسيرس الواقعين على بعد ٢٥٠ كلم من الخرطوم قد تشبعا وان المياه الفائضة للنهر ستؤدي «في غضون ثلاثة او اربعة ايام» الى حدوث فيضانات جديدة في العاصمة السودانية التي حرمت من الكهرباء ومن مياه الشفة بصورة جزئية.

وتفيد المعلومات التي استقتها السفارة من الاذاعة نظرا لعدم وجود اتصالات هاتفية او تلغرافية بان ٢٤ بالمئة من المساحات المسكونة في منطقة الخرطوم غرقت بالمياه.

وكان معدل هطول الامطار بلغ يومي ٤ و ٥ آب (اغسطس) الحالي في الخرطوم وفي منطقتها (٢١٠) ملم في حين لم يتجاوز معدل هطولها طوال العام الماضي (٣٦) ملم حسب المصدر نفسه الذي اوضح ان مستوى الهطول لم يتعد منذ ٣٠ عاما (١١٠) ملم.

واضافت السفارة ان الخرطوم محرومة حاليا من الكهرباء مما يحد بصورة كبيرة من توزيع مياه الشفة التي يتم بواسطة مضخات كهربائية. وفي واقع الامر فان محطتي كهرباء الخرطوم تعانيان من اعطال كما ان خمسا من توربينات سد الروسيرس الست متوقفة عن العمل حسب المصدر نفسه. وهكذا فان العاصمة السودانية لا تملك سوى ٣٦ ميغاوات في حين انها تستخدم في الاحوال العادية (٢١٠) ميغاوات.

ووجهت الحكومة السودانية نداء للمساعدة الدولية واوضحت انها في حاجة عاجلة الى خيم ومواد غذائية تكفي نحو مليون شخص لمدة ثلاثة اشهر ووسائل مواصلات وادوية واطباء ومساعدة فنية لاصلاح الطرق والجسور وخطوط السكك الحديدية المدمرة ومولدات كهربائية وصهاريج مياه شفة.

ووصل وفد من جامعة الدول العربية، صباح امس الاربعاء، الى السودان لتقدير احتياجات البلاد وتنسيق جهود التضامن.

وعلى الصعيد نفسه اقتطعت الرابطة الدولية لمنظمات الصليب الاحمر والهلال الاحمر، امس الاول الثلاثاء، من موازنتها الخاصة للطوارىء (٢,٥) مليون فرنك فرنسي (٣٨٠ الف مليون) لمساعدة ضحايا الفيضانات في السودان بناء على طلب الهلال الاحمر السوداني.

وافاد الصليب الاحمر الفرنسي في بيان نشره، امس الاربعاء، في باريس انه تم تشغيل ثلاث محطات لتنقية المياه وعشرة مراكز اغاثة لمعالجة مشكلة تلوث مياه الشفة. واشار الى ضرورة مساعدة ٥٠ الف منكوب لمدة شهر على الاقل وطلب ان ترسل هبات اليه.

من جهة اخرى اعلنت النجدة الكاثوليكية الفرنسية ان كنيسة الخرطوم اعدت برنامجا للاغاثة العاجلة يقضي بتوزيع المواد الغذائية والثياب والخيم والاغطية وتأمين العناية الطبية. وطلبت المنظمة الانسانية الكاثوليكية تقديم هبات.

وافادت وزارة الخارجية البريطانية، امس الاربعاء، ان بريطانيا ستضع طائرات شحن في خدمة المنظمات البريطانية للاغاثة الدولية التي تجمع الاموال والادوية والاغطية لضحايا الفيضانات في السودان.

واوضح المصدر ذاته انه من المتوقع ان تغادر الطائرة الاولى لندن، غدا الجمعة، وعلى متنها خيام للمشردين وادوية لمكافحة وباءي التيفوئيد والزحار المحتمل انتشارها.

وتابع المصدر ان بريطانيا قدمت اكثر من مليوني جنيه استرليني (٣,٤ ملايين دولار) من المساعدات للسودان في الاشهر الـ ١٥ الاخيرة.

وقررت المنظمة الانسانية الفرنسية «اطباء بلا حدود» ارسال عدد من الاطباء والمعدات الطبية الى السودان. واوضح بيان نشرته المنظمة، التي يوجد لها بالفعل ٤٠ متطوعا في السودان، ان الحكومة السودانية هي التي طلبت منها المشاركة في عمليات الانقاذ الطبية.

واعلنت صحيفة «الاهرام» المصرية، امس الاربعاء، ان امام جامعة الازهر، الشيخ جاد الحق، اطلق نداء دعا فيه الى مساعدة سكان السودان اثر سيول الامطار التي انهمرت على البلاد.

ودعا الشيخ جاد الحق في ندائه مسلمي العالم والمنظمات الدولية الى اغاثة «مليون شخص فقدوا منازلهم في الفيضانات وظلوا بدون طعام».

ومن جهة اخرى افادت «الاهرام» ان بعض المواد الغذائية اصبحت نادرة. وذكرت مثل الخبز واللحم اللذين ارتفعت اسعارها في السوق السوداء الى (٣) ليرات و ٣٠ ليرة سودانية للكيلو على التوالي في حين يبلغ الحد الادنى للاجور (١٥٠) ليرة (٣٨ دولارا تقريبا). وتابعت ان جزءا كبيرا من السكان يتغذى منذ وقوع الكارثة من التمر والفستق.

وذكرت سفارة السودان ان الولايات المتحدة انضمت، امس الاول (الثلاثاء)، الى دول عدة اخرى في تقديم المساعدة الى السودان المنكوب.

المبعدون الثمانية احتجزت جوازاتهم وملابسهم!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان ادارة معتقل «جنيد» قرب نابلس لم تقم بتسليم المبعدين الثمانية كل اشيائهم الخاصة والتي كانت موضوعة في صندوق «الامانات» قبل ابعادهم يوم (٨/١) الجاري.

وعلم ايضا انه تم تسليمهم نصف ملابسهم فقط واحتجاز جوازات سفر كل الحاصلين عليها وهم ستة من اصل ثمانية (وهم: عدنان عبد الفتاح داغر واحمد محمد سليمان وسمير محمود صبيحات وزياد رشدي النخالة وجمال عوض زقوت ولؤي واصف عبده) اما مرسي عبد المنادي ابو غويلة وجمال دياب ابو لطيفة فلم يكونا قد حصلا بعد على جوازيهما.

ولا يزال المبعدون الثمانية يعتصمون في بلدة كسارة (مقابل مكاتب الصليب الاحمر الدولي) في الجنوب اللبناني.

اعتقالان اداريان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال، اداريا الشاب عمر كاشور (٢٥ عاما) وهو من بيت الروش قرب دورا (الخليل) واسير محرر.

وحولت قوات الاحتلال الشاب عادل صبيحات (٢٥ عاما) من قرية رمانة (جنين) الى الاعتقال الاداري ونقل الى معتقل (انصار - ٣). وكان اعتقل قبل حوالي شهرين.

انقضاء مدة اعتقال النقابي الغزي عايش عبيد .

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افرجت قوات الاحتلال يوم امس (الاربعاء) عن النقابي الغزي ابن مخيم «جباليا» عايش محمد عبيد رئيس نقابة عمال التجارة والبناء في غزة بعد ان أمضى فترة «اعتقال اداري» دامت (٦) اشهر في معتقل النقب الصحراوي (انصار - ٣).

الرئيس القبرصي ينهي زيارته للولايات المتحدة

● نيقوسيا - عن «و.ص.ف.» - علم من مصدر رسمي ان الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو، عاد، أمس الأول (الثلاثاء)، الى نيقوسيا عن طريق لندن في اعقاب زيارة الى الولايات المتحدة استغرقت عشرة ايام التقى خلالها بشكل خاص الرئيس الامريكي رونالد ريغن.

وفي تصريح ادلى به، لدى وصوله الى نيقوسيا، اعرب فاسيليو عن ارتياحه لنتائج الزيارة.

وكان فاسيليو التقى ايضا خلال زيارته الولايات المتحدة وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس والمرشحين الاثنين للرئاسة الامريكية، نائب الرئيس الحالي، جورج بوش وحاكم ولاية ماساتشوسيتس، مايكل دوكاكيس.

من جهة اخرى عاد وزير الخارجية القبرصي، جورج اياكوفو، الى نيقوسيا في ختام زيارة الى اثينا نقل خلالها الى المسؤولين اليونانيين تفاصيل حول المحادثات في واشنطن والاستعدادات للقاء المقبل في ٢٤ آب الجاري في جنيف بين الرئيس القبرصي فاسيليو وزعيم القبارصة الاتراك، رؤوف دنكطاش.

اعتقال الصحفي طلال ابو عفيفة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية منزل الصحفي طلال ابو عفيفة في مخيم شعفاط في القدس والمحرر في «الفجر» المقدسية التي دوهمت مكاتب تحريرها يوم (٧/٣١) الماضي بحثا عن ابو عفيفة.

هذا، ويصبح عدد المعتقلين من الصحيفة المذكورة ستة صحفيين هم الزملاء: محمود الرمحي مراسل الصحيفة في رام الله ومحمود جرادات - مراسلها في الخليل وقدورة موسى - مراسلها في جنين وسمير ابو جندي المحرر الرياضي والمحرر سليمان قوس . (اضافة الى ابو عفيفة).

اكثر من نصف الامريكيين يعتبرون المجتمع الامريكي عنصريا

● نيويورك - عن «و.ص.ف.» - افاد استفتاء للرأي العام الامريكي اجرته «ميديا جنرال اسوشيتد برس» ونشر يوم الاثنين بان ٥٥٪ من الامريكيين (٥٢٪ من البيض و ٦٨٪ من الزنوج) يعتبرون ان المجتمع الامريكي ما زال عنصريا بشكل عام.

هذا وقد شمل الاستفتاء (١٢٢٣) مواطنا امريكيا بالغا.

افغانستان تحتج رسميا على انتهاك طائرة باكستانية لمجالها الجوي

● كابول - «تاس» - استدعي القائم باعمال السفارة الباكستانية في جمهورية افغانستان الى وزارة الخارجية، في ٨ الجاري، حيث قدمت له مذكرة احتجاج. وذكرت وكالة «باختر» ان معطيات اجهزة امن الدولة تفيد بان طائرة باكستانية قامت، يوم ٤ آب، بتحليق استطلاعي فوق الاراضي الافغانية في منطقة دارا شلتان ومن ثم غادرت المجال الجوي الافغاني في منطقة ساركان.

ودعت حكومة جمهورية افغانستان السلطات الباكستانية الى الكف في المستقبل عن مثل هذه الاعمال المتحللة من المسؤولية والتي تؤدي الى اشتداد حدة التوتر في العلاقات بين البلدين.

توقع تشكيل لجنة لبحث تعديل القانون الانتخابي في الاردن

● عمان - «و.ص.ف» - أعلن وزير الداخلية الاردني، رجائي دجاني، في حديث نشرته صحيفة «الرأي» اليومية الاردنية يوم الثلاثاء، ان اجراء انتخابات تشريعية محتملة في الاردن يتوقف على اجراء تعديل في القانون الانتخابي.

واوضح دجاني انه «سيتم تشكيل لجنة للبحث في تعديل القانون الانتخابي (يعود الى ١٩٨٦) حتى يتوافق مع القرار الاردني فك العلاقات القانونية والادارية مع الضفة الغربية الذي اعلن في ٣١ تموز الماضي». وكان تم حل البرلمان الاردني (نصف اعضائه من الممثلين الفلسطينيين عن الضفة الغربية) في ٣٠ من الشهر ذاته.

وقال الوزير ان هذه اللجنة ستعقد اجتماعا بعد وقت قصير لتقدم اقتراحاتها حول التعديلات التي ينبغي ادخالها على القانون المذكور.

وعن المخيمات الفلسطينية في الاردن اكد الدجاني انه «سيعاد النظر فيها كدوائر انتخابية وسيلحق المسجلون بدوائر اخرى».

ويذكر ان الاردن يضم ١١ مخيما فلسطينيا. ويقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في هذا البلد بـ ٤٥٠ الف لاجيء حسب احصاءات وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) من اصل مجمل سكان الاردن البالغ عددهم ٣,٣ مليون نسمة.

منع تعيين قنصل فرنسي في إسرائيل لأنه مؤيد للفلسطينيين

● باريس - لمراسل خاص - جاء في تقارير غير رسمية، هنا في باريس، أن الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، منع تعيين برونو دليي، الدبلوماسي الفرنسي المعروف، لمنصب القنصل الفرنسي العام الجديد في إسرائيل، بسبب أفكاره المؤيدة جدا للفلسطينيين!

وحسب التقارير غير الرسمية هذه، فأن الاقتراح لتعيين برونو قد قدم بشكل عادي الى الرئيس ميتران ليوقعه ويصادق عليه. ولكنه نقضه مدعيا أن مواقف برونو وأفكاره غير متزنة!

ويعتبر برونو ٣٦ عاما أحد الدبلوماسيين الشباب البارزين في فرنسا.فقد شغل منصب مدير مكتب كلود شيسون عندما كان وزيرا للخارجية. كذلك كان له دور بارز في تنظيم إخلاء رجال م.ت.ف. من بيروت بعد غزوة لبنان. وكان له أيضا دور في عملية تبادل الاسرى بين م.ت.ف. وحكومة إسرائيل.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٣٧ هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع «الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

بعد نجاح الوساطة بين ايران والعراق:

دي كوليار يكثف جهوده لحل مشاكل جنوب افريقيا والصحراء الغربية وقبرص



● دي كوليار ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - عن «و.ص.ف.» - بعدما نجح في اقناع العراق وايران بالتفاوض على السلام قرر الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، توسيع جهوده ومواجهة مشاكل جنوب افريقيا والصحراء الغربية وقبرص.

واعلن، مساء ٨ الجاري (الاثنين)، انه ينوي متابعة المفاوضات شخصيا بين طهران وبغداد والتي ستبدأ في الخامس والعشرين من الشهر الجاري بعد وقف اطلاق النار الذي يسري مفعوله في الساعة الثالثة من يوم العشرين من الشهر نفسه.

وقال: «انوي التدخل شخصيا اطول فترة ممكنة لكن هذه الحرب ليست هي الوحيد. وفي الاسابيع القادمة سأتصدى لثلاث مشاكل اخرى هامة جدا».

واشار الى افريقيا حيث اعلنت بريتوريا وكوبا وانغولا، امس الاول، وقفا لاطلاق النار وعرضت الاول من تشرين الثاني المقبل موعدا لتطبيق القرار ٤٣٥ الصادر عن مجلس الامن حول استقلال ناميبيا منذ عشر سنوات. ويدعو هذا القرار خاصة الى تنظيم انتخابات حرة في ناميبيا تحت اشراف الامم المتحدة.

ويوم الحادي عشر من الشهر الجاري سيسلم دي كوليار المغرب وجبهة «البوليساريو» خطة سلام لمشكلة الصحراء الغربية. ويأمل مسؤولو الامم المتحدة في ان تسهم الخطة في وضع حد لحرب الرمال المستمرة منذ ١٢ عاما.

وفي ٢٤ آب يرئس دي كوليار قمة بين الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو وزعيم القبارصة الاتراك، رؤوف دنكطاش، رئيس «جمهورية شمال قبرص التركية» التي اعلنت من طرف واحد العام ١٩٨٣ . وقال: «امل في ان يكون هذا بداية لعودة الحوار بين المجموعتين»، الذي توقف منذ العام ١٩٨٥

وبعد الاعلان عن افتتاح المفاوضات الايرانية - العراقية على ضفاف بحيرة ليمان اعلن، انه سينقل مكان المفاوضات الخاصة بقبرص من نيويورك الى جنيف.

قائد الحزب الشيوعي في كاراباخ

سكان هذه المنطقة الارمن حصلوا على الاساسي

● موسكو - «و.ص.ف» - اعتبر الامين الاول للحزب الشيوعي في ناغورني كاراباخ، غينريغ بوغوسيان، في مقال نشرته صحيفة «انباء موسكو» الاسبوعية، ان سكان هذه المنطقة الارمن حصلوا على الاساسي، أي تطوير العلاقات بين هذه المنطقة من جمهورية اذربيجان وبين ارمينيا.

وجاء في المقال «حققنا الاساسي.. فالابواب بين ناغورني كاراباخ وارمينيا مفتوحة على مصراعيها». واشار بوغوسيان الى انه تم في الماضي تجاهل «المصالح الاقتصادية والروحية للسكان الارمن في ناغورني كاراباخ وهم غالبية في المنطقة وان ارمن ناغورني كاراباخ كانوا يقصدون ارمينيا بحذر وينصحهم المسؤولون عن المناطق بعدم القيام بهكذا تنقلات».

ويحاول بوغوسيان حاليا حسب قوله ان يشرح لارمن ناغورني كاراباخ مدى الصلاحيات المنوطة بوسيط الكرملين، الممثل الخاص عن اللجنة المركزية ورئاسة مجلس السوفييت الاعلى اركادي فولسكي وهو مخول بتصحيح القرارات التي تتخذها سلطات جمهورية اذربيجان.

كذلك اعرب بوغوسيان عن ارتياحه لكون جميع مؤسسات ناغورني كاراباخ تعمل حاليا.

وكان اضراب عام شل ستيباناكيرت، عاصمة ناغورني كاراباخ، لحوالي شهرين ابتداء من نهاية ايار الماضي.

من جهة اخرى ذكر الكاتب الكسندر بروخانوف في مجلة «ليتيراتورنايا غازيتا» ان التبادل الثقافي بين ناغورني كاراباخ وارمينيا كان معرقلا فيما مضى وان اي تعيين مهما كان المنصب متواضعا كان يستوجب الضوء الاخضر من سلطات باكو عاصمة اذربيجان. واوضح «ان التوجه الى ارمينيا القريبة بالطائرة او بالسيارة كان اصعب من التوجه الى باكو البعيدة».

في ختام مباحثات بن علي والقذافي:

تونس وليبيا تؤكدان دعمهما للانتفاضة والقذافي يعلن ان ليبيا ستتكفل بدفع رواتب الموظفين في المناطق المحتلة

● تونس - «تاس» - أعلن القائدان التونسي والليبي عن تأييدهما للنضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ضد المحتلين الاسرائيليين.

وجاء في بيان مشترك صدر في طرابلس الغرب عن نتائج زيارة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، الى ليبيا «أن البلدين يرحبان بالخطوات التي اتخذها المجتمع الدولي لايقاف الحرب الايرانية - العراقية ويدعوان الى سحب الاساطيل الحربية الاجنبية من حوض البحر الابيض المتوسط».

وورد في البيان ان الجانب التونسي يرحب بتصريح القذافي حول التسوية السلمية للمشكلة القائمة بين ليبيا والتشاد.

نيقوسيا - و.ص.ف - اعلن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في حديث خاص لاذاعة مونت كارلو التي التقط بثها في نيقوسيا مساء امس الاربعاء ان الجماهيرية الليبية ستتكفل بدفع رواتب موظفي الضفة الغربية الذين صرفوا من الخدمة بناء لقرار الملك الاردني حسين.

واضاف القذافي ان هذا القرار سيدخل حيز التنفيذ اعتبارا من بدء انقطاع الرواتب التي قدرها بحوالي مليون دولار في الشهر معتبرا ان الملك الاردني لم يقدم شيئا لا للقدس ولا لفلسطين ولا للضفة الغربية.

ويذكر ان الاردن كان اعلن في ٤ اب (اغسطس) الجاري احالة موظفيه الفلسطينيين الى التقاعد وصرف المستخدمين اعتبارا من ١٦ من الشهر الجاري.



● بن علي ●



● القذافي ●

صحيفة «اينترفيو» الاسبانية:

رئيس المخابرات (الموساد) في اسبانيا هو الرجل الثاني في السفارة الاسرائيلية

* مهمته: مراقبة النشاط العربي في اسبانيا وخصوصا الفلسطيني وخصوصا مندوب م.ت.ف. *

● حيفا - مكاتب «الاتحاد» - نقلت صحيفة «حدشوت» لمراسلتها في اسبانيا إستي راين الكشف الصحفي الذي نشرته صحيفة «انترفيو» الاسبانية عن نشاط «الموساد» الاسرائيلي في اسبانيا والذي يرئسه - حسب الصحيفة - افشالوم مغيدون، الرجل الثاني في السفارة الاسرائيلية وبتغطية دبلوماسية، منذ شهر آب ١٩٨٦. واما نائبه فهو دافيد شاكيد السكرتير الثاني في السفارة.

وتذكر الصحيفة في تقريرها الذي يمتد على مساحة سبع صفحات ان مهمة جهاز المخابرات الاسرائيلية في اسبانيا هي «مراقبة التحركات العربية وخصوصا الفلسطينية ونشاط مندوب منظمة التحرير الفلسطينية وممثل الجامعة العربية». كذلك تربط هذا الجهاز علاقات متينة بجهاز المخابرات الاسباني «سي.سي.دي.» في صلبها التنسيق والتعاون المتبادلان في جمع معلومات استعلامية من العالم العربي وتدريب رجال مخابرات اسبانيين في اسرائيل.

وتذكر الصحيفة الاسبانية ان احد مراكز «الموساد» يقع في جادة «الكستيانا رقم ٩٣» في مدريد حيث يقع مكتب شركة لاجهزة الامن اقيم على ١٩٨٥ . ويديره ماوريسيو هاشويل صديق أرئيل شارون وتاجر الاسلحة يعقوب نمرودي. وفي هذا المكتب يتم جمع المعلومات عن النشاط العربي بالتعاون مع الشرطة الاسبانية.

طيار انجليزي متعب كاد يحط على طريق عام قرب مانشستر

● لندن - «و.ص.ف» - افادت وكالة الانباء البريطانية «برس اسوسياشن» وهيئة الاذاعة البريطانية ان طيارا متعبا تجاوز ساعات الطيران المسموح بها كاد يحط بطائرته الملأى بالركاب على طريق عام ظنه مدرج مطار مانشستر (وسط انكلترا).

وفي اللحظة الاخيرة تنبه مساعد الطيار للامر وحطت الطائرة اخيرا بعد بضع دقائق وبدون اضرار في مطار مانشستر.

واكد الطيران المدني البريطاني هذا الخبر لكنه رفض تحديد طراز الطائرة واسم الشركة وعدد الركاب وتاريخ هذا الحادث.

مقتل (٢٦) راكبا اثر غرق مركب سياحي مصري في نهر النيل

● القاهرة - و.ص.ف - علم من مصادر الشرطة ان ٢٦ راكبا بينهم ستة اجانب قضوا غرقا بعد ظهر امس الاربعاء اثر غرق سفينة سياحية مصرية في نهر النيل في منطقة ادفو التي تقع على بعد ٧٨٠ كلم جنوب القاهرة.

واوضح المصدر نفسه ان وحدات الانقاذ التي ارسلت الى المكان تمكنت من انقاذ ٧٤ شخصا بينهم ٥٤ اجنبيا. واضاف ان عمليات الانقاذ تواصلت حتى مساء أمس بالرغم من صعوبة العثور على احياء اخرين.

ولم يعط هذا المصدر اي ايضاحات حول جنسية السواح الاجانب الذين كانوا على متن المركب. الا أنه يبدو ان غالبية الضحايا هم من الايطاليين - على حد تعبيره.

وقال المصدر ان السفينة (نوبيا) التي تقوم برحلات بين اسوان والاقصر كانت تقل مئة راكب بينهم ٦٠ سائحا اجنبيا عندما غرقت «نتيجة عاصفة قوية».

وسجل هبوط امطار غزيرة منذ الاثنين الماضي في مصر العليا وخاصة في منطقة اسوان.

روبرت موغابي:

الانسحاب الكوبي من انغولا ممكن خلال الاشهر الستة المقبلة

● هراري - و.ص.ف - اعلن امس الاربعاء رئيس زيمبابوي روبرت موغابي في مؤتمر صحفي ان القوات الكوبية يمكن ان تنسحب من انغولا «خلال الستة او السبعة اشهر المقبلة».

ورفض موغابي اعطاء تفاصيل اضافية حول هذا الموضوع. وكان موغابي حضر يوم الاثنين في لواندا قمة لدول المواجهة مع جنوب افريقيا (انغولا وبوتسوانا وتانزانيا وموزامبيق وزامبيا وزيمبابوي) حيث قدم لزعماء هذه الدول في العاصمة الانغولية شرحا لتفاصيل اتفاق وقف اطلاق النار.

وينص الاتفاق الذي اعلن عنه يوم الاثنين بين جنوب افريقيا وانغولا وكوبا على وقف اطلاق النار في جنوب انغولا وبدء انسحاب قوات جنوب افريقيا امس الاربعاء والمباشرة بتطبيق قرار الامم المتحدة رقم ٤٣٥ حول استقلال ناميبيا وانسحاب القوات الكوبية في الاول من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

الاوبئة والكوليرا تفتك بحياة ١٧٠٠ هندي

● نيودلهي - عن «و.ص.ف» - صرحت وزيرة الدولة الهندية لشؤون الصحة، ساروج كابارد، يوم الاثنين، بأن نحو ١٧٠٠ شخص لقوا حتفهم منذ بداية هطول الامطار الموسمية قبل شهرين نتيجة تفشي اوبئة الكوليرا والالتهابات المعدية المعوية.

واوضحت كابارد امام مجلس النواب ان ١٦٣٢ شخصا ماتوا بسبب الالتهابات المعدية - المعوية و ٦٦ اخرين بسبب الكوليرا.

وذكرت انه احصيت في نيودلهي وحدها ٣٨٤ حالة وفاة ويعالج في مستشفيات العاصمة حاليا ٥٦٩٩٨ مصابا بالالتهابات المعدية - المعوية موضحة ان هذه الارقام ليست نهائية.

واصيب اكثر من مليون شخص بالاوبئة في نيودلهي، التي يبلغ عدد سكانها ٧ ملايين نسمة.

في لجنة تصفية الاستعمار الدولية

المطالبة بتشديد الضغط على بريتوريا لمنح الاستقلال لناميبيا

● نيويورك - «تاس» - تستمر في لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة المناقشات حول تنفيذ لائحة منح الاستقلال الى البلدان والشعوب المستعمرة وبحث الوضع في ناميبيا، التي لا يزال شعبها بعد سنوات عديدة من اقرار اللائحة يعاني من نير الاحتلال اللاشرعي للنظام العنصري في جنوب أفريقيا.

ودوى في خطب مندوبي يوغسلافيا وبنين واثيوبيا وتنزانيا وكوبا وغيرها من الدول غير المنحازة والاشتراكية في هذه الايام باصرار المطلب بتنفيذ قرار الامم المتحدة بمنح ناميبيا استقلالها. هذا القرار الذي تتجاهله منذ العام ١٩٦٦ جمهورية جنوب افريقيا التي تحظى بدعم الدول الغربية وتتحدى المجتمع العالمي.

وينتهك النظام الجنوب أفريقي، بفظاظة، حق شعب ناميبيا في تقرير المصير والاستقلال ويفرض نظام الابرتهايد البغيض اوضاعا عنصرية استعمارية ويتبع سياسة الارهاب والملاحقات بالجملة. ويستخدم المحتلون، لدى قمع تطلع الناميبيين الى الحرية، عصابات المرتزقة المسلحة ويحول اراضي ناميبيا الى رأس جسر للقيام باعمال العدوان المستمرة ضد الدول الافريقية المستقلة وبضمنها انغولا التي يغزون قسما من اراضيها.

واعلن دميتري بيكوف، مندوب الاتحاد السوفييتي، وهو يتحدث في الدورة، ان تسوية الوضع المزري في جنوب افريقيا بالوسائل السياسية وبضمن ذلك حل قضية ناميبيا من شأنها ان تعتبر خطوة هامة على طريق اقامة النظام الشامل للسلام والامن الدوليين. واشار الى ان استمرار احتلال ناميبيا من جانب نظام بريتوريا يعده المجتمع الدولي عدوانا ضد الشعب الناميبي.

واعرب المندوب السوفييتي عن تأييد بلاده لنداء الجمعية العامة للامم المتحدة بتشديد الضغط الدولي على نظام بريتوريا بغية حمله على اخذ ارادة المجتمع الدولي بالاعتبار.

* تهنئة - *

الى العزيزين جادالله صالح وحليمة عقل بمناسبة الزواج والف مبروك.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة وحركة النساء - مصمص

كلمة الاتحاد

عقبال عندنا !

●أثار اعلان الامين العام لهيئة الامم المتحدة، يوم الاثنين الماضي، عن الموعد المحدد لبدء وقف القتال بين ايران والعراق، وهو العشرون من الشهر الجاري، ابتهاجا شعبيا شاملا وجارفا في البلدين. وتقول وكالات الانباء ان القيادتين العراقية والايرانية اعطتا الاوامر بوقف القتال، فوراً، عملياً، وعدم الانتظار حتى العشرين من الشهر الجاري. كذلك بدأت تصل الى بغداد وطهران طلائع المراقبين الدوليين للاشراف على وقف القتال.

وتدفقت التعليقات الرسمية العالمية مرحبة بهذا التطور بالغ الاهمية في الشرق الاوسط وعالمياً. وقال ناطق رسمي سوفييتي أن بلاده مستعدة لتقديم كل ما يطلبه الامين العام للامم المتحدة منها للمشاركة في ضمان وقف القتال بشكل كامل وصارم. كذلك رحبت الدول العربية، وخاصة دول الخليج، وكذلك الجامعة العربية، بهذا التطور المصيري بالنسبة للعراق وايران والمنطقة كلها.

لقد تأكد الان ما قلناه، طول الوقت، وهو ان الحرب تحصد الارواح وتدمر الاقتصاد ولكنها ليست قادرة على حل القضايا المعلقة بين البلدين، وان وقف القتال والاحترام المتبادل للحدود الدولية والسيادة الوطنية لكل منهما هما الطريق لحل المشاكل.

واذا كان رئيس الحكومة شمير يحاول ان لا يرى في الصورة الا «المفاوضات المباشرة» فذلك لانه لا يريد ان يرى او ليس قادرا على ان يرى الصورة الكاملة على حقيقتها.

فالعراق وايران اعترفا بالحدود الدولية واستعدا للانسحاب الى الحدود الدولية والالتزام بعدم احتلال اراض للدولة الاخرى مبدئيا وعمليا.

والحقيقة ان منظمة التحرير الفلسطينية ومعها كل العالم العربي والعالم الواسع، عندما تطالب بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط لاقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل، مع تصفية الاحتلال منذ حزيران ١٩٦٧ وضمان الامن والحدود والمستقبل لفلسطين واسرائيل وكل دول المنطقة، انما تقترح حقا السلام بدل الحرب، الاعتراف بدل الاحتراب، والطمأنينة المتبادلة بدل الاقتتال المتبادل.

ومن يمنع هذا؟ الصلف الاحتلالي المجنون لحكومة شمير - بيرس.

اننا، اذ نرحب من صميم قلوبنا بوقف القتال، وقف المذبحة الرهيبة في الخليج، نتمنى لمساعي السلام الكامل والشامل بين العراق وايران كل النجاح، وباسرع ما يمكن.

كما اننا نلاحظ، بتفاؤل كبير، انه بعد نجاح الجهود لحل المشكلة الافغانية ومشكلة ناميبيا ومشكلة وسط امريكا اللاتينية والمفاوضات لحل الخلافات التركية - اليونانية والجهود لحل المشكلة القبرصية، فان اهتمام العالم كله سوف يتركز، حتما، على «المشكلة الاقليمية» الوحيدة الملتهبة، الباقية - وهي المشكلة الفلسطينية والصراع الاسرائيلي - العربي، عموما.

ومهما يتغطرس المتغطرسون ويتصرفوا في صلف وعمى متجاهلين ارادة المجتمع الدولي، فان التطور الايجابي السلمي، لا بد واصل الى منطقتنا. ولا بد مما ليس له بد. لا بد من السلام العادل، هنا، ايضا - السلام للاسرائيليين وللفلسطينيين ولكل شعوب المنطقة.

وما اجمل اليوم الذي لا بد ان يأتي عندما يخرج الاسرائيليون والفلسطينيون الى الشوارع ابتهاجا بانتصار السلام العادل. وهذا اليوم آت لا ريب فيه!

(«الاتحاد»)

جنة عدن.. وثورة حزب العمل

*** .. شمعون بيرس ايضا يستعمل الآيات القرآنية * يفتتح المعركة الانتخابية في الوسط العربي في اجتماع شعبي في مدينة الناصرة: مطلوب منكم فقط ٢٥٠،٠٠٠ صوت لحزب العمل. عندها نجلب لكم السلام والمساواة * نواف مصالحة لم يحل مشكلته بعد: «شعبي يحارب دولتي» ***

● بقلم: نظير مجلي ●

- «الوزير موشه شاحل وجه انتقادات عنيفة للحكومة ولحزبه، حزب العمل، على انها لا يجريان ابحاثا جدية حول التطورات في الشرق الاوسط. قال: لم تجر اية محاولة لتحليل ابعاد التطورات في المنطقة في اعقاب حرب ايران - العراق وخطوات الملك حسين». («يديعوت احرونوت» - ٨٨/٨/٩)

- «انسحبت من حزب العمل لسببين. فقد طلبت ان يعطى لاعضاء الحزب العرب الحق ان يعبروا بداخل الحزب عن موقفهم في الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. وطلبت ان يتضمن برنامج حزب العمل بندا يتحدث بوضوح عن المساواة للجماهير العربية في اسرائيل. فرفضوا..». (سمير درويش، رئيس مجلس باقة المحلي - «الاتحاد» - نيسان ١٩٨٨)

- «اني اؤيد اجراءات رابين في المناطق. فلن نرضخ للعنف» (شمعون بيرس، اكثر من مرة في اكثر من مكان)

* * *

وضعنا امامنا هذه التصريحات ذات الدلالة ونحن نراجع التسجيل الكامل لوقائع الاجتماع القطري الذي افتتح حزب العمل به معركته الانتخابية في الوسط العربي والذي عقد في الناصرة (في متنجع «شبرنتساله» المستدروتي الموجود في قلب الحدود البلدية لمدينة الناصرة لكنه تابع بخط هوائي (!) لحدود بلدية نتسيرت عيليت) يوم الاثنين ٨٨/٨/٨.

فأمام تلك التصريحات كان من الضروري ان نهتم فيما سيقوله زعماء حزب العمل ونشيطوه العرب، وعلى رأسهم شمعون بيرس ويتسحاق نافون، في الناصرة.

في الحقيقة اننا استغربنا مجرد عقد اللقاء ومكانه. فمن يحمل مثل تلك الوجهات يحتاج الى ارتداء عشر طبقات من جلد التمساح حتى يأتي الى الناصرة ويروّج لهذا الحزب، حزب رابين ومجازره الوحشية بحق شعبنا في المناطق المحتلة. فها نحن ندخل الشهر التاسع للانتفاضة. وبفضل السياسة التي ينفذها رابين، بتأييد ودعم وبدون اي تحفظ من بيرس، سقط اكثر من ثلاثمئة شهيد بينهم الاطفال والنساء والشيوخ واختنق عشرات الاجنة في ارحام امهاتهم وجرح الالوف واعتقل اكثر من عشرة آلاف وهدمت عشرات البيوت واغلقت كل المدارس. ثم يأتي زملاء رابين في قيادة حزب العمل ليروجوا لسياسته في الناصرة. فماذا عساهم يقولون؟!

● حساسية.. واriاب ومشعور ●

من ينظر الى قائمة الحاضرين يدرك ان الوف الاشخاص قد دعوا الى هذا الاجتماع. من بينهم مثلا احد اعضاء ناد للمسنين تابع للهستدروت، قدمها لمندوب «الاتحاد» تبرعا. ويقال ان دعوات شخصية كهذه ارسلت الى اعضاء حزب العمل واقربائهم وانسبائهم وانسباء انسبائهم والى موظفي الهستدروت و «صندوق المرضى» وانسباء انسباء جيران انسبائهم. وهذا فضلا عن الدعوة العامة في «الصنارة» التي اصبحت توزع بمليون نسخة.. مجانا. وعلى ذمة شمعون بيرس فقد بلغ عدد الحاضرين الف شخص. ويقال أنه لم يبالغ كثيرا. فقد ضرب عدد الحضور الفعلي فقط باثنين.

جاء في الدعوة ان شمعون بيرس سيحضر، بصفته رئيسا للحزب. وان يتسحاق نافون ايضا سيحضر. والمرشحون العرب في قائمة حزب العمل للكنيست سيحضرون (ما عدا صالح طريف الذي يعتبرونه «درزيا» وليس عربيا). فقط رابين لم يحضر. فهو يجب ان لا يثير حساسية المواطنين العرب. فلو حضر.. قد يضطر الى «سين وجيم». ومنه كلمة. ومن الحاضرين كلمة. ستتفاقم الامور. وتتطور. وقد تصل الى استعمال الغاز والهراوات والرصاص المطاطي والناري. ومثل هذا لا يناسب الموقف.

ويقال ان رابين، الذي يحب الناصرة اكثر بكثير من قباطية ونابلس وغزة، اراد ان يحضر الاجتماع وبشوق بالغ. الا ان رجل الدعاية الاكثر انتشارا في الوسط العربي نصحه بألا يفعل. والسبب هو تلك الحساسية. وقد قبض حضرته قبل ان يسدي بنصيحته مبلغ ستين الف دولار، تعهد مقابلها ان يبيع سياسة رابين الامنية في الوسط العربي بحيث لا يعود العرب ينظرون اليها بسلبية. كيف؟ لا تسألوا. فنحن في عصر الكمبيوتر.

كان ابرز الشخصيات الوطنية التي حضرت الاجتماع الزوجان فيديا ولطفي مشعور. فقد اصبح مسؤولا عن الدعاية الانتخابية لحزب رابين في الوسط العربي. اما نشرته «الصنارة» فظلت قومية عربية صرف. وباستثناء صفحتين ثلاثا لدعايات المعراخ كرست للمقالات الوطنية والتقدمية ذات المستوى السياسي والاخلاقي الراقيين الموجهة فقط ضد الحزب الشيوعي والجبهة و «الاتحاد» واميل حبيبي.

وكان بين الحضور ايضا رئيس البلدية المضيف، مناحم ارياب، (نتسيرت عيليت) الذي يشتهر في كل مرة يعلن فيها اضراب للجماهير العربية او اي نشاط كفاحي آخر، اذ يروح يهدد الناصرة واهلها.

● عندما احلوّت.. ●

افتتح الاجتماع السيد احسان زعبي، نائب مدير حانوت «هشبير لتسرخان» في الناصرة. فاستهل كلمته بشكر بيرس على قرار افتتاح المعركة الانتخابية في الوسط العربي في مدينة الناصرة بالذات. وقال: سيكون تقديرنا لهذا في يوم الاقتراع وليس بالكلمات.

ثم كانت الكلمة للسيد افرايم سنيه، الحاكم السابق للضفة الغربية المحتلة. وضعنا يدنا على قلبنا وقلنا.. هذا الرجل فلت من نصيحة ذلك الذكي.. ابو الستين الف دولار.. واذا به يتكلم بصفته التعبير الملموس عن سياسة المساواة بين اليهود والعرب في حزب العمل. فحضرته هو رئيس الطاقم الانتخابي في الحزب للوسط العربي.

اذن.. احلوّت المسألة.

وماذا يقول افرايم سنيه: «لمعرفة وجه الحزب (اي حزب العمل) يجب النظر الى ممثليه (بيرس، رابين، غور، والخ..) فهذه القائمة تتوجه للناخب العربي برأس مرفوع.. لذلك اعطونا اصواتكم».

ثم قدموا د. جريس خوري فيسأل أحدهم: «أليس هذا هو مرشح حزب دراوشة». وكان الجواب: «كل شيء ممكن»!

الدكتور خوري وجه كلامه الى بيرس: «كلنا معك. والله يرعاك في هذه المعركة الانتخابية». واضاف: «لا احد يتكلم عن المساواة للعرب اليوم سوى بيرس». ثم ناشد «جميع العرب» الالتفاف حول بيرس.

واما السيدة نيللي كركبي المرشحة رقم ٤٦ في قائمة المعراخ فأكدت ان ترشيحها «هو بالأساس لتصحيح بعض الغبن الذي لحق بالمرأة العربية في اسرائيل». وقالت: حزب العمل يخطىء ايضا. الله فقط هو الذي لا يخطىء. لكن حزب العمل يعمل على تصحيح الخطأ. وهو باكثريته من الحمائم.

وكانت الكلمة للمرشح في قائمة حزب العمل، السيد نواف مصالحة. ومما قاله: «انا مؤمن ان نيللي كركبي ستكون عضو كنيست» و «لقد كان شرفا للدولة ان يكون يتسحاق نافون رئيسها» و «انا اكرر قول عبد العزيز الزعبي - شعبي يحارب دولتي» و «نحن حزب يهودي ولكننا متساوون».

الى هنا انتهت الخطابات العربية. حتى الآن ولا كلمة عن الانتفاضة. ولا كلمة عن سياسة حزب العمل التي ينفذها رابين بأمانة في الضفة الغربية وقطاع غزة ومعسكر انصار. ولا كلمة عن التمييز العنصري ضد العرب داخل حزب العمل او خارجه.

للامانة - الوزير نافون قال شيئا. وقد تكلم بلغته العربية الفصيحة. واهتم بأن يبرز اتقانه هذه اللغة واصراره على ان يتعلمها اليهود في المدارس. الامر الذي اضطر شمعون بيرس ان يبدأ خطابه بالاشادة بهذا الانجاز المساواتي. وليزيد في الاشادة ذكر ان الرئيس المصري السابق انور السادات قال ان لغة نافون العربية جيدة.

اذن.. يجب التصويت لحزب العمل. أليس كذلك؟!

لا تحسبونا نمزح.. فهذا هو استنتاج بيرس.

● ثمن السلام والمساواة - ٢٥٠ الف صوت ●

في حين ان نافون استعرض انجازاته في وزارة المعارف «على طريق المساواة» (انتظروا ما سيقول اعضاء لجنة متابعة التعليم العربي عن تدهور اوضاع التعليم في المدارس العربية بعد اسبوعين في اليوم الدراسي الخاص بالموضوع) وأكد ان كلامه، أي نافون، ليس انتخابيا.. كان خطاب بيرس صريحا اكثر وانتخابيا تماما.

«ماذا يريد العرب»، تساءل شمعون بيرس في بداية خطابه. ثم أجاب بنفسه قائلا: «يريدون امرين - السلام والمساواة».

واضاف: «يوجد هنا الف شخص. فاذا اتصل كل منكم مع ٢٥٠ مصوت ستجلبون ٢٥٠ الف صوت من الوسط العربي، وعندها سنجلب لكم السلام والمساواة».

كان الحاضرون مؤدبين جدا. فلم يقاطعه أحد. فأضاف: «اذا كنتم تريدون السلام فلا تفرطوا بأصواتكم. ان للعرب قوة لادخال ١٧ عضوا في الكنيست. لن يساعدكم الملك حسين ولا منظمة التحرير الفلسطينية. تساعدكم اصواتكم فقط. فلا تمنحوها لمن هو شاطر بالحكي»..

هنا وصل بيرس الى «بيت القصيد».. قال: لا تمنحوا اصواتكم للشيوعيين او للميعاري.

قلنا: هنا سيبدأ بيرس في رسم الخطة الهجومية لحزبه على القوى التي يراها معادية لسياسته في الوسط العربي. ولكن لماذا يجمع بين الشيوعيين والميعاري؟!

لم يطل تساؤلنا. اذ لم يذكر بيرس ميعاري والحركة «التقدمية» ابدا بعد هذه الجملة. ولم يذكر حزب دراوشة اطلاقا. وقد صب كل هجومه على الحزب الشيوعي والجبهة. وعاد الى الاسطوانة القديمة: فلنر غورباتشوف. عندما تمطر في موسكو يفتحون الشماسي في تل ابيب.

وتابع خطابه متطرقا الى موضوع آخر. فهو القائد الصهيوني الذي تربى على ايدي بن غوريون. ولن يخرج من الناصرة قبل ان يفهمها بانه وحزبه وحلفاءه مصرون على تعزيز قوة اسرائيل العسكرية والتي يسميها «الأمنية». فقال: «يجب ان يكون واضحا ان اسرائيل لن تفرط بأمنها. من الممكن ان نقوي امن اسرائيل وامن العرب اذا جلبنا السلام. لذلك لا تفرطوا بأصواتكم».

وهنا خشي بيرس ان يسأله احد.. فتحدث عن سلام. وعن مساواة. فماذا فعلت حين كنت رئيسا للحكومة لمدة سنتين؟! وماذا تفعل اليوم وانت تسيطر على نصف المقاعد في الحكومة. فقال: «تقاسمنا هذه المرة الحكم مع الليكود سنتين بسنتين (حكومة التكتل القومي). في السنتين الاوليين عملنا على رجل واحدة (تصوروا. رجلا واحدة في سنتين!!). ولكننا لم نخيب امالكم خلالها. فقد كان للعرب فيها احترام» (كيف؟!).

ثم اعترف بيرس بأن هناك شيئا اسمه الشعب العربي الفلسطيني. وقال - هذا امر لا يمكن نكرانه. واضاف ان اتفاقيات كامب ديفيد تتحدث عن حقوق مشروعة لهذا الشعب. ثم بشر مستمعيه بان الملك حسين لم يهرب من الاردن. واعلن ان م. ت. ف. تهدد باطلاق النار (ربما يقصد وثيقة بسام ابو شريف او المبادرات الفلسطينية السلمية الاخرى!). و «المنظمة لا تخوفنا»!!

ثم راح يتكلم عن الجو الجديد في العالم وكيف ان نقاط التوتر آخذة في الزوال شيئا فشيئا بفضل علاقات القطبين الاكبرين - الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. وقال انه يخشى ان تظل اسرائيل وحدها. ومع ذلك فكانت استنتاجاته بعيدة جدا عن هذا الجو الجديد. وعاد يتكلم عن الـ - ١،٥ مليون عربي في المناطق المحتلة الذين «لا يريدهم المعراخ» (اذن فليرحل عنهم).

واختتم بيرس كلمته.

كيف؟ بآية قرآنية! (فلا تلوموا القس رياح ابو العسل اذن!!). والآية تتحدث عن «جنة عدن». وقال بيرس: «نريد ان نبني في اسرائيل جنة عدن سياسية». وزاد في الحماسة حتى.. تحدث عن ثورة: «نريد ان نقيم ثورة لمصلحة البلاد والمنطقة».

هنا لم يعد الاجتماع مملا. فقد انتهى.

وعاد بيرس الى تل ابيب مزهوا.. ليحدث السيدة سونيا عن جولته الناجحة في شاطىء طبريا ومنتجع الناصرة. ولتنشر الصحف في اليوم التالي (٨٨/٨/٩) انه بدا بمعنويات عالية ونفسية حماسية قتالية هجومية. وليبدأ نشيطوه العرب بالعمل على تجنيد ٢٥٠ الف صوت عربي في اسرائيل.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي
الاسواق، السوق البلدي - عكا
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
- مجال التنظيم المحلي
الجليل المركزي - عكا

نعلن بهذا حسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة - ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي - عكا، قدم طلب لتسهيل بناء/ استعمال استثنائي، في البناء ملف رقم ٣-٤٠٨/٨٧ بواسطة السيد شكيب ابو نجم من قرية جولس بلوك ١٨٤٤١ قسيمة ٤٧ مسطح ج.

ماهية التسهيل : أ - خط البناء جنوبا ١،٨م بدلا من ٣م كما هو مطلوب.

ب - هذا التسهيل بناء على موافقة اللجنة اللوائية - لواء الشمال.

كل معني يحق له تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة المحلية على العنوان: الاسواق، السوق البلدي، عكا مقابل الاطفائية.

باحترام،
موشيه سيلع - رئيس اللجنة

*** اجمل باقة ورد ***

الى الاخ العزيز جادالله اغبارية وعروسه حليمة بمناسبة الزفاف و «بالرفاه والبنين».

فتح الله اغبارية وجميع افراد العائلة

على طريق كفرياسيف نكافح سياسة «الدمج»

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● تقوم السياسة الحكومية على التمييز المباشر وغير المباشر ضد الجماهير العربية ومؤسساتها وهيئاتها، ومن مظاهر هذا التمييز عدم اقامة المجالس المحلية في عدد من القرى والتمييز اللا اخلاقي ضد المجالس القائمة سواء في الميزانيات او المنح الحكومية، وعدم انجاز الخرائط الهيكلية وغيرها.

واليوم تلجأ وزارة الداخلية الى اسلوب جديد وهو ما سُمّي بسياسة دمج القرى العربية مع بعضها البعض. وهدف وزارة الداخلية الاساسي هو توفير الميزانيات لصالح المستوطنات في المناطق المحتلة، وتقليص مناطق التطوير والبناء في القرى العربية، ولاضعاف لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية كإطار دمقراطي يجمع القرى والمدن العربية المميز ضدها. وكذلك اضعاف صوت السلطات المحلية العربية في مركز السلطات المحلية القطري في اسرائيل.

وقد أدركت الجماهير العربية بتجربتها وخبرتها الاهداف التي ترمي اليها وزارة الداخلية من اقتراحاتها بشأن دمج عارة مع عرعرة وكفرياسيف مع ابوسنان والجديدة مع المكر والناصرة مع عيلوط. كما أدركت أهدافها من البرمجة «لتطوير» الجليل كما سمي رسميا!!

ولذا كان الرد حاسما في جميع هذه القرى. وبأوسع وحدة: «لا للدمج» وكان ذلك على مستوى المؤسسات والمجالس المحلية والهيئات الشعبية والجماهير في هذه القرى. وهنا لا بد من الاعتزاز والفخر بالتجنيد الجماهيري والنضال المنظم لمجلس وسكان كفرياسيف ابوسنان في مقارعة السلطة الذي سجلته القريتان كنموذج يحتذى.

وفيما يخص قضية «الدمج» أو «الضم» في عارة وعرعرة فقد رفضت غالبية السكان هذه اللعبة الحكومية خاصة وان الحكومة لم تقم حتى الآن مجلسا محليا في عارة. وتحاول السلطة عن طريق الضم خلق مشاكل الى جانب القضايا العامة آنفة الذكر وقد رفض مجلس عرعرة المحلي بأغلبية ساحقة لعبة الضم.

وفي زخم معركة القرى الشقيقة في الجليل ضد «الدمج» يتوجب علينا نحن أهالي عارة وعرعرة العمل لتكثيف النضال الجماهيري الشعبي وتكثيف ادانة السلطة جراء هذا السلوك ورؤية الاعتبارات السياسية اولا وسياسة التمييز الحكومية التي تريد التهرب من مسؤوليتها تجاه تطوير قرانا عن طريق «اختصار» الميزانيات بواسطة «الدمج».

هذه دعوة صادقة لكل المخلصين لضرب سياسة التمييز وسياسة الدمج بوحدة صف لا يغلبها غلاب ومع الوحدة الشعبية الجبارة ضد سياسة الحكومة.

(كاتب المقالة عضو مجلس عرعرة المحلي)

نقاش مع مرشح «العمل» السيد صالح طريف:

كرامة الطائفة الدرزية وتطورها يتناقضان مع حزب «العمل» وسياسته!

● بقلم: غالب سيف ●

● كتب السيد صالح طريف رئيس مجلس جولس المحلي ومرشح حزب «العمل» في المكان الاربعين، في نشرة («الانوار» ٨٨/٧/٢١) مقالا دفاعيا، تطرق فيه لما كتب عن تورطه في قضية اختلاس كبيرة تقدر بحوالي ١٠٠ الف دولار (يديعوت احرونوت ١٤ و٨٨/٧/١٥). تطور الامور في هذه القضية ومدى صحتها او عدمه متروك للجهاز القضائي الاسرائيلي، وما اود نقاشه مع السيد طريف هو ما جاء في مقالته: «برغم كل هذه الضغائن والمطاردة البغيضة (الاشارة الى تورطه في حكاية الاختلاس) فأنني سأستمر في العمل من اجل تطوير مجتمعنا وقرانا ومجابهة كل التحديات من اجل كرامة الطائفة الدرزية والمجتمع الاسرائيلي» لينتبه القاريء الى - تطوير وكرامة!. هل يجب ان نذكر السيد طريف بانه في حزب واحد مع رابين؟ وهل هذا الامر من منطلق التطوير والكرامة؟. ام يجب ان نوجه للسيد طريف، السؤال الذي يعرف الاجابة عنه كل طفل في قرانا، عن مسؤولية حزبه - العمل - وغيره من الاحزاب الصهيونية عن حقيقة اعترف بها هو نفسه، عندما قال: «ان اليهودي يساوي ١٠ دروز في الميزانيات» او ليس في هذا الواقع لطمة قاسية لادعاء التطوير والكرامة؟ ام نذكره بان حزبه رفض ان يسجل، ولو في المحضر، ولو من اجل التضليل - في برنامجه، امكانية تحقيق المساواة لجماهيرنا العربية، الامر الذي جعل السيد سمير درويش - كما قال - يمتنع عن ترشيح نفسه في قائمة هذا الحزب حفاظا على الكرامة.

ام ترى يجب ان نذكر السيد طريف بلاءات حزبه المشهورة (لا للدولة الفلسطينية، لا للمفاوضات مع م ت ف) التي تسد الطريق امام السلام العادل وتخدم المشاريع الامريكية الانفرادية. وهكذا يختندق حكام اسرائيل بموقفهم المتحجر الذي ينافي مواقف الاكثرية الساحقة من دول العالم، ويرفضون بصلف اليد الفلسطينية الممدودة للسلام، وهو امر يشير الى اصرارهم على تكريس الاحتلال والاستيطان، وتبديد حقوق الشعب العربي الفلسطيني. وبين هذا كله يصرفون الطاقات والاموال على العسكرة ووسائل الحرب والدمار، وفي الوقت نفسه يمنعون تطوير قرانا. وسؤالنا للسيد طريف هو: هل السياسة المعراخية تساعدنا على تطوير قرانا وتعوضنا عما منعوه عنا من حقوق ومساواة؟.

وربما كان من الضروري ان نذكر السيد طريف بان حزبه - العمل - هو المسؤول الاول عن مصادرة اراضينا وضرب القاعدة الاقتصادية التي تقوم عليها قرانا، ومنها اراضي جولس بالذات، بل حتى اراضي الاوقاف الاسلامية والدرزية، وحتى الاراضي التابعة لمقام النبي شعيب عليه السلام (حوالي سبعة آلاف دونم). فهل تأييد هكذا سياسة وهكذا حزب هو لمصلحة التطوير والكرامة؟، وهل التجنيد الاجباري المفروض على شباننا والذي يحول بعضهم الى سوط بأيدي الاحتلال، هو لكرامة وتطوير الطائفة؟، وهل يجوز لنا ان ننسى ما حاوله الوزير نافون، وما تحاوله سلطات الاحتلال بقيادة رابين من الصاق جرائم احتلالهم وموبقاته بجنود دروز؟ وهل هذا من قبيل التطوير والكرامة؟. اما نحن، اعضاء لجنة المبادرة الدرزية، احدى فصائل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فقد قمنا بزيارة اخوتنا في المناطق المحتلة مساندة ودعما لانتفاضتهم الباسلة. وبذلك رفعنا رؤوس كل الشرفاء، والوطنيين من ابناء شعبنا. ولقد لمسنا بانفسنا فظاعة الاحتلال التي يحاول المحتلون تحويلها من النقمة على الاحتلال وجرائمه الى الجنود الدروز وغيرهم. وما اثلج صدورنا هو هذا الوعي الشعبي لدى المنتفضين الذي يؤكد مسؤولية الاحتلال عن هذه الجرائم ومسؤولية رابين بشكل خاص، وهو احد قادة حزبك.

ان من يضع نصب عينيه تطوير وكرامة قرانا وطائفتنا وجماهيرنا العربية، عليه ان يدرك ان الذي يحاول فصل الفرع - الطائفة الدرزية - عن شجرة شعبها العربي، وهذا ما سعت وما تزال السلطة تسعى اليه وعلى رأسها حزب العمل - انما يعمل لمصلحة السلطة. وما ترديد التوجه الطائفي كما يكتب السيد طريف، الا تكريس للطائفية ولسياسة «فرق تسد» استعمارية العهد صهيونية الممارسة، الامر البعيد جدا ان يكون لمصلحة التطوير والكرامة. وعليه فلا يجوز لشاب «ناجح» كما يطلق السيد طريف على نفسه، ان يضيف تشويهات اخرى حيث يكتب: «انا متألم ، ويؤسفني ان بعض الشخصيات في الطائفة لا يهمها المس بكرامة الطائفة كلها من اجل الحاق الضرر باحد ابنائها الناجحين». ما رصيد هذا النجاح ياترى؟ وهل حصول السيد طريف على تغطية طائفية لتغليف بضاعة حزبه الفاسدة تغليفا مزخرفا لتسويقها من جديد، يعتبر نجاحا؟. اننا نقولها بصراحة تامة: ان مصلحة وكرامة وتطوير قرانا والطائفة وجماهيرنا العربية هي بالتصدي لهذه السياسة معراخية وليكودية على السواء، من اجل تحقيق السلام العادل ودفن سياسة التمييز والعنصرية ضد جماهيرنا العربية. وطريق الكفاح والنضال المجرب معروف ومفتوح امام جماهيرنا العربية، طريق الجبهة التي سلكه النائب السيد محمد وتد، وفي هذا الطريق تكمن مصلحة الشعبين اليهودي والعربي، وفيه تكمن مصلحة قرانا تطورا وكرامة.

(باوح)

العبوا غيرها او اقعدوا للحق!

● بقلم: نضال وتد ●

● توقعنا من نائب القائمة «التقدمية» ماتي بيلد، ردا أكثر موضوعية وأكثر اتزانا من الرد الذي اوردته ورقة «الوطن» الناطقة بلسان «التقدمية»، (على الصفحة الاولى يوم الجمعة، ١٩٨٨/٨/٥) بالنسبة لاجتماعه بوزير الاستيعاب لتسهيل هجرة (١٥٠) فلاشيا ينتظرون في اديس أبابا (!).

وكان الأجدر بالسيد بيلد بدلا من اللجوء الى الأسلوب إياه، وهو الاكاديمي المثقف والمتأدب على روايات نجيب محفوظ، ان يتوجه لجريدتي «هآرتس» و «عل همشمار» اللتين نشرتا الخبر يوم ١٩٨٨/٧/٣١ ويكذبه!

لكنه نسج على منوال عباقرة «الوطن» فشتم على حد تعبيره «عميل المبام وكامب - ديفيد محمد وتد» وقال انه «كان من اكبر المدافعين (باسم مبام) عن اليهود الفلاشا وضد تمييزهم ومن خلال استيعابهم» ويواصل السيد ماتي بيلد هجومه المؤدب فيقول: «وتشهد على ذلك بروتوكولات الكنيست»!

وقبل أن ابين للاستاذ الكبير خطأه الأساس، فأنني أرجوه، بصفتي المساعد البرلماني لمحمد وتد، ان يدلني على بروتوكول واحد، تحدث فيه محمد وتد كلمة واحدة، عن يهود الفلاشا او عن «قادم جديد» سيان باسمه هو أو باسم كتلة «مبام» كممثل لها..

وبالمقابل فأنني على استعداد لتقديم اكثر من بروتوكول واحد يتضمن مواقف وتد ضد اعطاء الامتيازات للقادمين الجدد ايا كانوا بالاضافة الى خطاب كامل ينتقد فيه تقديم «الرشوة للمواطنين اليهود من مختلف القطاعات على حساب خزينة الدولة لكي لا يهاجروا»!

هل يقبل السيد بيلد التحدي؟!

انني كطالب جامعي اكن الاحترام لاستاذ سابق فأقول له انكم تعلمونا الموضوعية وعلى ان تستند كل نظرية بالقرائن والادلة..

ان حزب «مبام» يؤيد «حق العودة» لليهود ولا يخفي هذا الموقف او يخجل به. لكن محمد وتد أشار، في مقابلة اجرتها معه «عل همشمار» ان هذا الموقف لا يلزمه. وقد هوجم على هذا التصريح في ملحق الجريدة اياها من قبل المربية ومفتشة المعارف بات شريف ومن قبل المرشح حاليا في قائمة «تحياه»، بني كاتسوبر، وكذلك من قبل رئيس طاقم الانتخابات الحالي لمبام، عضو الكنيست سابقا، أمري رون. وهذا كله يا حضرة الاستاذ موثق في الارشيفات! لكنكم أنتم اصبتونا بالحيرة والاحباط بصفتنا نتتلمذ على امثالكم. نحن نطلب جوابا محددا.

- هل انتم في القائمة «التقدمية» مع «قانون العودة لليهود» أم ضده؟!

لماذا تحتمي وراء موقف «مبام»، نحن نريد معرفة موقفك أنت وقائمتك و «الحركة» التي تحالفت معها! الحركة «التقدمية» التي تدعي أنها ضد هذا القانون لكن ممثلها السيد محمد ميعاري امتنع عن التصويت بالنسبة لقانون مماثل خلافا لموقف السيد كامل الظاهر فبأي موقف تلتزمون؟

لقد ذهبوا بك الى «كامب ديفيد»، لكنك لا تستطيع أن تقدم دليلا واحدا من الكنيست يؤيد فيه محمد وتد كامب ديفيد بينما تسلل زملاؤك في الحركة «التقدمية» لزيارة السفير المصري سرا في بيته قبل عام وعامين وتحدثت أنت اكثر من مرة في الكنيست مؤيدا «اتفاقية السلام مع مصر» فهل أنت ايضا عميل

ولماذا يتسلل زملاؤك في الحركة «التقدمية» للقيام بزيارات سرية؟!

إن موقف محمد وتد علني وواضح وضوح الشمس. ونحن نطلب منكم موقفا مماثلا. لقد ترأس محمد وتد بتاريخ ١٩٨١/١/٢١ وفدا من المثقفين العرب للحوار مع «المركز الاستراتيجي للاهرام» بادراة سيد يس، وشارك في الوفد عضو الحركة «التقدمية» د. جورج قنازع. كما شارك في الوفد د. فهد ابو خضرة، د. موسى كريني، د. ابراهيم جريس، د. خليل عثامنة..

ما رأيك بهؤلاء هل ترى انهم عملاء «كامب ديفيد»؟ وهل لطفي الحولي واحمد حروش اللذين أصر وتد على الاجتماع بهما عميلان لـ «كامب ديفيد» ولماذا وافقا على الاجتماع بمحمد وتد بينما رفضا الإجتماع بشريكك اوري افنيري؟! نورنا!!

أنكم لم تجيبوا حتى اليوم على الاسئلة التي طرحها عليكم النائب محمد وتد من خلال مقالاته في «الاتحاد» وهذه المقالات يستنتج منها اللبيب، لماذا ابتعد عنكم بعد ان عرف حقيقتكم.. هذه الاسئلة اضافة الى ما تقدم هي:

* هل تقدمون موقفكم في الكنيست على البرنامج الذي طلبتم تأييد الناخبين لتطبيقه؟ بكلمات محمد وتد «هل اصبحت الوسيلة هي الهدف بحد ذاته»؟

* ما هو برنامجكم هل هو برنامج القائمة، أم برنامج الحركة أم برنامج «الترنتيفاه» التي تنتسب اليها؟

* ما هو موقفكم من حق العودة بالنسبة للاجئين الفلسطينيين العرب؟

* ما هو موقفكم من «توحيد» القدس وكيف ترون مستقبلها؟

* ما هو موقفكم من المؤتمر الدولي بمشاركة الاتحاد السوفييتي.. هل تعتبرون هذه المشاركة ضمانا للحقوق الفلسطينية ام انكم تتركون الأمر «لحسن النوايا الامريكية»؟!

هذه هي الاسئلة المطروحة يا سيد بيلد وليس من العيب ان تجيب عليها بصراحة. فان كان حزب «مبام» متلونا فقد تفوقتم عليه واصبح جماعتكم اساتذة في هذا الفن..

ان من تسميهم جريدة جماعتكم «أسياد محمد وتد الجدد» لا يعرفون السيادة والفطرسة. وخير لك وانت المثقف المهذب أن تقلع عن فكرة أن العربي يظل عبدا كيفما توجّه في اسرائيل.. ألم يترك بن غوريون حزبه؟ وماذا عن زميلك موشيه ديان؟! وعيزر وايزمان؟! ويوسي سريد.. وماذا عن صفقات الوزير حاليا هوروفيتس والوزير سابقا اهرون ابو حصيرة.. وماذا عن انتقال فيرشوفسكي لحركة «راتس». لماذا لا تقولوا انهم استبدلوا اسيادا بأسياد؟ ولماذا يستكثرونها على محمد وتد، الذي اختار بعد دراية وتجربة الطريق الصحيح وبدون أي مقابل أو وعد غير القناعة الذاتية وراحة الضمير!

أقول لك لماذا؟

لقد امتلك الوتد الجرأة ليطبّق ما يدور في العقل الباطن للكثير الكثير من المواطنين العرب، أسرى القيم القديمة ورهائن الاحزاب الصهيونية. وهو يقدم في مقالاته في «الاتحاد» مرآة للمخدوعين ليروا الحقيقة كما هي وكم بشعة هي! لذلك تحاولون تحطيم المرآة مجندين لهذه الغاية كل صنائعكم وادواتكم ومأجوريكم العلنيين منهم و «السريين» أمثال لطفي مشعور وعطا الله منصور و «أبو حجر» و «أبو قمر».

إلعبوا غيرها.. أو اقعدوا للحق!

(الجامعة العبرية - القدس)

قطعت جهيزة قول كل خطيب

منذ ماقبل النكبة وحتى الآن والحزب الشيوعي الاسرائيلي وبعد ذلك الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، يرفعان شعار (دولتان لشعبين) كطريق وحيد للحل العادل والدائم، ويعملان بجد ونشاط بين الجماهير العربية والدمقراطية اليهودية لتعميق هذا الفهم وارساء دعائمه قولا وفعلا. وكان هذا هو الصوت الوحيد المثابر والمؤمن بمبدأيته وصدق طريقه بأن لاحل بدون احقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ونتيجة لهذا الموقف، اتهم الشيوعيون بالعمالة والخيانة ولوح بعضهم بأن الشيوعيين اخطر من الصهيونية نفسها كما يقول اليوم الشيخ عبدالله درويش من على صفحات «الصنارة» وباسم حركته السياسية المبطنة بالدين الاسلامي الحنيف. وقلب، في برنامجه، الجرة على فمها بدوائره الثلاث ضيقة الافق حيث اراد بها اخذ زمام القيادة من الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية منظمة التحرير التي ناضلت بكل قوة لتخرج من طوق الوصاية العربية ، ليسلمها الى العالم الاسلامي ومن ثم الى العالم العربي من جديد. ووصلت «الصنارة» الى «سبق صحفي» بنشر وثيقة توهمت من خلالها انها ستجهز على الحزب الشيوعي والجبهة، بينما جاء في الوثيقة اصرار الشيوعيين على اقامة دولتين للشعبين ومطالبتهم بعودة اللاجئين الى ديارهم. وهي «الجريمة» التي اقترفها الحزب الشيوعي في نظر «الصنارة». هذا غيض من فيض مما يتأوله المتاجرون والانتهازيون الذين يفتشون عن مكاسب شخصية بعيدين كل البعد عن شعبهم وقضاياه. ولقد استغل حكام اسرائيل هذه الشعارات المتاجرة بقضية الشعب الفلسطيني ابشع استغلال، وحولوا المجرم الى ضحية والضحية الى مجرم يريد الفتك بهم، واستطاعوا من خلال ذلك خداع الرأي العام العالمي على مدى سنين طويلة. وجاءت انتفاضة الشعب الفلسطيني الجبارة لتضع النقاط على الحروف ولتخرس كل المتاجرين والمزاودين وكل من تسول له نفسه ان يكون وصيا على شعب اختار قيادته م ت ف التي وعت دورها وتصرفت حسب ارادة الشعب الفلسطيني الذي يمد يده للسلام العادل. ومن هنا جاءت الوثيقة الفلسطينية الجريئة تلبية لرغبة الشعب الفلسطيني وتعبيرا صادقا عن امانيه وتطلعاته الواعية للظروف العالمية والمحلية ولايجاد حل عادل في مؤتمر دولي كامل الصلاحيات ، وايقاف حكام اسرائيل عند حدهم ومنعهم من التلاعب وتصوير المنظمة حجر عثرة امام الحل العادل. فالوثيقة تنظر حتى الى ما بعد قيام الدولة الفلسطينية والى طبيعة العلاقات التي يجب ان تكون في ظل السلام الاسرائيلي الفلسطيني «يريد الفلسطينيون ذلك الطراز من السلام الدائم والامن لهم وللاسرائيليين لان احدا لا يستطيع ان يبني مستقبله على حطام الآخرين». فهل هناك اوضح من هذا الكلام عن السلام وعن طبيعة العلاقة التي ستكون بعده !!

لقد شكلت الوثيقة قمة في احراج حكام اسرائيل وامريكا الذين يتبجحون بأن المنظمة تريد القضاء على اسرائيل، ولا تعترف بقرارات الامم المتحدة. وتقول الوثيقة: «غير ان م ت ف تقبل فعلا بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ولكن ما يمنعها ان تقول ذلك دون قيد او شرط، ليس ما تضمنه هذان القراران بل ما لم ينص عليه القراران، اذ لم يتطرق اي من هذين القرارين الى الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه الوطني في تقرير المصير».

امام هذه الجرأة والشجاعة لمنظمة التحرير صمت حكام اسرائيل صمت اهل القبور ولم يعلقوا بالنفي او بالايجاب على هذه الوثيقة التي لا يمكن لاي انسان عاقل غير القبول بها. فضلا عن ان الوثيقة اوقعت الادارة الامريكية في حيص بيص فاخذت تفتش عن الاعذار كي تتجنب الرد على هذه المبادرة الفلسطينية. وهو امر يشير الى افلاس حكام امريكا واسرائيل، وانه لم يعد لديهم ما يقولونه، وان الكذب والنفاق لم يعد يجدي امام هذا الوضوح السياسي الصحي للمنظمة. ولقد افتضحت المؤسسة الصهيونية محليا امام شعبها. فالصحف الاسرائيلية تطالب حكام اسرائيل بالرد على هذه الوثيقة سلبا او ايجابا، ولكنهم ما يزالون يتخبطون في وحل سياستهم المفلسة بحيث تطابق الوثيقة قول الشاعر: قطعت جهيزة قول كل خطيب.

● مصطفى عبد الفتاح - كوكب ابو الهيجاء ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

صعوبات شديدة تواجه عمال الشاغور في عودتهم الى قراهم من اعمالهم

*** شركة «ايجد» لم تلب وعودها بتخصيص باصات ***

● الرامة ـ في كل صباح تخرج من قرى الشاغور اعداد غفيرة من العمال قاصدة حيفا ومفراتس. وبعد المطالبات المستمرة اضطرت شركة «ايجد» تخصيص باص لكل قرية يحشر فيه العمال.

اما عند انتهاء العمل، فليس هناك اي باص خاص ينقل العمال الى قراهم، فيضطرون للانتظار على ارصفة الشوارع لمدة طويلة حتى يحشروا أنفسهم في باصات صفد.

وفي مطلع الصيف الماضي، ونظرا لتذمر العمال، طلب المجلس المحلي في الرامة من شركة «ايجد» تحسين المواصلات وذلك باضافة باص من الرامة الى حيفا في الساعة ٥.٤٥ صباحا، وتخصيص باص في الساعة ٣.٣٠ من مفراتس الى الرامة والقرى المجاورة.

وفي مقابلة مع مدير الشركة ورئيس المجلس المحلي، بحضور عضو الكتلة الشيوعية في المجلس كمال غطاس، وعد المدير بتلبية هذه المطالب في اول فرصة. وحتى الآن لم يلب هذا المطلب، ولا يزال العمال يشكون.

اننا اذ نضع هذه الحقائق نشعر أنه بوحدة العمال ومطالبتهم المستمرة يحصلون على وسائل مريحة للسفر الى اعمالهم، كما اننا نطالب شركة «ايجد» الاهتمام بحل هذه القضايا قبل ان تزداد تعقيدا.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٨/١٣)

ازدهار الأغنية الفرنسية

● لا يختلف اثنان على أن الاغنية الفرنسية مرّت في السنوات الأخيرة بأزمة سيما وأنه قد تولى عهد بياف وأزنافور وبرال الذين كانوا يمثلون، في فرنسا كما في الخارج، حساسية وثقافة لا مثيل لها.

وصحيح انه كانت هناك ردة موسيقية فزعت بسببها السلطات العامة من الاستعمار الموسيقي الانغلوسكسوني. لكن يبدو ان هذه العهود قد تولت، وأنه دون انعكاس للظاهرة، قد بدأ الفنانون الفرنسيون يغزون الساحة الدولية. وأفضل من ذلك، أنهم ينتشرون خارج حدودهم بلغتهم الاصلية.

وهكذا نرى ان فرقة «أندوشين»، ذات النغم الجاف، قد لاقت نجاحا منقطع النظير في السويد.. وفي البيرو، وأن ديزيرلاس بأغنيته «فواياج فواياج» (رحيل رحيل)، بعد أن سحر جماهير اسبانيا، والمانيا، وايطاليا، قد نجح في العبور الى الترتيب الانجليزي المغلق «توب اوف ذي بوب» (قمة موسيقى البوب).

أما «ريتا ميتسوكو» فأنها تعيش فترة مجيدة استثنائية. وأنه بعد اختراقها لليابان واستراليا، يحتل افرادها الآن المرتبة الحادية عشرة في ترتيب النوادي في الولايات المتحدة. وأنهم يعدون لجولة في كبريات النوادي الليلية الامريكية. واخيرا، تمكن غاش باتي وأغنيته «اتيان اتيان» من تحريك افضل لوائح الاغاني المتميزة اوروبيا.



● مطربان فرنسيان ـ فرقة «ريتا ميتسوكو» ●

وفاة الشاعر والمغني فيليكس لوكليرك

● مونتريال ـ و. ص. ف ـ أعلنت وكالة الانباء الكندية ان الشاعر والمغني فيليكس لوكليرك توفي يوم الاثنين الماضي في منزله في جزيرة اورليان قرب كيبك عن عمر يناهز (٧٤) عاما اثر ازمة قلبية.

وكان لوكليرك نقل مرتين الى المستشفى العام الماضي في شباط وتشرين الاول بسبب أزمات ربو.

صندوق العجب

عجوز في قمة الشباب!

● طوكيو ـ و. ص. ف ـ نجح معمر ياباني يبلغ (١٠١) من العمر ويدعى تيبشي ايغاراشي بتسلق جبال «فوجي ياما» الذي يبلغ ارتفاعه (٣٧٧٦) مترا فسجل بذلك للسنة السادسة على التوالي رقمه القياسي الخاص به كأكبر معمر يصل الى قمة الجبل البركاني الاكثر ارتفاعا في الأرخبيل.

وأمضى العجوز ثلاثة ايام في تسلق جبل «فوجي ياما» علما بأن المدة العادية لبلوغ قمته لا تتجاوز خمس ساعات.

حيث قام بالتسلق عند نصف المنحدر كمعظم المتسلقين الذين يقومون كل صيف بصعود الجبل بعد ان قطع نصف المسافة بالسيارة. ثم اجتاز مسافة اخرى حتى المحطة السابعة من المحطات العشر الموجودة على طول الطريق ممتطيا حصانا. وقد انجز سيرا على الاقدام وبدون مساعدة القسم الاخير متوقفا للاستراحة كل ٣٠ ثانية.

كان يرافق المعمر وهو اب لعشرة اولاد وجد لـ (٤٣) حفيدا ابنه الثاني توشيكازو البالغ من العمر (٦٤) سنة، وتسعة اقارب آخرون يعتبرون صعود الجبل حجا سنويا.

يذكر ان هذا المعمر سبق له أن قام للمرة الاولى بصعود جبل «فوجي ياما» منذ (١٣) عاما وذلك بعد وفاة زوجته اورا التي يحمل دائما صورتها ليظهر لها جمال الجبل المقدس!

* * *

** وفي فرنسا قامت امرأة في الـ (٨١) من العمر بالقفز بالمظلة للمرة الاولى في حياتها قرب مدينة افينيون. وأكدت المرأة التي اتقنت هبوطها انها مستعدة لتجديد تجربتها في أي وقت.

وسادة موسيقية!

● تطلق شركة «توبو تاير اند رابر» في السوق اليابانية في ايلول المقبل وسادة محشوة بمكبرات للصوت وتتموج على انغام الموسيقى مؤكدة انها افضل ما صنعه الانسان في مجال الالكترونيات المعدة لاراحة الاعصاب.

وتدعى الوسادة الموسيقية «ماين». وحدد سعر الوسادة العادية منها بـ (٥٠٠) دولار وتلك المزدوجة (للجلوس وسند الظهر) بـ (٦٠٠) دولار. ويمكن استخدام الوسادة فوق الكنبة او مقعد السيارة او كرسي المكتب.

دستور يا أسياد!

● تشهد الصين عودة الحرب بين المؤمنين بالارواح والماديين.. فكل ليلة منذ عشرة ايام يتحلق مئات الاشخاص قرب نهر يجري على مقربة من شانغهاي فيرتفع خوار غامض شبيه بخوار البقر لكن من دون ان تكون اية بقرة.

يرى البعض ان هذه الاصوات تشير الى حضور ازواج ابقار تائهة في حين يعتبر البعض الآخر انها تمثل نقيق ضفادع من نوع مجهول حتى الآن. اتراها الضفادع الصينية بحجم الثيران!

يا رب ولد!

● الآن، بامكان عشرات المصورين والصحافيين الذين لا يشغلهم في الدنيا سوى تناقل اي شيء والتقاط كل شيء من اخبار العائلة البريطانية المالكة ان يحزموا امتعتهم وينتظروا من جديد «نعمة» اخرى من «النعم» التي «تغدقها» هذه العائلة على البشرية!

فقد أعلن متحدث باسم قصر «باكنغهام» ان دوقة يورك وضعت مساء يوم الاثنين الماضي في لندن مولودها الاول وهي طفلة ولدت في الساعة ٢٠،١٨ بالتوقيت البريطاني.

وكانت الدوقة (٢٨ سنة) قد وصلت بعد الساعة ١٠،٠٠ بالتوقيت البريطاني الى المستشفى برفقة زوجها الامير اندرو دوق يورك وهو النجل الاصغر للملكة اليزابيث الثانية الذي عاد يوم الاحد فقط من سنغافورة ليحضر عملية الولادة.

وهذه الطفلة هي الحفيدة الخامسة للملكة.

العثور على مدينة اثرية في الاتحاد السوفييتي

● تشيليا بينسك ـ تاس ـ عثر هنا في الاورال الجنوبي صدفة اثناء القيام بأعمال استصلاح الاراضي على مدينة شيدت بيوتها من الطين واحتفظت بشكل رائع تحت طبقة من التراب. ويعود نشوؤها حسب راي العلماء الذين اسموها «أركايم» باسم الجبل القريب منها الى القرن السادس عشر قبل الميلاد. وشرع الاختصاصيون من معهد الآثار التابع لاكاديمية علوم الاتحاد السوفييتي ومن مركز الاورال العلمي وجامعة لينينغراد في دراسة هذا الموقع الاثري الواعد.

الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر يستعد لتسلق جبل كيليماندجارو

● دار السلام ـ و. ص. ف ـ وصل الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر يوم الخميس الماضي الى مارانغو (شمالي تنزانيا) لتسلق جبل كيليماندجارو الذي يعد اعلى جبل في القارة الافريقية ويبلغ ارتفاعه (٥٩٦٣) مترا.

وكان في استقبال كارتر لدى وصوله الى مطار كيليماندجارو الدولي، ترافقه زوجته وسبعة من افراد اسرته، وزير الموارد الطبيعية والسياحة التنزاني اركادو تاناغازوا.

وسيخصص كارتر نصف اجازته في تنزانيا التي سيمضي فيها عشرة ايام لتسلق الجبل والقيام برحلة لالتقاط الصور في غابات كينيا.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٨٨/٨/١١

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ البرنامج المحلي «بساط الريح»
١٩،٠٠ ـ «لقاء»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٣ ـ رياضة
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لاصحاب البزات الزرقاء»
٢٢،٢٠ ـ الحلقة السابعة من المسلسل البريطاني الوثائقي «علاقات»
٢٣،١٠ ـ المسلسل البريطاني الكوميدي «العودة الى العش»
٢٣،٣٥ ـ الاخبار الليلية

*** تهانينا الحارة ***

الى الخال العزيز الدكتور زهدي بمناسبة تخرجه من جامعة بولونيا في ايطاليا وعودته الى وطنه لخدمة اهله وشعبه.

دلال فتحي وفتح الله الخيارية

*** اجمل باقة ورد ***

الى العروسين ناديا بقاعي ولؤي الحاج بمناسبة الزفاف والف مبروك.

اعضاء الحزب والجبهة ـ عكا

ابن المعتز | اعالي الجليل

اولئك قومي

الدنيا لمن غلب

● يقول ابو الطيب المتنبي من قصيدة يمدح بها المغيث بن علي العجلي، ويفخر بنفسه:

اذا عمرت جعلت الحرب والدة والسمهري أخا والمشرفي ابا
بكل أشعث يلقى الموت مبتسما حتى كأن له في قتله أربا
قح يكاد صهيل الخيل يقذفه عن سرجه مرحا بالعز أو طربا
فالموت أعذر لي، والصبر أجمل بي، والبر أوسع، والدنيا لمن غلبا.

اشارات: عمرت بمعنى: طال عمري، والسمهري الرمح، والمشرفي السيف.

الأشعث: المغبر من طول السفر ولقاء الحروب. والقح الخالص النقي اي: ان عشت وتنفس بي العمر لازمت الحرب حتى أدرك غايتي وهي النصر، بكل رجل عربي خالص النسب، طال تمرسه بالقتال حتى تراه يرمي نفسه في التهلكة كأن الاستشهاد حاجة له يبتغيها، فاذا سمع صهيل الخيل استخفه ذلك حتى يكاد يطرحه عن سرج فرسه لما يجد من النشاط والطرب والموت أعذر له من أن يعيش ذليلا، والصبر أجمل لأن الجزع من طباع الجبناء الأذلاء، والبر أوسع بمعنى واسع، والدنيا لمن غلب لمن قاتل وتحدى وصمد..

قيل ان المغيث بن علي العجلي أجازه على هذه القصيدة دينارا واحدا، ولذلك سميت بالدينارية.

الذكرى الـ (٤٣) لالقاء القنبلة الذرية على هيروشيما كانت الحدث وتبقى الشهادة

● نيقوسيا ـ و. ص. ف ـ مرت يوم الجمعة الماضي ذكرى تفجير أول قنبلة ذرية فوق هيروشيما (اليابان) في السادس من آب ١٩٤٥. وفي ذكراها تبقى قنبلة هيروشيما الحدث في تاريخ الانسانية والشهادة على التباسات مصيرها.

كانت الحدث تلك القنبلة التي لم تعرف الانسانية مثيلا لها. فعند الساعة الثامنة والربع بالتوقيت المحلي من صباح الاثنين ٦ آب ألقى فيربيي احد افراد طاقم طائرة عملاقة حلق بها الكولونيل بول تيبيتز جونيور على ارتفاع ٩٥٠٠ م فوق هيروشيما (المدينة السابعة في اليابان، ٤٢٠ الف نسمة في حينه) هذه القنبلة الجديدة. لم يكن امهات واطفال هيروشيما يعرفون ان الامريكيين اطلقوا على القنبلة تحببا اسم «ليتل بوي» (الطفل الصغير) وعلى الطائرة اسم والدة طيارها «اينولا باي».

اما وليم بارسنز احد افراد فريق العلماء الذي قام بقيادة روبيرت اوبنهايمر وبسرية تامة بتطوير القنبلة في لوس الاموس شمال مدينة سانتافي ولاية نيو مكسيكو جنوب الولايات المتحدة فكان يعرف. وكانت مهمته على متن الطائرة مراقبة النتائج التي ستسفر عنها اول تجربة عملية لمشروع رصد له بليونا دولار وبوشر بتنفيذه قبل ٦ سنوات في العام ١٩٣٩ انطلاقا من قابلية الاورانيوم على الانشطار التي كانت اكتشفت اخيرا.

ولاحظ بارسنز في دقة علمية ان القنبلة التي كان طولها ٣،٥ امتار وعرضها ٠،٧٥ متر ووزنها ٤٥٠٠ كغم والتي كانت مشحونة بـ (٢٠) كغم من الاورانيوم انفجرت على ارتفاع ٥٠٠ م فوق هيروشيما وصدرت عنها «غيمة من غبار يغلي وركام مفتت ارتفعت الى نحو الف قدم وانطلق منها دخان ابيض وصل الى علو ٢٢٠ الف قدم»!

بلغت قوة الانفجار ٢٠ كيلوطن. ولا ريب في ان بارسنز كان يعرف ايضا ان القوة التفجيرية للكيلوطن الواحد تعادل الف طن من القوة التفجيرية للـ «تي. أن. تي»، أي أن قوة الانفجار بلغت ٢٠ ميغاطن من الـ «تي. أن. تي» في الوقت الذي لم تتعد فيها القوة التفجيرية لكافة القنابل التي استخدمت خلال الحرب العالمية الثانية الـ (٢٠) ميغاطن.

لكن بارسنز لم يشر الى الآثار الاخرى للقنبلة. فلم يذكر انها قتلت على الفور وخلال الاشهر الثلاثة التالية (١٣٠) الف انسان وان هذا العدد ارتفع الى (٢٠٠) الف في العام ١٩٥٠ وأنها دمرت (٦٣) الف منزل من منازل المدينة الـ (٩٣) الفا وان حرارة الانفجار البالغة في مركزه (٣٠٠) الف درجة مئوية و (٣) آلاف درجة مئوية على الأرض احرقت كل شيء على مساحة يبلغ شعاعها (٢٠٠٠) م فقتلت جميع الكائنات الحية ضمن شعاع (١٢٠٠) م فيما اصيب الناجون من الموت بحروق بالغة وعاهات وصدمات كما لم يذكر التلوث الذي لحق بالبيئة بسبب الاشعاعات النووية. وبالطبع لم يكن بامكان بارسنز ان يتنبأ بأن نسبة الاصابة باللوكيميا سترتفع لدى سكان المنطقة بمعدل (٧) أضعاف والاصابة بانواع عديدة من السرطان بمعدل (٤) أضعاف.

وهكذا كانت قنبلة هيروشيما الحدث ليس فقط لأنها كانت السبب المباشر لاستسلام اليابان وسط ذهول عميق في جانب وابتهاج عميم في الجانب الآخر بل لأنها كانت تجربة لم تعرف الانسانية مثيلا لها وتسعى الان كي لا تعرف مثلها.

وتبقى الحدث لأنها بدلت مفاهيم الأمن العالمي وأوضحت لعالم اليوم المشحون بالاسلحة النووية ان الانسانية جمعاء اصبحت مهددة بالفناء وان كافة الاطراف اضحوا في موقع واحد في مواجهة ما جهد كل فريق على انتاجه لمواجهة الطرف الآخر.

وتبقى الشهادة، شهادة تضاف الى شهادة الذين كان الموت شهادتهم. شهادة عبرت عنها في نشرة وزعت عام ١٩٧٥ أم من الناجين من الكارثة قالت «كانت الحروق تسبب لي آلاما لا كغيرها من الآلام المعروفة. كانت آلامي عميقة كأن مصدرها من خارج جسدي». وتوقفت عند لحظة الانفجار «اضيئت السماء ببريق باهر.. لست أذكر ايهما مزق احشائي صوت الانفجار أم بريقه.. وجدت نفسي منطرحة على الارض فيما كان الآخرون يتهاوون من حولي وفوقي.. كان الهواء عابقا برائحة رهيبة.. ظننت انها كانت قنبلة فوسفورية.. فركت أنفي وفمي بمنديل علق عليه جلدي كان ينفصل ايضا عن يدي وذراعي». وأضافت «نظرت من حولي فوجدت بشرا يشوون بالآلاف في النهر.. لم يكن من الممكن التمييز بين الرجال والنساء، كانوا جميعا في حالة واحدة.. وجوه رمادية منتفخة وانين متواصل واندفاع نحو المياه حيث كان يتراكم البشر كالكلاب النافقة وسط اعمدة الاسمنت المسلح المنهارة من الجسر.. وعلى ضفة النهر تسمر نظري على امرأة ممزقة الثديين تسبح في دمائها.. وكان قيح اصفر ينز من وجهي ويدي وكانت قواي تتلاشى.. تخيلت نفسي وسط ذلك الجحيم البوذي الذي كانت جدتي تحدثني عنه في طفولتي».

اخيرا قد لا ينشر احد شهادة مماثلة اذا ما حدث والقيت قنبلة اخرى متطورة كالتي تصنع اليوم على هيروشيما اخرى.

(حنا الغاوي «وكالة الصحافة الفرنسية»)

بيان لجنة الاطباء السوفييتية

● موسكو ـ تاس ـ تقدمت اللجنة السوفييتية «الاطباء من اجل درء الحرب النووية» بنداء يدعو الى ايقاف التجارب النووية. وورد في بيان الاطباء السوفييت الذي نشر عشية الذكرى في جريدة «الصحيفة الطبية» ان السادس من آب دخل الى الابد في مدونات تاريخ البشرية كيوم من اشد الايام مأساوية. فقبل (٤٣) عاما تصاعدت فوق مدينة هيروشيما سحابة الانفجار الذري. اذ أجريت هناك التجربة الاكثر وحشية من بين كافة التجارب النووية. لكن ثمة يوم آخر بجانب هذا اليوم في تقويم الاحداث التاريخية يبعث الامل في انتصار التفكير السليم وفي تغلب البشرية على الهلاك النووي. ففي (٥) آب، مر (٢٥) عاما على توقيع المعاهدة حول تحريم التجارب النووية في ثلاثة مجالات، الجو والفضاء وتحت الماء.

وأشير في البيان الى ان الجوانب المتعاهدة التزمت لدى ذلك بأن تسعى الى بلوغ اتفاقية حول التحريم التام والشامل للتجارب النووية، لكن هذا الهدف لم يتحقق حتى الآن رغم نداءات الاوساط الاجتماعية الواسعة ورغم «المورتوريوم» (التجميد) السوفييتي على التجارب النووية الذي اعلن من جانب واحد وسرى مفعوله اكثر من عام ونصف العام.

ان الحركة الدولية «أطباء العالم من أجل درء الحرب النووية» تضع على مدى عدة سنوات مسألة تحريم التجارب النووية في مركز نشاطها. ومنذ بداية العام الجاري شن الاطباء حملة دولية واسعة باسم «وقف اطلاق النار سنة ٨٨» بهدف إسكات كافة التفجيرات النووية الى الأبد. وتدعم اللجنة السوفييتية «الأطباء من اجل درء الحرب النووية» هذه الحملة دعما تاما. حيث ورد في بيان الاطباء السوفييت «نحن الاطباء السوفييت نعتقد بأن حل المسألة المذكورة لا يتحمل التأخير ومن الضروري البحث عن سبل جديدة لايقاف كافة التفجيرات النووية فورا. وبهذا الصدد نتوجه الى حكومة بلادنا بنداء يدعوها الى ان تبدي مجددا الارادة الطيبة وتعلن في آب ١٩٨٨ «المورتوريوم» على التجارب النووية. كما ندعو رئيس الولايات المتحدة الى الانضمام اليه».

ظاهرة التوصيلية الفائقة في ظل درجات الحرارة العالية وآفاق الالكتروتكنيك الجديدة

● بقلم: الاكاديمي ايغور غليبوف ●

● ان اكتشاف المواد الفخارية التي تتمتع بخاصية التوصيلية الفائقة في ظروف درجات الحرارة العالية، نجاح رائع للعلم المعاصر. فقد كان العلماء ينتظرون هذا الاكتشاف منذ وقت طويل، وكانوا على عتبة انجازه. ففي سنة ١٩٧٩ ابدع فريق من باحثي معهد الكيمياء العامة والعضوية لدى اكاديمية العلوم السوفييتية مادة فخارية ذات تركيب مطلوب، اكتشفت فيها القدرة على توصيل الكهرباء كالمعادن. وقد وصل العلماء في بحوثهم حتى الى تقدير الترابط بين مقاومة هذه المادة كهربائيا وبين درجة حرارتها. لكن التجارب وللاسف لم تستمر، بعد ان توصل العلماء الى درجة حرارة غليان النيتروجين السائل (٧٧ درجة حسب تدريج «كيلفين»). ولو واصل العلماء التجارب ورفعوا حرارة النماذج حتى ٤٠ درجة حسب تدريج «كيلفين» لأنجز الاكتشاف منذ (٨) سنوات.

لا شك في ان التحليل الدقيق لخواص وقدرات المواد الفائقة التوصيلية هو قضية المستقبل ومع ذلك يتضح منذ اليوم انه يمكن استخدامها في مجالات مختلفة.

*** * ظاهرة التوصيلية الفائقة هي مستقبل الطب..**

يذهب اليوم زهاء ٤٠٪ من الطاقة الكهربائية لـ «تدفئة» الهواء الجوي. اما الخطوط الكريوجينية (المنخفضة الحرارة للغاية) فيمر التيار الكهربائي فيها بدون هدر عمليا. وتطرح اليوم مهمة تصميم مثل هذه الخطوط لنقل التيار الكهربائي المتغير والمستمر. هذا وان استخدام ظاهرة التوصيلية الفائقة في اجهزة القياس والمعدات الفائقة الحساسية سوف يوفر امكانية رسم صورة مغايرة وجد دقيقة للعمليات التي تجري في المادة والاجسام الحية. على سبيل المثال ان المغنيطوغرام (أي رسم بياني لخفقات القلب) الذي ينجز بواسطة الاجهزة الفائقة التوصيلية ستكون اكثر دقة بكثير من نفس الرسم الذي ينجز بمعدات اليوم. بكلمة اخرى فان ظاهرة التوصيلية الفائقة هي مستقبل الطب.

وأنا شخصيا يهمني بالدرجة الاولى قدرات المواد الفائقة التوصيلية في الكهروتكنيك وبالتحديد في المولدات التربينية الكريوجينية. وفي معهد عموم الاتحاد السوفييتي للبحوث العلمية في بناء الماكينات الكهربائية الذي ارأسه صنعت اول وحدة من هذا النوع قدرتها ٢٠ الف كيلوواط. وتبين التجربة ان في بداية القرن الحادي والعشرين ستغدو واقعا تربينات توليد الكهرباء التي تبلغ قدرتها (٥) ملايين كيلوواط وأكثر، العاملة على اساس المواد الفائقة التوصيلية. ولمثل هذه الوحدات معامل فعل مفيد عال للغاية ووزنها يقل عن وزن نظيراتها الحالية.

*** * منافع ظاهرة التوصيلية الفائقة..**

ما زال يستخدم في مولداتنا الكريوجينية اليوم الهيليوم السائل الذي تقترب درجة حرارته من الصفر المطلق وتصنع اسلاك التوصيل من سبائك معدنية خاصة. وهكذا فان اكتشاف المواد الفخارية الفائقة التوصيلية يؤدي الى تبسيط المعدات الكريوجينية وجعلها أرخص بكثير وتخفيض استهلاكها للطاقة. وتفيد الاحصاءات الاولية ان المولد الكريوجيني العامل بالنيتروجين السائل تقل مقاييسه مئة مرة عن مقاييس الوحدة العاملة بالهيليوم السائل.

والانتفاع من ظاهرة التوصيلية الفائقة يعد بغير ذلك من التغيرات الثورية في صناعة توليد الطاقة. وتوجد اليوم مشاريع مدخرات حثية من اجل مركمات الكهرباء الضخمة العاملة في اطر المنظومات الكهربائية الكبرى. كما ستستخدم هذه الظاهرة بلا شك في وحدة «توكاماك» للتركيب النوحراري المتحكم فيه.

ويمكن استخدام المنظومات الكريجينية في وسائل النقل العالية السرعة والعاملة بواسطة الوسادة المغناطيسية وفي مجالات كثيرة اخرى من مجالات العلم والتقنية.

(كاتب المقال رئيس هيئة رئاسة مركز لينينغراد العلمي لاكاديمية العلوم السوفييتية ـ خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٧٤) * * *



● اعداد: عبير عمر عصفور ـ كفرقاسم ●

افقي:

١ ـ مناسبة سعيدة ـ يحيا
٢ ـ لم... جهداً (الكلمة الناقصة)
٣ ـ جعله أعور
٤ ـ مطرب مصري شعبي + يحمي
٥ ـ كرسي الملك ـ عالم فيزيائي
٦ ـ تحارب + ترطب ـ خاصته
٧ ـ حقبة زمنية
٨ ـ ....
٩ ـ الاسم الاول لممثل مصري كوميدي + فك
١٠ ـ كيميائي وفيزيائي مشهور ـ جرى (الماء)
١١ ـ فحته + علم مذكر

عمودي:

١ ـ ضوء الشمس ـ من الحبوب
٢ ـ جوقة ـ عكس اشتري
٣ ـ أحصى ـ يحتدم ـ أتجب (معكوسة)
٤ ـ اقرأ (مجزومة)
٥ ـ أترك ـ مخافة من الأمر (معكوسة)
٦ ـ حال (معكوسة) ـ حظر
٧ ـ بحر ـ من الفنون
٨ ـ عشيقة قيس
٩ ـ سيحيا (معكوسة) ـ لما
١٠ ـ من الطيور (معكوسة) + للنهي ـ اقترب وقته
١١ ـ قرية عربية (معرفة) ـ متماثلان

* * * حل لغز رقم (٧٣) * * *

افقي:

١ ـ خالي ـ إربد
٢ ـ ألم ـ عون
٣ ـ طه ـ ط ن م ـ تو
٤ ـ سيشوي
٥ ـ معلول + جم
٦ ـ أورال
٧ ـ مين ـ تين ـ الك
٨ ـ وأد ـ سها
٩ ـ درهم ـ كلام

عمودي:

١ ـ خاطر ـ أسود
٢ ـ إله ـ نار
٣ ـ لم ـ أعي ـ هد
٤ ـ طولون
٥ ـ منشوريا
٦ ـ ميلان
٧ ـ رع ـ سجل ـ سل
٨ ـ يون ـ لها
٩ ـ دنون ـ زكام

ممثلو مجلس كفر ياسيف ولجنتها الشعبية في المؤتمر الصحفي:

● سنلجأ الى كل الوسائل المشروعة لافشال مؤامرة تصفية مجلسنا المحلي العريق

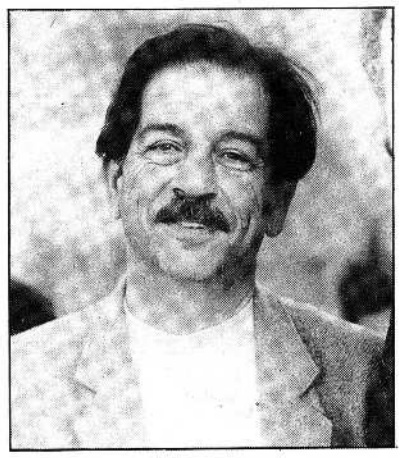
● اليوم الخميس اضراب جلوس في مكاتب وزارة الداخلية بالقدس وغدا في الناصرة العليا

● يوم الاربعاء ٨٨/٨/١٧ اضراب عام ومظاهرة في كفر ياسيف

●كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ التقى امس الاربعاء في مقر منظمة الصحفيين بحيفا ممثلو مجلس كفر ياسيف ولجنتها الشعبية بمراسلي الصحف والاذاعة. وقد اشترك في هذا المؤتمر الصحفي كل من رئيس المجلس نمر مرقس، وعضو ادارة المجلس المحامية ناهدة شحادة، وعضو المجلس جريس خوري، واعضاء اللجنة الشعبية فارس خوري، فلاح صفية ونمر توما.

وقدم الوفد الكفرساوي الى الصحفيين بيانا ضافيا عن حيثيات المؤامرة التي تعمل وزارة الداخلية لتنفيذها مستهدفة تصفية اربع مجالس محلية منتخبة وفي مقدمتها مجلس كفر ياسيف المحلي القائم منذ العام ١٩٢٥. وطالب رئيس المجلس المحلي الصحفيين «بايصال صرختنا ضد هذه المؤامرة الى الرأي العام اليهودي والعربي. فهذه المؤامرة التي يتعرض لها اليوم مجلسنا المحلي المنتخب والحق الدمقراطي الاولي لاهالي قريتنا في اختيار سلطتهم المحلية هي بداية عدوان شامل على السلطات المحلية المنتخبة وعلى حق المواطنين في انتخاب سلطاتهم المحلية التي يرغبونها».

هذا وقد اجاب الوفد الكفرساوي على اسئلة الصحفيين الذين ابدوا اهتماما واضحا بالموضوع. وقام مراسلو الاذاعة بالعربية والعبرية ومراسل اذاعة الجيش بتسجيل قسم من اجوبة رئيس المجلس لبثها.



● نمر مرقس ●

كذلك ابلغ الوفد الصحفيين بالاجراءات الاحتجاجية التي سينفذها اهالي كفر ياسيف وممثلوهم خلال السبعة ايام المقبلة. وتبدأ اليوم، الخميس، بسفر وفد من مجلس كفر ياسيف ولجنتها الشعبية الى مكاتب وزارة الداخلية في القدس حيث يقدم عريضة الاهلين الى مسؤولي الوزارة (وهي تحمل ٨٠٪ من تواقيع ذوي حق الانتخاب الرافضين للدمج) ولاعلان اضراب جلوس هناك ليوم واحد حاليا. وغدا الجمعة يقوم رئيس واعضاء المجلس وممثلون عن اللجنة الشعبية باعلان اضراب جلوس في مكاتب الوزارة بالناصرة العليا (مكتب متصرف لواء الشمال).

ووفقا لقرار المجلس المحلي واللجنة الشعبية يتم يوم الاربعاء القادم ١٩٨٨/٨/١٧ اعلان الاضراب العام في كفر ياسيف ليوم كامل وتجري عصر اليوم مظاهرة جماهيرية في القرية احتجاجا على مؤامرة الدمج. وستأتي بعد ذلك اجراءات اخرى. وكما اعلن ممثلو المجلس المحلي واللجنة الشعبية في المؤتمر الصحفي: «ستلجأ كفر ياسيف الى كل الوسائل المشروعة لافشال المؤامرة التي تستهدف تصفية مجلسها المحلي العريق».

هذا وقد تواصل عقد الاجتماعات الشعبية الاحتجاجية خلال الايام الماضية.

فمساء يوم الاثنين ١٩٨٨/٨/٨ عقد اجتماع شعبي في الحي الشرقي ووسط البلد القديمة تكلم فيه كل من عضوي المجلس السيدين عبد الكريم صفية وعلي عواد ورئيس المجلس نمر مرقس والشاب عثمان غازي عثمان.

ومساء الثلاثاء ١٩٨٨/٨/٩ عقد اجتماع في الحي الغربي من القرية تكلم فيه كل من القس شحادة شحادة، والاستاذ فارس خوري، وعضو المجلس جريس خوري ورئيس المجلس، نمر مرقس.

كذلك حضر وفد من مثقفي حرفيش اول امس الثلاثاء، الى مجلس كفر ياسيف المحلي للتعبير عن التضامن معه في وقفته مع اهالي القرية ضد مؤامرة الدمج.

وعلمت ان رئيس المجلس ارسل في مطلع هذا الاسبوع رسائل الى كل السلطات المحلية العربية شرح فيها حيثيات واخطار المؤامرة ودعا الى استنكارها باعتبارها اعتداء على كل السلطات المحلية المنتخبة.

كما وجه رسالة الى رئيس مركز السلطات المحلية دوف تابوري، والى نائبه السيد طارق عبد الحي، والى مدير المركز ميخائيل الموغ وطالب بتدخل المركز لايقاف المؤامرة التي يتعرض لها مجلس كفر ياسيف المحلي ومجالس منتخبة اخرى.



● جانب من مظاهرة «نساء بالسواد» في القدس الغربية (مقابل فندق الملوك) ضد الاحتلال ومن اجل «دولتين للشعبين»، يوم الجمعة (٨/٥). (صورة خاصة)

رياضة

● اسعد تلحمي ●

■ قبل ٣٦ يوما من اولمبيادة سيئول

ما الذي يتوخاه لاعبو القوى السوفييت من الدورة؟

● يقول رئيس مدربي المنتخب السوفييتي في العاب القوى، ايغور تير ـ افانيسيان: «نحن لا نقبل باقل من ١٠ اوسمة ذهبية. بل ونأمل ان نتمكن من تحقيق اكثر. واود من جانبي ان اعيد الى الاذهان بان برنامج العاب القوى في الدورة الاولمبية يعتبر من اغنى الالعاب الرياضية بالاوسمة فهو يشمل ٤٢ سباقا. ونحن نعتزم كما ترون الفوز بربع عدد هذه الاوسمة».

كيف سيجري اختيار اعضاء الفريق الاولمبي؟ المبدأ الاساسي هو المبدأ الرياضي فسوف يذهب الى سيئول كل من حقق في هذا الموسم نتائج اعلى من منافسيه. ولكننا نأخذ بنظر الاعتبار ايضا اقرار مستوى هذه النتائج. ذلك ان المحاولة الناجحة الوحيدة لا يمكن ان تضمن للرياضي السفر الى كوريا الجنوبية.

وهنا ينبغي لنا القيام بتدقيق واحد وهو تدقيق في منتهى الجدية: لا يكفي في كل مسابقة تمهيدية من اجل الحصول على الدرجات المؤهلة للمشاركة في الدورة الاولمبية، وانما يجري بالدرجة الاولى احتساب النتائج التي يجب الا تكون اوطأ مما يسمى بالمعيار الاولمبي الذي يقترحه مجلس المدربين.

ان شروط المشاركة في الدورة الاولمبية صارمة للغاية. وفي بعض الالعاب، مثل الركض لمسافة ٨٠٠ و ١٥٠٠ متر للرجال والماراثون الرجالي، يفوق مستوى المعايير الارقام الوطنية الحالية. ولكن بالمقابل سنكون واثقين ان من يفوز بعضوية المنتخب سيكون في سيئول وسط اولئك الذين سيناضلون عن كل جدارة واستحقاق من اجل الفوز بالاوسمة الاولمبية.

وثمة ملاحظة اخرى: ان بعض الرياضيين يحضرون للالعاب حسب برنامج خاص، ويجري اعفاؤهم من ضرورة المرور عبر السباقات التمهيدية. وهم النجوم الذين نالوا ثقة مدربي المنتخب، مثل سيرجي بوبكا ويوري سيديخ وناتاليا ليسوفسكايا. فهم مع مدربيهم يقررون بانفسهم جدوى المشاركة في المخيمات التدريبية العامة او الاعتكاف في اطر الاعداد الخاص، وهم يختارون بانفسهم السباقات، او بالاحرى، سلسلة السباقات التي يرتأون ضرورة تجربة انفسهم فيها في الطريق نحو الدورة الاولمبية. غير ان القاعدة العامة واقصد انجاز المعايير الاولمبية، تشمل النجوم ايضا، الذين لا يحق لهم الفشل.

لقد خططنا وقتنا على النحو الذي يتيح تحديد تشكيلة المنتخب من حيث الاساس، قبل ٧٠ يوما من بداية اول سباق اولمبي. ثم يبدأ الاعداد الهادف والمنتظم للالعاب. عندما يتنحى التنافس من اجل الفوز بعضوية المنتخب ولا يحتاج الرياضي الى التفكير في امر التنافس، الامر الذي يخلصه من الاجهاد والهزات العصبية غير اللازمة.

ما هي الالعاب التي يمكن للاعبين السوفييت في سيئول ان يتنافسوا على الفوز بالاوسمة الذهبية؟ لدى النساء هي الركض للمسافات المتوسطة والطويلة وكذلك الركض لمسافة ٤٠٠ متر والقفز العريض ورمي الثقل.

ولدى الرجال، جميع انواع القفز ورمي الرمح وبالاخص رمي المطرقة والثقل، وبقدر اقل ركض البريد ٤ × ١٠٠ متر ورمي القرص والمشي الرياضي.

واكد تير ـ اوفانيسيان ان الامكانات الان وفي بداية موسم الصيف متساوية لدى جميع الراغبين في المشاركة في الالعاب الاولمبية. وهو في بطولة اوروبا الشتوية جرب خصيصا الشباب فقط اذ ان ابرز لاعبي الفريق لم يذهبوا الى بودابست. وان الشباب ككل اثبتوا جدارة جيدة. مثلا فان نيقولاي رازغونوف لم يرتبك وسط اقوى العدائين وفاز على حين غرة في سباق الركض لمسافة ٢٠٠ متر. وفي القفزة الثلاثية كان اوليغ ساكيرين وفاسيف البيف اقوى من خيرستو ماركوف، بطل اوروبا وصاحب الرقم القياسي الاوروبي. ويقيم عاليا الوسام الفضي في رمي الثقل الذي احرزته لاريسا بيليشينكو. والاهم هنا هو ان الشباب تحسسوا ماهية جو السباقات الكبيرة، ومثل هذه الخبرة يمكن ان تنفعهم بقدر كبير في المضامير الاولمبية.

ويقول ايغور تير ـ اوفانيسيان: ان لاعبي القوى في سيئول سيبدأون سباقاتهم في العقد الاخير من شهر ايلول القادم واني واثق كل الثقة من قدرة مدربينا على تخطيط اعداد الرياضيين على ذلك النحو الذي يتيح لهم المشاركة في اهم سباقات الموسم على مستوى افضل الانجازات.

وفي معرض تطرقه الى مسألة التأقلم وتغير الوقت، اوضح المدرب ان الاعداد للالعاب الاولمبية سيجري في مرحلته الختامية في الشرق الاقصى السوفييتي. وعلى نفس خط الطول الذي تقع عليه مدينة سيئول. واكد تير ـ اوفانيسيان قائلا: «نحن نمتنع هذه المرة عن الذهاب المبكر جدا الى عاصمة الدورة الاولمبية. ذلك ان تجربتنا وتجربة خصومنا اظهرتا بان المكوث الطويل في القرية الاولمبية في وضع من الهرج والمرج يسبق ويواكب عادة الالعاب الاولمبية، لا يكون من صالح الرياضيين الذين ينتظرون بدء سباقاتهم. ولهذا فنحن نفكر في الوصول الى سيئول قبل ٤ ـ ٥ ايام فقط من بدء السباقات».

● الكسي سرينيتسكي ●
(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة انباء «نوفوستي»)

اتحاد شفاعمرو بانتظار رد اتحاد الكرة

● وعد مدير عام اتحاد كرة القدم يعقوب هارئيل ادارة فريق اتحاد شفاعمرو بتسليمها الرد النهائي على قرار مركزية حيفا صباح اليوم، الخميس.

وكان مندوبو الفريق الشفاعمري اجتمعوا ظهر الاثنين الماضي مع لجنة تمثل ادارة اتحاد الكرة تشكلت من الحديف وليف وهرتسيغ وتباحثوا معا في قرار مركزية حيفا الذي يوصي اتحاد الكرة بالعمل على دفع فريق اتحاد شفاعمرو الى الدرجة الثانية.

١٣٠ ساعة بث من سيئول عبر التلفزيون الاسرائيلي

● قرر المسؤولون في التلفزيون الاسرائيلي تخصيص ١٣٠ ساعة بث من دورة الالعاب الاولمبية المقبلة التي تبدأ في السابع عشر من الشهر القادم وتنتهي في الثاني من تشرين الاول والتي ستقام في سيئول (كوريا الجنوبية).

ويشمل البث ٢٣ فرعا رياضيا ويشرف عليه ١٨ شخصا، خمسة منهم تقنيون. اما موعد البث فيكون بين الثامنة والتاسعة من كل مساء وفي منتصف الليل، يوميا. وتقدر تكاليف البث بنصف مليون دولار.

الجلسة بين حيفا والدالية لم تعقد

● لم تعقد الجلسة التي كان من المفروض ان تجمع بين ممثلي فريق معين دالية الكرمل وممثلي مكابي حيفا مساء امس الاول بعد ان رفض الحيفاويون الحضور الى الناصرة، المكان المقرر لعقدها وبعد ان تبين ان ادارة حيفا ترفض دفع المبلغ الذي طلبته ادارة الدالية لقاء تسريح طمير حلبي الى صفوف حيفا.

وذكر مصدر مقرب من ادارة فريق الدالية ان المبلغ الذي اقترحه الحيفاويون لقاء شراء بطاقة طمير يساوي ٢٠ بالمئة من المبلغ الذي طلبته ادارة فريق الدالية. واعتبر عدد من اداريي الفريق هذا العرض «مهينا باللاعب طمير».

طرد الملاكمين الذين سافروا الى جنوب افريقيا

● قررت رئاسة اتحاد الرياضة في اسرائيل تبني توصيات لجنة الفحص بشأن سفر سبعة ملاكمين وخمسة مسؤولين في لجنة الملاكمة الى جنوب افريقيا ومشاركتهم في مسابقات رياضية منتهكين قرار الحظر المفروض على التعامل مع رياضيي جنوب افريقيا ونظامها العنصري.

ويعني تبني التوصيات طرد المشاركين من اتحاد الملاكمة ومنعهم المشاركة في المسابقات المحلية والدولية.

وجاء القرار اثر البرقية التي بعث بها سكرتير عام الاتحاد الدولي للملاكمة الى اتحاد الرياضة في اسرائيل يطلب فيها «توضيحا عن سفر الملاكمين الى جنوب افريقيا التي طردت من المسابقات الدولية في العام ١٩٦٨ بسبب سياسة التفرقة العنصرية».

والملاكمون المبعدون هم: اريك ريفل وغيورا كلاين وموشي تسفانيا ويتسحاق شقيلي واياد خطيب (فريق الكفوف الذهبية في الناصرة) ونزار عرابي (الكفوف الذهبية في عكا) واولغ سيدنكو.

٢٤ دولة تساهم في وحدة

● تتمة من صفحة١ ●

منها قبل ان يبدأ عمل المراقبين» التابعين للامم المتحدة.

واشادت في مخاطبتها افراد طاقم المدمرة بـ «العمل الرائع الذي انجزه كل الذين يعملون في المدمرات وكاسحات الالغام التابعة لأسطول البحرية الملكية اضافة الى افراد طواقم السفن البلجيكية التي تتعاون معها».

وكذلك فعل وزير الدفاع الامريكي، فرانك كارلوتشي. ففي تصريح ادلى به، امس (الاربعاء)، الى شبكة «سي.بي.اس» التلفزيونية اعلن ان الولايات المتحدة تنوي ان تحتفظ، في المستقبل ايضا، بتواجدها العسكري في الخليج. وقال «اننا لن نسحب قواتنا ابداً بشكل كلي اذ ان سفننا تتواجد هناك منذ الحرب العالمية الثانية وسنبقي على تواجدنا دائما (!!)». واضاف: «ولكننا طبعا سنقلص عدد السفن المرابطة هناك مع ان ذلك يتوقف على درجة الخطر. فعلينا ان ننتظر الى ان يختفي الخطر تدريجيا».

وعلى صعيد اخر نقلت، امس الاربعاء، وكالة الانباء العراقية ان حوالي تسعة الاف طلقة مدفع اطلقت، امس الاول الثلاثاء، في العراق احتفالا باعلان وقف اطلاق النار.

وافادت وكالة الانباء العراقية ان مئة طلقة وطلقة اطلقت في مواعيد الصلاة الخمسة في بغداد وعواصم ١٧ محافظة عراقية.

من جهة ثانية طلبت رئاسة الجمهورية من السكان الامتناع عن استخدام الاسلحة النارية والاكتفاء «بتظاهرات ابتهاج سلمية» بعد الحوادث التي وقعت بسبب اطلاق النار.

وكانت مدينة بغداد «اشتعلت» مساء الاثنين عندما اطلق مدنيون وعسكريون النار بشكل مكثف في ما بدا وكانه مهرجان حقيقي للاسهم النارية احتفالا باعلان وقف اطلاق النار.

ومن جهة اخرى رحبت المملكة العربية السعودية، امس الاول (الثلاثاء)، باعلان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار موعد وقف اطلاق النار بين العراق وايران.

وفي تصريح نقلته وكالة الانباء السعودية اعتبر ناطق رسمي سعودي ان اعلان وقف اطلاق النار «سينهي مأساة دامت ثماني سنوات». واضاف «اننا نأمل ان يستمر وقف القتال وان يسمح لشعوب المنطقة بالعيش بامان واقامة علاقات حسن جوار».

وكان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل قدم، مساء يوم الاثنين الماضي، تهانيه للمتنازعين وتمنى «اقامة سلام دائم في منطقة الخليج وليس وقف حالة الحرب فقط».

وعلى الرغم من قطع علاقاتها مع ايران، الربيع الماضي، فان السعودية حسب ما ذكرت مصادر حسنة الاطلاع في الامم المتحدة دفعت العراق الى القبول بوقف اطلاق النار قبل بدء المفاوضات المباشرة.

واعلن مساعد وزير الخارجية الامريكي، ريتشارد وليامسون، ان الولايات المتحدة طلبت من الدول العربية في الخليج مساهمة قدرها ٢٠ مليون دولار لتمويل مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة لايران والعراق.

وفي مقابلة نشرتها، امس (الاربعاء)، صحيفة «النيويورك تايمز» صرح ويليامسون ان الولايات المتحدة طلبت من الدول العربية في المنطقة «مساهمة طوعية خاصة» لتمويل مجموعة المراقبين ذلك ان هذه الدول «هي المستفيدة الرئيسية» من استمرار وقف النار في الحرب العراقية الايرانية.

اثر اصابة احد الجنود

● تتمة من صفحة١ ●

وبعد ساعات من فك حظر التجول على مخيمي جباليا والشاطىء تجددت التظاهرات والصدامات مع جنود الاحتلال الذين استخدموا مختلف وسائل القمع، نيران وقنابل غاز وعيارات مطاطية اضافة للهراوات لقمع الاهالي. وكانت قوات الاحتلال اعادت اغلاق المدخل الشرقي لمخيم الشاطىء الليلة قبل الماضية بعد ان كان اهالي المخيم حطموا جانبا من البراميل الاسمنتية التي كانت تغلقه.

وجاءنا ان قوات الاحتلال داهمت المخيم (الشاطىء) في ساعات المساء ودارت اشتباكات في منطقة السوق والجهتين الشمالية والجنوبية للمخيم.

اما اعنف اشتباكات يوم امس فكان مخيم البريج مسرحا لها. ورغم ان المخيم كان خاضعا لحظر التجول منذ اكثر من اسبوعين متواصلين الا ان الاهالي قاموا في ساعات بعد الظهر باحراق الاطارات واقامة المتاريس والتصدي للجنود الذين اقتحموا المخيم. وامسك الجنود بالفتى سعيد محمد جوهر (١٣ عاما) امام منزله وضربوه بوحشية وكسروا عظم ساعده الايسر واصابوه بكدمات شديدة ولما تدخلت اخته فاطمة (٢٥ عاما) اعتدى الجنود عليها بالضرب المبرح وتمكنوا من كسر ساعدها الايسر ايضا واصابتها بكدمات شديدة. وقد هبت النسوة لنجدة فاطمة وشقيقها فاصيبت ثلاث نساء بعيارات مطاطية. كما اصيب شاب اخر في رجليه واعيد فرض حظر التجول على المخيم في ساعات العصر ويخضع لحصار شديد.

وشهدت عدة احياء في غزة كالتفاح والزيتون والشجاعية والسدرة صدامات متفرقة يوم امس والليلة قبل الماضية قامت عقبها قوات الجيش باطلاق قنابل الغاز باتجاه المنازل مثل منزل عائلة مشتهى في حي الفوايدة المكون من طابقين حيث اطلقت القنابل باتجاه الطابق الثاني مما ادى الى خلق حالة من الذعر وحالات اختناق بين افراد العائلة.

وعرف من ضحايا الاحتلال يوم امس في القطاع كل من ربيع فخري صيام (٢٩ عاما ـ التفاح) بجرح في الرأس بطول ٣ سم. زاهر طالب الحصري (٣٣ عاما ـ الشجاعية) كدمات شديدة في انحاء الجسم. معين عطا حسن (١٨ عاما ـ مخيم جباليا) ادخل الى مستشفى «الشفاء» وهو مغمي عليه ومصاب بكسر في عظمة الانف ونزيف من الانف والفم وكسر في الرسغ الايمن وكدمات في الجانب الايسر من الصدر. عبد الفتاح سلامة مغاري (٦٠ عاما ـ مخيم دير البلح) كسر في عظمة اليد اليمنى. الشيخ نعيم غراب (٧٠ عاما ـ مخيم الشاطىء) ادخل الى المستشفى (الشفاء) مصابا بحالة اختناق من الغاز.

من ناحية ثانية فقد وردتنا تفاصيل اضافية عن الصدامات التي جرت في قريتي بيت ريما ودير غسانة (قضاء رام الله) يوم امس الاول حيث لم تجد قوات الاحتلال ايا من الشبان المطلوبين للاعتقال في قرية بيت ريما بعد مداهمتها فانتقلت الى قرية غسانة التي تصدى اهلها، رجالا ونساء واطفالا والشبان، الذين غادروا قرية بيت ريما، وتمكنوا من عرقلة تقدم الجنود والاصطدام بهم عدة ساعات. واستخدم الجنود قنابل الغاز بكثافة اضافة للرصاص الذي اصاب اربعة شبان هم خالد حسن البرغوثي (رصاصة في الفخذ) ومجاهد قدورة الريماوي (رصاصة في الركبة ـ وليس في الفخذ كما ذكر امس) واحمد يوسف البرغوثي (رصاصة في الحوض) كما اصيب عدد آخر من الشبان والشابات بعيارات مطاطية ووقعت حالات اغماء جراء الغاز اضافة لاضرار وقعت في عدد من المنازل واعتقل اربعة شبان نقلوا الى سجن رام الله هم: كامل عبد الله الشعيبي وعادل وسامر مصطفى البرغوثي وفؤاد احمد الريماوي.

وبعد سيطرة الجنود على القرية احتجزوا نحو اربعين شابا وفتى اجبروهم على شطب الشعارات المناهضة للاحتلال وتعرضوا للضرب والتنكيل قبل اطلاق سراحهم اضافة الى قيام جرافة عسكرية بهدم بعض الاسوار الحجرية والقاء حجارتها على مداخل المتاجر. واستعانت قوات الاحتلال بطائرات مروحية لمطاردة الشبان.

وجاءنا ايضا ان السيدة انتصار الاديب (٣٣ عاما) من قرية السيلة الحارثية اجهضت حملها بعد الحملة التي شنتها قوات الاحتلال على القرية يوم امس الاول كما لا تزال يسرى محمود ابو صلاح (٢٥ عاما) في غيبوبة منذ ذلك الوقت.

وكانت جرت الليلة قبل الماضية صدامات في حي جبل الرحمة في الخليل. وبعد ان رفض افراد عائلة الحاج عبد الطويل فتح بوابة المنزل ليستخدمه الجنود لقمع الشبان اطلقت باتجاهه نحو عشر قنابل غاز اصابت كل افراد العائلة (نحو ٣٠ فردا) بحالات اغماء واختناق استدعت نقلهم الى المستشفى فيما اعتقل الجنود الشاب صبري الطويل (٢٨ عاما) وكسروا زجاج نوافذ المنزل. ولوحظ ان اهل الحي هبوا لنجدة جيرانهم وقدموا لهم ما يمكنهم من اسعافات ومساعدات.

في خطاب ليكودي

● تتمة من صفحة١ ●

للشعب الفلسطيني. واضاف: «ان الاجماع الوطني يشمل كذلك رفض وجود دولة عربية ثانية (اضافة الى الاردن ـ المحرر) على حدودنا الشرقية» وقال انه «من البحر المتوسط الى الصحراء لا يتسع المكان سوى لدولة يهودية تكون عاصمتها القدس ودولة عربية تقع عاصمتها على الضفة الشرقية لنهر الاردن»!!

واكد شمير اصرار حكومة اسرائيل على تكريس الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة قائلا ان الاجراءات الاردنية الاخيرة «لا تحدث فراغا قانونيا» لأن «النظام الذي اقمناه للحفاظ على الامن (في الاراضي المحتلة ـ المحرر) سيستمر في العمل. فهذا من حقنا وواجبنا»!!

واعتبر شمير، في خطابه، ان قرار الملك حسين «موجه قبل اي شيء ضد منظمة التحرير الفلسطينية» وهو «يعكس العداء بين الملك الهاشمي والمنظمة» ووجه تحذيرا مبطنا الى الاردن بقوله ان «العلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية لا تعنينا. المهم بالنسبة لنا هو ان يواصل الاردن ضمان الامن على الحدود»!

وحاول شمير ذرف دموع التماسيح قائلا: «نحن نأسف للعذابات (!!) التي تسبب بها هذا القرار لسكان يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة)» مشيرا الى ان اتفاقيات «كامب ديفيد» تشكل «افضل اطار ممكن لعملية السلام».

وقد جاءت كلمة شمير هذه، التي تضمنت اطلاق التهديدات الهوجاء، في اطار رده على اقتراحين الى جدول اعمال الكنيست حول الاجراءات الاردنية الاخيرة قدمها عضوا الكنيست غاد يتسيف (مبام) ويوسي سريد (راتس) وهاجما فيها بعنف سياسة القمع التي تمارسها حكومة «الوحدة القومية» وسلطات احتلالها في الضفة الغربية وقطاع غزة وطالبا بتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير. وقال سريد: «شمير ورابين وزملاؤهما يعرفون، في اعماقهم، انه لم يبق اي خيار الا الخيار الفلسطيني ـ اي التفاوض مع م.ت.ف على اساس الاعتراف المتبادل ووقف اعمال العنف العدائية ـ لكنهم يتهربون من هذه الحقيقة ويخشون الاعتراف بها».

هذا، واقرت الكنيست في الختام، وبأغلبية اصوات الائتلاف الحكومي، تحويل موضوع الاقتراحين الى البحث في لجنة الامن والخارجية التابعة للكنيست.

وفاة فاضل في كفرياسيف

● كفرياسيف ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير من كفرياسيف وقرى اخرى، مساء امس الاربعاء، جثمان المرحوم ايوب مهنا سعيد (ابو مهنا) الى مثواه الاخير، والذي توفي عن عمر يناهز ٦٣ عاما.

فاعضاء الحزب والجبهة في كفرياسيف وابوسنان يتقدمون باحر التعازي الى ابناء وبنات وزوجة الفقيد وعموم آل سعيد وبولس في كفرياسيف وخارجها.

رسالة من معتقلي الانتفاضة

● تتمة من صفحة١ ●

السبيل يأتي قرارنا اليوم العاشر من آب بالاضراب عن الطعام احتجاجا على اعتقالنا اللاشرعي المنافي لابسط حقوق الانسان وعلى المحاكمات الصورية التي يجرونها علينا وعلى عمليات تمديد فترات الاعتقال الاداري اللاقانونية وعلى ظروف اعتقالنا اللاانسانية الوحشية. ان اضرابنا هو صرخة نداء لكل اصحاب الضمائر الحية الانسانية في العالم للتدخل لوضع حد لهذه البشاعة التي تسمى الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه اليومية ولايقاف العنف ورفع المعاناة عن رقاب ابناء شعبنا لينال حقه في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة وتقرير مصيره. ان اضرابنا هو صرخة للرأي العام الانساني من اجل المطالبة باغلاق معسكر النقب للاعتقال والتعذيب وكل معسكر اخر واطلاق سراح المعتقلين من اجل منح المعتقل الفلسطيني الحقوق التي نصت عليها المواثيق الدولية والشرائع الانسانية من اجل حمايته من كافة المؤامرات والطرائق الدنيئة والعقوبات. ولقد حاولوا ان يفرضوا علينا العمل لخدمة قواعدهم العسكرية ومجهودهم الحربي فرفضنا رغم كل ما تعرضنا له من عقوبات. وقد استطعنا بوقفتنا الواحدة اسقاط وقلب كل سياساته كما تفعلون.

ان المعركة التي نخوضها تؤكد قدرة شعبنا على بناء الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف. ممثلنا الشرعي والوحيد.

«واننا اذ نتوجه اليكم بتحية اكبار يا من جعلتم الانتفاضة محطة هامة ونوعية لحركة شعبنا وادخلتم بذلك مرحلة سياسية، جديدة في المنطقة نرفع صوتنا ضد كل اشكال التآمر والعدوان على حقوق شعبنا ومخيماته في لبنان وضد محاولة زج الثورة الفلسطينية في معارك جانبية وطرد البندقية الفلسطينية من ارض لبنان العربي، لقد اسقطتم كل المشاريع التآمرية ضد شعبنا واسقطتم الخيار الاردني واجبرتم النظام الاردني المرتبط بالامبريالية على اتخاذ موقف عدم التدخل وتسليم م.ت.ف شؤون الوطن المحتل وتستنيرون معكم شرق الانتصار والدولة المستقلة ونعلن ارتياحنا وترحيبنا بوقف الحرب العراقية الايرانية المدمرة.

«اننا من موقفنا نتوجه لكل الشرفاء، ولكل المؤسسات الدولية والعربية التي ادانت معسكرات الاعتقال والتي وقفت معنا وساندت نضالنا بالتحية والاكبار ونتوجه بالتحية الى اعضاء الكنيست التقدميين الذين زارونا للتضامن معنا ونوجه التحية لكل القوى والهيئات والشخصيات اليهودية الدمقراطية التي تقف موقفا صديقا مع قضيتنا العادلة.

«كما نتوجه بالتحية الى كل الهيئات والمؤسسات والشخصيات السياسية والحقوقية والانسانية في العالم وفي مقدمتها قداسة البابا والامين العام للامم المتحدة وجمعيتها العامة ومجلس الامن وجميع مؤسساتها ومنظمة العفو الدولية والصليب الاحمر والناشطين في مكاتبها في عواصم العالم المختلفة والى كل الشعوب المناضلة التي ادانت سياسة معسكرات الاعتقال الجماعي وسياسات الاحتلال القمعية بحق شعبنا الفلسطيني البطل.

«ونحن اذ نثمن هذه المواقف والاثار الايجابية المترتبة عليها فاننا نطالبهم جميعا بمزيد من العمل للضغط على حكام اسرائيل لوقف السياسات التعسفية التي تنتهجها سلطات الاحتلال. كما نطالبهم بتحمل مسؤولياتهم كاملة تجاه شعبنا لتخليصه من كابوس القمع الصهيوني ووضع حد للالام والمعاناة التي نعيشها منذ ٢١ عاما والتسريع بفرض حل عادل وسريع يعيد لشعبنا حقوقه الوطنية اسوة بباقي شعوب الارض والمتمثلة في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية بقيادة م.ت.ف، ممثله الشرعي والوحيد، وذراعها الضارب القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

«ولا يفوتنا ان نؤكد اننا ننفذ اضرابنا عن الطعام اليوم تحت شعار المطالبة باغلاق أنصار ـ ٣ الرهيب!

«وحتى يتم اغلاقه نطالب بتحسين شروط وظروف اعتقالنا ومعاملتنا كالبشر، والمطالبة بوقف الاعتقال الاداري وتجديده».

«أسرى الانتفاضة في معتقل النقب الصحراوي (أنصار ـ ٣)»

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ شفاعمرو ـ اليوم الخميس ١٩٨٨/٨/١١ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الاحزاب في اسرائيل وموقفها من قضايا الجماهير العربية والقضية الفلسطينية وموقفنا منها». المحاضر: سامي غطاس.

■ شعب ـ الشبيبة ـ اليوم الخميس ١٩٨٨/٨/١١ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل». المحاضر: مروان مشرقي.

■ منطقة الناصرة (الحزب) ـ اليوم الخميس ١٩٨٨/٨/١١ الساعة ٥،٠٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة» ـ اجتماع للطلاب العائدين من الدول الاشتراكية في منطقة الناصرة.

■ كفر منذا (الشبيبة) ـ يوم السبت ١٩٨٨/٨/١٣ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الجبهة ـ محاضرة حول «الجماهير العربية في اسرائيل». المحاضر: انيس شناوي.

■ عرابة (الشبيبة) ـ يوم السبت ١٩٨٨/٨/١٣ الساعة ٥،٠٠ مساء في ارض

المخيم الصيفي للاطفال بجانب المدرسة الثانوية ـ يقام احتفال بمناسبة انتهاء المخيم الصيفي.

* اجتماعات لبحث رؤوس اقلام مؤتمر منطقة الناصرة الـ ١٨ للحزب *

اليوم الخميس ١٩٨٨/٨/١١

■ قطاع الشوفاني والعرقية ـ الساعة ٧،٠٠ مساء في مقر الحزب ـ الناصرة.

■ قطاع الحي الشرقي ـ الساعة ٧،٣٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة» ـ الناصرة.

يوم الجمعة ١٩٨٨/٨/١٢

■ كفر منذا ـ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الصداقة.

■ قطاع التساوي والروم ـ الساعة ٧،٠٠ مساء في مقر الحزب في الناصرة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ١١ آب ١٩٨٨ الصفحة ٦

احتجاجا على تعنت الحكومة وادارة «كوبات حوليم» وتفاقم الازمة:

الاطباء يعلنون الاضراب الانذاري الشامل في جميع المستشفيات الحكومية والهستدروتية في البلاد لمدة ٢٤ ساعة ابتداء من صباح اليوم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعم الاضراب الشامل جميع المستشفيات الحكومية والهستدروتية والبلدية في جميع انحاء البلاد ابتداء من صباح اليوم الخميس ولمدة ٢٤ ساعة كاملة.

ويأتي هذا الاضراب بموجب القرار الخاص بهذا الشأن الذي اتخذته لجنة التنسيق الخاصة المشتركة لمنظمة اطباء المستشفيات الحكومية ونقابة اطباء المستشفيات الهستدروتية في جلسة خاصة عقدتها صباح امس الاربعاء.

وقد جاء هذا القرار تعبيرا عن احتجاج الاطباء، وغضبهم على موقف الحكومة التي تواصل المماطلة في معالجة ازمة الاطباء والمستشفيات عامة وتواصل التعنت في رفض اية اقتراحات او برامج لحل الازمة وخصوصا في مجال تقليص الدور للعمليات الجراحية وتفعيل المؤسسات الصحية في وردية ثانية.

وبالمقابل، لا تزال وزارة المالية تصر على مطالبة الاطباء بالتوقيع، اولا، على الاتفاقية التي اعدتها اللجنة الوزارية الخاصة وصادقت عليها الحكومة بشأن تقليص الدور للعمليات الجراحية في المستشفيات وفقط بعد ذلك (أي توقيعهم على الاتفاقية) تكون وزارة المالية مستعدة للدخول مع الاطباء في مفاوضات حول امكانيات توسيع هذه التسوية وادخال بعض التعديلات عليها علما بان الاطباء، كانوا اعلنوا، منذ البداية، رفضهم لهذه الاتفاقية (التسوية) مؤكدين انها لا تحل الازمة ولا تعدو كونها محاولة لتهدئة الوضع دون حل المشاكل الاساسية والجذرية التي يعاني منها جهاز الصحة في البلاد.

ويرفض الاطباء شرط وزارة المالية هذا ويطالبون بأن تنفذ الحكومة، اولا وقبل كل شيء، البند رقم (١٢) في تلك الاتفاقية نفسها والذي يوصي باقامة طاقم خاص تناط به مهمة البحث في سبل ايجاد الحلول الجذرية للمشاكل والأزمات الاساسية في جهاز الصحة وفي عمل الاطباء في المستشفيات.

وازاء هذا الموقف المتعنت الذي تواصل الحكومة التمسك به قررت لجنة التنسيق اعلان الاضراب العام والشامل الانذاري لمدة ٢٤ ساعة ابتداء من صباح اليوم كما تفحص لجنة التنسيق امكانية وقف كل المفاوضات مع الحكومة ومع ادارة «كوبات حوليم» الهستدروتية احتجاجا على عدم حصول اي تقدم في هذه المفاوضات جراء المواقف المتعنتة التي تتخذها الحكومة وادارة «كوبات حوليم».



عمال كيتان يعودون الى العمل بعد طرد (١٤٥) منهم

● بيسان ـ يعود عمال مصنع «كيتان» الى العمل المنتظم، بعد فصل ١٤٥ عاملا منهم. وقد وقعت ادارة مجلس عمال بيسان على اتفاق بهذا الشأن مع ادارة المصنع.

وقال رئيس مجلس العمال فيتي كابلو ان النضال الذي استمر ثلاثة اسابيع اثر حقا بتقليص عدد العمال المفصولين. وسيتلقى ١١٠ عمال تعويضات عادية بينما سيتلقى ٣٥ عاملا قدامى تعويضات اكبر. (في الصورة اعلاه ـ عمال كيتان في صدام عنيف مع الشرطة وحرس الحدود. الصورة خاصة بـ «الاتحاد»)

وزير المالية يعترف للمرة الاولى:

الانتفاضة وجهت ضربة حادة للاقتصاد الاسرائيلي

●تل ابيب ـ اكد وزير المالية، موشي نيسيم، ان الانتفاضة الفلسطينية التي دخلت شهرها التاسع على التوالي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين توجه ضربات حادة للاقتصاد الاسرائيلي مشيرا الى ان الناتج القومي الاجمالي الاسرائيلي سيسجل في هذه السنة، انخفاضا بنسبة متوسطة مقدارها ١,٥٪.

واعترف وزير المالية، في كلمة القاها امس الاول امام زعماء «صندوق التطوير والاستقلال» (البوندس) في القدس، بأن الاقتصاد الاسرائيلي يمر، الآن، في مرحلة ركود وقال ان الضرر الاساسي من الانتفاضة على الاقتصاد الاسرائيلي هو في مجال السياحة وفي مجال النقص في القوى العاملة في فروع مختلفة من الاقتصاد الاسرائيلي وفي مجال حجم مشتريات اهالي المناطق المحتلة من المنتوجات الاسرائيلية.

وقال نيسيم ان الانتفاضة في المناطق المحتلة قلصت عدد السائحين الاجانب في اسرائيل بشكل حاد، بمن فيهم اليهود (!) وقال ان هذه «ظاهرة مخيبة للامال» لأن «الامن في اسرائيل لم يمس جراء الانتفاضة» ـ حسبما زعم!

هذا، ومن جهة أخرى اشارت معطيات دائرة الاحصاء المركزية الرسمية، التي نشرت امس الاربعاء، الى ان العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي بلغ في شهر تموز الاخير (١٨٦) مليون دولار في حين وصل اجمالي هذا العجز في الاشهر السبعة الاولى من السنة الجارية الى مليار و (٦٠٠) مليون دولار.

شارلي بيطون في رسالة الى وزير الشرطة:

لماذا لا تتخذون اجراءات ضد الفاشيين الذين يهددون عوزي بورشطاين، الناطق بلسان الجبهة

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ بعث النائب شارلي بيطون برسالة مستعجلة الى وزير الشرطة حاييم بارليف يطالبه باتخاذ اجراءات سريعة وحازمة لوضع حد لتهديدات الارهابيين ضد الناطق بلسان الجبهة، عوزي بورشطاين.

ويذكر ان فاشيين ارسلوا بالبريد رسالة الى بورشطاين يهددونه فيها بالقتل، وهي تثير الشكوك. كما جاء في شكوى شارلي بيطون «بان ارسال هذه الرسالة تم بالتنسيق مع افراد شرطة او موظفي «الشاباك» من عصابة كهانا الموظفين في جهاز الشرطة».

وجاء في الرسالة ايضا: «الواضح ان اعقاب منفذي هذا العمل الخطير تؤدي الى عصابات كهانا الفاشية، ولكن بالرغم من ذلك فان الشرطة لم تتخذ الاجراءات لوقفها. الجناة الذين ارسلوا الرسالة يتسترون وراء العنوان الكاذب: «التائبون السفرديون»، انني واثق ان هذا كذب وافتراء لان كهانا وشركاءه ليسوا من «السفرديم» وهم عنصريون ويرفعون لواء التمييز العنصري».

ويضيف النائب بيطون في رسالته مخاطبا وزير الشرطة: اما ان هذه المعلومات تخفى عنك،والاسوأ من ذلك ان تكون على علم بها ولا تتخذ اية اجراءات للتحقيق بهذه الجريمة.

انتخابات ١٩٨٨

■ حزب «العمل» يستخدم الهستدروت في الدعاية الانتخابية ■

● تل ابيب ـ في الاجتماع الاخير الذي عقد بين السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، وقيادة حزب «العمل» وفي مقدمتهم، السكرتير العام للحزب، عوزي برعام، ورئيس طاقم المعراخ الانتخابي، عيزر فايتسمان، تم الاتفاق على استغلال الهستدروت بغرض الدعاية الانتخابية للمعراخ في انتخابات الكنيست القادمة.

وطالب عضو الكنيست ران كوهن (راتس)، مراقب الهستدروت، نفتالي بلومنتال، بمنع الهستدروت من تقديم اي دعم للمعراخ في الانتخابات القادمة. وقال كوهن انه «مع ان الهستدروت تحت سلطة حزب «العمل» الا انها ما زالت تابعة لكل اعضائها وعلى مراقب الهستدروت ان يوضح لقادتها وجوب عدم تغيير هذا الواقع ان كان ذلك بدعم حزب «العمل» او اي حزب آخر».

ويذكر ان عددا من زعماء المعراخ طالبوا باقالة كيسار من مكانه المضمون في القائمة وذلك بسبب تخوفهم من التأثير السلبي الذي من الممكن ان يؤثره كيسار على حملة المعراخ الانتخابية بسبب الازمات المتفاقمة في الشركات العمالية والهستدروتية وموافقة الهستدروت على رمي مئات العمال الى سوق البطالة بدلا من الدفاع عنهم والوقوف الى جانبهم. واتهم كيسار حزب «العمل» بقوله انه «حزب انتخابات» (!!) على خلفية المطالبة باقالته.

■ مبام والمركز يوقعان اتفاقا بشأن فائض الاصوات ■

● تل ابيب ـ وقع حزب «مبام» وحركة المركز، امس الاول (الاحد)، اتفاقا فيما بينهما بشأن فائض الاصوات في انتخابات الكنيست القادمة.

ويذكر ان المعراخ فضل حركة «راتس» على «مبام» بشأن الاتفاق على فائض الاصوات في الانتخابات القادمة بادعائه ان «مبام» لا يستطيع عبور نسبة الحسم في الانتخابات.

■ «حركة المركز ـ تغيير» ■

● تل ابيب ـ اجرت قيادة حركة المركز تغييرا على اسم الحركة. فقد اصبح اسم الحركة: «المركز ـ تغيير» بدلا من المركز. وذكرت صحيفة «حدشوت»، ان تغيير اسم الحركة جاء بعد ان دلت استفتاءات الرأي ان عددا كبيرا من جمهور الناخبين مصاب بالبلبلة جراء ائتلاف الاحزاب الثلاثة التي تتكون منها الحركة وهي «المركز الليبرالي» و «الليبراليين المستقلين» (ل.ع) و«التغيير» (شينوي) ـ على حد تعبير قيادة الحركة.

■ شمير يريد نيسيم في وزارة المالية ■

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «معريف»، يوم ٨ الجاري (الاثنين)، ان يتسحاق شمير، رئيس حركة «حيروت» والمرشح الاول في قائمة الليكود لانتخابات الكنيست القادمة، سيختار موشيه نيسيم (الليبرالي)، وزير المالية الحالي، للاستمرار في اشغال منصبه في الحكومة القادمة اذا استطاع الليكود تشكيلها.

وحسب مصادر مسؤولة في الحكومة فان شمير يرى بنيسيم مهندسا للسياسة الاقتصادية التي تحققت في الاقتصاد الاسرائيلي!!

وفد عن كتلة الجبهة في نقابة المعلمين يزور المخيمات الصيفية للاطفال في قرى البطوف

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ قام وفد عن كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، امس الاربعاء، بزيارة للمخيمات الصيفية للاطفال في قرى سخنين وعيلبون وعرابة.

وتألف الوفد من الاساتذة نبيل سمور ومكرم سعيد وزياد شليوط وسعيد ياسين وحسين خليل وفلاح خلايلة ويوسف فرح.

والتقى الوفد المسؤولين عن كل مخيم حيث استمعوا لشرح واف عن فعاليات المخيمات الثلاثة.

ويذكر ان «مخيم السلام» الثالث في سخنين يضم سبعمائة وخمسين طفلا ويعتبر أضخم المخيمات للاطفال في البلاد. اما «مخيم السلام» الرابع في عرابة فيضم اربعمائة طفل و «مخيم السلام» الثاني في عيلبون يضم ثلاثمائة طفل.

صحيفة «حدشوت» تتساءل: اين اختفت ملفات التحقيق في قضية صالح طريف؟!

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ تحت عنوان «اختفت ملفات التحقيق ضد رئيس مجلس جولس، صالح طريف» نشرت صحيفة «حدشوت» (٨٨/٨/١٠) خبرا تساءلت فيه: «اين اختفى ملفان من ملفات التحقيق الجنائي في قضية السيد صالح طريف رئيس مجلس جولس والمرشح في قائمة حزب العمل للكنيست القادمة»؟

وأشارت الصحيفة الى ان وزير الشرطة حاييم بارليف تلقى ردا سلبيا من النيابة العسكرية العامة على سؤاله بشأن توفر معلومات حول قضية في ملف التحقيق ضده في اثناء خدمته العسكرية.

وتكشف «حدشوت» عن علاقة السيد طريف بثلاث قضايا جنائية منها اثنتان في اثناء الخدمة العسكرية، واخرى جديدة وضعت على طاولة المستشار القضائي للحكومة، وهي انه في اثناء توليه رئاسة مجلس جولس المحلي، وقع على شهادات مزورة لنساء من القرية خطيبات جنود في الجيش حصلن بموجبها على معاشات من الجيش.

ولم تنشر الصحيفة رد السيد طريف على هذه التهم.

في جلسة الكنيست، أمس

طوبي يطالب بايقاف أوامر هدم عشرة منازل في الطيبة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي، لدى افتتاح الجلسة الطارئة للكنيست يوم امس (الاربعاء)، اقتراحا لجدول الاعمال حول اوامر الهدم التي صدرت بحق عشرة منازل من قرية الطيبة.

وقال طوبي في اقتراحه «ان هذه الاوامر، التي تلزم اصحاب هذه البيوت بهدم منازلهم خلال (٢٤) ساعة، هي جريمة بحق اصحابها وبمثابة تهديد، قبيل الانتخابات، لاصحاب هذه الابنية وللجماهير العربية عامة في اسرائيل» واضاف «ان تنفيذ اوامر الهدم يعني ابقاء العشرات من الشيوخ والاطفال بدون مأوى» وطالب الكنيست باتخاذ الخطوات اللازمة لابطال اوامر الهدم المجحفة.

بناء على طلب الجبهة وكتل المعارضة

جلسة طارئة أخرى لبحث سياسة الابعاد واعتقال الحسيني

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المتوقع أن تبحث الكنيست، خلال الايام القريبة القادمة، في جلسة طارئة، امر الاعتقال الاداري ضد فيصل الحسيني وشخصيات اخرى، وخطر طرد المزيد من ابناء المناطق المحتلة وكذلك اغلاق جمعية الدراسات العربية في القدس التي يترأسها فيصل الحسيني.

ويجري هذا البحث بناء على طلب تقدمت به كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست وبتأييد كتل المعارضة الاخرى.

جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا تطالب بوقف اجراءات القمع في المناطق المحتلة

● المقر الجديد للجمعية سيفتتح في الشهر القادم ●

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ عقدت الهيئة الادارية لجمعية المبادرة الاسلامية اجتماعا لها ناقشت فيه جملة من القضايا التي تتعلق بنشاطات الجمعية الآنية ومشاريعها المستقبلية.

وقد افتتح الاجتماع وادار، الاستاذ فتحي فوراني فقدم بيانا قيم فيه مشروع المخيم الصيفي (عز الدين القسام) الذي اقيم بمشاركة هيئات مختلفة وانتظم حوالي سبعمائة من الاطفال والطلاب العرب في مدينة حيفا، وبذلك وفر الاطار التربوي الترفيهي المطلوب لاطفال شعبنا اسوة باطفال الآخرين في المدينة. وكانت العبرة من هذه التجربة اهمية الاعتماد على النفس وعلى الطاقات الذاتية في المخيمات القادمة.

كما طرح موضوع المقر الجديد لجمعية «المبادرة» الذي سيفتتح في الشهر القادم وسيكون مركزا ثقافيا واجتماعيا للجماهير العربية في حيفا. ودعا اعضاء «المبادرة» ونشيطيها ومؤيديها وجماهير شعبنا للالتفاف حول «المبادرة» والمساهمة في جعل هذا المقر مركزا فعالا للنشاطات الثقافية والاجتماعية والتربوية الهادفة.

ثم انتقل الاستاذ فوراني الى الحديث عن الممارسات القمعية التي تنفذها سلطات الاحتلال ضد منابر الثقافة وضد مناضلي الحرية من ابناء شعبنا وكان آخرها اغلاق جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة واعتقال المناضل فيصل الحسيني. وشجب باسم «المبادرة» هذه الممارسات وطالب باعادة فتح جمعية الدراسات واطلاق سراح فيصل الحسيني ووقف جميع اجراءات القمع والاعتقال والابعاد والنفي التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد ابناء الشعب الفلسطيني الذي يمارس حقه المشروع في النضال ضد الاحتلال ومن اجل الحرية والاستقلال والسلام.

وطرح في هذا الاجتماع موضوع الدعوة التي تلقتها جمعية «المبادرة» للمشاركة في مؤتمر جنيف للمنظمات غير الحكومية بشأن قضية فلسطين الذي سيعقد في نهاية هذا الشهر وعلى جدول اعماله موضوع الانتفاضة وضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام. وقررت هيئة «المبادرة» انتداب الاستاذ فتحي فوراني ليمثلها في مؤتمر جنيف.

ثم قدم الاخ عبد بدير البيان المالي المفصل عن المرحلة الماضية. وجرى بعد ذلك انتخاب لجنة مالية جديدة يرئسها الاخ ديب عابدي.

وفي النهاية، فتح باب النقاش الحيوي الذي شارك فيه اعضاء الهيئة الادارية وتناول أفضل السبل لتطوير عمل «المبادرة» بين الجماهير العربية مشيرا الى الدور البارز الذي تقوم به «المبادرة» في نشر وتعميق الوعي الجماهيري من اجل الدفاع عن المقدسات العربية وصيانة المعالم التاريخية والتراث الحضاري والهوية القومية.

ضابطة في الجيش:

الكلاب وسيلة قمع في خدمة الجيش في المناطق المحتلة

● تل ابيب ـ ذكرت الضابطة في الجيش الاسرائيلي اوريت ولف، ان الجيش بدا في استعمال الكلاب كوسيلة لتفريق المتظاهرين في المناطق المحتلة.

واضافت الضابطة، في مقال نشرته مجلة الكيبوتس القطري الفصلية «هديم»،عن الانتفاضة ومواجهة الجيش لها، «بعد فترة اقتنعت ان العرب يخافون من رجالها بسبب عملية استعراض عضلات وكسر العظام. ان العرب لا يفهمون الا لغة القوة».

واعربت الضابطة عن اعتقادها ان الجميع لا يرى نهاية الاحداث في المناطق المحتلة والتعب بدا يظهر على الجنود. ولكن السؤال هو من الذي تعب اكثر؟ ان الطرفين يطوران اساليبها: فمن جهتنا بدأنا في استعمال الكلاب، التي يخافها العرب كما نخافها نحن وراجمة الحجارة والغاز المسيل للدموع وغيرها.

هذا واعلن الناطق باسم الجيش ان الجيش لا يستعمل الكلاب بتاتا.

محققو الشرطة يجبرون عدة مواطنين عرب على خلع ملابسهم من اجل تفتيشهم!

● تل ابيب ـ قام عدة افراد من محققي الشرطة يوم الاثنين الماضي، بتوقيف عدة مواطنين عرب في تل ابيب، في اثناء تواجدهم في المدينة.

وذكر احد المعتدى عليهم، (رفض الكشف عن اسمه خشية من تنكيل الشرطة به)، لصحيفة «حدشوت» التي اوردت الخبر، ان «ثلاثة من افراد الشرطة بلباس مدني، احدهم كان في نفس المقهى حيث تواجدنا. اوقفونا وامرونا برفع الايدي واجروا تفتيشا دقيقا ثم امرونا بخلع ملابسنا. وهكذا اصبحنا عراة امام الرائح والغادي. وكل ذلك وسط كيل من الشتائم والاهانات والضرب».

هذا واكدت الشرطة خبر التحقيق مع المواطنين العرب. واضافت ان التحقيق والتفتيش جرى بعيدا عن الانظار. كما انكرت حادث الاعتداء والاهانات.

الشرطة وبلدية تل ابيب تحاولان عرقلة اسبوع العمل التطوعي في يافا

● يافا ـ من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب ـ يافا ـ في غمرة عمل ابناء يافا التطوعي لاصلاح وتجميل مدينتهم العريقة، اقدمت بلدية تل ابيب ـ يافا، وبحراسة قوات كبيرة من الشرطة، على عمل استفزازي وقح، اذ اقدمت على هدم جدار حديقة عائلة شقر بحجة ان هذا البناء غير مرخص وبارتفاع نصف متر.

وقالت السيدة عمريت شقر، لمراسلنا: «لا يريدوننا ان نجعل احياءنا نظيفة وجميلة فنحن حولنا مزبلة الى مدخل مليء بالزهور وحتى الزهور لا تعجبهم فجاءوا وهدموا الاحواض. فعلى من تؤثر هذه الورود؟».

وفي الساعة نفسها وعلى بعد مئتي متر من حادث الهدم شرع خمسة رسامين براعم يهودا وعربا بالرسم على واجهة حائط وبينما هم منشغلين في الرسم داهمهم مفتشو البلدية وهددوهم بازالة الرسومات.

وبعد فترة وجيزة حضر مسؤولون من بلدية تل ابيب بصحبة قوة من الشرطة وبدأوا بالتحقيق مع جمهور المتطوعين. عندها انتشرت الفوضى واحتدم الجدال بين السلطات والسكان المحليين. كما حضر رئيس مركز شرطة يافا يونيل تصور للتحقيق فيما اذا كانت هذه الرسومات تمس امن الدولة (!!)

ويذكر ان الرسومات هي عبارة عن شجرة وبداخلها منظر عام لمدينة يافا القديمة. اما الجانب الاخر من الرسمة فهو عبارة عن شخصية شاب فلسطيني قد مزق سلاسله وحمل عاليا باحدى يديه شعلة اما في اليد الاخرى فحمل برتقالة تعبيرا عن تاريخ يافا المجيد وذلك في الوقت الذي تشتعل الاطارات تحت اقدامه.

هذا وقد عم الغضب والاستنكار سكان حي العجمي في يافا خاصة وان هذه الايام هي ايام عمل وعطاء لترميم واصلاح الاحياء العربية في المدينة.

الجيش الاسرائيلي يستعمل رشاشا جديدا من إنتاجه

● تل أبيب ـ بدأ الجيش الاسرائيلي باستعمال مدفع رشاش جديد من إنتاجه. وأطلق عليه إسم «النقب». وسيكون هذا الرشاش تدريجيا بديلا للرشاش المستعمل من طراز صفر: خمسة.

وتقول المصادر العسكرية أن إنتاج الرشاش الجديد جاء ليخفف عن جنود المشاة، مع أن قوته توازي قوة المدفع المستعمل حاليا. وجاءت فكرة صنع الرشاش الجديد بعد حرب لبنان.

كذلك سيتزود الجيش قريبا بقنابل جديدة من طراز ب. ٣٠٠ ضد الدبابات من صنع إسرائيلي. وستكون هذه القنابل بديلا لقذائف آر. بي. جي. التي يستعملها الجيش منذ حرب «يوم الغفران». ويزيد مدى هذه القذائف عن مدى الآر.بي.جي. بمرتين. كذلك فإنها تخترق الهدف بشكل أفضل وأدق.

وليس هذا وحسب وإنما يفكر الجيش خلال السنوات العشر القادمة باختراع مدفع رشاش جديد يكون متطورا أكثر وأقوى من المدفع المستعمل حاليا والمسمى «جليل».

في حديث لمجلة فرنسية:

شارون يطالب بضم ثلث الاراضي المحتلة في اعقاب الاجراءات الاردنية الاخيرة

● باريس ـ و.ص.ف ـ طالب وزير الحرب السابق ارئيل شارون بضم ثلث الاراضي المحتلة وذلك في حديث نشرته امس الاربعاء مجلة «ليفيغارو دو جودي» الفرنسية.

واعترف وزير الصناعة والتجارة بأنه منذ خطاب الملك الاردني حسين الذي اعلن فيه فك العلاقة القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية «اصبحت اسرائيل تواجه موقفا جديدا تماما».

وهذا ما دعاه الى اقتراح «خطة عمل بحد ادنى تهدف الى فرض القانون الاسرائيلي على الاراضي المحتلة».

وقال شارون ان الامر يعني «بعبارة اخرى ضم جزء من يهودا والسامرة وقطاع غزة الى اسرائيل يوجد، حتى لدى اعضاء حزب العمل انفسهم الذين يحلمون بتسوية بشأن الاراضي، تصميم على ضمه في نهاية الامر الى دولة اسرائيل».

واوضح شارون ان ذلك «يتضمن وادي نهر الاردن وجميع المستوطنات اليهودية في يهودا والسامرة وعددا من النقاط والطرق الاستراتيجية الحيوية للدفاع عن اسرائيل».

وأضاف شارون ايضا ان «الجزء غير الملحق حيث تعيش غالبية عربية سيحصل على وضع حكم ذاتي محلي كما تقضي اتفاقيات كامب ديفيد».

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الجمعة ١٢ آب ١٩٨٨ ، الموافق ٢٩ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٧٦ * ٨ صفحات * الثمن: ٨٠ أغورة *
יום שש' 12.8.1988 - המחיר: 80 אג'
Vol. 76/45 - 12.8.1988 - Price: 80 Agorah

وصلنا الى ٩٠٠٠ اشتراك

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بشرتنا ادارة «الاتحاد»، امس الخميس، بأننا وصلنا في حملة اشتراكات «الاتحاد» هذا الاسبوع الى اكثر من تسعة آلاف اشتراك (٩٠٠٧ اشتراكات).

واكد مدير الادارة ان مناطق الحزب وفروعه تواصل الحملة وستصل بها الى الاوج في اليومين القادمين، اليوم الجمعة وغدا السبت، بشكل خاص حتى تنهي الحملة في موعدها الرسمي (٨٨/٨/١٥) بالمزيد من التجند في هذين اليومين وحتى يوم الاثنين القادم لجلب الاشتراكات، وخصوصا الاشتراكات السنوية القديمة التي يجب ان تجدد.

والد المغدور عصام ابو احمد من الناصرة يروي لـ «الاتحاد» القصة الكاملة للاعتداء على ابنه وعذابه حتى وفاته - ص٧

شهيد خامس من طوباس، منذ بدء الانتفاضة!

اكثر من مئة جريح - ضحايا الهجوم الوحشي على «الشاطىء»!

● نصب الاسلاك الشائكة حول مركز رام الله ● اصابة ضابط في بلدة بيت امر ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فرضت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، حظر التجول على بلدة طوباس (شمال شرق نابلس) اثر الصدامات العنيفة التي شهدتها خلال وبعد تشييع جثمان الشهيد الخامس للبلدة منذ بدء الانتفاضة قبل ثمانية اشهر وهو الشاب احمد فالح علي ضراغمة (١٧ عاما). كما فرضت قوات الاحتلال حظرا مماثلا على قرية قفين (قضاء طولكرم)

■ البقية على ص٧ ■

□ اكثر من عشرة انفار في خيمة! □



●احدى العائلات الفلسطينية (اكثر من عشرة انفار) تعيش في خيمة بعد ان هدم الاحتلال منزلها في مخيم الجلزون (رام الله) مؤخرا. (خاص بـ «الاتحاد» تصوير: اكرم صفدي)

جنرال يوغسلافي - قائد قوة الاشراف الدولية على وقف اطلاق النار في الخليج

● الاتحاد السوفييتي: يجب تحرير منطقة الخليج، ايضا، من الوجود البحري الامريكي ●

●بلغراد - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة الانباء اليوغسلافية، صباح امس (الخميس)، ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار عين الجنرال اليوغسلافي سلافكا جوفيك قائدا عاما لمجموعة المراقبين المكلفة بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران.

واضافت الوكالة ان جنرالا هنديا واخر ايرلنديا سيساعدان الجنرال اليوغسلافي في مهمته.

ووافق مجلس الامن، خلال امس (الخميس)، على اقرار تعيينه، الذي ابلغ مساء امس الاول (الاربعاء) الى ممثل يوغسلافيا في الامم المتحدة.

وكانت ايران والعراق اختارتا الجنرال اليوغسلافي من بين عدد من المرشحين. وهو غير معروف في اوساط الامم المتحدة. وكان عين عام ١٩٦٣ مساعدا لقائد البعثة العسكرية التابعة للامم المتحدة في سيناء.

ولد الجنرال جوفيك عام ١٩٣٠ في بيجلجينا وهي قرية صغيرة في جمهورية بوسني هيرزيغوفين اليوغسلافية. وتولى مهامه العسكرية باكرا. وعندما كان في سن الرابعة عشرة التحق جوفيك بانصار تيتو وشارك عام ١٩٤٤ في المعارك الاخيرة لتحرير يوغسلافيا. وغداة الحرب العالمية الثانية التحق بالاكاديمية العسكرية وتخرج منها عام ١٩٥١ بامتياز. وفي بداية توليه لمهامه كلف بالعلاقات مع البعثات العسكرية الاجنبية. ومن عام ١٩٧٠ الى ١٩٧٣ كان ملحقا عسكريا في السفارة اليوغسلافية في السودان.

واعلنت السلطات السويسرية، امس الاول (الاربعاء)، في برن ان سويسرا ستضع ابتداء من اليوم (الجمعة) طائرة وملاحيها الثلاثة بتصرف مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة لايران والعراق.

واوضحت وزارة الخارجية ان الطائرة

■ البقية على ص٧ ■

رئيس اركان الجيش يكشف:

الجيش الاسرائيلي اجرى مناورات ضخمة «تحسبا لمحاولة عراقية للاشتراك في حرب ضد اسرائيل»!

*** «... من غير الطبيعي السعي لوضع حد نهائي للانتفاضة...» ***

●تل ابيب - كشف رئيس هيئة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي، الجنرال دان شومرون، ان الجيش الاسرائيلي قام بمناورات عسكرية ضخمة خلال شهر تموز الماضي «تحسبا لاية محاولة يقوم بها العراق للاشتراك في حرب ضد اسرائيل»!!

وقال شومرون، في المقابلة التي اجريت معه في اطار برنامج «موكيد» التلفزيوني مساء امس الاول الاربعاء، ان «قيادة الاركان العامة قررت هذه المناورات تحسبا لاية محاولة يقوم بها العراق للاشتراك في حرب ضد اسرائيل»!! وزعم بـ «اننا لم نفاجأ من نهاية الحرب العراقية الايرانية.

وقال رئيس الاركان ان الجيش الاسرائيلي «اخذ دائما بعين الاعتبار واقعا مفاده انه في حال نشوب نزاع شامل في المنطقة فان ايران قد ترسل قوة محدودة في المرحلة الاول وان تزيد سريعا قواتها فيها بعد»!

وفي معرض حديثه عن الاجراءات الاردنية الاخيرة بقطع العلاقات الادارية والقانونية بالضفة الغربية المحتلة والكشف عن «وثيقة الحسيني» من قبل وسائل الاعلام الاسرائيلية اعتبر رئيس الاركان ان هذين العاملين «لم يغيرا الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة» (!) وقال انه قبل نشر هذه الوثيقة وخطاب الملك حسين «كانت اسرائيل تتولى ادارة المناطق (المحتلة) ولا تزال تواصل هذا، الان ايضا»!!

وفي رده على سؤال عن فشل العسكريين الاسرائيليين في مواجهة قاذفي الحجارة الفلسطينيين قال الجنرال شومرون ان «القتال ضد الفلسطينيين بشكل جزءا لا يتجزأ من تاريخ اسرائيل» (؟!) واضاف «ولذلك من غير الواقعي السعي لوضع حد نهائي للانتفاضة التي ليست سوى شكل جديد من القتال»!

توقيع اتفاق الاجور الجديد

● تل ابيب - وقع ممثلو الهستدروت واصحاب العمل والحكومة مساء امس (الخميس)، اتفاقية اجور جديدة يمنح بموجبها مستخدمو هذا القطاع زيادة في الاجور بمقدار ١١ بالمئة على ان تدفع ٥ بالمئة منها هذا العام، من شهر حزيران بشكل تراجعي، والـ ٦ بالمئة المتبقية تدفع في العام القادم.

وتنص الاتفاقية على تقليص اسبوع العمل الى ٤٢،٥ ساعة. اما بخصوص ايام العمل فسيتم تقليصها تدريجيا.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي، امس، في نشرته المسائية «مباط»، ان عدة نقابات مهنية في القطاع العام لم توقع على الاتفاقية المذكورة بسبب موقف الحكومة القاضي بعدم تنفيذ الاتفاق على الشركات الحكومية غير الربحية اذ ستجري معهم مفاوضات منفردة بهذا الخصوص.

والنقابات التي لم توقع على الاتفاق هي: نقابات المهندسين والفنيين والاكاديميين المتخصصين بمجال العلوم الاجتماعية وكذلك نقابة المهندسين.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم غائما جزئيا وتكون درجات الحرارة عادية وفق معدلها السنوي العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● النقب - ٣٤° ● اريحا والبحر الميت - ٣٧° ● ايلات - ٣٩° ●

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية خفيفة حتى معتدلة ويكون البحر هادئا.

والى جمهور المستحمين في البحر المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين ٨٠ الى ١٢٠ سنتيمترا. وتكون درجة حرارة المياه ٢٩ درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٨/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٦٤٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٩٨٤ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٦٦٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٥٥٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٣٥٦ ش.ج
● دينار اردني	٤،٣٨٦٨ ش.ج
* ● للمسافرين -	١،٩٥٩٢ ش.ج
● «اسود» -	١،٧٥ - ١،٧٧ ش.ج

اسرائيل ترفض اعلان القذافي

●القدس - «و.ص.ف» - رفضت اسرائيل، امس (الخميس)، رفضا قاطعا، اعلان القائد الليبي، العقيد معمر القذافي، امس الاول (الاربعاء)، الالتزام بدفع رواتب الموظفين الفلسطينيين الذين صرفهم الاردن.

واعتبر الناطق باسم رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي والناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية انه «لا يجب ان يؤخذ الاعلان على محمل الجد».

وشددا على ان ادارة الضفة الغربية وقطاع غزة تقع تحت مسؤولية اسرائيل.

مقتل احد عناصر لحد في جنوب لبنان

● جنوب لبنان - عن «و.ص.ف» - اعترفت اذاعة «صوت الامل» التابعة لميليشيات العميل لحد، أمس الخميس، بان عنصرا من الميليشيات العميلة لاسرائيل قتل، مساء يوم الاربعاء، في هجوم شنه رجال المقاومة اللبنانية بالقذائف الصاروخية والرشاشة على دورية لهذه الميليشيات في منطقة مرجعيون في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

*** تهنئة ***

الى الأخ الدكتور حنا غرزوزي بمناسبة عودته الى ارض الوطن بعد انهائه دورة استكمالية ناجحة. وائل ووجدي ورؤوف نصير

احكام قراقوشية:

سجن منيرة داود من بيتا لمدة عامين بتهمة «القتل»!



●القدس - ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان المحكمة العسكرية في نابلس اصدرت، امس (الخميس)، حكما بالسجن لمدة عامين، منها ثمانية اشهر سجنا فعليا، على المواطنة الفلسطينية منيرة صالح داود بعد اتهامها «بالتسبب» بقتل فتاة (مستوطنة) يهودية في قرية بيتا.

ويذكر ان مجموعة من المستوطنين كانت في رحلة في ذلك اليوم ولدى مرورها في قرية بيتا قام مرافق المجموعة المستوطن روميم الدوبي باطلاق النار على اهالي القرية مما اسفر عن استشهاد شقيق منيرة داود.

وتجدر الاشارة الى ان سلطات الاحتلال هدمت في اعقاب ذلك ١٤ منزلا في القرية من بينها منزل ذوي منيرة داود.

البروفيسور هركابي:

م.ت.ف ممثل وحيد للفلسطينيين - ان شئنا ذلك أم ابينا!



● يهوشفاط هركابي ●

●واشنطن - «و.ص.ف» - اعتبر المدير العام السابق لجهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية، الذي يعمل حاليا استاذا في الجامعة العبرية في القدس، يهوشفاط هركابي ان قرار الملك حسين بفك العلاقات مع الضفة الغربية خطوة استراتيجية يمكن ان تحدث تحولا في تاريخ الشرق الاوسط.

واعتبر هركابي، الذي نشر مؤخرا مقالين في صحيفة «نيويورك تايمز» حلل فيهما النتائج الواجب استخلاصها من المبادرة «ان القادة الاسرائيليين ضلوا الطريق عندما اكدوا ان سلوك الملك حسين مجرد تكتيك ولم يؤد الى شيء ملموس». وقال «في الواقع لا يحب الناس الاعتراف بالوقائع التي تظهر اخطاءهم».

واكد هركابي ان «الخطوة التالية لمنظمة التحرير الفلسطينية باتجاه الاعتراف بدولة اسرائيل تقع على عاتق اسرائيل». وتساءل: لماذا سيسلك الفلسطينيون طريق التسويات الخطرة دون ان تقود هذه التسويات الى نتائج سياسية.

واكد انه شاء المرء ام ابى يجب اعتبار منظمة التحرير ممثلا وحيدا للفلسطينيين.

ميرفي يختتم جولته الشرق اوسطية

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي في القاهرة ان مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، غادر القاهرة، امس الخميس، في ختام زيارة الى مصر استمرت يومين وهي المحطة الاخيرة في جولته الشرق اوسطية

واعلنت وكالة انباء «الشرق

■ البقية على ص٧ ■

قائد عسكري سوفييتي:

عشرة آلاف جندي سوفييتي سينسحبون من افغانستان قبل (١٥) الجاري

● كوشكا (الاتحاد السوفييتي) - ذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان طابورا من ٣٤ ناقلة جند مصفحة سوفييتية تقل ٣٠٠ رجل غادر، امس الخميس، افغانستان عبر الحدود مع الاتحاد السوفييتي عند مركز كوشكا في

■ البقية على ص٧ ■

شائعات حول تمرد في صفوف الجيش في بورما

● دبلوماسيون غربيون: عدد ضحايا القمع يتراوح بين (٢٠٠) و (٤٠٠) قتيل ●

●بانكوك - «و.ص.ف» - اشار دبلوماسيون غربيون معتمدون في رانغون، عبر الهاتف، الى ان قوات الامن قتلت امس الخميس متظاهرين اثنين على الاقل في عاصمة بورما حيث سرت شائعات حول تمرد في صفوف الجيش المتمركز في المناطق الاخرى.

وحسب المصادر ذاتها فان القمع العنيف للتظاهرات المعادية للحكومة، الذي بدأ الاثنين الماضي، ادى حتى الان الى سقوط ما بين ٢٠٠ و ٤٠٠ قتيل نصفهم من سكان العاصمة.

ونقل الدبلوماسيون انفسهم بعض المعلومات، التي لم تتأكد، واشارت الى ان الجنود المتمركزين في بيغو اعلى بعد ٦٠

■ البقية على ص٧ ■

المؤتمر الوطني الافريقي يرحب بايقاف وقف اطلاق النار في انغولا

● موغابي يؤكد ضرورة تنفيذ بريتوريا الدقيق لنصوص اتفاقيات جنيف ● قوات جنوب افريقيا تبدأ انسحابها من انغولا ●

●لوساكا - عن «و.ص.ف» - اصدر المؤتمر الوطني الافريقي (مناهض للتمييز العنصري) بيانا، امس الاول (الاربعاء)، في لوساكا حول اتفاق وقف اطلاق النار في انغولا اعرب فيه عن ارتياحه الكامل للقرارات التي تؤدي الى السلام ليس فقط في انغولا وانما في افريقيا الجنوبية كلها.

وفي هراري اكد رئيس حركة عدم الانحياز، رئيس جمهورية زيمبابوي، روبرت موغابي، امس امام الصحفيين، على ضرورة تنفيذ بريتوريا الدقيق لاتفاقيات جنيف بما فيها وقف اطلاق النار وسحب قوات جنوب افريقيا من انغولا ومراعاة قرار مجلس الامن الدولي رقم (٤٢٥) بشأن استقلال ناميبيا.

اما بخصوص مرابطة الفيلق الكوبي المحدود في اراضي انغولا فاكد ان ذلك لم يكن البتة عاملا للاخلال بالاستقرار. وقال انه عند احلال السلام الوطيد في

■ البقية على ص٧ ■

هدم ثلاثة بيوت في حي العجمي - يافا

● تل ابيب - من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب - يافا - استيقظ اهالي حي العجمي في يافا،امس، على جرافات شركة «عميدار» وهي تنفذ عملية هدم ثلاثة بيوت تابعة لها وهي في وضع جيد.

وفي الحال هرع اهالي الحي الى مكان الهدم ومعهم عشرات المتطوعين يهود وعربا واجانب وتظاهروا احتجاجا على سياسة الهدم العشوائي.

وبعد ان شكل الاهالي سدا بشريا باجسامهم اجبروا الجرافات على التوقف عن الاستمرار في عملية الهدم. وعندما اصر الاهالي على الاطلاع على امر المحكمة الذي يسمح بهدم البيوت اتضح انه لا يوجد امركهذا من المحكمة، اضافة الى ان عملية الهدم تتعارض مع مشروع ترميم الاحياء. عندها اصر الاهالي على ان تغادر الجرافات الحي ليتسنى لهم مباشرة العمل التطوعي الذي ينظمه اهالي حي العجمي لاصلاح وترميم حيهم العربي العريق.

هذا وعم الغضب والاستنكار اهالي الحي على هذه الخطوة وتساءلوا حول الهدف من هذه العملية في الوقت الذي تستطيع الشركة فيه تأجير هذه البيوت والمساهمة في حل ازمة السكن للمواطنين العرب بدل الهدم.

مبارك نجا من محاولة اغتيال قبل اسبوع

● القاهرة - ذكرت صحيفة «دفار»، في عددها الصادر امس، ان محاولة اغتيال فاشلة تعرض لها الرئيس المصري حسني مبارك، في الاسبوع الماضي في الاسكندرية، من قبل عناصر متدينة متطرفة.

وذكرت الصحيفة ان الحديث يدور حول اشاعة منتشرة في الشارع المصري ولم تحصل على اي تأكيد من اي مصدر رسمي مصري.

ومن جهة اخرى استطاعت الشرطة المصرية ان تقضي على اعضاء المنظمة السرية المسؤولين عن اغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات والذين استطاعوا الهرب من السجون المصرية قبل فترة وجيزة وذلك في احد احياء العاصمة المصرية القاهرة.

هذا ما يأتينا من الباكستان!

سفينة مخدرات !

●تل ابيب - اعلنت اذاعة «صوت اسرائيل»، امس، ان قوات «الامن» المصرية ضبطت سفينة باكستانية محملة بمخدرات تقدر قيمتها بخمسين مليون دولار.

وقالت الاذاعة ان السفينة كانت تمر في قناة السويس. وان المخدرات التي كانت في حوزتها، حشيشة وأفيون وكوكائين، مصدرة من الباكستان الى كل من اسرائيل ومصر ولبنان.

خبراء اقتصاديون:

الانتفاضة هي السبب في لجم الازدياد في حجم الصادرات

● تل ابيب - اكد خبراء اقتصاديون في البلاد انه مما لا شك فيه ان جزءا اساسيا جدا من الهبوط الحاد في حجم الصادرات الاسرائيلية مرتبط بحالة الركود التي يمر فيها الاقتصاد الاسرائيلي والتي تشكل الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة احد ابرز واهم اسبابها.

وقد جاءت تصريحات الخبراء الاقتصاديون هذه تعقيبا على المعطيات الاخيرة التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزية الرسمية والتي افادت بان الصادرات الاسرائيلية انخفضت خلال الاشهر الاربعة الاخيرة بنسبة متوسطة مقدارها

■ البقية على ص٢ ■

دعوة عامة — دعوة عامة

مجلس كفركنا المحلي

نعلن لأهالي كفركنا الكرام عن افتتاح مخيم وحدة كفركنا الثالث وذلك يوم ٨٨/٨/١٩ ويستمر حتى ٨٨/٨/٢١. اننا نهيب بأهالي قريتنا المحترمين ان يلبوا نداء قريتهم ويدعموا ويشاركوا في هذا المخيم المعبر عن وحدة اهالي قريتنا بمختلف طوائفها.

● عاشت وحدة قريتنا الغالية.
● يدا بيد نبني ونحمي كفركنا

عارف حدان - رئيس المجلس المحلي

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم وأولادها واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم آل داود يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

سمعان حنا داود

(ابو رامز)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٨/٨/١٣ الساعة العاشرة والنصف صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف. الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الجزائر توافق على عقد الدورة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني على اراضيها

● عرفات يصل الى طرابلس غداة اعلان القائد الليبي ان بلاده ستتكفل بدفع رواتب الموظفين الفلسطينيين في المناطق المحتلة ●

●تونس - «و.ص.ف.» - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، اعطى موافقته لعقد اجتماع غير عادي للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، كانت دعت اليه اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واشارت «وفا» الى ان القرار اتخذ اثر محادثات اجراها الرئيس الجزائري في العاصمة الجزائرية، امس الاول، مع رئيس اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف. ياسر عرفات. الا ان الوكالة لم توضح التاريخ الذي سيعقد فيه هذا الاجتماع.

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قررت في ٢ الجاري في بغداد دعوة المجلس الوطني الفلسطيني لعقد دورة غير عادية في اعقاب قرار الملك حسين فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية، وذلك في فترة زمنية لا تتعدى الشهر.

وكان ابو اياد صرح بان فترة الشهر قد لا يتم الالتزام بها اذا لم تنه اللجنة القانونية والسياسية، التي شكلتها منظمة التحرير لبحث مختلف الامكانات المتاحة لها في اعقاب قرار الملك حسين، اعمالها واذا لم تنته المشاورات الجارية مع الدول العربية والصديقة.

وعلم من مصدر فلسطيني موثوق به ان عددا من المسؤولين الفلسطينيين كلف بهذا النوع من المهمات وان مكاتب المنظمة في الخارج كلفت بالوقوف على وجهات نظر الحكومات المعتمدة لديها حول قابلية المشاريع الفلسطينية للحياة. واضافة الى تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى فان منظمة التحرير الفلسطينية تدرس امكانات اعلان دولة مستقلة و - او وضع الضفة الغربية وغزة تحت انتداب الامم المتحدة او الانتداب الاوروبي.

ومن ناحية ثانية علم من مصدر فلسطيني حسن الاطلاع ان اللجنة القانونية والسياسية، التي شكلتها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، اجتمعت مساء امس (الخميس) في تونس برئاسة رئيس الدائرة السياسية للمنظمة، فاروق القدومي.

وعلم من مصدر فلسطيني موثوق به ان عرفات موجود، من جهته، في طرابلس منذ صباح امس (الخميس) حيث كان الزعيم الليبي، العقيد القذافي اعلن امس الاول ان بلاده ستتكفل بدفع رواتب الموظفين الفلسطينيين، الذين صرفوا من الخدمة بناء لقرار الملك الاردني، وقال ان هذا القرار سيدخل حيز التنفيذ اعتبارا من تاريخ بدء انقطاع الرواتب، التي قدرها بحوالي مليون دولار في الشهر.



●زوجة المعتقل فيصل الحسيني في مدخل محكمة القدس المركزية، امس. (صورة خاصة)

تأجيل النظر في قضية الحسيني وتوقيف ابو عفيفة

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اجلت المحكمة المركزية في القدس، يوم امس، النظر في الاستئناف المقدم من قبل رئيس جمعية الدراسات العربية فيصل الحسيني ضد امر اعتقاله اداريا.

وقال نائب رئيس المحكمة لمراسل اذاعة «صوت اسرائيل» ان التأجيل، الى الاسبوع القادم، يعود الى رغبة المحكمة في الاطلاع على «المواد السرية» التي املت على وزير «الامن» اصدار امر الاعتقال بحق الاستاذ الحسيني.

من جهة ثانية اوقفت محكمة الصلح في القدس يوم امس الزميل الصحفي طلال ابو عفيفة لمدة (١٢) يوما للتحقيق معه.

تبرعات لاهالي مخيم قدورة الخاضعين للحصار والتنكيل

●القدس - مكتب «الاتحاد» - ارسل اهالي قرية كفر نعمة (قضاء رام الله) ما مجموعه طن ونصف الطن من ثمار العنب والصبار تبرعا لاهالي مخيم قدورة الذين عاشوا مؤخرا فترات حصار واعمال تنكيل قاسية.

ويذكر ان مثل هذه الامور صارت تقليدا متبعا من قرى ومدن ومخيمات المناطق المحتلة التي يهب سكانها لتقديم مختلف اشكال العون الى جيرانهم ممن يتعرضون للتنكيل.

ونشير بهذا الصدد الى قيام اهالي قرية واد فوكين اجنوب غرب بيت لحم، مؤخرا بجني محاصيل اهالي قرية حوسان الخاضعة لحظر التجول وبيعها لصالح القرية.

ارجاء اجتماع وزراء الخارجية العرب المكلف ببحث الوضع في المخيمات

●تونس - «و.ص.ف» - علم من مصدر قريب من الجامعة العربية ان الجامعة ومنظمة التحرير الفلسطينية قررتا، باتفاق مشترك تأجيل الاجتماع الطارئ، للمجلس الوزاري للجامعة، الذي كان مقررا عقده امس الخميس في تونس لبحث الموقف في المخيمات الفلسطينية في لبنان وذلك الى موعد غير محدد.

وذكر المصدر نفسه ان هذا التأجيل يرجع الى انشغال الامين العام للجامعة، الشاذلي القليبي، ووزيري خارجية المغرب والسعودية، الذين توجهوا يوم الاحد الماضي الى نيويورك لمقابلة المسؤولين الامريكيين ومسؤولي الامم المتحدة ليبحثوا معهم التطورات الاخيرة للنزاع الايراني - العراقي.

مهرجان دولي للفنانات في موسكو دعما للانتفاضة الفلسطينية

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - دعت مجموعة من الفنانات العالميات، برئاسة الممثلة البريطانية فانيسا ريدغريف، المعروفة بتأييدها لحركات التحرر في العالم، الى تنظيم مهرجان دولي للفنانات في موسكو خلال شهر تشرين الاول تحت عنوان «نهاية الاحتلال الاسرائيلي» دعما للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وفي الدعوة ان المهرجان يتضمن حفلة موسيقية يعود ريعها الى الفلسطينيين في الاراضي المحتلة حيث واصيب اكثر من عشرة الاف فلسطيني بجروح منذ بدء الانتفاضة اضافة الى اصابة ١٥٠٠ شخص بشلل جزئي وعاهات دائمة بينهم ٤٠٠ طفل دون الخامسة عشرة».

وستشترك في اللقاء فنانات من جميع دول العالم ويقوم على مبدأين: الاول «انهاء الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية والقطاع ومرتفعات الجولان لكون هذا الانهاء يشكل قاعدة أساسية لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والسلام في الشرق الاوسط» والثاني «وحدة الفلسطينيين واليهود وجميع الشعوب المقموعة ضد اللاسامية وكل انواع التمييز العنصري».

تونس تقرر اعادة فتح سفارتها في لبنان

● بيروت - و.ص.ف - علم لدى وزارة الخارجية اللبنانية في بيروت ان تونس قررت اعادة فتح سفارتها في لبنان التي كانت مغلقة منذ عام ١٩٨٥.

وعلم من المصدر ذاته ان القنصل التونسي الجديد في بيروت محمد علي بن عبد الله ابلغ قرار حكومته الى وزارة الخارجية اللبنانية. وسيشغل السفير التونسي الحالي في الاردن سعيد بن مصطفى منصب السفير غير المقيم في بيروت.

واوضح المصدر ان السفارة التونسية ستتخذ منزل السفير الواقع في الضاحية الشرقية لبيروت مقرا مؤقتا لها. وكان مقر السفارة يقع قبل عام ١٩٨٥ في بيروت الغربية.

وتونس هي الدولة العربية الثانية بعد ليبيا التي تعيد فتح سفارتها في لبنان خلال الشهرين الاخيرين. وكانت سفارات اليمنين والجزائر هي السفارات العربية الوحيدة التي استمرت تعمل في الغربية اثر موجة اقفال السفارات التي بدأت عام ١٩٨٤ فيما كانت تعمل سفارة العراق في الجهة الشرقية من بيروت.

إعتقال ٧٦٣ طالبا في كوريا الجنوبية إثر اشتباكات مع قوات الشرطة

● سيئول - و.ص.ف - اعلنت مصادر في الشرطة امس الخميس ان ٧٦٣ طالبا اعتقلوا امس الاول خلال تظاهرات مناهضة للحكومة في كوريا الجنوبية بعد ان هاجموا ١٢ مركزا للشرطة واحرقوا سيارتين للشرطة.

وفي المجموع شارك نحو ٢٢٠٠ طالب في سيئول وبوزان وكوانغجو في اشتباكات جديدة مع قوات السلطة التي قمعت محاولات الطلبة للقيام بحج وطني للتوحيد يسبق اللقاء المقرر في ١٥ اب (اغسطس) الحالي مع طلبة من كوريا الشمالية.

وقد حظرت حكومة سيئول اقامة هذا المهرجان.

وعلم من مصادر في الشرطة ان معظم المتظاهرين الـ ٧٦٣ الذين اعتقلوا اثر حوادث يوم الاربعاء سيخلى سبيلهم باستثناء الذين «شاركوا بنشاط في اعمال العنف»!

انقضاء مهلة اعتراض الكونغرس

المضي قدما في تنفيذ صفقة الاسلحة الامريكية للكويت

● واشنطن - عن «و.ص.ف.» - اعلنت وزارة الخارجية الامريكية، ان الحكومة الامريكية ستمضي قدما في تنفيذ عقد بيع طائرات وصواريخ للكويت وذلك بعد انقضاء المهلة التي كان يمكن للكونغرس ان يعارض خلالها هذا المشروع.

وكان امام الكونغرس حتى السابع من اب الحالي لمعارضة هذا العقد الذي يتناول شراء ٤٠ مقاتلة قاذفة «اف - ١٨» وصواريخ «ماڤريك» جو - ارض وهو ما لم يفعله.

وفي تموز الماضي اعرب مجلس الشيوخ عن معارضته لمشروع اول معتبرا ان صواريخ «ماڤريك» يمكن ان تصيب اسرائيل الا انه امكن التوصل الى حل وسط خلال الاسابيع الماضية بعد ان شملت الصفقة شروطا اعتبرت مقبولة بالنسبة لانصار اسرائيل في واشنطن.

١٣٢٠ قتيلا وجريحا ومفقودا - حسب محصلة جديدة لضحايا الفيضانات في الصين

● بكين - «و.ص.ف » - اعلنت وكالة الصين الجديدة للانباء، يوم الاربعاء، ان اعصار بيل، الذي اجتاح في مطلع الاسبوع الجاري مقاطعة زيجيانغ الساحلية، شرق الصين، اوقع على الاقل ٩٩ قتيلا و ١١٥٠ جريحا في حين يعتبر ٧١ شخصا في عداد المفقودين.

وطاول هذا الاعصار ١٠،٥ ملايين شخص من سكان هذه المقاطعة فدمر (٥٠١٠٠) منزل والحق اضرارا بـ ١٤٤٥٠٠ منزل اخر. واقتلع الاعصار نحو ١٠ الاف شجرة في هانغزو، عاصمة المقاطعة، في حين غمرت ١١٣٣٠٠ هكتار من الاراضي المزروعة بالمياه او دمرت جزئيا حسب حصيلة جديدة نشرتها الوكالة باللغة الصينية.

واوضحت الوكالة ان الاعصار أدى، يوم الاثنين، الى هطول سيول من الامطار على ٤١ منطقة و ٧ مدن كبيرة من زيجيانغ وهي مقاطعة سبق ان اجتاحتها فيضانات كارثية في نهاية تموز الماضي.

ويذكر ان اكثر من ١٥٠٠ ماتوا في الصين منذ مطلع تموز الماضي اثر الفيضانات والجفاف والحر والاعاصير، حسب الارقام التي نشرتها الحكومة الصينية.

تاجيل محاكمة القائدين الشيوعيين التركيين مرة اخرى

● انقره - عن «و.ص.ف» - علم من مصدر قضائي في انقره ان محاكمة المسؤولين الشيوعيين التركيين، حيدر كوتلو، ونهاد سرجين، اجلت، امس الاول (الاربعاء)، عقب الجلسة السادسة الى ١٧ آب الجاري.

وكان حيدر كوتلو، الامين العام للحزب الشيوعي التركي (المحظور)، عاد امام المحكمة على افادته الاولى التي ادلى بها الى الشرطة السياسية مؤكدا انه أخضع للتعذيب خلال محضر الاستجواب.

ويذكر انه تم توقيف كوتلو في تشرين الثاني ١٩٨٧ برفقة الامين العام لحزب العمال التركي (المحظور منذ ١٩٨٠) نهاد سرجين في مطار انقره بينما كانا عائدين من المانيا الغربية حيث عاشا في المنفى الطوعي منذ الانقلاب العسكري في ١٢ ايلول ١٩٨٠. وتجدر الملاحظة ان المحاكمة التي حضرها عشرون من المراقبين الاوروبيين لبلدان سبعة قد اجلت في الاول من آب بعد الجلسة الخامسة.

المطالبة بالغاء احكام الاعدام الصادرة ضد الوطنين التشيليين

●بوئيس ايرس - «من تاس» - طالب حزب العدل الارجنتيني المعارض بالغاء حكم الاعدام الذي اصدرته دكتاتورية بينوتشيت ضد مجموعة من الوطنين في تشيلي.

واشير في برقية ارسلها الحزب الى اعضاء المحكمة العسكرية العليا في تشيلي الى الطابع غير الانساني للعقوبات التي صدرت ضد المواطنين التشيليين المناضلين ضد الدكتاتورية.

وكانت المحكمة العسكرية العليا اصدرت حكم الاعدام ضد ثلاثة وطنيين تشيليين بتهمة القيام بالنضال التخريبي ضد نظام بينوتشيت المعادي للشعب. ومن المقرر تنفيذ الحكم في نهاية الشهر الجاري.

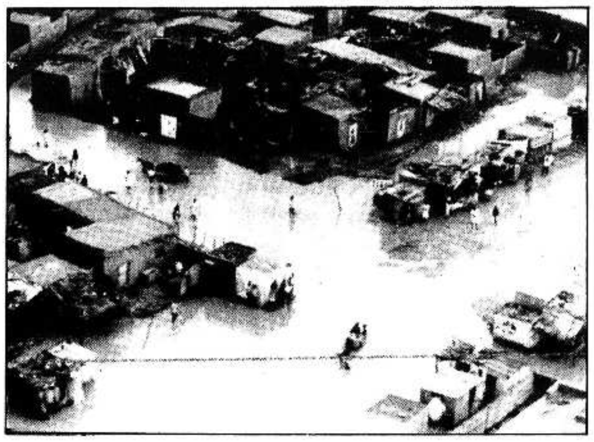
١٧ سائحا ايطاليا و١٧ مصريا بين ضحايا حادث غرق السفينة المصرية

●القاهرة - اعلن اللواء ابراهيم البسيوني، مدير امن اسوان، في تصريح لوكالة «انباء الشرق الاوسط» ان ١٧ سائحا ايطاليا يعتبرون في عداد المفقودين اثر حادث غرق السفينة السياحية المصرية «نوبيا» بالقرب من ادفو على بعد ٧٨٠ كم جنوب القاهرة.

واضاف اللواء البسيوني ان ١٧ مصريا من الطاقم عدوا ايضا من المفقودين واكد انه امكن انقاذ ٣٤ سائحا ايطاليا و٢٧ مصريا.

واوضحت وكالة «انباء الشرق الاوسط» ان السفير الايطالي في القاهرة توجه الى مكان الكارثة للتعرف على ظروف وقوع الحادث وتأمين التسهيلات اللازمة لنقل الجثث التي سيتم انتشالها.

ومما يذكر ان السفينة السياحية «نوبيا» كانت تقوم برحلة بين اسوان والاقصر عندما غرقت من جراء هبوب عاصفة قوية. وقد هطلت امطار شديدة في صعيد مصر منذ يوم الاثنين الماضي وخاصة في أسوان.



● مياه الامطار والسيول تغمر الاجزاء السفلى من منازل احد احياء العاصمة السودانية الخرطوم (٩ آب الجاري). (صورة من «و.ص.ف») ●

السلطات السودانية عاجزة عن تقدير العدد الكامل لضحايا الفيضانات

● أرتفاع منسوب نهر النيل، بصورة لم يسبق لها مثيل، ويهدد بالمزيد من الفيضانات المدمرة ●

● الخرطوم - عن «و.ص.ف» - يراقب سكان العاصمة السودانية، بقلق، مستوى نهر النيل الذي يقترب بعد اسبوع من هطول امطار غزيرة على الخرطوم يومي الخميس والجمعة الماضيين من حافة الخطر التي حددها الخبراء على مستوى ١٦،٢ مترا.

وافادت السلطات السودانية ان مليون شخص اصبحوا دون مأوى بسبب غزارة وعنف الامطار التي لم يسبق لها مثيل والتي ادت الى انهيار المساكن المبنية من الطين الجاف.

وفي المقابل اعلنت السلطات السودانية، امس (الخميس)، انها في ما خص باقي اجزاء البلاد وعلى الرغم من اعلان عدة مدن في الشرق والشمال مناطق منكوبة لا تزال عاجزة عن تقدير العدد الكامل لضحايا هذه الفيضانات.

وفي العاصمة حيث حلت شمس حارقة مكان الامطار عادت الحياة شيئا فشيئا على الرغم من استمرار انقطاع الكهرباء عن قسم كبير جدا من المدينة التي تضم ٤ ملايين نسمة. ولا تزال خطوط الهاتف والتلكس مقطوعة بعد اسبوع على الفيضانات.

وتقوم اجهزة اصلاح الطرقات بجهود لاصلاح الطرقات التي احدثت فيها تيارات الوحول حفرا لكن حركة التنقل لا تزال محدودة جدا.

وكانت بضع تظاهرات اندلعت في وسط المدينة فور توقف هطول الامطار للمطالبة باعادة التيار الكهربائي لكن مثل هذه التحركات توقفت بعد ذلك.

وبدأت المساعدات الدولية تصل بعد النداءات العاجلة التي اطلقتها الحكومة السودانية. وحطت نحو ٢٠ طائرة تنقل ادوية ومواد غذائية وخيما ومولدات ومضخات قدمتها مصر وبريطانيا وايطاليا وعدة بلدان عربية وافرغت شحناتها في مطار المدينة.

وامن الجيش السوداني نقل هذه المساعدات نحو المناطق الاكثر تضررا وتوزيعها على ضحايا الفيضانات.

وطمرت المياه مئات الهكتارات من الاراضي المزروعة بقولا على ضفاف النهر عند ملتقى النيل الابيض والنيل الازرق، ودمرت المحاصيل التي يفترض ان تؤمن المواد الغذائية للعاصمة السودانية.

واعتبرت مصادر طبية ان النقص في الخضار الذي لم تظهر اثاره بعد على الرغم من ظهور ازدحام امام المخازن من اجل تامين التموينات لا بد وان يبرز على المدى القصير.

ويثير الموقف الدقيق للمشردين الموجودين وسط بحيرات شاسعة من المياه الاسنة مخاوف الاجهزة الصحية من ظهور اوبئة مثل الكوليرا والتيفوئيد. غير انه لم تسجل حتى اليوم اية حالة في المناطق المنكوبة.

وبينما عاد الصفاء الى السماء مؤقتا منذ اربعة ايام ظهر خطر جديد يهدد العاصمة السودانية وهو النيل الذي يعبرها كلها والذي ارتفع منسوب مياهه بصورة كبيرة ليصل الى نحو ١٦ مترا وبات لا يفصله عن حد الخطر سوى بضعة سنتيمترات.

والنهر الكبير، الذي يفيض تقليديا في هذا الوقت من العام خلال عبوره الجبال الاثيوبية الغارقة تحت الامطار في الجنوب الشرقي، ارتفع منسوبه بصورة كبيرة. ويتوقع ان يبلغ اعلى ارتفاع له خلال النصف الاخير من آب الحالي.

وتخشى السلطات السودانية ايضا حدوث فيضانات مدمرة اعنف من فيضانات العام ١٩٤٦ التي اعتبرت حتى الآن في السودان اكثر الفيضانات مأساوية خلال القرن الحالي.

رفع اسعار الفوائد البنكية في الولايات المتحدة يؤدي الى هزة عنيفة في بورصات العالم الكبرى

●نيويورك - الوكالات - تعرضت اسواق البورصة الكبرى في العالم، امس الاول الاربعاء، الى هزة عنيفة بسبب الارتفاع الذي طرأ على نسب القوائد البنكية في اسواق العالم مما ادى الى هبوط حاد، نسبيا، في اسعار الاسهم والاوراق النقدية المتداولة في البورصات الكبيرة في العالم.

وكان البنك المركزي الامريكي رفع، يوم الثلاثاء، نسبة الفائدة البنكية الى ٦،٥٪ - اي بزيادة نسبتها ٠،٥٪. ونتيجة لذلك هبطت اسعار الاسهم والاوراق النقدية في بورصة «وول ستريت» في نيويورك، في اليوم نفسه (الثلاثاء)، بأكثر من ١،٣٪. واستمر هذا الهبوط امس الاول الاربعاء ايضا حيث انهارت قيمة هذه الاسهم، كليا.

وقد اثرت هذه التطورات في بورصة نيويورك على عمليات التداول في بورصات اخرى في العالم. فقد شهدت بورصات لندن وفرانكفورت وطوكيو، أيضا، هبوطا حادا في اسعار وقيمة الاسهم المتداولة فيها جراء الانباء التي وردت من نيويورك، امس الاول.

ويذكر ان انهيارا حادا جدا اصاب بورصات العالم الكبرى قبل حوالي السنة جراء الانهيار الذي اصاب بورصة «وول ستريت» في نيويورك والذي سمي، في حينه، بـ «يوم الاثنين الاسود»!

حسين: قرار فك العلاقة يضع اسرائيل وواشنطن أمام مسؤولياتهما

●باريس - «و.ص.ف» - صرح الملك حسين، في مقابلة مع مجلة «اكسبرس» الاسبوعية الفرنسية، بأن قرار قطع العلاقات القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية تضع كلا من اسرائيل والولايات المتحدة «امام مسؤولياتها».

واوضح الملك الاردني «كنا في الطريق المسدود.. واسرائيل والولايات المتحدة مع اقتراب موعد الانتخابات في كل منهما لم تكونا على استعداد لاتخاذ اية مبادرة». وقال «واليوم اصبحتا امام مسؤولياتهما».

واضاف انه يتعين على الحكومة الاسرائيلية في شكل خاص ان «تواجه الواقع وتساهم في الحل الوحيد، الذي من شأنه ضمان الامن والاستقرار في المنطقة.. اي وفي معنى اخر لا وجود لمخرج اخر سوى الاعتراف بحق الفلسطينيين بارض فلسطينية».

وذكر الملك الاردني، من جهة اخرى، بأن القرار حول هذا الموضوع «الذي اتخذ بموجب تمنيات القمة العربية في الجزائر» شأن يتعلق بالسيادة الاردنية وحدها. وقال «لا احد كان عليه ان يعرفه او ان يناقشه».

الاتحاد النقابي الدولي يدين اعمال القمع ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة

●موسكو - «تاس» - اكد الاتحاد النقابي الدولي في بيان اصدره، امس الاول، في اعقاب زيارة السكرتير العام للاتحاد الدولي لنقابات شغيلة الزراعة والغابات والمزارع الى المناطق المحتلة، تضامنه مع الفلسطينيين في هذه المناطق الذين يخوضون نضالا عادلا من اجل احقاق حقوقهم الوطنية المشروعة وبضمنها حقهم في اقامة دولتهم المستقلة.

واشار البيان الى ضرورة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط باشتراك جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

ودان الاتحاد النقابي الدولي الاجراءات التعسفية التمييزية والعنصرية واعمال القتل وهدم المساكن التي تنفذها سلطات الاحتلال الاسرائيلية.

ودعا الاتحاد جميع منظمات شغيلة الزراعة والغابات والمزارع في العالم الى توسيع حركة التضامن مع الشعب الفلسطيني وشن حملة تقديم المساعدة المالية للفلسطينيين دعما لانتفاضتهم ضد الاحتلال ومن اجل الضغط على حكام اسرائيل للافراج عن المعتقلين وبضمنهم النقابيون.

ووصف البيان الاوضاع المأساوية التي يعيشها الفلسطينيون في المناطق المحتلة وخاصة في المخيمات الفلسطينية.

الخبراء السوفييت ينهون عملية تفتيش منشآت الصواريخ الامريكية في بلجيكا

● بروكسل - «تاس» - انهى الخبراء السوفييت الموجودون في بروكسل في مهمة في اطار تطبيق احكام المعاهدة السوفييتية - الامريكية حول تصفية الصواريخ المتوسطة المدى والاقل مدى، أمس الاول، تفتيش منشآت الصواريخ الامريكية في بلجيكا - اعلن ذلك ناطق رسمي باسم القوات المسلحة الامريكية في بلجيكا.

وقام الخبراء السوفييت في اقل من ٢٤ ساعة باحصاء عدد الصواريخ المجنحة الموجودة في هذه المنشآت ومكوناتها ومنصات أطلاقها وغيرها من المعدات التي تخضع للتصفية على اساس المعاهدة حول اتلاف الصواريخ المتوسطة المدى والاقل مدى.

وجرى التفتيش في قاعدة القوات الجوية الامريكية في فلورين وفي المركز الاوروبي للصيانة التكتيكية للصواريخ المجنحة في مدينة هوسي. وتقع هاتان المدينتان على مسافة ٥٠ - ٦٠ كيلومتر جنوب غربي بروكسل.

وحتى الاول من حزيران من العام الجاري نصب في فلورين عشرون صاروخا مجنحا و١٢ من منصات الأطلاق وكان يوجد في المركز في مدينة هوسي ٥٥ صاروخا مجنحا.

قادة الاحزاب السياسية القبرصية اليونانية سيحضرون لقاء فاسيليو ودنكطاش

● نيقوسيا - عن «و.ص.ف» - اعلنت الاذاعة القبرصية الرسمية، امس (الاربعاء)، ان زعماء الاحزاب السياسية القبرصية اليونانية الرئيسية سيرافقون الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو، الى مقر الامم المتحدة في جنيف من اجل الاجتماع بزعيم المجموعة القبرصية التركية رؤوف دنكطاش المقرر انعقاده في ٢٤ آب الجاري.

واوضحت الاذاعة ان هذا القرار اتخذ خلال انعقاد المجلس الوطني القبرصي، الهيئة التي تجمع زعماء مختلف الاحزاب باشراف فاسيليو.

ويشمل هذا المجلس الوطني بالاضافة الى رئيس الدولة الرئيس الاسبق سبيروس كيبريانو (زعيم حزب الوسط اليميني «ديكو») ولافكوس كليريديس (الحزب المحافظ «ديزي») وفاسوس ليساريديس (الحزب الاشتراكي «ايديك») وديميتريس كريستوفياس (الحزب الشيوعي «اكيل»).

وتجدر الاشارة الى ان اللقاء بين فاسيليو ودنكطاش الذي سيتم باشراف الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار سيكون الاول بين ممثلي المجموعتين في قبرص منذ كانون الثاني ١٩٨٥ تاريخ قطع المفاوضات حول مستقبل الجزيرة التي قسمت الى شطرين منذ اجتياح القوات التركية لقسمها الشمالي في العام ١٩٧٤.

خبراء اقتصاديون

● تتمة من صفحة١ ●

١٢٪ (!) بالمقارنة مع المعدل الذي بلغته في الاشهر الثلاثة الاولى من السنة الحالية.

أما مدير عام وزارة التجارة والصناعة، بورام بلزوفسكي، فقد عقب على هذه المعطيات الجديدة بقوله ان «شهر تموز هو الشهر الاول الذي يتوقف فيه، تماما، الارتفاع في حجم الصادرات. ولكن بوادر ظاهرة الانخفاض هذه بدأت تظهر في شهر نيسان الاخير والان يتأكد انها ظاهرة مستمرة بسبب الوضع القائم حاليا»!

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شتب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨)
□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

اسبوعيات

من الخائف من شمير؟!

■ احتاج اسحق شمير، في آخر ايامه (سياسيا) الى تجنيد كل الاكاذيب الصهيونية التاريخية في خطاب واحد اراد فيه ان يطمئن سكان مدينة «بومبي» الرومانية القديمة بأن ثورة بركان «فيزوف» لن تطال مدينتهم..

مدينة «بومبي» الرومانية القديمة هي التي أخذها بركان «فيزوف» على حين غرة وهلمتها حممه الملتهبة وقضت على أهاليها. وأذكر أنني قرأت، في صباي، رواية للكاتب الانجليزي الكلاسيكي، سير والتر سكوت، عن «ايام بومبي الاخيرة» وكيف ضاع اهلها في فسقهم وفجورهم وغرقوا في حمأة ما ترفل به حكامهم من «طاعة الرعية» حتى بلغت بهم «العظمة» مبلغ تأليه النفس. الرواية موجودة في مكتبتي. وقد أعود اليها اذا اسلمنا «فيزوف» من حممه. فلم أعد الآن أذكر من مضمونها شيئا. ولكنني ارى، الآن، ضرورة أن اوضح - خصوصا لاولئك الزملاء اليهود الذين لا تتفجر نفوسهم الحساسة الا ضدي وضد رفاقي - أمرين: الاول :اننا لا نريد لاسرائيل، «الكبرى» او «الصغرى» أن يصيبها ما أصاب «بومبي» الرومانية القديمة لأننا جزء منها. والثاني أننا أوقفنا حياتنا، ونوقف ما بقي منها، حتى نمنع عنا جميعا مصير «بومبي» الرومانية القديمة لأن مصيرنا جميعا - نحن العرب واليهود في هذه البلاد - واحد.

واما خطاب اسحق شمير فهو الذي القاه في اجتماع الكنيست الطارئ، صباح الاربعاء الماضي (١٠ الجاري) ردا على مطالبة عدد من كتل المعارضة (وعلى رأسها كتلتنا الجبهوية) بأن تتعامل الحكومة، ويتعامل حزباها الرئيسان، مع الواقع الانقلابي الجديد المتميز بأنه لم يبق في الساحة سوى «الخيار الفلسطيني».

لقد مكّنتنا «صوت اسرائيل» من الاستماع الى هذا الخطاب وهو «على الهواء». هل ظهرت شخصية، في رواية «أيام بومبي الاخيرة»، فبركت تاريخ بركان «فيزوف» الهادئ، لتثبت أنه ليس بركانا وأنه من الحجر الأصم فحسب وأن «الأصوات الغريبة» الخارجة من باطنه هي مجرد «هلوسة يسارية» وأن الخطيب - من يكن! - قادر على نطحه بقرنيه الاثنين فإن تردد احد القرنين فبقرن واحد أوحد؟

لا أذكر. ولكنني لا أشك في أن السيد شمير عاجز عن التفكير بابعد من ذلك. كما لا أشك في أن السيد شمير عاجز عن التفكير، في هذه الايام، في أي شيء، خارج معركة ليكوده مع المعراخ. ومن غير المستبعد أن خطابه أثار الرعب والفزع في نفوس النواب والوزراء المعراخيين الذين غطاهم رئيس الوزراء الليكودي شمير بطاقيته. صدق نائبنا توفيق طوبي حين رد على شمير، الذي ادعى «الحزن» على «ما سببته اجراءات الملك حسين من مصاعب لاهالي المناطق المحتلة»، ان هذه المصاعب سببها الاحتلال الاسرائيلي لا اجراءات الملك حسين. أما وزراء ونواب المعراخ فلا ينكرون ما سببته لهم اجراءات الملك حسين من مصاعب تركتهم معلقين في الهواء، بعد ان وضعوا انفسهم، بأنفسهم، بين فكي الليكود.

كان شمير يتكلم وكأنه «المرأة الحديدية» تاتشر. وسيجد مَنْ سيعتبره «زُغرتا». ولما كانت «زغرت» من «زغرتا» اللبنانية فمن الأنسب اعتبار شمير «صبرا» - وهي من «صبرا وشاتيلا». وأنساب السيد شمير لا تعد ولا تحصى. فمن الممكن اعتباره «كهانيا» أو «غيؤوليا» أو «غانديا». ومن الممكن الاكتفاء بأنه شمير «الشميري» حيث أن رابين اصبح، ايضا، «شميريا». وقد يطالبه راندوه بأن ينتزع «القرن الثاني» من رأسي بيرس ورابين ويصبح وحده، الأوحد، «ذا القرنين». وينطح!

غير أن البركان يظل بركانا كما ان الثور يظل ثورا:

«كناطح صخرة، يوما، ليوهنها.

فلم يضرها وأوهى قرنه الوعلُ»!

وقد يكون أعدّ خطابه ليكون «خطاب العرش». ولكن الايام القريبة ستبدي له انه مجرد «كلمة تأبين».

ولولا هذه الحقيقة، المتغلغلة في صميم تجربة اسحق شمير، لما اضطر الى اجترار كل الاكاذيب الصهيونية عن تاريخ النزاع الفلسطيني.

ادعى ان قيادة الشعب العربي الفلسطيني هي التي جنت عليه حين رفضت قرارات «التقسيم» التي اقرتها الامم المتحدة في ٤٧/١١/٢٩.

الكذب، هنا، في أمرين: ١ - ان بن غريون ومناحم بيغن واسحق شمير هم الذين أفشلوا تنفيذ قرارات «التقسيم» بتآمرهم مع الملك عبد الله (الأمير آنذاك) على اقتسام الجزء المخصص لقيام الدولة الفلسطينية. و ٢ - ليست قيادة الشعب الفلسطيني، في الأساس، هي التي حالت دون الشعب العربي الفلسطيني والاستفادة من الفرصة التاريخية التي نشأت كي يمارس حقه في تقرير المصير على تراب وطنه، بل «جامعة الملوك والامراء والباشوات» آنذاك التي مارست «البغاء السري السياسي» مع الاستعمار ومع زعماء «الوكالة اليهودية» لمنع قيام الدولة الفلسطينية ولاباحة دم الشعب العربي الفلسطيني كبش فداء.

وادعى شمير ان الدول العربية ارسلت جيوشها الى فلسطين للاعتداء على الدولة اليهودية ولمنع قيامها.

الكذب هنا واضح. فلم تطأ قدم اي جندي عربي ارضا أفرزتها الامم المتحدة للدولة اليهودية. كانت الأوامر واضحة أن الهدف هو عدم تجاوز الحدود التي قررتها الامم المتحدة للدولة اليهودية. وغير ذلك «ماكو أوامر» كما أصبح مشهورا في تراثنا المأساوي. فباسم «تحرير كامل التراب الفلسطيني» أرسل ملوك الاستعمار وباشاواته جيوشهم الحديثة النشوء (لم تكن الدول العربية تملك مجتمعة اكثر من ٢٠ - ٣٠ الف جندي) باسلحة فاسدة لهدفين (مكنونين): منع الشعب الفلسطيني من اقامة دولته. وانهاك هذه الجيوش حديثة النشوء واضعافها بقدر الامكان.

وادعى شمير ان «المواقف المتطرفة»، التي ادعى ان القيادة الفلسطينية جرّت وتجر الشعب الفلسطيني الى تبنيها، هي التي أنزلت وتنزل الكوارث بالشعب العربي الفلسطيني.

الكذب هنا واضح وخصوصا للسيد شمير صاحب أشد المواقف العدوانية تطرفا. ومنها ما نستطيع ذكره ومنها ما نترك لاخصامه اليهود أنفسهم ذكره. فشمير أعلم الناس بدور حكومات اسرائيل وبدور المخابرات الامريكية في دس «المواقف المتطرفة» على الشعب الفلسطيني الرائع في حبه لوطنه واستعداده لبذل حياته في سبيله. كما يعلم كيف شجعت حكومات اسرائيل وتشجع مثل هذه «المواقف المتطرفة» وتعتمد عليها لاخفاء الحقيقة التاريخية الاساس وهي انها هي نفسها اساس الداء والبلاء والشحناء والبغضاء وما يهدد مستقبل اليهود والعرب من حروب الدمار والفناء.

وحسب شمير ان الرأي العام الاسرائيلي نفسه بدأ يكتشف هذه الزاوية الاشد عهرا واظلاما في السياسة الاسرائيلية والامريكية الرسمية. وهي التشجيع الامريكي والاسرائيلي للشعارات والممارسات التي نسميها «متطرفة». لقد لاحظنا نحن الشيوعيين، من قديم الزمان، انه بالاضافة الى الوجود الطبيعي والصادق لعناصر قومية متطرفة لدى شعبنا، مثله مثل غيره من الشعوب في مثل حالته، يوجد الاخطبوط المخابراتي الامريكي والاسرائيلي الذي استفاد ويحاول ان يستفيد من المواقف القومجية المتطرفة لتضليل الرأي العام المحلي والعالمي ولجر حركة الشعب العربي الفلسطيني التحررية الى حقول زرعها حكام اسرائيل بالالغام. ويحاول الاحتلال الاسرائيلي الآن توجيه التهديد المباشر ضد كل من وقع على «اتفاقية السلام» التي اتفق عليها العشرات من كبار المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين ويعتقل فيصل الحسيني بـ «جريرة» تأييده لوثيقة بسام ابو شريف بدون اي تحفظ. كما لاحظ الرأي العام كيف يصر الاعلام الرسمي في اسرائيل على التغاضي عن المتاجرة القومجية بالشعارات المتطرفة التي يقوم بها «عرب» الحركة التقدمية وعلى تشجيعهم في هذه التجارة غير الحلال.

وليس صدفة، بالمرة، اصرار العديد من اليهود «الفلسطينيين»، أمثال أوري ديفيز وحاييم هنغبي - شأنهم شأن العديد من القومجيين الفلسطينيين اصدقاء امريكا - على التظاهر بأنهم «فلسطينيون اكثر من الفلسطينيين». يعرف شمير - وهو «مبسوط» على هذه المعرفة - انه ما من سم مجبول بالدسم حاولوا دسه على جسم شعبنا الحي والصحي اشد فتكا بهذا الجسم من أخس متاجرة - المتاجرة بمشاعر شعبنا القومية والدينية الصادقة.

وبلغ رئيس الحكومة الليكودي، اسحق شمير، مستويات «مَدْوِخة» من التزييف التاريخي ومن الكذب على الاحياء عن الاحياء حين أطلق من فمه الادعاء الفظ بأن جميع الفلسطينيين، ودون استثناء، في العام ١٩٤٧ - ١٩٤٨، عارضوا قرار الامم المتحدة باستقلال فلسطين في دولتين ذواتي سيادة، دولة فلسطين ودولة اسرائيل.

يستطيع شمير، في غفلة من الدهر طالت أو قصرت، ان ينفي حق شعبنا الفلسطيني العريق في وطنه. ولكن لا يستطيع، كما لم يستطع بن غريون من قبله ومناحيم بيغن من بعده، انكار الواقع المضيء وهو ان الشيوعيين الفلسطينيين وعشرات الالوف من انصارهم في عصبة التحرر الوطني وفي مؤتمر العمال العرب وفي رابطة المثقفين وفي غيرها من الهيئات الدمقراطية والوطنية كلهم ايد قرارات الامم المتحدة وتفانى في انقاذ شعبنا من كارثة الطرد من وطنه (الترانسفير) وحافظ على عهد الدولة الفلسطينية واستقلالية القرار الفلسطيني حيثما ألقت به عصا الترحيل الاسرائيلي خصوصا الصابرين منهم على البقاء في وطنهم «كأنهم عشرون مستحيلا» كما هتف توفيق زياد.

وأما اشد المعارضين فهم شمير وزملاؤه، من السلف ومن الخلف.

ومردود على شمير، وعلى بيرس ورابين من قبله ومن بعده، ذلك الفحيح العاجز الذي يتكرر المرة تلو المرة عن الادعاء بأن «تطرف» القيادة الفلسطينية قد جرّت وسوف تجر الويلات على الشعب الفلسطيني. فما من متطرف عدواني أشد من شمير وزملائه وما من ويلات جرّها التطرف اشد من الويلات التي جرها التطرف وسيجرها، اذا استمر، على شعب اسرائيل نفسه. وما «التطرف» الفلسطيني الا الابن غير الشرعي للتطرف الاسرائيلي. ويؤدي المهمة نفسها.

واشد ما يثير هواجس شمير، الآن، هو أن «البغاء السري السياسي» الذي مارسه الساسة الاسرائيليون والامريكيون مع أمثالهم في الدول العربية قد انكشف وافتضح امره.

فماذا بقي، من «هذا العمر»، يا سيد شمير! على اية عصا «تطرفية» ستتوكأ بعد ان نخرها السوس وحصحص الحق وعجزت جزماتكم عن سد فوهة بركان الانتفاضة؟

والله لو قعدْت طول الاشهر القادمة ولا شغل لك سوى ان تخفي دورنا - دور الشيوعيين المسؤول بالنيابة عن مستقبل شعبنا - فلن تقوى على حجب نور الشمس عن تاريخنا الناصع الذي أصبح تاريخ شعبنا كله ومفخرته وبرهان مستقبله النير.

لن تقوى على تشويه أهداف الانتفاضة ونهجها.

هنا ليس «بومبي» ولا «سيدول». ولكن هنا - انتبهوا - الانتفاضة ونحن.

(جهينة)

اليوم، اكثر من اي وقت مضى: السياسة ـ مهنة صنع المصير!

*** التحولات العاصفة على الصعيد الدولي وحل النزاعات الاقليمية واحدا بعد الآخر تجعل بلادنا ومنطقتنا عشية تحولات مصيرية ايضا. بهذا التوجه المسؤول تعالوا ننظر الى العمل السياسي! ***

■ نحن لا نستخف باسحق رابين او شمعون بيرس. ولا حتى بروني ميلو وعاموس غلبواع. والسياسة، بالنسبة لنا، ليست نقاشا سفسطائيا في الصالونات السياسية المترفة حول «القضية» وحول «الساحة الدولية». بل تبدأ السياسة بالنسبة لنا، فكريا وعمليا، من تقييمنا للواقع هنا، الآن، ونشاطنا لتغيير الواقع الى الاحسن، هنا، الآن.

ومع هذا، فاننا نقترح على انفسنا وعلى الجميع عدم الغرق في الهموم المحلية بحيث نفقد القدرة، او لا نجد الوقت، للتفكير في ما هو جار في عالمنا. واليوم اكثر من اي وقت مضى تتحقق نبوءة الكاتب العربي اللبناني الخالد جبران خليل جبران عندما قال: «سوف يجيء يوم تترابط فيه قضايا العالم كما لو كان هذا الكوكب ضيعة صغيرة».

ونحن بحاجة حقيقية الى الاهتمام والتفاعل بقضايا عالمنا لسببين:

● اولا: لاننا بالاضافة الى كوننا عربا فلسطينيين، وبالاضافة الى كوننا مواطنين في دولة اسرائيل، بل قبل هذا وذاك نحن جزء من الانسانية، جزء من العالم، يهمنا ما يهم بقية الشعوب ويفرحنا ما يفرحها ويؤلمنا ما يؤلمها.

● ثانيا: ما يجري في العالم، من عواصف سياسية ذات آفاق تاريخية يؤثر تأثيرا مباشرا علينا، على بلادنا وعلى منطقتنا. وهذا التأثير سوف يقوى ويزداد، وربما يصير حاسما باسرع مما نتصور.

بعد هذه المقدمة دعونا نتجول في هذه التطورات العالمية، الجارية امام أعيننا.

عالميا، مع أن الحركة الثورية العالمية قدرت ان حكومة ريغن هي اسوأ حكومة حكمت الولايات المتحدة، بعد الحرب العالمية الثانية الا ان توازن القوى وارادة الرأي العام قادا ادارة ريغن الى عقد اتفاقيات تاريخية مع الاتحاد السوفييتي بزعامة ميخائيل غورباتشوف، في اتجاه تقليص مخزون السلاح النووي وتقليص سباق التسلح، سعيا نحو تصفية السلاح النووي بالكامل. ومهما كان النظامان الاشتراكي والرأسمالي متناقضان ومتصادمان فان البقاء البشري، بالمعنى الحرفي للكلمة، يظل هدفا لكل الشعوب، بغض النظر عن انظمتها الاجتماعية.

وقد أكد غورباتشوف، اكثر من مرة، ان الطبقة العاملة ونظامها الاشتراكي يضطلعان الآن بمهمة جديدة، لم تضطلع بها أية طبقة طليعية في التاريخ الانساني السابق - فبالاضافة الى كون الطبقة العاملة حاملة لواء التغيير التقدمي الثوري للعالم، فهي في الوقت نفسه مدعوة الى صيانة الحياة على الارض، الى صيانة الجنس البشري.

ولقد كان غورباتشوف عميقا وعظيما عندما أكد في الكونفرنس التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفييتي ان التعاون الدولي ليس تعاونا بين دول وانظمة فقط، بل تجري عملية تداخل في المصالح، ترابط في المصالح، عملية اعتماد متبادل بين الشعوب تجعل حماية السلام وتعزيزه، حماية كوكبنا وتعزيزه وتجميله مهمة انسانية عامة.

وما من يوم في السابق كان واضحا كما الآن ان الشيوعية هي في الوقت نفسه قمة الحضارة الانسانية فكرا داعيا للعدالة وتجسيدا للعدالة، وهي ايضا قمة الممارسة الانسانية والمسؤولية الانسانية تجاه الجنس البشري.

وهذا المناخ الجديد، عالميا، المبشر بأروع الآفاق والآمال، يتحقق ليس لأن الامبريالية تحولت فجأة الى «انسانية»، بل بفضل الانجازات التاريخية العاصفة للاتحاد السوفييتي والنظام الاشتراكي، بفضل المشاركة الفعالة والمتنامية باستمرار للرأي العام الشعبي عالميا، بما في ذلك الغرب الرأسمالي، وبفضل المبادرات الملموسة، الواقعية، للاشتراكية، في ظل ابداعية التفكير الجديد في السياسة السوفييتية.

هذه هي، اذن، صورة الوضع العالمي.

وبشكل مواز لهذا التطور العالمي، نلاحظ بشكل ملموس، بان ارادة المجتمع الدولي لم تعد تحتمل استمرار النزاعات الاقليمية التي هي مأساة بحد ذاتها للشعوب المرتبطة مباشرة بهذه النزاعات، وهي جراح تنز في جسم السياسة الدولية، وهي تهديد مباشر لكل آفاق التطور السلامي الانفراجي في العلاقات الدولية. لذلك، مع مد الانفراج الدولي بدأت عملية حل النزاعات الاقليمية.

تم الاتفاق على حل المشكلة الافغانية.

وتم الاتفاق على حل النزاع في وسط امريكا اللاتينية بشكل يستبعد التدخل الخارجي ويحترم الاختيار الدمقراطي الحر لكل شعب.

وها نحن نلاحظ ان النزاع حول ناميبيا يسير نحو حله المحتوم. باستقلال ناميبيا ووقف تدخل جنوب افريقيا في الشؤون الداخلية لجمهورية انغولا. ومع هذا وذاك سوف تنسحب القوات الكوبية البطلة من انغولا، ولم تعد هناك حاجة لبقائها هناك.

وها نحن نلاحظ ان القيادتين السياسيتين في اليونان وتركيا تتجهان، جديا، للمفاوضات لاستبعاد العنف اداة لحل النزاع ولاستخدام العقل الواقعي والمصلحة العادلة، اساسا لحل النزاع. وارتباطا بهذا، هكذا يبدو لنا، تتعزز الامكانيات لحل المشكلة القبرصية حلا عادلا يضمن وحدة الجزيرة من ناحية والمصالح القومية العادلة للقبارصة اليونانيين وللقبارصة الاتراك.

واخيرا وليس أخرا ها هي الحرب المجنونة، حرب العراق وايران التي استمرت ثماني سنوات بشهورها وايامها وساعاتها، وحصدت اكثر من مليون ونصف من البشر في البلدين ودمرت اقتصاد البلدين تصل الى نهايتها المحتومة. ان الحرب مهما طالت، هي حالة شاذة، استثنائية، هي حالة جنونية لا انسانية. والسلام هو الحالة الطبيعية، الانسانية.

لعلكم شاهدتم، مثلي، على شاشة التلفزيون، انفجار الفرح الذي عم العراق وايران. كأنما رمى الشعبان عنهما كابوس ثماني سنوات، ليكتشفا تحته صورتهما الانسانية وحلمهما الانساني ومستقبلهما الانساني!

لا. نحن لا نرسم صورة مثالية، نعرف ان هذه العمليات التاريخية العاصفة تتحقق من خلال الصراع القاسي والمرير. وقد تحاول قوى الشر والظلام والحرب ان توقف هذا المد. قد تحاول ان تعيد العالم الى متاهات الحرب الباردة والتوتر. ولكن يخيل الينا ان عناصر جديدة نوعيا، اساسية نوعيا، قوية نوعيا، تفعل مفعولها الحاسم في كل هذا التطور العاصف، وفي مقدمتها انطلاقة المبادرة الخلاقة السوفييتية وانطلاقة المشاركة الخلاقة للشعوب، للناس، لمئات ملايين الناس، في العملية السياسية التاريخية.

الآن، لنعد من هذه الآفاق العالمية الى منطقتنا، مرة اخرى.

ان النزاع في الشرق الاوسط، كما اعتادوا ان يسموه عالميا، يبقى النزاع الاقليمي الوحيد تقريبا الذي لم تجر فيه زحزحة فعلية في اتجاه الحل العادل والواقعي. هل يمكن ان يستمر هذا الوضع! هل يمكن للعمليات السياسية التاريخية، ان تقفز عن منطقتنا، كما لو كان الشرق الاوسط، خارج العالم؟!!

ويزيد من الحاح هذا التساؤل، يزيد من الاحساس بضرورة وحتمية التغيير الانفراجي هنا، ايضا، ان الشعب العربي الفلسطيني وقيادته، حركته الوطنية، م.ت.ف، والشعوب العربية والحكومات العربية والجامعة العربية - يريدون ان يتحقق في منطقتنا ايضا التطور الواقعي المتنامي عالميا بتحقيق السلام العادل، الذي يعطي الشعب الفلسطيني امكانية بناء دولته الوطنية المستقلة، فلسطين، ويضمن السلام والطمأنينة للشعب الاسرائيلي في دولته، اسرائيل.

ازاء كل هذا التطور العاصف، ازاء هذه العاصفة المطهرة عالميا، ازاء التجاوب الفلسطيني والعربي، رسميا وشعبيا، مع هذه الآفاق، يبدو مذهلا ومخيفا ان يقف على رأس اسرائيل حكامها الحاليون المسلحين بفلسفتهم السياسية المتغطرسة، الفظة، العمياء، المسلحة بشكل مطبق عن طبيعة عالمنا وعصرنا.

انطلاقا من كل هذه الرؤية السياسية الشاملة لعالمنا وعصرنا والمهام الملقاة على عاتق اجيالنا الراهنة، فاننا نقول ان السياسة لم تكن يوما «مهنة صنع المصير» كما هي الآن. ليست ركضا على الكراسي وليست ركضا على المناصب، بل «صنع المصير»، بالمعنى الحرفي للكلمة!

ونحن نقول لشعبنا، لمجتمعنا، بمفاهيم معارك مرحلية - الانتخابات - وبمفاهيم معارك المصير: اعطونا ثقتكم، انضموا الى صفوفنا، تعالوا نصنع معا المصير - السلام والعدل والفرح والسماء الزرقاء الآمنة وضحكة الطفولة المطمئنة والشمس التي لا تغيب..

● سالم جبران ●

نحو الخروج من دائرة «السلام» مع.. الاحتلال!

● ليس من باب المبالغة القول ان اسرائيل لعبت «لعبة فرنكنشتاين» مع الاحتلال الذي دخل عامه الواحد والعشرين - اي خلقت مسخا سرعان ما أنشب مخالبه فيها، في مرافقها الاقتصادية وعلاقاتها الاجتماعية وقيمها الانسانية ومسلكية أناسها الآدمية.

وجاءت وقائع الانتفاضة، بالأشهر الثمانية التي مضت من عمرها حتى الآن، لا لتؤكد هذه الحقيقة مرة أخرى (بعد مرات من الصعب حصرها) فحسب، وانما لتفتح اعين المزيد من الرأي العام الشعبي والسياسي في اسرائيل عليها.

ولا يأتي هذا الحكم من فراغ بل من خلال رصد ظواهر مكتوبة لازدياد الادراك بأن شراسة القمع الاحتلالي ضد شعب الانتفاضة في الضفة والقطاع تعكس نفسها، على صعيد التأثر الاسرائيلي، في شحوب المشاعر الآدمية وما يرتبط بها من علاقات واهتمامات تجاه «الانسان الغير». ويأخذ هذا الشحوب منحى خطيرا للغاية. فبينما يتحجر الاحتلال المجرم، يوما بعد يوم، لا يزال الاتجاه الطاغي بين اوساط فئات واسعة من المجتمع الاسرائيلي، بالمقابل، هو الجاهزية لاعتبار كل ما يرتكب من جرائم وموبقات امورا خارج «دائرة اهتماماته»!

هذا المنحى الخطير للغاية يبهظ الصحفي داني روبنشتاين، مراسل صحيفة «دفار» لشؤون المناطق المحتلة.

ففي مقال شجاع في الانتقاد الذاتي، بمستوى رش الفلفل على الجرح، أشار روبنشتاين الى ان الجيش درج، قبل الانتفاضة، على استعمال اللغة في بياناته استعمالا غير بريء البتة. فلم تعد اللغة، في تلك البيانات، وسيلة للاتصال فقط بل أصبحت وسيلة من وسائل السيطرة وخداع الجمهور وأداة لتحريف الحقائق واخفائها. غير انه بعد عدة اشهر على الانتفاضة تغير منطوق اللغة عند الجيش. فصارت البيانات العسكرية خلوا حتى من التبريرات الواهية لحوادث قتل العرب (مثل تبرير «اطلاق الرصاص في الهواء» او «اطلاق الرصاص على عربي رفض الانصياع لأوامر الجنود»).. تلك البيانات تعلن، بالأساس، عن قتل عرب جرى رميهم بالرصاص «ساعة رفعوا أيديهم لقذف زجاجات حارقة». واحيانا توضح أن «العربي الذي تعرض للقتل جرى رميه بالرصاص ساعة محاولته اختطاف سلاح جندي»! ويقول روبنشتاين: «سواء كانت هذه الاحكام دقيقة ام لا فان الأمر يدل على ورطة كبيرة تقول ان الجيش يبحث عن تبريرات لاطلاق الرصاص الغزير ويجد ملاذا في صياغات تبريرية واعتذارية تقترب من الحقيقة احيانا وتبتعد احيانا اخرى» («دفار» - ٢٩ تموز ١٩٨٨).

ان المعنى المباشر لهذا «التحول» هو أبعد من تبرير القتل العصيّ على التبرير، هو الاستعداد لارتكاب المزيد من جرائم القتل بدم بارد «حسب الطلب»! وثمة قول «مأثور» لرئيس الحكومة، اسحق شمير، أطلقه عندما سئل عن القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة. اجاب: «صحيح ان الاجراءات التي نضطر الى اتخاذها تعطينا صورة سيئة في وسائل الاعلام.. لكننا مهتمون بامننا اكثر من اهتمامنا بسمعتنا»!

وكيف يتصرف المجتمع الاسرائيلي حيال هذا التدهور، الذي يصيبه برشاشه؟

يلمح روبنشتاين، بإصرار على التعميم، الى أن المجتمع الاسرائيلي، بفئاته كافة، يحكمه مرض عضال هو التسليم ببيانات الجيش في كل ما يخص انتفاضة المناطق المحتلة. وهذا المرض يعتمل في داخله ويقتات على خلاياه ويحوله الى شبح، كل شيء فيه يخضع لقوانينه المجنونة.

والمثير للأسى ان المجتمع الاسرائيلي لم يستورد هذا المرض وانما ابتكره لنفسه ومنح العقول اجازات طويلة المدى وبات ينتظر ما يصله من افكار تتعلق بمصيره ووجوده ليأخذها بوصفها مسلمات ثابتة لا تقبل الجدل والنقاش.

باختصار هناك ما يشبه «السلام» مع.. الاحتلال!

يتساءل روبنشتاين: «ماذا يقول الحقوقيون والمحامون والقضاة في اسرائيل حول أجهزة القانون والقضاء، وحقوق الانسان في الضفة الغربية وغزة. اي صوت ارتفع من وسطهم جراء سيل الاعتقالات والعقوبات الجماعية؟ ماذا يقول الاطباء ونقابتهم حول اجراءات العناية بالمصابين هناك؟ ماذا يقول العاملون الاجتماعيون حول اغلاق حضانة الاطفال التابعة لجمعية انعاش الاسرة وحول اعتقال رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في الضفة الغربية؟ ماذا يقول رجالات جهاز التربية الاسرائيلي وكل الوسط الاكاديمي وماذا يفعلون حيال الاغلاق الدائم لكل الجامعات العربية؟ ما الذي سمعناه من كل قادة الهستدروت والنقابات المهنية ازاء ما يحدث للزملاء في نابلس وغزة؟ ماذا يحدث هناك مؤخرا - وليس فقط مؤخرا - بشأن حقوق العمل والحماية النقابية والحقوق الاجتماعية والتأمين من البطالة؟ ماذا يفعل الصحفيون الاسرائيليون بخصوص التقييدات على الصحف في المناطق وبخصوص اعتقال الصحفيين هناك وطردهم.. والقائمة طويلة طويلة. والجواب المعروف ان جميع هؤلاء لم يفعلوا الا الشيء القليل القليل (تعبير «الشيء القليل» اضيف هنا لأنه بين كل فئة من الفئات المذكورة ثمة قلة تهتم بتلك الامور)».

لقد تصرف هؤلاء، مثل «النعامة»، برأي روبنشتاين: «حملوا المناطق على سفينة وشحنوها بعيدا الى اقصى الكرة الارضية، الى الهند او تشيلي. وما يحدث هناك غير لطيف البتة. حتى انه مرعب. لكنه يحدث في مكان ناء، فيما وراء الجبال المظلمة من الخط الاخضر.. صحيح ان هذا المكان، في المدى الجسماني، على بعد خمس دقائق من كفرسابا وعلى بعد اقل من ميدان صهيون في القدس لكنه، في المدى النفساني، لا علاقة لنا البتة به»!

ان روبنشتاين، ببساطة مقنعة وعفوية، يريد ان يحول كل شيء الى غضب على شكل موقف آدمي. يريد ان يكسر الاقفال التي تجثم على فم المجتمع، فالانتماء الى هذا المجتمع لا يعني السكوت عن اغلاطه وتشوهاته، وفي مقدمتها التسليم بالقتل في عاداته اليومية.

وفي هذا الحلم الجميل يكمن سر احكامه شبه التعميمية. على ان هذه الاحكام لا تلغي، بأية حال، حقيقة وجود صراع داخل المجتمع الاسرائيلي بشأن الموقف من الاحتلال وإرثه البغيض بدأ يعكس تأثيره حتى على صفوف الجيش.

ففي المعطيات التي قدمها رئيس قسم القوى البشرية في الجيش الى لجنة الخارجية والامن البرلمانية، قبل فترة وجيزة، جاء ان هناك «ارتفاعا معقولا» في حالات الانتحار بين الجنود. واضاف ان غالبية حالات الانتحار ترجع الى «اسباب شخصية»!



* التفاوض مع م. ت. ف. لتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني يصبح المخرج الوحيد من حلقة الدم المفرغة وطريق الخلاص الوحيد من الأخطار المحدقة. (صورة من مظاهرة «السلام الآن» - خاصة بـ «الاتحاد») *

أفلا يمكن ان يكون الشعور، الثقيل الوطأة، بالاستلاب لآلة قمع وحشية تسحق آدمية الانسان في محور تلك «الاسباب الشخصية»؟! خصوصا وأن الجو الطاغي على البيئة المحيطة هو التكيف مع واقع آلة القمع ومناخها وسلوكها وعاداتها.. فلا يبقى مفر أمام اصحاب «النفوس الجميلة» الا الانتحار «أكسيرا جاهزا» يشربونه فيكسبون «الخلاص»؟

وليس في هذا السؤال اي تمحك او لعب بالالفاظ الا بمقدار ما في الانتحار من دليل اتهام ضد قادة الجيش. وسواء شعرنا أم لم نشعر باشكال هذا الموضوع فانه موضوع يحتاج الى تدقيق.

وفي هذا المنظور - وفيه فقط - يمكن اعتبار ارتفاع حالات الانتحار في الجيش «حدثا كبيرا» لأنه يقول، بمعادلات بسيطة، ان بذرة الحمل لصفحة عدم التسليم بـ «القمع» قد بدأت بين صفوف الجنود.

ومثلها بذرات بين صفوف سائر فئات المجتمع تجسد الرغبة في فهم ما يكرز له روبنشتاين والقدرة على تحطيم دائرة اللافعل.. دائرة «السلام» مع الاحتلال.

فكم ستستمر فترة الحمل؟

من السابق لأوانه الآن التكهن بالاجابة. لكن امرا واحدا يبقى ثابتا وهو أننا نعيش في زمن التحولات والانعطافات الرهيبة. واي قفز فوق هذه الامور يظل، رغم خطورته البالغة، ضربا من تعب الكلام وارتخاء اعصاب العبارة.

● أنطوان شلحت ●

مساهمة بصوت مسموع في الحوار حول حكومة المنفى!!

● يبدو لنا ان الضجة المثارة حول ما سمي «وثيقة الاستقلال» مفتعلة اكثر مما هي حقيقية. اذ من المستبعد جدا ان تكون لها علاقة بموقف فلسطيني رسمي. والارجح انها من عمل هواة دفعتهم التطورات الايجابية الجارية الى التفكير في خطوة جديدة نحو تجسيد طموح الشعب الفلسطيني الى اقامة دولته المستقلة.

وهذا الطموح ليس امرا مخفيا بل هو عنوان الانتفاضة ورسالتها الى العالم. وليس هناك ما يستدعي ان يتنصل الفلسطينيون منه او ان يضطروا الى نفيه في سعيهم الدؤوب لاقامة دولتهم المستقلة.

ومن الطبيعي والواقعي ان يفكر المسؤولون الفلسطينيون في خطوة جديدة تتلاءم والمعطيات الجديدة التي اثمرتها الانتفاضة على المستويات العربية والدولية ومنها خطوة فك الارتباط الاردنية.

فقد اعادت هذه الخطوة الوضع الفلسطيني، من الناحية القانونية، الى ما كان عليه في الخامس عشر من ايار عام ١٩٤٨. اي وضع من يحق له اقامة دولته المستقلة بموجب قرار الامم المتحدة. ولكنه لا يتمكن من ذلك نتيجة المعارضة الاسرائيلية والامريكية.

ولا شك ان فك الارتباط وسحب الاردن ودول عربية اخرى معارضتها لقيام دولة فلسطينية مستقلة قد ازالا الواجهة التي كانت امريكا واسرائيل تتستران وراءها لحرمان الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير مصيره. وابقيا خيارا واحدا امام المجتمع الدولي وهو ان اي حل يستهدف ازالة الاحتلال لا بد وان يؤدي الى وضع قانوني وحيد وهو اقامة الدولة المستقلة للشعب الفلسطيني.

لقد ربط هذا الوضع الجديد بين شعاري الارض مقابل السلام وحق تقرير المصير، واوقف، موضوعيا، الفصل الذي كان قائما بينهما في حسابات الولايات المتحدة واسرائيل وبعض الدول العربية.

ولذلك من المنطقي تماما ان يفكر المسؤولون الفلسطينيون في خطوة عملية تجسد وتثبت هذا الربط بين الارض وحق تقرير المصير.

من الممكن ان يكون ذلك عن طريق تشكيل حكومة منفى، او اعادة طرح القضية على الأمم المتحدة باعتبارها تتحمل مسؤولية ادبية وتاريخية تجاه قرار اتخذته جمعيتها العامة باقامة دولة عربية فلسطينية ولم ينفذ حتى الآن، ولا يوجد له بديل، خاصة بعد الخطوة الاردنية بفك الارتباط. كما ان من الممكن ان تكون هناك خيارات اخرى امام المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد في القريب، ومنها دمج تشكيل الحكومة واعادة الطرح امام الامم المتحدة في عملية واحدة بحيث تتقدم هذه الحكومة من الجمعية العامة للامم المتحدة بالمطالبة باعادة دين قديم لها على المجتمع الدولي.

وفي جميع الاحوال يجب ان لا تكون الخطوة العملية المطلوبة قفزة في الهواء. فالنزاع ليس نزاعا دستوريا، ولا حول شكل الحكومة بل حول وجود حق تقرير المصير وحق الشعب الفلسطيني في ممارسته. ولهذا ينبغي ان تكون «الخطوة المطلوبة» محطة على طريق التطورات الايجابية الجارية والتي استوجبت ضرورة اتخاذها. وهي، تحديدا، ان لا تلحق الضرر بالوحدة الوطنية الفلسطينية. وان لا تضعف التضامن العربي، وان تسهم في تنشيط الجهود الدولية، وخاصة الجهد السوفييتي لعقد المؤتمر الدولي الفعال بمشاركة منظمة التحرير.

المهم ان يكون «للخطوة العملية» وكما يبدو، ان تتبلور، من خلال بعض التصريحات في اتجاه اقامة حكومة منفى، مهمة اساسية في دفع الجهود القائمة نحو عقد المؤتمر الدولي الفعال من اجل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي واقامة الدولة المستقلة.

وبهذا الفهم نقول ان اقامة حكومة منفى لا ينبغي ان تكون سوى خطوة وان كانت خطوة كبيرة وهامة على طريق قيام الدولة المستقلة. ومعروف، طبعا، ان الجيش الاسرائيلي لن ينسحب من الاراضي المحتلة بمجرد الاعلان عن حكومة منفى ولكنه ينسحب باستمرار فعل وتأثير العوامل المحلية والخارجية التي جعلت التفكير في اقامة حكومة منفى امرا واقعيا.

ان الاولوية يجب أن تكون لما يخدم زيادة دور تلك العوامل، وبقدر ما يتوقع ان تسهم اقامة حكومة منفى في ذلك بقدر ما تتوفر المبررات لقيامها. وهذا امر يمكن تقريره بالتعرف على رد فعل القوى المحركة لتلك العوامل تجاه هذه المسالة. وحتى تقوم عملية التعرف على اسس واقعية واضحة لا بد ان ترفق فكرة اقامة حكومة المنفى ببرنامج سياسي محدد يبين اهداف ونشاطات هذه الحكومة.

ان البرنامج السياسي لحكومة ما لا ينبغي ان يتعارض مع البرنامج السياسي للقوى التي تشكلها. وهو في هذه الحالة برنامج الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني. ولكنه، بالضرورة، ينبغي ان يكون اكثر تحديدا ومباشرة. وامامنا حالات عديدة تتناقض فيها التفسيرات لمقررات الدورة الثامنة عشرة. واذا كان ذلك متوقعا في اطار جبهوي واسع كمنظمة التحرير، فانه في وضع حكومة يصبح غير مفهوم. وسيكون من شأن التناقض في التفسيرات أن يقلل من هيبة ومكانة هذه الحكومة ويضيق من فرص الاعتراف بها، ويشكل مخاطر انقسام مؤسساتي بين منظمة التحرير وحكومة المنفى.

من هنا لا بد ان يقرر المجلس الوطني الفلسطيني برنامجا سياسيا واضحا لهذه الحكومة في حالة توصله الى قناعة بضرورة قيامها، وأن يعطيها تفويضا محددا، ويضع القواعد التي تنظم علاقتها به.

وفي هذا المجال لا بد من الاشارة الى ان هدف هذه الحكومة، اذا ما استقر رأي المجلس الوطني على اقامتها، ينبغي ان يكون متابعة الجهود السياسية لعقد المؤتمر الدولي الفعال من اجل حل القضية الفلسطينية من مختلف جوانبها وضمان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

هذه في تصورنا مهمتها الاولى والاساس. اما ما يخرج بين الحين والآخر من تصورات حول اقامة اجهزة ادارية لها في الاراضي المحتلة فهو امر غير واقعي. ومحاولة من هذا النوع ستؤدي الى اهدار طاقات وتبديد قوى دون تحقيق نتائج ملموسة. واذا كانت تلك التصورات تنطلق من الحاجة الى اشعار الجماهير الفلسطينية في الاراضي المحتلة بوجود جسم مادي فلسطيني يملأ الفراغ الذي تركه فك الارتباط الاردني، فمن الواجب التوضيح ان هذا «الفراغ» امر مبالغ فيه. والوجود الاداري والقانوني الاردني في الاراضي العربية المحتلة لم يكن مستقلا في يوم من الايام منذ عام ١٩٦٧ عن سلطات الاحتلال. وما كان منه موجودا، كان بموافقة تلك السلطات. وما تعارض منه مع مصالحها الغته او عدلته دون تردد. والفلسطينيون في الاراضي المحتلة معنيون في الاساس بملء الفراغ السياسي، بطرح صورة ملموسة لمستقبلهم السياسي توقف مختلف المراهنات حول طرق ووسائل اخرى لممارسة حق تقرير المصير غير الاستقلال الوطني.

على هذا الاساس يجب ان لا يقفز الجانب الاداري الى المقدمة في بحث مسألة اقامة حكومة منفى. وبقدر ما تركز جهودها، اذا ما استقر الرأي على اقامتها، في تغطية المهمات السياسية ودفع قضية الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره الى امام بقدر ما تؤدي دورها ضمن الجهود العامة لمنظمة التحرير من اجل الاستقلال الوطني.

● بشير البرغوثي ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ كفر كنا (الشبيبة) - اليوم الجمعة ١٩٨٨/٨/١٢ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «التنظيم والاخلاق الشيوعية». المحاضر: عمر مصلح.

■ كفر مندا (الشبيبة) - يوم السبت ١٩٨٨/٨/١٣ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الجبهة - محاضرة حول «الجماهير العربية في اسرائيل». المحاضر: انيس شناوي.

■ عرابة (الشبيبة) - يوم السبت ١٩٨٨/٨/١٣ الساعة ٥.٠٠ مساء في ارض المخيم الصيفي للاطفال بجانب المدرسة الثانوية - يقام احتفال بمناسبة انتهاء المخيم الصيفي.

*** اجتماعات لبحث رؤوس اقلام مؤتمر منطقة الناصرة الـ ١٨ للحزب ***

اليوم الجمعة ١٩٨٨/٨/١٢

■ كفر مندا - الساعة ٧.٠٠ مساء في «نادي الصداقة».

■ قطاع النمساوي والروم - الساعة ٧.٠٠ مساء في مقر الحزب في الناصرة.

■ خلية المسلخ - الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت «فؤاد حدادة» في الناصرة.

رياض بيدس... من الخصوصية الى الشمولية

[هذا هو القسم الثاني والاخير من دراسة الدكتور حبيب بولس حول كتاب القاص رياض بيدس «الريح». وكنا نشرنا القسم الاول من الدراسة في الصفحة الادبية من «الاتحاد» يوم الجمعة ٨٨/٨/٥]

● بقلم الدكتور: حبيب بولس ●

اول ما يلفت النظر في هذه القصص كونها متأثرة بقصة امريكا اللاتينية او ما يسمى اليوم (بالواقعية السحرية)، ونعني بذلك خلط الحقيقة بالخيال والوهم، هذا الامر لا يمنع عن هذه القصص واقعيتها، بل العكس فهي كأخواتها تسحب أحداثها من ارضية الواقع الذي يعيشه الكاتب. واذا استثنينا منها قصة (الريح) القصة التي يمكن اعتبارها قصة جو والمكتوبة بلغة شديدة في كثافتها وقريبة من لغة الشعر نجد ان القصص هنا في مجملها تنتقد الواقع وتفضحه وتعريه من زوايا عديدة.

القصة الاولى التي تدلل على ذلك هي قصة (كلمة واحدة بس) القصة ذات عقدة بسيطة لكنها تثير فينا سلبياتنا وتفضحنا. فكرتها الرئيسية فكرة جديدة جديرة بالتفكير تقول «ان حياتنا كلها تقديره. ومن هنا تنبع تفاهتها ورخصها. الكاتب في هذه القصة يجعلنا نعيش جو بلدته بكل ما في حياتها من تفاصيل.

القصة في مجملها تحدث على محطة الانتظار ومن ثم داخل سيارة تقل مسافرة من شفاعمرو الى حيفا. أثناء هذه المرحلة يدور جدال بين سائق السيارة وأحد الركاب ملخصه المقارنة بين التقدير الفضفاض والسّعر المحدد وتكون النتيجة ان السائق لا يستوعب السّعر المحدد ويظل متمسكاً بالتقديرات شأنه شأن مجتمعنا. هذه التقديرات التي يرمز بها الكاتب الى تخلفنا وضعفنا.

القصة تعج بالوصف الجميل الموحي الذي يخدم الحدث المتنامي بالضرورة دون تدخل الكاتب كما ان حوارها النشط يكشف خبايا الشخصيات وكما هي العادة في قصص رياض تأتي النهاية لتفجّر القصة من جديد ولتضع أصبعنا على جرح عميق في مجتمعنا.

اما في قصة (الزيارة) فيتابع الكاتب حدثاً بسيطاً بحيث يخلق منه قضية مقنعة. الحدث هو التقاء أخت بأخيها بعد قطيعة دامت سنوات طويلة. وما كان يدور في نفس الاخت من حرارة اللقاء، ولكنها تصطدم في اثناء هذه الزيارة بجفاف الأخ وعدم تفاهمها معه، فهو انسان منغلق على نفسه فتكتشف انهما عالمان مختلفان رغم تقاربهما. وعبثاً تحاول الأخت استرجاع أخيها الى الماضي ولكنها وفي كل محاولة كانت تصطدم برفضه، فهو يرفض ماضيه ولا يريد ان يذكر منه شيئاً. يريد ان يعيش في قطيعة معه لأن ذلك الماضي يعذبه، بينما هي تلح عليه كرابط يجمعها به. وعلى عكس الكاتب اميل حبيبي في سداسيته نجد رياض بيدس يعالج لقاء الشقين دون الاشارة الى القسم الملام ودون ان يدين من تركوا البلاد، ولكنه كحبيبي يشير الى خيبة الأمل والفجيعة التي مُنِي بها الفلسطينيون في اسرائيل لأن ما حدث جاء على عكس ما كانوا يتوقعونه وان كان هذا الامر عند رياض يأتي من زاوية مختلفة.

وكذلك نجد ان الكاتب في (الزيارة) يعاكس غسان كنفاني في روايته (عائد الى حيفا)، حيث هناك يعرض لنا كنفاني مشاعر الفلسطيني العائد الى ارضه التي لم تعد له بشعور محض بالذنب. وكنفاني في روايته يقيم جسراً بين من بقي وبين من هجر من الفلسطينيين وذلك في الفصل الذي يتحدث فيه عن (فارس اللبدة).

على ما يبدو ان هذه القضايا لا تستلفت الكاتب بقدر ما استلفتته القضية الخاصة. فبعد اربعين سنة من القطيعة والهجر لا يمكن ان ترجع الأمور كما كانت عليه سابقاً فالانسان رهينة واقعه وصنيعة ظروفه وبيئته وبالتالي اذا اردنا التفاهم علينا ان نخلق جسراً يتجاوز سنوات العذاب اذ هل ذكريات الماضي وحدها تستطيع ان تخلق رباطاً جديداً ؟! وهل يكفي ان نذكّر الآخرين بأيام طفولتهم لتعاود الارتباط بهم ؟! الظروف تغيرت وما كان يجمعنا سابقاً قد تغير لذلك الرجوع صعب ولكن ان نخلق جسراً للمستقبل هذا هو الشيء المطلوب. لذلك نجد ان (بديعة) بطلة القصة فشلت في استرجاع العلاقة بينها وبين اخيها لأنها ركزت همها على الماضي المؤلم الأمر الذي يجعلها في نهاية القصة تترك بيت اخيها وتعود الى بلدها وتسير بقامة منتصبة، اي انها تعود الى عالمها الى بيئتها وظروفها وتصبح قضية الزيارة مجرد ذكريات.

القصة تطرح موضوعاً مهماً يعالج لأول مرة من زاوية النظر هذه، كما ان الكاتب يركز فيها على الشخصيتين سوياً وبواسطة (الفلاش باك) يعرفنا على ماضي كل منهما ويعرفنا كذلك من خلال حواره على واقعيهما دون السقوط في براثن الشعاراتية والسنتمنتالية الرخيصة.

وما يلفت النظر في هذه القصة أيضا مهارة الكاتب على السرد ونفسه الطويل القريب جدا من النفس الروائي، ولعل هذه القصة تبشر بولادة رواية يكتبها رياض بيدس في المستقبل. هذا النفس الروائي سنصطدم به مرة اخرى في القصة التي سنعالجها بعد (الزيارة).

القصة الأخيرة في هذه المعالجة هي قصة (أميرة الأميرة). القصة اقرب الى ان تكون رواية لأن سردها اقرب الى النفس الروائي منه الى القصة القصيرة. هذا السرد الذي يشد القارىء شداً المرتكز على المترادفات والمتعاكسات وعلى انهيال الذكريات والفلاش باك الشديد في كثافته الشاعري في لغته.

القصة تقوم احداثها داخل طائرة في رحلة عودة من باريس الى البلاد. فيها يكتشف الراوي ان وجهاً من وجوه الركاب يعرفه جيدا انه وجه اميرة تلك الفتاة التي احبها طفلا فشابا ولكنها تزوجت وهاجرت الى امريكا. رؤية اميرة تفجأ الراوي ـ البطل ـ فبين مصدّق ومكذّب تنهال عليه الذكريات فيتذكر حياتهما سوية في بلدته يتذكر ايام الطفولة العذبة البريئة. وفي قصة وهمية يرويها للطفل وامه الجالسين بقربه يعيدنا الكاتب الى اجواء بلدته والى علاقته بأميرة بشكل عفوي رائع، فنفهم العلاقة الحميمة التي ربطتهما سوية. ونقف على العديد من المفارقات وهذا الامر هو الذي سميناه سابقا بالواقعية السحرية القريبة من ادب ماركيز وبورخيس في امريكا اللاتينية. وفي خضم الذكريات لا ينسى البطل ان ينتقد واقعنا المرّ بسخرية لاذعة ترتفع بالنقد الى مستوى عال.

ومن كثافة الوصف وروعة التشبيهات المستوحاة من واقع الكاتب نستشف ان الكاتب يريد ان يرمز بأميرة الى القضية الى فلسطين التي يحبها عربية والتي فيها قضى اجمل ايام عمره. ولكن فلسطين مع الزمن تغتصب وتصبح اجنبية تماماً كأميرة التي تخلت عن حبها لبلدها ولأرضها وهاجرت لأمريكا. تماماً كأميرة التي يكتشف الكاتب انها امرأة فرنسية وليست اميرة الأميرة التي يعرفها. انها قصة رائعة شكلاً ومضموناً خاصة هذا الارتداد من الماضي الى الحاضر. قصة ترتفع الى مستوى الحدث لتزيل عنه خصوصيته ولتلامس خفاف العام خاصة نهايتها التي تنفجر على غير توقع فاذا هي لدغة اخرى (بوئينته) تحملنا الى بعيد لتعيد ترتيب القصة من جديد ولكن على شكل آخر غير الذي رسمه رياض. وربما هذه هي ميزة اخرى لقصص الكاتب. فالمعروف ان يعيد الكاتب في قصصه بناء عالمه ولكن رياض يفعل العكس فهو يجزىء عالمه ويهدمه ليعيد القارىء بناءه من جديد في ذهنه كما نجد في هذه القصة. وهو في هذه العملية قريب جداً من (ماركيز) فشخوص ماركيز تهرب من المؤلف لتخلق فوضاها الخاصة. تلك الفوضى التي تسعى الى تدوير القصة وبعثرة توقعات القارىء عن الشخصية.

وهكذا نرى ان قصص المجموعة تلتصق بالواقع لتنتقده وتفكك العالم ولا تبنيه وتفجره ليعيد القارىء بناءه على الشكل الذي يريد.

وفي رأينا ان قصص المجموعة تجاوزت محليتها وخصوصيتها الى الكونية والشمولية. فكونية الفن لا تتحقق الا من خلال خصوصيته، وبقدر ما لاحظناه في المجموعة من التصاق الكاتب بخصوصية تجاربه فانه استطاع الانطلاق منها الى رحابة العالم ليتحقق في ذلك اللقاء والتطابق بين همه ـ هنا ـ هنا والهموم الانسانية عامة.

ان قصص رياض بيدس لا تعالج حياة الفرد هنا فحسب بل تتناول حالة انسانية لانسان يعيش ويقاسي من المشاكل اياها والذي يجعل الامر عنده كذلك التزامه بتلك الخصوصية بالانخراط في تجربته حتى النخاع والاقتراب من همه وهمومنا حتى الالتحام بحيث يصبح انسانه بؤرة لهموم ومشاكل الانسانية برمتها.

ان القصة في رأينا اية قصة مرهونة بلحظتين. اللحظة التي تتكلم عنها وتقتطعها وتكثفها وتلك التي تكتب فيها. ان اللحظة التي تطرحها القصة وتحاكي واقعها هي لحظة يقتطعها الكاتب من لب ما يجري حوله، من واقعنا، من جحيمه، من المقلاة الفلسطينية. اما اللحظة التي تكتب فيها فهي نابعة من نفسية الكاتب صادرة عن وعيه او لاوعيه وهي ذلك الكابوس الذي يعشش في صدره ازاء كل ما يرى وما يسمع ويعايش. ان اللحظتين تتممان بعضهما البعض، فالثانية نتاج الاولى ولكنها حين تلتقيان الواحدة في العام والاخرى في الخاص ينفعل الكاتب يتأزم فكره، تصطرع في داخله الأشياء، يتوقف عالمه عن الدوران والحركة الى ان تكون هناك عملية مخاض مؤلمة تتلوها عملية ولادة فيسقط ذلك العبء قطعة فنية تريح كاتبها وتزيل عنه الآلام.

وحين يكون الكلام عن واقعنا عما نعانيه يومياً نفهم ذلك الكابوس الذي تلبس الكاتب، نستوعب ذلك الصراع وذلك العبء النفسي والادبي والالتزامي فتكون قصصه نتاج كل ذلك تخرج من وهم افكاره وتشق ارض روحه لتكون كما هي دون مكيجة، ولا اصباغ ولا يهم الكاتب بعدها قضية الكيف فذلك شأن النقد وهذا ما فعله رياض بيدس في مجموعته الجديدة.

وطالما اننا في مجال النقد لنذكر الان استنتاجاتنا بعد قراءتنا المطولة للقصص (الريح).

بعد هذا الاستطراد الذي لم يكن منه بد نعود الى سؤالنا الذي طرحناه في البداية فنقول ان رياض بيدس في مجموعته الجديدة (الريح) حافظ على المضامين نفسها، تلك المضامين الواقعية بحيث عالجها بنظرة تقدمية واعية وبرؤية نقدية مضيفاً اليها ابعاداً اخرى طارقاً بجرأة ابواب التجديد. فمضامينه عكست حياتنا الراهنة بكل مشاكلها ووقائعها وذلك بمهارة القاص الذي يمتلك ادواته الفنية فأصبحت قصصه ذات نكهة خاصة لها ملامحها ومميزاتها كما قلنا في مقال سابق، وهذه بعض منها مع الاضافات التي استحدثت في هذه المجموعة :

١ ـ مضامين واقعية نقدية، مع جنوح الى الواقعية السحرية والى قصص الجو.

٢ ـ قدرة فائقة على وصف البيئة، فوصفه عامل اساسي في بناء شخصياته وأحداثه وفي رسم زمان الحدث ومكانه، كما انه لا يخرج عن واقعه وبيئته.

٣ ـ تكثيف البدايات بحيث تهيء القارىء للحدث.

٤ ـ جمل مكثفة مقتصدة وكلمات موحية.

٥ ـ الابتعاد عن الترهل في السرد.

٦ ـ نهايات مركزة تدفع القارىء الى التأمل العميق والى اعادة بناء القصة من جديد وهذه ميزة يتفرّد بها الكاتب محلياً.

٧ ـ المهارة في رسم المونولوجات الداخلية التي تسبر أغوار الشخصيات وتكشفها امام القارىء.

٨ ـ بناء الحدث على شكل مقاطع او عن طريق التداعي وانهيال الذكريات والفلاش باك او عن طريق حكاية داخل الحكاية.

٩ ـ الابتعاد عن الفوغائية والشعارات والمباشرة والعواطف الرخيصة واقتحام الآراء الجاهزة كما حدث في بعض قصصه في المجموعتين السابقتين.

١٠ ـ التأثر بأدب أمريكا اللاتينية وبخاصة ادب ماركيز وبورخيس، ولكنه تأثر واع.

١١ ـ الانطلاق بالتجربة من الخصوصية الى الشمولية.

١٢ ـ الانفتاح على التجريب.



١٣ ـ إثراء الواقع بالرمز والاستعارة، ولكن رموزه تأتي كضرورة وليست ترفاً شكلياً.

١٤ ـ الاتكاء على المثل الشعبي والحكاية الشعبية مما يقرب قصصه الى الواقع.

١٥ ـ النفس الروائي الملحوظ في هذه المجموعة المبشر بولادة رواية جديدة يكون بيدس كاتبها في المستقبل.

وأخيراً رغم الاغراق أحياناً في التعقيد في بعض القصص، ورغم الميل الى خلق قصة جو بعيدة عن أذواقنا كقراء، ورغم السقطات الفنية البسيطة هنا وهناك تظل قصص رياض بيدس تشكل مداً يتواصل ويتسامى مع ما كتبه في السابق، ويظل الكاتب طاقة كبيرة في مجال القصة المحلية القصيرة. نأمل له ان يستمر في عطائه وفي تجريبه وابداعه ليخلص قصتنا المحلية القصيرة، مع الآخرين أمثاله، مما علق بها من أدران وغبار عبر مسيرتها الطويلة الشاقة والشائكة في آن.

(الناصرة)

الهوامش :

١) صدرت للكاتب مجموعتان قصصيتان قبل «الريح» هما : «الجوع والجبل»، منشورات صلاح الدين، القدس، ١٩٨٠. و «المسلك»، انترميديا، القدس، ١٩٨٥. وصدرت «الريح» عن دار الصمود العربي، قبرص، ١٩٨٧.

٢) الرحلة الأولى، المطبعة الشعبية الناصرة، ١٩٨٦، ص ١٥٠ وما بعدها.

٣) ص ٥.



محمد حمزة غنايم

قصائد انشطارية

تكوين

أيها الشعراء!
اضبطوا اوراقكم المفخّخة
على قدوم الخيْرة
واحملوا قصائدكم الأنشطارية
الى ساحاتِ الذكرى
فالكلمات المهجورة تنضو ثوبَ العزلةِ عن كواهلنا
والليلك يغزو احتمالات الدّم
إذ يتبوا مآقينا المشبعة بالتلاشي.

قصيدة الكاوبوي

أطلِق الموتَ الى الحقول الرحيبة
فالساعات الازلية تغفو على غسقٍ مشبعٍ بالرغاف
والمرمرُ يختارُ لونَهُ
حيثما يتلون الشفقُ برائحة الموت
وتسقط العصافيرُ عنْ بدايةِ الأشياء.

أطلِق دخانَك الادميّ الى طفلتي
واعترف!
بأن رموزك تتسرب الى ساحتي
والكرى يجزّ عينَ النوم
كلما اختنق الصدرُ بالوقائع المريبة.

لك موتُك ايها الخانق بالرِّيبة.
لك الخوف
آيتُك القاتِلة.

الى ولدي

تأتيك الفرسُ بتفاصيل صوتِكَ
الفرسُ البيضاءُ/ فرسُكَ
المرتفعة في فضاءِ اللونِ،
تعبرُ بكَ عتبةَ الرجولة.

من سيسمعني
أتراجعُ عند مسارها
أسِرُّ لها بثقة العاشق
أنني هالكٌ في المدار البعيد.

في نقد الشعر

على كلمات فروست العجوز/
ذلك الغصن الرماديّ/
على فزاعة في الارض
تستولي القصيدة مراسيمها الجديدة،
قامات الفرح الغائب في اللجة
تتهيأ لكتابة الاسماء المشطوبة
في مجاراتها
منتظرةً عودةَ الحبيبة.

حينئذٍ

يفترش القلبُ رمادَه الأبدي.

في نقد الأمل

كانّكَ المرمريّ المكسُّ بالفوضى
والروعة البدهيّة/ منطلقٌ
الآنَ تحلقُ دفاترُهُ في سماءِ مخيّلتك الكبرى
خفاقةً بالأمل.

كانّكَ البشريّ القدس يتهاوى
الآن،
تختفي كل قواعدِ الاسمنت من تحته
ليطلّ النصبُ باحثاً
عن صندوق من الباطون
في صحراءِ التيه.

والحجارةُ،
مُقلقةُ/ أسرابُها موسمٌ
واعشاشها/
وطنٌ.

(باقة الغربية)

(من المجموعة الشعرية «نون وما يسطرون» التي تصدر قريباً)

● حنا عواد ●

كي يبقى شجر الزيتون

كي يَبقى شجرُ الزيتون ونبقى
كي يمتدّ وتمتدُّ جذوراً في الارض
وننمو مَعَ هذا الزيتون فروعا تكبُر.. تورقُ
تزهرُ.. تثمرُ... تعلو كي تصل الذروة.
كي تبقى «مسحته» زيت الزيتونِ شهادة ميلادٍ وعلامَةَ بعثٍ وحياه.
كي يبقى غصنُ الزيتون بشير سلامٍ ووئامٍ وأمانْ.
كي يبقى هذا الزيتون دليلٍ وجودٍ وصمودٍ للانسانْ.
كي يتفجرَ خصباً .. يقطرَ حبّاً.. يحملَ طيراً.. يورفَ ظلاً
ينشرَ ريحاً حتى ينزلَ غيثا..
كي لا يحرق، تحرق بل تتوهجُ ضوءا وشهابا، تهمدُ
جمرا فرمادا وترابا كي يبقى شجر الزيتون ونبقى.

● ● ● ●

كي لا نفنى أو لا يفنى وطنٌ
نحيا فيه ويحيا فينا
نثبت فيه ليثبت فينا
نبقى فيه ليبقى فينا
لهفة حب.. لوعة صب
بسمة طفل .. موسم خصب
نغمة طير.. دفقة خير
باقة فل، غيمة ظلْ
نبعة ظلْ.. مرهم جرحْ
شهقة صبحٍ .. طلعة فجرْ
صحوة حلمٍ.. غفوة علمْ
لوحة فن.. جوقة شدو وغناءْ
كي لا نفنى او يفنى وطني، تفنى قربان فداءْ

● ● ● ●

كي لا يرحلَ شعبي أكثرْ
يقرب في المجهول مع الريح شريدا يتعثرْ
يبقى في الطرقاتِ هنا وهناك مُبعثرْ
كي لا يرحل او ترحلَ من وطني ابدا
ضمك قبرٌ وثرى يخلد فيك لتخلدَ فيه ابدا.

● ● ●

كي لا نذوي في هذي الصحراء وتذوي فينا موتاً وفناء
نتخبط فيها تتخبط فينا تيها وعناء
نتسربُ فيها تتسربُ فينا صمتا وخواء
نتلظى فيها، تتلظى فينا ناراً رمضاء
كي نتجاوزَها، نخرج منها، كي ندخل أرضاً خضراء
قضيت حياتك تحلمُ في ارضٍ خضراء
يوشحها وردٌ وشقائق نعمانْ
يغمرها لبنٌ.. عسلٌ ... تينٌ... عنبٌ... زيتون.. رمانْ
لكنك تمضي والحلم يطول ويبقى محفورا في الوجدانْ

● ● ●

قبرُكَ بابٌ للخلد ودربُ خلاصٍ وسلامةْ
موتك عرسٌ للمجدِ ونورٌ للتاريخ... وللشعب قيامه!

(القدس العربية)

أخبار ثقافية

العدد الثالث من مجلة «الفكر الدمقراطي»



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلنا بالبريد العدد الثالث (صيف ١٩٨٨) من المجلة الفصلية الادبية ـ الفكرية ـ السياسية «الفكر الدمقراطي» التي يرئس تحريرها الدكتور جميل هلال.

ويتضمن العدد دراسات سياسية وفكرية ونصوص ابداعية باقلام: مريد البرغوثي، داود تلحمي، جميل هلال، حسن عبد العال، مصطفى الحسيني، فيصل حوراني، جمال حسني، زكريا محمد، د. عمران صبح، سعدي يوسف، محمد بنيس، كمال أبو ديب، د. علوي الهاشمي، محمد جمال باروت، غسان زقطان، مصطفى التواتي، خليل عبد ربه، بولس كارمي، بيرا ريدايلي، سميح شبيب.

مجموعة قصصية للكاتب ناجي ظاهر



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اهدانا الكاتب ناجي ظاهر نسخة من كتابه الجديد «الافق البعيد» وهو عبارة عن مجموعة قصصية صادرة عن «دار الشفق» في كفرقرع ـ المثلث.

يقع الكتاب في ٧٤ صفحة من القطع الصغير ويضم ١٦ اقصوصة.

قضايا الشعرية: خمسة نصوص لرومان ياكوبسون



● الرباط ـ ضمن سلسلة (المعرفة الادبية) التي تصدرها «دار توبقال للنشر»، صدر كتاب (قضايا الشعرية) لرومان ياكوبسون، بترجمة محمد الولي ومبارك حنون، ١١٦ ص من الحجم المتوسط، وفيه خمسة نصوص لمعلم الشعرية الحديثة، هي: اللسانيات والشعرية، ما الشعر ؟ شعر النحو ونحو الشعر ـ ١، شعر النحو ونحو الشعر ـ ٢، والتوازي.

يعالج النص الاول تحديد مفهوم الشعر بمعارضته بما ليس شعراً. «الا ان تعيين ما ليس شعراً ليس، اليوم، بالامر السهل. ففي العصر الكلاسيكي او الرومانسي كانت قائمة الاغراض الشعرية محصورة للغاية. ولنتذكر المتطلبات التقليدية: القمر والبحيرة والبلبل والصخور والوردة والقصر الخ. ولم يكن على الاحلام الرومانسية نفسها ان تبتعد عن هذا المحيط».

ولكن الشاعر المعاصر «يعتقد، شأنه شأن كرامازوف العجوز ألا وجود لنساء ذميمات، والا وجود اليوم لطبيعة ميتة او لفعل، والا وجود لمنظر طبيعي او لفكرة، خارج مجال الشعر. ان مسألة الغرض الشعري هي اليوم، اذن، بدون موضوع».

النص الثاني يعرض نظرة اجمالية عن العلاقات بين الشعرية واللسانيات. «ان موضوع الشعرية هو، قبل كل شيء، الاجابة عن السؤال التالي: ما الذي يجعل من رسالة لفظية اثرا فنيا ؟ وبما ان هذا الموضوع يتعلق بالاختلاف النوعي الذي يفصل فن اللغة عن الفنون الاخرى وعن الانواع الاخرى للسلوكات اللفظية، فان للشعرية الحق في ان تحتل الموقع الاول من بين الدراسات الادبية.

ان الشعرية تهتم بقضايا البنية اللسانية، تماماً مثل ما يهتم الرسم بالبنيات الرسمية. وبما ان اللسانيات هي العلم الشامل للبنيات اللسانية، فانه يمكن اعتبار الشعرية جزءاً لا يتجزأ من اللسانيات».

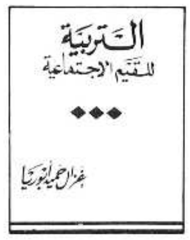
النصان الثالث والرابع يعالجان موضوعاً واحداً. نجتزىء من الثالث: «الاكيد انه يوجد مجال للفعاليات الكلامية حيث تكتسب قواعد المجموع ذي الوظيفة التصنيفية دلالتها الاكثر بروزاً: فالاختلافات اللسانية تتحقق بكامل الامتلاء في الاختلاق كما هو معروض في فن اللغة. ومن البديهي جداً ان المفاهيم النحوية تتوفر لها في الشعر امكانات للتطبيق واسعة جداً، وذلك بقدر ما يتعلق الامر هناك بتمظهر اللغة المرتبطة بالشكل. ومنذ ان تهيمن في هذا المجال الوظيفة الشعرية على الوظيفة المعرفية المحض، فان هذه الوظيفة المعرفية تكون فيه خفية قليلاً او كثيراً».

النص الاخير حوار مع ياكوبسون حول موضوع (التوازي) الذي هو «عنصر هام وعنصر فذ يمثل المنزلة الاولى بالنسبة للفن الادبي».

ومن مقدمة المترجمين: «رومان اوسيبوفيتش ياكوبسون من مواليد ١٨٩٦ بموسكو، ويعتبر مؤسساً مشاركاً لحلقة موسكو اللسانية (١٩١٥ ـ ١٩٢٠)، وهي الحلقة التي كانت على اتصال بحلقة اخرى تشكلت في بطرسبورغ (جمعية دراسة اللغة الشعرية) وقد لعب دوراً هاماً في نشأة مدرسة «الشكلانيين» الروس لينتقل فيما بعد الى تبني البنيوية.

عاش ياكوبسون يغير بلدا ببلد أكثر مما يبدل حذاء بحذاء. استقر في تشيكوسلوفاكيا مدة تقارب العشرين سنة، فعاش متنقلاً بين الدانمارك والنرويج والسويد قبل ان يتجه الى امريكا سنة ١٩٤١، حيث ربطته علاقة صداقة مع كلود ليفي شتروس. وبدا منذ ١٩٤٦ يدرس في جامعات امريكية.. وتفرغ في الستينات والسبعينيات لدراسة الشعر. الى ان وافته المنية عام ١٩٨٢».

التربية للقيم الاجتماعية تأليف غزال ابو ريا



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اهدانا الاستاذ غزال حميد ابو ريا نسخة من كتاب «التربية للقيمة الاجتماعية الصادر عن «دار القبس العربي» في عكا.

الكتاب، كما يقول المؤلف في المقدمة، مجموعة من الفعاليات والمواضيع المقترحة في حصة التربية (الساعة الاجتماعية) للصفوف الابتدائية والثانوية.

يقع الكتاب في ٩٦ صفحة من القطع المتوسط.

المجتمع اليهودي في مصر الاسلامية في العصور الوسطى للباحث مارك كوهين



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اهدانا المعهد اليهودي العربي نسخة من الكتاب «المجتمع اليهودي في مصر الاسلامية في العصور الوسطى» للباحث مارك كوهين.

وقد صدر الكتاب عن المعهد اليهودي ـ العربي (المستدروت) بالتعاون مع جامعة تل أبيب ضمن «مكتبة لقاء».

قام بترجمة الكتاب: نسرين مرار وسمير نقاش. وراجعه الدكتور سليمان جبران (من جامعة تل أبيب) وقدم له البروفسور ساسون سومخ (من جامعة تل أبيب).

يقع الكتاب في ١٠٤ صفحات من القطع الكبير.

اوراق جبلية لزهير الجزائري

● دمشق ـ اصدر الزميل زهير الجزائري اوراق الجبلية التي كتبها على شكل ملفات في مجلة «الثقافة الجديدة» العراقية. «اوراق جبلية» ذكريات من تاريخ الزميل النضالي عندما التحق نصيراً في جبال كردستان، سجل فيها وبلغة شفافة شعرية حبه للمقاتلين وحنينه الى وطنه، وتأمله في العلاقة بين الرصاصة والكلمة.

ايام الثقافة العراقية.. المغتربة!

● دمشق ـ لمناسبة الذكرى الثلاثين لثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ العراقية، اقامت رابطة الكتاب والصحافيين والفنانين الدمقراطيين العراقيين اياماً ثقافية في دمشق ابتداء من ١٦ تموز وحتى ١٠ آب.

تتضمن هذه الايام الثقافية عدة فعاليات ادبية وفنية يشارك فيها عدد من الادباء، والكتاب العراقيين والعرب من بينهم: عبد الرحمن منيف، عبد الرزاق عيد، ممدوح عدوان، خالد ابو خالد، غسان زقطان، غالب هلسا، وغيرهم.

الحياة الفكرية في حلب في القرن التاسع عشر

● دمشق ـ صدر عن دار الاهالي، بدمشق، لفريد جحا دراسة عن «الحياة الفكرية في حلب في القرن التاسع عشر». جاء في تعريف الكتاب ما يلي: «انه يبحث الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي مرت بها المدينة، والدولة العثمانية، والعالم في ذلك القرن، ويتناول النشاطات الفكرية والثقافية، وخاصة المدارس والمطابع والطباعة والمكتبات والنسخ والصحافة وغيرها.

وضم الكتاب، أيضاً، عدداً من الملاحق مثل آثار أدباء القرن التاسع عشر، والكتب العربية المطبوعة في حلب، وأهم الحوادث التي جرت في المدينة.

الكتاب يقع في ١٧٥ صفحة من الحجم الصغير.

●● رحيل جوشوا لوغن

● واشنطن ـ عن تسعة وسبعين عاماً، رحل يوم ١٢ تموز الماضي المخرج المسرحي والسينمائي الامريكي جوشوا لوغن، الذي اكتسب شهرته الواسعة من احد افلامه الاولى «النزهة» ـ بيكنيك ـ عام ١٩٥٥، وهو الفيلم الذي يصور حياة الريف الامريكي وتقاليده الاجتماعية في تلك الحقبة، والذي سطعت فيه النجمة الامريكية الشابة، آنذاك، كيم نوفاك، الى جانب النجم المخضرم وليام هولدن.

وكان لوغن قد شارك عام ١٩٣٨ في اخراج فيلم «كلية مختلطة»، ثم تحول الى المسرح في برودواي، الى ان عاد عام ١٩٥٥ الى السينما مع فيلمه الناجح «النزهة». وفي العام ١٩٥٦، اخرج لوغن فيلم «موقف الحافلة» ـ باص ستوب ـ مع مارلين مونرو في واحد من أنجح افلامها. لكن افلام لوغن اللاحقة لم تبرز موهبة متميزة وكانت بالاجمال اكثر من عادية. من بينها: سايونارا (١٩٥٧)، جنوب المحيط الهادىء (١٩٥٨)، فاني (١٩٦١)، كاملوت (١٩٦٧)، إدهن عربتك (١٩٦٩).

وكان نجاح لوغن في المسرح، وخاصة المسرح الغنائي، لا يقل عن نجاحه في السينما. ورغم انه لم يكمل دراسته المسرحية في جامعة برنستون، الا انه ذهب الى موسكو في سنته الجامعية الاخيرة ليتابع دروساً على يد قسطنطين ستانيسلافسكي. من بين مسرحياته الناجحة: «تزوجت ملاكاً» ـ ١٩٣٨ ـ ، «آني، خذي بندقيتك» ـ ١٩٤٦ ـ ، «فاني» ـ ١٩٥٤ ـ ، «عالم سوزي وونغ» ـ ١٩٥٨ ـ .

"الاتحاد" قبل ربع قرن

المجلس لا يقوم بأي خدمات وسكان قلنسوة ينهبون بالضرائب!

● قلنسوة ـ لمراسلنا عبد الحميد متاني ـ يشتد ضغط الهيئة المحلية لجباية الضرائب على السكان بشكل لم يسبق له مثيل، مثل قطع أنابيب المياه والانذارات بالحجز، وزيادة الضرائب زيادة باهظة وذلك بعد أن استدعى المسؤول عن المجالس المحلية في المنطقة، الرئيس وجميع اعضاء المجلس للمثول امامه في مكتبه في الرملة، فأنبأهم بعدم جدارتهم او فعاليتهم في ادارة المجلس، وهددهم بسحب القرض المقرر دفعه لبناء مدرسة في القرية، وقيمته (٤٠) الف ليرة من مجموع المبلغ المقرر وهو (١١٣) الف ليرة للغاية نفسها.

وبالاضافة الى توزيع الضرائب على اسس غير عادلة وارتفاع الضرائب سنويا لافقار المعوزين من السكان اكثر فأكثر، بالاضافة الى هذا ارتفعت الضرائب في هذه السنة (٦٣ ـ ١٩٦٤) بشكل جنوني، ووصلت الى ٦٠٪ حيث يطلب من السكان الآن (١٥) ليرة عن كل غرفة مقابل (٨) ليرات في السابق. وعن دونم الري (٨) ليرات مقابل (٣) ليرات في السابق ودونم البعل (٣) ليرات مقابل ليرة واحدة في الماضي.

ان سكان قلنسوة لم يلمسوا شيئا من التحسينات والاصلاحات والمشاريع الحيوية، مثل تعبيد الشوارع او الاهتمام بتوسيع الضيق منها حيث تصبح صالحة للمرور، او ايجاد مقبرة لدفن الموتى.

ان الطريق لحل مشاكل القرية لا يجيء بزيادة فرض الضرائب الباهظة، بل توزيعها على اساس عادل، ومطالبة السلطات المختصة بقروض وهبات أكثر.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٨/١٣)

ابن المعتز　　　اعالي الجليل

اولئك قومي

وهفا قلبي اليك

للشاعرة الفلسطينية الانسة «دنانير»

لُحتَ في أفقِ حياتي المُظلمِ　　لمحةً من نورْ
بدَّدتْ آونةً يا ملهمي　　ذلك الديجور
وهفا قلبي اليكْ
شيقا يحنو عليكْ
يرتجي الزُلفى لديكْ
لا تحيّرْ يا حبيبي ما رجاهْ　　قلبي المفتونْ
لا، ولا ترجعهُ من دنيا هواهْ　　رجعةَ المغبونْ

● ● ●

يا خليا من عذابي، شهدُ ما　　كنتَ شغلي
ليتهو سؤلك أصبحتَ كما　　أنت سؤلي
جرت مما أنت فيه
بين إقبالٍ وتيه
أو يا من أرتجيه
كل همي منك. حتام أراكْ　　غافلا عني؟
ويقلبي من تباريح هواك　　علة تضني

● ● ●

أيها المرسلُ لي في وحشتي　　مؤنساً قلبي
هجتَ لي الحبّ، فكانت سلوتي　　نعمةَ الحب
أنت دنيا من فنون
تملأ الدنيا فتون
كيف لا تسبي العيونْ؟
هاك قلبي، لا تدعهُ يا مُناه هائماً حائرْ
راعهِ، لا بهو من عليا سماهْ إنه شاعرْ!

(الرسالة ـ لأحمد حسن الزيات ٣/٦/١٩٤٠)

وتحية لذلك القلب الشاعر، قلب فدوى طوقان الذي آثر أن يظلّ محلقا في عليا سماه!

(ابن المعتز)

نور الشريف مع ممثلي السينما الروسية

استقبلوني بنظرات الرفض ثم.. صفقوا لي!

● حضر المخرج الروسي، منصورروف، للقاهرة لاختيار أماكن تصوير فيلم «الظاهر بيبرس». وشاهد افلام «زمن حاتم زهران» ـ «سكة سفر» ـ «ضربة معلم» وقال: «عايز الممثل ده..» وكان يقصد نور الشريف. وبالفعل سافر نور الشريف الى الاتحاد السوفييتي ليمثل الدور الرئيسي في فيلم «الظاهر بيبرس» وعاش نور هناك اكثر من ثلاثين يوما. وعاد الى القاهرة ليحكي عن هذه التجربة الفنية المثيرة ●



● البداية

قال لي نور بعد عودته: «في الاتحاد السوفييتي عشت احلى ايامي السينمائية وأضناها ايضا!» وحكى عن رحلته.

من الجهات المسؤولة عن صناعة السينما في الاتحاد السوفييتي تكون وفد ليذهب الى القاهرة لسببين: الاول اختيار اماكن التصوير للفيلم السوفييتي الضخم «الظاهر بيبرس». والسبب الثاني اختيار اجود الافلام المصرية لعرضها في مهرجان طشقند. ولم يكن في ذهن الوفد اختيار ممثل مصري للتمثيل في الفيلم. ولكن تغير الموقف بعد أن شاهد منصورروف افلام نور الشريف.

ورغم ان العرض بالاشتراك في فيلم عالمي هو حلم كل فنان. الا ان نور الشريف رفضه في البداية. فقد اعطاه المخرج السوفييتي السيناريو ورشحه لدور السلطان قطز. ولما قرأ نور السيناريو وجد نفسه في شخصية الظاهر بيبرس. وبدون تفكير ابلغ مشاعره للمخرج. وقال له انا مستعد لتقديم دور بيبرس. وأنا ارجوك ان تقبل اعتذاري. وحاول المخرج اقناع نور. لكنه تمسك برأيه.

واثناء وجود الوفد السوفييتي في مصر تحمس المنتج حسين القلا للفيلم واتفق ان يشارك في أنتاج الفيلم. وكانت المحاولة الاخيرة مع نور. واقترح نور على منصورروف ان يمثل شخصية قطز في النسخ الاجنبية للفيلم ويمثل شخصية بيبرس في النسخة العربية. ورحب منصورروف بالفكرة. واتفق على سفر نور الى موسكو لاجراء اختبار اداء للشخصيتين امام لجنة من كبار السينمائيين في موسكو.

وأمام الكاميرا وقف نور الشريف وقدم الشخصيتين وغادر موسكو قبل ان يعرف النتيجة. فقد كان هناك سؤال طرحه البعض: لماذا ممثل مصري؟!

رفض نور ان يدخل في حوارات وتساؤلات. غادر موسكو وانتظر رد اللجنة.

واذا باللجنة تصدر وبالاجماع قرارها بأن يمثل المصري نور الشريف شخصية بيبرس في جميع النسخ حيث وضح عمق فهمه للشخصية وارتفاع مستوى ادائه لها. وتم الاتفاق على ان يبدأ التصوير في اوائل شهر حزيران. وفي واحد حزيران طار نور الى موسكو بعد أن صور آخر مشهد في فيلم «الحقونا في طريق المطار». ثم استقل الطائرة الى موسكو وبعد ذلك استقل طائرة اخرى الى مدينة بوخاره وهناك قضى ٢٥ يوما.

● نظرة مش تمام..

المجموعة التي شاركت نور الشريف تمثيل الفيلم هم نخبة من الفنانين السوفييت ومعظمهم حاصل على لقب فنان الشعب.

في الايام الاولى للتصوير بدأت عيونهم تقول من هو هذا الممثل الذي جاء ليقدم اهم شخصية بالفيلم. وشعر نور بما تقوله العيون. وشعر ايضا بالغربة الشديدة.

ووجد نور ان الموقف لن يتحسن الا اذا اخبر هؤلاء بحقيقته. وأسرع بطلب جهاز فيديو وكان يحمل معه بعض افلامه. ودعا الفنانين السوفييت لمشاهدة السينما المصرية. وعلى مدى يومين عرض مجموعة من اعماله. وبعد ذلك اختفت التساؤلات من العيون وجمعت نور وعددا من هؤلاء الفنانين صداقة وطيدة.

بل ان وزير السينما في كازخستان طلب من الوزارة في موسكو ارسال نسختين لفيلمي «جري الوحوش» و «بئر الخيانة» وقام بعرضهما في حضور الفنانين والنقاد. واستحسن الجميع المستوى الفني لهذه الافلام وتغيرت المعاملة تماما مع نور الشريف. وادرك هؤلاء الفنانون ان نور فنان كبير مثلهم.

وجمعت نور والممثل السوفييتي «خيميلينسكي» وهو الممثل الاول لاهم مسرح في موسكو، بل هو المسرح النقدي الوحيد الذي يبرز كل سلبيات المجتمع السوفييتي. جمعت نور وهذا الممثل صداقة وطيدة.

● لماذا بيبرس؟!

صور نور الشريف في الاتحاد السوفييتي مولد ونشأة بيبرس. وفي نفس المكان الذي ثبت تاريخيا ان بيبرس ولد فيه. ومن المقرر ان يستكمل التصوير في تركيا والهند ومصر في الازهر وبعض الاماكن الاثرية والاقصر.

وعن احساس نور بهذا الفيلم. قال لي: «انه افضل نموذج للانتاج المشترك. خاصة اننا لم نقدم ومنذ اعوام طويلة فيلما يحكي تاريخنا. وطبعا السبب معروف وهو التكلفة الضخمة التي تحتاجها مثل هذه النوعية من الافلام.

وكنت سعيد الحظ ان اشارك في مثل هذا العمل الذي يحكي ويسجل حياة رجل حكم مصر (١٧) عاما وشهرين و (١٢) يوما. وبيبرس شخصية مليئة بالانفعالات والتطورات. ورجل له ذهن وعقل راجح. وهو اول من اوجد البريد في مصر. وكانت له مملكة عظيمة. ومنذ طفولتي وانا معجب بشخصيته. واقدم في الفيلم شخصية بيبرس على ثلاث مراحل. مرحلة الشباب. ثم النضج ثم العجز والموت. وهذا يسعدني كثيرا».

ويكمل نور: «بالاضافة الى احساسي بالشخصية ومدى أهميتها عندي سعادة خاصة بالتجربة ككل. فقد سمح لي هذا الفيلم ان اقف بجوار ممثلين كبار وعظام واقول لهم ولكل الدنيا ان مصر بها فن وفنانين والدليل انا هنا بينكم. وايضا الاحتكاك بممثلين كبار يفيد الفنان ويكسبه خبرة».

واضاف نور: «أبهرني هناك كل هذه الحفاوة والاهتمامات بالسينما. انهم يعرفون قدر السينما جيدا. ولهذا يوفرون لها كل ما يستطيعون. لديهم امكانات مذهلة خاصة للافلام التاريخية. ان الدولة تخصص مجموعة من سلاح الفرسان ومعهم عربات مصفحة ومدرعات برمائية لتكون في خدمة تصوير الافلام التاريخية والمعارك. وفي الجيش خبراء مفرقعات عملهم الاساسي مع السينما. انهم يرفضون السينما «النص نص» السينما عندهم شيء هام ويجب ان تخرج في احسن صورة».

وقال لي نور: «والذي أحزنني ان الفنانين والفنيين عندنا لا يقلون بأية حال من الاحوال عنهم في الاتحاد السوفييتي. بل ان لدينا من هم اكثر موهبة وأكثر خبرة وتحمل على مواجهة المشاكل وحلها والعمل في ظروف غاية في الصعوبة ولدينا مشكلة اقتصادية يمكن للسينما ان تساهم في حلها لو التفت المسؤولون [illegible] كصناعة تصدر انتاجها بنسبة ١٠٠٪ [illegible] في الاتحاد السوفييتي شعرت بمرارة [illegible] كان يجب ان يكون هذا الفيلم [illegible] والعظيم من انتاجنا [illegible] جميع النجوم المصريين [illegible] [illegible] ان اختيار فنان مصري ليشارك [illegible] في فيلم عالمي أمر يستحق التقدير.

● محمود سعد ●

([illegible] ـ ١٩٨٨/٧/٢١)



● [illegible] ● [illegible] شخصية بيبرس

مواقف طريفة!

● واجهت نور الشريف اكثر من مشكلة اثناء التصوير، في اول مشهد له كاد يصاب باصابات خطيرة. حيث وجد أمامه «بدلة» وهي الزي الحربي للظاهر بيبرس وزنها (٣٢) كيلو ودرجة الحرارة في اماكن التصوير ٤٠ درجة. وحاول نور ان يشرح للمخرج ان البدلة ثقيلة جداً. لكنه قال هذه هي البدلة التي كان يرتديها الظاهر بيبرس. انها مطابقة لها تماما. وهي مصنوعة من الالومنيوم. وركب نور الحصان وانتظر ان يعلن المخرج بدء التصوير. وما أعلن المخرج وغمز نور الحصان الا واسودت الدنيا. فقد انطلق الحصان بسرعة جنونية وسقطت القبعة على وجه نور ولم يعد يرى شيئا. فقط هو يسمع الصراخ حوله. ويشتد الصراخ كلما زاد غمز نور للحصان في محاولة لايقافه. واخيراً توقف الحصان. وبعد أن هدأ نور تبين ان سبب انفعال الحصان هو ان البدلة الالومنيوم «قد تأثرت بالحرارة واصبحت ساخنة» جدا.

رأي في كتاب

«سداسية صلاح جاهين الكاريكاتورية» سياحة [illegible]

● بعد عامين من رحيله [illegible] نيسان ٨٦) اصدرت «دار المستقبل العربي» عملا غير مسبوق [illegible] «سداسية صلاح [illegible] الكاريكاتورية». يقع في [illegible] ثلاثمائة صفحة من القطع [illegible] (٢٧/٢٠). ويضم حوالي [illegible] رسم (٥٧٠) من رسوم جاهين. وتشير كلمة «السداسية» [illegible] العنوان الى الموضوعات الست التي تنقسم اليها الرسوم المنشورة وهي: التعليم ـ المرأة ـ التلوث ـ التليفونات ـ الآثار ـ الفن [illegible]

والملاحظة الاساسية على هذا العمل الضخم غير المسبوق هي انه لا يقدم [illegible] جاهين رسام الكاريكاتير اللامع [illegible] الذي شق طريقا وحده في هذا الفن الجميل، وأسس مدرسة الكاريكاتير السياسي ـ الاجتماعي العربي [illegible] اسمه دالا عليها، وأسماء الفنان محيي اللباد ـ بحق ـ «الرقم القياسي» يعني انه «عندما يسجل البطل الرياضي [illegible] قياسيا جديدا في لعبته، فانه بذلك يحدد القدرة القصوى للنوع الانساني في تلك المهارة في ذلك التاريخ، وعندئذ يشعر الناس ـ حتى وان كانوا لا يمارسون اللعبة ـ بأن البطولة التي سجلت قد شملتهم ويشعرون بالفخر وبالقدرة على تحدي الضعف والموت، ويتوهمون ان بامكانهم يوما ان يبلغوا مثل هذه القدرة [illegible] كان صلاح جاهين في الكاريكاتير [illegible]

اقول: ان هذه «السداسية» لا تقدم جاهين ـ بكل اكتماله وتوهجه ـ لكل تلك الاجيال التي لم تشهد صعوده وتألقه [illegible] تفجرت رسومه على صفحات مجلة «صباح الخير» من اول اعدادها في كانون الثاني [illegible]

[illegible] «الاهرام» الجريدة المحافظة ذات الاتجاه [illegible] هي التحديد الثاني، التحديد الثالث هو استبعاد الرسوم السياسية [illegible] السياسية منها!

[illegible] ان هذا كان اختيار جاهين [illegible] فهو الذي انتقى الرسوم وكدسها [illegible] سفر منها اليه، وبعد موته [illegible] لم يفكر احد في مراجعة هذه [illegible] وان يرجع للوراء كي يسجل [illegible] لم يعيشوا هذه المرحلة ـ رحلة جاهين مع فن الكاريكاتير التي دامت [illegible] سنة متصلة (٥٦ ـ ١٩٨٦).

وربما كان سبب هذا الاختيار من [illegible] الفنان الراحل ـ وكلنا يعرف ما [illegible] عام ١٩٦٧ في قلب «مغني [illegible] والانتصار» ما يقوله في سنوات [illegible] والانحسار. فتوقف عن الشعر او [illegible] رغبة داخلية عميقة في ان يسقط [illegible] من تاريخه الشخصي، ذلك الجانب الذي ارتبط بشعارات الانتصار [illegible] هل خدع الفنان بتلك الشعارات التي ارتبط بها وعبر عنها. ومن خلال عمق فجيعته راح يعيد النظر في الشعارات وفي خديعته بها جميعا؟ ربما!

ما الذي يبقى، اذن، في هذه «السداسية» ورسومها؟ يبقى الكثير: [illegible] الافكار ورهافتها، والخفة واللماحية [illegible] الظرف والابتعاد عن المباشرة في تنفيذها، [illegible] القدرة الفذة على الاضحاك والادهاش، [illegible] الاهتمام باحكام التنفيذ، ووضع التفاصيل الدالة على الشخصيات [illegible] الامكنة باختزال وتركيز مبهرين.

لقد اختار لنا صلاح جاهين ما أراد لنا [illegible] بعد رحيله، وكأنه يقول لنا ما قاله [illegible] لسليمان من قبل: «يا نبي الله... [illegible] اللحم فعليه بالمرق..»!

وهذا بعض ما أراده لنا جاهين. □

[illegible] («الاتحاد» [illegible] ـ [illegible]/٧/١٤)

معرض لوحات فلسطينية في طوكيو دعما للانتفاضة الفلسطينية





● طوكيو ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ شاركت فلسطين بأعمال اكثر من خمسة وعشرين فنانا فلسطينيا، معظمهم من داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة، في جناح خاص ضم اكثر من ثلاثين لوحة فنية، وذلك في المعرض السادس الذي ينظمه الاتحاد الياباني للفنانين اليابانيين للتضامن مع شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تحت عنوان «العالم الثالث واليابان»، وذلك في متحف الفن الحديث بمنطقة «وينو» بالعاصمة اليابانية، طوكيو.

وسيستمر المعرض لمدة اسبوعين، ويشارك فيه عدد كبير من الفنانين من عدة اقطار من العالم بالاضافة الى عدد كبير من الفنانين اليابانيين. وقد حملت معظم الاعمال الفنية الفلسطينية عناوين واسماء ترتبط ارتباطا وثيقا بالانتفاضة الشعبية الفلسطينية مثل: «اغنية فلسطينية»، «الانتفاضة»، «الحرية»، «الحجارة الحية»، «نحو الانتصار»، «جنازة شهيد»، «ليسقط الاحتلال»، «الاطفال الفلسطينيون اقوى من الاحتلال»، «انتظار الاب الذي لن يعود ابدا»، «القنديل»، «الطائر المهيض الجناح»، «القدس».

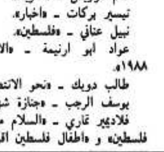
وهاكم كشف باسماء كافة الفنانين الفلسطينيين الذين شاركت اعمالهم في المعرض مع عناوين تلك اللوحات.

اسماعيل شموط ـ «القنديل».
سليمان منصور ـ «اغنية فلسطينية».
فتحي غبن ـ «الانتفاضة».
سالم درويش ـ «الحرية».
تيسير بركات ـ «اخبار».
نبيل عناني ـ «فلسطين».
عواد ابو ارنيمة ـ «الانتفاضة ١٩٨٨».
طالب دويك ـ «نحو الانتصار».
يوسف الرجب ـ «جنازة شهيد».
فلاديمير تماري ـ «السلام من اجل فلسطين» و «اطفال فلسطين اقوى من الاحتلال».
خضر ابو احمد ـ «جنازة شهيد».
عدنان الزبيدي ـ «حرية الكلمة».
فاتن طوباسي ـ «شهيد من أجل فلسطين».
كريم دباح ـ «تصميم فلسطين».
حسام ناصر ـ «ليسقط الاحتلال».
كمال بلاطة ـ «كن فيكون».
ياسر ابو سيدو ـ «بانتظار الاب الذي لن يعود» و «أنا وحدي».
حسني رضوان ـ «انفجار».
عماد عبد الوهاب ـ «الطير».
جمانة الحسيني ـ «القدس».
منى سعودي ـ «تشكيل».
محمد ابو ستة ـ «الانتفاضة».

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٨٨/٨/١٢

١٦,٣٠ ـ موجز الاخبار
١٦,٣٢ ـ المسلسل الامريكي «سفينة الحب»
١٧,٢٠ ـ غناء
١٧,٣٠ ـ الفيلم العربي «شيطان من عسل» بطولة حسين فهمي، لبلبة، زهرة العلا ومن اخراج حسين الصيفي. والفيلم يعرض قصة زوجين لم يرزقا بالاطفال فيتبنيا طفلا، بيد ان الوالد ونتيجة لشقاوة الطفل يقرر التخلي عنه، عن طريق افتعال عملية خطف، فتتعقد الامور، الا ان الاحداث تنتهي بنهاية سعيدة..



حسين فهمي

١٩,٢٠ ـ استعراض برامج الاسبوع القادم
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠,١٥ ـ شريط الاسبوع
٢١,١٥ ـ الفيلم الامريكي «شغب في الاستاد» من تمثيل شارلتون هيستون
٢٣,٣٥ ـ مسلسل الغموض الامريكي «جاك والسمين»
٢٤,٢٥ ـ الاخبار الليلية

السبت ٨٨/٨/١٣

١٦,٠٠ ـ الحلقة الاولى من مسلسل الخيال العلمي «باك روجرس»، وهي بعنوان «يد القدر»
١٦,٥٠ ـ موجز الاخبار
١٧,٠٠ ـ الفيلم الفرنسي «الولادة، بلاد الشمس الطالعة» عن تاريخ نشوء منظمة «أطباء من أجل الانسانية»
١٨,٠٠ ـ مجلة التلفزيون
١٩,٠٠ ـ «ضيف الاستوديو»
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٠ ـ المسلسل الكوميدي «ضغط الدم»
٢٠,٢٥ ـ برنامج غنائي
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٥ ـ رياضة
٢٢,٣٥ ـ الفيلم البريطاني التلفزيوني «تحت ضغط الظروف»
٢٤,٠٠٥ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٧٥) * * *

● اعداد: الطالبة لمياء أحمد خلف ـ كفرقرع ●



افقي:
١ ـ احدى القارات
٢ ـ قرية عربية
٣ ـ اداة نصب ـ شعوب
٤ ـ بيت الدجاج ـ حرف عطف
٥ ـ عدد
٦ ـ رحل ـ نبات تكثر زراعته في مصر ـ أداة نصب
٧ ـ موجودة في الصحراء ـ احترم
٨ ـ اداة استفهام ـ احد الوالدين ـ عاصمة عربية
٩ ـ لحد ـ بارع
١٠ ـ دولة عربية ـ حليب

عمودي:
١ ـ عاصمة عربية
٢ ـ من الحيوانات البيتية
٣ ـ قح ـ مشى ليلا ـ من الحشرات (معكوسة)
٤ ـ من الفواكه الصيفية ـ [illegible] (معكوسة)
٥ ـ قرع ـ يسبق الرعد ـ [illegible]
٦ ـ قرية عربية
٧ ـ غائب ـ حرف جر ـ يجري في العروق
٨ ـ عكس يهتم ـ إبل
٩ ـ للتعريف ـ ظاهرة فضائية (معرفة)
١٠ ـ عاصمة عربية ـ [illegible]

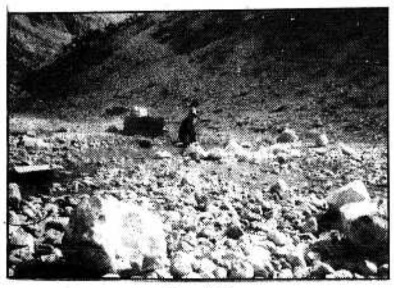
حل لغز رقم (٧٤) [illegible]

POOR ORIGINAL

من قرى سهل الحولة (١٩٤٨) الى وادي الحمام (١٩٨٨)

رحلة العذاب والمعاناة والصمود

● تقرير : ابتهاج مجلي ●



● العين ●

■ وادي الحمام... هي تلك القرية الساكنة على سفوح جبال طبريا الشامخة، مشعة بأجمل الألوان التي امتلكتها الطبيعة عبر كل العصور.. فأخرجتها الى النور لوحة فنية رائعة رسمت بدقة واتقان. واختارت نصب لوحتها مقابل تلك البحيرة ذات المياه العذبة والأرض الخصيبة حتى يعكس كل منها جماله على الآخر، فيزداد الجمال اكثر واكثر.. وتغير منها شجرات النخيل الشامخة المتمايلة مع كل هبة ريح.

بعد معركة حطين الشهيرة، التي انتصر فيها الجيش العربي بقيادة صلاح الدين الأيوبي على الفرنجة، وبعد توالي الأجيال التي أتت وهُجّرت أو هَجرت... بقي وادي الحمام وحيداً خالياً من أي جنس بشري. وفي سنوات الخمسين وفد اليه اهالي قرى «المقتخرة» و«الخالصة» و«العابسية» و«المرج الأحمر» و«القيطية» قادمين من سهل الحولة في شمالي البلاد بعد ان طردتهم السلطات الاسرائيلية في عام ١٩٤٨ من قراهم. فاستقروا في وادي الحمام الخالي من اي شيء يستفيد منه الانسان سوى ينبوع المياه العذبة وبعض الشجيرات الخضراء الموزعة على مساحات مختلفة في الوادي.

● بأم عيننا ●

قصدنا وادي الحمام مارين بقرية المغار الجليلية ومئات الدونمات المصادرة من اراضيها والتي اصبحت مزروعة بالمستوطنات، حتى وصلنا الى مفترق طبريا الذي يشق قرية المجدل العربية والمقام عليها ايضا «مرشاف» يحمل الاسم نفسه. الى هنا وكل شيء تمام.. لكن ما أن انعطفت السيارة بنا الى مفترق جانبي الى اليمين حتى بدأت تعلو وتهبط بركابها.. فعرفنا أننا نقترب من القرية العربية و«اللافتة» تشير الى اسم قرية وادي الحمام. أي انتهينا من حدود المناطق درجة «أ». بيوت التنك استقبلتنا في مدخل القرية.. وتابعنا مسارنا حتى مركز القرية المبنية من الحجر.. هذه ايضا كانت قبل عشر سنوات «مبنية» من التنك والبراكيات. ثم «فوجئنا» بأحد التراكتورات التابعة لوزارة الاسكان يعمل بجد ونشاط في مد المخلوطة تحضيرا للمرحلة الأخيرة ما قبل «الزفت» لتعبيد أحد المداخل الفرعية للوادي. فابتسمنا بداخلنا وتابعنا مشوارنا: شهر الرجا قد بدأ.

● شتان ما بينهما ●

ورغم كل الجمال الذي تتمتع به مدينة طبريا المجاورة.. خاصة في الفترة الأخيرة.. وبعد انتشار مشاريع التطوير فيها.. مما جعلها مركزاً أساسياً وهاماً يجتذب السياح اليه من مختلف انحاء العالم هذا بالاضافة الى تاريخها كمدينة عريقة.. رغم كل ذلك فوادي الحمام المفروض ان يشمله هو ايضاً ولو جزء بسيط من هذه «الخيرات» التي تدرها الحكومة ووزارة السياحة دون حساب.

لكن هنا ليس فقط لا تجوز المقارنة.. بل من الصعب المقارنة بين وضع وادي الحمام وأقل «موشاف» أو مستوطنة قريبة من الوادي. فالفارق يبعد بعد السماء عن الأرض. فبينما يتمتع سكان الموشافيم والمستوطنات بكل «النعم» من مدارس ومراكز طبية وتجارية ونواد ومدارس وشوارع معبدة وبيوت على أجمل طراز وحضانات أطفال وكل متطلبات الحياة الضرورية من مياه وكهرباء ومجار وغيرها.. تعيش قرية مثل وادي الحمام محرومة. فلا مراكز تجارية ولا نوادي ولا شوارع معبدة ولا حضانات ولا مجاري ولا مراكز طبية وصحية سوى ذلك المركز الطبي الذي افتتح فقط قبل ثلاث سنوات وبعد مطالبات عديدة. وهذا المركز يعمل فقط اربعة ايام في الاسبوع يعمل به طبيب واحد وممرضة واحدة من ٤ ـ ٥ ساعات في اليوم. ويخصص منها يوم واحد لاجراء الفحوصات المخبرية التي ترسل الى طبريا.. ومن الواضح ان من يحتاج الى علاج بعد اغلاق المركز فعليه الذهاب الى احدى العيادات في طبريا او يوريا. اما بالنسبة لمتطلبات الحياة الضرورية من مياه وكهرباء فما زال الأهالي يشربون من مياه النبعة الموجودة هناك. والسبب في ذلك ان المياه التي تضخها شركة مكوروت هي مياه ملوثة بسبب ضخها من مياه البحيرة دون تكريرها. مع ان الاتفاق مع تلك الشركة هو ان يدفع الأهالي ثمن مياه للشرب، لكن الشركة مصرة على عدم تكرير المياه قبل ايصالها للبيوت فتبرع احد اعضاء جمعية المياه التي ناضلت من اجل ان تصل المياه الى البيوت سنة ١٩٧٩ بأن يكرر المياه بنفسه. لكن ذلك لم يساعد ابداً في ايصال البيوت بمياه صالحة للشرب. فيستعملونها لري الزرع المحيط بالبيت.. ولا غرابة، وما غريب الا الشيطان، اذا رأيت قوافل الحمير المحملة بالتنك الملي، بالمياه متجهة من العين الى البيوت.

اما بالنسبة للكهرباء فلم يعرف السكان الكهرباء في قريتهم الا في بداية سنوات الثمانين وذلك بعد ان حصلوا على ارض وقسائم البناء من وزارة الاسكان ودائرة الأراضي، وقام كل شخص بدفع مبلغ (١٠) آلاف شاقل مقابل ٤٠٠ ـ ٥٠٠ متر مربع مؤجرة لـ ٤٩ عاماً. ومازال هناك العديد منهم ينتظر أن يوافق له على قسيمة للبناء. بعضهم ما زالوا يعيشون بغرفة واحدة مع أهلهم وأولادهم.. هذا مع العلم أن جميع هؤلاء مستعدون لدفع أي مبلغ تطلبه وزارة الاسكان مقابل الحصول على قسيمة بناء.. مع ان الوضع الاقتصادي صعب للغاية.

● العمال هم الأغلبية ●

لا يختلف وضع اهالي وادي الحمام عن وضع باقي قرانا العربية من ناحية العمل.. فالحال واحد.. فكما ان اكثر من ٩٠٪ من سكان المدن والقرى العربية هم عمال اجيرون هكذا هو الوضع لدى سكان وادي الحمام. تتكون من ٨٠٠ انسان بالكاد تجد فيها بعض اصحاب المصالح الخاصة.. وعندما تجدها فانك لا تستطيع ان تحسد صاحبها عليها. فاما صاحب حانوت فقير او بربي الماشية. اما العمال منهم فيعملون في المستوطنات القريبة بمختلف انواع الأعمال سواء كان ذلك بالزراعة او بالبناء وعمل الفنادق وغيره وهناك قسم آخر يعمل في مدينة صفد شمالاً وآخرون يصلون حتى مدينة ايلات جنوباً واماكن مختلفة في البلاد.. ومن الواضح ان هؤلاء لا يعملون كمديري شركات أو موظفي جارك انما يعملون في تلك الأعمال «المخصصة» للعرب حسب سياسة حكام بلادنا.. اما الفتيات اللواتي خرجن للعمل مؤخراً فانهن يعملن في مشاغل الخياطة والنسيج في الجش وطبريا والناصرة ضمن ابشع ظروف الاستغلال.

● العلم نور ●

حتى سنة ١٩٥٩ لم يذق طلاب وادي الحمام طعم العلم بتاتاً.. وبعد عناء طويل اقيمت المدرسة.. فكانت عبارة عن مجموعة براكيات من الخشب.. وقد بقي الوضع على هذا الحال حتى اوائل سنة ١٩٨١ حيث بنيت مدرسة جديدة مكونة من ١٢ غرفة تعليم تستوعب اكثر من متي طالب وطالبة.. لكن هؤلاء الطلاب لا يستطيعون تكملة تعليمهم والسبب هو أن المدرسة تعلم فقط حتى الصف الثامن.. ومن يرغب في مواصلة تعليمه عليه ان يتدبر اموره بنفسه.. فيتوجه قسم من الطلاب الى البلدات التي تعتبر قريبة من وادي الحمام والسفر فيها مريح اكثر من مناطق اخرى فيتوجهون اما الى الناصرة او شفاعمرو او الرامة.. ولأن المواصلات غير منتظمة للقرية فانهم يضطرون الى المبيت في تلك البلدات هذا معناه المبيت في المدارس الداخلية او استئجار غرفة هناك.. اي زيادة المصاريف على كاهل رب العائلة.. لهذه الأسباب وغيرها يضطر قسم منهم الى اختيار سوق العمل الرخيص... وتضيع هناك أية فرصة لمواصلة الدراسة هكذا الوضع بالنسبة للشباب. لكن وضع الفتيات أصعب بكثير وقليلات هن اللواتي واصلن دراستهن فليس كل أب على استعداد أن «يخاطر» ـ بهذا الوضع فتخسر الفتاة أيضا دراستها.

● أنا من الحولة ●

كانت محطتنا الاولى في بيت السيدة ام ملحم البالغة من العمر ٥٣ عاماً. وام لدزينة من الاولاد والبنات وجدة لعدد لا بأس به من الاحفاد.. طلبنا منها ان تحدثنا عن كيفية وصولها لوادي الحمام فبدأت تقول: «أنا أصلي من الحولة بالضبط من قرية تدعى المقتخرة.. عندما طردونا من بلدنا كان عمري ١٣ سنة. طردونا بالبداية الى سوريا وبعد الضغوطات نجحنا بالعودة للحولة لكن الى قرية تدعى «القيطية» مكثنا بها كل موسم الشتاء القارس.. بعدها انتقلنا الى منطقة تدعى المرج الأحمر دون أي مأوى وبقينا هنالك ستة أشهر تحت السماء والطارق.. ومن كان معه حصيرة أو بعض الحرامات القديمة نصبها «بيتاً» له ومأوى من حر الشمس.. بعد ذلك نقلنا الى هنا.. وقد كان الصليب الأحمر يزودنا بالطعام والملابس.. وعندما وصلنا كانت هنا خرابة.. وعر قاحل مليء بالحيوانات والزواحف لكن وجود نبع المياه ساعدنا على البقاء والاستقرار هنا.. فبنينا البراكيات وعشنا مدة ٣٠ عاماً بهالغلب دون ماء وكهرباء.. حتى اتيح لنا ان نعمر هذا البيت قبل ١٠ سنوات فقط بعد ان حصلنا على قسيمة بناء من وزارة الاسكان.

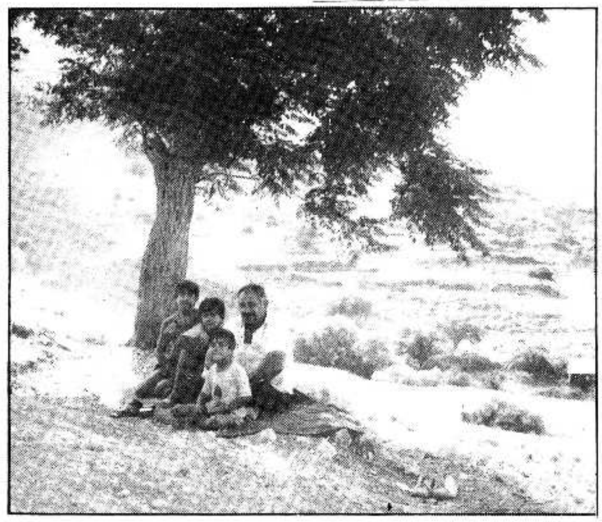
وتتابع ام ملحم سرد قصة قدومها وأهل بلدها الى وادي الحمام كأنها تتحدث عن أمر حدث لها بالأمس فتقول: «الحياة كانت صعبة، كنت وجميع النساء في الوادي نجمع الحطب من المجدل وحطين ونجلبه لبيوتنا حتى نستعمله للخبيز والطبيخ.. ثم نذهب يومياً للنبع لجلب المياه وقد كنا ننقلها على الحمير أو على رؤوسنا.. وأذكر اننا عندما بدأنا في بناء بيتنا هذا كنا نقلنا أنا وجميع أفراد عائلتي كل المياه التي احتاجتها البناية من العين.

وتضيف: «وكانت البراكيات التي سكناها هي المأوى الوحيد من قيظ الشمس» ولحماية أطفالنا الرضع من الحرارة التي ينقلها الزنك الى الداخل كنا نضع الأطفال في مرجيحة ننصبها داخل الغرف ونضع فوقها كيساً من الخيش المرطب بالماء.

ولكن ام ملحم رغم مرور اربعين عاماً على رحيلها عن مسقط رأسها فهي ما زالت وفية له تزوره عدة مرات هي وبنات جيلها من النساء والرجال مصطحبين معهم اطفالهم واحفادهم قاصين لهم تاريخ قراهم ومدنهم.. فلا تتفاجأ ابداً اذا قال لك احد الاطفال انا من الحولة.. فهذا اعظم كنز يرثونه عن آبائهم وأجدادهم.

● حورشات تل ـ مقبرة ●

«وصلت الى هنا في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٥٠».. هكذا بدأ العامل العربي مرعي خليل حديثه معنا. والبالغ من العمر ٥١ عاماً وأب لثمانية اطفال.. ويعمل في فندق «بلازا» في طبريا اكثر من عشر سنوات وما زال يسكن البراكية حتى الان التي هي عبارة عن غرفتين ومطبخ بدون كهرباء وبدون ماء.. كان بامكانه ان يكون له بيت من الحجر مثل باقي اهل الوادي.. لكنه رفض ذلك.. فقد اقترحت عليه وزارة الاسكان اعطاؤه قطعة ارض من ٥٠٠ متر.. شريطة ان يتنازل عن المئة دونم الموجودة في الحولة على اسم عائلته ويحمل بهم طابو حتى يومنا هذا.. فعندها فضل العيش خارج القرية.. واشترى قطعة ارض صغيرة في مدينة شفاعمرو قبل ١٥ عاماً وما زال يبني بالبيت حتى الان.. فهو المعيل الوحيد في البيت و«المعاش» بالكاد يكفي للأكل والمصروف على الولد الذي يتعلم في شفاعمرو ويقيم عند عمه هنالك».



● العامل مرعي خليل وثلاثة من ابنائه ●

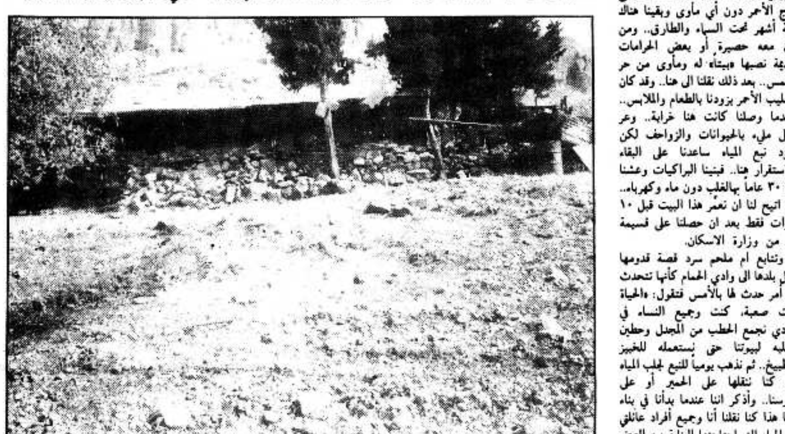
ويحدثنا العامل مرعي عن بلده الحولة فيقول : «انا من قرية «الخصاص» بجانب الخاصبتاه المعروفة بحورشات تل.. هذه المنطقة كانت عبارة عن مقبرة لأهل بلدنا واليوم حولوها الى منتزه كبير».

● لا داعي للالتقاء بالشيوعيين ! ●

الشاب ملحم ابو عيد البالغ من العمر ثلاثين عاماً واب لثلاثة اطفال ويعمل بالزراعة في احد «الموشاليم» القريبة.. وملحم هو واحد من بين عشرات الشباب الذين اضطروا للصبر على كل الصعاب من اجل انهاء المرحلة الثانوية بنجاح.. فيقول: «الشباب هنا ضايع واصبح عدد منهم عرضة لتعاطي السموم والسرقات.. فلا نادي يجمعهم ولا برامج مفيدة تشغلهم ولا اي اطار شبابي يحميهم سوى تجمعات الشوارع التي غالباً تؤدي الى الانحراف».. ووادي الحمام رغم مرور فترة طويلة من الزمن على قيامه لا يوجد فيه لا مجلس محلي او مجلس اقليمي او حتى لجنة معينة تشرف على احتياجاته.. فسلطة المعارف المحلية تأخذ ميزانيتها من وزارة المعارف وهذه السلطة مكونة من عدد من الاهالي بمن فيهم مدير المدرسة المشرف الاساسي على الميزانية..

وقد بنيت المدرسة الموجودة اليوم سنة ١٩٨١ بعد ان كانت مكونة من غرف خشبية لكن رغم هذا «التطور» فان غرفة صف البستان في المدرسة تدلف. وتعطي مثلاً حياً على ذلك زوجة ملحم فتقول : «دعينا نحن الامهات لاحتفال بعيد الأم في المدرسة لكن عندما دخلنا الصفوف رأينا ارض الغرفة مليئة بالاواني البلاستيكية والمياه تدلف من السقف هذا رغم ان البناية جديدة». ويضيف ملحم: «المدرسة جديدة، لكن بغرفها فقط. فهي بدون مختبرات او وسائل ايضاح او ساحة رياضة حتى.. مع ان المكان الذي اعد ان يكون ملعباً ونادياً قبل انتخابات الكنيست القادمة ما زال قائماً وينتظر من يبني المشروع فوقه.. فقد كان وراء هذا المشروع عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة.. لكن بعد الانتخابات لم يرجع علينا احد».. لكنهم الان عادوا بدأوا بتعبيد بعض الشوارع الفرعية كما شاهدتم.. فلا تستغربوا فهكذا يتعاملون معنا وقت قدوم موعد الانتخابات فهذا بمثابة موسم بالنسبة لهم لشراء الاصوات بأبخس الأثمان».. وهنا يقاطعه الاستاذ مصباح مصطفى: «ربما من المفيد ان يوقع جميع الاهالي على عرائض تطالب باجراء انتخابات في كل سنة».

ويتابع ملحم: «ورغم كل هذا التمييز ضدنا والتعامل غير الانساني فتراهم لا يتورعون حتى من الطلب منا الدوس على قوميتنا وكرامتنا.. فأنا شخصياً تعرضت لعدد من هذه الاستفزازات وذلك عندما طلب مني احد رجال المخابرات التعاون معهم وذلك بعد تقديمه العروض المغرية من زيادة «مدخولي» وما شابه وقد قال لي انه يعرف انني في ازمة مالية خانقة».. ليس هذا فحسب.. فعندما كنا نشتري جريدة «الاتحاد» من اعضاء الحزب الذين كانوا يأتون خصيصاً لتوزيعها في الوادي اقترح علي احد رجال الشرطة في التحقيق أيضا ان أشترك بالاتحاد حتى تصلني بالبريد ولا داعي للالتقاء مع هؤلا الشيوعيين.. فطبعاً رفضت طلبها في الحالتين وما زالت تربطني علاقة حميمة مع اولئك الرفاق».



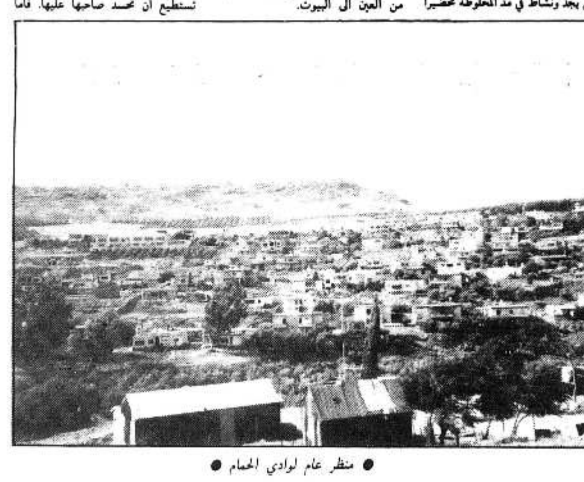
● براكية.. «بيت» العامل مرعي خليل ●

● الهستدروت اكذب من الكل ●

كان لقاؤنا الأخير مع الاستاذ مصباح مصطفى الذي يعمل مدرساً في مدرسة وادي الحمام ويبلغ من العمر ٣٧ عاماً وأب لأربعة اطفال.. بالاضافة الى كونه احد الاعضاء القدامى في جمعية المياه وأحد المطلعين على كل انواع المعاناة اليومية للقرية يقول: «عندما يقترب موسم الانتخابات نراهم «واحد داخل وآخر طالع».. يدملونا بالوعود ويطرحون الجنة امامنا على الارض.. لكن سرعان ما يتنكرون لكل شيء فعلوه بعدما تنتهي الانتخابات.. وأود هنا ان أحدثك عن الهستدروت التي باعتقادي هي اكذب من الكل.. فمثلاً غالبية السكان هنا هم اعضاء هستدروت لكنهم لا يتمتعون بأبسط الحقوق لأعضاء الهستدروت».

وذكرت احدى النساء اللواتي شاركن وقت اللقاء: «اذكر في تلك الفترة انه جاءت للقرية مندوبة من «نعمت» وقالت لنا بعد ان جمعتنا في احد البيوت بأنها ستقوم بفتح ناد خاص للنساء في القرية وتعلم فيه الخياطة والأشغال.. لكن النادي فتح لمدة شهر واحد فقط وبعدها غابوا ولم يعودوا حتى الآن».

وبخصوص المدرسة يقول الاستاذ مصباح : «الملاك عندنا يختلف عن الملاك في المدارس اليهودية فهو خال من أية فعاليات اجتماعية والتقليصات تسري دائماً علينا... في المدرسة اليوم اكثر من متي طالب وطالبة و ١١ معلماً و ١٢ غرفة تعليم من صف بستان حتى الثامن.. لكن لا توجد غرفة مختبر فهي فارغة ولا وجود لشيء اسمه غرفة رياضة او ساحة رياضة وطبعاً بدون ملاعب ابداً.. ويعتقد الاستاذ مصباح ان الحل لكل مشاكل البلد هو ان يقام مجلس محلي يتولى فيه ابناء القرية شؤونهم بأنفسهم أو على الأقل اقامة لجنة محلية مؤقتة.



● منظر عام لوادي الحمام ●

انتخابات ١٩٨٨

■ الليكود و «هتحيا» يوقعان اتفاقا بشأن فائض الاصوات ■

● تل ابيب ـ وقع الليكود وحركة «هتحيا»، امس الاول (الاربعاء)، اتفاقا فيما بينهما بشأن فائض الاصوات. ووقع الاتفاق عن الليكود نائب الوزير روني ميلو، وعن هتحيا سكرتير الحركة غرشون شفاط.

ويذكر ان هذا الاتفاق هو الثالث من نوعه. اذ وقع المعراخ اتفاقا بهذا الخصوص مع «راتس». كذلك الامر بين «مبام» وحركة «المركز ـ تغيير».

■ «حدشوت»: المعراخ تراجع عن «الخيار الاردني» تكتيكيا ■

● تل ابيب ـ «في الاسابيع الاخيرة من المعركة الانتخابية سنوجه هجومنا على قوى «اليسار» بسبب تأييدها لـ «اشاف» (منظمة التحرير الفلسطينية) وحتى نظهر الفروقات بينها وبين المعراخ» ـ هذا القرار تمخض عن الاجتماع الذي عقدته «لجنة التوجيه»، التي تضم قيادة المعراخ، في اجتماعها الاخير الذي بحثت فيه كيفية ادارة المعراخ لحملته الانتخابية.

وذكرت صحيفة «حدشوت»، امس (الخميس)، ان المعراخ «تراجع» بشكل تكتيكي عن «الخيار الاردني». اذ سيعلن للمرة الاولى في حملته الدعائية انه على استعداد للتفاوض مع سكان المناطق المحتلة، وفي مقدمتهم رؤساء البلديات، بدون الاردن. الا ان المجتمعين عادوا واكدوا، الى جانب هذا «الاسلوب الجديد»، ان المفاوضات النهائية ستكون في اطار وفد اردني ـ فلسطيني.

كذلك وضع المجتمعون الخطوط العريضة لـ «مجابهة» الليكود في معركة الانتخابات القادمة. ومن هذه الخطوط مثلا اظهار الليكود وكانه «حزب يميني يتجه نحو التطرف اكثر فاكثر وانه صوت ضد الانسحاب من لبنان وضد الخطة الاقتصادية التي سببت في انخفاض حدة التضخم المالي».

اما بخصوص رئيس الحكومة يتسحاق شمير، فينوي المعراخ تصويره بانه«المسؤول عن الجمود السياسي في السنتين الماضيتين (وماذا كان قبلها؟)».

■ «شمير افضل من بيرس»! ■

● تل ابيب ـ دل استفتاء رأي اجرته د. مينا تسيمح، المسؤولة عن شؤون الاستفتاءات في الليكود، ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، يفوق بشعبيته على القائم باعماله، شمعون بيرس.

فدلت نتائج الاستفتاء الذي اشترك فيه ١٢٠٠ شخص، اصحاب حق الاقتراع، ان ٤٩ بالمئة من المشتركين في الاستفتاء يثقون بشمير وبالمقابل ٤٢ بالمئة يثقون ببيرس وان ٤٧ بالمئة يفضلون شمير رئيسا للحكومة بينها فضل بيرس ٤٣ بالمئة.

كذلك هناك شعبية اكبر لقيادة الليكود. فاعتبر ٤٦ بالمئة ان قيادة الليكود افضل من قيادة المعراخ بينها اعتبر ٤٢ بالمئة ان قيادة المعراخ هي الافضل.

والامر البارز في نتائج الاستفتاء ان اغلبية المشتركين اعربوا عن اعتقادهم بأن شمير هو الذي سيجري مفاوضات «السلام» وليس بيرس. واعتبروا شمير انه يتحمل المسؤولية اكثر من بيرس ومخلص اكثر ومستقيم اكثر ومتواضع اكثر!

اعتقال ٣٠ شخصا من الناصرة وقضاها بتهمة المتاجرة بالمخدرات

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قامت شرطة المروج، فجر امس الخميس، بغارة على عدد من البيوت في الحي الشرقي في الناصرة واعتقلت ثمانية اشخاص بتهمة المتاجرة بالمخدرات.

وقال الناطق بلسان الشرطة ان الغارة استهدفت عددا من بيوت آل حمد في المدينة. وان بين المعتقلين فتى في الـ ١٥ من عمره وسيدة في الخامسة والخمسين. وذكر شهود عيان ان الشرطة استخدمت قوات كبيرة. واستعملت العنف ضد المعتقلين واهلهم.

هذا وكان الناطق اعلن ان عدد المعتقلين في هذه القضية بلغ ثلاثين شخصا حتى اليوم. معظمهم من المستوطنات والقرى المجاورة للناصرة مثل «مجدال هعيمق» وغيرها.

اختتام مخيم الاطفال الصيفي في المكر

●المكر ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ في اجواء من التصميم والرغبة الصادقة الاكيدة على اقامة مثل هذه المخيمات الصيفية تحت رعاية الشبيبة الشيوعية الدائمة، اختتم هذا الاسبوع، المخيم الصيفي للاطفال في قرية المكر والذي استمر لمدة (١٢ يوما) تحت رعاية الشبيبة الشيوعية في القرية.

ولقي المخيم الاهتمام الكبير والمشجع من جانب الاهالي، الذين كانوا يتوافدون يوميا الى المخيم ويشاركون اطفالهم بهجتهم والعابهم والرحلات التي قاموا بها.

وتحول الاختتام الى عرس فلسطيني ضخم شارك فيه الاهالي حيث اقيمت صفوف السحجة والحداء، والدبكة والرقص وتشابكت السواعد في وحدة رائعة.

هذا ويتقدم فرع الشبيبة الشيوعية في المكر ومن على صفحات «الاتحاد» بجزيل الشكر الى كل من اسهم في انجاح المخيم ودعمه ماليا ومعنويا وخاصة المجلس المحلي وصاحب الارض التي اقيم عليها المخيم وحركة النساء الدمقراطيات، التي قامت بدورها طيلة ايام المخيم.

المؤتمر الوطني الافريقي

● تتمة من صفحة١ ●

المنطقة ستجد هذه القضية ايضا حلا لها.

وانتقد موغابي، بشدة، بيان الادارة الامريكية حول نيتها الاستمرار في تقديم المساعدة الى عصابة «اونيتا».

واكد موغابي قائلا ان اتفاقيات جنيف تتيح تصفية اخر بؤرة للاستعمار في افريقيا.

ويذكر ان قوات كل من جنوب افريقيا وناميبيا، التي يقدر عددها بما بين ١٥٠٠ و٢٥٠٠ رجل، بدأت يوم الاربعاء بالانسحاب من جنوب انغولا غداة اعلان وقف اطلاق النار في هذه المنطقة.

ويشكل هذا الانسحاب بندا في الاتفاق الذي وقعته حكومات بريتوريا وهافانا ولواندا الاسبوع الماضي في جنيف تحت اشراف الولايات المتحدة في اطار مفاوضات تهدف الى رحيل كل القوات الاجنبية من انغولا وتأمين استقلال ناميبيا التي تحتلها جنوب افريقيا منذ العام ١٩١٥.

واكتفى الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية في جنوب افريقيا، ادريان بيزاني، بالقول «لقد بدأ الانسحاب».

من جهته اعتبر ناطق باسم قوات جنوب افريقيا المسلحة ان الامر عبارة عن عملية ضخمة على صعيد «اعادة انتشار» يتوجب خلالها على هذه القوات ان تأخذ بعين الاعتبار ليس الاعتبارات العسكرية فحسب بل ايضا اي تطور جديد في مسار محادثات السلام.

ومن المفترض ان تحل جلسة المحادثات المقبلة المتوقعة في الثاني والعشرين من اب الجاري مشكلة جدول انسحاب ٥٠ الف جندي كوبي من انغولا.

ويرى المراقبون ان تصريح هذا الناطق العسكري، في مثل هذه الظروف، يظهر وكأنه انذار مبطن بان انسحاب قوات جنوب افريقيا «قد يتأجل في حال فشل المحادثات»!

● عصابات «اونيتا» تشن هجوما تخريبيا ●

من جهة ثانية اعلنت عصابات «اونيتا» في بيان وزع امس (الخميس) في العاصمة البرتغالية (الشبونة) انها شنت هجوما وصفته بأنه «عنيف» على قرية شاموتيت في مقاطعة هويلا جنوبي البلاد، بعد ١٤ ساعة على اعلان انغولا وكوبا وجنوب افريقيا وقف اطلاق النار.

وزعم البيان بأن عصابات «اونيتا» قتلت خلال هذا العدوان ٣٥ جنديا انغوليا اضافة الى ١٥ كوبيا واستولت على كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر.

وكانت «اونيتا» اعلنت، منذ الاثنين الماضي، انها ستكثف عملياتها العدوانية ضد القوات الانغولية رغم الاتفاق الرباعي في جنيف بين انغولا وجنوب افريقيا وكوبا والولايات المتحدة وانها لن توافق على اجراء مفاوضات متوقعة الا بصورة مباشرة مع القوات الانغولية.

اهالي جديدة وهيئاتهم التمثيلية يستعدون لتصعيد المعركة لافشال مؤامرة الدمج

* رسالة مستعجلة الى مأمور الانتخابات القطري لتعيين مأمور انتخابات لقرية جديدة اسوة بباقي القرى *

●جديدة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ يستعد اهالي جديدة لاتخاذ اجراءات كفاحية جديدة في اطار تصعيد معركتهم لافشال مؤامرة دمج مجلسهم المحلي مع مجلس المكر المحلي، علما بان حملة جمع التواقيع تستمر.

وكان المجلس المحلي عقد جلسة غير عادية في بداية هذا الأسبوع اكد فيها رفضه القاطع للدمج. واطلع المواطنين على اخر التطورات.

وتم تسليم حاكم لواء الشمال، عمرام قلعجي، عرائض التواقيع الرافضة للدمج من الاهالي وعرائض من لجنة عمال مجلس جديدة المحلي ومذكرة من اللجنة الشعبية وقرار المجلس المحلي في جديدة وترجمة لاهم بنود بروتوكول الجلسة التي تمت بين لجنة الفحص المعينة من جانب مدير عام وزارة الداخلية ورئيس واعضاء المجلس المحلي يوم (٨/١).

وستعقد يوم غد السبت (٨/١٣) الساعة الثانية بعد الظهر جلسة في بناية المجلس المحلي يحضرها اعضاء اللجنة الشعبية التي تشكلت لمؤازرة المجلس المحلي بالاضافة الى هيئة المجلس المحلي للتداول في الاجراءات المزمع اتخاذها لتصعيد المعركة من اجل افشال مؤامرة الدمج.

ومن اهم الاقتراحات التي ستطرح للبحث من اجل اقرارها: * اجتماعات احياء في القرية لاطلاع الاهالي على المؤامرة الخبيثة من قبل وزارة الداخلية * اصدار بيان الى مواطني القرية لاطلاعهم على كل الخطوات التي تمت والمزمع اتخاذها * اعتصام في مكتب متصرف لواء الشمال في الناصرة * عقد مؤتمر صحفي * اضراب شامل في القرية يعلن تاريخه فيما بعد في اجتماع اللجنة الشعبية.

وفي رد على سؤال لمراسلنا قال السيد عفيف كيال رئيس مجلس محلي جديدة عن انطباعاته عن اللقاءات التي تمت مع المسؤولين: في لقائي مع قلعجي قال انه اتصل هاتفيا مع رئيس لجنة الفحص ابراهام احيون وأخبره عن اللقاء، ونتائجه مع رئيس واعضاء مجلس محلي جديدة وما شاهده بأم عينه من انجازات المجلس رغم الميزانيات الشكلية.

وقال السيد كيال: اكدنا على موقفنا الرافض للدمج واعلنا عن اصرارنا على اتخاذ الاجراءات اللازمة لافشاله. وفي اعتقادي، وهذا على ضوء ما لمسناه من قلعجي، اتصور ان يكون هناك تجاوب مع موقفنا.

وكذلك فقد ارسل مجلس محلي جديدة رسالة الى وزير الداخلية وبنسخ عنها الى مفتش الانتخابات القطري وكل الدوائر المسؤولة طالب فيها بتعيين مأمور انتخابات بسرعة «مثلنا مثل باقي القرى والسلطات المحلية».

تحقيق إستفزازي مع شيوعي من ترشيحا

● ترشيحا ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ أجرى اثنان من أفراد الشرطة في الشمال يدعيان «دوبي» و «ايتسك» مؤخرا تحقيقا إستفزازيا مع عضو الحزب الشيوعي في ترشيحا ماهر بشارة.

وادعى المحققان انهما من رجال المخابرات وسيكافحان الحزب الشيوعي في قطاع الشمال وأعلنا عن «إستيائهما» من ازدياد نفوذه في قرى قطاع الشمال وخاصة في ترشيحا وينوح.

وحاول المحققان دق الأسافين بين أعضاء الحزب الشيوعي في ترشيحا والتحريض على سكرتير قطاع الشمال غالب سيف.

وأثار هذا الاسلوب الاستفزازي السخط والغضب لدى كل من عرف بالامر.

وأعلن ماهر أن هذا الاستفزاز لن يثنيه عن الطريق الذي إختاره.

وفاة فاضل في عين السهلة

●ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من عين السهلة والقرى المجاورة، امس الخميس، جثمان المرحوم الحاج محمد عبد الكريم كبها (ابو اديب) الى مثواه الاخير.

وقد توفي عن عمر يناهز الـ ٥٧ عاماً قضاها في عمل البر والتقوى اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

فأعضاء الحزب والجبهة والشبيبة وحركة النساء في عين السهلة يتقدمون بأحر التعازي الى ابنائه وعائلته راجين لهم الصبر والسلوان.

معدي يطالب مدير عام وزارة المعارف بتفسير الشكاوى المزعومة ضده، خطيا

● استمرار حملة التضامن ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث المربي جمال معدي المهدد بالفصل من عمله في سلك التعليم برسالة الى مدير عام وزارة المعارف، شمشون شوشاني، حول الدعوة التي تلقاها بمقابلته، يوم (٨/٢٤) والتي تضمنت التهديد المذكور اعلاه.

ومما جاء في رسالة معدي: «دعيت اليك للاجتماع بك يوم (٨/٢٤) على ضوء الشكاوى التي وصلتك حول نشاطي ضد الدولة ومؤسساتها كما ورد في مكتوبك. ارجوك ان تفسر لي خطيا ما هي هذه الشكاوى ومن قدمها وذلك قبل الاجتماع بك لكي احضر لك الاجوبة الخطية».

● استمرار التضامن ●

هذا وتستمر حملة التضامن مع المربي جمال معدي في قرانا العربية. فقد قام وفد من معلمي قرية حرفيش بزيارة تضامنية اعربوا فيها عن احتجاجهم ووقوفهم الى جانب المربي معدي، كما اعلنوا عن تأييدهم لخط وبرنامج لجنة المبادرة الدرزية.

وفي ينوح وقع العديد من أهالي القرية اعضاء لجنة المبادرة الدرزية على عريضة وجهوها الى مدير عام وزارة الداخلية استنكروا فيها التهديد واعتبروه اعتداء على حرية التعبير عن الرأي وطالبوه بالتراجع عن تهديده.

● فرع لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو يستنكر التهديد ●

● شفاعمرو ـ لمراسل خاص ـ بعث فرع لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو برسالة الى وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، اعرب فيها عن استنكاره واحتجاجه الشديدين على تهديد مدير عام الوزارة، شمشون شوشاني، بفصل المربي الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، من عمله في سلك التعليم.

وجاء في الرسالة ان هذا التهديد يشكل خرقا للمبادىء والاسس الدمقراطية ولمبدأ حرية التعبير عن الرأي وطالبت بالغائه، فورا.

هذا ووقع على الرسالة، باسم فرع لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو، جهاد سعد.

شهيد خامس من طوباس

● تتمة من صفحة١ ●

فيما تواصل الحظر على عدة مناطق اخرى مثل قلقيلية وقباطية.

واصيب يوم امس الشاب ماهر محمد سعيد (١٨ عاما) من بلدة يعبد (جنين) برصاصة في رجله اليمنى خلال تصدي الاهالي للدوريات العسكرية في البلدة.

وكان ادخل الى المستشفى (الاتحاد) الشاب زكي ابو سريع بعد اصابته بعيار ناري في حي رفيديا في نابلس يوم امس الاول خلال صدامات جرت هناك.

● شهيد طوباس ●

وشيعت جماهير بلدة طوباس شهيدها الخامس في جنازة مهيبة بعد لف جثمانه بالعلم الفلسطيني.

وكان الشاب احمد ضراغمة اصيب برصاصة مساء امس الاول في بلدته وادخل الى غرفة العمليات في مستشفى «الاتحاد» في نابلس ونظرا لشحة الدماء من زمرة «أو» سلبي التي كانت من نوع دم احمد الذي نزف الكثير من دمه فقد هب اهالي المدينة (نابلس) واحيائها للتبرع بدمهم لانقاذ الشاب الذي فارق الحياة. وفور انتشار النبأ في مدينة نابلس احرقت الاطارات في عدد من احيائها ونصبت المتاريس في معظم الحارات وجرت اشتباكات مع جنود الاحتلال حتى ساعات متأخرة من الليل فيها تمكن ذوو الشهيد من نقل جثمانه الى البلدة ليشيع هناك الى مثواه الاخير.

● الخليل ●

وفي بلدة بيت امر في الخليل اصيب ضابط كان يستقل سيارة الحاكم العسكري للمنطقة في اثناء وقوفها امام منزل رئيس المجلس القروي؛ وعلم ان الحاكم العسكري كان ابلغ رئيس المجلس بان السلطات تنوي اغلاق اربعين منزلا في القرية دون الافصاح عن اسباب ذلك او ذكر اسماء اصحاب هذه المنازل.

وكانت عدة سيارات اسرائيلية تعرضت للرشق بالحجارة في مدينة الخليل وغيرها من القرى المحيطة بها.

● رام الله ●

وفي رام الله احاطت قوات الاحتلال مركز المدينة بالاسلاك الشائكة وداهمت قرية عين عريك فجر امس وشنت حملة تنكيل بالاهالي الذين تصدوا للجنود.

وكانت ثلاث سيارات عسكرية تعرضت للرشق بالحجارة، الليلة قبل الماضية، في اثناء عبورها قرية كفر مالك واضطرت، بعد اغلاق الشارع الرئيسي للقرية، الى سلوك طريق ترابية تؤدي الى قرية خربة ابو فلاح.

● مخيم الشاطىء ●

وجاءنا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ان قوات الاحتلال اقتحمت مخيم الشاطىء من جهته الجنوبية وباشرت في اطلاق القنابل المسيلة للدموع بكثافة داخل المنازل فاصيب عشرات النساء والشيوخ والاطفال ونقل، حتى ساعة ورود النبأ، اكثر من مائة حالة الى العيادة السويدية ممن تتراوح اعمارهم بين عشرة شهور وسبعين عاما عرف منهم الطفل الرضيع محمد ابو سلطان (١٠ شهور) والطفل محمد طعيمة (٥ سنوات) والشيخ دلوس حجازي (٧٠ عاما).

وكانت قوات ضخمة من جيش الاحتلال، اقتحمت بعد الثانية عشرة من منتصف الليلة قبل الماضية، بلوكات ٥ و٩ و١١ المخيم وداهمت المنازل وسط توجيه الالفاظ النابية وفتشتها وارغمت اكثر من مئة شاب على الخروج منها.

وارغم الجنود الشبان على الجري امام السيارات العسكرية، ووجهوا اليهم الشتائم ووجهوا عليهم الاضواء الكاشفة حتى اوصلوهم الى منطقة السوق وهناك ارغموهم على الانبطاح ارضا وشرعوا في ركلهم بوحشية. وابقوهم على هذه الحال حتى الثالثة والنصف من فجر امس، حين امروهم بالعودة الى منازلهم جريا فيما كانت تلاحقهم السيارات العسكرية.

واصيب، جراء الضرب، اكثر من عشرين مواطنا. ومن ابرز الاصابات: ● الممرض عاطف عليوة الغرباوي (٢٦ عاما) ـ كدمات شديدة، خصوصا في الوجه والرقبة ● ايمن عياد (٢٣) ـ كدمات في الظهر والفخذين والرأس. يحيى الغول (٢٣ عاما) ـ كدمات في الكتفين والظهر والفخذين ● طلال ابو توهة (٢٥) ـ جرح في الحاجب الايمن (٥ غرز) ● كمال بدمان (٣٥) ـ كدمات في الظهر والساقين والساعدين ● العبد فارس ابو حطب (٤٠) ـ نقل صباح امس الى مستشفى «الشفاء» وهو يعاني من كدمات شديدة في كل انحاء الجسم ● احمد ابو العنزين (٢٢) ـ كدمات شديدة في مختلف انحاء الجسم ● سهيل كريزم (٢٥ عاما) ـ نقل الى مستشفى «الشفاء» من العيادة السويدية لشدة اصابته جراء الضرب ● احمد سمور (١٥ عاما) ـ ايضا نقل الى مستشفى «الشفاء».

وخلال الاشتباكات المتفرقة التي شهدها مخيم النصيرات يوم امس داهم الجنود المنازل واعتدوا على الاهالي وامسكوا بالشاب فايز ابراهيم الجمل (٢٠ عاما) خلال مروره في الشارع واعتدوا عليه بوحشية. ونقل الى مستشفى «الاهلي» ويعاني من كدمات شديدة في كل انحاء جسمه.

وجاءنا في وقت لاحق ان قوات الاحتلال تقوم بحملة تنكيل واسعة النطاق في محيط الجامع الاحمر في مخيم الشاطىء واصيب الفتى حاتم ابو سلطان (١٢ عاما) بجرح في رأسه ونزيف في انفه.

هذا وشهدت بلوكات ٥ و٦ و١٠ في مخيم جباليا صدامات عنيفة اصيب خلالها عدد من المواطنين بالرصاص بينهم اسامة حسن سليمان (١١ عاما) في فخذه الايسر كما اصيب الفتى صبحي ابو شرار (١٤ عاما) بجرح بطول ٥ سم في يده اليسرى والطفل احمد هاني عايش (سنة ونصف السنة) بعيار مطاطي في الظهر ومحمد احمد ابو ندى (٦ سنوات) بكدمات في الرأس والانف.

قائد عسكري سوفييتي

● تتمة من صفحة١ ●

تركمانيا.

وكانت هذه القوات قد انسحبت من ثلاث اقاليم في جنوب غرب افغانستان وخاصة من قندهار وفاراخ. وهكذا عبر الفا رجل الحدود امس حيث كانت في استقبالهم جوقة موسيقية عسكرية ولافته تقول: «نحييكم يا من اديتم بشرف واجبكم العسكري والاممي».

وذكر الجنرال ليف سيريبوف، وهو من اكبر القادة العسكريين السوفييت في افغانستان، ان عشرة الاف رجل في المجموع يتمركزون في جنوبي افغانستان سيرحلون قبل ١٥ آب الحالي.

ورافق الصحفيون الغربيون لمدة يومين وطوال ٣٠٠ كم الطابور من قاعدة شينداند الجوية القريبة من الحدود الايرانية.

شائعات حول تمرد في صفوف الجيش

● تتمة من صفحة١ ●

كيلومترا شمال رانغون) انضموا الى المتظاهرين. وحسب هذه المعلومات فان السلطات المحلية ارغمت على الهرب في اتجاه رانغون في حين قامت الوحدات العسكرية المتمردة بقطع الطريق عن تعزيزات للجيش كانت تتوجه الى العاصمة.

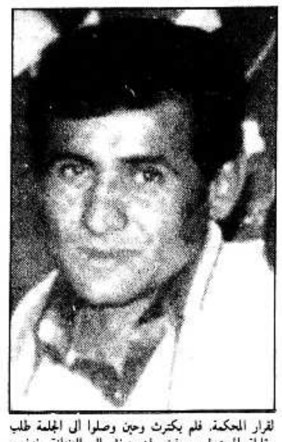
وفي ماندلاي، المدينة الثانية في بورما، اشارت هذه المعلومات الى ان قوات من الجيش التحقت ايضا بالمتظاهرين على غرار ما حصل في مدن اخرى من البلاد.

الا ان الدبلوماسيين صرحوا بان لا شيء يشير الى وجود تمرد في صفوف الـ ١٢ الف جندي المتمركزين في رانغون حيث اعلن الزعيم الجديد، سين لوين، الاحكام العرفية منذ الثالث من آب الجاري. وكان سين لوين حل في ٢٣ تموز الماضي مكان الجنرال ني وين، الذي تولى السلطة في بورما، احدى الدول الست الافقر في العالم طوال ٢٦ عاما.

والد المغدور عصام ابو احمد يروي لـ «الاتحاد»

القصة الكاملة للاعتداء !

* ما حدث لابني يمكن ان يحدث لأي انسان آخر في البلاد وخصوصا اذا كان عربيا. ولذلك يجب ان يأخذ الناس عبرة مما جرى ويعملوا على وضع حد للاستهتار بارواح البشر *



●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «نحن لن نسكت على حقنا، بالطبع. ولكن ما حدث لابني يمكن ان يحدث لأي انسان آخر في البلاد وخصوصا اذا كان عربيا. ولذلك يجب ان يأخذ الناس عبرة مما جرى ويعملوا على وضع حد للاستهتار بأرواح البشر. لقد مات ابني ولن يعود الي حيا. ولكن من اجل ارواح الناس الباقين يجب ان نعمل شيئا كبيرا..يضع المسؤولين في الشرطة عند حدهم حتى يكفوا عن العبث ويحترموا الناس وحياتهم»..

هذه هي الرسالة التي اراد ان يوجهها السيد توفيق عوض ابو احمد (الواوي) من الناصرة الى الرأي العام في البلاد عبر جريدة «الاتحاد». وقد حضر الى مكاتب «الاتحاد» في الناصرة وما زال جثمان نجله الطاهر اخضر. والغضب في داخله يتحول الى قلق على مصائر الناس وارواحهم فيسعى ليضع حدا لعبث الشرطة.

ثم روى والد الفقيد قصة نجله كاملة، كما كان تتبعها هو بنفسه. فأضاف بذلك الكثير من المعلومات التي وردت في الخبرين اللذين نشرا في «الاتحاد» يومي ٢٨ تموز و ٨ آب. قال:

«عمر ابني ٢٩ عاما. متزوج منذ سبعة اعوام. كان يعمل سائق سيارة تندر بالتقليات. ثم تقلب على عدد من الاعمال الاخرى. في تشرين الاول الماضي دخل للعلاج في مستشفى «شاعر منشيه» للامراض العصبية. فأمضى فترة قصيرة في القسم «ب». قسم الامراض الخفيفة) خرج بعدها (في كانون الثاني ١٩٨٨) سليما معافى. اي انه حين اعتقل لم يكن مريضا بشيء».

ـ ولماذا اعتقل؟

ـ «المفروض انه ليس معتقلا. فقد جاء الى المحكمة المركزية في الناصرة للبت في امر شجار قديم (قبل ٣ سنوات) اقيمت صلحة تامة من بعده. وجرت المحكمة من اجل الحق العام. وبما ان ابننا كان قد دخل الى مستشفى «شاعر منشيه» فقد قرر القاضي جرشون ارساله الى المستشفى من اجل اعداد تقرير طبي حول وضعه الى المحكمة. وحدد فترة ١٥ يوما تعود المحكمة بانتهائها الى الانعقاد».

ـ وهنا بدأت المشكلة.

ـ «نعم. بعد انتهاء الجلسة رأيت رجال الشرطة يأخذون ابني ويحتفظون به جانبا. فطلبت منهم السماح لي بأخذه بسيارتي الى المستشفى. فقال لي الشرطي: هذا ليس شأنك. اذهب من هنا. فذهبت، وعدت الى البيت. لكني لم اطمئن. وفي ساعات بعد الظهر اتصلت بالمستشفى نفسه في رعنانا. وتكلمت مع الطبيب توفيق ابو نصرة العامل في المستشفى والذي هو شقيق زوجة فقيدنا. فأخبرني ان عصام لم يصل بعد الى المستشفى. فشعرت بالقلق الشديد».

ـ كان ذلك يوم الخميس ٤ شباط ١٩٨٨.

ـ «نعم. وفي صباح الجمعة توجهت الى مركز الشرطة في المسكوبية، لاستفسر عن الامر. فاتصلوا بمركزي الشرطة في طبريا وفي العفولة فلم يجدوه. ولم يتصلوا يومها بالجلمة. ان مجرد اتصالهم بالمعتقلات وليس بالمستشفى اثار مخاوفي. ولكني لم اتوقع ان يحدث له ما حدث...».

ـ ...

ـ «قالوا لي عد الى البيت. اليوم سيصل ابنك الى المستشفى. فعدت فعلا وانتظرت بفارغ الصبر. وبعد الظهر اتصلت مرة اخرى بالمستشفى تلفونيا فقالوا: لم يصل. وكان ذلك بعد ظهر يوم الجمعة. وفي مثل هذا الوقت لا تجد احدا من المسؤولين. وكذلك في يوم السبت. فانتظرت والقلق يأكل كل واحد من ابناء البيت حتى صباح الاحد. وتوجهت الى المحكمة مباشرة. فقد جرى هنا خرق لقرار المحكمة الواضح. المحكمة قررت نقله الى المستشفى. والشرطة تولت المسؤولية ولكنه لم يصل الى المستشفى. حاولت ان ارى القاضي فقالوا انه غير موجود. حاولت ان اتكلم مع النيابة. وفجأة تلقيت مكالمة تلفونية في المحكمة من اهل بيتي. فأخبروني ان «ابن حلال» قد اتصل مع البيت وقال انه شاهد ابننا مشلولا في مستشفى «رمبام» في حيفا، وانه هو، اي ابننا عصام، اعطاه رقم الهاتف حتى يتصل بنا. فتركت المحكمة فورا. وهرولت الى البيت. وانطلقنا من هناك الى مستشفى «رمبام» فتشنا عنه في كل الاقسام حتى وجدناه. ولما وصلنا اليه منعونا من الدخول. فقد وقف بباب الغرفة شرطيان حارسان. واعلنا ان ابننا معتقل. وزيارته يجب ان تتم بتصريح رسمي. فعدنا الى محكمة الناصرة. وبعد جهد جهيد حصلنا على تصريح بالزيارة. ثم نزلنا الى معتقل الجلمة «كيشون» وحصلنا على تصريح آخر. وعدنا الى المستشفى. حينذاك فقط سمح لنا بالدخول.. وقد بقي رجال الشرطة بالباب عدة ايام».

ـ وماذا حكى لكم. كيف وصل الى المستشفى؟

ـ «قال لنا انه بعد صدور قرار القاضي اخذوه مع بقية المعتقلين الى مكان ما اكتشف انه ليس المستشفى المقرر. فأبلغ الشرطي ان هذا التصرف غير صحيح وان فيه خرقا لقرار المحكمة. فلم يكترث وحين وصلوا الى الجلمة طلب مقابلة المسؤول. ورفض ان يدخل الى الزنزانة. فدفعوه بالقوة. فراح يصرخ مطالبا بحضور احد المسؤولين ليطلعه على الخطأ الفاحش الذي يرتكبونه بحقه. فدخل عليه شرطي وضربه من الخلف ضربة قوية، اما كاراتيه او بآلة حادة. فأغمي عليه. وقال لنا انه عندما صحا وجد نفسه ممددا على السرير لا يقوى على تحريك يديه او ساقيه. وعلى الرغم من قيام الشرطة بالمراقبة عدة مرات في اليوم لم يقم احد بنقله الى المستشفى. فظل على هذا الحال طيلة يومين. ونقل الى مستشفى «رمبام» في حالة صعبة فقط في الساعة العاشرة من مساء السبت ٦ شباط. وخلال كل هذه المدة كانوا يكذبون علينا ولا يقولون لنا اين هو ولماذا»

ـ وماذا فعلوا له في المستشفى؟

ـ «راحوا يعالجونه ولكن على ما يظهر بعد فوات الاوان. فقد اكتشفوا ان الفقرتين الخامسة والسادسة في عاموده الفقري مكسورتان. مما ادى الى اصابته بالشلل. وبقي في العلاج في هذا المستشفى ٦٨ يوما».

ـ خلال هذه الفترة اتضح ان الشرطة اغلقت ملفه. كيف ولماذا؟

ـ «بعد مضي ١٥ يوما من صدور القرار بنقله الى مستشفى «شاعر منشيه» ذهبت الى المحكمة المركزية في الناصرة لابلغ القاضي بما جرى له وبأن قرار المحكمة خرق ولم يحترم. ففوجئت بأن النيابة (اي الشرطة) الغت لائحة الاتهام. وبهذا الغيت الجلسة عمليا. ولم يعد بالامكان رؤية القاضي. فاتصلت بالمحامي اهرون مرجليت من حيفا وسلمته القضية».

(في هذه الاثناء اتصلنا بالمحامي وسألناه عن سبب اغلاق الملف. فقال ان احدا لم يبلغه بالسبب الفعلي. ولكن كما يبدو فان للامر علاقة بالموضوع).

ـ لنعد الى قضية علاجه. لماذا حرره مستشفى «رمبام» طالما هو يحتاج الى علاج؟

«لا ادري. ربما هي قضية مالية. فالمصيبة انهم طالبونا بدفع ١٨,٢٢٤ شيكل مع ان الشرطة هي التي جلبته الى المستشفى. ولكن ما قالوه لنا هو انه يحتاج الى علاج متواصل. ونقلوه الى مستشفى العائلة المقدسة (النمساوي) في الناصرة. بعد ايام اخذناه الى البيت على اعتبار ان الاهتمام به سيكون افضل والنظافة وغير ذلك. وصار يزوره طبيب من هذا المستشفى باستمرار. لكن الطبيب سافر فجأة. ووجدنا بديلا بشراء الادوية على حسابنا. وعندما ساء وضعه حاولنا اعادته الى المستشفى. فرفضوا لان لا احد يضمن لهم الدفع مقابل نومه في المستشفى. وتدهورت حالته فنقلناه الى مستشفى العفولة. فقالوا يجب اخذه الى مستشفى متخصص في «الفيزيوترابيا» اي في «تل هشومير». ولكن هذا لا يمكن بدون ورقة التزام من جهة معينة. وجهة كهذه لم نجدها. فهو ليس عضوا في «صندوق المرضى» ووزارة الصحة رفضت الالتزام. والتأمين الوطني حاول ادخاله على حسابه لصندوق المرضى المستدروتي فرفضت ذلك ادارة الصندوق. والسبب ان وضعه الصحي سيء. فأعدناه بسيارة الاسعاف نفسها الى البيت لنراه يتعذب امامنا. حتى لم نعد نتحمل الوضع واخذناه الى المستشفى النمساوي مرة اخرى. واضطررنا الى دفع شيك بقيمة ١٥٤٠ شيكل سلفا حتى يقبل. وقد تبين ان التهابا شديدا انتشر في جسده وشرايين جسمه ضاقت فلم يعد يصل الدم اليها. واصيب بضيق التنفس. فحاولوا انقاذه لكن ذلك لم يكن ممكنا. وكما فهمت فقد بدأت شرايينه تنفجر. ومات يوم السبت (٨٨/٨/٦) الساعة العاشرة والنصف ليلا..عندما كنت جالسا امامه على السرير».

جنرال يوغسلافي ـ قائد قوة الاشراف

● تتمة من صفحة١ ●

وهي من نوع «تريم ـ ٣١» بمحركين ستؤمن الاتصال بين مركزي القيادة في كل من بغداد وطهران. تقدر قيمة العملية التي يتوقع ان تستغرق سنة اشهر حوالي ١,٢ مليون فرنك سويسري (٧٥٠ الف دولار) وستتولاها الحكومة السويسرية.

على الصعيد نفسه صرح نائب رئيس هيئة رئاسة السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي، بيوتر ديميشيف، لدى استقباله امس (الخميس) في الكرملين وفد الجامعة العربية ان الاتحاد السوفييتي يعتبر انه لا يجب تجاهل مسألة وجود الاساطيل الاجنبية في الخليج لدى تسوية النزاع العراقي ـ الايراني.

وقال العضو المرشح للمكتب السياسي لوزير الخارجية الكويتي، صباح الاحمد الصباح ووزير الدولة العراقية للشؤون الخارجية، سعدون حمادي، حسب ما ذكرت وكالة «تاس»: «يجب تحرير المنطقة من الوجود البحري للبلدان غير الواقعة على شاطىء الخليج».

وكان الوزيران وصلا امس الاول (الاربعاء) الى موسكو لاجراء مشاورات حول الحرب الايرانية ـ العراقية في اطار حملة دبلوماسية اطلقتها اللجنة العربية السباعية (السعودية والكويت والمغرب والاردن وتونس والعراق واليمن الشمالية) المكلفة من الجامعة العربية بمتابعة تطور النزاع.

وذكرت الوكالة السوفييتية ان ديميشيف ابد «تسوية شاملة وعادلة ودائمة ومشرفة لهذه الحرب. وذكر بأن مقترحات الاتحاد السوفييتي المتعلقة بالخليج لا تزال صالحة. وموسكو انتقدت باستمرار وصول الاسطول الحربي الامريكي الى المنطقة وطالبت بتشكيل اسطول تابع للامم المتحدة من اجل ضمان حرية الملاحة.

وكان نائب وزير الخارجية السوفييتي، يولي فورنتسوف استقبل الوزيرين، امس الاول (الاربعاء)، اثر وصولها. وشدد على «ضرورة التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨» القاضي بتسوية النزاع. وذكر ان الاتحاد السوفييتي مستمر بدعم الجهود السلمية للامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار ولا يزال مستعدا لدرس اي طلب بالمشاركة في عملية تطبيع الوضع.

من ناحيتها عبر الوزيران عن امتنانها للجهود السوفييتية الهادفة الى وضع حد لهذه الحرب واعربا عن الامل بان يسمح وقف اطلاق النار والمفاوضات المباشرة باقامة سلام دائم في المنطقة.

واضافت الوكالة ان المحادثات مع ديميشيف جرت في جو بناء وودي.

ميرفي يختتم جولته الشرق اوسطية

● تتمة من صفحة١ ●

الاوسط» المصرية ان الرئيس المصري حسني مبارك استقبل، امس الاول، ميرفي، الذي وصل الى القاهرة مساء يوم الثلاثاء.

وحضر اللقاء ايضا وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي. ولم يتسرب اي شيء عن مضمون اللقاء كما لم يدل احد بتصريح الى الصحفيين.

وكان ميرفي صرح بعد لقائه وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، بأنه «قدر جهود مصر لتحقيق لقاء امريكي ـ فلسطيني مع انه من المستحيل عليه الالتقاء بشخصيات فلسطينية في اطار هذه الجولة». ولم يوضح اسباب هذه الاستحالة!

وفي ختام لقائه مع مبارك قابل ميرفي وزير الدفاع المصري، المشير عبد الحليم ابو غزالة.

وحسب الوكالة المصرية تركز اللقاء بين الرجلين والذي لم يكن مدرجا على جدول اعمال الزيارة على «كل اوجه العلاقات الثنائية اضافة الى وسائل تعزيز التعاون بين البلدين».

وتقدر قيمة الذين العسكري المصري للولايات المتحدة الامريكية بحوالي خمسة مليارات دولار وتطالب القاهرة بتخفيض نسب الفائدة المفروضة على هذا المبلغ.

كان ميرفي زار قبل ذلك، على التوالي، بيروت ودمشق والقدس وعمان.

● غالي: الاجتماع كان «ايجابيا للغاية»! ●

هذا ووصف وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي اجتماع مبارك وميرفي بانه «ايجابي للغاية».

وصرح بطرس غالي الذي حضر اجتماع الاربعاء للصحفيين بان «مصر تؤيد استمرار الجهود الامريكية لاقرار السلام في الشرق الاوسط»!

واضاف الوزير ان «مصر ستواصل اتصالاتها مع اطراف النزاع في الشرق الاوسط وفي مقدمتها منظمة التحرير الفلسطينية» معربا عن اعتقاده بان التنسيق الاردني ـ الفلسطيني لاقرار السلام «امر ضروري».

ومن جهة اخرى اعربت اذاعة القاهرة في تعليق لها على جولة ميرفي في الشرق الاوسط عن اعتقادها بانه «من الضروري ان يجتمع مساعد وزير الخارجية الامريكي مع وفد فلسطيني قبل انتهاء جولته في المنطقة».

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الجمعة ١٢ آب ١٩٨٨ الصفحة ٨

عائلات ثكلى من اسرائيل وفلسطين في مؤتمر صحفي أول من نوعه:

«حل النزاع بين شعبينا لن يتم بحد السيف»!

● أب فلسطيني ثاكل: ان من قاسى ويلات النازية لا يجوز له أن يذيق غيره من ويلاتها ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني واسبوعية «نيو أوتلوك» الصادرة باللغة الانجليزية عقد، امس، في قاعة فندق «الامريكان كولوني» في القدس المحتلة مؤتمر صحفي هو الاول من نوعه منذ عمر الاحتلال تحدث فيه امهات وآباء ثكلى اسرائيليون وفلسطينيون واداره لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني، الذي دعا الحضور الى الوقوف دقيقة صمت حدادا على ضحايا الاحتلال، الاسرائيليين والفلسطينيين مع بدء المؤتمر الصحفي.

ووعد دوري بالعمل على ان لا يكون «هذا اللقاء التاريخي لمرة واحدة» وبمواصلة المساهمة في النضال من اجل التفاهم المتبادل وتقريب السلام المنشود بين الشعبين (الاسرائيلي والفلسطيني).

وتعاقب الامهات والاباء الثكالى على تقديم الكلمات المعبرة والمؤثرة والمؤكدة على مواصلة الشعب الفلسطيني لنضاله العادل من اجل اقامة دولته الوطنية المستقلة الى جانب اسرائيل مهما غلت التضحيات، من جانب، ومن جانب اخر دعوة الحكومة الاسرائيلية الى الدخول في مقاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية والقبول بعقد المؤتمر الدولي واعطاء الشعب الفلسطيني حقه.

وتحدث عم الشهيد ادمون غانم من بيت ساحور. فقال خلال كلمته «ان من يريد السلام لا يعلن الحرب ضد شعب اعزل ولا يحكم شعبا بالحديد والنار تحت شعار امن اسرائيل فيسقط مئات الشهداء ويجرح ويعتقل الالاف وتهدم عشرات البيوت ويبعد العشرات». وقال ايضا «ان من قاسى ويلات النازية لا يجوز له ان يذيق غيره من ويلاتها. ومن ذاق الظلم والاستبداد والتشتت لا يجوز له ان يفعل هذا بغيره».

وبارك حركات السلام الاسرائيلية وتمنى لها التوسع لتشمل كل انحاء اسرائيل وتحقيق اهدافها.

وقال «حاييم تسور»، محرر «نيو اوتلوك»، الذي فقد ابنه في حرب عام ٧٣ انه يجب التوجه «للطرف الاخر والتحدث اليه (يقصد م.ت.ف) ليقوم الطرفان بوضع نهاية للحروب والاقتتال وللاحتلال ايضا».

وشرحت هنية احمد عودة كيفية قتل ابنها وهو داخل منزله في مخيم الدهيشة.

واستعرضت جملة من ممارسات جنود الاحتلال في المخيم بما في ذلك ضرب طفلة الشهيد ابنة السنتين فقط، بالهراوات، لانها هتفت «بالروح بالدم نفديك يا شهيد يا باباه!

واستعرض شقيق الشهيد جريس قنقر من بيت جالا ظروف استشهاد شقيقه ومنع تقديم الاسعاف له من افراد عائلته (كان اصيب على بعد عدة امتار من منزله) وكذلك محاولة الخوري اداء مراسيم الدفن التي حددت مدتها بعشر دقائق فقط وحرمان والديه وارملته من حضور هذه المراسيم. واشار الى تباهي الجندي الذي قام بقتله بفعلته ووصفها بانها «عمل جيد».

وتحدثت والدة الشهيد سري هلال من قرية كفر مالك ـ رام الله فقالت بانها، مع شعورها بالمرارة لفقدان ابنها، فخورة باستشهاده من اجل وطنه وقالت «اننا دعاة سلام ومحبة».

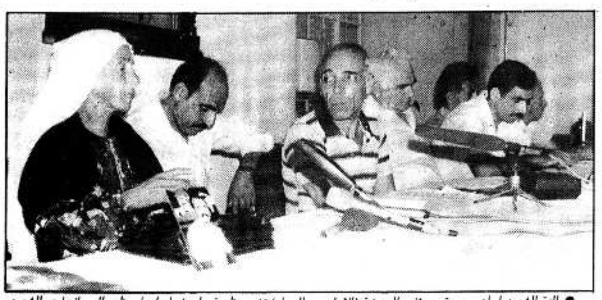
وارسل احد الثكلى، ناتان يوناتان، من كيبوتس سريد رسالة الى المؤتمر بدأها بالقول «اخوتي في المصير ها انذا امد يدي اليكم ومعكم اناشد ابناء شعبينا من اجل السلام». وقال «فلننضم نحن الاباء والامهات الذين ثكلوا فلذات اكبادهم في الحروب الى معسكر السلام الاخذ في التعاظم عسى ان يشد صوتنا الحزين ازر المناضلين من اجل السلام ويحذر دعاة «القومجية» والعنف المتزمتين من حمام دم اخر».

ووصف شلومو بن يونا النضال الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال بانه نضال بطولي ويهدف الى وضع حد للاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وقال ايضا «ان هذا النضال هو من اجل اسمى القيم التي يملكها اي شعب».

واتهم بن يونا حكام اسرائيل بالسعي لتخليد الاحتلال وتقديم الاف الشبان العرب واليهود ضحايا لهذه السياسة.

وصدر عن المؤتمر بيان ومما جاء فيه: «نحن الامهات والاباء الثكلى، اسرائيليون وفلسطينيون عرب، من ناحيتي جدار الكراهية نلتقي هنا لنعلنها صريحة بان القتل المتبادل اضر بنا وبعائلاتنا بصورة شخصية. فقد قصف الموت حياة ابنائنا الشباب وهم في عمر الزهور التي لم تتفتح بعد وبذلك حرموا من حياة مليئة واعدة بالعمل والعطاء. ان الثكل واليتم الذي حل بنا شدد العداء الذي ادى بدوره الى المزيد من الثكل واليتم الى ما لا نهاية». بينما يقرر حد السيف نوعية الحياة واسلوبها، بدلا من ان تحدد ذلك مسيرة السلام والرغبة في العنف والابداع.

«ان حل المواجهة بين شعبينا المتجاورين لن يتم بحد السيف. اننا نطالب باعادة السيف الى قرابه والبدء بمفاوضات جدية للتوصل الى سلام دائم. واننا نتوجه للممثلين الشرعيين للشعبين بالبدء بالمسيرة السلمية عبر مؤتمر دولي باشتراك كافة الاطراف المعنية بما في ذلك اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية».



●والدة الشهيد ابراهيم عودة من مخيم الدهيشة (الاولى من اليسار) تشرح ظروف استشهاد ابنها ويظهر الى جانبها عم الشهيد ادمون غانم من بيت ساحور ثم لطيف دوري وحاييم تسور محرر «نيواوتلوك» وشقيق شهيد بيت جالا جريس قنقر ويعقوب جوترمان، والد جندي سقط في قلعة «شقيف» خلال غزو لبنان عام ١٩٨٢ وشلومو بن يونا، والد جندي سقط في السويس عام ١٩٦٩، خلال المؤتمر الصحفي يوم امس. (خاص بـ «الاتحاد» تصوير: اكرم صفدي)

زياد يزور حسين العبرة المعتقل منذ خمسة اشهر

● بئر السبع ـ لمراسل خاص ـ قام النائب الجبهوي توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، يوم الثلاثاء الاخير (٨/٩)، بزيارة الى سجن بئر السبع حيث التقى هناك سكرتير فرع الحزب الشيوعي في بلدة رهط، حسين العبرة، الذي لا يزال معتقلا منذ خمسة اشهر!

ونقل النائب زياد الى العبرة تحيات التضامن والتأييد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبلدية الناصرة.

ووجد النائب زياد ان العبرة يتمتع بمعنويات عالية وطلب نقل تحياته الى جميع اعضاء الحزب والجبهة.

وبعد ذلك زار النائب توفيق زياد عائلة حسين العبرة في منزلها في بلدة رهط في الجنوب.

لجنة النساء من اجل السجينات السياسيات تدعم مطالب معتقلي «انصار ٣»

●تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ بعثت «لجنة النساء من اجل السجينات السياسيات» ببرقية الى معتقلي الانتفاضة الفلسطينيين في المعتقل الصحراوي الرهيب «انصار ـ ٣» والمضربين عن الطعام اعلنت فيها اللجنة عن تأييدها ودعمها التامين لمطالب المعتقلين.

وجاء في البرقية: «الى اسرى الانتفاضة في معسكر النقب (انصار ـ ٣) المضربين عن الطعام. اننا نعرب عن تأييدنا لنضالكم وندعم مطلبكم باغلاق معسكر «انصار ـ ٣» المعسكر الرهيب فورا. وحتى الاغلاق، ندعم مطالبكم بتحسين ظروف الاعتقال وبمعاملة انسانية اساسية ووقف الاعتقالات الادارية واسلوب تمديدها».

اليوم، اضراب جلوس في مكاتب وزارة الداخلية في «نتسيرت عيليت»

● وفد مجلس كفر ياسيف ولجنتها الشعبية يبلغ وزارة الداخلية بأنه سيعود لاعلان الاضراب احتجاجا على مؤامرة الدمج ●

● كفر ياسيف ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في الحادية عشرة من قبل ظهر امس الخميس وصل وفد مجلس كفر ياسيف ولجنتها الشعبية الى مكاتب وزارة الداخلية في القدس. وتوجه الى مكتب مدير عام الوزارة فلم يجد فيه سوى سكرتيرة بديلة لسكرتيرة المدير العام. وقد ابلغت هذه الوفد بان المدير العام غير موجود. فطلبوا مقابلة احد نوابه فاجابت: لا احد موجود!

فقام الوفد بتسليمها عريضة الاهالي التي ترفض الدمج وتعلن تمسكهم بمجلسهم المحلي المنتخب والمستقل (موقعة من حوالي الـ ٨٠٪ من اصحاب حق الانتخاب). وطلبوا منها التسجيل وابلاغ المدير العام عن مجيء الوفد لاعلان الاضراب. وانهم سيعودون في الايام القريبة لمقابلته ولاعلان الاضراب احتجاجا على محاولة الدمج التي تقوم بها الوزارة والتي تعني تصفية مجلس كفر ياسيف المحلي العريق ومجالس منتخبة اخرى.

بعد هذا جلس اعضاء الوفد حوالي الساعة في مدخل مكاتب الوزارة، عاد بعدها الى القرية مصمما على العودة في موعد لاحق لاعلان الاضراب. وقد تألف الوفد من: رئيس المجلس المحلي نمر مرقس، ونائبيه اسماعيل خطيب ونعيم شحادة، وثلاثة اعضاء المجلس: المحامية ناهدة شحادة، وعبد الكريم صفية، وجريس خوري. وعضوي اللجنة الشعبية فارس خوري واحمد شحادة.

ومن المنتظر ان يسافر صباح اليوم، الجمعة، وفد من المجلس المحلي واللجنة الشعبية الى الناصرة العليا لاعلان اضراب جلوس في مكاتب وزارة الداخلية فيها.

هذا وقد زار وفد من لجنة المبادرة الدرزية، برئاسة رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي، مجلس كفر ياسيف امس الخميس للتعبير عن تضامن لجنة المبادرة مع المجلس واهالي القرية في وقفتهم ضد مؤامرة الدمج. وقد استقبل الوفد بحفاوة من سكرتير وموظفي المجلس المحلي.

الوزير رابين

عضوية ابناء البلد ليست تهمة..بل النشاط في منظمة ارهابية!

* ..هكذا دافع عن اجرائه التعسفي في فرض الاعتقالات الادارية * حسن محمود خطبا يرد عليه *

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلقى رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطبا، رسالة جوابية من مكتب وزير «الامن» يتسحاق رابين يرد فيها على احتجاجه (٨٨/٧/٥) على فرض الاعتقال الاداري (بدون محاكمة) على الشابين هاشم حمدان وغسان عثامنة من نشيطي حركة «ابناء البلد».

وكان رئيس المجلس قد اعتبر هذا الاعتقال وسيلة ضغط بسبب المواقف السياسية للشابين. وطالب بالغاء الاوامر. فرد مساعد الوزير ح. يسرائيلي باسمه ردا مستهجنا قال فيه: «الشخصان المذكوران في رسالتك لم يعتقلا بتهمة النشاط في حركة «ابناء البلد» انما بسبب نشاطها في اطار منظمة ارهابية. وقد صودق عليه حسب القانون بواسطة المحكمة المركزية المحترمة».

وعلى الفور وجه حسن محمود خطبا رسالة اخرى الى الوزير يعبر فيها عن استغرابه كيف ينصب الوزير نفسه محققا وقاضيا اذ يعلن ان للشابين «نشاطا في منظمة ارهابية» ويذكره بأن اي نظام دمقراطي حقيقي يحاكم المتهم اذا كان هناك ما يحاكمه عليه.. وخصوصا في مثل هذه التهمة الخطيرة. ولكن اللجوء الى الاعتقال الاداري ما هو الا دليل آخر على ان المسألة كلها مسألة انتقام سياسي. ويطالب مرة اخرى بالغاء الاعتقال الاداري.

موشيه عميراف:

شمير وبيرس رفضا عدة توجهات فلسطينية للتفاوض على اساس الاعتراف المتبادل!

● تل ابيب ـ ذكر موشيه عميراف، الليكودي السابق وعضو ادارة حركة المركز حاليا، ان يتسحاق شمير وشمعون بيرس رفضا عدة مرات في السنوات الاخيرة توجهات فلسطينية لاجراء مفاوضات سلام بين الطرفين على قاعدة الاعتراف المتبادل.

واضاف عميراف، ان من بين الوسطاء كان وزير الخارجية الفرنسي السابق كلود شيسون، ولكن زعماء اسرائيل فضلوا التغاضي عن هذه المبادرات ودفن رؤوسهم في الرمل.

ومن جهة اخرى كشف عميراف النقاب عن ان رئيس الحكومة الحالي شمير، كان سيستقبل وفدا من الشخصيات الفلسطينية في المناطق المحتلة وعلى راسها فيصل الحسيني مدير مركز الدراسات العربية، الا ان خوف شمير من تطور اللقاءات مع الفلسطينيين وكشف اللقاءات بين عميراف والحسيني ادت الى عدم تنفيذ هذه الفكرة.

وجاءت تصريحات عميراف هذه في مقابلة معه اجرتها مجلة «البيادر السياسي» الصادرة في القدس العربية.

ومن جهة اخرى وفي اجتماع لحركة «كفى للاحتلال» حول الاعتقالات الادارية عقد امس الاول اعلن عميراف، ان «وثيقة الحسيني» هي دليل اخر على ان شمير يخدع الشعب اذ ان الانتفاضة لا ترمي الى القضاء على اسرائيل بل تهدف الى اقامة دولة بجانب الاخرى. واضاف عميراف ان الحسيني كان دائما يتحدث عن دولة فلسطينية في حدود عام ٦٧ وليس على اساس قرار التقسيم.

واعرب عميراف عن اعتقاده بأن «التاريخ سوف يقاضي رئيس الحكومة يتسحاق شمير جراء اصراره على رفض كل الدعوات والتوجهات الفلسطينية للتفاوض السلمي».

إستمرار انقطاع المياه في يانوح

● يانوح ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ يعاني أهالي يانوح من انقطاع مياه الشرب يوميا، مما يسبب الازعاج للأهالي خصوصا في هذه الايام القائظة.

وتطور انقطاع المياه بحيث شمل الحارة التحتا أيضا. ومما يزيد الاوضاع سوء عدم وجود سلطة محلية في القرية تهتم بشؤون المواطنين.

● تهديد العرب بالقتل ●

إتصل شخص مجهول يتكلم العبرية مع عدة اشخاص من أهالي يانوح وصب جام غضبه على العرب وأخذ يتوعد ويهدد. ومما قاله: «العرب جرب». وتفوه بأقذع الشتائم ضدهم. وقال أنه من أجل تصفيتهم جسديا وترحيلهم من وطنهم وغيرها من الالفاظ العنصرية الترانسفيرية.

ومن بين هؤلاء الاشخاص الذين تم الاتصال بهم تلفونيا السيد محسن عجمية الذي اتصل مع الشرطة فطلبت منه أن يتقدم بشكوى رسمية لكي تستطيع البدء في التحقيق!!

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاحد ١٤ آب ١٩٨٨، الموافق ١ محرم ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٧٧ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום ראשון 14.8.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 77/45 - 14.8.1988 - Price: 70 Agorah

استعدادات فلسطينية مكثفة لعقد المجلس الوطني الفلسطيني

● محادثات بين عرفات والقذافي ● بحث امكانية عقد مؤتمر للفصائل الفلسطينية قبل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني ●

●تونس - عن الوكالات والاذاعات - عقد مسؤولون فلسطينيون، امس الاول (الجمعة)، اجتماعا في تونس تحضيرا لدورة المجلس الوطني الفلسطيني الاستثنائية لبحث اقدام الاردن على فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية المحتلة.

وذكرت مصادر فلسطينية ان المسؤولين الفلسطينيين عقدوا سلسلة من الاجتماعات على مستوى عال في اعقاب اجراء مشاورات بين منظمة التحرير الفلسطينية وعدد من الدول العربية والاتحاد السوفييتي.

وكانت الجزائر وافقت على استضافة دورة المجلس الوطني الفلسطيني ليقرر بشأن الخطوات الواجب اتخاذها اثر اعلان الملك حسين فك الارتباط مع الضفة الغربية.

ومن المقرر ان يعقد المجلس دورته في غضون شهر وسيبحث امر اعلان قيام دولة فلسطينية والدعوة الى وصاية دولية او اوروبية على الاراضي المحتلة.

وعاد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الاول، الى تونس بعد ان انهى زيارة خاطفة الى ليبيا.

وكان القائد الليبي معمر القذافي، استقبل امس الاول، عرفات واجرى معه محادثات حول المسائل التي تهم الشعب الفلسطيني ولا سيما وسائل دعم وتصعيد الانتفاضة في الاراضي المحتلة وضرورة تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى والتدابير الواجب اتخاذها لمواجهة الاوضاع في الضفة الغربية اثر قرار عمان قطع علاقاتها الادارية والقانونية مع الضفة الغربية.

ورأى المسؤولان انه لا بد من الطلب الى الامم المتحدة تحمل مسؤولياتها الكاملة اتجاه سكان الضفة الغربية ودعوة الدول العربية الى المساهمة في دفع رواتب الفلسطينيين الذين صرفتهم عمان حسب ما اوردته الوكالة الليبية.

وكان القائد الليبي اكد يوم الاربعاء الماضي ان بلاده مستعدة لدفع هذه الرواتب التي قدرها بمليون دولار في الشهر.

وبحث القذافي وعرفات من جهة ثانية امكانية عقد مؤتمر في طرابلس يضم قادة وممثلي جميع المنظمات الفلسطينية قبل اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر والذي لم يحدد موعد عقده بعد.

وكانت منظمة التحرير قررت في بغداد في ٢ آب الدعوة الى عقد جلسة استثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني اثر قرار الملك حسين قطع العلاقات مع الضفة الغربية.

وقالت مصادر فلسطينية ان الموعد المحدد لانعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني سيتوقف على مدى التقدم الذي تحرزه اللجان السياسية والقانونية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تعكف على دراسة مسألة تشكيل حكومة في المنفى لعرضها على المجلس الوطني الفلسطيني.

اعتقال مراسل «الاتحاد» في غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال فجر أمس الاول (الجمعة) مراسل صحيفة «الاتحاد» في قطاع غزة الصحفي مصطفى محمود البربار «ابو محمود» (٤١ عاما) واقتادته الى معتقل (انصار - ٢).

وكانت هذه القوات اقتحمت منزل «ابو محمود» في شارع الفوايدة في غزة حوالي الساعة الواحدة من فجر امس الاول لتنتزعه من بين زوجته الحامل واطفاله الثلاثة.

ويذكر ان «ابو محمود» من بين الشخصيات المعروفة في القطاع خصوصا بسبب سمعته الصحفية المرموقة. وعلمنا ان عدة محامين تطوعوا للدفاع عنه والعمل على اخلاء سبيله.

الرئيس الامريكي يهدد «بالفيتو» ضد قرار الكونغرس فرض عقوبات على جنوب افريقيا

● واشنطن - «و.ص.ف» - انتقد البيت الابيض بشدة امس الاول (الجمعة) تبني مجلس النواب يوم الخميس الماضي مشروع قانون يفرض عقوبات اقتصادية جديدة على جنوب افريقيا مدعيا ان هذا من شأنه ان يؤخر احراز تقدم للتخلي عن الفصل العنصري.

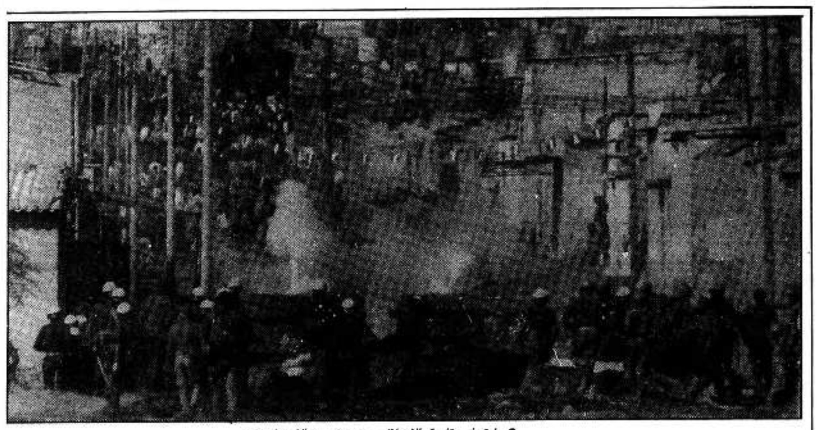
وصرح الناطق باسم الرئاسة، مارلين فيتزووتر ان الحكومة الامريكية «تأسف» لاتخاذ هذا القرار في الوقت الذي تتسارع فيه عملية تسوية سلمية لمشكلات انغولا وناميبيا.

وايد الكونغرس ذو الغالبية الدمقراطية مشروعا يعزز بشكل واضح العقوبات الاقتصادية الامريكية المحدودة المعمول بها ضد جنوب افريقيا. ويتضمن النص حظرا شبه كامل خصوصا وقف الاستثمارات الامريكية في هذا البلد ووقف استيراد كل المواد غير الاستراتيجية من جنوب افريقيا. وهذا المشروع، الذي يجب ان يدرسه مجلس الشيوخ حيث يتوقع ان يعدل، سيصطدم بفيتو يضعه الرئيس الامريكي، رونالد ريغن.

وقال الناطق باسم البيت الابيض!! «ان العقوبات تضر بالناس الذين نحاول ان نساعدهم وتزيد من حدة الازمة. ان عملا كهذا يبطىء على الارجح التقدم بهدف وضع حد للفصل العنصري اكثر مما يعجل في اختفائه»!!

استشهاد شيخ من رفح برصاصتين في الرأس والصدر واستشهاد شاب من المغازي وجرح العشرات

** حظر التجول على مئات الاف الفلسطينيين ** مظاهرات واشتباكات في مختلف انحاء المناطق المحتلة ** حملات اعتقال واسعة **



● غزة في مقاومة الاحتلال - صورة من الارشيف ●

●القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد برصاص قوات الاحتلال، خلال اليومين الماضيين، مواطنان فلسطينيان من مخيمي المغازي (امس الاول الجمعة) ورفح (امس، السبت). واصيب عشرات الفلسطينيين بالرصاص، جراح احدهم (من رفح) خطيرة. كما اصيب العشرات بالعيارات المطاطية والاختناق وجراء الضرب.

ويخضع لحظر التجول: مخيم الدهيشة وبلدة قباطيا ومدينة قلقيليا وقرية اماتين ومخيم البريج ومخيم خانيونس وحي الامل في مدينة خانيونس ومناطق عديدة في رفح.

وشنت قوات الاحتلال، خلال اليومين الفائتين، حملة اعتقالات واسعة شملت عددا كبيرا من الفلسطينيين.

وفيما يلي ابرز احداث اليومين الفائتين:

● رفح - شهيد وجرحى ●

استشهد، برصاصتين في الرأس والصدر، في مخيم رفح صباح امس (السبت) المواطن محمد عيد ابو رزق (٥٢ عاما). واصيب عدد من المواطنين بالرصاص، جراح احدهم خطيرة. كما

■ البقية على ص٥ ■

اليوم، اول ايام السنة الهجرية الجديدة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصادف، اليوم الاحد (٨/١٤)، اول ايام شهر محرم من العام الهجري الجديد ١٤٠٩.

وبهذه المناسبة تهنىء «الاتحاد» جماهير الامة الاسلامية وسائر ابناء شعبنا متمنية ان يحل العام القادم وقد تحقق السلام العادل وتجسدت امانيهم في الحرية والمساواة.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يطرأ، اليوم، ارتفاع طفيف في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣٠° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● القدس وضواحيها - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣١° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● النقب - ٣٤° ● اريحا والبحر الميت - ٣٩° ● ايلات ٤١°.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٨/١٢)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي	١،٦٣٩٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨١١٩ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٧١٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٥٧٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٤١٧ ش.ج
● دينار اردني	٤،٣٧٧٧ ش.ج
● للمسافرين -	١،٩٥٩٢ ش.ج
● «اسود» -	١،٧٤ - ١،٧٦ ش.ج

للمرة الاولى بعد فك الارتباط مع الضفة المحتلة:

الملك حسين يستقبل وفد م.ت.ف

●عمان - عن «و.ص.ف» - التقى الملك حسين، امس (السبت)، في عمان وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة وعضوية ثلاثة اعضاء اللجنة التنفيذية هم عبد الله حوراني وعبد الرزاق اليحيى ومحمد ملحم، كما شارك في الوفد هاني الحسن، المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، ياسر عرفات.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يجتمع فيها وفد فلسطيني مع الملك حسين منذ اعلانه في ٣١ تموز فك الارتباط بين الاردن والضفة الغربية المحتلة.

وكان الملك حسين اعلن يوم الاحد الماضي ان: «ليس لديه ما يقوله لمنظمة التحرير الفلسطينية ولكنه على استعداد لاستقبال وفد والاستماع اليه».

وكان الوفد عقد، امس الاول الجمعة، محادثات استغرقت ثلاث ساعات ونصف الساعة مع رئيس الوزراء، زيد الرفاعي، ووزيري الاعلام، هاني الخصاونة والداخلية، رجائي دجاني. وصرح الخصاونة للصحافة ان هذه المحادثات تناولت «مواضيع ذات اهتمام مشترك» وجرت «بروح ايجابية واخوية وصريحة».

ونقل مصدر مسؤول تأكيد المسؤولين الاردنيين مجددا للوفد الفلسطيني ان عمان اذ قررت فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة المحتلة «لبت بذلك امنية الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية».

واكد اثنان من اعضاء الوفد الفلسطيني، امس الاول، لوكالة الصحافة الفرنسية ان الوفد سيبحث مع المسؤولين الاردنيين آثار التدابير الاردنية على سكان المناطق المحتلة الذين يواصلون انتفاضتهم منذ ثمانية اشهر ضد الاحتلال الاسرائيلي.

واشارا الى ان منظمة التحرير الفلسطينية تريد ان تنسق مع الاردن طريقة تسوية وضع سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وخاصة وضع الموظفين والعاملين الذين انهيت خدمتهم اثر الاعلان عن التدابير الاردنية

الشخصيات الاجتماعية والحقوقية الوطنية تعترض على اعادة فحص السيارات

● اضراب حركتي النقل العام والخاص في القطاع ●

●القدس - مكتب «الاتحاد» - ارسلت المؤسسات والشخصيات الوطنية والحقوقية في قطاع غزة اعتراضا لمكتب «الادارة المدنية» في القطاع على عملية اعادة ترخيص السيارات المرخصة والضريبة والرسوم الملحقة بالعملية، وذلك تمهيدا للتوجه باعتراض قانوني للمحكمة العليا بالتعاون مع المحامية فليتسيا لانغر.

ومن بين المعترضين كل من الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس جمعية الهلال الاحمر في غزة والدكتور محمد زين الدين رئيس جمعية بنك الدم والحاج راتب مرتجى رئيس الغرفة التجارية والحاج هاشم عطا الشوا رئيس اتحاد منتجي الحمضيات والمهندس حاتم عطا ابو شعبان رئيس جمعية المهندسين والسيد موسى سابا السكرتير التنفيذي لجمعية الشبان المسيحية وكل من المحامين محمد هاشم ابو شعبان وفيصل حمدي الحسيني وخالد القدرة وابراهيم ابو دقة وفايز ابو رحمة ومحمد فرج الغول وفايز زيارة وسلام البكري والاطباء رباح مهنا واحمد اليازجي وتيسير البرقوني اضافة الى السيد نافذ الوحيدي رئيس مؤسسة جبل الزيتون والصحفي محمد آل رضوان والصيدلي ابراهيم البازوري.

من ناحية ثانية فقد شلت حركتا النقل العامة والخاصة (باستثناء سيارات الاسعاف) في القطاع يوم امس احتجاجا على عملية استبدال لوحات ارقام السيارات واعادة ترخيصها وما يرافق ذلك من ضرائب ورسوم متعددة تصل احيانا الى اكثر من (٥٠٠) شيكل جديد.

وكانت شعارات منددة بالعملية (الاستبدال) وتدعو الى وقف حركة السير قد ملأت الجدران في مدن القطاع.

نصف القوات السوفييتية تنهي حتى غد انسحابها من افغانستان تنفيذا لاتفاقيات جنيف

● موسكو - أكدت صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية ان القوات السوفييتية انهت انسحابها من المقاطعات الشرقية والشمالية الشرقية والجنوبية الشرقية لافغانستان. واوضحت انه حتى يوم غد سيكون قد انسحب من افغانستان نصف الجنود السوفييت وفقا لاتفاقيات جنيف.

وقدرت الصحيفة الخسائر التي لحقت بالاقتصاد الافغاني جراء عمليات التخريب والحرب غير المعلنة التي تشنها العصابات المعادية للثورة في افغانستان بدعم من الامبريالية والرجعية في المنطقة بحوالي ٥٠ مليار دولار.

■ البقية على ص٢ ■

انتخابات الرئاسة اللبنانية في ١٨ الجاري

● بيروت - «و.ص.ف» - حدد رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني أمس (السبت) موعد انتخاب رئيس جديد لبنان، هو التاسع بعد الاستقلال، في ١٨ اب (اغسطس) الجاري.

وفي رسالة وجهها الى النواب الـ ٧٦ دعا الحسيني الى «انتخاب رئيس جديد للجمهورية وفقا لاحكام الدستور». وسيجتمع المجلس الخميس المقبل في ١٨ اب عند الساعة ١١،٠٠ بالتوقيت المحلي في المقر المؤقت لمجلس النواب في قصر منصور الواقع على خط التماس بين قطاعي العاصمة اللبنانية.

والرئيس اللبناني مسيحي ماروني وفق توزيع طائفي غير مكتوب للسلطات تم التوصل اليه في اطار الميثاق الوطني عام ١٩٤٣.

واعلن الحسيني هذا الموعد اثر اجتماع استثنائي لمكتب المجلس واضاف «مثلما وعدنا فان الانتخاب سيجري ضمن المهلة الدستورية». وتمتد هذه المهلة من ٢٣ تموز الى ٢٣ ايلول موعد انتهاء ولاية الرئيس الحالي، امين الجميل.

وحين سئل عن نصاب الثلثين القانوني الضروري لافتتاح الجلسة وما اذا كان سيتوافر اجاب الحسيني انه «يعود الى كل نائب ان يتصرف وفقا لما يمليه عليه ضميره ويقوم بواجبه تجاه وطنه» ولم يوضح ما اذا كانت قاعدة النصاب على اساس عدد مقاعد مجلس النواب البالغة اساسا ٩٩ او على اساس العدد الحالي للنواب البالغ ٧٦.

اشتباكات في بيروت ادت الى سقوط قتلى والعديد من الجرحى

● بيروت - «و.ص.ف» - علم من مصادر مختلفة ان شخصا واحدا قتل وان ١٦ اخرين جرحوا بينهم جندي سوري اثر اشتباك استمر اكثر من ساعتين وقع مساء امس الاول (الجمعة) في الضاحية الجنوبية لبيروت، الخاضعة امنيا لاشراف الجيش السوري.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الاشتباك هو الاول من نوعه في هذه المنطقة منذ انتشار الجيش السوري في ٢٨ ايار الماضي.

وأكدت حركة «امل» ان احد المسؤولين لديها قتل وان ١٥ آخرين جرحوا عندما فتحت عناصر حزب الله

■ البقية على ص٢ ■

قتيل وعدد من الجرحى جراء هزة ارضية في ايران

● باريس - «و.ص.ف» - اعلنت اذاعة طهران الملتقطة في باريس ان سلسلة هزات ارضية ضربت مساء يوم الخميس وصباح أمس الاول (الجمعة) مقاطعة فارس (جنوب غرب ايران) مما اسفر عن سقوط قتيل واحد وعدد من الجرحى.

واضافت الاذاعة ان الهزات اوقعت اضرارا مادية جسيمة في عدد من القرى القريبة من مدينة ماماززاني ولكنها لم تحدد قوتها.

ويذكر ان هزات اخرى سجلت الاثنين الماضي في مقاطعتي خوزستان وبوابر احمدي كوهكلويا (جنوب غرب ايران).

مركز الابحاث الاستراتيجية في واشنطن:

«الخيار الاردني» مات وعلى الادارة الامريكية التفاوض مع م.ت.ف

● تل ابيب - اكدت دراسة اعدها مركز الابحاث الاستراتيجية في واشنطن ان «الخيار الاردني» لحل الازمة في الشرق الاوسط قد مات، وان كل المحاولات الاسرائيلية والاردنية لايجاد بديل مصطنع لمنظمة التحرير الفلسطينية قد فشلت ولا يوجد في الافق دليل واحد يشير الى ان هذه المحاولات ستنجح في المستقبل.

واشار البحث، الذي نشرته، امس الاول صحيفة «يديعوت احرونوت»، الى ان ادعاءات شمير بان مبدأ «الارض مقابل السلام» يتهدد «أمن» اسرائيل سخيفة وغير معقولة.

ودحض واضعو البحث الادعاءات الاسرائيلية بان الانسحاب من المناطق المحتلة يشكل تهديدا لـ «أمن» اسرائيل.

ودعا البحث الادارة الامريكية القادمة، بغض النظر عن كونها دمقراطية او جمهورية، الى تنشيط عملية التسوية السلمية في الشرق الاوسط وان تجد الطريق للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وتحدث البحث بتوسع عن مخطط ترحيل الفلسطينيين عن المناطق المحتلة «الترانسفير» وجرى التأكيد ان مثل هذا «الحل» هو دافع اكيد للحرب وان «الترانسفير» سيؤدي الى توتير العلاقات الامريكية - الاسرائيلية بشكل لم يسبق له مثيل، الى نقطة الحسم.

الشيخ فضل الله يشترط اطلاق سراح الرهائن الغربيين باطلاق سراح المعتقلين في معتقل «الخيام»

● لندن - نشرت «التايمز» اللندنية تصريحا للشيخ فضل الله، الزعيم الروحي لـ «حزب الله» في لبنان. جاء فيه انه اذا كان الغرب معنيا باطلاق سراح الرهائن في لبنان فانه ينبغي على اسرائيل والميليشيات العميلة لها في جنوب لبنان اطلاق سراح ٢٦٠ معتقلا لبنانيا في معتقل «الخيام» في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

ويدعم قادة فصائل المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان هذا المطلب ويؤكدون ان اطلاق سراح معتقلي «الخيام» قد يكون جزءا من صفقة شاملة لاطلاق سراح الرهائن الغربيين في لبنان.

■ البقية على ص٢ ■

اعادة العلاقات الدبلوماسية بين نيكاراغوا والاكوادور

● كاسترو يزور الاكوادور لاول مرة ولاول بلد في امريكا اللاتينية ●

●كويتو - «و.ص.ف» - جرى استقبال حماسي يوم الخميس الماضي، لرئيس نيكاراغوا دانييل اورتيغا لدى وصوله الى كويتو حيث وقع مع رئيس الاكوادور الجديد رودريغو بورخا على عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وهتف نحو خمسة الاف شخص لاورتيغا ملوحين باعلام حمراء، وقاموا باحراق علم امريكي.

ومعلوم ان الاكوادور، برئاسة الرئيس السابق المحافظ ليون فيبريس كورديرو قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع ماناغوا في العام ١٩٨٥.

وكان اورتيغا، وصل صباح يوم الخميس الماضي الى الاكوادور، حيث

■ البقية على ص٢ ■

فتح ميناء هاربين الصيني قريبا امام السفن السوفييتية

● بكين - «و.ص.ف» - اعلنت صحيفة «الشعب» الصينية في نشرتها لعبر البحار امس (السبت) ان الميناء النهري هاربين (عاصمة مقاطعة هيلونغجيانغ شمال غرب البلاد) الواقع على النهر، الذي يحمل الاسم نفسه ويشكل حدودا مع الاتحاد السوفييتي سيفتح قريبا للسفن السوفييتية.

وقد اغلق ميناء هاربين في وجه السفن السوفييتية منذ العام ١٩٥٧ ولكن ومنذ بدء المفاوضات لتطبيع العلاقات بين الصين والاتحاد السوفييتي سنة ١٩٨٢ شهدت التجارة عبر حدود البلدين والتي يتم ٦٠ في المئة منها في هيلونغجيانغ ارتفاعا سريعا.

وقد ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس الاول (الجمعة) ان المبادلات التجارية بين البلدين عبر هيلونغجيانغ ستبلغ هذه السنة ١٨٦ مليون دولار اي ما يوازي قيمتها خلال الخمسة عشر سنة الاخيرة.

وحسب الصحف الصينية الرسمية فان المبادلات التجارية بين الاتحاد السوفييتي والصين ستصل الى ٢،٨ مليار دولار هذه السنة.

الجريمة العنصرية البشعة ضد العمال الغزيين اودت بحياة عامل آخر

● الشرطة ما زالت تحقق؟! الى متى؟ ●

● تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - سعيد اسماعيل من رفح، فارق الحياة فجر يوم الجمعة في مستشفى تل هشومير، وهو احد العمال الغزيين الثلاثة الذين تعرضوا لعملية حرق متعمدة قام بها مجهولون في اور يهودا حيث احرقوا البراكية التي كان يسكن فيها العمال الثلاثة في منتصف ليلة الاثنين الماضي. وكان فارق الحياة يوم الثلاثاء الماضي عبد الله خليل من خان يونس.

اما العامل الثالث وهو نسيم ابراهيم عبد (٢٦ عاما) من مخيم المغازي في قطاع غزة فما زال يتلقى العلاج في مستشفى تل هشومير وما زالت حالته خطرة وهو يعاني من ضيق تنفس بالاضافة الى حروق بدرجات عالية.

ويفيد مراسلنا في تل ابيب ان طاقم الشرطة برئاسة الضابط دافيد لاني، من منطقة دان، لم ينه التحقيق بعد بالرغم من انه اصبح واضحا ان عملية الحرق كانت متعمدة.

ومما يجدر ذكره ان عمليات التنكيل العنصرية والتحريض ضد العمال العرب، ازدادت في الاونة الاخيرة خاصة في اور يهودا وكانت الجريمة الاخيرة اكثر المظاهر الفاشية بشاعة.

نعي

انا لله وانا اليه لراجعون

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل ابو السخا في قرية جديدة وجنين وجميع اماكن تواجدهم، وفاة شابهم الغالي والمأسوف عليه

بلال هاني ابو السخا

عن عمر يناهز الـ ١٧ عاما.

تعقد مراسم الدفن في قرية جديدة بعيد صلاة العصر، اي في الخامسة من بعد ظهر اليوم الاحد الموافق ٨٨/٨/١٤.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

سقوط الف قتيل في الصدامات في بورما

● الجيش والمتظاهرون يخلون الشوارع في عاصمة بورما بعد استقالة رئيس البلاد ● اعلانات في عاصمة بورما تطالب باجراء استفتاء لنظام تعدد الاحزاب ●

●رانغون ـ «و.ص.ف» ـ افاد الشهود بأن قوات الجيش في بورما كانت تخلي شوارع رانغون امس (السبت) في حين بدأ المتظاهرون يزيلون الحواجز بعد الاعلان مساء امس الاول (الجمعة) عن استقالة سين لوين من منصبه كرئيس للبلاد وزعيم للحزب الحاكم.

لكن مصادر موثوقة في بانكوك افادت بأن الطلاب، رأس الحربة في التظاهرات، قرروا مواصلة حركتهم لانهم يشعرون ان خلف سين لوين سيكون كذلك من انصار الخط المتصلب...

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة المركزية لحزب البرنامج الاشتراكي في بورما (الحزب الحاكم) والبرلمان في ١٩ آب (الجاري) لتعيين رئيس جديد للدولة.

واعتبر مراقبون اجانب ان الاضطرابات الاخيرة قد تكون حملت معها نهاية حزب البرنامج الاشتراكي الحاكم منذ ١٩٦٢.

وروى شاهد في رانغون ان «الكثير من الاشخاص بدأوا ينظفون الشوارع...وكانوا يزيلون الحواجز بأنفسهم».

وافادت بعض المعلومات بأن السكان حيوا الجنود ملوحين بأيديهم ولم يذكر اي اطلاق نار منذ اعلان استقالة سين لوين.

ويبدو، حسب مراقبين في رانغون، ان نائب الرئيس ابي كو تسلم مؤقتا مقاليد السلطة. وافاد دبلوماسيون عاملون في رانغون تم الاتصال بهم من بانكوك بأن رئيس الوزراء، تون تين احتفظ بمنصبه.

واسفر القمع، الذي مارسه منذ الاثنين الماضي حكم سين لوين القصير المدة (ظل في السلطة ١٧ يوما) عن وقوع ٨٨ قتيلا حسب حصيلة رسمية من بينهم ٥٠ في رانغون. اما الدبلوماسيون فيقدرون عدد القتلى بالمئات وربما بالف قتيل.

وتفيد بعض المعلومات غير الرسمية ان ثلثي رجال الامن، الذين تمركزوا في رانغون في اشد الحركة المعارضة للحكومة وعددهم ١٤ الف يستعدون للرحيل. واعلن شهود ان وحدات عدة كانت لا تزال تقوم بدوريات امس (السبت) في شوارع رانغون لمنع عمليات النهب. وتخضع رانغون منذ ٣ آب (اغسطس) الجاري لنظام الاحكام العرفية واعلن الثلاثاء الماضي حظر التجول من الساعة ٢٠,٠٠ الى الساعة ٤,٠٠.

الا ان مصدرا موثوقا مقربا من الاوساط الطلابية نقل انه بالرغم من الهدوء النسبي المخيم في رانغون فان الجيش لم يخفض اعداد افراده في العاصمة. وتابع المصدر ان القوات تبحث عن الرهبان البوذيين المؤيدين للمتظاهرين لقتلهم.

ونقل شهود ان الطلاب كانوا يلصقون امس (السبت) اعلانات في شوارع رانغون تطالب باجراء استفتاء حول تحويل نظام الحزب الواحد الى نظام متعدد الاحزاب.

وكانت مغادرة سين لوين، الذي يعتبر مساعد الرئيس السابق ني وين (حكم ٢٢ سنة) المطلب الرئيسي للطلاب حسب احد الدبلوماسيين. لكنه تابع انه «اذا لم تقدم الحكومة تنازلات فسيواصلون التظاهر».

كذلك يطالب المتظاهرون بخفض سعر الارز، المادة الغذائية الاساسية، والافراج عن المتظاهرين الذين قبض عليهم خلال اضطرابات اذار (مارس) وحزيران (يونيو) الماضيين.

واعتبر دبلوماسيون عاملون في رانغون ان الحكومة ليس لها حاليا مصداقية ولا اية قاعدة شعبية. وفي هذه الشروط يبدو تطبيق الاصلاحات الاقتصادية، التي اعتزم سين لوين اجراءها مستحيلا «قبل عودة الاستقرار السياسي» حسب الدبلوماسيين.

من جهة اخرى افاد مسؤول في دائرة الهجرة التايلاندية في بانكوك بأنه اعيد امس، فتح مركز «فيكتوريا بوينت» الحدودي عند اقصى جنوب بورما على الحدود التايلاندية وكانت الحدود اقفلت ثلاثة ايام اثر سيطرة المعارضين على المدينة الاربعاء الماضي.

واضاف المسؤول ان الوضع في «فيكتوريا بوينت» ما زال «متوترا وخطيرا» بالرغم من «هدوء نسبي». ولم يوضح هوية الطرف، الذي يسيطر، حاليا، على المدينة.

وذكرت صحيفة «التايمز» البريطانية، امس الاول (الجمعة)، نقلا عن دبلوماسي غربي غادر رانغون لتوه ان الف شخص قتلوا خلال الاضطرابات في بورما منذ نهاية الاسبوع الماضي.

واستنادا الى هذا الدبلوماسي، الذي اجريت مقابلة معه في بانكوك فان بين ٣٠٠ و ٤٠٠ متظاهر قتلوا على يد قوات الامن في العاصمة وحدها وهي حصيلة تستند، كما قال، الى عدد الجثث التي لاحظها شهود في معابد ومستشفيات المدينة.

وقال الدبلوماسي «ان الجوع هو السبب الاول للتمرد فلا طعام في الاسواق وعلى اي حال فان البورميين لا يملكون ما يكفي من مال لشرائها».

وقد ذكرت السلطات في بورما، حتى الان، ان اقل من مئة شخص لقوا مصرعهم منذ انفجار موجة العنف في البلاد بينهم تسعة من قوات الجنود ورجال الشرطة.

واضاف الدبلوماسي، الذي لم يشأ الكشف عن اسمه، ان غالبية الضحايا هم من المتظاهرين غير المسلحين الذين قتلوا برصاص قوات الامن بينما كانوا يقومون بتظاهرات سلمية.

واستنادا الى انباء لم تتأكد نقلتها الصحافة البريطانية فان العديد من وحدات الجيش في بورما وخاصة الفرقة ٦٦ المتمركزة في بروم رفضت اطلاق النار على المتظاهرين الذين كانوا يطالبون بالطعام والدمقراطية وانضموا الى المتظاهرين.

جنود الاحتلال يغرقون منزلا بالغاز في بيت ريما ويعتدون على من فيه

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتحمت قوات الاحتلال، صباح الخميس الماضي، قرية بيت ريما (قضاء رام الله). وداهم الجنود (حوالي ٢٠ جنديا) منزل المواطن فارس حسن البرغوثي وأغرقوه بعدد كبير من قنابل الغاز.

ثم اندفعوا الى داخل المنزل فحطموا المدخل وسقط الباب على زوجته الحامل وطفة علي، واعتدى عليها الجنود بالضرب، مما استدعى نقلها الى المستشفى.

كما اعتدى الجنود على المواطنين أمل يوسف البرغوثي (أصيبت بكدمات في الرأس ومختلف انحاء الجسم) وجورجيت علي البرغوثي (كدمات في انحاء الجسم). وتمكن المواطنون من انقاذ طفل عمره أربعة شهور كاد يختنق من جراء الغاز.

واعتدى الجنود، ايضا، على النساء اللاتي أخذن يصرخن وعلى الفتيان الذين تواجدوا في المكان.

ويذكر ان هذه هي المرة العاشرة التي يقتحم فيها الجنود منزل فارس البرغوثي بهدف اعتقاله.

ومن جهة ثانية اعتقل الجنود، أمس الاول (الجمعة) المهندس أيمن اسماعيل الرابي لدى ايقافه على حاجز عسكري قرب مقر الحكم العسكري في مدينة رام الله.

تكثيف الاعتقالات ضد الفلسطينيين في الاردن

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد فلسطينيون قادمون من الاردن ان السلطات الاردنية كثفت، في الفترة الاخيرة (بعد الاعلان عن فك الارتباط مع الضفة الغربية)، حملة الاعتقال في صفوف المواطنين الفلسطينيين.

وافادت احدى المواطنات ان السلطات اعتقلت على الاقل واحدا من كل عائلة من اقربائها في مخيم البقعة.

المحكمة العليا، تبحث اليوم، طلب الغاء معتقل «انصار ٣»

● القدس ـ من المقرر ان تبحث، المحكمة العليا، اليوم، الدعوى التي رفعها ١٤ معتقلا اداريا من معسكر الاعتقال في النقب «انصار ٣»، لالغاء المعتقل.

ويطالب المعتقلون بالغاء المعتقل وتحسين ظروف اعتقالهم وتحسين المعاملة اتجاههم من قبل السجانين والجنود، الذين يحاصرون المعتقل.

كما ستبحث المحكمة في قانونية نقل المعتقلين من اهالي المناطق المحتلة الى معسكرات الاعتقال داخل اسرائيل.

ومن الجدير ذكره ان معتقلي «انصار ٣» نفذوا يوم الخميس الماضي، اضرابا عن الطعام لاغلاق هذا المعسكر الرهيب ومطالبين بتحسين ظروف اعتقالهم.



● شعب السودان بين ناري الجفاف والفيضانات . في الصورة طوابير السكان المشردين من طغيان الفيضانات. (صورة من «و.ص.ف») ●

قرية حوسان تعاني منذ اسبوعين من الحصار والتنكيل والحاكم العسكري يتشدق ببيانه عن «ضبط النفس»

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وزع جنود الاحتلال في اليومين الماضيين «بيانا» على اهالي قرية حوسان (جنوب غرب بيت لحم) موقعا بـ «القائد العسكري ـ لواء بيت لحم» وذلك بعد حظر تجول فرض على القرية استمر نحو اسبوعين. وفيما يلي «البيان» كاملا دونما تعليق:

«لقد فرض منع التجول على قريتكم في اعقاب اعمال مخلة بالنظام العام تكررت في الفترة الاخيرة.

«حتى الان لم نتخذ اجراءات ضدكم آملين ان تكون النتيجة ايجابية للجهود التي بذلناها مع وجهاء قريتكم من اجل الحفاظ على الهدوء والنظام.

«على جميع المواطنين ان يعلموا بأن ضبط النفس من قبل السلطة ليس بضعف وانما لاعطائكم الفرصة لكي تدركوا بأن اعمال الشغب ورشق الحجارة ليست بمصلحتكم.

«انكم تعلمون ان منع التجول قد يسبب اضرارا كثيرة في جميع مجالات الحياة ومنها الزراعية والاقتصادية وهذا بسبب قلة من شبان عديمي المسؤولية الذين لا تهمهم سمعة القرية.

«لا نريد اتخاذ اجراءات قاسية بحق المواطنين ولكن نحن مصرون على الحفاظ على النظام العام والهدوء في القرية وسوف نتخذ الاجراءات اللازمة ضد المخلين بالامن والنظام وامامكم الفرصة لاعادة الحياة الى مجراها الطبيعي».

وكان الجنود منعوا المزارعين من ري مزروعاتهم او قطف محصولها. ووقع اشتباك بين الاهالي وجنود «حرس الحدود» في منطقة عين الماء التي تبعد نحو نصف كيلومتر اثناء رفع حظر التجول، لمدة ساعتين، يوم الاربعاء الماضي حيث اطلق الجنود قنابل الغاز والرصاص. ولدى انتشار النبأ هرع عدد كبير من اهل القرية الى العين، ليشتبكوا هم ايضا مع قوات «حرس الحدود» الذين القوا القبض على شابين لاعتقالهما وهما من عائلة سباتين، لكن الاهالي تجمهروا عند مدخل القرية وسدوا الطريق باجسادهم وبعد «مفاوضات» مع الضابط المسؤول افرج عن الشابين.

من جهة ثانية لا تزال القرية تخضع لحصار عسكري مشدد وتجوب شوارعها دوريات راجلة ومحمولة. وعلمنا انه تم اعتقال الشاب ابراهيم محمود سباتين (١٧ عاما) خلال حظر التجول على القرية.

الخرطوم تعيش مجددا في الطوفان

●الخرطوم ـ عن «و.ص.ف» ـ هطلت امطار غزيرة جديدة ليلة امس الاول (الجمعة)، على الخرطوم متممة اعمال التهديم التي نتجت عن هطول الامطار في الرابع والخامس من آب الجاري والتي ادت الى تهديم مئة الف مسكن وشردت في العراء مليون شخص في العاصمة السودانية وضواحيها الفقيرة.

وبعد اسبوع من الطقس الجميل هبت عاصفة هوجاء في الساعة الثانية من فجر امس السبت ثم هدأت عند ساعات الصباح الاولى. ومن جديد ظهرت الخرطوم بصورة مدينة واقعة تحت الطوفان حيث بلغ ارتفاع المياه احيانا اكثر من خمسين سنتمترا.

وهطلت الامطار الغزيرة غير المعهودة هذه حتى في موسم الامطار في حزام البؤس ايضا في جنوب وشمال العاصمة السودانية وادت الى وقوع اكبر نسبة من الاضرار.

ووجد مئات الالوف من الناس المشردين بدون ملجأ والذين ينامون منذ اسبوع في العراء غير بعيد عن بيوتهم المتهدمة أنفسهم دون دفاع تحت الامطار، والقليل الذي تمكنوا من انقاذه حملته هذه الليلة سيول الوحل. وكل جهودهم منذ ثمانية ايام بناء ملاجىء جديدة ذهبت هباء في ساعات قليلة.

ويجد غالبية هؤلاء المشردين انفسهم في الوضع المأساوي ذاته. واملهم الوحيد هو في ان يستفيدوا من المساعدة الدولية ليتمكنوا من البقاء احياء.

ولكن مناطق عدة حول الخرطوم كانت اصبحت مفتوحة امام شاحنات التموين بعد تبخر المياه في الايام الاخيرة اصبحت من جديد معزولة بسبب هذه الفيضانات الجديدة اذ توقف تموينها بالمواد الغذائية ذات الضرورة الحيوية وكذلك تموينها بالخيام ايضا.

وصباح امس وجدت احياء عدة كان امكن اعادة الكهرباء اليها نفسها محرومة من التيار من جديد. والخطوط الهاتفية القليلة التي تم اصلاحها عادت لتنقطع من جديد.

واخيرا يقترب نهر النيل لدى عبوره في العاصمة السودانية من نقطة الخطر (بين ١٦ و ١٧ مترا) ويهدد باغراق وسط العاصمة الذي لا يزال حتى الان بمنأى عن الكارثة.

مصر: «لن تكون هناك امتيازات لاسرائيل في طابا»

● القاهرة ـ ذكرت صحيفة «معريف»، امس الاول، على لسان مصدر مصري كبير ان مصر ليست مستعدة للمساومة حول طابا وكل الحديث عن حل وسط غير مقبول بتاتا كما ان مصر غير مستعدة لمنح اسرائيل اية امتيازات في طابا.

واضاف المصدر المصري ان القانون المصري الساري حاليا على سيناء يجب ان يسري على طابا. وصرح هذا المصدر ان الموقف المصري معروف تماما لاسرائيل كما جرى ابلاغه للوفد الاسرائيلي في المفاوضات حول طابا التي جرت في مصر في الاسبوع الماضي. واكد ان مصر وافقت على هذه المفاوضات نزولا عند رغبة الولايات المتحدة.

وكشف هذا المصدر النقاب عن ان مصر كانت مستعدة لحل وسط قبل ثلاث سنوات اي قبل تعيين لجنة التحكيم وحتى في ذلك الوقت كان على اسرائيل أن تقر بالسيادة المصرية على طابا ولدى توقيعها على وثيقة التحكيم كان واضحا لها ان النتائج سوف تكون لصالح الجانب المصري.

وزير الخارجية الايراني يزور دمشق ويحمل رسالة الى الاسد

●دمشق ـ عن «و.ص.ف» ـ اكد مصدر رسمي ان وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، وصل، امس (السبت)، الى دمشق في زيارة رسمية لم تحدد مدتها.

وصرح ولايتي، الذي كان في استقباله في المطار نظيره السوري، فاروق الشرع، للصحفيين انه يحمل رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي الى نظيره السوري حافظ الاسد.

واضاف ولايتي انه سيستعرض مع المسؤولين السوريين العلاقات الثنائية اضافة الى التطورات الاخيرة في المنطقة وخاصة بعد قبول ايران القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن من اجل وقف اطلاق النار في حرب الخليج.

مظاهرة في باريس للاحتجاج على اعدام شيوعيين في ايران

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ احتشد المئات من الاشخاص يوم الخميس الماضي في ساحة تروكاديرو لحقوق الانسان، في قلب باريس، للاحتجاج على اعدام قادة شيوعيين ايرانيين تم تنفيذه مؤخرا. اوردت النبأ رابطة التضامن مع شعب ايران، التي نظمت التظاهرة.

وقد وافق جمهور المتظاهرين على قرار يندد بانتهاك ايران لحقوق الانسان ويناشد الرأي العام والامم المتحدة ان «يضغطا على النظام الايراني ليوقف فورا عمليات الاعدام وليفرج عن المسجونين السياسيين ويعيد الحرية والدمقراطية الى ايران».

وذكر الحزب الشيوعي الايراني «تودة» ان خمسة قادة شيوعيين ايرانيين من ضمنهم اربعة من اعضاء «تودة» اعدموا في طهران في ١٠ تموز الماضي اي غداة موافقة ايران على القرار ٥٩٨ لمجلس الامن، الذي يدعو الى وقف اطلاق النار في النزاع الايراني ـ العراقي. وقد تأكد اخيرا نبأ صدور حكم باعدام ٧٠ مسجونا سياسيا ونقل ٥٥ معتقلا الى زنزانات منفردة الى حين اعدامهم.

لجنة عسكرية انغولية ـ جنوب افريقية مشتركة لمراقبة وقف اطلاق النار

● بريتوريا ـ عن «و.ص.ف.» ـ صرح وزير الخارجية في جنوب افريقيا رولوف بيك بوتا، امس (السبت)، ان لجنة عسكرية انغولية ـ جنوب افريقية مشتركة ستجتمع غدا للمرة الاولى على الحدود الانغولية الناميبية لمراقبة تطبيق وقف اطلاق النار في المنطقة.

وفي بيان اذيع في بريتوريا وفيينا اضاف وزير الخارجية ان مندوبين امريكيين سيشاركون ايضا في اعمال اللجنة.

يذكر ان بوتا موجود حاليا في فيينا للتباحث مع عدد من كبار الموظفين البريطانيين والامريكيين والسوفييت بشأن انضمام جنوب افريقيا الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية الهادفة الى منع انتشار الاسلحة النووية.

وأعلن بوتا انه تتوفر لدى جنوب افريقيا الامكانيات لانتاج قنبلة ذرية ونفى ان تكون بلاده قد أنتجت سلاحا نوويا.

اشتباكات في بيروت

● تتمة من صفحة١ ●

النار باتجاه عدد من المؤمنين لحظة دخولهم الى مسجد في حي «الكرامة» لاحياء الليلة الاولى من ليالي عاشوراء، التي تحيي ذكرى «استشهاد» الامام الثالث للشيعة الامام الثالث للشيعة الامام الحسين عام ٦١ هجرية (٦٨٣ ميلادية) في كربلاء.

ومن جهتها اكدت منظمة حزب الله ان عناصر حركة «امل» خربت المسجد، الذي كانت تنوي هذه المنظمة ان تنظم فيه مجلس عزاء في الليلة الاولى من ليالي عاشوراء. واضافت انه ابلغ الى الجيش السوري بما حدث فأرسل هذا الاخير دورية الى مكان الحادث. وتابعت «حزب الله» ان عناصر «امل» فتحت النار باتجاه الدورية فجرحت جنديا منها فردت الدورية وقتلت عنصرا من «امل» وجرحت ثلاثة اخرين.

الشيخ فضل الله يشترط اطلاق

● تتمة من صفحة١ ●

● ايران أيضا

واعلنت السفارة الايرانية في لندن، يوم الخميس الماضي، ان حكومة طهران مستعدة لمساعدة بريطانيا والدول الغربية الاخرى على التوصل الى الافراج عن رهائنها في لبنان.

واشارت السفارة الايرانية في بيان الى ان طهران تستكشف بصدق امكانات وسبل تقديم مساعدة متبادلة من اجل العثور على الرهائن غير الايرانيين في لبنان.

وصرح القائم بالاعمال الايراني في لندن، اخون زاده بستي، مساء اليوم نفسه من على شاشة التلفزيون البريطاني انه مع ارادة طيبة من الجانبين يمكن تسوية مسألة الرهائن الغربيين في لبنان بشكل نهائي.

وتتزامن هذه التصريحات مع اللقاء امس الاربعاء بين اسقف كنتربري وممثل عن الحكومة الايرانية في لامبيث بالاس مقر الكنيسة الانغليكانية وارسال دبلوماسي من وزارة الخارجية البريطانية هو دايفيد ريداواي الى طهران للمرة الاولى منذ سنة.

وسيمكث ريداواي ثلاثة اسابيع في ايران في اطار مهمة تهدف الى درس احتمال اجراء تطبيع للعلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

نصف القوات السوفييتية

● تتمة من صفحة١ ●

نائب الرئيس الافغاني في الكرملين

واعلنت وكالة تاس السوفييتية ان العضو المرشح للمكتب السياسي ونائب رئيس مجلس السوفييت الاعلى، بيوتر دميتشيف، استقبل يوم الجمعة في الكرملين نائب الرئيس الافغاني عبد الرحيم هاتف. وقد تمحورت المباحثات حول العلاقات الثنائية واقامة علاقات مباشرة بين المناطق والجمهوريات السوفييتية والاقاليم الافغانية.

١٤٠٦ قتلى ضحايا الفيضانات في الصين

●بكين ـ «و.ص.ف» ـ نقلت وكالة الانباء الصينية عن ناطق باسم جهاز التحكم في الفيضانات ان ١٤٠٦ اشخاص لاقوا مصرعهم في الفيضانات، التي وقعت في البلاد منذ بدء الصيف نتيجة الامطار العاصفة.

واضاف الناطق ان سبعة ملايين هكتار من الاراضي المزروعة غمرتها مياه الفيضانات وان الخسائر قدرت بحوالي ١,٢ مليار دولار.

واشارت صحيفة «الشعب» الى ان الفيضانات اوقعت ستة قتلى في غابة «داخينغانلين» في منغوليا الداخلية حيث حصل حريق هائل العام الماضي.

وذكرت الصحيفة امس (السبت) ان المساحات، التي غمرتها المياه هذه السنة هي اقل منها في الاعوام السابقة في الفترة نفسها.

اضراب المرافىء اليونانية

●اثينا ـ و.ص.ف ـ اعلن موظفو الاجهزة الادارية في المرافىء اليونانية الرئيسية، امس الاول (الجمعة) الاضراب عن العمل لمدة عشرة ايام (حتى ٢١ الجاري)، للحصول على زيادات في رواتبهم.

ويطالب حوالي ٢٣٠٠ موظف في المرافىء اليونانية يتفذون اضرابات وعمليات توقف عن العمل بصورة متقطعة منذ ١٦ تموز (يوليو) الماضي، ايضا، بأن توضع مهنتهم على لائحة الاعمال الصعبة. ويحتجون اخيرا على مشروع لمكتب مرفأ «البيريه» الذي يعتزم الغاء فترة الراحة في نهاية الاسبوع، حسب قول رئيس الاتحاد النقابي «بانايوتيس سكورداكيس».

ويشل الاضراب كذلك مرفأ «البيريه» بالقرب من اثينا (الثاني من حيث الاهمية شمال اليونان) ومرفأ فولوس (وسط شرق) وايلوزيس (غرب اثينا) وباتراس (شمال البيلوبونيز) وثلاثة مرافىء في جزيرة كريت (هيراكليون وكانيه وريتيمنون).

واشار سكورداكيس الى ان اية سفينة لن تتمكن من تحميل او تفريغ حمولتها في غياب الوثائق، التي تصدرها الاجهزة الادارية في المرافىء. واضاف ان الاضراب سيؤدي الى اثارة مشاكل خطيرة بالنسبة للضرائب المفروضة على البضائع.

الفاتيكان يستقبل مندوب منظمة التحرير في ايطاليا

●الفاتيكان ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الناطق باسم الكرسي الرسولي الاب جيوفاني ديركول ان «مسؤولي مجلس الشؤون العامة للكنيسة» استقبلوا ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في ايطاليا نمر حماد امس الاول (الجمعة) في الفاتيكان.

واوضح الناطق ان هذا اللقاء، الذي استغرق نصف ساعة يأتي في اطار الاتصالات، التي يجريها الفاتيكان مع «مختلف الاطراف المعنيين بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي وعلى الاخص بالمشكلة الفلسطينية».

واشار حماد من جهته الى انه شرح لمحادثيه الوضع الناشىء عن القرار الاخير للملك حسين بفك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية المحتلة.

وذكر الاب ديركول، ايضا، بان البابا يوحنا بولس الثاني كان اشار مرات عدة الى «خطورة المشكلات والروحية التي يجب ان يستوحي منها الحل» في الشرق الاوسط.

ويذكر ان البابا اكد في اثناء زيارة قام بها في ١٧ كانون الثاني الماضي الى جمعية الصحافة الاجنبية في روما ان «الكرسي الرسولي يساند حق الشعب اليهودي في ان يكون له وطن ولكنه في الوقت نفسه يساند حق شعب اخر هو الشعب الفلسطيني في ان يكون له وطنه الخاص به».

هزة ارضية ضعيفة تضرب شمال اليونان

● اثينا ـ عن «و.ص.ف.» ـ ذكر معهد رصد الزلازل في اثينا ان هزة ارضية بقوة خمس درجات على سلم ريختر سجلت امس (السبت) في شمال اليونان.

واضاف انه لم تقع اية ضحية ولم يسجل حدوث اضرار مادية جسيمة. ويقع مركز الهزة على بعد ١١٠ كيلومترات في جنوب شرق سالونيك.

افتتاح المعرض التشكيلي «فن البورتريه» في قاعة الحكواتي

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افتتح بعد ظهر امس، السبت، المعرض التشكيلي الضخم بعنوان «فن البورتريه» في قاعة مسرح الحكواتي في القدس الذي تنظمه رابطة الفنانين التشكيليين في الضفة والقطاع.

ويشمل المعرض رسومات لصور نحو مائة من شهداء الانتفاضة رسمها معظم الفنانين في المناطق المحتلة. كما اشترك في المعرض عدد كبير من الفنانين التشكيليين الاسرائيليين التقدميين.

هذا ويستمر المعرض حتى العشرين من شهر آب الحالي.

وعلم من مصادر الرابطة انه سيتم اهداء هذه اللوحات الى اسر الشهداء في احتفال خاص بعد انتهاء مدة العرض.

اعادة العلاقات الدبلوماسية

● تتمة من صفحة١ ●

اجتمع مع رؤساء دول امريكا اللاتينية الذين حضروا مساء الاربعاء الماضي حفلة تقليد بورخا مقاليد الحكم.

وتجدر الاشارة الى ان الزعيم الكوبي، فيدل كاسترو قام في الوقت نفسه بزيارة للاكوادور هي الاولى من نوعها لبلد من امريكا الجنوبية منذ ١٧ عاما. ولم يخف الرئيس الكوبي، الذي استقبل بالتصفيق الحاد خلال تنقلاته، ارتياحه في كويتو.

وقام كاسترو بعد ظهر امس الاول بزيارة غير رسمية ومفاجئة الى الكونغرس الاكوادوري. وجلس بين مقاعد الممثلين واجرى محادثات استغرقت اربع ساعات مع ٥٠ نائبا اجتمعوا في لجان عمل.

وباستثناء الاعلان الذي يعرب فيه رؤساء الدول الست (الارجنتين والاوروغواي وكولومبيا وكوستاريكا وفنزويلا والاكوادور) عن الرغبة في ان يضمن الاستفتاء الشعبي المقبل في التشيلي حق ابداء الرأي للشعب التشيلي فانه لم يصدر عن اجتماع كويتو اي اعلان واضح حول مشاكل الساعة الكبرى.

الا انه كما اشار اورتيغا فانه لا يجب التقليل من اهمية هذا الاعلان لانه اتاح اجراء حوار واسع ومشاورات بين رؤساء المنطقة في وقت تغرق معه عملية السلام في امريكا اللاتينية ويتم التحضير لاجتماعات مهمة حول دين امريكا اللاتينية.

وحسب المراقبين فان احتفالات تنصيب بورخا شهدت انفتاحا اكبر من جمهورية الاكوادور على الصعيد الدولي كانت من بشائر عودة العلاقات الدبلوماسية بين كويتو وماناغوا.

وكانت «مهمة» كويتو اخيرا مناسبة لفيدل كاسترو للقيام بتحرك لافت والدعوة الى تكامل شعوب امريكا اللاتينية.

ويذكر ان الزعيم الكوبي احتفل، امس الاول (الجمعة)، خلال وجوده في كويتو بعيد ميلاده الثاني والستين.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٣٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

«عنزة ولو طارت»!

□ رغم الدرس الذي تنطوي عليه الاجراءات الاردنية الاخيرة فيما يرتبط بسبيل حل النزاع الاسرائيلي ـ العربي، الذي لم يستوعبه زعماء «الليكود» في جهالتهم المطبقة، فان حزب «العمل» وزعيمه شمعون بيرس يواصلان التصرف كما لو ان هذا التطور «مجرد تكتيك» يتحكمان في جميع خيوطه!

فلقد عاد بيرس واعلن، خلال لقائه مع قادة طاقم الانتخابات المعراخي، ان حزبه «يمحص جميع المعاني المترتبة على اعلان الملك حسين. لكن المعراخ، في كل الحالات، سيعيد الملك الى مائدة المفاوضات عندما يشكل الحكومة القادمة» (صحف يوم الجمعة الماضي). واضاف الى ذلك قوله: «ان سياسة المعراخ غير منوطة بهذا التصريح او ذاك للملك الاردني».

ان اعلان بيرس يستشف منه امر واحد وحيد هو استمراره، مع سائر قادة «العمل» في مطاردة وهم اسقط نفسه بنفسه بعد ان اسقطته الانتفاضة ورسالتها السياسية الى العالم. وهذا الاستمرار مبني على المكابرة الفارغة والانقطاع المطلق عن الوقائع المستجدة في ساحة الصراع وفي طليعتها الانتفاضة المستمرة في الاراضي المحتلة وما تقوله من وجوب تجسيد طموح الشعب العربي الفلسطيني الى اقامة دولته المستقلة.

لقد تزامن اعلان بيرس مع تصريحات للملك حسين ادلى بها لصحيفة «واشنطن بوست» مضمونها نعي «الخيار الاردني» نعيا رسميا وذلك عبر تلميحه الى عدم «تلمس الخيار الاسرائيلي على الرغم من جميع المجهودات التي بذلناها والتي استمرت سنوات طويلة»!

كما تزامن اعلانه مع البحث الذي اجراه «معهد الدراسات الاستراتيجية والدولية» في عاصمة الحليفة الاستراتيجية لاسرائيل، الولايات المتحدة، الذي اشار من غير لبس الى ان «الخيار الاردني قد لفظ انفاسه. وهذا امر مؤسف لكن هذه هي الحقيقة. وان كل المحاولات ـ من جانب اسرائيل ومن جانب الاردن ـ لخلق قيادة بديلة للفلسطينيين عدا م.ت.ف، بشكل مصطنع، قد باءت بالفشل. وليس هذا فقط وانما ايضا ليس هناك اي معطى في الواقع يدعم الافتراض بأن محاولة كهذه سوف يكتب لها النجاح في المستقبل». والامر الذي لا يقل اهمية هو خلاصة هذا البحث التي تقول ان «الادارة الامريكية القادمة، سواء كانت من الدمقراطيين ام من الجمهوريين، ستكون ملزمة بالعمل بسرعة في الساحة الشرق اوسطية، بما في ذلك ايجاد طريقة للتحادث مع منظمة التحرير الفلسطينية».

واذا كان هذا التزامن يدلّ على شيء فانما يدل على صحة تقديرنا بأن رسالة الانتفاضة وصلت وتصل الى كل الجهات في العالم ولم تبق امام المجتمع الدولي سوى خيار واحد هو ازالة الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة للشعب الفلسطيني عبر التفاوض مع الممثل الشرعي والوحيد لهذا الشعب ـ م.ت.ف.

وهذا الخيار يشق طريقه بثبات في اسرائيل ايضا، يوما بعد يوم. فالى متى سيغمض المسؤولون الاسرائيليون اعينهم عنه؟ والى متى سيواصل قادة «العمل» التمسك بخيارات لفظت انفاسها الاخيرة في لهيب الانتفاضة ويصرون على انها «عنزة ولو طارت»؟

(«الاتحاد»)

● بين السياسة والاقتصاد:

هل تلجأ الحكومة الى انتهاج سياسة اقتصاد طوارىء؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● استغلال حالة الوضع الاقتصادي ـ الاجتماعي كان ولا يزال من أبرز الاسهم التي تطرحها الاحزاب السلطوية في بورصة الدعاية الانتخابية لاقتناص الاصوات والضمائر. وقد علمت تجربة العقد الاخير، خاصة منذ صعود الليكود الى السلطة في عام ١٩٧٧، انه حتى في حالة التردي الاقتصادي، وتعمق الازمة اقتصاديا واجتماعيا، لا تعدم احزاب السلطة وسائل الغش والتضليل وخداع الجماهير. ففي ظل اعمق ازمة اقتصادية واجهها الاقتصاد الاسرائيلي، في عهد الليكود، في بداية الثمانينات دخل واستقر تعبير «اقتصاد انتخابات» في القاموس الاقتصادي للسياسة الاقتصادية الرسمية. ويجسم هذا التعبير الوسائل «الاصلاحية» المؤقتة التي تلجأ اليها السلطة لتخفيف حدة الازمة الاقتصادية ومظاهرها البارزة والعمل على لجم انفجارات متوقعة وتخدير الصراع الطبقي والنقابي، واللجوء الى رشاوى اقتصادية مؤقتة. ومن اهم هذه الوسائل: تأجيل ضربات اقتصادية اداريا الى ما بعد معركة الانتخابات، اغراق مصطنع للسوق المحلية بالبضائع المستوردة وزيادة الدين الخارجي عن طريق القروض الاجنبية لموازنة سوق التداول ومنع انفجار في وتيرة التضخم على حساب زيادة عجز الموازنة وميزان المدفوعات التي تظهر عوارضها على المدى البعيد. تخفيض اسعار السلع طويلة امد الاستعمال (سيارات وغيرها) وتنشيط السوق الاستهلاكية وغيرها.

ان مثل هذا «النهج التخطيطي» المؤقت سيواجه في الظرف الراهن صعوبات موضوعية وذاتية تضع حكومة «ذات الرأسين» الليكودية ـ المعراخية في مأزق. واهم هذه الصعوبات:

* اولا: الضربات المتلاحقة والمتواصلة التي توجهها الانتفاضة الباسلة للاقتصاد الاسرائيلي. فجميع الفروع الاقتصادية المرتبطة بالاستغلال الكولونيالي الاسرائيلي للمناطق المحتلة ـ سوقها وقواها البشرية العاملة ـ تعمقت ازمتها وتسارعت وتيرة انحدارها الى مستنقع الركود الاقتصادي وتقليص الانتاج واغلاق وافلاس العديد من مصالحها. هذا بالاضافة الى الاتفاق العسكري على جيش الاحتلال وضرب فرع السياحة بسبب لهيب الانتفاضة.

* ثانيا: الصعوبات الاضافية التي أوجدتها الاتفاقية الاقتصادية ـ التجارية مع الولايات المتحدة الامريكية ـ اقامة منطقة التجارة الحرة بين البلدين ـ والتي بدأ تنفيذها قبل ثلاث سنوات، في ايلول ١٩٨٥. فهذه الاتفاقية ادت الى توجيه ضربة مضاعفة للاقتصاد الاسرائيلي: فمن جهة ادت الى غمر السوق الاسرائيلية بالبضائع الامريكية كان نتيجة ادخال فروع مثل النسيج وغيرها في دوامة الازمة واغلاق مصانع متعددة ـ آتا مثلا.

كما ان المعطيات الرسمية الاسرائيلية تشير الى انه في السنوات الثلاث الماضية منذ توقيع الاتفاقية كانت النزعة زيادة العجز الاسرائيلي في الموازنة التجارية بين البلدين جراء زيادة الاستيراد الامريكي وانخفاض حجم التصدير الاسرائيلي الى سوق الولايات المتحدة. ومن الجهة الأخرى، فان ارتفاع سعر صرف الدولار في اسواق التداول العالمية، ادى في ظل تبعية الاقتصاد الاسرائيلي وربط سعر صرف ـ السعر التبادلي للشيكل الاسرائيلي بالدولار الامريكي بالاساس الى زيادة تفاقم عجز الميزان التجاري الاسرائيلي. فرفع سعر صرف الدولار بالنسبة للعملات الاجنبية ادى الى زيادة سعر التصدير الاسرائيلي وتخفيض سعر الاستيراد اليها مما ادى الى ضرب التصدير الاسرائيلي وضرب البضائع الاسرائيلية في اسواق المنافسة التجارية العالمية وفي السوق الاسرائيلية. وعلى سبيل المثال فقد ازداد العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي والجاري في الربع الاول من هذا العام وبالمقارنة مع الربع الاخير من عام ١٩٨٧ بـ (٧١٥) مليون دولار (انظر «هآرتس» ١٩٨٨/٨/٩).

* ثالثا: السياسة المنهاجية التي ينفذها الليكود في اطار حكومة «الوحدة القومية» ومن خلال تواطؤ المعراخ ومضمونها عدم دعم القطاع الانتاجي وتقليص ملكية القطاع العام مقابل تشجيع النشاط الاقتصادي غير الانتاجي ـ البنوك، التجارة الخارجية والداخلية وزيادة التبعية للاحتكارات الاجنبية في مجال الاستيراد والتصدير المدني والعسكري. هذا بالاضافة الى ضرب فروع الخدمات الجماهيرية، ـ تقليص الدعم الحكومي للصحة والتعليم والرفاه الاجتماعي.

ان جميع هذه العوامل تؤلف الخلفية وتجسد أسس حالة الغليان والتردي التي يمر بها الاقتصاد الاسرائيلي اليوم. فدرجة الغليان ادت الى انفجار في علاقات العمل اصاب جميع مرافق الاقتصاد في قطاعي الخدمات الشعبية والانتاج. ففي جميع هذه المرافق امتشق العاملون سلاح الكفاح دفاعا عن مستوى اجورهم ومن اجل الحفاظ على مكان العمل ومصدر الرزق وتوفير رغيف الخبز. اصبحت الاضرابات والتظاهرات العمالية من المعالم البارزة اليومية لمسار التطور والاحداث، وفي وقت تدق فيه مطارق الانتفاضة الباسلة بوابات باستيل الاحتلال الاسرائيلي.

وتطورات الاشهر الاخيرة تعكس مدى سرعة التدهور الاقتصادي. ويبرز هذا التدهور في احتداد ازمة فروع الاقتصاد الانتاجي ـ الصناعة، الزراعة، البناء ـ التي تنتقل خلال اشهر الانتفاضة من حالة الانكماش الاقتصادي الى مرحلة الازمة. وتتجسم هذه الازمة في حقيقة انه في الاشهر الاخيرة ينهار اسبوعيا بمعدل مصنع واحد في فرع الصناعة. ووفقا لمعطيات مدير عام اتحاد الصناعيين «أرنون تاييبرغ» (أنظر: «دافار» ١٩٨٨/٨/٥)، فان (٢٠٣٠) مصنعا على طريق الافلاس والانهيار. وان (٣٠) مصنعا من المصانع العريقة في البلاد انحدرت نحو هاوية المصاعب مثل «بيجد ـ عور»، «البانس»، «تيجل»، «الكسندرس» وغيرها. وفي حين كانت توقعات وزارة الصناعة والتجارة واتحاد الصناعيين بزيادة وتيرة نمو الانتاج الصناعي بنسبة ٤٪ فقد انخفض الانتاج الصناعي خلال النصف سنة من العام الجاري بنسبة ٣٪ (الصحف ٨٨/٧/١٩). وكان من نتيجة «الاعتدال» الاقتصادي في الصناعة لفظ الاف العاملين الى سوق البطالة. وكما هي العادة، فان الاحصائيات الرسمية تخفي جوانب عديدة من الحقيقة عن النسبة الصحيحة للبطالة. فوفقا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية (يديعوت احرونوت ١٩٨٨/٨/٨) فقد بلغت نسبة البطالة المسجلة رسميا في الفترة من نيسان ـ حزيران ١٩٨٨ (٥.٩) في المئة (٦.٩٪ بين النساء و ٥.٣٪ بين الرجال). وهذه النسبة لا تشمل العمال المهنيين والمهندسين الاسرائيليين الذين لفظتهم الصناعة الاسرائيلية، العسكرية، والمدنية، وسوق العمل الاسرائيلي وهاجروا للعمل في مصانع نظام الابرتهايد (عمال وفنيو ومهندسو لافي) في جنوب افريقيا وغيرها. ولا تشمل هذه النسبة من لفظتهم الصناعة واستوعبهم جهاز قمع الانتفاضة في صفوفه.

وهذه الحقائق عن وضع الصناعة المنهار برزت رغم جميع ادعاءات ارباب الصناعة ووزارتي المالية والصناعة والتجارة انه يمكن مواجهة ازمة الصناعة و «دب العافية» في جسمها المريض وزيادة نجاعتها بواسطة تقليص عدد العاملين وبيع قسم من الاملاك وتقليص النفقات في المصانع المختلفة. لقد انتهجوا هذه السياسة في غالبية المصانع، ورغم ذلك تردى وضع الصناعة اكثر.

ولا يختلف وضع الزراعة والبناء عن وضع الصناعة المتأزم. ويعترف بوضع الزراعة المتأزم وزير الزراعة «اريك نحمكين» فقد صرح مؤخرا («دفار» ٨٨/٧/٣١) ان الخطة الاقتصادية للحكومة ادت الى انهيار في وضع الصناعة والزراعة. وان المزارعين يدفعون مقابل الفائدة البنكية عن القروض المستحقة للبنوك الاحتكارية (٢) مليار دولار. وانها لا تستطيع الخروج من دوامة الازمة اذا لم يشطب هذا المبلغ وتخفض نسبة الفائدة المصرفية.

امام مثل هذا الوضع الدافع نحو الانهيار هناك ثلاثة خيارات اساسية: فاما وضع «الاصبع على الجرح» وانتهاج سياسة اقتصادية بديلة وجذرية يكون محورها دعم القطاع الانتاجي والتشغيلي وفروع الخدمات عن طريق توفير الاموال اللازمة المحررة من باب الانفاق العسكري بعد الاقلاع عن سياسة العربدة العدوانية والانسحاب من المناطق الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة. وهذا الخيار غير وارد في برنامج حكومة الكوارث اليوم.

يبقى الخياران الآخران: الاول: انتهاج سياسة «اقتصاد انتخابات». ومضمونها في الظرف الراهن عقد صفقة بين محوري السلطة، الليكود والمعراخ، لتقنين الوضع الحالي في المجال الاقتصادي وتأجيل اتخاذ اجراءات موجعة الى ما بعد يوم الانتخابات واعداد الراي العام نفسيا فيما يتعلق بصعوبة الوضع الاقتصادي كقاعدة لتوجيه الضربات مستقبلا، او لتبرير اقامة حكومة «وحدة قومية» بين الحزبين بعد الانتخابات. وصعوبة الاوضاع في ظل عمق الازمة تجعل الحزبين، الليكود والمعراخ، في وضع لا يسمح لهما، وخاصة لوزارة المالية والصناعة والتجارة التي يسيطر عليها الليكود، بتبذير الرشاوى كعنصر اساسي في «اقتصاد الانتخابات». والتقنين لا يعني عدول الذئب عن شحذ اسنانه. ولعل اتفاقيات الاجور التي ابرمت في القطاع العام المثل الساطع على هوية السلطة وارباب العمل، والمؤشر لما سيكون بعد الانتخابات. فالسلطة بليكودها ومعراخها، عقدت صفقة مع قيادة الهستدروت المعراخية اهم بنودها نسف علاوة الغلاء وتجميد الاجور لمدة سنتين. فدفع علاوة اجور اسمية بنسبة ٥٪ لهذا العام و ٦٪ لعام ١٩٨٩ ستنسفها الزيادة في وتيرة التضخم وتخفيض قيمة الشيكل الاسرائيلي.

مثل هذا الاحتمال وارد. ولكن، عمق الازمة وضغط اصحاب الاحتكارات وارباب العمل في ظل السياسة الاقتصادية الرسمية المعادية للعاملين يجعل من غير المستبعد ان تنتهج الحكومة سياسة «اقتصاد طوارىء». ولكن الاحتمال الاكبر، ولمصلحة السمسرة الانتخابية، ان تنتهجه بعد الانتخابات مباشرة. واقتصاد طوارىء يعني فرض اجراءات اقتصادية ادارية قسرية وفي مجال علاقات العمل. ومن أهم الاجراءات المنتظرة والتي يضغط ارباب العمل من اجل انتهاجها: تخفيض كبير في سعر صرف الشيكل ويجري الحديث عن تخفيض بنسبة ١٥ ـ ٢٠٪. تجميد الاجور ونسف علاوة الغلاء رسميا ونهائيا. تخفيض العبء الضرائبي (ضريبة الدخل والتأمين) عن اصحاب العمل. الغاء السوبسيديا الحكومية نهائيا والمقدمة لدعم السعر الاستهلاكي للخدمات العامة والشعبية. اي أن «اقتصاد طوارىء» موجه بالاساس لضرب الكادحين ولمصلحة ارباب العمل والرأسمال الاجنبي، بالضبط كما كانت اجراءات اقتصاد طوارىء في تموز ١٩٨٥ موجهة ايضا ضد العاملين.

ان الخيارين الاخيرين يؤكدان ان لا خيار امام العاملين سوى التصدي لسياسة الحكومة الاقتصادية والممثلة بحزبيها الليكود والمعراخ. وانه لا خيار للخروج جذريا من الازمة سوى تغيير السياسة القائمة جذريا.



● مظاهرة يهودية ـ عربية في تل ابيب ضد سياسة الحكومة الاقتصادية الكارثية. (صورة من ارشيف «الاتحاد») ●

يافا بين الاهمال ووعود التطوير

● بقلم: مصطفى سيف ●

● في الاحتفال الذي اقامته بلدية تل ابيب ـ يافا مؤخرا وشارك فيه رئيس البلدية، شلومو لاهط وعدد من اعضاء المجلس البلدي، تم وضع حجر الاساس لمشروع «المركز الجماهيري العربي اليهودي» الذي سيقام، اذا صفيت النوايا، على أرض حي العجمي العربي في يافا. وقد انيط بالمتبرع الامريكي، ارموند هامر، من لوس انجلوس، بوضع حجر الاساس وحضر الاحتفال عدد من اهالي يافا وموظفو مشروع الترميم وممثلو الصحافة والاعلام، كما دعي لهذا الاحتفال السفير الفرنسي الذي يقع بيته في مكان قريب من الحديقة التي جرى فيها الاحتفال، والتي جرى تنظيفها مؤخرا، هي والشوارع المجاورة، بعد اهمال طويل، كما عملت البلدية ايضا على اصلاح شبكة المجاري التي كانت تفيض على ارض الشوارع لعدة اشهر، ولهذا فقد حمل نفر من سكان يافا يافطة كتب عليها: «شكرا لبلدية تل ابيب ـ يافا على تنظيف المنطقة بمناسبة زيارة السيد هامر فقط» اي شاكرين للمحسن هامر الذي اضطر البلدية الى تخليصهم من روائح هذه المجاري.

ولاكمال الصورة لا بد ان نذكر ان البلدية غطت المزابل المجاورة بالتراب الاحمر فاخفت وصمتها وغرست عليها بعض الاعشاب الخضراء.

وفي المنشور الذي اصدرته بلدية تل ابيب ـ يافا (في ٨٨/٧/١٣) جاء على لسان رئيس البلدية: «يا سكان يافا، لقد شبعتم وعودا في الماضي. ان اصلاح يافا هو مشروع ضخم يتطلب استثمارات ضخمة. لم انجح في الماضي في تجنيد الاموال لبناء مدينة يافا ذات الماضي العريق...» ويضيف «وقد توجهت مؤخرا للمحسن الكبير هامر فتبرع بمليون ونصف مليون دولار لبناء المركز الجماهيري من اجل تقارب القلوب بين اليهود والعرب..».

ان المشروع المذكور كان لازما لسكان يافا العرب منذ زمن طويل، وقد كافح الاهالي طويلا من اجله. وبعد كفاح اربعين عاما تضطر البلدية للاعلان عن مشروع ترميم للحي مستغلة فترة الانتخابات لمثل هذا الاعلان. ومع ذلك فالسكان يريدون العنب ويطالبون بالتعجيل في تنفيذ المشروع وليس جرجرته حتى تنتهي الانتخابات ويصبح نسيا منسيا كما تعودوا في كل موسم انتخابات.

الا انه بعد شهر واحد عاد رئيس البلدية، لاهط، ليصرح: «اهملنا العرب خلال عشرات السنين، ومع مشروع الترميم ستصبح يافا من اجمل المدن» كيف؟ يقول: «سوف ازيل كل محل مبني بدون ترخيص، وسأطرد كل اصحاب الكراجات من قلب يافا».

ان تجربة سكان يافا مع السلطات الحكومية والبلدية مرة المذاق، فقد عملت البلدية على بعثرة السكان العرب، فتوزعوا في الاحياء اليهودية من يافا، بعيدين عن مركز حي العجمي الذي عاشوا فيه سنوات طويلة، وتحول الحي، بسبب سياسة الهدم، الى خرابة كبيرة، ويلخص لاهط هذا كله بـ «الاعتراف» باهمال يافا العربية. ولو تواضع السيد لاهط قليلا في تفسير كلمة لاهمال لوفر علينا الشرح، وكيف ان موظفي البلدية كانوا يسمعون الشكوى، سواء عن طريق التلفون او عن طريق مكتب البلدية في حي العجمي (العربي)، فيتملصون بشتى الاعذار والحجج الواهية كأن يقولوا مثلا انهم لا يعرفون عناوين الشوارع!! ولو ان لاهط وادارته جادون في «رد الاعتبار» ليافا لعملوا على ازالة الغبن والاهمال اللاحق بحي العجمي حيث المجاري الطافحة بشكل دائم ولا تهتم البلدية باصلاحها وحيث القمامة المنتشرة في الساحات والشوارع وتبقي عليها البلدية، فلا تجد من ينظفها سوى في موسم مخيمات العمل التطوعية، اي مرة في السنة.

ولكي لا نغمط حق البلدية «نعترف» بأنها تذكرت ان شوارع الحي مهملة منذ ٤٠ سنة، لذا فقد قامت ببناء ارصفة في الشوارع الرئيسية من الحي، باموال تبرع بها المحسنون من لوس انجلوس، بينما اهملت الشوارع الجانبية والداخلية. واكثر من ذلك فقد زادت البلدية رسوم الضرائب على السكان بحجة ان الارصفة الملونة رفعت تدريج البيوت من درجة ٤ الى درجة ٢. وتلجأ البلدية الى اسلوب قطع الماء او الحجز على الممتلكات ضد المعترضين على زيادة هذه الضرائب، علما بان هذه الزيادة غير قانونية.

لقد انضم محمد وتد الى القافلة والقافلة تسير...

● لقد كان النائب محمد وتد جريئا في خطوته الاولى التي بها تخلى عن «المبام»، والثانية الا وهي انضمامه الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

لا أود هنا مناقشة هاتين الخطوتين من حيث مبادؤها ولا تقييمها من حيث الاخلاص لقضية السلام الحقيقي، الذي يضمن حقوق الشعبين بدولتين مستقلتين ذات قيادة وسيادة شرعية. انما وددت ان اتطرق بعض الشيء الى الاسلوب الذي انتهجه النائب وتد..

● لقد اثبت هو ان القضية مع قيادة «المبام» ليست قضية خلاف على امور شخصية كما حاولوا تصويرها هم، بل هي قضية تناقض مبدئي بين نهج «المبام» كحزب صهيوني وبين مفهوم فلسطينية محمد وتد.

● لم يتلق وتد اي ضوء اخضر من اية جهة كانت لقيامه بهذه الخطوة الامر الذي يشير الى صدق نواياه واخلاصه لقضية شعبه.

● لم يعلن عن اقامة «حزب خاص به» لأنه علم علم اليقين ان كل خطوة كهذه من شأنها (أو شانها) تفريق وتفتيت نضالنا ومنجزاتنا!

● لم يستغل وتد مظاهرة (٥٠) الفا ليعلن انفصاله عن «المبام»، بل صاغ موقفه عبر الصراع والمعاناة والوصول الى الاستنتاج الصحيح.

● أن انضمامه للجبهة ما هو الا نصرة للدمقراطية، وصفعة اخرى في وجه سياسة التمييز، والمخططات السلطوية.

● لمحمد وتد لا توجد اية مطامع فردية ولا يسعى لمناصب وهو اعلنها امام الجميع في برنامج «مساء جديد» بعد تركه «المبام» مباشرة.

هنيئا لك يا أخ محمد وتد، ولشعبك.. لقد اصبت الهدف! فلنعمل كلنا معا من اجل السلام والمساواة ولقهر سياسة التمييز والعنجهية. واما الذين يهاجمونك، في حقد، لانك انتقلت الى الجبهة، فاننا نقول ردا عليهم لقد انضم محمد وتد الى القافلة. والقافلة تسير...

● جريس عبده ـ الناصرة ●

سياسة التقليصات
انهيار في التربية والتعليم والقيم

● التقليصات في الاعداديات بلغت ٢١٪ ● انهيار التوافق الطبقي في المدارس اليهودية ● لجوء الاغنياء الى تعليم خاص لابنائهم بمعزل عن التعليم الرسمي ●

● بقلم: تيسير خالد اغبارية ●

● يقف التعليم في البلاد على عتبة انهيار تربوي وتعليمي واخلاقي نتيجة سياسة الحكومة، التي تضع نصب اعينها تشجيع الاستيطان والعدوان والعسكرة، والتي عميت بصيرتها عن ادراك نتائج سياستها. ففي حين يشكو جهاز الصحة من الشلل الذي يدب في اوصاله بعد ان انخفض الدعم الحكومي المخصص لكوبات حوليم من (٣٠٪) الى (٢.٥٪) انتقلت العدوى الى المعارف والتعليم بخطورة اشد والمرض المضطرد كامن في التقليصات المستمرة في مخصصات وزارة المعارف منذ مطلع الثمانينات.

وفي حين تزداد المعارف والمعلومات يوميا، وترجح كفة الموازين العلمية والمكتشفات تقف الحصص والبرامج المقلصة واهنة عن استيعاب المستجدات. والصفوف تزداد اكتظاظا. ويثقل العبء يوميا على كاهل المعلم والذي يقف عاجزا عن التوفيق بين اعالة عائلته والحفاظ على مكانته وعن الاستكمال لتجديد معلوماته، وتعلم أساليب مهنية وتعليمية وتربوية جديدة.

اليوم تطفو على الساحة مهام وقضايا جدية، لا تقل اهمية عن المواضيع المهنية والنظرية، التي يتوجب على المدرسة معالجتها وهي مؤرقة لراحة المعلم والأب على السواء. وحسب برامج التعليم لا تجد هذه الامور متسعا لها بين جدران المدرسة، بالرغم من خطورتها واهميتها. مثال ذلك موضوع «التربية للدمقراطية». ونحن بغنى هنا عن التذكير بتزايد المظاهر الشوفينية بين الشباب والطلاب في الشارع اليهودي، الى حد ان الاحصائيات تتحدث عن اكثرية ترفض الاعتراف بالمواطنين العرب داخل اسرائيل كمواطني اسرائيل. فالطالب الذي يخرج للشارع والبيت يرى ان كل شيء يتحرك بالسياسة. وتفيد الاحصائيات ان ادراك الامور السياسية لدى الطلاب يفوق ادراك المعلمين. وهناك قضايا اجتماعية هامة يتعين على المنهوس معالجتها مثل الانسجام الاجتماعي وتخفيف الفوارق الطبقية. وانتشار السموم والعنف. ومكافحة حوادث الطرق القاتلة وتعليم الكمبيوتر وغيرها.

من المعروف ان لكل عملية تعليمية اهداف تربوية. وطالما لم تستطع سياسة التقليصات ان تلبي حاجة المعارف فلن تقوى على السير دون طرق نموذج المواضيع الملحة الآنفة.

فيما يلي قائمة بالتقليصات التي فرضت على المدارس كما نشرتها (صوت الآباء عدد ٣، ١٩٨٨ عن العام ١٩٨٧).

- ● رياض الاطفال ـ ١٠٪
- ● المدارس الابتدائية ـ ٩.٢٪
- ● الاعداديات ـ ٢١٪
- ● الثانويات ـ ٧٪.

ونحن نرى ان الاعدادية خسرت ٢١٪ من حصصها واصبح الصف الاعدادي اليهودي يتعلم اليوم ٤٢ حصة بدلا من ٤٨. والصف الاعدادي العربي يتعلم اليوم ٣٠ ـ ٣٢ حصة بدلا من ٣٨ حصة (نلاحظ ان التقليص لم يراع التمييز ضد المدارس العربية فكان لها نسبة اكبر).

هذا وأدت سياسة التقليصات وتطبيقها الى تفشي ظاهرة التعليم الخاص الذي يسقط جدار التوافق الطبقي. فالاغنياء اخرجوا اولادهم من المدارس الحكومية الى مدارس خاصة لتوفير برنامج تعليمي واف لهم. وبقي في سلك التعليم اولاد الطبقة الضعيفة. وهكذا اصبحنا نرى أبناء طبقة الاغنياء في منعزل تعليمي عن ابناء الشعب واصحاب هذا التوجه يدافعون عن انفسهم بأن للانسان حريته في اختيار ملبسه ومأكله وطريقة نومه وله الحق في اختيار تعليم ولده طالما تقف الحكومة عاجزة عن تلبية متطلباته ومتطلبات العصر. ويقع ابناء الشعب ضحية مزدوجة لتعليم ضعيف لاولادهم وتمييز طبقي بينهم وبين زملاء الأمس ـ الاغنياء.

وكلنا يعلم انه حسب قانون سنة ١٩٥٩ يحق للاباء التدخل بـ ٢٥٪ من برنامج ساعات التعليم. وكان استغلاله ضعيفا. وأثرت لجان الآباء عن استغلال حقها وتركت الحبل على غاربه لارباب وزارة المعارف.

صحيح ان قضية الفصل بين الغني والفقير تكاد تكون معدومة في الشارع العربي لتقارب الوضع الطبقي للجماهير العربية، ولكن انتشاره في الشارع اليهودي بشكل خطوة الى الوراء امام القيم المرسومة والمنشودة وهكذا رأينا ان التقليصات لم تؤثر على المستوى التعليمي فحسب، بل وصلت الى هدم قيم واهداف تربوية عامة واقامت الحواجز الطبقية بين الطلاب التي ستكون لها نتائج مدمرة على مجمل ومستقبل الحياة الدمقراطية في البلاد ـ وعلى رأسها نشر بذور التمييز وتعميمه كظاهرة «مقبولة» في المجتمع.

(كاتب المقال عضو مركز نقابة المعلمين)

شكرا لـ «الاتحاد»

الاخ الكريم، محرر جريدة «الاتحاد» المحترم.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،
وبعد:
اسمحوا لي ان انقل اليكم بهذا جزيل الشكر والامتنان على تعاونكم في نشر بيان الجماعة الاحمدية حول حقهم في اداء فريضة الحج كغيرهم من سائر المسلمين، والذي صدر في جريدتكم الغراء يوم الاربعاء الماضي ٨٨/٨/٣.
فجزاكم الله تعالى خيرا، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

● موسى عودة ـ السكرتير العام ●

الناخبون العرب قوة سياسية دمقراطية

تتعاظم يوما بعد يوم اهمية ومكانة الناخبين العرب الشبان باعتبارهم قوة سياسية لها وزنها الكمي والنوعي في المعركة المصيرية من اجل السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. حيث يقف الشبان العرب بحزم وصلابة في دفع الغبن اللاحق بالجماهير العربية وبحقوقها اليومية والقومية التي يحس بها جمهور الشباب يوميا على جلده في مجالات عديدة مثل الرياضة والنوادي واماكن العمل والتعليم الجامعي والمهني، وكذلك في تزايد الاعتقالات واستشراس العنصرية في الشارع ضد الشبان العرب وضد الجماهير العربية عامة. والحديث يدور اليوم عن وزن الناخبين العرب الجدد الذين وصلوا سن حق الاقتراع، وانهم يشكلون قوة هامة ذات وزن كبير في الاطار السياسي الانتخابي. وعلى هذا الاساس يشتد التنافس بين الاحزاب والقوائم المختلفة للحصول على الصوت العربي، ولهذا تعقد الاجتماعات والجلسات وتنثر الوعود وتبرم الاتفاقيات، وتعطى الوظائف للشبان في محاولة لتشويه الهوية السياسية للناخبين الجدد عن طريق ايهام الشباب بمستقبل زاهر كذبا وتضليلا.

ان من يتطلع الى مستقبل الشباب عليه اولا وقبل كل شيء ان يحترم ارادة الجيل الشاب ورغبته في رسم مستقبله بنفسه، وليس تزوير ارادته وحرفه عن مسيرته وفصمه عن شعبه. والجيل الشاب يعرف طريقه بوضوح لبناء المستقبل الذي يحلم به.

ان المعارك السياسية التي خاضتها الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية وكفاح الشعب الفلسطيني الذي ادهش العالم وما يقوم به الشيوعيون والجبهويون في رص وحدة الجماهير والتصدي لسياسة التمييز القومي والاحتلال، كلها عبارة عن مشعل للاجيال الشابة ومنارة لطريق هذه الاجيال، وهو طريق الكرامة وطريق استرداد الحقوق، وغير ذلك غير وارد بالحسبان.

ان تجربة الجماهير العربية خلال الاربعين سنة المنصرمة، لتؤكد صحة مقولتنا بأن استمرار الكبت والقهر والاضطهاد يولد لدى الاجيال الشابة روح المقاومة والتصدي لهذه السياسة، وان استمرار القمع والقتل في المناطق المحتلة يخلق لدى الشباب اساليب جديدة لمقاومة الاحتلال وفي سبيل التحرر القومي. ولهذا فان كل صوت جديد ينصب في معركة الدفاع عن مستقبل شعبنا ومستقبل الشعبين، يقرب السلام العادل ويكون بمثابة مسمار آخر في نعش سياسة الاحتلال والاضطهاد والتمييز. وان طريق الجبهة وكل الصامدين في وجه هذه السياسة الخرقاء، هو طريق الناخبين الجدد الشبان، طريق وحدة الصف اليهودية العربية. فالواقع المرير يستصرخنا جميعا لنبذ الاحزاب الصهيونية ومن يدور في فلكها من قوى تحاول التلبس باللباس الوطني بينما هي تسبح بحمد سادتها، وتهاجم الجبهة على المكشوف. وعلى الشبان ان يلقنوا المزاودين وتجار الاصوات في الانتخابات القادمة درسا لاينسى، وبذلك يساهمون في صنع النصر لشعبنا وللسلام العادل.

● مليح نصرة ـ ابو سنان ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

سوء الوضع في صندوق المرضى يحفز الاعضاء على العمل لتحسينها

● الرامة - لمراسلنا - منذ مدة طويلة وبعد أن كثر المشتركون في صندوق المرضى في الرامة الذي يخدم عدة قرى مجاورة، والاهلون يشكون من سوء الحالة في العيادة وضيق مجال تقديم المعالجة الكاملة والسريعة للاعضاء المرضى. فالعيادة تضم حوالي ثلاثة آلاف عضو منهم حوالي (٨٠٠) من قرية نحف فقط، ويعمل فيها طبيبان، يعمل الواحد منهم في فترة الصباح والآخر في فترة بعد الظهر لمدة سبع ساعات.

وهذا الوقت الضيق لا يمكن المرضى من الحصول على المعالجة ولهذا يضطر بعضهم الى العودة في اليوم التالي.

هذا ولا يزور العيادة اي طبيب اخصائي للجلد أو العيون او النساء، انما تزورها طبيبة اطفال مرة في الاسبوع، اما بشأن الادوية الموجودة في الصيدلية التابعة للعيادة فلا تكاد تحوي ٤٠٪ من العلاج المطلوب، ولذلك يضطر المرضى الى ان يسافروا الى عكا للحصول على الادوية من صيدلية فرع عكا.

هذا ونظرا للازدحام الشديد على العيادة وقلة الاطباء - حيث يعالج حوالي (٧٠) انسانا مريضا يوميا - تمنع العائلة من ارسال اكثر من مريض واحد في الدورة الواحدة!

ان هذا الوضع السيء حفز الاعضاء على التوقيع على عريضة ارسلوها الى المستدروت يطالبون:

أ - بتخفيف الازمة - من ناحية الازدحام - بفتح فرع لصندوق المرضى في نحف.

ب - زيادة ساعات عمل طبيب الصباح.

ج - احضار اطباء اخصائيين للعيادة مرتين في الاسبوع خصوصا للنساء والجلد والعيون.

د - انشاء صيدلية مركزية تحوي جميع الادوية الضرورية، والى ان يتم ذلك فيجب تنظيم طريقة جماعية لاستحضار الادوية للجميع من عكا.

هذا وقد قرر المجلس المحلي بعد ان شعر بسوء الوضع في جلسته بتاريخ ٦٣/٧/١٢ مطالبة صندوق المرضى بتلبية حاجة الاهلين ومطالبهم.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/٨/١٣)

قصيدة للاطفال

هدى

● نزيه قسيس ●

طفلة بريئة بعدها وعيونها
نور البراءة هالِه فوق جفونها
إمّا الحزينة توسلت في قلبها
«يا رب من نار القنابل صونها»

إمّا الحزينة تْلملت في درْبها
وتحاصرت من شرقْها ومن غرْبها
فرقة عساكر طوّقت خيماتها
وعين المخيم بلّشت في ضرْبها

فرقة عساكر ولْعت كشْافها
والأم شدّت بنتها عكْتافها
والطفْلة غافي جْفون عينا وحالْي
بسْمة بريئة تبسمت عشفافها

والطفلة غافي وصدر إمّا لْها
والليل لقلقهن سوا وما همْها
صار البرود يون فوق كتافها
قلبا خبط والدم هيج دمْها

صار البرود يْون، قلبا قلْها:
«لا تهربي» عالدرب قلبا دلْها

حسْت صبايا الحي ماشي صوتْها
والدم بلل شعر بنتا وبلها

حست صبايا الحي ماشي وبنْتها
ما كْملت لليوم بعداً سنتها
شدّت خطاها صوبهن تحت الضرب
والبنت بين جناحها حاضنتها

شدت خطاها صوبْهن ما همْها
لما جرى عشياب بنتا دمْها
صار البرود يطير بين رْكابها
والطفلة بسمة هلْهلت عاتمْها

صار البرود يطير بين ثيابها
والام حست حدّ قلبا صابْها
عينا على بنتا البريئة تسمْرت
والبنت عينا تلفتت عجنابها

عينا على بنتا البريئة فْنجرت
قلبا خبط والام عينا تحجّرت
«يا حبيبة روحي يما..» تْمتمت
والبنت عينا بالبرود تفجّرت

ابن المعتز — أعالي الجليل

أولئك قومي

ابي، لا تبكني ابدا

أبي، إن مزّقوا بالنار قلباً بين أحشائي
وسار الظلم مختالا على أطلال أشلائي
ومت، ولم يعد مني سوى ماض وأصداء،
أبي، لا تبكِ، فالدنيا بسبيل النازح النائي
أبي، لا تبكني، فالموت لم يذهب بأضوائي
أبي، لا تبكني أبدا
قتلت على الثرى جسدا
وروحي ظل متقدا
أبي، لا تبكِ من خلدا
فلم ينل سوى جسدي، وروحي لم تزل تسري
تسل فتياننا عنها، ففيهم يقظة الفجر
وفيهم صورة لفتاك، رغم الموت والقبر
فما متنا، ولكن مات من لم يسع للنصر
وماتت نفس من قد عاش بين الذل والقهر
أبي، لا تبك من خلدا
قتلت على الثرى جسدا
وروحي ظل متقدا
أبي، لا تبكني أبدا
وأنتم يا بني الأوطان، أنتم عمري الثاني
ففيهم أضلاعكم قلبي، وفيكم روح وجداني
سأخلد في شبابكم بإحساسي وإيماني
اذا ما نصركم قد لاح، أحيا ميت جثماني
وأسعد كلما ابتسمت بكم آمال أوطاني
قتلت على الثرى جسدا
وروحي ظل متقدا
وبين قلوبكم خلدا
أبي، لا تبكني أبدا

(من قصيدة بعنوان (نجوى الشهيد) للشاعر حسين محمود البشبيشي - مجلة الرسالة - العدد ٦٦٥)

طب وقائي

الحمى المالطية.. او «البروسيلا»

● مجموعة من الجزر الصغيرة ذات الطبيعة الصخرية، تقع وسط مياه البحر الابيض المتوسط، جنوب جزيرة صقلية، سماها الرومان مليتا، ومعناها جزر العسل، ربما لانتشار اعشاش النحل بين شقوق الصخور ووفرة العسل الذي اشتهرت به هذه الجزر.

لقد تداول الناس هذا الاسم ممن استوطنوا هذه الجزر، او ممن حكموها بعد الرومان من عرب وفرنسيين وانجليز، ومع كثرة تداولهم له حرفوه الى لفظ مالطا.

غير ان طبيعة ارض الجزيرة الصخرية الجرداء قد حرمتها من وفرة النباتات وازهارها، مما دفع النحل الى الهجرة والرحيل، فلم يبق عليها سوى قطعان الماعز القانعة بما قسم الله لها من الاعشاب. ومن هنا اشتهرت جزر مالطا (وأكبرها تسمى بجزيرة مالطا ايضا) بأغنامها ذات الحليب الوافر.

غير ان جزيرة مالطا قد تميزت ايضا الى جانب اغنامها بحمى تصيب الناس بموجات الحمى بين حين وآخر، وكانوا يسمونها التيفوئيد الصخرية بالآم في المفاصل والعرق الغزير، ولم يعرف احد لها سرا ولا سببا.

غير ان طبيبا عسكريا انجليزيا يسمى دافيد بروس عنّ له ان يفحص طحال اربعة من ضحايا هذه الحمى الذين ماتوا بسببها عام ١٨٨٧، فوجد فيها شكلا من اشكال الميكروبات، سماها ميكروبات مالطا.

كانت بريطانيا العظمى تحتل جزيرة مالطا في ذلك الحين، وكانت تتخذ منها محطة رئيسية لاسطولها في البحر الابيض المتوسط، لهذا كانت ترسل جنودها في اجازاتهم وجرحاها في حرب القرم الى تلك الجزيرة، لقضاء فترات من الراحة والاستجمام والنقاهة، فكانت حمى مالطا تلاحقهم وتختلس منهم ما ذهبوا من أجله، مما دفع بالحكومة البريطانية الى ارسال بعثة طبية لتقصي الحقيقة، وقد عثرت البعثة الطبية على الميكروب الخبيث عام ١٩٠٤ في حليب الماعز، كما وجدت في اجسامها اجساما مضادة له، وهي مما وجده بروس عام ١٨٨٧ في مرضاه، وانتهت اللجنة الطبية الى ان الماعز هي مصدر العدوى، وأن حليبها الملوث هو وسيلة تلك العدوى، اذ كان الناس يشربون حليب الماعز طازجا دون غلي لقناعتهم بفائدته.

في عام ١٨٩٧، اي عقب اكتشاف بروس لميكروباته المالطية عثر طبيب دانمركي يسمى بانج على ميكروبات تسبب الاجهاض للابقار في الدنمارك، لكن احدا لم يخطر على باله ان يقارن بين ميكروبات بروس وبانج، حتى جاء عام ١٩١٨ حين اكتشف الاطباء ان هذه الميكروبات من عائلة واحدة، وذات قرابة حميمة، لهذا اطلقوا عليها اسم «البروسيلا»، وفرقوا بينها باسم البروسيلا المالطية والبروسيلا المجهضة، ثم اكتشف طبيب امريكي في اتلانتا نوعا ثالثا يصيب الخنازير، فسميت باسم بروسيلا الخنازير.

لقد اكتشف الاطباء ان الحمى المالطية ليست حكرا على جزيرة مالطا كما توهموا، بل ان لها موقعا في كل بلد يقع حول سواحل البحر الابيض المتوسط، لهذا فضل بعضهم ان يسميها بحمى البحر الابيض المتوسط، او الحمى المتموجة انطلاقا من صورتها المرضية، حيث تهاجم الحمى ضحيتها في موجات بين حين وآخر، لأنها تقع داخل خلايا الكبد، وتنطلق منها حين تأتي لها الفرصة.

عدوى المرض:

البروسيلا مرض حيواني يصيب اساسا قطعان الماعز والابقار والخنازير ويصيب ايضا الخيول والكلاب وغيرها من الحيوانات، ويصل الى الانسان مع الحليب غير المعقم، او من لمس الحيوانات او افرازاتها من بول أو دم أو مخاط، وتعتبر البروسيلا مرضا مهنيا ايضا، يشيع بين القصابين والاطباء البيطريين والمزارعين وعمال مزارع الحيوانات والرعاة، لكن الانسان المصاب لا يعدي انسانا آخر. ومدة حضانة هذا المرض قد تتراوح ما بين اسبوع وثلاثة اسابيع، لكنها قد تطول شهورا قبل ان تظهر اعراضها.

الصورة المرضية:

للمرض صورتان اساسيتان هما:
١ - البروسيلا الحادة
٢ - البروسيلا المزمنة.

يدخل الميكروب الى جسم الانسان مع الحليب الملوث، او بملامسته لبقايا حيوان مصاب، ثم يسري مع الدم ليعشش داخل خلايا الكبد والجهاز اللمفاوي، ثم يعاني من حمى مفاجئة، مع آلام في المفاصل، وعرق غزير، وانهاك شديد، وفقدان للشهية. وربما تظهر على المصاب «هلوسات» واختلاطات عقلية وآلام عامة.

وتستمر هذه الصورة اسبوعا او اسبوعين ثم تزول تلقائيا.

وقد تعاود المريض هذه الصورة المرضية للحمى في موجات، تستحق معها اسم الحمى المتموجة.

الوقاية والعلاج:

يتوفر لعلاج الحمى المالطية او البروسيلا عقار «تتراسيكلين»، «استربتومايسين»، لكن الوقاية من المرض افضل وأسهل، لأنها تتركز على تعقيم الحليب بأية صورة، سواء كان بالغلي او بالبسترة او بالتعقيم بالحرارة العالية، غير ان الاطباء لا يفضلون البسترة او الحرارة العالية الزائدة عن درجة الغليان، لأن الغالبية من الناس تكتفي بفوران الحليب دون غليه توهما منهم ان الفوران هو الغليان، دون ان يعلموا ان الفوران يتم في درجة حرارة متدنية عن الغليان، مما يتيح الفرصة لبعض الميكروبات ان تنجو من اثر الحرارة القاتلة لها عند الغليان.

ومن الواجب ان نؤكد على الحذر من تناول لحوم الحيوانات المريضة، او الاختلاط بها او حتى مسها، او التعرض لافرازاتها، وبخاصة من يعمل في مجال العناية بالحيوانات او تربيتها او علاجها، كما يحدث في حالة اجهاض البقر مثلا.

التطعيم:

التطعيم ضد البروسيلا بالطعم ذي الميكروبات الحية المروضة او الميكروبات الميتة يستعمل لاعطاء المناعة للماعز والاغنام والابقار، لكنه لا يصلح للانسان، لشدة التفاعلات التي يحدثها. لكن الحيوان المريض يجب ذبحه دون اكله او عزله، ويجب ان يتم تطعيم الحيوان بصورة دورية سنوية.

ومن الجدير بالذكر ان نسبة الوفيات بمرض البروسيلا ضئيلة، لا تتجاوز (٢٪)، لكن مضاعفاته قد تكون خطيرة، ومعجزة، حيث قد تدمر العظام، أو تصيب المخ بالتلف. لهذا يصدق المثل القائل درهم وقاية خير من قنطار علاج، والوقاية هنا عدم شرب الحليب الطازج دون تعقيم.

(الدكتور حسن فريد ابو غزالة - عن «العربي»، تموز ١٩٨٨)

مايكل جاكسون يكره الاضواء!

● مايكل جاكسون يكره الاضواء.. والدليل انه وصل مؤخرا الى نيس فجأة وقد اخفى وجهه بوشاح اسود وارتدى قميص «تي شيرت» احمر اللون متواضعا. وسيقيم في المدينة الفرنسية على الشاطىء اللازوردي خمسة ايام لتقديم حفلتين في مونبلييه ونيس.

وصل جاكسون حوالي الساعة ١٤,٠٠ الى مطار نيس على متن طائرة خاصة قادما من برشلونة مع «حاشيته» وتوجه الجميع الى نيغريسكو في باص ذي نوافذ داكنة. ولدى وصول الموكب عمل اثنان من حراسه الخاصين على ابعاد جمهور الصحافيين والمصورين الذين توقعوا وصول المغني الامريكي الشهير.

وبعدما «أمن شره الصحافيين هرول جاكسون باتجاه مدخل المبنى حيث اقفل عليه الباب باحكام مصيبا المعجبين والمصورين بخيبة امل.

ممنوع التصوير!

● اطلقت الغانيات في امستردام مؤخرا حملة لمنع السياح من تصويرهن. عادة كن يكتفين بالجلوس وراء نوافذ منازلهن بانتظار الزبون. لكن موجة الحر الخانق دفعتهن الى النزول الى الشارع وتوزيع ملصقات على المارة باللونين الاحمر والاسود كتبت عليها عبارة «ممنوع التصوير».

ذلك ان الغانيات «يكرهن كثيرا التقاط صور لهن» حسب ما جاء في احد البيانات الموزعة «ان التصوير عذاب للعيون والغانيات لم تعدن قادرات على تحول التعامل معهن وكأنهن سلعة سياحية»!!

مصرع (٢٦٠) شخصا في حوادث غرق سفن في نهر «يانغ تسي» منذ نهاية تموز

● بكين - و. ص. ف - نقلت صحيفة «تشاينا ديلي» الرسمية اليومية عن وزارة المواصلات الصينية يوم الخميس الماضي ان (٢٦٠) شخصا على الاقل لاقوا حتفهم منذ نهاية تموز في سبع حوادث غرق سفن وقعت في المجرى الاعلى من نهر «يانغ تسي» وسط الصين.

وقد ارتفع عدد حوادث غرق السفن في المجاري المائية الصينية بسرعة مع سلسلة الفيضانات التي شهدتها البلاد. واوضح ران كانكان احد مسؤولي الوزارة الذي نقلت عنه الصحيفة ان خمسة حوادث جسيمة وقعت خلال الايام العشرة الاخيرة في المجرى الاعلى لنهر «يانغ تسي» احد اكبر انهار العالم.

افتتاح المهرجان الثقافي العالمي الحادي عشر في المغرب

● أصيلة (المغرب) - و. ص. ف - بدأت ايام الموسم الثقافي العالمي الحادي عشر في اصيلة يوم الاثنين الماضي بحلقة حول «الفنون والمهن الفنية» برئاسة أمينة الاتحاد الفرنسي لفنون الازياء، في متحف الموضة في باريس فلورانس مولور.

وتقوم وزارة الشؤون الثقافية في المغرب بتنظيم مهرجان اصيلة الثقافي بمشاركة مثقفين وفنانين مغاربة واجانب يجيئون من اوروبا والعالم العربي والاسلامي اضافة الى امريكا الجنوبية.

حاول الانتحار بسبب زوجته وصديقته

● لارنكا - و. ص. ف - حاول مصري في التاسعة والعشرين من عمره الانتحار في زنزانته التي احتجز فيها بعد أن اعتدى على زوجته. وقد ورد النبأ يوم الثلاثاء الماضي في صحيفة «سايبروس ميل» القبرصية اليومية التي اوضحت نقلا عن الشرطة انه ضرب زوجته لانها رفضت ان تطلب من صديقته رد مبلغ (٤٥٠٠) جنيه قبرصي (حوالي عشرة آلاف دولار) كان قد اقرضه لها.

وقد قبض على الشاب المصري الذي يقيم في لارنكا يوم الجمعة الماضي وأودع الحجز في مركز رئيسي للشرطة بتهمة الاعتداء على زوجته واحداث اصابات بها والاعتداء على رجل شرطة واتلاف ممتلكات الحكومة.

وأكدت الصحيفة انه مزق ملاءة السرير في زنزانته وقطعها الى خيوط حاول ان يشنق بها نفسه ولكن أمكن تدارك الانتحار في الوقت المناسب. ومثل الشاب المصري أمام المحكمة وكانت هناك بقع من الدماء على ظهره وقدميه ولم يكف عن الانتحاب وقال انه اقرض صديقته النقود بموافقة زوجته. وتقرر ابداعه الحجز لمدة يومين لاستكمال التحقيق.

وقد أمر قاضي محكمة لارنكا بمعالجة الشاب وعرضه على طبيب امراض عقلية ونفسية.

على الشاشة الصغيرة

الاحد - ٨٨/٨/١٤

١٨,٣٠ - موجز الاخبار
١٨,٣٢ - برنامج «أريد حلا»
١٨,٤٥ - برنامج «تجديدات واختراعات»
١٩,٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠,٠٢ - مسلسل فكاهي
٢٠,٣٠ - برنامج «بين الكراسي»
٢١,٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٥ - استعراض برامج الاسبوع القادم
٢١,٥٠ - المسلسل الامريكي «سلالة»
٢٢,٤٠ - برنامج ثقافي
٢٣,٣٠ - مسلسل امريكي كوميدي
٢٣,٥٥ - الاخبار الليلية

* أجمل التهاني *

الى الاعزاء: جمال وختام ومصطفى ووردة بالزواج. متمنين لهم حياة سعيدة وبالرفاء والبنين

خلية «الاتحاد» - ابوسنان - كفرياسيف

الفنان روبرت ردفورد موضع تحقيق بسبب ذهابه الى كوبا!!

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - و. ص. ف - اكدت وكالة «سكريبز هاورد نيوز سيرفيس» الامريكية في بداية الاسبوع الحالي ان الممثل والمخرج الامريكي روبرت ردفورد هو حاليا «موضع تحقيق» لتحديد ما اذا كان خرق القانون الامريكي حين قام بزيارة الى كوبا في ايار الماضي.

وأوضحت الوكالة ان المسؤول في وزارة المال ريتشارد نيوكومب وجه رسالة الى الممثل في ايار الماضي ليسأله اذا دفع تكاليف رحلته من امواله او اذا تلقى مالا من السلطات الكوبية مقابل زيارته.



● روبرت ردفورد ●

يذكر انه بموجب الحظر الامريكي المفروض على كوبا تعتبر كل عملية مالية لم تأذن بها السلطات الامريكية وتقلك فيها هافانا مصلحة ما امرا ممنوعا!!

ورفض نيوكومب التعليق على النبأ في حين صرح احد محامي ردفورد روبرت غيبسون ان الزيارة بالنسبة الى الممثل دخلت في اطار «السعي من اجل التبادل الثقافي» بين الولايات المتحدة وكوبا.

وكان ردفورد صرح إبان عودته من كوبا أنه شارك في ندوة حول السينما. واشار الممثل (الذي يعرض فيلمه الاخير كمخرج «حرب حقل الفاصوليا في ميلاغرو» في الصالات حاليا) الى انه التقى الزعيم الكوبي فيدل كاسترو خلال زيارته.

احذروا اللحوم المستوردة من المانيا الغربية

وضع السم في الدسم!

● بون - كونا - ألقت مؤخرا سلطات الامن في مدينة مونستار الالمانية الغربية القبض على مربي وتاجر العجول فيليكس هايينغ (٥٠ عاما) ومساعده بتهمة وخز وحقن العجول التي يقتنيها للذبح بالهرمونات المحرمة من أجل زيادة وزنها خلال فترة قصيرة!

وأعلنت النيابة العامة في المدينة أنها صادرت كافة العجول الموزعة على اربعة عشر اسطبلا والمقدر عددها بالآلاف، وأعلنت ايضا انها عمدت الى ايداع المتهم في السجن التحفظي كي لا يلجأ الى سبل ملتوية تساعده على تلفيق قصص وحكايات. واضافت ان تاجر العجول يرفض لغاية الآن النطق ولو بحرف واحد. واوضحت انه تم في هذه الاثناء اثبات وجود هرمونات في لحوم العجول التي ذبحت من مزارعه والتي تسبب امراضا خبيثة وخاصة الامراض الجلدية والسرطانية.

كما أمرت السلطات الالمانية الغربية باقفال اسطبلات التاجر هايينغ وميزت عجوله المتبقية البالغ عددها (١٤٠٠٠) عجلا بعلامات فارقة حفظا على سلامة المواطنين والمستهلكين.

وقد وصف اتحاد المزارعين في المانيا الغربية هذه الفضيحة «بأنها كارثة كبرى» وتسيء الى سمعة المزارعين الالمان الغربيين في جميع انحاء العالم.

وأعلن رئيس لجنة التحقيق المشكلة من اخصائيي النيابة العامة ودائرة الشرطة (ماتيسين) انه اجرى التحقيق لغاية الآن في هذه الفضيحة مع اكثر من (٥٠) شاهداً، ولم يستبعد في نفس الوقت ان تؤدي التحقيقات الى قنوات فضائح اخرى داخل وخارج البلاد. ومضى الى القول «وتوجد قرائن تشير الى استعمال عقارات طبية ضارة اخرى» تساعد على تسمين وتضخم الحيوانات.

كما أعلنت دائرة الطب البيطري الرسمية في مدينة «رنسبيرغ» والتي شاركت في فحص اللحوم أن هايينغ اعطى العجول حقنات من الهرمونات والعقارات الطبية تشمل جرعات مركبة من مواد سامة.

وصرح كذلك خبير في وزارة الزراعة الاتحادية، «بأن طرق التحليل تعتبر صعبة وفي غاية من التعقيد اذ ان العقارات والهرمونات تنقسم فورا الى جزيئات عند وصولها الى جسم الحيوان ولا يمكن تحديدها الا مباشرة بعد حقنها وعلى قرب (٢) ملم من وخزة الحقنة».

وقد أوعز وزير الزراعة الاتحادي يغناس كيشي في هذه الاثناء بذبح العجول المتبقية فور انهاء التحقيقات واتلافها.

ومن الجدير بالذكر ان هايينغ يغطي جزءا كبيرا من السوق الالمانية بلحوم العجول فضلا عن تزويده بها لكثير من الدول النامية!

هل «غرفة الكهرمان» وراء الباب؟!

● موسكو «تاس» - لم يبق على الانتظار سوى بعض الوقت وبعد ذلك سيقتحم اعضاء المجموعة الاجتماعية المسماة «بالبحث» وافراد من سلاح الهندسة في احد ايام شهر آب الجاري، بابا مسدودا بالاحجار ومغطى بالطوب لكي ينفذوا منه الى قبو لمعمل «بونارتير» السابق لصنع البيرة. وعلى الأغلب فان المدخل الى القبو كان ملغوما آنذاك ولهذا تم اشراك افراد سلاح الهندسة في عملية «البحث» هذه. وعندها سيغدو واضحا سر هذا الباب وما يختبىء وراءه.

«اما الآن فاننا لا نأمل الا في ان نكتشف اخيرا «غرفة الكهرمان» المشهورة، وهي تحفة فنية فريدة من نوعها نفذها فنانون المان بناء على طلب من فريدريخ غوغين تسوليرن ملك بروسيا واهداها الى بطرس الاول قيصر روسيا». قال ذلك الكاتب يوري ايفانوف رئيس فرع كالينينغراد لصندوق الثقافة السوفييتي في حديث مع مراسل تاس.

ان قصة هذه الهبة درامية. فاللوحات الفنية الثمينة المؤلفة من الكهرمان وغيرها من الزخارف تم انذاك تركيبها في احدى غرف قصر يكاتيرينا الكبير في قرية قيصر «تسارسكويه سيلو» بضواحي بطرسبرغ. وهذا العرض الباهر الاسطوري من الكهرمان كان يثير اعجاب كل من شاهده. الا ان المحتلين نهبوا ابان الحرب العالمية الثانية «غرفة الكهرمان» التي فقدت فيها بعد بلا أثر.

وجرى في مختلف البلدان البحث لفترة طويلة عن هذه الغرفة وظهرت روايات عديدة عن المكان المحتمل لتواجدها. الا ان هذه الروايات كانت خاطئة في كل مرة.

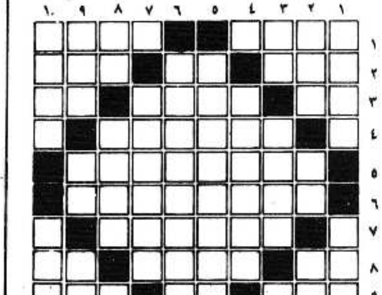
وها هو اثر آخر يظهر حاليا. فقد أفادت وثيقة خطية باتت معروفة للتو بأن الفاشست كانوا قد خبأوا في القبو الجليدي لمعمل «بونارتير» لصنع البيرة صناديق تحتوي على معروضات «غرفة الكهرمان» وذلك في ربيع عام ١٩٤٥ غداة اقتحام القوات السوفييتية كينيغسبرغ (وهي التسمية السابقة لكالينينغراد) واظهر الفحص ان القبو الجليدي بقي مثلما كان عليه. اما القبو فقد كان مغطى بالطوب. ولم يتم فتحه خلال العقود الاخيرة من السنين. وان البعض حاول وهذا واضح تمويهه وحجب مدخله عن الغرباء.

ويعتقد المشاركون في مجموعة «البحث» المحلية وليس بلا اساس، بأن الفاشست الذين كانوا في اللحظات الحاسمة لاقتحام قلعة كينيغسبرغ يشعرون بأن اندحارهم لا مفر منه، لم يكونوا على الارجح ليقدموا على عمل كل ذلك بدون اية مسوغات وجيهة. اذن ثمة اشياء مخفية في القبو لكن ما هي!! هل هي «غرفة كهرمان» ام اعمال فنية اخرى نهبها المحتلون من بلدان اخرى؟! او ارشيف سري للفاشست؟!

سوف نحصل على الجواب عن هذه الاسئلة في الايام القريبة القادمة. وسوف تحيط وكالة «تاس» مستمعين اخبارها علما بما كان مختفيا وراء الباب في قبو المعمل السابق لصنع البيرة.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٧٦) * * *



● اعداد: وفاء خالد شدافنة - اكسال ●

افقي:
١ - مدينة مصرية - مكر
٢ - وقت - اداة نصب - مرض يصيب العيون
٣ - يتبع (مجزومة) - مستقبلهم - من السلم الموسيقي
٤ - من مؤلفات وليم شكسبير + ي
٥ - قرية عربية
٦ - دولة افريقية + مغارته
٧ - كثير (معكوسة) + صوت البقرة
٨ - متماثلان - ندمت - حارة
٩ - أذن - أشاهد (مجزومة ومعكوسة) - عكس ذم (معكوسة)
١٠ - براعي - احدى القارات

عمودي:
١ - دقيق - طويل
٢ - أطول نهر في العالم (غير معرفة) - تدارك (مجزومة ومعكوسة) - رجاء
٣ - من الأوزان - سيره (معكوسة) - من أقسام البيضة (معكوسة)
٤ - دولة افريقية + قرية عربية
٥ - ابو البشرية + توفير
٦ - تسبح + دولة أمريكية اشتراكية
٧ - مسالك غامضة
٨ - من الجواهر - ينجم - شعور
٩ - حقبة زمنية - هدم (معكوسة) - فاصل
١٠ - غربي - عاصمة بيرو

* * * حل لغز رقم (٧٥) * * *

افقي:
١ - استراليا
٢ - عين ماهل
٣ - لن - أمم
٤ - قن - بل
٥ - رقم
٦ - هجر - قطن - أن
٧ - رمال - جل
٨ - هل - أم - دمشق
٩ - قبر - ماهر
١٠ - لبنان - لبن

عمودي:
١ - القاهرة
٢ - جل
٣ - سعل - سرى - بق
٤ - تين - نبال
٥ - رن - برق - مرا
٦ - أم القطف
٧ - لام - من - دم
٨ - يهمل - جمال
٩ - آل - الشهب
١٠ - عمان - قرن

المحكمة الكنسية للروم الارثوذكس في عكا

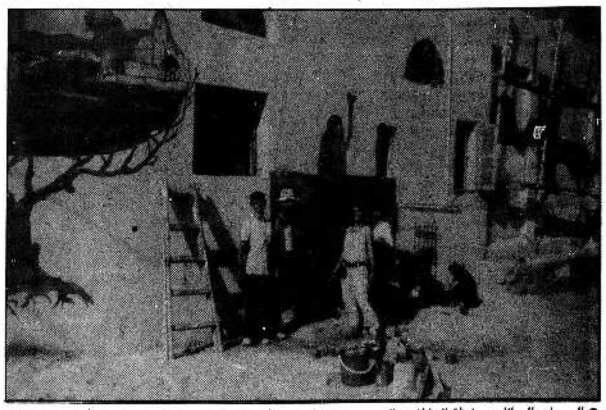
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس سبيريدون عواد وبعض الوجهاء من أبناء طائفتنا في عبلين، تشعر بوفاة المرحوم جريس عودة عواد من قرية عبلين بتاريخ ١٩٨٨/٧/٦، وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته نجاة جريس عواد وبأولاده منها وهم: رفيق وحنان وفاتنة ونائلة ونسرين لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة - الارشمندريت كيرياكوس

اختتام مخيم العمل التطوعي في يافا
عرس تجلت فيه وحدة واصرار الاهالي



● الرسومات التي اثارت حفيظة السلطات والتي رسمت على واجهة حائط في حي العجمي على ايدي رسامين «براعم» يهود وعرب. (تصوير مكتب «الاتحاد» في تل ابيب - يافا) ●

● تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - انتهى مساء امس (السبت)، مخيم العمل التطوعي السادس في يافا.

وكان الاحتفال الرسمي بانتهاء المخيم عقد مساء الجمعة، حيث تحول الى عرس جماهيري شارك فيه الالاف من سكان يافا اضافة الى المتطوعين اليهود والاجانب.

وقد انطلقت مسيرة الاحتفال من جامع العجمي وشقت شوارع يافا حتى وصلت الى كنيسة اللاتين حيث بدأت «الحداية» باطلاق الهتافات الوطنية والاهازيج الشعبية الفلسطينية.

وفي اسبوع المخيم قام المتطوعون بنشاطات عديدة منها تصليح بيوت للمسنين وتنظيف الشوارع اضافة الى الامسيات الثقافية التي اقيمت في مركز الثقافة العربي في يافا.

ولوحظ الاشتراك الواسع في اعمال المخيم بالرغم من محاولة بلدية تل ابيب والشرطة عرقلة اعمال المخيم حين طلبت البلدية والشرطة ازالة رسومات تعبر عن الفلكلور الفلسطيني عن الجدران. واضافة الى هدم ٣ بيوت على ايدي شركة «عميدار» يوم الخميس وهدم حديقة عائلة اشقر يوم الاربعاء.

وفي ايام المخيم تجلى اصرار سكان يافا العرب والمتطوعين على تعميق روح العمل التطوعي المشترك بين الهيئات المنتخبة في مدينة يافا والحفاظ على طابع ومعالم مدينتهم العريقة.

وفاة فاضل في الناصرة

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شيع اهالي الناصرة يوم امس الاول الجمعة، جثمان المرحوم لويس دانيال الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٥٣ عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة يتقدمون الى عائلة الفقيد وآل دانيال بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضلة في كفر قرع

● كفر قرع - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - شيعت جماهير كفر قرع والقرى المجاورة يوم الخميس الماضي ٨٨/٨/٩ جثمان الحاجة عائشة مصري (أم جودت) عن عمر يناهز الـ (٨٠ عاما).

اعضاء الحزب والشبيبة يتقدمون باحر التعازي لآل الفقيدة راجين لهم الصبر والسلوان.

مع عبد اللطيف حبيب، رئيس مجلس الطيبة المحلي

حول اوامر هدم البيوت الادارية في القرية

«لن نسكت حيال هذا الموضوع وسنكافح من اجل تجميد الاوامر»



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - منذ حوالي اربعة اسابيع اصدر رئيس اللجنة اللوائية في الرملة، دوف شايش، اوامر هدم ادارية تقضي بهدم ١٩ بيتا جديدا في الطيبة. فكانت «الدفعة الاولى» من اوامر الهدم الادارية قد صدرت بحق تسعة بيوت (في منطقة الدير - جنوب القرية. وبعد حوالي ثلاثة اسابيع صدرت «الدفعة الثانية» من الاوامر تقضي بهدم عشرة بيوت جديدة في الطيبة (في المنطقة الشرقية) وذلك خلال ٢٤ ساعة، تبدأ من الساعة العاشرة و ٤٥ دقيقة، من يوم الثلاثاء الماضي.

ويشار الى ان اصحاب البيوت العشرة المهددة بالهدم استصدروا اوامر من المحكمة العليا بايقاف اوامر الهدم الى ان تبت المحكمة في الامر. وحتى الآن لم يقرر موعد البت في المحكمة.

حول اوامر الهدم الادارية وآخر التطورات الحاصلة بما يتعلق بسبل التصدي لها وارغام السلطات على التراجع وتجميدها كان هذا اللقاء مع عبداللطيف حبيب، رئيس مجلس الطيبة المحلي.

■ «الاتحاد»: *ما هي آخر التطورات بخصوص اوامر الهدم الادارية التي تقضي بهدم عشرة بيوت في الطيبة؟*

□ حبيب: كما هو معروف فان اصحاب البيوت توجهوا الى المحكمة العليا واستصدروا امرا بعدم الهدم الى ان تبت المحكمة في الامر. وحتى الآن لم يقرر موعد لبحث الموضوع. ومع ذلك فان المجلس المحلي وكل المؤسسات والهيئات في الطيبة وخارجها يضغطون، بكل الوسائل المتاحة لهم، من اجل تجميد هذه الاوامر لا سيما وان واقع الهدم، اذا تحقق، يعني كارثة بالنسبة لاصحاب البيوت خصوصا وان اغلبيتهم من العائلات كثيرة الاولاد ووضعهم الاقتصادي صعب.

كذلك اجتمعت، يوم الجمعة، مع الشخص الذي يصدر اوامر الهدم وهو السيد زتان مور. وطلبت منه تجميد هذه الاوامر شارحا امامه جميع السلبيات، وهي كثيرة جدا، المترتبة عن هذا القرار. ثوعدني ببحث الموضوع مع حاكم لواء المنطقة الوسطى.

واود ان اشير هنا الى ان اوامر من هذا القبيل صدرت في عسفيا والدالية وقد تمكنوا من تجميدها. ونحن نأمل ان يتم ذلك عندنا مؤكدين انه لن يهدأ لنا بال وسنكافح بكل المجالات وعلى جميع المستويات حتى يتحقق هذا الامر وننقذ العائلات المهددة بهدم بيوتها.

■ «الاتحاد»: *ما هي الخطوات التي ستتخذونها؟*

□ حبيب: سنعقد (اليوم الاحد) مؤتمرا صحفيا نشرح فيه الموضوع وموقفنا منه. كذلك سيعقد (اليوم الاحد) اجتماع سيضم سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي واعضاء الكنيست العرب وجميع رؤساء السلطات المحلية في المثلث لبحث الموضوع وللتحضير للمظاهرة القطرية الاحتجاجية التي ستجري في الطيبة يوم (٨/٢٦).

■ «الاتحاد»: *هل اتخذتم خطوات عملية؟*

□ حبيب: طبيعي فعلنا ذلك. فقد توجهنا الى رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، طالبين اصدار عفو عام عن اصحاب البيوت سواء في الدفعة الاولى او في الدفعة الثانية. كذلك بعثنا ببرقية لوزير الداخلية وللوزير موشيه آرنس ولحاكم اللواء وللمدير العام طالبناهم فيها بتجميد اوامر الهدم.

■ «الاتحاد»: *وما هي التحضيرات عشية الاضراب الاحتجاجي؟*

□ حبيب: سنعقد مساء اليوم (امس السبت) اجتماعا للمجلس المحلي باشتراك اعضاء مجلس عمال الطيبة وكل مؤسسات وهيئات القرية للبحث بالسبل الواجب اتخاذها من اجل انجاح الاضراب الاحتجاجي الشامل في القرية، يوم الثلاثاء القادم، احتجاجا على اوامر الهدم الادارية.

■ اجرى اللقاء: رمزي حكيم ■

تعقيب رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت على اتفاقية الاجور الجديدة في القطاع العام



●حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقب النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، على اتفاقية الاجور الجديدة في القطاع العام فقال، في حديث لمحرر «الاتحاد»، ان ما تعتبره قيادة الهستدروت «انجازا» و «مكسبا» في هذه الاتفاقية لا يعني - في الحقيقة - وعلى - ارض الواقع، اي انجاز او مكسب حقيقي لجماهير المستخدمين في القطاع العام. وهذا ما اكده وزير المالية، موشي نيسيم، ايضا باعترافه الذي قال فيه: «كل هذا المكسب الذي يتحدثون عنه (قادة الهستدروت - المحرر) هو ليس مكسبا لاننا لم نخسر اي شيء»!! ولكن قيادة الهستدروت تواصل عادتها القديمة بتضخيم «الانجازات» و «المكاسب» الوهمية وكأنها حققت شيئا كبيرا للعمال والمستخدمين.

وقال غونين: ولنأخذ البنود الرئيسة في هذا الاتفاق الجديد، واحدا واحدا: ● اولا - قضية تقليص عدد ساعات العمل واسبوع العمل: لقد قرروا انتقال جميع المستخدمين في القطاع العام الى العمل ٤٢،٥ ساعة في الاسبوع دونما اي فرق بين عدد ساعات العمل في الصيف وعددها في الشتاء وذلك بالغاء ما كان يسمى بـ «تسوية الساعات الصيفية». ولكن، يجب علينا ان نتذكر ان قطاعات واسعة من المستخدمين كانوا يعملون، بموجب هذه «التسوية» المذكورة ٤٠ ساعة في الاسبوع في فصل الصيف. وهكذا فان اولئك المستخدمين تلقوا، عمليا، ضربة بزيادة عدد ساعات عملهم الاسبوعية بساعتين ونصف الساعة. اي ان ما حصل هو انهم اخذوا من الجيب الاول ووضعوا في الجيب الثاني. وفوق هذا كله، يجب ان نعود ونذكر ونؤكد انه في العديد من الدول الصناعية المتقدمة تم تقليص عدد ساعات العمل الاسبوعية وكذلك تقليص عدد ايام العمل الاسبوعية وليس كما يفعلون الان في بلادنا: اما هذا وإما ذاك!

● ثانيا - علاوة الاجور: ان ما تم الاتفاق عليه في هذا الصدد لا يشكل حلا لمشكلة تاكل الاجور ولا يقدم جوابا شافيا للنقابات المهنية لانه لا يضمن دفع تعويض حقيقي للمستخدمين. فأولا، هذه العلاوة ستدفع على مرحلتين المرحلة الاولى منها تكون بنسبة ٥٪ ابتداء من حزيران الماضي علما بأن اتفاقيات الاجور السابقة انتهى مفعولها في نهاية آذار، اذن، ماذا بشأن التعويض عن شهري نيسان وايار؟ وثانيا، ان كل هذه العلاوة ستدفع للمستخدمين بتأخير كبير اي بعد اشهر عديدة من حصول التاكل في الاجور - وهذا يعني سحق قيمة هذا التعويض (العلاوة). واضافة الى ذلك كله، فان هذا البند بشأن علاوة الاجور لا يلبي حقوق المستخدمين ولا يستجيب لمطالب النقابات التي لها مطالبة استثنائية خاصة على اساس قطاعي. وهذا يخلق مشكلة في داخل النقابات نفسها ويثير خلافات بين اعضائها المستخدمين وخصوصا على خلفية ما تقرر في الاتفاق من «منح» النقابات نفسها «حرية» تحديد اسلوب وكيفية دفع العلاوة للمستخدمين.

● ثالثا - الملحق المتعلق بالشركات الحكومية والذي اثار غضب ومعارضة نقابات المهندسين والهندسيين والتقنيين والاكاديميين، وبحق مشروع وكامل، هو ملحق معاد لمصالح المستخدمين وحقوقهم. ونحن نريد ان نسأل: وهل ستقوم الشركات الحكومية المربحة والتي وضعها المالي جيد بزيادة اجور المستخدمين فيها وستدفع لهم تعويضا اكبر؟! - الجواب واضح، بالطبع. ولكن الخطر في هذا البند هو ان شركات حكومية عديدة ستستغل هذا التخويل لهندسة موازين مالية مفبركة تثبت فيها ان وضعها المالي الاقتصادي متردٍ وصعب ولا يسمح لها بالالتزام بالاتفاقية وبدفع العلاوات المستحقة للمستخدمين فيها. اي افساح المجال امام ادارات هذه الشركات الحكومية (٦٢ شركة يعمل فيها مئات الاف المستخدمين) لحرمان المستخدمين من التعويضات والعلاوات المستحقة لهم. ونحن نعتبر هذا سابقة خطيرة في مجمل علاقات العمل في البلاد».

وخلص النقابي الجبهوي بنيامين غونين الى القول: «ان هذه الاتفاقية، بمضمونها وبنودها وابعادها، تشكل مقدمة سيئة ومثالا اسوأ ستسعى الحكومة واتحاد ارباب الصناعة الى استغلاله واتخاذه اساسا في المفاوضات التي لم تبدأ بعد من اجل التوقيع على اتفاقيات اجور واتفاقية علاوة الغلاء في القطاع الخاص علما بأن الاتفاقيات السابقة في هذا القطاع انتهى مفعولها منذ نهاية شهر اذار المنصرم. وهذا ما يحمل في طياته اخطارا جدية على حقوق ومصالح جماهير العاملين الاجيرين في القطاع الانتاجي - الخاص».

عمل تطوعي على شرف افتتاح مخيم السلام والطفولة في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بدأ العشرات من اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة عملا تطوعيا، امس السبت وسيستمر اليوم الاحد، وذلك على شرف افتتاح مخيم السلام والطفولة الصيفي الذي ستفتتحه الشبيبة غدا الاثنين.

ويشمل العمل تمهيد الارض واعدادها لاستقبال المخيم، وهو الاول من نوعه الذي تقيمه شبيبة الناصرة الشيوعية. ويستمر المخيم حتى ٢٧ الجاري باشتراك حوالي مئتي طفل من جيل ٦ - ١٤ عاما. وقد صمم الفنان ساهر عمران شعارا خاصا بالمخيم. واعد الفنان فوزي ناصر نشيدا خاصا على انغام الاغنية التراثية «على دلعونا». ومن بين كلماته:

على دلعونا على دلعونا
تعالوا نلعب نبني ونتعلم
نحنا اللي منزرع بتراب اجدادي
هذي ارضنا نادي يا منادي

يلا يا اطفال تعوا لهونا
والوطن نعرف احسن ما يكونا
صبر ومحبة لارض بلادي
فيها عمنزرع حب وزيتونا

استشهاد شيخ من رفح

● تتمة من صفحة ١ ●

اصيب عدد منهم بالاختناق بالغاز.

وكانت وقعت مظاهرة في منطقة «سوق السبت» جنوبي رفح فهاجمتها قوات الاحتلال واطلقت على المتظاهرين الرصاص والغاز بشكل مكثف. واسفر ذلك عن استشهاد محمد عيد ابو رزق واصابة محمد جمد ابو رزق (٢٠ عاما) برصاصة في الرأس، فنقل الى عيادة المخيم ثم الى مستشفى «ناصر» في خانيونس. ومن ثم نقل الى مستشفى «الشفاء» في غزة ومن هناك نقل الى احد المستشفيات الاسرائيلية وهو مغمى عليه. ويخشى ذووه على حياته لخطورة اصابته.

وعرف من بين المصابين بالرصاص:

منتهى محمد يوسف قلفل (٦٠ عاما) وصابر كامل الجبالي (١٣ عاما) - رصاصة في اليد اليمنى ومحمد حسن ابو زيد (١٩ عاما) - رصاصة في الساق وايوب سعيد غانم (١٤ عاما) - رصاصة في الساق اليمنى.

كما اصيب العديد من المواطنين بالاختناق جراء الغاز. وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مواقع عديدة في رفح.

وفي خانيونس رشق الاهالي قوات الاحتلال بالحجارة فاطلق الجنود الغاز والرصاص العيارات المطاطية واصيب عدد من المواطنين وداهم الجنود المنازل واعتدوا بالضرب على اسماعيل حسن ابو سرحان (٢٠ عاما) وخالد صالح البردويل (١٢ عاما) ومصطفى سليمان الفرا (١٩ عاما) ومصطفى سليم المغربي (٢٠ عاما). وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مخيم خانيونس وحي الامل في المدينة.

وشهدت مدن القطاع ومخيماته، عموما، يوم امس، توترا شديدا. واضربت كل السيارات، الشعبية والخاصة، بتوجيه من القيادة الوطنية الموحدة. وذلك ردا على التضييقات التي تضعها «الادارة المدنية» على المواطنين في كل ما يتعلق بترخيص السيارات وتجديد رخص السياقة.

ووقعت اشتباكات متفرقة في مختلف انحاء القطاع، وعلم ان اكثر من ١٥ مواطنا نقلوا الى مستشفى «الشفاء» والمستشفى «الاهلي» بعد اصابتهم بالعيارات المطاطية او بقنابل الغاز او تعرضهم للضرب.

ولا يزال حظر التجول مفروضا على مخيم البريج، اضافة الى المناطق التي فرض عليها حظر التجول يوم امس في رفح.

وكان جنود الاحتلال هاجموا المنازل، صباح امس، في حي «النصر - الشيخ رضوان» في مدينة غزة وحطموا زجاجها. واخرجوا الشبان وجمعوهم في احدى الساحات وطلبوا منهم ترديد هتافات بذيئة. واعتدوا على العديد منهم، لرفض ترديد هذه الهتافات، مما ادى الى اصابتهم برضوض وكدمات.

وشملت حملات الاعتقال في غزة، خلال اليومين الماضيين، العشرات. وعرف منهم: علي السقا ومصطفى البربار وزكي الحداد ووائل سعدي وعلاء ابو زيد وايمن الحداد ورامي الطرزي وحمادة البربار وانور ابو الكاس واسامة وهبة وماهر ابو عامي وحسام المغازي وحسن الكيالي وعماد يونس. ووقعت اشتباكات، مساء امس، في مخيم الشاطيء، اصيبت خلالها امرأة بالاغماء، ونقلت الى المستشفى.

● منطقة رام الله ●

رشق المتظاهرون، امس، جنود الاحتلال بالحجارة في شارع القدس رام الله المغلق منذ ايام، عقب القاء زجاجتين حارقتين على دورية عسكرية. واطلق الجنود قنابل الغاز على المحلات التجارية. كما اطلقوا الرصاص وارغموا التجار على اغلاق محلاتهم واغلقت سلطات الاحتلال شارع «النهضة» في المدينة ووضعت الاسلاك الشائكة على طرفيه.

وكان جنود الاحتلال داهموا قرية كفر مالك، مساء الخميس الماضي.

ولا تزال قرية عين عريك محاصرة.

● طولكرم وقباطيا ●

وقعت، صباح امس، اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الجيش في مخيم طولكرم، ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وهاجم المتظاهرون في مدينة طولكرم، امس، مبنى بنك ديسكونت ومبنى الضريبة، الذي يتمركز فوقه الجنود. فاطلق الجنود الرصاص والعيارات المطاطية لتفريق المتظاهرين.

ولا تزال بلدة قباطيا خاضعة لحظر التجول للاسبوع الثالث على التوالي وتشن قوات الاحتلال حملات اعتقال مستمرة، كان اخرها الليلة قبل الماضية. واعتقلت عشرة شبان، بحجة انتهاك نظام حظر التجول.

● قلقيليا وجنين ●

رفعت سلطات الاحتلال، صباح امس، حظر التجول عن مدينة قلقيليا لعدة ساعات وحين عادت وفرضته في الحادية عشرة وقعت مظاهرات ومصادمات اقيمت خلالها المتاريس واضرمت النار في الاطارات ورشقت الحجارة. فتحطمت نوافذ سيارة باص وسيارتين خصوصيتين تابعتين للمستوطنين وتضررت ثلاث سيارات عسكرية. ورد الجنود باطلاق الرصاص.

ووقعت في مدينة جنين اشتباكات عنيفة، امس وهاجم المتظاهرون الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة. واطلق الجنود الرصاص والعيارات المطاطية ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

● نابلس وبيت لحم والخليل ●

اغلق ملثمون في مدينة الخليل شارع «الرعب» (شارع «الملك عبد الله» سابقا) ووضعوا الحواجز والاطارات المشتعلة في الشوارع الفرعية المحيطة بمبنى البلدية (التي فيها مجلس معين) ورشقوا مبنى البلدية وسياراتها بالحجارة فحطموا زجاجها.

وحضرت الى المكان قوات الجيش واطلقت الرصاص والغاز واستمرت الاشتباكات نحو ساعة واحتجز الجنود حوالي ٥٠ شابا اطلقوا سراحهم فيما بعد واعتقلوا احد الشبان.

وفي قريتي الشيوخ وسعير وقعت، مساء امس، اشتباكات عنيفة ولم تصلنا معلومات تفصيلية. واقتحم الجنود، فجر امس، قرية تل (قضاء نابلس) وداهموا عشرات المنازل واعتقلوا ٣٠ مواطنا، بعد ان فرضوا حظر التجول الذي استمر حتى الحادية عشرة.

وفي بيت لحم رشق المتظاهرون، امس، الدوريات العسكرية في شارع المدبسة وشن الجنود حملة تمشيط لكن دون جدوى ورشق المتظاهرون سيارة احد المستوطنين في سوق المدينة وحطموا زجاجها.

وفي قرية نحالين المجاورة على ان الاهالي حطموا الزوايا التي كانت وضعتها سلطات الاحتلال في اراضيهم، باعتبارها علامات للاراضي التي قررت السلطات مصادرتها.

● ابو ديس ●

ووقعت، امس، في بلدة ابو ديس (جنوب شرق القدس) مظاهرة عنيفة في شارع «الشهيد ابو جهاد»، وفرق الجنود المتظاهرين بالغاز والعيارات المطاطية. واصيبت امرأة حامل بالاجهاض، جراء الغاز.

وفي وقت لاحق داهمت قوات الاحتلال البلدة وشرعت في اقتلاع الاشجار وهدم الجدران الاستنادية والسلاسل الحجرية.

● احداث الجمعة ●

وشهدت معظم انحاء المناطق المحتلة صدامات واشتباكات مع جنود الاحتلال الذين فرضوا حصارا عسكريا مشددا حول المساجد الرئيسية لمنع قيام مظاهرات مناهضة للاحتلال. وسقط شهيدا الشاب رياض سليمان ابو منديل (٢٣ عاما) من مخيم المغازي في القطاع. وظل حظر التجول ساريا على بلدة قباطية ومخيم البريج فيما فرض (يوم امس الاول) على مخيم الدهيشة وقرية اماتين (قرب نابلس).

وعلى النقيض من رواية الناطق العسكري الذي قال بان شبانا من مخيم المغازي هاجموا (ليل الخميس - الجمعة) جنودا بالفؤوس والسلاسل الحديدية، يقول الاهالي ان جنود الاحتلال اطلقوا النار على شبان ملثمين كانوا يقومون بالكتابة على الجدران.

وكان اهالي مخيم خانيونس قد خرجوا في مظاهرات احتجاجية على جريمة احراق ثلاثة عمال في «اور يهوداه» قرب تل ابيب قبل ايام ووفاة اثنين منهم احدهما من المخيم وهو مصطفى العبادلة والثاني سعيد عابد من رفح التي شهدت هي الاخرى مظاهرات احتجاجية مماثلة.

وطافت طائرات مروحية عسكرية منذ ساعات الصباح فوق احياء غزة ومخيمي جباليا والشاطيء، وقريتي بيت لاهيا وبيت حانون.

وداهمت قوات الاحتلال مخيم شعفاط في القدس بعد نصب حواجز في ساعات المساء وجرت مصادمات استمرت عدة ساعات.

وفي قرية العيسوية في القدس، ايضا، عادت سيارة تابعة لحرس الحدود برفقة ثلاث سيارات اخرى بعد رشقها بالحجارة، وهي تطلق صفارات الانذار في حوالي التاسعة والنصف ليلا ومنعت السيارات التابعة للاهالي من المرور. وعند منطقة الجامع جرى تفتيش عدد من المنازل المهجورة. وفي منطقة مجاورة امسك الجنود شابين وعندما خرج ذووهما للاستفسار اطلقت باتجاههم قنابل الغاز واخلي سبيل احدهما واعتقل الثاني وهو خالد عبيد.

● طولكرم ●

وفي منطقة طولكرم شن جنود الاحتلال هجوما على قرية دير الغصون في الواحدة فجرا فتصدى لهم الاهالي واشتبكوا معهم بالحجارة والزجاجات الفارغة في حين اطلق الجنود وابلا من الرصاص والعيارات المطاطية اضافة لقنابل الغاز فاصيب الشاب تيسير فلاح زرعي (٢٤) عاما برصاصة في يده واعتقله الجنود مع آخرين بينهم الابناء الخمسة للمواطن أسعد السعود وكل من نظمي بدران وبشار جندب وياسر زرعي وضرار عليان وعمر لطيف وثابت مباشر ومهند محمود اسعد.

كما اقتحم الجنود قرية قفين واعتقلوا عددا من المواطنين بينهم امام المسجد الشيخ مجدي عطية العجولي.

● بيت لحم ●

وفي بيت لحم اصيبت، ليلة الخميس - الجمعة عدة سيارات تابعة للشرطة في المدينة بعد رشق المركز التابع لها الواقع في ساحة المهد.

واغلق شبان معظم شوارع بيت ساحور بالاطارات والحواجز الحجرية واشتبكوا مع جنود الاحتلال. وتحطم زجاج سيارة مستوطن في شارع دير الكاثوليك.

وفي قرية الخضر احرقت سيارة مستوطن آخر قرب مقبرة القرية بعد القاء زجاجة حارقة عليها.

وتواصل فرض حظر التجول لليوم الرابع على التوالي في مخيم البريج وفي قلقيلية التي شهدت عدة صدامات بين الجنود والاهالي.

واصيب شاب في مخيم بلاطة (نابلس) بالرصاص.

كما جرت مظاهرة في مخيم الامعري - رام الله واشتباكات متفرقة في انحاء المدينة.

وجاءنا من قطاع غزة ان حملة مداهمات جرت في مخيم جباليا بعد صدامات جرت في شارع اياد الاشقر وشارع الشهيد جمال المدهون بعد القاء العديد من قنابل الغاز وعرف من بين المصابين الطفل محمد مليحة (شهرين) واصيب باختناق مع والده شعبان (٥٥ عاما) واعتقل الشاب محمود مليحة (٢٢ عاما) بعد الاعتداء عليه. كما اصيب الطفل اياد الزيناتي (١٢ عاما) بعيار مطاطي في رأسه.

وجرت مصادمات في مخيم الشاطيء واصيب نسب سلامة مهادي (١٨ عاما) بحروق نتيجة قنبلة غاز اصيب بها.

وداهم الجنود حي الشجاعية واجبروا الاهالي على ازالة المتاريس ومسح الشعارات المناهضة للاحتلال وانزال الاعلام الفلسطينية. وفي ساعات المساء داهم الجنود منزل الشاب محيي الدين سالم قروانة (٢١ عاما) واعتدوا عليه بالضرب قبل اعتقاله كما تعرض شقيقه محمد (١٨ عاما) للضرب ايضا.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ١٤ آب ١٩٨٨ الصفحة ٦

اتفاقيات الاجور الجديدة في القطاع العام:

٣ نقابات مهنية في هذا القطاع (تمثل اكثر من ١٢٠ الف مستخدم) ترفض التوقيع وتهدد: لا شيء يضمن الهدوء في اماكن العمل!

* الجبهة: الاتفاقية لم تحقق أي انجاز حقيقي للمستخدمين وتحمل في طياتها اخطارا جدية على حقوق ومستحقات المستخدمين في القطاعين العام والخاص على حد سواء

●حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - بعد اشهر عديدة من المفاوضات والمماطلة والتسويف تم، مساء الخميس الماضي، في مكتب رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت في تل ابيب، التوقيع على اتفاقية الاجور في القطاع العام للسنوات ١٩٨٨ - ١٩٩٠ بين وزارة المالية (الحكومة) والهستدروت وعدد من النقابات المهنية في القطاع العام.

وقد وقع على الاتفاقية الجديدة، بالاضافة الى ممثلي وزارة المالية والهستدروت، ممثلو نقابات من بين النقابات المهنية التسع في القطاع العام. فقد رفض التوقيع على هذه الاتفاقية رؤساء ثلاث نقابات مهنية تمثل حوالي ١٢٠ الف مستخدم في القطاع العام من بين المستخدمين الـ ٤٥٠ الفا في هذا القطاع. وهذه النقابات هي: نقابة المهندسين ونقابة الهندسيين والتقنيين ونقابة الاكاديميين في العلوم الطبيعية والاجتماعية.

وقد رفض رؤساء النقابات المهنية الثلاث المذكورة التوقيع على هذا الاتفاق احتجاجا على ان الاتفاق لا يسري، بشكل اوتوماتيكي، على كل العاملين والمستخدمين في الشركات الحكومية وذلك جراء رفض وزارة المالية دفع علاوات الاجور المستحقة من الاتفاق للعاملين والمستخدمين في الشركات التي تعاني من ضائقة او ازمة مالية!! فقد اضيف الى الاتفاقية ملحق ينص على تخويل اية شركة حكومية (من بين الشركات الـ ٦٢ التي يشملها الاتفاق واوردت اسماؤها في ملحق اخر) صلاحية رفض هذه الاتفاقية وعدم الالتزام ببنودها اذا ما رأت ادارتها ان «وضعها لا يسمح لها بتنفيذ بنود الاتفاقية وما يرتبط بها من مستحقات للمستخدمين»!! - وقد قوبل هذا البند (الملحق) برفض ومعارضة النقابات المهنية الثلاث المذكورة التي طالبت بالغائه وبالزام جميع الشركات الحكومية والشعبية بالانضمام الى الاتفاقية والالتزام بجميع بنودها.

واعلن قادة النقابات الثلاث المذكورة ان مؤسسات نقاباتهم العليا ستجتمع، قريبا، للبحث في سبل مواصلة كفاحها وتحديد الاجراءات التي ستتخذها لرفع هذا الغبن والغاء البند المذكور المعادي لمصالح عشرات الاف المستخدمين في القطاع العام.

■ بنود الاتفاقية الاساسية ■

● اولا - علاوة الاجور: تدفع للمستخدمين في القطاع العام علاوة اجور بنسبة (١١٪) وذلك على قسمين: القسم الاول بنسبة (٥٪) في السنة الجارية وبشكل تراجعي ابتداء من ١٩٨٨/٦/١ والقسم الثاني بنسبة (٦٪) في السنة القادمة ابتداء من ١٩٨٩/٤/١. وتخول النقابات المهنية صلاحية ان تحدد كل منها، على حدة، كيفية دفع هذه العلاوة وتوزيعها على المستخدمين من اعضائها.

● ثانيا - اسبوع وساعات العمل: الغاء تسوية «الساعات الصيفية» وانتقال المستخدمين في القطاع العام الى العمل (٤٣٫٥) ساعة عمل اسبوعية في خمسة ايام عمل في الاسبوع ابتداء من ١٩٨٩/١/١ على ان يقلص عدد هذه الساعات الى (٤٢٫٥) ساعة اسبوعية ابتداء من ١٩٨٩/٤/١. ولكن الغاء تسوية «الساعات الصيفية» يعني ان يكون عدد ساعات العمل الاسبوعية متساويا في فصلي الصيف والشتاء، على حد سواء.

ويسري هذا البند على جميع المستخدمين في كل المكاتب والمؤسسات الحكومية والشعبية وفي السلطات المحلية.

● ثالثا - المتقاعدون من القطاع العام - يحظى المتقاعدون من القطاع العام بعلاوة الاجور المقررة (١١٪ خلال السنتين) وبالمقابل تواصل اللجنة الخاصة بفحص وضع المتقاعدين الذين يحصلون على مخصصات حكومية كاملة وتبحث قضية شمل مركبات الاجور في مخصصات التقاعد.

● رابعا - علاوة لصناديق التقاعد: رفع نسبة الدفع لصناديق التقاعد (التوفير) بنسبة ١٫٥٪ توزع على النحو التالي: زيادة بنسبة ١٪ في المبلغ الذي يدفعه صاحب العمل وزيادة بنسبة (٠٫٥٪) في المبلغ الذي يجري خصمه من مرتبات المستخدمين. ويسري مفعول هذه الزيادة بشكل تراجعي ابتداء من ١٩٨٨/٤/١.

■ ردود الفعل ■

تباينت ردود الفعل على اتفاقية الاجور الجديدة في القطاع العام. ذكرنا، سابقا، موقف ثلاث من النقابات المهنية الكبيرة في القطاع العام التي رفضت التوقيع على الاتفاقية احتجاجا على ما تضمنته من بنود تضرب مصالح عدد كبير من المستخدمين وحقوقهم.

اما رئيس قسم التنظيم في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، الذي وقع على الاتفاقية باسم الهستدروت، فقد اعتبر هذه الاتفاقية «انجازا» وقال عنها انها «اتفاقية جيدة، بل جيدة جدا، في الظروف الراهنة التي يعيشها ويمر بها الاقتصاد الاسرائيلي»!!

وبالمقابل، هاجم رئيس اتحاد ارباب الصناعة (في القطاع الخاص)، ارنون طيبرغ، هذه الاتفاقية بحجة انها «منحت» المستخدمين حقوقا ومستحقات «مبالغا فيها»(!) قد تشكل سابقة عند بدء المفاوضات حول اتفاقيات الاجور الجديدة في القطاع الخاص!!

وزعم طيبرغ ان الحكومة لا تزال تتهرب من «ضرورة» تقليص عدد المستخدمين في القطاع العام، الشعبي - الحكومي، اي من «ضرورة»(!) فصل المئات بل الآلاف من هؤلاء المستخدمين!

اقرأ تعقيب كتلة الجبهة في الهستدروت على هذه الاتفاقية الجديدة كما صرح به رئيسها النقابي بنيامين غونين على الصفحة الخامسة من هذا العدد!



● هدم حديقة عائلة شقر في حي العجمي في يافا - على ايدي بلدية تل ابيب بذلك تضيف خرابة جديدة الى يافا. في الصورة هزيت شقر على ركام حديقة الزهور، التي كانت..(تصوير مكتب «الاتحاد» في تل ابيب - يافا) ●

الخطوة القادمة بعد الاعتصام في مكتب حاكم اللواء، امس

اضراب عام ومظاهرة في كفر ياسيف، يوم الاربعاء القادم، احتجاجا على مؤامرة الدمج

* عضو المجلس من المعارضة: قد نختلف في الاراء. لكننا موحدون في التصدي لهذه المؤامرة * «انها محاولة قذرة لاساءة العلاقات الاخوية بين كفر ياسيف وابو سنان» *

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعتصم رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي نمر مرقس وعدد من اعضاء المجلس ،واللجنة الشعبية، يوم امس الاول الجمعة، في مكاتب حاكم لواء الشمال في نتسيرت عيليت احتجاجا على المؤامرة السلطوية لدمج مجلسي كفر ياسيف وابو سنان.

وقد زار المعتصمين عدد من الوفود من بينها رئيس مجلس الرينة المحلي حسن محمود خطبا وعضو ادارة مجلس طرعان سعيد بدر ووفد عن جبهة الناصرة ووفد عن بلدية الناصرة ووفد فرنسي كان حل ضيفا على بلدية الناصرة.

وقد عبر عدد اخر من رؤساء المجالس الذين تواجدوا في مكاتب الوزارة عن تضامنهم مع مجلس كفر ياسيف وكل المجالس المهددة بالمؤامرة نفسها وبينهم رئيس مجلس كفر مندا المحلي السيد طه عبد الحليم ورئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء السيد حسين ابو الهيجا. واعلن رئيس مجلس جديدة المحلي، عفيف كيال، الذي شارك في التضامن مع مجلس كفر ياسيف في حديث لمندوب «الاتحاد» ان اعضاء اللجنة الشعبية والمجلس المحلي في جديدة سيقومون بمثل هذا الاعتصام في هذا الاسبوع احتجاجا على مؤامرة دمج مجلسي المكر وجديدة.

وخلال الاعتصام دعا حاكم اللواء عمرام قلعجي، رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، نمر مرقس لاجتماع قصير شرح خلاله مرقس مطالب اهالي كفر ياسيف ورفضهم لمخطط الدمج. وبعد الاجتماع صرح مرقس لـ «الاتحاد» ان الاعتصام هو بمثابة خطوة من الخطوات النضالية والكفاحية التي يتخذها اهالي كفر ياسيف للتصدي لمؤامرة الدمج. وفي هذا الاسبوع سينفذ اضراب عام في القرية ومظاهرة وبعدها سيكون اعتصام في مكاتب الوزارة في القدس وسنواصل كفاحنا هذا حتى الغاء المؤامرة كليا.

اما عضو المجلس المحلي السيد جريس خوري (من المعارضة) فقال: قد تكون اختلافات بوجهات النظر بيني وبين ادارة المجلس ولكن امام هذه المؤامرة علينا جميعا ان نتوحد والتصدي لها. وصرح عضو اللجنة الشعبية السيد فارس خوري ان المخطط السلطوي هذا اعد لاساءة العلاقات الاخوية بين اهالي القريتين وطوائفها وهو محاولة لطمس الهوية الشخصية لكل مواطن من مواطني القريتين وسوف نتصدى للمؤامرة بشتى السبل القانونية لالغائها.

هذا، وجاءنا من مراسلنا في كفر ياسيف، في ساعة متأخرة من مساء امس ان اللجنة الشعبية لافشال مؤامرة الدمج عقدت اجتماعا مساء امس السبت استمعت فيه من رئيس المجلس، نمر مرقس، الى بيان عن الاجراءات التي تم تنفيذها خلال الاسبوع الماضي. وبحث الاجتماع الاستعدادات النهائية للاضراب الشامل في القرية ليوم كامل والمقرر تنفيذه يوم الاربعاء القريب ٨/١٧.

وسينتهي هذا اليوم (الاضراب) بمظاهرة جماهيرية تبدأ في الخامسة مساء من ساحة المجلس المحلي وتخترق الشوارع الرئيسية في القرية.

كذلك عقد، مساء امس، في الحي الشمالي من القرية اخر الاجتماعات الشعبية الاحتجاجية. وتكلم في الاجتماع رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، وافتتحه عضو اللجنة الشعبية يوسف ابو عقل.

● بلدية الناصرة تتضامن ●

وفي الجلسة العادية للمجلس البلدي في الناصرة يوم الخميس الماضي، قرر المجلس البلدي استنكار المؤامرة السلطوية المحاكة لدمج مجلسي كفر ياسيف وابو سنان ودمج مجلس جديدة والمكر وقرر التضامن مع اهالي القرى ورغبتهم بالاستقلالية والتجند للمشاركة في المعركة من اجل افشال هذا المخطط.

اكثر من (٦٠٪) من البالغين في المكر حتى الان وقعوا على عرائض ضد الدمج

* اللجنة الشعبية في القرية تبدأ نشاطها *

●المكر - من مكتب «الاتحاد» في عكا - تنشط اللجنة الشعبية التي تشكلت في المكر للتصدي لمؤامرة حل المجلس المحلي المنتخب ودمجه مع مجلس محلي جديدة تحت سلطة معينة واحدة.

وفي نهاية الاسبوع الفائت عقدت اللجنة الشعبية اجتماعا لها وبعد مناقشة ابعاد المؤامرة المنوي تنفيذها ضد اهالي المكر قررت اللجنة القيام بعدة اجراءات احتجاجية نضالية. واجمع الحضور على ما يلي:

* اصدار منشور باسم اللجنة لاطلاع الاهالي على ابعاد وخطر المؤامرة وضرورة التجند الفعال والتصدي لها لافشالها * ارسال برقيات احتجاج واستنكار لكل من مدير عام وزارة الداخلية السيد اريبه درعي وحاكم لواء الشمال السيد قلعجي واللجنة المعينة من جانب مدير عام وزارة الداخلية لفحص امكانية الدمج * ارسال رسالة الى المجلس المحلي تطلعه فيها على خطوات ونشاط اللجنة وتعلن فيها عن دعمها ومؤازرتها للمجلس المحلي في رفضه لفكرة الدمج * ارسال رسائل لاعضاء لجنة الداخلية العرب في الكنيست ومناشدتهم العمل لالغاء الدمج لانه يضر بمصالح القرية واهلها * هذا وتستمر حملة جمع التواقيع على العرائض الموجهة الى مدير عام وزارة الداخلية ووزير الداخلية. وتم حتى الان جمع اكثر من (٦٠٪) من تواقيع البالغين في المكر اصحاب حق الاقتراع. ويعلن الموقعون رفضهم القاطع لحل مجلسهم المحلي ودمجه مع مجلس محلي جديدة في وحدة قسرية.

ما هي المهنة؟

ضابط في الجيش نهارا وسارق سيارات ليلا!

● تل ابيب - القت دورية تابعة لشرطة الرملة، قبل ايام معدودة، القبض على ضابط في الجيش. وهو يقوم بسرقة محتويات السيارات التي كانت تقف في موقف السيارات التابع لمعسكر «تسريفين» ومستشفى «اساف هروفيه».

والضابط هو موشيه هليفي (٢٥ عاما) من الرملة. وقد مددت المحكمة اعتقاله لمدة خمسة ايام على ذمة التحقيق بتهمة سرقة محتويات السيارات وبيعها بهدف شراء المخدرات. واعترف المتهم بانه قام بسرقة السيارات بقصد شراء «الكوكايين».

وذكرت صحيفة «معريف»، امس الاول (الجمعة)، ان عشرات حوادث سرقة حدثت في المكان نفسه في الشهرين الاخيرين.

وذكرت الصحيفة ان الضابط السارق قام ببيع بضاعة مسروقة لشخصين من الرملة اوقف احدهما والآخر حقق معه فقط.

الدكتور سامي جرايسي يكشف «للاتحاد»:

مؤامرة دمج مجلس كفرياسيف وابو سنان جاهزة منذ خمس سنوات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - كشف الدكتور سامي جرايسي (مدير الدائرة العربية لمراقبة سلوك الاحداث سابقا) «للاتحاد» بان مؤامرة دمج مجلسي كفرياسيف وابو سنان جاهزة منذ خمس سنوات.

وقال الدكتور جرايسي انه قبل حوالي خمس سنوات وبعد عودته من جولة خارج البلاد وجد على مكتبه رسالة تعيين من وزير الداخلية لرئاسة لجنة خاصة تبحث في دمج المجلسين المذكورين. وكانت اللجنة تشمل ايضا رئيس بلدية عكا ومستشارا قضائيا. وقد رفض جرايسي هذا التعيين وارسل رسالة للوزير يبلغه فيها بذلك. وجاء في الرسالة في حينه بأنه يستغرب كيف يتم تعيينه لرئاسة لجنة وهو خارج البلاد وبدون استشارته. وبعين من اجل موضوع دمج قريتين لم يستشر مجلساها في امره. ولا ادري اذا كانت احدى الهيئات الشعبية المسؤولة فيها لها رغبة بذلك. واكد جرايسي يومها انه يرى ان الاتجاه الذي يجب ان يسود في السلطات المحلية هو: كلما كانت السلطة المحلية اصغر كلما كانت اقرب للجمهور الذي تخدمه.

ومنذ ذلك الحين تجمدت المؤامرة وعادت من جديد في الاونة الاخيرة.

اتهام بنحاس فلرشتاين بقتل الشاب رباح محمد حسين من قرية بيتين

● القدس - وجهت المحكمة المركزية في القدس يوم الخميس الماضي، لائحة اتهام ضد رئيس مجلس مطيه بنيامين بنحاس فلرشتاين، تتضمن قتل الشاب رباح محمد حسين حمد وجرح قريبه زياد حمد من قرية بيتين.

وجرت جريمة القتل في ٨٨/١/١١ عندما طارد المتهم مجموعة من شباب قرية بيتين الى داخل القرية واطلق النار بدون اي مبرر وعن مسافة ١٠٠ متر الامر الذي ادى الى اصابة الشاب رباح في كتفه توفي على اثرها في مستشفى رام الله واصابة الشاب زياد في فخذه.

في استطلاع خاص لصحيفة «هآرتس»:

حوالي ٥٠٪ من المواطنين لا تكفيهم مدخولاتهم الشهرية لقضاء الشهر!

●تل ابيب - كشف استطلاع للرأي اجراه معهد «بوري» خصيصا لصحيفة «هآرتس» عن ان (٤٨٫٢٪) من المواطنين الاسرائيليين يشكون ويتذمرون من ان مدخولاتهم الشهرية لا تكفيهم «لقضاء الشهر» - اي لا تكفي لتمويل مصروفاتهم واحتياجاتهم خلال الشهر!

وكشف الاستطلاع نصف السنوي، ايضا، عن ان (٧٠٫٢٪) من المواطنين في اسرائيل يتذمرون من ارتفاع الاسعار المستمر!

وتؤكد نتائج هذا الاستطلاع، بالمقارنة مع نتائج استطلاع مماثل اجري قبل نصف سنة، تعمق الازمة الاقتصادية - الاجتماعية في البلاد ومواصلة السحق في مستوى معيشة الفئات الشعبية الفقيرة والمتوسطة في البلاد وازدياد حالتها الاقتصادية والاجتماعية سوءا.

فقد دلت نتائج الاستطلاع المماثل الذي اجري قبل ستة اشهر ان (٤٠٫٢٪) من المواطنين يتذمرون من ان مدخولاتهم لا تكفيهم لقضاء الشهر - اي ان نسبتهم ازدادت خلال الاشهر الستة الاخيرة بـ (٨٪)!! - في حين اعرب، في الاستطلاع السابق، (٦٣٫٤٪) من المواطنين عن تذمرهم واستيائهم من الارتفاع المستمر في الاسعار - اي ان نسبتهم ازدادت، في الاشهر الستة الاخيرة، بـ (٦٫٨٪).

واشارت نتائج الاستطلاع الجديد ان (٤٫٢٪) فقط من المواطنين قالوا ان مدخولاتهم الشهرية تكفيهم لقضاء الشهر بينما قال (٦٫١٪) منهم أن مدخولاتهم ارتفعت بنسبة تزيد عن نسبة ارتفاع الاسعار. وقال (١٥٫٧٪) ان مدخولاتهم في الاشهر الستة الاخيرة تلاءمت مع نسبة ارتفاع الاسعار في حين قال (٣٨٪) ان مدخولاتهم الان تكفيهم للعيش بمستوى مماثل لما كان قبل نصف سنة.

هذا، وقد شمل استطلاع الرأي الجديد ١٢٠٠ مواطن ومواطنة من سن (١٨) عاما فما فوق من مختلف انحاء البلاد.

استطلاع جديد للرأي:

٤٩٪ من اليهود الاسرائيليين يؤيدون «الترانسفير» ضد أهالي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين!

● تل ابيب - ابرز استطلاع للرأي نشرت عنه صحيفة «جيروزاليم بوست» خبرا رئيسيا على صدر صفحتها الاولى، امس الاول الجمعة (٨/١٢)، ان ٤٩٪ من اليهود الاسرائيليين البالغين يؤيدون «الترانسفير» ضد أهالي المناطق المحتلة - اي طردهم وترحيلهم عن وطنهم الى الدول العربية - معبرين عن «ايمانهم» بأن هذا «الحل» (الترانسفير) سيضمن «الحفاظ على الطابع اليهودي الدمقراطي للمجتمع الاسرائيلي»!!

ونقلت الصحيفة ان ردا على السؤال: «اذا ما بقيت الضفة الغربية وقطاع غزة تحت السيطرة الاسرائيلية فماذا سيكون خياركم للحفاظ على الطابع اليهودي والدمقراطي في البلاد» قال ٤٩٪ من الذين شملهم الاستطلاع ان خيارهم سيكون: «الترانسفير - حمل العرب على المغادرة»!!

وقالت الصحيفة ان ثلثي مؤيدي «حل» الترانسفير هؤلاء هم من مصوتي «الليكود» بينما يشمل الثلث الاخر أشخاصا أعلنوا انهم من مصوتي..... حزب «العمل»!!!

وأعرب ٣١٪ من الاشخاص، الذين ردوا على الاسئلة، عن تأييدهم لاقامة نظام تتساوى فيه حقوق اليهود والعرب في حين اعتبر ٢٨٪ ان الخيار الوحيد يكمن في انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة.

هذا، وقد أجري استطلاع الرأي هذا في شهر حزيران الماضي لصالح قسم الاتصال في معهد الابحاث التابع للجامعة العبرية في القدس.

تظاهرة رفع شعارات في ام الفحم تضامنا مع الانتفاضة

● ام الفحم - من مكتب الاتحاد - «لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة»، «المؤتمر الدولي هو الطريق للسلام في منطقتنا»، «ليخرج المحتلون من الاراضي العربية المحتلة»، «اطلقوا سراح المعتقلين السياسيين، حالا من السجون الاسرائيلية»، «لا للاحتلال لا لقتل الاطفال».

هذه الشعارات وغيرها كانت عنوان تظاهرة رفع الشعارات التي جرت يوم امس السبت في مركز مدينة ام الفحم بناء على قرار اللجنة الشعبية لاغاثة اهالينا في المناطق المحتلة.

وقد تجمهر حول المتظاهرين العشرات من اهالي ام الفحم وقراها معبرين عن تضامنهم الكامل مع المتظاهرين ومعبرين بذلك عن تضامنهم مع نضال ابناء الشعب الفلسطيني الرازحين تحت الاحتلال الاسرائيلي والذين يعانون اشد المعاناة نتيجة الاعمال الوحشية التي يقوم بها جنود جيش الاحتلال الاسرائيلي. واثناء التظاهرة قام اعضاء لجنة الاغاثة الشعبية بتوزيع منشور على سكان أم الفحم. تدعو فيه اللجنة الشعبية جميع سكان المدينة للاستجابة الى نداء اللجنة بالتبرع بالمواد الغذائية والتموينية وبالاموال ليتم ارسالها الى الاخوة في المناطق المحتلة.

ويؤكد المنشور حتمية انتصار نضال الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. ويشير في الوقت نفسه الى ما يتعرض له شعبنا من ظلم وقتل واعمال بربرية على يد قوات الاحتلال.

وقد تم عقد اجتماع للجنة الاغاثة بعد انتهاء التظاهرة حيث تم توزيع العمل على جميع الاعضاء الذين انتشروا في جميع احياء المدينة للبدء بحملة الاغاثة.

ويذكر ان هذه النشاطات كانت ضمن قرارات اللجنة الشعبية التي اجتمعت في مطلع الاسبوع الماضي واقرت العديد من النشاطات التي سوف تشهدها مدينة أم الفحم تضامنا مع الانتفاضة خلال الاسابيع القادمة، ومنها:

المظاهرة التي سوف تجري يوم السبت القادم والامسية التضامنية مع الانتفاضة بعد اسبوعين.

تظاهرتان ضد الاحتلال في حيفا في نهاية الاسبوع الماضي

● شرطة حيفا تستفز المتظاهرين يوم الخميس ٨/١١ ●

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - تظاهر العشرات من نشيطي تجمع حركات السلام في حيفا عصر يوم الخميس الماضي في منطقة الهدار وذلك في اطار التظاهرات والنشاطات التي خصصها هذا التجمع لنشر وثيقة بسام ابو شريف وافكارها على اوسع قطاعات الرأي العام في المدينة، فاضافة الى توزيع الوثيقة مترجمة وزع بيان يندد باعتقال فيصل الحسيني اداريا لانه تحدث عن السلام، وطالب البيان بالغاء اوامر الاعتقال الادارية مشيرا الى لغة الرفض ومعاداة السلام لدى حكومة اسرائيل.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالاحتلال. كما وقع العديد على عريضة تدعم بنود اتفاق السلام بين الكتاب الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقامت الشرطة بعمل استفزازي متهمة المتظاهرين بانهم تسببوا في «تجمهر غير قانوني» مفسرة القانون على هواها، ومحملة المتظاهرين مسؤولية تجمهر عشرات المارة من مؤيدين ومعارضين للنشاط. وقام رجال الشرطة بتسجيل تفاصيل كل المتظاهرين.

● مظاهرة النساء بالسواد ●

● وتظاهرت ظهر يوم الجمعة عشرات النساء من مختلف التنظيمات النسائية في المدينة في اطار النشاط الاسبوعي القطري. وذلك في منطقة الهدار... ورفعن شعارات مثل: «كفى للاحتلال» - «نساء من اجل احترام الانسان» وغيرها... وللاسبوع الثاني على التوالي تظاهرت مجموعة من اعضاء حركة كاخ الفاشية بشكل استفزازي بجانب المتظاهرات وقاموا بالدعوة الى طرد العرب من كل البلاد بما فيها حيفا والجليل. وذلك على مسمع رجال الشرطة... ورفعوا شعارات مثل «كهانا الى السلطة» و«من النيل الى الفرات - دولة لليهود وحدهم».

وفي المقابل تجند العشرات من نشيطي حركات السلام تضامنا مع مظاهرة «النساء بالسواد» وحضروا الى المكان للاسهام في التصدي لعصابات كاخ الفاشية ويذكر ان هبوطا كبيرا بدا في تجند المتظاهرين من كاخ بعد ان تصدى لهم انصار السلام في مظاهرة جرت الاسبوع الماضي ومنعوهم من تنفيذ استفزازاتهم وفرضوا عليهم الابتعاد عن مظاهرة «النساء بالسواد».

في مقابلة مع صحيفة «معريف»

الوزير يغئال هوروفيتس: «يجب قمع الانتفاضة حتى مسح بعض القرى»

● تل ابيب - اجرت صحيفة «معريف»، يوم الجمعة الماضي، مقابلة مطولة مع الوزير بلا وزارة يغئال هوروفيتس، اعرب خلالها عن احلامه واحلام غيره من الساسة الاسرائيليين بالقضاء على الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة وتكرار احداث عام ١٩٤٨.

وقال هوروفيتس انه اذا ما استمرت الانتفاضة في المناطق المحتلة فانه يجب «اقتلاعها بيد قوية وبدلا من هدم بيت واحد نهدم حيا كاملا، بل وحتى مسح القرى العربية عن الخريطة وترحيل سكانها.»

وعلل موقفه هذا بقوله «ساتكلم دوغري: في حرب التحرير «٤٨» لم تكن قيادتنا مكونة من اشخاص متعطشين للدماء ولكن عندما تفاقم الوضع قاموا وطردوا العرب ومسحوا قرى.» واضاف «اليوم يمكن العيش مع ما يعملون ولكن اذا ما تفاقم الوضع اكثر فما علينا الا ان نتصرف كما تصرفنا في الماضي».

وعندما قيل له ان هذا أسوأ من الترانسفير، اجاب «علينا ان نضرب ضربات قوية. عندها اما ان يسلموا بالامر الواقع او ان يرحلوا».

وعن موقفه من عملية الترانسفير قال «ان تشحن الناس بالسيارات ليس عمليا».

على الرغم من توقف التشويشات في المستشفيات:

الاطباء يهددون بتصعيد الاجراءات الكفاحية واغلاق المستشفيات مرة اخرى

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - على الرغم من توقف الاطباء عن تنفيذ اجراءاتهم الكفاحية، منذ صباح امس (السبت)، وفي مقدمتها تنفيذ التشويشات في العمل، الا ان بوادر حل ازمة الجهاز الصحي لا زالت بعيدة ان لم تكن مستعصية نتيجة موقف الحكومة المماطل في ايجاد حل فوري للمشكلة.

ويهدد اطباء المستشفيات الحكومية بوقف اتصالاتهم ومباحثاتهم مع وزارتي المالية والصحة بخصوص تقليص الدور لاجراء العمليات في المستشفيات الحكومية بسبب عدم التوصل الى اية حلول عملية بهذا الشأن.

اما اطباء المستشفيات الهستدروتية فيهددون بتصعيد اجراءاتهم الكفاحية المستمرة منذ حوالي الشهرين. ويهدد الاطباء بتنفيذ التشويشات في العمل والاضرابات. ويأتي هذا التهديد في اعقاب نية ادارة مؤسسة «كوبات حوليم» بايقاف الاطباء عن العمل في ساعات بعد الظهر في العيادات الخارجية انتقاما من الاطباء بسبب تنفيذهم التشويشات المتواصلة في العمل.

ورد رؤساء منظمة اطباء المستشفيات الهستدروتية على نية الانتقام هذه بقولهم ان نية الادارة بتنفيذ تهديدها «يثبت انها لا تضع مصلحة المرضى نصب اعينها وهي مستعدة حتى لضرب الاطباء ايضا».

واتهم رؤساء المنظمة ادارة «كوبات حوليم» والهستدروت بانهما «تواصلان نقضهما للاتفاق الذي ابرم بين الجانبين قبل حوالي تسعة اشهر» مؤكدين ان «اية محاولة اخرى لضرب الاطباء ستواجه (من جانبهم) بشكل قاس».

واوضح الاطباء انهم لن يتنازلوا عن الاتفاقية السابقة بخصوص تقليص الدور لاجراء العمليات «الا اذا وجدت اقتراحات مقبولة علينا».

ومن جهة اخرى تنوي نقابة الاطباء خوض معركة مع وزارة المالية بشأن الزيادة في اجور الاطباء - حسب ما ذكرت صحيفة «دفار»، امس الاول (الجمعة).

وعلى الصعيد نفسه طالب رئيس نقابة الميكروبيولوجيين والبيوكيماتيين، آشر غولدشلغر، وزارة المالية ورئيسة لجنة العمل والرفاه البرلمانية، بالعمل من اجل الاعتراف بمهنة عمال المختبرات بانها مهنة مفضلة في الفرع الطبي.

وجاء هذا الطلب نتيجة ازدياد عدد عمال المختبرات غير المتخصصين بالمهنة جراء هروب المتخصصين بسبب المعاشات الضئيلة.

احتجاب «الاسبوع الرياضي» عن الصدور، اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من ادارة وهيئة تحرير جريدة «الاسبوع الرياضي» ان الجريدة ستحتجب عن الصدور اليوم الاحد لتعود الى الصدور يوم الاحد القادم بعدد ممتاز بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لصدورها.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاثنين ١٥ آب ١٩٨٨ ، الموافق ٢ محرم ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٧٨ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *
יום שני 15.8.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 78/45 - 15.8.1988 - Price: 70 Agorah



مصادر مطلعة: المجلس الوطني الفلسطيني في ٩/٢٠ في الجزائر:

أبو اياد: اننا على استعداد لمباشرة الحوار مع اسرائيل من اجل تطبيق مبدأ «دولتين للشعبين»!

● «نفكر في اقامة حكومة مؤقتة ذات برنامج سياسي يختلف تماما عن الميثاق الوطني الحالي لـ م.ت.ف» ● وفد م.ت.ف يصل الى القاهرة اليوم بعد اختتام مباحثاته في عمان ● حوراني: الوفد ركز على وحدة الشعب الفلسطيني ووحدانية التمثيل عبر م.ت.ف ●

●ابو ظبي - «و.ص.ف» و «كونا» - نقلت صحيفة «الخليج» الصادرة في دولة الامارات العربية، امس (الاحد)، عن مصادر فلسطينية في تونس وصفتها بانها «وثيقة الاطلاع» قولها ان دورة المجلس الوطني الفلسطيني الاستثنائية ستعقد في ٢٠ ايلول القادم في الجزائر.

واضافت الصحيفة، نقلا عن المصادر نفسها، ان هذا الموعد حدد خلال الاجتماع الاخير بين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

ويذكر ان وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ذكرت، الخميس الماضي، ان الجزائر اعطت موافقتها على استقبال اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني.

من جهة اخرى أفادت صحيفة «الخليج» نقلا عن مصادر مقربة من الوفد الفلسطيني الذي يزور عمان حاليا، بان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت من الاردن تجميد لمدة شهر الاجراءات المتعلقة بجوازات السفر لابناء الضفة الغربية والتي اتخذها الملك حسين بعد فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية المحتلة.

واكد صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، ان المنظمة تفكر ليس في تشكيل حكومة في المنفى وانما حكومة مؤقتة وذلك بعد قرار الملك حسين فك العلاقات بشكل كامل مع الضفة الغربية.

واوضح ابو اياد، في مقابلة نشرتها امس (الأحد) مجلة «لو جورنال دو

■ البقية على ص٢ ■

فرض الحصار وحظر التجول على قطاع غزة «حتى اشعار اخر»!

سقوط ثلاثة شهداء، احدهم جراء مضاعفات الضرب الوحشي!

● جنود الاحتلال يطلقون النار عن بعد ليكونوا خارج مرمى الحجارة ● اقتلاع عيني مواطنين بالعيارات المطاطية ● اصوات العيارات النارية تعم القطاع ● احراق خيمة عسكرية في نابلس ● مظاهرات بعد صلاة الاحد في بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» التهبت احياء وازقة مدن ومخيمات وقرى قطاع غزة في غضب عارم يوم امس، الذي شهد خلاله القطاع اضرابا شاملا، والليلة قبل الماضية احتجاجا ورفضا للاحتلال وممارساته وافرازاته والتي كان اخرها جريمة احراق ثلاثة عمال وسقوط اثنين منها واصابة الثالث بحروق خطيرة.

وعمت الاشتباكات، التي قل مثيلها منذ اندلاع الانتفاضة قبل اكثر من ثمانية اشهر، كل انحاء القطاع الذي اعلن «منطقة عسكرية مغلقة» واخضع سكانه (حوالي ٦٥٠ الف انسان) لحظر التجول.

ويذكر ان مخيم جنين ومخيم الدهيشة وبلدة قباطية ومدينة قلقيلية وقرية اماتين تخضع ايضا لحظر التجول.

واحرق شبان احدى الخيام العسكرية المقامة خلف مركز شرطة مدينة نابلس فيما جرت صدامات في انحاء متفرقة من الضفة الغربية وخاصة في مدن بيت جالا وبيت لحم وبيت ساحور وكذلك جنين والبيرة وغيرها من المدن والقرى.

وسقط صباح امس شهيدا الشاب

■ البقية على ص٢ ■



●فرضت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول على كل قطاع غزة، يوم امس، بينما انتشرت الدوريات العسكرية بكثافة في الشوارع. (صورة من «و.ص.ف»)

العثور على جثة محروقة لفتى شرقي البيرة المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عثر اهالي منطقة وادي جرار (شرقي مدينة البيرة) الليلة قبل الماضية على جثة فتى في حدود السادسة عشرة من العمر وقد احرقت تماما. فاستدعوا اطفائية المدينة التي نقلت الجثة المجهولة الى معهد التشريح في «ابو كبير».

ويفيد شهود عيان بأن الجثة التي اختفت معالمها كان صاحبها مقيد اليدين (الى الخلف) وان بقع دماء وجدت في المكان اضافة الى آثار ثلاثة اطارات مشتعلة.

هذا وقد ساد التوتر والسخط الشديدين انحاء المدينة التي يطالب اهلها بنشر نتائج التشريح وتتبع آثار المجرمين.

جرح ٦ اسرائيليين قرب البريج

●القدس - اذاع الراديو والتلفزيون، مساء امس، ان ستة مواطنين اسرائيليين اصيبوا بجراح على مقربة من مخيم «البريج» في قطاع غزة المحتل.

وكان المواطنون المذكورون في طريقهم لزيارة اقربائهم في مستوطنة «نفية دكليم» الكولونيالية.

وقال الراديو والتلفزيون انهم اصيبوا نتيجة القاء زجاجة حارقة على السيارة التي كانت تقلهم. وقد تلقى اربعة منهم العلاج واخلي سبيلهم بينما لا يزال الاثنان الاخيران قيد العلاج.

تظاهرة احتجاج على اعتقال حسين العبرة امام مكتب رئيس الوزراء في القدس

● عصبة حقوق الانسان والمواطن تناشد الرأي العام الاحتجاج على الغبن اللاحق بالعبرة●

● بئر السبع - لمراسلنا يعقوب بعقوب - جرت، أمس (الاحد)، امام مكتب رئيس الوزراء في القدس مظاهرة احتجاجية على استمرار اعتقال حسين العبرة، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في بلدة رهط في النقب، بتهمة ملفقة.

ورفع عشرات المتظاهرين شعارات تندد باعتقال العبرة برز منها: «اب لتسعة اولاد يقبع في المعتقل منذ ٨٨/٣/٢٥ بدون ذنب» و «الخزي للعدالة في اسرائيل» و «اعتقال حسين العبرة مؤامرة مدبرة» و «ليطلق سراح المعتقلين السياسيين» و «ليطلق سراح حسين العبرة».

واصدرت عصبة حقوق الانسان والمواطن نداء الى الرأي العام تناشده

■ البقية ص٢ ■

برنامج الحزب الجمهوري يعارض، بشدة، قيام الدولة الفلسطينية المستقلة

● نيو اورليانز (الولايات المتحدة) - يعارض برنامج الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة الامريكية، الذي نشر أمس الاول في نيو اورليانز، بشدة، قيام دولة فلسطينية مستقلة. ويبرر ذلك بان «اقامة هذه الدولة يتعارض مع المصالح الامنية لكل من اسرائيل والاردن والولايات المتحدة»!!

وجاء في البرنامج: «لن نؤيد قيام اي كيان فلسطيني مستقل من شأنه ان يتهدد امن اسرائيل بالخطر»!

ووصف هذا البرنامج بانه اكثر برامج الاحزاب السياسية الامريكية تأييداً لاسرائيل. ويدعو الحزب الجمهوري الى ان ترتكز السياسة الامريكية في الشرق الاوسط على «دفع السلام الدائم والثابت من خلال فهمنا لالتزامنا الاخلاقي - والاستراتيجي»!

ويدعو البرنامج الى الاستمرار في توطيد العلاقات الاستراتيجية مع اسرائيل عن طريق اتخاذ خطوات عملية

■ البقية ص٢ ■

انتهاء سحب نصف القوات السوفييتية من افغانستان قبل الموعد المتفق عليه

● موسكو - عن «و.ص.ف» - ذكرت اذاعة موسكو ان الاتحاد السوفييتي انهى، امس (الاحد)، سحب نصف قواته من افغانستان قبل يوم من الموعد المتفق عليه في اتفاقيات جنيف.

وتقضي اتفاقيات جنيف المبرمة في ١٤ نيسان الماضي بين كابول واسلام اباد والتي تضمنها الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بان تنسحب القوة السوفييتية بكاملها من افغانستان في موعد اقصاه ١٥ شباط ١٩٨٩ على ان يتم سحب نصفها في ١٥ آب ١٩٨٨.

وحسب التقديرات فان ما يراوح بين ٥٠ الفا و٥٧ الف جندي سوفييتي غادروا افغانستان.

واكدت اذاعة موسكو انه لم تعد توجد اية قوات سوفييتية في شرق وشمال شرق وجنوب شرق افغانستان.

من ناحية ثانية ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية، في نبأ لها من كابول، ان ثلاث قذائف صاروخية سقطت ليلة السبت الماضي على ثلاثة احياء في العاصمة كابول تسببت في قتل اربع نساء وطفل وجرح ستة اشخاص اخرين.

واوضحت الوكالة ان قذائف صاروخية اخرى اطلقت على مناطق سكنية في خوست وغارديز جنوب شرقي افغانستان تسببت في مقتل ١٤ شخصا وجرح حوالي عشرين.

وحسب «تاس» ايضا فان القصف تسبب في تدمير مسجد في غارديز. وفي خوست قام الجيش الافغاني بالرد وقصف موقعا لرجال العصابات فقتل ٣٠ منهم.

الجبهة تطالب بتشكيل لجنة تحقيق في ظروف موت الشاب عصام ابو أحمد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب الجبهوي، توفيق طوبي، وزير الشرطة، حاييم بارليف، والقائد العام للشرطة باقامة لجنة تحقيق في ظروف موت الشاب النصراوي عصام ابو أحمد الذي توفي في ٨٨/٨/٦ في بيته مشلولا بسبب التعذيب الذي تعرض له خلال اعتقاله في شباط الماضي في سجن «الجلمة» (انظر «الاتحاد» - الجمعة ٨٨/٨/١٢).

وطالب طوبي بالاسراع في جراء التحقيق وبدون مواربة في شكوى والد المغدور حول تصرفات البوليس تجاه ابنه عصام اذ تجاهلت الشرطة أمر المحكمة بادخال الموقوف الى مستشفى «شاعر منشه» واودعته سجن «الجلمة» بدل ذلك حيث قام احد السجانين هناك بضربه بوحشية مما تسبب في اصابته بالشلل وأسفر عن مرضه الذي ادى الى وفاته بعد معاناة طويلة أستمرت عدة أشهر.

النزاع الصحراوي، ايضا، في سبيله الى الحل

مقترحات دي كوليار بشأن الصحراء الغربية تحظى بتجاوب المغرب وجبهة «البوليساريو»

● الجزائر - عن «و.ص.ف» - بث التلفزيون الجزائري، مساء السبت الماضي، مقابلة مع الملك الحسن الثاني هي الاولى منذ ١٢ سنة اكد فيها الملك المغربي ان تنظيم استفتاء في الصحراء الغربية هو السبيل الوحيد لتسوية النزاع الصحراوي.

وقد تم اللقاء بين العاهل المغربي والصحفيين الجزائريين الخميس الماضي بحضور السفير الجزائري في المغرب عبد الحميد المهري في الوقت الذي كان فيه الامين العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، يسلم في نيويورك الوفدين المغربي والصحراوي خطته للسلام في الصحراء الغربية.

واوضح الحسن الثاني انه سيرد على دي كوليار الرد الافضل والمناسب بشان مقترحاته للسلام. وقال ان رد المغرب يتوقف على الضمانات التي ستقدم له من دون اي توضيح اخر. لكنه اكد بالحاح ان استفتاء تنظمه الامم المتحدة وتشرف عليه وتصادق عليه يعتبر الحل الوحيد للنزاع ويسفر عنه وضع واضح.

وقال الحسن الثاني ان حمى السلام تجتاح العالم مشيرا الى بدايات حل العديد من النزاعات. واضاف ان السلام يصيب الاخرين بالعدوى كالحمى ونحن في المغرب يجب ان لا نبقى النقطة الوحيدة الساخنة. والعالم كله سيلومنا اذا ما بقي النزاع حول الصحراء الغربية بدون حل.

وقال الملك الحسن الثاني ان المغرب فور اعلان نتائج الاستفتاء حول الصحراء الغربية سيبدأ العمل ومن دون نوايا مبيتة لبناء المغرب الكبير مع جيرانه.

ومن جهة اخرى صرح عضو اللجنة التنفيذية لجبهة بوليساريو بشير محمد، يوم الجمعة الماضي، في مؤتمر صحفي عقده في نيويورك ان روح خطة الامم المتحدة للسلام في الصحراء المقدمة الى المغرب

■ البقية ص٢ ■

تجدد المواجهات العنيفة بين الطلبة وقوات الأمن في كوريا الجنوبية

● سيئول - عن «و.ص.ف.» - تظاهر الاف عدة من الطلاب في كوريا الجنوبية، امس الاحد، مطالبين بتوحيد شطري كوريا. واصطدموا بحوالي الف من رجال الشرطة في مواجهة قد يؤدي عنفها الى القاء ظلال قاتمة على الالعاب الاولمبية المقبلة في العاصمة سيئول.

وذكر شهود ان حوالي ٣٠٠٠ طالب قذفوا شرطة «مكافحة الشغب» بقنابل المولوتوف والحجارة وان رجال الامن ردوا بالقاء قنابل مسيلة للدموع في مواجهة استمرت تسعين دقيقة امام جامعة يونسي غرب سيئول كما اعتقلت الشرطة حوالي مئة من الطلاب.

وكان الطلاب قرروا التوجه امس الى المنطقة المنزوعة السلاح بين شطري البلاد للقاء زملائهم من كوريا الدمقراطية اليوم (الاثنين) للمطالبة بوحدة البلاد وتنظيم الالعاب الاولمبية بشكل مشترك بين الدولتين الكوريتين.

■ البقية على ص٢ ■

●الراصد الجوي●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يطرأ، اليوم، ارتفاع اخر في درجات الحرارة متعدية بذلك معدلها السنوي العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣١° ● الاغوار الشمالية - ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٤٠° ● القدس وضواحيها - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب ٣٥° ● اريحا والبحر الميت - ٣٨° ● ايلات - ٤١° ●.

أسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل: ٨٨/٨/١٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١,٦٤٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨١١٩ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٧١٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٥٧٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٤١٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٧٧٧ ش.ج
● للمسافرين -	١,٩٥٦٨ ش.ج
● «اسود» -	١,٧٨ - ٢,٠٧٩ ش.ج

اكتشاف طريقة علمية لتحديد فصيلة دماء المومياءات المصرية

●جوبينجن (المانيا الغربية) - «و.ص.ف» - اكد باحث الماني غربي في الكيمياء العضوية، امس الاول (السبت)، انه اكتشف طريقة تحليل تتيح رؤية بصمات الاصابع المحية تقريبا وتحديد فصيلة الدماء حتى بعد مرور مئات السنين على الوفاة مثل تحديد فصيلة دماء مومياءات مصر.

وصرح كريستيان هرداكي، الباحث في مركز التكنولوجيا في جوبينجن القريبة من اوجسبورغ (بافاريا)، للصحفيين بأن طريقته للتحليل القائمة على تكنيك خاص يستخدم البخار تكشف بصمات الاصابع حتى اذا كانت غير ظاهرة او ممحية.

وقال ان استخدام الشرطة لهذا الاكتشاف سيكون محدودا نظرا لتكلفته الباهظة اذ يتكلف الفحص الواحد ما بين ثمانية الاف و ١٥ الف مارك (٤٢٠٠ و ٨٠٠٠ دولار).

واضاف هرداكي ان طريقته مكنته من عزل الكريات الحمراء وتحديد فصيلة دم المتوفى من مئة غرام من الغبار عثر عليها في مقبرة القديسين في كنيسة قريبة من جوبينجن. بل انه حدد السبب الارجح للوفاة وهو التسمم بالفطر.

ويقول الكيميائي ان هذه الطريقة يمكن استخدامها بنجاح في الاثار وتطبيقها على المومياءات المصرية التي قد يتيح اكتشاف فصيلة دمائها خاصة تحديد صلة القرابة بين الفراعنة القدماء.

وكان هرداكي قد نجح حديثا في ان يحدد بطريقة آخرى تاريخ اقدم رسم على الحجارة في اوروبا.

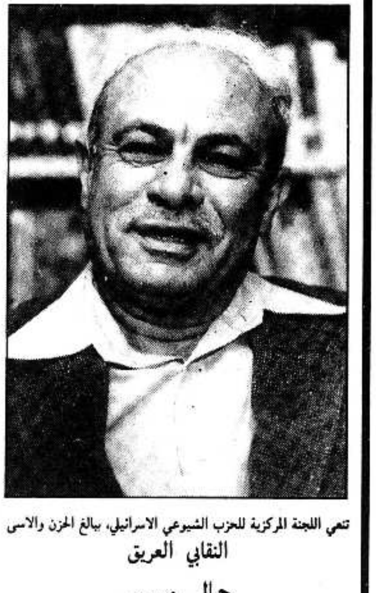
فقد عثر على اثار رسم استخدم فيها منذ نحو ٣٧ الف سنة خليط من الفحم والدماء وبياض البيض على حجر عثر عليه قرب مدينة بلوبرن الصغيرة القريبة من نهر الدانوب شمال غربي ميونيخ. ويعد هذا الرسم اقدم بنحو ١٦ الف سنة من الرسوم الاخرى، التي عثر عليها في ارديش (فرنسا) والتي كان يعتقد بأنها الاقدم في اوروبا.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
■ السكرتارية ■

ينعقد اجتماع سكرتارية الجبهة القطرية اليوم الاثنين الموافق ٨٨/٨/١٥ في نادي «الاخوة» في حيفا (شدروت بن غوريون ٣٩).
نقاط البحث:

● المعركة الانتخابية.
● الوضع السياسي.
● تحضيرات لمؤتمر الهيئات غير الحكومية للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي سينعقد في جنيف بين ٨٨/٨/٣١ و ٨٨/٩/٢.

نعي



تنعي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ببالغ الحزن والاسى

النقابي العريق

جمال موسى

عضو المكتب السياسي واحد مؤسسي الحزب والمناضل العنيد في سبيل مثل التحرر الوطني والاجتماعي والسلام والشيوعية، الذي توفي مساء امس الاحد، عن ٦٩ عاما، على اثر مرض عضال صارعه بشجاعة.

أن رحيله هو خسارة للحزب وللجبهة وللطبقة العاملة ولكافة قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل يهود وعربا، خسارة فادحة لشعبه العربي الفلسطيني ولطبقته العاملة.

اننا نشارك زوجة الفقيد الغالي وولديه واخاه واخواته وعموم عائلته وبلده مصابهم الاليم وحزنهم العميق.

(اللجنة المركزية)

■ سيجري تشييع جثمانه يوم غد الثلاثاء من بيت شقيق الفقيد في ابو سنان، ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر حيث تلقي الجماهير النظرة الأخيرة عليه.

نيلسون مانديلا في المستشفى

● الكاب (جنوب افريقيا) - عن «و.ص.ف.» - افاد الناطق باسم مستشفى تايغربرغ (الكاب)، امس الاول (السبت)، ان الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني

■ البقية على ص٢ ■

برقية الى رابين ونسخ الى الصحف ووكالات الانباء

رئيس التحرير يحتج على اعتقال مراسل «الاتحاد» في غزة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - طير رئيس تحرير «الاتحاد»، الكاتب اميل حبيبي، امس الاحد، برقية الى وزير «الامن»، اسحق رابين، احتج فيها بشدة على اعتقال مراسل «الاتحاد» في غزة وزجه في معتقل «انصار ٢».

وجاء في البرقية: «اعتقلت قوات الامن، ليلة ١١ آب ١٩٨٨، مراسل جريدة «الاتحاد» مصطفى محمود البربار (رقم هويته - ٩-٠١٩١٦٦٢٣-٩٠) من بيته في غزة واقتادته الى معسكر «انصار ٢».

«ان مصطفى البربار يعمل مراسلا لصحيفتنا منذ حوالي السنة. وهذا هو مجال عمله الوحيد. وهو يشكل مصدر معلوماتنا الوحيد بالنسبة لكل ما يتعلق بقطاع غزة. واننا نحتج على اعتقاله ونطالب باطلاق سراحه فوراً».

هذا ووجه حبيبي نسخا عن هذه البرقية الى النائب الجبهوي توفيق طوبي والى هيئات تحرير الصحف الاسرائيلية والى مكتب وكالة الصحافة الفرنسية في القدس.

زيارة مرتقبة لوزير الخارجية السوفييتي في الشرق الاوسط

● مصادر دبلوماسية مصرية: الاتحاد السوفييتي سيبدأ تحركا دبلوماسيا مكثفا لحل القضية الفلسطينية ●

هعتسني يطالب بتشديد القيود، المشددة اصلا، على الصحف المقدسية

● تل ابيب ـ وجه المحامي اليكيم هعتسني، من زعماء حركة «هتحيا» الفاشية، عدة رسائل الى رئيس الحكومة يتسحاق شمير والى المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش، يطالبهم فيها بالعمل على منع الصحف العربية الصادرة في القدس العربية من نشر تصريحات وبيانات قادة منظمة التحرير الفلسطينية. وبالعمل على معاقبة الصحفيين والمحررين الذين يقومون بنشر مثل هذه المواد.

ويدعي هعتسني، بأنه في الوقت الذي تتمتع فيه هذه الصحف من خدمات مكتب الصحافة الحكومية تقوم بنشر المواد التحريضية التي تؤدي الى تزايد حوادث العنف.

ويعتمد هعتسني، في طلبه هذا على القانون سيء الصيت «منع الارهاب» ويخلص الى النتيجة انه يجب منع نشر البيانات الصادرة عن مؤسسات قريبة من منظمة التحرير كما يطالب بأن تتخذ مثل هذه الاجراءات على الصحفيين الاسرائيليين الذين يقومون بمثل هذا العمل.

كما وجه هعتسني رسالة مماثلة الى مدير عام سلطة البث اوري بورات.

استئناف الاستعدادات لنشر مراقبي وقف اطلاق النار بين العراق وايران

●المنامة ـ عن «و.ص.ف» استؤنفت الاستعدادات الهادفة الى نشر جهاز لوقف الاعمال الحربية بين ايران والعراق امس (الاحد)، رغم استمرار حرب البيانات بين البلدين قبل ستة ايام فقط على دخول وقف النار حيز التنفيذ في ٢٠ آب الجاري كما هو مقرر.

وعلم لدى السفارة الكندية في العاصمة العراقية انه ينتظر وصول وحدة جديدة (١٢ من القبعات الزرق الكنديين) من مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة الى ايران والعراق مساء امس الى بغداد حيث ستنضم الى وحدة من خمسة ضباط وصلوا الاربعاء الماضي.

وحسب مصادر مقربة من بعثة الامم المتحدة في بغداد فان الوحدة الاولى انهت مع السلطات العراقية الاستعدادات الفنية الضرورية المتعلقة بانتشار المراقبين ومهمة «القبعات الزرق».

ولفت المصدر ذاته الى روح التعاون التي ابدتها السلطات العراقية واضاف ان المرحلة الاولى من مهمة الضباط الخمسة انجزت في سهولة.

ومن المقرر ان يصل كل مراقبي الامم المتحدة المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار من الجانب العراقي الى بغداد قبل ١٩ آب الجاري.

من جهة اخرى اشارت مصادر موثوقة في بغداد الى ان اليات «القبعات الزرق» ومعداتهم ستصل الثلاثاء المقبل الى العراق عبر الكويت.

وكان مجلس الامن الدولي وافق بالاجماع، الثلاثاء الماضي، على تشكيل قوة تابعة للامم المتحدة للاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران في اعقاب اعلان الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الـ ٢٠ من آب الجاري موعدا لبدء العمل في وقف اطلاق النار.

من جهة اخرى تبادل العراق وايران الاتهامات خلال نهاية الاسبوع بخرق هدنة الامر الواقع التي بدأت على الجبهة منذ الثلاثاء الماضي.

وتحدث ممثلا ايران والعراق في الامم المتحدة عن عمليات قصف استهدفت مناطق سكنية في كلا البلدين واتهمت ايران العراق بقصف منطقة سكنية بغاز الخردل في الثاني من آب الجاري.

الا ان المراقبين في المنطقة يرون ان قيام البلدين المتنازعين برفع اتهاماتهم المتبادلة تلقائيا الى الامم المتحدة يشير في وضوح الى انتقال النزاع الايراني ـ العراقي من المرحلة العسكرية الى المرحلة الدبلوماسية.

كذلك يعتبر المراقبون ان توقف وسائل الاعلام الرسمية في كلا البلدين عن بث بيانات عسكرية منذ ايام عدة يشير الى ان صفحة الحرب طويت حاليا.

● الاسد يرحب بقبول ايران قرار ٥٩٨ ●

وذكرت وكالة الانباء الليبية الرسمية الملتقطة في نيقوسيا ان وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، وصل، امس (الاحد)، الى طرابلس اتيا من دمشق.

وأدلى ولايتي لدى وصوله بتصريح اشار فيه الى ان الهدف من زيارته هو التشاور مع المسؤولين الليبيين حول التطورات الاقليمية والعلاقات الثنائية وكان ولايتي غادر دمشق امس الاحد اثر زيارة استغرقت ٢٤ ساعة.

وافاد مصدر رسمي امس في دمشق بان الرئيس السوري حافظ الاسد رحب بقبول ايران لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ واعتبر ان هذا القرار الحكيم لايران سيؤدي الى تحسين الوضع في المنطقة.

●القاهرة ـ افادت وكالة الانباء الكويتية «كونا» بأن اتصالات مكثفة تجري حاليا، بين موسكو والقاهرة عبر القنوات الدبلوماسية لتحديد موعد زيارة وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، التي من المتوقع ان يقوم بها خلال الشهرين القادمين الى مصر في اطار جولة في المنطقة تشمل، بالاضافة الى القاهرة، كلا من السعودية والاردن وسوريا.

وذكرت صحيفة «الوفد» لسان حال حزب «الوفد» المصري المعارض، استنادا الى مصادر دبلوماسية في القاهرة، ان شفاردنادزه سيحمل افكارا سوفييتية جديدة لتحريك عملية السلام في المنطقة، على ضوء قرار الملك حسين بفك العلاقة الادارية والقانونية مع الضفة الغربية، لمنح م.ت.ف الفرصة الكاملة للاشراف على الضفة الغربية.

واشارت المصادر الى ان مدير ادارة الشرق الاوسط في الخارجية السوفييتية، فلاديمير بولياكوف، اكد مؤخرا ان موسكو ستبدأ تحركا دبلوماسيا مكثفا لحل القضية الفلسطينية. بينما تسعى واشنطن لعرقلة اي تحرك في هذا الاتجاه.

واضافت المصادر ان جولة ميرفي الاخيرة في المنطقة كانت مجرد مناورة سياسية لعدم ترك الساحة للدبلوماسية السوفييتية، خلال المرحلة الراهنة وحتى موعد اجراء الانتخابات الرئاسية الامريكية القادمة.

وكشفت المصادر عن تأكيدات امريكية جديدة للقاهرة برفض اي حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس المصري حسني مبارك كان يسعى لعقد لقاء بين ميرفي وشخصيات فلسطينية لكنه فشل في ذلك.

فرض الحصار وحظر التجول على قطاع غزة

● تتمة من صفحة1 ●

هشام جميل مقداد (٢٣ عاما) جراء مضاعفات تعرض لها اثر الاعتداء عليه بالضرب الوحشي في مخيم الشاطىء (مما زاد في حدة الغضب الشعبي) كما استشهد الشاب محمد حمد ابو رزق (٢٠ عاما) في احد المستشفيات الاسرائيلية متأثرا بالجراح التي اصيب بها (بالرصاص) في رأسه يوم امس الاول في مدينة رفح.

وكان سقط الليلة قبل الماضية شهيدا الفتى يوسف خالد دمع (١٢ عاما) في مخيم جنين الذي شهد صدامات عنيفة الليلة قبل الماضية اصيب خلالها «يوسف» برصاصة في صدره. وقد فارق الحياة قبل وصوله الى المستشفى. وقد فرض حظر التجول على المخيم اثر تشييع جثمان الشهيد.

واعلنت قوات الاحتلال كل قطاع غزة «منطقة عسكرية مغلقة» فيما فرض او تواصل فرض حظر التجول على اكثر من مائتي الف مواطن في مدن ومخيمات وقرى خانيونس ورفح والبريج وجباليا والشاطىء ورفح والمغازي وبيت حانون. هذا بالاضافة الى محاصرة احياء مختلفة في مدينة غزة التي شهدت، عدا عن المناطق التي اخضعت لحظر التجول، صدامات عنيفة الليلة قبل الماضية ويوم امس في حين زينت معظم المناطق بالاعلام الفلسطينية.

فقد جرت اشتباكات واسعة النطاق في حي النصر ـ الشيخ رضوان وفي حي الصبرة والشجاعية والرمال. وحطم الاهالي زجاج ثلاث سيارات عسكرية في حي النصر. وبالقرب من منزل شقيقة الشهيد ابو جهاد في غزة اصيب جنديان بحروق في ساقيهما نتيجة قذفهما بزجاجة حارقة.

وصعد الجنود من اعمال تنكيلهم في المنطقة فاطلقوا وابلا من العيارات المطاطية اصابت الشابين جميل نعمان اردف (٢١ عاما) وانور محمد حرز (٢١ عاما) لكنهم لم يكتفوا بذلك وانقضوا على الشابين بالضرب بالهراوات فاصابوهما بعدة كسور قبل اعتقالها.

ولاحظ شهود عيان ان قوات الاحتلال قامت باطلاق نيرانها من مسافات بعيدة لتكون خارج «مرمى» الحجارة الكثيفة التي كانت ترجم بها بفعل الكثافة الجماهيرية الكبيرة التي كانت تتصدى للجنود الذين فرضوا حظر التجول على قرية بيت حانون (شمال غزة) ايضا.

وخلال هذه المواجهات اصيب عدد كبير من المواطنين بالرصاص عرف من بينهم كل من ● كمال خليل وشاح (النصر ـ رصاصة في ركبته) ● جهاد الدلو (٢٥ عاما ـ مخيم جباليا) رصاصة في قدمه اليسرى ● رائد ابو حسن (٢٠ عاما ـ مخيم جباليا) رصاصة في قدمه اليسرى ايضا ● محمد عايش الشريف (١٨ عاما ـ مخيم جباليا) رصاصة في البطن ● جمال عادل الخالدي (١٨ عاما ـ مخيم جباليا) حالته خطيرة بعد تعرضه لضرب مبرح. ومن مخيم جباليا ايضا اعتقل جنود الاحتلال شابا لم يعرف اسمه في اثناء نقله الى المستشفى جراء اصابته برصاصتين في صدره.

واصيب ايضا علي كامل محمود (٢٥ عاما) برصاصة في قدمه اليمنى خلال الصدامات التي جرت في حي التفاح في غزة.

هذا بالاضافة الى عشرات الاصابات الاخرى جراء الغاز الكثيف الذي القي في معظم المناطق في القطاع.

من ناحية ثانية فقد قذف شبان زجاجتان حارقتان باتجاه خيام عسكرية مقامة خلف مركز شرطة نابلس وسط المدينة من شارع «طلعة الراهبات» فاحرقت احدى هذه الخيام فيما عمت الفوضى والبلبلة التامة صفوف الجنود.

وفي نفس الوقت كانت الاطارات المشتعلة والحواجز تغلق الشارع المذكور وعددا اخر من احياء المدينة. وعقب هذا الحادث كثف الجنود من دورياتهم العسكرية وسمعت اصوات العيارات النارية في كل اتجاه نابلس.

وكان جنود الاحتلال تعرضوا للرشق بالحجارة في اثناء محاولتهم، صباح امس، اعادة وضع بوابة حديدية في مدخل «جورة القفوس» في حارة «الحبلة» وجرت صدامات بين الشبان والجنود.

وفي طولكرم القيت الليلة قبل الماضية زجاجة حارقة باتجاه فرع بنك «ديسكونت» فاحرقت البوابة الخارجية له. وصباح امس احرقت الاطارات في عدد من المناطق في المدينة وبينها ميدانها الرئيسي (جمال عبد الناصر). وتجددت الاشتباكات مع جنود الاحتلال فور رفع حظر التجول عن مخيم طولكرم صباح امس. وكان فرض عصر امس الاول.

وتشهد قرية شويكة، بشكل شبه ليلي، صدامات مع جنود الاحتلال.

وظهر امس وبينما كانت الطفلة رائدة محمد حسن مناصرة (٤ سنوات) تلهو امام منزل عائلتها في شارع قرية بني نعيم (الخليل) الرئيسي وكانت تحمل حجرا صغيرا قذفته امام المنزل وتصادف مرور دورية عسكرية نزل جنودها واقتحموا المنزل وباشروا بتكسير وتحطيم زجاج النوافذ والمنزل واثاثه. ولم يكتفوا بذلك اذ قاموا بقذف لوح زجاج في وجه عم الطفلة الذي تواجد في البيت فأصابوه بجراح في وجهه ادخل اثرها الى مستشفى عالية لتلقي العلاج. وعلم ان عم الطفلة ويدعى «محمد عبد الحميد» مواس مناصرة (٥٥ عاما) هو والد شهيد القرية عمر المناصرة.

وكانت قوات الاحتلال داهمت مساء امس الاول قرية سعير في محاولة لارغام اهلها على انزال الاعلام الفلسطينية المنتشرة في سمائها. ولم يكد الجنود يجبرون بعض الشبان على انزال ثلاثة اعلام من على مئذنة جامع القرية حتى كان الاهالي قد خرجوا نساء واطفالا ورجالا ليرشقوا جنود الاحتلال بالحجارة. واستمرت الاشتباكات حتى حلول الليل وكانت بين كر وفر وخلال احدى الجولات، وكانت الاخيرة، اعطبت اطارات سيارة جيب ونزل الجنود لاصلاحها لكنهم لم يتمكنوا من ذلك وصعدوا الى السيارة دون ان يلتقطوا «خوذة» احد الجنود بعد ان سقطت على الارض. واستولى الاهالي عليها.

من ناحية ثانية فقد جرت مظاهرات في مركز مدينة بيت لحم وفي منطقة المدبسة وكذلك جرت صدامات في مدينتي بيت جالا وبيت ساحور بعد «صلاة الاحد» رغم الحصار المشدد الذي فرض حول الكنائس واحرقت عشرات اطارات السيارات في المدن الثلاث.

وفي الخليل جرت الليلة قبل الماضية وصباح امس عدة صدامات وخاصة في احياء الشيخ وشارع فيصل والحاووز والنمرة واشعل الجنود اطارات امام مخازن للمواطن علي القواسمي اصابت ابوابها باضرار كما حطم الجنود زجاج منزل مجاور للمخازن.

وكانت جرت الليلة قبل الماضية صدامات في مخيم قلنديا شمال القدس وفي ساعات الصباح اشعلت اطارات في حي وادي قدوم.

ووردنا في ساعة متاخرة يوم امس ان سبعة مواطنين ادخلوا الى مستشفيات الضفة الغربية متأثرين باصابات مختلفة خلال صدامات جرت مع الاحتلال في كل من البيرة (١) ومخيم الجلزون (٢) ومخيم بلاطة (٢) ونابلس (١) وجنين (١).

ووردتنا بعض اسماء ضحايا الاحتلال يوم امس في قطاع غزة بينهم ● الطفل محمد علي كساب (٩ سنوات ـ مخيم الشاطىء) فقد صيوان اذنه اليسرى نتيجة تطاير زجاج بيته بفعل الرصاص ● عباس محمود شعث (٢٠ عاما ـ الشاطىء) انفلات «صابونة» ركبته وكدمات شديدة في جسمه بفعل الضرب ● معين عبد الرازق الحلو (١٨ عاما ـ الشاطىء) كسر في الوجه وتحطم في الاسنان وتمزق في الشفة ● خضر السيد المزنخ (١٩ عاما) عيار مطاطي في عينه وهو من مخيم جباليا ● احمد محمود سلامة (٤٠ عاما) من حي الشيخ رضوان اقتلعت عينه بعيار مطاطي اخر.

النزاع الصحراوي، ايضا، في سبيله

● تتمة من صفحة1 ●

وجبهة البوليساريو مقبولة.

وكان الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، سلم يوم الخميس الماضي الى ممثلي المغرب وجبهة البوليساريو خطة السلام هذه حول مستقبل المستعمرة الاسبانية السابقة وطلب منهم قبولها قبل الاول من ايلول القادم.

واوضح بشير محمد ان «روح الاقتراحات مقبولة الا انه لا بد من مناقشة الصياغة». وبالرغم عن ان هذه المقترحات بقيت سرية فقد اكد بشير محمد انها تنص على ان يختار الشعب الصحراوي ما بين الاستقلال والانضمام الى المغرب وذلك في استفتاء تنظمه الامم المتحدة.

واضاف ان حركته مرتاحة للاشارة، التي اوردتها الامم المتحدة والمتعلقة باجراء احصاء للسكان الصحراويين المدعوين الى الاقتراع في اثناء الاستفتاء.

ويرى المراقبون ان هذا التصريح يشكل تنازلا كبيرا. وكانت جبهة البوليساريو اكدت فعلا، حتى الآن، ان مئات الالاف من الصحراويين لجأوا الى الخارج في حين تستند الامم المتحدة الى الاحصاء الاخير، الذي اجرته الادارة الاسبانية عام ١٩٧٤ والذي يتحدث عن اكثر من ٧٠ الف شخص بقليل.

واكد محمد من ناحية ثانية انه بعد الاختيار بين الاستقلال او الانضمام الى المغرب فان السكان الصحراويين قد يفكرون في صيغة للحكم الذاتي المحلي في اطار المغرب وهو الحل الذي تطالب به السلطات المغربية.

وفي تنازل اخر من جبهة البوليساريو توقع محمد بقاء عدد من الموظفين المغربيين الثانويين بكون وجودهم متوازنا مع عدد مساو من الموظفين الصحراويين وذلك بعد ان كانت الجبهة تطالب بانسحاب جميع قوات الادارة المغربية اضافة الى الموظفين المغربيين قبل اجراء الاستفتاء.

وتعزو الاوساط الدبلوماسية هذه المرونة الجديدة لجبهة البوليساريو المدعومة من الجزائر منذ انشائها عام ١٩٧٥ الى عودة العلاقات بين الجزائر والرباط في ايار الماضي بعد ١٢ سنة من القطيعة.

وفي هذه الاثناء، وجه المسؤول الثاني في جبهة البوليساريو سلسلة من الانتقادات الى مقترحات الامم المتحدة للسلام مع الاشارة الى انها لا تشكل الرد «النهائي» لحركته على دي كوليار، وصرح ان «الخفض الجوهري» للوجود المغربي في الاراضي المنصوص عليه في الوثيقة غير كاف.

وطالب محمد، اخيرا، بالغاء القوانين المغربية في الاراضي الصحراوية قبل الاستفتاء، مقترحا كحل وسط العودة الى القوانين الاسبانية قبل ١٩٧٥ وهو تاريخ الانسحاب الاسباني.

ويرى المراقبون في الجزائر انه للمرة الاولى منذ اندلاع النزاع في الصحراء الغربية منذ ما يقارب ١٣ سنة تبدو في الافق فرصة امل واضحة لسلام ينهي حرب الرمال بفضل خطة سلام اقترحها دي كوليار.

ويرى مصدر دبلوماسي عربي في الجزائر ان المساعي التي قام بها دي كوليار بمشاركة منظمة الوحدة الافريقية استفادت هي نفسها من الانفراج بين القوتين العظميين ومن تقارب دول المغرب في الوقت الذي اصبح فيه الوضع الراهن على الارض غير مقبول بالنسبة لكل الظروف.

واعتبر مصدر دبلوماسي في الجزائر ان المساومات التي ستجري من الان وحتى الاول من ايلول المقبل، وهو التاريخ الذي حدده دي كوليار لتلقي اجوبة «البوليساريو» يمكن ان تزيل هذه التحفظات.

وفي هذه الاثناء فان الجزائر وموريتانيا، اللتين تشاركان في مساعي الامم المتحدة بالرغم عن انهما اطراف معنية، لم تردا حتى الان على مقترحات دي كوليار. الا ان مصادر دبلوماسية تؤكد ان البلدين يعتبران ان الاستقرار في كل المنطقة مهدد من جراء استمرار الحرب ويرغبان بنهاية سريعة للنزاع.

ويلاحظ المراقبون ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، اللذين تطرقا الى النزاعات الاقليمية، يتمنيان ايضا ان ينتهي النزاع كما ان دول المجموعة الاوروبية تعمل في الاتجاه نفسه.

نيلسون مانديلا في المستشفى

● تتمة من صفحة1 ●

الافريقي نيلسون مانديلا نقل الى المستشفى اثر اصابته بمتاعب في الرئة.

واوضح الناطق ان الزعيم الزنجي المسجون قد يكون مصابا بالتهاب في الرئة اليسرى وانه ادخل المستشفى يوم الجمعة لاجراء سلسلة من الفحوصات. وتابع ان حالة المريض الصحية مرضية.

وكان مانديلا قد احتفل الشهر الماضي بعيد ميلاده السبعين في السجن مما اثار حملة دولية مكثفة من اجل الافراج عنه.

ويشار الى ان نيلسون مانديلا اعتقل العام ١٩٦٣ وحكم عليه سنة ١٩٦٤ مع سبعة مسؤولين اخرين في المؤتمر الوطني الافريقي بالسجن المؤبد بتهمة «الخيانة واعمال تخريب وانشطة ثورية»!!

هذا، وحث نائب بريطاني معارض، امس، رئيسة حكومة بلاده مارغريت تاتشر على التدخل لدى النظام العنصري في جنوب افريقيا للافراج فورا عن الزعيم الافريقي المعتقل نيلسون مانديلا الذي يعاني حاليا من متاعب في احدى رئتيه.

وقال المسؤول في لجنة شؤون الخارجية في حزب العمال المعارض، جيرالد كوفمان، في بيان بهذا الشأن وزع على الصحفيين، «ان استمرار اعتقال نيلسون مانديلا يعتبر عملا بربريا».

واضاف «انه لمن المشين لنظام جنوب افريقيا ان يستمر اعتقال هذا الرجل الذي يبلغ السبعين من العمر وذلك بعد ان امضى في السجن اكثر من ربع قرن».

برنامج الحزب

● تتمة من صفحة1 ●

اخرى واقامة المؤسسات لهذه الشراكة وضمان مستوى كاف من الدعم العسكري والاقتصادي وتعاون سياسي واقتصادي ووضع العتاد العسكري الامريكي تحت تصرف اسرائيل في ساعات الطوارىء وتطوير برامج مشتركة وزيادة التدريبات العسكرية المشتركة في الجو والبحر.

ويطالب الجمهوريون بعدم اعطاء منظمة التحرير الفلسطينية اية مهمة في «التسوية» طالما لا تعترف بحق اسرائيل في الوجود والقبول بقراري الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ وتتخلى عن «الارهاب» وتزيل من الميثاق الوطني البند الذي يطالب «بتدمير اسرائيل»!!

ويدعو البرنامج الى تسوية النزاع عن طريق المفاوضات المباشرة دون ان يذكر البتة فكرة عقد مؤتمر دولي.

هذا واحتشد الجمهوريون في مدينة نيو اورليانز (ولاية لويزيانا)، امس، عشية مؤتمرهم الوطني لوداع الرئيس الامريكي رونالد ريغن واعلان ترشيح نائبه جورج بوش لانتخابات الرئاسة المقبلة.

ويستمر المؤتمر الوطني للحزب الجمهوري اربعة ايام ابتداء من مساء اليوم (الاثنين) ويحضره نحو ثلاثة الاف من مندوبي الحزب واعيانه. ومن المقرر ان يفتتح الرئيس الامريكي اللقاء بالقاء كلمة ينتظرها الجميع خصوصا وانها ستكون بمثابة «خطاب وداعي».

والاربعاء المقبل من المفترض ان يسمى جورج بوش مرشحا للحزب لانتخابات الرئاسة الامريكية التي ستجري في تشرين الثاني المقبل حيث سيتنافس مع مرشح الحزب الدمقراطي مايكل دوكاكيس.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

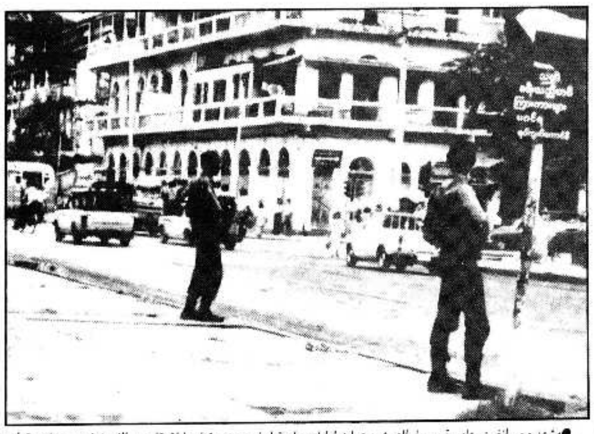
□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٧.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧



●مشهد من رانغون، عاصمة بورما، التي شهدت اضطرابات دامية اسفرت عن مقتل ما لا يقل عن الف شخص برصاص قوات الامن، وفق مصادر دبلوماسية غربية. (صورة من «و.ص.ف»)

على الرغم من الاحكام العرفية ومنع التجول:

الحياة تعود الى طبيعتها في عاصمة بورما

●رانغون ـ عن «و.ص.ف» ـ افاد شهود عيان ان الهدوء استتب، امس (الاحد)، في رانغون حيث تنقل المارة والباعون المتجولون بشكل طبيعي في الشوارع وذلك بعد ٣٦ ساعة من اعلان استقالة سين لوين من مهامه في رئاسة الدولة وقيادة الحزب الحاكم.

وحسب هؤلاء الشهود فان اليافطات التي كان رفعها الطلاب على جدران العاصمة تذكر بمطالب هؤلاء، التي لم يستجب لها بعد حول اجراء استفتاء لتحديد طبيعة النظام وتخفيض اسعار الارز واطلاق سراح متظاهرين اعتقلوا في وقت سابق.

ولا تزال الاحكام العرفية سارية المفعول في العاصمة اضافة الى نظام حظر التجول من الساعة الثامنة وحتى الساعة الرابعة صباحا المطبق منذ الثلاثاء الماضي. واوضحت الاذاعة الرسمية ان اية تظاهرة لم تسجل في البلاد منذ اعلان استقالة سين لوين مساء الجمعة الماضي.

وذكرت اذاعة رانغون ان السكان والجيش عملا معا في ضواحي رانغون على رفع الحواجز وتنظيف الشوارع.

واضافت انه جرى اعتقال ٤٢ لصا بمساعدة السكان.

واشادت الاذاعة خلال برامجها بالجهود المشتركة بين الجيش والسكان الهادفة الى اعادة الامن. واكدت ان ضاحية اكلابا الشمالية العمالية التي كان سكانها سدوا المداخل في وجه الجيش في اثناء الصدامات ارسلت وفدا يتقدمه رهبان بوذيون طلب من قوات الامن التدخل لحماية السكان من اللصوص.

وتجتمع اللجنة المركزية لحزب البرنامج الاشتراكي البورمي الحاكم ومجلس النواب في ١٩ آب لتعيين رئيس جديد.

مصادر مطلعة: المجلس الوطني

● تتمة من صفحة1 ●

ديمانش» الاسبوعية الفرنسية، ان منظمة التحرير ستعقد اجتماعا للمجلس الوطني الفلسطيني في نهاية آب الجاري لهذا الغرض وان الدولة الفلسطينية التي سيتم انشاؤها ستقوم على اساس القرار (١٨١) الصادر عن الامم المتحدة حول تقسيم فلسطين الى دولة عربية واخرى يهودية.

ورأى ابو اياد، الذي رفض اخذ البند الخاص بالحدود بالاعتبار في هذا القرار، انه يجب العودة الى القرار لانه الوحيد الذي يرسي اتفاق الامم المتحدة لاقامة الدولتين.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت منظمة التحرير تنوي الاعتراف بدولة اسرائيل قال ابو اياد: «بالطبع لان القرار ١٨١ يشير بوضوح الى انشاء دولة اسرائيلية وهذا هو القرار الوحيد الذي اتخذته الامم المتحدة والذي يعطينا الحق في اقامة دولة فلسطينية».

ورأى ابو اياد ان هذه الدولة الفلسطينية سيكون لها حكومة مؤقتة تقوم بكامل شرعيتها وسيكون لها برنامج سياسي مختلف تماما عن الميثاق الوطني الحالي لمنظمة التحرير.

وقال ابو اياد: «انني متفائل الان وفي المستقبل». واضاف «انني على استعداد لمباشرة الحوار مع اسرائيل. واستغرب ان تكون الدول العربية رفضت طوال خمسة وعشرين عاما التحدث عن السلام مع اسرائيل. واسرائيل هي التي ترفض ذلك الان. الحل الذي اراه للسلام هو دولة فلسطينية ومناقشات لوضع حدود هذه الدولة والاعتراف المتبادل بين اسرائيل وفلسطين. انني اعتقد ان على الاسرائيليين ان لا يخافوا من انشاء دولة فلسطينية».

واعتبر ابو اياد اخيرا ان «المشكلة لم تعد الحفاظ على مساحة جغرافية لحماية الحدود فلدينا جميعا صواريخ والصواريخ لا تحتاج لان تكون قريبة او بعيدة لتكون فاعلة. ان السلام يمكن ان يحل كل المشاكل».

هذا، واعلن في عمان ان الوفد الفلسطيني برئاسة محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واصل امس محادثاته مع المسؤولين الاردنيين في مكتب رئيس الوزراء، زيد الرفاعي. وكان الوفد اجرى يوم الجمعة الماضي محادثات مع الرفاعي بحضور عدد من المسؤولين الاردنيين. كما ان الملك حسين استقبل امس الاول اعضاء الوفد الفلسطيني.

واكد عبدالله حوراني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، ان الوفد الفلسطيني اجرى مشاورات بشأن اعلان دولة فلسطينية وفقا للشرعية الدولية وتشكيل حكومة لهذه الدولة.

وكان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبد الحميد السائح بحث، يوم الثلاثاء الماضي، في عمان اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة على اساس القرار رقم ١٨١ حول مشروع سنة ١٩٤٧ لتقسيم فلسطين الى دولتين دولة عربية واخرى يهودية.

واشار حوراني الى ان الوفد الفلسطيني ركز على وحدة الشعب الفلسطيني وتمثيل م.ت.ف للقضية الفلسطينية. واكد ان حق التمثيل يشمل كل فلسطيني حيثما كان وايا كانت الجنسية التي يحملها.

من ناحية اخرى قال مسؤول اردني رسمي، طلب عدم الكشف عن هويته، لوكالة الصحافة الفرنسية: «ان الاردن الدولة المستقلة ذات السيادة الذي يعترف ويأمل في اقامة دولة فلسطينية مستقلة لا يمكنه ان يقبل ازدواجية التمثيل لمواطنيه» وقال: «على فلسطينيي الاردن ان يغلبوا اخلاصهم للنظام وليس لمنظمة التحرير الفلسطينية. الا ان بامكانهم اذا ما رغبوا في ذلك اختيار التخلي عن جنسيتهم الاردنية».

ومن جهة اخرى اوضح حوراني ان المسائل الادارية وخاصة ما يتعلق بالشهادات والاوراق الرسمية الاخرى التي كان يتولى تسليمها الموظفون الاردنيون في الضفة الغربية بحثت ايضا. واضاف ان هذه المسائل ستكون من الان فصاعدا من اختصاص موظفي الاوقاف والقضاة الشرعيين.

ويشار الى ان موظفي الاوقاف والقضاة الشرعيين في الضفة الغربية لم تشملهم اجراءات الاعفاء عن العمل والاحالة الى التقاعد التي تقررت اثر فك العلاقة القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية التي كانت منذ سنة ١٩٥٠ وحتى سنة ١٩٦٧ خاضعة لسيادة الاردن.

ومن جهة اخرى صرح حوراني بان سكان الضفة الغربية سيحتفظون، كما اكد الملك حسين الاحد الماضي، بجوازات سفرهم الاردنية.

وذكرت «كونا» ان الوفد الفلسطيني برئاسة ابو مازن من المقرر ان يصل اليوم (الاثنين)، الى القاهرة لاجراء محادثات مع المسؤولين المصريين حول التطورات التي طرأت على موقف المنظمة بعد قرار الملك حسين فك الارتباط مع الضفة الغربية.

وكان بسام ابو شريف، المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، اكد، امس الاول، ان المنظمة مستعدة لان تبادل السلام مع اسرائيل بدولة مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وأوضح ان المنظمة تكافح من اجل اقامة دولة فلسطينية مستقلة وليس من اجل تدمير اسرائيل.

وقال ابو شريف ان منظمة التحرير الفلسطينية اوضحت للعالم باسره استعدادها للعمل من اجل احلال سلام عادل يقوم على اساس اقرار حق تقرير المصير لجميع شعوب المنطقة وقبول ضمانات دولية لامن جميع دول المنطقة وعلى رأسها اسرائيل.

وكان راديو «صوت اسرائيل» نقل عن مصادر اسرائيلية مطلعة ان ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية يسعون الى اقناع دول اوروبا الغربية بتشكيل حكومة فلسطينية، في المنفى.

وهذا وانهت اللجنة الفلسطينية التي كان شكلها المجلس المركزي الفلسطيني برئاسة رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي (ابو اللطف)، اجتماعاتها يوم الجمعة الماضي في تونس التي استمرت ثلاثة ايام للبحث في ابعاد الخطوات التي اتخذها الاردن.

ونقلت صحيفة «البيان» الصادرة في دبي عن احد اعضاء اللجنة قوله ان اللجنة توصلت الى ضرورة الاعلان عن حكومة منفى فلسطينية تعبر عن سيادة الدولة الفلسطينية المستقلة وسترفع اللجنة توصياتها للجنة التنفيذية للمنظمة التي ستعقد خلال الايام القادمة اجتماعا استثنائيا لدراسة هذه التوصيات تمهيدا لطرحها على المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاستثنائية.

تظاهرة احتجاج على

● تتمة من صفحة1 ●

الاحتجاج على الغبن الذي لحق بانسان من مواطني الدولة والمطالبة باطلاق سراح حسين العبرة.

واوضح النداء ان حسين العبرة هو مواطن بلدة رهط في النقب واب لتسعة اطفال يعمل وكيل تأمينات اتهم، بناء على خطاب القاه يوم ٨٧/١٢/٢٠ في نادي الجبهة في البلدة في اطار التحضيرات لاضراب «يوم السلام»، بدعوة المواطنين للتظاهر والاضراب اضافة الى دعوته لاضراب المدارس وتؤكد عصبة حقوق الانسان والمواطن ان هذه الدعوة قانونية.

واشار النداء الى انه لم يجر اعتقال العبرة بعد انتهاء الاجتماع المذكور وبعد اضراب «يوم السلام» وانما جرى ذلك بعد مرور شهرين وهو يقبع في السجن منذ خمسة اشهر.

وذكر النداء ان الشرطة تعترف بانه لم تقع في رهط في «يوم السلام» اية «اعمال عنف» ولم يصب اي انسان.

وأكد ان الاعتقال حتى انتهاء الاجراءات القضائية لا ينفذ في معظم الحوادث ضد متهمين يهود. وطالب باطلاق سراح حسين العبرة وجميع المعتقلين حتى انتهاء الاجراءات القضائية بتهم لم يستخدم فيها العنف. كما طالب باقامة لجنة خاصة يشترك فيها ممثلون عن الجماهير العربية في اسرائيل لفحص ظاهرة الاعتقالات حتى انتهاء الاجراءات القضائية.

تجدد المواجهات العنيفة بين الطلبة

● تتمة من صفحة1 ●

وقد اعلنت الشرطة انها ستمنع الطلاب من التوجه الى «قرية السلام» حيث يفترض ان يلتقوا زملاءهم من الكوريين الدمقراطيين.

واشار الشهود الى صدامات جرت امس في وسط سيئول بين الشرطة وحوالي ٥٠٠ طالب مسلحين بالحجارة واسفرت عن اصابة حوالي عشرة اشخاص بجروح في الجانبين.

وقد عمدت الشرطة الى اتخاذ اجراءات امنية مشددة حول المؤسسات العامة والسفارات الاجنبية واستجوبت ١٣٠٠ طالب خلال عطلة نهاية الاسبوع املا في القاء القبض على قادتهم الذين تقدر عددهم بسبعين طالبا.

وكانت مواجهة مماثلة وقعت امس الاول بين ٤ الاف طالب تظاهروا في حرم جامعة سيئول مطالبين بالسماح لهم لقاء رفاقهم في كوريا الدمقراطية، وبين مئات عناصر شرطة «مكافحة الشغب» اسفرت عن سقوط ثلاثة جرحى في صفوف قوات «الامن».

كلمة الاتحاد

من الطيبة الى كفرياسيف ـ شعب متمسك بوطنه، بيتا وحقا!

■ تنفذ بلدة الطيبة، غدا الثلاثاء، بناء على قرار مجلسها المحلي، اضرابا عاما ردا على اوامر هدم عشرة بيوت عامرة بالمال والعيال بذريعة «البناء غير المرخص».

ويعقبه، بعد غد الاربعاء، اضراب عام في قرية كفرياسيف ضمن اجراءات التصدي لمخطط تصفية مجلسها المحلي العريق تحت غطاء «الدمج».

الهدم والدمج هما «الماركة المسجلة» الحديثة لسياسة التمييز العنصري، التي تمعن في اللجوء اليها السلطات المسؤولة ايما امعان خلال الاشهر القليلة الماضية في حمأة تطاولها على مكتسبات جماهيرنا العربية في هذا الوطن، الذي لا وطن لها سواه.

وبينما تعكس مخططات الدمج نية سلطوية مبيتة لمصادرة حق الجماهير العربية الدمقراطي الاولي في سلطات محلية منتخبة وما يرتبط بهذا الحق من طموح الى أفضل الخدمات، تندرج عمليات الهدم ضمن ممارسات تنغيص حياة الجماهير العربية وتضييق سبل البقاء والتطور عليها اشباعا لشهوات غلاة المتطرفين اصحاب دعوات «الترانسفير» والاقتلاع.

لقد أكدت الجماهير العربية، في اكثر من مناسبة، انها لا تلجأ الى «البناء غير المرخص» حبا به بل تدفعها الى ذلك دفعا السياسة الرسمية المنتهجة ضدها، من لدن الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة كافة، والقائمة على حرمان القرى والبلدات العربية من الخرائط الهيكلية ومن ميزانيات التطوير ومن مشاريع الاسكان الشعبية. ولا يجوز، بأية حال، ان تذهب السلطات بعيدا جدا في «محاسبة» المواطنين العرب على «مخالفات البناء» دون ان يحاسبها احد على استمرار تمسكها باسباب تلك المخالفات. ووفق اي عرف او قانون يجوز محاسبة من خالف ما يخالف قوانين الحياة والتطور؟!

في الطيبة ذاتها توقفت عمليات «البناء غير المرخص» بتاتا، وفق ما اعلنه رئيس مجلسها المحلي امام اجتماع سكرتارية لجنة الرؤساء العرب امس الاحد. ومن المؤكد أنها متوقفة في سائر القرى العربية. والمطلوب من السلطات المسؤولة، مقابل ذلك، ان تكف عن عمليات الهدم وان تجد تسوية عادلة للقضية برمتها بمشاركة كل الاطراف المعنية وفي مقدمتها ممثلو السلطات المحلية العربية.

لقد استنفرت اوامر الهدم في الطيبة السلطات المحلية العربية في المثلث مثلما استنفرت اهالي البلدة اجمعين. ولنا كل الثقة في ان اجتماع رؤساء هذه السلطات، المرتقب انعقاده في الطيبة يوم (١٨) الجاري، سيتخذ الخطوات المناسبة لاستمرار المعركة ضد الهدم.

ولا يقل اهمية عن ذلك دعم لجنة الرؤساء العرب لخطوات مجلس الطيبة. فان تكاتفا من هذا القبيل من شأنه ان يوصل الى كل جهات الدنيا صرخة شعب متمسك بوطنه ومصر على الحياة والتطور تحت سمائه الصافية وشمسه الدافئة.

(«الاتحاد»)

في ضيافة «نوفوستي»[1]:

مستحيل!

■ بقلم: سليم سلامة ■

□ الاولى... بروح «الجلاسنوست»:

■ لست، بالطبع، اول الزائرين ولن أكون آخرهم. وليس كل من يزور يكتب. ولكن، فيما يتعلق بي وبزيارتي ـ جولتي ـ هذه في الاتحاد السوفييتي مندوبا عن جريدة «الاتحاد» وضيفا على وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء، فان هنالك تقليدا. ولا أود، برغم كل شيء، تجاوز هذا التقليد او اغفاله او الخروج عنه. وليس هذا من باب المحافظة على «التقاليد» وانما لأنه واجب يجب ان اؤديه وحق يجب ان أمارسه.

قلت «برغم كل شيء» لأنني، بصراحة، لم أصل من حيفا الى موسكو على «بساط الريح» وانما على «بساط» ركبت له العديد من العجلات ذوات القرامل.. تقرمل اينما كان دونما «حاجة» الى ذلك، اطلاقا. فقد اعترضت طريق هذه الجولة وتفاصيلها، ايضا، العديد من المتاعب والمصاعب التي قد يكون من السهل على محترفي السفر تسميتها بـ «طبيعة السفر». اما أنا فلا! ولن أثقل على قراء هذه السلسلة منذ البداية بتسجيل هذه المتاعب والمصاعب (أو أبرزها وأعقدها، فقط) تسجيلا توثيقيا مركزا وانما سأكتفي بما قد يرد ذكره لاحقا وبصورة عفوية!

□ مستحيل...!

لست ممن يؤمنون بشيء اسمه «المستحيل»، ولكن لكلمة «مستحيل» الواردة هنا في هذا السياق قصة شدت انتباهي وأثارت فضولي.

وصلت الى موسكو في حوالي التاسعة من مساء الثلاثاء ١٩ تموز. وفي المطار كان في استقبالي المترجم الذي انتدبته وكالة «نوفوستي» ليرافقني في جولتي هذه. اسمه فالنتين دميوتشين. اصطحبني ونقلني الى فندق «راسيا» الذي يقع امام الساحة الحمراء. وهناك افترقنا على أمل اللقاء في اليوم التالي ليبدأ البرنامج. وهكذا كان، فعلا. في غرفتي في الفندق سألني المرافق: هل كل شيء على ما يرام؟ قلت: نعم. فقال: مستحيل!! سألته، مندهشا: لماذا؟ فأجاب: لأننا نعيش الان في عهد «البريسترويكا» و «الجلاسنوست» و «التفكير الجديد». ففهمت خصوصا وانني كنت مدركا حقيقة انني اقوم بجولتي هذه بعد ايام قليلة من انعقاد الكونفرنس التاسع عشر العام للحزب الشيوعي السوفييتي (من ٢٨ حزيران حتى ١ تموز) والذي قال الامين العام للحزب، ميخائيل غورباتشوف، في تقريره الافتتاحي: «السنوات الثلاث الأخيرة في حياتنا يمكن ان تنعت، بكامل الحق، بسنوات الانعطاف. فقد أمكن بجهود الحزب والشغيلة وقف انحدار البلاد الى ازمة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والروحية. والمجتمع الآن يعرف ويفهم بشكل افضل ماضيه وحاضره ومستقبله وتغدو سياسة البريسترويكا المتجسدة في برامج اقتصادية واجتماعية ملموسة قضية عملية تخص الملايين. وفي ذلك يكمن جوهر الوضع السياسي في البلاد». ثم يضيف في مكان آخر: «ولكن، هل يعني ذلك ان التقدم نحو الافضل يجري بكامل القدرة وفي كل مكان وان التحويلات الثورية لا نكوص عنها؟ ـ كلا. فاذا كنا نريد ان نبقى واقعيين يتوجب علينا ان نعترف بأن ذلك لم يحدث، ايها الرفاق. فلم تذلل بعد الاسباب الجذرية للتعويق.... فنحن بحاجة الى تبديلات جديدة نوعية في تطورنا. وهذا يتطلب حلولا جذرية وافعالا ومبادرات نشيطة».

ليس «كل شيء على ما يرام»، اذن؟ ـ بالتأكيد، قال الرفاق المسؤولون الذين استقبلوني في مكاتب «نوفوستي» في موسكو. واضاف الرفيق بافيل دافيدوف، نائب رئيس قسم الشرق الاوسط وافريقيا في «نوفوستي» فخاطبني: «لا نريدك ان تصاب بصدمة (!) فليس كل شيء ورديا في بلادنا ولا شك في انك ستطلع، بنفسك، على النواقص والقصورات الكثيرة التي تحتم الاستمرار في سياسة البريسترويكا والجلاسنوست. أننا ندرك، تماما، انها عملية ليست سهلة، لا بل صعبة، ولكننا واثقون ومؤمنون بأننا بهذا الطريق، وفقط به، نستطيع حل جميع المشاكل والتغلب على جميع النواقص. وهذا هو بالضبط ما جدد التأكيد عليه الكونفرنس التاسع عشر بعد ان أكده المؤتمر السابع والعشرون للحزب وكذلك دورة اللجنة المركزية في نيسان ١٩٨٦. وهذا، ايضا، ما يؤكده المواطنون السوفييت الذين اخذوا يشعرون بمسؤوليتهم الشخصية ويعززون اقتناعهم وتأييدهم المتزايد لنهج الحزب نحو البريسترويكا». ويضعني محدثي امام «تحد» فيضيف: «نحن نعمل بالصحافة. وليس كلامي هذا هو مجرد شعارات، اطلاقا. فأنت تستطيع ان ترى وتلمس ذلك بنفسك خلال زيارتك هذه»!



● الساحة الحمراء ●

اعلنت امامه وامام الرفاق الآخرين الحاضرين انني أقبل هذا «التحدي» وقلت له: ان المثل الحي الاول الذي اصطدمت به هنا، في موسكو، يؤكد لي كلامك هذا. فبعد الساعة الثانية من الليلة الماضية (ليلتي الاولى في عاصمة الاتحاد السوفييتي) قررت الخروج من الفندق والتجول في الساحة الحمراء مدفوعا بانفعالي وتأثري الشديدين من كوني موجودا في موسكو. وبينما كنت أمشي في قلب الساحة الحمراء مشدودا الى هذا الجمال الرائع اقتربت مني فتاة وطلبت ان اعطيها سيجارة. وحين أعطيتها انتبهت الى انني اجنبي. وبدأ حديث بيننا تعارفنا خلاله وعرفت انها من لينينغراد تدرس فن الديكور في الجامعة وصلت الى موسكو في اليوم نفسه لفترة تطبيق عملي تستمر شهرا واحدا. سألتني عن الانتفاضة وعن القمع الاحتلالي وعن السلام المنشود في الشرق الاوسط. وانا بدوري سألتها عن البريسترويكا فأومت لي باشارة عبرت فيها عن رضاها واعجابها. ثم سألتها: وماذا تعني البريسترويكا بالنسبة لك أنت؟ فقالت: انها ضمانة المستقبل الافضل في كل شيء. والعيب الوحيد في البريسترويكا هو انها جاءت الان وليس قبل ذلك بكثير!

هز الرفاق المضيفون في «نوفوستي» رؤوسهم اعجابا وموافقة. ثم تابعنا الحديث حول مشاكل السكن ومشكلة السير وغيرها. وفي الختام تحدثنا حول برنامج الزيارة فعاد نائب رئيس قسم الشرق الاوسط وافريقيا، الرفيق دافيدوف ليخاطبني قائلا: «نرجو ان تعذرنا على اي خلل او تشويش قد يظهر في البرنامج. فبسبب تأخيرك اضطررنا الى الغاء البرنامج الذي كان مقررا ومعدا وبالتالي وضعنا برنامجا جديدا قد تحدث فيه بعض التشويشات. ولكننا سنبذل كل ما في وسعنا لتلافي مثل هذه التشويشات ولتنفيذ البرنامج على افضل وجه».

كررت شكري وتقديري للمضيفين، مؤسسة وافرادا، على الدعوة وعلى الاستقبال والجهود التي بذلت وستبذل لانجاح الزيارة. وانتهى اللقاء.

(يتبع)

* قصة التأخير: كان من المقرر ان اغادر البلاد في يوم الخميس ٧/١٤، وان اصل الى الاتحاد السوفييتي في يوم الاحد ٧/١٧ ولكن الذي حصل (وربما أعود اليه في وقت لاحق) هو انني غادرت البلاد في يوم الاحد ووصلت الى الاتحاد السوفييتي في يوم الثلاثاء ٧/١٩.

من مرآة الانتفاضة

الثقة بالنفس ـ تدخل نظام العلاقات الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني

● بقلم: محمد مناصرة/ القدس العربية المحتلة

● سادت ولفترة غير قصيرة في اوساط الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، بعض المشاعر والمعتقدات الاتكالية، مثل، «انتظار الفرج عبر الحدود» وتعليق الآمال على ما سيفعله الحكام العرب من اجلنا. وخدم تكريس هذه المشاعر والمعتقدات، مستوى التطور العام الذي كان سائدا، واساليب البطش والقهر التي مورست ضده قبل وبعد عام ١٩٦٧.

وكان جوهر هذا الاعتقاد، هو قبول الجماهير بتغييب دورها، وعدم تعرفها على طاقاتها الكامنة فيها. وهذا اسهم الى حين بتعزيز سياسة الاحتلال الاسرائيلي، القائمة على تسفيه دور الانظمة العربية ومحاولاتها تهميش دور م. ت. ف بواسطة تكريس مشاعر اليأس والاحباط لدى جماهير شعبنا. وقبول الجماهير لعملية التكيف مع اجراءات وسياسات الاحتلال التي طبقت في المناطق المحتلة، تحت ضغط اليأس والشعور بالاحباط.

ولكن تجربة النضال على مدى سنوات الاحتلال قد غيرت امورا عديدة، ترسخت وتوسعت بفعل الانتفاضة، وجرت تطورات على مفاهيم ومسالك الشعب، الفردية والجماعية، السياسية والاجتماعية، الوجدانية والعاطفية، بما في ذلك التغيرات على نظام العلاقات الاجتماعية.

وفي اطار هذه المتغيرات، نشأت مشاعر سخط واحدة ضد القهر والظلم. ومشاعر وجدانية واحدة حيال الاهداف والمستقبل. فتطورت اليات جديدة في نظام العلاقات الاجتماعية، كآلية الثقة بالنفس التي اسهمت بدور كبير في دفع الانتفاضة التحررية الى امام وتطوير بناء المواطن الفلسطيني، وفي تخليصه من المعارف والمسالك الاجتماعية السلبية التي عمل الاحتلال على تعزيزها، بواسطة الظروف غير الانسانية التي اوجدها خلال سنوات الاحتلال، بهدف مواصلة المناخ، للتأثير على الشعب وتمزيقه روحيا ومعنويا وزعزعة صفوفه بالحرب النفسية.

التخلص من مشاعر استصغار قيمة الدور

لقد تحولت الثقة بالنفس الى الية في نظام العلاقات الاجتماعية، ساهمت في تخليص الفرد والاسرة، الطبقة والشعب عامة من مشاعر استصغار قيمة الدور الذي يمكن ان يؤدوه في النضال ضد الاحتلال.

فرسخت الثقة بالنفس لدى الشعب، بان النكوص او التراجع او التخلي عن الواجب، مسالك معيبة ومخجلة، وتخلصت جماهير الانتفاضة من المشاعر السلبية نحو نفسها ونحو الآخرين حولها. ونحو الدور الذي بمقدورها ان تؤديه، وصار شائعا سماع الامثلة «ما يحك جلدك غير ظفرك» في الرد على استياء المواطنين من دور الانظمة العربية.

وكان ابرز مردود ايجابي، وابرز مظهر من مظاهر الثقة بالنفس والتعرف على قيمة الدور، يتمثل في المشاركة الجماهيرية الواسعة للشعب في الانتفاضة، اذ يحاول كل فرد وتحاول كل أسرة، وكل مجموعة، استنهاض همم الآخرين. ويسود الاعتقاد اليوم، بأن كل طفل وكل امرأة وكل عجوز وليس الشباب فقط، كل عليه دور وعليه ان يؤديه.

التخلص من المشاعر الدونية

واعادت الثقة بالنفس، النظر في كثير من المعتقدات والمسالك، فتحول المواطن من مشاعر «الاحتقار» لنفسه وللآخرين، الى مشاعر الاعتزاز بالذات الفردية والوطنية. واقتنع المواطن بالملموس، بدونية الجنود المتوحشين الذين يواجهون الاطفال والنساء، بالهراوات والرصاص، واقتنع بدونية السياسة المطبقة في المناطق المحتلة. فقدم الشعب الفلسطيني قوة المثال في سمو معتقداته ومسالكه ومشاعره في اكثر من واقعة كما جرى في بيتا ومخيم جنين وخاراس.

لقد ساعدت الثقة بالنفس على نمو وتعاظم احساس الفرد بمكانته الشخصية، ونمت لديه البصيرة على ما هو كامن لديه ولدى الشعب من طاقات ثورية، وبالامكان سماع كثير من الامثلة على لسان الجمهور التي تشير لاعتزاز المواطنين بانفسهم وبكرامتهم.

وانحسرت بل فشلت وسقطت كل شائعات الاحتلال واعوانه المنتفعين منه بان «اسرائيل بلد حضاري» و «اسرائيل بلد دمقراطي» والمجتمع الفلسطيني مجتمع «متخلف» مثلما سقطت الشائعات بأن «المتعاونين مع الاحتلال كثيرون» او شائعات «ان المخابرات الاسرائيلية تعرف كل شيء». الخ..

الميل لمواجهة الوقائع

لقد أسهمت الثقة بالنفس في تعزيز الميل لدى الشعب بمحاربة المنطق التبريري والانهزامي، واصبح الشعب خلال الانتفاضة، يميل لمواجهة الحقائق والاخطاء، ونما لديه الاستعداد لمواجهة الملمات ولم يعد هناك من يحاول القاء المسؤولية على الآخرين لتبرير فشله.

ان اجواء الحوارات التي يحدثنا عنها المواطنون، سواء في ميدان الاسرة، او العمل، او في اطار العائلة او عند تقييم وقائع المواجهات مع الجيش. او حين يلتقي المواطنون في بيت عزاء او مناسبة اجتماعية او يتحدثون بالسياسة، فان المحادثات تؤكد على مظهر واضح هو الميل لوضع النقاط على الحروف، وممارسة النقد والنقد الذاتي.

فالطفل يبدي رأيه في الأسرة، والمرأة تعترض على مسالك الابناء، شبان او بنات، او حتى حين تصدر المسالك السلبية عن الاب. واحساس عال بالمسؤولية حين يجري النقاش حول المنظمات الفلسطينية وشعاراتها السياسية وبرامجها. كل شيء اصبح في متناول الشعب ويوضع على مائدة النقاش والبحث والتقييم.

ففي عرابة (قضاء جنين) اعتمد الشباب الوطني في البلدة في بدء الانتفاضة على منهج «فرض الموقف» على المواطنين لاشراكهم في الاضرابات العامة. كاغلاق الطرق ورمي الحجارة والتهديد بواسطة الاوراق. وفي وقت مبكر اعاد الشباب الوطني النظر في هذا المنهج، بمناقشات دمقراطية رائعة بين ممثلي القوى الوطنية وقادة اللجان الشعبية، فخلصوا الى خطأ هذا المنهج، واعتمدوا منهج الاقناع في مسالكهم، وكان لهم ما أرادوه، اذ لم يشارك المواطنون فقط في الاضرابات، بل اصبحت مشاركة المواطنين عالية، وبرزت لجان شعبية عديدة، وبرزت قيادات جديدة لها مكانتها الاعتبارية الهامة في البلدة.

وطورت الثقة بالنفس، الميل لمزيد من الحياة الدمقراطية في العمل، فقد تفرعت عن اللجان الشعبية، لجان مراقبة الاسعار. ففي البدء لجأت ايضا بعض اللجان الشعبية الى معاقبة التجار الذين يزيدون الاسعار او يخالفون التعليمات. ولكن لجان مراقبة الاسعار وبفضل المشاركة الشعبية فيها وعامل الثقة بالنفس، لجأت الى تحذير التاجر المخالف اولا، وتحذيره ثانيا. واللجوء الى التشهير به ثالثا، ومن ثم حث المواطنين على مقاطعته وعدم الشراء منه، وعدم اللجوء مطلقا لتوقيع عقوبات مباشرة غير [illegible].



● المسجد الاقصى يوم ٦ ايار ١٩٨٨. (صورة من الارشيف)

انحسار مشاعر الخوف السلبية

وساهم بناء الثقة بالنفس في تخليص الفرد والجماعات والشعب عامة من مشاعر الخوف، اذ تبين التجربة اليومية، والمواجهات الحامية مع قوات الجيش، اية طاقات وابداعات يملكها الشعب.

لقد انتقلت المواجهات من الطابع غير المنظم الى المواجهات المنظمة، وفن المواجهات يتطور يوميا في جميع المواقع. فمن مواجهة الجيش بالصدور الى مرحلة يتم فيها استدراج الجيش ونصب الكمائن له وتنظيم فرق المقدمة والمؤخرة وغير ذلك من الفنون.

لقد وطدت الثقة بالنفس تفاعل الفرد مع جيرانه ومع اهل الحي. فكل شاب يعرف ان جميع البيوت بيته، وجميع الامهات امه وحيثما لجأ سيجد الحماية.

لقد وثق المواطن بأن الشعب قادر على فعل المعجزات. وكل ذلك اسهم في تعريف المواطن على اسباب الخوف ومواجهتها. وعززت الثقة بالنفس، الميل للتخلص من مشاعر الخوف السلبية، فاصبح مألوفا سماع الاستعداد للتضحية بالنفس من اجل الوطن. مما لم يترك اثرا سلبيا للخوف. مع ملاحظة ان الخوف كعملية وجدانية وعقلية باقية. ولكن الاحساس والشعور بالخوف يرافقه اليوم الحذر واليقظة والتخطيط لعدم الاستسلام للمفاجئات.

اعادة النظر في الموقف من الذات

حفزت الثقة بالنفس كل الشعب، وكانت له دعما روحيا ومعنويا، فقد اعاد كثيرون النظر في موقفهم من انفسهم ومن تصرفاتهم وقناعاتهم. وموقفهم من اسرهم واحيائهم وقضية شعبهم فزاد الميل لتفهم موقف الفرد من النضال الوطني وماذا عليه ان يفعل.

وبفعل الثقة، ازداد الشعور بالمسؤولية لدى الفرد على مصيره الشخصي، وعلى مصير اسرته وجيرانه واهله ووطنه. وبرز مردود ذلك واضحا على الاسرة وعلاقاتها الداخلية خلال الانتفاضة. وفي هذا السياق جرت تغيرات عديدة على عادات الحياة داخل الاسرة وعلى عادات الزواج، والطلاق. فقد انحسرت [illegible] ظاهرة الطلاق [illegible] وفي الميدان السياسي، عززت الثقة بالنفس ميلا هاما لدى الشعب لنقد الحقبة الماضية قبل الانتفاضة، ودفعت الثقة بالنفس الشعب للحديث عن سلبيات الماضي وسبل تجاوزها. ويمكن ملاحظة ذلك في شعارات الانتفاضة وسبل عملها، كما يلاحظ بوضوح تطور في لغة الناس السياسية ومفرداتهم.

وفي ميدان العلاقات مع الآخرين، فقد عززت الثقة بالنفس الميل لقبول التضحيات، فالتجار لا يهتمون بخسائرهم، ويشاركون في الاضراب بدقة فائقة، لا يفتح احد محله التجاري قبل الوقت، ولا يستمر بعد انهاء الوقت، والامهات تقول: «ابني مش احسن من غيره» و «كل الشباب ابنائي». ولحقت بالفلاحين خاصة في منطقة جنين وبيت امر خسائر فادحة في موسم الخوخ، فتقبلوا ذلك بصدر رحب في سبيل الدولة العتيدة.

التخلص من المسالك العدوانية

لقد ساعدت الثقة بالنفس على تخليص الافراد من مسالكهم السلبية، فالأسرة تشهد انحسارا لمظاهر السلوك العدواني، والزوجات يتحدثن عما استفدنه من الانتفاضة، فتقول كثير من الزوجات المحافظات، ان ظاهرة النرفزة فيهن من الازواج قد قلت، ويصرحن بأن ازواجهن يشعرون اليوم بانهن لسن عالة عليهم بل يشعرون بأن الزوجات تشاركهم المسؤولية وفي تحمل الحمل.

وحدثنا الابناء عن احترام والديهم لهم، والاباء تحدثوا عن المتغيرات على ابنائهم ايجابيا التي تتضح في طريقة ابنائهم في طلب الطعام، وتعاملهم فيما بينهم ذكورا واناثا. وفي موقفهم من الجلي والطهي والغسيل في البيت. وانه نمت لديهم مشاعر مسؤولة نحو الجيران والناس عامة.

حتى الحشاشين شملهم التغيير ايضا، فالثقة بالنفس، دفعتهم للمشاركة في الانتفاضة التي كانت لهم كالمطهر، فقد شهدت احياء النصر وعسقولة وحي الدرج في غزة، ورفح وخانيونس ومخيمي شعفاط والامعري، عشرات الشبان الذين ابتلوا بامراض اجتماعية عديدة ومنها المخدرات. فقد تخلصوا من امراضهم بفعل الانتفاضة، وتمت لديهم قناعة بالمساهمة في بناء جسور الاحترام مع المجتمع.

كما انحسرت بفعل الثقة بالنفس المسالك العدوانية كالسرقة وان لم تنته كلية، وعلى العموم يؤكد المواطنون ان الذين يمارسون السرقات اليوم هم اعوان السلطة فقط.

لقد كانت الانتفاضة كالمطهر يطهر النفوس، وكان لعامل الثقة بالنفس والتعرف على الذات وقدراتها اثر كبير في التغلب على المسالك العدوانية لدى الافراد.

عوامل رسوخ الثقة

ومن المهم ان اشير اخيرا، الى ان رسوخ الثقة بالنفس وما تبع ذلك من تأثيرات على العلاقات الاجتماعية، قد ساهمت به عدة عوامل هامة رغم انها ليست بهذه القلة:

ـ النجاحات اليومية التي حققتها الانتفاضة على المستويات المحلية والاسرائيلية والعربية والعالمية.

ـ الاحترام الذي حظي به الشعب الفلسطيني من حلفائه سواء في اسرائيل وخاصة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والقوى الدمقراطية الاسرائيلية الاخرى ومن حلفائه في الدول الاشتراكية والاتحاد السوفييتي، ومن القوى التقدمية والدمقراطية في العالم، حيث جرت في عدة عواصم مظاهرات ومهرجانات التأييد للنضال العادل للشعب الفلسطيني، الى جانب احترام الشعوب العربية وقواها التحررية للانتفاضة وتعبيرها عن هذا الاحترام، ولعل ابرز مثال، الضغط الشعبي على الحكومة الاردنية وما اثاره هذا الضغط من قلق ومخاوف على مصير العرش الهاشمي.

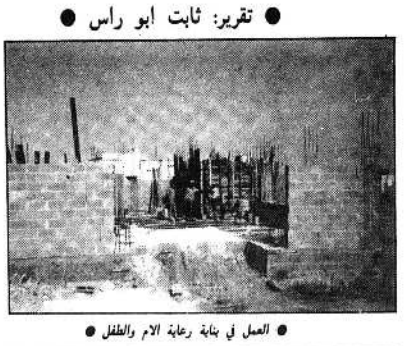
ـ نمو الاحساس بالمسؤولية الوطنية نحو الوطن، واقتران الحياة اليومية للشعب بروح التفاؤل، عززا ايضا عملية بناء الثقة بالنفس.

ان بناء وتطور الثقة بالنفس لدى الافراد والشعب، قد اقترن بالمستقبل، والشعور الواقعي بالامكانية الحقيقية لتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وبحتمية قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

حين تتحول قلنسوة الى ورشة عمل

● في قلنسوة يجري تنفيذ عدد من المشاريع الحيوية الهامة في آن واحد ● مشروع تجميع وتصريف المياه من اهم المشاريع ● انهاء المرحلة الثانية والثالثة من مشروع المجاري واعادة بناء وصب الشوارع وبناء مدرسة ثانوية ومركز لرعاية الام والطفل ●

● تقرير: ثابت ابو راس ●



● العمل في بناية رعاية الام والطفل ●



● تعبيد الشوارع ●

● الزائر لقرية قلنسوة يشاهد ورشة عمل كبيرة تقام في هذه القرية التي تعاني من مشاكل عديدة عرقلت تطورها على مر السنين. فموقعها الجغرافي المنخفض جعلها مركز تجمع للمياه في سفوح الجبال القريبة بحيث تغمرها المياه في فصل الشتاء من جميع الجهات. وفي حالات عديدة يصعب دخولها بسبب الفيضانات.

لكن الزائر للقرية في هذه الايام، يلاحظ امورا جديدة تظهر في قلنسوة. وحاليا يقوم المجلس المحلي بتنفيذ عدد من المشاريع في آن واحد، واهمها مشروع تجميع وتصريف المياه، من شرق القرية الى غربها، عبر قناة تصريف مغلقة يبلغ طولها حوالي ٤٠٠ م تحت الشارع الرئيسي في القرية. ويكلف هذا المشروع مليون ومائة الف شاقل. ومن المتوقع ان ينتهي العمل في هذا المشروع في نهاية شهر ايلول. اما المشروع الثاني فهو انهاء المرحلة الثانية والثالثة من مشروع المجاري، والذي يكلف مبلغ مليون شاقل، وقد تم حتى الآن ربط نصف بيوت القرية بمشروع المجاري ويأمل رئيس المجلس المحلي السيد نبهان قشقوش الانتهاء من هذا المشروع، وفقا للتخطيط، في نهاية السنة القادمة ١٩٨٩.

والجدير بالذكر انه تم في هذه الايام تغطية شوارع القرية التي جرى الحفر فيها لمد شبكة المجاري، تم تغطيتها بالمخلوطة استعدادا لتعبيدها.

هذا بالاضافة الى فتح شوارع جديدة وتوسيعها وبناء ارصفة على جوانبها. ويكلف هذا المشروع مليونا وثلاث مائة الف شاقل . من بين النواقص التي كانت ظاهرة للعيان في قلنسوة ـ التي يبلغ عدد سكانها حوالي ١١ الف نسمة ـ هي عدم وجود بناية للمدرسة الثانوية حتى اليوم. وقد باشر المجلس المحلي ايضا في بناء المرحلة الاولى من مشروع المدرسة، بعد ان اتم اعداد خرائط عصرية للمدرسة. ويكلف هذا المشروع حوالي سبعمائة الف شيكل. ويذكر اهالي قلنسوة المعاناة التي سبقت بسبب اضطرار الطلاب الثانويين للتنقل الى المدارس في الطيبة والطيرة وعة (حيث المدرسة الزراعية) لاكمال دراستهم الثانوية.



● نبهان قشقوش ●

ومن المتوقع ان ينتهي العمل في مشروع المدرسة وان تصبح تحت تصرف ابناء قلنسوة في السنة الدراسية المقبلة ٩٠/٨٩.

اما بناية مركز رعاية الام والطفل فقد انتهى العمل فيها في هذه الايام، وقد بلغت تكلفتها قرابة ٣٥٠ الف شيكل. ومن المنتظر ان يحل هذا «المركز» مشاكل الامهات والاطفال، خصوصا في المنطقة الغربية من القرية، الى جانب المشاكل الصحية لطلاب المدرسة في القرية.

وفي مقابلة لمراسلنا مع رئيس المجلس السيد نبهان قشقوش، قال: ان مجلس قلنسوة المحلي يعاني من نقص كبير في الميزانية، وهو من أفقر المجالس المحلية العربية، ويعاني من عجز منذ العام ١٩٨٦ يبلغ مليون ونصف مليون شاقل اضيف اليه في العام ١٩٨٧ مليون ومائتي الف شاقل. ويضيف السيد قشقوش ان لقرية قلنسوة مصاعب خاصة بها. هذا بالاضافة الى المصاعب المشتركة التي تواجهها المجالس العربية بشكل عام، اذ لم تشهد القرية اي تطور يذكر في السنوات الاخيرة وفي الدورات السابقة، ولم يحصل المجلس المحلي على ميزانيات كافية. هذا بالاضافة الى المشاكل الناجمة عن موقع القرية الجغرافي المنخفض. ويضيف ايضا: وان اهم ما يشغلنا هذه الايام هو انهاء العمل في المشاريع الحيوية قبل بداية فصل الشتاء وخاصة مشروع تصريف المياه وتعبيد شوارع القرية، والاسراع في الحصول على مصادقة الوزارات المختلفة من اجل بناء مركز لتجميع مياه المجاري جنوبي القرية. ويؤكد رئيس المجلس ايضا ان هناك مشاريع اخرى قيد البحث والتخطيط ومن أهمها بناء دار للمجلس المحلي وتجهيز ملعب كرة القدم وتطوير مدخل القرية».

وردا على سؤال قال رئيس المجلس ان سكان القرية يدفعون ضريبتهم في الوقت المحدد وبشكل مرض وان نسبة الجباية جيدة.

لكن يشكو من ان هناك العديد من السكان لم يسددوا ديونهم الى المجلس، خصوصا سكان المنطقة الغربية التي تقع ضمن المرحلة الثانية والثالثة من مشروع المجاري، ويقول بأن قدرة المجلس على تحرير الاموال من الوزارات تضعف اذا كانت الجباية ضعيفة.

هذا ويستقبل اهالي قلنسوة ورشات العمل التي يقوم بها المجلس بالرضى والحماس.

*** أجمل باقة ورد ***

الى العزيزين كوثر بصول وجابر أبو أحمد بمناسبة الخطوبة. الف مبروك وعالعقبى للفرحة التامة.

مفلح بصول (ابو وائل) والعائلة ـ الرينة

"الاتحاد" قبل ربع قرن

في مؤتمر الدفاع عن اراضي الشاغور ينطلق صوت كونته عناصر الحق والاخوة والخير

أبعدوا كرمئيل كيلومترين اثنين جنوبا تقربوا الصداقة اليهودية العربية مئات الكيلومترات

وفود قرى الجليل والمثلث تشترك في المؤتمر الذي انعقد رغم اوامر الاقامة الجبرية واثبات الوجود ورغم ضغط جهاز الظلام * مختلف الخطباء يؤكدون: سياسة الحكومة العنصرية لم يعد يقبلها لا عالمنا ولا شرقنا

● حيفا ـ لمندوب «الاتحاد» الخاص ـ من قرى الجليل والمثلث ومن حيفا وتل ابيب والناصرة جاءت الوفود للاشتراك في مؤتمر الدفاع عن اراضي فلاحي قرى الشاغور، دير الاسد والبعنة ونحف. وممثلون عن اوساط دمقراطية يهودية لبوا نداء الاخوة اليهودية العربية واعلنوا بقوة تأييدهم اهداف المؤتمر. ومن قاعة المؤتمر انطلق صوت كونته عناصر الحق والاخوة والخير: «ابعدوا كرمئيل كيلومترين اثنين جنوبا. تقربوا الصداقة اليهودية ـ العربية مئات الكيلومترات».. «ليلغ الحكم العسكري».. «ليوضع حد لنهب اراضي الفلاحين العرب».

وهكذا.. كان يوم السبت الماضي يوما نضاليا.. استمرارا لنضالات شعبية سابقة للحفاظ على الارض العربية أمام موجات النهب الجشع. فعلى الرغم من الحكم العسكري ومؤامراته، على الرغم من اوامر الاقامة الجبرية واثبات الوجود، على الرغم من ضغط اجهزة الظلام لسد ابواب القاعات العامة في حيفا في وجه المؤتمرين، انعقد مؤتمر الدفاع عن اراضي الشاغور في «قاعة المؤتمر» بحيفا، القاعة التي اصبحت، في الظروف الراهنة، موئلا امينا للمظلومين وركنا مفتوحا على مصراعيه امام المضطهدين، يرفعون فيه صوتهم ضد الظلم والاضطهاد.

وبحماس كبير استقبلت هيئة رئاسة المؤتمر، رؤساء مجالس محلية، فلاحين، ملاكين، شخصيات ذات آراء سياسية متباينة، وضيوفا يهود وحدتهم جميعا الرغبة الصادقة في مساندة اهل الشاغور في معركتهم العادلة. وقد كانت هيئة الرئاسة هذه مؤلفة من السادة: رئيس بلدية شفاعمرو، جبور جبور، رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف، فوزي خوري، المحامي بريدور، النائب الشيوعي اميل حبيبي، الكاتب ابي شاؤول، أعضاء قيادة الجبهة الشعبية شكري الخازن، عصام العباسي، شريف خليلية، أميل توما، واعضاء، وممثلون عن لجنة قرى الشاغور وسكانه: نايف الحاج، مصطفى بكري، الشيخ احمد الياسين، حنا ابراهيم، بولس بولس. وعدد من اعضاء لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور وقيادة الجبهة الشعبية، لم يشتركوا في المؤتمر. فان الحكم العسكري أصدر بحقهم اوامر الاقامة الجبرية واثبات الوجود. لقد تعمد اختيار غير الشيوعيين، ليسهل على ابواق التضليل الرسمية والصحفية كيل المزاعم بأن المؤتمر.. «مؤتمر شيوعي» هو، بدليل ان «غير الشيوعيين لم يحضروه».. ومن هؤلاء الاخوان محمد علي الخطيب، احمد شكري الدباح، محمد حسين الخليل، يوسف حسين أسدي (من دير الاسد) والسيد محمد مشلب، احد وجهاء قرية ابو سنان. ولكن هؤلاء الاخوان حملوا زملاءهم الذين اشتركوا في المؤتمر رسائل التحية والتضامن والاستعداد للنضال للذود عن الارض..

وفي نحو الساعة العاشرة والنصف افتتح المؤتمر النضالي. حيث القى كلمة الافتتاح وادار اعمال المؤتمر السيد شكري الخازن، واعطى الكلمة لمندوب لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور، حنا ابراهيم من البعنة، الذي تلا ايضا كلمة لجنة الشاغور التي بعث بها عضو لجنة الدفاع عن الشاغور، محمد حسين الاسدي، الذي أصدر الحكم العسكري بحقه أمر اقامة جبرية واثبات وجود. ثم توالت الكلمات وكانت على التوالي للسيد جبور جبور رئيس بلدية شفاعمرو، المحامي بريدور من جماعة «العمل السامي»، السيد عصام العباسي نيابة عن الجبهة الشعبية، النائب الشيوعي اميل حبيبي باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست، الطالب الجامعي رمزي اسعد عن طلاب الجامعة العرب. الكاتب العبري ابي شاؤول، والقى الشاعر محمود درويش قصيدة بعنوان «بطاقة هوية»، كذلك القى الشاعر محمود الدسوقي قصيدة بعنوان «أمنا الأرض». والقى الطفل مأمون اسدي (من دير الاسد) كلمة مؤثرة، وقرأ شكري الخازن التحيات التي وصلت الى المؤتمر من المحامي حنا نقارة الذي اضطره سفره الى خارج البلاد الى عدم حضور المؤتمر، ومن الدكتور جروخان، ومن محمد يوسف مشلب عضو مكتب الجبهة الشعبية الذي اعتذر عن الحضور بسبب امر الاقامة الاجبارية عليه، ومن محمد حسين الاسدي عضو لجنة الشاغور الذي اعتذر عن المشاركة لنفس السبب.

وكان قد فتح باب التبرعات، وبسخاء تبرع المجتمعون بما بلغ ٣٧٣ ليرة. ثم انتهى المؤتمر بالحماس الكبير بعد أن قرأ المحامي محمد الحاج قرارات المؤتمر المنشورة بشكل مستقل في مكان آخر من هذا العدد.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٨/١٣)

التغلغل في اسرار الدماغ

● سجل في قائمة الاكتشافات السوفييتية عمل نظري أساسي يلقي الاضواء على نشاط الدماغ التفكيري. وهذه نتيجة عمل فريق من علماء معهد الابحاث العلمية في الطب التجريبي لدى اكاديمية العلوم الطبية السوفييتية، استغرق (٢٥) عاما. يعترف العالم كله اليوم بدراسات هذا المعهد الذي ترأسه الاكاديمية ناتاليا بيختيريفا. نقدم فيما يلي لقرائنا الكرام حديث مراسل صحيفة «سوسياليستيشيسكايا اندوستريا» («الصناعة الاشتراكية») مع بوري غوغوليتسين، الدكتور في البيولوجيا، حائز جائزة الدولة في الاتحاد السوفييتي، احد واضعي الدراسة المذكورة.

ـ ان تجاربكم تكشف النقاب بعض الشيء عن اسرار الدماغ. فما هي الآفاق التي تعد بها هذه الاكتشافات؟

ـ لقد وجدنا الطرق المفضية الى ادراك سر الدماغ. ان نهاية هذا الطريق ما زالت بعيدة للغاية بالطبع واكبر الصعوبات تكمن في اننا لا نجري تجارب خاصة. الشيء الوحيد الذي نقوم به هو علاج المرضى وهنا يكمن التناقض التالي: يتطلب علاج الدماغ معرفة كيفية عمله، اي يجب دراسته واجراء التجارب، الا انه لا يجوز اجراء التجارب على أناس احياء. فكيف يمكن التطبيب يا ترى؟

عندما يدخل المرء المستشفى العلمي هذا يجذب اهتمامه ان مرضاه يلبسون اغطية رأس قماشية تختفي تحتها اسلاك ذهبية جد دقيقة تتصل بالدماغ. ويمرر الاطباء دوريا عبرها تيارا كهربائيا ضعيفا. وفي هذا يتلخص العلاج كله. لا يشعر المريض بضربات التيار الكهربائي اذ لا توجد في الدماغ خلايا تحس الالم. ولكن نبضات الكهرباء هذه بالذات تعيد الصحة للناس الذين قد حكم عليهم الطب الاعتيادي بمرض مدى الحياة.

نضطر احيانا الى سلوك طريق الجراحين، اي تحطيم قطاعات الدماغ المصابة بالمرض عن طريق استخدام التيار الكهربائي لأنه لا يمكن تجنب ذلك في بعض الحالات حتى الان. ولكن اغلبية نبضاتنا الكهربائية تؤثر في الدماغ بطريقة اخرى اذ تجبره على «نسيان» المرض و «بعث ذكرى» حالته السليمة.

منذ لحظة ولادة الكائن الحي يتطور دماغه ويخلق ما يسمى «مصنفات الذاكرة» التي «تحتفظ بذكرى» حالتها السليمة الاعتيادية. ويحافظ الدماغ على هذه الحالة بكل ما لديه من وسائل. ولكن ها هو المرض يصيب الدماغ بالذات واذا لم تكف الاحتياطات واذا اصبح المرض مزمنا، ينتقل الدماغ الى حالة اخرى ويحفظها في ذاكرته أيضا. انذاك يتشكل مصنف الذاكرة المرضية ويأخذ الدماغ في بذل جهد جهيد ليبقى في حدوده. لذا بالذات يعتبر علاج الامراض النفسية امرا صعبا للغاية. فيجب كشف موقع هذا المصنف في كتلة الدماغ وتحديد طريقة التأثير فيه ليزول و «لينسى» الدماغ مرضه. وهذا يتطلب معرفة عمله. ترى كيف يمكن اختراق هذه الحلقة المفرغة؟ وكيف يمكن تحديد طريقة العلاج دون اجراء التجارب؟ لقد وجدت بيختيريفا المخرج وارغمت الدماغ على ان يتحدث هو نفسه عن نفسه.

اكتشفت اسلاك بيختيريفا ان الدماغ يتحدث عن نفسه بأصوات كثيرة وتعكس الخطوط البيانية التي ترسم على الورق وشاشات الاجهزة صورا تكون معقدة للغاية احيانا، نطاقا واسعا من ذبذبات كهرمغناطيسية، ويتحدث كل خط منها عن عمليات ما تجري في الدماغ.

... يجلس الانسان ويمر عبر الاسلاك المتصلة بدماغه التيار الكهربائي. هكذا يجري العلاج وهو طريقة مجربة للتأثير في قطاعات لحاء المخ المصاب بمرض باركينسون الرهيب. وفي الوقت نفسه تجري التجربة. والانسان على دراية ذلك. الا انه لا يهتم بهذا اذ تغمره همومه الخاصة ومجموعة متنوعة من الانفعالات المتقلبة بين اليأس والأمل: هل سيساعد ام لا؟ ويسجل الكمبيوتر الحساس كل الانفعالات واصوات الدماغ. ويسجل الكمبيوتر في الوقت نفسه الصور المشعاعية للدماغ والنبض والتنفس وارتكاس البشرة الجلفاني الذي يعمل على اساسه، بالمناسبة، «جهاز كشف الكذب». ويساعد كل ذلك على تدقيق موقع المرض ومراقبة دينامية تغيراتها. وتظهر على خارطة الدماغ علامات، وان كانت تقريبية، ـ منطقة الغضب ومنطقة اليأس ومنطقة السرور.. ادرك الباحثون بطبيعة الحال ان كل شيء ليس بسيطا على هذا النحو ويشك في أن توجد بؤر انفعالات منفردة. ولكن مجرد واقع النجاح في تقدير الخلايا التي «تشترك» في الغضب والسرور والحزن هو انتصار فعلا.

يعرض المريض لتأثير التيار مرة ثم اخرى وثالثة.. ويتراجع المرض تدريجيا وتعود الى المريض دقة الحركة والقدرة على المشي بصورة طبيعية وعلى ان يرتدي ملابسه بنفسه وان يستعمل ادوات المائدة. انذاك يشرع الكمبيوتر في اللعب معه وتظهر على الشاشة كلمات ومهمات رياضية وصور مختلفة. وعلى الانسان ان يرد على كل كلمة وان يحل المهمة ويشرح الصورة بينما يسجل الكمبيوتر اصوات الدماغ التي تتحدث الان عن اهم الاشياء هو كيف تجري عملية التفكير؟

ان سر الاسرار هو كيف يفكر الدماغ. لقد تسنى ادراك بعض الشيء اثناء التجارب على الحيوانات وبالتحديد احرز هنا نجاحا كبيرا الامريكان الذين علموا قردا تشكيل عبارات مبتكرة بسيطة بلغة الحركات. اما فريق بيختيريفا فقد علم كل شيء من الدماغ نفسه. وكان هذا العمل عسيرا الى اقصى حد اذ استطاع الكمبيوتر اثبات اصوات الدماغ ونسبها الى انفعالات وحالة الانسان فقط بينما لم يستطع الاجابة عن سؤال ما معنى جميع هذه المنحنيات وما هي العمليات التي ترمز اليها.

وهذه الاسئلة أجاب عنها الناس. وجرى تدريجيا تدقيق الرسوم في خارطة الدماغ وتكثيرها وتعمقت وتغلغلت في القطاع تحت اللحائي. اجل، في القطاع تحت اللحائي بالذات، وهنا يكمن جوهر الاكتشاف. فلا اللحاء وحده هو الذي يضمن التفكير بل يشارك في هذه العملية الدماغ كله. واتضح ان هذه العملية اعقد بكثير مما تصوره العلماء لكن الشيء الرئيسي هو ان هذا الاكتشاف حول دراسة الدماغ من دروب الافتراضات والتخمينات غير الثابتة الى طريق العلم الثابت والدقيق الاتجاه. وينبغي الان القيام بعمل كبير جدا الا ان اتجاهه معروف اليوم بدقة.

يقول يوري غوغوليتسين: اتضح تدريجيا انه لا توجد في الدماغ قطاعات منفردة «مسؤولة» عن هذه أو تلك من انواع النشاط. فهناك هياكل دقيقة جدا، ان جاز التعبير، تتخلل الدماغ كله وتقع مكونات هذه الهياكل في اللحاء وفي القطاع تحت اللحائي. وهذه المنظومات في تغير مستمر اذ تتصل بالمكونات الصلبة التي تتحمل مسؤولية التصرفات العادية التقليدية كالحركة والكتابة والقراءة، مكونات مرنة تتحمل مسؤولية التصرفات غير النمطية التي تظهر لأول مرة.

اذن، يربي الانسان دماغه بنفسه في سياق تطوره ويجب ان تأتي هذه التربية في وقت مناسب اذ يؤدي التأخر الى عدم التطور. على سبيل المثال، يجب ان تظهر المنظومات المسؤولة عن الكلام قبل ان يبلغ الطفل السنة الثالثة من العمر، اذ ان هذه المنظومات لن تتطور بعد ذلك. لذا بالذات لم يتعلم الكلام ولو طفل واحد من عشرات الاطفال الذين ارضعتهم الحيوانات والذين انتقلوا ليعيشوا مع الانسان بعد بلوغ العمر المشار اليه.

ـ ان اعمال فريقكم رفعت دور القطاع تحت اللحائي وجعلته «متكافئا في الحقوق» مع اللحاء. هذا وانتشر في السابق الرأي القائل ان في هذا القطاع بالذات تكمن تلك القدرات العجيبة التي قد فقدها الانسان في سياق تطوره والتي لا تظهر اليوم الا لدى بعض الناس وضمنها الذاكرة الشاذة ومعرفة ضرب اعداد متعددة الارقام في الذهن وبسرعة عالية جدا وقراءة افكار الغير..

ـ ومن اثبت ان الانسان امتاز بمثل هذه القدرات في يوم من الايام؟ لعل فولف ميسينغ وميخائيل كوني وآخرين مثلهما قد سبقوا التطور؟ وسوف نجد طريقا يجعل هذه العملية بالنسبة للجميع، اذا رأينا ذلك ضروريا، بعد ان نفهم الدماغ. وتعيش البشرية حياة تزداد سرعة وتائرها باستمرار ولذا نما بمثل هذه الحدة عدد الاصابات بالامراض النفسية. الارهاق العصبي الدائم والانفجار الاعلامي والخوف على المستقبل في ظروف سباق التسلح ـ ان كل ذلك قد يؤدي بالبشرية الى زوال الانفعالات فسيضطر الدماغ الى الوقاية من اجهادات خطرة.

ـ اي بعبارة اخرى يخيم على البشرية خطر الانقراض الروحي؟

ـ لا وجود لهذا الخطر الان ومع ذلك لا يجوز التقليل من هذا الخطر. ولذا تعكف على دراسة الدماغ قوى علمية عظيمة في العديد من مختبرات العالم. ويجب الاستعجال في ايجاد وسائل قادرة على انقاذ البشرية. تجري المسابقة الان: من سيكون في المقدمة ـ الطب او نمط الحياة السريع التغير؟ بطبيعة الحال للدماغ اجهزة وقائية ضخمة، ولكن يجب دراستها من اجل التوصل في المستقبل الى اقصى حد من الفعالية.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

العثور على هياكل عظمية لديناصورات تعود الى ٧٥ مليون عام!

● بكين ـ و. ص. ف ـ اعلن يوم الخميس الماضي في مؤتمر صحافي عقد في بكين ان علماء كنديين وصينيين عثروا داخل تلة من الرمل في منغوليا على هياكل عظمية لخمسة ديناصورات فتية على الاقل تعود الى (٧٥) مليون عام وما زال معظمها في حالة جيدة.

واوضح العالم الكندي فيليب كوري انه من المفترض ان يؤدي اكتشاف هياكل عظمية لهذا النوع من الديناصورات ذات الحجم الموازي لحجم الخروف الى سد ثغرات كبيرة في مجال معرفة تطور الديناصورات في الصين وامريكا الشمالية.

واضاف ان هذه الهياكل العظمية تشكل في الواقع الدليل الاول على وجود تصرف جماعي لدى هذا النوع من الديناصورات التي كان يعتقد حتى الان انها حيوانات وحيدة.

وقال ان الفريق الكندي الصيني الذي يسعى الى معرفة تفاصيل حول المحيط الذي كانت تعيش فيه ديناصورات الصين وكندا عثر على بقايا ديناصورات اخرى.

نانسي ريغن ليست سيدة الولايات المتحدة الاولى.. كيف؟!

● نيويورك ـ و. ص. ف ـ اجمعت ٦٩٪ من أصل الف امرأة شملهن استطلاع للرأي قامت به صحيفة «لايديز هوم» انه عندما تخالف زوجة رئيس امريكي زوجها الرأي عليها عدم التصريح عنه علنا.

وأوردت في عددها الذي سيصدر في ايلول المقبل ان ٦٩٪ يؤيدون صمت زوجة الرئيس و ٢٥٪ يقلن ان عليها التصريح عن رأيها و ٧٪ لم يبدين أي راي.

تجدر الاشارة الى ان كلا من نانسي زوجة الرئيس الامريكي الحالي رونالد ريغن وروزاليت زوجة الرئيس الاسبق جيمي كارتر أثارتا جدلا في السنوات الاخيرة بسبب تصريحاتها في مناسبات مختلفة عن رأيها وللنفوذ الكبير لكل منها على زوجها.

واظهر الاستطلاع انه بعد ٤٣ سنة على وفاة زوجها و ٢٦ سنة على وفاتها لا تزال اليونور روزفلت تحظى باعجاب النساء الامريكيات بصفتها المرأة الاكثر تقديرا.

اما نانسي ريغن فتأتي في المرتبة الثانية يليها جاكلين اوناسيس ارملة جون كينيدي ثم بيتي فورد وروزالين كارتر وباتريسا نيكسون والليدي بيرد جونسون فمامي ايزنهاور وبس ترومان.

الولايات المتحدة تتعرض لاخطر موجة جفاف منذ العام ١٩٣٤

● واشنطن ـ و. ص. ف ـ رأى مؤخرا بعض الخبراء في واشنطن ان موجة الجفاف في الولايات المتحدة وهي الاخطر منذ ١٩٣٤ دمرت جزءا كبيرا من محصولي الذرة والصويا وقد تؤدي بعد فترة الى انخفاض قوي في المخزونات العالمية من الحبوب.

وأعلنت وزارة الزراعة بعيد توقيع الرئيس الامريكي رونالد ريغن يوم الخميس الماضي مساعدة بقيمة (٣.٩) مليار دولار للمزارعين المتأثرين بالجفاف، انخفاضا قويا في توقعاتها حول حجم محصولي الذرة والصويا في الولايات المتحدة للعام ١٩٨٨.

وتتوقع وزارة الزراعة ان ينخفض محصول الذرة بنسبة ٣٧٪ الى ١١٢ مليون طن مقابل ١٧٦.٥ مليون طن عام ١٩٨٧ ومحصول الصويا بنسبة ٢٣٪ الى ٣٩.٧ مليون طن مقابل ٥١.٣ مليون طن العام الماضي.

وكانت وزارة الزراعة ما زالت تتوقع في تموز الماضي ١٣٠ مليون طن من الذرة و ٤٤.٥ مليون طن من الصويا بأمل ان يطرأ تحسن في الاحوال الجوية.

وتوقع المصدر ذاته هبوطا في حجم محصول القمح الامريكي (بما فيه قمح موسم الشتاء الذي زرع في الخريف الماضي وهو الاقل تأثرا بالجفاف) بنسبة ١٣٪ الى ٤٩.١ مليون طن، اي الى مستوى يقارب توقعات تموز (٤٦.٦١ مليون طن). يذكر ان محصول القمح بلغ ٥٦.٧ مليون طن عام ١٩٨٧.

بالمقابل فانه من المتوقع ان يزيد منتوج القطن هذه السنة بنسبة واحد في المئة ليصل الى ١٤٩ مليون بالة.

واوضحت وزارة الزراعة انه من المتوقع ان تزيد اسعار المنتجات الغذائية بنسبة ٣ الى ٥٪ هذه السنة بالنسبة الى عام ١٩٨٧ وذلك نتيجة اتلاف قسم كبير من المحاصيل الامريكية.

بالاضافة الى ذلك يقدر المحلل جون شنيتكير الذي يدير مؤسسة من الخبراء في واشنطن انه من المتوقع ان تصل مخزونات الذرة في الولايات المتحدة الى «ادنى بكثير من ٥٠ مليون طن» عندما ستبدأ حملة المبيع ١٩٨٩/١٩٩٠ في اول ايلول ١٩٨٩ ، اي نصف مستواه الحالي.

ويعتبر شنيتكير انه في النتيجة ستتأثر مخزونات الحبوب العالمية بشكل خطير بسبب الوضع في الولايات المتحدة. وحسب التقديرات قد تنخفض هذه المخزونات في العام ١٩٨٩ لتعطي فقط حوالي ٦٠ يوما من الاحتياجات العالمية مقابل ٩٠ يوما في ١٩٨٨.

لكن بعض الخبراء الامريكيين ابدى مزيدا من التشاؤم. ففي دراسة حديثة اعتبر لستر براون محلل معهد الدراسات الاقتصادية «وورلدواتش انستيتيوت» في واشنطن ان مخزونات الحبوب العالمية قد تنخفض حتى ٥٤ يوما وهي نسبة مقلقة لأنها تتدنى عن النسبة التي سجلت في بداية السبعينات، اي ٥٧ يوما عندما وصلت اسعار الحبوب الى اكثر من الضعف.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٨٨/٨/١٥

١٨.٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨.٣٢ ـ رياضة
١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠.٠٢ ـ المسلسل الفكاهي «ملك الصف»
٢٠.٢٥ ـ برنامج عن قيادة السيارات
٢١.٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١.٣٥ ـ مسلسل بريطاني كوميدي
٢٢.٠٠ ـ برنامج «هذا هو الوقت»
٢٢.٥٠ ـ المسلسل البوليسي «محققون في الليل»
٢٣.٤٠ ـ الاخبار الليلية

ابن المعتز — اعالي الجليل

اولئك قومي

واسقط علينا كسقوط الندى

قـالت: ألا، لا تلجنْ دارنـا — إنّ ابـانـا رجـلٌ غـائـرُ
قـلت: فـإني طـالـبٌ غـرّةً — منـه، وسيفي صـارمٌ بـاتـرُ
قـالت: فإن البحرَ ما بيننا — قلتُ: فـإني سـابـحٌ مـاهـرُ
قالت: فإن القصرَ عالي البنا — قلتُ: فـإني فـوقـه طـائـرُ
قالت: أليس اللهُ من فوقنا؟ — قلتُ: بلى، وهو لنا غـافـرُ
قـالت: فقد أعييْتنـا حيلة، — فـأتِ اذا ما هجعَ السـامـرُ
واسقط علينا كسقوط الندى — لـيـلـةَ لا نـاهٍ ولا آمـرُ

● وضاح اليمن ●

اشارات: لا تلجنْ: لا تدخلنْ. الغائر: ذو الحميّة.
الغِرّة: الغفلة. هجع: نام.
السّمر: الحديث في الليل والسامرُ مجلس المتسامرين. والسمير صاحب السُمر المؤنس بحديث الليل.
هذه القطعة مثل جيد على (المراجعة)، والمراجعة في البديع تعني السؤال والجواب، وهو أن يحكي المتكلم مراجعة في القول، ومحاورة في الحديث بينه وبين غيره بأوجز عبارة وأرشق سبك وأسهل لفظ، أما في بيت واحد، وإما في أبيات..

خزانة الادب
لابن حجة الحموي

مؤتمر لليونسكو لدرء خطر النفايات الكيميائية الذي يتهدد الدول النامية

● كوبنهاغن ـ و. ص. ف ـ اعلن متحدث باسم ادارة البيئة في كوبنهاغن ان خبراء علميين من (١٧) دولة صناعية او نامية سيشاركون من ١٥ الى ١٩ آب الجاري في كوبنهاغن (الدنمارك) في مؤتمر دولي تنظمه اليونيسكو حول المشاكل التي تطرحها النفايات الكيميائية في العالم.

وحسب تقرير بروندلاند (يحمل اسم رئيس الوزراء النرويجي الذي أعده في العام ١٩٨٤ برعاية الامم المتحدة)، فان الدول الصناعية مسؤولة بنسبة ٩٠٪ من النفايات الكيميائية الخطيرة في العالم والتي بلغت ما بين ٣٢٥ و ٣٧٥ مليون طن في العام ١٩٨٤.

ومن المشاركين في مؤتمر كوبنهاغن، الولايات المتحدة وكندا وهولندا والمانيا الغربية والدنمارك وتايلاند والهند واوغندا وليبيا وتشاد. ويهدف المؤتمر الى تعزيز التعاون بين الدول من اجل تحسين وسائل مكافحة التلوث الكيميائي وتنظيف الاماكن المعدة لتفريغ النفايات الكيميائية وتخزينها اضافة الى تطهير المياه الجوفية.

وصرح المتحدث باسم اللجنة المنظمة ستين فيدلي ان «الدول النامية وتلك التي اصبحت صناعية منذ فترة قصيرة هي التي باتت تصطدم بهذه المشكلات». واضاف ان السبب هو «ان الصناعة الكيميائية تنقل انتاجها الى الدول حيث اليد العاملة متدنية الكلفة وحيث القوانين المتعلقة بالحفاظ على البيئة ليست متشددة مثل القوانين السارية في الدول الغربية».

وقال ان «الكثير من هذه الدول ليست على علم ببعض اخطار الصناعة الكيميائية». وذكر على سبيل المثال دولا بدأت تجد بأن مواردها المائية الضعيفة اصلا اصبحت مهددة.

وأوضح المتحدث بأن مشكلة نقل النفايات الكيميائية من الدول الثرية الى الدول النامية ليست على جدول اعمال المؤتمر لكنها ستبحث بالتأكيد.

صندوق العجب

تعطلت سيارته وكذلك.. ذاكرته!!

● تعطلت سيارة زوجين في السبعين من العمر يقومان برحلة عبر اسبانيا في فالنسيا عند الساعة الخامسة صباحا. فترك الزوج زوجته تحرس السيارة وراح يبحث عن ميكانيكي لاصلاح السيارة. ووفق بايجاد واحد لكنه لم يوفق بقيادته الى مكان السيارة المعطلة.. فقد نسي اين تركها.

ولم تتمكن الشرطة التي أبلغت بالامر من ايجاد السيارة الا عند الساعة ١٣.٣٠! وكانت الزوجة صامدة بالقرب منها لأكثر من ثماني ساعات وسط حر شديد!! بعد اصلاح العطل، تابع الزوجان رحلتهما على طرقات الاندلس محاولين تجنب السقوط في حفر الطريق و... الذاكرة.

مقايضة غريبة!

● نسي متعاطي مخدرات من افريقيا الجنوبية رجله الاصطناعية في عيادة طبيب.. كان يسرقها! وفي صباح اليوم التالي ورغم المحاذير، حمل نفسه على عكازات وتوجه الى العيادة وطالب الطبيب باعادة رجله الاصطناعية. فعرض الطبيب على الشاب البالغ من العمر ٣٠ عاما مقايضة غريبة. فمقابل اعادة الرجل الاصطناعية طلب الطبيب استعادة الادوية المضادة للسعال او الاقراص التي كان السارق تناولها ونسي نتيجة ذلك ان يحمل مع كيس الادوية الاخرى التي سرقها.. رجله الاصطناعية.

حاول سرقة الكرسي الرئاسي

● فريتاون ـ و. ص. ف ـ اعلن رسميا في فريتاون ان الشرطة في سييراليون اعتقلت يوم الجمعة الماضي رجلا (٢٨ عاما) كان يحاول سرقة كرسي رئيس مجلس النواب.

وذكرت الشرطة ان المشتبه به ادمير ماكفوي دخل الى مبنى المجلس بحجة انه على موعد مع احد النواب.

واعتقل الرجل بعد قليل من محاولته مغادرة المجلس وهو يحمل الكرسي الرسمي للرئيس.

رب صدفة خير من الف ميعاد!

● كان شرطي من كومبورغ (في منطقة «ايل اي فيلان» بفرنسا) مارا بالصدفة امام احد بنوك المدينة وهو في طريقه لاحضار البريد. فتسنى له احباط محاولة سطو مسلح على البنك وقبض بنفسه على اربعة رجال كانوا على وشك ارتكاب الجريمة. وبعد فترة عثر زملاء الشرطي على شركائهم في الجريمة.

نأسف لهذا الخطأ!

● اعلنت الشرطة الارجنتينية بكل فخر انها ضبطت (٣.٥) ملايين طن من نبات اشتبهت في انه نبات الماريجوانا المخدر وذلك في مستودع للمنتجات المغذية.. وسرعان ما اكتشفت انها مخطئة وان ما ضبطته هو نبات الطرخون الزكي الرائحة.. فله رائحة وشكل الماريجوانا ولكنه ليس النبات المخدر الذي قادتها اليه الكلاب البوليسية المدربة على تعقب رائحة المخدرات.

ادولف هتلر.. ما انفك يمارس الاجرام!!

● جاكسونفيل (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ ادولف هتلر كلارك، امريكي في السابعة عشرة مطلوب بتهمة ارتكاب جريمة اثر عملية اطلاق نار في قضية مخدرات، على حد ما اعلنته الشرطة في نهاية الاسبوع الماضي في جاكسونفيل (فلوريدا).

كان في سن السادسة عشرة ولكنها كانت كافية ليمر (٨) مرات عند القاضي المكلف بشؤون القاصرين. وفي مقابلة اجرتها معه احدى الصحف المحلية العام الماضي اعلن ان موقفه المعادي للمجتمع يعود الى اسمه الذي يحرضه بشكل لا شعوري على أن يعيش حياة المجرم.

اشار والده الى انه عند ولادته سمي ادولف تيمنا بعمه وانه فكر ايضا عندها ان اسم هتلر «لا بأس به كاسم ثان».

تقول الشرطة ان ادولف هتلر كلارك قتل بواسطة رشاش عوزي احد باعة المخدرات لأنه رفض تخفيض سعرها!

مبروك!

● وضعت انثى الفهد «ايلي» التي تبلغ من العمر سبع سنوات لأول مرة في العالم خمسة توائم في احدى حدائق حيوانات ميونيخ (بافاريا في المانيا الغربية). وتعد فهود المناطق الجليدية التي تعيش في جبال اسيا الوسطى من اكثر انواع الحيوانات الكاسرة (السنوريات) تعرضا للانقراض. والتوائم الخمسة (ثلاثة ذكور واثنتان من الاناث) في حالة جيدة جدا.

فيلم امريكي عن فضائح المخابرات المركزية

● باريس ـ و. ص. ف ـ بات على سيلفستر ستالوني وارنولد شفارزنيغر بطلا العضلات الكثيرة والكلام القليل (!) التزام الحذر حيال منافس جديد يدعى ستيفن سيغال، خبير في كل انواع الرياضة والقتال بالسلاح الابيض، ينشر العدالة في عصر العنف والظلم وتحول نجم السينما الامريكية مع فيلمه الاول «ابوف ذي لو» («فوق القانون») وبطله يحمل اسم «نيكو».

طويل القامة ومفتول العضلات بدأ سيغال الاربعيني بشبابه السوداء «شبه عملاق». وهو يؤمن بالانسان وبالحق ويخفي طاقة جسدية مخيفة اكتسبها بفضل سنوات من القتال.. ويحمل «نيكو» زنارا اسود في رياضة ايكيدو وكان الغربي الاول الذي يفتتح اكاديمية لرياضات الشرق الاقصى في طوكيو.

ويروي فيلمه الذي يتميز بفاعلية مشاهد القتال بالسلاح الابيض (التي ادارها هو شخصيا) قصة شرطي «نظيف» من شيكاغو يجد نفسه في صراع مع وكالة المخابرات المركزية الامريكية «سي. آي. ايه» ومتورطا في عملية غامضة لتهريب المخدرات من امريكا اللاتينية الى الولايات المتحدة. ويقول ستيفن سيغال ان قسما من قصة الفيلم من وحي «قصة حياته الحقيقية».

وأكد «نيكو» في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية «أهم شيء بالنسبة الي هو رواية قصة تظهر فيها الحقيقة واضحة». واضاف «لم اعمل يوما لحساب المخابرات المركزية الامريكية لكنني املك ما يكفي من المعلومات لاجعل الفيلم مقنعا وواقعيا».

واخرج الفيلم الامريكي اندرو دايفيس لكن ستيفن سيغال لم يقم فقط ببطولته بل أنتجه وكتب السيناريو.

ودان سيغال ممارسات الـ «سي. آي. ايه» في انحاء العالم. وقال انه يعتبر «تجارة المخدرات التي تقوم بها المخابرات الامريكية لاهداف سياسية الفضيحة الاكبر في هذا العصر». واضاف ان «احدا حتى الآن لم يملك الشجاعة لادانة هذه التجارة وكشفها».

ويتقن سيغال كل انواع القتال الصينية واليابانية واطلاق النار في دقة لا تضاهى. وهو من اتباع فلسفات الشرق الاقصى، عاش طويلا في أسيا وعمل لبعض الوقت حارسا خاصا لشخصيات سياسية. لكنه لم يعط تفاصيل حول هذه المرحلة من حياته وقال ان هذه الشخصيات «مثل دزموند توتو الفائز بجائزة نوبل للسلام، كانوا ضحية قوى خفية».

وردا على سؤال حول «منافسه» رامبو اكد «لا اريد ان اسيء اليه لكنه شخصية جديدة بالرسوم المتحركة». كذلك الامر بالنسبة الى ارنولد شفارزنيغر. واضاف «من المؤكد انني لن افعل مثلهما».

وتمكن «نيكو» منذ الفيلم الاول من التحول الى «نجم في الولايات المتحدة» كما قال في تواضع مؤكدا ان هذا النجاح «لن يغير شيئا» في حياته. لكن النجاح سمح له على الاقل بالحصول على عقد مغر لتصوير جزء ثان من مغامراته «سيكون مختلفا تماما».

وفاة الممثلة الامريكية آن رامزي



● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ توفيت في الاسبوع الماضي الممثلة الامريكية آن رامزي عن (٥٩) عاما بعد اصابتها بسرطان الحنجرة.

ورامزي التي رشحت لاوسكار افضل دور ثانوي نسائي لعام ١٩٨٧، متخصصة في لعب ادوار الام الغضوب. وهي لعبت دور الام الصعبة في فيلم «ثرو ماما فروم ذا ترابن» («اقذفوا أمي من القطار») الذي عرض في البلاد قبل فترة، والذي رشحت عن دورها فيه للاوسكار كما تقدم.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٧٧) * * *

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
									٣
		■							٤
	■	■							٥
									٦
									٧
									٨
								■	٩

● اعداد: الطالبة افنان خليل ابو طه ـ جديدة ●

افقي:
١ ـ الاسم الثاني لزعيم عربي راحل
٢ ـ مسرحية للكاتب الشهيد غسان كنفاني + من الامراض الجلدية
٣ ـ نحضر + اسياء
٤ ـ قرية عربية + لمسه ـ ندى
٥ ـ امتنع + مستقيم
٦ ـ عاصمة اوروبية + مدينة ساحلية
٧ ـ فيلم لفريد الاطرش
٨ ـ احرف متشابهة + مطربة لبنانية
٩ ـ آلة موسيقية + من الحيوانات الاليفة + إهدمي

عمودي:
١ ـ ساعد + مدينة فلسطينية محتلة
٢ ـ دولة اوروبية + جميل
٣ ـ عاصمة اوروبية + دولة اوروبية
٤ ـ ارفض (مجزومة) + معياري
٥ ـ زي + يقرضه
٦ ـ ابنه + من اقسام البيضة + عكس شر
٧ ـ اقرع ـ ليرة (مبعثرة)
٨ ـ طريق ـ من الاسماء الخمسة + حب
٩ ـ شك + خاصتنا + يضيف (معكوسة ومجزومة)

* * * حل لغز رقم (٧٦) * * *

افقي:
١ ـ طنطا ـ خداع
٢ ـ حين ـ أن ـ رمد
٣ ـ بل ـ غدهم ـ دو
٤ ـ هاملت + ي
٥ ـ عين الاسد
٦ ـ تشاد + كهفه
٧ ـ جم + خوار
٨ ـ أ أ ـ ثابت ـ حي
٩ ـ سمح ـ أر ـ مدح
١٠ ـ قلمي ـ آسيا

عمودي:
١ ـ طحين ـ باسق
٢ ـ نيل ـ تع ـ أمل
٣ ـ طن ـ مشبه ـ مح
٤ ـ غانا ـ جث
٥ ـ آدم + إدخار
٦ ـ نهلل + كوبا
٧ ـ متاهات
٨ ـ در ـ يسفر ـ حس
٩ ـ أمد ـ هد ـ حدي
١٠ ـ عدوي ـ ليبا

توفيق زياد: فك الارتباط الاردني مع الضفة هو انتصار للانتفاضة

*** مجلس بلدية الناصرة يشجب الاعتقالات الادارية ضد فيصل الحسيني ورجا اغبارية وصالح برانسي وغيرهم ويندد باسلوب اعتقال حسين العبرة ويطالب بالغاء هذه الاعتقالات ***

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ صرح رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد بأن بيان الملك حسين المتعلق بفك الارتباط مع الضفة الغربية المحتلة هو انتصار لانتفاضة الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وفشل لكل مخططات «الاردنة» والحل الاردني وتثبت ان الحل الوحيد الممكن هو الحل الفلسطيني.

جاء هذا في جلسة المجلس البلدي العادية في الناصرة التي افتتحها زياد بالدعوة للوقوف دقيقة صمت احياء لذكرى شهداء الانتفاضة. وتكلم زياد في بيانه عن الاجراءات القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال في الاراضي المحتلة وتصعيد سياسة الاعتقالات الادارية والابعاد عن ارض الوطن وهدم البيوت بتهم ملفقة. ولاحظ ان هذه الضربات توجه بالذات الى الداعين لحل سلمي على اساس مبدأ دولتين لشعبين في حدود عام ١٩٦٧، كما حدث مع فيصل الحسيني وغيره.

واتخذ المجلس البلدي قرارا جاء فيه: «تستنكر بلدية الناصرة اعتقال المناضل والشخصية الوطنية الفلسطينية فيصل الحسيني اداريا وكذلك الاعتقالات الادارية بمجملها واجراءات الطرد من الوطن وخاصة التي نفذتها اخيرا ضد ثمانية من ابناء المناطق المحتلة. وكذلك الاستمرار في اعمال القمع الدموي والاحتلالي وتطالب بلدية الناصرة بايقافها والذهاب الى المؤتمر الدولي للسلام باشراف هيئة الامم المتحدة وعلى اساس قرارها الخاص بذلك بمشاركة جميع الاطراف بما فيها م.ت.ف على قدم المساواة للتوصل الى حل يضمن انهاء الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل في حدود عام ١٩٦٧».

● اعتقالات ادارية في اسرائيل ●

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، في بيانه عن الاعتقالات الادارية التي تقوم بها السلطات ضد الجماهير العربية في اسرائيل ,قال ان هذا الاجراء القمعي (الاعتقالات الادارية) وغيرها من الاجراءات مثل الاعتداءات على العمال العرب بدأت تشتد في الفترة



● توفيق زياد ●

الاخيرة. واشار زياد في بيانه الى الاعتقالات الادارية ضد شخصيات وطنية مثل صالح برانسي ورجا اغبارية وآخرين. واتخذ المجلس البلدي قرارا بالتنديد والاستنكار للاعتقالات الادارية ومختلف الاجراءات القمعية الاخرى ومطالبة السلطات بالتوقف عنها. كذلك طالب المجلس باطلاق سراح السيدين صالح برانسي ورجا اغبارية وباقي المعتقلين الاداريين من الجماهير العربية في اسرائيل فورا.

وبحث المجلس البلدي الاسلوب القمعي الجديد وهو الاعتقال «الى حين انتهاء الاجراءات القانونية» الذي يجري استخدامه ضد السيد حسين العبرة من رهط والمعتقل منذ شهر اذار الماضي والذي يعيل عائلة مؤلفة من ١١ نفرا.

واتخذ المجلس البلدي قرارا يندد بهذا الاسلوب القمعي الجديد والذي تحصل الشرطة فيه على موافقة المحاكم.

واستعرض زياد في بيانه النشاطات الاجتماعية والرياضية والمخيمات الصيفية التي اقيمت في المدينة ومعركة مستشفيات الناصرة التي انتهت بابرام اتفاق بين المستشفيات الثلاثة و«كوبات حوليم» الهستدروتية وان البلدية تلقت رسالتي شكر من المستشفى الفرنسي ومستشفى الناصرة (الانجليزي) على الجهود التي بذلتها البلدية من اجل كسب المعركة لصالح المستشفيات التي تخدم اهالي الناصرة وقراها منذ عشرات السنين.

وقد رئيس البلدية بيانا مفصلا حول مخيم العمل التطوعي الثالث عشر.

وقدم زياد للمجلس البلدي عرضا حول آخر التطورات على المؤامرة السلطوية لضم قرية عيلوط الى بلدية الناصرة وذلك بعد الاجتماع الذي عقد بين ممثلي البلدية ولجنة التحقيق الخاصة في الموضوع التي انشئت لبحث طلب البلدية لالغاء هذا المخطط.

وبعد هذا قدم القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، بيانا حول انجازات البلدية والمشاريع التي تنفذ حاليا. فقد قام قسم الاعمال الخارجية في البلدية باصلاح مئات الطاولات والكراسي في مدارس المدينة مما وفر على البلدية عشرات الوف الشواقل والتي ستستغلها البلدية لشراء المزيد من وسائل الايضاح للمدارس وغيرها من الحاجيات. كذلك قام القسم ببناء روضتين للاطفال في حي الكروم.

ومن جهة اخرى وعلى صعيد التحضير للسنة الدراسية المقبلة فسينتهي العمل في الايام المقبلة في روضة الاطفال في مدرسة بير ابو الجيش لتكون مهيئة لاستقبال الاطفال في ٨٨/٩/١. اما المدرسة فستكون جاهزة كليا في السنة الدراسية ١٩٩٠/٨٩. وتم بناء جناح جديد في مدرسة اورط مكون من ٤ غرف على الرغم من عدم توفر الميزانية من وزارة المعارف. كذلك تم اعداد ملعب جديد للمدرسة الرسمية (ب). هذا الى جانب اعمال الصيانة السنوية التي تتم في جميع المدارس سنويا.

اما عن الاعمال البلدية الاخرى فقال جرايسي ان العمل في مفرق الخانوق سينتهي قريبا ويشمل بناء الاسوار الواقية تمهيدا لتوسيع المفرق ولتنظيم حركة السير ووضع اشارات ضوئية ويساهم في هذا المشروع بلدية نتسيرت عيليت ودائرة الاشغال العامة «ماعتس». كذلك تم تعبيد شارع خلف نادي حي العمال العرب واكمال رصيف قرب فندق الناصرة (ام واصف) والعمل ما زال جاريا في مدخل حي الورود وقد انهي العمل في خط تصريف المياه والان سيتم العمل لوضع كوابل الهاتف تحت الارض من قبل شركة «بيزيك» ليتم بناء الشارع من جديد كذلك تم تعبيد شارع متفرع عن الشارع المذكور. وفي خلة الدير انتهى العمل في العبارة لتصريف مياه المطر واتفق مع المقاول نفسه لتنفيذ مشروع المجاري في الحي نفسه ليتم تعبيد الشارع من جديد. وأيضا تم تجديد عبارة قرب مدرسة الحرش.

اما عن مشاريع المجاري فالعمل ما زال جاريا في حي بير الامير والصفافرة العليا بالاضافة الى بعض المشاريع الصغيرة في عدة احياء. ويذكر ان البلدية اقرت في جلستها المشاركة في المشروع المشترك لتجميع المجاري الذي سيخدم منطقة الصفافرة التحتا. وهذا المشروع مشترك مع الرينة ونتسيرت عيليت.

وعن خطوط المياه فقد تم تجديد عدة خطوط مياه ووضع خطوط اكبر ونذكر منها الساليزيان ومنطقة المسلخ. كذلك تمت انارة شارع في المنطقة العليا لحي العمال العرب.

● تكريم عضو البلدية منعم جرجورة ●

وفي اثناء تقديم البيان هنأ رئيس البلدية النائب توفيق زياد عضو ادارة البلدية النقابي البارز منعم جرجورة بمناسبة بلوغه السبعين من عمره. وقال ـ منعم جرجورة عضو في بلدية الناصرة منذ ٣٤ سنة وقام بمهمته باخلاص وتفان من اجل خدمة اهل بلده اضافة الى تاريخه النضالي العريق دفاعا عن الطبقة العاملة وعن جماهير شعبنا منذ الاربعينات مرورا بنكبة شعبنا ثم سياسة التمييز العنصري الموجهة ضده. وتمنى زياد لجرجورة مديد العمر والمزيد من العطاء في خدمة شعبنا.

عادل شهاب عضو جديد في بلدية الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصبح المحامي عادل شهاب عضوا في مجلس بلدية الناصرة وذلك بعد ان حل محل الاستاذ رزق زعبي، الذي قدم استقالته وغادر البلاد الى الولايات المتحدة الامريكية لاكمال دراسته وانجاز رسالة الدكتوراة في الادب الانجليزي.

وعادل شهاب هو المرشح رقم ١٢ في قائمة مرشحي جبهة الناصرة الدمقراطية. وللجبهة ١١ عضوا.

وفدان من احرار الجولان و «لجنة المبادرة» في شفاعمرو يتضامنان مع الشيخ جمال معدي

● يركا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ قام امس الاول (السبت) وفد يضم العديد من احرار الجولان بزيارة الى قرية يركا حيث اعرب عن تضامن اهالي الجولان مع الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، في تصديه لتهديد وزارة المعارف بفصله. واستنكر الوفد هذا التهديد القمعي. كذلك قام وفد من فرع لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو بزيارة مماثلة.

واكد الشيخ معدي امام الوفدين ان هذا التهديد لن يثنيه عن نشاطه ونضاله من اجل قضايا شعبه ومجتمعه العادلة.

ندوة حول الاعتقالات الادارية بمبادرة «كفى للاحتلال»:

٢٨٠٠ معتقل اداري منذ بدء الانتفاضة!

● القدس ـ عقدت حركة «كفى للاحتلال»، الاسبوع الماضي، ندوة في القدس حول الاعتقالات الادارية تحدث فيها موشيه عميراف والصحفي والقضائي موشيه نغبي والصحفي حاييم برعام.

واعلن القضائي نغبي انه منذ بداية الانتفاضة بلغ عدد المعتقلين الاداريين ٢٨٠٠ معتقل بدون ادانتهم بينما لم يتعد عدد المعتقلين قبل الانتفاضة عشرة معتقلين. وشن نغبي هجوما عنيفا على نقابة المحامين التي لم تحرك ساكنا وحتى لم تحتج على عملية الاعتقالات العشوائية. واقتبس نغبي قول وزير القضاء السابق يعقوب شبيرا، «حتى في المانيا النازية لم تكن قوانين كهذه اذ لا يحق لاية حكومة ان تسن مثل هذه القوانين».

هذا وحضر الندوة كذلك سمير ابو شاويش، من رام الله. وتحدث عن الفترة التي قضاها في المعسكرات كمعتقل اداري واساليب التعذيب البشعة التي تمارس ضد المعتقلين، ومنها تقييد اليدين والرجلين والقاء الاسير على ارضية مغطاة بالكلس تحت وهج الشمس الصحراوية الحارقة.

الشبيبة الشيوعية في عكا تستضيف الشبيبة الشيوعية من كابول

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ إستضاف فرع الشبيبة الشيوعية في عكا يوم أمس الاول السبت، أعضاء فرع الشبيبة الشيوعية في قرية كابول.

وجرى اللقاء في نادي الصداقة في عكا حيث تم التعارف بين الرفاق. ودار نقاش خلال اللقاء بين الحضور حول دور الشبيبة الشيوعية في معركة الانتخابات المقبلة للكنيست الثانية عشرة وكيفية التوجه السياسي الصحيح وأهمية توطيد العلاقات مع العمال خصوصا في ظل الهجمة الحالية على العمال ولقمة خبزهم وأجورهم وأهمية تجنيد الجماهير حول خط الجبهة وبرنامجها الذي أثبت الواقع صحته.

هذا وكان قد سبق اللقاء في دار الصداقة جولة قام بها الجميع في عكا القديمة للتعرف على معالمها والاطلاع على أوضاع المواطنين العرب في ظل سياسة التمييز السلطوية والبلدية.

اختتام المخيم الصيفي للاطفال في يافة الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اختتم يوم السبت ١٩٨٨/٨/١٣ مخيم السلام للاحداث في يافة الناصرة الذي اقيم تحت رعاية المجلس المحلي واستمر حوالي الشهر باحتفال حضره جمهور غفير من الاطفال واهالي البلدة.

وتكلم نيابة عن المجلس المحلي السيد خليل بشارات، نائب رئيس المجلس، الذي اكد على اهتمام المجلس بالاطفال: «لذلك ورغم كل الصعوبات التي يمر بها المجلس المحلي اصر على اقامة المخيم وبرسوم شعبية جدا (٣٥ ش.ج) للطفل الواحد و ٣٠ ش.ج لاكثر من طفل من البيت نفسه، وذلك حتى نضمن اشتراك اكبر عدد من الاطفال». واكد بشارات ـ «ان الرسوم التي دفعها الاهالي رمزية بالمقارنة مع المصاريف».

وشكر خليل بشارات جميع المرشدين والمرشدات الذين بلغوا حوالي ٧٠ شخصا وعملوا تطوعا لانجاح المخيم.؟ واضاف «اننا نعتز بالروح الشبابية التطوعية وسنعمل كما فعلنا بالسابق لايجاد الاطر اللازمة لتنمية هذه الروح وغرس روح العمل والمبادرة اكثر فاكثر في نفوس شبابنا».

واختتم السيد بشارات حديثه بقوله: «عملنا ما باستطاعتنا حتى تبدأ السنة الدراسية الجديدة بظروف افضل لطلابنا. فقد جرى بناء رصيف ووضعنا شارات ضوئية على الشارع الرئيسي لتزيل خطر حوادث الطرق. وقمنا بتلبية مطالب ادارات المدارس وجرى ادخال فروع جديدة في المدارس من الابتدائية وحتى الثانوية».

وقد اقام اطفال المخيم برنامجا فنيا حافلا جرى تحضيره خلال ايام المخيم واستمر اكثر من ساعتين احتوى على عرض ازياء (للاطفال) ودبكات ومسرحيات واغان وقراءات شعرية وغير ذلك من النشاطات الفنية والتربوية، التي اكدت للجميع مدى الاستفادة التي اكتسبوها خلال ايام المخيم.

ومما يذكر انه اشترك اكثر من ٣٥٠ طفلا في المخيم قسموا على خيم سميت باسماء وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة.

وجرت ثلاث امسيات ساهرة خلال ايام المخيم باشتراك الاهالي، قدم خلالها اطفال المخيم برامج ترفيهية شيقة. وجرى ترتيب مبيت للاطفال عدة ايام.

وعدا عن الاعمال التربوية والثقافية التي قام بها الاطفال تحت اشراف المرشدين والمختصين وكان هناك اكثر من معلم مختص بالرياضة البدنية وجرى تنظيم رحلات عديدة للاطفال وخاصة لبرك السباحة والبحر.

إختتام مخيم الاطفال الرابع في سخنين

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ بقلوب ملؤها الحماس والامل إختتمت يوم أمس الاول السبت الشبيبة الشيوعية في سخنين مخيم الاطفال الرابع ـ أحد أضخم المشاريع التربوية التي أقامتها حتى الآن، والذي كان بمثابة تجربة جديدة سيكون لها ما بعدها. وضم المخيم الصيفي للاطفال الذي إستمر لمدة أسبوعين أكثر من سبعمائة وخمسين طفلا وطفلة.

وحضر الاحتفال الاختتامي الذي اقيم على أرض المخيم المئات من أهالي الاطفال مما يؤكد إهتمام الاهالي بهذا المخيم الذي قدم العديد من البرامج الشيقة للاطفال وغرس الروح الوطنية في نفوسهم. وتجدر الاشارة الى ان الآلاف من الاهالي شاركوا في حفل الافتتاح.

وقدم الاطفال خلال حفل الاختتام العديد من الوصلات الغنائية والرقصات والقراءات الشعرية التي كانوا تعلموها خلال أيام المخيم. ولاقت هذه الفقرات إستحسان وتشجيع الاهالي الذين بادروا لجمع التبرعات إستعدادا للمخيم القادم.

وانطلقت صباح يوم أمس الاحد قافلة من الباصات تقل الاطفال الى «حورشات طال» للقيام برحلة والتعرف على الوطن.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■الناصرة ـ قطاع الصفافرة (الحزب) اليوم الاثنين ١٩٨٨/٨/١٥ الساعة ٧,٠٠ مساء في مقر الحزب ـ اجتماع لبحث رؤوس اقلام مؤتمر المنطقة الـ ١٨.

■يافة الناصرة (الحزب والشبيبة) ـ يوم الاربعاء ١٩٨٨/٨/١٧ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الشباب العربي والانتخابات». المحاضر: محمد نفاع.

منظمة دينية يهودية وراء الانفجارات في بني براك

● تل ابيب ـ انفجرت ثلاث عبوات ناسفة في اواخر الاسبوع الماضي، في بلدة بني براك، وتم تفكيك عبوتين قبل ان تنفجرا وذلك بالقرب من اكشاك بيع الجرائد والمجلات غير الدينية، الامر الذي يشير الى وقوف اوساط دينية متطرفة وراء هذه العملية.

وفي وقت لاحق اعلنت منظمة سرية دينية يهودية متطرفة تطلق على نفسها اسم «كيشت» مسؤوليتها عن وضع هذه العبوات.

هذا وقامت الشرطة باعتقال شخصين متدينين بتهمة الانتماء الى هذا التنظيم ووضع العبوات الناسفة الا ان قلة الادلة المتوفرة لدى الشرطة لم تكن كافية لتمديد اعتقالها. وحاولت الشرطة استنادا الى مواد سرية لديها اقناع القاضي بتمديد اعتقالها الا ان القاضي قرر «انه استنادا الى مواد مخابراتية سرية لا يمكن سلب حرية اي انسان» وقرر الافراج عنهم بكفالة.

شبيرا في الولايات المتحدة لجمع الاموال لتسديد ديون مصانعه

● تل ابيب ـ بعد ثلاثة ايام من وصول عضو الكنيست ورئيس لجنة المالية ابراهام شبيرا، الى البلاد من الولايات المتحدة، غادرها ثانية الى الولايات المتحدة يوم الخميس الماضي، في محاولة اخرى لتجنيد الاموال لانقاذ مصانعه من خطر الانهيار وذلك نتيجة عدم تمكنه من تسديد ديونه الى البنوك البالغة حوالي ٥٠ مليون دولار.

وتتوزع ديون شبيرا على النحو التالي: ٢٤ مليون دولار لبنك العمال وبنك ليئومي و١٠ ملايين دولار لبنك التطوير الصناعي و ٧ ملايين دولار لبنك هزراحي و ٩ ملايين دولار ديون مختلفة قسم منها من السوق السوداء.

وفي حديث لصحيفة «حدشوت»، اجرته معه في نيويورك، قال شبيرا ان «مصانعه تعاني من نقص في السيولة النقدية نتيجة هبوط المبيعات بسبب الانتفاضة». كما انكر شبيرا ان يكون قد حصل على ديون من السوق السوداء.

ومن جهة اخرى كشف عضو الكنيست مردخاي فيرشوفسكي، النقاب عن ان ابراهام شبيرا، استطاع الحصول على ملايين الشواقل من شركة الملاحة الاسرائيلية «تسيم» كديون بدون ان تدون هذه المبالغ في ملفات الشركة كما هو معمول به في مثل هذه الحالات. ويطالب فيرشوفسكي، وزير المالية موشيه نسيم، بأن يفحص قانونية هذه العملية.

□ رسالة كفر قاسم:

رابطة الجامعيين تعقد اجتماعها السنوي العام وتنتخب مجلسا جديدا

● كفر قاسم ـ لمراسلنا ـ عقدت رابطة الجامعيين في كفر قاسم، مساء يوم السبت، اجتماعها السنوي العام. وقدم نادر صرصور، عضو مجلس الرابطة تلخيصا مفصلا عن عمل الرابطة خلال السنة المنصرمة. ثم تم انتخاب مجلس جديد للرابطة.

وفي بيانه التلخيصي قال نادر صرصور، ان الرابطة استطاعت القيام بعدة نشاطات رغم الصعوبات التي اعترضت طريقها ووقفت دائما الى جانب شعبنا في نضالاته العادلة. وقد قامت الرابطة بعقد محاضرات شهرية حول مواضيع سياسية واجتماعية وطبية. كذلك نظمت الرابطة بالتنسيق مع المدارس في القرية العديد من الدورات والدروس الخصوصية للتلاميذ. كما اشتركت جنبا الى جنب مع الهيئات الشعبية المختلفة في العمل على انجاح اضراب يوم المساواة ويوم السلام والاضراب العام في الذكرى الـ ٣١ لشهداء مجزرة كفر قاسم. وتم اختتام النشاطات لهذا العام بمهرجان الاغنية الوطنية باشتراك الشاعر الشعبي راجح السلفيتي وفرقة «بعاد» والشاعر نزيه قسيس.

واضاف نادر صرصور انه على الرغم من التجربة القصيرة من عمل الرابطة والقصورات في عمل اللجان المتفرعة عن مجلس الرابطة الا ان الطابع العام يبقى ايجابيا.

ويفيد مراسلنا ان كل محاولات البعض حرف النقاش وتحويله الى قضايا جانبية ومحاولات افشال الاجتماع باءت بالفشل.

وتم في نهاية الاجتماع انتخاب المجلس الجديد للرابطة بالتركيبة التالية: نادر صرصور وعلاء عامر وسبع صرصور وصالح بدير ومحمود عامر.

جبهة كفر قاسم في منشور خاص:

التحريض على الشيوعيين لا يشرف صاحبه

اصدرت جبهة كفر قاسم الدمقراطية، في نهاية الاسبوع الماضي، منشورا ترد فيه على حملة التحريض على الشيوعيين التي قام بها مؤخرا، زعيم «الحركة الاسلامية» عبد الله نمر درويش.

وجاء في المنشور «في الوقت الذي يشتد فيه الخناق والتضييق على جماهيرنا العربية في اسرائيل، ويشتد القمع وتزداد الجرائم المرتكبة ضد شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة لكسر الانتفاضة التي جاءت لتستمر وتحقق اهدافها العادلة.. تطلع علينا «الحركة الاسلامية» وعلى لسان زعيمها عبد الله نمر عيسى ومن على المنبر بحملة تحريض رعناء وغير صادقة ضد الشيوعيين».

واضاف المنشور «نعم ان كفر قاسم معروفة بشهدائها ولكن كيف؟ هل بفضل مرتكبي المجزرة الذين حاولوا جهدهم لاخفائها عن الراي العام. أم نتيجة اختراق الرفيقين الشيوعيين توفيق طوبي وماير فلنر، الحصار المضروب على القرية وفضح ما اقترفته ايدي المجرمين رغم التعتيم الاعلامي». ودعت الجبهة الى عدم استخدام الجامع والمنبر للدعاية لحركة معينة ومهاجمة حركة اخرى او لزرع الفتن وتكريسه للدعاية الانتخابية سواء للسلطات المحلية او للكنيست، انما يجب ان تستخدم المنابر للدعوة للتسامح والاخاء والعمل على وحدة الجماهير.

واختتمت الجبهة منشورها بالدعوة «للوحدة الكفاحية على اساس برنامج الكفاح الذي تتبناه الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية بقيادة هيئاتنا الوطنية لجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

بسبب عدم تنفيذ الوعود

لجنتا الآباء في مدرستي عكا القديمة تهددان بالاضراب في بداية السنة الدراسية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أرسل زياد موسى، رئيس لجنة الآباء في المدرسة الابتدائية «الامل» في عكا القديمة وحمادة مصطفى، رئيس لجنة الاباء في مدرسة عكا الشاملة «إعدادية وثانوية» رسالة الى رئيس بلدية عكا ونسخا عنها الى نواب رئيس البلدية وعضوي البلدية رمزي خوري ومحمد شعبان ومدير قسم المعارف في البلدية ومهندس البلدية ونائبه ولجنة الاباء القطرية ولجنة الاباء المحلية ووزير المعارف والثقافة ومدير عام وزارة المعارف والثقافة ومدراء المدارس العربية في المدينة والمفتشين المسؤولين ومدير لواء الشمال لوزارة المعارف، حول تجهيز المدارس العربية في عكا للسنة الدراسية المقبلة.

ومما جاء في الرسالة: «على الرغم من كل الاتفاقيات والوعود التي نثرها المسؤولون في بلدية عكا لتجهيز المدارس وإنهاء بناية المدرسة الجديدة في القسم العربي من المدينة وذلك حتى تاريخ (٨٨/٧/١٥). إلا ان التحضيرات اللازمة لم تتم والدلائل تشير الى أنها لن تكون جاهزة هذه السنة. إننا نرى بهذا التمييز إستهتارا بالطلاب العرب في المدينة الذين تحملوا الكثير وصبروا خلال سنوات عديدة وعانوا من التمييز.

إننا لن نسلم بهذا الوضع. وكان بإمكان البلدية لو توفرت النية الصادقة إتمام العمل قبل التاريخ المذكور».

وتتابع الرسالة مهددة: «وعلى ضوء الاوضاع المزرية في المدارس فإننا لن نقبل بهذا وسنكون مضطرين لعدم فتح المدارس كل الوقت إذا لم يجر إصلاح الوضع وإجراء التصليحات المطلوبة وتزويدها بالاجهزة المطلوبة وذلك حسب قانون وزارة المعارف».

وتنهي الرسالة بأمنية أن تنفذ الجهات المختصة وعودها في الوقت المناسب لتوفر على اللجنتين إتخاذ الخطوات الاحتجاجية.

وبعث رمزي خوري عضو بلدية عكا عن الجبهة برسالة الى رئيس البلدية أعرب فيها عن قلقه وإحتجاجه على إهمال البلدية وعدم إيفائها بوعودها وإتمام بناية المدرسة في الموعد المحدد. وطالب رئيس البلدية بوضع القضية على جدول أعمال البلدية في الجلسة المقبلة.

تعيين حارس قضائي لشركة «كفريش»

● تل ابيب ـ بطلب من بنك «هبنليئومي» قررت المحكمة المركزية، يوم ٨/١٢، تعيين حارس قضائي لشركة «كفريش» مستوردة سيارات دلتا والفا روميو، وذلك بسبب عجز الشركة تسديد ديونها للبنك والتي تبلغ ٨٧٠ الف ش.ج.

وبعد الاعلان عن هذا التعيين اتضح ان الشركة لا تستطيع تحرير حوالي ٤٠٠ سيارة من الجمرك والمحجوزة حاليا في ميناء اشدود. كما يتضح ان ديون الشركة لعدة بنوك تقدر بحوالي اربعة ملايين دولار.

وفي اعقاب هذا القرار سوف تغلق ابواب الشركة والكراج التابع لها ومركز قطع الغيار لدرس الامكانيات الواجب اتخاذها لتعويض مئات المتضررين الذين ينتظرون منذ اشهر لتسلم سياراتهم المدفوع ثمنها مسبقا.

وفاة فاضل من عرعرة

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ شيع اهالي عارة وعرعرة والمنطقة، امس، جثمان المرحوم الحاج محمود عيد مرزوق، الى مثواه الاخير عن عمر يناهز ٨٠ عاما.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة يتقدمون باحر التعازي الى ذوي الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

■ تعزية ■

الى آل ابو السخا بوفاة ابنهم الغالي المأسوف على شبابه الرفيق

بلال ابو السخا

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء الشبيبة الشيوعية ـ فرع جديدة

مستثمرون من جنوب أفريقيا شركاء في مصانع «هشومير هتسعير» (مبام)!

●تل ابيب ـ علاقة الشراكة بين شبيبة مبام ـ «هشومير هتسعير» ـ وبين مستثمرين من جمهورية، افريقيا العنصرية، يبدو انها متفرقة وتتعمق. هذا ما كشفت عنه صحيفة «معريف»، قبل عدة ايام.

وقالت الصحيفة أن مستثمرين يهود من جنوب أفريقيا، وظفوا أموالهم هذه السنة في المصانع التابعة لهشومير هتسعير ودخلوا كشركاء في عدد من المصانع الكيبوتسية!. وذلك للمرة الاولى منذ توقيع الاتفاقية التي تمت في زمن رئيس الحكومة الاسبق مناحيم بيغن والتي بموجبها يستطيع مواطنون يهود من جنوب أفريقيا أن يوظفوا أموالا بمقدار ٤٠ مليون راند في السنة.

وتمت التوظيفات الاخيرة بواسطة صندوق هشومير هتسعير محدود الضمان وبوساطة المحامي حاييم رابينوفيتش من القدس بعد تصديق الاتفاقية على أيدي اللجنة الوزارية المخولة بتحقيق الاتفاق مع جنوب أفريقيا.

وصادقت اللجنة لكيبوتسات هشومير هتسعير على مبلغ وقدره ٥,٤ راند حيث جرى تقسيمه بين عدة مصانع كيبوتسية.

وقال حاييم أورن، سكرتير الحركة الكيبوتسية القطرية سابقا، أن الحركة تلقت الضوء الاخضر من اللجنة الوزارية وبعدها توجه أعضاؤها الى مستثمرين من جنوب أفريقيا بحيث أن النتائج كانت مشجعة!. وتخطط الحركة لتوسيع الاستثمارات من جنوب أفريقيا في السنة القادمة.

وأما المحامي رابينوفيتش فقال أنه يمثل عدة مستثمرين من جنوب أفريقيا وفوض على هذا الاساس من قبل عدة حركات كيبوتسية من أجل الشراكة!. ويصادق على الاتفاقية كل سنة على مستوى الوزراء. ولكن هذه السنة أرسلت الحكومة الاسرائيلية مدير وزارة المالية أفرايم دوبرات الى جنوب أفريقيا، للبحث في الاتفاقية الاقتصادية. وتتضمن الاتفاقية ثلاثة بنود: توظيف أموال لمستثمرين يهود من جنوب افريقيا في إسرائيل وحق شركة أطلنطيك بصيد الاسماك في مياه جنوب افريقيا والمصادقة على إستيراد الفحم من جنوب أفريقيا.

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية، ألون ليئال، ردا على هذا الاتفاق أنه لا يناقض سياسة الحكومة تجاه جنوب أفريقيا لأن الحديث يجري عنه من زمان وليس إتفاقا جديدا!!.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ١٥ آب ١٩٨٨ الصفحة ٦

اجتماع سكرتارية لجنة الرؤساء العرب يقرر:

دعم قرار مجلس الطيبة المحلي بالاضراب العام، غدا

● اجتماع رؤساء السلطات المحلية في المثلث يوم ١٨ الجاري ● ابراهيم نمر حسين يطالب بتجميد أوامر الهدم ●

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - قررت سكرتارية لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعها الخاص الذي عقدته أمس في قاعة «بيت الرازي» للمسنين في الطيبة، دعم قرار الاضراب العام الذي اعلنه مجلس الطيبة احتجاجا على اوامر الهدم الادارية التي اصدرتها اللجنة اللوائية في الرملة ضد عشرة بيوت جديدة في الطيبة.

كما قرر الاجتماع دعوة رؤساء السلطات المحلية في المثلث لعقد اجتماع تحضيري، يوم الخميس ٨/١٨، لتنظيم المظاهرة القطرية المقرر القيام بها في الطيبة قبل نهاية الشهر الحالي.

وكان افتتح الاجتماع رئيس مجلس الطيبة المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب. وشرح ملابسات اوامر الهدم التي صدرت ضد عدد من البيوت في الطيبة وقرارات مجلس الطيبة حول هذا الموضوع وقال ان اصحاب البيوت المهددة استصدروا اوامر من المحكمة العليا بايقاف تنفيذ الاوامر الى ان تبت المحكمة في الامر، واضاف ان عمليات البناء غير المرخص قد توقفت تماما في الطيبة.

ثم تكلم رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية السيد ابراهيم نمر حسين فقال انه ابرق الى مدير عام وزارة الداخلية مطالبا الوزارة بتجميد اوامر الهدم حتى ايجاد تسوية بين السلطات المحلية والوزارة. واضاف ان ممثلي السلطات المحلية سوف يواصلون الاتصالات مع مدير عام وزارة الداخلية بهدف الدخول في مفاوضات حول امرين: الاول، معالجة قضايا البيوت غير المرخصة. والثاني، تسديد عجز السلطات المحلية. « فاذا ما وافقت الوزارة على ذلك فنحن ستوقف الاجراءات الاحتجاجية» - قال.

هذا وشارك في النقاش كل من السادة رامز جرايسي، نائب رئيس بلدية الناصرة واسعد عزايزة، رئيس مجلس دبورية وعبد الرحيم عيسى، رئيس مجلس محلي كفر قاسم وغر مرقس، رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي واحمد ابو عصبة، رئيس مجلس جت المحلي وطلال رابي، رئيس مجلس جلجولية المحلي وعبد الحميد ابو عيطة، نائب رئيس مجلس الطيبة المحلي.

ازدياد مستمر في استهلاك المشروبات الروحية في البلاد

● القدس - كشف تقرير اعدته جمعية مكافحة المشروبات الروحية في البلاد ان استهلاك هذه المشروبات يزداد في المجتمع الاسرائيلي.

فقد كشف التقرير ان ٢٠٪ من الشباب البالغة اعمارهم من ٢٠ الى ٢٤ عاما يتناولون المشروبات الروحية خلال فترات متقاربة و١٠٪ منهم يشربون حتى الثمالة.

ويؤكد التقرير ان نسبة استهلاك المشروبات تزداد طرديا مع ارتفاع دخل الفرد.

إرتفاع عدد ضحايا حوادث الطرق بنسبة (٣٤٪) في الشهر الحالي

● تل أبيب - أفادت جريدة «دفار» في عددها الصادر يوم أمس، أن تسعة أشخاص قد قتلوا و(٦٣) أصيبوا بجراح خطيرة في (٤٧) حادث طرق في الاسبوع الفائت. وبهذا وصل عدد ضحايا حوادث الطرق منذ بداية هذا الشهر الى (١٥) وعدد الذين أصيبوا إصابات خطيرة بلغ (١٣٥).

وأفادت هذه المعطيات أن عدد ضحايا حوادث الطرق إرتفع هذا الشهر بنسبة (٣٤٪) وعدد الذين أصيبوا إصابات خطيرة بنسبة(٣٦٪) بالنسبة لعددهم في الشهر المنصرم.

أما عدد القتلى منذ بداية السنة جراء حوادث الطرق فقد بلغ (٢٨٥) والذين أصيبوا بجراح خطيرة (٢٣٦١).

أما بالنسبة للفترة نفسها من العام المنصرم فقد إنخفض عدد القتلى جراء حوادث الطرق بنسبة (١٪) بينما إرتفع الذين أصيبوا بجروح خطيرة بنسبة(٥٪).

وأما الاسباب الرئيسية لحوادث الطرق فكانت عدم المحافظة على مسافة بين السيارة والاخرى وعدم التقيد بالسير على يمين الشارع وتصرف المشاة المغلوط حيث بلغ عدد القتلى من المشاة في الاسبوع الفائت أربعة.

انتخاب ايلي مالكا مديرا عاما للمسرح البلدي في حيفا

● حيفا - انتخب مجلس ادارة المسرح البلدي في حيفا، في نهاية الاسبوع الاخير، بالاجماع، ايلي مالكا (٤٠ عاما) لمنصب المدير العام للمسرح خلفا لنوعم سيمل الذي قدم استقالته.

ويذكر ان مالكا أشغل منصب نائب المدير العام لمسرح «هبيما» طوال ثماني سنوات وقام خلالها بترجمة وانتاج مسرحيات عديدة.

ضابط اطفائية متهم بارتكاب اعمال مشينة مع متطوعين ومتطوعات

● بيتح تكفا - إعتقلت الشرطة في نهاية الاسبوع الفائت، أفنير أوشري، (٤٥ عاما) من بيتح تكفا ويعمل ضابط إطفائية في محطة بني براك، للاشتباه بأنه قام بارتكاب أعمال مشينة مع عدد من المتطوعين الشباب الذين أتوا للخدمة في المحطة.

وقالت ممثلة الشرطة في محكمة الصلح في تل أبيب أن المتهم الذي عمل مسؤول وردية إستغل منصبه بشكل سيء وتصرف بشكل فظ مع شباب وفتيات في جيل (١٦- ١٨) سنة الذين تطوعوا للخدمة في المحطة وإرتكب أعماله المشينة معهم. وقالت ممثلة الشرطة أيضا أن المتهم في إحدى المرات قام بقص جديلة إحدى الفتيات بواسطة سكين. وأضافت محققة الشرطة أن العديد من الشبان لم يقدموا شكوى حتى الان لخوفهم من الضابط الذي أنكر التهم الموجهة إليه وادعى أن ما حدث لم يكن جديا وإنما بهدف الضحك!

أما محامي أوشري فقال انه لا يوجد أي مبرر للاستمرار في إعتقاله لانه ليس من المنطق إعتقال شخص حتى تتمكن الشرطة من جمع الشكاوى ضده. وأما القاضي فقال في قراره أن الحديث يدور حول إعتداءات قاسية على خلفية جنسية ومن المحتمل وجود عدة ضحايا لم تقدم شكوى حتى الآن.

المحكمة العليا ترفض استئناف نابسو لمواصلة التحقيق مع محققي «الشين بيت»

● القدس - رفضت المحكمة العليا، أمس الاحد، الاستئناف الذي كان تقدم به الضابط الشركسي عزات نابسو وطالب فيه باصدار أمر يلزم الشرطة بالتحقيق مع رجال جهاز «الشين بيت» الذين تورطوا في قضيته.

وكان نابسو تقدم بالاستئناف المذكور في أعقاب صدور قرار المحكمة العليا الذي أثبت براءته وأمر باطلاق سراحه من السجن العسكري وفي أعقاب نشر تقرير لجنة التحقيق الخاصة التي أكدت ان جهاز «الشين بيت» ومحققيه إعتادوا على استعمال أساليب مرفوضة وساقطة تشكل خروقات للقوانين.

وقالت المحكمة العليا، في قرار رفضها الاستئناف امس، ان المستشار القضائي للحكومة «صدق في قراره وقف التحقيق ضد محققي الشين بيت الذين حققوا مع نابسو» وذلك لأن «لجنة التحقيق لم تفصل بين أولئك المحققين وبين محققين آخرين في الجهاز»!

ويذكر ان الضابط نابسو كان أمضى في السجن اكثر من سبع سنوات بعد ادانته بالخيانة وافشاء اسرار للعدو خلال فترة تأديته الخدمة العسكرية في حرب لبنان.

حتى العربي الذي يسمي نفسه يتسحاق.. يرفضه «الموشاف»!

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان تعقد المحكمة المركزية في الناصرة جلسة، هذا الاسبوع، للبت في الخلاف الناشب بين موشاف «رمات تسفي» في غور بيسان وبين الزوجين يتسحاق ونحاما شبلي.

وكان شبلي قد اشترى اسهم احد اعضاء الموشاف المذكور الذي تورط في ديون. ودفع مبلغ مئة الف دولار للحارس القضائي الذي عينته المحكمة بعد افلاس ذلك العضو. بيد ان اعضاء الموشاف عقدوا اجتماعا عاما وقرروا باكثرية الاصوات عدم قبول الزوجين العربيين (رغم ان اسميها يتسحاق ونحاما..). وكانت حجة ادارة الموشاف في رفضها انها اخفيا معلومات عن الادارة. ثم تبين ان هذه المعلومات هي عدم الافصاح عن انها رفضا لعضوية موشاف آخر. اما يتسحاق ونحاما شبلي فقالا ان سبب رفضها هو كونهما من اصل عربي. ولم ينفعهما شيئا انهما غيرا دينهما واعتنقا الدين اليهودي. واعلن الحارس القضائي انه مستعد لان يدفع للزوجين المرفوضين كل ما دفعاه من مال مربوطا بالدولار.

عائلة ابو دين (يافا) تناشد للعمل على اطلاق سراح ابنها السجين

● تل ابيب - من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب - يافا - توجهت عائلة ابو دين في يافا عبر منشور وزعته بطلب لمساعدتها في العمل على تبرئة ابنها المعتقل محمود ابو دين.

ويذكر ان محمود ابو دين «٢٠ عاما» يعمل في متجرة في يافا ومعتقل منذ ٨٨/٧/١٦ يتواجد الآن في سجن الرملة. ولم تسمح السلطات حتى الآن لاي شخص من عائلته بزيارته.

والتهمة الموجهة اليه هي القيام بعشر عمليات احراق متاجر في المنطقة الصناعية. وقد اعتقل على يد الشرطة المدنية. ولكن اجهزة «الامن» قررت تقديمه للمحاكمة في محكمة عسكرية. وقد قرر قاضي المحكمة العسكرية في اللد توقيفه حتى انتهاء الاجراءات القانونية. هذا، وقرر محامي المتهم، افيغدور فيلدمان الاستئناف الى المحكمة العليا من اجل اعادة محاكمة موكله امام المحكمة المركزية وليس امام المحكمة العسكرية.

يقول الاخ الاكبر لمحمود، غالب ابو دين «لقد اجرت الشرطة تفتيشا عشوائيا في البيت في ٨٨/٣/٢٩ اي عشية يوم الارض واعتقلت محمود والاخ الاخر على من مكان عملهما. وفقط بعد تقديم شكوى ضد افراد الشرطة امكن اطلاق سراحهما. ومنذ ذلك الوقت وهم يحاولون اصطيادنا». واضاف «ان التهم الموجهة ضد اخي هي تلفيق وتزوير لكي يجعلوه مثلا لتخويف الشباب وردعهم».

هذا وتتوجه العائلة الى الرأي العام لتقديم الدعم المادي من اجل ان تستطيع العائلة تسديد التكاليف القضائية وتبرئة ابنهم وذلك عن طريق التبرع على رقم حساب ٣٩٦٥٩ بنك بركليس ديسكونت فرع رقم ٦٩٣ حي العجمي يافا شارع ٥٧ رقم ١.

إرتفاع ضريبة المطار بدولارين بسبب النقص في عدد المسافرين

● اللد - صادقت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية، مؤخرا، على زيادة ضريبة المطار التي يدفعها كل مسافر الى الخارج، حيث تصبح ١٢ دولارا بدل ١٠ دولارات.

وقد علل وزير المواصلات، حاييم كورفو، زيادة الضريبة بانخفاض عدد المسافرين الى خارج البلاد مؤخرا وأما المصاريف فبقيت كما كانت. كذلك علل رئيس مصلحة المطارات، آريه غروسبيد هذه الزيادة بانخفاض عدد المسافرين. وأضاف أيضا أن هذه الضريبة إرتفعت في المطارات الدولية في الدول الاخرى، بالاضافة الى أن الضريبة لم ترتفع منذ فترة طويلة.

وعلم أيضا أنه لم تكن أية معارضة للزيادة من أعضاء اللجنة الوزارية. غير أنهم عارضوا إقتراحا آخر لكورفو طالب بزيادة الضريبة بنسبة عالية على إستيراد البضائع الواردة عن طريق المطار. وذلك بسبب الفرق الكبير بين إرتفاع الجدول في السنوات الثلاث الاخيرة وبين تخفيض قيمة الشاقل. وطالب كورفو بربط إرتفاع هذه الضرائب مع جدول الغلاء وليس مع الدولار.



●جانب من تظاهرة رفع الشعارات تضامنا مع الانتفاضة التي شهدتها مدينة ام الفحم يوم ١٣ الجاري (السبت). (صورة خاصة)

عائلة الطفل وسام زعبي:

ابننا مات جراء الاهمال في مستشفى العفولة و«رمبام»!

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تقدم احد المواطنين في قرية سولم (مرج بن عامر) بشكوى قضائية ضد مستشفى العفولة التابع للهستدروت ومستشفى «رمبام» الحكومي متهما اياهما بالتسبب في موت ابنه، وسام ابراهيم زعبي، البالغ من العمر ٩ سنوات.

وروى الوالد الثاكل قصة ابنه قائلا: «قبل ثلاثة اسابيع سقط وسام من فوق دراجته واصيب بجرح في رأسه. فأخذته الى مستشفى العفولة. وهناك قاموا بتصويره بأشعة رنتجن «مرتين». وفحصه الطبيب عدة مرات. ثم ابلغني بأنه لا يوجد في رأسه كسر، وان كل ما في الامر ان جبينه، فوق عينه اليمنى، جرح. فقطب الجرح وحرر الطفل الى البيت. وفي الثالثة من فجر تلك الليلة استيقظ وسام وراح يتقيأ. لكنه هدأ ثم نام. وفي السابعة صباحا عاد يتقيأ. واخذته بعد ساعة الى المستشفى مرة اخرى. بعد ان حوله اليه طبيب عيادة «صندوق المرضى» في القرية. فحصه الطبيب فقال يوجد تلوث. فقلت للطبيب عن تقيؤ الطفل فلم يكترث. وقامت الممرضة بتنظيف الجرح واعادتنا الى البيت».

ويضيف الوالد: «في اليوم التالي ازداد وضع وسام سوءا. فقد شعر بآلام حادة. وارتفعت درجة حرارته. وعاد الى التقيؤ. وانتفخت اوداجه. وفي الثانية قبل الفجر اخذته مرة اخرى الى مستشفى العفولة. ففحصه الطبيب ونظف الجرح. وامر بابقائه قيد العلاج والمراقبة في المستشفى. وفي اليوم التالي صحا الطفل وبدأ ينتعش. لكن بعد اربعة ايام اضطررنا لاعادته الى المستشفى. فوضع في غرفة قريبة من غرفة الممرضة. وقمت بالتوقيع على كتاب موافقة على اجراء عملية جراحية. واخبرني الطبيب بانه يعاني من نزيف. ولكن لسبب ما لم اعرفه قرروا تأجيل العملية. وفي ٣ آب قرروا نقله الى مستشفى «رمبام» في حيفا».

ثم يروي الفصل الثاني من العذاب فيقول: «نقل الطفل بسيارة اسعاف ترافقه امه. وقد حملوها رسالة التوجيه الى المستشفى وورقة تشير الى نقل صور «رنتجن» الى «رمبام» ولكنهم هنا اعلنوا انهم لم يتسلموا الصور. وابقوا الطفل ينتظر في الخارج ساعتين. وعندما طلبت والدته منهم ان يرحموه ويتيحوا له النوم على سرير على الاقل، طلب منها الطبيب ان تعود الى العفولة وتحضر الصور. وبعد مدة من الزمن صوروه في «رمبام» نفسه. وفي الساعة العاشرة ليلا ابلغني الطبيب المسؤول ان ابني وصل متأخرا الى المستشفى وانه مضطر لاجراء عملية جراحية له. وفي الثانية فجرا اخبروني ان العملية نجحت. وبالفعل خلال ايام بدأ الطفل يأكل ويشرب وكانت معنوياته عالية. ولكن.. بعد ثلاثة ايام دخل الى غرفته طبيب. وطلب من والدة الطفل وجده وشقيقه، بفظاظة شديدة، ان يخرجوا. ثم اعطاه ابرة. وما هي الا ربع ساعة تمر حتى بدأت تظهر علامات وبقع في جسد الطفل. واغمي عليه. فاستدعت زوجتي الممرضة ووصل الاطباء وبدأوا بمعالجته». ويضيف هنا شقيق وسام الذي كان واقفا على هذا المشهد: «عندما تدهور وضع اخي جاء الطبيب نفسه الذي اعطاه الابرة وقال: «لقد اخطأت». وفي محادثة تلفونية مع مدير القسم قال طبيب آخر عن هذا الخطأ انه «مأساة». وحضر اطباء كثيرون الى الغرفة. وجلبوا جهاز التنفس لمساعدة وسام. ثم نقل الى غرفة العلاج المكثف. وهناك فارق الحياة».

هذا وبناء على طلب العائلة نقل الجثمان الى معهد التشريح في «ابو كبير». واما في المستشفيين فكان الرد على هذه الحادثة موحدا: «لم تصلنا الشكوى من الاهل. ولم تتوجه الشرطة الينا بهذا الخصوص. فعندما يحتاج الامر سنحقق فيه».

جديدة تشارك كفرياسيف في مظاهرتها الشعبية، غدا، ضد مؤامرة الدمج

● يوم الجمعة القادم اعتصام أمام مكتب حاكم اللواء في نتسيرت عيليت ●

● جديدة - لمراسلنا - عقدت اللجنة الشعبية من اجل مجلس محلي مستقل في الجديدة، امس (الأحد)، في بناية المجلس المحلي في القرية اجتماعا لبحث الخطوات الواجب اتخاذها للتصدي لمؤامرة دمج مجلس محلي جديدة ومجلس محلي المكر.

وقدم رئيس المجلس المحلي، السيد عفيف كيال، بيانا عن اعمال اللجنة ضد هذه المؤامرة وسبل تصعيد المعركة لافشالها.

واتخذ الاجتماع بعد النقاش، الذي اشترك فيه الحضور، عددا من القرارات هي: ● مشاركة كفرياسيف يوم الاربعاء القادم في المظاهرة الشعبية ضد مؤامرة الدمج ● البدء في عقد اجتماعات الاحياء، حيث سيعقد الاجتماع الاول يوم الاربعاء القادم في بيت الشباب في القرية، والاجتماع الثاني في بيت عفيف كيال، والاجتماع الثالث في المدرسة الابتدائية ● الاعتصام امام مكتب حاكم اللواء في الناصرة يوم الجمعة القادم ● اصدار بيان الى الاهالي لاطلاعهم على الوضع الحالي ● التنسيق مع اللجان الشعبية في القرى المجاورة للقيام بعمل منطقي موحد ضد مؤامرة الدمج التي تستهدف المجالس المحلية في القرى ● التهديد باعلان الاضراب واغلاق المدارس مع بداية السنة الدراسية الجديدة.

احتجاجا على نية فصل عشرات العمال

عمال «يوفال غاد» يهددون باشعال الاطارات قبالة مبنى اللجنة التنفيذية

● تل ابيب - تظاهر يوم الجمعة الفائت في مدينة أشكلون عمال مصنع «يوفال جاد» إحتجاجا على نية الادارة فصل سبعين عاملا من مجموع منتين وخمسين عاملا في المصنع ومن بينهم ستة عمال هم أعضاء لجنة العمال وكذلك إحتجاجا على عدم دفع رواتب الشهر الاخير تموز.

واحرق المتظاهرون الاطارات المشتعلة وهددوا بأنه إذا لم يتم التوصل الى إتفاق حول قضيتهم حتى يوم غد الثلاثاء فسيتظاهرون أمام اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل أبيب وسيشعلون هناك الاطارات ايضا. ويقول العمال أنه لم يجر أي تنسيق معهم أو مع لجنة العمال ومجلس عمال اشكلون حول العمال المهددين بالفصل.

وقال سكرتير مجلس العمال إن الاتفاق الذي تم بشأن نقل ملكية المصنع من كور الى شركة العاملين تضمن بندا يلزم الادارة بالتنسيق مع ممثلي العمال الامر الذي لم ينفذ.

من جهة أخرى ينوي مجمع «كور» فصل (٢٦٠) عاملا هذا الاسبوع من ثلاثة مصانع تفاقمت فيها الازمات وهي «يوفال جاد» و «فينيتسيا» و «حمات». إلا ان الامر متعلق بقرار اللجنة المشتركة لقسم التنظيم المهني وشركة العاملين.

ومن المقرر أن يبت نهائيا في أمر فصل (٧٠) عاملا من يوفال جاد اليوم و(٥٠)عاملا من مصنع فينيتسيا في بلدة يروحام يوم غد و(١٤٠) عاملا من حمات في مدينة حولون. وذلك جراء الخسائر في مجمع كور والتي بلغت خلال النصف الاول من هذا العام حوالي مئة مليون شاقل.

طاقم اقتصادي في حزب «العمل» يوصي بتخفيض قيمة الشيكل بعد الانتخابات البرلمانية

● تل ابيب - كشفت «عل همشمار»، امس الاحد، عن تقرير سري اعده طاقم «الايام المئة» الاقتصادي في حزب «العمل» وقدمه الى زعيم الحزب، شمعون بيرس، يوصي فيه باجراء تخفيض في قيمة الشيكل بعد الانتخابات البرلمانية اذا ما فاز «العمل» واستطاع تشكيل الحكومة القادمة.

وقالت الصحيفة ان هذا التقرير اثار غضبا واستياء شديدين بين اعضاء حزب «العمل» ليس بسبب مضمونه وتوصياته وانما... السبب عدم اشتراك مسؤولين اقتصاديين في الحزب في اعداده وعدم اطلاعهم عليه!

واضافت ان هذا الطاقم، الذي يضم المستشار الاقتصادي السابق لشمعون بيرس، امنون نويفخ (رئيسا) والبروفيسور اساف رزين والبروفيسور افرايم تسدكا (وكلاهما من جامعة تل ابيب) بدأ، منذ اكثر من سنة، باعداد «خطة اقتصادية شاملة» قدمها في وثيقته هذه الى بيرس على ان تشكل اساسا للسياسة الاقتصادية التي سيتبعها حزب «العمل» اذا ما نجح في تشكيل الحكومة المقبلة.

وقالت ان غضبا شديدا يسود اعضاء قياديين في حزب «العمل» بسبب عدم اشراك مسؤولين اقتصاديين في الحزب، امثال غاد يعقوبي وعميرام سيفان ويسرائيل كيسار، في عمل هذا الطاقم.

خلال تموز الماضي:

ارتفاع نسبة العاطلين عن العمل في الجليل الغربي بـ ٥٪

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «عل همشمار»، امس (الاحد)، ان نسبة العاطلين عن العمل في الجليل الغربي ارتفعت بـ ٥٪ في شهر تموز الماضي.

فقد تسجل في الشهر الماضي ٢١٠٠ عامل في مكاتب العمل مقابل ٢٠٠٠ في شهر حزيران الماضي.

وفي نهريا تسجل في الشهر الماضي في مكتب العمل ٤٦٠ عاملا مقابل ٤١٠ عمال في حزيران.

وفي كرمئيل، ذكرت الصحيفة، لم يبن منذ فترة طويلة اي مصنع، بالاضافة الى ان المصانع الحالية في المدينة تقلص من عدد عمالها.

خمسة عنصريين يعتدون على العمال العرب ومشغلهم:

صاحب العمل: «حاولوا قتلي لأنني دافعت عن عمالي العرب. انها حرب أهلية»!

● تل ابيب - ذكرت الصحف العبرية المحلية، أمس (الاحد) ان خمسة مجهولين انقضوا، فجر يوم الجمعة الفائت، على ثلاثة عمال عرب وعلى مشغلهم اليهودي عندما كانوا يجمعون القمامة في «غفعات شاؤول»، مما اسفر عن اصابة اثنين من العمال بجراح، نقلا على أثرها الى المستشفى.

ويذكر أنه في الساعة الخامسة وعشرين دقيقة من فجر الجمعة الماضي وبينما كان يوسف مسامه (٣٠ عاما) من تل ابيب وعماله العرب الثلاثة منشغلين في جمع القمامة من شارع «دافيد اليعيزر» في «غفعات شاؤول» اعترضت شاحنتهم سيارة كان يستقلها خمسة اخاص. خرجوا منها وانهالوا على العمال العرب الثلاثة بالضرب. وعند تدخل مسامه للدفاع عن العمال تعرض هو، ايضا، للضرب. كما ان المعتدين الخمسة رشقوا السيارة التابعة لمسامه بالزجاجات الفارغة، وواصلوا اعتداءهم على السائق اليهودي، الذي تمكن من الافلات منهم بعد أن ادخل عماله الى داخل سيارته، وواصل طريقه الى اقرب محطة شرطة.

مجلس بلدية الناصرة يقرر

المغنية اليهودية التقدمية، سي هايمن، مواطنة شرف في الناصرة

* اقرار اتفاقية الصداقة مع بلدية ايغاليو اليونانية *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - صادق مجلس بلدية الناصرة، في جلسته الاخيرة، على الاقتراح الذي تقدم به رئيسها النائب توفيق زياد بمنح المغنية اليهودية التقدمية سي هايمن مواطنة شرف في المدينة.

وكان زياد قد اعلن، بعد قيام سي هايمن بالغناء في مخيم العمل التطوعي الـ ١٣ في الناصرة اغنيتها الشهيرة «يطلقون النار ويبكون»، انه سيقترح على المجلس البلدي منحها مواطنة شرف.

هذا وقرر المجلس البلدي ايضا اقرار اتفاقية الصداقة والتعاون التي كان وقعها بشكل اولي رئيسا بلديتي الناصرة وايغاليو اليونانية خلال زيارة الاخير مدينة الناصرة ومشاركته في مخيم العمل التطوعي.

وفود من قرى الجليل ولجنة المبادرة الدرزية تتضامن مع اهالي ابو سنان

● كفر ياسيف، ابو سنان - من مكتب «الاتحاد» - قام العديد من الوفود من يركا وبيت جن والبقيعة وحرفيش ووفد عن لجنة المبادرة الدرزية بزيارة تضامنية الى ابو سنان في معركتها ضد مؤامرة الدمج. وقد استقبل الوفود السيد علي هزيمة، رئيس «لجنة اهالي ابو سنان» حيث استقبلهم مع العديد من اعضاء اللجنة.

واكدت جميع الوفود على تضامنها مع اهالي ابو سنان ولجنتهم في معركتهم ضد حل المجلس المحلي ودمجه مع مجلس محلي كفر ياسيف.

وقد شكرهم السيد علي هزيمة رئيس اللجنة واكد على ان «قضيتنا عادلة، وهذا ما يعزز ثقتنا بالنصر معتمدين على اهالي ابو سنان وعلى تضامن اخواننا معنا».

اعلان

الى جميع فروع الحزب الشيوعي والمجالس المحلية والهيئات والمؤسسات الشعبية والمدارس

بامكانكم الحصول على جميع أجهزة الصوت والمكبرات وجميع لوازمها.

للاتصال بمكتب «الاتحاد» - عكا، ت: (٠٤/٩١٢٤٣١)

ملاحظة: الاسعار خاصة.

■ نعي ■

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة - فرع جديدة

ينعون بمزيد الحزن والأسى رفيقهم الغالي المأسوف على شبابه

بلال هاني ابو السخا

الذي سيشيع جثمانه اليوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٨/١٥ بعد صلاة العصر من مسجد القرية.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الثلاثاء ١٦ آب ١٩٨٨ ، الموافق ٣ محرم ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٧٩ * ٨ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום שלישי 16.8.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 79/45 - 16.8.1988 - Price: 70 Agorah

اليوم، تشيع الجماهير جثمان القائد الشيوعي جمال موسى الى مثواه الاخير في ابو سنان

● اجتماع تأبيني خاص في منطقة عكا الحزبية: الاحترام الاكبر للفقيد الكبير هو بتعميق ونشر القيم التي كافح من اجلها بين شعبه ●



●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بقلوب ملؤها الحزن والالم واكباد تفيض اسى ولوعة وعيون مثقلة بالدموع وقف محترفو الحزب في منطقة عكا واعضاء سكرتارية المنطقة وعضوا المكتب السياسي بنيامين غونين وزاهي كركبي ونائب رئيس لجنة المراقبة المركزية رمزي خوري وسكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية، محمد نفاع، دقيقة صمت واجلال احتراما وتكريما للمشعل الشيوعي الذي انطفأ يوم امس الاول (الاحد)، النقابي الاصيل والقائد الشيوعي العريق والمناضل العنيد من اجل

■ البقية على ص٢ ■

وداعا يا جمال!

● لولا الانتفاضة، يا جمال، لولا هذه الاعناق الفتية المشرئبة تتطلع نحو الفجر الذي تصنعه وعشنا في وطننا يوما اخر لاننا لم نفقد الامل في طلوعه، لاصبحت حياتنا بعدك اشد ضيقا وتغريبا.

ما من جيل حمل اثقال النكبة، صامدا على ظلم ذوي القربى، كما حملها جيلنا هذا الباقي في وطنه، يا جمال، برهانا على ان العتمة لم تجيء ـ حتى في النكبة الكبرى ـ على قدر يد الحرامي.

وحين كنا نردد مع فيروز: «غاب نهار اخر» ونحن ندفن بعضنا بعضا، كنا

□ البقية على ص٧ □

(اميل حبيبي)

حظر التجول المشدد على مليون فلسطيني

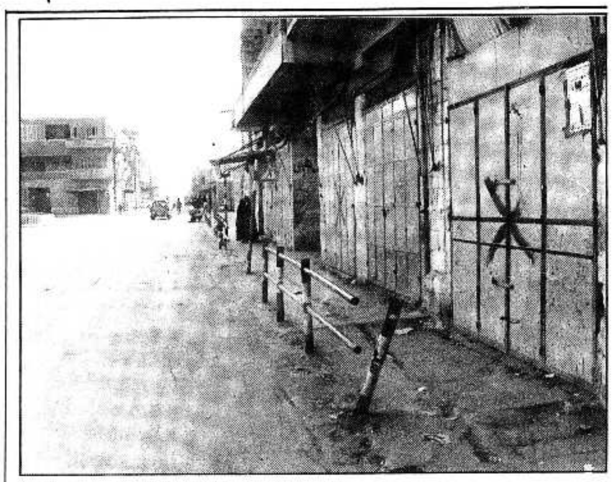
شهيدان من مخيم طولكرم وقلنديا

□ حملات اعتقال جماعية لم يسبق لها مثيل □

● شهيد قلنديا استشهد في معسكر الاعتقال في الظاهرية ● ٧٠ معتقلا في مدينة غزة وحدها، الليلة قبل الماضية ● نقص في المواد التموينية والادوية وقطع خطوط الهاتف عن معظم مناطق القطاع ● مظاهرات في مدينة طولكرم ونابلس والامعري ومدينة غزة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول والحصار، وسط حملات اعتقال جماعي قل مثيلها، على حوالي مليون فلسطيني. ويشمل ذلك كل مدن ومخيمات وقرى قطاع غزة (حوالي ٦٥٠ الف

□ البقية على ص٧ □



●قطاع غزة كله تحت الحصار ومنع التجول ●

ريغن وغورباتشوف قد يلتقيان على هامش دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة

● نيو اورليانز (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف.» ـ ذكر البيت الابيض، أمس الاول (الاحد)، ان الرئيس الامريكي رونالد ريغن والزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف يمكن ان يلتقيا اذ وجدا في الوقت نفسه في

■ البقية على ص٢ ■

إرجاء الاضراب العام في الطيبة ومواصلة التجند للمظاهرة القطرية

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ في جلسة خاصة عقدها مجلس الطيبة المحلي ارجاء الاضراب العام الذي كان من المقرر تنفيذه اليوم الثلاثاء في البلدة احتجاجا على اوامر وقرارات السلطات وتهديدها بهدم حوالي ١٩ منزلا في الطيبة تقرر ارجاء الاضراب الى موعد آخر والتجند بشكل فعال وجماهيري لانجاح المظاهرة القطرية، التي ستقام في الطيبة يوم ٨/٢٦ حسب قرارات لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء القطرية احتجاجا على أوامر وسياسة الهدم وسياسة الخنق المالي ضد السلطات

■ البقية على ص٢ ■

وسائل الاعلام تبرز نبأ اعتقال مراسل «الاتحاد» في غزة:

«ابو محمود» يقبع في احدى خيام معسكر «انصار ـ ٢» سوية مع احد اشقائه

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان مراسل «الاتحاد» في القطاع مصطفى البربار الذي اعتقل فجر الجمعة الماضي يقبع في احدى خيام معسكر (انصار ـ ٢) في غزة مع احد اشقائه (حماده ـ ١٦ عاما) الذي كان اعتقل هو الاخر قبل اسبوعين.

وعلم انه لم تجر، حتى يوم امس، اية تحقيقات مع «ابو محمود» ولم يوجه اليه اي سؤال منذ اعتقاله مما يشير الى طبيعة الاعتقال التعسفية.

وعلى صعيد آخر فقد تناقلت وسائل الاعلام ووكالات الانباء المحلية والعالمية نبأ اعتقال الزميل «ابو محمود» واتصل بنا صباح امس مراسل وكالة «اسوشيتيدبرس» الامريكية للاستفسار عن ظروف اعتقال مراسل «الاتحاد».

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٨/١٥)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٦٣٧٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٠٦٤ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٧١٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٥٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٣٨٨ ش.ج
● دينار اردني	٤،٣٠٦٩ ش.ج
●* للمسافرين	ـ ١،٩٤٧٨ ش.ج
●«أسود»	ـ ١،٧٨ ـ ١،٧٩ ش.ج

في انتهاء موعد حملة الاشتراكات

٩٥٠٣ اشتراكات

٦١٣ اشتراكا خلال اسبوع واحد

* الناصرة وعكا والقدس تحقق اهدافها وتتعهد بمواصلة الجمع للمزيد من الاشتراكات *

●حيفا ـ ادارة «الاتحاد» ـ لم يقبل رفاق «الاتحاد» واصدقاؤها في الفروع والمناطق ان يمر موعد انتهاء حملة اشتراكات «الاتحاد» (٨٨/٨/١٥) دون تحقيق طفرة جدية نحو الهدف المنشود ـ ١٠ الاف اشتراك. فما ان قررنا وقف الحملة حتى انطلق المئات منهم الى البيوت والشوارع في حملة مستعجلة لجمع ما تبقى من الاشتراكات. وخلال اسبوع واحد جلبوا ما يغطي ٦١٣ اشتراكا دفعة واحدة. وبهذا اوصلونا الى ٩٥٠٣ اشتراكات بالضبط. وما يعادل ٩٥٪ من الهدف.

وعلى هذا الاساس فقد تبقى من الحملة ٤٩٧ اشتراكا. ورغم توقيف الحملة رسميا فان الفروع مصرة على الاستمرار فيها حتى الوصول الى ١٠ الاف اشتراك دون التنازل عن اشتراك واحد. خصوصا وانه ما زال هناك مثل هذا العدد من المشتركين الذين يأخذون الجريدة ولكن لم تجدد اشتراكاتهم بعد.

ونحن مع تصميمنا واصرارنا على المضي في الجمع، خارج اطار الحملة، فاننا نود ان نشير الى المكسب التاريخي لـ «الاتحاد» وحزبها وجبهتها وطريقها وشعبها في الوصول الى هذا الرقم. فلا مثل هذا الانجاز ولا نصفه ولا ربعه حتى تقدر على تحقيقه اية صحيفة عربية. وحتى الصحف العبرية تعجز عنه. وفي مثل هذا الانجاز ما هو اعمق من المسألة المادية بحد ذاتها. فانه دليل على الثقة الغالية بهذه الجريدة وطريقها. وهذا هو وسام الشرف الذي تعلقه على صدرها بالاعتزاز والثقة الكبيرين.

ان مثل هذا العدد من الاشتراكات اذا اضيف اليه ما يوزع من «الاتحاد» يوميا لنصل الى حوالي مئة الف قارئ، يحصلون على الجريدة في بيوتهم كل صباح وتتنقل بين الايدي طول النهار. انها صحيفة شعب بأكمله. وفي مثل هذه المناسبة نريد ان نتقدم باعمق تحيات الشكر لكل من ساهم ويساهم في مهمة جمع اشتراكات «الاتحاد».

●التلخيص●

هذا ويعود الفضل الاكبر في انجاز الحملة الى منطقة الناصرة التي ابلغتنا بـ ٢١٩ اشتراكا. وبهذا تكون حققت هدفها كاملا. ولا يتقدمها سوى منطقة عكا التي فجعنا واياها بفقدان خالد الذكر، جمال موسى، القائد الذي لم يتركنا الا بعد ان انجزت منطقته حملة اشتراكاتها. والكل يعرف الجهود المتعاظمة التي قام بها والخطة التفصيلية التي وضعها لانجاز الحملة خلال شهر وتتبعها يوما بعد يوم. ونجح فيها نجاحا تاما.

وحققت منطقة القدس الحزبية هدفها أيضا اذ ابلغتنا بالواحد وسبعين اشتراكا المتبقية عليها. وجاءنا من المثلث ١١١ ومن ام الفحم ٨٠ ومن حيفا ٤٩ ومن تل ابيب يافا ٤٣ ومن الجنوب ٣٠ وكانت هذه مجتمعة ٦١٣ اشتراكا.

وفيما يلي البيان التلخيصي للحملة. والى اللقاء في الحملة القادمة التي يجب الا تنتهي ابدا دون الوصول الى ١٠ الاف اشتراك واكثر:

البيان التلخيصي للحملة

المنطقة	الهدف	ما تم جمعه هذا الاسبوع	ما تم جمعه خلال الحملة بالعدد	بالمئة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٤٤٥٠	٢١٩	٤٤٥٠	١٠٠	ـ
عكا	٢٥٠٠	١٠	٢٥٤٧	١٠٢	ـ
المثلث	١١٠٠	١١١	٨٧٧	٨٠	٢٢٣
ام الفحم	٧٧٥	٨٠	٧٥١	٩٧	٢٤
حيفا	٥٦٠	٤٩	٤٦٠	٨٢	١٠٠
القدس	٢١٠	٧١	٢١٠	١٠٠	ـ
تل ابيب ـ يافا	١٨٥	٤٣	١٠٨	٥٨	٧٧
الجنوب	١٠٠	٣٠	٣٥	٣٥	٦٥
الجولان المحتل	١٢٠	ـ	٦٥	٥٤	٥٥
المجموع الكلي	١٠،٠٠٠	٦١٣	٩٥٠٣	٩٥	٤٩٧

تصريحات ابو اياد تثير الارتباك بين حكام اسرائيل:

شمير: كلام في كلام لن يغير شيئا في موقفنا!

بيرس: على الفلسطينيين ان يقرروا ـ اما التفاوض واما اطلاق الرصاص!

* وزارة الخارجية الاسرائيلية تشكل طاقما لمتابعة القضية * معلقون سياسيون في اسرائيل: لم يعد مجال للتهرب من مفاوضة م.ت.ف *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ الواضح من ردود الفعل الاسرائيلية على تصريحات صلاح خلف (أبو اياد) انها لا تعتبرها مجرد «كلام في كلام» كما اعلن مكتب رئيس الوزراء اسحق شمير، في محاولة لافراغها من مضمونها والتخفيف من وقوعها ووضوحها. فبينما عبر المسؤولون الاسرائيليون عن استخفاف بهذه التصريحات،

■ البقية على ص٢ ■

نعي

بقلوب يعتصرها الاسى ننعى القائد الجبهوي الكبير

جمال موسى

عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت (عن الجبهة)، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي والقائد الشعبي الذي وهب حياته كلها، منذ مطلع شبابه، لقضية النضال في سبيل التحرر الوطني والاجتماعي والدفاع عن قضايا العمال وفي سبيل الاخوة اليهودية ـ العربية والسلام والدمقراطية والمساواة والتقدم.

اننا نشارك زوجة الفقيد الغالي ونجليه واخاه واخواته وعموم العائلة والحزب الشيوعي الاسرائيلي مصابهم الجلل وحزنهم العميق.

ولسوف نخلد ذكرى فقيدنا بصيانة تراثه النضالي المضيء، ومواصلة الطريق لتحقيق الاهداف السامية التي اعطى لها كل حياته.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
الادارة المركزية

نعي



●الناصرة ـ بقلوب يغمرها الحزن والالم ننعى المناضل الشيوعي الكبير:

جمال موسى

عضو المكتب السياسي لحزبنا وسكرتير منطقة عكا، القائد النقابي العريق والانسان الرائع، الذي اعطى كل حياته منذ مطلع شبابه المبكر للنضال العمالي والثوري وكان عبر اكثر من خمسة عقود من الزمن نموذجا في الثورية الاصيلة والمثابرة والصدق والتواضع.

سوف نحفظ ذكراك في قلوبنا، يا رفيق جمال موسى ابدا، بالنضال الدؤوب لتحقيق الاهداف السامية والمثل العليا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منطقة الناصرة

نعي



● أعضاء فرع الحزب الشيوعي في عكا ينعون بمزيد الأسى واللوعة القائد الشعبي والشيوعي العريق

الرفيق جمال موسى

اننا نحني رؤوسنا اجلالاً لذكراه العطرة ونعاهده بان نواصل الدرب الذي سلكه حتى الرمق الأخير.

ونتقدم بتعازينا الحارة الى زوجته سلوى وولديه نجيب وسمير وشقيقه وشقيقتيه وعموم أقربائه وأنسبائه

الحزب الشيوعي الاسرائيلي لجنة منطقة عكا

تنعى بمزيد الحزن والأسى قائدها وسكرتير لجنة منطقة عكا وعضو المكتب السياسي للحزب، القائد النقابي والشعبي البارز، الابن البار للطبقة العاملة والشعب العربي الفلسطيني والذي خدم باخلاص وتفان قضية الحزب والطبقة العاملة وقضية السلام العادل للشعبين منذ مطلع شبابه وحتى وفاته.



الرفيق جمال نجيب موسى

عن عمر يناهز ال ـ ٦٩ عاماً

تعازينا الحارة بوفاته الى لجنتنا المركزية والى عموم أعضاء الحزب والى زوجته وشقيقه وشقيقتيه واولاده وعموم آل موسى والياس وخوري.

نعي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع كفرياسيف ـ ابوسنان

ينعى بمزيد الحزن والاسى القائد الشيوعي الوطني والنقابي البارز الابن البار للطبقة العاملة ولشعبه العربي الفلسطيني ولاخوة الشعوب عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة عكا الحزبية المرحوم



جمال موسى

عن عمر يناهز الـ ـ ٦٩ عاماً

اننا نتقدم بأحر التعازي الى حزبنا وجميع رفاق الحزب والى زوجته وأولاده وعموم اقاربه، وعزاؤنا في هذا الظرف العصيب مواصلة درب جمال الكفاحي بمزيد من حملة مشاعل الكفاح من اجل المساواة والدمقراطية والسلام العادل وحقوق الكادحين.

نعي

آل موسى والياس وخوري في ابوسنان وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى عميد آل موسى

جمال نجيب موسى

عن عمر يناهز الـ ٦٩ عاماً

وسيجري القاء نظرة الوداع الاخيرة اليوم الثلاثاء الموافق ٨٨/٨/١٦ الساعة الثالثة بعد الظهر في بيت شقيقه نديم موسى في حي «المدفئة» في ابوسنان، وسيشيع جثمانه الطاهر بعد الجناز الذي سيكون في الساعة الرابعة والنصف في نفس المكان

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم واولادها نصري ونبيه وميلاد وحنا ومريم وشكري وجميع انسبائهم واقرباتهم وعموم آل عبد في معليا يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

بطرس بشارة العبد

وذلك يوم السبت الموافق ٨٨/٨/٢٠ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة السيدة في معليا.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز
الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للجميع

كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت

تنعى

بمزيد من الحزن وبقلوب مفعمة بالاسى القائد النقابي العريق ،ركز كتلة الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت.

جمال نجيب موسى

احد مؤسسي مؤتمر العمال العرب في فلسطين وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت منذ اشتراك العمال العرب بالانتخابات عام ١٩٦٥

● كتلة الجبهة في الهستدروت ●

* يداً بيد نبني ونعمر قريتنا طمرة

الى الجبهات المحلية في كل قرية ومدينة والى جميع رؤساء السلطات المحلية.

مجلس طمرة المحلي ولجنة العمل التطوعي السادس

يدعوانكم للمشاركة في المسيرة الضخمة، وذلك اليوم، الثلاثاء ٨٨/٨/١٦، الساعة السادسة مساءً. يبدأ التجمع بالقرب من نادي الحزب الشيوعي وتنتهي المسيرة في مدرسة «ج» ـ المنطقة الغربية، حيث يختتم بمهرجان شعبي ضخم.

يتكلم في المهرجان:

- عباس حجازي ـ رئيس المجلس المحلي
- عادل ابو الهيجاء ـ سكرتير الجبهة
- كلمة من لجنة العمل التطوعي.
- اميل حبيبي ـ الكاتب ورئيس تحرير صحيفة «الاتحاد».

اننا نعتبر هذه الدعوة خاصة وعامة للجميع

مجلس طمرة المحلي
لجنة العمل التطوعي

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولادها وأنسباؤهم وأقرباؤهم وعموم آل سلباق في شفاعمرو وحيفا وخارجها، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

يوسف شكري سلباق

(ابو مروان)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٨/٨/٢٠ الساعة ١٠،٠٠ صباحاً في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو

نرجو اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

قائد الوحدة السوفييتية في افغانستان:

لم يعد هناك اي جندي سوفييتي في (٢٥) محافظة من اصل المحافظات الافغانية الـ (٣١)

● في مقال عبر «برافدا» تحت عنوان «شكراً لك ايها الجندي السوفييتي»، الرئيس الافغاني يشيد بالمساعدة السوفييتية ويتهم باكستان بعدم احترام اتفاقيات جنيف ●

● كابول ـ «تاس» ـ أعلن الجنرال بوريس غروموف، قائد الوحدة المحدودة من القوات السوفييتية في افغانستان، ان ٥٠٪ من الجنود السوفييت عادوا من افغانستان حتى ١٤ الجاري.

واضاف انه ليس هناك اي جندي سوفييتي في ٢٥ محافظة من المحافظات الاحدى والثلاثين في افغانستان، وستعود القوات السوفييتية الباقية في ٦ محافظات حتى ١٥ شباط عام ١٩٨٩ ، وفقا لما تنص عليه اتفاقيات جنيف بهذا الشأن.

وقال وهو يتحدث في مؤتمر صحفي عقد في كابول يوم امس الاول، ان عودة القوات السوفييتية تتم تحت اشراف المراقبين العسكريين للامم المتحدة الذين وفرت لهم كافة الظروف لتنفيذ مهامهم بشكل طبيعي. واستطاع مراقبو الامم المتحدة الاقتناع بأن العسكريين السوفييت لم يشاركوا في عمليات قتالية منذ لحظة توقيع اتفاقيات جنيف.

واستطرد الجنرال قائلا ان المضمون الرئيسي لنشاط قواتنا في هذه المرحلة ينحصر في ضمان حماية المدن الكبيرة من تطاولات المعارضة وذلك بالتعاون مع القوات المسلحة الافغانية وفي مراقبة قوافل مختلف الحمولات المخصصة لحاجياتنا ولاغراض تنفيذ الالتزامات بالمساعدة المجانية وكذلك طوابير القوات السوفييتية العائدة الى الوطن.

وأكد غروموف انه اعير انتباه كبير لتقديم المساعدة للسكان المحليين. فقد قامت القوات والوحدات السوفييتية ببناء ٨٤ مدرسة و ٢٦ مستشفى و ٣٢٦ من البيوت السكنية وبشق وتعمير ١١٧ كيلومترا من السواقي وبناء ٢٢ كيلومترا من خطوط نقل الطاقة الكهربائية وبتعمير مئات الجسور. وخلال هذا العام وحده قدمت لاهالي مختلف مناطق افغانستان مساعدة مجانية ببلغ اجمالي يقدر بـ ٢٦٠ مليون روبل. وخلال عودة القوات سلم الى الجانب الافغاني ما يربو على ٣ آلاف من المنشآت ذات الاغراض المختلفة وبضمنها مستشفيات وفنادق وورشات ومستودعات وثكنات عسكرية. وتقدر القيمة الاجمالية لهذه المنشآت بزهاء ١٨٠ مليون روبل. وفند غروموف الشائعات المجردة من كل أسس، حول ان القوات السوفييتية تقوم بوضع الالغام في المناطق التي تتركها ولا تتخذ الاجراءات لازالة حقول الالغام الموجودة.

وأكد قائد القوات السوفييتية في افغانستان ان الاتحاد السوفييتي وجمهورية افغانستان يلتزمان بدقة باتفاقيات جنيف واورد امثلة على انتهاكات هذه الوثائق بانتظام من جانب الباكستان. كما اشار الى ان المعارضة شنت في الفترة من ١٥ ايار (مايو) الى ١٥ تموز (يوليو) من العام الحالي زهاء ثلاثة الاف من الهجمات المسلحة وارتكبت ٩٦ عملية ارهابية وتخريبية موجهة بالاساس ضد السكان الابرياء.

ولدى اجابته على اسئلة الصحفيين قيم الجنرال السوفييتي عاليا مستوى الاستعداد القتالي للقوات الافغانية. واذ وصف الوضع في البلاد بأنه معقد فقد اعرب عن الثقة في الحل الايجابي لمسالة التسوية داخل افغانستان. وتساعد على ذلك القاعدة الاجتماعية الواسعة للسلطة الشعبية والتطور الناجح لعملية المصالحة الوطنية والقدرة المتعاظمة للقوات المسلحة في الجمهورية.

من جهة ثانية اكد الرئيس الافغاني، نجيب الله، امس (الاثنين) ان القوات الحكومية استرجعت مدينة قوندوز (شمال افغانستان)، التي استولت عليها عصابات الدوشمان في منتصف الاسبوع الماضي.

ونشرت صحيفة «البرافدا»، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي امس (الاثنين)، لمناسبة انتهاء انسحاب نصف القوات السوفييتية من افغانستان مقالا للرئيس الافغاني، نجيب الله اشاد فيه بـ «المساعدة المترفعة للوحدة السوفييتية المحدودة» في بلاده واتهم باكستان بعدم احترام اتفاقات جنيف.

وقال نجيب الله تحت عنوان «شكرا لك ايها الجندي السوفييتي» ان «القوات السوفييتية لم تأت الينا لاحتلال افغانستان او لتحقيق مكاسب سياسية او عسكرية». واكد «انهم لم يأخذوا شيئا.. لقد اعطوا فقط».

وبعد ان اشار الى المساعدة التي قدمها الجيش السوفييتي في المجال المدني اتهم نجيب الله باكستان من جديد بعدم احترامها اتفاقيات جنيف. واعرب عن امله في هذا الموضوع في ان «تصل اسلام اباد في المستقبل القريب الى مقاربة عقلانية» ازاء المشكلة الافغانية.

احتمال تجدد المظاهرات، ابتداء من يوم غد، في بورما

● رانغون ـ صرح دبلوماسيون وشهود عيان في عاصمة بورما بان الطلاب، الذين اجبروا النظام على التراجع، دعوا السكان الى التظاهر مجددا هذا الاسبوع قبل تعيين الرئيس الجديد المتوقع الجمعة المقبل.

وقالت مصادر تم الاتصال بها ان الطلاب اختاروا غدا (الاربعاء) للتظاهر، اي قبل يومين من اجتماع الحزب الحاكم والبرلمان من اجل تعيين خليفة للرئيس سين لوين. وكان الجنرال السابق استقال الجمعة الماضي بعد ٥ ايام من الصدامات التي أدت الى سقوط الف قتيل.

وكان الهدوء مخيما صباح امس (الاثنين) على رانغون كما كان الحال خلال نهاية الاسبوع. وواصل الجنود انتشارهم في الشوارع، التي لا تزال خاضعة لنظام حظر التجول والاحكام العرفية وذلك بالرغم عن انسحاب جزء من هذه القوات بعد عودة الهدوء، الذي اعقب استقالة الرئيس سين لوين.

ويبدو ان المعارضة المعادية للحكومة اختارت ممارسة الضغط على السلطة قبل اجتماع الجمعة المقبل وذلك بهدف الوصول الى تغيير حقيقي، بعد فشل الرجل القوي الذي اختير لخلافة الرئيس ني وين. وكان هذا الاخير (٧٧ سنة) الذي حكم البلاد خلال ٢٤ سنة استقال في اواخر تموز الماضي وعين مكانه رجلاً معروفا بماضيه القمعي لمواجهة استياء السكان المتزايد من قمع الحريات وانتهاك حقوق الانسان والتدهور الاقتصادي.

ودعا الطلاب، الذين شكلوا رأس الحربة في التظاهرات الاولى ضد النظام، الى تنظيم استفتاء شعبي مع أو ضد الابقاء على الحزب الواحد.

وبالمقابل فان الجنرال ني وين كان طرح هو نفسه فكرة اجراء استفتاء في الثالث والعشرين من تموز الماضي قبل استقالته الا ان حزبه لم يأخذ بها.

وقد غذى هذا الوضع فكرة امكانية عودة الرجل القوي في بورما الى الساحة في اواخر الاسبوع. وطرحت اسماء مسؤولين اخرين، أيضا، الا انها كلها مرتبطة بالنظام بشكل وثيق.

وتساءل الدبلوماسيون ما اذا كانت السلطة قادرة على اعلان تنازلات كافية الجمعة المقبل من اجل تهدئة الوضع الذي لا يزال متوترا ومعرضا لموجة جديدة من العنف.

حملة من الاعتقالات الادارية

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت سلطات الاحتلال، امس الاثنين، المواطنين عبد الحميد اسماعيل البابا (٢٥ عاما من مخيم الامعري) ومحمد عبد الجليل المبطور (٣٩ عاما من البيرة) الى الاعتقال الاداري لمدة شهر في معتقل المسكوبية في القدس. وهما معتقلان منذ حوالي اسبوعين.

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت، في وقت سابق، عبد الكريم سعيد اسماعيل (عضو مجلس طلبة جامعة بير زيت) اداريا لمدة ستة شهور. وحولت عبد الله يوسف الهمشري (من طولكرم ـ ٢٣ عاما) الى الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور.

واعتقلت سلطات الاحتلال، امس الاول، الشاب عبد الله حمدان حمدان (١٧ عاما) من قرية العيسوية.

مستوطنون يقطعون ويخلعون ٦٠ شجرة في ٩٧ دونما تابعة لمواطن من ترقوميا

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام، قبل ايام، مستوطنون من «ادورا»، قرب قرية ترقوميا، جنوب غربي الخليل بالاعتداء على ارض المواطن خالد محمود جعافرة وخلع وقطع أشجار حرجية تتراوح بين (٥٠) و(٦٠) شجرة اضافة للقيام بعمليات جرف وتخريب للارض التي تبلغ مساحتها (٩٧) دونما ومزروعة بمعظمها باشجار الكرمة والزيتون.

وعلم ان المستوطنين يدعون بأن ارض المواطن قد صودرت في حين انه يمتلك الاوراق الثبوتية بامتلاكه للارض اضافة لعدم صدور قرارات او اوامر بمصادرتها.

المحكمة العليا تقرر ارسال بعثة الى «انصار ٣» للاطلاع على وضع المعتقلين فيه

●القدس ـ قررت المحكمة العليا، امس الاول (الاحد)، ارسال بعثة قريبا لزيارة معسكر الاعتقال «انصار ٣» بهدف الاطلاع على ظروف الاعتقال وذلك اثر البحث في استئناف رفعه للمحكمة ١٤ معتقلا اداريا يقبعون في هذا المعتقل الرهيب.

ويذكر ان حوالي ألفين وخمسمائة معتقل اداري زجوا، بقرار من سلطات الاحتلال، في هذا المعسكر الواقع في صحراء النقب.

ويطالب المعتقلون بالتمتع بالحقوق، التي تمنحها معاهدة جنيف الرابعة للمعتقلين الاداريين وبالاخص في ما يتعلق بحق الزيارة وامكانية تلقي الصحف والغذاء المتنوع.

ونقل هؤلاء المعتقلون، بواسطة محاميهم، ان معاهدة جنيف تنص على ان يسجنوا في «الاراضي التي يتحدرون منها» في الضفة الغربية وغزة.

تصريحات ابو اياد

● تتمة من صفحة١ ●

ابرزت جميع الصحف ووسائل الاعلام تصريحات ابو اياد وكتب المعلق السياسي لجريدة «معريف» افينوعم بار يوسف (٨٨/٨/١٥): «الفلسطينيون يحولون الكرة الى الملعب السياسي الاسرائيلي». وانهى المعلق مقاله بقوله: «يفضل الا تعتبر القيادة الاسرائيلية هذه التصريحات «بالونات تجارب»، مثلما اعتبرت تصريحات بسام ابو شريف وفيصل الحسيني. فالكرة التي يرمي بها ابو اياد الى الملعب الاسرائيلي عشية الانتخابات تبشر بمرحلة جديدة من النضال الفلسطيني من اجل الاستقلال ـ مرحلة من الافضل اعداد رد حقيقي عليها».

كذلك كتبت صحيفة «حدشوت» افتتاحية امس (الاثنين) جاء فيها: «لا يمكن تجاهل ما يحدث الان في م.ت.ف. حتى وان كان الحديث يدور عن خدعة لشق طريق الى الرأي العام العالمي وخصوصا الامريكي». واضافت الصحيفة قولها: «ان الادعاء بان لا مفاوضات مع م.ت.ف، يفقد من قوته عندما تعلن المنظمة انها على استعداد لاجراء مفاوضات على اساس الاعتراف المتبادل».

ويذكر ان شمعون بيرس، وزير الخارجية، عبر عن موقف ينم عن ارتباك وتردد، حيث وصف تصريحات ابو اياد (صوت اسرائيل بالعبرية امس): «كلمات متقاطعة والغاز» واضاف: «عليهم (اي الفلسطينيين ـ المحرر) ان يقرروا: هل يريدون المفاوضات ام اطلاق النار. فاذا كانوا يرغبون بالتفاوض فليأتوا للتفاوض، على اساس قرار ٢٤٢ وكل ما عدا ذلك فهو غير جدي. يجب ان يقولوا كلاما واضحا، وهو: نريد السلام مع اسرائيل، نريد المفاوضات مع اسرائيل. وهذا الكلام لا يقولونه».

وعندما قال المراسل: ابو اياد قال ذلك بوضوح: اجاب بيرس: «كلا. انه لم يقل ذلك بوضوح». وعندما الح عليه المراسل بالقول ان هذه التصريحات لا يستهان بها، اجاب بيرس: «هذه لغة الالغاز»!!

ويذكر ان مصدرا مسؤولا في وزارة الخارجية الاسرائيلية صرح لمراسل «يديعوت احرونوت» (٨٨/٨/١٥) «ان سفارات وممثليات اسرائيل في العالم تنشط من اجل احباط هذه المبادرات الاعلامية التي تقوم بها م.ت.ف».

هذا وبالرغم من ان ناطقا رسميا باسم الوزارة كان اعلن في وقت سابق «ان وزارة الخارجية لم تتلق النص الكامل لتصريحات ابو اياد. واذا تأكدت من اقواله فانها تعتبر ذلك تحولا في سياسة المنظمة». وقد اعلن ان الوزارة شكلت طاقما خاصا لمتابعة التطورات التي تطرأ في م.ت.ف والتصريحات التي يطلقها قادة المنظمة.

واما رئيس الحكومة شمير، فقد كان اكثر وضوحا برفضه لتصريحات «ابو اياد» اذ اكد في مقابلة اجراها معه «التلفزيون الاسرائيلي»: «ان حكومة اسرائيل ترفض التفاوض مع م.ت.ف» وصرح الوزير موشي قصاب: «ان اقوال ابو اياد لا تتضمن ما يجعلنا نغير توجهنا الى م.ت.ف فلا اساس للتفاوض مع هذه المنظمة حتى وان اعترفت باسرائيل».

(اقرأ كلمة «الاتحاد» ص٣)

كاسترو:

فرص ابرام اتفاق حول انسحاب القوات الكوبية من انغولا مشجعة



● فيدل كاسترو ●

●كيتو ـ «و.ص.ف» ـ اكد الزعيم الكوبي، فيدل كاسترو، يوم ١٣ الجاري، ان فرص ابرام اتفاق حول انسحاب القوات الكوبية من انغولا مشجعة، مشيرا الى ان المسألة الوحيدة التي لم تحل بعد هي تلك المتعلقة بجدولة هذا الانسحاب.

واكد كاسترو، في مؤتمر صحفي عقده في كيتو، اثر زيارة استغرقت (٥) ايام الى العاصمة الاكوادورية ان هذا الانسحاب يتطلب «حدا ادنى من الوقت».

الا انه قال «اعتبر الفرص مشجعة للوصول الى اتفاق حول المسألة التي تعتبر عمليا اخر نقطة لم تسو».

واضاف كاسترو ان التقدم في المحادثات بين انغولا وجنوب افريقيا وكوبا حول التسوية في جنوب غرب افريقيا جعلته يقرر، اخيرا، القيام بزيارة الى كيتو وذلك في اول زيارة للزعيم الكوبي لبلد في امريكا الجنوبية منذ ١٧ سنة.

الا انه اضاف ان «صعوبات يمكن ان تنشأ لكن المفاوضات تتقدم بشكل جيد واننا نقترب من حل سلمي».

وقد عاد كاسترو الى هافانا، يوم السبت، في اعقاب اشتراكه في احتفال تنصيب الرئيس الاكوادوري الجديد، رودريغو بورخا.



●عمت المظاهرات الدامية سيئول عاصمة كوريا الجنوبية حيث اصطدم الطلاب المتظاهرون مع الشرطة. ولم يزد الغاز المسيل للدموع والهراوات انتفاضة الطلاب الا اشتعالا. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف).

انتهاء التحقيق في جريمة اسقاط طائرة الركاب الايرانية

البنتاغون الامريكي يوجه اللوم الى احد ضباط الطراد «فينسين»!

● واشنطن ـ عن «و.ص.ف.» ـ اوردت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الاول (الاحد)، نقلا عن مسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية ان الضابط المكلف بعمليات الطراد «فينسين»، الذي أسقطت صواريخه خطأ طائرة الركاب الايرانية في ٣ تموز الماضي فوق الخليج، سيكون الضابط الوحيد من السفينة الامريكية الذي سيوجه اليه «اللوم».

واوصى اعضاء لجنة البحرية المكلفة بالتحقيق في الحادث الذي ادى الى مقتل ٢٩٠ شخصا بعدم اتخاذ اية تدابير تأديبية ضد اي من ضباط «فينسين» باستثناء المسؤول عن العمليات الذي لم تكشف هويته. ويتوقع تقديم تقرير التحقيق (يضم الف صفحة) هذا الاسبوع الى وزير الدفاع الامريكي، فرانك كارلوتشي.

وتلوم لجنة التحقيق الضابط المكلف بالعمليات لدوره في «التفسير السيء» للمعطيات مما ادى الى اطلاق صواريخ على طائرة «الايرباص» الايرانية. ويوصي التقرير بتوجيه «رسالة لوم» الى الضابط المعني.

وقام بكتابة التقرير فريق من ضباط البحرية برئاسة الاميرال ويليام فوغرتي. واعاد النظر فيه قائد القوات الامريكية في منطقة الخليج الجنرال جورج كريس. ويحلله حاليا رئيس اركان الجيوش الامريكية الاميرال ويليام كراو الذي قد يوصي بفرض عقوبات اخرى.

ويفيد تقرير الاميرال فوغرتي ان الحادث ناجم عن سلسلة من الاخطاء البشرية.

لوبراني: انتخابات الرئاسة في لبنان تشكل «عقبة» امام الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب المحتل!

● «الثورة» السورية: تحديد موعد انتخابات الرئاسة هزيمة وضربة لاسرائيل واذنابها ●

●بيروت ـ عن «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر امني لبناني ان الجنود اللبنانيين امروا بملازمة ثكناتهم كما الغيت الاجازات في اطار الاجراءات الهادفة الى تأمين سير الانتخابات في لبنان بشكل طبيعي.

واضاف المصدر نفسه ان هذه الاجراءات اتخذت منذ اسبوع وعلى الجيش ان يكون متأهبا عشية الانتخابات.

وكان رئيس المجلس النيابي اللبناني، حسين الحسيني، حدد يوم الخميس الماضي، يوم الخميس المقبل ٨٨/٨/١٨ موعدا للانتخابات. ودعا النواب الى الاجتماع في قصر «منصور»، المقر المؤقت لمجلس النواب على خط التماس الفاصل بين شطري بيروت.

وعقب منسق اعمال الحكومة الاسرائيلية في لبنان، اوري لوبراني، امس الاول، على الانتخابات الرئاسية في لبنان في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، بالقول: «ان انتخاب رئيس لبناني تديره سوريا يشكل عقبة امام انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان ويعني استمرار الاضطرابات في لبنان»!

وقال لوبراني: «ان رئيسا كهذا لا يمكن ان يخلق وضعا يتيح لنا ان توكل الى الدولة اللبنانية مسؤولية الامن شمال الحدود الدولية وسيكون ذلك عائقا امام انسحاب الجيش الاسرائيلي من «الحزام الامني» في جنوب لبنان»!!

من ناحية ثانية اعتبرت صحيفة «الثورة» السورية، امس الاول، ان تحديد موعد جلسة انتخاب رئيس لبناني جديد يشكل فشلا لاسرائيل واذنابها على الساحة اللبنانية.

وقالت الصحيفة ان تحديد جلسة مجلس النواب اللبناني لانتخاب خلف للرئيس امين الجميل، الذي تنتهي ولايته في الثالث والعشرين من ايلول، هو مؤشر هام على اخفاق اسرائيل واذنابها ودليل جديد على وعي اللبنانيين وتمسكهم بالمصلحة الوطنية والقومية العليا للبنان ويشكل بحد ذاته انتصارا جديدا للقوى الوطنية الشريفة ولجميع اللبنانيين وهزيمة وضربة قاسية لاسرائيل ولاذنابها ولمخططاتها التآمرية ضد لبنان وشعبه.

واضافت ان اللبنانيين جميعا يدركون ان اسرائيل واذنابها على الساحة اللبنانية قامت وتقوم بمحاولات محمومة لتعطيل اي تحرك ايجابي او توجه جاد يمكن ان يؤدي الى الوفاق. فاسرائيل تريد التمكين لاستمرار احتلالها للجنوب اللبناني وتعمل على ايهام بعض اللبنانيين بانها تمتلك النفوذ بشكل او بآخر للتأثير في الاحداث على الساحة اللبنانية.

اليوم تشيع الجماهير

● تتمة من صفحة١ ●

اسمى القيم والمبادئ، الانسانية والتحرر الوطني، جمال موسى، وذلك في الاجتماع التأبيني الخاص الذي عقدته سكرتارية لجنة المنطقة صباح يوم امس الاثنين للمرحوم جمال موسى، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وسكرتير منطقة عكا الحزبية.

وتكلم في الاجتماع التأبيني نايف سليم، مركز اعمال المنطقة، فأكد في كلمته على عصامية الراحل الكبير وجهده كعامل كادح واممي وابن بار لشعبه العربي الفلسطيني حيث وهب حياته ليعبد الطريق امام شعبه لينال حقوقه وليتحرر ويقيم دولته المستقلة. وقال سليم: ان ما ميز مسيرة الرفيق جمال موسى هي كونها مسيرة شعب بكامله ومسيرة طبقة كاملة هي الطبقة العاملة. واكد سليم ان الاحترام الاكبر للفقيد هو بتعميق ونشر القيم التي ناضل من اجلها بين الناس ومواصلة المشوار الذي بدأه بكل صلابة وعناد والمحافظة على وحدة هذا الشعب الكبير الذي يحق له ان يرفع قامته ويعتز لان جمال موسى واحد منه.

وفي نهاية كلمته بعث سليم بتعازي المنطقة والسكرتارية وفروع المنطقة الى اعضاء المكتب السياسي للحزب ولآل الفقيد والرفاق اجمعين.

وتكلم الرفيق زاهي كركبي، عضو المكتب السياسي، فأشاد بمسيرة الراحل الكبير وقال ان ما ميز جمال موسى هو كونه من عائلة كادحين حيث بدأ نشاطه الحزبي كعامل وبقواه الذاتية وارادته الصلبة التي صمدت في احلك الظروف لانها مشبعة بمبادئ الماركسية اللينينية ومبنية على اسس صلبة ومتينة استطاع ان يتطور ويتقدم ويتثقف تثقيفا طبقيا وان يدرس اربع لغات ويجيدها قراءة وكتابة. وكان موسى قدوة للشيوعي المتفاني والقائد الحكيم المتواضع ووصل الى عدة مناصب هامة كعضوية المكتب السياسي واللجنة التنفيذية للهستدروت واستطاع ان يقود الحركة النقابية في الوسط العربي.

اما الرفيق غونين فاختنقت الكلمات في حلقه ولم يستطع التكلم والتعبير عن مشاعره الا بالدموع التي فاضت في عينيه.

وفي نهاية الاجتماع وضعت اللمسات الاخيرة لترتيبات الجنازة وشكلت لجنة للاشراف على هذه الترتيبات تضم اعضاء المكتب السياسي ولجنة تنفيذ تضم اعضاء سكرتارية منطقة عكا باشتراك الرفيق زاهي كركبي ورمزي خوري.

● مراسيم الجنازة ●

ستقام الجنازة في الساحة الرحبة امام دار شقيق المرحوم نديم في حي «الهدفة» في ابو سنان اليوم الثلاثاء (٨٨/٨/١٦).

ففي الساعة الـ (١٤,٤٥) يصل النعش من المستشفى الى مكان الجنازة في ابو سنان. ومن الساعة الثالثة حتى الرابعة والنصف القاء النظرة الاخيرة على جثمان الفقيد. ومن الساعة الرابعة والنصف حتى الخامسة المراسيم الدينية. ومن الساعة الخامسة حتى الخامسة والنصف كلمات تأبينية. وفي الساعة الخامسة والنصف تبدأ المسيرة الشعبية لمرافقة الفقيد الى مثواه الاخير تتقدمها فرقة «الدرمز» وحملة الاكاليل.

(اقرأ نبذة عن حياة الراحل على ص٧)

الارضاع من الثدي يحد من مخاطر الاصابة بالسرطان لدى الاطفال

●لندن ـ «و.ص.ف» ـ نشرت المجلة الطبية البريطانية «دي لانست»، في اواخر الاسبوع الماضي نتائج دراسة امريكية تشير لاول مرة الى ان الارضاع من الثدي يحد من مخاطر الاصابة بالسرطان لدى الاطفال.

فقد أكد باحثون في المعهد الوطني لصحة الطفل في واشنطن وفي جامعة كارولاينا الشمالية ان الاطفال، الذين يتناولون الحليب بالرضاعات معرضون اكثر من الذين يتناولونه بواسطة الثدي لمخاطر الاصابة بالسرطان. كما ان الاطفال الذين يرضعون من الثدي لاقل من ستة اشهر معرضون لمخاطر الاصابة.

ريغن وغورباتشوف

● تتمة من صفحة١ ●

نيويورك للمشاركة في الدورة العادية للجمعية العمومية في ايلول القادم.

وقال الناطق باسم «البيت الابيض» مارلين فيتزووتر «ليست هناك قمة او لقاء قيد التحضير حاليا». وكان فيتزووتر يرد على اسئلة الصحفيين على متن الطائرة، التي كانت تقل ريغن من واشنطن الى نيو اورليانز (لويزيانا).

واضاف ان ريغن يمكن ان يشارك في دورة الجمعية العمومية لكن «ليست هناك انباء تشير الى ان الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي غورباتشوف سيشارك فيها».

وكانت اسبوعية «يو. اس. نيوز اند وورلد ريبورت» كتبت، في عددها الاخير، انه من «المحتمل جدا» ان تعقد قمة جديدة في ايلول في نيويورك لمناسبة الدورة العادية للجمعية العمومية.

ونقلت عن مصادر سوفييتية لم تحددها ان الكرملين يؤيد تماما عقد قمة خامسة وان غورباتشوف مستعد للتوجه الى الولايات المتحدة اذا كان ريغن يفضل عقد مثل هذا الاجتماع فيها.

ارجاء الاضراب العام

● تتمة من صفحة١ ●

المحلية والجماهير العربية في البلاد.

هذا واصدر المجلس المحلي بيانا الى الاهالي، امس الاثنين، شرح فيه تطورات الموقف ودعاهم الى التجند للمظاهرة.

ويفيد مراسلنا ان تواجدا بوليسيا مكثفا يلاحظ في البلدة حيث تقوم قوات من الشرطة بالتجوال في ساحات وأحياء البلدة في ساعات المساء لليوم الثالث على التوالي.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

كلمة الاتحاد

لتتجاوب اسرائيل مع المبادرة السلمية الفلسطينية!

□ تجيء التصريحات الشجاعة والواضحة الى اقصى حد والمسؤولة الى اقصى حد التي اطلقها القائد الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد) تعبيرا جديدا عن عمق التطور التاريخي الجاري في منظمة التحرير الفلسطينية والداعي الى سلام اسرائيلي - فلسطيني على اساس تصفية الاحتلال منذ حزيران ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل، او كما قال «تطبيق مبدأ دولتين لشعبين».

وهذا التصريح ليس فقط اكثر مسؤولية بل ايضا اكثر وضوحا وتجديدا من «وثيقة بسام ابو شريف» مستشار رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة.

وتجيء تصريحات ابو اياد عشية انعقاد الدورة الجديدة للمجلس الوطني الفلسطيني في ٨٨/٩/٢٠، وقبل سفر ياسر عرفات رئيس م.ت.ف الى الجمعية العامة للأمم المتحدة لطرح مبادرة السلام الفلسطينية المبلورة والشاملة والواقعية، امام المجتمع الدولي.

وقد اشارت «يديعوت احرونوت» امس، بحق، الى ان هنالك اربعة عناصر اساسية في تصريحات ابو اياد - اولا: الاستعداد للتسليم بوجود اسرائيل كحقيقة واقعية، ثانيا: الاستعداد للاعتراف المتبادل مع اسرائيل، ثالثا: الاستعداد لاقامة حكومة مؤقتة (في المنفى) للدولة الفلسطينية العتيدة، رابعا: طرح برنامج سياسي جديد يكون بديلا عمليا ورسميا للميثاق الوطني الفلسطيني.

اننا نقول، بكل وضوح، ان هذا التطور الواقعي ليس دليل ضعف بل دليل قوة، دليل نضج سياسي واصرار وطني صادق لوضع حد للمأساة وللنزاع الاسرائيلي - العربي كله. وفقط شعب لديه شجاعة الانتفاضة قادر على ان يطرح برنامجا شجاعا ومسؤولا وشاملا لحل النزاع حلا انسانيا عادلا وشاملا وثابتا.

والرد المغرق في الصلف من مكتب رئيس الحكومة شمير لم يفاجئنا. فالليكود يخاف من السلام العادل خوف الشيطان من الماء المقدس، كما يقول المثل. ونحن نرفض، ايضا، التأتأة المعراخية التي تحاول ان تستخف بالاهمية التاريخية لهذا التطور الفلسطيني.

ونحن نتوجه الى الرأي العام في اسرائيل، اليهودي والعربي، الى رؤية هذا التطور واهميته العميقة لقضية السلام، وندعو الى أوسع نضال ضاغط في اسرائيل من اجل ان تتجاوب اسرائيل رسميا، مع المبادرة السلمية الفلسطينية.

ونحن، الشيوعيين وكل الجبهويين، اذ نرحب بهذا التطور نعتز اعتزازا عظيما بان طريقنا، نهجنا، برنامجنا يتحول الى البرنامج الذي يقبله الشعب الفلسطيني قبولا كاملا، يقبله المجتمع الدولي قبولا كاملا.

ان كل البرامج القومجية، الصهيونية والعربية فشلت فشلا ذريعا. ولم يبق من طريق للسلام العادل والثابت، المبدئي والواقعي، غير طريقنا، بتصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، الى جانب دولة اسرائيل.

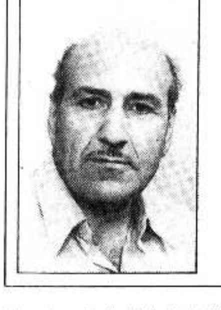
حقا ان بلادنا ومنطقتنا امام امكانيات بالغة العمق، امام امكانيات حسم مصيري.

فلنعمل على تعجيل هذا التطور، على اطلاع فجر السلام العادل على منطقتنا وبلادنا المتعطشة الى السلام العادل!

(«الاتحاد»)

عشر سنوات على تأسيس جبهة الرامة الدمقراطية

● بقلم: كمال غطاس ●



● تستعد جبهة الرامة الدمقراطية لعقد اجتماع احتفالي بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيسها(تأسست في ٧٨/٨/٢٩)، وكان سبق تأسيس الجبهة في الرامة، توحيد كتلة الرامة المستقلة برئاسة طيب الذكر حنا مويس وهي مؤلفة من ثلاثة مقاعد، مع كتلة الحزب الشيوعي وغير الشيوعيين في المجلس المؤلفة من عضوين، وذلك تحت اسم جبهة الرامة الدمقراطية وحرفها ج د .

ولقد بدأ نشاط الجبهة الدمقراطية في الرامة منذ سنة ١٩٧٧ حيث اسهمت مع المرحوم حنا مويس في النشاطات القطرية لاقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واصبحت جزءا منها بعد تأسيسها. كما حصلت جبهة الرامة الدمقراطية على ٦٢٪ من اصوات جماهير الرامة للكنيست العاشرة. وفي الانتخابات البلدية سنة ٧٨ حصلت على ٤٤٪ للعضوية وعلى ٥٤٪ من الاصوات للرئاسة في الجولة الاولى.

ولقد صدمت جماهير الرامة وجبهتها بفقدان رئيسها ورئيس المجلس المحلي النائب حنا مويس، الذي وافته المنية في منتصف الطريق قبل انتهاء دورة الكنيست والمجلس المحلي. وكان فقدان ابا نصيف امتحانا قاسيا لصمود الجبهة. فبالاضافة للخسارة الكبيرة بفقدانه والفراغ الهائل الذي تركه، وجدت الجبهة نفسها في الرامة في اول مواجهة مع السلطة وجماعتها المحليين من المعارضة وشركاء الجبهة في ائتلاف المجلس، الذين تنكروا للاتفاق المعقود بينهم وبين الجبهة «عينك عينك»، الى جانب اعتراضهم على حق الجبهة في رئاسة المجلس، مع العلم بموافقتهم المسبقة على ذلك عند قيام الائتلاف. واعتمدت حساباتهم الوهمية وحسابات السلطة التي تحركهم، على ان دور الجبهة الدمقراطية قد انتهى، وان الرامة ستعود الى عهد التكتل العائلي. وكان قيام الجبهة وانتصارها كان امرا عابرا في حياة الرامة.

وكانت الانتخابات التالية للسلطة المحلية في القرية سنة ١٩٨٣. ورغم كل تخطيطات السلطة واذرعها والمؤامرات في مكاتب الحكومة والمستشارين «والمواثيق المغلظة» التي استوثقوها بوحدة «الكل» ضد الجبهة لانزال ضربة قاصمة بها. فقد حصلت الجبهة على خمسة مقاعد للعضوية (من ٩ مقاعد) بضمنها رئيس المجلس الذي حصل على ٧٠٪ من الاصوات في الجولة الثانية. وكان النصر الاكبر لاهالي الرامة عندما اعلنت الكتلة الممثلة للطائفة العربية الدرزية استعدادها للدخول في الائتلاف مع الجبهة. وقد تم ذلك بتظاهرة ابتهاج رائعة سار في مقدمتها السيد كامل فارس (خاض معركة الرئاسة منافسا)، الى نادي الصداقة، قوبلت بتظاهرة حب وتقدير من قيادة الجبهة يتقدمها رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، الى بيت السيد كامل فارس وزملائه. كما الحق هذا النصر بنصر جديد عندما انضم الى الائتلاف كذلك ممثل الاخوة اهالي كفر عنان وفراضة، الذين شردتهم السلطة عن قريتيهم منذ الاحتلال ويسكنون في الرامة. وقد فوت اهالي الرامة على السلطة بهذا، امكانيةاشعال الفتن الطائفية التي درجت السلطة عليها.

قيام جبهة الرامة الدمقراطية وانتصاراتها المتوالية، كان نتيجة طبيعية لمنطلقاتها الوطنية وتجاوبها مع المصالح الحقيقية لجميع المواطنين، ومجابهتها لممارسات السلطة وسياستها العنصرية تجاه جماهيرنا العربية، ونضالها المثابر من اجل الحقوق الثابتة لشعبنا العربي الفلسطيني وبضمنها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، وكان من الطبيعي ان ينضم الى صفوف الجبهة العديد من القوى الوطنية الصادقة، رغم الاختلاف في وجهات النظر.

ولم يكن صدفة اقامة تنظيم ناجح ونشيط لشباب الجبهة في الرامة في تشرين اول سنة ٨٢. وقد ضم هذا التنظيم العديد من شبان القرية الذين يمارسون النشاط الاجتماعي والثقافي والفني، بالاضافة الى مساندة الجبهة في كفاحاتها السياسية والخدماتية، ويكفي، تقديرا لتنظيم شباب الجبهة تشكيله ورعايته لفرقة «معاد» للانشاد الوطني.

ولا يقل عن نشاط شباب الجبهة، نشاط حركة النساء الراماوية، التي شاركت في كل معارك الجبهة على النطاق القطري والمحلي.

ان جبهة الرامة الدمقراطية جزء لايتجزأ من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وقد شاركت في كل معارك الجبهة القطرية وفي دعم نضال شعبنا الفلسطيني لتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة، متضامنة مع الاخوة في المناطق المحتلة ضد الاحتلال والقمع الوحشي. وجبهة الرامة الدمقراطية اذ تعتز بتاريخها الكفاحي وتقدر دور القوى المساندة لنضالها، لاتستهين بالمصاعب التي تعترضها والمؤامرات السلطوية الحاقدة ضدها. ذلك لان اجهزة السلطة - المعادية لشعبنا والمتنكرة لحقوقه، تدرك ان الجبهة، قوة كفاح موحدة لجماهيرنا العربية وذات قدرة على تجنيد اوسع القوى الدمقراطية اليهودية - ولهذا تعمل بكل الوسائل لضربها محليا وقطريا، ليتسنى لها ضرب كل تنظيم كفاحي لجماهيرنا شعبنا والقوى الدمقراطية اليهودية. كما تعمل ايضا على تصفية مجالسنا المحلية المنتخبة لتمنع نضالنا العادل.

ان جبهة الرامة الدمقراطية اذ تستنفر قواها لخوض معركة الانتخابات للكنيست الـ ١٢ لتتوجه الى اعضائها ومؤيديها والى جماهير الرامة، للالتفاف حولها والوقوف الى جانبها في المعركة من اجل تحقيق انتصارات جديدة تسر الصديق وتغيظ العدو، ومن اجل منع الاحزاب الصهيونية من سرقة اصوات شعبنا وتزييف ارادته بعد ان سرقت الارض والحق.

(كاتب المقال عضو ادارة الجبهة)

مع بنيامين غونين بعد عودته من جولة في الاتحاد السوفييتي

النقابات في عهد البيريسترويكا



* تعرف وفد نشطاء النقابات المهنية الاسرائيلية، الذي زار الاتحاد السوفييتي في تموز الماضي بدعوة من النقابات السوفييتية - تعرف على ظروف حياة العاملين وعلى عملهم هناك. كما تعرف على نشاط النقابات في الظروف الجديدة للبيريسترويكا واستمع الى تقييم للوضع قدمه السكرتير للشؤون الخارجية غينادي يناييف *

● خراردو ليبنر ●

● يقول بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت، الذي رئس الوفد: منذ المحادثة الاولى كان انفتاح المضيفين ظاهرا. لم تكن تلك محادثة شكلية. كان الجو مريحا وخلال ما يزيد عن ثلاث ساعات حصلنا على مادة اساسية عما يدور في الاتحاد السوفييتي، سألنا أسئلة وحصلنا على أجوبة.

من المهم ان نشير الى ان البعثة قد وصلت الى الاتحاد السوفييتي بعد يومين من انتهاء الكونفرنس الخاص الذي عقده الحزب الشيوعي، الذي كان له كما سمعنا من المضيفين، تلهفا كبيرا. وكانت الجملة التي سمعها الاسرائيليون خلال الزيارة والتي تعبر، حسب رأي غونين، عن الشعور العام السائد لدى سكان الاتحاد السوفييتي هي: «سوف نعرف مدى نجاح البيريسترويكا عندما تكف عن ان تكون مصطلحا لوسائل الاعلام، ويحسها كل مواطن على جلده وفي معدته». من هذه الناحية - يقول غونين - فان العاملين هم المجال الاكثر اهمية للاختبار.

في بداية المحادثة عرف يناييف «تنفيذ مهمات اجتماعية» بأنها احدى مهمات النقابات. ويقول انه في الـ ١٥ سنة التي سبقت البيريسترويكا، وكانت سنوات جمود في المجتمع السوفييتي - انخفضت حصة الدخل الوطني بشكل دائم. وهي المخصصة لتحسين ظروف الحياة. واليوم، عندما نأتي لاصلاح هذا الوضع يطرح السؤال: ما هي المصادر الاقتصادية للتغيير؟ والجواب هو في تسريع التطور الاقتصادي، وهو الهدف الذي يجمع عليه الكل. ولكن كما يقول يناييف: «لا يجمعنا على الدوام مواقف متماثلة مع الحكومة».

ووصف قضية الدفاع عن العاملين بانها وظيفة هامة فقال: «المقولة القائلة وكأنه في النظام الاشتراكي ليس هناك ما يستوجب الدفاع عن العاملين - ليست صحيحة». واضاف، «يجب ان ندافع عنهم من الدولة، من البيروقراطية، والتخنوقراطيين (الخبراء الفنيين). وانا اسمح لنفسي بالقول، كنقد ذاتي، اننا، كنقابات، مسؤولون عن ان القضايا الاجتماعية قد تركت في ركن خلال سنوات طويلة».

● ماذا تغير

اذا كان حتى العام ١٩٨٥ يجري تعيين وفصل مديري المصالح من قبل الوزارة، فمنذ العام ١٩٨٥ فان الكادر العمالي هو الذي ينتخب المدير ولا توجد للوزير اية صلاحية في فصله ما دام يحظى بثقة العاملين. ومن ناحية مهمته فقد اكتسب مدير المصنع مدلولا جديدا ينعكس في التغيرات التالية:

في الماضي كان للمدير صندوق اجرة وكان حجمه معروفا من البداية (بدون اية صلة بانتاجية العمل والارباح)، وكان يحق للوزير تقليص او زيادة الصندوق. اما اليوم فان قيمة الاجرة وتوزيع المكافآت والتحسين في الشروط الاجتماعية - كل هذا يقرر في المصنع، ووفقا للامكانية الاقتصادية بطبيعة الحال.

في الماضي كان البرنامج برمته يتحدد من اعلى، ومن اعلى تتحدد ايضا الاسعار. اليوم، بعد الاصلاح الاقتصادي فان الطلبيات الحكومية التي يتوجب على المصنع تزويدها تشكل ٦٠٪ بينما الـ ٤٠٪ المتبقة من الانتاجية يبيعها المصنع بالسعر الذي يحدده.

وكانت العادة، الى حين الاصلاح الاقتصادي، تحويل ٩٥٪ من ارباح المصنع الى الدولة وتبقى ٥٪ فقط في المصنع لحاجة تطوير الخدمات للشغيلة ولاغراض الاستثمار. اما اليوم فقد تغير توزيع الارباح: من ٣٠ - ٤٠٪ من الارباح تبقى في المصنع. وبامكان المدير ان يناور ويقرر في امر توظيف هذه المبالغ من جديد، او يقرر اين يوجهها.

● مشاكل جديدة

● ان التطور الاقتصادي المتسارع المطروح على جدول الابحاث والذي يضم انجاع المصانع وادخال وسائل التكنولوجيا الحديثة - يخلق بشكل طبيعي مشاكل جديدة ايضا. ويتوقعون انه حتى عام ٢٠٠٠ سوف يسرح قرابة ١٥ مليون عامل من اماكن العمل الحالية. وهذه القضية تشغل بال النقابات، التي تذكر بانه لم يكن في الاتحاد السوفييتي بطالة منذ عام ١٩٢٩. وقد اعلنت النقابات بأنها ستعارض الفصل من العمل، غير العادل، وخلق بطالة. وكل حادث فصل للشغيلة سوف يفحص من قبل النقابات وهي التي تصادق وفقا للمعايير التالية: ١ - برنامج شامل لانعاش المصنع، يوافق عليه العاملون. ٢ - اقتراح اماكن عمل بديلة للمفصولين. ٣ - ان يجري داخل المصنع، فحص امكانية تطوير فروع انتاج جديدة. ٤ - بمدى ما تكون هناك حاجة للتأهيل المهني. وخلال ستة شهور التأهيل يدفع المصنع اجرة العامل.

يقول يناييف ان لدى النقابات برنامجا يؤمن شغلا كاملا وناجعا، ومن ضمن ذلك فهي مرتبطة بالوضع، الذي تسميه «سخيفا» ففي الوقت الذي سينشأ في مصانع معينة وضع يتطلب الفصل من العمل، هناك، في الاتحاد السوفييتي مناطق ينقصها العمال. ويقدرون بان مجموع النقص حوالي ٤ ملايين عامل. الا انه برغم الاغراءات المختلفة، مثل مكافآت كبيرة، فلا يوجد، حاليا، استعداد لدى العمال للانتقال من مراكز كبيرة الى مناطق اخرى، وعليه فان النقابات ترى هدفا في تطوير هذ المناطق وانشاء مراكز جذب فيها تضمن للعاملين شروط سكن وبيئة حسنة وظروفا مشابهة للمراكز القائمة في مجال الثقافة والتعليم واستغلال ساعات الفراغ. وكل ما هو مرتبط بالقاعدة الاجتماعية.

ويقدر يناييف ان الاقتصاد السوفييتي لا يستغل بشكل كاف التكنولوجيا والمعدات المتوفرة ولذلك فان هدف النقابات هو تدريب العمال على العمل بشكل افضل وبنجاعة اكبر. ويتعين على نتائج عملهم ان يجد مردوده ليس فقط في كمية الانتاج وانما في ماهيته.

● عن هناك وعن هنا

● عندما حاول الاسرائيليون مقارنة الاجور ومستوى المعيشة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، تبين لهم ان الحساب ليس سهلا: نسبيا، بحساب الدولارات، فان الاجور في الاتحاد السوفييتي منخفضة، لكن العامل السوفييتي يحصل على خدمات كثيرة، التي تكلف في البلاد (هنا) مبالغ طائلة: فهو لا يدفع الرسوم للصحة وللتعليم، وهو يدفع اجرة سكن منخفضة. وغالبية الاسعار في الاتحاد السوفييتي منخفضة فيما عدا منتوجات معينة هي غالية بشكل خاص. وقد دهش السوفييتيون، من جهتهم عندما بدأ اعضاء الوفد يعددون انواع الضرائب القائمة في البلاد (اسرائيل) وكم تبتلع الضرائب على اختلافها من الاجرة. وتعتقد النقابات السوفييتية ان هناك ضرورة لزيادة اجور ذوي الدخل المتخفض.

في نهاية المقابلة الاولى طلب يناييف من اعضاء الوفد ان يتجولوا بحرية، وبعيون مفتوحة، وان يسألوا عن اي موضوع يخطر ببالهم. وان يتحدثوا مع العمال والمدراء. وان يعودوا في نهاية الجولة لاجراء محادثة اخرى يتبادلون فيها وجهات النظر حول انطباعاتهم.

وهذا ما كان - يقول غونين. فقد زار الوفد مصانع في المدن وفي مناطق مختلفة، وسمع اعضاء الوفد عن الطريقة التي يتم بها انتخاب المديرين وعن توقعات الناس من البيريسترويكا وعن رغبة السوفييت العميقة في الحفاظ على السلام. الرغبة النابعة من الذكرى المؤلمة للحرب العالمية الثانية. ويذكر غونين بشكل خاص الشعور المؤثر الذي انتاب اعضاء الوفد عندما زاروا موقعا لمعسكر اعتقال قرب ريغا.

من حيث البيريسترويكا، كان الانطباع لدى غونين بان الكل ينتظر النتائج الملموسة. فهناك عدد من المصانع تحولت الى مصانع مربحة نتيجة لتحسين نجاعة المنتجات، وافتتحت اسواق جديدة في الخارج. وهناك تغييرات في مجال الخدمات والاستهلاك، مثل التعاونيات الجديدة في حقل التموين، ولكنهم ما زالوا ينتظرون نتائج كبيرة تسهل على حياة المواطن. وقد أعرب الكثيرون عن ايمانهم بانهم مقبلون على شيء، هو ثورة داخل ثورة. لا يوجد اي موضوع لا يتكلمون عنه ويناقشونه. الغلاسنوست (الصراحة) هي السائدة في وسائل الاعلام.

● النقابات المهنية تضم في صفوفها حوالي ١٤١ مليون عضو يشكلون ٩٠٪ من مجموع العاملين.

● يوجد ٣١ نقابة تتوزع وفقا للمهن.

● في المستوى المحلي للقرى والمدن يوجد ٧٠٦ الاف منظمة محلية، بينما تقف النساء في قيادة اكثر من نصفها.

● ٢٧٪ من اعضاء النقابات هم اعضاء في الحزب الشيوعي، ٦٠٪ من المصانع تدفع اجورا لهم والبقية تطوعا.

لقد طرح المحدثون السوفييت، طيلة الوقت، قضية التطور الاقتصادي للاتحاد السوفييتي بالارتباط مع قضية السلام، الامر الذي ترك الانطباع والاعجاب لدى اعضاء الوفد. فمنذ محادثة الافتتاح اشار يناييف الى ان النفقات العسكرية الباهظة تحتسب مع القضايا الموضوعية، التي تفسر، مع ذلك، المشاكل الاقتصادية للاتحاد السوفييتي. ولذلك «فقد بارك الشعب السوفييتي كله اتفاقيات تصفية الصواريخ النووية متوسطة المدى».

وكنتيجة مباشرة للاتفاقيات تحول مصنع انتاج الصواريخ القائم على جبال الاورال الى الانتاج المدني، و «ستمكننا اتفاقيات اخرى من تحويلات اخرى».

«ومع ذلك» - وجد يناييف من المناسب ان يضيف - «يجب ان يكون واضحا انه لا يمكن خنقنا اقتصاديا عن طريق سباق التسلح. ونستطيع ان نشد الحزام اذا كان هذا لازما».

وكطرفة من الممكن ان نشير الى انه في اعقاب الاتفاقيات مع الولايات المتحدة اقيم مصنع لتصفية السلاح الكيماوي.

في المحادثة الختامية، قبيل عودة الوفد، طلب يناييف ان يسمع عن انطباعات الاسرائيليين، وبعد ان استمع اليهم وتبادل معهم الآراء، تحدث عن كيفية نظر النقابات السوفييتية للبريسترويكا وللعمليات الجارية في الاتحاد السوفييتي.

وفي رأيه فان عملية الانتقال للتفكير الجديد لم تنته بعد. فكثيرون ما يزالون يفكرون بالطريقة القديمة، مع ان التغيرات هي ملك الجميع ولا يمكن وقفها، حسب رأيه، وانه في الاتحاد السوفييتي يشاهد اليوم «شعب يصحو للحياة». «ومع كل النقد، فنحن لا نستهتر بالماضي» - قال يناييف واضاف بان منجزات بناء الاشتراكية وترميم الاتحاد السوفييتي تحققت بفضل جهود الاجيال السابقة واليوم «فاننا لا نفكر ابدا في رمي الطفل مع الماء». ان المجتمع السوفييتي يمر بعملية تطهير اخلاقية والمهم «بان شعبنا يستطيع ولا شك ان يقول انه صاحب الامر في بلاده».

وقد تكون هناك اخطاء في البريسترويكا ايضا - قال يناييف - واورد مثال مقاومة المدمنين، التي كانت الزامية وتركت اثرا طيبا على صحة الشعب وعلى انتاجية العمل. ولكن يجب ان يكون مفهوما بأن ظاهرة اجتماعية ونفسية كهذه لا تصفى بضربة واحدة. وفي نطاق النضال قلصت بشكل كبير اماكن بيع المشروبات وقلصت اوقات البيع. وقد خلق هذا طوابير طويلة، والادهى من كل ذلك «الانتاج الذاتي». وقد ادى الانتاج الذاتي الى ارتفاع كبير في استهلاك السكر، وهكذا نشأ نقص خطير في السكر.

وقال يناييف لدى وداعه للوفد: «انني اتوجه اليكم بان تتحدثوا في بلادكم عما شاهدتموه. لا تجملوا. لا تتحدثوا عن جنة عدن، تحدثوا عن الحقيقة، عن الاتحاد السوفييتي كما هو».

رابطة الجامعيين - الناصرة

تدعو جمهور المدينة الى حضور الندوة السياسية الهامة:

«الانتخابات القادمة وقضية الشرق الاوسط»

وذلك يوم الاربعاء ١٩٨٨/٨/١٧ الساعة السابعة (٧) مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي.

يشارك في الندوة:

● اعضاء الكنيست ماير فلنر (الجبهة) واليعازر غرانوت (مبام) وران كوهين (راتس) ورئيس مجلس طابور المحلي (معراخ) ميخا غولدمان.

● يدير الندوة: مروان دويري، سكرتير الرابطة.

- الجمهور مدعو للمشاركة ولطرح الاسئلة وللنقاش -

جولة في ابو غوش.. «قرية العنب»

اوضاع القرية تعكس سياسة التمييز العنصري بكامل صورتها

● تقرير: عطاف سليمان ●

● تحتضن جبال القدس الغربية قرية ابو غوش، الواقعة على بعد (١٠) كم غربي القدس. كان الاسم الشائع لهذه القرية حتى عام النكبة قرية «العنب»، حيث كانت تشتهر بزراعة الكرمة في زمن الحكم العثماني والانتداب البريطاني، واطلق عليها اسم ابو غوش فقط بعد العام ١٩٤٨، حيث بقيت القرية العربية الوحيدة بين مدينتي يافا والقدس وباقي القرى المجاورة (لفتا، سريس، قالوني، بيت فول، وبيت محيسر) ودير ياسين التي هدمت على ايدي عصابات «الايتسل» و «الليحي»، التي نفذت المجزرة الرهيبة في قرية دير ياسين العربية الواقعة على مقربة من قرية ابو غوش. واحتضنت قرية ابو غوش اهالي قريتي بيت نقوبا وعين رافا حتى أقاموا قراهم بعد عدة سنوات.

وباتت قرية ابو غوش شوكة في حلق السلطات. ويتجلى موقف السلطات في محاولتها المستمرة والدائبة لتضييق الخناق على اهالي القرية، حيث صادرت لهم آلاف الدونمات واقامت عليها خمس مستوطنات هي، «معالي هحمشاه»، «كريات عنفيم»، «كريات يعريم»، «كريات تلزستون»، و «نفي ايلان»، ومنعت اهالي ابو غوش من البناء في اراضيهم بحجة عدم ضم هذه الاراضي للخارطة الهيكلية للقرية، وبناء على ذلك ابلغت دائرة التنظيم حتى الآن حوالي (٢٠٠) صاحب منزل بنية هدم منازلهم بحجة عدم الترخيص، ومن بين هذه المنازل (٣٥) منزلا قررت المحكمة هدمها.

وتعاني قرية ابو غوش من نقص شديد وظاهر في الخدمات الاجتماعية، ويذكر ان قرية ابو غوش لا يوجد لها مجلس محلي يقوم بالخدمات الاجتماعية التي تنقص القرية، مثل باقي القرى العربية، وبدلا من المجلس توجد لجنة منتخبة من قبل اهالي القرية، وهي بمثابة حلقة الوصل بين القرية والمجلس القطري في منطقة القدس «مطي يهودا» الذي يضم قرية ابو غوش والمستوطنات المجاورة. وتجدر الاشارة الى ان هذ اللجنة التي انتخبت منذ ست سنوات لا تملك اية ميزانية، ولا تملك اية صلاحية يمكن ان تساعد في تطوير القرية وتقديم الخدمات على الرغم من قيام المجلس القطري بجباية الضرائب من اهالي القرية، سنويا بمبلغ يقدر بقيمة مليون دولار واستلام الميزانية المخصصة للقرية من وزارة الداخلية وعدم تحويلها لتطوير القرية.

وفي لقاء مع المواطن سليم جبر، احد اعضاء اللجنة المنتخبة وعضو لجنة تخطيط الخارطة الهيكلية التي انتخبت مؤخرا، استعرض لنا الظروف الصعبة والقاسية التي تواجه اللجنة واهالي القرية عامة.

يقول: «انه من الواضح ان هناك نواقص تطويرية عديدة تعاني منها القرية، ومماطلة المجلس القطري لمطالب اللجنة (وأهالي القرية) بحجة النقص في الميزانيات مما يؤدي في النهاية الى ازدياد حدتها».

ومن أهم التواقص التي يعاني منها اهالي القرية، هي:

* الخارطة الهيكلية *

● يهدد خطر الهدم (٢٠٠) منزل في قرية ابو غوش، والسبب عدم الترخيص ومن بين هذه المنازل (٣٥) منزلا أقرت المحكمة هدمها بحجة بنائها بدون ترخيص. ويضطر الاهالي الى البناء غير المرخص لضيق الخارطة الهيكلية للقرية، على الرغم من وجود اراض شاسعة لاهالي القرية، غالبيتها غير مضمومة في اطار الخارطة.

وقد تقدمت اللجنة المنتخبة بعدة طلبات للمجلس القطري لتوسيع الخارطة الهيكلية وانتخبت لجنة خاصة للعمل على توسيع الخارطة الا ان المجلس القطري حتى الآن يماطل اللجنة بحجة عدم وجود ميزانية كافية. ويذكر ان الخارطة الهيكلية قد صممت منذ عدة سنوات. ومع ازدياد عدد السكان خلقت ازمة سكن لدى الازواج الشابة. وقد طالبت اللجنة المنتخبة بناء مساكن للازواج الشابة على قطعة ارض قريبة من القرية تابعة لـ «حارس املاك الغائبين». الا ان السلطات بدلا من حل الضائقة السكنية في القرية قامت باعطاء القطعة لمستوطنة «كريات يعريم» التي أقامت عليها فيما بعد مستشفى للامراض العقلية يدعى «بيت دافيد»، ومنعت اهالي ابو غوش من البناء على اراضيهم القريبة في هذه المنطقة، وهددت اصحاب المنازل القريبة منها بهدم منازلهم، ومنها منزلي علي خميس ومحمد جبر.

ونتيجة لهذه المماطلة اخذ العديد من الاهالي ببناء منازلهم بدون ترخيص.

* بناء مدرسة *

● تقع مدرسة ابو غوش على الشارع الرئيسي الذي يقطع القرية ويؤدي للمستوطنات المجاورة. وهي مقامة على مساحة ستة دونمات وتضم (١٢٠٠) طالب من جيل السادسة حتى الثانية عشرة، اي من صفوف الروضة وحتى الثانوية، ونتيجة لذلك يضم كل صف بين ٤٠ - ٤٥ طالبا.

ومن جهة اخرى ينقص المدرسة العديد من المتطلبات اللازمة، وأهمها: المختبرات وقسم الكمبيوتر وعيادة تمريض ومكتبة وغرف ادارة ومطعم.

واكتظاظ الطلاب في المدرسة يؤثر وبشكل متصاعد على اسلوب التعليم في المدرسة وبالتالي على مستوى الطلاب، ويتجلى ذلك في نسبة الاكاديميين في القرية الذي يكاد لا يتعدى ٥٪!

ويضيف جبر ان اللجنة كانت تطالب، على مر ست سنوات، ببناء مدرسة ثانوية منفصلة، غير ان المجلس القطري لم يستجب لذلك، حتى الآن. ويقول انه قبل ست سنوات وافق المجلس القطري على اعطاء قطعة أرض مساحتها ٢٤ دونما تابعة للوقف الاسلامي قريبة من مستوطنة «كريات عنفيم» وعلى الفور قامت المستوطنة المذكورة بزراعة الارض وادعى افرادها ان «حارس املاك الغائبين» قد أعطاهم هذه الارض وأنها ملكهم. وعندما توجهت اللجنة للمجلس القطري كان الجواب انه يجب ايجاد قطعة ارض والمجلس سيساهم في بناء المدرسة.

وفعلا استطاعت اللجنة اقناع القنصل الفرنسي بتقديم قطعة الارض الواقعة في وسط القرية والتابعة للدير الفرنساوي، ومساحتها (٢٣) دونما وكان مطلب القنصل (١٦) الف دولار مقابل كل دونم.

وعلى الفور قامت اللجنة باخبار المجلس القطري ومطالبة وزارتي الداخلية والمعارف بتقديم المساعدة لاقامة المدرسة، حدث ذلك قبل (٦) أشهر، وحتى الآن لم تتسلم اي جواب ولم يحصل اي تقدم في هذا الموضوع.

ومن الجدير ذكره ان مصدر رزق غالبية اهالي ابو غوش هو العمل في البناء والزراعة، وليس بامكانهم تمويل بناء مدرسة.

والتقينا الدكتور احمد حسونة، من قرية ابو غوش فقال: «ان مماطلة المجلس القطري في الاستجابة لجميع متطلبات قرية أبو غوش يعكس سياسة التمييز العنصري تجاه الجماهير العربية في اسرائيل عامة».

ويضيف: «هنالك مشاكل جمة تواجه القرية، منها مشكلة انقطاع المياه المتواصل عن القرية، وعدم وجود شبكة مجاري».



● اشرف وايهاب محمد علي واشرف سليم جبر وعلي محمد ابراهيم من فتيان ابو غوش الذين اعتقلوا في حينه ●



● منظر جانبي للقرية ●

انقطاع متواصل في المياه

● يعاني ٨٠٪ من اهالي القرية من عدم وصول المياه الى منازلهم، وخاصة في ساعات النهار، والسبب هو مرور عشرات السنوات على شبكة المياه في القرية دون ان تحظى باي تطوير او ترميم، رغم ازدياد عدد السكان فباتت بما كانت عليه عندما مدت خطوط شبكة المياه سنة ١٩٥٢.

وأحيانا تصل المياه في بعض المناطق في ساعات ما بين ٩ - ١٠ ليلا نتيجة عدم استعمالها في المستوطنات المجاورة، مما يحدث خللا داخل المنازل واحيانا تنفجر الانابيب نتيجة الضغط وسكب المياه بكميات هائلة. وتقدمت اللجنة بطلب الى المجلس القطري لحل هذه المشكلة منذ ثلاث سنوات. الا ان المشكلة ما زالت قائمة. وعند مراجعة المجلس القطري عن السبب، كان الجواب: عدم توفر الميزانية الكافية لتغيير شبكة المياه في قرية ابو غوش. واضطرت اللجنة في صيف هذه السنة الى احضار سيارات اطفائية و «تنكات» مياه الى القرية وتوزيعها على الاهالي، نتيجة انقطاع المياه بصورة متواصلة في الحر القائظ.

* مستنقعات المجاري في الشوارع *

● عند وصولي الى قرية ابو غوش سرعان ما شد انتباهي البعوض والاوساخ التي تحيط بـ «الوادي» المنهمر على جانب الشارع الرئيسي في القرية. وقد أصيب العديد من اطفال ابو غوش بأمراض جلدية نتيجة هذه المستنقعات والمجاري الجارية على جانبي الشارع. ومن جهة أخرى لا يمكن السير على «رصيف» الشارع لوجود هذه المياه القذرة، وبالتالي يضطر الاهالي الى السير على الشارع والنتيجة وقوع حوادث سير كثيرة.

* نظرة عامة عن القرية *

● لأول وهلة يخيل للناظر ان هذه



● الدكتور احمد حسونة ●

القرية ذات الابنية العالية، وبعضها الفخمة، لا تعاني من اي نقص في الخدمات، الا ان صورة هذه الدار او تلك لا تشكل صورة عن الحي بأكمله.

فعند دخولي لبعض الاحياء، رأيت فيه صورة عن الحي القديم بأزقته الضيقة، ذات الأبنية الحجرية المتقاربة وشوارع تكثر فيها المستنقعات والحفر وأكوام التراب لعدم وجود الجدران الواقية لهذه الشوارع وتدفق المجاري والمياه القذرة، وفي بعض الاحيان ترى طرقات ترابية غير معبدة. اما بالنسبة للناحية الثقافية فتفتقر القرية الى النوادي والمراكز الثقافية ويطالب الاهالي بناد للشبان وناد للمسنين ومركز ثقافي ومكتبة عامة وملاعب للشبان ورياض للاطفال.

لذا يقضي غالبية الشبان وقتهم في الشوارع والطرقات، مما يؤدي الى حدوث المشاكسات والمشاكل والبعض منهم يضطر الى الخروج من القرية.

* حملات الاعتقال *

● شنت السلطات حملة مسعورة على الجماهير العربية في اسرائيل خصوصا بعد افلاسها وعجزها عن القضاء على الانتفاضة الباسلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، واخذت تحرض على الجماهير العربية بشتى الطرق والاساليب وشنت حملة اعتقالات واسعة في صفوفها.

ونالت قرية ابو غوش قسطا كبيرا من هذا التحريض وشنت السلطة حملة تعسفية ضد الاهالي واعتقلت ما يقارب (٣٠) شابا تتراوح أعمارهم بين ١٢ - ١٨ عاما بحجة رشق الباصات والسيارات الاسرائيلية بالحجارة اثناء مرورها في الشارع الرئيسي المحاذي لقرية ابو غوش، على الرغم من ان اهالي ابو غوش اجمعوا على ان راشقي الحجارة هم من زعران الفاشي كهانا، القاطنين في المستوطنات المجاورة للقرية.

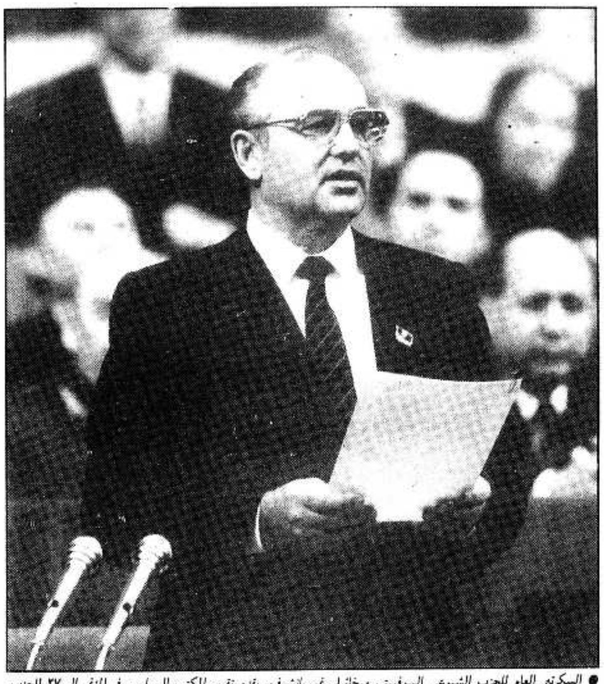
اما عمليات الاعتقال فكانت تتم، عادة، في ساعات الليل المتأخرة وساعات الفجر وذلك لدب الرعب في نفوس الاهالي والاطفال.

ومن بين المعتقلين الذين التقيت معهم طفل في ربيعه الحادي عشر واخرين واخرين في الثالثة عشرة من العمر وهم اشرف محمد علي وشقيقه ايهاب وأشرف سليم جبر. وقد شرحوا الطريقة التي تم فيها اعتقالهم، واسلوب التحقيق الذي تعرضوا له، وسرد لي الفتى خليل سليم جبر (١٤ عاما) ظروف الاعتقال الرهيبة التي مر فيها والضرب المبرح الذي لقيه على ايدي المحققين ولا تزال علامات الضرب بادية على جسمه.

(القدس)

مقاطع من خطاب غورباتشوف في الكونفرنس التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفييتي:

بإبعاد خطر الحرب تنتقل كل الحياة الدولية من المجابهة والتوتر الى التعاون والتفاهم



● السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، يقدم تقرير المكتب السياسي في المؤتمر الـ ٢٧ للحزب الشيوعي السوفييتي الذي عقد في ١٩٨٦/٣/٦ في مقر المؤتمرات في الكرملين ●

● «الاتحاد» ـ وصلتنا، مؤخرا، الترجمة العربية للتقرير الهام الذي قدمه الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ميخائيل غورباتشوف اما الكونفرنس التاسع عشر العام للحزب الشيوعي السوفييتي يوم ٢٨ حزيران ١٩٨٨، وتناول فيه سير تطبيق قرارات المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ومهمات تعميق البيريسترويكا.

وننشر، فيما يلي، نقلا عن صحيفة «انباء موسكو» (العدد ٨٨/٢٧) الصادر يوم ٣ تموز ١٩٨٨، القسم الذي يتحدث فيه غورباتشوف عن اشاعة الدمقراطية في العلاقات الدولية.

ونشير الى ان العناوين الرئيسية والثانوية من وضع محرر «الاتحاد».

ايها الرفاق. اصبحت البيريسترويكا في الاتحاد السوفييتي عاملا ذا اهمية عالمية. وان التحولات الجذرية داخل بيتنا قد تطلبت معالجات جديدة للشؤون الدولية ايضا.

ونحن عند تقييم السياسة الخارجية السوفييتية في فترة ما بعد الحرب. لا ننسى ان الامبريالية قد خلقت من حولنا وحول حلفائنا وضعا استثنائيا من الناحية العملية. فالحلف العسكري الغربي بزعامة الولايات المتحدة كان يتصرف بعدوانية سافرة حيال الاشتراكية واصبح الخطر الحربي واحدا من الثوابت بالنسبة لنا وهو ما يزال قائما حتى الآن. ولم يكن بوسع الاتحاد السوفييتي وحلفائه ان لا يرد على ذلك. كما هو الحال بالنسبة للحرب النفسية الموجهة ضد البلدان الاشتراكية.

ورغم ذلك، واتعاظا بدروس الماضي، لا يمكن الا ان نقر بان ميدان السياسة الخارجية ايضا لم ينج من اساليب الاوامر والقسر الاداري. وكان يحصل احيانا انه حتى اهم القرارات كانت تتخذ من قبل فئة ضيقة من الاشخاص دونما دراسة وتحليل جماعيين شاملين، بل واحيانا دونما التشاور كما ينبغي مع الاصدقاء. وادى ذلك الى تعامل غير مناسب مع احداث دولية وسياسة دول اخرى، واحيانا الى اتخاذ قرارات خاطئة. وللاسف لم يكن يحسب دائما الحساب لما قد يترتب على هذه الصيغة او تلك من صيغ التصرف، من اعباء على الشعب، وما قد تؤول اليه.

ردا على التحدي النووي الموجه ضدنا وضد العالم الاشتراكي كله كان ينبغي تحقيق التوازن الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الامريكية. وقد تم ذلك. ولكننا بتكريسنا موارد هائلة واهتماما عظيما للجانب العسكري في مواجهة الامبريالية، لم نكن دائما نستثمر الفرص السياسية في العالم، ونوظفها لضمان امن الدولة ولتخفيف التوتر وتحقيق التفاهم بين الشعوب. ونتيجة لذلك تركنا انفسنا نجر الى سباق التسلح الامر الذي ما كان له الا ان يؤثر على التطور الاقتصادي الاجتماعي في البلد وعلى وضعه الدولي.

وفي أثناء ذلك اخذ سباق التسلح يقترب من النقطة الحرجة. وعلى هذه الخلفية صار نشاطنا السياسي والاجتماعي التقليدي لصالح السلام ونزع السلاح يفقد مصداقيته. ولنقل بوضوح اكبر: لو لم يتم تجاوز منطق هذا التطور لربما ادى ذلك فعلا الى الوقوف عند هاوية المجابهة الحربية.

لذا تطلب الامر ليس مجرد تطوير السياسة الخارجية بل تجديدها بشكل حاسم.

واقتضى ذلك تفكيرا سياسيا جديدا. وقد ارست اسسه دورة نيسان (ابريل) للجنة المركزية والمؤتمر السابع والعشرون للحزب، اذ انهما قدما المسوغ الفلسفي لنشاطنا الدولي في ظروف البيريسترويكا. والتفكير الجديد ليس مذهبا منغلقا ومكتملا. انه ديالكتيكي، مما يسمح باستكمال السياسة وتطويرها باطراد، وفقا لمجرى الحياة الدافقة. وبالطبع، وفقا لخيارنا الاشتراكي، للمبادىء اللينينية.

● انطلاقا من مواقع الواقعية ●

وكما في الشؤون الداخلية، فان القيادة السوفييتية استلهمت لينين وتجربته: التصرف في كل مكان وفي جميع الحالات انطلاقا من مواقع الواقعية. ومثل هذه السياسة الخارجية وحدها يمكن ان تخدم البيريسترويكا بشكل فعال. وفي هذه الحالة فقط يمكن ان نتوقع موقفا واقعيا من لدن اولئك الذين نتعامل معهم. وبهذه الصفة فقط تكتسب القدرة على المساعدة في انقاذ العالم من الاخطار التي احدقت به.

عند تحليل العالم المعاصر صار لدينا تصور اوضح عن ان العلاقات الدولية تتحقق اكثر فاكثر كعلاقات بين الشعوب تحديدا، دون ان تفقد طابعها الطبقي. وقد أكدنا تنامي دور الشعوب والامم والكيانات القومية المتكونة حديثا في الشؤون العالمية. ويترتب على ذلك انه لا يجوز، في الشؤون الدولية، تجاهل تنوع المصالح. وان مراعاتها هي عنصر هام في التفكير السياسي الجديد.

ومن مواقع المعاصرة التي تتسم بتزايد الخطر النووي وتفاقم القضايا الشمولية الاخرى وتعاظم تدويل جميع العمليات في العالم ـ الذي يغدو اكثر تكاملا وترابطا رغم كل تناقضاته ـ حاولنا ان نفهم بعمق اكبر فكرة ترابط المصلحة الطبقية البروليتارية والمصلحة البشرية العامة. وهي الفكرة المطروحة بدءا في الماركسية وادى ذلك بنا الى استنتاج حول اولوية القيم البشرية العامة في عصرنا هذه سويداء التفكير السياسي الجديد.

واتاح لنا هذا التفكير ان نقيم على نطاق اوسع الاهمية الحيوية التي تنطوي عليها، بالنسبة للعلاقات الدولية المعاصرة، القيم الاخلاقية التي صاغتها الشعوب على امتداد قرون. وتولى ابناء البشر العظام تعميمها وصقلها.

وفي سياق تحليل التغيرات الاساسية في العالم يجري تجاوز العديد من القوالب التي كانت تقيد امكاناتنا، والى حد ما تعطي ذرائع للعاملين على تشويه نوايانا الفعلية.

وقد لعب دورا كبيرا قيامنا بعقد اتصالات واسعة مع ممثلي البلدان الاخرى، من رؤساء الدول والحكومات الى المواطنين البسطاء، ومع جهابذة العلم والثقافة المعترف بهم من قبل الجميع، ومع مشاهير الادباء ورؤساء ووفود الاحزاب السياسية والمنظمات والحركات الاجتماعية، ومع القادة النقابيين والاشتراكيين الدمقراطيين ومع رجال الدين واعضاء البرلمانات.

● المبادرات الكبرى ●

ان هذه الكثافة في التخالط المباشر هي بمثابة «كشف» جديد للاتحاد السوفييتي امام العالم الخارجي ونحن بدورنا اتيحت لنا الفرصة لكي نرى ونفهم العالم المحيط بنا بصورة افضل. ونساهم في مناقشة مشاكله والبحث عن سبل لمعالجتها، واستخلاص ما هو نافع من الافكار النابعة من ثقافات وتقاليد روحية اخرى، الامر الذي انعكس، مثلا، في بيان دلهي عام ١٩٨٦ وبواسطة هذه «الصلة العكسية» اصبح اسهل من السابق بلوغ التفاهم حول قضية اخرى، وهي اهمية قيم كالحرية والدمقراطية.

لقد اضفى ذلك كله ديناميكية على السياسة الخارجية السوفييتية وسمح بطرح جملة من المبادرات الكبرى

ونعني بذلك برنامج تصفية السلاح النووي على مراحل قبل سنة ٢٠٠٠، ومنظومة الامن الشمولي وحرية الاختيار، وتوازن المصالح، و «البيت الاوروبي المشترك» واعادة بناء العلاقات في المنطقة الآسيوية المطلة على المحيط الهادي، والكفاية الدفاعية والمذهب غير الهجومي، وخفض مستوى التسلح كسبيل لتعزيز الامن الوطني والاقليمي، واجلاء القوات والقواعد من اراضي الغير. واجراءات الثقة. والامن الاقتصادي الدولي، وفكرة التوظيف المباشر لهيبة العلم في السياسة العالمية.

وكان اساس صلاتنا عبر القنوات الرسمية متمثلا في الحوار، وفي مجال نزع السلاح في الاستعداد للرقابة العميقة المتبادلة. وسمح ذلك بتوسيع حدود الثقة لتصبح ابعد مدى بكثير من الاطر العقائدية المعتادة واكتشفنا قدرة غير قليلة على التفاهم والاستعداد للتعايش والتعاون حتى لدى اوساط متنفذة بعيدة عنا ايديولوجيا كل البعد.

وقد وجدت دعوتنا المخلصة والصريحة الى التأمل والبحث المشترك صدى واسعا في العالم. اما الغلاسنوست والبيريسترويكا فيضيفان مصداقية «مادية» على افكارنا ومبادراتنا السياسية الخارجية.

ووفر هذا الموقف امكانية تحقيق انطلاقات كبرى في السياسة العالمية. وبالدرجة الاولى في مجال نزع السلاح، مثل لقاءي جنيف وريكيافيك اللذين اعطيا دفعة فعلية لعملية المفاوضات وقيضا نجاح لقاءي القمة في واشنطن وموسكو. ونتيجة لذلك اخذ الوضع الدولي كله في التغير.

ضمن سياق التفكير الجديد جرت دراسة الوضع في عالم الاشتراكية. وسوية مع اصدقائنا وبروح رفاقية سعينا الى تخليص الجوهر الاممي لعلاقاتنا من تراكمات الماضي. ودبت روح جديدة في الصلات الشخصية بين قادة الاحزاب والدول، وغدت عملية وسريعة. ويجري استكمال تنسيق السياسة الخارجية للاسرة الاشتراكية.

تمر الاشتراكية العالمية بمرحلة انعطاف ليست باليسيرة. وان تقدم البلدان الاشتراكية الى مواقع جديدة والكشف عما لديها من قدرات ضمن الاطر الوطنية والدولية، انما يرفعان من هيبة الاشتراكية ودورها في التطور العالمي.

● حرية الاختيار ●

يحتل مبدأ حرية الاختيار موقعا مفصليا في التفكير الجديد، ونحن متأكدون من شمولية هذا المبدأ بالنسبة للعلاقات الدولية، حينما اصبح بقاء الحضارة القضية العالمية الرئيسية والعامة.

وهذا المبدأ نابع من تنوع العالم المنقطع النظير والمتنامي باطراد. ونحن شهود على ظاهرة فريدة وهي ان مليارات من البشر ظلت طوال قرون خارج نطاق التاريخ العالمي اخذت تنخرط فيه بنشاط. وتدخل هذه المليارات ميدان الابداع التاريخي المستقل في ظروف جديدة تماما. وانها، في ظل تنامي الوعي في كل مكان، سوف تقول كلمتها بحثا عن خيارها لطريقها.

وفي هذه الحالة يغدو فرض النظام الاجتماعي ونمط الحياة السياسية من الخارج ـ باي سبل كانت، ناهيك عن السبل العسكرية ـ قرقعة خطرة من مخلفات الماضي وتصبح السيادة والاستقلال والمساواة وعدم التدخل قواعد متعارفا عليها في العلاقات الدولية. وهذا بحد ذاته هو من اكبر منجزات القرن العشرين. وان معارضة حرية الاختيار تعني الوقوف ضد المجرى الموضوعي للتاريخ ذاته. لذا فان سياسة القوة، بجميع اشكالها ومظاهرها، قد عفا عليها الزمن.

وباختصار، نحن على ثقة عميقة بان التفكير الجديد والسياسة القائمة عليه قد عكسا بشكل صائب المتطلبات الملحة للعالم المعاصر ومقتضياته. كما انهما احيا الآمال وفتحا الطريق نحو تغيرات نوعية في وعي البشرية.

● ابعدنا خطر الحرب ●

ثمة سؤال رئيسي يشغل اكثر من غيره بال المواطنين السوفييت، وهم يريدون ان يسمعوا بخصوصه تقييما لنتائج العمل خلال ثلاث سنوات: هل تسنى ابعاد خطر الحرب؟ وبوسعنا ان نجيب: اجل، بالتأكيد.

فيم تجسد ذلك؟ قبل كل شيء في ان محور الحياة الدولية اخذ ينتقل من المجابهة الى التعاون والتفاهم، الى المفاوضات الواعدة بتحقيق نتائج ملموسة، وبالدرجة الاولى في مجال اسلحة الابادة الجماعية. وقد تحسنت العلاقات السوفييتية الامريكية. وعقدت معاهدة حول تصفية جزء من الاسلحة النووية. ودبت الحياة في العملية الاوروبية. على المستوى الرسمي، وخاصة على المستوى الاجتماعي.

● الانسحاب من افغانستان ●

وقد اصبحت اتفاقيات جنيف وبدء انسحاب قواتنا من افغانستان منارا دوليا هاما في مجال التسوية السياسية للنزاعات الاقليمية التي تنطوي على خطر يهدد العالم عامة وتعيق تقدم الشعوب.

اسمحوا لي ان اعرب مجددا، من منبر كونفرنسنا الحزبي وباسم الحزب والشعب، عن الامتنان العميق للجنود والضباط والخبراء المدنيين، لكل من مست هذه الحرب مصيره وكل من اكتوى بنارها. ان جنودنا ينسحبون من افغانستان بناء على ارادة الوطن الذي ابدى حكمة، واكتسب خلال هذه السنوات خبرة سياسية واخلاقية جديدة، وفهما اعمق للعالم المعاصر وتناقضاته، وللمصاعب التي تحف بالطريق المفضي الى المستقبل.

● عالم الغد ●

عموما، ايها الرفاق، يسمح تحليل الوقائع القائمة فعلا بافتراض ما يلي: اذا تسنى ترسيخ هذه الوقائع وتطويرها، فان العالم عند ملتقى القرنين العشرين والحادي والعشرين سوف تحدده التوجهات التالية:

ـ الاسقاط التدريجي للنزعة العسكرية عن العلاقات الدولية واشاعة الروح الانسانية فيها، حينما سيصبح اخيرا العقل والمعرفة والاعراف الاخلاقية، وليس الاوهام والتطلعات الانانية، الدافع المحرك للدول عند حل التناقضات العديدة في العالم وعند تحقيق توازن المصالح، حينما سيقر بحق كل طرف في حرية الاختيار.

ـ ضمان امن الدول سوف يتحول، اكثر فاكثر من ميدان تناسب القدرات العسكرية الى مجال التفاعل السياسي والتقيد الصارم بالالتزامات الدولية وسوف ينشأ نظام شمولي للامن الدولي، وبالدرجة الرئيسية عن طريق النهوض بدور هيئة الامم المتحدة وفاعليتها

ـ سوف يستثمر النمو الهائل في الطاقات العلمية التقنية بشكل اكثر حضارية من اجل معالجة المهمات الشمولية في مجالات الاقتصاد والايكولوجيا والطاقة والغذاء، والطب بشكل مشترك ولصالح البشرية جمعاء.

ـ سيكون التخالط الطوعي المتعدد الاشكال بين الدول والشعوب مسخرا لاغتنائها المتبادل ماديا وروحيا ولتعزيز بنية السلام العالمي.

هل ثمة اوهام هنا؟ ترى هل اندثرت المصادر الامبريالية للعدوان والحرب؟ كلا. نحن لا ننسى الخطر الذي يهدد العالم من لدن العسكرتاريا الامبريالية ونعتقد انه لم تتوفر بعد الضمانات لتكريس العمليات الايجابية التي ابتدأت. والتفكير السياسي الجديد هو الذي يسمح بتشخيص وايجاد امكانات جديدة لمجابهة سياسة القوة على اساس سياسي اوسع من السابق. كما ان العوامل الموضوعية الجديدة التي نشأت في النصف الثاني من القرن الحالي تعزز هذه الفرص.

وبهذا يتحدد ايضا بناؤنا الدفاعي الذي ينبغي، من الآن فصاعدا، ان تكفل فعاليته اساسا وفق المؤشرات النوعية. سواء من حيث المعدات والعلم العسكري، او من حيث ملاك القوات المسلحة. وينبغي لبنائنا الدفاعي ان يكفل الامن المتين للاتحاد السوفييتي وحلفائه. وان يتم بالكامل وفقا لمذهبنا الدفاعي.

اننا في نشاطنا الدولي العملي سوف نستمر في البحث عن سبل تفضي الى السلام الوطيد والتعاون الدولي. وكما في السابق ستبقى في مكان الصدارة بالنسبة لنا علاقاتنا مع البلدان الاشتراكية. ولسوف نطبق بدأب نهج تعميق علاقاتنا مع الدول النامية وحركة عدم الانحياز. وسوف نجري حوارا نشيطا ومفاوضات مع رجال الدولة المتسنمين السلطة في بلدانهم، وبالدرجة الاولى على المحور الرئيسي للسياسة العالمية، اي في قضايا نزع السلاح. وخلال سنوات البيريسترويكا حسنا او عقدنا لاول مرة علاقات مع عدد كبير من الدول، المجاورة والبعيدة كل البعد. ولم نفسد علاقاتنا مع اي منها. وسوف نسعى الى العمل على هذا النحو مستقبلا ايضا.

● التضامن الاممي ●

ان الحزب الشيوعي السوفييتي يعتبر نفسه جزءا لا يتجزأ من الحركة الشيوعية العالمية التي تقوم الآن ببحث صعب عن سبيل يفضي بها الى مرحلة جديدة في تطورها التاريخي. ولسوف تواصل ـ على اساس المساواة التامة والاحترام ـ المساهمة في هذا البحث وثمة قدرات دولية متعاظمة في علاقاتنا الجديدة مع قوى اجتماعية كثيرة تمثل العلم والثقافة العالميين ومع احزاب سياسية ذات توجه ايديولوجي مغاير، وفي مقدمتها الاحزاب الاشتراكية والاشتراكية الدمقراطية واحزاب العمال، وسائر ما تطلق عليه تسمية الاوساط والحركات «اليسارية».

ويبقى ثابتا مع كادحي العالم اجمع، مع المناضلين ضد الاستعمار والعنصرية والرجعية.

● استحداث ميكانيزم لمناقشة قضايا السياسة الدولية ●

ايها الرفاق. ان السياسة الخارجية السوفييتية بالرغم من بعض الاخطاء والهفوات في الماضي، قد اسدت عموما خدمات كبرى للبلاد وللاشتراكية وللبشريه جمعاء. وقد تطلبت منها البيريسترويكا نوعية جديدة، من حيث المضمون والشكل. وشأن السياسة الداخلية ينبغي ان تكون السياسة الخارجية تجسيدا للفكر الجماعي للحزب والشعب. وان تراعي بسرعة ليس التغيرات الجارية فقط بل والمتوقعة ايضا ان تصبح العمليات الموضوعية في العالم وامكاناتنا موضع مناقشات علمية وعلنية مستمرة تشارك فيها اوساط الرأي العام ومنظماته. وينبغي ان تحصل طفرة في نوعية الاعلام حول القضايا الدولية. وفي اطار اصلاح النظام السياسي يترتب استحداث ميكانيزم فعال مخول دستوريا لمناقشة قضايا السياسة الدولية بشكل عملي وبكفاءة.



● في ١٩ تشرين الثاني ١٩٨٥ جرت في جنيف محادثات بين القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف وبين الرئيس الامريكي رونالد ريغن (صورة من الارشيف) ●

دراسة حول وضع النساء في شبه الجزيرة العربية (المملكة السعودية):

المرأة .. اسيرة الظلامية الاجتماعية الحاكمة

● اعداد: رابطة النساء الدمقراطيات في العربية السعودية ●

> * حصة النساء من مجمل القوى العاملة في الدولة ـ ٧،٦٪ فقط بسبب التقييدات الفظة، المغرقة في الرجعية التي تمنع المرأة من العمل في اكثرية مجالات الحياة * لا يجوز للمرأة قيادة السيارة(!!) ولا يجوز خروجها الى الخارج بدون مرافقة «ولي امرها»(!). * في البلاد التي كل عدد سكانها عشرة ملايين هناك (٤،٨) مليون من البالغين ـ اميون. واكثريتهم من النساء! *

■ تعيش عشرة ملايين نسمة في المملكة العربية السعودية التي يطلق عليها اسم شبه الجزيرة العربية. في هذا البلد يعيش الناس حياة عادية او هكذا تبدو للوهلة الاولى اذ ان المردود النفطي يغطي حاجات الناس وذلك يعني ان الفقر والعوز بالمفهوم الذي تعاني منه الشعوب في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية غير موجود هنا. ولكن نظرة عميقة الى الواقع الاجتماعي تعكس حقائق مخيفة وبشكل خاص بالنسبة للمرأة. اذ تواجه المرأة السعودية واقعا مرا وتعيش حياة استثنائية في قسوتها وفي تعقيدها. وحيث يصادر النظام السعودي الحريات السياسية والدمقراطية ويشيع اجواء الارهاب في البلاد وينتهك حقوق الانسان فانه يتعامل مع المرأة بعقلية القرون الوسطى ويمارس بحقها اساليب همجية كالجلد والرجم حتى الموت.

ان السلطة السعودية تركز على الغاء فاعلية المرأة اجتماعيا وتضع قواعد اخلاقية تعسفية تكبل الرجل والمرأة وتخلق حواجز منيعة بينهما. وتهدف عملية الفصل هذه الى عزل المرأة عن النشاط الاجتماعي العام ووضعها خارج الحياة الاجتماعية مما يبقيها رهينة التخلف والجهل ويكرس تبعيتها للرجل في مختلف الامور حتى ابسطها. فالمرأة في السعودية يحظر عليها ارتياد اماكن «عمل الرجال» وحيث يتولى هؤلاء ادارة معظم المؤسسات الرسمية المعنية بشؤونها، فان مهمة المراجعة في هذه المؤسسات ومتابعة كل صغيرة وكبيرة تتعلق بالمرأة تولى للرجل «ولي الأمر» فقط. وتعزل المرأة عزلا تاما في الاماكن العامة وتخصص لها اقسام منفصلة في المؤسسات العامة كافة وفي النقل العام وتمنع من قيادة السيارة ويحظر عليها السفر الى الخارج بدون رفقة ولي امرها او موافقته. والاهم من هذا كله فانها تواجه شتى انواع الضغوط والممارسات الرامية الى حرمانها من أبسط وأهم الحقوق الانسانية ـ الحق في العمل، مما يرسخ تبعيتها الاقتصادية وغير الاقتصادية للرجل ويضعها على هامش الحياة الاجتماعية وتنحصر فرصة العمل للنساء في ميدان التدريس ولبنات جنسها فقط الى جانب مجالات محدودة جدا وباعداد قليلة وضمن شروط مقيدة. كما هو الحال في مجال الصحة، رغم حاجة البلاد الكبيرة للقوى العاملة واليد الاختصاصية. لقد بلغ متوسط اشتراك المرأة في القوى العاملة الوطنية في العام ١٩٨٥ (٧،٦٪) ـ مقابل (٩٢،٤٪) للذكور ـ ولا تتجاوز نسبتها في المجموع العام للقوى العاملة بما فيها الاجنبية (٣٪) في العام. ورغم حاجة البلاد الى تنمية الكوادر البشرية فان السلطة تستغل وتكرس العادات الاجتماعية التي تنادي بحرمان المرأة من العمل ومن حقها في التدريب والتأهيل المهني والفني.

ان المرأة العاملة في السعودية ممتهنة الحقوق شأنها في ذلك شأن الرجل حيث يوظف القانون لصالح رب العمل وتفرض القيود التي تعرقل مسيرة المرأة العاملة فنظام العمل والعمال (الفصل العاشر ـ المادة ١٠٦ ص ٤٥) يقول «لا يجوز في اي حال من الاحوال اختلاط النساء بالرجال في امكنة العمل وما يتبعها من مرافق». كما ان هناك تمييزا في الحقوق بين العاملة والموظفة.

●● المرأة والتعليم

ان انتشار الامية الواسع في السعودية وخاصة في صفوف النساء وتخلف المؤسسة التعليمية هو انعكاس للسياسة التعليمية الرجعية وغياب التوجيه لمحو الأمية وعدم توفير المستلزمات الضرورية لنشر التعليم على نطاق شعبي واسع. ويعطي مكتب «اليونسكو» الاقليمي للتربية في البلدان العربية ارقاما مخيفة حول ذلك اذ يقدر هذا المكتب عدد الاميين في السعودية ممن تجاوزوا الـ ١٥ سنة بـ ٤،٨ مليون أمي في العام ١٩٨٠ وبالطبع تتباين النسبة بصورة كبيرة بين المدينة والريف وبين منطقة واخرى وخاصة في البادية غير انه من الثابت ان النسبة الكبرى من الاميين سواء في المدينة او الريف هي من النساء.

وتتميز المناهج بتخلفها الشديد وحشوها باللغو الفارغ والاكاذيب التاريخية وتجنيها على الكثير من الحقائق العلمية. وهناك مناهج للذكور واخرى للاناث فمثلا لا تدرس الفتيات مادة الجيولوجيا ولم تدخل المواد العلمية كالكيمياء والفيزياء والاحياء الى ثانوية البنات الا منذ العام ١٩٧٣. وهناك حاجة ماسة لزيادة عدد المعلمات ورفع تأهيلهن وتوفير ابسط الخدمات والتسهيلات للمرأة التي تعمل في سلك التعليم وتمنع المرأة من التدريس في الجامعات العلمية المتخصصة مثل جامعة البترول والمعادن ولا يسمح للرجال بتدريس الفتيات الا عن طريق قناة تلفزيونية مغلقة او ان يكون المدرس مكفوفا كما لا يحق للمرأة تدريس الذكور حتى من المراحل الدراسية الاولى. وتمنع الفتاة من ممارسة الرياضة سواء في المدرسة او خارجها. اما التعليم العالي والدراسات العليا المتاحة فهي نادرة وغالبا ما تواجه بالمصاعب والمعوقات التي تجبر المرأة على الانصراف عنها واذا ما ساعد الحظ الفتاة وأكملت دراستها العليا فان مصيراً قاتماً ينتظرها اذ ان الدولة لا تلتزم بتوفير عمل لها.

●● الخدمات الصحية والاجتماعية

رغم امكانيات البلاد المالية الهائلة الا ان المواطن وبالذات المرأة تعاني من نقص دائم في الرعاية الاجتماعية والصحية اذ تنتشر الامراض المستوطنة مما يهدد وضع الامومة والطفولة ويزداد الوضع سوء في الريف والبادية حيث ترتفع نسبة وفيات المواليد والاطفال. وتفتقر البلاد الى المستشفيات والمستوصفات فمثلا في المنطقة الجنوبية من البلاد يوجد حوالي مائة جزيرة تسمى بارخبيل فرسان وهي مأهولة بالسكان ويعيش فيها اكثر من (٧) آلاف شخص ولا يوجد فيها سوى مستوصف واحد وفيه خمسة اطباء.

ويبلغ عدد مراكز الامومة والطفولة (٤) مراكز فقط لكل البلاد وتنعدم الرعاية الصحية الدائمة للاطفال ويوجد في البلاد (٨) دور للحضانة الاجتماعية للاطفال و (٨) دور للتربية الاجتماعية للبنين مقابل (٣) دور للبنات و (٧) دور لرعاية المسنين و (٥) للتوجيه الاجتماعي للبنين في مجال رعاية الاحداث مقابل دار واحدة للبنات. ويوجد فقط مركزان لايواء الافراد الشديدي الاعاقة من الكبار ومركز واحد للاطفال المعوقين وفقط (٤) مراكز لتأهيل المعوقين.

ان المجتمع يعاني من غياب المرأة في كثير من المجالات حيث يفرض حصار على اشتراكها في الانشطة الاجتماعية والثقافية وتمنع من الظهور على شاشة التلفزيون والاشتراك في التمثيل المسرحي امام الجمهور ولذلك لا توجد مسارح عامة. كما يحظر على الفتيات التشكيليات الانتساب الى جمعيات الثقافة والفنون وتمنعهن من حضور المعارض في حالة حضور الرجال حتى لو كان المعرض من تنظيمهن. كما لا توجد اندية رياضية للفتيات وتقوم وسائل الاعلام بتشجيع وترسيخ مفاهيم عدم صلاحية المرأة للعمل وملاءمتها فقط لشغل البيت وتشجيع تعدد الزوجات بغض النظر عن مصير هؤلاء الزوجات والمشاكل التي سيواجهونها ومصير العائلة بشكل عام.

هذه هي مجرد لمحات من حياة القهر وواقع الظلم والاضطهاد الذي ليس له مثيل في العالم ومع ذلك فان المرأة في السعودية ساهمت وتساهم في نضال شعبها المطلبي والسياسي والتنظيمي في النضال الوطني والدمقراطي العام ودخلن المعتقلات وقمن بفضح الاوضاع المزرية التي يعيشها الشعب في المؤتمرات واللقاءات العالمية. ان المرأة في السعودية عاقدة العزم اكثر من اي وقت مضى على مواصلة المسيرة النضالية بقيادة رابطة النساء الدمقراطيات في السعودية في سبيل انتزاع حقوقهن المشروعة وتحقيق المساواة. وإسهاما منها في النضال الوطني الدمقراطي العام تضع رابطة النساء الدمقراطيات في السعودية جملة من الاهداف التي تناضل في سبيل تحقيقها منها: حق العمل وتطبيق مبدأ الاجر المتساوي للعمل المتساوي. وتحسين ظروف العمل وتوفير دور الحضانة ورياض الاطفال. رفع المستوى التعليمي والمهني للنساء. مكافحة الأمية المتفشية بين النساء وخاصة في الريف والبادية. وضع قانون للتعليم الالزامي. الغاء القوانين كافة الموجهة ضد المرأة وسن قانون للاحوال الشخصية يوفر للمرأة حريتها وحقها بتقرير مصيرها بنفسها ويحظر تعدد الزوجات وزواج القاصرات ويلغي الزامية ارتداء الحجاب. منع جلد ورجم المرأة وقطع اليد وجز الاعناق بالسيف وغير ذلك واقرار الثامن من آذار عيداً رسمياً للمرأة □□.

[عن مجلة «نساء العالم»]

*** تهانينا الحارة ***

* الى فتحية زيدان وخطيبها بمناسبة الخطوبة و«الف مبروك»

* والى سهيل وحنان زيدان بمناسبة الزفاف و«الف مبروك»

أعضاء الحزب والجبهة ـ كفرمندا

*** تهنئة ***

الى الزميل نمر علي بدران بمناسبة افتتاح مكتب

مراقب حسابات

في دير الاسد ـ البعنة. الف مبروك و«الى الامام».

يوسف دياب اسدي

امين دياب اسدي

*** أجمل التهاني ***

الى الدكتور شكري عواودة وعروسه حنان بمناسبة الخطوبة السعيدة. الف مبروك و«العقبى للفرحة التامة».

سهير سلمان ـ يافا

■ مخبز السلطان ■

يافا

يهنىء المسلمين في يافا والعالم بمناسبة حلول رأس السنة الهجرية

* وكل عام وأنتم بخير *

*** أحر التهاني ***

الى الاستاذ فرسان عبد القادر بزواج اولاد اخيه

والى يوسف خبزنة ورويدة جبارين بالخطوبة.

والى فهمي كساب وفهيمة اغبارية بالخطوبة.

والى جادالله اغبارية وحليمة عقل بالزواج.

تيسير خالد اغبارية والعائلة



رسائل الاصدقاء

● الى الصديق احمد عدنان كيوان (١٤ سنة) ام الفحم. نعتذر عن نشر «قصيدتك» بعنوان «العودة» لانها غير مترابطة من حيث المبنى والمعنى. فالعصفور الجريح في القصيدة الذي «لا يستطيع ان يطير.. يحلق فوق القبور»! اخيراً نرجو أن نلتقي معك في مواد اخرى تتناول قضايا التعليم والمدرسة.

● بعث الينا الطالب صبيح محمود حاج خليل من ام الفحم بترجمة لقصيدة شعرية نظمها بالبلغارية وفاز بالجائزة الاولى في المسابقة الادبية في بلغاريا حيث يدرس هناك. وكنا قد نشرنا مقطعا من الترجمة الاولى التي وردتنا وها نحن ننشر المقاطع الاساسية من القصيدة:

لماذا تبكي صغيري
ستملك السعادة
ستكون الحجر المحرر
السلاح يفزعك
ينتزعون منبرك
يحطمون مدارسك
..

الارض سريرك
والفضاء لحافك
هناك في الفضاء
نجوم وقمر
القمر سيضيء
لترى ابن الحجر
مخرجك الاخير للانتصار

● بعث الينا الصديق غالب عمرية من قرية ابطن قصيدة حب لبلاده تبدأ بالبيت

احبيتك اكثر من نفسي   احبيتك اكثر من عمري

ونحن نحيي في الصديق غالب حماسه وحرارة العاطفة ونقول له بانه مازال في بداية الطريق وعليه ان يقرأ الكثير ويتعلم الكثير لينظم قصائد جيدة. ولكننا نريد له ان يكتب الينا عن قضايا التلاميذ والطلاب في صفحة الطالب والى اللقاء.

● الى صاحب مواد «مجرد رأي» و «صراع البقاء» و «دقيقة حداد» و «رسالة من المنفى» و «نحن ابناء حنظلة» - نعتذر عن نشر هذه المواد لانها ركيكة جدا وغير صالحة للنشر.

● كتب الينا الصديق سامر صالح خير، من طلاب الصف الحادي عشر من قرية المغار قصيدة شيقة بعنوان أعلان براءة مطلعها البيتين

ابكيك يا وطني شعرا بقرطاسي
لا اختشي احدا من اجهل الناس
يا قاتل الناس لا تنبس بموعظة
انت الرحيم وانت السم في الكاس

ونحن اذ نعتذر للصديق سامر عن نشر ابياته كلها وخصوصا «الاهداء». فاننا ندعوه الى مواصلة الكتابة لصفحة الطالب. خصوصا حول امور تهم الطلاب ومدارسهم. والى اللقاء.

● الى الصديق بسام حجاب من يافا. نعتذر عن نشر الكاريكاتير بعنوان - مركز حيروت - مع ان الرسم ناجح، وذلك لكون الفكرة قديمة. حبذا لو ارسلت الينا محاولات تعكس ما يدور في ساحة المعركة في هذه الايام. الى اللقاء مع مواد اخرى.

● نعتذر للصديق محمد وليد عن نشر الكاريكاتيرين وان كان يبدي فيهما مقدرة جيدة وموهبة واعدة. ونحن نأمل ان نلتقي مع الصديق محمد في رسومات اخرى جيدة في الشكل والمضمون.

كلهم أبنائي

مسرحية ارثر ميلر في طبعة جديدة

اصدار الاستاذ نزيه قسيس

● اصدر الاستاذ نزيه قسيس مسرحية «كلهم أبنائي» للمسرحي ارثر ميلر في طبعة جديدة. المسرحية تحتوي على النص الأصلي باللغة الانجليزية ومرفقة بتفسير للكلمات الصعبة باللغة العربية. كذلك تحتوي على اسئلة للحوار الشفهي وتحليل أدبي ونبذة عن حياة الكاتب. المسرحية من المواد المقررة في برنامج اللغة الانجليزية للصف الثاني عشر



والطبعة الجديدة تساعد الطلاب على فهم المسرحية بصورة جيدة وسريعة.

لن نركع

يا دمعتي كفي...
يا كآبتي.. اذهبي..
ويا فرحتي اقبلي..
يا امنيتي تحققي..
ويا حقيقتي اظهري..
ويا عمري أطول..
ويا قدري كف..
كف عن الالم..
فقد جاء وقت الكفاح
حان موعد النضال..
فالذي فات ما مات

اليكم يا ابطال الانتفاضة اصرخ..
آن لكلماتي ان تنثر..
من على أوراق الدفتر..
فيا دمعتي كفي..
ويا كآبتي.. اذهبي..
سنبقى في مكاننا..
نواجه اعداءنا
بالكفاح وبأعلى صوتنا
لن نركع
ولن نخضع

● وجيه خطيب - دير حنا ●

نافذة على الأدب العالمي — بقلم: نزية قسيس

المسرح الهندي الحديث

ظهور المسرح الهندي الحديث:

● يعود ظهور المسرح الحديث في الهند إلى قرابة ١٥٠ عاما وقد نبع هذا المسرح من التقاليد المسرحية الأوروبية التي انتقلت الى آسيا عامة أثناء الاستعمار الاوروبي للقارة الاسيوية. لقد جرى نقل المسرح الاوروبي وتطويره في أغلب البلاد الاسيوية وفقا للأجواء والقواعد والقيم الجمالية والاجتماعية المتعارف عليها في تلك البلاد.

«المسرح الاقليمي»:

مع دخول البريطانيين الى الهند دخلت أشكال المسرح الاوروبي على الاقاليم المختلفة وقد تطورت أشكال هندية مسرحية جديدة ومتنوعة وذلك بسبب تعدد اللهجات المحلية واللغات العديدة ولهذا توجد اليوم اشكال مسرحية عديدة تسمى «المسرحيات الاقليمية» شائعة في الاقاليم «ماهرا شترا»، «البنغال»، «مدراس»، «جوجيرات» و «أندرا». اما في بومبي فيوجد مسرح «البارسيين» وكذلك بعض الفرق التي تقدم مسرحيات باللغة الانجليزية. الشيء المميز «للمسرح الاقليمي» انه يستعمل اللغات المستعملة في تلك الاقاليم فقط ولهذا فانه لكل اقليم توجد انماط مسرحية مختلفة عن الآخر.

المسرح والسياسة:

لقد خدم المسرح الهندي الحديث الاغراض السياسية والافكار المعادية للاستعمار خدمة كبيرة. استخدم المسرح كسلاح فعال ضد الاستعمار الانجليزي والمتعاونين معه. ولقد انعكس كفاح الشعب الهندي الطويل ضد الاستعمار البريطاني على المسارح الاقليمية العديدة. إما بشكل صريح وإما في خفية وبأشكال رمزية مفهومة للمشاهد الهندي. عرض المسرح قصصا كثيرة عن بطولات الشعب الهندي ضد المستعمرين وقصصا اخرى تدين من تعاون مع المستعمر الانجليزي. وذلك في الاقاليم المختلفة من الهند.

* الدراما المراثية «بهو باندكي»

تعتبر مسرحية «بهو باندكي» مثلا جيدا للمسرحية الوطنية التي تعكس الروح البطولية المعادية للغزاة المستعمرين. والمسرحية مكتوبة باللغة «المراثية» وهي اللغة التي يتكلمها «المراثيون» أو «الماهراشتريون» الذين يعيشون على طول الساحل الغربي للهند في وسط اقليم «بومباي» ويبلغ عددهم أكثر من ثلاثين مليونا. كان المراثيون من أكثر الناس تشبعا بالروح الوطنية وعداوة للغزاة الاوروبيين. والمسرحية «بهو باندكي» تعكس ميول المراثيين وبطولاتهم.

قصة المسرحية:

تدور قصة المسرحية حول المؤامرة التي تدبر في قصر حاكم المراثيين الملقب «بيشوا». وحسب القصة فأن «بيشوا» كان لا يزال صغيرا اما «أنانديبي» فهي سيدة قاسية القلب ولديها طموحات بأن تصبح سيدة القصر فتتزوج من الوصي على العرش وهو «راجوبا». تتعاون هذه السيدة مع البريطانيين وتحصل منهم على وعد بالعون والمساعدة اذا استولى زوجها على العرش فتدبر جريمة قتل الفتى وهو الحاكم الشرعي للولاية. وفعلا ينادى بزوجها حاكما ويحصل على لقب «بيشوا».

أما القاضي «رامشاشتري» الموقر والذي يرتاب في الأمر فيقترح على «راجوبا» بأن يجري حفلا دينيا يكفر فيه عما فعله. اما «أنانديبي» فتعارض هذا الاقتراح بشدة خوفا من ردود فعل الشعب وهنا ينسحب القاضي «رامشاشتري» من البلاط معترضا على ولاية العرش غير الشرعية فتزداد شكوك الشعب وتذمره وثورته. أما «راجوبا» فيحاول إخماد غضب الشعب وإلهائه بحرب يشنها على «الوالي المسلم» الذي يحكم ولاية «حيدر أباد» المجاورة. ولكنه يفشل في حملته وحربه فيضعف موقفه ويضع نفسه تحت رحمة رجال البلاط وينادى على ابن «بيشوا» المقتول، وهو طفل رضيع وريثا شرعيا وتنتهي المسرحية بحديث هائج توجهه «أنانديبي» الى البيشوات التي تهدد بالانتقام منهم.

من أعلام الشعر العربي

محمد مهدي الجواهري - شاعر العراق الأكبر

● بقلم: مفيد صيداوي ●

حياته:

● ولد في النجف الاشرف سنة ١٩٠٣ وقيل في العام ١٩٠٠ وتلقى تعليمه الابتدائي في المدارس الدينية في النجف ثم غادرها الى العاصمة بغداد، واشتغل بالصحافة فأصدر صحفا عديدة، كانت تعطل بعد صدورها لاسباب سياسية أو مالية. فقد أصدر جريدة «الفرات» سنة ١٩٣٠، ثم جريدة «الإنقلاب» سنة ١٩٣٦ ثم جريدة «الرأي العام» ١٩٣٩.

إنتخب الجواهري نائبا عن كربلاء سنة ١٩٤٧، وبعد الحرب العالمية الثانية أكثر من نظم القصائد السياسية، وقد أسهم بقلمه وشعره في حركة التحرر والنضال في العراق وسائر البلاد العربية. ولقي بسبب ذلك الأذى والعسف والاضطهاد ولما لم ينفع الاضطهاد حاول الحكام مساومته وشراء ضميره، ثم عادوا لقطع رزقه وحشد الجوع على أولاده، فرحل الى القاهرة وعاش فيها مدة ثم عاد الى العراق واشتغل في بعض الصحف كـ «الجهاد» و «الثبات» و «الاستقلال»، وفي عام ١٩٥٦ دعته الحكومة السورية للاشتراك في حفل تأبين المالكي فألقى قصيدة تعتبر من روائعه وظل هناك. ثم عاد بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، الشهيرة لكن الإحداث التي تلت هذه الثورة حملته على مغادرة العراق فتركها سنة ١٩٦٠.

مكث الجواهري منفيا مدة طويلة في العاصمة التشيكوسلوفاكية «براغ». ويقول الشاعر سميح القاسم في مجلة «الجديد» عن هذه الفترة «محمد مهدي الجواهري، قضى في المنفى سنوات طويلة أهدرت دون أن يحاول احد سوى رفاقه الشيوعيين وبعض الأجانب إنقاذه من المنفى».



● محمد مهدي الجواهري ●

ومرة أخرى في عام ١٩٦٩ عاد الشاعر إلى وطنه إلى العراق وقد كتب عن عودته هذه الشاعر المصري أحمد عبد المعطي حجازي في مجلة «روز اليوسف» القاهرية «على طول الطريق من بغداد الى البصرة، كان الجواهري يستقبل استقبال الفاتحين» ثم يعود الشاعر الى المنفى.

أشعاره:

الجواهري شاعر ملتزم بقضايا شعبه وشعره من شعر التفعيلة والأوزان التقليدية ولكنه في مضمونه شعر ثوري وقف ضد الظلم والطغيان وضد الاستعمار وأعوانه، تأثر بالشعر القديم بشكل جعل شعره فريدا في هذا المجال بين الشعراء المعاصرين. تغزل بالمرأة ووصف جمال الطبيعة. تعرض لمآسي المجتمع والبلاد. طعن بالاقطاع. اسهم بشعره في الدفاع عن حقوق الانسان وكرامته. لم يكن الجواهري شيوعيا ولكنه كان وبقي صديقا حميما لهم ولكل ما هو وطني ونبيل وشريف.

وتشكل قصيدته «أطبق دجى» التي نظمت في بغداد في خريف سنة ١٩٤٩ نموذجا للغضب الانفعالي:

أطبق دجى أطبق ضباب
أطبق جهاما يا سحاب
أطبق دخان من الضمير
محرقا أطبق، عذاب
أطبق دمار على حما
ة دمارهم، أطبق تباب
أطبق نعيب، يجيب صدا
ك البوم، أطبق يا خراب

أما قصيدة «تنويمة الجياع» التي تحوي ٩٩ بيتا فيقول فيها غاضبا على من يسكت على الجوع:

نامي جياع الشعب نامي
حرستك آلهة الطعام
نامي فإن لم تشبعي
من يقظة فمن المنام

وقصيدة «تبارك الخطب» التي كتبها بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ لقد قال فيها غاضبا:

دع الطوارق كالأتون تحتدم
وخلها كحبيل التسح تلتثم
وخذ مكانك منها غير مكترث
دهدى بك الموج أوعلت بك القمم
كفاك الخطب فخراً ان تصارعه
ان التصارع اني صار محترم
تصير الصبح واستعصت ولادته
حتى تشابكت الأنوار والظلم.

اما عن الجزائر وثورتها فيقول:

جزائرا يا كوكب المشرقين
رجا الشرق من كربه، فاطلعي
ويا عقب العرب المقربين
أعيدي صدى «عقبة» تسمعي
أبيتي عهودا عفت وابعثي
توافح من سفرها الممتع
إذ الحق يغمر من بلقع
ربى الخلد في سكة الأضوع

من آثاره:

أصدر الجواهري دواوين شعرية عديدة منها «حلبة الأدب» صدر في بغداد سنة ١٩٣٣، و «بين الشعور والعاطفة» صدر في بغداد سنة ١٩٢٨، وديوان الجواهري في بغداد سنة ١٩٣٥، وديوان الجواهري بثلاثة أجزاء صدر في بغداد سنة ١٩٤٩، وتعددت طبعات دواوينه فصدر له في بيروت عن المكتبة العصرية ديوان بجزئين، سنة ١٩٦٧، بعنوان الجواهري.

المراجع

(١) - أحمد ابو سعد - الشعر والشعراء في العراق (١٩٠٠ - ١٩٥٨)، دراسة ومختارات، إصدار دار المعارف، بيروت، ١٩٥٩.
(٢) - مجلة «الجديد» - العدد ٦، حزيران ١٩٦٨ - حيفا.
(٣) - د. الخياط - الشعر العراقي الحديث، د.ت.
(٤) - مصطفى بدوي - مختارات من الشعر العربي الحديث
(٥) - فاروق شوشة - كلمات على الطريق، إصدار دار القاهرة والكتاب العربي.

الى أخي السجين

● أخي.. لا ادري كيف ابدأ بكتابة رسالتي اليك ! أأعزيك ؟ أم أشجعك على إكمال طريقك.. أم أهنئك على الشجاعة والصبر اللذين تتحلى بهما !؟ لست أدري ما اقول سوى انني ارى الاغلال التي تقيّد يديك.. هي ذاتها تقبض على قلبي، فيئن من شدة الألم. سوى انه لذكراك تنحني السوسنة القديمة المزروعة في بيتنا احتراماً. سوى ان العصافير لدى سماعها باسمك، تغرد ألحانا سماوية علوية.

يقولون لي يا اخي ان جسدك يعذب. فان عذب جسدك فما تعذب روحك. ويقولون أيضا ان جروح صدرك لا تلتئم بعد، فان جرحوا صدرك فما يجرحون قلبك. ويقولون أيضا بأنك قد هزلت وضعفت ولن تعد تقوى حتى على السير، فان هزل جسدك وضعفت اطرافك فما تهزل عزيمتك وما تضعف ارادتك وما تعل نفسك. ويقولون.. ويقولون.. وأنا حائرة، أصدق تارة وأكذب تارة أخرى، وكل ما أعيه انك تقبع في السجن. داخل ذلك القبو الرهيب الشبيه بالقفص المظلم، تحيطك اربعة جدران، والشمس تجاهد لتصل اليك من خلال شباك صغير جداً.

كل ما أعرفه انك تشتاق لترى النور فلا تراه، وتحن لوطنك الذي يستمر في الخارج، ولأصدقائك الشجعان فلا تذهب اليهم، ولا تخرج لتدافع عن ارضك معهم. اذ ان حيطاً لا ادري كم يبلغ سمكه، يفصلك عن العالم الخارجي. ويمنعك من الخروج والانطلاق نحو الحرية.

أمس بلغني انك مريض. أأنت مريض حقاً !! وما سبب مرضك ! أجل أجل فاني اعرف ما لا يعرفه الآخرون. هم يحسبون ان مرضك مستقر في جسمك. اما انا فأعلم تماماً انه مستقر في روحك ونفسك، فأنت قد دخلت السجن وانت بعيد عن امك، عن ارضك التي تعودت رؤيتها كل يوم، التي تعودت لمس ترابها. فكيف لا تمرض ولا تعلّ !! أنت تنظر الآن الى عضلاتك المفتولة والتي كنت بواسطتها تحمل اثقل الأشياء، تراها الان وقد ارتخت وأوشكت على الاختفاء، ولم يعد في مقدورها فعل اي شيء.. أي شيء. لكن، ليست القوة لوحدها من صنعت هذه العضلات، بل كرامتك وقوة ارادتك هي التي صنعتها فحافظ عليها. آه يا أخي. قد انساني كلام الناس، وما أسمع عنك من فتات الاخبار ان أزف اليك أحلى البشائر. لقد وضعت امرأتك في الأسبوع الماضي طفلاً وأسمته باسمك. اما الخالة السيدة الباقون، فانهم كلهم في ميدان النضال يجاهدون من اجل ارضهم ووطنهم وأحدهم قال لي ذات يوم «انا اعرف اين ابي، انه في السجن يقاسي الآلام. أما أنا فسأذهب لأدافع عن أرضي وأخرج أبي من سجنه» !! لقد أثرت كلماته فيّ كثيرا، وما زال صداها يرن في اعماقي حتى الآن. فاذا عرف هذا الطفل الصغير والذي لم يبلغ السادسة من عمره بعد، معنى الشجاعة فكم بالحري انتم الرجال ! وانت بالذات يا أخي لأنك زين الرجال ! فلا تستسلم مهما حدث. ولا تدع المخاوف تلعب بك، بل دع الأماني تحلق في سماء سجنك، وأعمل كل ما لديك لتصل الى هدفك واحمل بيديك منارة الحق كي تضيء بها طريقك، وامض مع رفاقك محطمين الجدار ومنطلقين الى عالم الحرية.

● علا مكرم براتسي - الرينة - (١٥ سنة) ●

فرع علمي جديد

الـ «ايكونوسكوبيا».. احدث الابتكارات السوفييتية!

يشهد الاتحاد السوفييتي ولادة اتجاه واعد جديد في علم البصريات هو «الايكونوسكوبيا» (تعني كلمة «ايكون» باللغة اليونانية - «الصورة»). ويقوم علماء معهد فافيلوف الحكومي لعلم البصريات «بقراءة» الصور الرونتجينية الطبية ويعالجون الصور التي تم التقاطها بالمجهر، مستخدمين الطرق التي ابتكروها. ويقدم الفرع مساعدة ملموسة الى الاطباء والمتخصصين في الكشف عن الجرائم والميتالورجيين والجيولوجيين.

قد يبدو ان الصورة لا تقدر على ان تبوح لنا بأكثر مما نرى فيها. اما «الايكونوسكوبيا» «فتنظر» اعمق من الطبقة السطحية.

وفي مختبر المعالجة العددية للصور التابع للمعهد حيث يجري تطبيقياً اختبار فرع علمي جديد، يقع المجمع الإلكتروني البصري الذي تجري بواسطته التجارب الاساسية. فتوضع - مثلا - الصورة الرونتجينية العادية للمرارة (الحوصلة الصفراوية) في جهاز ادخال المعلومات. وتظهر بعد دقيقة على الشاشة نفس الصورة التي تعرضت للمعالجة بطريقة تجسيم خاصة. وتختلف نتيجة لذلك الصورة الماثلة على الشاشة عن نسختها الأصلية. اذ اصبحت تتجلى فيها كل دقائق سطح العضو الباطني.

والخواص التقنية للاجهزة الالكترونية البصرية تتيح فرصة تغيير الصورة. وعلى سبيل المثال حول العلماء الصورة الرونتجينية الرمادية العادية الى رسم جيد، وابرزوا قطاعات واضحة تسمى «حقول الكثافة المتساوية» من المرارة. وظهر في الصورة خط الكثافة المتساوية الذي يمر في حدود الصورة ويتحدث للاطباء عن اشياء كثيرة. والاطباء اذ يحللون سمكه ونتوآته يدققون التشخيص الأولي. وفي الصورة المعروضة بدا الخط غير متجانس مشيراً بذلك الى التهاب الغشاء المخاطي. ورؤية مثل هذه الدقائق في الصورة الرونتجينية العادية امر مستحيل تماما.

وهذه النتائج المدهشة كجعل الصور «اكثر وضوحا» او قراءة النصوص غير المرئية تقريباً، تمكن من التوصل اليها طرق المعالجة العددية او البصرية او الالكترونية البصرية. فنتيجة لعمليات معقدة يقوم بها المجمع الذي يضم حاسبة الكترونية سريعة الفعل، يجري تصحيح «العيوب النمطية» للصور كالوضوح غير الكافي او عدم انتظام الانارة. وبعد المعالجة تغدو الصور اكثر وضوحا وتبرز فيها بعض الدقائق التي لم تكن مرئية من قبل وتزداد، بالطبع، دقة التشخيص الطبي عند استخدام مثل هذه الصور.

يقول مدير المعهد ميخائيل ميروشنيكوف العضو المراسل لدى اكاديمية العلوم السوفييتية:

«يتلقى الانسان ٩٠٪ من معلومات عن العالم المحيط عبر حاسة البصر. وعندما رحنا في دراسة مختلف الصور نظرنا اليها من زاوية جديدة. فقبل فترة وجيزة كانت تستخدم الصورة كمادة للدراسة، بصرف النظر عن كونها صورة رونتجينية او صورة اخرى تثبت نتيجة ما. ولكن في اطار «الايكونوسكوبيا» تشرع الصورة في لعب دور نشيط. فضلا عن الدور السلبي، اي انها تلعب دور عامل يحول صورا اخرى. ووجهة النظر هذه تسمح بمعالجة الصورة بواسطة الرياضيات والمعدات الالكترونية البصرية. واستطيع ان اقارن «الايكونوسكوبيا» بعلم اللغة. فعلم اللغة هو البناء الفوقي بالنسبة للكتابة كما ان «الايكونوسكوبيا» هي البناء الفوقي بالنسبة للصورة».

اما النواحي التطبيقية للايكونوسكوبيا فتثير اهتمام علماء كل الاختصاصات التي تتعلق بالصور. فقد اهتم مثلاً بهذا الفرع العلمي اهتماما جاداً العاملون في الارشيف السينمائي وارشيفات الصور الفوتوغرافية والاختصاصيون في الترميم.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

فليعش

«فليعش استاذ ادوار واستاذ يعقوب»

● بهذا الهتاف الحار المفعم بالصدق والغضب الذي شنف آذاننا ونحن نجلس في الصف آمنين. كنا في الصف الخامس ابتدائي نحاول ان نكون هادئين امام المعلم الذي بدا لنا كأنه يحمل هموم الدنيا في قلبه، القلق باد على وجهه. لقد بدأ الدرس الاول قبل ربع ساعة وبالرغم من ذلك لم يطلب منا ان نقرأ الدرس او حتى ان نفحص الوظيفة اليومية. كان يتجول بين المقاعد منكس الرأس لا ينبس ببنت شفة. ينظر الينا بعينين حزينتين كأنه يريد بنظراته ان يحتضننا أو يحمينا من شيء مجهول يخاف علينا وعلى نفسه منه.

عندما سمع الهتاف تسمرت نظراته على باب الغرفة المغلق كأنه يريد ان يحطم الباب بنظراته وينطلق ونحن معه الى الخارج ليلقي بحمل الحامل من على ظهره، ويشاركه جميع الطلاب والمعلمين بحمل عبئه... لنتعاون على حمل العبء معا فيكون الأمر اسهل.

عندما اصبحت الهتافات قريبة جدا منا انطلق المعلم وفتح الباب وانضم الى جماهير الطلاب والمعلمين، يشاركهم ويشاركونه الهتافات.

في جيلنا صغير العهد فهمنا انه من واجبنا ان نشارك في المظاهرة والهتافات فهذا واجب وحدة الصف. فاندفعنا خارجا نبحث عن مكان لنا بين جماهير الطلاب الثانويين والاعداديين وجماهير المعلمين نشاركهم هتافهم الحار، كأننا اصبحنا رجالا يافعين وفتيات ناضجات بمشاركتنا الجماهير الهتاف. اندفع الطلاب والمعلمون المتظاهرون غاضبين نحو بوابة المدرسة مطالبين المدير بفتحها لهم، ولم يكن للاخير غير فتح البوابة العملاقة، ليهبط سيل المتظاهرين نحو خان المدرسة وبدأوا يدورون في الخان حلقات يرتفع هتافهم نحو الاعالي ورؤوسهم مرفوعة باعتزاز نحو السماء. ومن هدير الهتاف بدأ سكان عكا القديمة ينضمون الى الجماهير المتظاهرة مشاركين هتافهم وغضبهم، وبعد ان ضاقت بهم ساحة الخان، بدأوا يندفعون نحو ساحة ساعة الميناء، فانضم الى صفوفهم جميع البحارة واعلنوا اضرابهم ومشاركتهم للمظاهرة.

بعد ذلك بدأت الجماهير في السير نحو سوق البلدة وكان كل عابر سبيل حتى كل امرأة كانت تتسوق اغراضها في السوق تترك الشراء والبيع وتنضم الى المظاهرة والهتاف. وجد بعض الطلاب صفائح فارغة بجانب الحوانيت ومطاعم الفول والحمص فأخذوها وبدأوا بالضرب عليها يزيدون المظاهرة قوة وحماسا. بدأوا يدورون في السوق وبعد ذلك يمموا شطر الميناء والزقاق المؤدي الى ساحة خان العمدان، في بعض اللحظات تخيلت ان العمدان الصليبية الراسخة الصامدة على مر الدهر تميل وتهتز مشاركة غضبنا.

اندفع المتظاهرون الى احياء عكا القديمة مارين في معظم احيائها، وأينما ساروا انضم اليهم الاهالي مشاركين الهتاف حتى وصلوا الى جامع الجزار ثم انحرفوا الى الداخل مرة أخرى من جانب حمام الباشا راجعين بذلك من بين الأزقة الى ساحة خان المدرسة.

بدأت المظاهرة في الصباح الباكر وانتهت في ساعة متأخرة من عصر ذلك اليوم بعد ان تحرشت فرق البوليس بالمتظاهرين، واعتقلت الكثير من الطلبة والمعلمين والأهالي.

في الغد كانت لدي اسئلة كثيرة. لماذا يريدون طرد المعلمين؟
- لأنهم شيوعيون.

السلطات غبية فهي تطرد المعلمين المحبوبين جدا من قبل الطلاب! دار هذا الحوار بين طلاب الثانوية وطلاب الابتدائية، ومنذ ذلك اليوم اصبح كل من شارك في المظاهرة بطلا شجاعا.

ولذلك في احدى الليالي قلت لامي ان جميع اهالي عكا ابطال شجعان. سألتني لماذا؟ قلت لانهم شاركوا في المظاهرة أيامها والهتاف.

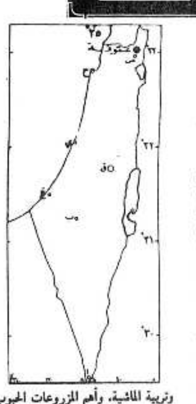
«فليعش استاذ ادوار واستاذ يعقوب».

رجاء الطيبي

(الطيبة)

(عن مجلة «بشائر» نشرة لمرة واحدة اصدرتها حركة النساء الدمقراطيات)

بلادنا



عموقة (قرية -):

● قرية عربية تقع في شمال شرق مدينة صفد، وتبعد عنها ٦ كم، منها ١ كم طريق معبدة.

أنشئت عموقة في جبال الجليل الاعلى على ارتفاع ٤٧٠ م فوق سطح البحر، في مكان تحيط به الجبال من كل الجهات، فيما عدا الجهة الشمالية، حيث يتجه مجرى الوادي الصغير الذي تقع القرية على ضفته الشرقية. ويرفد هذا الوادي وادي الوعر، الذي يمر على بعد نصف كيلومتر، شمال القرية. ووادي الوعر هذا رافد لوادي وقاص الذي يصب في الطرف الجنوبي الغربي لبحيرة الحولة. وتشتهر القرية بينابيعها، وتقع عين البقر في شمالها، وعين الفتم في شمالها الشرقي وعين البستان في جنوبها الشرقي، والعين الفوقا، وعين عسقل في جنوبها، وعين قصي، في جنوبها الغربي، وعين البلد في غربها مباشرة.

الامتداد العام للقرية من الشمال الى الجنوب على امتداد الوادي الذي تقع عليه. وكان فيها ١٧ مسكنا في عام ١٩٣١ - وفي عام ١٩٤٥ بلغت مساحة أراضيها ٢،٥٧٤ دونما، لم يملك الصهيونيون منها شيئا.

كان في عموقة ١١٤ نسمة من العرب عام ١٩٢٢، انخفض عددهم الى ١٠٨ نسمات عام ١٩٣١، ثم ارتفع الى ١٤٠ نسمة عام ١٩٤٥.

لم يكن في القرية اي نوع من الخدمات، واعتمد اقتصادها على الزراعة وتربية الماشية، وأهم المزروعات الحبوب. وفي موسم ١٩٤٣/٤٢ كان فيها ٦٦ دونما مزروعة زيتونا، نصفها مثمر.

شردت القوات الاسرائيلية سكان القرية العرب، ودمرتها عام ١٩٤٨

المراجع:
- مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج ٦، ق ٢، بيروت ١٩٧٤.
- خريطة فلسطين: مقياس ١: ٢٥،٠٠٠، لوحة صفد.
- خريطة فلسطين: مقياس ١: ٥٠،٠٠٠، لوحة الحولة.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

طفح الكيل يا اشكول ـ الغوا الحكم العسكري

اللجنة اليهودية العربية لالغاء الحكم العسكري
تدعو جماهير المثلث

الى الاجتماع الشعبي الذي سيعقد في الطيبة يوم الجمعة القادم ٢٣ آب ١٩٦٣ الساعة الخامسة من بعد الظهر.
خطباء الاجتماع:
النائب الشيوعي اميل حبيبي، عبد الحميد ابو عيطة ومحمود الدسوقي.

* * *

شلت يد التآمر على مجلس كفرياسيف المحلي
الى أهالي كفرياسيف!
كتلة كفرياسيف الدمقراطية تدعوكم الى حضور الاجتماع الشعبي للاحتجاج على مؤامرة حل مجلس كفرياسيف المحلي واحباطها..
وذلك يوم السبت ١٩٦٣/٨/١٧ الساعة الخامسة مساء.
في نادي السلام.
خطباء الاجتماع:
فوزي خوري، رئيس المجلس، النائب الشيوعي اميل حبيبي، يوسف شحادة، نائب رئيس المجلس، المحامي محمد الحاج، عضو المجلس..

أمسية فنية

يحييها فرع الشبيبة الشيوعية في كفرياسيف مساء الاحد ١٩٦٣/٨/١٨ الساعة السابعة والنصف في نادي السلام
يشترك فيها الشاعران
محمود درويش و سالم جبران
مع
فرقة التمثيل،
التابعة لفرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة.

* * *

اجتماع نسائي في أم الفحم

● أم الفحم ـ لمراسلنا ـ في اجتماع نسائي كبير، عقد بمناسبة عودة وفد اتحاد النساء الدمقراطيات الاسرائيلي من المؤتمر النسائي العالمي الذي عقد في موسكو، تحدثت عضو الوفد الرفيقة سميرة خوري عن أهمية هذا المؤتمر وتأثيره في النضال من أجل السلام، ودعت النساء العربيات لاداء واجبهن في خوض المعركة الى جانب نساء العالم لمنع الحرب وضمان السلم.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٨/١٦)

اعادة ترميم السيدات الحجرية لساحة الكونكورد الباريسية

● مائة وخمسون سنة، بالنسبة لتمثال، هي عمر جليل يستحسن عند بلوغه الخضوع لعملية تجميل، والسيدات الحجرية لساحة الكونكورد اللاتي تقمن بحراسة مستمرة حول مسلة الاقصر منذ قرن ونصف تستحقن بدون شك هذه الهدية التي تقدمها لهن باريس حتى تستعدن، من الآن وحتى الاحتفالات بالذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية، شبابهن المفقود.

وأسماء هؤلاء السيدات ليل، روان، سترازبورغ، براست، بوردو، ليون، مرسيليا ونانت، اي المدن الثماني الكبرى لفرنسا التي تمثلها هذه التماثيل. وهي من انجاز اربعة نحاتين مختلفين، وقد وضعت حول محيط ساحة الكونكورد حسب اتجاه المدن بالنسبة لباريس فيما بين ١٨٣٦ و ١٨٤٠ كرمز لوحدة الامة الفرنسية.

لكن هذه التماثيل تضررت كثيرا، للاسف، بفعل عاديات الزمن، خاصة وان مكان انتصابها من اكثر مواقع باريس تعرضا لغضب الطبيعة. فساحة الكونكورد مفتوحة امام كل الرياح بدون اية بناية لحمايتها من ناحية السين. واذا اضفنا الى ذلك التلوث الناتج عن الحركة الكثيفة للسيارات التي تمتلىء بها الساحة باستمرار، ادركنا حاجة هذه التماثيل لعملية تجميل هامة.

فعاديات السن اصابت هذه التماثيل بنسب مختلفة. فالتمثال المسمى ليل، والذي هو من عمل النحات جايمس براديه، مثل التمثال سترازبورغ، هو الاكثر تضررا اذ فقد تعبير وجهه، وكذلك يديه وقدميه الى حد انه لم يعد بالامكان التفكير في ترميمه. اذ يجب اعادة نحته بالاعتماد على حالة التمثال الحالي والوثائق الايقونية المتوفرة التي تسمح بتحديد الحالة الاصلية للتمثال.

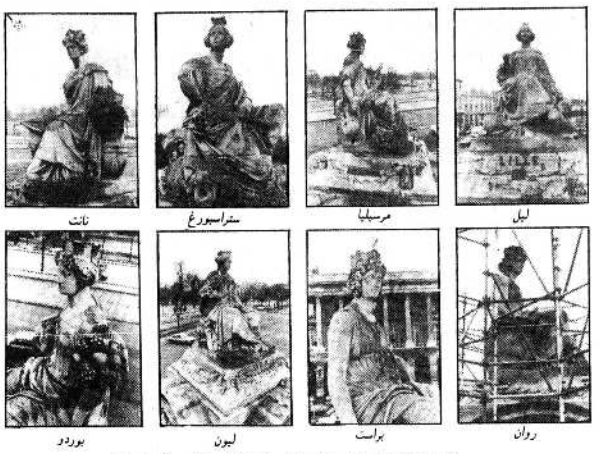
تمثال سترازبورغ الذي يقال انه يعكس ملامح جوليت درووبه، نجية براديه قبل ان تصبح خليلة فكتور هوغو، تضرر هو ايضا الى حد كبير. لكن هذه الاضرار تمركزت في الرأس، والذراع، والقدم اليمنى ويمكن اذن ترميم التمثال دون ازالته من مكانه.. اما تمثالي ليون ومرسيليا اللذين نحتهما بتيتو في صخرة واحدة شديدة التفتت فهما ايضا في حالة جدية ولكن غير ميؤوس منها: فتمثال مرسيليا انكسر انفه وتاكل جانب من وجهه بمفعول ريح الغرب. وفقد تمثال ليون يده اليمنى، وشعره وتاجه.

اما تمثالي بوردو ونانت، اللذين صاغتهما مطرقة دي كايوات، فحالتهما اقل خطرا لكنهما تضررا رغم ذلك من اورام مختلفة. التمثالان الباقيان في حالة افضل هما تمثالا براست وروان، من عمل النحات كورتو، الحتاجان لترميم عام ولبعض الرتوش.

ولاتمام هذا العمل، وعلى أحسن وجه، يجب على المرممين العمل بسرعة حيث يجب ان تكون هذه التماثيل جاهزة لشهر كانون الاول ١٩٨٨ للمشاركة في الاحتفال الكبير لغرة كانون الثاني ١٩٨٩. ففي ذلك اليوم تحتفل باريس بكل ابهة بالذكرى المئوية الثانية لثورة ١٧٨٩ وكذلك باعلان حقوق الانسان.

وبعكس تماثيل أحصنة مارلي الشهيرة التي رممت اخيرا وارسلت الى المتحف بعد ان عوضت في ساحة الكونكورد بنسخ لها، فان تماثيل مدن فرنسا، وان كانت الى حد ما سيعاد نحتها، ستبقى على عين المكان. ولعدم ازعاج الباريسيين برؤية صقائل غير جميلة تم لف هذه الصقائل بستائر وقاية وضعت عليها الواح ملونة تعكس بواسطة صور لازر مجسمة خيال التماثيل.

اما الكلفة الاجمالية لهذه العملية فتبلغ (١٠) ملايين فرنك تسدد مدينة باريس، مالكة التماثيل، نصفها و يسدد النصف الآخر راعي فنون سخي هو القرض الصناعي والتجاري. وهكذا يمكن لهؤلاء السيدات ان تواصلن السهر بجدارة على هذا المكان المليء بالتاريخ.



● اسماء السيدات الحجرية التي تمثل المدن الثماني الكبرى في فرنسا ●

الامم المتحدة والشذوذ الجنسي

● جنيف (الامم المتحدة) ـ و. ص. ف ـ «اذا عرف الرجال كيف يبدون اكثر حنانا وانتباها ورقة» لتضاءل على الارجح عدد السحاقيات.

هذا على كل حال ما أكده تقرير حول الاقليات الجنسية الذي قدم الى لجنة حقوق الانسان التابعة الى الامم المتحدة الذي يبين انه «سيكون هناك عدد اقل من العاجزين جنسيا ومن اللواطيين لو لم يكن الرجل مدعوا بحكم النموذج الاجتماعي الى ممارسة الجنس مع شريكته على نحو غير مألوف».

وشدد كاتب التقرير جان فرنان لوران وهو سفير فرنسي سابق لدى الامم المتحدة في جنيف على الاحتمال بأن «المجتمعات ابرزت بشدة التمييز بين الجنسين الى ابعد مما هو ضروري لحياة عائلية سعيدة ومخصبة واقترحت نموذجين ذكرا وانثى جد متباينين».

وتابع «وكذلك فنموذج الرجولة المقترح والذي يصعب على الكثيرين بينهم احتذاءه على ما يبدو اثار عندهم انعطافا نحو اشكال بديلة من الحياة الجنسية».

وفي تحليل مطول عن اللواطية تجاه الراي العام والقانون يكشف فرنان لوران بنوع خاص ان «السحاقيات يتعرضن بوجه الاجمال الى ازدراء اقل وهن اقل اضطهادا (من الرجال اللواطيين)، لانهن لا يلفتن الانظار (فقبلة بين امرأتين في الشارع او امرأتين تعيشان سوية هو من الامور المقبولة) او لأن ما يجري بين النساء هو في نظر المجتمع الذي يهيمن عليه جنس الذكور شيء قليل الاهمية».

ويعرض الكاتب شروحات مختلفة عن نشأة اللواط التي برأيه تلاقي انصارا لها اكثر مما تتصوره العامة ويشير الى ان «اللواط يبدو لنا في النهاية كاختيار طوعي شيئا فشيئا أو فجأة او احيانا باندهاش. وهو غالبا ما يشعر به كغريزة قوية لا يستطيع احيانا مقاومتها».

وتوصل فرنان لوران الذي يتناول كيفية الكتاب المعاصرين اللواطيين كنماذج غير الانماط العادية وليس غير طبيعية كما هي عليه الحال مع العسراويين الى الاستنتاج ان «هذا الاتجاه غير النموذجي يطرح امام المعنيين والمجتمع نفسه مشاكل تختلف بخطورتها عن المشاكل التي يواجهها العسراويون».

وفي فصل البغاء عند الذكور يشير الكاتب الى تطور وبـ «سرعة تثير القلق» البغاء المتنكر الذي يشكل «منافسة شديدة» للبغاء النسائي.

وكتب «ان الزبائن الذكور الذين يزداد عددهم يكتشفون فعلا انجذابا مثيرا في ممارسات جنسية مرحلية مع رجل تنكر بزي امرأة. وهذا هو الانجذاب العصري».

واعتبر فرنان لوران ملمحا الى الوضع في باريس دون ان يذكر الاسم ان البغاء المتنكر الذي يمارس خاصة في الغابات والاحراج يشغل مئات شبان البلاد او الغالبية من الاجانب الذين يدخلون البلاد تحت ستار تأشيرة سياحية.

بدء الطيران الكريوجيني

● ارتفعت الى الجو في الاتحاد السوفييتي يوم ١٥ نيسان الماضي اول طائرة في العالم قادرة على استخدام الوقود الكريوجيني «اي المنخفض في درجة الحرارة». وهكذا بدأ التحليق التجريبي للطائرة الاختبارية «توبوليف ـ ١٥٥» التي تستعمل وقودا، الهيدروجين السائل والغاز الطبيعي المسيل.

صممت الطائرة المذكورة مجموعة اختصاصيي مكتب توبوليف للتصميم الاختباري بالتعاون مع معهد البحث العلمي التابع لصناعة الطائرات عالميا.

ومن المعروف ان الهيدروجين يمكن الحصول عليه وتسييله في اية بقعة من بقاع الكرة الارضية، اذ لا يحتاج هذا الا الى وجود ماء وطاقة. وهو اكثر انواع الوقود حفاظا على البيئة.

فالاستعاضة عن الوقود النفطي للمحركات بوقود اساسه الغاز الطبيعي سوف توسع كثيرا نطاق امكانات الطيران المدني وتخفض من تأثير الطائرات السلبي على الجو الارضي كبيئة.

وقد اختيرت طائرة «توبوليف ـ ١٥٤» المعروفة جيدا كأساس لانشاء الطائرة الجديدة. ففي الجزء الخلفي من صالون الركاب في هذه الطائرة جعل قسم خاص مكانا يوضع فيه خزان الهيدروجين السائل.

وأجريت ابحاث علمية وصمم وصنع اكثر من (٣٠) منظومة تؤمن عمل الجهاز الكريوجيني والسلامة من الحرائق والانفجارات. وكل الوحدات والمنظومات الاساسية اختبرت مسبقا على الارض.

وقد استلزمت الاجهزة العاملة على الوقود الكريوجيني ابتكار واستيعاب طرائق تكنولوجية جديدة مبدئيا في عالم صناعة الطائرات، ومنها بالدرجة الاولى التلحيم الفراغي، وكذلك ابتكار مواد بناء جديدة لصنعها.

وانشيء مجمع فريد على الارض يؤمن تزويد الطائرة بالوقود وصيانتها.

(خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

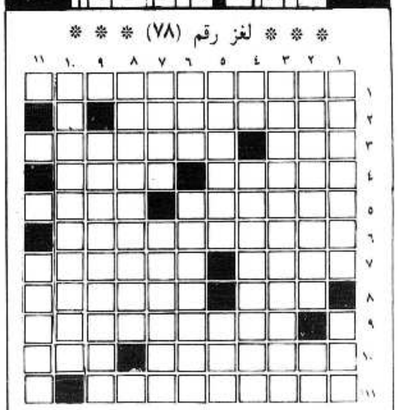
على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٨٨/٨/١٦

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ مسلسل وثائقي عن قارة افريقيا
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٢ ـ برنامج مسابقات محلي
٢٠،٣٠ ـ برنامج قضائي محلي
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ برنامج ترفيهي محلي
٢٢،٢٠ ـ المسلسل الميلودرامي الانجليزي «أحلام يوم الأمس»
٢٣،١٠ ـ برنامج مقابلات
٢٣،٤٥ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٧٨) * * *



● اعداد: حنان يوسف لوسيا ـ حيفا ●

افقي:
١ ـ ابو البشر + مدينة ايطالية (غير معرفة) + أداة نصب
٢ ـ الاسم الاول لرسام ايطالي شهير
٣ ـ ظهر بوضوح ـ الاسم الاول لكاتب ايرلندي ساخر
٤ ـ احد ابناء نوح + أنت (بالانجليزية) ـ أحد الاشهر
٥ ـ ترتدي + خاصتي ـ وفاق
٦ ـ وجهة نظر + مدينة قبرصية
٧ ـ يروي ـ السباقون
٨ ـ إتركه ـ عاصمة جورجيا السوفييتية
٩ ـ مدينة عراقية + أحضر (مجزومة)
١٠ ـ ابن الكلب + يطمر ـ قرية عربية
١١ ـ شك + الاسم الثاني لقرية عربية + شتمه

عمودي:
١ ـ شاعر عباسي ـ رحل
٢ ـ قرية عربية ـ سقي
٣ ـ دولة افريقية + نبات بري يؤكل
٤ ـ قهوة ـ يلاهي ـ من المشروبات الروحية (معكوسة)
٥ ـ مدينة ايطالية ـ من حالات القمر
٦ ـ اعطي بكثرة ـ بحر + أفسدا
٧ ـ عظما ـ شركة اطارات محلية اضرب عمالها مؤخرا
٨ ـ من الأشهر اللاتينية + مجموعة طيور + حرف
٩ ـ متماثلان + حرف عطف + مقاطعة
١٠ ـ أعتل + من مؤلفات طه حسين
١١ ـ الاسم الثاني لرئيس فرنسي سابق

* * * حل لغز رقم (٧٧) * * *

أفقي:
١ ـ عبد الناصر
٢ ـ الباب + جذري
٣ ـ تجلب + القاب
٤ ـ بين + مسه ـ طل
٥ ـ أكف + قيم
٦ ـ باريس + حيفا
٧ ـ لحن الخلود
٨ ـ س س س س + فيروز
٩ ـ ناي + هر + هدي

عمودي:
١ ـ عان + نابلس
٢ ـ بلجيكا + حسن
٣ ـ دبلن + فرنسا
٤ ـ آب + مقياسي
٥ ـ لباس + يسلقه
٦ ـ نجله + مع + خير
٧ ـ ادق ـ ي ل ر هـ
٨ ـ صراط ـ قو + ود
٩ ـ ريب + لنا + يزد

أوروبا.. والملك.. وفاتن..!

ثلاث محطات في رحلة محمد منير الصوت المصري الذي وصل اوروبا..



● ارتفعت الملصقات في ثلاث دول اوروبية هي المانيا وسويسرا والنمسا تدعو لسهرة غناء مع الصوت المصري «محمد منير». لم يذهب محمد منير الى هناك مع احد من الموسيقيين المصريين، كان وحيدا تماما وكانت التجربة مثيرة ومذهلة.

ورحلة محمد منير في عالم الغناء ما زالت في بداياتها. وان كانت تؤكد في كل يوم انها ستكون رحلة عميقة وهامة. وفي الاسطر القادمة نتابع ثلاث محطات توقف امامها محمد منير خلال الشهور الاخيرة.

«مزيج من المشاعر تتزاحم بداخلنا ونحن نحزم امتعتنا مغادرين ارض الوطن، مزيج من حلاوة الغربة وعشق المشاهدة وطموح التطلع الى كل ما هو جديد، وكذلك حنين يتسرب الينا، يستقر بداخلنا، حنين العودة والعناق».

قال لي هذه العبارات المطرب الاسمر النحيل محمد منير بعد عودته من رحلة فنية جاب خلالها ثلاث دول اوروبية هي المانيا، وسويسرا، والنمسا، على مدى شهر ونصف أقام في هذه الاثناء ست عشرة حفلة، غنى أمام الجمهور الاوروبي الذي جاء ليبحث عن الموسيقى غير المألوفة (كما قالت عنه الصحافة الاوروبية) ولكن الجديد في الامر هو ان منير لم يغن في هذه الرحلة على انغام فرقة من الموسيقيين المصريين ولكنه كان بصحبة اثنين من العازفين الالمان.

«كانت لي طموحاتي الخاصة، في أن اعبر المكان والزمان واخترق حدود العبارة الشهيرة من الخليج الى المحيط.. وفي هذا المكان البعيد عنا شكلا وموضوعا التقيت بنات من الشباب الذين جاءوا من مختلف انحاء العالم سافروا من بلادهم وعبروا مئات الاميال ليجمعنا نفس الحلم ولكي أصل الى هذه النقطة سأعود قليلا الى الوراء، عندما ظهرت انا ومجموعة من المطربين، علي الحجار ومحمد الحلو وعمر فتحي ومحمد ثروت. كنا مجموعة من الشباب جمعتنا طموحات كثيرة، اختلفت وتضاربت احيانا واجتمعت احيانا اخرى انقسمنا فيما بيننا الى فريقين الاول اعتبر ان وراثة الاغنية هي وراثة الفكر التقليدي عنها وفريق آخر كنت أنا ضمنه، رأى ان الاغنية لا بد ان تكون جديدة شكلا وحسا وموضوعا، ساعدني في ذلك نشأتي النوبية الاصل وشكلي القادم من اقصى الصعيد، بدأت مع موسيقى احمد منيب التي مزجت ما بين حداثة القاهرة واصالة النوبة وكذلك كانت لي تجربة مع موسيقى هاني شنودة ظهرنا في وقت كان يجب ان تكون اسلحتنا فيه كثيرة ومتعددة، ابتداء من كلمة جادة ولحن جيد وصوت متميز، كل هذه العوامل انجحت التجربة ثم كانت مرحلة تكوين فرقة يحيى خليل والتي صاحبها رؤية موسيقية جديدة وهي الخروج عن الشكل المألوف واعتبار ان كل آلة لها وقعها وعمقها وعازف هذه الآلة هو اقدر شخص على تصور هرمونيات آلته. قدمنا العديد من الاغنيات الناجحة كان أبرزها اغنية «شبابيك، شبابيك».. ثم انتهت فرقة يحيى خليل باندماجها مع فرقة المانية في شريط «وسط الدايرة» وعاد بعدها هذان الشابان الى بلدهما يحملان نسخة عمل لهذا الشريط الاخير بحثا عن فرصة لاقامة حفلات في المانيا، وكأي مجتمع منظم لم يدم البحث طويلا فهناك مؤسسات وظيفتها الوحيدة ان تكون حلقة الوصل بيني وبينه الى ان كان لقاؤها بسيدة في الثامنة والعشرين من عمرها قامت هي بهذا الدور ارسلت الى شركات الانتاج في اماكن متعددة من اوروبا فجاء الرد بامكانية اقامة حفلات في ثلاث دول.. وهذه الشركات من النوع الذي يبحث عن كل ما يميز منطقة ما من العالم. هذا النظام.. وهذه الدقة في ترتيب هذه الرحلة جعلني بعيدا عن المشاكل والترتيبات الادارية فكل شيء محسوب ومدروس وكل فرد في هذا الهيكل يعلم بالتحديد ما هي وظيفته. ولا اخفي عليك ان حزنا رهيبا قد اجتاحني قائلا لنفسي كم من الطاقات والمواهب تمتلىء بها بلادنا لكنها وللاسف الشديد تهدر وتذوب بحثا وراء هذه الاعمال الادارية».

● «سوجابا»

«وفي هذه البلاد عشرات وعشرات من المسارح وقاعات اعدت خصيصا لاقامة حفلات غنائية منها ما يستوعب خمسين الف متفرج وآخر ثلاثين الفا وآخر الف متفرج الى ان تصل الى خمسمائة متفرج. فقد كانت حفلاتي في هذه القاعات التي تستوعب هذا الرقم الاخير.. ولا اخفي عليك مشاعر الخوف التي اجتاحتني فكم كان الحاجز سميكا مخيفا. فأنا هنا في مجتمع لا يعرف المجاملة، يعطي كل ذي حق حقه لذلك كان الاختيار صعبا.. الا انني تغلبت عليه بالمعالجة الذهنية اولا وادركت انني لكي انجح لا بد أن امتلك ثلاث قواعد اساسية الاولى شخصية الفن الذي اقدمه هل هي مميزة أم باهتة الملامح.. ثانيا: مدى صدق موضوعي وارتباطه بالمناخ والمجتمع الذي أعيش فيه. اما آخر نقطة فهي: ايقاع الموضوع الذي أغنيه، وادركت بالفعل ان هذا ما أملكه.. بل وهذا الذي اتى من وجوده بشكل حقيقي.. فعندما وقفت لاول مرة امام الجمهور الاوروبي كان علي ان اذيب هذا الجليد.. فبدأت اغني وامامي اشخاص ليسوا مني ولا انا منهم فقد كنت بالنسبة لهم شخصا قادما من اقصى الشرق اغني بلغة مختلفة بموسيقى غريبة عنهم.. صمت مطبق احاط بي وأعين ترقبني واذان تنصت الى ما اقوله ثم بدأ الجمهور يصفق ويصفق الى ان بدأت تتعالى اصواتهم مرددين كلمة لا افهمها «سوجابا، سوجابا». انهيت مدة غنائي نظرت حولي ابحث عمن يفسر لي ما يحدث.. واخيرا ظهر صاحب المسرح ليقول ان «السوجابا» هي عبارة استحسان معناها انهم يريدون سماعي مرة اخرى»!

● «الملك» هو الملك

احدث شريط للمطرب الاسمر هو اغنيات مسرحية «الملك هو الملك» وهو الشريط الذي ضرب أرقاما قياسية في المبيعات، وتعتبر هذه التجربة فريدة من نوعها فهذه اول مرة تلتقي فيها حنجرة محمد منير بكلمات الشاعر «احمد فؤاد نجم» وكذلك اول عمل يساهم فيه نجم من خلال القنوات الشرعية للدولة فخرجت تجربة متفوقة من نوعها ان يلتقي الصوت المليء بنبرات الثورة المكتومة بكلمات الشاعر المصري الذي تمتزج كلماته برائحة الحواري، وطعم الفقر، ومرارة الغربة، في عبارات تشعر انك سمعتها من قبل ورددتها.

اغرب ما حدث لهذا الشريط.. هو اعتراض رقابة التلفزيون على الاعلان الخاص به لانه يصور الناس يسيرون في تدفق وزحام كلاكسات وسط شوارع «الغورية» تصاحب هذه الصورة اغنية تقول:

على عليوه يالللي
ضرب الزميره ياللي
ضربها حربي ياللي
نطت في قلبي
قلبي رقاص
في بلاد الناس ياللي
والناس مجاريح ياللي
على عكس الريح ياللي



● آخر محطة!

«يوم حلو.. ويوم مر» هذا اسم آخر فيلم سينمائي قام به محمد منير والذي يعلق على هذه التجربة قائلا: «ليس من السهل علي ان اقف انا بقامتي الفنية البسيطة أمام عملاقة في الاداء التمثيلي مثل فاتن حمامة فأنا اعتبر هذه التجربة احدى محطات حياتي الفنية فلن اتحدث عن اداء السيدة العظيمة فهذا شيء معروف لدينا جميعا ولكني سأحدثك عن التقاليد التي حرصت فاتن حمامة على اتباعها منذ ان بدأت اول يوم عمل فقد أصرت على لقاء كل فرد منا على حدة ثم جمعت الفريق كله في اجتماعات متصلة بمنزلها بالزمالك فقد كان منها بالنسبة لها ان تذيب الحواجز بيننا قبل بداية التصوير واعتقد ان هذه الالفة ستخرج عملا جيدا».

وفي نهاية لقائي بمحمد منير.. احتفظ لنفسي بشريط مسجل عليه مقدمة فيلم «يوم حلو.. يوم مر» بصوت محمد منير كلمات احمد فؤاد نجم تلحين وتوزيع مودي الامام

توت.. توت.
خش انفرج.. هرج.. فوت
زاحم.. لاحم.. عارك.. اضرب.
ناضل.. فاضل.. خطوة.. وقرب.
الحق نفسك.. قبل ما يلعب.
وامسك نفسك جوه الملعب.
ده انت ح تضحك لما تموت!!

امل فوزي ـ عن «صباح الخير» ـ ٨٨/٧/٢١)

مايكل جاكسون «أكبر» من أستاذه!



● مايكل جاكسون ●

● موناكو ـ و. ص. ف ـ قام المغني الامريكي مايكل جاكسون بزيارة مفاجئة مساء السبت الماضي الى موناكو من اجل تقبيل المغني والكوميدي سامي دايفيس جونيور الذي يقدم عرضا في موناكو والذي بدأ جاكسون حياته الفنية الى جانبه قبل عشرين عاما

ونجح جاكسون الذي قدم عرضا يوم الاحد في نيس (جنوب فرنسا)، في الهرب من المعجبين الذين كانوا ينتظرونه امام مدخل فندق «نيغريسكو» في نيس ووصل الى موناكو مرتديا سروالا اسود وسترة جلدية حمراء اللون. وهكذا تمكن من تحية سامي دايفيس جونيور الذي يقدم اربعة عروض في موناكو يتخللها مقطع تقليد لمايكل جاكسون.

وقال ديفيس امام نحو الف مشاهد جاءوا لحضور استعراضه على مسرح الـ «سبورتينغ» في موناكو «عرفنا بعضنا منذ ان كنا صغارا.. لكنه منذ ذلك الحين اصبح كبيرا» في اشارة الى الفرق بين طول قامة كل منهما، كون قامة دايفيس لا تتعدى الـ (١٦٥) سنتيمترا.

وبقي جاكسون لبضع ثوان على المسرح وما لبث ان غادره بعد ان صرح للجمهور «احبكم». ويذكر ان مايكل جاكسون بدأ حياته الفنية مع فرقة «جاكسون فايف» التي كانت تشارك في عروض سامي دايفيس جونيور

وفاة مصمم الازياء الشهير روبير ريتشي

● باريس ـ و. ص. ف ـ علم من مصدر مطلع ان مصمم الازياء الشهير روبير ريتشي ومؤسس احدى اشهر بيوتات الازياء الفرنسية «نينا ريتشي» توفي مساء يوم الاثنين الماضي عن (٨٣) سنة في منزله في باريس.

وقد أسس المصمم الشهير بيت ازياء «نينا ريتشي» بالتعاون مع والدته في العام ١٩٣٢ ثم بدأ عام ١٩٤٦ انتاج مجموعة عطور «نينا ريتشي» التي ذاع صيتها في جميع انحاء العالم.

«شجرة الحرية»...

● كان سكان قرية «كايلار» في مقاطعة «هيرو» الفرنسية يعيشون سعداء قرب «شجرة الحرية» التي لديهم وهي ترمز الى الثورة. وبعد ان ماتت الشجرة عام ١٩٨٦ لم يتمكنوا من صرف انظارهم عنها.

والشجرة التي غرست عام ١٧٩٢ في ساحة القرية تستعد الان لدخول حياة جديدة بعد موتها. فهذا الدردار ذو الجذع الضخم سيصبح منحوتة ارتفاعها (٧) امتار يتوقع انهاؤها قبل الاحتفال بالذكرى المئتين للثورة.

لجنة منطقة عكا الحزبية في اجتماعها الدوري

لنحشد قوانا استعدادا لمعركة الانتخابات المقبلة!

- ● إستنكار مؤامرة دمج مجالس كفرياسيف والمكر وجديدة وابو سنان ●
- ● التضامن مع اهالي الطيبة و مجلسهم المحلي ضد اوامر الهدم ●
- ● المطالبة باطلاق سراح حسين العبرة والغاء التهديد بفصل جمال معدي ●

●عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة منطقة عكا، يوم امس (الاحد)، اجتماعها الدوري في نادي الصداقة في عكا وترأس الاجتماع يوسف سليم، عضو اللجنة وقدم نايف سليم، مركز اعمال المنطقة البيانين السياسي والتنظيمي.

واستهل سليم بيانه بالاشادة بانجازات المنطقة وتجاوزها هدفها في جمع اشتراكات «الاتحاد» ووصولها الى نسبة (١٠٤٪). واكد ان هذا الانجاز هو الاتجاه الذي يتوجب علينا سلوكه لتحقيق اهدافنا الاخرى جميعها.

واسهب سليم في الحديث عن معركة الانتخابات المقبلة وتكالب الاحزاب الصهيونية على الصوت العربي رغم استمرار سياستها القمعية وعليه يتوجب علينا التجند الفعال لتعبئة وتوعية جماهيرنا وتعرية احزاب الحقد والدم والتمييز التي تستحق ان نوجه لها صفعة قوية وورقة طلاق بالثلاث وان نلقنها درسا لا تنساه.

وقال سليم ان الاحداث الجارية في العالم ومجمل عملية التطور والحياة نفسها اكدت على صحة ومصداقية سياسة حزبنا وبرنامج جبهتنا. وللمرة الالف اثبتت سياستنا انها البديل الوحيد لسياسة الاحزاب السلطوية الحبلى بالكوارث والمصائب على ابناء الشعبين.

واسهب سليم في الحديث عن الانتفاضة الفلسطينية الشامخة المستمرة بكل شموخ وبسالة والتي لا بد وان تحقق اهدافها العادلة ويرفرف العلم الفلسطيني الحبيب فوق اراضي الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل وبقيادة م.ت.ف. لان عصرنا عصر تحرر الشعوب وليس قمعها واستغلالها مهما عربدت قوى الظلام السوداء.

واكد سليم في بيانه التنظيمي على اهمية احترام الدستور وضرورة اليقظة الحزبية خصوصا في هذه الاوضاع حيث تستعر قوى الردة والمزاودة في التحريض ومحاولة تضليل وبلبلة جماهيرنا. واهمية التثقيف وقراءة الصحف الحزبية، المنهل الوحيد الذي لا ينضب ولا يتعكر والذي يحمينا من السقوط على اكوام الشوك والقتاد واهمية الذهاب الى مؤتمر المنطقة الذي سيعقد في (٢٠ - ٨٩/١/٢١) بانجازات ومكاسب تسر الصديق وتغيظ العدا.

وبعد البيان جرى النقاش الذي اغنى البيان واكد على استعداد الرفاق للعمل بكل عزم وتصميم لنصرة الجبهة.

ولخص نايف سليم النقاش بتأكيده على اهمية التنسيق بين هيئات الحزب والعمل الجماعي وعدم الانزواء في البيوت خصوصا في هذه الايام التي تتطلب منا جميعا جهدا خاصا.

وتقرر في الاجتماع وضع الاهداف المتطقية للفروع والبدء بتنفيذها.

وفي النهاية اتخذت القرارات التالية:

* التضامن مع قرى كفر ياسيف وابو سنان وجديدة والمكر في معركتها ضد مؤامرة السلطات الهادفة الى دمج مجالس تلك القرى بشكل قسري مما يتناقض ومصالحها ومطالبة السلطة بالتراجع عن نيتها.
* التضامن مع مجلس واهالي الطيبة في معركتهم العادلة لوقف والغاء اوامر الهدم الاجرامية التي تنوي السلطة تنفيذها ضد (١٠) بيوت في القرية.
* مطالبة وزير المعارف نافون بوقف الاجراءات غير الدمقراطية والتراجع عن التهديد بفصل الاستاذ جمال معدي من سلك التعليم.
* المطالبة باطلاق سراح حسين العبرة من السجن حالا.
* الاستمرار في نشاطات التضامن لدعم الانتفاضة الفلسطينية العملاقة والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين ودعوة الحكومة الاسرائيلية للتجاوب مع الصوت الفلسطيني المرتفع والمنادي بالسلام.

وفاة شاب من عرعرة اثر حادث طرق

●عرعرة - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من اهالي عارة وعرعرة والمنطقة جثمان الشاب غالب احمد سالم عقل الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٣٧ عاما اثر حادث طرق مؤسف وقع له على شارع وادي عارة صباح امس (الاثنين)، بينما كان عائدا من عمله في مصنع الورق في الخضيرة اذ صدمت سيارته سيارة باص كان تقل مسافرين الى مصر.

وقد فارق الحياة على الفور.

وبعد حوالي ثلاث ساعات من هذا الحادث وقع حادث طرق اخر بالقرب من مدخل عرعرة حيث اصيب شاب من المناطق المحتلة بعد ان صدمته سيارة خصوصية ونقل على اثر ذلك الى المستشفى. ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في عارة وعرعرة باحر التعازي لاهل الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

ويذكر ان الفقيد خلف وراءه زوجة وستة اولاد.

عرض مسؤولي بنك «ليئومي» على جهاز كشف الحقيقة

●تل ابيب - قرر مجلس ادارة بنك «ليئومي» عرض جميع اعضاء المجلس على جهاز كشف الحقيقة في محاولة للكشف عن مصدر تسريب الانباء المختلفة المتعلقة بعمل البنك الى وسائل الاعلام.

وطلب مجلس ادارة البنك من شركة تحقيقات خاصة مختصة في هذا النوع من التحقيقات القيام بهذه المهمة.

وقد بدأت هذه الشركة مؤخرا عملها واجرت التحقيق مع عدد من كبار المسؤولين في البنك المعروفين قطريا وستستكمل الشركة قريبا التحقيق مع باقي المسؤولين.

ويذكر ان نبأ قرار عرض اعضاء مجلس ادارة البنك على جهاز كشف الحقيقة سرب هو ايضا الى وسائل الاعلام ومن المنتظر ان يكون من الامور التي سيدور حولها التحقيق.

آخر ورقة توت تسقط عن المرتدين في طرعان

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «آخر ورقة توت قد سقطت».. بهذه الكلمات عقب مسؤول حزبي في طرعان على قيام المرتدين عن طريق الحزب الشيوعي في القرية بحضور مؤتمر «المتكديمت» وتحيته من على المنصة معبرين عن تقديرهما الجبار لنشاطها.

وكان المرتدان قد تفاخرا بهذه التحية واصدراها في منشور ولكنهما شطبا منه الفقرة التي وردت في التحية ونشرتها «الوطن» وجاء فيها: «نقدر وقفتكم الجبارة» (الجملة كاملة في التحية الاصلية تقول: «لقد تابعنا نشاط الحركة التقدمية وتابعنا حملة التحريض السلطوية وغير السلطوية على حركتكم وقادتها على مدار ٤ سنوات وتستمر اليوم. ونقدر وقفتكم الجبارة»).

رياضة

● اسعد تلحمي ●

ادارة اتحاد الكرة تبقي فريق اتحاد شفاعمرو في الدرجة الثالثة

● تسلم اداريو فريق بيتار اتحاد شفاعمرو، امس الاول الاحد، رد محكمة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم على قرار مركزية حيفا في شكوى الفريق ضد اتحاد الكرة. وجاء في الرد ان ادارة اتحاد الكرة «لا تستطيع تغيير نتيجة المباراة بين اتحاد شفاعمرو وخلة الشريف طمرة بتاريخ ٨٨/٢/١٣ ولا ترى في هذا القرار مسا بأصول العدالة انما مساهمة معقولة في تطبيقها».

واضافت لجنة الطاعة في قرارها: «بموجب صلاحياتنا حسب المادة السابعة، البند العاشر من دستور الطاعة نغرم فريق خلة الشريف لاشراكه لاعبا، بصورة غير قانونية، في المباراة المذكورة».

ويعني الرد المذكور رفض لجنة الطاعة قرار مركزية حيفا القاضي «باشراك فريق شفاعمرو في مباريات اختبار او العمل حسب توصيات المحكمة لدفع الفريق مباشرة الى الدرجة الثانية» والرد معناه ابقاء فريق اتحاد شفاعمرو في الدرجة الثالثة!

وقد فاجأ الرد المسؤولين في الفريق الشفاعمري ولاعبيه خاصة وان نص قرار مركزية حيفا واضح وان رفض لجنة الطاعة قبول قرار مركزية حيفا مناقض لكل القواعد القانونية.

وتدرس الادارة الشفاعمرية امكانية اصدار امر يمنع بدء مباريات الدوري ريثما يتم النظر في الاستئناف على هذا القرار.

بالمقابل واصل لاعبو الفريق الشفاعمري تدريباتهم العادية استعدادا للموسم القادم ولم يؤثر القرار على معنويات اللاعبين الذين يشعرون بأن العدل لم يأخذ مجراه.

شباب الناصرة الى رومانيا لاجراء معسكر تدريبات

● أجرى فريق هبوعيل شباب الناصرة عصر امس الثلاثاء، مباراة ودية على ملعب طيرة الكرمل امام فريق مكابي حيفا وذلك في اطار تحضيرات الفريقين للموسم الوشيك. وفي الوقت نفسه اجرى اداريو الفريق الاتصالات مع السفارة الرومانية في تل ابيب لترتيب سفر الفريق الى معسكر تدريب في رومانيا في اوائل الشهر القادم.

وذكر اداري الفريق عماد زعبي ان جميل زعاترة باق في الفريق وانه تم التوقيع على اتفاقية بالحروف الاولى مع لاعب هبوعيل ام الفحم علي سليم لضمه الى الفريق النصراوي الا ان الاخير تغيب عن التدريبات الثلاثة الاخيرة. كما تستمر المفاوضات مع لاعب من فريق حتصور.

غسان خوري يدرب شباب مركز الاحداث النصراوي

● باشر فريق شباب مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة (كرة السلة) تدريباته باشراف المدرب الجديد غسان خوري من شفاعمرو (الذي يدرب فريق نساء كريات موتسكين ايضا) تحضيرا للموسم القادم.

ولوحظ خلال التدريبات حضور كادر اللاعبين الكامل من الموسم الماضي اضافة الى اربعة لاعبين انضموا من فريق جمعية الشبان المسيحية وهم عماد خوري واياد شحبري وسامي خوري ورائد صباغ.

من جهة أخرى يسافر فريق فتيات المركز الى مصر في رحلة استجمامية بمرافقة المدرب هاني عبود والاداري سعيد عبود.

قبل ٣١ يوما من اولمبيادا سيئول منتخب الاتحاد السوفييتي يطمح في تحقيق نتائج محترمة

● اصبح المنتخب الاولمبي السوفييتي لكرة القدم اول فريق اوروبي مؤهل لخوض غمار مباريات الادوار النهائية في اولمبياد عام ١٩٨٨.

يعود الفضل في تحقيق هذا النجاح - في رأي المختصين وعشاق الكرة السوفييت الى اناتولي بيشوفيتس كبير مدربي الفريق الاولمبي، الذي استطاع خلال فترة قصيرة اختيار لاعبين قادرين على انتزاع اعجاب المتفرج، كما استطاع جعلهم جماعة تضع نصب عينيها هدفا واحدا وتعمل على تحقيق افكار مشتركة.

لم يكن المدرب بيشوفيتس معروفا حتى الاونة الاخيرة. كان قد تخرج في معهد الرياضة منذ امد بعيد ولكنه ظل بعيدا عن دائرة الضوء، اذ تولى تدريب فرق الفتيان والناشئين لدى نادي دينامو - كييف، النادي الذي كان بيشوفيتس فيه لاعبا شهيرا بصفته قلب هجوم. وقد لعب ضمن فريق دينامو ١٢٥ مباراة سجل فيها ٤٥ هدفا واحرز مع فريقه بطولة البلاد اكثر من مرة، وفاز بكأس الاتحاد السوفييتي عام ١٩٦٦. ولعب ضمن المنتخب السوفييتي حيث كان «رأس حربة» وشارك في مباريات كأس العالم عام ١٩٧٠ في المكسيك وكأس اوروبا عام ١٩٦٨ و ١٩٧٢. وكان بيشوفيتس احد افضل اللاعبين الذين شاركوا في مباريات بطولة العالم بالمكسيك عام ١٩٧٠.

وعندما عين بيشوفيتس كبير مدربين للفريق الاولمبي عام ١٩٨٦ استقبل كثيرون قرار التعيين هذا بارتياب لان المدرب الجديد لم يثبت جدارته الا من خلال عمله في مدرسة كرة القدم لدى نادي دينامو - كييف. ولكن الشكوك ما لبثت ان تبددت. ذلك ان لعب الفريق الاولمبي باشراف المدرب الجديد كان يتحسن من مباراة الى اخرى. وقد اجرى الفريق خلال سنتين حوالي عشرين مباراة رسمية ونفس العدد تقريبا من المباريات الاختبارية والودية ولم يهزم في اي منها. واحرز فريق بيشوفيتس بطولة دورتي تكريم ذكرى جواهر لال نهرو في الهند عامي ١٩٨٧ و ١٩٨٨.

وما قدمه بيشوفيتس من خدمات للمنتخب الاولمبي ساعد على رفع سمعته كمدرب فاذا به يتلقى في نهاية الموسم الماضي دعوة الى تولي تدريب نادي دينامو - موسكو الشهير وهو احد الاندية السوفييتية الحاملة لاكبر عدد من الالقاب. وقبل بيشوفيتس الدعوة.

من السابق لاوانه الحديث عمن سيمثلون الفريق الاولمبي في مباريات سيئول. اذ سيلعب الاولمبيون مباريات كثيرة في اطار الدوري مع انديتهم التي هي القاعدة الاساسية لاعدادهم. وعلى اية حال فان فريق بيشوفيتس سيذهب الى الاولمبياد وهمه ان يشغل مرتبة متقدمة. فالاولمبيون السوفييت، بمن فيهم لاعبو كرة القدم، يخططون لانفسهم على الدوام مهام كبيرة. وجدير بالذكر ان الفريق الاولمبي السوفييتي احرز بطولة الالعاب الاولمبية عام ١٩٥٦ وفاز بالميداليات البرونزية في ثلاث دورات اولمبية.

ومعظم لاعبي المنتخب الاولمبي السوفييتي هم ممن تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٢٥ سنة. ومع ذلك فقد ذاع صيت اغلبيتهم في البلاد وهم زعماء انديتهم. وبينهم ايضا من جرب قواه في المنتخب السوفييتي. وتجدر الاشارة الى ان فاليري لوبانوفسكي، كبير مدربي المنتخب السوفييتي دعا اثنين من لاعبي الفريق الاولمبي، دوبروفولسكي من دينامو - موسكو وميخايليشينكو من دينامو - كييف، الى المنتخب السوفييتي وشاركا في نهائيات بطولة اوروبا الاخيرة.

والمدرب بيشوفيتس بصفته لاعب هجوم سابق، يعير اهتماما كبيرا لتنظيم خط الهجوم بالطبع. ويبدو ان النجاح يحالفه.

فقد سجل الفريق الاولمبي السوفييتي في مباريات التصفيات السبع ١٢ هدفا وهذا أكثر مما سجله اي فريق اخر في هذه المجموعة. وهنالك كوكبة من لاعبي الهجوم يمكن ان يختار المدرب بينهم. فالى جانب ميخايليشينكو الذي سبق ذكره والمعروف بنشاطه وعناده، يتألق بورودوك من دينامو - موسكو وهو لاعب سريع لا يتوانى في التسديد، وسافينشيف من توربيدو - موسكو الذي يلفت الانظار بمستواه الفني الرفيع وبراعته وقدرته على تسديد الكرة «القذيفة»، وكذلك لوتي من نادي دنيبر الذي يجيد لعب الكرات العلوية وكثيرا ما يسجل الاهداف بضربة رأسية.

والمهاجمون يدعمهم جيدا خط الوسط حيث يتألق فيه دوبروفولسكي وتيشينكو من نادي دنيبر. ودوبروفولسكي قائد الهجمات المثالي يجيد الاحساس بالتطورات على ارض الملعب ويقدر على تمرير الكرة بدقة وفي الوقت المناسب. كما انه يحسن تسديد الكرة الى مرمى الخصم ومن مسافة بعيدة. ويعرف تيشينكو بنشاطه الخارق والمثمر في خط الهجوم والدفاع كما انه يجيد لعب الكرات العلوية.

هناك كل المسوغات للقول بأن السيطرة على زمام المبادرة هي الشغل الشاغل لفريق بيشوفيتس. ولكن اذا اخذنا في الاعتبار ان الكرة هزت شباك مرمى المنتخب الاولمبي السوفييتي مرتين فقط في مباريات مرحلة التصفيات السبع فيمكن القول ان دفاعات الفريق متينة ايضا. وقلما يتمكن المدربون من التنسيق بين كل الخطوط الى هذه الدرجة. ولا بد من تقدير خارين حارس المرمى فهو موهوب جدا وان كان يخطئ، احيانا في اتخاذ القرارات. ويساعده جيدا لاعبو الدفاع: كيتاشفيلي من دينامو - تبليسي وسكلاروف من دينامو - موسكو وشيريدنيك (٢٨ سنة) من دنيبر ولوسيف (٢٩ سنة) من دينامو - موسكو. وهناك عدد من اللاعبين يمكن ان يحلوا محل اللاعبين المذكورين في خط الدفاع.

● يولي سيغينيفيتش (نوفوستي) ●

محطات في حياة القائد الراحل جمال موسى (١٩٢٠ - ١٩٨٨)



●القائد الراحل جمال موسى (الاول من اليسار - على منصة المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي) - صورة من ارشيف «الاتحاد».

●ولد جمال موسى في عائلة كادحة في ابو سنان في الشهر الاول من سنة ١٩٢٠.

● توفي والده العامل في حيفا تاركاً الوالدة وصبيين وابنتين، ولم يكن الابن البكر، جمال، تجاوز السادسة عشرة، فلم يتمكن من انهاء التعليم الابتدائي بسبب انخراطه في معركة الحياة ومسؤولية اعالة العائلة بمساعدة اخيه الاصغر نديم.

● اشتغل مع اخيه في منجرة في حيفا وتعلما مهنة التجارة، وكان هذا في اواسط الثلاثينات. وهي سنوات تاريخية شهدت اضراب فلسطين التاريخي سنة ١٩٣٦ والثورة الفلسطينية من اجل الاستقلال وضد الاستعمار البريطاني. وكانت هذه تفاعلات هزت مشاعر الصبي - الشاب جمال موسى وفتحت آفاقه وتطلعاته الوطنية.

● ثم كانت الحرب العالمية الثانية وما تخللتها من مآس وجرائم ارتكبتها النازية ضد شعوب اوروبا وتطلع العالم الى الجيش الاحمر وهو يقهر الجيوش النازية. وبدأ التعرف على الدولة الاشتراكية وعلى الشيوعية ضمن المعارك النقابية التي اشترك في قيادتها في مشاغل معسكرات الجيش البريطاني في حيفا.

● تعرف العامل الشاب جمال، في هذه الفترة وفي خضم المعارك النقابية، على عدد من زملائه اعضاء الحزب الشيوعي السري ممن عملوا معه في مشاغل معسكرات الجيش البريطاني في حيفا (العزيزية والطيرة) وطالبوا جمعية العمال العربية الفلسطينية بفتح ابوابها امام عمال مشاغل المعسكرات والاهتمام بهم. وانضم الى خلية شيوعية سرية كان يقودها الرفيق اميل حبيبي.

● في هذه الفترة ايضا بزغ فجر جريدة «الاتحاد» وبدأ تنظيم الشيوعيين العرب في عصبة التحرر الوطني في حيفا سنة ١٩٤٤ حيث انضم اليها جمال موسى منذ اوائل ايام نشأتها. وكان القائد النقابي جمال من اوائل موزعي «الاتحاد» في حيفا اسبوعاً اسبوعاً.

● ومنذ قرار الامم المتحدة حول انشاء دولتين، يهودية وعربية، في فلسطين وخروج القوات البريطانية وقف جمال موسى ورفاقه في عصبة التحرر الوطني مع هذا القرار وضد مزاودات الحكام العرب وخياناتهم. وكانت عمليات تهجير مئات الوف الفلسطينيين من قراهم اثر مذبحة دير ياسين والجرائم الصهيونية التي ارتكبت في مختلف الاماكن التي وصلتها قوات «الهاجناه» و «الاتسل» و «الليحي».. ووجد جمال موسى نفسه في اجتماع للاجئين الفلسطينيين في ساحة المطرانية في دير الروم الكاثوليك في بيروت يخطب في الجموع ويحثهم على العودة وقبول قرار التقسيم ورفض خيانات الحكام العرب. ونظم العديد من اعمال الاحتجاج على اعتقال اميل توما في لبنان.

● ووقف جمال موسى على رأس شيوعيي قرى الجليل في المعركة المصيرية من اجل البقاء في الوطن متحديا ملاحقات كتائب القاوقجي التي ارسلتها الجامعة العربية لاحتلال القسم العربي من فلسطين ومنع الشعب العربي الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة. فقرر جمال ورفاقه الدفاع عن انفسهم وحملوا السلاح. وكانت الضجة في العالم العربي اثر توزيع المنشور التاريخي الموقع من عصبة التحرر الوطني والاحزاب الشيوعية العراقي والسوري واللبناني الذي وزع في ليلة ٣٠ ايلول ١٩٤٨ من بغداد والشام وبيروت وحتى قرى الشاغور والجليل. بعدها اخذت قوات القاوقجي تبحث عن جمال موسى ورفاقه حاملة امرا بالاعدام...

● وبعد احتلال الجليل برز الدور الهام الذي قام به جمال موسى ورفاقه بالدعوة الى عدم مغادرة القرى والبقاء... ثم كان اعتقال الالوف من قرى الجليل بينهم جمال موسى ورفاقه على ايدي قوات «الهاجناه». وكانت في المعتقل معركة سياسية لاقناع المعتقلين بعدم الموافقة على اطلاق سراحهم مقابل التوقيع على موافقتهم بالخروج من البلاد ليصبحوا لاجئين.

● ثم كانت العودة الى قرية البعنة اثر اطلاق سراحه من المعتقل وبعدها التسلل الى عكا للبقاء فيها - وهذا ضمن المعركة التي قادها الحزب الشيوعي بقيادة الرفيق جمال موسى من عكا، لالغاء الحكم العسكري عن الجماهير العربية...

● انتخب الرفيق جمال موسى عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي منذ المؤتمر الثالث عشر للحزب (١٩٥٧). وفي المؤتمر الثامن عشر (١٩٧٦) انتخب عضوا في سكرتارية اللجنة المركزية للحزب. وانتخب عضوا في المكتب السياسي منذ المؤتمر التاسع عشر (١٩٨١).

● وكان له دور بارز في اقامة فروع منطقة عكا للحزب الشيوعي وفي قيادة المنطقة حتى يوم وفاته، حيث اشغل منصب سكرتير المنطقة.

● كما كان من مؤسسي وقادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكتلتها في الهستدروت.

● وفي اثناء مرضه لا ينسى رفاق منطقة عكا اجتماع الرفيق جمال موسى مع قيادة المنطقة قبل الوفاة بشهرين وطلب التجند لانجاح حملة اشتراكات «الاتحاد» في كل فرع من فروع المنطقة. وطلب من كل مسؤول في الفروع والقطاعات ان يكون مسؤولا شخصيا عن انجاح الحملة...وهذا بالفعل ما اوصل منطقة عكا الى ان تكون السباقة في هذا المجال...

ان تاريخ حياة جمال موسى هو تاريخ معركة الشعب العربي الفلسطيني، معركة السلام العادل والشامل وقد تركنا في مرحلة الانتفاضة، مرحلة بزوغ فجر الدولة العربية الفلسطينية والسلام العادل والثابت في المنطقة وفي مرحلة امتداد المعركة ضد العنصرية وضد خطر الفاشية ومن اجل المساواة، ودفاعا عن حقوق الجماهير الكادحة، ومن اجل التضامن الاممي مع الاتحاد السوفييتي.

● لقد كرس جمال موسى حياته مناضلا في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل المثل العليا التي يناضل من اجلها، من اجل السلام واخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي والاشتراكية.

حظر التجول المشدد

● تتمة من صفحة١ ●

فلسطيني) ومخيمات طولكرم وقلنديا والدهيشة وقرية ذنابة وبلدة قباطيا. كما تواصل فرض حصار على العديد من التجمعات السكنية الفلسطينية.

وتقوم قوات الاحتلال، باعداد ضخمة وتحت حظر التجول، بحملات اعتقال جماعية واسعة النطاق ولم يسبق لها مثيل. ووصفت وسائل الاعلام العبرية حملات الاعتقال في قطاع غزة بأنها تجري من «بيت الى بيت» وعلم ان عدد المعتقلين في مدينة غزة وحدها بلغ، الليلة قبل الماضية، اكثر من ٧٠ معتقلا. وكان المواطنون يشاهدون المواطنين معصوبي الاعين ومكتوفي الايدي الى الخلف، عقب اعتقالهم نهار امس، في شوارع المدينة.

وتأتي حملات الاعتقال هذه في وقت اعلنت فيه سلطات الاحتلال، وعلى رأسها وزير «الامن» يتسحاق رابين، عن نيتها شن حملة اعتقالات ضد اللجان الشعبية باعتبارها تسعى الى ادارة شؤون المناطق المحتلة بدلا من «الادارة المدنية» وباشراف من قيادة الانتفاضة الوطنية الموحدة. وعبرت اوساط اسرائيلية مطلعة ان هذه السياسة الاحتلالية تعني، عمليا، اعتقال عدد كبير جدا من الفلسطينيين.

وعلى الرغم من حملات القمع الجماعي التي تمارسها قوات الاحتلال وقعت مظاهرات في العديد من المناطق المحتلة، بما فيها مدينة غزة. وفي مخيم طولكرم استشهد شاب، الليلة قبل الماضية، خلال الاشتباكات التي استمرت حتى ما بعد منتصف الليل. ووري في مخيم قلنديا، في الثانية من فجر امس، جثمان الشهيد عطا العرتوقي (٢١ عاما) الذي استشهد في معسكر الاعتقال في الظاهرية.

وفي باب العامود في القدس المحتلة رش احد رجال الشرطة المواطنين العرب، الذين كانوا يقفون امام مكاتب الداخلية، بالغاز. ورشق متظاهرون في منطقة المصرارة سيارة باص اسرائيلية بالحجارة.

وفيما يلي اهم وابرز ما وردنا عن احداث الضفة والقطاع خلال يوم امس:

● شهيد قلنديا ●

فرضت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، في منتصف الليلة قبل الماضية، حظر التجول على مخيم قلنديا (جنوب رام الله)، وتوجه عدد من الضباط والجنود الى منزل المواطن يوسف احمد العرتوقي وابلغوه ان ابنه عطا (٢١ عاما) توفي في السجن، بدون ايضاح ظروف الوفاة واسبابها. وطلبوا منه دعوة ١٥ من اقربائه لدفن الجثمان. وبعد ان حفر القبر احضر الجثمان لتلاوة الصلاة عليه ووري التراب خلال عشر دقائق، في الثانية قبل الفجر وتحت حراسة الجيش. ولا يزال حظر التجول مفروضا على مخيم قلنديا.

وافاد شهود عيان من الاقرباء ان وجه الشهيد من الجهة اليمنى كان مليئا بالدماء وان صدره كان مفتوحا (كما يبدو جراء التشريح). واكدوا انهم سألوا الجنود والضباط عن ظروف الوفاة فادلوا بثلاث شهادات مختلفة. فبعضهم قال انه انتحر واخرون قالوا ان زملاءه (المعتقلين) قتلوه. وزعم آخرون انه مات موتا طبيعيا.

وكان الشاب عطا اعتقل في ٦/٢٣ الماضي بعد استدعائه الى مقر الحكم العسكري في رام الله. (وكنا نشرنا تفاصيل عن عمليات التحقيق المصحوبة بالتعذيب والضرب الوحشي هناك). ثم نقل الى معسكر الاعتقال في الظاهرية (قرب الخليل).

ويذكر ان ذويه توجهوا، في ٨٨/٨/٥ (قبل عشرة ايام)، الى معسكر الاعتقال في الظاهرية لزيارة عطا، على اساس نشر اسمه في قائمة المعتقلين الذين يمكن زيارتهم. لكنهم لم يحظوا برؤيته وعادوا ادراجهم بدون زيارته.

كما يذكر ان هذه كانت المرة الاولى التي يعتقل فيها عطا خلال شهور الانتفاضة وانه كان اعتقل، لمدة اسبوعين قبل الانتفاضة، في معتقل «الفارعة».

وينوي ذووه تقديم دعوى الى المحكمة العليا لالزام السلطات بالكشف عن الاسباب الحقيقية لموت ابنهم، علما بانه كان في صحة جيدة قبل اعتقاله. وستقدم الدعوى، بالتعاون مع لجنة حقوق الانسان، المحامية احلام شحادة.

وفي مدينة نابلس اصيب ثلاثة شبان، امس، خلال مظاهرة اندلعت في البلدة القديمة وقمعتها قوات الاحتلال بالقوة. والمصابون هم: محمد خليل حسن (١٨ عاما، رصاصة في الساق اليمنى) واسامة نافذ جمعة (١٨) مطاطي في العين وفريد الصفدي (١٨ - مطاطي في الفم).

وكانت نساء نابلس اعتصمن، صباح امس، في مقر الصليب الاحمر وطالبن بالافراج عن المعتقلين وتحسين ظروف الاعتقال عموما.

كذلك كانت المدينة شهدت، مساء امس الاول، العديد من الاشتباكات اصيب خلالها عدد من المواطنين عرف منهم: جمال محمد سعيد (١٩ عاما، من بلاطة - رصاصة في اليد اليسرى) وعادل ابراهيم الدردوك (١٢ عاما - ضرب بالهراوات) وعمر محمد احمد عوض (١٨ عاما - رصاصة في اليد اليمنى) ونمر صالح العظمة (٣٢ - ضرب بالهراوات.)

ومساء امس الاول ايضا اطلق جنود الاحتلال الرصاص في جنين فاصابوا محمد حسن اسعد محمود في حوضه (وعمره ١٦ عاما).

● شهيد مخيم طولكرم ●

اضربت مدينة طولكرم، امس، اضرابا شاملا عن بكرة ابيها وذلك حدادا على الشهيد جمال محمد موسى عودة (٢٢ عاما) الذي قتلته رصاصة في مخيم جنين بعد منتصف الليلة قبل الماضية.

وكان مخيم جنين شهد في ساعة متأخرة من مساء امس الاول مظاهرات عارمة قمعتها قوات الاحتلال بالحديد والنار. واصيب، خلال الاشتباكات، الشاب جمال عودة برصاصة في القلب. وفي الطريق الى مستشفى طولكرم فارق الحياة.

وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مخيم طولكرم، مما حال دون دفن جثمان الشهيد (حتى ساعات عصر امس). كما فرضت حظر التجول على قرية ذنابة القريبة.

ومنذ السادسة من صباح امس انطلقت مسيرة نسائية في مدينة طولكرم فرقتها قوات الاحتلال بالقوة. ووقعت اشتباكات بين المواطنين وقوات الاحتلال في سوق الخضار. كما انطلقت مظاهرة، بعد الظهر، من مسجد الروضة في المدينة.

وكانت وقعت، مساء امس الاول، صدامات عنيفة في قرية كفر اللبد (شرق طولكرم) بين قوات الاحتلال وعشرات الشبان.

وفي مخيم الامعري اصيب الشاب خضر القيومي (١٤ عاما) برصاصة في الرجل ونقل الى مستشفى المقاصد في القدس. وكان الشبان يرشقون السيارات الاسرائيلية بالحجارة فاطلق عليهم الجنود النار.

● قطاع غزة ●

تواصل قوات ضخمة من جيش الاحتلال فرض حظر التجول على كامل قطاع غزة (اكثر من تسعمئة الف انسان) وتعزله عن العالم باعتباره منطقة عسكرية مغلقة وبقطع خطوط الهاتف عن معظم مناطقه ومنع الصحفيين من دخوله.

ويعاني السكان من نقص في المواد التموينية والادوية، خصوصا للمرضى بالسكري والقلب وضغط الدم. هذا علما بان القطاع كان شهد، قبل فرض حظر التجول، اضرابا شاملا لمدة يومين (بمناسبة رأس السنة الهجرية وتلبية لدعوة قيادة الانتفاضة باضراب جميع السيارات احتجاجا على اجراءات «الادارة المدنية»).

وتحت ستار حظر التجول شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة النطاق (وكما ورد في وسائل الاعلام العبرية «من بيت الى بيت») في مختلف انحاء القطاع. وجاء في «حصلة اولية ان عدد الذين اعتقلوا في مدينة غزة، الليلة قبل الماضية وحدها، تجاوز السبعين.

وخلال امس شوهد عشرات الشبان معصوبي الاعين ومقيدي اليدين الى الخلف في شوارع غزة وتقتادهم قوات الاحتلال. ففي شارع المحكمة الشرعية القديمة شوهد شابان على هذه الحال. وشوهد شاب ثالث في حي النصر وعرف من بين الذين اعتقلوا نهار امس المواطن خالد هاشم برغوث (من حي الدرج).

ورغم حظر التجول وقطع خطوط الهاتف تسربت معلومات عن قيام قوات الاحتلال بتجميع اهالي مدينة غزة، في مختلف الاحياء، بهدف اجبارهم على تنظيف الشوارع وازالة الشعارات. واحتجاجا على ذلك تظاهر المواطنون فاطلق عليهم الجنود الغاز والعيارات المطاطية.

وعلم ان وزير «الامن» يتسحاق رابين زار امس المنطقة التي القيت فيها امس الاول زجاجة حارقة واصيب جراءها سبعة من المستوطنين. ثم زار مخيم البريج القريب.

وفي هذه الاثناء، اقتلعت جرافات الاحتلال الاشجار في بيارة القيت منها الزجاجة الحارقة. وتعود البيارة لمواطن من عائلة مطر وهي بمساحة دونم واحد.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي
الاسواق - السوق البلدي - عكا

نعلن بهذا بموجب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا، طلب تسهيلات في البناء في ملف رقم ١٦٥٧/٨٧/١٠ بواسطة السيد عبد راجح خلايله من قرية سخنين، بلوك ١٩٢٨٠، قسيمة ٣٠ قطعة رقم (ب)، ماهية التسهيل: بناء طابق ثالث في مكان مسموح فيه بناء طابقين فقط.

كل معني يحق له تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة المحلية، الاسواق - السوق البلدي - عكا

موشيه سيلع - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

وداعا يا جمال!

● تتمة من صفحة١ ●

نشق غياهب العتمة عن نهار اخر، ثم اخر، كأننا سراج الدنيا.

ويل للذين استضعفوا المستضعفين في الارض. ويل للذين توهموا ان هذا الشعب «كبش فداء». فلا بد ان تدور الارض دورتها حول الشمس فينقلبوا! فاذا بقينا من بعدك فذلك حتى يثبت هذا الجيل ان شعبه قادر على انتزاع نهاره في جيله. فاذا ذهبنا فلن تذهب الا مطمئنين على الخلف. وهو بك، يا عامل بن العامل، خير خلف لخير سلف.

٤٥ عاما مضت منذ التقينا لاول مرة خارجين مع الوف العمال في نهاية اليوم من مشاغل معسكرات الجيش البريطاني في «الطيرة» و«العزيزية» على شاطئ حيفا. وتهامسنا (سرا) بالوطن وبالوطنية وباعلى مراتبها: الشيوعية. فلم يقو، منذئذ، سوى الموت على التفرقة ما بيننا..

لا ذكر لنا في «الموسوعة الفلسطينية» باجمال. ولكن فلسطين لم تقو على النسيان الا بك وبجيلك.

اذكرك وانت تقودنا الى مرتفع في سور عكا مشرف على باحة السجن حيث تبادلنا كلمات التضامن مع السجناء السياسيين. اذكرك وانت تشق سوق الشوام في حيفا هاتفا، في احتفال النصر على النازية: «الحرية لا تتجزأ». اذكرك خطيبا في العمال في مؤتمر العمال. ويذكرون في بيروت ذلك النقابي الشيوعي الفلسطيني الذي تحدى الجيش وهو يهتف داعيا اللاجئين الى العودة مشيا على الاقدام. اذكرك وقد تسللت الى حيفا، في العام ١٩٤٨، لتحمل نداءنا «الى جيوش العرب» لتوزعه في قرى الجليل. اذكرك سجينا في سجون الدولة الجديدة وقد رفعت، مع رفاقك، قبضتك المضمومة شارة الاصرار.

وفي ١٤ ايار ١٩٤٤ وقفت معنا على باب المطبعة في وادي النسناس في حيفا في انتظار صدور العدد الاول من «الاتحاد». سوية نزلنا الى الاسواق والحواري، الى مشاغل العمال ومكاتب «الاساتذة» المحامين والمهندسين والاطباء، نوزع «الاتحاد» صحيفة العمال العرب العلنية الاولى في فلسطين. لم تشأ ان تمضي، يا عامل بن العامل، الا بعد ان ضمنت لصحيفتك «الاتحاد» ما لم تستطع اية منطقة حزبية ان تحققه وهو تحقيق الهدف في حملة الاشتراكات الحالية في المنطقة الحزبية التي اسستها وتوليت امانتها - عكا.

لم تشأ أن تمضي الا بعد ان طمأنتنا على ثقة شعبنا بنا - بعد هذا العمر وهذا الصمود - في الانتخابات القادمة وفي المستقبل كله.

هل تذكر كيف كنت، في ايام الدولة الجديدة الاولى، تأتي الى قرية البقيعة لالقاء كلمة في اجتماع شعبي. فلا يجرؤ الناس، خوفا من قمع الحكم العسكري، من النزول الى الساحة من بيوتهم وشرفاتها؟ كنت تتوجه نحو «التوتة» وتظل تخاطبها حتى يتحدى الناس كل قمع. وكانوا يفعلون.

لقد اورقت ظلال «التوتة» وصار عندنا جبهة وصار عند شعبنا انتفاضة. ولولا احكام الطبيعة لانتفضت اليوم وانت محمول على الاعناق الى مثواك الاخير (في مقام الجذور) وصحت بالناس: صوتوا «واو» والبركة فيكم!

البركة كل البركة فيك وفي جيلك وطبقتك وشعبك وحزبك وجبهتك واولادك اجمعين يا جمال.

البركة في الصامدين الذين سيرثون الارض - جذورا واشجارا باسقة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ١٦ آب ١٩٨٨ الصفحة ٨

الجبهة تقر اسماء المرشحين العشرين الاوائل في قائمتها لانتخابات الكنيست الثانية عشرة

* سكرتارية الجبهة تحترم ذكرى القائد الجبهوي الراحل جمال موسى، بالوقوف دقيقة حدادا واجلالا. * الاعلان اليوم (الثلاثاء) في مؤتمر صحفي عن اسماء المرشحين العشرين الاوائل في قائمة الجبهة. * رئيس الجبهة، النائب مابر فلنر يدعو كل الجبهويين الى التجند الكامل ويقول: ان المرحلة المقبلة التي ستشهد حسما مصيريا تحتاج الى جبهة قوية جماهيريا وبرلمانيا ونحن نادرون على تحقيق هذا. *

● حيفا ـ لمراسل «الاتحاد» ـ رحبت سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بالتطورات السياسية الايجابية العميقة في م.ت.ف والتي تبلورت نهائيا في أستعداد م.ت.ف للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل على اساس تصفية الاحتلال منذ حزيران ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. ودعت حكومة اسرائيل الى التجاوب ايجابيا مع المبادرة الفلسطينية التاريخية. ـ جاء ذلك في اجتماع السكرتارية الذي انعقد مساء امس (الاثنين) في حيفا.

وقد ترأس الجلسة المهندس وليد الحاج رئيس الادارة المركزية للجبهة. ووقف الحضور دقيقة حداد على فقدان القائد الجبهوي الراحل جمال موسى. وقال سكرتير الجبهة عوزي بورشطاين ان جمال موسى كان قائدا مجربا وموهوبا مخلصا ومتفانيا جسورا ومتواضعا وسيظل مثلا حيا وخالدا امام كل الجبهويين.

ثم قدم رئيس الجبهة النائب مابر فلنر محاضرة سياسية هامة قال فيها: اننا امام مرحلة حسم سياسي، مرحلة انعطاف هام فكل التطور يقود الى انهيار العدوان وانتصار طريقنا، طريق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل.

وقال ان الانتفاضة والتطور العميق في م.ت.ف والوضع الدولي والتحولات الايجابية داخل الراي العام الاسرائيلي ـ كل هذا يعمق ازمة الحكم، ازمة حكومة «الوحدة القومية».

وقال ان الساسة الحاكمين يحلمون بتصفية الانتفاضة وتصفية القضية الفلسطينية، ولكن التاريخ يعلمنا ان الطغاة لم يتمكنوا يوما من تصفية اي شعب يقاتل للاستقلال القومي. والنضال الفلسطيني ليس ضد الشعب الاسرائيلي ودولة اسرائيل بل نضال عادل للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

ودعا الى تعميق الشرح السياسي والنقاش الفكري، مع تركيز المعركة ضد العدو الرئيسي ـ الليكود، وتعميق الصراع ضد سياسة المعراخ ايضا ومناقشة



● مابر فلنر ●

كل الاحزاب نقاشا سياسيا مسؤولا لكسب ضمير الناخبين وعقلهم لبرنامجنا الصحيح والواقعي والعادل.

ودعا الجبهويين في كل مكان الى التجند الكبير للوصول الى بيوت الناس وكسب ثقتهم في سبيل تحقيق انتصار بزيادة قوة الجبهة وتمثيلها في الكنيست.

بعد ذلك قدم سكرتير الجبهة اقتراحا بالمرشحين العشرين الاوائل لقائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست. ثم جرى نقاش هام شارك فيه (١٧) عضوا من السكرتارية وتعرضوا في النقاش للوضع السياسي وبرنامج الاحزاب المختلفة واستراتيجية الجبهة وتكتيكها الجاري واقتراح المرشحين.

وقام النائبان مابر فلنر وتوفيق طوبي بتلخيص النقاش. ثم اقرت السكرتارية المرشحين العشرين الاوائل على ان يتم استكمال القائمة حتى الـ ١٢٠.

هذا وسيعلن قادة الجبهة اليوم (الثلاثاء) في مؤتمر صحفي اسماء المرشحين العشرين الاوائل وكذلك الخطوط العريضة لبرنامج الجبهة للانتخابات القادمة.

غدا، افتتاح مخيم العمل التطوعي الثاني في عين ماهل

●عين ماهل ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يفتتح غدا الاربعاء في عين ماهل مخيم العمل التطوعي الثاني الذي بادرت اليه جبهة عين ماهل الدمقراطية ويستمر حتى ٨٨/٨/٢٠ . سيتم في المخيم تنفيذ عدة مشاريع تطويرية ومنها بناء مدرج للملعب كرة القدم وبناء اسوار واقية للملعب واسوار واقية لشوارع في القرية وتوسيع احد الشوارع.

وقد عقد في نهاية الاسبوع اجتماع بدعوة من جبهة عين ماهل لبحث التحضيرات الاخيرة للمخيم وقدم البيان ولخص النقاش في الاجتماع عضو اللجنة المركزة للمخيم، عرسان حبيب الله.

الحزب الشيوعي في كفر كنا يرد على تصريحات الشيخ كمال خطيب الهوجاء:

المتاجرة بالدين لن تدوم لأن حبل الكذب قصير

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدر فرع الحزب الشيوعي في كفر كنا بيانا وزعه بمئات النسخ على اهالي القرية رد فيه على التصريحات الهوجاء التي كان ادلى بها زعيم حزب «الاخوان المسلمين» الشيخ (!) كمال الخطيب لصحيفة «يديعوت احرونوت» (٨٨/٨/٩) وتباهى فيها بأنه نجح في القضاء على الشيوعية في القرية وانه منذ قدومه الى القرية «تعمق السلام» بين العائلات وصارت القرية اسلامية.

وتساءل البيان: لمن يقدم كمال خطيب بتصريحاته هذه الخدمة؟ وفند اكاذيبه كلها مؤكدا ان الحزب الشيوعي والشيوعيين موجودون وباعتزاز في القرية غصبا عن السلطة وعملائها ومقدمي الخدمات لها وان كفر كنا كانت مليئة بالمؤمنين الشرفاء قبل وصول هذا الشيخ وان علاقات التآخي تسود بين اهالي القرية قبل ان يأتي حضرته بكثير.

وجاء في البيان: «نحن الشيوعيين من ابناء هذه القرية الصامدة نتعرض اليوم لاسفل انواع الدعاية الرخيصة من خصومنا التقليديين من احزاب سلطة ومن حولها من ركائز. وكل هذا بسبب موقفنا الثابر والشجاع والصريح الداعم لحقوق شعبنا العربي الفلسطيني من اجل اقامة دولته المستقلة التي ستقوم حتما بفعل الانتفاضة العملاقة. وبتأييد كافة قوى التقدم المحلية والعالمية. وبسبب حرصنا على ان تظل وحدة جماهيرنا العربية قدس اقداسنا وحرصنا على اعتبار السلطة الحاكمة وسياساتها الخسيسة محور نضالنا..»

واضاف: «لقد اثبتت التجربة الطويلة من هم الشيوعيون ومن هم اعداؤهم..فنحن الاوفياء والامناء على مصالح هذا الشعب البطل. منذ قيام دولة اسرائيل والشيوعيون هم طليعة النضال من اجل حق من تبقى في وطن الاباء والاجداد في العيش بكرامة وبمساواة. ومن اجل حقهم القومي واليومي. حاربنا سياسة العدمية القومية والتجهيل ومصادرة الاراضي والاوقاف الاسلامية وهدم البيوت. وخضنا اشرف المعارك الجماهيرية من خلال سلطاتنا المحلية التي اصبحت قوة دمقراطية مكافحة بعدما اسقطت ازلام السلطة التقليديين..لم نخش ولم نقطف رأسا. ولم نقبل يد سلطان. تربينا على العزة وسنظل مرفوعي الراس».

ثم تكلم البيان عن مخطط السلطة لابراز ودعم كل من يتوافق مع مخططاتها التآمرية في ضرب الحزب والجبهة وقال: «وكان آخر الاكتشافات هو قادة حزب «الاخوان المتأسلمين». هذا الحزب السياسي الذي نما وترعرع تحت سمع وبصر السلطة، التي تتهمه بالتطرف وتفتح عليه مصادر الدعم المادي والمعنوي..ففي كل يوم تقريبا تطلع علينا الاجهزة الاعمائية بمقابلة تلفزيونية او صحفية موضوعها حزب عبد الله درويش. حتى تظن ان هناك تحالفا سريا بين الصهيونية وبين هذا الحزب في محاربة الشيوعيين. فكل يحارب على طريقته والهدف هو حق شعبنا الفلسطيني وتصفية القضية الفلسطينية (في مكان اخر من البيان جرى استعراض عدد من مواقف هذا الحزب وقادته وعدائهم المعلن لفكرة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وهجومهم على قادة م.ت.ف وقول احدهم كما اقتبسته «يديعوت احرونوت» ـ «لا نريد عرفات ولا حواتمة. نريد حكما اسلاميا» وقول كمال خطيب نفسه في مجلة «الصراط» عن جورج حبش والمطران كبوشي «جزء من الحملة الصليبية»..وقول احد محاميهم ـ «الشرق الاوسط لا يتسع لاكثر من ديانة واحدة»)».

وتكلم البيان عن الثمن الذي يقبضه هؤلاء المتاجرون بالدين الحنيف وتعاليمه السامية مقابل الدور التحريضي الذي يقومون به ويتساءل عن مصدر مئات الوف الدولارات التي تتدفق عليهم.

ثم رد البيان على الزعم الكاذب عن محو الشيوعيين فقال ـ ان السلطة الغاشمة وحكومة اسرائيل كلها تعلم انها اعجز من ان تقضي على الشيوعيين. فكيف تهذي بهذا ايها الشيخ؟!.

ويؤكد ـ «ان التستر والمتاجرة بالدين لن يدوما ابدا لأن حبل الكذب قصير».

غدا، كفر ياسيف موحدة في اضراب عام ومظاهرة جماهيرية احتجاجا على مؤامرة الدمج

● بيان المجلس المحلي واللجنة الشعبية: «يوم الاربعاء (غدا) هو يومكم جميعا ـ يوم وحدتكم التامة في التصدي للاعتداء المبيت على ارادة وكرامة وحق ومصالح الجميع» ●

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ يعلن اهالي كفرياسيف، غدا الاربعاء، اضرابا عاما في القرية احتجاجا على مؤامرة الدمج التي تستهدف تصفية مجلسها المحلي المنتخب والعريق.

ويبدأ في ساحة المجلس المحلي، في الساعة الخامسة من عصر غد (الاربعاء)، تجمع الاهالي للانطلاق في مظاهرة جماهيرية ستخترق شوارع القرية الرئيسية وتعود الى نقطة الانطلاق حيث تنتهي بكلمة من رئيس المجلس المحلي، تمر مرقس.

واصدر المجلس المحلي واللجنة الشعبية، امس (الاثنين)، بيانا مشتركا الى اهالي القرية دعاهم الى المشاركة الفعالة في هذا اليوم الاحتجاجي الكبير والاستجابة لتوجيهات قيادة الاضراب «والامتناع عن كل ما من شأنه الاساءة الى معركتنا العادلة التي نخوضها دفاعا عن كيان مجلسنا المحلي المستقل والعريق وعن حقنا بوجود مجلس محلي كهذا».



● تمر مرقس ●

وجاء في البيان ايضا: «ان ما نريده هو ان يكون الاضراب شاملا وهادئا وان تكون المظاهرة جبارة بجماهيريتها وانضباطها. ونحن ندعو الجميع للامتناع عن الذهاب لاعمالهم وعن فتح وتشغيل مصالحهم المستقلة».

وانتهى البيان بالنداء التالي: «يا ابناء وبنات كفرياسيف من كل الاتجاهات والاجيال، يوم الاربعاء (غدا ـ المحرر) هو يومكم جميعا. يوم وحدتكم التامة في التصدي للاعتداء المبيت على ارادة وكرامة وحق ومصالح الجميع. فليجلجل صوتنا الموحد في هذا اليوم: لا لمؤامرة الدمج! لا تنازل عن مجلسنا المحلي المنتخب والمستقل! فلتتراجع وزارة الداخلية عن محاولة الدمج فورا».

ويفيد مراسلنا ان مجلس كفرياسيف المحلي توجه الى وسائل الاعلام ودعاها لزيارة القرية في يوم احتجاجها هذا. وسيكون مقر قيادة الاضراب، في مكاتب المجلس المحلي، مفتوحا يوم الاضراب منذ الصباح الباكر وحتى الخامسة من بعد الظهر. ومن المنتظر ان تحضر الى القرية وفود عديدة للتضامن وللمشاركة في هذا اليوم.

بمسيرة ومهرجان جماهيريين

اليوم، افتتاح مخيم العمل التطوعي السادس في طمرة

●طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ يفتتح مساء اليوم (الساعة السادسة) في طمرة وبمسيرة شعبية مخيم العمل التطوعي السادس وستنطلق المسيرة من قرب نادي الحزب الشيوعي وتنتهي في المدرسة ج حيث يقام مهرجان شعبي كبير.

وسيستمر المخيم حتى ٨٨/٨/٢٠ . وسينفذ المتطوعون فيه عدة مشاريع حيوية منها التطويرية ومنها لتجميل البلدة. وكالعادة فسواعد الشباب والشابات التي عودتنا ان تلبي نداءات العطاء، والتضحية في خدمة شعبنا لم تنتظر يوم افتتاح المخيم فباشرت العمل في بعض المشاريع والتحضيرات للمخيم منذ اكثر من اسبوع.

من جهة اخرى عقدت اللجنة المركزة للمخيم اجتماعها الاخير امس الاول وبحثت التحضيرات النهائية لافتتاح المخيم واصدرت بيانا للجمهور تدعوه فيه الى المشاركة الفعالة في اعمال المخيم والمسيرة الافتتاحية التي ستطلق صرختها ضد سياسة التمييز العنصري الموجه ضد جماهيرنا العربية ومن اجل السلام العادل في المنطقة والعالم اجمع.

المطالبة بفرض ضريبة على السجائر لمكافحة التدخين

● تل ابيب ـ تنوي وزارة الزراعة والصناعة ووزارة الصحة تقديم اقتراح مشترك الى الحكومة يقضي بفرض ضريبة على السجائر على ان تصرف مدخولات الضريبة على مكافحة التدخين ـ حسب صحيفة «معريف»، امس (الاثنين).

ويأتي قرار الوزارتين هذا على اثر اجتماع الوزير اريك شارون والوزيرة شوشانة اربيلي الموزلينو حيث بحثا في اجتماعهما موضوع التدخين والضرر الذي يسببه للجمهور.

ارتفاع جدول غلاء المعيشة في تموز بنسبة (٠،١٪)

مسؤولو وزارة المالية وارباب العمل يستغلون هذا الانخفاض الموسمي لتبرير نهجهم ومحاولاتهم لضرب علاوة الغلاء

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ سجل جدول غلاء المعيشة للمستهلك لشهر تموز المنصرم ارتفاعا بنسبة (٠،١٪) ـ وهي نسبة مميزة لجدول غلاء المعيشة في شهر تموز من كل عام والذي يمتاز بنسبة ارتفاع طفيفة بتأثير الاسعار الموسمية.

وقد سجلت اسعار جميع السلع والمواد الغذائية المشمولة في حساب جدول الغلاء خلال تموز ارتفاعا تراوح حتى نسبة ١٪ في حين سجلت اسعار الخضروات والفواكه موسميا بنسبة (٥٪) واسعار الالبسة والاحذية انخفاضا (موسميا، ايضا) بنسبة (٣،٢٪).

ومع ارتفاع جدول الغلاء، في تموز بهذه النسبة (٠،١٪) يصل اجمالي ارتفاع الجدول منذ بداية السنة (اي خلال الاشهر السبعة الاولى منها) الى نسبة ٨،٦٪ في حين تصل وتيرة التضخم المالي بحساب سنوي خلال الاشهر السبعة هذه الى ١٥٪ ـ وهي النسبة نفسها التي سجلتها وتيرة التضخم المالي خلال الفترة المقابلة (الاشهر السبعة الاولى) من السنة الماضية.

● علاوة الغلاء ؟! ●

ومع ارتفاع الجدول في تموز الماضي بالنسبة المذكورة اعلاه لا تزال هنالك حاجة لارتفاع الجدول بنسبة (٠،٨٪) اخرى لكي تصل نسبة ارتفاعه التراكمية الى (٧٪) ـ وهي النسبة المطلوبة لدفع علاوة غلاء للاجيرين في البلاد.

وبما ان التوقعات تشير الى ان جدول الغلاء لشهر اب الجاري (الذي يعلن عنه في ١٥ ايلول القادم) سيرتفع بنسبة ضئيلة فان الاجيرين سيضطرون الى الانتظار حتى الاعلان عن نسبة ارتفاع الجدول في تموز المقبل (والذي يعلن عنه في ١٥ تشرين الاول) وعندها ربما يضمن دفع علاوة غلاء للاجيرين فقط في مرتباتهم عن شهر تشرين الاول والتي تدفع في مطلع تشرين الثاني. أي ان علاوة الغلاء «القريبة» لن تدفع للاجيرين قبل الاول من تشرين الثاني القادم، على الاقل ـ وهو اليوم نفسه الذي ستجري فيه الانتخابات للكنيست الثانية عشرة.

● ردود الفعل ●

استغل وزير المالية ورئيس اتحاد ارباب الصناعة ارتفاع الجدول في تموز بهذه النسبة المنخفضة لشن الهجوم على حقوق العمال ومستحقاتهم ملمحين الى ان هذه النسبة المنخفضة «تثبت ضرورة لجم الاجور وعدم دفع علاوات غلاء»!!

فقد اعلن وزير المالية، موشي نيسيم، عن رضاه على هذه النسبة وقال انها «تحتم ادخال تعديلات على اتفاقية علاوة الغلاء الجديدة» التي لا تزال الحكومة تماطل في بدء المفاوضات من اجل التوقيع عليها على الرغم من ان مفعول الاتفاقية السابقة انتهى في نهاية اذار الماضي.

اما رئيس اتحاد ارباب الصناعة، ارتون طيبرغ، فاستغل هذه النسبة المنخفضة التي سجلها جدول الغلاء في تموز ليطالب الحكومة باجراء تخفيض في قيمة الشيكل مقابل العملات الاجنبية وكذلك بضرب علاوة الغلاء المستحقة للاجيرين اذ قال: على الرغم من ارتفاع الجدول بنسب منخفضة فان قيمة الاجور لا تزال ترتفع (!!) واضاف ان «شعب اسرائيل يستطيع، الان، العيش بدون اتفاقية علاوة غلاء»!!!

اما السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، فقد عقب على ارتفاع الجدول في تموز بهذه النسبة بقوله: «اننا نحيي وزارة المالية على هذا الانجاز»!!

فصل طالب عربي من جامعة بئر السبع لمدة سنة كاملة

●بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ قررت المحكمة التأديبية في جامعة بئر السبع، في اوائل الشهر الجاري، فصل الطالب فيصل سواعد من قسم البيولوجيا في الجامعة عن الدراسة لمدة سنة كاملة فعليا وسنتين مع وقف التنفيذ بتهمة توزيع منشور يستنكر جريمة اغتيال القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد) وذلك في شهر نيسان الماضي.

وصدر قرار الفصل المذكور ضد الطالب سواعد بغيابه عن المحكمة وذلك لعدم تسلمه دعوة لحضور المحكمة.

واشار الطالب سواعد الى ان السكرتارية الاكاديمية ووحدة «الامن» في الجامعة وضعتا امامه مختلف العراقيل لمنعه من تقديم لائحة دفاع. كما رفض طلبه الحصول على نسخة عن بروتوكول جلسة المحكمة ونسخة عن افادته التي ادلى بها امام ضابط «الامن» في الجامعة مما حال دون تفنيده ادعاءات المدعي العام.

ويؤكد هذا التصرف اصرار ادارة الجامعة على تلفيق التهمة ضد الطالب سواعد بهدف فصله عن دراسته.

هذا ويسود اوساط الطلبة العرب جو من السخط والاستنكار على قرار فصل الطالب سواعد عن الدراسة بشكل تعسفي.

في اجتماع مع اللجنة الخاصة في وزارة الداخلية وفدا مجلس ابو سنان المحلي ولجنة الاهالي يؤكدان رفضهما الدمج ومحاولة الحل

●ابو سنان ـ لمراسل خاص ـ قام وفد مجلس ابو سنان المحلي، امس (الاثنين)، بمقابلة اللجنة المختصة في وزارة الداخلية الخاصة بفحص قضية دمج مجلسي ابو سنان وكفر ياسيف. وأعرب عن معارضته الشديدة لمحاولة الدمج وحذر من كل محاولة لحل المجلس المحلي المنتخب في ابو سنان.

وضم الوفد اعضاء المجلس المحلي عن الجبهة والسيد كمال احمد.

وقابل وفد عن لجنة اهالي ابو سنان لجنة الفحص التابعة لوزارة الداخلية واكد رفضه القاطع لفكرة الدمج واستنكر هذه المحاولة وكل محاولة للمس بمجلس ابو سنان المنتخب ان كان ذلك عن طريق الدمج مع مجلس كفر ياسيف او عن طريق الحل.

وضم الوفد الشيخ صالح الشيخ والشيخ سليمان عزام والشيخ احمد مشلب والسادة نجيب بربارة ووفيق نصرة وعلي هزيمة ومحمد عباس وعفيف خوري وكمال احمد وسلمان مرزوق والاساتذة عفيف عزام ونبيل نقولا وسليم مرزوق والدكتور رمزي مطانس والدكتور يوسف مطانس.

وسلم الوفد اللجنة عرائض موقعة من اكثر من ٨٠٪ من اهالي ابو سنان الذين يرفضون الدمج ومحاولة حل المجلس المحلي المنتخب.

كما سلم الوفدان مذكرتين للجنة الفحص التابعة لوزارة الداخلية بهذا الشأن.

وعبر رئيس اللجنة ابراهام حيون في نهاية لقائه مع الوفدين عن تفهمه لموقف اعضاء المجلس المحلي والاهالي ودوافع معارضتهم للدمج او الحل.

وسلم وفد لجنة اهالي ابو سنان سكرتارية مدير عام وزارة الداخلية نسخة عن العريضة التي وقعها اهالي ابو سنان ضد الدمج او الحل.

انخفاض في الاستثمارات وخاصة في البناء بسبب الانتفاضة في المناطق المحتلة

●تل ابيب ـ افادت معطيات دائرة الاحصاء المركزية بانه سجل خلال الربع الاول من العام الجاري انخفاض في التوظيفات المالية (الاستثمارات) وبرز ذلك بشكل خاص في فرع البناء بسبب النقص في الايدي العاملة نتيجة للانتفاضة في المناطق المحتلة.

وبلغت نسبة الانخفاض في التوظيفات خلال الربع الاول من العام الجاري ٢ ـ ٣٪ بالمقارنة مع الربع الاخير من العام الماضي. أو بمعدل سنوي يصل الى ٩٪. وقد سجل هذا الانخفاض بعد ارتفاع متواصل سجل خلال العام الماضي.

اما في فرع البناء، فقد وصلت نسبة الانخفاض في التوظيفات خلال الربع الاول من العام الجاري الى ١٢٪ بالمقارنة مع الربع الاخير من العام ١٩٨٧ وكان لانخفاض ساعات عمل عمال المناطق المحتلة، الذين يشكلون ٤٠٪ من العاملين في فرع البناء، الاثر الاساسي على تقليص التوظيفات في هذا الفرع.

ويذكر ان التوظيفات في البناء للسكن انخفضت بنسبة ١٦٪.

الامتحان كان صعبا بشكل خاص:

اعادة تقدير ومنح علامات امتحان «البجروت» في موضوع الرياضيات

●تل ابيب ـ قررت وزارة المعارف والثقافة، امس الاول، تحديد قواعد تقدير خاصة للطلاب الذين تقدموا العام الجاري لامتحانات «البجروت» في موضوع الرياضيات بمستوى اربع وخمس وحدات تدريس.

وسيراعي مصححو امتحانات «البجروت» هذه القواعد ويأخذون بالاعتبار ان امتحانات «بجروت» الرياضيات كانت صعبة بشكل خاص وسيرفعون علامات الطلاب بشكل مناسب.

وكان وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، عين لجنة للتحقيق في هذه القضية بعد ان وصلت الى مكتبه العديد من الشكاوى. وقررت اللجنة، التي ترأسها بنيامين امير، ان صياغة الاسئلة كانت غير واضحة بشكل كاف.

النيابة قررت تقديم صالح طريف الى المحاكمة بتهمة طلب رشاوى ومحاولة الغش

● طريف ينفي التهمة الموجهة ضده ●

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس (الاثنين)، ان ممثلة النيابة العامة في منطقة حيفا، ليلي بوريشنسكي، قررت تقديم رئيس مجلس جولس المحلي، صالح طريف، الى المحاكمة بتهمة طلب الرشوى ومحاولة الغش.

وذكرت الصحيفة ان لائحة الاتهام ارسلت، قبل اسبوعين، الى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، للحصول على مصادقته. وحتى الآن لم يعط حريش موقفه من لائحة الاتهام بسبب وجوده في فرصة من العمل.

والتهمة الموجهة الى طريف هي المساعدة في تقديم الاموال عن طريق الغش لجنديات يخدمن في الجيش بشكل ثابت. وذكرت الصحيفة ان طريف حاول المساعدة بتقديم المعاشات للجنديات دون ان يخدمن في الجيش. كذلك قام بطلب مئات الشواقل كرشوى من اجل تسهيل حصول جندية على معاش دون ان تخدم في الجيش.

كذلك تنتظر النيابة العامة في منطقة حيفا وصول ملفي تحقيق من الشرطة العسكرية كانت اجرتهما في العام (١٩٨٤). ومواد التحقيق الموجودة في الملفين المذكورين تتهم طريف بالحصول على رشاوى مقابل تأجيل موعد الخدمة العسكرية للجنود (في الاحتياط) وتقديم المساعدة لصهره وبصرف اموال خاصة بالجيش وبالتأمين الوطني بالغش وتشويش اجراءات تحقيق وغيرها من التهم.

وتجدر الاشارة الى ان طريف ينفي جميع التهم الموجهة ضده ويدعي انه «ملاحق على اساس سياسي» ـ كما ذكرت الصحيفة نفسها.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

الاربعاء ١٧ آب ١٩٨٨ ، الموافق ٤ محرم ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٨٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة

יום רביעי 17.8.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 80/45 - 17.8.1988 - Price: 70 Agorah

٣ شهداء، احدهم وجد مقتولا في السجن

قباطيا تناشد العالم وقف جرائم الاحتلال

□ حظر التجول مستمر على حوالي مليون فلسطيني □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد، امس في معتقل المسكوبية في القدس الغربية، الشاب نبيل مصطفى بداح (٢٠ عاما) من حي بيت حنينا. وكانت السلطات اعتقلته في منتصف ليلة ٨٨/٨/١٠.

ونقل اهالي مخيم الشاطىء في قطاع غزة، في الخامسة فجر امس، الشيخ عاصي محمد حجة (٦٥ عاما) جثة هامدة الى مستشفى «الشفاء» في غزة. واكدوا انه استشهد جراء الاختناق بالغاز الذي القاه الجنود. ونقلته قوات الاحتلال الى

■ البقيه على ص٥ ■

شهيدان وعشرات الجرحى برصاص الجيش في معسكر «انصار ٣»!

(اقرأ الخبر على ص٢)

في مؤتمر صحفي في «بيت الصحفيين» في تل ابيب:

الاعلان عن أسماء المرشحين العشرين الاوائل في قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست الـ ١٢

* ماير فلنر: كل التطورات بشأن القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي ـ العربي برهنت على صحة برنامج الجبهة.. وبلادنا ومنطقتنا عشية تطورات مصيرية * توفيق طوبي: الجبهة بسياستها وبتركيبها يهودية ـ عربية وهي جسر للسلام والتعاون بين الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني *



● ماير فلنر ● توفيق طوبي ● شارلي بيطون ● توفيق زياد ● هاشم محاميد

● محمد نفاع ● تمار غوجانسكي ● سالم جبران ● بنيامين غونين ● عبد الجواد حاج يحيى

● تل ابيب ـ لمندوب «الاتحاد» ـ اعلن قادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في مؤتمر صحفي خاص عقدوه، امس (الثلاثاء)، في «بيت سوكولوف» بتل ابيب، عن اسماء المرشحين العشرين الاوائل في قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست الـ ١٢. كما عرضوا امام الصحفيين والرأي العام الخطوط العامة لبرنامج الجبهة الدمقراطية التي اثبتت التطورات صحتها وصلاحها كقاعدة لحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي ولارساء السلام العادل في المنطقة ولحل القضايا الاجتماعية والاقتصادية الداخلية في اسرائيل.

وقد شارك في المؤتمر النواب الثلاثة: ماير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون. كما شارك الناطق بلسان الجبهة عوزي بورشطاين ورئيس بلدية ام الفحم هاشم محاميد. وحضر المؤتمر عدد كبير من الصحفيين يمثلون غالبية الصحف اليومية التي تصدر في البلاد و «صوت اسرائيل» والتلفزيون الاسرائيلي.

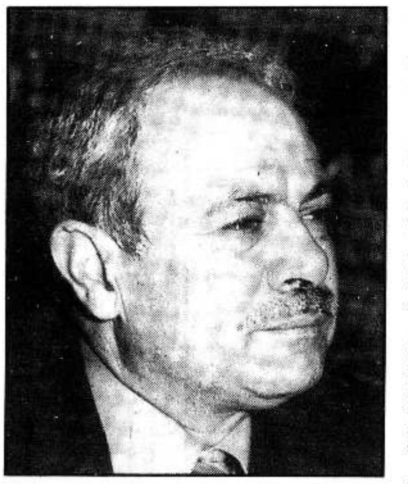
وجاء اعلان أسماء المرشحين بعد اقرار قائمة الترشيحات الذي تم في اجتماع لهيئات الجبهة القيادية جرى امس الاول في حيفا.

ويتضح من البيان حول الترشيحات الذي قدمه الناطق بلسان الجبهة، عوزي بورشطاين، ان الجبهة اعادت ترشيح الخمسة الاوائل في اماكنهم في القائمة واضافت قيادات جديدة، شابة نسبيا،

■ البقيه على ص٥ ■

الالاف المؤلفة تشيع القائد الشيوعي جمال موسى الى مثواه الاخير

● «يا تراب جليلنا الغالي، يا تراب الوطن: ستحتضن اليوم جمال موسى، قائدنا ومعلمنا، فتغدو أغلى فأغلى» ●



●ابو سنان ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ توافد الاف الناس، افواجا افواجا، بعد ظهر امس الثلاثاء ليقولوا للقائد الشيوعي الاصيل: «وداعا يا جمال».

وكان النعش، بحمله الغالي، سجي بعد الظهر في ساحة بيت شقيق الفقيد في ابو سنان، حيث احاط به على التوالي حرس شرف من اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ونواب الجبهة الخمسة وغيرهم.

ولاكثر من ساعة ونصف الساعة لم ينقطع تدفق سيل الجماهير، رجالا ونساء، لالقاء النظرة الاخيرة على النعش وقد ارتسمت على الوجوه ابلغ امارات الحزن والاسى والدموع الحارة.

وكان بينهم وفد النقابات المهنية من الضفة المحتلة ووفد احرار الجولان المحتل ونواب الكنيست الجبهويون الخمسة وعشرات رؤساء واعضاء البلديات والمجالس المحلية العربية من كل انحاء البلاد وعشرات مدراء ومعلمي المدارس والموظفين والاطباء والمحامين والالاف الاصدقاء، وجمهور غفير من العمال.

وفي استقبال جثمان النقابي الكبير ألقى عضو اللجنة المركزية نمر مرقس، رئيس مجلس محلي كفر ياسيف، كلمة في مناقب الفقيد الكبير «الانسان الذي سكن حب الانسان قلبه حتى توقف عن الخفقان».

وبعد مراسيم القداس والجناز ابن الفقيد الاب عساف خوري، باسم الكهنة وباسم الارشمندريت كرياكوس، فأشاد بجرأته في الدفاع عن الحق واعمال الخير.

ثم تكلم نمر مرقس، رئيس مجلس محلي كفر ياسيف فقال: «يا تراب جليلنا الغالي يا تراب الوطن: ستحتضن اليوم جمال موسى قائدنا ومعلمنا فتغدو اغلى فأغلى. وستتضاعف مسؤوليتنا تجاهك وتجاه من يحيا عليك. عندما تودع اليوم فيك جثمان فارسنا الذي غرس في مدنك وقراك غرسات الشيوعية على مدى اربعين عاما».

وتكلم مرقس عن دور جمال موسى في عز ظلام النكبة في عام (٤٨)، حيث اوقد لهيب الامل امام بقية شعبنا اليائسة المحطمة آنذاك.

وخاطب مرقس الحشد الكبير مشيرا الى المعارك التي خاضها جمال موسى خلال حياته التي كرسها لخدمة شعبه بكل فئاته وقطاعاته، هذه البطولات التي خربطت حسابات سلطات الاضطهاد والقهر.

وأكد مرقس ان موسى سيبقى حيا بكل طفل وشاب وامرأة وصديق ينتسبون الى هيئات حزبنا والجبهة والشبيبة وابناء الكادحين وحركة النساء الدمقراطيات.

ثم تكلم سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب ماير فلنر، فقال: «يصعب التعبير عن الشعور عندما نخسر صديقا واخا ورفيقا انسانا كجمال موسى».

واستعاد فلنر الايام التي عرف فيها موسى في اواخر سنوات الاربعين حيث ناضلوا لاطلاق سراح الشيوعيين الذين اعتقلوا في احد معتقلات الجيش المصري، واطلقوا سراحهم.

وقال فلنر ايضا: في الشهر الاخير زرته مرتين وفي المرة قبل الاخيرة تباحثنا في المستشفى حول الامور السياسية ومعركة الانتخابات. واعرب موسى عن امله في ان ينقذوه من المرض وان يشارك في اجتماع اللجنة المركزية. كان جمال مشبعا بالثقة والاخلاص. ورغم مرضه شارك في العديد من النشاطات والاجتماعات المضنية.

وقال: ان جمال كان يتكلم دائما بلغة نحن الحزب ونحن الشعب ونحن الجماهير ولم يعرف كلمة الأنا. ومما ميزه توجهه للاخوة اليهودية ـ العربية ورأى اهمية العمل في الوسط اليهودي لانه آمن ان قوى السلام في الوسط اليهودي لها الغلبة. ويصعب علينا التصور كيف سنعمل بدون جمال.

واختتم فلنر كلمته قائلا: لم نفكر حتى الان كيف سنخلد اسمه ولكن اجمل تكريم له هو تحقيق المثل والاهداف التي ناضل من اجلها.

وأبنه بعد ذلك النائب الجبهوي توفيق طوبي فتكلم عن المحطات النضالية في حياة القائد الشيوعي العريق جمال موسى الهادفة الى تثبيت اقدام شعبنا في وطننا. ومما قاله طوبي: «تهوي اليوم شجرة اخرى وارفة الظلال في حديقتنا. يهوي عماد آخر من اعمدتنا ويغيب عنا مبكرا رفيقنا واخونا وحبيبنا جمال الشيوعي والنقابي العريق والانسان العامل والكادح الذي قاوم مرضه العضال بشجاعة باسلة ومعنوية لا تقهر خلال سنة كاملة حتى آخر يوم. فكان يعكس قوة الحياة والاخلاص اللامتناهي للحزب عندما كان يقول وهو يقاوم المرض ببشاشة وتفاؤل: اريد ولو سنة اخرى من العافية لا لشيء الا لمزيد من الخدمة لحزبي. الحزب الذي كرس حياته من اجله مدركا انه بهذا يكرس جهده وحيويته وكل طاقته لاعدل قضية انسانية، قضية الطبقة العاملة، التي انجبته، وقضية التحرر الوطني والاستقلال لشعبه الفلسطيني ولقضية اخوة الشعبين اليهودي والعربي ولقضية

■ البقيه على ص٢ ■

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تعزي بوفاة جمال موسى

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي برقية تعزية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بوفاة الشخصية الشيوعية البارزة، الرفيق جمال موسى.

وجاء في البرقية: «الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي: نعبر عن تعازينا العميقة بوفاة الشخصية البارزة في الحزب الشيوعي الاسرائيلي، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب، الرفيق جمال موسى، الذي عرفه الشيوعيون السوفييت كأممي حقيقي وصديق مخلص لبلادنا والذي قدم كل حياته للنضال من اجل قضية السلام والاشتراكية.

«نرجو نقل تعازينا الى عائلة واقارب الفقيد».

السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي يعزي بفقدان النقابي جمال موسى

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ «ان رحيل القائد النقابي جمال موسى هو خسارة كبرى للحركة النقابية في اسرائيل والحركة النقابية العالمية» ـ هذا ما جاء في البرقية التي بعث بها زكريا ابراهيم، السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي من مقره في براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا، وفيها ينقل تعازيه القلبية الى رفاق درب جمال موسى وجميع افراد عائلته.

تعازينا

● تعازينا الحارة الى الرفيقة سلوى وابني الفقيد العزيز برحيل الرفيق والصديق

جمال موسى

نرجو لكم من بعده حياة مديدة على دربه المضيء والمشرف.

● علي وسلمى عاشور ـ براغ، تشيكوسلوفاكيا ●

أصابة ثلاث فلسطينيات جراء اصطدام الطائرتين

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اذيع، يوم امس، ان قيادة الجيش عينت لجنة تحقيق حول حادث اصطدام طائرتين حربيتين اسرائيليتين ومقتل طياريها. وقد جرت امس مراسيم تشييع جثماني القتيلين.

ويذكر ان «الاتحاد» تلقت، مثل سائر صحف البلاد، خبرا عن الحادث الليلة قبل الماضية من مكتبها في القدس ولكن تعذر عليها نشره لاسباب خارجة عن ارادتها. وفيما يلي نص ذلك الخبر:

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد شهود عيان في «سفردة» بني «نعيم» (منطقة بني نعيم ـ قضاء الخليل) ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين (اف ـ ١٥ او اف ـ ١٦) اصطدمتا، يوم الاثنين وسقطتا في المنطقة وقتل ملاحاها.

وجراء انفجار الطائرتين اصيبت ثلاث من بنات المواطن سالم ابو شخيدم حين كن في خيمة (بيت شعر). وعلم ان اصابة احداهن خطيرة وتعالج في مستشفى «المقاصد» وان اصابة الثانية متوسطة والثالثة خفيفة.

وتسبب الانفجار في قتل عشر اغنام تابعة للمواطن المذكور واصابة ثلاثين بجراح، مما استدعى ذبحها.

وعلى الفور حضرت الى المكان طائرات مروحية ونقلت جثتي الطيارين. وبعد ان سمح للمواطنين بدخول المنطقة قدموا الاسعاف الاولي للجريحات ونقلوهن الى المستشفيات.

حملة الاعتقالات في كوريا الجنوبية شملت أكثر من ثلاثة الاف طالب

●سيئول ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت الشرطة، امس (الثلاثاء)، ان قرابة الف طالب من كوريا الجنوبية بينهم متهمون باقامة علاقات مع منظمات مؤيدة لكوريا الدمقراطية مقرها في اليابان، كانوا لا يزالون يخضعون لاستجواب الشرطة امس (الثلاثاء) عقب اشتباكات عنيفة حصلت امس الاول (الاثنين) في جامعة يونسي في سيئول.

وخضع لاستجواب الشرطة امس الاول (الاثنين) ٢٠٢٠ طالبا بالاجمال بينما كانوا يحاولون التوجه الى منطقة «بانمونجوم» المنزوعة السلاح على مسافة ٥٠ كم شمال سيئول لاجراء محادثات مع زملائهم من كوريا الدمقراطية حول اعادة توحيد البلدين. وحسب الشرطة كان لا يزال ٩٨٧ منهم، امس، قيد الاستجواب. اما الاخرون فقد افرج عنهم.

واتهم بعض هؤلاء الطلاب «باقامة علاقات مع منظمة كورية دمقراطية من بيونغيانغ».

وتتهم الشرطة خاصة رئيس الوفد، كيم شونغ كي، باجراء اتصالات هاتفية مع نشيطين مؤيدين لكوريا الدمقراطية في اليابان.

وحسب مصادر من الشرطة فان كيم وتسعة آخرين من المندوبين الطلاب وجميع الطلاب المتهمين بالقيام بأعمال عنف خلال الاشتباكات، التي حصلت، امس الاول (الاثنين)، قد توجه اليهم التهمة قريبا.

واشار شهود عيان الى ان طالبين كانا جرحا وعشرة آخرين تم توقيفهم في سيئول في اثناء اشتباك معزول حصل ليل الاثنين / الثلاثاء الماضي.

غدا انتخابات الرئاسة في لبنان:

دلائل تنسيق بين الكتائب والاحتلال الاسرائيلي لافشال الانتخابات بواسطة نسف جلسة مجلس النواب

* سليمان فرنجية يعلن ترشيح نفسه للرئاسة *

●اهدن (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الرئيس اللبناني الاسبق، سليمان فرنجيه (٧٨ عاما) امس (الثلاثاء) ترشيح نفسه لمنصب رئيس الجمهورية وذلك قبل ٤٨ ساعة من الموعد المحدد لاجراء الانتخابات غدا (الخميس).

وفي مؤتمر صحفي عقده في اهدن (معقلة في لبنان الشمالي) اعلن فرنجيه: «في هذه الساعات الحاسمة نحن مصممون تماما وعلى نحو لا عودة عنه وبمساعدتكم على تحمل المسؤولية لانهاء الازمة وانقاذ الوطن».

وكان فرنجيه تولى الرئاسة من العام ١٩٧٠ الى ١٩٧٦ ، وهو صديق قديم للرئيس السوري، حافظ الاسد. وتقول الصحف اللبنانية ان الرئيس الحالي امين الجميل والقوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع، يعتبران فرنجيه «مرشح تحد» وسيسعيان الى «نسف» جلسة الانتخاب غدا الخميس عن طريق الحؤول دون توافر النصاب الضروري.

من جهة اخرى هدد منسق شؤون الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، اوري لوبراني امس (الثلاثاء) بعرقلة الانتخابات بقوله ان «ثمة احتمالا ضئيلا ان يتمكن مجلس النواب اللبناني من انتخاب رئيس جديد غدا مثلما هو متوقع».

ورأى لوبراني، الذي اورد راديو «صوت اسرائيل» كلامه ان استعدادات السلطات اللبنانية لاجراء هذه الانتخابات لم تكتمل بعد مما سيمنع انتخاب خلف للرئيس امين الجميل الذي تنتهي ولايته في ٢٣ ايلول (سبتمبر) المقبل في الموعد المقرر.

وكان لوبراني، اكد يوم الاحد الماضي انه «اذا كان الرئيس اللبناني دمية بيد سوريا او اي دولة اخرى فان ذلك يعني استمرار الاضطرابات في لبنان ويعيق انسحاب اسرائيل من منطقة الحزام الامني» التي اقامتها في جنوب لبنان.

وفي المقابل قام وفد من كبار الموظفين الاسرائيليين بزيارة جنوب لبنان امس (الثلاثاء) حيث التقى ممثلين عن الطوائف المسيحية وفق ما علم من مصادر رسمية اسرائيلية.

وذكرت المصادر نفسها ان المندوبين الاسرائيليين أكدوا مجددا، في هذا الاجتماع، عزمهم على عدم دعم انتخاب مرشح مؤيد لسوريا في انتخابات الرئاسة.

الدورة الكاملة الـ ١٨ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

●تل ابيب ـ عقدت، يومي ١٢ و ١٣ آب الجاري، الدورة الكاملة الـ ١٨ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمشاركة أعضاء لجنة المراقبة المركزية.

ترأس الدورة دافيد (ساشا) خينين، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية. وقدم بيانا حول عمل المكتب السياسي والسكرتارية.

وحاضر ماير فلنر، السكرتير العام، حول التطورات السياسية الجديدة والاستعدادات لانتخابات الكنيست الـ ١٢.

وجرى نقاش لخصه ماير فلنر.

واقرت اللجنة المركزية المحاضرة والبيان والتلخيص واتخذت قرارات.

(النص الكامل للقرارات على ص٥)

انتاج رصاصة اسرائيلية جديدة من البلاستيك لتفريق المتظاهرين الفلسطينيين

* الرصاصة تسبب جروحا خطيرة دون ان تؤدي الى الوفاة! *

● القدس ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي انجز، في الاشهر الاخيرة رصاصة جديدة من مادة البلاستيك «معدة خصيصا لتفرقة المتظاهرين الفلسطينيين».

واضافت المصادر نفسها ان السلطات العسكرية قامت بتجربة هذه الرصاصة خلال الاسابيع الاخيرة واعلن ضباط اسرائيليون يخدمون في الضفة الغربية وقطاع غزة ارتياحهم لـ «فاعليتها» على اساس انها تتسبب بجروح خطرة دون ان تؤدي الى الوفاة حتى على مسافة قصيرة.

وذكرت المصادر عينها ان هذه الرصاصة ستستعمل تدريجيا مكان الرصاص الحقيقي الذي اوقع عددا من الضحايا.

قمع استثنائي في غزة!

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وردتنا، في ساعة متأخرة من مساء امس، ان سلطات الاحتلال تمارس حملات قمع استثنائية ضد اهالي غزة الذين يئنون تحت الحصار الوحشي. وتدل على هذه الحملات الحقائق التالية: ● ادخال ستين حالة اصابة، جراء الضرب، من حي «الشيخ رضوان» الى مستشفى «الشفاء» ● ادخال (٦) اصابات بالرصاص الى المستشفى ذاته ● احد المصابين، جراء الضرب، ويدعى مازن الجواليس (١٥ عاما) اضطروا في المستشفى الى انتزاع طحاله من شدة الضرب الذي تعرض له على جميع انحاء جسده.

الراصد الجوي

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يطرأ، اليوم الاربعاء، ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متغيرة خفيفة الى جنوبية ـ شرقية خفيفة. ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه مائجة ظهرا وهادئة مساء.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية خفيفة ويكون البحر هادئا.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج الى (٨٠) سنتمترا وحرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٨/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٣٧٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٠٦٤ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٧١٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٥٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٣٨٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٠٦٩ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١,٩٤٧٨ ش.ج
● «اسود» ـ	١,٧٨ ـ ١,٧٩ ش.ج

سلطات الاحتلال تقرر توسيع وتكثيف حملات الإعتقال والقمع ضد اللجان الشعبية

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جاء في تقرير بثه التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» الليلة قبل الماضية ما يستفاد منه انه وعلى ضوء التطور السياسي المتسارع في المنطقة باتجاه ملء الفراغ السياسي في المناطق المحتلة فقد قررت سلطات الاحتلال توسيع وتكثيف حملات الاعتقال ضد اللجان الشعبية في الضفة والقطاع باعتبارها القاعدة المؤهلة لملء هذا الفراغ.

كما قررت (السلطات نفسها) قدر الامكان التشديد في عملية ادخال الأموال الى المناطق المحتلة ومنع القوى والعناصر الوطنية من السيطرة على المؤسسات والمشاريع الاقتصادية في المناطق المحتلة ايضا.

تمديد اعتقال شابين من العيسوية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت قوات الاحتلال، يوم امس، اعتقال الشابين عبد الله محمود حمدان وناصر عبد الحفيظ جيران من قرية العيسوية في القدس لمدة ستة ايام اخرى بعد توقيفهما لمدة (٤٨) ساعة.

وبالاضافة الى تهمة «الاخلال بحركة النقل العامة»، التي وجهت للشابين ونفياها، قدم الادعاء العام الذي طالب بتوقيفهما لمدة عشرة ايام، «مستندات سرية» لم يكشف النقاب عنها الا للقاضي.

والجدير بالذكر ان الشاب ناصر هو ثالث شقيق يعتقل حيث ان اثنين من اشقائه رهن الاعتقال.

الاعلان عن نية طرد شاب من حوارة من الوطن

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن المدعي العسكري، امس، في محكمة نابلس العسكرية، ان السلطات تنوي طرد الشاب كمال محمد ضميدي (٢٢ عاما، من قرية حوارة).

وكان محاميه قدم طلبا للافراج عنه بالكفالة. فطلب المدعي العسكري المصادقة على تمديد الاعتقال، بهدف طرده من الوطن، بحجة مشاركته في «نشاط انتفاضي».

اعتقالات ادارية جديدة تتراوح مدتها بين شهر وستة اشهر

●القدس ـ اعتقلت سلطات الاحتلال اداريا لمدة ستة اشهر، مؤخرا، كلا من نضال عزالدين حمدان وابراهيم عبدالله عبدالغني، من سكان دورا القرع، حيث تم نقلهما الى معتقل «انصار ٣» الرهيب بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل الظاهرية.

كذلك اعتقلت سلطات الاحتلال اداريا ولمدة شهر واحد كل من عبدالحميد اسماعيل البابا (٢٤ عاما)، من مخيم الامعري وهو طالب في جامعة بيرزيت، ومحمد عبدالجليل المطور (٣٩ عاما)، من اهالي سعير وسكان البيرة.

وكانت سلطات الاحتلال قد زجت بالشابين، قبل حوالي الشهر، في معتقل المسكوبية.

المعلق العسكري لصحيفة «هآرتس»، زئيف شيف:

الجيش يخطط لقمع الانتفاضة حسب جدول زمني يحدده هو

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ في تعليق نشر على الصفحة الاولى لجريدة «هآرتس» (٨٨/٨/١٦) للمعلق العسكري المعروف زئيف شيف، ذكر ان الجيش وضع مخططا «يقرر هو بموجبه قوانين اللعب الجديدة في مواجهة الانتفاضة وتقضي بالقيام بعمليات (قمعية ـ المحرر) ليس كرد فعل على اشكال المقاومة ولا حسب جدول زمني يحدده الفلسطينيون».

وجاء هذا التعليق في اعقاب الخطوة القمعية الاخيرة ضد اهالي قطاع غزة المحتل الذي يتعرض لاشرس عمليات التنكيل ويتواصل فيه منع التجول منذ ثلاثة ايام ولا يسمح الصحفيين بالدخول الى منطقة القطاع ولا يسمح لاحد بالخروج منه.

ويكشف زئيف شيف عن ان من بين الخطوات التي سيتخذها الجيش فرض منع التجول والقيام بعمليات قمعية قبل مواعيد الاضرابات التي تحددها قيادة الانتفاضة، وبالقيام بأعمال قمعية ضد مئات اللجان الشعبية.

شهيدان وعشرات الجرحى برصاص الجيش في معسكر «أنصار ـ ٣»!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد برصاص الاحتلال، امس (الثلاثاء)، اثنين من معتقلي معسكر «انصار ٣» (احدهم من غزة والثاني من قرية اليامون ـ قضاء جنين) بعد ان فتحت قوات الجيش نيران بنادقها باتجاه المعتقلين المتظاهرين.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي، في نشرته الاخبارية باللغة العبرية «مباط» مساء امس، ان العشرات من المعتقلين اصيبوا بجراح نقلوا على اثرها الى مستشفى «الشفاء» في غزة لتلقي العلاج.

ويفيد مكتبنا في القدس ان قوات كبيرة من الجيش اقتحمت المعسكر في اعقاب اشتعال المظاهرات الاحتجاجية فيه وبدأت باطلاق الرصاص على المتظاهرين وان تعزيزات كبيرة من الجيش تدفقت على المعسكر طوال الوقت. وعلى الرغم من ذلك فان المظاهرات داخل المعسكر كانت مستمرة حتى ساعة متأخرة من مساء امس.

خبراء سوفييت يراقبون تفجيرا نوويا امريكيا في نيفادا

● مسيرة امريكية سوفييتية مشتركة من اجل السلام بين اوديسا وموسكو ●

● واشنطن ـ عن «و. ص. ف» ـ تشهد ساحة التجارب النووية الامريكية في صحراء نيفادا حدثا غير مألوف اليوم الاربعاء بدخول شاحنة سوفييتية زاخرة بالمعدات الالكترونية لقياس قوة شحنة نووية امريكية شديدة الانفجار موضوعة في اسفل بئر حفر على بعد ١٥٠ مترا.

وفي الوقت نفسه سيعمل فريق من خبراء رصد الهزات الارضية السوفييت يرابطون على بعد مئات الكيلومترات من ساحة التجارب عند تخوم ولايتي نيفادا وكاليفورنيا على تقدير قوة الانفجار.

وستتراوح قوة التفجير بين ١٢٠ و ١٥٠ كيلوطن اي ما يعادل قوة ما بين ١٢٠ الف و ١٥٠ الف طن من مادة «تي. ان. تي» او ايضا ما يتراوح بين تسعة اضعاف و ١٢ ضعف قوة القنبلة التي أسقطت على هيروشيما وهي اقصى قوة مسموح بها.

وتعقب هذه العملية تجربة نووية مماثلة في منتصف ايلول المقبل في ساحة سيميبالاتينسك السوفييتية (في جمهورية كازاخستان) بحضور فريق امريكي. وتأمل واشنطن وموسكو ان يؤدي حضور الجانبين هذه التجارب الى التفاهم على طريقة تسمح بالتحقق من قوة التفجير في تجاربها النووية. ومن شأن ذلك أن يمهد السبيل الى التصديق على معاهدتين وقعتا في السبعينات ولكن لم يصدق عليهما برلمانا الدولتين وهما: معاهدة تحديد قوة التفجير في التجارب النووية تحت الارض بـ ١٥٠ كيلوطن ويطلق عليها اسم «معاهدة العتبة» وقد وقعت سنة ١٩٧٤. ومعاهدة التفجيرات النووية لاغراض سلمية التي وقعت سنة ١٩٧٦.

وقال بول روبنسون، كبير المفاوضين الامريكيين في المفاوضات الخاصة بالتجارب النووية، ان هذا البرنامج المشترك الذي تقرر ابان لقاء القمة بين ميخائيل غورباتشوف ورونالد ريغن في واشنطن في كانون الاول الماضي يشكل حدثا تاريخيا.

من ناحية ثانية سيتوجه مئتا مواطن امريكي، غدا (الخميس)، الى الاتحاد السوفييتي للقيام برفقة مئتي سوفييتي بمسيرة من اجل السلام بين اوديسا وموسكو (٣٢٠٠ كم) غايتها تشجيع نزع السلاح.

واوضح الان افالدت رئيس مجموعة خاصة تسمى «المسيرة من اجل السلام العالمي» ومقرها واشنطن، امس الاول، ان المشتركين في المسيرة سيغادرون اوديسا الواقعة على البحر الاسود السبت القادم متوجهين الى موسكو عبر كييف (اوكراينا) ثم يعود الامريكيون الى الولايات المتحدة في منتصف ايلول القادم.

واوضح افالدت ان السلطات السوفييتية لم تفرض اية قيود على نشاطات مجموعة الامريكيين التي ستزور بعض المنازل السوفييتية وتشارك في اجتماعات عامة كما انها ستتوقف فترات قصيرة في بعض المزارع للمساعدة في جني المحاصيل.

في هاييتي

عسكريون يطلقون النار على تجمع للشباب ويقتلون عشرة منهم

● بور او برنس ـ عن «و. ص. ف» ـ ذكرت اذاعة الكنيسة الكاثوليكية في هاييتي «راديو سولاي» نقلا عن شاهد من الناجين، ان عشرة قتلوا وأصيب آخرون بجروح بعد ظهر السبت الماضي في وسط شمال غرب الجزيرة عندما اطلق عسكريون ومدنيون النار على تجمع لشبان احدى الجمعيات المحلية.

وأوضح الشاهد ان حاكم المنطقة باغيدي غراتيبار كان على رأس مجموعة الجنود والمدنيين المسلحين وقد فتحوا النار دون انذار على المشاركين في «جلسة تأمل» لجمعية شباب لاباديا وهي قرية صغيرة زراعية في مقاطعة ارتيبونت. وقد تم التعرف على اربعة قتلى رسميا.

رئيس وزراء كمبوتشيا يلتقي سيهانوك في اوائل تشرين الثاني القادم في باريس

● طوكيو ـ عن «و.ص.ف.» ـ افادت الصحف اليابانية، امس الاول (الاثنين)، ان الرئيس السابق «للائتلاف الثلاثي للمقاومة الكمبودية»، الامير نورودوم سيهانوك ورئيس الوزراء الكمبوتشي هون سن سيلتقيان في باريس في ٥ تشرين الثاني القادم.

ونقلت وكالة «كيودو» للانباء عن مستشار للامير ان سيهانوك قبل هذا اللقاء المخصص للبحث عن حل ينهي النزاع في كمبوتشيا.

وكان الرجلان قد عقدا لقاءات مماثلة بالقرب من باريس في كانون الاول ١٩٨٧ وكانون الثاني ١٩٨٨.

وقد غادر سيهانوك اليابان، امس الاول، متوجها الى الصين.

مقتل ٦ أشخاص وجرح ١٠ في انفجار في سريلانكا

● كولومبو ـ عن «و. ص. ف» ـ قتل ستة اشخاص واصيب عشرة آخرون بجروح خطيرة امس (الثلاثاء)، نتيجة انفجار قنبلة في سوق ترينكومالي شرق سريلانكا حسب مصادر قوى الامن التي اتهمت الانفصاليين التاميل بارتكاب هذا الاعتداء.

واستنادا الى المصادر نفسها فان الاعتداء ارتكبه على ما يبدو نمور تحرير ايلام تاميل وهو التنظيم الانفصالي الرئيسي في الجزيرة ذات الغالبية السنهالية الذين يقومون باعتداءات من هذا النوع في المنطقة.

١٦ قتيلا في حادث سقوط سيارة باص تقل تلاميذ سويديين في واد في النرويج

● برغن (النرويج) ـ عن «و.ص.ف» ـ افادت الشرطة النرويجية في برغن صباح امس (الثلاثاء)، بان ١٤ طفلا واثنين من البالغين (جميعهم يحملون الجنسية السويدية) لقوا مصرعهم في حادث سقوط سيارة باص في احد الاودية مساء امس الاول في مقاطعة هاردنغر جنوب غرب النرويج.

وجرح في الحادث نفسه ١٨ شخصا بعضهم في حالة خطيرة جدا بينهم سائق الباص الذي كان يقل ٢٣ طفلا من مدرسة سويدية في كيستا (ضاحية ستوكهولم الشمالية) برافقهم تسعة من اولياء الامور واحد المعلمين.

وقد وقع الحادث عندما انحرف الباص عن الطريق وتدهور في واد بعد خروجه من نفق قرب قرية ابدفيورد (١٣٠ كم شرق برغن).

وقد تعذر حتى الآن معرفة اسباب الحادث بيد ان بعض الشهود يعزونه الى خلل طرأ على فرامل الباص.

وقالت الشرطة ان حادث الباص هذا هو اخطر حادث من نوعه يسجل في النرويج منذ الحرب العالمية الثانية.



● الى مثل هذه الخيام لجأ الالاف من ابناء العاصمة السودانية، الخرطوم، بعد ان دمرت الامطار والسيول منازلهم. (صورة من «و.ص.ف»)

اجلاء سكان احياء الخرطوم القريبة من النيل خشية الفيضان الذي ينذر بوقوع الكارثة

● تدفق المساعدات وحملات الاغاثة على السودان ●

● القاهرة ـ عن «و.ص.ف.» ـ ذكرت وكالة «انباء الشرق الاوسط» المصرية، امس الاول (الاثنين)، في رسالة من العاصمة السودانية ان «عمليات اجلاء سكان احياء الخرطوم القريبة من النيل الابيض والنيل الازرق بدأت تخوفا من فيضان ينبىء بكارثة.

واضافت الوكالة ان مستوى النيل وصل، امس الاول، الى ١٦،٦٥ مترا موضحة ان هذا المستوى هو اعلى من الذي سجل في العام ١٩٤٦ السنة التي شهدت الفيضان الاكثر مأساوية الذي عرفه السودان.

وحسب الوكالة فان المياه بدأت بالوصول الى الابنية القريبة من النيل مهددة بذلك احياء عدة.

وتؤكد الوكالة، نقلا عن مسؤول في وزارة الري السودانية، ان ارتفاع مستوى النيل هو تمهيد لكارثة جديدة وذلك بعد ١٠ ايام من السيول التي تركت اكثر من مليون ونصف المليون من سكان الخرطوم دون مأوى.

واضافت الوكالة ان العاصمة السودانية لا تزال تعاني ازمة حادة في المؤن وندرة التيار الكهربائي وانقطاعات طويلة للاتصالات الهاتفية.

واعلن مكتب الامم المتحدة للاغاثة في اثناء الكوارث «يوندرو»، امس الاول، في جنيف ان ٨٩ طائرة تحمل اكثر من ١٢٠٠ طن من المساعدات، بضمنها ٤٠٠ طن من الاغذية، وصلت الى الخرطوم على اثر كارثة الفيضان التي حلت بالسودان.

واورد المكتب في بيانه اسلوب وكيفية التوزيع الطارىء للادوية التي وضعتها وزارة الصحة السودانية ومختلف هيئات المساعدة الدولية ومن بينها منظمة الصحة العالمية و «اليونيسيف».

ووجه المكتب التابع للامم المتحدة نداء طالبا تقديم مساعدات من بينها نصف مليون حقنة من مادة «الكينين» لمكافحة الملاريا وعشرة ملايين حقنة من مادة «البنسلين» بالاضافة الى معدات جراحية.

وعلم، امس الاول، في مقر جامعة الدول العربية في تونس ان مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب قرر تخصيص مبلغ نصف مليون دولار على سبيل المساعدة لضحايا الفيضانات في السودان.

وقد عقد المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية اجتماعا عاجلا لبحث مسألة المساعدة العربية للسودان وطلب من الدول العربية تشكيل لجان تختص بجمع المعونات والمساعدات وارسالها الى الضحايا. وطلب ايضا من المنظمات الحكومية وغير الحكومية ان تواصل مساعدتها للمنكوبين.

الالاف المؤلفة تشيع القائد الشيوعي جمال موسى الى مثواه الاخير

● تتمة من صفحة١ ●

السلام والصداقة والتضامن مع وطن ثورة اكتوبر الاشتراكية، مع الاتحاد السوفييتي».

وتكلم طوبي عن بدايات جمال موسى منذ الاربعينات حيث عمل نجارا ليكفي اود عائلته وكيف ارتقى بحسه الطبقي المرهف ليحتل مكانه البارز في الحركة النقابية. وكيف تمسك حتى النفس الاخير بمبادىء الماركسية اللينينية والمبادىء الانسانية السامية.

واشاد بدور موسى عندما ذهب مع شعبه المشرد الى لبنان ليناديه مع رفاقه الشيوعيين بوعي وباصرار ان عودوا الى الوطن كاشفا القناع عن مؤامرة الاستعمار والرجعية العربية والصهيونية ضد الشعب الفلسطيني.

وقال ايضا ان جماهيرنا ستتذكر جيلا بعد جيل مأثرة جمال ورفاقه الشيوعيين في الجليل في صمود وبقاء جماهيرنا العربية في جليلها، في وطنها الذي لا وطن لها سواه. ولم تكن معركة شعبية من معارك جماهيرنا الا وكان جمال في مركزها قائدا ومبادرا ومجندا. ولم يتطلع الى اية مصلحة ذاتية.

وانهى طوبي مرثيته قائلا: ذهبت عنا ايها الرفيق الغالي مبكرا وامامك الكثير من المشاريع والاهداف التي حلمت باتمامها. لكن عزاؤنا هو بما صنعته ايديك وما بنيته بايمانك الثوري من صروح نضالية شامخة.

ثم ابن الفقيد القائد النقابي في الضفة الغربية المحتلة، جورج حزبون، فقال: رغما عن الآم المخاض الكبير الذي نتجرعه في وطننا المحتل الا ان مغادرتك اعتصرت قلوبنا بقسوة وحزن عميق اذ نفقد رفيقا وحليفا لطالما تزودنا برأيه ووقف معنا في خندق النضال يذود عن المضطهدين من عمال شعبنا في المؤسسات الاسرائيلية مكافحا في كافة المحافل المحلية والعالمية دفاعا عنهم وتوجيها لهم. ولا ننسى وانت على فراش المرض تصارع الالم لم تقبل الا ان تواصل مهمتك فاتصلت لتعبر عن سخطك لتصريحات كيسار المعادية للحركة النقابية ومعتقليها الابطال وقدمت رأيك ومشورتك الصحيحين

وعاهد حزبون جمال موسى على مواصلة الدرب حتى «انتصار قضيتك التي نذرت عمرك لها وهي الدفاع عن قضية الطبقة العاملة وقضية شعبك الذي كافحت من اجل ان تتوقف استباحته».

وتكلم ايضا نايف سليم، مركز اعمال منطقة عكا، باسم المنطقة، فاستعاد ذكرياته منذ ان خطب الراحل الكبير للتونة في البقيعة في سنوات الخمسين المبكرة الى ان داهمه المرض. وقال: «ان جمال موسى كان كتلة متقدة من النشاط والحيوية والجد والاجتهاد والاشعاع الذاهل بحيث كان ينقل بسرعة متناهية. وبسهولة تفاؤله الى محدثه بمنطق بسيط وخارق يقنع حتى الجماد».

واشاد سليم بدور الراحل الكبير في بناء وتأسيس كل هيئاتنا الوطنية في كل قرى المنطقة. واشاد بدوره واسهامه في انجاز حملة اشتراكات «الاتحاد» واكد: اننا نتعهد من الان ببذل جهد اكبر وعمل اكثر من الماضي لا لسد الفراغ وانما لاكرام الرفيق جمال واحترام رغباته وامنياته ايضا التي هي امنيات ورغبات الجماهير والتي ما عاد بامكانه المساهمة الجسدية في تحقيقها.

وتكلم باسم آل الفقيد فؤاد موسى فتقدم بأجل مشاعر الشكر والامتنان «باسم آل موسى وباسم ابو سنان لكل من شاركنا مصابنا الاليم والقى كلمة اخيرة للحبيب جمال موسى».

وبعد انتهاء كلمات التأبين انطلق الموكب الجنائزي الكبير الى مقبرة القرية.

وتقدمت الموكب صورة الفقيد وفرقة الاعلام الثلاثة المنكسة وفرقة الاوركسترا للشبيبة الشيوعية وحملة الاكاليل (١٢٦ اكليلا) ورجال الدين من مختلف الطوائف وسيارة النعش وقيادة الحزب والجبهة وممثلوها في الكنيست والهستدروت ونقابة المعلمين والسلطات المحلية ومجالس العمال.

وسبح النعش في بحر من اكاليل الزهور من بينها اكاليل اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية ومناطق الحزب جميعا وهيئات تحرير صحف الحزب والشبيبة واللجنة المركزية للشبيبة وحركة الصداقة القطرية وفروع الحزب والجبهة والشبيبة وحركة النساء الدمقراطيات ولجنة المبادرة الدرزية في منطقة عكا وكتلة الجبهة في الكنيست والهستدروت ونقابة المعلمين واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي والمجلس الرعوي الكاثوليكي ـ عكا ومجالس عمال الطيبة ومركز الجليل وعكا ولجنة المبادرة الدرزية القطرية ومن عضو الكنيست توفيق طوبي والعائلة وعضو بلدية حيفا زاهي كركبي والعائلة ومن مجالس محلية وغيرها.

وبعد مواراة الجثمان أنشد المشيعون نشيد الاممية.

هذا، ويعلن آل الفقيد ان التعازي تقبل في بيت شقيقه نديم في قرية ابو سنان حتى مساء يوم الاحد القادم (٨/٢١).

المدفعية الاسرائيلية تقصف عددا من القرى اللبنانية في البقاع

● بيروت ـ «تاس» ـ قصفت المدفعية الاسرائيلية خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية عددا من القرى اللبنانية شمالي منطقة «الحزام الامني» في القسم الجنوبي من سهل البقاع. وانزلت اضرارا مادية بالمباني في قرية ميدون.

وحلقت الطائرات الحربية الاسرائيلية، في غضون بضع ساعات، في المجال الجوي اللبناني مخترقة جدار الصوت فوق الاحياء السكنية في بيروت وصيدا والمخيمات الفلسطينية.

جبهة «البوليساريو» تأمل في ادخال تعديلات على خطة دي كوليار للسلام

● الجزائر ـ عن «و.ص.ف.» ـ افادت وكالة الانباء الجزائرية، امس الاول (الاثنين)، ان عضو قيادة جبهة «بوليساريو»، بشير سيد، يعتبر انه قد يكون من الضروري ادخال بعض التعديلات على خطة الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، للسلام في الصحراء الغربية.

ونقلت الوكالة تصريحا لمصطفى سيد ادلى به يوم الاحد الماضي لصحافيين جزائريين اكد فيه انه «اذا ادخلت هذه التعديلات فاننا سنكون اول من ينفذ مقترحات دي كوليار».

واعتبر مسؤول «بوليساريو» ان الحل المثالي هو في تقريب وجهات النظر بين المغرب و «بوليساريو» عن طريق مفاوضات مباشرة.

غير ان المسؤول الصحراوي لم يشر الى ما سيكون رد «بوليساريو» اذا بقيت بنود خطة دي كوليار بدون تعديل واكتفى بالقول: «ان مقترحات دي كوليار هي الان قيد الدراسة على مستوى القيادة السياسية الصحراوية».

ومن جهة اخرى كرر المسؤول الصحراوي نفس التحفظات التي سبق وابداها في نيويورك ازاء خطة الامم المتحدة بعد قليل من تسلمه لها. وتدور هذه التحفظات حول غياب مفاوضات مباشرة بين المغرب و «بوليساريو» وحول بقاء قسم من الجيش والادارة المغاربة في الصحراء، في اثناء اجراء الاستفتاء العام.

خلافات تشوب المفاوضات الامريكية الفلبينية بشأن مستقبل القواعد العسكرية الامريكية في الفلبين

● مانيلا ـ عن «و.ص.ف.» ـ واصلت الولايات المتحدة والفلبين المفاوضات حول الاتفاق بشأن مستقبل القواعد الامريكية في الفلبين. وورد في بيان مشترك لوفدي البلدين في هذه المفاوضات انهما ناقشا، امس الاول (الاثنين)، موضوع تخزين اسلحة نووية في هذه القواعد.

واوضح الطرفان ان المباحثات مستمرة حول عدد من المواضيع المتعلقة بالتعويضات الامريكية للفلبين لقاء وجود هذه القواعد على اراضيها.

ويتعثر الاتفاق الثنائي المعدل الذي يسمح للولايات المتحدة بالاحتفاظ بقواعد في الفلبين حتى ١٩٩١ في مسألتين اولاهما الخلاف حول مادة في الدستور الفلبيني تحظر وجود اسلحة نووية في الاراضي الوطنية والثانية حول طلب مانيلا تعويضات تزيد عما تعرضه واشنطن.

وحسب الولايات المتحدة فان الحظر الذي ينص عليه الدستور الفلبيني يتناقض مع السياسة الامريكية التي تتمثل في عدم نفي او تأكيد وجود اسلحة نووية في قواعدها او على سفنها.

وكان وزير الخارجية الفلبيني، راؤول مانغلابوس، قد اوضح، الاسبوع الماضي، ان هذا الحظر ليس مطلقا.

وكانت المفاوضات بين الطرفين قد علقت في تموز الماضي بعد ان طلبت حكومة مانيلا تعويضات مالية قيمتها ١،٢ مليار دولار عن كل من السنتين الاخيرتين من الاتفاق حسبما افادت انباء لم تعلن رسميا. ويقال ان الولايات المتحدة عرضت أقل من نصف هذا المبلغ.

وقد استؤنفت المفاوضات في الثاني من آب الجاري.

رئيس الاركان الكويتي يزور الاتحاد السوفييتي ابتداء من ٢٩ الجاري

● الكويت ـ «و.ص.ف.» ـ ذكر مصدر رسمي في الكويت، أمس (الثلاثاء)، ان رئيس الاركان في الجيش الكويتي اللواء مزيد الصانع سيقوم بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي ابتداء من ٢٩ اب الحالي.

واوردت وكالة الانباء الكويتية ان وفدا عسكريا مهما سيرافق اللواء الصانع، الذي سيتدارس مع محادثيه السوفييت سبل تطوير التعاون العسكري بين البلدين.

واضافت الوكالة ان الوفد الكويتي سيطلع، ايضا، على الاعتدة العسكرية السوفييتية المختلفة.

وتأتي هذه الزيارة بعد اعلان اتفاق في العاشر من تموز (يوليو) الماضي ينص على تزويد الجيش الكويتي بـ ٢٤٥ سيارة نقل عسكرية سوفييتية. وكانت الكويت طالبت عام ١٩٨٤ اسلحة سوفييتية بقيمة ٣٠٠ مليون دولار.

ووافقت الكويت في بداية آب الحالي على تسوية بشأن شراء اربعين طائرة مقاتلة أمريكية من طراز «اف ـ ١٨» وصواريخ «مافيريك». واعتبر الكونغرس ان الصواريخ، التي طلبتها الكويت وهي من طراز «مافيريك ـ د» مضادة للمدرعات تشكل «خطرا» على أمن اسرائيل بصواريخ جو ـ بحر أو صواريخ مضادة للتحصينات تحت الارض الاقل تطورا.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤
حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧
حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول؛ هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

تأكيد صحة نظرية غير معروفة لداروين:
البشر الذين يعيشون ضمن مجموعات صحتهم أفضل!

● لندن ـ ذكرت صحيفة «التايمز» ان فريقا من الباحثين الامريكيين اكد، اخيرا، احدى النظريات غير المعروفة على نطاق واسع لعالم الطبيعة الانكليزي شارلز داروين (١٨٠٩ ـ ١٨٨٢) والقائلة بان البشر الذين يعيشون ضمن مجموعات هم في صحة افضل.

واكتشف فريق البروفسور جيمس هاوس من معهد علم الشيخوخة والاوبئة في جامعة ميشيغان انه يمكن ان تنتج امراض خطيرة كالسمنة او فرط الضغط والامراض المرتبطة بالتدخين عن نمط الحياة الانفرادي وعدم انجاب العديد من الاولاد او عدم انجاب اولاد على الاطلاق.

وكان داروين اشار الى هذه النظرية في بحث ملحق بمؤلفه الرئيسي «في اصل الانواع بفعل الانتقاء الطبيعي» (١٨٥٩). وكان لاحظ ان نبض رجل ما يتعدل دائما، لدى زيارة صديق له، من حالة الاضطراب الشديد الى الحالة الطبيعية.

ويعتبر الباحثون الامريكيون، الذين نشرت المجلة الامريكية «ساينس» نتائج ابحاثهم، ان الزواج يبدو مفيدا لصحة الزوج اكثر منه لصحة الزوجة. وتنطبق المعادلة ذاتها على فقدان الشريك اذ يتأثر الرجال بذلك اكثر من النساء.. في المقابل يبدو ان النسوة يستمتعن في رفقة عائلتهم اكثر منهن في رفقة اصدقاء.

واشارت الدراسة الى انه اصبح من الممكن الان اقامة علاقة تلازم بين العزلة والمرض وتوقع تأثير العلاقات الاجتماعية على الوفيات.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات

■ يافة الناصرة (الحزب والشبيبة) اليوم الاربعاء ١٩٨٨/٨/١٧ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الشباب العربي والانتخابات». المحاضر: محمد نفاع.

كلمة الاتحاد

قُدُماً نحو تحقيق انتصار للجبهة!

□ اعلنت قيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس، في مؤتمر صحفي كبير في «بيت الصحفيين» في تل ابيب، اسماء المرشحين العشرة الاوائل في قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست القادمة وكذلك الخطوط الاساسية لبرنامج الجبهة الانتخابي.

وقد اكدت قيادة الجبهة، بحق، ان كل التطورات السياسية اكدت عقم وخطورة السياسة الخرقاء لحكومة «الوحدة القومية»، من ناحية، وصحة وواقعية سياسة الجبهة، من ناحية ثانية.

ماذا نرى حولنا؟ لقد انهارت الغزوة الاجرامية على لبنان التي كنا نحن، الجبهة، اول من وقف ضدها بشجاعة وحزم في الكنيست حين صمت الاخرون او تهربوا من اتخاذ موقف. وها هي الانتفاضة العملاقة تدفن كل المشاريع المعادية للشعب الفلسطيني، المعادية للسلام مثل مشاريع «الاوتونوميا» و«كامب ديفيد» و«الفيدرالية الاردنية - الفلسطينية» و«مبادرة شولتس». وتطرح الانتفاضة ومعها م.ت.ف وكل الشعب الفلسطيني مبادرة تاريخية للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني على اساس دولتين للشعبين. وهذا انتصار رائع لطريق الجبهة.

كذلك تؤكد التطورات الداخلية صحة طريقنا. فالازمة الاقتصادية تتعمق، والبطالة تتسع، والمصانع تغلق، والهجوم على الدمقراطية يزداد، وخطر العنصرية والفاشية يتفاقم، ويشتد هجوم الحكومة واصحاب العمل على حقوق الشغيلة كما تتقلص باستمرار ميزانيات وزارات الخدمات كالتعليم والصحة والشؤون الاجتماعية والاسكان وغيرها.

وتشتد الهجمة الحكومية على الجماهير العربية، اذ تضيق وزارة الداخلية الخناق ماليا واداريا على السلطات المحلية. ويزداد خطر هدم البيوت.

ازاء كل هذا، الامال والامكانيات العريضة، من ناحية، والاخطار المحدقة من ناحية ثانية، تتعمق حاجة الشعبين الى جبهة قوية مثابرة ذات قيادة مجربة وحكيمة، يهودية - عربية تبادر في شجاعة وتتحرك في ديناميكية وتكون الطليعة في شن المعارك الشعبية جاذبة الى ساحة المعركة كل الطاقات الواردة بالحسبان.

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تخوض المعركة الانتخابية معتزة بالرصيد الكبير لكتلتنا في الكنيست، معتزة بالمصداقية العالية للجبهة بين الجماهير، معتزة بالثقة الشعبية التي كسبتها خلال المعارك اليومية، البرلمانية والشعبية. ونحن نقول ان المطلوب هو اسقاط حكومة «الوحدة القومية»، اسقاط الليكود ومنعه من العودة الى الحكومة، اسقاط النهج الرسمي لحزب «العمل» المعادي لقضية السلام، ورص صفوف كل انصار السلام والدمقراطية والمساواة ومصالح الجماهير الشعبية. في سبيل انعطاف في السياسة الاسرائيلية - من التطرف الشوفيني الى الواقعية والعقلانية، من العنصرية الى التعايش، من التنكر للشعب الفلسطيني حقوقا وقيادة الى الاعتراف بالشعب وحقه وقيادته، من الحرب الى السلام.

ونحن، من جهتنا، نريدها معركة سياسة مسؤولة، تتصارع فيها البرامج والمواقف. ونحن، من جهتنا لن ننجر الى اية مهاترات رخيصة او تهجمات ساقطة، فنصب اعيننا قضية الشعب العادلة، قضية السلام العادل. نحن جبهة انقاذ وطني وانساني للشعبين، الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي. نحن الجسر الحقيقي، القوي، بين الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني، وجبهتنا بعلاقاتها العالمية تؤثر تأثيرا عميقا على الاحداث العاصفة الجارية في منطقتنا. وهناك حاجة الى زيادة قوة الجبهة وزيادة تمثيلها العددي في الكنيست لزيادة تأثيرها الفعال على التطورات المقبلة.

اننا من اعماق ضميرنا الوطني والدمقراطي والانساني المسؤول ندعو كل الجبهويين والجبهويات، اليهود والعرب، في المدينة والقرية، في السهل والجبل، ومن كل الفئات والقطاعات الاجتماعية الى الانطلاق من الان، بدون اي تأجيل، للاتصال بأوسع فئات الناخبين وكسب ثقتهم لبرنامجنا وكسب اصواتهم لقائمتنا.

هناك امكانيات حقيقية، واقعية، لزيادة قوة الجبهة، في هذه الانتخابات. وما يحول هذه الامكانيات من امكانيات قائمة نظريا الى حقائق واقعة هو الجهد الجبار للجبهويين، جهدكم جميعا، ايها الاخوة والاخوات.

فليبدأ الانطلاق العظيم لتحقيق انتصار جديد للجبهة. ان اياما عظيمة قادمة تتطلب جبهة قوية، كالبنيان المرصوص، جماهيرية، نشيطة، متغلغلة بين اوسع فئات الناس. ودائما برهنت طاقاتنا الجبهوية المعطاءة انها قادرة على صنع المآثر الكبيرة والانجازات الضخمة!

(«الاتحاد»)

بشير البرغوثي لمجلة «الكاتب» المقدسية:

الانتفاضة وضعت الجميع امام مرآة الجماهير

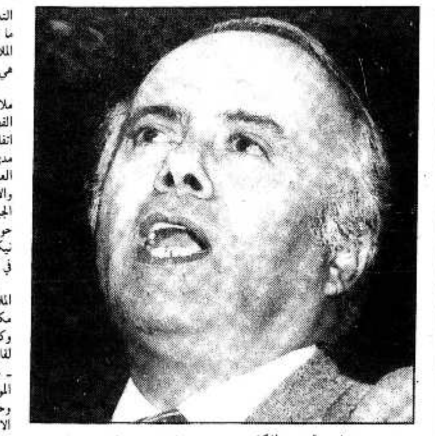
*** الانتفاضة اعادت القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الى المكان اللائق بهما * ما من فترة تجمعت فيها كل العوامل الملائمة لنضال الشعب الفلسطيني مثلما هي الآن في ظل الانتفاضة ***



نابلس يوم ٢١ شباط ١٩٨٨ (صورة من الارشيف)

● «الاتحاد» ـ اجرت مجلة «الكاتب» المقدسية مقابلة مع بشير البرغوثي رئيس تحرير جريدة «الطليعة» المقدسية اجاب فيها على ثلاثة اسئلة عن الانتفاضة ونشرتها في عددها المئوي ـ آب ١٩٨٨.

وننشر، فيما يلي، نص هذه المقابلة وتقديم مجلة «الكاتب» لها. ونشير الى ان العناوين من اختيار محرر «الاتحاد».



● يسر مجلس تحرير «الكاتب» استضافة الاستاذ بشير البرغوثي على صفحات عددها المئوي، وكانت رغبة المجلس ان يكون هذا اللقاء شاملا ومتشعبا، الا ان هذه الرغبة اصطدمت بعقبات عديدة. الامر الذي اضطرنا لتحويل اللقاء الشامل الى لقاء سريع، واختزاله الى ثلاثة اسئلة عن الانتفاضة الفلسطينية، تفضل الاستاذ البرغوثي بالاجابة عليها.

● *الكاتب: كيف تقيمون الانتفاضة الحالية في مسيرة النضال الوطني الفلسطيني؟*

□ جواب: اود في البداية ان اسجل شكري ودية انكم تطرحون سؤالا كبيرا والاجابة عليه بصورة شافية تقوم امامها عقبات عديدة. منها ان هناك قضايا مرتبطة بهذا السؤال يصعب الاجابة الكاملة عليها لانها من جهة في حالة تبلور مع سير الانتفاضة، واخرى تتوقف الاجابة عليها على مدى وصحة التفاعل المتبادل بين مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية.

وفي رأيي ان الاشارة الى مسيرة النضال الوطني الفلسطيني باتت تتطلب تحديدات اكثر من السابق. فهناك، للاسف، اختلافات جوهرية حول طبيعة واهداف هذا النضال الى حد ان بعض الاطراف المدعومة من بعض الدول العربية تعتبر قرارات الدورة التوحيدية للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر غير مقبولة. والبعض ممن قبل هذه القرارات يفسرها وكأنها امتداد لنفس النهج الذي سبق الدورة التوحيدية.

ومن هنا لا بد من القول، بداية، ان مسيرة النضال الوطني الفلسطيني، حسب تعبيركم، تتطلب الاجابة على سؤال نحو ماذا، وبأية وسائل، ومن اي منطلق؟

نحن نقوم الانتفاضة الحالية «في مسيرة النضال الوطني الفلسطيني» من حيث دورها في تنفيذ قرارات الدورة التوحيدية للمجلس الوطني الفلسطيني، اي من حيث دورها في الدفع باتجاه عقد المؤتمر الدولي الفعال، باشتراك منظمة التحرير، ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني، والاقرار بحق شعبنا في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة في حدود عام ١٩٦٧.

وفق هذا الاعتبار بالامكان رؤية النتائج الايجابية للانتفاضة على العملية السياسية الجارية وعلى مسيرة النضال الوطني الفلسطيني. لنذكر مؤتمر قمة عمان، اي قبل شهر من بدء الانتفاضة. كادوا ينسون القضية الفلسطينية، وكادوا يتجاهلون منظمة التحرير. وكانت محاولات انشاء القيادة البديلة قائمة على قدم وساق، وخطة التنمية المزعومة ولجانها ونوابها المعينون وموظفوها المزدوجون يسرحون ويمرحون، ومشروع التقاسم الوظيفي يجري تنفيذه في التنسيق بين عمان و «بيت ايل» عند تعيين رؤساء اللجان البلدية ورؤساء لجان التنمية، وفي تحديد مشاريعها. وكان السفير المصري، افراز كامب ديفيد، في تل ابيب ملكا غير متوج في اندية وعلى مآدب اشخاص كانوا فيما مضى ضد اتفاقيات كامب ديفيد.

ولم ننس بعد اطروحات النضال بالتكاثر السكاني، والاشتراك في انتخابات بلدية تيدي كوليك.

كل هذا اين هو الآن؟ لقد كنست الانتفاضة كل تلك الاتجاهات والمشاريع. واعادت القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الى المكان اللائق بها. واعتقد انه ما من فترة تجمعت فيها كل العوامل الملائمة لنضال الشعب الفلسطيني مثلما هي الآن في ظل الانتفاضة.

فعلى الصعيد الدولي هناك مناخ عام ملائم يتجلى في التفكير الجديد لمعالجة القضايا الدولية والاقليمية وانجازاته في اتفاقية الصواريخ المتوسطة والاقصر مدى، وفي بروز روح قمة ريكيافيك في العلاقات الدولية الخاصة بافغانستان، والاتفاق على وقف اطلاق النار على الجبهة الايرانية العراقية، والاتفاق المبدئي حول ناميبيا، والتوجه للتفاوض في نيكاراغوا، وبوادر حل للمشاكل المعلقة في كمبوتشيا.

لقد ادت الانتفاضة في هذا المناخ الملائم الى وضع القضية الفلسطينية في مكان بارز على قائمة الاهتمام الدولي. وكان هذا جليا في قمة موسكو وفي لقاءات شفاردنادزه ـ شولتز وبولياكوف ـ ميرفي. مثلما كان جليا في العديد من المواقف واللقاءات الاوروبية الغربية. وحتى في مؤتمر الحزب الدمقراطي الامريكي الذي ناقش لاول مرة في تاريخه وفي جلساته العامة المنقولة نقلا حيا للرأي العام الامريكي للقضية الفلسطينية، واظهرت الاستفتاءات ان نسبة عالية من المندوبين تؤيد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

ولا بد من الاشارة الى تصريح ريغن حول «التطلعات السياسية للشعب الفلسطيني» وهو تعبير يستخدم لاول مرة من قبل رئيس امريكي بعد ان كان الحديث الامريكي عن «تحسين نوعية الحياة» في ظل الاحتلال. ولاول مرة يتضمن بيان قمة الدول الرأسمالية الكبرى السبع نصا عن مشكلة الشرق الاوسط وضرورة حلها. وعلينا ان نذكر التراجع الامريكي في ظل الانتفاضة وبتأثير الرأي العام العالمي والدور السوفييتي عن معارضة عقد المؤتمر الدولي، وعن المحاولات اليائسة لاستبعاد الاتحاد السوفييتي.

من الممكن الاستطراد في تعداد التطور الايجابي في الاهتمام العالمي بقضية الشعب الفلسطيني. ولكن مقارنة هذه الظواهر التي تحدثت عنها مع ما سبقها من مظاهر سلبية قبل بدء الانتفاضة توضح الدور الهام الذي لعبته الانتفاضة في تفعيل العامل الدولي لصالح قضيتنا الوطنية.

ويمكن قول الشيء نفسه عن تفعيل العامل العربي. ان المسافة الزمنية القصيرة نسبيا بين قمة عمان التي وجدت القضية الفلسطينية صعوبة بالغة في الدخول الى جدول اعمالها. وكانت قرارات تلك القمة بصددها نوعا من «رفع العتب» لا اكثر. وبين قمة الجزائر، قمة دعم الانتفاضة.

ولكن المسافة السياسية في غاية البعد حيث كانت القمة الاخيرة مكرسة كليا للقضية الفلسطينية، ونتائجها اكدت المطالب الوطنية الفلسطينية، وابطلت كافة المراهنات على رفض الانظمة العربية لقيام دولة فلسطينية مستقلة، وعلى امكانية تمويه او تجاوز مبدأ التمثيل الفلسطيني المستقل في شخص منظمة التحرير.

وفي تقديري ان التأثير السياسي والمعنوي للانتفاضة، واذهب الى القول والتنظيمي ايضا، كبير وملموس. ومن الخطأ قياسه بنتائج عملية محددة. انه تأثير تعبوي ينشط العملية النضالية الجارية في العالم العربي وخاصة في البلدان الاكثر قربا من الموضوع الفلسطيني. وحملات التبرع ومحاولات التظاهر تضامنا مع الانتفاضة تتجاوز كونها تعبيرا عن التأييد والمشاركة للشعب الفلسطيني الى الاحتجاج على القمع الرسمي للانظمة، والى ادانة تلك الانظمة وسياساتها.

لقد اعادت الانتفاضة دور الجماهير الى مركز الاعتبار بعد محاولات طمس او تذييل هذا الدور للانظمة، وترسيخ الانطباع في اذهان الجماهير بأن وسيلة التغيير الوحيدة هي الانقلابات العسكرية، وان دور الجماهير محدود في تأييد تلك الانقلابات عند وقوعها.

صحيح ان دور الجماهير كان حاسما في اسقاط كل من الشاه والنميري. ولكن في الحالتين جرى التقليل من هذا الدور من خلال مشاركة قطاعات من القوات المسلحة في ايران والسودان في اللحظة الاخيرة لينسب البعض فيما بعد لهذه القوات الدور الحاسم. دور الجماهير هنا يختلف حيث لا توجد منافسة لهذا الدور. ولم تكن مصادفة ان تلجأ بعض وسائل الاعلام العربية الرسمية الى نوع من التعتيم الاعلامي على الانتفاضة بصورة معينة. اي بالتركيز على الضحايا ونتائج القمع دون الاشارة الى دور الجماهير ومطالبها وشعاراتها واوجه نشاطها.

لا اريد ان استطرد حول هذه المسألة لاسباب تعرفونها وتتعلق بامكانياتكم للنشر. ان تصوير وسائل الاعلام تلك للشعب الفلسطيني كضحية صحيح ولكن من الضروري القول ايضا انه ليس ضحية خانعة. وهذا لا يبرز، بصورة كافية وموثقة في تلك الوسائل الاعلامية. ولعل من المفيد لتلك القوى العربية التي تبحث عن طرق لتوحيد صفوفها او عن اشكال لوحدة العمل فيما بينها ان تتمعن في تجربة الانتفاضة. في الاراضي المحتلة يعرف الناس ان وحدتهم تمت في الشارع وفي المواجهات. وبقدر ما كان لهذا الطرف او ذاك من وجود في شارع الانتفاضة كان له دور. وهذه حقيقة لم تستطع الادعاءات والنشاطات الاعلامية البعيدة عن هذا الشارع تغييرها او تشويهها. وعلى اساس هذه الحقيقة ترعرعت وحدة العمل واطاراتها، وتكيف ويتكيف من حاول القفز عليها مع مقتضياتها.

ان من مزايا الانتفاضة انها وضعت الجميع امام مرآة الجماهير. وظهرت من خلالها معادن القوى والهيئات والمؤسسات المختلفة، بميزاتها ونواقصها. وفصلت الحب عن الزوان، كما يقال. واخرجت كافة الادعاءات التي كانت تتحدث عن الجماهير بضمير الغائب.

ولعل في استخلاص الاستنتاجات الصحيحة ما يفيد تلك الاوساط التي اعتادت على تمجيد النفس والحط من شأن الغير. وبغير ذلك ستكون خيبة املها كبيرة، خصوصا وان زمن محاولة «اكل الكعكة والاحتفاظ بها في نفس الوقت» قد ولى الى غير رجعة.

● *الكاتب: كان التفاعل العربي الرسمي مع الانتفاضة الفلسطينية دون المستوى المطلوب، ما هو السبب في اعتقادكم؟*

□ جواب: في طبيعة الانتفاضة نفسها. اذا نظرنا اليها شكلا ومضمونا ماذ نجد؟

سمتها الدمقراطية، طابعها الجماهيري، مضمونها التحرري المعادي للامبريالية وللاحتلال الصهيوني. بهذه السمات كيف نتوقع «التفاعل العربي الرسمي»؟ في تقديري أن تعبير تفاعل غير دقيق. التأييد متوقع من انظمة فيها سمات الانتفاضة، ولذلك فان تلك الانظمة العربية غير الدمقراطية، والتي تقمع جماهيرها، وترتبط بعلاقات تبعية او تواطؤ مع الامبريالية، وتتطلع الى مشاريعها للتصفية ترى في الانتفاضة مصدر خطر عليها او على سياساتها. وقد عبر عن ذلك شولتس وحسني مبارك حينما اشارا الى الخطر الناجم عن الانتفاضة على بعض النظم العربية.

لقد قطعت الانتفاضة الطريق على المشاريع الامريكية الاسرائيلية للتصفية. وهي مشاريع كانت لها ركائز عربية. واتفاق لندن بين بيرس وحسين كان احد معالم تلك الطريق. كما قضت الانتفاضة على امكانيات كسب نفوذ بذكر حكام كامب ديفيد في مصر. حيث كانوا يطرحون انفسهم كطرف يمتاز عن الآخرين بأنه قادر على التأثير في الموقف الامريكي. وقد رأينا كيف ان الانتفاضة، وليس حسني مبارك، هي التي اضطرت شولتس الى التحرك، مع أن الحكام العرب الموالين لامريكا رغم كل توسلاتهم لم يحققوا شيئا، وعلى العكس حاولوا استخدام الانتفاضة للمساومة مع امريكا.

لقد اضعفت الانتفاضة الاهمية الاستراتيجية للانظمة الموالية لامريكا في الحسابات الامريكية. وهذا يشكل، بطبيعته، مصدر قلق لهؤلاء الحكام على مستقبلهم. انهم لم يستطيعوا تسليم «البضاعة» التي انتجتها الادارة الامريكية، وهم يخشون ان يبدأ المنتج الامريكي بالبحث عن سوق اخر لبضاعته. هذا بالاضافة الى اسباب اخرى تعرضت اليها في السؤال الاول حول تأثير الانتفاضة على الجماهير في تلك الانظمة.

● *الكاتب: كانت الانتفاضة استفتاء شعبيا واضحا على كافة المشاريع الامريكية ـ الاسرائيلية ـ الرجعية العربية تجاه حل القضية الفلسطينية وقضية الشرق الاوسط. حيث رفضت بصورة قاطعة اتفاق حسين ـ بيرس والتقاسم الوظيفي ورفضت مشروع شولتز وكافة المشاريع التي تتجاهل حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م. ت. ف وبفعل الانتفاضة وتأثيرها جرت تحولات هامة في مواقف الاوساط الرسمية والشعبية لصالح التعاطف مع الشعب الفلسطيني. ولكن بالرغم من ذلك فما زال حكام اسرائيل بدعم من الادارة الامريكية يرفضون التزحزح عن مواقفهم. فما هي في رأيكم اسباب ذلك؟*

□ جواب: صحيح ان حكام اسرائيل ما زالوا يتمسكون بمواقفهم الرسمية المعروفة، مواقف رفض الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، ورفض الانسحاب الكامل الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، ورفض المؤتمر الدولي الفعال والاعتراف بمنظمة التحرير.

لكن هذا لا يعني انهم محصنون تجاه التطورات السياسية الجارية سواء بفعل الانتفاضة، او بفعل التطورات الايجابية على الصعيد الدولي، وضغط الرأي العام العالمي.

علينا ان ننظر لهذه التطورات ضمن عملية سياسية تتجه بصورة ايجابية نحو حل المشاكل والنزاعات الاقليمية. وانعكاساتها على مشكلتنا، مثل انعكاساتها على اية مشكلة اخرى لا تقاس بالامتار والسنتمترات حتى نستنتج، حسب تعبيركم، ان الموقف الاسرائيلي لم «يتزحزح»!

علينا ان نرى هذه التطورات في الاطار الاشمل، في اطار العملية الجارية على الصعيد الدولي، وضمن اسهامات العوامل الاقليمية في تلك العملية. واعتقد ان حكام اسرائيل لا يستطيعون الخروج عن اطار المصالح الاستراتيجية العامة للولايات المتحدة مهما ظهرت بعض جوانب التباين والاعتراض على سياسات ومواقف هذه الادارة الامريكية او تلك، ومهما كانت الخلافات شديدة بين الليكود وحزب العمل.

ولهذا علينا ان نبحث عن الجواب في المصالح الاستراتيجية العامة للولايات المتحدة في ظل الادراك المتزايد لعدم امكانية الانتصار في حرب نووية، وبان تطور الاسلحة النووية بات يهدد بافناء العالم، وبالتالي عدم جدوى سياسة المواجهة مع الاتحاد السوفييتي.

على هذه المعطيات يقوم التفكير الجديد في معالجة القضايا الدولية وفي مقدمتها، طبعا قضايا نزع السلاح، والقضايا الاقليمية القابلة لتفجير الوضع الدولي وتعريض السلام العالمي للخطر.

وقد بدأت فعلا، على هذا الاساس، مسيرة ايجابية كنت قد اشرت الى عدد من مظاهرها في سؤالكم الاول. مثل اتفاقية تدمير الصواريخ المتوسطة والاقصر مدى، والتوجه لتخفيض عدد الصواريخ البعيدة المدى الى النصف، وتخفيض الاسلحة التقليدية الخ. وكذلك معالجة القضايا الاقليمية كما اشرت من قبل.

من الصعب، بالطبع، الجزم بصورة مطلقة بأن هذه المسيرة لا يمكن أن تتوقف او تتراجع. ولكن ما امامنا من ظواهر واشارات ومعطيات يشير الى توفر فرص كبيرة لمواصلتها خصوصا وانها تجري بمشاركة الجماهير واطلاعها فيما اصبح يسمى «الدبلوماسية الشعبية»! وعلى اساس هذا يصبح من غير الواقعي الافتراض ان هذه المسيرة ستستمر على الصعيد العالمي والاقليمي ولكنها ستتوقف عند اسوار الرفض الاسرائيلي.

اذا نظرنا لضخامة المهام امام هذه المسيرة، والجهد الجاري لحلها يصبح بامكاننا ان نرى ان حكام اسرائيل ليسوا سوى «محطة صغيرة» في البعد الاستراتيجي العام لمسيرة التفكير الجديد في العلاقات الدولية. وانهم بالتالي لا يستطيعون وقفها خصوصا اذا ما اخذنا في الاعتبار المكانة الاستراتيجية الكبيرة التي تحتلها هذه المنطقة وبالتالي تأثيرها الكبير على علاقات القوى في المسرح الدولي وفي قضية السلام والامن الدوليين.

علينا ان لا ننسى ان الصراع في هذه المنطقة كاد يؤدي الى حرب نووية في ثلاث مناسبات على الاقل في اعوام ٥٦ و ٦٧ و ٧٣.

كما علينا ان نشير الى تطورات داخلية في المنطقة ذات مساس بالحسابات الاستراتيجية للولايات المتحدة. حتى ما قبل الانتفاضة، كان يبدو وكأن الولايات المتحدة توطد مركزها الاستراتيجي في المنطقة من خلال الحرب الايرانية العراقية، ومن خلال قدرة الانظمة الموالية لها على تمويل النهج اليميني في العالم العربي وتقوية مواقع الطريق الرأسمالي، واستثمار ذلك سياسيا لاشغال مركز قيادي في الجامعة العربية.

غير ان الانتفاضة احدثت تأثيرات معينة على الحسابات الامريكية. ليس فقط من حيث تأثيرها على الجماهير العربية وبالتالي على «استقرار» الانظمة العربية الموالية لامريكا، وانما ايضا لانها كشفت عن عدم قدرة هذ الانظمة على تنفيذ «الحل الامريكي» للقضية الفلسطينية. وبالتالي اصبح هذا «الحل» امام طريق مسدود بسبب غياب الطرف العربي اللازم لتنفيذه. وبقاء الموقف الامريكي امام هذا الطريق المسدود يفقد الانظمة العربية الموالية لامريكا اية ذريعة لاستمرار سياسة الاعتماد على امريكا، ويزيد من تعريتها امام شعوبها. وهو امر يحمل في طياته، اضافة لتأثير الانتفاضة التعبوي على تلك الشعوب عوامل جديدة لاسقاط تلك الانظمة. ومعنى ذلك نشوء مخاطر جدية على المصالح الاستراتيجية الامبريالية لامريكا في المنطقة العربية.

هذا الوضع ضمن اطار تأثير التفكير الجديد في العلاقات الدولية، يشكل عاملا ضاغطا على الولايات المتحدة لاعادة النظر في حساباتها التقليدية. ان اسرائيل «كنز استراتيجي» للولايات المتحدة كما قال الرئيس ريغن. ولكن ذلك كان في ايام الاطمئنان الى وضع «الكنز الاستراتيجي» الاخر في العالم العربي. غير انه، في هذه الايام، بالسمات التي اشرت اليها، لم يعد مضمونا الاستمرار في سياسة الدعم الكامل للكنز الاسرائيلي والاحتفاظ بكنز الموالين العرب.

واذا كانت امريكا قد وطدت مواقعها بسبب حرب الخليج، فان هذه الحرب قد دفعت انظمة الخليج العربية الى تصعيد تسلحها، وهذا التطور حسم ايضا صعوبة احتفاظ امريكا ببطيختين في يد واحدة. خذوا مثلا صفقة الصواريخ الصينية التي ابتاعتها السعودية وبعد ذلك صفقة الاسلحة بثلاثين بليون دولار بين السعودية وبريطانيا. كانت هذه الصفقة من نصيب الاحتكارات الامريكية لولا معارضة الكونغرس. مراعاة للمعارضة الاسرائيلية. حتى ادارة ريغن عارضت موقف الكونغرس واشتكت مما سببته هذ المعارضة من ضرر على «الاقتصاد الامريكي»! والان يواجهون في واشنطن نفس المعضلة بسبب الطلبيات الكويتية لشراء اسلحة من امريكا.

ان هذا الوضع يشير الى تزايد المصاعب امام امريكا للاحتفاظ بموقف التأييد الكامل للسياسة الاسرائيلية والاستمتاع بالثروات النفطية العربية.

من هنا يجوز القول انه بتضافر العوامل المحلية والعربية والدولية المواتية، وهي عوامل سبق وتحدثت عنها، بالاضافة الى المعضلة التي تواجهها السياسة الامريكية في المنطقة، من الممكن التأثير في الموقف الامريكي الى الافضل.

ولعل بعض الظواهر تشير الى هذا الاتجاه. هناك مثلا التراجع عن معارضة المؤتمر الدولي. وهناك نشاط رؤساء المنظمات الصهيونية واليهودية الامريكية الذين اصبحوا يبدون اعتراضات علنية على بعض جوانب السياسة الاسرائيلية الخاصة بالاراضي المحتلة، بعد ان كانوا يمتنعون عن ذلك في السابق. وهناك جنرالات الاحتياط الاسرائيليين و «مجلس الامن والسلام» الذي شكله هؤلاء العسكريون والفرص الاعلامية التي اتيحت لهم في وسائل الاعلام الامريكية. انها جميعا، في نظري، محاولات للتأثير السياسي على المؤسسة الحاكمة في اسرائيل. واشارات لها على ضرورة تقبل «الافكار الجديدة» حسب تعبير ريغن في مديحه لشمعون بيرس.

وفي تصوري ان الاعتبارات الاستراتيجية الضاغطة على الموقف الامريكي تجعل نتائج الانتخابات في كل من امريكا واسرائيل غير ذات تأثير حاسم. لان الفائز سيظل محكوما بالاعتبارات الاستراتيجية نفسها.

حتى في داخل اسرائيل علينا ان نرى تأثير الانتفاضة. صحيح ان هناك من اصبح اكثر تطرفا باتجاه اليمين. ولكن هناك من اصبح يتحدث بوضوح عن ضرورة قيام دولة فلسطينية. وحتى وقت قريب لم يكن هناك احد من الرسميين يعتبر بوجود مشكلة عاجلة. لكنهم الان يتحدثون عن ضرورة الحل السياسي وعن عدم امكانية العودة الى ما قبل التاسع من كانون عام ١٩٨٧.

ولربما لم تحدث من الناحية الاحصائية، في الاستفتاءات وغيرها تغييرات على الموقف الاسرائيلي العام، في الشارع، بخصوص الانسحاب وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. ولكن حدثت تغيرات في «النوع» هناك جنرالات سابقون، واكاديميون ورجال سياسة، وفنانون باتوا اكثر نشاطا ووضوحا في مطالبتهم بضرورة الانسحاب واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وهؤلاء لا بد ان يكون لهم تأثيرهم على الرأي العام الاسرائيلي. هناك نمو كبير ومتعدد لهيئات ومنظمات باسماء مختلفة جميعها تبدي الاعتراض على السياسة الاسرائيلية القائمة او على جوانب اساسية منها.

بالطبع هذه جميعا مظاهر ايجابية. لكن من الخطأ الظن ان هذه العوامل التي تحدثت عنها ستؤدي تلقائيا الى تغير الموقف الاسرائيلي والموقف الامريكي. ان الوحدة والتضامن العربي والتعاون الوثيق مع الاتحاد السوفييتي، والمطالب الواضحة والواقعية والمفهومة، كلها ايضا ضرورية للتأثير في تلك العوامل لصالح تحقيق المطالب العادلة للشعب الفلسطيني، وهذه عملية نضالية لا بديل عن المثابرة عليها.

عراقيات

الوفد الاسرائيلي لمحادثات طابا عاد بخفي حنين

«تيتي تيتي تعاركتي وجيتي»

● قصة طابا عادت الى الاحداث.

قصة طابا اصبحت بديلا لقصة عنتر حتى اصبح الناس يقولون: «سويتها قصة طابا» عوضا عن سويتها قصة عنتر.

والآن وبعد عودة الوفد الاسرائيلي المفاوض من القاهرة خالي الوفاض، تلك العودة المخزية التي تثير القرف والتي يحق لنا أن نصفها بالمثل الدارج: «رجعت الحزينة لبيت أهلها».

عاد الوفد بعد ان حصلت بين اعضائه «عركة» فقد انفصل الى قسمين: الاول يمثله يوسي بن اهارون وهو مدير مكتب رئيس الوزراء شمير، والثاني يمثله ابراشا تمير ممثل وزارة الخارجية، اي جماعة بيرس.

وبدأت الشتائم وتبادل التهم، تمير يقذف «بن اهارون» بقوله: «انت غشيم، فارغ، ليس لديك اي علم بالموضوع الذي تتفاوض فيه». اما بن اهارون فقد امتنع امام الصحفيين من الرد على التهم وبدا كتلميذ مصعوق ماكل رزالة».

وامام الوفد الاسرائيلي، المشقق، المتصدع وقف الوفد المصري يطالب بحقه حسب الاتفاقية والخرائط المرفقة وابى التنازل عن حقه ولو عن شبر واحد، واضطر الوفد الاسرائيلي ان يعود الى اسرائيل يجر اذيال الفشل.

انا، يا عزيزي القارئ، لست بصدد قضية طابا نفسها، فموقفنا من كل ذلك معروف، وقد قلنا آنذاك واليوم، وهو ان السلام مع مصر كان ولا يزال سلاما اعرجا، ما دام لم يبت بأصل النزاع في المنطقة وهي القضية الفلسطينية. وهذا السلام الأعرج سيولد كل يوم حتما، «لغوة» جديدة، ونزاعا جديدا!، وفشلا جديدا في المفاوضات.

الا ان صلب الموضوع هو تلك السياسة الاسرائيلية العتيقة، والتي لا يزال حكام اسرائيل يظنون انها ستستمر الى الابد، تلك هي سياسة الاستخفاف بالطرف المقابل والضرب عرض الحائط بجميع الاتفاقيات المعقودة وبالعرف الدولي:

«نحتل بالليل والصباح رباح».
«نحتل اليوم وغدا يحلها الف حلال».
«نعطي الوعود بالدين والحساب بعدين».
«ووقعنا؟ طز في التوقيع».

واذا كنتم يا حكام بلادي تعرفون ان الارض التي بنيتم عليها فندق «سونيستا» لا تعود للطرف الاسرائيلي فلماذا بنيتم عليها الفندق؟

ثلاثة وفود «بحالها»، اسرائيلي ومصري وامريكي ظلت تتفاوض مدة طويلة في كامب ديفيد، تصرفون «حكي» وتبلعون «هوا» حتى توصلتم الى «اتفاق»، فلماذا تقذفونه في الهواء، ولسان حالكم، يقول «اكو اتفاق؟ اتفاق شنو؟ متروع؟» نبني الفندق اليوم وغدا «نبلعه عوافي» «نعمل امرا واقعا» وتاليها الله والبهاء. تلك هي السياسة التي جئت اعالجها في كلمة اليوم تلك هي السياسة التي ادت الى تصدع الوفد الاسرائيلي وعودته فاشلا الى دياره.

واليك يا عزيزي القارئ، بعض الدرر وبعض الحجج التي بنى عليها الوفد الاسرائيلي في المفاوضات والتي جاء عن طريقها يبرر سيادته على المنطقة المحيطة بفندق «سونيستا» طابا:

اولا: ان عمال الفندق وعددهم اربعمائة عامل تقريبا اكثرهم من سكان ايلات. فهل سيضطر هؤلاء الى حمل جوازات سفرهم كل يوم ليعبروا الحدود؟

ثانيا: ماذا سيفعلن ذوات «النهود الحلوة» وكيف سيمكنهن تعريضها لنور الشمس ليزدنها سمارا وجمالا، وكيف يمكن عرض مثل هذه النهود امام العلم المصري؟

ثالثا: «والحشاشة؟ مو خطية؟» ان حكومة اسرائيل تحكم على تعاطي المخدرات والتعامل بها، سنة او سنوات سجن على الاكثر اما الحكومة المصرية فيصل الحكم فيها على مثل هذه الامور الى المؤبد او ربما حبل المشنقة. اليس حرام على الحشاشة المساكين؟

رابعا: ماذا سيحصل لو اغتصب اسرائيلي احدى السائحات الاجنبيات فمن سيحاكمه؟

واعلم يا عزيزي القارئ اني استحي، و «نفسي تلعب» عندما اكتب هذا الكلام ولكن ما العمل وقد كتب هذا الكلام حرفيا تقريبا في «يديعوت احرونوت ٨٨/٨/١١» واطلع عليه وقرأه آلاف الناس وان كنت قد ترجمته وأعدت كتابته فذلك لكي ترى يا عزيزي القارئ الى اي حد وصلت بنا الحال.

وقد تعودت الوفود الاسرائيلية في مثل هذه المفاوضات مع مصر، فهي ان اصطدمت بوفد «عنادي» «قوي الشكيمة» تسرع الى تسوية الامر مع السلطات العليا في مصر اما في هذه المرة فالظاهر ان ضغط الرأي العام المصري كان له تأثيره فوقف الوفد المصري موقفا حازما وجاء على لسان احد كبار مفاوضيه الدكتور نبيل العربي قوله:

المنطقة منطقتنا. وكل ما يجري فيها يقع ضمن صلاحياتنا. وان حصلت هناك جرائم فسيجري البت فيها في محاكمنا. هذا حقنا دون جدل او نقاش «وكل لغوة ماكو».

ان كل الدلائل تدل على ان السياسة الاسرائيلية التقليدية والتي مختصرها «نلقلف اليوم وغدا اللي بصير يصير» قد قاربت نهايتها.

وما عودة الوفد الاسرائيلي من مفاوضات طابا الاخيرة، تلك العودة المخزية، الا بداية النهاية.

(ابو الشريت)

عن الصحافة العبرية

في المرآة المشوهة للصورة

● بقلم: ياعل لوطان ●

● في احدى ليالي الاسبوع، اندلع حريق بتخشيبة في بلدة اور يهودا، تأوي عمالا عربا من المناطق، كانوا بداخلها! احدهم احترق حتى الموت، واثنان آخران اصيبا بجروح بالغة! اما الشرطة فتشك بأن النار اضرمت بفعل فاعل.

هذه، على وجه التقريب، كانت صيغة النبأ الذي تناقلته الصحف في الغداة، وما تم اسقاطه ـ من النبأ ـ كان النص الثابت لتلك الحالات التي تسفر فيها الحوادث عن اصابة يهود، اي الشكوك حول «الدوافع القومية». فانطلاقا من كون الشخص الذي صلي بالنار حتى الموت لم يكن من ابناء شعبنا، لم يُثر الدافع القومي، رغم أن الحريق اندلع عن قصد! فدوافع كهذه، تقتصر على العرب. علاوة على ذلك، فالخبر لم يحظ بتغطية شاملة، والتلفزيون ـ الذي كان من الجلي سوف «يعيده» على هذا الحادث لو كانت التخشيبة التي احرقت تأوي يهود ـ لم يكلف نفسه بتغطيته اطلاقا! رغم «المافيا اليسارية» المعروفة التي تعج هناك.

احدى الصحف السويدية، نشرت هذا الاسبوع تقريرا عن «سيمنار» (حلقة دراسية) اقيم في ستوكهولم من قبل تنظيمات موالية للعرب، وفيه تم تقديم اقتراح لحل النزاع في الشرق الاوسط عن طريق نقل مجموع الـ (٣.٥١) مليون يهودي من هنا الى الولايات المتحدة. والمراسل الذي افاد بما تقدم يشير به الى واقع تصعيد المعاداة في السويد لاسرائيل. ولا داعي للاشارة بأن مثل هذه الاقوال تثير الغضب، رغم الحقيقة بأن التدفق الاسرائيلي الى الولايات المتحدة مستمر ايضا بلا حوافز خاصة.

مقابل هذا، تبدو شوارعنا «مزدانة» في المدة الاخيرة بملصقات من قبل حزبي رحبعام زئيفي الجديد «موليدت» («الوطن»)، تحمل بأحرف «سماوية».. «ترانسفير»! تحت صورة ساخرة لعرب يرتدون الكوفيات. وأحد لا يجرؤ على المعارضة والتجاهل، سيما وانه حينما يكون الحديث عن طرد اليهود. فهذا يعد عملا قطعا لا ساميا، اما ان كان عن ترحيل العرب، فهذا يشكل صيغة سياسية شرعية وحينما يتم تدنيس شواهد في مقبرة يهودية نائية في طرف العالم، فهذا خبر صحفي. اما حينما يتم في اسرائيل تدنيس المقابر الاسلامية او المسيحية، او يتم حرق الكنائس وابادة الاماكن المقدسة للطوائف الأخرى، فهذا شيء صغير وتافه ولا احد يعيره اهتماما!!

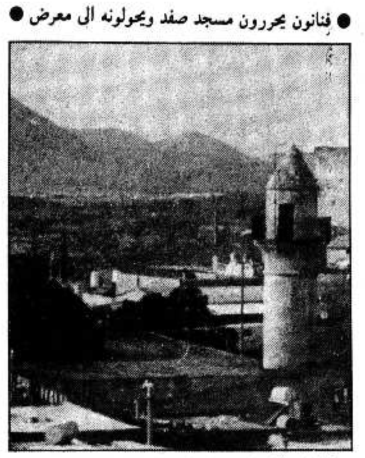
وهكذا نجحنا، اربعون عاما بعد انشاء الدولة التي كان من المفترض ان تنقذ استواء لشعبنا، ان نصل الى وضع من «الذاتية» المطلقة. فيه مشاعر لنا فقط، واعصاب لنا فقط، وجلد غض يعاني من الجروح والاصابات لنا فقط، وأحاسيس وكرامة شخصية لنا فقط.. اما الآخرون فمجردون من كل شيء، حتى من الوجع!!

(عن «عل همشمار» ـ ٨٨/٨/١٢)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الاستيلاء على مسجد صفد وتحويله الى معرض!

● فنانون يحررون مسجد صفد ويحولونه الى معرض ●



صورة للجامع الاحمر في صفد التقطتها عدسة مصور «الاتحاد» في مطلع العام ١٩٨٥ (من الارشيف)

● صفد ـ لمندوب «الاتحاد» الخاص ـ مسجد صفد، اقام فيه المؤمنون المسلمون الصلاة وكافة الشعائر الدينية والذي تحول الى مكان مهمل منذ ان غادر السكان مدينتهم، اصبح اليوم.. معرضا للفنون. وهؤلاء من رسميين وغير رسميين، متدينين وغير متدينين، الذين يتباكون لسماعهم اقل خبر مختلق عن الكنس في البلاد الاشتراكية، وقفوا لا يحركون ساكنا أمام هذا الدوس لمشاعر المسلمين وامام هذا الانتهاك المزري لحرمة مكان ديني وكأنهم لا يدرون ان الدين الاسلامي يحظر وجود الرسوم والصور والتماثيل في مسجد حتى ولو كان مهجورا.. بل ان منهم من اشترك، باعجاب، في حفلة هذا المعرض..

والذي يبدو ان وزارة الاديان قد شعرت بما في هذا الامر من استهانة بمشاعر المسلمين فطلبت الى شرطة صفد ان تمنع دخول الرسامين الى المسجد والعبث فيه، غير ان الشرطة تجاهلت طلب وزارة الاديان.

فمدير الشرطة زار المكان ـ المسجد ـ فوجد عشرات الرسوم والصور قد علقت على الجدران التي حملت ذات يوم الايات القرآنية.. وسكت. سكت يدعوى انه لا يستطيع ان يفعل شيئا، ويدعوى انه «لم يجد اي شيء يمس بقدسية المكان» والواقع ان احدا لا يعرف متى تحول حضرة الضابط الى.. «مفتي اسلام»! ليقرر ما يمس بقدسية مسجد وما لا يمس..

وحيال هذا التطور، ومقابل أوامر وزارة الاديان توجه القائمون الى تحويل المسجد الى معرض، وخصوصا السيدة حيا شفارتس، الى وزارة الخارجية والى مكتب رئيس الحكومة وذكروا ان الرسامين هم الذين «حرروا» المسجد المتروك عمليا. فما كان من الوزارة ومكتب رئيس الحكومة الا ان يتعهدا.. بتقديم المساعدة للرسامين!!

ولكن سلوك وزارة الاديان في البداية، وان كان حسنا، فانه كان ناقصا ايضا وكان في استطاعتها، لو ارادت، ان تمنع انتهاك حرمة المسجد وان تمنع دوس مشاعر جماهير المسلمين. لقد كان يترتب عليها، والشرطة ترفض ان تنفذ أوامرها، ان تتوجه الى القضاء لاستصدار امر اولي بمنع اقتراف هاتين الجريمتين.

ان احدا، حتى الآن، لا يعرف لماذا لم تسر وزارة الاديان في هذا الطريق. هل انها قامت بما قامت به في البداية تظاهرا ام انها مشغولة «بتوسيع اللجان الاسلامية» بعملاء المباي وخدم اجهزته المعروفة؟!

لقد اتصل بمكتبنا في حيفا عدد من المواطنين المسلمين الذين قرأوا انباء هذا الاستهتار في الصحف واحتجوا، ومنهم من اتصل بما يسمى «اللجنة الاسلامية» في حيفا وبمركز شرطة صفد بل وحتى بمكاتب الوزارة في القدس. ولكن هؤلاء جميعا لم يتخذوا اية خطوة في هذا السبيل.. والانكى من هذا أن يعلن ان المسجد من الآن فصاعدا ـ كما تقول الصحف ـ قد تحول الى «بيت لفناني صفد».

الرسامون والنحاتون يعلنون أنهم هم الذين «حرروا» المسجد. من من يا ترى؟ من صفته الدينية التي يجب ان تحترم؟ ووزارة الاديان تقف في «منتصف الطريق»، ووزارة الخارجية ومكتب رئيس الوزراء يعدان.. بتقديم المساعدة ثم ـ هكذا دفعة واحدة ـ يعلن ان المسجد قد تحول الى.. «بيت لفناني صفد». ان ضرورة المحافظة على قدسية مكان ديني وضرورة احترام مشاعر الناس يفرضان وقف هذه المهزلة فورا..

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٨/١٦)

الجراد يهدد خمس البشرية!

● حقائق حول هذه الآفة المخيفة ومدى انتشارها في العالم ●



● تعرضت منطقة شمال القارة الافريقية لغزو حشود كبيرة من الجراد، قادمة من مالي والنيجر. وتواجه تونس والجزائر والمغرب اكبر كارثة من نوعها منذ العام ١٩٥٥ ، حين تعرضت المنطقة الى هجمات متلاحقة للجراد قضت على المحاصيل الزراعية بصورة شبه كاملة وتركت نتائج كارثية على اقتصاد هذه الدول. وحاليا راحت الكارثة تتسع لتأخذ ابعادا قارية، فمن بين الدول التي ابلغت عن وصول اسراب الجراد اليها، نيجيريا في غرب افريقيا، والسودان في شرقها. وهذا الانتشار الواسع لاسراب الجراد، يعني ان لا امل للخبراء في القضاء عليها.

وهذه الآفة الخطيرة ليست جديدة على المزارعين تاريخيا، فقد اشارت كتب الامبراطورية الرومانية الى ان اسرابا هائلة من الجراد اجتاحت مناطق السيرانيك ونوميديا (برقة الحالية في ليبيا والشمال الشرقي للجزائر) سنة ١٢٥ ميلادية وتسببت بمجاعة ذهب ضحيتها ربع مليون شخص. كما دلت الرسوم الكثيرة للجراد، التي عثر عليها في الذوابد والنقوش المصرية القديمة على ان الفراعنة كانوا يخافون الجراد ويصنفونه بين المصائب العشر التي حلت بهم.

فما هي هذه الآفة المخيفة؟ وما هو مدى انتشارها في العالم؟

**** الجرادة الواحدة تلتهم يوميا ما يساوي حجمها من الزرع!**

ينتمي الجراد مثله مثل سائر الجنادب الى فصيلة الحشرات المستقيمات الاجنحة، ويتميز بطول قائمتيه الخلفيتين، وينقسم الى اربعة انواع:

الجراد الاسمر الذي ينشأ في دولة افريقيا الجنوبية وتصيب غزواته الجزء الجنوبي من القارة الافريقية. والجراد الاحمر، الذي يتكاثر في تانزانيا وزامبيا ومالاوي وموزمبيق ويؤثر على (١٢) دولة من دول وسط وجنوب افريقيا. والجراد الافريقي الرحال، وهو النوع المنتشر في اماكن عديدة من الدول الواقعة جنوب الصحراء، والجراد الصحراوي المعروف في كافة الدول العربية.

تمر حشرات الجراد في حياتها، التي تتراوح بين ٨ الى ١٠ اسابيع في طورين مختلفين: الطور الافرادي والطور الجماعي. ففي الطور الافرادي، يعيش الجراد كسائر الجنادب يتوزع على اماكن عديدة واعداده تظل قليلة ومتفرقة ولا تهاجر، وبالتالي فان مخاطره على النباتات تظل محدودة وتضع اناثه بيوضا صغيرة مغلفة بمادة لزجة تحفرها تحت سطح التربة الهشة والرطبة، وعادة تضع كل أنثى ما يعادل (٣٠٠) بيضة على شكل كتل صغيرة متقاربة.

وبعد فترة قصيرة ينطلق من هذه البيوض يرقانات مجردة من الاجنحة وتعرف عندئذ بالجرادة النطاطة، او القافزة ويكون لونها مائلا الى الرماد واثناء فترة نموها يضيق عليها جلدها فتطرحه في خمسة انسلاخات، وعند الانسلاخة الخامسة يبدأ الطور الجماعي او السربي فتتحول اليرقانات الى حشرات قوية تتجمع على شكل جحافل وتلتهم النباتات الخضراء والمحاصيل والحشائش وتقطع ما يقارب الكيلومترين في اليوم وعندما تستهلك هذه الجرادات النباتات التي صادفتها كافة تشرع في البحث عن المزيد من الغذاء. وقد يحدث ان ينفد غذاء هذه الجرادات الجوالة فتهلك وتموت ولكن اذا توفر لها النبات اللازم تستمر في النمو، حتى تبلغ الشكل المجنح وتدخل المرحلة السربية.

وتسبب اسراب الجراد اضرارا جسيمة للزراعة لان الحشرة الواحدة تلتهم يوميا ما يساوي حجمها من الزرع اي ما يعادل ٢ الى ٣ غرامات. واذا اخذنا بعين الاعتبار ان سربا صغيرا قد يضم اكثر من مليار جرادة تغطي مساحة معدلها (١٣) كيلومترا مربعا وتستهلك قرابة الفي طن من المزروعات في اليوم الواحد، فان حجم الكارثة يصبح واضحا جدا.

ويذكر العلماء المختصون ان (٤٠٠٠) طن من المزروعات تكفي لتغذية مليون انسان. وقد درس العلماء حالة سرب من الجراد في افريقيا بصورة دقيقة فتبين انه كان يغطي مساحة قدرها (٤٠٠) ميل مربع او أكثر من (١٠٠٠) كم ويضم (٤٠) مليار جرادة او ثمانية اضعاف سكان الكرة الارضية حاليا، وكان وزنه (٨٠,٠٠٠) طن لأن الطن الواحد من الجراد يضم نصف مليون جرادة تقريبا.

وتؤكد معلومات علماء الحشرات انه من المستحيل التنبؤ بوجهة تنقل جحافل الجراد، ذلك ان تحولات الرياح تلعب دورا اساسيا على هذا الصعيد. كما ان البحث عن الخضار يحتم على تلك الحشود التنقل الدائم ذلك ان مجرد اقامة مجموعة منها فوق ارض زراعية واسعة لا تنتهي الا بعد زوال كل عرق اخضر في تلك الارض. وبعدها تنطلق الجيوش الطائرة الجرارة لتبحث لنفسها عن مكان اخضر آخر.

والطامة الكبرى تكمن في ان الجراد الطائر لا تمكن رؤيته بالعين المجردة، ذلك انه يحلق احيانا على ارتفاع لا يقل عن عشرة الاف قدم. كما انه يستطيع ان يستمر في الطيران ويقطع حوالي الف وخمسمائة كم دفعة واحدة. وهكذا فان سكان المناطق المنكوبة بخطر الجراد لا ينتبهون الى الكارثة الا بعد فوات الاوان.

**** محطات لا تنسى في افريقيا المنكوبة!**

وتعود بدايات تفريخ الجراد المترحل، بالنسبة للقارة الافريقية، الى سنوات ١٩٢٧ ـ ١٩٣٠ ، عندما قضى على الاخضر واليابس، خصوصا في زامبيا وتنزانيا وزائير ابتداء من العام ١٩٣٠ وحتى ١٩٤٤ وفي السنة الاخيرة اي ١٩٤٤ اتى الجراد على (٧) ملايين كرمة عنب في ليبيا اي بنسبة ١٩٪ من مجمل الانتاج الليبي من الكرمة آنذاك. كما قضى الجراد سنة ١٩٦٧ على (١٦٧) الف طن من الحبوب في اثيوبيا كما بلغت خسارة المغرب من المحاصيل الزراعية (٤،٥) مليون جنيه استرليني في الاعوام ١٩٥٤ ـ ١٩٥٥.

اما اسراب الجراد المتجمعة حاليا في دول المغرب فقد الحقت افدح الاضرار بالمزروعات وتفيد التقارير الميدانية الواردة من المنطقة ان اسراب الجراد تتأهب لدخول المنطقة من الغرب الى الشرق، ومن الجنوب الى الشمال وقد التهمت حتى الان (٣) ملايين هكتار اي ما يعادل (٦) ملايين ونصف المليون فدان كما اغارت على حدائق الموالح والمراعي وتركتها جرداء في المغرب وتونس ومنطقة غرب افريقيا في مالي والنيجر وتشاد وموريتانيا. ويتوقع الآن ان تبدأ اسراب الجراد التي وصلت الى السودان ان تضع بيضها، وما لم يتم حسم المشكلة فانه من المتوقع ان تطير الاسراب الوليدة تجاه الشرق لتدخل منطقة القرن الافريقي والجزيرة العربية ويمكن بالقفزة نفسها ان يتهدد الخطر كلا من ايران وباكستان وشمال الهند بحلول الخريف القادم.

وقد بلغت المساحة الخضراء التي تم تلويثها بالبيض (٣) ملايين هكتار من الاراضي الزراعية، منها مليونا هكتار في المغرب وموريتانيا من الموالح والزيتون ومليون هكتار في الجزائر وتونس.

ووضع البيض بهذه الطريقة الضخمة ينذر بتكاثر متوقع على نطاق واسع للجيل الثاني، وما لم يقض الخبراء المكافحون للجراد على هذه البيوض فان انتشار الجيل الثاني قد يشمل خمس مساحة العالم ويؤثر في معيشة مليار نسمة او خمس سكان العالم.

**** هل ستنجح المحاولات الدولية للتخلص من خطر الجراد؟!**

وتتابع منظمة الاغذية والزراعة الدولية التابعة للامم المتحدة من روما رصد حركة اسراب الجراد بالاقمار الصناعية وترسل الصور الى الدول المنكوبة وتلك التي يحتمل ان تعبرها اسراب الجراد حتى تتأهب للمقاومة.

الى ذلك فقد عقدت هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في الشرق الادنى دورتها الخامسة عشرة وشاركت فيها وفود من مصر والعراق والاردن والكويت وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية والسودان وسوريا والجمهورية العربية اليمنية. وقد اوصت الدورة بوضع مخزون من المبيدات في المملكة العربية السعودية لاستخدامه في مواجهة حالات الطوارىء في بقية دول المنطقة وزيادة كفاءة أجهزة المكافحة الوطنية وتوفير طائرات الرش للبلدان المعرضة للغزو، والتي لا تستطيع مواجهة الموقف بمفردها.

كما أكدت الهيئة على ضرورة عقد دورات تدريبية وطنية واقليمية في مجال المكافحة لتأهيل الفنيين لاستخدام الاجهزة الحديثة وتدريب الطيارين الزراعيين على مكافحة الاسراب وهي طائرة.

وقد وافقت الهيئة على سبعة اصناف من المبيدات الحشرية المركزة واكدت على ضرورة الرش بالحجم المتناهي الصغر او بأجهزة الميكرونيز. وأوصت الهيئة بدعم المركز الاقليمي لمكافحة الجراد التابع لمنظمة الاغذية والزراعة، الموجود في جدة بالمملكة العربية السعودية وتقويته واقرت الهيئة برنامج عملها وميزانيتها للفترة ـ ١٩٨٨ ـ ١٩٩٣. الى ذلك فقد أكد الدكتور ادوارد صوما، ان تنسيق الجهود بين الدول المتضررة ربما لن يكون كافيا لوقف زحف الجراد ودعا الدول الصناعية الى ارسال مساعدات عاجلة الى دول المغرب العربي للقضاء على الجراد، الذي وصفه بأنه اسوأ كارثة تتعرض لها المحاصيل الزراعية المغاربية منذ الخمسينات، وقد حصلت دول المغرب العربي، وبصورة خاصة المغرب والجزائر وتونس، على مجموعة من الطائرات وادوات الرش والمبيدات من السعودية والاتحاد السوفييتي وفرنسا وطبقا لمصادر (الفاو) فان حوالي (٨٠٠) الف هكتار قد تمت معالجتها وان عمليات القضاء على الجراد تتواصل بشكل مكثف.

ويعتقد مدير «الفاو» ادوارد صوما ان عمليات القضاء على الجراد ستكلف (١٥٠) مليون دولار، وانه حتى في حالة القضاء النهائي على هذه الحشرة فان انعكاسات المبيدات على الانتاج الحيواني ستكون سلبية، ودعا الى ابعاد المواشي عن المناطق التي تمت معالجتها باعتبار ان سائل المبيدات قد يهدد هذه الحيوانات بمضاعفات خطيرة. ويعتقد العديد من الخبراء المشرفين حاليا على عملية المكافحة ان الامر ما كان ليصل الى هذه الدرجة من الخطورة لو تم التنسيق منذ البداية عندما حذرت «الفاو» من تحرك اسراب الجراد من النيجر نحو موريتانيا ثم الى جنوب المغرب حيث اقامت هناك قواعد للبيض والتفريخ.

(هند ابو حيدر ـ «الافق» ١٩٨٨/٧/١٤)

المحيطات تدعو العلماء

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ ينكب العلماء السوفييت من معهد ابحاث الكيمياء البيو ـ عضوية على عمل يبدو غير مألوف للوهلة الاولى. فهم يستنبتون سلالات جديدة من الكائنات الدقيقة يأخذون عيناتها من مياه المحيطات وتربة القاع وأساسا ـ من الحيوانات البحرية.

ولكن ما السبب الذي يجذب العلماء الى البحث في مياه المحيطات والبحار؟ الا تكفي الميكروبات المنتشرة في التربة والهواء ومياه الانهار والبحيرات؟ الواضح انها غير كافية.

فالحيوانات والنباتات المنتشرة على سطح الارض لا تحوي، في رأي العلماء، تركيبات كيميائية جديدة بغزارة الوسط البحري ـ اقدم اوساط معيشة الكائنات الدقيقة.

من كل مكان ومن الخارج ايضا ترد الى علماء الشرق الاقصى طلبات برجاء ارسال البطاقات التوضيحية المعدة طبقا لنموذج اتحاد المستنبتات والسلالات العالمي. وبعد الاطلاع على بطاقة المستنبت تستطيع المعاهد العلمية او المنشآت الصناعية طلب عينة من النموذج الذي يهمها. وفي هذا المعهد نجحوا في الحصول على عدد من الانزيمات والمضادات الحيوية ذات بنى وتأثيرات بيولوجية فريدة. وكمثال اتضح ان احد هذه المستنبتات والذي استخلص من الرخويات هو مصدر انزيم الفوسفات القلوي علما بأنه انشط من نظيره الذي يحضر في الخارج.

وببحث عصارات ومستخلصات الاعشاب والحيوانات البحرية تمكن العلماء من فرز جسيمات كروية ـ مادة تفوق في فعاليتها الكثير من المواد المضادة للاكسدة وتزيد كثيرا فترات حفظ الدهون والزيوت الطبيعية.

والعلماء اذ يعملون على تطبيق الانجازات في الصناعة والانتاج لا ينسون ايضا المجال الطبي. ومعروف أن محفزات المناعة تتيح الوقاية والعلاج من الامراض. ونجح العلماء من استخلاص محفز نشيط للمناعة من محارات بحر اليابان. وهذا المحفز يقوي وظائف الجسم الدفاعية. وفي الوقت الحالي يستخدم هذا العقار في الطب.

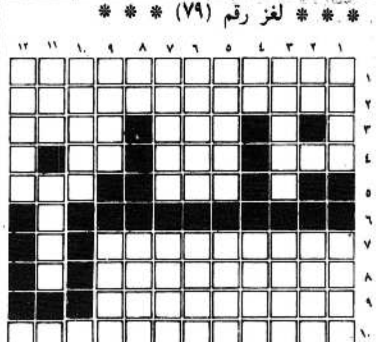
على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١٩٨٨/٨/١٧

١٨،٣٠ ـ موجز الأخبار
١٨،٣٢ ـ برنامج «الرياضة العصرية»
١٩،٠٠ ـ فيلم وثائقي عن صناعة المستقبل
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٢ ـ برنامج غنائي
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ برنامج رياضي خاص، عشية افتتاح دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في سيئول بعد نحو شهر.
٢٤،٠٠ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٧٩) * * *



● اعداد: كيتي نزيه حنا ـ الرامة ●

افقي:

١ ـ قائد فلسطيني + وجع
٢ ـ من حالات اليوم + قرية عربية + حل + للنهي
٣ ـ الهام ـ العلقم
٤ ـ بدون ـ وجهة نظر (معكوسة) ـ حارة
٥ ـ دولة آسيوية (غير معرفة) ـ حليب
٦ ـ ....
٧ ـ شاعر عباسي
٨ ـ سارق + قهوة + نفع
٩ ـ اهم حدث لا تزال تشهده الساحة المحلية والدولية
١٠ ـ اداة حرب قديمة + نافس + للنفي + مدينة مقدسة (غير معرفة)
١١ ـ منازل + من اقسام البيضة + غبي + البارحة (معكوسة)
١٢ ـ علم مذكر + عكس سلم (معكوسة) + غزال + من الاقارب

عمودي:

١ ـ يلهو ـ دولة عربية
٢ ـ للسؤال ـ من الخضروات + من الفواكه
٣ ـ بلدة فلسطينية محتلة ـ صوت الكلب + أشاهد (معكوسة ومجزومة)
٤ ـ هز ـ اداة نصب + نصفر
٥ ـ اغنية لمحمد رشدي ـ من الخضروات + أود
٦ ـ شجر له رائحة عبقة ـ من القوارض (معكوسة) + مداد
٧ ـ آلة موسيقية (معكوسة) + مجيب ـ حيا + يوضع على الطعام
٨ ـ للتأوه ـ وجدان
٩ ـ من الفواكه ـ ذراعاه (معكوسة)
١٠ ـ يزين رأس العروس ـ حلف
١١ ـ ضجر (معكوسة) ـ مؤذن الرسول ـ عبرات
١٢ ـ الاسم الاول لناقد لبناني ـ من ابناء نوح

* * * حل لغز رقم (٧٨) * * *

افقي:

١ ـ آدم + بندقية + أن
٢ ـ ليوناردو
٣ ـ برز ـ بيرنارد
٤ ـ حام + يو ـ أيار
٥ ـ تلبس + لي ـ ونام
٦ ـ رأي + ليماسول
٧ ـ يسقي ـ الرواد
٨ ـ دعه ـ تبليس
٩ ـ كربلاء + أأت
١٠ ـ جرو + يدفن ـ يا
١١ ـ ريب + برى + سبه

عمودي:

١ ـ البحتري ـ هجر
٢ ـ دير الأسد ـ ري
٣ ـ موزمبيق + عكوب
٤ ـ بن ـ يسلي + بيرة
٥ ـ تاهولي ـ بدر
٦ ـ دري ـ يم + أتلفا
٧ ـ قدراً ـ اليانس
٨ ـ يونيو ـ سرب + ه
٩ ـ أأ + أو + ولاية
١٠ ـ أبرز + الايام
١١ ـ دستان

الجفاف يتهدد بعض المناطق اليوغوسلافية!

● بلغراد ـ و. ص. ف ـ رأت الصحافة اليوغوسلافية الصادرة في نهاية الاسبوع الفائت ان موجة الجفاف التي تجتاح يوغوسلافيا منذ شهرين بدأت تتحول الى كارثة طبيعية وهي تنذر بانخفاض بعض المواسم بنسبة تتراوح بين ٣٠ و ٧٠٪.

وتعتبر منطقتا «فويفودين» وهي تشكل مخازن الحبوب في يوغوسلافيا في الشمال و«مقدونيا» في الجنوب اللتان لم تعرفا سنة بمثل هذا الجفاف منذ عام ١٩٥٢ من اكثر المناطق التي ضربها الجفاف.

وما زال منسوب البحيرات التي يجمع فيها الماء لتولد الطاقة يتدنى كما ان بعض الانهار الصغيرة جفت تماما.

وقد عمدت الشرطة الى وضع كل مصادر المياه تحت المراقبة حتى تتمكن من توزيع المياه بشكل عادل بين المستهلكين وبدأت ملاحقة عدد من الاشخاص يشتبه في أنهم سرقوا كميات من المياه.

واستنادا الى التوقعات الاولى فان محاصيل منطقة «مقدونيا» الخصبة من التبغ والارز ستنخفض الى النصف.

هل ارتدع الزوج!

● هراري ـ و. ص. ف ـ عمدت امرأة شابة من زمبابوي الى فبركة عملية شنقها بواسطة احد التماثيل التي تستخدم لعرض الثياب في واجهات المحلات لتحذير زوجها الذي يعود متأخرا الى البيت عند المساء حسب ما افادت الشرطة.

فقد هددت راشيل نيوني (٢٣ عاما) من ماغويغوي (جنوب زمبابوي) زوجها مرات عدة من انها ستعمد الى شنق نفسها. بيد ان الزوج تجاهل انذاراتها المتكررة ولم يرتدع ويوم الخميس الماضي صنعت دمية والبستها ثيابها وشنقتها في غرفتها.

زوجها غيفت كان يمضي سهرته في الخارج حين وصل شقيقها الى المنزل فوجد الدمية وقد تدلى الحبل من عنقها واعتقد بأن راشيل نفذت تهديدها فقام بابلاغ الشرطة.

وعندما وصلت الشرطة الى مكان الحادث مع تابوت لنقل «الضحية» اكتشفوا ان المسألة لا تتجاوز عملية المزاح وفتحوا تحقيقا لمعرفة ما اذا كان الأمر يتطلب اكثر من ذلك.

مليون ونصف امريكي توفوا في السنة الماضية بسبب التخمة!

● الولايات المتحدة ـ و. ص. ف ـ اشار تقرير نشرته اجهزة الصحة العامة الامريكية ان «الامراض الناجمة عن الافراط او الخلل في استهلاك الاغذية، تشكل السبب الرئيسي للوفيات في الولايات المتحدة». وان الامريكيين لا يتغذون بشكل جيد ويستهلكون الكثير من الدهنيات والملح ويحاولون هضمها بواسطة تناول الكثير من الكحول.

وجاء في التقرير ان عددا كبيرا من الامريكيين يعاني من الافراط في الوزن. ويعانون ايضا من نقص في الكالسيوم والحديد. واضاف التقرير ان نحو (١،٥) مليون من اصل (٢،١) مليون امريكي توفوا في العام ١٩٨٧ ، ماتوا نتيجة اصابتهم بأمراض ترتبط بطريقة تغذيتهم. ويذكر التقرير من هذه الامراض اصابات شرايين القلب وتصلب الشرايين والسكري والذبحة القلبية وبعض انواع السرطان.

العرب في مهرجان «افنيون»

● انتهى في مطلع الشهر الجاري مهرجان «أفنيون» المسرحي الحادي والاربعين، والذي يعتبر من اعظم المهرجانات المسرحية لا في اوروبا وحدها وانما في العالم اجمع.

وقد كان الحضور العربي في هذه الدورة مميزا للغاية، اما عبر نصوص مستلهمة من التراث العربي الثقافي مثل (حديقة النبي) لجبران خليل جبران أو عبر اعمال مسرحية لمخرجين وممثلين عرب كان لهم حضورهم وتواجدهم في غياب أية فرقة مسرحية عربية.

قدم المهرجان مسرحية جديدة للكاتب الجزائري المعروف كاتب ياسين بعنوان «شبح حديقة مونضو» ويطرح خلالها رؤية جديدة، ووجهة نظر عربية حول الثورة الفرنسية وحول مفهوم الثورة عموما ـ



● جبران خليل جبران ●

وما يمكن ان تنتهي اليه من نتائج مخالفة تماما لما قد تستحدثه في مجرى الواقع والتاريخ من تغيير.. وقد قدمت المسرحية في حديقة متحف كالفين افنيون وفي قاعاته وممراته وسط اللوحات والتحف الاثرية.

«حديقة النبي» عمل مسرحي يقدم جبران للمرة الاولى في افنيون كشف من خلاله المخرج انطوان جوليان عن سحر الشرق.

الممثل الجزائري اليمين بن ديب هبط الى افنيون متقمصا شخصية قرد ليقدم تقريرا لاذعا الى اعضاء اكاديمية محترمة من البشر المتحضرين يشرح لهم فيه الاسباب التي دفعته الى نبذ حياة القرود والانخراط في النوع الانساني.. والمسرحية مأخوذة من قصة قصيرة لفرانز كافكا بعنوان «تقرير الى الاكاديمية».

ومن اشعار وكتابات الشاعر المغربي عبد اللطيف اللعبي قدمت مسرحية «مصلوبي الامل السبعة» من اعداد وتمثيل جاكلين سكالا.. وهي رؤية لمعاناة الشاعر الفنان داخل المعتقل السياسي.

ايضا من الجزائر قدمت مليكة سماوي مسرحية بعنوان «كريشندو» تعتمد ثلاث قصص قصيرة للكاتب الايطالي (ديتو بوزاتي) الذي تخصص في قصص الرعب على طريقة أدجار الان بو.. اما مليكة سماوي فهي من مواليد ليون واحترفت المسرح منذ ثماني سنوات وأسست فرقة «لوريجار ابسنت» المسرحية.. وقدمت قبل كريشندو مسرحية بارزة بعنوان «ليالي».

الجدير بالذكر ان اية فرقة مسرحية عربية لم تحضر مهرجان هذا العام اما لاسباب تمويلية او سياسية على حد قول «الان كرومبيك» مدير المهرجان.

* تهانينا الحارة *

الى شكري عواوده وخطيبته حنان بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

والى اسعد حنا خشيبون وزوجته بالمولود الجديد «حنا».

والى محمد محيي طه وزوجته بالمولودة الجديدة «نصرة»

أعضاء الحزب والشبيبة ـ كفركنا

قرارات الدورة الكاملة الـ ١٨ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

لنتجند، بكل القوى والجهود، من اجل انجاح الجبهة في انتخابات الكنيست الـ ١٢

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - **فيما يلي النص الكامل لقرارات الدورة الكاملة الـ ١٨ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، التي عقدت يومي ١٢ و ١٣ آب ١٩٨٨:**

تجري الانتخابات للكنيست الـ ١٢ في وضع سياسي جديد، على أعتاب حسم النزاع الاسرائيلي - العربي، الذي تقف في مركزه القضية الفلسطينية.

الانتفاضة الجماهيرية للشعب الفلسطيني ضد الاحتلال دخلت شهرها التاسع. ورغم وسائل القمع الوحشية والأعمال الآثمة التي تمارسها قوات الاحتلال تستمر الانتفاضة مكتسبة المزيد من الانجازات السياسية. فالرأي العام العالمي يرى في الانتفاضة نضالا عادلا من أجل التحرر القومي. والاردن اضطر الى الكف عن سعيه لتمثيل الشعب الفلسطيني. وفي اسرائيل ذاتها ازدادت جداً الاصوات المطالبة بوضع حد للاحتلال والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وبـ م.ت.ف ممثلا شرعيا له. ومن جهة ثانية تقوت ايضا القوى اليمينية المتطرفة واقيمت احزاب فاشية اضافية. وتعمق التقاطب السياسي.

ان استمرار الاحتلال والقمع والتحضيرات لحرب اضافية ادت الى تأزم الاقتصاد الاسرائيلي وتدمير خدمات الصحة وخدمات شعبية اخرى. هناك مصانع تغلق وتتسع البطالة. والمزيد من الاوساط في اسرائيل تفهم، اليوم، العلاقة بين النفقات العسكرية الهائلة على استمرار سياسة الاحتلال والحروب والمستوطنات وبين الازمة الاقتصادية والاجتماعية والخطر الماثل على الحريات الدمقراطية وحقوق العاملين.

ان نضال الشعوب المتصاعد ضد خطر افناء البشرية في حرب نووية وسياسة السلام الدينامية التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي بروح التفكير الجديد أدت الى مكاسب ايجابية في الساحة الدولية.

ان الاتفاق السوفييتي - الامريكي لتصفية الصواريخ المتوسطة المدى والقصيرة المدى والاتفاقات حول المسألة الافغانية والاتفاق بين انغولا وكوبا وجنوب افريقيا، الذي يهدف الى وضع حد لعدوان جنوب افريقيا على انغولا ومنح الاستقلال لناميبيا بما يتيح سحب القوات الكوبية من ذلك البلد، واتفاق وقف اطلاق النار في الحرب بين ايران والعراق - كل ذلك يؤدي الى نشوء ظروف دولية واقعية افضل لحل النزاع الاسرائيلي - العربي واقامة دولة فلسطينية مستقلة والى جانب اسرائيل اساسا لاحلال سلام شامل، عادل وثابت. وهذه التطورات الدولية تخلق ظروفا افضل لنجاح النضال في سبيل السلام للشعب الفلسطيني ولقوى السلام في اسرائيل.

لقد نشأ أمل جديد.

اللجنة المركزية تشيد بالموقف المبدئي البناء للاتحاد السوفييتي حيال السلام في الشرق الاوسط لصالح كل الشعوب والدول.

وتدعو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي كل اعضاء الحزب وفروعه واصدقائه واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الى التجند بكل قواهم وجهدهم لمعركة الانتخابات للكنيست الـ ١٢ في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ان الجبهة هي القوة السياسية الاكثر مثابرة واخلاصا في النضال من اجل السلام والتقدم الاجتماعي والمساواة في الحقوق واستقلال اسرائيل الحقيقي.

ان نجاح قائمة الجبهة في انتخابات الكنيست الـ ١٢ سيسهم اسهاما هاما في منع اقامة حكومة برئاسة الليكود وعبر التحالف مع احزاب فاشية ودينية متطرفة وفي منع اقامة حكومة «وحدة قومية» بين الليكود والمعراخ وفي اقامة حكومة تغير السياسة الاسرائيلية الرسمية صوب السلام، وفقاً لمبدأ «دولتين للشعبين - اسرائيل وفلسطين»، وصوب التقدم الاجتماعي والدفاع عن الحريات الدمقراطية وتوسيعها وتأمين مساواة في الحقوق للجماهير العربية في اسرائيل في كل المجالات والغاء التمييز ضد ابناء الطوائف الشرقية وتأمين مكانة متساوية للمرأة في كل المجالات.

لنتجند في وقفة رجل واحد لانجاح الجبهة في الانتخابات للكنيست الـ ١٢!

لنناضل من اجل وحدة نشاط كل قوى السلام والدمقراطية في النضال لتغيير السياسة الحاكمة!

لنعمل كل ما في وسعنا من اجل ان تحقق الكنيست الـ ١٢ أمل شعبينا في السلام.

الدورة الكاملة الـ ١٧:

«البيريسترويكا» تعاظم نفوذ الاشتراكية

● وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي قد عقدت دورتها الكاملة الـ ١٧ يوم ٨ آب الجاري بمشاركة اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

ترأست الدورة سميرة خوري، عضو اللجنة المركزية.

وحاضر ماير فلنر، السكرتير العام، حول التطورات الجديدة في الاتحاد السوفييتي بعد الكونفرنس القطري الـ ١٩ للحزب الشيوعي السوفييتي.

وجرى نقاش لخصه المحاضر.

واقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتلخيص.

وفي بداية الدورة هنأ ماير فلنر، باسم اللجنة المركزية، بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي، بعيد ميلاده الستين. ومنعم جرجورة، عضو لجنة المراقبة المركزية، بعيد ميلاده السبعين. ويافة غبيش، العضو المرشح للجنة المركزية، بعيد ميلادها الستين وابراهام زيلغ، عضو اللجنة المركزية، بعيد ميلاده الستين.

وأعربت اللجنة المركزية عن تقديرها لكل واحد منهم على اسهامه طوال سنوات عديدة في نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي لمصلحة السلام والصداقة بين الشعوب والتقدم الاجتماعي والمساواة في الحقوق.

وأشادت اللجنة المركزية بالأهمية التاريخية للتبدلات الثورية الحاصلة في الاتحاد السوفييتي. فان البيريسترويكا تسير في وتائر مسرعة. واجراءات الدمقرطة والجلاسنوست والاصلاح الاقتصادي وتسريع حل المشاكل الاجتماعية والاصلاح في الجهاز السياسي وأخيراً سياسة السلام الثابرة وذات المبادرات المتعددة وفقاً لمبدأ التفكير الجديد - تعاظم قوة الجذب للاشتراكية وتسهم اسهاما عظيما في نضال الشعوب من اجل السلام والحرية والتقدم الاجتماعي.

ان التجدد الذاتي للنظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي، بمبادرة الحزب الشيوعي السوفييتي، يثبت ان التشوهات التي كانت في الماضي كانت مخالفة لجوهر الاشتراكية التي تلغي استغلال الانسان لأخيه الانسان وتدافع عن البشرية جمعاء في وجه كارثة نووية وتضع حداً لوباء البطالة وتضمن امنا اجتماعيا للجميع وترفع المستوى الثقافي والاخلاقي للمجتمع والفرد.

مسيرة العذراء في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - **احتفلت الطوائف الغربية في الناصرة، في مطلع هذا الاسبوع، بعيد العذراء. فقامت مسيرة في حي النصال العرب باتجاه مقام العذراء باشتراك جميع السرايا الكشفية في المدينة من جميع الطوائف. وكان في مقدمة المسيرة سيادة المطران مكسيموس سلوم ولفيف من رجال الدين الافاضل ومندوب البلدية جوني جهشان.**

جبهة البعنة مستعدة، كل الاستعداد، للانتخابات القريبة

● البعنة - من مكتب «الاتحاد» - في عكا - عقد مجلس جبهة البعنة الدمقراطية، يوم السبت (٨/١٣)، جلسة لمناقشة برنامج العمل المطروح استعدادا لمعركة الانتخابات المقبلة.

افتتح الاجتماع سكرتير فرع الجبهة محمد حسين عابد فأكد على ضرورة التجند والنشاط وخوض المعركة بكل ثقة ورؤوس مرفوعة «لأن ليس في برنامجنا ما نخجل فيه وأثبتت مواقفنا أننا الممثلون الحقيقيون لهذا الشعب».

ولخص السيد أحمد مصطفى بكري نقاش الحضور الذي تميز بالمسؤولية وروح الثقة بالنفس.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية: * استنكار مخطط حل ودمج المجالس المحلية المنتخبة في كفرياسيف وأبو سنان والمكر وجديدة تحت سلطة سلطوية معينة. ومطالبة وزارة الداخلية بالتراجع عن مخططها العنصري. * استنكار التهديد بفصل المربي جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة العربية الدرزية. * استنكار استمرار اعتقال الرفيق حسين العبرة من رهط والمطالبة باطلاق سراحه فورا *

وتجدر الاشارة الى ان كتلة الجبهة في مجلس محلي البعنة طلبت، في جلسة عادية عقدت بتاريخ (٨/١١)، من رئيس المجلس، السيد علي حصارمة، اتخاذ قرار باسم المجلس المحلي يستنكر فيه مؤامرة دمج المجالس المحلية في القرى المذكورة اعلاه. الا ان رئيس المجلس رفض اتخاذ القرار.

وأثار هذا التصرف سخط وغضب من عرف بالامر.

شيوعيو يركا يستعدون لمعركة الانتخابات

● يركا - من مكتب «الاتحاد» في عكا - عقدت اللجنة المحلية في فرع يركا للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعاً خاصا، يوم الاحد (٨/١٤)، تحضيرا لمعركة الانتخابات المقبلة. وجرى التداول فيه حول السبل الممكن ولوجها من اجل انجاح الجبهة وتقويتها.

واتخذ الاجتماع قرارات تدعو الى التجند الفعال للنجاح في المعارك التي امامنا وتستنكر التهديد التعسفي الصادر عن مدير عام وزارة المعارف بفصل المربي جمال معدي.

الشبيبة الشيوعية في كوكب ابو الهيجاء تفتتح مخيم السلام الثاني للاطفال

● كوكب - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - افتتح فرع الشبيبة الشيوعية في كوكب ابو الهيجاء، يوم (٨/١٣)، مخيمه الثاني للاطفال بمسيرة من نادي الحزب الى ارض المخيم شارك فيها الاطفال ومرشدوهم. وسارت في مقدمة المسيرة فرقة الاوركسترا التابعة للشبيبة الشيوعية في القرية.

وعند وصول المسيرة الى ارض المخيم تحدث مركز المخيم، نضال حاج، عن اهداف المخيم مؤكدا ان المخيم الحالي سيكون بمثابة قفزة نوعية عن المخيم الاول الذي اقيم في العام الماضي.

ويستمر المخيم لمدة اسبوع سيقوم الاطفال بعدها برحلة استجمامية الى احدى اماكن السياحة في المنطقة. ويشارك فيه، هذا العام، ٧٥ طفلا وطفلة.

اختتام مخيم أشبال جديدة في «طنطور»

● عفيف كيال: اهتمام الشبيبة الشيوعية بمخيمات الاطفال الصيفية يؤكد وقوفها في طليعة كفاح جماهير الشبيبة ●

● جديدة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - «الشبيبة الشيوعية طليعة الكفاح للجماهير الشابة ولشعبنا» و«لولا تضحياتكم لما رسمنا البسمة على شفاهنا» و«انجازات ثقافية وتربوية هامة انجزناها داخل مخيم أشبال طنطور» - هذه هي بعض احاسيس اطفال جديدة المعبرة الذين شاركوا في مخيم الاطفال الذي اختتم يوم السبت الماضي (٨/١٣) باحتفال جماهيري ضخم. وخرج الاهالي، وخصوصا الذين زاروا المخيم، بانطباع رائع وتقدير كبير لتضحية الشبيبة الشيوعية الذين قاموا بواجبهم الاجتماعي والسياسي بشكل نال الاعجاب والاحترام.

وجرى الاحتفال الضخم في ملعب كرة القدم. افتتح الاحتفال علي مصري فحيا الاطفال والاهالي. ثم القى السيد عفيف كيال، رئيس مجلس محلي جديدة، كلمة قال فيها ان اطلاق اسم «اشبال طنطور» على المخيم له دلالة قاطعة وواضحة على الوعي السياسي لدى المسؤولين عن المخيم ويؤكد هذا اننا لن نفرط بأرضنا ومعركتنا الاساسية هي مع السلطة التي تحاول لطش ارض «طنطور». وعلينا تشديد المعركة والتكاتف لافشال مؤامرة الدمج. وثمن عاليا دور الشبيبة الشيوعية ومؤسسة «البيادر».

وأكد ان عمل الشبيبة الشيوعية هذا يؤكد انها تقف في طليعة الكفاح لجمهور الشباب. وثمن مبادراتها الخلاقة الهادفة الى تحطيم طوق التجهيل الذي تحاول وزارة المعارف فرضه علينا وعلى طلابنا.

وقدمت هديل كيال تحية اطفال المخيم بالمشاركة مع أشرف كيال فتعهدا بنشر رايات المحبة بين الجميع.

ولخص مركز المخيم محمد مصري اعمال المخيم فأشار الى الانجازات التثقيفية والتربوية وأكد ان الاطفال الذين شاركوا في المخيم (٢٠٠) اكتسبوا معارف جديدة وهم الذين اختاروا اسماء الفرق المشاركة.

وشكر كل من تبرع وخصوصا السادة كريم سكس وناجي مخول وخالد دله و «سفريات يركا» وفرع بنك «باركليس ديسكونت» في جديدة و «سوبر ماركت اخوان انطون» و «ميني ماركت فاعور» ومحمد نجم وعوض وأكد وعلي هواش وكنعاني كنعاني وفتحي مصري وفضل مصري وصباح ابراهيم وحركة النساء الدمقراطيات ومؤسسة «البيادر» للفنون الشعبية. وتوجه بالشكر الخاص لمجلس محلي جديدة الذي تبرع بمبلغ كبير وأمن ارض المخيم.

وفي النهاية قدم البرنامج الفني الذي استمر لأكثر من ساعتين من تقديم واعداد أطفال المخيم وتخلله: السحجة والدبكة والغناء والرقص والتمثيل والقاء الشعر والمفاجآت الجميلة.

وتم اخيرا فرز سحب اليانصيب لدعم المخيم.

اختتام مخيم الاطفال الصيفي الاول في البعنة تحت رعاية الشبيبة الشيوعية

● البعنة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - بحضور المئات من أهالي البعنة اختتم، يوم الاحد (٨/١٤)، المخيم الصيفي الاول للاطفال الذي اقيم تحت رعاية الشبيبة الشيوعية في البعنة وحركة النساء الدمقراطيات.

افتتح الاجتماع الاحتفالي رفيق بكري، سكرتير فرع الشبيبة في البعنة، فحيا الحضور واجزل الشكر لكل من أسهم ماديا ومعنويا في انجاح المخيم وخص بالشكر السيد رياض خوري وأخوانه الذين تبرعوا بارضهم لاقامة المخيم عليها دون مقابل.

وقدم تحية الشبيبة الشيوعية محمد أحمد عابد فاستهل كلمته بتحية الانتفاضة الجبارة والمستمرة.

وأشار عابد الى نجاح المخيم والبرامج الشيقة الفنية والتربوية والتثقيفية والرياضية التي شملها طيلة ايام انعقاده.

وقال ان ما ميز الاطفال هو الوعي، اذ اختاروا لكل خيمة اسما معبرا فكانت هناك خيم الانتفاضة وابناء فلسطين وأطفال الحجارة وشمس الحرية ولينا النابلسي وجمال عبد الناصر وغيرها.

وحيا في نهاية كلمته حركة النساء الدمقراطيات على مساهمتها والمساعدة التي قدمتها للاطفال طيلة ايام المخيم.

تكلمت سهام بكري، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في القرية، فشكرت الاهالي والاطفال والشبيبة الشيوعية على الجهد الذي بذلوه لانجاح المخيم.

وتضمن البرنامج الفني مجموعة من الفقرات التي نالت اعجاب الحضور. فقدمت فرقة المسيرة للانشاد الوطني الملتزم مجموعة من اغاني مارسيل خليفة.

وقدمت هدى بكري أغنية لاقت استحسان الحضور.

وقدم الاطفال، الذين شاركوا في المخيم، فقرات فنية وغنائية راقصة تعلموها وأعدوها خلال المخيم.

وشارك الحضور فرحهم المطرب علي الشيتي وفرقته الموسيقية فأحيا حفلة رائعة مجانا وأعلن عن استعداده لاحياء كل حفلات الحزب والشبيبة مجانا.

واختتم الاحتفال بنشيد «بلادي بلادي».

الشبيبة الشيوعية في عرابة تختتم مخيمها الرابع للاطفال

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اختتمت الشبيبة الشيوعية في عرابة، يوم السبت الماضي (٨/١٣)، مخيمها الصيفي الرابع للاطفال باحتفال مهيب حضره جمهور غفير من الاهالي بالاضافة الى الاطفال الاربعمائة الذين شاركوا في المخيم.

تسلم عرافة الاحتفال الطفلان يحيى عاصلة ورمزي نعامنة فرحبا بالجمهور وشكراه على تلبية الدعوة. ثم تحدث سكرتير لجنة المخيم، توفيق عبد كناعنة، فأشار الى الانجازات التي حققها المخيم هذا العام في تقديم البرامج والنشاطات للاطفال. وتحدث عن بعض النواقص التي ظهرت خلال ايام المخيم واعدا بتفاديها في السنوات القادمة.

ثم تحدث رئيس مجلس عرابة المحلي، محمد عبري نصار، فحيا في كلمته الشبيبة الشيوعية على المجهود الذي تبذله كل عام خدمة لاطفال القرية مشيرا الى اهمال السلطات للاطفال، خاصة العرب منهم.

وقدم الاطفال بعد ذلك برنامجا فنيا تخلله بعض الالعاب والمسرحيات التي تعلموها في اثناء المخيم. وجرى توزيع الجوائز على الاطفال الفائزين.

وتجدر الاشارة الى ان الاطفال واولياء امورهم قاموا برحلة استجمامية الى «حورشات تل»، امس الاول (الاثنين).

الاعلان عن اسماء المرشحين العشرين الاوائل

● تتمة من صفحة١ ●

وهذا ما يثير انتباه وسائل الاعلام بشكل خاص. وفيما يلي اسماء المرشحين العشرة الاوائل حسب ترتيبهم في القائمة:

(١) ماير فلنر و (٢) توفيق طوبي و (٣) شارلي بيطون و (٤) توفيق زياد و (٥) هاشم محاميد و (٦) محمد نفاع و (٧) تمار جوجانسكي و (٨) سالم جبران و (٩) بنيامين غونين و (١٠) عبد الجواد حاج يحيى.

واشار البيان الى ان القائمة تضم سكرتير فرع الحزب الشيوعي في رهط الذي يقبع في السجن للشهر الرابع على التوالي ويتعرض لضغط الشرطة و«الشباك». والذي يحتجزونه بشكل تعسفي بتهمة رجم الحجارة في «يوم السلام». وكشف النائب فلنر عن ان احد المحققين مع العبرة اعترف له بانه تقرر سجنه لكي يمنعوا الحزب الشيوعي من اقامة فرع للحزب في رهط. هذا وتضم القائمة ايضا الشيخ جمال معدي الذي يهددونه بالطرد من عمله في سلك التعليم.

وقد النائب فلنر في بداية المؤتمر الصحفي بيانا شرح فيه تقويم الجبهة السياسي لانتخابات الكنيست الـ ١٢، مشيرا الى ان الانتخابات تجري في وضع جديد كليا وبشكل اساسي فيما يتعلق بدولة اسرائيل والنزاع الاسرائيلي - العربي والقضية الفلسطينية. وقال اننا مقبلون على مرحلة تتطلب اتخاذ قرارات حاسمة حول النزاع الاسرائيلي - العربي. وهذا الوضع لم ينشأ منذ ٤٠ سنة.

واضاف: كنا في السابق نصف الوضع وكأننا نسير في نفق مظلم دون رؤية البصيص المؤدي للطرف الآخر. ولكننا الان نرى بداية النور نحو المخرج. وهذا الامر مرتبط بأمور متشابكة منها كون الشرق الاوسط مرتبطا بشبكة علاقات دولية مختلفة - اتفاقية تخفيض الاسلحة النووية والاتفاقية حول افغانستان واعتراف جنوب افريقيا باستقلال ناميبيا الامر الذي يمكن من خروج القوات الكوبية من انغولا، ووقف اطلاق النار بين العراق وايران. وكل هذا يجعل من الشرق الاوسط المنطقة رقم (١) والاكثر الحاحا لحل النزاع فيه سواء قبل الانتخابات او بعدها.

وتحدث فلنر عن التغيير الذي طرأ بفضل المناخ الدولي وبتأثير الانتفاضة - داخل الرأي العام الاسرائيلي وتعميق التقاطب السياسي في البلاد. وسفه حديث بيرس عن امكانية اعادة الملك حسين لـ «الخيار الاردني» ووصف هذا القول بانه «لا يقوله الا من يعيش في عالم آخر». واضاف بأن «المعراخ» غير جدي في التوجه نحو الحل فقد اتيحت له الفرصة خلال سنوات طويلة للتوجه نحو الحل ولكنه لم يتفق حتى مع الملك حسين.

وقال ان التوجه الجديد الذي يبديه قادة م.ت.ف كان لنا فيه اسهام كما كان للاتحاد السوفييتي الاسهام الاساسي فيه. **وقال ان الجهود الان منصبة على التوجه نحو الحل لان البديل هو حرب اخرى لا يريدها احد.**

وردا على سؤال اجاب النائب توفيق طوبي **بأن الجبهة الدمقراطية هي قوة يهودية - عربية جدية في النضال من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني ومن اجل المساواة للمواطنين العرب ومن اجل الدمقراطية والاخوة اليهودية - العربية. والجبهة تقوم بدور هام في صد «الليكود». واضاف ان التصويت للجبهة هو معارضة «الليكود» وهو نضال ضد سياسة «الوفاق الوطني» للمعراخ وضد اعادة هذه الحكومة وسياستها المعادية للسلام.**

واضاف: في تركيب قائمة الجبهة كنا وسنكون جسراً للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني بصفتنا حزبا عربيا واتصالاتنا بالاطراف المتنازعة وعلاقاتنا مع الاتحاد السوفييتي سوف تعطينا قوة اكبر في القيام بدور نشيط في تقريب السلام خصوصا وان الظروف مواتية لتقريب وجهات النظر والحوار من اجل التوصل الى الحل الذي يرضي الاطراف.

وردا على سؤال حول عرض «التقدمية» الاتفاق على فائض الاصوات اجاب النائب بيطون بان الناطق باسم «التقدمية»، حاييم هنغبي، يهدف الى تشويه سمعة الجبهة وحتى الى تصفيتها بأية وسيلة، وقد زعم وكأن «التقدمية» تريد توقيع اتفاقية فائض الاصوات بينها سربوا هذا للصحف قبل التوجه الينا.

وقال بورشطاين بهذا الصدد: ليس في نيتنا التوجه لاية قائمة او اي حزب للاتفاق حول فائض الاصوات.

وردا على سؤال اجاب النائب فلنر: نحن نرى بأن الكنيست الـ ١٢ سوف تضطر الى التوقيع على اتفاقيات سلام مع الشعب الفلسطيني والدول العربية.

وردا على سؤال آخر قال رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، بأنه لا يستطيع ان يقارن بين مدينة ام الفحم وبين مدن يهودية في اسرائيل. وفي مركز النضال سيكون النضال من اجل المساواة وضد الحركات الفاشية التي تريد ترحيلنا من بلادنا. كذلك فان القضية الاساس هي السلام العادل في المنطقة. ونحن بصفتنا جزءاً من دولة اسرائيل تهمنا ما تكون عليه صورة اسرائيل في العالم. ونريدها ان تكون دولة سلام وهذا يمكن تحقيقه عن طريق النضال اليهودي العربي المشترك.

وردا على سؤال آخر اجاب النائب فلنر بانه «اذا طرأ ما يستدعي تغيير بند او بنود في برنامجنا السياسي فلن نتردد في بحث الامر واجراء مثل هذا التغيير».

٣ شهداء وقباطيا تناشد العالم وقف الجرائم

● تتمة من صفحة١ ●

مستشفى «أبو كبير» لتشريح جثته.

ومن جهة ثانية استشهد، امس في مستشفى «شيباء» الشاب نسيم عابد (٢١ عاما من غزة) متأثرا بحروقه البالغة منذ احراق الكوخ في اور يهودا قبل ايام، **حيث كان نائما مع زميلين له. ويذكر ان زميليه توفيا مباشرة عقب الحادث المروع والذي تؤكد كل الدلائل كونه متعمداً (اقرأ خبراً منفرداً في مكان اخر).**

هذا ولا تزال قوات الاحتلال تمارس ابشع انواع القمع والعقوبات الجماعية. **ويشمل ذلك مواصلة حظر التجول على قرابة مليون فلسطيني (كل قطاع غزة وتلقيلية وقباطيا وعزون وعربونة وطولكرم وذنابة) وقطع خطوط الهاتف والمياه والكهرباء عن العديد من المناطق وشن حملات اعتقال واسعة واقتحام المنازل والاعتداء على الاهالي واتلاف المواد التموينية (في المواقع الخاضعة لحظر التجول).**

كما تشمل ممارسات الاحتلال اطلاق الرصاص والغاز. ففي نابلس، مثلا، اصيب امس شابان بالرصاص. وفي قرية «شل» القريبة أصيب شاب برصاصة دخلت من خده الايمن واستقرت في الدماغ. ونقل الى قسم الانعاش في مستشفى «المقاصد» وهو في حالة غيبوبة.

● شهيد بيت حنينا ●

اعلنت وسائل الاعلام الاسرائيلية، امس، ان شابا من حي بيت حنينا (القدس المحتلة) انتحر في معتقل المسكوبية. وهي الرواية التي تتكرر كلما قتل شاب فلسطيني في سجون الاحتلال.

وبعد التحقيق في الموضوع تبين لنا ما يلي: اسم الشاب نبيل مصطفى بداح (٢٠ عاما وله طفل عمره ٧ شهور) وكان يعمل سائقا. بتاريخ ٨/١٠ داهمت قوات الاحتلال منزله، في منتصف الليل، وزجت به بعد اعتقاله في معتقل المسكوبية.

ووجهت اليه تهمة القاء زجاجتين حارقتين ورشق الحجارة ووضع الحواجز. وقضى فترة اعتقاله، حتى قتله، في زنزانة انفرادية.

ويؤكد ذووه انه لا يمكن ان يكون ابنهم قد انتحر، مشيرين الى شخصيته القوية والى حقيقة انه لا تتوفر في الزنزانة اية امكانية او وسيلة لتنفيذ الانتحار شنقا.

وقدم محاميه دعوى الى المحكمة المركزية في القدس طالب فيها بالتحقيق في موت موكله وبالسماح له بالتحقيق مع رجال الشرطة الذين لهم علاقة بالموضوع.

● شهيد مخيم الشاطىء ●

نقل اهالي مخيم الشاطىء، فجر امس، الشيخ عاصي محمد حجة (٦٥ عاما) الى مستشفى «الشفاء» حيث تبين انه فارق الحياة. ويتهم ابناء عائلته الجيش بقتله، جراء اطلاق الغاز على المنزل.

ونقلت قوات الاحتلال الجثة، كما اسلفنا، الى مستشفى ابو كبير (معهد التشريح)، كما يبدو للوقوف على اسباب الوفاة.

هذا ولا يزال قطاع غزة كله خاضعا لحظر تجول مشدد (حوالي سبعمئة الف فلسطيني). ويعاني السكان من نقص في المواد التموينية والادوية. وتعاني غالبية المناطق من قطع خطوط الهاتف عنها، وبعضها يعاني من قطع الماء والكهرباء.

وتحت ستار حظر التجول تشن قوات الاحتلال، ليلا نهارا، حملات اعتقال وتنكيل واسعة النطاق في مختلف انحاء القطاع. وفي هذا الاطار القى الجنود، امس، الشاب شعبان المزنط في اطار مشتعل في حي الصبرة في غزة، فاصيب بحروق.

وفي خانيونس شوهد الجنود وهم يحطمون الحمامات الشمسية برشقها بالحجارة. وفي غزة دعا جنود الاحتلال المواطنين، عبر مكبرات الصوت، للتوجه بسياراتهم من اجل تغيير لوحاتها. غير ان الاستجابة كانت شبه معدومة.

وجمع الجنود بطاقات الهوية في مخيم الشاطىء، واشترطوا ان يغير اصحابها لوحات سياراتهم لاستعادة البطاقات.

وشهد القطاع عددا من انتهاكات حظر التجول، خصوصا في مدينة غزة. واشعلت النار في الاطارات في حي النصر وحي الرمال. واطلق الجنود [illegible] الغاز من على بناية عالية في شارع الوحدة على المنازل. واطلقوا النار على الاطفال في «حي الشهداء».

وكانت وقعت، امس الاول اشتباكات في مخيم جباليا اصيب خلالها ذيب عبد الله المفيد (٢٥ عاما - رصاصة في الساق) واحمد محمد عبد الهادي (٢٥ - رصاصة في الساق). كما اصيب عدد من المواطنين جراء الضرب بالهراوات.

● نابلس ●

اصيب في قرية «تل» (قضاء نابلس)، امس، الشاب ايمن عزت عبد العزيز يامين (١٥ عاما) برصاصة «دمدم» دخلت من خده الايمن واستقرت في الدماغ. ولخطورة حالته نقل، وهو في حالة غيبوبة، الى مستشفى المقاصد في القدس المحتلة. ولا يزال في غرفة الانعاش.

وفي مدينة نابلس، التي شهدت مظاهرات واشتباكات يوم امس، اصيب الشاب عبد الرزاق عبد الله الهدهد (٢٠ عاما) برصاصة في الرجل. واصيب الشاب عمار الكردي (١٥ عاما) برصاصة دمدم في البطن وحالته خطيرة. وهو يعالج في مستشفى «المقاصد».

وتواصل قوات الاحتلال منع سكان قرية «زبناه» من مغادرتها او دخولها من الجهة الغربية. وتفرض غرامة بقيمة سبعمئة شيكل على كل من يخالف هذه الاوامر.

ومن جهة ثانية التهمت النيران، بعد ظهر امس الاول، ثلاثمئة شجرة زيتون على الطريق بين نابلس وبير زيت. ويشير اصحاب الارض الى ان النيران كانت تلتهم الاشجار من عدة جهات (مما يؤكد ان الحريق متعمد) والى ان سلطات الاحتلال تقيم في الموقع جسرا يوصل الى احد المستوطنات.

وفي مدينة نابلس اقتحم ملثمون، امس، بنك «ليئومي» في وسط المدينة واضرموا النار فيه فالتهمت قسما كبيرا منه. وذلك بعد ان ابعدوا الموظفين والاهالي من المكان.

● قباطيا ●

تواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول المطبق، منذ ٢٥ يوما، على بلدة قباطيا. بدون اية اسباب تذكر وتقطع المياه والكهرباء والهاتف عن الاهالي. وتشن، كل ليلة، حملات تقتحم خلالها المنازل وتعتدي على المواطنين وتتلف المؤن بخلطها ببعضها البعض وتحطم النوافذ والممتلكات.

ويعاني الاهالي من نقص خطير في المواد الغذائية والمياه. ويهدد النقص في الحليب حياة العديد من الاطفال. وهم يناشدون الرأي العام والضمير الانساني، عبر «الاتحاد» التدخل الفوري لوقف اجراءات الاحتلال.

● سائر المناطق ●

داهمت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، قرية مدية (قضاء رام الله) وفرضت عليها حظر التجول واقتحمت المنازل وطاردت الشبان في الجبال. وحطم الجنود النوافذ واعتقلوا عشرة مواطنين عرف منهم: محمد العبد محمود (٤٧) ومحمد اسماعيل عودة (٢٢) وابراهيم محمد حسين (٣٦) واياد محمد يوسف (٢٢)

وكانت قوات الاحتلال داهمت، قبل يومين في ساعات الليل، بلدة بير زيت واعتقلت عشرة شبان عرف من بينهم: علي فارس وسامر قسيس وهيثم شحادة ورامز شحادة وليث شاهين و ٤ طلاب من الجامعة.

وتواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم طولكرم وقرية ذنابة. وشهدت مدينة طولكرم، امس، اضرابا شاملا لليوم الثاني على التوالي حدادا على الشهيد جمال عودة الذي سقط، قبل يومين، في مخيم جنين. وفي مسقط رأسه (قرية كفر ثلث) جرت، امس، جنازة رمزية للشهيد.

وفي القدس المحتلة رشق المتظاهرون سيارة باص في باب «الجديد» وحطموا زجاجها. وحطموا زجاج سيارة تاكسي اسرائيلية في شارع الزهرة.

وفي «واد قدوم» (على طريق جبل المكبر) هدمت جرافات الاحتلال مرآب سيارة تابع للمواطن عاشور الحلواني. وصدمت قوات الاحتلال ثلاثة منازل في سلوان.

وافاد مواطنون من «واد قدوم» ان قوات الاحتلال كانت اطلقت، امس الاول، الكلاب البوليسية على المواطنين.

رابطة الجامعيين - الناصرة

تدعو جمهور المدينة الى حضور الندوة السياسية العامة:

«الانتخابات القادمة وقضية الشرق الاوسط»

وذلك اليوم الاربعاء ١٩٨٨/٨/١٧ الساعة السابعة (٧) مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي.

يشارك في الندوة:

● اعضاء الكنيست ماير فلنر (الجبهة) واليعازر غرانوت (مبام) وران كوهين (راتس) ورئيس مجلس طابور المحلي (معراخ) ميخا غولدمان.

● يدير الندوة: مروان دويري، سكرتير الرابطة.

- الجمهور مدعو للمشاركة ولطرح الاسئلة والنقاش

* تهانينا بمناسبة التخرج *

● الى بشار خوري - فني اسنان - الناصرة
● والى نائل زعبي - فني اسنان - الناصرة
● والى جادالله نصار - فني اسنان - عرابة
● والى احمد حجازي - نظاراتي - طمرة
● والى نبيل عبود - طبيب اسنان - سخنين

مبروك بمناسبة تخرجهم من جامعات اليونان ورجوعهم الى ارض الوطن لخدمة شعبنا.

* والف مبروك بمناسبة الزواج *

● الى ليون اردكيان وزوجته
● والى ادهم بولس وزوجته

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع اليونان

* تهانينا الحارة *

الى اجل عروسين: منير وخزنة بشارات بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

عمر مصلح والعائلة

■ تعازينا الحارة ■

الى رفاق الحزب الشيوعي وأعضاء الجبهة الدمقراطية في عكا وجميع آل موسى في عكا والبلاد بوفاة القائد النقابي

جمال موسى

مطبعة عكا - عمال وادارة المطبعة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى اعضاء الحزب الشيوعي في كل مكان والى آل موسى في عكا والبلاد بوفاة القائد الشيوعي الرفيق

جمال موسى

اننا نحني هاماتنا اجلالاً لذكراه ونعاهده مواصلة الرسالة التي قضى سنين حياته لأجلها.

أعضاء الحزب الشيوعي - فرع بئر السبع

■ نعي ■

لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المثلث

تنعى ببالغ الحزن والاسى القائد الشيوعي الخالد الرفيق

جمال موسى

واذ يتقدم أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ومؤيديهم بأحر التعازي لاسرة الفقيد الغالي وحزبه، حزبنا جميعا، فاننا نعاهد الفقيد ورفاق دربه على مواصلة الكفاح والتقدم نحو الهدف السامي الذي كرس فقيدنا حياته من اجله.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ١٧ اب ١٩٨٨ الصفحة ٦

من ردود الفعل الاسرائيلية على تصريحات «أبو اياد»

معلق «يديعوت أحرونوت»: م.ت.ف تجني الثمار السياسية لانتفاضة المناطق المحتلة

● .. أما حكومة اسرائيل، برأسيها، فتعاني جمودا سيوقعها في ورطة كبرى ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصلت الصحف ووسائل الاعلام الاخرى في اسرائيل، امس الثلاثاء، الانشغال في ما أسمته بعضها بـ «الهجمة الدبلوماسية الفلسطينية المكثفة» فخصصت لها حيزا بارزا في اخبارها وتعليقاتها وافتتاحياتها.

ومن الملفت للانتباه ان تعليقات الصحف الاسرائيلية، أمس، تركزت، بالاساس، على ردود فعل المسؤولين الحكوميين الاسرائيليين (من الليكود ومن المعراخ) على التطورات السياسية الهامة جدا في الموقف الفلسطيني الرسمي وتحديدا ما جاء في تصريحات صلاح خلف (ابو اياد) الاخيرة والتي اعلن فيها، صراحة وبشكل واضح، ان منظمة التحرير الفلسطينية تتجه نحو الاعلان عن حكومة فلسطينية مؤقتة يوضع لها برنامج سياسي يختلف، تماما، عن «الميثاق الوطني الفلسطيني» من حيث الاستعداد للاعتراف المتبادل مع اسرائيل والتفاوض من اجل احلال سلام عادل وشامل يقوم على تطبيق مبدأ «دولتين للشعبين».

فتحت عنوان «م.ت.ف وضعت تحديا، فماذا ستفعل اسرائيل؟» كتب المعلق للشؤون العربية في صحيفة «يديعوت احرونوت»، عوزي محنايمي، مقالا حلل فيه تصريحات «ابو اياد» وردود الفعل الاساسية عليها مشيرا الى انه لم يكد يمضي يوم واحد على نشر هذه التصريحات حتى ظهر «تحالف متناقض» بين اسرائيل وسوريا من حيث الموقف منها: «ففي اسرائيل - شطب كلي (لهذه التصريحات - المحرر) من جانب الليكود ورفض من جانب المعراخ. وفي سوريا - تنديد بهذه التصريحات وهجوم على صاحبها». ثم اضاف: «لكن الواضح، بدون أدنى شك، اليوم، ان الفلسطينيين مقبلون على قرارات حسم مصيرية»!

ويقول محنايمي مضيفا: «الاسم الصحيح لهذه التطورات، الان هو: قطف الثمار السياسية للانتفاضة الشعبية في المناطق. فالقيادة الفلسطينية، في داخل المناطق وخارجها، ليس لديها أدنى شك في قدرة، وبالاساس في رغبة وارادة، الجماهير على مواصلة الانتفاضة».

ويفند محنايمي مزاعم حكام اسرائيل في الرد على هذه التصريحات قائلا: «بعكس تصريحات بعض السياسيين الاسرائيليين امس (امس الاول - المحرر)، يبدو واضحا ان تصريحات ابو اياد هي جدية. فاذا كان هذا الرجل، الذي امتنع خلال سنوات عديدة عن مجرد ذكر اسم اسرائيل صراحة في مقابلاته وقبل شهر فقط هاجم بسام ابو شريف على اعلانه الاستعداد للتفاوض مع اسرائيل - اذا كان هذا الرجل يتحدث الان عن اعتراف باسرائيل وتفاوض فانه، على ما يبدو، تم حسم القرار في «فتح»: الاتجاه نحو الاعتراف باسرائيل والتفاوض معها».

ويؤكد المعلق الصحفي الفرق بين قدرة قيادة الشعب الفلسطيني على ملاءمة موقفها للتطورات الحاصلة مقابل الجمود الذي يسيطر على حكومة اسرائيل برأسيها وخصوصا عشية الانتخابات البرلمانية القريبة ويقول: «ان الفلسطينيين، بكونهم متحررين من اية ضغوطات او اعتبارات انتخابية، يلائمون انفسهم، بشكل اسرع بكثير من اسرائيل، للتطورات المتسارعة في الاسابيع الاخيرة. وفي الاسابيع القليلة القادمة سنستمع الى عرفات وهو يتحدث من على منابر هامة جدا: في الامم المتحدة وفي البرلمان الاوروبي وفي الشهر القادم في المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. ولقد لاحظنا الاتجاه المتوقع في تصريحات ابو اياد هذا الاسبوع. اما ردود الفعل الاسرائيلية فقد كانت، للاسف الشديد، ردودا متسرعة وغير مسؤولة لخطط ومفاهيم فلسطينية تتبلور منذ اشهر.

نحن، على ما يبدو، سنضطر الى ادراك جدية الامور فقط بعد ان تعترف الدول الاوروبية، وبعدها الولايات المتحدة، بمنظمة التحرير الفلسطينية المستعدة للتفاوض مع اسرائيل. وحينئذ سنكون قد وقعنا في ورطة حقيقية من الافضل الاستعداد لها منذ الان»!!

واعتبر المعلق للشؤون العربية في صحيفة «حدشوت» (وفي اذاعة الجيش «غالي تساهل»، ايضا)، جاي بيخور، ان «تصريحات ابو اياد المفاجئة هي مرحلة اخرى متقدمة في هجوم السلام الذي بدات تشنه م.ت.ف في الاشهر الاخيرة»، واضاف انه «مما لا شك فيه ان هذه التصريحات ستثير المزيد من الاصداء في م.ت.ف والتي سنجد تعبيرا لها في قرارات دورة المجلس الوطني الفلسطيني القريبة».

وكتب مراسل «دفار» لشؤون المناطق المحتلة، داني روبنشطاين، مقالا استعرض فيه التطورات منذ اعلان الملك حسين فك العلاقات القانونية والادارية مع الضفة الغربية المحتلة وتصريحات القادة الفلسطينيين ثم قال: «الفلسطينيون وم.ت.ف يردون على التطورات بنشاط مكثف، يفحصون امكانيات تغيير المواقف تبعا لذلك. وماذا عندنا؟ - لا شيء. وفي الحقيقة لا شيء، تقريبا لان الوزير اريك شارون رد بالمطالبة بالضم وهذا هو الرد الوحيد، تقريبا، ومن الصعب جدا اعتباره تغييرا في المواقف. اما المعراخ فسيواصل على ما يبدو، التشبث بالخيار الاردني حتى لو تخلى عنه الملك حسين الف مرة»! ويخلص روبنشطاين الى القول، في نهاية مقاله: «هذا الشلل القومي لا يقدر على كسره، على ما يبدو، سوى عنصر من الخارج. هذا ما تعلمناه ذات مرة، في سيناء لكنه الان، وعلى ضوء المستجدات، سيكون اقسى بكثير»!!

اما صحيفة «هآرتس» فكتبت افتتاحية، تحت عنوان «يجب تغيير هذه النغمة»، ناقشت فيها، بالاساس، التصريحات التي صدرت عن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، والقائم بأعماله وزير الخارجية، شمعون بيرس، ردا على مقترحات السلام الفلسطينية واخرها تصريحات ابو اياد. فطالبت كلا الزعيمين، الليكودي والمعراخي، برؤية التطورات وادراك المستجدات وبالتالي التعامل مع هجوم السلام الفلسطيني الرسمي تعاملا واقعيا وجديا مسؤولا.

وقالت «هآرتس»: «اننا نعتقد ان ردودا كهذه ولى زمانها: فالمستقبل القريب قد يثبت ان حكومة اسرائيل لا تستطيع الاستمرار في تجاهل هذه التصريحات الصادرة عن ذلك الجانب (الجانب الفلسطيني - المحرر) وعدم التعامل مع مضامينها بشكل جدي»!

ومضت الصحيفة تقول في افتتاحيتها: «بعد اعتزال حسين (الاجراءات الاردنية الاخيرة - المحرر)، وعلى اساس موقف اكثر واقعية، كما انعكس في تصريحات ابو اياد، ستبدو م.ت.ف في نظر العالم، وربما في نظر اسرائيليين غير قلائل، الشريك الوحيد لصنع السلام في المنطقة. هكذا، على اية حال، يجب ان يقدر كل سياسي اسرائيلي مسؤول وواقعي يدرك اتجاهات الراي العالم في العالم والمصالح التي تشكل اساسا لها».

وانهت «هآرتس» افتتاحيتها القوية بما يلي: «حيال هذا الهجوم السياسي، الذي لا شك سيقوى ويتعزز في الشهر القريب عشية انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني، ستضطر اسرائيل الى التخلي عن مواقف الرفض الاعمى لـ م.ت.ف كشريك في المفاوضات. وبما ان اسرائيل لم تملك، حتى الان، الشجاعة والقوة للتخلص، باجراء احادي الجانب، من العرب في ارض اسرائيل ولو حتى بثمن التخلي عن مناطق، وبما ان الملك الاردني تنازل عن تمثيلهم، فان المجتمع الدولي سيطلب - وفقط البلهاء، بيننا قادرون على التصديق بقدرتنا على تجاهل مطالبه (مطالب المجتمع الدولي - المحرر) - ان تعطي جوابا جوهريا واضحا على التصريحات الصادرة من تونس والمرتكزة على واقع الانتفاضة المستمرة. ومن هنا، فان الردود من مثل «كلام في كلام» (يتسحاق شمير - المحرر) او نعوتا مثل «الفازه» (شمعون بيرس - المحرر) لن تكون كافية، اطلاقا. وكلما سارع قادتنا في هضم وفهم الواقع الجديد واعداد اجوبتهم الواضحة عليه كان افضل لنا جميعا»!!

● ردود فعل أخرى ●

وتواصلت ردود فعل الاحزاب على تصريحات «ابو اياد».

فقد اعتبر زعيم حركة «تسومت»، النائب رفائيل ايتان، التصريحات المذكورة بأنها «تعكس عدم استعداد العرب للتسليم بوجود دولة اسرائيل حرة وآمنة» (!!).

اما كتلة «راتس» فقد ساوت في رد فعلها، بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف واتهمتها بالاستمرار في دفع شعبيها الى «مواجهة وحشية تتعاظم يوما بعد يوم»؛ ودعت الكتلة م.ت.ف الى «الكف عن اطلاق بالونات اختبار كل يومي اثنين وخميس... والى الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود من اجل البدء بالمفاوضات»!



● من المؤتمر الصحفي الذي عقدته الجبهة في تل ابيب، امس، واعلنت فيه اسماء مرشحيها الاوائل في قائمتها الانتخابية. ويبدو في صدر الصورة (من اليسار): هاشم محاميد وماير فلنر وعوزي بورشطاين وتوفيق طوبي وشارلي بيطون (اقرأ الخبر على ص١) (صورة خاصة)

بعد هدم منزلين تابعين لعشيرة «رقيق»

انذارات بهدم عشرة منازل تابعة لعشيرة «ابو قويدر»

● بئر السبع - من يعقوب يعقوب - اخطرت السلطات الاسرائيلية، امس (الثلاثاء)، افراد عشيرة «أبو قويدر» في النقب بهدم عشرة بيوت من منازل افراد العشيرة.

وكانت السلطات الاسرائيلية اقدمت، يوم الاحد الماضي، على ارتكاب جريمة جديدة بحق افراد عشيرة «رقيق»، الذين يسكنون في المنطقة المجاورة لعشيرة «ابو قويدر».

فقد قامت قوات كبيرة من رجال الشرطة و«حرس الحدود» وموظفو دائرة اراضي اسرائيل، فجر الاحد القادم، بمحاصرة بيوت افراد العشيرة فيما تقدمت جرافاتهم وهدمت منزلين تابعين لمحمد رميش وموسى حسان، من العشيرة نفسها.

أزمة الجهاز الصحي على حالها اثر القطيعة بين الاطباء ووزارة المالية

● تل ابيب - قررت نقابة اطباء الدولة في اجتماعها، امس الاول (الاثنين)، المطالبة بتنفيذ الوردية الثانية في المستشفيات والنضال من اجل تحسين معاشات الاطباء الاساسية. واوضح الاطباء ان كفاحهم سيتركز على هذين المطلبين في آن واحد.

ونقلت اقتراحات الادارة للاطباء. ولم تشر الانباء الى مضمون هذه الاقتراحات. ومن المنتظر ان يرد الاطباء على هذه الاقتراحات خلال الايام القليلة القادمة. كذلك سيقرر الاطباء بخصوص مسودة الاتفاق من اجل تقليص الدور لاجراء العمليات الجراحية في المستشفيات الهستدروتية. وفي حال الاتفاق بهذا الخصوص سينهي الاطباء اجراءاتهم التشويشية في العمل.

وتجدر الاشارة الى ان اطباء الدولة قاطعوا، امس الاول، الاجتماع الذي كان من المقرر ان يعقد بينهم وبين ممثلي وزارة المالية. وحتى الآن لم يحدد موعد آخر لاعادة المفاوضات بين الجانبين خصوصا وان الاطباء اعلنوا انهم لن يستمروا في المفاوضات مع وزارة المالية لان هذه المفاوضات لم تحقق اي تقدم يذكر بسبب موقف الوزارة المماطل في ايجاد حل للازمة المتفاقمة.

ومن جهة ثانية صادقت ادارة مؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية على الاتفاق الذي توصل اليه اطباء المؤسسة ورئيس اللجنة الادارية، شيرو سرفيديو، ومدير «كوبات حوليم» ناحوم باسا.

ايبي نتان يؤكد التقاءه مع شخصيات فلسطينية رسمية من م. ت. ف.

● نتان: مكتب رئيس الحكومة على علم بسفري الى تونس واللقاءات التي اجريتها ● مراسل «صوت اسرائيل» في واشنطن: «نتان التقى مع ياسر عرفات» ●

● تل ابيب - اعلن ايبي نتان، الموجود حاليا في واشنطن، انه قام، مؤخرا، بزيارة الى تونس استغرقت خمسة ايام التقى خلالها مع شخصيات فلسطينية رسمية من منظمة التحرير الفلسطينية. وقال مراسل «صوت اسرائيل» في واشنطن، شمعون شيفر، ان نتان التقى مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عرفات.

ونفى ابتان التقاءه بياسر عرفات الذي كان موجودا في بغداد وقت الزيارة. لكنه اكد، في الوقت نفسه، انه التقى مع شخصيات رسمية من م. ت. ف. وان مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية كان على علم تام بالزيارة ومضمونها واللقاءات التي تمت.

وذكرت صحيفة «حدشوت»، يوم الاثنين، ان اللقاء بين نتان وبين ممثلي م. ت. ف. دام حوالي خمس ساعات. الا ان الصحيفة لم تشر الى مضمون اللقاء.

وقال نتان الذي عاد الى واشنطن على الفور بعد انتهاء زيارته في تونس انه سيعمل «كل ما بوسعه من اجل تحقيق هدفه الاساسي». وقال: «ساذهب الى اي مكان وسأعمل كل شيء وسأتجاوز كل الحدود اذا كان ذلك سيساعد على تحقيق السلام».

وذكرت صحيفة «عل همشمار»، ان نتان اجتمع، يوم الخميس الماضي، مع نائب مساعد وزير الخارجية الامريكية، غاد فوكر، وباشتراك نائب المسؤول عن الدائرة الاسرائيلية في الوزارة، جون هولتسمان، واعطى تقريرا مفصلا عن المباحثات التي اجراها في تونس. كذلك اجتمع نتان بهذا الخصوص مع عضو الكونغرس الامريكي، نيد ليفيان.

ويذكر ان نتان طلب الالتقاء بالسفير الاسرائيلي في واشنطن، موشيه اراد. الا ان السفارة رفضت طلبه بحجة ان السفير «سيسافر الى ولاية نيو اورليانس للاشتراك في مؤتمر الحزب الجمهوري» (!!!).

هذا واكدت السفارة الاسرائيلية في واشنطن، في رسالة بعثت بها الى مكتب رئيس الحكومة ومكتب وزير الخارجية، ان نتان اجتمع مع شخصيات فلسطينية من منظمة التحرير وانه اكد ذلك، شخصيا، في اجتماعه مع المسؤولين الامريكيين.

وفد بلدي - الى الاتحاد السوفييتي

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» للشؤون البلدية - غادر البلاد يوم الاحد الماضي وفد بلدي في طريقه الى الاتحاد السوفييتي، بناء على دعوة رسمية.

ويضم الوفد السادة: اديب ابو رحمون نائب رئيس بلدية الناصرة وطارق عبد الحي رئيس مجلس الطيرة المحلي واحمد الخطيب نائب رئيس مجلس المكر المحلي وفهمي زريق القائم بأعمال رئيس مجلس عيلبون المحلي وعادل مهنا نائب رئيس مجلس البقيعة المحلي.

وسيقوم الوفد بجولة في الاتحاد السوفييتي يتعرف خلالها على الواقع السوفييتي وخصوصا على قضايا الحكم المحلي.

غلاء جديد

● القدس - ترتفع، ابتداء من اليوم، أسعار «المرجرين» والكاكاو والكلسات.

وتبلغ نسبة ارتفاع سعر «المرجرين» (١٢,٥) بالمئة والكاكاو (٣) بالمئة والكلسات (٤) بالمئة.

وقالت مصادر وزارة التجارة والصناعة، التي أقرت هذا الغلاء، إنها أجازت ارتفاع الأسعار هذا في أعقاب غلاء المواد التي تدخل في انتاج هذه السلع.

يوم دراسي حول «الهوية والتعايش ومضامين التعليم»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي يعقد، يوم الاثنين القادم (٨/٢٢)، في الكلية الأرثوذكسية العربية في حيفا يوم دراسي حول «الهوية والتعايش ومضامين التعليم».

وسيشتمل اليوم الدراسي على جلستين ويتضمن نقاشا وتلخيصا.

وجاء في الدعوة، التي جرى تعميمها، أن رئيس مكتب وزير المعارف والثقافة سيلقي كلمة افتتاحية سوية مع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة الرؤساء العرب. وسيقدم خلال اليوم بيان حول أوضاع التعليم العربي.

الجبهة تطالب لجنة الانتخابات باسقاط قائمة كهانا

● تل ابيب - لمراسل خاص - بعث يورام غوجانسكي، ممثل قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في لجنة الانتخابات العامة، برسالة الى رئيس اللجنة القاضي اليعيزر غولدبرغ يطالبه فيها باسقاط ترشيح قائمة الفاشي كهانا.

وجاء في الرسالة: «لقد اثبتت هذه القائمة، بنشاطها وسياستها وبرامجها، انها حركة عنصرية. ووفقا «للقانون ضد العنصرية» فلا يجوز للجنة الانتخابات قبول ترشيح هذه القائمة».

زعران «كاخ» يهددون بتكثيف دورياتهم الاستفزازية لتشمل قطاع غزة المحتل!

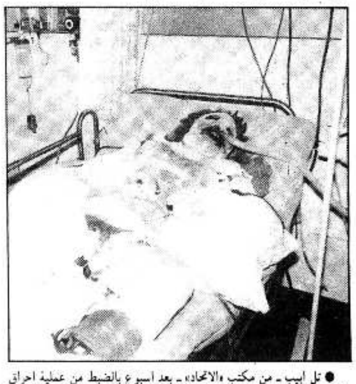
● تل ابيب - قررت اللجنة التي تطلق على نفسها اسم «من اجل الامن في الشوارع» التابعة لحركة كاخ الفاشية اقامة دوريات في مستوطنة «نفيه دكاليم»، في غوش قطيف، وذلك «ردا على قذف الزجاجات الحارقة التي جرت قبل ايام» - حسب صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس (الثلاثاء).

وذكرت الصحيفة ان «اللجنة» المذكورة اعلنت عن نيتها تكثيف دورياتها الاستفزازية في المناطق المحتلة لتشمل قطاع غزة المحتل ايضا!

الشرطة تعجز، حتى الآن، عن القبض على المجرمين!

العامل الغزي الثالث يفارق الحياة متأثرا بالحروق التي اصابته جراء العملية الاجرامية

● الجناة اغلقوا باب البراكية، بعد ان احرقوها، حتى «يضمنوا» قتل العمال العرب! ●



● تل ابيب - من مكتب «الاتحاد» - بعد اسبوع بالضبط من عملية احراق براكية العمال الغزيين الثلاثة في اور يهودا، ما بين ليلة الاثنين والثلاثاء، الماضي، فارق الحياة، فجر امس (الثلاثاء)، نسيم ابراهيم عابد، في قسم الحروق في مستشفى «شيبا - تل هشومير».

وعابد (٢٦ عاما) من مخيم المغازي في قطاع غزة المحتل، متزوج واب لاثنين - هو العامل الغزي الثالث الذي يلقى مصرعه جراء الجريمة العنصرية التي قام بها «مجهولون» (!) حين اقدموا على حرق البراكية التي كان يقطن فيها سوية مع اثنين من زملائه بالقرب من نادي الشبيبة (فيتسو) في اور يهودا.

وكان قد فارق الحياة، في الاسبوع الماضي، جراء هذه الجريمة زميلا نسيم عابد وهما سعيد اسماعيل من رفح وعبدالله خليل من خان يونس.

ولم تنته الشرطة من التحقيق حتى الآن على الرغم من انه بات من المؤكد ان العمال الغزيين قد احرقوا وهم نيام بينما قام الجناة باقفال براكيتهم حتى يموت العمال حرقا.

ويذكر ان الشرطة عينت الضابط مردخاي ليبر، من قسم المباحث، للتحقيق حول العملية الاجرامية وذلك بدلا من الضابط دافيد ليفي، من منطقة دان، الذي كان قد عين للتحقيق بالجريمة بعد وقوعها مباشرة.

وتمتنع الناطقة بلسان الشرطة، داليا غلعاد، حاليا، عن الادلاء بأي تصريح حول مجريات التحقيق.

وتجدر الاشارة الى ان عمليات التنكيل بالعمال العرب وواقع النزعات العنصرية في اور يهودا آخذة في الازدياد. والعديد من سكان المدينة أعربوا عن عنصريتهم علانية في لقاءات مع الصحف العبرية اذ ابرزوا فيها استعدادهم لقتل وحرق العرب دون اية ذرة من الخجل.

٢٦٠ مليون شيكل ربحت البنوك الكبيرة في النصف الاول من العام الجاري

● تل ابيب - يتبين من التقارير التي نشرتها البنوك الخمسة الكبيرة عن ارباحها في النصف الاول من العام الجاري (١٩٨٨) ان ارباحها، وصلت الى ٢٦٠ مليون شيكل.

وقد بلغت ارباح بنك «هبوعليم» ٧٨,٧ مليون شيكل (٤٨,٥١ مليون دولار)، واما ارباح بنك «ديسكونت» فقد بلغت ٤٤,٥ مليون شيكل (٢٧,٤١ مليون دولار) وبلغت ارباح بنك «لئومي» ٩٦,٧ مليون شيكل. واما ارباح بنك «هبيئلومي» فقد بلغت ٢٥,٤ مليون شيكل. ومن المتوقع ان ينشر بنك «همزراحي» تقريرا عن ارباحه في غضون اسبوعين وهي تقدر بحوالي ١٥ مليون شيكل.

خطر انتشار داء الكلب في منطقة القدس

● القدس - تحذر وزارة الصحة من خطر انتشار داء الكلب في جبال منطقة القدس وذلك في اعقاب اكتشافه في احدى المستوطنات القريبة «تسور هداسه»، حيث اصيب أحد الكلاب بهذا المرض المعدي.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-את'יאד יומון

* الخميس ١٨ آب ١٩٨٨، الموافق ٥ محرم ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٨١ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

Vol. 81/45 - 18.8.1988 - Price: 70 Agorah

יום חמישי 18.8.1988 - המחיר: 70 אג'

كلمة

إلى كل من يهمه هذا الأمر !

مقتل ثلاثة سجناء سياسيين فلسطينيين وهم في داخل سجونهم في يوم واحد وجرح عدد «غير معلوم» منهم، امس الاول، تثير أشد القلق في بلادنا وفي العالم كله. ويتركك لدينا الانطباع بأن المسؤولين عن «الامن والنظام» في هذه الدولة، العسكريين والشرطة، قد تجاوزوا الحد الدقيق الفاصل بين الشعور بأنهم «مقيدون» بالحد الأدنى من النظام والقانون، في تعاملهم مع العرب، وبين الشعور بأنه يجوز لهم استباحة دم العربي حتى ولو كان أسيراً مقيداً بالسلاسل.

ونلاحظ تراكم وتصاعد الاعتداءات العنصرية على العرب، في المناطق المحتلة وفي داخل دولة اسرائيل، دون ان يحرك المسؤولون ساكنا ويكتفون، في «احسن» الحالات، بالاعلان عن انهم «يحققون». وهكذا احترق ثلاثة عمال من غزة في داخل بلدة أور يهودا والمسؤولون عن البوليس «عاجزون» عن القاء القبض على القتلة العنصريين الجبناء.

نحن لا نتجاهل، بل نقدر تقديراً عالياً، «جرأة» الصحف الاسرائيلية في نشر اخبار هذه الاعتداءات العنصرية القبيحة بلهجة لا تخفي استنكارها لهذه الاعتداءات وشجبها لتهاون السلطة عنها. كذلك نقدر عاليا جرأة العديد من الصحفيين الاجانب في هذا المضمار الانساني الاولي.

غير انه لا يحق لنا ان نتجاهل، في هذا الاطار، أمرين: ١ - عجز «صاحبة الجلالة» الصحافة الاسرائيلية والاجنبية عن ضمان حقها الاولي في الوصول الحر الى «مناطق الجريمة» ومنع اغلاق مناطق محتلة شاسعة. و ٢ - استخفاف المسؤولين الاسرائيليين، استخفافا بلطجيا بالرأي العام وبالسمعة في الخارج وبكل قانون وما تواضع عليه خلق الله من عرف ومن اخلاق ومن قيم.

وبسرعة، في هذا الجو من الاستباحة بلا رادع في اسرائيل، ينتقل

■ البقيه على ص٤ ■

الاضراب الشامل يعم الضفة الغربية في «يوم القدس»

استشهاد طفلة (٩ سنوات) من جنين متأثرة برصاصة في رأسها

حملة اعتقالات وتنكيل وحشية واسعة النطاق في قطاع غزة

□ مقتل مواطن من اذنا في ظروف غامضة □ اصابة شاب من بورين بشلل في رجله جراء اصابته برصاصة في اسفل عموده الفقري □

●القدس - مكتب «الاتحاد» - كشفت الانباء التي تسربت الينا من قطاع غزة يوم امس الاربعاء الاسباب الحقيقية التي اقدم على خلفيتها قائد المنطقة الجنوبية، الجنرال «يتسحاق مردخاي»، اعلان القطاع «منطقة عسكرية مغلقة» ثم رفض «الناطق العسكري» يوم امس مرافقة الصحفيين الى هناك او حتى الادلاء بمعلومات عن الاوضاع السائدة في قطاع غزة الخاضع، كله، لاوامر حظر التجول لليوم الرابع على التوالي.

فقد جاءنا انه تجري حملات اعتقال عشوائية ومداهمات للاحياء والمنازل. وقال شهود عيان ان السيارات العسكرية تكتظ بالشبان المعصوبي الاعين والمقيدي الايدي الى الخلف. كل

■ البقيه على ص٢ ■



● يفرضون حظر التجول ويعزلون قطاع غزة كله عن العالم ثم يبدأون حملات الاعتقال والتنكيل والارهاب: الصورة التقطت في مدينة خانيونس في أحد ايام حظر التجول. (صورة من و.ص.ف.)

طوبي يطالب وزير «الامن» باطلاق سراح مراسل «الاتحاد» في القطاع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب توفيق طوبي في برقية بعث بها، امس (الاربعاء)، الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، باطلاق سراح مراسل «الاتحاد» في غزة، مصطفى محمود البربار، الذي اعتقلته سلطات الاحتلال فجر الجمعة الماضي وزجت به في معسكر «انصار ٢» دون توجيه اية تهمة ضده.

وجاء في البرقية: «مراسل «الاتحاد» في القطاع، مصطفى محمود البربار حامل هوية رقم ٩٠١٩١٦٢٣٩ من غزة اعتقل في بيته في ليل ٨/١١ وموجود في معسكر «انصار ٢» في غزة. ان الصحفي البربار، المراسل الخاص لجريدة «الاتحاد» في غزة منذ عام، لم يرتكب اية مخالفة ولم توجه ضده اية تهمة. انني احتج على اعتقاله التعسفي واطالب باطلاق سراحه. كما اطالب بجواب حول الخطوات التي ستتخذها بهذا الشأن».

بحجة القاء زجاجة على باص:

قوات «حرس الحدود» والشرطة تعتدي على أهالي حي العجمي في يافا وعلى العمال العرب من قطاع غزة

● يافا - لمراسل خاص - جاءنا في ساعة متأخرة من مساء أمس، ان قوات كبيرة من «حرس الحدود» والشرطة قامت بحملة اعتداء وحشية على المواطنين العرب في حي العجمي في يافا. كما قاموا بالاعتداء على العمال العرب من قطاع غزة المتواجدين في يافا.

وجاءت هذه الحملة بذريعة القاء مجهول زجاجة فارغة على باص في شارع «ييفت» امس.

هذا واستنكر فرع الحزب الشيوعي في يافا هذا الاعتداء بشدة.

الحزب الشيوعي الفلسطيني يعزي بوفاة جمال موسى

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني الشقيق برقية التعزية التالية برحيل القائد النقابي الشيوعي جمال موسى:

«اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الشقيق!

«تلقينا ببالغ الحزن والاسى وفاة الرفيق المناضل والقائد النقابي البارز جمال موسى، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، الذي امضى حياته الحافلة كلها في نضال دؤوب ومتفان ودون كلل في سبيل اقرار الحقوق الوطنية العادلة للشعب الفلسطيني واقامة صرح السلام الدائم والعادل في المنطقة، ودفاعا عن مصالح الطبقة العاملة والكادحين في اسرائيل.

«نرجو ان تتقبلوا، ايها الرفاق الاعزاء، احر تعازينا القلبية بهذا المصاب الجلل، وان تتكرموا بابلاغ تعازينا لعائلة الفقيد الغالي».

● اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني ●

النائب وتد يستنكر فرض الحصار على غزة ويطالب بفتحها للصحفيين ووقف ممارسات المستوطنين

●وجه النائب الجبهوي محمد وتد برقية لوزير «الامن» اسحاق رابين عبر فيها عن استنكاره الشديد لفرض منع التجول والحصار على اكثر من مليون فلسطيني في قطاع غزة المحتل وعدد من قرى الضفة الغربية وطالبه برفع الحصار عنها والسماح للصحفيين بالتجول فيها وتغطية ما يدور فيها من ممارسات قمعية للجيش وسوائب المستوطنين وما يسمى «دوريات حفظ الامن في الطرق»!

واضاف النائب وتد في برقيته ان لديه معلومات من مصدر وثيق الاطلاع انه اضافة الى ممارسات الجيش القمعية قام ركاب سيارات مدنية تحمل ملصق «دوريات حفظ الامن» وهي من طرازي «سوزوكي» و «ماجاه»، صباح امس (الاربعاء)، بارهاب السكان في مفترق مدينة دير البلح وغيرها عن طريق اطلاق العيارات النارية المكثفة.

وكان شهود عيان اسرائيليون قد اتصلوا بالنائب وتد ورووا ما شاهدوه من ممارسات غير قانونية وغير اخلاقية من قبل ركاب هذه السيارات وذلك على مرأى من وحدة عسكرية، طلب قائدها وهو برتبة «سيجن» من جنوده عدم التدخل لردع المدنيين هؤلاء عن عبثهم!

وحمل وتد في برقيته وزير «الامن» المسؤولية عما يحدث في المنطقة المحاصرة التي اصبحت تشبه معسكرا للاعتقال الجماعي وطالبه برفع الحصار فورا.

وقد عرف رقما سيارتين من تلك السيارات هما: «سوزوكي» - (٦٥٢٨٤٨٧) و «ماجاه» - (٦٥٨٤٧٨٧).

اقتلاع اربعة فلسطينيين وطردهم الى لبنان واوامر بطرد ٢٥ مواطنا اخر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ابعدت قوات الاحتلال يوم امس الاربعاء اربعة مواطنين، اخرين من قطاع غزة المحتل والقت بهم في المنطقة المسماة بالحزام الامني في الجنوب اللبناني.

والاربعة المبعدون هم: احمد فؤاد مصطفى ابو معيلق (٣٠ عاما - حي الرمال - غزة) وكان افرج عنه في عام ١٩٨٥ ضمن صفقة تبادل الاسرى واعتقل قبل يوم واحد من زفافه في ٦/١٥ الماضي وكان طالبا في الجامعة الاسلامية. ومحمد عبد الله اسماعيل غرابلي (٤٢ عاما - الشجاعية - غزة) وكان حكم عليه عام ١٩٧٠ بالسجن مدى الحياة وافرج عنه ضمن عملية تبادل الاسرى ايضا. اعتقل في شباط الماضي. متزوج وله اربعة أطفال وهو موظف في بلدية غزة. والدكتور فتحي عبد العزيز الشقاقي (٤٠ عاما - من مواليد رفح) وكان يعمل في مستشفى المطلع في القدس اعتقل عام ١٩٨٦ وحكم عليه بالسجن لمدة اربع سنوات وصدر قرار ابعاده قبل اكمالها وهو متزوج وله طفلة واحدة. ويسري درويش الهمص (٣٨ عاما - رفح) امضى (١٨ عاما) في السجون.

ويذكر ان قوات الاحتلال كانت ابعدت، الى الجنوب اللبناني، اوائل هذا الشهر ثمانية مواطنين اخرين من الضفة والقطاع.

هذا واصدرت قوات الاحتلال بعد ظهر امس امر ابعاد جديد بحق (٢٥) فلسطينيا من الضفة والقطاع بحجة انهم من نشطاء «اللجان الشعبية» في المناطق المحتلة التي سبق لقوات الاحتلال ان اعلنتها (اللجان) خارجة على القانون وبالتالي اعلنت الحرب ضدها وصرحت بذلك عدة مرات.

وعلم ان هناك ١٥ معتقلا من الضفة الغربية وان العشرة الاخرين هم من القطاع.

وفيما يلي اسماء غالبية المهددين بالابعاد واماكن سكنهم.

● من القطاع ●

سعيد حسين حسن بركة (ابي سهيلة) ونبيل محمد مصطفى طموس (غزة) وفتحي مصطفى حجاج ورياض وجيه عجور (غزة) وعبد الله عياضة ابو سمهدانة (غزة) وعايش عبد العزيز ابو سعدة (م. جباليا) والصحفي رزق محمود حسن بياري (غزة) ومحمد سعدي محمد مدوخ (غزة) ومنعم محمد حسن ابو عطايا (غزة) وعطا محمد حسين ابو كرش (مخيم الشاطيء).

● من الضفة ●

محمد عبد الجليل مطور (البيرة) - معلم مدرسة ومسعود عثمان مسعود زعيتر (نابلس) وبلال عز الدين حسين الشختير (نابلس) وهاني محمد عبد الرحيم حلوب (طولكرم) وتيسير محمد صلاح صلاح (مخيم بلاطة) وعبد الحميد اسماعيل بابا (مخيم الامعري) وعودة يوسف محمد معالي (كفر نعمة) وماجد محمد عبد الله اللبدي (ابو ديس) وعاكف وحيد كمال عبد الله (عنبتا) وعثمان محمد داود (قلقيلية) ويوسف حرب محمد عودة (مخيم بلاطة) وعصام امين دمعي (نابلس) وسرحان جبر دويرات (مخيم بلاطة) وجمال ابراهيم عبد المحسن فراج (مخيم الدهيشة) والمحاضر تيسير رجب العاروري (رام الله).

أنباء عن عملية إغتيال مقصودة:

مقتل الرئيس الباكستاني في حادث انفجار طائرة كان يستقلها برفقة مساعديه العسكريين الكبار

* بين القتلى: رئيس اركان الجيش الباكستاني والسفير الامريكي في الباكستان * اعلان حالة الطوارىء في البلاد *

● اسلام اباد - «و.ص.ف.» - اعلنت مصادر رسمية في اسلام اباد، ان الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق، قتل بعد ظهر امس الاربعاء، في حادث طائرة في باهاولبور (وسط شرق باكستان).

وتحطمت الطائرة بعيد اقلاعها اثر انفجار، وهي طائرة نقل من طراز «هركوليس سي - ١٣٠» من صنع امريكي وتابعة للطيران الباكستاني. وقتل جميع من كان على متنها والذين بلغ عددهم ٣٧ راكبا.



وكان بين القتلى، ايضا السفير الامريكي في باكستان ارنولد رافيل ورئيس الاركان العامة في الجيش الباكستاني الجنرال اختار عبد الرحمن اضافة الى العديد من الضباط الباكستانيين الكبار. وذكرت مصادر دبلوماسية أن امريكيا اخر هو ضابط في السفارة الامريكية كان على متن الطائرة.

وذكرت وكالة الانباء الباكستانية الرسمية ان رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني غلام اسحق خان، يقوم بمهام

■ البقية على ص٢ ■

مصدر فلسطيني رسمي:

اجتماع اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف يومي ٢١ و٢٢ آب الجاري

● ابو مازن: م.ت.ف تتشاور مع الدول العربية والصديقة، وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي، حول تشكيل حكومة في المنفى ●

● تونس - علمت وكالة الصحافة الفرنسية من مصدر فلسطيني رسمي ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستجتمع يومي ٢١ و٢٢ آب الجاري لدراسة التوصيات التي توصلت اليها اللجنة السياسية والقانونية برئاسة

■ البقية على ص٢ ■

رصاصة البلاستيك الجديدة تقتل شابا فلسطينيا

● تل ابيب - كشف عضو الكنيست ران كوهين، النقاب عن ان شابا فلسطينيا من منطقة رام الله، قتل وجرح اخر من جراء اطلاق رصاص البلاستيك الجديد وذلك في اثناء تجريبه على المتظاهرين الفلسطينيين.



هذا الرصاص.

جاء ذلك في رسالة بعث بها كوهين، الى وزير «الامن» يتسحاق رابين. واضاف ران كوهين، ان المعلومات المتوفرة لديه تؤكد خطورة استعمال هذا الرصاص حيث ان فعاليته لا تختلف كثيرا عن الرصاص الحقيقي ورغم وقوع حادثة القتل هذه فان الجيش مصر على استعمال

رئيس الاركان دان شومرون:

«يعملون في الصباح وبعد الظهر يتظاهرون»

● القدس - بحثت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، امس الاول، الوضع في المناطق المحتلة في اعقاب القرار الاردني بفك الارتباط القانوني والاداري بالضفة الغربية المحتلة. وشارك في اجتماع اللجنة رئيس هيئة اركان الجيش الجنرال دان شومرون.

وحاول شومرون، تصوير الوضع في المناطق المحتلة وكأنه يعود الى ما قبل الانتفاضة. الا انه عاد وناقض نفسه بقوله ان اهالي المناطق المحتلة «يعملون في الصباح في اراضيهم وبعد تسويق المنتوجات يبدأ العنف». هذا وعاد الجنرال على سياسة التهديد والوعيد وان الجيش لن يغير سياسته في المناطق المحتلة. كما رفض الجنرال طلبات بعض اعضاء اللجنة بالتوجه للحكومة ومطالبتها باتخاذ سياسة جديدة في المناطق المحتلة وقال «ان الجيش يعرض المعطيات والتقديرات للحكومة ولا يقول لها اتخذي هذه السياسة او غيرها كما لا نقول لها اننا لا نستطيع ان ننفذ هذه السياسة او تلك».

هذا وكشف عضو الكنيست اليعزر غرانوت، النقاب عن تذمر ضباط كبار في الجيش ومن بينهم قائد منطقة غزة من المستوطنين في رفح، وتساءلوا: ماذا يفعلون هناك ومن يريدهم؟.

الفصائل الفلسطينية المتمركزة في دمشق تهاجم تصريحات ابو اياد

●دمشق - هاجمت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» بقيادة جورج حبش و «الجبهة الشعبية - القيادة العامة» بقيادة احمد جبريل و «جبهة النضال الشعبي الفلسطيني» بقيادة سمير غوشة و «منظمة ابو نضال» تصريحات صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» للاسبوعية الفرنسية «لو جورنال دي ديمانش» والتي اكد فيها ان قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ حول تقسيم فلسطين في العام ١٩٤٧ الى دولتين يهودية وعربية هو الوحيد الذي يعطي الشعب الفلسطيني حق اقامة دولة.

وقال حبش في تصريح نشره في دمشق معقبا على هذه التصريحات: ان قيام دولة فلسطينية لا يعني الاعتراف باسرائيل.

واضاف ان الميثاق الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية وبرنامجها وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني لا تلمح ولا تذكر ولا بأية طريقة الاعتراف باسرائيل او مفاوضات مباشرة معها.

ودعا حبش الى «ضرورة قراءة هذه الوثائق بانتباه» في وقت، قال عنه، ان «بعض الاتجاهات تحاول فيه فرض جو من التنازلات»!!

وقال حبش ان رفع التحدي الاردني الناتج عن فك الارتباط مع الضفة الغربية «لا يعني تقديم تنازلات مجانية لاسرائيل»!! وقال «ولا نفعل ذلك تجاه الاردن وينبغي ان لا نفعله تجاه اسرائيل»!!

دي كوليار يعرب عن تقديره لحكومتي الاتحاد السوفييتي وافغانستان

● نيويورك - «و.ص.ف.» - أعرب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، امس الاول عن «ارتياحه لاستمرار انسحاب «القوات السوفييتية» من أفغانستان طبقا لاتفاقية جنيف».

وقد اعرب الامين العام في تصريح تلاه الناطق باسمه فرنسوا جيولياني، عن «تقديره لحكومتي الاتحاد السوفييتي وأفغانستان لمساعدتها وتعاونها التام».

وتقضي اتفاقية جنيف بالتزام الاتحاد السوفييتي سحب نصف عدد جنوده من أفغانستان في منتصف اب الجاري على أن ينتهي انسحاب النصف الاخر في منتصف شباط المقبل.

وأشار الامين العام الى أن ثماني حاميات رئيسية ما زالت تحت سيطرة «قوات أجنبية» في منتصف اب الجاري. وتقع هذه الحاميات في بغلان وهرات وكابول وباتون وسمانغان. ولا تزال قوات سوفييتية ترابط حول هايانان على الحدود التي تعتبر نقطة عبور على طريق الانسحاب.

قائد مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة لمراقبة وقف اطلاق النار يصل الى الخليج

●بغداد - عن «و.ص.ف» - علم لدى السفارة اليوغوسلافية في العراق ان قائد مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة لايران والعراق الجنرال

■ البقية على ص٢ ■

■ نعي ■

آل ابو راس في الطيبة وقلنسوة، ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية الحاجة

مريم عيسى ابو راس

(ام عثمان)

التي وافتها المنية يوم امس الاربعاء ٨٨/٨/١٧ اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا.

انا لله وانا اليه راجعون

بناء على طلب الجبهة:

الكنيست ستبحث المجزرة في «انصار - ٣»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - من المتوقع أن تبحث الكنيست، في جلسة استثنائية خاصة تعقدها الاسبوع القادم، طلب كتلة الجبهة البرلمانية، المجزرة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال في معسكر الاعتقال «انصار - ٣» وحول إحراق العمال العرب الغزيين الثلاثة في أور يهودا.

ويأتي طلب الجبهة هذا على خلفية المجزرة في «انصار - ٣» التي وقعت أمس الاول الثلاثاء.

هذا، وجاءنا ان طلب الكنيست هذا يحظى بدعم أعضاء الكنيست من كتل المعارضة اليسارية.

نلسون مانديلا مصاب بمرض السل

● جوهانسبورغ - «و.ص.ف.» - اعلن اسماعيل ايوب، محامي الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا، امس الاول، في جوهانسبورغ، ان الزعيم الاسود السجين مصاب بمرض السل.

واكد ايوب، انه عرف ذلك من مانديلا، نفسه ومن الطبيب الذي يعالجه في مستشفى تيجربرغ بالقرب من اقليم الكاب الذي توجه اليه صباح يوم الثلاثاء، برفقة وينى زوجة مانديلا وابنته زنزي. وقد كشف محامي الزعيم الافريقي عن هذه المعلومات عند نزوله من الطائرة في مطار يان سموتس بالقرب من جوهانسبورغ.

اغتيال (٣٧٠) صحفيا خلال السنوات العشرين الماضية في أمريكا اللاتينية

● مكسيكو - «و.ص.ف.» - قتل ٣٧٠ صحفيا من بينهم ٣٠ مكسيكيا في امريكا اللاتينية خلال السنوات العشرين الماضية، حسب ما اعلن يوم ١٤ الجاري في اكابولكو (غرب المكسيك) رئيس اتحاد الصحفيين في امريكا اللاتينية، اليعازر دياز رانغل.

وقال ان من بين الدول التي تصنف خطرة تأتي كولومبيا، حيث وقع عدد كبير من الصحفيين ضحية للعنف المرتبط بتهريب المخدرات، وتشيلي . وبراغواي والسلفادور والبيرو ونيكاراغوا.

شولتس الى الشرق الاوسط بعد الانتخابات في الولايات المتحدة واسرائيل

● واشنطن - اعلنت الوكالات ان وزير خارجية الولايات المتحدة جورج شولتس سيقوم بزيارة الى الشرق الاوسط في نهاية تشرين الثاني القادم او مطلع كانون الاول اي بعد الانتخابات في اسرائيل والولايات المتحدة.

الراصد الجوي

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس، حارا في المناطق الجبلية وفي داخل البلاد ورطبا في السهل الساحلي. ويتوقع ان يستمر الجو على هذا الحال غدا الجمعة ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣٠° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● جبال القدس - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٢° ● ايلات والعربة - ٤٠° ●

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٦٠) و (١١٠) سنتيمترات وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٨/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١,٦٤٤٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٩٩٩ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٦٦٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٥٥٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٣٠٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٢٦١ ش.ج
● للمسافرين -	١,٩٥٧٩ ش.ج
● «اسود» -	١,٧٨ - ١,٧٩ ش.ج

تحويل عدد من المواطنين بينهم الانسة جنان البيطار الى الاعتقال الاداري

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت سلطات الاحتلال الانسة جنان البيطار (٤٣ عاما) الى الاعتقال الاداري فور انقضاء مدة الحكم عليها والبالغة ثلاثة اشهر.

ويذكر ان البيطار تشغل منصب امينة صندوق، اللجنة المركزية لجمعيات الهلال الاحمر في المناطق المحتلة ونائبة رئيسة الاتحاد سائي في نابلس وكانت اعتقلت قبل ثلاثة اشهر (٥/١٧) بعد مصادرة اكثر من مائة الف دينار من منزلها (اكثر من نصف مليون شيكل جديد).

من جهة ثانية فقد جددت قوات الاحتلال اوامر الاعتقال الادارية ضد عدد من المعتقلين بعد انتهاء مدة اعتقالهم وهم محمد علي الفقيه وسفيان ابو حاكمة (من مخيم الجلزون ـ رام الله) وعودة محمد خلف.

وحولت السلطات ايضا عددا اخر الى الاعتقال الاداري وهم المعلم عبد المطلب الزرو (٥٥ عاما) من الخليل وفتحي عبد السلام عرام (٢٤ عاما) من رفح وخالد شحادة ابو عين (٣٦ عاما) من عسكر قرب نابلس.

اعتقال عاملين من زيتا المحتلة في قرية جت المثلث

●الطيبة من مكتب «الاتحاد» ـ قامت قوة من عناصر الشرطة و «حرس الحدود» قدرت باكثر من خمسين فردا بالاغارة على «مخبز جت» في جت المثلث الساعة الواحدة ليلا من ليل الاحد ـ الاثنين (١٤ ـ ٨٨/٨/١٥). وضربت طوقا على المخبز المذكور والبيوت المجاورة له ثم قام نفر من افرادها باقتحام المخبز. واعتقلوا اثنين من عمال المخبز من قرية زيتا المحتلة. وعلمنا انه تم اطلاق سراح احدهما بعد يومين من اعتقاله بينما لا يزال العامل الثاني ويدعى نعيم حسونة رهن الاعتقال.

اعتقال محسن ابو رمضان

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عرف من بين الشبان المعتقلين في قطاع غزة خلال اليومين الماضيين الشاب الغزي محسن عدنان ابو رمضان (٢٥ عاما) والطالب في جامعة بير زيت.

سلطات الاحتلال تغلق مكتب الداخلية في القدس المحتلة حتى اشعار آخر

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فوجيء المراجعون لمكتب الداخلية في القدس المحتلة يوم امس الاربعاء بوجود اعلان على بوابته يشير الى اغلاق المكتب حتى اشعار اخر.

وكان مواطنون من القدس المحتلة تعرضوا للرش بالغاز على ايدي قوات الشرطة قبل ايام اثناء وقوفهم في طوابير الانتظار في الشارع وتحت لهيب الشمس، لاستلام او تقديم طلبات لمعاملاتهم اليومية.

وزير الشرطة يؤكد استعمال العنف ضد المتظاهرين الفلسطينيين

● القدس ـ اعترف وزير الشرطة حاييم بارليف، في اجتماع عقد في القدس، امس الاول، انه منذ بداية الانتفاضة في المناطق المحتلة، حدث ارتفاع كبير في عمليات العنف المستعملة ضد المتظاهرين الفلسطينيين.

وضم هذا الاجتماع اضافة الى الوزير، القائد العام للشرطة دافيد كراوس وضباط منطقة القدس للشرطة وحرس الحدود. وقال كراوس ان استعمال العنف الزائد عن حده يضر بالشرطة وانجازاتها الكبيرة»» ودعا ضباطه الى استعمال العنف عند الحاجة فقط وفي الاطار الذي يمنحه لهم القانون ودعاهم كذلك الى تحمل المسؤولية الشخصية نتيجة هذه الاعمال.

ويذكر ان هذا الاجتماع هو الاول من نوعه الذي يجريه وزير الشرطة في محاولة لانقاذ ما يمكن انقاذه من سمعة الشرطة وحرس الحدود في اعقاب عمليات القمع الوحشية التي ارتكبتها وترتكبها ضد المتظاهرين الفلسطينيين وخصوصا في مدينة القدس.

رئيس هيئة الاركان يقرر تقديم الضابط الذي قتل شابا فلسطينيا الى المحاكمة

● تل ابيب ـ قرر رئيس هيئة الاركان الجنرال دان شومرون، امس الاول (الثلاثاء)، اقصاء الضابط الذي اطلق الرصاص نحو متظاهرين في قرية بني نعيم، يوم ٤ نيسان الماضي، مما ادى الى مقتل شاب فلسطيني، من عمله في الجيش وتقديمه الى المحاكمة امام نائب رئيس الاركان وليس امام محكمة عسكرية.

وكان الضابط المذكور قد اطلق الرصاص نحو المتظاهرين وهو في طائرة كانت ترش الغاز المسيل للدموع باتجاه المتظاهرين الفلسطينيين الذين كانوا يتظاهرون ضد «مبادرة شولتس» في القرية المذكورة دون ان تكون اية اسباب تدعوه الى ذلك مما ادى الى استشهاد الشاب عبدالمهدي زيادات (١٨ عاما) على اثر اصابته في عنقه.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الاربعاء)، ان من بين الاسباب التي دعت الى اتخاذ الاجراءات المذكورة بحق الضابط القاتل كان ما جاء على لسان شهود العيان حول «عدم وجود اي خطر على حياة الجنود مما يعني انه لم تكن حاجة لاطلاق الرصاص نحو المتظاهرين. وان الجنود لم يقدموا المساعدة للجريح الشهيد ولم يحاولوا نقله الى مستشفى قريب».

ويأتي قرار رئيس هيئة الاركان هذا بعد تحقيقات طويلة اجرتها الشرطة العسكرية في الموضوع وعلى اثر التوصيات التي تقدم بها المدعي العسكري العام، امنون ستراشنوف، بهذا الخصوص.

ويذكر ان الضابط القاتل كان المسؤول عن الوحدة التي قامت بتفريق المتظاهرين.

وطالبت جمعية حقوق المواطن الجيش بنشر تفاصيل التحقيق الذي اجرته الشرطة العسكرية بهذا الخصوص امام الجمهور.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٣٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

اليوم انتخابات الرئاسة في لبنان:

غيراسيموف: الاتحاد السوفييتي يأمل في اجراء الانتخابات في موعدها وفقا للدستور وفي جو دمقراطي وهادىء

* الصحف السورية: اعوان اسرائيل يحاولون تعطيل انتخابات الرئاسة اللبنانية المقرر اجراؤها اليوم الخميس *

● موسكو ـ و.ص.ف ـ اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية غينادي غيراسيموف، امس ان الاتحاد السوفييتي يعتبر «امرا اساسيا» اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية في لبنان في المواعيد التي حددها الدستور وفي «جو دمقراطي وهادىء».

واضاف غيراسيموف في لقاء صحفي: «ان الاتحاد السوفييتي يؤيد اقرار الوفاق الوطني بين اللبنانيين. وهو يرى ان النزاعات الداخلية والخلافات لا بد ان تسوى عبر النقاش وليس عبر الاسلحة».

ودعا المسؤول السوفييتي «كل المجموعات والاحزاب اللبنانية» الى اظهار مسؤولية وطنية للمساهمة في «تدعيم موقع لبنان الدولي وتصعيد النضال لتأمين الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من مجمل الارض اللبنانية».

واضاف غيراسيموف ان هذا الموقف المسؤول «سيؤدي الى وضع حد لتدخل اسرائيل في الشؤون اللبنانية ما دامت المشاكل التي يعاني منها شعب هذا البلد ناتجة عن هذا التدخل».

● موسكو ـ عن «و.ص.ف» ـ هذا واتهمت الصحف السورية امس (الاربعاء)، الجهات اللبنانية المعروفة بتعاونها مع اسرائيل بتعطيل الانتخابات الرئاسية في لبنان.

في هذا الصدد كتبت صحيفة «تشرين» الحكومية: «في الوقت الذي تشهد فيه الساحة اللبنانية نشاطا سياسيا مكثفا لحماية جلسة الانتخاب وبلورة مواصفات الرئيس الجديد المطلوب تتابع الجهات المعروفة بتعاونها مع اسرائيل المناورات لتعطيل جلسة المجلس النيابي والحؤول دون وصول رئيس قوي للسلطة قادر على حسم الموقف لمصلحة اللبنانيين وطموحاتهم وتطلعاتهم».

واكدت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم «ان جميع اللبنانيين الذين يعيشون المحنة بكل تفاصيلها يأملون بمجيء رئيس يمثل لبنان الوطن والشعب معا. ونحن نتحدث عن المستقبل يجدر بنا ان نشير الى ضرورة الحذر واليقظة وذلك من اجل احباط اية محاولة قد تأتي لعرقلة او تعطيل عملية الانتخابات الرئاسية».

وكتبت صحيفة «الثورة» شبه الرسمية تقول: «تجري اليوم (الخميس) انتخابات الرئاسة اللبنانية وهي فرصة تاريخية لتجاوز الازمة اللبنانية وقد اثبتت الاحداث ان اسرائيل غير قادرة على ان تفرض ما تريد في لبنان وان من يراهن على اسرائيل ،ينسق معها لن يكون مصيره سوى الاخفاق الحتمي ولن يتمكن بأية حال من تمرير مؤامراته التخريبية والتقسيمية والتدميرية في الساحة اللبنانية».

واتهم وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، الرئيس اللبناني امين الجميل الذي تنتهي ولايته في ٢٣ ايلول المقبل بالسعي مع الجيش الى نسف عملية انتخاب الرئيس الجديد التي ينبغي ان تجري اليوم في مبنى مجلس النواب. واضاف جنبلاط ان الجميل يريد خلق فراغ دستوري من اجل تشكيل حكومة مؤقتة يرئسها العقيد سيمون قسيس، رئيس اجهزة استخبارات الجيش.

واعلن جنبلاط في مؤتمر صحفي عقده امس في المختارة سحب ترشيح مرشح حزبه لانتخابات الرئاسة اللبنانية، انطوان الاشقر، لصالح الرئيس الاسبق سليمان فرنجية. وقال: «اننا نمر في مرحلة حاسمة تقتضي في مواجهة الضغوط العربية والاقليمية ان نسحب مرشحنا لصالح الرئيس فرنجية».

تنويه

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتصل بمكتبنا ممثل عن اتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية ولفت الانتباه الى ذكر عبارة «وكان بينهم وفد النقابات المهنية من الضفة المحتلة» في الخبر عن تشييع جثمان القائد جمال موسى («الاتحاد» ـ أمس الاربعاء) وطلب التنويه بأن هنالك مجمعا للنقابات المهنية في القدس (اطباء، محامون، مهندسون الخ...) وهو يختلف جوهريا عن اتحاد نقابات العمال الذي شارك الوفد عنه في مراسيم تشييع جثمان الفقيد جمال موسى.



● جندي لبناني يشهر سلاحه خلال حراسته مبنى البرلمان اللبناني الذي ستجري فيه، اليوم، انتخابات الرئاسة للجمهورية اللبنانية. (صورة من «و.ص.ف»)●

بعد اصابتها في حادث ارتطام الطائرتين:

اقتلاع عيني طفلة من بني نعيم فضلا عن التشويهات في وجهها وانحاء جسمها

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ترقد في مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة الطفلة سحر سالم ابو شخيدم من قرية بني نعيم وقد اقتلعت عيناها الاثنتان وقطبتا. كما تم الاستعانة بالبلاتين لوضعه مكان عظام من الرأس تطايرت بفعل انفجار وارتطام الطائرتين الحربيتين الاسرائيليتين (اف ـ ١٥) قبل يومين في منطقة «سفرة بني نعيم» في الخليل. كل هذا يضاف الى التشوهات في انحاء الوجه وباقي الجسم.

بوش يختار دان كوايل المتحمس لـ «حرب النجوم» لمنصب نائب الرئيس

● نيو اورلينز ـ عن «و.ص.ف.» ـ اعلن نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاول (الثلاثاء)، انه اختار سناتور انديانا، دان كوايل (٤١ سنة) لمنصب نائب الرئيس لانتخابات الرئاسة في ٨ تشرين الثاني المقبل.

وفي خطاب القاه بعيد وصوله الى نيو اورلينز (لويزيانا) اشاد بوش بكوايل ووصفه بانه «رجل شاب وزعيم ديناميكي للمستقبل».

وجدير بالذكر ان كوايل تميز في مجلس الشيوخ (انتخب عضوا فيه عام ١٩٨٠) بمواقفه المحافظة ودعمه «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» (حرب النجوم) التي تمسك بها الرئيس الامريكي رونالد ريغن.

درس كوايل المحاماة وهو ينتمي الى ما يمكن ان يسمى الجيل الصاعد من الشباب الامريكيين المحافظين.

وأعرب ريغن عن ارتياحه لاختيار كوايل على لائحة المرشح الجمهوري جورج بوش.

واوضح البيت الابيض ان بوش ابلغ خياره الى ريغن أولا وذلك خلال احتفال قصير صباح امس الاول قبيل مغادرة الرئيس نيو اورلينز الى سانتا باربارا.

وفاة اكبر المعمرين سنا في السعودية

● الرياض ـ عن «و.ص.ف.» ـ نقلت وكالة الانباء السعودية ان اكبر المعمرين في المملكة العربية السعودية عبد المعين عطيه الثقفي، الذي تؤكد الوكالة ان عمره ١٤٥ سنة توفي يوم الاثنين الماضي في جدة.

واضافت الوكالة ان الثقفي خدم في جيش الملك العزيز مؤسس المملكة والاسرة المالكة السعودية.

قمر اصطناعي سوفييتي جديد على المدار

● موسكو ـ «تاس» ـ أطلق الاتحاد السوفييتي، امس الاول (الثلاثاء)، قمرا اصطناعيا من سلسلة اقمار «كوسموس» يحمل رقم ١٩٦٣ ـ الى الفضاء الكوني.

ويحمل القمر الاصطناعي على متنه اجهزة علمية لاستقصاء الفضاء الكوني وكذلك منظومات لقياس عناصر المدار بدقة وبث المعلومات عن عمل الاجهزة والمعدات العلمية الى الارض.

وتعمل جميع الاجهزة المنصوبة على القمر الاصطناعي بصورة اعتيادية.

انباء عن عملية اغتيال

● تتمة من صفحة١ ●

رئيس الدولة. واعلن الحداد الوطني لمدة عشرة ايام. كما اعلن، لاحقا، حالة الطوارىء في البلاد.

واجتمع رئيس مجلس الشيوخ فورا في روالبندي مع اعضاء الحكومة وقادة الجيش.

وافاد مراسل للوكالة الباكستانية استطاع الوصول الى مكان الحادث ان حطام الطائرة تناثر على مسافة واسعة.

وكان ضياء الحق توجه صباح امس، الى باهاوالبور في زيارة تفقدية لوحدات الجيش.

ويبلغ ضياء الحق من العمر ٦٤ عاما. انخرط عام ١٩٤٥ في الجيش، وشارك في العام ١٩٧٠ في مذابح «ايلول الاسود» التي قام بها الملك الاردني حسين ضد الفلسطينيين!

وفي ١٩٧٦ أصبح رئيسا لاركان جيش البر المنصب الثاني في الجيش الباكستاني وبعد سنة انقلب على الرئيس ذو الفقار علي الذي كان يواجه موجة من الاضطرابات الشعبية مما سمح له بالاستيلاء على السلطة. ففرض الاحكام العرفية في البلاد.

ومنذ توليه السلطة رفض بانتظام كل المطالب المتعلقة باجراء انتخابات دمقراطية شعبية وادخل البلاد في طريق «أسلمة» شاملة.

وفي حزيران (يونيو) ١٩٨٨ اقال ضياء الحق رئيس الحكومة محمد خان جونيجو، وتسلم زمام السلطة ليتابع «أسلمة» بلاده ويفرض الشريعة من دون اي استشارة شعبية.

هذا، وعزز نبأ لاحق اذاعه راديو باكستان التقديرات بأن حادث الطائرة وقع نتيجة عملية اغتيال مقصودة وجهت ضد ضياء الحق وحاشيته من العسكريين.

فقد جاء في النبأ ان الطائرة انفجرت في الجو قبل سقوطها الأمر الذي يشير الى ان الانفجار قد يكون وقع جراء إصابة الطائرة بصاروخ مضاد للطائرات.

مصدر فلسطيني رسمي:

اجتماع اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف يومي ٢١ و٢٢ آب الجاري

● تتمة من صفحة١ ●

فاروق القدومي (ابو اللطف)، رئيس الدائرة السياسية للمنظمة، بشأن الاجراءات والتدابير الواجب اتخاذها مستقبلا.

وستكون اللجنة القانونية والسياسية التي شكلتها المنظمة لدراسة الاثار المترتبة على قرار الاردن فك الارتباط مع الضفة الغربية المحتلة حتى هذا الوقت قد انجزت تقريرها.

وقال رئيس اللجنة ابو اللطف ان الاتصالات مستمرة بصورة موازية مع الدول العربية والدول الصديقة لاستطلاع وجهات نظرها بشأن الخيارات التي طرحتها منظمة التحرير من اجل التوصل الى نتائج تخدم مصالح الشعب الفلسطيني واهدافه الوطنية.

وتتوقع مصادر فلسطينية مطلعة ان يحدد اجتماع اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف القادم موعد ومكان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني، الذي ستعرض عليه نتائج المشاورات الجارية والتدابير الواجب اتخاذها لمواجهة تطورات الوضع بعد قرار الملك حسين.

واعلن محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي كان اجتمع مع الرئيس المصري حسني مبارك في الاسكندرية، انه انفق خلال اللقاء مع مبارك على ان تقيم منظمة التحرير الفلسطينية حكومة فلسطينية في المنفى تتبنى برنامجا سياسيا مقبولا على المجتمع الدولي.

واشار ابو مازن، في حديث له للتلفزيون المصري، الى انه لم يحدد بعد الموعد لاعلان المنظمة عن تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى. وأكد ان المنظمة ستواصل المشاورات حول هذا الموضوع مع الدول العربية والدول الصديقة في العالم وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي.

وقال المسؤول الفلسطيني انه من السابق لاوانه الدخول في التفاصيل المتعلقة بتشكيل حكومة في المنفى قبل الانتهاء من صياغة البرنامج لهذه الحكومة.

ونقلت صحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة امس الاول عن مصدر فلسطيني مسؤول قوله ان المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد بعد ان يكون الامناء العامون لفصائل المنظمة قد اكملوا اجتماعاتهم ويكون المجلس المركزي قد اكمل اجتماعاته ايضا.

وقال المسؤول الفلسطيني ان هناك جهودا تبذلها ليبيا لعقد اجتماع فلسطيني موسع تشترك فيه الجبهة الشعبية والقيادة العامة وجبهة النضال الشعبي ومنظمة الصاعقة لبحث امكانية اشتراك هذه الفصائل في دورة المجلس الوطني الفلسطيني.

وقال المسؤول الفلسطيني ان قيادة منظمة التحرير ستطلب رأي الاتحاد السوفييتي في تطورات ما بعد القرار الاردني بفك الارتباط مع الضفة الغربية المحتلة. وان موسكو ابلغت ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ارتياحها للطريقة التي تعاملت بها منظمة التحرير مع القرار الاردني.

● جوازات سفر اردنية مؤقتة لفلسطينيي الضفة المحتلة ●

صرح مصدر رسمي اردني لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاردن سيسلم فلسطينيي الضفة الغربية الذين فقدوا الجنسية الاردنية جوازات سفر صالحة لمدة «عامين».

وقال المصدر ان المحادثات التي جرت اخيرا في عمان بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن اتاحت توزيعا للادوار حيث اصبحت منظمة التحرير الفلسطينية من الان فصاعدا المسؤولة عن سكان الضفة الغربية بينما يعتبر الاردن من جهته الاردنيين من اصل فلسطيني تابعين له وحده.

وفي هذا الاطار سيسلم الى الـ ٩٠٠ الف فلسطيني من سكان الضفة الغربية المحتلة الذين حرموا من جنسيتهم الاردنية بعد فك العلاقة بين ضفتي نهر الاردن وثائق تمكنهم من التوجه الى الخارج الا انها لا تعطيهم الحق في الجنسية او الحقوق المدنية المترتبة عليها ولن يكون لحاملي هذه الوثائق التزامات حيال الاردن.

واضاف هذا المصدر ان تشريعا في هذا الصدد سيصدر قريبا في عمان.

قائد مجموعة المراقبين العسكريين

● تتمة من صفحة١ ●

اليوغسلافي، سلافكو يوفيتش، وصل، امس (الاربعاء)، الى بغداد. واوضح المصدر نفسه ان الجنرال يوفيتش اوضح انه سيتوجه اليوم الى طهران.

ويرافق الجنرال اليوغسلافي عدد من الضباط اليوغسلاف الذين سينضمون الى مجموعة العسكريين المنتمين الى ٢٤ بلدا للاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران. وقابل فور وصوله الى بغداد عددا من كبار الضباط العراقيين حسب المصدر نفسه.

من جهة ثانية افاد مصدر دبلوماسي في بغداد ان خمسين تقنيا كنديا وصلوا الى العراق خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية لوضع نظام للاتصالات بين مراكز المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة.

واوردت وكالة الانباء الايرانية، التي التقطت امس الاول (الثلاثاء) في نيقوسيا ان نائب وزير الخارجية الايراني، محمد جواد لاريجاني صرح بأن ايران ستشارك على مستوى وزاري في المفاوضات مع العراق في ٢٥ آب الجاري في جنيف باشراف الامم المتحدة.

وكان المسؤول الايراني اجتمع يوم الاثنين الماضي مع غينشر وسلمه رسالة من رئيس الحكومة الايرانية، مير حسين موسوي، الى المستشار الالماني الغربي هلموت كول. وغادر لاريجاني من ثم فرانكفورت الى جهة غير محددة.

على الصعيد نفسه اكد رئيس البعثة المصرية الدائمة لدى الامم المتحدة في جنيف، نبيل عرابي، ان الاسرى المصريين المحتجزين لدى ايران سيطلق سراحهم في اطار تبادل الاسرى بين العراق وايران.

واكد عرابي في تصريح اوردته صحيفة «الاتحاد» الصادرة في أبو ظبي ان هذه المسألة ستطرح في اثناء المفاوضات المباشرة العراقية ـ الايرانية.

الاضراب الشامل يعم الضفة

● تتمة من صفحة١ ●

ذلك يترافق مع حملة التنكيل واسعة النطاق والاعتداء بالرصاص والعيارات المطاطية والغاز والهراوات على الكهول والنساء والاطفال الدنيا قائمة باسماء ٧٥ مواطنا تعرضوا لهذه الاعتداءات خلال يوم امس الاول فقط وفي منطقة محدودة المساحة وتعداد السكان). كذلك فقد قطعت الاتصالات الهاتفية مع مخيمات القطاع التي حرمت من تقديم المواد التموينية والادوية بواسطة وكالة الغوث الدولية وبأوامر عسكرية وتفيد المعلومات ان اطنانا من هذه المواد قد تتعرض للتلف والتعفن وتأكلها الفئران في حالة استمرار «خزنها» في مخازن الوكالة.

وعلى صعيد آخر فقد الزمت قوات الاحتلال العيادات التابعة لوكالة الغوث بتسجيل اسماء من يتلقون العلاج في هذه العيادات وتسليم نسخة منها لقوات الاحتلال مما يعني تعريض المصابين من ضحايا الاحتلال للاعتقال. وادى هذا الاجراء الى امتناع المصابين عن التوجه للعيادات واقتصار العلاج على ما يتم ميدانيا ومحليا، مع ما يحمله ذلك من امكانيات الاصابة بمضاعفات محتملة.

هذا وشهدت الضفة الغربية المحتلة يوم امس اضرابا شاملا تجاوبا مع النداء الذي كانت اصدرته القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وذلك اجلالا لعاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة «القدس» واعلان هذا اليوم (امس الاربعاء) يومها واحتجاجا على حملات القمع والاعتقالات التي يتعرض لها ابناؤها البررة.

وتواصل فرض حظر التجول اضافة الى القطاع، على مخيمي طولكرم وقلنديا وقباطية وذنابة وقلقيلية. كما اعيد على قرية كزون وفرض على بلدة اليامون (قضاء جنين) تحسبا لقيام مظاهرات احتجاجية على سقوط احد ابنائها في معتقل (انصار ـ ٣) واستعدادا (كما جرت العادة) لتسليمه لذويه ودفنه دونما مشاركة اهل البلدة.

ونقدم فيما يلي ابرز ما وصلنا من انباء يوم امس

القدس

اغلقت قوات الاحتلال المدينة، منذ ساعات الصباح الباكر بالحواجز على مداخلها ومنعت اهل الضفة من دخولها ودققت في شخصيات الداخلين اليها في حين تواجدت اعداد كبيرة من الجنود والشرطة داخل البلدة القديمة وحولها. وشوهد العشرات من جنود الاحتلال يتوزعون الى فرق تراكضت داخل اسوار المدينة وخارجها في ساعات ما قبل الظهر. والقوا القبض على ثلاثة شبان لوحظ انهم يرتدون قمصانا صفراء ثم اقتادوهم الى جهة غير معلومة. وتصادف تجميع الشبان الثلاثة وحشد الجنود في مدخل باب العامود مع وجود عدد من السياح الاجانب الذين حاولوا التقاط صور «حضارية» للجنود الذين رفضوا ذلك.

وتوزعت مجموعات اخرى من الجنود في احياء البلدة القديمة وقامت بشطب الشعارات المناوئة للاحتلال ورسومات بالالوان الاربعة للعلم الفلسطيني.

وفي مخيم شعفاط قامت قوات الاحتلال بالاستعداد لـ «يوم القدس» بشن حملة تنكيل واسعة النطاق هناك الليلة قبل الماضية شملت مداهمة المخيم وتحطيم كل نوافذ (١٤) سيارة خاصة لسكانه والاعتداء على ممتلكات وزجاج نوافذ المنازل اضافة لادخال شابين الى المستشفى لتلقي العلاج جراء ضربهما واصابتهما برضوض. اما اصحاب السيارات التي تحطم زجاجها فبينهم مدير المخيم جمال عوض الذي جرى الاعتداء على سيارته اربع مرات قبل ذلك كما ان العديد من اصحاب السيارات جرى الاعتداء على سياراتهم اكثر من مرة. وقامت قوات الاحتلال بجمع الذكور ما بين (١٥) و (٥٠) عاما وأجبارهم على تنظيف الشوارع من المتاريس.

وفي ساعات صباح امس عاودت قوات الاحتلال الاعتداء على المخيم بقذف منازله بقنابل الغاز وبينها منزل المواطن محمد القسفوس (٦٠ عاما) الذي سقطت فيه ست قنابل.

وفي ساعات العصر شيع اهالي بيت حنينا شهيدهم نبيل مصطفى بداح (٢٠ عاما) الذي سقط في معتقل المسكوبية يوم امس الاول. ولف جثمانه بالعلم الفلسطيني فيما تقدمه اعلام اخرى وسط جمهور كبير من النساء والشيوخ والاطفال والشبان. وعقب انتهاء مراسيم الدفن جرى صدام مع قوات الاحتلال التي تواجدت بكثافة هناك واعتدت على جموع الاهالي.

الخليل

ولم تردنا تفاصيل كافية عن ظروف مقتل المواطن من قرية اذنا ويدعى ابراهيم صابق العواودي الذي وجد مطعونا بعدة طعنات في جسمه في حين تحاول الشرطة الصاق تهمة القتل بالاهالي واشاعة الانباء حول ان مقتله جاء على خلفية «مشاكل عائلية».

● شهيدة جنين ●

وجاءنا في ساعة متأخرة الليلة الماضية ان الطفلة رشا مازن عرقاوي (٩ سنوات) سقطت شهيدة متأثرة برصاصة في رأسها اصابتها بينما كانت داخل منزلها في الحي الشرقي من مدينة جنين.

وادخل الى المستشفى («الاتحاد» ـ نابلس) الشاب احمد خليل زين (٢٠ عاما) من قرية بورين مصابا برصاصة في اسفل عموده الفقري ادت الى شلل رجله اليسرى. كما ادخل الى المستشفى نفسه كل من سمير محمود الساحلي (اصيب برصاصة في فخذه الايمن) وعبد القادر يوسف شحادة (رصاصة في الحوض) ومحمد عبد اللطيف (رصاصة في اليد اليمنى) وحسن فاضل (رصاصة في البطن) وهم من مخيم بلاطة.

ومن نابلس التي شهدت صدامات طيلة يوم امس وحتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية اصيب كل من بلال محمد مناع في حوضه (وحالته خطرة) وساهر محمد الططور (في خصيتيه) وناصر بنات (رصاصة في بطنه).

واعتقل جنود الاحتلال الشاب محمد حسن محمود من قرية عزون (قرب قلقيلية) اثناء تلقيه العلاج في مستشفى «الاتحاد» جراء اصابته برصاصة في يده.

وجاءنا من قطاع غزة ان حملة التنكيل بالاهالي تواصلت واصيب الشاب نعيم محمود الحوت من دير البلح برصاصة في بطنه وحالته خطيرة وهو يرقد في مستشفى «ناصر» في خانيونس.

ولدينا العديد من الاسماء (بعضها عائلات باكملها) تعرضت للكسور وكذلك الاصابة في العيون وغيرها من انحاء الجسم وسوف نوردها في عدد قادم.

في ضيافة «نوفوستي» (٢):

البريسترويكا واقع حياتي ... لا مجرد شعار !

■ بقلم: سليم سلامة ■

●هل ذكرنا البريسترويكا؟ ـ نعم، ولكن، هل يجوز وهل يمكن بدون ذلك؟ لا بل هل هنالك ما هو اهم واكثر اثارة عند تسجيل الانطباعات عن ومن جولة صحفية في ربوع الاتحاد السوفييتي في هذه الايام بالذات حيث البريسترويكا وما تمخض عنه الكونفرنس التاسع عشر العام للحزب الشيوعي السوفييتي من قرارات وتقييمات بصددها ـ هي هي حديث الناس وشغلهم الشاغل؟

وليس في الأمر ما يثير الغرابة، اطلاقا. اذ ماذا يمكن ان يشغل الناس اكثر من همومهم وقضاياهم، الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ـ الروحية وغيرها؟ فهذه الهموم والقضايا هي جوهر البريسترويكا والخلفية التي على اساسها تم وضعها وتبنيها وانطلاقها.

وما دام الأمر كذلك، وهو كذلك فعلا، فلا يمكن الحديث عن انطباعات لا تكون البريسترويكا كما هي في التطبيق الان جزءا عضويا، بل اساسيا، منها. وغني عن القول، بالطبع، ان مجالات البريسترويكا وتفاصيلها، في الحياة اليومية، عديدة مثلما هي عديدة الاشكالات والنواقص والقصورات ذات الامتداد التاريخي في مجتمع مهد الثورة الاشتراكية العظمى وبلدها الاول. ونحن، حين نتحدث عن نواقص واشكالات وقصورات فلأنها حقيقة تتطلب جرأة وشجاعة في وضع الامور في نصابها الصحيح واسماع النقد البناء الذي يشكل ضمانة اكيدة لتعزيز الاشتراكية، نظاما اجتماعيا ومثلا وقيما، ورفع مكانتها وهيبتها في العالمين. وهذا بالضبط ما هو حاصل الآن وغدا في الاتحاد السوفييتي.

حقا، انه ليس كلاما جديدا. ومع ذلك (عذرا!) كنت قد قررت قوله من قبل، اي، قبل ان يلومني البعض ممن قراوا الحلقة الاولى من هذه السلسلة على انني منذ البداية شرعت في الحديث عن البريسترويكا والجلاسنوست بينما كانوا يتوقعون ان استرسل في وصف... المدن والاحياء، والطبيعة (!!) ولن أتحدث عن اولئك الذين سألوا عن «قصة السيجارة» معتبرينها «قصة شخصية» دون ان يدركوا ان البريسترويكا من ورائها!!

ومع تأكيد الكلام «غير الجديد» المدون أعلاه أقول: لم يكن الهدف من جولتي تحقيق ما طالبني به ذلك البعض وانما القيام بجولة صحفية للاطلاع على الواقع الحياتي، بكل ما يجري فيه الآن من تجديد ثوري اشتراكي اصيل، وبالتالي تسجيل انطباعات ونماذج عن هذا الجديد (ولكن الاصيل) الذي تقدمه وتمثله (ان كان بينكم من لم يسمع ولم يعرف، بعد!) كلمات معدودات هي...: «البريسترويكا» و «الجلاسنوست» و «التفكير الجديد».

عن «الجلاسنوست» (الصراحة والعلنية وتعزيز الدمقراطية) اكد لي مرافقي ان هذا المبدأ يقضي بضرورة الحسم في قطع الطريق على عدم الامانة وسوء استغلال الوضع الوظيفي والوصولية والطموح الى الاغتناء الشخصي والمحسوبية والقرابة ومعاقبتها وانه «لا يجوز ان يكون عندنا اشخاص او منظمات او هيئات فوق النقد». لكن مرافقي، شخصيا، لم يثبت لي التزامه بهذا المبدأ!

غادرنا موسكو في الثانية عشرة منتصف الليل في (٧/٢٠) مسافرين الى لينينغراد، بالقطار. وصلنا في الصباح الى لينينغراد رائعة الجمال والتي قال عنها مؤسسها القيصر بطرس الاول انها «الشباك الى اوروبا». وفي التاسعة والنصف صباحا (٧/٢١) كنا قد دخلنا الى «فندق لينينغراد» القائم بمحاذاة نهر «نيفا» الذي لا تزال ترسو فيه سفينة «الاورورا» التي أطلقت منها الطلقة الاولى في ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى (السفينة بمثابة نصب تاريخي). توجه مرافقي الى موظفات الاستقبال وتحادث معهن كثيرا ثم عاد اليّ ليزف لي «البشرى»: «غرفتك ليست جاهزة بعد. وفقط في الثانية عشرة والنصف ظهرا نستطيع تسلمها والدخول اليها»!!

سألته، بعفوية طبيعية جدا: «وأنت، هل حصلت على غرفتك؟» فكانت دهشتي كبيرة حين قال: «نعم. ها هو المفتاح»!!.... تساءلت، بصوت خافت: «أأنا الوفد أم أنت؟»!

قبل الواحدة ظهرا تسلمت مفتاح غرفتي. صعدت اليها وكنا، أنا والمرافق، قد اتفقنا على برنامج اليوم التالي: زيارة الى مركز تجاري في المدينة (لينينغراد) هو الاول من نوعه في الاتحاد السوفييتي كله من حيث أسلوب ادارته وعمله ومحتوياته... نموذج حي ومعبر للغاية عن نهج «اعادة البناء» (البريسترويكا) في مجال الاقتصاد والانتاج الاستهلاكي

زرت المركز وتجولت فيه وكان لي لقاء مع نائبة مديره.

(يتبع)



● تمثال بطرس الاول في مدينة لينينغراد ـ «الشباك الى اوروبا» ●

كلمة الاتحاد

سقوط الرفض ونهجه ـ مصلحة وطنية فلسطينية عليا !

□مع تصاعد هجمة السلام الفلسطينية الشاملة التي تستفيد استفادة كاملة من بطولات الانتفاضة وانجازاتها السياسية، لتجنيد الرأي العام كله دعما للقضية الوطنية الفلسطينية العادلة، لعزل السياسة الاحتلالية الاقتلاعية لحكام اسرائيل، ولاقامة السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل والثابت، يتعمق النقاش والفرز ليس فقط في اسرائيل، بل فلسطينيا وعربيا، ايضا.

فمن ناحية يتبلور برنامج السلام الفلسطيني الشامل والمتكامل والعادل والواقعي على اساس مبدأ «دولتين لشعبين»، بتصفية احتلال حزيران ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وهذا هو مضمون كل التطور الواقعي في الموقف الفلسطيني الرسمي، ومؤخرا في التصريحات الهامة لصلاح خلف (أبو اياد).

ومن ناحية ثانية يثور جنون الاوساط «الرفضية» القومجية. فابو نضال يخوّن ابو اياد وعرفات وفتح.. ومنظمة احمد جبريل تزعق بأن هنالك «تنازلا» امام «العدو». والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة الدكتور جورج حبش تنتقد وتتحفظ وتعارض.. باسم التمسك بالميثاق الوطني الفلسطيني. والقيادة السورية الرسمية، باسم «فلسطين» تهاجم التحول الواقعي الثوري التاريخي للمنظمة الساعي الى ايجاد حل عادل وثابت، الى وضع حد للمأساة الفلسطينية، الى اقامة الدولة الوطنية الفلسطينية المستقلة.

ان كل مجرى التطور، منذ ١٩٤٨ والى الآن، يؤكد ان «الرفض» كان موقفا عاقرا لم يجلب اية مكاسب، بل الحق الضرر بالقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني وقدم الذرائع لحكام اسرائيل للتمادي في سياسة البطش والاقتلاع والتنكر للشعب الفلسطيني وجودا وحقوقا. وبالمقابل فان النهج المستمر نحو الواقعية حقق المكاسب للشعب الفلسطيني وعزل السياسة الاقتلاعية الاسرائيلية الرسمية.

واذا قمنا بمقارنة بين اليوم و ١٩٤٨ فان الصورة معكوسة تماما. فبينما كان موقف الشيوعيين الفلسطينيين هو المعزول في عام النكبة وهيمنت الجعجعة القومجية وجلبت الكارثة فان الخط الرسمي والشعبي الآن، فلسطينيا، هو خط الواقعية الثورية، خط النضال لتحقيق مبدأ تقرير المصير في اطار دولتين لشعبين. اننا نرحب ترحيبا حارا وصادقا بالحسم العميق في «فتح»، بالموقف المبدئي العريق للحزب الشيوعي الفلسطيني، بموقف الانتفاضة الرسمي، وبموقف الشعب الفلسطيني كله المتمسك بتصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية، بعد تصفية كل آثار حرب حزيران ١٩٦٧.

نحن هنا، لسنا مراقبين او متفرجين على هذا الصراع التاريخي، داخل المعسكر الفلسطيني، بل نحن طرف في هذا الصراع. فكل نضالنا عبر نصف القرن الماضي كان نضالا لتحقيق الموقف الفلسطيني الرسمي الحالي، الوطني الى اقصى حد، الدمقراطي والانساني في الوقت نفسه، ونحن نعتز بدورنا في دفع التطور السياسي ـ القومي في الشعب الفلسطيني في هذا الطريق الصحيح والواقعي والقادر على قطف الثمرة المرجوة ـ الاستقلال الوطني واقامة دولة فلسطين، الى جانب دولة اسرائيل.

(«الاتحاد»)

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ جزء من سياسة الاراضي في اسرائيل

● بقلم: سعاد نصر ـ مخططة مدن ●

● مقدمة ●

تعرف سياسة الاراضي كنوع من انواع التدخل العام في املاك الفرد بواسطة وسائل مختلفة من اجل تحقيق اهداف عامة. امّا في اسرائيل فان تشريع التدخل في املاك الفرد نابع من الايديولوجية الصهيونية التي ترى في الارض ثروة عامة تابعة للامة اليهودية. ولذا يعطي تشريع سياسة الاراضي، صلاحيات واسعة للمؤسسات المختلفة للتدخل في املاك الفرد .ويعود جزء من الوسائل المستعملة، الى القوانين البريطانية الانتدابية والقوانين العثمانية. امّا اهم الوسائل التي اتبعت للاستيلاء على الارض والتي تفسر النظرية الصهيونية بالنسبة للارض، فيمكن تلخيصها فيما يلي : ١ ـ شراء ملكية الارض. ٢ ـ السيطرة على الارض. ٢ ـ التواجد (الاستيطان).

وفي حين استخدمت الطريقة الاولى في الاستيلاء على الارض في بداية الاستيطان اليهودي في فلسطين في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين، حيث لم يكن للمستوطنين قوة سياسية . فقد اتبعت الطريقتان الاخريان كاسلوب للاستيلاء على الارض بعد قيام الدولة. وجرى تطبيق هذان الاسلوبان، وتمت السيطرة والتواجد على الارض دون الاخذ بعين الاعتبار مالك الارض الحقيقي. والبست الاساليب الثلاثة طابعا قانونيا بعد قيام الدولة عن طريق سن القوانين واقرارها. فقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ يعتبر احد اهم الوسائل في تنفيذ وتطبيق سياسة الاراضي في اسرائيل. وهذا القانون يقوم في الاساس على «قانون بناء المدن» الانتدابي لسنة ١٩٣٦، ورغم انه يعالج الكثير من القضايا التنظيمية المتعلقة بعمليات التخطيط والبناء، ويحدد علاقة الفرد بالسلطة وعلاقة الفرد بالفرد، الا انه جاء، في المقام الاول، ليقدم غطاء قانونيا لتنفيذ اهداف على المستوى «القومي» تتعلق بسياسة الاراضي. مثل اقامة المستوطنات ومصادرة الاراضي للاغراض التي يرتايها وزير الداخلية. وسأتناول اهم التعديلات التي ادخلت على قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بالمقارنة مع قانون تنظيم المدن الانتدابي لسنة ١٩٣٦ وانظمة الاراضي الانتدابية (المصادرة للمصلحة العامة سنة ١٩٤٣)، حيث تظهر بوضوح السياسة الاسرائيلية المطبقة تجاه الاراضي.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

حتى سنة ١٩٢١ لم يكن هناك قانون يختص بتنظيم المدن. ذلك ان قانون الاراضي العثماني لم يجز بناء مدينة او قرية او حي بدون الحصول على اذن خاص من الحكومة. وفي السنة المذكورة جرى اقرار القانون الاول لتنظيم المدن في فلسطين الذي شكل في سنة ١٩٣٦ اساسا قانونيا للتخطيط واستمر العمل به بعد قيام دولة اسرائيل، التي لجأت الى تعديل القوانين والانظمة الانتدابية والعثمانية بحيث تتلاءم مع اغراضها وسياستها. وقد استغرق اعداد القانون من ١٩٥٣ ـ ١٩٦٥ وكانت اهم التعديلات التي ادخلت عليه، بالمقارنة مع القانون الانتدابي لسنة ١٩٣٦ كالآتي: ١ ـ مجالس التخطيط المختلفة المنصوص عليها في هذا القانون، وخصوصا فيما يتعلق بالمستوى «القومي والحكومي». ٢ ـ المخططات المتعلقة بالتخطيط القومي والاقليمي. ٣ ـ علاقة القانون بالاراضي كالانظمة المتعلقة بمصادرة الاراضي للمصلحة العامة، والاعلان عن اراض زراعية وضريبة التحسين.

وكانت اهم اهداف قانون التنظيم والبناء، وعلاقتها بسياسة الاراضي، انها انطلقت في هذا المجال من منطلق تطوير البلاد واستيعاب القادمين الجدد وتوزيع السكان والقضايا الامنية. وهذه المبادىء نفسها التي اعلن عنها وزير الداخلية في حينه م. شبيرا في اثناء النقاش حول القانون المذكور في الكنيست. امّا العناصر الاساسية التي شكلت القاعدة لهذا القانون وحددت سياسة التخطيط فهي كما يلي: ١ ـ توزيع السكان عن طريق اعطاء اولوية للجليل والنقب، كما اوضح وزير الداخلية في حينه اهمية توزيع السكان بالنسبة لاستيعاب القادمين الجدد والوضع الامني الذي يلزم زيادة سكان الجليل والنقب كرد على «التهديد الامني»!! ٢ ـ ايجاد مناطق للتطوير العام للبلاد على مستوى قومي مثل: شبكة الطرق الرئيسية والمطارات والموانئ، وشبكة المياه الخ. ٣ ـ الحفاظ على الاراضي الزراعية كثروة طبيعية للدولة !! وتقوية الاستيطان القروي. ٤ ـ التطوير المدني (من مدينة) عن طريق توفير الارض لذلك، والدمج بين سياسة التخطيط والضرائب البلدية، وترميم الاحياء الفقيرة وتخطيط جديد لمراكز المدن. ٥ ـ ايجاد حدائق عامة ومحميات طبيعية والمحافظة على الاماكن السياحية. ٦ ـ توجيه تطوير القرية العربية. ٧ ـ المحافظة على الاماكن التاريخية والاثرية.

وقد ظهر تطبيق هذه السياسة بشكل جلي في مصادرات الاراضي العربية، بالاضافة الى قوانين المصادرة المختلفة (المعروفة جيدا في الوسط العربي) كالاعلان عن محميات طبيعية ومناطق عسكرية وقانون التحسين والضرائب وغيرها. كما تظهر هذه السياسة واضحة ايضا في الحد من تطور القرية العربية وقطع التواصل بين القرى العربية وبناء المستوطنات على اراضيها بالاضافة الى اوامر الهدم المختلفة للمساكن العربية والمجمعات السكنية العربية. اما مؤسسات التنظيم التي ينص عليها القانون الانتدابي لسنة ١٩٣٦ فهي لجنة التنظيم اللوائية ولجنة التنظيم المحلية. واما قانون التنظيم والبناء الاسرائيلي فيضيف الى اللجنتين المذكورتين اربع مؤسسات اخرى ذات صلاحية مساوية وهي: ١ ـ مجلس التنظيم الاعلى. ٢ ـ لجنة خاصة. ٣ ـ لجنة مشتركة. ٤ ـ لجنة للحفاظ على الاراضي الزراعية. اما المهمات الملقاة على هذه المؤسسات والهدف من اقامتها فكان كمايلي: مجلس التنظيم الاعلى ويعتبر اعلى مؤسسة تنظيمية تشير على الحكومة في قضايا التنظيم وتحدد سياسة التخطيط على المستوى القومي. ومعظم اعضاء هذا المجلس هم من ممثلي الحكومة او معينين من قبلها. واما اللجنة الخاصة ، وقد شكلت خصيصا لتسهيل عملية اقامة المستوطنات، بالاضافة الى ان القانون يمنح وزير الداخلية صلاحية خاصة للاعلان عن منطقة معينة ـ منطقة تخطيط خاصة ـ حتى وان كانت تقع ضمن منطقة نفوذ محلية، وذلك في حال اعداد الحكومة لخطط انشاء حي جديد. وتوجد لجنة خاصة لكل منطقة تخطيط خاصة، مكونة من ٩ اعضاء، ممثلي الحكومة و٤ من اعضاء السلطة المحلية في المنطقة التي تقع ضمن نفوذها. وواضح من هذه التعديلات انها استهدفت منح الحكومة صلاحيات مطلقة في اقامة المستوطنات على اية منطقة تراها مناسبة. واما لجنة التنظيم والبناء، فتعين من قبل وزير الداخلية لاكثر من لواء ومنطقة واحدة. واما لجنة المحافظة على الاراضي الزراعية، فان قانون التنظيم والبناء يمنحها صلاحية الاعلان عن اية ارض كارض زراعية، لايجوز التصديق على اي مخطط لمثل هذه الارض الا بعد موافقة هذه اللجنة.

مصادرة الاراضي للمصلحة العامة!

هناك ١١ قانونا تجيز مصادرة الارض بذريعة المصلحة العامة وهي: قانون الاراضي الانتدابي من سنة ١٩٤٣ والمعمول به حتى الآن. وقانون التنظيم والبناء. وقانون الطرق وسكك الحديد. وقانون الشوارع. وقانون بناء واخلاء السكان من مناطق الترميم لسنة ١٩٦٥، (والذي بموجبه جرى ويجرى الاستيلاء على المناطق العربية في يافا وعكا ووادي الصليب في حيفا بحجة الترميم). وقانون المياه لسنة ١٩٥٩. وقانون التصريف والوقاية من الفيضانات ١٩٥٧. وقانون الآثار. وقانون التنقيب. وقانون استملاك الاراضي١٩٥٣. وقانون التسوية في حالات الطوارئ لسنة ١٩٤٩. وتجدر الاشارة الى انه بينما نرى ان المصادرة بدون مقابل في معظم دول العالم امر نادر الحصول، وان اية مصادرة للارض تتم لقاء مقابل اي دفع تعويض عن الارض المصادرة حسب ثمنها في السوق، فان القوانين الاسرائيلية ـ الانتدابية التي ما تزال معمولا بها في اسرائيل تجيز المصادرة بدون مقابل حتى ٢٥٪ من مساحة الارض، والتعديل الاسرائيلي للقانون يجيز مصادرة ٤٠٪ من مساحة الارض، دون الغاء القانون الانتدابي المذكور، والسلطة الاسرائيلية تستعمل منها القانون الذي يتلاءم مع اغراضها. وبناء على الانظمة الانتدابية وفي حالة مصادرة الارض مقابل التعويض فان وزير المالية يقرر الغاية العامة التي من اجلها جرت المصادرة. واما قانون التنظيم والبناء الاسرائيلي، فان وزير الداخلية يقوم بقرار الغاية العامة، بينما تكون اللجنة المحلية للتنظيم هي السلطة المنفذة. وقد اثبتت التجربة أن السلطة تلجأ الى استخدام قانون التنظيم والبناء في المصادرات، لانه يوفر لها نسبة اكبر ٤٠٪ وانها تلجأ الى الانظمة الانتدابية احيانا، لانها لاتلزمها اعداد مخططات تتعلق بالارض المنوي مصادرتها، مما يسهل عملية المصادرة.

تلك الانظمة الانتدابية بشأن ضريبة التحسين معمولا بها حتى سنة ١٩٨١ حيث ادخلت الاضافة الثالثة على قانون التنظيم والبناء والمتعلقة بضريبة التحسين. وتسري ضريبة التحسين على جميع الاراضي التي حصلت زيادة في ثمنها في اعقاب اعداد مخطط يشملها الهيكلي او تفصيلي، وتجبى بنسبة ٥٠٪ من الزيادة الحاصلة على ثمنها. وتجدر بالذكر الى هذه النسبة تجبى فقط عن الاراضي ذات الملكية الخاصة. اما ادارة اراضي اسرائيل، التي تملك ٩٣٪ من اراضي الدولة فتدفع ١٠٪ فقط ضريبة تحسين. ومن ناحية اخرى فان ضريبة التحسين تسري على الاراضي الواقعة ضمن التخطيط الذي جرى بعد سنة ١٩٧٥. وتعفى منها كل المناطق التي جرى اعداد خرائط هيكلية لها قبل هذا العام. وهكذا نرى ان معظم القرى والمدن العربية اعدت خرائطها الهيكلية بعد السنة المذكورة وبذلك تشملها ضريبة التحسين، فضلا عن ان الملكية في المدن والقرى العربية، ملكية خاصة. ولذا تسري عليها نسبة الضريبة المرتفعة ٥٠٪ الامر الذي لا يكون من قبيل الصدف.

وختاما اقول، ان قانون التنظيم والبناء يستوجب دراسة عميقة وتقييما مفصلا فيما يتعلق بتأثيره واثره على القرى والمدن العربية خصوصا بالنسبة للخرائط الهيكلية وضريبة التحسين وقضايا اخرى عديدة، امله ان يكون هذه الدراسة مدخلا لدراسات اخرى

هل يخاف «المعراخ» ام انه غير قادر على طرح سياسة بديلة لسياسة «الليكود»؟

*** الانتفاضة التي كان يجب ان تهز اسرائيل هزت الملك حسين فقط. والمعراخ شريك لليكود في حكومة «الوحدة القومية» التي تشل اية امكانيات للتحرك السياسي الحقيقي نحو السلام ***

● بقلم: رمزي حكيم ●



● لا يُخفى على احد ان المعراخ ـ وخصوصا حزب «العمل» ـ بمواقفه غير المسؤولة وغير الواقعية انما يخدم، بطريقة مباشرة جدا، اهداف «الليكود» وقد يساعده على النجاح في الانتخابات القادمة.

من جهتنا قلنا اننا نميز بين سياسة «الليكود» وسياسة «المعراخ». لكن، في الوقت نفسه، لا يمكننا أعتبار تمسك «المعراخ» بـ «الخيار الاردني» ـ بيديه وباسنانه ـ بانه «مجابهة» لسياسة «الليكود» التي تنادي بـ «ارض اسرائيل الكاملة». لا يمكننا أن نعتبر تماثل موقف «المعراخ» مع موقف «الليكود» بما يتعلق «بأبدية السيطرة على القدس المحتلة» الا انه تهرب غير مسؤول من مجابهة الواقع على حقيقته الصارخة في هذا الوقت المصيري.

لقد تمخض اجتماع «لجنة التوجيه» المعراخية، المؤلفة من قيادة المعراخ، والتي بحثت في اجتماعها، في الاسبوع الماضي، كيفية مجابهة المعراخ لليكود في الحملة الانتخابية القادمة ـ تمخض هذا الاجتماع عن عدة قرارات كان من الطبيعي للمعراخ، في هذا الظرف بالذات، تجنبها وعدم الخوض فيها على هذا الشكل. فقد قرر الاجتماع المذكور «شن الهجوم على قوى «اليسار» في اسرائيل في الاسابيع الاخيرة فقط». وهدف هذا الهجوم ـ كما اوضحت قيادة المعراخ ـ هو بقصد «اظهار الفرق بين سياسة المعراخ وسياسة قوى «اليسار» التي تؤيد «اشاف»».

هذا بخصوص قوى «اليسار». فماذا قررت «لجنة التوجيه» بخصوص الليكود؟..

اولا: حتى يظهر المعراخ بانه يحمل «الحل» وهو الوحيد القادر على تحقيقه قررت «اللجنة» بشكل تكتيكي ـ لا اكثر ولا اقل ـ الاعلان للمرة الاولى في الحملة الانتخابية ان المعراخ على أستعداد للتفاوض مع سكان المناطق المحتلة، وخصوصا رؤساء البلديات، وكل ذلك حتى بدون الاردن. لكن عادت «اللجنة» واكدت في قرارها ان المعراخ لن يتنازل عن الوفد الاردني الفلسطيني المشترك (بدون م. ت. ف) في المفاوضات النهائية.

ثانيا: تصوير رئيس الحكومة يتسحاق شمير بأنه «المسؤول عن الجمود السياسي في السنتين الماضيتين».

ثالثا: اظهار الليكود على انه «حزب يميني يتجه نحو التطرف اكثر فاكثر وانه صوت ضد انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان وضد «الخطة الاقتصادية» التي سببت بتخفيض حدة التضخم المالي».

نحن نوافق المعراخ بان الليكود «يميني» و «متطرف» وحتى اكثر من ذلك. لكن نوجه السؤال الى قيادة المعراخ: ما هي حلولكم «غير المتطرفة» لمواجهة الليكود «المتطرف»؟..

لقد كتب الصحفي يونيل ماركوس مقالا في صحيفة «هآرتس» (٨/٩) تعرض فيه الى حالة الشلل التي تعاني منها البلاد نتيجة موقف الحكومة المتجاهل، عن عمد وسبق اصرار، لكل التطورات السياسية الحاصلة في منطقتنا وخصوصا التصريحات الفلسطينية التي تعبر عن استعداد م. ت. ف لمباشرة الحوار مع الحكومة الاسرائيلية من اجل تطبيق مبدأ «دولتين لشعبين». كتب ماركوس يقول: «الانتفاضة التي كان يجب ان تهز اسرائيل هزت (الملك) حسين. الملك حسين الذي اراد ان يهز سكان المناطق (المحتلة) (بقراره فك الارتباط القانوني والاداري ـ ر. ح) بهدف اجبار منظمة التحرير الفلسطينية للتوصل معه الى اتفاق حسب شروطه، جاءت خطة استقلال فلسطين (الوثيقة غير الرسمية التي وجدت في مكاتب فيصل الحسيني ـ ر.ح) لتهزه..»

وتابع يقول: «كل خطوة من هذه الخطوات بحد ذاتها ليس لها منطق داخلي، وهي بمثابة البيضة التي لم تولد نهائيا لكنها ليست غير قائمة. ان «السلة» تشير الى تبلور مسيرة هدفها، في نهاية الامر، الوصول الى اتفاق مع اسرائيل. وفقط الاعمى لا يرى انه يحدث شيء».

ويذهب الكاتب الى اكثر من ذلك حين يصف حكام اسرائيل بانهم «كالتماثيل لا يسمعون ولا يتحركون ولا يفكرون». ويقول: «كان الزمن توقف..

فعندما تتمعن بالحزبين الكبيرين ماذا ترى؟.. ترى انه يوجد بينهما إجماع غريب في جميع المجالات..» ويطرح الكاتب هنا مجموعة اللاءات التي يتفق الليكود والمعراخ عليها وهي: «لا للدولة الفلسطينية. لا للانسحاب من القدس المحتلة. لا للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. لا لازالة المستوطنات». ويتساءل: «امام هذا التجمع الرهيب من اللاءات وضياع او رفض شركاء المفاوضات ماذا بقي لنا بمجال النقاش الجماهيري؟ (المقصود النقاش الجماهيري في الانتخابات بخصوص برامج الحزبين ـ ر. ح). اي معنى سيكون للمعركة الانتخابية التي تتمحور حول وجهة نظر سخيفة: اذا وجب المؤتمر الدولي ام لا؟».

ويقول في نهاية المقال ان «تطورات مثيرة تحدث بسرعة «الكترونية» في ساحتنا الخلفية. وما دام الشلل يخيم على اعمال الحكومة فانه لا يوجد للاحزاب اية حلول للاوضاع القائمة. وهذا كله ـ يقول ـ حتى يعرف الناخب، على الاقل، في ايدي من سيضع الحكومة في السنوات الاربعة القادمة. فاين نحن امام الافلاس المطلق للوضع القائم (ستاتوس كفو)».

اننا حقا نعتبر الانتخابات القادمة ـ انتخابات مصيرية. ومصيرية الانتخابات ترتكز بالاساس على ضرورة اسقاط الليكود وكل نهجه اليميني الشوفيني المتطرف. نهجه تجاه النزاع الفلسطيني ـ الاسرائيلي ونهجه تجاه القضايا الاسرائيلية الداخلية. كذلك فان تقوية الجبهة ـ الجبهة اليهودية ـ العربية ـ سوف يعزز حقيقة مصيرية الانتخابات والهدف الرئيسي ـ منع تشكيل حكومة «تكتل قومي» وابعاد الليكود عن دفة الحكم ولجم المعراخ عن المواقف المتطرفة غير الواقعية.

لكن، وللاسف، فان المعراخ غير قادر، بعد، على تحمل المسؤولية «الكبرى» باعتبار ان المعركة القادمة ـ معركة مصيرية. فبدلا من ان يقف ـ والوقت مناسب جدا لذلك ـ ويعلن امام الشعب الاسرائيلي كله بانه على استعداد للتفاوض مع م. ت. ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ـ بدلا من كل ذلك ما زال يتمسك بـ «الخيار الاردني» وبالفرج القادم من الملك حسين على اعتبار انه «ملك» على الضفة الغربية المحتلة ايضا. ما زال يتمسك بلاءاته الانتحارية. وفوق كل هذا وذاك يقولها بصراحة: لن نترك قوى اليسار لوحدها. اذ سنهاجمها في الاسابيع الاخيرة فقط كي نوضح للناخب الفروقات بيننا وبينهم. فنحن ـ يقول المعراخ ـ لا نؤيد م. ت. ف. وهم يؤيدونها.

ان مجرد طرح القضية بهذا الشكل غير المسؤول، انما يعني ان المعراخ يشارك في «الجمود السياسي» ـ وليس شمير لوحده كما ذكروا في أجتماعهم ـ ويساعد على اقامة حكومة «تكتل قومي» ان لم تكن حكومة برئاسة الليكود واليمين الفاشي! ان ما يجب ان يكون واضحا للجميع وحتى لزعماء المعراخ انفسهم.

لتسقط سياسة «الدمج» السلطوية!

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● اثار قرار وزارة الداخلية دمج المجالس العربية المحلية في كل من كفرياسيف وابوسنان والجديدة والمكر استنكارا شعبيا عارما وردود فعل غاضبة من اهالي هذه القرى ومن جماهيرنا العربية وقواها الوطنية الدمقراطية وهيئاتها التمثيلية كافة. حيث اعلنت رفضها الحازم لهذا القرار الجائر وعزمها على الصمود والوقوف وقفة رجل واحد في وجه مؤامرة «الدمج» واسقاطها.

والحقيقة أن هذا القرار هو دليل اكيد على عمق السياسة الحكومية المنتهجة ضد جماهيرنا العربية ومجالسنا المحلية العربية والقائمة على التمييز والاضطهاد والحصار والخنق المالي ومصادرة الاراضي وهدم البيوت وقمع الحريات الدمقراطية، وهو حلقة جديدة في سلسلة المخططات السلطوية ضد السلطات المحلية العربية المنتخبة والهادفة الى حرمان المواطنين من انتخاب ممثليهم الحقيقيين.

اننا ندرك تماما هدف المخطط السلطوي الرامي الى ضرب ارادة الاهالي وتزويرها وتفريغ مجالسنا المحلية من قياداتها الوطنية المخلصة الساهرة على مستقبل وتطور هذه القرى وتعيين رؤساء موالين للسلطة على غرار «روابط القرى» في المناطق المحتلة وتوفير الميزانيات لاقامة المزيد من المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة. ولعل الرفيق تمر مرقس اصاب كبد الحقيقة حين قال في المؤتمر الصحفي المنعقد في حيفا يوم (١٩٨٨/٨/١٠): «ان المؤامرة التي يتعرض لها اليوم مجلسنا المحلي المنتخب والحق الدمقراطي الاولي لاهالي قريتنا في اختيار سلطتهم المحلية التي يرغبونها (الاتحاد ٨/١١)».

ان هذا القرار يشير بوضوح الى المأزق السياسي الذي يتخبط به حكام اسرائيل نتيجة سياستهم المفلسة وبشكل ادانة صارخة لهؤلاء الحكام الذين يريدون حرماننا من ابسط الحقوق الانسانية وهي العيش بحرية وكرامة في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه. وازاء مؤامرة «الدمج» هذه فان المهمة الاساسية التي تقع على عاتق جماهير شعبنا الصامدة وقواها الطليعية المكافحة هي تعزيز توطيد وحدتها في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الحضن الدافئ، والسد المنيع، وتصعيد المعركة الشعبية الكفاحية من اجل اسقاط مؤامرة دمج مجالسنا العربية المحلية مع بعضها البعض بمحاصرة النهج العدواني لحكومة الرأس، المعراخية، الليكودية، وذلك عن طريق الانخراط في صفوف الجبهة ودعمها في انتخابات الكنيست المقبلة. وكلنا يقين ان جماهيرنا العربية التي لم ترضخ قادرة على ان تفشل المؤامرة وهي في مهدها ولتعلنها صرخة مدوية «لتسقط سياسة «الدمج» السلطوية».

١٠٤

حضرة السيد اسحاق شمير رئيس حكومة اسرائيل حضرة السيد شمعون بيرس وزير الخارجية والقائم باعمال رئيس الحكومة

ايها السيدان المحترمان.

انا، بيرغر ميلخ، مواطن بسيط يعيش في اسرائيل منذ سنة ١٩٥١ ، رأيت من واجبي التوجه اليكما في هذه اللحظة الهامة.

اننا نعيش في الدقيقة قبل الساعة الثانية عشرة، الساعة المصيرية لبلادنا وشعبنا، فاذا عرفنا كيف نتصرف بمنطق، وكيف نأخذ بالاعتبار واقع بلادنا ومنطقتنا وعالمنا الصغير، فسنخرج من التعقيد الذي وقعنا فيه، ونسير نحو السلام والانتعاش والرفاهية.

لقد اوقعنا انفسنا، لاكثر من عقدين، في حلم وهمي باننا نستطيع ان نحكم شعبا آخر، الشعب الفلسطيني، خلافا لارادته. وها قد تبين انه ليس بمقدورنا منعه من تحقيق ارادته، لانها ارادة الحياة. وها هو يطالب بحقه الانساني والقومي.

لقد اوقعنا انفسنا الى هذه الدرجة، وبعنا انفسنا واموالنا اللازمة لبناء اقتصادنا القومي لمصلحة شعبنا الاسرائيلي، اليهودي ـ العربي.

من بين القضايا التي تقلق عالمنا الصغير المثل بالمواد المتفجرة والاخطار، ولكن السائر في طريق نزع السلاح بعملية جديدة من حل النزاعات بطريق

المفاوضات ـ تحظى القضية الفلسطينية باهتمام خاص.

والمخرج هو: احقاق حقوق الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة ذات السيادة الى جانب دولة اسرائيل ذات السيادة والمعترف بها من قبل الدولة الفلسطينية والشعوب المجاورة ـ سيحظى بترحاب قوي واعتراف متزايد في العالم كله.

ضد مثل هذا الاجماع والمقاومة من قبل الشعب الفلسطيني، لا توجد قوة يمكنها التغلب عليه.

لا حق لأي زعيم كان أن يجلب على شعب الاسرائيلي الدم والدموع والخراب. في الجري وراء وهم باطل في فرض التسلط على الشعب الفلسطيني.

ان اللحظة تقترب. تذكرا اعلان دافيد بن غوريون المبارك عن اقامة دولة اسرائيل والتأييد الذي حظينا به من امم العالم. وستأتي اللحظة التي يعلن فيها الشعب الفلسطيني عن استقلاله. وهذا الامر قريب جدا. فالامم المتحدة ستؤيده. فهل نحارب الأمم المتحدة؟ وهل نتصرف خلافا لموقفنا في تلك الايام العظيمة، التي دفعنا فيها الضحايا من اجيالنا عندما حاربنا من اجل استقلالنا؟

اتوجه اليكما مرة اخرى، عليكما التسامي والنظر الى الساحة التي تستيقظ خلف الحلم الوهمي في التسلط على الشعب الفلسطيني الشقيق. وستحظيا باعتزاز الشعب الاسرائيلي المتعطش للسلام والرفاه والتقدم في منطقة مشتركة من الشعوب. فهناك ما يمكن القيام به لكي يتمتع الناس بالطبيعة ونور الشمس المباركة التي هي ملك الجميع.

اما اذا تصرفنا عكس ذلك، فان زمانكما سيمضي اذ يكفي دماء ودموعا وخرابا. فالمعركة اليوم: هي معركة السلام والصداقة والرفاهية والبحبوحة التي ستكون من نصيب كل الشعوب في منطقتنا وفي العالم

● باحترام: بيرغر ميليخ ـ بئر السبع

"الاتحاد" قبل ربع قرن

«جروزاليم بوست» تزعم ان ثلث اهالي الشاغور وافقوا على قبول تعويضات: مقابل اراضيهم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ زعمت «جروزاليم بوست» بقصد تضليل الرأي العام ان اكثر من ثلث المتضررين بأمر مصادرة اراضي الشاغور قد اتفقوا مع السلطات على قبول تعويضات مالية او عينية مقابل أراضيهم التي شملها امر المصادرة..

وقد جاء هذا الزعم اثر المؤتمر الشعبي الذي عقدته لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور في حيفا في ١٩٦٣/٨/١٠ وتجاوبت اصداؤه في الرأي العام..

كذلك نشرت «البوست» أن السلطات تحاول الأن الاسراع بعملية نزع يد الفلاحين عن اراضيهم..

وكتبت تقول: ان كتاب حاكم صلح عكا سيذهبون الى دير الاسد والبعنة ونحف لتبليغ اصحاب الاراضي بأوامر نزع اليد تمهيدا لبناء مدينة كرميئيل..

ويقول مراسلنا في الجليل: مؤتمر الدفاع عن اراضي الشاغور واصداؤه وطد عزيمة الفلاحين في البعنة ودير الاسد ونحف على مقاومة أوامر المصادرة.. ولذلك فالمتوقع ان يرفض الاهالي تسلم التبليغات كما رفضوا ذلك في الماضي.

ان اهالي دير الاسد والبعنة ونحف سيهتفون دائما: ابعدوا كرميئيل كيلومترين تقربوا الصداقة اليهودية العربية متي كيلومتر.. وليفهم معنى هذا النداء اولئك الذين يريدون بحث اوضاع الجماهير العربية وتحسينها.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٨/١٦)

ابن المعتز — اعالي الجليل

اولئك قومي

لا تيأسن وان طالت مطالبة

ماذا يُكلِّفكَ الرَّوحاتِ والدُّلجا	البرَّ طوراً، وطوراً تركبُ اللُّججا؟
كمْ من فتىً قصُرت في الرزقِ خطوتهُ	ألفيتهُ بسهامِ الرزقِ قد فلجا
لا تيأسن وإن طالت مُطالبةٌ	اذا استعنتَ بصبرٍ أن ترى فرجا
إنّ الأمور اذا انسدّت مسالكها	فالصبرُ يفتحُ منها كلَّ ما ارتتجا
أخلِقْ بذي الصبر أن يحظى بحاجته	ومدمنِ القرعِ للأبوابِ أن يلجا

محمد بن يسير

اشارات: الرواح اول الليل او العشي، والدلج الساعة من آخر الليل

تركبُ اللجج: تركب البحر، واللجة معظم الماء.

ألفيته بسهام الرزق قد فلجا: وجدته قد فاز بالرزق المطلوب

رتج الباب: أغلقه. أخلقْ به.. ما أخلقه، ما أجدره!

قال الراوية: كنت مع المعتصم لما غزا الروم، فجاء بعض سراياه بخبر ابراهيم بن المهدي الذي خرج على المأمون. فركب من فوره وسار أجد سير وأنا اسايره؛ فسمع منشدا يتمثل في عسكره:

إن الأمور اذا انسدت مسالكها	فالصبر يفتحُ منها كل ما ارتتجا
لا تيأسن وان طالت مطالبة	اذا استعنت بصبر أن ترى فرجا

فسُرَّ بذلك وطابت نفسه، ثم التفت اليَّ وقال لي: يا عليُّ، أتروي هذا الشعر؟ قلت: نعم. قال: من يقوله؟ قلت: محمد بن يسير. فتفاءل باسمه ونسبه، وقال: امر محمود وسير سريع يعقب هذا الأمر ثم قال: أنشدني الأبيات. فأنشدته.

الاغاني ـ ١٤

حكمة

الحقيقة!

● الحقيقة تحب ان تنال من العينين للعينين حتى تصل الى الاذنين الصحيحتين.

(عن مجلة «روهاس» السلوفاكية البراتسلافية)

تسابيح والد لسجناء الحرية

● بقلم: داود موسى الغول (ابو عامر) ●

يا نسيم الصبح بالخير والمحبة	صبّح عليهم
يا غصن زيتون أخضر من جبل الزيتون	خيّم عليهم
يا حمام المسجد الاقصى	رفرف عليهم
يا عود ريحان من العيزرية	زين ايامهم
يا فنجان عسل من غزة هاشم	إمسح شفايفهم
يا رضى الله ورضى الوالدين	نام تحت فراشهم
يا سلة ورد من باب الدار	زيّني غرفهم
يا ندى سلوان ونسيمها	ادخل عليهم
يا عرق نعنع اخضر	حط بشبابيهم
يا شمس «المسكوبية»	كوني بردا وسلاما عليهم
يا قناديل القدس القديمة	ضوي عليهم
يا شموع كنيسة المهد	انيري طريقهم
يا بستان عين سلوان	يا بساط اخضر تحت رجليهم
يا قرة العين يا فخر الشباب	وأمل الرجاء، يحميك الله انت وجميع الزملاء

(سلوان ـ القدس العربية المحتلة)

(كاتب هذه الكلمات عمره (٥٥) عاما، ويقبع ابنه الوحيد في المعتقل منذ ٨٨/٧/٣١)

اشرق فجر الحرية

اللازمة:

شعبك يا بلادي على	الرايات الوطنية
عهد الوصاية ولى	هيوا يا فلسطينية
هيوا يا هل فلسطين	يالّي قرتوا نهج حسين
حتى نعيش محررين	بدولة فلسطينية
احنا شعب التضحيات	وشعبنا سجل آيات
ما بدناش المعاشات	من العيلة الهاشمية
سجل واكتب يا زمان	افعال السمر الشجعان
اجبرت قصر بعمان	يبعد عن القضية
كل الشعب صغير كبير	بدهم تقرير المصير
قالوا منظمة التحرير	ممثلتنا الشرعية
شعبنا بهمة ونشاط	حصل فك الارتباط
ولى خيار الاسقاط	واشرق فجر الحرية

● زياد ابو يوسف/ رام الله ـ برهام ●

اكتشاف شبكة تصدر الرقيق الابيض من تشيلي الى اليونان!

● فالبارايزو (تشيلي) ـ و. ص. ف ـ كشفت الشرطة في مرفأ فالبارايزو في تشيلي وجود شبكة للدعارة تصدر النساء من امريكا اللاتينية الى اليونان بعد ان تقدم لهن وعودا كاذبة بالعمل كخادمات.

وذكر رئيس مفرزة الجنح الجنسية في فالبارايزو خوان سيلفا الفيدا ان عملية التهريب هذه التي كانت حصيلتها حوالي (٢٠٠) امرأة خلال ثلاث سنوات كشفت بعد اعتقال احد اليونانيين الذي ما لبثت محكمة الاستئناف ان افرجت عنه بكفالة.

واوضح الفيدا ان اليوناني ويدعى اليناپيدس هو رئيس شبكة فالبارايزو التي «تمون» بالنساء من امريكا اللاتينية اما في اليونان فرئيس الشبكة ايطالي وبريطاني.

الفرنسي ميشيل جيليبرت.. ثاني وزير معوّق في العالم !

● أصيب «ميشيل جيليبرت» في حادث هليوكبتر عام ١٩٧٩. أختير وزيرا لشؤون المعوقين في التشكيل الجديد للحكومة الفرنسية وعمره ٤٣ عاما.

يقول جيليبرت: «انه انتصار عظيم لكل المعوقين وهي لفتة ذكية وكريمة من رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ويجب ابعاد كل ما يخص المعوقين عن السياسة. انها مبادرة من رجال السياسة الذين ساندوني في حل المشاكل التي تخصنا لتحقيق الأهداف المناسبة لتسيير الحياة على هذه الفئة من الشعب.

لست أول وزير معوق في العالم بل الثاني، الاول هو ابن الرئيس الصيني وهو مثلي لا يتنقل الا على كرسي متحرك واعتقد ان تعييني في هذا المركز له اهمية كبرى لأنه اثبات عملي بوجود المعوقين والاعتراف بهم».

اما عن ما يعانيه في حياته اليومية كمعوق بعد تجربته فيقول: «من الواضح انه يجب ان يصاب المرء بمكروه حتى يشعر بمعاناة من سبقوه ويعانون مثله ولو ان الناس يبادرون باظهار مشاعرهم الطيبة الا انهم يصابون بالسأم والكلل بعد فترة.

وهؤلاء الذين سبقوني في المعاناة هم الذين اعادوا لي رغبتي في الحياة حتى علوت فوق الامي وقسوتها وهؤلاء سأكرس كل وقتي وسأقاتل اذا استدعى الامر.

واما عن رسالتي التي سأعمل على تحقيقها. فهي التركيز لاعطاء اكبر الخدمات وبذل اقصى المجهودات لمن كانت اعاقته اكبر ويحتاج للعناية بشكل خاص، خاصة الذين يعتقدون ان الحياة اصبحت مستحيلة. ويجب علينا ان تتضافر جهودنا لبث الامل في نفوسهم. ويجب عليهم ان يدركوا انه لا يوجد معجزات ولكننا يجب ان نشرح لهم انها بداية جديدة مستقرة الى حد كبير. ويجب ان نشجعهم على ان يحيوا حياة طبيعية في حدود امكاناتهم ومدى اعاقاتهم وارفض ان يعيشوا على هامش الحياة.

ويجب ان يتعلم الآخرون كيفية التعامل مع هؤلاء والاعتراف بهم على انهم اشخاص عاديون فمن جراء التأثير الاعلامي السلبي أهمل الفرنسيون حقيقة مشاكلنا. وهذا المركز الذي اشغله الآن هو اول تعريف لهم».

ويتذكر «جيليبرت» آلامه قائلا: «لقد عانيت كثيرا من آلامي الى وقت قريب وادركت كم كان هذا الالم قاسيا ولكن بعد ان انتهى. فبعد عام من اصابتي في الحادث اكتشفت من الظلم الواقع على المعوقين، الالم الجسدي والنفسي وعدم الحركة او الحركة المحدودة والوحدة وعجزت عن ايجاد حل. فانسحبت وابتعدت بعيدا عن الناس بمفردي في الريف وطوال فترة الشتاء اعدت حساباتي وحللت موقفي من الحياة وتساءلت ان كان لدي رغبة حقيقية للحياة. لا احب كلمة «انتحار».

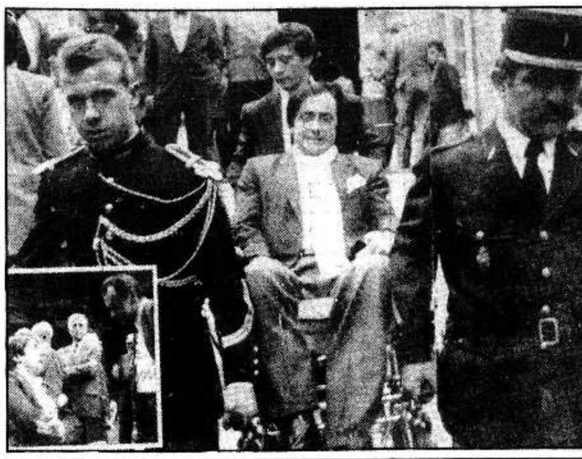
واكتشفت انه على مدى ستين عمري الماضية اعتمدت حياتي على اشياء اغلبها سطحي وغير جاد وتفتقد العمق. وبفضل هذا الحادث ـ ولو انه اليم ـ الا اني بدأت اكتشف الآخرين وخرجت من دوامة الحياة السلبية وقررت ان اقاتل من اجل هؤلاء ومعهم.

وهناك العديد من الاقتراحات لتحقيقها في هذا المجال ولهذا كونت جمعية «الدفاع عن المصابين» ويتولاها العديد من الاصدقاء في شتى الاختصاصات والمجالات العلمية والسياسية والطبية الخ..

لقد أرجعت تمسكي بالحياة لهؤلاء الذين يعانون مثلي وشجعوني ودفعوني لان اتمسك بها واكتشفت فيها ما كان ينقصني من عمق واعطوني المثل الحي، لقد ولدت من جديد يوم اصبت واحتككت بهم.

وقررت ان ارد لهم كرامتهم. ولا يكفي ان نقارن بين رجل واقف على قدميه وبين آخر لا يستطيع ان يتحرك الا بمعاونة ما، الا بما يقدمه كل منهما. وفي رأيي فهما سواسية».

(مديحة فهمي ـ «صباح الخير» ـ ١٩٨٨/٧/٢٨)



ايطاليا المحافظة!

● روما ـ و. ص. ف ـ ذكر المسؤولون في كثير من المناطق السياحية الكبرى في ايطاليا انه بعد البندقية وجزيرة بونزا قبالة روما ثارت كابري على ما يرتديه العديد من السياح من الجنسين من البسة وقحة.

واصبحت من الآن فصاعدا جزيرة كابري الواقعة في خليج نابولي محظورة بمرسوم صادر عن البلدية على الاشخاص الذين يجوبون ارجاءها (خارج نطاق الشواطىء) في لباس السباحة او عاريي الصدور وحتى منتعلي الاحذية الخشبية او حاملي اجهزة الترانزستور.

أما الغرامات التي فرضت فهي مرتفعة.. من (٩٠٠) الف الى نصف مليون ليرة (٧٥ الى ٣٧٠ دولارا) وتعللها السلطات بغضب السكان المتزايد لان كابري تكتظ في هذا الشهر بالسياح الى درجة دفعت بالبلدية الى ان تفكر جديا في تحديد عدد السياح الذين يدخلون كابري في نهاية الاسبوع.

وهنالك كل ربع ساعة مركب يغادر كابري او يصلها من المراكب التي تنقل حاليا حتى الفي شخص بينما الحد الاقصى المسموح به هو من (٤٠٠) الى (٥٠٠) مسافر. وصرح رئيس بلدية الجزيرة سافيريو فالنتي الذي شدد على «الانزعاج الكبير» الذي تسببه افواج الزوار الذين يؤمون المدينة والذين ضاقوا ذرعا بالازدحام وصفوف الانتظار التي لا تنتهي والحرارة الشديدة ان «اقل حادث يمكن ان يتحول الى كارثة».

وفي جزيرة بونزا قبالة روما يحظر مرسوم بلدي صدر مؤخرا ارتداء لباس البحر على الزائرين الذين يصل عددهم الى (٢٥) الف مقابل (٤) آلاف نسمة من السكان. والغرامات المفروضة هنا تتراوح بين (٤) الاف والمليون ليرة (٣ الى ٧٤٠ دولارا).

واخيرا في البندقية التي تنتظر كما في كل سنة تدفق السياح بشكل متزايد في آخر الشهر بمناسبة المهرجان السينمائي قررت «لجنة الدفاع عن البندقية وقيمها التاريخية والمدنية والبيئية» التي انشئت بمبادرة خاصة في نهاية الاسبوع الفائت انشاء هيئة من «حراس ذوي اللهجة الحسنة» قريبا.

وهؤلاء الذين سيضعون اشارة للتعرف عليهم وسيتقاضون اجورهم من جماعة من التجار واصحاب المطاعم وبعض الشخصيات من سكان البندقية القدامى سيكلفون «التوجه الى السياح عديمي الاخلاق والقذرين والذين يرتدون الثياب الوقحة وحثهم بشدة على احترام المدينة».

وهذه المرة ستستهدف هذه العملية بشكل رئيسي «الزوار حاملي اكياس النوم» الذين ابعدهم عن المدينة في السنوات السابقة ارتفاع الاسعار الشديد الذي لا تتحمله ميزانياتهم فعادوا هذه السنة ليجتاحوا كل ليلة المناطق المحيطة بمحطة سانتا لوشيا وارصفة ترعات البندقية.

وتلقي اللجنة مسؤولية ذلك على سلطات البلدية لمبادرتها هذه السنة باصدار «بطاقة للشباب» تخولهم الحصول على تخفيضات لدى التجار واصحاب المطاعم.. وفي الفنادق التي لا تزال اسعارها مرتفعة بالنسبة اليهم.

الحزب الجمهوري الامريكي يعقد مؤتمره في مدينة الملذات!

● نيو اورليانز ـ و. ص. ف ـ ثمة مفارقة في اختيار الحزب الجمهوري الذي طبع في الثمانينات بالطابع الشديد المحافظة اي بطابع رونالد ريغن و«الاكثرية المناقبية» مدينة نيو اورليانز لعقد مؤتمره لعام ١٩٨٨ وهي المدينة المعروفة بملذاتها غير البعيدة كلها عن الشبهات.

وهكذا انزل الالاف من اعضاء الحزب الذين يأنفون انفلاشات المجتمع اللاهي على مقربة من الحي الفرنسي الذي يعج بعلب التعري والخمارات والذي لن يتخلى عن وتيرة حياته وان ارتدى للمناسبة حلة زرقاء وحمراء وبيضاء (الوان العلمين الامريكي والفرنسي).

واكد احد المعلقين ان «شارع بوربون ستريت» جاهز لاستقبال الحزب الجمهوري» وطرح السؤال حول ما اذا كان «الحزب الجمهوري نفسه جاهزا للبوربون ستريت».

لكن بواب بار «بابا جو» الذي يقدم الخمور وسط أجواء موسيقية ويفخر بكونه الوحيد الذي يزمن الملابس التنكرية يؤكد انه من الواضح ان الجمهوريين يلهون. ويقول «على الاقل يمكنهم هنا ان يلهوا».

وتعتقد الراقصة بوني هولوواي ان الجمهوريين سيلهون مثل غيرهم «سيشربون كثيرا وينفقون الاموال. سيحضر المؤتمر العديد من الرجال وهذا امر جيد بالنسبة الينا».

وفي النهاية ليذهب تأنيب الضمير الى الجحيم بعد ان تجنبت البلدية الاسوأ واصدرت علنا بركة رسولية للمدينة التي لا يغاء فيها حسب ما قالت. ولا تزال اصداء الضحكة المدوية المنطلقة اثر هذا القرار تتردد في شوارع حي المربع القديم.

صندوق العجب

خيمة جوية!

● طولون (فرنسا) ـ و. ص. ف ـ امضى احد رجال الكوماندو السابقين في البحرية الفرنسية (٦١) يوما في خيمة معلقة على ارتفاع عشرات الامتار فوق الامواج بين جزيرتين صغيرتين قبالة شاطىء «لاسين سور مير» في طولون (جنوب شرق فرنسا).

وقام اصدقاء جيرار فيولو (٤٨ عاما) باستقباله يوم الاثنين الماضي، وكانوا شاهدوه منذ اكثر من شهرين وهو يعيش في خيمة مساحتها ثلاثة امتار مربعة معلقا بحبل عادي.

وكان في حوزة عضو كوماندو البحرية كمية من الماء تبلغ (١٦٠) ليترا ولم يتناول سوى وجبات من الطعام فيها بين (٨٠٠) و (١٢٠٠) وحدة حرارية طيلة الايام الـ (٦١).

وأعلن جيرار فيولو الذي سيخضع لفحوصات طبية انه مستعد لمعاودة عملية «التخييم الجوي».

دمية بـ (٥٠) الف دولار!

● دفع هاو امريكي لجمع التحف الفنية اكثر من (٥٠) الف دولار للحصول على دمية المانية قديمة طولها (٦٠) سنتيمترا وبيعت في مزاد علني في كاليفورنيا. الدمية تمثل صبيا ازرق العينين يرتدي قبعة عالية وقد صنع رأسها من البورسولين.

اطول ربطة عنق في العالم!

● علقت ربطة العنق الاطول في العالم والمصنوعة من الصوف على صخرة فوق مغاور «فيردون» في فرنسا في منطقة «هوت بروفانس». وربطة العنق التي يبلغ طولها (١٠٥،٥٠) مترا من صنع افراد عائلة واحدة استخدموا لحياكتها (٥٠٠) كبة من الصوف الملون.

التزود بالوقود في المدار حول كوكب زحل

● يؤكد علماء الفيزياء النووية انه من الممكن في المستقبل صناعة محرك يعمل على النيترونات المضادة التي تتفاعل مع البوزيترونات. ولكن ينبغي في هذه الحال ان تجهز السفينة بمغناطيس جبار فائق التوصيل وبمعدات اخرى معقدة جدا. بالاضافة الى ذلك من الضروري تزويدها بمحرك بطيء الحركة كي تكون قادرة على المناورة والهبوط برفق.

وحاليا ينكب العلماء جديا على اعداد تصميمات سفن فضائية تعمل على الطاقة النووية. وطبقا لحساباتهم ستكون سرعة هذه السفن اقل حوالي عشر مرات من سرعة الضوء. والمحرك النووي النفاث من النمط النابض يجب ان يعمل ـ كما يرى العلماء ـ على تفجيرات ذرية بالغة الصغر تولد «طلقات» من مدافع اليكترونية. والدافع المحرك سيكون على شكل تيار من الغازات المتأينة يتجمع في بؤرة حلقة مغناطيسية في حزمة مكثفة.

والجزء النظري من هذه المشروعات واضح ولكن هناك الكثير من المسائل الهندسية البحتة غير الواضحة بعد. منها على سبيل المثال ضرورة تأمين الحماية من النيترونات وتوفير الاحتياطات الكبيرة من غاز الهيليوم وغير ذلك من العناصر على متن السفينة. وفي الحقيقة لا يستبعد العلماء امكانية تزويد المركبة الفضائية بالوقود في الوسط المحيط بالمشتري او زحل. فطبقا للابحاث الاخيرة يوجد هناك الهيليوم والايدروجين والكربون.

فماذا بعد؟ يعرف العلم الحديث الاجابة عن هذا السؤال ايضا. يوجد في الفضاء بين الكواكب غبار كوني صلب وذرات من الغازات البسيطة وكذلك جزيئات معقدة. ولقد صمم العلماء «مصايد» لهذا الغبار الكوني.

ومن يدري؟ ربما لن يمر وقت طويل حتى تظهر اولى سفن الكواكب.

● الليزر يراقب انابيب نقل الغاز

اي تسرب ولو طفيف من خط انابيب الغاز الطبيعي يمكن اكتشافه من ارتفاع طيران الطائر بواسطة شعاع الليزر.

اول جهاز من هذا النوع صنع في الاتحاد السوفييتي وركب في طائرة هيلوكبتر. ولئن كان المشرفون على صيانة وتشغيل الخط قد تنقلوا سابقا بالسيارات او على الاقدام وقطعوا آلاف الكيلومترات على امتداد خط الانابيب لفحصها فاليوم يوسع شعاع الليزر الموجه من اعلى الى خط الانابيب تحت سطح الارض فحص حوالي ٤٠٠ ـ ٥٠٠ كيلومتر منه في اليوم الواحد.

وهذا الجهاز يصدر اشارة صوتية في حال اكتشافه لتسرب هذا الغاز غير المرئي. ويسجل مكان التسرب في دفتر الطائرة ويشار اليه بعلامة خاصة تلقى من على متنها ومن ثم يأتي دور خدمات التصليح.

(خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

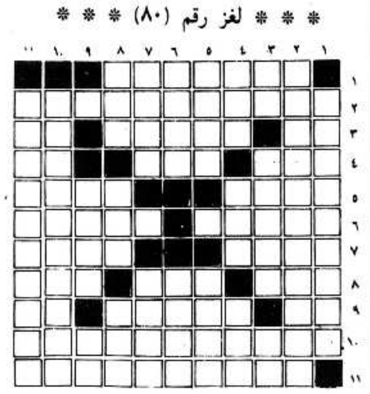
على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٨٨/٨/١٨

- ١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
- ١٨،٣٢ ـ برنامج الاطفال المحلي «بساط الريح»
- ١٩،٠٠ ـ برنامج «لقاء»
- ١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
- ٢٠،٠٢ ـ برنامج سينمائي مخصص للافلام الاستعراضية الغنائية
- ٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
- ٢١،٣٥ ـ المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لاصحاب البزات الزرقاء»
- ٢٢،٢٠ ـ المسلسل البريطاني الوثائقي «علاقات»
- ٢٣،١٠ ـ المسلسل البريطاني الكوميدي «العودة الى العش»
- ٢٣،٣٥ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٨٠) * * *



● اعداد: جانيت حافظ كايد ـ عرابة ●

افقي:

١ ـ فيلم محلي من اخراج داني فاكسمان

٢ ـ صديق + مخترع اللاسلكي + من الاسماء الخمسة

٣ ـ اسم موصول ـ انتقامنا (معكوسة) ـ تصدق بالزكاة (معكوسة ومجزومة)

٤ ـ جمع المال (معكوسة) ـ ارتفاع (معكوسة) ـ شاي (بالانجليزية)

٥ ـ احد ايام الاسبوع (معكوسة وغير معرفة) ـ فرح

٦ ـ قسمتي (معكوسة) ـ انحاء (معكوسة)

٧ ـ نحدث ـ مورد

٨ ـ معجزة ـ أحل ـ من الثمار

٩ ـ وعاء ـ من الكواكب السيارة ـ حقد

١٠ ـ سقي + اديب مصري راحل ـ فيلم تركي تقدمي حاز العام ١٩٨٥ على «النخلة الذهبية» في مهرجان «كان» للمخرج الراحل يلماز غوني (معكوسة)

١١ ـ بلدة اسبانية قرب مدريد بنى فيها فيليب الثاني اكبر قصر في العالم اصبح مدفن ملوك اسبانيا (معرفة)

عمودي:

١ ـ فيلم محلي تقدمي من اخراج داني فاكسمان، رشح لتمثيل اسرائيل في «الاوسكار» عام ١٩٨٢، من تمثيل شلومو ترشيش وياسين شواف + اعطى بكثرة

٢ ـ مدينة ساحلية + دولة افريقية

٣ ـ علقم (معكوسة) ـ فيلم مصري تقدمي للمخرج يوسف شاهين يتناول الثورة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي ـ ندى

٤ ـ حرف مكرر ـ ند ـ امنح (معكوسة)

٥ ـ نتطلع ـ الشعور

٦ ـ منصب (معكوسة) ـ من حالات الشمس (معكوسة)

٧ ـ يخفف من المصاب (مجزومة) ـ تكوي (مبعثرة)

٨ ـ مدحت (معكوسة) ـ من الجواهر (معكوسة) ـ ونشاهد (مجزومة)

٩ ـ يستعمل للقتال (معكوسة) ـ خاصتي

١٠ ـ مؤلف «البؤساء» + أ

١١ ـ منصب حكومي + مدينة فلسطينية محتلة

* * * حل لغز رقم (٧٩) * * *

افقي:

١ ـ ياسر عرفات + ألم

٢ ـ ليل + جديدة + فك + لا

٣ ـ وحي ـ المر

٤ ـ بلا ـ رأي ـ حي

٥ ـ هند ـ لبن

٦ ـ ......

٧ ـ ابن الرومي

٨ ـ لص + بن + فاد

٩ ـ الانتفاضة

١٠ ـ رمح + زاحم + ما + قدس

١١ ـ دور + مع + بليد + أمس

١٢ ـ نزار + حرب + ريم + عم

عمودي:

١ ـ يلعب ـ الاردن

٢ ـ اي ـ بصل + موز

٣ ـ سلوان ـ نباح + أر

٤ ـ رج ـ أن + نزمر

٥ ـ عدوية ـ لفت + أحب

٦ ـ ريحان ـ فأر + حبر

٧ ـ دف + برد ـ ودا + ملح

٨ ـ آه ـ ضمير

٩ ـ تفاح ـ بداء

١٠ ـ اكليل ـ قسم

١١ ـ ملل ـ بلال ـ دمع

١٢ ـ مارون ـ سام

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الحملة المالية الانتخابية ـ ١٩٨٨

* وصلنا الى ٨٣،٥٪ * تل ابيب ـ يافا والسهل تجاوزتا الـ ١٠٠٪ *

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب ـ يافا	٣٠،٠٠٠	٣٢،٥٠٠	١٠٨،٣
السهل	٧،٥٠٠	٨،٠٠٠	١٠٦،٧
حيفا	١٦،٠٠٠	١٦،٠٠٠	١٠٠
المثلث	١٥،٠٠٠	١٥،٠٠٠	١٠٠
الجنوب ـ النقب	٦،٥٠٠	٦،٥٠٠	١٠٠
القدس	٥،٠٠٠	٥،٠٠٠	١٠٠
عكا	٤٨،٠٠٠	٣٤،٠٠٠	٧٠،٨
الناصرة	٦٢،٠٠٠	٤٠،٥٠٠	٦٥،٣
ام الفحم	١٠،٠٠٠	٦،٥٠٠	٦٥
متفرقات	ـ	٣،٠٠٠	ـ
المجموع	٢٠٠،٠٠٠	١٦٧،٠٠٠	٨٣،٥

ان ما ينقصنا لتحقيق الهدف (١٠٠٪) ٣٣ الف شيكل، وعلينا جميعا ان نتجند لتحقيق هدف الحملة المالية الانتخابية لغاية اواخر الشهر الجاري.

وفي هذا الاسبوع تلقينا المبالغ التالية:

* عكا ـ ٧،٣٠٠ * الناصرة ـ ٦،٥٠٠ * تل ابيب ـ ٢،٠٤٥ * بيتح تكفا ـ ٥٠٠
* بني براك ـ ٤٥٥ * الجليل الاعلى ـ ٢٠٠

* ادارة الحملة *

الجبهة توقع على «ميثاق الانتخابات»

* الميثاق يدعو الى انتخابات نزيهة ودمقراطية وبدون تجريح أو قذف أو اساءة على الصعيد الشخصي وان تكون المعركة معركة بين برامج سياسية *

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون الحزبية ـ اعلن يورام غوجانسكي، عضو لجنة الانتخابات المركزية عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ان الجبهة قررت التوقيع على «ميثاق الانتخابات» الذي يدعو الى ان تكون معركة الانتخابات نزيهة ودمقراطية وخالية من الاساءة الشخصية والمس والتجريح لتمكين الناخبين من الحكم على برامج الاحزاب المختلفة بشكل حر.

ويدعو ميثاق الانتخابات ايضا الى احترام القانون والتسامح وعدم التشويش على النشاطات الانتخابية للخصوم السياسيين.

ويذكر ان الجبهة دعت منذ بداية المعركة الانتخابية في بياناتها الى الوسطين اليهودي والعربي الى ان تكون معركة الانتخابات نزيهة ودمقراطية وخالية من القذف الشخصي والتشهير والتجريح والاساءة الشخصية.

اختتام مخيم «النجم الاحمر» للاطفال في الطيبة

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اختتم يوم الاثنين الماضي، مخيم «النجم الاحمر» الصيفي الثاني للاطفال في الطيبة، الذي نظمته حركة النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية في البلدة.

ودام المخيم ٢١ يوما قضاها الاطفال بمختلف النشاطات والفعاليات التربوية والثقافية. وكان مسك الختام لقاءا جماهيريا كبيرا شمل الاطفال المشاركين والبالغ عددهم ١٢٣ طفلا وامهاتهم وجميع طاقم المرشدين والمرشدات.

واقيم هذا اللقاء في احضان «حدائق المعارض» قرب تل ابيب وبعد ان قضى الاطفال اخر ايام المخيم في جو احتفالي حيث جرى توزيع الهدايا عليهم اضافة الى الرسومات والاشغال اليدوية التي أنتجوها بانفسهم القى مركز المخيم المربي سميح ظاهر ومسؤولة حركة النساء الدمقراطيات بثينة ابو راس، كلمتين قصيرتين بهذه المناسبة.

ثم القى سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيبة عبد القادر ظاهر، كلمة شاملة اشاد فيها بنجاح وتنظيم المخيم وثمن عاليا نجاحه من النواحي الاجتماعية والتنظيمية والسياسية. كما قدم الشكر للمرشدين والمرشدات على عملهم الجاد والمثمر.

□ □ زاوية الرياضة □ □

سوسن وسناء فرح الى كريات اتا

● انضمت لاعبتا كرة السلة الشفاعمريتان سوسن وسناء فرح مؤخرا الى صفوف فريق مكابي كريات اتا، الصاعد هذا الموسم الى الدرجة القطرية.

ويذكر ان سوسن فرح قد لعبت في الموسم الماضي ضمن صفوف فريق الدرجة الممتازة اليتسور تل ابيب، بطل الدوري، وحامل كأس الدولة اضافة الى مشاركتها في بعض تدريبات المنتخب الاسرائيلي. اما شقيقتها سناء فقد لعبت في الموسم الآخير في صفوف فريق الدرجة الممتازة مكابي كريات موتسكين والذي يدربه المدرب الشفاعمري غسان خوري.

لاعب جديد في دالية الكرمل

● انضم اللاعب كنعان كرشنباوم، لاعب منتخب اسرائيل للشبيبة سابقا، الى صفوف فريق هبوعيل معين دالية الكرمل. وعين المدرب معاد مقلدي مساعدا للمدرب عزمي نصار.

من جهة اخرى وافقت المحكمة المركزية في حيفا على السماح للاعب طمير حلبي بالسفر الى هولندا مع فريق مكابي حيفا لاجراء معسكر تدريب دون ان يعني الأمر موافقة المحكمة على طلب طمير الانتقال الى الفريق الحيفاوي.

وتؤكد اوساط مقربة من ادارة الفريق ان طمير حلبي سيواصل اللعب في الموسم الوشيك في صفوف فريق الدالية خاصة وان العرض المالي الذي اقترحته ادارة مكابي حيفا على ادارة الدالية لقاء تسريح طمير قليل جدا.

فريق الاتحاد الشفاعمري يستأنف على قرار لجنة الطاعة

● قدمت ادارة فريق بيتار الاتحاد شفاعمرو صباح اليوم، الخميس استئنافا الى المحكمة العليا التابعة لاتحاد الكرة على قرار لجنة الطاعة عدم تغيير النتيجة التي سجلت في مباراة الفريق امام خلة الشريف طمرة والتي تعني بقاء فريق شفاعمرو في الدرجة الثالثة.

وقررت الادارة الشفاعمرية في اجتماعاتها المتتالية في الأيام الاخيرة مواصلة معالجة الموضوع والتوجه، اذا اقتضت الضرورة، الى محكمة العدل العليا.

من جهة اخرى اتفقت الادارة مع اللاعب النصراوي الاستاذ فرحان راشد لتدريب فريق الشبيبة التابع لاتحاد شفاعمرو.

قيصر عيسى الى سيئول

● قرر المسؤولون في «صوت اسرائيل» باللغة العربية انتداب الصحفي قيصر عيسى لتغطية أخبار الدورة الاولمبية المقبلة في سيئول. وجاء هذا القرار بعد اعتذار محرر البرامج الرياضية في «صوت اسرائيل» بالعربية، بسام جابر عن السفر الى سيئول. وكان عيسى يعمل قبل سنوات مراسلا لبرنامج «ملاعب واهداف».

في اجتماع سكرتارية الجبهات الدمقراطية في منطقة ام الفحم:

الدعوة للتجند لانجاح مظاهرة يوم السبت تضامنا مع الانتفاضة

* والتجند لمعارك الانتخابات القادمة *

●ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بتصميم وعزم على خوض معركة الانتخابات القادمة، وتحقيق النصر للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عقد يوم امس الاربعاء (٨٨/٨/١٧) اجتماع في نادي الحزب الشيوعي في ام الفحم لسكرتارية الجبهات الدمقراطية في منطقة ام الفحم.

افتتح الاجتماع الدكتور عفو حصري سكرتير جبهة ام الفحم بكلمة عن اهمية الاجتماع ودور الجبهة في معركة الانتخابات القادمة.

ثم تحدث هاشم محاميد رئيس بلدية ام الفحم والمرشح الخامس في قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لانتخابات الكنيست الثانية عشرة. فتحدث محاميد عن نشاط جبهة ام الفحم الدمقراطية مؤكدا ان الجبهة في ام الفحم استطاعت تحقيق الكثير من المكاسب والانجازات بفضل الوحدة فاستطاعت ان تقف بصلابة ضد جميع المؤامرات التي استهدفت تخريب الجبهة. مشيرا الى ان جبهة ام الفحم ستخوض معركة الانتخابات للكنيست القادمة بوحدة صف وقوة.

وتطرق محاميد الى المشاريع الكبيرة والانجازات التي حققتها البلدية الجبهوية وخاصة تخليص ام الفحم من مشكلة المجاري. مشيرا الى ان البلدية استطاعت ان تواجه جميع المؤامرات السلطوية ولا تزال تواجه سياسة الخنق الاقتصادي والتمييز التي تنتهجها الحكومة تجاه جماهيرنا العربية وضد السلطات المحلية العربية.

واكد محاميد ان الجبهات في منطقة ام الفحم تستعد بوحدة وقوة لخوض معارك الانتخابات القادمة. خاصة وان المنطقة تشهد احداثا تاريخية ومصيرية مؤكدا اهمية هذه الانتخابات التي ستحدث تغييرا هاما على مجرى الاحداث في منطقتنا وعلى جماهيرنا العربية.

ثم تكلم سالم جبران عضو السكرتارية القطرية للجبهة فأكد على اهمية المعركة الانتخابية القادمة التي تشارك فيها جماهيرنا في ظل الانتفاضة الشعبية للشعب العربي الفلسطيني وفي ظل متغيرات هامة على الساحة العالمية والمحلية.

واشار جبران الى اهمية ودور الجماهير العربية في معركة الانتخابات القادمة. مؤكدا الدور السياسي المتعاظم للجماهير العربية. وتحدث عن نضال كتلة الجبهة في الكنيست من اجل حقوق الجماهير العربية ومن اجل السلام العادل في المنطقة.

واكد جبران انه ومنذ صعود الجبهة واستلام السلطة المحلية في الناصرة تحققت الكثير من المكاسب والانجازات لسلطاتنا المحلية في جميع المواقع وكل ذلك بفضل النضال العنيد والمثابر الذي تخوضه الجبهة وبفضل التفاف الجماهير العربية حولها. وتحدث جبران عن المعركة الانتخابية القادمة مشيرا الى ان الهدف الاساسي والشعار الرئيسي يجب ان يكون أسقاط «حكومة الرأسين» وضد الليكود واليمين والتوجهات الفاشية على الساحة السياسية الاسرائيلية والوقوف بحزم ضد هذه التوجهات.

وتطرق جبران الى سياسة المعراخ تجاه الجماهير العربية معريا مواقفه تجاه جماهيرنا ومؤكدا ان المعراخ سيخوض معركته في الانتخابات القادمة تحت ستار احزاب «عربية» هدفها فقط وضع حجاب امام الناخب العربي لعدم الوصول بصوته الى الطريق الصحيح ـ طريق الجبهة الدمقراطية.

ثم دعا جبران الى التجند والتشمير عن السواعد والاستعداد بكل قوة لخوض المعركة الانتخابية.

ثم جرى نقاش ساهم فيه معظم الحضور والذين اكدوا اهمية المعركة الانتخابية والتجند لانجاح الجبهة في المعركة.

وقد اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● يبعث اجتماع سكرتارية الجبهات في منطقة ام الفحم باسمى أيات التحية والتقدير لانتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة. ونشجب بشدة اعمال القتل والاجرام والطرد من الوطن وهدم البيوت. ونطالب حكام اسرائيل بالانسحاب الكامل من المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل. ويتعهد الاجتماع بتصعيد اعمال التضامن النضالية الكفاحية مع الانتفاضة.

يدعو الاجتماع لانجاح مظاهرة ام الفحم التضامنية التي ستجري يوم السبت القادم ١٩٨٨/٨/٢٠ في الساعة الثانية بعد الظهر.

يتوجه كادر الجبهات في ام الفحم بتفاؤل واصرار كبيرين على تحقيق مكاسب جديدة للجبهة في معركة انتخابات الكنيست التي سيكون لنتائجها بالغ الاثر على مستقبل البلاد والمنطقة ويدعو الاجتماع الى اوسع وحدة صف جماهيرية لتحقيق هذه الاهداف ● يدعو الاجتماع جماهير شعبنا وجماهير منطقة ام الفحم للاشتراك في مخيم العمل التطوعي الثامن الذي سيعقد بين ٢١ و ١٩٨٨/٩/٢٤ لكي نبني ونعمر ولكي نحول المخيم لتظاهرة تضامن مع اهلنا المنتفضين ضد الاحتلال ومن اجل الاستقلال.

يستنكر الاجتماع سياسة سلب الارض العربية وتضييق الخناق وهدم البيوت ويطالب بتوسيع مسطحات مدننا وقرانا ويشجب قرار هدم عشرات البيوت في الطيبة ويتضامن مع نضال اهلها.

يستنكر الاجتماع الاعتداء على سلطاتنا المحلية المنتخبة، من خلال محاولة الدمج ويتضامن مع نضال ابو سنان وكفر ياسيف والمكر وجديدة.

● نطالب وزارة الداخلية بالاعتراف بالقرى الاربعين المهددة بالهدم والترحيل.

● يندد الاجتماع بتهديد وزارة المعارف للمربي الجبهوي جمال معدي، ويدعو الوزارة الى الكف عن هذه المحاولة الانتقامية.

● يتضامن الاجتماع مع نضال الكادحين اليهود والعرب دفاعا عن لقمة الخبز وضد البطالة وضرب الخدمات الاجتماعية والصحية.

نشجب الاعتقالات الادارية والتعسفية ضد ابناء شعبنا ونشجب اعتقال الرفيق حسين العبرة ونطالب باطلاق سراحه فورا، ونشجب اعتقال صالح برانسي وحسن جبارين اداريا ونطالب باطلاق سراحهما فورا.

السجن الفعلي ٢٨ يوما على اثنين آخرين من رافضي الخدمة العسكرية

●تل ابيب ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان محكمة عسكرية حكمت، امس الاربعاء، على اثنين من الجنود (في الاحتياط) اعضاء حركة «يوجد حد» بالسجن الفعلي لمدة (٢٨) يوما على كل منها بسبب رفضها الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

اعتداء عنصري على عاملين عربيين ومشغلهما قرب شاطىء تل ابيب

●تل ابيب ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان اثنين من العمال العرب تعرضا لاعتداء عنصري خلال عملهما في بناء رصيف قرب الشاطىء في تل ابيب.

وقال الراديو ان العاملين العربيين ـ وهما من المناطق المحتلة ـ اصيبا بجراح طفيفة كما اصيب بجراح صاحب العمل اليهودي الذي هب لنجدة العاملين العربيين فلم ينج من عدوان العنصريين وحقدهم البهيمي.

وفاة عضو سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات في شفاعمرو، روزيت سلباق

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ شيعت جماهير غفيرة من شفاعمرو والمدن والقرى المجاورة، امس (الاربعاء)، الى مثواه الاخير جثمان المرحومة روزيت سلباق (ام جريس)، عضو سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات في شفاعمرو، عن عمر يناهز ٥٢ عاما على اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا.

وعرفت المرحومة بمواقفها الشريفة في المدينة ووقوفها الى جانب قضايا شعبها.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة وحركة النساء الدمقراطيات في شفاعمرو يتقدمون باحر التعازي الى زوجها سعيد سلباق وابنائها جريس ومها واقبال وكميليا وجميع آل سلباق وآل حلو في شفاعمرو والناصرة راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

وفاة حاجة فاضلة في الطيبة

●الطيبة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير الطيبة والقرى المجاورة، امس الاربعاء، الى مثواه الاخير جثمان الحاجة مريم عيسى ابو راس، والدة الرفيق خالد الذكر عثمان ابو راس، التي وافتها المنية في اليوم نفسه عن عمر يناهز الـ (٨٢) عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في الطيبة يتقدمون بأحر التعازي الى عبد الفتاح ابو راس وعموم آل ابو راس في الطيبة وقلنسوة راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

وفاة فاضل من باقة الغربية

● باقة الغربية ـ شيع اهالي باقة الغربية، يوم الاثنين ٨/١٥ ، جثمان المرحوم محمد محمود عبد الرازق بيادسة الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٥٨ عاما.

ويتقدم أعضاء الجبهة الدمقراطية في باقة بأحر التعازي الى اشقائه وابنائه والى عموم آل بيادسة راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في عرعرة

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ شيع اهالي عارة وعرعرة والقرى المجاورة، امس (الاربعاء)، جثمان المرحوم مصطفى محمود الحاج يونس، الى مثواه الاخير عن عمر يناهز ٧٥ عاما اثر مرض عضال.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في عارة وعرعرة يتقدمون باحر التعازي الى آل الفقيد راجين لهم حسن العزاء.

«ايجد» تفصل ٤٢٠ عاملا!

● تل ابيب ـ اعلنت شركة باصات «ايجد»، هذا الاسبوع، عن نيتها فصل ٤٢٠ عاملا من اصل ٢٥٠٠ عامل يعملون لديها.

وبعثت ادارة الشركة بلائحة اسماء المفصولين من العمل للجنة العمال التي رفضت بدورها تسلمها واعلنت انها ستكافح ضد هذه الاوامر حتى عن طريق استصدار امر من المحكمة يمنع تنفيذ الفصل.

كلمة

● تتمة من صفحة١ ●

شمير رقباطنته وصقور حزب «العمل» الى تخوين اليهود طلاب السلام والتفاهم مع العرب. ونفترض ازدياد عدد العقلاء اليهود الذين يدركون الآن ان «اللحم العربي» لا يشبع الحكام العنصريين الفاشلين، خصوصا وهم يرون انهيار «عالمهم» امام انظارهم، بل يزيدهم نهما.

فماذا من الممكن أن يحدث من اليوم حتى يوم الانتخابات؟ اننا نلاحظ، بأشد القلق، تصاعد العملية السلطوية الجارية لتوسيع رقعة القمع السائب ونقله الى داخل اسرائيل نفسها ايضا. منذ تسعة اشهر ادرك اهلنا في المناطق المحتلة ان حياة كل واحد منهم لم تعد مضمونة ولا كرامته ولا عودة رب البيت او اولاده الى البيت احياء. لم يبق من بديل امامهم، ازاء تسيب القمع، سوى الدفاع عن انفسهم ولو بصدورهم العارية.

ليسمح لنا المسؤولون بأن نعبر عن مشاعرنا الصميمية تجاه هذا التدهور: نحن، ايضا، نقترب من الشعور بأن حياتنا لم تعد مضمونة. وأشد ما يثير قلقنا هو الدعوة «الساذجة»، في ظاهرها، الى «الانتظار» الى ما بعد الانتخابات في حين لا شمير ينتظر ولا رابين ولا سوائب العنصريين الجبناء في داخل اسرائيل. واما المسؤولون عن «الامن والنظام» فإما ان يكونوا مجبولين من وحل العنصرية نفسه وإما انهم عاجزون عن التصدي لهذا السرطان. وفي الحالتين كان امثالهم، في أية دولة في العشر الاخير من القرن العشرين، يستقيلون من مناصبهم المسؤولة على الاقل.

هل، حقا، ينتظر المسؤولون ان نقعد ـ نحن الآباء، والامهات العرب واليهود على السواء ـ «ننتظر» الى ما بعد يوم الانتخابات؟!

هل، حقا، يوهمون انفسهم بأننا «بطيخ يكسر بعضه» فيما هم «اي المسؤولين» يصعدون من الممارسات ومن التصريحات التي يحلمون بأن يحققوا فيها ما عجزت عن تحقيقه مجازرهم في كفر قاسم وأخواتها ـ الترحيل؟!

ما انتظرنا ولن ننتظر. ولو انتظرنا يوماً واحداً، طول الاعوام الاربعين الماضية، لما كنا موجودين في وطننا هذا الذي لا وطن لنا سواه.

كل التقدير لحركات الاحتجاج العالمية! كل التقدير لحركات الاحتجاج الإسرائيلية! ولكن جرائم الايام الاخيرة قد أطفحت الكيل! قديما لم نعتمد الا على انفسنا في الاساس. واثبتنا، قديما وحديثا، اننا أهل بهذا الأهل..

(«الاتحاد»)

الكاتب اميل حبيبي، في مهرجان طمرة:

الشعب الفلسطيني قدم اكثر من ١٠٠ الف شهيد كان بامكانهم ان يحرروا كل الشعوب العربية لولا الاستعمار والصهيونية وخيانة الرجعية العربية

* المزاودة القومجية لم تتوقف حتى اليوم. ان ما يجري في المناطق المحتلة هو مذبحة يرتكبها جيش الاحتلال بحق شعبنا الفلسطيني. وليس كما يطنطنون في الاذاعات العربية ان الشباب الفلسطيني يهاجم ويقتل ويجرح جنود الاحتلال! *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «الشعب الفلسطيني قدم عبر تاريخه الحديث اكثر من مئة الف شهيد. ويمثل هذا الثمن كان بالامكان ان يحرر كل الشعوب العربية من الاستعمار والرجعية. ولكن الاستعمار والصهيونية وبخيانة الرجعية العربية منعوا شعبنا من احقاق حقوقه حتى بعد دفع هذا الثمن»، بهذه الكلمات لخص الكاتب اميل حبيبي كلمته السياسية الشاملة في مهرجان افتتاح مخيم العمل التطوعي السادس في طمرة مساء امس الاول الثلاثاء.

وقال اميل حبيبي في كلمته: «اتيح لي قبل اربع سنوات ان اتكلم في اجتماع انتخابي هنا في طمرة. والصحيح انني كنت في حينه متحمسا ومتحمسا اكثر من اللزوم. فقد جرت الانتخابات السابقة في العام ١٩٨٤ في ظل فشل عدوان اسرائيل على لبنان، قلت لكم، في حينه، انه لم يعد في مقدور حكام اسرائيل ان يلجأوا الى أسلوب الحرب بعد فشلهم التريع في لبنان. وقلت في حينه ان حكام اسرائيل مضطرون لمواجهة القضية وجها لوجه وانه تظهر امامنا نتيجة لهذا الفشل امكانيات لم تظهر في أي وقت مضى. فكل حروب اسرائيل السابقة انتهت بانهيار الجيوش العربية وكانت تهدأ الحرب وتعقد الهدنة. اما حرب لبنان فقد فشلت ولم تنته كليا. واذكر في حينه انني قلت انه تنتظرنا امكانيات جديدة، الا اذا نزل على حكام اسرائيل «فرج» من الدول العربية الذي ينزل عليهم دائما في وقت الحاجة كما حصل في عام ١٩٧٣ حين جاء السادات في اللحظة المحرجة لحكام اسرائيل وسار مسيرته الشهيرة نحو القدس رافضا المؤتمر الدولي بحجة انه يستطيع التفاهم مع حكام اسرائيل بدون وسطاء. ولكن الذي حدث هو ما تخوفنا منه. وفي عام ١٩٨٤ وبعد الانتخابات تبين ان «الفرج العربي» نزل على حكام اسرائيل في اللحظة الحرجة لهم. نزل عن طريق اوهام الحل عن طريق امريكا وعن طريق الملك حسين واتفاقية عمان ومؤتمر عمان وكل ما آل اليه وحكام اسرائيل استغلوا هذه الاخطاء ليخرجوا من أزمتهم.

اما الان فانا آتي اليكم بقناعة وهي ان الفرج العربي قد زال من الوجود ولم يعد من الممكن ان يعتمد عليه المعتدون الاسرائيليون. وهذه النتيجة هي، بكل بساطة، عائدة الى ان حكام اسرائيل فشلوا في القضاء على الانتفاضة المستمرة منذ تسعة اشهر. فها هم التجأوا الى كل ما يستطيعون ان يلتجئوا اليه. وفشلوا فشلا ذريعا. وفشلوا ايضا بانتظار «الفرج العربي». وظلت اوساط منهم تتوهم انه بمضي الوقت وباشتداد الوضع من الممكن انهاء الانتفاضة ووقفها كما ظل من الناحية الاخرى بيرس يحلم بالملك حسين وبأن الملك حسين بالتعاون مع الرجعيات العربية والاستعمار يستطيع ان يوجد المخرج الذي سيؤدي الى انهاك الانتفاضة بفرض العقوبات عليها.

واخيرا جاءت خطوة الملك حسين واضعة تحديات وعقوبات امام شعب الانتفاضة عقوبات للتجار، عقوبات للمواطنين بالغاء جوازات السفر وللمزارعين بوقف طريق الجسور امام مزروعاتهم وامام الطلاب بوقف الاستفادة من شهاداتهم في الجامعات الاردنية وغيرها وللموظفين بقطع الرواتب...الخ

وكل ذلك فعله الملك حسين بحجة انكم لا تريدوني وتريدون دولة فلسطينية مستقلة، وبما انكم جئتم عام ١٩٥٠ الى جدي الملك عبد الله في مؤتمر اريحا واعلنتم طلب ضمكم الى شرق الاردن، اقيمت المملكة. وانتم طالبتم في مؤتمر القمة الاخير في الجزائر بدولة فلسطينية مستقلة والمؤتمر وافق معكم حينئذ انا لا استطيع ان اعطيكم امتيازات اردنية. وحالا بيرس قال.. جاء الفرج العربي. ولن تستطيع الانتفاضة ان تعمر. فالتجار والمزارعون والموظفون سينفضون من حول الانتفاضة ولن يبقى في الوادي سوى حجارته». وبيرس وشمير وريغن وشولتس وحسين وحافظ الاسد كلهم متضامنون ومتكافئون بالقضاء على حجارة الوادي. فاطمأن بيرس، والحقيقة ان العديد من الاوساط داخل المناطق المحتلة والعديدين من الوجهاء في المناطق المحتلة وعلى رأسهم من اخذنا نراهم على شاشة التلفزيون الاسرائيلي امثال رئيس بلدية غزة المقال رشاد الشوا ورئيس بلدية بيت لحم غير المقال الياس فريج وعدد من النواب الفلسطينيين في البرلمان الاردني اعلنوا بصراحة ان الحق على الانتفاضة، وتوجهوا للملك حسين راجينه ان يوقف عقوباته واعلنوا ان ما اصيبوا به من مصاعب ومصائب بسبب الانتفاضة! ومما لا شك فيه ان تلك المواقف والتردد اثر على اوساط فلسطينية وبعض فصائل م.ت.ف وفي اسرائيل يتظاهرون بالذكاء ولاحظوا هذا الامر. وم.ت.ف لم تقرر حالا قبول التحدي الذي نشأ وانما ترددت وانتظرت بعض الوقت وكانت، كما تعرفون، قد صدرت وثيقة بسام ابو شريف التي يتهم الشيوعيون الفلسطينيون بانهم الذين صاغوها، والشيوعيون الفلسطينيون يتهمون ايضا بانهم واقعون تحت تأثير الشيوعيين في اسرائيل مع ان الوثيقة وزعت في مؤتمر القمة العربية كوثيقة ل م.ت.ف. فسرعان ما بدأنا نسمع انها غير رسمية وانها مجرد مقال لبسام ابو شريف. وظهرت اوساط غير مزاودة مثل ابو اياد نفسه وهو من قادة فتح الذي نعتبره مسؤولا وطنيا متعقلا. وايضا هو، امام هجوم «الجبهة الشعبية» وفصائل الرفض الاخرى وخصوصا امام هجوم حكم البعث في سوريا، تراجع عن الوثيقة واعلن انه غير موافق عليها. وانها تخرج عن الميثاق الوطني الفلسطيني. وبالطبع هنا في اسرائيل بيرس وشمير وزبانيتهما هللوا وطبلوا لهذا التراجع ثم جاءت عقوبات حسين فازداد حماسهم خصوصا كما قلت لكم انه اشتد التردد ولم يظهر اي حزب فلسطيني او فصيل فلسطيني مبينا موقفه من وثيقة بسام ابو شريف بدون اي تردد سوى الحزب الشيوعي الفلسطيني الذي هو ايضا لم يتردد في مجابهة عقوبات حسين، على انه حالا اعتبر اجراءات حسين احد اهم انتصارات الانتفاضة، لان الانتفاضة تريد ليس فقط طرد الاحتلال وانما ايضا فك الارتباط مع الاردن ـ دولة فلسطينية. ونحن ايضا كما تعلمون لم نتردد.

ومؤخرا بدأ الجهاز السوري الحاكم ومنظمة جورج حبش بشن هجوم علني ومباشر على الشيوعيين الفلسطينيين لدرجة انهم اتهموهم بالخيانة. واحد منظري «الجبهة الشعبية»، ابو علي مصطفى، كتب في مجلة «الهدف» التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» مقالا اتهم فيه الشيوعيين بانهم خرجوا عن الاجماع الفلسطيني وانهم عادوا الى خطأهم القديم حين دعوا شعبهم الى استقلال فلسطين في دولتين لمنع الكارثة التي نزلت في الشعب الفلسطيني. نحن الشيوعيون ادركنا هذه الحقيقة والصحيح انه لا يكفي ان يتبجح الانسان بالوطنية بل ايضا ان يكون مسؤولا عن شعبه. خذوا مثلا صدام حسين في العراق الذي اعلن انه في قمة الدعاة للقومية، حاول الهاب الحماس القومي للشعب واوهم انه سيعيد معركة القادسية وسيجتاح بلاد الفرس ويعيد الامبراطورية العربية الاسلامية ولكن ماذا فعلت قومجية صدام حسين؟ ماذا كانت النتيجة؟ لم يستطع ان يضيف لارض العراق ولو شبرا واحدا ولكن نجح بأن يسوق للمسلخ، للموت، لا اقل من نصف مليون شاب عراقي.

بعد تجربة ٤٠ عاما سمحت «الجبهة الشعبية» لنفسها ان تعير الشيوعيين الفلسطينيين بموقفهم المسؤول في سنة ١٩٤٧ وان تعتبر موقفهم الان الداعي لتحقيق السلام على اساس دولتين لشعبين خيانة وانه جاء لطمس الانتفاضة وضد الانتفاضة!

وليس سرا ان صراعا عنيفا وقاسيا ومريرا نشب في اوساط م.ت.ف حول الحل المطروح منذ قمة الجزائر الاخيرة وحول وثيقة بسام ابو شريف. ووقف على رأس المعارضين، بكل قساوة، الحكم البعثي في سوريا الذي اعمته القومجية العربية الفارغة عن رؤية حق شعبنا الفلسطيني بان يكون له مثل كل شعب عربي دولة.

ودار صراع في الأسابيع الاخيرة، منذ ظهور وثيقة بسام ابو شريف حول مسيرة السلام في اتجاه المؤتمر الدولي وسقط بعض الذين سقطوا حتى ان بعض العناصر الخائفة ارادت ان تلصق هذا الحل بالشيوعيين وكل واحد اصبح يتهرب. والشيوعيون مسكوا طرف الخيط ولن يؤثر فيهم هذا الصراع.

وجاء بيان ابو اياد نفسه الذي تردد بالموافقة على وثيقة بسام ابو شريف وجاء في البيان ان المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد قريبا دورة طارئة لاقامة حكومة فلسطينية مؤقتة وتصدر وثيقة اعلان قيام دولة فلسطين وهي تقوم على اساس برنامج مغاير للميثاق الوطني الفلسطيني لان الميثاق لم يتخل عن اقامة دولة فلسطينية موحدة على كامل التراب الفلسطيني وهذا البرنامج قائم على اساس دولتين لشعبين والاستعداد للتفاوض مع اسرائيل على اساس القبول بقرارات الامم المتحدة بما فيها ٢٤٢ ومن منكم يسمع اذاعة دمشق او تلفزيون واذاعة ليبيا وصحفهم يعرف ان جورج حبش لم يغير موقفه وجبهة الرفض ايضا لم تغير موقفها وكذلك الامر مع سوريا الرسمية والهجوم يشتد. والذي حدث ان تصريح ابو اياد دلالة على ان الصراع الداخلي بهذا الشأن حسم لصالح برنامجنا منذ ١٩٤٧ الداعي لاقامة دولتين لشعبين.

ايها الاخوان، نحن الان في عصر «الغلاسنوست» (الصراحة) اود ان اكشف لكم عن حقيقة اننا اعترفنا باسرائيل ليس من دافع صميمي فقط وانما لمنع الكارثة عن شعبنا ولمصلحة شعبنا ومن اجل اقامة دولته الفلسطينية وكان الى جانبنا رفاقنا اليهود الذين ناضلوا وضحوا دائما في خدمة القضية مثل الرفاق الشيوعيين العرب في العراق الذين ذهبوا للمشانق دفاعا عن الاكراد في العراق.

اربعون عاما جربت فيها كل الوسائل واعتدوا علينا نحن الشيوعيين وحكموا على رفيقنا طيب الذكر جمال موسى بالاعدام وانا هجموا على بيتي بغفرقة نومي ومئات الشيوعيين سجنوا في السجون الصحراوية وقادة الحزب الشيوعي العراقي اعدموا وهذا كله لاننا فضحنا حقيقة تعاون الصهيونية والرجعية العربية. واذكر ذلك اليوم الذي سبق اليوم الذي اعتدوا فيه علي في بيتي وهجموا علي مسلحين وطلبوا مني ان اخرج خارج البيت ليعتقلوني بتهمة الخيانة وتأتي التهمة على اثر توزيعنا لمنشور في رام الله نفضح به اتفاقية بين الملك عبد الله وبن غوريون لمنع قيام الدولة الفلسطينية ولاقتسام اراضيها. وكان لاسرائيل فيها «حصة الاسد». وهذا الاتفاق الذي استمر فيه بيرس مع حفيد الملك عبد الله الملك حسين. كشفنا في المنشور حقيقة الشعارات القومجية مثل تحرير كامل التراب التي كان اطلقها الملك عبد الله الذي عينه اجتماع الجامعة العربية «السري» في بلودان في حينه ـ بحضور رئيس المخابرات البريطانية في المنطقة ـ رئيسا لاركان قيادة الجيوش الموحدة ولم يجدوا سوى الملك عبد الله لهذا المنصب. وجاءت الجيوش لفلسطين لتحرر كامل التراب..!! وكلنا نعرف تلك الكلمة منذ ذلك الحين «ماكو اوامر» فكانت الاوامر عدم الدخول للاراضي المخصصة لاسرائيل.

وعندما جاءت م.ت.ف لتحيي الحركة الوطنية الفلسطينية تجاهلت هذه التجربة واصدرت ميثاقها الوطني وقلنا لهم في حينه اننا نريد موقفا واضحا من اسرائيل مع اعتبار الظروف الخاصة لاقامتها. ان شعبنا قدم اكثر من ١٠٠ الف شهيد كان من الممكن ان يحرروا حتى كل الشعوب العربية.

صحيح ان الحق على الاستعمار والصهيونية وهذا لا تنكره، ولكن لماذا لم نستطع ان نحرز ولو خطوة واحدة في سبيل حل القضية؟!

ان الانتفاضة قامت بعد تجربة ٢٠ عاما، بعد انتظار الفارس الاسمر على الفرس البيضاء ولم يأت فاللوم على طوق الخيانة العربية الذي لم يطوق به اي شعب عربي اخر مثلما واجهه الشعب الفلسطيني. اننا نقرر حقيقة قررتها الانتفاضة هي ان هذا الشعب ليس له من يعتمد عليه سوى نفسه.. لقد صمدت الانتفاضة لانها تخلت عن كل اخطاء الماضي وامام كل هذا يطلقون شعارات المزاودة مثل ان «ليش الخوف ليش الخوف.. الحجر صار كلاشنكوف» وايضا مثل «جيوش الحجارة» وهذا كله غير صحيح. ما يجري الان هو مذبحة يرتكبها الاحتلال بحق الشعب العربي الفلسطيني الاعزل. وهذا يتم بمسؤولية حكومة شمير ورابين. ولن نبرىء ايضا الدول العربية من واجبها حتى ولو واجب النطق بما يذيعونه من الاخبار الطنانة. فبينما الجيش يذبح شعبنا هم يقولون ان شعبنا هو الذي يهاجم ويقتل ويجرح جنود الاحتلال. هذا تشويه للحقيقة هذه ليست انتفاضة الحجارة وانما انتفاضة شعب اعزل يريد السلام. وهنا نتساءل: هل كان من الممكن ان نبقى في وطننا لولا نضالنا وكفاحنا ونهجنا. هل من الممكن ان نبقى في وطننا لو بقينا ننتظر الفارس الاسمر على الفرس البيضاء من الخارج؟!

ولن انسى «الفلسطيني المتطرف» اوري ديفيز فقد كان باحدى مظاهرات يوم الأرض في سخنين يلقن الشباب والشابات الصغار شعارات مزاودة مثل «يا فدائي على الحدود سمعنا صوت البارود» و«بطل ينفع غير المدفع» والسؤال مع من المدفع ولمصلحة من هذه الشعارات الفارغة. وكيف يعقل ان يهودي اسرائيلي مقيم في لندن مثل اوري ديفيز يتاجر ويزاود علينا.. وجورج حبش حر ان يتكلم، لكن هل يريد ان نستجيب لحافظ الأسد الذي يقول: الان لا نستطيع مقاومة اسرائيل فلننتظر كما انتظرنا زمن الصليبيين متى عام؟!

لقد حسمت المعركة، والسؤال من حسمها؟ وهذا ما لا يفهمه حبش وغيره مع ان بيرس وشولتس يعرفان ان الانتفاضة هي التي حسمت وانا لا اقول ان كل اصحاب الشعارات المتطرفة يأخذون اوامرهم من بعض الجهات، واعرف بعض الشبان الوطنيين المتحمسين ونقول لهم تعلموا تجربة شعبكم هنا في اسرائيل طيلة ٤٠ عاما. كافحنا وناضلنا ابدا على هذا الطريق ولن نفرط باي حليف وعلى رأسها القوى اليهودية الدمقراطية.

الانتفاضة انهت المسألة ووجدت طريقها ولا رجوع فيه. والاحتلال يريد ان يقضي على الانتفاضة لكن الانتفاضة تجاوزت الجميع: الملك وأمريكا وبيرس وشمير. والمفاجآت التي تأتي من الممكن ان تكون في كل لحظة حتى قبل الانتخابات. ونحن ساهمنا بان تصل م.ت.ف الى بيان ابو اياد وسنساهم باجبار حكام اسرائيل على السلام العادل.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ١٨ آب ١٩٨٨ الصفحة ٦

كفر ياسيف تنفذ اضرابا شاملا ومهيبا احتجاجا على مؤامرة الدمج

* استفزازات الشرطة تتكرر ... ولكن يا جبل ما يهزك ريح

● كفر ياسيف - لمراسلنا - تلبية لنداء مجلسها المحلي ولجنتها الشعبية اعلنت جماهير كفر ياسيف امس الاربعاء وطيلة ساعات اليوم اضرابا شاملا.

فكل المؤسسات العامة في القرية (البنوك والعيادات والدكاكين) وكل المصالح المستقلة (ورشات العمل والمشاغل والمحلات التجارية والمطاعم والمقاهي) ووسائل النقل (سيارات الاجرة والشاحنات) اغلقت ابوابها ولم تعمل. ولم يشذ من مئاتها سوى محل تجاري واحد. ومئات الشغيلة والموظفين انقطعوا عن اعمالهم ولم يشذ عنهم سوى نفر قليل لا يصل الى ١٪ منهم.

ويظهر ان هذا الوضع الاحتجاجي المهيب اغاظ ضابط الشرطة الذي بكر في المجيء الى القرية (من الساعة السادسة صباحا) فنفذ اعتقالا استفزازيا تجاه عضو ادارة المجلس المحلي د. علي مغربي ونائب سكرتير جبهة كفر ياسيف الدمقراطية السيد احمد شحادة «بتهمة» تهديد صاحب حانوت بأن يقفل حانوته!! وقد تم اطلاق سراحهما بعد ٦ ساعات بكفالات شخصية.

وكانت الشرطة قد حاولت امس الاول الثلاثاء اعتقال العامل المتقاعد السيد امين باور لانه سمح لموظف المجلس المحلي باستعمال سطح بيته لنصب مكبر صوت وتوجيه نداء الاضراب الى اهالي القرية (وقد علم ان السيد المذكور قد يتوجه بشكوى الى المسؤول عن التصرف المهيب والاستفزازي الذي لقيه من الشرطيين الذين حاولا اعتقاله في عقر داره).

هذا وقد تواردت على مكتب المجلس المحلي (الذي تحول امس الى مكتب لقيادة الاضراب) الوفود والمكالمات التضامنية عرفت منها وفد من قرية دنون ووفد عن اهالي ابو سنان ووفد من جبهة معليا الدمقراطية ووفد السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ضم السيدين محمد عبري نصار (رئيس مجلس عرابة) وجمال طربيه (رئيس مجلس سخنين السابق) وابراهيم مالك، عضو السكرتارية القطرية ووفد عن سكرتارية لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي بقيادة نايف سليم.

واتصل السيد الياس قسيس رئيس مجلس الرامة المحلي برئيس مجلس كفر ياسيف المحلي معلنا تضامنه نيابة عن مجلس الرامة وجبهتها الدمقراطية مع كفر ياسيف في معركتها ضد الدمج، وكذلك اتصل مراسلا الاذاعة الاسرائيلية بالعربية وبالعبرية برئيس المجلس، ثم مرقس، وسجلا ردوده على اسئلة حول موقف مجلس كفر ياسيف الرافض لمؤامرة الدمج. ومثلهما فعل مراسلا جريدة «دفار» وجريدة «جيروزليم بوست». وحضر الى المجلس مراسل «يديعوت احرونوت» بورام هزراحي واجرى حديثا مع رئيس المجلس.

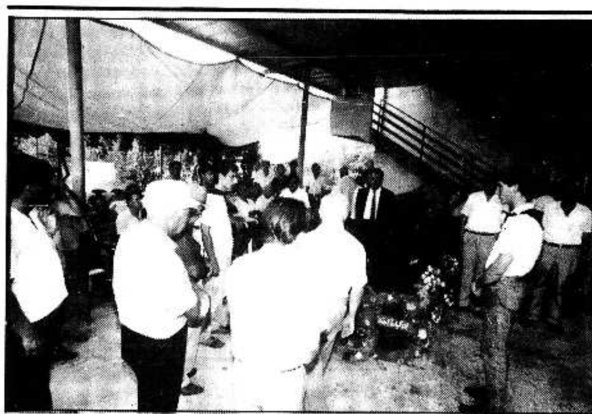
وعندما ازفت الساعة الخامسة مساء بدأت جماهير القرية بالتدفق على ساحة المجلس المحلي وفي تمام الخامسة والنصف وبعد كلمة قصيرة عن تصرفات الشرطة الاستفزازية دعا رئيس المجلس الجماهير المحتشدة للانطلاق في مظاهرتها الاحتجاجية. وقد اخترق المتظاهرون شوارع القرية الرئيسية وعادوا بعد ساعة الى مكان الانطلاق.

وقد سار في مقدمة المظاهرة ووراء شعار «كفر ياسيف ترفض تصفية مجلسها المحلي» رئيس واعضاء المجلس المحلي واعضاء اللجنة الشعبية ورئيسا مجلس عرابة وجديدة المحليين، ووفد السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية، ووفد سكرتارية منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ووفود من قرى معليا وياتوح والمكر والرامة وجديدة وابو سنان.

واثار الحماس بشكل خاص الشعار الذي احضره وفد لجنة اهالي ابو سنان وارتفع بالمظاهرة والذي يقول: «ابو سنان موحدة مع كفر ياسيف في رفض الدمج».

وكانت جماهير المتظاهرين تطلق الهتافات اثناء سيرها: «ما بدنا دمج وتعيين - حريتنا راس الدين» و«بدنا سلطة بلدية - النا مية بالمية» و«مجلسنا النا النا - ما في غيره يمثلنا» و«يا متآمر يا دساس - حقوق الشعب ما بتنداس»، وغير ذلك من هتافات مؤثرة. كما ارتفعت في المظاهرة عشرات الشعارات المنددة بمؤامرة الدمج والمطالبة وزارة الداخلية بالتراجع عنها، وبان تلبي مطالب السلطات المحلية العربية «كفوا عن هدم البيوت» و«ارفعوا ميزانيات مجالسنا المحلية وغطوا عجزها المالي» و«ارفعوا ايديكم عن مجالسنا المحلية المنتخبة».

وعندما عادت المظاهرة الى ساحة المجلس المحلي القى رئيس المجلس ثم مرقس كلمة قصيرة ومثله فعل عضو المجلس جريس خوري ثم اختتم ثم مرقس المسيرة بالدعوة الى التمسك بالوحدة وبالشكر للوفود المتضامنة وقال: «من هذا اليوم الاحتجاجي الكبير لتنطلق الى ما هو اكبر اذا لم يتراجع المتآمرون».





● صورتان من مراسيم تشييع جثمان القائد الشيوعي الراحل جمال موسى التي جرت امس الاول في ابو سنان. ويظهر في الصورة العليا حرس الشرف من اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية حول نعش الفقيد. وفي الصورة التحتا جانب من الجماهير المؤلفة التي شاركت في وداع القائد الراحل. (صورتان خاصتان)●

اللجنة الشعبية في المكر في منشور الى الاهالي

لنقف صفا واحدا كالبنيان المرصوص لصد مؤامرة حل مجلسنا المحلي

● المكر - من مكتب «الاتحاد» في عكا - أصدرت اللجنة الشعبية في المكر التي تألفت في القرية للتصدي لمؤامرة دمج مجلس محلي المكر المنتخب مع مجلس جديدة المنتخب، منشورا، هذا الاسبوع، وزعته على اهالي القرية دعتهم فيه للوقوف صفا واحدا كالبنيان المرصوص لصد المؤامرة وافشالها.

ومما جاء في المنشور: «لقد بات مؤكدا ان وزارة الداخلية عاقدة العزم على تنفيذ مخطط حل مجلسنا المحلي ودمجه تحت سلطة محلية معينة مع مجلس محلي جديدة. وظهر ذلك في ارسال لجنة الفحص للقرى المنوي دمجها لتقديم توصياتها لمدير عام وزارة الداخلية حيث اجرت اللجنة يوم (٨٨/٧/٣١) اتصالا هاتفيا مع مجلس محلي المكر حول الموعد الذي ستزور به القرية».

ويشير المنشور الى النشاطات التي جرت في القرية لافشال المؤامرة كجمع التواقيع على عرائض الاحتجاج وعقد اللقاءات والاجتماعات التشاورية والتي كان آخرها في دار المجلس المحلي يوم السبت (٨٨/٨/٦) حيث انبثق عن هذا الاجتماع قيام اللجنة الشعبية التي تضم كل من يعارض الدمج بغض النظر عن انتمائه السياسي والاجتماعي.

وبعثت اللجنة بالعديد من البرقيات الى الجهات المختصة وهي تستعد لتوسيع صفوفها ولاتخاذ المزيد من الخطوات النضالية المشروعة وللتنسيق مع كل من يقف ضد الدمج دفاعا عن كيان المجلس المحلي في المكر واستقلاليته ودعما لقراره الرافض للدمج المتخذ يوم (٨٧/١٢/٦) ولمزيد من النشاطات الكفاحية «التي نرجو من المجلس ان يتخذها والتي نلتزم ان ندعمها ونساندها بكل ما نستطيع مستندين الى زخم الكفاح الشعبي والى رفض اكثرية ناخبي قريتنا لهذا المخطط اللئيم».

ويوضح المنشور الاسباب التي دفعت الاهالي وهيئاتهم الى رفض الدمج واهمها ان الدمج هو اعتداء على كيان المجلس المحلي الذي ناضلت جماهير المكر طويلا حتى تمكنت من الحصول على سلطة محلية منتخبة. ولأن الدمج اعتداء على حق دمقراطي للاهالي ولأن وراء الدمج ما وراءه من مؤامرات لسلب الارض وغيرها يسهل تمريرها تحت سلطة معينة. ولأن هذه النية المبيتة هي ضد مصالح الاهالي جميعا.

ويهيب المنشور بالاهالي التصدي بحزم لأن هذا حقهم الطبيعي وواجبهم تجاه مصيرهم.

بعد ان اعلن اضرابا عن الطعام لمدة ٣ ايام:

عامل يحرق نفسه احتجاجا على نية ادارة الشركة فصله من العمل

● تل ابيب - في حادث مأساوي يزعزع الابدان اقدم العامل يتسحاق كوهن، الذي يعمل في شركة نقليات في النقب، على احراق نفسه امام اعضاء ادارة الشركة احتجاجا على نية الادارة فصله من العمل.

وكان العامل قبل اسبوعين قد اعلن اضرابا عن الطعام لمدة ٣ ايام احتجاجا على نية فصله. وامس (الاربعاء) اقتحم القاعة التي كان يجتمع بداخلها اعضاء ادارة الشركة ودلق على نفسه كمية من البنزين وأشعل نفسه قبل ان يستطيع اي شخص من اعضاء الادارة الوصول اليه ومنعه من محاولة الانتحار المأساوية هذه. وحاول بعض اعضاء الادارة اطفاء النار المشتعلة على جسم العامل الا انهم فشلوا بذلك.

وكان من المفروض ان تتخذ ادارة الشركة، اليوم (الخميس)، قرارها النهائي والرسمي بمصير العامل كوهن في الشركة اذا كانت ستفصله من العمل ام لا.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، امس، ان العامل نقل الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع لتلقي العلاج وان وضعه صعب جدا ويقوم الاطباء بجهود كبيرة لانقاذ حياته.

وادعى يعقوب شنيتسور، مدير شركة النقليات في النقب، ان هذا الحادث «صعب ويزعزع الابدان ونجد صعوبة في الاجابة عن الاسباب التي جعلته (العامل - المحرر) يفعل بنفسه ما قد فعله (!!)».

في الانباء عن المؤتمر الصحفي وقائمة المرشحين:

الصحف تبرز مواقف الجبهة السياسية وخاصة الموقف المبدئي من حل قضية الشرق الاوسط

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اهتمت الصحف الاسرائيلية، أمس، بالمؤتمر الصحفي الذي عقدته قيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس الاول الثلاثاء في تل ابيب، وأعلنت خلاله عن أسماء مرشحي قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست الثانية عشرة والتي ستجري في الاول من تشرين الثاني المقبل.

وفضلا عن إبراز قرار قيادات الجبهة باعادة ترشيح النواب الجبهويين الاربعة الاوائل نظرا للظروف السياسية الحاسمة والمرحلة المقبلة التي تتطلب اتخاذ قرارات مصيرية حاسمة، أبرزت الصحف الاسرائيلية مواقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة السياسية وفي مقدمتها الموقف الداعي، منذ سنين، الى حل القضية الفلسطينية واحلال السلام في الشرق الاوسط على أساس احقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وعلى رأسها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ بقيادة الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني - منظمة التحرير الفلسطينية.

وأبرزت الصحف، أيضا، رد النائب ماير فلنر على سؤال لأحد الصحفيين حول موقف الجبهة من التطورات الاخيرة على الساحة الفلسطينية وبخاصة تصريحات صلاح خلف (أبو إياد) والذي ذكر فيه بمعارضة الجبهة والحزب الشيوعي المعروفة لـ «الميثاق الوطني الفلسطيني» الذي ضر ويضر بالقضية الوطنية الفلسطينية مؤكدا على ان الجبهة والحزب لا يزالان يؤيدان منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وأضاف فلنر: «اليوم، تعترف م.ت.ف. صراحة، بمبدأ «دولتين للشعبين» أو «دولة إلى جانب دولة»، وتصريحات أبو إياد الاخيرة، أيضا، تشكل، بوضوح وصراحة، قبولا بمبدأ التقسيم منذ ١٩٤٧ وليس حصرا بالتفاصيل والحدود التي سيجري حولها نقاش ومفاوضات مع حكومة اسرائيل حين توافق على التفاوض من أجل السلام». وأضاف: «يبدو ان ما نقترحه - حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ - هو الاقتراح الذي سيقبله الاطراف، في نهاية الامر».

واهتمت الصحف، في أخبارها أيضا، بموقف الجبهة من قضية الاتفاق على فائض الاصوات والذي أكده النائب توفيق طوبي في رده على أحد الاسئلة بقوله ان الجبهة لن تبادر إلى توقيع اتفاق حول فائض الاصوات وانها اذا ما تسلمت عرضا (إقتراحا) كهذا فانها ستبحثه باهتمام وتقرر بشأنه. وحول «إقتراح» التكديت بهذا الصدد قال طوبي: «الجبهة لم تتسلم أي عرض من التكديت. والتعامل مع اقتراحات تقدم عبر وسائل الاعلام يكون تعاملا مع كلام غير جدي»! وأضاف طوبي: «من غير المعقول وغير الممكن للذين ينشغلون، كل الوقت، بالشتم والقذف والتشهير ويتهمون ماير فلنر بتمهيد الطرق أمام الترانسفير لأنه وقع على وثيقة الاستقلال، ويتاجرون بالمشاعر القومية للجماهير العربية أن يتوجهوا، بعد هذا كله، بطلب للتوقيع على اتفاقية حول فائض أصوات»!

وردا على سؤال حول امكانية دعم الجبهة لائتلاف برئاسة المعراخ أوضح النائب طوبي ان الجبهة ستشكل عقبة وحاجزا أمام حكومة برئاسة الليكود وستعارض وتعمل ضد العودة إلى حكومة «تكتل قومي» مضيفا ان دعم الجبهة لحكومة برئاسة المعراخ مربوط بتركيبة حكومة كهذه وبسياستها. «فاليوم هنالك وزير للمعراخ يذبح أبناء الشعب الفلسطيني. أما اذا كانت حكومة معراخ تتجه نحو السلام - فمن الممكن ان تسهم الجبهة بقسطها».

انتخابات ١٩٨٨



■ فضيحة «معراخية» تدعو الى اقامة حزب عربي تابع لحزب «العمل»! ■

● تل ابيب - «امكانية التنسيق (بخصوص الوسط العربي - المحرر) بين الجهاز الحكومي والحزبي والهستدروتي قائمة الآن اكثر من اي وقت مضى. والامر متصل باقتراحي لاقامة قائمة عربية تدور في فلك حزب «العمل» عشية انتخابات الكنيست القادمة» - هذا ما اقترحه د. يوسف غينات، عندما كان يشغل منصب «المستشار للشؤون العربية» في مكتب الوزير عيزر فايتسمان (الذي كان يشغل منصب «المسؤول عن شؤون المواطنين العرب»)، في رسالة بعث بها الى رئيس الحكومة، في حينه، شمعون بيرس.

ومضمون الرسالة التي كشفت عنها صحيفة «معريف»، امس (الاربعاء)، يتحدث عن ان «الوضع الحالي» (في حينه) يسمح بتركيز جهود حزب «العمل» في الوسط العربي من اجل اقامة حزب عربي في الظاهر وتابع لحزب «العمل» عن طريق تنسيق الجهود بهذا الخصوص مع الهيئات والمؤسسات التي يسيطر عليها الحزب وهي: رئاسة الحكومة ومكتب فايتسمان والهستدروت.

وجاء في رسالة غينات ايضا: «لقد نجحت باقامة اتصال بهذا الخصوص مع القسم العربي في الهستدروت الذي يرأسه يعقوب كوهن لكن مبنى الحزب، اليوم، يمنع التنسيق التام (بين جميع الاطراف - المحرر)».

ويسأل السؤال: هل تغير مبنى الحزب باتجاه تحقيق هدف اقامة «قائمة عربية» ام ماذا حصل؟...

■ حزب «العمل» يؤكد: لا لاقامة الدولة الفلسطينية ولا لـ «اشاف» ■

● تل ابيب - من المنتظر ان تجتمع، اليوم (الخميس)، «اللجنة السياسية» في حزب «العمل» لبحث واقرار الاقتراحات الاخيرة التي قدمتها «لجنة التوجيه» المؤلفة من قادة المعراخ بشأن ما اسمي «بالتغيير في برنامج الحزب بخصوص التفاوض مع الفلسطينيين» على اثر اعلان الملك الاردني، الملك حسين، فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية المحتلة.

ويذكر ان «لجنة التوجيه» قررت ان حزب «العمل» على استعداد للتفاوض مع وفد فلسطيني حتى بدون الاردن شرط ان يعترف بقرار مجلس الامن ٢٤٢ من اجل الاتفاق على تسويات مرحلية. الا ان «اللجنة» المذكورة عادت واكدت انها لن تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. واعتبرت ان اجراء المفاوضات مع وفد اردني فلسطيني مشترك هو «الطريق المفضل» للتوصل الى اية حلول.

وذكرت صحيفة «هارتس»، امس (الاربعاء)، ان شلومو هليل اكد ان «حزب «العمل» لم يتراجع عن مواقفه الاساسية». وقال: «ما زلنا على مواقفنا التي تطالب بضمان حدود امنية ورفض اقامة الدولة الفلسطينية ورفض التفاوض مع «اشاف» واجراء التفاوض على الحدود الشرقية مع الاردن».

ورفض هليل، الذي كان يقوم بزيارة انتخابية في كيبوتس «اشدوت - يعقوب - ايحود»، بشدة اجراء مفاوضات في المنطقة دون اشراك الاردن مدعيا ان ذلك «غير معقول»!!

هذا وحاول «الصقور» في حزب «العمل»، طوال يوم امس، اقناع اعضاء «اللجنة السياسية» في الحزب رفض اقتراحات «لجنة التوجيه» على الرغم من ان «التغيير» المقترح في البرنامج هو تغيير تكتيكي، اذ يؤكد «التغيير» - كما ذكرنا - رفض التفاوض مع م. ت. ف. وضرورة التفاوض مع الاردن.

■ رعنان كوهن يستقيل من حزب «العمل»! ■

● تل ابيب - اعلن رعنان كوهن، امس (الاربعاء)، في مؤتمر صحفي عن استقالته من حزب «العمل» بعد ان قضى في عضويته فترة استمرت ٣٩ عاما. وبالمقابل اعلن عن قراره خوض انتخابات الكنيست القادمة على رأس قائمة جديدة ستحمل اسم «ماعس».

وهاجم كوهن حزب «العمل» بشدة واصفا اياه بانه «تخلى عن عدة امور ومجالات». وقال: «ان الحزب تخلى عن «الموشافيم» وعن الجليل». مشيرا الى مزاعمه حول تخلي «العمل» عن الاستيطان في الجليل وعمليات تهويده.

واعترف كوهن ان احد الاسباب التي ادت الى قراره بالاستقالة من «العمل» هو عدم انتخابه في «مكان مضمون» في قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست القادمة!

لجنة التنسيق في الهستدروت ترفض اقتراح ممثل الجبهة باتخاذ قرار يدين جريمة احراق براكية العمال الغزيين

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - «انه موقف مخجل ومثير للقلق، حقا» - هذا ما قاله النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، تعقيبا على رفض «لجنة التنسيق» التابعة للهستدروت تبني اقتراح ممثل الجبهة واتخاذ قرار يدين جريمة احراق براكية العمال الغزيين الثلاثة في أور يهودا والتي أودت بحياتهم، جميعا.

وكان النقابي غونين طالب لجنة التنسيق، في جلستها امس الاول الثلاثاء، اعتماد قرار يدين الجريمة العنصرية ويطالب بالتحقيق في تفاصيلها حتى النهاية لاكتشاف المجرمين وانزال أشد العقوبات بهم. وحذر غونين في اقتراحه من ان هذه الجريمة هي حلقة من سلسلة التحريض والاعتداءات العنصرية ضد العمال العرب وخصوصا أبناء المناطق المحتلة.

وازاء ذلك، حاول ممثلو المعراخ (العمل ومبام) والليكود في اللجنة «مناقشة» غونين بحجة انه يرفض ادانة قذف الزجاجات الحارقة!! ورد غونين قائلا ان قذف الزجاجات الحارقة في المناطق المحتلة هو جزء من النضال ضد الاحتلال ومن أجل الاستقلال والذي يخوضه الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. وأكد غونين: «هنالك علاقة غير مباشرة بين الزجاجات الحارقة وبين الجريمة العنصرية بحرق براكية العمال العرب. وهذه العلاقة هي: الاحتلال وممارساته»!

---

١٥٠ طمراويا انطلقوا، امس، لتنفيذ مشاريع التطوير في المخيم السادس

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انطلق اكثر من مئة وخمسين متطوعا من كادحي طمرة، صباح امس الاربعاء، للعمل في تنفيذ مشاريع مخيم العمل التطوعي السادس فيها.

وامتثل المتطوعون في مختلف الاحياء لبناء ما مساحته الف متر مربع من الاسوار الواقية وتوسيع عدة شوارع وزراعة اشجار التجميل في الشارع الرئيسي ودهان مدارس القرية وغيرها.

وكان المتطوعون ومعهم اكثر من الف من اهالي البلدة قد احتشدوا امام نادي الحزب الشيوعي في القرية، مساء امس الاول الثلاثاء، وانطلقوا في مسيرة كبيرة انضم اليها المئات على الطريق نحو المدرسة «جـ» وذلك على شرف المخيم. وسار في مقدمة المسيرة رئيس واعضاء ادارة المجلس المحلي وقادة جبهة طمرة الدمقراطية والوفود. وتقدمت المسيرة على ايقاع قرع الطبول من فرقة الشبيبة الشيوعية. ورفرفت الشعارات الوطنية والدمقراطية في سماء المسيرة وفي مركزها تحيات الدعم والتضامن مع الانتفاضة البطولية لشعبنا الفلسطيني والاعتزاز بوقفتها الراسخة وعزمها على مواصلة المشوار حتى النصر.

وفي ساحة المدرسة اقيم مهرجان سياسي افتتح بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى القائد النقابي والشيوعي الكبير جمال موسى، الذي كان ووري جثمانه تراب ابو سنان قبل ساعتين، ولذكرى شهداء شعبنا الفلسطيني. ثم القى عادل ابو الهيجاء، سكرتير جبهة طمرة وعضو ادارة المجلس المحلي واللجنة المركزة للمخيم، كلمة قال فيها ان العمل التطوعي بات طريقا كفاحيا لشعبنا لن نحيد عنه. وقال ان هذا الطريق ينخرط في اطاره تاريخ طويل مجيد ساره شعبنا بقيادة حزبه الشيوعي ثم جبهته الدمقراطية باعتزاز وأمانة وشجاعة وشرف. وقال: اربعون عاما لم نطو فيها علم الكفاح ولا للحظة واحدة. واشاد ابو الهيجاء وسائر الخطباء بانتفاضة شعبنا البطولية.

وكانت الكلمة لرئيس المجلس المحلي، عباس حجازي، فاستهلها بتحية المتطوعين وقال: بالعمل التطوعي نقدم ردا حازما وقاطعا على سياسة الخنق المالي العنصرية للسلطة. ونقدم نموذجا حضاريا وثقافيا واجتماعيا ومظاهرة سياسية كفاحية كبرى».

ثم قدم الكاتب اميل حبيبي كلمة سياسية شاملة (اقرأ عنها خبرا منفردا). وقدمت الطفلة صابرين محمد كمال دياب تحية الاشبال. واختتم المهرجان بتقرير عن برنامج المخيم ومشاريعه.

● عين ماهل ●

هذا وافتتح مساء امس الاربعاء مخيم العمل التطوعي الثاني في عين ماهل. ومن المنتظر ان ينطلق المتطوعون، صباح اليوم الخميس، للعمل في عدد من المشاريع الحيوية الهامة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الجمعة ١٩ اب ١٩٨٨ ، الموافق ٦ محرم ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٨٢ * ٨ صفحات * الثمن: ٨٠ أغورة *

Vol. 82/45 - 19.8.1988 - Price: 80 Agorah

יום ששי 19.8.1988 - המחיר: 80 אג'

●● شهادة اولى

هكذا استشهد المعتقلان الفلسطينيان في «انصار - ٣»



* الشهيدان من اليامون والشجاعية *
* احدهما اصيب بالرصاص والثاني اختنق بالغاز *
* المحكمة العليا تبحث في طلب لاغلاق المعتقل والقضاة يقررون زيارته للاطلاع عن كثب *

●القدس مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، يوم امس الاول (الاربعاء)، عن اسمي شهيدي معتقل (انصار - ٣) في النقب وهما بسام ابراهيم السمودي (٣٠ عاما - اليامون) متزوج واب لخمسة اطفال والشاب اسعد جبر الشوا (٢٥ عاما - الشجاعية) وكذلك عن الجريح وهو عزيز الحرايرة (٣٢ عاما - الخليل).

وافادت المحامية المتدربة تاثلة عطية، بناء على حديثها مع عدد من حراس المعتقل والجنود، ان الشهيد الشوا سقط جراء اختناقه بالغاز.

وتمكن المعتقلون، وبينهم الدكتور احمد المسلماني من القدس، من اسعافه (اوليا) قبل نقله، مع الشاب بسام السمودي، بطائرة مروحية عسكرية.

اما الشهيد السمودي فقد سقط متأثرا برصاصة اصابته عن بعد لا يتجاوز المترين (وهي مسافة الاسلاك الشائكة) اخترقت صدره.

واستنادا الى روايات الجنود فقد كان الشاب السمودي ينادي على احد اشقائه (المعتقل في قسم اخر) وكان الشاب الشوا ينادي على والديه، حين كانا يصارعان الموت.

■ البقية على ص٧ ■

الصليب الاحمر الدولي يحذر اسرائيل مما يجري في «انصار - ٣»

* يتعارض مع بنود اتفاقية جنيف الرابعة *
م.ت.ف تطالب الامم المتحدة بادانة فظائع الاحتلال الاسرائيلي *

●تونس - «و.ص.ف» - نقلت وكالة الانباء الفلسطينية عن مصدر فلسطيني مسؤول ان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت من الامم المتحدة ادانة الجرائم الوحشية، التي اقترفتها اسرائيل في الاراضي المحتلة وذلك بعد مقتل سجينين فلسطينيين، مساء يوم الثلاثاء الماضي، خلال مجابهات مع قوات الاحتلال.

كذلك طلبت منظمة التحرير الفلسطينية من اللجنة الدولية للصليب الاحمر «الاضطلاع بمسؤولياتها ومواجهة الجرائم التي تقترفها القوات الاسرائيلية منذ اسبوع في حق مدنيين فلسطينيين» في الاراضي المحتلة.

وعلم من مصدر فلسطيني في تونس ان مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة، زهدي لبيب الطرزي، طلب يوم الاثنين الماضي، من الامين العام للمنظمة الدولية، خافيير بيريز دي كوليار، التدخل «لوضع حد للفظائع الاسرائيلية وحماية الفلسطينيين وفق معاهدة جنيف حول حقوق المدنيين في وقت الحرب».

ويذكر ان سجينين فلسطينيين من معسكر «انصار - ٣» (جنوب اسرائيل) قتلا وجرح ثالث، يوم الثلاثاء الماضي، خلال المجابهات مع قوات كبيرة من الجيش. كذلك قتل ثلاثة عمال فلسطينيين من غزة حرقا، ليل (٨/٩) اب (اغسطس) الجاري، في حريق متعمد في البراكية التي كانوا يسكنون فيها في اور يهودا.

■ البقية على ص٧ ■

اللجنة السياسية القيادية لحزب «العمل»:

لا تفاوض حتى مع وفد فلسطيني مستقل !

* بيرس: طبعا لا تفاوض مع م.ت.ف. ولن نسمح باقامة دولة فلسطينية *

●تل ابيب - «انه انتصار واضح لجناح الصقور في الحزب» - هذا ما عقب به عدد من اعضاء حزب «العمل» وقادته على الصيغة السياسية التي اعتمدتها الدائرة السياسية في حزب «العمل» في جلستها الخاصة، امس الخميس، والتي خصصت لبحث الاقتراحات التي تقدم بها جناح «الحمائميين» لاجراء تعديل في البرنامج السياسي لحزب «العمل» بحيث ينص البرنامج، صراحة، على الاستعداد للتفاوض مع وفد فلسطيني مستقل.

■ بقيه على ص٧ ■



● بيرس ●



● رابين ●



● فليل ●

التّرجمة العملية لقرار اخراج اللجان الشعبية في المناطق المحتلة عن القانون

كل فلسطيني معرض للاعتقال الاداري او الطرد

* الجبهة تطالب بالغاء اوامر الابعاد * هذه اوسع حملة ترحيل منذ عمواس ويالو وبيت نوبا * المهددون بالابعاد يناشدون الرأي العام التحرك لمنع تنفيذ الجريمة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابرق نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، ماير فلنر وتوفيق طوبي وتشارلي بيطون وتوفيق زياد ومحمد وتد، امس (الخميس)، الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، يحتجون على اوامر الطرد التعسفية ضد شخصيات فلسطينية ومحبي

■ البقية على ص٧ ■



●صورة من مسيرة تشييع جثمان شهيد بيت حنينا (قرب القدس)، نبيل مصطفى بداح، امس الاول ٨/١٧ والذي استشهد في معتقل «المسكوبية» قبل ذلك بيوم واحد. (تصوير: اكرم صفدي)

تشييع جثماني شهيدي (انصار - ٣)

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شيع الالوف من اهالي اليامون (جنين) الليلة قبل الماضية شهيد البلدة بسام ابراهيم السمودي (٣٠ عاما) الذي سقط قبل يومين برصاصة في صدره اثناء احتجاجات وهتافات للمعتقلين في (انصار - ٣).

وافادت المعلومات الواردة من البلدة ان الاهالي وخاصة من القرى المحيطة باليامون تمكنوا من الوصول الى منزل عائلة الشهيد رغم الحصار المفروض على البلدة واغلاق مداخلها بالحواجز العسكرية.

من ناحية ثانية فقد شيعت اعداد قليلة فقط من اقارب شهيد معتقل (انصار - ٣) الثاني اسعد جبر الشوا (٢٥ عاما) نظرا لحظر التجول المفروض على حي الشجاعية في غزة (حيث تقطن عائلة الشهيد).

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية انه سمح لخمسة عشر فردا من العائلة بحضور مراسيم الدفن وسط حصار مشدد من الجنود.

رابين على العهد:

كسر ذراع عجوز مسنة وكوع طفل

* قباطية تحت الحصار لليوم السادس والعشرين * في آخر لحظة: هجوم احتلالي على شعفاط *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ووردتنا اسماء نحو اربعين مصابا (ادخلوا الى عيادات او مستشفيات القطاع) ممن تعرضوا لاعتداءات مختلفة يوم امس. اضافة لعشرات اخرين فضلوا تلقي العلاج محليا خوفا من ملاحقة قوات الاحتلال لهم خاصة بعد اصدار تعليمات لعيادات الوكالة والمستشفيات بتسجيل اسماء كل من يتلقى العلاج هناك.

وفي الضفة الغربية شهدت العديد من المدن اضرابات عامة ابرزها جنين ونابلس ورام الله استنكارا لجريمة قتل الشابين اسعد الشوا وبسام السمودي في معتقل

■ البقية على ص٧ ■

برنامج الجبهة الانتخابي - على ص٦

● تنشر «الاتحاد»، بافتخار واعتزاز، برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لانتخابات الكنيست الـ ١٢.

وينتظر ان يصدر البرنامج قريبا في كراس انيق وبطبعة اولى من اربعين الف نسخة.

(طالع ص ٦)

تعزيتان بوفاة جمال موسى من يسرائيل كيسار والنقابات الفرنسية

● تل ابيب - لمراسلنا - تلقت كتلة الجبهة من السكرتير العام للهستدروت، عضو الكنيست يسرائيل كيسار، برقية تعزية برحيل القائد النقابي العريق جمال موسى.

وجاء في البرقية: «نشاطركم الحزن على وفاة جمال موسى، أحد الاعضاء القدامى في اللجنة التنفيذية للهستدروت وأحد النشطاء الطليعيين لمؤتمر العمال العرب. تعازينا الى العائلة وكتلة الجبهة في الهستدروت».

كذلك تلقى مكتب الاتصال الاسرائيلي مع النقابات العمالية برقية تعزية من اتحاد النقابات الفرنسية (سي.جي.تي) جاء فيها:

«نرجو ان تنقلوا تعازينا الحارة الى زوجة وعائلة عزيزنا جمال موسى

واننا نشاطر اعضاء الجبهة حزنهم على فقدان مناضل يقتدى به خصص كل حياته دفاعا عن المصالح الحقيقية للعاملين.

وسيبقى اسم جمال موسى محفورا في افئدتنا كشقيق في النضال من أجل التقدم والسلام والصداقة بين الشعوب.

«وانا على ثقة بان المثل التي حركت حياة جمال موسى الكفاحية ستشق طريقها في وعي كل من يرغب في اسرائيل بان يتغلب صوت الحق واحترام حقوق الانسان على القوى الرجعية والمغامرة».

البوليس يتدخل على طريقته في المؤامرة على كفر ياسيف

تحقيق استفزازي مع نائب رئيس مجلس كفر ياسيف ورئيس لجنة الطلاب

●كفر ياسيف - لمراسلنا - حال انتهاء المظاهرة الاحتجاجية في كفر ياسيف، مساء امس الاول (الاربعاء) قامت الشرطة بتبليغ الطالب اشرف نعمان شحادة (١٦ عاما)، رئيس لجنة الطلاب في مدرسة «يني» الثانوية بان يحضر للتحقيق في صباح اليوم التالي (امس الخميس) في مركز الشرطة في عكا.

وعندما ذهب اشرف الى المركز المذكور في العاشرة والنصف من صباح امس، اعتقلوه، حتى الساعة السادسة مساء، وتعرض للاهانة والشتائم البذيئة تجاهه وتجاه عائلته وتجاه رئيس المجلس المحلي وذلك من قبل الضابط الذي حقق معه والمدعو «شلوك». اما محور التحقيق فكان الشعارات والهتافات، التي ارتفعت في المظاهرة، وادعى المحقق بانها تضمنت تحريضا على الدولة.

وفي الخامسة من مساء امس (الخميس) استدعى ضابط المنطقة «درش» نائب الرئيس السيد نعيم شحادة وعندما وصل الى مركز عكا اتضح انه مدعو للتحقيق. وقام بالتحقيق معه ضابط المنطقة المذكور. ايضا، حول الشعارات والهتافات نفسها ووجهت اليه التهمة التي وجهت الى سابقه.

وقد اطلقت الشرطة سراح الطالب

■ البقية على ص٧ ■

للمرة الاولى:

بيرس يؤكد صحة الانباء حول التقائه الملك حسين

● تل ابيب - عممت وكالة «عيتيم» نبأ مفاده ان القائم باعمال رئيس الوزراء ووزير الخارجية، شمعون بيرس، اكد أمس الاول للمرة الاولى، الانباء التي تناقلتها وسائل الاعلام حول التقائه الملك حسين.

وقال بيرس في اجتماع لحزب «العمل»، امس الاول في عسقلان «كانت لنا لقاءات مع الملك حسن ومع السادات ومع الملك حسين - كما نشرت الصحافة».

وقال بيرس ايضا: «ان هذه اللقاءات تركت انطباعا بانه توجد رغبة صادقة بالسلام لدى الجانب العربي وانه لا يمكن ان ننظر الى كل عربي وكأنه عدو»!

كارتر في مصر

● القاهرة - «و.ص.ف.» - علم من وزارة الخارجية المصرية ان الرئيس الامريكي السابق، جيمي كارتر وصل، أمس (الخميس)، الى القاهرة في زيارة الى مصر تستغرق يومين.

وكان وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد في استقبال كارتر في المطار.

ومن المقرر ان يلتقي الرئيس الامريكي السابق الرئيس المصري، حسني مبارك اليوم (الجمعة)، في الاسكندرية على ان يغادر مصر صباح غد (السبت).

الراصد الجوي

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو بين غائم جزئيا وصاف وتكون درجات الحرارة وفق معدلها لهذا الموسم. ويتوقع أن يستمر الجو على هذا الحال غدا السبت، ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣١° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٩° ● القدس وضواحيها - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب - ٣٤° ● البحر الميت - ٣٩° ● ايلات والعربة - ٤١° ●.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٥٠) و (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٨/١٨)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي	١،٦٤٧١ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٩١٠ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٦٣٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٥٥٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٢٩٨ ش.ج
● دينار اردني	٤،٥٦٢١ ش.ج
* ● للمسافرين -	١،٩٥٩٦ ش.ج
● «اسود» -	١،٨٠ - ١،٨١ ش.ج

● أحر التعازي ●

الى نجيبة غطاس وسلوى موسى وجميع آل موسى وأقربائهم وأنسبائهم بوفاة القائد المناضل

جمال نجيب موسى

عزاؤنا الوحيد السير في درب جمال موسى من اجل الحرية والسلام والمساواة.

حركة النساء الدمقراطيات - فرع الرامة

■ نعي ■

تنعى الى شعبنا واجياله الشابة، القائد الشيوعي الوطني البارز الذي وهب حياته من اجل قضية الطبقة العاملة وقضية الشعب الفلسطيني المنتصرة حتما

جمال موسى

ان ذكرى جمال موسى وتاريخه ومآثره باقية أبد الدهر في نفوسنا، تنير لنا الطريق نحو غدنا المشرق لا محالة.

أبدا على طريقك ايها الرفيق العزيز

هيئة تحرير [illegible]

شكر على تعاز

آل الخوري وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الناصرة والقضاء، يتقدمون بوافر الشكر والعرفان، لكل من واساهم في مصابهم الاليم بوفاة فقيدهم الغالي

فؤاد يوسف خوري

(ابو منذر)

سواء بمشاركتهم في الجنازة او زيارة بيت العزاء او ارسال برقيات التعازي.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

وانا لله وانا اليه راجعون

قداس وجناز الاربعين



ارملة المرحوم واولادها نصري ونبيه وميلاد وحنا ومريم وشكري وجميع انسبائهم واقربائهم وعموم آل عبد في معليا يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

بطرس بشارة العبد

وذلك يوم السبت الموافق ٨٨/٨/٢٠ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة السيدة في معليا.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للجميع

المحاضر تيسير العاروري، احد المهددين بالطرد من الوطن:

قرارات الابعاد هي قرارات سياسية باتجاه تنفيذ «الترانسفير»!

● «قرار الابعاد بالنسبة لي هو قرار بالاعدام» ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وصف المحاضر الفيزيائي في جامعة بير زيت تيسير العاروري قرار ابعاده عن ارض وطنه بانه قرار سياسي موجه ضد المواقف السلمية التي يحملها ويعلنها. كما وصفه بانه يفتقد الى اية ارضية قانونية وتوجه الى قافلة القوى الدمقراطية والمحبة للسلام في اسرائيل والعالم اجمع للوقوف ضد قرارات الابعاد وباقي اعمال البطش الموجهة ضد الشعب الفلسطيني المكافح من اجل حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة.

جاء ذلك في التصريح الخاص الذي نقله الى محاميه جواد بولس وفؤاد منصور اثناء لقائهما مع عدد من المعتقلين الفلسطينيين في سجن «جنيد» القريب من نابلس والذين صدر قرار بابعادهم يوم امس الاول.

وجاء في تصريح العاروري، بعد استنكاره لقرار ابعاده، ان القرار مخالف للمبادىء الانسانية واتفاقيات جنيف وخاصة مع غياب الارضية القانونية لهذا الاجراء، «اذ لم توجه لي اية تهمة ولم تتم ادانتي في اية محكمة. وبالتالي فانني اعتبر ان هذا القرار سياسي».

واضاف: «ان هذا القرار الجائر لا يمكن تفسيره الا على اعتباره استجابة من الحكومة الاسرائيلية للضغوط باتجاه انتهاج سياسة «الترانسفير».

«ومن هنا فانني اصرح بان هذه الاجراءات (الابعاد واعمال القمع) لا يمكنها ان تقرب السلام في المنطقة بل هي ضربات للمساعي السلمية. ولا يمكن الا ان تزيد من الكراهية. وان انهاء الازمة واحلال السلام في المنطقة لا يمكن ان يتم الا من خلال وقف السياسة الاسرائيلية القمعية، وخاصة سياسة الابعاد، والاعتراف بالمطالب الفلسطينية العادلة، بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، الى جانب اسرائيل».

وقال: «واخيرا، وبالرغم من صدور قرار الابعاد ضدي، الذي اعتبره بمثابة قرار اعدام، لانه يبعدني عن وطني وشعبي واهلي، وبالرغم من حالتي الصحية، الا انني على ثقة كبيرة بان القضية التي اؤمن بها والمبادىء التي احملها لا شك منتصرة. ذلك ان تصميم شعبنا الواضح واصراره على تحقيق اهدافه، اضافة الى عدالة قضيته ووضوح مطالبه السياسية تجعلني في غاية التفاؤل. ان اجراءات السلطات الاسرائيلية الهادفة الى ضرب الصوت الفلسطيني المنادي بالسلام مصيرها الفشل».

واختتم العاروري تصريحه بالقول: «ان اي مجهود تضامني ضد قرار الابعاد يصب في جهود تقريب السلام العادل القائم على المواقف المذكورة».

ويذكر ان تيسير راغب العاروري (٤٣ عاما) اب لثلاثة اطفال اكبرهم في الخامسة. سبق واعتقل، اداريا، عام ١٩٧٤ لمدة اربع سنوات دون ان توجه له اية تهمة. وقد وصفته، حينها، منظمة العفو الدولية «امنستي» بانه «سجين ضمير». وهو احد الموقعين على اتفاقية السلام الاسرائيلية الفلسطينية التي اعلنها مبدعون من الجانبين والتي برز من مضمونها الدعوة لحل القضية الفلسطينية على اساس حق تقرير مصير الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني والاعتراف المتبادل وذلك في اطار مؤتمر دولي فعال.

إعتقال الناطق باسم اتحاد الملاكمين في الضفة الغربية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال يوم امس الشاب عماد محمد عوض (٢٧ عاما) وهو الناطق الاعلامي باسم اتحاد الملاكمين في الضفة الغربية بعد استدعائه مع اثنين من اشقائه (احدهما مدير مخيم شعفاط في القدس - جمال) ووالده.

وكان هؤلاء استدعوا يوم الثلاثاء الماضي الا ان عماد (وهو متزوج حديثا) لم يتمكن من الذهاب فاعيد استدعاؤهم ليحتجز هو قيد الاعتقال.

وفي وضع مشابه، في الرام شمال القدس تم استدعاء اربعة اشقاء هم ابناء بدر المسلماني (يوم امس ايضا) فاخلي سبيل ثلاثة منهم وابقي على اكبرهم (عادل - ٣٥ عاما) قيد الاعتقال. هو شقيق المعتقل الاداري في (انصار - ٣) الدكتور احمد المسلماني.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الليلة قبل الماضية، في ساعة متأخرة، الشاب ايمن ربحي غزاونة (١٧ عاما) بعد مداهمة بيت عائلته في الرام باعداد كبيرة من الجنود كانت تتنقل من منزل الى آخر.

الافراج عن الشاعر المتوكل طه

● القدس - افرجت سلطات الاحتلال، في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول (الاربعاء)، عن الشاعر المتوكل طه. بعد اعتقال اداري دام ستة اشهر في معسكر «انصار ٣» الرهيب.

كذلك افرجت السلطات عن عشرين معتقلا عرف منهم علي عوض، من جنين. وعبدالمجيد حجة، من عرابة جنين. وماهر الششتري، من نابلس.

عن محاولات لقاء وفد فلسطيني مع ميرفي:

«الطليعة» المقدسية: «وتدلل المحبوب»

●القدس - عن «الطليعة» - نقلت صحيفة «الشرق الاوسط» لمراسلها في القاهرة ان الوفد الفلسطيني الذي ذهب للقاهرة مكث طويلا ينتظر ان يتراجع المكوك الامريكي ريتشارد ميرفي عن دلاله دون طائل. الوفد المكون من حنا السنيورة وفايز ابو رحمة وابراهيم ابو لغد وادوارد سعيد، وصل الى القاهرة استجابة لوساطة مصرية فشلت في ثني المحبوب ميرفي عن دلاله. ميرفي تمسك بالموقف الامريكي المعروف برفض الحوار مع شخصيات فلسطينية من منظمة التحرير، وفشلت جهود القاهرة باقناع نائب الوزير الامريكي بلقاء الوفد المذكور مضافا اليه اكرم هنية ونبيل شعث. تخلص المصريون من الموقف بان تجاهلوا في التصريحات الصحفية اي تلميح الى موضوع اللقاء الفلسطيني - الامريكي والغوا لقاء صحفيا لميرفي حتى لا تؤثر تصريحاته في جهودهم المبذولة.

العراب المصري مع ذلك استمر يمكك بين الجانبين اي نقل افكار ومقترحات من جانب الى اخر بدون لقاء وجها لوجه. كما طالب مبارك واركان نظامه المكوك ميرفي بضرورة ان تستمر واشنطن في دورها «للتمهيد لعقد المؤتمر الدولي» وان يواصل الامريكيون جولاتهم في المنطقة للعمل على ما اسموه حل الخلافات التي ما زالت تعيق انعقاد المؤتمر مثل الاسس القانونية لانعقاده. وموضوع التمثيل الفلسطيني - تصوروا مطلوب من امريكا تذليل هذه العقبة - واعادة واشنطن النظر في موقفها وخطتها للسلام في ضوء القرار الاردني بفك الارتباط مع الضفة.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

☐ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

☐ رئيس التحرير: اميل حبيبي
☐ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
☐ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
☐ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
☐ مدير التحرير: نظير مجلي
☐ فريد غانم ☐ د. ادوار الياس
☐ عصود ابو شنب ☐ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

☐ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
☐ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول: هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
☐ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
☐ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
☐ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
☐ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
☐ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
☐ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٣
☐ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٧١١٥٤٧

المخاوف تحققت:

تأجيل انتخابات الرئاسة في لبنان جراء «نسف» جلسة مجلس النواب الخاصة

● وضع عراقيل عديدة لمنع النواب من حضور الجلسة واختطاف اثنين ●

● بيروت - و.ص.ف - صرح احسان ابو خليل، الامين العام لمجلس النواب اللبناني بأن انتخابات الرئاسة التي كان من المقرر ان تجري امس (الخميس) تأجلت الى موعد لاحق.

وفي تصريح مقتضب اوضح ابو خليل ان هذا القرار اتخذ لعدم اكتمال النصاب اللازم (٥١ نائبا من اصل ٧٦) لعقد جلسة مجلس النواب بعد ساعتين ونصف من بدئها في الساعة ١١.

واضاف ان مجلس النواب سيدعى للانعقاد مرة اخرى «قريبا جدا» لانتخاب خلف للرئيس امين الجميل، الذي تنتهي ولايته التي استمرت ست سنوات في الثالث والعشرين من ايلول (سبتمبر) المقبل.

واوضح ابو خليل كذلك ان وزير الداخلية عبد الله الراسي ابلغ رئيس مجلس النواب، حسين الحسيني ان «ضغوطا مورست على بعض النواب» لمنعهم من الذهاب الى المقر المؤقت لمجلس النواب في قصر منصور الواقع على خط التماس الفاصل بين شطري بيروت.

ويذكر ان ٣٨ نائبا فقط من اصل ٧٦ ذهبوا الى مجلس النواب. واكد الراسي ان «١٥ نائبا على الاقل» يقيمون في القطاع الشرقي، الذي تنتشر فيه ميليشيات القوات اللبنانية والوحدات الفنوية (الكتائب) للجيش اللبناني «منعوا من الذهاب الى البرلمان وان قيادة الجيش رفضت التدخل لوقف هذه الضغوط».

وكان الحلفاء اللبنانيون لسوريا الذين يؤيدون الرئيس الاسبق سليمان فرنجية وهو صديق قديم للرئيس حافظ الاسد يأملون في انعقاد جلسة مجلس النواب بينما دعت التشكيلات الفنوية المناهضة لدمشق والتي لم تتمكن من الاتفاق على مرشح الى مقاطعة جلسة الاقتراع.

● اختفاء نائبين ●

واشارت زوجة النائب اللبناني، ميخائيل الظاهر (مسيحي ماروني)، في اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية الى ان مسلحين اعترضوا النائب الظاهر امس (الخميس) في القطاع الشرقي من بيروت حين كان متوجها الى مقر البرلمان للمشاركة في جلسة انتخاب رئيس جديد للبلاد.

وقالت زوجة النائب، استنادا الى شهود عيان، ان زوجها «خرج بكرا جدا لحضور الجلسة لكن حاجزا لمسلحين مجهولي الهوية اعترضه في حي عين الرمانة ومنذ ذلك الحين لم اسمع عنه شيئا».

ورفضت قوى الامن الداخلي، في اتصال اجرته معها وكالة الصحافة الفرنسية، التعليق على النبأ وكذلك تأكيده او نفيه. ويذكر ان قوى الامن الداخلي مكلفة بحماية النواب في تنقلهم الى مقر البرلمان حيث اجتمع النواب، امس (الخميس) لانتخاب خلف للرئيس اللبناني الحالي امين الجميل.

واعلن النائب اللبناني الشيعي كامل الاسعد، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «لا خبر لديه» عن زميله اللبناني الشيعي حميد دكروب الذي شوهد وهو يخرج من فندقه في المنطقة الشرقية بكرا امس (الخميس) قبل افتتاح الجلسة النيابية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية.

وصرح الاسعد وهو الرئيس السابق للمجلس النيابي ورئيس مجموعة النواب المستقلين، التي ينتمي اليها دكروب ان «حميد دكروب غادر فندق البستان في الساعة ٦،٠٠ بالتوقيت المحلي برفقة ثلاثة رجال مجهولين وليس لدي أي خبر عنه منذ ذلك الوقت».

● سقوط قذيفة بالقرب من قصر الرئاسة ●

وعلم من مصدر عسكري ان قذيفتين سقطتا امس (الخميس) على جنوب شرق بيروت احداها سقطت قرب قصر الرئاسة في وقت كان ينفرط عقد النواب الذين قدموا لانتخاب رئيس جديد للبلاد بسبب عدم اكتمال النصاب.

●«البعث» السورية: اسرائيل تقف وراء التأجيل ●

اكدت الصحف السورية الصادرة امس ان انتخاب رئيس وطني في لبنان سيضع حدا للازمة اللبنانية. واستنكرت هذه الصحف محاولات تأجيل هذه الانتخابات، التي لم يتسن اجراؤها، امس، بسبب عدم اكتمال النصاب اللازم لعقد جلسة مجلس النواب.

وتحت عنوان «لبنان امام امتحان المرحلة المقبلة» كتبت صحيفة «البعث» الناطقة باسم «البعث» الحاكم تقول «ان انتخاب رئيس من قلب الخيار الوطني اللبناني يشكل ضمانة اكيدة لخروج لبنان من نهاية النفق المظلم الى بداية طريق النور وبالطبع هناك من يريد للبنان ان يبقى في هذا النفق المظلم عن طريق المناورات ووضع العراقيل امام انتخابات الرئاسة او تعطيلها او تأجيلها املا في ايجاد فراغ دستوري يعيد لبنان الى مناخ المعاناة الطويلة التي قذفت به في هاوية البؤس والخراب والتمزق».

واتهمت «البعث» اسرائيل بانها تقف وراء التشكيلات اللبنانية الراغبة في تأجيل الانتخابات وخلق فراغ دستوري واكدت ان اي حل تعده قوى خارجية لن يحل المشكلة اللبنانية ذلك ان اللبنانيين وحدهم سيحددون مصير بلادهم.

إقالة رئيس اركان الجيش السوداني وثلاثة من مساعديه

●الخرطوم - «و.ص.ف» - اعلنت اذاعة ام درمان، امس (الخميس)، ان رئيس اركان الجيش السوداني اللواء فيصل محمود شاور وثلاثة من مساعديه اقيلوا من مناصبهم.

واتخذ هذه الاجراءات رئيس المجلس الاعلى بالوكالة ادريس البنا. ووصفها وزير الدفاع السوداني، الفريق عبد المجيد حميد خليل، في تصريح صحفي بأنها «روتينية».

دفن جثمان الفتاة اليهودية التي عثر عليها مقتولة ومحروقة قرب البيرة

● تل ابيب - جرى، في حولون، امس الخميس، تشييع جثمان الفتاة اليهودية زيفا غولدوفسكي (١٨ عاما) الى مثواه الاخير بعد ان كان عثر، قبل اربعة ايام، على جثتها قرب البيرة في المناطق المحتلة.

وكانت الفتاة خرجت من منزل عائلتها في حولون قبل اكثر من اسبوعين ومنذ ذلك الحين اختفت اثارها الى ان تم العثور، قبل ايام، على جثتها التي تم حرقها بعد قتلها.

وافادت الصحف العبرية الصادرة، امس، نقلا عن معارف الفتاة واقربائها، ان زيفا غولدوفسكي، كانت تزور، بانتظام، اصدقاءها العرب الفلسطينيين ابناء المناطق المحتلة الذين تعرفت عليهم من خلال نشاطها السياسي - الاجتماعي في الحركات والحلقات اليسارية المناهضة للاحتلال والداعية الى احلال السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

وذكرت الصحف ان غولدوفسكي نشطت، حتى قبل حوالي العام، في اطار شبيبة «مبام» وانها، مع بدء الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة، «اكثرت من الحديث عن الماركسية والشيوعية» - حسب ما نقلت «حدشوت» و«معريف» عن جيرانها واقاربها. ونقلت «حدشوت» عن ناطق باسم «شبيبة مبام» قوله ان زيفا غولدوفسكي «ابتعدت عنا، في الفترة الاخيرة، جسمانيا وسياسيا»!

هذا وذكرت مصادر الشرطة والجيش انه «لا يمكن تحديد خلفية الجريمة ودوافعها بالضبط»!

اشتباك بين رجال المقاومة ودورية اسرائيلية - لحدية في جنوب لبنان

●راشيا (لبنان) - «و.ص.ف» - وقع اشتباك دام ساعتين، فجر امس (الخميس)، في جنوب لبنان بين وحدة من الجيش الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل وبين مقاتلي جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية - حسب مصادر مطلعة.

وقال مصدر في اجهزة الامن اللبنانية ان سبع دبابات وناقلات جند تابعة للجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي توغلت في جنوب سهل البقاع الشرقي شمال منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان.

ودار اشتباك بينها وبين رجال المقاومة التي اكدت اصابة اثنين من رجالها وتدمير عربة مدرعة مما ادى الى اصابة افراد طاقمها الخمسة.

واثر هذا الاشتباك قصفت المدفعية الاسرائيلية ومدفعية جيش لبنان الجنوبي قرى ميدون وعين التينة وقليا وزلايا الواقعة خارج «الحزام الامني»، حسب الشرطة، التي ذكرت ان ٢٠ منزلا تعرضت لاضرار.



●جنود الاحتلال يجرون التفتيشات الاستفزازية في السيارات القادمة من الضفة الغربية عند الحاجز الذي وضعوه على المدخل الشمالي لمدينة القدس العربية المحتلة، امس الاول، الذي اعلن عنه «يوم القدس» وشهد اضرابا شاملا في انحاء الضفة الغربية المحتلة. (صورة من و.ص.ف)

في تقرير لمعهد ستوكهولم الدولي لابحاث السلام:

الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا في مقدمة الدول التي انفقت اكبر قدر على التسلح في العام ١٩٨٧

●ستوكهولم - «و.ص.ف» - يفيد التقرير السنوي التاسع عشر لمعهد ستوكهولم الدولي لابحاث السلام (سيبري) الذي صدر امس الاول (الاربعاء) في ستوكهولم ان الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا تأتي في مقدمة البلدان التي انفقت اكبر قدر من الاموال على التسلح العام ١٩٨٧.

وجاء في تقرير المعهد ان الولايات المتحدة خصصت لنفقات التسلح في العام الماضي ٢٧٥،١٩٠ مليار دولار (بسعره سنة ١٩٨٦) اي نسبة ٦،٤ بالمئة من الناتج الوطني الخام الامريكي.

وتأتي فرنسا في المرتبة الثانية في الترتيب العالمي ولكن في مقدمة البلدان الاوروبية بمجموع نفقات يبلغ ٢٩،٠٣٨ مليار دولار (مقابل ٢٨،٤٥٩ سنة ١٩٨٦) او نسبة ٤ بالمائة من ناتجها الوطني الخام (مقابل ٣،٩ في المئة سنة ١٩٨٦)، وتتبع فرنسا في ترتيب بلدان العالم بمختلف قاراته كل من بريطانيا (٢٧،٠١٩ مليار دولار) والمانيا الغربية (٢٢،٤٤٧) واليابان (٢٠،٤٨٢) وايطاليا (١٣،٨٨٥ مليار دولار).

الارقام بملايين الدولارات وفق سعر الدولار سنة ١٩٨٦.

	١٩٨٧	١٩٨٦	٪ من الناتج الوطني الخام
ايطاليا	١٣٨٨٥	١٣٤٦٣	٢،٢
لوكسمبورغ	٦٣،٢	٥٣،٥	١،٢
هولندا	٥٣٧٢	٥٣٢٠	٣،١
النرويج	٢٢٣١	٢١٦٨	٣،٢
البرتغال	٩٧٥	٩٣٧	٣،٢
اسبانيا	٧١٩٥	٦٩٠٣	غير موضحة
تركيا	٢٦٩٢	٢٧٦٩	٤،٧
بريطانيا	٢٧٠١٩	٢٧٣٠٤	٤،٩
النمسا	١١٧١	١٢٢٩	١،٢
فنلندا	١٤٥٤	١٤٣١	٢،٠
السويد	٣٤٠٨	٣٣٣٢	٢،٤
سويسرا	٣٣٢٢	٣٣٨٠	١،٧
باكستان	٢٥٢١	٢٢٦٩	غير موضحة
اليابان	٢٠٤٨٢	١٩٥٥٨	غير موضحة
كوريا الجنوبية	٥٣١٠	٤٨٨٩	غير موضحة
سنغافورة	١١٠٨	١١٠٤	غير موضحة
تايوان	٤٦٥٦	٤٥٢٥	غير موضحة
تايلاند	١٩٦٥	١٩٧١	غير موضحة
استراليا	٤٥٣٩	٤٦٥٥	غير موضحة
جنوب افريقيا	٢٥٩٦	٢٤١٩	٤،١

بعد تشكيل «مجلس طوارىء» واعلان حالة الطوارىء في البلاد:

الرئيس بالوكالة: لن يطرأ أي تغيير على سياسة الباكستان الخارجية

● الضابط الامريكي الذي قتل في انفجار الطائرة، اضافة الى السفير، هو مسؤول «البنتاغون» ●

●اسلام اباد - «تاس» و «و.ص.ف» - اعلن غلام اسحاق خان، الذي يقوم حاليا وفقا للدستور الباكستاني، بواجبات الرئيس في اعقاب مصرع ضياء الحق عبر التلفزيون الباكستاني الليلة قبل الماضية، عن استحداث مجلس طارىء من ١١ شخصية، يضم في قوامه اربعة وزراء فدراليين هم: اسلام ختاك كبير الوزراء، ويعقوب خان، وزير الخارجية، ونسيم احمد، وزير الداخلية، واحمد ساجات، وزير العدل، ورؤساء الوزراء في البنجاب وبلوجستان والمحافظة الشمالية الغربية وحاكم السند وكذلك رؤساء الاركان العامة للقوات الجوية والبرية والبحرية واعلن اسحاق خان عن تعيين الجنرال ميرزا اسلام رئيسا جديدا لاركان القوات المسلحة الباكستانية.

وقال خان انه لن يطرأ اي تغيير على سياسة البلد الخارجية. واكد ان الانتخابات المقررة في تشرين الثاني القادم ستجري في موعدها المحدد.

ولم يستبعد خان ان يكون مصرع ضياء الحق عملية مقصودة.

وذكر مسؤولون في وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» ان الجنرال الامريكي هربت م. واسوم، الممثل الرئيسي للبنتاغون في اسلام اباد قتل على ما يبدو في الحادث.

وقال هؤلاء المسؤولون، الذين رفضوا كشف هوياتهم ان الجنرال الامريكي هو على قائمة الركاب وكان طبيعيا ان يسافر مع السفير الامريكي في باكستان.

وكان نائب الرئيس الامريكي جورج بوش اشار، سابقا، الى ان امريكيا اخر لم يعط اسمه قتل في انفجار الطائرة.

من جهة اخرى صرحت زعيمة حزب المعارضة الرئيسي حزب «الشعب الباكستاني»، بنازير بوتو ان حزبها يتابع الوضع بانتباه بعد مصرع الرئيس ضياء الحق.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية اكدت السيدة بوتو في منزلها انه «يصعب عليها التصديق بأن مرحلة ضياء الحق انتهت. واضافت «كما تعلمون فانه، اي الرئيس ضياء الحق، كان جعل حزب «الشعب الباكستاني» هدفا لانتقامه». لكنها اضافت «في مناسبة كهذه اقول فقط ان الاعمار في يد الله وان الحزب يتابع الوضع بانتباه».

واعتبرت زعيمة المعارضة «الطريقة الدستورية التي اتبعت» وتسلم رئيس مجلس الشيوخ مسؤوليات السلطة «ايجابية». واوضحت ان حزبها يتمنى المشاركة في انتقال السلطة بموجب الدستور ودون صدامات بعد الانتخابات المتوقع اجراؤها في ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) القادم.

وفي اشارة الى اعدام والدها رئيس الوزراء السابق ذو الفقار علي بوتو صرحت السيدة بوتو بان نظام ضياء الحق «بدأ في العنف وانتهى في العنف».

واعربت عن اسفها لمصرع سفير الولايات المتحدة ارنولد رافيل والمسؤولين العسكريين في الحادث.

وكانت فيليس اوكلي، الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية اعلنت ان «هذه الفاجعة اثارت الحزن والاسى العميقين لدى الولايات المتحدة». واكدت دعم الولايات المتحدة لكل من الباكستان وعصابات «الدوشمان» المناهضة للحكومة الدمقراطية في افغانستان. ويستدل من اقوالها ان ضياء الحق والشخصيات التي رافقته كانوا متجهين لحضور اختبارات حول الدبابة الامريكية «م - ١»، التي تدرس الباكستان مسألة شرائها.

● الاتحاد السوفييتي وافغانستان والهند يعزون ●

وبعثت هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي الى القائم بمهمات رئيس جمهورية الباكستان، غلام اسحاق خان بالمواساة العميقة لمصرع الرئيس ضياء الحق والشخصيات المرافقة له في الكارثة الجوية. وقال غينادي غيراسيموف، رئيس ادارة الاعلام بوزارة الخارجية السوفييتية في المؤتمر الصحفي الذي عقد في موسكو انه من الطبيعي ان انتخاب الرئيس الباكستاني الجديد هو مسألة داخلية صرفة للباكستان نفسها. واستطرد قائلا: انه فيما يتعلق بالاتحاد السوفييتي «فاننا دعونا دائما ولا نزال الى علاقات حسن الجوار الطبيعية مع الباكستان والى تطوير الصلات والاتصالات السوفييتية - الباكستانية على مختلف الاتجاهات اذ اننا واثقون في ان ذلك يتجاوب مع مصالح شعبي البلدين وقضية السلام والاستقرار في اسيا».

واعرب وزير الخارجية الافغاني، عبد الوكيل الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية الى فنلندا تستغرق ثلاثة ايام عن اسفه امس (الخميس) لوفاة الرئيس الباكستاني ضياء الحق امس الاول (الاربعاء) في حادث طائرة قرب باهاوالبور (باكستان).

واعرب عبد الوكيل عن «الاسف لوفاة ضياء الحق» وعن امله «بان لا تؤدي التغييرات المرتقبة داخل الحكومة الباكستانية الى تغيير في ارادة اسلام اباد الالتزام بالتعهدات الباكستانية التي يتضمنها اتفاق جنيف» الذي ابرم في نيسان (ابريل) الماضي.

وبعث رئيس الوزراء الهندي، ببرقية تعزية الى اسحاق خان. ومما جاء في البرقية «امل واومن بان شعب الباكستان سوف يواجه هذه الازمة بصمود وهدوء».

● هجوم بالقذائف الصاروخية على مصفاتين لتكرير النفط في الباكستان ●

من جهة اخرى اعلنت مصادر رسمية ان مصفاتين لتكرير النفط ومصب نفطي في كراتشي (جنوب باكستان) اصيبت باضرار طفيفة، امس (الخميس)، اثر هجوم بالقذائف الصاروخية.

وحسب شهود عيان فان اشخاصا مجهولين وصلوا بسيارات اطلقوا قذائف صاروخية على المصفاتين. واستهدف القصف مصفاتين تقعان في منطقة كورانجي الصناعية وكذلك مصب النفط في كيماري على الساحل.

ولم يتسن للشرطة، امس، الحصول على اي مؤشر يتعلق بمرتكبي الاعتداءات التي لم توقع ضحايا.

اسبوعيات

سمعوا أو عمرهم ما سمعوا. فقد اصبح صوتنا هو صوت التاريخ!

ليس لدينا اي «مسرب» الى ابحاث وقرارات «لجنة الامن الوزارية» التي ينص القانون الاسرائيلي على سرية ابحاثها وقراراتها وينجح زملاؤنا الصحفيون في نشر ما «يدلف» منها احيانا. ولذلك نحن احرار في تخميناتنا السياسية عنها بالاعتماد على «التصرفات الامنية» اللاحقة.

وأول هذه التخمينات ان «المسؤولين الامنيين» في الحزبين الحاكمين الكبيرين، الليكود والمعراخ، وربما غيرهم ممن ضموه الى «مطبخ القرارات الامنية»، فقدوا كل قدرة على التظاهر بالاتزان ولم يعد في مقدورهم اخفاء الهستيريا التي ضربت اطنابها في عقولهم وفي ايديهم في الايام الاخيرة على اثر بوادر الحسم في قيادة م.ت.ف في اتجاه العودة الى اسس قرارات الجمعية العمومية للامم المتحدة يوم ١٩٤٧/١١/٢٩ الداعية الى حل قضية فلسطين بانشاء دولتين مستقلتين لشعبيها - دولة عربية فلسطينية ودولة يهودية اسرائيلية.

وظواهر عدم القدرة على اخفاء الهستيريا، الضاربة اطنابها في هؤلاء الحكام المتغطرسين، عديدة. واهمها الجرائم الرسمية الحكومية التي نجمت عن اطلاق النار على معتقلي «انصار - ٣» وغيره من المعتقلات وقتل وجرح العديد من المعتقلين الفلسطينيين الموجودين في «حماية» «حراس الامن والنظام» في اسرائيل. ثم استمرار التغاضي عن الجريمة البربرية، جريمة حرق ثلاثة عمال غزيين حتى الموت في اور يهودا. وبلغت الهستيريا السلطوية مستويات لم تبلغها منذ مجزرة كفر قاسم حين قام وزير حربية «الدولة النوارة على الاغيار» بطرد اربعة شبان غزيين وبتقرير طرد ٢٥ شابا فلسطينيا آخر. وذلك في يوم واحد (الاربعاء امس الاول) - في عملية ترانسفير واسعة وضعت لها «دافار» (امس) العنوان التالي على رأس وعرض صفحتها الاولى: «أكبر عملية طرد منذ ١٩٦٧»! وقد يكون محرر الخبر، في «دافار»، اراد ان يقول: منذ طرد جميع سكان قرى اللطرون الـ ٢٥ الفا بعد هدم قراهم - عمواس ويالو وبيت نوبا - في اليوم الرابع على «حرب الايام الستة» اي في الثامن من حزيران ١٩٦٧. طردوهم مشيا على الاقدام حتى رام الله ثم اريحا. ولولا ضابط يهودي شهم لكانوا رموا بالرصاص الثلاث منهم وهم «في الطريق». وكل ذلك مسجل في دفتر التاريخ، المفتوح.

ونرى في هذه الاجراءات انفلاتا علنيا للهستيريا لأننا نعتقد انه من المستحيل ان يمر عليها الرأي العام الدمقراطي، الاسرائيلي والعالمي، مرور الخنكليس في الماء العكر. لقد اقر مجلس الامن، اكثر من مرة، ان اجراءات الطرد الاسرائيلية مخالفة للقانون الدولي. ولم يكتف بدعوة حكومة اسرائيل الى وقفها بل دعاها الى اعادة المبعدين الى بلادهم. ومنذ ذلك القرار استمر الطرد من المناطق المحتلة وتصاعد. واما استباحة دم المعتقلين في «انصار - ٣» فجرى في حضور ممثلي الصليب الاحمر وتحديا مباشرا لهم مما يترك الانطباع بأن المسؤولين عن هذه الاجراءات التعسفية اصبحوا يعتقدون انه لم يعد هناك ما يربطهم بالعائلة الدولية، اي قرروا المقامرة بكل ما لديهم شأنهم شأن المقامر الذي بلغت به هستيريا الافلاس حدا جعله يرمي بزوجته واولاده وبيته على «الطاولة الخضراء».

ان هذا الامر مثير للقلق ومثير للحزن. ولكن، هل كان تصرف الطغاة في ايام طغيانهم الاخيرة مختلفا عن هذا التصرف؟ في الفيتنام وفي الجزائر، في العصر الحديث، ناهيك عن العصور الغابرة طول التاريخ الذي تميز دائما بأنه لا يرحم الغزاة والطغاة؟

لقد قرع العنوان، الذي اختارته «دافار» لاجراءات الابعاد الواسعة الاخيرة، عشرات الاجراس «التاريخية»: لقد كانت عملية ابعاد اهالي قرى اللطرون الـ ٢٥ الفا (عمواس ويالو وبيت نوبا) «الاستفتاح» غير المبارك للاحتلال الاسرائيلي قبل اكثر من عشرين عاما. فلماذا لا تكون عملية الابعاد الحالية، الاكبر منذ عملية الابعاد في اللطرون (ابعاد ٢٥ شابا فلسطينيا من الضفة وقطاع غزة المحتلين)، «الختم بالشمع الاحمر» على مصير الاحتلال الاسرائيلي! قديما ادركنا ان نوع «الختم» هو من نوع «المزبطة» المختومة. فان «مثل هيك مزبطة بدها هيك ختم».

ان من استمع الى زعقات بيرس امس (في الراديو)، وهو رئيس رابين، عن رفضه الهستيري لاي حديث عن دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل، يشعر ان «الجماعة» هذه المرة غير مطمئنين على نتائج اجراءاتهم القمعية الجنونية الاخيرة. اعرف انهم، او مستشاروهم «الامنيون»، يقرأون «نبوءاتي» هذه. وقد لا يجرؤ هؤلاء، المستشارون على تبليغهم بها هذه المرة. فمن غير «المؤدب» ذكر اسم الحبل امام المحكوم عليه بالاعدام. ولكن، حتى لا تجري «اللغوصة» المهددة حول كلامي هذا، اعود واؤكد اننا ننظر الى هذا العناد البيرسي باشد القلق ونود لو استطاع العقلاء، في حزبه ان يردوه، قبل فوات الاوان، الى الصواب. كان عليه ان يفهم ان بركان التحرر الفلسطيني، الحبيس وقتا طويلا، قد انطلق ولم يعد ينفع فيه استمرار الوهم انه مجرد «صخر اصم».

يقينا اننا نعرف ما يدور في ادمغة حكام اسرائيل في هذه الايام ويثير اشد الغضب الهستيري في نفوسهم. لقد رتبوا حساباتهم، منذ العام ١٩٤٨، مع الاستعمار الاجنبي ومع الرجعيات العربية الحاكمة، على منع قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعلى «الغاء» الوجود القومي الفلسطيني. وتم لهم ذلك - مع الاسف الشديد - اربعين عاما بشكل او بآخر حتى صدقوا انفسهم، هم والاستعمار الاجنبي والرجعيات العربية الحاكمة، ان هذا البركان ليس بركانا بل مجرد صخر اصم.

ليس الان هو المجال لمحاسبة اولئك الذين اعماهم عدم مسؤوليتهم القومية عن استخلاص كل النتائج الصحيحة من النهج الخياني للانظمة الحاكمة في البلدان العربية المجاورة التي استباحت شعبنا كما يستباح كبش الفدا. اعمتهم قوميتهم الضيقة وغير المسؤولة عن رؤية الواقع الفلسطيني المتميز وعن كشف الاساليب المتميزة للعدوان الاسرائيلي. ليس الان هو المجال للحساب التاريخي الذي ادى الى التغاضي عن دور الرجعيات العربية الحاكمة في ايام النكبة الكبرى - بقيامها بفرض رفض قرار الامم المتحدة من العام ١٩٤٧ على قيادة شعبنا «التقليدية» في ذلك الزمن الاسود مما فتح اسوار قلعة شعبنا امام المؤامرة الكبرى والنكبة الكبرى وجرده من حقه في تقرير مصيره وفي وضع برنامجه القائم على «استقلالية القرار الفلسطيني».

انما المجال، كل المجال، هو ان ندخل الى ادمغة واضعي القرار في اسرائيل حقيقة اساسية جديدة. وهي ان الانتفاضة الفلسطينية الكبرى قد حسمت في جميع اخطاء الماضي وانهتها وتخلصت منها. ولو لم تفعل ذلك، في المقام الاول، لما قامت ولما كان من الممكن ان تستمر امام هذا القمع المستشرس وان تتميز بصفة اللاعودة.

لقد تجمع الحقد الجنوني على شعب الانتفاضة في كل يوم جديد استمرت فيه الانتفاضة مثبتة عجز اضخم آلة عسكرية في هذه المنطقة عن قمعها. ولكن هذا الحقد الجنوني تفجر وتسيب (الان) حين توالت البراهين، واحدة بعد الاخرى، عن استحالة نزول «الفرج العربي» على حكام اسرائيل هذه المرة.

نداءات الانتفاضة للسلام، الموجهة الى اسرائيل وشعبها، استطاعوا اخفاءها عن الرأي العام الاسرائيلي والعالمي. احرقوا الزرع والفرع ونجحوا في ان يدسوا على الانتفاضة دعوات «حرق وتخريب اشجار وممتلكات العدو». ومنعوا زميلتنا «الطليعة» من اعادة نشر مقال لي اشجب فيه هذه الدعوة المدسوسة. وظل رذاذ سموم «الفرج العربي» ينزل عليهم «بردا وسلاما» فيما تذيعه الاذاعات العربية من شعارات «جرجيتة» فارغة وكأنها صادرة عن الانتفاضة وشعبها. ولما استطعنا، نحن الكتاب والفنانين الفلسطينيين والاسرائيليين ان نتفق على «اتفاقية سلام، اسرائيل وفلسطين» وجدوا من يدس على هذه الاتفاقية باسم «القومية الفلسطينية» و«الثوابت الفلسطينية». وحين صدرت «وثيقة بسام ابو شريف» اعلنوا انها «مجرد مقال» ووجدوا «قوميين» فلسطينيين يقدمون «البرهان» على انها «مجرد مقال».

فلما جاءت «الاجراءات الملكية» الاردنية - بإنزال المزيد من العقوبات (بالاضافة الى عقوبات الاحتلال الاسرائيلي) على شعب الانتفاضة - اطلقوا العنان لكل صوت «حبيش» في المناطق المحتلة في لوم الانتفاضة وفي استجداء «العاهل». وتجاوبوا مع كل تردد في الخارج وايقنوا ان «جبهة الرفض» - من الحكم البعثي «القومي - الماركسي» في سوريا حتى «الجبهة الشعبية» (القومية الماركسية) ايضا، وصدام، على فكرة «قومي ماركسي» ايضا، - قادرة على انزال «الفرج العربي» عليهم هذه المرة ايضا وانقاذهم من حكم التاريخ الذي نجحوا في تأخيره اهم و«اخوانهم» العرب! اربعين عاما.

حتى اذا جاء اعلان «ابو اياد» - الذي يمسح بشجاعة ومسؤولية، جميع اخطاء الماضي السياسية، فقدوا السيطرة على اعصابهم.

ما لنا ومال الحكي: ان خيبة املهم، هذه المرة، اعمق من تاريخهم كله. فنحن، بيننا وبينهم، فاهمون هذا العمق: لقد اوهمهم «مستشاروهم الامنيون» انهم سينجحون، هذه المرة ايضا، في عزل الشيوعيين وحدهم على اعتبار انهم الوحيدون المؤيدون لمسيرة السلام العادل والعقلانية و«فلسطينية الجذور والتطلعات» الحقيقية الوحيدة، وفي جر كل من اعتبر نفسه «قوميا فلسطينيا» او «قوميا عربيا» الى رفض هذه المسيرة. اي ارجاع شعبنا وشرقنا الى «المفتاح» الذي فتحوا به اسوار قلعة شعبنا في العام ١٩٤٨. فلما جاء بيان «ابو اياد» - الذي جاء دليلا على ان القضية حسمت لصالح مسيرة السلام العادل ايضا في قيادة «فتح» - اصيبوا بالهستيريا المطلقة. فلا حسين نفع ولا حكم البعث في سوريا. لقد جروا منطقتنا كلها، بأيديهم هم وأمريكانهم وملوكهم وقوميجيوهم، الى حسم اشد مصيرية من مصيرية اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وليس صدفة البتة ان مثل هذا الحسم جره على منطقتنا كلها صدام حسين بيديه حين أدت قوميته المفرطة، القائمة على اجداث شيوعيي العراق، الى مقتل اكثر من نصف مليون شاب عراقي. انه لمن الجنون المطلق ان يظل بيرس ورابين وشمير وارنس يحلمون، في زمن الانتفاضة و«الغلاسنوست»، باقامة حلف الرجعية القديم «لابعاد شبح الشيوعية». ما كان هذا «الشبح» في اي يوم مضى، وليس هو، خصوصا الان، شبح «الشيوعية». كل الاحترام والتقدير لقادة «فتح» الذين قادتهم مسؤوليتهم الوطنية العليا الى ادراك هذه الحقيقة وهي ان هذا «الشبح» هو شبح التاريخ - كل التاريخ - الذي لا يصح فيه الا الصحيح.

ان اياما، مكتظة بالاحداث المصيرية، تنتظرنا. علينا ان نكون مفتحي العيون ليل نهار (اي ممنوع علينا ان ننام) لا من ارق ولا من قلق بل من الثقة الاكيدة بان يوما آت - نحن الشعب - فلا بأس ان نكون مستيقظين حين يأتي. يقظة، اشبه «باليقظة في ترقب «ليلة القدر» التي هي «خير من الف شهر». فكيف بها وقد مضى عليها لا تسعة اشهر فقط ولا عشرون عاما فقط بل.. بل اربعون عاما! فهل تسمعون؟ انتم، بلا شك، تسمعون. واما هؤلاء الحكام فلم يعد ينفعهم لا صممهم ولا بكمهم ولا عماهم ولا ما هم يعمهون فيه.

(جهينة)

لا عودة لسياسة الاعتماد على الدور الامريكي

● من جملة ما سمعنا من تصريحات من مسؤولين في منظمة التحرير يمكن الاستخلاص بان التفكير يتجه الى اقامة حكومة منفى، او حكومة مؤقتة، وان برنامجا سياسيا جديدا سيكون لهذه الحكومة.

وهذا امر، في مضمونه العام، يعطي الانطباع بان الخطوة المحتملة تميل الى الانسجام مع طبيعة المرحلة الحالية للنضال الوطني الفلسطيني، ولمعطياتها ومتطلباتها.

لكن هذا لا يمنع من الاشارة الى بعض المحاذير، خاصة ونحن نقرأ عن محاولات اقطاب النظام المصري اعادة احياء المطالب القديمة الرامية الى استرضاء الادارة الامريكية. والزعم بان «الخطوة الفلسطينية» سواء كانت حكومة منفى او حكومة مؤقتة لدولة فلسطينية يعلن عن قيامها لن تنجح ما لم تستجب منظمة التحرير للشروط الامريكية. ولا نشك ان هذا الموقف تشترك فيه دول عربية اخرى الى جانب مصر.

وهو، في واقعه، مجرد محاولة لاعادة احياء سياسة الاعتماد على الادارة الامريكية، رغم ان هذه السياسة لم تحقق لاصحابها شيئا. واغلقت الانتفاضة والتطورات السياسية الاخرى الباب في وجهها. ولا يغير شيئا من نتائج هذه السياسة ان يكون الاغراء، قبول الادارة الامريكية لحكومة منفى بدلا من وفد مشترك. ان هذه النتائج ستكون، في اخر المطاف، اعادة لكامب ديفيد.

ولقد خبر الشعب الفلسطيني، وحركته الوطنية، بالتجربة، وعبر المعاناة الطويلة انه لا يمكن فصل النهج عن نتائجه المحتملة، واي نهج خاطىء سيقود، حتما الى نتائج خاطئة. هكذا كان الامر في الماضي، وهكذا سيكون في المستقبل.

ونحن نسمع، في الوقت الحاضر، محاولة لاستعادة نفس «السيناريو» القديم: كيف يمكن ببعض التنازلات التأثير في الانتخابات الاسرائيلية، وكيف يمكن اعادة احياء الامال «باللوبي العربي» في الكنيست الاسرائيلي، وكيف يمكن كسب رضى الادارة الامريكية؟

والاجوبة هي نفسها، وكأن شيئا لم يتغير منذ عام ١٩٨٤. وليست بنا حاجة للتذكير بالتغيرات الهامة على الاصعدة الفلسطينية والعربية والدولية. فهي بادية للعيان. ومعروف انها السبب في طرح مسألة اعلان الحكومة في هذا الوقت بالذات. والعامل الاساس في توفير امكانية الاعتراف الدولي الواسع بها، وجعلها واقع جدي وليس نكتة كما يزعم شمعون بيرس.

ولهذا يكون امرا غير وارد اتباع نهج اخر غير النهج الذي ادى الى هذه النقطة بالذات في مسيرة النضال الفلسطيني.

ان بعض الاوساط العربية، المدمنة على تعاطي الاعتماد على الادارة الامريكية، تحاول ممارسة الضغوط على الشعب الفلسطيني وقيادته بالزعم ان استثمار نتائج الانتفاضة لن يتحقق الا من خلال استرضاء الادارة الامريكية، وهي مستعدة لبذل جهودها للحصول على اعتراف الادارة الامريكية بحكومة المنفى اذا ما كان برنامج هذه الحكومة مقبولا من تلك الادارة. واذا ما اتجهت هذه الحكومة لطلب التفاوض المباشر مع اسرائيل بدون المؤتمر الدولي وتحت الاشراف الامريكي.

ولا شك ان هذه الاوساط العربية لم تنس ان وعودا كثيرة بذلت لها من قبل الادارة الامريكية، او هكذا كانت تقول، ولكنها لم تتحقق. وفي كل مرة كانت، باسم هذه الوعود، تطالب منظمة التحرير بتقديم التنازلات دون جدوى. وهي، اي هذه الاوساط، وسواء كانت هناك وعود ام لا، تعلم انها لن تتحقق. وحتى لو تحققت فانها ستقود، في نهاية الامر، ليس الى قيام دولة فلسطينية بل الى حكم اداري ذاتي، والى تفكيك المقومات التي ادت الى اعلان حكومة المنفى او الحكومة المؤقتة.

ان قوة الضغط الذي تمارسه العوامل المحلية والعربية والدولية على المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة هي وحدها المؤهلة، موضوعيا، لتغيير الموقف الامريكي المعادي للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ولهذا يقتضي الواجب الامساك بقوة بهذه العوامل، ورفض استبدالها باية وعود او اغراءات. واذا كانت بعض الانظمة العربية تحاول التهديد بعدم الاعتراف بالخطوة، التي تشير الدلائل الكثيرة الى التوجه لاتخاذها، اي اعلان الحكومة، فان ذلك لا يشكل اي مبعث للخوف لمنظمة التحرير، ولكنه يشكل مبعث خوف حقيقي لهذه الانظمة نفسها.

لكن المهم هو ان لا يختلف الفلسطينيون على تفاصيل الخطوة، طالما كانت هذه التفاصيل لا تشكل ابعادا او اضعافا للنهج القائم على العوامل، التي رفعت العمل الفلسطيني الى مستوى اتخاذ تلك الخطوة. ولم ننس بعد ان الدول العربية التي رفضت قرار التقسيم في عام ١٩٤٧ كانت ترفع شعار التحرير، ولكن نهجها المرتبط بالامبريالية، ادى الى تواطئها مع الامبريالية والصهيونية ضد كافة حقوق الشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره.

ان الامر الاهم في الوقت الحاضر هو التمسك بحق تقرير المصير واقامة «الدولة المستقلة، والبرنامج السياسي الذي يجري الحديث حوله يجب ان يخدم ذلك الامر. ولضمان ذلك ينبغي ان يكون البرنامج ضمن الموضوعات الاساسية لقرارات الدورة التوحيدية، وفي خدمة تعزيز مصادر قوة الموقف الوطني الفلسطيني.

● بشير البرغوثي ●

هل يجوز ان نتغاضى عن اليد التي ترفع بندقية فوق ضفتي الاردن؟!

«ليس بلعبة انتخابية بهلوانية سوف ننجح. بل بالبرنامج الصحيح وبالقيادة المجربة وبالصدق مع انفسنا ومع الناس وبالصراحة، وبقول كل الحقيقة، سوف ننجح.. وسوف ننتصر»

□ لم تعتبر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ولن تعتبر ابدا، ان «الغاية تبرر الواسطة» وان الحصول على اكبر عدد من الاصوات يمكن ان يلغي اية ثوابت سياسية. العكس هو الصحيح، فنحن نريد اكبر عدد من الاصوات واكبر عدد من المقاعد في الكنيست في سبيل خدمة الاهداف السياسية والاجتماعية، في سبيل نشر التأييد للثوابت السياسية التي نؤمن بها، بين اوساط الشعبين، اليهودي والعربي.

وبكلمات اخرى، فليس عملنا خلال السنين الطويلة هو تحضيرا لمكاسب انتخابية بل اننا نريد مكاسب انتخابية دعما وتعميقا لمعاركنا السياسية - الشعبية على مدار السنة، على مدار كل السنين.

اسوق هذه المقدمة، لكي اناقش على صفحات «الاتحاد» اخا وصديقا عزيزا ومخلصا اقترح علي ان اقترح على الجبهة ان لا نركز حملتنا كثيرا ضد «الليكود» بحجة ان هذا قد يخيف الناس من الليكود فيختارون «المعراخ» وبحجة ان الليكود ليس «عدوا انتخابيا مباشرا وكبيرا» في الناحية العربية.

ومع رفضي لهذه النصيحة الصادرة بدوافع مخلصة، اريد مناقشتها علنا.

اولا ليس صحيحا ان الليكود ليس عدوا انتخابيا. فمنذ صعود الليكود للحكم، عام ١٩٧٧ اقام له شبكة من الاعوان والمرتزقة. والوزير آرنس يوظف كل طاقته وطاقات حقيبته الوزارية لتطوير نفوذ الليكود انتخابيا وسياسيا، في الوسط العربي، مع تركيز واضح من الليكود على اقتناص اصوات من عرب النقب ومن الطائفة الدرزية العربية.

ثانيا نحن نعتقد ان الليكود، بسياسته المعادية للشعب الفلسطيني حقا ووجودا، بسياسته المعادية للجماهير العربية، بنهجه العنصري المعادي للعرب، بالاتجاهات الفاشية الموجودة لدى بعض قادته، باستعداده لدوس الحريات الدمقراطية، بنهجه العدواني - الحربي، بعدائه للطبقة العاملة وجماهير الشغيلة، بسياسته الخارجية والداخلية هو عدو على طول الخط لنا، ولجبهتنا، لليسار والعرب والدمقراطية.

واذا كنا نجد تيارات «حمائمية» في حزب العمل، ونريد لها ان تقوى، ان توسع قاعدتها شعبيا وتأثيرها على الخط الرسمي لحزبها، فاننا يجب ان نقول انه لا توجد تيارات حمائمية في الليكود. فكلهم صقور والنقاش هو من من هذه الصقور اكثر تطرفا وعنصرية وجنوحا الى نظام تنعدم فيه الدمقراطية. وقد صدق دافيد ليفي حين قال غداة الصراع على المقاعد في حيروت: نحن موحدون سياسيا وحدة شاملة وعميقة والصراع هو على مراكز القوى.

ان دير ياسين هي «مأثرة» حيروتية - ليكودية. وحرب لبنان هي «مأثرة» لشارون وحزبه. والوهم باقتلاع الفلسطينيين من كل فلسطين وتحويل شرقي الاردن الى وطن للفلسطينيين هو نهج رسمي لدى شارون وربما لدى زملائه في حيروت والليكود.

لماذا ننسى ان شعار الليكود هو يد تحمل بندقية فوق ضفتي الاردن. كان هذا شعار حيروت منذ قامت، وهو شعارها الى الان. وهم يتكلمون عن شرقي الاردن على انه «ارض اسرائيل الشرقية» بينما فلسطين هي «ارض اسرائيل الغربية».

واذا كان الليكود في الحكم يبدو اكثر حذرا في تصريحاته من غئولا كوهين، فان نائبة «هتحيا» هي حيروتية «اصيلة». ومثلنا يقول: افهم اسرارهم من صغارهم.

ولماذا لا نقول مباشرة الحقيقة العارية. وهي ان المنابع الفكرية والفلسفية والتنظيمية لحركة «التنقيحيين» التي صارت فيما بعد «حيروت» هي منابع قريبة جدا من المنابع الفاشية. وتعلمنا كتب التاريخ ان اعضاء حركة «بيطار» في ايطاليا كانوا ملزمين بالانضمام الى حزب موسوليني وان الاعضاء الذين تحفظوا في مؤتمر «بيطار» في ايطاليا من حزب موسوليني «اكلوا» توبيخا قاسيا. وقال رئيس حركة «بيطار» ليونا كارفي في مؤتمر الحركة في فيينا في عام ١٩٣٢: «ليس هناك اي فرق من الصعب التغلب عليه بين الايديولوجية الفاشية والايديولوجية التنقيحية».

ان حركة «هتحيا» وحركة «كاخ» هما وليدان طبيعيان شرعيان للفكر السياسي - الفلسفي لحركة «حيروت».

واذا كان كل هذا صحيحا وموثقا يدمغ تاريخ «حيروت» وفكرها وفلسفتها وممارستها. فهل هذا يلغي او يطمس او يخفف عداءنا السياسي ورفضنا للخط الرسمي لحزب «العمل» وممارسته السياسية؟ لماذا يجب ان يكون هناك تناقض او تعارض بين هذا وذاك؟

ان كل خط حزب «المباي» وفيما بعد «العمل»، من التنكر للشعب الفلسطيني وجودا وحقا، والحكم العسكري، ونهب الارض وهدم البيوت ومجزرة كفرقاسم ومجزرة يوم الارض، وكل ممارسات التمييز هي «ماركة مسجلة» للمباي وحزب العمل، حتى عندما كان الليكود لا يزال كتلة معارضة ضعيفة في الكنيست ايام بن غوريون.

ما هو خطنا، اذن؟ نحن نريد ان نؤثر تأثيرا سياسيا وعمليا مباشرا على كل الحياة السياسية في البلاد، على الخارطة الحزبية بشكل عام لدفعها في اتجاه السلام والمساواة والدمقراطية واولا وقبل كل شيء في اتجاه الحل العادل للقضية الفلسطينية، كما نريد ان نؤثر على كل حزب وعلى الجمهور في اتجاه السلام والدمقراطية والتعايش والسياسة الاجتماعية الدمقراطية التقدمية.

لذلك نحن نقول لحزب «العمل» اذا كنت حقا ضد «الليكود» فيجب ان تحاربه حيث هو قوي حقا، لتخليص ناخبيه اليهود من اسار الديماغوغيا الليكودية. اما ان يكون «العمل» نعامة في بيسان واللد وتل ابيب واسدا علينا، فهذا برهان انه ليس مقاوما حقيقيا لليكود ونهجه وسياسته. اذا كسبت كل قائمة في الانتخابات على حساب من هم على يمينها فاننا نرحب بهذا ترحيبا حارا. نحن نريد ان تقوى الجبهة وان توسع تأثيرها وتمثيلها في الكنيست ونرحب بزيادة قوة القوائم العقلانية الدمقراطية على حساب من هم على يمينها. بكلمات اخرى، نحن نريد توطيد الجبهة اساسا لا غنى عنه لكل المبادرة النضالية الدمقراطية ونريد تقليص التأييد الشعبي الانتخابي لليمين وللسياسة الرسمية لحزب العمل.

من قال ان شعبنا يتبلبل او يضيع البوصلة، ازاء اية مشكلة او معضلة، من قال ان عقل شعبنا ليس ناضجا ومجربا ومسؤولا بحيث يرى الخارطة السياسية الحزبية في تعقيدها الداخلي ويستنتج الاستنتاجات الصحيحة، الضرورية؟

نحن نقترح حجب الاصوات عن حزب «العمل» ليس فقط لاننا نريد الاصوات للجبهة، بل ايضا، حتى يؤدي حجب الاصوات عنه الى صراع في داخله، الى تفتيش عن سبب قرف الجماهير العربية من هذا الحزب وقيادته وسياسته وممارساته. هل من الصعب على شعبنا ان يدرك ان صوتنا لحزب العمل هو صوت لرابين وليس لنواف مصالحة وئيلي كركبي! هل من الصعب على شعبنا ان يدرك ايضا، ان صوتنا لحزب «العمل» هو صوت للسياسة الرسمية، الترنسفيرية، المعادية للعرب، الاقتلاعية، التمييزية، المعادية للعمال، وليس صوتا للوبا الياف؟!

نحن الآن على مشارف التسعينات وليس في الخمسينات المبكرة. وشعبنا ليس فقط اكبر عددا بل - وهذا هو الاهم - اكبر وعيا ونضجا وتجربة وقدرة على التقييم الصحيح الموضوعي للامور. ان كل الصور التي شاهدها شعبنا على شاشات التلفزيون من بطولات الانتفاضة ووحشية السياسة الرابينية في المناطق المحتلة هي صور تستصرخ لمعاقبة قيادة حزب «العمل».

ولكن، في الوقت نفسه، فان الانتخابات المصيرية العميقة، بعيدة المدى، التي هي ابعد واهم من الاعتبارات الانتخابية الطارئة والمؤقتة تتطلب ان نعي وندفع غيرنا الى الوعي بخطورة التيارات الفاشية والعرقية والعنصرية. ونحن نخون رسالتنا ومسؤوليتنا اذا لم نواصل باستمرار، وبكل قوة، كشف الاخطار الحقيقية الكامنة في اليمين المتطرف، الليكود والاطارات التي على يمينه ايضا.

ليست لدينا اية تناقضات بين «المصالح» الانتخابية الآنية والمصالح السياسية - الاجتماعية العميقة. ليست لدينا اية تناقضات بين اهدافنا في معركة الانتخابات واهدافنا الراسخة الاصيلة التي تمسكنا بها خلال كل المسيرة.

ونحن نثق كل الثقة بالناس، بوعيهم ومعرفتهم ودرايتهم وخبرتهم ومنطقهم السليم. هؤلاء الناس الذين رأوا ويرون ان الجبهة هي الرافعة التي بها يتحرك الى الامام كل النضال المطلبي اليومي، للعمل والخبز والميزانيات للسلطات المحلية وتطوير حياتنا، وكل النضال الابعد والاشمل لتغيير كل الحياة السياسية في اسرائيل - من الشوفينية القومية الى الاحترام والتعايش، من الحرب والاحتلال الى الحوار والسلام.

ونحن نخوض معاركنا ليس فقط بشعارنا الصحيح، ببرنامجنا الصحيح، بل ايضا بالمصداقية العميقة والعريقة لنوابنا في الكنيست، لممثلينا في الهستدروت، لممثلينا في السلطات المحلية، المصداقية العميقة التي يندمج لديها القول والفعل.

ليس بلعبة انتخابية بهلوانية سوف ننجح. بل بالبرنامج الصحيح وبالقيادة المجربة وبالصدق مع انفسنا ومع الناس وبالصراحة، وبقول كل الحقيقة، سوف ننجح، وسوف ننتصر. □□

● سالم جبران ●

دفاعا عن محمد وتد، ولكن ليس هذا فقط:

الجبهة هي العنوان ولهذا يحقد الحاقدون

(محمد وتد بين الطريق. لم يطلق حزبا سلطويا وصهيونيا فحسب، وانما جعل طلاقه ثابتا وفعليا باختياره البديل الحقيقي والسليم. ولهذا يحقد الحاقدون. اما شعبنا، واذ ينتظر ابناءه الاخرين ايضا، يقول له: نزلت اهلا ووطأت سهلا)

● دوف برميا يتساءل، اما «الوطن» و«الصنارة» فتشتمان ●

عندما اعلن النائب محمد وتد بتاريخ ١٩٨٨/٧/١٠ ، انسحابه من حزب «مبام» وانضمامه الى «الجبهة»، دعت الشخصية الدمقراطية اليهودية، دوف برميا، - وليس هو فقط - «مبام» الى استخلاص الدروس والى فحص الذات: هل طور برنامجه من اجل السلام ومن اجل المساواة القومية كما يليق بحزب «عمالي واشتراكي»؟

واستقبل شعبنا خطوة النائب محمد وتد بالتقدير وبالترحاب. وانشأت «فلسطين الثورة» لسان حال (م. ت. ف) مقالا بقلم حسن البطل، بعنوان «الشاطر محمد» (العدد ٧١٠ بتاريخ ١٩٨٨/٧/٣١)، اشادت فيه بخطوة النائب وتد مبرزة انضمامه «للجبهة» وما يميزها بهذا عن خطوة النائب عبد الوهاب دراوشة.

واذا استثنينا الصحف الصهيونية الرسمية وشبه الرسمية، والتي لا نتوقع منها امرا آخر، فاننا لا نجد صحيفة في هذه البلاد - ولا في خارجها - شنت هجوما، لا يعرف الحدود، على خطوة النائب محمد وتد الا «الصنارة» و«الوطن». وللحقيقة حتى الصحف الصهيونية لا يمكنها منافسة «الوطن» و«الصنارة» في هذا الهجوم.

من الصعب احصاء فيض المقالات والتعليقات التي نشرتها هاتان الصحيفتان. يكفي ان نشير ان عددها يتراوح، في العدد الواحد من الصحيفة، بين ٣ - ٥ مقالات وتعليقات والحبل على الجرار.

لا نريد، وليس هذا في «مقدرتنا» ان ننزل الى ذلك المستوى من النقاش الذي ميز كتاباتها والذي يبعد، بعد السماء عن الارض، عن اي حدود واعراف للنقاش او حتى للهجوم السياسي بين خصوم واعداء. فلهذه المستويات سادتها ومختصوها وجرائدها. وليس من شيمنا لا الطعن بالكرامات الشخصية ولا الرد على الشتائم بمثلها.

نقاشنا نقاش سياسي، وسيبقى كذلك. والا بماذا نجيب لطفي مشعور الذي كتب في «الصنارة»، ٨٨/٧/١٥ ، ان خطوة وتد بانضمامه للجبهة فعلة «ابديسية»؟ بماذا نجيبه ونجيب زملاءه من محرري «الوطن»، الذين نافسوه في هذا المستوى وشاركوه في الحديث عن «الانتفاع» و«المنتفع الاكبر» و«القطروزة».. الخ، الخ؟

● انظروا كم هم «صادقون».. ●

عندما كان النائب وتد في حزب «مبام» لم تتطرق اليه ولم تذكره لا «الصنارة» ولا «الوطن»، بصفتها «سوى، سوى، فلسطينيا النداء والجذور والتطلعات». لكنه عندما استقال احتجاجا، كما اعلن هو نفسه، على رفض «مبام» الاعتراف بـ (م. ت. ف) ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب العربي الفلسطيني ورفضه الموافقة على الانسحاب التام لحدود ٤ حزيران ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل، هذا الى جانب رفضه المساواة القومية التامة للجماهير العربية والمشاركة اليهودية - العربية، على قدم المساواة، حتى في داخل الحزب. وانه وجد في «الجبهة»، ببرنامجها السياسي والاجتماعي وبتركيبتها العربية - اليهودية، الاطار الامثل، ثارت ثائرة «الصنارة» و«الوطن» ولم تسكت حتى الآن.

عندما كان في «مبام» صمتتا. عندما انضم الى «الجبهة» انطلقتا هجوما ارعنا وتجريحا شخصيا لا يعرف الحدود ولا تعرف مستواه ابخس الصحف الصفراء.

اعلن محمد وتد، ربما للمرة العشرين، انه جاء «للجبهة» دون ان يطلب شيئا ودون ان يعده احد بشيء، وانه لن يترشح للكنيست. لكن هذا لا يمنع «الصنارة» و«الوطن» من تسميته «المتنفع الاكبر» ومن التلميح الى سعيه لعضوية الكنيست. وها هي قائمة «الجبهة» للكنيست قد تشكلت، دون ان يظهر فيها اسم وتد بين المرشحين الاوائل. فاين كتاباتهم وتحريضهم عن المركز المضمون الذي ضمن لوتد؟ يظهر ان الذي لا يتعامل مع السياسة الا من باب «الانتفاع» و«المراكز الشخصية»، يصعب عليه ان يفهم انه توجد مبادىء، وتجارب شخصية توجه الآخرين.

ولن نسأل لطفي مشعور عن علاقته بالمعراخ، وليس بـ «مبام»، ولا عن الانتفاع. لكن نسأل «التقدمية». في الامس القريب، وعندما كان النائب وتد ما زال عضوا في «مبام» الم تدعيه لحضور مؤتمرك؟ الم تطلبي منه القاء كلمة فيه ورفض ذلك؟ الم تتصلي به وبالحاح، لانضمامه «للتقدمية» عندما انتشرت السمعات عن نيته ترك «مبام» ورفض ذلك؟

فاين الصدق، يا ادعياء الصدق، في كتاباتكم وتعليقاتكم؟ لقد تحداهم وتد جميعا: ناقشوني سياسيا. ناقشوا خطوتي من رؤية سياسية. اذ لاحظ هو الآخر، وبحق، انهم اما سكتوا عنه واما غازلوه وصدقوه عندما كان عضوا في «مبام» الصهيوني والرافض لحق تقرير مصير شعبنا، لكنهم نزلوا به «حنتك بنتك» عندما انضم الى الجبهة، منتقدا مسيرته الماضية ومبينا ان التغيير لديه كان «تدريجيا وبطيئا»، ولكن كان لا بد منه.

ومع هذا، ورغم اكوام التحريض، افلتت «الصنارة» و«الوطن» بعض الكلمات الدالة. اقرأوا معي، مثلا، ما جاء في «الصنارة»، بتاريخ ١٩٨٨/٧/١٥: استقالة وتد من مبام وانضمامه للجبهة امر «يغم على القلب والعقل» ومدعاة لمبام «ليتنفس الصعداء العميقة والمستمرة والحلوة» و«مدعاة فخر واعتزاز.. وثواب» بل ايضا: «جميع الاوساط العربية تجمع على ان حزب مبام لا يستحق هذه المعاملة من وتد.. سواء على الصعيد الشخصي او الصعيد السياسي».

هكذا اذن. لقد بصقوا الحصوة اخيرا. فمبام لا يستحق هذا التعامل السياسي، وهذا ما «تجمع عليه الاوساط العربية»!؟!

وفعلتها وبصقتها ايضا «الوطن». وان كان طبعا من منطلق «فلسطينية الانتماء والتطلعات» (!؟). فها هو «صابر عبد ربه» اباه يكتب في «الوطن»، ١٩٨٨/٧/٢٩ ، ليس فقط عن كون «طموح وتد للمناصب» هو الداعي لاستقالته وانما عن «عدم اخلاصه (!!)» محمد وتد للحزب الذي «رباه وثقفه». ويضيف ان «الاخلاص هو الاخلاص حتى لحزب مبام».

هكذا اذن! يتسلق بعضهم على الجبهة ثم يعمل على شقها، عبثا، ويستل خنجره لطعنها، لكنه يتحدث عن الاخلاص «لمبام» بالذات! من جهة يقلقون ويحزنون على «مبام» ومن جهة اخرى يهاجمون «الجبهة» لانها تقبل من يترك «مبام» وينتمي اليه. هنيئا لصدقهم ولامانتهم!

● لن ننسحب للجبال، بل سنواصل العمل بين الناس ●

لن نسأل قادة «التقدمية» عن اصل وفصل كل واحد منهم. لن نسأل شعراءهم وبعض قادتهم لمن كانوا يكتبون قصائد المديح وفي اية قوائم سلطوية كانوا ينشطون. لن نسأل ميعاري نفسه، الذي تكتب صحيفته عن وتد «الازرق الاحمر» في اية شبيبة «ازرق - ابيض» تربى.

لن نسأل. ليس فقط من منطلق احترام الكرامات الشخصية للناس ولآبائهم ولاهاليهم. ولكن، في الاساس، من المنطلق السياسي المبدئي والذي طرحناه الف مرة ومرة، من على صفحات «الاتحاد» في نقاشنا مع تنظيم سياسي معين..

لقد قلناها الف مرة: ليس فقط نرفض الموقف الصبياني والفج واللامسؤول من نصب المحاكم للناس لمحاسبتهم على ماضيهم السياسي، وبالذات عندما يجدون الشجاعة والجرأة والمسؤولية لتطليقه والتخلص منه، وانما سنقول لهم: صدر شعبكم رحب نزلتم اهلا ووطأتم سهلا!

والا ماذا؟ ما هو البديل؟ هل نقول لامثال هؤلاء، ابقوا مع السلطة ضد شعبكم! لقد سخر القائد الشيوعي - الجبهوي البلغاري، غيورغي ديمتروف، من هذا التوجه الفج وقال لشيوعيين كانوا يحملون مثل هذه الآراء، التي عفا الزمن عليها: اذن انسحبوا للجبال وابنوا معابدكم كالنساك! واعبدوا انفسكم بانفسكم معلنين انكم ترفضون انضمام اي انسان جديد لكم!

وفي وقت، عفا عليه الزمن ايضا، كان ٨٠٪ من الناخبين من شعبنا يعطي اصواته لاحزاب السلطة. ونحن نشهد، منذ نهاية الستينات ان شرائح واسعة من شعبنا، في كل مدينة وقرية، اخذت تطلق السلطة واحزابها وتعمق انتماءها لشعبها ولقضاياه ولقواه الوطنية، واخذت تنتمي بغالبيتها للجبهة.

ليس في هذا فقط ما لا يخجل وما لا يقلق. وانما هذا مصدر اعتزاز وفخر لنا. السلطة واحزابها في ازمة. وهي التي يجب ان تخجل وان تقلق لانفضاض الجماهير عنها. اما نحن، فنعد ان نواصل المعركة الجماهيرية حتى ينفض عنها آخر مؤيديها.

ونحن، اذ نرحب بالنائب وتد، نقول للآخرين من ابناء شعبنا، بغض النظر عن اسماء احزابهم، ... شعبنا ينتظر ابناءه الآخرين ايضا. نعم لينفض الآخرون عن ظهورهم - وعن كرامة ابنائهم الذين سيثمون وسيوجهون الاسئلة - ليس فقط تأتأت «مبام» وانما سياسة المعراخ والمفدال والليكود ايضا.

● الطريق الصحيح ●

عندما انطلقت واخذت تتنامى انتفاضة شعبنا، وعندما اخذت تتصاعد وحشية احزاب الاحتلال وقمعيتها، وعندما احسسنا اننا نعيش في ايام مصيرية وحاسمة، كررنا نداءاتنا القديمة والتي اصبح لها طعما خاصا في هذه المرحلة. قلنا: هذا هو الوقت لتطليق الاحزاب السلطوية. هذا هو الوقت لرمي بطاقات العضوية والتأييد في وجهها صارخين: دم شعبنا يرشح منها.

وقلنا، اما ان تتخلى هذه الاحزاب عن سياستها واما ان يتخلى الاعضاء والمؤيدون العرب عنها. وعلى هؤلاء اما ان يفكوا ارتباطهم بتلك الاحزاب واما ان يفك شعبهم كل ارتباط له بهم. اذ لا يمكن، في هذه الايام المصيرية بالذات، مواصلة الرقص في عرسين: ادعاء الوطنية وعضوية تلك الاحزاب.

وعندما اعلن النائب عبد الوهاب دراوشة استقالته من المعراخ، رحبنا بهذه الخطوة وحييناه عليها. وقلنا هذا دليل نضوج وفعالية كفاح شعبنا. اذ ان هذا الشعب، يوما بعد الآخر، اصبح يفرض جوه على كل من يريد ان يحافظ ولو على بقاء ارتباط به.

ولكن طرحنا لدراوشة، بعد التحية، التحفظ المسؤول «... ولكن». وقلنا تبقى المسألة الاساس ما هي وجهة الاستقالة. وأكدنا ان تطليق المعراخ، على اهميته، لا يستوي مع الاستعداد للعودة للائتلاف معه. وقلنا، ثانيا، ان البديل ليس اقامة اطر جديدة. ليس فقط لا تطرح سياسة وحلولا جديدة، وانما قد تضر ببعثرة الاصوات وتفسيخ الصفوف. وقلنا، ثالثا: ليس حزبا عربيا ما ينقص الجماهير العربية.

وطرحنا البديل: تعزيز وحدة الجماهير العربية، تعزيز كفاحها المشترك مع القوى الدمقراطية اليهودية، تعزيز الخط السياسي الثوري الى اقصى الحدود والعقلاني والمسؤول الى اقصى الحدود، الا وهو خط الجبهة.

اما «التقدمية» فصمتت صمت القبور، بل راحت تجتمع، سرا، في بيت الشيخ عبد الله درويش مع عبد الوهاب دراوشة، لترتيب قائمة ما، كما كشف الشيخ عبد الله درويش عن هذا الامر مؤخرا. وهذه «التقدمية» نفسها تريد ان تقيم الدنيا لان وتد ترك «مبام» وانضم الى الجبهة. اثباتا ليس فقط لرياء تلحفها «بالفلسطنة» وانما لكونها لا تعرف من مبادىء، اهم من «مبدأ» العداء للجبهة.

النائب وتد عرف طريقه. ورغم التشابه، من ناحية فعل الاستقالة، فقط، بينه وبين دراوشة، مع الاشارة انهما استقالا من حزبين مختلفين، الا انه سار باستقالته نحو الخطوة الطبيعية والمسؤولة وليس هذا ما فعله دراوشة.

نعم سندافع عن وتد واستقالته وانضمامه للجبهة. وسنكرر القول له: نزلت اهلا ووطأت سهلا.

ولكن، وليس دفاعا عن وتد فقط، وليس ابرازا واكراما له فقط، نكرر النداء: شعبنا ينتظر ابناءه الآخرين. ووتد بين الطريق الصحيح... ولهذا يحقد الحاقدون!

● سميح غنادري ●

صورة قصصية

الخطيئة !

● بقلم : سامية قزموز ـ بكري ●

□ «سلمي لي على البلاد»..!

ولمست كلماتك شغاف قلبي.. معبأة بسيل "الاغتراب كلماتك.. في تلك اللحظة المشحونة مثلت بشخصك كل القضية... لا ادري كيف يصبح الفرد قضية... طرد من الارض... اجتثاث جذور.. هدم.. تشريد.. اغتراب.

حرقتني صُوَر الماضي في زوايا عينيك.. توغلت في سراديب معاناتك.. فاض قلبي أخوة. ليتني أحمل صليبك لأخفف عنك. كلانا يحمل صليباً. ابتسمت لي تشجعني ربما لأنك قرأت في وجهي ما يجول في خاطري. «اعتدنا على هالحياة.. هيك صار... الله يعلم بنشوفها بعد..» ودعت بلمحة عين وقلت «ولا يهمك» وتركتني وحيدة والتمزق. على الطاولة الغريبة، أحاول خنق إعصار من البكاء، لكنه تفجّر بغزارة السنين التي مرت... دهشت ودهش كل مَنْ حولي من رواد مطعم المطار.

رافقني وجهك الطيب مسافة الرحلة.. أطل بين الكروم على مقربة من القدس.. كاد يمحو الأشجار والجبال.. خاطبتني سنواتك الخمسون طوال الطريق.. طيّب كأبناء بلدي. ليتك تحظى برؤية بلدك.. أحسست بثقل المهمة.. لكني مصرة على ان ارى المكان.. ما تبقى من المكان. ان أحس المكان.. وكأني حملت رسالة أمانة الى أرضك.. بيت نوبة التي كانت..

قالت زميلتي الكندية عايدة بلهجتها المصرية الرشيقة :

ـ انت معزومة على العشا الليلة.. فيه واحد بستناك تحت.

ـ لكن ما بعرف حدا هون...

ـ لأنك من ريحة بلاده.. الدم بحنّ.

شردت، من ريحة بلاده.. يا عليّ.. شعور يتحدى الكلمات، وجدتك في الانتظار.. انت والشوق العارم.. أحسست بأنني أعرفك منذ عصور.

توقفت السيارة.. هنا.. هذا هو المكان.. تعالى وجيب القلب.. استقبلتني لافتة حجرية متحجرة منقوش عليها بالخط الأسود «بارْك كندا. أقيم من أموال المتبرعين اليهود الكنديين».

يا للمكان... تريثت قدماي قبل ان تطأ ارضه.. فالقداسة تفوح منها.. هبّت نسمة باردة عبر الظلال الوارفة لشجرة سنديان عتيقة... لم تطفىء حرارة جوفي.. الاخضرار ملء المكان.. مشيت... نادتني الكروم.. التين والزيتون يسألني عن أصحابه.. أعز الأصحاب.. صحبة العمر.. الشجر يندى حنينا.. الارض تلتهب انتظاراً... الطبيعة تكتنفها دهشة... الطبيعة تسمع... أفهم لغتها.. أحس المكان. ارض سووا سطحها... مسحوها.. محوا ما كان فوقها.. وغرسوا العشب الأخضر.. علّه يخفي لون الجريمة. أين أنت أيتها البيوت ؟.. كيف استطاعت تلك اليد ان تفعل دون تردد.. دون رعشة ؟! كيف ينحط الانسان الى هذا الدرك السفلي ؟

توجهت الى درجات ضخمة صُفّت من بقايا حجارة الردم.. البيوت التي كانت.. اللافتة تعلن «الى النوف» (بالعبرية ـ مكان مشرف على منظر طبيعي جميل).. هممت بصعوده لكن استوقفتني بشدة قنطرة... بقية قنطرة.. دُفنت بتراب الردم لكن قمتها بقيت، عاندت المحو.. اشرأبت تذكاراً للإثم.. هزتني تلك القنطرة.. هدّتني.. حكت حكايا عما كان وعما صار !..

علوت بخطى ثقيلة كالحلم.. أحسست الطريق طويلة الى فوق... تلكأت عند كل درجة.. سمعت همسها.. لمن تكون.. حجراً لبيت مَنْ ؟ قمة المسجد بانت أنقاضاً رغم جهدهم الجهيد بتصبيدها على موضة «عتيكوت» (آثار قديمة).. أي والله فُرْجة للسياح !! توافدوا من «أرض اسرائيل الكبرى».. ظللت المساحة الفسيحة شجرة توت متجذرة في اعماق القرية المدفونة تحت السطح المسوّى.. عمرها بعمر القرية الممحوّة.

وقفت مشدوهة.. مسكونة بأنفاس أهلها وناسها.. سلام عليك يا هضاب عمواس الحبرى.. سلام عليكِ يا سهول بيت نوبا... يا مُترعة بالاشتياق.. سلام يا أشلاء البيوت المدفونة تحت هذا الثرى.. أخاف يا صديقي ان تقف وقفتي هذه.. أخاف على قلبك ان ينفطر. روعة المكان وجلاله.. حدائقه المعلقة لم أستطع رؤيتها.. لأنها تنضح بالماضي.. رأيت الأمس.. بالأمس كانوا.. يعيشون، ينعمون بخيرات الأرض.. يسعون الى أرزاقهم.. يسمرون.. يفرحون.. يحزنون..

بالأمس... بالأمس مرّوا عبر هذه الوهاد.. مطرودين.. رُحّل.. بقع تعلو رؤوس النساء.. أطفال يتشبثون بصدور الأمهات.. قنابيز من قماش شامي عريق.. ألقوا على بيوتهم نظرة وداع.. ولم يدروا بأنها لن تكون بعد... بُعثوا الى مرْجل التشريد.. طوابير.. طوابير.. اراهم من على هذا المرتفع.. يجرّون ذيل الحرمان.. وهَمّ الغد.. المجهول.. وقف جندي.. شخصت عيناه في الكتل البشرية.. تجمّد.. ودعهم بعطف.. عرف ان منهم من لن يصمد حتى يصل القرية التالية.. سيسقط على الطريق.. لا ماء ولا كساء... منعوهم ان يأخذوا شيئا... ام محمود لم تنسَ ان تخبىء صورة المرحوم زوجها في عبّها.. وتفرقوا في الارض أيدي سبأ... [حرموا أعز مكان.. منهم من فارق هذه الحياة في أرض غريبة.. ومنهم مَن ما زال على العهد حيا يرزق].. وقف جيران العمر من الكيبوتس المجاور يودعون... يحاولون منع الكارثة... بكوا كأطفال.. صَحَوت على نشيد «هيفينو شالوم عليخم» انطلقت به حناجر مجموعة من الطلاب جنود الغد... اختلطت على الأجواء... لكن طغى في الأثير عويل الأطفال العطاش.. وعتابا الرحيل.. ونواح النساء في الطابور، طابور الرحيل.

نشيد آخر يصخب ـ «يونو نطيّل بأرتس» وقفت ارقب فرحهم.. وقد مدوا طاولة جلس على رأسها المرشد السياحي. الظاهر ان الرحلة ضمن برنامج «تعرف على بلادك» أخذ المرشد يطنب في الشرح.. المكان وتاريخه جزء لا يتجزأ من «ارض اسرائيل». رفعوا الكاسات بشكل احتفالي وشربوا نخب المكان.. تعالت قهقهاتهم.. جو مفعم بالنصر. وازدردوا الطعام بشهية...

وفي الطريق الجبلية الملتوية سرت.. باتجاه القرية الثانية التي أمحت... تينة تعلو من المنخفض لتطل بفروعها على الطريق.. تقطعت أنفاسي... تسمرت في مكاني للمشهد الغريب... رجل ملأ تنكة بحبّات التين الناضج على امه.. وركض بها الى سيارته باشا.. لا ادري ماذا جرى لي.. سحنات وجهه.. تصرفاته.. حركاته.. تعبر عن حالة سرقة... تعبير في عينيه ونشوة على فمه تنبىء.. ان هذه التينة أصحاباً... بل ان الارض مشاع، ملك لبني اسرائيل.

امتدت يدي لتقطف حبة... أشعر انني في بيتي... لكن يدي ارتجفت وحلقي غص.. تجمدت عيناي بكتابة على بقية حجر من أحجار السناسل الجديدة (المبنية حديثا من بقايا الردم).. تكشف عن جزء من اسم.. من يكون ؟ أبو علي زايد ؟ ربما كانت هنالك لافتة أعلى بوابة بيته منقوش عليها الاسم وآية قرآنية !!

في أثناء تجوالي بين الأطلال... رق قلبي لتلك السناسل القديمة... سنسلة أبو مروان.. حاكورة ابو جريس يحيطها الصبار.. سنسلة دار ابو عرب... ما زالت على حطة ايدهم.. كما هي.. آه.. اتكأت عليها دالية ذَوت لكن فرعاً منها صارع اليباس فصرعه.. اخضرّ.. ربما لأنه تغذى من خصيب الذكريات !..

تتوالى أسراب المصطافين والسياح من مختلف انحاء «ارض اسرائيل».. وانا واقفة كالحمام التائه على انقاض يالو وبيت نوبا.. عمواس.. الزيب.. كفربرعم.. يالو.. أرقب كل زاوية في هذا المكان، وفي ذاك المكان.... الصفحات عينها.. اليد عينها.. ويصرخ الوزير اليوم : اهدموا قرى بأكملها تخمد الانتفاضة.. ترمقني قمة المئذنة.. يا للمفارقة الدرامية.. أهي أقدس من الانسان ؟! يظنون يمحي التاريخ وتبقى المساجد والكنائس لتخبر عن آدميتهم.. احترامهم للأديان ؟!

لاحت مني التفاتة الى غصن يصدح عليه سرب من الطيور.. أهذه هي الطيور نفسها أم أحفادها ؟

بسمة مُرّة اعتلت شفتي.

أكاد أسمع نبض الأرض التراب يمور هنا.. الوادي يضج.. المكان مسكون بأنفاس من تركوها...

«سلمي لي على البلاد».. كان سلاماً لن ينسى يا أخي في ملحمة البقاء.

علا تغريد الطيور ثانية.. تراقصوا فوق الغصن بمرح.. وسمعتهم يتغنون.. كما عُدنا سيعودون...

(حيفا)

قصة من جمهورية طاجكستان السوفييتية

موت حافظ

* بقلم: ساتيم اولوغ زاده *

●● ساتيم اولوغ زاده، ولد عام ١٩١١ في قرية «وارزيق» في عائلة فلاح فقير، عام ١٩٢٩ انهى معهد التعليم الطاجيكي، حيث عمل مدرساً للأدب الطاجيكي فيما بعد. ثم عمل بعد ذلك صحفياً، وسكرتيراً، ثم رئيساً لاتحاد كتاب طاجكستان. شارك في الحرب الوطنية العظمى (١٩٤١ ـ ١٩٤٥)، عضو مراسل في اكاديمية علوم طاجكستان السوفييتية، بدأ حياته الابداعية ناقداً واختصاصياً في علم الأدب، ومنذ نهاية الثلاثينات أصبح المسرح والنثر في مركز نشاطه الابداعي، بنجاح كبير كتبَ مؤلفاته المستوحاة من التاريخ: (مسرحياته التاريخية «ردكي»، «ابو علي ابن سينا» «مغير سيادته»، وملحمته الروائية «واصي» التي تصور انتفاضة الفلاحين عام ١٨٨٦ بقيادة الفلاح «واصي»). وكذلك المستوحاة من حياة العصر الراهن (مسرحياته «في النار»، «الباحثون عن الكنز» قصته «الأصدقاء الطيبون»، «صباح حياتنا» وروايته «الأرض المتجددة» وغير ذلك.).

آه، ما أشد لواعج القلب اذ تشنف اغاني الحافظ العظيم شيفوجي اسماع المرء.

تسمع في انشاده خرير الينابيع، هزيم الرعد، هدير موج البحر الصخاب، وترانيم البلابل.

لقد ذاع وشاع صيت منشد الملاحم من لاهور الى بومباي، ومن مولتون الى كلكتا. فكل من استمع اليه مرة امتلك له حتى الممات، اما كل من لم يسعده الحظ بتطييب السمع بغنائه فقد ظل تعيسا ابد الحياة.

يختزن قلب شيفوجي الكبير النبيل العديد من الانغام والألحان، وتحفظ ذاكرته المدهشة عدداً أكبر من الأساطير والحكايات، وعلى العموم فان المنشد نفسه لكنز من الحكمة لا ينضب.

يتغنى الحافظ الجليل بأمجاد هندوستان ومآثر الشجعان من أبناء الوطن!

كانت الانتفاضات تعم أرجاء هندوستان، اذ تمرد الجنود الهنود[1] في دلهي، ميروت، باناراس، لاكناو، وكانبور، ونهض الهندوس والمسلمون جنباً الى جنب لخوض المعارك الدامية ضد الأجانب، فيما آزرهم الآلاف من أبناء المدن والفلاحين، وهكذا كانت الارض تلتهب تحت أقدام الطغاة الانكليز.

لم تصدح اغاني شيفوجي بمثل ذلك الحماس الذي انطلقت فيه آنذاك، في ايام صيف عام ١٨٥٧ المفعمة بالتوتر والاضطراب والأمل.

قبيل شهر حطم ثوار كانبور بقيادة الشجاع نانا صاحب جيش الانكليز: حتى ان الأمر العسكري ويلر نفسه لم يخرج حياً من القتال، دون ان تنقذ هذا الجنرال العجوز، الذي لم يلق السلاح من يده طيلة خمسين عاماً في هندوستان، لا تجربته، ولا معرفته بفنون الحرب. وهكذا اصبحت كانبور المدينة الواقعة على نهر الكانج المقدس، والتي كانت من قبل في قبضة الانكليز القوية، حرة. فهي الآن في ايدي الثوار، ترفرف فوقها راية دولة الحكم الذاتي ـ راية الحرية والاستقلال.

غداً، يبدأ نانا صاحب حملة جديدة، اذ سيقود فصائله لمواجهة عساكر الانكليز، التي تحركت الى كانبور من كلكتا، حيث ينتظر نشوب معركة مميتة، قد تقرر مصير قضية الدولة الجديدة المقدسة.

امر القائد، عشية قيام الحملة العظمى، باقامة مأدبة كبيرة مقرراً تقضية النهار في المرح واللهو، راغبا التلذذ بالاستماع الى ألحان وغناء شيفوجي الفريد والتنصت الى ملاحمه الجديدة التي نظمها هذه الايام. لم يكن هنالك احد آخر غير شيفوجي يستطيع الهاب نفوس المقاتلين بالحماس، مما كان جد مطلوب الآونة بالنسبة لنانا صاحب نفسه، قواده، عساكره، وجنوده الشجعان.

وها هو شيفوجي ضيف نانا صاحب اليوم.

فعلى مدى بضعة كيلو مترات بمحاذاة شاطىء الكانج العظيم، نهر الهندوس المقدس، امتدت المخيمات مبرقشة الألوان، متلامعة، مشعشعة في أشعة شمس تموز الباهرة فيما الأفيال والجمال والأبقار والخيول تتحرك بين الخيام، وأذرع العربات مرتفعة الى أعلى، والارحال والسروج والعدد، ومختلف الأمتعة والاغراض مكومة على الأرض، والجنود الهنود يجولون بعمائمهم هنا وهناك. فكأن معسكر المحاربين أشبه بقافلة هائلة من الرحل.

كانت خيمة القائد الخضراء ـ الحمراء ـ البيضاء قائمة وسط المعسكر، مستقطبة الانتباه كطاووس بين سرب طيور، ترفرف فوقها راية خضراء ـ قرمزية، وأصوات حماسية تتناهى من داخلها، ممتزجة بموسيقى الغناء.

ان الخيمة لتشبه قصراً منيفاً، فهي واسعة، مكونة من سرادق عديدة، وأعمدة مذهبة، ويحميها رماح طويل القامة وقد استوعبت في ردهة الضيوف مائتين منهم دون ضائقة: الارضية مفروشة بالسجاد المزركش، والخدم الامناء يحملون الأطعمة في أوعية من ذهب، والفتيات ذوات الوجوه الجميلة ينقلن الأنبذة في كؤوس من البلور. بينما تربع نانا صاحب على عرش ذهبي غير عال في مكان بارز، وقد قارب أو جاوز الاربعين من عمره، والى جانبه وريث العرش ماراتخي القائد الشجاع المحنك، وفي كلا الجانبين المستشارون والمرافقون والأصحاب.

بينما جلس الحافظ شيفوجي الى جانب، على مربع مغطى بالسجاد، وسط العازفين، منشداً ملاحمه الجديدة وقد تهدل شعره الطويل، وضفرت لحيته الكثيفة.

كان ينشد تلك الملاحم بانفعال عميق لا أعمق منه، وحماس في الروح لا أشد منه، صادحاً:

ـ التوت وتحطمت أغلال ظلم المئات من السنين! ورفع العبيد هاماتهم عاليا، فلتحيا الدولة المستقلة، فلتحيا الحرية! بالمكر سيطر الانكليز على هندوستان لا بالقوة، كما الأسد يقع في شراك الثعالب. أما الآن فقد تخلص الاسد من الفخ!

وتعالى صوت الحافظ:

ـ فيا ويلك من غضبه، ارتجف ايها الطاغي المحتل! الانكليز يبيعون الكفر، يشترون المأجورين، يبحثون عن خونة الوطن. لكنهم لن يعثروا هذه المرة لهم على ميرجعفر[2]. ولن يتكرر أبدا ما حدث في بليسي! ـ وهتف الحافظ مواصلا أنشاده ـ هنالك في دلهي يوجد قائد للثوار الاماجد هو الشجاع بخوتخوني. وفي لاكناو الرجل العليم والفارس أحمدشاه، وفي جيخانسي ابنة الهندوستان الجليلة البطلة لاكشمي باي، وفي الله آباد الجسور وثابت الجنان لياقة علي خان، وفي كانبور محقق الانتصارات نانا صاحب، حامل الويل والثبور للانكليز! تحت راية الدولة المستقلة يقاتل الهندوس والمسلمون كتفا الى كتف، فالهندوس والمسلمون انما هم اخوة، فليعش اتحاد شعوب الهندوستان، ولتحيا الدولة الجديدة أبد الدهر! لسوف تموت أيها العدو الحقير الوغد! فالنار ملتهبة من الكانج الى جامنا! ولسوف تحيلك الى رماد! فلا تبحث عن الخونة أيها الانكليزي الماكر الوقح. فهندوستان بلد الناس المخلصين، المتفانين في حب وطنهم!..

هكذا كانت الملحمة الجديدة لشيفوجي.

وما ان هفتت صيحات الاعجاب والثناء والاستحسان حتى ظهر عند المدخل جندي هندوسي، معفر العامة بالتراب، جريح الرأس، مضمدا بخرق وسخة، ملوث الثياب بالدم، مسلحا بسيف قصير، حاملا خنجراً وراء حزامه، ومسدساً في قرابه. كان قادماً من المقدمة. توجه الى نانا صاحب، منحنيا مقدماً فروض الولاء:

ـ صاحب السيادة! لقد أرسلني آمري. لقد ظهر فصيل استطلاعي من الانكليز بالقرب من فوتيخبور، اشتبكنا معه في القتال وأسرنا منهم أربعة، احدهم.. ـ وهنا ألقى الجندي الجريح نظرة سريعة الى شيفوجي فلزم الصمت كأنه لم يعد قادراً على النبس بآخر كلمة عليه التلفظ بها..

فسأل نانا صاحب:

ـ أ أحدهم ؟..

أجاب الجندي الهندوسي:

ـ بلى، يا صاحب السيادة، لقد جئت به معي، انه ليس انكليزيا بل هو هندوسي.

ـ هندوسي ؟

ـ بلى، يا صاحب السيادة، أصيب جواده بطلاقة فسقط تحته، فاستطعنا الامساك به. لو سمحتم قدمته لكم.

سمح له باستقدامه، وجيء بالأسير.

وما كاد الأسير، الوسيم، الشاب، ممشوق القوام، مهترىء البدلة، منزوع السلاح، الحافي، أشعث الشعر، هلع العينين الواسعتين، يتجاوز العتبة حتى وثب شيفوجي من مكانه، وهتف بصوت عصف به الجزع والفزع:

ـ شنديب!

وتوجه اليه.

أخفى الأسير وجهه لحظة براحتي يديه. لم يستطع النظر الى أبيه في عينيه، فقد تبقت له قطرة الضمير كما يبدو في أعماق روحه.

بلى، كان الأسير الشاب، في البدلة العسكرية الانكليزية، هو شنديب نفسه، الابن الوحيد لشيفوجي.

كان شنديب قد درس في كلكتا، في الكلية الانكليزية، ولم يصل الى أبيه في كانبور وقت العطلة الصيفية لسبب ما.

أما الآن فقد اتضح الأمر وضوح الشمس: لقد أصبح شنديب جنديا مأجوراً..

تغير شنديب في الحال، فقد استحال وجهه الأسمر الوردي الى أصفر، فيما ارتخت ذراعاه وساقاه، فانحنى، وتمايل في الزاوية، ممسكاً بعمود، فخاراً جثا على الأرض.

حاول نانا صاحب وضيوفه عدم النظر الى الحافظ شيفوجي.

بينما طأطأ شيفوجي رأسه المكابر الفخور الى أسفل، ونظر الى الأرض بعينين كامدتين لم تعدا تريان.

«فلا تبحث عن الخونة أيها الانكليزي الماكر الوقح» ترددت كلمات ملحمته في أذنيه لائمة ساخرة لكأنها تسخر منه. توجه الحافظ ببصيرته الداخلية الى زوجته الراحلة، وتحدث معها في خاطره:

«آواه يا رادخا، أتذكرين أية أحلام عذاب نسجناها حول ابننا الوحيد وأية مشاريع كانت لنا! ان ذكرى مصابك ما تزال تحرق في روحي بعد أني فرح الأونة ـ المعثرة ـ يا رادخا على رحيلك من هذه الدنيا قبل ان ترى عيناك ما فعله ابننا العار العاق. فكأنك كنت تعلمين ان مصاباً اكبر سيتنزل على رأسينا فقررت المضي سراعاً قبل ان تبصره عيناك.

فما العمل الآن، وكيف يمكن احتمال هذا العار الاشد وقعاً من الموت ؟ اواخ، لم خلفتني وراءك يا خبيئة روحي آه».

استجوب الآمرون خلال هذا الوقت شنديب، الذي استطاع الوقوف بالكاد أمامهم، مختضاً، مرتجفاً لم يكن عنده أي أمل بالرأفة، فودع الحياة في فكره، وأجاب بصدق على استفسارات نانا صاحب. بلى، لقد تطوع دون اكراه جندياً مع الانكليز، فقد استبدل المجد المعلى في ميادين القتال بوعدهم تعيينه في منصب كبير بعد النصر، انهى في كلكتا دورة قصيرة لتخريج الضباط، اما أمس فقد تقدم بنفسه الى المهمة الاستطلاعية. بلى، ان الجنرال هافيلوك يمضي الى كانبور على رأس جيش مسلح حتى اسنانه، فيه من الفرسان بقدر ما فيه من المشاة، بقدر ما فيه من المدافع والقنابل..

انتهى الاستجواب، وقرر نانا صاحب المضي في حملة ضد هافيلوك دون أبطاء. فأعلن أمراً قواده اعداد فصائلهم لبدء الحركة:

ـ غداً يفوت الأوان! ينبغي الطلوع الليلة اليهم. غادر القادة الخيمة على عجل.

ثم وجه القائد الأعلى بعد ذلك نظره الى شنديب الذي ظل واقفاً امامه زري الهيئة لا ازرى منه انسان. ثم ألقى نانا صاحب نظرة سريعة الى شيفوجي، وطأطأ رأسه، مصالباً ذراعيه امام صدره، مربتاً بأصابعه المرصعة بالخواتم المتلامعة على ذقنه بهل غارقاً في أفكاره، فيما الضيوف جمدوا في أماكنهم في انتظار حكمه على الخائن. كان على نانا صاحب الآن اعلان عقاب الموت العادل على الخائن، ولكن اصدار ذلك الحكم على الابن في حضرة ابيه قسوة ما بعدها قسوة، فهو يحب الحافظ شيفوجي ويرثي له، وهذا ما شعر به الجميع، والرجل الحافظ من غير ذلك كان على وشك فقدانه الوعي، فهل يستطيع قلبه العجوز تحمل هذه اللحظة الرهيبة اذ ترى عيناه سيف الجلاد تحتز رقبة فلذة كبده ؟...

وأخيراً أفصح نانا صاحب البيان، قائلا ببطء:

ـ لقد أخبرنا الأسير معلومات صادقة ثمينة عن الحركات العدو. واني لآخذ في نظر الاعتبار ركونه الى الصدق، وكذا شبابه، فأعفو عنه.

جعل هذا القرار الباغت المرفوض الجميع مسربلين في الدهشة.

وهنا نبا شيفوجي على قدميه هاتفاً:

ـ كلا. انك لترأف أيها القائد، ولكني أرفض ذلك! على الخائن ان يموت. ان حكمي هو الحكم، وكلمتي سوف تكون الاخيرة، انني هنا أملك حقاً في القضية اكثر منك أيها القائد، ما دمت انا اللي وهبته الحياة. وانا الذي يحق له استعادتها منه ما دام لا يستحقها.

أفصح الحافظ عن ذلك وتقدم الى أمام بخطو متراخ: مد يده بالصلابة، واستل من قراب أحد المحاربين خنجراً ذا حدين، فاقترب من ابنه وهتف:

ـ انه لحرام قتل الابن، ولكن قتل الخائن بركة، وقضية مقدسة. اما اذا كان في قتل الابن الخائن حرام وخطيئة فاغفري لي أيتها الالهة شيفا!

أطلق انيناً وغمد نصل الخنجر الحاد في صدر ابنه فتهاوى شنديب دون صوت تحت قدمي والده.

اما شيفوجي فقد ركض، والخنجر الدامي في يده، الى المدخل أشبه بمجنون، وجرى هارباً من الخيمة.

ـ خار ـ خار، ماخاديف ! ـ صرخ وجرى مندفعا بين الخيام ومجموعات الجنود والأفيال والجمال والأبقار والعربات وعدد الدواب.. مواصلا صراخه:

ـ خار ـ خار ماخاديف! هندوستان! هندوستان! الموت للخونة! انا شيفوجي! كفى غناء! كفى! ايه ايها الكانج التهب! خار ـ خار ما ـخاديف!..

ظل يجري مسافة طويلة تحت الشمس اللاهبة القائظة دون ان يوقفه أحد، حتى أن الأفيال والجمال والأبقار والخيول كانت تشيعه بنظرات مستثارة لاتفهم.

ألم به التعب أخيراً، فسقط على وجهه.

هرع اليه الجنود الهندوس من كل مكان، وتحلقوا فوقه. كان الحافظ منكفئا على وجهه، لا يصدر منه نفس. وراحتا يديه المتباعدتين تهيلان رمل الشاطىء البليل. ولكن مقبض الخنجر اطل باديا للعيان وقد غرزته الاصابع المبيضة عميقا في الخاصرة.

... أحرقت جثة شيفوجي كما يقتضي العرف السائد.. وذر رماده على موج الكانج المقدس. واطلقت اثنتا عشرة قذيفة من اثني عشر مدفعاً. فقد ودع الناس الحافظ، الذي تعشقوا غناءه، كما يودع المحاربون الصناديد.

(ترجمة: برهان الخطيب)

١ ـ يجري الحديث عن انتفاضات عامي ١٨٥٧ ـ ١٨٥٩ التي أشعلها الجنود الهنود الخادمين عند الانكليز ضد التسلط البريطاني ـ (المترجم).

٢ ـ هزم الانكليز عام ١٨٥٨ البنغلاديشيين عند مدينة بليسي بسبب خيانة قائدهم العسكري ميرجعفر ـ (المترجم).

أخبار ثقافية

العدد المئوي من مجلة «الكاتب»



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صدر العدد رقم ١٠٠ من مجلة «الكاتب» الادبية ـ الفكرية التي تصدر في القدس العربية المحتلة ويرئس تحريرها الشاعر اسعد اسعد رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقد ضم العدد دراسات وقصائد وقصص ومتابعات نقدية بأقلام ابو وديدة، د. سمير عبدالله د. يوسف ابو سمرة، زياد عبدالله، د. عز الدين المناصرة، سامي الكيلاني، ماجد ابو عياش، خابي سابينس، د. محمد عبدالله الجعيدي.

كما تضمن العدد مقابلة هامة مع الأستاذ بشير البرغوثي رئيس تحرير صحيفة «الطليعة» المقدسية تناول فيها بالتحليل والاضاءة الواقع الفلسطيني الراهن على ضوء الانتفاضة.

وهيئة تحرير الصفحة الأدبية في «الاتحاد» تتقدم الى أسرة «الكاتب» بأصدق التهاني والتمنيات راجية لهذه المجلة الرائدة المزيد من الازدهار والتطور خدمة للثقافة الفلسطينية.

«عتون ٧٧»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صدر عدد تموز ٨٨ من مجلة «عتون ٧٧» التي يحررها الشاعر يعقوب بيسر غنياً بالنصوص الابداعية الشعرية والقصصية والفكرية. وكما هو معروف يشارك في تحرير هذه المجلة البروفسور ساسون سوميخ والدكتور شمعون بلاص. وبين محتويات العدد النص الكامل لقصيدة الشاعر المعروف نزار قباني وترجمها الى العبرية شموئيل رغولانط.

«ذي تل ابيب ريفيو»



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلنا عدد ١٩٨٨ من المجلة السنوية «ذي تل ابيب ريفيو» (بالانجليزية) التي يحررها الدكتور غبرئيل موكيد.

وتقع المجلة في ٣٦٠ صفحة من القطع الكبير وتضم ترجمات لنصوص ابداعية شعرية وقصصية ودراسات بقلم خيرة الكتاب والشعراء والنقاد العبريين.

عدد آب من «الهلال»



● حيفا ـ وصلنا عدد آب ١٩٨٨ من مجلة «الهلال» القاهرية العريقة. ويلاحظ في هذا العدد استمرار تطور المجلة بعد ان خرجت من الهوة التي سقطت اليها في المرحلة الساداتية، ففيها الفكر والنقد والشعر والقصة والمتابعة النشيطة للحياة الثقافية والفنية.

وبين كتاب العدد : د. جلال امين، د. نعمت احمد فؤاد، د. ميلاد حنا د. احمد عبد الرحيم مصطفى، د. محمد عمارة، عبد الرحمن شاكر، د. محمد حرب، حافظ احمد أمين، وداد حامد، جمال سلطان، د. عصام الدين جلال، د. مجدي يوسف، د. علي الراعي، مصطفى درويش، رضوان الساعي، د. نبيل شورة، فاروق عبد القادر وغيرهم.

الراية المستعدة للموت حباً ـ للشاعر هاشم العراقي



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أهدانا الشاعر العراقي هاشم العراقي نسخة من ديوانه الجديد «الراية المستعدة للموت حباً». يقع الديوان في ٧٢ صفحة من القطع المتوسط، وهو صادر عن دار الجديد للنشر والتوزيع ـ لندن.

الطريق الى بير زيت ـ رواية : ادمون شحادة



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أهدانا الكاتب ادمون شحادة نسخة من روايته التي صدرت حديثاً «الطريق الى بير زيت».

وتقع هذه الرواية المستوحاة من الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة، في ١٧٨ صفحة من القطع الكبير.

● هاشم العراقي ●

اناشيد في شارع فلسطيني....

١) نشيد طرواده

لم تكن سِراً،
ولكنا انتظرناك طويلا..
ورسمناك سحاباً فقد الريح،
ومن عشرين عام
سكتت أفواهنا جيلاً فجيلا...
.. دخلت طروادة الخيل الحديديةُ من عشرين عام
وسباياها بكت «حمزة».. من عشرين عام
أيها الجيل الذي يخرج من عار الجريمة
ايها النهر الذي يبحث عن بحر جديد
حجرُ طروادة الآن، وكل الطرق الآن تؤدي لحجر
مطر دمع سباياها، وفي الريح التي تأتي مطر..
أيها الصيف الذي خضر في نار سكوت الانظمة
اغنيات، ورجالاً لم يصفوا الأوسمة
لم تكن سراً،
ولكنا رأيناك على هامش ايام العروبة
ومحطات الخطر
تخرج الآن من الهامش كالنهر قوياً وجميلا،
وملينا بالخطر
ايها الماء الذي يبحث عن وردٍ وعشبٍ،
وسفين عائد،
من بؤس أيام السفر...

٢) نشيد الحريه

أقفلوا كلّ شبابيكك، يا حوض زهور يتنفس
وأداروا ظهرهم للقادمين
والملايين التي تنشد عن عرس مقدس
جمعت في صدرها العاري رصاص القادمين
يا أمير المؤمنين ...!
لم نقف في بابك المحروس بالذلّ،
ولم نسألك ان ترجع ما ضُيّعت،
لم نسألك جُندا،
ايها الغائص في (الوحدة) حتى الركبتين
ايها الرابض خلف الناعدين
ايها الواقف بين الزوج والزوجة،
بين القلب والعشق،
وبين السور والخمر الذي حوّلت غيْدا...
نحن لم نسألك رايات ورندا،
افتح الان الشبابيك التي أقفلتَ، من عشرين عام
فأنا حوض زهور يتنفس
افتح الان الشبابيك التي اقفلتَ،
دعني احسس
زفرة يطلقها عبر الحدود
وطن يسكن،
في ظل المسدّس....

٣) نشيد المقاومة

متعبٌ في الليل،
في صدر جراحك،
أعصر الليمون،
سُدت ديونا في فضاء الحب من اجل جناحك
يا أسير الشمس، والشمس دموع في وشاحك
يغمد الشارع في قلب مغنيك خطايا برتقالة
وخطايا البحر والرمل يثرثر الان بذكرى النازحين
عندما لوّح، منديلك، كان السندباد
يشرب البعد سلاماً ووداد
ومحطات رجاء وحنين
وعلى شوق بديلا،
ذاب خداك، كماء التوت، منسيّين، زارا شفتيا...
متعبٌ في الليل... أطهر بصباحك
وأنا أغمد في الشارع نصلاً من صداحك...
وأنا ـ تبتّ من العصف،
ولم تتعب مواعيد رياحك...

(هاشم العراقي شاعر عراقي مغترب، والقصيدة المنشورة اعلاه خاصة بـ «الاتحاد»)

● رفول بولس ●

الليل اضحى نهاراً..

الأرض تدور
وشعب القدس يثور
في يده حجر
وكأس من بلور
وعلى رأسه
إكليل الغار
وهالة من نور
وفي عينيه بريق
في عينيه لهيب
في عينيه النار.

الأرض تدور
وشعب القدس يثور
والصخرة تنده
ضمّوا يا ثوار
قريبا نبني الدار
ونسكن في قلب الدار
من غاب يعود
وثغاء الغنم يعود
ويعلو صوت المزمار.

الأرض تدور
وشعب القدس يثور

في وجه الغاصب
يقف المارد
غضباً يهتز
بعصره الحزن
لكن المارد
جبارٌ يتحدى الأعصار

الأرض تدور
وشعب القدس يثور
الفجر يهل
والصبح يطل
ويقوم أهل الدار
الجار ينادي الجار:
اعشوشبت الأرض
وأزهرت الاشجار
الشوكة صارت
حبّة حنطة
والأرض عمار
اختفت الأشواك
حتى شوك الصبّار
ما عاد شوكاً
والليل أضحى نهار..

(كفرياسيف)

ندوة في الناصرة حول الانتفاضة والادب العربي

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقيمت في المركز الثقافي البلدي مساء الثلاثاء ٨٨/٨/١٦ بدعوة من رابطة الجامعيين في المدينة ندوة حول موضوع «الانتفاضة الفلسطينية والادب العربي».

افتتح الندوة وادارها الدكتور محمد حبيب الله المحاضر الجامعي وعضو اللجنة التنفيذية للرابطة. فأشار الى ان الانتفاضة الفلسطينية حدث سياسي حاسم في التطور الفلسطيني والشرق اوسطي تتعدى اهمية الجانب السياسي الى الجوانب الفكرية والثقافية والادبية بعيدة المدى.

ثم قدم الدكتور حبيب بولس عضو اللجنة التنفيذية للرابطة محاضرة شاملة حول «الانتفاضة والادب» تركز فيها، اساسا، على الاصداء الشعرية للانتفاضة مؤكدا ان الاعمال الروائية والقصصية التي تستوحي الانتفاضة تحتاج الى وقت للاختمار العميق حتى تتحلى بطابع الخلود ولا تكون صدى حماسياً طارئا. وقال ان الاستلهام الادبي من الانتفاضة لم يأت بعد، وهو آت حتماً.

وقدم الشاعر سالم جبران محاضرة حول الابعاد الفكرية للانتفاضة فلسطينيا وعربيا، فقال ان الانتفاضة التي هزت اسرائيل هزاً عميقا هزت في الوقت نفسه، واكثر، الواقع العربي، ايضا. فالانتفاضة هي حركة شعب تحول كله الى ابطال، وبهذا سقطت القدرية والاتكالية والعجز. والتصميم الفلسطيني على الاستقلال الوطني غير كل الخارطة السياسية في المنطقة. وقال ان الانتفاضة كشفت عجز الانظمة الرجعية والحاجة الى انتفاضة عربية شاملة لاقامة الدمقراطية الحقيقية ومشاركة الشعب في تقرير مصيره ومستقبله.

وقال ان الانتفاضة الشجاعة نضالياً وقتالياً هي الشجاعة سياسياً، ايضاً، بطرح الحل العادل والواقعي والشامل، وبهذا طرحت تحديات ضخمة امام المؤسسة الحاكمة في اسرائيل.

وقدم الشاعر شكيب جهشان المربي المعروف وعضو اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب باقة من قصائده بعضها تنبأ بالانتفاضة وبعضها يستلهم الانتفاضة. كما قدم الشاعر طه محمد علي عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب باقة من قصائده.

وكان للامسية الادبية ـ الفكرية صدى واسع بين الجمهور.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

في تظاهرة جبارة اعلن اهالي كفرياسيف تصميمهم على افشال المؤامرة على المجلس المحلي

*** الاجتماع الكبير يشجب تآمر اجهزة الظلام والحكم العسكري واعضاء مباي ومبام على الادارة الدمقراطية ويعلن ان الادارة ستواصل الدفاع عن مصالح القرية وحقوق الشعب العربي ***

● كفرياسيف - لمراسلنا - بدعوة من كتلة كفرياسيف الدمقراطية في مجلس كفرياسيف المحلي عقدت جموع اهالي البلدة اجتماعا جبارا لا مثيل له احتجاجا على مؤامرة السلطات وكتلتي مباي ومبام في المجلس، لحل المجلس المحلي المنتخب وتعيين مجلس آخر من اعوان السلطة واجهزة الظلام ممن هم مستعدون ان يدوسوا كل الحقوق والمكاسب التي حققتها ادارة المجلس الوطنية الدمقراطية.

لم تشهد كفرياسيف يوما كهذا اليوم - يوم السبت ١٩٦٣/٨/١٧ - فقد غصت ساحة «نادي السلام» وقاعتها وشرفات البيوت المجاورة بابناء كفرياسيف وقرى الجليل والناصرة الذين جاءوا ليتضامنوا مع كفرياسيف المناضلة ومجلسها الوطني الشريف.

كانت عيون الجماهير - الشباب، الشيوخ، الفتيات، الاطفال، العمال والفلاحون - تلتهب حماسة ونقمة وهي تستمع الى كلمات خطباء الاجتماع وهم يدعونها الى الصمود والكفاح للحفاظ على ادارة مجلس كفرياسيف التي ضحت وتضحي من اجل مصالح القرية وجماهير شعبنا العربي المضطهد. وبين هتافات المجتمعين بسقوط المؤامرة وبحياة ادارة المجلس علت اهزوجة اخذ يرددها الحاضرون:

طفح الكيل يا اشكول

حل المجلس مش معقول

الحكم العسكري عما يزول

* * * *

وافتتح الاجتماع جميل شحادة بقوله: اننا نفتتح اجتماعنا هذا تحت شعار «شلت يد التآمر على مجلس كفرياسيف المحلي». وقدم رئيس المجلس المحلي السيد فوزي خوري الذي استقبل بعاصفة من التصفيق الحاد والهتافات القوية بحياة ادارة مجلس كفرياسيف المحلي ورئيسه. واشار في كلمته الى اهمية الادارة الوطنية في مجلس كفرياسيف المحلي التي حافظت على كل شبر من اراضيها.

والقى نائب رئيس المجلس يوسف شحادة كلمة حماسية دعا فيها جماهير كفرياسيف الى الوقوف صفا واحدا وسدا منيعا لصد هذه المؤامرة الدنسة.

والقى المحامي محمد الحاج عضو المجلس المحلي كلمة جامعة ناقش فيها الحكومة واعوانها وعدد الاسباب التي تدعو هؤلاء للتآمر على المجلس المحلي، ثم ناقش الاضاليل التي ينشرونها في الصحف الاسرائيلية.

والقى النائب الشيوعي اميل حبيبي خطابا جامعا حلل فيه عوامل المؤامرة على مجلس محلي كفرياسيف وطرق احباطها.

وفي الختام وافق المجتمعون بالاجماع على قرارين الاول يدعو الرأي العام الى استنكار المؤامرة التي ينظمها اعضاء مباي ومبام في المجلس مع اجهزة رسمية لحل مجلس كفرياسيف المحلي. والثاني احتجاج لدى وزير الداخلية واستنكار تصريحات لندمن مدير القسم العربي التي اظهرت انه شريك في المؤامرة.. وقد طالب الجمهور بمعاقبة هذا الموظف.

وفي القرارين اعلن المجتمعون تمسكهم بالادارة الدمقراطية وبرئيس المجلس فوزي خوري واعربوا عن تصميمهم على المحافظة على المجلس.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/٨/٢٠)

بمبادرة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي/ اللجنة القطرية للرؤساء:

يوم دراسي حول موضوع «الهوية والتعايش ومضامين التعليم»

● حيفا - لمراسلنا للشؤون التعليمية - تعقد لجنة متابعة قضايا التعليم العربي المنبثقة عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية يوما دراسيا هاما موضوعه «الهوية، التعايش، ومضامين التعليم». وذلك يوم الاثنين ٨٨/٨/٢٢ ، في قاعة الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا.

ويبدأ اليوم الدراسي في العاشرة صباحا ويستمر الى ساعات ما بعد الظهر، ويتكلم فيه: ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ويتسحاق شبيرا مدير مكتب وزير المعارف والثقافة والدكتور ماجد الحاج المحاضر في جامعة حيفا ورئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي والوف هارنبين مدير مؤسسة «فان لير» الثقافية، والدكتور محمد حبيب الله المحاضر الجامعي، والباحث النفسي مروان دويري والاستاذ حنا ابو حنا والدكتورة تسيورا شاروني - طوبي، والدكتورة مريم مرعي والاستاذ غازي بطاح.

وعلم مراسلنا للشؤون التربوية ان هذا اليوم سوف يتضمن مسحا علميا وثائقيا لقضايا التعليم العربي في تداخلها مع قضية العلاقات اليهودية - العربية في اسرائيل والنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني.

ويذكر ان مشاركة مدير مكتب وزير المعارف والثقافة تشكل تصديقا واضحا للقرار التعسفي الحكومي بعدم التعامل مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

عميناح - يوم للوكلاء العرب

اقامت شركة عميناح يوم الاحد الماضي، برنامجا خاصا للوكلاء والتجار العرب الذين يتعاملون مع الشركة. وقد تضمن هذا اليوم زيارة للمصنع الحديث الذي تمت اقامته مؤخرا، وشاهد الضيوف جميع مراحل الانتاج من اعداد الاسفنج، الاقمشة، الرفاصات، طريقة تغليف الفرشة الخ..

ورافق الضيوف احد المهندسين الخبراء العاملين مع عميناح، والذي شرح لهم طريقة العمل باستخدام احدث الماكنات والاجهزة، مما يضمن دقة العمل، السرعة والاتقان.

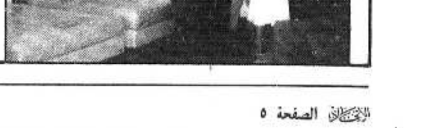
وقد رحب بالضيوف مدير عام شركة عميناح، ابراهام شفارتس، الذي القى كلمة تطرق فيها الى تاريخ تأسيس الشركة ومراحل تطورها لغاية اليوم، وعن بدء تعاملها المكثف مع الوسط العربي قبل ٤ سنوات ونجاحها في بناء اسم عميناح بفضل جودة المنتوج، التسويق الناجع والحملات الاعلامية الناجحة التي قامت وتقوم بها شركة البستاني.

وبعدها القى مدير منطقة الشمال والوسط العربي - عاموس مجن، كلمة تحدث فيها عن طريقة تعامل عميناح مع الوسط العربي وعن ايمانه باهمية خلق علاقات طيبة مع الوكلاء، والتجار. وعن التحديات التي قام بها في مجال التسويق بهدف الوصول الى كل مكان ومكان.

ثم تحدثت ممثلة شركة البستاني للاعلام والعلاقات العامة، ليلى ايوب، عن الحملة الاعلامية التي قامت بها الشركة لعميناح في الوسط العربي، منذ بداية التعامل مع الشركة، وحتى اليوم.

وبعدها دار حوار مفتوح مع الضيوف، اثيرت فيه عدة نقاط هامة، وتطرق الوكلاء لبعض المشاكل التي تواجههم في العمل. ووعدت ادارة عميناح بدراسة هذه النقاط جميعها.

وبعد ان تناول الضيوف وجبة غداء، وشاهدوا المعرض الجديد الذي اقامته عميناح لعرض منتجاتها، وجهوا كلمة شكر لشركة عميناح، وخاصة لعاموس مجن الذي بادر لاقامة هذا اليوم الخاص لوكلاء عميناح في الوسط العربي. ووعدت ادارة الشركة بزيادة محاولاتها للتقرب من الوكلاء، وسماع طلباتهم.





الفنان التشكيلي ضياء العزاوي يتحدث عن الهوية العربية في التجربة الفنية

● رأى الفنان التشكيلي العراقي ضياء العزاوي في حديث خاص أجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية في لندن ان اهمية الحركة الفنية العراقية هي «في انتباهها الى ايجاد خصوصية عربية في التجربة الفنية» و «ايجاد نوع من الهوية الثقافية للعمل الفني ذات ارتباط بالتاريخ الوطني للعراق».

وقال ضياء العزاوي ردا على سؤال حول اهمية الحركة التشكيلية العراقية وموقعها ان الاهتمام بايجاد هوية ثقافية للوحة «كان واضحا في تجربة «جماعة بغداد للفن الحديث» وقد تحقق هذا التوجه في مجموعة اعمال جواد سليم (رائد التجربة التشكيلية الطليعية في العراق) التي تمتلك اهمية تاريخية واضحة عندما ننظر الى التجربة العربية من منظار هوية الفن العربي».

واضاف «في منتصف الستينات حدث نوع من الانفتاح الثقافي والسياسي مما جعل الحركة الفنية في العراق تحاول تأسيس هوية عربية اكثر منها «مدرسة عراقية» مثلما كانت تدعو اليه «جماعة بغداد». وكان لانعقاد مهرجان الواسطي بداية السبعينات اثر بالغ في تطوير هذا النوع من العمل الفني. وهو اول مهرجان فني عربي للفن التشكيلي وبحضور مجموعة كبيرة من الفنانين العرب من المغرب الى الخليج ومنه بدأ اتحاد الفنانين العرب كتجمع وبدأت التجارب اللاحقة من مؤتمرات ومعارض».

يذكر ان العزاوي ولد في بغداد عام ١٩٣٩ وتخرج عام ١٩٦٢ من جامعة بغداد وحصل على اجازة في علم الآثار وتبع ذلك حصوله على اجازة في الفنون الجميلة عام ١٩٦٤ وغادر عام ١٩٧٦ الى لندن حيث عاش فيها الى الآن متتبعا الحركة الفنية العالمية ومشاركا فيها.

واقام العزاوي معارض فردية كثيرة في بغداد وبيروت والكويت والدار البيضاء، ولندن وباريس وجنيف وابو ظبي وواشنطن وعمان اضافة الى معارض جماعية في بيروت وبغداد ونيقوسيا ودمشق والرباط وتونس وباريس ولندن. وكذلك شارك العزاوي في معارض دولية في الهند وبولندا والرباط والبندقية ويوغوسلافيا والبرازيل وباريس وبلادفورد (بريطانيا) وتونس وغرينوبل (فرنسا) واصدر كتبا فنية مزينة بالرسوم منها «الاناشيد الذهبية السبعة» و «جسد الشهيد» و «تحية الى بغداد» و «نحن لسنا مرثيين بل اجساد» و «الف ليلة وليلة».

وقال العزاوي ان «قيمة التجربة العراقية تبدو في قدرتها على تنمية خبرة الفنان ثقافيا وتقنيا من اجل تأسيس ما يسمى بالخصوصية العربية للوحة رغم وجود تقاليد تاريخية لمفهوم اللوحة».

وحول التجربة التشكيلية التي تستفيد من الخط العربي رأى «باعتقادي ان تجربة العراق اهم تجربة عربية في هذا المجال لان الفنانين في مسعاهم لاستخدام الحرف العربي حاولوا تأسيس لوحة بالمعنى المهني للوحة وظلت قيمة الرسم موجودة في العمل الفني كقيمة اساسية. وهذا يغاير ما تجده في أكثر التجارب العربية التي اعطت قيمة للخط العربي بالمعنى التقليدي اي بمعنى حرفة الخطاط أكثر مما اخضعت الخط العربي لقيمة الرسم».

واضاف «معلوماتي ليست كاملة في ما يتعلق بالحركة التشكيلية العراقية اليوم الى حد استطيع ان اعطي تصويرا كاملا للعمل الفني في العراق بسبب وجودي خارج البلاد أولا وبسبب عدم وجود معارض عربية مهنية صحيحة تعطي قيمة للعمل الفني. اي ان تمثيل الفنانين في بعض المعارض التي اقيمت وسنحت لي الفرصة في مشاهدتها كانت تعكس تمثيلا رسميا أكثر مما تعكس تجربة فنية متقدمة».

وحول دوره في هذه التجربة قال «انا بالتأكيد جزء من الحركة التشكيلية العراقية كما انا جزء من الحركة العربية. وارغب شخصيا في المساهمة في تأسيس تجربة عربية اكثر منها عراقية. لكن هذا لا يعني عدم الانتباه والاستفادة من موروث التجربة العراقية المعاصرة او القديمة ضمن غياب المعارض العربية ذات المستوى الفني الذي يعكس المستوى الحقيقي للفنانين العرب».

واضاف «تبدو مساهمتي محدودة لاني لست مستعدا للمساهمة في اي معرض تكون قيمته الفنية تابعة للقيمة الاعلامية او «السياسية». لأن اي معرض عربي لا يمكن ان يكون ذا قيمة تغييرية في بناء اللوحة وتأسيس تقاليد فنية حديثة ما لم يكن هناك وعي كامل لاهمية التجربة الثقافية واهمية البحث عما هو جديد ومعاصر وبالوقت نفسه ذو قيمة انتمائية للتاريخ الوطني للامة».

واوضح «منذ سنوات وانا احاول ضمن الظروف المتوافرة المساعدة في اقامة معارض عربية من منطلق فني ومهني متقدم املا في المستقبل في ايجاد نوع من التقاليد التي تعطي الفنان قيمة اساسية خارج الاعلام الذي هو مادة يومية مؤقتة قابلة للتبدل ضمن الحاجات السياسية».

وفي سؤال حول الاضافة التي قدمتها لوحته قال العزاوي ان «لوحتي جزء من الابحاث العربية لايجاد خصوصية وهوية ثقافية عربية. هذا لا يعني اني مع ما هو موجود من تيارات متشعبة في استخدام الحرف العربي وارى ان ايجاد لوحة هو عمل خارج حدود حرفة الخطاط. اللوحة لها مواصفاتها الفنية والتقنية وهي مواصفات مضادة لتقاليد الخط بالمعنى الكلاسيكي، بالرغم من ان هذه تجربة استخدام الخط شائعة على مدى الوطن العربي بشكل عام».

واعتبر ان هذه التجربة «خطرة جدا لانها جعلت من مسألة الهوية عملا سهلا ويعني ان وجود اي حرف عربي في اللوحة مهما كانت هذه اللوحة يجعل اللوحة عربية. وفي بعض الاحيان اقف حائرا عندما اكون امام لوحة لفنان انكليزي يستخدم الحرف الكوفي والكلمات العربية الاسلامية في تكوين اللوحة كاستخدام كلمة محمد فيها مثلا».

وتساءل «ما هي عروبة اللوحة واين هي هذه العروبة. بهذا المعنى ان اكثر التجارب العربية الآن تنطلق من هذا المفهوم الساذج للعمل الفني. في بعض الاحيان يثير استخدام الحرف العربي لدى الاجانب بعض الارتباطات التاريخية للحضارة الاسلامية. وحتى هذه الاثارة سقطت في نوع من الفولكلورية بحيث اصبحت اللوحة العربية هي اللوحة التي تحتوي الخط العربي فقط وهذا يخالف تماما ما تجده في تجربة الخط الياباني على الرغم من وجود تاريخ غني للخط الياباني كشكل جمالي».

واضاف «لهذا اجد ان مهمة الفنانين الذين يحاولون استخدام الخط العربي في اللوحة ان يكونوا اكثر انتباها في هذه التجربة والا يعطوا للشكلانية القيمة الاساسية، اي ان صناعة اللوحة واعتبار الحرف العربي جزءا من التفصيل العام والعمل على تنمية هذا المفهوم هو الذي يمكن ان يبعدنا عن السهولة الشائعة في العديد من الاعمال العربية».

وقال ان «غياب شكل الحرف من اللوحة لا يسقط اللوحة كما يؤدي في اعمال بعض الفنانين العرب. من هذا المنطلق ان وجود الحرف هو بأهمية وجود الرمز والاشارات السومرية والآشورية والعربية المأخوذة من الفولكلور العربي».

وقال العزاوي «حاولت تطوير التجربة الى عمل ذي ابعاد ثلاثة، اي ان اعمل على ايجاد لوحة بين الرسم والنحت يكون الحرف العربي فيها احد تفاصيل هذا العمل. واجد دائما ان الرسم بتنوع مفهومه هو الاهم في صناعة اللوحة وكل الامور الاخرى تفاصيل تخضع لمناخ صناعة اللوحة نفسها».

واستطرد «وانا اعيش وسط مدينة مليئة بالفاعليات الثقافية والفنية من انحاء العالم وجئت الى هذه المدينة وانا في مستوى من التجربة يحميني من السقوط بالشكل المباشر في كل الثقافة الاوروبية. ثمة اخذ وعطاء في كل التجارب الفنية في العالم. والتجربة الاوروبية متقدمة تقنيا وفنيا ولا ضير اذا كان الفنان ذا سلطة داخلية قوية في ان يتعامل مع هذا التراث المتقدم ويأخذ ما يجده مناسبا ويرفض الاشكال اليومية والمتعلقة بالموضة».

وختم «ولعل وجودي ضمن هذا المناخ الثقافي المتقدم يتلاءم مع وجود مناخ سياسي واضح في تحديد هويتي كعربي. لهذا تجد الموقف الثقافي مرتبطا بالوعي السياسي، اي ان ما يمكن الاستفادة منه ثقافيا لا بد أن يكون غير معاد للقضية السياسية العربية. وباختصار انا احد الفنانين العاملين على تنمية الوعي الفني العربي الذي يرتبط بالواقع السياسي المتفتح والمعادي للقمع والدكتاتورية».

(عقل العويط - وكالة الصحافة الفرنسية)

على الشاشة الصغيرة

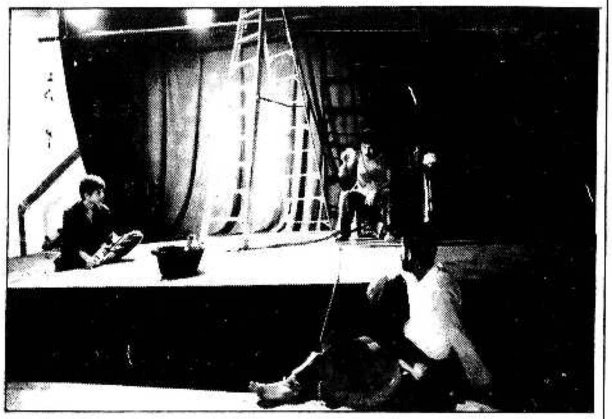
الجمعة ١٩٨٨/٨/١٩

- ١٦,٣٠ - موجز الاخبار
- ١٦,٣٢ - المسلسل الامريكي «سفينة الحب»
- ١٧,٢٠ - غناء
- ١٧,٣٠ - الفيلم العربي «المجنونة»، يتناول قصة مذيع ومقدم برامج تلفزيوني يتلقى طلبات غير مرتقبة لبث اغان معينة من امرأة مجهولة الهوية ومختلة العقل على ما يبدو ويتابع الفيلم تسلط هذه المرأة على حياة المذيع التي يكاد يصل بها الامر الى قتل خطيبته! اخرج الفيلم عمر عبد العزيز، ويشترك في تمثيله محمود عبد العزيز، اسعاد يونس، مها ابو عوف وحاتم ذو الفقار.
- ١٩,٢٠ - استعراض برامج الاسبوع
- ١٩,٣٠ - نشرة الاخبار العربية
- ٢٠,١٥ - شريط الاسبوع
- ٢١,١٥ - الفيلم المتفاري «مفيستو» الذي حاز على «اوسكار» افضل فيلم اجنبي العام ١٩٨٣ ، وهو بتوقيع المخرج المتفاري الكبير استفان زابو، ويضطلع ببطولته الممثل النمساوي المعروف كلاوس ماريا براندور بطل فيلم «الكولونيل ريدل»
- ٢٣,٣٥ - مسلسل الغموض الامريكي «جاك والسمين»
- ٢٤,٢٥ - الاخبار الليلية

السبت - ١٩٨٨/٨/٢٠

- ١٦,٠٠ - الحلقة الاولى من المسلسل الفرنسي التاريخي «مغامرو العالم الجديد» تجري احداثه في القرن الثامن عشر، ابان حكم لويس الخامس عشر
- ١٦,٥٥ - موجز الاخبار
- ١٧,٠٠ - الحلقة الاولى من المسلسل الفرنسي «عمق الامل»، يعرض لاسرة ايطالية مهاجرة تقطن في فرنسا
- ١٨,٠٠ - مسلسل وثائقي عن عالم النبات
- ١٨,٣٠ - مجلة التلفزيون
- ١٩,٠٠ - برنامج غنائي
- ١٩,٣٠ - نشرة الاخبار العربية
- ٢٠,٠٠ - المسلسل الكوميدي «ضغط الدم»
- ٢٠,٢٥ - برنامج مقابلات
- ٢١,٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
- ٢١,٢٥ - لقاء مع الاديب عاموس كينان بمناسبة الذكرى الاولى لوفاة الفنان شايكا اوفير
- ٢٢,٣٥ - الفيلم الامريكي التلفزيوني «قبة التألق»
- ٢٤,١٠ - الاخبار الليلية

«العصافير» عمل جديد لمسرح «الحكواتي»



● في الصورة اعلاه اسماعيل الدباغ، صقر السلايمة وابراهيم خلايلة في لقطة من المسرحية.

● مسرح «الحكواتي» المقدسي، الذي وضع بالجهد والعرق موقعا للمسرح الفلسطيني على خارطة المسرح العالمي، يواصل مسيرة اليقظة الفكرية والابداع المسرحي بخاصية وتفرد جليين.. ومحطته العتيدة التي يعمل منذ حوالي الشهرين على بلوغها ستكون عند «العصافير». هذه المسرحية التي الفها عضو المسرح ابراهيم خلايلة وكلف باخراجها ابن الناصرة فؤاد عوض، ويشترك في تمثيلها اسماعيل الدباغ، صقر السلايمة وابراهيم خلايلة..

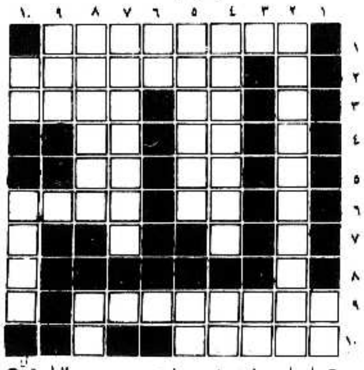
«ومن المتوقع ان «تطير» من «عش» البروفات و «تحط» على منصة مسرح الحكواتي في مطلع شهر ايلول القادم وفي الثالث والرابع منه» كما جاء في نشرة «الحكواتي» وحسب النشرة المسرحية المأخوذة من وحي حياتنا اليومية تحت وطأة الاحتلال، اذ تبدأ قبل الانتفاضة وتنتهي بالانتفاضة، وتتناول قصة غريبة بعض الشيء، قصة انسان يعتاش على صيد العصافير، يحب السلطة والتحكم وذلك على طريقة ميكيافيلي («الغاية تبرر الواسطة»)، هدفه اقناع الآخرين بحقه بهذه السلطة وحق الآخرين بالتبعية والولاء، كل شيء في الدنيا بالنسبة له عصافير، ولا بد أن تقع يوما ما وبرغبتها (!) في مصيدته!».

وتضيف النشرة «المسرحية تثير عدة اسئلة فلسفية وموضوعية، حول الظروف التي تجبر انسانا على ان يقوم بحفر قبر بيده!! وهل يمكن ان يقوم انسان بذلك؟! ما دور الضحية في الجريمة المقترفة ضدها؟ وهل علينا ان نلوم الجاني فقط ام الضحية ايضا؟! متى يصبح الصمود استسلاما؟!».

وتختتم النشرة «الاشكالية معالجة من خلال ثلاثة شخوص، الصياد.. الانسان العجوز الذي هدفه البقاء بأي ثمن.. وشاب في مقتبل العمر يمر بتجربة فريدة من نوعها يطمح لأن يعيش بكرامة، ومن خلال تجربته هذه يتعلم ان الوسيلة لذلك هي التحدي.. ان نقول لفرعون «لا»..

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٨١) * * *



● اعداد: رفيق نديم رفيق منصور - الطيرة ●

افقي:

١ - احدى القارات
٢ - فاكهة صيفية + ينوح
٣ - انتهى - غنج (معكوسة)
٤ - عكس خير - طليق
٥ - بواسطتك - حرف عطف
٦ - مسك بأسنانه - أكلة شعبية تصنع من اللحوم
٧ - ....
٨ - ....
٩ - اعراس + يكسو الخرفان
١٠ - دولة عربية (غير معرفة)

عمودي:

١ - احد الوالدين
٢ - احدى القرى الجليلية التي تحاك المؤامرات السلطوية لدمجها عنوة + مدينة فلسطينية محتلة
٣ - متماثلان
٤ - سرير + عكس جاءت + للتفسير
٥ - من الطوائف المسيحية + جري - اشتاق
٦ - من الاقارب
٧ - من حالات اليوم + أخاطه
٨ - والدي (معكوسة) + قميص نوم - مصيدة
٩ - تناول الطعام
١٠ - من الاطراف - ابن الناقة

* * * حل لغز رقم (٨٠) * * *

افقي:

١ - ترانزيت
٢ - خل + ماركوني + فو
٣ - ما - ثأرنا - زك
٤ - جبي - سمو - تي
٥ - خميس - سرور
٦ - نصيبي - ارجاء
٧ - تكلم - منهل
٨ - آية - أفك - خوخ
٩ - دن - بلوتو - غل
١٠ - ري + طه حسين + بول
١١ - الاسكوريال

عمودي:

١ - خاسين + أدر
٢ - تل ابيب + كينيا
٣ - مر - جميلة - طل
٤ - أ أ أ أ - خصم - أهب
٥ - نرتو - الحس
٦ - مركز - كسوف
٧ - يواس - ك ت ي و
٨ - ثنت - سام - وتر
٩ - خنجر - لي
١٠ - فكتور هوغو - أ
١١ - وزير + الخليل

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

برنامج لانتخابات الكنيست الـ ١٢ التي ستجري في الفاتح من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٨

■ في الانتخابات للكنيست الـ ١٢، التي ستجري في السنة الـ ٤٠ لقيام دولة اسرائيل وفي السنة الـ ٣١ للاحتلال، نقف جميعاً ـ يهود وعرباً، اسرائيليين وفلسطينيين ـ أمام الفرصة التاريخية التي تمكننا من تسلم مصيرنا بأيدينا. مثل هذا الفرصة لم تكن ماثلة أمامنا منذ القرار التاريخي للأمم المتحدة، في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧، والذي بفضله اقيمت دولة يهودية (اسرائيل) في قسم من هذه البلاد، ومنذ المأساة التي كانت من نصيب الشعب العربي الفلسطيني ومنعت قيام دولته المستقلة (فلسطين).

ستجري الانتخابات للكنيست الـ ١٢ في وضع جديد يبشر بآمال جديدة. والوضع الجديد نجم في اعقاب الانتفاضة الجماهيرية للشعب الفلسطيني وفي اعقاب التغييرات الايجابية في العلاقات الدولية. وفي اسرائيل، كذلك يتعاظم الوعي بأن استمرار الاحتلال يحمل في طياته اخطارا شديدة.

في هذه الانتخابات سيتقرر ما اذا كنا قادرين على الاستفادة من الوضع الجديد لتحقيق طموحات شعبينا الى حياة سلام وامن. في وثيقة السلام، التي نشرت في حزيران ١٩٨٨، تعرب منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، عن موافقتها على المفاوضات المباشرة مع الممثل الرسمي لدولة اسرائيل ـ حكومة اسرائيل ـ في اطار المؤتمر الدولي وعلى اساس الاعتراف المتبادل. فهل يتعظ شعب اسرائيل ويصافح يد الشعب العربي الفلسطيني الممدودة للسلام والتعاون ويخلص نفسه بهذه الطريقة، مرة واحدة والى الابد، من حلقة الدم المفرغة ويمنع حربا اضافية تجمع الآراء على انها ستكون اشد فتكا من كل ما سبقها من حروب؟

الانتفاضة الجماهيرية للشعب الفلسطيني ضد الاحتلال تثبت ان الشعب الفلسطيني اخذ زمام مصيره بيده ويخوض نضالا شعبيا، دمقراطيا وجماهيريا، للتحرر القومي وللسلام. الانتفاضة الباسلة التي اجترحها الشعب العربي الفلسطيني ليست موجهة ضد وجود دولة اسرائيل او ضد شعبها. الشعب الفلسطيني يناضل من اجل اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ومن اجل السلام معها.

مقابل ذلك فان حكومة الليكود ـ المعراخ، بتناقض سحيق مع المصالح الحقيقية لاسرائيل، تواصل التنكر للواقع وترفض اجراء تغييرات في سياستها. وتواصل الحكومة، بتعنتها هذا، سد الطريق الى السلام الذي هو الطريق الوحيد الى الامن ايضا.

والليكود، الذي يقف في مركزه حزب «حيروت» اليميني ـ الصقري، يواصل سياسته القومية المتطرفة، سياسة «ارض اسرائيل الكاملة» و «الترانسفير». ويهدد الليكود بالخطر، عبر سياسته وممارساته، مجرد وجود دولة اسرائيل. ومن شأنه ان يقود الى تصفية الحريات الدمقراطية ودوس حقوق العاملين وحتى الى الفاشية.

والمعراخ، الذي في مركزه حزب «العمل»، يجد لغة مشتركة مع الليكود، على الرغم من كل الفوارق بينهما. ويوحد المعراخ والليكود موقفهما المشترك من القضايا الاساسية ـ هذا الموقف الذي يمنع تسوية النزاع في منطقتنا. والحقيقة هي انه بعد الانتخابات للكنيست الـ ١١ (١٩٨٤) اقام المعراخ والليكود حكومة «الوحدة القومية» على اساس سياسة لاءات مشتركة. وهذه السياسة ظلت قائمة حتى الآن وتشمل اللاءات التالية: لا لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، لا للتفاوض مع م.ت.ف، الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني، لا للانسحاب من كل المناطق المحتلة منذ عام ١٩٦٧. والمعراخ والليكود، باتفاق كامل بينهما، يستندان على التحالف الاستراتيجي مع الامبريالية الامريكية.

حكومة الليكود ـ المعراخ، بقيادة وزير «الامن» المعراخي، تنتهج سياسة كولونيالية بربرية في المناطق المحتلة. تحاول ان تقهر بالقوة الانتفاضة الجماهيرية للشعب الفلسطيني. غير ان اساليب القمع، مهما تبلغ فظاعتها، لم تنجح ولن تنجح في كسر معنوية الشعب الفلسطيني الظامئ للحرية. والانتفاضة ساعدت مواطنين اسرائيليين عديدين على فهم حقيقة الاحتلال وانه كارثة ليس فقط على الفلسطينيين وانما ايضا على اسرائيل وان ابدية الاحتلال هي مجرد كذبة.

سياسة الاحتلال، التي تنتهجها حكومة الليكود ـ المعراخ، تدمر الاقتصاد والمجتمع في اسرائيل. وهذه السياسة الرسمية المشتركة هي المسؤولة عن صرف ثلاثة ارباع الميزانية على الاهداف العسكرية وتسديد الديون والتمسك بالمناطق المحتلة والاعداد لحرب اضافية. في اعقاب عسكرة الميزانية والاقتصاد كف الاقتصاد الاسرائيلي عن النمو وتغلق المصانع ومرافق زراعية تعلن افلاسها ويفصل عمال. وتحت الشعار الباطل «اشفاء الاقتصاد» تسحق الحكومة اجور العاملين وتقلص حقوقهم وتسيء اساءة شديدة بالمتقاعدين وبسكان الاحياء والبلدات الفقيرة. السياسة الرسمية، لصالح الرأسمال الكبير، عمقت ووسعت الفقر والبطالة. وتنتهج الحكومة سياسة نموذجية في تدمير جهاز الصحة العامة وفي اجراء تقليصات موجعة في جهاز التعليم وخدمات الرفاه. وفي الوقت الذي تقلص فيه الحكومة مخصصات الدعم (السوبسيديا) للسلع الغذائية الحيوية فانها تمنح، بكرم سخي، سوبسيديا لاصحاب الرساميل الكبيرة وتقلل نسبة الضرائب التي يتوجب عليهم دفعها.

ويخوض جمهور العاملين معركة عنيدة دفاعاً عن مستوى معيشته وضد تدمير الخدمات العامة. الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وقفت دائما الى جانب العاملين المناضلين ضد الفصل من العمل واغلاق المصانع وحفاظا على اجورهم وحقوقهم. ووقفت دائما الى جانب سكان الاحياء والبلدات الفقيرة المناضلين من اجل العمل والتعليم والاجر المعقول.

في السنوات العشرين الاخيرة هبطت الى الدرك الاسفل مكانة اسرائيل في الساحة الدولية. واصبح المجتمع الاسرائيلي اشد عنفا. التنكر لحقوق الانسان والمس بحرية التعبير يجري نقلها من المناطق المحتلة الى داخل حدود اسرائيل. ويشتد خطر الفاشية. وتتعاظم الهستيريا القومجية ضد قوى السلام والدمقراطية. يتواصل ويتفاقم التمييز القومي ضد الجماهير العربية في اسرائيل. والاكراه الديني يهدد بفرض اساليب حياة ظلامية وبحدوث مس اضافي بمكانة النساء، والتنكر لحقوقهن الاساسية. الاحتلال المستمر واساليب القمع الوحشية تفسد ضمائر ونفوس العديد من ابناء الشبيبة.

مقابل هذا التطور الخطير، وضده، تظهر اكثر فأكثر قوى سلام ودمقراطية تعبر عن المصالح الحقيقية لاسرائيل. قامت عشرات منظمات السلام الجديدة التي تعبر عن المعارضة للاحتلال والطموح الى السلام.

ويؤدي دورا هاما في النضال من اجل السلام والدفاع عن الحريات الدمقراطية الشبان والنساء والطلبة الجامعيون والاكاديميون والمبدعون في كل المجالات.

وتؤدي الجماهير العربية في اسرائيل دورا بالغ الاهمية في كل النضالات ضد الاحتلال ومن اجل السلام، ضد التمييز القومي ومن اجل المساواة في الحقوق، ضد العنصرية وخطر الفاشية ومن اجل الدفاع عن الحريات الدمقراطية.

ان النشاطات الشجاعة والجماهيرية لمنظمات الاحتجاج والسلام، بمن فيهم رافضو الخدمة في المناطق المحتلة، ولاوساط شعبية واسعة ومختلفة وعلى رأسها الاكاديميون والمثقفون المبدعون، هي تعبير عن اتساع الوعي بأنه يستحيل حل النزاع بدون الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية وبدون احترام مبدأ «دولتان للشعبين ـ اسرائيل وفلسطين».

وعبر النضال المشترك، العربي ـ اليهودي، استطعنا ان نفشل مؤامرة الاوساط الحاكمة الرامية الى دق اسفين بين اليهود وبين العرب الطامحين جميعا للسلام. والجماهير العربية، بقيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وسائر قادتها المسؤولين، افشلت المحاولة الاستفزازية للتسبب باضطرابات بين صفوفها في «يوم الارض» الاخير. وهي محاولة استهدفت القضاء على مؤسساتها وانجازاتها الدمقراطية وحفر هوة عميقة بينها وبين القوى الدمقراطية اليهودية.

اننا نستمد الثقة والقوة من تضامن كل قوى السلام في العالم مع نضالنا من اجل السلام. والمناخ الدولي، الذي يبعث على المزيد من الارتياح والقائم الى حد بعيد بفضل سياسة الاتحاد السوفييتي وبفضل النضال الذي تخوضه حركات السلام الواسعة، يقلل خطر الكارثة النووية ويساعد على احراز اتفاقات سوفييتية ـ امريكية بشأن قضية نزع السلاح وتسوية النزاعات الاقليمية. بفضل ذلك تتعاظم احتمالات حل النزاع الاسرائيلي ـ العربي بواسطة تقريب المواقف والتسامي فوق خلافات الرأي الهامشية وغير الجوهرية والاتفاق على تأمين السلام والعدل للشعوب المرتبطة به.

اننا على استعداد للتعاون مع كل انسان ومع كل تنظيم سياسي، بغض النظر عن الايديولوجيا، من اجل اعطاء النضال لاحراز السلام والدفاع عن الحريات الدمقراطية والمساواة في الحقوق ومن اجل مصالح جماهير العاملين دفعة الى الامام.

الخطر كامن في انتصار اليمين المتطرف ـ الليكود وهتحيا واشباهها. والخطر كامن ايضا في ان تقوم بعد الانتخابات، مرة اخرى، حكومة الليكود ـ المعراخ على اساس اللاءات المشتركة التي تمنع السلام والامن.

لهذا فان مطلب الساعة في الانتخابات للكنيست الـ ١٢ هو، اولا وقبل كل شيء، هزم اليمين المتطرف، قوى الحرب والاحتلال والعنصرية والتمييز القومي والاجتماعي والطائفي، ومنع اقامة حكومة الليكود ـ المعراخ مرة اخرى. ومن اجل هذا الهدف فانه من الحيوي احراز زيادة ملحوظة في تمثيل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بوصفها القوة الطليعية في مجمل اوساط قوى السلام والدمقراطية.

وتدعو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كل اوساط السلام والدمقراطية الى ان تبدي، في هذه المرحلة المصيرية، مسؤولية عليا: بأن لا تضع حواجز ايديولوجية، مثل معاداة الشيوعية، في طريق التعاون وبأن لا تنشغل بالهجوم المتبادل وبأن تكف عن مناطحة اصحاب الآراء المتقاربة وبأن تتعالى على نزوة رؤية المصلحة الحزبية الضيقة فقط في المعركة الماثلة امامنا.

احراز السلام هو هدف حياتنا!

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي، قبل كل شيء وفوق كل شيء، تحالف لجماهير عاملين يهود وعربا تعز عليهم كثيراً قضية السلام والدمقراطية والمساواة في الحقوق والرفاه الاجتماعي.

والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تخوض الانتخابات للكنيست الـ ١٢ وهي مستندة على طريقها، الذي اثبتت التطورات صحته، وعلى صمودها بكرامة في كل الامتحانات، وعلى وحدتها اليهودية ـ العربية، التي كانت مشعلاً أنار امام شعبينا طريق الخروج من النفق المعتم للحروب وسفك الدماء.

أننا على قناعة بأن هذه الانتخابات تجري في المرحلة الاكثر حسما للأمور المصيرية لشعبينا منذ ١٩٤٨. وهناك امكانية واقعية لأن نتسلم زمام مصيرنا بأيدينا وسوية، يهود وعربا، نحول السلام والامن من حلم حياتنا الى واقع حياتنا. وفي الظروف القائمة لا يوجد طريق اكثر ضمانا لتأمين المشاركة المباشرة والمفيدة لجماهير الشعب الواسعة، اليهودية والعربية، في تقرير شكل المستقبل من طريق التصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

هذه الظروف تؤكد بشكل خاص ان الامر الاكثر صحة والاشد ضمانا هو اعطاء الصوت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ القوة الاشد مثابرة، القوة الاكثر اخلاصا لقضية السلام، والدمقراطية والمساواة في الحقوق والتقدم الاجتماعي.

■ ■ ■

برنامج

الجبهة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

لانتخابات الكنيست الـ ١٢

١ ـ سلام اسرائيلي ـ فلسطيني عادل

يكون السلام قائما على احترام حقوق كل الشعوب والدول في المنطقة، بما فيها اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني، وعلى الاعتراف المتبادل. شروط السلام يجري تثبيتها في اتفاقيات بين الدول تكون اساسا للتعايش السلمي بينها.

ويرتكز السلام على المبادئ التالية:

● انسحاب اسرائيل من كل المناطق التي احتلتها منذ حرب حزيران ١٩٦٧. حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ تكون حدود السلام المعترف بها والامنة لدولة اسرائيل.

● الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة الى جانب دولة اسرائيل.

● حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين بموجب قرارات الامم المتحدة، التي تعترف بحقهم في الاختيار بين العودة الى وطنهم وبين تلقي التعويض.

● اعادة هضبة الجولان الى سوريا.

● احترام حق دولة اسرائيل والدول العربية، بما فيها الدولة الفلسطينية المستقلة، في الوجود ذي السيادة والتطور في ظروف سلام وامن. والغاء اي ادعاء بحالة حرب وتأمين حدود معترف بها وآمنة حرة من التهديد او من استعمال القوة.

● في اطار اتفاق السلام يجري الاعتراف بالقدس الغربية عاصمة لدولة اسرائيل والقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة. ثمة مكان لتسويات متفق عليها تضمن تعاونا بين العاصمتين في المجال البلدي وتوجها حرا للاماكن المقدسة وحرية الحركة بين شطري المدينة وما شابه ذلك.

من اجل احراز السلام يجب دون تأجيل عقد مؤتمر دولي فعال وناجع برعاية الامم المتحدة وباشتراك كل الاطراف المرتبطة بالنزاع، بما فيها اسرائيل و م.ت.ف ـ الممثل الشرعي الوحيد والمعترف به للشعب العربي الفلسطيني ـ وكذلك الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن. وفي اطار المؤتمر الدولي يمكن ان تنشط لجان ثنائية ولجان متعددة الاطراف لبحث مواضيع مختلفة.

وفي الظروف السائدة في الشرق الاوسط وجراء رواسب السنوات العديدة من الحروب والكراهية وعدم الثقة فان من شأن ضمانات دولية ناجعة من جانب الامم المتحدة، يشارك فيها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ودول اخرى، ان تساعد كثيرا في تأمين تنفيذ اتفاق السلام وكذلك في ضمان سلام وامن اسرائيل والدولة الفلسطينية المستقلة العتيدة وسائر الدول المرتبطة بالنزاع الاسرائيلي ـ العربي

من اجل دفع قضية السلام الى الامام سنناضل:

● من اجل الايقاف الفوري لكل عمليات القمع في المناطق المحتلة، من دوس حقوق الانسان والاعتقالات والاعتقالات الادارية، واطلاق سراح كل السجناء والمعتقلين السياسيين وايقاف التعذيب في السجون والطرد وهدم البيوت والعقوبات الجماعية وقتل المتظاهرين والمضربين والسجناء واعادة رؤساء البلديات والشخصيات الشعبية الفلسطينية، الذين جرى طردهم، وايقاف مصادرة الاراضي واعادة الاراضي التي صودرت الى الاهالي الفلسطينيين واحترام المواثيق الدولية بخصوص المناطق المحتلة.

● من اجل تصفية كل المستوطنات في المناطق المحتلة.

● من اجل الانسحاب الفوري للجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان وايقاف اي تدخل اسرائيلي في هذا البلد.

● ستناضل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من اجل سياسة استقلال قومي وحياد في السياسة الخارجية يكون معناها التأييد الفعال:

● للجهود الدولية، التي يبادر اليها الاتحاد السوفييتي، من اجل تحرير العالم من كابوس السلاح النووي وكل اسلحة الابادة الجماعية والتعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة.

● للمطلب بأن توقع اسرائيل على المعاهدة الدولية لحظر انتشار السلاح النووي وبأن تتنازل عن «خيارها النووي» وتؤيد الجهود الرامية الى اعلان الشرق الاوسط منطقة منزوعة من السلاح النووي والكيميائي.

● لالغاء التحالف الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة.

● لايقاف التعاون العسكري والاقتصادي والسياسي لحكومة اسرائيل مع الدول ذات الانظمة الفاشية (في امريكا اللاتينية وغيرها) ومع النظام العنصري في جنوب افريقيا.

● لنضال الشعوب من اجل التحرر القومي والاجتماعي والاستقلال الحقيقي ضد الكولونيالية الجديدة بكل اشكالها ولتحرر الدول النامية من ربقة الديون.

٢ ـ الدفاع عن حقوق ومصالح العاملين في الانتاج والخدمات، في المدينة والقرية

من اجل ضمان مصالح وحقوق العاملين تناضل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

● من اجل تغيير ميزانية الدولة تغييراً جذريا بواسطة انتهاج سياسة سلام، والتقليص الجوهري للنفقات العسكرية والزيادة الجوهرية لميزانيات خدمات الصحة والتعليم والاسكان والثقافة والرفاه وكذلك لمخصصات الدعم (السوبسيديا) للحاجيات والخدمات الحيوية.

● من اجل حفظ القيمة الحقيقية لاجر العمل وزيادته ورفع مستوى معيشة الشعب العامل وضد رفع الاسعار ومن اجل تخفيض اسعار الحاجيات الاساسية والخدمات العامة ورفع العبء الضريبي على اصحاب الرساميل الكبيرة وتخفيفه عن العاملين والفئات المتوسطة. ومن اجل دفع علاوة غلاء كاملة كل شهر بموجب ارتفاع الاسعار الحقيقي من خلال ربطها بالتعديل الضريبي ومخصصات التأمين ونقاط الاعفاء. ومن اجل رفع الحد الادنى للأجر المقرر في القانون الى نسبة (٦٠) بالمئة من متوسط الاجر. ومن اجل اسبوع عمل من خمسة ايام واربعين ساعة عمل.

● من اجل سن قانون تقاعد حكومي يضمن عدم تآكل اموال صناديق التقاعد على اساس صناديق الضمان القائمة، التي يجري مساواة شروطها نحو الافضل. ومن اجل تمويل التقاعد من جانب الحكومة واصحاب العمل دون الخصم من رواتب العاملين. وشمل كل مركبات الاجر لدى حساب التقاعد. ومنع المس بالشروط التي تودع فيها صناديق الضمان لدى وزارة المالية. وحفظ استقلالية مؤسسة التأمين القومي. وضمان مخصصات تقاعد عالية تتيح الحياة الكريمة للمسنين والمتقاعدين ولذوي العاهات نتيجة لحوادث العمل وحوادث الطرق ولذوي العاهات الاخرين (مثل مشوهي حملات المطاردة النازية).

● من اجل سن قانون الصحة الحكومي الذي يضمن تمويل نفقات الخدمات الطبية من ميزانية الدولة وعبر صناديق المرضى القائمة.

● من اجل تحديد ارباح الرأسمال الكبير بواسطة فرض ضرائب على ارباح الرأسمال والغاء الامتيازات لاصحاب الرساميل الكبيرة والشركات الاحتكارية.

● من اجل منع نقل مصانع وخدمات حكومية وعامة الى ايدي اصحاب الرأسمال الخاص الاجانب والمحليين. من اجل تأميم البنوك وشركات التأمين وشركات التجارة الخارجية.

● ضد الفصل من العمل والبطالة. ضد اغلاق المصانع. من اجل ضمان العمل لكل طالب. ودفع مخصصات بطالة كاملة للعاطلين عن العمل.

● من اجل الغاء، كل القوانين والانظمة، التي تمس بحق العاملين في الاضراب والدفاع عن اجورهم وحقوقهم. من اجل ضمان حرية النضال النقابي للعاملين ضد التحكيم الالزامي والتحكيم «المتفق عليه» في نزاعات العمل. ضد تدخل المحاكم ومحاكم العمل في نزاعات العمل. ضد فرض اوامر عمل الزامية. ضد اللجوء الى حارس املاك قضائي او مأمور تصفية ضد العاملين.

● من اجل ضمان حقوق الشبيبة العاملة والمتعلمة بشكل عملي. وضمان التعليم الثانوي، النظري او المهني، لكل فتاة وفتى.

● من اجل ايقاف التقليصات في ميزانية التعليم، التي بنتيجتها يحصل ابناء الفقراء على تعليم فقير. ومن اجل تعليم مجاني من روضة الاطفال حتى الجامعة. وضد رفع رسوم التعليم ومن اجل حفظ حرية التعبير في الجامعات. ومن اجل بناء مناهج تعليم على قيم انسانية وعلى مناهضة العنصرية وتنمية التراث القومي الدمقراطي وعلى الصداقة بين الشعوب والسعي من اجل السلام والعدل الاجتماعي.

● من اجل تنمية الابداع الثقافي الاسرائيلي بواسطة تخصيص موارد حكومية مناسبة والاهتمام بالمبدعين اليهود والعرب.

● من اجل زيادة ميزانيات السلطات المحلية وتوسيع صلاحياتها في مناطق نفوذها. ومن اجل جباية ضرائب «الأرنونا» البلدية بموجب دخل المواطن لا بموجب مساحة منزله.

● من اجل تحسين سلامة البيئة، والقضاء على المكاره البيئية ومنعها وسن قانون المحافظة على البيئة.

● من اجل منع حوادث الطرق ولتخصيص الموارد المطلوبة لتحسين وتوسيع شبكة الشوارع.

٣ ـ الغاء سياسة التمييز والاضطهاد القومي حيال الجماهير العربية في اسرائيل في كل المجالات

تشجب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التمييز القومي ضد الجماهير العربية، التي هي جزء من الشعب العربي الفلسطيني واقلية قومية في دولة اسرائيل.

وتطالب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بما يلي:

● الغاء كل القوانين والاجراءات التي تميز للأسوأ ضد الجماهير العربية، والاعتراف بالجماهير العربية اقلية قومية وضمان مساواة في الحقوق المدنية والقومية لها.

● احترام اللغة العربية لغة رسمية، بشكل عملي، الى جانب اللغة العبرية.

● وضع حد لمصادرة اراضي المواطنين العرب ولتشريدهم عن اراضيهم. والغاء سياسة تهويد الجليل العنصرية.

● ارجاع الاراضي للاجئين العرب الذين جرى تشريدهم عن اراضيهم ويعيشون في اسرائيل ومنحهم امكانية العودة الى قراهم. الغاء قانون تشريد عرب النقب وايقاف مصادرة اراضيهم وتخصيص اراض لاقامة قرى زراعية لهم.

● وضع الاراضي، التي صودرت من المواطنين العرب والموجودة ضمن نفوذ الدولة، تحت تصرف المجالس المحلية في القرى العربية لهدف تنفيذ برامج بناء وتطوير. وتخصيص تمويل حكومي لاقامة مؤسسات وخدمات عامة ولبناء مساكن للازواج الشابة وللعائلات كثيرة الاولاد واقامة ورش صناعية في التجمعات السكنية العربية.

● الغاء التمييز للأسوا ضد الاولاد العرب في تلقي مخصصات الاولاد. وتحرير اموال الوقف الاسلامي ونقلها الى المؤسسات المنتخبة للجماهير الاسلامية كي تديرها وتهتم بالشؤون الدينية حسبما هو متبع بالنسبة لأموال الديانات الاخرى.

● اشراك المواطنين العرب اشراكا متساويا في الحقوق في جهاز الدولة المركزي والمحلي وفي ادارة الخدمات العامة.

● ايقاف استفزازات البوليس والاجهزة السرية ضد المواطنين العرب.

● ايقاف هدم البيوت في التجمعات السكنية العربية. والاكمال السريع للخرائط الهيكلية وتنفيذ مشاريع اسكان حكومية في التجمعات السكنية العربية والاعتراف بالتجمعات والمباني التي اقيمت حتى الآن.

● اقامة سلطات محلية في كل التجمعات السكنية العربية، التي لم تقم فيها سلطة محلية.

● الغاء التمييز للأسوأ ضد جهاز التعليم العربي: القضاء على النقص في البنايات والغرف التدريسية وتطوير موارد وملاكات على اساس من المساواة وتغيير مناهج التعليم في المدارس العربية بحيث تضمن تعليم التراث القومي الدمقراطي للشعوب العربية في مجالي الثقافة والتاريخ والغاء التمييز في اعطاء المنح وضمان سكن للطلبة الجامعيين العرب.

● الغاء التمييز للأسوأ ضد السلطات المحلية العربية في كل المجالات. وتوسيع مناطق نفوذها. وتخصيص منح من ميزانية الدولة لميزانيات السلطات المحلية العربية بدون تمييز. الغاء التمييز والاجحاف في الخدمات الاجتماعية للجماهير العربية ومنح امتيازات مماثلة لتلك الممنوحة لبلدات التطوير الى التجمعات السكنية العربية في المنطقة نفسها.

● الغاء التمييز للأسوأ ضد المزارعين العرب في تخصيص مياه الري وفي اصناف المزروعات وفي شروط السحب الزائد والتسويق الخ..

● الغاء التجنيد الاجباري المفروض على الشبان ابناء الطائفة العربية الدرزية، الذين يشكلون جزءا لا يتجزأ من الاقلية القومية العربية في اسرائيل، والغاء مناهج التعليم المتبعة في المدارس العربية الدرزية التي تستهدف سلخ الطائفة الدرزية عن مجمل الشعب العربي.

● تنمية الاخوة اليهودية ـ العربية في جهاز التعليم ووسائل الاعلام الجماهيرية. وشجب كل مقولة ونشاط ذي طابع قومجي وعنصري.

٤ ـ الغاء التمييز الطائفي في كل المجالات والدفاع عن مصالح سكان الاحياء الفقيرة وبلدات الفقر

في المعركة ضد التمييز الطائفي وضد غبن الاحياء والبلدات الفقيرة تطالب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بما يلي:

● تخصيص موارد واساليب خاصة في سبيل ضمان مساواة ابناء الطوائف الشرقية في كل مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية.

● القضاء على احياء الفقر بواسطة اقامة مساكن على حساب الدولة ونقلها الى اهالي احياء الفقر وفق مبدأ بيت مقابل بيت وورشة مقابل ورشة. وضمان سكن بأجرة شهرية زهيدة للازواج الشابة وللعائلات كثيرة الاولاد ولجميع المحتاجين.

● ضمان شروط حياة مادية وثقافية انسانية لابناء الاحياء، والبلدات الفقيرة بواسطة تأمين عمل لكل طالب، وبشكل خاص للشبيبة، ورفع اجر العاملين بشكل جوهري واعفاء اصحاب المداخيل المنخفضة من كل الضرائب المباشرة ومنح خدمات تعليم وثقافة واسعة، بما في ذلك تعليم مهنة مجانا، وكذلك خدمات صحية مجانية وزيادة ميزانيات الرفاه بحيث تستجيب لكل الحاجات.

● تنمية التراث الثقافي التقدمي للطوائف الشرقية ولجميع الطوائف واعتبارها مركبات متساوية القيمة للثقافة الاسرائيلية.

٥ ـ الدفاع عن الحريات الدمقراطية، ضد خطر الفاشية

تناضل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من اجل:

● سن دستور اساسي دمقراطي وعلماني لدولة اسرائيل. والغاء كل انظمة الطوارئ البريطانية. وسن قانون اساسي ضد العنصرية يحل محل القانون القائم الفارغ المضمون.

● الدفاع عن الحريات الدمقراطية. وتوحيد كل القوى الدمقراطية ضد خطر الفاشية.

● نزع السلاح من «غوش ايمونيم» ومن المنظمات الفاشية الاخرى.

● ضد تغيير طريقة الانتخابات النسبية الدمقراطية للكنيست.

● فصل الدين عن الدولة. ومنع اي اكراه ديني وابتزاز ديني. ومن اجل ضمان حرية الضمير ومساواة مكانة كل الاديان وكل تيارات الديانة اليهودية.

● احترام حقوق الانسان.

● الدفاع عن حرية الصحافة. والغاء «أمر الصحافة» وسائر الانظمة التي تمس بحرية الصحافة والابداع.

● الدفاع عن حرية اختيار مكان السكن والحركة والكلام والتنظيم والاجتماع والدعاية السياسية والمظاهرة والاضراب.

● الاعتراف بالحق الدمقراطي في رفض الخدمة في المناطق المحتلة لاسباب ضميرية.

٦ ـ ضمان مساواة المرأة في الحقوق في كل المجالات

في المعركة ضد التمييز للأسوأ حيال المرأة تطالب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بما يلي:

● الغاء كل القوانين التي تميز للأسوأ ضد المرأة وسن قانون اساسي لمساواة المرأة في الحقوق واقرار الوثيقة الدولية بشأن الغاء كل اشكال التمييز ضد النساء.

● سن قانون مدني للزواج والطلاق بحسب الاختيار.

● التنفيذ العملي لقانون الفرص المتساوية للمرأة في العمل وفي القبول للعمل. والغاء كل تمييز في ترقية المرأة في الوظيفة والاجر والشروط الاجتماعية.

● ضمان اجر متساو للمرأة، بشكل عملي، مقابل العمل المتساوي.

● ضمان حقّ المرأة في ايقاف الحمل حسب قرارها. سن قانون يضمن للنساء، ارشاداً في تنظيم الاسرة. واعادة البند الاجتماعي الى «قانون الاجهاض».

ان السياسة البديلة الحقيقية الوحيدة، في الانتخابات للكنيست الـ ١٢، هي سياسة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اليهودية ـ العربية، التي في مقدورها ان تحل المشاكل العويصة الماثلة امام اسرائيل وامام الشعبين. وعلى اساس المبادئ التي يضعها برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من اجل السلام، فان م.ت.ف والدول العربية المجاورة مستعدة للجلوس سوية مع اسرائيل في مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة واحلال سلام ثابت مع اسرائيل.

تحقيق برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يعني السلام والمساواة في الحقوق والتقدم الاجتماعي.

اننا ندعو جميع انصار السلام والدمقراطية والمساواة والتقدم في اسرائيل، يهود وعربا، الى الاسهام في انجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات للكنيست الـ ١٢.

أعطوا صوتكم للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة!

● من اجل انجاح الجبهة في معركة الكنيست القادمة

جبهة قلنسوة الدمقراطية

تدعوكم لاجتماع الحي في بيت السيد عبد الحليم غزاوي، وذلك يوم السبت الموافق ٨٨/٨/٢٠، الساعة ٨,٠٠ مساءً.

يتكلم في الاجتماع: عضو الكنيست: محمد وتد.

عبد الحميد ابو عيطة ـ عضو سكرتارية الجبهة القطرية.

عبد الرحيم غزاوي ـ عريف الاجتماع.

اجتماع تأبيني لجمال موسى في عكا



● صورة تذكارية للرفيق جمال موسى (الى اليمين) التقطت في اثناء حضوره احتفال الربيع في كفر ياسيف يوم (٣٠) نيسان الماضي. ويظهر الى يمينه نمر مرقس، رئيس مجلس كفر ياسيف. (من ارشيف «الاتحاد»)●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد اعضاء الحزب الشيوعي في عكا، هذا الاسبوع، اجتماعا تأبينيا خاصا للمرحوم جمال موسى، سكرتير منطقة عكا الحزبية، في قاعة مكتب المنطقة.

وفي البداية وقف الحضور دقيقة صمت إجلالا للراحل الكبير.

وتكلم في الاجتماع سكرتير فرع عكا، يوسف سليم، فقال ان غياب جمال موسى هو بمثابة خسارة فادحة لحزبنا وفرعنا وطبقتنا العاملة فقد كرس حياته وفي احلك الظروف من أجل انتصار قيم المحبة والسلام والمساواة بين بني البشر. وقال سليم: ان جمال موسى وهو يصارع المرض كان الذي يشغل باله «الاتحاد» فيتصل دائما ويسأل: هل حققتم الهدف؟

وتكلم أحمد أبو شنب، عضو سكرتارية فرع عكا، عن مزايا جمال موسى وعدد مناقبه واستعاد ذكرياته معه حيث عمل وإياه (١٨) عاما في مكتب المنطقة.

في اجتماعهم في الطيبة، امس:

رؤساء المجالس المحلية في المثلث يقرون المظاهرة القطرية الاحتجاجية في الطيبة

●كل الجماهير العربية مدعوة للاشتراك في المظاهرة ـ مظاهرة الكفاح العادل يوم الجمعة (١٩٨٨/٨/٢٦)●

● الطيبة ـ لمراسل خاص ـ عقد في مجلس الطيبة المحلي، صباح امس (الخميس)، اجتماع حضره رؤساء المجالس المحلية في المثلث بحثوا خلاله اوامر هدم البيوت الادارية في الطيبة والسبل الواجب اتخاذها للضغط على السلطات المختصة من اجل تجميد هذه الاوامر.

واقر المجتمعون بالاجماع التحضيرات الواجب اتخاذها لانجاح المظاهرة القطرية الاحتجاجية في الطيبة التي قررتها لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة وذلك يوم الجمعة (١٩٨٨/٨/٢٦) حول امور ثلاثة: ● ضد هدم البيوت العربية ● وضد سياسة التمييز اللاحقة بالسلطات المحلية العربية وسياسة المماطلة بتسديد العجز المالي ● والتضامن مع اهلنا في المناطق المحتلة في انتفاضتهم الباسلة.

وحضر الاجتماع رؤساء المجالس المحلية في المثلث وهم: عبداللطيف حبيب (الطيبة) ،وهاشم محاميد (ام الفحم) ومحمد يونس (عرعرة) ونبهان قشقوش (قلنسوة) وكمال ريان (كفر برة) وعبدالرحيم عيسى (كفرقاسم). ونواب الرؤساء السادة: محمود مصاروة (نائب رئيس مجلس الطيرة المحلي) ومحمد ناصر (نائب رئيس مجلس الطيرة المحلي) ومحمد عزوني (نائب رئيس مجلس جلجولية المحلي) وعبدالحميد ابو عيطة (نائب رئيس مجلس الطيبة المحلي) وحسن عازم (عضو مجلس الطيبة المحلي). كما حضر الاجتماع نمر مرقس عضو سكرتارية لجنة الرؤساء، ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي.

هذا وسوف يعقد في الطيبة، في الايام القليلة، اجتماع واسع للهيئات التمثيلية في القرية لاختيار لجنة تحضيرية تقوم بالاستعدادات اللازمة لانجاح المظاهرة القطرية وتعبئة الجماهير لها. وارسل المجتمعون دعوة حارة الى جماهير المثلث والجليل وغيرها من الاماكن للاشتراك في المظاهرة الاحتجاجية في الطيبة ـ مظاهرة الكفاح العادل.

البوليس يتدخل على طريقته

● تتمة من صفحة١ ●

اشرف شحادة ـ بكفالة مالية على ان يعود صباح اليوم (الجمعة) لمواصلة التحقيق معه ومثله، ايضا، السيد نعيم شحادة.

ويتساءل اهالي كفر ياسيف بغضب: ما الذي يختفي وراء تصرفات الشرطة هذه؟!

وهل تعتقد الشرطة انها سترهب احدا في كفر ياسيف وتثنيهم عن مواصلة المعركة ضد المؤامرة على مجلسهم المحلي؟ وهل تعتقد ان ما تفعله تجاه نائب رئيس مجلس محلي ومنتخب جمهور سيمر هكذا مر الكرام؟ وعلم مراسلنا ان السيد شحادة سيتوجه بشكوى على تصرف الشرطة هذا الى وزير الشرطة وكل الجهات المسؤولة.

كسر ذراع عجوز مسنة وكوع طفل

● تتمة من صفحة١ ●

(انصار ٣) قبل ثلاثة ايام في حين شهدت معظم مدن الضفة والقطاع ومخيماتها وقراها مظاهر احتجاجية متعددة ضد ابعاد اربعة مواطنين يوم امس الاول واصدار اوامر ابعاد (٢٥) مواطنا اخر وهو اكبر عدد يصدر قرار بابعاده دفعة واحدة منذ بدء الاحتلال كلها.

وجرت عدة اعتصامات نسائية في بعض مقار الصليب الاحمر مطالبة باغلاق معتقل (انصار ـ ٣) مثل نابلس وجنين وغيرها.

وفرض حظر التجول على مخيم بلاطة اثر اندلاع مظاهرات عنيفة فيه فيما استمر الحظر مفروضا على قباطية لليوم السادس والعشرين على التوالي وسط حصار عسكري مشدد.

واقتحم الجنود قرية طمون القريبة من نابلس ودارت مواجهات عنيفة استمرت حتى ساعات المساء بين الجنود (الذين استخدموا طائرة مروحية) والاهالي اسفرت عن اصابة ثلاثة شبان بالرصاص وهم مسعود سليم (في البطن) وجمال محمد قاسم وخالد سعيد (في قدمها).

وفي مخيم الامعري (رام الله) الذي اعلن منطقة عسكرية مغلقة أصيب اربعة شبان بالرصاص في اقدامهم وهم خالد ابو كويك ومحمد العبد وعبد المنعم ناجي وانور حميد (بين ١٥ و٢٠ عاما) وكانت شوهدت اعلام فلسطينية وسحب دخان (نتيجة اشعال الاطارات) في سماء المخيم قبل طرد الصحفيين من المكان واقتحام المخيم والاشتباك مع اهاليه.

وكان اهالي جنين شيعوا الليلة قبل الماضية شهيدتهم الطفلة رشا العرقاوي (٩ سنوات) التي سقطت مساء امس الاول. وجرت عقب ذلك مصادمات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال.

وفي مخيم جباليا كسر جنود الاحتلال الذراع اليسرى للعجوز زينب مصلح سكافي (٦٠ عاما) ووصل الامر حد الاعتداء على طفل في سنه السابعة وكسر عظمة جمجمته في حي الزيتون ويدعى حازم خالد محمد عياد.

ويرقد في المستشفى في حالة خطرة الشاب محمد شحادة ابو الفحم (١٩ عاما) بعد اصابته بجرح في الرأس بطول ٧ سم. وكسر الجنود ايضا الكوع الايسر للطفل علاء الحداد (٦ سنوات ـ غزة) فيما اصيب الشاب سعيد محمود ابو رزق (١٧ عاما) بجروح في ساقه اليسرى نتيجة اصابتها بالرصاص وهو من مخيم البريج.

هذا بالاضافة الى حملات الاعتقال واسعة النطاق التي شنتها قوات الاحتلال.

وجاءنا في ساعة متأخرة الليلة الماضية ان قوات «حرس الحدود» والشرطة شنت هجوما بقنابل الغاز صوب مخيم شعفاط في القدس اضافة لحملات مداهمة لعدة منازل. ولم تردنا تفاصيل اضافية حيث تستمر العملية حتى ساعة ورود هذا النبأ.

■ أحر التعازي ■

الى جميع آل موسى بوفاة القائد المناضل الرفيق

جمال موسى

عزاؤنا الوحيد السير على درب جمال موسى من اجل الحرية والسلام والمساواة.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

مهرجان شعبي حاشد في الرامة، بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لتأسيس جبهتها

● الياس قسيس: الجميع مدعو لنصرة الجبهة لأنها تستحق الثقة ● ابراهيم مالك: برنامج الجبهة هو البديل الوحيد الذي يكفل تخليص البلاد من مآسيها ●

●الرامة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ «جبهة الرامة الدمقراطية ستتجند لنصرة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة ● استنكار مؤامرة السلطة على مجالسنا المحلية العربية بحجة توحيدها وسياسة هدم البيوت العربية ● التضامن مع انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة والهادفة الى كنس الاحتلال الاسرائيلي وتحقيق الاهداف المشروعة في اقامة الدولة المستقلة وحق تقرير المصير ● التجند التام لانجاح مخيم العمل التطوعي التاسع في الرامة مع الاستمرار في مطالبة السلطة بتسديد العجز في ميزانية مجلس محلي الرامة وباقي سلطاتنا المحلية ● استنكار التهديد بفصل المربي جمال معدي والمطالبة باطلاق سراح حسين العبرة من السجن ● تقديم التعزية الحارة بوفاة القائد الشيوعي النقابي المرحوم جمال موسى الى آل الفقيد وحزبه وجبهته وشعبه الذي كرس حياته الغنية بالكفاح لخدمة المبادىء الانسانية».

بهذه القرارات السياسية، اختتمت جبهة الرامة الدمقراطية اجتماعها الشعبي الحاشد الذي عقدته مساء يوم امس الاول الاربعاء (٨/١٧) في نادي الصداقة بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيسها. وعقد الاجتماع تحت الشعارات الكفاحية المنادية بالتضامن مع انتفاضة الشعب الفلسطيني والمندة بجرائم قوات الاحتلال والداعية الى نصرة الجبهة في معركة الانتخابات وتوسيع الصفوف ورصها للوقوف سدا منيعا في وجه سياسة التمييز والهدم وغيرها.

وحضر الاجتماع وفد عن الجبهة القطرية ضم السادة ابراهيم مالك ومحمد عبري نصار وجمال طربيه.

وترأس الاجتماع المحامي حبيب ابو حلو، عضو سكرتارية جبهة الرامة الدمقراطية، فاستهل كلمته بالحديث عن مسيرة الراحل طيب الذكر جمال موسى، القائد والمعلم الشيوعي والاممي البارز الذي كرس حياته لخدمة الطبقة العاملة ومبادىء التحرر والمحبة والسلام. «واجمل الوفاء له ـ قال ـ هو اننا نعاهده بأن نبقى على طريقه سائرون برؤوس مرفوعة مهما يكن الدرب صعبا وطويلا».

ودعا الحضور الى الوقوف دقيقة صمت اجلالا لروحه الطاهرة.

وبعد ذلك تكلم ابو خلو عن تأسيس الجبهة في الرامة في آب (١٩٨٧)، والخطوات التي قطعتها خلال مسيرتها الطويلة والمظفرة من اجل رفع مستوى الخدمات المحلية وتوطيد المحبة والاخوة بين الاهالي على اختلاف طوائفهم. واشار الى الدور الهام الذي قام به مؤسسها طيب الذكر حنا مويس حيث ما زالت الجبهة تعمل بكل جدية لترسيخ وحدة الصف ومبادىء التعاون والكفاح اليومي.

وبعد ذلك تكلم السيد الياس قسيس، رئيس مجلس محلي الرامة ورئيس الجبهة فقال: «ان هذا الاجتماع يصادف مع اقتراب معركة الانتخابات للكنيست وبعدها للسلطات المحلية وعليه يتحتم علينا ان نتسلح بالوعي الكامل والايمان الصادق بصدق قضيتنا وعدالتها وشرعية مطالبنا. وعلينا ان نتجند لصد هجمة السلطة ومؤامرتها وفضح العملاء في قرانا. فماذا سيقول هؤلاء للناخب العربي؟ وهل يجرأون على الدفاع عن ممارسات السلطة ضد الجماهير العربية في اسرائيل وابناء شعبنا في المناطق المحتلة؟ فجميع الاحزاب السلطوية اتبعت ضدنا سياسة واحدة من التمييز والاذلال وهدم البيوت والمصادرة وتفريق الصفوف ونثر الوعود الكاذبة والتي لم تعد تنطلي الا على نفر من النفعيين الذين رماهم الشعب على مزبلة التاريخ. ولكن كرامة شعبنا ليست لعبة وليست للمساومة وعلينا ان نحدد موقعنا. اما موقف الكرامة مع الجبهة واما موقف الذل والعار مع السلطة. واننا نعلنها مدوية وبملء الفم: اننا مع الجبهة لانها تستحق الثقة».

وثمن قسيس عاليا نشاط القوى اليهودية المعادية لسياسة الحكومة فتلك هي الوجه الناصع للشعب الاسرائيلي، الذي يستحق التقدير.

واسهب قسيس في الحديث عن العمل البلدي وما تعانيه السلطات المحلية العربية من شح الميزانيات «فعجزنا في الرامة ماليا (٦٠٠) الف شاقل. ورغم هذا قام المجلس بتنفيذ عدة مشاريع ضخمة اغلبها في اطار العمل التطوعي. ومنها من مصادر حكومية».

واختتم قسيس كلمته قائلا: ان اهم ما نعتز به هو اننا حافظنا على وحدة اهالي القرية. واننا نفذنا العديد مما وعدنا به خلال فترة رئاسة الجبهة للمجلس قبل (٥) سنوات.

وتكلم بعده نبيل عازر، عن شباب الجبهة في الرامة، فقال: ان انتصار الجبهة دليل عمق ونضج وتطور الجماهير العربية وكفاحها المتواصل. وتكلم عن مكاسب وانتصارات الجبهة في الرامة خلال مسيرتها التي يحق لنا ان نعتز بها ونعتز بخط الجبهة المعبر عن تطلعات ومصالح الجماهير.

وتكلم عن انجازات شباب الجبهة في الرامة الذي تأسس قبل (٦) سنوات وعمل وشارك في المعارك الشعبية كافة. ودعا الشباب للانضمام لتنظيم شباب الجبهة والعمل سوية على انجاح العمل التطوعي في القرية.

وتكلمت فاتنة حنا، عضو سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات في الرامة، عن نشاطات النساء المتمثلة بالمشاركة في المظاهرات القطرية والتضامن مع الانتفاضة وجمع التبرعات لدعمها. وتكلمت عن تجنيد النساء للمساهمة في مخيم العمل التطوعي واعداد الطعام.

وكانت الكلمة لعضو ادارة الجبهة القطرية، ابراهيم مالك، فاستهل كلمته بالحديث عن قلعة الرامة وموقعها ووزنها في المعركة.

وتكلم عن الظروف التي تمر بها الانتخابات والتي ستكون اهم معركة انتخابية بسبب هذه الظروف والقضايا المصيرية المطروحة للحل ووجود وضع جديد في منطقتنا وفي العالم حيث جرى فك العديد من الالغام الاقليمية ولا بد ان تهب رياح الوفاق على منطقتنا. ولهذا فالتركيبة التي ستخرج بعد الانتخابات للكنيست سيتوقف عليها الكثير من انهاء الازمة ودرء خطر الحرب.

وتكلم ابراهيم مالك عن ارتقاء القيادة الفلسطينية الى مستوى التحديات بحيث ما يميزها السير باتجاه تحقيق اهداف الشعب الفلسطيني، فاليوم مطروح امام المجلس الوطني الفلسطيني العمل على بلورة موقف سياسي وبرنامج عمل ينسجم مع الوضع الكفاحي الذي اوجدته الانتفاضة، والاهداف التي تناضل لتحقيقها، والاوضاع الجديدة التي اوجدتها خصوصا ارتفاع الاصوات في الوسط اليهودي المؤكدة انه لا بد من مفاوضة م.ت.ف.

وفضح مالك برامج الاحزاب الصهيونية وخاصة برنامج الليكود والهادف الى فرض سلام الاستسلام وترسيخ الاحتلال والسيطرة العسكرية. كذلك فبرنامج المعراخ ليس بديلا ولا يحقق السلام. وعلينا رؤية تزايد القلق لدى الجماهير اليهودية بشكل خاص من استمرار الوضع وهذا ما يشجعنا على زيادة العمل وبذل الجهد لنشر برنامجنا الجبهوي لانه البديل الوحيد الكفيل باخراج البلاد من المعاناة والمآسي والحروب والدموع.

واسهب مالك في الحديث عن الازمة الاقتصادية المتفاقمة وانهيار المؤسسات الهستدروتية واغلاق المصانع.

واشاد بدور الجماهير العربية ووزنها الكبير في هذه المعركة التي تسعى السلطة لبعثرة قواها وضرب امكانيات وحدتها وما مؤامرة دمج مجالس كفر ياسيف وابو سنان والمكر وجديدة الا بداية عدوان من الليكود لمنع شعبنا من ممارسة حقه الدمقراطي في انتخاب ممثليه. وهذا موقف المعراخ المساوم والذي يغازل الليكود.

واستعاد مالك العديد من كفاحات ومواقف الجبهة في الكنيست والهستدروت ونقابة المعلمين والمجالس المحلية وقال: «بهذا الرصيد الكفاحي نتوجه الى الجماهير لتمنحنا الثقة. وليس في مواقفنا وبرنامجنا ما نخجل به».

الترجمة العملية لقرار اخراج اللجان الشعبية

● تتمة من صفحة١ ●

السلام من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين هذه الاوامر التي تؤدي الى اوسع حملة ترحيل شهدتها الارض الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ بعد ترحيل اهالي عمواس ويالو وبيت نوبا.

واكدت البرقية ان هذه الاجراءات تتعارض مع الميثاق الدولي لحقوق الانسان الاساسية. واوضحت ان من شأن هذه الاجراءات ان تقطع الطريق امام المفاوضات من اجل السلام.

وطالب نواب الجبهة بالغاء اوامر الطرد وباطلاق سراح المهددين بالطرد من المعتقل.

هذا، وفي الوقت الذي تصاعدت فيه حملات الادانة والتنديد بقيام سلطات الاحتلال بطرد اربعة فلسطينيين واصدارها اوامر بطرد ٢٥ اخرين ـ هذه الحملة التي وصفت بانها اوسع عملية ترحيل احتلالية منذ ١٩٦٧ ـ في هذا الوقت بالذات اصدر وزير «الامن»، يتسحاق رابين، مساء امس الخميس، امرا اخر في سلسلة الاوامر الاحتلالية الرامية الى قمع الانتفاضة البطولية المستمرة في المناطق المحتلة واخمادها وذلك باخراج اللجان الشعبية المحلية للانتفاضة خارج القانون (اي قانون؟!) واعتبارها، ابتداء من مساء امس، هيئات غير قانونية!

ويشكل هذا الامر، الذي وقعه رابين بعد اقراره من قبل المستشارين القضائيين للحكم العسكري في المناطق المحتلة على اساس قوانين وانظمة الطوارىء الانتدابية، تصعيدا خطيرا اخر في ممارسات الاحتلال الارهابية القمعية ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وانتفاضته الجماهيرية من اجل الحرية والاستقلال.

واعترف رابين، في حديث لراديو «صوت اسرائيل» بالعبرية مساء امس، بأن الهجمة الاحتلالية القمعية ضد اللجان الشعبية للانتفاضة بدأت منذ فترة طويلة وقال: «فقد اصدرنا اوامر اعتقال واوامر طرد ضد رؤساء واشخاص مركزيين في هذه اللجان» واضاف ان هذا الامر الجديد «سيمنحنا اداة قضائية اكثر سهولة لمواجهة اولئك الاعضاء والنشيطين في هذه اللجان» مشيرا الى ان «اهمية» هذا الامر الجديد تكمن في انه يفسح المجال امام سلطات الاحتلال لتنفيذ حملات قمع وتنكيل واعتقال وطرد من الوطن ضد قطاعات واسعة من ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة دون ان تكون هنالك حاجة (ولو حتى نظريا)، كما هو الحال في غالبية الحالات، اليوم!) للرجوع الى السلطات القضائية والحصول على موافقتها او على اوامر وقرارات خاصة منها!! وكان رابين توجه بمثل هذا الطلب ايضا في قضية هدم البيوت.

واعترف رابين بأن هدف سلطات الاحتلال هو تركيز حملة القمع والارهاب دون اية «عوائق» قضائية بواسطة «القاء القبض على هؤلاء النشيطين وسجنهم او طردهم»!!

وقال رابين ان بين ٢٠٠ و ٣٠٠ مواطن فلسطيني يخضعون، الان، للاعتقال الاداري بحجة انهم اعضاء في اللجان الشعبية في المناطق المحتلة.

وفي تعقيب ادلى به للاذاعة الاسرائيلية اكد المعلق للشؤون القضائية موشيه نغبي ان هذا الامر الاحتلالي الجديد يشكل تصعيدا جديا في سياسة سلطات الاحتلال ومحاولاتها القمعية موضحا انه بموجب هذا الامر سيكون كل انسان (في المناطق المحتلة) يحضر اجتماعا لاحدى هذه اللجان الشعبية او يتبرع لها او يضبط في حوزته منشور صادر عنها ـ سيكون معرضا للاعتقال، فورا ودون اية حاجة لتبريرات، ثم للسجن الفعلي لمدة عشر سنوات! ـ وهذا يشمل، عمليا، جميع ابناء المناطق المحتلة المنخرطين في الانتفاضة!!

●السنة الدراسية لن تفتتح في موعدها بقرار احتلالي●

هذا، واعلن، امس، ان سلطات الاحتلال قررت عدم افتتاح السنة الدراسية في المناطق المحتلة في موعدها المقرر.

وقال راديو «صوت اسرائيل» ان قرار سلطات الاحتلال هذا يسري على جميع المدارس، الحكومية والخاصة وكذلك التابعة لوكالة الغوث التابعة للامم المتحدة، والتي ستفتتح في مطلع تشرين الاول ـ اي بعد شهر من الموعد الاعتيادي.

●١٥ من المهددين بالابعاد سيعترضون●

هذا وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في القدس ان المواطنين الخمسة عشرة الذين صدر قرار بابعادهم عن الضفة الغربية (وهنالك عشرة اخرون من القطاع) يوم امس الاول ينوون التوجه الى لجنة الاعتراضات العسكرية ضد قرار ابعادهم وانهم سيسلكون كل الوسائل المتوفرة لمحاولة ايقاف القرار والغائه. وعلم ايضا ان المعتقلين يرغبون في ان يتعاون محاموهم معا ويشكل جماعي للدفاع عنهم، جماعيا ايضا.

ونقل المحاميان جواد بولس وفؤاد منصور عن المعتقلين (وكانا زارا ثمانية منهم يوم امس الخميس في سجن جنيد) قولهم ان القرار بابعادهم اتخذ على خلفية سياسية وغير قانونية ومخالف للقوانين الدولية والمبادىء الانسانية. (اقرأ الخبر عن تيسير العاروري ص٢).

وفي معرض تفنيدهم لتصريحات رابين بخصوص اوامر الابعاد وبانها جاءت على ارضية «محاربة اللجان الشعبية» قال احد الشبان (بلال الشخشير ـ نابلس) بانه معتقل منذ ما قبل الانتفاضة ولا يعقل ان يتهم بالنشاط ضمن هذه اللجان (التي شكلت في خضم الانتفاضة).

وشرح المعتقلون المهددون بالابعاد كيف انهم تعرضوا لظروف اعتقال (وتحقيق مع معظمهم) غير انسانية مثل الزج بثمانية معتقلين في زنازين مساحة الواحدة منها تسعة امتار مربعة في سجن طولكرم) جدرانها حديدية محكمة الاغلاق باستثناء بضعة ثقوب (خمسة) في السقف ومكوث البعض في هذه «الصناديق» لمدة تتجاوز الاسبوعين في ظروف درجات حرارة لا تطاق (كما جرى مع بلال الشخشير وتيسير نصر الله وعاكف الحمد الله ـ وليس عبد الله كما ورد في عدد الامس ـ وهو احد ابناء رئيس بلدية عنبتا المنتخب وحيد الحمد الله).

وشرح المحاضر في جامعة بير زيت تيسير العاروري ظروف اعتقاله حيث نقل من خيمة في معتقل رام الله الى اخرى في معتقل الظاهرية ثم اعيد ليوضع، مع اربعة اخرين في زنزانة ضيقة في سجن رام الله دون مراعاة لوضعه الصحي. (يعاني من الربو «الازما» والالم في الظهر).

على صعيد اخر فقد شدد المعتقلون في الطلب من محامييهما بولس ومنصور مناشدة كافة القوى الدمقراطية والمحبة للسلام في اسرائيل والعالم الوقوف الى جانبهم ضد اوامر ابعادهم عن وطنهم وذويهم مشيرين الى ان هذه الاوامر هي «ضربة لتوجهاتهم العادلة» وخرق للاعراف والقوانين الدولية والانسانية خاصة وان ايا منهم (المعتقلين) لم توجه له ادانة ما او مخالفة قانونية او حكم قضائي وان ذنبهم الوحيد هو انتماؤهم لشعبهم الفلسطيني وايمانهم بحقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة.

واكد المبعدون ان قرار ابعادهم لا يمكن النظر اليه الا باعتباره جزء من سياسة الترحيل الجماعية (ترانسفير) ضد ابناء شعبهم.

ويذكر ان قوات الاحتلال كانت ابعدت يوم امس الاول اربعة مواطنين من قطاع غزة ليصبح عدد المبعدين الفلسطينيين منذ اندلاع الانتفاضة في كانون اول الماضي (٣٢) مواطنا.

الحاج يونس نصار، رئيس مجلس طرعان المحلي:

جاء الوقت الذي ينظر فيه الى المسؤولية لا كقضية زعامة بل أمانة

*** الحاج نصار ونائبه من التحالف الدمقراطي يدعمان مرشح الجبهة لرياسة المجلس المحلي في الانتخابات القادمة: د. غسان خوري ***



● جانب من الحضور (تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة) ●



● الحاج يونس نصار يصافح مرشح الجبهة للرياسة د. غسان خوري والى يسارهما يظهر القائد الجبهوي، سعيد بدر (تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة) ●

●طرعان ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ عقد مساء امس الاول الاربعاء في طرعان، اجتماع لمجلس ادارة الجبهة الدمقراطية الموسع في طرعان لبحث التحضيرات لانتخابات الكنيست الـ ١٢ وانتخابات السلطات المحلية القادمة واقرار مرشح الجبهة لانتخابات المجلس المحلي. وقد حضر الاجتماع اعضاء التحالف الدمقراطي في المجلس، الحاج يونس نصار، رئيس المجلس المحلي، ونائبه عيسى رحال.

افتتح الاجتماع عضو سكرتارية الجبهة سعيد بدر فطلب من الحضور الوقوف دقيقة حداد واجلالا لذكرى القائد الجبهوي طيب الذكر جمال موسى ولذكرى شهداء شعبنا الذين يسقطون يوميا دفاعا عن حريتهم وحقهم في الاستقلال.

ثم القى بدر بيانا سياسيا تكلم فيه عن التطورات الاخيرة الحاصلة على الساحة السياسية بفعل انتفاضة شعبنا الجبارة في المناطق المحتلة.

وعن معركة الانتخابات للكنيست قال: نتوجه للانتخابات برصيد نضالي مشرف وعلينا التجند الكامل من اجل نصرة الجبهة في الانتخابات المقبلة.

اما عن معركة الانتخابات للمجلس المحلي التي ستجري مع انتخابات السلطات المحلية في نهاية شباط القادم فقال انه عندما اتضح لنا ان رئيس المجلس المحلي الحاج يونس نصار يرفض ترشيح نفسه مرة اخرى للرياسة وذلك لانه اصلا في الانتخابات الماضية رشح نفسه بعد ضغط والحاح من القوى الوطنية في القرية وابلغنا منذ مطلع الدورة الحالية انه لن يقبل بترشيح نفسه مرة اخرى، قمنا في سكرتارية الجبهة ببحث عميق وبالتشاور مع عدد من كوادر الجبهة وحلفائها في البلدة وتوصلنا الى اقتراح نقدمه لكم بترشيح الدكتور غسان خوري لرئاسة المجلس المحلي. وهو عضو سكرتارية الجبهة ومعروف لجميع ابناء قريته باخلاصه وتفانيه في العمل الوطني بدءا من العمل التطوعي الذي هو احد ابطاله وعمله في لجنة الاغاثة لدعم اخوتنا في المناطق المحتلة وغيرها من النشاطات الشعبية الكفاحية. ونقدم مرشحا باستطاعته ان يكون مثلا يحتذى.

واضاف اننا نعتز ونفتخر بالرئيس الذي وصل معنا الى هنا ونعتز ونفتخر بالرئيس الذي سيكون معنا في المستقبل.

ثم القى رئيس مجلس طرعان المحلي الحاج يونس نصار كلمة فقال: احمد الله انني قدمت للمجلس المحلي، طيلة ١٥ عاما، متحديا الصعوبات والمؤامرات التي كانت تحاك ضد المجلس المحلي من اجل شل نشاطه ومنعه من مواصلة الطريق وبينهم من كان يعمل بالخفاء او بالعلن ضد مصلحة بلدهم. وضرب مثلا على هذا: اولئك الذين وضعوا العراقيل امام المجلس طيلة سنتين من اجل عدم تنفيذ مشروع المياه في القرية. وكانوا يطعنون من الخلف ويصدرون الشائعات ويشوهون الحقائق ولكن وعي جماهيرنا كان اكبر ورغم كل هذا استطعنا تحقيق انجازات هامة للقرية.

واضاف: «انا قبل ١٥ عاما كانت لدي الحيوية والطاقة للعمل واعطيت، والان ارى من واجبي ان افسح المجال لجيل الشباب المثقف من اجل تكملة المشوار على طريق خدمة بلدنا وتطورها. وانا واثق بان الدكتور غسان خوري قادر على قيادة السفينة الى الامام واري من واجبي تسليمه الامانة. وقد جاء الوقت الذي تخوض فيه معركة الانتخابات بوعي كامل وبدون فئوية اذا كانت عائلية او طائفية. فنحن شعب واحد نعيش منذ سنوات طويلة باخوة كعائلة واحدة.

وقال قد نبدأ من الان سماع الشائعات لماذا لم ارشح نفسي والمرشح الان هو الدكتور غسان خوري. وانا بهذا اقطع الشك باليقين. فالقضية ليست قضية زعامات او كراسي وانما القضية امانة وعطاء وانا سابقى دائما الى جانبكم لاي مساعدة.

ثم القى نائب رئيس المجلس المحلي وعضو التحالف الدمقراطي عيسى رحال كلمة اعرب فيها عن تأييده ودعمه لمرشح الجبهة. وشكر رئيس المجلس الحاج يونس نصار على اخلاصه وامانته في قيادة المجلس المحلي».

ثم جرى نقاش شارك فيه الحضور.

وبعد هذا القى الدكتور غسان خوري عضو سكرتارية الجبهة كلمة شكر فيها الذين منحوه الثقة وقال ان قبوله للترشيح لاقتناعه بالمصلحة العامة ومن اجل مصلحة قريته وتعهد بان يعمل ويعطي كل امكانياته لتقدم العمل ونجاحه.

هذا وقد اتخذ الاجتماع عدة قرارات، منها دعم وتأييد لانتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة دفاعا عن الحرية والاستقلال واستنكار سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي الموجه ضد جماهير شعبنا في اسرائيل. استنكار المؤامرة السلطوية لدمج قريتي كفر ياسيف وأبو سنان وقريتي المكر وجديدة والدعم والتأييد المطلق لاهالي هذه القرى لافشال المؤامرة.

كما حيى الاجتماع قيادة الجبهة القطرية والموافقة على البرنامج السياسي وقائمة الجبهة لانتخابات الكنيست الـ ١٢.

واقر الاجتماع ترشيح الدكتور غسان خوري كمرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي في انتخابات السلطات المحلية العربية.

وقد اتخذت جميع القرارات بالاجماع.

●● شهادة اولى

● تتمة من صفحة١ ●

ويشار الى ان الاطباء الثلاثة اصيبوا بارتباك ظاهر خلال تقديمهم الاسعافات للشابين، فبعد ان حاولوا اعطاء دم للسمودي ثم توجهوا الى الشوا وعادوا ثانية الى الاول تبين لهم انهم لم يدخلوا الابرة والانبوب المتصل بهما جيدا مما ادى الى افلاتها وبالتالي استمرار نزيفه.

كما نشير الى انه يبدو ان المعتقلين لم ينتشر بينهم نبأ استشهاد زميليهما خاصة وانه تمت اعادة الشاب الجريح (بعد تقديم العلاج له) الى المعتقل. ومع ذلك فقد اعلن المعتقلون الاضراب العام واعادوا وجبة العشاء يوم الثلاثاء وفعلوا الشيء نفسه صباح امس الاول واعتصموا في خيامهم. وعلم ان زنزانات المعتقل مكتظة بالمعتقلين بعد قمعهم بالغاز والمطاط (وكذلك بالرصاص).

وتفيد المعلومات ان المعتقلين موزعون على اقسام داخل القسمين الكبيرين (أ) و (ب) وان هذه الاقسام منفصلة عن بعضها البعض باسلاك شائكة وان المعتقلين من القسم (ب) الذي بدأت فيه هبة المعتقلين وهتافاتهم ضد اعتقالهم وظروف (انصار ـ ٣) لا تتوفر لديهم لا الوسائل ولا الادوات لتشكيل «خطر جدي على حياة الجنود» الذين يفصلهم عن المعتقلين اكثر من سلسلة من الاسلاك الشائكة. اما «الحجارة»، فهي غير موجودة في المعتقل الذي يوجد بين ممراته حجارة لا يتجاوز قطر اكبرها ٢ سم فقط.

وعلى صعيد اخر اعلنت قوات الاحتلال عن محيط المعتقل «منطقة عسكرية مغلقة» وبالتالي فقد طردت اربعة من المحامين ومنعتهم من مقابلة حوالي مئة من المعتقلين. والمحامون هم محمد نعامنة وتمار بيليغ ورياض انيس اضافة للمحامية المتدربة نائلة عطية.

وعلم ان المحامية بيليغ تقدمت باسم المحامين الاربعة باستئناف للمحكمة العليا ضد تأجيل النظر في قضايا المعتقلين.

على صعيد آخر، من المعلوم ان المحكمة العليا تبحث حاليا في التماس تقدم به معتقلون من (انصار ـ ٣) لاغلاق المعتقل نهائيا وان قضاة المحكمة قرروا زيارة المعتقل للاطلاع عن كثب على ظروفه.

اللجنة السياسية القيادية لحزب «العمل»

● تتمة من صفحة١ ●

وكان عضو الكنيست حاييم رامون (من ابرز قادة الجناح «الحمائمي») تقدم الى الدائرة السياسية، في جلستها، امس، باقتراح لتعديل البند الذي ينص على «الاستعداد للتفاوض مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك» واستبداله ببند آخر ينص على «الاستعداد للتفاوض مع وفد فلسطيني مستقل». ولكن هذا الاقتراح قوبل بعاصفة من المعارضة من جانب ممثلي الجناح الصقري في الدائرة السياسية.

وفي النهاية رفضت الدائرة السياسية، بالاغلبية، اقتراح رامون واعتمدت موقف رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، القائل بأنه «يستحيل التفاوض من اجل السلام ومن اجل تسوية نهائية مع الفلسطينيين لوحدهم» مؤكدا اصرار حزب «العمل» على مواصلة التشبث بـ «الخيار الاردني» وبـ «الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك»!!

وقال بيرس، في اعقاب الجلسة: «برنامج حزب «العمل» يفسح المجال للتفاوض مع وفد اردني ـ فلسطيني حول تسوية نهائية ويفسح المجال للتفاوض مع كل واحد من الطرفين، الاردني والفلسطيني، على حدة حول تسويات مرحلية ـ هذا يكفينا ولا حاجة لاية اضافات»!!

واوضح بيرس مرة اخرى: «لن نسمح باقامة دولة فلسطينية ابدا. ولن نتفاوض بأي حال من الاحوال مع م.ت.ف».

وعبر شلومو هليل، من ابرز الصقور في حزب «العمل»، عن ارتياحه ورضاه الكاملين من قرار الدائرة السياسية واعتبره «انتصارا ساحقا للخط المركزي في حزب «العمل»»!!

الصليب الاحمر

● تتمة من صفحة١ ●

واكدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر، في بيان اصدرته، امس الخميس، انها حذرت اسرائيل من خطورة «الاحداث المأساوية» في معسكر «انصار ـ ٣» في صحراء النقب.

واوضح البيان انه «منذ فتح معسكر «انصار ـ ٣» في اذار (مارس) ١٩٨٨ الحت اللجنة الدولية للصليب الاحمر مرات عدة لدى السلطات الاسرائيلية على كون اعتقال اشخاص من الاراضي المحتلة في الاراضي الاسرائيلية لا سيما في ظل ظروف مناخية قاسية يتعارض مع بنود اتفاقية جنيف الرابعة ولا يمكن الا ان يكون مصدرا للتوترات والاضطرابات».

ويذكر ان المعتقلين قتلا في اثناء قيام مندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارة روتينية اسبوعية. واوضح البيان أنه ازاء تصاعد التوتر قرر ممثلو اللجنة الدولية للصليب الاحمر وقف زيارتهم وتدخلوا على الفور لدى السلطات المختصة.

واوضحت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان ٣٥٠٠ شخص من الاراضي المحتلة معتقلون في هذا المعسكر وطالبت اسرائيل باتخاذ الاجراءات اللازمة لتجنب تكرار مثل هذه الاحداث الاجرامية.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الجمعة ١٩ آب ١٩٨٨ الصفحة ٨

الجبهة تطلق صرخة الشعب ضد مذابح الاحتلال

مظاهرات الاحتجاج على مذبحة انصار ٣ وسائر جرائم الاحتلال تنطلق في الناصرة وشفاعمرو ويافة الناصرة وكفر كنا وطمرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انطلق مئات المتظاهرين من نشيطي الجبهات في الناصرة وشفاعمرو وطمرة وكفر كنا ويافة الناصرة في خمس تظاهرات، امس الخميس، دوى فيها صوت الاستنكار والاحتجاج، باسم شعب باكمله، ضد المذابح وجرائم القتل والقمع التي ينفذها الاحتلال الاسرائيلي بحق شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وجاءت هذه المظاهرات استمرارا للنشاط الذي بدأته كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست لطرح قضية المذابح التي ترتكب بدم بارد ضد شعبنا الفلسطيني واستنفار كل القوى المتعقلة في البلاد والعالم حتى تتحرك وتضع حدا لها. وكانت الكتلة قد نجحت في جمع تواقيع عشرين نائبا لعقد جلسة طارئة للكنيست تبحث فيها التصعيد الخطير في جرائم الاحتلال وخصوصا مذبحة انصار ٣ وجريمة احراق العمال الغزيين وهم نائمون في براكية في اور يهودا.

وعلمنا ان التصعيد في هذه الجرائم يستنفر الجماهير العربية في اسرائيل كافة لاطلاق صرخة الاحتجاج والاستنكار.

وكان العشرات من نشيطي الجبهة في الناصرة قاموا، مساء امس الخميس، بتظاهرة رفع شعارات كبيرة في مركز المدينة رفعوا خلالها الشعارات المنددة بجرائم الاحتلال والتي تدعو حكام اسرائيل للتفاوض مع ممثل الشعب العربي الفلسطيني م.ت.ف من اجل السلام. ومن هذه الشعارات التي كتبت باللغات الثلاث العربية والعبرية والانجليزية:

«اسرائيل - فلسطين دولتان للشعبين» «ولا تضيعوا الفرصة التاريخية للسلام» «واحر التمنيات النصراوية الى انتفاضة شعبنا الفلسطيني» «ولا بديل عن السلام الفلسطيني الاسرائيلي العادل» «ولا تفاوض الا مع م.ت.ف» «وفكوا الحصار عن انصار الحرية لسجناء الحرية».

وقد هتف المتظاهرون عدة هتافات بروح الشعارات التي رفعوها ووزع على الاهالي منشور باسم جبهة الناصرة الدمقراطية تندد فيه الجبهة بالاعتداءات الدموية القاتلة ضد شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة وجاء في المنشور: «اننا نلاحظ ان هذا التصعيد الخطير يتم في هذا الوقت بالذات اذ تمد فيه اليد الفلسطينية بوضوح الشمس الوهاجة للسلام على اساس مبدأ «دولتان للشعبين». وبدلا من التجاوب معها نرى حكومة شمير - بيرس - رابين تزيد في الرفض وتصعد القمع والقتل». ودعت الجبهة في منشورها ان يستجيب حكام اسرائيل لليد الفلسطينية الممدودة للسلام.

ومن جهة اخرى قام رجلا شرطة بمحاولة استفزاز حيث توجه احدهما الى موزعي المنشور وطلب منهم الامتناع عن توزيعه بحجة انهم يعطلون حركة السير. الا ان موزعي المنشور رفضوا الاستجابة لهذا المطلب الاستفزازي واستمروا بنشاطهم. وقام الشرطيان بتسجيل اسماء من المشاركين والشعارات. وقد اختتم المظاهرة النقابي سهيل دياب، عضو ادارة بلدية الناصرة وعضو سكرتارية مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية بكلمة شجب فيها ممارسات الاحتلال الوحشية وسياسة الابعاد عن ارض الوطن وقال اننا هنا جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني وسنواصل كفاحنا ونضالنا سوية مع القوى اليهودية الدمقراطية من اجل السلام العادل الذي يقوم على اساس «دولتان لشعبين». وحيى دياب اليد الفلسطينية الممدودة للسلام والتي تمثلت بوثيقة بسام ابو شريف وبيان ابو اياد الاخير والتصريحات المشرقة التي تصدر عن المسؤولين الفلسطينيين وحيا ايضا قيادة الانتفاضة الباسلة.

وفي كفر كنا قام عدد من النشطاء الجبهويين، صباح امس الخميس، بظاهرة رفع شعارات في مركز القرية استنكارا لسياسة الاحتلال وتأييدا لانتفاضة شعبنا ومطالبة حكام اسرائيل بالاستجابة للسلام العادل.

وفي طمرة وبعد يوم مضى من ايام العمل التطوعي التي تعيشها القرية هذه الايام قام العشرات من المتطوعين بدعوة من جبهة طمرة الدمقراطية بظاهرة رفع شعارات مشابهة.

وقامت جبهة يافة الناصرة الدمقراطية بتظاهرة مشابهة شارك فيها عدد من قادة الجبهة.

وفي شفاعمرو جرت تظاهرة مشابهة في مركز المدينة، ومن بين الشعارات التي رفعت - «الخزي والعار لمرتكبي مجزرة «انصار - ٣»» «وليطلق سراح المعتقلين في معسكر «انصار ٣» فورا وليغلق المعسكر» «والانتفاضة في شهرها التاسع ميلاد للدولة الفلسطينية» «وشلت يد السفاحين: شمير وبيرس ورابين» «والانتفاضة قرار الشعب حتى الانتصار» «وليسقط الاحتلال».

غدا السبت: جماهير المثلث تتظاهر في ام الفحم

●ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تشهد مدينة ام الفحم، غدا السبت، مظاهرة منطقية كبيرة تشترك فيها جماهير ام الفحم وقرى منطقة المثلث تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية المستمرة واحتجاجا على جرائم الاحتلال وممارساته القمعية البربرية ضد ابناء المناطق المحتلة.

وستنطلق المظاهرة، التي بادرت الى تنظيمها اللجنة الشعبية في ام الفحم للتضامن مع الانتفاضة في الساعة الثانية من بعد ظهر غد من ساحة الميدان لتخترق شوارع المدينة وتنتهي في ساحة البلدة باجتماع شعبي.

هذا وكانت اللجنة الشعبية في ام الفحم عقدت، مساء امس، اجتماعا وضعت فيه اخر الاستعدادات والترتيبات لانجاح المظاهرة كما بحثت سبل تطوير حملة الاغاثة للاهل في المناطق المحتلة.



●«كفر ياسيف ترفض تصفية مجلسها المحلي» - هذا هو الشعار المركزي الذي رفعه اهالي كفر ياسيف في مظاهرتهم امس الاول الاربعاء، ضد مؤامرة الدمج السلطوية. (صورة خاصة)

بحجة انه مدين لضريبة الدخل:
اقتحموا منزله واعتدوا عليه وعلى زوجته واولاده الاربعة الصغار وحطموا ممتلكات المنزل!

● طوبا - لمراسل خاص - اعتدت قوات من الشرطة برفقة موظفي ضريبة الدخل، امس الاول «الاربعاء»، على المواطن ممدوح عبدالله رحيم من قرية طوبا الزنغرية، واشبعته ضربا هو وافراد عائلته بعد ان اقتحموا بيته بحجة ان المذكور «مدين للضريبة».

ففي صباح امس الاول داهم ١٣ موظفا من الضريبة يرافقهم شرطيان دكان المواطن رحيم وقاموا بحجز بعض ممتلكات الدكان ومنها الميزان والآلة الحاسبة. وفي هذه الاثناء كان صاحب الدكان في بيته في الطابق الثاني من العمارة نفسها حيث كانت في الدكان الزوجة فقط. وعندما سمع صاحب الدكان بالامر نزل الى المكان ليسأل موظفي الضريبة عن اسباب حجزهم، فاخبروه بانه مدين لا هو ولا زوجته.

وبعدها طلبوا منه دخول البيت فسمح لهم بذلك دون ان يدري السبب. لكنه فوجئ عندما امر رئيس الفرقة بحجز التلفزيون. فاحتجت صاحبة البيت (زوجة صاحب الدكان - المحرر) على هذا الامر فتعرض لها الشرطيان بالضرب وبداوا يدفعون بها مما ادى الى تمزيق ملابسها التي كانت ترتديها (!!). وعندما حاول صاحب البيت الدفاع عن زوجته امام اعتداء الشرطيين انهالوا عليه بالضرب المبرح امام اولاده الاربعة الصغار، وقد اغمي عليه من شدة الضرب.

وفي تلك الاثناء كانوا قد اغلقوا المدخل الرئيسي للمنزل ومنعوا اي شخص من الدخول حيث طوقوه من جميع الجوانب.

ويذكر ان الاعتداء الفظ هذا اسفر عن تكسير اثاث المنزل وتحطيم ممتلكاته.

وعندما حاول شقيق صاحب المنزل الدخول لانقاذ شقيقه من ايدي المعتدين قاموا برشه بالغاز المسيل للدموع فاغمي عليه هو الاخر. وبعد ذلك حملوا صاحب البيت من يديه ورجليه واصطحبوه معهم الى احدى السيارات التي كانت تنتظر في الشارع. وهناك بدأ احد رجال الشرطة باطلاق الرصاص «في الهواء» مما ادى الى تكسير زجاج الدكان نفسه الذي اقتحموه (!!!). وبعد ان غادروا المكان استمروا في ضربه حتى وصلوا الى كيبوتس «كفار هنسيه». وهناك اعتدوا على شقيق اخر لصاحب البيت وهو معوق في قدمه كان متواجدا في الكيبوتس. فكسروا قدمه الخشبية واعتدوا عليه بالضرب امام عدد من شهود العيان الذين شاهدوا اعتداءات الشرطة على الشقيقين.

وبعدها نقلوا صاحب الدكان الى شرطة «روشبيناه» لاجراء التحقيقات معه وهو يعاني من اوجاع عديدة نتيجة الاعتداء. وبعد التحقيق نقلوه الى مستشفى صفد لتلقي العلاج. وما زال يرقد في المستشفى هو وزوجته واولاده الاربعة حيث يعانون من اوجاع بالغة جراء الاعتداء عليهم.

«دورية خضراء» تعتدي على طفل عربي ابن ٩ سنوات من النقب

● تل ابيب - قدم طفل عربي من النقب (٩ سنوات) بواسطة والده شكوى الى شرطة بئر السبع ضد احد افراد «الدوريات الخضراء» التابعة لسلطة حماية الطبيعة يؤكد فيها انه تعرض للضرب القاتل بدون اي سبب من جانب احد افراد الدورية. وفتحت شرطة بئر السبع ملفا للتحقيق في هذه الشكوى.

ويقول الطفل علي حسن العتبي من عشيرة الاعصم ان الاعتداء وقع في ساعة مبكرة من صباح الثلاثاء الماضي «عندما خرجت للهو في حقل غير بعيد عن المسكن وفجأة شاهدت شخصين من الدوريات الخضراء اعرفهما يقتربان مني في سيارة جيب. وعندما وصلا بالقرب مني نزلا من الجيب وسألني احدهما ماذا افعل في هذا المكان وعندما اجبتهما باني العب امسكني احدهما من رقبتي وحاول خنقي وبعدها اخذ يوجه لكمات قوية الي. وبعد بضع دقائق اغمي علي وعندما افقت لم اجدهما في المكان».

اما قائد الدوريات الخضراء في المنطقة، ايلان غليلي فزعم ان اثنين من افراد الدوريات الخضراء اجريا جولة في المنطقة والتقيا بطفل بدوي غير معروف ظنا انه يخبئ شيئا ما(!) وعندما اقتربا داس احدهما على مصيدة كان الطفل قد دفنها في الرمال. عندها حاول الطفل الهرب الا ان احد افراد الدورية لحق به وامسكه من يده «دون ان يضربه قطعيا»!!

شبه منع تجول في يافا اثر قذف زجاجة فارغة

● تل ابيب - يافا - من مكتب «الاتحاد» - اعتدت قوات من الشرطة و«حرس الحدود»، امس الاول، وبصورة عشوائية على عدد من المواطنين العرب في يافا وعمال من المناطق المحتلة كانوا في يافا اثر قذف زجاجة فارغة على سيارة باص.

فقد اعترضت قوة من «حرس الحدود» طريق عاملين غزيين كانا يسيران بالقرب من شارع «ييفت» ١١٢ في يافا واشبعتهما ضربا في الشارع امام المارة.

واعتدت القوة، في الوقت نفسه على الشاب اليافي فرج خوري بينما كان متوجها مع اخيه وابن عمه الى «بات يام» حيث اقامت الشرطة حاجزا عزلت بواسطته يافا عن «بات يام».

واظهرت قوات الشرطة و«حرس الحدود» هستيرية متناهية في شوارع يافا بعد ان قام مجهول بقذف الباص رقم ٤٦ بزجاجة فارغة عندما كان سائرا في شارع «ييفت».

هذا وقد اثارت تصرفات «حرس الحدود» الهستيرية السخط العارم بين سكان يافا حيث خلت شوارع المدينة من الناس واغلقت معظم الحوانيت ابوابها وبدت يافا وكأنها تعيش حظر تجول.

لم ينته التحقيق بعد في جريمة احراق العمال الغزيين الثلاثة في اور يهودا!

●تل ابيب - يافا - من مكتب «الاتحاد» - على الرغم من تبدل طاقم التحقيق في جريمة احراق براكية العمال الغزيين الثلاثة في اور يهودا والذي تسبب في موتهم، لم تنته الشرطة من التحقيق بعد!

ونتيجة التحقيق «المكثف» الذي تقوم به الشرطة حسب ادعاء الناطقة بلسان الشرطة فقد تمكنت الشرطة، امس الاول من اعتقال فتى دون سن الثامنة عشرة من العمر وتمديد توقيفه لمدة خمسة ايام للتحقيق معه في هذه الجريمة.

ويذكر انه ليلة الاثنين من الاسبوع الماضي قام مجهولون بجريمة قاسية لقي نتيجتها ثلاثة عمال عرب من غزة موتهم حرقا اذ اقدم المجهولون على اغلاق باب البراكية التي كان ينام في داخلها العمال الغزيون الثلاثة واحرقوها وتقع البراكية قرب نادي الشبيبة في اور يهودا.

الجبهة تطالب الهستدروت ببحث الهجمة الاحتلالية ضد قادة النقابات في المناطق

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - بعث النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، برسالة الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، طالبه فيها بادراج قضية حملات الملاحقة والتنكيل الاحتلالية ضد قادة النقابات المهنية في المناطق المحتلة على جدول أعمال الجلسة القريبة للجنة التنفيذية للهستدروت.

وجاء في الرسالة: «حيال الملاحقات والتنكيل ضد قادة العمال في الضفة الغربية وقطاع غزة وحيال عشرات أوامر الاعتقال الادارية دون تقديم أية دعاوى قضائية وحيال طرد بعض قادة النقابات المهنية من وطنهم، أعود وأتوجه اليك ثانية، طالبا تدخلك الفوري لوقف حملة الملاحقات والتنكيل ضد هؤلاء القادة النقابيين من جانب سلطات الاحتلال. ان هذه الاجراءات تتطلب إحتجاجا علنيا فوريا من قبل الهستدروت».

وطالب غونين، في نهاية رسالته، بتدخل كيسار من أجل الافراج الفوري عن المعتقلين الاداريين ووقف جرائم الطرد من الوطن ضد قادة العمال في المناطق المحتلة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاحد ٢١ آب ١٩٨٨ ، الموافق ٨ محرم ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٨٣ * ٦ صفحات * الثمن: شاقل *
יום ראשון 21.8.1988 - המחיר: 1 שקל
Vol. 83/45 - 21.8.1988 - Price: 1 Shekel

شهيد شاب (٢٢عاما) من قرية طمون (نابلس)

هتافات شعب القطاع تهز الارض والسماء

□ عشرات الاصابات، بينها اصابة خطيرة في مخيم جنين واجهاض في قباطية □ رفع حظر التجول عن قباطيا بعد شهر من فرضه □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد امس متأثرا بجراحه الشاب مسعود حسن سليم عبد الله (٢٢ عاما) بعد ان كان اصيب برصاصة في بطنه يوم الخميس الماضي. وقد توفي الشاب مسعود ـ وهو من قرية الطمون، قضاء نابلس ـ في مستشفى العفولة.

هذا وتواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول والحصار على مئات الاف الفلسطينيين في مخيمات جنين وطولكرم وقلنديا وبلاطة والنصيرات (في غزة) وبلدة عنبتا وقريتي تل وبورين (الخاضعتين للحصار لليوم التاسع واليوم الخامس على التوالي).

■ البقية على ص٥ ■



● جنود من الجيش اللبناني وقوات الامن عند مدخل البرلمان اللبناني الخميس ٨٨/٨/١٨ عند محاولة اجراء انتخابات الرئاسة. (صورة من «و.ص.ف»)

انفجار قنبلة موقوتة في شارع «نوردو» في حيفا

●حيفا ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، في ساعة متأخرة من مساء امس (السبت)، ان قنبلة موقوتة انفجرت في شارع «نوردو» في حيفا مما ادى الى اصابة العديد من المارة.

وافاد الراديو ان حالة المصابين غير معروفة بعد.

هذا وعقب رئيس بلدية حيفا، غورئيل، على ذلك فاستنكر حادث التفجير واعلن انه يأمل بالا يؤدي هذا الحادث الى تسويء علاقات التعايش السلمية والتآخي القائمة تقليديا بين سكان حيفا اليهود والعرب.

«الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة»

● لتلغ حالا أوامر الطرد التعسفية ضد الشخصيات الفلسطينية
● ليتوقف القمع الوحشي في المناطق المحتلة
● في سبيل تصفية الاحتلال ومن اجل السلام العادل الاسرائيلي ـ الفلسطيني

يا مواطني اسرائيل!

حكومة «الوحدة القومية» فقدت صوابها حيال المبادرات والاقتراحات المباركة لقادة منظمة التحرير الفلسطينية والتي تهدف الى تصفية النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني والى الاعتراف المتبادل والسلام العادل.

■ البقية على ص٥ ■

وقف اطلاق النار بين العراق وايران يدخل حيز التنفيذ

● موجة الفرح والابتهاج تغمر بغداد وهدوء في طهران ●

●المنامة ـ «و.ص.ف» ـ دخل وقف اطلاق النار بين العراق وايران حيز التنفيذ رسميا في الساعة السابعة من صباح امس (السبت)، مثلما نص الاتفاق الذي توصل اليه الأمين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار.

وبجملة مقتضبة اختصر ضابط تابع للامم المتحدة الوضع في الخليج صباحا امام مئة من الصحفيين قائلا «الوضع على الجبهة.. وقف اطلاق النار. ولا انتهاكات».

وهي المرة الاولى، منذ ثماني سنوات تقريبا، التي تستبدل فيها البيانات اليومية العراقية ببيان لضابط من مجموعة المراقبين الدوليين التابعين للامم المتحدة لايران والعراق.

وقبل ذلك بقليل اعلنت وكالة الانباء العراقية دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ بعد «حرب طويلة» وان العراق

■ البقية على ص٥ ■

الحزب الشيوعي الفلسطيني في نداء الى الرأي العام العالمي:

اوقفوا الجموح الهستيري في ممارسات حكام اسرائيل الارهابية

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ تلقينا النداء التالي الصادر عن الحزب الشيوعي الفلسطيني بتاريخ ١٩٨٨/٨/١٩ ، والموجه الى: الاحزاب الشيوعية والعمالية والى الاحزاب والمنظمات الدمقراطية في العالم وكل من تعز عليه انسانية الانسان وحقوقه الاولية.

وفيما يلي ننشر النص الكامل لهذا النداء:

«تشهد الايام الاخيرة جموحا هستيريا في ممارسات حكام اسرائيل الارهابية ضد شعبنا الفلسطيني الاعزل في المناطق

■ البقية على ص٢ ■

في الجنوب اللبناني:

مقتل ثلاثة فدائيين وجرح ثلاثة جنود اسرائيليين وعملية انتحارية قام بها احد عناصر المقاومة الوطنية

●القدس ـ افادت مصادر عسكرية اسرائيلية امس (السبت) ان ثلاثة فدائيين قتلوا ليلة الجمعة/السبت الماضية على يد دورية للجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان على مسافة كيلومترين من الحدود الاسرائيلية.

واوضحت المصادر نفسها ان «الثلاثة كانوا ينوون على ما يبدو التسلل الى الاراضي الاسرائيلية للقيام بعملية».

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس (السبت)، ان «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، بزعامة جورج حبش، اعلنت تبنيها العملية.

وفي بيان اصدرته اوضحت «الجبهة الشعبية» ان رجالها اشتبكوا مع الجنود الاسرائيليين لمدة ٤ ساعات وفي اعقابها قتلوا.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر في اجهزة الامن اللبنانية ان احد افراد ميليشيات جيش لبنان الجنوبي قتل، امس الاول (الجمعة)، واصيب اخر

■ البقية على ص٢ ■

المنزل الاغلى في العالم لسعودي وثمنه ٣٥ مليون دولار

●هيوستن (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ عرض امير سعودي منزله في تكساس للبيع بسعر ٣٥ مليون دولار، حسب ما علم لدى وكيلة عقارية قد يكون في نيتها بيعه لاحد اليابانيين.

وافادت الوكيلة العقارية، ماريلين هوفمان، بأن الامر يتعلق على ما يبدو بـ «اغلى منزل في العالم».

وقالت هوفمان ان اي مشتر امريكي جدي لم يعلن عن نفسه بعد لكن الامال لا تزال ممكنة وانها «تنتظر زيارة احد اليابانيين».

وتقع الفيلا، التي بناها الامير عبد الفيصل قبل ٤ سنوات على ارض مساحتها هكتار واحد في منطقة «ريفر اوكس» السكنية التي تعاني ازمة عقارية حادة سائدة في مجمل ولاية تكساس.

وتقدر الدوائر العقارية للمقاطعة منزل الامير بـ ٧،٧ ملايين دولار فقط. وكانت سجلت في العام ١٩٨٢ عملية بيع منزل في «ريفر اوكس» بـ ٥،٥ ملايين دولار لكن لم تتم اي عملية بهذا الحجم منذ ذلك الحين حسب احد الخبراء العقاريين.

واعتبرت هوفمان الفيلا بمثابة قصر اذ تتضمن ١٠ غرف و١٠ حمامات مزينة بالذهب وصالتي لعب وقاعة رياضة وثلاثة مداقئ، وحوض سباحة وحمامات حرارية.

ويبلغ ثمن نحاس وزجاج المدخل اكثر من ١٠٠ الف دولار.

اجمل باقة ورد

الى الاخوات ختام وورده وعريسيهما جمال ومصطفى نصرة بالزواج والف مبروك

ادمة ابو الهيجاء وجميع افراد العائلة ـ طمرة

اجمل باقة ورد

الى الدكتور شكري عواودة وعروسه حنان ابو اسعد بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة

غسان ابو داهود والعائلة

اكثر من مئة شخص تظاهروا امام معسكر «انصار ٣» الرهيب احتجاجا على المذبحة الاجرامية

● طوبي وبيطون وتسوكر من بين المتظاهرين ● الشرطة تهدد المتظاهرين بالقوة وتمنعهم من التظاهر امام المعسكر ● المستوطنون الكولونياليون في قطاع غزة المحتل يستفزون المتظاهرين ويدعون الى اعتقالهم، هم ايضا، في المعسكر! ●

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ بمبادرة المنظمات المناهضة للاحتلال ومن اجل السلام تظاهر اكثر من مئة شخص بينهم النواب توفيق طوبي وشارلي بيطون (الجبهة) ودادي تسوكر (راتس) والناطق الرسمي بلسان الجبهة، عوزي بورشطاين، ورئيسة تحرير جريدة «زوهديرخ»، تمار غوجانسكي، امس (السبت)، امام معسكر «انصار ٣» الرهيب احتجاجا على المذبحة الاجرامية التي اودت بحياة شهيدين فلسطينيين من المعسكر، في الاسبوع الماضي.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالاحتلال وضد الطرد التعسفي من الوطن ومن اجل اطلاق سراح جميع المعتقلين واغلاق المعسكر فورا.

واقيمت التظاهرة على بعد حوالي ٣ كم من المعسكر بسبب منع الشرطة للمتظاهرين من التظاهر امامه. وعلى الرغم من تهديدات قوات الشرطة بتفريق التظاهرة بالقوة استمرت التظاهرة حوالي الساعة هتف المتظاهرون خلالها هتافات تدعو الى اغلاق المعسكر فورا وهتافات اخرى ضد الاحتلال والجرائم اليومية التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني. كذلك طير المتظاهرون بالونات وصلت الى ارض المعسكر.

وطالب عضو الكنيست توفيق طوبي مع بقية اعضاء الكنيست المتواجدين في المكان من القائد العسكري في المنطقة

■ البقية على ص٥ ■

اعتقالات ادارية بالجملة ضد ابناء المناطق المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت لجنة الاستئناف العسكرية في جلستها قبل عدة ايام في معسكر انصار (٣) استئناف كل من اسماعيل الخطيب ونصير عودة ووليد احمد راعي وحمدان سعيفان وطالب مرعي وعبد الرحمن ناصر وصالح عبد الوهاب حسين سالم وخالد منصور سالم وحددت احتساب فترة الاعتقال الاداري منذ تاريخ اعتقالهم.

■ البقية على ص٢ ■

بسام ابو شريف في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية:

هدفنا الوحيد اقامة دولة فلسطين العربية وليس تدمير اسرائيل

● لندن ـ «و. ص. ف» ـ نقل مراسل هيئة الاذاعة البريطانية عن بسام ابو شريف، مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات قوله في بغداد ان على اسرائيل «ان تقبل عاجلا ام آجلا التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية في اطار مؤتمر دولي».

■ البقية على ص٢ ■

تشييع جثمان ضياء الحق بحضور عدد من رؤساء الدول وشولتس

● اسلام اباد ـ «و.ص.ف» ـ اكثر من مئتي الف باكستاني، غالبيتهم من القرويين الذين وصلوا صباحا بالباصات، شاركوا امس السبت في مسجد «فيصل» في اسلام اباد في مراسيم التشييع الرسمي للجنرال ضياء الحق، الذي قتل الاربعاء الماضي في حادث الطائرة الرئاسية.

■ البقية على ص٥ ■

غاندي خلال لقائه مع ممثل م. ت. ف في الهند:

يؤكد حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة

● دلهي ـ «تاس» ـ اعرب راجيف غاندي، رئيس وزراء الهند باسم الشعب الهندي عن الدعم لنضال الشعب الفلسطيني ضد المعتدين الاسرائيليين. وافادت وكالة انباء «يوني» بأن راجيف غاندي أشار، خلال لقائه هنا مع الشيخ الخالد، الممثل الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية في الهند الى ان للشعب الفلسطيني حقا شرعيا في المطالبة باقامة دولته المستقلة التي لا يمكن بدونها استعادة السلام في الشرق الاوسط.

واطلع المندوب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية في الهند راجيف غاندي على الوضع في الاراضي المحتلة وتطور الوضع في المنطقة عموما. وقيم عاليا دور الهند، التي قدمت الدعم للشعب الفلسطيني في كافة المحافل الدولية. كما التقى الشيخ الخالد بعدد من ممثلي وزارة الخارجية الهندية.

شولتس يتوقف في القاهرة ويلتقي الباز في طريقه الى الباكستان

● كارتر يلتقي مبارك ●

●القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رسميا أن وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، توقف، امس الاول (الجمعة)، في مطار القاهرة في طريقه الى باكستان ونقل الى الدكتور اسامة الباز، وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية رسالة شفهية من الرئيس الامريكي، رونالد ريغن الى الرئيس المصري حسني مبارك.

واوضح اسامة الباز في تصريح لمراسلي الصحف ان شولتس نقل اليه رسالة من ريغن اكد فيها «التزام الولايات المتحدة بالمضي قدما في عملية السلام بهدف تحقيق سلام شامل وعادل في منطقة الشرق الاوسط»!!

وقال الباز ان الرئيس الامريكي ابدى في رسالته «تعاطف الولايات المتحدة تماما مع الجهود التي تبذلها مصر في اطار التنمية الاقتصادية والاجتماعية»!

كما اوضح ان الاجتماع الذي عقده مع شولتس والذي استغرق ساعة تناول، ايضا، الوضع في الشرق الاوسط وانهاء كل العمليات العسكرية في الخليج والوضع في لبنان. واوضح الجانبان بصدد هذه النقطة ضرورة ترك لبنان «يقرر شؤونه وحريته وارادته المستقلة بعيدا عن اي تأثير ونفوذ خارجي»!!

ثم غادر شولتس القاهرة قاصدا اسلام اباد حيث حضر جنازة الرئيس الباكستاني، محمد ضياء الحق.

وعلم من مصدر رسمي ان الرئيس المصري، حسني مبارك، استقبل، امس الاول (الجمعة)، الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر الذي وصل الى القاهرة يوم الخميس الماضي في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة.

ولم يدل المصدر نفسه بأي توضيح عما تناوله اللقاء الذي جرى في الاسكندرية.

الراصد الجوي

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو حارا وجافا وتكون درجات الحرارة اكثر بقليل من معدلها لهذا الموسم. ويتوقع ان يستمر الجو على هذا الحال، غدا الاثنين، ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة لهذا اليوم: ● جبال الجليل ـ ٣٣° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٨° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٧° ● القدس وضواحيها ـ ٣٤° ● السهل الداخلي ٣٤° ● السهل الساحلي ـ ٣٣° ● النقب ـ ٣٧° ● البحر الميت ـ ٤٢° ● ايلات والعربة ـ ٤٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية الى شمالية غربية خفيفة الى متوسطة ويكون البحر هادئا الى مائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية الى شمالية شرقية خفيفة الى متوسطة ويكون البحر هادئا.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٤٠) و (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٨/١٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٦٤٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٩٥٥ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٧٦٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٥٥٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٣٠٩ ش.ج
● دينار اردني	٤،٣١٨٥ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١،٩٥٩٦ ش.ج
● «اسود» ـ	١،٨٠ ـ ١،٨١ ش.ج

تعيين رئيس جديد لبورما

●بانكوك ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت اذاعة رانغون الملتقطة في بانكوك ان وزير العدل في بورما مونغ مونغ سمي، امس الاول (الجمعة)، رئيسا للجمهورية، ليحل محل الجنرال سين لوين، الذي اطيح به قبل اسبوع اثر انتفاضة شعبية.

وكان مونغ مونغ سمي في وقت سابق من اليوم رئيسا للحزب الوحيد في بورما «حزب البرنامج الاشتراكي لبورما».

والرئيس الجديد عضو في اللجنة التنفيذية للجنة المركزية لحزب البرنامج الاشتراكي لبورما الذي يقود البلاد منذ ٢٦ عاما. واصدرت اللجنة المركزية قرارا بتعيينه خلال اجتماعها، امس الاول (الجمعة)، في رانغون.

واوضح بعض المنفيين ان مونغ هو من المدنيين القلائل في النظام وبالتأكيد احدى شخصياته الاكثر اعتدالا.

الا انه كذلك من الموالين للرئيس السابق، ني وين وتشبه اوساط بورما بأنه ليس سوى دمية بين ايدي الاوتوقراطي العجوز الذي يعتبر صاحب السلطة الحقيقي بالرغم من انسحابه، اخيرا، من مقدمة الساحة السياسية.

ادانة دولية لسياسة الابعاد الاسرائيلية:

منظمة الصليب الاحمر: اسرائيل تخالف كل القوانين الدولية

● الولايات المتحدة تشجب، رسميا، عمليات الابعاد ●

● جنيف ـ «و.ص.ف» ـ احتجت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس الاول (الجمعة) على قرار اسرائيل طرد ٢٥ فلسطينيا من الاراضي المحتلة ووجهت «دعوة علنية الى دولة اسرائيل» من اجل ان توقف ممارسات الطرد التي وصفتها بأنها «انتهاكات خطيرة لمعاهدة جنيف الرابعة».

وقالت اللجنة ان اسرائيل قامت في ١٧ الجاري بطرد اربعة فلسطينيين من الاراضي المحتلة الى لبنان وانه في اليوم نفسه وجهت امرا بالطرد الى ٢٥ فلسطينيا اخرين. واوضحت انه منذ بداية السنة وباستثناء امر ١٧ اب فانه تم طرد ٣٢ شخصا الى لبنان.

وذكرت المنظمة الانسانية ان «الانتقال الجماعي او الفردي المرغم الى خارج الاراضي المحتلة هو محظور مهما كان السبب». واضافت انها احتجت مرات عدة لدى السلطات الاسرائيلية على كل الاجراءات المخالفة لمعاهدة جنيف الرابعة مثل «تدمير او تسوير المنازل والمنع من الزراعة والمنع من السفر وتقييد النشاط الاقتصادي».

■ البقية على ص٥ ■

هاني الحسن في مقابلة مع التلفزيون المصري:

اننا مستعدون، خلافا لاسرائيل، للسلام ولايجاد تسوية لمسألة الشرق الاوسط

● الحسن يلتقي كارتر ●

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ علم لدى وزارة الخارجية المصرية امس (السبت) ان هاني الحسن، المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات التقى الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر بعد ظهر امس الاول (الجمعة) في القاهرة واستمر اللقاء ساعتين.

واوضح مصدر دبلوماسي ان كارتر استقبل الحسن فور وصوله الى القاهرة في اليوم نفسه وقام الرئيس الامريكي السابق بزيارة الى مصر استغرقت ٤٨ ساعة، الخميس الى السبت.

واعلن الحسن في مقابلة على التلفزيون المصري مساء امس الاول (الجمعة) ان منظمة التحرير الفلسطينية تبحث مع مصر والعراق والمملكة العربية السعودية سبل تفادي «فيتو» امريكي محتمل في مجلس الامن يحول دون اعتراف الامم المتحدة بحكومة فلسطينية.

وكان كارتر عام ١٩٧٨ من صانعي اتفاق «كامب ديفيد» الموقع بين الرئيس المصري السابق، انور السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق، مناحيم بيغن. ولا يعترف الاتفاقان للفلسطينيين الا بحكم ذاتي محدود في الضفة الغربية وغزة.

واكد الحسن ان المنظمة ستقوم بمبادرة سلام خلال المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط.

واضاف «لا يسعني ان اقول اكثر حول مضمون هذه المبادرة. اننا مستعدون، خلافا لاسرائيل، للسلام وللعمل من اجل التوصل الى تسوية لمسألة الشرق الاوسط».

انتاج رصاصة ملونة بعد رصاصة البلاستيك لمواجهة المتظاهرين الفلسطينيين

● تل ابيب ـ افادت الصحف الاسرائيلية امس الاول (الجمعة) بأن الجيش الاسرائيلي بدأ، منذ بضعة ايام، باستخدام رصاصة جديدة لمواجهة التظاهرات لها ميزة «تلوين» الذين تصيبهم.

هذه الرصاصة من البلاستيك الابيض تطلق بواسطة بندقية رشاشة «اماباكت ام ٨٥» من صنع اسرائيلي وصممت لسكب سائل ذي لون فاقع على المتظاهرين ويستحيل ازالته لمدة اسبوع على حد قول المصادر.

وكان العسكريون الاسرائيليون انهوا هذا الاسبوع اختبار رصاصة هي الأخرى من البلاستيك مخصصة لاستعمال مماثل. وحسب المصادر العسكرية الاسرائيلية ان هذه الرصاصة التي ستحل تدريجيا محل الذخيرة الحية «والتي تقتل على الفور» من شأنها ان تؤدي الى جروح خطرة دون ان تقتل حتى على مسافة قصيرة.

«طائرات فلسطينية» في نابلس

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتشرت في الآونة الاخيرة في نابلس ظاهرة وجود طائرات ورقية تحمل الوان العلم الفلسطيني.

وتلاحظ مثل هذه الطائرات، خاصة في ساعات ما بعد الظهر، بالعشرات في سماء احياء المدينة فيما يشاهد جنود الاحتلال وهم يحاولون البحث عن «مصادر هذه الطائرات» التي غالبا ما تكون خارج محيط المنازل.

ويفيد مراسلنا ان هذه الطائرات «طيرت صواب» سلطات الاحتلال. فقد اطلقت النار امس على احداها في حارة الجوزة، الا ان الطائرة لم تهو وواصلت تحليقها.

مراسل الاتحاد في غزة ما زال رهن الاعتقال ولم يجر اي تحقيق معه

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ما زال الزميل مصطفى محمود البربار (٤١ عاما)، مراسل «الاتحاد» في غزة، رهن الاعتقال في معتقل «انصار ٢» الواقع على شاطىء البحر بالقرب من غزة ويفيد مراسلنا ان سلطات الاحتلال لم تجر معه اي تحقيق ولم توجه اليه اية تهمة بالرغم من مرور حوالي عشرة ايام على اعتقاله.

المحادثات بين كوريا الجنوبية وكوريا الدمقراطية ستستأنف غدا

●بانمونجوم (كوريا الدمقراطية) ـ «و.ص.ف» ـ تعثرت المحادثات البرلمانية الجارية بين كوريا الجنوبية وكوريا الدمقراطية منذ يومين في قرية الهدنة بانمونجوم للتحضير لدورة مشتركة لبرلمانيي البلدين. واخفقت امس (السبت) في التوصل الى اتفاق حول مسألة الاشتراك في تنظيم الالعاب الاولمبية. غير ان المحادثات ستستأنف غدا (الاثنين).

ورفعت جلسة امس بعد منتصف النهار بقليل في اعقاب ساعتين ونصف الساعة فقط من المحادثات بين وفدين يضم كل منها خمسة اعضاء. واجريا امس الاول (الجمعة) اول لقاء بين الكوريتين منذ نحو ثلاث سنوات.

قتيل وجريح من افراد طاقم سفينة تركية اعترضتها البحرية الاسرائيلية

●القدس ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر عسكرية اسرائيلية ان احد افراد طاقم سفينة ترفع العلم التركي قتل وان اخر اصيب بجروح خطيرة عندما اعترضت البحرية الاسرائيلية هذه السفينة، التي كانت تنقل مخدرات، لاحتجازها وتفتيشها.

وقد وقع الحادث امس الاول (الجمعة) عند الساعة الثانية فجرا امام عسقلان على السواحل الاسرائيلية الا ان هذه الانباء لم تعلن الا بعد ظهر امس الاول (الجمعة).

واضاف المصدر نفسه ان حراس السواحل اطلقوا في بداية الامر طلقات تحذير لردع السفينة عن ان تتوغل اكثر في المياه الاقليمية الاسرائيلية. الا انه وامام رفضها الانصياع فتحت البحرية الاسرائيلية النار باتجاهها فقتلت احد افراد الطاقم وجرحت اخر.

وافادت النتائج الاولى للتحقيق، الذي فتحته الشرطة الاسرائيلية، ان السفينة كانت تنقل طنين من الحشيش.

تقرير منظمة العفو الدولية «امنستي» ادانة واضحة للممارسات الاسرائيلية في المناطق المحتلة

● تل ابيب ـ اصدرت منظمة العفو الدولية «امنستي»، تقريرها الخاص بالمناطق المحتلة. ويعتبر هذا التقرير ادانة واضحة لحكومة اسرائيل على ممارساتها الاجرامية ضد اهالي هذه المناطق.

ويشير التقرير الى ان الاف المواطنين الفلسطينيين تعرضوا للضرب العشوائي على يد الجنود الاسرائيليين خلال تفريق المظاهرات منذ بداية الانتفاضة وذلك بهدف العقاب والتخويف. وكان من بين الضحايا النساء والاطفال والشيوخ الذين لم يشتركوا في المظاهرات وخصوصا في اثناء عمليات التفتيش الليلية التي تقوم بها قوات الاحتلال.

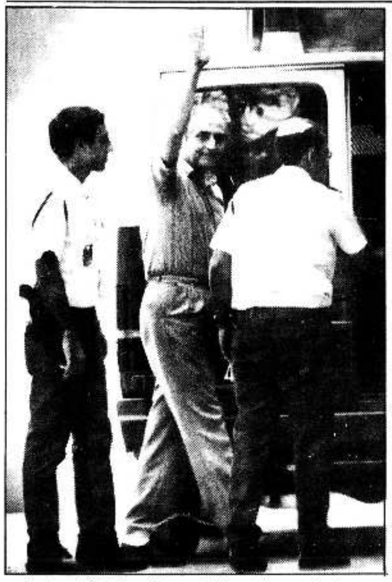
ويضيف التقرير انه غالبا ما كان الجنود يخرجون الجرحى الفلسطينيين من المستشفيات عنوة رغم معارضة الاطباء الذين لم يسلموا هم ايضا من عمليات التنكيل والضرب. واكد التقرير ان ثمانية فلسطينيين على الاقل قتلوا نتيجة الضرب المبرح.

ويؤكد التقرير ان اجراءات الردع التي اتخذتها السلطات العسكرية ضد الجنود لم تكن كافية وحتى الاحكام القضائية التي اتخذت بحق البعض لم تكن تتلاءم وخطورة الجرائم المرتكبة.

واشارت المنظمة الدولية الى ان السلطات الاسرائيلية وقوات جيش الاحتلال اصدرت تعليمات رسمية الى الجنود الاسرائيليين بشأن كيفية اللجوء الى القوة.

وقالت المنظمة الدولية ان السلطات العسكرية الاسرائيلية وعدت باجراء تحقيقات بشأن الشكاوى التي كانت ترفع من مواطنين تعرضوا للضرب الا ان عدد التحقيقات بهذه الشكاوى كان قليلا جدا كما ان العقوبات، التي فرضت على الجنود الاسرائيليين الذين كانوا يمارسون اعمال التنكيل كانت خفيفة نسبيا.

هذا واعربت وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس الاول، عن غضبها واستيائها من قيام منظمة «امنستي» بتسليم تقرير اعدته عن الانتفاضة الى مندوبي وسائل الاعلام.



● فيصل الحسيني، الباحث الاكاديمي، من السجن الى المحكمة ثم الى السجن..(الخميس ٨٨/٨/١٨) بعد ان تأجل النظر في قضية اعتقاله.
(صورة من «و.ص.ف») ●

«يبعدون ويبكون» افتتاحية صحيفة هآرتس:

بالاساليب العسكرية لن تقضوا على الانتفاضة

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ تحت عنوان «يبعدون ويبكون» انشأت صحيفة هآرتس (الجمعة ١٩٨٨/٨/١٩) افتتاحية جريئة وصريحة اكدت فيها: «ان القرار بابعاد ٢٩ فلسطينيا من المناطق المحتلة يشير الى مأزق جهاز الامن. فالجيش يحاول، وبكل قدراته، القيام بمهامه في الحفاظ على القانون والنظام في المناطق.

ولذلك فقد لجأ الى اساليب مختلفة بدءا برصاص المطاط والبلاستيك وقنابل الغاز والضرب بالعصي والاعتقالات الجماعية ومنع التجول وانتهاء بهدم البيوت والابعاد. وبالرغم من البيانات المتفائلة بهبوط «مستوى العنف» فان الانتفاضة في شهرها التاسع وهي حية». وتضيف الصحيفة في افتتاحيتها انه حتى وان اشتدت ممارسات القمع «فهناك شك بامكانية القضاء على الانتفاضة باساليب عسكرية» فقد صرح وزير الدفاع نفسه في خطاب له هذا الاسبوع «ان الانتفاضة لا يمكن قمعها باساليب عسكرية ولذلك يجب التوصل الى حل سياسي». والحقيقة ان الفارق بين الاضطرابات التي عرفناها في الماضي وبين الانتفاضة هو اننا اليوم نشهد ثورة شعبية يشارك فيها جميع فئات الشعب.

واختتمت الصحيفة بقولها: «ان سياسة الابعاد لن توقف الانتفاضة ـ انها فقط شهادة محزنة على حكومة هي في مفترق طريق في منطقتنا وهي مصابة بشلل سياسي تام».

١٧ شخصا ضحايا الحريق في القطار السريع موسكو ـ لينينغراد

●موسكو ـ عن «و.ص.ف» ـ شكلت لجنة حكومية للتحقيق في حادث تدهور قطار لينينغراد ـ موسكو السريع والذي ادى الى مصرع ١٧ شخصا ونقل ١٠٦ اخرين الى المستشفيات، مساء الاربعاء الماضي.

ومن جهة اخرى اشار مصدر موثوق به الى وجود اجانب بين القتلى.

وذكرت الصحيفة الحكومية السوفييتية ان القطار السريع (اورور) الذي يؤمن خط لينينغراد ـ موسكو خرج عن القضبان مما ادى الى نشوب حريق في عربة المطعم امتد في لحظة الى عربات اخرى.

وذكرت «تاس» ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى ومجلس الوزراء في الاتحاد السوفييتي اعربوا عن التعازي العميقة لاسر واهالي واقرباء الضحايا.

مصرع ضابط شرطة اثر صدامات مع متطرفين في حي عين شمس

● القاهرة ـ «و. ص. ف» ـ ذكرت صحيفة «الاهرام» اليومية، امس (السبت)، ان ضابط الشرطة النقيب محمد زكريا خليل، الذي اصيب في جمجمته في الصدامات، التي وقعت بين متطرفين مسلمين ورجال الشرطة توفي متأثرا بجروحه. ووقعت هذه الصدامات يومي ١٢ و ١٣ آب الجاري قرب مسجد «آدم» في حي عين شمس المكتظ بالسكان.

واوضحت الصحيفة اليومية ان ضابط الشرطة اصيب بجروح خطرة جراء «اصابته بحجر ضخم القاه عليه احد المتطرفين المسلمين» واجريت له عملية جراحية في الدماغ. وبذلك يصل عدد الاشخاص الذين قتلوا في هذه الصدامات الى ثلاث ضحايا بينما جرح خمسون شخصا حسب ما اكدت صحف القاهرة.

واوضحت صحيفة الاهرام انه تم القبض على ١٧١ شخصا بينهم ٣١ قاصرا بعد هذه الصدامات. واضافت ان اربع سيارات للشرطة احرقت ولحقت اضرار باحدى عشرة سيارة بينها ست سيارات للشرطة.

مسؤول نيكاراغوي يؤكد:

مجابهة العدوان الامبريالي تضطرنا الى تعزيز قدرتنا الدفاعية

● ياناغوا ـ «تاس» ـ اعلن أوغو توريس، رئيس الدائرة السياسية في الجيش الشعبي الساندينى، وهو يتحدث بمناسبة الذكرى الثامنة لتأسيس القوات البحرية الوطنية، ان نيكاراغوا مضطرة لتخصيص مبالغ طائلة لتعزيز قدرتها الدفاعية بهدف مجابهة العدوان الامبريالي المفروض على شعب البلاد.

وقال انه في ظروف احتمال غزو امريكي مسلح لنيكاراغوا تحرس القوات البحرية النيكاراغوية بأمانة مكتسبات الثورة الشعبية، وهي تتصدى لتحرشات المرتزقة السوموزيين الذين يعيقون تطور الجمهورية الطبيعي.

وعلى الرغم من الصعوبات الكثيرة التي سببها الحصار الاقتصادي الامريكي واعمال «الكونتراس» التخريبية فان نيكاراغوا ماضية في طريق تعميق التنمية وتعزيز الاستقلال والسيادة الوطنية.

واكد توريس ان الكونغرس الامريكي يبذل جهودا محمومة لانقاذ الثورة المضادة واعادة القدرة القتالية الى عصابات المرتزقة وتشهد على ذلك الجولة التي قام بها جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، مؤخرا في عدد من بلدان امريكا الوسطى والتي حاول خلالها جر دول المنطقة الى الائتلاف المعادي لنيكاراغوا وابتزاز دعمها لتنفيذ مخططات القضاء على الثورة الساندينية.

ودعا المسؤول النيكاراغوي المدافعين عن نيكاراغوا الى ابداء اليقظة لحماية حدود الدولة وتعزيز قدرة البلد الدفاعية لمجابهة خطر الغزو الامريكي واعمال «الكونتراس» الارهابية.

١٢،٥ مليار دولار ـ العجز في الميزان التجاري للولايات المتحدة في حزيران الماضي

●واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وزارة التجارة الامريكية ان العجز في الميزان التجاري للولايات المتحدة الامريكية بلغ ١٢،٥ مليار دولار في حزيران (يونيو) الماضي بزيادة ٢،٧ مليار دولار عن العجز في ايار (مايو) الماضي، الذي بلغ ٩،٨ مليارات دولار.

وكانت وزارة التجارة قد اعلنت مبدئيا عن عجز يبلغ ١٠،٩ مليارات دولار.

وقد بلغت قيمة الواردات في حزيران (يونيو) الماضي ٣٩،٣٥ مليار دولار اي بزيادة مقدارها ٦ في المئة عن قيمتها في ايار (مايو) الماضي وانخفضت الصادرات بنسبة ٢،٥ في المئة فبلغت ٢٦،٨ مليار دولار.

وقد بلغ اجمالي العجز في الميزان التجاري الامريكي في الاشهر الستة الاولى من هذه السنة ٦٩،٩ مليار دولار بينما بلغ في الفترة نفسها من السنة الماضية (١٩٨٧) ٨٤،٤ مليار دولار اي بانخفاض بنسبة ١٧ في المئة.

وجدير بالذكر ان مجمل هذه الارقام يتم تعديله وفقا للتغيرات الموسمية.

تعيين وزير دفاع وقائد اركان جديدين في افغانستان

● كابول ـ «تاس» ـ أفادت جريدة «حقيقة انقلاب ثوره الافغانية» بأنه وفقا لاقتراح مجلس وزراء الجمهورية عين الجنرال شاه ناوار تاناي، العضو المرشح في المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب الشعب الدمقراطي الافغاني وزيرا للدفاع. وعين الجنرال محمد عاصف، قائد الفيلق الاول، رئيسا للاركان العامة للقوات المسلحة الافغانية. وافادت وكالة «باختر» بأنه تمت ترقية عدد من الضباط والجنرالات في الجيش الافغاني الى رتب اعلى.

مجموعة جديدة من سجناء الحرية في معتقلات الاحتلال

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت سلطات الاحتلال، اداريا، لمدة ستة اشهر كلا من ماهر رشدي دويكات ومرعي محمد رواجبة وهما من روجيب ووليد فتحي من جنين المحتلة.

وتم اعتقال سوزان حسن محمد ابو كرش «٢٧ عاما» من مخيم الشاطئ، اداريا لمدة ستة اشهر في معتقل «تلموند».

ومن جهة اخرى فقد حولت السلطات العسكرية الى الاعتقال الاداري كلا من دياب عبد محمد قلجة «٤٨ عاما» من غزة وعلي محمد ابو سعيد «٣٥ عاما» من مخيم البريج لمدة ستة اشهر وتم ايضا تحويل احمد فايز وامين السعدي وكمال فارس ابو قرم من السيلة الحارثية وعزيز عبد الفتاح الحلاحلة وبسام ابو رشيد السياعدة من قرية «خاراس» قضاء الخليل الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر في معتقل «انصار ـ ٣».

ومن جهة اخرى جددت سلطات الاحتلال امر الاعتقال الاداري الصادر بحق راشد عبد حويطي من طولكرم لمدة ستة اشهر اخرى.

اذا كان الشهيد نبيل بداح انتحر، كما تدعي السلطات، فلماذا الكسور في جمجمته؟

●القدس ـ لمكتب «الاتحاد» ـ قال والد الشهيد نبيل مصطفى بداح، من بيت حنينا في القدس المحتلة، ان كسورا متعددة لوحظت على جثة ابنه الذي ادعت ادارة معتقل «المسكوبية» في القدس انه انتحر في المعتقل بعد ايام من اعتقاله، الاسبوع الماضي.

وافاد ابو تيسير لمراسلنا وامام عشرات المعزين المتوافدين الى بيت العزاء، ان عظمة ساعد ابنه الايمن قد برزت من الجلد اضافة لكسور في الفك السفلي والوجه والجمجمة. ولم يعرف بعد ما اذا كان والد الشهيد سيطالب باجراء تحقيق في ظروف استشهاد ابنه ام لا. والمعروف ان الشهيد ترك خلفه زوجته وابنه «ثائر» ابن الثلاثة اشهر.

وكان مراسلنا زار بيت العزاء، وقدم التعازي لعائلة ووالد الشهيد باسم هيئة تحرير «الاتحاد».

اضراب المعتقلين السياسيين في سجن عسقلان

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن المعتقلون السياسيون الفلسطينيون في سجن عسقلان يوم امس الاول (الجمعة) الاضراب عن زيارة ذويهم، وذلك تضامنا مع معتقلي (انصار ـ ٣) في النقب واستنكارا لجريمة قتل الشابين اسعد جبرا الشوا وبسام ابراهيم السمودي واصابة آخرين في المعتقل. وكذلك سقوط الشهيدين نبيل بداح في «المسكوبية» وعطا عياد «العرتوني» في معتقل «الظاهرية».

اشتباكات عنيفة في قرية بيت عنان

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال (حوالي ١١ سيارة)، صباح امس، قرية بيت عنان (شمال غرب القدس المحتلة). وشرع الجنود في استفزاز المواطنين. وسرعان ما وقعت اشتباكات عنيفة اطلق خلالها الجنود الرصاص والعيارات المطاطية والغاز. فاصيب شاب (اسمه محفوظ لدينا) ـ ٢٠ عاما ـ برصاصة في ساقه. واصيب ٣ اخرون بعيارات مطاطية واصيب عدد من الاطفال بالاختناق جراء الغاز.

وحاول الجنود ارغام الشبان على انزال الاعلام الفلسطينية ومحو الشعارات المناهضة للاحتلال. وبعد ان رفضوا الانصياع لهذه الاوامر صادر الجنود حوالي ١٥٠ بطاقة هوية.

وفي السادسة والنصف مساء عادت قوات كبيرة من الجيش الى القرية ومعها جرافات عسكرية ولم نتمكن من الحصول على معلومات اضافية.

الحزب الشيوعي

● تتمة من صفحة ١ ●

المحتلة، وفي دوس ابسط حقوق الانسان التي نصت عليها الشرائع الدولية، متحدين بكل صلف قرارات مجلس الامن والامم المتحدة التي ادانت هذه الممارسات، مستندين في ذلك الى حماية واشنطن لهم من اي عقاب دولي، ولم يعد يروي حقدهم الاعمى على شعبنا وانتفاضته المجيدة حتى حرق العمال الابرياء وهم نيام ولا القتل المتعمد للمعتقلين المضربين عن الطعام في معسكر انصار الرهيب. بل عادوا من جديد الى عمليات الابعاد وعلى نطاق خطير. وقد قاموا مؤخرا بابعاد مجموعتين، الاولى من ثمانية والثانية من اربعة، واعلنوا انهم قرروا ابعاد خمسة وعشرين آخرين في دفعة ثالثة، وانهم عازمون على مواصلة وتكثيف عمليات الابعاد.

وما لم يجر التصدي الفوري للجم غرائز الانتقام الوحشية المنفلتة للمحتلين الاسرائيليين ضد شعبنا وابنائه، فسيتم في الايام القليلة القادمة تنفيذ جريمة ابعاد جماعية جديدة بما يترتب عليها من تمزيق المزيد من العائلات البريئة واقتلاع المزيد من الضحايا من وطنهم وبيوتهم. وهو ما يشكل خرقا فظا ووحشيا لحقوق الانسان الاولية. لقد آن الأوان لأن يضع المجتمع الدولي حدا لهذا الانفلات الهستيري لامتهان حقوق الانسان ضد شعبنا الذي هو جزء لا يتجزأ من الانسانية المعاصرة.

اننا نهيب بكم ونستصرخ ضمائركم الانسانية أن تبادروا ودون ابطاء في رفع صوتكم وممارسة الضغط بكل الوسائل المتاحة لايقاف تنفيذ جريمة الابعاد المبيتة، وفي سبيل عودة المبعدين الى بيوتهم وعائلاتهم ووقف اعمال القتل والتعذيب والوان الارهاب التي يتعرض لها شعبنا هذه الايام داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة».

١٩ ـ آب ـ ١٩٨٨ الحزب الشيوعي الفلسطيني

بسام ابو شريف في

● تتمة من صفحة ١ ●

واضاف ابو شريف «واننا لا نسعى الى حشر الاسرائيليين. هدفنا الوحيد هو العمل من اجل اقامة دولة فلسطين العربية وليس من اجل تدمير دولة اسرائيل».

واستطرد: شمعون بيرس ويتسحاق رابين تحدثا (أمس الاول ـ المحرر) عن ضرورة التفاوض مع الفلسطينيين حول مستقبل الضفة الغربية وغزة لأنهما فهما ان المقاومة الفلسطينية في هذه الاراضي ستستمر «حتى اقامة دولة فلسطينية مستقلة».

وقال: «يبقى الان اقامة توازن للقوى يتيح اقناع اسرائيل بأن الفلسطينيين الذين هم على استعداد للتفاوض معهم لن يقبلوا الا ممثلا واحدا على طاولة المفاوضات هو منظمة التحرير الفلسطينية».

وسئل عن موقف الدول العربية فأشار الى «أنها تؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة وفقا للقرار ١٨١ (١٩٤٧) الذي يشكل القاعدة الوحيدة الشرعية لاقامة مثل هذه الدولة».

اهالي قرية «تل» بالقرب من نابلس:

منذ سبعة شهور تتعرض للحصار الخانق

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ زار مكتبنا يوم امس (السبت) وفد من قرية «تل» القريبة من نابلس يتكون من ستة مواطنين، لم يرغبوا في نشر اسمائهم، شرحوا بعض المعاناة ونتائج الحصار المشدد المفروض على اهل القرية وخطر نفق حوالي ٥٠٠ رأس بقر والفي رأس غنم ودواجن مزرعة في القرية التي يقطن فيها (حاليا) ثلاثة الاف وخمسماية مواطن، اضافة لخسارة يومية للقرية تصل الى (٣٠) الف شيكل جديد.

فمنذ يوم السبت قبل الماضي، عندما اقتحم جنود الاحتلال القرية واشتبكوا مع الاهالي واصابوا الفتى ايمن عزت يامين بجراح خطيرة في رأسه الا يزال في غرفة العناية المكثفة في مستشفى «المقاصد». منذ ذلك الحين والقرية تخضع لحصار عسكري مشدد حيث اقيم حاجزان عسكريان على مدخلي القرية الغربي والشرقي منع منه الاهالي من الدخول والخروج الى ومن القرية وذلك يعني حرمان السكان من تسويق ستة اطنان من التين ومثلها من الحليب ومنتجاته.

ويوم الثلاثاء الماضي، سمح الجنود للاهالي بعبور الحاجزين لكن دون السماح لهم بحمل اية اغراض بما في ذلك «كيلو بندورة» كما قال شيخ من الوفد، حيث يتم اتلافه.

واضطر الاهالي الى سلوك طرق ترابية للوصول الى نابلس لتسويق منتوجاتهم وشراء ما يلزمهم وخاصة الاعلاف لمواشيهم فقامت قوات الاحتلال باغلاق هذه الطرق (اكثر من ١٠) بالتلال الرملية والصخرية اضافة الى احتجاز المنتوج والسيارة التي تنقله وسائقها، كما حدث مع عامر يوسف صالح ورضوان علي اسماعيل اللذين امسكا خلال خروجهما من احدى هذه الطرق الترابية ولا يزالان محتجزين حتى يوم امس (ساعة حضور الوفد).

لكن الاهالي، من اجل بقائهم، يسلكون الان طرقا وعرة بواسطة الدواب وتحت الاخطار نفسها.

ويتوجه اعضاء الوفد، عبر «الاتحاد» الى كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست عمل ما يمكنها لمساعدة اهل القرية بما في ذلك زيارتها للاطلاع على الوضع هناك خاصة وان احد مندوبي الصليب الاحمر زار القرية قبل ايام ووعد بالعمل على السماح بتزويد القرية بالعلف لمنع نفق الحيوانات دون جدوى.

ونشير الى ان هواتف القرية قد عطلت وحرم اهلها من عبور الجسر منذ سبعة اشهر كما احتجز والد الشاب احمد بكر صالح (١٩ عاما) طيلة نهار الخميس الماضي وحتى العاشرة ليلا واحتجزت بطاقة هويته حتى تسليم ابنه يوم امس الاول للسلطات التي اعتقلته.

ردا على المحاولة الرخيصة عبر التلفزيون الاسرائيلي للايقاع والفتنة في غزة

ابراهيم اليازوري: محاولة رخيصة لتفتيت وحدتنا

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ توجه مراسل خاص «للاتحاد» يوم امس بالسؤال الى الدكتور ابراهيم اليازوري، من قادة المجمع الاسلامي في غزة، والدكتور حيدر عبد الشافي رئيس جمعية الهلال الاحمر في غزة اثر بث التلفزيون الاسرائيلي، باللغة العربية، لنبأ يفيد بأن «التحقيقات» التي تجريها شرطة غزة في حادث احراق سيارة الدكتور ابراهيم اليازوري تشير الى ان الشبهات (!) تحوم حول المقربين من جمعية الهلال الاحمر في غزة (!!) وذلك في نشرة التلفزيون الاخبارية مساء اول امس (الجمعة).

وقد اجاب الدكتور ابراهيم اليازوري على سؤال مراسلنا كما يلي:

«لقد تمت عملية احراق سيارتي حوالي الساعة الثانية بعد منتصف ليلة الاحد (٨/١٤) وخلال ساعات منع التجول، ومن البديهي ان الذين قاموا بهذا العمل المشين كانوا هم الذين يستطيعون التحرك خلال ساعات منع التجول.

«اما الغرض من اذاعة الخبر (بواسطة التلفزيون الاسرائيلي) فهو محاولة رخيصة للايقاع بين فئات شعبنا وتفتيت وحدته.

«ان من قام بهذا العمل هو انسان مشبوه وخارج على اجماع هذه الامة. ونحن على ثقة من وعي شعبنا وادراكه من اذاعة مثل هذه الافتراءات

اما الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس جمعية الهلال الاحمر فعلق على «نبأ» التلفزيون قائلا:

اعتقالات ادارية

● تتمة من صفحة ١ ●

وقد تم ايضا تمديد اعتقال الشاب يوسف الشوملي (٢٨ عاما من سكان بيت ساحور) اداريا لمدة ستة اشهر اخرى بعد ان انتهت الفترة الاولى لاعتقاله اداريا لمدة ستة اشهر.

ومن جهة ثانية اعتقلت قوات الاحتلال عددا من المواطنين اداريا وهم: مسعود عفان زعيتر (٤٥ عاما من نابلس) لمدة ستة اشهر. ويحيى انيس (٢١ عاما) ووليد المسيحي (٢٢ عاما) وهما من سكان مخيم عين بيت الماء.

وتم اعتقال الطالبين احمد عبد الرحيم (١٨ عاما) وحكم فهمي طاهر حسن (١٧ عاما) وهما من قرية بزاريا قضاء نابلس.

كما تم تحويل كل من احمد فايز حامد (٣٢ عاما) ونبيل مصطفى السعدي (٢٧ عاما) وجمال خارس ابو كرم (٢٢ عاما) من سكان قرية السيلة الحارثية الى الاعتقال الاداري اضافة الى الشاب عادل قويدر صبيحات (٢٣ عاما) من قرية رمانة قضاء جنين.

في الجنوب اللبناني:

● تتمة من صفحة ١ ●

بجروح خطيرة في هجوم قام به مقاتلو المقاومة الوطنية اللبنانية.

واوضح المصدر نفسه ان هذا الهجوم قامت به مجموعة مسلحة مؤلفة من اربعة اشخاص اطلقت نيران اسلحتها من القذائف الصاروخية والاسلحة الآلية على موقع لجيش لبنان الجنوبي يقع على تلة علمان في منطقة «الحزام الامني» التي تبلغ مساحتها ٨٥٠ كيلومترا مربعا، والتي اقامتها اسرائيل في لبنان.

واكدت المقاومة الوطنية اللبنانية انها نفذت، امس الاول (الجمعة)، هجوما انتحاريا في جنوب لبنان ادى الى سقوط عدد من الاصابات في صفوف الجيش الاسرائيلي.

واوضحت المقاومة اللبنانية في بيان وزعته في بيروت ان احد مقاتليها، هو هيثم صبحي دبوق، فجر امس الاول (الجمعة)، عند الساعة ١٣،٠٠ بالتوقيت المحلي سيارة ملغومة كان يقودها وسط رتل عسكري اسرائيلي قرب مرجعيون (٩٨ كم جنوب بيروت) في منطقة «الحزام الامني» المحتل.

واكد البيان ان «عددا من جنود العدو قتلوا او جرحوا» واضافت ان الطوافات قامت بنقل المصابين الى اسرائيل.

واكدت مصادر عسكرية اسرائيلية هذه العملية وافادت بأن ٣ جنود اسرائيليين اصيبوا بعد ظهر امس الاول (الجمعة) بـ «جروح طفيفة جدا» نتيجة انفجار سيارة قرب مرجعيون (جنوب لبنان).

واوضحت المصادر ذاتها ان سيارة «رينو» لبنانية انفجرت قرب سيارة عسكرية اسرائيلية. فأصيب ٣ جنود اسرائيليين بجروح طفيفة ونقلوا الى مستشفى «رمبام» في حيفا. وقتل سائق السيارة على الفور.

واجرى تفتيش حسب المصادر ذاتها تحقيقا لتحديد ما اذا كان الانفجار ناجما عن عملية انتحارية ام عن انفجار لغم تحت السيارة.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول: هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

الأم الشجاعة

□ إمرأة فلسطينية من بنات شعبها، ليست صغيرة السن، ظهرت امام التلفزيون الاسرائيلي مجيبة على تصاعد وتسبب القمع الاسرائيلي الاخير، بعفو الخاطر وبكل بساطة، قائلة: «لا نحن اقل من شعب الفيتنام ولا انتم اكبر من امريكا»..

وكانت كلماتها هذه هي الخاتمة التي اختارها اوري جولدشتاين لفيلم اخباري قصير اذاعه في برنامج التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية، يوم الجمعة الماضي (١٩ الجاري).

وكان ظهر في البرنامج، قبل هذه الأم الشجاعة، شاب فلسطيني مأسور ومكبل الزندين اجاب هو ايضا على السؤال عفو الخاطر: «لم يعد اي قمع يفيدكم. قتلتم المئات وقد تقتلون الالوف. نحن، هنا، مليون ونصف المليون. لقد خرج الامر، نهائيا، من ايديكم»..

قد لا يخدم قضيتنا العادلة المشتركة، الان، ان نشيد بشجاعة مخرجي الفيلم الصافي ومذيعيه. فليس صدفة ان بدايته كانت صوت صياح وشتائم على مصوري الفيلم دون ان تظهر على الشاشة سحنة صاحب الصوت بل كان على المشاهدين ان يخمنوا انه ضابط او جندي. كما سمعنا، او خيل لنا اننا سمعنا، صوت تحطيم آلة تصوير او ما شابه.

ولكن القدرة على بث هذا الفيلم من التلفزيون الاسرائيلي، خصوصا وانه ارتبط بالحادثين اللذين هزا العالم بدون اية مبالغة ـ حادث حرق العمال الغزيين الثلاثة في اور يهودا وحادث «ترانسفير الميني» اي الامر الرابيني بطرد ٢٥ فلسطينيا مرة واحدة هي دلالة معبرة عن عمق القلق الذي يسود الرأي العام الاسرائيلي نفسه، على نفسه، امام انفلات السادة المسؤولين عن حكومة «الوحدة القومية».

اذن فانه من الممكن تصعيد النضال الدمقراطي في اسرائيل نفسها وجعله اكثر تأثيرا على هؤلاء الحكام الذين اضاعوا صوابهم ـ يقينا ان حكاما، من مثل شمير ورابين، لم يعد في مقدورهم ان يحسوا بما انجزته الانتفاضة وبأن الامور خرجت من ايدي قمعهم نهائيا. ولكن الناس العقلاء في اسرائيل يحسون بهذه الحقيقة الجذرية التي عبرت عنها الام الشجاعة والشاب المأسور ومكبل الزندين. ولا يحسون بها، فقط، بل يستطيعون الاعتماد عليها حتى «النهاية».

الحكام، الذين تجاوزوا الحس المذكور اعلاه، يوهمون انفسهم انه في مقدورهم ـ بهذا الانفلات الجنوني ـ نصب سياج من الاسلاك الشائكة والهراوات الخشبية والمطاطية والرصاصية، امام الحمم الملتهبة التي يقذفها بركان الانتفاضة ـ «حتى الانتخابات».

ولذلك من حقنا ان ندعو جميع الناس العقلاء في بلادنا، اليهود والعرب، الى افهام «حكام الانتخابات» ـ افهاما حسيا واضحا ـ بانهم اذا استمروا على هذا المنوال سينفض الناس من حولهم، بمن فيهم اعضاء احزابهم ومؤيدوهم، وينضمون الى عنوان «حمم البركان» في اسرائيل، الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ دوغري دوغري وفي رائعة النهار. وعلى الباغي تدور الدوائر. وكل الطرق، يا رابين، تقود الى روما...

(«الاتحاد»)

صح ١٠٤

في منتصف الطريق

حتام هذا الاستعلاء والكراهية

● تهت زمنا طويلا في السؤال، وحاولت ان أفهم كيف يمكن لشعب كامل في المانيا، من المواطنين العاديين مثلي ومثلك توقفوا ببساطة عن انسانيتهم، ولماذا سكتوا ازاء استياق الملايين من الآدميين الى الموت. فكيف يمكن ذلك؟

وفي الفترة الاخيرة فقط استمعت الى خطاب لعضو الكنيست مئير كهانا المحرض ضد العرب، وادركت عندئذ انه بواسطة عملية غسل الدماغ الطافحة بالعنصرية يمكن استهواء يهود طيبين، مواطنين مستقيمين وتحويلهم الى اناس فاقدي الضمير، مغلقي القلوب اشبه بالحيوانات، على استعداد للقتل والتعايش مع القتل براحة ضمير.

لقد اراد النازيون، الذين رأوا بأنفسهم عرقا اعلى، ان يبيدوا شعوبا، وخاصة اليهود. وفعلت عملية غسل الدماغ فعلها. ووجد النازيون تعاونا من المواطنين وابادوا ملايين الناس وفي الاساس اليهود، غير انهم في نهاية المطاف تسببوا في دمار انفسهم وبلادهم وجلبوا الكوارث على شعبهم. فنهاية الاستعلاء هي السقوط.

وحقيقة مؤلمة هي ان اليهود من اصل اوروبي ـ بقايا المأساة النازية الذين أحسوا على جلودهم سياط العنصرية وشاهدوا موت احبائهم بأعينهم ـ والذين كان من المفروض ان يفهموا ويحترموا الناس وعقلياتهم ـ كيف انهم بالضبط يستعلون تجاه الهجرة الثانية الكبرى لليهود الشرقيين في سنوات الـ ـ ٥٠ . الذين استقبلوا بوصولهم الى اسرائيل من قبل هؤلاء بفظاظة وبشكل مهين، حتى أنهم رشوا السفينة والطائرة بمادة «دي. دي. تي»، وعاملوهم كمواطنين من الدرجة الثانية، واطلقوا على اولادهم «الشباب الهامشي». وطالبوا باغلاق جهاز الراديو اذا انبعثت منه موسيقى عربية. وحاولوا جهدهم ابعاد اليهود الشرقيين عن تقاليدهم وماضيهم وثقافتهم بحيث وصل الأمر حد المس بكرامة الانسان.

وقد خجلت، وانا بعد طفلة، من كوني يهودية شرقية! وحاولت جهدي الابتعاد عن التسميات والاوصاف التي الصقوها بابناء طائفتنا مثل: «برابرة»، «سود»، «حيوانات». ولقد اضطهدونا وميزوا ضدنا في كل مجالات الحياة. ولقد وجدت نتائج هذا الاستعلاء تعبيرها في احداث وادي الصليب وانفجارات الغضب العنيفة في كل اجزاء البلاد في سنوات الـ ـ ٦٠.

نحن ابناء الطوائف الشرقية الذين عشنا مئات السنين في كنف العرب، اكلنا وشربنا معا وتقاسمنا في الضائقة كسرة الخبز. لم نعرف هناك تمييزا واضطهادا والاما. فالاستعلاء مفهوم بعيد عن ناس البلاد العربية يهود وعربا. وانه ليؤلمني ان يتأثر قسم من ابناء طائفتي بعناصر عنصرية مثل جماعة كهانا وامثالهم من ناقثي السموم والخراب. وهؤلاء يسببون الالم لمواطني اسرائيل العرب الابرياء.. وانا لنسمع من هؤلاء في الشوارع «عرب قذرون»، «منتنون»، «حمير»، «انهم يفهمون لغة القوة فقط».. الخ.

يا الله، انا شعب مطارد، وليس من المقبول لدي ان نكون شعبا مطاردا، نحن الذين عانينا الأمرين على جلودنا من الترانسفير منذ وقت ليس ببعيد. فكيف نريد تطبيق هذا الأمر على العرب؟ ان من يفكر بمثل هذا ليس الا قاصرا عقليا. وعموما لماذا يتعامل اليهود بالاستعلاء والعنصرية تجاه العرب، السنا من العرق السامي نفسه مثلهم. وكلنا اخوة. وقلبنا ايضا قلب يهودي رحيم؟

بعيش في اسرائيل يهود وعرب، فلنواظب على العيش بأخوة شعوب وصداقة ولنتعامل باستقامة واحترام متبادل. وسيفهم العرب انه بعد الفي عام من الاغتراب والمعاناة يحق لشعب اسرائيل ان يعيش في بلاده ووطنه وسنفهم نحن كيهود ان العرب عاشوا هنا قبلنا طوال اجيال عديدة وتجذروا هنا. فلنتعلم احترام احدنا للآخر.

ولنضغط معا لتفعيل القانون ضد العنصرية. ولنضغط معا من اجل حل سياسي للقضية الفلسطينية الذي تجاهلته الدولة ٤٠ عاما من قيامها.

ولقد حان الوقت لكي يفهم الجميع انه لا يوجد انسان اعلى وانسان ادنى. وان كل الناس ولدوا متساوين أمام الله. وليحل السلام علينا. امين.

● نافا شبيط كوهن ـ بئر السبع ●

«الحل» لن ينتظر موافقة حكام اسرائيل

● يراوح حكام اسرائيل، سواء المقررون منهم في «المطبخ» السياسي او المسؤولون عن طواقم الانتخابات والاعلام لدى الحزبين الكبيرين الشريكين في الحكم، يراوحون بمواقفهم السياسية في اماكنهم وكأن جزماتهم عالقة في مستنقع دبق، فلا يكاد الواحد يقتلع قدما حتى تكون قدمه الثانية قد غاصت من جديد.

فبالرغم من التغيرات السريعة التي تتراكم كما وكيفا، في المنطقة والعالم، التي تكنس ما بنته العناكب من خيوط جميلة في اذهان حاملي الفكر الصهيوني الراديكالي، القائل بامكانية بناء مستقبل شعب على حساب شعب آخر ـ فان حكام اسرائيل يحاولون مواصلة تسمين شعبهم بهذا الوهم، علما بان جميع من تناوبوا القعود في سدة الحكم كانوا يدركون بانهم يكذبون على شعبهم حين اوهموهم بان العرب يريدون قذف اليهود في البحر، وانهم يكذبون الان، حين يواصلون التلويح بـ «البعبع» العربي و «الارهاب» الفلسطيني. ولكن بفارق صغير وهو ان كذبهم اليوم بدأ يتكشف امام شعبهم والعالم شيئا فشيئا، بفضل محاصرة الرأي العام لهم، سياسيا، وبفضل المرونة الدبلوماسية والنضوج السياسي اللذين يختمران لدى قادة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي قيادة م. ت. ف.

فقد اسقطت تصريحات ابو اياد الاخيرة، او تكاد تسقط ورقة التين الاخيرة في «صرح» السياسة الصهيونية وأكاذيبها التاريخية. اذ ان اكثر ما كان يثير مخاوف حكام اسرائيل وحزبي السلطة معا العمل والليكود، ان تصل الامور بمنظمة التحرير الفلسطينية الى الاعتراف باسرائيل الذي اصبح «شرطا» للتفاوض.

ان ديناميكية الانتفاضة الباسلة وديمومتها، وما يقدمه الشعب الفلسطيني، يوميا، من التضحيات والشهداء البررة، قد هيأت المناخ للهجوم السلمي الذي نعيشه اليوم والذي يجرد حكام اسرائيل من كل اسلحتهم و «يحرك» المنطقة في اتجاه الحل المقبول على جميع الاطراف، برغم ارادة حكام اسرائيل الذين يجدون انفسهم اليوم عاجزين عن وقف هذا التحرك بعد ان اتخموا انفسهم بالوهم المغرور وكأنهم يقررون مسيرة الحل في المنطقة.

لقد ألمح السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مائير فلنر، في المؤتمر الصحفي الذي اعلن فيه عن تركيب قائمة الجبهة الدمقراطية، الى ان التحرك نحو الحل بات داهما لدرجة انه قد لا ينتظر التأجيل الى ما بعد الانتخابات للكنيست، في بداية تشرين الثاني (نوفمبر).

اننا لا نجد تفسيرا لـ «عصبية» حكام اسرائيل المفرطة، المتمثلة في تشديد اعمال البطش والتنكيل بأبناء الشعب الفلسطيني وفرض الحصار على قطاع غزة بكامله ومعه العشرات من القرى والمخيمات في الضفة وتكثيف عمليات طرد القيادات الفلسطينية سوى انهم يحاولون انقاذ ما يمكن انقاذه من سياستهم التقليدية التي يشتد طوق الخناق عليها بفعل الانتفاضة والهجوم السلمي الذي بات نهجا لدى قيادة المنظمات الفلسطينية.

ان انتقال شمير من معارضة اتفاقية كامب ديفيد و «الاتونوميا»، حتى في زمن رئيسه مناحيم بيغن، الى تبني هذه السياسة والدعوة الى تطبيق «الاتونوميا» في المناطق المحتلة ـ لم يجر الا بعد ان عجز جنود وزير دفاعه رابين عن قمع الانتفاضة او حتى تحقيق «الهدوء النسبي» الذي لاكه حكام اسرائيل واجترته وسائل الاعلام حينا من الدهر.

واليوم ينتقل وزير «ثقيل» آخر هو الوزير شارون، من المطالبة بضم «يهودا والسامرة» الى «ارض اسرائيل»، يوم كان يعقد حلقات الرقص مع الراب ليفنغر وافراد عصابات «غوش أيمونيم» في المستوطنات ـ ينتقل الى تبني مشروع الون المعراخي الشهير ويطالب بتنفيذه «فورا»، في سباق مع الزمن «لمنع اعتراف دول عديدة بالحكومة التي ستعلن عنها منظمة التحرير الفلسطينية التي تعمل بشكل حكيم»، وانه «ما زال بالامكان منع ذلك».. وهذا الكلام ليس سوى صيغة شارونية لشعار انقاذ ما يمكن انقاذه، الذي ركب عليه الملك حسين زمنا طويلا قبل ان يلقي سلاحه ويترك الميدان.

لكن شارون حين انتقل الى حيث كانت برامج المعراخ الاولى لم يجد احدا في المحطة. فقطار الواقع الجديد مرّ بكل المحطات «القديمة»، ولا ذنب له ان «ثقال الوزن» يتأخرون عن الموعد.

نحن لا نتوقع من شارون وحزبه الليكود ان يجنح نحو السبيل العقلاني الذي يقود لخلاص المنطقة وشعوبها من الاحتراب والعداء، ولكننا لا نرى ايضا انه بقي في الساحة ولو حفنة رمل للمعراخ يستر فيها رأس النعامة ـ رأسه ـ وتعاميه عن رؤية الواقع الجديد، خصوصا وان عجزه (مؤخرته) بات منتوف الريش من جراء موبقات رابين الاجرامية. فما الذي سيقوله لناخبيه؟

رسميا، يرفض زعماء شقي الحكومة التعامل بجدية مع تصريحات ابو اياد. وبدلا من ذلك يصدرون التعليمات لسفارات اسرائيل في الخارج لـ «احباط المبادرات الاعلامية التي تقوم بها م. ت. ف». وهذا «التصدي» للمبادرات السلمية هو تكرار للمسار الذي تسلكه السياسة الرسمية في اسرائيل لـ «معالجة» الامور حين تفلت من بين ايديها.

قلنا ان الحل لن ينتظر موافقة حكام اسرائيل على الجنوح نحو السلم، بل سيجرهم جرا. ودليلنا على ذلك الاحداث الاخيرة التي ازاحت ورقة التين عن عورتهم فبانوا على حقيقتهم: يخافون السلام خوف ابليس من يوم الحساب.

● نسيم ابو خيط ●

من الصحافة العبرية

النقاش الحقيقي

● المنظمات المعادية للشيوعية التي تلبس مسوح القومية للتضليل ـ ليست نادرة في عالمنا. تذكرت هذه الحقيقة عندما قرأت الافتراءات التي كتبها حاييم هنغبي وعلي الازهري، التي نشرت في «كوتيرت راشيت» (عدد ٢٩٧). هنغبي والازهري كتبا مقاليهما بصفتهما نشيطي القائمة التقدمية. واليوم، بعد مرور اربع سنوات على تأسيسها، من السهل ان نعرف انها ليست حزبا يهوديا ـ عربيا موحدا يعمل فيه الاعضاء اليهود والعرب بمشاركة سياسية وتنظيمية كاملة، مثل حداش. ما زال قائما حتى اليوم اطاران منفردان، واحد لليهود والثاني للعرب، وهما يتحدثان ايضا بلغتين سياسيتين مختلفتين واحيانا متناقضتين.

وهل صدفة ان بيان مؤتمر القائمة (المؤتمر الذي يخلق الانطباع عن وجود حزب يهودي ـ عربي) نشر بالعبرية في «هآرتس» ٨٨/٥/٨ ـ بعد مرور ثلاثة اشهر (!) وحتى هذا النشر جاء بعد ان حملت صحيفتا «الاتحاد» و «زو هديرخ» على عدم النشر باللغة العربية خلال اسابيع طويلة. لا ليست هذه صدفة. فالبيان المذكور يتحدث عن «تأييد اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل»، وعن ان «دولة اسرائيل قامت بقرار الجمعية العامة للامم المتحدة منذ عام ١٩٤٧» بينما ينشر في الوطن بشكل مبرمج تصريحات ومقالات تناقض هذه المواقف. فمثلا نشر في «الوطن» (٨٨/٣/٢٣) «بيان القوى الوطنية في الداخل» («في الداخل» ـ شكل من اشكال الامتناع عن ذكر اسرائيل). وهذا البيان يتحدث عن «عن بناء (الشعب الفلسطيني ـ م.ا.ي) دولته الدمقراطية المستقلة على تراب وطنه» ولا اكثر. فهل صدفة ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة رفضت التوقيع على البيان المذكور، بينما وقعت عليه القائمة التقدمية؟

مثال آخر: جاء في مقال نشرته «الوطن» (٨٨/٦/٣) تحاور فيه جريدة «ابناء البلد» الجمل التالية: «يدعي الاخ ابو صخر وكان الماركسيين ومن بينهم ركاح اوضحوا موقفهم من الصهيونية كحركة رجعية! فعن ماذا يتحدث ابو صخر؟ الا تعرف جماهيرنا موقف الشيوعيين في السنوات ١٩٤٧ و ١٩٤٨ الذين ابدوا قيام دولة اسرائيل وتسليحها وجلب المهاجرين اليها تحقيقا للحلم الصهيوني، وكذلك مساعدة الدول الشيوعية قبل قيامها والاعتراف بها بحماس في الساعات الاولى لميلادها؟ وماذا يريد الماركسيون اليوم؟ الا يطالبون اليوم بالمحافظة على اسرائيل وعلى أمنها وسلامتها؟! اسأل الرفيق فلنر والرفيق الكبير غورباتشوف، اللذين هما آباء الماركسية والشيوعية في ايامنا! فكيف نشرح للقارىء الفلسطيني تأييد الماركسيين لحركة رجعية ولدولة اقامتها هذه الحركة الرجعية؟!».

يتعين حتى على بهلوان سياسي، مثل حاييم هنغبي، ان يبرهن بان الهجوم الارعن، هذا، على المواقف المبدئية للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول حق اقامة دولة اسرائيل على اساس قرار الامم المتحدة في العام ١٩٤٧ ، وسلامتها وامنها ـ يتلاءم مع الصيغ التي ظهرت في البيان الرسمي الذي نشر، كما اسلفنا، قبل ذلك بشهر.

ولكن من الخطأ الاعتقاد بأن القائمة التقدمية والقائمين عليها ينشغلون بالاساس في صياغة قضايا سياسية. فان نشاطهم الاساسي ـ هو في الجهود لتسويد صفحة قيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي، ومن اجل تحقيق هذا الهدف «المقدس» فكل الوسائل طاهرة في اعينهم. لقد اتهم النائب فلنر في (الوطن) (٨٧/١١/٢٧) عن طريق طرح اسئلة ملتوية حول المسؤولية عن.. تمهيد الطريق للترانسفير وطرد المواطنين العرب. وهكذا كتب في «الوطن»: «الا يعتقد مئير فلنر منذ ذلك الوقت (منذ وقع على وثيقة الاستقلال ـ م. ا. ي) انه لا مكان لوجود اقلية قومية فلسطينية عربية في الدولة اليهودية عن طريق عدم الاعتراف بها كأقلية قومية، كما جاء في الوثيقة التي وقع عليها (وثيقة الاستقلال ـ م. ا. ي) وانه بهذا يمهد الطريق لترانسفيرهم كما نسمع به اليوم؟»

وعليه، اذا كان النائب فلنر متهما بمؤامرة الترانسفير فبم تتهم التقدمية رئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي؟ بالطبع بخيانة شعبه، لكونه يعيش ويعمل في اسرائيل «بينما مئات الاف الفلسطينيين كانوا لاجئين» كما جاء في خطاب هنغبي في «كوتيرت راشيت». والذي يقلق هنغبي وشركاه، حقا، ليس كون حبيبي يعيش في الناصرة وليس في معسكر لاجئين قرب بيروت، الذي يقلقهم هو ان حبيبي ورفاقه في قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هم القادة المحبوبون والمحترمون للمواطنين العرب في اسرائيل من خلال اخلاصهم على مدى ٤٠ عاما ونيف لمبدأ دولتين لشعبين، والسلام العادل والتعايش والاعتراف المتبادل بين الشعبين. ومن خلال معركة لا هوادة فيها ضد التطرف القومي اليهودي والعربي. الذي يقلقهم ان اميل حبيبي والكاتب يورام كانيوك ورفاقهما في لجنة المبدعين ـ نشروا مع زملائهم الفلسطينيين وثيقة سلام مشترك وبذلك خطوا خطوة تاريخية في العلاقات الشعبية مكنت ايضا من نشر وثيقة ابو شريف.

اذا اراد هنغبي وشركاؤه مواصلة التمرغ في الوحل والصاقه في الوقت نفسه بالجبهة ـ فهنيئا لهم. فلكل واحد متعته. وخدمة لقراء «كوتيرت راشيت» انهي هذا المقال باقوال من شخصين، ويستطيع القراء ان يقرروا بانفسهم عما يدور النقاش:

□ المحامي كامل ظاهر، من مؤسسي التقدمية، الثالث في قائمتها للكنيست الـ ـ ١٢: «استمرار الاحتلال يزيل الخط الاخضر، الخط الفاصل بين العرب الذين يعيشون في الدولة وبين العرب الذين يعيشون تحت الاحتلال. اذا استمر الاحتلال فلن نستطيع ان نحافظ على هذا الفصل اكثر وغدا سيكون في الجليل اناس يتحدثون عن هويتهم كاسرائيليين. وفي هذه القضية سنصل الى نقطة الغليان. اذا استمر الاحتلال سيكون هناك من يتكلم عن دولة ثنائية القومية ومن يتكلم عن تقرير المصير لسكان المثلث والجليل» (كوتيرت راشيت ٨٧/١٢/٣٠).

«دولة اسرائيل فرضت علينا. لو نعود مرة اخرى الى العام ١٩٤٨ لكنت افضل عدم قيامها وان تواصل فلسطين الوجود» (المصدر نفسه).

□ اميل حبيبي (بالتوقيع المعروف ـ جهينة):

«لن نسمح، لا نحن ولا شعب الانتفاضة كله، بتفويت الفرصة التاريخية الحالية لتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية. ولذلك سنعري، بكل ما اوتينا من تجربة ومن مسؤولية وطنية، جميع الشعارات والدعوات التي تستهدف منع الشعب العربي الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة. وعلى رأس هذه الشعارات والدعوات زعقات «تحرير كامل التراب الفلسطيني» الآتية من خارج معاناة الانتفاضة والتي لا «نفع» فيها الا لاولئك الذين يحاولون تحطيم الانتفاضة وانقاذ اعداء الدولة الفلسطينية اجمعين، الامريكيين والاسرائيليين والحكام العرب. من الخناق الذي طوقتهم به الانتفاضة.

يعنينا واجبنا الاول في ان نمنع تفويت الفرصة الحالية التاريخية على شعبنا خصوصا وانه الآن في مقدورنا ذلك.

نحن لسنا «عرب الداخل» ـ هذه هي «التفرقة» التي يريد الشارونيون ان يسجنونا فيها. نحن جزء دمقراطي هام من الرأي العام الاسرائيلي ـ الجزء الفلسطيني الراسخ في وطنه من هذا الرأي العام: لا وطن لنا غير هذا الوطن. وبرنامجنا الوطني صادق وواضح المعالم: الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل والسلام والدمقراطية والمساواة لنا اجمعين.

وحين نسمي شعبنا بأنه «جمل المحامل» فاننا كنا وسنبقى، هنا في وطننا، حاملي نصيبنا الطويل الطويل..».

● موطي ابش يئير ـ معجان ميخائيل ●

(عن مجلة «كوتيرت راشيت» ١٩٨٨/٨/١٧)

«الصنارة».... (وجدتها ..)

عودتنا «الاتحاد» ان لاترد على كل ما ينشر من تشويه وقذف ضد الجبهة وقادتها في النشرات المجانية، وما دفعني الى الرد على احدى هذه النشرات، «الصنارة»، التي وكأنها وجدت «لقيّة» في شخص عضو الكنيست السيد محمد وتد. حين كتب السيد لطفي مشعور تحت عنوان «الوجه الناصع والمشرف وذرات الغبار الاسود» مقالا بداه بمقدمة تلاعب فيها بالالفاظ بحيث لم يعد واضحا قصده منها. وثنى «بهجوم على الجبهة متهما اياها بالزعامة التي تغير جلدها على مدى نصف قرن، حسب الظروف، وليس من اجل المبادىء بل من اجل الكسب فقط، ماء الوجه والاصوات». هكذا كان استخلاص السيد لطفي مشعور للعبرة. فالى متى يظل مثل هؤلاء يسددون سهامهم الى قادة شعبنا؟ وهل يتوهمون انهم بقذفهم الغير يرفعون انفسهم. ام ان الامر كله خدمة لسياسية القتل والهدم والتكسير والاعتقال العشوائي؟ او لم تكف الانتفاضة لايقاظ من هم في سبات، ام تراهم يعيشون في غير هذا العصر؟! ما غصت به حلوق هؤلاء كانت قيادة الجبهة والحزب الشيوعي، حبيبي وزياد وطوبي، اما الآن فقد اضافوا الى قائمتهم اسما جديدا.

استطيع ان افهم ان يناقش المرء سياسة ويحلل موقفا او يفند رأيا بنقيضه، ولكنني استغرب اسلوب الهجوم الرخيص والشخصي الذي تلجأ له «الصنارة» ضد كل من لايروق لها، انني لا اعرف السيد محمد وتد كشخص. ولكنني اعتقد انه ينبغي التعامل مع الاشخاص من منطلق مواقفهم وآرائهم وتوجهاتهم السياسية. ولهذا اود ان اهمس في اذن السيد لطفي مشعور بأن يتحرى في كتاباته تحليل المواقف والآراء، وله الحق ان يوافق او يعارض هذه المواقف والآراء، ولكن بعيدا عن المس او الهجوم الشخصي. ولقد اوضح السيد محمد وتد دوافعه في الانتقال الى الجبهة في مقال اعتقد ان فيه ما يكفي للرد على كل من يحاول الهجوم على انسان اراد ان يأخذ دوره في صفوف شعبه. وكل الاحترام والتقدير للسيد محمد وتد وحبذا لو حذا الآخرون حذوه، حبذا لو كان الآخرون يستخلصون ما استخلصه، وليس الوقت متأخرا، فنحن نريد الحاضر والمستقبل.

● عايده نصر الله ـ ام الفحم ●

بيلد يصفع «التقدمية»

لم تكن هدية بيلد الى مؤتمر «التقدمية» في الناصرة غير كلمات مهينة صفع بها «التقدمية» ـ (الاوصياء على فلسطين والفلسطينيين). هذا النائب الذي اقام الدنيا واقعدها قبل حين قصير لان وزير الاستيعاب، تصور، يعارض في عودة (١٥٠١) اثيوبيا لشكه بأنهم ليسوا يهود.

ان بيلد هذا الذي حمل شعار «فلسطينية القرار والتطلعات» قد ترجم هذا الشعار الى «فلاشية العودة». ويبدو ان بيلد، الجنرال المتقاعد، يعرف طبيعة الجالسين على مقاعد المؤتمر، وعرفهم لايهتمون بالفارق بين عين الحلوة واثيوبيا، او بين سياسة الطرد من الوطن وسياسة استيعاب القادمين الجدد. وكانت شتائمه باللغة العربية الفلسطينية ضد نائب عربي فلسطيني وبين جمهور عربي فلسطيني وفي قاعة عربية فلسطينية لم يشتم ديان لانتقاله الى الليكود ولم يشتم فايتسمان لانتقاله الى المعراخ.. عيب.

ورغم ان بيلد كان ذلق اللسان في شتائمه ، فاننا ندعو جماهيرنا ان تسجل امامها، ان هناك شاقا آخر !!

● ابراهيم خشان ـ باقة الغربية ●

●● ردود سريعة ●●

● الى صاحب الرسالة بعنوان « مشكلة السلام». لاجديد في الرسالة يمكن ان يضيف شيئا لفائدة القراء، فضلا عن رداءة الخط وصعوبة قراءته. نعتذر، ونرجو ان نلقاك في رسائل اخرى في موضوع مفيد وبخط اكثر وضوحا.

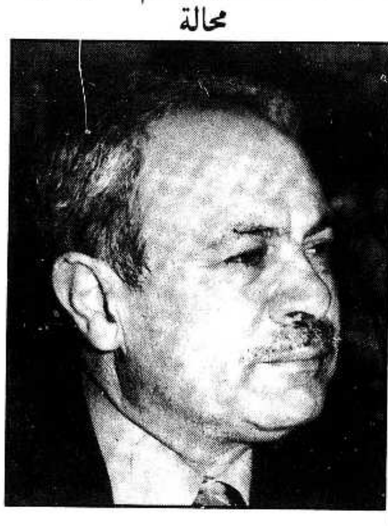
● الى صاحب الرسالة بعنوان «دراسة المناقشة حول حق الامم في تقرير مصيرها». كنا نشرنا اكثر من مقال دراسي حول الموضوع ، ونعتقد ان تكرار النشر حول موضوع بعينه يصبح مملا. نعتذر، ونرجو ان توافينا برسائل اخرى.

● الى صاحبة الرسالة بعنوان «تحقيق مع متهم». من غير المفهوم ما اذا كان هذا الحوار في رسالتك حقيقة ام من نسج الخيال. وعلى اية حال فان النقاش حول القصيدة وصاحبها فات اوانه. ولسنا نحبذ العودة الى الموضوع من جديد. نرجو عذرك. آملين التقاءك في رسالة جديدة.

كلمة

نايف سليم في تأبين القائد الشيوعي الرفيق جمال موسى

ما عدت معنا .. والكلام هنا يقصر لا محالة



من اين ابدأ ياجمال وهل يوفى حق مثلك في عجالة؟

نار تلهب في الجوانح، والعواطف تستقي كأس الاسى حتى الثمالة

ماذا احدث، والحقيقة مرة.. ما عدت معنا، والكلام هنا يقصر لامحالة

ايها الجمهور الكريم !

عندما القى الرفيق جمال خطابه للتوئة في البقيعة في سنوات الخمسين المبكرة، كنت بين الاولاد الذين خاطبهم بحنان وثقة بقوله: عندما تكبرون ايها الشبان الصغار، ستعرفون هذا الحزب، وستسيرون في هذا الدرب بالتأكيد لان الحكومة ظالمة، ولان الناس في النهاية سيرفضون الظلم ويقاومونه. ربما كانت هذه اول مرة ارى واسمع فيها الرفيق جمال.

وعندما رأيته آخر مرة قبل اسبوعين في مستشفى هداسا في القدس قال: قبل ان تسأل عن صحتي قل لي: هل وصلتم الى الهدف المنطقي في اشتراكات «الاتحاد»؟ وعندما قلنا له نعم وصلنا الهدف المنطقي وزيادة، علت وجهه ابتسامة طفولية عريضة، وانهمرت الدموع من عينيه تقديرا وامتنانا، تماما مثلما انهمرت دموع رفيقه العزيز بنيامين غونين وانعقد لسانه عندما جاء ليتكلم عن جمال في سكرتاريا المنطقة.

وفي فترة مرض الرفيق جمال الصعبة، كان قدوة فذة لكل من عرفه، في التضحية والاجتهاد الغريب والعمل المتفاني والبذل بدون حدود والاخلاص المتناهي لمبادىء طبقته العاملة الاممية وحزبه الثوري من نوع جديد، وشعبه البطل المكافح من اجل حقوقه العادلة. تلك المبادىء التي آمن بها ووهب حياته كلها لها. فكان كما عرفناه جميعا اول من يفتح المكتب في الصباح وآخر من يقفله في المساء. وفي ليلة ذهابه للعملية الاخيرة في القدس، قاد اجتماع لجنة المنطقة وكأنه غير مريض بالمرة، وقبلها بيوم حضر الاجتماع المضني للجنة التنفيذية للهستدروت طول النهار واجتماع المكتب السياسي طول الليل. وهكذا كان طوال الثلاثين سنة التي عرفته ورافقته فيها. كان كتلة متقدة من النشاط والحيوية والاجتهاد والاشعاع المذهل، بحيث كان ينقل تفاؤله بسرعة وسهولة الى محدثه من خلال منطق بسيط وخارق يقنع حتى الجماد.

كان جمال كما تعلمون مثال الرجل العصامي الكادح، فهو لم يتعلم في المدرسة لاكثر من الصف الثالث الابتدائي، ولكنه تعلم في مدرسة الحياة وثقف نفسه بنفسه حتى اصبح يتقن اربع لغات، واتقن علم الاجتماع والكفاح بتفوق. وقد تبوأ هذا المركز الامامي المسؤول بفضل بذله واجتهاده.

ومما كان يميزه انه بدأ من نقطة الصفر، وانه ابن حقيقي للشعب الكادح ومعبر حقيقي عن اماني وآمال هذا الشعب ، وانه في احلك الاوقات كان بمقدوره ان يرى الضوء في آخر النفق، وكان يقنع حتى الحجارة بضرورة بذل الجهد وغذ الخطى في السير نحو الاهداف السامية.

كان جمال من مؤسسي كل هيئاتنا الوطنية في كل قرى المنطقة، ومن بناتها ودعاتها المخلصين المتحمسين. كان يقول: ان المسامير تلتوي في ايدي النجار اذا كانت ترتجف. وكان يضرب بلباقة على اوتار الجماهير لانه يحب هذه الجماهير ولهذا احبته الجماهير. وكان يقول مثلما يعرف الشاعر اوزان الشعر ويحس الخلل والكسر في اي حرف كان، صرت اعرف اوزان السياسة ولا اطيق اي خلل فيها. وكان يثبت ذلك في التطبيق دائما، ومهما تعقدت الامور كان يعرف اين يوجد طرف الخيط. كان يقاتل مستقتلا من اجل بقاء المواطنين العرب العكيين في مدينتهم، وفي الوقت نفسه من اجل اقصى المرونة والتفاهم في النضال العربي ـ اليهودي المشترك. وعندما كان يتركز على قضية كان ينجزها مهما بدت صعبة في البداية، وآخر مثل على ذلك، كان في الشهر الماضي حيث اجبر الرفاق عمليا، في منطقتنا، على جمع ٧٣٤ اشتراكا للاتحاد، وخلال اسبوعين فقط. وهكذا ترون اية ضربة موجعة نزلت بنا، واية خسارة فادحة احاقت بنا بفقد قائد منطقتنا الرفيق جمال موسى.

باسم رفاق واصدقاء ومؤيدي خط وطريق جمال، نتعهد منذ الآن ببذل جهد اكبر وعمل اكثر من الماضي، لا لسد الفراغ، لان ذلك مستحيل، وانما لاكرام الرفيق جمال وتنفيذا لرغباته وامانيه التي هي ايضا رغبات واماني هذه الجماهير ، التي ما عاد بامكانه المساهمة في تحقيقها، وانما سيبقى دائما وبقوة، يساعد هذا الشعب وهذا الدرب عن طريق الاقتداء به واتخاذه المثال الامثل. فالمستقبل لخط جمال ولطبقته الكادحة، وما زرعه وضحى من اجله لن يذهب هباء.

ارفعوا ايديكم عن جمال معدي

● بقلم: تيسير خالد اغبارية ●

● الشيخ جمال عباس معدي، علم تربوي مرفوع. ولن يستطيع احد اركاعه. لأنه اختار درب الوطنية، واصبح قنديلا يضيء السبيل امام الكثيرين من ابناء طائفته وشعبه. تلقى اخيرا رسالة من قسم القوى البشرية في وزارة المعارف جاء فيها: «انت مدعو لاسماع دفاعك امام مدير عام وزارة المعارف د. شمعون شوشاني في ٨٨/٨/٢٤ الساعة الواحدة قبل ان يقرر في امر فصلك من العمل من مؤسسات التربية الرسمية، اثر شكاوى ضدك وصلت اليه بخصوص نشاطك ضد الدولة ومؤسساتها».

الشيخ جمال معدي يعمل مدرسا في قريته الجليلية يركا، احدى قرى بني معروف. وهو رئيس لجنة المبادرة الدرزية التي ترفع شعار تمسك الدروز بتراثهم العربي وحضارتهم العربية وأمانيهم وترفض السياسة الحكومية والرجعية القاضية بسلخ الدروز عن ابناء جلدتهم. وعبر هذا المنطلق يرفض جمال معدي وزملاؤه التجنيد الاجباري المفروض على الدروز، وحمل السلاح ضد ابناء شعبهم. ومعهم مئات الشباب الدروز الفلسطينيين والذين يرون في خدمتهم في جيش الاحتلال امتهانا لكرامتهم الوطنية والانسانية.

لقد هب جمال معدي وزملاؤه ليمدوا يد العون المادي والمعنوي للاهل في المناطق المحتلة، وليؤكدوا انهم مع اماني شعبهم وضد الاحتلال.

وكان رد العسكريين اصدار قرارهم بمنع جمال معدي من دخول المناطق المحتلة فهب وفد من الشخصيات الوطنية في المناطق المحتلة للتضامن مع معدي في بيته.

جمال معدي هو جبهوي معروف ينادي بالسلام العادل وللمساواة القومية واليومية.

فيا هو النشاط الذي يدبره جمال معدي ضد الدولة ومؤسساتها في منظار السياسة الحكومية؟ هل هو في المناداة بالسلام العادل؟! ام بالتشبث بتاريخ شعبه؟! ام لكونه معلما مخلصا لشعبه؟! ام لانه يرفض الاحتلال والخدمة الاجبارية؟!

ارفعوا ايديكم عن جمال معدي. فهو في صف الشرفاء العرب واليهود.

(كاتب المقال عضو مركز نقابة المعلمين)

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس مجد الكروم المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمد منصور علي منصور باجله الموعود بتاريخ ١٩٧٥/٣/٩ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته فاطمة ابراهيم منصور باولاده منها وهم: محمود وابراهيم ولا وارث للمرحوم سواهم.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس محلي جديدة تشعر بوفاة المرحوم عبد محمد عبادي باجله الموعود بتاريخ ١٩٨٧/٤/٢٦ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته عائشة عبادي وباولاده منها وهم:ـ فرحات وصالح وسمية وصلاح وجبر وبهية وسامي وسميح ومحمد، ولا وارث للمرحوم سواهم

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر

المحكمة الشرعية ـ عكا

اجمل باقة ورد

الى الصديق مالك قبطي وزوجته بالمولود الجديد «ورده» والف مبروك

فيصل طه والعائلة ـ الناصرة

تهانينا الحارة

الى العزيز مصطفى نصره وعروسه وردة

والى العزيز جمال نصره وعروسه ختام بمناسبة الزواج الف مبروك وبالرفاه والبنين

خلية الدرب ـ ابوسنان

* تهنئة *

الى الاخ عمر سليمان فقرا والأخ زكي فقرا بمناسبة ولادة ابنيهما، الف مبروك

نعمان فقرا ـ البعنة

* تهنئة *

* الى العروسين سلام ونظمية بصول بمناسبة الزفاف الف مبروك وبالرفاه والبنين.

* والى العزيزين فرج وايمان زبن بمناسبة الزفاف الف مبروك وبالرفاه والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ الرينة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس كفرياسيف المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمد علي صفية باجله الموعود بتاريخ ١٩٧٢/٢/٣١ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته آمنة محمود صفية وباولاده منها وهم: روحي واحمد وعفيف وزياد وروحية وعطاف وعواطف واخلاص ولا وارث للمرحوم سواهم.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس محلي مجد الكروم تشعر بوفاة المرحوم عبد السلام محمد صالح خلايلة باجله الموعود بتاريخ ١٩٨٨/٣/١١ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته امتياز حسين خلايلة وباولاده منها وهم:ـ مناهل ومحمد ومريم وميساء ولا وارث للمرحوم سواهم.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

اجمل باقة ورد

الى العزيز الدكتور يوسف جميل بربارة وعروسه مارسيل بمناسبة الزواج الف مبروك وبالرفاه والبنين

وهبه وموسى حزان ـ ابوسنان

تهانينا الحارة

الى الاصدقاء ناجي بدران وتيسير بدران واحمد محمد خرمة وعلي محمد اعمر بمناسبة الزواج والف مبروك

أعضاء الحزب والشبيبة ـ دير الاسد

"الاتحاد" قبل ربع قرن

ادارة مركز نقابة المعلمين تجرد النقابة من مهمة الدفاع عن مصالح المعلمين الحيوية

● تل ابيب ـ قررت ادارة مركز نقابة المعلمين بالاجماع، اي بتصويت ممثلي مبام وأحدوت هعبودا الموافقة على فصل المعلمين العرب الذين ابعدوا عن التعليم لاسباب سياسية لا تربوية على اعتبار انها تثق باللجان التي اقرت هذا الفصل التعسفي.

وكان مندوب كتلة المعلمين الدمقراطيين قد أثار قضية المعلمين العرب المفصولين في مركز النقابة وعلى الأثر تقرر احالتها الى ادارة المركز حيث لا يجلس مندوب كتلة المعلمين الدمقراطيين.

والحقيقة ان هذه القضية لا تزال تشغل جماهير الأهلين في المغار وعيلبون والناصرة وعرب الزبيق وغيرها..

وكان الاهالي واولياء امور التلاميذ تقدموا بعرائض فيها يطالبون رئيس الدولة ووزير المعارف بالغاء اوامر الفصل.

كذلك اثارت هذه الاجراءات التي اتخذها غدبش مدير دائرة التعليم العربي لارهاب المعلمين وتمشيط القوى الدمقراطية بينهم جمهور المربين اليهود الدمقراطيين، فأعربوا عن اشمئزازهم من هذا الخط الانتقامي ضد معلمين دمقراطيين خصوصا وقد رأوا ان مثل هذه الاجراءات قد تتخذ ضدهم.

فالتصرف الاستبدادي المعادي للدمقراطية لا يعرف حدودا قومية، ومن الممكن ان يشمل الجميع.

وقد أثار تصويت ممثلي مبام واحدوت هعبودا على قرار الموافقة على الفصل استهجانا واستغرابا كبيرين لأن هؤلاء الممثلين اعربوا عن تحفظهم من الفصل الانتقامي ومقاومتهم له..

ولا يمكن فهم تصويتهم الا على اساس اقتفاء اثر القيادة المبائية التي تؤيد هذه الاجراءات وتتستر عليها بشتى الحجج العرجاء..

وهكذا تجرد القيادة المبائية بشكل سافر نقابة المعلمين من ماهيتها النقابية وتمحو دورها في الدفاع عن حقوق المعلمين.

* * * *

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة حيفا

يعقد يوم ثقافة حول
محادثات وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي مع ممثلي الحزب الشيوعي السوفييتي.
المحاضر: اميل حبيبي عضو المكتب السياسي يوم الاربعاء ١٩٦٣/٨/٢١ السابعة مساء في نادي الحزب في وادي النسناس.

(«الاتحاد» ١٩٦٣/٨/٢٠)

حبيبي يما..!

● نزيه قسيس ●

حبيبي، يما، لا تنسى حكي جدك
حبيبي يما، لا تتراجع بوعدك
حبيبي ظلك يا عمري على عهدك
أمانه تعود ما إلنا حدا بعدك!

حبيبي يما، لو بجر الوهم شدك
صبايا إلليل لو تغفى على خدك
حرام الغربه لو تبع الذهب عندك
لغير بلادك وأهلك سدى كدك

حبيبي، يما، لا تنسى ثرى مهدك
بلدنا، يما، ما جبت حدا قدك
وصلني خبر يا يما التعب هدك
شو بدك من عذاب الغربه شو بدك!

حبيبي يما، لا تقطع حبل رشدك
تعال بلادنا شهقت على بعدك
سمانا ضاوي عجبينا نجم سعدك
تعال بأرضنا علي ذرى مجدك..!

اختفاء الممثلة الفرنسية الشابة بولين لافون!

● لوفيغان (فرنسا) ـ و. ص. ف ـ اختفت الممثلة الفرنسية الشابة بولين لافون (٢٦ سنة) ابنة النجمة السينمائية برناديت لافون منذ صباح الخميس الماضي في وسط «السيفين»، المنطقة الجبلية المحرومة جنوب البلاد.

وصرح شقيقها دافيد ان الممثلة الشابة التي اشتركت في افلام عدة لاقت نجاحا في فرنسا، ذهبت بمفردها بقصد التنزه بلا ريب ولم تعد منذ صباح الخميس الى منزلها في «سان اندريه دي فالبورنيو» حيث تمضي مع عائلتها العطلة السنوية.

وبدأت عمليات البحث عنها صباح اليوم التالي. وبعد ٢٤ ساعة لم تسفر عمليات البحث عن اي نتيجة واستؤنفت صباح السبت. ويشترك في هذه العمليات التي تبدو صعبة لوعورة المنطقة عشرون من رجال الشرطة و (٤٠) من رجال الاطفاء، وعشرات عدة من المتطوعين تساندهم طائرة مروحية تابعة للشرطة.

وذكر دافيد لافون الذي يرفض كل تصور لفرضية الهروب ان الممثلة الشابة لم تكن ترتدي الا لباسا خفيفا عند خروجها للتنزه صباح الخميس.

وبولين لافون التي لعبت دور الفتاة المصابة بانهيار عصبي في آخر افلامها «دقيقتين اكثر في الشمس» لجيرار فيرجيز هي احدى الشقراوات الصاعدات في السينما الفرنسية. وقد اشتركت السنة الفائتة في فيلم بعنوان «قصة كرة قدم غريبة» في الصين حيث من المقرر ان تعود قريبا لتقوم باداء فيلم بادارة والدتها برناديت.

وفي خبر لاحق لوكالة الصحافة الفرنسية، أوضحت أن عائلة الممثلة طلبت يوم الأحد الفائت مساعدة الجيش لاستئناف عمليات البحث عنها. واوضح شقيق الممثلة دافيد لافون «نحتاج الى (٣٠٠) رجل على الاقل ليكون لدينا أمل بامكانية التوصل الى تمشيط القطاع كله. والعسكريون وحدهم قادرون على ذلك». هذا وكان شقيق الممثلة قد استأنف في صبيحة الاحد البحث عنها بمساعدة نحو عشرة من الاصدقاء، على متن دراجات نارية خاصة تصلح للتنقل في هذا القطاع الجبلي الوعر جدا.

وقالت والدة بولين، الممثلة برناديت لافون (٥٠ عاما) التي حازت في العام ١٩٨٦ على «سيزار» افضل ممثلة ثانوية «انه القلق الكامل».

الجديد في العلم والطب

ميزان جديد لقياس الحرارة

● بلغ من كثرة المبتكرات والمنجزات العلمية والطبية في المدة الاخيرة، انه بات من العسير على المرء متابعتها، ناهيك بتفهمها والاحاطة بتفاصيلها.. ويعجب المرء بعد هذا لبعض الادوات الطبية الحيوية.. كيف أغفلها التقدم العلمي فبقيت على حالها طوال قرون دون اي تغيير ولعل ميزان الحرارة الذي يقيسون به حرارة الجسم هو في طليعة تلك الادوات...

ذلك ان موازين الحرارة الحالية غير دقيقة. فالميزان الزئبقي الذي يقيس الحرارة عبر الفم لا يصلح للاطفال من جهة، ومعرض لاعطاء ارقام مبالغ فيها من جهة اخرى، فما اسهل من ان يحرك المرء لسانه او يحكه بالميزان فيدفأ الميزان، ويرتفع الزئبق فيه ارتفاعا مضللا.. وقل مثل ذلك في الميزان (وهو زئبقي ايضا) الذي يقيس الحرارة بوضعه تحت الابط، وهي الطريقة المفضلة في اليابان، او عبر الشرج وهي الطريقة المفضلة في فرنسا.. فالدقة غير متوافرة في كل هذه الطرق، والازعاج قائم فيها كلها على كل حال.

من هنا كانت الاهمية التي يعلقها الكثيرون على ميزان الحرارة الجديد، الذي ابتكره الدكتور نويل ابرنكراوس في نيوجرسي بامريكا..

واهم ما يذكر عن هذا الميزان انه يقيس حرارة الجسم بواسطة البول وقوامه قصاصة مصنوعة من بلاستيك ومرقمة من ٩٦ ـ ١٠٤ درجة فهرنهيت، وهي معدة لتوضع في البول مدة دقيقة واحدة، لتعطيك درجة الحرارة المطلوبة بدقة متناهية تبلغ ٢/١٠ من درجة الفهرنهيت الواحدة، ذلك ان كل درجة مقسمة على القصاصة الى عشرة اقسام.. او عشر نقاط.. وكل نقطة من هذه النقاط تحمل مادتين كيماويتين مختلفتين بنسب مختلفة، احداهما الكلوروبنزين والثانية النيتروبنزين، وتحمل ايضا مادة صابغة زرقاء اللون متى ذابت المادتان، الا ان احدى تلك النقاط تتأخر في تلونها باللون الازرق، وتلك هي النقطة التي تمثل درجة الحرارة المطلوبة.

وتجدر الاشارة الى مزايا اخرى يتميز بها هذا الميزان، فهو يحدد ما اذا كانت المرأة حاملا ام لا، ويحدد ايضا وقت اباضتها.

اضف الى ذلك ان القصاصة البلاستيكية معدة للاستعمال مرة واحدة.. وتطرح مع النفايات بعد استعمالها..

*** كاميرات جديدة للتصوير.. بلا أفلام ***

يبدو الوصف مجازيا.. او مستحيلا كالاستحمام بلا ماء مثلا. ولكن التقدم العلمي ـ لا سيما في مجال الالكترونيات ـ درج على مفاجأتنا بالابتكارات الخارقة في المدة الاخيرة.

اما البلد الذي طورت فيه الكاميرا الجديدة فهو اليابان. واما الشركة التي قامت بتطويرها فليست سوى شركة «كاسيو» التي اشتهرت بساعاتها المتقنة، الزهيدة الثمن.

على ان الكاميرا (واسمها مبدئيا هو «في. أس ـ ١٠١») فصغيرة ولا يكاد يبلغ وزنها كيلوغراما واحدا.. تعمل بالبطارية وفيها مخزن صغير توضع فيه الاسطوانة التي تعتمد عليها الكاميرا في عملها.

والاسطوانة معدة لالتقاط صور للعرض على شاشة التلفاز، وهي صغيرة ولا يزيد طولها على بوصتين.. ومع ذلك فهي تكفي لالتقاط (٥٠) صورة ملونة وهي تسمح بمحو الصور غير الناجحة واستبدالها بصور اخرى تلتقط لتحل محلها..

وتتميز الكاميرا الجديدة بـ «شاترسبيد» (سرعة كبيرة) تتراوح بين ١/٨ ـ ١/١٠٠٠ من الثانية الواحدة.. لا عجب اذن ان كانت الكاميرا قادرة على التقاط خمس صور متتالية في ثانية واحدة فقط.

وغني عن البيان ان الكاميرا هي التي تعالج صورها تلقائيا حتى تصبح جاهزة للعرض على شاشة التلفاز.

اضف الى ذلك كله، انها معدة للوصل بجهاز يطبع الصورة على ورق، علما بأن هذا الجهاز الطابع ما زال قيد التطوير لدى شركة «كاسيو» ثم انها معدة ايضا للوصل بجهاز «كمبيوتر»، وبشبكات المعلومات والاتصالات بحيث يتسنى ارسال صورها الى جهات اخرى بعيدة، وذلك في مستقبل غير بعيد.

*** عقار جديد يذيب الجلطات ***

لم تكد تمضي اسابيع قليلة على ظهور ادوية الجلطات والكولسترول الحديثة «لوفاستاتين» حتى ظهر عقار آخر جديد: الامينيز ويتميز هذا العقار بقدرته على اذابة الجلطة، وبالتالي على انقاذ الكثيرين من الموت بسبب النوبات القلبية.

ويمتاز مستحضر الامينيز هذا على ما سواه بامكانية تناوله في حقنة واحدة، وامكانية بقائه في الدم لمدة اطول. وتدل الدراسة التي اجراها فريق من العلماء الانكليز على ان الامينيز يمكن تناوله بعد التعرض لنوبة قلبية، وانه يحد من احتمالات التعرض لنوبة قلبية ثانية بنسبة ٥٠٪.

ولا يخفى ان الجلطة تقف في مجرى الدم فتوقف سيره في الشرايين التاجية فلو تسنى لنا اذابة تلك الجلطة لامكننا استبعاد خطر النوبة القلبية والابقاء على القلب حيا سليما.

*** حذار اذا كبرت (الشامة) أو تغير لونها ***

سرطان القتامين، سرطان جلدي خطير، كان موضع دراسة جادة اجراها مؤخرا علماء مركز السرطان، بل علماء جامعة هذا المركز في بنسلفانيا، ودلت تلك الدراسة على ان هذا المرض المعروف بقابليته للمعالجة والشفاء، كثيرا ما يصبح عضالا وفتاكا تبعا لما يلقاه من اهمال المصابين به والاطباء، لا سيما عند بدء ظهوره على وجه التحديد، او لعله الجهل باعراض المرض الاولى اكثر منه اللامبالاة.

وتبدأ تلك الاعراض بالتغيرات التي تطرأ على شامة في جسم المريض، فقد يتغير لون الشامة وقد يتغير حجمها، ويغفل المريض عن هذا وذاك، ويمضي المرض في التفاقم حتى يعتري الخال او الشامة ورم وانتفاخ، او تظهر قشرة قاسية على السطح، او يصاب بنزيف، وعندها يصحو المريض ويراجع الطبيب، ولكن بعد فوات الأوان، وقد أصبح المرض عضالا ان لم نقل قتالا..

وتدعو الدراسة الى التوعية.. توعية الاطباء فضلا عن المرضى، بمؤشرات سرطان القتامين المبكرة، فما أسهل ان يعالج هذا السرطان الجلدي علاجا ناجحا ١٠٠٪ اذا اكتشفت امره وبوشر بمعالجته عند أول ظهوره، هذا ما يؤكده الدكتور كاسليث، العالم الذي أشرف على الدراسة المشار اليها.

*** المنزل الالكتروني ***

منذ زمن وكتاب الخيال العلمي يحدثوننا عن منزل المستقبل البعيد الذي يستطيع المرء ادارته والقيام بشتى الاعمال التي يتطلبها المنزل، وذلك بالضغط على أزرار، ودون بذل اي جهد، ولعلهم لم يخطئوا الا في تصورهم ان المنزل الالكتروني هذا ما زال بعيد المنال.

ذلك ان اليابان وشركة «ميتسوبيشي» بالذات قد طورت الجهاز الكفيل بتحقيق المنزل الالكتروني، وبعرضه في الاسواق؛ وقوام الجهاز المذكور لوحة تذويت تحمل ازرارا عديدة.. ولا تزيد مساحتها على قدمين مربعين (٢/١)، ففي الامكان اذن تعليقها على اي جدار.. في المطبخ مثلا.

اما الأزرار فمتصلة بأجهزة تشمل شتى الانشطة والاعمال التي لا تقوم للمنازل قائمة من دونها، ومن تلك الاجهزة ما يختص بالأمن، واجهزة التحذير من اللصوص، ومنها ما يتصل بالطاقة، والكهرباء، وتطبيقاتها، ومنها ما يرتبط بأجهزة الاتصالات ـ تلفاز وهاتف الخ.. ومنها ما يتحكم بأعمال المنزل وحديقته، وبوسائل التسلية الخ..

اضف الى ذلك كله، انك غير مضطر للذهاب الى حيث توجد اللوحة للضغط على الزر الذي تريد الضغط عليه، فسيكون بجانبك جهاز صغير للتحكم عن بعد بأزرار اللوحة جميعها، بحيث تستطيع ان تعمل ما تريد، وتحصل على ما تريد وأنت جالس في مقعدك.

وتجدر الاشارة الى ان فرع «ميتسوبيشي» في كاليفورنيا (شركة مداما) هو الذي طور جهاز المنزل الالكتروني.

حكمة

التفكير الجديد!

● من الصعب ان تجبر بعضهم على التفكير الجديد لأنهم لم يفكروا ابدا!

(عن مجلة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة)

سحب مئتي رخصة قيادة سيارة خلال ثلاثة ايام في فرنسا!

● باريس ـ و. ص. ف ـ قامت السلطات الفرنسية بحملة واسعة لمراقبة سلامة السير على الطرق كانت نتيجتها وفق حصيلة لوكالة الصحافة الفرنسية سحب رخصة القيادة من مئتي سائق سيارة اثناء عطلة نهاية الاسبوع الماضي.

اما اسباب سحب الرخص فكان معظمها السرعة الزائدة او تعاطي نسبة اكثر من تلك المسموح بها من المسكرات.

ووقعت اكثر المخالفات في جنوب فرنسا حيث سحبت رخصة القيادة من (٤٨) شخصا لمدد تتراوح بين (٨) أيام وشهرين.

وقد عوقب اجانب ايضا بسبب تجاوز السرعة المحددة ولكن عقوبتهم لم تزد عن دفع غرامات مالية.

وكانت الحكومة الفرنسية قد قررت تعزيز الرقابة على الطرق بعد الارتفاع الكبير في حوادث المرور الذي سجل في نهاية تموز الماضي.

وفاة مصمم سيارات السباق انزو فيراري

● مودينا (ايطاليا) ـ و. ص. ف ـ اعلن يوم الاثنين الماضي في ايطاليا عن وفاة مصمم السيارات انزو فيراري يوم الاحد في منزله بمدينة مودينا.

واوضح بيان اصدرته شركة «فيراري» أن خبر وفاته لم يذع الا بعد موكب دفنه نزولا عند رغبته.

وكان انزو فيراري ولد في ١٨ شباط ١٨٩٨ في مودينا (شمال ايطاليا) واولع بقيادة سيارات السباق وهو في سن الواحدة والعشرين قبل ان يصبح احد اشهر مصمميها في العالم منذ ١٩٢٩ وخصوصا بعد عام ١٩٤٧ عندما صنع أول نموذج لسيارات السباق صممه بنفسه.

ومنذ ذلك التاريخ فازت سيارات فيراري بـ (٩٣) سباقا من السباقات الكبرى واحرزت ثمانية القاب عالمية لمصممي سيارات الفئة الاولى (كأس مصممي سيارات السباق) التي اشتهرت بها شركة «فيراري».

والى جانب صناعة سيارات السباق من الفئة الاولى تنتج شركة «فيراري» سنويا نحو اربعة آلاف من سيارات الرياضة الصغيرة الحجم والسريعة الشهيرة بفخامة مظهرها وارتفاع سعرها. ويتهافت على هذه السيارات التي تحمل هي الاخرى علامة الحصان المندفع زبائن من الاثرياء وخصوصا الامريكيين حيث ان سعر السيارة من طراز «فيراري ٣٢٨» المجهزة بمحرك توربو والتي تصل سرعتها الى (٣٦٠) كم في الساعة بلغ في العام الماضي نحو مئة مليون لير ايطالي (حوالي ٧٠ الف دولار). اما سيارة «تيستا روسا» التي تعتبر افخم سيارة تصنعها الشركة والمجهزة بأحدث الابتكارات التقنية فان سرعتها تصل الى (٢٩٠)كم في الساعة وثمنها يناهز ٢٠٠ مليون لير (١٤٠ الف دولار).

ويعمل في مصانع «فيراري» نحو (٢٠٠٠) عامل، وتساهم شركة فيات منذ عام ١٩٦٩ بـ ٥٠٪ من رأسمالها بينما يتقاسم النصف الباقي انزو فيراري (٣٨ في المائة) وابنه بالتبني بيرو لاردي فيراري (١٢ في المائة).

حريق جديد في احدى اشهر ناطحات السحاب في نيويورك

● نيويورك ـ و. ص. ف ـ اندلع حريق للمرة الثانية خلال ثلاثة ايام يوم الاثنين الماضي في احدى اشهر ناطحات السحاب «الامباير ستيت بيلدينغ» دون ان يسبب ذلك وقوع ضحايا غير انه اضطر الى اجلاء عشرات الاشخاص حسب قسم الاطفاء.

تمكن رجال الاطفاء من اخماد الحريق بعد نصف ساعة من بدء الانذار قبيل ظهر الاثنين.

واوضح المصدر نفسه ان الحريق بدأ في سلك كهربائي في الطابق الـ (٥٠) للمبنى. ومن جهة أخرى اشار ناطق باسم اجهزة الامن لناطحة السحاب الى ان النار اندلعت من سلة للمهملات موضوعة على احد السلالم بين الطابقين (٥١) و (٥٣).

يذكر ان حريقا آخر شب الجمعة الماضي في الطابق (٨٦) من «الامباير ستيت بيلدينغ» وانتشر الى الطابق (١٠٢) حتى الطابق الاخير. ولم يسفر هذا الحريق ايضا عن وقوع ضحايا غير انه اوقع اضرارا في هوائيات ثماني محطات للاذاعة التي اوقفت بث برامجها لمدة ثماني ساعات.

على الشاشة الصغيرة

الاحد ١٩٨٨/٨/٢١

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨,٣٢ ـ البرنامج الغنائي «مع النجوم»
١٨,٤٥ ـ برنامج «تجديدات واختراعات»
١٩,٠٠ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠,٠٢ ـ مسلسل امريكي كوميدي
٢٠,٣٠ ـ غناء
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٥ ـ استعراض برامج الاسبوع العبرية
٢١,٥٠ ـ المسلسل الامريكي «سلالة»
٢٢,٤٠ ـ البرنامج الوثائقي المحلي «يوجد مكان»
٢٣,١٠ ـ مسلسل امريكي فكاهي
٢٣,٣٥ ـ الاخبار الليلية

تهانينا

● الى مالك قبطي وزوجته سوسن بالمولود الجديد و«الف مبروك»
أعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة
● الى أحمد واكد وعروسه كاملة بمناسبة الزفاف، و«الف مبروك».
أعضاء الحزب والجبهة والشبيبة ـ جديدة
● الى رشيد حسن حسين وعروسه آمنة بمناسبة الزفاف.
● والى علي صالح خوالد وعروسه دولت بمناسبة الزفاف.
● والى ظاهر علي فاعور وعروسه بمناسبة الخطوبة.
أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ شعب
● الى ابراهيم محمد طه وزوجته بالمولود «اسعد».
● والى أحمد عصفور وزوجته بمناسبة المولود الجديد.
● والى أحمد وحش هيبي وعروسه بمناسبة الزفاف.
● والى منجد احمد حسن ريان بمناسبة الزفاف.
والى رياض حسين طه وعروسه بمناسبة الزفاف.
● والى وحيد يوسف طه وعروسه بمناسبة الزفاف.
● والى عمر ابراهيم ابراهيم وعروسه بمناسبة الزفاف.
● والى أحمد قاسم حمود وخطيبته نهاية بمناسبة الخطوبة.
● والى علي صالح طه وعروسه نهلة بمناسبة الزفاف.
أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ كابول
● الى أجود فضول وعروسه بمناسبة الزواج.
الجبهة الدمقراطية ـ البقيعة
● الى حبيب جودي ميرم وعروسه صفاء خوري بالزواج
● والى يوسف جريس حاج وعروسه رونده سعيد بالزواج.
● والى جريس يوسف حداد وعروسه كميليا بالزواج.
والى الياس تشاشبي وعروسه فاتنة وليم حاج بالزواج.
● والى خليل ووليد ابراهيم الشيخ احمد وعروسيهما تمام وحمامة بالزواج.
● والى مروان وسرحان عادل حاج وعروسيهما بالزواج.
● والى اميل سليم خوري وعروسه انيسة سمرا بالزواج.
● والى عماد يعقوب زيدان وعروسه بالزواج.
● والى خليل ادريس ادريس وعروسه بالزواج.
● والى عفيف علي شهاب وعروسه بالزواج.
● والى سليم رشدي سليم وعروسه لميس بالخطوبة.
● والى طارق فايز النجمي وزوجته بولادة الابن البكر «فايز».
● والى فخري حسين محسن وزوجته بولادة الابن الجديد.
● والى سليم احمد صالح شيخ احمد وعروسه بمناسبة الزواج.
● والى امين كامل خطيب وخطيبته بمناسبة الخطوبة.
● والى عبد القادر خليفة وعروسه بالزواج.
أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة وحركة النساء ـ عبلين

صندوق العجب

عمدة القرية المثالي!

● حدث هذا السيناريو الجدير بفيلم لبانيول في احدى قرى البيرينيه الشرقي. فقد اختفى خباز القرية فجأة. وتولى مادلين عمدة القرية العمل في المخبز بنفسه لتلافي وقوع ابناء قريته في ورطة. وتقول زوجة العمدة التي اصبحت خبازة طوارئ، «لقد اشترينا هذا المخبز للمحافظة على حياة القرية وليس لاغلاقه اليوم».

رحلة في بالون

● حطم هولندي مع (٤٥) راكبا وخمسة من افراد الطاقم، الرقم القياسي العالمي في نقل الركاب بواسطة المنطاد. وقد جلس الركاب في سلة من طابقين علقت في اكبر بالون صنع في العالم ويبلغ ارتفاعه ٤٣ مترا وعرضه ٣٧,٢٥ مترا، وقطعوا مسافة تقل قليلا عن ثلاثة كلم. وكان الرقم السابق قد سجل منذ تسع سنوات وهو لبريطاني حمل (٣٢) شخصا فقط.

اليوم خمر وغدا.. امر

● بعد سطوهم بسهولة متناهية على فيلا في ابيدجان عاصمة ساحل العاج قرر اربعة اشقياء الاحتفال بنجاحهم الباهر واقاموا حفلة سكر وعربدة في ظل الهواء المكيف داخل الفيلا وفتحوا القناني المعتقة بالمناسبة، لكن احد الحراس اخطر رجال الشرطة. وساعد الحظ ثلاثة من الاشقياء على الهرب تاركين غنيمتهم لقمة سائغة امام رجال الشرطة... وتركوا كذلك لرفيقهم الرابع وقد تعتعه السكر ان يجد الطريقة الملائمة للخروج من هذه الورطة.

اوراق مالية تجمع... بالمجرفة

● البحر الذي يحيط بشواطىء ولاية رود ايلاند في الولايات المتحدة مليء بالمفاجآت والاسرار. فبعد النفايات الطبية التي لفظها البحر قبل وقت حدثت الاعجوبة التالية.. والقصة ان اوراقا مالية حقيقية «ظهرت» على الشاطىء مؤخرا ومنذ اسبوع والشاطىء تجتاحه وفود من «المؤمنين» بصحة هذه «الاعجوبة» بحثا عن كنوز البحر الخبيئة. وهؤلاء يحملون المجرفة والشبكة وينقبون الرمل بعناية فائقة وكذلك ماء البحر املا في العثور.. على الدولارات الثمينة.

وخلافا لما حصل في وقت سابق بالنسبة الى النفايات الطبية حيث تم اخطار السلطات فورا فأن هذه السلطات كانت آخر من يعلم ولم تخطر فورا بظهور هذا... النوع الجديد من التلوث!!

عميد سكان جورجيا يحتفل بعيد ميلاده الـ (١٣١)!!

● موسكو ـ و. ص. ف ـ يدعى ميافلود دافيداز (١٣١ سنة)! وهو عميد ألفي معمر تضمهم جمهورية جورجيا المعروفة بطول عمر سكانها الاستثنائي.

وقال دافيداز لصحافي في وكالة «تاس»: «سأعطيك نصيحة.. لا تضطرب من اجل حماقات وليكن كل يوم جديد فرحة».

ولعميد جورجيا سر آخر للعيش الطويل وهو «المجهود الجسدي وعدم التدخين». واعترف ابنه الاكبر عثمان وهو في الـ (٩٨) «عندما نحصد حقلا يصعب علي ان اتبع ايقاعه».

ويشكو دافيداز فقط من انه لم يعد يسمع جيدا. واستدعى الطبيب للمرة الاولى في حياته العام الماضي. واوضح «أصبت بالبرد».

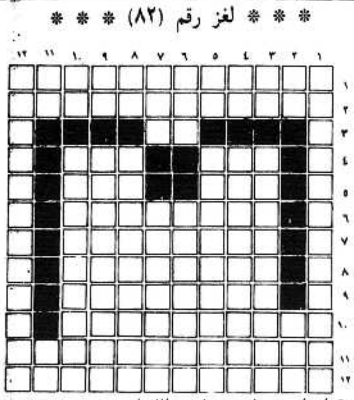
واحتفل بعيد ميلاده في قريته الجبلية غوريكياتي في الوقت نفسه التي احتفلت فيه بعيد ميلادها الاول احدى حفيدات حفيداته ضياء وهي من احفاده الـ (١٦٧)!!

شهية لا تضاهى!

● فاز احد سكان نورماندي الفرنسية بلقب «أكبر آكل جبنة في العالم» بعد أن التهم ثلاث قطع من جبنة «روبلوشون» (التي تصنع في منطقة «هوت سافوا» الفرنسية) تزن (١,٣٦٠) كيلوغرام، في (٣٠) دقيقة.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٨٢) * * *



● اعداد: ميسلون ورنا عبد الله ابو يونس ـ سخنين ●

افقي:

١ ـ شاعر فلسطيني راحل
٢ ـ مطربة لبنانية + من الزهور (معرفة)
٣ ـ طليق (معكوسة)
٤ ـ ترقد (معكوسة ومجزومة) ـ سنة
٥ ـ ذرائع (معكوسة) ـ من الحيوانات المفترسة
٦ ـ قرية فلسطينية اقترفت بحقها مجزرة رهيبة
٧ ـ فطين + أغنية لمحمد عبد الوهاب (معكوسة) + للنهي
٨ ـ هدب (معكوسة) + من الحيوانات الاليفة + تشتاق (معكوسة)
٩ ـ عاشق + آلة موسيقية + احد الوالدين (معكوسة)
١٠ ـ أسر + من الحبوب + قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى
١١ ـ لعقوا + صحاري + ماهر
١٢ ـ عكس حر + من الحيوانات البرية + مخيم فلسطيني في لبنان (معكوسة)

عمودي:

١ ـ دولة آسيوية + مدينة سورية
٢ ـ بواسطتي ـ يم
٣ ـ متماثلان ـ قرية عربية محتلة + حاجز
٤ ـ حرف عطف ـ مؤلف «اللص والكلاب»
٥ ـ رج ـ إفراج + آذن
٦ ـ وجهة نظر (معكوسة) ـ إبحثي عن (معكوسة) + إستجيبي
٧ ـ يوضع على الطعام ـ دولة اوروبية
٨ ـ مهنة انسانية ـ حرف جر + قرية عربية + أشار
٩ ـ واحد (بالانجليزية) ـ مؤلف «المتشائل»
١٠ ـ قم ـ تلفزيون + آهات
١١ ـ قاعدة ـ أشاهد (معكوسة ومجزومة)
١٢ ـ ممثلة مصرية + قرية عربية (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٨١) * * *

افقي:

١ ـ استراليا
٢ ـ خوخ + يبكي
٣ ـ تم ـ دلال
٤ ـ شر ـ حر
٥ ـ بك ـ او
٦ ـ عض ـ كباب
٧ ـ ....
٨ ـ ....
٩ ـ افراح + صوف
١٠ ـ بحرين

عمودي:

١ ـ أب
٢ ـ ابوسنان + رفح
٣ ـ ر ر
٤ ـ تحت + شبعت ـ أي
٥ ـ روم + ركض ـ حن
٦ ـ أخ
٧ ـ ليل + حاكه
٨ ـ أبي + روب ـ فتح
٩ ـ أكل
١٠ ـ يد ـ بعير

في افتتاح المؤتمر الثامن عشر للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة

مظاهرة احتجاج كبرى ضد مذابح الاحتلال



●مظاهرة رفع الشعارات في الناصرة احتجاجا على مذابح الاحتلال وقد كانت واحدة من خمس مظاهرات نظمتها الجبهة يوم الخميس الماضي في الناصرة وشفاعمرو وكفركنا ويافة والناصرة وطمرة. (تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

* اسعد يوسف: لن نقف مكتوفي الايدي ازاء ما يرتكبه المحتلون من جرائم ضد ابناء شعبنا * المظاهرة ـ تنطلق مساء الجمعة ١٩٨٨/٩/٢ *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قرر الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة افتتاح مؤتمره الثامن عشر (٢ ـ ١٩٨٨/٩/٣) بمظاهرة جماهيرية كبرى ضد مذابح الاحتلال ودعا للانتفاضة البطولية لشعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وستقام المظاهرة مساء الجمعة ١٩٨٨/٩/٢. وكما جاء في تصريح الشرطة تقرر برنامج المظاهرة على النحو التالي: في الساعة الخامسة والنصف مساء يبدأ تجمع الجماهير في ساحة عواد ـ عفيفي في الناصرة وفي السادسة تنطلق عبر الشارع الرئيسي نحو ساحة بيت الصداقة حيث يقام مهرجان سياسي مفتوح (في الساحة المكشوفة).

وقال سكرتير المنطقة عضو المكتب السياسي للحزب، اسعد يوسف كنانة، في اجتماع تحضيري لنشيطي المنطقة، صباح امس السبت، ان الحزب وجماهيره وحلفاءه لن يقفوا مكتوفي الايدي ازاء ما يرتكبه المحتلون من مذابح وجرائم ضد شعبنا ومعتقليه وعماله ونسائه واطفاله. وسترفع صوتنا بكل قوة ليدوي الى العالم اجمع. وستكون هذه المظاهرة واحدة فقط من نشاطات كفاحية متواصلة ضد جرائم الاحتلال، على مختلف الاصعدة، منادين بالضغط على حكام اسرائيل حتى يتراجعوا عن تعنتهم الجنوني المغامر ويجنحوا الى طريق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل.

وانطلق نشيطو الحزب في الناصرة وشفاعمرو وقرى البطوف والمرج وسهول طمرة وطرعان ليعدوا لانجاح هذه المظاهرة وجعلها واحدة من اضخم المظاهرات التي تشهدها المنطقة. وتجري هذه النشاطات جنبا الى جنب مع التحضيرات لمؤتمر الحزب الثامن عشر للحزب في منطقة الناصرة والتي بلغت مرحلة متقدمة جدا مع انتهاء الابحاث في رؤوس الاقلام في جميع الفروع.

اميل حبيبي في اجتماع شعبي في الطيرة:

من مسؤوليتنا ان ننفخ في نفير الخطر امام شعبنا وامام العالم

●الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ «الحد الادنى في البلد المتحضر يتطلب معاقبة المسؤولين عن قتل سجينين في معسكر انصار. ومن الوقاحة والاستفزاز ان يتصور رئيس حكومة او نائبه او وزير في حكومة او بوليس انه يستطيع ان يتعامل معنا ومع شعبنا بمثل هذا التسيب. وفي نهاية المطاف فلكل شيء حدود، واذا لم يجدوا من يعقل شمير ورابين والمسؤولين عن الشرطة والعسكر فنحن نذكرهم باننا موجودون في وطننا على الرغم من انوفهم وقدمنا في سبيل هذا الحق الاولي اغلى التضحيات، ونحن قادرون ومستعدون لان نقدم ما تتطلبه هذه الوقاحة العنصرية من تضحيات، لاننا لن نتخلى عن وطننا وعن بيوتنا ومسؤولياتنا تجاه عائلاتنا، ولن نسمح لاي كان بان يصرفنا، بالامور الجانبية، عن هذه القضية الحياتية».

بهذه الكلمات رد القائد الجبهوي، رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، على الهجوم البربري الذي نفذه افراد الجيش على المعتقلين في معسكر «انصار ـ ٣» وراح ضحيته شابان.

وكان حبيبي يلقي محاضرة سياسية امام عشرات من ابناء البلدة في ساحة نادي الحزب الشيوعي مساء يوم الاربعاء ٨/١٧، بمناسبة افتتاح معركة الانتخابات التي افتتحتها الجبهة الدمقراطية رسميا بنشر اسماء مرشحيها للانتخابات. وكان افتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيرة وعضو المجلس المحلي، محمد عبد الكريم منصور.

ونبه حبيبي من اخطار الهجمة الشرسة على العرب مشيرا الى «ان هذه الاخطار لا تنتظر حتى نهاية الانتخابات. ونحن ملزمون بالا ننتظر». واضاف: «ما هنا ولا نهون، وابقينا جسم شعبنا حيا. وهذه الوحوش الادمية التي تتوهم بانها تستطيع ان تأكل من لحومنا ـ من الضروري ان نذكرها باننا لسنا فريسة ميتة وعلى الباغي تدور الدوائر».

«وبهذه المناسبة، قال، اوجه النداء الى ذوي النوايا الطيبة وغير الطيبة، ممن يدفعون الى معاداتنا دفعا وممن تفشوا على ضمائرهم انه لا عدو لهم سوى الشيوعيين، اقول: لن يكون الامر عليهم سهلا خلال الايام القادمة من الامتحان الفعلي. فالامتحان لن ينتظر الى ما بعد الانتخابات، كما يفكر بيرس والليكود، وانما سيكون في الايام القادمة. فهناك قضايا مصيرية لن تنتظر الى ما بعد الانتخابات».

وقال، منذ بدء الانتفاضة والاحداث تتداعى بشكل متواصل يواجهها حكام اسرائيل بالاعلان عن انهم فوجئوا..واضاف ان الانتفاضة اوجدها الشعب الفلسطيني وسيلة للنضال من اجل حياته ووضع الشعارات التي يؤمن بانه يستطيع تحقيقها، والقى جانبا بالشعارات المزاودة وبالمزاودين، فصارت الاحداث تتداعى: ظهرت ظاهرة جديدة في الحركات الثورية وهي الانتفاضة. والانتفاضة لا تنتهي الا بقيام الدولة الفلسطينية. فقد حرثت الارض وقلبت عاليها سافلها، وخلقت توازن قوى جديدا نشأ وتوطد داخل المواطنين.

واشار حبيبي الى ان الانتفاضة والشيوعيين اقنعوا قيادات الشعب الفلسطيني بالحل الذي يطرح اليوم. وهذا هو استمرار لتجربتنا نحن. اذ ان الف شاب وشابة من المناطق المحتلة شاركوا في مخيمات العمل في الناصرة منذ يومها الاول، منهم من استشهد ومنهم من سجن ومنهم من يواصل النضال.

واختتم: «لذلك فان معركتنا، معركة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، معركة جدية ومصيرية جدا. ومهمتنا تعريف شعبنا بتاريخه وان نثق به ونخوض المعركة والا ننتظر الحسم من الانتخابات. ولدينا تجربة ٤٠ سنة، ولدينا الكوادر الواعية وجريدة يومية ومنابر هامة. وقد اثرنا تأثيرا مباشرا على ما وصلت اليه قيادة م.ت.ف ونحن نؤثر على الرأي العام الاسرائيلي».

بيان الاكاديميين الجبهويين

في ام الفحم: كلنا مصممون على الدفاع عن وجه مدينتنا المشرق بقيادتها الجبهوية

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام العشرات من اكاديميي مدينة ام الفحم من اطباء ومهندسين، وصحفيين، وصيادلة ومعلمين، ومحامين بتوزيع منشور الى اهالي ام الفحم في جميع انحاء المدينة.

وقد جاء توزيع هذا البيان بناء على القرار الذي اتخذه الاكاديميون الجبهويون في اجتماعهم الموسع الذي عقد في تاريخ ٨٨/٨/١٣.

ويؤكد المنشور رغبة اكاديميي مدينة ام الفحم المساهمة الفعالة والنشطة في تطوير مدينتهم ودفع عجلة التقدم فيها. وقد جاء في المنشور «اننا كأكاديميين وكجزء من المجتمع نرى من واجبنا الوقوف بحزم واصرار على دفع عجلة التطور والتقدم، اننا مصممون على الدفاع عن وجه مدينتنا التقدمي والمشرف».

ويشيد المنشور ببلدية ام الفحم الجبهوية. ويؤكد «ان اسم ام الفحم ارتفع عاليا في البلاد والخارج كمدينة مدافعة عن حقوق العرب في هذه البلاد واصبحت بفضل القيادة الحكيمة والمجربة محط انظار الرأي العام المحلي والعالمي.. وبفضل النضال والمثابرة وصمود اهلها وبالاعتماد على التفكير والنهج الصحيح في مقارعة سياسة الظلم والتمييز» وجاء «اننا مصممون على نبذ الاصوات المعادية للجبهة مهما كان منبعها».

ويتوجه البيان ايضا الى سكان المدينة بالدعوة الى المشاركة في مساعدة لجنة الاغاثة الشعبية ودعمها ويشيد المنشور ايضا بانتفاضة شعبنا المباركة.

ويدعو المنشور جماهير ام الفحم للوقوف الى جانب الجبهة في معاركها القادمة خاصة معركة الانتخابات القادمة.

هذا ويجري الاستعداد في مدينة ام الفحم لعقد اجتماع موسع لاكاديميي الجبهة في الاسابيع المقبلة من اجل وضع خطة عمل مفصلة، للمشاركة في معارك الجبهة القادمة.

مخيم الاطفال الاول في ابو سنان وكفر ياسيف

●ابو سنان ـ يعيش اطفال قرية ابو سنان، كفر ياسيف في نادي خليل خوري اجمل ايام الصيف في مخيم الاطفال الاول الذي ينظمه الفرع الموحد للشبيبة الشيوعية في ابو سنان وكفر ياسيف، وقد افتتح يوم الخميس ٨٨/٨/١٨ ويشارك فيه عشرات الاطفال من كفر ياسيف وابو سنان.

ويستمر المخيم عشرة ايام يتضمن خلالها العابا وبرامج مسلية وتثقيفية بالاضافة الى الرحلات الى الطبيعة والى شواطىء البحر والاماكن الاثرية في المنطقة.

هذا وعلم من منظمي المخيم ان فكرة المخيم ونشاطاته تلاقي استحسانا وتجاوبا من الاطفال والاهالي على حد سواء. وتشارك النساء الدمقراطيات في كفر ياسيف وابو سنان بتقديم الاكل للاطفال طيلة ايام المخيم.

وفاة فتى من دير الاسد غرقا على شاطىء عكا

● دير الاسد ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ شيعت جماهير غفيرة من قرية دير الاسد يوم الخميس الماضي (٨/١٨) جثمان المأسوف على شبابه سليم محمود ذباح الى مثواه الاخير. ويبلغ من العمر (١١) عاما.

وكان الفتى سليم قد جاء الى عكا يوم الاربعاء (٨/١٧) برفقة احد الاقارب وبينما كانا على الشاطىء اختفى الشاب واخذ قريبه بالبحث عنه لكن دون جدوى. فأخبر الشرطة وبدأت عمليات التفتيش التي توقفت في منتصف الليل لتستأنف في اليوم التالي حيث استدعت الشرطة فرقة انقاذ. وفي حوالي الساعة الثانية عشرة وجدت الجثة على الشاطىء الجنوبي، حيث قرر احد الاطباء الوفاة.

اعضاء الحزب والشبيبة يتقدمون باحر التعازي الى والد الفقيد واعمامه وعموم آل ذباح راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

وفاة فاضلة في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير الناصرة في الاسبوع الماضي جثمان المرحومة الفاضلة كاملة عودة الله (فاهوم) عن عمر يناهز الـ ٨٣ عاما. والمرحومة كانت اما في بيت عرف بتمسكه بطريق الكفاح الوطني عبر عشرات السنين.

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة في الناصرة يتقدمون باحر التعزيات الى الرفاق محمد وابراهيم وفيصل وشقيقهم الاكبر يوسف وشقيقاتهم وجميع آل عودة الله وفاهوم راجين لهم حسن العزاء.

وفاة فاضل في دبورية

● دبورية ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ شيع اهالي دبورية والقرى المجاورة يوم الخميس الماضي جثمان المرحوم الحاج محمد عبد الحميد خطيب الذي توفي عن عمر يناهز السبعين عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في دبورية يتقدمون باحر التعازي الى آل الفقيد راجين لهم حسن العزاء.

□ تنوية □

رعنان نعيم وليس رعنان كوهن

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت «الاتحاد» عدد الخميس ٨٨/٨/١٨ خطأ ان الذي انسحب من حزب «العمل» هو رعنان كوهن. والصحيح انه رعنان نعيم. وكل ما جاء في الخبر ينطبق على رعنان نعيم وليس رعنان كوهن بأية حال. لذا اقتضى التنوية.

اجتماع شعبي في سخنين تضامنا مع الاهل في المناطق المحتلة

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ بدعوة من جبهة سخنين الدمقراطية وبحضور جمهور غفير من الاهالي عقد يوم الجمعة ٨٨/٨/١٩ اجتماع شعبي تضامنا مع نضال الشعب العربي الفلسطيني ومع انتفاضته الباسلة من اجل الحرية واقامة الدولة الفلسطينية واستنكارا للاعمال القمعية التي يمارسها جيش الاحتلال من ضرب ومنع تجول وابعاد عن ارض الوطن واطلاق النار على سجناء الحرية في معسكر انصار مما ادى الى استشهاد ٣ سجناء وجرح العديد منهم. وقد تحدث في الاجتماع كل من علي بشير وجمال عنطوس ويوسف فرح وكانت الكلمة المركزية للرفيق ابراهيم مالك عضو اللجنة المركزية للحزب وعضو الادارة القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وقد اشاد المتحدثون ببطولات شعب الاراضي المحتلة مستنكرين اعمال الاحتلال القمعية. وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات بروح الاجتماع.

لجنة التأبين لذكرى الشهيد مهند سيف تقر ٨٨/٩/١٠ يوم الذكرى

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقدت لجنة تأبين الشهيد مهند سيف اجتماعا لها في عرعرة يوم الجمعة ٨٨/٨/١٩ وضعت الخطوط العريضة لاحياء ذكرى الشهيد في عرعرة. وقد قام وفد عن اللجنة مكونا من عم الشهيد محمود سيف وعضو مجلس عرعرة المحلي مفيد صيداوي بالاجتماع يوم السبت ٨٨/٨/٢٠ مع ممثلي لجنة الرؤساء للسلطات المحلية العربية في شفاعمرو ابراهيم نمر حسين، ونمر مرقس. وقد اقر نهائيا موعد احياء الذكرى ٨٨/٩/١٠ يوم السبت بمشاركة اعضاء الكنيست العرب والهيئات الشعبية، اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، لجنة الدفاع عن الاراضي، اللجنة القطرية للطلاب الجامعيين، اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

وستصدر اللجنة كراسا يحمل سيرة حياة الشهيد.

لاول مرة:

قريبا، افتتاح مركز للعلوم المتقدمة في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ من المنتظر ان تفتتح وحدة التعليم الخارجي لجامعة حيفا مركزا للعلوم المتقدمة في الناصرة. وسيقدم المركز، الذي سيقام في مدرسة مار يوسف (بالقرب من مستشفى العائلة المقدسة)، «برامج تعليم ودورات مختلفة بهدف الاستجابة للاحتياجات المتزايدة للعلوم المتقدمة في مجالات الادارة المختلفة» في الوسط العربي.

ومن برامج التعليم التي سيقدمها المركز التعليم في ادارة الاعمال والادارة العامة وبرنامج دراسة في مجالات التكملة باللغات (العبرية والانكليزية) حيث سيحصل «اصحاب المصالح المشتركون في هذه البرامج والدورات على الدراية والتعمق في المراسلات التجارية وادارة المفاوضات التجارية في اللغتين العبرية والانكليزية». وسوف تستمر برامج اللغات فصلا واحدا وستكون الدراسة في المساء مرة في الاسبوع ـ حسب ما جاء في البيان المشترك لوحدة التعليم الخارجي لجامعة حيفا ـ قسم التعليم الاداري ومركز العلوم المتقدمة في الناصرة.

كذلك سيقدم المركز برنامج دراسة على الآلة الحاسبة للمديرين وللعاملين في الشركات التجارية والمؤسسات التي تقدم خدمات متنوعة.

واوضح البيان انه «خلال السنة ستفتتح بالاضافة الى ما تقدم دورات تكملة في ادارة الحسابات. وسيفتتح برنامج خاص جديد لدراسة ادارة الفنادق وذلك لاول مرة في الناصرة. وستمنح لخريجي الدورة شهادة توظيف ودرجة مهنية في هذا الفرع من قبل وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وشهادة من جامعة حيفا بالاشتراك مع وزارة السياحة».

شرطي يعتدي على حرمة اجتماع في بيت رئيس مجلس جديدة المحلي

● جديدة ـ لمراسلنا ـ قام احد افراد الشرطة باستفزاز حشد غفير من اهالي جديدة الذين كانوا يتواجدون في الاجتماع الذي عقد في بيت رئيس المجلس المحلي في القرية، عفيف كيال، امس الاول (الجمعة)، احتجاجا على مؤامرة الدمج.

فحاول الشرطي الدخول الى مكان الاجتماع، في بيت رئيس المجلس، لمنع استمرار الاجتماع دون امر او تصريح يخوله بالدخول. وعندما حاول احد الشباب توضيح الامر للشرطي هدده واخذ منه بطاقة هويته وهدد باستدعاء ٢٠ سيارة بوليس لاعتقال جميع المجتمعين (!!!).

وكان تكلم في الاجتماع الاحتجاجي رئيس المجلس المحلي، عفيف كيال، وعضو ادارة المجلس وهيب الحاج. واستعرضا بكلماتهم كل التطورات والخطوات التي اتخذت لافشال المؤامرة السلطوية لدمج قريتي جديدة والمكر واكدا ان المجلس المحلي في القرية سيواصل الكفاح لافشال هذه المؤامرة.

واستنكر المجتمعون وقاحة الشرطة التي على ما يبدو لم يعجبها تكاتف اهل القرية للكفاح ضد مؤامرة الدمج فارسلت احد افرادها لاستفزاز المجتمعين.

اكثر من مئة شخص

● تتمة من صفحة١ ●

السماح لهم بالدخول الى المعسكر. وكان رد القائد العسكري ان لديه اوامر تمنع دخول اي انسان الى المعسكر حتى لو كانوا اعضاء كنيست (!!). واحتج النائب طوبي بشدة امام القائد العسكري على هذا التصرف.

وتجدر الاشارة الى ان بعض المهووسين من مستوطني قطاع غزة تظاهروا بشكل استفزازي وقع قبالة المتظاهرين من القوى الدمقراطية المناهضة للاحتلال في اسرائيل. وهتف المهووسون هتافات تدعو الى اعتقال المتظاهرين من الحركات المناهضة للاحتلال وزجهم، هم ايضا، في معسكر «انصار ٣»!

تشييع جثمان ضياء

● تتمة من صفحة١ ●

ونقل جثمان الرئيس الباكستاني السابق قبيل ظهر امس من روالبندي الى القصر الرئاسي في اسلام اباد وهو مغطى باكاليل الزهر بواسطة مروحية «بوماه» مموهة تابعة للجيش الباكستاني.

وكانت شفيقة، ارملة الجنرال ضياء الحق التي اجريت لها اخيرا عملية جراحية في العينين في لندن تنتظر وصول الجثمان محوط بها ابنها واقرباؤها.

وشارك في المراسم رؤساء اجانب بينهم رؤساء الهند وتركيا وبنغلادش وغامبيا اضافة الى وزير خارجية الولايات المتحدة، جورج شولتس ووزيري خارجية كل من بريطانيا وايران ونائب رئيس الوزراء الصيني ووفد سوفييتي يضم نائب رئيس مجلس السوفييت الاعلى، فيتوتاس استراوسكاس ونائب وزير الخارجية السوفييتي، فيكتور كومبليكتوف.

ورسم معلق التلفزيون الباكستاني صورة عن حياة ضياء الحق في حين كان الجثمان الذي حمله حرس الشرف يصل الى المسجد.

واطلقت احدى وعشرون مدفعية بعد صلاة قصيرة ثم ووري جثمان ضياء الحق الثرى.

وشارك في التشييع رئيس الوزراء الباكستاني السابق محمد خان جونيجو، الذي ابعده الجنرال ضياء الحق في ايار (مايو) الماضي بينما وجهت رئيسة حزب الشعب الباكستاني بنازير بوتو رسالة تعزية. ويذكر ان بنازير التي تتزعم اكبر احزاب المعارضة هي ابنة رئيس الوزراء الباكستاني الاسبق، الذي قلبه ضياء الحق في الخامس من تموز (يوليو) عام ١٩٧٧ ثم شنق في الرابع من نيسان (ابريل) عام ١٩٧٩.

وبعيد الظهر لم يسجل وقوع اي حادث واتخذت اجراءات امنية مشددة في اسلام اباد وحلقت مروحيات عدة باستمرار فوق خط سير السيارات الرسمية العشرين التي شكلت الموكب.

وكان الجنرال ضياء الحق قتل هو والسفير الامريكي ارنولد رافيل في تحطم طائرة ضخمة قرب مدينة باهاولبور في وسط شرق باكستان.

ويرى المسؤولون في وزارة الدفاع الباكستانية ان الامر ناتج عن اعتداء وان فريقا من الاختصاصيين الامريكيين هو، حاليا، في مكان وقوع الحادث.

وقف اطلاق النار بين العراق وايران

● تتمة من صفحة١ ●

«ألقى السلاح وطبق وقف اطلاق النار».

واثر ذلك ذكرت وكالة الانباء الايرانية في برقية قصيرة ان وقف اطلاق النار طبق «على طول الـ ١٢٠٠ كيلومتر من الحدود التي تفصل بين العراق وايران». ولم تتحدث الوكالة عن انتهاك وقف اطلاق النار صباحا.

وذكر المراقبون ان العراق انزل الى الخليج اسطوله التجاري ومنه ناقلة تحمل النفط الخام العراقي في رغبة واضحة لاختبار النوايا الايرانية وذلك للمرة الاولى منذ حوالي ثماني سنوات.

وكان العراق اعلن رغبته في استئناف نشاط اسطوله التجاري في الخليج وفي مضيق «هرمز» ما ان يعلن دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ. ويذكر ان العراق امتنع عن تصريف نفطه عبر الخليج بسبب وجود البحرية الايرانية.

ومن جهة اخرى اعلنت بغداد ان مطار البصرة الجديد الذي انشىء خلال الحرب دشن نهار امس (السبت) في حين ان اعمال اعادة صيانة مرفأ المدينة تتسارع.

وبعد ان اشادت بدخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ اشارت الصحف العراقية الى ان «الاختبار الحقيقي سيكون «في الايام المقبلة» وبالاخص خلال «المفاوضات المباشرة» التي ستبدأ في ٢٥ اب الحالي في جنيف.

ويشار الى ان «القبعات الزرق» من مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة لايران والعراق المكلفين بمراقبة وقف اطلاق النار بين الطرفين المتنازعين وهم بقيادة الجنرال اليوغوسلافي سلافكو يوفيتش كانوا انتشروا في مراكز على جانبي الجبهة.

وفي مقر الامم المتحدة لفتت مصادر الى ان دي كويلار «تلقى ضمانات من الطرفين المتنازعين بأنهما سيلتزمان وقف النار هذا في اطار التطبيق الكامل للقرار ٥٩٨» لمجلس الامن. وفي الواقع فان بغداد وطهران التزمتا عمليا وقفا للنار منذ ٨ آب الحالي بعدما اعلن الامين العام، في جلسة علنية لمجلس الامن، ان الطرفين وافقا على بدء مفاوضات مباشرة بهدف تطبيق هذا القرار.

واضافت المصادر نفسها انه للمرة الاولى في تاريخ «القبعات الزرق» ستستخدم وحدات بحرية قريبا من قبل مجموعة المراقبين الدوليين التابعين للامم المتحدة لايران والعراق لتسيير دوريات في المناطق الحساسة من شط العرب، ملتقى نهري دجلة والفرات، حيث تتنازع ايران والعراق على تعيين الحدود.

ويذكر، ايضا، ان الامين العام للامم المتحدة الذي يقوم، حاليا، بزيارة خاصة الى لندن سيستقبل في ٢٥ اب الجاري في قصر الامم المتحدة في جنيف وزيري خارجية العراق، طارق عزيز، وايران، علي اكبر ولايتي للبدء بمفاوضات السلام.

● بغداد تحتفل بوقف اطلاق النار بغبطة ●

وامضى عشرات الاف الاشخاص المبتهجين ليلة الجمعة/السبت الماضية بكاملها في شوارع بغداد وهم يرقصون ويشربون ويغنون احتفالا بدخول وقف اطلاق النار بين ايران والعراق حيز التنفيذ.

وقبل الاعلان الرسمي لوقف اطلاق النار اطلقت ابواق السيارات في شوارع العاصمة في حين اضاءت السماء العاب نارية ضخمة. وكان بيان عسكري دعا السكان الى «ابداء فرحهم انما بدون اطلاق نار».

وانضم الى العراقيين العديد من الرعايا الاجانب ولا سيما العرب. وتجمع اكثر من ١٠ الاف شخص في ساحة الاحتفالات الكبرى وحدها وسط العاصمة. واضيئت الساحة بالكشافات وقامت فرق عدة بعرض رقصات فولكلورية من مختلف مناطق العراق.

وفي الساعة السابعة بالضبط الموعد الرسمي لدخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ.. اطلقت ١٠١ طلقة مدفعية في بغداد وعواصم المقاطعات الـ ١٧. وستتكرر هذه العملية في موعد كل من الصلوات الخمس.

من الجهة الثانية اوضح بعض سكان طهران، الذين تم الاتصال بهم هاتفيا من باريس امس (السبت)، ان الايرانيين تلقوا دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ في الساعة السابعة صباحا من يوم امس (السبت) وسط الهدوء وبدون اظهار علامات فرح خاصة.

شهيد شاب (٢٢ عاما)

● تتمة من صفحة١ ●

واضطرت سلطات الاحتلال، امام المظاهرات العنيفة التي بدأت في الثانية فجر امس واستمرت حتى الصباح، الى رفع حظر التجول عن مخيم الشاطىء واحياء الشجاعية والنصر والشيخ رضوان و «تكنة الزرقاء» والتفاح في مدينة غزة.

وفي هذه الاثناء شهدت المناطق المحتلة العديد من المظاهرات واعمال الرشق بالحجارة.

● قطاع غزة ●

انطلقت في مخيم الشاطىء والعديد من احياء غزة، في الثانية فجر امس، مظاهرات ومسيرات حاشدة احتجاجا على ممارسات القمع والمداهمات البيتية خلال حظر التجول المفروض منذ اسبوع. واستمرت المسيرات حتى الصباح، حين حضر مندوبو الصليب الاحمر ووكالة الغوث. واضطرت قوات الاحتلال، امام هذه المسيرات، الى رفع حظر التجول عن هذه المناطق.

وافاد شهود عيان ان هتاف الجماهير كان يدوي في كل المنطقة ويهز الجدران حتى في المناطق البعيدة.

وفي حوالي العاشرة صباحا توقفت حركة السير في شارع عمر المختار في مدينة غزة بسبب الحواجز والاطارات المشتعلة التي نصبها المتظاهرون.

وادخل، وفق احصاء مساء امس، ٢٥ مصابا من قطاع غزة الى المستشفيات. وعرف منهم: ● الحاجة امنة منصور منصور (٨٥ عاما ـ الشجاعية) ـ تورمات في الساق اليمنى جراء الضرب ● عدلي محمد ملح (٩ سنوات ـ مخيم البريج) ـ ضرب مبرح ● رمضان حامد صوير (٢٠ ـ حي التفاح في غزة) ـ رصاصة في القدم ● عبد الفتاح محمد عوض (٥٠ ـ الشيخ رضوان) ـ ضرب ● سعاد مسعود حماد (٤٥ ـ النصيرات) ـ اختناق بالغاز.

وفي خانيونس اصيب عدد من المواطنين، غالبيتهم بالعيارات المطاطية والغاز. واطلق الجنود النار في مخيم رفح على شابين بعد هروبهما من سيارة عسكرية.

واصيب موسى حمدان (٢٣ عاما) من مخيم رفح للاجئين بعيار ناري في الفخذ الايمن ـ كما اصيبت سعاد ابو حمرة (٢٠ عاما) بطلقة مطاطية في الوجه.

اما في خانيونس فقد كانت عشر حالات ضرب واعتداء وصلت الى المستشفى.

● نابلس ●

وفي مدينة نابلس وقعت، امس، اشتباكات في احياء راس العين وشارع ٢٤ والبلدة القديمة بعد رشق نقطة مراقبة عسكرية (على سطح عمارة احمد حبيشي) بالحجارة.

وتعرض الشاب سامر سليم حرز الله (١٧) للضرب الوحشي بالهراوات في مركز الشرطة. ثم اقتيد الى مقر الحاكم العسكري ونقل، فيما بعد، الى مستشفى «الاتحاد النسائي» ويعاني من جروح في الرأس وكسر في اليد اليمنى ورضوض وكدمات في مختلف انحاء جسمه. وكان مغمى عليه ساعة ايصاله الى المستشفى. كما تعرض الشاب حسام سهيل ابو زنط (١٥ عاما) للضرب المبرح واصيب برضوض عديدة ويعاني من الآم في امعائه وهو مصاب بالغثيان.

واطلقت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، قنابل الغاز على الاهالي في قباطيا لقيامهم بخرق حظر التجول. فأصيبت رسمية امين بزور (٣٢) بالاختناق واجهضت جنينها.

ورفعت سلطات الاحتلال حظر التجول عن بلدة قباطيا بعد شهر من فرضه. وكان الجنود يداهمون المنازل، يوميا، ويعتدون على الاهالي ويتلفون المؤن ويحطمون الممتلكات ـ اضافة الى قطع الكهرباء، والماء والهاتف عنهم. وبلغ عدد المعتقلين خلال هذه الفترة المئات من ابناء البلدة.

وفرضت سلطات الاحتلال، امس، حظر التجول على بلدة عنبتا للحيلولة دون قيام الاهالي بتأبين الشهيد حسن احمد عدس، في ذكرى الاربعين لاستشهاده.

ورشق المتظاهرون في مدينة رام الله دورية عسكرية بالحجارة خلال مرورها بالقرب من سينما «دنيا». وحطموا سيارة متعاون مع سلطات الاحتلال كان برفقة قوات الامن (وهو من مخيم الجلزون).

ورشق المتظاهرون في قرية بدو سيارتي مستوطنين بالحجارة.

● احداث الجمعة ●

واصلت قوات الاحتلال، امس الاول (الجمعة)، فرض حظر التجول على مئات الالف الفلسطينيين، خصوصا في قطاع غزة. وكثفت انتشارها في الشوارع وفي محيط الجوامع وحالت دون وصول المصلين اليها.

وشمل حظر التجول، امس الاول، مخيمات جباليا والشاطىء والنصيرات والبريج وخانيونس وحي الشجاعية في مدينة غزة. كما شمل مخيمات جنين وقلنديا (منذ ستة ايام) وطولكرم (منذ الخميس).

وشهدت المناطق المحتلة العديد من المظاهرات التي قمعتها قوات الاحتلال بالقوة. واغلق المتظاهرون الشوارع بالاطارات والمتاريس الحجرية ورشقوا سيارات الجيش والمستوطنين بالحجارة.

ففي قرية بني نعيم (قضاء الخليل) التهمت النيران جزءا كبيرا من سيارة باص اسرائيلية بعد اصابتها بزجاجة حارقة. وقذفت زجاجة ثانية على سيارة باص اخرى لكنها لم تصبها. وحضرت قوات الجيش في حوالي الواحدة بعد منتصف الليل وجمعت الاهالي في ساحة القرية (بير الشركة) واحتجزتهم حتى صباح امس واعتقلت المواطن داود يونس الحجوج.

وفي ساعات الصباح وقعت مظاهرات في القرية اضرمت النار خلالها في الاطارات. وعلى الفور اقتحمت قوات الاحتلال القرية واطلقت النار وقنابل الغاز لتفريق المتظاهرين.

وفي القدس المحتلة اعتصمت النساء الفلسطينيات، بدعوة من مختلف الاطر النسائية، في مقر الصليب الاحمر وعبرن عن شجب ممارسات القمع والقتل التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد المعتقلين الفلسطينيين، خصوصا.

وقدمت النساء مذكرة الى مندوبي الصليب الاحمر طالبن فيها باغلاق معسكر الموت «انصار ـ ٣» وبالافراج عن جميع المعتقلين الفلسطينيين وبوقف ممارسات القمع وانتهاك حقوق الانسان الاولية. وشارك في الاعتصام وفد عن حركة النساء الدمقراطيات وقمعت قوات الاحتلال المتظاهرين بالقوة واشتبكت معهم في قرية ارطاس (فاصيب ثلاثة شبان) وفي مخيم الامعري (واصيب ٤ مواطنين) واضربت مدن بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا، امس الاول لليوم الثالث على التوالي، احتجاجا على سياسة الطرد من الوطن.

وفرضت قوات الاحتلال، الخميس الماضي، حظر التجول على مخيم طولكرم عقب مظاهرات وقعت هناك في ساعات الليل.

وفي عين عريك وقعت مظاهرات، في ساعات الليل، واستمرت حتى الصباح، وتخلل ذلك اشتباكات مع قوات الاحتلال، التي فرضت الحصار على القرية واطلقت النار والغاز.

وفي مدينة رام الله (المنارة) رشقت سيارة عسكرية بالحجارة فاطلق الجنود النار. واقتحم مستوطنون بلدة بير زيت واشتبكوا مع الاهالي. واضطروا الى مغادرتها بعد رشقهم بالحجارة.

ووقعت، الليلة قبل الماضية، مظاهرات عنيفة في مخيم جنين اصيب خلالها الشاب محمود علي ابو حلوة برصاصة في البطن ونقل الى مستشفى جنين. ولخطورة حالته يخشى الاطباء، نقله الى مستشفى اخر.

اما في قطاع غزة، حيث حاصر الجنود الجوامع ومنعوا المصلين من التوجه الى جامع «النصر» (في غزة) والجامع الكبير (في خانيونس). وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على غالبية انحاء القطاع ورفعته لساعة ونصف الساعة فقط عن مخيم الشاطىء.

واصيب، خلال اعتداءات الجنود، عدد من المواطنين عرف منهم: ● عمر محمد القوقا (١٩ عاما ـ مخيم خانيونس) ـ اعتقله الجنود بعد ضربه. لكن معسكر «انصار ـ ٢» رفض استقباله علما بانه بكلية واحدة ومصاب برضوض ويعاني من ضعف عام. ونقل الى المستشفى ● سعيد سمير فلاح (١٧ عاما ـ مخيم النصيرات) ـ اصيب برصاصة في البطن مما اضطر الاطباء الى قطع ٣٢ سنتمترا من امعائه ● محمد سلامة ابو دباغ (١٢ عاما ـ مخيم النصيرات) ـ رصاصة في الفخذ استقرت في الالية ● عباس احمد خلف (١٠ ـ البريج) ـ ضرب على صدره يوم ٨/١٦ ولم يشعر باصابة جدية. وبعد يومين تورم صدره وتبين في المستشفى ان الدم متجلط في الصدر ● انور جهاد جاسر (٩ اعوام ـ جباليا) ـ كدمات وقد نقل الى قسم الجراحة ● موسى عبد الرحمن حمودة (٦٤ ـ بيت لاهيا) ـ ضرب ● منير حسن شاكر الغولة (كدمات في الرأس والوجه والاذن).

واطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز والعيارات المطاطية على اطفال كانوا يهتفون ضد الاحتلال على مقربة من جامع «النصر» في غزة.

ادانة دولية لسياسة الابعاد

● تتمة من صفحة١ ●

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ذكرت يوم الخميس الماضي في تعليق لها على مقتل معتقلين فلسطينيين بالرصاص، الثلاثاء الماضي، في «انصار ٣» انها نبهت اسرائيل الى مخاطر «الاحداث المأساوية» المرتبطة بظروف الاحتجاز المتعارضة هي، ايضا، مع معاهدة جنيف الرابعة.

وشجبت الحكومة الامريكية مجددا امس الاول (الجمعة) عمليات ابعاد الفلسطينيين من قبل اسرائيل بعد ان قرر وزير امنها سلسلة جديدة من تدابير الطرد.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية، فيليس اوكلي «اننا نعارض سياسة الابعاد التي تطبقها اسرائيل لانها تخرق اتفاق جنيف الرابع وليس لها مبرر ولها تأثيرات معاكسة للتأثيرات المرجوة منها حيث ان عمليات الابعاد تزيد في حقد الفلسطينيين وتولد اعمال عنف جديدة»!

«الجبهة الدمقراطية للسلام

● تتمة من صفحة١ ●

فبدلا من ان ترد بالايجاب على هذه المقترحات الهامة تلجأ حكومة شمير ـ رابين ـ شارون الى اكثر الوسائل وحشية وارهابا من اجل قمع الانتفاضة وتصعيد حدة النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني وزيادة خطر حرب جديدة.

ان حكومة الكوارث هذه تبذل كل ما في مقدورها من اجل التخريب على كل مبادرة للسلام وافشالها. وعليه توجه هذه الحكومة يوميا ضربات جديدة ضد المواطنين في المناطق، وتصعد اعمال القتل والاغتيال، وتقوم باعتقالات واسعة وبهدم البيوت والابعاد الجماهيري خلافا لميثاق جنيف. كما تلجأ الى اعمال الابعاد الفاشية.

لكن، لا شيء سيسعف هذه السلطة ولن تفلح في قمع الانتفاضة. ان النضال الموحد والبطولي للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، الذي يوحد الشعب كله، سيستمر ويتعاظم.

يا مواطني اسرائيل

ان سياسة الحكومة تتعارض والرغبة في السلام، وهي ترمي الى افشال كل حل عادل للنزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني. وعليه يتوجب على كل مواطن مستقيم ومحب للسلام في اسرائيل ان يقاوم هذه السياسة بقوة.

اننا ندعو قوى السلام في اسرائيل الى النضال سوية ضد القمع الوحشي في المناطق المحتلة ومن اجل السلام.

اننا ندعو منظمات ولجان السلام الى القيام بمبادرات لنضال موحد، والى ان تنظم مظاهرات وتظاهرات ونشاطات متنوعة ضد السياسة الوحشية لحكومة رابين ـ شارون في المناطق المحتلة.

اننا ندعو الهيئات التمثيلية للجماهير الفلسطينية في اسرائيل الى المبادرة بنضالات جماهيرية تضامنا مع الاشقاء الفلسطينيين الابطال في المناطق المحتلة.

ـ ليوضع حد للاحتلال.

ـ لنتضامن مع الكفاح العادل والبطولي للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

ـ لنشدد النضال من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل والثابت.

تل ابيب ـ ١٩٨٨/٨/١٨

«الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة»

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ٢١ آب ١٩٨٨ الصفحة ٦

مظاهرة احتجاج وتضامن مع الانتفاضة في ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تجمع الالاف يوم امس السبت في ساحة مدينة ام الفحم المركزية للاشتراك في المظاهرة التي دعت اليها اللجنة الشعبية للانتفاضة احتجاجا على ممارسات الاحتلال القمعية في الاراضي المحتلة.

وقد توافد الى الساحة في الساعة الثانية الالاف من شبان ونساء ورجال ام الفحم. وكانت هتافات الشبيبة تتصاعد «المعراخ والليكود هم العدو اللدود» «يا رابين يالله يالله اطلع من رام الله» «يا شارون ويا رابين جاي دولة فلسطين».

وقد ارتفعت الشعارات عاليا. حيث تحركت المسيرة في الثالثة خلف شعار كبير تحت عنوان «عاشت الانتفاضة الباسلة في شهرها التاسع» كما ارتفعت اثناء المظاهرة العديد من الشعارات منها «نعم للسلام، ليعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط» «لتسقط حكومة الوحدة القومية» «لا لسياسة القمع والابعاد» وشعار «منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني».

وتحركت المسيرة من ساحة التجمع لتخترق جميع احياء المدينة، حيث انضم المئات الى جمهور المتظاهرين الذين كانوا يهتفون بشعارات احتجاجية ضد الاحتلال مطالبين بالانسحاب الكامل من جميع الاراضي المحتلة.

كما سمعت هتافات احتجاجية ضد اعمال القتل في السجون الاسرائيلية وفي المدن والقرى العربية المحتلة. وانتهت المسيرة باجتماع خطابي في ساحة بلدية ام الفحم.

وكان اول المتحدثين رئيس بلدية ام الفحم السيد هاشم محاميد الذي استهل كلمته بتحية الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة. واكد ان الاحتلال لن يقدر على منع ولادة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف «لان شعبنا قرر ان يقاوم ويقاوم حتى ينال حريته».

وطالب محاميد في كلمته حكام اسرائيل بالانصياع الى الاجماع الدولي المطالب بعقد المؤتمر الدولي لصلحة شعوب المنطقة والشعب الاسرائيلي في الاساس وتوجه رئيس بلدية ام الفحم الى جمهور المتظاهرين طالبا يد المساعدة والعون ان كان ماديا او معنويا. مؤكدا ان علينا نحن تقع مسؤولية كبيرة تجاه شعبنا والسلام في المنطقة بشكل عام.

ثم تكلم عضو اللجنة الشعبية السيد غسان فوزي فتطرق الى سياسة اسرائيل القمعية في الاراضي المحتلة والى تحديها للرأي العام الدولي المطالب بعقد المؤتمر مشيرا ان هذا التحدي لن يجلب الا المصائب لاسرائيل وشعبها وأكد ان الشعب الفلسطيني مصمم على تحقيق النصر.

وتكلم رسلان محاجنة عضو اللجنة الشعبية فاكد في كلمته على حقوق الشعب الفلسطيني مشيرا ان الانتفاضة ستستمر حتى ينال الشعب الفلسطيني حقوقه.

وكانت الكلمة الاخيرة باسم وفود القرى المشاركة في منطقة ام الفحم والتي القاها عضو مجلس عرعرة المحلي مفيد صيداوي.

واستهل صيداوي كلمته بتحية للمتظاهرين، ثم تعرض لاعمال القمع الوحشية التي يقوم بها جنود الاحتلال ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة العزل من السلاح.

وقال صيداوي «ان طريق الكفاح الجماهيري الشعبي وطرح المطالب السياسية ستهزم آلة العدوان والاحتلال».

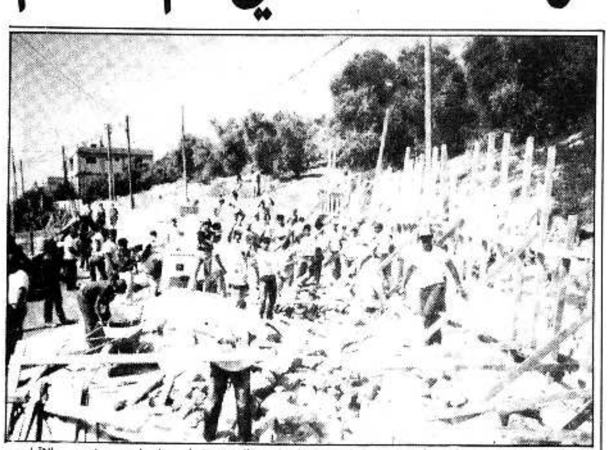
هذا ولوحظ تواجد العديد من الصحفيين من الوكالات الاجنبية والمحلية.

سبعة شباب يهود يعتدون بالضرب المبرح على عامل نابلسي في تل ابيب!

●تل ابيب ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، في ساعة متأخرة من مساء امس (السبت)، ان سبعة شباب يهود اعتدوا بالضرب على عامل من نابلس، يعمل حارسا لاحدى ورش البناء في تل ابيب، فاغمي عليه من شدة الضرب.

وافاد الراديو ان الشباب اليهود تحرشوا بالعامل العربي وانهالوا عليه بالضرب بشكل مفاجىء بواسطة الات حادة وعندما هرب العامل منهم لحقوه ولم يتركوه الا عندما اوقعوه ارضا وابقوه وهو في حالة اغماء.

ويعاني العامل النابلسي من اصابات بليغة في رأسه. ويرقد الان في مستشفى «ايخيلوف» في تل ابيب حيث يتلقى العلاج.



●العمل في بناء سور واق كبير (طوله ١٥٠ مترا وارتفاعه متران) في حي العبهرة. وقد انجز بناؤه في يومين. (تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

اختتام مخيم العمل التطوعي في عين ماهل

* ٣٥٠ متطوعا ينجزون كل المشاريع ويفتحون مشاريع جديدة *

● عين ماهل ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في الناصرة، لمراسلنا محمد حبيب الله ـ اختتم، يوم امس السبت، مخيم العمل التطوعي الثاني في عين ماهل بجو حماسي مثير تاركا ابلغ الاثر في نفوس الاهالي وذلك بضخامة عدد المشاركين فيه ومضمون مشاريعه ووحدة الصف التي تجلت فيه.

فقد شارك في المخيم اكثر من ٣٥٠ متطوعا ومتطوعة. ونفذت فيه جميع المشاريع المخططة قبل الموعد المحدد مما حدا بالمتطوعين فتح وانجاز مشاريع اخرى. والمشاريع المنفذة هي: ● بناء سور واق ضخم في حي العبهرة بطول ١٥٠ مترا وارتفاع مترين ● سور واق اخر مساحته الجانبية ٥٠ مترا مربعا ● دهان جدران في المدرسة الشاملة بمساحة الف متر مربع ● قصارة غرف ملعب كرة القدم ● بناء مدرج في ملعب كرة القدم ● تنظيف جذري في شوارع القرية.

هذا وكان المخيم قد افتتح يوم الاربعاء الماضي بالعمل في مشروع حي العبهرة الضخم. وفي ساعات المساء اقيم مهرجان افتتاحي في ساحة المدرسة الثانوية تولى عرافته محمد حبيب الله. وقد اعلن العريف ان اهمية خاصة تميز هذا المخيم كونه يعقد في ظروف الانتفاضة البطولية. ودعا الى الوقوف دقيقة حداد اجلالا لذكرى شهداء الانتفاضة والقائد الشيوعي جمال موسى.

وتكلم رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى حبيب الله فاكد على اهمية العمل التطوعي في تطور القرية.

وتكلم عضو اللجنة المركزة للمخيم، السيد علي محمد ابو ليل فأشاد بالدور الرائد للجبهة في العمل التطوعي.

وتكلم عضو المجلس المحلي عن كتلة النهضة السيد غالب حبيب الله فدعا الى المشاركة الجماهيرية الواسعة في المخيم.

اما عضو المجلس المحلي عن الجبهة، السيد عارف امين. فقد اكد على ان العمل التطوعي الذي بادرت اليه جبهتنا اصبح تقليدا وطنيا في كل قرانا. ودعا الى الالتفاف حول الجبهة المدافع الامين عن مصالح الجماهير.

وكانت الكلمة الاخيرة لعضو اللجنة المركزة، غرسان حبيب الله. واشار فيها الى برنامج المخيم والصعوبات التي واجهت الجبهة في الاعداد له والتي تم تخطيها. واشاد بالدعم الذي حظيت به للمخيم من اوسع قطاع من الاهالي ومن المجلس المحلي. واشار الى التبرعات التي بلغت ٣٦٠٠ ش.ج.

واختتم المهرجان بنشيد بلادي بلادي. وفي اليوم التالي انطلق مئات المتطوعين الى العمل في مشاريع المخيم وورشه وسط جو من الحماس والتقدير من الاهالي.

● اختتام المخيم الصيفي ●

هذا وكانت عين ماهل شهدت، لاول مرة في تاريخها، مخيما صيفيا للاطفال بتنظيم الشبيبة الشيوعية (١١ ـ ١٩٨٨/٨/١٧). وقد شارك في المخيم ١٢٠ طفلا وطفلة عاشوا اسبوعا زاخرا بالاعمال والنشاطات والرحلات والبرامج الفنية. واختتم بمسيرة انطلقت من نادي الجبهة واخترقت الشوارع المختلفة تصدح فوقها الاغاني والاناشيد الثورية.

النائب محمد وتد يبرق لـ «امنستي» والصليب الاحمر الدولي في جنيف:

تجويع وتعطيش ٣٠ الف فلسطيني في قباطية قضاء جنين، ماذا تفعلون لانقاذ الوضع!

●الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابرق نائب الجبهة محمد وتد لادارة «أمنستي» والصليب الاحمر الدولي في جنيف ناقلا لهم عينة عما يعانيه الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة من عسف الاحتلال الاسرائيلي محثهم فيها على التدخل السريع شارحا بأن التاريخ لن يغفر في المستقبل لمن يدعي انه «لم يكن يعلم» او انه كان «ينفذ الاوامر» كما حدث في اوروبا قبيل وخلال الحرب العالمية الثانية.

وقدم وتد في برقيته عينة تفصيلية لما يحدث في المناطق المحتلة، تتعلق بقرية قباطية ـ قضاء جنين والبالغ عدد سكانها ٤٠ الف نسمة.

وكان شاب من سكان القرية المحاصرة منذ شهر قد تمكن من اختراق الحصار ونقل صورة صادقة للنائب وتد عما يدور في القرية. ومما قاله:

«ان قريتنا تعيش بالعطش لدرجة ان الكثيرين يضطرون للاحتفاظ بالمياه المستعملة الملوثة لاعادة استعمالها وحتى شربها» واضاف: «لقد اضطرونا لدفن موتانا في ساحات الدور ويمنعوننا من نشر الغسيل بقصد تعريضه للشمس والهواء اذ ليس لدينا الماء لغسل الملابس ومجرد ظهور المواطن في «قرندة» بيته يعرضه لرصاص الجيش وقد شاهدت شابا يسقط اثر اطلاق النار، ثم يأخذه الجيش ولا احد يعرف مصيره».

واضاف هذا الشاب: «ان الجار لا يعرف ماذا يلاقي جاره الا اذا كان الحائط مشتركا والاطفال يبكون من الجوع فقد جف حليب الامهات وجفت ضروع البهائم فهي في الجوع والعطش ونفق منها الكثير».

وشهد هذا الشاب بأنه مر بالحقول فشاهد المزروعات ذاوية «تطحنها على الكف» نتيجة العطش وافتقاد الرعاية وانه انتهز فرصة رفع منع التجول لمدة قصيرة جدا لاختراق الحصار. الا انه شاهد بأم عينه احد الجنود يستولي على مشتريات احد الاولاد، وكانت ضئيلة بطبيعة الحال لأن الحوانيت خالية من الاطعمة. ويدوس عليها بقدميه وهي بضع حبات من البندورة.

واضاف شاهد العيان ان الكهرباء مقطوعة وان الارهاب الذي تتعرض له البلدة لا يصدق!

وقد اورد وتد كل هذه التفاصيل في برقيته لـ «أمنستي» واضاف: لقد توجهت لوزير «الامن» الاسرائيلي اكثر من مرة بصفتي نائبا في البرلمان وانسانا فلسطينيا ومواطنا في اسرائيل وحذرته من سوء عاقبة هذه التصرفات وذكرته بتاريخ الشعب اليهودي وتاريخ ظهور الحركات الفاشية في اوروبا وانتقالها الى الحكم ولكنه لم يرد على هذه التحذيرات. وانا اذ اتوجه اليكم اؤكد ان الشاب الذي نقل الي الصورة عن قباطية، كان مرفوع الرأس ولم يتوسل وانا بدوري لا «أتوسل» ولا «أرجو» ان تفعلوا شيئا. انني اطالبكم بأن تقوموا بواجبكم وان تتحملوا المسؤولية اليوم وعلى امتداد الاجيال القادمة، عما يحدث من فظائع يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي باسم الشعب اليهودي الذي كان ضحية ما افرزته اوروبا بين الحربين الاولى والثانية».

لجنة الداخلية في الكنيست ستبحث اعتداء الشرطة على صحفي اسرائيلي

●تل ابيب ـ طلب النائب مردخاي فيرشوفسكي من رئيس لجنة الداخلية في الكنيست، عقد اجتماع طارىء للجنة لبحث الاعتداء الذي قام به احد ضباط الشرطة في تل ابيب على مراسل صحيفة «حدشوت»، امنون ليفي، حيث اعتقل بعد منتصف ليلة الخميس الماضي، للتحقيق معه بشأن شكوى تقدمت بها امرأة «لا يعرفها الصحفي من قبل». وفي التحقيق قال له الضابط: «هنا انت بين يدي، وانا اقرر كل شيء، وعليك الانصياع لاوامري». وفي اليوم التالي نشر الصحفي امر اعتقاله وما جرى له.

وفي طلبه قال النائب فيرشوفسكي: ان الشرطة تستغل صلاحياتها للمس بحقوق المواطنين وبدلا من ان تضع يدها على الحرامية والزعران فانها تعتدي على الصحافيين.

لجنة المخيم التطوعي الثامن في ام الفحم تعقد اجتماعا في دار البلدية

● افتتاح المخيم يوم ٩/٢١ بمظاهرة شعبية ●

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة المخيم التطوعي الثامن يوم الخميس الماضي ٨٨/٨/١٧ في قاعة بلدية أم الفحم اجتماعا بحثت فيه سبل انجاح اسبوع العمل التطوعي في أم الفحم الذي سيجري ما بين ٢١ ـ ٨٨/٩/٢٤.

وقد افتتح الاجتماع رئيس بلدية ام الفحم السيد هاشم محاميد وتحدث عن ضرورة التحضير والاستعداد بكل الامكانيات المتاحة لتحويل هذا الاسبوع الى ايام عمل لانجاز اكبر المشاريع واتمامها وتحويل ام الفحم الى ورشة عمل كبرى.

ثم تحدث رئيس لجنة العمل التطوعي احمد سعيد جبارين الذي تحدث عن التحضيرات التي تقوم بها اللجنة استعدادا لتنظيم عمل المخيم. فأكد على ضرورة تجنيد جميع القوى لانجاح هذا الاسبوع وقدم للحضور قائمة بالمشاريع التي سيجري تنفيذها خلال اسبوع التطوع. كما اشار الى اهمية الاتصالات مع جميع ابناء ام الفحم وسماع اقتراحاتهم لتشمل المشاريع جميع احياء المدينة.

ثم جرى نقاش شارك فيه جميع الحضور مؤكدين ضرورة التجند لانجاح اسبوع التطوع من اجل انجاح المخيم.

ثم جرى توزيع العمل على اللجان المختلفة وتشكلت عدة لجان، تتولى كل لجنة انجاح المشاريع الملقاة على عاتقها مثل لجنة المهندسين التي ستقوم بالتخطيط، واللجنة المركزة التي ستكون مسؤولة عن تركيز عمل المخيم. وتشكلت لجنة فنية ستكون مسؤولة عن تنظيم ليالي المخيم وغيرها من اللجان.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● الدعوة للتجند بكافة القوى لانجاح مخيم العمل ما بين ٢١ ـ ٨/٢٤ ● دعوة الجبهات والقوى الدمقراطية اليهودية والاجنبية للمشاركة في المخيم ● افتتاح المخيم بمظاهرة يوم الاربعاء ٨/٢١.

وعلى صعيد آخر تجري الاستعدادات في جميع احياء المدينة واحيائها للمشاركة في اسبوع العمل التطوعي. وقد بدأت تتشكل لجان الاحياء التي ستكون مسؤولة عن تجنيد جميع سكان أم الفحم لتنفيذ المشاريع، ففي حي الجبارين اجتمع اكثر من خمسين شخصا في بيت وائل ابو زينة حيث تم التداول في سبل تطوير وتجنيد اهالي الحي للمشاركة في المخيم كما تجري الاستعدادات لعقد اجتماعات اخرى في جميع الاحياء.

النائب الفاشي يوفال نئمان

وبأ المسارح المناهضة للصهيونية، مصدره حيفا

● حيفا ـ هاجم النائب الفاشي يوفال نئمان (هتحيا) مسرح حيفا، في مقابلة اجراها معه مراسل صحيفة «كول بو»، بعد اجتماع انتخابي عقده في الكرمل، ووصفه بانه «مصدر وبأ المسارح المناهضة للصهيونية في البلاد». وقال: «ان مسرحياته فاحشة مثل «الفلسطينية» و«نفس يهودي» و«سندروم اورشليم» اخرجت في هذه المدينة». وقد تفاخر ان مجموعات من شبان هتحيا هم الذين كانوا عطلوا على عرض مسرحيات المسرح البلدي في حيفا وتل ابيب والقدس.

وردا على سؤال، اذا كان راضيا عن التعايش بين اليهود والعرب في المدينة قال هذا الفاشي العنصري: «مع بداية الانتفاضة تظاهر هنا الاف العرب الذين تماثلوا مع م.ت.ف. وانا اعتبر ذلك خطيرا، على خلفية التعايش». وعن اشتراك مواطنين يهود في هذه المظاهرات قال: «لا حاجة لان اعبر عن رأيي فيهم».

في مظاهرة «النساء بالسواد» في حيفا:

الشرطة حمت الفاشيين واعتقلت متظاهرين

●حيفا ـ لمراسلنا ـ تظاهرت عشرات من نساء حيفا ضمن مظاهرة حركة «النساء بالسواد» اول امس الجمعة. وقد رفعن الشعارات المنددة بالاحتلال والمطالبة بالسلام.

وكانت مجموعة من نشيطي «هتحيا» وشبيبتها تظاهرت بجانب النساء ورفعوا شعارات حركتهم الفاشية مثل: «لن تسقط يهودا ثانية» و«شعب متكامل على كامل التراب».

ويذكر ان جماعة «هتحيا» حلت محل عصابة «كاخ» الفاشية التي تظاهرت في الاسابيع الاخيرة مقابل «النساء بالسواد» وبعد ان صدتهم النساء ونشيطي حركات السلام في المدينة وفشلوا في مهمتهم الداعية الى «تنظيف الهدار من اليسار».

هذا وقام رجال الشرطة الذين تواجدوا في المكان بدور استفزازي حيث سمحوا لجماعة «هتحيا» بالصراخ والكلام البذيء، والتهديد ضد قوى السلام ومقابل هذا قاموا باعتقال كل من جعفر فرح وايلان كوهين، من نصيري مظاهرة «نساء بالسواد» بعد ان استفزوهم هم انفسهم واطلق سراحهما بعد ساعات.

وتظاهر عصر يوم الخميس الماضي عشرات نشيطي «تجمع حركات السلام» في حيفا ضد الاعتقالات الادارية ومن اجل استجابة حكومة اسرائيل لحملة السلام الفلسطينية ووزعوا منشورا بعنوان «يوجد مع من تتفاوض» وفيه اقتباسات من تصريحات القائد الفلسطيني ابو اياد مؤخرا...

هذا وجمع المتظاهرون تواقيع تدعو الى اطلاق سراح المعتقلين الاداريين...

فرقة «القلعة» العكية تعود من جولة فنية في المانيا الغربية

● عكا ـ لمراسلنا ـ عادت فرقة «القلعة» العكية في نهاية الاسبوع الماضي من جولة فنية في عدة مدن المانية، وكانت الفرقة المكونة من جوقة انشاد وفرقة دبكة وفرقة للتمثيل الصامت في ضيافة «مؤسسة الصداقة العالمية» في بيكبورغ.

وقد لاقت الفرقة اعجابا واسعا في الاماكن التي عرضت من نتاجها الفني المحلي.

اللجنة الشعبية الكفرساوية لافشال مؤامرة الدمج تستنكر تصرفات الشرطة وتقر خطوات احتجاج جديدة

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ عقدت اللجنة الشعبية لافشال مؤامرة الدمج اجتماعها الاسبوعي، مساء امس (السبت)، حيث قامت بتلخيص نشاطات الاحتجاج التي تم تنفيذها في الاسبوع المنصرم واقرت سلسلة جديدة من نشاطات الاحتجاج.

وبين هذه الاجراءات: اضراب جلوس في مكاتب وزارة الداخلية في القدس، مظاهرة امام مكتب حاكم اللواء في الناصرة العليا، عقد اجتماع شعبي يهودي عربي في القرية والتنسيق مع القرى المجاورة لعمل سياسي احتجاجي موحد يشمل القرى الاربع المستهدفة بهذه المؤامرة.

هذا واستمعت اللجنة في اجتماعها ايضا لبيان عن تصرفات الشرطة التعسفية تجاه نائب رئيس المجلس، نعيم شحادة، وعضو ادارة المجلس، د. علي مغربي، ونائب سكرتير فرع الجبهة، احمد شحادة، ورئيس لجنة طلاب مدرسة يني الثانوية، الطالب اشرف شحادة، اللذين تعرضا للاعتقال يومي الاربعاء والخميس الاخيرين. وكذلك محاولة اعتقال المواطن المتقاعد، امين ياور، بتهمة مفبركة.

وقررت اللجنة استنكار تصرفات الشرطة هذه والتوجه بالشكاوى الى المسؤولين في وزارة الشرطة وسواها. كما قررت اصدار بيان تلخيصي عن نشاطات الاسبوع المنصرم الى الاهالي.

لجنة التمهيد لتنفيذ مؤامرة الدمج تحضر بعد غد الى مجلس المكر المحلي

● المكر ـ لمراسلنا ـ بعد ملاحقة والحاح من قبل المجلس المحلي واللجنة الشعبية في المكر ستقوم اللجنة التي عينها مدير عام وزارة الداخلية لبحث موضوع الدمج بين المكر وجديدة بزيارة الى مجلس المكر، ظهر غد (الاثنين).

ومن المقرر ان تلتقي هذه اللجنة برئيس واعضاء المجلس المحلي وكذلك بوفد يمثل اللجنة الشعبية الناشطة في القرية ضد الدمج.

اللجنة الاهلية في ابو سنان تقرع ابواب السلطات المختصة لافشال مؤامرة الدمج

●ابو سنان ـ لمراسلنا ـ ضمن اطار النشاطات المكثفة لافشال مؤامرة الضم، قام وفد من «لجنة اهالي ابو سنان» يوم الخميس الماضي ٨/١٨ بمقابلة العديد من مسؤولي السلطة لطرح وجهة نظر اهالي ابو سنان وموقفهم الواضح من هذه القضية. وتألف الوفد من السادة علي هزيمة رئيس اللجنة وعضوية الشيخ صالح الشيخ والشيخ احمد مشلب والشيخ سليمان عزام ود. رمزي مطانس. وفيق نصرة، الاستاذ عفيف عزام، الاستاذ سليم مرزوق، عفيف خوري، نجيب بربارة ومحمد عباس.

التقى الوفد اولا الوزير يتسحاق موداعي وشرح رئيس اللجنة مطلب الاهالي الموحد في رفض مؤامرة الدمج ومطالبة الاهالي بالحفاظ على مجلسهم المنتخب المستقل.

وتحدث الشيخ ابو فطين صالح الشيخ فأكد ان الطائفة الدرزية في ابو سنان كباقي طوائف القرية ضد مؤامرة الدمج. واكد ان رئيس المجلس المحلي د. حمد صعب قدم عبر التلفزيون معلومات خاطئة عندما قال ان «قلة من الشيوعيين تعارض دمج ابو سنان مع كفر ياسيف». نحن نستاء من موقف رئيس المجلس وابو سنان موحدة في موقفها ضد الدمج.

وتحدث السيد وفيق نصرة، فأكد ان جميع اهالي ابو سنان بغض النظر عن الانتماء الطائفي او السياسي ضد مؤامرة الدمج. واكد مثل هذا الموقف الاستاذ سليم مرزوق باسم الجنود المسرحين، وكذلك الدكتور رمزي مطانس.

وبعد ان قدم الوفد مطالبه وعد موداعي بالمساعدة.

هذا والتقى الوفد في مكتب الوزير ارنس مدير مكتبه حيث قدم العرائض التي تشمل حوالي ٨٠٪ من اصحاب حق الاقتراع المعارضين لمؤامرة الدمج. وشرح الوفد الموقف لمدير مكتب ارنس الذي وعد بنقلها لأرنس.

وفي مكتب رئيس الحكومة طالب الوفد بتعيين لجنة انتخابات لانتخاب المجلس المحلي في الموعد المحدد مع باقي السلطات المحلية.

اما في مكتب روبنشطاين فقد اعرب حضرة النائب عن استيائه من طريقة معالجة السلطة للموضوع وانه سيتصل بدرعي حول الموضوع.

وتدرس اللجنة الخطوات المقبلة لتجنيد اهالي ابو سنان وتصعيد المعركة لافشال مؤامرة الدمج.

انجاز اول مشروع من مخيم العمل التطوعي التاسع في الرامة قبل افتتاحه

● الرامة ـ لمراسل خاص ـ اصدر مجلس الرامة المحلي بيانا الى الاهالي يدعوهم فيه الى تقديم الدعم والتبرع بالمال والرجال والآليات لانجاح مشاريع مخيم العمل التطوعي التاسع في القرية الذي سيفتتح، يوم الاربعاء القادم (١٩٨٨/٨/٢٤)، في قاعة مركز حنا مويس الثقافي وذلك في الساعة السابعة مساء.

ويخطط للمخيم تنفيذ مشاريع تعبيد شوارع وبناء مدرج للملعب البلدي لكرة القدم واقامة اسوار واقية في الشوارع وغيرها من المشاريع الحيوية.

ويوشر بالتحضير للمخيم في الورش. وانجز، امس الاول (الجمعة)، اول مشروع للمخيم حيث تم مد ٣٠ مترا من مواسير الاسبست في البلدة القديمة.

هذا وعقد، امس (السبت)، اجتماعات للجان العمل التطوعي في القرية ووضعت اللمسات الاخيرة بخصوص التحضيرات لجميع المشاريع.

في تل ابيب وليس في جوهانسبرغ:

شرطة «حرس الحدود» تعتدي على ثلاثة شبان عرب في تل ابيب

●تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ اعتدى جنديان، واحد بلباس شرطة الجيش والثاني بلباس مدني، على ثلاثة شبان عرب من الطيرة فيما كانوا يهمون بركوب سيارتهم في ليلة الخميس/الجمعة ١٨ ـ ٨/١٩. والشباب الذين تعرضوا للضرب هم اسامة جعفر فضيلي وايوب محمد فضيلي وعدنان يوسف فضيلي.

وقد اشتكى الشبان الى مراسلنا قائلين انهم بينما كانوا في طريقهم الى سيارتهم التي اوقفوها في شارع «اليركون» في تل ابيب، استدعاهم شرطيان من افراد «حرس الحدود» كانا يقفان في «محطة» حراسة في الشارع، وطلب الشرطيان من الشبان ابراز هوياتهم، لكن اللابس مدني انهال عليهم قبل ان ينظر الى هوياتهم واخذ يكيل لهم ضربات همجية مستخدما آلة حادة، بينما تظاهر الجندي الثاني بانه يحاول ايقافه عن مواصلة الضرب.

ومن جراء الضرب اصيب الشبان الثلاثة برضوض وكدمات في كل انحاء ابدانهم كما اصيب اسامة فضيلي بجرح في حاجبه الايسر.

هذا وقدم الشبان الثلاثة شكوى في مركز الشرطة في المحطة المركزية واحالتهم الشرطة الى مستشفى «ايخيلوف» للمعالجة، لكن المسؤولين في المركز «اعتذروا» عن الخروج الى مكان الحادث بحجة ان ليس لديهم سيارة.

تعزية

الى الزميل نديم موسى وجميع آل موسى في ابوسنان وخارجها بوفاة القائد الجبهوي

جمال نجيب موسى

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ابوسنان

أحر التعازي

الى الرفيقة سلوى موسى واولادها وعموم آل موسى ولحزبنا ورفاقنا بوفاة القائد الشيوعي البارز والنقابي العريق

جمال موسى

عزاؤنا استمرار نهج وطريق جمال موسى حتى النصر

اعضاء الحزب الشيوعي ـ فرع دير الاسد

تعازينا الحارة

الى جميع الشيوعيين وآل وعموم آل موسى بوفاة القائد الشيوعي البارز ابن الطبقة العاملة

الرفيق جمال موسى

اننا نحني هاماتنا اجلالا لذكراه ونعاهده على مواصلة الرسالة التي قضى حياته لاجلها

اعضاء الحزب والشبيبة ـ مجد الكروم

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الاثنين ٢٢ آب ١٩٨٨ ، الموافق ٩ محرم ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٨٤ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٧٠ أغورة ●

יום שני 22.8.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 84/45 - 22.8.1988 - Price: 70 Agorah

شهيدان شابان (١٧ و١٨ عاما) من طوباس والبريج !

اليوم، اضراب شامل استجابة للنداء رقم ٢٣ !

● استمرار الحصار العسكري المشدد على كل مخيمات القطاع ● العديد من الاصابات في نابلس ● قوات، غفيرة من جنود الاحتلال تحاصر، كعادتها كل يوم احد، كنائس بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ سقط يوم امس (الاحد) شهيدا الشاب رجا محمد حمدان (١٧ عاما) من بلدة طوباس، شمال شرقي مدينة نابلس واصيب اخرون في العديد من الاماكن في الضفة والقطاع وخاصة في مدينة نابلس.

■ البقية على ص٥ ■



●في تشييع جنازة شهيد بيت حنينا، نبيل مصطفى بداح، تحت راية العلم الفلسطيني (تصوير: اكرم صفدي، خاص بـ«الاتحاد»)

جلسة الكنيست الخاصة لبحث مجزرة «انصار ٣»، يوم الاثنين القادم (٨/٢٩)

●الجبهة، التي بادرت الى عقد الجلسة، ستطالب بتشكيل لجنة تحقيق وباغلاق هذا المعسكر الرهيب ● افادات جديدة عن المجزرة: ضابط كبير في الجيش قتل الشهيد اسعد الشوا بدم بارد عقب عدوان مدبر على المعتقلين تحت حر الشمس اللاهبة ●

●القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ستعقد الكنيست، يوم الاثنين القادم (٨/٢٩)، جلسة خاصة بناء على طلب خاص من كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لبحث موضوع المجزرة التي ارتكبت في معسكر «انصار ٣» ضد المعتقلين الفلسطينيين وادت الى استشهاد اثنين من المعتقلين وجرح عشرات اخرين وكذلك حول احراق العمال العرب الغزيين الثلاثة وهم نيام في براكيتهم في اور يهودا قبل اسبوعين.

وكانت كتلة الجبهة قد طلبت، في الاسبوع الماضي، عقد هذه الجلسة الخاصة مدعومة بعشرين توقيعا من اعضاء الكنيست من كتل المعارضة الذين وقعوا على طلبها هذا.

وكان نواب الجبهة وقعوا، قبل اسبوعين، على طلب لجلسة خاصة عرضت بموجبه كتلتا «مبام» و «راتس» موضوع «الخيار الاردني».

هذا وستطلب كتلة الجبهة، لدى طرحها، يوم الاثنين القادم امام الكنيست، احداث «انصار ـ ٣» اقامة لجنة تحقيق قضائية لكشف النقاب عن واقع المجزرة الوحشية وستطالب باغلاق المعتقل الصحراوي الرهيب.

كذلك ستثير الجبهة موضوع اوامر الطرد التعسفية التي صدرت مؤخرا ضد ٢٥ شخصية فلسطينية من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مطالبة بالغاء اوامر الابعاد من الوطن.

● *افادات عن تفاصيل المجزرة* ●

وفيما يتعلق بتفاصيل المجزرة التي ارتكبها جنود الاحتلال في معسكر «انصار ـ ٣» واسفرت عن استشهاد اثنين من المعتقلين الفلسطينيين وجرح عشرات اخرين، نشرت الصحف امس معلومات وتفاصيل جديدة استنادا الى افادات اشخاص زاروا المعتقل (ورفضوا الافصاح عن هوياتهم) وكذلك افادة معتقل محرر من معسكر الاعتقال. وتؤكد هذه الافادات، جميعها، عدم صدق الرواية الرسمية التي صدرت عن قيادة الجيش الاسرائيلي بشأن تسلسل الاحداث التي انتهت بمجزرة رهيبة في المعتقل.

ويستدل من هذه الافادات ان ضابطا كبيرا برتبة عالية في الجيش الاسرائيلي هو الذي اطلق الرصاص الحي، بدم بارد وبشكل مناف تماما للقوانين، على المعتقل اسعد جبر الشوا (٢٥ عاما ـ من حي الشجاعية في غزة) وارداه قتيلا! في حين سقط الشهيد الثاني، بسام ابراهيم السمودي (٣٠ عاما ـ من اليامون) جراء اختناقه بالغاز الكثيف الذي قذفه الجنود على المعتقلين الفلسطينيين في المعتقل.

ومن هذه الافادات تتضح الوقائع التالية: القضية بدأت في حوالي الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء الماضي ٨/١٦ (وليس في يوم الاربعاء كما نشر سابقا) حين حضر ضابط في المعسكر الى «قسم ب ـ ٣» واصدر اوامره الى المعتقلين لتنفيذ اعمال تنظيف في غرف الجنود السجانين الامر الذي رفضه المعتقلون مؤكدين انه يشكل خرقا لاتفاقيات جنيف ويتناقض معها. وردا على ذلك اصدر الضابط امرا باخراج جميع المعتقلين في القسم (حوالي ٢٠٠ معتقل) واجبارهم على الجلوس خارج الخيام على الارض وتحت حر الشمس الشديد (كانت درجة الحرارة ٤٤ درجة مئوية!) بينما ايديهم على رؤوسهم !! وظل المعتقلون ـ حسب احدى الافادات ـ على هذه الحال اكثر من ساعة. وخلال ذلك بدأوا يحتجون على هذه المعاملة اللاانسانية وعلى هذا العقاب الجماعي معلنين انهم لم يعودوا قادرين على تحمل ذلك. وفي ساعات الظهر ـ اضافت الافادات ـ حضرت الى المكان مجموعة من الجنود الى داخل المعسكر كان عدد من افرادها مزودا بالاسلحة بينما كان الاخرون مزودين بالعصي والاقنعة الواقية من الغاز. وفي تلك الاثناء حضر

■ البقية على ص٢ ■

احترام وقف اطلاق النار في الخليج لليوم الثاني على التوالي

● الحكومة السوفييتية تدعو الى سحب الاساطيل الاجنبية من الخليج ●

● المنامة ـ عن «و.ص.ف» و«تاس» ـ احترم العراق وايران، امس (الاحد)، وقف اطلاق النار بشكل عام في اليوم الثاني على دخوله حيز التنفيذ وذلك على الرغم من التحذيرات والتكذيبات من جهة ورغم تبادل التهم بانتهاء الهدنة من جهة اخرى.

وينتظر البلدان المعركة الدبلوماسية الكبرى التي ستبدأ يوم الخميس المقبل في جنيف بحضور الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان وحدة جديدة من مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة لايران والعراق مؤلفة من ٢٧ عسكريا وصلت امس الى بغداد.

واكدت الوكالة التي لم تعط اية ايضاحات حول هوية المراقبين الجدد ان العدد الاجمالي للمراقبين بلغ حتى الان ١٢٧ مراقبا.

وكان الجنرال سلافكو يوفيتش اعلن، امس الاول (السبت) في بغداد ان مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة لايران والعراق التي يتولى قيادتها انهت انتشارها على الجبهة العراقية ـ الايرانية.

واثناء مؤتمر صحفي اوردته وكالة الانباء العراقية اعلن الجنرال يوفيتش ايضا انتهاء الاجراءات الفنية لمراقبة تطبيق وقف اطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ.

واكد الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي، امس الاول، انه بعد دخول قرار وقف اطلاق النار حيز التنفيذ ستواصل ايران جهودها لتطبيق كل البنود الاخرى للقرار ٥٩٨ الصادر عن الامم المتحدة.

■ البقية على ص٢ ■

ادعى بأن عربا رشقوا سيارته بالحجارة «خوفا من والده»!

● تل ابيب ـ قدم مهندس في الثلاثين من عمره من بلدة غفعتايم، هذا الاسبوع، شكوى الى الشرطة يقول فيها ان عربا القوا الحجارة والزجاجات على سيارته.

وبعد التحقيق اتضح ان شكواه كاذبة، اذ انه تسبب باضرار لسيارته نتيجة خطأه وخوفا من ردة فعل والده قرر نسج هذه القصة. ويشار كذلك الى انه قاد سيارة والده بدون رخصة، بعد سحبها منه بامر من محكمة الصلح في عكا.

الجبهة تطالب باعادة فتح مصنع «تديران» للبطاريات ومعاقبة مديره

● تل ابيب ـ بعث رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، بنيامين غونين، ببرقية الى سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار يطالبه فيها بالعمل على اعادة تشغيل مصنع تديران للبطاريات في رحوبوت، ومعاقبة مديره، الذي قرر اغلاقه كخطوة مضادة لاجراءات العمال النضالية التي بدأوا بها قبل عدة ايام.

ويذكر ان عمال المصنع يحتجون على عدم تلبية الادارة لمطالبهم برفع رواتبهم الامر الذي حدا بهم الى البدء بالاضراب التباطؤي. وكان رد ادارة المصنع اغلاقه حتى يعلن العمال العودة المنظمة للعمل والالتزام خطيا بعدم تشويش العمل.

رغم الازمة المالية الخانقة:

احد مصانع شبيرا يدفع (٨٠) ألف شاقل لاربعة خبراء اجانب!

● تل ابيب ـ في الوقت الذي تعاني فيه مصانع «شطيحي كرمل» التابعة لعضو الكنيست ابراهام شبيرا، من ازمة مالية خانقة يقوم بدفع ٨٠ الف ش.ج شهريا رواتب لاربعة مستخدمين من المانيا يعملون لديه.

وهذه المبالغ لا تشمل المصروفات الاخرى للعمال الاربعة مثل مصروفات التنقل حيث خصصت لكل منهم سيارة خاصة تابعة للمصانع اضافة الى اجرة السكن وغيرها.

وردا على هذه المعلومات صرح المقربون من عضو الكنيست شبيرا، لمراسل صحيفة «حدشوت» ان كل من يعمل يحق له مقابل وليس من شأن احد ما هو المبلغ الذي يتقاضاه كل مختص.

ويشار الى ان المبلغ الذي يتقاضاه الاربعة يكفي لاعالة ٥٠ عائلة في اسرائيل.

أحر التهاني

الى سهيل جبارين وخطيبته سهلة هنود جبارين بمناسبة الخطوبة. و«العقبى للفرحة التامة».

وائل خليل ابو رينة

الراصد الجوي

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو حارا وجافا وتكون درجات الحرارة اعلى من معدلها السنوي العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة لهذا اليوم:

●جبال الجليل ـ ٣٤° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٧° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٨° ● القدس وضواحيها ـ ٣٦° ● السهل الساحلي ـ ٣١° ● النقب ـ ٣٦° ● البحر الميت ـ ٤٣° ● ايلات والعربة ـ ٤٣°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متغيرة الاتجاهات وتستقر الى جنوبية ـ شرقية ويكون البحر هادئا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية خفيفة حتى متوسطة ويكون البحر هادئا.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٣٠) و (٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٨/٢١)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٤٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٩٥٥ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٦٧٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٥٥٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٢٠٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣١٨٥ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١,٩٥٩٦ ش.ج
● «أسود» ـ	١,٨٠ ـ ١,٨١ ش.ج

مصادر فلسطينية:

المجلس الوطني الفلسطيني في النصف الثاني من ايلول القادم في الجزائر

● اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف مجتمعة في تونس منذ السبت الماضي لدراسة انعكاسات الاجراءات الاردنية ●

●الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر متطابقة في العاصمة الجزائرية، امس (الاحد)، ان المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد دورة غير عادية في النصف الثاني من ايلول (سبتمبر) المقبل في الجزائر.

وفي تصريح نقلته الصحافة الجزائرية اشار وزير الخارجية الجزائري، احمد طالب الابراهيمي، الى ان بلاده «وافقت على انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الجزائرية». واضاف ان امر تحديد الموعد يعود الى القيادة الفلسطينية.

وعلم من مصادر فلسطينية في العاصمة الجزائرية ان دورة المجلس الوطني الفلسطيني ستعقد في النصف الثاني من ايلول (سبتمبر) المقبل. واضافت المصادر ذاتها ان انعكاسات القرارات الاخيرة، التي اتخذها الملك حسين (فك العلاقة القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية) واحتمالات «اعادة تشكيل الهيئات القيادية في منظمة التحرير الفلسطينية» ستكون النقاط الرئيسية في جدول اعمال المجلس. ومن المحتمل ان يكون المقصود من مسألة «اعادة تشكيل الهيئات القيادية» تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى.

تونس ـ «و.ص.ف» ـ وافادت، امس، مصادر فلسطينية حسنة الاطلاع بأن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تعقد منذ امس الاول (السبت) سلسلة اجتماعات في تونس لدرس انعكاسات قرار الملك حسين فك العلاقة مع الضفة الغربية. واوضحت المصادر ان اجتماعات اللجنة قد تدوم يومين او ثلاثة ايام.

وكانت اللجنة التنفيذية الفلسطينية قررت في الاول من اب (اغسطس) الحالي دعوة المجلس الوطني الفلسطيني الى الانعقاد في «مهلة اقصاها شهر واحد» لدراسة انعكاسات قرار الاردن.

ويشارك في الاجتماعات، حسب ما علم من مصدر فلسطيني، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبد الحميد السائح. وستأخذ اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلالها علما بالنتائج، التي توصلت اليها اللجنة القانونية والسياسية المكلفة بدراسة مختلف

■ البقية على ص٥ ■

شولتس يتوقف في القاهرة للمرة الثانية خلال ٤٨ ساعة

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة انباء «الشرق الاوسط» المصرية ان وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس توقف ليل السبت، الاحد الماضي للمرة الثانية خلال ٤٨ ساعة في مطار القاهرة والتقى وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي.

وافادت الوكالة ان غالي أعلن، اثر اللقاء، أن المحادثات تناولت الوضع في باكستان بعد مقتل الرئيس ضياء الحق والوضع في الشرق الاوسط وجنوب افريقيا.

وكان شولتس عائدا من اسلام اباد حيث مثل بلاده في مأتم الرئيس الباكستاني ضياء الحق. ويذكر انه لدى توجهه يوم الجمعة الماضي الى باكستان توقف مرة اولى في مطار القاهرة حيث اجرى محادثات دامت ساعة مع مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، اسامة الباز.

يروحام ميشل يعزي بوفاة جمال موسى

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث السيد يروحام ميشل، سكرتير عام الهستدروت سابقا، ببرقية الى عائلة الفقيد جمال موسى، يعرب فيها لهم عن تعازيه الحارة بوفاة جمال موسى ويتمنى لعائلة الفقيد الصحة وحسن العزاء.

شكر وتقدير

نتقدم بشكرنا الى الاردن والسعودية وشركة مكة المكرمة والسائق عبد الحليم سويطي على المعاملة الحسنة التي لقيناها في اثناء اداء فريضة الحج.

الحاج محمد خضر عياش والحاجة رقية عياش

والحاج جبر فريد والحاجة نجاح اسعد

والحاج صبحي سليمان عجايب والحاجة عايشة فريد محاميد

لوبراني كان في بيروت لعرقلة انتخابات الرئاسة في لبنان!

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ نشرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية ان منسق شؤون الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، اوري لوبراني، كان في بيروت مع مجموعة من مساعديه لمنع اجراء تصويت في البرلمان اللبناني على مرشح الرئاسة، يوم الخميس الماضي.

وتضيف الصحيفة ان لوبراني وصل الى بيروت قبل يومين من موعد التصويت برفقة ثلاثة ضباط كبار. وقد «اقترح» على «القوات اللبنانية» منع وصول عدد من النواب اللبنانيين الى البرلمان لكي لا يكتمل النصاب القانوني لاجراء التصويت.

وقد نقلت صحيفة «عل همشمار» هذا الخبر (امس، الاحد). كما عممت وكالة الصحافة الفرنسية خبرا من بيروت عن اختفاء ثلاثة نواب يوم الخميس وظهورهم في اليوم التالي. وتفيد الوكالة ان رجالا مسلحين اعترضوا ميخائيل الضاهر، وهو مسيحي ماروني وحميد دكروب، وهو شيعي يقيم في بيروت الشرقية (المنطقة المسيحية) على طريق البرلمان في ساعة مبكرة من صباح الخميس اذ تم اعتراض الاول في ضاحية عين الرمانة المسيحية والثاني عند مدخل فندق البستان الذي يقيم به في بلدة بيت مري.

ومن جهة اخرى شارك الياس الهراوي (ماروني) الذي اعلن وزير الداخلية عبد الله الراسي اختفاءه يوم الخميس في اجتماع لمجموعته البرلمانية وهي مجموعة الموارنة المستقلين صباح يوم الجمعة حسب ما صرح لوكالة الصحافة الفرنسية عضو هذه المجموعة بطرس حرب.

وفي تصريح للصحفيين قال الضاهر انه اقتيد الى حالات (٣٢ كم شمال بيروت) ثم اطلق سراحه قبيل المساء. ولم يذكر ايضاحات عن هوية مختطفيه غير انه اعرب عن اسفه «لتقصير السلطات المسؤولة عن حماية النواب في مهمتها».

واكد مكتب الاستقبال في فندق البستان انه شاهد حميد دكروب صباح الجمعة.

وكانت قوى الامن الداخلي مكلفة بمرافقة النواب في اثناء توجههم الى جلسة الانتخاب في قصر منصور عند خط التماس في بيروت. وحضر ٣٨ نائبا الى البرلمان الذي اجل جلسة الانتخاب الى موعد لاحق بسبب عدم اكتمال النصاب.

ويسيطر الجيش اللبناني وميليشيات «القوات اللبنانية» (الكتائب) وانصار الرئيس امين الجميل على المناطق التي تم فيها اعتراض هؤلاء النواب.

صدور الترجمة الدنماركية لكتاب فليتسيا لانغر «اطفال الحجارة»



● فليتسيا لانغر ●

● مؤلفة الكتاب تحل ضيفة على مهرجان الصحافة الشيوعية في كوبنهاغن ●

●كوبنهاغن ـ هاتفيا، خاص بـ«الاتحاد» ـ في اطار مهرجان الصحافة الشيوعية الدنماركية، المنعقد هذه الايام في العاصمة كوبنهاغن بمشاركة عشرات الاف المواطنين، عرضت يوم امس (الاحد) الترجمة الدنماركية لكتاب المحامية فليتسيا لانغر «اطفال الحجارة» التي جرى اصدارها بهذه المناسبة.

وعقدت المحامية لانغر، التي تحل ضيفة على المهرجان، لقاء مع نشيطي منظمات التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني تحدثت خلاله عن فظائع القمع الاحتلالي وعن انتفاضته البطولية التي يجترحها الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. كما تحدثت عن كفاح قوى السلام في اسرائيل ضد الاحتلال وجرائمه.

ويذكر ان لانغر ادلت بعدة مقابلات لوسائل الاعلام الدنماركية التي تبدي اهتماما كبيرا بما يحدث في البلاد والمنطقة.

هذا، وتضم الترجمة الدنماركية لكتاب «اطفال الحجارة» الفصول التي صدرت في الكتاب الاصلي وفصولا اخرى من مفكرة لانغر عن الايام الاولى للانتفاضة سبق ان نشرت في «الاتحاد».

في جلسة الحكومة:

رابين: حوالي (٣٠٠) من اعضاء اللجان الشعبية رهن الاعتقال!

● القدس ـ اعلن وزير «الامن»، يتسحاق رابين، في تقرير قدمه الى الحكومة في جلستها امس (الاحد)، ان ما يقارب ٣٠٠ شخص من اعضاء اللجان الشعبية في المناطق المحتلة هم رهن الاعتقال.

واشار رابين الى حصول ارتفاع معين فيما اسماه «الاعمال المعادية للاحتلال» خلال الاسبوع الماضي.

وقال رابين انه ينبغي على الجيش ان يتصرف حسب القانون وليس في نيته ان يقترح سن قانون يسمح للجنود باطلاق النار على الاطفال (!)

اما الوزير اريك شارون فقال انه في حالة عدم وجود قوانين لمواجهة الانتفاضة فانه من الممكن سن مثل هذه القوانين.

مداهمة قرية جيوس المحتلة تحت ستار وابل من الرصاص الحي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهم عشرات جنود الاحتلال، مساء يوم الثلاثاء الماضي (٨/١٦)، قرية جيوس (قرب طولكرم) وبدأوا باطلاق وابل من الرصاص الحي وهم يطلقون الصيحات والنداءات «بحثا عن الشبان» واعتدوا على المارة والاهالي الذين تصدوا لهم واشتبكوا معهم بالحجارة.

واقتحم الجنود عقب ذلك عددا من المنازل وقذفوا بعضها بقنابل الغاز والعيارات المطاطية فاصابوا العديد من النسوة والاطفال والشيوخ بحالات اغماء، كما اصيب عدد من الشبان بعيارات مطاطية اضافة لالحاق اضرار مادية باثاث المنازل وزجاجها.

واقتاد الجنود، عقب حملتهم الارهابية، عددا من شبان القرية الى خارجها (وبعضهم كان مصابا).

من ناحية ثانية فقد لوحظ انتشار الاعلام الفلسطينية في سماء القرية وعلى اكف الشبان في اثناء وبعد حملة المداهمة المذكورة.

بيان مدير المستشفى:

احتمالات كبيرة لشفاء نلسون مانديلا تماما

● الكاب (جنوب افريقيا) ـ «و.ص.ف» ـ ذكر بيان الدكتور ج.ب. شتراوس، مدير مستشفى «تايجر بيرج» حيث يعالج الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي، ان الاحتمالات «ممتازة» لشفاء نلسون مانديلا من داء السل، الذي اصيب به واستدعى معالجته في الكاب منذ ١٢ آب (اغسطس) الحالي.

واكد الدكتور شتراوس، لاول مرة، ان الزعيم الوطني الذي بلغ السبعين من عمره الشهر الماضي، اصيب بالفعل بداء السل.

وكشف، ايضا أن طبيبا مستقلا هو مدير الشركة الاوروبية لامراض الرئة، البروفيسور السويسري هنريك هيرتزوغ، عاين المريض السجون منذ العام ١٩٦٢. ولم يوضح اذا ما كانت هذه المعاينة تمت بطلب من مانديلا او من السلطات كما لم يوضح موعدها.

وكانت ادارة المستشفى تحدثت حتى الان عن «التهاب مزمن لغشاء الرئة» اليسرى، لكن الدكتور شتراوس اشار في بيانه، امس الاول (السبت) الى (انصباب في الغشاء له طابع السل).

واوضحت النشرة الطبية انه «تم امتصاص الانصباب» وان «رئة مانديلا عادت الى حجمها الطبيعي».

وتابعت النشرة «يستجيب مانديلا بصورة جيدة للعلاج. ويتمتع بمزاج جيد وتمكن من السير». واكد المستشفى ان تشخيص البروفيسور هيرتزوغ كان منسجما تماما مع تشخيص البروفيسور كوك والعلاج المقرر للمريض.

مجازر في بوروندي تسفر عن مقتل ٢٤ ألف شخص

● بوجومبورا ـ «و.ص.ف» ـ علم، امس (الاحد)، من مصدر حكومي في بوروندي ان ٢٤ الف شخص على الاقل قتلوا في شمال بوروندي في مجازر ارتكبت قبل اسبوع في حق الاقلية «توتسي».

واوضح المصدر ذاته الى وكالة الصحافة الفرنسية أن نحو ثلاثة الاف عائلة ذهبت ضحية هذه المجازر.

وكانت الأكثر دموية ارتكبت الأحد في ١٤ اب (اغسطس) الجاري في نتيغا في مقاطعة كيروندو (أقصى الشمال).

واضاف المصدر ذاته أن محافظ المنطقة وعائلته بين ضحايا المجازر، التي ارتكبها حشود من قومية «هوتو»، التي تشكل غالبية سكان بوروندي.

وقال المصدر الحكومي، الذي طلب عدم كشف اسمه ان الوضع في الشمال «بدأ يعود الى طبيعته» دون أن يعني ان الخطر أزيل تماما.

وسمح فقط لبعض السيارات المحملة بالأغذية بالتنقل بين عاصمة بوروندي وشمالها.

مجلس الكنائس المسكوني يدعو الى عقد مؤتمر دولي يؤدي الى اقامة دولة فلسطينية

● هانوفر (المانيا الغربية) ـ «و.ص.ف» ـ وجه المجلس المسكوني للكنائس، في نهاية الاسبوع الماضي، نداء الى الأمين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار «للبدء فورا في الاجراءات التحضيرية من اجل الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط».

واعتبر قرار اتخذته اللجنة التنفيذية للمجلس المسكوني في اثناء دورته، التي بدأت في ١١ اب (اغسطس) الحالي في هانوفر (شمالي المانيا الغربية)، ان المؤتمر سيتيح انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وانشاء دولة فلسطينية.

وجاء في القرار ان جميع دول المنطقة وبينها اسرائيل يجب ان يتم الاعتراف بها كما يجب ضمان استقلال لبنان.

ويذكر ان المجلس المسكوني للكنائس يضم ٣٠٧ كنائس بروتستانتية وارثوذكسية وانغليكانية. واما الكنيسة الكاثوليكية الرومانية فليست عضوا فيه.

١٥ جريحا، بينهم جنديان سوريان، في انفجار في بيروت الغربية

●بيروت ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت الشرطة ان خمسة عشر شخصا، بينهم جنديان سوريان، جرحوا صباح، امس (الاحد)، في انفجار سيارة ملغومة على بعد عشرة امتار من حاجز للجيش السوري في بيروت الغربية.

وقال المصدر نفسه ان السيارة انفجرت في الساعة ٨,٣٥ بالتوقيت المحلي امام مطعم في حي «الروشة» المحاذي للبحر.

وافاد مصور وكالة الصحافة الفرنسية ان الانفجار سبب اضرارا في سيارة كانت متوقفة قرب المكان وادى الى تحطيم زجاج المباني في المنطقة.

ويذكر انه تم العثور على سيارتين ملغومتين الخميس والجمعة الماضيين في الضاحية الشعبية لبيروت التي ينتشر فيها، ايضا، الجيش السوري. كذلك انفجرت ٧ قنابل ليل الثلاثاء/ الاربعاء الماضي دون ان تؤدي الى ضحايا في بيروت الغربية. ومنذ ذلك الوقت فان الحواجز السورية، التي تمسك بالطرقات الرئيسية في هذا الجزء من العاصمة اللبنانية تعيش حالة تنبه.

طعن مراسل «حدشوت» شاؤول افرون

● تل ابيب ـ تعرض الصحفي ومراسل صحيفة «حدشوت»، شاؤول افرون، ليلة امس الاول، الى عملية اعتداء اسفرت عن اصابته بعدة طعنات في كتفه وظهره.

وجرت عملية الاعتداء، هذه عندما كان الصحفي افرون عائدا الى بيته في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، واذ بمجهول يقوم بطعنه بسكين. ونقل الصحفي شاؤول افرون، الى مستشفى «ايخيلوف».

اتحاد الكتاب الفلسطينيين يستنفر الرأي العام العالمي للتدخل لوقف جرائم الاحتلال

● استنكار سياسة الابعاد التي طالت عضو «الاتحاد» تيسير العاروري ●

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع يوم امس الاول (السبت) بيانا استنفر فيه الرأي العام العالمي والمؤسسات الدولية للضغط على حكام اسرائيل لوقف جرائمها والرضوخ لارادة المجتمع الدولي.

وجاء في البيان ما يلي:

«اصرار السلطات الاسرائيلية على المضي في اجراءاتها القمعية ضد ابناء شعبنا الفلسطيني يضع العالم امام مسؤولياته للضغط على الحكومة الاسرائيلية واجبارها على الرضوخ لمطالب الشعب وارادة المجتمع الدولي.

«ان الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، يناشدون العالم الوقوف الى جانب الحق الفلسطيني، ونضال شعبنا العادل من اجل اقامة دولته الوطنية المستقلة، ويطالبون بوقف الاجراءات القمعية على اختلاف اشكالها، بحق ابناء الشعب الفلسطيني. وخاصة قراراتها الاخيرة بابعاد العشرات من المواطنين، ونخص بالذكر قرار ابعاد زميلنا عضو اتحاد الكتاب الفلسطينيين المحاضر في جامعة بير زيت، تيسير العاروري.

«كما نستنكر الاعتداء الاجرامي على المعتقلين في سجن النقب الصحراوي «انصار ـ ٣» الذي ذهب ضحيته اثنان من المعتقلين وجرح عدد اخر. ونطالب باغلاق هذا المعتقل الرهيب فورا.

«ان الكتاب الفلسطينيين في الارض المحتلة، وهم يحملون السلطات الاسرائيلية المسؤولية الكاملة، يتوجهون الى الرأي العام العالمي، والمؤسسات الدولية للضغط على السلطات الاسرائيلية لاطلاق سراح كافة المعتقلين في السجون الاسرائيلية».

اتحاد النقابات العالمي يرحب باتفاق وقف اطلاق النار بين انغولا وجنوب افريقيا

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ رحب اتحاد النقابات العالمي، باسم اعضائه الـ ٢١٤ مليون في شتى انحاء العالم، بارتياح كبير، بالاتفاق على وقف اطلاق النار بين جمهورية انغولا الشعبية وجنوب افريقيا، الذي بدأ سريانه في ٩ آب الجاري. ودعا الى السهر على ضمان الالتزام الصارم بهذا الاتفاق، الذي ينبغي ان يقود الى استقلال ناميبيا وحل الوضع العام في جنوب افريقيا، على اساس قرار الامم المتحدة رقم (٤٣٥).

واعتبر اتحاد النقابات العالمي، في بيان صحفي خاص، الاتفاق الرسمي على وقف اطلاق النار بمثابة نقطة البدء لايجاد حل للنزاع، لانهاء الهجمات الاجرامية التي يشنها نظام بريتوريا على جمهورية انغولا الشعبية، ويضع الاسس التي تمكن شعب وعمال انغولا من توجيه كل طاقاتهم لبناء بلادهم.

ودعا عمال ونقابات العالم اجمع الى العمل على ضمان الاحترام التام لاتفاقية جنيف والتعبير عن تضامنهم مع عمال وشعب انغولا وناميبيا وجنوب افريقيا ودول المواجهة، والدعوة الى انسحاب قوات جنوب افريقيا النظامية من الاراضي الانغولية، وانهاء احتلال ناميبيا وتنظيم انتخابات دمقراطية، برعاية الامم المتحدة، للسماح لناميبيا بنيل استقلالها.

جلسة الكنيست

● تتمة من صفحة١ ●

الى المعسكر ايضا وفد عن منظمة الصليب الاحمر الدولي، لكن احد الجنود لم يتورع، رغم ذلك، عن جر احد المعتقلين من «قسم ب ـ ٣» ثم انهال عليه بالضرب المبرح مما اثار غضب المعتقلين الاخرين واستياءهم فبدأوا يصرخون مطالبين بوقف الاجراءات القمعية التنكيلية واعربوا عن سخطهم ـ حسب احدى الروايات ـ بقذف الصحون والاواني الاخرى التي كانت بحوزتهم (؟!) فما كان من الجنود الا ان امطروا المعتقلين بقنابل الغاز المسيل للدموع وبالرصاص المطاطي.

وتضيف الافادات ان ضابطا كبيرا وصل، بعد ذلك بقليل، الى «قسم ب ـ ٥» واشهر مسدسه ثم صرخ على المعتقلين ان يعودوا الى خيامهم. احد المعتقلين، اسعد جبر الشوا، بقي جالسا في مكانه فاقترب منه الضابط وكان لا يزال يشهر مسدسه ثم سأله عن اسمه فرد عليه المعتقل الفلسطيني قائلا: «انا اسعد. واذا اردت فاطلق النار علي»!! ولم يتردد الضابط فانتزع بندقية «ام ـ ١٦» من احد الجنود الواقفين بجانبه وعن بعد لا يتجاوز المترين اطلق منها النار على المعتقل اسعد الشوا فاصابه في منطقة الصدر (تحت الكتف) فاصيب بنزيف حاد وظل ينزف دقائق دون ان يتلقى اي علاج او اسعاف اولي رغم مطالبة زملائه المعتقلين باسعافه. فقد جاء في الافادات ان الضابط نفسه امر بعدم الاقتراب الى المكان وفقط بعد عدة دقائق تم نقله بواسطة طائرة «هليوكبتر» الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع لكنه فارق الحياة في الطريق جراء فقدانه كمية كبيرة من الدم.

وتضيف الافادات، ايضا، ان معتقلين اخرين اصيبا بجراح وان الضابط نفسه امر جنوده بـ «اتركوها هناك»!! وفقط في وقت لاحق وصل جندي ونقلها الى العلاج.

● منظمة محامين امريكيين تطالب بكشف الحقيقة ●

هذا وبعث رئيس «منظمة المحامين من اجل حقوق الانسان» الامريكية، المحامي مايكل بوزنر، ببرقية الى رئيس النيابة العسكرية، امنون ستراشنوف، طالبه فيها بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة، فورا، للتحقيق في تفاصيل الجريمة البشعة.

واكد بوزنر، في برقيته، استنادا الى الافادات والمعلومات التي جمعها بنفسه، ان تصرف الجنود واستخدامهم هذا العنف الدموي ضد المعتقلين لم يكن له ما يبرره. وقال: «لم اسمع اية افادات عن محاولة هروب او عن صدام جسماني بين المعتقلين والسجانين. وعليه، فان السؤال القاسي والخطير هو: لماذا استخدم الجنود هذه القوة القاتلة ضد المعتقلين»!

●«الصليب الاحمر» يطالب باغلاق المعسكر ●

ومن جهة اخرى، طالبت منظمة «الصليب الاحمر الدولي» باغلاق معسكر «انصار ـ ٣» الرهيب، فورا.

وقالت موظفة في «الصليب الاحمر الدولي» في حديث للاذاعة السويسرية ان هذا الطلب جاء بعد ان ثبت ان السلطات الاسرائيلية تخرق اتفاقيات جنيف الرابعة التي تمنع نقل اسرى من منطقة محتلة الى منطقة نفوذ الدولة المحتلة.

● بيان عصبة حقوق الانسان والمواطن ●

واصدرت عصبة حقوق الانسان والمواطن بيانا طالبت فيه باغلاق معسكر «انصار ٣» وبشن حملة احتجاج واسعة من اجل هذا المطلب.

واشار البيان الى ان قتل المعتقلين في «انصار ٣» واحراق العاملين الثلاثة من غزة في اور يهودا واوامر الابعاد ضد عشرات المناضلين الفلسطينيين تشكل تصعيدا في قمع الانتفاضة الجماهيرية لشعب الاراضي المحتلة.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيمليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨)
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤٧٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب شفاعمرو [illegible] هاتف: ٠٤/٨١٤٣٧٩
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

الاردن يعتبر كل مواطن في الضفة الغربية فلسطينيا وليس اردنيا

● النص الكامل للاجراءات الاردنية الجديدة ●

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ قرر الاردن امس الاول (السبت) اعتبار كل مواطن في الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل فلسطينيا وليس اردنيا، حسب ما ذكرت وكالة الانباء الاردنية.

ونقلت الوكالة عن رئيس الحكومة الاردنية، زيد الرفاعي ان الاردن قرر رسميا امس «منح جوازات سفر اردنية صالحة لمدة سنتين للراغبين» من سكان الضفة الغربية وذلك «تمشيا مع قرار الحكومة الاردنية فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية».

وقالت الوكالة ان هذا الاجراء هو «ضمن سلسلة من الاجراءات في خصوص تنقل المواطنين بين الضفتين والمعاملات المدنية والحركة التجارية» مشيرة الى ان عمان تعتبر «كل شخص مقيم في الضفة الغربية قبل تاريخ ١٩٨٨/٧/٣١ مواطنا فلسطينيا وليس اردنيا».

ويذكر ان معظم سكان الضفة الغربية البالغ عددهم ٩٠٠ الف نسمة يحملون جوازات سفر اردنية تجدد كل خمس سنوات.

وفي ما يلي النص الحرفي للاجراءات الاردنية كما اوردتها وكالة الانباء الاردنية.

«تمشيا مع قرار الحكومة الاردنية فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية المحتلة اصدر رئيس الوزراء التعليمات التالية بحيث تطبق اعتبارا من اليوم (امس الاول ـ المحرر).

١ ـ تيسيرا لمصالح الاخوة الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة تقرر منح جوازات سفر اردنية للراغبين منهم صالحة لمدة سنتين.

٢ ـ يعتبر كل شخص مقيم في الضفة الغربية قبل تاريخ ٨٨/٧/٣١ مواطنا فلسطينيا اردنيا.

٣ ـ يعطى ابناء الضفة الغربية المحتلة جوازات سفر مؤقتة صالحة لمدة سنتين بموجب الوثائق نفسها التي كانت معتمدة لدى دائرة الاحوال المدنية والجوازات العامة قبل قرار فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية.

٤ ـ على كل شخص يرغب في الحصول على جواز سفر اردني مؤقت ان يتقدم بنفسه الى دائرة الجوازات العامة ومعه الطلب والوثائق المعتمدة ولا تقبل الطلبات من غير صاحب الشأن شخصيا.

٥ ـ تعتمد الوثائق المطلوبة للحصول على جواز السفر المؤقت المصدقة من دائرة الاوقاف في الضفة الغربية المحتلة فقط.

٦ ـ تبقى جوازات السفر الصادرة قبل تاريخ ٨٨/٧/٣١ سارية المفعول الى حين انتهائها واستيفاء الرسم القانوني.

٧ ـ لا تسري هذه التعليمات على المواطنين الحاصلين على لم شمل العائلات.

٨ ـ يستمر تجديد جوازات السفر المؤقتة لحامليها من رعايا قطاع غزة بحيث تكون صالحة لمدة سنتين فقط.

٩ ـ التوقف عن اصدار جوازات سفر مؤقتة جديدة لرعايا قطاع غزة ممن مضى على انتهاء جوازات سفرهم سنة او اكثر.

١٠ ـ يستمر صرف جوازات سفر مؤقتة لمدة سنتين للاشخاص المدخلين في جوازات السفر التي منحت لابناء قطاع غزة.

١١ ـ تتوقف دائرة الاحوال المدنية والجوازات العامة عن اصدار دفتر العائلة لمواطني الضفة الغربية المحتلة.

١٢ ـ تعتبر جميع دفاتر العائلة الصادرة عن دائرة الاحوال المدنية لحامليها من سكان الضفة الغربية المحتلة لاغية ولدى مراجعتهم للدائرة لاجراء معاملة يوضع عليها ختم الالغاء وتمتنع الدائرة عن اجراء اية اضافة او تظهير عليها اعتبارا من تاريخه.

١٣ ـ تبقى دفاتر العائلة والبطاقات الشخصية بحوزة حامليها بعد الغائها وتعتمد كوسيلة اثبات شخصية.

١٤ ـ تعتمد شهادات الميلاد او الوفاة او الزواج او الطلاق او حصر الارث، اذا كانت مصدقة من دائرة قاضي القضاة في الضفة الغربية ومصدقة كذلك من دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية.

١٥ ـ يبقى العمل ساريا ببطاقات الجسور الخضراء او الصفراء على الا تتجاوز الزيارة لحامل البطاقة الخضراء شهرا واحدا ويستثنى من ذلك الطلبة والاشخاص العاملون في الخارج والمرضى القادمون للعلاج في مستشفيات المملكة.

١٦ ـ يستمر السماح باستيراد المنتوجات الزراعية من الضفة الغربية وقطاع غزة في ضوء الحاجة وتكون المنظمة التعاونية هي الجهة المعتمدة لاصدار شهادات المنشأ للمنتوجات الزراعية المسموح بادخالها الى المملكة من الضفة الغربية وتكون الهيئة الخيرية في قطاع غزة هي الجهة المعتمدة لاصدار شهادات المنشأ للمنتوجات الزراعية المسموح بها من القطاع.

١٧ ـ تقوم وزارة الزراعة في عمان باصدار التصاريح اللازمة لادخال الانتاج الزراعي بالتنسيق مع دائرة الشؤون الفلسطينية بوزارة الخارجية.

١٨ ـ يتم استيراد المنتجات الصناعية حسب الحاجة وعلى الاسس نفسها المطبقة سابقا.

١٩ ـ يسمح للهيئات في الضفة الغربية المحتلة مثل البلديات والنقابات والجمعيات ومراكز الشباب والاندية بسحب ارصدتها في بنوك المملكة بموجب شيكات مصدقة من دائرة الشؤون الفلسطينية.

٢٠ ـ يستمر العمل بالنسبة لقيود الاراضي كما كان في السابق وتعتمد التوصيات الصادرة من دائرة الاوقاف لغايات الحصول على قيود الاراضي لمواطني الضفة الغربية المحتلة. كذلك يعتمد تصديق تلك الدائرة على المعاملة الواردة من الضفة الغربية.

٢١ ـ اذا اختارت مدارس الضفة الغربية المحتلة الاستمرار بتدريس المنهاج الاردني تقوم وزارة التربية والتعليم بوضع الترتيبات اللازمة لاجراء امتحانات الشهادة الثانوية / التوجيهي في الضفة الغربية المحتلة ويتم تصحيح وتدقيق اوراق الامتحان واصدار الشهادات في وزارة التربية والتعليم في عمان.

٢٢ ـ يستمر السماح لشاحنات الضفة الغربية المحتلة بالدخول عبر الجسرين الى المملكة على ان تطبق عليها احكام الادخال المؤقت للشاحنات.

● تعيين مدير لدائرة الشؤون الفلسطينية في الاردن ●

وعلم من مصادر رسمية، امس (الاحد)، ان الحكومة الاردنية عينت احمد قطناني مديرا عاما لدائرة الشؤون الفلسطينية في الخارجية الاردنية والتي استحدثت اخيرا.

واستحدثت هذه الدائرة في ٦ آب (اغسطس) الجاري بعد الغاء وزارة شؤون الارض المحتلة نتيجة قرار الاردن في ٣١ تموز (يوليو) الماضي فك العلاقات القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية.

وكان قطناني أمينا عاما لوزارة شؤون الارض المحتلة.

هل توفي الفيلسوف الفرنسي جان بول آرون بالايدز؟

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ علم، أمس (الاحد)، لدى هيئة الاغاثة العامة ان الكاتب والفيلسوف الفرنسي جان بول آرون توفي في باريس. غير انها رفضت اعطاء ايضاحات اخرى «بناء على طلب العائلة».

وكان جان بول آرون في ال ٦١ من عمره وهو ابن اخ عالم الاجتماع والفيلسوف الفرنسي ريمون آرون.

وكان كشف في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٧ في مقابلة مع «النوفيل اوبسرفاتور» أنه مصاب بالايدز.

المجموعة الإقتصادية الاوروبية تقيم علاقات دبلوماسية مع خمسة بلدان اشتراكية

● بروكسيل ـ «و.ص.ف.» ـ اعلن ناطق باسم اللجنة الاوروبية في بروكسل ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية قبلت طلبات خمسة بلدان اوروبية اشتراكية (الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا والمجر وبلغاريا) لاقامة علاقات دبلوماسية معها.

وارسلت اللجنة الاوروبية ومجلس الوزراء للمجموعة الاقتصادية الاوروبية، السلطتان التنفيذيتان للمجموعة، الاسبوع الفائت، الى البلدان الخمسة المعنية مذكرة شفوية تبلغهم فيها عن قبول طلباتهم اقامة علاقات رسمية.

ويذكر ان العلاقات الدبلوماسية مع البلدان الإشتراكية هي نتيجة منطقية لاتفاق الاعتراف المتبادل، الذي وقع في ٢٥ حزيران (يونيو) الماضي بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية ومجلس التعاضد الاقتصادي لبلدان المنظومة الاشتراكية (الكوميكون) الذي وضع حدا لتجاهل كل منهما للاخر لاكثر من ثلاثين عاما.

انهيار منزل في القاهرة
١٩ قتلوا وجرح تسعة

● القاهرة ـ «و. ص. ف» ـ ذكرت صحف القاهرة في اعدادها الصادرة امس الاول (السبت) ان ١٩ شخصا قتلوا واصيب تسعة اخرون بجروح في انهيار منزل، يوم الجمعة، في حي شبرا الشعبي في شمال القاهرة.

وذكرت صحيفة «الاهرام» ان رجال الانقاذ تمكنوا من انتشال ستين شخصا من بين الانقاض. واخليت اربعة مبان مجاورة للمنزل المنهار بعد ظهور تصدعات فيها.

اكثر من ٥٠٠ الف لاجيء صومالي وسوداني في اثيوبيا

● جنيف (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الناطق باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة، يوم الجمعة الماضي، ان تدفق اللاجئين الصوماليين والسودانيين لا يزال مستمرا بحيث وصل حتى الان الى ٥٤٠ الف لاجيء.

واوضح الناطق ان حوالي ١٨٠ الف صومالي تم احصاؤهم في جنوب شرق اثيوبيا، انضم اليهم ٦٠ الفا اخرون في منطقة أواري. وأحصت المفوضية العليا لشهر تموز ايوليو الماضي فقط ١١ الف لاجيء سوداني جديد في جنوب البلاد مما يرفع العدد الاجمالي الى ٣٠٠ الف لاجيء سوداني.

وتعود اسباب هذا الانتقال للسكان الى اسباب أمنية واخرى اقتصادية.

اقامة علاقات دبلوماسية بين انغولا والبانيا

● لواندا ـ «تاس» ـ اتخذت حكومتا جمهورية انغولا الشعبية وجمهورية البانيا الاشتراكية الشعبية قرارا باقامة علاقات دبلوماسية بينها على مستوى سفارات. ورد ذلك في بيان مشترك وزع هنا.

وافادت وكالة الانباء الانغولية بأن ممثلي انغولا والبانيا في الامم المتحدة وقعا هذه الوثيقة في نيويورك.

المدينة الثانية في السودان مغمورة بالمياه

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت الصحافة القاهرية، أمس «الاحد»، ان المدينة الثانية في السودان «واد مدني» الواقعة جنوبي الخرطوم غرقت أمس الاول «السبت» تحت مياه فيضانات النيل الأزرق.

وأضافت الصحافة أن هذه المدينة، وهي عاصمة محافظة الجزيرة، أخليت جزئيا وان السلطات المحلية لا تملك الوسائل اللازمة لمواجهة الكارثة. وغمرت الفيضانات، ايضا، عدة الاف الهكتارات من الأراضي الزراعية في محافظة الجزيرة.

من ناحية اخرى اعتبر وزير المالية السوداني ورئيس اللجنة العليا للفيضانات، عمر نور الدايم، أن ارتفاع منسوب النيل يشكل تهديدا خطيرا ومباشرا لشمال البلاد.

ونقلت الصحافة القاهرية عن نور الدايم تأكيده أن اراضي عدة في منطقة دنقلة (شمال السودان) لم ترو خلال السنوات الخمسين الأخيرة غمرت كليا بالمياه.

الابراهيمي يختتم زيارته الى المغرب

● الرباط ـ عن «و.ص.ف» ـ غادر وزير الخارجية الجزائري، احمد طالب الابراهيمي، يوم السبت ٨/٢٠، الرباط عائدا الى بلاده في ختام زيارة الى المغرب استغرقت ٢٤ ساعة.

وكان الملك الحسن الثاني استقبل الابراهيمي يوم الجمعة الماضي.

احترام وقف اطلاق النار

● تتمة من صفحة١ ●

جنوب الجبهة، قوله ان ايران مستعدة لاحترام كل تعهداتها وفقا للقرار ٥٩٨ الصادر عن الامم المتحدة الا انها لن تقبل [illegible]

بدون انتظار نتائج مفاوضات جنيف التي ستفتتح الخميس المقبل. واشار الى ان المحادثات وجها لوجه في جنيف ستدور في اطار النقطة الرابعة من القرار فقط. [illegible]

الارتياح للدور الهام الذي تقوم به الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي والسكرتير العام للامم المتحدة شخصيا.

واكد البيان ان ذلك مثال مقنع على فعالية الامم المتحدة والامكانيات الحميدة لمجلس الامن.

[illegible]



●جورج بوش، مرشح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة الامريكية (الثالث من اليمين) ودان كويل، مرشح الحزب لمنصب نائب الرئيس (الى يسار بوش) في ختام مؤتمر الحزب في نيو اورليانز (صورة من «و.ص.ف»)

من خطاب بوش في ختام اعمال المؤتمر الجمهوري:

«اساس سياستي السلام القائم على القوة»!!

● نيو اورليانز ـ «تاس» ـ اختتم هنا، في نهاية الاسبوع، المؤتمر الوطني للحزب الجمهوري الامريكي. وكان الحدث الرئيسي لليوم الأخير وهو الرابع من ايام عمله، الخطاب المنهاجي الذي القاه مرشح الجمهوريين لمنصب الرئيس الامريكي، جورج بوش.

وقد وعد الامريكان في حالة فوزه في انتخابات الرئاسة خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) بتهيئة فرص عمل جديدة ومكافحة تلوث البيئة الطبيعية وفساد الذمم والعناية بالفقراء والمشردين. وعاهد المرشح وهو نائب الرئيس، حاليا، على انه لن يقدم، مهما كانت الاحوال، على زيادة الضرائب وانه سيكافح الاجرام ويعنى برخاء «الأسرة الامريكية».

وذكر، ضمن مهامه الاولوية في مجال السياسة الخارجية، العمل على تقليص الترسانات النووية الاستراتيجية الامريكية والسوفييتية وتخفيف المواجهة العسكرية في اوروبا وتحريم السلاح الكيميائي والجرثومي مع الحفاظ بنفس الوقت على الجبروت العسكري الامريكي. ووعد، ايضا، بأنه سوف يواصل برنامج «حرب النجوم». وأعلن بوش ان «السلام انطلاقا من مواقع القوة» سيكون اساس سياسته.

ويرى المراقبون ان خطاب بوش في ختام المؤتمر كان نموذجا للفن الخطابي وخلف انطباعا قويا على نفوس المستمعين ومشاهدي التلفزيون. وكما يذكر العديدون فان مرشح الجمهوريين قد تفوق في هذا اليوم على نفسه وفاق ما كان متوقعا منه.

بيد ان اليوم الاخير من ايام عمل المؤتمر قد عكرت صفوه الاتهامات الموجهة من الصحافة الامريكية الى مرشح الجمهوريين لمنصب نائب الرئيس السناتور دين كوايل. وتتهم وسائل الاعلام العام هذا النصير لجبروت امريكا العسكري وخصم الشيوعية المتحمس، الذي اثنى مرارا على الحرب الامريكية في فيتنام بأنه قد تهرب من دعوته الى اداء الخدمة العسكرية لئلا يزج به في آتون هذه الحرب. وفي عام ١٩٦٩ حين نجم الخطر الفعلي بدعوته الى الجيش وارساله الى فيتنام استغل كوايل صلات والده المليونير فتملص من خطر الارسال الى فيتنام عن طريق تنسيبه الى الخدمة في صفوف الحرس الوطني للولايات المتحدة.

ولم تعد بالنجاح بعد محاولات الجمهوريين لاخماد صوت الفضيحة المثارة في الصحافة حول كوايل. حتى ان بعض الاختصاصيين يبدون الراي بأن بوش كان عليه ان يجد لنفسه شريكا آخر في الصراع على الكرسي في البيت الابيض. غير ان بوش اعلن انه على يقين من صواب انتقائه.

وهاجم نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش بعنف مساء يوم الخميس الماضي منافسه الدمقراطي في انتخابات الرئاسة، مايكل دوكاكيس بدون ان يذكر اسمه مطلقا.

وصرح بوش في خطاب ترشيحه عن الحزب الجمهوري «أن الفكرة التي يرسمها منافسي للعالم تقود الى انهيار طويل وبطيء لبلادنا وسقوط حتمي تمليه قوى تاريخية غير معروفة». وأضاف «ان الرجلين اللذين سيتواجهان في انتخابات تشرين الثاني المقبل ليسا فقط مختلفين جدا ولكنهما يتبنيان رؤيتين مختلفتين جدا للتاريخ».

عشرات الاف التشيليين يتظاهرون ضد النظام الدكتاتوري

●سنتياغو ـ «و.ص.ف» ـ تظاهر في سنتياغو، امس الاول (السبت)، عشرات الاف الشبان التشيليين المعارضين للاستفتاء الرئاسي المقرر في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

وجرت المظاهرة دون مواجهات في حي الملعب الوطني. وضمت خمسين الف شخص حسب منظمي المظاهرة والمراقبين، الذين اشاروا الى انه العمل السياسي الأول الذي يتميز بوحدة المعارضة.

وشارك في المظاهرة العديد من الفنانين والفرق الموسيقية. وأعلن زعيم حركة العمل الشعبي الموحد، اسطفان فالنزويلا، انه (بهذا العمل تعبر عن ثقة الشبيبة ببناء تشيلي افضل).

ويذكر ان في الاستفتاء يتوجب على التشيليين التصويت مع او ضد المرشح الرئاسي، الذي ستختاره الطغمة العسكرية والذي يرجح ان يكون الرئيس الجنرال اغوستو بينوشيت، الذي استولى على السلطة في ١٩٧٣. وسيتم اختيار المرشح في ٣٠ آب (اغسطس) الجاري.

حوالي ٢٥٠ قتيلا واكثر من الف جريح ضحايا زلزال عنيف ضرب الهند ونيبال

● نيودلهي ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة «برس ترست» الهندية واذاعة النيبال الرسمية ان حوالي ٢٥٠ شخصا قتلوا واكثر من الف جرحوا، فجر امس (الاحد)، في هزة ارضية عنيفة ضربت امس ولاية بيهار (شرق الهند) ونيبال.

واوضح مصدر رسمي نيبالي ان مركز الزلزال الذي بلغت قوته ٥٫٧ درجات، على سلم ريختر، حدد في منطقة اودايبور على مسافة ٢٤٠ كم جنوب كاتماندو.

وذكرت الوكالة الهندية، في خبر لها من باتنا (عاصمة بيهار)، ان ألف شخص بينهم مئة طفل على الاقل جرحوا في مدينتي دابهانغا ومانغر الهنديتين.

وتابعت ان نحو ٨٠٠ شخص ادخلوا مستشفيات عدة في دابهانغا (حوالي ٤٠٠ كم شمال غرب كالكوتا) مشيرة الى ان الزلزال احدث «تدميرا على نطاق واسع».

واوردت الوكالة ان ١٤ طفلا قتلوا ومئة اخرين جرحوا لدى انهيار سقف مدرسة في دابهانغا. كذلك قتل في هذه المدينة ١٣ شخصا بينهم ٥ من أعضاء عائلة واحدة.

وقتل ٦ اشخاص في مانغر على مسافة نحو ٥٠ كم جنوب دابهانغا.

وفي النيبال افادت المعلومات الاولية عن وقوع ٢١ قتيلا و٢٠ جريحا في منطقة دهاران (شرق البلاد) وحدها حيث دمرت ٩٠ في المئة من المنازل.

وقال ناطق باسم مركز رصد الزلازل في وزارة المناجم والجيولوجيا ان الهزة الارضية سجلت في الساعة ٢٣٫٠٩ بتوقيت غرينيتش واستمرت ٤٠ ثانية.

واوضحت مصادر في الشرطة ان الجيش والشرطة ومتطوعين يشاركون في عمليات الاغاثة.

وفي واشنطن كانت الدوائر الجيولوجية الامريكية اعلنت ليل السبت/الاحد الماضي عن الزلزال في جبال الهملايا على طول الحدود بين الهند والنيبال.

وتابعت هذه الدوائر ان هذه الهزة الارضية هي الاقوى في هذه المنطقة منذ ١٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٣٤.

المفاوضات حول انهاء النزاع في جنوب غرب افريقيا الى مرحلة حاسمة

● هافانا ـ «تاس» ـ أكدت وزارة الخارجية الكوبية، ان الجولة الخامسة للمفاوضات الرباعية حول جنوب غربي أفريقيا ستجري في البرازافيل (كونغو) في الفترة من ٢٤ الى ٢٦ آب الجاري.

وتشارك في هذه المفاوضات، التي جرت جولتها الاولى في لندن في ايار من العام الحالي، وفود كوبا وانغولا وجنوب افريقيا، كما تشارك فيها الولايات المتحدة كوسيط. ويتمثل هدف المفاوضات الرباعية في البحث عن سبل الحل السلمي للنزاع في جنوب غربي افريقيا. وخلال اللقاءات الماضية عقد المشاركون معاهدة من ١٤ نقطة بصدد تنفيذ القرار ٤٣٥ لمجلس الامن الدولي حول منح الاستقلال لناميبيا ابتداء من اليوم الاول من تشرين الثاني القادم.

وتعهدت المنظمة الشعبية لجنوب غرب افريقيا (سوابو) بالقيام بكل ما هو [illegible] البلاد، التي انهكتها الحروب.

وأكد في الرسالة، اضافة الى ذلك، ان ايقاف العمليات القتالية ضد قوات جنوب افريقيا في ناميبيا سيظل محتفظا بمفعوله فقط في حالة اذا ما ابدت جنوب افريقيا، التي لجأت خلال بضعة اعوام الى احتيالات متكررة لاحباط تنفيذ قرارات الامم المتحدة، الادارة السياسية الضرورية واتخذت خطوات جوابية.

واذ ترحب (سوابو) باقرار الاول من تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٨٨ موعدا للبدء بتطبيق القرار ٤٣٥ لمجلس الامن الدولي فقد توجهت الى السكرتير العام للامم المتحدة بطلب ملح للبدء بالمشاورات مع الاطراف المعنية.

وأكد انه حانت في الوقت الراهن مرحلة حاسمة في عملية التوصل الى استقلال ناميبيا. ووافقت (سوابو) على الالتزام بقرار ايقاف جميع العمليات القتالية، الذي غدا نافذ المفعول في انغولا منذ ١٠ آب الجاري ومستعدة لمراعاة ذلك لحين توقيع اتفاقية رسمية عن وقف اطلاق النار بين (سوابو) وجنوب افريقيا وفقا للقرار رقم ٤٣٥ لمجلس الامن الدولي.

وأشار سام نويوما الى ان (سوابو) اذ تحظى بالدعم الحازم والشامل من جانب شعب ناميبيا المضطهد فانها نالت الاعتراف العام كقائد للنضال التحرري وممثل وحيد وحقيقي للجماهير المناضلة في [illegible]

كلمة الاتحاد

أوقفوا المجزرة!
أوقفوا «الترانسفير البطيء»!

□ نلاحظ ان حكام إسرائيل المذهولين المرعوبين من هجمة السلام الفلسطينية ومن التأييد العالمي الواسع لها، يحاولون في سباق جنوني مع الزمن خلق حقائق واقعة لمنع قيام ما هو محتم ان يقوم – موت الاحتلال وميلاد السلام الاسرائيلي – الفلسطيني العادل والدائم، بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، الى جانب دولة اسرائيل.

وإلا، فكيف نفسر حقيقة انه كلما تعالى صوت م.ت.ف جليا واضحا لا لبس فيه ولا ابهام للسلام العادل، ازداد الاحتلال تطرفا وحشيا ضد الشعب الفلسطيني؟!

لقد شهد الأسبوع المنصرم جريمة وحشية ضد ابطال الحرية والاستقلال الفلسطينيين المعتقلين في «انصار – ٣». وكل تفسيرات رابين لتبرير قتل السجناء، بدم بارد، هي تفسيرات مغرقة في الوقاحة والسادية. كما ان طرد اربعة شخصيات فلسطينية خارج الوطن و «ترشيح» اربعة وعشرين آخرين للطرد، هما امران خطيران حقا. وكما قال الدكتور تيسير عاروري، المحاضر والشخصية الفلسطينية البارزة، المعتقل تمهيدا للطرد، فان الاحتلال «ينفذ حاليا ترانسفير بطيئا وتدريجيا»!

في المظاهرة التي نظمتها، يوم السبت الماضي، حركات «يوجد حد» و «الى هنا» و «السنة الحادية والعشرون» امام معتقل «انصار – ٣» قال البروفيسور موشيه شاكيد: «يجب الحذر من المقارنات ولكن الوضع خطير للغاية». ومن عدم المقارنة هذا، برزت في الحقيقة المقارنة. هناك خطر ان تتفاقم السياسة الاحتلالية الى عنصرية ترانسفيرية مكشوفة ضد الفلسطينيين والى فاشية مكشوفة ضد انصار السلام اليهود والعرب في اسرائيل. وقد اشار الى هذا أبي فرحان الناطق بلسان حركة «هتحيا»، عندما قال، يوم الجمعة الماضي: «يجب طرد كل معتقلي انصار خارج البلاد ووضع اليساريين اليهود مكانهم في انصار»(!!!)

ولذلك جاءت دعوة ادارة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» (انظر «الاتحاد» – امس) الى كل انصار السلام والدمقراطية والقيم الانسانية اليهود والعرب في اسرائيل الى رص الصفوف وتصعيد النشاط الاحتجاجي ضد فظائع الاحتلال متجاوبة مع المصلحة الوطنية العاجلة والمصيرية للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

ونحن ندعو الجماهير العربية وهيئاتها ومؤسساتها واطاراتها الوطنية، ندعو كل الناس، ندعو الضمير والعقل والشرف والكرامة الى اوسع معركة شعبية ضد الاحتلال وجرائمه وفظائعه!

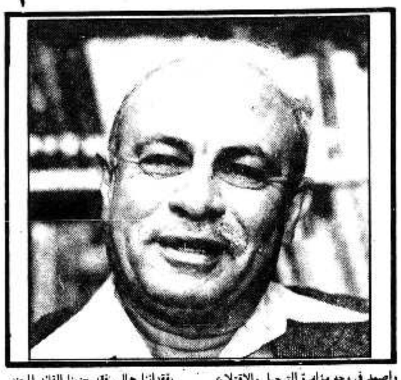
● لتتوقف المجزرة الرهيبة! ليتوقف، حالا، الترانسفير البطيء الذي ينفذه رابين ضد شعب المناطق المحتلة وقياداته!

● لتتجاوب اسرائيل رسميا، مع اليد الفلسطينية الرسمية الممدودة للسلام العادل على اساس دولتين لشعبين – فلسطين الى جانب اسرائيل!

(«الاتحاد»)

□□ كلمة توفيق طوبي عضو الكنيست ونائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في رثاء القائد الشيوعي جمال موسى

بفقدانك فقد حزبنا القائد المجند والملهم



● تهوي اليوم شجرة اخرى وارفة الظلال في حديقتنا، يهوي عماد آخر من اعمدتنا، ويغيب عنا مبكرا رفيقنا واخونا وحبيبنا جمال موسى – ابو نجيب الشيوعي والنقابي العريق الانسان العامل الكادح عضو المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي، سكرتير منطقة عكا الحزبية وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت واحد الوجوه البارزة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

قاوم مرضه العضال بشجاعة باسلة ومعنوية لا تقهر خلال سنة كاملة حتى آخر يوم، متفائلا شهما.

وكان يعكس قوة الحياة والاخلاص اللامتناهي للحزب عندما كان يقول وهو يقاوم المرض: اريد ولو سنة اخرى. لا لشيء الا لخدمة الحزب الذي كرس له جميع سنوات حياته الواعية، مدركا انه بهذا يكرس جهده وحيويته وكل طاقته لأعدل قضية انسانية، لقضية الطبقة العاملة التي انجبته وانتمى اليها لحما وعظما، لقضية التحرر الوطني والاستقلال لشعبه العربي الفلسطيني، لقضية اخوة الشعبين اليهودي والعربي، لقضية السلام ومن اجل الصداقة والتضامن مع وطن ثورة اكتوبر الاشتراكية مع الاتحاد السوفييتي، لقضية الاشتراكية.

غادرت عائلته قرية ابو سنان مسقط رأسه ركضا وراء اللقمة الى حيفا وهو لا يزال حدثا يافعا. وفي اوائل الاربعينات وجد طريقه وعمل نجارا في معسكرات الجيش البريطاني ليكفي اود عائلته الكادحة. وبالحس الطبقي المرهف احتل مكانه البارز في الحركة النقابية العربية في نقابة عمال المعسكرات، وعبر نشاطه الواعي المخلص وجد واخوه نديم طريقهما الى عصبة التحرر الوطني ليصبحا من طلائع النقابيين الاوائل في صفوفها.

ومنذ ان تفتح وعي وعقل جمال موسى على المبادىء الانسانية السامية لحركتنا الشيوعية تمسك بها بكل طاقته، بقوة الطبقة العاملة ومثابرتها التي لا تعرف انقطاعا في النضال ولا تعرف اليأس ولا التراجع ولا الوهن. تمسك حتى النفس الاخير بحزبه اطارا وبمبادىء الماركسية اللينينية منارا لمقارعة الاستغلال الطبقي، لتحرير الطبقة العاملة ولخدمة مصالحها، لمقاومة الاحتلال البريطاني ولاستقلال البلاد ولتحرر كلا شعبيها وسيادة كل منهما في اطار دولته المستقلة.

وسيذكر التاريخ لجمال ولرفاقه الشيوعيين في فلسطين انهم كانوا النفير الذي دعا بين جماهير الشعب الفلسطيني لافشال مؤامرة الاستعمار والقيادة الصهيونية والرجعية العربية سنة ١٩٤٨/١٩٤٧ مؤامرة تشريد الشعب الفلسطيني وابعاده عن ارض الوطن. ومن الجهة الاخرى لايصال كلا الشعبين للعيش بامان وسلام. وحسن جوار على قاعدة الدولتين للشعبين كما جاء في قرار منظمة الامم المتحدة سنة ١٩٤٧.

واذا ما تلوح اليوم بالافق بعد اربعين عاما من العذاب والمعاناة والتشريد الدولة العربية الفلسطينية في الضفة والقطاع المحتلين تتمسك بها وتناضل من اجل تحقيقها جماهير الشعب الفلسطيني بانتفاضتها الباسلة ومعها القيادة الشرعية المعترف بها م. ت. ف. ويوضع بذلك اساس السلام العادل والمقيم بين الشعبين، فلجمال ورفاقه القسط الكبير في اقتراب شعبي هذه البلاد الى انهاء المأساة واحلال سلام الدولتين للشعبين كما دعونا بوعي ورؤية ثاقبة منذ ١٩٤٧.

ذهب مع شعبه المشرد الى لبنان ليناديه مع رفاقه الشيوعيين بوعي وباصرار أن عودوا الى الوطن، كاشفا القناع عن مؤامرة الاستعمار والرجعية العربية والصهيونية ضد الشعب الفلسطيني وعاد الى وطنه ليتابع العمل الثوري من اجل الدولة الفلسطينية حسب قرار الامم المتحدة وليثبت اقدام شعبه في وطنه مناديا اياه ان تشبث واصمد في وجه مؤامرة الترحيل والاقتلاع والمصادرة.

وخلال اشهر ستة بعد احتلال القوات الاسرائيلية للجليل وضع جمال موسى في معسكر الاعتقال مع مئات الشيوعيين واصدقائهم دون ان يتراجع عن معركة الصمود والبقاء والعيش بمساواة وكرامة.

وستذكر جماهيرنا، جيلا بعد جيل، مأثرة جمال ورفاقه الشيوعيين في الجليل في صمود وبقاء جماهيرنا العربية في جليلها، في وطنها الذي لا وطن لها سواه تنمو وتضرب جذورها عميقة تبني حياة الكرامة والمساواة في وطنها وتسهم في نضال مشترك مع القوى الدمقراطية اليهودية في معركة السلام والمساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي والاشتراكية.

لم تكن معركة شعبية من معارك جماهيرنا الا وكان جمال في مركزها قائدا مبادرا ومجندا لا يعرف الراحة ولا التعب يحركه ايمانه المطلق بعدالة القضية التي اوقف نفسه على خدمتها، الوف العمال سيذكرون دائما جمال موسى القائد النقابي الذي ما توانى ابدا في خدمة قضايا الافراد والجماعات بامانة ومثابرة واخلاص.

بفقداننا جمال، فقد حزبنا القائد المجند والملهم، المتواضع والناكر الذات في نمط حياته واسلوب عمله. بدأ حياته كادحا يركض وراء اللقمة ولم يتطلع ابدا لاية مصلحة ذاتية، وانهاها محترفا ثوريا لم يترك الا ما اشاده من صروح الحزب وقواعد النضال الجبهوية. والعائلة الشيوعية الاصيلة والسمعة الطيبة الذكر.

ومأثرة جمال الاخيرة كانت اصراره على اتمام واجب منطقة عكا الحزبية تجاه حملة مشتركي «الاتحاد» قبل دخوله المستشفى في هداسا – القدس قبل شهر. فكانت منطقة عكا السباقة الاولى لتحقيق هدفها من اشتراكات جديدة لجريدة «الاتحاد».

ان انتماء الطبقي العريق جعله ذلك الوطني المشتعل حبا لشعبه وذلك الاممي العريق الذي لا يعرف من التعصب الا التعصب لمساواة الانسان ولمهد ثورة اكتوبر، للاتحاد السوفييتي حصن السلام والتحرر القومي والاجتماعي.

لقد فقد حزبنا الشيوعي بفقدان جمال احد قادته المجربين الذين لا ينضب لهم معين للعطاء والبذل في خدمة جماهير شعبنا وطبقتنا العاملة واخوة الشعبين والسلام العادل والدمقراطية والمساواة والاشتراكية.

وداعا يا جمال!

ذهبت عنا ايها الرفيق الغالي مبكرا وامامك الكثير من المشاريع والاهداف التي حلمت باتمامها..

لكن عزاءنا هو بما صنعته يداك وما بنيته بايمانك الثوري وباخلاصك لقضية طبقتك العاملة من صروح نضالية، عزاؤنا بهذه الاجيال الشابة الفتية تحمل الراية التي حملتها اكثر من ٤٥ عاما ولم تهن لتكمل مسيرة حزبنا المظفرة.. عزاؤنا بما تركته لنا من تراث نضالي وبيت شيوعي دافئ نشتم فيه دائما رائحة رفيقنا المحبوب جمال.

والى رفيقة حياتك ودربك سلوى والى الاحياء نجيب وسمير والى الشقيق الرفيق العزيز نديم والشقيقات ام عصام ونجيبة، الى جميع افراد عائلة موسى والياس وخوري فمصابكم مصابنا وخسارتكم خسارتنا ولكم من رفاق جمال احر التعازي داعين لكم ولانفسنا بالصبر والسلوان.

وستبقى خالدة ذكرى جمال، ستبقى نفيرا ونداءا مجندا لمقاومة القهر الاجتماعي والاضطهاد القومي والحروب وللنضال من اجل السلام والدمقراطية والمساواة والتقدم الاجتماعي واخوة الشعبين والاشتراكية.

المرحلة الأرقى في العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية مواجهات دبلوماسية وتفكير سياسي مثمر!

● بقلم: النائب محمد وتد ●

● لم تأت تصريحات القائد الفلسطيني ابو اياد من فراغ.. لكنها لم تصدر ايضا عن نظرية فكرية.. انها ثمرة التطورات والمستجدات على الساحتين الفلسطينية والعالمية ووليدة «الواقعية» الفلسطينية في التعامل مع الاحداث..

على هذه الخلفية يجب فهم انتقادات جورج حبش لتصريحات ابو اياد.. ذلك ان جورج حبش ونايف حواتمة يمثلان نهجا ونظرية فكرية ورؤيا شاملة تتجاوز حدودها آفاق التحرر القومي للشعب العربي الفلسطيني، بينما تتولى «حركة فتح» مهمة ترجمة أسس هذه الرؤيا ترجمة قومية سياسية تحررية.

ولو أن حبش وحواتمة سكتا على تصريحات ابو اياد لما كان الامر طبيعيا!

ومن الخطأ المقارنة بين موقف حواتمة وحبش وموقف ابو موسى وشتان بين دوافعهما ودوافع هذا الاخير وهي معروفة للجميع.

لقد فجر قرار الملك حسين «فك الارتباط» بين الضفتين الطاقات الدبلوماسية الفلسطينية وظهر للملأ من كان يجهله او ينكره الكثيرون ان المنظمة، اعدت كل شيء وحسبت كل شيء لاعلان استقلال الدولة الفلسطينية.

وبالمقابل فقد ظهر بصورة جلية ان الدبلوماسية الاسرائيلية أصيبت بحالة ارتباك لا تحسد عليها وانها عاجزة عن التعامل مع المستجدات على الساحتين الفلسطينية والعالمية الى جانب عجزها عن مواجهة التحدي.

وقائمة العجز الاسرائيلية طويلة وقد تكون قائمة هذا العام أطول من قائمة العجز منذ الاعلان عن استقلالها.

فقد عجز اسحاق رابين عن قمع الانتفاضة على الرغم من انه ضرب ارقاما قياسية باطلاق التصريحات عن «ذبولها التدريجي» ولجأ الى اقسى اساليب التنكيل..

وعجز اسحاق شمير عن اقناع الرأي العام الاسرائيلي بأن «النظرية الفكرية» المتحجرة على ثوابت حركة جبوتنسكي مؤسس «حيروت» ومنظرها، قابلة للتطبيق عندما لم يتجرأ على «ملء الفراغ» الذي تركه قرار «فك الارتباط» بين الضفتين، حيث عارض الاعلان عن ضم المناطق المحتلة..

وعجز شمعون بيرس بما لديه من جيوش الدبلوماسيين عن اقناع العالم بالخيار الاردني واضطر حزبه مؤخرا لتعديل برنامجه الانتخابي بحيث فتح فجوة للتفاوض مع الفلسطينيين، اذا واصل الملك حسين رفضه الدخول في مفاوضات مع اسرائيل «بدلا عنهم» ضمن وفد مشترك!

ويلاحظ ان الاساليب الاسرائيلية، ظلت هي هي ولم تتغير.. فسياسة «فرق تسد» هي البوصلة التي تهتدي السياسة الاسرائيلية بهديها، وعليه فان المحاولات للفصل بين شعب المناطق المحتلة وممثله الشرعي – منظمة التحرير الفلسطينية، لا تزال مستمرة وتشهد على ذلك النصوص الكثيرة والمتعددة التي تصدر عن مختلف الاحزاب..

لكن حزب العمل يظل الاقرب الى الانصياع للتطورين العالمي والفلسطيني والتعامل معهما بفعل الضغوط الداخلية لمختلف الشرائح الاجتماعية والسياسية في اسرائيل والتي ملت الحرب و «زهقت» من الوضع الحالي.. وهذا يحتم على المنظمة مواصلة الطرق على حديد التطور بمطرقة العيار الثقيل في الدبلوماسية الفلسطينية.. وهذا ايضا يخدم الانتفاضة ويؤمن مسيرتها..

وفي تقديري ان الصراع الدبلوماسي الاسرائيلي الفلسطيني الدائر حاليا ينطلق من الثوابت والاسس التقليدية النظرية للطرفين..

ويبحث الطرفان عن امكانية «تطبيق الممكن» في الثوابت النظرية..

فالاحزاب الصهيونية وبدون استثناء، لم تشطب من برامجها القاعدة «الفكرية – التاريخية» القائلة بأن «أرض اسرائيل» هي «الوطن القومي للشعب اليهودي العائد الى وطنه» بل ان هناك اكثر من حزب يقول ان «ارض اسرائيل» هي فلسطين الانتدابية مضافا اليها الغور الشرقي (في الاردن) ومرج عيون في لبنان والجولان!

لكن حزب العمل (وغيره) يقبلون «بالممكن» ولا يطلبون «المستحيل» للمحافظة على «نقاء» الدولة اليهودية.. الا انهم يحتفظون بما يدعونه من حقوق تاريخية..

وما يقوله «أبو اياد» بترجمة بسيطة هو ان الفلسطينيين على استعداد لقبول «الممكن» في حدود الحد الادنى..

وكما يعترض حبش وحواتمة على هذه «الواقعية» يعترض شمير ومن يقع على يمينه في الخارطة الاسرائيلية على «ممكن» حزب العمل، اقليميا.

وان كان «ترانسفير» مؤيدي الدولة العلمانية في صفوف الفلسطينيين يختلف من حيث منطلقه الفكري عن «ترانسفير» العنصريين في الصفوف الاسرائيلية فان النتيجة من وجهات النظر المتناقضة تظل واحدة.

على هذا الاساس وصف اسحق شمير تصريحات «ابو اياد» بأنها «مرحلة لاقامة الدولة الفلسطينية اولا والانطلاق منها «لتصفية» اسرائيل ثانيا».

وخطأ شمير انه ينسخ عالمه وفكره على عالم ابو اياد وكان الاصح ان يجد وجه الشبه بين دبلوماسية «فتح» ودبلوماسية حزب العمل بقيادة شمعون بيرس من حيث المرونة الضرورية للتعامل مع «الواقع».. اما التاريخ فيظل ملكا للتاريخ!

لن تكون المرحلة القادمة سهلة بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني ولن تكون سهلة بالنسبة لقيادته الشرعية منظمة التحرير الفلسطينية.. ويقول المؤرخون ان بن غوريون هو الذي جسد بالتالي امنية الحركة الصهيونية بقبوله القليل القليل واصراره على اعلان الاستقلال على الرغم مما احاط ذلك من تردد وشكوك، ولن يعدم الشعب الفلسطيني القائد المقدام الذي ينتزع الافضل من هذه الفرصة التاريخية.. فالميلاد قادم لا محالة!

«مخيم السلام» الرابع في سخنين اضخم مشروع تربوي عرفته القرية

*** ٧٥٠ طفلا يهتفون يوميا من اجل السلام العادل * نغرس في نفوس اجيالنا حب الوطن والانسان ***

● بقلم: يوسف فرح – سخنين ●

● كلمة لا بد منها

سخنين قرية مثل غيرها من القرى العربية، يتزايد عدد سكانها بكثرة، تقلق الحالمين بالترانسفير، وبالدولة «النظيفة» من العرب!!

وهي كغيرها، انكمشت ارضها وانحصرت معيشة اهلها في عمل الاجرة الاسود و «بالجميلة» عند الاستعلائيين الذين يستنكفون عن ممارسته!

وهي كغيرها عاشت طيلة اربعين عاما على الوعود، تزدهر عشية كل معركة انتخابية، فاذا بالشوارع العريضة تعبد، وبالمدارس الشاهقة تشيد، وبالمصانع العصرية تقام، وبالحدائق الغناء تعلق!

وتمضي الانتخابات، ونصحو من الحلم، فاذا قريتنا ما تزال على حالها، «لا راحت عنها شدة ولا جاءتها عافية»، لم يدخلها ري، ولم تمد فيها شبكة مجار، لا بل بقي قسم من اطفالها بدون غرف تدريس، فنعض الاصابع ندما، وينبري من يود حفظ خط الرجعة الى التلويح: «بتفرجي المعراخ في الانتخابات الجاي»!

● نحن لها

وكان لا بد من مكافحة الاهمال عن طريق العمل الجاد. فانطلقت من النوادي الجبهوية صرخة «حي على الكفاح، حي على العمل»، وكان صدى النداء مدويا، واغمست سواعد الاهل بحماس منقطع النظير، في اعمال البناء والترميم، التي شملت بالاساس مؤسساتنا التعليمية. وكان ان تبلورت فكرة اقامة مخيمات صيفية لاطفالنا، اولئك الاطفال الذين يصر حكام بلادنا على اعتبار الواحد منهم يساوي نصف مثيله اليهودي او اقل، عند احتساب المخصصات والميزانيات، ولكنه يكبر كثيرا كثيرا عند فرض الغرامات والضرائب.. ولا يزال الرفيق جمال طربيه – سكرتير الشبيبة الشيوعية – يذكر صعوبة البداية:

– في سنة ١٩٨٥ جابهتنا مشاكل كثيرة، أين نقيم المخيم؟ من اين نموله؟ كيف ندبر له مرشدين اكفاء، وطواقم عمل متخصصة؟ لقد وجدنا الحل يومها في التعاون مع القرية المجاورة عرابة، فاقمنا مخيما مشتركا، وكانت تجربة ناجحة، ويرجع الفضل الاكبر الى الصديق احمد خلايلة – «وكان التحدي كبيرا» – يتابع جمال: «ولكن حبنا لبلدنا ولاجيالنا، جعلنا ندوس على الصعاب، وننظم المخيم الثاني سنة ٨٦، والثالث سنة ٨٧. وفي كل مرة كنا نوفر بعض المال «وشعرة على شعرة بصيروا لحية» – واذا بنا نشتري من هذا التوفير عشرين خيمة!»

□ وصلنا الى المخيم الحالي. اعطنا فكرة موجزة!

– وبعد تنهدة رضى يرد جمال:

«لقد اضطررنا الى وقف التسجيل بعد ان وجدنا ان ليس في مقدورنا استيعاب اكثر من (٧٥٠) طفلا بين سن الخامسة حتى الثالثة عشرة. نحن لسنا حكومة ولا سلطة محلية. وطاقتنا في توفير كوادر العمل محدودة. ان هدفنا أن لا نقيم مخيما كيفما اتفق، وانما هدفنا ان يترك الطفل المخيم وهو يحس انه حصل على شيء، يدفعه الى التلهف للالتحاق بالمخيم التالي، وهذا يتأتى فقط عن طريق توفير الظروف كافة التي تخدم الطفل. فلا يمكن ان نحشر على سبيل المثال اكثر من عشرين طفلا في الخيمة! والا فماذا يظل الفرق بيننا وبين وزارة المعارف!!»

● شيء يرفع الراس

نصبت الخيام، ما اشتريناه وما استعرناه من فروع الشبيبة في الناصرة وشفاعمرو، فبلغت (٢٧) خيمة متلاصقة في اتجاه طبيعي، اوتادها ضاربة في تراب الوطن، والعمل في الايام الاولى شاق، فيجب ان لا تبقى حصاة واحدة او شوكة قد تؤذي طفلا.

صحيح ان الطاقم الصحي جاهز: لقد اتصل حسن دغيم احد اعضاء اللجنة المركزة بالممرضين والممرضات «فاذا بهم اشد حماسا منا» اثنا عشر ممرضا وممرضة يستحقون كتابة اسمائهم بماء الورد، ولولا خوفي عليهم من الغبن لذكرت اسماءهم واحدا واحدا، فمعذرة. كلهم تناوبوا على خدمة صحة اولاد المخيم، وكانوا جاهزين «مستجي طق» لأي طارىء. «لكن اللجنة المركزة» – يؤكد عبد الحكيم خلايلة – «تعتبر ان انهاء المخيم دون اية اصابة هو الانجاز الاكبر».

والمخيم ثابت في موقعه – لا سياحي ولا متنقل – يستقبل كل يوم العشرات من الأهل الاسخياء، الذين يسبقهم عطاؤهم، يزورون المخيم وايديهم تحمل شتى اصناف الهدايا.. ومطبخ ابو احمد تتدفق منه اكياس الرز وصناديق الفاكهة وكراتين الكولا، واكياس اللبنة والشراب، والحلويات والمعلبات على اختلافها.. يفرغون هداياهم في المطبخ، ويطوفون بالخيام، وما ان يدخلوا الخيمة حتى تهب في صوت واحد، تقدم التحية، هتافا وطنيا حماسيا رائعا.

هنا تهمنا قضية الالتزام. وما نفتقده في مناهج «التجهيل الرسمي» نحاول ان نعوضه في المخيم، ويلفت نظر الزائر اسماء الخيام المدروزة على باب الخيمة. نحن لم نتعود على ذلك، فحتى مدارسنا الراقية نوعا ما، ما زالت تسمى بحروف جرداء، كورق تشارين، فهذه مدرسة – أ – وتلك مدرسة – ب – وثالثة – ج ! انه اقصى ما تتيحه دمقراطية بلادنا، فهي لا تتسع على ما يبدو لاسماء مثل عبد الناصر وغسان كنفاني.

لكن هنا الأمر يختلف. فالخيام البسيطة المغزولة بخيوط الانسانية النقية، تطالعك باسماء، لها معناها ولها ابعادها، فهذه خيمة ناجي العلي، وتلك خيمة الارض، وثالثة خيمة فلسطين، وحنظلة، والانتفاضة و.. و..

● يوم المناقيش ويوم الرز

في الساعة الثامنة صباحا تكون كل الفرق قد وصلت الى المخيم وبدأت فعالياتها، المرشدون ومساعدوهم الثمانون، تلقوا دورات خاصة واستمعوا الى الكثير من المحاضرات فاكتسبوا خبرة في طرد الملل من نفوس طلابهم، والوقت موزع على اللعب والغناء والنقاش وتبادل الافكار، وتناول الطعام!! وصوت عبد الحكيم خلايلة يجلجل: عودوا الى ارض المخيم، فقد حان وقت الفطور!

لقد دخلت المخيم في ذلك اليوم الف منقوشة، صنعتها ام محروس والامهات في بيوتهن من زعتر بلادنا وزيتها الصافي، وحملنه الى المخيم فيتامينات طبيعية، فامثالنا الشعبية تحوي: كل زيت وناطح الحيط، وتحوي: الزعتر يقوي النظر. وما احوجنا الى حدة البصر والبصيرة وقوة البدن، في بلاد يصبوا المهاويس العنصريون الى تسلم زمام الحكم فيها..

وما يكاد الاطفال ينتهون من تناول حاجتهم من الطعام والشراب والحلوى حتى يكون عمال المطبخ قد باشروا في اعداد الغداء. فأم ثابت تقشر البطاطا، وام احمد تصول الرز، وام عصام تفرم اللحم وعشرات الزنود تعمل، وتساهم الزائرات في العمل متحمسات، وهن يؤكدن ان من يزور المخيم لا تعود له نفس تفارقه! فأم وسام جارة المخيم تتفرغ منذ الصباح لتقديم ما تستطيعه من جهد. ويشير ابو مراد اليها قائلا:

– «هذه ليست جارة المخيم بل ام المخيم»!

وتسمع ام وسام التقريظ، فتدخل في الحديث معلقة: «ولكان لليش احنا جيران»!!

وتضيف في ابتسامة وديعة:

– «عاتبتني سلفتي لأني لم احضر عرسا ما، فقلت لها: انت عندك عرس واحد، انا عندي كل يوم عرس»!!

ويضحك ابو احمد على سيرة الاعراس ويقول:

– اكبر عرس في البلد يطبخون فيه ٢٥ كغم رز، ونحن نطبخ هنا (٤٥) كغم، يعني كل يوم عندنا عرسين مش عرس واحد!

ويتواصل الحديث ويتواصل العمل، فلا وقت لدينا نضيعه، وتحين الساعة الثانية عشرة والنصف، وتبدأ الطناجر الضخمة تدخل الخيام، يليها حملة الخبز واللحم، ثم الحلوى والشراب والفاكهة.

– «هذا لا يحب الرز»!

– «اعطوه شيئا آخر. ففي اعراسنا التقوط كثير (يعلق ابو احمد)، وكله خير الله وخير هالشعب».

لكن يوم المخيم لا ينتهي بالغداء، ولا بالطابور، فبعد الغداء تبدأ عملية الجلي الشاقة، وتعود الامهات والصبايا الى الاواني، يدعكنها دعكا، يعيد اليها رونقها، كي تكون جاهزة لليوم التالي.

● الشعب اصيل وكرمه اصيل

قبل انتهاء اليوم يتصل باللجنة المركزة بعض الاهل، ويطلبون تسجيل اسمائهم بالدور، لكي يقدموا وجبة لكل المخيم، ويحققون ما ابتغوا، ويرتاح عمال المطبخ، حيث يتدفق الخير من بيت آل الميعاري في القرية. لقد طبخوا الفاصوليا واللحم في البيت وحملوه الى المخيم، و «الهيال» ما زال يتصاعد منه، يأكل كل من في المخيم، ويأكل عمال المطبخ مما لم تطبخه ايديهم هذه المرة.

يوم آخر من ايام العطاء، وما اكثرها، وهذه المرة مقدم الطعام هو منتزه سخنين للافراح. لم يذهب الاطفال الى المنتزه وانما جاء المنتزه الى المخيم. لقد وصلت كميات كبيرة من شطائر اللحم وقطع الدجاج والكبة، فاحتفل المخيم بعرس حقيقي غنى فيه اجمل الالحان بدون فرقة وبدون آلات..

وفي مجال الحديث عن مصادر التمويل يقول حسن دغيم: مصدرنا الاساسي هو الـ (٣٥) شاقلا التي دفعها كل طفل، لقد توجهنا الى المجلس المحلي يطلب دعم مالي، لكننا حتى الآن لم نتسلم اي رد.

لكن رد اهل بلدنا كان سريعا. فمنذ اليوم الاول بدأ اصحاب المحلات يدفعون ما يعتبرونه واجبا وطنيا تجاه بلدهم. من جيوبهم خرجت الاموال وقام فلاح خلايلة بشراء القمصان والقبعات البيضاء، المكتوب عليها بالخط الاحمر اسم المخيم وانتماؤه واسم المتبرع الكريم. لقد تحولت اسماء المتمولين في بلدنا الى اوسمة يحملها اطفال المخيم ومرشدوه وعماله بفخر واعتزاز.

لقد تحولت معاني التضحية والتطوع والعمل الشعبي الملتزم، الى ظواهر مميزة لابناء شعبنا، وليفقع اعداء الشعوب..

● نظرة امل

– كيف ينتهي المخيم؟ سالت اللجنة المركزة.

– بدأنا المخيم بكرنفال ومسيرة طافت البلد، ولا يزال الاهالي يتحدثون عنها، وينتهي المخيم يوم السبت (٨/١٣) باحتفال يقدم فيه الاطفال اجمل ما عندهم، ونختتم المخيم يوم الاحد (٨/١٤) برحلة جماعية الى حرشات تل، وتصور معي دخول اثني عشرة حافلة باص عدا سيارات الاهل الخصوصية... اننا على يقين ان هذا الحدث سوف يحتل اكبر مساحة من دواوين القرية لفترة طويلة..

اقول بتجرد – يقول ماجد ابو يونس: لقد نفذت الشبيبة الشيوعية مشروعا تعجز عن تنفيذه مجالس محلية، ولم يكن ذلك ممكنا، لولا الدعم الحقيقي والمخلص الذي قدمه لنا اهلنا في سخنين، مما يجعلنا منذ اليوم نفكر في الاقدام على تنظيم اكثر من مخيم في السنة القادمة، وفي اكثر من موقع، ونفكر في توفير وسائل منظمة تقوم بنقل الاطفال من والى المخيم.

هل من كلمة اخيرة؟

– اجل: لا بد من توجيه الشكر الى كل من قدم شيئا للمخيم مهما كانت قيمته، والى كل من زار المخيم. ونناشد اهلنا ان يوجهوا الينا ملاحظاتهم لكي نسترشد بها في المستقبل. ونعدهم بأننا سنواصل العمل من اجل سعادة اطفال بلدنا، واعدادهم ليكونوا قادة العمل.

من الصحافة العبرية

● بقلم يوئيل ماركوس ●

يحيرون الناخب

فكرة الدولة الفلسطينية تشبه وضع طائرة «هلافي» قبل ثلاث سنوات: الجميع كانوا يعرفون ان المطلوب هو قرار جريء، لكن الجميع تهربوا منه

● مع ان الجميع يتكلمون وكأنما الانتخابات المقبلة ستكون «مصيرية» فيما يخص صورة الدولة وما أشبه، فلا يتوجب على الناخب ان يتعب دماغه. ففي الانتخابات في تشرين الثاني (نوفمبر) لن يتقرر، عمليا، اي شيء مبدئي، لان الحزبين الكبيرين يتهربان من الشيء الاساسي – من ضرورة مواجهة التطورات الدراماتيكية جدا التي حدثت خلال الانتفاضة. لا يمكن ان يكون هناك حل، بعد الآن، بدون قيام دولة لسكان المناطق.

فذلك الشاب الغزي المجهول الذي سمع صوته جيدا (بالعبرية) كل من شاهد نشرة الاخبار (مباط) في التلفزيون، يوم الاحد الماضي، الذي قال: «لن يفيدكم، ستكون لنا دولة» – عرف اكثر مما يريد ان يعترف به رؤساء احزابنا، الذين يعرفون عما يجري حقا في المناطق. لذلك تتكاثر البلبلة واللخمة والآراء المتناقضة والتعديلات المتسرعة في برامج الحزبين الاكبرين.

وهم لا يريدون، وهم غير ناضجين للاعتراف بالوضع الجديد بالرغم من ان الاجماع القومي الشهير الذي يقول «لن تقوم دولة ثالثة بين الاردن والبحر المتوسط» لم يعد يتلاءم مع الاحداث التي جرت في الاشهر الاخيرة. فالانتفاضة في المناطق ليس انها متواصلة وانما تضرب جذورا عميقة في كل فئات السكان العرب. وقد قسمت فلسطين بصورة عملية الى حدود ١٩٦٧. اسرائيليون عديدون لا يطأون بأقدامهم اماكن كثيرة في البلاد وهناك مناطق يسافرون عبرها في قافلات وفي ساعات النهار فقط، كما هو الحال في ايام الحوادث. وهي – الانتفاضة – ستعمق اكثر واكثر الاضرار باقتصاد اسرائيل سواء في التجارة والصناعة او في السياحة. وسوف تحول حياتنا الى جهنم في ساحتنا الخلفية الامامية. وسوف تثير الحاجة الى اعادة التقدير والفحص لدى الادارة الجديدة التي ستشكل في الولايات المتحدة، في تعاملها مع قضية الدولة الفلسطينية.

لقد حملت الانتفاضة الملك حسين لان يسلم بقيام دولة في الضفة الغربية برغم انفه، وخلقت ايضا في م. ت. ف نشاطا قويا في اتجاه ضرورة البدء بالبحث عن تسوية ما مع اسرائيل – وهذا ايضا برغم انفهم (انف قيادة م. ت. ف – المترجم). لأنه بدونه سيكون هنا انقسام تام بين القيادة التي نشأت في الساحة وبين قيادته الخارجية. ستكون سنة ١٩٨٩، بالضرورة، سنة ضغوط من الداخل والخارج على جميع الاطراف من اجل الوصول الى تسوية تتلاءم مع الوضع الذي نشأ في الساحة. ان المدلول العملي لهذه التطورات هو – من الصعب رؤية تسوية لا يكون احد مكوناتها دولة لعرب فلسطين.

* * *

حتى لو عاد الملك حسين ليكون طرفا في الحوار مع اسرائيل، وانا متأكد من انه سيعود في مرحلة معينة لان التسوية بدونه غير ممكنة – وسواء ايكون وفدا فلسطينيا – اردنيا مشتركا ام وفدين منفصلين: «مضطرون» (للحوار – المترجم) مع رجال م. ت. ف او مع فلسطينيين «لا ينقصون الحقائق عنهم» – بدون اطار لدولة لهم، باتحاد فدرالي او بدونه. فلن يتقدم اي امر. واذا كانت الفرصة لتسوية من نوع آخر واقعية في يوم من الايام فقد فوتت، والزمن لا يلائم نفسه للصمت الاسرائيلي. ومن المشكوك جدا ان يكون بالامكان العودة الى مفاهيم العام الماضي.

– حزبانا الكبيران فقط بقيا ملتصقين بالمواقف التي خلفها الواقع الى الوراء. والذي يتكلم عن «ارض مقابل سلام» (المعراخ) والذي يتكلم عن «اوتونوميا» (الليكود) والذي يتكلم عن تسوية من طرف واحد، هذا او ذاك، يتوجب عليه ان يعترف بان النتائج النهائية لهذه الحلول هي واحدة: في المنطقة التي سنخلي لن يبقى فراغ. اذ ماذا يتخيل شمير – انه في المناطق التي سلمها للادارة الذاتية يبقى فراغ يومي؟ وماذا يظن بيرس – لمن تعاد المناطق التي يعطيها مقابل السلام؟ في دولة عقلانية كان يجب ان تجتمع الحكومة وتفحص فحصا عميقا كيف يمكن الانفصال بأكبر قدر من الفطنة عن الاجماع القومي والاستعداد في مواقف جديدة مع اوراق اخذ ورد – حتى لا نخسر كل شيء في النهاية. لكن عندنا، يصعب عليهم التخلص من مواقف قديمة وهم، ببساطة يحيرون الناخب.

من هذه الناحية، فان فكرة الدولة الفلسطينية موضوعة اليوم في المرحلة التي كانت فيها طائرة «هلافي» قبل قرار الغائها بسنتين او ثلاث سنوات: الجميع عرفوا ان مصير الطائرة قد تقرر، وانه يتطلب قرار جريء، لكن الجميع ليس انهم تملصوا منه فقط، وانما لم يشاءوا ان يتكلموا عنه. الذي يثير الغضب انه في هذه الانتخابات ايضا سوف تحدد شعارات وتوجه المشاعر نحو حلول وهمية، سواء كان ذلك في «الخيار الاردني» او في الوعد بـ «وضع حد للانتفاضة»، بدلا من مواجهة الوضع الجديد. ان احزابنا الكبيرة هي، ببساطة، بطيئة وتدرك الوضع ببطء.

توقعاتي هي انه في هذه الانتخابات ستنتخب، بصورة فعلية في اسرائيل، حكومة مؤقتة: حكومة تكون غير جاهزة لمواجهة الضغوط الخارجية او الضغوط الداخلية التي ستنشأ لأجل تكوين دولة فلسطينية في اطار تسوية شاملة مع الاردن. وخلال سنة، من المؤكد، ستكون هناك ضرورة لاجراء انتخابات جديدة حول المواضيع الحقيقية التي تتطلب الحسم في اسرائيل. فلا يفرح الناخب: في نهاية الأمر لن يتهرب من مسؤوليته في ان يقرر في اية دولة وفي اي جوار يريد ان يعيش.

(«هآرتس» ١٩٨٨/٨/١٩)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

رئاسة مؤتمر الشاغور ترسل مقررات المؤتمر الى رؤساء الدولة والحكومة والكنيست

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس مؤتمر الدفاع عن اراضي الشاغور الذي عقد في حيفا في ١٠ آب الحالي بنسخ عن قرارات المؤتمر المذكور الى كل من رئيس الدولة ورئيس الوزراء ورئيس الكنيست..

وفي رسالته الى رئيس الدولة، كتب رئيس المؤتمر عن المؤتمرين:

«واتخذ المؤتمرون قرارات هامة نرفقها طيه لاطلاعكم. ومنها التوجه الى فخامتكم وانتم في اوائل عهدكم في رئاسة الدولة لتعملوا على وقف سياسة الاضطهاد القومي وتساعدوا على نمو التعاون بين الشعبين وذلك بأن تتدخلوا لدى السلطات لتبطل اوامر المصادرة ولكي تتصرف مع المواطنين العرب تصرفا انسانيا يكفل لهم حرية العيش في اراضيهم واملاكهم على قدم المساواة مع سائر مواطني الدولة..».

وفي رسالته الى رئيس الوزراء، دعا رئيس المؤتمر اشكول الى اخراج تصريحاته حول اعادة النظر في اوضاع الشعب العربي الى حيز العمل.. ودعاه الى الغاء جميع مظاهر الاضطهاد والتمييز وفي اولها الغاء اوامر مصادرة اراضي القرى - دير الاسد والبعنة ونحف - وبناء كرمئيل على بعد كيلومترين من جنوب الطريق العام على اراضي الدولة..

وبهذه الروح ارسل رئيس المؤتمر رسالة الى رئيس الكنيست.

*** نشر اعمال المؤتمر وقراراته ***

وعلم مراسلنا في حيفا ان سكرتارية الجبهة الشعبية قد أصدرت نشرة بالعبرية شملت وقائع المؤتمر وقراراته وبدأت بتوزيعها على رجال الفكر والسياسة.

وفي هذه النشرة استعرضت الجبهة قضية اراضي الشاغور وخطورة مصادرتها لتستنفر الرأي العام اليهودي لمقاومة هذه المصادرة وبناء كرمئيل على بعد كيلومترين من الطريق.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/٨/٢٣)

ابن المعتز
اعالي الجليل

اولئك قومي

عتاب

تُسائلها: أيّ المواطن حلّتِ
وأيّ بلاد أوطنتها وأيّتِ
وماذا عليها لو أشارت فودّعت
إلينا بأطراف البنان وأومتِ؟
وما كان إلا أن تولت بها النوى
فولى عزاءُ القلب لما تولتِ
فأمّا عيون العاشقين فأسخنت
وأما عيون الكاشحين فقرّتِ
ولما دعاني البين وليتُ إذ دعا
ولما دعاها طاوعتهُ ولبّتِ
فلم أر مثلي كان أوفى بعهدها
ولا مثلها، لم ترعَ عهدي وذمّتي
مشوق رمته أسهم البين فانثنى
صريعا لها لمّا رمته فأصمتِ
ولو أنها غير النوى فوّقت له
بأسهمها، لم تصم فيه، وأشوتِ
كأن عليها الدمعَ ضربة لازب
اذا ما حمام الأيك في الأيك غنّتِ
لئن ظمئت أجفان عين الى البكا
لقد شربت عيني دما فتروّتِ
عليها سلام الله أنى استقلتِ
وأنى استقرّت دارها واطمأنتِ

(ابو تمام)

اشارات: البنان أطراف الأصابع. والنوى: البعد.
الكاشحون: الذين يضمرون العداوة. والبين: الفراق.
أصمى السهم: رمى فقتل. فوق السهم: صوّبه اي مشق رأس السهم حيث يقع وتر القوس. أشوى: أصاب ولم يقتل - جرح. أطمأنت: سكنت وأمنت.

قراءة في موسيقى الملحن الداغستاني المعروف شروان تشالايف

● يقول شروان تشالايف الملحن الداغستاني البالغ من العمر ٥٠ عاما (وداغستان جمهورية سوفييتية صغيرة في القفقاس، ذاتية الحكم): «لم اقم بواجبي تجاه شعبي الصغير. فأنا المؤلف الموسيقي الوحيد حتى الان من ابناء شعب «ألَلاك». فواجبي ان اتحدث من خلال الحاني الموسيقية عن شعبي وروحه وأغانيه، لانها تمتاز بقوة وجمال كبيرين».

ولد تشالايف في قرية جبلية لعائلة فلاحية متعددة الاطفال. وأسوة بالاولاد الآخرين كان يتردد على مدرسة القرية ويرعى الماشية ويصيد السمك في نهير جبلي سريع التيار، بارد. وكان منذ صغره يمتاز بصوت جميل بحيث كانوا يدعونه للغناء في الحفلات العائلية. وبعد فترة تعلم شروان سماعا العزف على الاكورديون، ولكنه حين قرر وكان في ربيعه الثامن عشر، ان يصبح ملحنا محترفا، بدت فكرته هذه ضربا من الخيال لانه لم يكن يعرف النوتة.

ولكن الدأب والصبر والصمود هذه الصفات الجبلية قد أثرت فيه وحفزته الى تحقيق امانيه. فاجتاز خلال عامين ما يجتازه الاخرون خلال عقد تقريبا، للعزف على البيانو ودراسة نظرية الموسيقى وتاريخها واسس الانسجام وتعدد الاصوات وتوزيع الموسيقى على الالات الموسيقية!

ولكنه لقي صعوبات جمة في دخول معهد الموسيقى. حاول في البداية الانتساب الى معهد الموسيقى في باكو، وبعد سنة حاول في مدينة ساراتوف. وبعد مرور ثلاثة اعوام فقط قبل في كلية تأليف الموسيقى التابعة لمعهد الموسيقى في موسكو. وبعد خمسة أعوام من الدراسة في كلية «الكونسرفاتوار» تخرج بدرجة ممتازة، ثم واصل دراسته كطالب دراسات عليا ادى خلالها الحانا موسيقية عديدة بما فيها سمفونية «داغستان»، وكانت الاولى. وقد اكتسب بعد ذلك مهارة اصيلة واعترافا عاما وشهرة عالمية. ولقد جليت له كل هذه السمات «الاغاني اللاكية».

جمع الملحن مائة اغنية لاكية شعبية وعالجها واحاط كل نغم منها في اطار موسيقي رائع يخلق جوا شاعريا فريدا من العالم الذي ولد وتطور فيه هذا النغم. فانغام المزمار ودوي الفجوج وحفيف الاعشاب في المروج الجبلية وايقاع حوافر الخيل تنعكس في الاغاني اللاكية التي لحنها تشالايف بانسجام عجيب مع جمال النفس الشعبية واصالتها. وهو غالبا ما يغني هذه الاغاني بنفسه، فهو كما أسلفنا ذو صوت جهوري رنان غني بالالوان. ومع اننا لا نفهم كلمات هذه الاغاني ولكننا ندرك، من خلال موسيقاها، الشعور الانساني الازلي ازلية العالم، ونلمس جمال واباء الجبال وكرامتها، وضبط النفس، والروح العسكرية، والابتسامة.

ان الجبليين يجب ان يكرروا هذا القول: «الجيد من الحبال طويلها، ومن الكلام ما قل ودل». فالايجاز البليغ يميز موسيقى تشالايف. من هذا النوع مثلا تلحينه لاشعار ابن وطنه البار - شاعر داغستان رسول حمزاتوف، التي تذكرنا بالحكم الشعبية التي نقشها الجبليون على شواهد القبور والاسلحة والادوات المنزلية. والملحن يؤلف كثيرا وهو مهتم بالافكار الجديدة.

كيف يا ترى تولد الحانه الموسيقية؟ فما هو دافعها وحافزها؟

ويجيب الملحن: «انه الحياة نفسها واحيانا بعض الانطباعات والكلمات العابرة والذكريات. لقد بدأت تأليف الموسيقى على نحو جاد حين كنت بعيدا عن داري، وقد طغت علي ذكريات قريتي العزيزة واهلي. غالبا، ما ازور داغستان وقريتي العزيزة، ورغم ذلك فأنا في شوق دائم لحياة الريف ولاعمال المزارع التي انطبعت في نفسي منذ طفولتي».

ان روح الفنان لا ينبغي أن تكون مغلقة. وهكذا، فأحسن مؤلفات شروان تشالايف، اغاني الجوقات واغاني الاحاديين المستقاة من اشعار الشعراء الروس: بوشكين وليرمونتوف، يسينين، والشاعر الاسباني، فيديريكو غارسيا لوركا والشاعرة الامريكية اميليا ديكينسون. وقد انجز تلحين اوبرا «الملك لير» المستقاة من مسرحية شكسبير. والحان المؤلف الموسيقي الداغستاني مشهورة في بلدان عديدة.

(بقلم: مايا بريسكير ناقدة موسيقية في «وكالة نوفوستي» - خاص بـ «الاتحاد»)

وفاة فرنسيس بونج شاعر الاحتفال بالكلمة والاشياء والعالم

● نيقوسيا - و. ص. ف - توفي مساء السادس من آب الجاري عن ٨٩ عاما الشاعر فرنسيس بونج احد اكبر الشعراء الفرنسيين في القرن العشرين الذي عرف بأنه شاعر الاحتفال بالكلمة والاشياء والعالم وقد غادر بعد أن ترك بصماته واضحة على قصيدة النثر والرواية الجديدة واشعل ثورة في التعبير الشعري وكان صاحب ريادة في «فن اخضاع الكلمات وقول ما نريد قوله».

وفي نظرته الى الكتابة اعتبر بونج ان التجربة الشعرية موقف متقشف من العالم والكلمات حيث الزهد هو بئر الشعر التي لا تنضب. كان فرنسيس بونج شاعرا نادرا بهذا المعنى ومتطلبا ايضا وتمكن من ان يكون احد المؤسسين للرواية الجديدة ومجلة «تل كل» الادبية.

ولد فرنسيس بونج في ٢٧ آذار عام ١٨٩٩ في مونبلييه وقد انطبع بونج شأنه شأن بول فاليري بالمسحة المتوسطية. وفي ١٩٢١ انتقل من افنيون الى باريس حيث بدأ ينشر في «المجلة الفرنسية الجديدة» اشهر مجلة أدبية فرنسية في تلك الحقبة.

وبعد تأثر قصير بالسريالية في حوالي ١٩٣٠ انخرط في الحزب الشيوعي الفرنسي عام ١٩٣٧ وشارك في نشاطات المقاومة الفرنسية خلال الحرب العالمية الثانية.

خرج فرنسيس بونج من الظل عام ١٩٤٢ ونشر مجموعته الشعرية «الانحياز الى الاشياء» اشهر مجموعاته الشعرية على الاطلاق التي اتاحت له ان يحتل مكانة عميقة في حركة الشعر الفرنسي المعاصر.

يحتفل بونج في شعره باليومي والاشياء، حيث تغزر العبارات الدالة عليها مثل الشبابيك ومصاريعها والصابون والغسالات وكذلك اسماء الحيوانات مثل المحار والعظاية والقريدس والطبيعة واسماء اصدقائه الرسامين والنحاتين ومنهم براك وبيكاسو وسيزان وفوتربيه ودوبوفيه وجياكوميتي. وتصبح اعمال هؤلاء الفنانين واشخاصهم نفسها «اشياء» تدخل في حقل كتابته. ولعل كتابه «المحترف المعاصر» يجمع الجوهري في هذا المجال.

ويرى فيليب سولرز في شعر بونج «هلوسة مقلوبة» ويعتبر كتابه «الانحياز الى الاشياء» بمثابة محترف لاصلاح الابتداع البلاغي.

ينظر بونج الى العالم فيراه مشلولا ومحبسا فيطلق جملته الشهيرة «العالم الابكم هو وطننا الوحيد». ولا يستسلم بونج للفوضى ولا للعاطفية ولا لعلم النفس التي تحجب الجمال البديهي للشيء، ولحضوره الاعلى من اي خطاب.

ويعتبر بونج ان ثمة خداعا شعريا وسيكولوجيا ولكنه يرى ان بالامكان الافلات بتواضع وكبرياء في ان معا.. ان يعمل الشاعر على اسماع الصمت واللون والطعم. يجب تنقية العين وحفر السماع. هكذا ينظر بونج الى السر الموجود بلا انتباه امامنا وهو بئر الشعر عنده بلا منازع.

يقول بونج ان «السماء ليست سوى توهجة عظيمة من البنفسج الازرق». هكذا فان اية حركة او خطوة تطرح اشكالية جوهرية على المستوى الشعري. وبالتالي ليس ثمة مواضيع صغيرة. فأقل شيء، وأقل مقطع يمكن ان ينقل المرء الى ابعاد مجهولة وفردوسية.

وبهذا المعنى يصبح بونج صاحب «بلاغة جديدة» وعلى حد قوله فان «الكلمات اولا والافكار من ثم». فالانسان المثقل بالصور والاشياء ينكب على اللعب مع هذه الصور والاشياء كما لو ان الامر يجري بطريقة آلية.

ويرى سولرز أن بونج هو «الشاعر الوحيد الذي ازال وهم الالهام الشعري وتجاسر على اظهار مسوداته...».

في كتابة بونج فتح للوجود اليومي وفتح لكلام الاخر وفن جوهري يقوم على قول ما نريد قوله فقط. فن اغتصاب الكلمات واخضاعها وتعليم اي شخص ان يؤسس بلاغته الخاصة. ولعل تتلمذه رمزيا على يد معلميه ماليرب ولافونتين وبودلير ولوتريامون ومالارميه اتاح له ان يكون داعية النقاء والتطهير في اللغة وصاحب موقف شمولي رافض في وجه الاستخدام المتدهور للغة والمجتمع.

وتمتلك هذه الشعرية خاصية فريدة تقوم بالنسبة الى «صانع الكلمة» على فتح محترفه وعرض ادواته التي يستخدمها ومسوداته وجهوده ومتابعات العمل والايام التي تؤدي في النهاية الى اخراج التجربة في حلتها الاخيرة. ولاول وهلة يظن القارئ، ان الشاعر يضع جانبا اسطورة الالهام لكن بونج في الحقيقة لا يفصل بين التأمل النقدي وخط السير المبدع.

فالالهام عنده صنيع لعبة خطرة موجودة في الاشياء نفسها التي يرى فيها البعض مواد مهملة لا تصلح للحياة ولا لليقظة الشعرية.

وفي حديث اجراه فيليب سولرز مع الشاعر عام ١٩٦٧ يقول بونج «لم اسع الا الى اعطاء اللغة الفرنسية مجددا هذه الكثافة.. التي تأتيها من اصولها الاكثر عمقا». ويضيف «وجدت عالما اخر هو عالم الالفاظ. عالم الكلمات. الكلمات الفرنسية بالتأكيد. عالم حقيقي جدا بالنسبة الي وهو جزء من العالم الخارجي. عالم حقيقي وفيزيائي بقدر حقيقة الطبيعة وفيزيائيتها».

اكتشاف اثار مدينة عمرها خمسة آلاف سنة في الجليل الاعلى

● القدس - و. ص. ف - ذكرت وكالة الانباء الاسرائيلية يوم الاربعاء الماضي انه تم اكتشاف اطلال مدينة عمرها خمسة الاف سنة بالقرب من بلدة «معونا» في القطاع الغربي من الجليل الاعلى.

وقد تم اكتشاف هذه الآثار بطريق الصدفة حين كان عمال حفر يقومون بحفريات بواسطة جرار. وتوقفت الاعمال على الفور وهرع خبراء في الاثار الى الموقع.

وتفيد المعلومات الاولية في هذا الشأن انها اثار مدينة من اولى المدن المحصنة التي ترجع الى عهد الكنعانيين. وقد اكتشفت بقايا برج واقراص من البازلت لطحن الدقيق وبقايا كثيرة من المصنوعات الخزفية.

اسراب الجراد.. كارثة جديدة تهدد السودان بعد الفيضانات

● القاهرة - و. ص. ف - صرح السفير السوداني في القاهرة الامين عبد اللطيف ان هناك كارثة جديدة تهدد السودان بعد الفيضانات التي دمرت جانبا من اراضيه وهي اسراب الجراد التي تهدد الارض.

وأكد السفير السوداني ان اسراب الجراد «تكاثرت وغطت خمسة ملايين فدان (٢,١ مليون هكتار) مما ينذر بخسائر فادحة». واضاف «ان هذه الاسراب يمكن ان تهدد بعض الدول المجاورة كالمملكة العربية السعودية وجنوب مصر».

ووجه الأمين عبد اللطيف نداء لتقديم مساعدات عاجلة الى السودان واوضح ان (٧٠) شخصا لقوا مصرعهم وان (٢١٣) شخصا اصيبوا في الخرطوم وحدها بسبب الفيضانات التي أدت ايضا الى انهيار ١١٤ الفا و ٢٥٥ منزلا و ٣٨ مدرسة في العاصمة السودانية وانهيار قرى بأكملها حول العاصمة لم يتم حصرها حتى الآن لتعذر الوصول اليها.

وقال الدبلوماسي السوداني ان الوضع في الاقليم الشمالي افدح اذ ادت الامطار الى تدمير معظم المدن والقرى في المنطقة. وان (٩٩) جزيرة غمرتها المياه. واوضح انه تم ترحيل (٦٠) الف شخص. واضاف ان (٢١) قرية جرفتها السيول قد انهارت مما ادى الى تشريد (١٢) الف اسرة كما تعطلت الطرق والسكك الحديدية.

وقال السفير السوداني انه في الاقليم الشرقي غمرت المياه (٢٠٠) الف فدان (٨٤ الف هكتار) مزروعة قطنا. واوضح ان طريق الخرطوم سواء البري او سكة الحديد تعرض لدمار شديد.

واوضح الامين عبد اللطيف في ختام تصريحاته أن «حجم المأساة يمكن ان يتسع خلال الاسبوعين القادمين حيث ان ذروة سقوط الامطار وفترة الفيضان في السودان تنتهي في ١٥ ايلول القادم. فاذا استمر معدل هطول الامطار بهذه الغزارة فسيتم تدمير محاصيل القطن والمحصولات الزيتية وتدخل السودان في دوامة لا يعرف احد مداها».

واوضحت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الامطار ما زالت تهطل على الخرطوم وان المياه غمرت تقريبا كل جزيرة توتي بالقرب من الخرطوم. ولم يعد يظهر سوى رؤوس الاشجار.

وذكرت الوكالة ان اللواء عبد العزيز محمد الامين حاكم الاقليم الشمالي دعا المواطنين في القرى حول ضفتي النيل والمناطق المهددة باخطار الفيضان الى اخلاء هذه المناطق.

● وموقف مأساوي في شرق النيجر بسبب انتشار الجراد

● نيامي - عن «و. ص. ف» - ذكرت وكالة انباء النيجر، يوم الاربعاء الماضي، ان تهديد الجراد المحدق منذ اسبوعين بمقاطعة ديفا (شرقي النيجر) اصبح مخيفا حسب الرائد نوهو باكو محافظ المنطقة.

واوضح المصدر نفسه ان كثافة الجراد تقدر بأكثر من مئة في المتر المربع وانه اجتاح (٢١) الف كم مربع في منطقة نغيمي وحدها.

ويأتي هجوم الجراد اثر فقس البيض الذي وضعته جماعات الجراد خلال مرورها بهذه المنطقة القريبة من بحيرة تشاد.

وصرح الرائد باكو بأن السكان الذين اعلنوا التعبئة يبذلون كل الجهود المادية والبشرية لمواجهة هذا الخطر. ويقومون بحفر الخنادق حسب طرق المكافحة التقليدية وطمر الجراد الذي لا يزال عاجزا عن التحليق.

ويضاف الى هذه الطرق التقليدية طرق حديثة لاجهزة حماية النباتات وهي محدودة للغاية اذ تقتصر على طائرة صغيرة للرش اضافة الى شاحنتين و ١٣٠٠ شخص.

حظر الختان الاكراهي في كينيا

● نيروبي - و. ص. ف - اعلن مساعد الوزير الكيني ويليبرفورس كيزيبيرو في الاسبوع الماضي ان على مؤيدي الختان التوقف عن اضطهاد الذين يعارضون هذه العادة.

وكان كيزيبيرو الذي نشرت صحيفة «كينيا تايمز» اقواله، يدافع عن رجال قبيلة «تيسو» في منطقة جبل «ايلغون» الذين يتعرضون يوميا من قبل جيرانهم من قبيلة «بوكوسو» للختان.

اوضح مسؤول محلي للوزير ان رجال قبيلة «تيسو» يحبسون أنفسهم في منازلهم منذ بداية موسم الختان اي خلال العطلة المدرسية في آب ويطلبون من نسائهم وبناتهم رعاية المواشي للتخلص من الذين يقومون بالختان.

ولا يمارس افراد قبيلة «التيسو» الختان المنتشر في معظم القبائل الكينية الاخرى وخاصة لدى «الكيكويو» والمسلمين المقيمين على الشواطئ.

واضاف المسؤول المحلي ان بعض افراد قبيلة «التيسو» غادروا منازلهم تخوفا من الختان ولجأوا لدى اقارب لهم في مناطق بعيدة. اضافة الى ذلك يفرض على الضحايا دفع مبلغ ١٠٠ شلن (حوالي ٥ دولارات) لـ «جراح». وفي حال الرفض يتعرضون للتهديد بالحاق المصير السيء بهم اي بجعلهم عاجزين جنسيا.

ويتعرض «التيسو» باستمرار للتهديد بالختان من قبل جيرانهم الذين يعتبرون هذه العملية ضرورية للانتقال من الطفولة الى سن البلوغ. وكان جمهور هائج اجبر في العام ١٩٨٦ رجلا في الـ (٣٦) من العمر وأب لثلاثة اولاد في مدينة «كيميليلي» على اجراء عملية ختان بعد ان تم «تخديره» في مياه النهر الباردة!!

ترشيح الكاتب المغربي عزيز لحبابي لجائزة نوبل



● عزيز لحبابي ●

● اصيلة (المغرب) - و. ص. ف - اكد مصطفى كباج عضو لجنة دعم ترشيح الكاتب المغربي عزيز لحبابي لنيل جائزة نوبل الادبية يوم الثلاثاء الماضي في اصيلة «أحطنا علما في بداية السنة ان ثمة تيارا مشجعا في العالم لمكافأة اعمال لحبابي بجائزة نوبل. ويومها بالذات ارسلنا طلبا رسميا تمت الموافقة عليه».

واضاف ان هذا الكاتب المعروف والجامعي المغربي «يستحق كل التقدير» كي تتحرك لجنة دعم الترشيح في المغرب وفي الخارج لتقديم «الدعم اللازم» له.

وبين نشاطات الدعم التي تقوم بها اللجنة، ذكر كباج «اعادة نشر اعمال لحبابي التي نفدت» ووضع «كتيب عن الشخص والاعمال».

وفي هذا الاطار اضاف كباج «نعمل ايضا للتعريف بفكر لحبابي ونظرته الانسانية ومواقفه بالنسبة الى قضايا الساعة كقضايا السلام والعنصرية والتسلح النووي».

وعلى المستوى العالمي قالت عضو اللجنة عزيزة بناني ان «اللجنة المغربية شرعت باجراء اتصالات مع مثقفين وجامعيين وصحافيين اجانب وتوصلت الى تأسيس لجنة دعم في باريس» على غرار لجان انشئت «في تونس ومصر وبلدان الخليج» وفق ما اوضحت بناني.

وذكرت وكالة الانباء المغربية الرسمية من جهتها بعد نشر نبذة شخصية عن لحبابي البالغ ستين عاما والذي يدرس حاليا في كلية الاداب في جامعة «محمد الخامس» في الرباط ان اعمال هذا الكاتب ترجمت الى «ثلاثين لغة».

وهو نشر «كتبا عدة في العربية والفرنسية» منها «اناشيد الامل» و «تعاسة وانوار» و «من الكائن الى الشخص» و «حرية او تحرير» و «من المغلق الى المشرع» و «الشخصانية الاسلامية».

واضاف المصدر نفسه ان لحبابي عضو الاكاديمية الملكية في المغرب وهو ايضا عضو في اكاديمية العلوم في ما وراء البحار (فرنسا) والاكاديمية المتوسطية (ايطاليا) والاكاديمية العالمية للفن (ايطاليا).

والى اللقب الذي أسبغه عليه الرئيس السنغالي السابق والشاعر ليوبولد سيدار سنغور ورئيس بلدية باريس جاك شيراك وهو «امير القصة» فان لحبابي عضو الاكاديمية العربية في مصر.

وذكر المرشح المغربي لجائزة نوبل في وقت سابق الى اذاعة المغرب الرسمية انه كان «شديد التأثر» عندما اعلمه مثقفون من «بلاده ومن الخارج» للمرة الاولى انهم اقترحوا ترشيحه لجائزة نوبل. وقال ان «الامر يتصل بترشيح المغرب وافريقيا والعالم العربي. وباختصار انه ترشيح العالم الثالث وليس ترشيح لحبابي فقط».

تطوير نوع جديد من الذرة في المكسيك

● نيقوسيا - و. ص. ف - ذكر تقرير للمجلس الامريكي للابحاث الوطنية ان فريقا من علماء الزراعة المكسيكيين توصل الى اكتشاف نوع جديد من الذرة يحتوي على كمية من البروتين تفوق ضعفي كميته في الذرة العادية.

ويشكل هذا النوع الجديد من الذرة الذي اطلق عليه اسم «كيو. بي. ام» بالنظر لمحتواه من البروتين ثورة غذائية حقيقية بالنسبة لنحو (٢٠٠) مليون انسان في العالم، يشكل هذا النوع من الحبوب غذاءهم الاساسي ولا سيما سكان افريقيا وامريكا اللاتينية.

وقام بتطوير هذا النوع من الذرة باحثون في «المركز الدولي لتحسين الذرة والقمح في المكسيك» وأكدوا ان له العديد من الخاصيات اهمها النسبة المرتفعة من البروتين التي لم يتم التوصل الى مثيل لها في السابق والمردود العالي ونسبة الرطوبة والشكل العاديين.

والانواع المعروفة من الذرة التي تحتوي على ما بين (١٠) و (١٢) في المئة من البروتين خالية من حمضين امينيين (الليزين) و (التريبتوفان) الضرورين في عملية النمو. ولذا فان هذه الانواع غير الغنية بالبروتين تحتاج الى كميات اضافية منه كي يمكن معها تجنب سوء التغذية التي تترك آثارا مأساوية لدى الاطفال والحوامل والمرضعات في البلدان النامية.

ويكمن انجاز العلماء المكسيكيين في انهم تمكنوا من الجمع بين المزايا الغذائية والاقتصادية دون المساس بالشكل التقليدي بحيث اعتبر المجلس الامريكي للابحاث الوطنية بناء للتجارب التي اجريت ان زراعة هذا النوع «ستنتشر على الصعيد العالمي قبل نهاية القرن» وستساهم في التعويض عن سوء التغذية في بلدان العالم حيث تشكل الذرة القاعدة الاساسية في التغذية.

حكمة

عظمة !

ابحث وادرس كل ما تراه، ولكن تعلم ان تجد في كل شيء - الفكرة الباطنية، واسع اكثر من اي شيء، اخر الى ان تصل الى السر السامي للابداع. طوبى لمن اختير ليمتلكه، لا موضوع حقير عنده في الطبيعة فالفنان المبدع عظيم في الموضوع التافه كما هو عظيم في الموضوع الجليل.

● غوغول ●

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ١٩٨٨/٨/٢٢

١٨,٣٠ - موجز الاخبار
١٨,٣٢ - رياضة
١٩,٣٠ - نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٢ - الحلقة الاخيرة من المسلسل الفكاهي «ملك الصف»
٢٠,٣٠ - برنامج سينمائي
٢١,٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٥ - الحلقة الاولى من المسلسل الامريكي الكوميدي الجديد «عرض جاري شاندلينج» وهي بعنوان «جاري ينتقل الى شقة جديدة»، من تمثيل الكوميديان الامريكي جاري شاندلينج.
٢٢,٠٠ - برنامج «هذا هو الوقت»
٢٢,٥٠ - المسلسل الامريكي البوليسي «محققون في الليل»
٢٣,٤٠ - الاخبار الليلية

بيتنا المهجور

● بقلم: أحمد صالح طه ●

● رحلوا مع الركب، خلال النكبة الكبرى سنة ١٩٤٨.. أمي وأبي، اخوتي واخواتي.. ساروا مع ركب اللاجئين ليتركوني والبيت وحيدين على تراب هذا الوطن..

بقي البيت رغم هجره صامدا امام تقلبات السنين. فبدا حزينا كمن مل الانتظار، فلبس ثوب الحداد وأقسم ان لا يخلعه.. اما انا فكنت اجد فيه خير مؤنس.. كنت اناجيه يوميا من غرفتي الصغيرة القائمة بجواره، فأحس بصوتي يرتفع فجأة ليقول هذا الموال:

يا بيتنا يا للي ورا الصبرات
جاثم حزين بظل شجرة تينا
تبكي حجارة ماسكة العقدات
دموعك تكفكف كل يوم بطينا
يا بيتنا شو غالية الدمعات
دموعك عاقلبي كطعن سكينا
بقاعك يا بيت مصفطة الحملات
كانت امي بهالحطب توقد كنونا
ضاعت أمي من بعد نكبات
وظل الحطب لعبة شهر تشرينا
غابت شمسنا وهبت النسمات
وبابك صرخ من وحدته مجنونا
شباكنا الشرقي مشلع الطرفات
سور القبر منه سواسينا
والغربي باب مركز بدعمات
ذكرى بقي لعمل ابونا
والعنكبوت بدابرك شبكات
وفيران تركض مع جراذينا
طيور السنونو بداخلك بنيات
وعشوشها عالسطح صارت عرينا
على جدارك شبح الحيات
جحورك يا بيتنا امتلأت ثعابينا
وكل أب بتستوي العنبات
خمسة الشهر سوه تجافينا
أمي وبيي وخيي والخيات
الكل سار بركب اللاجئينا
يا ريت أب يمر بلا خمسات
بومك يا خمسة عالقلب جمرة كتونا
يا شهر أب تذكر الخيات
خوابي الصبر من بعد سلة بتنا
صار الصبر يا أب للجارات
والتين يسقط عالارض قطينا
يا خمسة أب تذكر الخيات
عاقصة بيتنا لموا ديوانا
قصتنا صارت للنمل مبات
وخيات بالغربة يحنوا الينا
وساحتك يا بيت تشكي هالويلات
القرص والعليق عالبيت برتينا
يا بيتنا بقيت من بعد نكبات
صامد عا أرضك للأهل بيجونا
يا بيتنا وبيوت صاحت بيرات
يا ريت يوم يعود شعبك فلسطينا

(كوكب ابو الهيجا)

الشباب، المهرجان، «مانسانا»

● يستعد شباب العالم لمهرجانهم العالمي في كوريا الدمقراطية تحت شعار معاداة الامبريالية والنضال من اجل السلام..

والشباب هم دوما ذلك الجيل القادر على المواجهة والتحدي. وهم ذلك الجيل القادر في كل مكان على تقديم النموذج والمثل الاعلى.

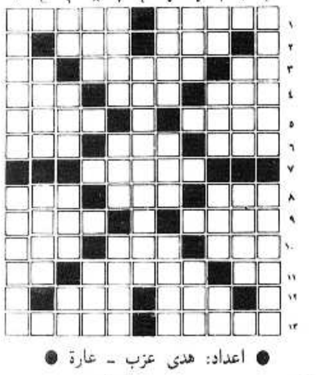
«مانسانا» واحد من هذه النماذج، شاب كوبي في زمن الطاغية باتيستا، قرر مواجهة التبعية لامريكا، والظلم والفقر، امسك بميكرفون الاذاعة. حاصروه، انذروه وادرك ان امامه ان يموت او ان يخاطب الشعب بالحقيقة، قال الحقيقة للناس وبعد ثلاث دقائق فقط قتلوه.. والى الشباب يتحدث الشاعر السوفييتي يفتوشنكو قائلا:

لا يهدد البرد الا الضعفاء
اما الأقوياء فهم في حاجة اليه
البرد ليس تعاسة
البرد وسام
فيا شباب العالم
حينما يحكم الزيف بلدا ما
وتأخذ الصحف في الكذب بلا ملل
تذكروا «مانسانا»
ايها الشباب
هكذا يجب ان تعيشوا
لا تشغلوا انفسكم بالتفاهات
واجهوا الظلم
والسكينة
والاستسلام
قولوا الحقيقة
ولو لثلاث دقائق
ثلاث دقائق فقط
تكفي..
وبعد ذلك فليقتلوكم..
ثلاث دقائق فقط
يمكنها ان تصنع الغد

(د. رفعت السعيد - الاهالي ١٩٨٨/٨/١٠)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٨٣) * * *



● اعداد: هدى عزب - عارة ●

افقي:
١ - أسيا الصغرى - طيور مغردة
٢ - غني بالبروتين - جمال
٣ - انتهى - اعلام - كثير
٤ - اشتاق - رسول - الهي
٥ - إياب - مدينة ساحلية (معكوسة)
٦ - من الحيوانات المفترسة - الحي - أعتق
٧ - اثار
٨ - أسامح (مجزومة) - قنا - عكس ولد
٩ - حامي - مواسم
١٠ - خلف - مدينة جليلية - أراد
١١ - من الاطراف - من الشعوب (معرفة) - شعور
١٢ - احدى امارات الخليج العربي - دخل
١٣ - تلخيص - علم مذكر

عمودي:
١ - فراولة - ميناء سوفييتي
٢ - ملثم - ناسك
٣ - تعب - جنس - املاك - يجري في العروق
٤ - يهوى - رفض
٥ - مخلص - غيث - صوت السيوف
٦ - صاحب «كليلة ودمنة»
٧ - خالق - بان - اتراس
٨ - حذق - قطر
٩ - للتعريف - مدينة فلسطينية محتلة - نظر - فقد عقله
١٠ - أغنية لعبد الحليم حافظ - بكاء
١١ - الاخوان الفرنسيان اللذان اخترعا السينما العام ١٨٩٤ - مدينة جزائرية

* * * حل لغز رقم (٨٢) * * *

افقي:
١ - ابراهيم طوقان
٢ - فيروز + البنفسج
٣ - حر
٤ - تنم - عام
٥ - حجج - نمر
٦ - دير ياسين
٧ - لبيب + خي + لا
٨ - رمش + قط + نحن
٩ - محب + ناي + أب
١٠ - حبس + فول + لتين
١١ - لحسوا + بيد + بارع
١٢ - برد + ظبي + شاتيلا

عمودي:
١ - افغانستان + حلب
٢ - بي - بحر
٣ - ر ر + مجدل شمس + سد
٤ - او - نجيب محفوظ
٥ - هز - تحرير + بواب
٦ - رأي - نقيبي + لبي
٧ - ملح - ايطاليا
٨ - طب - عن + سختين + د ل
٩ - ون - اميل حبيبي
١٠ - قف - مرناة + أنات
١١ - أس + أ ر
١٢ - نجلاء فتحي + شعب

ندوة سياسية في الناصرة باشتراك مندوبين عن «الجبهة» و «العمل» و «مبام» و «راتس»:

فلنر: على قيادة حزب «العمل» ان تفهم ان السلام المنشود ليس على القمر انما مع شعب فلسطين

*** سكرتير عام «مبام»: م.ت.ف تتحمل المسؤولية لعدم وجود السلام وليس حكومة اسرائيل! * حزب «العمل»: بصراحة..لا نرى الشعب الفلسطيني الا من خلال الاردن ***

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «حزب العمل يفتش عن السلام منذ اربعين عاما»، هكذا ادعى احد زعماء حزب «العمل» الجدد البارزين (رئيس مجلس كفار طابور المحلي المرشح في قائمة المعراخ للكنيست)، ميخا غولدمان، في الندوة السياسية التي جرت في الناصرة (٨٨/٨/١٧)، بدعوة من رابطة الجامعيين في المدينة. فسأله عريف الندوة، سكرتير الرابطة، مروان دويري: السلام مع من؟ فأجاب: مع الدول العربية. فسأله: ولكن القضية هي مع الشعب الفلسطيني. ولهذا الشعب يوجد ممثلية واضحة هي م.ت.ف. فأجاب غولدمان: «نحن واضحون. وانا اتكلم بصراحة. ان حزب العمل لا ينظر الى الشعب الفلسطيني الا من خلال الاردن. فالاردن ايضا يمثل الشعب الفلسطيني. حتى عندما يرفض الملك حسين ذلك فاننا لا نزال نراه ممثلا وعنصرا للتفاوض. ولا مكان لدولة ثالثة بين اسرائيل والاردن. ولا يمكن التفاوض مع م.ت.ف».

وقد شارك في الندوة رئيس قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست، النائب ماير فلنر، والسكرتير العام لحزب «مبام»، اليعزر غرانوت، والمرشح العربي في قائمة «راتس»، نجيب ابو رقية.

● فلنر: العالم كله تغير وانتم نصب تذكاري ●

واستهل ماير فلنر كلمته في الحديث عن التطورات في م.ت.ف وتحركها السياسي فقال: ما يميز المنظمة انها تتعلم من تجاربها وتستفيد. فنحن مطلعون عن كثب على التطورات في مواقفها. ونجري اللقاءات باستمرار مع قيادتها من مختلف الفصائل حتى بعد صدور القانون الذي يمنع هذه اللقاءات. والمشكلة في منطقتنا هي ان قادة الحزبين الاكبرين في اسرائيل لا يتعلمون. انهم مقيدون سياسيا في خدمة اسيادهم الامريكيين من وراء البحار. وبدعم من هؤلاء الاسياد ينتهجون سياسة عدوانية ضد الشعوب العربية. فلولا هذا الدعم لكان السيد ميخا غولدمان يتكلم هنا الليلة بشكل آخر. لكن يأتي اليوم ليؤكد عمليا التمسك بالاحتلال.

واضاف فلنر: لقد لمسنا، بكل وضوح، خلال لقاءاتنا مع كافة فصائل م.ت.ف، الاقتناع بأن الحل هو اقامة دولة فلسطينية في حدود ١٩٦٧ الى جانب اسرائيل. سألنا الاخوة في الجبهتين الشعبية والدمقراطية اذا كان هذا عدلا. فقلنا: لا. انه ليس عدلا مطلقا. لكنه الحل الواقعي والممكن علميا وموضوعيا. فضلا عن كونه عدلا في تحقيق ازالة الاحتلال عن الضفة وغزة والقدس الشرقية. فسألونا: وماذا بعد اقامة الدولة الفلسطينية؟ قلنا: نحن نريد ان تسود الاشتراكية كل دول المنطقة. وعلينا ان نعمل جميعا من اجل نظام حكم دمقراطي وتقدمي. فاذا قامت حكومات تقدمية في الدولتين او الدول الثلاث او اكثر المتجاورة فلن يكون صعبا اقامة اتحاد فدرالي معين بينها.

ورد فلنر على غولدمان فقال: ان ما قاله ليس واقعيا. والواحد منا لا يعرف ان كان يجب ان يضحك ام يبكي على هذه الاقوال. انه يدفعنا عمليا بوعي وبأعين مفتوحة نحو الحرب القادمة. ولا ادري الى متى سيظلون يفكرون بهذه الطريقة. ان العالم كله يتغير. نحن في عصر الحلول السياسية السلمية للقضايا الاقليمية من افغانستان الى انغولا وناميبيا وحرب الخليج. فقط هنا نجد القادة مثل النصب التذكاري. لا يتنفسون ولا يسمعون ولا يفكرون. ان حزب العمل يشارك الليكود في اللاءات الشهيرة التعيسة: لا للانسحاب الى ١٩٦٧ ولا لتقسيم القدس ولا للدولة الفلسطينية ولا لمنظمة التحرير ولا لاجلاء المستوطنات. نحن نعتقد ان هذه سياسة حربية. وعلينا ان ندرك اننا نعيش في عصر يميزه بانه بعد سنة او سنتين سيكون بامكان كل دولة امتلاك قنبلة نووية. وسياسة اللاءات هذه تؤدي الى الحرب المدمرة. وسياسة المعراخ هي معادية للشعب الفلسطيني وللشعب الاسرائيلي ايضا. غولدمان يقول انهم يبحثون عن السلام ٤٠ سنة؟ واين هو السلام الذي تريدونه؟ على القمر؟ ان السلام يكون مع الشعب الفلسطيني. وبدون استقلال هذا الشعب لن يكون سلام. فمن يعارض الدولة الفلسطينية اليوم يضع اسرائيل نفسها في خطر.

● غرانوت: «مبام» صهيوني ●

وتكلم سكرتير عام حزب «مبام» اليعزر غرانوت فقال ان حزبه يؤيد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ولا يتدخل في كيفية احقاق هذا الحق. وان حزبه اعلن في مؤتمره الاخير ان للشعب الفلسطيني الحق ايضا في اختيار ممثليه. ولكن السيد غرانوت اتهم م.ت.ف وقيادتها بالمسؤولية عن عدم وجود السلام مثلها مثل حكومة اسرائيل. فقال: ليست اسرائيل وحدها مذنبة في عدم الوصول الى السلام.

وفسر اتهامه هذا بالقول انه قبل ٣ سنوات عرض مشروع اقتراح يتألف من ٣ شروط للتفاوض على السلام هي: ١ - ان الحل ليس بالقوة بل بالطرق السلمية و ٢ - ان الفلسطينيين يقررون من يمثلهم و ٣ - الامتناع عن الارهاب. وطرح هذا المشروع على حزب «مبام» فوافق عليه. وطرحه في مؤتمر الاشتراكية الدولية فاصطدم مع بيرس (زعيم حزب «العمل»). ولكن المؤتمر وافق معه وليس مع بيرس. وطرحه على م.ت.ف الا ان الجواب لم يأت حتى اليوم.

وراح غرانوت يصور الامر وكأنه ما يعيق السلام هو عدم اعتراف م.ت.ف بالحركة الصهيونية كحركة التحرر الوطني للشعب اليهودي. وقال: نحن نعترف ان م.ت.ف هي حركة التحرر الفلسطينية. فلماذا لا يعترفون بالصهيونية؟!

ثم انتقل غرانوت الى الدفاع عن الموقف الصهيوني من ترسيخ احتلال القدس الشرقية و «رفض تقسيمها». وسئل غرانوت في مجال آخر عن مضمون سياسة المساواة واخوة الشعوب التي نقشها حزبه على علمه ولماذا يرفضون ادخال عرب الى الكيبوتسات فقال: الكيبوتس هو فقط للصهيوني الاشتراكي. وانا لا اريد للعرب ان يكونوا صهاينة. فاذا اردتم انا مستعد للمساعدة على اقامة كيبوتس للعرب على اراضي الدولة.

● «راتس»: ثوب جديد ●

ارسلت حركة «راتس» الى الندوة مرشحها السادس في قائمة انتخابات الكنيست، السيد نجيب ابو رقية، وهو قليل التجربة ومعه احد نشيطي القوائم العربية التقليدية سابقا الذي كاد يشاجر الجمهور ويعتدي على ماير فلنر خلال نقاشه وحديثه عن موقف الجبهة من «راتس» فاخرسه الجمهور.

وقال ابو رقية ان «راتس» لم تعد تلك الحركة التي اقامتها شولاميت الوني عام ١٩٧٣ انما تغيرت كثيرا للافضل خصوصا في السنوات الاخيرة. وقال: ان التصويت للجبهة يعني اليوم دعم حكومة التكتل القومي! واما التصويت لحركة «راتس» فيؤدي الى اقامة حكومة معراخ بدون الليكود. (هنا قاطعه غرانوت مشيرا الى ان المعراخ ايضا يتبع هذا الاسلوب الديماغوغي في الدعاية اذ يقول ان التصويت لراتس ومبام والجبهة سيؤدي الى اقامة حكومة تكتل قومي بينما التصويت للمعراخ مباشرة يقويه في اقامة حكومة خاصة به). فلم يعلق.

● جولة أخرى.. ●

وفي جولة اخرى من الاسئلة والاجوبة اعترف غولدمان ان حزبه، المعراخ، لم يعمل لاجل مساواة الجماهير العربية في اسرائيل. ولكنه في السنوات العشر الاخيرة غير سياسته هذه (اذن لماذا رفض حزب «العمل» وضع بند صريح في برنامجه السياسي يتحدث عن المساواة للعرب؟!).

اما نجيب ابو رقية فقال انه ليس عضوا في الجبهة لانه يريد ان يجند اصواتا من اليهود. ولذلك انضم الى «راتس»!

وتكلم فلنر عن موقف الجبهة من الاحزاب الاخرى فقال: نحن نفرق بين مختلف الاحزاب والكتل. وفي قضية التكتل القومي سنعمل بكل ما في وسعنا حتى لا تقوم. ولكننا نلاحظ ايضا ان بيرس يقترح على الليكود، من الآن، حكومة تكتل برئاسته. وشمير يقترح على المعراخ حكومة تكتل برئاسته. ومن المحتمل ان نعود الى حكومة تكتل برئاستيها بالتبادل. وهذا يدل على ان ما يوحد كلا الحزبين هو اكثر مما يفرق بينهما. لذلك نقول ان من يريد ان يمنع اقامة حكومة تكتل قومي عليه ان يقوي الجناح المعارض لمثل هذه الحكومة. ونقول بكل تواضع ان الجبهة هي العنوان. فهي القوة الاكثر تقدمية واخلاصا في رفض الاجماع القومي وفي اتخاذ مواقف سياسية واضحة تماما تحظى بتأييد اوسع القوى الفلسطينية والعربية والعالمية.

وقال فلنر: ان «راتس» تقدمت الى الامام في القضية الفلسطينية. وهذا حسن. ولكن «راتس» تعارض اعادة القدس حتى الان. اي انها تؤيد احتلال القدس الشرقية. وفي القضايا الاجتماعية والاقتصادية كثيرا ما تصوت الى جانب قوى اليمين.

وهنا قاطعه نجيب ابو رقية طالبا تقديم مثال واحد عن ذلك. فأجاب فلنر: خذ مثلا قضية ميزانية الدولة. نحن مثلا نعتبر ان الميزانية هي المعبر الفعلي عن السياسة الحكومية. لقد طالبنا في الكنيست اجراء تقليص جدي في الميزانية العسكرية. لكن «مبام» و «راتس» لم يقترحا اي تقليص فيها. وهذا يعني موافقتهما على هذه الميزانية الاحتلالية المدمرة.

وضرب مثلا اخر عن الموقف من حرب لبنان العدوانية عام ١٩٨٢ حين قدمت الجبهة اقتراحا بنزع الثقة عن الحكومة. فكانت الوحيدة التي صوتت الى جانب الاقتراح، بينما امتنع نواب «مبام» و «راتس» عن التصويت. ولم يشارك يوسي سريد ابدا في التصويت.

وقال فلنر: لقد اثبتت الجبهة بالتجربة العملية ايضا مبدئيتها الكاملة في كل المواقف، دفاعا عن السلام العادل وعن حقوق الجماهير العربية والدمقراطية. ولم تنافسها في ذلك اية كتلة اخرى في الكنيست.

تعيين مجلس محلي في طوبا

● طوبا - لمراسل خاص - عينت وزارة الداخلية، مؤخرا، مجلسا محليا في قرية طوبا برئاسة حسين اسماعيل زيد.

ورئيس المجلس المعين كان يعمل، قبل تعيينه، مديرا لمدرسة في القرية.

اهل الخير يسعون الى الصلح في العزير

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - هرع العديد من اهل الخير من وجهاء منطقة الناصرة الى قرية العزير من اجل حصر الشجار المؤسف الذي وقع في نهاية الاسبوع بين عائلتي عمر وخطيب في القرية والذي كان نشب اثر خلاف على حاجز باطون على الشارع الرئيسي بين شخصين. وما فتىء ان تحول الى شجار عائلي. اصيب جراءه ١١ شخصا. واعتقل العشرات الاخرون.

ودعا الحزب الشيوعي في القرية العائلتين الى الجنوح الى الصلح اذ لا يستفيد من هذه الخلافات سوى اعداء شعبنا.

شيوعيو بيت جن يتجندون لنصرة الجبهة في الانتخابات

● بيت جن - من مكتب «الاتحاد» في عكا - عقدت لجنة فرع بيت جن للحزب الشيوعي إجتماعا خاصا يوم الجمعة (٨/١٩) إستعدادا لمعركة الانتخابات وللتجند الفعال لنصرة وتقوية الجبهة.

في بداية الاجتماع وقف أعضاء اللجنة دقيقة حداد وصمت إجلالا للقائد الشيوعي الراحل جمال موسى.

وقدم محمد نقاع عضو اللجنة المركزية للحزب بيانا سياسيا شاملا عن الظروف التي تجري فيها الانتخابات إسرائيليا وشرق أوسطيا وعالميا مؤكدا ان الظروف هي في صالح قوى السلام والتحرر وهذا هو مكسب البشرية الهام ونحن نساهم بدورنا في تثبيت مبادىء الانفراج وأجواء التفاهم والسلام. وتكلم عن إنجازات الانتفاضة ومكاسبها وأهمها أنها أوصدت الباب أمام الحلول المعادية لشعبنا.

وبعد النقاش اتخذت القرارات التالية: التجند الكامل لنصرة الجبهة في معركة الانتخابات. * التوجه الى أهالي القرية لترسيخ وحدتهم ورص صفوفهم لمواجهة ظلم السلطة بكل أحزابها. * التضامن مع أهالي الطيبة في معركتهم العادلة لافشال مؤامرة هدم البيوت العشرة واستنكار مجمل سياسة الهدم والتمييز.* إستنكار مؤامرة حل المجالس المحلية المنتخبة في كفر ياسيف وأبو سنان والمكر وجديدة والاعتداء على حق الاهالي في إنتخاب ممثليهم تحت غطاء الدمج.* المطالبة باطلاق سراح الرفيق حسين العبرة وإلغاء التهديد بفصل المربي جمال معدي.* التضامن مع أبطال الانتفاضة الفلسطينية العملاقة والمستمرة بكل شموخ وصلابة واستنكار تصعيد ممارسات القمع ومجمل سياسة التنكيل الاحتلالية وعمليات الطرد ومجزرة أنصار الرهيبة.* المطالبة باطلاق سراح سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في القرية قادي نقاع الذي يقبع في السجن لرفضه الخدمة الاجبارية لاسباب مبدئية وسياسية.* التعزية بوفاة القائد الشيوعي الراحل جمال موسى الى عائلته وأقاربه وحزبنا الشيوعي وجماهير العمال.

مصادر فلسطينية:

المجلس الوطني الفلسطيني في النصف

● تتمة من صفحة١ ●

الخيارات المتاحة لمنظمة التحرير الفلسطينية اثر القرار الاردني.

وسيعرض خلالها، ايضا، تقرير حول المشاورات التي تمت حول الموضوع ذاته مع البلدان العربية والصديقة ولا سيما نتائج المهمة التي قام بها، اخيرا، احد اعضاء اللجنة التنفيذية محمود عباس (ابو مازن) في الاردن والقاهرة.

وتفيد معلومات من مصادر متطابقة ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستقترح على المجلس الوطني الفلسطيني تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة. وكان هاني الحسن، المستشار السياسي لياسر عرفات، صرح في القاهرة يوم الجمعة الماضي بأن منظمة التحرير الفلسطينية تدرس مع مصر والعراق والعربية السعودية الوسائل الكفيلة بتطويق اي «فيتو» امريكي محتمل في مجلس الامن قد يعطل اعتراف الامم المتحدة بالحكومة الفلسطينية.



● ام الفحم - بلديتها الجبهوية عاكفة على تنفيذ العديد من المشاريع الحيوية رغم كل المصاعب المكومة في طريقها.

(صورة من الارشيف)

رغم سياسة الخنق المالي:

بلدية ام الفحم تنفذ مجموعة من المشاريع الحيوية في المدينة

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت بلدية ام الفحم، امس الاحد، منشورا عممته على سكان المدينة توضح فيه المشاريع التي يجري تنفيذها حاليا.

ويوضح المنشور سياسة الخنق المالي التي تتعرض لها البلديات العربية. ويؤكد انه رغم هذه السياسة فان المشاريع التي تشهدها مدينة ام الفحم تؤكد اصرار وتصميم اهالي المدينة على المضي في طريق التطور والتقدم لبناء ام الفحم وتحويلها الى مدينة نظيفة ومزدهرة.

ويشرح المنشور عن مشروع المياه حيث يستمر العمل فيه لمد حوالي ٣٢٠٠ م مواسير في احياء الجبارين والشيكون والمحاجنة. وكذلك عن مشروع المجاري الذي يجري العمل على تنفيذه حيث انتهى العمل في مشروع حي عين الذروة. وسيتم ربط حوالي ٨٠ بيتا بالاضافة الى المدارس المحاذية للمنطقة. وفي حي المحاجنة اتمت البلدية كل الاجراءات للبدء بالعمل لحوالي (٢٠٠٠) متر مجاري لحل مشكلة حوالي ٣٥٠ بيتا.

كما يجري العمل على تنفيذ مشروع التلفونات حيث سيتم في القريب ربط معظم بيوت مدينة ام الفحم بخطوط التلفون.

وكذلك يوضح المنشور حصول بلدية ام الفحم على تحويل لاكثر من ٨٠٪ من وزارة الطاقة لتغطية رسوم شبكة الكهرباء لاحياء العيون ووادي ملحم وعقادة. كما نجحت البلدية بانارة الشوارع حيث تم تركيب اكثر من مئة مصباح جديد في احياء مختلفة من ام الفحم.

ويتوجه المنشور الى الاهالي مطالبا اياهم بمساعدة المقاولين والعمال في تنفيذ هذه المشاريع، وتفهم ظروف العمل حيث تعرقل هذه المشاريع مسألة السير في المدينة.

هذا ومن الملاحظ ان هناك ارتياحا عاما وعميقا لدى جميع السكان الغيورين والمخلصين لمصلحة مدينتهم والساهرين على تطويرها.

بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات

إجتماع عمالي في دير الاسد من أجل تحسين شروط العمل يوم الخميس القادم

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - سيعقد يوم الخميس القادم، (٨/٢٥) إجتماع للعاملات من قرى دير الاسد والبعنة ونحف ومجد الكروم العاملات في مصانع كرمنيل وخاصة مصنع دلتا.وذلك في المركز الثقافي في دير الاسد الساعة الخامسة مساء. ويحضره وفد عن الجبهة يضم رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت بنيامين غونين ويافة غبيش رئيسة كتلة الجبهة في نعمات ونبيهة مرقس من مجلس حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا.

وبادرت الى الاجتماع حركة النساء الدمقراطيات في دير الاسد وذلك إحتجاجا على الاجور المتدنية والاستغلال البشع للعاملات في المصانع وللتداول حول كيفية التجند للدفاع عن العاملات والنضال من أجل رفع الاجور وتحسين شروط العمل.

ووزع فرع الحركة دعوة بنات النسخ على العاملات في مصانع كرمنيل لحضور الاجتماع والتوحد من أجل خوض المعركة للعمل في ظروف إنسانية أفضل. وسيعقد الاجتماع تحت الشعارات المطالبة بمساواة العاملة العربية مع زميلتها اليهودية والداعية الى رفع مستوى الاجور.

والتقى مراسلنا مع بعض الفتيات من قرية دير الاسد يعملن في مصنع دلتا وسمع منهن عن ظروف الاستغلال والعمل المرهق والاجور المتدنية. ووافانا بما يلي:

العاملة ا. أسدي، تعمل في مصنع دلتا منذ أحد عشر عاما دفعت إلي ايصال العمل وهذه تفاصيله: أقدمية احد عشر عاما. ساعات عمل عادية: ١٧٧ الاجر الاضافي ١٤٤ ساعة ساعات إضافية: ٣٠ أجر إضافي متجمع ٨ ساعات. أي ما يعادل ٤٥ يوم عمل في الشهر. فكم كان الاجر؟ ٨٥٠ شاقل فقط.

والتقيت عاملة أخرى تعمل شهرا كاملا بما في ذلك ساعات إضافية والاجر الاضافي «البريمية» ولكنها لا تصل حتى الى الحد الادنى للاجور فاجرها كان ٥٥٠ شاقلا. وتقول العاملةان المقطوعية ستة آلاف قطعة على العاملة أن تنجزها والتي لا تنجز المقطوعية يضطرونها الى العمل ساعات إضافية حتى تنجز المقطوعية.

وأعطتني عاملة اخرى ايصال الاجر لاراه وهاكم التفاصيل: ساعات عادية ١٦٧ ساعات اضافية ٤٦ الاجر الاضافي ٢٦ ساعة ساعات تكملة ٤ وساعات عطلة بسبب الاعياد ٣٢. أي ما مجموعه ٣٤ يوم عمل والاجر الصافي ٦٠٠ شاقل!!

وتقول غ. ع: العمل مرهق والانكى المعاملة فلا يوجد إحترام للعاملة وحتى أن المسؤول يحدد الوقت للعاملة التي تذهب للمرحاض.

وقالت العاملة م. ا. حدث مرة أن عاملة وليس قصدا تمزق القماش معها نتيجة السرعة في العمل لكي تنجز المقطوعية ففصلها. وليس هذا وحسب وإنما لاحقها عندما ذهبت الى مصنع آخر لتعمل وتدخل لدى إدارة المصنع الآخر كي لا يشغلها.

وليس هذا وحسب فالعاملات يتألمن من نقص النوادي والمراكز الثقافية لممارسة النشاطات المختلفة فقلن أنهن يرجعن من العمل الى البيت يوميا يأكلن ويذهبن للنوم وأن هذا الروتين يسحقهن.

شهيدان شابان (١٧ و١٨ عاما)

● تتمة من صفحة١ ●

واذاع التلفزيون الاسرائيلي، في نشرة «مباط» الاخبارية، ان شهيدا ثانيا سقط امس (الاحد) برصاص الجيش. واوضح انه من مخيم «البريج» في قطاع غزة ويبلغ من العمر (١٨ عاما).

وكانت عدة مدن في المناطق المحتلة شهدت اضرابا جزئيا، باستثناء القطاع، فيما تستعد لاعلان الاضراب الشامل اليوم الاثنين استجابة للنداء رقم (٢٣) الصادر عن القيادة الموحدة للانتفاضة.

واعادت قوات الاحتلال يوم امس فرض حظر التجول على عدد من المناطق في القطاع مثل مخيمي الشاطىء ودير البلح واقسام من مخيم رفح وكذلك حي الشيخ رضوان فيما تواصل الحظر المفروض على مخيم النصيرات اضافة لمخيمي طولكرم وبلاطة. كما تواصل حصار العديد من المناطق بينها قرية تل القريبة من نابلس. واغلقت قوات الاحتلال مداخل قرية شويكة شمال طولكرم.

ونقدم فيما يلي ابرز احداث يوم امس والليلة قبل الماضية:

● نابلس ●

شهدت احياء متعددة في المدينة وضواحيها صدامات بين الاهالي وقوات الاحتلال ادت الى اصابة العديد من الشبان بالعيارات النارية اضافة لحالات الاغماء بالغاز. ومن بين المصابين بالرصاص كل من علي احمد الخليلي (٢٥ عاما - في بطنه) وادخل الى المستشفى «الانجيلي» وعلاء كلبونة (١٦ عاما - في ساقه اليمنى) وتحسين محمد عودة (١٧ عاما - في الركبة اليمنى) وامين فتحي سليمان دويكات (٢٤ عاما - في بطنه وهو من بلاطة البلد) وادخلوا جميعا الى مستشفى «الاتحاد» الذي ادخل اليه الشابان تحسين محمود حنني ومروان خالد حديد وهما مصابان بعيارات نارية.

وتخضع للحصار العسكري في منطقة نابلس قريتا تل وعراق بورين. كما شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في قرية حوارة.

وعم التوتر الشديد قرية طمون حيث سقط الشهيد سعود عبد الله الذي اعلن عن نية سلطات الاحتلال تسليم جثته في ساعة متأخرة من الليلة الماضية (وفي مثل هذه الحالة تجري مراسيم تشييعه بحضور عدد محدود جدا من اقاربه).

● شهيد طوباس ●

وفي طوباس جرت صدامات عنيفة في البلدة التي كانت قدمت خمسة شهداء في الانتفاضة ثم قدمت يوم امس شهيدها السادس الشاب رجا محمد حمدان (١٧ عاما) اثر اصابته برصاصة في رأسه وفارق الحياة في مستشفى «الاتحاد» في نابلس حيث نقل اهل البلدة جثته ليتم تشييعها كما يليق بالشهداء.

● بيت لحم ●

وحاصرت قوات الاحتلال كنائس مدن بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور باعداد كبيرة من الجنود.

وعم التوتر الشديد مخيم الدهيشة اثر انتشار نبأ تدهور صحة الشاب محمد نعيم ابو عكر (١٧ عاما) الذي كان اصيب بعيار «دمدم» في بطنه قبل حوالي اسبوعين حيث تم استئصال اجزاء كبيرة من امعائه في مستشفى «المقاصد» في القدس ثم تدهورت حالته وادخل الى غرفة العناية المكثفة.

كما جرت مواجهات وصدامات في قرى الخضر وحوسان وزعترة وبيت تعمر وتقوع.

● جنين ●

وفي احياء المراح وجبل ابو ظهير والحي الشرقي جرت صدامات الليلة قبل الماضية استمرت حتى ساعات متأخرة اصيب خلالها الشاب مروان فواز الشامي برصاصة في يده اليمنى.

وفي بلدة قباطية الخارجة من حظر التجول وحصار استمر شهرا وزع جنود الاحتلال منشورات تهدد اهل البلدة بالمزيد من اعمال التنكيل في حالة مقاومتهم للاحتلال والتظاهر ضده. وكانت جرت في البلدة حملة اعتقالات فيما لا تزال قوات الاحتلال تتمركز في مدرسة البلدة الثانوية للبنين كما لا تزال الحواجز العسكرية مقامة على مداخل البلدة.

● طولكرم ●

وشهدت مناطق مختلفة في طولكرم وقلقيلية صدامات مع جنود الاحتلال كان اعنفها في قرية شويكة حيث اصيب اكثر من ثلاثين مواطنا بين نساء واطفال وشيوخ بحالات اختناق وتلقوا الاسعاف في المستشفى فيما اصيب الشابان اديب منصور وغسان توفيق عبد الله، من قرية بلعا، بالرصاص وادخلا الى المستشفى ايضا.

وفي حي بيت حنينا في القدس اصيب ثلاثة ركاب كانوا يستقلون الباص رقم (٢٥) بعد قذفه بزجاجة حارقة لكنها لم تنفجر والحقت اضرارا بزجاج الباص.

هذا وجرت في منطقة الخليل وخاصة في بلدة بيت امر مواجهات وصدامات مع جنود الاحتلال.

وجاءنا ان جنودا كانوا يستقلون شاحنة عسكرية في الخليل قاموا برشق حجارة باتجاه ثلاث سيارات عربية فاصابتها باضرار واصابت عددا من ركابها عرف من بينهم خليل ابراهيم الجندي ويوسف عواد وخليل محمد سليمان وربحي اميري وكلهم من يطا، اضافة لشاب اخر من قرية بني نعيم. وتلقى هؤلاء، علاجا طبيا في المركز الطبي في وادي التفاح في الخليل.

وذكرت انباء القطاع ان حالة من فقدان الاعصاب طغت على جنود الاحتلال هناك الذين قاموا باطلاق غاز كثيف وسط توتر شديد في كل انحاء القطاع بما في ذلك مخيم النصيرات الذي كان خاضعا (ولا يزال) لحظر التجول اضافة لمسيرات حاشدة ليلا في مخيم الشاطىء. وكالعادة فقد داهمت قوات الاحتلال العديد من المنازل واعتدت على الاهالي بمن في ذلك الاطفال حيث اصيب الطفل امين زياد دغمش (١٢ عاما - حي الرمال) بجرح بطول ٤ سم في ساعده الايسر.

هذا وتخضع كل مخيمات القطاع لحصار عسكري مشدد.

يافا:

اتهام «جمعية المقاصد الاسلامية» باستخدام سيارة نقل الموتى «لتنقلات شخصية»!

● رئيس الجمعية: التهمة ملفقة.. ●

● تل ابيب - يافا - من مكتب «الاتحاد» - تسلمنا، مؤخرا وبواسطة السيد غالب ابو دين من يافا، عريضة موقعة من جانب عدد من مسلمي يافا بينهم من انفصل، مؤخرا، عن جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية.

وبالاضافة الى التواقيع تضمنت العريضة نسخة عن رسالة احتجاج وجهت الى رئيس رابطة العالم الاسلامي (مقرها في السعودية) يشكو فيها المعترضون من ان السيارة التي تبرعت بها الرابطة قبل ثلاثة اعوام خصيصا لنقل الموتى وبواسطة جمعية المقاصد الخيرية «ما استخدمت لهذا الهدف السامي الذي جلبت من اجله» - حسب ما ورد في الرسالة. وجاء ايضا: «بل ظلت وسيلة نقل لتنقلات اعضاء الجمعية فقط ونادرا ما تستعمل لنقل الموتى وكثيرا ما طلبنا من الاخوة في الجمعية السيارة لنقل جثة فرفضوا بحجة ان السيارة مشغولة بنقل رئيس الجمعية. وقد كان اخر حادث مؤسف من هذا النوع بتاريخ ١٩٨٨/٦/١٧ حين طلبنا السيارة لنقل جثة الشاب محمد ابو سعدة».

وحين قام مكتب «الاتحاد» في تل ابيب - يافا بالاتصال برئيس «جمعية المقاصد»، السيد عبد كيوب، طالبا تعقيبه قال ان «جميع هذه التهم ملفقة وان احدا لم يتبرع بهذه السيارة».

ويطالب الموقعون على العريضة رابطة العالم الاسلامي بالتحري وكشف الحقيقة.

اختتام مخيم «السلام» الثاني للاطفال في كوكب

● كوكب - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اختتم في كوكب ابو الهيجا، يوم امس الاول، مخيم «السلام» الثاني للاطفال، الذي اقيم برعاية واشراف الشبيبة الشيوعية في كوكب.

واقيم بهذه المناسبة احتفال حضره جمهور غفير من الاهالي وتحدث فيه الرفيق نضال الحاج مركز المخيم الذي اكد على اصرار الشبيبة مواصلة تنظيم مثل هذه المخيمات في السنوات القادمة وقدم الشكر لفرع الشبيبة الشيوعية في سخنين الذي قدم الدعم لانجاح هذا المخيم. ثم تحدث الأستاذ محمود حجوج، مدير مدرسة كوكب، فاشاد بهذا النشاط لما يحتويه من قيم تربوية واخلاقية. وتحدث كذلك احمد صالح طه، عضو سكرتارية جبهة كوكب فاشاد بانجازات المخيم التي تغرس الروح الوطنية والثورية في نفوس الاطفال.

وفي نهاية الحفل الخطابي اقيم احتفال فني.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الاثنين ٢٢ آب ١٩٨٨ الصفحة ٦

شرطة حيفا: كل التكهنات بأن حادث «نوردو» وقع على خلفية «امنية» سابقة لاوانها وغير دقيقة!

● قوى السلام والدمقراطية في حيفا تستنكر الحادث وتحذر من مغبة استغلاله لتشويه كفاح الشعب العربي الفلسطيني ومبادراته السلمية ●

●حيفا - لمراسلنا - فندت شرطة حيفا مختلف الشائعات والاخبار التي نشرت منذ امس الاول حول الحادث المأساوي الذي وقع ليلة السبت الماضية في شارع - رصيف «نوردو» في مركز «الهدار» في حيفا وتسبب باصابة ٢٥ شخصا بينهم عائلة كاملة واطفال ابرياء.

وأكدت الشرطة ان كل الانباء، التي نشرت حول الحادث منذ وقوعه واجمعت على انه نفذ على خلفية «امنية» كانت سابقة لاوانها وغير دقيقة.

ويؤكد اعضاء طاقم التحقيق الخاص، الذي اقيم فور وقوع الحادث، ان التحقيق يجري الآن في جميع الاتجاهات حيث لا يستبعد ان يكون وقع على خلفية جنائية او امنية وان كل ما نشر خلافا لذلك يضر بمجريات التحقيق.

واعتبرت مراسلة «راديو صوت اسرائيل» تصريحات الشرطة هذه بمنزلة تذمر من تصريحات وزير الشرطة، حاييم بارليف، الذي سارع للاعلان ظهر امس ان التحقيقات حتى الآن تبين ان المعتقلين العرب الثلاثة من جنين هم الذين القوا قنبلة من انتاج الجيش باتجاه مجموعة من المتجولين في شارع - رصيف «نوردو».

وذكر الراديو ان الشرطة ما زالت تعتقل اربعة مواطنين عرب، ثلاثة منهم من جنين، عرفوا من جانب شهود عيان كانوا رأوهم وهم يفرون من مكان الحادث (ربما خشية من تلبيسهم المسؤولية عن هذا الحادث) والرابع مشتبه به انه «تعاون معهم». واضاف انهم لم يعترفوا بالتهمة الموجهة اليهم.

واكدت الشرطة ان جميع المعتقلين العرب الاخرين، الذين اعتقلوا ليلة امس الاول، اطلق سراحهم امس. وكانت الشرطة اعتقلت اضافة الى الاربعة ٨ معتقلين اخرين. وعلم مساء امس ان عددا كبيرا من المصابين في الحادث عادوا الى بيوتهم بعد تلقي العلاج في مستشفى «رمبام» و «روتشيلد». وانه لم يبق في هذين المستشفيين سوى سبعة اشخاص اصابة احدهم خطيرة اما الاصابات الاخرى فهي بين متوسطة وخفيفة.

● ردود فعل ●

هذا، واستنكرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا هذا الحادث المأساوي. ونددت بسفك دماء الابرياء. وحذرت من مغبة ان تستغل قوى اليمين الفاشي هذا الحادث لغاياتها العنصرية في الحملة المعادية للعرب في البلاد وللشعب العربي الفلسطيني وفي محاولة يائسة للتغطية على المبادرات الفلسطينية للتسوية السلمية في المنطقة.

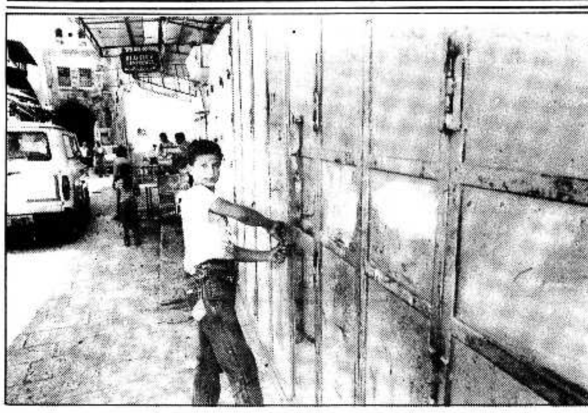
وندد ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بلدية حيفا، زاهي كركبي، بالعمل الاجرامي والاستفزازي الذي وقع في شارع «نوردو» والذي ادى الى اصابة اناس ابرياء.

وحذر من محاولة استغلال هذا العمل الاجرامي للاساءة الى العلاقات الجيدة القائمة في حيفا بين السكان اليهود والعرب.

كما ندد رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال حيفا، سلفاتور كوهن، في رسالة بعث بها الى سكرتارية مجلس العمال، بهذا الحادث الاجرامي الذي تسبب باصابة العديد من الابرياء.

واصدر تجمع المنظمات والحركات المعادية للاحتلال في حيفا (يضم ١٦ تنظيما وحركة) بيانا شجب فيه هذا الحادث الاجرامي.

وحذر البيان منظمات واحزاب اليمين المتطرف من محاولة المتاجرة بالدماء التي سالت في «نوردو» وتحويل حيفا، مدينة التعايش الثنائي، الى جحيم للعنصرية.



●اغلاق الحوانيت ابدانا بساعة بدء الاضراب التجاري (صورة من القدس المحتلة). (خاصة بـ «الاتحاد»)

بعد التطبيل والتزمير:

الشكوى عن محاولة ثلاثة شبان عرب اغراق فتى يهودي في تل ابيب - كاذبة ولا اساس لها!

●تل ابيب - اعترفت الصحف العبرية، امس، بأن الشكوى التي قدمت الى الشرطة عن اربعة شبان عرب من غزة حاولوا اغراق فتى يهودي في شاطىء تل ابيب يوم الاثنين الماضي - والتي نشرت عنها هذه الصحف نفسها ووسائل الاعلام الرسمية الاخرى بتوسع وابراز كبيرين (!!) - وجدت كاذبة ولا اساس لها من الصحة!

وكانت وسائل الاعلام في البلاد تلقفت نبأ الشكوى وفحواها وافردت لها حيزا واسعا وبارزا في اخبارها. وبعد التحقيق الذي اجرته الشرطة ثبت ان الشكوى كاذبة وان الفتى وعائلته ارادوا الايقاع بالشبان العرب والانتقام منهم (!!)

وقد جاء اعتراف هذه الصحف («يديعوت احرونوت»، مثلا) في النبأ الذي نشرته امس عن شكوى تقدمت بها امرأتان يهوديتان من «بيت شان» والقدس وزعمتا فيها بأن ثلاثة شبان عرب من غزة حاولوا اغراقها في الشاطىء الغربي في تل ابيب، امس الاول. وعلى الفور قامت الشرطة باعتقال الشبان الثلاثة!

وقالت «يديعوت احرونوت» ان الشرطة تنظر الى هذه الشكوى «بحذر وتفحص، اولا، صدقها»!!

اعتقال متهمين آخرين بجريمة احراق العمال الغزيين الثلاثة في اور يهودا

● تل ابيب يافا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس (الاحد)، مشبوهين آخرين من سكان اور يهودا بتهمة احراق العمال الغزيين الثلاثة في براكيتهم وهم نيام.

وجاء هذا الاعتقال في الوقت الذي يحاول فيه اهالي اور يهودا التهرب من هذه الجريمة العنصرية التي وقعت ما بين ليلة الثامن والتاسع من الشهر الجاري.

ومن المنتظر ان تمدد المحكمة اليوم (الاثنين) فترة اعتقال المشبوهين (احدهما يبلغ من العمر ٢٩ سنة والاخر ٣١ سنة).

وكانت الشرطة اعتقلت، يوم الخميس الماضي، فتى دون الثامنة عشرة من العمر بالتهمة نفسها.

جبهة طرعان الدمقراطية:

وحدة الصف الوطنية تمزق مؤامرة السلطة لتمزيق صفوف جماهيرنا

●طرعان - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - اصدرت جبهة طرعان الدمقراطية بيانا الى اهالي القرية اطلعتهم فيه على مضمون تقييمات وقرارات الاجتماع الموسع لادارة الجبهة في القرية في وسط الاسبوع الماضي («الاتحاد» - ٨٨/٨/١٩).

واشار البيان الى التقييمات السياسية للجبهة بالنسبة لتطورات القضية الفلسطينية والانجازات الكبرى للانتفاضة وفشل طريق الاستسلام وكل البدائل الرجعية وانتصار الطريق النضالي لشعبنا. هذا الطريق الذي آمنت به الجبهة طول عمرها وتمسكت به وحافظت عليه في وجه مختلف البدائل الاستسلامية كتلك التي طرحتها «الحركة التقدمية».

وجاء في البيان: «لقد اثبتت التجربة صدق طريق الجبهة.. وهذا يحملنا مسؤولية اكبر في صيانة وتعميق وحدتنا الوطنية ازاء المحاولات السلطوية المباشرة لضرب هذه الوحدة معتمدة، بالاضافة الى قمعها، على القوى اليائسة من طريق الكفاح والتي اختارت طريق قطف الرأس مثل «المتكديت» ومستفيدة من طروحات حزب دراوشة و «الاخوان المسلمين» (الذين جاءوا لانقاذ «المتكديت») ومن الطروحات المزايدة في محاولة لمنع وصول اغلبية اصوات الجماهير العربية الى الجبهة في الانتخابات القادمة.

وابرز البيان اهمية القرار الذي اتخذته الجبهة في اجتماعها المذكور بانتخابها د. غسان خوري مرشحا لرئاسة المجلس فقال:

«انطلاقا من التزامنا السياسي هذا ولكي تواصل طرعان دورها في قلب معركة جماهيرنا العربية ومعها القوى التقدمية اليهودية من اجل الدمقراطية والسلام والمساواة، وتطويرا لهذا الدور اقرت الجبهة وبتأييد رئيس المجلس المحلي الاخ يونس نصار وعضو المجلس نائب الرئيس الاخ عيسى رحال وبناء على النتائج الايجابية لمشاوراتنا مع الشخصيات المخلصة للمصلحة العامة، واعتمادا على وعيكم من مختلف التيارات والعائلات والطوائف، اقرت بالاجماع وبدون اي تحفظ ترشيح الدكتور غسان خوري لرئاسة المجلس في الانتخابات التي ستجري يوم ٨٩/٢/٢٨. وعليه فان الجبهة تدعو كل القوى الشريفة ان ترى بمرشحها الدكتور غسان خوري مرشحا لها وبالتالي مرشح طرعان الوحيد. الامر الذي سيعزز وحدتنا في مسيرتنا الوطنية بقيادة اخلص بناتها من ابنائها الجبهويين وحلفائهم الوطنيين الصادقين.

«هذه الوحدة ستفتح افاقا اجتماعية وسياسية تقدمية للخلاص من كل اسباب التمزق العائلي والطائفي كما ارادته لنا السلطة وسيلة لتنفيذ سياسة فرق تسد البغيضة لتمرير مخططاتها التصفوية لاراضينا ولحقوقنا القومية واليومية.

«نعم، هذا التوجه سيجعلنا اكثر قدرة على مواصلة المعركة دفاعا عن الارض وعن حقنا الطبيعي في التطور عليها كوطن لا وطن لنا سواه. هذا التوجه يجعلنا نتطلع لكتلة جبهوية قوية في المجلس تمثل بتركيبها وببرنامجها ونهجها المصالح الحقيقية لكافة اهالي طرعان».

منعوه من دخول البلاد بحجة ان «زوجته السويدية معادية للشعب اليهودي»!!

●شفاعمرو - لمراسلنا احمد حمدي - علم ان السلطات الاسرائيلية منعت دخول ديب فقار وزوجته مونيكا وابنتيهما الى البلاد، بعد ان وصلوا مطار «بن غوريون» يوم ١٩٨٨/٨/١٧، بحجة واهية ان زوجته السويدية الاصل «معادية للشعب اليهودي ودولة اسرائيل».

وديب فقار هو من اصل فلسطيني يسكن مع افراد عائلته في السويد. وابلغته الشرطة في المطار انه محظور عليه وعلى افراد عائلته دخول البلاد مما اضطرهم الى ترك البلاد في اللحظة نفسها التي وصلوا فيها فطاروا الى السويد.

وتجدر الاشارة الى ان ديب كان ينوي زيارة شقيقته في شفاعمرو، سعاد فقار (عبتاوي).

من بنود «خطة الاشفاء» المزعومة:

فصل ١٤٠ مستخدما واغلاق ١٤ محطة تابعة للاسعاف الاولي!

● تل ابيب - «فصل ١٤٠ مستخدما في الاسعاف الاولي منهم ٩٠ يعملون في المحطة المركزية والمحطات الباقية في المناطق المختلفة والخمسون الباقون سوف يفصلون في اعقاب اغلاق ١٤ محطة للاسعاف الاولي على ان يتم اغلاق ٩ محطات لغاية شهر نيسان عام ١٩٨٩ والمحطات الباقية ستغلق حتى ايلول في العام نفسه» - هذا ما اتفق عليه ممثلو وزارة المالية وممثلو وزارة الصحة في اجتماعهم، في الاسبوع الماضي، في اطار «خطة اشفاء» الاسعاف الاولي - كما اطلقت عليها الصحف.

وحسب «الخطة» سيتم ابطال جميع الاموال المستحقة على الاسعاف الاولي لضريبة الدخل وقيمتها ١٥ مليون شيكل.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، في نهاية الاسبوع الماضي (الجمعة)، ان وزارة المالية تشترط تنفيذ هذا البند من «الخطة» بموافقة الاطراف على جميع بنود الاتفاقية اي فيما يتعلق باغلاق محطات الاسعاف الاولي ورمي المستخدمين الى سوق البطالة.

ويذكر ان «الخطة» نصت ايضا على دعم حكومي مالي للاسعاف الاولي عن طريق اجراء سحبات يانصيب والاشتراك في تفعيل دوريات العلاج المكثف ويجلب المرضى من الاماكن البعيدة. كذلك سترتفع اجرة الاسعاف الاولي بمقدار ١٦ بالمئة. وكانت وزارة المالية قد طالبت بنسبة اعلى الا انه تم الاتفاق بينها وبين وزارة الصحة على ذلك على ان يقوم الاسعاف الاولي بتقليص نصف مليون شيكل اضافية من مصروفاته. وقد اخذت وزارة المالية على عاتقها تحقيق هذا الامر!

اعتقال شاب من أم الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة وادي عارة، امس الاول السبت، الشاب محمد أحمد سلامة مقلد جبارين بتهمة رفع العلم الفلسطيني في أثناء المظاهرة التي جرت في ام الفحم يوم السبت الماضي.

وعلم مراسلنا أن المتهم أحضر، يوم امس الاحد، امام محكمة الصلح في حيفا، حيث جرى توقيفه لمدة ثلاثة ايام على ذمة التحقيق.

ويرافع عن المتهم المحامي جبر جابر جبارين.

اكثر من الفي مصاب بحوادث الطرق في الشهر الماضي، ٣١ قتلوا

●حيفا - مكاتب «الاتحاد» يفيد التقرير الذي نشره مكتب الاحصاء المركزي ان ٣١ شخصا قتلوا في حوادث الطرق خلال شهر تموز الماضي وجرح ١٩٨٢ آخرون، بينهم ٣٤٢ اصيبوا بجراح خطيرة.

ويفيد التقرير ايضا انه منذ مطلع العام قتل ٢٧٣ شخصا في حوادث الطرق.

غلاء اسعار البيرة وانخفاض سعر السكر

●تل ابيب - ترتفع، ابتداء من صباح اليوم الاثنين، اسعار «البيرة» من جميع الانواع بنسبة (٤,٥٪).

ومن جهة اخرى، تنخفض ابتداء من صباح اليوم، ايضا، سعر السكر بنسبة (١٠٪) بسبب انخفاض سعر السكر في الاسواق العالمية. ويصبح سعر الكيلوغرام الواحد من السكر (٩٠) اغورة.

جبهة كفر قاسم تتجند للمشاركة في مظاهرة الطيبة

● كفر قاسم - لمراسلنا - عقدت جبهة كفر قاسم الدمقراطية يوم الجمعة الماضي ندوة سياسية تحدث فيها عبد القادر ظاهر عضو سكرتارية منطقة المثلث الحزبية والمهندس وليد عامر.

افتتح الندوة وادارها عبد الحكيم رابي. وتطرق وليد عامر، في كلمته الى الوضع السياسي العام والى الوضع المحلي في كفر قاسم، مؤكدا على الهجمة الجديدة على الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية من قبل عبدالله نمر درويش، زعيم حركة الاخوان، الذي لم يتوان حتى عن الهجوم على منظمة التحرير الفلسطينية والتشكيك في وحدانية تمثيلها للشعب العربي الفلسطيني وذلك في الوقت الذي حتى ملك الاردن حسين، لم يستطع تجاوز المنظمة.

ثم كانت الكلمة لعبد القادر ظاهر، الذي قدم عرضا سياسيا شاملا مؤكدا على دور الجبهة والحزب في طرح الحل الصحيح للقضية الفلسطينية وفي الدفاع عن الحقوق القومية للجماهير العربية في اسرائيل. كما تطرق المحاضر الى موقف الجبهة من كافة الاحزاب والحركات السياسية الصهيونية والقومجية والمتسترة بلباس الدين. وحذر كذلك من خطر عودة الليكود الى الحكم واعادة تشكيل حكومة «وحدة قومية» وفي نفس الوقت عرى مواقف المعراخ «المهندس» للسياسة الرسمية للحكومات المتتالية ضد الشعب الفلسطيني والجماهير العربية في اسرائيل.

هذا ورد عبدالقادر ظاهر على اسئلة الحضور.

وفي ختام الندوة اتخذت القرارات التالية: ■ التنديد بالعملية الاجرامية التي كان ضحيتها ثلاثة عمال عرب من قطاع غزة. ■ المطالبة باغلاق معسكرات الاعتقال واطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين. ■ التجنيد الكامل للمشاركة في مظاهرة الطيبة يوم الجمعة القادم. ■ مساندة ودعم الجبهة في معركة الانتخابات للكنيست القادمة.

اطلاق سراح المتهمين بالاعتداء على العمال العرب في «نفيه شريت»

●تل ابيب - اطلقت محكمة الصلح في تل ابيب، يوم الجمعة الماضي، سراح الشابين اليهوديين المتهمين بتنفيذ الاعتداء العنصري على العمال العرب في حي «نفيه شريت» في تل ابيب بالكفالة.

وتؤكد الشرطة ان الشابين يسرائيل بن ابراهام (٢٤ سنة) وفيكتور برده (٢٥ سنة) من سكان «نفيه شريت» هاجما العمال العرب في اثناء قيامهم بالعمل في تبليط احد البيوت في الحي على خلفية عنصرية.

وفاة المربي المعروف البروفيسور عقيبا ارنست سيمون

● القدس - شيع، صباح امس، جثمان المربي المعروف البروفيسور عقيبا ارنست سيمون الذي توفي يوم الجمعة عن عمر يناهز التاسعة والثمانين.

والبروفيسور سيمون هو من الشخصيات الاكاديمية المعروفة جدا في البلاد وخارجها، ليس فقط بابحاثه في التربية وانما ايضا بمواقفه التقدمية حيث عبر عنها في سنوات العشرين حينما نشط في اطار حركة «حلف السلام» التي دعت في حينه الى اقامة علاقات حسن جوار بين اليهود والعرب في فلسطين والنضال المشترك ضد الاستعمار البريطاني. كذلك عرف بمعارضته لسياسة بن غوريون بعد قيام الدولة ومواقفه المناهضة للاحتلال الى جانب زميله الفيلسوف مارتن بوبر والبروفيسور يشعياهو لايبوفيتش.

ولد البروفيسور سيمون في برلين عام ١٨٩٩ وقدم الى البلاد في عام ١٩٢٩. ومنذ ذلك الوقت عمل في الجامعة العبرية محاضرا في موضوع التربية وقد ترأس كلية التربية لبضع سنوات وحاز على جائزة اسرائيل في عام ١٩٦٧ في موضوع التربية.

استعدادات في البقيعة لنشاطات الاحتجاج على فظائع الاحتلال

● البقيعة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - عقدت جبهة البقيعة الدمقراطية يوم الجمعة (٨/١٩) إجتماعا حضره عشرات الشباب. ووقف الحضور دقيقة حداد لذكرى الرفيق الراحل جمال موسى. وتكلم في الاجتماع نايف سليم وجليل صباغ وفواز سويد وآخرون. واكد الجميع على صفات جمال موسى الفذة وعلى ضرورة بذل الجهود الجدية للتعويض بقدر الامكان عن الخسارة بفقده.

وناقش المجتمعون كيفية التجند والسبل الممكن ولوجها لتقوية الجبهة في الانتخابات. وتقرر الوصول الى كل بيت بقصد الحصول على نسبة اعلى من الماضي من المكاسب والنجاحات. فالعوامل الموضوعية جميعها تمكن من ذلك وظروف الانتفاضة والقمع تشحن الناس باستمرار بالغضب العادل على هذه السلطة ليكودا ومعراخا ومجروراتها.

واقرت في الاجتماع الترتيبات الاخيرة والنهائية ليوم العمل التطوعي الذي سيجري في البقيعة يوم (٨/٢٧) في الذكرى السنوية الاولى لوفاة سكرتير فرع البقيعة طيب الذكر يوسف سلمان. وكان الحماس شديدا لجعل هذا اليوم من الايام المشهودة والمفيدة في تاريخ مسيرة اهالي البقيعة وتحديهم لسلطات الحرمان والخنق والتمييز.

وبعد النقاش الحيوي من العديدين إتخذت القرارات التالية: ● الاحتجاج الشديد على تصعيد القمع الاحتلالي في المناطق الفلسطينية المحتلة وشجب المجازر الاحتلالية الهمجية في السجون والابعاد المجرم وحرق العمال واطلاق النار العشوائي بحجج واهية. ● الاحتجاج على محاولات فصل الاستاذ جمال معدي من عمله والمطالبة بالتراجع عن التهديد والكف عن هذه العملية والاساليب الارهابية وغير الدمقراطية والتي لن تخيف احدا وانما ستستفز الناس للعمل اكثر ضد التجنيد الاجباري وضد القمع والمظالم جميعها. ● زيادة وفود التضامن من البقيعة لابطال الانتفاضة (حتى الآن ذهب اكثر من عشرة وفود من البقيعة الى ارض الانتفاضة) ● التحضير والاستعداد للمشاركة الفعالة في كل النضالات العربية واليهودية وخاصة التي ستقام قريبا تضامنا مع الانتفاضة. ● الاحتجاج على سياسة هدم البيوت العربية والمطالبة بالكف عن التهديد بهدم البيوت كوسيلة إبتزاز إنتخابية مفضوحة.

القاء القبض على شبكة لسرقة السيارات

●تل ابيب - القت الشرطة القبض على شبكة كبيرة لسرقة السيارات في منطقة تل ابيب والمركز واعتقلت عشرة من اعضائها، وقد لجأ اعضاء الشبكة الى اساليب ذكية في سرقة السيارات وتغيير ارقامها وقطع الغيار منها وبلغت اكثر من ٩٠ سيارة.

وتفيد الشرطة ان من بين اعضاء الشبكة اعتقل مواطنون عرب من قرى المثلث.

جبر معدي مستشارا لسكرتير عام الهستدروت

●تل ابيب - نصب الشيخ جبر داهش معدي مستشارا للسكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار. وقد جرت مراسيم التنصيب في احتفال خاص تم في مكتب كيسار يوم الثلاثاء الماضي. وسيقدم الشيخ معدي استشاراته الهستدروتية لكيسار في «الشؤون الدرزية».

ولم يبخل كيسار بالمديح وتمجيد افعال وانجازات مستشاره الجديد، الذي سبق ان كان عضو كنيست وحتى نائب وزير. هذا وقد خصص للمستشار الجديد مكتب خاص في مبنى مجلس عمال عكا.

دادي تسوكر:

منذ تولي رابين وزارة «الامن» تم طرد ٧٨ فلسطينيا من وطنهم!

●تل ابيب - كشف عضو الكنيست دادي تسوكر (راتس)، في تقرير بعث به الى وزير «الامن» يتسحاق رابين، انه منذ تولي رابين منصب وزير «الامن» تم طرد (٧٨) مواطنا فلسطينيا من وطنهم في المناطق المحتلة وان (٢٧) آخرين صدرت اوامر بطردهم من الوطن.

وقال تسوكر في الرسالة الى رابين: «انني متأكد من انك لم تبد بعد رأيك حول هذا الموضوع، ولكن، في الظروف الحالية في السنوات الاخيرة، فان كل عملية طرد هي خطوة اخرى نحو جعل الترانسفير سياسة شرعية. جزء من الجمهور يعتبر الطرد سياسة «ترانسفير مصغرة» وكل امر اخر بالطرد يهيء الرأي العام لسياسة «الترانسفير»».

ويقول تسوكر انه بين الاعوام ١٩٦٧ و ١٩٧٧ تم طرد (١١٨٠) فلسطينيا من وطنهم وانه منذ ١٩٧٧ وحتى ١٩٨٠ تم طرد عدد آخر قليل وانه منذ ١٩٨٠ وحتى ١٩٨٥ لم يطرد اي مواطن فلسطيني.

احتجاجا على فظائع الاحتلال:

مظاهرة رفع شعارات واجتماع شعبي في عرابة

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام نشيطو الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في عرابة، يوم الجمعة الماضي، بمظاهرة رفع شعارات في سوق القرية، تنديدا بجرائم السلطة الوحشية ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وفي نادي الحزب الشيوعي في القرية، عقد امس الاول، اجتماع شعبي حاشد تكلم فيه محمد عبري نصار رئيس المجلس المحلي والاستاذ شاكر سعدي سكرتير جبهة عرابة الدمقراطية والاستاذ علي شلش عضو المجلس المحلي في القرية.

وندد المتحدثون بعملية اطلاق النار على المعتقلين في معسكر الاعتقال انصار ٣ وجريمة حرق العمال العرب في اور يهودا وطرد المناضلين الفلسطينيين خارج الوطن واعربوا عن تضامنهم مع الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة.

مجموعة «كيشت» الدينية المتعصبة وراء انفجار عبوة ناسفة في بني براك

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان عبوة ناسفة صغيرة انفجرت، امس، على رصيف شارع «هحلوتسيم» في بني براك، لكنها لم تسفر عن وقوع اصابات وتسببت في الحاق اضرار مادية بسيارة كانت متوقفة بالقرب من مكان الانفجار.

واشار الراديو - وفقا للشرطة الى ان اعضاء مجموعة من المتدينين المتطرفين تطلق على نفسها اسم «كيشت» هم الذين وضعوا العبوة الناسفة.

٦٠٠ شيكل - تكلفة حاجيات التلميذ للعام الدراسي القادم

● تل ابيب - ارتفعت اسعار حاجيات التلميذ للعام الدراسي القادم بمقدار ٢٠ بالمئة عما كانت عليه في العام الدراسي السابق. وستكون التكلفة بمقدار ٦٠٠ شيكل للتلميذ الواحد - هذا ما كشفه الاستفتاء الذي اجرته الدائرة من اجل الدفاع عن المستهلك التابعة للهستدروت.

ويتخلل هذا المبلغ شراء الكتب والحاجيات الدراسية الاخرى وشراء الملابس المدرسية وغيرها من الحاجيات.

وذكرت صحيفة «هارتس»، في نهاية الاسبوع الماضي (الجمعة)، ان اسعار الاحذية الرياضية ارتفعت بمقدار ٣٠ بالمئة وان الملابس الرياضية المخصصة للمدارس ارتفعت بمقدار ٧ بالمئة. وبالمقابل انخفضت اسعار السراويل (الجينز) بمقدار ٣٣ بالمئة.

وارتفعت اسعار ادوات الكتابة ما بين ١٧ و ٥٧ بالمئة. اما اسعار دفاتر الـ ٧٢ صفحة فارتفعت بمقدار ٧٢ بالمئة. كذلك ارتفعت اسعار دفاتر الـ ١٨ صفحة بمقدار ١٨ بالمئة والـ ٤٠ صفحة بمقدار ٢٥ بالمئة.

عصابة تحاول اختلاس اموال الضريبة المضافة

●تل ابيب - اعتقلت الشرطة خمسة من اعضاء عصابة في تل ابيب، متهمة بمحاولة اختلاس مليوني شيكل من مكاتب ضريبة القيمة الاضافية.

وقد حاول اعضاء العصابة «التسلل» الى حسابات مكتب الضريبة عبر «الكومبيوتر» بعد ان كشفوا عن الارقام السرية لشركة «اغريكسكو»، وحاولوا بواسطة فتح حساب مزور بالبنك على اسم الشركة ان ينقلوا اموالا من عائدات الضريبة.

وقد اكتشف محاولة الاختلاس موظف في بنك «باركليس» في الناصرة حينما اراد احد افراد العصابة تحويل مليوني شيكل من حساب في بنك الناصرة الى الحساب المزور في بنك تل ابيب من عائدات الضريبة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الثلاثاء ٢٣ آب ١٩٨٨ ، الموافق ١٠ محرم ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٨٥ * ٨ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום שלישי 23.8.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 85/45 - 23.8.1988 - Price: 70 Agorah

التحرك الدبلوماسي الفلسطيني الواسع يضع حكام اسرائيل في الزاوية!

قادة الحكومة الليكوديون والمعراخيون يشعرون بالعصبية والارتباك الشديدين ازاء النية الفلسطينية لاعلان حكومة مؤقتة

● م.ت.ف. مستعدة لتشكيل وفد فلسطيني فورا للمفاوضات مع اسرائيل● ابو اياد «اننا نقبل كل ما يقرره المؤتمر الدولي» ● بيرس: الاعلان عن حكومة فلسطينية في المنفى ـ اعلان حرب ضد اسرائيل●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» والوكالات ـ تواصل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعاتها وتحركها الدبلوماسي على الصعيد الدولي لبحث العديد من القضايا المتعلقة بالخطوات الفلسطينية المنوي اتخاذها في اعقاب القرار الاردني حول فك الارتباط القانوني والاداري بين الاردن والضفة الغربية المحتلة.

ونسف هذا التحرك جميع الخيارات التي كانت تستبعد م.ت.ف. من دورها في حل القضية الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، ويسحب هذا التحرك الدبلوماسي الفلسطيني المكثف البساط من تحت اقدام حكام اسرائيل الذين يرفضون السلام ومنح الشعب العربي الفلسطيني حق تقرير المصير.

واستمع اعضاء اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف. ورئاسة المجلس الوطني الفلسطيني في الاجتماع المنعقد في تونس



● ياسر عرفات ●

الى تقرير حول المشاورات التي تمت حول الموضوع ذاته مع البلدان العربية ودول عدم الانحياز والمنظومة الاشتراكية.

واكدت مصادر فلسطينية ان اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف. ستقترح على المجلس الفلسطيني الذي اقر رسميا انعقاده في النصف الثاني من الشهر المقبل في الجزائر، تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة. واضاف ان احتمالات اعادة تشكيل الهيئات القيادية في منظمة التحرير الفلسطينية ستكون النقاط الرئيسية في جدول اعمال المجلس.

هذا وسيقوم رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في الشهر المقبل بزيارة البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ حيث سيلقي خطابا حول اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط.

وتتوقع مصادر فلسطينية وعربية ان يعلن عرفات في خطابه امام اعضاء

■ البقية على ص٢ ■

اضراب شامل في المناطق المحتلة ، امس وسقوط شهيد آخر من مخيم «عسكر»

● عشرات الاصابات في قطاع غزة ونابلس ● حظر التجول على عشرة مخيمات ومدينة نابلس وقرية ذنابة ● شاب من غزة يقتل في تل ابيب في ظروف غامضة ● اضراب شامل في كل المناطق المحتلة ● عدد من الاصابات الخطيرة، بينها اصابة شاب من جباليا برصاصة في الفك ● الخطر يهدد حياة المصابين في مستشفى «المقاصد» قوات الاحتلال تقتحمه وتعتقل ٤ شبان ●

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عم الاضراب الشامل، طوال نهار امس، المناطق الفلسطينية المحتلة عن بكرة ابيها وتعطلت فيها جميع مرافق الحياة وامتنع العمال عن التوجه الى اماكن عملهم في اسرائيل. وذلك تلبية لدعوة القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في بيانها الاخير (رقم ٢٣) تعبيرا عن السخط والاحتجاج على حملات سلطات الضريبة الاسرائيلية ضد السكان الفلسطينيين.

■ البقية على ص٧ ■

● متى ينتهي الكابوس؟ متى تعود الوحدة الوطنية والطمأنينة الى لبنان الجريح؟! ●



● عسكريون ومدنيون لبنانيون وسوريون في مكان انفجار السيارة المفخخة التي قتل وجرح نتيجة انفجارها ١٣ شخصا في بيروت امس الاول. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «و.ص.ف») ●

«مجهولون» يكتبون شعارات عنصرية وفاشية على مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ قام نفر من أوباش العنصريين، الليلة قبل الماضية، بكتابة شعارات عنصرية وفاشية على جدران بناية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في شارع «مازه ـ ٦١» في تل أبيب.

وكان بين الشعارات العنصرية والفاشية: «العرب بره» و «حبل (مشنقة ـ المحرر) للخونة» وغيرها.

وعلى الفور توجه مسؤولو الحزب، صباح امس، الى الشرطة مطالبينها بالكشف عن المجرمين ومعاقبتهم.

كذلك توجه ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في لجنة الانتخابات المركزية، يورام جوجانسكي، برسالة الى رئيس اللجنة، القاضي اليعزر غولدبرغ، اطلعه فيها على هذا الاستفزاز العنصري الفاشي مشيرا الى ان «مضمون هذه الشعارات يدل على هوية الفاعلين». واضاف ان هذا العمل يشكل مسا خطيرا بالمعركة الانتخابية ولذلك طلب ممثل الجبهة تدخل رئيس لجنة الانتخابات المركزية لدى السلطات المعنية من اجل القبض على العنصريين الفاشيين ومنع تكرار هذا الاعتداء.

واقترح ممثل الجبهة على رئيس اللجنة ان «تصدر لجنة الانتخابات المركزية بيانا الى الرأي العام تندد فيه بهذه الاعتداءات والاستفزازات وتحذر من خطورتها».

● المطالبة باتخاذ اجراءات ضد حركة «كاخ» الفاشية ●

ومن جهة ثانية، بعث جوجانسكي برسالة اخرى الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية ارفق بها عينة من كراسة دعائية اصدرتها حركة «كاخ» الفاشية مشيرا الى ان هذه العينة تشكل خرقا للقانون ومخالفة جنائية تستلزم اتخاذ الاجراءات القضائية ضد اصحابها.

وتتضمن العينة التي ارفقها ممثل الجبهة تحريضا دمويا على العرب بذريعة الشعار المدسوس «اذبح اليهود» وكذلك تحريضا على «اليسار الملعون» (!!) من خلال نشر صور بعض ممثلي اليسار وبضمنهم النائب الجبهوي توفيق طوبي.

بدء منح جوازات السفر «المؤقتة» لأبناء الضفة الغربية

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ أعلن وزير الداخلية الأردني، رجائي دجاني أن دائرة الجوازات العامة باشرت ابتداء، من يوم السبت الماضي قبول طلبات المراجعين من أبناء الضفة الغربية المحتلة في شأن منح جوازات السفر المؤقتة لمدة سنتين وذلك في ضوء التعليمات، التي أصدرها رئيس الوزراء، الأردني زيد الرفاعي في نهاية الأسبوع الماضي.

ونقلت صحيفة الدستور الأردنية عن الوزير ان «التعليمات صدرت الى دائرة الجوازات العامة ودائرة الأحوال المدنية لتنفيذ بنود التعليمات الجديدة». وقال الوزير «إن جوازات السفر المؤقتة لا تختلف عن الجواز الأردني الا بمدة الصلاحية اضافة الى عبارة «مؤقت» في داخلها».

وكان الرفاعي أصدر تعليمات جديدة يوم السبت الماضي، في اطار قرار الأردن الاخير بفك العلاقات الأدارية والقانونية مع الضفة الغربية تتضمن منح جوازات سفر أردنية مؤقتة صالحة لمدة سنتين بدلا من جوازات السفر الرسمية وصلاحيتها خمس سنوات التي يحملها، حاليا، معظم سكان الضفة البالغ تعدادهم نحو ٩٠٠ الف نسمة.

من جهة اخرى اكد الدجاني أنه تم تشكيل لجنة خاصة في وزارة الداخلية تقوم، حاليا، باجراء دراسة لتعديل قانون الانتخاب النيابي لسنة ١٩٨٦ وذلك تمهيدا لوضع «التوصيات والمقترحات والتصورات» بشأن تعديل القانون في ضوء قرار الأردن.

وكانت عمان اقرت تعديلا لقانون الانتخاب الاردني سنة ١٩٨٦ يغطي المساحة الجغرافية للمملكة الاردنية والضفة الغربية المحتلة، اضافة الى مخيمات اللاجئين بحيث يتم بموجبه زيادة عدد النواب من ٦٠ نائبا مناصفة بين الضفتين الى ١٤٠ نائبا.

دان شومرون يعترف:

«الذين يعتقدون بوجود صيغة معجزة لاخماد الانتفاضة يخطئون بصورة خطيرة»

●الانتفاضة راسخة في وعي سكان الاراضي المحتلة●

● القدس ـ «و.ص.ف» ـ انتقد الجنرال، دان شومرون رئيس قيادة اركان الجيش الاسرائيلي امس الاول (الاحد) «الذين يعتقدون في وجود صيغة معجزة» لوضع حد للانتفاضة الشعبية الفلسطينية.

واشار الجنرال شومرون خلال جولة في نابلس الى ان «الذين يعتقدون في وجود صيغة معجزة تتيح وضع حد للانتفاضة يخطئون بصورة خطيرة».

واضاف «ان الانتفاضة الفلسطينية راسخة بعمق في وعي سكان الاراضي» المحتلة. واضاف «ان الجيش نجح مع ذلك في المحافظة على كثافة الاضطرابات عند مستوى اقل عما كانت عليه قبلا».

وكانت عدة شخصيات في «الليكود» من بينها يتسحاق موداعي الوزير بلا وزارة انتقدت، خلال الأسابيع الماضية، «ضعف» السياسة التي اتبعها وزير «الأمن» يتسحاق رابين في الاراضي المحتلة!! واكدت ان حكومة برئاسة «الليكود» «ستحطم الانتفاضة في غضون ٤٨ ساعة»!!!

مجلة «التايم»:

اسرائيل تستعد لاطلاق قمر اصطناعي للتجسس

● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت مجلة «تايم» في عددها الاخير ان اسرائيل تستعد لوضع قمر مراقبة عسكري على مداره وهو ما سيشكل ميزة لها على جيرانها في حالة الحرب.

واضافت «التايم»، استنادا الى مصادر في المخابرات لم تكشف عنها، ان اسرائيل تعتزم اطلاق صاروخ تجريبي لمدة تقل عن شهر. واذا ما نجحت هذه التجربة سوف يتم اطلاق مكوك ووضعه على مداره لمدة عامين.

ومن المقرر ان تحدد الحكومة الاسرائيلية موعد الاطلاق خلال الاسابيع القادمة حسب ما اكدت المجلة، التي اوضحت كذلك ان المسؤولين الأسرائيليين منقسمون اذ يفضل بعضهم عدم اطلاق هذا الصاروخ فورا خوفا من احياء سباق التسلح في المنطقة.

واكدت «تايم» ان الصاروخ الذي سيحمل القمر الاصطناعي أطلق عليه اسم «شافيت» وتم اختباره في ايار (مايو) الماضي فوق البحر المتوسط.

ونقلت «تايم» عن خبراء امريكيين قولهم ان قمرا اصطناعيا واحدا يتيح لاسرائيل مراقبة المنشآت الاستراتيجية للدول العربية مرتين يوميا.

معتقلو «أنصار ـ ٣» يناشدون، العالم العمل على انقاذهم من الموت

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه المعتقلون الفلسطينيون الاداريون في معسكر «أنصار ـ ٣» رسائل الى قداسة البابا يوحنا بولس الثاني والسكرتير العام لهيئة الامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، والزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والمؤسسات الحقوقية والانسانية والمنظمات والقوى المحبة للسلام والقوى الدمقراطية في اسرائيل والرأي العام العالمي والاسرائيلي يطالبون فيها بممارسة الجهود من اجل الحفاظ على حياة نحو ٢٧٨٠ معتقلا اداريا فلسطينيا في معسكر «أنصار ـ ٣».

وطرح المعتقلون ثلاثة مطالب اساسية هي:

اولا ـ أغلاق معتقل «انصار ـ ٣». وساق المعتقلون تفاصيل عما حدث يوم ١٦ آب الجاري، حين قتل جنود الاحتلال معتقلين فلسطينيين واصابوا العشرات بعيارات مطاطية، اضافة الى العشرات الذين اصيبوا بالاختناق والاغماء جراء الغاز. كما ساقوا تفاصيل عن عمليات القمع التي تعرضوا لها في اليوم السابق، حين اصيب العشرات بالاغماء، والمئات وزج بالعشرات في الزنازين الرهيبة.

ثانيا ـ العمل على تحسين ظروف الاعتقال الى حين غلق المعسكر نهائيا.

ثالثا ـ وقف عمليات الاعتقال الاداري وتمديد الاعتقال بشكل عشوائي والعمل على تشكيل لجنة تحقيق دولية للتحقيق في المجزرة التي وقعت في المعسكر يوم ١٦ الجاري.

شاب من الدهيشة يتهدده الموت وشقيقاه في «أنصار ـ ٣»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتهدد خطر الموت الشاب محمد نعيم ابو عكر، الذي اصيب قبل حوالي اسبوعين برصاصة في امعائه، في مخيم الدهيشة. ويعالج في مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة، تحت العناية المكثفة.

ويفيد الاطباء انه في حالة خطيرة، اذ انهم اضطروا الى قطع جزء من امعائه واختلط دمه بالبول.

ويقبع شقيقاه في معسكر الاعتقال «انصار ـ ٣». اما والده فقد تعرض للسجن في سجون الاحتلال في وقت سابق.

سلطات الاحتلال ترفض طلب الصليب الاحمر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقى محامو المحاضر تيسير العاروري بلاغا من الصليب الاحمر الدولي يفيد بان الصليب الاحمر وجه رسالة الى السلطات الاسرائيلية يحتج فيها ويستنكر قرار ابعاد تيسير العاروري ويطالب بالافراج عنه، فورا، خصوصا بسبب حالته الصحية.

وارفق الصليب الاحمر الدولي تقريرا صادرا عن طبيب اسرائيلي يفيد بأن السجن يشكل خطرا على حياة العاروري ويؤكد صحة كونه يعاني من حالة متدهورة.

وتلقى الصليب الاحمر رد السلطات الاسرائيلية التي جاء فيه ان اطلاق سراح العاروري غير ممكن وانها ستأخذ بالاعتبار حالته الصحية.

مصرع وجرح ٦ اطفال لبنانيين في انفجار عبوة ناسفة اسرائيلية

●صور (لبنان) ـ و.ص.ف ـ ذكرت الشرطة ان طفلين قتلا واصيب اربعة اخرون بجروح خطيرة، امس الاول (الاحد)، بينما كانوا يلهون بقنبلة عثروا عليها قرب قريتهم في جنوب لبنان.

واوضحت الشرطة ان القنبلة الانشطارية التي يرجع تاريخها الى الغزو الاسرائيلي سنة ١٩٨٢ عثر عليها قرب قبريخا وهي قرية قريبة من منطقة «الحزام الامني»، الذي اقامته اسرائيل في لبنان. واكبر هؤلاء الاطفال في الرابعة عشرة من عمره.

وحسب احصاء جزئي لوكالة الصحافة الفرنسية فان ٢٠ طفلا على الاقل قتلوا في حوادث مماثلة في جنوب لبنان خلال السنوات الثلاث الماضية.

مؤتمر المنظمات غير الحكومية لدعم القضية الفلسطينية يفتتح في جنيف في ٣١ آب الجاري

* موضوع المؤتمر: «الانتفاضة ونتائجها والحاجة الى عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط * وفد كبير من قوى السلام في اسرائيل يمثلون مختلف التنظيمات الشعبية يشارك في المؤتمر» *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقى العديد من المنظمات الشعبية في اسرائيل، غير الحكومية، الدعوات للمشاركة في المؤتمر العالمي الخامس للمنظمات غير الحكومية الذي تنظمه «لجنة الامم المتحدة لتنفيذ حقوق الشعب العربي الفلسطيني الثابتة». وهذه المؤتمرات تعقد بقرار من الامم المتحدة منذ عدة سنوات.

وسيكون موضوع المؤتمر العالمي

■ البقية على ص٢ ■

افادات الجنود تؤكد ان المجزرة في «انصار ٣» كانت مدبرة:

«القضية بدأت بمشكلة محلية صغيرة جدا لكن الرد عليها كان عدائيا وغبيا اشعل المعسكر كله»!

●تل ابيب ـ تتواصل الافادات التي تكشف عن حقيقة المجزرة الرهيبة التي ارتكبت في معسكر «انصار ـ ٣» يوم الثلاثاء الماضي ٨/١٦ ضد المعتقلين الفلسطينيين واسفرت عن استشهاد اثنين من المعتقلين وجرح العشرات.

وتأتي هذه الافادات الجديدة ـ على لسان بعض الجنود انفسهم ممن كانوا شهود عيان ـ لتؤكد الافادات السابقة (التي نشرت عنها «الاتحاد» بتوسع امس الاثنين) التي تؤكد، بدورها، ان المجزرة الرهيبة كانت مدبرة وان تصرف بعض الجنود البربري لم يكن له اي مبرر «امني» ـ بعكس ما زعمت المصادر الرسمية التي قالت ان الجنود تصرفوا «وفقا للتعليمات»!!

فقد اوردت «معريف» امس افادات

■ البقية على ص٢ ■



«نيويورك تايمز» عن يتسحاق شمير:

في الولايات المتحدة لا يمكن أن يكون ولا حتى عضوا في مجلس طلاب في مدرسة نائية!

● واشنطن ـ خصصت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية موضوع غلاف ملحقها الاسبوعي الذي صدر أمس الاول الاحد، لرئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق شمير، الذي تصفه الصحيفة في تقريرها بأنه شخص «قوي، عنيد، غير جاد، غير مؤثر، ليس خطيبا مقنعا، ظنان، متوتر ولا يشعر بالراحة في المقابلات الصحفية»!

ويؤكد مراسل الصحيفة الامريكية في القدس، جويل برينكلي، ان شخصا مثل يتسحاق شمير لم يكن من الممكن أن ينجح بالفوز ولا حتى بعضوية مجلس طلابي في مدرسة نائية في الولايات المتحدة.

ويروي المراسل، على لسان مستشار شمير للشؤون الاعلامية، آفي بازنر، انه في المؤتمر الصحفي الاول الذي عقده شمير في واشنطن رد على احد الاسئلة بثلاثة اجوبة لا غير: «نعم، لا، ولا رد»! ولذلك انتهى المؤتمر الصحفي خلال خمس دقائق!

ويسرد المراسل صفحات من حياة يتسحاق شمير ابان نشاطه الارهابي في منظمة الليحي. ورد شمير على ذلك فزعم بأن هنالك «فارقين أساسيين بين نشاطنا في تلك الفترة وبين نشاط العرب الان: أولا ـ هدفنا كان اقامة دولة يهودية في مكان لم تكن فيه دولة (!!) أما الهدف الرئيسي للفلسطينيين فهو تدمير دولة اسرائيل»(!!) وثانيا ـ «أساليبنا كانت مختلفة. فقد حاربنا ضد قوات مسلحة وضد زعماء الدولة البريطانية»!! ويتحدث المراسل، في تقريره، عن موقف شمير «اللامبالي» حيال مجازر صبرا وشاتيلا.

ويصف الوزير اريئيل شارون الفارق بينه وبين يتسحاق شمير، في التقرير، بقوله: «اذا سمعت ضجة في الغرفة الثانية فانني أقوم، أفتح الباب وأنظر لأعرف ما هي القضية. أما هو (شمير ـ المحرر) فاذا ما سمع ضجة في الغرفة الثانية فانه يقوم ويغلق الباب»!!

أما ناحوم برنيع فيضيف: «شمير لا يغلق الباب فحسب بل انه اذا ما تشوش اي شيء يضع اصبعيه في اذنيه ويتظاهر بانه لا يسمع»!!

وفي نهاية التقرير يؤكد مراسل «نيويورك تايمز» ان الشعب في اسرائيل سيكون مضطرا للحسم، في الانتخابات البرلمانية القريبة، بشأن موقفه من المناطق المحتلة والشعب الفلسطيني.

من اولى ثمار وقف الحرب العراقية ـ الايرانية:

استئناف حركة الملاحة في الموانىء الايرانية

* ايران تطلق سراح ٧٠ اسيرا عراقيا *

●المنامة ـ «و.ص.ف» ـ ما زال وقف اطلاق النار الذي بدأ تطبيقه يوم السبت الماضي بين العراق وايران محترما، صباح امس (الاثنين)، لليوم الثالث على التوالي الا ان جو الحذر ما زال قائما بين البلدين اللذين يتبادلان التهم بعرقلة مسيرة السلام.

ولم يعلن البلدان المتنازعان، صباح امس، اي انتهاك جديد لوقف اطلاق النار على الجبهة وفي الخليج.

من جهة اخرى اعلنت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا ان سفينتي شحن افرغتا امس الاول (الاحد) قمحا وسكرا في مرفأ «بندر خميني» (شمال شرق الخليج)، الذي تعرقلت فيه حركة الملاحة طويلا بسبب الحرب.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية خبر انتقال وزير النقل الايراني، محمد سعدي كيا برفقة عدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين الى مرفأ «بندر خميني» عند وصول السفينتين. وتجدر الاشارة الى ان المرفأ المذكور تعرض طويلا لغارات

■ البقية على ص٢ ■

الخرطوم شبه مغمورة بالمياه

●القاهرة ـ و.ص.ف ـ نقلت الصحف القاهرية عن وكالة الانباء السودانية ان الخرطوم كانت شبه مغمورة بالمياه مساء امس الاول (الاحد).

وقالت الوكالة ان المياه غمرت الجزء الاعظم من احياء العاصمة، التي لم تبق فيها سوى مساحة ضئيلة «يخيل لمن يراها انها جزيرة صغيرة».

واضافت ان عددا من المتطوعين يحاول عبثا اقامة بعض التحصينات لوقف تدفق السيول على طول نهر النيل بعد ان جرفت المياه الحواجز القديمة.

واشارت الى ان السلطات تقف عاجزة امام هول الكارثة ولا تستطيع اتخاذ اي اجراء ناجع، الامر الذي يزيد في حدة ازمة تموين الاف السكان المحاصرين تماما بالمياه في مناطق عدة.

واكدت الوكالة، في النهاية، ان مستوى مياه النيل مستمر في الارتفاع وان الخطر صار يتهدد ضاحية العاصمة.

يعزون بوفاة جمال موسى

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلقت عائلة القائد الشيوعي الراحل جمال موسى مزيدا من برقيات التعزية، يعرب فيها مرسلوها عن مشاركتهم عائلة الفقيد احزانهم.

فبعث السيد عبد الوهاب دراوشة ببرقية تعزية باسم الحزب الدمقراطي العربي جاء فيها: نعزيكم بوفاة القائد المناضل جمال موسى. للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

وبعث السيد لطيف دوري باسم لجنة الحوار الفلسطيني الاسرائيلي ببرقية تعزية جاء فيها: «نشاطركم حزنكم على موت الانسان القائد الذي كرس حياته من اجل العمال والسلام بين الشعبين في هذه البلاد».

ووصلت برقية تعزية من اللجنة التنفيذية للهستدروت موقعة باسم سكرتير اللجنة عادي كيدر جاء فيها: «نشاطركم الحزن والالم على وفاة عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت الرفيق جمال موسى».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، بين غائم جزئيا وصاف، ويطرا انخفاض على درجات الحرارة خاصة في المناطق الداخلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٣٠° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٨° ● القدس وضواحيها ـ ٣٠° ● السهل الداخلي ـ ٣٢° ● السهل الساحلي ـ ٣١° ● النقب ـ ٣٣° ● البحر الميت ـ ٣٩° ● ايلات والعربة ـ ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة والمياه تكون هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٨/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٤٦١ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٧٥١ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٦٠٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٥٣٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٢٢٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣١٧٨ ش.ج
● * للمسافرين ـ	١,٩٦٠ ش.ج
● «اسود» ـ	١,٨٠ ـ ١,٨١ ش.ج

قائد القوة البحرية السوفييتية في الخليج:

لا استقرار في الخليج مع وجود الاساطيل الاجنبية فيه

● ابو ظبي - «و.ص.ف» - اكد قائد القوة البحرية السوفييتية في الخليج في حديث نشرته امس (الاثنين) احدى صحف الامارات العربية المتحدة ان الخليج «لن يعرف الاستقرار طالما استمر فيه الحضور البحري للقوى الاجنبية».

وقال فاليري سيرغييف، في الحديث الذي ادلى به الى مراسل صحيفة «الاتحاد» الظبيانية في موسكو «ان وجود اساطيل القوى الاجنبية يزيد التوتر حدة في المنطقة».

واضاف «ان الوقت لم يحن بعد للحديث عن الاستقرار في المنطقة لان الاساطيل الاجنبية ما زالت متواجدة والالغام مزروعة في كل مكان».

ويذكر ان البحرية الامريكية تحتفظ في الخليج باسطول يتألف من ٢٢ سفينة من اصل ٤٠ قطعة بحرية اجنبية تجوب الخليج.

اما الاتحاد السوفييتي فانه يبقي في المنطقة على حضور بحري محدود وذلك «لمواجهة الوضع القائم اثر النزاع العراقي - الايراني والتهديد الذي يشكله للملاحة» حسب القائد سيرغييف الذي اضاف ان الهدف الرئيسي للاسطول السوفييتي يتمثل في «تجنب اي استفزاز مهما كان بسيطا».

مداهمات بوليسية ارهابية لمنزل الشهيد نضال الريضي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوة كبيرة من حرس الحدود والشرطة (حوالي ٣٠ نفرا)، في منتصف الليلة قبل الماضية، منزل الشهيد نضال الريضي في عقبة التكية (في القدس القديمة) واعتقلت شقيقه الاكبر سليمان (١٨ عاما) وهددت والد الشهيد بان يتوقف عن اثارة «المشاكل» في المنطقة.

ثم داهمت قوات الاحتلال منزل جدة الشهيد وقلبت محتوياته، بعد تفتيشه بدقة.

ويؤكد الاهالي ان هذه الحملة الارهابية تستهدف تثبيط العزائم وردع اهل الشهيد واصدقائه وابناء شعبه عن تنظيم جناز الاربعين للشهيد، الذي يصادف الخميس القادم (٨/٢٥). علما بان الاهل دعوا الى حضور الجناز في العاشرة من صباح الخميس في كنيسة اللاتين في البلدة القديمة.

مؤتمر المنظمات غير الحكومية

● تتمة من صفحة١ ●

الخامس هو «نتائج الانتفاضة في المناطق الفلسطينية المحتلة والحاجة الملحة الجديدة لعقد مؤتمر السلام الدولي بموجب قرار الجمعية العمومية رقم ٥٨/٣٨».

وتلقى رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، دعوة مباشرة من الامم المتحدة في نيويورك (قسم الحقوق الفلسطينية) لالقاء كلمة في احدى لجنتي المؤتمر (في اللجنة الاولى - في موضوع «شهادات من المناطق المحتلة، ماذا حدث»؟) بصفته واحدا من الخبراء المعروفين في القضية الفلسطينية.

وسيشترك في المؤتمر رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد الذي هو احد الاعضاء البارزين في الرئاسة الدائمة للمؤتمر والنائبان تشارلي بيطون ومحمد وتد، ورئيس مجلس عرابة المحلي السيد محمد عبري نصار ورئيس مجلس طرعان الحاج يونس نصار والقس شحادة شحادة رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي وسكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عوزي بورشطاين. بالاضافة الى ممثلي الهيئات والمنظمات الشعبية التالية:

اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل واتحاد الطلاب الجامعيين العرب و«كامبوس» ورابطة الجامعيين في الناصرة ولجنة الاطباء لمساعدة المناطق المحتلة وحركة النساء الدمقراطيات ولجنة حقوق المرأة ومنظمة كفى للاحتلال والسلام الاسرائيلي الفلسطيني واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

من اولى ثمار وقف الحرب العراقية -

● تتمة من صفحة١ ●

الطيران العراقي خلال الحرب.

واكد الوزير الايراني خلال زيارته انه سيتم تنظيف مجرى شط العرب من قبل العراق وايران معا طبقا لاتفاق الجزائر، الذي وقعه البلدان عام ١٩٧٥ والذي عاد العراق ورفض القبول به.

واكد وزير النقل الايراني من جهة ثانية انه سيعاد بناء منشآت المرافئ، تدريجيا في «بندر خميني» و «خور مشهر»، التي اصيبت اثر غارات الطيران العراقي. وبأمكان مرفأ «بندر خميني» في وضعه الحالي استقبال ١٥ سفينة. واضافت وكالة الانباء الايرانية ان الوزير الايراني جال على عدد من الاهراءات قيد البناء، تتسع لـ ٧٠ الف طن.

ويذكر ان ناقلة نفط عراقية هي «عين زالا» محملة بالنفط العراقي الخام دخلت صباح السبت الماضي الخليج للمرة الاولى منذ ثمانية اعوام.

●*ايران تطلق سراح سبعين اسيرا عراقيا معاقا*●

وقررت ايران من طرف واحد اطلاق سراح سبعين اسير حرب عراقي معاق بمناسبة ذكرى عاشوراء الموافقة اليوم (الثلاثاء).

وحسب اذاعة طهران الملتقطة في باريس سيتم تسليم الاسرى الى الهيئة الدولية للصليب الاحمر.

ويذكر ان الهيئة الدولية للصليب الاحمر قدرت عدد الاسرى العراقيين في ايران بخمسين الفا. كما احصت حوالي ١٩ الف اسير ايراني في العراق. وينص قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ على تبادل اسرى الحرب بين البلدين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - دائرة التثقيف المركزية

●تدعو جميع اعضاء الحزب العائدين من البلدان الاشتراكية الى المشاركة في الدورة التثقيفية القطرية التي ستعقد يومي الاحد والاثنين ٢٨ و ٨/٢٩ في قاعة «المؤتمر» - شارع مار يوحنا - ٣٩ في حيفا.

برنامج الدورة:

■ يوم الاحد ٨/٢٨ - الساعة ١٠ - ١٢ صباحا محاضرة عن «الاوضاع الاقتصادية الراهنة في اسرائيل». المحاضر: احمد سعد. الساعة ١٤,٠٠ - محاضرة عن «تطورات القضية الفلسطينية». المحاضر: جورج طوبي.

■يوم الاثنين ٨/٢٩ - الساعة ١٠,٠٠ - ١٢,٣٠ محاضرة عن «اعادة البناء في الاتحاد السوفييتي - المضمون والآفاق». المحاضر: زاهي كركبي. الساعة ١٤,٠٠ - ١٦,٠٠ محاضرة عن «الجماهير العربية ومعركة الانتخابات». المحاضر: ابراهيم مالك. الساعة ١٦,٠٠ - محاضرة عن «الاحزاب والقوى السياسية في اسرائيل». المحاضر: سالم جبران.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨)
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٣٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

إضراب عام في بورما

● المظاهرات تجتاح عاصمة بورما ● نجوم السينما والمحامون والاطباء ينضمون الى المتظاهرين ويطالبون بتعدد الاحزاب ●

●بانكوك - و.ص.ف - نقل دبلوماسيون ان الاف المتظاهرين نزلوا، امس (الاثنين)، الى شوارع رانغون تلبية للدعوة الى الاضراب العام التي اطلقت للاطاحة بنظام الحزب الواحد في بورما.

واوردت المصادر المذكورة ان مواكب عدة سارت في شوارع العاصمة بالرغم من انتشار عسكري ضخم.

واعلن دبلوماسي تم الاتصال به من بانكوك ان «المدينة كانت هادئة في الصباح. لكن حوالي الظهر نزل المتظاهرون الى الشوارع بالالاف.. في مجموعات تضم المئات». واضاف من الصعب تحديد عددهم.

واوضحت المصادر ان الجيش كان موجودا بكثافة كبيرة ويقوم بدوريات مسرعة. وقدر بعض السكان عدد الجنود بـ ٣٠ الف رجل.

وأفادت شائعات بأن بعض الجنود فتحوا النار.

ويقال ان بعض كبار نجوم السينما في بورما اضافة الى المحامين انضموا الى المتظاهرين وتوجهوا الى الحشد.

ويعتبر الاضراب العام اختبارا حاسما لحزب البرنامج الاشتراكي في بورما الذي حاول نزع فتيل انتفاضة شعبية بتعيين وزير العدل مونغ مونغ، رئيسا للدولة الجمعة الماضي وهو اول زعيم مدني للبلاد منذ ٢٦ سنة.

واعلن الفنانون والكتاب امس الاول (الاحد) انهم سيلتزمون الاضراب العام مع الاطباء، والمحامين ويشاركون في «تظاهرات سلمية». وطلبوا من العسكريين عدم اطلاق النار.

وفتح الجيش النار مرات عدة خلال الاسبوع الثاني من اب (اغسطس) الجاري لقمع انتفاضة في كل انحاء البلاد مما ادى الى وقوع الف قتيل والاف الجرحى، حسب تقديرات الدبلوماسيين. واقرت الحكومة انه تم احصاء ١١٢ جثة في مستشفى رانغون وحده.

وكان عنف عملية القمع ارغم الجنرال سين لوين على الاستقالة من الرئاسة بعد ١٧ يوما فقط من توليه السلطة.

ولم يرض استبداله بالرئيس مونغ مونغ المعارضين الذين يطالبون باجراء انتخابات حرة. ويرفض الرئيس الجديد هذا الامر وهو من المقربين من الجنرال ني وين، الذي حكم بورما بيد من حديد طوال ٢٦ سنة قبل ان ينسحب لمصلحة سين لوين في تموز الماضي.

دول العالم النامي بحاجة الى (٤٣) مليار دولار لترميم طرقها

● واشنطن - «و.ص.ف» - أكد تقرير للبنك الدولي نشر، امس الاول (الاحد) ان دول العالم الثالث بحاجة الى ٤٣ مليار دولار لترميم طرقها.

وحسب التقرير فان ثلث الطرق المرصوفة في ٨٥ بلدا هي بحاجة الى ترميم. وهناك ٤٠ بالمئة من الطرق المرصوفة، حاليا، وهي بحالة جيدة نسبيا ستكون بحاجة الى أصلاح في العشر سنوات المقبلة بكلفة ٤٠ مليار دولار.

ويرى البنك ان كلفة ترميم الطرق تصل الى ١١ مليار دولار في امريكا اللاتينية بينما هي بحدود ٩,٣ مليار دولار في شرق آسيا والكلفة نفسها في افريقيا والشرق الاوسط.

ويشير التقرير الى أنه كان بالامكان توفير الـ٤٣ مليار دولار لو ان الدول المعنية صرفت ١٢ مليار دولار على صيانة طرقها في السنوات العشر الماضية. ويشير البنك الدولي الى أن أعمال الصيانة الروتينية تكلف حوالي ٤٨٠ دولارا للميل /١,٦ كم بينما تبلغ كلفة إعادة بناء طريق حوالي نصف مليون دولار للميل الواحد.

٧٣٠ قتيلا محصلة الزلزال في الهند ونيبال

● نيودلهي - «و.ص.ف» - أفادت الصحف الهندية أمس (الاثنين) أن الزلزال الذي ضرب النيبال وشرق الهند امس الاول (الاحد) أوقع على الاقل ٧٣٠ قتيلا.

ولم يصدر بيان رسمي هندي لكن معظم الصحف تشير الى مقتل نحو ٤٥٠ شخصا في ولاية «بيهار» (شرق الهند) وحدها جراء هذا الزلزال وهو الأخطر في هذه المنطقة منذ ٥٠ سنة.

وأوردت وكالة «برس ترست» الهندية، نقلا عن معلومات رسمية، مقتل ٢٠٠ شخص في ولاية «بيهار» الى حيث كان يتوقع ان يتوجه رئيس الوزراء الهندي، راجيف غاندي أمس (الاثنين). كذلك نقلت الصحافة مقتل خمسة اشخاص في دارجيلنغ (البنغال الغربي).

وكانت اذاعة النيبال الرسمية أعلنت امس الاول (الاحد) ان حصيلة الزلزال في النيبال بلغت ٢٨١ قتيلا واكثر من الف جريح.

كذلك ادى الزلزال الذي بلغت قوته ٦,٥ درجات حسب سلم ريختر (٩ درجات) الى تدمير او الحاق اضرار بنحو ٣٥ الف مبنى وخصوصا في مدينتي مانغر وداربهانغا (٤٠٠ كم شمال غرب كالكوتا) قرب الحدود النيبالية.

ولوحظت ارتجاجات شمال وسط الهند.

برافدا:

مصير ضياء الحق كان مثل مصير العديد من الحكام اعوان امريكا

* تنفي اية مسؤولية سوفييتية عن مصرع الرئيس الباكستاني *

● موسكو - «و.ص.ف» - قارنت صحيفة «البرافدا» أمس (الاثنين) نهاية الرئيس الباكستاني ضياء الحق المأساوية بمصير قادة آخرين اقاموا علاقات وطيدة مع الولايات المتحدة ونفت نفيا قاطعا اية مسؤولية للاتحاد السوفييتي في وفاته.

وقالت الصحيفة، الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفييتي «هناك قاعدة مرعبة في مصير القادة الذين تركوا الامريكيين يكبلون أيديهم. فبعد ان فر شاه ايران من بلاده وحتى وفاته لم يجد أي بلد يلجأ اليه. وشهد الرئيس الفليبيني فرديناند ماركوس حقوقه المدنية تنتزع منه بينما قتل الرئيس المصري، انور السادات في اثناء استعراض عسكري وها هو ضياء الحق يلقى مصرعه هو ايضا».

واضافت ان الولايات المتحدة لعبت «دورا مشؤوما في مصير» رئيس دولة باكستان.

وشجبت الصحيفة بشدة، من جهة اخرى، ما يتردد من أنباء حول تورط موسكو في وفاة الرئيس الباكستاني ناعتة مروجيها بال «قصور» و «تجاهل حقيقة الوضع» في باكستان او ترويج «اختلاقات سيئة النية».

أحر التعازي

الى زوج الفقيدة وجميع افراد عائلتها بوفاة المرحومة الغالية «روزيت سلباق» لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

مجلس حركة النساء الدمقراطيات - منطقة الناصرة

■ تعازينا الحارة ■

بوفاة قائدنا ومعلمنا ورفيقنا الغالي جمال موسى تعازينا الى زوجته واخيه واختيه ووالديه وجميع اقاربه ورفاقه.

حركة النساء الدمقراطيات - قطاع البطوف

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى آل موسى بوفاة فقيدهم المرحوم القائد النقابي جمال موسى.

عزاؤنا في فقدانه ان نواصل دربه الكفاحي من اجل المساواة والسلام العادل.

لجنة قطاع البطوف الحزبية

تعزية

الى رفاقنا في منطقة عكا الحزبية وجميع آل موسى: أحر التعازي بوفاة القائد الكبير جمال موسى.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - كابول

جبهة كابول الدمقراطية

تدعو جميع اعضاء الجبهة لاجتماع الكادر الذي سيعقد اليوم، الثلاثاء ٨٨/٨/٢٣، الساعة السابعة مساءً في بيت السيد محمد مرشد (ابو كمال). نقاط البحث:

١. بيان السكرتارية، يقدمه: محمد هيبي ومحمد علي طه.
٢. انتخاب مكتب الجبهة.

يتحدث: ابراهيم مالك عن الجبهة القطرية.

□ شكر وتقدير □

فرع الشبيبة الشيوعية في كوكب يقدم شكره للأخوة اصحاب محلات مطبعة التقدم والمعهد العربي للتكملة المهنية - سخنين ولأنوار عرابة ومعرض أزياء الشرق من عرابة على دعمهم المادي لمخيم السلام الثاني للأطفال في كوكب.

٦ قتلى في حريق في نيويورك

● نيويورك - «و.ص.ف» - أفادت السلطات أن ستة اشخاص توفوا امس الاول (الاحد) في حريق دمر أحد النوادي في حي برونكس في نيويورك حيث عرقل جمهور مذعور اعمال رجال الاطفاء.

«انها حالة من الذعر الكامل» على حد قول احد رجال الاطفاء الذي أضاف أن الشوارع كانت مكتظة بالناس الذين حاولوا انتزاع معدات رجال الاطفاء لمساعدة أهاليهم المحاصرين بالنيران.

خمسة اشخاص قتلوا في الحريق وتوفي سادس في المستشفى، كما قال الناطق باسم دائرة الإطفاء جون موليغان. واضاف ان تحقيقا يجري لتحديد سبب الكارثة وانه تم اكتشاف آثار سائل سريع الاشتعال.

وقدرت السلطات أن ٩٠ شخصا كانوا موجودين في النادي الواقع في الطابق الارضي من مبنى والذي كان احد بابيه مغلقا بالمفتاح. وقد تمكن بعضهم من الفرار بتحطيم حائط خلفي للمبنى.

الملك حسين ينهي زيارته للامارات العربية

● ابو ظبي - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة انباء الامارات العربية المتحدة ان الملك حسين غادر امس (الاثنين) ابو ظبي عائدا الى عمان بعد ان اجرى لقاء ثانيا على انفراد مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

كذلك اجرى الوفد المرافق برئاسة رئيس الوزراء، زيد الرفاعي، محادثات مع المسؤولين في دولة الامارات.

واوضحت المصادر نفسها ان المحادثات تناولت الوضع في الخليج وفي الاراضي المحتلة.

تعيين وزير جديد للخارجية الاسترالية

● كانبيرا - «و.ص.ف» - اعلن امس (الاثنين) في كانبيرا رئيس الوزراء الاسترالي، بوب هوك ان وزير النقل والاتصالات، غاريث ايفانس سيحل مكان وزير الخارجية الحالي، ويليام هايدن الشهر القادم.

وكان هايدن قدم استقالته، الاسبوع الماضي، ليتسلم منصب الحاكم العام.

من جهة ثانية يحل روبرت راي في منصب وزارة الهجرة مكان الوزير الحالي كلايد هولدينغ الذي اصبح وزيرا للفنون والاراضي.

كما حل رالف ويليامس مكان غاريث ايفانس في وزارة النقل والمواصلات.

* أجمل باقة ورد *

الى الأخت الغالية سهير مصالحة وعريسها ابراهيم زعبي بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و«العقبى للفرحة التامة».

محمد مصالحة والعائلة



■ الافعى النازية.. ماتزال ترفع رأسها!

● افراد الشرطة في مدينة وونزايدل في المانيا الغربية يعتقلون احد أفراد التنظيم اليميني المتطرف (النازي الجديد) بعد ان ادى التحية النازية مع زملائه - في الذكرى السنوية الثانية لوفاة نائب هتلر رودولف هيس. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «و.ص.ف») ●

فصل مدير اعدادية مجدل شمس ومعلمين في ثانوية «مسعدة»

* الفصل سياسي والهدف التخويف والتجهيل *

● مجدل شمس - خاص بـ «الاتحاد» - تلقى الاستاذ فايز حمود صفدي قرارا بفصله من سلك التعليم بعد ان امضى اكثر من عشر سنوات مديرا لاعدادية مجدل شمس في هضبة الجولان السورية المحتلة.

والاستاذ فايز بمهنة التعليم من قبل الاحتلال الاسرائيلي. وشغل في الاعوام الاولى للاحتلال مديرا لمدرسة مجدل شمس الابتدائية، وهو يحمل شهادة بي.اي بموضوع الجغرافيا ودبلوم في التربية من دار المعلمين «غوردون» بحيفا وحاصل على جميع نقاط التكملة في التدريس.

وعندما اجتمع بالمسؤول الاسرائيلي عن شؤون التعليم في الجولان، اهرون زبيدة، ليفهم منه الاسباب التي ادت الى فصله من عمله، افاده الاخير، ان الاسباب سياسية ولها ضلع بالفعاليات الوطنية على ارض الجولان والتي شارك فيها مؤخرا ولها ضلع ايضا بموقفه السلبي من المخيم السلطوي الذي اقيم مؤخرا في موقع «حورشات طال» (الشجرات العشر) والذي لم ينجح، كما ترغب السلطات، بسبب مقاطعة المواطنين وتحذير بعض المعلمين طلابهم من الاشتراك فيه.

وابلغ ايضا بالفصل من ثانوية مسعدة كل من الاستاذ مجيد فارس القضماني، الحاصل على شهادة بي.اي في الجغرافيا والاستاذ اسعد ملحم صفدي الذي يعد لشهادة الدكتوراة في البيولوجيا في التخنيون، علما بانه الوحيد في المنطقة المجاز لتعليم هذا الموضوع.

وكانت سلطات الاحتلال فصلت من قبل كلا من الاساتذة: ناظم خاطر وبهجت مرعي وغسان ابو صالح على خلفية سياسية.

ومما يجدر ذكره ان سياسة الفصل تتبعها السلطات المحتلة منذ اول سنوات الاحتلال لتخويف المعلمين ومحاربتهم بلقمة العيش ولكن ذلك لن يحقق ما تبتغيه هذه السلطات.

ويثير قرار فصل المعلمين الوطنيين سخط الاهالي في الجولان السوري المحتل، ويعتبرونه خطوة اخرى في سياسة التجهيل وضرب مستوى التعليم في المدرستين الاعدادية والثانوية.

افادات الجنود تؤكد ان المجزرة

● تتمة من صفحة١ ●

عدد من الجنود (في الاحتياط) الذين يخدمون في معسكر الاعتقال الرهيب في النقب (انصار ٣) ويؤكدون فيها انه «لم تكن هنالك اية حاجة لاطلاق الرصاص الحي اذ لم يكن الوضع يشكل خطرا على الحياة»!

ويضيف الجندي، في افادته: «المعتقلون كانوا محتجزين وراء اسوار عالية والبوابة كانت مقفلة. لم يكن اي اتصال جسماني بين المعتقلين وبين الجنود ولذلك فان اطلاق النار لم تكن له اية حاجة او اي مبرر، على الاطلاق»!!

ويؤكد الجنود الاخرون ايضا، الذين استمع مراسل «معريف» الى افاداتهم، صحة هذه الرواية وصحة الافادات السابقة حول حقيقة ما جرى في المعتقل حتى لحظة وقوع المجزرة («الاتحاد» - امس).

ويقول الجندي (في الاحتياط) المذكور: «لم يكن هنالك اي احتمال لان يهاجم المعتقلون الجنود والسجانين»، فيما اكد جنود اخرون انهم حين ارادوا اخراج احد المعتقلين المصابين من القسم لمعالجته لم يتمكنوا من ذلك «لان البوابة كانت مقفلة ولم يكن لدى اي من الجنود مفتاح لفتحها»!! - «الامر الذي يؤكد انه لم يكن اي خطر على حياة الجنود» - حسبما يؤكد هؤلاء الجنود انفسهم!

ويقول جندي اخر لا يزال يخدم في معسكر «انصار ٣» ان «القضية كلها بدأت بمشكلة محلية صغيرة جدا في احد الاقسام. وكان بالامكان حلها بسهولة وبسرعة بدون اي ضرر. ولكن الرد العدائي كان غبيا واشعل المعسكر كله. نحن، الجنود، نشعر بالاهانة والاحباط. المعتقلون انتصروا علينا في هذه القضية»!

هذا، ويذكر ان الكنيست ستعقد يوم الاثنين القادم (٨/٢٩) جلسة خاصة بناء على طلب كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لبحث تفاصيل المجزرة الرهيبة في «انصار ٣».

التحرك الدبلوماسي الفلسطيني الواسع

● تتمة من صفحة١ ●

البرلمان الاوروبي عن استعداده لتشكيل وفد فلسطيني من قبل منظمة التحرير الفلسطينية فورا لاجراء مفاوضات سلام مع اسرائيل. واضافت ان عرفات يأتي الى ستراسبورغ ومعه هذه المرة غصن زيتون وانتفاضة.

وكشفت المصادر ذاتها عن ان عرفات سيلقي خطابا مماثلا في الشهر ذاته في الجمعية العمومية للامم المتحدة. واضافت ان منظمة التحرير الفلسطينية سترسل وفودها الى عدد من العواصم الاوروبية وخاصة الى دول عدم الانحياز والمنظومة الاشتراكية للتنسيق معها من اجل تكثيف جهودها خلال الدورة القادمة للجمعية العمومية للامم المتحدة القادمة للحصول على تاييد اغلبية الدول الاعضاء في الجمعية العمومية تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة.

ومن جهة اخرى اكد عضو اللجنة المركزية لـ«فتح»، صلاح خلف (ابو اياد) في فيينا، امس الاثنين، ان الاعلان عن تأسيس الدولة الفلسطينية يمكن ان يتم على اساس قرار الامم المتحدة الصادر في العام ١٩٤٧ ، وان م.ت.ف. ستقبل بحدود الدولة الفلسطينية خاضعة للمفاوضات التي يقرها المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات. واضاف «اننا نقبل بحدود اقل من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اذا اقر ذلك المؤتمر الدولي».

واكد ابو اياد ان الفلسطينيين لا يقبلون اتهامات حكام اسرائيل بانهم يريدون القضاء على اسرائيل.

ومن جهة اخرى يزداد قلق حكام اسرائيل كلما كثفت م.ت.ف. من تحركها الدبلوماسي لشرح الموقف الفلسطيني وقبولها اجراء مفاوضات مع اسرائيل حول الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لاقامة الدولة الفلسطينية على اساس قرارات الامم المتحدة وكلما اقترب موعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعلن خلاله عن تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة.

فقد اعلن وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان خطوة الاعلان عن حكومة فلسطينية في المنفى دون التخلي عن الميثاق الوطني الفلسطيني تعتبر خطوة من اجل اعلان الحرب ضد اسرائيل وليس من اجل الاستقلال!!! وفي الوقت ذاته يتجاهل رئيس الوزراء، اسحاق شمير، ما اعلنه الاردن مؤخرا، لاهثا وراء الخيار الاردني، الذي الغته الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين دون رجعة اليه؛ حيث يقول خلال زيارته في بيتح تكفا، امس الاول الاحد، « يجب اجراء مفاوضات مع الاردن في نهاية المطاف. يوجد لنا مع هذه الدولة حدود مشتركة وطويلة. ومن المهم ان تكون اتفاقية السلام معها شكلية»!!!

أحر التهاني

الى العزيزين ميلاد سمرة وزوجته والى باسم سمرة وزوجته بولادة الحفيد/ الابن «ميلاد». نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه وجديه.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - عبلين

* أجمل باقة ورد *

نهديها الى صادق حسن كوري وعروسه بمناسبة الزفاف. الف مبروك و«بالرفاء والبنين».

اعضاء الحزب والجبهة - الطيرة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اللد

□تدعو الجمهور الكريم لحضور الاجتماع الشعبي الذي تعقده بمناسبة افتتاح المعركة الانتخابية وذلك يوم الاربعاء ٨/٢٤، الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب في اللد. يتكلم في الاجتماع القائد الجبهوي عضو الكنيست توفيق طوبي

● الدعوة عامة ●

* اجمل باقة ورد *

● الى عمر عكاشة وعروسه عريفة بمناسبة الزواج.
● والى محمد غنايم وعروسه شهيرة بمناسبة الزواج.
● والى سهير مصالحة وعريسها ابراهيم زعبي بالخطوبة.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - دبورية

* احر التهاني *

● الى صبحي خليفة وعروسه بالزفاف.
● والى نائل ابو زينة وعروسه بالزفاف.
● والى عزيز ابو زينة وعروسه بالزفاف.
● والى محمد اسماعيل واخيه مصطفى بالزفاف.
● والى محمد خالد يوسف محاميد بالزفاف.
● والى سنبلة المشود جبارين وخطيبها سهيل جبارين بمناسبة الخطوبة.

الف مبروك وبالرفاء والبنين

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - ام الفحم

كلمة الاتحاد

الانتفاضة.. وغصن الزيتون!

□ أعلنت مصادر فلسطينية رسمية ان رئيس م.ت.ف. ياسر عرفات، سوف يعلن في خطابه إمام البرلمان الاوروبي في الشهر القادم ان منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة، تماما، لتشكيل الوفد الرسمي الفلسطيني للمشاركة في المؤتمر الدولي ومفاوضة اسرائيل لتحقيق السلام العادل.

كما قالت هذه المصادر، انه بعد نشر وثيقة بسام ابو شريف ونشر الموقف البرنامجي المتكامل الذي طرحه صلاح خلف (ابو اياد) فان خطاب عرفات المرتقب سوف يشكل أعلاناً رسمياً باسم المنظمة، امام المجتمع الدولي عن استعداد المنظمة للسلام. وبحق، قالت وكالات الإنباء امس، ان هذا يشكل انعطافاً هاماً، نوعياً، اذ ينسحب البساط، كلياً، من تحت كل الذرائع والحجج الاسرائيلية الرسمية التي استفادت، في الماضي، من مواقف عربية وفلسطينية «رفضية» كما استفادت من الغمغمة وعدم الوضوح، واطلاق التصريحات الواقعية ثم تكذيبها.

الآن الصورة راسخة وواضحة. الشعب الفلسطيني ممثلاً بقيادته الشرعية الوحيدة - م.ت.ف - مستعد رسمياً للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل، على اساس انهاء الاحتلال واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ان هذا الحسم السياسي المبدئي والواقعي، من قيادة الشعب الفلسطيني يتزامن ويتداخل ويندمج بالانتفاضة البطولية للشعب في المناطق المحتلة. فكأننا بالشجاعة الشعبية القتالية في مواجهة الاحتلال تثمر شجاعة سياسية دبلوماسية، واقعية، تعمل لتحقيق السلام.

إن الجماهير العربية الفلسطينية - مواطني دولة اسرائيل - ترحب ترحيباً صادقاً وعميقاً بهذه التطورات السياسية العميقة في م.ت.ف والحقيقة ان الوثائق الصادرة عن الهيئات التمثيلية لجماهيرنا، بعد محاولة اغتيال رؤساء البلديات في الضفة الغربية وعشية اضراب «يوم السلام» تتفق اتفاقا كاملا مع هذا التطور، بانتهاج الواقعية وبالدعوة الى دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. ونحن كأبناء مخلصين وبررة لشعبنا العربي الفلسطيني وكمواطنين في دولة اسرائيل لنا مصلحة مزدوجة بتحقيق السلام العادل.

والمجموعات الهامشية التي ترفض هذا التطور انطلاقاً من مواقف رفضية هي قليلة العدد وضعيفة التأثير ولن تغير من الصورة الحقيقية. ونحن ندعو جماهيرنا العربية وهيئاتها ومؤسساتها واطاراتها المختلفة الى العمل النشيط تضامناً مع الانتفاضة، واستنكارا للقمع الارهابي الدموي الاحتلالي ولسياسة الطرد من الوطن، وتأييداً لبرنامج السلام المقبول عالمياً، العادل والواقعي الذي يصبح الآن البرنامج الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ان تطورات تاريخية عاصفة في الافق القريب، وعلينا ان نعد العدة للمشاركة في تعجيل هذه التطورات. فقضية السلام العادل هي قضيتنا المباشرة، كما ان معركتنا للمساواة القومية والمدنية وللبقاء في ارض آبائنا واجدادنا، في الوطن ودفن مشاريع «الترانسفير» هي معركة ترتبط ارتباطاً عضوياً بالنضال من اجل السلام.

(«الاتحاد»)

الحكومة واحزابها عملت على تمزيق جماهيرنا العربية ونحن عملنا لبناء وحدة الصف .. وخطنا انتصر !

* «من حق جبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة، اعتمادا على تاريخنا ورصيدنا وعلى برنامجنا الصحيح والواقعي وعلى مصداقية قيادتنا التي نبتت من قلب الناس، ان تطلب ثقة شعبنا واصواته في المعركة الانتخابية المصيرية القادمة» *

● بقلم: سالم جبران ●

□ مخيمات العمل التطوعي التي ظهرت وازدهرت في مدننا وقرانا، حيث ادارات السلطات المحلية هي ادارات وطنية - جبهوية تعكس وتجسد التطور السياسي - الاجتماعي العميق الذي حدث في مجتمعنا. فمن ناحية قامت الادارات الوطنية - الجبهوية، بالتحالف الاخوي بين الشيوعيين وكل الوطنيين الصادقين الآخرين، ومن ناحية ثانية انطلقت وتفجرت الطاقات الشعبية الواسعة التي لا تطلب التطور فقط بل تكافح للتطور وتصنع التطور وتشكل درعا شعبيا للسلطة المحلية المخلصة.

مثل هذه المخيمات تقام سنويا في الناصرة وام الفحم وطمرة وعيلبون وعرابة وجديدة والرامة وغيرها. وليس صدفة ان هذه الظاهرة المباركة ظهرت في حياة شعبنا بعد الانتصار التاريخي للناصرة في كانون ١٩٧٥. كما انه ليس صدفة ان «يوم الارض» الخالد ٣٠ آذار ١٩٧٦ جاء بعد انتصار الناصرة مباشرة وليس قبله. كما انه ليس صدفة ان اللجنة القطرية للرؤساء تغيرت تغيرا جذريا، من اطار راكد بادرت السلطة لاقامته قبل ١٩٧٥، الى اطار وطني موحد للصف، بالذات بعد قيام وتعزز مرحلة انتصار الجبهة.

ما هي ملامح التطور السياسي - الاجتماعي - البلدي في مجتمعنا، وما هي الاستنتاجات من هذا التطور للمستقبل؟

* في الخمسينات وبداية الستينات كانت السلطة الظالمة تفرض الحكم العسكري وتنهب الارض وتنشر العدمية القومية وتحاول ان تنهب الهوية القومية واللغة القومية والثقافة القومية لشعبنا. ومع كل هذا سعت الى تمزيق شعبنا على اساس عائلي وعلى اساس طائفي وعلى اساس كل شكل اخر ممكن. وكانت التفرقة وبعثرة الصفوف من وجهة نظر السلطة شرطا لتسهيل عملية نهب الارض ومصادرة الارادة الوطنية.

* في تلك الفترة كانت الحكومة واحزابها تنهب، ايضا، اكثرية الاصوات للمباي والمفدال واحدوت هعبودا والمبام والقوائم «العربية» العميلة للمباي. والحكومة كانت، وما تزال، بحاجة الى اصوات الناخبين العرب لهدفين: اولا تزييف الارادة الوطنية واظهار العرب راضين جدا من الوضع داخليا مؤيدين لسياسة الحكومة تجاه شعبنا، وثانيا لحجب الإصوات عن الشيوعيين افيما بعد: الجبهة) اطار النضال الشعبي المثابر ضد الاضطهاد القومي ومن أجل احقاق الحقوق الوطنية لشعب الفلسطيني.

* خلال الخمسينات والستينات نشرت الحكومة واحزابها فرية كبرى مفادها ان الشيوعيين يقولون: «كل من ليس معنا - ضدنا»، مفادها ان الشيوعيين يعتقدون بانهم هم، وحدهم، الوطنيون الصادقون وكل من عداهم ليسوا وطنيين. الحكومة ارادت بهذا الافتراء ان تعزل الشيوعيين عن القوى الوطنية الاخرى، عن الشعب عموما، لاضعاف نضالهم ولابقاء الشعب اسير السياسة الاضطهادية القمعية الاقتلاعية.

* الحكومة وأحزابها استخدمت العائلية والطائفية والافكار المحافظة و «القيادات» التقليدية الرجعية ونظام المخترة، لمنع التطور الاجتماعي الطبيعي في مجتمعنا، لمنع انتشار الافكار العصرية والقيم العصرية، لمنع التطور العصري الطبيعي لمجتمعنا.

هذا ما أرادته السلطة الظالمة وما سعت اليه. واستخدمت لتنفيذه الحكم العسكري والسجون والمنافي وقطع الارزاق. ولكن ماذا اردنا نحن، وماذا تحقق؟

ان خط تفكيرنا وممارستنا كان ويبقى مناقضا تماما لخط السلطة الظالمة. ارادوا لنا التمزق وبعثرة الصفوف طائفيا وعائليا والتخلف الاجتماعي والسكوت على «الامر الواقع» واليأس من امكانية التغيير الى الافضل. واردنا نحن لشعبنا وحدة الصف، الاتحاد حول المصلحة العامة، التسامح والالفة والتعاون، وبناء وحدتنا الوطنية - الدمقراطية من كل الطوائف والعائلات والفئات الاجتماعية. ومقابل كل خط السلطة الظالمة طرحنا شعارنا: «كل الطوائف طائفة واحدة، كل العائلات عائلة واحدة، المصلحة العامة تجمعنا». وخلال هذا احترمنا المشاعر الدينية والتراث الديني لكل الطوائف فالتراث الديني جزء عضوي من تراثنا القومي.

وحصيلة الاربعين عاما الماضية هي اننا حققنا انتصارات ضخمة، سياسيا واجتماعيا وثقافيا وفكريا.

* نحن اليوم اقلية قومية عربية فلسطينية ذات انتماء راسخ وساطع وذات وعي وطني - سياسي عميق. ان كل الانتماءات الصغيرة، الضيقة، تنصهر في الانتماء الاوسع والاشمل.

* لدينا طبقة عاملة قوية وواعية وذات كرامة طبقية ووطنية راسخة، وهي العمود الفقري لشعبنا، اقتصاديا وسياسيا. وكل الاعراس الوطنية، «يوم الارض»، «يوم السلام»، «يوم المساواة»، وغيرها، لم يكن ممكنا ان تنجح بدون الدور الريادي للعمال، للطبقة العاملة.

* لدينا فئة مثقفين ومتعلمين كبيرة. اكثر من ١٠١ الاف خريج جامعي واكثر من ٥١ الاف طالب وطالبة في الجامعات، واكثر من ٢٦١ الف طالب وطالبة على مقاعد الدراسة الثانوية. هؤلاء هم كنز ثقافي - حضاري لشعبنا. وقد تحقق هذا ليس بفضل سياسة الحكومة «التعليمية» بل - على الرغم من سياسة الحكومة!

* جرى تطور كبير ومسارع في المكانة السياسية - الاقتصادية - الاجتماعية - الثقافية للمرأة في مجتمعنا. الآن هناك عشرات الاف المتعلمات العاملات النشيطات في كل مجالات حياتنا. كما ان النساء العاملات في المصانع والمشاغل هن قوة اجتماعية واقتصادية ودمقراطية في شعبنا.

* ان قيام الجبهة وانتصارها في الناصرة، في العديد من قرانا، وقطريا كان تتويجا لعملية سياسية - فكرية - اجتماعية وليس لاحتياجات طارئة. فالمصلحة المشتركة في النضال ضد الاضطهاد القومي، في سبيل قضية شعبنا، المصلحة في المساواة القومية والمدنية، والاستعداد للنضال المشترك - هي الاساس لهذه الوحدة. ولقد انهارت كل اكاذيب السلطة الظالمة المشككة بالشيوعية ورأى الشعب ابناءه الشيوعيين يبادرون للوحدة ويضعون المصلحة العامة فوق اية مصلحة، بعيدا عن اية «فئوية» ضيقة او مصلحية حزبية ضيقة. ان كل مصلحة الشيوعيين كانت، وتبقى، المصلحة العامة للعمال، للشعب كله. ولا مصلحة للشيوعيين ضد او خارج المصلحة العامة للشعب.

ولقد حدث منذ ١٩٧٥ نهوض مستمر في الوحدة وترسيخ مستمر للمناخ الجبهوي وتغلغل مستمر للقيم الجبهوية بين كل قطاعات شعبنا.

هل تقبل الحكومة، بطيبة خاطر، بهذا التطور؟ مستحيل. ولذلك صعدت الحكومة وجهازها واحزابها من الهجوم السياسي - الفكري ضد جبهتنا، ضد طريقنا. كما صعدت من التآمر الظلامي ضد قياداتنا الجبهوية وتحريض ضعاف النفوس وذوي النفس القصير واصحاب النزوات الانانية والعقليات الاستعلائية، ضد جبهتنا.

ان اقامة «الحركة التقدمية»، واقامة التيارات المتعصبة المتاجرة تجارة مؤسفة بالمشاعر الدينية وبعض الاطارات «العربية» الأخرى المناوئة للجبهة هي بعض ردود الفعل الرجعية، الارتدادية، على مرحلة وحدة الصف الوطنية - الجبهوية. كما ان حملات الهجوم الساقط والتجريح الشخصي والاساءة ونشر الاكاذيب والاشاعات ضد قياداتنا الجبهوية، من السلطة مباشرة، ومن اوراق صفراء تموّلها السلطة الظالمة. تدخل في اطار محاربة التطور الجديد. محاربة وحدة الصف الوطنية - الجبهوية.

* * *

اننا نعتقد ان المصلحة الوطنية - الدمقراطية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل في النضال الناجح ضد نهب الارض وهدم البيوت والتمييز ضد مجالسنا، ضد العنصرية والترانسفير تتطلب تقوية وحدة الصف الوطنية - الجبهوية، تقوية الجبهة.

كما ان مشاركة جماهيرنا مشاركة نشيطة في المعركة ضد الاحتلال ولاحقاق الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني، بما فيها تصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م. ت. ف الى جانب دولة اسرائيل، تتطلب تقوية وحدة الصف الوطنية - الجبهوي، تقوية الجبهة. لم تكن ولن تكون يوميا «وطنية» معادية للحزب الشيوعي، معادية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. فهذه «الوطنية» هي اختراع المباي في ١٩٥٩ ... واختراع اوري افنيري، وهي في الحقيقة اختراع الولايات المتحدة وكل من لا يكن لشعبنا الا العداء والضغينة والحقد.

كما ان المناعة السياسية والاجتماعية والثقافية والاخلاقية لشعبنا تتطلب بتر الاساليب المعيبة، الساقطة، في العمل السياسي القائمة على التجريح والتحريض والتشويه والصراع دفاعا عن الراي، يجب ان يكون موضوعيا ومصرحا، من خلال الثقة بعقل شعبنا ووعيه وحكمته. ان الغاية لم تبرر يوما ولا يجوز ان تبرر الواسطة اذا كانت الواسطة غير اخلاقية.

نحن ندعو ونبادر الى النقاش والصراع في الآراء، حول اية قضية حولها نقاش، حول كل القضايا. علنيا. لنكن بيننا، امام الجمهور، نقاش صريح، علني، وصادق. لنجعل البرامج والمواقف تتصارع. لنجعل الحجة تواجه الحجة المضادة. وليكن شعبنا الواعي والمجرب هو الحكم والفيصل. واما الاساليب الساقطة التي تلوث بيئتنا السياسية - الاجتماعية فيجب اقتلاعها تماما وبترها من حياتنا العامة.

* * *

على ضوء هذه الرؤية الواضحة، الصريحة، الشاملة، فاننا نعتقد بأن من حق جبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة ان تطلب ثقة جماهيرنا العربية - ان تطلب تأييدها السياسي وان تطلب اصواتها. ونحن، اعتمادا على تاريخنا الطويل ومصداقية برنامجنا وصدق قياداتنا ومسلكنا السياسي - الاجتماعي النظيف الذي لا هم له سوى مصلحة الشعب، نستحق، حقا، ثقة شعبنا. ولسوف نحصل على ثقته الواسعة في انتخابات الكنيست القادمة. □□

(● المقاطع الاساسية من محاضرة القيت في الليلة الثالثة من ليالي مخيم العمل التطوعي في طمرة، مساء الجمعة ٨٨/٨/١٩. وكان موضوع المحاضرة «العناصر الاساسية في تطور الجماهير العربية السياسي - الاجتماعي» ●)



● الانتصار التاريخي للجبهة في انتخابات بلدية الناصرة، في كانون الاول ١٩٧٥. (صورة من ارشيف «الاتحاد») ●

اقرأوا وثيقة الانتفاضة. ! حكم السلام اقوى من الكفر به

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● عندما تكلمت الانتفاضة، وما تزال تتكلم، حاولوا، وما يزالون خنق صوتها بالحديد والنار، وقصر باعهم عن ذلك.. فباية وثيقة ترى سيصدقون؟

وكانت وثيقة ابو شريف، فقالوا «لا جديد» و «لم يصلنا النص الكامل» فلما وصل، قالوا: «انه يتحدث باسمه». وهكذا لم يكلف احد الرأسين نفسه عناء الرد على الوثيقة.

حتى وثيقة «الجارور»، كما اطلقوا عليها، التي تقصدوا تسريب محتوياتها - على ذمتهم - لم يفعلوا ذلك الا بهدف استخدامها مطرقة ورافعة. مطرقة يدقون بها رأس «المعتدلين» ورافعة للمتطرفين بحيث اختلط حابل هؤلاء بنابل اولئك وما عاد يفصل الطرفين الا خيطا دقيقا بالكاد يبين. وحصدوا من التسريب غير ما بذروا.

ثم كان بيان «ابو اياد»، فأطار البقية الباقية من عقولهم. وكان لتوقيت البيان بعد خطوة الملك حسين بفك الارتباط القانوني والاداري بالمناطق الفلسطينية المحتلة، وقع الصاعقة على رؤوس الاحتلاليين.

لقد اشترطتم «الاعتراف» باسرائيل، و ٢٤٢ . فجاء بيان «ابو اياد» ليؤكد هذا. واشترطتم تغيير «الميثاق الفلسطيني»، فتحدثت الوثيقة عنه بأنه لم يعد له معنى، فماذا تريدون؟. «فالفرج العربي» لن يأتيكم هذه المرة.. وعبثا تنتظرون.

وقبل بيان «ابو اياد» كتب دان مرجليت («هآرتس» ٨٨/٨/٩) عن وثيقة «الجارور» فقال: «ان وزن الوثيقة وان كان ما يزال موضع خلاف، الا ان محصلتها ايجابية. فمن يوافق عليها انما يدير ظهره للميثاق الفلسطيني. ومن يؤيدها انما يعني تخليه عن بنود الميثاق الداعية الى ابادة دولة اليهود والترنسفير لمواطنيها. ومن يوافق على المساومة ما اذا كان خط الحدود يمر من شمال نهاريا او جنوبها، يكون تنازل عن تصفية الكيان الصهيوني».

دان مرجليت ينطلق في نظرته من منظار صهيوني كما نرى، ومع ذلك يرى في وثيقة «الجارور» امرا عاديا ايجابيا. يدل على ذلك عنوان مقاله المذكور «نعم للوثيقة». ولكن رأسي الحكومة على ما يبدو أشد عنادا وكفرا بالسلام.

ولقد عاد المعلق نفسه فكتب بعد بيان صلاح خلف «ابو اياد» («هآرتس» ٨٨/٨/١٧) فهاجم شمير بشدة قائلا: «لا جديد في اعلان شمير بأنه «لا جديد» في بيان صلاح خلف بشأن تغيير الميثاق الفلسطيني والاعتراف باسرائيل. وحتى لو كان عرفات يعلن تأييده لمطالبة المؤتمر الصهيوني باقامة ملجأ آمن للشعب اليهودي في اسرائيل، فان الليكود المتحجر سيرد بأن «لا جديد» في هذا. ذلك انه لا يمكن - في قاموس الليكود - ان يحدث جديد في العالم العربي».

وربما كان مرجليت، يتوقع من المعراخ ردا، على بيان «ابو اياد» يختلف عن رد الليكود. فخاب ظنه. ولكنه اختار للهجوم على المعراخ شخصية من الدرجة الثانية، عيزر فايتسمان. فجعله هدفا للسخرية اللاذعة، تفاديا او ربما متمثلا فيه قيادة المعراخ. فمرجليت يهزأ «بنصيحة فايتسمان لابي اياد، بأن يفعل كما فعل انور السادات، وان يأتي الى القدس للتفاوض وكأن السادات جاء الى اللد هكذا ببساطة. وبدون اية تحضيرات سرية في مراكش بين ديان والتهامي، وكأنه بنزول «ابو اياد» من الطائرة في اللد، لن يعتقل بأمر اداري».

وينهي مرجليت: «انه على الرغم من ان الوقت متأخر، والاحتمالات الانتخابية غير واضحة بعد، فان من المناسب للمعراخ ان يغامر بتأكيد التطورات الايجابية في م. ت. ف، خلافا لموقفه وتوجه خبراء الانتخابات وتوصياتهم «بالسير على ضمان، وعلى القديم» ذلك انه اذا ما اقدم المجلس الوطني الفلسطيني على مد يده لتسوية سياسية - فان مثل هذا الانعطاف في م. ت. ف سيفعل لشمير ما فعله حسين لبيرس، ويبقيه واقفا بأيد سياسية فارغة».

الاكثرية الساحقة من كبار المحللين والمعلقين السياسيين في مختلف الصحف العبرية، يجمعون في كتاباتهم وبصراحة متفاوتة، على ضرورة اخذ بيان «ابو اياد» بعين الجد والاعتبار، ويطالبون الحكومة باتخاذ خطوة سياسية ما، تقابل ايجابيا، التغيير الحاصل في توجه م. ت. ف.

وفي الوقت نفسه، لم يغب عن هؤلاء المعلقين ان اقتراب الانتخابات النيابية، والتقوقع في المصالح الشخصية والحزبية الضيقة، تكبل رغبات متفاوتة في انتهاج سياسة اخرى غير سياسة الرفض، وخصوصا في اوساط المعراخ.

ويضرب المعلق ايلان شحوري («هآرتس» ٨٨/٨/١٧) أمثلة على ذلك من نهج المعراخ فيقول في مقدمة مقاله بعنوان (موت الخيار): «بتنازل حزب العمل عن الخيار الاردني مرغما، يقترب من المحادثات مع عناصر فلسطينية يمكن ان تكون مؤيدة ومتماثلة مع م. ت. ف».

ويتعرض في مقاله الى الصراع الدائر داخل حزب العمل - المعراخ بين الصقور والحمائم، ومحاولة الحزب التوفيق بين هؤلاء واولئك بالسير على كلا الخطين والاتجاهين، متوخيا بذلك تفادي الخسارة في الانتخابات المقبلة ان هو تبنى احد الخطين دون الآخر.

فالصراع في الحزب - العمل - يدور الآن على أي من الجمهور ينبغي تركيز معظم الجهود في الدعاية الانتخابية. وهل ينبغي التركيز على الجمهور المراوح بين المعراخ والليكود ام على الجمهور المراوح بين المعراخ واليسار!! والاحصائيات السرية التي يقال ان حزب العمل اجراها تشير ان نسبة الاصوات المراوحة بين المعراخ والليكود تبلغ (٥،٧٪) بينما تبلغ نسبة الاصوات المراوحة بين المعراخ واليسار (٤،٣٪).

ولما كنا لا ندري مدى صحة هذه الارقام، الا ان توجه المعراخ في الانتخابات سوف يقرر توجهه السياسي القادم. واذا ما تركز في دعايته الانتخابية حول الاصوات المراوحة بين المعراخ واليسار، فالأمر يعني افساح المجال لليكود وتخندق المعراخ في السياسة الكارثية اياها وفي لاءاته الثابتة في برنامجه السياسي، وبالتالي الاعلان عن رغبته في العودة الى حكومة «الاجماع القومي» مع الليكود. حكومة الكوارث المعادية للسلام العادل.

وليس من المستبعد ابدا ان يقوم المعراخ بانتهاج الخطين معا، واللعب على الحبلين في وقت واحد، ضاربا بقضية السلام عرض الحائط على مذبح المصلحة الحزبية الضيقة. وهناك من القرائن ما يشير الى نية المعراخ في انتهاج الاتجاهين - وهو امر ليس بالجديد على المعراخ - وذلك باثارة الآمال لدى الجمهور المراوح بين المعراخ واليسار في تغيير قريب مرتقب لاجتذاب اصواته، وفي الوقت نفسه يعرض وزير «الأمن» رابين كممثل لقبضة المعراخ الحديدية في المناطق المحتلة الذي سيجلب الهدوء والاستقرار وتكريس الاحتلال. وذلك لاجتذاب الاصوات المراوحة بينه وبين الليكود.

وتجدر الاشارة في الوقت نفسه الى تصريحات زعيم المعراخ بيرس والتي لا تبدو فيها اية بادرة تغيير. بل على العكس، تشير الى ازدياد التصلب والتحجر السياسي. ويحل الرد على بيان «ابو اياد» يتهرب بيرس بشكل يدعو للرثاء، ويزعق متوهما انه يغطي بالزعيق على فشل سياسته. فيتوجه، مرة اخرى، الى الملك حسين طالبا منه ان يعلن ما اذا كان يعتبر جزءا من «عملية السلام».. ما شاء الله!! ولكن الملك حدد موقعه وموقفه بشكل واضح عندما اعلن عن اجراءاته بفك الارتباط الاداري والقانوني بالمناطق الفلسطينية المحتلة، ومع ذلك يصر بيرس على انها عنزة حتى ولو طارت الضفة والقطاع من ايدي الملك. وستطير بفضل الانتفاضة من قبضة الاحتلال الى ايدي اصحابها الشرعيين.

وانظروا كيف يتكلم بيرس: «نهر الاردن هو الخط الاحمر ولن نسمح لأي جيش اجنبي باجتيازه. «تصاهال» هو اقوى جيش في الشرق الاوسط وهو تلك القدرة للدفاع عن الحدود». («هآرتس» ٨٨/٨/١٧)

وعاد بيرس في اليوم التالي لراديو صوت اسرائيل بالعبرية (٨/١٨) فاعلن انه لن تقوم دولة فلسطينية ابدا. ولن تكون مفاوضات مع م. ت. ف ابداء. ترى. ماذا ابقى بيرس لشمير؟! ومع ذلك يجد في نفسه من الجرأة الوقحة او الوقاحة الجريئة فيدعو الى مفاوضات مباشرة لا يعرف بيرس نفسه كيف يبدأها ومن هو الطرف الآخر فيها. فلهم بالنسبة له الحديث عن مفاوضات مباشرة وعن سلام، الحديث فقط.. في الوقت الذي يزداد فيه القتل والهدم والسجن والابعاد في المناطق المحتلة.

فليقرأ حكام اسرائيل «وثيقة» الانتفاضة، عليهم يدركون انه عندما رفض الفرنسيون قراءة «وثيقة» الثورة الجزائرية، كانت النتيجة انهم طردوا من هناك طردا يكللهم العار والهزيمة. وانه عندما رفض الامريكيون قراءة «وثيقة» الثورة في فيتنام، ظلت الفيتنام تلاحقهم في احلامهم حتى يومنا هذا، مجسدة عارهم وهمجيتهم وهزيمتهم.

اقرأوا «وثيقة» الانتفاضة اذا كنتم ترفضون قراءة وثيقة «ابو اياد» وستجدون هناك السلام العادل واحترام حق الشعبين في دولتين مستقلتين.. وانه ليس هناك من «فراغ» يريد شارون ان يملأه بالضم. فالشعب الفلسطيني المناضل طلب لحريته واستقلاله في المناطق المحتلة يملأ المدن والقرى والسهول والهضاب.. وليس هناك ولا متر واحد من فراغ يمكن ان يشغله شارون وامثاله.

حضرة السيد ياسر عرفات، سلام عليك

● وصلت الى «الاتحاد» رسالة من مواطنة يهودية، ورأينا، عملا بحرية النشر وحرية الراي ان ننشرها حرفيا ●

الموضوع : طلب الاجابة على ما يلي: هل تعترف حقا بدولة اسرائيل وهل انت على استعداد لعقد سلام معها؟

اسمي نافا شبيط كوهن مواطنة من بئر السبع يهودية وابنة للشعب الاسرائيلي. وانني كأم ، وكمواطنة، قررت ان لا اكون غير مبالية ازاء اقوال هامشية من زعماء متطرفين من اليهود والعرب. وقررت ان اعمل من اجل السلام حتى قبل انفجار الانتفاضة.

اننا شعبان ساميان من العرق نفسه، يعيشان معا في اسرائيل، ومضطران ان نعيش بصبر وتسامح وان يتفهم احدنا الم الآخر وانه يجب ان تجد المشكلة الفلسطينية حلها بشكل سياسي، بعدل ومساواة لكلا الشعبين، وليس بطريق القتل المتبادل حيث تقع ضحايا بريئة تترك خلفها الكثير من الحزن والثكل، والالم لايفرق ما اذا كانت الضحية يهودية او عربية. ومن خلال نشاطي من اجل السلام، جوبهت بردود مثل: «لايوجد مع من نتحدث»، «العرب يريدون قتل كل اليهود»، «اذا اعطيناهم مناطق من سنة ٦٧ فانهم سيطلبون تل ابيب ايضا».

لقد سمعت انكم تريدون السلام. ولكنني لا املك معلومات موثقة بذلك. فأرجو ان تجيبني على رسالتي هذه لكي استطيع الاستمرار في نشاطي من اجل السلام. وبعون الله سيخيم الهدوء والاستقرار على اولادنا الذين نثقفهم على المحبة والصداقة، آمين.

● مع الاحترام - نافا شبيط كوهن - هاتف - ٠٥٧٧٥٦١٠ ●



كلمة نمر مرقس رئيس مجلس كفرياسيف المحلي في رثاء القائد الشيوعي جمال موسى

بالمزيد من العطاء - يا ابا العطاء الثوري - نعاهدك

● يا تراب جليل الغالي، يا تراب الوطن! ستحتضن اليوم جمال موسى، قائدنا ومعلمنا. فتغدو اغلى واغلى.

يا تراب جليلنا، يا تراب الوطن الغالي! ستتضاعف مسؤوليتنا تجاهك وتجاه من تحيا عليك. عندما نودع اليوم فيك جثمان فارسنا الذي غرس في مدنك وقراك غرسات الشيوعية على مدى اربعين عاما.

يا تراب جليلنا يا تراب الوطن الغالي وشعبه نودع اليوم معك المعلم الثوري الكادح الذي علمنا حب الوطن والشعب وفن الكفاح في سبيلهما.

في عز ظلام النكبة في العام ١٩٤٨ ، ومن قرية البعنة المتواضعة التي استحقت بفضله لقب البعنة الحمراء، اوقد جمال موسى لهيب الامل امام بقية شعبنا اليائسة المحطمة آنذاك، فصمدت في وجه عاصفة التشريد.

فيا احياء جمال موسى وعارفي فضله، لملموا الذكريات عن بطولاته الصامتة في تلك المرحلة العصيبة، لملموها ممن كسبوا معركة البقاء في الوطن والعودة للانزراع فيه.

لملموها من قرى الشاغور الحبيب، من البعنة ودير الاسد، من مجد الكروم ونحف، ومن الذين شاركوا في مظاهرات اللاجئين على ساحات بيروت تحت قيادة جمال موسى.

لملموا الذكريات عن بطولات جمال موسى الصامتة في معارك الدفاع عن الارض، في الشاغور وفي الشمال الاشم وفي قرى الساحل والبطوف.

لملموا الذكريات عن بطولات جمال موسى الصامتة في الدفاع عن الكادحين قبل ان يصل الى منبر الهستدروت التي خان قادتها قضية الكادحين. لملموها من عمال قطف الزيتون في الشاغور، ومن مجلس كادحي البحر - صيادي عكا العريقة.

لملموا الذكريات عن بطولات جمال موسى الصامتة في خربطة حسابات سلطات الاضطهاد والقهر - في محاكمه وبقدمه من اعتداءات على وحدة جماهير شعبنا المضطهد وعلى كرامتها ومستقبلها وعلى قواها الطليعية المنظمة. لملموها من عكا وكفرياسيف، من ابوسنان والبقيعة، من دير الاسد والبعنة والرامة، ومن كل مكان شرفه جمال موسى بعطائه الثوري.

لقد خلدت جماهيرنا باهازيجها واغانيها تلك الاحداث والابطال الذين ظهروا فيها، اما جمال موسى مهندس كل تلك الاعمال الكفاحية فقد بقي في الظل - بطل الابطال الصامت، الذي كتب تاريخ هذا الشعب في تلك المرحلة العصيبة الحاسمة، ليس بالقلم وانما بالنشاط العملي الثوري. لقد عاش عمره لهذه الجماهير ولم يطلب شيئا لنفسه.

يا قائدنا ورفيقنا الحبيب:

بعد شهر ستحيي ذكرى اربعين عاما على تأسيس التنظيم الشيوعي في قريتينا الشقيقتين ابوسنان وكفرياسيف. فكيف سيكون احتفالنا بهذا الحدث بدونك ايها المؤسس؟

ستبقى حيا بيننا، حيا بما أسست وبنيت، حيا بكل طفل جديد ينتسب الى ابناء الكادحين، وبكل شاب جديد ينتسب الى شبيبتنا الشيوعية، وبكل عضو جديد ينتسب الى حزبنا الشيوعي والى جبهتنا الدمقراطية.

نذكرك وسنتذكرك في كل فصل من معركتنا الجارية ضد مصادرة مجالسنا المحلية المنتخبة. مستلهمين تعاليمك بضرورة الحفاظ على مكاسب الجماهير.

وبالمزيد من العطاء - يا ابا العطاء الثوري - نعاهدك. مواصلين الطريق الذي قدتنا فيه، حتى نقهر كل اعداء الطبقة العاملة، وكل المتطاولين على كيان وحقوق وتاريخ الجماهير التي احببتها، واعطيت عمرك كله في خدمتها.

الخلود لذكراك يا ابا نجيب.

كلمة جورج حزبون القائد النقابي في الضفة الغربية المحتلة في رثاء القائد الشيوعي جمال موسى

انه لعهد ان نواصل الدرب حتى انتصار قضيتك

● ان الرابضين في المعتقلات من رفاقك وزملائك النقابيين سيفقدونك اليوم ظهيرا لهم وفي الغد القريب عزيزا في عرس الوطن المستقل ●

الرفيق الكبير ابا نجيب.

رغما عن الالم المخاض الكبير الذي تتجرعه بكبرياء، وثقة منذ تسعة اشهر في وطننا المحتل. الا ان مغادرتك اعتصرت قلوبنا بقسوة وحزن عميق اذ نفقد رفيقا وحليفا لطالما تزودنا برأيه ووقف معنا في خندق النضال يذود عن المضطهدين من عمال شعبنا في المؤسسات الاسرائيلية مدافعا في كافة المحافل المحلية والعالمية دفاعا عنهم وتوجيها لهم.

ولا ننسى وانت على فراش المرض تصارع الالم لم تقبل الا ان تواصل مهمتك فاتصلت لتعبر عن سخطك لتصريحات «كيسار» المعادية للحركة النقابية ومعتقليها الابطال وقدمت رأيك ومشورتك الصحيحين.

ان الرابضين في المعتقلات من رفاقك وزملائك النقابيين سيفقدونك اليوم ظهيرا لهم وفي الغد القريب عزيزا في عرس الوطن المستقل.

لقد اعتدنا ان نودع الابطال يوميا ونزفهم ولا نشيعهم لانك نعيش ارهاصات النصر ونرى بأعيننا نفس الفسح الذي يجسده هؤلاء الابطال. ومع هذا يظل وداعك من نوع اكثر ايلاما، فانت المقاتل الصلب الذي تحطمت عليه خطوب السنين وظل شامخا (كجبل الجرمق) يغادر في ايام الخصب والعطاء.

لقد عرفناك مثلا في التواضع الا انه حق لك ان تشاهد ثمار ما زرعت ورعيت، حتى في الموت بقيت مصرا على ان تظل ذلك الشيوعي المعطي ابدا ودائما ولاتنتظر ان تأخذ. وبقيت نقابيا اصيلا لحركة العمالية الفلسطينية سفرا مجيدا من النضال والتجربة الكبيرة. فلا تمتلك اليوم وانت في محطتك الاخيرة تعزية الا امتلاكنا لرصيد كبير من ذخيرتك التي زودتنا بها توجيها واسنادا وتجربة كفاحية وهذا المتراس العظيم الذي بنيته بهذه النخبة من رفاقك الشيوعيين النقابيين الاباة الذين يواصلون طريقك المفعم بالعطاء والاقدام.

وانه لعهد، ابا نجيب، ان نواصل الدرب حتى انتصار قضيتك التي نذرت عمرك لها وهي الدفاع عن قضية الطبقة العاملة وعن قضية شعبك الذي كافحت من أجل ان تتوقف استباحته وينتزع حقه في وطنه واقامة دولته الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع.

ان الطبقة العاملة اليوم هي الاشد بأسا واثبت عزما واصرارا رغم كل آلة البطش وجبروتها، وهي في انتفاضتها الشامخة العظيمة تحقق انتصاراتها المجيدة متقدمة نحو وطنها المستقل بكل الاباء والشمم - فلتغادر يا رفيقنا الكبير مطمئنا فسنة التاريخ ان لا يصح الا الصحيح.

ونحن نتقدم باسم الاتحاد العام لنقابات العمال بالضفة الغربية بالتعزية لحزبك ورفاقك وعائلتك. فاننا ايضا جزء من اصحاب العزاء وستظل ذكراك عطرة في نفوسنا وحياتك نبراسا للنضال ومثالا للبسالة والشيوعية العظيمة.

لك المجد ابدا والخلود دوما.

وطبت حيا وميتا.

وسلام لك ابا نجيب

من تقرير القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف امام الكونفرنس التاسع عشر العام للحزب الشيوعي السوفييتي

اشاعة الدمقراطية في النشاط القيادي والحياة الداخلية للحزب الشيوعي السوفييتي

● «الاتحاد» - ننشر، فيما يلي، القسم الثالث من التقرير الهام، الذي قدمه الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في الكونفرنس الـ ١٩ للحزب الشيوعي السوفييتي يوم ٢٨ حزيران ١٩٨٨ ونشرته صحيفة «انباء موسكو» - الطبعة العربية - يوم ٣ تموز ١٩٨٨ (العدد ١٩٨٨/٢٧).

ايها الرفاق! اننا، اذ نحقق البيريسترويكا نتوجه بفكرنا المرة تلو المرة الى الحزب، الى مكانه ودوره في هذه العملية الثورية.

ومما له دلالته ان مسائل نشاط الحزب ودوره القيادي بالذات تشغل في المدة الاخيرة مركز الصدارة من اهتمام مجتمعنا. وهذا من اكثر التأكيدات اقناعا على ان الشعب يربط بالحزب مسيرة البيريسترويكا وآماله في المستقبل. حتى القضايا الحزبية الداخلية البحث اصبحت مادة للاهتمام الشعبي الشامل.

ان الحزب الشيوعي السوفييتي، وقد اقترح في نيسان (ابريل) عام ١٩٨٥ نهجا جديدا اكد انه هو بالذات حامل اهداف المجتمع البرنامجية، وان الحزب بالذات هو القوة السياسية التي تستطيع قيادة البلاد على طريق التجديد. ان الحزب، وقد عرى بجرأة اسباب حالة ما قبل الأزمة وظواهر الركود، حمل نفسه المسؤولية عن الوضع الناشيء، ونظر بموضوعية الى نشاطه واساليب قيادته، وجعل نفسه، عن قصد عرضة للانتقاد الاجتماعي.

في المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي، وفي دورة كانون الثاني (يناير) عام ١٩٨٧ للجنة المركزية بشكل خاص أجري تحليل انتقادي للعمليات السلبية التي جرت في العقود الاخيرة لا في المجتمع عموما فحسب، بل وفي الحزب نفسه. كان علينا ان نجيب عن اسئلة ذات طابع مبدئي: لماذا لم يستطع الحزب الشيوعي السوفييتي، الذي اسس كمنظمة دمقراطية من الشعب الكادح قلبا وقالبا ان يمنع عمليات تشويه الاشتراكية المرتبطة بعبادة ستالين؟ لماذا اقتصر فيما بعد، وقد كشف وادان الابعاد عن مبادىء اللينينية، على تغيرات سطحية الامر الذي اصبحت ظواهر الركود السلبية في البلاد ممكنة بنتيجته؟

يتلخص الجواب قبل كل شيء في انه جرت تشويهات معينة في الحزب نفسه وفي مضمون نشاطه وصلاته بالشغيلة ادت الى فقدان الكثير من التقاليد البلشفية الدمقراطية التي كانت ملازمة له منذ البداية والتي ارستها جهود لينين ورفاقه على مدى سنوات عديدة.

وضع المؤتمر السابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي مهمة البيريسترويكا الجذرية للعمل الحزبي ودفع الى اشاعة الدمقراطية في الحياة الحزبية الداخلية واثارت دروس الحقيقة نمو الوعي والتطهير الذاتيين في صفوفنا. وصار الشيوعيون والمنظمات الحزبية والصحافة الحزبية يظهرون انفسهم بمزيد من النشاط في المجتمع ويطرحون المسائل الناضجة ويحلونها بمزيد من الجرأة والحزم.

وتتصاعد عملية التجديد وان كان ذلك بصعوبة وبشكل لا يخلو من الصعوبات. ولكننا، اذ نشير الى التغيرات العميقة فعلا في حياة الحزب، لا نكون صريحين تماما اذا لم نقل ان ليس كل شيء يجري على ما يرام. وليست كل منظمات الحزب تحول عملها مع مراعاة المتطلبات الجديدة. وينطلق بعض العاملين الحزبيين وحتى اللجان من مواقع محافظة. والكثيرون لا يتيسر لهم بسهولة التضلع من اساليب العمل الجديدة ومعرفة التصرف في جو الغلاسنوست والدمقراطية.

نعم الحال هكذا. ولكني اريد ان اقول لمندوبي الكونفرنس وللشعب كله الامر الرئيسي، وهو انه يستحيل حل مهمات البيريسترويكا بدون النشاط الموجه للحزب وتطبيق نهجه السياسي، والا قضي على البيريسترويكا سياسيا وايديولوجيا وتنظيميا.

يجب على الحزب الشيوعي السوفييتي في مرحلة الانعطاف الحالية ان يؤدي وظائفه بكل ابعادها بوصفه قوة قيادية للمجتمع. ولكن الاهمية الحاسمة للزعامة السياسية بالذات تملي ضرورة المناقشة المستفيضة للمضمون الملموس للعمل الحزبي في الظروف الحالية.

١ - بعث الدمقراطية الحزبية الداخلية بكل ابعادها

ما هو الامر الرئيسي هنا؟ اعرب في الموضوعات عن الموقف المبدئي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي. اذكر به: «ان الحزب، اذ يستند الى التعاليم الماركسية اللينينية، مدعو الى وضع نظرية وستراتيجية التطور الاجتماعي والسياستين الداخلية والخارجية، وصياغة ايديولوجيا التجديد الاشتراكي، والقيام بالعمل السياسي والتنظيمي بين الجماهير وتربية وتوزيع الكوادر».

لقد حددنا وظائف الحزب الشيوعي السوفييتي كطليعة سياسية. ولكن لكي تنفذ هذه الوظائف يجب على الحزب ان يحول نشاطه واساليبه وطرائق واشكال عمله - المنظمة القاعدية الى اللجنة المركزية ويجب على كل شيوعي ان يكون بالفعل مناضلا من اجل تنفيذ سياسته، ومن اجل مصالح الشعب.

ومن المهم هنا ان نتبين لماذا لسنا راضين عن انفسنا، ولماذا نتناول باشد النقد واقع الامور في بيتنا الحزبي؟ ما السبب؟

قبل كل شيء، لان مبدأ المركزية الدمقراطية المقرر كاساس لبناء ونشاط الحزب الشيوعي السوفييتي قد استعيض عنه الى درجة كبيرة في مرحلة معينة بالمركزية البيروقراطية. وقد جرى هذا بالدرجة الاولى لان المنظمات الحزبية القاعدية والشيوعيين الاعتياديين فقدوا الى درجة كبيرة الامكانات الفعلية للتأثير في مضمون نشاط الحزب. وانتهك على نحو خطير اهم مطلب لينيني، وهو القائل بان على كل الهيئات الحزبية وكوادرها ان تكون تحت الاشراف الدائم للجماهير الحزبية. والكثير من الظواهر السلبية مرتبط كذلك باضعاف دور الهيئات المنتخبة والتضخم المفرط لدور الجهاز في كل المستويات.

لا بد من التحدث عن امر آخر ايضا. لقد بنى لينين حزبنا كمنظمة لرفاق في الرأي كان قانون حياتنا يتمثل في المناقشة الحرة لكل القضايا ووحدة الاعمال بعد اتخاذ القرارات. ولكن مع ترسخ نظام الاوامر الادارية حلت بالتدريج مكان جو الرفاقية الحزبية علاقات تقوم على الاوامر والتنفيذ وتقسيم الحزبيين الى رؤساء ومرؤوسين، وعلى انتهاك مبدأ المساواة بين الشيوعيين. ورغم انه كان يعترف من حين لآخر بكون هذه الحال لا تطاق، فقد بقي كل شيء كعهده سابقا.

لنتذكر ان دورة اللجنة المركزية في تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٦٤ جرت هي ايضا من حيث الجوهر تحت شعار بعث المبادىء اللينينية واصول الحياة الحزبية. ولكن العمليات الفعلية اخذت منحى آخر وكانت في عهد الركود تتخذ طابعا ممسوخا احيانا. واثر كذلك في نشاط المنظمات الحزبية القاعدية واعضاء الهيئات المنتخبة كبح عملية تغيير الكوادر، حيث لم تستطع اجيال كاملة من الشيوعيين المساهمة كما ينبغي في حياة الحزب. ومن الجهة الاخرى تصور الكثيرون من الذين بقوا سنوات في المناصب القيادية انهم معصومون عن الخطأ لا يحل مكانهم احد. ان تدني مسؤولية جزء لا يستهان به من الاشخاص المنتخبين والجهاز الحزبي وابتعادهم عن الجماهير الحزبية والشغيلة لم يكن من النادر ان ينتهيا، كما نعرف الان، بسقوط سياسي وخلقي. هنا بالذات تكمن جذور الوقائع المشينة لسوء استخدام السلطة والفساد الخلقي اللذين كشف عنهما من خلال البيريسترويكا. انني اتحدث عن هذه الظواهر بمرارة. لقد كان لها تأثيرها الوخيم في نشاط الحزب ومنظماته. لا ينبغي ابدا نسيان جانب القضية هذا. ولكن ثمة جانب اخر وهو مبدئي جدا بالنسبة الينا. في غضون كل هذه السنوات ادى ملايين الحزبيين والوف الكوادر الحزبية واجبهم الحزبي والمدني بشرف في ظروف معقدة موضوعية وذاتية. لقد حملوا راية الثورة بجدارة وبذلوا في قطاعاتهم كل ما هو ممكن من اجل تطوير البلاد، من اجل الاشتراكية. وهذا ما يمكن قوله ايضا عن الكثيرين من كوادرنا القيادية واقتصاديينا واختصاصيينا وعن الشخصيات الثقافية. لقد عاشت التقاليد اللينينية عميقا في الوسط الحزبي. ورغم كل شيء تكدست وتكونت في الحزب بالذات قوى قادرة على القيام بانعطاف حاد في السياسة الاقتصادية الاجتماعية وعلى الانخراط في طريق البيريسترويكا والتجديد.

نادت دورة نيسان (ابريل) للجنة المركزية بحزم باشاعة الدمقراطية في الحزب الشيوعي السوفييتي وبعلنية عمله والبعث الكامل للاصول اللينينية للحياة الحزبية ولا سيما في نشاط المنظمات الحزبية القاعدية وفي عمل هيئات الحزب المنتخبة.

ان الاراء التي اعربت عنها موضوعات اللجنة المركزية في هذا الخصوص اثارت نقاشا حيا لا في الحزب وحده، بل وفي المجتمع عموما. والسوفييتيون جميعا معنيون بان يروا في كل شيوعي ومنظمة حزبية قاعدية، في كل لجنة حزبية قوة سياسية دينامية حقا. وفي نقاش عشية الكونفرنس طرحت على نحو جديد مسائل دور الاجتماعات الحزبية واشكال نشاط المنظمات الحزبية واللجان الحزبية وكل شيوعي وهذا مفهوم، لان المنظمة الحزبية القاعدية بالذات تشكل جزءا عضويا لكل جماعة عمل وتجسد حضور الحزب الدائم في حياة المجتمع.

ينبغي من اجل هذه الاهداف ان يبعث في الحزب تماما جو المبدئية والصراحة والمناقشات والانتقاد الذاتي والانضباط الواعي والرفاقية الحزبية والمسؤولية الالزامية والروح العملية. في هذا الاتجاه بالذات تجري الان العمليات في المنظمات الحزبية، ومهمة الكونفرنس هي دعمها بحزم وفتح مجال غير محدود لها.

ينبغي الان ان تطرح على نحو جديد مسألة مسؤولية كل شيوعي عن حالة الامور في مكان عمله عن قسطه الشخصي في البيريسترويكا، عن نشاط جماعته. وهذا مهم ايضا لان الكثيرين يشكون الى الان من ان البيريسترويكا لم تصل الى المنظمات الحزبية القاعدية. ولكن من المذنب في هذا؟ تعالوا نتمعن في الامر.

لقد حدد المؤتمر واقر الخط السياسي وجهة البيريسترويكا. وصيغت اهم اتجاهات العمل في قرارات دورات اللجنة المركزية. واقرت مراسيم تشريعية تخص مختلف مجالات الحياة. وفي الحزب والمجتمع خلق جو من الغلاسنوست وتلقي المبادرة والاستقلالية والموقف الوطني الترحيب والتشجيع والكثيرون من الشيوعيين والكومسومولين واللاحزبيين ينشطون بفاعلية وبدافع من ضميرهم في مختلف قطاعات العمل من اجل التجديد الاشتراكي. اما الاخرون فينتظرون شيئا. ثمة تأثير القديم المتأصل: انهم ينتظرون الايعازات. ولكن الايعازات اعطيت ايها الرفاق، اما قيادة الشيوعيين من ايديهم فليس من اللائق.

في هذا الصدد بالذات تنطوي على اهمية ملحة المسألة التي اثيرت في الموضوعات حول اجراء نوع من الاستقصاء في صفوف الحزب. المطلوب من كل واحد منا الآن تصرفات واعمال فعلية لتنفيذ مهمات البيريسترويكا. وينبغي ان يبرهن اليوم بالاعمال على دور الشيوعيين الطليعي.

لقد اعربت اللجنة المركزية عن فكرة اجراء حملة التقييم الاجتماعي - السياسي للشيوعيين، وشعرنا من حيث المبدأ بتحبيذ هذا الاقتراح.

كما انه يعرب، والحق يقال، عن تخوفات من نوعين يؤكد البعض ان هذا التقييم لا يعطي شيئا، بل يجب كما يزعمون، تطهير صفوف الحزب، اي تخليصه من الرواسب. ونحن في اللجنة المركزية نعتبر ان هذا الموقف لا مبرر له في ظروف البيريسترويكا واشاعة الدمقراطية. واليكم السبب: ان الكثيرين ممن كانوا يعتبرون منذ امد قريب انهم قليلو الفعالية وفقدوا الصلة بالمنظمة الحزبية، ممن كانوا يوضعون في عداد هذه الرواسب، يحاولون اليوم ان يجدوا مكانهم في الحياة. يجب الوقوف من الرفاق في الحزب موقفا يتسم بغاية الاحترام. لا يجوز ترك اي من العاملين الشرفاء خارج عربة البيريسترويكا. فلننطلق من هذا الامر فهذا هو الاسلوب اللينيني، البلشفي.

ويخشى الاخرون ان يتحول التقييم الى تنكيل، الى تصفية حسابات مع الذين يتخذون اليوم على وجه التحديد موقفا نشيطا او الذين لا ترضى عنهم مجموعة اشخاص يسعون وراء مصالحهم الانانية.

اعتقد انه اذا تناولنا المسألة الخطيرة بجدية نجد ان هذه التخوفات وتلك لا مبرر لها. فنحن، اذ نطرح فكرة التطهير الذاتي للحزب، نعول على ان التقييم ينبغي ان يجري وفق اصول النظام الداخلي، في اطار عملية دمقراطية طبيعية، وفي اجتماعات حزبية مفتوحة لا بمساهمة هيئات «ثلاثية» او «خماسية» خاصة، ولا على اساس التحقيقات الصومعية ووضع شهادات السلوك المغلقة. ويجب ان تكون عملية التقييم نفسها مدرسة لتربية الشيوعيين، لكي يخرجوا، اذ يجتازون هذه المدرسة، متراصين على نحو قوي بعرى الرفاقية الحزبي توحدهم الاهداف والمهمات المشتركة التي وضعتها البيريسترويكا امامنا جميعا.

والمسألة الاخرى، وهي مسألة جوهرية جدا، تخص القبول في الحزب. يجب ان نتخلص بحزم من كل انواع الحصص والتناولات البيروقراطية تجاه هذه المسألة ذات الاهمية الحيوية للحزب. المعيار الرئيسي عند تقدير صفات المنتسب الى الحزب هو موقفه ومساهمته الفعلية في البيريسترويكا. وهذا الطلب يجب ان ينطبق على الجميع، على العمال والفلاحين، وعلى ممثلي مثقفينا، نحن نعرف جميعا ان الناس يبرزون على افضل وجه في جماعة العاملين. انها تميز من ينطلق الى الحزب بنداء من القلب ومن يبحث عن مصلحته الشخصية.

ترد اقتراحات بان تقوم جماعات العاملين مباشرة بترشيح افضل الناس الى الحزب. وتؤكد التجربة جدوى المناقشة التمهيدية لطلبات الانتساب الى الحزب في اجتماعات الشغيلة. وينبغي، طبعا، ان ينظر الشيوعيون باهتمام الى رأي الجماعة. عند القبول في عضوية الحزب الشيوعي السوفييتي.

لنتحدث الان عن هيئات الحزب المنتخبة. ينبغي هنا ان نغير الكثير وبصورة جذرية. يجب قبل كل شيء بعث هيبة الهيئات المنتخبة كممثلة مفوضة للشيوعيين وينبغي ان يكون تحت اشراف الهيئة الحزبية المنتخبة سواء الامناء، او المكتب، او الجهاز الحزبي من باب اولى. لا ينبغي من الان وصاعدا ان تظهر حالة يسمح فيها اعضاء المكتب او العاملون في الجهاز الحزبي لانفسهم باتباع اسلوب الاوامر ازاء اعضاء اللجان المنتخبة.

وتنطوي على اهمية لا تقل عن ذلك، بل ربما اكثر ان تعرض على اللجان الحزبية للمناقشة اكبر المسائل المبدئية المرتبطة بتنفيذ الدور الطليعي للحزب في الظروف الجديدة وعمله التنظيمي والسياسي بين الجماهير. يجب وضع حد بحزم للممارسة التي تكون معها اجتماعات الشيوعيين الحزبية متقلة بالعشرات من الامور الصغيرة التافهة. ينبغي ان ينتفي من اعداد المسائل ومناقشتها اقل مظهر للترتيب المفرط والاطراء واللغو. ويجب ان تسود في كل الهيئات المنتخبة العلانية والموقف الانتقادي والروح العملية. وهذا ما ينبغي ان يلازم ايضا نشاط الجهاز الحزبي الذي يتنافى مع التقوقع في العمل والسرية التي لا مبرر لها.

كل ما قيل ينطبق بصورة كاملة على نشاط اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي التي تشغل مكانة خاصة في الحزب والمجتمع. هنا بالذات تحل في الفترة ما بين مؤتمرين أهم مسائل السياستين الداخلية والخارجية. ان كيفية عمل اللجنة المركزية والمسائل التي تناقشها والقرارات ومدى دمقراطية جو نشاطها تنطوي على اهمية كبرى بالنسبة الى الحزب كله ومجتمعنا باسره.

لقد تحدثنا في دورة كانون الثاني (يناير) للجنة المركزية عما كان عليه الوضع في اللجنة المركزية على امتداد جملة من السنين. وتحاشيا للتكرار اقول فقط انه كان يمكن تجنب الكثير من الهفوات لو ان القضايا الناضجة لقيادة البلاد حلت في الوقت المناسب وبصورة مدروسة، لو ان عمل لجنة الحزب المركزية كان دوما متدفقا بالحيوية ومتسما بالدمقراطية.

والان بدأ الوضع يتغير، ولا سيما بعد المؤتمر السابع والعشرين للحزب. ويمكن القول ان اللجنة المركزية تنبعث وتقوى. وتعقد الان دورات اللجنة المركزية على نحو مغاير. ومع ذلك ينبغي لنا ان نكون حذرين في التقديرات والا نقع في المبالغة.

ان القضية رقم واحد هي، العمل النشيط لاعضاء اللجنة المركزية لا في مواقعهم فحسب، بل كذلك في اعداد ومناقشة واتخاذ القرارات الحزبية العامة. واعني اذ اتحدث عن هذا، تجربة معينة ايضا. ففي عشية الدورات الاخيرة دخلت الممارسة الاستشارات التمهيدية مع اعضاء اللجنة المركزية وامناء اللجان الحزبية وتوزيع مواد جدول الاعمال الخ. كل هذا اثر سواء في نشاط اعضاء اللجنة المركزية انفسهم او في نوعية القرارات المتخذة. وهذا، بالمناسبة، ضمانة معينة ايضا ضد الاخطاء في العمل، وثمن هذه الاخطاء كما هو معروف، باهظ جدا.

يجب علينا ان نفكر ايضا في اشكال جديدة لتنظيم العمل في الفترة بين دورتين وفي الدورات نفسها. الا ينبغي ان توجد في اللجنة المركزية لجان لأهم اتجاهات السياستين الداخلية والخارجية يعمل فيها اعضاء اللجنة المركزية بانتظام؟ وسيشغل الجهاز المركزي عندئذ المكان اللائق به.

لعله ينبغي توسيع مساهمة اعضاء اللجنة المركزية ايضا في عمل المكتب السياسي. لا اقول ان هذه المساهمة لا تمارس، ولكنها تقتصر الى درجة كبيرة على عاملي الجهاز في العاصمة والدوائر والمؤسسات العلمية.

يجب ان تصبح تقارير وبيانات المكتب السياسي عن نشاطه في دورات اللجنة المركزية امرا منتظما.

لكي تعمل اللجان الحزبية والهيئات المنتخبة بصورة ناشطة وتستطيع الاستفادة من كل ما يحتويه نظامنا الداخلي ينبغي ان يجدد بحزم نظام تشكيلها. وهذا عامل حاسم لنشاط كل هيئة منتخبة، بما في ذلك الهيئة الحزبية. يجب ان تجري الانتخابات على كل المستويات في جو دمقراطي يضمن المناقشة الواسعة للترشيحات والمباراة، ويتضمن - بالنتيجة - انتخاب الناس المخلصين للقضية والموهوبين والجديرين حقا الذين يتمتعون بهيبة لا جدال فيها والقادرين على انتهاج سياسة البيريسترويكا.

من الواضح انه لن يتسنى لنا تحقيق هذا باستخدام الاساليب القديمة، حينما كان المرشحون للمناقشة الممكنة ومن ثم للتصويت يعينهم السكرتير من حيث الجوهر، وفي افضل الاحوال بمساهمة اعضاء مكتب لجنة الحزب في المقاطعة او المدينة او المنطقة الخ.

في هذا الصدد، ايها الرفاق، يعرض على الكونفرنس للمناقشة الرأي التالي: الاعتراف، مع ترك الكلمة الاخيرة للاجتماع العام او مندوبي الكونفرنس بحق المنظمات الادنى ان تتقدم، الى جانب انتخاب المندوبين الى الكونفرنس او المؤتمر، بالاقتراحات في خصوص الترشيحات الى قوام الهيئة الحزبية الاعلى. لقد دعمت الاغلبية بحزم. كما بينت المناقشة الاقتراح بانه يحق للشيوعيين ان يقدموا عند الانتخابات الى كل اللجان الحزبية، وصولا الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، مرشحين اكثر من عدد المندوبين وعدم الاسترشاد في غضون ذلك بالمنصب الذي يشغله المرشح، بل بموقفه في البيريسترويكا.

لو كان يسري عندنا نظام كهذا لما ظهرت تلك المسائل التي وجدت في جملة من الحالات لدى انتخاب المندوبين لكونفرنسنا ايضا.

اثار اهتماما شاملا الاقتراح باقرار مدة واحدة من خمس سنوات لصلاحيات كل اللجان الحزبية وجعل شغل المناصب المنتخبة في الحزب الشيوعي السوفييتي تقتصر على مرتين على التوالي، وعدم السماح بالانتخاب لمدة ثالثة الا في الحالات الاستثنائية. وهذا الاهتمام ليس من قبيل المصادفة. فقد تجلى فيه قلق الشيوعيين واللاحزبيين في صدد الانتهاكات التي ارتكبت في السابق والمرتبطة بالبقاء امدا طويلا في المناصب القيادية. ومن حيث المبدأ ارتسمت هنا، حسب فهمنا، وجهات نظر ثلاث. بعض الرفاق يؤيدون الاقتراح الوارد في الموضوعات. ويؤيد اخرون ان يقتصر شغل المناصب المنتخبة في كل الحلقات على مرتين على التوالي. واخيرا يقف غيرهم الى جانب السماح، على سبيل الاستثناء، للمناصب العليا فقط بالانتخاب لمدة ثالثة. تعالوا ايها الرفاق، نتشاور مرة اخرى ونتخذ القرار.

٢ - التفريق بين وظائف هيئات الحزب والدولة

لادراك دور الحزب كطليعة سياسية ينطوي على اهمية كبرى في ظروفنا الحل الصحيح لمسألة التفريق الدقيق بين وظائف هيئات الحزب والدولة. ان مواقف اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في هذا الخصوص واردة في الموضوعات، وقد اثارت مناقشة تتسم باشد الاهتمام. وهذا امر مفهوم. فعلى حل هذه المسألة تتوقف من حيث الجوهر سواء اعادة بناء نظامنا السياسي او نجاح البيريسترويكا اجمالا.

لماذا الحديث عن هذا يمثل هذه القطعية؟ ان مجتمعنا يعيش في غاية المسؤولية. وهو، وقد دخل عملية التحولات العميقة، يحتاج اكثر من اي وقت مضى الى معالم سياسية وايديولوجية يعول عليها. ان وضع هذه المعالم وستراتيجية التطور الاجتماعي وتجسيدها في السياسة امر لا يستطيعه الا حزب قوي يتمتع بقدرة جبارة من حيث النظرية والكوادر وذو صلة وثيقة بالشعب يختبر تجربة الجماهير الشعبية.

اشار لينين مرارا الى ضرر التصورات التي توحي بان على الحزب ان يقود مباشرة، فيتجاهل منظمات الشغيلة الاخرى او يحل مكانها، وطلب «ان يفرق بدقة اشد بين وظائف الحزب (ولجنته المركزية) وسلطة السوفييتات» (المجلد ٤٥ - ص٦١). وانتقد بشدة محاولات وضع المسؤولية عن حل كل قضية ملموسة على الحزب، وندد بالممارسة التي يجري معها «سحب كل قضية ملموسة صغيرة الى المكتب السياسي» (المجلد ٤٥، ص١١٣).

ينبغي القول ان مسألة التفريق بين وظائف الحزب والدولة قد طرحت مرارًا في مختلف مراحل تاريخ مجتمعنا، وكان يعترف في غضون ذلك بشذوذ الوضع القائم وضرورة تغييره بالاستناد الى المبدأ اللينيني.

بيد ان الوضع ليس فقط لم يتغير نحو الافضل، بل كان يزداد سوءا على مر السنين. ومع تعقد قضايا التنمية الاقتصادية كان الحزب ينجر الى حل مختلف المهمات الادارية، وبالتالي نما جهازه ايضا. واملى منطق نظام الاوامر الادارية صيانة وترسيخ هذا الواقع بل ان البعض حاول، مستشهدا بتجربة بعض مراحل تاريخنا، البرهان على ان هذا، كما يزعم، هو الطريق الاكثر فعالية لحل هذه القضايا او تلك من قضايا تطورنا. وبهذا الطريق بالذات ربطت، بالدرجة الاولى موضوعة تعاظم الدور القيادي للحزب.

اعتقد انكم موافقون، ايها الرفاق، على انه ينبغي ان نحل قضية التفريق بين الوظائف ابتداء من المراتب العليا لقيادة البلاد. وقد سبق وتحدثت عن النهوض بدور الهيئات العليا لسلطة الدولة والادارة. فما الذي ينجم عن هذا بالنسبة الى اللجنة المركزية والمكتب السياسي للجنة المركزية؟ يقتضي هذا قبل كل شيء، انه يجب على اللجنة المركزية والمكتب السياسي ان يبرزا ويعملا كهيئتين للقيادة السياسية وينبغي، طبعا، السير بحزم على نهج عدم السماح بالحلول مكان الهيئات العليا للسلطة والادارة. وكل ما يجب ان يفعله السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي يجب ان يفعلاه هما بالذات.

يبرز هذا السؤال: ما هي الآلية وما هي الامكانات التي يجب ان تستخدمها اللجنة المركزية ومكتبها السياسي للسير من خلال هيئات السلطة السوفييتية على الخط السياسي الذي وضعه الحزب وقرارات المؤتمرات ودورات اللجنة المركزية؟ هنا ينبغي التنفيذ التام لهذا المبدأ اللينيني: ينفذ الحزب الشيوعي السوفييتي نهجه السياسي من خلال الشيوعيين العاملين في هيئات سلطة الدولة في كل مجالات حياة المجتمع. وعلى كل المنظمات الحزبية ان تعمل بكل دقة في اطار دستور الاتحاد السوفييتي والقوانين السوفييتية يجب نفي اتخاذ قرارات للجان الحزبية تتضمن ايعازات مباشرة الى هيئات الدولة والاقتصاد والمنظمات الاجتماعية.

ونظرا لرفع دور الهيئات المنتخبة والتفريق بين وظائف هيئات الحزب والدولة دخلت المجال العملي مسألة التغييرات في بنية وقوام الجهاز الحزبي. علينا ان نتخلى عن التجزئة الحالية لجهاز اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والتفريق المتشابه في الجهاز الحزبي بالمستويات الدنيا وفق فروع الادارة وان نعمد الى تحويل بنيته وفقا لوظائف الحزب في الظروف المعاصرة وتقليص عدد العاملين فيه.

بودي ان اتحدث بشكل خاص عن حلقتي الحزب في المنطقة والمدينة. لقد كان دورها ولا يزال بالغ الشأن. ينبغي مع مراعاة المتطلبات الجديدة ان نتناول باهتمام تشكيل جهازها لكي يساعد على نحو افضل اللجان الحزبية في اداء وظائفها السياسية والتنظيمية والتثقيفية المباشرة. يجب ان تنطلق لجان المناطق والمدن من الامر الرئيسي، وهو الاعتماد باستمرار في العمل كله على المنظمات الحزبية القاعدية. ولاجل هذا ينبغي ان تغير لجان المناطق والمدن اسلوب وطرائق نشاطها بحزم.

يبدو انه يمكن بالاستناد الى المناقشات في الكونفرنس وصياغة موقفنا المشترك في صدد كل هذه المسائل الشروع في تشكيل بنية جديدة للجهاز الحزبي في اقرب وقت.

ايها الرفاق، ان هدف كل هذه الاقتراحات هو التقيد الثابت بالمبادىء الدمقراطية للحياة الحزبية الداخلية والنهوض بكفاحية الحزب وقدرته على ترؤس عمليات التجديد الثوري للمجتمع السوفييتي وتحريك البيريسترويكا.

والمقصود عموما هو ان قدرة الحزب على المراقبة الذاتية والتحليل الانتقادي لاعماله تتوقف بالدرجة الاولى على مدى تجسد مبدأ المركزية الدمقراطية والجماعية والتضامن في العمل والغلاسنوست في نشاطه.

ثمة امر اخر، ايها الرفاق. نحن نأمل في اننا تلحق على هذا النحو هزيمة حاسمة بالبيروقراطية، المرض الذي شمل ايضا، للأسف الشديد، عددا كبيرا من الهيئات الحزبية والكوادر الحزبية، مما يتجلى في انسلاخها عن الشغيلة، وفي كونها لم تعد تعيش مصالح الشعب وهمومه. لا توجد، طبعا، ولا يمكن ان توجد وسيلة وحيدة لحل كل هذه القضايا دفعة واحدة. ينبغي السير بصلابة وثبات على طريق بعث المبادىء اللينينية للحياة الحزبية الداخلية.

بودي في هذا الصدد ان اتحدث ايضا عن عمل الرقابة والتفتيش في الحزب. تبين المناقشة أن الاقتراح الوارد في موضوعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي حول انشاء هيئة واحدة للرقابة والتفتيش ينتخبها مؤتمر الحزب وتشرف على تقيد الشيوعيين بمتطلبات الانضباط الحزبي والنظام الداخلي للحزب الشيوعي السوفييتي، وعلى النشاط المالي والاقتصادي للمنظمات الحزبية يحظى بالدعم.

٣ - عبر البيريسترويكا الثورية الى سيماء جديدة للاشتراكية

ايها الرفاق، وضعت دورة شباط (فبراير) للجنة المركزية مهمة تجديد ايديولوجيتنا في مصف واحد مع الاصلاح الاقتصادي الجذري واشاعة الدمقراطية في الحياة الحزبية والاجتماعية. وهذا ما يشير الى الدور الفعال الذي يخصصه الحزب للعمل الايديولوجي في تحقيق اهداف البيريسترويكا.

لقد خلف الابتعاد عن مبادىء الماركسية - اللينينية الخلاقة اثرا وخيما في الايديولوجيا. فانخفض مستواها النظري، ولم يكن من النادر ان تجري الدعاية بما يخالف حقائق الحياة. وكان العمل الايديولوجي من حيث الجوهر في خدمة التصورات الدوغماتية للاشتراكية وفقد الموقف الانتقادي من الواقع وهذا ما ساعد على ظواهر الركود. واذ تجنبت الدعاية قضايا الوجود الملحة، مسخت الى ثرثرة وتهليل بلاغيين واكتسبت مغزى طقوسيا بحتا. وادى فقدان المبادرة العقلية والدوغماتية والهوة بين القول والعمل الى اضعاف النفوذ الفكري للحزب.

اتسمت السنوات الثلاث المنصرمة بعمل متوتر للوعي الاجتماعي. وجرى حديث شريف وانتقادي عن واقع الامور في كل ميادين حياتنا. ولعلنا نظرنا الى انفسنا لاول مرة منذ سنوات كثيرة جدا، وحتى منذ عقود لا بصراحة وبلا تحيز فحسب، بل وبالترابط بين كل جوانب تطورنا.

لقد رد الاعتبار الى البحث عن الحقيقة والصدق، لا المنافع، وارتفع من جديد مقام الجرأة في الاستقصاءات الموضوعية، لا الاهواء المتقلبة. والاستنتاج الحافل بالعبر بالنسبة الى الجميع في المستقبل هو انه بدون مصداقية الحياة، بدون الحقائق العلمية والاكتشافات الفنية لا توجد ولا يمكن ان توجد حياة روحية حافلة ومتنوعة. لا يوجد ولا يمكن ان يوجد عمل ايديولوجي فعال وكفاحي حقا.

ان الحزب واثق بصحة هذا التناول، بصواب مبادرته الثورية لتطوير الغلاسنوست والدمقراطية والتعددية الاشتراكية للاراء. بيد انه من السذاجة الاعتقاد ان من التطهر الخلقي والانتقاد المعلل والقطيعة مع الماضي الخبيث يولد في الحال وتلقائيا المجتمع المتجدد من جميع الجوانب. كلا، ان ديالكتيك الوعي والواقع الحي اعقد بما لا يقاس، وفعالية النشاط الايديولوجي تتوقف بدرجة حاسمة على الظروف السياسية والتنظيمية والاقتصادية - الاجتماعية الملموسة.

لقد تسنى لنا اليوم ايقاظ الوعي الاجتماعي والتغلب على حالة اللامبالاة والاغتراب. والسؤال يبرز الان على النحو التالي: الى اين سينطلق هذا الوعي المستيقظ وفي اي اتجاه سوف يتطور الرأي العام!

فهل سيخدم قضية البيريسترويكا وينطلق على طريق تصعيد الجهود البناءة، الخلاقة، على طريق العمل والمسؤولية، على طريق التجديد الفعلي للمجتمع الاشتراكي؟

او انه سيهتز امام المهمات الجديدة المعقدة وغير المألوفة، ويذعن للانفعالات والعواطف وينحدر الى تقليعات براقة ظاهريا واعلان حملات من هذا النوع او ذاك؟

او سيغرق من جديد في سبات، الامر الذي يرضي تماما كل من تروق لهم ازمنة الركود؟

من الواضح ان طريق التقدم لا يمكن ان يكون الا طريقا واحدا، وهو طريق البيريسترويكا، طريق التجديد. وسوف يستخدم الحزب كل الامكانات ليتكون الرأي العام على اساس تطوير اشاعة الدمقراطية وليكون موجها نحو العمل البناء.

ان قضية التجديد تحتاج الى ضمانات، تحتاج الى حماية. ينبغي ايجاد هذه الضمانات وتدعيمها سواء في التطبيق الثابت للاصلاح الاقتصادي الجذري واصلاح النظام السياسي، او في مجال الوعي الاجتماعي والحياة الروحية والايديولوجية.

لا جدال في أنه قيل في السنوات الاخيرة الكثير مما هو محزن وحتى تراجيدي مما قد يثير المرارة والالم والخيبة والرفض. وطبيعي ان عدم معرفة هذا وعدم الدراية به اكثر مدعاة للهدوء، ولكن لا يمكن ان ينجم عن موقف كهذا وعي ثوري وموقف وطني وجرأة ومسؤولية عالية لدى الانسان، تلك الامور الضرورية لنجاح البيريسترويكا. ولهذا بالذات اقدم الحزب بجرأة على اعادة النظر الى الماضي بعين نقادة وبحث الحقيقة التاريخية ورد الاعتبار للذين اصبحوا ضحية الاتهامات السياسية الباطلة والتصرفات المنافية للقانون. يجب الاستمرار بهذا العمل.

لا ينبغي ان توجد اسئلة يجب التملص من الاجابة عنها، ولا ينبغي ان توجد شكوك يجب التعامي عنها. الحديث يجري عن شرف الحزب وضميره، عن الكرامة العقلية لحزب لينين.

ليس الوصول الى الحقيقة سهلا ولا بسيطا، ولكن الحزب الذي يعيش في ظروف البحبوحة الايديولوجية ويعتبر ان الحقيقة في يده ولا ينبغي تحصيلها يوميا بل يكفي تناولها من الخزانة، هذا الحزب يخاطر بفقد هيبته الروحية والمعنوية وطابعه الثوري وقدرته على ان يكون طليعة سياسية للمجتمع.

تلازم وعينا الاجتماعي والانسان السوفييتي خصال رائعة كثيرة. هذا صحيح. ومع ذلك نحن نطرح اليوم مسألة ضرورة التربية الهادفة للمبادرة والاستقلالية والاهتمام الحي بالجديد والحاجة اليه. وبدون هذا يستحيل الوصول الى مستويات جديدة في البيريسترويكا. ولا يمكن تربية هذه الخصال الا بالاعتماد على الاشكال الدمقراطية لحياة المجتمع.

لقد اوصلت البيريسترويكا الى خط الحياة الامامي الغلاسنوست الذي يتحقق في شتى الاشكال. اي في عمل منظمات الدولة والمجتمع، وفي الاجتماعات واللقاءات والندوات العلمية والابداعية وحشود المواطنين. وتبرز اليوم وسائل الاعلام منبرا جبارا للرأي العام. لقد عملت الكثير لبعث الحقيقة التاريخية والعدل وانتقاد النواقص والهفوات ونشر تجربة البيريسترويكا، وتربية القدرة في الناس على التفكير والعمل بشكل جديد، وعلى نحو خلاق وهادف.

ولكن يجب الان الانطلاق قدما. نحن نحتاج الى نوع جديد من الصحافة الحزبية، نوع جديد لدورها المنور والمنظم سياسيا. يجب الان على صحافتنا، دون تخفيض مستوى انتقاد كل ما يعرقل التحرك على طريق البيريسترويكا، ان تتغلغل في عمق العمليات وتحليل الديالكتيك المعقد و«عملية المتناقضة لقيام المجتمع الجديد في كل مجالات حياته. وهذا ما يتطلب مزيدا من المعارف ومزيدا من الاهلية ومزيدا من الروح البناءة والمسؤولية. ولا تستطيع الصحافة حل هذه المهمة الا بجذب اوساط المجتمع الواسعة والترويج لرواد البيريسترويكا الحقيقيين.

لا حاجة اليوم لاقناع احد بانه لا تجديد بدون الغلاسنوست. وبانا ما كنا لنستطيع لولا هي ان ننجز في مثل هذه الفترة القصيرة عملا جبارا لتحليل اسباب الظواهر السلبية وطرق التغلب عليها، وما كنا لنتمكن من ان نخلق في المجتمع جوا معنويا - سياسيا جديدا وتبرز افكار البيريسترويكا في المقام الاول.

يقتضي الغلاسنوست تعددية الاراء في صدد كل مسائل السياستين الداخلية والدولية والمقارنة الحرة بين مختلف وجهات النظر والمناقشة. ولا يمكن الا في ظل هذا التناول تأدية المرء لدوره الاجتماعي وخدمة مصالح الشعب والاشتراكية.

ولكن الغلاسنوست، شأن كل مظهر للدمقراطية يتطلب مسؤولية عالية. الغلاسنوست يتنافى مع ادعاء احتكار الحقيقة، مع رفض اراء جامدة مكان تلك التي تخلينا عنها، مع خدمة المصالح الفئوية، ومن باب اولى مع تشويه الحقائق وتصفية الحسابات الشخصية. ان من اشد ما ينافي الدمقراطية حرمان الناس الذين يتعرضون للانتقاد من امكان الرد عليه وفقا لجوهر القضية. فاي غلاسنوست هذا! وليس من المقبول بتاتا استخدام المناقشات والاجتماعات واعمدة الصحف وشاشات التلفزيون لتبادل الشتائم والاهانات والصاق النعوت.

وفي الوقت نفسه توجد، ايها الرفاق، الى الان - وهذا ما ينبغي قوله بصراحة في الكونفرنس - وقائع اخماد النقد، بل وتنكيل بسبب الانتقاد. وهذا ما نصطدم به سواء في المنظمات الحزبية او جماعات العاملين او المنظمات الاجتماعية او جهاز الادارة او ازاء اجهزة الاعلام. وليس من النادر ان يثير نشاط السوفييتيين وعدم مهادنتهم في اظهار النواقص الملموسة ووقوفهم ضد الروتين وانعدام المسؤولية، وضد فساد المسؤولين ردا عنيفا ومقاومة عند البعض. ونرى من جديد كيف يزجر، بل يلاحق احيانا اولئك الذين يرفعون الصوت دفاعا عن الحقيقة. ينبغي للمنظمات الحزبية واللجان الحزبية على مختلف المستويات ان تقف حارسة لتطوير الانتقاد الذاتي، وان تعمل من مواقع مبدئية.

حينما نتحدث، ايها الرفاق، عن تربية الثقافة السياسية والروح الحضارية في العلاقات الانسانية، فان وسائل اعلامنا تستطيع ان تضطلع هنا بدور جبار، بما في ذلك بالمثل الذي تضربه.

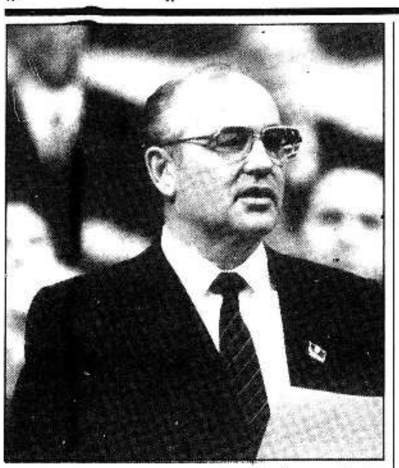
ينبغي، كما يبدو، ان يؤخذ كل هذا في الاعتبار عند اعداد قرارات الكونفرنس حول الغلاسنوست.

ثمة جانب ايديولوجي اخر للنشاط السياسي للحزب في المرحلة الحالية من البيريسترويكا. الان، في سياق بعث الحقيقة والعدالة والتخلي عن كل ما شوه الايديولوجيا والممارسة الاشتراكيين وتدمير القوالب والاراء الجامدة، يؤكد البعض ان هذا، كما يزعمون تقويض لمبادىء واسس الاشتراكية وتسويد لتاريخها هذا ما لا يمكن الموافقة عليه، ايها الرفاق. لا يمكن ابدا. لا يحق لنا ان تسمح بان تصطدم البيريسترويكا باحجار الدوغماتية والروح المحافظة، باوهام اي كان وغطرسته الشخصية. الحديث يجري عن مصير البلاد عن مصير الاشتراكية. وعلينا ان نوضح حدة الوضع لمن لم يدركها بعد. ولا مجال للمساومات في هذه المسألة الرئيسية بالنسبة الينا جميعا.

اريد ان اقول هنا، في الكونفرنس، ان اقول بكل صراحة اننا سوف نطور في المستقبل ايضا كل القيم الاشتراكية حقا ونبعد بحزم ما شوه النظرية الثورية وسيماء الاشتراكية.

لقد اظهرت النقاشات العاصفة وتضارب الانفعالات واقعا مهما يبعث على السرور والالهام. انه يؤكد بقوة جديدة، بعد كل تلك المحن والاوضاع الدراماتيكية والتقلبات التراجيدية، صحة الاختيار التاريخي الذي قام به شعبنا في عام ١٩١٧ ، الاختيار في صالح الاشتراكية.

■ البقية على ص٥ ■





رسائل الاصدقاء

● الى ن.ع من شفاعمرو. نعتذر عن نشر الكاريكاتير الذي ارسلته لنا لعدة اسباب. اولها واهمها انك لم تبعث لنا بأسمك الكامل وثانيا انك لم تكلف نفسك ان ترسم على ورقة لائقة او مراعاة قواعد الرسم. واخيرا نأمل ان نلتقي معك في مواد اكثر جدية وان تبعث الينا باسمك.

● الى الصديق احمد عدنان محاميد. نعتذر لعدم نشر رسمتك التي بعثت بها الينا لانها غير صالحة. ونحن نود ان نوجه اليك كلاما مباشرا وهو: تريث، واقرأ الكثير قبل ان تقرر اي باب ستطرق: اهو الشعر ام النثر ام الرسم.

● الى الصديق بسام حجاب من يافا. ها نحن ننشر واحدة من رسوماتك التي تعالج مواضيع طلابية، ولكننا نعتذر عن نشر بقية الرسوم الكاريكاتورية، لكون مواضيعها أصبحت قديمة. ونحن نأمل ان نلتقي معك في مواد اخرى.

من تقرير القائد السوفييتي ميخائيل

● تتمة من صفحة ٤ ●

انظروا: كل واحد يستطيع الان ان يقول ما يعتقده وما يريد قوله. وهذا التنوع في الاراء، والاحكام والانفعالات يجد تعبيره في الحياة الاجتماعية بمقاييس لم يعهد لها نظير، وبشتى الاشكال. فما الذي حدث؟ نستطيع ان نقول، بلا مراوغة ولا تزويق، ان الشعب السوفييتي مع كل الحدة والانتقاد في الاراء التي سمعناها في هذا الوقت قد صوت مرة اخرى بحزم وقوة لصالح الاشتراكية في خلال البيريسترويكا.

نعم. اننا نرفض كل ما شوه الاشتراكية في الثلاثينات وما ادى بها الى الركود في السبعينات ولكننا نريد اشتراكية مطهرة من تراكمات وتشويهات الفترات السابقة وترث الى جانب ذلك افضل ما خلقه الفكر الابداعي لمؤسسي تعاليمنا، وما جسده عمل الشعب وجهوده، وما يعكس اماله وامانيه. نحن نريد اشتراكية تستوعب كل التجربة الطليعية للتطور العالمي وتعتمد بدرجة كاملة على منجزات التقدم البشري.

يستحيل اليوم، طبعا، رسم السيماء الملموسة بكل تفاصيلها للمستقبل الذي ننطلق نحوه عبر البيريسترويكا. ولكن يمكن ويجب تعيين المواصفات الاساسية والملامح الرئيسية لما نسميه بحالة المجتمع الجديدة نوعيا.

اجل، يمكن لان الاتجاهات والميول الرئيسية للتحولات الاجتماعية قد تجلت. ويجب لانه الى جانب انتقاد ما ظهر من نواقص وفهم ما ينبغي ان نتخلى عنه. ثمة حاجة كبرى ايضا الى معالم بناءة ايجابية تحدد طرق ووسائل اقتراب الممارسة من الاهداف النهائية للاشتراكية ومثلها العليا.

نحن نرى الاشتراكية كنظام للانسانية الحقيقية والفعلية يبرز فيه الانسان «معيارا لكل شيء». في الواقع ان كل تطور المجتمع، ابتداء من تنمية اقتصاده وانتهاء بالمجال الروحي، الايديولوجي، موجه نحو تلبية حاجات الانسان، نحو تطوره الشامل. مع العلم ان كل هذا يتحقق بعمل وابداع وطاقة الناس انفسهم.

نحن نرى الاشتراكية كنظام لاقتصاد فعال وديناميكي يعتمد على افضل منجزات التقدم العلمي ـ التكنيكي ويضمن اعلى انتاجية للعمل، اقتصاد يخضع مباشرة لتلبية حاجات المجتمع ويتكيف لها بمرونة. وتبرز اساسا لهذا الاقتصاد اشكال متنوعة للملكية الاجتماعية والشخصية وتنظيم الانتاج بكون الشغيلة في ظلها فعلا اسيادا له وتضمن الصلة المباشرة بين الاجر ونتائج العمل. تنطلق ادارة الاقتصاد المبرمجة من الجمع العضوي بين دور المركز لدى حل المسائل البنيوية وبين الاستقلال الواسع للوحدات الانتاجية كمنتجة للبضائع تتصرف على اسس الحساب الاقتصادي والاستقلالية وتعمل في السوق.

نحن نرى الاشتراكية كنظام للعدالة الاجتماعية يجمع بين الضمانات الاجتماعية لحاجات الانسان ذات الاهمية الحيوية الى العمل والرعاية الصحية والتعلم والمسكن والضمان الاجتماعي وبين الانتهاج الثابت لمبدأ التوزيع وفق العمل واستئصال كل اشكال السوائية والطفيلية الاجتماعية. انه مجتمع تقدر فيه اكثر من اي شيء اخر وتكافأ ماديا ومعنويا قدرات الانسان وعمله المثمر ومهارته وموهبته.

نحن نرى الاشتراكية كنظام للثقافة والخلق الرفيعين انها ترث وتضاعف افضل منجزات تطور البشرية الروحي وتجربتنا الخلقية الغنية. انها مجتمع لحياة حافلة وغنية من الناحيتين المادية والروحية لانسان العمل يرفض النفسية الاستهلاكية وانعدام القيم الروحية والسذاجة الثقافية. ان مفهوم الثقافة الرفيعة يضم ايضا ثقافة المجتمع الايكولوجية والموقف الحكيم من الظروف الطبيعية للحياة ونشاط الناس الانتاجي وصيانة ومضاعفة الثروات الطبيعية.

نحن نرى الاشتراكية كنظام للسلطة الشعبية الحقيقية يضمن فيه لكل الشغيلة الامكانية الكاملة للاعراب عن حاجاتهم واهتماماتهم والمساهمة في ادارة العمليات الاجتماعية، ويذلل فيه اغتراب الانسان عن السلطة. انه مجتمع الادارة الذاتية الاشتراكية للشعب والدمقراطية العميقة والثابتة في تسيير الاقتصاد والعمليات الاجتماعية، وسيادة القانون والعلانية والغلاسنوست.

نحن نرى كنظام للمساواة الحقيقية بين كل الامم والاقوام وازدهارها الاجتماعي والروحي واغتنائها المتبادل، حيث لا مكان لاية مظاهر للشقاق القومي والاوهام القومية والشوفينية، وحيث تسود روح الاممية والاخوة بين الشعوب.

واخيرا، نحن نرى الاشتراكية كنظام يلازم طبيعته ومصالحه السعي الى السلام، الى تدعيم التعاون التفاعل مع البلدان الاشتراكية الشقيقة، اقامة علاقات طبيعية ومتحضرة بين كل الشعوب والدول على اساس المبادىء الدمقراطية والمساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبعضها البعض والاعتراف بحق السيادة للشعوب في ان تقرر مصيرها بنفسها.

ونحن نعني هذه السيماء الدمقراطية، الانسانية للاشتراكية، اذ نتحدث عن حالة مجتمعنا الجديدة نوعيا كمرحلة مهمة من التحرك نحو الشيوعية.

ستحدد السنوات القادمة مستقبل بلادنا ومصير النظام السوفييتي. وسيكون هذا المستقبل بالنسبة الينا بالشكل الذي نصنعه نحن. نحن انفسنا، لا احد عوضا عنا او نيابة عنا. هكذا تبرز المسألة، ونحن ملزمون باعطاء جواب صريح عنها. بلا مواربة او ابهام بدون محاولات للتملص من المقارنة الشريفة بين المرغوب والواقع، بين الاقوال والافعال، بين التصورات الذاتية والحقائق الموضوعية.

يريد الشعب السوفييتي افقا واضحا. دمقراطية كاملة واكيدة. سيادة القانون بلا نقصان. الغلاسنوست في كل شيء، في الكبيرة والصغيرة. الاخوة والرفاقية في العلاقات. احترام الاجتهاد والموهبة والخدمة المخلصة للقضية والواجب الاجتماعي. نحن لا نحتاج الى طوباويات اجتماعية، بل معالم واضحة ومعايير موضوعية للروح الاشتراكية في كل مراحل التغيرات لكي تتجلى بوضوح اتجاهات التطور الاجتماعي، لكي لا نغرق، كما حدث في السابق مرارا، في غمرة العمل اليومي والتظاهر.

نحن مقتنعون بحيوية التعاليم الماركسية ـ اللينينية التي عللت علميا امكان بناء مجتمع العدالة الاجتماعية وحضارة الناس الاحرار والمتساوين. وهذا ما نسترشد به في خلال البيريسترويكا الثورية، وهكذا سوف نعمل في مرحلتها الجديدة، الفائقة الاهمية التي يدشنها كونفرنسنا الحزبي!

ايها الرفاق. اود، اذ انهي تقريري، ان اتحدث بخطوط عامة عن النقاش الذي سبق الكونفرنس والذي نشط بشكل خاص بعد نشر موضوعات اللجنة المركزية.

لم يجر في حزبنا ومجتمعنا منذ امد بعيد نقاش بمثل هذا الاتساع والحدة والجدوى، وبذلك الفكر الحي والعدد الكبير من الاقتراحات وبتضارب الاراء، الحاد احيانا. وشغلت مركز الصدارة فيه من حيث الجوهر مسائل البيريسترويكا واشاعة الدمقراطية في الحياة الاجتماعية والحزبية الداخلية. لقد جرى الحديث عن امر واحد عمليا، وهو كيفية القيام بهذا على افضل وجه.

يمكن القول بصراحة ان الاقتراحات والافكار التي اتت بها اللجنة المركزية الى المؤتمر كانت وليدة الفكر الجماعي للحزب وللشعب باسره.

ان اهدافنا هي المزيد من الدمقراطية، المزيد من الاشتراكية، الحياة الافضل للانسان الكادح وعظمة البلاد وخيرها.

علينا في هذه الايام ان نستعرض نتائج العمل من اجل تحقيق هذه الاهداف واقرار وثائق فائقة الاهمية ينبغي لها ان تعطي البيريسترويكا دفعة جديدة وتجعلها امرا لا نكوص عنه. وهذا بالذات ما يحدد معيار مسؤولية كل مندوب وكونفرنسنا باسره ازاء الحزب والشعب السوفييتي.

* * *

نافذة على الأدب العالمي

بقلم: نزيه قسيس

الكاتب الهولندي كريستيان أبكاوده و«مسرح الاطفال» (١٨٨٠ ـ ١٩٦١)

* حياته:

ولد الكاتب الهولندي الأصل في قرية بجانب مدينة روتردام في هولندا وذلك في العام ١٨٨٠ . أنهى دراسته الابتدائية والثانوية في روتردام ثم تابع دراسته وتخصص في مجال «التربية» وذلك في جامعة روتردام. بدأ العمل في التدريس في سنة ١٩٠٢ واستمر حتى سنة ١٩١٥ . كان يمارس الكتابة وذلك في ساعات الفراغ المسائية.

* هجرته:

في العام ١٩١٦ هاجر كريستيان مع عائلته الى الولايات المتحدة وغير اسم عائلته الى «فينترزه». بدأ العمل في الولايات المتحدة كعازف على البيانو ثم بدأ يهتم بمسرح الاطفال. فأقام «مسرح الدمى» وأخذ يطوف بين المدارس ويقدم مسرحيات من الحياة الهولندية. عندما بلغ سن الستين أقام «مسرح الاطفال» في مدينة «ألاميدا» في ولاية كاليفورنيا. توفي في مدينة «بورتلانده» في ولاية «أوريغون» سنة ١٩٦١ .

* أدب أبكاوده:

لقد كتب «أبكاوده» غالبية قصصه في هولندا وقبل رحيله الى الولايات المتحدة. تمتاز تلك القصص بأنها مأخوذة من حياة الأولاد والأطفال اليومية في هولندا. أكثر القصص تصور شوق الاطفال الى الحرية. اما أبطال قصصه فهم من بين التلاميذ الذين عرفهم أثناء عمله كمعلم في روتردام.

أسلوب قصصه هو «الحوار» الجذاب المرح. أما أهم مجموعاته القصصية فهي: «كروميلتيا» (١٩١٠) وهي حكاية فتاة حساسة. سلسلة «بيت بل» (١٩٦٠) وبطلها ولد هولندي مشاغب لكنه ذكي ويحب المزاح والسخرية من الكبار، ويقوم بعدة مغامرات. أهم أجزاء السلسلة هي «سنوات بيت بل الاولى» (١٩١٠) «ألاعيب بيت بل» (١٩١٢) «مغامرات بيت بل الجديدة» (١٩١٣).

الجاحظ

(٧٧٥ ـ ٨٦٨م / ١٥٩ ـ ٢٥٥ هـ)

● اعداد: سعاد حسين مهنا ـ البقيعة ●

حياته:

ولد ابو عثمان عمرو بن بحر، الملقب بالجاحظ لبروز عينيه في حدقتيها الواسعتين، في البصرة نحو ٧٧٥م/ ١٥٩ هـ. وتوفي والده وهو بعد حديث السن. ولما شب طلب العلم برغبة شديدة رافقته كل حياته، وأقبل على الكتب يطالعها بكد كيفما حصلت له ووقعت بين يديه.

ولما كبر، واجتمع له قدر صالح من العلم والأدب، قصد بغداد واتصل فيها بالكبار من رجال الدين وعلماء اللغة والأدب وأخذ عنهم الشيء الكثير.

وظل هكذا يزاول فنون الادب والاخبار واللغة والحكمة والكلام ويكثر من مطالعة الكتب، ويعمل الفكر ويحلل ويتوسع في ما حصله، حتى تمت له ثقافة راقية وكان علامة عصره يأخذ من كل شيء بطرف كما كان له في الدين مذهب وأتباع.

شخصية الجاحظ:

كان الجاحظ قبيح المنظر، مشوه الوجه ناتيء العينين، ولكنه جمع الى قبح الخارج صفات كثيرة جعلت منه رجل العصر يروق الكبير والصغير فكان مطبوعا على الظرف والفكاهة. وكان يميل الى التفاؤل منه الى التشاؤم، يبدو عليه السرور وحب الدعابة وخفة الروح. إن حرص على شيء في حياته فعلى الوقت الذي كان لديه أثمن من المال.

أما معاشرته فكانت معاشرة رجل حلو الحديث حسن المحاضرة، حاضر الجواب، سريع النكتة، ساخر سخره ناعم، يلتمس النكتة حتى على نفسه وكان الى ذلك يحب اللهو وسماع القيان والمغنين كما كان مفطورا على الوفاء لاصحابه والثبات على ودهم.

شخصيته الأدبية:

يريد الجاحظ في الأدب المناسبة بين الألفاظ والمعاني ومراعاة مقتضى الحال ويقول: لكل ضرب من الحديث ضرب من اللفظ ولكل نوع من المعاني نوع من الأسماء، فالسخيف للسخيف، والخفيف للخفيف، والجزل للجزل، والإفصاح في موضع الإفصاح، والكناية في موضع الكناية، والاسترسال في موضع الاسترسال... وهو يريد الإهتمام بالتنقيح والتهذيب في الكتابة واختيار الالفاظ الشريفة، إلا انه يأبى المبالغة في ذلك.

وفاته:

ولما ثقلت على الجاحظ وطأة السنين، ووهنت قواه أصيب بفالج نصفي، فعاد الى البصرة حيث لزم بيته سجين الهرم فهرع العلماء والأدباء الى زيارته، من البصرة وبغداد وسواهما من البلدان.

توفي سنة ٨٦٨م/ ٢٥٥ هـ وقد انهالت عليه الكتب دوما وهو جالس بينها يقرأ فقضت عليه.

آثاره:

عني الجاحظ بتأليف الكتب والرسائل وأكثر من ذلك حتى قالوا أنه ترك ما يزيد على مئة وسبعين كتابا. وآثار الجاحظ تؤلف موسوعة علمية وأدبية كاملة وهي خير مثال للثقافة العربية والنضج الفكري والعلمي، وللأدب البليغ والأسلوب الإنشائي الرفيع. وقد ضاع الكثير منها، وأما أشهرها هي: «كتاب البيان والتبيين»، «كتاب البخلاء»، «كتاب الحيوان».

قالوا في المثل

أأنت أخي ما لَمْ تَكُنْ لِيَ حاجةٌ   فإنْ عَرَضَتْ أيقنْتُ أنْ لا أخا ليا!

(لعبد الله بن جعفر. يضرب للاعراب عن لوم الصديق الذي لم يهب لمساعدة صديقه عند حاجته اليه).

* * *

إبدأ بنَفْسِكَ فانْهَها عَنْ غَيِّها   فإذا انْتَهَتْ مِنْهُ فأنْتَ حكيمُ

(يضرب في معرض الحث على البدء باصلاح النفس، وردعها عن سبل الضلال، قبل محاولة اصلاح الآخرين).

* * *

أبْـرِق وأرْعِـدْ يـا يـزيدُ فـما وَعيـدُكَ لي بِضـائرْ

(يضرب للاعراب عن تحدي من يتهدد ويتوعد).

* * *

ابْسَمْ، فما بَسَمَتْ دُنيا لمُكْتَئِبٍ   يَوْماً، ولا مَسَحَتْ دَمْعاً لمُحْتَضَرِ

(المحتضر هو الذي دنت ساعة موته. يضرب في معرض الحث على المرح والابتسام والاستمتاع بالحياة ما دام المرء حيا).

أبُنَـيَّـتي لا تَجْـزَعـي كُـلُّ الأنـامِ الى ذَهـابْ

(لابي فراس الحمداني. قاله لابنته وهو على فراش الموت يوصيها بأن لا تجزع كثيرا لموته. لان كل نفس ذائقة الموت).

الجين «الخاص» بالدماغ، فرضية ام واقع؟

عثر العلماء السوفييت على جين غير معروف من قبل يعمل في الغالب في دماغ الانسان

● والعلماء يلتزمون الحذر في تصنيف هذا الجين باعتباره «خاصا بالدماغ» بالنظر لانه يعمل، كما اتضح، في الانسجة المصابة بورم السرطان. ولكن، مهما يكن من امر، فان هذا الاكتشاف يأتي نتيجة دراسات خاصة في المجال الوراثي.

ترى هل هناك مجموعة من الجينات التي لا تعمل اطلاقا الا في خلايا الدماغ؟ وما الذي يميزها عن جينات الاعضاء الاخرى؟ وهل هناك جينات «متخصصة» بكل قسم على حدة من اقسام الدماغ، مثل القشرة والهيبوتلامس والمخيخ وهلمجرا؟ هذه كلها اسئلة يمكن ان تصبح الاجابة عنها ليس مجرد مرحلة جديدة في ادراك فسلجة الدماغ وتنظيمه الجزيئي بل وان تساعد في تشخيص الاختلالات العصبية ويمكن أن نجد استعمالات غير متوقعة في المجالات الاخرى من النشاط الانساني.

ولدى العلماء في الوقت الراهن مجموعة من الجينات العاملة في مختلف اقسام الدماغ. بيد ان الهدف التالي هو ايجاد الجينات «الخاصة» بالدماغ. الا ان ذلك، كما اتضح، لا يعد بالمهمة الهينة. ذلك ان غالبية جينات الدماغ فعالة ايضا في الاعضاء الاخرى. ومع ذلك فقد عثر العلماء على عدد من الجينات التي يغلب عليها هذا التخصص.

ترى ما معنى هذه الظاهرة؟ وهل هناك صلة بين «تخصص» الجين وتميزه بالعمل في خلايا الورم السرطاني؟ كل هذه الاسئلة ستجيبنا عنها الدراسات في المستقبل القريب. بيد ان ما تم اثباته حتى الان، ان الجين الذي تم استخلاصه في المختبر لا يتكون من اي نوع من البروتينات المعروفة. ولهذا فيحتمل ان يكون واحدا من جينات الدماغ «الخاصة».

ومع ان العلماء لا يستعجلون في استنتاجاتهم. الا انه يوسعنا اليوم ان نفترض بان الحصول على جين خاص بالدماغ او حتى على منظومة من الجينات سوف يعود بفائدة كبيرة على الطب التطبيقي. فمن المعروف، مثلا، ان في الجسم الانساني يوجد ما يسمى بالحاجز الدموي الدماغي الذي هو عبارة عن جدار في الاوعية الدموية يلعب وظيفة هامة، هي وظيفة «الوسيط» بين الخلايا العصبية وخلايا الشريان الدموي. وهذا الجدار «يسهر» بيقظة على عدم تسلل المواد الموجودة في الدم الى داخل الخلايا العصبية في الدماغ ولهذا السبب فان غالبية الادوية التي نتناولها لا تنفذ الى الدماغ. وعلى العكس من ذلك، اذا كان الدماغ على ما يرام فان بروتيناته لا تنفذ الى الاوعية الدموية. اما في حالة اصابة الدماغ او مرضه وكذا الجهاز العصبي ككل، فتظهر في الدم بروتينات خاصة بالدماغ، يرد الجسم عليها بفرز الاجسام المضادة. ولذلك فعندما سيجري اثبات وجود الجينات الخاصة بالدماغ ويتم الحصول مختبريا على البروتين الخاص من هذا الجين فسوف يصبح بامكاننا بواسطة هذه البروتينات ومن خلال تحليل الدم، ان نسمع في وقت مبكر جدا «ناقوس الخطر» الذي يقرعه الدماغ، وبالتالي الاسراع في المساعدة له بوضع طريقة فعالة للعلاج.

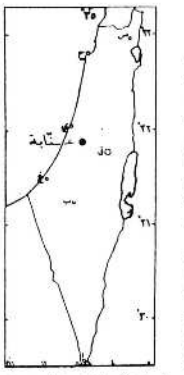
هذا وان عمل جينات الدماغ في الخلايا السرطانية لا بد وان يثير اهتمام العاملين في حقل الامراض السرطانية، وان فرز وكشف وجود الجينات الدماغية في «منظومة التوزيع» سيتيحان للعاملين في مجال السيبرنيتك تصميم جيل جديد من الكمبيوترات التي تحاكي في عملها العمليات الجارية في الخلايا العصبية وجينات دماغ الانسان.

وكل ذلك لا يزال مجرد افتراضات بالطبع، الا انها افتراضات واقعية.

(خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

بلادنا

عنابة (قرية ـ):



● قرية عربية في شرق الجنوب الشرقي لمدينة الرملة ويربطها درب ممهد بطريق القدس ـ يافا الرئيسة، وتبعد نحو ٢,٥ كم الى الشمال الشرقي منها. كما تربطها دروب ممهدة أخرى بالقرى العربية المجاورة، كقرى خروبة وبرفيلية والبرية ولعلها سميت بهذا الاسم نسبة الى شجر العناب الذي كان ينمو في بقعتها قديما. وقد عرفت في العهد الروماني باسم «بيتو أنابة»، وكانت من أعمال اللد.

نشأت عنابة فوق ربوة يتوسطها ضريح ولي أقيم عليه مسجد في وسط القرية. وتوجد هذه الربوة في الطرف الشرقي من السهل الساحلي الأوسط، وترتفع نحو ١٥٥ م فوق سطح البحر. ويمر من جنوبها وادي قريقع الذي يجري على بعد كيلومتر واحد من القرية. كانت معظم بيوت عنابة من اللبن، وتتلاصق في مخطط تنظيمي دائري يحيط بمسجد الشيخ عبد الله. واشتملت على مدرسة ابتدائية تأسست عام ١٩٢٠ ، وعلى بعض الدكاكين في وسطها. وقد توسعت القرية في أواخر عهد الانتداب، وامتدت مبانيها على شكل محاور بمحاذاة الدروب التي تربط عنابة بالقرى المجاورة، وأقيمت كثير من البيوت الجديدة وسط المزارع المحيطة بالقرية بشكل مبعثر خارج الأطراف الشمالية والغربية والجنوبية للقرية. ووصلت مساحة القرية الى نحو ٥٥ دونما.

بلغت مساحة أراضي عنابة نحو ١٢,٨٥٧ دونما، منها ٣٥٧ دونما للطرق والأودية، و٢١ دونما تسربت الى الصهيونيين. وتتفاوت أراضيها الزراعية ما بين منبسطة ومتموجة. وتربتها خصبة تنتج معظم المحاصيل الزراعية، وتتوافر فيها المياه الجوفية. وتستخدم مياه الآبار في الشرب وري البساتين. أهم المحاصيل التي تنتجها عنابة الحبوب والخضر والحمضيات والزيتون. وقد غرس الزيتون في ٥٧٣ دونما. وتتركز زراعته في الجهة الغربية. أما الحمضيات فانها تتركز في الجهة الشمالية، وتشغل ١١١ دونما. وتعتمد الزراعة على مياه الأمطار التي تهطل بكميات سنوية كافية.

بلغ عدد سكان عنابة في عام ١٩٢٢ نحو ٨٦٣ نسمة، وازداد عددهم في عام ١٩٣١ الى ١,١٣٥ نسمة، كانوا يقيمون في ٢٨٨ بيتا. وقدر عددهم في عام ١٩٤٥ بنحو ١,٤٢٠ نسمة، وكان «معظمهم يعملون في الزراعة وتربية الحيوانات». وفي عام ١٩٤٨ طردت القوات الاسرائيلية هؤلاء السكان من قريتهم، ودمرتها، وأقامت على اراضيها مستعمرة «كفار شموئيل».

المراجع:

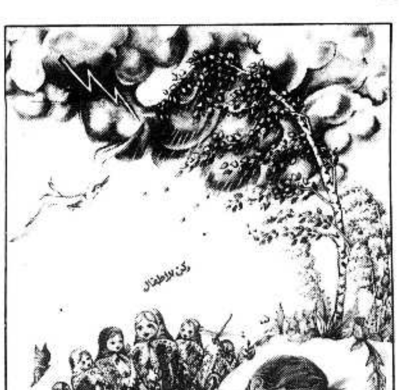
ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٤، ق٢ ، بيروت ١٩٧٢ .

ـ خريطة فلسطين: مقياس ١: ٥٠,٠٠٠ ، لوحة اللد.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

● ركن الاطفال ●

«ماتريوشكات»



● في كل مساء كان الصبي الصغير يرتب على طاولته في صف منتظم «ماتريوشكاته» الست. وهي دمى روسية مصنوعة من خشب شجر البتولا يمكن وضع الواحدة في داخل الأخرى.. وفي كل صباح.. كان يجد «ماتريوشكات» في وضع مختلف تماما.. في حلقة دائرية.

وفي ذات ليلة قرر الصبي الصغير ألا ينام فأطفأ النور، واندس في فراشه وتظاهر باغماض عينيه في حين بقي يرى كل شيء من خلال اهدابه وارهف اذنيه.

تحركت صغرى «ماتريوشكات»، تلك التي كان يسميها في خياله «كروخا»، ودنت من جارتها وهمست: «أتظنين انه يغفو؟» فأجابت «ماتريوشكا» ذات المنديل الليلكي والسارفان الموشى بالزهور الحمراء: «انتظري بعض الوقت ايضا».

ولكن سرعان ما تحلقت «ماتريوشكات» حول كبراهن وقالت «كروخا»:

ـ يا جدتي. لقد رويت لنا بالامس حكاية النهر الذي كان لا يريد ان يتجمد في الشتاء حتى تشرب الطيور الصغيرة من مياهه. وقد تحكين لنا اليوم لماذا يحيط بربلتك هذا الشريط الاشقر الطويل وكأنك كنت على مقربة من النار.

ـ بالطبع سأروي الحكاية هذه وخاصة انها تمسنا جميعا. واليكم الحكاية التي سمعها الصبي الصغير:

ـ لقد كنا جميعا في قديم الزمان نعيش في جذع شجرة بتولا في غابة على ساحل بحر البلطيق. وكانت شجرة البتولا هذه سعيدة ولو ان واحد فضولية. كانت تريد ان تعرف كل شيء. وفي ذات مساء بدأت الريح تعصف وتهز بقوة وصخب الاوراق الفضية للاشجار القريبة منها. وقالت تلك الاشجار:

ـ اننا نلتحف طبقة من الملح الاغبش الذي تحمله الريح من البحر. وينبغي علينا ان ننتظر مطرا قويا لنغتسل، والا فانه لن يكون بوسعنا ان نشع مثل قطعة نقد معدنية براقة.

فسألتها شجرة البتولا الفضولية:

ـ البحر؟ وما البحر هذا؟

فأجابت جاراتها:

ـ البحر.. انه سطح كبير من المياه لا تستطيع ان تراه سوى الاشجار الباسقة جدا. انه اشبه بسهل منبسط. ولكن ما ان تهب الريح حتى ينتعش ويقذف الى الشاطيء رذاذا مالحا.

وقررت شجرة البتولا الفتية: «اريد ان ارى البحر». ومنذ ذلك الحين راحت شجرة البتولا تسعى بكل قوتها الى ان تنمو بسرعة. ودفعت زميلاتها جانبا حتى تتمتع بدفء الشمس وقتا اطول، وأخذت جذورها تمتد في الأرض اعمق فأعمق.

وفي تلك الاثناء سمعت شجرة البتولا الفضولية حفيفا آتيا من اعلى اغصانها. لقد حط عليه نورس ابيض كالثلج.

فقالت شجرة البتولا متوسلة:

ـ ايها النورس، ايها النورس، حدثني عن البحر..

ـ البحر.. انه يزرق عندما تشرق الشمس ويرغي ويزبد عندما تهب الرياح ويخضر عندما اغوص فيه.. ان الحطاب الذي يجول في الغابة لا يستطيع السير في البحر.. والبحر لا تنمو فيه اشجار، بيد ان الناس يصنعون من الاشجار مراكب تمخر البحر. ويشبه عشب الماء في البحر اغصان الشجيرات. وتسرح الاسماك الفضية بينها كالطيور في الغابة..

وما ان انتهى النورس من حديثه حتى طار وارتفع عاليا في السماء وانطلق صوب البحر الذي كانت شجرة البتولا تحلم به من دون انقطاع. وشرعت شجرة البتولا تبذل من جديد قصارى جهدها لكي تسمو وتعلو على كل الاشجار في الغابة. لقد كانت عنيدة.

وأخيرا بلغت ما كانت تصبو اليه. لقد كان رأس الشجرة يلوح من الابعاد. وتفتحت أمامها عبر ستار الغيوم صفحة البحر السماوية اللامتناهية. وادركت شجرة البتولا انه البحر. واخذت اوراقها تتهامس.. وانحنت شجرة البتولا ومالت لتخبر زميلاتها التي كانت ترتعش من شدة الاضطراب عما رأته..

وفجأة انقضت السحابة الراعدة على الغابة وامطرتها بوابل عاصف. وأخذت ومضات البرق تدنو وتدنو وضربت احداها شجرة البتولا اذ كانت في الواقع اعلى الاشجار في الغابة. وشيطت جذعها حتى الجذور.. ذلك هو سبب وجود هذا الشريط الاشقر على مريلتي.

وتنفست «ماتريوشكات» الصعداء دفعة واحدة.

ـ ولكنها ليست حكاية كئيبة اذ ان الانسان صنع ويصنع بفضل شجرة البتولا الفضولية عشرات «ماتريوشكات» مثلنا التي تدخل الغبطة الى نفوس البنات والصبيان في كل العالم.

وقالت «كروخا» متوسلة:

ـ احك لنا، يا جدتي، أيضا أشياء أخرى ولسوف ننام في الغد عندما يوزعنا الصبي من جديد صفا واحدا.

فقالت الجدة، وهي تصلح طرف منديلها:

ـ حسنا، سوف اروي حكاية نورس البحر ذي المنقار الذهبي الذي اراد ان يحلق عاليا ويطير على امتداد النهر الذي يصب في البحر ليعرف من اين يستمد مياهه.

الا ان الصبي الصغير لم يسمع هذه الحكاية الطريفة الشيقة، فلقد نام ملء جفنيه. ومن ذلك الوقت لم يحاول ان يبعثر حلقة «ماتريوشكات».

(مجلة «المرأة السوفييتية» العدد ١٢/ ٧٩)

بريشة اصدقاء الصفحة



● بسام حجاب ـ يافا ●

تهنئة

الى الاخ جمال هاني وعروسه نجاة بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

الأخ محمد هاني

* تهنئة *

الى عقل فويقس بمناسبة تخرجه من معهد طب الأسنان في لينتغراد. نتمنى له التقدم والنجاح.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ يركا

* تهنئة *

الى الصديق محمد خالد يوسف محاميد بمناسبة الزواج وبالرفاء والبنين.

زياد عارف جبارين

* تهنئة *

الى الاعزاء محمد اسماعيل ومصطفى اسماعيل ومحمد خالد بالزفاف والف مبروك.

عامر يوسف محاميد

* أحر التهاني *

الى وفيق سليم وزوجته بالمولود الجديد «سند» راجين له حياة سعيدة في ظل والديه.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ولجنة المبادرة ـ شفاعمرو

* تهنئة *

* الى العزيز رياض خلف وزوجته بالمولودة البكر «ريم».

* والى العزيز غسان سعدي وزوجته بالمولودة الجديدة «هنادي».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ مقيبلة

"الاتحاد" قبل ربع قرن

أمسية شعرية في كفرياسيف

● كفرياسيف - لمراسلنا - تمتع المئات من شباب كفرياسيف وسكانها بأمسية فنية رائعة مساء الاحد الماضي ٦٣/٨/١٨ نظمها فرع الشبيبة الشيوعية في القرية.

وقد تضمن برنامج الامسية، قصائد وطنية وانسانية قدمها الشاعران محمود درويش وسالم جبران، وتمثيلية «قد الدنيا»، وتمثيلية شعرية قدمتها فرقة التمثيل التابعة لفرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة، وغناء شعبيا قدمه الشابان داود سخنيني وابراهيم لاقي.

وافتتح الامسية بكلمة سياسية قصيرة الرفيق احمد سعد سكرتير فرع الشبيبة. وقد تبرع الحضور بمبالغ مالية لتسديد تكاليف الحفلة.

* * *

دعوة للاصدقاء في حيفا

● يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي بحيفا الاصدقاء الى اجتماع يعقد يوم الثلاثاء القادم الساعة ٧.٣٠ مساء في مقره بشارع مار يوحنا للاستماع الى تقرير عن محادثات الحزب الشيوعي الاسرائيلي مع ممثلي الحزب الشيوعي السوفييتي المحاضر: زاهي كركبي، عضو اللجنة المركزية.

* * *

مفتاح الدخول الى دار المعلمين

● بقلم: ربحي امين شبيطة - الطيرة ●

● في يوم الثلاثاء ٦٣/٨/٦ كانت مقابلة للطلاب الذين يريدون تكميل تعليمهم في دار المعلمين العرب (المبائية) في يافا. وكان يملأ «الداره» طلاب عرب في انتظار دور الاسئلة السخيفة.. بل الامتحان السخيف..

وكان من ضمن الاسئلة سؤال لأحد الطلاب من الطيرة:
ما هي اهم الاحداث الجديدة في الشرق الاوسط؟
وأجاب هذا الطالب:
- الثورة اليمنية.
ومن الذي قام بهذه الثورة ومن ساعده على ذلك؟
- عبد الله السلال وساعده في ذلك عبد الناصر.
وهنا جاء السؤال او الفخ الذي نصب لهذا الطالب:
- لماذا ساعد عبد الناصر عبد الله السلال؟
ولنترك الجواب على هذا السؤال للصحافة والصحفيين، ولنأخذ عينة اخرى من الاسئلة:
١ - افرض أنك لن تقبل في هذه «الداره»، فماذا يكون رأيك وموقفك؟
٢ - اذكر محطات الباصات التي تسير منها اذا سافرت من يافا الى ايلات؟!
وهنا اود ان اذكر ان بعض الاسئلة التي وجهت الي قبل سنتين:
ما اسمك؟ هل انت اخ لفتحي شبيطة؟ وماذا تعني كلمة شبيطة؟ وما هي مشتقاتها؟
وهكذا على الاجوبة عن هذه الاسئلة السخيفة يعتمد قبول الطالب في دار المعلمين، هذا طبعا اذا لم يكن من المحاسيب.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/٨/٢٣)

النباتات الطبية والعطرية في الوطن العربي

● بقلم: الدكتور شكري ابراهيم سعد ●

● كان من نتيجة الزيادة الرهيبة في عدد سكان العالم، وارتقاء الوعي الطبي والعلاجي بين الشعوب أن ازداد الطلب على العقاقير في العقود الاربعة الاخيرة التي تلت الحرب العالمية الثانية.. فكيف تلبى الاحتياجات المتزايدة؟ وما هي المصادر الاساسية؟

هناك مصدران اساسيان للعقاقير، احدهما المركبات الكيميائية المشيدة التي انتشرت وتنوعت نتيجة للتطور العظيم في فروع الكيمياء، والآخر المواد الفاعلة المستخلصة من النباتات الطبية البرية والبستانية. وهي تاريخيا اسبق من المصدر الاول، وتحمل في طياتها وصفاتها ما يجعل لها مميزات قد لا تتوفر في المصدر الاول.

● لا بديل عن الاعشاب

اعتقد الكثيرون ان هذه الادوية المصنعة سوف تحل محل النباتات الطبية المستعملة في الطب والطب الشعبي، وكان من المتوقع ان يتراجع المرض امام هذه الثورة الكاسحة في علم العقاقير، لكن الذي حدث هو العكس تماما، فقد عرف الانسان الحديث امراضا لم تكن معروفة او منتشرة من قبل، بل دخل عصر الامراض المزمنة، ويرجع ذلك الى التقدم الرهيب في علم الكيمياء العضوية التي ادخلت مواد كيميائية في جميع مناحي الحياة، ولوثت بيئة الانسان، وبالتالي اثرت على صحته وقوته، ومناعته في مقاومة الامراض. كذلك فان الادوية المصنعة ما زال الكثير منها يفتقر الى معلومات اوفى، وما زال البحث العلمي يحمل لنا الكثير من الآثار الجانبية الضارة لبعض الادوية المصنعة، اما بسبب زيادة المعرفة عنها واما لانها مواد كيميائية مركزة، تم تحضيرها في المعمل تحت ظروف تفاعلات كيميائية قاسية، بينما ابت حكمة الخالق عز وجل الا ان يجعل هذه المواد الفاعلة في النباتات بتركيزات مخفضة سهلة، يمكن للجسم البشري التفاعل معها برفق في صورتها الطبيعية.

قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: «ألم تروا ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض وأسبغ عليكم نعمة ظاهرة وباطنة» (٢٠ - لقمان).

وقد ثبت ان استخدامها قد يسبب آثارا جانبية ضارة، كما اوصت المؤتمرات الدولية بالعودة الى الطبيعة، اي الى النباتات الطبية، والاهتمام بها بصفتها مصدر أمن لصناعة الادوية.

ولقد قال ابو قراط منذ ٤٥٠٠ عام: «ليكن غذاؤك دواءك، وعالجوا كل مريض بنبات ارضه، فهي أجلب لشفائه».

وفي امريكا والدول الاوروبية بدأت توصيات هذه المؤتمرات تدخل مرحلة التنفيذ الفعلي، وكانت الخطوة الاولى قيام فريق من العلماء بالبحث عن نباتات جديدة، قد تكون مصدرا للدواء، وكان من نتيجة ذلك اكتشاف نباتات جديدة، لها فوائد طبية واخرى اقتصادية لم تكن معروفة من قبل. كما تبحث هذه المجموعة من العلماء عن النباتات المذكورة في المراجع المكتوبة والمصورة، وكذلك المحفوظة في المعشبات، فهناك ما لا يقل عن ١٨٠٠ معشبة منتشرة في الامريكتين واوروبا، تحتوي على ما يقرب من ١٧٥ مليون نبات، تمثل ٢٥٠٠٠ نوع، وعلى كل نموذج من هذه النباتات المجففة بيانات عن هذه النباتات من حيث اسمها العلمي وفصيلتها وجامعها وتاريخ جمعها ومكان انتشارها، كل ذلك بجانب معلومات عن قيمتها الطبية والاقتصادية ان وجدت.

النباتات وامراض السرطان

ومن ناحية اخرى هناك فريق من العلماء الامريكيين يقومون بالبحث عن نباتات تحتوي على عناصر فاعلة، لها القدرة على القضاء على الخلايا السرطانية وقد اتخذوا مركز ابحاثهم منطقة شرق افريقيا، واستطاعوا الكشف عن ما يزيد على ١٢٠٠ نوع من النباتات التي تنمو في هذه المنطقة، ولها القدرة على القضاء على الخلايا السرطانية في حيوانات التجارب، وما نبات الفنكا وما استخلص من انواعه المختلفة من عقاقير، مثل «الفينكرستين» الذي يعالج سرطان الدم عند الاطفال ببعيد.

ولدى الاقطار العربية - لاتساع رقعتها واعتدال جوها - ثروة طبيعية واخرى اقتصادية هائلة من الاعشاب الطبية والعطرية، استخدمها قدماء المصريين والعرب من قديم الزمان، ويشهد على ذلك ما دونه المصريون من بردياتهم، والعرب في مذكراتهم وموسوعاتهم عن النباتات الطبية، وكذلك ما تحويه اسواق العطارين من الاعشاب والثمار والبذور التي يستخدمها العامة في علاج امراضهم، وما يزال تجار العطارة يستخدمون موسوعة ابن سينا وتذكرة داود وغيرها من كتب علماء العرب لعلاج المرضى الذين ما يزالون يؤمنون بالعطار وذخيرته.

ولا يتسع المجال هنا لذكر فضل المصريين القدماء والعرب على الطب والعقاقير والتداوي بها، والمصريون اول من استخدم زيت الحلبة لازالة تجاعيد الوجه، وزيت الخروع لعلاج الامساك، ودهانا للشعر. واول من استخدم الخشخاش لعلاج التهاب الامعاء، وتسكين الآلام، والنعناع والمر لعلاج القروح والالتهابات الجلدية والاضطرابات المعوية، وقشر الرمان لطرد الديدان، والحنظل لعلاج الاسهال وطرد الديدان.

كما ان العرب اول من اسس مذاخر الادوية (صيدليات) في بغداد، وهم اول من استخدم الكحول لاذابة المواد غير القابلة للذوبان في الماء، واول من استخدم السنامكة والكافور وجوز القيء والقرنفل وحبة البركة في التداوي.

● الاعشاب والادوية الحديثة

لقد اثبتت الدراسات الحديثة العلاقة الوثيقة بين الوصفات الشعبية والادوية الحديثة، ومن امثلة ذلك:

١ - الصبر ويستعمل في الطب الشعبي مع زيت الزيتون لتقوية الشعر وعلاج سقوطه، وحديثا توجد مستحضرات صيدلية مستخلصة من الصبر لنفس الاغراض.

٢ - ثمار الخلة البري تستعمل في الطب الشعبي لعلاج الامراض الجلدية والبهاق، وفي الطب الحديث يستخدم الامودين المستخلص منها في نفس الاغراض.

٣ - ثمار الخلة البستاني تستخدم في الطب الشعبي لادرار البول، وتخفيف آلام المغص الكلوي، ولانزال الحصى من الجهاز البولي، وفي الطب الحديث تستخدم مادة الخلين المستخلصة منها في نفس الاغراض السابقة، وفي علاج الذبحة الصدرية.

٤ - السنامكي تستخدم الثمار منه في الطب الشعبي ملينا، وفي الطب الحديث يستخدم النبات والجلد كوسيدات المفصولة منه لنفس الغرض.

٥ - العرقسوس تستخدم ثماره في الطب الشعبي ملينا وعلاجا لامراض المعدة والجهاز التنفسي، وفي الطب الحديث يستخدمون مادة الجلسرهيزين المستخلصة من النبات لنفس الاغراض.

٦ - الترمس تستخدم بذوره في الطب الشعبي لعلاج التهاب الجلد وحب الشباب ومرض السكر، وفي الطب الحديث تستخدم الحبوب لنفس الاغراض، ولتخفيض نسبة السكر في الدم.

٧ - حبة البركة تستخدم في الطب الشعبي لعلاج الكحة والسعال وامراض الصدر، واليوم يستخدم الطب الحديث مادة النيجلين المستخلصة من البذور لنفس الاغراض.

وبجانب ذلك هناك وصفات شعبية كثيرة ثبت على مر العصور صلاحيتها وكفاءتها في علاج الكثير من الامراض الشائعة، وما يزال يصفها العشابون وتجار العطارة لمرضاهم. هذه النباتات تحتاج الى بحوث لمعرفة مكوناتها، وفصل تلك العناصر، وتجربتها، ومن امثلة هذه الوصفات:

١ - الروائد والكركديه لعلاج ارتفاع ضغط الدم.

٢ - ورق الخبيزي وزهر البابونج لعلاج آلام الأسنان.

٣ - بذور الكرفس لادرار البول والتهاب الكلى.

٤ - الخروب لعلاج الاسهال.

٥ - الشيح لتنظيم ضربات القلب وتنشيط الدورة الدموية.

٦ - الدمسيسة لعلاج حصوة الكلى وتنشيط الكبد.

٧ - زيت النعناع والزهر لعلاج الدوخة.

٨ - الحيهان لتوسيع الشرايين وعلاج الربو.

وفي بعض الاقطار العربية نشطت الهيئات المتخصصة، وبدأ الاهتمام بالنباتات الطبية والصحراوية المنتشرة في اراضيها بعمل خريطة نباتية للكساء الخضري، وحصر مجموعة النباتات فيها وتصنيفها وكذلك اجراء البحوث الكيميائية عليها لتحديد المركبات ذات الفائدة الطبية فيها، ومن ثم التوصية باستخدامها في صناعة الادوية المحلية وكان من نتيجة ذلك تخليق مركبات طبية ذات فاعلية كبيرة منها:

١ - حامض الجليسيرهزيك وفاعليته في سرعة شفاء القروح المعدية، وهو مستخلص من نبات العرقسوس، وقد ثبت تأثيره على سرطان الدم، وخاصيته المضادة للالتهابات، ويقارب تأثيره تأثير الكورتيزون والهيدروكورتيزون.

٢ - الامودين من الخلة البري، والخلين من الخلة البستاني.

٣ - السينارين من الخرشوف.

٤ - الالوين من الصبار.

٥ - الهيوسمين من السكران.

٦ - الداتورين من الداتورة.

٧ - الأتروبين من الأتروبا.

من أجل هذا قررت المنظمة العربية للتنمية الزراعية التابعة لجامعة الدول العربية تبني هذا الموضوع المهم، وذلك بحصر النباتات الطبية والعطرية التي تنمو برية او بستانية في الوطن العربي، ومحاولة الاستفادة منها، وذلك بجمع المعلومات اللازمة، ودراستها، وعمل تقرير عنها لعرضه على المجلس الاعلى للمنظمة لاتخاذ القرارات اللازمة ووضعها موضع التنفيذ.

من اجل ذلك أرسلت المنظمة الى جميع الاقطار العربية استبيانات للاجابة عليها، ويشمل الاستبيان عددا من الاسئلة: منها اسماء النباتات الطبية والعطرية التي تنمو برية او بستانية، واماكن وجودها في القطر العربي، والمعامل والمعاهد المتخصصة التي تبحث عن النباتات الطبية، وهل هناك جواهر فاعلة فصلت منها، وهل يتم تصنيعها في القطر العربي ام تصدر الى الخارج؟!

وقد تلقت المنظمة الاجابات عن هذه الاسئلة من بعض الاقطار العربية، فكونت فريقا من العلماء، تشرفت برئاسته، لدراسة ما جاء في هذه الاجابات، ووضع تقرير عنها لتقديمه الى المجلس الاعلى للمنظمة. وقد اجتمع الفريق في الخرطوم حيث مقر المنظمة، واستعرض اعضاء الفريق ما جاء في اجابات الاقطار التي استجابت لنداء المنظمة. ولكي يكون تقرير الفريق شاملا لجميع الاقطار العربية قدمت كتابي الذي أعددته في هذا الموضوع «النباتات الطبية والعطرية والسامة في الوطن العربي» وبعد قراءة ما جاء فيه من معلومات قرر الفريق طبع الكتاب على نفقة المنظمة، مع اضافة ما جاء في تقرير الاقطار العربية. وناشد الاعضاء توزيع هذا الكتاب على جميع الاقطار العربية، لكي تسترشد به في تنمية هذه الثروة القومية، والاستعانة بما يحوي من معلومات، تساعدها على وضع سياسة دوائية واضحة المعالم، نحو استزراع النباتات الطبية والعطرية في اراضيها واستخلاص منافعها وتسويقها وعمل حصر شامل للابحاث التي اجريت على النباتات الطبية المحلية. لتلقي الضوء على نتائجها، ولتستكمل الابحاث عليها للتعرف على فاعليتها، وامكانية الاستفادة منها في صناعة الدواء، وبذلك نحقق سياسة الاكتفاء الذاتي في هذا المجال، مما يوفر الدواء العربي باسعار زهيدة للشعب العربي، بعيدا عن الاحتكارات العالمية. كما توفر اموالا كثيرة من العملات الأجنبية تلزمنا في الميادين الاخرى.

(كاتب المقال، استاذ النباتات بكلية العلوم في جامعة الاسكندرية - عن مجلة «العربي» الكويتية، تموز ١٩٨٨)

حي «لوماريه» الفرنسي يعكف على ماضيه



● منظر عام لحي «لوماريه» الشهير ●

■ شهد حي «لوماريه»، احد اشهر احياء باريس الواقعة على الضفة اليمنى لنهر السين، «عصره الذهبي» من القرن السادس عشر حتى القرن الثامن عشر، وعاش فترات شهرة جديدة خلال العشرين سنة الاخيرة عندما سمح مخطط صيانة طموح، بانقاذ او ترميم اجمل قصوره، على الاقل، تلك التي نجت من عمليات الهدم في عهد الثورة.

لكن تاريخه يعود الى ابعد من ذلك اذ يمتد الى عشرين قرن مثلما اعاده الى الاذهان معرض رائع نظم قبل فترة قصيرة، في الاطار الملائم لذلك اي في قصر «سولي» مقر الصندوق الوطني للمعالم والمواقع التاريخية والمثال الفخم للهندسة المعمارية المدنية للقرن الثامن عشر.

مجسمات تصميمات، مخططات ورسوم قديمة، محفورات، رواشم، رسوم، منحوتات، صور شمسية، آثار فنية، ومصنوعات تقليدية، اتاحت في الوقت نفسه اعطاء صورة عن المراحل المتعاقبة للحياة في هذا الحي الذي يعود أصله الى العهد الغالي - الروماني، وتحديد مدى ما وصلت اليه الابحاث الاثرية الجارية حتى اليوم لاستكمال كشف أسراره.

ومنذ القرن الثاني كانت هناك يعد طريق رومانية تمر عبر شارع «سان - انطوان»، الشارع الرئيسي في حي «لوماريه»، ومقبرة فوق ربوة صغيرة. بعد ذلك بقرنين تم تشييد كنيسة اولى مكرسة لسان - جرفيه وسان - بروتيه، لم يبق لها اثر اليوم لكنها عوضت بكنيسة اخرى مكرسة للقديسين نفسيهما ثم تلى ذلك في القرن الرابع تشييد كنيسة «سان - بول» الاولى التي انشئت حولها قرية صغيرة تتميز بحيويتها وطرافتها.

في اي عصر تم زرع شجرة الحبق الشهيرة في فناء كنيسة «سان - جرفيه»؟ لا احد يعرف ذلك، لكن من المعروف ان حياة القرية كانت تدور حولها: لقد كان السكان يأتون تحت هذه الشجرة ليتخاصموا ويتصالحوا، لتسديد ديونهم او قبض ريعهم، وللهو في ايام الاعياد. واول اشارة الى هذه الشجرة الجليلة، التي اصبحت شعارا حورتيا يزين بيارقا واختاما، يعود تاريخها الى سنة ١٢٣٥، لكن يسود الاعتقاد بأنها اقدم من ذلك بكثير. اذ هناك لوحة رائعة مجهولة توجد الآن في متحف «كارنافاليه» - متحف تاريخ باريس الموجود في القصر السابق للمركيزة «دي سوفينييه» - تظهر لنا الاحتفال الشعبي حول شجرة الحبق هذه.

كما كان لحي «لوماريه»، وحتى القرن السادس عشر، «ميغليتانه»، وهي نصب حجرية كبيرة وبدون نحت كانت توجد منها ثلاثة اختفت اليوم.

وفي عهد الملوك الكابيهيين (نسبة الى هوغ كابيه) تطور الحي بسرعة، واصبح منذ سنة ١١٩٠ محاطا بسور فيليب اوغوست الشهير، وهو سور عريض حصن جانبيا بثلاثة ابراج زوايا. وتكاثرت في هذا الحي الكنائس، والاديرة لكنها كلها تقريبا هدمت عند قيام الثورة ولم يبق منها اليوم سوى اسماء شوارع.

وفي القرن الخامس عشر شيد الملك شارل الخامس في هذا الحي مقر اقامة فخم، هو قصر «سان - بول»، الذي استوحى منه اعضاء اخرون من العائلة المالكة ثم افراد الحاشية. وهكذا ولد «لوماريه الملكي».

وفي عهد فرنسوا الاول، الذي شيد قصر البلدية الجديد لاضفاء مزيد من الرونق على المدينة، ثم في عهد هنري الرابع (الذي امر بتشييد الساحة الملكية الرائعة، التي تسمى الآن ساحة «لي فوج»، احدى التحف المعمارية لباريس) وفي عهد لويس الثالث عشر، عاش حي «لوماريه» تطورا حضريا، وتجاريا وفنيا جديدا.

وفي مسرح «لوماريه»، الذي اقيم سنة ١٦٣٤ في شارع «مياي - دي - تامبل»، قدمت مسرحيات كورناي الاولى ومسرحيات سكارون او روترو. لكن في سنة ١٦٧٣ امر الملك لويس الرابع عشر بتوحيد مسرح «لوماريه» وفرقة موليير، تمهيدا لتأسيس «الكوميدي - فرانسيز» في سنة ١٦٨٠.

واستقرت في الحي رهبانيات جديدة تنافس بعضها البعض في الثروات والفخامة وتستعين بأكبر المعماريين، والنحاتين، والرسامين، لبناء وزخرفة الكنائس والاديار.

كل الطرز، من الكلاسيكي، الى الباروكي، الى الطراز المحاري، كانت ممثلة في القصور الفخمة التي كانت تبنيها عائلات البلاط الكبيرة.

والكثير من هذه القصور هي اليوم متاحف، مثل قصر «دي سيفنييه»، وقصر «غينيغو» (متحف الصيد). ويؤوي احد افخم هذه القصور، هو قصر «روهان - سوبيز»، المحفوظات الوطنية الفرنسية بينما اصبح قصر «لاموانيون» مكتبة.

وقد عرف حي «لوماريه» في عهد الثورة فترات مأساوية وعمليات تهديم لا يمكن تداركها. كما ان اشغال التنظيم العمراني الكبيرة التي قام بها البارون هوسمان لم تراع حرمته، اذ نجم عنها اختفاء الكثير من المنازل الجميلة والمباني الجديرة بالاهتمام، وان كان ذلك على نطاق اقل مما جرى في احياء اخرى من العاصمة. لقد عانى حي «لوماريه»، بالاحرى، من العزلة في عهد هوسمان.

لكن حي «لوماريه» القديم، الذي اصبح في بعض المواقع غير صحي، حافظ رغم كل شيء، على هويته. وقد تحالف عشاق باريس العتيقة مع السلطات العامة للمناداة بتجديده. وتنفيذا لـ «مخطط الصيانة» المصادق عليه سنة ١٩٦٤ والذي جعل من حي «لوماريه» اول قطاع محمي في فرنسا، وقع ترميم اجمل القصور، بينما اختفت عدة مبان كانت تخفي هذه القصور وسقطت تحت ضربات الفؤوس.

وقد بدأت اليوم اعادة النظر جزئيا في مخططات الهدم هذه التي اتضح انها تؤدي الى اختفاء الكثير من اصحاب المهن الصغار، من الصاغة، والعوادين، وصناع البرونزيات الذين كانوا مفخرة الحي. وهكذا اذن اعيد النظر في مخطط صيانة حي «لوماريه» للابقاء على عدد من المباني المكرسة مبدئيا للهدم.

ولا يتعلق الامر، في الواقع، بجعل لوماريه «حي - متحف» وانما مساعدته على ان يظل خلية النحل التي كانها دائما، كلها حياة ونشاطا، مع اعادة الرونق الذي فقدته لاحجار الحي العتيقة.

«شوكة رنانة» لضبط الموجات غير المرئية

● صمم معهد اشباه الموصلات التابع لاكاديمية العلوم في جمهورية اوكرانيا السوفييتية أجهزة جديدة تعمل في مجال الاشعة تحت الحمراء.

معروف ان ٩٠٪ من المعلومات الفيزيائية والكيميائية يحصل عليها بواسطة الاشعة تحت الحمراء. اما الاجهزة القادرة على الرؤية الليلية التي تستقبل هذه الاشعة و «تفك رموزها» ليست على درجة كمال عين الانسان. ويكفي ان تفقد العدسات حتى تتشوه الصورة وبالتالي تتشوه المعلومات. ولذا فمن اجل المقارنة ومضاهاة الدقة يجب ان توجد الى جانبها اجهزة دقيقة تبث اشعة معيارية يمكن في اية لحظة ضبط الجهاز العامل عليها. وهذه «المنارات» الهادية عبارة عن وحدات ضخمة معقدة التركيب.

أما المشعات شبه الموصلة الجديدة فصغيرة الحجم، وتتميز بسرعة العمل والتفاعل وبدرجة عالية من الضبط. وهي تعمل في نطاق طيفي واسع. والخاصية التي تعمل على اساسها تتيح تشكيل مصادر تبث ضوءا متباين الشدة مما يزيد فعالية «المنارات».

وهذا الجهاز الصغير الحجم لبث الاشعة دون الحمراء يمكن، كشوكة ضبط انغام، وبسرعة وبدقة بالغة من ضبط اجهزة الاستقبال والتلفزيونات الحرارية وغيرها من الاجهزة المشابهة. وهو سيساعد الاطباء على اظهار مواطن المرض الخفية التي تكون عادة ذات درجة حرارة أعلى مقارنة باجزاء الجسم الاخرى. والمصابيح المشعة المركبة في محللات الغازات قادرة بدقة كبيرة على تحديد مكونات مختلف المركبات التي تلوث الجو. ويكفي تقريب هذا الجهاز من ماسورة العادم في السيارة حتى تظهر كل «تشكيلة» الشوائب الضارة في غاز العادم.

وحاليا تجرب صناعيا المجموعة الاولى من هذه الاجهزة الجديدة العاملة على اشباه الموصلات.

(خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

وفاة السير فريديريك اشتون مؤسس فرقة الباليه البريطانية الملكية

● لندن - و. ص. ف - اعلن متحدث باسم اوبرا لندن «كوفنت غاردن» يوم الجمعة الماضي ان السير فريديريك اشتون مصمم الرقص ومؤسس فرقة الباليه الملكية توفي ليل الخميس الجمعة الماضي في منزله في سوفولك (شرق انكلترا) عن (٨٣) عاما.

وحصل اشتون الذي يعتبر احد كبار مصممي الرقص في القرن الحالي على لقب «سير» في العام ١٩٦٢ وكان صديقا حميما لوالدة الملكة اليزابيث. وقبل ذلك حصل على وسام الشرف برتبة فارس من فرنسا في العام ١٩٦٠.

ويعود الباليه الاول الذي صممه اشتون الى العام ١٩٢٦. وفي العام الماضي تمكن من مشاهدة عمله الاول في الـ «كوفنت غاردن».

● والمايسترو النمساوي هربرت فون كارايان في حالة صحية مقلقة!

● سالزبورغ (النمسا) - و. ص. ف - اعلن جهاز الخدمات الصحافية في مهرجان سالزبورغ (النمسا) للموسيقى الكلاسيكية ان قائد الاوركسترا النمساوي هربرت فون كارايان يعاني «اضطرابات كبيرة في جهازه الدموي لدرجة تدعو الى القلق» واضطر الى الغاء مشاركته في حفلة العزف المقررة مساء يوم الجمعة الماضي في اطار المهرجان.

واشار البيان الى ان هذه الاضطرابات «ناجمة عن الظروف المناخية الصعبة» في الايام الاخيرة. ويذكر ان الحرارة تقترب منذ بداية الشهر الحالي في منطقة سالزبورغ من ٣٠ درجة مئوية.

ويبلغ فون كارايان الـ (٨٠) من العمر. وقد حل مكانه في قيادة اوركسترا فيينا مساء الجمعة مساعده برونو فيل لتقديم «دون جيوفاني» لموزارت. وكان فون كارايان قاد الاوركسترا الاثنين والثلاثاء الماضيين.

يذكر ان مهرجان سالزبورغ الموسيقي افتتح في ٢٧ تموز الماضي على أن يختتم في ٣٠ آب الجاري.

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٨٨/٨/٢٣

١٨.٣٠ - موجز الاخبار
١٨.٣٢ - مسلسل بريطاني وثائقي عن قارة افريقيا
١٩.٣٠ - نشرة الاخبار العربية
٢٠.٢٠ - برنامج مسابقات محلي
٢٠.٣٠ - برنامج قضائي محلي
٢١.٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١.٣٥ - برنامج ترفيهي محلي
٢٢.٢٠ - المسلسل الانجليزي الميلودرامي «احلام يوم الامس»
٢٣.١٠ - لقاء مع اللاعب موشي سيناي، نجم فريق هبوعيل تل ابيب
٢٣.٤٥ - الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٨٤) * * *



● اعداد: نبال صبحي مرعي - المشهد ●

افقي:
١ - دولة عتيدة + بلدي
٢ - والدتي + ابن الجمل + فر
٣ - نغم - قطع (معكوسة) - من الاشهر (معكوسة)
٤ - مفكر - قحط
٥ - علات - سلسلة جبال امريكية
٦ - نفشي - ساعد (معكوسة)
٧ - قرميد - نساء لبنات البنية (معكوسة) - لمس
٨ - أجيبي + طالب + من حالات اليوم
٩ - مدينة سوفييتية + من المشروبات + قلق يبعد النوم
١٠ - مدينة مغربية (معكوسة) + تقذف (مجزومة) + للتعريف

عمودي:
١ - ناجح + أنتظركن
٢ - أبصر + دولة آسيوية
٣ - الاسم الاول لمغنية يهودية حازت على مواطنة شرف من بلدية الناصرة + عاصمة افريقية + أنت (بالانجليزية)
٤ - مهنة انسانية - احد ابناء نوح (معكوسة) - بترول
٥ - يسود - دولة افريقية (معكوسة)
٦ - بيت الاسد (معكوسة) - وسام
٧ - امتد واتسع - مجرى مياه
٨ - علم مذكر - مول - عاتب
٩ - تكسب + آلة تصوير
١٠ - يهتم + شهد + تكلم

* * * حل لغز رقم (٨٣) * * *

افقي:
١ - تركيا - بلابل
٢ - لحم - إبل
٣ - تم - بيارق - جم
٤ - أحن - نبي - ربي
٥ - رجوع - يافا
٦ - ضيع - مال - حرر
٧ - اطلال
٨ - أعف - رمح - بنت
٩ - واقي - فصول
١٠ - دبر - صقد - رام
١١ - يد - العرب - حس
١٢ - دبي - ولج
١٣ - اجمال - عدنان

عمودي:
١ - توت ارض - اوديسا
٢ - محجب - عابد
٣ - كل - نوع - فقر - دم
٤ - يحب - أبي
٥ - أمين - مطر - صليل
٦ - ابن المقفع
٧ - باري - لاح - دروع
٨ - ليق - بلد
٩ - أل - رقع - يصر - جن
١٠ - جبار - نواح
١١ - لوميير - تلمسان

في اجتماع شعبي كبير:

جبهة كوكب ابو الهيجا تفتتح معركة الانتخابات

● احمد الحاج: الظروف السياسية العالمية والمنطقية والفلسطينية تجعلنا متفائلين ● محمد وتد: ان كرامتنا ومصلحتنا اليومية ومستقبلنا يتطلب تحقيق انتصار كبير للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست ● سالم جبران: طريقنا صحيح وامكانياتنا كبيرة. وبامكاننا، بالتجند القوي من الجبهويين ان نحقق انتصاراً كبيراً ●

●كوكب - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقدت جبهة كوكب الدمقراطية اجتماعاً شعبياً تضامنيا مع الشعب العربي الفلسطيني في نضاله من اجل اقامة دولته الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل واستعداداً لخوض معركة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة.

افتتح الاجتماع واداره النقابي احمد حاج سكرتير جبهة كوكب الذي رحب بالحضور وبالنائب محمد وتد وسالم جبران عضو السكرتارية القطرية للجبهة، ثم قال: نعقد اجتماعنا هذا في ظل ظروف سياسية جديدة في العالم وفي المنطقة في ظروف وجود بوادر حقيقية لسلام عادل في المنطقة واحقاق حقوق شعبنا الفلسطيني. ولقد كان للانتفاضة اثرها الفعال في الوصل الى مثل هذه الظروف.

ثم اتخذ احمد مصطفى عضو سكرتارية جبهة كوكب الذي اشاد ببطولة الشعب الفلسطيني الذي يقاوم كل انواع البطش والاعتداء ويعمل جاهدا من اجل السلام العادل في المنطقة كذلك يستنكر اعمال القمع التي يقوم بها جيش الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

اما النائب محمد وتد فقد عبر في بداية حديثه عن ابتهاجه لزيارة القرية. وقال: ان التطور العالمي سريع جداً وكل تطور يؤثر على مجمل القضايا العالمية. ونحن نعيش اليوم فترة الانفراج الدولي ممثلا في حل النزاعات الاقليمية في العالم. ومن الطبيعي انه سيكون لهذه التطورات تأثير على منطقتنا ايضا وان لم يتغير موقف حكام اسرائيل حتى الآن.

كذلك تحدث النائب وتد عن دور انتفاضة شعبنا الفلسطيني في التطور السياسي على صعيد المنطقة وعلى صعيد القيادة الفلسطينية في منظمة التحرير الفلسطينية التي تطرح برنامجا سياسيا شاملاً وعادلاً لحل المشكلة.

واشار الى وثيقة بسام ابو شريف والتصريحات الاخيرة الواضحة لابو اياد. كذلك تحدث عن تجربته مع حزب «مبام» وقال: عندما اخذت تتبلور مواقف القيادة الفلسطينية بالاعتراف بدولتين لشعبين بدأت الاحزاب الصهيونية تتهرب من الامتحان. وعن تجربته في الكنيست خلال السبع سنوات قال: رأيت وسمعت الكثير ويمكن القول ان شارلي بيطون ومايير فلنر يمثلان القضايا العربية اكثر من بعض «العرب» في الكنيست. وقال النائب وتد ان النائب محمد ميعاري وشخصية عربية اخرى، حاول تجنيده لفكرة اقامة حزب «عربي» ولكنه رفض ذلك. وتساءل، لماذا يعادون الحزب الشيوعي؟ هل لأن الحزب الشيوعي الاسرائيلي حزب اممي له علاقات مع الاتحاد السوفييتي صديق الشعوب وصديق شعبنا الفلسطيني بينما هم امتداد يصل بهم الى الولايات المتحدة عدوة الشعوب وعدوة شعبنا الفلسطيني؟!

ثم قال: الانتفاضة هي المحرك الذي حرك التطورات في المنطقة. هذا التطور الجديد والايجابي وعلينا ان نجسد ارادتنا ومصلحتنا الوطنية يوم الانتخابات للكنيست بالاقتراع للجبهة الدمقراطية. والقضية ليست قضية مراكز في الكنيست بل القضية هي قضية كرامة ومصالح ومصير.

وكانت الكلمة الاخيرة لسالم جبران القائم بأعمال رئيس تحرير «الاتحاد»، فقال: الفلسطينيون لا يهددون دولة اسرائيل بل يطالبون بعدم تهديدهم والفلسطينيون ليسوا ارهابيين بل هم ضحايا الارهاب وكلما اتضح موقف الفلسطينيين الطامح نحو السلام يتعمق الجنون الرسمي الاسرائيلي. فبماذا ردوا على ابو اياد؟ اقترفوا مجزرة في سجن «انصار - ٣» وابعدوا اربعة شخصيات من المناطق المحتلة، واصدروا اوامر بطرد (٢٥) آخرين. وموقفهم هذا يذكر بموقف الفاشيست في فرنسا عندما اقترب فجر الاستقلال للجزائر ولكننا نقول لهم عندما يتكون الجنين وينمو ويكبر لا يمكن لاية قوة ان تمنعه من الميلاد والحياة. والدولة الفلسطينية قادمة لا محالة. الانتفاضة هي جسر سينقل المنطقة من الاحتلال الى الاستقلال ومن الحرب الى السلام. وشعبنا الفلسطيني يطرح رسمياً طريق السلام العادل.

ان موقفنا كجبهويين من الانتخابات ليس من زاوية الكراسي بل علينا العمل لعزل الليكود واليمين عموما والفاشيين واصحاب «الترانسفير». وموقفنا يخدم مصلحة الشعبين في البلاد لأن المتطرفين في اخر المطاف سيقفون ضد شعبهم ايضا فعلينا اليقظة والوحدة. وقال: تتميز هذه الانتخابات بأنها تأتي في ظل الانتفاضة وفي ظل بوادر الوصول الى سلام عادل في المنطقة وعلينا عدم تفويت هذه الفرصة وذلك عن طريق التصويت للجبهة والعمل من اجل اقتراع اكبر عدد ممكن من الجماهير وكذلك علينا محاربة ظاهرة الامتناع عن التصويت وهذه المعركة تحتاج الى تجنيد كل الكوادر الجبهوية والدخول لكل بيت ومعركتنا ابعد من الانتخابات.

جبهة الطيبة الدمقراطية تستعد لانجاح المظاهرة القطرية يوم الجمعة القادم ونصرة الجبهة في انتخابات الكنيست

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - عقدت السكرتاريا الموسعة لجبهة الطيبة الدمقراطية، امس الاول، اجتماعا خاصا بحثت فيه الاستعدادات والتحضيرات للمظاهرة القطرية التي ستقام في الطيبة يوم الجمعة القادم ٨٨/٨/٢٦ ومهرجان افتتاح المعركة الانتخابية في الطيبة المقرر اقامته في ٨٨/٩/١٠.

ترأس الاجتماع المحامي عبد الجواد حاج يحيى وقدم عضو السكرتاريا عبد الحميد ابو عيطة، تقريرا شاملا حول التحضيرات والمهام لانجاح المظاهرة القطرية وذلك بالتنسيق مع المجلس المحلي واكد ابو عيطة على واجب ودور الجبهة في انجاح المظاهرة. كما تطرق ابو عيطة، الى الاستعدادات والوضع الانتخابي وضرورة انجاح الجبهة في هذه المعركة. ثم قدم عضو السكرتاريا عبد القادر ظاهر، بيانا حول التحضيرات وبرنامج المهرجان السياسي الفني افتتاحا لمعركة الانتخابات في البلدة.

وجرى نقاش شارك فيه جميع اعضاء السكرتاريا لخصه عبد الحميد ابو عيطة، اتخذت على اثره عدة قرارات وهي: ■ التجند الكامل لنصرة الجبهة وزيادة قوتها في المعركة الانتخابية المقبلة واقرار برنامج عمل. ■ التجند لانجاح المظاهرة القطرية الكفاحية في الطيبة وعقد اجتماع لكادر الجبهة يوم الخميس المقبل استعدادا لذلك. ■ اقامة المهرجان السياسي والفني في العاشر من ايلول وتخصيص ريعه لدعم الانتفاضة الباسلة. ■ شجب اعمال القمع والتنكيل وسياسة الابعاد عن الوطن واستنكار كافة ممارسات قوات الاحتلال. ■ شجب المجزرة التي ارتكبت بحق المعتقلين الفلسطينيين في معسكر انصار ٣ والمطالبة باطلاق سراح السجناء في معسكرات الاعتقال الاسرائيلية. ■ ادانة عملية الاحراق التي راح ضحيتها ثلاثة عمال فلسطينيين من قطاع غزة. ■ تحويل اجتماعات سكرتاريا الجبهة الى اجتماعات اسبوعية لمتابعة وادارة المعركة الانتخابية في الطيبة.

ويذكر ان الجبهة الدمقراطية في الطيبة، بدأت سلسلة اجتماعات انتخابية كان اولها يوم الجمعة الماضي، تحدث فيه كل من نائب رئيس المجلس المحلي عبد الحميد ابو عيطة والمحامي عبد الجواد حاج يحيى والدكتور احمد عراقي.

بيان الجبهات الدمقراطية في منطقة ام الفحم:

الجبهة هي بوتقة الوحدة الكفاحية ضد سياسة حكام اسرائيل

● ام الفحم - من مكتب الاتحاد - اصدرت الجبهات الدمقراطية في منطقة ام الفحم بيانا يوم امس الاول (الاحد) الى جماهير المنطقة على اثر اجتماعها يوم ٨٨/٨/١٧.

ويؤكد المنشور على اهمية المعركة الانتخابية البرلمانية المقبلة. «هذه الانتخابات التي تجري في ظروف ومناخ دولي اكد صحة خط الجبهة برنامجا وممارسة».

ويشير المنشور باعتزاز الى نشاط الجبهة في الكنيست والنضالات التي تخوضها الكتلة من اجل حقوق المواطنين العرب ومن اجل السلام في المنطقة. وجاء في المنشور «ولذا تؤكد الجبهات الدمقراطية ان زيادة عدد المصوتين للجبهة من بين سكان منطقتنا والتعبير عن مشاركتنا في هذه المعركة الهامة هو واجب وطني وضميري وديمقراطي».

ويتوجه المنشور الى جمهور المنطقة للوقوف الى جانب الجبهة في المعارك الانتخابية المقبلة مؤكدا ان الجبهة هي بوتقة الوحدة الكفاحية والنضالية، ضد سياسة حكام اسرائيل.

النائب محمد وتد: الخط الوحيد لدفع عجلة السلام هو خط الجبهة

●الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - عقدت جبهة قلنسوة الدمقراطية، مساء يوم السبت ٨٨/٨/٢٠، اجتماع حي تحضيرا لمعركة الانتخابات في بيت السيد عبد الحليم غزاوي حضره جمهور غفير.

افتتح الاجتماع عبد الرحيم غزاوي فناشد الحضور التجند بكل الطاقات لانجاح الجبهة. وتكلم عبد الحميد ابو عيطة - عضو سكرتارية الجبهة القطرية عن اهمية معركة الانتخابات في هذه الظروف المصيرية التي خلقتها الانتفاضة. واكد على ان الجبهة هي الجسم الوحيد الذي من شأنه ان يرجح كفة السلام. واستعرض عضو الكنيست محمد وتد سياسة الاحزاب الصهيونية ضد الجماهير العربية واشار الى تعفنها وقال: ان معركتنا مع حكام اسرائيل هي ان نفرض عليهم احترام مشاعرنا وكرامتنا وادارة نقاش موضوعي وبناء. وتطرق الى تأثير الانتفاضة على الساحة الاسرائيلية. واكد ان الخط الوحيد الذي سيدفع عجلة السلام هو خط الجبهة.

جبهة عرعرة تنتخب لجنة لقيادة معركة الانتخابات للكنيست

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - عقدت سكرتيريا جبهة عرعرة الدمقراطية اجتماعها الدوري يوم الجمعة ٨/١٩ في نادي الحزب الشيوعي في عرعرة. وفي بداية الجلسة وقف الحضور دقيقة حداد إجلالا وتقديرا للجبهوي الخالد الذكر جمال موسى. وقدم سكرتير الجبهة مفيد صيداوي نبذة عن تاريخ جمال موسى ونضالاته العينية كقضايا عمال عرعرة واجتماعاته في القرية مع العمال. ثم قدم تقرير السكرتيريا والعمل بين اجتماعين وبعد نقاش هام تقرر ● إقامة قيادة انتخابية لقيادة معركة الانتخابات للكنيست مؤلف من سكرتيريا الجبهة ونشيطين للعمل الجبهوي.● الاستجابة لدعوة أئمة المساجد لتنظيف مقبرة القرية يوم ٢٦ و ٨٨/٨/٢٧ ودعوة الجمهور للمشاركة الواسعة في هذا العمل ● عقد اجتماع لقادة الجبهة والمؤيدين يوم الجمعة ٨٨/٩/١٦ ودعوة ممثل مكتب الجبهة القطري والمرشح الخامس ورئيس بلدية ام الفحم الاستاذ هاشم محاميد. ●استنكار اعمال القمع الوحشية لقوات الاحتلال في المناطق المحتلة وخاصة عمليات تصعيد القمع بزيادة اعداد المبعدين من وطنهم ● دعوة اهالي القريتين عارة وعرعرة لتأييد قائمة الجبهة ببرنامجها ومرشحيها في انتخابات الكنيست المقبلة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الحملة المالية الانتخابية - ١٩٨٨

*** وصلنا الى ٩٠٪ * على كل المناطق تحقيق الهدف (١٠٠٪) مع انتهاء الشهر * منطقة ام الفحم حققت هدفها ***

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	٣٠,٠٠٠	٣٤,٥٠٠	١١٥
السهل	٧,٥٠٠	٨,٥٠٠	١١٣,٣
القدس	٥,٠٠٠	٥,٥٠٠	١١٠
الجنوب - النقب	٦,٥٠٠	٧,٠٠٠	١٠٧,٧
المثلث	١٥,٠٠٠	١٦,٠٠٠	١٠٦,٧
حيفا	١٦,٠٠٠	١٦,٠٠٠	١٠٠
ام الفحم	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠٠
عكا	٤٨,٠٠٠	٣٧,٠٠٠	٧٧,١
الناصرة	٦٢,٠٠٠	٤٢,٠٠٠	٦٧,٧
متفرقات	-	٣,٥٠٠	-
المجموع	٢٠٠,٠٠٠	١٨٠,٠٠٠	٩٠

وفي هذا الاسبوع تلقينا المبالغ التالية:
* ام الفحم - ٣,٥٠٠ * عكا - ٣,٠٠٠ * تل ابيب - ١,٨٠٠ * الناصرة - ١,٥٠٠ * المثلث - ١,٠٠٠ * القدس - ٥٠٠ * بيتح تكفا - ٥٠٠ * متفرقات - ٥٠٠ * بئر السبع - ٢٠٠ * ريشون ليتسيون - ٢٠٠ * رحوبوت - ١٠٠ * الرملة - ١٠٠ * يافا - ١٠٠.

* ادارة الحملة *

الكشف عن مزرعة مريحوانا في موشاف لبيدوت

●تل ابيب - القت الشرطة القبض على احد مواطني موشاف لبيدوت، بعد الكشف عن وجود ٤٥ شتلة مريحوانا في ساحة بيته. يبلغ طول كل شتلة ٢,٥ متر، وهذه الكمية تكفي لتزويد عشرات المدمنين على المخدرات.

وادعى هذا المواطن انه حصل على هذه الاشتال من متطوع اجنبي عمل في الموشاف وانه يستغل هذه الاشتال لتلبية احتياجاته الشخصية فقط ولكن الاجهزة والمعدات التي كشفتها الشرطة في بيته تنفي ادعاءاته لكونها تستخدم لتحضير كميات كبيرة من المخدرات.

هذا واعلنت الشرطة ان هذه الكمية الاكبر التي ضبطتها الشرطة في السنة الاخيرة في هذه المنطقة.

وفاة طفل في دالية الكرمل

● دالية الكرمل - لمراسلنا - شيعت جموع غفيرة من دالية الكرمل اظهر امس الاول، الاحد) جثمان الطفل عماد معاد بارود البالغ من العمر ثماني سنوات. وقد توفي في لندن يوم الخميس الماضي قبل ان تجرى له عملية زرع قلب.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية ولجنة المبادرة الدرزية في دالية الكرمل يتقدمون باحر التعازي الى ذوي الفقيد داعين لهم بطول البقاء والصبر والسلوان.

وفاة فاضلة في عبلين

● عبلين - لمراسلنا - شيع اهالي عبلين، يوم السبت ٨/١٩، جثمان الفقيدة جوليا ابراهيم ابو غنيمة (النشاشيبي) (ام اديب) الى مثواه الاخير بعد ان وافتها المنية عن عمر يناهز ال - ٧٠ عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة والنساء الدمقراطيات في عبلين يتقدمون باحر التعازي الى ذوي الفقيدة وعموم ال ابو غنيمة والنشاشيبي راجين لهم حسن العزاء.

وفاة فاضل في مصمص

●مصمص - من مكتب «الاتحاد» ام الفحم - شيعت جماهير قرية مصمص ومدينة ام الفحم والقرى المجاورة يوم الاحد ٨٨/٨/٢١ جثمان الفقيد مصطفى جمعة الذي توفي على اثر نوبة قلبية.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في مصمص يتقدمون باحر التعازي الى ابناء الفقيد واقاربه راجين لهم الصبر والسلوان.

تنويه

**اسم اللجنة هو:
اللجنة الشعبية للاغاثة ولدعم الانتفاضة - ام الفحم**

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - ان اسم اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة هو كما جاء اعلاه وليس كما نشرنا خطأً في «الاتحاد» عدد الاحد ٢١ اب على الصفحة الاخيرة في خبر مظاهرة الاحتجاج. فاقتضى التنويه.

الهستدروت تقرر اقامة لجان عمال ومجالس عمالية فرعية في القرى العربية

■ - النقابي سهيل دياب : على قيادة الهستدروت العمل على تنفيذ دستورها باقامة مجالس عمالية منتخبة في كل القرى العربية ■

● تل ابيب - نشرت بعض الصحف العبرية الصادرة امس، قرار اللجنة المركزة للهستدروت اقامة لجان عمال ومجالس عمالية فرعية في القرى العربية في الجليل.

وفي المرحلة الاولى تقرر اقامة لجنة عمال لقريتي كفر ياسيف وابو سنان، لوجود ٤٠٠٠ عضو هستدروت في القريتين. وفي الرامة تقرر اقامة مجلس عمال فرعي لقرى الرامة وبيت جن وعين الاسد وساجور، وفي هذه القرى ايضا ٤٠٠٠ عضو هستدروت. ولقريتي جولس ويركا تقرر اقامة مجلس عمال فرعي.

وفي مرحلة لاحقة تدرس امكانية اقامة لجان عمال في قريتي باقة الغربية ويافة الناصرة.

وتعقيبا على هذه الخطوة صرح عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ورئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة سهيل دياب، لـ «الاتحاد» : «ان على قيادة الهستدروت ان تنفذ دستورها القاضي باقامة مجالس عمالية منتخبة في التجمعات السكنية التي يزيد عدد اعضاء الهستدروت فيها عن ١٧٠٠ عضو من جيل ١٨ سنة. فمن اصل ٧٢ مجلس عمال في اسرائيل هناك خمسة فقط في الوسط العربي وهي في الناصرة وشفاعمرو والطيبة ودالية الكرمل وعسفيا هناك ٥ لجان عمالية معينة في ام الفحم وسخنين وكفر كنا وطمرة وراهط. اما باقي القرى العربية فهي محرومة من حقها هذا وبالتالي فهي محرومة من الخدمات الهستدروتية التي تقدمها المجالس العمالية. اننا نعتبر هذه الخطوة صيغة جديدة لمنع اقامة مجالس عمالية منتخبة ومستقلة في التجمعات العربية وتراجعا عن دستور الهستدروت وتفوح منها رائحة الانتخابات».

واضاف سهيل دياب «هناك الكثير من القرى العربية التي لم يجر الحديث عنها مثل الرينة واكسال وعيلوط التي ارادوا ضمها للناصرة والطيرة وغيرها من القرى العربية. ان مطلبنا ومطالب الجماهير العربية هو اقامة مجالس عمالية منتخبة ومستقلة واجراء انتخابات للجان الخمس المعينة».

اذا جرت الانتخابات الآن:

قائمة «كاخ» الفاشية ستمثل في الكنيست بستة او سبعة مقاعد!

● تل ابيب - دلت نتائج استطلاع رأي «سري» اجراه الليكود مؤخرا ان قائمة «كاخ»، التي يتزعمها الفاشي كهانا، ستحصل في الانتخابات اذا جرت الآن على ستة او سبعة مقاعد في الكنيست.

وذكرت صحيفة «حدشوت»، امس (الاثنين)، ان هناك تأييدا كبيرا لكهانا بين اوساط الشبان الذين سيصوتون لاول مرة في الانتخابات القادمة.

وذكرت الصحيفة ان وزراء الليكود الذين «واجهوا هذه النتائج بذهول» ينوون تقديم اقتراح للجنة الانتخابات لمنع قائمة «كاخ» من خوض انتخابات الكنيست القادمة لانها «حركة عنصرية». وقال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ان الليكود سيعمل بالطرق القانونية لمنع «كاخ» من خوض الانتخابات.

وعلى الصعيد نفسه برر وزير الصناعة والتجارة، اريك شارون، وجود حركة «كاخ» الفاشية حين ادعى ان «الحل لا يأتي عن طريق القانون بل عن طريق الجيش». وقال ان الجواب الوحيد لكهانا هو ضمان سلامة و «امن اليهود في دولة اسرائيل».

كذلك دلت نتائج الاستطلاع نفسه ان اليمين سيحصل على اربعة او خمسة مقاعد زيادة على التي سيحصل عليها «اليسار» وان حركتي «تسومت» و «هتحياه» ستحصلان على حوالي عشرة مقاعد في الانتخابات القادمة. اما الليكود والمعراخ فسيحصلان على ٤١ مقعدا لكل منهما.

ودلت النتائج ايضا ان قائمة «موليدت» («الوطن») التي يتزعمها رحبعام زئيفي، والتي تدعو علنا الى «الترانسفير»، لن تتجاوز نسبة الحسم المطلوبة.

الزبالة في يافا عادت للظهور بعد مغادرة ارماند هامر

● تل ابيب - عادت اكوام الزبالة في حي العجمي في يافا الى الظهور ويبست الاشجار والازهار التي زرعتها بلدية تل ابيب يافا اكراما وترحيبا بالمليونير الامريكي ارماند هامر، الذي حل ضيفا على البلدية بمناسبة وضع حجر الاساس للمركز الجماهيري على اسم المليونير.

وقد قام عمال البلدية قبل يومين من وصول هامر، بتغطية اكوام الزبالة والنفايات بالتراب الاحمر النظيف وغرس بعض الاشجار والازهار كما يليق ومكانة الضيف المتبرع. وكانت هذه المرة الاولى والاخيرة التي يظهر فيها عمال البلدية في هذه المنطقة.

هذا ووعد رئيس البلدية شلومو لاهط. بالاهتمام في الموضوع والمحافظة على نظافة المكان. وذلك بعد توجه مراسل صحيفة «هارتس» لمساعد رئيس البلدية الحنان كوهين، حول الموضوع.

رياضة

* فرق كرة السلة في الطيبة بدون ملعب !

●الطيبة - من عبد القادر ظاهر - يتهدد فريق هبوعيل الطيبة، من الدرجة الثانية وفرق الشبيبة التابعة له خطر التفكك وذلك في اعقاب سلسلة من التطورات والاحداث التي قد تسبب فعلا حل الفرق.

فقد اصر مدير مدرسة الزهراء الابتدائية، حيث يتدرب في ساحتها الفريق ويلعب منذ سنوات، على عدم السماح، ابتداء من الموسم الوشيك، للفريق باجراء تدريباته ومبارياته. كما قام المدير بتخريب اجهزة الملعب والاعمدة للحيلولة دون تمكين الفريق من استعماله. واثار هذا العمل موجة من الاستياء والسخط لدى اللاعبين والاداريين وانصار الفريق.

وبالمقابل يحاول اعضاء مجلس العمال في الطيبة، بالتعاون مع ادارة الفريق، ايجاد الحلول المناسبة للمحافظة على الفريق بما في ذلك حل المشاكل المالية التي تواجه الفريق. وستتم جلسة قريبة بين مسؤول الرياضة في المجلس المحلي وبين مدير المدرسة لحل مشكلة الملعب.

■ قبل ٢٥ يوما من اولمبيادا سيئول:

* وفد كوريا الجنوبية، الذي يحمل الشعلة الاولمبية، يصل الى اليونان

● اثينا - و.ص.ف - صرح الامين العام للجنة المكلفة بتنظيم الالعاب الاولمبية اوك جين كيم خلال مؤتمر صحافي عقد امس الاول (الاحد) في اثينا ان جميع الاحتياطات اتخذت لتصل الشعلة الاولمبية دون عقبات الى حيث ستقام الالعاب الاولمبية في سيئول.

وقد وصل جين كيم الى اثينا على راس وفد مهمته يضم اكثر من ١٥٠ شخصا اتوا لاستلام الشعلة الاولمبية التي ستنتقل من موقع الاولمبيا القديم (شرق جزيرة البيلوبونيز) الى سيئول حيث ستقام الالعاب الاولمبية في ١٧ ايلول المقبل.

وحسب التقليد سيتم اشعال الشعلة الاولمبية التي ترمز الى السلام والمثال الاولمبي من اشعة الشمس في معبد هيرا في الموقع الاولمبي القديم وذلك صباح اليوم الثلاثاء، عند الساعة الحادية عشرة بالتوقيت المحلي.

وسيحمل الشعلة عداءون يتناوبون من كيلومتر الى كيلومتر حتى الوزيس الواقعة على شاطىء البحر على مسافة ٢٣ كيلومترا من اثينا حيث سيتم ابحارها على متن مركب «اولمبياس» الثلاثي المجاذيف الشبيه بنموذج مراكب العصور الغابرة الذي سينقلها حتى نوفو فالير في ضاحية اثينا.

ومن هناك سيتم نقلها حتى «الاكروبوليس» في وسط اثينا حيث ستشعل طوال ليل ٢٤ الى ٢٥ اب على قمته.

وفي مساء ٢٥ اب ستصل الشعلة الى وسط اثينا حيث موقع استاد اولى الالعاب الاولمبية الحديثة التي جرت في ١٨٩٦ لتسلم باحتفال الى وفد كوريا الجنوبية بعد ان تكون اجتازت ٣٨٠ كيلومترا على الارض اليونانية وعبر مياهها.

وستنتقل اخيرا بالمناوبة وبمواكبة يونانية حتى مطار اثينا الدولي. ومن المفترض ان تصل الى مطار شيجو الدولي في كوريا في ٢٧ اب في الساعة الحادية عشرة بالتوقيت المحلي بعد طيران ٣٠ ساعة على متن طائرة استأجرت خصيصا لهذه الغاية.

وفي جزيرة شيجو في اقصى الطرف الجنوبي لشبه الجزيرة الكورية سيكون في استقبال الشعلة ٥ آلاف شخص. وستنطلق في رحلة سياحية لمدة ٢٤ يوما تقطع خلالها مسافة ٤١٦٣ كيلومترا تصل مدن كوريا الرئيسية. وستصل الى استاد سيئول الاولمبي في ١٧ ايلول عند الساعة ١٢,٣٠ بالتوقيت المحلي.

المسؤولون البريطانيون رفضوا طلب سمارانش اختيار سيباستيان كو

●لندن - و.ص.ف - رفض المسؤولون البريطانيون عن رياضة العاب القوى يوم السبت الماضي بشكل قاطع طلبا مكتوبا لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سمارانش باختيار سيباستيان كو للمشاركة في العاب سيئول الاولمبية.

ووصف الاتحاد البريطاني لالعاب القوى للهواة «مذهلا تماما» طلب سمارانش من رئيس الاتحاد اروين موراي اعادة النظر في سياسة اختيار اللاعبين حتى يمكن السماح لكو الذي فاز مرتين بسباق ١٥٠٠ متر في الالعاب الاولمبية بالمشاركة في العاب سيئول.

وصرح المتحدث باسم الاتحاد البريطاني توني وارد ان «رسالة رفض لبقة لكن حازمة وجهت الى الرئيس». واضاف «اجبنا ان منتخبنا شكل واننا مرتاحون حياله تماما».

يذكر ان تدخل مسؤول اولمبي من مستوى سامارانش وهو معجب كثيرا بكو يعد سابقة في تاريخ العاب القوى البريطانية. وكانت الصحافة البريطانية نقلت عن رئيس اللجنة الاولمبية الدولية قوله «ان كو بطل كبير قدم مساهمات عديدة اخرى في المجال الاولمبي». واضاف «اعرف ان العديد من البريطانيين ومن غير البريطانيين يريدون مشاهدته في سيئول وعلى هذا الاساس قررت توجيه رسالة اطلب فيها اعادة النظر في المسألة».

يذكر ان كو عضو في لجنة لاعبي القوى التابعة للجنة الاولمبية الدولية وغالبا ما يقال انه سيكون ممثلا لبريطانيا في اللجنة الاولمبية الدولية مستقبلا.

■ أبرز انتقالات اللاعبين في انجلترا

●تبدأ في اواخر الاسبوع الجاري مباريات الدوري في انجلترا للموسم ٨٨ - ٨٩. ونورد فيها يلي ابرز الانتقالات التي تمت في الشهرين الماضيين مشيرين الى ان اهمها تمت في اواخر الاسبوع الماضي عندما عاد اللاعب ايان راش الى فريقه الام، ليفربول قادما من يوفنتوس الايطالي حيث قضى موسمين.

اللاعب	من فريق	الى فريق
مارك يوز	بايرن ميونيخ	مانشستر يونايتد
بات نوفين	تشلسي	ايفرتون
بول جاسكوين	نيوكاسل	توتنهم
ستيف ويليامز	ارسنال	لوتون
جيم ليتون	ابفردين	مانشستر يونايتد
جول روبرتسون	ابفردين	نيوكاسل
بول جودار	نيوكاسل	دربي كاونتي
ديب باسانت	ويمبلدون	نيوكاسل
اندي تورن	ويمبلدون	نيوكاسل
جون هاندري	بردفورد	نيوكاسل
طوني كوتي	وستهام	افرتون
ديفيد كيلي	فولسول	وستهام
بول ستيوارت	مانشستر سيتي	توتنهام
ستيف بولد	ستوك سيتي	ارسنال
لي ديكسون	ستوك سيتي	ارسنال
ستيف هودج	توتنهام	نوتنغهام
غراهام روبرتس	جلازغو رينجرس	تشلسي
دارك تاونتفيلد	ايفرتون	استون فيلا
اندي ديبل	لوتون	مانشسترسيتي
غاري ستيفنس	ايفرتون	جلازغو رينجرس
ستيف ارتشيبلد	برشلونة	هيبرنيين

تحطيم الرقم القياسي العالمي في سباق المئة متر حواجز

●صوفيا - و.ص.ف - نقلت وكالة الانباء البلغارية ان البلغارية يوردانكا دونكوفا حطمت رقم العالم في سباق المئة متر حواجز مسجلة ١٢ ثانية و ٢١ بالمئة من الثانية خلال مباراة في العاب القوى جرت يوم السبت في ستارا زاغورا (جنوب بلغاريا). وكانت سرعة الهواء مواتية وهي ٠,٦٣ في الثانية.

الرقم العالمي السابق هو ١٢ ثانية و ٢٥ بالمئة من الثانية سجلته مواطنتها زينكا زاغورتشيفا في الثامن من اب ١٩٨٧ في دراما (اليونان).

اضراب شامل في المناطق

● تتمة من صفحة١ ●

وفي هذه الاثناء وقعت، في مختلف انحاء المناطق المحتلة، مظاهرات واشتباكات مع قوات الاحتلال. اصيب خلالها العشرات، خصوصا في نابلس ومخيمي جباليا والشاطىء. واستشهد، متأثرا بالجراح التي اصيب بها الليلة قبل الماضية، شاب من مخيم عسكر القديم. واصيب عدد من الشبان بالرصاص بصورة خطيرة. فيما يتهدد خطر الموت شابين من قرية تل (قضاء نابلس) ومن مخيم الدهيشة، كانا اصيبا في وقت سابق ويعالجان، تحت العناية المكثفة، في مستشفى «المقاصد» في القدس.

وتواصل قوات الاحتلال حملات القمع والتنكيل والاعتقال ضد الفلسطينيين وتتخذ العقوبات الجماعية والبيئية ضدهم.

وفي هذا الاطار يذكر ان سلطات الاحتلال فرضت امس، حظر التجول على مدينة نابلس بأكملها والمخيمات الاربعة المجاورة (عسكر القديم وعسكر الجديد وبلاطة وعين بيت الماء) وعلى مخيم نور شمس (اعقب اندلاع مظاهرات عنيفة صباح امس) ومخيم البريج (اعقب استشهاد شاب فيه مساء امس الاول) ومخيم الامعري (قرب رام الله). وتواصل فرضه على مخيم طولكرم وقرية ذنابة (منذ اكثر من اسبوع) وعلى مخيم قلنديا (منذ حوالي عشرة ايام) ومخيم النصيرات (في قطاع غزة)، منذ ٨ ايام.

ويبلغ عدد المخيمات الخاضعة لحظر التجول عشرة مخيمات اضافة الى مدينة نابلس وقرية ذنابة، ويعيش فيها، مجتمعة، اكثر من نصف مليون فلسطيني.

وكانت سلطات الاحتلال فرضت، امس الاول، حظر التجول على العديد من مناطق القطاع. لكنها عادت ورفعت الحظر، امس، عن مخيم الشاطىء، ومخيم دير البلح وحي الشيخ رضوان في غزة وحي «الانتبكي» في رفح.

● شهيد عسكر القديم ●

واصيب خمسة شبان هم: بلال زكريا سليمان (رصاصة في الظهر - حالته سيئة) وامجد محمد جبيعات (١٧ - رصاصة في الذراع الايسر) ومتير عبد اللطيف القريقي (٢١ - رصاصة في الركبة اليسرى). واصيب الشاب احمد محمد حسين سفشوبة برصاصة في العامود الفقري مزقت كبده وامعاءه.

وبعد ساعتين نقل، جثة هامدة، والقي على مدخل مستشفى «الاتحاد» في نابلس.

واعلنت قوات الاحتلال المخيم منطقة عسكرية منذ الساعة التاسعة والنصف مساء امس الاول.

وفي مدينة نابلس وقعت، مساء امس الاول، مظاهرات صاخبة اصيب خلالها عدد من المواطنين بجراح. وتجددت المظاهرات والاشتباكات صباح امس واصيب عدد من المواطنين. وعلى الفور فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على المدينة ومخيماتها.

واذاع راديو اسرائيل ان ٧ مواطنين اصيبوا في نابلس يوم امس.

● مداهمة مستشفى «المقاصد» ●

داهم حوالي ٢٥ جنديا، الليلة قبل الماضية، مستشفى «المقاصد الخيرية» في القدس واخذوا يتراكضون في الاروقة بهدف دب الرعب في صفوف الجرحى والعاملين في المستشفى. واعتقلوا اربعة شبان من مخيم الدهيشة هم ناصر حسين ابو عجمية (٢٧ عاما) وابراهيم عبيد (٣٢) وحسن السجدي (٢٠) ومحمود السجدي (٢٣).

ويذكر انه يعالج في المستشفى منذ اسبوعين شاب من الدهيشة (هو محمد نعيم ابو عكر). ويشار الى ان وضعه خطير للغاية، بعد ان ادت رصاصة اطلقها عليه الجنود الى اتلاف امعائه وانتشار (الغرغرينا) في معدته.

كما يعالج في المستشفى الشاب سليمان محمود الافندي (٣١ عاما - من الدهيشة) بعد ان كانت اصابته، صباح ٢٠ الجاري، قنبلة صوتية في رأسه وادت الى حدوث شرخ اشعر) فيه.

كذلك يتهدد خطر الموت في مستشفى «المقاصد» حياة الشاب ايمن عزت عبد العزيز يامين (١٥ عاما) من قرية تل (قضاء نابلس) الذي كانت اصابته رصاصة في ١٦ الجاري فاخترقت الوجنة واستقرت في الدماغ.

● شهيد من غزة ●

شيع، في الحادية عشرة قبيل منتصف الليلة الماضية في حي الشيخ رضوان، جثمان الشاب ميسرة احمد مطر (٢٥ عاما). وكان الشاب قتل في «ظروف غامضة» في تل ابيب.

ويستفاد مما ادلى به ذووه ان الشاب كان يعمل في تل ابيب ولم يعد الى بيته منذ ١٢ اب الجاري. ويوم الجمعة الماضي ابلغ ضابط في الحكم العسكري ذويه بضرورة التوجه الى شرطة تل ابيب للتوقيع على كفالة.

وعليه توجه ذووه، امس الاول، الى شرطة تل ابيب فوجهتهم الى معهد التشريح في «ابو كبير». غير ان الشرطة منعتهم من تسلم الجثة. وحاولوا الحصول على تصريح باستلام الجثة من الحاكم العسكري في غزة لكنه اجابهم بانه لن يتمكن من تسليمهم الجثة قبل بدء حظر التجول الليلي في القطاع.

وفي معهد التشريح رفضوا تسليمهم الجثة، قائلين ان المعهد سيحضرها الى غزة. ووصلت الجثة الى اهل القتيل في العاشرة والنصف ليلا ودفنت بعد نصف ساعة بحراسة الجيش.

ويتساءل الاهالي عن مسؤولية الشرطة في قتل ابنهم، خصوصا انه طلب منهم قبل اربعة ايام (الجمعة الماضي) التوجه الى شرطة تل ابيب للتوقيع على كفالة.

● قطاع غزة ●

شهد قطاع غزة، امس، اضرابا شاملا. ولم تشاهد في الشوارع سوى سيارات الجيش وسيارات الاسعاف التي نقلت عشرات الجرحى الفلسطينيين الى المستشفيات.

وفي جو متفجر عم كل مدن ومخيمات وقرى القطاع وقعت مظاهرات عديدة، خصوصا في جباليا البلد. ونقل الى مستشفى الشفاء، ومستشفى الاهلي ٣١ جريحا، فيما عولج عدد مماثل محليا خوفا من الاعتقال.

وعرف من بين الجرحى: ● عماد كمال بكر (١٧ عاما) - مخيم الشاطىء. اصيب بعيارين ناريين في الساق اليمنى (مدخل بدون مخرج) ● فارس محمد ابو فارس (١٩ عاما - الشاطىء) - رصاصة في الفك السفلي وتحطيم اسنانه وحالته صعبة ● ربحي زكي الكفارنة (٢١ - بيت حانون) - رصاصة في الفخذ الايمن وادخل قسم الجراحة ● هاني عدنان طبيل (١٤ - جباليا) - عيار ناري في القسم الايمن من البطن وحالته سيئة ● رأفت صبحي ابو حماد (١٥ - الشاطىء) - رصاصة في الفخذ الايمن واصابته بالغة. وقد نقل الى العيادة السويدية فاستولى الجيش على سيارة الاسعاف التي نقلته ● محمد محمود المشي (١٥ - الشاطىء) - رصاصة في الفخذ الايسر ● وكان ياسر جابر عاشور (٢٠ - بيت حنون) اصيب بعيار ناري الليلة قبل الماضية في فخذه الايمن.

وعولج عشرات المصابين، بينهم عدد من الاصابات بالرصاص، محليا خشية ان يعتقلهم الجنود. اما باقي المصابين فقد تعرضوا للتكسير والضرب وقنابل الغاز. وبلغ عدد الاصابات في القطاع، امس، اكثر من ستين اصابة.

بمبادرة اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة متابعة شؤون التعليم العربي:

اقامة يوم دراسي امس في حيفا حول التعليم العربي في اسرائيل، مشاكله وافاقه

* الدكتور ماجد الحاج يقدم تقريرا شاملا يتضمن مسحا للنجاحات والانجازات وتحديدا دقيقا للمشاكل الحادة الناجمة عن التمييز القومي * (٢٢٠،٦٠٠) شخص من المواطنين العرب - على مقاعد الدراسة بين الابتدائية والجامعة * هنالك حاجة الى (١٥) عاما من التمييز لصالح التعليم العربي حتى تتم المساواة بينه وبين التعليم اليهودي * مشاركة ممثلي وزارة المعارف - هزيمة للسياسة الحكومية القائلة بمقاطعة اللجنة القطرية للرؤساء وتجاهلها *


● د. ماجد الحاج ●


● مروان دويري ●


● تسبورا شاروني - طوبي ●


● ابراهيم نمر حسين ●

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» - بدعوة من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي عقد، امس (الاثنين)، في الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا يوم دراسي حول «الهوية والتعايش ومضامين التعليم» اشترك فيه قرابة ٢٥٠ شخصا من النشطاء في حقل التربية والتعليم وبضمنهم العديد من رؤساء السلطات المحلية العربية ومديرو اقسام في وزارة المعارف والثقافة ومفتشون وممثلون عن لجان التربية ولجان اولياء امور الطلاب ولجان الطلاب ومؤسسات وهيئات شعبية من الوسطين العربي واليهودي ومعلمون ونقابيون عرب من جميع انحاء البلاد.

وهذه المرة الاولى التي تشترك فيها وزارة المعارف والثقافة في مثل هذا النشاط ممثلة برئيس مكتب وزير المعارف والثقافة السيد يتسحاق شبيرا ومدير المعارف العربية الاستاذ علي حيدر.

وانقسم اليوم الدراسي الى جلستي عمل جلسة صباحية ادارها الاستاذ جرجس دلة مدير الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا، وجلسة ثانية ادارها الاستاذ مروان دويري، عضو لجنة متابعة التعليم العربي.

والقى السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، كلمة في افتتاح اليوم الدراسي بارك فيها خطوات لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ودعا الجميع الى الالتفاف حولها لدعم وتطوير التعليم في الوسط العربي.

ورحب ابراهيم نمر حسين باشتراك وزارة المعارف في هذا اللقاء واعتبره اعترافا رسميا باللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وبلجنة متابعة قضايا التعليم العربي. ودعا الوزارات الاخرى الى الاقتداء بوزارة المعارف والثقافة والاعتراف بهيئات الجماهير العربية التمثيلية.

واكد رئيس اللجنة القطرية ان الشعب الفلسطيني بعد مرور تسعة اشهر على الانتفاضة يعلن رغبته الصادقة في تحقيق السلام والتعايش مع الشعب الاسرائيلي ودولة اسرائيل في الوقت الذي تواصل فيه حكومة اسرائيل تجاهلها لنداءات السلام الفلسطينية.

والقى كل من يتسحاق شبيرا وعلي حيدر ممثلي وزارة المعارف والثقافة كلمة في الجلسة الافتتاحية.

وقدم الدكتور ماجد الحاج، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي بيانا حول اوضاع التعليم في الوسط العربي اكد فيه ان موضوع هذا اليوم الدراسي وهو «الهوية والتعايش ومضامين التعليم» هو نتاج بحث متواصل في لجنة متابعة قضايا التعليم العربي وعبر منه لحساسية المرحلة التي نمر بها التي هي من ادق واخطر المراحل بالنسبة للعلاقات اليهودية - العربية واكثرها حساسية بالنسبة لهوية الجماهير العربية في اسرائيل.

واكد الدكتور الحاج ان الانتفاضة في المناطق الفلسطينية المحتلة وضعت، للمرة الاولى، بهذه الحدة المركب المدني في هوية الجماهير العربية في اسرائيل وجها لوجه مع المركب القومي وانه على الرغم من ذلك فقد اثبت المواطنون العرب ان قضية التعايش بين الشعبين والمعركة من اجل الدمقراطية ليس بمجرد تكتيك فقط بالنسبة لهم بل استراتيجية. وهذا يمكن اعتباره تحديا للمجتمع الاسرائيلي هل هو مستعد لتبني هذه الاستراتيجية للتعايش القائم على المساواة الحقيقية والاحترام المتبادل.

واوضح الحاج ان قضية التعليم تمس كل عائلة عربية في البلاد بسبب اهميتها ونظرا للنسبة العالية للطلاب في الوسط العربي. واشار استنادا الى الاحصائيات لهذه السنة ان كل عربي ثالث في البلاد هو تلميذ وكل تلميذ خامس في البلاد هو عربي وان عدد الطلاب العرب في مختلف المراحل الدراسية يصل الى (٢٢٠،٦٠٠) من مجموع (١،١٢) مليون طالب في البلاد اي ان حوالي (٢٠٪) من مجموع الطلاب في البلاد واشار الى ان (٥٦٪) من مجموع الطلاب في لواء الشمال هم عرب. اما عدد المعلمين العرب فيصل الى (٩٥٤٤) معلما او ما يساوي (١٣،٨٪) من مجموع المعلمين في البلاد. وقال لو كانت مساواة حقيقية في شروط التعليم في الوسطين اليهودي والعربي لكان يجب ان يكون عدد المعلمين العرب (١٣٨٢٨) اي بزيادة (٤٢٨٦) معلما ما يساوي ٤٠٪.

واكد الدكتور ماجد الحاج ان الوسط العربي يعاني اليوم من نقص في غرف التدريس اذ ان المدارس العربية بحاجة الى ما لا يقل عن (١٢٠٠) غرفة دراسية وان حوالي (٢٠٪) من غرف التدريس غير صالحة. وان مجموع ما بنته وزارة المعارف والثقافة خلال السنتين الماضيتين لا يكاد يسد التزايد الطبيعي.

واشار الحاج الى انه يبدو للوهلة الاولى ان المدارس العربية تحصل على الملاك نفسه المخصص للمدارس اليهودية اذ ان الملاك الاساسي متساو تقريبا ويبرز التمييز نقطتين اساسيتين هما: المدرسة العربية تدرس ثلاث لغات الزامية مقابل لغتين في المدارس اليهودية دون ان تحصل المدارس العربية على اي تعويض يذكر في ساعات التدريس. وهذا يسبب فارقا بمعدل (٨٪) من ملاك التدريس ويأتي هذا على حساب تعلم لغة الام - اللغة العربية. والنقطة الثانية التمييز في «سلال التطوير» اذ ان المدرسة العربية لا تحصل تقريبا على اي شيء يذكر من «سلال التطوير» المختلفة والتي تحوي (٤٠) الف ساعة في حين تعطى للمدارس اليهودية. كما انه لا وجود لصندوق تطوير التعليم فوق الابتدائي في المدارس العربية والذي يحوي (٤٥) الف ساعة.

واكد ماجد الحاج انه على الرغم من التقدم النوعي والكمي الذي حصل على التعليم العربي فما يزال الفرق شاسعا بين التعليم في الوسطين اليهودي والعربي. وتقدر وزارة المعارف هذه الهوة بـ (١٥) سنة. بكلمات اخرى لو بدأت وزارة المعارف بتفضيل التعليم العربي من حيث تخصيص الموارد فان المدارس العربية تحتاج الى ١٠ - ١٥ سنة للحاق بالمستوى الذي وصلت اليه اليوم المدارس اليهودية. واكد انه رغم ذلك لا تزال التقليصات في مخصصات وزارة المعارف العربية مستمرة.

واكد الحاج ان النواقص في التعليم العربي تنعكس على جوانب هامة من وضع الجماهير العربية. فحوالي (٢٠٪) من الطلاب العرب يتركون المدرسة قبل انهاء الصف الثامن و(٣٢٪) قبل انهاء مرحلة التعليم الالزامي و(٥٠٪) قبل انهاء الصف الثاني عشر. وجراء ذلك تزداد نسبة الجنوح في اوساط الاحداث العرب.

وطالب الحاج وزارة المعارف والثقافة وجميع الجهات المعنية باحترام حق الاطفال العرب بالتعلم والنمو في ظروف انسانية كباقي الاطفال في البلاد. واكد ان المعركة من اجل المساواة هي جانب واحد فقط اما الجانب الاخر فهو دور المعلمين والمديرين والمفتشين العرب ودور السلطات المحلية واولياء الامور.

وقدم مدير مؤسسة «فان لير»، الاستاذ الوف هارئيبن، محاضرة حول «مواقف الشبيبة في الوسط اليهودي وحاجات برامج التدريس».

كما القى الدكتور محمد حبيب الله، عضو لجنة متابعة قضايا التعليم العربي محاضرة حول «التربية للهوية القومية كما تنعكس في برامج التدريس» واجرى مقارنة كيف يجري ذلك في الوسطين اليهودي والعربي.

وحاضر في الجلسة الثانية والاخيرة كل من الاستاذ حنا ابو حنا، عضو لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، حول «برامج التدريس في اللغة العربية والتاريخ وعلم الاجتماع في المدرسة العربية». والدكتورة مريم مرعي، المحاضرة في جامعة حيفا في موضوع التربية، حول «المدرسة العربية وقضايا الساعة»، والاستاذ غازي بطاح، مدير مدرسة المقيبلة حول «التربية للتفاعل السياسي في المدرسة العربية».

كما القت الدكتورة تسبورا شاروني - طوبي محاضرة حول «التوجه القومي في برامج التدريس في المدرسة اليهودية». استهلتها بالرد على تحفظ رئيس مكتب وزير المعارف والثقافة على موضوع محاضرتها اذ ادعى ان هذا الموضوع لا يخدم قضية التفتيش عما هو مشترك! وتمنت لو انه لم يغادر ويستمع الى المحاضرة. وردا على ذلك اكدت اهمية الموضوع في المعركة ضد التطرف القومي والعنصرية.

واكدت شاروني ان اهداف التعليم في المدارس اليهودية تختلف عن اهداف التعليم في المدارس العربية في حين ان التعليم في المدارس اليهودية يشجع النزعة القومية والتطرف العنصري والكراهية ضد العرب نرى ان التعليم في المدارس العربية يستهدف طمس الهوية القومية العربية وقدمت امثلة على ذلك من كتب تدريس التاريخ والجغرافيا والادب والمدنيات.

وابرزت الدكتورة تسبورا شاروني - طوبي ان وزارة المعارف والثقافة لا تعمل شيئا لمواجهة هذه الظاهرة المقلقة في المجتمع الاسرائيلي التي اوصلت بعض الفتيان اليهود الى الاقدام على جريمة حرق عمال عرب في اور يهودا.

وحملت المحاضرة المسؤولية عن تفشي ظاهرة التطرف القومي والكراهية للعرب وللشعب الفلسطيني للحكومة ووزارة المعارف التي تبدي الاهتمام الاكبر للتعليم اليهودي في العالم.

ودعت المحاضرة الى تعليم الاطفال بروح السلام والدمقراطية ومن اجل العيش معا بدون كراهية والى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

وجرى في ختام الجلسة الثانية نقاش اشترك فيه عدد من الحضور، ولخصه الدكتور ماجد الحاج ومروان دويري.

وتلا عريف الجلسة مروان دويري بيان الاجتماع وقراراته وتتركز حول المطالبة بحل مشاكل التعليم العربي وتلبية حاجاته المادية والتربوية ودعم نضال السلطات المحلية العربية للمساواة.

مؤتمر صحفي لكتلة الجبهة في الهستدروت، غداً، في القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تعقد كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت، قبل ظهر غد (الاربعاء، الساعة الحادية عشرة) مؤتمرا صحفيا في «بيت اغرون» في القدس الغربية يتناول الاعتداءات الارهابية والاستفزازية التي يتعرض لها عمال المناطق المحتلة في اسرائيل.

ويذكر ان العديد من الاعتداءات جرت ضد عمال عرب من الاراضي المحتلة كان اكثرها وحشية حرق ثلاثة عمال من القطاع قرب تل ابيب قبل اسبوعين.

وفد من بيت ساحور والقضاء يحل ضيفاً على لجنة المبادرة الدرزية

* الشيخ جمال معدي: شعب يصنع مثل هذه الانتفاضة لا بد ان يحقق الاستقلال الوطني بقيادة م.ت.ف. * اعضاء الوفد: استمرارية الانتفاضة هي ثمرة الوحدة الشاملة وتجاوز كل المزايدين والعمل بجدية ووعي *

●عكا - من مكتب «الاتحاد» - استقبل الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية يوم امس الاول (الاحد)، في يركا، وفدا من بيت ساحور وقضائها. وكان في الاستقبال اعضاء سكرتارية لجنة المبادرة والعديد من اعضاء اللجنة من عدة قرى.

وتكلم الشيخ جمال معدي فرحب باعضاء الوفد وحيا من خلالهم ابطال الانتفاضة وشعبنا الفلسطيني الثائر والمكافح من اجل حقوقه والذي لا بد سيرفع علمه فوق اراضي الدولة الفلسطينية العتيدة في الضفة الغربية وقطاع غزة وبقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد.

وتحدث اعضاء الوفد عن استمرارية الانتفاضة وتصاعدها وتجاوزها كل المزايدين. فالكل يعمل بجدية ووعي واتقان لتحقيق المطالب العادلة.

وحيا اعضاء الوفد لجنة المبادرة وكل من عمل ودعم وساند الانتفاضة معنويا وماديا. كما حيا القوى الدمقراطية اليهودية على تأييدها لشعب وحقوقه. واكد اعضاء الوفد ان تصعيد القمع والارهاب الاحتلالي يقابل بتصعيد النضال والصمود وغد السير نحو فجرنا الطالع لا محالة.

وفي نهاية اللقاء استنكر الجميع جريمة قوات الاحتلال التي اقترفتها في معسكر «انصار - ٣» وحرق العمال الغزيين في اور يهودا وحملوا الحكومة الاسرائيلية المسؤولية عن الجرائم التي ترتكب بحق ابطال الحرية الفلسطينيين وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين. واكد الجميع على اهمية تقوية اواصر الصداقة بين لجنة المبادرة الدرزية والاطر الوطنية في المناطق المحتلة للتصدي للسياسة الرسمية والتأكيد على اهمية توجيه النقمة ضد الاحتلال، المسؤول الاول والاخير عن الجرائم وليس غيره.

الشرطة تنصب حواجز يومية في منطقة الطيبة والطيرة وتجري تفتيشات استفزازية

●الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - تتحول ظاهرة نصب الحواجز على الطرق بين الطيبة والطيرة والطرق المؤدية اليها - الى شبه يومية واستفزازية في معظم الاحيان. فرجال «الامن» ذوو القمصان الزرقاء يشلون حركة السير في هذه الحواجز ويجرون تفتيشات وتحقيقات استفزازية مع اصحاب السيارات، دون الافصاح عن مبتغاهم او ابراز اوامر تخولهم تفتيش الناس واجراء تحقيقات ميدانية اعتباطية معهم.

وجاء مكتبنا العديد من المواطنين من كلا البلدتين يشكون من تحرشات الشرطة بهم وتعطيل اعمالهم بسبب التفتيشات والتحقيقات المذكورة. ويتساءل اهالي قرى المثلث: هل تريد السلطة اعادة انظمة الحكم العسكري والاجراءات التعسفية التي كانت تتعامل بها مع المواطنين العرب؟!

ويفيد مراسلنا، ان الاستاذ عفيف عبد الكريم قاضي تقدم بشكوى ضد رجال الشرطة اثر الاستفزاز الذي تعرض له الاحد الماضي (١٩٨٨/٨/٢١) حيث اوقفه رجال الشرطة وانزلوه من سيارته واخذوا يستفزونه بحجة ان سيارته غير مؤهلة للسفر. وبعد ان اسمعوه سلسلة من الشتائم انهال عليه ثلاثة منهم بالضرب المبرح ومن ثم اعتقلوه بحجة عرقلة عمل الشرطة. وعلى اثر تهديده لهم بالشكوى ضدهم اطلقوا سراحه.

يوم الاحد القادم:

أهالي يانوح يتظاهرون امام مبنى الحكومة من اجل مجلس محلي مستقل لقريتهم

●يانوح - من مكتب «الاتحاد» في عكا - قررت لجنة يانوح الشعبية وبحضور رجال الدين يوم امس الاول الاحد (٨٨/٨/٢١) التظاهر يوم الاحد القادم (٨/٢٨) امام مبنى الحكومة. ودعت الاهالي جميعهم الى المشاركة في المظاهرة التي ستجري احتجاجا على عدم تجاوب الحكومة مع مطالب الاهالي باقامة مجلس محلي مستقل للقرية يرعى شؤونها وتطويرها.

وجاءت هذه الخطوة الكفاحية بعد ان اتضح للاهالي ان الوعود التي نثرها العديد من المسؤولين الحكوميين والوزراء تبخرت كلها وعمل المسؤولون على تكريس المماطلة والخداع الامر الذي اصبح لا يطاق. وتوقفت مصالح القرية وشل التطوير. والامر الذي يثير قلق الاهالي هو عدم استجابة الدوائر الحكومية المختصة لطلبات اللجنة الشعبية ومنذ (٨) اشهر متتالية. اي انها متمسكة بعدم التعامل مع لجنة انتخبها الاهالي وبالاجماع وقد اصبح واضحا للاهالي ان المؤامرة تحاك ضد قرى مركز الجليل لتصفية اراضي الاهالي ولتحويلها مع منطقة تيفن الصناعية وقرى جت الجليل وكفر سميع وكسرى الى سلطة مجلس مدينة الورود الذي لم يقم حتى الان. وتهدف هذه المماطلة الى تأجيل اتخاذ هذا الاجراء الى ما بعد الانتخابات لكي يتسنى لاحزاب السلطة لطش اصوات الاهالي.

هذا واقيمت لجنة متابعة منبثقة عن اللجنة الشعبية للتحضير لهذه المظاهرة وانجاحها.

الحكومة تصادق على خمسة ايام عمل في الاسبوع

● تل ابيب - صادقت الحكومة، امس الاول، في جلستها الاسبوعية على قرار اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد بالانتقال الى اسبوع عمل من خمسة ايام في القطاع العام.

وكشف وزير الطاقة موشيه شاحل، النقاب، عن ان ٢٠٪ من مستخدمي وزارته يتلقون مستحقات استكمال الدخل، نتيجة تدني رواتبهم الامر الذي يؤدي بالكثيرين الى ترك العمل. اما فيما يتعلق بالشرطة والجيش فان طابع عملهم لا يسمح لهم بالانتقال الى خمسة ايام عمل في الاسبوع الامر الذي يستدعي تعويضهم ماديا.

هذا ولم تقر حتى الان الاجراءات الاخرى المتعلقة بالحقوق الاجتماعية والنقابية للعمال في اعقاب اقرار هذا القانون.

لجنة منطقة عكا لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي تعلن في اجتماعها الموسع:

بحماس الشباب وعناده الثوري سوف نشارك في صنع انتصار الجبهة في انتخابات الكنيست

* مهرجان رياضي منطقي على اسم جمال موسى * التجند الكامل لانجاح مخيمات العمل التطوعي في الرامة وكفر ياسيف وجديدة * التضامن مع الانتفاضة *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية اجتماعا موسعا يوم الاحد، (٨/٢١) استعدادا لمعركة الانتخابات القادمة وللتداول في كيفية تجنيد الشباب للمعركة وكسب الناخبين الجدد.

في البداية وقف الحضور دقيقة صمت اجلالا لذكرى الرفيق الراحل جمال موسى.

وقدم زياد موسى سكرتير المنطقة بيانا سياسيا شاملا حول التطورات السياسية الاخيرة.

واستعرض موسى في بيانه انجازات الشبيبة الشيوعية ونشاطاتها في الفترة الاخيرة. فقد اقامت العديد من المخيمات الصيفية للاطفال في المنطقة حيث كان تشجيع الاهالي وتجاوبهم معها مشجعا.

وشاركت الشبيبة في مخيم العمل التطوعي في الناصرة. وتحدث عن اليانصيب القطري لدعم الشبيبة ووفود الاشبال التي ارسلت الى المخيمات الصيفية في موسكو وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا. ومساهمة الشبيبة في المنطقة بدورها الفعال في الاعداد والمشاركة في المظاهرات التي جرت ضد الاحتلال وممارساته القمعية، في حيفا وتل ابيب والناصرة. وجمع التبرعات لدعم الانتفاضة والمساهمة في توزيع «الجديد» و«الغد» و«الاتحاد».

ثم قدم برنامج عمل للفترة المقبلة خصوصا للمعركة الانتخابية للكنيست وبعدها السلطات المحلية. ومنها عقد النشاطات الفنية والسياسية وترتيب لقاءات مع الناخبين الجدد. وزيادة العضوية وتوزيع مجلة «الغد» والتجند للمشاركة في مخيمات العمل التطوعي التي ستقام في الرامة وجديدة وكفر ياسيف، ومظاهرة منطقية لدعم الانتفاضة في (٩/٣)، في مجد الكروم واقامة المهرجان الرياضي المنطقي في الشهر القادم والذي سيكون تخليدا للقائد الشيوعي الراحل جمال موسى.

وجرى بعد ذلك النقاش الذي اغنى البيان وابدى الرفاق استعدادا حماسيا لتنفيذ المهام الملقاة عليهم.

وكان قد ترأس الاجتماع الرفيق وليد صغير عضو سكرتارية منطقة الشبيبة.

ولخص النقاش زياد موسى فدعا الرفاق الى تشديد الكفاح وزيادة النشاط بين الشباب وجذبهم الى صفوفنا ولتقوية الجبهة.

وفي النهاية اتخذت القرارات التالية: * تحية ابطال الانتفاضة واستنكار ممارسات القمع الاحتلالية. * استنكار سياسة الابعاد عن الوطن والمطالبة بارجاع المبعدين. * استنكار جريمة حرق العمال الغزيين العرب في اور يهودا. * استنكار سياسة هدم البيوت في الوسط العربي. * استنكار مؤامرة حل المجالس العربية المنتخبة في كفر ياسيف وابو سنان والمكر وجديدة تحت غطاء الدمج. * المطالبة بالغاء التهديد بفصل المربي جمال معدي. * احياء ذكرى القائد الشيوعي الراحل جمال موسى باقامة مهرجان رياضي منطقي يحمل اسمه. * المطالبة باغلاق معسكر «انصار - ٣» واطلاق سراح السجناء. * التجند الكامل لتقوية وانجاح الجبهة في الانتخابات. * استنكار الملاحقات البوليسية الاستفزازية والتحقيق مع الرفيق اشرف شحادة من كفر ياسيف. * استنكار الاستفزاز البوليسي ضد اهالي جديدة في الاجتماع الذي عقد في بيت رئيس المجلس المحلي، عفيف كيال. * تحية الطلاب بافتتاح السنة الدراسية المقبلة وتشديد الكفاح ضد رسوم التعليم ومن اجل تغيير مناهج التدريس. * التجند الكامل للمشاركة في مخيمات العمل التطوعي في قرى المنطقة.

رئيس مجلس ابو سنان المحلي يماطل في تلبية مطلب غالبية اعضاء المجلس بعقد جلسة طارئة

* فضيلة الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية في ابو سنان يضم صوته مع اهالي القرية برفض محاولة الدمج *

● ابو سنان - لمراسلنا - ان خمسة اعضاء من تسعة اعضاء المجلس المحلي (كتلة الجبهة + السيد كمال احمد) يدرسون التوجه بشكوى الى محكمة العدل العليا لالزام رئيس مجلس ابو سنان المحلي التقيد بالقوانين المرعية. فمنذ ثلاثة اسابيع قدم الاعضاء الخمسة طلبا خطيا بعقد جلسة طارئة للمجلس المحلي لبحث مؤامرة الدمج ولاتخاذ موقف من قبل المجلس المحلي بدعم مطلب اهالي ابو سنان الرافض للمؤامرة السلطوية.

وحتى كتابة هذه السطور يماطل رئيس المجلس المحلي في عقد جلسة وكشف القناع عن موقفه المؤيد للمؤامرة في مقابلة تلفزيونية. وتوجه الاعضاء الخمسة الى حاكم اللواء مرارا، برقيا وتلفونيا لالزام الرئيس بعقد الجلسة وحضور ممثل عن حاكمية اللواء لحضور الجلسة الطارئة. ولكن حتى الان لا جواب من حاكمية اللواء. ولهذا، فان اعضاء كتلة الجبهة والسيد كمال احمد يدرسون الخطوات القانونية والشعبية التي سيتخذونها في هذا المجال.

وقام وفد عن لجنة اهالي ابو سنان بزيارة رئيس الطائفة العربية الدرزية، ابو كمال احمد خير، في ابو سنان في بيته يوم السبت ٨/٢٠. واطلع الوفد فضيلته على مضمون مؤامرة الدمج والتطورات الاخيرة والنشاطات التي تقوم بها اللجنة لافشال هذه المؤامرة. وقال انه يطلب من المولى تعالى توفيق لجنة اهالي ابو سنان في مساعيها، ويستنكر اية محاولة ومن اية جهة لتشويه موقفه وكأنه مع الدمج. وقال: انا مع اهالي قريتنا ومع مطالبها العادلة واريد ان تبقى ابو سنان قرية موحدة.

واصدرت لجنة المبادرة الدرزية في ابو سنان بيانا ثانيا الى اهالي القرية وزعته امس ١٩٨٨/٨/٢٢.

وتعلن في بيانها تأييدها للجنة اهالي ابو سنان وكفاحها من اجل افشال مؤامرة الضم. وتدين موقف رئيس المجلس المحلي المؤيد للمؤامرة وتطالبه بتلبية طلب غالبية اعضاء المجلس بعقد جلسة طارئة لاتخاذ موقف مؤيد لمطلب ورغبة الغالبية الساحقة من اهالي ابو سنان.

في جلسة غير عادية:

مجلس كفر ياسيف يستنكر تصرفات الشرطة الاستفزازية في يوم الاضراب الشامل

● كفر ياسيف - لمراسلنا - استنكر مجلس كفر ياسيف المحلي، بالاجماع، في جلسة غير عادية عقدها، مساء امس (الاثنين)، تصرفات الشرطة التي قامت بها في يوم الاضراب الشامل وفي اعقاب المظاهرة في القرية، يوم الاربعاء الماضي.

وكانت الشرطة قد اختلقت الاسباب لاعتقال نائب رئيس المجلس المحلي، السيد نعيم شحادة، وعضو ادارة المجلس الدكتور علي مغربي، ونائب سكرتير جبهة كفر ياسيف الدمقراطية، السيد احمد شحادة، ورئيس مجلس طلاب مدرسة يني الثانوية الطالب اشرف نعمان شحادة (راجع «الاتحاد» في يومي الخميس والجمعة الماضيين).

وقرر المجلس ايضا توجيه شكوى ضد تصرفات الشرطة الاستفزازية الى كل من وزير الشرطة وضابط شكاوى الجمهور في الشرطة ووزارة الداخلية. كما قرر ارسال مذكرة حول هذه التصرفات الى الصحف والى السلطات المحلية اليهودية والعربية ولاطلاعها على التصرفات التعسفية المذكورة تجاه ممثلي ومنتخبي الجمهور.

هذا وتتوالى برقيات التضامن مع مجلس كفر ياسيف المحلي والمجالس الثلاثة الاخرى المستهدفة بمؤامرة تصفيتها. فقد وصلت رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، نمر مرقس، نسخة عن رسالة وجهها رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، الى المدير العام لوزارة الداخلية والى رئيس مركز السلطات المحلية، مستنكرا فيها نوايا وزارة الداخلية بدمج مجلس كفر ياسيف وابو سنان على الرغم من معارضة اهالي القريتين والمجلسين المذكورين. وطالب محاميد في رسالته بالاقلاع عن هذه النوايا وبالغاء لجنة البحث التي عينها مدير عام الوزارة لهذا الموضوع.

كذلك وصلت رئيس المجلس نسخة من رسالة وجهها محمد عبري نصار، رئيس مجلس عرابة المحلي، وعضو ادارة مركز السلطات المحلية، الى العنوانين المذكورين انفا.

وطالب رئيس عرابة بعدم اتخاذ اجراءات الدمج التي تعارضها المجالس المستهدفة واهالي قراها. كذلك طالب مركز السلطات المحلية بالوقوف الى جانب المجالس المحلية في القرى الاربعة.

شرطة بيتح تكفا تحاول لفلفة ملف التحقيق في عملية مقتل المواطن العربي في بيتح تكفا

● تل ابيب - طالب المحامي فايز درويش من القدس العربية شرطة بيتح تكفا بالتحقيق مجددا في ملابسات مقتل معزوز حجازي من قرية جت قضاء نابلس، الذي قتل برصاص الجندي يوسي هداسي في السابع عشر من الشهر المنصرم في احد مواقف باصات «ايجد» في بيتح تكفا. كما طالبها بعدم لفلفة الطابق وتجاهل عملية مقتل المواطن العربي في المدينة.

هذا وكان المحامي المذكور قد بعث لمستشار الدولة القضائي برسالة في نهاية الشهر المذكور تضمنت تصريح شاهدي عيان من المناطق المحتلة حول الحادث المأساوي، والذي يؤكد ان الجندي اطلق النار على المواطن العربي دون اي سبب يذكر. واضاف ان هاتين الشهادتين تطعنان بادعاءات الجندي وهذا ما يدعو الى التحقيق مجددا في عملية القتل.

كما ان المستشار القضائي للدولة نقل هذه الرسالة الى النيابة العسكرية العامة التي اكدت ضرورة التحقيق في الموضوع.

وفي هذا السياق اكدت شرطة بيتح تكفا ان التحقيق في ملابسات مقتل المواطن العربي لم تنته حتى الان الا انها تزعم بانه لا توجد اية خيوط تشير الى ان الجندي قتل المواطن العربي عمدا وان كل الدلائل تؤكد مزاعم - على حد زعم الشرطة - الجندي.

ومن الجدير ذكره ان وسائل الاعلام الاسرائيلية والمسؤولين في الحكومة الاسرائيلية (اشادت بشجاعة هداسي)!!!

اهالي المكر يستقبلون اللجنة المعينة لبحث مؤامرة الدمج بتظاهرة رفع شعارات ضد الدمج

● المكر - لمراسلنا - قامت اللجنة المعينة من قبل مدير عام وزارة الداخلية لبحث موضوع دمج مجلسي المكر وجديدة، ظهر امس (الاثنين)، بزيارة الى مجلس المكر المحلي.

واستقبلها العشرات من الاهالي في مركز القرية وهم يحملون لافتات الاستنكار لمساعي وزارة الداخلية الداعية الى تصفية المجلس المحلي المنتخب والاعتداء على حق مواطني القرية بممارسة الانتخابات.

وذكر ان اللجنة حضرت الى القرية برافقة قوة من الشرطة قامت باعتقال ثلاثة شبان من المتظاهرين بشكل تعسفي بتهمة انهم «يحملون اللافتات»!! ولكنها اضطرت الى اطلاق سراحهم بعدما حضر الى المكان ضابط مسؤول واوضح للشرطي ان اعتقالهم غير قانوني!

كذلك تجمهر عدد من المواطنين عند مدخل المجلس مستنكرين مؤامرة الدمج السلطوية.

والتقت اللجنة اولا باعضاء المجلس سامي حمود واندراوس مخول واحمد ميعاري وصالح ياسين وصالح كيال وعدنان حمرج. (الجدير بالذكر ان نائب رئيس المجلس احمد خطيب خارج البلاد حيث يقوم في وفد بلدي من قبل الجبهة بزيارة للاتحاد السوفييتي).

واجمع اعضاء المجلس امام اللجنة على رفض الدمج الذي تسعى اليه وزارة الداخلية.

ومن جهة اخرى طالب عضو المجلس احمد كيال، الاجتماع مع اللجنة على انفراد وقد تم له ذلك. اما رئيس المجلس محمود خليل فقد استدعي للجلوس مع اللجنة في مكاتب لجنة التنظيم بمدينة عكا.

وبعد اجتماعها باعضاء المجلس السبعة استقبلت اللجنة وفدا من اللجنة الشعبية برئاسة رئيسها الاب ابراهيم داوود. واعترض الوفد على فكرة الدمج وطالبوا بالاقلاع عنها. وشرحوا امام اللجنة اسباب معارضتهم وفي مقدمتها ان الدمج سيكون بمثابة اعتداء على حق المواطنين بمجلس محلي منتخب حسب رغبتهم.

مقتل شاب جراء حادث دهس في الناصرة

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توفي صباح امس، في الناصرة، عبد الله محمود سعيد غين (٣٨ عاما) من قرية طرعان بعد ان دهسته سيارة باص تابعة لشركة باصات الجليل في اليوم نفسه، في الشارع الرئيسي قرب عمارة الحتحوت، عند مدخل جامع السلام.

واعلنت الشرطة انها بدأت حالا بالتحقيق في الحادث المؤلم واعتقلت سائق الباص لهذا الغرض.

وكان الشاب يقطع الشارع على خط المرور، عندما ضربته السيارة، فسقط ارضا وراح ينزف دما. فاستدعى المواطنون الاسعاف، ولما تأخر قاموا بنقله الى المستشفى. وقد وصل بحالة تعذر انقاذه من الموت.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاربعاء ٢٤ آب ١٩٨٨ ، الموافق ١١ محرم ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٨٦ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום רביעי 24.8.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 86/45 - 24.8.1988 - Price: 70 Agorah

صراع في منظمة التحرير الفلسطينية تمهيداً لاقرار «البرنامج السياسي الجديد» للمنظمة

* البرنامج المقترح الذي تبادر «فتح» لاقراره بتأييد كامل من اكثرية الشعب الفلسطيني الساحقة يدعو الى مؤتمر دولي للسلام واقامة دولة فلسطينية مستقلة، بقيادة م.ت.ف، الى جانب اسرائيل، بصراحة * القيادة الموحدة للانتفاضة تحث قيادة م.ت.ف الى التعجيل في هذا الحسم الثوري والواقعي المستجيب لارادة الانتفاضة * «الشعبية» بقيادة د. حبش والفصائل المتواجدة في سوريا.. تعارض بشدة!! *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ اعلنت مصادر فلسطينية مطلعة، مقربة من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان ابحاث اللجنة، تمهيدا لعقد الدورة الجديدة للمجلس الوطني الفلسطيني، تحمل اهمية استثنائية ومصيرية نظرا للظروف والامكانات الجديدة وللمهام الملقاة على عاتق م.ت.ف في هذه الحقبة المصيرية.

وقالت هذه المصادر ان الانتفاضة البطولية المستمرة وارادة الانتفاضة، سياسيا، وتجاوب العالم مع الانتفاضة، وتعاظم الدعم العالمي الجارف للقضية الفلسطينية ولعقد المؤتمر الدولي ـ ان كل هذا يتطلب خطا جديدا، برنامجا جديدا للمنظمة. وقالت هذه المصادر ان وثيقة بسام ابو شريف المستشار السياسي لياسر عرفات والبرنامج الشامل الذي طرحه ابو اياد احد القادة البارزين في «فتح» بعكسان ليس موقفا شخصيا بل موقفا تم الوصول اليه في «فتح» عبر حسم سياسي دمقراطي داخلي عميق.

وقالت هذه المصادر ان التصريحات المتلاحقة من ابو اياد وما ينشر حول ما سيعلن عنه عرفات امام البرلمان الاوروبي وفيما بعد في الجمعية العامة لهيئة الامم والحديث حول حكومة فلسطينية مؤقتة ـ كل هذا هو مؤشرات واضحة تماما «للبرنامج السياسي الجديد» المقترح.

● خط العقل الثوري مقابل الرفض العاقر! ●

وتقول وكالات الانباء، (و.ص.ف، رويتر، اذاعة مونت كارلو) ان هذا التطور العقلاني الثوري المتسارع يجد معارضة شديدة وهجوما من القيادة السورية (مع انها مؤيدة للمؤتمر الدولي باشتراك اسرائيل. ولتحقيق السلام بين

■ البقية على ص٢ ■

منظمة التحرير الفلسطينية تقرر ضمان جميع حقوق الموظفين والعاملين الذين شملتهم اجراءات الاردن

□ ياسر عرفات يوقع على القرار، الصادر عن اجتماع اللجنة التنفيذية الاخير □ المجلس الوطني يقرر بشأن القوانين والانظمة السارية المفعول في المناطق المحتلة □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلت الى مكتبنا، امس، نسخة عن بيان صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية وموقع من رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، ياسر عرفات، يعلن فيه التزام المنظمة بدفع جميع مرتبات الموظفين الذين شملتهم الاجراءات الاردنية الاخيرة وبضمان حقوقهم كاملة.



كما يؤكد هذا البيان الهام، الذي جاء بناء على قرار اللجنة التنفيذية في اجتماعها الاخير والذي انتهى قبل ثلاثة ايام (١٩٨٨/٨/٢١)، ان المجلس الوطني الفلسطيني («السلطات الفلسطينية التشريعية» ـ كما جاء في البيان) سيبحث القوانين والانظمة والقرارات سارية المفعول في المناطق الفلسطينية المحتلة وان هذه القوانين والانظمة والقرارات ستظل سارية المفعول الى ان تعدل او تلغى.

وفيما يلي النص الكامل لهذا البيان:

«قرار

«رئيس اللجنة التنفيذية

«بموجب الصلاحيات المخولة له وبناء لمقتضيات وبناء على قرار اللجنة التنفيذية بتاريخ ١٩٨٨/٨/٢١ الموافق ٩ محرم ١٤٠٩ هـ وبعد قرار المملكة الاردنية الهاشمية بفك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية والاجراءات التي اتخذتها، يقرر ما يلي:

«اولا: تظل القوانين والانظمة والقرارات المعمول بها في الاراضي الفلسطينية المحتلة حتى ١٩٨٨/٧/٣١ نافذة المفعول الى ان تعدل او تلغى من قبل السلطات الفلسطينية التشريعية المهتمة.

«ثانيا: يستمر الموظفون العاملون في الدوائر والمصالح والمؤسسات العامة في الاراضي الفلسطينية المحتلة والذين شملتهم القرارات والاجراءات الاردنية الاخيرة في مناصبهم واختصاصاتهم.

«ثالثا: تتحمل منظمة التحرير الفلسطينية كامل المسؤولية تجاه المواطنين والعاملين المشمولين بهذا القرار وفق الحقوق المترتبة لهم وعلى اساس انظمة ولوائح تعيينهم.

١٩٨٨/٨/٢٢
١٠ محرم ١٤٠٩ هـ

ياسر عرفات

(رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية)»

الاضراب الشامل يعم المناطق المحتلة اليوم وغدا

شهيد من جباليا خلال مصادمات ليلية واسعة



● البيان رقم ٢٤: شعبنا يعتبر دوما م.ت.ف. ممثله الشرعي وقائده السياسي النضالي الوحيد ودون منازع ●

(الصورة من غزة ـ ١٩٨٨ ـ عن و.ص.ف.)

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد، جراء الاختناق بالغاز في مخيم جباليا صباح امس، المواطن خليل يوسف بعلوشة (٤٢ عاما). وكان اصيب بالاختناق، الليلة الماضية، جراء قيام جنود الاحتلال باطلاق قنابل الغاز بشكل عشوائي خلال مظاهرات ومصادمات امتدت طوال الليلة قبل الفائتة في مخيمي الشاطىء وجباليا ومختلف احياء غزة.

وصباح امس فرضت سلطات الاحتلال، في محاولة لاجهاض التحرك الشعبي الواسع، حظر التجول على مخيمي الشاطىء وجباليا وحي الشيخ رضوان في غزة. وعلم ان عشرات المصابين من ابناء القطاع، بالرصاص وجراء الضرب، نقلوا الى المستشفيات.

وفي قرية دورا القرع (قضاء رام الله) وقعت، امس الاول، مظاهرات قمعتها قوات الاحتلال بالقوة. واصيب محمد زغلول (٢٠ عاما ـ ويحمل جنسية برازيلية) برصاصة في البطن. واعتقلت قوات الاحتلال الشابين عماد زغلول (٢٠ عاما) وعبد حسين عيد (١٥) وداهمت المنازل واعتدت على الاهالي. وفقد الاهالي اثار ستة شبان يعتقد ان قوات الاحتلال اعتقلتهم.

ورفعت قوات الاحتلال، امس، حظر التجول عن مدينة نابلس ومخيمي عسكر القديم وعسكر الجديد وعين بيت الماء. ولا يزال مستمرا على مخيم بلاطة لليوم الثامن على التوالي.

هذا وتشهد المناطق المحتلة، اليوم وغدا، اضرابا شاملا تلبية لنداء قيادة الانتفاضة الوطنية الموحدة في بيانها الاخير ـ رقم ٢٤ (اقرأ خبرا منفصلا). وذلك اجلالا لذكرى شهداء الانتفاضة الذين قتلوا في معسكرات الاعتقال مؤخرا.

■ البقية على ص٥ ■

القيادة الوطنية الموحدة في بيان رقم (٢٤) تعرب عن ثقتها بان المجلس الوطني سيتبنى برنامجا سياسيا واضحا ومتكاملا

* الرد الشعبي على قرار حظر اللجان الشعبية ـ المزيد من اللجان * سياسة الابعاد هي تطبيق لسياسة الترانسفير: هل يظن رابين انه بهذا يخمد جذوة الانتفاضة؟ * اليوم وغدا اضراب شامل اجلالا لذكرى شهداء الانتفاضة خلف القضبان *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفت «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة» وجود «فراغ سياسي» في المناطق المحتلة عقب الاجراءات الاردنية الاخيرة لان شعب المناطق المحتلة «يعتبر دوما م.ت.ف ممثله الشرعي وقائده السياسي النضالي الوحيد ودون منازع». وتوجهت القيادة الوطنية الموحدة (ق.و.م) بالتحية الى المجلس الوطني الفلسطيني في دورته القادمة (الطارئة) واعربت عن ثقتها بأن المجلس «سيتبنى برنامجا سياسيا واضحا ومتكاملا من شأنه حشد اكبر تأييد دولي لحقوق شعبنا الوطنية. وسيتخذ الخطوات العملية التي من شأنها دعم الانتفاضة وتطويرها».

واكدت (ق.و.م) ان المعبر السياسي عن طموحات الشعب الفلسطيني هو م.ت.ف بهيئاتها القيادية المركزية وان الحل العادل للقضية الفلسطينية يتأتى «عبر الشرعية الدولية متمثلة بالمؤتمر الدولي كامل الصلاحيات تحضره م.ت.ف على قدم المساواة مع باقي اطراف النزاع».

كما اكدت «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة» في المناطق المحتلة في بيانها رقم (٢٤) المؤرخ في (٨/٢٢) والذي اطلق عليه «نداء شهداء الانتفاضة خلف القضبان»، أكدت ان الرد الشعبي على قرار حظر اللجان الشعبية هو حاسم وواضح وهو «بناء المزيد من هذه اللجان في كافة القرى والمخيمات والمدن والاحياء، فشعبنا كله لجان شعبية وهي رئته ولن يتخلى عنها».

واشارت (ق.و.م) الى ان رابين (وزير «الامن») وحكومته وفي محاولة منه «لقمع الانتفاضة واطفاء لهيبها المتصاعد وكبح جماحها ونظرا للدور البارز الذي تضطلع به اللجان الشعبية في تكريس سلطة الشعب المستقلة وتفكيك سلطة الاحتلال لجأ الى اصدار قانون يحظر فيه اللجان الشعبية ويهدد اعضاءها بالسجن والابعاد. ان اللجان الشعبية هي احدى ابداعات شعبنا في ظل الانتفاضة وهي افراز طبيعي لنضاله واذا كان رابين يظن انه بالابعاد الجماعي والسجن لمدة طويلة يستطيع قتل الانتفاضة فلقد خاب ظنه. فكما أفشل شعبنا قراره بحظر لجان الشبيبة واغلاق المؤسسات والجمعيات والنقابات سيفشل هذا القرار كذلك».

وتطرق النداء الى سياسة الابعاد ووصفها بانها تطبيق لسياسة «الترانسفير» التي اقترحتها الاحزاب السياسية الفاشية قبل رابين. ثم تساءل النداء «فهل يظن رابين ان هذه السياسة ستخمد جذوة الانتفاضة؟» واجاب على ذلك بالقول: «ان كل مناضل يتم ابعاده سينشأ مكانه العشرات من الكوادر. ومثلما فشلت اساليب الابعاد في السابق ستفشل هذه المرة ايضا، بل ان رد شعبنا سيكون بتصعيد الانتفاضة وتأجيج لهيبها وتطويرها. ان شعبنا ومناضليه الذين اكتووا بقرارات الابعاد يدركون ان بقاءهم خارج الوطن لن يطول وسيكون يوم عودتهم الى وطنهم ودولتهم الفلسطينية المستقلة التي تلوح بشائرها ليس ببعيد... فكما أندحر المحتلون العنصريون من ناميبيا سيندحر المحتلون من ارضنا لتبنى دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس».

وتوجهت (ق.و.م) الى ابناء قطاع غزة الاشم واشارت الى فشل المحتلين في اطفاء نار الانتفاضة في «عرينها الاول» من خلال فرض حظر التجول على كل القطاع واغلاقه امام الصحافة. واشارت ايضا الى الرد الحازم لجماهيره حيث «خرج الالاف من الغزيين يتصدون باجسادهم لاليات المحتلين مستنكرين الجريمة النكراء باحراق ثلاثة من عمالنا، وسمع العالم وعرف ماذا يجري في القطاع رغم انف المحتلين. ان ردكم هذا هو نموذج يحتذى لعصيان اوامر المحتلين وهو مقدمة للعصيان الوطني الشامل».

كما توجه النداء الى معتقلي (انصار ٣) وكل معتقلات الاحتلال وجاء فيه «المجد لكم تتصدون بأجسادكم النحيلة وانتم عزل الا من ايمانكم بشعبكم وقضيته العادلة. المجد لشهداء الانتفاضة خلف القضبان، شهيدا (انصار ـ ٣) وشهيدا التعذيب في زنازين المسكوبية والظاهرية» وقال النداء ان اغتيال

■ البقية على ص٥ ■

رشق مقر قيادة «شرطة الجنوب» بالحجارة خلال مظاهرة ليلية

● القدس ـ تعرض مقر قيادة اللواء الجنوبي في شرطة اسرائيل والكائن في حي راس العمود شرقي القدس، الى الرشق بالحجارة ليلة امس الاول، وذلك خلال مظاهرة صاخبة جرى خلالها اشعال الاطارات ووضع حواجز حجرية على الطريق الرئيسي المحاذي لمركز قيادة الشرطة.

وذكرت الصحف الصادرة امس، والتي اوردت الخبر، ان الشرطة لم تستطع القاء القبض على اي من المتظاهرين. وقد استعملت القوات الاسرائيلية العيارات النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين.

انفجار قنبلة في مطعم في جنوب افريقيا

●ايست لندن ـ عن «و.ص.ف» ـ ذكر ناطق باسم الشرطة لوكالة الصحافة الفرنسية ان ٢٥ شخصا على الاقل اصيبوا بجروح بانفجار قنبلة في مطعم للوجبات السريعة وسط ايست لندن في اقليم الكاب (الشاطىء الجنوبي لجمهورية جنوب افريقيا العنصرية)، حدث امس. وذكر الناطق ان اصابات غالبية الجرحى خطرة.

ووقع الانفجار في مبنى يقع في شارع «اوكسفورد ستريت»، اكبر شارع تجاري في المدينة. وذكر شهود انهم شاهدوا اجلاء ستة اشخاص في سيارات اسعاف وان ثلاثة اخرين تلقوا الاسعافات في مكان وقوع الانفجار.

وفد مساعدي اعضاء الكونغرس الامريكي يزور المناطق المحتلة واسرائيل

● القدس ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان وفدا من مساعدي اعضاء في الكونغرس الامريكي سيزور البلاد والمناطق المحتلة للاطلاع عن كثب على الاوضاع القائمة.

وتأتي زيارة الوفد بمبادرة اللجنة العربية ضد التشهير التي تنشط في الولايات المتحدة لمنع تصوير الانسان العربي وكأنه «ساقط وارهابي» وذلك لتمكين اعضاء الكونغرس من الحصول على المعلومات الصحية والمتزنة وليس فقط عن طريق اللوبي اليهودي.

وستستمر زيارة الوفد الامريكي، الذي يضم ١٤ مساعدا لأعضاء الكونغرس، خمسة ايام. ويقضي خلالها يومين في المناطق المحتلة ويومين في اسرائيل ويوما اخر في مقابلات مشتركة.

واعلن ان اعضاء الوفد سيمتنعون عن الادلاء بأية تصريحات لوسائل الاعلام الاسرائيلية.

توفيق طوبي وتوفيق زياد في زيارة تضامن مع المهددين بالابعاد المعتقلين في سجن جنيد

* المعتقلون: اوامر الابعاد لن تثني عزائمنا ولا عزيمة شعبنا *

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام نائبا الجبهة، توفيق طوبي وتوفيق زياد صباح امس (الثلاثاء) بزيارة الى سجن جنيد في نابلس للتضامن مع الشخصيات الفلسطينية المهددة بالابعاد بأوامر اقرها وزير الدفاع في ١٩٨٨/٨/١٦.

وتنتظر هذه الشخصيات نتائج الاجراءات القضائية الاستئنافية لالغاء اوامر الابعاد.

وكان وزير الدفاع اسحق رابين وافق على اجراءات الابعاد من البلاد ضد ٢٥ شخصية فلسطينية (١٥ من الضفة و١٠ من القطاع) وصدرت اوامر الحكام العسكريين بذلك حسب انظمة الطوارىء الانتدابية السارية المفعول.

والتقى النائبان طوبي وزياد في سجن جنيد كلا من تيسير راغب العاروري (من رام الله، المحاضر في جامعة بير زيت)، مسعود عثمان زغير (من نابلس)، بلال شخشير (نابلس)، عاكف وحيد الحمد الله (عنبتا)، عبد الحميد البابا (مخيم الامعري)، محمد مطور (المحاضر في كلية التمريض ـ البيرة).

ونقل اعضاء الكنيست الجبهويون الى جميع المهددين بالابعاد بواسطة الذين التقوا بهم تضامن واحتجاج «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» وجميع الاوساط الدمقراطية المحبة للسلام واعلموهم بالاجراءات الاحتجاجية والنضالية من اجل الغاء اوامر الابعاد والتي تقوم بها قوى السلام اليهودية والعربية في اسرائيل.

واكد الموقوفون استنكارهم الشديد لاوامر الابعاد التي يرون فيها تعديا وتحديا وتهديدا لجماهير الشعب الفلسطيني المقاومة للاحتلال وانها لن تثني عزائمهم ولا عزيمة شعبهم على الاستمرار في الانتفاضة الوطنية المجيدة حتى التحرر وقيام الدولة الفلسطينية واحلال السلام العادل.

وطلب الموقوفون نقل مشاعر التقدير والشكر لنشاطات التضامن وللاجراءات الشعبية لالغاء اوامر الابعاد التي تقوم بها «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» والحزب الشيوعي الاسرائيلي وجميع قوى الدمقراطية والسلام الاسرائيلية، اليهودية والعربية، واكدوا انهم يستمدون من هذا النشاط الهام العزم والقوة والثقة بمستقبل السلام.

وقام النائبان الجبهويان طوبي وزياد بزيارة للشخصيات الوطنية الفلسطينية بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب ـ المقال ووحيد الحمد الله رئيس بلدية عنبتا المنتخب ـ المقال.

غارات وهمية اسرائيلية في اجواء جنوب لبنان

● قصف مدفعي لعدد من القرى والمدن اللبنانية والمخيمات الفلسطينية ●

● بيروت ـ «كونا» ـ كثف الطيران الحربي الاسرائيلي طلعاته الاستكشافية وشن غارات وهمية في اجواء جنوب لبنان والمخيمات الفلسطينية، امس الثلاثاء، في وقت قصفت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي قرى لبنانية محررة ورد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية على ذلك بهجومين استهدفا دورية وموقعا لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان القصف الاسرائيلي تركز في ساعة مبكرة امس على القرى المحررة في محيط مدينة النبطية واقليم التفاح شرقي مدينة صيدا. واشار الى ان القصف صدر عن المواقع المشتركة التابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة في تلال منطقة جزين وجبل الريحان واستهدف قرى جباع وجرجوع وعربصاليم وحومين الفوقا وحبوش وكفر رمان وكفر تبنيت. كما تعرضت بلدة برعشيت المحاذية للمنطقة الحدودية المحتلة في القطاع الاوسط لقصف مماثل مما ادى الى الحاق خسائر جسيمة في الممتلكات.

وترافق القصف المدفعي مع قيام الطيران الحربي الاسرائيلي بنشاط مكثف، امس، في اجواء الجنوب وبلوغه مدينة صيدا حيث شن غارات وهمية واخترق جدار الصوت فوق مخيمي عين الحلوة والمية مية المحاذيين للمدينة. وتصدت لها المضادات الارضية للمقاتلين الفلسطينيين الا انها القت بالونات حرارية لتضليل الصواريخ المضادة من طراز «ستريلا».

واعلنت في المخيمين حالة استنفار قصوى تحسبا لشن الطيران الاسرائيلي غارات فعلية.

ورد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية على القصف الاسرائيلي بقصف موقع مشترك لقوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة في تلال سجد في جبل الريحان.

وذكر مصدر في المقاومة اللبنانية ان ثلاثة صواريخ من طراز كاتيوشا اصابت الموقع على الاقل وشوهدت سحابة من الدخان ترتفع منه. كما فجر رجال المقاومة عبوة ناسفة بدورية مؤللة للميليشيات العميلة عند مثلث المنصوري ساد البرج، في القطاع الاوسط من الجنوب مما ادى الى احتراق مدرعة من طراز «ام ـ ١١٣» امريكية الصنع واصابة ستة من عناصر الدورية.

وكالة «عيتيم»:

اكثر من خمسة الاف معتقل سياسي في السجون الاسرائيلية

●تل ابيب ـ قدرت وكالة «عيتيم» عدد المعتقلين السياسيين في المعتقلات الاسرائيلية بأكثر من خمسة الاف معتقل، ٣٠٠ منهم من اعضاء اللجان الشعبية.

واشارت الوكالة الى انه جرى خلال اشهر الانتفاضة التسعة طرد ٣٢ فلسطينيا من المناطق المحتلة بحجة انهم من نشيطي الفصائل الفلسطينية او منظمات الانتفاضة الاخرى. كما سلم ٢٥ فلسطينيا آخر اوامر الطرد من الوطن.

وهدمت واغلقت قوات الاحتلال خلال الفترة نفسها ٧٨ منزلا في المناطق المحتلة معتبرة ذلك وسيلة عقاب!

وسجل خلال اشهر الانتفاضة ١٣٣١٩ حادثا ضد الاحتلال في ملفات الجيش اليومية ووصفت بانها حوادث «اخلال بالنظام» واستدعت تدخل الجيش.

عشرات الالاف من المتظاهرين يطالبون بالغاء نظام الحزب الواحد ودمقرطة الحياة في بورما

● رانغون ـ «و.ص.ف» ـ افاد شهود بان عشرات الالاف من المتظاهرين بدأوا امس (الثلاثاء) مسيرات في شوارع رانغون في اليوم الثاني لاضراب عام شعاره المطالبة بالغاء نظام الحزب الواحد الذي يتزعمه الجنرال مونغ مونغ واقرار الدمقراطية.

وقال الشهود ان عدد المتظاهرين الذين كانوا يهتفون «الاضراب... الاضراب» يفوق عددهم في التظاهرات التي شهدتها المدينة في بداية الشهر الجاري وارغمت الرئيس السابق، سين لوين على الاستقالة.

واتفق الشهود ودبلوماسيون على القول ان الجيش سمح للمتظاهرين بالسير في وسط العاصمة وان اي حادث لم يسجل حتى الساعات الاولى من بعد الظهر.

هذا وجرت، امس الاول الاثنين، مظاهرة شارك فيها مئات الالاف، ورفع المتظاهرون في رانغون شعارات تطالب بالغاء نظام الحزب الواحد ودمقرطة الحياة وعودة القوات المسلحة الى ثكناتها.

وافادت انباء لم تتأكد واوردها رسميا مسافرون وافدون الى رانغون ان مئات المتظاهرين قدموا من الاقليم وحاولوا دخول رانغون ولكن حشودا كبيرة من الجيش قطعت العاصمة عن سائر البلاد.

وقد وقعت تظاهرات ضخمة في معظم مدن الاقاليم. وتفيد مصادر شتى ان مئات الالاف من الافراد تظاهروا في الاسبوع الماضي في ماندالي وكذلك في مونيا ومولمين وتاونغي وبرومي وفقا لاقوال مقيمين تم الاتصال بهم هاتفيا من رانغون.

هزتان ارضيتان في طهران

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ أوردت وكالة الأنباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا ان هزتين أرضيتين متوسطتي الشدة سجلتا الليلة قبل الماضية وصباح امس (الثلاثاء) في طهران.

واوضحت الوكالة ان الهزة الاولى وقوتها ٣،٧ درجات، حسب مقياس ريختر، سجلت عند الدقيقة ٥٣ بعد منتصف الليل بالتوقيت المحلي بينما سجلت الهزة الثانية وشدتها ٩،٠١ من صباح امس بالتوقيت المحلي.

وأضافت ان المعهد الايراني لرصد الزلازل لم يستطع تحديد مركزي الهزتين وان اي معلومات لم ترد حول احتمال سقوط ضحايا او حدوث اضرار مادية.

ويذكر ان هزات أرضية تتابعت بوتيرة لم يسبق لها مثيل (١٢٧ هزة في غضون اسبوع واحد فقط) سجلت الاسبوع الماضي في منطقة ماماساني (جنوب غرب ايران) حيث أوقعت قتيلا وستة جرحى.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، حارا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة .

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٣١° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٨° ● القدس وضواحيها ـ ٣١° ● السهل الداخلي ـ ٣٣° ● السهل الساحلي ـ ٣٢° ● النقب ـ ٣٥° ● البحر الميت ـ ٤٠° ● ايلات والعربة ـ ٤٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط: يكون ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (٨٠) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٨/٢٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	*١،٦٤٧٠١ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٧١٧ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٦٣٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٥٤٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٢٦٢ ش.ج
● دينار اردني	٤،٣١٥١ ش.ج
* ● للمسافرين	١،٩٦٠ ش.ج
● «اسود»	١،٨٠ ـ ١،٨١ ش.ج

خلال اعتصام حاشد في الصليب الاحمر في القدس:

عشرات المحامين يطالبون باغلاق غيتو «أنصار ـ ٣» وبالتحقيق في جرائم قتل المعتقلين الفلسطينيين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شارك عشرات المحامين العرب، صباح امس، في اعتصام حاشد في مقر الصليب الاحمر الدولي في القدس المحتلة وذلك احتجاجا على المجزرة الرهيبة التي ارتكبت مؤخرا في معسكر الاعتقال أنصار ـ ٣» وعلى عمليات الطرد من الوطن ومقتل معتقلين فلسطينيين في معتقل المسكوبية في القدس وفي معسكر الاعتقال في الظاهرية وعلى سياسة الاعتقالات الادارية.

واعلن المحامون انهم يقررون التوقف عن ابرام الصفقات القضائية مع الادعاء العام على ضوء الاحكام القاسية الصادرة بحق موكليهم. ورفع المحامون، الذين اعتصموا بين العاشرة صباحا والثالثة بعد الظهر، مطالب عديدة بينها: دعوة المؤسسات الدولية الى عدم الاكتفاء بشجب الممارسات الاسرائيلية. وطالبوا بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في جرائم القتل الاخيرة التي تعرض لها الفلسطينيون في المعسكرات والمعتقلات وبتشكيل محكمة دولية خاصة لمحاكمة المسؤولين عن هذه الجرائم. وطالبوا باغلاق غيتو «أنصار ـ ٣» وسائر معتقلات الاحتلال وبالغاء اوامر الابعاد وبالسماح لجميع المبعدين بالعودة الى وطنهم وبوقف سياسة الاعتقال الاداري والافراج عن جميع المعتقلين الاداريين والاسرى الفلسطينيين.

تجربة نووية في الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ أعلنت وكالة «تاس» ان الاتحاد السوفييتي قام، امس الاول (الاثنين) بتفجير نووي تحت الارض قوته ٢٠ كيلوطن.
واوضحت الوكالة ان التفجير تم في الساعة ٢٠،٢٠ بالتوقيت المحلي في منطقة «تيومن» في سيبيريا الغربية.

اقتلاع ١٥٠ شجرة زيتون في بيت عورا التحتا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتلعت قوات الاحتلال بعد ظهر امس الاول نحو (١٥٠) شجرة زيتون «رومية» مثمرة لاهالي قرية بيت عورا التحتا (جنوب غرب رام الله) واغلقت خمسة مداخل فرعية لها بالاتربة والصخور بينها احد مداخل قرية صفا المجاورة. وقام جنود الاحتلال بمداهمة منازل القرية واخراج الشبان منها واجبارهم على ازالة المتاريس والحجارة من شوارع القرية ومسح الشعارات المناهضة للاحتلال.
وخلال ذلك وجه احد ضباط الاحتلال التهديدات للاهالي محذرا بان كل سيارة ترجم بالحجارة ستقتلع شجرة زيتون مقابلها مشيرا بانه خلال الاسبوع الماضي تم رشق نحو (١٥٠) سيارة عسكرية ومدنية اسرائيلية. كما هدد ايضا بهدم المنازل التي يجري رجم الحجارة من قربها.

الاردن يقرر معاملة طلبة الضفة الغربية المحتلة كطلبة الدول العربية

● عمان ـ عن «و.ص.ف» ـ قال وزير التعليم العالي الاردني، ناصر الدين الاسد، في تصريحات له نشرت امس ان «ابناء الضفة الغربية الذين تقدموا بطلبات للالتحاق بالجامعات الاردنية سيعاملون معاملة ابناء الدول العربية» في ضوء اجراءات فك الارتباط الاداري والقانوني بين الاردن والضفة الغربية التي اعلنت في نهاية شهر تموز الماضي.
ونقلت صحيفة «الدستور» الاردنية عن الوزير قوله انه «ستتم زيادة النسبة المقررة سابقا من المقاعد الجامعية لابناء الدول العربية والبالغة ٥ بالمئة، الزيادة الممكنة لتستوعب الارتفاع في عددهم» بعد دمج طلاب الضفة الغربية معهم.
ويذكر انه كان يخصص لابناء الضفة الغربية في الجامعات الاردنية ما نسبته ١٠ بالمئة في الكليات التي لها نظير في جامعات الضفة وما نسبته ١٠ بالمئة في الكليات التي ليس لها نظير هناك.



● «شعلة الالعاب الاولمبية» في الاوليمبوس الاثيني، ١٩٨٨/٨/٢٢.. ليحملها الرياضيون الى سيئول لافتتاح الالعاب الاولمبية في الشهر القادم ●
(صورة خاصة ـ من «و.ص.ف»)

كلود شيسون في رده على تهديدات وزير الزراعة نحامكين:

وقف الصادرات الفلسطينية الى المجموعة الاوروبية سيكون حدثا خطيرا

●بروكسل ـ «و.ص.ف» ـ اعرب المفوض الاوروبي المكلف بسياسة البحر المتوسط، كلود شيسون، عن اعتقاده بأن تنفيذ وزير الزراعة الاسرائيلي تهديده بوقف بعض الصادرات الزراعية الفلسطينية الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية سيكون «حدثا خطيرا».

ومع ذلك اعلن شيسون امس الاول (الاثنين) في بروكسل لوكالة الصحافة الفرنسية بأن تصريحات أريبه نحامكين لا تثير قلقه وانها ترجع الى الاجواء الانتخابية في اسرائيل.
وبشار الى ان نحامكين صرح امس الاول (الاثنين) بأن اسرائيل «لن تكون ملزمة باحترام اتفاقياتها مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية اذا ما تبين ان عناصر «معادية» سيطرت على المنظمات الزراعية الفلسطينية»!!

وكانت المجموعة الاقتصادية واسرائيل توصلتا في حزيران الماضي، بعد اشهر من المفاوضات، الى اتفاق يكفل لمنتجات غزة والضفة الغربية (من الحمضيات اساسا) حرية الوصول الى سوق المجموعة.
واضاف «اذا عرقلت الحكومة الاسرائيلية عقد تصدير فلسطيني ابرم حسب الاصول مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية، فسيكون ذلك حدثا خطيرا».
ومنذ حزيران الماضي تم توقيع اربعة عقود بين منتجي الحمضيات في قطاع غزة وبين مفاوضين عن المانيا خلال الفترة من تشرين الاول الى نيسان. ويجري التفاوض، حاليا، بشأن عقود اخرى مع منتجي الضفة الغربية.
وكان نحامكين قد لوح بالتهديد بوقف الصادرات الى المجموعة الاقتصادية والاردن مستندا الى «الاضطراب» الناجم عن قرار الملك حسين بفك العلاقة مع الضفة الغربية.
ويشير المراقبون في بروكسل الى ان تهديدات نحامكين تأتي في الوقت الذي تمر فيه العلاقات بين المجموعة الاقتصادية واسرائيل بمرحلة حساسة.
ومن المقرر ان يعلن البرلمان الاوروبي في تشرين الاول «اكتوبر» القادم موقفه بشأن ثلاثة بروتوكولات تجارية بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية واسرائيل بعد ان ارجأ هذا التصويت اربع مرات.
ويأمل عدد كبير من البرلمانيين الاوروبيين الذين يعارضون سياسة اسرائيل في الاراضي المحتلة ارجاء بدء سريان هذه البروتوكولات، التي لها بالتأكيد مدى اقتصادي محدود وذلك للضغط على اسرائيل.
ويعيد اثنان من البروتوكولات الثلاثة تنظيم العلاقات بين دول المجموعة وبين اسرائيل بعد انضمام البرتغال واسبانيا الى المجموعة. ويسمح الثالث لاسرائيل باقتراض نحو ٧٥ مليون دولار من المجموعة على خمس سنوات.
وكان وزيرا الخارجية والتجارة الاسرائيليان شمعون بيرس واريئيل شارون قد توجها الى بروكسل في ايار الماضي للدفاع عن موقف اسرائيل في هذا الملف.

«كاتيوشا» على ثكنة لميليشيات لحد العميلة

● راشيا (جنوب لبنان) ـ «و. ص. ف» ـ أطلقت ثلاث قذائف من نوع كاتيوشا فجر أمس (الثلاثاء) على ثكنة لجيش لبنان الجنوبي (ميليشيات لحد) مما أسفر عن اضرار مادية كبيرة دون وقوع قتلى على حد قول اذاعة «صوت الامل» الناطقة باسم هذا الجيش.
وأصابت الصواريخ ثكنة واقعة في منطقة الريحان داخل منطقة «الحزام الامني» المحتلة كما قال المصدر.
واضافت «صوت الامل» ان ميليشيات جيش لبنان الجنوبي ردت بقصف مواقع خارج منطقة «الحزام الامني».

قوات باكستانية تقاتل في افغانستان الى جانب عصابات «الدوشمان»

●موسكو ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة «تاس» نقلا عن وكالة الانباء الافغانية «بختيار» ان قوات باكستانية تقاتل الى جانب عصابات الدوشمان الافغانية ضد القوات الحكومية.

ومن جهة ثانية اوضحت وكالة «تاس» نقلا عن المصدر نفسه، ان شقيق زعيم هذه العصابات، احمد شاه مسعود، المتمركز في شمال افغانستان خطف منذ اسابيع في بيشاور (مدينة باكستانية على الحدود الافغانية).
واشارت «تاس» الى ان هذا الخطف «قد يزيد الخلافات» داخل العصابات وان مسعود اتهم زعيما آخر من الدوشمان، متمركزا في باكستان هو قبل الدين حكمتيار، بأنه الفاعل.
وذكرت الوكالة السوفييتية ان ٤٠٠ عنصر في القوات الباكستانية مجهزة اشد تجهيز انتشروا في تموز الماضي قرب مدينة خوست (جنوب كابول) بغية قصفها.
واضافت الوكالة ان ٣٠ عسكريا باكستانيا مسلحون بقذائف صاروخية بريطانية شوهدوا في منطقة قلامهان (منطقة خوست) واوضحت ان «باكستان قدم الى العصابات الافغانية غطاء مضادا للطائرات».
ويذكر ان الرئيس الافغاني نجيب الله والقائد العام للقوات السوفييتية في افغانستان، الجنرال بوريس غروموف، اتهما، في بداية الشهر الحالي في كابول باكستان بخرق اتفاقية جنيف وذلك بارسال قواتها الى افغانستان.
واكدت وكالة «تاس» ان العصابات الافغانية استعملت قذائف مدفعية وزرعت الالغام التي ترسل عناصر سامة في اقليم كونار (شرق البلاد). واوضحت أن «غيمة تصاعدت بعد الانفجار فتسببت بموت الماشية».

تبادل اطلاق النار بين القوات الباكستانية والهندية

● دلهي ـ «تاس» ـ ردت القوات الهندية على مصادر النيران التي اطلقتها القوات الباكستانية بشكل غير مبرر على الاراضي الهندية في منطقة قطاع بونتش على خط الرقابة الذي يفصل قسما من اراضي ولاية جامو وكشمير.
وافادت وكالة الانباء الهندية ان قوات حرس الحدود كانت مضطرة الى الرد على القصف الصادر من المواقع الباكستانية. حيث استمر تبادل اطلاق النار زهاء خمس ساعات الا انه لم ترد انباء عن وقوع ضحايا.

محادثة بين اوزال ومبعوث باباندريو الخاص

● انقرة ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة الانباء التركية «اناضول» ان رئيس الوزراء التركي، تورغوت اوزال، تباحث في ساعة متأخرة من مساء امس الاول الاثنين، مع كريزوتوس مهاريتشاس، مبعوث رئيس الوزراء اليوناني، اندرياس باباندرو.
وقالت الوكالة ان المبعوث الخاص اليوناني سلم اوزال رسالة من نظيرة اليوناني لم يكشف عن مضمونها.

احتجاجا على التدخل الامريكي الاسرائيلي في انتخابات الرئاسة

دعوة للاضراب العام في لبنان يوم الجمعة القادم

● بيروت ـ عن «و.ص.ف.» ـ دعا حلفاء سوريا في لبنان النواب اللبنانيين الى الامتناع عن المشاركة في اية جلسة من جلسات مجلس النواب المخصصة لانتخاب رئيس جديد للبلاد قبل اصلاح النظام السياسي اللبناني.
ووجه المسؤولون المؤيدون لسوريا اثر اجتماع عقدوه، امس (الثلاثاء)، في بيروت دعوة الى الاضراب العام الجمعة المقبل احتجاجا على التدخل الامريكي والاسرائيلي في انتخابات الرئاسة اللبنانية وجددوا دعمهم لترشيح الرئيس الاسبق سليمان فرنجية.
واعتبر هؤلاء المسؤولون ان انتخاب فرنجية مدخل لارساء مرحلة جديدة لانهاء التدخل الامريكي الاسرائيلي والقضاء على التحالف الثلاثي الذي يضم الرئيس امين الجميل وقائد القوات اللبنانية سمير جعجع وقائد الجيش اللبناني العماد ميشال عون.
وكان الجانب المؤيد لسوريا اتهم جعجع، المناهض لترشيح فرنجية، بمنع بعض النواب بالقوة، الخميس الماضي، وبالموافقة الضمنية للرئيس الجميل من المشاركة في الانتخابات الرئاسية التي لم تجر بسبب تعطيل النصاب. واخذ هذا الجانب على العماد عون عدم تدخله لوقف هذه التصرفات.
وحذر حلفاء دمشق الجميل من تشكيل حكومة انتقالية جديدة ستأخذ حتما منحى فئويا لاننا سنتخذ الاجراءات السياسية والمادية لمنع حكومة كهذه من ممارسة أية سلطة.

الرئيس القبرصي فاسيليو يأمل ان تكون الجزيرة منزوعة من السلاح

* اليوم يلتقي زعيم المجموعة التركية رؤوف دنكطاش *

● جنيف ـ «و. ص. ف» ـ صرح الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو امس الاول (الاثنين) عند وصوله الى جنيف حيث من المتوقع ان يجتمع اليوم (الاربعاء) بزعيم المجموعة القبرصية التركية رؤوف دنكطاش، انه يأمل بجمهورية قبرص «فدرالية ومنزوعة من السلاح» حيث يتمتع المواطنون بحرية التنقل بين شمالها وجنوبها.

واعتبر فاسيليو ان لقاءه مع دنكطاش تحت اشراف الأمين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار «يتبيء باحتمالات جيدة» ثم ما لبث ان اوضح انه يخوضه بـ «تفاؤل حذر».
وقال «عدوى السلام بدأت في العالم ونحن نريد ان لا نكون في منحى عنها» مضيفا انه «قد لا يكون سهلا ايجاد حل لكن الارادة موجودة».
وتابع قائلا «المشكلة القبرصية تدوم منذ زمن طويل ١٤ عاما من الاحتلال لجزء كبير من بلادنا هذا كثير. آن الأوان لايجاد حل».
وأشار فاسيليو الى ان هذا اللقاء يشكل بداية عملية جديدة من المفاوضات حول المشكلة القبرصية وانها ستجري في قبرص. الا انه لم يشأ ان يوضح اي جدول زمني بشأنها.

استمرار البحث عن «العلبة السوداء» في طائرة ضياء الحق

● اسلام اباد ـ «و.ص.ف» ـ علم امس الاول (الاثنين) من مصادر مطلعة ان الخبراء الباكستانيين والأمريكيين لم يعثروا حتى الان على «العلبة السوداء» لطائرة «سي ـ ١٣٠»، التي تحطمت، الاربعاء الماضي، وأدت الى مقتل ثلاثين راكبا بينهم الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق والسفير الامريكي في باكستان.

و«العلبة السوداء» كناية عن مستوعب مصفح ذي لون برتقالي يحتوي على اجهزة تسجل عليها كل معطيات الرحلة ومحادثات الطاقم.

وبين الخبراء الأمريكيين ثمانية اعضاء في مؤسسة «لوكهيد كوربوريشن» التي تنتج طائرات «سي ـ ١٣٠»، ويقوم الخبراء بجمع اجزاء الطائرة التي تبعثرت في منطقة واسعة بهدف فحصها في اسلام اباد والولايات المتحدة.
وعلم من مصادر مطلعة ان السلطات الباكستانية تميل الى الاعتقاد ان انفجار الطائرة التي تحطمت على الارض سببه عملية مقصودة ولكنها لم توجه حتى الان اي اتهام واضح. وأعد خبراء باكستانيون تابعون لسلاح الجو وأجهزة المخابرات تقريرا تمهيديا سيقدم، اليوم (الاربعاء)، الى الحكومة.
ومن المقرر ان يواصل الفريق الامريكي أعمال التفتيش حتى بعد غد (الخميس). هذا ولم يسمح لمصوري الصحافة بالاقتراب من بقايا الطائرة.

خمسون مفقودا بعد غرق سفينة صيد في بنغلادش

● دكا ـ «و. ص. ف» ـ اعتبر ٥٠ شخصا في عداد المفقودين بعد غرق سفينة صيد محملة اكثر من طاقتها في نهر جنوب بنغلادش كما افادت صحيفة «اتفاق دكا» امس (الثلاثاء).
واضافت الصحيفة، نقلا عن السلطات المحلية، ان سفينة الصيد التي كانت تقل بصورة غير شرعية حوالي مئة شخص في مقاطعة باريسال الساحلية غرقت في نهر نابا بهانغوني.
وقد أمكن انقاذ نصف الركاب مباشرة بعد الغرق حسب الصحيفة.

صراع في منظمة التحرير الفلسطينية

● تتمة من صفحة١ ●

العرب واسرائيل) وكذلك من الفصائل المتواجدة في دمشق مثل «الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة» بزعامة احمد جبريل والصاعقة (طلائع حرب التحرير الشعبية) وهي التنظيم البعثي الفلسطيني وكذلك من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة الدكتور جورج حبش.
وقالت مونت كارلو ان هذا الصراع الجاري حاليا قد يؤدي الى انشقاق «الشعبية» عن المنظمة وخروجها من اللجنة التنفيذية للمنظمة.

● *الانتفاضة ترفض المزايدة الهوجاء* ●

هذا وقد اذيع امس ان القيادة الموحدة للانتفاضة في المناطق الفلسطينية المحتلة اصدرت بيانا جديدا (نداء رقم ٢٤ ـ اقرأ عنه في مكان اخر) قالت فيه انه بعد خطوة الملك حسين لا يوجد «فراغ سياسي» في المناطق المحتلة، لان الانتفاضة البطلة ملأت وتملأ الارض المحتلة. والاهم والمثير لاشد الاهتمام من المراقبين العالميين هو تأييد الانتفاضة بان م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وانها «على ثقة بأن المجلس سيتبنى برنامجا سياسيا واضحا ومتكاملا من شأنه حشد اكبر تأييد دولي لحقوق شعبنا الوطنية واتخاذ الخطوات العملية التي من شأنها دعم الانتفاضة وتطويرها». واضافت القيادة الموحدة للانتفاضة «اننا نؤكد ان المعبر السياسي عن طموحاتنا هي م.ت.ف بهيئاتها القيادية المركزية. وان الحل العادل لقضيتنا الفلسطينية يتأتى عبر الشرعية الدولية متمثلة بالمؤتمر الدولي الكامل الصلاحيات تحضره م.ت.ف. على قدم المساواة مع باقي اطراف النزاع».
وقد اشارت وكالات الانباء، بحق، الى ان الانتفاضة بهذا الموقف ترفض نهج الرفض وتدعم خط قيادة م.ت.ف للذهاب الى المؤتمر الدولي لتحقيق الحل العادل طبقا للشرعية الدولية، اي حسب قرارات الامم المتحدة. وهذا يعني ان الهدف هو سلام اسرائيلي ـ فلسطيني وليس الشعارات الرفضية غير الواقعية والتي اساءت خلال الاربعين عاما الماضية للقضية الفلسطينية ولم تنفعها ولا مرة واحدة.

دبلوماسي الماني غربي:

اليأس السياسي وتضعضع شعبية الملك حسين دفعا به الى اتخاذ قرار فك الارتباط

● المخابرات الاردنية توصلت الى ان ٤٪ فقط من سكان الضفة المحتلة يؤيدون الملك حسين ●

●القدس ـ عقب مسؤول دبلوماسي الماني غربي على قرار الملك حسين فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية المحتلة بالقول: «ان هذه الخطوة جاءت بالواقع نتيجة للاحداث في المنطقة. ففي مؤتمر القمة العربي الاخير في الجزائر عادت مشكلة الشرق الاوسط لتأخذ وضعها الكلاسيكي ثم كانت الانتفاضة واستمرارها التي شعر بعدها الملك حسين ان شعبيته تضعضعت في الضفة الغربية» جاء ذلك في نبأ خاص بصحيفة «القدس» المقدسية.

وقال الدبلوماسي الالماني الغربي ان صدمة الملك حسين الكبرى كانت عندما توصلت مخابراته الى نتيجة ان عدد المؤيدين للملك في الضفة الغربية لا يتجاوز ٤٪.
وحسب تقدير ومعلومات الدبلوماسي الالماني ان التفكير باتخاذ هذا القرار بدأ منذ العام ١٩٨٦ اي عندما فشل اتفاق عمان.
وقال الدبلوماسي: لقد كان الملك في وضع مزعج جدا عند اتخاذ القرار فمن جهة الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ومن جهة اخرى اليأس السياسي او بعبارة ادق الطريق السياسي المسدود في وجهه.

حسب تقرير حكومي رسمي:

اكثر من (٣٨) الف مواطن بوروندي لجأوا الى رواندا

●جنيف ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت المفوضية العليا للاجئين، امس الثلاثاء، في جنيف ان اكثر من (٣٨) الف بوروندي لجأوا الى رواندا في الايام الاخيرة بعد المصادمات العرقية التي جرت بين الهوتو والتوتسي.

واوضحت المفوضية ان اللاجئين يتدفقون بمعدل (٣٠٠٠) شخص في اليوم وانها اوفدت امس بعثة فنية لتقدير احتياجات اللاجئين.
ويذكر ان مصدرا رسميا في كيغالي اعلن ان عدد اللاجئين البوروندين في رواندا بلغ (٣٨) الف شخص، امس الاول الاثنين، وما زال يرتفع وان حكومة هذا البلد طلبت مساعدة انسانية من المفوضية العليا للاجئين.
ومن جهة اخرى وجه وزير الداخلية، اليس كادوبي، نداء ظهر امس الثلاثاء يدعو «الذين يحتجزون رهائن» الى الافراج عنهم. وهذه هي المرة الاولى منذ اندلاع اعمال العنف الاتنية شمال بوروندي التي يجري فيها الحديث عن احتجاز رهائن.
وجاء في حصيلة نشرها، صباح امس الاول الاثنين وزير الخارجية البوروندي، سيبريان مبونيمبا، ان ٥ الاف شخص على الاقل قتلوا في المذابح الاتنية التي ارتكبت في شمال البلاد.
واوضح الوزير ان «المتمردين ما زالوا يقاومون في بعض الجهات المتفرقة» ولكنه اكد ان السلطات تسيطر على الوضع.
وقال وزير الاعلام، فريدريك نغيتزيبوهورو، من جهته، ان فرق الاغاثة التي ارسلت الى منطقة الاضطرابات دفنت خمسة الاف ضحية.
ويذكر ان مصدرا حكوميا تحدث، امس الاول (الاحد)، في بوجومبورا عن مقتل ٢٤ الف شخص ينتمون الى نحو ٣ الاف عائلة في المذابح الاتنية، التي حدثت في هذا البلد من افريقيا الوسطى، الذي تعيش فيه غالبية من «الهوتو» وتحكمه اقلية من «التوتسي».
وقال وزير الخارجية ان هذه المذابح «احدثت حركة نزوح كبيرة جعلت العديد من السكان يفرون الى رواندا وآخرين الى بقية اقاليم ومناطق البلاد».
واكد، أيضا، ان الحكومة «اتخذت كل التدابير لمساعدة هؤلاء النازحين ومدهم بالمؤن والادوية والاغطية».
وفي رواندا المجاورة، التي تحكمها الغالبية «الهوتو»، اعلن محافظ بوتاري (جنوب البلاد)، فريدريك كاراتغوا ان عدد اللاجئين البوروندين بلغ ٣٥ الف لاجيء.
وفي جنيف علمت وكالة الصحافة الفرنسية من ناطق رسمي باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ان هذا الجهاز يعتزم توسيع برنامج المساعدة، التي يقدمها الى اللاجئين البوروندين ومعظمهم من النسوة والاطفال.
وتفيد انباء وردت على مكتب المفوضية في العاصمة الرواندية ـ كيغالي بأن غالبية هؤلاء اللاجئين من قبائل «الهوتو» وان عددهم المتزايد باستمرار لا يقل عن ٢٠ الف شخص.
وسبق لحكومة رواندا ان طلبت مساعدة المفوضية عندما تدفق عليها نحو ٢٠ الف لاجيء في السبعينات. ووضعت المفوضية آنذاك برنامجا لمساعدة هؤلاء بيد ان اعتماداته تقلصت تدريجيا ولم تعد تتجاوز المليون دولار هذا العام، نظرا لاندماج عدد كبير من اللاجئين في المجتمع الرواندي وخصوصا في منطقة «موتارا» حيث يعملون اساسا في الزراعة.

● بوروندي ـ معلومات عامة ●

الوضع الجغرافي والمساحة: تقع بوروندي في قلب القارة الافريقية وتبعد ١٢٠٠ كم عن المحيط الهندي والفين عن المحيط الهادىء. تحدها رواندا وتنزانيا وتفصلها عن زائير بحيرة تنجانيقا. مساحتها تبلغ ٢٨ الف كيلومتر مربع وهي اصغر دول القارة الافريقية.
ويبلغ عدد سكانها (٤،٨) مليون نسمة ثمانون بالمئة منهم من طائفة الـ «الهوتو» بينما ينتمي سكان الشمال، الذين يشكلون اقلية، الى طائفة «التوتسي».
العاصمة ـ بوجومبورا (١٥٠ الف نسمة).
اللغات الرسمية ـ الفرنسية والكينياروندي. ولغة الكيسواحلي المحكية.
الاديان ـ المسيحية والارواحية.
نبذة تاريخية ـ سيطر عليها الالمان حتى الحرب العالمية الاولى ثم تحولت الى محمية بلجيكية. وفي الاول من تموز ١٩٦٢ حصلت بوروندي على استقلالها كمملكة ثم تحولت بعد اربع سنوات الى جمهورية. وفي نيسان وأيار ١٩٧٢ واثر فشل محاولة لقلب النظام، حسب الرواية الرسمية، قامت بها طائفة الـ «الهوتو» التي تعتبر اكثرية ضد اقلية «توتسي» التي تتسلم السلطة.. قتل حوالي ٣٠٠ الف شخص في مجازر جماعية.
وفي الثالث من ايلول ١٩٨٧ استولى الميجور بيار بويويا على السلطة مكان الكولونيل جان باتيست باغازا، الذي كان تسلم السلطة بدوره اثر انقلاب قبل ١١ عاما.
النظام القائم ـ جمهورية رئاسية فيها حزب واحد هو «الاتحاد من اجل التقدم الوطني» وفيها برلمان ينتخب بالاقتراع العام.
اقتصاد وموارد طبيعية ـ البن والقطن.
اجمالي الناتج القومي ـ (٢٤٠ دولارا للفرد).
الدين الخارجي ـ (٥٥١ مليون دولار).
القوات المسلحة ـ (٧٢٠٠ بينهم ٥٠ بحارا).
بوروندي عضو في منظمة الوحدة الافريقية وهي مع زائير ورواندا تنتمي الى المجموعة الاقتصادية لبلدان البحيرات الكبرى.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

ألغوا قائمة كهانا
ألغوا التحريض العنصري!

□ دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في رسالة مستعجلة الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية، الى الغاء قائمة «كاخ» العنصرية والفاشية برئاسة مئير كهانا ومنعها من خوض معركة الانتخابات، تمهيدا لالغائها والغاء نشاطها قانونيا ونهائيا.

وبررت الجبهة هذا المطلب الدمقراطي المبدئي، بان هذه القائمة عنصرية وفاشية تحرض تحريضا عنصريا وتهدد بالطرد من الوطن والتصفية ابناء الاقلية العربية الفلسطينية مواطني دولة اسرائيل، كما تهدد تهديدا صريحا بالتصفية الكاملة للنظام الدمقراطي (ـ البرجوازي) واقامة نظام فاشي عرقي شبيه بذلك النظام الذي كان اليهود في اوروبا بين اول ضحاياه. وقدمت الجبهة حشدا من المعطيات وقصاصات الصحف التي تؤكد صحة تقييم الجبهة لهذه العصابة الفاشية العنصرية.

ونحن نسجل، بايجابية، انه قد ازدادت القوى والاوساط السياسية والفكرية والصحفية، من تيارات مختلفة، التي تطالب بالغاء قائمة كهانا. وقد اعلن بيرس ان «العمل» سيعمل رسميا لالغاء قائمة «كاخ»، كما اعلن شمير ان «الليكود» ايضا يتخذ الموقف نفسه. وبالطبع فان كل القوائم التي على يسار حزب العمل تتخذ هذا الموقف، منذ البداية.

نحن جديون الى اقصى حد. ولذلك لن نقول لشمعون بيرس وزملائه «صح النوم» بل نرحب بانضمام كل حزب، كل فئة، كل صوت، يدعو الى تصفية هذا السرطان العنصري الخطير.

وفي الوقت نفسه فاننا ندعو لجنة الانتخابات المركزية والرأي العام الى الغاء اية قائمة تنتهج التحريض العنصري وتطالب بالترانسفير والى منع اي تحريض قومي او عنصري. ان كهانا هو ذيل الخطر العنصري الفاشي واما رأس الخطر فهو في استباحة دم العرب رسميا، في تحويل قتل العرب الى «حادث روتيني». ورأس الخطر هو في السياسة الرسمية وفي القوانين والممارسات المهينة للعرب والمنتقصة من كرامتهم القومية والانسانية والناهبة لحقوقهم.

اننا ندعو كل الهيئات والمؤسسات والاطارات الدمقراطية والمحبة للسلام والمتمسكة بحقوق الانسان والمواطن، في اسرائيل، وخصوصا في الناحية العربية الى القيام بحملة شعبية واسعة ومستمرة اولا لضمان الغاء قائمة كهانا، وثانيا لمحاربة التحريض القومي والعنصري وتصفية اية شرعية قانونية لهذا التحريض.

بالامكان تحقيق ذلك ويجب تحقيق ذلك. وعندما نحققه سوف يكون انتصارا للدمقراطية والتعايش وخدمة مباشرة لمستقبل العلاقات بين الشعبين وهذه القضايا اكبر واهم من اية حسابات انتخابية ضيقة.

(«الاتحاد»)

جهل سياسي ام عداء للشيوعية؟!

● بقلم: دكتور ادوار الياس

● من الاخلاق الحسنة والآداب والتقاليد المتعارف عليها في الصحافة العالمية ان يشير المحرر الى المصدر الذي استقى منه خبره او معلوماته، الا اذا اقتضت الضرورة عدم الكشف عن المصدر لحمايته ذاتيا واجتماعيا.

ومن المتعارف عليه، بل وتفرض النزاهة والامانة والزمالة الصحفية، ان تشير الصحيفة الى المصدر (الكتاب، المجلة، الصحيفة، الوكالة، الاذاعة، التلفزيون) الذي نقلت عنه تلك المادة العينية التي نشرتها. هذا ما نفعله، نحن، في صحيفة «الاتحاد». وهذا ما نطلبه من جميع الصحف المحترمة والنشرات التجارية، بما في ذلك الزميلة «الفجر» المقدسية.

وسنوضح، فيما يلي، سبب التأكيد على الزميلة «الفجر».

لقد نشرت «الفجر» في عددها الصادر يوم الاحد (١٩٨٨/٨/٢١) تعليقا موجزا، مكثفا وجريئا، بعنوان «البهلوان» استعرض فيه كاتبه عماد الدين اديب آخر اعمال الدكتور يوسف ادريس الابداعية.

وخلص عماد الدين اديب، الذي لم تشر «الفجر» الى اسم بلده او المصدر الذي نقلت عنه مادته اذا لم تكن خاصة بها، خلص الى القول: «ان قضايا حرية التعبير ليست قضية رفاهية مثقفين يجلسون في ابراج عاجية، لكنها بالفعل قضية حياة او موت، قضية ان تقول الحق، او تقول الكذب».

في الكلام اعلاه حرص محرر «الفجر» او مقصه على قول الحقيقة. لكن محرر «الفجر» ومقصه لم يحرصا على قول الحقيقة في الصفحة نفسها من العدد نفسه (الاحد ١٩٨٨/٨/٢١) حيث ظهر في زاوية «كتاب جديد» مقال، على عرض الصفحة، بعنوان «ماذا في كتاب «البيريسترويكا» او «اعادة البناء»؟ ـ جورباتشوف يرسم صورة المجتمع الذي يريد بناءه والعالم الذي يسعى لتغييره» وفي العناوين الفرعية ابرزت «الفجر» العنوان التالي: «الاعتراف بفشل التطبيق الشيوعي في الاتحاد السوفييتي بعد اكثر من نصف قرن من التجارب المريرة!».

وقبل التطرق الى مضمون المقال نشير الى ان «الفجر» لم تذكر اسم كاتبه او المصدر الذي نقلته عنه.

●● السم في الدسم!

ليس عن حسن نية يشيد المقال بشخصية القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الذي، كما جاء في «الفجر»: «في مارس ١٩٨٥ اصبح الرجل الاول في الاتحاد السوفييتي ليجد نفسه ازاء تركة هائلة من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الناجمة عما يقرب من ستين عاما من الخضوع للافكار الماركسية، وما أدت اليه من قتل روح المبادرة الخلاقة والحوافز الفردية الانسانية لدى ابناء الشعب السوفياتي».

ويواصل مقال «الفجر» الاشادة بغورباتشوف لأنه: «يختلف عن القيادات السوفيانية السابقة عليه. وربما لانه يملك قدرا اكبر من الشجاعة في الاعتراف بالاخطاء والخطايا معا، فقد سعى الى مواجهة هذه التركة المثقلة معترفا بضرورة استعادة الحافز الفردي من جديد واتاحة الفرصة للقطاع الخاص ليأخذ مكانه في الاقتصاد السوفياتي لاول مرة بشكل تدريجي».

وينقل مقال «الفجر» عن غورباتشوف قوله: «ان الاتحاد السوفياتي في حاجة الى تغيير بنية اقتصاده والاصلاح الجذري واعادة بناء كل نظم الادارة الاقتصادية» وهنا يستمر مقال «الفجر» متسائلا: «افلا يعني ذلك ان النظام الشيوعي الذي ظل مطبقا منذ عام ١٩١٧ وصل الى منعطف خطر بالفعل! مرة اخرى لا نتوقع ان تجد الاجابة في كتاب جورباتشوف بشكل مباشر. لكن الكثير مما يشير اليه ينطوي على هذا المعنى بشكل غير مباشر. فلنستمع مثلا الى ما يحلم به من توفير نوعية حياة طيبة للناس وتحقيق الاستقرار لهم في ظروف العمل. وهي آمال لم تزل مطروحة رغم ما يؤكده الفكر الشيوعي منذ اواخر القرن الماضي من انه السبيل الوحيد لتحقيق هذه الآمال. واخيرا جاء من يعترف بحكم التجربة نفسها بأن هذه الآمال لم تتحقق في ظل الشيوعية. مما يدفعه للبحث عن طريق آخر لكن دون ان يعلن ذلك صراحة حتى الآن».

بواسطة ما جاء اعلاه تريد لنا صحيفة «الفجر» ان نستخلص ما يلي:

● الافكار الماركسية ادت الى قتل روح المبادرة الخلاقة والحوافز الفردية الانسانية لدى ابناء الشعب السوفييتي(!!)

● غورباتشوف سيعيد القطاع الخاص الى الاقتصاد السوفييتي تدريجيا(!!)

● فشل التطبيق الشيوعي في الاتحاد السوفييتي (!!)

● غورباتشوف يبحث عن طريق آخر ليحقق لشعبه الآمال التي لم تتحقق في ظل الشيوعية (!!).

●● الحقيقة!

النتائج اعلاه التي ارادت لنا صحيفة «الفجر» ان نستخلصها تثير في نفوسنا الشفقة على كاتب المقال ومن سمح بنشره. كما تدعونا الى التساؤل واثارة الشكوك حول الهدف الكامن وراء كتابة مثل هكذا مقال والسماح بنشره في هذه الظروف بالذات. وهذا ما سنعود اليه لاحقا.

انطلاقا من افتراضنا ان كاتب المقال ومن سمح بنشره مفرطان في المغالطة السياسية نقول ان جوهر الاشتراكية يكمن في منع، والقضاء على جميع انواع استغلال الانسان لاخيه الانسان.

وتمنع الاشتراكية وتحرم، قانونيا وفعليا واخلاقيا، اغتناء احدهم على حساب عمل وكد الآخر. وهذا ما تؤكد القيادة السوفييتية وعلى رأسها ميخائيل غورباتشوف ووسائل الاعلام السوفييتية المختلفة، يوميا، على التمسك به وترسيخه.

وغورباتشوف «الذي اعترف بفشل التطبيق الشيوعي في الاتحاد السوفييتي» و «يبحث عن طريق آخر»، كما تزعم صحيفة «الفجر» اكد في العديد من المناسبات، ومن ضمنها في لقائه مع مسؤولي وسائل الاعلام الجماهيري والاتحادات الابداعية على «اننا نعتزم تعزيز الاشتراكية لا استبدالها بنظام آخر. ولذا فان الكثير مما اقترح والقي به الينا من الاقتصاد الآخر غير مقبول بالنسبة لنا. اضافة الى ذلك نحن واثقون ان الاشتراكية، اذا ما دخلت مبادئها الاساسية حيز الفعل، تتمتع بكل شيء لتحريك مصالح الانسان حقا والاستفادة من افضليات اقتصادنا المبرمج» («انباء موسكو» ١٩٨٧/٧/٢٦).

وعملية التجديد الثورية («البيريسترويكا») لا تستهدف، كما تزعم «الفجر» استبدال النظام الاشتراكي بنظام آخر، بل انها ترمي الى اجراء تحولات ثورية على مختلف جوانب الحياة في الاتحاد السوفييتي واهمها تغييرات في الآلية (الميكانيزم) الاقتصادية. ولكن هذه التغييرات لا تحمل في طياتها اية ظاهرة من ملامح الرأسمالية، بل تنطلق من تجربة البناء الاشتراكي الغنية وتعمل بموجب قوانين الاشتراكية العلمية.

وشتان ما بين الحديث عن القطاع الاقتصادي الخاص والحديث عن تشجيع المقاولات الجماعية والعائلية والنشاط الاقتصادي الفردي. فان القطاع الخاص مستغل (بكسر الغين) ولا وجود له في النظام الاشتراكي. بينما الاشكال الاخرى غير مستغلة، اطلاقا، مع الاخذ بعين الاعتبار انها ليست المقررة في الاقتصاد الاشتراكي، بل المقرر هو الانتاج البضائعي الكبير.

اما حديث «الفجر» عن الافكار الماركسية وما ادت اليه من قتل «روح المبادرة».. فانه شقلبة كلية للواقع الموضوعي. فالحديث في الاتحاد السوفييتي وفي ظل الغلاسنوست والبيريسترويكا يجري عن ضرورة العودة الى مصادر الماركسية ـ اللينينية وتنقيتها من جميع الشوائب التي علقت بها خلال مسيرة البناء الاشتراكي وتصحيح الانحرافات التي وقعت فيها.

وبهذا الخصوص قال ميخائيل غورباتشوف في تقريره امام الكونفرنس التاسع عشر العام للحزب الشيوعي السوفييتي يوم ٢٨ حزيران ١٩٨٨ «سيحظى بفهم جديد العديد من افكار كارل ماركس وفلاديمير لينين التي كانت حتى الاونة الاخيرة تفهم بصورة احادية الجانب او يخيم عليها الصمت عموما. وفي النضال ضد الجمود الدوغماتي تعود الحياة الى المبادىء الخلاقة للاشتراكية العلمية، اشتراكية النزعة الانسانية» («انباء موسكو» ٣ تموز ١٩٨٨)

ليست الافكار الماركسية هي التي اضرت بمسيرة البناء الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي. بل ـ كما يقول غورباتشوف في تقريره اياه «لقد خلف الابتعاد عن مبادىء الماركسية ـ اللينينية الخلاقة اثرا وخيما في الايديولوجيا. فانخفض مستواها النظري، ولم يكن من النادر ان تجري الدعاية بما يخالف حقائق الحياة. وكان العمل الايديولوجي من حيث الجوهر في خدمة التصورات الدوغماتية للاشتراكية.. وادى فقدان المبادرة العقلية والدوغماتية والهوة بين القول والعمل الى اضعاف النفوذ الفكري للحزب» (المصدر السابق).

وقبل نهاية تقريره يعود غورباتشوف ويؤكد «نحن مقتنعون بحيوية التعاليم الماركسية ـ اللينينية التي عللت علميا امكان بناء مجتمع العدالة الاجتماعية وحضارة الناس الاحرار والمتساوين. وهذا ما نسترشد به في خلال البيريسترويكا الثورية.. ان اهدافنا هي المزيد من الدمقراطية، المزيد من الاشتراكية، الحياة الافضل للانسان الكادح وعظمة البلاد وخيرها». (المصدر نفسه).

●● لنفترض ان.. !

لنفترض ان محرر «الفجر» الذي سمح بنشر المقال بريء من سوء النية السياسي. ولنفترض بانه اذكى مما تتصور، وسمح بنشر المقال عن عمد وسبق اصرار! في هذه الحالة تصبح مشروعة التساؤلات والشكوك حول اهدف الخبيث الكامن وراء نشره.

ان صحيفة تصدر في القدس العربية المحتلة في زمن الانتفاضة الفلسطينية وتطعن في عدالة ومصداقية وعلمية الافكار الماركسية وانسانية الشيوعية وتقول، زورا وبهتانا، ان التطبيق الشيوعي فشل في الاتحاد السوفييتي. وتدعي أن غورباتشوف يبحث عن طريق آخر غير الطريق الشيوعي، ان صحيفة كهذه تقف في صف واحد مع وسائل الاعلام الامبريالية والاسرائيلية الرسمية في عدائها للشيوعية وللاتحاد السوفييتي، اصدق اصدقاء الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ونضاله المشروع في كل الازمنة. ام ان المصلحة الطبقية الرجعية عند محرر «الفجر» فوق المصلحة الوطنية؟!

ان الطعن في عدالة ومصداقية النظام الشيوعي يرمي الى محو الفوارق بين النظامين الاجتماعيين، الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي صديق الشعوب، والرأسمالي الامبريالي في الولايات المتحدة عدوة الشعوب، ليتمكن بعضهم من تبرير تهافته المستميت على الحلول الامريكية المعادية للشعب الفلسطيني.

والطعن في عدالة ومصداقية النظام الشيوعي يرمي الى الطعن في جدوى وجود الاحزاب الشيوعية وكفاحها العنيد من اجل رفاهية شعوبها والانسانية جمعاء.

والطعن في جدوى وجود الاحزاب الشيوعية يرمي الى الطعن في جدوى وجود الحزبين الشيوعيين الفلسطيني والاسرائيلي ونضالها البطولي، كل من موقعه، من أجل احلال السلام العادل في المنطقة بما فيه من خير للشعبين، العربي الفلسطيني واليهودي ـ الاسرائيلي، كل في دولته المستقلة.

ولكن، ليكن جميع المتهافتين من «عرب امريكا» و «فلسطينيي امريكا» على يقين من ان الشعوب لم ولن تسمح بتقديم خيرة ابنائها من الوطنيين والشيوعيين ضحية على مذبح استجداء الحلول الامريكية وغير الامريكية.

وليكونوا جميعا على علم يقين بان الشعوب لا تستجدي حقوقها، بل تنتزعها انتزاعا.

وسينتزع الشعب الفلسطيني حقه المشروع بفضل الانتفاضة وكفاح ابنائه من مختلف التيارات الوطنية الحقة بما فيها الحزب الشيوعي الفلسطيني. وبفضل الدعم الكلي الذي تقدمه الجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية في اسرائيل وعلى رأسها الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة للانتفاضة، وبفضل موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي ومساندته السياسية والمادية والمعنوية للشعب الفلسطيني. وبفضل جميع الاحزاب الشيوعية والقوى المختلفة التي ترفع عاليا افكار الماركسية ـ اللينينية في جميع انحاء العالم جنبا الى جنب الشعار المطالب بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة.

هكذا تتحقق الحقوق المشروعة، وليس عن طريق التهافت والاستجداء، وافساح المجال امام المؤامرات الامريكية ـ الاسرائيلية لشق الصفوف.

وحين تنتزع الانتفاضة الفلسطينية الفجر وتقيم اكبر الاعراس الوطنية سيقف الشيوعيون الفلسطينيون على رأس السحجة والدبكة جنبا الى جنب مع كل اخوانهم الوطنيين والتقدميين.

كأننا، يا شرطة، لا رحنا ولا جينا

● بقلم: نسيم ابو خيط

● تضطرنا «أذرع الأمن» المتعددة والمبتكرة على امتداد مواسم الحروب والعدوان التي تنبت كالطحالب في رحم سياسة حكام اسرائيل ـ الى استعادة شريط الماضي من تعاملها البغيض مع المواطنين العرب. فمنذ فترة ظهر تطوير في جهاز الشرطة وهو انشاء شرطة جديدة يلبس افرادها قمصانا زرقاء، بدأت باعتراض السيارات في الطرق وتقشيط الناس بحجة جمع الضرائب، ثم تطورت الى ما يشبه الدوريات الانتقامية، بحيث تكاد تستنسخ ما كانت تقوم به شرطة «حرس الحدود» في الخمسينات والستينات، في قرانا العربية، ايام الحكم العسكري ونظام منع التجول ليلا وشراء تصاريح التنقل وتصاريح العمل..

فقد تعددت الحوادث التي يقتحم فيها افراد الشرطة المقاهي ويوقفون الناس وظهورهم الى الجدار وينقبون في هوياتهم ويتحرشون بهم ويعتقلون بعضهم. وتعددت الحوادث التي يقيم فيها افراد الشرطة الحواجز على الطرق، كما يفعلون في مداخل الطرق المؤدية الى المناطق المحتلة فيصلبون الناس في السيارات لساعات طويلة بحجة البحث عن سيارات مسروقة، او حتى لا يفصحون عن هدفهم.

لقد روى لي احد المزارعين من قرية الطيرة انه حين عرج بسيارته الى طريق ترابي يقود نحو ارضه، قبيل حاجز الشرطة المفروش بين الطيرة والطيبة، لممارسة اعماله العادية ـ متطلبات الفلاحة ـ انطلقت في اعقابه سيارة شرطة، انفصلت عن الحاجز بشكل يشبه حال سيارات الشرطة وهي في طريقها نحو «جسم مشبوه»، كما نشاهدها في المدن. وعندما ادركته انزله افراد الشرطة واخذوا يجرون تفتيشا دقيقا في السيارة، من خلال توجيه اسئلة ما انزل الله بها من سلطان مثل: «كيف تذهب الى العمل بملابس نظيفة؟» او «لماذا تحمل مبلغا كبيرا من المال؟». ولا اريد ان اتوقف هنا على اسئلة تلقائية تتبادر الى الذهن حول: من يخول الشرطة اعتراض طريق الناس، كل الناس، بايه حجة كانت؟ وهل تنفذ الشرطة «مباغتات» على مقاهي تل ابيب مثلا او تنصب الحواجز في مداخلها للبحث عن.. سيارات مسروقة، وهل تلحق بالناس الى مزارعهم وتفتش في سياراتهم؟.. ولكني اشير الى ان اسئلة الشرطة هذه تعيد الى اذهان الناس تلك الايام التي تجرعوا خلالها كأس المر من البداية، وشهدوا «انفلاتات» امنية مشابهة، في الايام الاولى بعد قيام الدولة، بعد تسليم المثلث، سالما غانما، لاسرائيل بموجب اتفاقية الهدنة التي عقدت في رودس في العام ١٩٤٨ . في تلك الايام كان الضابط الشهير المدعو «بلوم» يوقف الفلاحين في ضواحي القرى وينكل بهم، من منطلقات امنية لا تقل قدسية عن منطلقات شرطة اليوم. ويوجه اليهم اسئلة تحقيق مشابهة. كأن يسأل احدهم: «أأنت متزوج»؟ فاذا اجاب بنعم ينهال عليه ضربا وهو يقول: «لماذا تزوجت مبكرا؟» وان كانت زوجته معه يصرخ فيه: «لماذا تتزوج امرأة قصيرة كهذه؟»، واما اذا اجاب الشخص بانه عازب ينهال عليه وهو يقول: «لماذا لم تتزوج حتى اليوم؟».

عندما سأل المزارع الطيراوي رجل الشرطة عن السبب الذي يحمل الشرطة على تفتيشه اجابه بان «هذا لا يعنيك!»

لقد دارت الايام بـ «الدولة» ٤٠ سنة، وشهدت منطقة الشرق الاوسط كل «حروب اسرائيل، وهي رسالة الرجل الاوروبي المتحضر الى الشرق البدائي ـ بريمتيف ـ واتسعت حدود «الدولة» في تخوم الدول المجاورة لدرجة ان صارت تدب الـ «خروشة» في رؤوس بعض الساسة، وصاروا يظنون بانهم يقفون على عرش امبراطورية بلدها التاريخ على كبر. وغدا ربانيا حقا مجبولا بنبوءة آباء الصهيونية امثال هرتسل وجابوتنسكي، فيما يشبه ما بشرت به الملائكة بولادة النبي اسحاق.. فوقف الوزير شارون على جبال نابلس وغنى المقطع الاول من نشيد شبيبة «حيروت» الذي يقول: «للنهر الاردن ضفتان الاولى لنا.. والثانية لنا».

دارت الايام بـ «الدولة» واذا بنا نعود الى البدء، «وكأننا لا رحنا ولا جينا». فلا حدود «الامبراطورية» هادئة. ولا «الغوييم» (الاغيار) راضون بـ «أعدل» احتلال او الاحتلال «الليبرالي». وظلت فلتات اللسان: «كنا نريدها دولة خالية من العرب» وغيرها من الجمل التي صاغها «شعراء» السياسة باشكال اخرى تطورت الى «الترانسفير» ـ ظلت مجرد مماسح يمسحون بها المرارة من حلوقهم المريضة.

ولكن ان تصل الامور الى عودة امثال الضابط «بلوم» الى قرانا، اي استخدام اسلحة قديمة لم تفت في عضد شعبنا حتى وهو في حال اليتيم على مادبة اللئيم ـ فليس له اي تفسير سوى انه الافلاس السياسي المطبق.

فالزمن يدور بـ «الجميع». واذا كان حكام اسرائيل قد وصلوا الى حيث وصل من هم اكثر شطارة وعظمة ممن سبقوهم ـ باب الخروج من المناطق المحتلة، بعد ان صار ابقاء فيها شبه مستحيل ـ فبالمقابل وصل شعبنا، هو الآخر ـ بعد ان صار غير ما كان عليه ـ الى باب الدخول الذي عبد طريقه بقوافل الشهداء، البررة: الاطفال والنساء والشيوخ والشبان الذين يسقطون يوميا برصاص المحتل، والاجنة التي تموت في ارحام الامهات، اختناقا بغازاته السامة.

وفي نهاية المطاف، لن تستطيع «اذرع» الامن المتجددة، بكل مضايقاتها واستفزازاتها، ان توقف عجلة التاريخ، ولو للحظة، عن دوس احتلالهم وتمييزهم، لان شعبنا في المناطق المحتلة صمم على انتزاع حقه واقامة دولته. وشعبنا في اسرائيل مصمم على انتزاع حقوقه الطبيعية في المواطنة. وحين يصمم الشعب فلا راد له.

عراقيات

كلمة رثاء متواضعة في رفيقنا جمال موسى

شطب ريحان نايم في ابوسنان

■ قيل في رثائك الكثير يا جمال وسيقال الكثير.
كتب في رثائك الكثير يا جمال وسيكتب الكثير.
وما انا من بين رفاقك الذين سيفعلون ذلك الا ابسطهم واصغرهم، ولكن مع ذلك فلي حصة.

لقد قضينا سوية أكثر من نصف عمري واكثر من نصف عمرك في هذه البلاد، وربما قبل ذلك، اي قبل قدومي الى هذه البلاد. وذلك عن طريق الجريدة، جريدة «الاتحاد» حيث كانت تصل الينا الى بغداد ونطالعها خفية مع «الشرارة» و «القاعدة».

سرنا سوية، أنت مع شعبك وانا مع شعبي يدفعنا حبنا للبشر جميعا على اختلاف قومياتهم ونحلهم ومللهم.

سرنا سوية يا جمال، انا اصيح بسقوط الحكم العسكري «يا.. يسقط» وأنت تصيح انقذوا سكان «المعبروت» وهيئوا لهم المساكن الانسانية وعندما كنت في اوج المحنة التي يجتازها شعبك العربي والذي تحول الى لاجئين لم تنس الشعب الآخر اليهودي الذي حشر في المعبروت «بقرصة» البرد في الشتاء، وبلفحة الحر في الصيف.

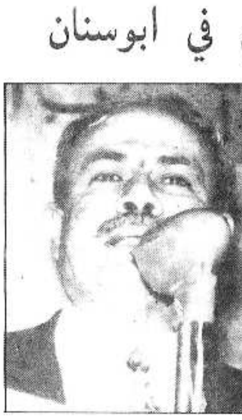
لكل الشعوب حساسية، كذلك لشعبينا العربي واليهودي، تلك الحساسية التي قادتنا الى السير سوية يدا بيد فلو انحرفنا وسرنا في طريق آخر لضعنا معا ـ شعبي وشعبك.

لم كان يثيرني تواضعك يا جمال، فقد شبهتك كالنملة، فهي متواضعة، ولكنها دؤوب لا تعرف الكلل او الملل في تأمين وطنها وقوتها وقد قيل في مكان مقدس «اذهب الى النملة يا كسول، تطلع مسالكها واعقل». وها هو شعبك يتبع مسلكك مسلك النملة ويعقل ويواصل المسيرة.

وما هذه الالاف التي جاءت لتوديعك الا خير دليل على ذلك.

دعوتك مرة لتحاضر في بلدتي وبين ابناء شعبي من الطيبين، فقبلت الدعوة بسرور، واستضفتك حتى الصباح في بيتي وعندما صحوت لم اجدك في الدار، طار عقلي، واخذت ابحث عنك واذا بك في احدى حدائق البلدة وسألتك: «شتو القصة جمال؟» أجبتني بتواضعك المعهود: أحببت ان اتجول قليلا لأرى البلدة التي تعيش فيها. ولم اشأ ان ازعجك وعائلتك في الصباح الباكر».

يا له من تواضع سأذكره ما حييت، هذا التواضع الذي اتسمت به حتى لحظاتك الاخيرة.



لم تزل حيا بيننا يا جمال «فاللي خلف ما مات»، ها هي فرقة الطبول بدقات الحزن التي تتقدم النعش واكثرها من الشبان دون العشرين وهي دليل على ان العرق الذي تصبب من جبينك ليزرع هذا الزرع لم يذهب سدى فقد ارتفع الفرع وعلا وقوي عوده وهو يواصل الدرب.

اما انا ورفاقي من الشعب الآخر، الشعب اليهودي، الذين جاءوا لوداعك الاخير فلا زلنا نواصل الطريق بعناد وعلى الرغم من كل الصعوبات، وها نحن «نصيح والهوا يودي» «نكد والعشا خباز» فقد علمتنا يا جمال ان لا نعرف معنى لليأس، فاليأس والخمول الد اعداء «النملة».

سرنا، وسرنا وراء نعشك الطاهر الى قمة الجبل فوق.. فوق.. في العالي العالي، والعالي، هو ما تستحقه حتى مثواك الاخير.

عُلوّ في الحياة وفي الممات
لعمري تلك احدى المعجزات

(ابو الشريت)

على ضوء الازمة في القطاع الهستدروتي:

الخلفية الاساسية للازمة على ضوء طابع ودور هذا القطاع في الاقتصاد الاسرائيلي

■ بقلم: دكتور احمد سعد ■

● يمر القطاع الهستدروتي، الذي في مركزه القطاع التعاوني، بأزمة إقتصادية وتنظيمية لم يعد في مقدور قادة الهستدروت إخفاء ملامحها. وقد تفجرت هذه الأزمة في السنة الاخيرة، وخاصة في الاشهر الاخيرة. وشملت الازمة جميع مرافق الهستدروت الاقتصادية من مجمع «كور» الصناعي حتى قطاع التعاونيات ـ الكيبوتسيم والانواع المختلفة للمستوطنات ـ موشاب، موشاب شوتافي... ، شركة التأمين هسنيه وحتى «دافار» الهستدروتية. وتتجلى هذه الازمة ظاهريا ببروز ثلاث سمات في الظرف الراهن وهي:

* اولا: الركود الاقتصادي الذي تواجهه مختلف مرافق الهستدروت الاقتصادية. وتجلى بانعدام الزيادة الحقيقية في وتيرة التنمية الاقتصادية ادت الى تقليص الطاقة الانتاجية لهذا القطاع وطرد العديد من العاملين واغلاق وتقليص العديد من المصالح والمصانع والنشاطات الاقتصادية. وزيادة حدة نزاعات العمل في هذا القطاع.

* ثانيا: ارهاق الاقتصاد الهستدروتي بقيود واغلال ديون باهظة لمجمعات البنوك الاحتكارية جراء السياسة الاقتصادية للحكومة ـ رفع سعر الفائدة المصرفية. فاصفاد الديون وحجمها لا تتلاءم والطاقة الاقتصادية لهذا القطاع واجتياز الركود الى التنمية في ظل السياسة الاقتصادية القائمة.

* ثالثا: الميكانيزم (الآلية) الاقتصادي السائد في الهستدروت و «حفرات عوفديم» ـ الشركة العمالية منذ اكثر من ٦٥ عاما (الهستدروت تأسست عام ١٩٢٠)، وفي ظل المتغيرات التي رافقت التطور الرأسمالي في اسرائيل من مرحلة الرأسمالية الاحتكارية الى رأسمالية الدولة الاحتكارية منذ اواسط السبعينات، وجدلية العلاقة بين القطاع الهستدروتي وباقي قطاعات الانتاج وفي اطار النوعية الجديدة لنشاط السوق الرأسمالية.

اضف الى ذلك التأثير الفعال لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ضد الاحتلال الاسرائيلي. فهذه الانتفاضة عمقت من أزمة القطاع الهستدروتي، كما عمقت من ازمة مجمل الاقتصاد الاسرائيلي، حيث ادخلته «مركوب» حلقة الركود وبداية جدية لاعتدال اقتصادي بدأت ملامحه في البروز.

[illegible]

واقتصاديا. فالمقرر اليوم الذي يركز بيديه مفاتيح التطور الاقتصادي وتحديد اتجاهات تطوره هي المجمعات الاحتكارية البنكية والصناعية المرتبطة بالرأسمال الاجنبي والتي يقودها القطاع الخاص بدعم من رأسمالية الدولة الاحتكارية التي تؤلف جوهره وقاعدته المادية الاساسية. ومن هذا المنطلق فاننا على عتبة صراع سياسي واقتصادي، على عتبة تغيرات جدية على ساحة المنافسة الاقتصادية والتي يجب اخذها بالاعتبار. ونقصد بالاساس، الصراع بين شرائح البرجوازية، وسياسة الليكود التي يمثل مصالح الرأسمال الكبير، الموجهة لضرب القاعدة المادية للاحزاب الاشتراكية الدمقراطية الصهيونية ومصالحها الاقتصادية والسياسية. ولهذا، فلادراك مضمون ما يختمر على ساحة الصراع، من المهم تحديد طابع وطبيعة وموقف ودور القطاع الهستدروتي. وهذا هو هدف هذه الدراسة المتواضعة.

(يتبع)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية ـ الطيرة
اعلان بخصوص المصادقة على تغيير خارطة محلية

يعلن بهذا، وفقاً للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، بان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز، أقرت بموافقة وزير الداخلية تغيير خارطة هيكلية مسماة: «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/١٢٣٦/١/ج».

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٧٥٨، قسائم ٨، ٩، ٥٠، ٥٢، ٥٤، ٥٥.

اهم اهداف تغيير الخارطة: تغيير المنطقة من زراعية الى سكن ج وبالعكس وتعيين طرق وطرق فرعية وتقسيم الى ساحات وقوف ولاغراض عامة وتعيين بنايتين على القطعة.

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٢٩٥٣ سنة ١٩٨٣ وفي الجريدة الصباحية «هتسوفيه» بتاريخ ٨٣/٨/٨ وفي الصحيفة المسائية «معاريف» بتاريخ ٨٣/٨/١٥ وفي صحيفة اضافية باللغة العربية «الانباء» بتاريخ ٨٣/٨/٨.

ان تغيير الخارطة المذكورة بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق به اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الطيرة.

كل معني بأمر تغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في ايام وساعات الدوام.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا
تثبيت وتصديق وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيدين نعمة ويوسف موسى شيبان، يطلبان تثبيت وتصديق وصية والدهما المرحوم موسى داود شيبان من ارثوذكس الرامة المتوفى بتاريخ ١٩٧٠/٣/٢٨ وتاريخ الوصية ١٩٦٧/٨/١٥.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوماً من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة الارشمندريت كيرياكوس

طريقة جديدة لعلاج حصى الكلى

● ابتكر الاختصاصيون السوفييت طرقا رحبة الافاق لتحديد العناصر المكونة لحصى الكلوة وطريقة فعالة لاخراجها باستعمال «مذيب» جديد طريف. وتسمح هذه الطريقة بتجنب التدخل الجراحي المعقد بل والخطير احيانا على حياة المريض.

ابداع العلماء السوفييت، بعد ان درسوا تفاعلات معقدة بين التركيبات العضوية وغير العضوية، محاليل فريدة قادرة على تفتيت الترسبات الصلدة التي تتكون في كلى الانسان.

يقول الكساندر فوزيانوف الدكتور في الطب، مدير معهد علم الجهاز البولي والكلى وامراضها (مدينة كييف):

ـ حتى الآن لا يدور الحديث الا عن ازالة «البولاتات» (حصى البولات) التي تشكل ثلث كل الترسبات الضارة في جسم الانسان. ويمكن نعتها بـ «حصى الرفاهية» اذ يرجع تكونها الى الطعام الغني بالدهنيات والكربوهيدراتات وقلة الحركة واسباب اخرى. وينتشر هذا المرض بصورة خاصة في البلدان التي يستهلك سكانها تقليديا كميات كبيرة من اللحوم والبيرة.

إلام ترجع صعوبات علاج المصابين بهذا المرض؟ ان «حصى الرفاهية» لا يمكن كشفها بالاشعة السينية اذ لا توجد هذه الحصى بمفردها فان حصاة او حصاتين كبيرتين تحيط بها مئات بل الوف من الحصى الصغيرة. ونظرا لذلك تحدث انتكاسات بعد كثير من العمليات الجراحية. فما ان يخرج الانسان من المستشفى حتى تظهر في كليتيه الحصى من جديد.

ونظرا لتقدم المرض يصعب تشخيصه كما ان طرق العلاج المستعملة حاليا لا تضمن احيانا الشفاء النهائي. ويسعى علم الطب العالمي بطبيعة الحال الى ايجاد عقاقير وطرق علاجية جديدة لمكافحة هذا المرض. ومن اكثر الطرق فعالية اليوم العلاج عن طريق تمرير نبضات كهربائية في وسط سائل. وتتولد عند ذلك موجة هيدروليكية قوية تحدث نوعا من «تفجير» لا يستمر الا جزءا ضئيلا من الثانية ولكنه يفتت الحصى ويحولها الى رمل.

لكن هذا الرمل ان بقي منه ولو جزء ضئيل في الجسم بعد العلاج بـ «التفجير» قد يغدو مصدرا لتعقيدات جديدة. وفضلا عن ذلك فان المذيبات الكيمياتية التي نحقنها في حوض الكلية غير فعالة والعديد منها يضر بنسيج الكلية.

ويواصل الكسندر فوزيانوف حديثه قائلا:

ـ نظرا لكل ذلك ابتكرنا تركيبا جديدا مبدئيا لـ «المذيب» وصغنا اسلوبا جديدا لاذابة الحصى. واكدت التجارب فعالية الطريقة الجديدة. اذ «تذوب» البولاتات نهائيا خلال ١٠ ـ ١٤ يوما. ولا تتضرر عند ذلك اطلاقا انسجة حوض الكلية لأن عقاقيرنا ضعيفة السمية وليس لها اثار جانبية. وأمل في اننا سنستطيع في السنوات القريبة القادمة ابداع عقاقير شاملة الاغراض تستخدم لا لاذابة البولاتات فحسب بل والاكسالاتات والفوسفاتات وغير ذلك من الحصى الضارة التي تترسب في كلى الانسان.

□ وقفة تلفزيونية □ بقلم: احمد حسيان □

افلام الاسبوع ـ على الشاشة الصغيرة

*** «فوضى في هوليود» ـ الاربعاء ١٩٨٨/٨/٢٤ ***

● يطل علينا هذا المساء من شاشة التلفزيون المحلي الفيلم الامريكي الساخر «سأن اوف ابيتش» («اولاد الكلبة»)، والذي حمل اسم «فوضى في هوليود» ابان عرضه في البلاد في مطلع الثمانينات، وتحت هذا الاسم ايضا، سوف يعرض في التلفزيون..

يجيء «فوضى في هوليود» من واقع تجربة ذاتية مر بها المخرج بلاك ادواردز، وعن له ان يؤفلمها متناولا من خلالها صناعة السينما الهوليودية بكل مثالبها الاخلاقية وعوراتها التجارية.. فادواردز الذي حقق اعمالا ناجحة مثل «الفهد الوردي» و «فيكتور فيكتوريا»، عرف الفشل ايضا من خلال جملة اعمال ادار لها الجمهور ظهره، بيد انه عاد واسترد اعتباره الجماهيري ـ ولا اقول الفني ـ في فيلم «١٠»، احد أضخم الاعمال التجارية التي عرفتها هوليود وذلك على حساب مفاتن ممثلة الاغراء بو دارك!

وبقدر ما خدمته هذه التجربة ماديا، بقدر ما أتعسته فنيا. وهذا مما دفعه الى اقلمتها في «فوضى في هوليود» الذي يعرض فيه لقصة مخرج امريكي مخضرم (الممثل ريتشارد ماليجان)، مني فيلمه الاخير بفشل تجاري ذريع. فيأفل نجمه على حين غرة، وتلفظه هوليود العاتية، وتنحسر عنه الاضواء، وتهجره كذلك زوجته النجمة السينمائية، فيجد الخلاص في الانتحار الا انه يعدل عن هذه الفكرة، ويعزم على انقاذ ما يمكن انقاذه في هذا الفيلم العاق، فيقلبه رأسا على عقب ويدخل عليه تعديلات تجارية تتملق وتخاطب غرائز الجماهير عن طريق حشوه بمشاهد بورنوغرافية اباحية، يتفنن عبرها في «كشف النقاب» عن مفاتن بطلة الفيلم الرئيسية (الممثلة جولي اندروز، شريكة حياة المخرج بلاك ادواردز بحق وحقيق!)، فينجح الفيلم ويحقق ايرادات خيالية!!

يشارك في التمثيل الى جانب ماليجان واندروز كل من وليام هولدن، روبرت بريستون، شيلي وينترز، ولاري هاجمان الذي لعب دور جي. آر. في «دالاس».

موسق الفيلم الملحن هنري منتسيني الذي لازم ادواردز في غالبية افلامه.

تم انتاجه العام ١٩٨١.
مدة العرض ١٢١ دقيقة.
موعد التقديم ٢٢,٠٥.

*** «منزل العائلة المسمومة» ـ الجمعة ١٩٨٨/٨/٢٦ ***

الفيلم المصري المناوب الذي سيعرضه التلفزيون المحلي مساء يوم الجمعة الوشيك، يجيء تحت أسم «منزل العائلة المسمومة».. يطرح من خلاله المخرج محمد عبد العزيز اشكالية غاية في الاهمية، تنصب ضمن المحاولات الجارية في مصر للارتقاء بالفن السابع عن طريق التركيز على القصة الاجتماعية التي تمس صميم الواقع المصري بدفء وحميمية..

«منزل العائلة المسمومة»، هو منزل الارمل الثري والجشع (الممثل فريد شوقي) الذي استولى على ثروة زوجته الراحلة وثروة شقيقتها (الفنانة نادية لطفي) التي نكبت بمصرع حبيبها عادل في حادث طيران، فتجد سلواها في الحفلات الماجنة مع شلل مرائية شغلها الشاغل استغلالها ماديا.

ويعكس المشكال السينمائي اضافة الى الارمل وشقيقة زوجته شخوصا جمة ثم توظيف قصصها المتواشجة لتعكس بلغة سينمائية متفردة انحلال الأسرة المصرية البرجوازية وتطلعاتها الطبقية الفوقية.. فهناك الابنة (الممثلة يسرا) التي يزوجها والدها قسرا لشريك اعماله الذي لا يراها الا مرة في السنة بحكم عمله الدائم في اوروبا، وما كانت صفقة الزواج هذه لتجيء الا بغرض تحقيق الارباح لهذا الأب العتي على اعتبار ان «الفلوس هي لغة العصر» على حد تعبيره! وهذا مما يفضي الى ضياع ابنته، الى حد انها تعطي نفسها لمن يقابلها.. وهناك الابن الاصغر (الممثل فكري اباظة) الذي يقدم على الانتقام من أبيه عن طريق الزواج من راقصة ابنة راقصة، تضع نصب عينيها الاستيلاء على اموال والده، فيضيع هو الآخر..

وتمضي الاحداث بتصاعد طردي نحو تداعي هذا «المنزل» وتردي حالة «عائلته المسمومة»، الى ان يدخل في لجة الاحداث المصور هاشم السعدني (الممثل سمير صبري) الذي يحاول انقاذ ما يمكن انقاذه.. ترى هل سينجح؟!

اخرج الفيلم محمد عبد العزيز، وانتجه سمير صبري الذي اضطلع ببطولته ايضا وحشد له كوكبة من نجوم السينما: فريد شوقي، يسرا، تحية كاريوكا، هيام، صلاح نظمي، فكري اباظة، محمد خيري، والنجمة الكبيرة نادية لطفي التي تعود الى الشاشة الفضية بعد طول غياب.

انتج الفيلم العام ١٩٨٦.
موعد عرضه ١٧,٣٠.

*** «البديلة الميتة» ـ الجمعة ١٩٨٨/٨/٢٦ ***

جرت العادة ان يعرض التلفزيون الاسرائيلي فيلما سينمائيا في سهرة الجمعة من كل أسبوع، بيد ان القائمين عليه ـ ولا ادري لماذا ـ سيستبدلون الفيلم السينمائي بآخر تلفزيوني مساء الجمعة القادم (ليتهم استبدلوه بفيلم هنغاري آخر على غرار «مفيستو» الذي عرضه التلفزيون مساء الجمعة الماضي).

والفيلم التلفزيوني البديل «البديلة الميتة»، هو فيلم سكوتلندي، ينضوي الى افلام الغموض البوليسية، ويدور حول قضية قتل شائكة تجري في جلازجو، حيث يتم اكتشاف جثة شابة مدفونة تحت مسطبة احد المنازل اثناء التصليحات والترميمات التي يمر بها.. فتوجه اصابع الاتهام بطريق الخطأ نحو الزوج الذي يودع ظلما وراء القضبان بعد صدور حكم بالسجن المؤبد عليه.. الا انه تثبت براءته في السياق السردي للفيلم، سيما وانه «يأتيك بالاخبار من لم تزود»!!!

*** «لن يحدث لي هذا» ـ السبت ٨٨/٨/٢٧ ***

يوم السبت القادم، سيكون موعدكم مع فيلم تلفزيوني آخر، يحمل الهوية الأمريكية، ويغوص في قلب الاسرة الامريكية بصميمية.. فهو يقدم أسرة امريكية نمطية، يبدو للوهلة الاولى انها على ما يرام، سيما وان رب العائلة يعمل جراحا، والام متفرغة لرعاية شؤون المنزل وامور ولديها بنجاح تحسد عليه.. ثم يجيء اليوم الذي يكتشف فيه الوالدان ان ابنتهما العزيزة البالغة من العمر (١٥) عاما.. تتعاطى المخدرات!!

يجسد هذه الاشكالية الامريكية «العادية» على الشاشة كل من فيفيكا ديفيس في دور الابنة، جورج سيجل في دور الاب، وستوكارد تشانينج في دور الام.

اخرج الفيلم مايكل تاتشنر.
انتج العام ١٩٨٥.
موعد العرض ٢٢,٤٥.

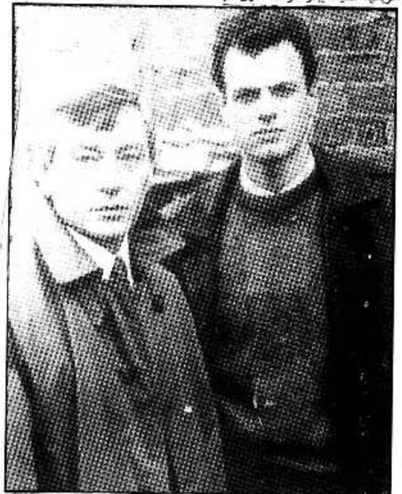


● لقطة من فيلم «منزل العائلة المسمومة» الجمعة ١٩٨٨/٨/٢٦ ●



● جولي اندروز في لقطة من «فوضى في هوليود» (٨٨/٨/٢٤) ●

يتقاسم بطولة الفيلم الممثلان مارك مكمانوس ونيل دنكان، وهو بتوقيع المخرج لورانس مودي.
انتج الفيلم العام ١٩٨٤
مدة العرض ٩٠ دقيقة.
موعد التقديم ٢١,١٥.



● نيل دنكان ومارك مكمانوس في لقطة من «البديلة الميتة» (٨٨/٨/٢٦) ●



● فيفيكا ديفيس وجورج سيجل في لقطة من «لن يحدث لي هذا» ●

العثور على اول اسطوانة لالفيس بريسلي

● نيويورك ـ و. ص. ف ـ اكد احد زملاء الفيس بريسلي القدامى في المدرسة الثانوية أن في حوزته اول تسجيل لـ «ملك» موسيقى الروك آند رول. وكان البحث جاريا عن هذه الاسطوانة التي سجلها الفيس بريسلي لاهدائها الى والدته.

وأوضح الزميل الثانوي أدوين ليك.. وهو طيار متقاعد.. انه يعتزم طرح هذه الاسطوانة للبيع في مزاد علني عسى ان تجلب له سعرا مرتفعا. وقال انه عثر على هذا التسجيل لدى جدته في ممفيس (ولاية تينيسي) حيث تركه الفيس بريسلي منذ (٢٥) سنة وان التذكار الثمين يوجد في خزانة في البنك.

وصرح تود مورغان وهو احد المسؤولين في «غرايسلاند» متحف الفيس بريسلي في ممفيس ان المتحف يتطلع منذ وقت طويل الى اقتناء هذه الاسطوانة التي قال عنها «ربما تكون لها اكبر قيمة لدى هواة جمع التسجيلات». واوضح «انها اول تسجيل لملك الروك أند رول».

وسجل الفيس بريسلي هذه الاسطوانة سنة ١٩٥٣ عندما كان يعمل سائقا لسيارة شحن وكان في الثامنة عشرة من عمره وقد دفع انذاك اربعة دولارات مقابل تسجيل اغنيتين هما «ماي هابينيس» اي «سعادتي» و «ذاتس وين يور هيرتاشيز بيغين» اي (عندما تبدأ الاحزان). واكتشف أحد عمال استوديو التسجيل موهبته واخبر صاحب محل «سان ريكوردز» للاسطوانات.

واوضح مورغان ان تلك الاسطوانة اختفت ولم يدر احد ما صارت اليه قبل ان تعلن عن وجودها هذا الاسبوع مجلة «غولدماين» لهواة جمع الاسطوانات.

القاء القبض على مدبر عملية خطف ميلودي نقاشيان

● مدريد ـ و. ص. ف ـ تصدرت عملية خطف ميلودي نقاشيان وهي ابنة المغنية الكورية الجنوبية كيميرا ورجل الاعمال اللبناني رعون نقاشيان، التي تمت في تشرين الاول الماضي من جديد اولى صفحات صحف يوم الجمعة الماضي، غداة القاء القبض في برشلونة (شمال شرق اسبانيا) على المشتبه بأنه مدبر عملية الخطف.

وذكرت الشركة انه تم مساء الخميس القاء القبض على اللص الفرنسي جان لوي كاميريني في ضواحي برشلونة وبرفقته شريك فرنسي ايضا يدعى الان كوليه الذي يعتقد انه كان مكلف باستئجار الشقق حيث كانت تحتجز الرهينة في جنوب اسبانيا.

وعند القيام بتفتيش منزل كاميريني في برشلونة عثرت الشرطة على اسلحة عدة. وافادت الشرطة ان اللصين الفرنسيين كانا يعدان لعملية سطو مسلح على مؤسسة امنية دون أن تضيف اية معلومات اخرى.

كانت الطفلة ميلودي البالغة آنذاك من العمر خمسة اعوام اختطفت في ٩ تشرين الثاني وامكن اطلاق سراحها بعد (١١) يوما أثناء عملية قامت بها القوات الخاصة للشرطة الاسبانية.

يذكر انه تم القاء القبض ايضا على خمسة اشقياء اخرين اثناء هذه العملية. وفي الشهرين اللاحقين قبض على شخصين آخرين متورطين في القضية.

كان الخاطفون طالبوا والدا الطفلة بدفع فدية مقدارها (١٣) مليون دولار مقابل الافراج عنها غير ان الاخير اكد مرارا للخاطفين انه لا يملك مثل هذا المبلغ وطالت المساومات الى ان وصل المبلغ الى المليونين. غير ان تدخل القوات الخاصة وضع حدا لذلك وانتهت المسألة بنهاية سعيدة.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٨٨/٨/٢٤

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨,٣٢ ـ المسلسل المحلي «حكايات العم خليل»
١٩,٠٠ ـ فيلم وثائقي عن المياه في افريقيا
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٢ ـ برنامج «من جيل الى جيل»
٢٠,٣٠ ـ برنامج علمي
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٥ ـ «موكيده»
٢٢,٠٥ ـ الفيلم الامريكي «فوضى في هوليود»، بطولة جولي اندروس وريتشارد ماليجان ومن اخراج بلاك ادواردز.
٢٣,٥٠ ـ الاخبار الليلية

صندوق العجب

■ عملية تبنيج قاتلة لشخص جاء يقتلع ضرس العقل

● غاردن غروف (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ علم يوم الجمعة الماضي من مصدر في الشرطة ان شابا امريكيا توفي بعد حقنه خطأ في عيادة طبيب اسنان بكمية قوية من مادة «الليدوكايين» بدلا من «الغلوكوز» المستخدم لمضاعفة ضغط الدم خلال عمليات التبنيج المحلي.

وكان رودني سكوت كريغ (٢٥ عاما) وهو من سكان سان برناردينو في ولاية كاليفورنيا زار عيادة طبيب الاسنان لاقتلاع ضرس العقل وقد توفي بعد الحادثة بيومين من دون ان يمكن تحديد مقدار الكمية التي حقن بها

وتستبعد الشرطة وجود دوافع اجرامية وراء وفاته.

■ حلوى باللوز.. والصراصير والدود وبقايا الفراشات!

● لشبونة ـ و. ص. ف ـ حكم يوم الجمعة الماضي على صانع حلوى في كاستيلو برانكو (شمال البرتغال) بغرامة قدرها ٣٢٠ الف اسكودو (الفا دولار) او بالسجن لمدة (١٨٦) يوما بتهمة صناعة حلوى باللوز والفستق تتضمن نسبة كبيرة من.. الصراصير والدود ومختلف الحشرات بما فيها بقايا فراشات!

وكانت نسبة هذه المواد الاخيرة مرتفعة بحيث اصيب بالتسمم اكثر من مئة شخص دعوا السبت قبل الماضي الى حفلات اعراس في المنطقة كان القاسم المشترك بينها صانع الحلوى ذاته.

وكان فريق من المحققين اكتشف لدى زيارة محل الحلوى المذكور ١١٩,٥ كغم من العجين المعد لصنع قوالب حلوى والمؤلف من اللوز والحشرات. زد على ذلك انه كان داخل العجين وحوله العديد من الصراصير الحية.

وعثر المحققون الى جانب ذلك على «مادة لصنع الكريما» انتهت مدتها في ٢٢ كانون الاول ١٩٨٧!!

■ لصوص هواة!

● قام ثلاثة اولاد تراوح اعمارهم بين ٧ و ١٤ سنة بنهب مكاتب احدى الشركات الامريكية في مدينة امريكية صغيرة في فلوريدا. فسرقوا (٣٠) دولارا والة تصوير وارادوا ان يجربوها في الحال. لكن الة «البولاروبد» خيبت ظنهم لأن الصورة لم تظهر فورا فتركها الاولاد اللصوص في مكان السرقة. وبالطبع ظهرت وجوههم بعد لحظة. ولم تلق الشرطة المحلية اية صعوبة في القبض عليهم!

■ اعدام «عدو النساء»!

● تم القبض اخيرا على مجنون الفاس وهو شاب في الـ (٢٢)، هاجم وجرح (٢٥) امرأة في هسورو شرق الصين. واوضح لو هسيانغ خلال محاكمته انه قرر بعد ان تركته صديقته ان ينتقم من جميع النساء.. فنشر الذعر في هسورو طوال عام اذ اخذ يهاجم العاملات وهن يعدن الى منازلهن وحدهن في المساء. واعدم «الذئب المفترس» برصاصة في رقبته وستتحمل عائلة المحكوم ثمن الرصاصة وفقا للعادة الجارية في الصين.

■ عقبال ١٢٠ ....

● انجبت امرأة اربعة اطفال.. صبيين وبنتين.. هذا الاسبوع في عيادة في بيربينيان في مقاطعة البيرينه الشرقية في فرنسا. ووضع الاطفال الذين يبلغ وزن كل منهم ١,٥ كغم في المحضنة فور ولادتهم. وولدت المرأة الشابة (٣٦ سنة) اثر عملية قيصرية. وكان لها قبل ذلك ثلاثة اطفال. وهي الان في حالة جيدة.

ويذكر ان امرأة اسرائيلية وضعت كذلك اربعة اطفال.. صبي وثلاث بنات.. يوم الخميس الماضي في مستشفى «هشارون» في بيتح تكفا. تم وضعهم في المحضنة فور ولادتهم، وبخلاف المرأة الفرنسية، فقد جاءت ولادة هذه الام الشابة (٢٨ عاما) بعد ست سنوات من العقر..

■ معجزات الصيف!

● مصدر غريب للمياه اجتذب الاف المؤمنين في «بوا دو نيلف» في جزيرة «ريونيون». فالمياه تخرج منذ الاثنين الماضي الذي وافق عيد صعود العذراء، من داخل كهف صغير في ما بدا أنه معجزة الهية. وشاع نبأ اكتشاف هذا المصدر المعجزة بسرعة في الجزيرة حتى تبين لرجال الشرطة ان هذه المياه تأتي في الحقيقة من خرطوم ري تركت مفتوحة على بعد ١٥٠ مترا من الكهف اذ نسيها صاحبها وسافر لقضاء اجازته الصيفية.

■ البيض الجارح!

● حكم على احد هواة جمع الطيور الجارحة في بريطانيا بغرامة قدرها (٨٨٠٠) فرنك لحيازته (٨) الاف بيضة بصورة غير مشروعة. وهو ما يعني (١,١) فرنك غرامة عن كل بيضة. وكانت هواية الرجل قد قادته الى جمع آلاف الطيور الجارحة من بينها (٧٢٢) طيرا تنتمي الى الفصائل النادرة. غير ان جمع بيض هذه الطيور محظور منذ عام ١٩٨١ في بريطانيا بموجب قانون لحماية الطبيعة.

■ حيوانات بحرية تهبط هبوطا اضطراريا

● هبطت طائرة كانت تنقل من اسكتلندا الى توكيه في فرنسا (٤٠٠) حيوان بحري حي من نوع سرطان البحر هبوطا اضطراريا يوم الجمعة الفائت في ساحة سجن في غرب لندن. واعتقدت الشرطة في بادىء الامر انها بصدد عملية فرار كبرى لكن ما لبث ان هدأ روعها. وأكد الطيار ان حيوانات سرطان البحر لن تستطيع اكمال الرحلة الى فرنسا ولذلك ستكون نهاية المطاف بالنسبة اليها تقديمها في اطباق بعض المطاعم اللندنية. اما نزلاء السجن فقد افاقوا من لحظات داعبهم فيها الامل في ان يكون لهم نصيب من هذا الطعام الذي هبط من السماء.

■ سكوتلاند يارد تقتفي اثر الملك شارل الاول

● سيقوم خبراء سكوتلانديارد بتحليل آثار بقع من دماء الملك شارل الاول الذي اعدم سنة ١٦٤٩ نتيجة صراع بينه وبين البرلمان البريطاني وكرومويل. وتأمل سكوتلانديارد ان تكتشف فصيلة دم الملك وتكتشف ما اذا كان مريضا وقت اعدامه.

والواقع انه لا تزال آثار دماء على السترة الحريرية التي كان يرتديها الملك شارل الاول عند اعدامه. واخذت سكوتلانديارد عينات منها للتحليل.

حملة للحفاظ على اقدم صالة سينمائية في العالم

● مارسيليا (فرنسا) ـ و. ص. ف ـ قبالة مرفأ «لا سيوتا» (في منطقة «بوش دو رون» جنوب شرق فرنسا) تخفي الصالة الاقدم في العالم تعاستها وانهيارها وراء قضبان من الحديد وتنتظر الموت.

في هذه المدينة التي صور فيها الاخوان لوميير مخترعا الة السينماتوغراف في العام ١٨٩٥ الفيلم الاول في التاريخ تحت عنوان «دخول القطار الى محطة لا سيوتا»، يثير انهيار هذه الصالة التاريخية ثورة صغيرة في صفوف المدافعين عن الفن السابع وحددت جمعية «لا سيوتا مهد السينما» هدفا واضحا لنشاطها هو الحفاظ على هذه الصالة التي تحمل اسم «ايدن» او عدن.

لكن المحافظة على هذا التراث الثقافي تصطدم بحاجز كبير هو التمويل ذلك انه يتعين جمع ما لا يقل عن ثلاثة ملايين ونصف المليون من الفرنكات الفرنسية (نحو ٦٢٥ الف دولار) وبفضل اصرارها نجحت الجمعية حتى الآن في اثارة اهتمام بعض كبار المتمولين.

الا ان الصراع يدور ايضا مع بعض المستثمرين الذين يجذبهم موقع الصالة الاستراتيجي على شاطىء البحر. وحاليا تقوم مجموعة مالية بدراسة مشروع يقضي بشراء الصالة لبناء مجمع بحري كبير على انقاضها. وهناك مشاريع اخرى لتحويلها فندق راحة للعجائز او سلسلة مطاعم او حتى معملا لصناعة البيرة!

وتقول السيدة بلان التي تملك الصالة مع بعض اقاربها «كنت أفضل الحفاظ عليها لكنها لم تعد مربحة.. هناك صالتان جديدتان اقفلتا ايضا على مقربة من هنا».

• وتشعر صاحبة الصالة بحزن كبير كون تاريخ الصالة يمتزج بتاريخ عائلتها وبذكريات شخصية. وتذكر بان جدها عرضا افلام الاخوين لوميير الاولى وساهما في تعريف الجمهور على هذا الفن حين كان عملا بدويا.

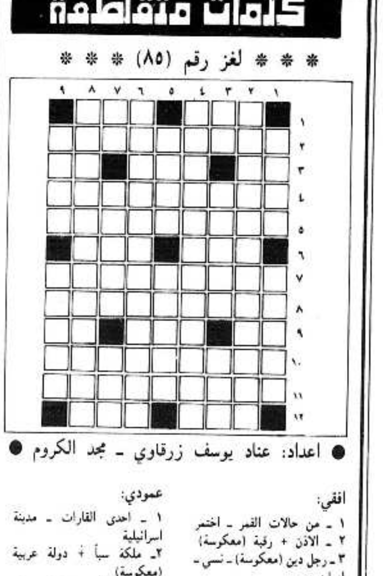
وتروي ان والد الاخوين اوغوست ولوي لوميير كان يرتاد بار «ايدن» الذي كان مسرحا في ذلك الحين يقدم عروضا من الاوبريت والـ «ميوزيك هول». وتضيف أنه تناقش مطولا مع جدها حول اختراع ولديه ثم ما لبث ان احضر بعض اعمالهما المصورة عائليا كان يقوم هو بعرضها عبر تحريك مقبض الالة. وفي ٢٠ اذار العام ١٨٩٩ نظمت جدتها العرض الاول لفيلم سينمائي لقاء اجر. «كان نجاحا حقيقيا».

لكن العائلة فقدت صالتها في اعقاب الحرب العالمية الاولى لبضع سنوات قبل ان يشتريها والد السيدة بلان مجددا في بداية عصر السينما الناطقة. ولم تصب الصالة بالانهيار سوى بعد وفاته رغم توالي المستثمرين على امتلاكها في محاولة لانعاشها. وفي احدى المراحل تحولت صالة لعرض الافلام الاباحية.

واقفلت «ايدن» في العام ١٩٨٥ وهي لا تنتعش سوى مرة واحدة في السنة مع المهرجان الذي تنظمه جمعية «لا سيوتا مهد السينما» في محاولة للتذكير بتاريخها العريق.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٨٥) * * *



● اعداد: عناد يوسف زرقاوي ـ مجد الكروم

افقي:
١ ـ من حالات القمر ـ اختمر
٢ ـ الاذن + رقبة (معكوسة)
٣ ـ رجل دين (معكوسة) ـ نسي ـ اصابه مس
٤ ـ يطرح التحية (معكوسة) + مهتم + علم مؤنث
٥ ـ عاصمة أسيوية
٦ ـ عاصمة اوروبية (معكوسة) ـ من الاطراف
٧ ـ لف + مدينة ايطالية (معكوسة)
٨ ـ نهر (مبعثرة) ـ مدينة سوفييتية
٩ ـ طليق (معكوسة) ـ من اشجار الزينة (معكوسة) ـ نشاهد (مجزومة)
١٠ ـ يذيع + عاصمة اوروبية
١١ ـ دولة عربية + أبصر
١٢ ـ أهجم ـ رحل

عمودي:
١ ـ احدى القارات ـ مدينة اسرائيلية
٢ ـ ملكة سبأ + دولة عربية (معكوسة)
٣ ـ حيوان قطبي ـ مدينة مصرية ـ الاسم الثاني لمخرج سينمائي عراقي تقدمي (معكوسة)
٤ ـ جمهورية سوفييتية + عاصمة عربية + قرع
٥ ـ من مؤلفات مكسيم غوركي ـ دولة عربية
٦ ـ تلال + عاصمة اوروبية + نهيه
٧ ـ نعم (بالروسية ومعكوسة) ـ تلده (معكوسة) ـ أدخل
٨ ـ من مؤلفات بيرناردشو + حيوان مفترس
٩ ـ معتقل إسرائيلي رهيب ـ متماثلان + أغنية لعبد الحليم حافظ

* * * حل لغز رقم (٨٤) * * *

افقي:
١ ـ فلسطين + وطني
٢ ـ أمي + بعير + هرب
٣ ـ لحن ـ فرم ـ أب
٤ ـ حكيم ـ محل
٥ ـ امراض ـ روكي
٦ ـ نبوح ـ عان
٧ ـ طوب ـ غيد ـ س
٨ ـ ردي + ناشد + ليل
٩ ـ كييف + شاي + أرق
١٠ ـ تطوان + ترم + أل

عمودي:
١ ـ فالج + انطركن
٢ ـ لمح + كمبوديا
٣ ـ سي + نيروبي + يو
٤ ـ طب ـ حام ـ نفط
٥ ـ يعم ـ نشاد
٦ ـ عرين ـ نيشان
٧ ـ ورف ـ غدير
٨ ـ طه ـ مون ـ لام
٩ ـ نربح + كاميرا
١٠ ـ يبالي + عسل + قل

عشرات المحامين اليهود والعرب يتحركون ضد دوس القوانين وحقوق الانسان في المناطق المحتلة والسجون!

المحامون في اجتماعهم امس في تل ابيب: سكوت نقابة المحامين على الممارسات يزعزع الابدان

اجتماع المجلس القطري الموسع للجبهة يعقد في ٨٨/٩/٢٧ في حيفا

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ عقد مكتب سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس (الثلاثاء) اجتماعا تمحور البحث فيه حول معركة الانتخابات.

وتحدث اعضاء المكتب في الجلسة عن الاستعدادات في جميع المناطق لخوض الانتخابات مؤكدين على ان الاهتمام والدعم والتأييد للجبهة في تصاعد مستمر.

وحددت في الجلسة خطة للاستعداد وزيادة النشاطات في معركة الانتخابات. وتقرر ان يعقد في ٢٧ أيلول القادم في حيفا اجتماع للمجلس القطري الموسع للجبهة.

وردا على ظاهرة كتابة شعارات كراهية على مقر اللجنة المركزية في تل ابيب دعا مكتب سكرتارية الجبهة الاحزاب العمالية الى تنظيم حراسة مشتركة للاجتماعات والنشاطات الانتخابية لمواجهة استفزازات عناصر «هتحيا» وكهانا المتزايدة في الاونة الاخيرة ضد الاحزاب العمالية وقوى السلام والتصدي لها.

حركة النساء الدمقراطيات في رسالة الى ويني منديلا:

كلنا من اجل افريقيا حرة وعالم خال من الحروب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارسلت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل رسالة الى ويني منديلا، عقيلة الزعيم الافريقي نلسون مانديلا تمنت فيها الشفاء العاجل لزوجها وطالبت باطلاق سراحه فورا. ومما جاء في البرقية:

«تقبلي تحياتنا الحارة، التي نرسلها لك باسم آلاف النساء اليهوديات والعربيات في اسرائيل. اننا نعانقك ونشد على يديك في نضالك العنيد.

«نحن النساء أعضاء حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، اللاتي يكرسن نضالهن من اجل السلام وضد التمييز والعنصرية ومن اجل مساواة المرأة والطفل، تناضل بفعالية، ايضا، ضد اضطهاد واحتلال الشعب الفلسطيني ومن اجل حقه في اقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل. اننا نعلن عن تضامننا مع نضال الشعوب من اجل تحررها الوطني».

واضافت الحركة «انك والنساء البطلات مثلك، تمثلن بالنسبة لنا نموذجا نستلهم منه القوة والوحي والايمان في نضالنا العادل.

«كلنا أمل في المستقبل. واننا على يقين ان كل وسائل الاضطهاد والقمع عاجزة عن القضاء على الأمل والنضال من اجل افريقيا حرة وشرق اوسط خال من الحروب والاحتلال. اننا نتطلع الى عالم يخلو من الأسلحة النووية وغد تخيم فوقه سماء صافية تزينها الشمس والكواكب وأمل تحتضن اذرعه باقات الزهور وليس القبور».

يدا بيد نبني ونعمر ام الفحم

منشور لجنة المخيم الثامن والبلدية الى اهالي ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عممت بلدية ام الفحم ولجنة المخيم الثامن يوم امس الثلاثاء منشورا على سكان مدينة ام الفحم، ويتضمن المنشور شرحا عن مخيم العمل الثامن الذي سيجري ما بين ٢١ ـ ١٩٨٨/٩/٢٤.

ويتوجه المنشور الى اهالي المدينة بالشرح عن سياسة الخنق المالي وسياسة التمييز العنصري تجاه السلطات المحلية العربية. مؤكدا انه بالرغم من هذه السياسة فان جماهيرنا مصممة على تطوير مدننا وقرانا، بالمشاركة الشعبية للاهالي في تنفيذ المشاريع الحيوية من خلال مخيمات العمل.

ويهيب المنشور باهالي المدينة بتقديم المساعدة والمشاركة الفعالة في سبيل انجاح المخيم الثامن وتقديم الاقتراحات العينية للمشاريع حتى موعد اقصاه ١٩٨٨/٩/٥، لدراستها وفحص امكانية تنفيذها كما يدعو المنشور اهالي ام الفحم للمشاركة في المسيرة الافتتاحية التي ستنطلق عشية افتتاح المخيم.

مجلس عرابة المحلي يستعد لاستقبال العام الدراسي

* محمد عبري نصار: رغم الميزانيات الهزيلة نستقبل العام الجديد بدون نواقص *

●عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ ضمن الاستعدادات التي قام بها المجلس المحلي في عرابة لاستقبال العام الدراسي الجديد بني جناح جديد في المدرسة الثانوية ويضم هذا الجناح احدى عشرة غرفة وبهذا يكون المجلس المحلي قد وحد المدرسة الثانوية في بناية واحدة حيث كانت صفوف التواسع حتى العام الماضي في منطقة اخرى وبعيدة عن المدرسة. وستضم المدرسة الثانوية منذ بداية هذا العام الصفوف من التاسع حتى الثاني عشر والذي يبلغ عدد طلابها ٨٧٠ طالبا موزعة على ٢٥ شعبة دراسية ـ ٨ شعب تواسع و٧ شعب عواشر و٥ شعب حوادي عشر و٥ شعب ثواني عشر. كذلك يواصل المجلس المحلي بناء سور حول المدرسة وملعب بطول حوالي ٤٠٠ م وبارتفاع مترين.

اما على صعيد المدارس الابتدائية فستقوم المدرسة قسم «د» باستغلال بناية صفوف التواسع التي انتقلت الى بناية المدرسة الثانوية وبذلك يتخلص قسم «د» من الغرف المستأجرة.

وخلال العطلة الصيفية الحالية، اكمل المجلس اعداد الطابق الجديد من المدرسة «ب» لاستيعاب الطلاب.

اما بالنسبة للمدرسة «ج» فتقوم لجنة الاباء، بالتنسيق مع المجلس المحلي، بجمع التبرعات لبناء طابق جديد في هذه المدرسة. ويقوم المجلس المحلي بدوره باجراء اتصالات مع المسؤولين لتخصيص ميزانية لهذا الطابق. وعند الانتهاء من بناء هذا الطابق يكون مجلس عرابة المحلي قد تخلص من الغرف المستأجرة لجميع مدارس القرية.

وجدير بالذكر ان مدارس القرية عام ٨٧/٨٦ كان لديها ٢٤ غرفة مستأجرة.

اما قضية الصيانة لجميع المدارس فقد قام المجلس المحلي خلال العطلة الصيفية الحالية باعمال صيانة تبلغ تكاليفها حوالي عشرة الاف شاقل وكذلك تم شراء اثاث جديد بحوالي ثلاثين الف شاقل جديد. ويقول رئيس المجلس المحلي، محمد عبري نصار: «عملنا المستحيل، رغم الميزانيات الهزيلة، لاستقبال العام الدراسي بدون نواقص تذكر، ومن جهتنا نقوم بالاهتمام ونعمل بجدية لتقديم كل ما يلزم لتطوير مدارسنا وطلابنا لان هذا مستقبلنا ومستقبل اجيالنا القادمة».

---

* د. شلومو كوهين، المبادر لهذا النشاط: لست منتميا الى اي جسم سياسي. ولكني لا استطيع السكوت على هذا الوضع * كتلة نزاهة المهنة في نقابة المحامين (الناصرة): الوزارة تستهتر بطلب النقابة زيارة معتقل «انصار ـ ٣» وتماطل.. *

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تنادى عشرات المحامين اليهود والعرب في اسرائيل وعقدوا اجتماعا لهم، بعد ظهر امس الثلاثاء، في مقر نقابة المحامين في تل ابيب، عبروا فيه عن قلقهم ازاء ممارسات القمع ودوس حقوق الانسان والقوانين في المناطق المحتلة وفي سجون الاحتلال. وهاجموا موقف قيادة نقابة المحامين التي لم تتحرك بتاتا ضد هذه الممارسات. وقالوا: هذا السكوت يزعزع الابدان.

وكان بادر الى هذا اللقاء المحامي د. شلومو كوهين. وحضره حوالي ستين محاميا يهوديا وثمانية محامين عرب من كتلة قائمة حقوق الانسان ونزاهة المهنة في منطقة الجليل. وعدد من المحامين في المثلث. وقال كوهين في كلمته انه شخصيا لا ينتمي الى اي حزب سياسي. انما الاوضاع وما يحدث من خرق للقوانين ولحقوق الانسان اثاره ولم يعد يحتمل السكوت.

وعبر المتكلمون عن امتعاضهم من ممارسات الاحتلال وخصوصا من اوامر الاعتقال الاداري والطرد من الوطن وهدم البيوت، للمواطنين بمجرد الاشتباه بأحدهم. كل هذه ممارسات تتناقض والقانون الدولي والقوانين الدمقراطية وتشكل دوسا لحقوق الانسان الاولية. وعبروا عن انزعاجهم، بوجه خاص، من سكوت نقابة المحامين ازاء هذه الممارسات. وناشدوها التحرك للدفاع عن الحقوق الانسانية وعن نزاهة سلك القضاء، والعمل على وضع حد لهذه الممارسات. وقرروا الاستمرار في نشاطهم وتوسيعه اكثر والضغط على قيادة النقابة حتى تكف عن لا مبالاتها. كما قرروا التفكير بنشاطات احتجاجية في مطلع ايلول القادم، لدى بدء الاحتفالات بسنة المحاكم في القدس (٨٨/٩/٦).

● «انصار ـ ٣» ●

هذا وكان المحامي رايق جرجورة، ممثل كتلة قائمة حقوق الانسان ونزاهة المهنة في اللجنة اللوائية (الجليل)، في نقابة المحامين، اصدر بيانا صحفيا، امس الثلاثاء، استنكر فيه الممارسات غير القانونية وغير الانسانية في معتقل «انصار ـ ٣» «حيث يعاني المعتقلون من ظروف قاسية جدا تتنافى وابسط حقوق الانسان ويعاني محامو المعتقلين صعوبات جمة تضعها سلطات المعتقل امامهم مما يعرقل امكانيات الدفاع عنهم بشكل صحيح».

ويكشف البيان ان اللجنة الفرعية للشؤون الجنائية المنبثقة عن اللجنة المركزية لنقابة المحامين قررت في جلستها بتاريخ ٨٨/٤/٢٢، بناء على اقتراح المحامي جرجورة، القيام بزيارة تقصي حقائق في المعسكر. وتوجهت الى وزير «الامن» بطلب. الا انه ما زال يماطل في السماح بهذه الزيارة. الامر الذي اعتبرته الكتلة محاولة ـ «القصد منها منع هيئات النقابة من الاطلاع على الاوضاع الحقيقية في المعتقل حتى يتمكن ورجاله من الاستمرار في ممارساتهم غير القانونية وغير الانسانية».

القاء القبض على ستة من الشبان المتهمين باغتصاب الفتاة (١٤ عاما) في كيبوتس «شومرات»

●حيفا ـ بلغ عدد المعتقلين بتهمة اغتصاب الفتاة من كيبوتس «شومرات»، ستة، بينهم ثلاثة شبان من اعضاء الكيبوتس مددت المحكمة اعتقالهم لستة ايام. وثلاثة من اماكن مجاورة القي القبض عليهم امس (الثلاثاء).

وكانت الفتاة البالغة من العمر ١٤ عاما تعرضت للاغتصاب لسبعة ايام متتالية في احد حقول الكيبوتس.

ويذكر ان الفتاة (التي تعيش في الكيبوتس لدى عائلة بالتبني) تعرفت على الشبان اعضاء الكيبوتس في فترة سابقة. وفي احدى الليالي «اقترحوا» عليها الخروج الى «نزهة» في حقول الكيبوتس. وهناك كان بانتظارهم شابان اخران لتنتهي «النزهة» بجريمة اغتصاب جماعية. وهدد الفاعلون الفتاة من تقديم شكوى الى الشرطة ومن الحديث عن الجريمة في الكيبوتس.

وبعد ايام قليلة «دعا» هؤلاء، شبانا آخرين اصدقاء لهم من خارج الكيبوتس حيث قاموا جميعا ـ حسب الشكوك ـ بالاشتراك في تنفيذ الجريمة وتكرارها الى ان اصيبت الفتاة بانهيار وروت ما تعرضت له من تعذيب واذلال على مسامع والديها بالتبني.

وذكر مراسل اذاعة الجيش («غالي تساهل») امس الاول ان من بين السبعة «المدعوين» (من خارج الكيبوتس) هنالك ثلاثة ضباط)!!!

هذا، وعقد اعضاء الكيبوتس اجتماعا خاصا بحثوا فيه الجريمة وقرروا بذل كل ما في وسعهم لمساعدة الشرطة على القاء القبض على الفاعلين واستكمال التحقيق ومعاقبة الجناة.



● جانب من مظاهرة ام الفحم، تضامناً مع الاهل في المناطق المحتلة واحتجاجاً على جرائم سلطات الاحتلال ـ السبت ١٩٨٨/٨/٣٠ ●
(صورة خاصة)

انتخابات ١٩٨٨

■ استطلاع رأي في الوسط العربي: ٥٠٪ من اصوات المواطنين العرب للجبهة ■

●تل ابيب ـ دلت نتائج استطلاع رأي في الوسط العربي اجراه المعهد القطري للاستفتاء التابع لجامعة حيفا، مؤخرا، ان ٥٠٪ من المواطنين العرب في اسرائيل يؤيدون الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وسوف يصوتون لها في انتخابات الكنيست القادمة ـ حسب صحيفة «دفار».

■ بيرس يؤيد منع قائمة «كاخ» الفاشية من خوض الانتخابات ■

●تل ابيب ـ اعلن رئيس حزب «العمل» والمرشح الاول في قائمة المعراخ شمعون بيرس، امس الاول (الاثنين)، في مؤتمر صحفي عقده في ختام جولة «انتخابية» قام بها في عدة مدن في غور الاردن، أنه يؤيد الاقتراح الداعي الى منع قائمة «كاخ» الفاشية من خوض الانتخابات القادمة واعتبارها حركة خارجة عن القانون بسبب مواقفها العنصرية ـ حسب ما ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس (الثلاثاء).

■ الدعاية الانتخابية في الراديو والتلفزيون تبدأ يوم ٤ تشرين اول ■

●تل ابيب ـ حدد رئيس لجنة الانتخابات المركزية القاضي اليعزر غولدبرغ امس الاول (الاثنين)، فترة الدعاية الانتخابية في الراديو والتلفزيون بـ ٢٣ يوما ابتداء من تاريخ ٤ تشرين الثاني.

وسيتم بث الدعاية الانتخابية في الراديو بين الساعات: السابعة والنصف حتى الثامنة صباحا والواحدة والنصف حتى الثانية ظهرا والسابعة والنصف حتى السابعة و ٤٥ دقيقة مساء.

اما في التلفزيون فستبث البرامج الدعائية من الساعة التاسعة و ٣٥ دقيقة حتى العاشرة و ١٥ دقيقة مساء.

وحسب قانون الانتخابات يحق لكل قائمة ممثلة في الكنيست الحالية بث برنامج دعائي تلفزيوني لمدة ١٠ دقائق ويحق لكل عضو كنيست ٦ دقائق اضافية اما القوائم الجديدة فيحق لها بث برنامج دعائي لمدة ١٠ دقائق في التلفزيون و ٢٥ دقيقة في الراديو.

الاضراب الشامل يعم المناطق المحتلة اليوم

● تتمة من صفحة١ ●

وفيما يلي ابرز ما شهدته المناطق المحتلة يوم امس:

● قطاع غزة ●

شهد قطاع غزة، الليلة قبل الماضية وحتى الثانية فجر امس مظاهرات واسعة النطاق وصدامات عنيفة مع قوات الاحتلال. وتركزت هذه المظاهرات، بشكل خاص، في احياء النصر والشيخ رضوان والشجاعية والزيتون والعبرة في مدينة غزة وفي مخيمي الشاطىء وجباليا.

وردا على ذلك اقتحمت قوات الجيش المنازل وحطمت ابوابها واعتدت على الاهالي بالضرب واطلقت النار وقنابل الغاز عشوائيا. عن طريق الشرفات. ولكن هذه القوات اضطرت الى التراجع امام اتساع المظاهرات وعنفها.

ويوم امس وقعت اشتباكات متفرقة وادخل ٢٤ مواطنا، حتى السادسة مساء، الى المستشفيات. ومن بين المصابين: ● عبد المجيد جمعة الخالدي (٢٢ عاما ـ مخيم جباليا) ـ رصاصة استقرت في الساعد الايمن ● رائد عبد الرحمن ظاهر (١٨ ـ مخيم جباليا) ـ رصاصة في الساق ● عمر نعيم القطيطي (١٨ عاما ـ مخيم الشاطىء) ـ رصاصة اخترقت الخاصرة اليمنى ● عماد احمد عبد الله ابو شرخ (٢٢ ـ مخيم الشاطىء). وجرح بطول ٣ سم في الرأس وكدمات وخدوش في الرجلين والذقن، جراء الضرب وهو لا يقوى على الوقوف ● ماجد فؤاد دردونة (١٢ عاما ـ مخيم جباليا) ـ جرح فوق الحاجب الايسر بطول ٤ سم ● نصرة حمد عابد الناهين (٢٠ ـ مخيم البريج) ـ كسر في الساق اليسرى ● عايشة محمد صالحة (٦٥ ـ مخيم جباليا) ـ كدمات في الرجل اليمنى ● معين سالم بلبل (٢١ عاما ـ الشجاعية) ـ كدمات في الوجه ● محمد خليل ابو جليلة (١٩ ـ الشاطىء) ـ كسور في الفك واليد اليسرى وتحطيم اسنانه.

وتوفي، متأثرا بالغاز في مخيم جباليا صباح امس المواطن خليل يوسف بعلوشة (٤٢ عاما). وكان اصيب خلال الاشتباكات في ساعات الليل. كما اصيب بالنار (في القدم) في المخيم، امس، الشاب رائد عبد الرحمن ظاهر (١٥ عاما).

وبلغ عدد الاصابات في القطاع، خلال الاشتباكات الليلة الماضية، ٧٠ مواطنا بينهم ١٤ بالرصاص. وفيما يلي بعض هذه الاصابات: اسماعيل نصر مصلح (١٤ عاما ـ مخيم جباليا) رصاص في الفخذ الايمن ● اسماعيل ابو القمصان (٢٤ عاما ـ مخيم جباليا) رصاصة في الفخذ الايمن واخرى في الفخذ الايسر ● محمد عيسى ابو شنب (١٣ عاما ـ الشجاعية) رصاصة في البطن ● كمال عبد الله اسعد (١٦ عاما ـ مخيم جباليا) رصاصة في الركبة اليمنى ● تيسير رجب عزام (٢١ عاما ـ جباليا البلد) رصاصة في الركبة اليمنى والطفل عبد الله سنعيد عوض الله (١٠ سنوات ـ مخيم جباليا) رصاصة في الجهة اليسرى من الصدر ونقل الى احد المستشفيات الاسرائيلية وحالته خطرة وعبد الناصر محمد المقادمة (١٦ عاما ـ مخيم جباليا) رصاصة في رجله اليمنى، شعبان موسى بعلوشة (١٧ عاما ـ مشروع بيت لاهيا) رصاصة في الركبة اليسرى ● عبد المجيد جمعة الخالدي (١٢ عاما ـ مخيم جباليا) رصاصة في ساعده الايمن، محمد البريم (٢١ عاما ـ خانيونس) رصاصة استقرت في الجهة اليسرى من خاصرته، عبد الجبار خضر الخالدي (١٥ عاما ـ مخيم جباليا) عيار مطاطي في العين اليسرى واخر في الحاجب الايسر.

هذا وساد التوتر الشديد والغليان معظم انحاء مدينة غزة ومخيمي الشاطىء وجباليا على خلفية ما جرى امس الاول والليلة قبل الماضية من اعتداءات وكانت تسمع اصوات هدير الهتافات من مناطق بعيدة استمرت حتى الثانية من فجر امس (في بعض المناطق) مما اثار البلبلة والارتباك في صفوف الجنود الذين تراجعوا عن دخول هذه المناطق.

وكان جنود الاحتلال قاموا مساء امس الاول باحراق نحو (٥٠) اطارا مطاطيا في حي الشجاعية مقابل لمضايقة الاهالي في شارع الشهيد ميسرة البطنيجي مقابل جامع عثمان بن عفان. اما يوم امس فقد جرت عمليات رجم بالحجارة ضد جنود الاحتلال في شارع عمر المختار في غزة وفي احد شوارع خان يونس (البحر) عندما حاول افراد دورية ازالة حواجز من اطارات مشتعلة حيث قام الجنود باطلاق النيران وقنابل الغاز باتجاه الاهالي.

وجاءنا ان قوات الاحتلال صادرت يوم امس الاول مكبرات صوت جامع حي الشيخ رضوان كما اطلقت العيارات المطاطية باتجاه المصلين في المسجد الكبير في مدينة خانيونس بعد محاصرته.

القيادة الوطنية

● تتمة من صفحة١ ●

المناضلين يعكس الهستيريا التي تنتاب سلطات الاحتلال ازاء تعاظم الانتفاضة.

وتوجهت (ق.و.م) الى احرار العالم وباسم «ابناء شعبنا القابعين تحت نظام منع التجول وفي السجون وباسم العائلات الثكلى وباسم الاطفال والنساء والشيوخ الذين عانوا ويعانون من اجراءات القمع الاحتلالية، تدعو الرأي العام العالمي وكافة منظمات حقوق الانسان الوقوف الى جانب شعبنا المكافح والضغط على السلطات الاسرائيلية لوقف سياسة الابعاد وبالجملة (الترانسفير) واغلاق معتقل انصار الصحراوي واطلاق سراح اكثر من ثلاثة الاف مناضل فلسطيني يقبعون في هذا المعسكر الذي هو أشبه ما يكون بمعسكر الاعتقال النازي (اوشفتز) وبناء على ذلك فان ق.و.م تطالب المجتمع الدولي القيام بمسؤولياته «بتوفير حماية دولية لجماهيرنا العزلاء، وتتوجه الى الشارع الاسرائيلي محذرة اياه من عواقب سياسة البطش والتنكيل التي يعتمدها ـ شمير ـ رابين ـ بيرس تجاه شعبنا الفلسطيني. فهذه السياسة ستعود بالضرر عليكم في حال استمرارها».

وجاء في البيان: «ياجماهيرنا خلف الخط الاخضر: ان (ق.و.م) تناشدكم مجددا نبذ الخلافات الجانبية ووقف الحملات الاعلامية ورص الصفوف لمواجهة سياسة القمع وطمس الهوية العربية الفلسطينية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية بحقكم وافشال الحملات الرسمية المسعورة ضد قيادتكم».

وحيت (ق.و.م) عددا من مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية اضافة الى «كافة مخيمات وتجمعات شعبنا في القطاع البطل» واعلنت انها (ق.و.م) تنحني اجلالا وتحية لشهداء الانتفاضة خلف القضبان.

وناشدت (ق.و.م) ابناء الشعب الفلسطيني للتأكيد على عدد من الثوابت في النضال اليومي مثل التعليم الشعبي الذي دعت الى التجند له باعتباره مسؤولية وطنية. وكذلك الشائعات والبيانات المدسوسة التي حذرت منها وخاصة محاولات الايقاع بين القوى الوطنية والدينية «كما حصل مؤخرا في قطاع غزة عندما حاول العدو حرق سيارة شخص من المجمع الاسلامي». كما حذر من مظاهر التشهير بالمواطنين الشرفاء.

ودعا النداء الى وجوب مقاطعة المنتوجات الزراعية الاسرائيلية وشراء المنتوجات الزراعية الوطنية فقط كما دعا الى مواصلة تعمير واستصلاح الاراضي تمهيدا لزراعتها بالمحاصيل الشتوية. كما ناشد المستشفيات والاطباء لتخفيض رسوم المعالجة.

وحيا النداء ايضا المبادرات الايجابية العديدة التي تقوم بها اللجان الشعبية والوطنية في المناطق بما ينسجم وبرنامج تصعيد الانتفاضة كاعلان اضراب السيارات في قطاع غزة.

وفي الختام دعا النداء الى القيام بعدد من الفعاليات بينها ما يلي:

* اعلان يومي (٢٤ و٨/٢٥) اليوم (الاربعاء) وغدا (الخميس) يومي اضراب شامل اجلالا لذكرى شهداء الانتفاضة خلف القضبان.
* احياء ذكرى هبة البراق (٨/٢٦) التي جرت عام ١٩٢٩ بالقيام بفعاليات نضالية مختلفة.
* اعلان يوم (٨/٣٠) يوم اضراب شامل تضامنا مع المبعدين و(٨/٣١) يوم اضراب ثان احتجاجا على اقدام الفاشست على احراق ثلاثة من العمال الفلسطينيين في تل ابيب.
* التوجه الى المعتقلين الفلسطينيين بالدعوة للاضراب عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقالهم وتصوم فيه الجماهير وتنفذ الاعتصامات في مقرات الهيئات الدولية.
* اعتبار الاسبوع الاول من شهر ايلول اسبوعا للجان الشعبية يكرس لتطويرها وبناء المزيد منها.
* تكريس ايام الجمعة والاحد للصلوات على ارواح شهداء الانتفاضة.

تنويه

●تل ابيب ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ورد في الخبر الذي نشر امس الاول (الاثنين) عن جمعية المقاصد الاسلامية في يافا: «نقل جثة الشاب محمد ابو سعدة»، والصحيح هو ان المتوفى هو محمود ابو سعدة.

واذ نعتذر عن هذا الخطأ المطبعي فاننا ندعو للاخ محمد بطول العمر والصحة والعافية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ يافة الناصرة (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الاربعاء ١٩٨٨/٨/٢٤ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الاقتصاد الاسرائيلي ومعركة الانتخابات». المحاضر: د. احمد سعد.

■ دير حنا (الحزب والشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٨/٨/٢٥ الساعة ٥,٠٠ مساء، في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل». المحاضر محمد نفاع.

■ معاوية (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٨/٨/٢٥ الساعة ٨,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل». المحاضر مفيد صيداوي.

■ لجنة منطقة عكا (الحزب والشبيبة ـ دائرة التثقيف المنطقية) يوم الخميس ١٩٨٨/٨/٢٥ الساعة ٥,٠٠ مساء في «بيت الصداقة» ـ قرب محطة «ايجد» ـ عكا ـ تدعو جميع اعضاء لجنة منطقة الحزب والشبيبة واللجان المحلية في الفروع والنشيطين للمشاركة في محاضرة الصف المنطقي حول «دور الجبهة في معركة الانتخابات للكنيست». المحاضر: توفيق طوبي.

■ اجتماع الطلاب الدارسين والجدد في بلغاريا، يعقد يوم الاحد ١٩٨٨/٨/٢٨ الساعة ١٠,٣٠ صباحا في القاعة الصغرى في «بيت الصداقة» في الناصرة. للمزيد من التفاصيل الاتصال مع سامر زريق هاتف (٠٦/٥٥٣٣٧٦).

كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين العامة

جلسة الادارة

تقام يوم الثلاثاء ٨٨/٨/٣٠، الساعة ١٠,٣٠ صباحاً، في نادي الموارنة ـ حيفا.

نقاط البحث:
افتتاح السنة الدراسية — الاجتماع القطري للانتخابات
الجريدة والاعلان — متفرقات

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ٢٤ آب ١٩٨٨ الصفحة ٦

محاولة لارتكاب جريمة عنصرية اخرى في تل ابيب

* احراق بيت يسكن فيه عمال عرب *

● تل ابيب – من مكتب «الاتحاد» – قام مجهولون ظهيرة يوم امس، باحراق بيت يسكن فيه عمال عرب بحوزتهم تصاريح مبيت في شارع «شدروت يهوديت»، بالقرب من مستشفى «الكرياه» في تل ابيب.

ويسكن في البيت ستة عمال عرب يعملون في مصنع لانتاج السلطات (اسم المصنع واسماء العمال الفلسطينيين محفوظة لدى هيئة التحرير).

وكان هؤلاء العمال قد غادروا منزلهم في الساعة السادسة والربع من صبيحة يوم امس، حيث اغلقوا باب البيت وكل شيء كان على ما يرام كما يقول احد العمال.

وتعمل هذه المجموعة في المصنع منذ ثلاث سنوات وعلاقتهم مع صاحب العمل جيدة كما قال العامل، لمراسلنا. واضاف «قبل اسبوعين وفي الفترة التي ازدادت فيها الاعتداءات على العمال العرب في تل ابيب جاء مجهول الى البيت وسأل اذا ما كان يريد احدهم العمل في مطعم وبعدها ذهب دون ان ينبس ببنت شفة».

بعد عملية الاحراق وصلت قوات الشرطة والاطفائية للبيت الذي لم يتواجد فيه العمال في ساعة احراقه وشرعت الشرطة بالتحقيق في الحادث.

الجيران وصفوا العمال بانهم يكدحون من الصباح حتى المساء، وكما قال احدهم: «نعمل احيانا حتى منتصف الليل».

هذا وردا على استفسار مراسلنا، قالت الناطقة بلسان الشرطة «ان ما جرى هو عملية احراق بيت تابع ليهودي اسمه فورمان موشيه، يسكن فيه عمال عرب».

وصاحب البيت هو ايضا صاحب العمل وقال لمراسلنا «ان امله سيخيب اذا اتضح ان عملية الاحراق جرت على خلفية عنصرية».

ويفيد مراسلنا، ان الشبهات تدور حول محاولات لارغام صاحب العمل على طرد العمال من البيت لان بعض الجيران لا يطيقون وجود عرب في البيت.

اعتداء عنصري على عامل من المناطق المحتلة في مفرق «سفيون» بالقرب من مطار اللد!

●تل ابيب – يافا – من مكتب «الاتحاد» – «هناك من يظن انه بالامكان الاعتداء على كل عربي حتى ذلك الذي يسير في الشارع ولكن هذا لا يخيفنا» – هذا ما قاله الشاب ايوب عبد الوهاب (٢٣ عاما)، من قضاء رام الله، امس الاول (الاثنين)، بعد ان اعتدى عليه عنصريون «مجهولون»!! بالعصي وقاموا بتهشيم وجهه عندما كان ينتظر الباص بالقرب من مفرق «سفيون» القريب من مطار اللد.

وعبد الوهاب كان مع اثنين من رفاقه الذين حاولوا الاتصال بالشرطة من محطة الوقود القريبة الا ان اصحاب المحطة منعوهم من ذلك!

وبعد تلقي عبد الوهاب العلاج في مستشفى «تل هشومير» ذهب الى مركز الشرطة لرفع شكوى حول الاعتداء وقدم وصفا للمعتدين.

وقالت الناطقة بلسان الشرطة داليا غلعاد ان التحقيق بحادث الاعتداء «ما زال مستمرا الا ان احدا لم يعتقل حتى الان»!!

ويذكر ان الاعتداءات العنصرية على العمال العرب الفلسطينيين من المناطق المحتلة في تل ابيب وضواحيها ازدادت بشكل ملحوظ في الشهر الجاري. وكانت ابشعها العملية الاجرامية التي راح ضحيتها ثلاثة عمال غزيين اثر احراق براكيتهم في اور يهودا. كذلك اعتدى سبعة شبان يهود على عامل نابلسي، في نهاية الاسبوع الماضي، واشبعوه ضربا بالات حادة حتى أغمي عليه.

الجبهة في بيان وزع في اور يهودا: لا تقتل!!

● تل ابيب – مكتب «الاتحاد» – اصدرت «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» نداء تحت عنوان «لا تقتل» وزعته امس في اور يهودا، استنكرت فيه العملية الاجرامية البشعة التي راح ضحيتها ثلاثة عمال غزيين نادت فيه سكان اور يهودا، وناشدت أصحاب الضمائر الحية وبلدية اور يهودا، الى استنكار العمل الاجرامي ومن يقف وراءه. كما وجهت الجبهة نداء الى السكان بعدم التستر على العنصريين والمحرضين وطالبت الشرطة الاسراع بالكشف عن هوية الجناة ومحاكمتهم امام القضاء.

اعتداء على عمال عرب من كابول في كريات بيالك

● القدس – ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان مشاجرة وقعت، أمس (الثلاثاء)، بين ثلاثة عمال عرب وخمسة حالين يهود في كريات بيالك بالقرب من حيفا واسفرت عن اصابة الثمانية بجراح. وبعد ان تلقى ستة منهم العلاج اعتقلتهم الشرطة.

ووقعت المشاجرة عندما استفز خمسة من العمال اليهود عمال البناء العرب الثلاثة من قرية كابول. اذ ادعوا ان العمال العرب يعرقلون عليهم القيام بعملهم في نقل اثاث لاحد البيوت بسبب الغبار الذي يثيرونه خلال العمل (!!!)

وتطور هذا الى مشاجرة استخدمت فيها قطع الخشب وادوات حادة واسفرت عن اصابة جميع المشتركين فيها ونقل ثلاثة منهم الى المستشفى لتلقي العلاج.

وذكر الراديو ان الشرطة باشرت التحقيق في ظروف وقوع المشاجرة مع جميع المشتركين فيها.

٢٠ الف مواطن هاجروا من «بلدات التطوير» خلال ثلاثة اعوام

●تل ابيب – ٢٠ الف نسمة هجروا في السنوات ما بين ١٩٨٥ و ١٩٨٧ «بلدات التطوير» في النقب والجليل وغور الاردن وهضبة الجولان المحتلة. وقد استمرت هذه النزعة في العام ١٩٨٨ وحتى انها اشتدت اكثر. هذا ما كشف عنه وزير الاقتصاد والتخطيط الاقتصادي والمواصلات غاد يعقوبي في مؤتمر صحفي عقده امس الاول في مدينة نهريا.

واشار يعقوبي («دفار» ١٩٨٨/٨/٢٣): الى ان ٨ الاف انسان غادروا الجليل. وقال «هذا رقم كبير ومقلق»!

واعاد يعقوبي السبب في ذلك الى اخطاء في سلم الافضليات بين منطقة واخرى وتفضيل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عن غيرها من المناطق الاخرى. وطالب بتغيير هذا التوجه.

واوضح يعقوبي ان ٢٠٠ مصنع في البلاد يعانون اليوم من ازمة وان في بعض هذه المصانع يجري تقليص عدد العمال وكذلك حجم الانتاج في حين يجري اغلاق عدد اخر منها.

وقال ان الانهيار الاقتصادي ناجم عن عدة اسباب منها تشجيع الاستيراد والحاق الضرر بالتصدير اضافة الى الاوضاع في المناطق المحتلة وعدم وضوح الرؤية السياسية.

المطالبة باقالة شرطي عنصري

● تل ابيب – طالب عضو الكنيست يوسي سريد كلا من وزير الشرطة والقائد العام للشرطة باقالة ذلك الشرطي العنصري الذي حرض في اثناء القيام بمهمته مواطنا من اور يهودا على قتل البروفيسور يشعياهو لايبوفيتش. اذ قال له: «لو كنت مكانك لاطلقت عيارا ناريا على رأس يشعياهو لايبوفيتش»!! ومن ثم قال له ان «شوليت الوني ستغتصبك»!!! ودعاه فيما بعد الى الانضمام الى التنظيم العنصري «تحيا».

بسبب الانتفاضة الشعبية: فرع البناء يخسر شهريا ١٦ مليون دولار

● تل ابيب – بسبب الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والتي دخلت شهرها التاسع فان الاضرار التي تلحق فرع البناء شهريا تفوق الـ ١٦ مليون دولار وهذا المبلغ يعادل ٨٪ من حجم النشاط الاقتصادي في الفرع المذكور.

ومن اسباب هذه الخسائر غياب العديد من عمال البناء من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عن ورشات العمل.

مساعدة المستشار القضائي:

التحقيق في شكاوى سكان المناطق المحتلة ضد الاسرائيليين ليس كما يجب



● يهوديت كارب ●

● تل ابيب – «هناك شك بأن الشرطة لا تحقق كما يتوجب منها في شكاوى العرب من المناطق المحتلة ضد اسرائيليين. يجب فحص ذلك وايجاد السبل لتحسين الوضع» – هذا ما قالته المحامية يهوديت كارب، مساعدة المستشار القضائي للحكومة، ونشرته «معريف» امس الثلاثاء.

ففي اعقاب الشكاوى المتكررة لمنظمة الصليب الاحمر الدولية حول شكل التحقيقات التي تجريها الشرطة في شكاوى السكان العرب في المناطق المحتلة ضد مواطنين اسرائيليين قرر المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش، اقامة لجنة خاصة لفحص الموضوع ترئسها كارب.

وقالت كارب ان عمل اللجنة يتمحور في فحص سبل معالجة شكاوى السكان العرب في المناطق المحتلة ضد مواطنين اسرائيليين باستثناء الجنود. وقالت: «هناك العديد من الشكاوى التي لم تحقق بها الشرطة بالشكل المطلوب».

شعارات عنصرية على مدخل فرع حركة «راتس» في نتانيا!

● تل ابيب – قام «مجهولون»، في اواخر الاسبوع الماضي، بتحطيم باب المدخل الرئيسي لفرع حركة «راتس» في نتانيا وبكتابة شعارات عنصرية تدعو الى «قتل الخونة»!

وذكرت صحيفة «عل همشمار»، امس الاول (الاثنين)، ان «مجهولين» مزقوا، يوم الجمعة الماضي، ملصقات حركة «راتس» والصقوا ملصقات تابعة لحركة «كاخ» الفاشية مكانها. كذلك قام «مجهولون»، يوم الاحد بالصاق ملصقات تابعة لحركة «كاخ» الفاشية وشعارات عنصرية. وفي ساعات بعد الظهر من اليوم نفسه كتبت شعارات عنصرية على مدخل فرع الحركة في نتانيا منها «الموت للخونة» و «اشاف واليسار عبء علينا» و «شارون = الامن» وغيرها من الشعارات الفاشية.

اقامة لجنة خاصة لفحص امكانية تشغيل مستشفيات «كوبات حوليم» وردية ثانية

● تل ابيب – اجتمع، امس الاول (الاثنين)، ممثلو وزارة الصحة والمالية و «كوبات حوليم» (صندوق المرضى) للبحث في مسألة تشغيل الجهاز الصحي في وردية ثانية بشكل دائم بعد انتهاء الاشهر التسعة من الحملة لتقصير مدة الانتظار في الدور.

وعارضت وزارة المالية اقتراح وزارة الصحة تمديد مدة الحملة هذه لسنة اخرى. واتيد ايضا بحث موضوع التامين الصحي المكمل فاقترح ممثل وزارة الصحة اقامة صندوق خدمات اضافي الى جانب الصندوق الاساسي ويجري تمويله من رسوم التامين الصحي المكمل ويطلق عليه اسم «صندوق التغطية الطبية الاضافية».

واقيمت لجنة مكونة من ممثلي «صندوق المرضى» ووزارتي المالية والصحة. وستكون مهمتها اعداد ورقة عمل بخصوص فرض تامين اضافي وخطة عمل لتشغيل الجهاز الصحي وردية ثانية. وينتظر ان يجتمع الطاقم الذي اجتمع امس الاول، يوم الاثنين القادم، للنظر في ورقة العمل هذه.

موجات فصل عمال جديدة

● تل ابيب – اكثر من ١٥٠ عاملا في مصنع «التاء» التابع للصناعة الجوية في اشدود يتهددهم خطر الفصل خلال العام الجاري – هذا ما أعلنه مدير عام المصنع نيتيو ليفي.

وتجري ادارة مشغل «شطيحي هكرمل» في قيسارية مفاوضات مع ممثلي العمال لفصل ٨٥ عاملا من المشغل. وكانت هذه المفاوضات بدأت منذ اسبوع الا انها لم تسفر عن اي اتفاق بعد.

ويندرج فصل هؤلاء العمال في اطار خطة فصل ١٢٠ عاملا من العاملين في مشاغل السجاد التابعة لعضو الكنيست ابراهام شبيرا.

ثلث مصانع الكيبوتس القطري مخسرة

● تل ابيب – على الرغم من ازدياد الانتاج بنسبة ١٢٪ والتصدير بنسبة ٣٥٪ فان ثلث مصانع الكيبوتس القطري مخسرة وليس في قدرتها ان تسد الديون المستحقة عليها البالغة زهاء ١،٧ مليار شيكل. هذا ما اعلنه رئيس الكيبوتس القطري في مؤتمر صحفي عقده، يوم الاثنين ٨/٢٢، في تل ابيب.

واضاف مركز هشومير هتسعير، ميخا ربنات، ان خطة تجنيد رؤوس الاموال التي اقترحتها وزارة المالية في اذار انصرم فشلت لانها اعتمدت على تغطية الديون خلال خمس سنوات فقط بفائدة تتأرجح بين ٩،٥٪ الى ١٠٪ ومثل هذه الشروط ليس في مقدور الكيبوتسات ان تواجهها.

وكان الكيبوتس القطري توجه مؤخرا الى وزارة المالية بطلب يقضي بوضع البنوك مبالغ تحت تصرف الكيبوتسات يمكن تغطيتها في فترة تتراوح من ١٥ – ٢٠ عاما وبفائدة تبلغ ٤،٥٪.

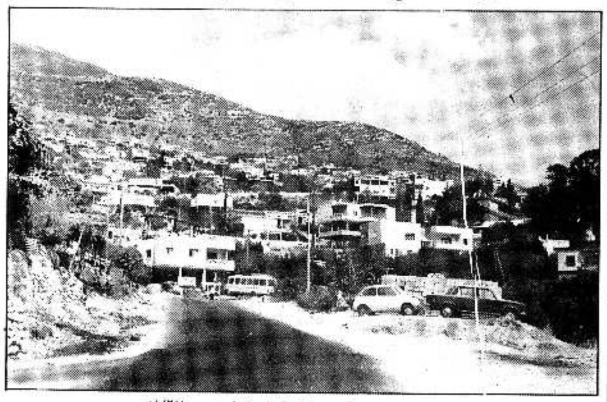
اتلاف مئات الاطنان من الخوخ في الجليل الاعلى

●تل ابيب – مئات من الاطنان من الخوخ سيجري اتلافها في «الموشافيم» التابعة للمجلس الاقليمي «مروم هجليل» في الجليل الاعلى وذلك بسبب امتلاء الاسواق بها وعدم وجود مشترين لهذه الفاكهة التي بدأت تتلف على الاشجار.

وقد فشلت جميع محاولات المزارعين في تسويق منتوج الخوخ هذا على الرغم من الاسعار المنخفضة التي حددتها (٣٠ اغورة لكل كيلوغرام).

اليوم في الرامة الجليلية

إفتتاح مخيم العمل التطوعي التاسع وسط اجواء من الحماس على انجاحه



● الرامة – من مكتب «الاتحاد» في عكا – في جو من الحماس والتصميم على البناء والتعمير والتطوير يحتفل اهالي الرامة، اليوم مساء، بافتتاح مخيم العمل التطوعي التاسع في قاعة مركز حنا مويس الثقافي، بمشاركة جماهير غفيرة من الرامة والقرى المجاورة.

وعقدت لجنة العمل التطوعي إجتماعها الأخير تحضيرا لانجاح الافتتاح ووضع اللمسات الأخيرة في التحضير للورش والمشاريع المنوي تنفيذها هذه السنة.

وتجدر الاشارة الى ان العمل في بعض الورش قد بدا قبل اسبوع حيث جرت تحضيرات عينية كتوسيع شوارع وتحضير الاساسات للأسوار وغيرها من الاعمال اللازمة للتمهيد لافتتاح المشاريع التي سيبدأ العمل بها يوم غد الخميس أول ايام المخيم الذي يستمر حتى (٨/٢٨).

هذا وتلمس لجنة العمل التطوعي تجاوب الاهالي في التبرع المادي السخي الذي يؤكد أصالتهم واستعدادهم لجعل هذا المخيم عرسا اخر من اعراس العمل والكرامة وخطوة هامة على طريق تطوير الرامة وتقدمها.

ووجه مجلس محلي الرامة ولجنة العمل التطوعي دعوة الى جماهير شعبنا لتلبية نداء العمل والكرامة للمشاركة في مخيم العمل وفي حفل الافتتاح الذي سيجري الليلة الساعة السابعة مساء.

المعلمون يهددون بعرقلة افتتاح السنة الدراسية

● تل ابيب – هددت نقابة المعلمين، بعرقلة افتتاح السنة الدراسية احتجاجا على قرار وزارة المعارف نقل صلاحيات ادارة شبكة التعليم الى السلطات المحلية.

وتطالب نقابة المعلمين بالغاء توصيات لجنتي زنبار وكوبرسكي، القاضية بنقل صلاحيات ادارة شبكة التعليم من السلطات المركزية الى السلطات المحلية. وفي رده على برقية فاير، سكرتير نقابة المعلمين، اعلن وزير المعارف، يسحاق نافون، ان الحكومة تبنت توصيات اللجنتين وهدفها هو تحسين ظروف التعليم وليس الاساءة الى ظروف المعلمين.

وطالبت شوشانا باير، رئيسة نقابة المعلمين الثانويين، وزارة التربية والتعليم، بايقاف تبذير الاموال على انشاء المدارس الاعدادية وتخصيص هذه الاموال لتعزيز التعليم في المدارس الابتدائية والثانوية.

واضافت باير التي كانت تتحدث امس بصوت اسرائيل: بالعبرية ان زهاء ٤٠٪ من معلمي المدارس الثانوية يدرسون مواضيع ليس من اختصاصهم وذلك بسبب النقص في الملاكات ومن واجب الوزارة العمل على ايقاف هذه الظاهرة.

عمال مصنع «تديران» للبطاريات يقتحمون المؤتمر الصحفي الذي عقدته الادارة

● القدس – ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان الشرطة اعتقلت، امس (الثلاثاء)، عددا من عمال مصنع «تديران» للبطاريات في رحوبوت بعد ان اقتحم عشرات العمال «بيت سوكولوف» في تل ابيب حيث كان قادة الشركة يعقدون هناك مؤتمرا صحفيا. وقلب العمال الطاولات في القاعة ووقعت صدامات بينهم وبين المشتركين في المؤتمر الصحفي.

وكانت ادارة المصنع هددت بالاقدام على فصل عمال من العمل بحجة ان هذا يمكنها من تلبية مطالب العمال بزيادة الاجور ومعاشات التقاعد.

وتظاهر العمال يوم الاحد الماضي امام المصنع في اعقاب اقدام الادارة على اغلاقه، ردا على اجراءات العمال التباطؤية التي لجأ اليها العمال.

وتوجه العمال بعد المظاهرة الى مكاتب الادارة الرئيسية في غفعات شموئيل للتعبير عن معارضتهم الشديدة للخطوة الجديدة للادارة.

وبعثت لجنة عمال المصنع برسالة الى قادة الهستدروت تعبر فيها عن احتجاجها على خطوة الادارة اغلاق المصنع بعد ان اعلن فيه نزاع عمل.

«ال – عال» تزيد سفراتها الى جنوب افريقيا

● تل ابيب – تزيد شركة الطيران «ال – عال» رحلاتها الجوية من اسرائيل الى جنوب افريقيا. وذلك بموجب الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين مدير شركة «ال – عال»، رفائيل هار ليف، وبين ممثلين عن شركة الطيران التابعة للنظام العنصري في جنوب افريقيا في اثناء زيارتهم للبلاد.

وينص الاتفاق على انه يحق لشركتي الطيران – الاسرائيلية والتابعة للنظام العنصري في جنوب افريقيا، مضاعفة رحلاتها الجوية بين البلدين حسب الضرورة خاصة في ايام الاعياد اليهودية وعيد الميلاد اضافة الى تثبيت رحلة جوية اسبوعية تقوم بها الشركتان كل على حدة.

ومن المتوقع ان تعمل شركة «ال – عال» على اضافة رحلة اسبوعية اخرى عشية الاعياد التي ستبدأ في ايلول المقبل.

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

نتوجه الى كافة ابناء شعبنا للاشتراك في المظاهرة القطرية التي ستجري في بلدة الطيبة الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ١٩٨٨/٨/٢٦ وذلك احتجاجا على:

سياسة هدم البيوت

وسياسة خنق السلطات المحلية العربية

وسياسة العدوان والاحتلال والابعاد في

المناطق المحتلة ضد ابناء شعبنا الفلسطيني

هلموا بجماهيركم لانجاح المظاهرة

وزارة الداخلية تقول بصراحة:

الدوافع لدمج السلطات المحلية هو تخفيض مصروفاتها .. فميزانية الوزارة لا تكفى !!

● كفر ياسيف – لمراسلنا – في الايام الاخيرة تسلم رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، رسالتين جوابيتين من مكتب مدير عام وزارة الداخلية احداها جواب على رسالة الرئيس من ٨٨/٨/٤ التي طلب فيها من المدير العام اطلاعه على الدوافع التي حذت به التفكير بدمج مجلسي ابو سنان وكفر ياسيف. وان يفيده هل توجه اليه احد من اهالي كفر ياسيف او من ممثليهم مطالبا بالدمج.

وجاء في جواب المدير العام انه لم يتوجه احد من اهالي كفر ياسيف ولا من ممثليهم الى الوزارة مطالبا بالدمج. اما الدوافع للتفكير بالدمج فهي اقتصادية بالاساس. فميزانية الوزارة المخصصة لمساندة السلطات المحلية التي لا يغطي دخلها الذاتي وما يصلها من وزارتي المعارف والرفاه الاجتماعي مصروفاتها، لا تكفي لكل احتياجات تلك السلطات. وعلينا – كما جاء في الرسالة – استغلال كل وسيلة او طريقة تضمن نجاعة عمل السلطة المحلية وتخفيض مصروفاتها. وحيث ان ابو سنان وكفر ياسيف تكونان وحدة بلدية طبيعية واحدة فانه يظهر بان من الممكن تحقيق توفير جدي في المصروفات البلدية لسلطتيهما المحليتين اذا توحدتا!

واما في الرسالة الجوابية الثانية فيرفض المدير العام الاستجابة لطلب رئيس المجلس باجراء مقابلة معه «اذ لا طعم للمقابلة قبل ان تقدم اللجنة نتائج بحثها بخصوص الموضوع» – كما ورد في الرسالة.

وكان رئيس المجلس ووفد المجلس واللجنة الشعبية لدى زيارتها لوزارة الداخلية في ٨٨/٨/١١ طلبا هذه المقابلة وكان المدير العام غائبا انذاك.

وهكذا يتضح من جواب مدير عام الوزارة انه بالاضافة الى الضربة السياسية التي تسعى الوزارة نيابة عن الحكومة لانزالها بالسلطات المحلية العربية المنتخبة عن طريق الدمج فانها ايضا تريد من خلال ذلك ضرب الخدمات البلدية في الوسط العربي التي هي مضروبة من طبيعتها جراء سياسة التمييز القومي!

حملة تبرعات لانقاذ حياة مواطن من طوبا

● طوبا – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – يناشد سكان قرية طوبا اهل الخير للمساعدة في انقاذ ابن قريتهم صبري محمود هيبي والبالغ من العمر عشرون عاما ويعاني منذ اربع سنوات من مرض في الكلى ويحتاج الى عملية زرع كلية. وهو يعالج حاليا في مستشفى صفد ويقوم بمراجعة المستشفى اربع مرات في الاسبوع. وانقاذا لحياته فقد قرر الاطباء ضرورة اجراء عملية زرع كلية له في اسرع وقت، ولتعذر امكانية اجرائها في البلاد فقد تقرر ان تجري العملية في مصر وتبلغ تكاليف هذه العملية حوالي اربعين الف شاقل. وقد قام اهالي القرية بجمع التبرعات من بينهم، كذلك قام العمال العرب واليهود في مصنع «اوردن حتسور»، حيث يعمل والد صبري، بالتبرع بيوم عمل مساعدة انسانية منهم للمساهمة في الحملة.

ومع ذلك لم يجتمع المبلغ المطلوب، ولذا يتوجه اهالي القرية والمشرفون على جمع التبرعات الى اهل الخير لارسال تبرعاتهم وذلك على حساب رقم (٩١٥٣٤). «بنك العمال» فرع روش بينا.

اختتام مخيم العمل التطوعي السادس في طمرة

● طمرة – لمراسلنا – اعلن عضو اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي السادس في طمرة، عادل ابو الهيجا، ان قيمة المشاريع التي انجزت تقدر باكثر من ٢٠٠ الف ش.ج وشارك في العمل اكثر من ١٠٠٠ متطوع من شباب طمرة والمغار والناصرة والمزرعة وكابول وكفر مندا.

وتم خلال ايام المخيم الذي اختتم الاحد الماضي انجاز الكثير من المشاريع المقترحة حيث تم حفر اساسات للجدران وتوسيع بعض الشوارع وتحضيرها للتزفيت وتم كذلك بناء اكثر من ١٥٠٠ متر مربع من الجدران الواقية ودهان الغرف في مدرسة الزهراء ودهن رصيف شارع بطول ٢ كم وزرع الاشجار على جانبي مدخل القرية.

هذا وتحولت ليالي المخيم الى امسيات ادبية وسياسية شارك فيها اكثر من خمسة الاف شاب وشابة.

وبالاضافة الى انجازات المخيم فان مجلس طمرة المحلي يقوم ببناء مدرسة من المقرر انجازها في بداية السنة الدراسية الحالية. كما يعتزم المجلس انجاز الملعب الرياضي الذي تقدر تكاليفه الاجمالية بأكثر من ٢ مليون ش.ج. وقد بدا ببناء الجدار الواقي للملعب الذي تقدر تكاليفه بأكثر من ٧٠٠ الف ش.ج.

مشاريع مخيم العمل التطوعي الثالث في كفر كنا بقيمة ٩٠ الف شيكل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا عبد الرحمن عواودة – اعلن مجلس كفر كنا المحلي ان القيمة المادية لمشاريع مخيم العمل التطوعي الثالث الذي اقيم في القرية (١٩ – ١٩٨٨/٨/٢١) بلغت ٩٠ الف شيكل تم توفير نصفها نتيجة للعمل التطوعي.

والمشاريع التي انجزت في المخيم هي: ● توسيع الشارع الرئيسي بعرض ٧ أمتار على طول ٢٥٠ مترا ● بناء جدار من الحجر بارتفاع مترين على طول ٢٥٠ مترا ● بناء جدار حول ملعب كرة قدم بطول ٤٠٠م وارتفاع ٣ امتار.

وقد شارك في العمل في المخيم حوالي خمسمائة متطوع من جميع الفئات والقوى الشعبية والرياضية في القرية. ووجه رئيس المجلس السيد عارف حمدان الشكر للمتطوعين وحيى الوحدة التي تجلت فيها بينهم خلال هذا النشاط داعيا الى استمرارها وتعميقها.

واكد مسؤول الجبهة، المبادرة الاولى للعمل التطوعي في القرية، على اهمية هذا المخيم ونجاحه. واشار بوجه خاص الى مشاركة عناصر الحركة الاسلامية لاول مرة في هذا العمل الوحدوي. وقال – اننا ننظر بايجابية الى توحيد صفوف جماهيرنا. وسنبقى نشجع ونقدر كل تجاوب مع هذا التوجه. ودعا الى استمرار نهج الوحدة في القرية لمصلحة كل اهلها.

استئناف على حكم الشاب خالد ماجد عطيه السجين على اثر «يوم السلام»

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – قدم المحامي وليد عسلية الذي يدافع عن الشاب خالد ماجد عطية طلب استئناف الى المحكمة المركزية في حيفا للنظر في امر الحكم الذي صدر بحق موكله والذي يقضي بسجنه ١٤ شهرا.

ويذكر ان محكمة الصلح في حيفا كانت اصدرت مؤخرا قرار الحكم بالسجن على كل من خالد ماجد عطية، ومحمد لطفي اغبارية، من ام الفحم ومحمد مصاروة من قرية عارة بالحكم مدة ١٤ شهرا بتهمة المشاركة في احداث «يوم السلام» التي شهدتها منطقة وادي عارة في «يوم السلام».

وعلم مراسلنا ان المحكمة ستنظر بأمر الاستئناف في مطلع الاسبوع القادم.

جبهة الناصرة الدمقراطية

* كل الجهود لتعزيز قوة الجبهة في انتخابات الكنيست الـ – ١٢ المقبلة.

ندعوك بهذا لحضور الاجتماع العام للكوادر الجبهوية في احياء المدينة وذلك يوم الخميس ١٩٨٨/٨/٢٥ الساعة السابعة مساء في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.

الموضوع: – الوضع السياسي واستعداداتنا لمعركة الانتخابات.

يقدم الموضوع: النائب توفيق زياد – رئيس بلدية الناصرة.

حضورك هام وضروري لأهمية البحث

* كل الناصرة جبهة *

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-את'חאד יומון

* الخميس ٢٥ آب ١٩٨٨ ، الموافق ١٢ محرم ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٨٧ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום חמישי 25.8.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 87/45 - 25.8.1988 - Price: 70 Agorah

ترحيب فلسطيني بقرار منظمة التحرير الفلسطينية ضمان حقوق الموظفين والعاملين الذين شملتهم اجراءات الاردن

■ مصادر عسكرية اسرائيلية: «سنمنع تدفق الاموال للضفة الغربية!» ■

● تونس - «و. ص. ف» - اعتبر مسؤولون فلسطينيون، ردا على اسئلة لوكالة الصحافة الفرنسية في تونس ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات قام امس الاول بأول خطوة رمزية تتعلق بممارسة منظمة التحرير سيادتها على الضفة الغربية منذ فك الملك الاردني حسين العلاقات القانونية والادارية بين الاردن وهذه المنطقة.

وكان عرفات اعلن امس في بغداد ان القوانين والانظمة المعمول بها في الضفة الغربية ستبقى سارية الى ان يتخذ المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان) قرارا مغايرا بشأنها.

وثبت عرفات في مناصبهم الموظفين والعاملين الفلسطينيين الـ ٢١ الفا الذين كانوا تابعين للموازنة الاردنية وصرفهم الاردن منذ وقت قصير. واعلن اخيرا ان منظمة التحرير تتكفل بتسديد رواتبهم وفقا لعقودهم.

وجاء في النص الرسمي الذي نشر في بغداد وتونس ان عرفات اتخذ قراره - وهو «رئاسي» بمعنى ما في نظر المراقبين - «بموجب الصلاحيات المخولة له وبناء لمقتضيات المصلحة الوطنية العليا وبناء على قرار اللجنة التنفيذية» التي اجتمعت في نهاية الاسبوع الماضي في تونس.

وبعبارة اخرى تعتبر منظمة التحرير نفسها، ابتداء من الان حسب هؤلاء المسؤولين الفلسطينيين، السلطة الوحيدة المسؤولة عن تنظيم الحياة في الضفة

■ البقية على ص٢ ■

الجيش الاسرائيلي يتوغل في غزوة خارج المنطقة التي يحتلها من الجنوب اللبناني

●راشيا (لبنان) - و.ص.ف - قامت قوة من الجيش الاسرائيلي بالتوغل، امس الاربعاء، خارج منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني» التي اقامها الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان المحتل واصطدمت القوة الاسرائيلية بمقاتلين من «حزب الله».

وقال راديو «صوت اسرائيل»، استنادا الى مصدر عسكري، ان الاصطدام اسفر عن مصرع خمسة عناصر من مقاتلي المقاومة بينما جرح ستة من جنود الاحتلال الاسرائيلي. اما مصادر المقاومة فاوضحت ان الاشتباكات، التي استمرت حتى ساعات ما بعد الظهر، اسفرت عن سقوط والعديد من القتلى والجرحى لدى الجانبين وان الضحايا الاسرائيليين نقلوا بطائرة مروحية.

وكانت قوة الجيش الاسرائيلية تقدمت، في ساعات ما قبل الظهر، تعززها ثماني مروحيات، في اتجاه قرية زلاية الواقعة على بعد ستة كيلومترات خارج منطقة «الحزام الامني» واصطدمت بحوالي مئة مقاتل من مقاتلي «حزب الله».

واطلق مقاتلو المقاومة صواريخ «سام - ٧» على المروحيات التي كانت تقصف بالرشاشات المناطق المحيطة بزلاية وقريتي لبايا ويحمر المجاورتين بينما اشتركت المدفعية الاسرائيلية في عمليات القصف.

وذكر مصدر امني لبناني، في وقت لاحق، ان الاشتباكات اوقعت قتيلين، على الاقل، في صفوف القوة الاسرائيلية الغازية.

ويذكر ان الجيش الاسرائيلي قام بعملية توغل في هذا القطاع في ١٤ و ١٥ تموز الماضي وقتل خلالها مسؤول المقاومة الاسلامية في المنطقة محمد بجيجي.

الاضراب الشامل يعم المناطق المحتلة امس واليوم:

ثلاثة شهداء في مخيمي بلاطة والشاطىء احدهم (٥٠ عاما) سقط بعد يومين من اعتقاله !

* نسف ثلاثة منازل في مخيم دير البلح * قوات الاحتلال تغلق جمعية اصدقاء المريض في طولكرم لمدة سنتين بعد اقتحام مقرها بقوات معززة * مسؤولو الجمعية يناشدون الرأي العام والقوى الدمقراطية اليهودية التدخل من اجل الغاء هذا القرار * اغلاق مقر جمعية العناية بالبيئة في قلقيلية ونية باغلاق مؤسسة ثالثة في نابلس *



● جنود الاحتلال يقتحمون مخيم الشاطىء (صورة من الارشيف) ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عم الاضراب الشامل المناطق المحتلة يوم امس (الاربعاء) تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الاخير (رقم ٢٤) وينتظر ان تشهد هذه المناطق اليوم (الخميس) ايضا اضرابا شاملا وذلك اجلالا لشهداء الانتفاضة خلف القضبان.

وجاءنا في ساعة متأخرة من مساء امس ان الشاب خالد حشاش (٢٢ عاما - من مخيم بلاطة) سقط شهيدا بعد ان اصيب بعيار ناري في منطقة الصدر خلال اشتباكات عنيفة جرت بين قوات الاحتلال واهالي مخيم بلاطة.

وكان استشهد الليلة قبل الماضية الفتى علاء ابو قول (١٢ عاما) متأثرا بالغاز الذي القي بكثافة لقمع اهالي مخيم الشاطىء. وفيها ابلغت قوات الاحتلال، بواسطة وكالة الغوث، عائلة المواطن هاني الشامي (٥٠ عاما) بأن ابنها سقط شهيدا بعد يومين من اعتقاله من بيته في مخيم الشاطىء الى مكان غير معلوم والاعتداء عليه بالضرب الوحشي خلال ذلك. ولم تعرف تفاصيل اخرى عن الحادث، الجريمة، نظرا لعدم تسليم قوات الاحتلال لجثة الشهيد ولا الادلاء بمعلومات حول ظروف استشهاده.

ويذكر ان الشامي هو خامس شهيد يسقط وهو في ايدي قوات الاحتلال (اسير اعزل) خلال اقل من شهر واحد بعد سقوط شهيد من قلنديا في معتقل الظاهرية وثان من بيت حنينا في معتقل المسكوبية وثالث ورابع من اليامون والشجاعية في معتقل (انصار - ٣) الصحراوي في النقب.

من ناحية ثانية تواصل حظر التجول على مخيم البريج لليوم السادس على التوالي وكذلك على مخيمي جباليا والشاطىء وحي الشيخ رضوان في غزة ومخيمي طولكرم (لليوم الثامن) والامعري وبلاطة.

وهدمت قوات الاحتلال في مخيم الجلزون (رام الله) ثلاثة منازل لعائلات شابين معتقلين وثالث مطارد وهم يوسف شعبان شراكة (٣٥ عاما) معتقل منذ عشرة ايام واب لعشرة اطفال وعودة طبنجة (٢٦ عاما) اعزب ومعتقل منذ عشرة ايام وهدم منزل والده الذي يأوي عشرة افراد. واسعد محمود دعوس وهو مطارد وتم هدم منزل والديه الذي يأوي (١٢) فردا.

وكان ناطق عسكري اعلن ان قوات الاحتلال نسفت ثلاثة منازل في مخيم دير البلح خلال هذا الاسبوع دون الافصاح عن اسماء اصحابها.

واصيب يوم امس عدد من مواطني مدينة نابلس ومنطقتها بينهم الصبية دلال فؤاد التجار (١٧ عاما) من مخيم بلاطة التي اصيبت اصابة خطرة برصاصة في صدرها. كما اصيب كل من غسان غريب المصري (١٥ عاما) وزياد تاج الدين الشخشير (٢١ عاما) واياد محمد عبد العزيز (١٥ عاما) واصيبوا جميعا بعيارات نارية في الفخذ الايمن. واصيب شاهر ابراهيم عشو (١٤ عاما) في قدمه ومحمد الشنيك (٢٢ عاما) بعيار ناري في بطنه. ونقلت سيارة اسعاف عسكرية الشاب خالد حشاش (٢٣ عاما) بعد اصابته في مخيم بلاطة. وعلم انه ادخل الى مستشفى «متير».

واغلقت قوات الاحتلال يوم امس الاول جمعية اصدقاء المريض في مدينة طولكرم لمدة سنتين والتي تقدم خدمات

■ البقية على ص٥ ■

□ آخر خبر

الانتفاضة مستمرة رغم عتمة الليل وتعتيم الاحتلال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اذاع «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، في الساعة الحادية عشرة من الليلة الماضية، ان الاشتباكات العنيفة بين اهالي بلدة عزون وقوات الاحتلال كانت لا تزال مستمرة حتى تلك اللحظة على الرغم من حظر التجول.

وذكرت الاذاعة ان اشتباكات عنيفة، وقعت، في ساعة متأخرة من الليلة ذاتها بين اهالي نابلس وقوات الاحتلال في حي القصبة، مما ادى الى سقوط جرحى بين الاهالي.

لقاء مرتقب بين ياسر عرفات وامين عام الامم المتحدة في جنيف

●جنيف - «و.ص.ف» - اعلن الناطق باسم الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لوكالة «فرانس بريس» امس الاربعاء، ان الامين العام سيلتقي السبت القادم، في جنيف رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

■ البقية على ص٢ ■

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس، حارا ويطرأ ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة خاصة في المناطق الداخلية في البلاد وفي مركزها.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣١° ● الاغوار الشمالية - ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● القدس وضواحيها - ٣١° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب - ٣٥° ● البحر الميت - ٣٨° ● ايلات والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في ساعات الصباح ومائجة في النصف الثاني من اليوم.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر ودرجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل: ٨٨/٨/٢٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٦٤٥٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٦٣٨ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٦٧٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٥٥٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٢٩١ ش.ج
● دينار اردني	٤،٣١١٥ ش.ج
● للمسافرين -	١،٩٥٧ ش.ج
● «اسود» -	١،٨٠ - ١،٨١ ش.ج

اليوم، «كفى للاحتلال» تتظاهر امام «المسكوبية» في القدس تنديدا بجريمة قتل الشهيد بداح

● الشرطة تصر على ان الشهيد «انتحر» على الرغم من وجود عدة كسور في جميع انحاء جسمه ●

●القدس - من المنتظر ان يقوم نشيطو حركة «كفى للاحتلال»، اليوم (الخميس)، بمظاهرة امام مركز شرطة «المسكوبية» في القدس تنديدا بجريمة قتل الشهيد نبيل مصطفى بداح ومن اجل المطالبة بالكشف عن هوية القاتل.

ويذكر ان عائلة الشهيد بداح اكدت ان ابنها اصيب بعدة تشوهات وكسور في وجهه وصدره وانحاء اخرى في جسمه. الا ان التقرير الصادر عن «ابو كبير» لم يشر الى الاسباب التي ادت الى موت الشهيد وذلك خلافا لما هو متبع اذ جرت العادة ان يشار في التقرير الى السبب!

وذكرت صحيفة «عل همشمار» امس (الاربعاء)، ان تقرير الشرطة لا يتفق مع ادعاءات عائلة الشهيد خصوصا وان الشرطة تدعي ان الشهيد «اقدم على الانتحار»(!!!)

وطالبت حركة «كفى للاحتلال» الشرطة بالكشف عن الجريمة البشعة. وادعى الناطق بلسان شرطة القدس، رافي ليفي، ردا على ذلك ان الشهيد بداح قد «انتحر» وان «تقرير التشريح يثبت ذلك»

الصليب الاحمر يكلف، رسميا، باعادة الاسرى

اليوم تبدأ في جنيف المفاوضات المباشرة بين العراق وايران لتسوية النزاع

* المفاوضات تفتتح بحضور السكرتير العام للامم المتحدة *

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - تبدأ في قصر الامم في جنيف اليوم الخميس، المفاوضات المباشرة بين العراق وايران لتسوية النزاع بين البلدين الذي استمر ثمانية اعوام وتفتتح هذه المفاوضات بحضور السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار وتستمر تحت رعاية الامم المتحدة.

ويرأس كلا من الوفدين العراقي والايراني وزيرا خارجية البلدين، طارق عزيز وعلي اكبر ولايتي.

ويقضي البرنامج المعد للمفاوضات بعقد السكرتير العام للامم المتحدة اجتماعات مع الجانبين، العراقي والايراني على انفراد على ان تعقد جلسة الافتتاح الاولى بعد ظهر اليوم، الخميس، بعد

■ البقية على ص٢ ■

بيرس في لجنة «الامن» والخارجية:

«تصريحات م.ت.ف الاخيرة تعابير متطرفة فقط»!!

● تل ابيب - «دولة فلسطينية ستشكل خطرا على الاردن وعلى اسرائيل وهي مناقضة لقرار مجلس الامن ٢٤٢» - هذا ما قاله، امس الاول (الثلاثاء) القائم باعمال رئيس الحكومة وزير الخارجية، شمعون بيرس، امام اعضاء لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية.

وادعى بيرس ان «مشكلة م.ت.ف الكبرى تكمن في عدم قدرتها على اتخاذ القرارات والانقسام الداخلي والاستمرار في الارهاب. اذ ان م.ت.ف هي صورة مصغرة للبنان: انقسام داخلي يمنع اتخاذ قرارات»!! وادعى ان «قيام الدولة الفلسطينية سيكون بمثابة لبننة (من لبنان - المحرر) يهودا والسامرة».

وقال بيرس ان منظمة التحرير الفلسطينية «تعاني اليوم من مشكلة الفراغ السياسي الذي نشأ (!!)». وادعى انه «لا يجب تعبئة هذا الفراغ عن طريق التصريحات فقط. فتصريحات اعضاء م.ت.ف - قال - هي تعابير متطرفة (!!) دون اجراء التغييرات الداخلية (!!)».

ولم ينس بيرس التأكيد امام اعضاء اللجنة على ان المفاوضات يجب ان تكون مع الملك الاردني حسين في اطار وفد اردني - فلسطيني مشترك. ولكن بيرس «زعلان» لان الحكومة الاسرائيلية لم تقرر

■ البقية على ص٢ ■

ثلاثة بطاركة يرفضون التقاء رابين في القدس

● القدس - و.ص.ف. - افادت مصادر دينية ان ثلاثة بطاركة من القدس رفضوا أمس الاربعاء، التقاء وزير «الامن» الاسرائيلي اسحق رابين في مكاتب الكنيست في القدس.

وكان البطاركة طلبوا ان يجري اللقاء في تل ابيب في وزارة

■ البقية على ص٢ ■

بمبادرة كتلة الجبهة في الهستدروت

مؤتمر صحفي في القدس حول اجراءات القمع والتضييق والاعتقال والابعاد التي يتعرض لها النقابيون الفلسطينيون

□ المتحدثون يشيرون الى ظاهرة الاعتداءات الفاشية وجرائم القتل بحق العمال الفلسطينيين في اسرائيل □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عقدت كتلة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» في الهستدروت، صباح امس الاربعاء، مؤتمرا صحفيا في المركز الصحفي باسم «بيت اغرون» في القدس الغربية حول حملات القمع والاعتقالات الادارية والابعاد من الوطن والاغلاق التي يتعرض لها النقابيون والنقابات في المناطق الفلسطينية المحتلة. وكذلك حول الاعتداءات الفاشية التي يتعرض لها العمال الفلسطينيون في اسرائيل والتي كان منها جريمة احراق ثلاثة عمال فلسطينيين وهم نيام في اور يهودا واحراق شقة عمال فلسطينيين في تل ابيب، أمس الاول.

وشارك في المؤتمر الصحفي النقابي سهيل ذياب رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة (عريفا) وبنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، وابراهيم شقيرات عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العمالية في الضفة الغربية وانعام داغر، زوجة النقابي المبعد عدنان داغر، وفايزة طميزي، زوجة النقابي المعتقل اداريا يوسف طميزي.

وبعد الافتتاح تلا عوزي بورشطاين، الناطق الرسمي بلسان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بلاغا صحفيا صادرا عن النائبين الجبهويين توفيق طوبي وتوفيق زياد في اعقاب زيارتهما، امس الاول، في سجن «جنيد» (نابلس) والتقاء عدد من المهددين بالطرد من الوطن. (راجع «الاتحاد» - أمس).

وجاء في البيان، الذي استعرض بعض صنوف التعذيب التي يتعرض لها المعتقلون الفلسطينيون، ان «التهمة» الموجهة الى بعضهم هي النشاط في اطار الانتفاضة. وهذا في وقت معروف فيه انهم معتقلون قبل بدء الانتفاضة.

وتحدث النقابي ابراهيم شقيرات حول المداهمات التي تعرضت وتتعرض لها غالبية النقابات العمالية في المناطق المحتلة ومصادرة ملفاتها ووثائقها واوراقها

■ البقية على ص٥ ■

الولايات المتحدة ودول السوق الاوروبية المشتركة تندد بسياسة الطرد من الوطن التي تنتهجها اسرائيل ضد الفلسطينيين

* الحكومة تتجاهل، بصلف سياسي، الاحتجاجات الدولية ورئيس الحكومة يقول ان الطرد من الوطن «قانوني» طبقا للقانون الاسرائيلي وللقانون الدولي ! *

●القدس - على الرغم من حملة الاستنكار العالمية حتى من اصدقاء حكومة اسرائيل احتجاجا على سياسة الابعاد التي يمارسها حكام اسرائيل ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الا ان حكام اسرائيل يواصلون تعنتهم والضرب بعرض الحائط موقف الرأي العام العالمي والمحلي المندد بسياستهم الكارثية.

هذا والتقى رئيس الوزراء، اسحاق شمير، بعد ظهر امس (الاربعاء) سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل، توماس بيكرينغ، حيث نقل الاول موقف حكومته العدواني ضد سكان المناطق المحتلة. كما ذكر الناطق باسم مكتب رئيس الوزراء، افي بازنر، ان «اسرائيل شرحت للولايات المتحدة بانها تنتهج سياسة ابعاد انتقائية وان اسرائيل ستواصل ممارسة هذه السياسة على الرغم من الاحتجاجات». كما اجتمع بيكرينغ مع وزير «الامن»، اسحاق رابين.

ومن جهة اخرى ذكر مصدر رسمي في الخارجية الاسرائيلية ان «سياسة الابعاد قانونية بموجب القانونين الاسرائيلي والدولي على حد سواء»!!

هذا وكانت الولايات المتحدة قدمت، امس الاول (الثلاثاء) الى اسرائيل مذكرة احتجاج رسمية وهي الاعنف من نوعها من ناحية مضمونها ولهجتها. وطالبت فيها حكومة اسرائيل باعادة النظر في القرار القاضي بطرد (٢٥) مواطنا فلسطينيا من ابناء الاراضي المحتلة وارجاء تنفيذ قرار الطرد.

وسلم جون وايتهد، نائب وزير

■ البقية على ص٢ ■

الحزب الشيوعي اليوناني يعزي برحيل جمال موسى

● تل ابيب - لمراسلنا - تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، أمس، برقية تعزية برحيل القائد الشيوعي جمال موسى من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني.

وجاء في البرقية: «الرفاق الاعزاء، نرجو ان تقبلوا تعازينا القلبية الحارة برحيل الرفيق جمال موسى، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، والشخصية المعروفة لدى حزبنا الشيوعي. ونرجو أن تنقلوا تعازينا الحارة الى عائلة الفقيد الكبير».

في رسالة من شفاردنادزة الى القليبي:

تحت تأثير الانتفاضة والحوار السوفييتي - الامريكي الموقف الامريكي يتجه نحو عقد مؤتمر دولي للسلام

●مشاورات سوفييتية - امريكية حول جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من الصواريخ متوسطة المدى●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، برسالة الى امين عام جامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، اطلعه فيها على تفاصيل الاتصالات السوفييتية - الامريكية الاخيرة بشان الوضع في منطقة الشرق الاوسط وكذلك على اهداف الاتصالات السوفييتية الاسرائيلية. هذا ما اوردته صحيفة «القدس» المقدسية، امس الاربعاء ٨/٢٣ نقلا عن صحيفة «القبس» الكويتية.

وكشفت «القبس» ابرز ما جاء في رسالة شفاردنادزة هذه التي تعكس حرص القيادة السوفييتية على اطلاع الامين العام للجامعة العربية على ما يجري بين موسكو وواشنطن بشان الشرق الاوسط وعلى الجهود السوفييتية المبذولة لاحلال السلام في هذه المنطقة.

وتطرقت الرسالة السوفييتية في البداية الى زيارة الوفد القنصلي الاسرائيلي الحالية الى موسكو حيث اكدت ما يلي: «ان الوفد القنصلي الاسرائيلي الموجود الآن في موسكو ليست له اية علاقة في بحث موضوع اعادة العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وبين اسرائيل، اذ ان هذا الموضوع مرتبط بسياسة الاتحاد السوفييتي المبدئية تجاه الشرق الاوسط وهي السياسة التي لن تتغير الا اذا غيرت اسرائيل موقفها بخصوص الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، وان هذا الوفد الموجود حاليا في موسكو هو وفد فني محض».

وكشفت الرسالة بعد ذلك وجود مشاورات سوفييتية - امريكية سرية بشأن سباق التسلح في الشرق الاوسط. واكدت ان فلاديمير بولياكوف، مدير دائرة الشرق الاوسط في الخارجية السوفييتية، اثار هذا الموضوع خلال محادثاته مع ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، في جنيف في مطلع الشهر الجاري.

■ البقية على ص٥ ■

في حديث لاسبوعية «دير شبيغل»:

طلاس: «لدينا ٢١ دولة عربية ولسنا بحاجة الى دولة اخرى»!!

● تل ابيب - «لدينا ٢١ دولة عربية وهذا كاف ولسنا بحاجة الى دولة اخرى» - هذا ما قاله وزير الدفاع السوري، مصطفى طلاس، في لقاء مع اسبوعية «دير شبيغل» الالمانية الغربية التي تصدر هذا الاسبوع ونشرت صحيفة «معريف» أمس (الاربعاء) خبرا عنه.

وعلقت «دير شبيغل» على تصريح طلاس هذا بالقول ان طلاس «يتفق في موقفه هذا مع الموقف الاسرائيلي الرسمي من مسألة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة»!

واشارت الاسبوعية الى ان الرئيس السوري حافظ الاسد «الذي يحلم باقامة سوريا الكبرى، يرى في قيام الدولة الفلسطينية ضربة سياسية له»!!

هذا وقد خصصت «دير شبيغل» مقالا حول التشرد الفلسطيني اشارت فيه الى ان عدد الفلسطينيين في العالم فاق اليوم خمسة ملايين انسان.

كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة عمال البناء

تعقد اجتماعاً لأعضاء الكتلة في المؤتمر الـ - ٩ لنقابة عمال البناء يوم الخميس ٨٨/٨/٢٥ الساعة الخامسة من بعد الظهر في نادي «الموازنة» - حيفا.

نقاط البحث:

* المؤتمر التاسع لنقابة عمال البناء.
* تنظيم عمل الكتلة في النقابة.

في بيان للحزب الشيوعي الاردني حول فك الارتباط بين الاردن والضفة الغربية:

الحزب الشيوعي الاردني: النظام الاردني اتخذ خطواته من منطلق التحدي للمنظمة وللانتفاضة وليس من منطلق الدعم الحقيقي للقضية الفلسطينية

*** الخيار الاردني فشل كليا، بفضل بسالة الشعب الفلسطيني وانتفاضته المباركة * في بيان حسين تهديد للفلسطينيين في الاردن وتجاوب مع مخططات «توطين اللاجئين» وغمط لحق العودة وتقرير المصير ***

● براغ - خاص بـ «الاتحاد» - اصدر الحزب الشيوعي الاردني، في ٨/٧ ، بيانا خاصا حول قرارات فك الارتباط القانوني والاداري بين الاردن والضفة الغربية المحتلة. وتنشر «الاتحاد»، فيما يلي، النص الكامل لهذا البيان الهام الذي وصل الى مكاتبها في حيفا، امس:

يا جماهير شعبنا المناضل!

اتخذت السلطة الاردنية خطوة مفاجئة بفك الارتباط القانوني والاداري بين الاردن والضفة الغربية المحتلة. وقبل ذلك كانت قد اصدرت قرارا بحل مجلس نواب الضفتين والغاء ما كان يسمى «بخطة» التنمية للضفة والقطاع المحتلين. ثم تتابعت القرارات بوقف دفع رواتب الوف الموظفين العاملين في مختلف الدوائر القائمة في الضفة باستثناء موظفي الاوقاف، وحل وزارة «شؤون الارض المحتلة» وتحويلها لمجرد دائرة صغيرة تابعة لوزارة الخارجية الاردنية. ويبدو ان النية معقودة لاتخاذ اجراءات قانونية وادارية واقتصادية اخرى.

وقد شدت سلسلة القرارات هذه وما زالت تشد اهتمام الرأي العام الاردني والفلسطيني وكذلك الرأي العام العربي كله. وعلل كبار المسؤولين الاردنيين قراراتهم هذه بالاستجابة لمطالب فلسطينية وعربية بان تكون منظمة التحرير الفلسطينية وليس غيرها ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني في اي شأن فلسطيني.

ومع ذلك فلا يمكن الفصل ما بين قرارات السلطة الاردنية هذه وبين الانجازات السياسية الهامة التي حققتها نضالات الشعب العربي الفلسطيني على مدى سنوات الاحتلال في مختلف المواقع، والتي توجتها الانتفاضة الجماهيرية الفلسطينية الباسلة في الاراضي المحتلة والمستمرة منذ ثمانية اشهر والتي تحظى بعطف وتأييد واعتراف عربي وعالمي لا سابق له. وبينها التوكيد على وحدانية وشرعية تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني والاصرار على تحقيق اهداف هذا الشعب الوطنية المشروعة في تحرير ارضه وحقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وهي نفسها التي داست الامبريالية واسرائيل والرجعية العربية على طمسها والتنكر لها والكيد بها.

ويلاحظ ان قرارات السلطة الاردنية واجراءاتها المتتالية تتصف بما يلي:

١ - انها اتخذت من جانب واحد، ودون التشاور والتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية وهي الطرف المعني بملء الفراغ السياسي والقانوني والاداري الذي حصل في اعقاب تخلي السلطة الاردنية عن مسؤولياتها في الضفة الغربية المحتلة وهو ما اشار اليه بيان المجلس المركزي الفلسطيني في ختام اجتماعه الاخير في بغداد. الامر الذي يعكس طابع التوتر والتحدي الذي اتسمت به القرارات والاجراءات الاردنية اكثر من طابع الرغبة الحقيقية في الاستجابة، وعن طيب خاطر، للمطالب الفلسطينية والعربية وللمصالح الحقيقية لحركة التحرر الوطني العربية في مواجهة المخططات الامريكية والصهيونية والرجعية ومصالح الشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني في ارساء علاقات مستقبلية متميزة، بان تكون منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في كل شأن يتعلق بالقضية الفلسطينية.

٢ - ان القرار الخاص بفك الارتباط القانوني والاداري قد اتخذ بعد حل مجلس النواب وايقاف عمل مجلس الاعيان، وبهذا يكون قرار فك الارتباط قرارا غير دستوري لعدم اقراره من قبل مجلس النواب والاعيان. ان حزبنا الشيوعي الاردني مع جوهر القرار في احقية تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني في كل شأن يتعلق بالقضية الفلسطينية، وضد اية محاولة للعودة الى ما كان الوضع عليه سابقا. ومن المؤكد ان السلطة الاردنية واعية لهذا الجانب غير الدستوري في القرار، ولكنها تعمدت اتخاذه بهذا الشكل حتى يكون بالامكان الطعن بدستوريته والغائه في ظروف اخرى مناسبة لها.

٣ - ان قرار فك الارتباط قد اقترن دون موجب، بوقف رواتب الاف الموظفين العاملين في مختلف الدوائر في الضفة الغربية المحتلة. وبصرف النظر عن عدد هؤلاء الموظفين، اكان ثلاثة الاف كما تقول السلطة الاردنية ام كان اكثر من عشرين الفا كما تقول اوساط صحفية عليمة، فان المبلغ الذي كان يصرف كرواتب لهم، وفقا لاحصاءات دقيقة هو (٤٥) مليون دولار سنويا سيتقلص فورا لـ (٣٥) مليون دولار ثم يقتصر بعد سنتين من هذا التاريخ على (٢٥) مليون دولار سنويا. فهل في هذا الاجراء ما ينم فعلا عن رغبة في دعم «الانتفاضة» ومساعدة «الاهل في المحتل من ارضنا»؟!

والمسألة هنا ليس فقط في نقص المبلغ الذي سيصل لموظفي الضفة، فالمعروف ان منظمة التحرير الفلسطينية ليست عاجزة عن تعويضه وانما المسألة في الصعوبة القصوى التي تكتنف تعويضه عن طريق منظمة التحرير كون اسرائيل لن تسمح بذلك، لان سماحها به يعني اعترافا بسيادة المنظمة على المناطق المحتلة عمليا، ولذلك فان اجراء كهذا يبرز كعقاب ضد هؤلاء جميعا وخلق الصعوبات امامهم لاثبات عجز المنظمة عن النهوض بمسؤولياتها في المناطق المحتلة وعن ملء الفراغ السياسي والاداري الذي تشكل بعد تخلي السلطة الاردنية عن مسؤولياتها هناك.

٤ - تضمنت قرارات السلطة الاردنية توكيدا بان الفلسطينيين في الاردن هم اردنيون وان الاردن ليس فلسطين، وهذا القول صحيح في جانب منه، ولكنه يحمل في طياته مخاطر التجاوب مع مخططات توطين اللاجئين الفلسطينيين في اماكن تواجدهم وطمس هويتهم الوطنية الفلسطينية، كما يتعارض مع المطالب المشروعة لحق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير. صحيح ان الوحدة الوطنية في الاردن قد ترسخت في معمان النضال الوطني المشترك للجماهير الاردنية والفلسطينية في الاردن ضد التحالف الامبريالي - الصهيوني - الرجعي وضد نهج قمع الحريات في الاردن وضد كل اشكال مؤامرات هذا التحالف الاجرامي التي استهدفت تصفية القضية الفلسطينية وحرمان الشعب الفلسطيني من حقه في العودة وتقرير مصيره طوال عقود طوال عديدة غير ان هذه الوحدة الوطنية لا تعني طمس الهوية الوطنية الفلسطينية للجماهير الفلسطينية المتواجدة في الاردن. ان مصالح ارساء علاقات مستقبلية خاصة ومتميزة بين الشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني تستوجب صيانة الهوية الوطنية الفلسطينية للجماهير من اصل فلسطيني في الاردن وضمان حق الاختيار الحر لهذه الجماهير في الالتحاق بالدولة الفلسطينية المستقلة عند قيامها او البقاء في الاردن.

٥ - ان قرار فك الارتباط يعني من جانب اخر نهاية ما يسمى بـ «الخيار الاردني» الذي كانت الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل يطرحونه بديلا للتسليم بالحقوق الوطنية المشروعة والثابتة للشعب الفلسطيني في التحرر والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني بقيادة المنظمة ممثله الشرعي الوحيد. لقد فشل «الخيار الاردني» لان نضال الشعب الفلسطيني في مختلف مواقعه والذي تتوج بالانتفاضة العظيمة قد طوح به.

يا جماهير شعبنا المناضل!

ان المهمة الملحة في الظرف الراهن تتطلب ادارة حوار دمقراطي صريح بين ممثلين عن السلطة الاردنية وبين قيادة منظمة التحرير على قاعدة تكريس الاجراء الاردني بفك ارتباط الاردن القانوني والاداري مع الضفة الغربية المحتلة وازالة كافة السلبيات التي تنطوي عليها بعض الاجراءات التي تلت قرار فك الارتباط، وتسهيل مهمة المنظمة لملء الفراغ السياسي والقانوني والاداري والتنظيمي في الضفة والقطاع. وازالة كل حساسية بين الطرفين وصياغة اجراءات تنسيقية متفق عليها بما يضمن دعم الانتفاضة المجيدة ورعاية كافة شؤون ومصالح الجماهير الفلسطينية الحياتية الى حين قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

ان نجاح مثل هذا الحوار سيكون من شأنه ارساء علاقات اخوية راسخة ومتميزة بين الشعبين الشقيقين وسيؤدي لقطع دابر القوى الامبريالية والصهيونية التي عملت دائما على اذكاء النعرات الاقليمية وزعزعة الثقة بين الجماهير الفلسطينية والاردنية.

كما ينبغي ان يلتزم الاردن بتنفيذ مقررات القمم العربية وخاصة قمة الجزائر الاخيرة الخاصة بانجاح الجهود لعقد مؤتمر دولي فاعل تشترك فيه المنظمة بصورة مستقلة على قدم المساواة مع الاطراف المعنية الاخرى، او ضمن وفد عربي مشترك لضمان حل الصراع العربي الاسرائيلي، وتحرير المناطق المحتلة، وحل القضية الفلسطينية حلا شاملا وعادلا بما يؤمن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

كما يهيب حزبنا بجماهير شعبنا في الاردن وقواها الوطنية والتقدمية لتعزيز وحدتها الوطنية ومواصلة النضال من اجل قيام حكومة وطنية مؤقتة تحظى بثقة الشعب وتوفر له الحريات الدمقراطية الاساسية وتلغي القوانين الاستثنائية وقانون الدفاع وسيكون المدخل لكل ذلك، بعد حل البرلمان السابق سيء الذكر، الغاء قانون الانتخابات الرجعي الحالي واصدار نظام انتخابي دمقراطي بديل واجراء انتخابات لجمعية تأسيسية تشترك فيها الجماهير في الاردن بلا تمييز سواء في عملية الانتخابات او الترشيح على أن تقوم هذه الجمعية التأسيسية باعادة صياغة دستور جديد دمقراطي عصري، يأخذ بعين الاعتبار المتغيرات في كيان الدولة الاردنية بعد فك الارتباط مع الضفة الغربية المحتلة، ليصبح قرار فك الارتباط هذا لا رجعة فيه حتى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، ويكفل للجماهير في الاردن حرياتها الدمقراطية الاساسية، وتقوم بسن قانون انتخابي دمقراطي جديد. ان هذه الاجراءات تضع الاردن على طريق مواصلة النضال لفك ارتباطه وتبعيته للامبريالية الامريكية سياسيا وعسكريا واقتصاديا، وترسيخ علاقات متينة مع الدول العربية ذات الانظمة الوطنية وتعزيز علاقات الصداقة والتحالف مع الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية وقطع دابر الاطماع الصهيونية في تهديد استقلال وسيادة الاردن».

عمان في ١٩٨٨/٨/٧

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني

ترحيب فلسطيني

● تتمة من صفحة١ ●

الغربية. بعد ان فك الاردن علاقاته الادارية والقانونية مع الضفة.

ويرى المراقبون ان هذه القرارات تعبر عن تصميم منظمة التحرير على اعتبار الضفة الغربية جزءا من الدولة الفلسطينية المستقلة التي تعتزم اعلانها.

وتعني هذه الخطوة في الواقع ان المجلس الوطني الفلسطيني هو من الآن فصاعدا السلطة التشريعية في الضفة الغربية. ومن المقرر ان يعقد المجلس الوطني الفلسطيني، قريبا اجتماعا استثنائيا لتحديد خياراته السياسية بعد القرار الاردني. واوضح عرفات ان المجلس هو الذي سيقرر «تعديل او الغاء» القوانين والانظمة السارية المفعول حاليا.

وحتى ٣١ تموز (يوليو) الماضي، تاريخ فك الاردن علاقاته مع الضفة الغربية، كانت الانظمة والقوانين المطبقة فيها اردنية مبدئيا لكن السلطات العسكرية الاسرائيلية كانت تسيطر على المحاكم والامن. وقرار عرفات هو رفض مسبق لأي قرار اسرائيلي محتمل بالضم.

ومن جهة اخرى يفيد المراقبون ان قرار م. ت. ف يهدف الى اقامة «ادارة» تابعة لمنظمة التحرير نظريا في الضفة الغربية وابلاغ المواطنين والعاملين السابقين للادارة الاردنية انهم من الان فصاعدا تابعون لـ «ادارة» المنظمة الفلسطينية التي ستعمل بشكل مطابق للشرعية «وفق الحقوق المترتبة لهم وعلى اساس انظمة ولوائح تعيينهم».

وصرح آفي بازنير، الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير، لوكالة الصحافة الفرنسية امس، ان اسرائيل ستستمر في منع تحويل اموال منظمة التحرير الفلسطينية، الى الاراضي المحتلة وان «تصريحات ياسر عرفات لن تغير شيئا».

واشار بازنير الى ان «هذا التصريح لا يغير شيئا في الوضع القانوني والاداري ليهودا والسامرة (الضفة الغربية)» واضاف «بالطبع لن نسمح باجراء اي تحويل لاموال مصدرها منظمة التحرير الفلسطينية».

واوضح «ولقد قامت اجهزة الامن منذ بداية الانتفاضة بمضاعفة مراقبة حركات الاموال وسندعم هذه المراقبة اذا ما اقتضت الحاجة».

ومن ناحية اخرى، اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان «هذا القرار لا توجد اهمية ولن يحدث اي تغيير في هذا المجال»!!

واضافت هذه المصادر: «ستواصل دون هوادة الحرب التي تشنها اجهزة الامن والادارة العسكرية منذ شهر ضد عمليات تحويل اموال منظمة التحرير الفلسطينية».

ومن جهتهما رفض الناطقان باسم وزارتي الخارجية و «الامن» التعليق.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية اشارت منذ بداية الصيف الى مصادرة عشرات الاف الدولارات كان فلسطينيون يحملونها لدى وصولهم الى مطار اللد او لدى عبورهم جسر نهر الاردن التي تفصل بين الضفة الغربية والاردن.

وقررت السلطات الاسرائيلية ايضا في بداية هذا الشهر منع تحويل اكثر من ١٢٠٠ دولار كل شهرين الى كل فلسطيني داخل الاراضي المحتلة. ويخضع اي تحويل تفوق قيمته هذا المبلغ الى اذن مسبق من سلطات الاحتلال الاسرائيلية.

وكانت اسرائيل وجهت تحذيرا للمنظمات الانسانية كالانروا (وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة) كي لا تحاول تحويل الاموال دون اذن.

وصرح استاذ القانون الدولي في جامعة النجاح في نابلس ابراهيم شعبان لوكالة الصحافة الفرنسية «ان الشعب الفلسطيني يتمتع بالسيادة على الضفة الغربية وقطاع غزة لانه لم يتنازل عن هذه الاراضي الى اية سلطة اخرى».

واضاف شعبان: «ينص الحق الدولي على ان حركات التحرر تمثل شعوبها شرعيا وبالتالي فان منظمة التحرير هي وحدها مصدر الشرعية».

وقال ان «عرفات اعتمد احد مبادىء اتفاقية جنيف القاضية باستمرار العمل بالتشريع الذي كان سائدا قبل الاحتلال».

وفي بيروت اعتبر المختص اللبناني في القانون الدولي المحامي جوزيف مغيزل: ان «الاجراءات التشريعية التي وقعها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات امس الاول، في بغداد تستند الى «الشرعية الثورية»».

وقال انه لا يمكن مقارنة هذه الاجراءات «بتلك التي تتخذها دول ذات دستور لكنه يمكن اعتبار انها تدخل في نطاق الحق العام بعد تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة يعترف بها شعبها وعدد معين من الدول كالدول العربية».

وتابع ان هكذا حكومة تتمتع بشرعية تزداد مع عدد الدول التي تعترف بها معتبرا ان «هذا المسعى يتدرج في اطار عملية الاعتراف بالدول الجديدة».

في أريحا:

جنود الاحتلال يعتدون على مواطن فيكسرون طقم أسنانه ثم يقتحمون منزله ويغرقونه بالغاز المسيل للدموع

*** الاعتداء يسفر عن اصابة اكثر من ١٣ شخصا واعتقال ابنة صاحب البيت واحد جيرانه ***

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتدت احدى الدوريات العسكرية في اريحا على المواطن موسى توفيق وحطمت طقم اسنانه اثناء وجوده امام منزله مساء يوم الاحد الماضي ثم داهمت منزله واعتدت على افراد عائلته وعلى ممتلكاته ثم اطلقت قنبلة غاز داخل المنزل واغلقت بوابته بعد ان اعتقلت ابنته نهاية واحد جيرانه (قاسم محمد علي).

حدث ذلك عندما كان المواطن المذكور يشرب «النارجيلة» امام منزله في حوالي التاسعة من مساء يوم الاحد الماضي ومرت الدورية المذكورة التي توقف جنودها ثم سألوه عن بطاقته الشخصية (وكانت دورية اخرى قد صادرتها قبل ذلك بحوالي اسبوع عندما طلبت منه انزال احد الاعلام الفلسطينية المعلقة في الشارع الواقع في منطقة الخديوي) ولكنه لم يكد يخبرهم بان البطاقة محتجزة لديهم حتى انهالوا عليه بالضرب في كل انحاء جسمه رغم كبر سنه (اكثر من خمسين عاما). مما ادى الى تحطيم «طقم اسنانه» واصابته برضوض شديدة.

ولم يكتف الجنود بذلك، بل استدعوا قوة اضافية واقتحموا منزل المواطن وبدأوا في الاعتداء على اهله وابنائه (١٢ نفرا) وتحطيم الاثاث.

وعلى الفور عم التوتر الشديد اهل الحي وجرت مناوشات بينهم وبين جنود الاحتلال الذين اعتقلوا ابنة المواطن (نهاية) واحد سكان الحي (قاسم محمد علي) ثم القوا قنبلة غاز داخل المنزل واغلقوا بوابته مما ادى الى اصابة (١٣) مواطنا من المنزل والمنازل المجاورة بحالات اختناق استدعت نقلهم الى المستشفى.

هذا ولم يعرف ما اذا كان المواطن المذكور توجه بشكوى على حادث الاعتداء عليه ام لا.

من ناحية ثانية يقول الاهالي ان سيارات الجيش ترابط يوميا ولعدة ساعات في الشارع المذكور منذ هذا الحادث. كما ان نهاية وقاسم لا يزالان رهن الاعتقال في معتقل «المسكوبية» في القدس.

تمديد اعتقال شبان من القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - مددت قوات الاحتلال يوم امس الاول الثلاثاء فترة اعتقال عدد من الشبان من حي سلوان/ راس العمود في القدس حتى السادس من شهر ايلول القادم وهم عامر داود الغول وعزام يوسف الغول وشقيقه منير ومحمد بكر عويس وعدنان محمد مراغة ومروان الرويضي. كما مددت توقيف الشاب عمر سالم الغربالي من حي بيت حنينا في القدس ايضا.

وكانت قوات الاحتلال داهمت منزل الشاب جمال حسن السعو (٢٧ عاما) في منتصف الليل، قبل يومين، واعتقلته دون ان تعرف الاسباب وهو متزوج واب لثلاثة اطفال.

المستوطنون في «بيت ايل» يهددون باتخاذ خطوات ارهابية «للقضاء على الانتفاضة»!

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «دفار»، امس (الاربعاء)، ان العشرات من سكان مستوطنة بيت ايل «قرروا اتخاذ خطوات فردية من اجل القضاء على الانتفاضة» (!!).

ويدعي سكان «بيت ايل» ان قوات «الامن» لم تستطع، حتى الان، تأمين الحماية لهم على الطرقات ولذلك فانهم سيأخذون هذا الامر على عاتقهم!

وفي رسالة بعثت بها «لجنة المواطنين من اجل شوارع مفتوحة» في بيت ايل، الى وزير «الامن» يتسحاق رابين، ادعت «اللجنة» ان «المنطقة مشتعلة ومسؤولية حماية اولادنا هي مسؤولية مشتركة لك ولنا فلا تجعلنا نتخذ خطوات بهذا الخصوص»!

ويدعي سكان بيت ايل ان «محاولات الايذاء بالمواطنين اليهود، وخصوصا الاولاد، ستتسع اكثر في الايام القادمة ولذلك فهم سيقومون بحماية انفسهم بانفسهم»! ومن «الفعاليات الخاصة» التي «يقترح» سكان بيت ايل اجراءها «اصدار بيانات تحذير توزع في البيوت العربية التي يقومون منها برشق الحجارة ويحذرون ساكنيها من مغبة مهاجمة المستوطنين» و «اقامة حواجز طرق» لتفتيش السيارات الفلسطينية!!

واشارت الصحيفة الى ان سكان «بيت ايل» جن جنونهم لان العلم الفلسطيني ما زال مرفوعا في قرية «بيتين» المحتلة، بالقرب من «بيت ايل»، على الرغم من المطالبة المستمرة بانزال العلم!!

ثلاثة بطاركة

● تتمة من صفحة١ ●

«الامن». واوضحت مصادر مقربة من بطريرك الكنيسة اللاتينية في القدس المونسنيور ميشيل صباح ان «موقف بطريركية القدس هو ذلك المحدد من الكرسي الرسولي الذي لطالما رفض تنظيم لقاءات رسمية مع مسؤولين اسرائيليين في المدينة المقدسة».

وتابعت المصادر ذاتها: «في ٢٦ تموز الماضي كان البطاركة طلبوا الاجتماع برابين للبحث في وضع الاسرى والمعتقلين الاداريين وتصاعد العنف ولطلب اذن بزيارة معتقل أنصار - ٣».

وكان من المتوقع ان يضم الوفد الديني المنسنيور ميشيل صباح وبطريرك الكنيسة الارمنية المونسنيور ايليشى درديريان وبطريرك الكنيسة الارثوذكسية المونسنيور ذيوذوروس الاول.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤

□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).

□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١

□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨

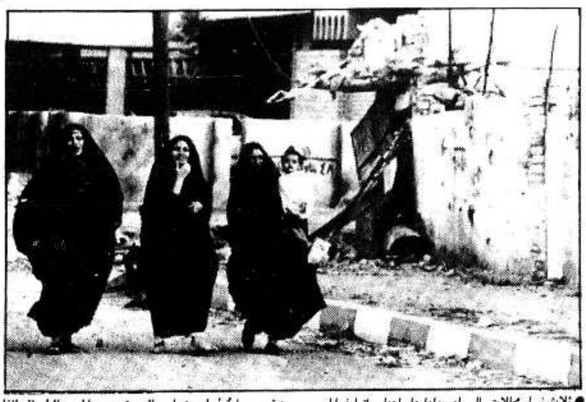
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤

□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١

□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧



● ثلاث نساء مجللات بالسواد حدادا على اعزاء ماتوا في الحرب، يسرن قرب عمارة في احد شوارع البصرة هدمته الحرب الطويلة. لماذا كان يجب ان يموت في الحرب كل هذا العدد الضخم من الشبان، لماذا كان يجب ان يحدث كل هذا الدمار؟! هذا هو السؤال الذي ينتصب في اذهان العراقيين الآن، بعد وقف القتال. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف.)

السلطات الاردنية تقر الاجراءات الجديدة المتعلقة باقامة مواطني الضفة الغربية

تسهيلات للطلاب والزائرين

● عمان - «و.ص.ف» - قال مدير التفتيش والمتابعة الاردني محمد العدوان انه «لم يدخل اي تعديل على طبيعة عمل الدائرة وانها ماضية في تقديم التسهيلات للمواطنين القادمين من الضفة الغربية بهدف الزيارة او الدراسة في الداخل والخارج او السفر بقصد العمل او السياحة».

ونقلت وكالة الانباء الاردنية «بترا» عن مدير الدائرة وهي المعنية بامور قدوم وسفر مواطني الاراضي المحتلة عبر جسري نهر الاردن قوله «ان مفارز امن الجسور تزود القادمين ببطاقة خضراء تحدد فيها مدة الاقامة باسبوعين».

وقال في معرض تعليقه على المعايير والتعليمات المطبقة في شأن عبور الجسرين في اعقاب اعلان الاردن فك ارتباطه بالضفة الغربية المحتلة «ان التعليمات الصادرة من الجهات المعنية اعطت دائرة المتابعة والتفتيش صلاحية منح القادمين فترة اقامة لمدة اسبوعين اخرين اذا اقتضت حاجة الزائر ذلك».

واوضح العدوان ان «الطلبة القادمين من الضفة الغربية بقصد الدراسة في الاردن او في الخارج يمنحون بطاقات خضراء لمدة اسبوعين قابلة للزيادة حسب الحاجة الى اربعة اسابيع لتمكينهم من انجاز اوراق قبولهم في الجامعة التي ينوون الالتحاق بها».

وفي حال رغبة الطالب الدراسة خارج الاردن اكد العدوان ان «الدائرة سوف تقوم بتمديد الفترة المحددة في البطاقة الخضراء او الصفراء مدة اضافية تقل شهرين عن تصريح العودة» الممنوح لهم من الحكومة الاسرائيلية. وقال ان «هذه الفترة قابلة للتمديد حسب رغبة الطالب بعد ان يتقدم هو او من ينوب عنه الى دائرة المتابعة شريطة ان يكون قد قام بتجديد فترة صلاحية تصريح العودة وان يحصل على جواز سفر وفق المواصفات التي حددتها تعليمات رئاسة الوزراء مؤخرا ان كان جوازه صادرا قبل صدور التعليمات».

وكان رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي اصدر في نهاية الاسبوع الماضي تعليمات تتضمن منح مواطني الضفة الغربية جوازات سفر مؤقتة صالحة لمدة سنتين بدلا من جوازات السفر الاردنية الرسمية بصلاحية خمس سنوات التي يحملها معظم السكان هناك وعددهم حوالي ٩٠٠ الف نسمة.

واشار العدوان الى ان «التعليمات الجديدة قد نصت على انه على المقيمين في الخارج بقصد العمل او الدراسة وممكان اقامتهم الفعلية في الضفة الغربية ان يعودوا الى الضفة الغربية وذلك حال انتهاء عقود عملهم او دراستهم اذا قدموا الى الاردن». واضاف قائلا «اما اذا حصلوا على فرصة عمل جديدة فان الاجراءات السابقة القاضية بتجديد البطاقة وتصريح العودة تبقى قائمة».

ويشار الى ان عشرات الالاف من مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة، يشكلون نسبة عالية من الايدي العاملة في دول الخليج العربي والعربية السعودية.

وخلص العدوان الى القول «ان الدائرة لن تتوانى عن اتخاذ الاجراءات القانونية في حق المخالفين». ودعا «الاخوة المواطنين من سكان الضفة الغربية الى التقيد بالتعليمات والاجراءات الصادرة عن الادارة».

الصليب الاحمر يكلف،

● تتمة من صفحة١ ●

استكمال التحضيرات الرسمية والسياسية والاجرائية لهذا الافتتاح.

هذا وبدأ دي كوليار في قصر الامم في جنيف محادثات مع رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر، كورنيليو سوماروغا، حول مسألة اسرى الحرب في النزاع الايراني العراقي.

واشار دي كوليار الى ان المادة (٣) من قرار الامم المتحدة رقم (٥٩٨) حول تسوية نزاع الخليج تنص على اعادة اسرى الحرب الى بلادهم.

وكان دي كوليار ذكر يوم الاثنين ٨/٢٢ لدى وصوله الى جنيف ان عدد الاسرى «يفوق بقليل ٨٠ الفا». اما اللجنة الدولية للصليب الاحمر فاحصت (٥٠١٨٢) اسيرا عراقيا في ايران و(١٩١٨٢) اسيرا ايرانيا في العراق موضحة انها لم تتمكن من الوصول الى جميع الاسرى.

وعلى صعيد تنفيذ وقف اطلاق النار بين البلدين فقد اعلن الجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفيتش، قائد مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة، لايران والعراق امس الاول الثلاثاء، في طهران ان «المرحلة الاولى من وقف اطلاق النار تسير بطريقة مرضية. مضيفا انه «في المستقبل القريب ستنسحب القوات الايرانية والعراقية الى الحدود الدولية».

واشار يوفيتش الى ان «المشاكل التي حصلت منذ تطبيق وقف اطلاق النار يوم السبت الماضي في طريقها الى الحل بتعاون الطرفين العراقي والايراني».

بيرس في لجنة «الامن»

● تتمة من صفحة١ ●

بشأن التفاوض مع الملك حسين. فاعتبر امام «اللجنة» انه «لا يوجد ممثل عن اسرائيل يتفاوض (مع الملك)»!!

وانتقد بيرس التصريحات التي ادلى بها رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، قبل ايام، بخصوص عدم استعداده الانسحاب عن اي شبر من المناطق المحتلة حتى لو «استمرت الانتفاضة ٩ سنوات». وقال: «حتى الان لا يوجد لدينا خطة «سلام». والشعب يجب ان يقرر: هل سيعطي الفرصة للسلام ام لا. واذا لم يعط الفرصة فهذا يعني حق الكلام لطلقات الرصاص فقط» - على حد تعبيره!

هذا وكشف بيرس امام اعضاء اللجنة انه «قرر» ارسال عضو الكنيست، آبا ايبن، في بعثة في اوروبا «لشرح موقف اسرائيل من الحملة الفلسطينية المكثفة لـ م.ت.ف في اوروبا واعطاء الجواب عليها (!!)». (إقرأ عن رد ايبن في مكان اخر).

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس (الاربعاء)، ان بيرس استشاط غضبا حين سأله مراسل الاذاعة، شلومو راز، حول ما اذا كان رئيس الحكومة على علم بسفر ايبن. وقال بيرس لمراسل الاذاعة: «هل انت مراقب الدولة؟ هل انا بحاجة الى موافقة من رئيس الحكومة؟ لماذا تشكك بي وعلى اي اساس؟»(!!).

ومن جهة اخرى نشر المعراخ، امس الاول (الثلاثاء)، اعلانات في الصحف («حدشوت» مثلا). اعتبر فيها دون اية مسؤولية ان «الليكود الذي رفض (الملك) حسين سيجلب علينا الان م.ت.ف».

وجاء في الاعلان المعراخي ايضا «اننا لن نوافق على اقامة دولة فلسطينية في المناطق (المحتلة - المحرر)» و «لن نضم مليون ونصف المليون شخص الى دولة اسرائيل».

ويدعي المعراخ في الاعلان الانتخابي المذكور ان «الحل الوحيد كان وسيبقى مفاوضات سلام بشأن حدودنا الشرقية وذلك مع وفد اردني ووفد فلسطيني». ويطالب المعراخ بـ «سلام» «يضمن الامن لدولة اسرائيل ويمنع قيام دولة تابعة لـ م.ت.ف ويؤمن اكثرية يهودية في دولتنا» - حسب ما جاء في الاعلان!!

الولايات المتحدة ودول السوق

● تتمة من صفحة١ ●

الخارجية الامريكي، مذكرة الاحتجاج الى القائم بالاعمال الاسرائيلي في واشنطن، عوديد عيران، بعد ان استدعي الاخير الى مكتب الاول.

ويعتبر هذا اللقاء على اعلى المستويات، خاصة وان وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، في عطلة وسفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة، موشيه اراد، موجود في اسرائيل، وتكلم وايتهد خلاله بلغة شديدة اللهجة قائلا: «ان الرأي العام الامريكي يتعذر عليه اكثر فاكثر فهم اعمال اسرائيل في المناطق المحتلة، واذا واصلتم هذه الطريق فانتم تلحقون اضرارا بالعلاقات بين البلدين». واضاف «ان طرد مواطن من وطنه يعتبر من اخطر العقوبات»!

واشار نائب الوزير الامريكي الى انه «اذا كانت لدى اسرائيل اتهامات حقيقية ضد سكان المناطق المحتلة فان من واجبها تقديمهم الى محكمة عادلة وليس استخدام سلاح الطرد».

كما طالبت السوق الاوروبية المشتركة الحكومة الاسرائيلية في (١٨) آب الجاري بوضع حد لتدابير الابعاد والحجز الاداري المتخذة ضد فلسطينيي - الاراضي المحتلة.

وافادت دول السوق في بيان صدر في بروكسل انها باسم التعاون السياسي الاوروبي «دعت السلطات الاسرائيلية مجددا الى ضمان حماية سكان الضفة الغربية وغزة المحتلين وفقا للقانون الدولي والمبادىء المتعارف عليها على صعيد حقوق الانسان».

واستهدف سعي المجموعة الاوروبية حسب النص الفرنسي للبيان «عمليات ترحيل الفلسطينيين الاخيرة وممارسة اسرائيل الاعتقال الاداري بشكل متواصل».

ويتوقع المراقبون السياسيون اتخاذ قرار يدين اسرائيل في الدورة القادمة للجمعية العمومية للامم المتحدة، التي ستعقد في الشهر المقبل، لانتهاكها اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ وخاصة البند (٤٩) منها ومواصلتها المس بحقوق سكان المناطق المحتلة.

لقاء مرتقب بين

● تتمة من صفحة١ ●

ويمكن ان يمدد عرفات، اقامته على ضفاف بحيرة ليمان، للمشاركة خلال الاسبوع المقبل في مؤتمر جنيف للمنظمات غير الحكومية والتي لغالبيتها وضع استشاري لدى منظمة الامم المتحدة.

ويتناول البحث خصوصا الوضع الناشىء بعد قرار الملك حسين فك العلاقة الادارية والقانونية مع الضفة الغربية وهو قرار غير بعمق معطيات المشكلة.

كلمة الاتحاد

هل بيرس ايضا لا يرى ولا يسمع؟!!

□ بينما تحدث تطورات سياسية عميقة، لا نبالغ اذا قلنا انها تطورات تاريخية حقا، في منظمة التحرير الفلسطينية تشكل رفضا كاملا ونهائيا للرفض السياسي العاقر وقبولا كاملا ورسميا للسلام العادل الاسرائيلي ـ الفلسطيني في اطار الشرعية الدولية وباشرافها على اساس «دولتين لشعبين»، فلسطين الى جانب اسرائيل، فمن المحزن والمذهل ان حكام اسرائيل الليكوديين والمعراخيين يبدون متقطعين انقطاعا كاملا عن روح العصر ورياح العصر. ان يكون شمير وحزبه هكذا فهذا معروف، والليكود ضد المؤتمر الدولي وضد السلام اصلا، بل يخاف خوفا جنونيا من السلام.

ولكن رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس الذي يتكلم عن الحاجة الى السلام وعن «روح الوفاق الدولي» وعن «عدم الامكانية وعدم الاخلاقية في تسلط شعب على شعب آخر» عندما يواجه الحقيقة الملموسة يقف، بكل اسف، موقفا شبيها جدا بموقف الليكود.

فقد أعلن بيرس في لجنة الخارجية والامن البرلمانية امس الاول (الثلاثاء): «لا يوجد لدى منظمة التحرير الفلسطينية برنامج سياسي يستحق التعقيب عليه. ان القاسم المشترك بين كل فصائل م. ت. ف هو العنف وليس السياسة».

هل حقا لم يسمع بيرس ولم يقرأ النص الكامل لوثيقة بسام ابو شريف مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير؟ هل حقا لم يقرأ ولم يسمع التصريحات البرنامجية الشاملة لصلاح خلف (ابو اياد) الذي يوصف بأنه الشخص رقم (٢) في م. ت. ف؟ هل حقا لم يقرأ بيرس ولم يسمع تصريحات ياسر عرفات نفسه عن الاستعداد الفلسطيني رسميا للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني والتعايش بين الشعبين، كل في دولته المستقلة؟ هل حقا لا يتابع بيرس واعوانه ومساعدوه التطورات السياسية العاصفة في قيادة م. ت. ف وفي قيادة الانتفاضة الفلسطينية؟!

لقد اشارت «دافار» امس التي نشرت تصريحات بيرس، بدون تعليق، الى ان تصريحات ابو اياد عن قبول المنظمة سلفا لكل ما يقرره المؤتمر الدولي للسلام برعاية الامم المتحدة هي موقف بعيد المدى في الاستعداد الفلسطيني للسلام، موقف بعيد المدى في التخلص نهائيا من الرفض الكاذب والعاقر والتبني الكامل للسلام العادل والواقعي.

ان بيرس يبدو مذهولا وفاقدا للتوازن وهو يرى ان ما يسمى «الخيار الاردني» قد مات فعلا، بفضل الانتفاضة الباسلة ونتيجة لنكوص النظام الاردني عن هذا المشروع. كما ان العالم كله يرى ان الحل الصحيح والممكن هو حل «دولتين لشعبين» الذي يضع حدا للاحتلال ويقيم الدولة الفلسطينية المستقلة، الى جانب دولة اسرائيل بل ان زميل بيرس، عضو الكنيست ابا ايبان، قال في اجتماع لجمعية التعايش طبقا لما نشرته «عل همشمار» امس: «ان مفهوم ارض اسرائيل الكاملة قد أفلس تماما ونهائيا. وفكرة الحياة المشتركة تحت حكم احدهما سقطت ايضا. ولا حل الا الحل على اساس دولتين للشعبين».

اننا ننظر بقلق شديد الى مواقف قيادة حزب «العمل» فبينما رابين يمارس ابشع الجرائم ضد شعب المناطق المحتلة، من قتل واعتقال وطرد من الوطن، فان بيرس يمارس الغطرسة السياسية المتنكرة لابسط حقائق الواقع السياسي. وهذا من شأنه ان يعطي لقيادة «المعراخ» مجددا لقب «الليكود ب». كما ان هذا المسلك الخطير يمكن ان يدفع الى عودة «الليكود» الى الحكم، اما بالشراكة مع السيدين بيرس ورابين او بدونهما!

ازاء هذا الموقف الرسمي لقيادة حزب «العمل» و «المعراخ» يهمنا ان نلاحظ ونؤكد ان هنالك بين الرأي العام الاسرائيلي اهتماما متزايدا وتفهما متزايدا بالحاجة الى السلام مع م. ت. ف، مع الشعب العربي الفلسطيني.

وهذا الوضع يتطلب اكثر من اي وقت مضى تصعيد النشاطات الجماهيرية، اليهودية والعربية ضد الاحتلال وممارساته، ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل.

ان العالم باكثريته الساحقة معنا، مع نضالنا العادل للسلام. وحتى نائب وزير خارجية الولايات المتحدة جون وايتهد يقدم لاسرائيل احتجاجا عنيف اللهجة ضد ممارسات الابعاد من الوطن ضد الفلسطينيين ويقول: «ان الشاذ، غير المقبول دوليا واخلاقيا، يصبح «النورما» المعمول بها في اسرائيل، في التعامل مع الفلسطينيين».

وعلينا، بكل ما اوتينا من طاقات وامكانيات ان نمنع خنق الليكود والمعراخ لامكانية اطلاع الرأي العام الاسرائيلي على الحقائق الجديدة والتطورات الجديدة.

ان آفاقا جديدة لم تكن قائمة من قبل تنكشف، وان امكانيات تاريخية لم تكن قائمة من قبل تنفتح امام شعبنا ومنطقتنا. وعلينا اجتراح المعجزات لتحقيق السلام العادل والطمأنينة بتحقيق الاستقلال القومي للشعب الفلسطيني في دولته فلسطين، الى جانب دولة اسرائيل.□

(«الاتحـــاد»)

الفاكهة المحرمة في جنة السياسة الاسرائيلية (٢)

سقوط اليسار الصهيوني

● بقلم: النائب محمد وتد ●

● (اشرت في المقال السابق («الاتحاد» ١٠ آب ١٩٨٨) الى الصفقة الخبيثة التي عقدها الليكود والمعراخ وروبنشتاين ضمن لجنة القانون الوزارية الثلاثية لتفريغ قانون منع التحريض والعنصرية من مضمونه وتشريع قانون لمنع الاتصالات مع «م. ت. ف» وألقيت الضوء على الخلفية السياسية للقانون الاخير الذي «اخرج اليسار الصهيوني من مأزقه» واعطى الحكومة «حق» احتكار السماح بالاتصال لمن تراه «مخولا من قبلها بذلك» مما اعطى «الامتياز» لجهة ستكشف عن دورها في سياق هذه المقالات..)

* * *

في اجتماع حي من احياء قرية قلنسوة في المثلث، للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وقف المهندس يحيى مطالبا بالدخول في تفاصيل الاتصالات مع «م. ت. ف» وكنت قد اشرت في المقال السابق حول هذا الموضوع الى ان الخوض فيه كالسير في حقل من الالغام. وكان علي ان اجمع كل ما لدي من قصاصات ورق مكتوبة بخط يد اصحابها وما تناقلته الصحف كأخبار هامشية، لتكون في متناول يدي اذا لزم الامر. كذلك عاودت «حلب» ذاكرة الاصدقاء، ممن شاركوا في الترتيب او حضور هذه اللقاءات.. ومن اعادة النظر فيما تجمع لدي من معلومات وجدت انه لا مناص من شرح بعض الحيثيات والتمهيد لها والتعليق عليها في بعض الحالات لازالة اي لبس او اي غموض يتعلق بالجوهر لكنني اظل مضطرا لتجاوز الاسماء والتواريخ والاماكن، الا اذا كان ذلك يضيف غموضا الى غموض..!

* * *

لم يترك قادة حزب مبام مناسبة ناقشت فيها مؤسساته العلاقات اليهودية العربية الا وتحدونا ان نقدم اسم زعيم عربي فلسطيني «واحد» يوافق على التفاوض مع الاسرائيليين ومحاورتهم.. وكان المصطلح «حوار» يمثل بالنسبة لنا عالما فكريا غنيا اخذناه عن الفيلسوف اليهودي الاسرائيلي ـ الالماني الاصل: مارتن بوبر. وقد وضع كتابا فلسفيا قيما حول هذا الموضوع. وكان حتى يوم وفاته سندا اخلاقيا ومعنويا هاما للمناضلين من اجل الغاء الحكم العسكري.. ومساواة المواطنين العرب.

وكان زعيم الحزب يعقوب حزان يكرر ـ في هذا السياق ـ اسمين فقط هما، المرحوم فوزي درويش الحسيني ويبدي «اسفا على اغتياله من قبل عصابات الحاج امين الحسيني» والنقابي: المرحوم سامي طه «الذي اغتيل هو الآخر من قبل عصابة عربية».

* * *

وقد استغرق «اكتشاف» هذا التمايز بالتعاطف بين الشخصيتين لصالح الاول، وقتا ليس بالقصير لافتقارنا للمراجع التاريخية الموضوعية والموثوقة ولهذا السبب ايضا غسلوا ادمغتنا او حاولوا بكل ما يدعيه اليوم جماعة «النقدمية» من معلومات محرفة وناقصة، بالنسبة لدور الشيوعيين و «عصبة التحرر الوطني» في أواخر الاربعينات ومطلع الخمسينات الى ان بدأت تتفتح عيوننا على كتابات المرحوم د. اميل توما.

واخذ يتردد في قاعات الاجتماعات والمحاضرات السؤال المحير:

كيف ولماذا يحرضوننا (بذكاء) على الحزب الشيوعي لأنه «ساعده على «اقامة دولة اسرائيل»؟!

ان دور حزب مبام بانشاء دولة اسرائيل بكل ما ترتب على ذلك «مدعاة لفخر الاعضاء اليهود». فما هو سر هذا التحريض ولماذا يبذلون كل هذا الجهد لاقناعنا بأنه ما من فلسطيني حاول «الاتصال» بهم الا «وأرسله العرب لملاقاة رفيقه الاعلى»!

كأني بهم يقولون لنا: لم يبق من قادة شعبكم الا «المغامر المتهوره او «الخائن المتواطىء».. اما «الطيبين» فقد قتلتموهم!

انني أضع استنتاجاتي هذه بين ايدي القراء، واعلم مقدما أنني سأتعرض لموجة اخرى من اقذع الشتائم، لأن هذه الاستنتاجات لا تتمشى مع نهج الردح لدى فئات سياسية، كانت تحلم بالامس القريب ان اقع في شباكها.. فالنائب ماتي بيلد، انشأ عن مواقفي في مقالاته الاسبوعية في جريدة «معريف» ـ عندما كان يتلمس طريقه السياسي بعد ان سلم لباسه العسكري، وطوى رتبه و «أوسمة البطولة» كعسكري ناجح ـ ما يكفي لتحميل جمل، لأنه كان هو الآخر يبحث عن «فلسطيني واحد» يمكن محاورته!

* * *

وقد نجم عن هذا «الواقع» اننا في اطارنا الحزبي (سابقا) كنا بأمس الحاجة لاكتشاف طرف فلسطيني محاور لنتخطى بذخ النقاش النظري حول «فيما لو..» و «افترض ان..» و «اذا..».

لقد كانوا على حق في ادعائهم انه لا يمكن «المجازفة» بكيان شعب ودولة على اساس فرضيات لا تسندها الوقائع.. وظل الموقف عموما في هذا الاطار، يتجاوزه قليلا ليعود وينكمش في حدوده. ولعل ابرز هذه «التجاوزات» اتفاقية وقف اطلاق النار التي توصلت اليها حكومة بيغن بوساطة امريكية سورية، مع منظمة التحرير الفلسطينية بالنسبة للحدود الشمالية.. وقد صمدت حوالي السنة الكاملة الى ان تعرض السفير الاسرائيلي في لندن لعملية مسلحة اصيب على اثرها اصابة بليغة، استغلتها حكومة بيغن للهجوم على الشعبين اللبناني والفلسطيني في لبنان. ويذكر الواعون حيثيات هذه الحرب ولا حاجة لتكرارها..

لكن الكثيرين لا يذكرون ان الاحزاب الصهيونية من المركز يسارا ابدت شن هجوم على الاراضي اللبنانية في حدود اربعين كيلومترا ـ وهذه المسافة ليست بعيدة عن بيروت! وقد استعد المعراخ لهذا الهجوم بان اعد بشقيه (حزب العمل ومبام) كل لمكتبه السياسي بيانا مؤيدا نشرته جريدتي «دافار» و «عل همشمار»..

وقد قدم سكرتير عام مبام في ذلك الوقت فيكتور شمطوف هذا البيان للمصادقة عليه في المكتب السياسي قبل نشره في صباحية الحزب.

ووصفت البيان خلال مناقشته بأنه «اعلان حرب» مما اثار عاصفة ضد هذا التعريف. ومما قاله شمطوف في الدفاع عن البيان انه «اتفق» مع شمعون بيرس على صيغته وصدر البيان كما هو..

بعد أن صدر بيان المعراخ بشقيه مؤيدا لحرب «محدودة» حدث «سوء تفاهم» بين رئيس الحكومة مناحيم بيغن ورؤساء المعارضة شمعون بيرس وفكتور شمطوف واكتشف شمطوف ان بيغن خدعه وعليه فقد استغل فرصة انعقاد اجتماع للنشيطين العرب في جبعات حبيبه، لاطلاق اول تصريح باسم الاجتماع يعارض الحرب ويندد بها. ويمكن القول بأن هذا الموقف كان بمثابة تصحيح خطأ على الرغم من أنه كان مترددا..

* * *

فقد قدمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اقتراحا بحجب الثقة عن حكومة بيغن بسبب هذا العدوان الفظ.. وكان يتحتم على كتلة التجمع ان تحدد موقفا من اقتراح كتلة الجبهة. فقرر حزب العمل التصويت الى جانب الحكومة بينما انهالت المكالمات التلفونية على كتلة مبام لاتخاذ موقف مماثل لموقف كتلة حزب العمل. وعقدنا في الكتلة جلسة خاصة بغيب عنها النائب امري رون ـ رئيس طاقم انتخابات مبام حاليا ـ لانه تطوع لـ «خدمة احتياط» في الشمال. وحضرها بالاضافة للنواب الخمسة، يعقوب حزان ومئير تلمي (ايودكس)..

واقترحت ان تصوت الكتلة الى جانب اقتراح كتلة «حداش» واقترح حزان وفيما بعد فكتور شمطوف ان نحضر الجلسة ولا نرفع اصابعنا ولا ندلي ببيان نفسر فيه عدم مشاركتنا التصويت واعلنت فورا انني سأصوت ضد الحكومة.. وهكذا كان.. فقد أعلمني النائب سابقا حمد خلايلة انه لن يصوت هو الآخر مع حزبه وكذلك النائب يوسي سريد.. الا ان حمد خلايلة «دفع الثمن» مقدما فقد تآمروا عليه ومنعوا اعادة انتخابه على الرغم من وعود وطمأنة شمعون بيرس. ولم أجد حمد خلايلة نادما على موقفه ومواقف اخرى اثبت من خلالها استقلاليته طيلة دورة الكنيست. اما بالنسبة لي فقد حاولوا ان ادفع الثمن متأخرا (وسأعود الى هذا الموضوع).

كانت علاقتي مع الحزب على حافة الانفجار.. فقد كان موقفه مثل عتمة المساء، تحسبها نهارا لكنك لا تميز غير هياكل الاشياء.. ولا تزال في اذني عبارات التخوف من اتهامهم «بطعن تصاهل في الظهر، وهو يحارب العدو» وكنت احاول ان «أتفهم» مأزقهم لكن حدثين اثنين اوقدا «شيئا ما» في داخلي. ويتعلق الحدث الاول بالصور التي نقلتها وسائل الاعلام من ساحة المعركة وقد ظهر في لقطة منها الاف الفلسطينيين واللبنانيين، نساء وشيوخا.. صبايا واطفالا، يحومون على رمال شاطىء صيدا كطيور «النورس» المذعورة.

وعرفت فيما بعد من سيرة رسام الكاريكاتير الفلسطيني الشهيد ناجي العلي انه كان هو الآخر بين من ساقوهم الى الشاطىء، ولما كان رأسه مجللا بالبياض فقد طلبوا من «الختيار» خلال عملية الفرز ان يعود الى بيته.

ولقطة اخرى يظهر فيها الضابط ران كوهين «نائب رائس» يشرف على انزال القوات المدرعة على الشاطىء. وكان قد تعاقد مع «تصاهال» على الخدمة على امل ان يحظى برتبة «الوف» بعد ان كان قد ترك الخدمة برتبة «سجان الوف».

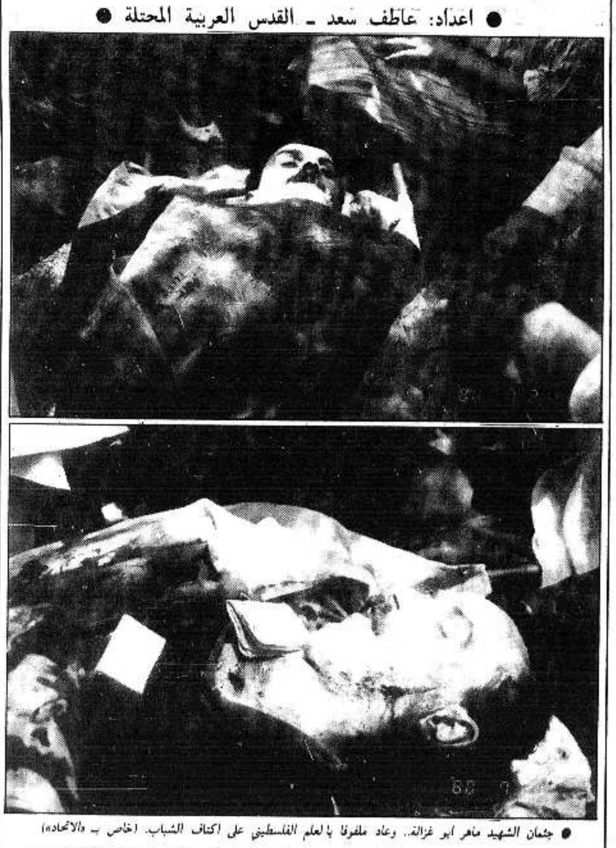
ثم طل علينا عبر شاشة التلفزيون «نائبنا المتطوع»، امري رون، بملابسه العسكرية، ليعلن عن تأييده للحرب وتنديده بموقف «اللاموقف» الذي اتخذته كتلة مبام في حين كان عليها ان «تؤيد الحرب» حسب قوله.

قلت انني احسست «بشيء ما» ينفجر في داخلي.. لكنني تلقيت دفقة من الامل من اولئك الجنود القلائل الذين ابدوا تبرمهم من بشاعة الحرب وقد انتشر هذا التبرم ليجد عنه تعبيرا فيما بعد، بشكل منشور يدعو للعصيان وعدم تنفيذ توعيات معينة من الاوامر.

وفي هذه المرحلة حدث اول اتصال مباشر من مكتب شخصية مرموقة للمنظمة في باريس، بمكتبي في الكنيست وكان هذا هو الحدث الثاني ضمن الحدثين اللذين اشرت اليهما في مقطع سابق.

الشهيد ماهر ابو غزالة ١٩٦٣ ـ ١٩٨٨

● اعداد: عاطف سعد ـ القدس العربية المحتلة ●



● جثمان الشهيد ماهر ابو غزالة.. وعاد ملفوفا بالعلم الفلسطيني على اكتاف الشباب. (خاص بـ «الاتحاد»)

● ولد الشهيد في اسرة كادحة مكونة من ١١ شخصا بينهم خمسة اشقاء واربع شقيقات. كانت العائلة تسكن في البلدة القديمة من نابلس. اما والده فكان يعمل اماما لمسجد «البيك».

انهى ماهر دراسته الثانوية في عام ١٩٨٢، لكنه لم يكمل الدراسة في الجامعة لاسباب مادية. فخرج الى معترك الحياة العملية مبكرا ليعمل موظفا للمبيعات في شركة المعدات الميكانيكية.

عندما بلغ الثالثة عشر من عمره تعرض لحدث ترك بصماته على مجرى حياته لاحقا. ففي ليلة الثاني عشر من شباط ١٩٧٦ اعتقلت السلطات شقيقه الاعزب محمود. والده لم يتحمل صدمة الاعتقال فمات بنوبة قلبية عن عمر يناهز الستين عاما.

وهكذا استيقظ ماهر صبيحة اليوم التالي ليجد والده متوفيا وشقيقه في السجن. ولم تسمح السلطات لمحمود بالمشاركة في تشييع جنازة والده.

يقول الاصدقاء المقربون عن شخصية ماهر بأنها تميزت بالعصامية والخلق الحسن مثلما كان تقيا، غير متعصب.

ظل ماهر يعمل في الشركة حتى عام ١٩٨٧. وتقول عائلته ان احد وكلاء الشركات الاسرائيلية عرض عليه العمل فرفض مرتين.

اعتقل في عام ١٩٨٢ مرتين لمدة ١٨ يوما قضاها في معتقل الفارعة العسكري، في المرة الاولى اعتقل لوحده وفي الثانية اعتقل مع شقيقه الاصغر مسعود.

اعتقل مرة ثالثة في عام ١٩٨٤ لمدة ٥٣ يوما قضاها في سجن جنين. وقد بقي طوال فترة الاعتقال دون اي اتصال مع العائلة. اطلق سراحه لعدم ثبوت اية تهمة ضده.

انخرط ماهر في الانتفاضة منذ بدايتها. وكان يحس، بطريقة غريبة، بأن موعده مع الشهادة قادم.

ذكر صديقه وابن عمه ربحي ابو غزالة (٣٥ عاما) بانه تحدث اليه قبل ايام من استشهاده قائلا: «يقال ان عائلتنا قدمت الكثير من الشهداء. لكنها لم تقدم اي شهيد خلال الانتفاضة».

ويذكر ان لعائلة ابو غزالة ستة او سبعة شهداء بينهم اسماء مثل: شادية وعزمي ومنذر ومازن ومحمد.. وماهر!

على ضوء الازمة في القطاع الهستدروتي:

القطاع الهستدروتي «التعاوني»

● بقلم: د. احمد سعد ●

● (ننشر، فيما يلي، القسم الثاني من هذه الدراسة التي كتبها الدكتور احمد سعد ويتناول فيها طابع ودور الاقتصاد الهستدروتي في الاقتصاد الاسرائيلي على ضوء الازمة الحالية. وكنا قد نشرنا القسم الاول يوم الاربعاء (١٩٨٨/٨/٢٤))

يشغل القطاع الهستدروتي مركزا هاما في استراتيجية التطور الرأسمالي في اسرائيل. فمنذ قيام الهستدروت في عام ١٩٢٠ وحتى يومنا هذا يتسم هذا التنظيم النقابي الاقتصادي والسياسي بطابعه المزدوج. فمن ناحية تعتبر الهستدروت ـ النقابة العامة للعاملين في اسرائيل ـ نقابة عمالية تضم في عضويتها اكثر من ٩٠٪ من مجمل العاملين والمستخدمين في الدولة. ويبلغ عدد أعضائها في عام ١٩٨٥ (٦٢،٢٪) من مجمل عدد السكان في اسرائيل. ومن ناحية أخرى تعتبر الهستدروت صاحب عمل كبير ينشط في مختلف الفروع الاقتصادية ويشغل في شركاته ومصانعه ومشاريعه المختلفة عام ١٩٨٦ أكثر من (٢٨٠) الف عامل ومستخدم (انظر ـ السياسة المهنية ١٩٨٦/ ١٩٨٨ ، اصدار اللجنة التنفيذية للهستدروت، نيسان ١٩٨٧ ، ص٥٤).

وعلى اساس هذا الطابع المزدوج عملت القيادة الصهيونية، وخاصة قادة الأحزاب الاشتراكية ـ الدمقراطية مثل حزب «العمل»، مباي سابقا، و «مبام» و «احدوت هعفوداه»، على استغلال الهستدروت كنموذج للتوفيق بين الاشتراكية والصهيونية، بين نظرية الطبقة العاملة وبين الصهيونية التي هي السلاح الفكري والسياسي للبرجوازية اليهودية، وخاصة البرجوازية الكبيرة. والحقيقة ان القيادة الصهيونية لجأت الى الاشتراكية «الاصلاحية» الشوفينية اليهودية لصرف انظار العمال اليهود عن الاشتراكية العملية وتجنيدهم في خدمة المخطط الصهيوني والبرجوازية اليهودية.

وحاول دافيد بن غوريون، احد القادة المؤسسين «للهستدروت» ورئيس اول حكومة في اسرائيل، التعبير عن الطابع «الاصلاحي» والمزدوج للهستدروت. فقد كتب في «العامل العبري والهستدروت، ص١٥١» عن الفارق بين العمل اليهودي في الخارج وفي اسرائيل مؤكدا: «لا ينشط العامل اليهودي في المهجر في مجال الاستيطان، ولا يشعر نفسه مسؤولا عن مصير تطوير الاقتصاد وكفاحه الطبقي فارغ المضمون..... ولا تتوفر لديه الطبقية ـ الوطنية لفرض سيادة العمل في حياة الشعب. ولا يدرك جميع الاسئلة والقضايا المعقدة لاحتلال البلاد..... فحركة العمال في البلاد مخلوق جديد، وليد ثورة قاسية وعميقة، وهي تتطور حسب قوانين موجهة لاستيعاب الهجرة وللتنمية الاقتصادية والثقافية في البلاد..... فالهستدروت عبارة عن تحالف بين مقيمي الوطن، مؤسسي الدولة، بين باعثي الامة، بناة الاقتصاد، صانعي الثقافة..... يوجد منطق داخلي في القول لماذا تعتبر هذه الهستدروت صهيونية واشتراكية بمضمونها..... فهي صهيونية، لانها تجسد وحدة العمال اليهود في اسرائيل. وهي اشتراكية، لانها نقابة يهود يعيشون من عملهم».

ان القيادة الصهيونية لم تعمل على طمس هوية الصراع الطبقي وهوية هذه النقابة في اسرائيل فحسب، بل عملت ايضا على تحديد الهوية الشوفينية لهذه النقابة بهدف طمس حقيقة الصراع الطبقي وتنفيذ المشروع الصهيوني. ومن هذا المنطلق الشوفيني حرمت العمال العرب من عضوية الهستدروت. وبفضل كفاح الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتأييد بعض القوى الدمقراطية قبل العمال العرب في عضوية الهستدروت في المؤتمر التاسع لهذه النقابة عام ١٩٦٠ . وبالرغم من انضمام العمال العرب الى هذه النقابة الا ان قيادة الهستدروت التي يسيطر عليها حزب «التجمع» ـ المعراخ ـ منذ قيامها وحتى اليوم، تنتهج سياسة التمييز القومي والعنصري ضد العمال العرب والقرى العربية. ففي خارطة النشاط الاقتصادي للقطاع الهستدروتي في مجالات التصنيع والبناء وغيرها فانه لا مكان للمدن والقرى العربية تقريبا.

(١) ـ البنية الهيكلية:

تعتبر «حفرات هعوفديم» ـ الشركة العمالية ـ المؤسسة العليا في رأس هرم البنية الهيكلية للقطاع الهستدروتي، وتشرف هذه الشركة على تنسيق جميع نشاطات القطاع التعاوني. ويشمل القطاع الهستدروتي (التعاوني):

● (أ) ـ الشركات التي تتبع مباشرة لملكية «حفرات هعوفديم» أو تحت سيطرتها. فهذه الشركات تقوم على أساس أنها شركات مساهمة تخضع مباشرة لاشراف «حفرات هعوفديم». ومن الشركات التي ملكيتها والسيطرة عليها بايدي «الشركة العمالية: المجمع الاحتكاري الصناعي «كور» و «تعوس»، «السوليل بونيه»، و «شيكون عوفديم». اما الشركات التي تسيطر عليها «الشركة العمالية» فهي المجمع الاحتكاري في مجال التأمين «هسنيه» و «بنك هبوعليم».

(ب) ـ الاتحادات التعاونية التي ليست في ملكية الهستدروت، ولكن «لحفرات هعوفديم» الحق في إدارتها ومراقبة نشاطها. اي انها تحظى بالاستقلالية النسبية. ومن هذه الاتحادات التعاونية: الحركة الكيبوتسية وحركة الموشابيم (المستوطنات الزراعية)، «همشبير هركزي» (التجارة بالجملة)، «تنوفاه (احتكار- تسويق-الالبان)، اتحاد الصناعة الكيبوتسية، التعاونيات الاستهلاكية (اتحاد المستهلكين ـ سوبرماركيتات) و «همشبير لتسرخان»، وكذلك التعاونيات الانتاجية مثل في مجال المواصلات «ايجد» و «دان» للباصات، الصناعة والمهنة (هأرغاز، نمليط، مخابز، مطابع).

ويحاول قادة الهستدروت التمويه في مجال الملكية القائمة في القطاع الهستدروتي والادعاء بانها ملكية اشتراكية قائمة على الملكية الجماعية. فحيث ان «حفرات هعوفديم» وشركاتها تابعة للهستدروت، وأن الهستدروت عبارة عن تنظيم عمالي، ولهذا ـ حسب منطقهم ـ فان شركات ومصانع «حفرات هعوفديم» تابعة للعمال اعضاء الهستدروت!!

ويعتمدون في تبرير هذا الادعاء على «نظام المشاركة في الارباح» من قبل العمال كما هو الحال في مختلف البلدان الرأسمالية وغيرها من الاجراءات الادارية التي يشارك فيها ممثلو العمال مثل انتخاب الهيئات الادارية والتنظيمية المختلفة للمؤسسات الهستدروتية.

ان هذا التحديد لجوهر شكل المادية القائم في القطاع التعاوني قد تضعضع بفعل التطور الحقيقي والموضوعي في هذا القطاع. وتضعضعت هذه الثقة بالطابع «الاشتراكي» لهذا القطاع حتى بين قيادة الهستدروت من حزب «العمل» الحاكم في النقابة. ففي خطاب ألقاه امام مجلس الهستدروت في ابريل ١٩٦٤ قال «ح. غبتاي» احد قادة الهستدروت، وكان في حينه وزيرا للزراعة ما يلي «لم نستطع ان نحول هذا المخلوق العظيم (الاقتصاد الهستدروتي) الى خلايا اقتصاد اشتراكي في البلاد. لم ننجح في المحافظة على الطابع العمالي لهذا الاقتصاد. وفي الواقع لا توجد فيه أية علامات تميزه عن اي قطاع عام آخر، وفي بعض الاحيان حتى عن القطاع الخاص. لا توجد فيه أجواء خاصة ولا علاقات عمل مختلفة. لا توجد فيه علاقات انسانية تختلف عن اي مشروع آخر». فالواقع ان شكل الملكية في القطاع الهستدروتي تعتبر أحد اشكال الملكية العامة الرأسمالية ولا تختلف من حيث الجوهر عن أشكال الملكية الرأسمالية الاخرى وذلك، لان الشركات الهستدروتية تشغل عمالا وفي ظروف لا تختلف عن الظروف القائمة في القطاع الخاص. كما ان الشركات الهستدروتية ترتبط بعدة خيوط بالرأسمال الخاص، الاجنبي والمحلي. كما ان نشاط القطاع الخاص يتركز ايضا في المشاريع التي لا تجذب الرأسمال الخاص الاستثماري، ويبرز التضليل فيما يتعلق بالملكية الجماعية في الكيبوتس. فالكيبوتس عبارة عن تعاونية، الارض فيها ملك للدولة، الانتاج ومردوده بملكية المجموعة التي تقطن الكيبوتس. ولكن جميع الكيبوتسات، وكذلك الشكل الاخر من التعاونيات مثل «المستوطنة الجماعية» ـ موشاب شيتوفي ـ فانها مربوطة من عنقها بالسوق الرأسمالية وبمصادر التمويل من البنوك والبورصة وغيرها. ولهذا، فان العاملين في هذه التعاونيات يعانون من استغلال الرأسمال الكبير الذي يسيطر على البنوك والسوق التجارية في ظل النظام الرأسمالي القائم في اسرائيل. وسنلاحظ فيما بعد مدى تبعية هذه التعاونيات للحالة الاقتصادية في النظام الخاص وللرأسمال الكبير. ولهذا، يمكن التأكيد بان شكل الملكية في القطاع الهستدروتي هو ملكية جماعية رأسمالية حيث يجري الاستغلال الجماعي للعاملين.

(٢) ـ وتيرة وطابع النشاط الاقتصادي:

قبل قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ كانت الهستدروت والقطاع الهستدروتي تقوم بمهام ما يشبه حكومة على الطريق. وتجسد ذلك في تركيز العديد من المهام الادارية والنشاطات الاقتصادية المتفرعة. فقد كان للقطاع الهستدروتي جيشه الخاص (التعاونيات المسلحة) وفرض هيمنته في قطاع الخدمات ـ صندوق المرضى الخاص ـ والنشاط المتفرع في الصناعة والزراعة والبنوك والبناء والتأمين الخ. ولهذا، فبعد قيام اسرائيل اقترح أول رئيس حكومة ومن الحزب المسيطر في الهستدروت (مباي) دافيد بن غوريون نقل العديد من الصلاحيات من الهستدروت الى الدولة. ففي خطاب القاه امام المؤتمر الثامن للهستدروت في عام ١٩٥٨ قال «ان حلم الشعب قد اقام الدولة، ولكن الدولة لم تحقق بعد حلم الشعب..... ان الهستدروت تتوقف عن القيام بالدور المنتج والثوري، اذا لم تكن في المستقبل ايضا اتحادا لمجددي الوطن والامة وبناة الدولة وهذا يعني، حفرات هعوفديم بدون طبقات، اضطهاد، تمييز واستغلال».

ان كلمات هذا القائد الهستدروتي تجسد التناقض القائم حتى يومنا هذا في طابع ودور الهستدروت. فهي من جهة عبارة عن ما يشبه «دولة مؤسسات» اذ تركز في ملكيتها النشاط في شتى فروع الاقتصاد عن طريق الاحزاب المسيطرة عليها بالحكومة. ومن جهة اخرى فان طبيعة التطور الرأسمالي في اسرائيل يجذب اكثر فاكثر فروع ومشاريع ومصانع القطاع الهستدروتي الى محاولة ملاءمة نشاطه مع وضع السوق والمزاحمة الرأسمالية في اسرائيل، ومن ثم التزوع الى مزيد من الاستقلالية في اخذ القرار الاقتصادي. ويبرز هذا التناقض اكثر في السنوات الاخيرة، حيث ان العديد من المجمعات الاقتصادية التابعة للهستدروت أو لفروعها تلجأ الى اخذ قراراتها من خلال مقاومة قرارات الهستدروت والتصدي لها. هذا بالاضافة الى ان الصفة البارزة ومنذ قيام اسرائيل ان «الاضرابات البريئة» للعاملين، اي التي لجأ اليها العاملون، تمت بدون موافقة القيادة الهستدروتية. الامر الذي يعكس التناقض بين الهستدروت كمشغل وكنقابة عمالية في نفس الوقت. وللكشف عن طابع هذه التناقضات من المهم تحديد مؤشرات النزاعات التالية في تطور القطاع الهستدروتي:

(يتبع)

القرار الاردني : احتمالات ونتائج !

● بقلم: ربحي الشويكي ـ القدس العربية المحتلة ●

● كثرت الآراء والتعليقات وردود الفعل على قرار الملك الاردني حول فك الارتباط الاداري والقانوني بين الضفتين. ورغم اختلاف آراء المحللين الا انهم اجمعوا ان الانتفاضة هي التي دفعت الملك للاقدام على هذه الخطوة.

وكان واضحا للمتتبع لاحداث الاردن وللاجراءات التي اتخذها النظام ، بأنه سيقدم على هذه الخطوة، رغم انه ظل يسعى طيلة سنوات الاحتلال من اجل استمرار هيمنته وبسط نفوذه على المناطق المحتلة والعودة اليها عبر مختلف الوسائل. وكانت الانتفاضة بمثابةاستفتاء شعبي اجمعت فيه جماهير المناطق المحتلة على مطلب اقامة الدولة الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. وليس ادل على ذلك من الالتزام الحديدي بتنفيذ ما يأتي في بيانات القيادة الموحدة للانتفاضة وتحدي كل اشكال البطش والعنجهية الصهيونية.

ولو عدنا قليلا الى الوراء لادركنا ان اهم دوافع جولة شولتس في المنطقة، كانت خشيته امتداد شرارة الانتفاضة لتدك انظمة تدور في فلك امريكا. وقد اكدت الاخبار التي تتسرب من العاصمة الاردنية ان جماهير الاردن بشكل عام والمخيمات الفلسطينية بوجه التحديد، تعيش حالة غليان يمكن ان تنفجر لدى اول اختبار للنظام. وقد قمعت قوات الملك العديد من التحركات الاحتجاجية والمظاهرات سواء في العاصمة او في المدن الاخرى والمخيمات، وازداد عدد المعتقلين الفلسطينيين.

واضطر الملك ازاء هذا الوضع، الى اللجوء الى الاسلوب التقليدي فأقام الولائم في شهر رمضان حتى صارت شبه يومية. وكان يلقي كلمة في كل مأدبة، يتركز فيها حول عدم وجود أطماع للنظام الاردني في المناطق المحتلة، وانه لاينوي فرض نفسه بديلا للشعب الفلسطيني في اية مفاوضات، وان المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وما كان لذلك من هدف غير طمأنة الجماهير الغاضبة.

من هذا المنطلق نرى ان الملك بقراره هذا اراد التخلص من المناطق المحتلة حفاظا على عرشه، ومستقبله، خاصة وان حركات جماهيرية داخلية بدأت تهز كيانه مثل حركة بني حسين، والرسالة التي بعثت بها قبائل عديدة مؤخرا تطالب الملك بالعودة الى وطنه الاصلي في السعودية، والتي اذيعت من اكثر من اذاعة منها «مونت كارلو»، هذا عدا عن التحركات الطلابية وقمعها بالدبابات.

اذن ليس غريبا ما اعلنه الملك من فك الارتباط، رغم محاولاته السابقة التشبث بالمناطق المحتلة والالتفاف على ممثلها الشرعي م ت ف . وكانت هذه الخطوة هي احدى ثمار الانتفاضة واول بوادر النصر وتحقيق الاماني في الاستقلال، ولكن الملك بقراره هذا اطلق آخر سهم في جعبته لارباك القيادة الفلسطينية وحرف مسيرتها والحاقها عن الانتفاضة لتبدأ البحث فيما يترتب على قراره فك الارتباط. فالنظام الاردني يعرف الضائقة التي يعيشها شعب المناطق المحتلة والتي نجمت عن المقاطعة واغلاق سلطات الاحتلال لعدد كبير من المؤسسات والمصانع وتعرض عدد كبير من المدن والقرى لنظام حظر التجول ولفترات طويلة. الامر الذي يعمق الضائقة الاقتصادية التي يعاني شعب المناطق المحتلة منها. ولقد صرح شمعون بيرس قائلا: لو تمكن الملك الاردني من تقديم المساعدة لاجهاض الانتفاضة والقضاء عليها لما تردد في ذلك لانه يمقتها ويشعر بخطرها بالمقدار نفسه الذي تشعره اسرائيل. ويمكن ان ندرك من هذا ان الانتفاضة تؤرق مضاجع حكام اسرائيل والاردن، لانها أكدت منذ البداية ان شعب الانتفاضة يرفض التبعية وانه ثار من اجل تحقيق حقوقه الوطنية المشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة. كما يشير كلام بيرس انه كان على علم مسبق بخطوة ملك الاردن عندما اكد ان الملك معني بالقضاء على الانتفاضة . وذلك يعني تبعا ان الولايات المتحدة كانت هي ايضا على علم مسبق بخطوة الملك، في حين كانت صاحبة الشأن، م ت ف تجهل نية الملك في هذا، مما يعني ان الملك هدف بخطوته هذه ارباك القيادة الفلسطينية، واظهارها عاجزة عن تحمل المسؤولية والتقصير ازاء الشعب في المناطق المحتلة، وهذا الامر من شأنه ـ كما توهم الملك ـ ان يفقد جماهير الشعب في المناطق المحتلة الثقة بقيادتها ويجعلها تهرع للتوسل اليه للعدول عن قراراه بعد قبول شروطه دون قيد او شرط.

الا ان جماهير المناطق المحتلة قالت كلمتها صريحة وحددت قيادتها ورفعت شعار «الجوع ولا الركوع» وهي لن تخضع لحفنة دنانير من الملك او غيره. وان شعبا اعتاد الحصار المستمر والتجويع، وحمل روحه على راحته واضعا الاستقلال والدولة الفلسطينية هدفا لانتفاضته لن تثنيه اية قوة عن هذا الهدف.

«الاتحاد» قبل ربع قرن

مجلس كفرياسيف يقاضي وزارتي الداخلية والزراعة لحجزهما القروض

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ رفع المجلس المحلي في كفرياسيف بواسطة المحامي هاشم شحادة، قضية امام محكمة العدل العليا في القدس يطالب فيها وزيري الداخلية والزراعة بدفع القروض المصادق عليها والمستحقة للمجلس.

والمعروف ان هاتين الوزارتين ترفضان دفع هذه القروض في محاولة منها للضغط على المجلس واحراجه امام السكان.

* * *

خلال (٢٤) ساعة.. وقع مئات المواطنين على عريضة استنكار للمؤامرة على كفرياسيف

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ خلال (٢٤) ساعة، وقع مئات المواطنين في البلدة على عريضة موجهة الى وزارة الداخلية استنكروا فيها المؤامرة لحل المجلس المحلي وطالبوا بدفع القروض التي وعدت بها الوزارات المختلفة..

واعلن الموقعون على العريضة تأييدهم للادارة الدمقراطية الوطنية وتمسكهم بها حيال التآمر عليها..

* * *

باستقالة نائب الرئيس يصبح عدد المستقيلين من المجلس المحلي اربعة

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ علم ان نائب رئيس المجلس المحلي في ام الفحم السيد عارف رشدي قدم استقالته قبل ثلاثة اشهر، وقد قبلت هذه الاستقالة خلال الشهر الحالي.

وبذلك يكون عدد الاعضاء الذين تمت استقالتهم حتى الآن من المجلس المحلي المعين اربعة من مجموع (١٥) عضوا.

وكان ثلاثة اعضاء آخرون قد قدموا استقالاتهم خلال العام الماضي ولكن وزارة الداخلية رفضت قبولها وعملت كل جهدها على اعادتهم الى المجلس. وقد حافظت وزارة الداخلية على طريقة التعيين على الرغم من معرفتها بسوء الاوضاع التي تعانيها قرية ام الفحم نتيجة تعيين سلطة محلية لم تحصل على ثقة السكان.

ان اهالي ام الفحم يطالبون وزارة الداخلية بحل هذا المجلس المعين واجراء انتخابات له في اسرع وقت.

والجدير بالذكر ان اكثر من الفي شخص من اهالي ام الفحم وقعوا في العام الماضي على عرائض تطالب باجراء انتخابات للمجلس المعين، ولكن وزارة الداخلية ضربت عرض الحائط بهذا الطلب العادل، بينما تسعى الآن الى حل المجلس المحلي المنتخب في كفرياسيف الذي حصل على ثقة اكثرية السكان.

(«الاتحاد» ـ ٦٣/٨/٢٣)

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

ابو تمام يتغزل

١ ـ وقفٌ عليك مودّتي:

لَعمري، لئن قرَّتْ بقربك أعينٌ ... لقد سخنتْ بالبَيْنِ منك عيونُ
فَسِرْ أو أقِمْ، وقفٌ عليك مودّتي ... مكانك من قلبي عليك مصون

* * *

٢ ـ الحبُّ الأول:

نَقِّل فؤادك حيثُ شئتَ من الهوى ... ما الحبُّ إلا للحبيب الأوّلِ
كم منزلٍ في الأرض يألفه الفتى ... وحنينه أبداً لأول منزلِ

* * *

ابو تمام حبيبُ بن أوس الطائي ـ من سنة ١٩٢ ـ ٢٣٠ هجرية. كان أبوه مسيحيا اسمه تدوس العطار، وقد حرّف بعد إسلام الشاعر الى أوس، ويرجعون نسبه الى قبيلة طي، ولذلك لقب بالطائي، وفي ديوانه مواقف يفاخر فيها بهذا النسب.

انتقل وهو فتى من جاسم القريبة من دمشق الى مصر، وكان يلازم المسجد ويخدم اهل العلم والادب ثم سافر الى بغداد، وخراسان ونيسابور والحجاز وارمينيا وغيرها.

جاء في مقدمة ديوانه الكامل الذي شرحه وعلّق عليه الدكتور شاهين عطية وراجعه الأب العلامة بولس الموصلي:

ابو تمام حبيب بن اوس الطائي، الشاعر المجيد المتقدم البارع، صاحب ديوان (الحماسة) سابق الشعراء، ومخجل الفصحاء، الذي طار ذكرهُ في الآفاق، وحاز به الشرق بهجة الإشراق، وهو أول من كسا معاني الشعر رونقا جديدا لم تهتد اليه جماعة المتقدمين، وأعجبت به ونسجت على منواله افواج المتأخرين. ودل كتاب الحماسة ـ وهو مجموع ما اختاره من شعر الشعراء في الحماسة والرثاء والأدب والتشبيب والهجاء، والاضافات والصفات، والسير، والملح ومذمة النساء، واشتهر بالباب الاول وهو الحماسة ـ دل كتابه هذا على غزارة فضله وحسن اختياره..

قيل انه كان يحفظ اربعة عشر الف ارجوزة غير القصائد والمقاطيع الشعرية، وهو احد الثلاثة الذين اتفق على تقديمهم وهم ابو تمام والبحتري والمتنبي، وابو تمام أشعر الثلاثة عند اكثر النقاد والدارسين، بمعنى انه اشعر الأولين والآخرين، وإن لم يتجاوز عمره الاربعين..

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

للمجد بلادي عنوان

عَ المنبر وقف الزجال ... غنّى من اشعارو غني
موال يفصفل موال ... شروقي مثمن ومعني
شرق وغرب جنوب شمال ... بسحر بلادنا نتغنى
وع راس التلة العزال ... مشرع بابو للخلان

* * *

وغنّى عَ الغصن الحسون ... والدوري قسَّم عَ العود
والزهرات باحلى لون ... وبالكرم إحلو العنقود
ورموش تكحل العيون ... وزنود ترحب بزنود
والجنة يا احبابي هون ... لوحة من ريشة فنان

* * *

وغلالْ تجاورها غلالْ ... قمح وفول وكرسنّه
وتلال تنادي عَ حجالْ ... بحبات القمح إتهني
ومرسال يودي مرسالْ ... مكتوبة بشعري وفنى
وشلال قبالو شلال ... ونسرين قبالو ريحان

* * *

وأنوار تهادي أنوار ... والبدر بنورو يلالي
وشعار تحاور شعار ... وجبين الضيعة عالي
والفرحة سكنت بالدار ... وصبرا وع قبالا دالي
غارت من شمسة أيار ... ومن هلة قمر نيسان

* * *

والشمس تمارتْ ع صخور ... والفجر يهنّي الوادي
وع حدود المرجة زعرور ... وع الغصن البلبل شادي
بلادي شعلة نار ونور ... وربيع بلادي نادي
زنود اخواني سياج وسور ... وللمجد بلادي عنوان

«مفيستو»: الثقافة والسلوك الفاشي

● بقلم: نادر خطيب ●

● شاهد محبو السينما التقدمية المعاصرة، مساء يوم الجمعة الماضي على الشاشة الصغيرة، واحدا من اكثر الافلام تكثيفا للصراع، وحشدا للافكار. ورأينا ان نتعرض للوحة «مفيستو» (من اخراج الهنغاري استيفان زابو وبطولة الممثل النمساوي القدير كلاوس ماريا براندور) بدافع الانطباع المثير الذي يتركه في وعي المشاهد، وبدافع أسباب اخرى، فعدا عن كونه «بانوراما» في الثقافة والسياسة، تعالج اشكاليات وتطرح تساؤلات في غاية الاهمية. فان قيمته تتعدى السياق التاريخي للاحداث في المكان والزمان المحددين في الفيلم، وما يهمنا اكثر هنا، ان حقيقة الفيلم، التي هي اقرب الى الصورة الوثائقية من شدة واقعيتها، تصيب جزءا من واقع المجتمع الاسرائيلي في ظاهرة استشراس الخطر الداهم من الانفلات الفاشي، وموقف الفنان والمثقف من دق نواقيس الخطر قبل فوات الأوان.

ربما بالصدفة المحضة جاءت «المطابقة التعبيرية» في مكانها هذه المرة. ففي مدينة «كان» بجنوب فرنسا، وفي عام ١٩٤٧ وضعت الفتنة الروحية حدا لحياة الكاتب الالماني كلاوس مان، مؤلف رواية «مفيستو»، وفي «كان» نفسها وهذه المرة في عام ١٩٨١، نال الفيلم الذي يحمل العنوان نفسه عدة جوائز دولية فخرية، مثيرا ضجة ايجابية في اوساط السينما التقدمية. وهو أفلمة للرواية نفسها من قبل المخرج الهنغاري استيفان زابو.

من مدينة «كان» توضع مرة اخرى علامات بارزة في سيرة حياة هذا الكاتب، المناهض للفاشية، رافقت الفيلم مسيرات احتفالية اثناء عرضه على شاشات العالم الفضية، وجمع العديد من الجوائز الفخرية من قبل الاتحادات، والمنظمات السينمائية العالمية، كان أهمها حصوله على اوسكار افضل فيلم اجنبي عام ١٩٨٣.

في المسيرة الابداعية لزابو يكون «مفيستو» اول افلمة لرواية ادبية له، وحتى تلك اللحظات، كتب ستيفان زابو بشكل استثنائي، سيناريوهات جميع افلامه: «كفى وهاء» «الاب» «شارع تيونولتا ٢٥» «قصص من بودابست» «الثقة» ـ وكانت مادة هذه الافلام مستوحاة من ذكرياته الذاتية، ومما سمعه المخرج من الوالدين، حيث ذهب على اثر الاساطير الشعبية، التي تنطق بها البورتريهات في الصور الفوتوغرافية القديمة، وبحث المخرج في ماضيه، وماضي اجياله، الذي هو «الشعاع والعماد الروحي للمستقبل عند جميع الأمم» على حد تعبيره. على هذا النحو يعرف اولئك الذين تتبعوا اعمال هذا المخرج الهنغاري السينمائية، السبب في توجهه الى رواية «مفيستو» التي كتبت عام ١٩٣٦. هذه الرواية رغم صدورها مرتين باللغة الهنغارية عام ١٩٤٥ وعام ١٩٥٧، الا انها لم تثر اي صدى في حينه في هنغاريا. ويعترف استيفان زابو نفسه، بأنه لم تدخل الى رأسه فكرة افلمة هذه الرواية الا بعد الاحاطة والالهام: «بدأت اتصفح الرواية، وقرأتها قليلا، ثم وضعتها جانبا فقط بعد قراءتي الكاملة لها، وتمعني بأفكارها، وبعد ذلك احسست بانطباع حاد، بأنني مصطدم لا محالة مع موضوع الرواية الرائع.. رواية كلاوس مان اجابت عن ايماني العميق، بأنه اذا كانت المؤلفات الادبية قد حققت سينمائيا، فيعني ذلك بأنها لا تخلو من المثال، ومن اجل صنع فيلم جاد يلعب التأليف الادبي دورا قاعديا في البناء السينمائي شكلا ومضمونا. هكذا كان تعاملي مع رواية «مفيستو»، حيث الاحداث تثيرك منذ بدايتها، لانها تجري في فترة تاريخية عصيبة.. والمؤلف يوظف تصوراته الصادقة، ومخاوفه من شبح النازية. وهو لم يكن مشرفا مباشرا على الاحداث في فترة الرايخ الثالث حيث عاش خارج المانيا، في المهجر، وهذا ما حدث فعلا لجميع المثقفين الذين شعروا بالكارثة قبل وقوعها». في بؤرة الفيلم، كما هو في الرواية، ممثل مسرحي تثيرك مرتفعات شخصيته ومهاويها. نموذج للصمت ازاء الاخطار السياسية المحدقة رغم افعاله الكبيرة. ونموذج الحيادية او التكيف مع الاوضاع السياسية الناشئة على حساب الضمير. وهو في النهاية ضحية الحلول الوسط التي تضطره الى تبديل مواقفه وحتى عاداته وفق التغييرات في المناخ السياسي في البلاد، ومن كرهه للديماغوغيا: «يجب أن اكون حراً» الى استهلاكه لها: «حرية لأي غرض»، يقوم بتغطية انتهازيته بمبررات ثقافية «مختبئا دائما وراء هاملت» على حد تعبير زوجته الاولى ممثلة المسرح، ويشير هو نفسه الى ذلك، في معرض حديثه امام جنرالات الجيش النازي «هاملت هو الصراع بين العمل وبين التردد، بين التخبط وبين التحقق» فيجيب زعيمهم «هاملت يشكل خطرا على الانسان الالماني».

هندريك هفغن، ممثل مسرحي محترف، في المسرح الرسمي البروسي في هامبورغ في النصف الثاني من ثلاثينات القرن الحالي (ولا حاجة بنا ان نشرح ماذا تعني هذه السنوات بالنسبة للرايخ الالماني). نراه قبل بدايات القمع النازي يقدم مسرحيات هجاء للبرجوازية. تقول عنه الصحف بانه «احتل قلب عمال المانيا» عن طريق المسرح. ويصف نفسه قائلا «لعلني لست مثيرا للانطباع في الحياة ولكني آمل ذلك في المسرح» مشيرا الى عدم اكتراثه بالاحداث المصيرية التي تشهدها البلاد، والى تجاهله لناقوس الخطر الذي اخذ يدق ابواب الدولة الالمانية، بعد الانتخابات المشؤومة التي فاز بها الحزب النازي. لنستمع الى هذا الحوار الحاد مع زوجته التي رفضت الانصياع لجوقة المطبلين للطروحات النازية مما يضطرها الى الهجرة. يلقي فيه المخرج الاضواء على شخصية هندريك بعد استشراس حملة القمع الدموية التي يقوم بها المكتب الثقافي النازي ضد مناهضيه. فعندما تسمع زوجته ممثلي المسرح البروسي يتهامسون: «النيران التهمت الرايخستاغ» ويقولون «ان الشيوعيين وراء ذلك» تسأله:

«ماذا نفعل؟» يجيبها «نحافظ على رباطة جأشنا» وتحثه قائلة: «يجب ان تتخذ موقفا، لا يمكن التخفي وراء شيللر» فيقول: «افضل البقاء في الاحتياطي».

وبعد عرضه لمسرحية «مفيستو» يعينه الوزير النازي «مديرا عاما للمسرح البروسي» ويخاطبه: «نحب تجدد الثقافة الالمانية، بكل الماني ثمة مفيستو» ويضيف: «مفيستو هو احتقار العرق». وبعد دخوله في لجة الصراع مع نفسه يقول: «كدت أن اصبح مهاجرا، والان يطلبون مني، ان اصبح مديرا عاما للمسرح البروسي.. الممثلون الجيدون هاجروا، وبقي عديمو الموهبة، ويلحون بأن امثل مسرحيات المانية قومية».

بعد ان وقف «مفيستو» في حصانة جهاز القمع النازي، تدفعه الحصانة ذاتها الى تقمص السلوك النازي، ومن ثم الترويج له، وللخروج من هذه الازمة يفضل الاحتماء بصمته، وحياديته، ويقبل «بالعروض» التي يغدقها عليه الوزير النازي على اساس ان السياسة تكسر الفن كما تكسر المطرقة الزجاج: «الفن اشبه بعصفور مكسور الجناح» على حد تعبيره. والنازية من جانبها تعتبر كل من لا يمنحها التأييد عدوا محتملا يجب ابادته. وهي لا تكتفي بالاصبع انما تطلب اليد بكاملها لكي تصل الى الدماغ. ويبدأ ذلك في التعصب القومي، والقمع والوصاية، وهنا تبدأ النازية حربها على جبهتين، السياسة والثقافة، ويظهر هنا المخرج كيف ان النازية تزيح اية مؤسسة أو شخصية وسطية ومعوقة. وتبتدىء هيمنتها على المواطن عن طريق المفردات النازية مثل «الوحدة والقوة» «يعيش الفهرر» «ابناء عرق خالص» «مسائل فريد من نوعه هو الدم».. وعن طريق السلوك الفاشي المطابق لهذه المفردات النازية، والخاضع لارادة الزعيم. والذي لا يتيح للمثقف امن الحياد وانما يدفعه نحو ذلك الخيار الذي لا بد منه: بين ضميره او ارادة الزعيم، ونهاية الفيلم، هي تلك النقطة التي وضع بها هندريك من اللاخيار المميت اتجاه الخيار السابق، وما أحزمة الضوء والتي صورت عن طريق اللقطات الفوقية ـ العمودية، الا تعبيرا عن هيمنة قوى السيطرة العليا للنازية على الفرد والمجموع. والتاريخ يقول لنا اليوم، بانه من مجموع اعضاء جهاز الـ «أس. أس» البالغ عددهم ٢١٠ آلاف عضو، كان ٣٢٪ من قياديي الجهاز مكونا من حملة لقب دكتور جامعة، وطلبة دراسات عليا، وكانت مهمة هؤلاء تبرير مشروعية القمع والباسه صفة ايديولوجية، وكانت للنازية جوقة واسعة من «ادبائها وفنانيها» وقد كان الكاتب الالماني الشهير هانز كاروسا يعتبر نفسه وريث قومية غوته وشيللر، لكنه انتهى الى اهداء اطول قصائده «نحن قبضة الزعيم» الى هتلر مما حدا بـ«غوبلز» (وزير الثقافة النازي) الى تعيينه رئيسا «لرابطة الكتاب الاوروبيين» وقد قبل هؤلاء ان يصبحوا جزءا من جهاز الدعاية النازي ووظفوا اعمالهم لتمجيد الحرب والقتل ولتقديم شخصية المثقف الجلاد.

(مجد الكروم)



● لقطة من فيلم «مفيستو» ●

تقرير دانماركي يشير ان ٩ آلاف فقمة نفقت في شمال اوروبا

● كوبنهاغن ـ و. ص. ف ـ افادت حصيلة جديدة تضمنها تقرير نشرته يوم الاربعاء الماضي في كوبنهاغن ادارة الغابات والطبيعة في الدانمارك ان اكثر من (٩) الاف فقمة وجدت نافقة منذ شهر نيسان الماضي على شواطىء شمال اوروبا بفعل فيروس غير معروف.

وافاد التقرير ان الفقمات النافقة بفعل الوباء تشكل حوالي نصف اعداد مجموعات الفقمة التي تعيش في هذه المنطقة من العالم والتي كانت تقدر في الربيع الماضي بما بين ١٧ و ٢٠ الف فقمة.

واشار التقرير ان السويد كانت الاكثر تضررا نتيجة هذا الوباء الحيواني (٣٤٠٠ ضحية) وتلتها الدانمارك (٢٧٠٠ ضحية) والمانيا الغربية (٢٣٠٠ ضحية) والنرويج (٦٠٠ ضحية) وهولندا (١٠٠ ضحية).

ويعتقد الخبراء ان العدد الاجمالي للفقمات المصابة بالوباء يفوق ذلك بكثير لان عددا كبيرا من الجثث وجد على ما يبدو في مواقع على الشواطىء يصعب الوصول اليها ولا سيما في غرب السويد.

ويعتبر الخبراء الدانماركيون من ناحية اخرى ان الفقمة نفقت نتيجة التهابات جرثومية ناجمة عن فيروس من نوع «الحلاء» ويشاطرون في ذلك الرأي الذي كان الخبراء الهولنديون تقدموا به.

ويستبعد الخبراء امكانية ايجاد حل لانقاذ او عزل او تلقيح الفقمة المرضى ويفضلون ان تقوم الطبيعة ذاتها بدورها في هذا المجال وان كان ذلك على حساب التقليص الملموس لعدد هذه الثدييات.

نحو ٣ ملايين امريكي يحملون فيروس الايدز

● واشنطن ـ و. ص. ف ـ يفوق عدد الامريكيين الحاملين فيروس الايدز ضعفي العدد الرسمي المعلن حسب ما جاء في تقرير لمعهد «هدسون» وهو مؤسسة خاصة للابحاث.

وافاد التقرير ان العدد الحقيقي للوطنيين المصابين بفيروس المناعة البشرية يفوق التقديرات.

وتشير التقديرات «القصوى» لمركز مراقبة الامراض في اتلنتا (جورجيا) وهو المؤسسة الفدرالية الرسمية المكلفة بمتابعة هذه المسألة الى ان (١،٤) مليون امريكي ربما كانوا يحملون فيروس المناعة البشرية. وكانت احصيت حتى ٨ آب ١٩٨٨ اصابة ٧٠٢٠٨ اشخاص بمرض الايدز ووفاة ٣٩٦٢٠ منهم.

اما معهد «هدسون» الذي اكد انه استخدم تقنيات احصاء اكثر تطورا فاعتبر ان عدد الامريكيين الحاملين للفيروس يراوح بين (١،٩) مليون و (٣) ملايين.

وذكر تقرير المعهد ان (٨٥٠) الفا الى (١،٤) مليون لواطي ربما كانوا مصابين وان ما بين (٢٠٠) الف الى (٥٠٠) الف منهم ليسوا من المدمنين على المخدرات.

المتاحف في بلغاريا

● بقلم: ماغدالينا ستانتشيفا ●

● يعتبر المتحف في اعتقاد كثير من الناس احد اكثر المعاهد الثقافية حيوية في عصرنا. ولقد كان في بلادنا قبل الثورة الاشتراكية (١٣) متحفا رسميا، بمعنى انها تابعة للدولة، اما الآن فيبلغ عددها (٢٣٣) متحفا. وتعد هذه المتاحف شبكة كثيفة تشمل كل مساحة بلغاريا التي تقدر بـ (١١١) الف كم^2، بينما يبلغ عدد السكان نحو (٩) ملايين نسمة.

يتكون الجزء الاساسي من المتاحف البلغارية من متاحف تاريخية عامة (عددها ٤٥) نظرا لأن آثار الحياة التاريخية المستمرة، منذ العصر الحديث، حتى ايامنا الحالية لا تزال تكتشف في جميع ارجاء هذه الارض، التي تمثل ملتقى للطرق وهي تتاخم حوض البحر الابيض المتوسط، وتعتبر همزة وصل بين قارتي الحضارات العريقة: آسيا واوروبا.

واكبر متحف بلغاري هو المتحف التاريخي الوطني في صوفيا. وفيه تعرض اهم كنوز تعود الى مختلف العصور. وتكشف جملة موجوداته عن تطور الاراضي البلغارية الحالية وثقافتها، حتى بداية القرن العشرين.

وهناك في كل مدينة بلغارية كبيرة متحف تاريخي، يعكس التطور المميز للمنطقة المحددة. ويصون (٢٨) متحفا من هذا النوع التراث المحلي. وكثيرا ما تمتلك قيما اثرية، بوسع كل المتاحف الاوروبية الكبيرة الافتخار بها. وبالاضافة الى ذلك تكشف المتاحف التاريخية المحلية التعدد الاثنوغرافي المدهش لمناطق بلغاريا المختلفة، وكذلك احداث تاريخها الاقرب عهدا ليومنا الحاضر.

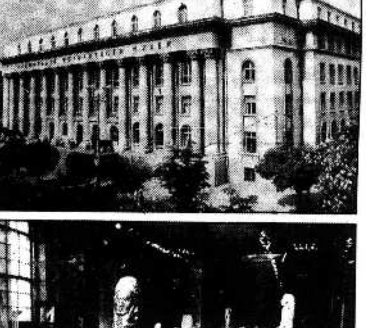
وثمة عدد كبير من المتاحف التاريخية المتخصصة ايضا، اذ يبلغ (٥١) متحفا. وبعضها اثاري فقط، كحال متحف صوفيا، الاكثر وفرة وقدما. وتتسم بالضخامة مجموعته من التماثيل الاثرية والشواهد المقتبسة القيمة للغاية، اما رصيده من قطع النقود الاثرية فيأتي في المرتبة الثالثة، بعد المتحف البريطاني ومتحف «الايرميتاج» في لينينغراد.

وقد ارتفع في السنوات الاخيرة عدد المتاحف المقامة في «عين المكان» اي على مقربة مباشرة من المواضع الاثرية، ومن المتاحف الهامة جدا في هذا المجال متحف مساكن العصر الحجري الحديث، في مدينة ستارا زاغورا، ومتحف لوحات الفسيفساء القديمة في مدينة ديفنيا، ومتحف مشاغل الخزف التراقي في مدينة بافليكيني، حيث اعيد ترتيب مجمل العملية الانتاجية، ويستطيع الزائر ان يأخذ على سبيل الذكرى اناء حسب اطرزة القرن الثاني او الثالث او الرابع. وتحفل بالزوار بصورة خاصة المتاحف المقامة عند حفريات العاصمتين البلغاريتين القديمتين بليسكا وبريسلاف.

وتكرس متاحف تاريخية متخصصة كثيرة لاحداث من نضالات الشعب البلغاري المتعاقبة، من اجل التحرر الوطني من الحكم العثماني الذي دام خمسة قرون، والحرب الروسية التركية التحريرية نفسها. وغالبا ما يتم تنظيم هذه المتاحف في نفس مواضع تلك الاحداث، حيث تصان شواهد عديدة عليها. وقد اضاف احدث تاريخ لبلغاريا الى هذه المتاحف الهامة مجموعات اخرى تتعلق بالانتفاضة المعادية للفاشية الاولى في اوروبا، عام ١٩٢٣، وبالنضال المسلح ضد الفاشية خلال اعوام ١٩٤١ ـ ١٩٤٤.

ومن السمات البلغارية المميزة، المتاحف التذكارية للشخصيات. وتحظى بالشهرة الدولية من بينها دار غيورغي ديميتروف المتحفية. وقد تم الحفاظ على الوضع الاصلي في البيت الصغير، الذي يقع في الحي العمالي السابق في صوفيا، وتتحدث غرف البيت عن قضية ديميتروف واعماله.

وقد تحولت الى متاحف بيوت ثوريين وشعراء، ورسامين وموسيقيين، خلفت اسماؤهم آثارا راسخة في التاريخ البلغاري والثقافة البلغارية. وهي متاحف محبوبة والاقبال عليها كبير.





والمتاحف المقامة عند الاديرة خاصية اخرى مميزة لبلغاريا. فلقد لعبت الاديرة دورا كبيرا في الحفاظ على التقاليد الثقافية والادبية خلال الحكم العثماني، وكذلك مجموعات الايقونات. وتوجد اكبر مجموعة من الايقونات القديمة، في قبو كاتدرائية «الكسندر نيفسكي» في صوفيا. وقد تطور فن الايقونات تطورا كبيرا خلال قرون العبودية الاجنبية، عندما تعرقل تطور الفن الدنيوي.

ويعكس المتحف الوطني للنتاجات الفنية، و (٤٠) متحفا فنيا آخر في البلاد تطور الفن البلغاري خلال القرن الاخير، وخاصة ابداع الاجيال الجديدة من الرسامين البلغار. وقد اقيمت في كثير من هذه المتاحف حلقات خاصة بالاطفال ذوي المواهب.

وافتتح قبل بضع سنوات في صوفيا المتحف الاول والوحيد للفن الاجنبي، الذي تأسس بشكل رئيسي عن طريق هبات البلغار المقيمين في بلدان اخرى، وهبات الرسامين الاجانب. وتأتي ثروات بلغاريا المتحفية ما عداه من الاراضي البلغارية بصورة خاصة، وهي تعكس الطبيعة المميزة لثقافة الاراضي البلغارية وتاريخها. وبهذا المعنى تعد هذه الثروات مرآة للبلاد، يتعرف المرء من خلالها على الشواهد الاصيلة والانعكاسات المباشرة للاحداث والابداع الفردي والشعبي، وعلى روح الانسان البلغاري ومطامحه.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ دير حنا (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٨/٨/٢٥ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل». المحاضر: محمد نفاع.

■ معاوية (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٨/٨/٢٥ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل». المحاضر: مفيد صيداوي.

■ لجنة منطقة عكا (الحزب والشبيبة ـ دائرة التثقيف المنطقية) اليوم الخميس ١٩٨٨/٨/٢٥ الساعة ٥،٠٠ مساء في «بيت الصداقة» ـ قرب محطة «ايجد» ـ عكا ـ تدعو جميع اعضاء لجنة منطقة الحزب والشبيبة واللجان المحلية في الفروع والنشيطين للمشاركة في محاضرة الصف المنطقي حول «دور الجبهة في معركة الانتخابات للكنيست». المحاضر: توفيق طوبي.

■ كفر مندا (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٨/٨/٢٥ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الجبهة ـ ندوة حول «الخارطة السياسية ومعركة انتخابات الكنيست المقبلة». ويشترك في الندوة: ابراهيم مالك ومحمد وتد ومحمد عالم وفضل نعامنة.

■ ام الفحم (الشبيبة ـ اللجنة الطلابية) ـ يوم السبت ١٩٨٨/٨/٢٧ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ يدعو كادر الاعضاء الطلاب لحضور الاجتماع العام. يتحدث في الاجتماع: وائل خليل.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٨٨/٨/٢٥

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ برنامج الاطفال المحلي «بساط الريح»
١٩،٠٠ ـ برنامج «لقاء»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٢ ـ رياضة
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لاصحاب البزات الزرقاء»
٢٢،٢٠ ـ المسلسل البريطاني الوثائقي «علاقات»
٢٣،١٠ ـ المسلسل البريطاني الكوميدي «العودة الى العش»
٢٣،٣٥ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٨٦) * * *

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢					■			■	
٣					■			■	
٤	■	■	■	■	■	■	■	■	■
٥									
٦		■	■						
٧			■	■					
٨				■					
٩				■					

● اعداد: جمال انور سمارة ـ كفركنا ●

افقي:
١ ـ مدينة فلسطينية ـ مخيم فلسطيني في لبنان
٢ ـ يقص (معكوسة) ـ متماثلان
٣ ـ لسان النار ـ قرع
٤ ـ ....
٥ ـ تعيش + وطني
٦ ـ دولة عتيدة
٧ ـ من الابراج
٨ ـ اسد ـ قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى
٩ ـ اسم احد الاحرف ـ هاشم الـ .... (الكلمة الناقصة من اسم رئيس سوري سابق)

عمودي:
١ ـ سفينة الصحراء ـ تناهض
٢ ـ احصل عليه ـ سقي
٣ ـ يحمي ـ يجري في العروق
٤ ـ أظهر (معكوسة) ـ للتأفف
٥ ـ سلسلة جبال اوروبية (معكوسة ومعرفة)
٦ ـ مدينة لبنانية ـ مرض عضال (معكوسة) + أداة للتمني
٧ ـ عاصمة اوروبية ـ أجْرُنا
٨ ـ .... روسوز (الكلمة الناقصة من اسم مغني اجنبي)
٩ ـ البارحة ـ يصبي

* * * حل لغز رقم (٨٥) * * *

افقي:
١ ـ بدر ـ راب
٢ ـ البواب ـ جيد
٣ ـ قس ـ سلا ـ جن
٤ ـ يحيى + أيه + مي
٥ ـ أسلام اباد
٦ ـ بون ـ رجل
٧ ـ طي + فينيسيا
٨ ـ ب ر ن + روستوف
٩ ـ حر ـ سرو ـ نر
١٠ ـ بيت + تيرانا
١١ ـ العراق + لج
١٢ ـ أشن ـ هجر

عمودي:
١ ـ آسيا ـ طبريا
٢ ـ بلقيس + البحرين
٣ ـ دب ـ حلوان ـ شعث
٤ ـ روسيا + بيروت + رن
٥ ـ الأم ـ سوريا
٦ ـ ربي + باريس + سرقه
٧ ـ دا ـ تنجيه ـ ألج
٨ ـ بيجماليون + نمر
٩ ـ جنيد ـ ف ف + راح

حزبا «الليكود» وهتحيا يطالبان بالغاء «القائمة التقدمية»

*** ممثل الجبهة في لجنة الانتخابات المركزية: عارضنا ،نعارض النوايا المبيتة لليكود وهتحيا.. ومع كل نقاشنا مع «التقدمية» سياسيا، سندافع عن حقها في العمل السياسي ***

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اعلن عضو الكنيست بنحاس غولدشطاين (الليكود)، في جلسة الخارجية والامن في الكنيست، ترحيبه بقرار حزب «العمل» المشاركة في العمل لالغاء قائمة «كاخ» برئاسة الفاشي ـ العنصري مئير كهانا. وقال غولدشطاين ان حزب «الليكود» وكذلك حزب «هتحيا» سوف يطالبان بالغاء «القائمة التقدمية» برئاسة عضو الكنيست محمد ميعاري وماتي بيلد.

وتعقيبا على هذا قال ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في لجنة الانتخابات المركزية، بورام غوجانسكي، ان «الليكود» و«هتحيا» يعودان الى ما يبدو الى موقفهما الخطير في الانتخابات السابقة. فهذان الحزبان ومعهما اوساط اخرى تحاول التغطية على ظاهرة كهانا وظواهر عنصرية اخرى معادية للعرب، في جهاز الحكم وخارجه بافتعال عنصرية اخرى معادية لليهود ولاسرائيل، وهي موهومة وغير قائمة. والمطلوب الان هو الغاء قائمة كهانا واخراج العنصرية الفاشية خارج القانون وخارج الكنيست.

واضاف: ليس صدفة اننا طالبنا فقط بالغاء قائمة كهانا فنحن نريد منح حرية العمل السياسي والصراع السياسي للجميع، ما عدا اعداء الدمقراطية الذين يدعو الى خط عنصري فاشي، ونحن مع كل خلافاتنا السياسية مع «القائمة التقدمية» دافعنا في السابق وندافع الان عن حقها في العمل السياسي المشروع اسوة بكل القوائم ونضع كل طاقاتنا ضد النوايا المبيتة لليكود وهتحيا.

في الاجتماع التأسيسي لحركة «موليدت»

غاندي: العرب تكاثروا جدا وبعد مدة سيغمروننا ولذا علينا تنغيص حياتهم

● تل أبيب ـ «العرب تكاثروا جدا ويتكاثرون يوميا وبعد فترة سيغمروننا، كل خربة حولوها الى قرية وكل قرية الى مدينة. وفي سنة ألفين سيكون التوازن السكاني وبعد ذلك سيكون العرب الاكثرية. لذا إما نحن واما هم هنا، إما نحن علينا ان نرحل او هم وبما انه ليس لنا الى أين نذهب فالترانسفير يجب ان يكون».

هذا بعض من فحيح العنصري الصاعد رحبعام زئيفي «غاندي» في الاجتماع التأسيسي الذي اقيم يوم أمس الاول في تل أبيب، في بيت سوكولوف، لحركة «موليدت» التي نقشت على علمها شعار: «الترانسفير هو الحل الوحيد للنزاع الاسرائيلي العربي».وشارك في الاجتماع التأسيسي حوالي أربعمائة شخص معظمهم من قدامى «البلماح» ورجال الجيش وصقور من حزب العمل وحوالي الاربعين من شبيبة «تسومت».

وفي جو إحتفالي ألقى غاندي خطابه المنهجي باسم الحزب الجديد الذي ينوي خوض المعركة الانتخابية. واستهل غاندي خطابه بشعار: «الترانسفير الفكرة التي تلهب حماس وتجرف الشباب والتي تجول في أفكار العديد من اليهود. ولكن حسب دمقراطيتنا ممنوع المجاهرة بذلك»!. وتابع غاندي قائلا: إذا كانت الفكرة متلونة فهذا يعني ان دافيد بن غوريون هو من كبار الفاشستيين. وفكرة الترانسفير ليست من إختراعي وإنما تعلمتها من أساتذتي في الحركة العمالية الصهيونية ومن قادتي في الجيش.

وأوضح غاندي ماذا يقصد بترانسفير «بدون عنف». أي حمل المواطنين العرب على الرحيل من خاطرهم فقال: علينا إتخاذ الخطوات الشرعية التي تضطر العرب على الرحيل من المناطق (المحتلة ـ المحرر) ومنها نحسم الطريق أمام تطوير الصناعة ونغلق الجامعات ونرجع الى العمل العبري!!.

وكما يتحدث المأفون كهانا قال العنصري غاندي: «نحن نقول بصوت عال وبوضوح ما يفكر به معظم اليهود».وهدد غاندي أنه سيهتم بمعارضي أفكاره والذين يهاجمونه كالبروفيسور زئيف شطرنهال وعيزر وايزمان وغيرهما.وحاول غاندي ولكي ينال تأييد الموجودين الاعتماد ككهانا على عنصر التخويف من زيادة العرب وتكاثرهم.

في مؤتمر صحفي في حيفا

ممثلو اهالي ابو سنان يرفضون مؤامرة الدمج ويؤكدون اصرارهم على افشالها

●حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة اهالي ابو سنان ضد حل المجلس المحلي المنتخب والدمج مع مجلس محلي كفر ياسيف، امس (الاربعاء)، مؤتمرا صحفيا في مقر رابطة الصحفيين في حيفا، لشرح معارضتها الشديدة لمؤامرة الدمج وحل المجلس المحلي المنتخب.

وحضر المؤتمر الصحفي عدد من اعضاء لجنة اهالي ابو سنان وعدد من الصحفيين من مختلف الصحف ومن الراديو والتلفزيون.

افتتح المؤتمر الصحفي رئيس اللجنة، السيد علي هزيمة، فتحدث عن طابع اللجنة المثلة لغالبية اهالي ابو سنان ومن مختلف التيارات السياسية ومن طوائف القرية الثلاث. واكد ان اللجنة تعارض مؤامرة الدمج ويدعمها في هذا الموقف اكثر من ٨٠٪ من اهالي القرية، الذين وقعوا على عرائض بهذا الخصوص.

وتحدث هزيمة عن اتصالات اللجنة مع المؤسسات والهيئات الرسمية المختصة لنقل موقف غالبية اهالي ابو سنان المعارض للدمج والتي تنسف ادعاء رئيس مجلس محلي ابو سنان: «ان قلة من الشيوعيين فقط ضد الدمج»! (هذا مع العلم ان ٤٥٪ من اهالي ابو سنان يصوتون للجبهة).

ثم تحدث الدكتور رمزي مطانس، عضو اللجنة، عن عدم وجود خدمات مشتركة مع كفر ياسيف وان لكل قرية خدماتها وان الدمج يلحق الضرر بالخدمات في القريتين.

وتحدث السيد سليم خوري، عضو اللجنة، عن الاسباب الاساسية لمعارضة اهالي ابو سنان الدمج. واكد ان السبب الاول لهذه المعارضة هو ان الدمج يمس بحقنا الاولي بوجود مجلس محلي منتخب ويعتبر انتهاكا لحق الاهالي الدمقراطي بانتخاب مجلسهم المحلي المستقل.

وتلاه الشيخ سليمان عزام (ابو نواف) فتحدث عن اخطار مؤامرة الدمج وخاصة الاضرار بمصالح الاهالي عامة ومصالح الطائفة العربية الدرزية اجتماعيا واقتصاديا. واكد ان جميع طوائف القرية ضد الدمج. وان معظم ابناء الطائفة العربية الدرزية وقع العرائض ضد الدمج.

وتحدث السيد وفيق نصرة فأكد ان جميع اهالي القرية على مختلف طوائفهم يعيشون بوئام. وقال: بصفتي عضوا في المجلس المحلي خلال عدة دورات سابقة فقد حرصنا على ان تسود العلاقة الاخوية والصداقة الحميمة بين جميع ابناء القرية وطوائفها على الرغم من الفوارق السياسية. وقال: نحن نعتقد بان مؤامرة الدمج قد تشعل الفتنة الطائفية في القرية وتمس علاقة حسن الجوار مع كفر ياسيف التي نعيش وإياها في وئام ولهذا نحن ضد الدمج.

وتحدث الاستاذ سليم مرزوق، عضو اللجنة عن الجنود المسرحين في القرية، فقال ان الضم يلحق الضرر بمصالح الجميع من سكان القرية ولهذا نرفضه.

وفي الختام اجاب اعضاء اللجنة على اسئلة الصحفيين واجرى مراسلو الراديو والتلفزيون مقابلات مع عدد من اعضاء اللجنة. وحضر بالاضافة الى اعضاء اللجنة الذين تحدثوا في المؤتمر الصحفي عدد اخر من معارضي مؤامرة الدمج في القرية وهم الشيخ احمد مشلب واحمد سعد وطلال موسى ومحمد عباس ووليد ايوب وفايز غضبان وعضو المجلس المحلي احمد ابراهيم.

ووزع وفد لجنة اهالي ابو سنان مذكرة موقعة باسم اللجنة على الصحفيين تتضمن موقف اللجنة ضد الدمج.

وجاء فيها: ان لجنة اهالي ابو سنان التي تمثل معظم سكان القرية والتي انتخب اعضاؤها بشكل دمقراطي في اجتماع عام حضره ممثلون عن جميع العائلات من مختلف الطوائف والاتجاهات السياسية في القرية تسعى الى توحيد الاهالي ضد دمج السلطة المحلية مع كفر ياسيف.

وحددت المذكرة الاسباب التي تعارض اللجنة بسببها الدمج على الشكل التالي: ● الدمج يستهدف المس بشكل خطير ومباشر بارادة الاهالي الذين انتخبوا المجلس المحلي الحالي ويؤيدون استمراره كمجلس مستقل ● وجود الفوارق الشاسعة في مجالات مختلفة ـ فوارق اجتماعية وسياسية ـ بين القريتين ● وجود مجلس محلي مستقل لكل قرية قادر على تلبية مطالب واماني السكان ● الدمج يلحق الضرر الشديد بمصالح سكان قريتنا في مجالات مختلفة ● الدمج ينطوي على محاولة للاساءة لعلاقات الجوار الحسن القائمة بين اهالي ابو سنان وبين اهالي كفر ياسيف، الذين هم ايضا يعارضون الدمج ● محاولة الدمج هي انتهاك مباشر للحقوق الدمقراطية الاولية للمواطن.

وجرى التأكيد في المذكرة على اصرار اللجنة على الدفاع عن حق الاهالي ومواصلة الاجراءات القانونية من اجل افشال محاولة الدمج.

الاضراب الشامل يعم المناطق المحتلة

● تتمة من صفحة١ ●

طبية لنحو (١٥٠) الف مواطن في المنطقة وخاصة ذوي الدخل المحدود.

وعلم مراسلنا ان اعدادا ضخمة من الجنود على رأسها الحاكم العسكري لمدينة طولكرم ورئيس «الادارة المدنية» فيها اقتحموا مقر الجمعية التي كانت تستعد لافتتاح قسم للاشعة (يوم السبت بعد غد) كلف اكثر من ربع مليون شيكل جديد. وبعد اجراء التفتيشات في اقسام الجمعية ابلغ رئيسها الدكتور رياض الشلبي بقرار اغلاقها وتم الاستيلاء على مفاتيح المقر دون السماح لاحد خبراء شركة «بيكر» الالمانية الغربية العالمية لصناعة الاجهزة الطبية من وضع اللمسات الاخيرة لتشغيل جهاز الاشعة.

هذا وتضم الجمعية مختبرا وعيادة طوارىء وقسما خاصا للعلاج الطبيعي اضافة لقسم الاشعة الجاهز للاستعمال تقريبا. وقد وجه الدكتور الشلبي واعضاء ادارة الجمعية نداء لمنظمة الصحة العالمية والمؤسسات الدولية واعضاء الكنيست الدمقراطيين بالتدخل العاجل لالغاء القرار المجحف والمستنكر اشد الاستنكار.

ويعلق اهالي المنطقة على ذلك بالتساؤل «الا يكفي انعدام الخدمات الطبية وارتفاع الاسعار المذهل المقدم من قبل سلطات الاحتلال؟»

من جهة ثانية فقد داهم جنود الاحتلال مستشفى طولكرم يوم امس مثيرين الرعب في اقسامه ثم اطلعوا على ملفات وسجلات المراجعين والمرضى في مداهمة استمرت ساعتين تقريبا. اما في مدينة قلقيلية فقد اغلق، بقرار عسكري، مقر جمعية العناية بالبيئة بحجة وجود «ادوات قتالية» تبين انها الادوات التي يستعين بها اعضاء نادي الكاراتيه التابع للجمعية للتدرب عليها من عصي وخلافه ويذكر ان مقر الجمعية الرئيسي مغلق منذ شهر نيسان الماضي.

هذا ولم تعرف بعد المؤسسة الثالثة الواقعة في مدينة «نابلس المنوي اغلاقها ايضا بالحجة أنفة الذكر اضافة لكونها خاضعة «للجان الشعبية» التي اعلنت قوات الاحتلال الحرب ضدها وحظرتها وهددت اعضاءها بالسجن والنفي.

وفي قرية العيسوية في القدس واصلت قوات الاحتلال استفزازاتها للاهالي حيث قامت في منتصف الليلة قبل الماضية بمداهمة منازل القرية بعد قذفها بقنابل الغاز واجبرت الاهالي على شطب شعارات كتبت على الجدران مثل «لا لسياسة الابعاد» وغيرها من الشعارات المناهضة للاحتلال. وذكر راديو اسرائيل ان شابين اعتقلا في القدس اثناء رشق باصين تابعين لشركة «ايغد» بالحجارة.

وفي رام الله اعتقلت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية طبيب الاسنان سعيد درس الطريفي المعروف بتكريس كل وقته لمهنته الانسانية وتقديم خدماته للفقراء في العديد من المواقع.

● قطاع غزة ●

وجاءنا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ان قوات الاحتلال داهمت مخيم الشاطىء واغرقته بقنابل الغاز وادخل (حتى ورود النبأ) اكثر من (٢٩) مواطنا الى العيادة السويدية معظمهم من الاطفال والنساء والنساء الحوامل. وجاءنا ان اطلاق الرصاص في المخيم كان لا يزال مستمرا حتى كتابة هذه السطور في ساعة متأخرة من مساء امس واصيب خلال ذلك اربعة شبان وشابة بعيارات نارية استدعت نقلهم الى المستشفيات.

وكان العديد من المواطنين اصيبوا في قطاع غزة الذي شهد الليلة قبل الماضية صدامات متفرقة وكذلك يوم امس وعرف من بين المصابين كل من تيسير رجب عزام (٢٠ عاما ـ جباليا البلد) رصاصة في الركبة اليسرى ● محمد عوض الله عوض الله (١٧ عاما ـ مخيم جباليا) عيار ناري ● عبد الكريم سعيد أبو نجم (١٧ عاما ـ مخيم جباليا) عيار ناري ● علي عبد المعطي ابو سمعان (٢٢ ـ مخيم جباليا) رصاص في الرسغ الايسر ● ايمان حسني صالح (١٨ عاما) مخيم جباليا ـ كدمات في الثدي الايسر وتجمع دموي على جدار البطن وخدوش في انحاء الجسم ● مهاجمة افراد عائلة احمد الرفاعي في مخيم الشاطىء، فاصيب هو برضوض مختلفة وجرحت زوجته (وصال) في رأسها بطول ٨سم واصيبت ابنته (رائدة) بكدمات في انحاء الجسم واعتقل ابناؤه الثلاثة (ابراهيم وخليل وسمير) ● وادخل الى المستشفى فتى في الخامسة عشرة من عمره من عائلة درابيه (مخيم جباليا مصاب بعيار ناري) ● كما يخشى ان يكون الشاب هاني عبد القادر خطيب (٣٢ عاما) من الشيخ رضوان اصيب بارتجاج في المخ بعد الاعتداء عليه بوحشية بالضرب على رأسه وانحاء جسمه وادخل المستشفى في وضع صعب.

واقدمت قوات الاحتلال على اغلاق مدخل حارة التجاينة في شارع البحر في خانيونس بالبراميل الاسمنتية كما اعادت اغلاق مدخل حارة ال ابو حطب للمرة الثانية بعد ان كان الاهالي هدموا الجدار السابق الذي اقامه الجنود قبل حوالي شهرين.

هذا وجرت صدامات متفرقة في عدد من المدن والقرى والمخيمات في القطاع وغيره من مدن الضفة.

وفاة فاضل في باقة الغربية

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير باقة الغربية يوم الاحد الماضي (٨٨/٨/٢١) جثمان المرحوم محمود احمد مصاروة الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الثمانين عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب والجبهة في باقة الغربية الى انجال الفقيد وعموم عائلة مصاروة باحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في عرعرة

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ شيع اهالي عارة وعرعرة والمنطقة، امس (الاربعاء)، جثمان المرحوم الحاج احمد ناطور (ابوشفيق) عن عمر يناهز الـ ـ ٨٥ عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في عارة وعرعرة باحر التعازي لاهل الفقيد.

■ أحر التعازي ■

بوفاة قائدنا ومعلمنا ورفيقنا الغالي «جمال موسى» الى زوجته وولديه وآل موسى.

اعضاء الحزب والجبهة ـ معليا

* تهنئة *

الى رياض محمد كساب وال فهمي زكي كساب بمناسبة الخطوبة «والعقبى للفرحة التامة».

حسين كساب والعائلة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي ـ الرملة
اعلان بخصوص تغيير خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قد اودع تغيير خارطة مفصلة بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الرملة.

١. تغيير خارطة مفصلة رقم ل هـ/ ٢٧/١٠٠.

المساحات المشمولة بالخارطة واماكنها:

المنطقة السكنية ـ الرملة
حوض ٤٣٤٦، قسائم ٤٣٢، ٤٣٣
اهم تعليمات الخارطة:

أ ـ تحويل مساحة مخصصة لمنطقة سكنية «ج» الى منطقة سكنية «ج» خاصة (فقط بالنسبة للوحدات السكنية) ٩ وحدات، ٣ طوابق + شقتين على السطح والمجموع ١١ وحدة للمساحة الواحدة. اربط القسيمتين ٤٣٢ و٤٣٣).

ب ـ نسبة البناء لن تتغير.

٢. تغيير خارطة رقم ل هـ/ ١٧١/ ١٤

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنهم

المنطقة السكنية ـ الرملة
حوض ٤٣٤٦ قسائم ٢٩٤، ٣٠٣ ـ ٣٠٤، ٣٠٧ ـ ٣٠٩، ٣١١، ٣٢٩.
حوض ٤٣٤٦ قسيمة ٣٣٥.
اهم تعليمات الخارطة:

أ ـ تحويل مساحة عامة مفتوحة لساحة مخصصة للوازم الطرق (الشارع قائم بالفعل) + توسيع الشارع القائم.

ب ـ تحديد بناء اساسي على قسيمة ٣٣٥ على اقل من الربع (١) ب.

كل معني يحق له الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام وكل معني بالأرض أو بالبناء اي اي قسم من التخطيط ويرى نفسه متضررا من جراء التغيير يستطيع تقديم اعتراض بمكاتب اللجنة المحلية المذكورة خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

لا يقبل او يناقش اي اعتراض الا اذا قدم كتابيا وبالتفصيل ومرفق معه تصريح الذي يؤكد الحقائق المذكورة.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي
الاسواق ـ السوق البلدي ـ عكا
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم الداخلي ـ الجليل المركزي ـ عكا

نعلن بهذا حسب البند (١٤٩) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل المركزي ـ عكا، قدم طلب تسهيل لاستعمال استثنائي في البناء في ملف رقم ١٠ ـ ٨٦/ ١٦٢٢ بواسطة السيدة سلوى ناصر غمامشة من قرية الرامة بلوك رقم ١٨٨٤٠ قسيمة رقم (٤) من بلوك (أ).

ماهية التسهيل:

أ ـ استعمال استثنائي في المساحة، والسماح باقامة بناء للسكن في المنطقة العامة.

ب ـ هذا الاستعمال الاستثنائي حسب قرار اللجنة المنطقية ـ منطقة الشمال، كل معني بامكانه ان يقدم أعتراضاً خلال ١٤ يوماً من نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان: الاسواق ـ السوق البلدي ـ عكا ـ مقابل الاطفائية.

مع الاحترام: موشيه سيلع
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مقوهمكيم
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

نعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية ـ «مقوهمكيم» تتسيرت عيليت طلب للتسهيل في ملف رقم ٥٤/٨٨، مقدم من السيد صبيحات علي مسعود من قرية الرينة، بلوك رقم ١٧٥١١ قسيمة رقم ١٧.

ماهية التسهيل: عدم الحفاظ على الابعاد من الحدود. يمكن تقديم الاعتراضات لمكاتب اللجنة المحلية. شارع «كرمل» ٢/٥ «نتسيرت عيليت» خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يسرائيل كيغ ـ رئيس اللجنة

مدير لواء حيفا في وزارة الداخلية يقوم بجولة في قرية عرعرة:

رئيس وأعضاء المجلس المحلي يبينون لمسؤول الداخلية النواقص ومظاهر التمييز ويطالبون بحل الازمة، فورا

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ قام مدير لواء حيفا في وزارة الداخلية، موشه غلازنر، يرافقه مدير قسم «العرب والدروز» في وزارة الداخلية، الياهو شحرور، وقائم مقام المنطقة، يوسف كويتي، والسيدة عليزا، مديرة قسم الحسابات في مكتب مدير اللواء بزيارة لمجلس عرعرة المحلي، امس (الاربعاء)، بناء على طلب رئيس المجلس المحلي لبحث قضايا الميزانيات.

واستقبل الوفد في المجلس الرئيس، محمد يونس، والقائم باعماله، محمود ابو هلال، والاعضاء مفيد صيداوي ومحمود يونس وعوني مسعود ومحمد ملحم وفوزي ملحم وممثل لجنة العمال محمود ملحم وممثلون عن الاهالي.

وبعد ان رحب الرئيس بالوفد قدم بعض المطالب التي تخص جمهور القرية. وأكد ان الميزانيات لا تكفي للرواتب واعمال التطوير، وكشف النقاب عن ان ادارة المجلس المحلي وقعت مع وزارة الداخلية على اتفاقية تغطي وزارة الداخلية بموجبها العجز في حين يتعهد المجلس بأن لا يقوم بصرف مبالغ اكثر مما هو مسموح بها من جانب وزارة الداخلية.

ثم تحدث ممثل العمال محمود ملحم الذي عدد مساعدات العمال للمجلس المحلي ببذلهم الجهود لزيادة نجاعة العمل. الا انه اضاف ان العمال يصطدمون بعدم صرف رواتبهم في المواعيد المحددة وذلك بسبب قلة الميزانيات.

ثم تلاه ممثل الجبهة في المجلس، مفيد صيداوي، الذي اكد بدوره على السياسة التي تنتهجها وزارة الداخلية تجاه المجالس العربية. وقال ليس صدفة ان جميع المجالس المحلية العربية تعاني من العجز ولا تستطيع القيام بواجباتها الاولية.

وقال: بالرغم من اننا لا نرى بموظفي وزارة الداخلية المذنبين الاساسيين في شح الميزانيات الا اننا نطالبهم بتقديم التوصيات للوزارة لزيادة الميزانيات . اما الطلب بان لا يتجاوز المجلس المحلي ما يعطى له من جانب الوزارة فهو مستحيل في هذه الظروف وغدا سيضطر هذا المجلس او ذاك الى تجاوز المبالغ المحددة لقلتها. هذا بالاضافة الى ان الوزارة لا تقوم بالتزاماتها جميعا.

كما تحدث المقاول محمد مرعي وابرز ما يعانيه هو كمقاول بسبب قلة الميزانيات في المجلس. وقد حاول مدير اللواء في رده بتبرير السياسة المنتهجة تجاه السلطات المحلية العربية بل الاشارة الى ان هذه السلطات هي المذنبة بتجاوزاتها. وادعى: انه لم تكن هناك تقليصات في القوى البشرية في الوسط العربي!!

ثم قام الوفد مع المرافقين بزيارة مدارس القرية والاطلاع على النواقص فيها. ففي مدرسة وادي القصب في غور صقر قدم مدير المدرسة، يوسف كيها، حقائق مذهلة مثل وجود ٣٠ طالبا في غرفة صف لا تتجاوز مساحتها ٢٠ مترا مربعا وعدم وجود ١٨ بيتا في المنطقة ضمن خارطة عرعرة الهيكلية وضم مساحة ٢٠٠ دونم الى مجلس منشه الاقليمي. واعجب العجب ان هناك بيتا نصفه ضمن الخارطة الهيكلية والنصف الاخر خارج الخارطة الهيكلية.

كما طالب بتوسيع الشارع المؤدي الى المنطقة والذي يبلغ طوله حوالي ٥ كيلومترات.

وتراوحت ردود المسؤولين بين «ندرس» و«نبحث» والاشارة الى «قلة الميزانيات في الوزارة».

رياضة

● اسعد تلحمي ●

■ «وضع مكابي عسفيا جيد»

● «وضع فريق مكابي عسفيا جيد بعد ان سويت جميع المشاكل» ـ هذا ما أكده لنا المدرب احمد وهب الذي عاد مؤخرا من دورة استكمال تدريبية في المانيا الاتحادية ليقود فريقه البلدي للموسم الخامس على التوالي.

اضاف وهب ان جميع لاعبي الفريق من الموسم الاخير عادوا الى التدريبات وبضمنهم عماد ابو ركن ومروان هلون. كذلك يشارك في تدريبات الفريق اللاعب العكي ابراهيم منصور، الذي لعب في الموسم الماضي في صفوف هبوعيل مجد الكروم. كما تبحث الادارة العسفاوية مع ادارة فريق مكابي كشافة حيفا في امكانية شراء بطاقة اللاعب غسان سلباق الذي يرفض الاستمرار في اللعب في فريق الكشافة مما اضطره الى الدخول في «حجز رياضي ذاتي».

■ ابقاء بيتان في الطيرة

● اكد اداري هبوعيل الطيرة نصر دعاس ان الادارة لن تسرح اللاعب نهاد حمدان الى اي فريق ومقابل اي مبلغ واضاف لا توجد اية اتفاقية بين الادارة السابقة وبين نهاد حول مسالة تسريحه ومن المؤكد ان نهاد سيواصل اللعب في فريقنا.

من جهة اخرى تم الاتفاق بين الادارة وبين حارس المرمى اربيه بيتان يواصل الاخير بموجبه اللعب في الفريق الطيراوي بعد ان تعثرت المفاوضات مع حارس مرمى مكابي الخضيرة، عميرا. كما لم تتوصل الادارة الى اتفاق مع كوبي زيتوني الذي طلب «مبالغ خيالية» على حد قول دعاس.

ويتدرب في الفريق حاليا لاعبا مكابي الخضيرة رامي هاروش وبارون غولان لفحص قدراتهما وامكانية ضمهما الى الفريق.

■ افشال توحيد فرق ام الفحم!

● ام الفحم ـ لمراسل خاص ـ استياء عارم يسود الشارع الرياضي في ام الفحم بعد افشال اتفاق توحيد الفرق المحلية الاربعة، وذلك بعد يوم واحد من اعلان الادارة الموحدة لهذه الفرق عن اتفاق التوحيد في منشور وزعته على اهالي المدينة في اواخر الاسبوع الماضي.

الاتفاق اضحى حبرا على ورق بعد ان اعلن فريق شمشون ام الفحم انسحابه وعدم التزامه به مما ادى الى استقالة احد الموقعين على الاتفاق من قبل ادارة هذا الفريق احتجاجا على قرار زملائه بالانفصال.

واعربت الاوساط الرياضية في ام الفحم عن خيبة املها من افشال الاتفاق وقالت ان ذلك يعني استحالة توحيد باقي الفرق الثلاثة لاسباب قانونية وفنية تتعلق بتبعيتها لمراكز الرياضة المختلفة. ومع هذا يأمل محبو هذه اللعبة ان تتعاون ادارات هذه الفرق فيما بينها للخروج بفريق قوي قادر على الصعود الى الدرجة الاولى.

■ زباروف في يوفنتوس!

● لأول مرة في تاريخ الكرة الايطالية سيلعب لاعب سوفييتي في احدى فرقها. الحديث عن نجم خط الوسط لفريق دينامو كييف والمنتخب السوفييتي، الكسندر زباروف الذي انتقل الى فريق يوفنتوس بديلاً لايان راش العائد الى ليفربول. وسيلعب زباروف الى جانب لاعبين اجنبيين آخرين هما الدنماركي ميخائيل لاودروب والبرتغالي دولي باروس.

■ غولدر الى مكابي حيفا

● ذكرت صحف امس ان ادارة مكابي حيفا ضمت الى الفريق المهاجم اقي غولدر، لاعب بيتار القدس سابقا. وضمت ادارة هبوعيل طبريا حارس المرمى اريه التر الى الفريق الصاعد الى الدرجة الممتازة وانضم ميكي بن شيطريت الى هبوعيل القدس.

وذكرت «يديعوت احرونوت» في عددها امس ان مكابي طمرة فازت في مباراة ودية، اقيمت في هولندا حيث يجري الفريق معسكر تدريبات، على فريق الدرجة الممتازة بني يهودا بهدف للاشيء.

بمبادرة كتلة الجبهة

● تتمة من صفحة١ ●

واغلاق العديد منها واحراق بعضها (مثل مكاتب نقابتين في يطا واذنا) واعتقال كل من يمكث فيها خلال المداهمة. واشار الى ان ثلثي اعضاء مجلس اتحاد النقابات العامة معتقلون اداريا وثلث اعضاء اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات.

وقال ان العمال الفلسطينيين محرومون من الحقوق الاجتماعية الاساسية، في وقت يلزمون فيه بتقديم جميع الواجبات وتحرم النقابات من تبني قضاياهم والدفاع عنها.

وتطرق الى نماذج من الاعتداءات الفاشية التي يتعرض لها العمال الفلسطينيون داخل اسرائيل، منها الشرطة والجيش بالمساهمة في هذه الاعتداءات الى جانب قوى اليمين المتطرف.

وتحدث بنيامين غونين فقال انه توجه عشرات المرات، وبمختلف الاشكال، الى السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار فيما يتعلق بما يتعرض له عمال المناطق المحتلة. لكن دون جدوى. واضاف ان السؤال الاساسي الذي يوجهه النقابيون في اوروبا هو: «أين هي الهستدروت وماذا تفعل؟»

وحذر غونين من تفاقم ظاهرة الاعتداءات الفاشية، مشيرا الى ان قائمة «موليدت» (وطن) الجديدة (برئاسة) رحبعام زئيفي لا تختلف عن عصابات كهانا التي تتربص بالعمال الفلسطينيين في كل مكان.

واشار الى ما نشرته الصحف امس عن الاعتداءات على العمال العرب، موضحا ان هذه عينة فقط من الظاهرة الخطيرة. وخلص الى القول اننا، ايضا، لا نريد عمالا فلسطينيين يعملون في اسرائيل. ولكن شرط ان ينعموا بالسيادة وبدولة مستقلة الى جانب اسرائيل. واكد ان اليد الفلسطينية ممدودة، بوضوح لا لبس فيه، نحو السلام القائم على اساس «دولتين للشعبين». لكن حكام اسرائيل هم الذين يرفضون السلام.

واستعرضت انعام داغر الاجراءات التي اتخذت ضد زوجها عدنان، ابتداء من اعتقاله في ٣/١٩ ، وتهديده بالطرد (خلال التحقيق) ومرورا باعتقاله اداريا وانتهاء بطرده من الوطن في ٨٨/٨/١. وقالت انه (٣٥ عاما) كان المعيل الوحيد لزوجته وطفلاته الاربع ولامه واخواته.

وتحدثت فايزة طميزي عن اعتقال زوجها، يوسف الطميزي في ٢/٧ ثم تحويله الى الاعتقال الاداري وتمديد الاعتقال، مؤخرا، لمدة ستة شهور وقالت انه مريض وهو المعيل الوحيد لزوجته واطفاله الثلاثة.

وأعلنت، متحدية: اذا كانت لديهم اية تهم ضده، وضد سائر المعتقلين الاداريين والمبعدين، فليقدموهم الى المحاكمة.

في رسالة من شفاردنادزة الى القليبي

● تتمة من صفحة١ ●

وجاء في رسالة شفاردنادزة«ان الجانبين السوفييتي والامريكي اعربا خلال محادثاتهما عن قلقهما لسباق التسلح في الشرق الاوسط، وان الجانب الامريكي اكد للجانب السوفييتي ان الولايات المتحدة تحاول ابعاد الأسلحة عن هذه المنطقة بالاتصال مع الدول المصدرة للسلاح بما فيها الأسلحة الكيميائية، وترغب في عقد اتفاقية دولية تقضي بعدم السماح بوجود صواريخ ارض ـ ارض التي يصل مداها الى ٣٥٠ كم بحمولة ٥٠٠ كغم، وبعدم وجود هذه الصواريخ في الشرق الاوسط». وقد اجاب الوفد السوفييتي انه يجب بحث هذا الموضوع في نطاق تسوية شاملة لمشكلة الشرق الاوسط وليس في معزل عنها. واشار الى السيطرة العسكرية الاسرائيلية وخاصة مشاركة اسرائيل الولايات المتحدة في برنامج «حرب النجوم».

ورد الجانب الامريكي على ذلك بالقول ان حظر الاسلحة بما في ذلك الصواريخ يجب ان يشمل اسرائيل، ايضا.

كما تم التفاهم بين الجانبين ، السوفييتي والامريكي، على متابعة المشاورات بشأن هذه القضية المهمة.

وتطرقت رسالة شفاردنادزة بعد ذلك الى الاتصالات السوفييتية ـ الامريكية الجارية من اجل التوصل الى اتفاق سوفييتي ـ امريكي بشأن تسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي وعقد مؤتمر دولي للسلام.

وركزت الرسالة على ان الجانب السوفييتي ما زال يعتبر «انه ليس هناك اي تغيير في الموقف الامريكي حيال قضية الشرق الاوسط وان الامريكان لن يؤيدوا منح الشعب العربي الفلسطيني حق تقرير المصير لان ذلك يؤدي الى ايجاد دولة فلسطينية الامر الذي يرفضه الامريكان».

واضافت الرسالة ان الامريكان اشاروا الى التناقضات في الموقف الفلسطيني حول موضوع اقامة الدولة الفلسطينية. واكدوا ضرورة وجود فترة انتقالية تتلوها عملية تقرير المصير. وذكرت ان المحادثات السوفييتية ـ الامريكية الاخيرة اظهرت ان الخلاف لا يزال مستمرا بين البلدين حول المؤتمر الدولي للسلام وكيفية عقده. وتتركز الخلافات السوفييتية ـ الامريكية حول الامور الاتية:● طبيعة دور المؤتمر الدولي وما يجب ان يجري في الجلسة الافتتاحية.● طبيعة عمل اللجان التي ستنبثق عن المؤتمر الدولي. هل تكون لجانا ثنائية ام متعددة الاطراف؟ ● كيفية تحديد جدول اعمال المؤتمر الدولي وتركيبة الوفود المشاركة فيه.● دور الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي في هذا المؤتمر.

وذكرت الرسالة ان الجانب السوفييتي توصل الى استنتاج بعد محادثاته مع المسؤولين الامريكان يشير الى ان «السياسة الامريكية تستندالى حسابات تهدف الى الايحاء باستمرار الجهد الدبلوماسي بشان مشكلة الشرق الاوسط من قبل واشنطن عشية الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة ومن الواضح ان زيارة ميرفي الاخيرة الى منطقة الشرق الاوسط تخدم هذا الهدف».

واكدت الرسالة ان المسؤولين الامريكان حاولوا خلال محادثاتهم الاخيرة مع السوفييت تحميل منظمة التحرير الفلسطينية مسؤولية عدم التوصل الى حل للنزاع مع اسرائيل. واضافت انهم يعتبرون موقف سوريا تجاه عملية مفاوضات السلام موقفا متصلبا جدا.

واشارت الرسالة الى اثر الجانب السوفييتي قدم الحجج التي تظهر ان الادعاءات الامريكية هذه لا اساس لها مشيرا الى الموقف الاسرائيلي السلبي وليس الموقف السوري او العربي او الفلسطيني هو الذي يؤثر تأثيرا عميقا على واشنطن مما يمكن اعتباره العائق الرئيسي امام التوصل الى حل للنزاع وامام الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام.

واشار شفاردنادزة في رسالته الى ان الجانب السوفييتي يرى انه تحت تأثير الانتفاضة الفلسطينية وعوامل اخرى وتحت تأثير الحوار الذي يجري بين الاتحاد السوفييتي وبين الولايات المتحدة فانه وجد في الموقف الامريكي واقعية اكبر في اتجاه عقد المؤتمر الدولي للسلام بما في ذلك ضرورة انشاء اجهزة او لجان مباحثات متعددة الاطراف في المؤتمر الدولي، وكذلك الاعتراف باهمية العنصر الفلسطيني في اية تسوية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي. لكن شفاردنادزة لاحظ ان تطور الموقف الامريكي في هذا المجال حيث.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ٢٥ آب ١٩٨٨ الصفحة ٦

المجالس المحلية والهيئات الشعبية في قرى المثلث تستعد للاشتراك في المظاهرة القطرية، غدا، في الطيبة

* المجالس المحلية تعقد اجتماعات خاصة وتتخذ ترتيبات تعبئة الجماهير في المظاهرة
* الشرطة تقوم باجراءات استفزازية في قرى المثلث عشية المظاهرة *

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ استعدادا لمواجهة سياسة الخنق والتضييق الموجهة ضد ابناء شعبنا وسلطاتنا المحلية، وشجبا لسياسة الهدم والتشريد، وتضامنا مع انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، واستنكارا لسياسة الابعاد والقتل والقمع، ومن اجل اطلاق سراح سجناء الحرية الفلسطينيين المعتقلين في سجون اسرائيل وفي الصحراء ـ تقوم المجالس المحلية والهيئات الشعبية في قرى المثلث بتعبئة الجماهير للمشاركة في المظاهرة القطرية التي ستجري في الطيبة، غدا الجمعة، ٨٨/٨/٢٦ . الساعة الخامسة مساء.

فقد عقد مجلس الطيبة المحلي اجتماعا خاصا، للمرة الثانية خلال اسبوع، في مساء يوم الثلاثاء ٨/٢٣ ، بحث فيه قضية انجاح المظاهرة وتنظيمها. وقدم في الاجتماع رئيس مجلس الطيبة، السيد عبد اللطيف حبيب، بيانا عن التحضيرات الجارية في البلد المضيف لاستضافة المظاهرة. واعرب المجتمعون. بالاجماع، عن استعدادهم للمشاركة في انجاح المظاهرة والقيام بالمهام التي تسند اليهم في سبيل ذلك.

كما عقد مجلس الطيرة المحلي اجتماعا مفتوحا حضره ممثلون عن جميع الفئات والهيئات الاجتماعية والسياسية في القرية، وقرر المجتمعون بالاجماع الاشتراك في مظاهرة الطيبة القطرية بوفود جماهيرية، كما تقرر تنظيم نقل المتظاهرين في باصات خاصة يوفرها المجلس المحلي لكل المشاركين، الى جانب عشرات السيارات الخصوصية التي ابدى اصحابها استعدادهم للمساهمة في نقل جماهير الطيرة للمظاهرة.

ويفيد مراسلونا في قرى المثلث بان استعدادات مشابهة تجري في جميع قرى المثلث بشماله وجنوبه.

واصدرت المجالس المحلية العربية في منطقة المثلث بيانا خاصا تدعو فيه الجماهير للمشاركة في مظاهرة الكفاح القطرية في الطيبة، وجرى توزيعه في كل قرى المثلث. وجاء في البيان:

«حكومة اسرائيل تصعد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز ضد سلطاتنا المحلية العربية بشكل خاص وضد الجماهير العربية بشكل عام. واحد مظاهر هذه السياسة هو هدم البيوت، حيث قامت السلطات في الشهرين الاخيرين بهدم البيوت في الطيبة وقلنسوة وعارة ومعاوية، كما ارسلت اوامر هدم لاكثر من عشرين بيتا في الطيبة وفي اماكن اخرى. ولو توفرت لدى الحكومة النوايا الحسنة تجاه ابناء شعبنا لمنعت البناء غير المرخص عن طريق ايجاد الحلول الجذرية للمشكلة، اذ ان سياسة تحريك الجرافات وعمليات الهدم لن تحل المشكلة بل ستزيدها تعقيدا. كان على الحكومة اولا وقبل كل شيء التوقف نهائيا عن نهب الاراضي العربية واعادة الاراضي المصادرة لاصحابها، وكذلك الكف عن خنق القرى العربية والعمل على توسيع مسطحاتها والتعجيل في المصادقة على الخرائط الهيكلية. ان الواجب يحتم على وزارة الداخلية اشراك اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في البحث عن حلول ايجابية لقضايا البيوت غير المرخصة وذلك بدلا من اتخاذ قرارات الهدم المتغطرسة. أليس من الغريب العجيب ان تقرر لجنة «ماركوفيتش» مصير البيوت غير المرخصة واغلبها موجود في المحيط العربي دون ان تتشاور مع لجنة الرؤساء؟! أم انها سياسة التمييز والاضطهاد؟».

واختتم البيان: «كلنا مدعوون لشجب سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي، سياسة هدم البيوت وحرمان السلطات المحلية العربية من حقوقها. لنساهم بدورنا من اجل السلام العادل، لنقف متضامنين مع شعبنا العربي الفلسطيني الرازح تحت نير الاحتلال البغيض. لنحيي انتفاضته العادلة».

هذا ويلاحظ اهالي قرى المثلث، خصوصا في الطيبة والطيرة، انه منذ جرى الاعلان عن اقرار المظاهرة في الطيبة اخذت السلطات تقوم باجراءات استفزازية، حيث ترسل الشرطة باشتراك افراد شرطة بلباس مدني، الى قرى المثلث حيث يجوب افراد الشرطة الشوارع يوميا ويقيمون الحواجز على مداخل القرى ويجرون تفتيشات استفزازية في السيارات الخارجة والداخلة من والى القرى.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ان الاستعدادات في ام الفحم والقرى المجاورة لها تجري على قدم وساق للمشاركة في المظاهرة التي ستجري غدا الجمعة في الطيبة احتجاجا على سياسة هدم البيوت والتمييز اللاحق بالسلطات المحلية العربية وتضامنا مع الانتفاضة.

هذا وقد تم تعميم منشور المجالس المحلية في المثلث على جميع سكان مدينة ام الفحم وقرى المثلث الشمالي والذي يتضمن دعوة لجميع الاهالي للمشاركة في المظاهرة القطرية.



● صورة من مظاهرة سابقة في الطيبة ضد جرائم الاحتلال وتضامنا مع الانتفاضة والنضال الوطني الفلسطيني في سبيل الحرية والاستقلال (الصورة من ارشيف «الاتحاد») ●

لجنة المتابعة لشؤون الاوضاع والخدمات الاجتماعية تستنكر جرائم الاحتلال ومجازره وأوامر الطرد من الوطن

* بحث عدد من الامور والقضايا المتعلقة بالاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي *

● الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ عقدت لجنة المتابعة لشؤون الاوضاع والخدمات الاجتماعية في الوسط العربي، امس الاربعاء، إجتماعها الدوري في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

إفتتح الاجتماع الدكتور سامي جرايسي، رئيس اللجنة، فتحدث، في بداية كلمته، عن النقابي الراحل جمال موسى، عضو اللجنة وأحد الذين أعدوا لمؤتمر الاوضاع والخدمات الاجتماعية الاول في الوسط العربي.

وبعد طرح مواضيع البحث استمع الحضور الى بيان تنظيمي واداري عن عمل سكرتارية اللجنة قدمه سكرتير اللجنة جهاد سعد.

وتدارس الاجتماع مضامين المذكرات التي ستبحث مع المسؤولين في المستدروت والكنيست والحكومة والمتعلقة بجميع مجالات الخدمات الاجتماعية واوضاعها في الوسط العربي. وتم التاكيد على ضرورة تفعيل وتنشيط اللجان المحلية.

وبحثت اللجنة، مع السيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، المواضيع المتعلقة بظروف عمل العاملين الاجتماعيين في السلطات المحلية وضرورة تحسينها وكذلك موضوع المكاتب المجمعة (المنطقية) والمطالبة بالغائها وفتح مكاتب في كل سلطة محلية حسب القانون. وتم الاتفاق على بحث هذه المواضيع في الاجتماع القريب لسكرتارية لجنة الرؤساء بحضور وفد عن لجنة متابعة الأوضاع والخدمات الاجتماعية.

واتخذت اللجنة، في الاجتماع، قرارت تؤكد دعم الانتفاضة المستمرة في المناطق المحتلة واستنكار جرائم الاحتلال ومجازره في المعتقلات وأوامر الطرد من الوطن وكذلك استنكار الاعتداءات والجرائم العنصرية ضد العمال العرب من المناطق المحتلة العاملين في اسرائيل.

مجلس جديدة المحلي ولجنتها الشعبية لاضراب جلوس غدا في مكتب وزارة الداخلية في «نتسيرت عيليت»

●جديدة ـ لمراسلنا ـ انتهت امس الاول سلسلة اجتماعات شعبية في احياء قرية جديدة (اربعة اجتماعات) التقى فيها رئيس المجلس المحلي بجماهير المواطنين شارحا عن مؤامرة الدمج ومخاطرها.

وقرر اجتماع اللجنة الشعبية المعقود امس الاول بالاشتراك مع رئيس واعضاء المجلس القيام باضراب جلوس في مكاتب وزارة الداخلية (مكتب متصرف لواء الشمال) في «نتسيرت عيليت» ابتداء من التاسعة صباحا.

اجتماع المجلس الموسع لفرع الجبهة في كابول يفتتح معركة الانتخابات

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ استعدادا لمعركة الانتخابات البرلمانية وانتخاب مكتب الجبهة لادارة معركة الانتخابات عقد مجلس الجبهة في كابول، يوم الثلاثاء ٨/٢٣، اجتماعا بحضور ابراهيم مالك عن الجبهة القطرية.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته، عضو مكتب الجبهة، المربي خالد شحادة بالوقوف دقيقة حداد على روح القائد الشيوعي الراحل جمال موسى ثم استعرض بكلمة موجزة الوضع السياسي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وتلاه سكرتير الجبهة، محمد هيبي، حيث قدم بيانا عن عمل الجبهة ونشاطها والمهام التي استطاعت تحقيقها والتي لم تستطع تحقيقها على الصعيد المحلي خلال العامين المنصرمين.

وبعد ذلك تحدث ابراهيم مالك فقدم بيانا عن الوضع السياسي العالمي وتاثيره على منطقة الشرق الاوسط اضافة الى الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

ثم تطرق مالك الى لهاث الاحزاب الصهيونية وراء اصوات الجماهير العربية التي لا يتذكرونها الا عشية الانتخابات اضافة الى الاحزاب العربية الموالية للسلطة التي تطرح برامج ظاهرها تقدمي لكنها بعيدة عن ذلك في الممارسة الحقيقية.

وفي النهاية اكد ان الانتخابات القادمة هي مصيرية ويجب ان تؤثر على قضية السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

وتكلم رئيس كتلة الجبهة، محمد علي طه، عن العمل البلدي مشيرا الى بدء الزيارات الليلية التي تقوم بها شخصيات من الاحزاب الصهيونية او الموالية اليها الى القرية موكدا ضرورة تعريتها سياسيا بين الاهالي وشرح برنامج الجبهة الانتخابي للاهالي.

هذا وتم انتخاب اعضاء مكتب الجبهة المكون من (١١) عضوا بالتزكية. وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: استنكار المجزرة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في معتقل «انصار ـ ٣» ضد المعتقلين الاداريين ومطالبة السلطات باغلاق هذا المعتقل الصحراوي الرهيب واستنكار جريمة احراق العمال العرب الثلاثة والمطالبة بالكشف عن المجرمين ومعاقبتهم. تحية الى شعب الانتفاضة والتجند لتفعيل اللجنة الشعبية لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة والتجند للمعركة الانتخابية القادمة من اجل انجاح الجبهة وزيادة قوتها في الكنيست.

شرطة كريات حاييم تحاول الصاق تهمة الاعتداء بعاملي البناء من كابول

● كابول ـ لمراسلنا ـ تتقدم شرطة كريات حاييم اليوم، الخميس، الى محكمة الصلح في حيفا بطلب لتمديد اعتقال كل من كمال صالح ابراهيم وصبحي طه ابراهيم على ذمة التحقيق.

وكانت شرطة كريات حاييم قد اعتقلت المذكورين بعد ان توجها الى مركز الشرطة امس الاول الثلاثاء، لتقديم شكوى ضد الحمالين الذين اعتدوا عليهما في اثناء العمل في كريات بيالك.

وجرى الاعتداء العنصري بينما كان يعمل كل من كمال صالح ابراهيم وصبحي طه ابراهيم وعوض كمال ابراهيم وعبد الرحيم ابراهيم في تنظيف البلاط خاصة وان الاعتداء لم يتوقف على الحمالين، بل هجم على العمال الاربعة زهاء (٣٠) شخصا، كما ذكر شقيق احد المعتقلين لمراسلنا.

وأكد مكتب المحامي عبد المالك دهامشة، موكل المعتقلين ان شرطة كريات حاييم نقلت المعتقلين كمال وصبحي، الى سجن الجلمة. كما علم بان الشرطة لم تعتقل احدا من المعتدين.

اربعة جنود بسيارة عسكرية يتحرشون بشبان من عرب النجيدات ثم يعتدون على احدهم بوحشية

● عرب النجيدات ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ قام اربعة جنود يستقلون سيارة عسكرية من نوع «بيجو ـ ٢٠٥» حاملة رقم (١٧٤٣٠٢) بالاعتداء بالضرب بقبضات ايديهم وباعقاب بنادقهم واستعمال مادة كيماوية حارقة رشوا بها ضحيتهم الشاب عصام نجيدات البالغ من العمر ثلاثة وعشرون عاما مما ادى الى جرح عميق في فمه واحراق اذنه اليسرى والجانب الايسر من عنقه.

اما قصة الاعتداء كما رواها عصام لمراسل «الاتحاد» فهي كالتالي:

بينما كنا عائدين من لعبة كرة القدم بين قريتنا «عبوعيل» عرب النجيدات مع كيبوتس «معغان» يوم الخميس الماضي ٨٨/٨/١٨ الساعة العاشرة ليلا حاولت احدى السيارات التي تسير وراءنا العبور عنا قبل مفرق جولاني (مسكنه) وعندما كانت الطريق غير مفتوحة عادت السيارة وسارت وراءنا وبدأت بازعاجنا برفع اضوائها للتاثير على سائق سيارتنا. وعندما فتحت الطريق عبرت عنا السيارة ولكن عند وصولها لمحاذاتنا انهال ركابها علينا بالشتائم وقام احدهم بقذفنا بزجاجة فارغة. مما ادى الى ذهول السائق وباعجوبة لم نصطدم بالسيارات التي كانت تسير امامنا. عندها قررنا اللحاق بالسيارة المعتدية لاخذ رقمها وتقديم شكوى ضد ركابها. وقبل وصول السيارة الى مفرق جولاني انحرفت باتجاه المتحف العسكري فلحقنا بها حيث كانوا قد اوقفوا سيارتهم ونزلوا منها، وعندما اقتربت منهم للاستفسار عن سبب قيامهم بضربنا بالزجاجة انهالوا علي بالضرب باعقاب بنادقهم وقاموا برشي بمادة تبين فيما بعد بأنها حارقة بينما وقف احد الجنود جانبا شاهرا سلاحه نحوي ونحو ابن عمي الذي كان لا يزال داخل سيارتنا.

اما ابن عم المصاب الشاب غازي نجيدات فيقول: عندما رايت الجنود ينهالون بالضرب على ابن عمي وقد اغمي عليه من شدة الضرب تقدمت للدفاع عنه ومنعهم من مواصلة ضربه فانهالوا علي انا ايضا بالضرب وفقط بعد ان ايقنوا ان وضع ابن عمي صعب تركونا وذهبوا فقمت بنقل ابن عمي الى مستشفى «بوريا» في طبريا لتلقي العلاج حيث قام الطبيب بقطب الجرح واعطاء الدواء المناسب ضد الحروق. وبعدها ذهبنا لشرطة طبريا وقدمنا شكوى ضد الجنود واعطينا الشرطة رقم السيارة ونوعها حيث وعدنا الشرطي المناوب بالاتصال مع الشرطة العسكرية ومعرفة الجناة ومعاقبتهم.

هذا وعلم مراسلنا بان مجلس محلي البعينة ـ النجيدات قام يوم الاربعاء ٨/٢١ بارسال رسائل احتجاج لوزير «الأمن» يتسحاق رابين ولاطلاعه على الاعتداء مطالبا بالتحقيق في هذا الحادث باسرع وقت وابلاغ المجلس المحلي بنتائج التحقيق.

لا يكتفون بمذابح الاحتلال اليومية:
وزراء الليكود يطالبون رابين بتشديد «القبضة الحديدية»

● تل ابيب ـ يبدو ان وزراء الليكود لا يكتفون بالمذابح اليومية التي ينفذها الاحتلال بحق شعبنا في المناطق المحتلة. فقد طالب وزراء الليكود في جلسة الحكومة الاسبوعية الاخيرة، التي جرت في مطلع الاسبوع الجاري وزير «الامن»، يتسحاق رابين، بتشديد «القبضة الحديدية» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وطالب وزير التجارة والصناعة اريك شارون بـ «ملاءمة القوانين والاحكام المتبعة في المناطق (المحتلة) مع الاحتياجات الامنية» لدولة اسرائيل (!!).

اما الوزير موشيه آرنس فقد بز الجميع حين طالب بضرورة «الاستيلاء على المنازل المحاذية لمسارات الطرق والتي منها يقومون (سكان المناطق المحتلة ـ المحرر) بمحاولة ضرب المواطنين او قوات الجيش (!!)».

وذكرت الصحف يوم الاثنين، ان شارون طالب باتخاذ الاجراءات الكفيلة (ما هي هذه الاجراءات) من اجل القضاء فورا على «ظاهرة مهاجمة السيارات اليهودية بالقرب من قلقيليا او في الطريق المؤدي الى اريئيل والتي يصاب جراءها العديد من الناس يوميا (!!)».

ورد وزير «الامن» على طلب شارون بقوله ان «القانون لا يسمح باتخاذ اجراءات وخطوات اخرى غير التي تتخذها حاليا قوات الامن». الا ان شارون اصر على رأيه فطالب باقرار قوانين تتيح للجيش باتخاذ خطوات اضافية «لمنع الارهاب» ـ على حد قوله.

وادعى شارون ان «اسرائيل دولة ذات سيادة وقانون ويوجد فيها حكومة وكنيست. واذا كانت القوانين السائدة فيها لا تتيح القضاء على العنف (يقصد العنف الفلسطيني ـ المحرر) فيجب اقرار قوانين جديدة بهذا الخصوص بمبادرة الحكومة». وادعى ان «واجب قوات الامن ليس تخفيض حدة العنف بل القضاء عليها نهائيا. وهذا لا يتحقق بدون اصدار اوامر بالقضاء على العنف (!!)».

ابا ايبن فوجيء من الانباء عن إرساله الى اوروبا لمواجهة الاعلام الفلسطيني وقال: لست إرسالية

● تل أبيب ـ قال رئيس لجنة الامن والخارجية البرلمانية، عضو الكنيست أبا ايبن يوم أمس الاول في محاضرة قدمها في تل ابيب، انه لم يقرر حتى الآن ما إذا كان سيوافق على إقتراح القائم باعمال رئيس الحكومة، وزير الخارجية شمعون بيرس القاضي بايفاده في حملة إعلام خاصة في الولايات المتحدة وأوروبا. وذلك في اطار البرنامج الاعلامي الذي تبناه مكتب وزارة الخارجية ضد هجمة السلام الفلسطينية.

وقال السيد ايبن أيضا: «انه حتى لو قرر السفر الى اوروبا فانه لن يمثل وجهات نظر وزارة الخارجية التي لم تتجاوب مع بيان قادة م.ت.ف. وتصريحات القادة الفلسطينيين الجديدة». وأضاف ايبن في محاضرته: «مع انه سابق لاوانه معانقة م.ت.ف. ولكن هذا لا يعني ان نرفضهم ونسكب عليهم المياه الباردة». وأكد ايبن في محاضرته انه حتى لو سافر فلن يكون الهدف بث الاعلام المعادي للاعلام الفلسطيني. وقال ايبن ان الهدف كما قرروه له اللقاء مع رئيس حكومة فرنسا والزعماء في المانيا.

واوضح ايبن في محاضرته مؤكدا خلافا لما نشر بشأن قرار بيرس بايفاده الى اوروبا حيث قال: «لست رزمة للارسالية».

اعتقال اربعة فتيان من قرية زلفة بتهمة محاولة حرق احراش

● زلفة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ قامت الشرطة يوم امس الاول باعتقال اربعة فتيان من زلفة (اسماؤهم محفوظة في ملف التحرير) وذلك بتهمة محاولة حرق احراش على مفترق طرق مجيدو.

وعلم مراسلنا ان الفتيان الاربعة كانوا يسبحون في احدى البرك الواقعة في السهل القريب من قريتهم زلفة عندما قامت الشرطة باعتقالهم بتهمة محاولة اشعال النار في حرش قريب من السهل.

وقد تم توقيف الفتيان الاربعة لمدة (١٢) يوما على ذمة التحقيق.

وعلمنا ايضا ان محامي الفتيان الاربعة جبر جابر جبارين سيتقدم الى المحكمة المركزية باستئناف للنظر في قضيتهم.

الشرطة تعتدي بالضرب على الشاب نعيم غرة امام الجيران وتعتقله بتهمة «امنية»

● حيفا ـ لمراسلنا ـ داهمت قوة كبيرة من الشرطة، بعد منتصف ليلة أمس الاول، بيت الشاب نعيم غرة (٢٩ سنة) في حي الحليصة في حيفا، وحطم افراد الشرطة المداهمون باب منزل الشاب وانهالوا عليه بالضرب المبرح.

ولم يتورع افراد الشرطة عن ضرب الشاب بوحشية امام عدد من الجيران الذين استيقظوا على الضجة التي اثارها تصرف الشرطة. وعندما حاول البعض منهم التدخل لدى البوليس للتوقف عن ضرب الشاب هددهم افراد الشرطة بالاعتقال.

وبعد ذلك اقتادت الشرطة الشاب نعيم غرة معها واعتقلته بعد ان وجهت اليه تهمة «امنية»!

وعلم ان الشرطة انكرت، لدى استفسار احد اصدقاء المعتقل عنه، وجود الشاب غرة قيد الاعتقال.

ويذكر ان الشاب نعيم غرة يعمل مرشدا للشبيبة في المدارس العربية في طمرة وفي المدرسة الشاملة في عكا.

«هآرتس» و«حدشوت» تؤكدان ضرورة اخراج حركة «كاخ» خارج القانون ومنعها من خوض الانتخابات

● تل ابيب ـ ابدت صحيفتا «هآرتس» و«حدشوت» في افتتاحيتين كتبتاها بهذا الخصوص اخراج حركة «كاخ» الفاشية خارج القانون ومنعها من خوض الانتخابات القادمة.

وكتبت «هآرتس» في افتتاحيتها، امس (الاربعاء)، تقول ان «منع رجال كهانا من الاشتراك في الانتخابات خطوة مهمة لاسباب عديدة. فمجرد وجود اناس من هذا النوع في الكنيست، هؤلاء الذين يدعون الى اقرار قوانين مشابهة لقوانين نيرمبرغ (النازية ـ المحرر)، يعتبر ضربة قاسية لمبادىء الدمقراطية».

وقالت «هآرتس» انه «صحيح ان الناخب في الدولة الدمقراطية له الحرية الكاملة في اختيار ممثليه الا انه حان الوقت لان تكون الدمقراطية ليس فقط المسؤولة بل من واجبها الدفاع عن نفسها بطريقة فعالة». واضافت: «ان التجربة التاريخية دلتنا ماذا كان مصير المجتمعات التي لم تجابه مثل هذه الظواهر في الوقت اللازم»! وقالت: «لدولة اسرائيل يوجد سبب مضاعف لعدم السكوت وعدم الراحة حتى يقتلع الشر من داخلها»!

وطالبت «هآرتس» في ختام افتتاحيتها قضاة المحكمة العليا بتنفيذ القانون بخصوص قائمة «كاخ» اذ ان القانون ينص على منع اية قائمة تجاهر بعنصريتها خوض الانتخابات.

ورحبت صحيفة «حدشوت» في افتتاحيتها، امس الاول (الثلاثاء)، باقتراح منع قائمة «كاخ» من خوض الانتخابات الا انها حذرت من مغبة ازدياد العنصرية في البلاد. وقالت: «الطريق لاقتلاع الوباء طويلة. والمقصود بفعاليات تربوية عميقة على افتراض ان تصل للجمهور عن طريق السياسيين».

واشارت الصحيفة الى ان «اخراج «كاخ» خارج القانون تقضي على الخطر الذي يشكله كهانا من ناحية حركته والآراء التي تحملها! وذلك ـ اضافت ـ لان «العنصرية التي تحظى بتأييد قطاعات واسعة من الجمهور سيكون لها، في اي حال، تمثيل في الكنيست»!

اطلاق سراح الشاب محمد احمد سلامة جبارين

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت الشرطة يوم امس الاول الثلاثاء (٨٨/٨/٢٣) سراح الشاب محمد احمد سلامة جبارين الذي كان قد اعتقل يوم السبت الماضي بتهمة رفع العلم الفلسطيني في المظاهرة التي جرت يوم السبت في ام الفحم احتجاجا على جرائم الاحتلال تضامنا مع الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وقد احضر الشاب محمد الى محكمة الصلح في حيفا وبعد النظر في قضيته قررت اطلاق سراحه بكفالة شخصية.

وقد دافع عن المتهم المحامي جبر جابر جبارين.

وفد من اور يهودا يزور عائلة الشهيد سعيد اسماعيل معزيا

● القدس ـ قام وفد من بلدة اور يهودا برئاسة رئيس البلدية، يتسحاق بوخبوزا، أمس بزيارة الى بيت احد الشهداء الثلاثة الذين احرقوا في براكيتهم في البلدة، الشهيد سعيد اسماعيل في رفح، وذلك لتقديم التعزية والتأكيد على استنكار اهالي اور يهودا لهذا الحادث الإجرامي الذي يدل على فاشية وعنصرية مرتكبيه.

كذلك وصل الى البيت نفسه عائلة الشهيد الثاني، نسيم ابراهيم عابد، الذي توفي هو الآخر جراء هذه الجريمة.

وطالبت عائلات الشهداء وفد اور يهودا بالعمل على حماية عمال المناطق المحتلة الذين يعملون في البلدة من اية اعتداءات.

هذا واعرب الوفد عن اسفه لهذه الجريمة مؤكدا انه سيعمل من اجل الكشف على مقترفي هذه الجريمة البشعة.

المحكمة تنظر، اليوم، طلب الشرطة تمديد اعتقال المواطنين من اور يهودا

●تل ابيب ـ من المنتظر ان تبحث المحكمة اليوم، الخميس، طلب الشرطة تمديد اعتقال المواطنين من اور يهودا المتهمين بالقاء ثلاث زجاجات حارقة وقنبلة دخان في احدى ساحات المنازل في اور يهودا. هذا ما اورده التلفزيون في نشرة «مباط» الاخبارية.

وتتوقع الشرطة ان تتم حملة اعتقالات اخرى لبعض الاشخاص الذين عملوا على خلق هذا الجو في اور يهودا.

وحاول المذكوران الاول عمره (٢٠) عاما ويقطن في المنزل الذي تعرض الى العمل الاستفزازي المذكور والثاني يبلغ من العمر (٣٠) عاما خلق جو عنصري استهدفا من ورائه طرد جميع العمال العرب الذين يعملون في اور يهودا.

تعازينا الحارة

الى آل سعيد في كفرياسيف بوفاة العزيز «ايوب مهناه».

وفيق نصرة والعائلة ـ ابوسنان

تعازينا الحارة

الى اللجنة المركزية لحزبنا والى آل موسى بوفاة القائد الرفيق «جمال موسى».

وفيق نصرة والعائلة ـ ابوسنان

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الجمعة ٢٦ آب ١٩٨٨ ، الموافق ١٣ محرم ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٨٨ * ٨ صفحات * الثمن: ٨٠ أغورة *

יום ששי - 26.8.1988 - המחיר: 80 אג'

Vol. 88/45 - 26.8.1988 - Price: 80 Agorah

شهيدا معسكر «أنصار ـ ٣» شيوعيان فلسطينيان أحدهما رد على استفزاز ضابط كبير فتلقى رصاصة

□ منظمة الحزب الشيوعي في «انصار ـ ٣» تنعى الشهيدين □

● القدس ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وصلتنا، يوم امس، رسالة موقعة باسم منظمة الحزب الشيوعي الفلسطيني في معسكر (انصار ـ ٣) تنعى فيها شهيدي الحزب بسام ابراهيم علي السمودي واسعد جبرا الشوا اللذين سقطا برصاص ضباط المعتقل يوم (١٦) اب الجاري في معسكر الاعتقال المذكور.

وافاد شهود عيان ان احد الضباط (وهو برتبة عالية)، توجه الى المعتقلين في احد الاقسام واستفزهم قائلا: «من هو الرجل منكم الذي يتجرأ على الخروج». فوقف أسعد جبرا الشوا ورفع يديه بشارة النصر (في) وهتف متحديا «يمكنك ان تطلق علي الرصاص»!

فاخذ الضابط بندقية «أم ١٦» من احد الجنود واطلق الرصاص على اسعد من مسافة مترين واصابه اصابة بالغة. ولم ينقل أسعد للعلاج الا بعد وقت طويل، وكانت خلاله قوات الجيش تقمع المعتقلين بالرصاص والغاز والعبارات الطائفية. واستشهد اسعد خلال نقله، في وقت لاحق، الى المستشفى.

اكتشاف جثة اسير محرر ممزقة قرب مستوطنة

ملثمون في قرية يطا يقتلون متعاوناً مع الاحتلال

* قوات الاحتلال تقرر هدم ثمانية منازل في غزة وجباليا *

□حظر تجول واسع النطاق يشمل نابلس ومخيمات عين بيت الماء وبلاطة وطولكرم وجباليا والشاطىء والبريج وقرى يطا وعزون وحبلة واحياء في غزة □ الاضراب الشامل يعم الضفة والقطاع الفلسطينيين لليوم الثاني على التوالي □ عشرات الاصابات بالرصاص والغاز والكسور□

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عم المناطق المحتلة، يوم امس الخميس، ولليوم الثاني على التوالي، الاضراب الشامل تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة رقم (٢٤). ووقعت في مختلف انحاء المناطق المحتلة، امس، مظاهرات ومصادمات عديدة.

وكان اهالي قرية الزاوية (غربي نابلس) اكتشفوا، مساء امس الاول، جثة احد ابنائها الشاب محمد غالب شقير (٣١ عاما) وقد مزقتها عدة شظايا بالقرب من احدى المستوطنات في المنطقة.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على قرية يطا (الخليل) واعلنتها «منطقة عسكرية مغلقة» عقب قتل متعاون مع قوات الاحتلال. كما فرضت حظر التجول على قرية عزون بعد اعتداء رئيس واعضاء «رابطة القرى» بالسلاح على اهالي القرية واصابة احد شبانها وتصدي الاهالي لهم. وفرض حظر التجول على قرية حبلة (ورفع في ساعات المساء).

كذلك فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مدينة نابلس ومخيم عين بيت الماء واستمر فرض حظر التجول على اهالي مخيمي بلاطة وطولكرم لليوم العاشر على التوالي. كما استمر على مخيمات جباليا والشاطىء والبريج وحي الشيخ رضوان في قطاع غزة.

واخطرت قوات الاحتلال اصحاب ثمانية منازل في غزة ومخيم جباليا بنية هدم منازلهم خلال (٢٤ ساعة) بحجة مشاركة افراد من عائلاتهم بنشاطات مناهضة للاحتلال. ويذكر ان خمسة من

■ البقية على ص٧ ■

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الجمعة، معتدلا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة . كما يطرأ انخفاض اخر على درجات الحرارة غدا، السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٣٠° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٦° ● القدس وضواحيها ـ ٣٠° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٣١° ● النقب ـ ٣٤° ● البحر الميت ـ ٣٧° ● ايلات والعربة ـ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٨/٢٥)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٤١١ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٧٣٥ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٧٥٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٥٧٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٣٧١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٩٩٧ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	١,٩٥٧ ش.ج
● «اسود» ـ	١,٧٩ ـ ١,٨٠ ش.ج

□□□ مظاهرة كفى للاحتلال □□□



● تظاهرت حركة «كفى للاحتلال»، عصر امس الاول (الاربعاء)، امام معتقل المسكوبية في القدس حيث استشهد، مؤخرا، الشاب نبيل بداح من حي بيت حنينا (في القدس المحتلة). ورفع المتظاهرون شعارات تؤكد ان رواية الشرطة حول قيامه بالانتحار عارية عن الصحة. وهو ما تؤكده الكسور التي ظهرت على جثته وعلامات الضرب الواضحة.

ومن بين الشعارات التي رفعت (وتظهر في الصورة): «اروقة الشاباك ـ المخابرات العامة في اسرائيل» ـ «واروقة الابرتهايد واروقة بينوشيت: عالم كبير واسلوب واحد» «وهذا ليس انتحارا وانما قتلا» «تقولون انتحارا نقول جريمة» و«ليحاكم قتلة نبيل مصطفى بداح»!

(صورة خاصة)

استمرار المفاوضات الايرانية ـ العراقية في جنيف حتى ساعات الليل الاخيرة

●جنيف (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» و «كونا» ـ استمرت الجلسة الثانية من المفاوضات المباشرة بين العراق وبين ايران لتسوية النزاع بين البلدين في جنيف حتى ساعات متأخرة من الليلة الماضية تحت اشراف السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار.

واعلن فرانسوا جولياني، المتحدث باسم دي كوليار، ان المفاوضات تجري بثلاث لغات عبر الترجمة الفورية: بالعربية والفارسية والانجليزية الا انه لم يوضح ما اذا كانت المفاوضات تتم بالفعل مباشرة بين الوفدين، العراقي والايراني، ام عبر السكرتير العام. واضاف ان السكرتير العام للامم المتحدة افتتح

■ البقية على ص٢ ■

بعد ايام من احراق تخشيبة العمال العرب الثلاثة واستشهادهم:

عنصريان يرميان قنبلتين حارقتين على منزل عائلتها لاثارة جو عنصري فاشي ضد العرب

●تل ابيب ـ اكدت الشرطة، بشكل نهائي امس الاول، ان حادثة القاء الزجاجتين الحارقتين على منزل عائلة يهودية في بلدة اور يهودا فجر يوم الاحد الماضي نفذها اثنان من افراد تلك العائلة نفسها (!!) بهدف الايقاع بالعمال العرب العاملين في البلدة واثارة جو عنصري (وربما «لينش»؟!) ضدهم!!

وقالت الشرطة انها القت القبض على الفاعلين (٢٠ عاما و ٣٢ عاما) وبالمقابل اطلقت سراح العمال العرب السبعة الذين كانت اعتقلتهم فور وقوع الحادث وحتى يوم امس الاول بعد ان ثبت، نهائيا، ان لا دخل لاي منهم بهذه الجريمة العنصرية التي كان القصد من ورائها اثارة الكراهية واجواء العنصرية ضد العرب، لا غير.

وكانت صحيفة «حدشوت» الاولى التي نشرت عن الجريمة امس الاول، فاكدت ان صاحب مطعم من بلدة اور يهودا اعطى لاثنين من ابناء عائلة

■ البقية على ص٢ ■

ظهور سمكة القرش في شاطىء «الكرمل» في حيفا

● حيفا ـ ظهرت على شاطىء «الكرمل» في حيفا، بعد ظهر امس الاول (الاربعاء)، سمكة قرش طولها حوالي ثلاثة امتار. واقتربت السمكة من المستحمين الذين غادروا مياه البحر على الفور.

وعندما حاول المسؤول عن الشاطىء ابعاد السمكة عن الشاطىء، سحبته السمكة الى عرض البحر مع القارب الذي كان يستقله. وبعدها غاب القرش عن الانظار.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، امس (الخميس)، ان سمكة القرش ظهرت عدة مرات في شواطىء حيفا. وقال مدير الشواطىء في حيفا، يتسحاق غيفني يودا، ان القرش لا يشكل اية خطورة على حياة المستحمين وانه لا يظهر في شواطىء حيفا «الا اذا أضاع سبيله».

اليوم ـ مظاهرة الطيبة القطرية ضد سياسة الخنق والهدم والتمييز

□ صرخة التضامن مع شعب الانتفاضة في مركز الشعارات □

●الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» تستعد الطيبة، مجلسا وجماهير، لاستقبال الوفود المشاركة في المظاهرة القطرية التي ستجري في الساعة الخامسة من بعد ظهر هذا اليوم. وعلم مراسلونا في قرى المثلث ان وفودا جماهيرية سوف تشارك في مظاهرة الاحتجاج القطرية التي سيكون في مركزها رفع صرخة الاحتجاج ضد سياسة الخنق والهدم والتمييز ضد سلطاتنا المحلية والمواطنين العرب. وسيكون في مركز شعارات المظاهرة الاحتجاج على اعمال القتل والقمع والابعاد التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد ابناء الشعب الفلسطيني المنتفضين في المناطق المحتلة.

وقد اتم المجلس المحلي في الطيبة الاستعدادات الاخيرة لاستضافة الوفود وانجاح المظاهرة.

وعقدت جبهة الطيبة الدمقراطية اجتماعا موسعا للكادر الجبهوي، مساء امس، في قاعة نادي عثمان ابو راس استعرض فيه المجتمعون الواجبات الملقاة على عاتق الجبهويين اسهاما منهم في انجاح المظاهرة، سواء في التجند او التنظيم وسائر الامور التي اقرها مجلس الطيبة المحلي. وقد افتتح الاجتماع وتولى عرافته عضو سكرتارية الجبهة احمد جابر وقدم عضو سكرتارية الجبهة، عبد القادر ظاهر بيانا تضمن الخلفية السياسية التي تجري في ظلها المظاهرة والاستعدادات للمعركة الانتخابية ووجه دعوة الى كافة اعضاء ومؤيدي الجبهة بالاستعداد للمشاركة في تلبية واجب الكفاح وانجاح المظاهرة.

ويذكر ان التجمع للمظاهرة يبدأ في ساحة مكتب البريد في الطيبة وتتحرك المظاهرة في الساعة الخامسة في اتجاه بيت الرازي ثم الى الساحة المركزية حيث يقام مهرجان خطابي يتحدث فيه رئيس مجلس الطيبة المحلي عبد اللطيف حبيب ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ابراهيم نمر حسين.

م.ت.ف تقرر اطلاق اسم «الضفة الفلسطينية» على الضفة الغربية

□دي كوليار يامل في تطبيق طريقته بخصوص وقف الحرب العراقية ـ الايرانية على النزاع العربي ـ الاسرائيلي□

● باريس ـ «اسوشيتدبرس» و «تاس» نسبت صحيفة «لوموند» الفرنسية الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، قوله انه يامل في حل النزاع العربي ـ الاسرائيلي بالطريقة نفسها التي اقنع من خلالها العراق وايران بقبول وقف اطلاق النار والدخول في مفاوضات سلام.

واضاف دي كوليار، في المقابلة التي اجرتها معه الصحيفة المذكورة في جنيف، عشية افتتاح المباحثات المباشرة بين العراق وايران، انه سيعمل «من اجل احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط من خلال مجلس الامن الدولي». ولكنه اضاف ان عليه الانتظار حتى موعد انتهاء الانتخابات في كل من اسرائيل والولايات المتحدة. واشار الى انه يرغب في استخدام «الطريقة ذاتها التي سلكناها في قضية الحرب العراقية ـ الايرانية واذا ما استطعت ان اجعل اعضاء مجلس الامن يباشرون في بحث قضية الشرق الاوسط، فان هذا سيكون انجازا كبيرا».

ونقلت «لوموند» عن دي كوليار قوله ان الوضع في منطقة الشرق الاوسط اختلف كثيرا من الناحية الجوهرية منذ ان اعلن الملك حسين قراره القاضي بفك الارتباط الاداري والقانوني بين الاردن وبين الضفة الغربية المحتلة.

وعلى صعيد اخر افادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس الاول الاربعاء (٨/٢٤)، بان قيادة منظمة التحرير قررت تغيير اسم الضفة الغربية، التي احتلتها اسرائيل منذ حرب حزيران العام ١٩٦٧، وسيطلق عليها من الان فصاعدا اسم «الضفة الفلسطينية».

المجموعة العربية قد تطلب تقديم موعد مناقشة البند الفلسطيني في الجمعية العمومية

● ابو ظبي ـ «كونا» ـ صرح مصدر عربي مسؤول في الامم المتحدة بان المجموعة العربية قد تطلب موعد مناقشة البند الفلسطيني في الدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة في ايلول القادم اذا ما قرر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الحضور الى الامم المتحدة للاشتراك في المناقشة.

وكان المصدر يشير، بذلك، الى الاخبار التي قالت، مؤخرا، ان هناك احتمالا في ان يقوم عرفات بالقاء خطاب امام الجمعية العمومية للامم المتحدة يعلن فيه قيام الدولة الفلسطينية وحكومة مؤقتة، حسب قرار التقسيم رقم ١٨١ ، الذي اتخذته الجمعية العمومية للامم المتحدة عام ١٩٤٧ . وقال المصدر، في تصريح نشرته صحيفة «الاتحاد» الصادرة هنا، أمس، ان المجموعة العربية لم تتلق اشعارا رسميا بنية عرفات للحضور لكنها على بينة من امكانية حدوث ذلك.

ومن جانب اخر ذكرت الصحيفة ان ليبيا وجهت الدعوة، رسميا، لجميع فصائل الثورة الفلسطينية لعقد مؤتمر شعبي فلسطيني في طرابلس الغرب خلال الفترة من ٢٦ الى ٣٠ من الشهر الجاري.

ونقلت «الاتحاد» عن مصادر فلسطينية قولها ان القائد العام للقوات الليبية العقيد أبو بكر يونس وجه رسائل عاجلة الى قيادات المنظمات والفصائل الشعبية الفلسطينية لحضور هذا المؤتمر، الذي سيبحث في ثلاث نقاط رئيسية هي الوحدة الفلسطينية ودعم الانتفاضة والتطورات السياسية على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية.

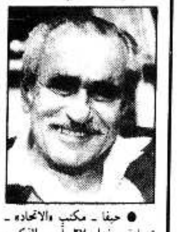
تجسيدا لما جاء في المؤتمر الصحفي

مداهمة مقر نقابة عمال المؤسسات العامة في القدس المحتلة واعتقال اربعة شبان

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتحمت قوات الاحتلال، ظهر امس (الخميس)، مقر نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في القدس القديمة واعتقلت اربعة شبان من المقر. ولم تعرف اسباب الاعتقال.

ويذكر ان امين سر النقابة، ابراهيم شقيرات (عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة) كان احد المتحدثين في المؤتمر الصحفي الذي عقد يوم امس الاول في قاعة بيت اغرون ونشر عنه في عدد «الاتحاد» يوم امس وتناول اوضاع العمال العرب من المناطق المحتلة والمضايقات والاعتداءات التي يتعرضون لها هم والقادة النقابيون.

ثلاث سنوات على رحيل اميل توما



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تصادف غدا، ٢٧ آب، الذكرى السنوية الثالثة لوفاة القائد والمفكر الشيوعي الدكتور اميل توما.

■ البقية على ص٢ ■

«أمنستي» تتبنى قضية تيسير العاروري وتعتبره «سجين ضمير»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبنت منظمة العفو الدولية (أمنستي) ومقرها الرئيسي لندن، قضية تيسير العاروري المحاضر في جامعة بيرزيت واعتبرته «سجين ضمير». وأرسلت برقية، بذلك، للحكومة الاسرائيلية وطالبتها بالافراج عنه والغاء قرار ابعاده عن ارض وطنه.

ويذكر انه صدر قرار بابعاد العاروري مؤخرا، مع (٢٤) أخرين، من الضفة والقطاع.

من ناحية ثانية منعت ادارة معتقل «جنيد» قرب نابلس زوجة العاروري واطفاله من زيارته. كما منعت والدة وشقيقات المهدد بالابعاد عبد الحميد البابا من زيارته في المعتقل نفسه.

وكانت ادارة المعتقل وعدت بترتيب زيارة يوم امس (الخميس) لعائلتيهما، بدلا من تلك التي كانت مقررة يوم الاثنين الماضي حيث ان حظر التجول المفروض على نابلس لم يمكنها من التوجه الى هناك. ولكنها بعد ان وصلت العائلات الى المعتقل رفضت ادارته السماح لها بالزيارة.

«ادينك بقتل عربي ولذا احكم عليك بالبراءة»

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اذاع التلفزيون، في نشرة «مباط» مساء امس، ان نائب القائد العام للجيش الاسرائيلي، الجنرال ايهود براك اصدر حكما على قائد الكتيبة الذي قتل شابا عربيا من قرية الشيوخ بشكل «مخالف للاوامر» وفي وقت كان بامكانه ان يعتقله.

اما الحكم فهو «التوبيخ الشديد» وهذا يذكرنا بكاريكاتير ساخر كانت تشرته صحيفة «حدشوت» (للكاتب الساخر (كوبي نيف) ويظهر فيه قاض يعلن قراره امام المتهم: «ادينك بقتل عربي ولذا احكم عليك بالبراءة».

نتمنى له عمرا جديدا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرنا في عدد امس من «الاتحاد» (وحذت حذونا بعض وسائل الاعلام) ان الشاب خالد حشاش من مخيم بلاطة قد استشهد، امس الاول، برصاص قوات الاحتلال.

وتبين، في وقت لاحق، ان الشاب اصيب بالرصاص واقتادته قوات الجيش الى جهة مجهولة ولكنه لم يتوف.

ونحن، اذ نعتذر عن وقوع هذا الخطأ، نتمنى للشاب الشفاء العاجل وعمرا جديدا.

قداس وجناز الأربعين

أرملة المرحوم واولادها وانسباؤهم واقرباؤهم وعموم آل المر في شفاعمرو وعبلين وحيفا وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم

ابراهيم يوسف المر

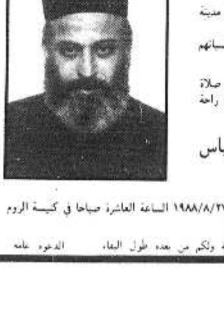
(ابو يوسف)

وذلك يوم السبت ٨٨/٨/٢٧ الساعة السادسة مساءً في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

● نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين



● بطريركية الروم الارثوذكس والمطرانية في عكا
● قدس الأرشمندريت كيرياكوس الوكيل البطريركي لمدينة عكا والقضاء وكهنة الابرشية
● الطائفة الاورثوذكسية في مدينة شفاعمرو
● آل كريني وحديد وعموم انسبائهم واقربائهم

يدعونكم للمشاركة في صلاة القداس الالهي وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم :

قدس الأب الياس كريني

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٨/٢٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الاورثوذكس في كفر ياسيف.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء. الدعوة عامة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منطقة حيفا

في الذكرى السنوية الثالثة لرحيل القائد الشيوعي والشخصية الشعبية البارزة

الدكتور اميل توما

ندعوكم للمشاركة في الاجتماع التكريمي وفاءً لذكراه وللاعلام الكفاحية التي رفعها.

وذلك يوم الأحد ١٩٨٨/٨/٢٨ الساعة ٧,٣٠ مساءً في «نادي اميل توما» ـ درج الموارنة ١٦

يبدأ الاجتماع بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية على اسم اميل توما.

يتحدث في الاجتماع :

- بنيامين غونين ـ عضو المكتب السياسي .
- ابراهيم مالك ـ عضو اللجنة المركزية
- اسكندر عمل ـ سكرتير الجبهة في حيفا
- عصام مخول ـ سكرتير منطقة حيفا الحزبية

■ نعي شهيدين ■

معتقلو «انصار ـ ٣» ينعون، بفخر وبرؤوس شامخة، الشهيدين

بسام ابراهيم علي السمودي

واسعد جبرا الشوا

اللذين قتلهما رصاص سلطات معسكر «انصار ـ ٣» يوم ٨/١٦.

المعتقلون الفلسطينيون في معسكر «انصار ـ ٣»

■ نعي شهيدي معسكر «انصار ـ ٣» ■

منظمة الحزب الشيوعي الفلسطيني في معسكر «انصار ـ ٣» تنعى، بكل فخر واعتزاز، عضويها

بسام ابراهيم علي السمودي

وأسعد جبرا الشوا

اللذين استشهدا برصاص سلطات المعسكر، يوم ٨٨/٨/١٦.

رفاق الشهيدين في معسكر «انصار ـ ٣»

الاتحاد السوفييتي يندد بأوامر الطرد الاحتلالية ويطالب بالغائها

● بيان وزارة الخارجية السوفييتية: «على اسرائيل ان تفهم ان الطريق نحو السلام في الشرق الاوسط يمر عبر مؤتمر دولي تشارك فيه كل الاطراف بما فيها م.ت.ف» ● توقع امتناع واشنطن عن استخدام حق النقض في مجلس الامن لحماية اسرائيل ●

● موسكو - «كونا» - طالب الاتحاد السوفييتي السلطات الاسرائيلية، امس (الخميس)، بالالتزام بقواعد القانون الدولي واتفاقيات جنيف وايقاف انتهاكاتها الفظة لحقوق الانسان والامتناع عن الابعاد غير المشروع للفلسطينيين عن اراضيهم، مشيرا الى امكانية تحقيق السلام في الشرق الاوسط عبر المؤتمر الدولي.

وذكر بيان للخارجية السوفييتية تلاه المتحدث الرسمي السوفييتي، غينادي غيراسيموف، في مؤتمر صحفي عقد أمس في موسكو، أن السلطات الاسرائيلية تواصل انتهاكاتها وتعسفها تجاه السكان الفلسطينيين الذين يطالبون بانهاء الاحتلال الاسرائيلي غير المشروع لاراضيهم. واضاف بيان الخارجية السوفييتية «انه بالرغم من مطالبة مجلس الامن الدولي المتكررة لاسرائيل بالالتزام بالمواثيق الدولية الا ان اسرائيل تواصل احتقارها لاحتجاجات المجتمع الدولي ضد التعسف الدموي في الاراضي العربية المحتلة».

ولفت البيان الانتباه الى «ان مواصلة اسرائيل لسياسة المجابهة، وخاصة ضد الشعب الفلسطيني، لا تساعد على تقريب ساعة حلول السلام في الشرق الاوسط، بل تعمق مشاكل المنطقة وشعوبها بما فيها شعب اسرائيل».

واعرب البيان عن الامل في «ان تفهم اسرائيل ان الطريق نحو السلام في الشرق الاوسط يمر عبر عقد مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والدول دائمة العضوية في مجلس الامن».

واكد انه يمكن التوصل الى حلول لقضية الشرق الاوسط على اساس تكافؤ وتوازن مصالح الاطراف المعنية بما يضمن تحقيق السلام الدائم.

واوردت الصحف العبرية المحلية، امس (الخميس)، مساحات واسعة على صفحاتها الرئيسية، لنقل التعليقات وردود الفعل على قرار اسرائيل بطرد ٢٥ فلسطينيا من وطنهم وبشكل خاص الرد الامريكي.

واشارت صحيفة «عل همشمار»، في مقالها الافتتاحي، الى الاتفاق بين شمير ورابين حول انتهاج سياسة «القبضة الحديدية» في المناطق المحتلة لاخماد لهيب الانتفاضة واستخدام جميع الوسائل لذلك. الا انها اكدت ان «كل الوسائل، التي استخدمها رابين وشمير، بما في ذلك سياسة الطرد والاعتقال الجماعي، لاخماد الانتفاضة، لم تزدها الا اشتعالا».

واكدت «عل همشمار» ان التحذير الامريكي لاسرائيل هو دليل اخر على افلاس سياسة رابين - شمير.

واضافت الصحيفة ان الادعاء بفعالية اجراءات الطرد تثير الاشمئزاز مثلها مثل وسائل الاعلام. وسيدفع الشعب، في يوم من الايام، ثمنا باهظا جراء هذه السياسة.

واختتمت تعليقها بالقول: «كان الاجدر بالحكومة ان تقيم، من جديد، سياسة الطرد، التي تنتهجها وان تغير استراتيجيتها من ان تطرح موقفا غامضا ومحني القامة امام الامريكان».

واعتبرت صحيفة «جيروزاليم بوست» ان الولايات المتحدة عاجزة عن الدفاع عن سياسة الطرد الاسرائيلية، لا في الامم المتحدة ولا في اي مكان اخر.

وكانت اسرائيل رفضت رسميا، امس الاول (الاربعاء)، الاحتجاج الامريكي على قرار الطرد.

واكد البيان لوزارة الخارجية الاسرائيلية ان «عمليات الطرد شرعية بموجب القانون الاسرائيلي وكذلك القانون الدولي»! واشار البيان الى حكم صادر عن المحكمة العليا. واضاف البيان «ان اسرائيل والولايات المتحدة مختلفتان في تفسير القانون الدولي» في ما يتعلق بهذه المسألة.

وتعتقد السلطات الاسرائيلية ان اتفاقية جنيف الرابعة، التي تحظر القيام بعمليات «نقل فردية او جماعية» لا تنطبق على عمليات الطرد التي قامت بها في الاراضي المحتلة.

وكان مساعد وزير الخارجية الامريكي، جون وايتهايد، كما يذكر، استدعى القائم بالاعمال الاسرائيلي في واشنطن عوديد عيران يوم الثلاثاء الماضي ليؤكد له مجددا معارضة واشنطن لسياسة طرد الفلسطينيين. واوضح مصدر مقرب من وزارة الخارجية الاسرائيلية ان «لهجة هذا الاحتجاج الجديد كانت بالغة الحزم».

وافادت مصادر مطلعة في اسرائيل بأن مساعد وزير الخارجية الامريكي دعا الحكومة الاسرائيلية الى اعادة النظر في اجراء الطرد الذي تقرر، الاسبوع الماضي، ضد ٢٥ فلسطينيا.

وقال وايتهايد ان عمليات الطرد هذه قد تضر «بالعلاقات الثنائية بين بلدينا» وطالب بايقافها.

وكرر سفير الولايات المتحدة في اسرائيل، توماس بيكرينغ، الاحتجاجات الامريكية خلال لقاء، امس الاول (الاربعاء)، مع رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير ووزير «الامن» يتسحاق رابين، ويبرر شمير ورابين اجراءات الطرد باعتبارات امنية واكدا «طابعها المشروع»!!

وتتساءل الصحف، اذا لم تكن الولايات المتحدة معنية في تسريب الخبر، فمن هو المعني في ذلك؟ وتساءلت، ايضا، من هو المستفيد «المعراخ» ام «الليكود»؟

وشمل «الانذار» الامريكي ثماني نقاط هي: ١ - اننا قلقون من قرار الحكومة الاسرائيلية بطرد ٢٥ فلسطينيا آخرين.

٢ - اذا نفذت قرارات الطرد فان عدد الفلسطينيين الذين تم ابعادهم في عام ١٩٨٨ سيبلغ الستين، وهذا العدد يفوق عدد المطرودين خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

٣ - ان القرارات الاخيرة اقنعتنا بأن اجراءات الطرد هي القاعدة وليس الاستثناء.

٤ - انني على علم بأنكم تعرفون موقفنا بشأن هذه القضية. ولكن الامر وصل الى حد يجعل عددا متزايدا من الامريكيين يتساءل الى اين تتجه اسرائيل؟! اذا استمر موقفكم هذا فان علاقاتنا ستتضرر جراء ذلك. وبالمقابل اريد التأكيد على معارضة الولايات المتحدة القاطعة لسياسة الطرد.

٥ - ان الطرد هو معاقبة شديدة. ويزيد من حدة التوتر في الاراضي المحتلة ويؤدي الى اعمال احتجاجية فلسطينية. ان اعمال الطرد تشكل طريقا خطرا يؤدي الى حلول اكثر راديكالية لمشاكلكم.

٦ - في حالة اعتقادكم بأن الفلسطينيين ينتهكون قوانين الامن، فانه يتوجب عليكم تقديمهم للمحاكمة ولدى ثبوت التهمة عاقبوهم.

٧ - عندما يتعلق الامر بسياسة الطرد فاننا ضد اسرائيل في الامم المتحدة وفي كل مكان اخر.

٨ - اننا نحثكم على تقييم قرارات الطرد من جديد او على الاقل، عدم تنفيذها.



● احد ضحايا الفيضانات التي نكب بها الشعب السوداني. ويظهر في الصورة طفل عمره ١٦ شهرا ويزن فقط خمسة كيلوغرامات، جراء المرض وسوء التغذية. ويلقى مصيرا مماثلا وخطرا محدقا عشرات الاف الاطفال السودانيين (صورة من و.ص.ف)

الكوارث الطبيعية تتوالى:

الجراد الجوال يجتاح اكثر من مليون هكتار في السودان

●القاهرة - و.ص.ف - اعلن وزير الزراعة السوداني الفتح التيجاني، امس الخميس، في تصريح نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط ان الجراد الجوال اجتاح اكثر من ثلاثة ملايين فدان (١,٢٥ مليون هكتار).

واوضح الوزير في تصريحه الصحافي في الخرطوم ان منطقة دارفور غرب السودان المحاذية للتشاد وليبيا هي الاكثر تضررا اذ احتل الجراد فيها ١,٢ مليون فدان (٥٠٠ الف هكتار).

وتابع انه في منطقة كوردوفان وسط البلاد اجتاحت الحشرات ٨٠٠ الف فدان (٣٢٦ الف هكتار).

واكد التيجاني ان السودان لا يملك كميات كافية من مبيدات الحشرات. وقال «لدينا فقط ما يكفي لمليون فدان (٤٢٠ الف هكتار) ولمدة عشرين يوما فقط».

وختم التيجاني معلنا ابرام اتفاق مع الولايات المتحدة التي تعهدت «منح مساعدة عاجلة بقيمة ٤٧٠ الف دولار لمكافحة الجراد».

ويذكر ان السودان لا يزال يعاني من كوارث الفيضانات الكبيرة والمدمرة في نهر النيل.

مليون متظاهر ينزلون الى شوارع عاصمة بورما مطالبين باستقالة الحكومة الحالية واستبدالها بحكومة مؤقتة

● رانغون - «و.ص.ف» - ذكر شهود عيان ان اعدادا هائلة من المتظاهرين تدفقت الى شوارع رانغون مجددا، امس (الخميس)، مطالبة برحيل حكومة الرئيس مونغ مونغ واستبدالها بحكومة مؤقتة وذلك رغم «التنازلات» التي قدمتها السلطة الليلة الماضية.

وكان المتظاهرون وبينهم عدد من الاجراء والمستخدمين الحكوميين يهتفون «لا تنخدعوا بعمليات التسويف للحكومة.. لتبق الديمقراطية هدفكم. النصر في متناول يدكم»!؟

وامس الخميس عمد الرئيس مونغ مونغ الذي أعلن الاحكام العرفية، امس الاول (الاربعاء) واعلن تأييده لاجراء استفتاء، الى تقديم تنازل اخر عندما اطلق سراح الجنرال اونغ غيي احد شخصيات المعارضة الرئيسية في البلاد وتسعة من المعارضين الاخرين الذين اعتقلوا الشهر الماضي.

ويبدو ان هذه الاجراءات فشلت في لجم التحرك الشعبي لإعادة الدمقراطية فورا فاستمرت التظاهرات. امس (الخميس) بينما وجهت اونغ سان سو كي ابنة بطل الاستقلال اونغ سان الدعوة الى تجمع كبير. اليوم (الجمعة) حسب ما ذكر المتظاهرون.

وكانت جماعات المتظاهرين تجوب شوارع رانغون، امس (الخميس) في السيارات او على دراجات نارية او سيرا بينما جرت تجمعات كبيرة في وسط المدينة التي اخلاها الجيش بعد ثلاثة اسابيع على اعلان الاحكام العرفية. وقدرت وكالة «كيودو» اليابانية عدد المتظاهرين بحوالي المليون.

وامام التظاهرات المتعاظمة أعلن الرئيس مونغ مونغ امس الاول (الاربعاء) عن مؤتمر طارىء للحزب الحاكم وهو حزب البرنامج الاشتراكي يعقد في ١٢ ايلول (القادم) مهددا بالاستقالة اذا رفض الحزب تنظيم استفتاء حول الابقاء على نظام الحزب الواحد الذي يحكم البلاد منذ ٢٦ عاما.

ووعد باجراء انتخابات لا يشارك فيها اي من اعضاء الحكومة اذا وافق الحزب على الاستفتاء، واذا ما جاء هذا الاستفتاء لمصلحة مؤيدي تعدد الاحزاب.

لكن التظاهرات استمرت بعد ما حققه المتظاهرون من نجاحات اثر طرد الجنرال سين لين سلف الرئيس الحالي بعد ١٧ يوما على توليه السلطة.

غارات جوية اسرائيلية على مخيمي عين الحلوة والمية مية، قرب صيدا

●القدس - شن الطيران الحربي الاسرائيلي، بعد ظهر امس (الخميس) سلسلة من الغارات على مخيمي عين الحلوة والمية مية للاجئين الفلسطينيين المحاذيين لمدينة صيدا. هذا ما اورده التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية باللغة العربية.

وافاد مصدر فلسطيني ان مروحيات عسكرية اسرائيلية شنت سلسلة من الغارات بعد ظهر امس وللمرة الثانية في غضون (١٥) يوما على مدينة صيدا والمخيمات المحاذية. واوضح ان مروحيتين عسكريتين على الاقل القت سبعة صواريخ غرب مخيم عين الحلوة على حاجز للقوة الفلسطينية المشتركة المكلفة بالمحافظة على امن مخيمات منطقة صيدا.

واضاف المصدر ان ستة صواريخ اصابت الحاجز فجرح احد عناصر الحاجز في حين ان الصاروخ السابع لم ينفجر.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان بطاريات المدفعية المضادة للطائرات تصدت للمروحيات المغيرة واعلنت حال الاستنفار العام في صفوف المقاتلين الفلسطينيين. وبعد (٤٥) دقيقة من انتهاء الغارة كانت المروحيات الاسرائيلية تجوب عرض البحر قبالة مدينة صيدا التي تبعد (٤٣) كم جنوب بيروت.

وهذه الغارة هي الثانية عشرة من نوعها على اهداف فلسطينية في لبنان والسابعة على منطقة صيدا منذ بداية السنة. وكان اصيب في (١٠) آب الجاري ستة اشخاص بجروح على اثر غارة دمرت محطة اذاعة تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية تبث من هذه المنطقة.

ثمانية وسبعون حالة انتحار في الجيش في المانيا الغربية في العام ١٩٨٧

●بون - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي في بون، ان ٧٨ من اصل ٤٩٥ الف جندي في الجيش الالماني الغربي انتحروا في العام ١٩٨٧.

وحسب احصاءات وزارة الدفاع فان عدد محاولات الانتحار، التي حصلت داخل مؤسسة الجيش «بوندسويهر» المؤلفة من عسكريين محترفين ومجندين على السواء، بلغت ٤٨٤ في ١٩٨٧ مما يشكل انخفاضا ضئيلا بالنسبة للعام السابق (٥١٢ محاولة و ٨٣ انتحارا).

وواجه ٤٨١ عسكريا مشاكل مع القضاء لجنح وجرائم مختلفة. فقد نقل ١٦ منهم وثائق سرية واختفى ٥٤ ملفا صنفوا «سري دفاع» بصورة غامضة.

ومن جهة ثانية تمت سرقة ١٨ مسدسا و ٢١ بندقية هجومية و ٥ مسدسات رشاشة وبندقية رشاشة وكمية كبيرة من الذخيرة من مخازن «بوندسويهر».

ليبيا مستعدة لاستقبال حكومة فلسطينية مؤقتة

●ابو ظبي - «و.ص.ف» - اكدت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في دولة الامارات العربية المتحدة، نقلا عن مصادر فلسطينية في دمشق امس الاول الاربعاء، ان ليبيا ابلغت رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، انها مستعدة لاستضافة حكومة فلسطينية مؤقتة فور اعلانها.

واضافت الصحيفة ان الزعيم الليبي ابلغ ذلك الى عرفات، مقترحا عليه ان يكون مقر هذه الحكومة في طرابلس.

وحسب مصادر فلسطينية في بغداد فان حكومة فلسطينية مؤقتة ستعلن خلال اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني المتوقع عقده في ايلول المقبل.

ثمانية قتلى والاف المشردين اثر هطول امطار غزيرة في شمال الكاميرون

●ياوندي - و.ص.ف - اعلنت اذاعة الكاميرون امس الخميس ان ثمانية اشخاص لقوا مصرعهم صباحا اثر هطول امطار غزيرة على مدينة بيتوا (خمسين كيلومترا شمال غاروا في شمال الكاميرون).

وادى هطول الامطار الى تشريد عدد من الناس واتلاف نصف المحاصيل من الذرة البيضاء والذرة الصفراء.

وكانت الامطار اودت بحياة ثلاثة اشخاص وادت الى تشريد ٣٥٠٠ شخص بعد تدمير ٣٠٠ كوخ ترابي.

حركة «أمل» تكشف شبكة تعمل لحساب «الموساد»

● بيروت - «و.ص.ف» - أوردت الصحف اللبنانية أمس (الخميس) ان حركة «أمل» كشفت شبكة كانت تقوم باعمال التخريب لمصلحة جهاز المخابرات الاسرائيلية «الموساد» في جنوب لبنان وفي بيروت.

وقدم احد مسؤولي «أمل»، امس الاول (الاربعاء) في زفتا (جنوب لبنان)، الى الصحفيين خمسة رجال وامرأة جميعهم من الشيعة ينحدرون من قرية الريحان داخل «الحزام الأمني».

وأكد المسؤول ان «هذه الشبكة نفذت بأمر من «الموساد» أعمالا تخريبية في جنوب لبنان وبيروت وكانت مهمتها مراقبة نشاطات المقاومة المناهضة لاسرائيل».

وأكد المتهمون للصحفيين «انهم مرتبطون بالموساد». وذكر احدهم، خليل رمضان، أنه «قبض مبلغ ١١٧٥٠ دولارا من مسؤول في «جيش لبنان الجنوبي» (التابع لاسرائيل) وهو أسعد نصر، لأنه قدم معلومات عن هجمات للمقاومة وتم احباطها».

وقالت المرأة، وهي زينب رمضان، انها «أمنت الاتصال بين اسعد نصر والشبكة». وأضافت: «بدأت عملي مع «الموساد» عام ١٩٨٦ بعد ان التقيت في الجليل الأعلى بخمسة ضباط اسرائيليين».

وذكر حسين رمضان، الذي «جند عام ١٩٨٧»، أنه نفذ اعتداءين بالمتفجرات على الجيش السوري المنتشر في بيروت الغربية في شباط ١٩٨٧ . أما شقيقه حسن وهو جندي في الجيش اللبناني فقال انه «قدم معلومات عن كتيبته».

استمرار الانخفاض في قيمة الدينار الاردني

● عمان - الوكالات - واصل الدينار الاردني، امس الخميس، الانخفاض الذي بدأ يطرأ على قيمته في اسواق التبادل منذ ايام وخصوصا في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس المحتلة.

فقد انخفضت قيمة الدينار الاردني خلال الايام القليلة الاخيرة بحوالي ١٧٪ (!!).

وتعزو الاوساط الاقتصادية المطلعة هذا الانخفاض الحاد والمفاجىء في قيمة الدينار الاردني الى قرارات واجراءات النظام الاردني الاخيرة المتعلقة بفك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية المحتلة.

٥٥١ قتيلا و ٨٦١ جريحا في اخر حصيلة رسمية لضحايا زلزال النيبال

●كاتماندو - «و.ص.ف» - اعلن الناطق باسم وزارة الداخلية النيبالية، ان حصيلة الزلزال الذي وقع يوم الاحد الماضي، في النيبال وفي شرق الهند قد اوقع في النيبال ٥٥١ قتيلا و ٨٦١ جريحا بينهم ٢٧١ في حالة خطرة.

وفي الهند جاء في اخر حصيلة رسمية ان الزلزال الذي أصاب بصورة خاصة اقليم بيهار (شرق البلاد) اوقع ١٨٤ قتيلا ونحو ١٢٠٠ جريح.

واضافت الحكومة النيبالية، ان قوة الهزة الارضية بلغت ٦,٦ درجات حسب مقياس ريختر وليس ٥,٧ كما ذكر سابقا. واصيب بالزلزال ٢٧ اقليما نيباليا من اصل ٧٥.

وافادت مصادر رسمية ان الحصيلة يمكن ان تصل الى ٧٥٠ قتيلا واشارت الصحف النيبالية الى ان الحصيلة قد تراوح بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ قتيل.

واعلنت السلطات ان الامطار الغزيرة التي سقطت على الجبال في شرق النيبال وطرق المواصلات اعاقت عمليات الاغاثة مما حال دون تحديد حصيلة دقيقة للخسائر في الارواح البشرية والاضرار المادية.

ووجه وزير المالية بهارات باهادور برادهان، دعوة لتقديم مساعدة دولية لمواجهة الاضرار الناجمة عن الزلزال وهو الاعنف الذي عرفته النيبال.

واعلن ان الحاجة ملحة لمساعدة عاجلة في نقل الامدادات الطبية والتموين بواسطة المروحيات الى الاف النيباليين القاطنين في التلال شمال شرق البلاد حيث لا وجود عمليا لوسائل النقل.

حريق ضخم وسط لشبونة

● لشبونة - «و.ص.ف» - انتشر حريق ضخم بسرعة كبيرة صباح أمس (الخميس) في مركز لشبونة التجاري القديم، ودمرت النيران مباني بكاملها.

وافادت السلطات بان الحريق اندلع في متجر كبير هو متجر «غراندیلا» في شارع «غاريت». وكان المتجر لا يزال مقفلا لكن شخصا على الاقل قتل في الحريق وجرح ثلاثة اخرون.

استمرار المفاوضات الايرانية - العراقية

● تتمة من صفحة١ ●

الجلسة الاولى، صباح امس، بكلمة قصيرة وترك فيها بعد كل وفد يبدي ما لديه من افكار.

واستغرقت الجلسة الاولى ساعتين عقبتها استراحة قصيرة تمت خلالها مشاورات بين اعضاء كل وفد على حدة قبل ان تستأنف الجلسة الثانية.

ومن المتوقع ان تستمر المفاوضات بين الوفدين العراقي - والايراني، اللذين يترأسهما وزيرا خارجية البلدين، طارق عزيز وعلي اكبر ولايتي، حتى يوم بعد غد الاحد، وقد طرح على جدول الاعمال قرار مجلس الامن ٥٩٨. والمهمة العاجلة امام دي كوليار هي تثبيت وقف اطلاق النار.

واعد مساعد السكرتير العام للامم المتحدة، ماراك غولدينغ، مسودة لاتفاقيات يتم تبادلها بين الوفدين تتضمن توضيحات وتعهدات لضمان عدم خرق وقف اطلاق النار ومهمة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة.

هذا وينوي دي كوليار تعيين ممثل شخصي له للاشراف على المفاوضات وهناك عدة اسماء من بينها بيير اوبير، رئيس الاتحاد السويسري سابقا.

وكان دي كوليار اجتمع، قبيل افتتاح الجلسات الرسمية للمفاوضات المباشرة، مع كل من وزيري خارجية العراق وايران.

ثلاث سنوات على

● تتمة من صفحة١ ●

وبهذه المناسبة يقام في نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في درج الموارنة ١٦، في حيفا اجتماع لاحياء ذكرى الفقيد الكبير، الساعة السابعة والنصف من مساء الاحد ٨٨/٨/٢٨ تجري خلالها ازاحة الستار عن اللوحة التذكارية التي تحمل اسم اميل توما.

ويتكلم في الاجتماع: بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي ورئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، وابراهيم مالك، عضو السكرتارية القطرية للجبهة، واسكندر عمل، سكرتير الجبهة في حيفا، وعصام مخول، سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي. (اقرأ مقالا عن «دور اميل توما في صياغة البرنامج النضالي للجماهير العربية في اسرائيل» - على الصفحة السادسة من هذا العدد من «الاتحاد»).

بعد ايام من احراق

● تتمة من صفحة١ ●

«مسلاوي» قنبلة حارقة لكي يرمياها على تخشيبة ينام فيها بعض الشبان العرب ابناء المناطق المحتلة الذين يعملون في البلدة. ولكن الاثنين قررا، في نهاية الامر، ان «الوسيلة الانجع» لاستخدام القنبلة هي قذفها على بيت يهودي لاثارة جو عنصري مشحون ضد العرب في اور يهودا والتسبب في اعتقالهم. وفعلا، تشير شكوك الشرطة الى ان قنبلتين القيتا فجر يوم الاحد من قبل احد ابناء عائلة «مسلاوي» على منزل ائلته ثم قام باستدعاء الشرطة معربا امام افرادها عن «شكوكه» بان «العرب الذين ينامون في التخشيبة المجاورة للمنزل هم الفاعلون»!!

وبالطبع (!) قامت الشرطة باعتقال العمال العرب السبعة الذين يعملون بالاجرة في حقل مجاور لمنزل هؤلاء العنصريين وينامون في تخشيبة قائمة في الحقل! وقد تمت عملية الاعتقال بعد نصف ساعة من انفجار احدى القنبلتين (الثانية لم تنفجر) حيث داهمت قوة من الشرطة التخشيبة وايقظت العمال العرب من نومهم واعتقلتهم غير ابهة بما اكدوه اكثر من مرة بقولهم: «لم نر شيئا ولم نسمع شيئا ولا نعرف شيء. لقد عملنا بشكل شاق يوم السبت وعدنا الى التخشيبة في المساء ولم نخرج منها لاننا اردنا النوم باكرا لكي نستيقظ في الصباح اذ كان بانتظارنا الكثير من العمل».

ورغم ذلك طلبت الشرطة من المحكمة تمديد اعتقال العمال العرب رغم الشكوك التي كانت تراود طاقم التحقيق بأن الجريمة ارتكبت لاثارة الجو العنصري والتحريض ضد العرب!!

ويذكر ان العنصريين في اور يهودا كانوا احرقوا، في ليلة ٨ - ٩ آب الجاري، تخشيبة كان ينام فيها ثلاثة عمال عرب من غزة مما ادى الى استشهاد احدهم على الفور واستشهاد الاخرين بعد ذلك بأيام!

ورغم كل هذه المؤشرات لا تزال الشرطة تقول ان احراق تخشيبة العمال العرب الثلاثة قد يكون حصل على «خلفية جنائية»!!

محاكمات عسكرية بالجملة بسبب مقاومة الاحتلال

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة اللد العسكرية، يوم امس الاول، على الشاب يوسف خريص (٢٣ عاما) بالسجن لمدة (٦) سنوات نصفها سجنا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ وعلى الشاب خالد ابو جمعة بالسجن لمدة خمس سنوات، (٢٦) شهرا، منها سجنا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ. وذلك بتهمة القاء زجاجة حارقة باتجاه ناقلة اسرائيلية (سقطت على بعد عشرات الامتار منها ولم تنفجر). والشابان من حي الطور في القدس المحتلة.

على صعيد آخر مددت قوات الاحتلال، يوم امس، اعتقال الشاب عماد عوض من مخيم شعفاط في القدس حتى الثاني من شهر ايلول القادم. وذكر الشاب ان المحققين هددوه بابعاده عن وطنه او على الاقل اعتقاله اداريا فيما لو انكر التهم الموجهة اليه. ويذكر انها المرة الثانية التي يتم فيها تمديد اعتقال عماد.

اعتقال شاب من المناطق المحتلة من منزل شقيقته في عرعرة

منذ اعتقاله في ٨/٧ لا أحد يعرف شيئا عن مصيره

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - قامت قوة كبيرة من الشرطة «وحرس الحدود» ورجال «الامن» باعتقال الشاب مفيد حسن محمد فارس نوفل من بلدة دير شرف المحتلة (قضاء نابلس)، يوم ٨٨/٨/٧ من بيت أخته يسرى حسن محمد فارس نوفل (جهجاه) في بلدة عرعرة المثلث.

وابلغت قوات الجيش سكان المنزل بأنهم يريدون مفيد للحديث معه «حول سرقة»!! ولكنهم اعتقلوه. وعندما سألت اخته عنه في مركز شرطة عارة قيل لها انه في سجن الجلمة. وتوجهت والدته خضرة علي غزاوي نوفل لمقر الصليب الاحمر في نابلس وعندما سألوا سلطات الاحتلال قيل لهم انه ليس معتقلا!!

ومنذ ذلك اليوم واهله يستفسرون من السلطات عن مكانه وعن مصيره ولكن أحدا لا يجيبهم.

ولذا تتوجه أخت المعتقل الى الرأي العام والى المحامين والى اعضاء الكنيست لمساعدتها في البحث عن اخيها وايجاد مكانه وتوفير الدفاع عنه، خاصة وأنه أعتقل اكثر من مرة ولمدد مختلفة كان اخرها لمدة خمس سنوات بتهمة مقاومة الاحتلال. وكان قد اطلق سراحه في اطار عملية تبادل الاسرى الأخيرة بين منظمة التحرير والسلطات الاسرائيلية.

حاكم منطقة بيت لحم العسكري يحاول، عبثا، «اقناع» مخاتير قرى المنطقة بالعمل على وقف مقاومة الاحتلال!

●القدس - مكتب «الاتحاد» - استدعى الحاكم العسكري لمنطقة بيت لحم عشرات مخاتير قرى المنطقة، يوم امس الاول، وعقد «لقاء» معهم «استهجن» فيه عدم حضور اي من المخاتير منذ اكثر من خمسة شهور للقاء به مشيرا الى ان المخاتير هم حلقة الوصل بين الناس والحكومة (!) ومضيفا بأن على كل مختار منهم ان يتوجه الى الحكم العسكري «للشرح والتحدث عن احوال قريته»(!!!).

وعندما توجه اليه احد المخاتير بالسؤال حول الاعداد الكبيرة من المعتقلين ممن اعتقلوا عشوائيا من الشوارع اجاب بأن كل مختار «يحضر ويحلف يمينا بأن فلانا من الناس حسن السلوك ولا يشارك في المظاهرات»، سوف يعمل على الافراج عنه.

وعن عدم قيام سلطات الاحتلال بالايفاء بالوعود والمشاريع لتطوير القرى اجاب الحاكم العسكري بأنه لاتوجد ميزانية لذلك. اما عن المدارس فوصفها بأنها بؤرة «للمشاكل» مما يستدعي استمرار اغلاقها.

وهدد الحاكم العسكري باتخاذ اجراءات «اشد من تلك التي اتخذت» ضد اهالي قرية حوسان قبل حوالي شهر حين فرض حظر تجول مشدد لمدة عشرة ايام منع خلالها الاهالي من ري مزروعاتهم. ووصف الاجراء ضد القرية بانه «خفيف».

ولم ينس الحاكم ان يشير الى قوة الجيش والى ان الخاسرين من «الشغب» هم الاهالي. وان يدعو المخاتير الى العمل على تهدئة اوضاع القرى ومنع احتجاج اهاليها ضد الاحتلال.

بمبادرة من اللجنة العربية - الامريكية ضد التمييز:

مجموعة من مساعدي اعضاء الكونغرس في جولة في المنطقة

●تل ابيب - تقوم، حاليا، مجموعة من مساعدي اعضاء الكونغرس الامريكيين بزيارة الى اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقد بادرت لترتيب هذه الزيارة اللجنة العربية - الامريكية ضد التمييز العنصري. وهي اكبر المنظمات التابعة للجالية العربية في الولايات المتحدة. وقام اعضاء الوفد، في اليوم الاول لزيارتهم، التي بدأت يوم الثلاثاء الماضي، بزيارة الى مدينتي بيت لحم وبيت جالا والى المستوطنات المجاورة. والهدف من هذه الزيارة هو التعرف على وجهة نظر «الجانب الفلسطيني للصراع» - كما قال جيمس ديتشن، مساعد عضو الكونغرس مارتين دي سابو من الحزب الدمقراطي.

وينوي منظمو الزيارة تنظيم زيارات لاعضاء الوفد الى المخيمات في الارض المحتلة وزيارة الى الكنيست والكيبوتسات. وستستمر الزيارة مدة ستة ايام.

تقدم في المحادثات حول التسوية في جزيرة قبرص

● جنيف - «تاس» - أعلن السكرتير العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، أمس الاول (الاربعاء)، انه تم التوصل، خلال اللقاء الذي استغرق يومين في جنيف بين رئيس الجمهورية القبرصية فاسيليو وزعيم طائفة القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش، الذي عقد تحت رعاية السكرتير العام لهيئة الأمم المتحدة ومساهمته الشخصية، الى الاتفاق على الانتهاء، حتى يوم ١ حزيران القادم، من عملية اعداد أسس التسوية القبرصية دون أية شروط مسبقة.

وسوف تستأنف المحادثات بين الشخصيتين القبرصيتين في نيقوسيا في اواسط ايلول القادم باشتراك الممثل الخاص لسكرتير الامم المتحدة.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوؤت ٣٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

اسبوعيات

آفتهم عواقبها اشد وخما من آفتنا!

■ الفعل الاستفزازي (بروفوكاتسيا) هو ذلك الفعل الاجرامي الذي يقوم به «عميل استفزازي» ظاهره خدمة «القضية» المعينة وباطنه تشويه سمعتها وخدمة اعدائها خدمة سرية فظيعة.

كأن ترسل الشرطة عددا من بوليسها السري الى مظاهرة سلمية للعمال، ويكون مدبرا ان يطلقوا رصاصات في اتجاه حشود الشرطة. فيدعي قادة الشرطة ان العمال المتظاهرين اطلقوا الرصاص على الشرطة. فيهجمون على العمال المسالمين المتظاهرين ويقتلون العشرات منهم ويغرقون نضال العمال في بحر من دمائهم الزكية.

وهذا، بالفعل، ما حدث في مدينة شيكاغو الامريكية في القرن الماضي واثار احتجاج عمال العالم على هذه الجريمة البشعة واعلنوا عن يوم اول ايار يوما للتضامن العالمي بين جميع عمال العالم احياء لذكرى شهداء ذلك اليوم الرهيب في شيكاغو.

رأينا ضرورة هذا الشرح وهذا المثل لسببين: الاول - مقدمة لما كشف التحقيق عنه النقاب من واقع «الفعل الاستفزازي» الرهيب وراء حادث محاولة حرق بيت يهودي قبل يومين في «اور يهودا». والثاني - ان «الفعل الاستفزازي» ليس اختراعا اسرائيليا او صهيونيا عاما.

فقد تبين (اقرا الخبر في مكان اخر من هذا العدد) ان شبانا يهود، ومن اهل البيت المعتدى عليه، هم الذين القوا زجاجات حارقة على بيت عائلتهم منتظرين ان تؤدي هذه الجريمة الى اتهام العمال العرب، العاملين في اور يهودا، باقترافها والى تحريض اليهود لاقتراف «بوغروم» بالعرب كما جرى قبل اسبوع حين احرق الجبناء العنصريون ثلاثة عمال غزيين حتى الموت. وقد يكون هدف اولئك «الشبان» اليهود، ايضا، التستر على تلك الجريمة العنصرية البشعة التي هزت الضمير الانساني كله.

من الصعب ان ننتظر من المسؤولين الحاليين عن شرطة اسرائيل اجراء اي بحث جدي، وراء الشبان المتهمين، عن «أيد» اكبر منهم ربما تكون وراء هذا الفعل الاستفزازي الفظيع. ولكن، حتى بدون هذا البحث، يحق لنا القول ان «المدرسة» التي تربى عليها هؤلاء الشبان - اي تاريخ الحركة الصهيونية والممارسة الاسرائيلية الصهيونية - حافلة بالافعال الاستفزازية الرهيبة.

ويصر بعض المؤرخين اليهود، انفسهم، على انه وقعت في بغداد - في العامين ٤٧ و٤٨ - حوادث حرق كنس يهودية بأيدي مبعوثين صهيونيين لاثارة الفزع بين يهود العراق حتى يضطروا للهجرة الى «الدولة الجديدة» - اسرائيل. والمؤرخون الصهيونيون انفسهم، يسمون هذه الوسائل الاستفزازية الحقيرة باسم «صهيونية الكوارث». اي حين لا يجد الصهيونيون وسيلة لـ «اقناع» يهود ذلك البلد او غيره بتركه سوى تمثل هذا الفعل الاستفزازي الكارثي.

وفي اوائل الخمسينات اقترف مبعوثو «الموساد» في القاهرة والاسكندرية جرائم استفزازية مبعثها خوف حكومة بن غوريون انذاك من قيام علاقات طبيعية بين نظام عبد الناصر وبين الولايات المتحدة الامريكية. (بن غوريون اراد ان يظل «العشيقة» الوحيدة) ذلك هو «العمل المشين» الذي ظل سرا امنيا خطيرا حتى العام ١٩٦٧. وخلاصته ان عملاء «الموساد»، من اليهود المصريين، قاموا باحراق مكاتب استعلامات امريكية في القاهرة والاسكندرية محاولين ايهام الولايات المتحدة ان حركة عبد الناصر هي التي قامت بهذه الجرائم. غير ان «سوء الحظ» اوقع احد مرتكبي هذه الجرائم في ايدي الشرطة المصرية ثم انفرطت المسبحة.

ولا يزال الكثير من الجرائم الاستفزازية «ضائع الهوية» الحقيقية حتى يومنا هذا. وابرز مثل على ذلك محاولة اغتيال السفير الاسرائيلي في لندن (ارغون)، التي وقعت قبيل العدوان الاسرائيلي الشامل الاخير على لبنان وجعلها رئيس الحكومة انذاك، مناحيم بيغن، ذريعة للبدء في ذلك العدوان البربري. «جماعة ابو نضال» اتهموا بارتكاب الحادث. ولكن هذه التهمة لا تغير من واقع الاستفزاز شيئا.

واما وقد وجدت الصحف الاسرائيلية في نفسها الجرأة للكشف عن حقيقة الاستفزاز الاخير في اور يهودا فاننا ننتظر الا تظل «الهوية» الحقيقية لمرتكبي الجريمة القذرة في شارع نوردو بحيفا، يوم الاثنين الماضي، «ضائعة». واقذر من عقلية مرتكبي هذه الجريمة الاستفزازية هو تلك العقلية العنصرية التي تطالب العرب فحسب باستنكار جريمة شارع نوردو!

اننا شعب عريق وتقاليدنا العريقة ليس انها لا تجيز لنا الاعتداء على النساء والاطفال فحسب بل تلزمنا، ايضا، بالدفاع عن النساء والاطفال. وليس من تقاليدنا، ايها العنصريون، ان نرد على جرائمكم العنصرية - ان نرد على حرق ثلاثة من ابناء شعبنا العمال وهم نيام في «وسطكم» - بالاعتداء على اي انسان يهودي بريء. حتى ولو كان مقترف جريمة شارع نوردو «عربيا» - ولا نعتقد ذلك - فهو مجرد «وكيل استفزاز» مأجور في «ثياب مدنية».

ونحن، حين نقرر هذه الحقائق التاريخية الدامغة، لا نتجاهل وجود قوميين صادقين تعميهم المجازر التي اقترفها ويقترفها الاحتلال الاسرائيلي عن رؤية مستلزمات المسؤولية الوطنية.

ومن السطحية الهزيلة ان نفكر، مثلا، بان «دوافع اجنبية» هي التي ادت الى اندفاعة صدام حسين القومية الجنونية، قومية العظمة وجنون العظمة، نحو اشعال نيران حرب الخليج و«قادسية صدام» و«الحرب على الفرس والمجوس» فأدى الى مجزرة اودت بحياة اكثر من نصف مليون من ابناء شعبه العراقي. لسنا نحن الذين «خونا» صدام حسين بل نتائج قوميته الفارطة.

غير ان مدى الافراط القومي لا يحرر هذا الزعيم او ذاك من عواقب افراطه الوخيمة على شعبه وعلى قضايا شعبه المصيرية. ولا يستحق منصب الزعامة الوطنية ذلك الذي يتجاهل نوايا عدو شعبه واستغلاله لهذا الافراط القومي.

فقد كان «شابا اهوج» ذلك الشاب العراقي الذي وردت عنه الحكاية انه اندس بين الشعب المتظاهر في احدى المظاهرات في بغداد، حماسا. فأخذ يطلق شعارات «متطرفة» وغير مسؤولة. ورجع الى بيته دون ان تسقط شعرة من رأسه. فاستذوق هذه «الثورية». فاندس في مظاهرة اخرى. ولما التهب حماسا صاح في من حوله: احملوني! فحملوه وظل يهتف حتى تعب. فصاح: انزلوني! فانزلوه. فاشتد استذواقه لهذه «الثورية» «المضمونة». واندس في مظاهرة اخرى، فأخرى، حتى جاءت الخاتمة: صاح احملوني! فحملوه. فظل يصرخ حتى تعب. فصاح، كعادته، انزلوني! فلم يستمعوا اليه. انزلوني! انزلوني! ولكنهم ظلوا يحملونه حتى انزلوه في مركز الشرطة ضربا ورفسا ولكما وحبسا. فقد كانوا شرطة في «اللباس المدني».

كما لا يحق لنا ان ننسى انه كلما اشتدت خيانة «العميل الاستفزازي» وخوفه من الانكشاف ازداد تسربلا بعباءات وعمائم القومية. لقد كانت المهمة السياسية الموكولة بـ «رجلنا في دمشق» - ايلي كوهين - ان يدس على الصحف السورية شعارات ومواقف «قومية متطرفة» ضد اسرائيل. وحين تعاقد «ملوك وباشوات العرب» في العام ١٩٤٨ مع الاستعمار وقادة الصهيونية لمنع اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة - في ذلك «البغاء السري السياسي» الكارثي - ارسلوا جيوشهم الى فلسطين «لتحرير كامل التراب الفلسطيني». فهل، باسترجاعي هذا التاريخ، اظن الظنون في نوايا «القوميين العرب» او في صدق قوميتهم؟ حاشا وكلا. ولكنني ادعو كل قومي صادق الى ان يتحمل كامل المسؤولية عن تبعة مواقفه القومية المتطرفة. فما من شعب اساءت اليه هذه المواقف، خصوصا تلك النازلة عليه من هذا البلد العربي او ذاك، نزول السكين على رقبة كبش الضحية، كما اساءت الى شعبي العربي الفلسطيني ومسيرته التحررية الصادقة والصافية.

ولا نعتقد ان شعب اسرائيل يحتاج الى ما مررنا عليه من كوارث حتى يتخلص من آفة قومييه المتطرفين العنصريين المعتدين، الذين نكب بهم. فآفتهم هذه اشد فتكا من اية آفة نزلت بنا. وعواقبها، اذا لم يتخلصوا منها بسرعة، اشد وخما من كل ما عرف شعبنا من آفات.

(جهينة)

اشتدي انتفاضة اشتدي..

● اجمل ما سمعت من وصف لموقف حكام اسرائيل المتحجر ازاء قضية السلام في عصر الانتفاضة هو ما قاله الرفيق ماير فلنر في الناصرة في الاسبوع الماضي. فبعد ان اشار الى ان العالم كله يتغير وان زعماء العالم يتجاوبون مع الرياح الجديدة التي تهب في موسكو وواشنطن واشار الى مفاوضات السلام في انغولا وفي كمبوتشيا وافغانستان وحتى العراق وايران بل وحتى في ناميبيا حيث بدأ قادة نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا يتراجعون.. بعد هذا قال فلنر: «.. الا قادة الحزبين الاكبرين في اسرائيل. فهؤلاء يبدون كما النصب التذكاري. لا يتنفسون ولا يفكرون. ولا يسمعون. ولا ينطقون».

انه ادق وصف لهؤلاء المتحجرين الجبناء الذين يقامرون بمستقبل شعبهم خدمة لحسابات عقيمة ضيقة الافق وعديمة الامل وبعيدة عن روح العصر.

ولكن ماير فلنر هو ماير فلنر. وليس غريبا عليه ان تصيب تصريحاته وتحليلاته الهدف.

وأما الجديد فهو انه يتكلم مثل ماير فلنر اناس يبتعدون عن مبادئه وافكاره الشيوعية بعد السماء عن الارض. ونقصد تلك المجموعة من كبار محرري الصحف والكتاب والمبدعين اليهود. ونخص بالذكر منهم محرري الصحف.

لقد سبق وذكر في الماضي ان ما يرى النور من نار الاحداث في المناطق المحتلة وينشر في الصحف هو عشر ما يجري في الواقع. وقبل عدة اشهر كشف الصحفي تسفي جيلات («حدشوت») في محاضرة خلال الندوة الدولية لحرية الصحافة بأن محرري الصحف منعوا مراسليهم من نشر العديد من المعلومات بحجة ان هذا النشر سيدمغ جريدتهم باليسارية ويؤدي الى خفض بيعها. واوضح جيلات وغيره من الصحفيين ان محرري الصحف كانوا بأنفسهم يستخدمون المقص لبتر المعلومات التي تصلهم. وفي مثل هذه الحالات لم يكن الرقيب العسكري بحاجة الى استعمال مقصه الا ضد الصحف العربية (وضد «الاتحاد» لم يكتف الرقيب بمقصه فاستعمل رئيسه شمير ليغلقها اسبوعا).

وهكذا، كانت الصحف العبرية تخفي الكثير من المعلومات ليس بأمر الرقابة فحسب بل بأمر من محرريها انفسهم. وما زال هذا الوضع مستمرا حتى اليوم. ومن يقرأ «الاتحاد» ويقارن ما ينشر فيها عن احداث الانتفاضة مع ما ينشر في الصحف الاسرائيلية العبرية يستطيع ان يلاحظ بسهولة انها لا تنشر اكثر من عشر ما تنشره «الاتحاد». ومعروف ان «الاتحاد»، لاسباب خارجة عن ارادتها، لا تنشر اكثر من نصف ما يصلها من الاخبار والمعلومات الانتفاضية.

ولكن عدم قيام محرري الصحف العبرية بنشر تلك المعلومات التي تصلهم لم يمنع هؤلاء المحررين، او قسما منهم، من قراءتها ودراستها وتحليلها ومناقشتها مع مسؤولين حكوميين وعسكريين من ذوي الاطلاع والنفوذ وبالتالي. لم يمنعهم من استخلاص النتائج الصحيحة. وصرنا نجد عددا منهم يكتب بروح الموقف الذي صرح به ماير فلنر. مثل المعلق العسكري في «هآرتس»، زئيف شيف. والمحرر السياسي في «هآرتس»، يوئيل ماركوس (راجع «الاتحاد» ٨٨/٨/٢٢). والمحرر السياسي ومراسل المناطق المحتلة في «دفار»، داني روبنشتاين، وغيرهم.

واليوم نحن بصدد محرر آخر كبير بمستوى هؤلاء. هو الصحفي والكاتب يشعياهو بن بورات، احد كبار محرري «يديعوت احرونوت» والذي يكتب من آن لآخر مقالها الافتتاحي ويعتبر المحرر رقم (١) فيها للشؤون السياسية الاسرائيلية.

ممكن ان يقال كل شيء في بن بورات ما عدا الصاق تهمة الشيوعية. فهو كغيره من كبار الصحفيين كان مصابا ولسنوات طويلة بمرض «الموازنة» ما بين الحزبين الاكبرين. فلم يكتب كلمة يمكن تفسيرها ولو بالاحلام متحيزة لصالح او ضد هذا او ذاك. كان ميزانه يخلو من مكان للاحزاب اليسارية. وفي احسن الاحوال كان يدخل في حساباته الاحزاب الصهيونية. اما الجبهة واما الشعب الفلسطيني.. فلا مكان لها عنده.

ومن كثر نجاح بن بورات في لعبة الموازنة هذه اختاره كل من مناحم بيغن وشمعون بيرس، في العام ١٩٨١، ليدير المواجهة التلفزيونية بينهما عشية انتخابات الكنيست العاشرة. وصافحه كلاهما في ختامها. وامتدحه قادة الحزبين بعدها. الخ..

وفي السنتين الاخيرتين لوحظ ان يشعياهو بن بورات لم يعد ملتزما متزمتا بنهج الموازنة. فبدأ يغمز ويلمز ضد الليكود وسياسته. ثم ينتقد ويهاجم. وراح يدافع بلا مواربة عن خط المعراخ. وشنوي. ولكنه، يوم الجمعة الماضي (١٩٨٨/٨/١٩)، قفز خطوة حقيقية الى امام حين كتب التحليل السياسي الرئيسي في صحيفته («ملحق السبت» - المادة الاولى) وتطرق فيه الى مستقبل الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني في ضوء المرحلة الحالية، مرحلة الانتفاضة، وهاجم الجمود والتحجر المميزين لسياسة قادة الليكود وحزب العمل.

لقد تكلم بن بورات عن التاريخ وكيف يبرز فيه قادة يحققون انعطافات تاريخية فيه مثل شارل ديغول، الذي تراجع عن موقفه من الجزائر واعترف بحرية شعبها، ومثل نيكسون الذي اعترف بفشل اهداف البيت الابيض في الفيتنام فانسحب وانهى الحرب. وحتى السادات الذي جاء الى اسرائيل عام ١٩٧٧ كان نموذجا تاريخيا في نظر بن بورات. ثم تساءل: «هل سيرى المؤرخون بعد سنة او عشر سنوات، حين ينظرون الى الوراء ان العام ١٩٨٨ كان عام الحسم في الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني واي زعيم اسرائيلي و / او عربي سيحمل شرف تحقيق الانعطاف». ويؤكد ان كل التقديرات بما في ذلك تقديرات المخابرات تشير الى ان الانتفاضة جعلت من العام ١٩٨٨ عام الحسم. ويضيف: «ولقد بعثت بشاراتها لثلاثة اتجاهات. فقالت لنا (اي لاسرائيل) وما زالت تقول ان ما كان خلال الـ ٢١ عاما لن يعود بعد (في الاسبوع الثاني من الانتفاضة قال توفيق زياد هذا الامر بالكلمات التالية: «لن تكون بعد عودة الى الوراء.. الى ما قبل الانتفاضة»). وقالت للملك حسين: انت ايضا لا تنتظر الخلاص على يديك. وقالت لمنظمة التحرير انتم تقولون ونحن نفعل من اجل الاسراع في تسوية سياسية».

ويسخف الكاتب اقوال قادة الجيش والوزير رابين وغيره ممن يعلنون كل يوم ان الانتفاضة هي في النزع الاخير ويؤكد انها كل يوم تبعث من جديد.

ويشير الى ان الملك حسين استخلص النتائج الصحيحة من هذا الوضع حين انسحب من الميدان، وم. ت. ف استخلصت النتائج حين خرجت بوثيقة بسام ابو شريف والمذكرة التي كشف عنها النقاب اثر اعتقال فيصل الحسيني وتصريحات ابو اياد (صلاح خلف). ويرفض بن بورات بحزم مزاعم السلطة الاسرائيلية وتشكيكها في المواقف الفلسطينية ويؤكد: «م. ت. ف. تبحث عن حل سياسي مفاده اقامة دولة فلسطينية ليس مكان اسرائيل بل الى جانبها». ويقتبس تصريحا للجنرال في الاحتياط شلومو جزيت الذي قال ان مضمون الموقف الفلسطيني الرسمي (م. ت.ف) هو اليوم - «الغاء اللاءات الثلاث في مؤتمر الخرطوم وبدلا منها قررت - نعم للاعتراف باسرائيل ونعم للمفاوضات معها ونعم للسلام».

ويخلص بن بورات الى القول: «من لا يفهم ولا يرى في هذا فاتحة لطريق الحل فمن المشكوك فيه ان يربط المؤرخون اسمه غدا، في الانعطاف - ربما التاريخي - الذي يحدث الآن الآن امام انظارنا».

ويطرح الكاتب سؤاله الحازم امام الشعب في اسرائيل، بعد ان يؤكد ان م. ت. ف. استخلصت النتائج الصحيحة من الانتفاضة وكذلك الاردن، ويسأل السؤال: «ونحن؟!» ثم يطلب من القراء ان يحكموا بأنفسهم بعد ان يقرأوا التصريحات التالية ردا على المبادرات الفلسطينية:

شمير (ليكود): «كلام. كلام. الاعيب».

شارون (ليكود): «هذا هو الوقت لتطبيق القانون الاسرائيلي في اجزاء من ارض اسرائيل حسب مشروع الون وزيادة شوية».

رابين (حزب العمل): «علينا الا نأخذ هذه الامور بجدية».

الناطق بلسان المفدال (المتدينين): «خديعة دولية. ممنوع الانجرار وراءها».

عيزر فايتسمان (حزب العمل): «لن اقضي بقية عمري في حل الالغاز».

ثم يستنتج الكاتب انه في غياب قادة اسرائيليين بمستوى شارل ديغول «من الصعب الافتراض بأنه سيحدث امر درامي في الشهرين القادمين».

ان انضمام يشعياهو بن بورات الى اولئك العقلاء، الذين يتجاوبون مع روح العصر ويفكرون بشكل منفتح على عكس قادتهم المنغلقين، هو ليس مجرد زيادة عدد. فالرجل ومكانته وما يمثله من موقعه الهام هو دليل عام وشامل على ان قوى جديدة جدا في المجتمع الاسرائيلي اخذت تنتقل، بفعل الانتفاضة، الى موقع الفهم والمسؤولية. وبعد اربعين سنة من التهليل للقيادة والانجرار وراء اضاليلها باتت تفتح أعينها على العالم الجديد الذي نعيشه. ولم تعد تقبل ان تظل مغمضة في وقت يضطر فيه الى فتح عينيه حتى خميني ايران وزعماء الابرتهايد.

لقد اصبحت هذه القوى ترى ما رأيناه، نحن اصحاب طريق الانتفاضة، منذ الايام الاولى لاندلاعها. وهذا ما توقعناه وأشرنا اليه حتى قبل الانتفاضة. فلا يمكن لاحد ان ينجح في تضليل كل الشعب كل الوقت. وفي مرحلة معينة لا بد من ان تأتي ساعة الحقيقة. وهي قادمة لا محالة. ويبدو ان موعدها بات قريبا جدا.

والعبرة الاساس ان الطريق الذي اختارته الانتفاضة، طريق النضال الشامل والشجاع وموحد الصف والمسؤول والذي لا يعرف استسلاما ولا مزاودة، هو الطريق الصحيح في كل الظروف والازمان. فعلى هذا الطريق، بهذا السلاح الصائب في كل الاتجاهات، تزداد وتتسارع المكاسب.

فاشتدي انتفاضة اشتدي..

● نظير مجلي ●

الحل ليس في المراوحة ولا في الانقسام

*** يجب الاستمرار في تعزيز عوامل القوة في الموقف الفلسطيني من اجل عقد المؤتمر الدولي واقامة الدولة المستقلة. وهذا يتطلب المحافظة على الوحدة ***

● هناك في الافق الفلسطيني اكثر من اشارة ودلالة على ان قيادة منظمة التحرير مقبلة على اتخاذ قرارات هامة تتعلق ببلورة موقف من اقامة حكومة ووضع برنامج سياسي لها. وتؤكد هذه النية التصريحات والتصريحات المضادة حول هذه المسألة.

وفي حين يتحدث المؤيدون بصورة محددة عن الدولة المقترحة وحدودها وعن المؤتمر الدولي كصاحب قرار في تعيين تلك الحدود، كما جاء في تصريحات ابو اياد للتلفزيون النمساوي، تجد ان العماد مصطفى طلاس يعارض مبدأ قيام دولة فلسطينية بغض النظر عن حدودها، وتحت مبرر وجود دول عربية كثيرة. كما نجد مواقف معارضة غامضة وان كانت في خاتمة المطاف تلتقي مع موقف العماد.

ان مسالة الخلاف حول الحدود والبرنامج السياسي معروفة، وهي ليست جديدة، ولذلك ليست هناك مفاجآت في ان تعارض بعض الاطراف الفلسطينية في تعيين حدود للدولة المقترحة، استنادا الى برامجها السياسية ومواقفها المعروفة.

وهذا الخلاف كان قائما حتى في وقت اعداد قرارات الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني. ولكن كافة الاطراف المشاركة في تلك الدورة استطاعت بالحوار الدمقراطي التوصل الى نقاط التقاء، وقواسم مشتركة، وابقت الحق لكل طرف في ابداء موقفه من النقاط التي لم يتم الاتفاق حولها. وكان منها مسألة العلاقة مع النظام المصري.

واذا كان هذا الاسلوب في التعامل مع الخلافات وفي التوصل الى الحد الضروري من وحدة العمل قد أملته الحاجة للمحافظة على وحدة منظمة التحرير ومواجهة المحاولات الرامية الى تجاوزها واستبدالها، فان هذه الحاجة، في هذا الوقت بالذات، موجودة بقوة اكثر من اي وقت آخر. فهناك تطورات هامة قد حدثت. وهي تتطلب اجوبة محددة ولا تحتمل التأجيل، خصوصا بعد فك الارتباط الاردني والادراك المتعاظم على مختلف المستويات الفلسطينية والعربية والدولية بضرورة الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة.

وهذه التطورات اعطت صورة ملموسة اكثر للخلافات والتباين في التوجهات. فالان لم يعد كافيا الحديث عن حق تقرير المصير بصفة عامة، بل اصبح السؤال في ظل التطورات الجارية يتطلب جوابا محددا وهو في اي مكان سيمارس هذا الحق؟

من الواضح من خلال بعض الردود ان هناك من لم يكن يتوقع ان تنشأ الحاجة لتقديم جواب محدد فواقق على المطالبة بعقد المؤتمر الدولي الفعال وعلى مبدأ اقامة دولة فلسطينية مستقلة والتفاوض من اجل ذلك في اطار المؤتمر الدولي. ولما جاءت ساعة الحقيقة، كما يقال، بات الامر الاسهل للتهرب من تقديم جواب التذرع بكثرة عدد الدول العربية، او التهديد باستئناف الصراع العسكري الذي توقف بعد تدمير مخيمات بيروت.

لسنا بحاجة للتذكير بمخاطر اي خروج على قواعد الحوار الدمقراطي ووحدة منظمة التحرير على مجمل القضية الفلسطينية وحركة شعبها. واذا ما اخذ في الاعتبار الاثر السلبي للصراع العسكري والانقسامات على معنويات الجماهير الفلسطينية، وعلى مكانة منظمة التحرير والتعاطف الدولي معها، فان كافة الاطراف وخاصة المشاركة في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تستطيع، مثلما استطاعت من قبل، ان تجد نقاط الالتقاء المشتركة، وان تتعايش مع نقاط الخلاف فيما بينها.

ان المؤتمر الدولي والدولة الفلسطينية المستقلة ليسا معروضين على طبق من فضة على الشعب الفلسطيني. وتحقيقهما مر ويمر عبر تضحيات ومصاعب، ويستدعي المزيد والمزيد من النضال والتضامن العربي والمساندة الدولية. وكل هذا ليس مضمونا اذا ما استعرت الخلافات والانقسامات وتحولت الاطراف الفلسطينية الى التصارع فيما بينها.

لقد شهدنا في الايام الاخيرة نموذجا مصغرا لمحاولة استغلال خلاف بسيط في الاراضي المحتلة. وبالامكان تصور مدى ابتهاج اصحاب هذه المحاولة حينما يكون الخلاف على قضية اكبر وعلى نطاق اوسع.

من هنا يجب الاستمرار في تعزيز عوامل القوة في الموقف الفلسطيني من اجل عقد المؤتمر الدولي الفعال، واقامة الدولة المستقلة. وهذا يتطلب المحافظة على الوحدة حتى مع وجود نقاط اختلاف حول البرنامج المقترح للحكومة المقترحة ولحدود الدولة. وهذا لا يجب ان يمنع من استمرار الحوار الدمقراطي حول تلك النقاط المختلف عليها.

ولن يكون هذا الامر جديدا في الحياة السياسية الفلسطينية. فعلى مجرى نشاط منظمة التحرير جرت تطورات كثيرة على مواقفها. ونشأت خلافات نتيجة التباين في قراءة تلك التطورات ونتيجة اسباب اخرى لا مجال لتعدادها، وكانت الحياة في كل مرة تحل تلك الخلافات. ومن ذلك الخلاف حول مبدأ اقامة سلطة وطنية في السبعينات، وحول المؤتمر الدولي، والحكومة المؤقتة او حكومة المنفى. ومن يراجع قرارات الدورات المتعاقبة للمجالس الوطنية الفلسطينية يرى بوضوح تلك التطورات خصوصا عند مقارنتها بالميثاق الذي لا ينص على اقامة دولة فلسطينية.

وعلى هذا الاساس يمكن الارتكاز الى التجربة الماضية، والتمسك باسلوب الحوار الدمقراطي داخل منظمة التحرير واحترام القرارات التي تتخذ ضمن قواعد هذا الاسلوب.

● بشير البرغوثي ●

عشرون صحفيا فلسطينيا، على الاقل يقبعون في سجون الاحتلال

ماذا فعلتم من اجلهم ؟

رسالة موجهة الى كل من يهمه الامر

● هذه الرسالة/ الوثيقة موجهة الى الرأي العام المحلي والعالمي، الى رابطة الصحفيين في اسرائيل، الى لجنة الكتاب والفنانين الفلسطينيين والاسرائيليين، الى هيئات تحرير الصحف المحلية، الى المنظمات المناهضة للاحتلال، الى اعضاء كنيست، الى كل من يهمه الامر.

ان اكثر من خمسين صحفيا فلسطينيا من المناطق المحتلة عانوا من تجربة الاعتقال الاداري والاحترازي منذ انطلاقة الانتفاضة وحتى اليوم، عدد منهم اطلق سراحه واكثر من عشرين صحفيا، ما زالوا رهن الاعتقال الاداري في سجون الاحتلال الرهيبة وخصوصا في انصار - ٣.

ان قمع الصحافة الفلسطينية الوطنية كان ولا يزال في صلب سياسة الارهاب الاسرائيلية في المناطق المحتلة. فالرقابة العسكرية هي سيف مسلط على هذه الصحافة، والاوامر العسكرية باغلاق صحف ومنع توزيعها تصدر بشكل عشوائي وتعسفي، واعتقال الصحفيين يكاد يصبح امرا عاديا في ممارسات سلطات الاحتلال.

يطول الحديث عن هذه الممارسات ولكن هنا ننشر عن الصحفيين الفلسطينيين الذين ما زالوا رهن الاعتقال، في المعتقلات الرهيبة. والحديث هنا عن الفترة ما بين انطلاقة الانتفاضة في مطلع كانون الثاني ١٩٨٧ وحتى منتصف آب الجاري، وفقا للمعطيات التي جمعتها رابطة الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية والتي يرئسها رضوان ابو عياش وهو اول المعتقلين الاداريين عشية انطلاقة الانتفاضة حيث اعتقلته السلطات بتاريخ ٨٧/١٢/٧، وامضى فترة الاعتقال في سجن جنيد واطلق سراحه بعد ستة اشهر. كذلك اعتقلت السلطات في هذه الفترة سمعان خوري عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين وقد امضى في سجن الرملة اربعة شهور في اعتقال اداري. واعتقل ايضا عضو الهيئة الادارية محمد ابو لبدة، اعتقالا احترازيا لمدة تسعة ايام. وكانت سلطات الاحتلال اطلقت سراح عدد من الصحفيين في الشهر الماضي وحتى منتصف هذا الشهر وكانوا امضوا شهورا في السجون كمعتقلين اداريين وبينهم:

* هاني العيساوي (العيساوية - ٣٤ عاما) صاحب مكتب صحافة في القدس وقد اعتقل اداريا بتاريخ ٨٨/١/١١ وافرج عنه بعد ستة اشهر.

* صلاح الزحيكة (القدس - ٣٦ عاما) افرج عنه في ٧/١٤ بعد ان امضى في سجن الرملة ستة اشهر في الاعتقال الاداري وهو القائم باعمال رئيس تحرير صحيفة «الشعب» المقدسية.

* عبد الله غيث (القدس - ٣٩ عاما) محرر الصفحة الرياضية في الفجر سابقا ومدرس في كلية دار الطفل وقد اعتقل بتاريخ ٨٨/١/١٤ وافرج عنه بتاريخ ٨٨/٧/١٤.

* ربحي العاروري (رام الله - ٣٣ عاما) محرر في صحيفة «صوت الشرارة»، اعتقل اداريا لستة اشهر في «انصار ٣» بتاريخ ٨٨/٢/١٦.

* نبهان خريشة (ذنابة - ٣٥ عاما) محرر في الفجر اعتقل اداريا بتاريخ ٨٨/٢/١٩ في جنيد، وافرج عنه بتاريخ ٨٨/٨/٤.

* نجيب فراج (مخيم الدهيشة - ٢٤ عاما) اعتقل اداريا لستة اشهر في شباط وهو يعمل في مكتب بيت لحم للصحافة. ويذكر ان شقيقه حمدي فراج ابعد في العام الماضي وشقيقه جمال صدر بحقه قرار بالابعاد.

* المتوكل طه (قلقيلية - ٣١ عاما) المحرر الثقافي لمجلة «العودة» التي اغلقت باوامر عسكرية اعتقل بتاريخ ٨٨/٢/١٨ اداريا وامضى الفترة كلها في انصار ٣.

اما الصحفيون الذين ما زالوا في المعتقلات فهم:

* نعيم الطوباسي (الخليل - ٣٤ عاما) مراسل «الشعب» في رام الله، معتقل اداري منذ ٨٨/٣/٢٢ في انصار ٣.

* طاهر الشلودي (القدس - ٣١ عاما) محرر في «الطليعة» اعتقل اداريا لستة اشهر بتاريخ ٨٨/٣/٥ في انصار ٣.

* عدنان الظميزي (طولكرم - ٣٢ عاما) عمل في المكتب الفلسطيني المغلق باوامر عسكرية، واعتقل اداريا بتاريخ ٨٨/٣/١٧ في انصار ٣.

* ناهدة نزال (قلقيلية - ٢٧ عاما) المكتب الفلسطيني، اعتقلت اداريا لستة اشهر بتاريخ ٨٨/٣/٢٧ في سجن ابو كبير.

* سالم ابو صالح (الخليل - ٣٦ عاما) مراسل المكتب الفلسطيني، اعتقال احترازي منذ اذار ١٩٨٨.

* يوسف الجعبة (رام الله - ٣٢ عاما) مكتب صحفي في رام الله اعتقل اداريا لمدة ستة اشهر بتاريخ ٨٨/٥/١٥.

* عبدالله عواد (القدس - ٣٦ عاما) محرر في البيادر السياسي. اعتقال احترازي في شهر اذار ١٩٨٨.

* بسام صبيحات (جنين - ٢٦ عاما) مراسل «الفجر» اعتقال احترازي في سجن طولكرم بتاريخ ٨٨/٤/١٩.

* احمد ثوابتة (بيت لحم - ٣٢ عاما) مكتب بيت لحم للصحافة اعتقال احترازي منذ شهر ايار في سجن المسكوبية.

* قدورة موسى (جنين - ٣٦ عاما) مراسل «العودة» اعتقال اداري منذ ٨٨/٥/١٣ في انصار ٣.

* محمود الرمحي (الجلزون - ٤٩ عاما) مراسل «الفجر» في رام الله، حكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات.

* حسن عبد ربه (بيت جالا - ٢٦ عاما)، المكتب الفلسطيني، اعتقل بتاريخ ٨٨/٥/٢٠ في انصار ٣

* موسى جرادات (سعير - ٣٨ عاما) محرر في «الفجر» اعتقل اداريا بتاريخ ٨٨/٦/٢ لستة شهور.

* حسين الجمل (غزة - ٣٢ عاما) عمل مراسلا لجريدة الميثاق التي اغلقت بأوامر عسكرية، اعتقل اداريا لستة اشهر بتاريخ ٨٨/٣/١٠.

* مصطفى محمود البربار (غزة - ٤١) مراسل «الاتحاد» في غزة اعتقل بتاريخ ٨٨/٨/١١ في انصار ٢.

* سمير ابو جندي (رفح) محرر الصفحة الرياضية في «الفجر» اداريا لمدة ستة اشهر منذ ٨٨/٧/٣١.

* طلال ابو عقيقة (شعفاط) محرر في «الفجر» اعتقل يوم ٨٨/٨/٩ لمدة ٤٨ ساعة وبعدها تم توقيفه لمدة ١٢ يوما.

وهناك عدد آخر من الصحفيين المعتقلين والذين لا يتوفر لدينا المزيد من المعلومات عنهم وهم:

* هشام ابو طعمة - مراسل الشعب في طولكرم وهو من الطيبة في المثلث.

* راضي الجراعي - محرر في «الفجر»، وهو من القارعة.

* نايف سويطات - مراسل «الشعب» في جنين.

* عبد الكريم ابو عرقوب - يعمل في «الفجر».

ان هذه القائمة اولية، واعدت للنشر لاستنفار الرأي العام دفاعا عن حقوق هؤلاء الصحفيين في ان يكونوا احرارا وان يمارسوا مهماتهم الصحفية بحرية، كما يمليه عليهم واجبهم وضميرهم ومشاعرهم الوطنية لا كما تحاول ان تمليه سلطات الاحتلال باوامرها العسكرية ومخالفاتها لكل الاعراف الدولية والانسانية.

لكي لا تصبح عملية النشر عن المعتقلين مجرد الكشف عن ارقام واسماء، فاننا نتوجه الى ذوي المعتقلين والى الزملاء الصحفيين الذين افرج عنهم، لأن يرسلوا الينا المزيد من المعلومات والتفاصيل وان يرفقوا صور المعتقلين، وان ترسل خطيا او هاتفيا بواسطة مكتب «الاتحاد» في القدس..

الحرية لسجناء الحرية من ابناء الشعب الفلسطيني، المناضلين من اجل استقلال وطنهم وحقوقهم الانسانية والوطنية!

● سلمان ناطور ●

● ● دراسة نقدية

الانتفاضة الفلسطينية.. والادب العربي

● بقلم: الدكتور: حبيب بولس ●

● الانتفاضة حدث رج ساحة الفعل عربيا وعالميا. حدث أعاد للفلسطينيين بعد العديد من النكسات الهيبة والكرامة.

والانتفاضة لم تكن حدثا غريبا عابرا بل هي امتداد لتراكمات كثيرة ولنقمة كبيرة عمرها عشرون عاما أو يزيد.

إن سحر الانتفاضة هو في استمراريتها الرائعة. وطالما أنها انبثقت لتستمر، فمن الطبيعي إذن أن تقلب الموازين سياسيا وفكريا واجتماعيا وثقافيا، عالميا وعربيا واسرائيليا وبشكل خاص فلسطينيا.

وطالما أن الانتفاضة قلبت الموازين فمن الطبيعي إذن ان يكون لها تأثير على الأدب فالأديب ليس نبتا شيطانيا منسلخا عن شعبه وواقعه وبيئته وعما يدور حوله بل بالعكس هو ابن بيئته يتأثر منها ويؤثر فيها، فيأتي تأثره وتأثيره أدبا إبداعيا عاكسا للحلم مستلهما التجربة، مؤشرا على الجرح، شاملا المعاناة، ومبشرا بالأمل!

وللحقيقة نقول إن أدباءنا على شتى مشاربهم بهتوا واندهشوا أمام هذا الحدث الجلل. وهذا أمر طبيعي. ولكنهم سرعان ما استوعبوا الحدث وهضموه، ولو جزئيا، فنزفوا مشاعرهم على الورق قصائد وقصصا وقطعا فنية أخرى.

وكانت استجابة الشعراء لهذا الحدث أسرع من بقية الأدباء. وهذا أيضا أمر طبيعي. فالشعر أسرع الفنون على التقاط الحدث واستيعابه. ولكنه ليس أسهلها كما يخيل إلى البعض.

والسؤال الذي يتطرح الآن هو: كيف كان تأثير هذا الحدث على أدبنا العربي وهل ما قرأناه من ابداع أدبي استطاع أن يصل إلى مستوى الانتفاضة؟! أم أنه كان إبداعا تأثريا سرعان ما نتجاوزه فيزول تأثيره، وتبقى الانتفاضة المباركة بحاجة إلى من يلحمها شعرا ونثرا؟

كي نجيب على سؤال كهذا سنضطر إلى استقراء ما كتب من شعر عن الانتفاضة. ورب سائل يسأل ولماذا الشعر؟ الاجابة لأنه، كما قلت سابقا، كان الأسرع في تناول الحدث ولأن طرق الإبداع الأخرى لم تفرز لغاية الان ادبا يؤرخ او يوثق أو يبدع الا النزر اليسير من القصص. إذن سنتتبع ما نشر من شعر حول الانتفاضة ولكثرته سنلجأ إلى الانتقائية.

إزاء كثرة القصائد التي تناولت الانتفاضة عربيا وعالميا وقف العديد من المتتبعين للحركة الأدبية مشدوهين أمام هذا السيل الشعري العارم فكان السؤال الشرعي: هل يمكن للانتفاضة ان تنعكس في كتاباتنا الأدبية بمثل هذه السرعة فيكون الرد الإبداعي مباشرا؟ اكتسب هذا السؤال شرعيته لأن الانتفاضة الفلسطينية فرضت واقعا جديدا استمد جوهره ومشروعيته وما يزال، من قدرة الشعب المنتفض على خلق معايير جديدة، أكدت تطور وعي هذا الشعب وعلاقاته ارتباطا بأدوات انتاج هذه العلاقات، ومن خلال إبداع مفاهيم جديدة تعمق نضاله ويصل به إلى أعلى مستوياته»[1]. كانت الاجابة عن السؤال متشعبة إلى اتجاهات اربعة.

● الأول يقول: إن الكتابة الأدبية ليست مناورة سياسية وبالتالي فإن عليها التأني وعدم ركوب الموجة او الحدث الساخن. اي عليها أن تتروى لتتفاعل وحتى يتم ذلك تحتاج الكتابة إلى فترة زمنية معينة. يقول الكاتب إميل حبيبي: «أعتقد أن الأمر يحتاج إلى المزيد من الوقت كي تنضج التجربة»[2]. ويقول الكاتب والشاعر سليم بركات: «الأدبي ليس توثيقا، الأدبي ليس تحصيل حاصل حماسي، الأدبي ليس مناورة في جملة، أو اشتقاقا تؤكده واقعة يومية أو يؤكد واقعة يومية. إنه الجليس الأخير حين يرتمي الجلساء الأخرون متعبين أو موتى.. السياسي مناورة والأدبي مجابهة، روحا الى روح»[3]. الاتجاه الثاني وهو الاتجاه الذي استقطب الأكثرية يرى أن المشكلة، ليست مشكلة وقت، بل إن العملية الزمنية حتى الآن كافية لهذا التفاعل. المشكلة في رأيهم هي مشكلة الشعراء وليست الزمن.

يقول الشاعر علي الخليلي: «لقد أخذت الانتفاضة الوقت الكافي واللازم الذي يمكن ويسمح للأديب المبدع بأن يكتب عنها ويستلهم دروسها وأحداثها البطولية. ومن يعتقد أنه بحاجة إلى وقت آخر للكتابة فهذا يعني إما أنه ما يزال مذهولا ومدهوشا أو أنه لا يملك القدرة الأدبية والفنية»[4]. اي أن علي الخليلي يرد الأمر ويعلقه بمسؤولية الشاعر. أما بالنسبة لقضية الزمن فيقول الشاعر والمفكر اليمني الدكتور عبد العزيز المقالح: «على الشاعر أن يعيش الأحداث حتى لا تتحول القصيدة إلى بنية لغوية بلاغية تعتمد الزخرفة اللفظية وتدور حول نفسها بمجموعة من الصور والتداعيات الهشة وحتى يتم لها ذلك يتحتم أن يتوجد لدينا شعراء حقيقيون، وذلك لأن الأحداث العظيمة وحدها لا تصنع القصيدة، ما لم يكن هناك شعراء حقيقيون يتمثلون تلك الأحداث ويجسدون عطاءها»[5].

● ويرى أصحاب الاتجاه الثالث أن الجودة لا تقرر الآن. المهم أن نكتب.

يقول الشاعر السوري ممدوح عدوان في مقالة بعنوان: (أيها الشعراء اكتبوا شعرا رديئا): «ليس من الطبيعي مصادرة عواطف الناس وأحاسيسهم وانفعالاتهم بحجة المحافظة على الجودة وعلى المستوى. فلتمتلئ المجلات والصحف بالقصائد عن الانتفاضة والحجارة ولتكن حتى رسائل بريد القراء مليئة بالحديث عن هذا الموضوع شعرا ونثرا. هل نتخذ من شعار الدفاع عن الجودة حجة لحجب الشعر العربي - الذي ليس بالمستوى المطلوب - فتتم الانتفاضة دون أن يكتب عنها الشعراء العرب أكثر من خمس قصائد»[6].

● وثمة رأي رابع هو رأي أدبائنا في الضفة الغربية والقطاع المحتلين، هو رأي ابناء الانتفاضة الذين يقولون إن هناك اختلافا بين ما يكتب في البلدان العربية وما يكتب عندهم. يقول الشاعر أسعد الأسعد: «صحيح أن المرء يتحدث بتواضع عن الأدب الفلسطيني في الأرض المحتلة إلا أن ما كتب حتى الآن عن الانتفاضة في الداخل هو الأكثر إبداعا وتعبيرا عن الواقع مما هو عليه الأمر في العالم العربي»[7].

يقول الشاعر خليل توما: «إن الاحداث العظيمة تخلق أدباء عظاما وأدبا عظيما... وأعتقد أن عددا من الكتاب استطاع أن يرقى الى مستوى كبار الكتاب، وأنا متفائل بأن الكتاب الذين يولدون اليوم في خضم هذه الأحداث العظيمة ستكون لديهم القدرة على تصوير الأحداث واستلهام دروسها»[8]. هذه هي الاراء التي تضاربت حول أدب الانتفاضة. فمن قائل إن على المبدع أن ينتظر كي يهضم الحدث ويستوعبه، إلى آخر يقول إن الفترة كانت كافية وإن القضية، ليست قضية زمن بقدر ما هي قضية المبدع إلى ثالث يدعو الى الكتابة عن الانتفاضة كيفما اتفق دون الالتفات الى الجودة. وإذا نحن أردنا أن نحدد موقفنا من هذه الاتجاهات فإننا نميل إلى الرأي الأول القائل: إن الكتابة عن الانتفاضة يجب عليها التروي. صحيح أن الابداع لا ينتظر، ولكن المقصود بالتروي هنا الانتظار حتى تستوعب التجربة، ونستلهمها كي نرتقي بها إلى المستوى اللائق المطلوب.

لقد غيرت الانتفاضة، كما قلت، المفاهيم وقلبت الموازين فنتجت عن ذلك قطيعة مع الأشكال السابقة سياسيا واجتماعيا وثقافيا. لقد طرحت الانتفاضة نفسها بديلا ثوريا لكل الأشكال الموروثة.

فأمام هذه الثورة الشعبية، هذا الواقع الجديد كان على حاسة الثقافي أن تنتبه وترتب محتوياتها لانجاز نص إبداعي يواكب هذا الإبداع النضالي الذي أنجزته الانتفاضة. ولكننا لغاية اليوم لم نصل إلى هذا النص الإبداعي الذي يرقى بنفسه الى مستوى الانتفاضة المذكور. يقول عبد الله العيسى: «إن معظم ما قرأناه من شعر يدور حول الانتفاضة كان أقرب إلى كونه وعاء خطاب سياسيا شفويا لم يتفنن في تلمس عمق هذا الحدث الجليل. إن معظم القصائد جاءت وصفا خارجيا شبيها بشعر المناسبات. فشعراؤنا وحتى الكبار منهم نظموا قصائدهم قبل اكتمال ونضج الانتفاضة في أذهانهم لدرجة بدت معها القصائد كأنها فصلت على مقياس مناسبات أخرى، وكانت عبقرية الشاعر تكمن فقط في تغيير بعض المفردات المطابقة لهذه القصائد على المناسبة الجديدة»[9]. ويكمل قائلا: «النصوص كتبت في بداية الانتفاضة بانفعال واحتقان بليغين، ولم تجهد نفسها في تأمل واستقراء التفاصيل لذلك جاءت ارتجالية»[10].

والمتتبع لشعر الانتفاضة يجد فعلا أن معظم القصائد التي قيلت كانت تحريضية انفعالية مشحونة بدافع سياسي إعلامي هذا الأمر الذي دفع بشاعر كبير كمحمود درويش إلى القول: «آن الأوان لأن تظهر القصيدة الجديدة، القصيدة التي لم نعرفها، ولم نكتبها، فليس في وسع الذين كتبوا إلى الآن أن يكتبوا كما كتبوا، القصيدة الجديدة سيكتبها شاعر جديد، شاعر سينفجر تعبيره الشعري مع الانفجارات الكبرى هنالك».

ويؤكد نزار قباني هذا القول بقوله: «أطفال الحجارة ألغوا كل ما سبقهم من شعر، أصبح بامكاننا أن نضع تاريخا، نقول هذا شعر ولد قبل الانتفاضة وهذا بعدها. إذ أنهم لم يكسروا زجاج البيت الاسرائيلي بل كسروا القصيدة العربية، حملوا خراطيم الماء ورشوا على وجهها»[11]. ما أوردناه يؤكد أن معظم الشعر الذي قيل لغاية الآن هو شعر تأثري وليس هو المستوى الذي نريده.

وكي نتأكد مما قيل سنستعرض باختصار بعض ما قيل من شعر في الانتفاضة لنحدد أمرين:

● الأول مميزات هذا الشعر.

● والأمر الثاني: ليدلل على ما قلناه، كي لا يظل حديثنا يدور في فراغ.

إن أول ما يلفت انتباهنا في القصائد هو عودتها إلى الايقاعات الحماسية والقوافي الصاخبة، فهي في هذا الأمر تشبه قصائد الستينات والقصائد النكساوية.

هذه الايقاعات والقوافي دليل على ان الشعراء نظموا قصائدهم بدافع سياسي هجومي حماسي انفعالي. فمحمود درويش في قصيدته «عابرون في كلام عابر» يتفاعل مع الحدث ولكنه لا يرقى به إلى مستوى قصائده المتميزة المطولة التي تستوعب الحدث وترسم مسارا يليه كأحمد الزعتر، وبيروت، ومديح الظل العالي[12].

فنحن نلاحظ في قصيدته تراجعا لا على مستوى اللغة والفنية والصور الموحية بل على مستوى الرقي بالحدث، حيث يقول:

فاخرجوا من أرضنا
من برنا من بحرنا
من قمحنا من ملحنا من جرحنا
من كل شيء، واخرجوا
من ذكريات الذاكرة
أيها المارون بين الكلمات العابرة.

وهذا ما يفعله نزار قباني في قصائده الثلاث الرائدة، فهي جاءت - على غرار قصائده النكساوية - ذات حماس هجومي تهجو الانظمة العربية وتقزمها وتنحى باللائمة على المادح - الذي يمثل الأمة - وتجعل الممدوح قمة بطولية. يقول نزار:

قاوموا
وانفجروا
واستشهدوا
وبقينا دببا قطبية
صفحت أجسادها ضد الحرارة
قاتلوا عنا
إلى أن قتلوا
وبقينا في مقاهينا
كبصاق المحارة
واحد يطلب مليارا جديدا
وزواجا رابعا
ونهودا صقلتهن الحضارة
واحد يملي سمسار سلاح
واحد يطلب في البارات ثاره
واحد يبحث عن عرش وجيش وإمارة
آه يا جيل الخيانات
ويا جيل النفايات
سيجتاحك - مهما أبطأ التاريخ - أطفال الحجارة

وتتجلى هذه النغمة الخطابية الحماسية بشكل أشمل ايقاعا وحماسا في قصيدة سميح القاسم بالاضافة إلى ما فيها من شحنات مقاومة راقية، يقول:

تقدموا تقدموا
كل سماء فوقكم جهنم
وكل أرض تحتكم جهنم
تقدموا
يموت منا الطفل والشيخ
ولا نستسلم
وتسقط الأم على أبنائها
ولا تستسلم
تقدموا
بناقلات جندكم
وراجمات حقدكم
وهددوا
وشردوا
ويتموا
وهدموا
لن تكسروا أعماقنا
لن تهزموا أشواقنا
نحن قضاء مبرم
تقدموا

هكذا اذن نلاحظ أنه من حيث شكل القصائد التي نظمت نجد ردة الى قصائد الستينات بإيقاعها وتفعيلاتها الحماسية. وهذا الأمر يؤكد الانفعالية والبعد السياسي الإعلامي للقصيدة. اما من حيث المضمون فالعملية في معظمها تنصب على الحجر. بحيث يصبح كل ما قيل ينطوي تحت شعار «شعر الحجارة». لقد نفخ الشعراء الحجر وتغزلوا فيه وجعلوه إلها للمرحلة، كما نفخوا كذلك صورة الطفل قاذف الحجر.

قال محمود درويش مرة: «سيملأ الحجر كتابتنا» وفعلا هذا ما نراه اليوم في عصر الانتفاضة. فالانتفاضة جعلت من الحجر وسيلة وأداة وسلاحا لقذف العدو. فمن الطبيعي إذن والحالة كذلك أن يمجد الشعراء الحجر ويجعلوا منه رمزا للآتي ورمزا للبطولة، ولم يغفلوا معه قاذف الحجر بطل المرحلة وهو دائما من الاطفال.

من هنا نجد صفات جديدة أسبغها الشعراء على الحجارة، كما أننا نجد صفات بطولية رائعة خلعت على اطفال الحجارة. ويتجلى تعامل الشعراء مع الحجر في ابعاد عديدة كما يقول الناقد الفلسطيني «محمد علي اليوسفي»[13]. أولها البعد النفسي.

فالانتفاضة مكنت الشاعر من تفريغ شحناته المكبوتة تجاه الانظمة أو إزاء بروز حالة بطولية جديدة وبطل جماعي هو رماة الحجارة. لذلك مدح هذا البطل وهوجمت الانظمة وبولغ في الأمرين. يقول نزار:

يرمي حجرا أو حجرين
يقطع أفعى اسرائيل إلى نصفين
يمضغ لحم الدبابات
ويأتينا من غير يدين

والحجر وهو في هذه الحالة في يد الطفل المقاوم يصبح معجزة:

يرمي الحجر العاشر
حتى يظهر وجه الله
ويظهر نور الفجر

من هنا نجد أن نزار يتخذ من انتفاضة الحجارة متنفسا سياسيا له، وهكذا يفعل الشاعر السوري ممدوح عدوان، حيث يقول:

ومؤتمرات أصحاب المروءة يعتريها الضوء
يكشف ما بها من بورصات
والسلاح المشترى بالخبز
حول ضد من جاعوا ليشتروه
فجئنا من هزيمة عمرنا خبرا
وغلف بالعمى بصرا
وحول عيشنا سقرا
يفيض إلى سقر
أوكنت تدري ما سقر
لولا فتى يرمي حجر

والمتتبع لشعر الانتفاضة يجد أن للسادية والمازوخية على حد رأي اليوسفي مكانة في هذا الشعر. كما نجد في قصائد نزار قباني وفي قصيدة كاظم السماوي الذي يردد في قصيدة قصيرة نسبيا كلمة حجر سبعا وثمانين مرة، حيث يقول:

حجر لهم، حجر لنا
حجر يشج رؤوسهم
حجر يشج رؤوسنا
حجر لأنظمة الحجر
حجر لجامعة الحجر.

البعد الثاني الذي تظهره هذه القصائد هو البعد الحماسي وهذا يظهر في الاستخدام الكبير لأفعال الأمر كما رأينا في قصيدتي محمود وسميح. كما يتجلى ذلك في الأشارة والأمر عند ممدوح عدوان حيث يقول:

هذا خبيص كان يسرق قوتنا فاضرب حجر
هذا عدو قادم فاضرب حجر
هذا عدو حاكم فاضرب حجر

وتصل هذه العملية حد المكابرة عند شاعر آخر فيقول:

رصاصة تصطدم بحجر
تغير اتجاهها
يتناثر الحجر
رملا في عيون الغزاة.

البعد الثالث هو البعد الديني، والمقصود العودة الى الارث الديني الموروث أو المكتسب ثقافيا.

فالشعراء أخذوا الأديان الثلاثة ومن كتبها، بل هناك من تجاوز ذلك الى البوذية والى عبادة الحجر وتقديسه، وإحيائه ونفخ الروح فيه.

ولعل أكثر ما ردد في شعر الانتفاضة هو الطير الأبابيل، والحجارة من سجيل. كما اطلق بعض الشعراء هذه التسميات على دواوينهم الشعرية.

يقول ممدوح عدوان:

ويعود منهمرا باحجار
تعلم رميها من هجمة الطير الأبابيل

أو

أوكنت تدري ما سقر لولا فتى يرمي حجر

وكذلك استلهم الشعراء الانجيل وقصة رمي الزانية بحجر، يقول منذر عبد الحميد:

قال السائح للكاهن
ماذا يفعل هؤلاء الناس
قال الكاهن
إنهم يرمون الخطيئة بحجر

ثم استلهموا التوراة، خاصة قصة داود الفتى وجليات الجبار.

أما البعد الرابع فهو إحياء الحجر، فهنالك شعراء قدسوا الحجر ودعوا الى عبادته كما قال كاظم السماوي:

يا أنت يا قدر القدر
يا جل شأنك يا حجر

وقد حول نزار قباني وآخرون الحجر الى حجر الفلاسفة الذي سيحول كل شيء الى الأفضل:

حجر الفلاسفة الذي
سيحول العتم المرسب في مفاصلنا
إلى ضوء
كي يكشف ما تنشره القذارة.

و «الحجر أصل كل شيء حي» كما يقول فيصل قرقطي:

«وإن شئت ان تحيا عزيزا فكن حجره» كما يقول ممدوح عدوان. ويقول آخر:

وكان الرهان على حجر
فاضت به الأرحام دهرا في المنافي
ثم وارته التراب
فأزاح شاهدة وسار يحرر الأعمى
ويمنحه البصر

وتتسامى الحالة مع الحجر ليصبح روحا حية تمر بمختلف مراحل التشكل والتكوين كما يقول الشاعر أحمد دحبور:

ولو أني وجدتك قبل يومين
لخفت على جبين الصخر قبل أوانه ولدا
ولو أني وجدتك مرة أولى غدا
لأخافني أني ولدت غدا
وكان علي أن أخفيك بين القلب والعين
إلى أن ينضج الحجر.

* *
*

وهكذا نجد بعد هذا الاستعراض أن الحجر وقاذفه أصبحا في منزلة القداسة والعبادة.

وفي الختام نستطيع القول:

إن الانتفاضة ثورة شعب، ولأنها كذلك تحتاج الى من يرتقي بها ابداعيا الى المستوى المطلوب. وكل ما قرأناه لغاية الآن، مع أنه لا يخلو من صبغة جمالية الا انه يتشكل في اسار الانفعالية والتأثرية الحماسية. لذلك وجدناه يدور على ميزتين:

الاولى شكلية: وهي الردة الى القصائد الستينية أو الى القصائد النكساوية من حيث الايقاع والتفعيلة الحماسية.

والثانية مضمونية: من حيث الاقتصار على الحجر وقاذفه وتأليه الجانبين. الانتفاضة ثورة شعب، وليست حجارة تتناسل في قصائد الشعراء لتبني لها سورا يحميها من النقد.

الانتفاضة ليست حجارة تهطل علينا اكثر مما تهطل على العدو.

على القصائد أن تكتب ثورة هذا الشعب وان يكون لها معادلا ثوريا في شكلها ومضمونها لثورته لا ان تكتفي بالتغني بالحجر»[14].

على قصائدنا التي تكتب عن الانتفاضة الثورية ان تشكل ثورة في لغتنا وفي وجداننا. ونحن نتوقع بحدسنا النقدي واحساسنا القومي والانساني ان هذه القصائد آتية، لا محالة.

(الناصرة)

الإرشادات

١ - الحرية، ٨٨/٧/٢٤ ، ص٤٨
٢ - فلسطين الثورة، ٨٨/٧/٢٤ ، ص٤٠
٣ - ن.م. ، ص٤٠
٤ - ن.م. ، ص٤٠
٥ - ن.م. ، ص٤٠
٦ - ن.م. ، ص٤١
٧ - ن.م. ، ص٤١
٨ - ن.م. ، ص٤١
٩ - الحرية، ص٤٨
١٠ - ن.م. ، ص٤٩
١١ - ن.م. ، ص٤٩
١٢ - فلسطين الثورة، ٨٨/٧/٣٠ ، ص٣٨
١٣ - ن.م. ، ٨٨/٨/٧ ، بتصرف، ص٣٨
١٤ - الحرية، ص٤٩

● القيت في الامسية الادبية - الفكرية العامة التي اقامتها رابطة الجامعيين في الناصرة، في المركز الثقافي البلدي في المدينة مساء الثلاثاء ٨٨/٨/١٦ حول: «الادب والانتفاضة» ●

أخبار ثقافية

طبعة جديدة من ديوان ابراهيم طوقان

● بيروت - عن «دار العودة» صدرت طبعة جديدة لديوان الشاعر الفلسطيني الكبير ابراهيم طوقان. تتضمن بالاضافة الى كافة قصائد الشاعر المنشورة، دراسة متخصصة للدكتور زكي المحاسني تحت عنوان «في حياته وشعره وشقاء بلاده بالصهيونية والاستعمار»، ومقدمة لاحمد طوقان شقيق الشاعر، ومادة شقيقته الشاعرة فدوى طوقان التي نشرت في الماضي تحت عنوان «اخي ابراهيم».

القصائد مقسمة الى سياسيات وغزليات ورثائيات واناشيد ومواضيع متفرقة.

الديوان يقع في ٥٥٥ صفحة من الحجم الصغير.

فتحية تختار موتها - قصص

المؤلفة: ليلى العثمان.
الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت.
عدد الصفحات: ٢٠٨ من القطع الصغير.
سنة النشر: ١٩٨٧.

بعد روايتين تلتا مجموعاتها القصصية الثلاث. تعود الكاتبة الكويتية ليلى العثمان الى عالمها الأثير، عالم القصة القصيرة، بعبارتها الصريحة وجملتها الجزئية وتصويرها الجميل الدقيق لحياة الكويت القديمة على وجه الخصوص.

في هذه المجموعة القصصية التي جاءت تحت عنوان «لا يصلح للحب»، تأخذ ليلى العثمان من بحر ذكرياتها، صور الحياة البسيطة لمجتمع بسيط هو مجتمع الكويت القديم، برموزه التي تنشرها الكاتبة عبر قصصها على شكل عبارات كانت تستخدم في ذلك الزمن، أو أسماء لأدوات كانت رائجة الاستخدام، أو حوار يحمل معه عبق ذلك الماضي الذي لم يكن سعيدا دائما.

● عن «مركز الانماء القومي» (في بيروت) صدر كتاب عدنان حب الله «التحليل النفسي من فرويد الى لاكان» اهداه الى «الاستاذ مصطفى صفوان.. قليل لما اعطى» والكتاب يفتح صفحة علمية وتحليلية على المشكلات التي تدور حولها الثقافة النفسية منذ مؤسسها الاول في الغرب فرويد، الى مجددها المعاصر لاكان. اما المؤلف فطبيب متخصص بالعيادة النفسية. لذا يطل على هذا المجال من موقع تخصصه وممارسته الميدانية في بيروت، وعبر عصر الحرب الدائمة وما خلفته من نماذج الانهيار الانساني المفجعة ؟... ومن هاجس التوجه الى طلاب علم النفس في اطار نظرية متماسكة. وحسب الناشر «الكتاب حدث في الحب والقمع لا في المجتمع الانساني اصلا». وهو باكورة مكتبة التحليل النفسي التي يزمع مركز الانماء القومي انشاءها الى جانب المكتبات الفلسفية والعلوم الانسانية.

● شكيب جهشان ●



رسالة من جندي في المعركة الى والده

أبتِ العزيز
في بيت لحم أنا
أكسر تارة
ايدي الصغار
وتارة
اغتال افراح الكبار
وتارة ألهو
بايقاع الأزيز!!
أبتِ العزيز
لكنهم لا يرهبون الموت يا أبتِ
ومثل فوارس الميدان
ينطلقون في شوق النصال
الى المحال
قدر الرجال

*

ليسوا وحوشاً يا أبي
هم يا أبي بشر
يحبون الحياة والانتصار
هم مثل كل الناس يا أبتِ
يحبون النهار!!!

*

ومحمد... هذا الفتى العربيُ
مثل أخي الصغير
يحب في وله
عصير البرتقال
يحب مثل أخي الصغير
شقائق النعمان
والحلوى
وسقسقة الطيور
ومحمد... هذا الفتى العربيُ
في عمر الزهور!!

*

وأنا هنا في بيت لحم
أشل أطراف الصغار
وانا هنا في بيت لحم السوطُ
والتابوت
يا أبتِ
وزوبعة الدمار!!
ومحمد... هذا الفتى العربيُ
صار خطيئتي
وفجيعتي!!
وجنودنا الرحماءُ يا ابتاهُ
يفتتحون كل دقيقة جرحاً
ويغتالون في نزق
أغاريد الهزار
وجنودنا العظماءُ
ينتفضون من جبني وضعف عزيمتي
ومحمد
هذا الفتى العربيُ صار خطيئتي
وفجيعتي
ورفاقه الأطفالُ
تواقون في نهم
ليوم الإنتصار
هم يا أبي بشر
يحبون الحياة
هم يا أبي بشر
يحبون النهار!!!
هم يا أبي بشر يحبون النهار

(الناصرة)

من الشعر العالمي

افريقيا

● للشاعر السنغالي: دافيد ديوب ●

أفريقيا، افريقيتي!
افريقيا أيتها المحارب الفاخر
في سافانا القديمة
افريقيا، التي تغني لها أمي
على ضفة المرج البعيد
لم اعرفك قط
لكن نظراتي مليئة بدمك
دمك الاسود الجميل
السائل فوق الحقول
دم عرقك
عرق عملك
عمل العبودية
عبودية أطفالك
افريقيا! قولي لي، أفريقيا
هل هي أنت
ذلك الظهر المحني
المنهار تحت ثقل الذل
الظهر المرتعش المحمر من الضرب
الذي يقول نعم للسوط
في شوارع منتصف النهار؟
صوت غاضب يجيبني:
انت ايها الابن العاق
ايها الشجرة الشابة القوية
تلك الشجرة هناك
شيء واحد يضيء بين الانوار البيضاء الذابلة
هذه افريقيا، افريقيتك
تتقدم بفخر، وبصبر تقاوم
ثمارها
تمتلك تدريجياً طعم الحرية المُر

دافيد ديوب (السنغال)

ولد في سنة ١٩٢٧ في بوردو (السنغال) ابن لأب سنغالي وام كاميرونية. تعلم الطب في فرنسا وعمل معلما للأدب. مات في حادث طائرة فوق المحيط الاطلسي سنة ١٩٦١.

(ترجمة: رياض مصاروة)

من زاويتي..



■ محمد بكري ■

حوار

قالت: أني يوريدث مهأرتس، «اريد ان اهاجر من البلاد».
قال: لماذا؟ لامة؟
قالت: زيّ لو بسيدرْ ما شكوري بُو. «ما يحصل هنا لا يعجبني. «مش مزبوط».
ـ فترة صمت ـ
قالت: مكودِم، كْشْدِبْرت، «قبل قليل عندما تكلمت» عِلْ زهوتْ لؤوميتْ «عن الهوية القومية»، أني تسحكتي «أضحكني ذلك». أني لو مرجيشا يهوديه، فيجم لو بيسرأليت. «انا لا احس اني يهودية، او اسرائيلية ايضاً». متسبدي شيخزيرو إت كول هشطحيم، «يجب اعادة كل الاراضي المحتلة». لو روتسا إت يروشليم «لا اريد القدس». ما أني أجيد لخا؟ «ماذا اقول لك»؟ أني متبيشت، «اخجل من نفسي». إين لي كيشِرْ لِكوم هزي ـ «لا شيء يربطني بهذا المكان».
قال: احزنتني ـ وصدق حزنه قائلاً بالشفقة. «رغرغت» عينيه، يعني: تلألأت الدموع في عينيه.
فاستطردت والدموع في عينيها: أتا تسريخ لهيوت مؤوشار: «يجب ان تكون سعيداً». «لك هويتك القومية والسياسية الواضحة.» يش لخا زهوت لؤوميت فيوليتيت برورا». يش لخا كيشر لأرتيس «لك علاقة متينة مع هذا المكان». لو روتسي لريدت «لا تريد ان تهاجر». يش لخا بايت فايشا فيلديم شاتا أوهيب. «لك بيت وزوجة واولاد تحبهم»! يش لخا موليدت! «لك وطن».
ما لي يش؟ لهيشاير بشفيلو؟ «ماذا املك لابقى من أجله»؟ «اورنه» هحتولاه شجم أوتاه مسرقي لجفريم بْجِلل هنسيعا! «اورنه قطتي التي بعتها ـ سلمتها لاصدقاء بسبب السفر»؟
يش لخا هربي سيبوت لهيشاير قلو لريدت. أفل أني؟ «لك الكثير من الاسباب لتبقى ولا تهاجر اما انا»؟
قال ـ لك دولة. يش لخ مدينا!؟
قالت: لزِيْ أتا كوري مديناه؟ «اتسمي هذه دولة»؟
هزت رأسها مرارا وعضت على شفتها السفلى بعظم نابها وسكتت.
قال مواسيا: انت شابة وما زالت امامك كل الحياة!
قالت: كين هحييم. إيفوه شمخبديم إت هحييم قلو هورجيم إت هحييم كول بوكر. بامتسعوت هكوح. «نعم الحياة، حيث يعيشون الحياة ويحترمون الحياة ولا يقتلون الحياة صباح كل يوم بالقوة»!
قال ـ وما ذنبك في هذا؟!
قالت ـ لا اريد ان اكون شاهد عيان واسكت.

اطفال فلسطين يرسمون في ظل الاحتلال!



● تل ابيب ـ تحت رعاية «لجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين» المناهضة للاحتلال والعاملة من اجل السلام وحرية الابداع، و «اتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين». وتنظيم «ريجع» وبمشاركة فنانين فلسطينيين واسرائيليين.. سيفتتح يوم السبت ١٩٨٨/٩/٣ . في دار معرض «ريجع» في تل ابيب (شارع هرتسل ١١٣)، معرض رسومات لاطفال فلسطينيين، يتناول ما يخالجهم من افكار وما يخامرهم من تطلعات تحت وطأة الاحتلال، وذلك تمام الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر. وسيظل المعرض مفتوحا امام الجمهور حتى يوم ١٩٨٨/٩/٢٢.
هذا وستكون اوقات الاستقبال ما بين الساعات ١٧,٠٠ ـ ٢٠,٠٠ ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس، وما بين الساعات ١١,٠٠ ـ ١٤,٠٠ في ايام السبت، من كل اسبوع.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اعدادا لاجتماع المطالبة بالغاء الحكم العسكري

سلسلة اجتماعات في الطيبة تطالب بالغاء الحكم العسكري

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ بدعوة من منظمة النساء الدمقراطيات في الطيبة، عقد يوم الخميس الماضي ١٩٦٣/٨/١٥ اجتماع نسائي تحت شعار استنكار الحكم العسكري والمطالبة بالغائه.
كذلك عقدت اربعة اجتماعات شعبية في احياء القرية تكلم فيها الرفيقان محمد حسنين وعبد الرحيم عازم.
وفي كل هذه الاجتماعات اتخذت قرارات تطالب بالغاء الحكم العسكري البغيض وتعلن عن العزم على تجنيد جماهير السكان لحضور الاجتماع الشعبي الواسع الذي سيعقد مساء الجمعة (اليوم).

* * *

يطالبون بالغاء الحكم العسكري

● ام الفحم ـ وقع حوالي ٣٠٠ مواطن من سكان ام الفحم على عريضة ارسلوها الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع، والى رئيس الكنيست يطالبون فيها بالغاء الحكم العسكري وبضمان الحرية للمواطنين العرب ومساواتهم بالمواطنين اليهود.

* * *

ضرب في سبيل جباية ضريبة!

● قلنسوة ـ لمراسلنا ـ اعتدى ثلاثة من رجال الشرطة في رابعة النهار على فتحي عودة اثناء حراثته الارض بالتراكتور العائد له ولشركائه على مرأى من المزارعين من حوله.
وقد تم ذلك عندما ابلغ هو وشركاؤه بضرورة تسديد ضريبة خيالية قدرت بمبلغ اربعة الاف ليرة على كل واحد من الشركاء.
هذا وكان جباة الضريبة قد حاولوا الحجز على التراكتور من اجل تسديد الضريبة. وقد حصل المعتدى عليه على تقرير طبي لمدة ستة ايام.
لقد استنكر الاهالي هذا العدوان، وهم لا يعرفون قانونا يخول الجباة جباية الضرائب بالضرب..
(«الاتحاد» ١٩٦٣/٨/٢٣)

أحر التعازي

الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي والى عائلة موسى بوفاة القائد المناضل «جمال موسى».
جبهة دير الأسد

تعزية

الى آل موسى بوفاة فقيدنا القائد «جمال موسى».
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع الرملة

اعمال مثيرة وفريدة وسط حشد فني متقدم تجمع بين الابداع وتحطيم المألوف والتداخلات المتعددة في معرض شهداء الانتفاضة الفني

● بقلم الناقد التشكيلي: علي الجريري ●



● الشهيد محمود نعمان حوسية، بريشة: رحاب النمري ●



● الشهيد نضال ابراهيم البطمة، بريشة: احمد مناصرة ●



● الشهيد ادموند الياس غانم، بريشة: حسام ناصر ●

● اكثر من معرض واكبر من عرس للشهداء في قاعة هادئة الا من اصوات الموسيقى تنشد المجد لهؤلاء الشهداء، بكل الوان الفرح والتفاؤل بحتمية النصر القادم. ذلك لانهم كتبوا بدمائهم بيان الحرية الاول لينشروا للقادمين بعد حين من النصر راية الفرح خفاقة فوق تراب هذا الوطن المعمد بالدماء.

وللحرية الحمراء باب
بكل يد مضرجة يدق
«احمد شوقي»

تحت هذا الشعار اقامت رابطة التشكيليين الفلسطينيين في الفترة ما بين ٨/٣ ـ ٨٨/٨/٢٠ معرضا فنيا لفن «البورتريه» تخليدا لذكرى شهداء الانتفاضة. في قاعة مسرح النزهة الحكواتي في القدس في تشكيلات فنية رائعة وقد جاء في مقدمة كلمة الرابطة:
ان رابطة الفنانين التشكيليين عملت جاهدة على تصعيد نشاطها الفني ليس فقط في مجال اقامة المعارض الفنية ولكن على صعيد تعميق القيمة التشكيلية عبر معايشتهم للاحداث بكل صدق وبساطة، وانطلاقا من هذه المبادىء يأتي معرض «شهداء الانتفاضة» خطوة اخرى على هذا الدرب حيث يقيم الفنانون بعيدا عن الصيغ الانشائية واللهجة الخطابية واحدا من اروع معارضهم خلال السنوات الاخيرة.
وان المتأمل للوحات هذا المعرض سوف يفتقد الحزن ذلك لان شعب الانتفاضة اعتاد توديع شهدائه بفرح عميق وفق تقاليده الثورية العريقة منذ عهد الشهداء الثلاثة جمجوم حجازي وعطا الزير[1].
وقد ضم معرض «شهداء الانتفاضة» قرابة مائة لوحة من فن «البورتريه»[2] شارك فيه اكثر من خمسين فنانا وفنانة فلسطينيين واسرائيليين[3] منهم فنانون من الصف الاول ممن عرفوا بابداعاتهم السابقة وفنانون يتقدمون بخطى واثقة، وقد ضم المعرض اعمالا وانماطا ابداعية متميزة ومتعددة وسط حشد فني، فتقدم جمع بين الابداع وتحطيم المألوف وزاوج بين نمط الريتراتو «الكلاسيكي» والتعبيرية الشكلية الموحية من جهة واستخدم تكنيكا متنوعا مزج بين «السيمتري» و «التسلوم الانتفوتو» وفن «البورتريه» الذي اخذ عنوان هذا المعرض. وفيما يلي توضيحا لابرز تلك الاعمال.

● نماذج لموديل «الريتراتو» «الكلاسيكي»

الفنانون: جرشون كنيسبل، ورعنان خرلاب، وارنون بن دبفيد، واسحق لفين وتسفي جيبع، ودبفيد ريب، استخدموا تكنيك اللون الواحد والخط المتداخل بجهد فني رائع دون عناء، ابرزوا فيه براعة التشكيل من خلال تداخلات الابعاد في ذات اللون ولم يخرجوا عن النمط الموديل الـ «ريتراتو الايطالية»[4].
وقد ظهرت في لوحاتهم معاني الغضب والاحتجاج الثائر من الاعماق والتحدي باصرار على الحياة الكريمة او الموت في سبيل الوطن، ويخيل الي ان لمسات التضمن والحزن من المستقبل تنعكس من ثنايا تلك اللوحات وتحديدا لوحات الشهداء: محمد نصار، حسن فاعور، عصام عبد الحليم، نصر الله عبد الرحيم. واكثر اللوحات تداخلا مع المخيم لوحة الشهيد عصام سعد خليفة بريشة الفنان ميخال غولدمان حيث معاناة المخيم تنعكس على وجه الشهيد الثائر لكل القمع الانساني في تشكيل «البورتريه».

● التعبيرية الشكلية الموحية في اتقان محكم

ويشترك الفنانون: اسد عزي، وتيسير شرف، وبسام ابو الحيات في لوحات تعبيرية شكلية موحية في اتقان محكم تمثل ابراز الرأس المرفوعة الى اعلى باعتزاز، والنظرات الحادة الواثقة والثورة والغضب والتفاؤل. والاحساس بجو المخيم والقرية والشارع الشعبي المنتفض عن بكرة ابيه بتجسيدين الوحدة والقوة في تكنيك بسيط واتقان محكم كما في لوحات الشهداء: عرفات حويح وبكر عبد الله وعصام سعد وكل اولئك تشابهوا في التعبيرات الشكلية الموحية وسط حرارة وجلالة الموقف.

● تكنيك «الافريسكو» والاقتراب من النمط الايقوني:

الفنان نبيل العناني: اقدم على محاولة جديدة في التكنيك وهي المحاولة الاولى كما قال وكفنان متقدم من الصف الاول استخدم في هذه المحاولة الـ «افريسكو»[5] في لوحات الشهيدة: سحر الجرمي والشهيد رائد البرغوثي، فقد استخدم المونة الطرية مع اللون المائي مما اعطى لوحاته تميزا هادئا اخرج فيه التعبير عن نمطه المألوف وفي لوحة الشهيدة سحر الجرمي يقترب الفنان نبيل العناني من التصويرية الايقونية[6] حيث تتحلق حول الرسم مجموعة من الملائكة والقديسين لتحمل الشهيدة الى ملكوت الفرح الابدي وكأنها «مادونا» العصر يتحلق حولها الملائكة والقديسون.

● نمط سميتري متقن دون خروج على المألوف

يشترك الفنانون فاتن طوباسي وعدنان الزبيدي وخليل عرفة في عمل سميتري[7] متقارب ومتقن بحيث لم يتجاوز حدود الموديل والقواعد الكلاسيكية لهذا الفن، فالفنانة فاتن طوباسي مزجت بين الموديل متأثرة بأرغفة الاشكال الفرعونية في لوحاتها وجسدت نماذج متقاربة من «البورتريه» دون خروج على المألوف وكذلك الفنانون: موسى عبد الحفيظ وشبلي عطا الله وعدنان الزبيدي الذي ابدع في تداخلاته الفنية بنسق تشكيلي منسجم الابعاد وخاصة في لوحات الشهداء: سليم الشاعر ونضال البطمة وابراهيم عودة، كذلك تقارب معهم في هذا النحو الفنانون غسان سلسع وحسام ناصر ومشيل عياد الذين اشتركوا في لوحة تعبيرية واحدة تقريبا للشهيد ادمون الياس غانم.

● تكتيك يستند الى الفوارق والمسافات في عمل ابداعي محكم

واشترك الفنانون نادر الحدوة، وعوض ابو عرمانة وعبد الستار العكاوي في تكنيك يستند الى الفوارق والمسافات في عمل ابداعي محكم برز في لوحاتهم مع وجود اجتهادات فنية صارخة احيانا. فعوض اقترب من التصويري «الفوتوغرافي» في لوحات الشهيدين هنية الغزاونة وصلاح العطار والعكاوي جدد في ابعاد الجهات في لوحات الشهيدين: فاطمة رشيد ومحمد مصالحي وجمع بين التشكيلية والتصويرية، ونادر الحدوة استخدم ثلاثة تعابير لونية من ذات اللون عاكسا ابداعا فنيا رائعا يضعه في مصاف الفنانين الاوائل.

● الاقتراب من نمط «التسلوم» «الانتفوتو»

الفنانون: خالد الحوراني، خضر ابو احمد، ماجد عواد وساطي درويش اقتربوا كثيرا من نمط «التسلوم» «الانتفوتو» مع تداخل الالوان المحتجة مع تعابير راقصة نابضة بالثورة والغضب ضد القمع والقهر والاحتلال، والفنان تيسير بركات تجاوز المسافات واختصر النمطية في تقنية عالية بحيث اعطى اللوحات البعد المتناسب بايجاز والفنانة رحاب النمري: مزجت بين التشكيل والتصوير غير انها هي الأخرى تجاوزت المسافات لكنها ترددت بين السمتريا وارغفة الاشكال[8] مستخدمة الرمز التعبيري في تقنية عالية تضعها في صفوف الفنانين الاوائل وقد برز ذلك في لوحات الشهداء: عبد الكريم الخلايلة وخالد العواودة وانعام حمدان.

● اعمال مميزة في جو فني حاشد بالالوان والتداخلات:

ثمة اعمال مميزة ظهرت في وسط جو فني حاشد بالالوان والتداخلات منها لوحة للفنان صقر التنبل تحدث فيها عن شهيد جباليا خالد عماد ابو طفية عكس فيها امل الانتصار على القهر واستمرار الحياة من خلال مشهد العائلة الزوجة والاولاد رغم بسطة التكشيك.
وثلاث لوحات زيتية للفنان جلال ضبيط: استخدم فيها الالوان البنفسجية على ازرق واحمر مما عكس الاتحاد والقوة في الانتفاضة. مضيفا الى لوحة الشهيد عبد الله عطايا الكوفية والعلم الفلسطيني كرمز للانتماء وهدف للنضال.
ولوحة للفنان قاسم منصور مزج فيها بين «البورتريه» والتشكيل داخل فيها بين قرص الشمس ووجه الشهيد وجنة الوطن وحروف الانشودة المقاتلة مما ميز هذه اللوحات.

● اعمال فريدة وسط حشد فني متقدم تجمع بين الابداع وتحطيم المألوف

كذلك ضم المعرض اعمالا فريدة وسط حشد فني هائل متقدم تقنيا ومتقن منها اعمال الفنان المشهور سليمان منصور: فقد استخدم في لوحاته تكنيكا عاليا حشد فيها كل الامكانات التعبيرية متداخلا بين الالوان والرمز والحرف مما اعطى لوحاته حيوية متميزة وتقنية تشكيلية معهودة من الفنان.
وتفرد الفنان كريم دباح: بثلاثة اعمال نحاسية في ابداع وتناسق محكم مما يقربه من الفنانين الكلاسيكيين القدامى كما في لوحة الشهيد عبد الكريم العساكرة «بين البورتريه والعمل الفني التشكيلي» كذلك تفرد الفنان ابراهيم سابا في لوحته مازجا بالرمز والحرف واللون في تقنية تعبيرية عالية وخاصة لوحة الشهيد خليل جبر حزاوي وقد نقش على راية خلفية مدماة شعارا من شعارات الانتفاضة «نعم للالتزام بقرارات بي ال او ق و م فقط».
ومن الفنانين الاسرائيليين تفرد الفنان: جابي كليزمن: بلوحة تشكيلية تعبيرية داخل فيها بين السريالية والكلاسيكية الشكلية تعكس عنف المأساة وعظمة التحدي وحجم التضحية واصرار الانسان الجديد على التحرر من كل اشكال القهر والقيد والقمع والاضطهاد، فلوحته الشهيد: في دائرة الانتفاضة المستمرة لم تتجاوز ارغفة الاشكال، ولكنها حطمت النمط السميتري فيما يبدو انه تحطيم للروتين وخروج على المألوف الثوري والسياسي والعسكري كما هو الحال مع واقع الانتفاضة الشعبية الباسلة.

● المعرض ايقونة مقدسة «مادونا» هي الوطن والشهداء ملائكة وقديسون يتحلقون حول الام «الوطن»

هذا هو المعرض بمجمله بلوحاته المئة بشهدائه، اجمل ايقونة مقدسة فيها الوطن هو «مادونا» العصر والشهداء ملائكة وقديسون يتحلقون حوله في بستان منبتهم وطنهم الجميل. واذا كان كل هذا الابداع قد كرم جيشا من شهداء الانتفاضة الماجدة بتخليد ذكراهم في هذا المعرض مما يستحق منا كل التقدير لكل الفنانين والمبدعين المشاركين الذين شاركوا في اعمالهم الرائعة تلك. الا اني استأذن في بعض النقد الودي للزملاء الفنانين ذلك ان عدد الذين تم تخليد ذكراهم في هذا المعرض لا يتجاوز الستين شهيدا وشهيدة من مجموع ما لا يقل عن ٣٥٠ شهيدا ممن مضوا في سبيل هذا الوطن في اشهر الانتفاضة التسعة المنصرمة مما يدعني الى الامل ان يكمل الفنانون مسيرتهم في تخليد ذكرى الشهداء الأخرين والقادمين على الطريق الذي لا بد وان يثمر نصرا وتحررا.
ملاحظة ادارية اخرى على معرض «الوجوه» وهو ان اسماء عدة ادرجت بين المشاركين امثال الفنانين فتحي غبن وباميلا لنفي وارنت ساجولي وتولي باومان وبوريك بيحونسكي لم الاحظ لهم اعمالا في المعرض ولم اجد سببا لذلك مع تقديري العالي لكل المبدعين في هذا المعرض.

* الهوامش:
١ ـ الشهداء الثلاثة عطا الزير ومحمد جمجوم وفؤاد حجازي اعدموا شنقا على يدي المحتل الانكليز سنة ١٩٣٦.
٢ ـ فن «البورتريه»: هو فن نقطي على انعكاسات لوجوه شخصيات موجودة لها اثرها الخاص في الحياة العامة وقد عرف قديما عند الاغريق والفراعنة وبتحديد بتحديد العصور والتكنيك الفني المستخدم.
٣ ـ ليست المرة الاولى التي يشارك فيها الفنانون الاسرائيليون التقدميون وزملاؤهم الفلسطينيون فقد شاركوا في معارض عدة «ضد الاحتلال ومن اجل السلام، وتقدم البشرية». ومن ابرز الفنانين الاسرائيليين المشاركين في معرض «شهداء الانتفاضة» رعنان خرلاب، ارنون دافيد، اسحق لفين، تسفي جيبع، جرشون كنيسبل، دفيد ريب، جابي كليزمان، ميخال جولدمان، باميلا لنفي، ارنيت ساجولي، تومي باومان، بوريك بيحونسكي.
٤ ـ كلمة «ريتراتو» تعني فن تخليد الوجوه وقد عرف هذا الفن قديما عند الفراعنة والفينيقيين غير ان بداية الموديل بدأ زمن الفنان جوت الايطالي حوالي سنة ١٢٠٠م.
٥ ـ كلمة «افريسكو» تعني استخدام المونة الطرية مع اللون.
٦ ـ الايقونات: في تشكيل كنسي يحوي كل تشكيل منها على رمز او قصة دينية ومع ذلك تأخذ كل مجموعة ايقونات بعض السمات الفنية التراثية للمنطقة او البيئة التي تعيشها او تنسب فيها ويستخدم في فن الايقونات الخشب والقرو الحيواني وصفار البيض وحديثا الافريسكو وخاصة في اعادة تصوير الايقونات من الكنائس القديمة التي تعود الى العصور الوسطى وما قبل. واغلب نماذج الايقونات اليوم على الـ «مادونا» تتحلق حولها الملائكة والقديسون.
٧ ـ سميتري: تعبير يطلق على الانماط المحددة باطار نسقي متساو ومتقارب دون تجاوز للاطراف او للمتوازيات او للمتقابلات وهو فن تقليدي يستند الى حد كبير الى قواعد النمطية السائدة في الزخرفة الاسلامية.
٨ ـ ارغفة الاشكال: تعبير فني يطلق على انماط القولبة او القطعة التي تأخذ شكلا متعارفا عليه في الفن و متوقعا كما نتوقع شكل الارغفة ذات الحجم الواحد والشكل المتقارب في المألوف.

اوبريت مصري جديد عن الانتفاضة من الحان الشيخ امام

* امام يلحن من جديد قصيدة «أناديكم» للشاعر توفيق زياد *

● القاهرة ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ يستعد الفنان الوطني الكبير الشيخ امام عيسى لتقديم اوبريت تمثيلي غنائي عن الانتفاضة قريبا، حيث تقوم ببطولة العمل فرقة من الشباب الهواة الوطنيين السائرين على دربه، وقد كتب قصة واشعار هذا العمل الكبير الذي يستغرق عرضه ما يقارب الساعتين الشاب المصري فرغلي العربي.
وافاد الشيخ امام لمراسلنا انه فرغ من تلحين قصائد جديدة عن الانتفاضة لشعراء فلسطينيين منهم واحدة للشاعر مريد البرغوثي التي تقول:

من اول المظاهرة
القدس في مظاهرة
وغزة المحاصرة
والمرأة السجينة
لآخر المظاهرة
ذاهبة للناصرة
تعيش في مظاهرة
سورتها حزينة
وصمتها مظاهرة

واضاف انه وضع لحنا جديدا لقصيدة «أناديكم» للشاعر توفيق زياد.



«الأرنب روجير».. فيلم يقوم ببطولته ممثلون من لحم ودم وآخرون من حبر وورق!

● نيقوسيا ـ و. ص. ف ـ اكثر من ٥٠ عاما تفصل بينهما.. لكنهما حين التقيا في العام ١٩٨٨ صنعا «ثورة» في عالم السينما.. والت ديزني الذي «رسم» ميكي ماوس في العام ١٩٢٨ وستيفن سبيلبرغ الذي صمم «اي. تي» في العام ١٩٨٢، جمعا بين افكارهما واحلام الطفولة ووقعا باسميهما فيلم «روجير رابيت» الاول في تاريخ السينما الذي يقوم ببطولته ممثلون من لحم ودم وآخرون من حبر وورق.
الفكرة جاءت من شركة ديزني في العام ١٩٨١ لكن التنفيذ تم بعد سبع سنوات بالتعاون مع شركة «امبلين» للانتاج التي يملكها سبيلبرغ وتخرج منها عشرات المخرجين والكتاب والسينمائيين من بينهم مخرج «روجير رابيت» روبرت زيميكيس.
وكانت النتيجة ان جمع «روجير رابيت» او «الارنب روجار» في عشرة ايام ٣٧ مليون من الدولارات في الولايات المتحدة اي اقل بقليل من كلفته التي بلغت ٤٥ مليون دولار) وعادل بأرباحه تلك التي جناها في المدة ذاتها المخلوق الفضائي «اي-تي» قبل ست سنوات.
والسبب ان «روجير رابيت» مزيج لا سابقة له من الرسوم المتحركة والصور الحقيقية يقوم ببطولته الممثل بوب هوكسينز «الحقيقي» والارنب «روجير» المرسوم.
والاكيد انها ليست المرة الاولى التي تحاول السينما الامريكية الجمع بين ممثلين من لحم ودم وبين رسوم متحركة. والمثال الاشهر على ذلك يبقى اللوحة الراقصة بين الراقص جين كيلي وبطل الرسوم المتحركة الفارة «جيري» في فيلم «انكورز اوواي» في العام ١٩٤٥. لكن الرقصة لم تدم سوى دقائق في حين ان «روجير رابيت» قائم من بدايته وحتى النهاية على هذا المزيج الفريد من المشاهد المصورة وتلك المرسومة.
حتى الرواية التي استوحي منها الفيلم قائمة على هذه المعادلة، تدور في العام ١٩٤٧ في هوليوود ذاتها حيث الرسوم المتحركة فئة من المخلوقات تعيش «جنبا الى جنب» مع البشر وتدعى «تونز» (اختصار لكلمة «كارتونز» او الرسوم المتحركة). تعيش على هامش المجتمع البشري وتصطدم بـ «عنصريته» لكن لها عاداتها ومشاكلها وهمومها ونجومها.
من بين هؤلاء النجوم «روجير رابيت» الممثل النجم في مسلسل تلفزيوني الذي بدأ يفقدان شهرته بسبب عدم تركيزه خلال العمل وراء ذلك تقف زوجته الجميلة «جيسيكا» التي تقلقه كثيرا كونه مقتنع بأنها تخونه. وحين يقتل عشيق «جيسيكا» ذات مساء يتهم «روجير» ويعتقل ولا يبقى أمامه سوى اللجوء الى تحر خاص (الممثل بوب هوسكينز) الذي سيساعده على كشف القاتل الحقيقي.
والقصة مقنعة حسب النقاد الامريكيين الذين رحبوا بالفيلم في اندفاع حتى ان مجلة «نيوزويك» كرست احد غلافاتها الاخيرة للارنب النجم. مقنعة لدرجة ان السيناريو يقضي بأن يغرم التحري البشري بـ «جيسيكا» المرسومة على شكل ريتا هيوارث ومارلين مونرو معا والتي تنطق بصوت الممثلة الامريكية كاثلين تورنر.
مقنعة ايضا لأن تحضيرات الفيلم استغرقت عامين في حين احتاج تنفيذه الى (٣٠٠) رسام والى عشرات الآلاف من الرسوم اليدوية (١٤٤٠١ لوحة مرسومة لكل مشهد من عشر ثوان) لتصوير فيلم طويل (٥٦) دقيقة منه من الرسوم المتحركة.
ولم تبخل شركة ستيفن سبيلبرغ على الانتاج، ومن اجل اقناع المشاهدين اكثر فأكثر بوجود مجتمع «التونز» الذين يعيشون بسبب احتقار البشر في غيتو يدعى «تونز تاون» استقدمت ابطال الرسوم المتحركة التي ابتكرتها شركة والت ديزني مثل الفارة ميكي ماوس والبطة دونالد داك وحتى الاميرة سنو وايت (الثلجة البيضاء)، ولقاء خمسة الاف دولار لكل «ضيف شرف» احضرت ايضا العديد من ابطال الرسوم المتحركة التي ابتكرت في شركات اخرى مثل شركة وارنر.
وقام الرسام الكندي الاصل ريتشارد ويليامس بتصميم روجير رابيت وبالاشراف على عمليات الرسم والتحريك على الشاشة معتمدا طريقة تصوير تعطي للرسوم حجما يتلاءم مع الحجم البشري. وبدلا من تحريك الرسوم امام كاميرا جامدة كما تجري العادة، صور ويليامس ابطاله امام كاميرا متحركة فبدت «ممتلئة» واكثر حيوية.
والمعروف ان ويليامس هو مبتكر «الفهد الزهري» (بينك بانثر) الرسوم المتحركة التي برزت في مقدمة افلام بوليسية كوميدية للممثل الراحل بيتر سيلرز والمخرج بلاك ادواردز قبل ان تتحول سلسلة من الرسوم المتحركة.
كذلك شارك في انجاز الفيلم الذي وصف في الصحافة الامريكية بـ «الثورة السينمائية» المخرج والمنتج الامريكي جورج لوكاس (مبتكر سلسلة «حرب النجوم» وصديق سبيلبرغ) اذ قدم خدمات مختبراته المتطورة للمؤثرات التصويرية والصوتية «اندستريال لايت اند ماجيك». وكان نتج عن التعاون بين سبيلبرغ ولوكاس في شكل خاص سلسلة مغامرات «انديانا جونس» عالم الآثار (قبلها «رايدرز اوف ذي لوست ارك» في العام ١٩٨١ و «انديانا جونس اند ذو تمبل اوف دوم» في العام ١٩٨٤) الذي يصور الجزء الثالث منه حاليا في الاردن.
ومن المتوقع ان ينطلق «روجير رابيت» عالميا في مهرجان البندقية الذي يجري بين ٢٩ آب الجاري والتاسع من ايلول. وفي هذا الوقت بدأ المنتجون بتسويق منتجات تحمل اسم الارنب ورسمه (وسادات وقمصان والعاب وغيرها) وهو مدخول اضافي يشكل حسب خبراء هوليوود ١٠٪ من مجمل ارباح الانتاج السينمائي.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١٩٨٨/٨/٢٦

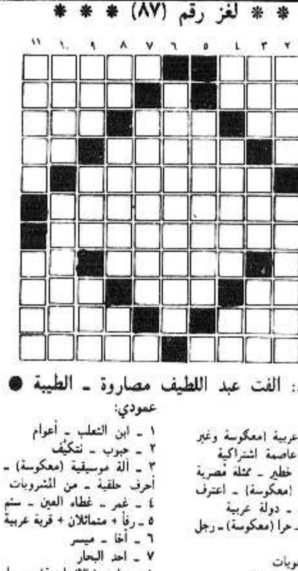
١٦,٣٠ ـ موجز الاخبار
١٦,٣٢ ـ المسلسل الامريكي «سفينة الحب»
١٧,٢٠ ـ غناء
١٧,٣٠ ـ الفيلم العربي «منزل العائلة المسمومة»، بطولة نادية لطفي، فريد شوقي، سمير صبري، يسرا، فكري اباظة، تحية كاريوكا، هياتم، صلاح نظمي، محمد خيري، ومن اخراج محمد عبد العزيز.
١٩,٢٠ ـ استعراض برامج الاسبوع العربية
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠,١٥ ـ البرنامج الاخباري «شريط الاسبوع»
٢١,١٥ ـ الفيلم التلفزيوني السكوتلندي «البديلة الميتة» من اخراج لورنس مودي.
٢٣,٢٥ ـ المسلسل الامريكي «جاك والسمين»
٢٤,١٥ ـ الاخبار الليلية

السبت ١٩٨٨/٨/٢٧

١٦,٠٠ ـ المسلسل الفرنسي التاريخي «مغامرو العالم الحديث»
١٦,٥٥ ـ موجز الاخبار
١٧,٠٠ ـ المسلسل الفرنسي «عمق الامل»
١٨,٠٠ ـ مسلسل وثائقي عن عالم النبات
١٨,٣٠ ـ مجلة التلفزيون
١٩,٠٠ ـ ضيف الاستوديو
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٠ ـ المسلسل الكوميدي «ضغط الدم»
٢٠,٢٥ ـ برنامج غنائي محلي
٢١,٠٠ ـ شريط الاخبار العالمية
٢١,٤٥ ـ برنامج رياضي
٢٢,٤٥ ـ الفيلم التلفزيوني الامريكي «ولن يحدث لي هذا» من اخراج مايكل تاتشر
٢٤,١٥ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٨٧) * * *



● اعداد: الفت عبد اللطيف مصاروة ـ الطيبة ●

افقي:
١ ـ قرية عربية (معكوسة وغير معرفة) ـ عاصمة اشتراكية
٢ ـ مرض خطير ـ ممثلة مصرية
٣ ـ ضوء (معكوسة) ـ اعترف (معكوسة) ـ دولة عربية
٤ ـ ابتهج ـ حرا (معكوسة) ـ رجل دين
٥ ـ الصعوبات
٦ ـ صاحب حنظلة
٧ ـ نائب جيهوي
٨ ـ قوة حسابية (معكوسة) ـ كوكب + عملة اجنبية ـ قرية عربية
٩ ـ حفر ـ صعب ـ سماح
١٠ ـ دولة افريقية (معكوسة) ـ فاضل
١١ ـ دولة عربية (معكوسة ومعرفة) ـ سلسلة جبال تقع في جنوب غربي الاتحاد السوفييتي

عمودي:
١ ـ ابن الثعلب ـ أعوام
٢ ـ حبوب ـ نتكيّف
٣ ـ آلة موسيقية (معكوسة) ـ أحرف حلقية ـ من المشروبات
٤ ـ غمر ـ غطاء العين ـ سئم
٥ ـ رفأ + متماثلان + قرية عربية
٦ ـ أخا ـ ميسر
٧ ـ احد البحار
٨ ـ واحد (بالانجليزية) ـ وباء خطير ـ قم
٩ ـ اداة حادة (معكوسة) ـ تستجيب (مجزومة) ـ آخر
١٠ ـ صرخك (معكوسة) ـ متماثلان + يتقي بها الزجالون
١١ ـ عاصمة اشتراكية ـ دولة عربية

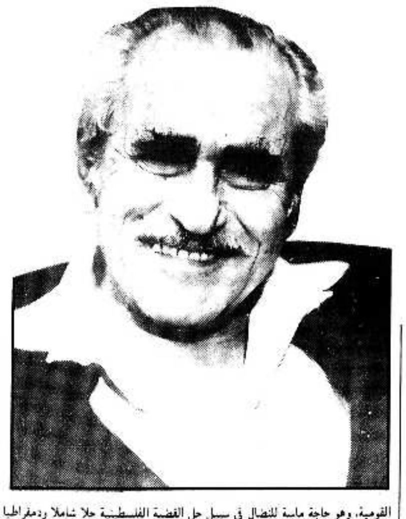
* * * حل لغز رقم (٨٦) * * *

افقي:
١ ـ جنين ـ صبرا
٢ ـ يقلم ـ و و
٣ ـ فيب ـ رن
٤ ـ ....
٥ ـ تحيا + بلادي
٦ ـ فلسطين
٧ ـ الحمل
٨ ـ ورد ـ لينين
٩ ـ ميم ـ أتاسي

عمودي:
١ ـ جمل ـ تقاوم
٢ ـ نله ـ ري
٣ ـ يقي ـ دم
٤ ـ بين ـ أف
٥ ـ الالب
٦ ـ صور ـ سل + ليت
٧ ـ بون ـ اطحنا
٨ ـ ديميس
٩ ـ امس ـ ينلي

□□ ثلاث سنوات على رحيل اميل توما

دور اميل توما، القائد السياسي والمفكر في صياغة البرنامج النضالي للجماهير العربية في اسرائيل



● بقلم: سالم جبران ●

● خسرنا اميل توما وهو في أوج نشاطه السياسي، المتشعب والغني وفي اوج عطائه الفكري. ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا ان اميل توما، مثل كل الرجال العظماء حقا، يتعمق الشعور بدوره الفعال انسانا وقائدا ومنظما ومفكرا، كلما ابتعدنا عن يوم رحيله. ففي هذه الايام ونحن نشهد الانتفاضة الباسلة نتذكر اميل توما، يوميا، نتذكر ايمانه الراسخ بحتمية سقوط الاحتلال وحتمية سقوط الطروحات المغازلة لامريكا والرجعية العربية وحتمية انتصار النضال الاستقلالي الفلسطيني. وفي هذه الايام ونحن نشهد هذا النهوض الربيعي، الثوري، في الحركة الشيوعية، نتذكر نقاشه الصريح والشجاع ضد كل ما رآه راكدا او باهتا. وفي هذه الايام ونحن ننطلق في اوسع حملة انتخابية تدخل كل بيت ونحاور كل عقل وكل ضمير، نتذكر، وكيف لا، الرفيق القائد اميل توما الذي اندمج في معركة الانتخابات الماضية وبادر وخطط، ولم يترك مدينة او قرية الا وزارها عدة مرات. كما اقام اوسع علاقات التعاون والثقة مع مئات القادة الجبهويين فساهم هذا في رص الصفوف وتعبئة القوى والانطلاق القوي لجبهتنا.

وفي الذكرى السنوية الثالثة لرحيل اميل توما، بودي ان أركز هنا حول نقطة واحدة من حياة اميل توما ونشاطه وفكره، وهي دوره في صياغة برنامج نضال الجماهير العربية وتنظير القضية القومية للجماهير العربية.

معركة البقاء وحماية الهوية القومية

بعد النكبة مباشرة، وعودة اميل توما من لبنان حيث ذهب لاقناع اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى الوطن فاعتقلته السلطات اللبنانية في سجن بعلبك، ادرك ان هنالك ظروفا جديدة. فمع استمرار النضال لتحقيق تقرير المصير للشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة حسب قرار التقسيم واعادة اللاجئين. هنالك معركة محلية، داخل اسرائيل وهي احباط مشاريع الاقتلاع اولا وقبل كل شيء، وتثبيت وترسيخ البقاء في الوطن. ومن يعد الى «الاتحاد» بعد النكبة مباشرة يجد عشرات ومئات المقالات والتعليقات بقلم اميل توما او ابن خلدون او جابر الكرملي وكلها تدور حول البقاء. وهذا الكفاح النضالي - الفكري وازى تماما معركة رفيق عمره، حنا نقارة، في المجال القانوني لالغاء مؤامرات الترحيل والغاء الهويات المؤقتة (الحمراء) وترسيخ البقاء في الوطن. ولقد قال اميل توما، اكثر من مرة، ان حزبنا يخوض هذه المعركة، بكل القوى والامكانيات السياسية والعلاقات العالمية، حمى بقاء جماهيرنا في الوطن وجسد الاندماج العضوي بين الثورية الشيوعية الاممية والوطنية الحقة الصادقة.

معركة الثقافة القومية

ومع المعركة لاحباط مؤامرات الاقتلاع والتفريغ والتهويد، قدم اميل توما، في اطار النهج العام للحزب بمبادرات نشيطة ومثابرة على الصعيد الثقافي - الفكري في اتجاهين:

● اولا: صيانة الصلة الثقافية - الروحية بين جماهيرنا العربية الفلسطينية الباقية في ارض آبائها واجدادها رغم رياح الاقتلاع وبين تاريخنا القومي وثقافتنا القومية ولغتنا القومية عربيا وفلسطينيا.

● ثانيا: تنشئة ثقافة عربية وطنية محلية تعكس واقعنا وهمومنا وكفاحنا.

ومن يعد الى «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد» يجد مئات المقالات والدراسات والمعالجات الصحفية بقلم اميل توما تقدم في حصيلتها العامة الرؤية الماركسية للقضية القومية والحضارة القومية والثقافة القومية. ولعل جيلي الوفي للآباء، العارف للجميل، سيذكر دائما اننا احببنا واحترمنا تراثنا القومي والثقافي وانسانيتنا القومي - الثقافي اولا وقبل كل شيء بفضل «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد» بفضل قيادة الحزب الشيوعي التي احتل اميل توما مكانا بارزا فيها، وخصوصا في المضمار الثقافي.

وقد ظل حتى آخر حياته يفرح فرحا صادقا عفويا، - أكاد اقول طفوليا! - ازاء كل نص ادبي شعري او نثري يصدر في صحفنا. كان يقول لنا ان ميلاد الثقافة المحلية وتبلور هويتها ورسوخ ساعدها وازدهارها ثم انطلاقها عربيا وعالميا بشكل انتصارا باهرا في المعركة الوطنية الطويلة للبقاء والتجذر الحضاري والكرامة الوطنية. وكان يقول هذه العجيبة الثقافية لم يكن ممكنا ان تتحقق بدون الدور الفكري الصلب للشيوعيين وضمن هذه العملية تدخل اهتمامات «الاتحاد» في الخمسينيات بالثقافة وبدايات الشعر المحلي والقصة المحلية. ويدخل اقدام قيادة حزبنا، بمن فيها اميل توما، على اصدار «الجديد» ملحقا شهريا للاتحاد في البداية ثم مجلة مستقلة تحولت الى ما هي عليه الان من مكانة مرموقة محليا وفلسطينيا وعالميا.

الصلة مع المثقفين

ارتباطا بهذه المعركة لبناء الثقافة الوطنية المحلية، حرص اميل توما على اقامة اوسع العلاقات مع المثقفين والمتعلمين، مع الكتاب والشعراء الراسخين والناشئين، مع اساتذة المدارس وطلاب الثانويات. وفي الكثير من الحالات كان يزور قرية ما، كفرياسيف مثلا، لالقاء محاضرة فكرية او سياسية في النادي، ثم يجلس جلسة طويلة بعد المحاضرة، مع اساتذة ومثقفين تمنعهم الظروف من الظهور العلني في نوادينا.

وكان، على الطريقة التيبية الاصيلة والخلاقة، يعرف نقاط ضعف المثقفين، تأثرا بالبيئة والافكار البرجوازية الصغيرة، ويعرف ايضا مصادر قوة المثقفين، فكريا وسياسيا ودعائيا. وكان يقول لنا دائما: لا تقطعوا صلة مع مثقف مهما اهتز ما دام فيه خير او بعض الخير.

وقد وظف اميل توما علاقاته الشخصية مع مئات المثقفين في الجليل والمثلث والمدن المختلطة لتقريبهم الى الحزب سياسيا وفكريا ولضم طلائعهم الصلبة الى الحزب. وكانت هذه العلاقات المتشعبة عونا لاميل توما، للحزب، في بناء بوادر التحالفات المحدودة، الضيقة، التي كانت اشبه ما تكون بتمارين عامة استعدادا للمرحلة اللاحقة - مرحلة العمل الجبهوي.

اطارات التحالف الوطني

يندهش المرء عندما يلاحظ، الان، تشعب اهتمامات اميل توما، تاريخيا وسياسيا واجتماعيا وفكريا وادبيا ومسرحيا بالاضافة الى عمله الصحفي المكثف طول الوقت. ومع هذا كان وجها ابيا للحزب في التعامل والعلاقات واقامة قنوات الاتصال والجسور مع القطاعات والقوى والشخصيات.

ففي اللجنة الشعبية اليهودية - العربية لالغاء الحكم العسكري كان اميل توما القوة الدافعة والدماغ المنظم والمفكر، وكان محبوبا ومقبولا على الجميع رغم اتساع التباين السياسي والفكري بين اعضائها، خصوصا اليهود.

وفي كل النشاط النضالي بعد مجزرة كفرقاسم، كان اميل توما ممثلا الاساسي في اللجان الشعبية المتعاقبة. وبعد ايار ١٩٥٨ واعتقال المئات من نشطاء الحزب وقادته والعناصر القومية الاخرى، ثم قيام ثورة العراق (تموز ١٩٥٨) بادر الحزب، بواسطة اميل توما، الى تجميع القوى الوطنية. وقامت الجبهة العربية الشعبية، وكان بين قادتها اميل توما، ويني بني رئيس كفرياسيف الأسبق، وطاهر الفاهوم الشخصية الوطنية النصراوية البارزة، وسليم القاسم وجمال موسى وعصام العباسي وشكري الخازن، وحنا مسمار، والمحامي محمد الحاج وغيرهم. ولقد سمعت مرة المرحوم يني يني يقول في صدق وشهامة ان الراي كان اجماعيا على ان يكون اميل توما رئيسا لهذا الاطار. ولكن اميل توما اصر على ان يكون يني يني او طاهر الفاهوم رئيسا وقال لي: اما في الممارسة، التخطيط والقرارات والاتصالات والمبادرات، فقد كان اخونا اميل توما القوة الدافعة والعقل المخطط.

وفي المعركة ضد «قانون تركيز الاراضي» نجد اميل توما ممثلا لحزبه، في الصدارة، مبادرة وتخطيطا وتنظيما.

وفي المعارك لحماية التعليم العربي والدفاع عن المعلمين نراه سباقا ورائدا.

وحتى في موضوع الاوقاف الاسلامية نراه، من خلال اتصالاته الواسعة، مبادرا لتصعيد المعركة لتحرير الاوقاف.

وفي مرحلة ما بعد احتلال ١٩٦٧، عندما سقطت الاوهام «القومية» قصيرة النظر، بنى اميل توما رؤية نضالية طويلة النفس، واثقة بالمستقبل، واقعية ودمقراطية في طرح الحلول. وفي كل مبادرة في هذا المضمار بين العرب، وعلى نطاق يهودي - عربي، كان اميل توما دائما بين الاوائل.

ومع الاختمار السياسي - الاجتماعي العميق لبناء وحدة شعبية واسعة، بعد الانتصار التاريخي في الناصرة (كانون الاول ١٩٧٥) كان لاميل توما دور هام، تعبئة وتوعية وتخطيطا وتنظيما. وكان منذ اليوم الاول لتأسيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ركنا من اركانها يثق به الجميع ويحترمون رأيه ويستنيرون بخبرته الواسعة ومعرفته العميقة ويستأنسون بخلقه الطيب الدمث المتواضع، القريب الى القلب دائما.

وعندما بادر حزبنا عام ١٩٨١ لاقامة مؤتمر الجماهير العربية قاد اميل توما، في نشاط خارق وجلد وصبر وذهن مفتوح، عملية التحضير لهذا المؤتمر، وترأس اللقاء التاريخي في شفاعمرو الذي أقر وثيقة الجماهير العربية. او ما أسميناه فيها بعد ميثاق البقاء والمساواة. وتمكن هذا النشاط الضخم أن يستقطب كل طاقات شعبنا. وكان اميل توما يلاحظ هذا التطور في فرح حقيقي كأنما هو لم يعد يعرف ما التعب وهو يشاهد هذا الصعود الثوري، الوطني الدمقراطي للجماهير العربية الفلسطينية، مواطني دولة اسرائيل.

وعندما قرر مناحيم بيغن، بمراسيم عسكرية الغاء عقد المؤتمر قال اميل توما، في المؤتمر الصحفي تعقيبا على قرار رئيس الحكومة: لقد حقق المؤتمر اهدافه السياسية - الفكرية - التعبوية محليا وعالميا. وقرار بيغن بالالغاء هو اعتراف بقوتنا وضعف الحكم الظالم المتغطرس.

وعندما تبلبل بعض ضعاف العريكة قلائل التجربة ممن سقطوا وتدهوروا فيها بعد، قال اميل توما قولته الشهيرة: «الحياة كلها معركة واحدة مستمرة. وبعد قرار بيغن علينا اعطاء الجواب الجديد على الوضع الجديد، ولكن المعركة مستمرة».

شمول الرؤية

مما لاشك فيه ان اميل توما جمع في شخصيته بين الاندفاع الثوري الشجاع للنضال اليومي وبين الرؤية السياسية - الفكرية الشاملة. وعرف كيف يربط بين القضايا «الصغيرة» والكبيرة، كيف يستخلص من الجاري، اليومي، ما هو اساسي وباق. كتب عن الطبقة العاملة العربية، عن الفلاحين، عن المثقفين، عن التعليم، عن الطلاب، عن السلطات المحلية، عن الحكم العسكري، وربط كل هذا بخيوط قوية نحو استخلاص رؤية شاملة. عرف دائما كيف يستخلص الايديولوجي من اليومي الجاري. ولذلك قلما تجد مقالا من مقالاته السيارة الجارية، لا يحمل شذرات تقييمية، فكرية عميقة وبعيدة المدى.

وفي كتابه «طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيل» صياغة شاملة وواضحة لكل ما قلناه اعلاه، حيث طرح النقاط التالية:

* الجماهير العربية في اسرائيل اقلية قومية عربية فلسطينية وفي الوقت نفسه مواطنون في دولة اسرائيل. من هنا، فان النضال للحقوق القومية يتمازج بالنضال للحقوق المدنية - المطلبية. والعقبة في وجه تحقيق الحقوق القومية واليومية هي: الاضطهاد القومي.

* هذا الواقع هو الاساس للقول بان هنالك حاجة ومصلحة وامكانية لوحدة كل الجماهير العربية في النضال الوطني الدمقراطي ضد الاضطهاد القومي.

* التعاون اليهودي - العربي هو حاجة ماسة للجماهير العربية في معركتها للمساواة القومية، وهو حاجة ماسة للنضال في سبيل حل القضية الفلسطينية حلا شاملا ودمقراطيا وعادلا وواقعيا.

* الممارسة الاضطهادية الكولونيالية، سحق الزراعة العربية، دفع اكثرية القوة العاملة العربية الى العمل المأجور أضعفت كل القوى الطبقية والشرائح الطبقية فيما عدا الطبقة العاملة. ومن هنا الدور القيادي، الموضوعي، للحزب الشيوعي، حزب الطبقة العاملة، في قيادة النضال الوطني - الدمقراطي لهذه الجماهير، والدور القيادي في العملية السياسية - الاجتماعية - الثقافية لشعبنا.

قال اميل توما في كتابه «طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيل»:

«لقد حققت الجماهير العربية في كفاحها انجازات على غاية من الاهمية. نجحت في احباط تجزئتها الى طوائف وتحولت مما ارادت لها المحافل الحاكمة ان تكون «شراذم» مهزومة واهنة، بمعنويات دنيا، الى جماهير متماسكة قوميا، متلاحمة نضاليا ذات وعي طبقي ووطني متنام وتفتح فكري يغنيه تزايد عدد المتعلمين والمثقفين والاكاديميين ونشاطهم العلمي ونتاجهم الادبي الغزير..»

واضاف:

«.. ويقينا ان الجماهير العربية تدرك موقعها في اسرائيل وتعي مسؤولياتها في الصراعات السياسية والاجتماعية. وبتأييدها الواسع للحزب الشيوعي هي تقوم بدورها في النضال.. وهي تربط بين نضالها من اجل حقوقها القومية واليومية ونضالها من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني ومن اجل حل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام في المنطقة». (ص ص٢١٧ - ٢١٨).

* *
*

ليس صدفة انني قمت بهذا الاستعراض. فمن خلاله يمكن ملاحظة الدور المتواصل، المتنامي، الشامل الذي قام به اميل توما، نضاليا وفكريا في صياغة البرنامج النضالي لجماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل والتبرير الفكري - السياسي لهذا البرنامج. واميل توما، كان خلال كل هذه المسيرة المضيئة المشرقة الأمين الامين لحزبه، الأمين الامين لشعبه، ا مين الامين للقيم العليا السامية، الثورية التي آمن بها.

واذا كا بعض الساسة «القوميين» من موديلات آخر زمان يروجون لنظرية ان الخمسينات شهدت «فراغا» في القيادة ملأته القيادة الشيوعية من امثال اميل توما وتوفيق طوبي واميل حبيبي وسميح القاسم وجمال موسى ورفاقهم من جيل المؤسسين، فاننا نقول بكل اعتزاز انه من حسن حظ شعبنا ان كانت له هذه القيادة التي اعطت بلا حدود وضحت بلا حسابات شخصية.

وان الاجيال اللاحقة لتمتلئ بشعور الاعتزاز والثقة والمسؤولية وهي تدرك بان عليها ان تصون هذا الميراث العظيم وان تطوره وتغنيه. ان تحمي وترسخ هذه القلعة التي بنوها، لنا، لشعبنا، في أحلك المراحل التي مر بها! □ □.

على ضوء الازمة في القطاع الهستدروتي:

طابع البنية الفرعية للاقتصاد الهستدروتي ونزعة تطورها

● بقلم الدكتور: احمد سعد ●

● *ننشر، فيما يلي، القسم الثالث والاخير من هذه الدراسة التي كتبها الدكتور احمد سعد ويتناول فيها طابع ودور الاقتصاد الهستدروتي في الاقتصاد الاسرائيلي على ضوء الازمة الحالية. وكنا قد نشرنا القسم الأول يوم الاربعاء (٨/٢٤) والقسم الثاني يوم الخميس (١٩٨٨/٨/٢٥).*

* طابع البنية الفرعية للاقتصاد الهستدروتي ونزعة تطورها:

نظرا لتعدد نشاط القطاع الهستدروتي في الكثير من الفروع الاقتصادية فاننا سنركز على معطيات نتائج النشاط في الفروع الاساسية التي يبرز فيها نشاط القطاع الهستدروتي وهي الصناعة، الزراعة والبناء وفي مرحلة تبلور رأسمالية الدولة الاحتكارية في اسرائيل، اي منذ بداية الثمانينات.

فوفقا للمعطيات التي نشرتها «حقرات هعوفديم» فان حصة القطاع الهستدروتي من مجمل النشاط الاقتصادي.

جدول رقم (٩) - حصة فروع القطاع الهستدروتي من مجمل نشاط الفروع الاقتصادية (في المائة) ١٩٨١، ١٩٨٦

	حصة الصناعة الهستدروتية في الصناعة الاسرائيلية		حصة الزراعة الهستدروتية في الزراعة الاسرائيلية		حصة فرع البناء للقطاع الهستدروتي من مجمل فرع البناء في اسرائيل	
	١٩٨١	١٩٨٦	١٩٨١	١٩٨٦	١٩٨١	١٩٨٦
من مجمل الاستثمارات	٣٤٪	٢٧٪	٨٦٪	٨٦٪	١٨٪	٩٪
من الانتاج الاجمالي	٢٥٪	٢٧٪	٨٤٪	٨٦٪	١٤٪	٧٪
من عدد العاملين	١٩٪	٢٠٪	٧٥٪	٧٠٪	١٤٪	٩٪
من مجمل التصدير	٢٢٪	٢٣.١٪	٧٧٪	٧٨٪	-	-

● المصدر: رتب هذا الجدول بناء على معطيات وردت في النشرة السنوية لحقرات هعوفديم القسم الاقتصادي ١٩٨١ - ١٩٨٦.

ان معطيات هذا الجدول تشير الى ان حصة القطاع الهستدروتي في مجال الصناعة تؤلف حوالي ٢٥٪ من انتاج الصناعة الاسرائيلية وحوالي ٨٥٪ من الانتاج الزراعي. كما تثبت حقيقة ان الازمة التي واجهها الاقتصاد الاسرائيلي تركت بصماتها ايضا على القطاع الهستدروتي، ويبرز ذلك خاصة في مجال البناء وفي تقليل عدد العاملين في الزراعة وفي استثمارات الصناعة. ولكن معطيات هذا الجدول لا تعطي جميع اوجه طابع التطور ووزنه النوعي في اطار الاقتصاد الاسرائيلي. ولنأخذ على سبيل المثال الصناعة. فبالرغم من ان حصة الصناعة الهستدروتية من مجمل الاستثمارات تؤلف في عام ١٩٨٦ ٢٣٪ ومن الناتج القومي ٢٧٪ الا ان هذه النسبة لا تعكس طابع الصناعة في القطاع الهستدروتي، خاصة اذا اخذنا البنية الفرعية. فحسب معطيات القسم الاقتصادي في «حقرات هعوفديم» تتألف البنية الفرعية للصناعة الهستدروتية مما يلي:

● جدول رقم (١٠) ● البنية الفرعية للصناعة الهستدروتية وحصتها في البنية الفرعية للصناعة الاسرائيلية (بالمئة) ●

فرع الصناعة الهستدروتية	حصة الاستثمارات في كل فرع من مجمل الاستثمارات في الصناعة الهستدروتية		حصة الاستثمارات من مجمل الاستثمارات الفرعية في الصناعة الاسرائيلية		نسبة العاملين في كل فرع من الصناعة الهستدروتية		حصة العاملين في كل فرع هستدروتي من الفروع الصناعية الاسرائيلية	
	١٩٨١	١٩٨٦	١٩٨١	١٩٨٦	١٩٨١	١٩٨٦	١٩٨١	١٩٨٦
محاجر	٥٪	٤٪	٢٧٪	٢٦٪	٣٪	٢٪	٣٥٪	٣١٪
الاغذية والمشروبات	٢٤٪	٢٣٪	٩١٪	٧٨٪	٢١٪	٢١٪	٢٨٪	٢٦٪
نسيج البسة واحذية	١٪	٤٪	٥٪	١٢٪	٣٪	٤٪	٣٪	٤٪
اخشاب ومنتجاتها	٣٪	١٪	٥٩٪	١٩٪	٥٪	٤٪	١٦٪	١٤٪
اوراق وطباعة	—	٢٪	١٪	١٢٪	٢٪	٣٪	٧٪	٨٪
مطاط وبلاستيك	١٠٪	١٤٪	٥٤٪	٦١٪	١٠٪	١١٪	٥٢٪	٥٠٪
الكيماويات والطبية	٨٪	٥٪	٢٤٪	١٣٪	٥٪	٥٪	٢١٪	١٧٪
خامات غير معدنية	٤٪	٨٪	٢٩٪	٦٠٪	٧٪	٥٪	٥٠٪	٣١٪
الكترونيكا وكهرباء	١٩٪	٢٤٪	٤٩٪	٣١٪	٣٠٪	٢٦٪	٤٣٪	٤٤٪
معادن اساسية	٤٪	٣٪	٥٠٪	٣٥٪	١٪	٢٪	٣٦٪	٢٤٪
منتوجات معدنية	١٣٪	١٠٪	١٤٪	١٠٪	١٦٪	١٤٪	١١٪	١٢٪
اخرى	٩٪	-	٨٥٪	-	٤٪	٣٪	٣٣٪	-
المجموع	١٠٠٪	١٠٠٪	٢٤٪	٢٧٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٩٪	٢٠٪

● المصدر: رتب هذا الجدول من معطيات وردت في «حقرات هعوفديم» ١٩٨١ القسم الاقتصادي، تل ابيب ص١٧ - ١٩، ١٩٨٦، ص٢٥،ص٢٧.

يبرز من خلال المعطيات الواردة في الجدول ظاهرتان أساسيتان:

الاولى الوزن النوعي الكبير للفروع الصناعية الاستخراجية والخفيفة للقطاع الهستدروتي في مجمل الصناعة الاسرائيلية. فالصناعة الاستخراجية تبلغ حصتها من الاستثمار حوالي ٢٧٪ ومن مجمل عدد العاملين في هذا الفرع في الصناعة الاستخراجية الاسرائيلية حوالي ٣٣٪. وصناعة الاغذية والمشروبات تؤلف سنة ١٩٨٦ اكثر من ثلاثة ارباع الاستثمارات الاجمالية الموظفة في هذا الفرع الصناعي. والمطاط والبلاستيك ٦١٪ من مجمل الاستثمارات و٥٠٪ من مجمل العاملين وفي الخامات غير المعدنية ٦٠٪ من مجمل الاستثمارات و٣١٪ من عدد العاملين في هذا الفرع عامة.

والثانية: زيادة الوزن النوعي للفروع الصناعية الهستدروتية المرتبطة بعسكرة الانتاج. ويبرز ذلك في فرع الالكترونيكا والكهرباء والمنتوجات المعدنية.

* الارتباط بقوى السوق الفاعلة:

ان القطاع الهستدروتي غير محصن - كما ذكرنا - من التفاعلات والتغيرات الجارية في الاقتصاد الاسرائيلي وفي السوق الاسرائيلية الرأسمالية. فمنذ ان أعلنت الحكومة اجراءات الطوارئ، الاقتصادية في مطلع يوليو ١٩٨٥ لمواجهة الظواهر الاساسية للاوضاع الاقتصادية المتردية وخاصة التضخم المالي، تأثر ايضا القطاع الهستدروتي سلبيا. فرفع سعر الفائدة البنكية وتقليص الطلبيات الحكومية من السوق الداخلية - وبضمنها الطلبيات العسكرية بعد توقيع الاتفاقية الاستراتيجية مع واشنطن عام ١٩٨٥ - ادى الى توجيه ضربة موجعة الى الاقتصاد الهستدروتي. وكما في القطاعات الاخرى عملت الهستدروت كمشغل وليس كنقابة على تحميل جمهور العاملين الاعباء الاساسية لهذه الضربة. ولهذا رفعت الهستدروت كما في القطاعات الاخرى يافطة «زيادة نجاعة العمل والنشاط» لمواجهة الظروف الاقتصادية الجديدة. وزيادة نجاعة العمل تعني - حسب الاجراءات التي اتخذوها - العمل من جهة على تجميد وتخفيض الاجور الاسمية والحقيقية للعاملين كوسيلة لتخفيض تكلفة الانتاج بالنسبة لارباب العمل، ومن جهة اخرى طرد قسم من العاملين الى سوق البطالة بهدف الضغط لزيادة شدة وإنتاجية العمل وتحجيم كفاح العاملين. ولتحقيق ذلك عقدت القيادة الهستدروتية منذ سنة ١٩٨٥ العديد من «الصفقات الشاملة» مع الحكومة واصحاب الصناعة والتي كان من نتائجها تخفيض الاجور الحقيقية ومستوى معيشة العاملين وخلق بطالة واسعة. وللدلالة على المضمون الحقيقي لسياسة «نجاعة العمل» والاجراءات المنتهجة منذ عام ١٩٨٥ نورد المثلين التاليين:

المثال الاول - يتعلق باحد اكبر المجموعات الاحتكارية للرأسمال المالي في اسرائيل - مجمع «كور» الاحتكاري الصناعي. فهذا المجمع يشمل اكثر من (١٠٠) شركة تجارية و٥٠ شركة ادارة وصيانة وتنشط بواسطة احتكارها «البنت» - كور - ساحار - في (٤٠) دولة. عمل في مجمع «كور» عام ١٩٨٧ (٣٤) الف عامل وبلغت حصتها من مجمل التصدير الصناعي الاسرائيلي عام ١٩٨٧ (١٨٪). وكور تعتبر من بين الـ (٢٠٠) شركة ضخمة فوق قومية عالميا في المجال الصناعي. خلال عام ١٩٨٧، وبحجة زيادة نجاعة العمل طرد من مصانع مجمع «كور» (٣٠٠٠) عامل او ما يساوي حوالي ١٠٪ من مجمل عدد العاملين في هذا الاحتكار (انظر: «شفوعوت بديعوت احرونوت» ١٩٨٨/١/١٥). وشملت هذه الاجراءات فروع الصناعة الالكترونية والتقنية الدقيقة المربوطة بالصناعة العسكرية جراء تقليص الطلبيات الحكومية الداخلية وضرب كافة هذه الفروع في السوق العالمية - تقليص سوق السلاح الاسرائيلي في منتصف الثمانينات - ومن الامثلة الساطعة المصاعب التي تواجهها مصانع «سولتام» التابعة لمجمع «كور» والذي يرتبط بالصناعة الالكترونية والعسكرية. فخلال العام ١٩٨٧ طرد من هذه المصانع حوالي ٤٠٪ من عدد عمالها. وكذلك مجمع «تديران» المرتبط بالصناعة الحربية والمدنية.

فلمواجهة الازمة التي يواجهها في مجال التسويق يخطط لطرد (٨٠٠) عامل في عام ١٩٨٨، وتناضل لجان العمال في «تديران» ضد هذه الاجراءات، وتخطط للذهاب الى المحكمة (الصحف الاسرائيلية ٢٢ - ١٩٨٨/٢/٢٤) ضد ادارة الهستدروت «العمالية» لوقف اجراءات الطرد من العمل.

والمثال الثاني - الازمة التي تواجهها المستوطنات العمالية - الكيبوتس والموشاب - جراء الاجراءات الحكومية. فهي تعاني من عبء الديون الكبيرة المستحقة للدفع. فبسبب ارتفاع سعر الفائدة المصرفية وضرب اسواق التصدير الزراعي بلغت ديون المستوطنات العمالية عام ١٩٨٧ اكثر من ٣ مليار شيكل جديد - «الموشابيم» (٥٠٠) مليون شيكل جديد و«الكيبوتس الموحد» (١٠٣٠) مليون شيكل جديد. وادت هذه الديون الضخمة الى زيادة تبعية التعاونيات الزراعية للمجمعات البنكية الاحتكارية.

* الارتباط بالرأسمال الخاص والاجنبي:

ان مشاركة الرأسمال الخاص الاسرائيلي والاجنبي في القطاع الهستدروتي من الاقتصاد كان ولا يزال من أهداف السياسة الاقتصادية لقيادة الهستدروت «المعراخية». وقد عبر عن هذه الحقيقة أحد قادة حزب «العمل» في الهستدروت سابقا، وزير المعارف السابق اهرون يدلين. ففي مقابلة مع صحيفة «جروزاليم بوست» - ١٩٦٨/٣/٣١ اكد ما يلي «نحن نقدر عاليا المشاركة مع الرأسمال الخاص، ليس فقط بسبب الاستثمارات، بل ايضا لانه في احيان كثيرة فالأكثر اهمية - بسبب احتمالات الحصول على المعرفة وامكانيات التسويق».

ولتجنيد مشاركة الرأسمال الخاص المحلي والاجنبي يلجأ الاقتصاد الهستدروتي الى الوسائل التالية:

- (أ) - بواسطة الشركة الامريكية - الاسرائيلية «أمبال» و«بنك هبوعليم». فوفقا «للتقاسم الوظيفي» بين قطاعات الانتاج الثلاثة فان القطاع الهستدروتي، وبواسطة بنك هبوعليم - العمال - يرتبط اكثر من غيره من القطاعات بالاساس مع الرأسمال الاحتكاري الامريكي ومع المنظمة الصهيونية الامريكية والرأسمال الاحتكاري لقادة الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة الامريكية. وليس صدفة ان يوجه الرأسمال الامريكي والصهيوني الامريكي نشاطه الى القطاع الهستدروتي. فهذا القطاع ليس فقط احد القطاعات المركزية في الاقتصاد الاسرائيلي، بل ايضا يسيطر قادته من حزب «العمل» (مباي سابقا) على تقاليد السلطة السياسية والجيش في اسرائيل حتى سنة ١٩٧٧؛ وسوية مع الليكود من ١٩٨٤ وحتى اليوم. وهذه الحقيقة كانت ولا تزال محفزا بالنسبة للامبريالية الامريكية واحتكاراتها للتوفيق بين مصالحها الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية واستغلال القطاع الهستدروتي كجسر عبور للتغلغل النيوكولونيالي وخدمة مصالح الامبريالية الامريكية في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. ولهذا، فحتى قبل قيام اسرائيل اقيم الاحتكار «أمبال» كشركة استثمارية مساهمة في عام ١٩٤٢ وتتبع لمجموعة «بنك هبوعليم» الاحتكارية. ومهمة الشركة المساهمة الامريكية - الاسرائيلية طرح الاسهم في اسرائيل والولايات المتحدة لتجنيد رؤوس الاموال الخاصة بهدف الاستثمار والتغلغل في مختلف الفروع الاقتصادية الاسرائيلية. وتملك هذه الشركة اليوم حصة مساهمة في الكثير من فروع الاقتصاد مثل «ازرائيل ديفيلوبمنت كوربوريشن» و«البنك الاسرائيلي - الامريكي للتطور الصناعي» وغيرها. وعن طريق مشاركة الرأسمال الخاص الاجنبي يضمن المستثمرون الاجانب توسيع نشاطهم الاقتصادي في البلدان النامية - بواسطة مجمع «السوليل بونيه» للبناء، و«بنك هبوعليم» ومجمع «كور» - كور ساحار - وغيرها.

- (ب) - التوجه مباشرة الى القطاع الخاص بهدف تجنيد الاستثمارات وفتح الاقتصاد الهستدروتي أمام هذا القطاع. فعلى سبيل المثال تطرح أسهم مجمع «كور» في البورصة الاسرائيلية وبورصة نيويورك وغيرها. كما ان أسهم التعاونيات العمالية - الكيبوتس مثلا - تطرح ايضا في البورصة الاسرائيلية والامريكية.

المركز الدولي للسلام على اسم رونفيلد يمنح جائزة التربية للسلام «للجنة الاربعين»

● حيفا ـ لمراسلنا ـ قرر المركز الدولي للسلام منح جائزة رونفيلد للتربية للسلام للعام ١٩٨٨ لـ «لجنة الاربعين» ـ اللجنة من اجل الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها رسميا.

وأكدت لجنة التحكيم، في تفسيرها للاسباب التي دعتها الى اقرار منح الجائزة هذا العام لـ «لجنة الاربعين»، انها ترى اهمية بالغة للنضال الجماهيري الذي تخوضه «لجنة الاربعين» من اجل تحقيق الاعتراف الرسمي بالقرى العربية غير المعترف بها وتوفير شروط العيش الانساني للسكان في هذه القرى والتعليم للاطفال في هذه القرى.

وقال رئيس «لجنة الاربعين»، محمد ابو الهيجاء، في تعقيبه على هذا القرار: ان الفوز بجائزة جسم شعبي يعتبر معتدلا في المجتمع الاسرائيلي يقوي من ارادتنا وايماننا بان نضالنا انساني واننا نسعى الى تحقيق الحق الاساسي للناس والاطفال الذين يحرمون منذ اربعين عاما من الحق بالحياة مثل سائر البشر.

ودعا ابو الهيجاء الحكومة ووزارة الداخلية والمؤسسات الاخرى الى رؤية الجانب الانساني في نضال «لجنة الاربعين» والى التحدث مع اللجنة من اجل التوصل الى الحلول وليس من خلال هدم البيوت.

واكد رئيس اللجنة: اننا نخوض نضالا مشروعا وفي اطار القانون وندعو الحكومة الى التعاون معنا وليس ضدنا. فقد ثبت ان الاستمرار في هضم حقوق الانسان في الوسط العربي يؤدي حتما الى الغليان والانفجار وليس الى الحل. وانه امام الحكومة الفرصة لمنع تدهور الوضع مستقبلا.

ويذكر ان «لجنة الاربعين» تأسست قبل حوالي سنة في حيفا ووضعت امامها هدف النضال من اجل تحقيق الحقوق الاساسية لسكان عشرات القرى العربية غير المعترف بها رسميا: مثل الكهرباء، والماء، وطرق المواصلات والاتصالات وخدمات التعليم والصحة التي يحرم منها سكان هذه القرى لا لسبب الا لان السلطات ترفض الاعتراف بها رسميا.

جبهة اللد الدمقراطية تفتتح معركة الانتخابات البرلمانية باجتماع شعبي

● اللد ـ لمراسل خاص ـ استعدادا لمعركة الانتخابات البرلمانية القادمة عقد في نادي الحزب الشيوعي في اللد، مساء امس الاول (الاربعاء)، اجتماع شعبي حضره نشيطو واصدقاء الجبهة.

افتتح الاجتماع ديب زبيدة، داعيا اهالي اللد لتقوية الجبهة والانخراط في صفوفها. ثم قدم القائد الجبهوي النائب توفيق طوبي محاضرة سياسية شاملة حول الوضع السياسي في البلاد. وتضمنت كلمته شرحا مفصلا عن الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، في المناطق المحتلة واهدافها وآفاقها وانجازاتها.

وتحدث عن زيارته الاخيرة سوية مع النائب توفيق زياد، في سجن جنيد ولقائهما مع المهددين بالابعاد. ودعا طوبي اهالي اللد الى العمل على تقوية الجبهة في الانتخابات القادمة لزيادة الضغط على الحكومة وارغامها على الجنوح نحو السلام العادل والشامل والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

الامريكي د.جروم سيغل:

«لا توجد لدى القادة الاسرائيليين الشجاعة السياسية»

* اوباش «هتحيا» يمنعونه من القاء محاضرة في القدس

●تل ابيب ـ قامت مجموعة من شبيبة حركة «هتحيا» الفاشية، امس الاول، بالتظاهر في احدى قاعات الجامعة العبرية في القدس، في اثناء قيام الدكتور الامريكي جروم سيغل، بالقاء محاضرته حول الشرق الاوسط.

ونتيجة انفلاتهم وصراخهم الهستيري، لم يتمكن المحاضر من القاء محاضرته، مما اضطر الشرطة الى استخدام القوة لاخراجهم من القاعة. وكان جروم سيغل، المطلع على قضية الشرق الاوسط اطلاعا واسعا، قد وصل البلاد مؤخرا. ويهدف سيغل من زيارته الالتقاء بالقادة الاسرائيليين على امل اطلاعهم على الافكار التي يحملها لحل قضية الشرق الاوسط.

وفور وصوله اعلن سيغل ان «اسرائيل تقف على مفترق طرق. وفي هذه الايام توجد فرصة تاريخية لحل ازمة الشرق الاوسط وعلى اسرائيل ان لا تفوت هذه الفرصة لكي لا تضطر ان تعيش ٥٠ سنة اخرى في الحروب».

وهاجم سيغل القادة الاسرائيليين ووصفهم بانعدام بعد الرؤيا والقدرة على القيادة وانعدام الشجاعة السياسية لقول الحقيقة للجماهير بدون الاخذ بعين الاعتبار الانتخابات. واضاف انه «لا يجد بين القادة الاسرائيليين من يستطيع قول الحقيقة كاملة بما يخص القضية الفلسطينية».

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاول، ان رئيس الحكومة يتسحاق شمير رفض مقابلة سيغل، قطعيا. وبالمقابل قرر وزير الخارجية شمعون بيرس ان يقوم مستشاره نمرود نوفيك بالتقاء جروم سيغل.



افتتاح عرس الكرامة والعمل في قرية الرامة

□ غدا، السبت، ذروة العمل والبناء □

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ انطلق العشرات من اهالي الرامة صباح امس الخميس، بحماس، لتنفيذ المشاريع المنوي القيام بها خلال ايام العمل التطوعي الاربعة والتي بدأت يوم امس وتستمر حتى يوم (٨/٢٨).

وكان العمل التطوعي افتتح، مساء امس الاول (الاربعاء)، تحت شعاري: «من اجل المساواة للجماهير العربية في جميع المجالات» و «لانجاح العمل التطوعي التاسع في الرامة»، بحضور جمهور غفير من اهالي القرية وبمشاركة وفود من قرى مجد الكروم (برئاسة نائب رئيس مجلس محلي مجد الكروم علي حريكة) وجديدة (برئاسة عفيف كيال، رئيس المجلس المحلي) ووفود من دير الاسد والبعنة وكفر ياسيف وابو سنان والناصرة وعكا وبيت جن.

افتتح الاجتماع المحامي حبيب ابو حلو بكلمة قال فيها: «قررنا القيام بالعمل التطوعي ليس فقط من اجل انجاز المشاريع وانما هدفنا وحدة الصف وترسيخ مبادىء التعاون والاخوة والمحبة والاحساس ان الرامة وطن فيه جذورنا راسخة وهنا سنبقى رغم كل العنصريين».

ثم تحدث رئيس المجلس المحلي، الياس قسيس، فقال: «نلتقي في المخيم الذي يعود علينا بالخير ولكي نتابع المسيرة ونطور ونعمر ونجمل قريتنا».

وتكلم عن الاوضاع السيئة التي تمر بها المجالس المحلية العربية نتيجة سياسة التمييز وقال: ليس امامنا سوى امرين: اما القبول بالامر الواقع والانزواء واما العمل على تغيير هذا الواقع المر والمرفوض.

وقال: «بدأنا التحضير للمخيم منذ اكثر من شهر فوجهنا الدعوات الى المؤسسات في القرية واستجاب العديد منها، وخلال الاسبوع الماضي انجزنا مشروعا مهما قام به هؤلاء الابطال الذين يشاركون في الافتتاح وهم في ثياب العمل».

وأثنى قسيس على كل ساعد يعمر ويطور ويبني. وقدم لمحة عن الانجازات خلال السنوات الخمس الماضية وكان اهمها الوحدة التي تجلت بين الاهالي. واكد ان هذه المشاريع شملت جميع احياء الرامة من بناء اسوار وتعبيد شوارع واقام بيت الشبيبة وانارة الشوارع في الحي الغربي.

وانهى قسيس كلمته قائلا: يا بخت من يساهم في العمل والبناء والتطوير في قريته.

وتكلم السيد عفيف كيال، رئيس مجلس محلي جديدة، فأعرب عن الاستعداد للمشاركة في تعمير الرامة. واسهب في الحديث عن مؤامرة حل مجالس كفر ياسيف وجديدة والمكر وابو سنان، وعن النضالات التي خاضتها وتخوضها القرى المذكورة لافشال المؤامرة.

وكانت الكلمة الختامية للمهندس باسل غطاس، نائب رئيس مجلس محلي الرامة، فتحدث عن الظروف التي يجري فيها العمل التطوعي وهي الانتفاضة العملاقة التي تجاوزت كل المزايدين محليا وفلسطينيا وعربيا واقتراب معركة الانتخابات، حيث بدأ المسؤولون بغزو قرانا ونثر الوعود العرقوبية لصيد الاصوات بكل وقاحة. هذا في الوقت الذي يبطشون فيه بأبناء شعبنا المنتفضين على الاحتلال. وجوابنا لهؤلاء هو: اعطوا شعبنا حقوقه واتجهوا نحو السلام.

وقال: ان ثمن طائرة واحدة كفيل بسد العجز في السلطات المحلية العربية والقضية ليست الضائقة المالية كما يدعون وانما نهج عنصري ضدنا كعرب.

وردنا عليهم هو بالعمل التطوعي الذي نتحدى فيه سياسة التمييز الاقتلاعية.

ويشارك في العمل التطوعي وفد من انجلترا واخر من المانيا الاتحادية، بالاضافة الى العديد من المتطوعين من الناصرة وكفر ياسيف وجديدة ومجد الكروم.

وقدمت بلدية الناصرة تراكتورا ومجالس مجد الكروم وجديدة وكفر ياسيف ومجموعة كيبوتسات تراكتورات، مساهمة في العمل التطوعي.

وجرت في نهاية الافتتاح حملة جمع تبرعات لتمويل مصروفات العمل التطوعي وبلغ ما جمع: (١٩٢٣٠) شيكل بالاضافة الى المواد الغذائية والتموينية.

ووصلت الى الافتتاح تحية من رئيس المجلس المحلي في مجد الكروم الذي تعذر عليه الحضور ويتوقع ان يبلغ المخيم اوجه يوم غد السبت.

ادارة مؤسسة الاسعاف الاولي توافق على «خطة الاشفاء»

● تل ابيب ـ قررت ادارة مؤسسة الاسعاف الاولي («نجمة داود الحمراء») في جلستها امس الاول، الموافقة على «خطة الاشفاء» التي اقرتها وزارتا الصحة والمالية قبل حوالي الاسبوع.

وحسب «الخطة» سيتم فصل ١٣٠ مستخدما واغلاق ١٣ مركزا وتوحيد ستة مراكز بالتنسيق مع السلطات المحلية على ان يتم تنفيذ هذه «الخطة» حتى سنة ١٩٩٠ ومقابل ذلك تتعهد الحكومة بدفع رواتب المستخدمين في موعدها المحدد والغاء جميع الديون المستحقة على الاسعاف الاولي لضريبة الدخل وقيمتها ١٥ مليون شيكل.

اليوم وغدا:

عمل تطوعي في عرعرة لتنظيف المقبرة

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في أم الفحم ـ يجري في عرعرة، اليوم الجمعة وغدا السبت (٢٦ و ٨٨/٨/٢٧)، عمل تطوعي لتنظيف مقبرة القرية. وتشارك في هذا العمل جبهة عرعرة الدمقراطية.

وأصدر فرع الجبهة في عارة وعرعرة بيانا للاهالي وزع مئات النسخ. وجاء فيه: «منذ قيام دولة اسرائيل وحتى اليوم والحكومات المتعاقبة تهمل مقابرنا ومساجدنا وتميز ضد موظفينا الأئمة ورجال الدين حتى أنها في المرة الاخيرة قلصت وظائف سدنة المساجد وأجبرت رجال الدين على التوقيع على تعاقدات مهنية مهينة لهم ولحقوقهم وصادرت اوقاف المسلمين ولا تعطي إلا الفتات لاصلاح المساجد وتعميرها».

ودعا البيان جمهور القرية «للتعاون يدا واحدة وقلبا واحدا لتنظيف المقبرة». ودعا، كذلك، أهالي القرية «لإنشاء لجنة عمل تطوعي واسعة تضم جميع الاطراف داخل القرية».

كما طالب البيان ادارة المجلس المحلي بتعيين موظف للمقبرة.

شاب من القدس يقوم بحرق اشجار الزيتون لان «الرب بعثه»

● تل ابيب ـ اعتقلت شرطة الجليل، امس الاول، شابا يهوديا من القدس وصفته بانه «غريب الاطوار»، بعد ان اوقفه جنود حرس الحدود بالقرب من حريق اندلع في جبال الجليل بالقرب من بلدة حتصور.

وقد اعترف الشاب بقيامه باحراق اشجار الزيتون لان «الرب بعثه للقيام بهذا العمل المقدس».

وأتت النيران التي اكتشفت بالصدفة، على اكثر من عشرين دونما من اشجار الزيتون. وبصعوبة امكن السيطرة على النيران وامتدادها الى اراض اخرى بسبب الطابع الجغرافي الوعر للمنطقة.

غدا السبت

تتشابك سواعد أهالي البقيعة في يوم عمل تطوعي

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ضمن الاستعدادات التي قام بها المجلس المحلي في البقيعة، تحضيرا ليوم العمل التطوعي الذي سيجري غدا السبت في القرية، اجرى المجلس المحلي الاتصالات مع الاهالي لانجاح هذا العمل الأساسي والهام لتطوير القرية والذي ستعقبه أيام اخرى مماثلة.

ويبدي الاهالي حماسا واستعدادا لانجاح هذا اليوم. فقد ابدى اصحاب الاليات والتراكتورات والسيارات الكبيرة استعدادهم للتجند التام مع الياتهم للعمل، وأعلن العديد من الاهالي عن استعدادهم لتقديم الطعام والمرطبات.

ومما يبعث على الارتياح هو تجاوب اصحاب الاراضي الذين سيمر الشارع في اراضيهم (احد المشاريع المنوي البدء بها في يوم العمل)، ويشكل هذا الشارع حلا لأزمة سير معقدة داخل القرية.

وسيباشر المجلس المحلي بحفر الاساسات ابتداء من اليوم، الجمعة، ويستعد عشرات الشباب للبدء في العمل في هذه الاعمال اليوم.

وفاة فتى من قلنسوة في حادث طرق مؤسف

● قلنسوة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ شيعت جماهير قلنسوة، امس الخميس (٨٨/٨/٢٥)، جثمان الفتى ايهاب محمود رعد (١٠ سنوات) الذي توفي اثر حادث طرق مؤسف.

ويتقدم اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية في قلنسوة الى اهل الفقيد وعموم آل رعد بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

المكفوفون يهددون بالاضراب امام مكتب رئيس الحكومة

● تل ابيب ـ اعلن ممثلو المجلس القطري لرابطة المكفوفين في مؤتمر صحفي عقدوه في تل ابيب، امس الاول، انه ابتداء من الاحد القادم سيقومون بتنفيذ اضراب جلوس امام مكتب رئيس الحكومة حتى يتم تلبية مطالبهم برفع رسوم المرافقة وتعديل درجة الضريبة بالنسبة لهم

واضاف المتحدثون في المؤتمر، «ان قيمة رسوم المرافقة المدفوعة لهم هي ٨٣ شيكل فقط بينما يدفع للمعوقين ٣٧٠ شيكل وبما انهم لا يعترفون بنا معوقين فاننا نطالب بان يدفع لنا رسوم مرافقة بقيمة ٢٥٠ شيكل». كما طالب المتحدثون بتعويضهم عن تآكل مخصصاتهم نتيجة عدم استفادتهم من تعديل درجة ضريبة الدخل لكونهم يتلقون الحد الادنى من الاجور.

هذا وطالب عضو المجلس القطري موطي ليفي، ان يدفع لهم مخصصات لكي يتمكنوا من استخدام معلمين خصوصيين لاولادهم لانهم كآباء مكفوفين لا يستطيعون شرح بعض الامور البديهية لاولادهم.

واعلن محاسب الرابطة ايفان كيركيروس، ان وزارة المالية رفضت مطالبهم المتمثلة في زيادة ٢ مليون شيكل فقط.

خسائر وحدة الاتصال في تديران هذه السنة ٨ ملايين دولار

● تل أبيب ـ أفاد اليكس ميلنر مدير عام وحدة الاتصال في تديران، في المؤتمر الصحفي الذي عقدته الشركة يوم الاربعاء في تل أبيب، ان خسائر وحدة الاتصال بلغت في العام المنصرم حوالي ٨ ملايين دولار والخسائر المتوقعة هذه السنة ستكون بهذا المبلغ أيضا.

وجاءت هذه المعطيات عندما عرض ميلنر أمام الصحفيين خطة معافاة الوحدة. وقال أنه في السنة الماضية فصل أكثر من ٢٥٠ عاملا وطلب من ستين آخرين الاستقالة. وقدم ميلنر ثلاثة أسباب أدت الى هذه الخسائر وهي: التقليص في ميزانية وزارة الامن وإنخفاض الطلب العالمي للسوق العسكرية والصرف على إستثمارات في الاجهزة والقوى البشرية.

واضاف ميلنر ان الوحدة تتوقع الوصول الى حالة إتزان في العام القادم لانها قررت الانتاج للسوق المحلي المدني.

تعازينا الحارة

● الى آل غبن في طرعان وخارجها بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم «محمد محمود سعيد غبن»

● والى آل عدوي في طرعان بوفاة المرحوم «احمد حسن عدوي» (ابو رياض)

للفقيدين الرحمة ولذويهما حسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ طرعان

انتخابات ١٩٨٨

■ شمير يحذر من الشعور بـ «الاطمئنان» بين نشيطي «الليكود» ■

● تل ابيب ـ حذر رئيس حركة «حيروت» والمرشح الاول في قائمة الليكود لانتخابات الكنيست القادمة، رئيس الحكومة يتسحاق شمير، نشيطي الليكود من ظاهرة «الاطمئنان» التي تسيطر عليهم بسبب شعورهم بان الليكود سيحقق «الانتصار» في الانتخابات القادمة وسينجح في هزم المعراخ وتشكيل الحكومة!

وقال شمير، الذي كان يتكلم امام «طاقم التوجيه» الليكودي المؤلف من زعماء الحزب، بأنه يجب اتخاذ عدة خطوات من أجل «ايقاظ نشيطي الليكود من اطمئنانهم» ـ على حد تعبيره!

وذكرت صحيفة «معريف»، امس (الخميس)، أن رئيس طاقم الليكود الانتخابي، موشيه آرنس، والوزير دافيد ليفي، ابدا رئيس الحكومة مشيرين الى ان الشعور «بالنجاح المضمون» من الممكن ان يضرب «امكانيات النجاح»!

■ «المفدال» يرفض، مؤقتا، توقيع اتفاقية فائض أصوات مع «ميماد» ■

● تل ابيب ـ رفض حزب «المفدال»، مؤقتا، التوقيع على اتفاقية بشأن فائض الاصوات مع القائمة المتدينة الجديدة «ميماد».

ويذكر أن «ميماد» تأسست على اثر انسحاب عدد من اعضاء «المفدال» في اعقاب انتخاب افنير شاكي رئيسا للحزب وانتهاج الحزب مواقف عنصرية متطرفة.

وذكرت صحيفة «معريف»، أمس (الخميس)، أن «المفدال» يحبذ «عدم التسرع في اتخاذ القرار» بشان الاتفاق مع «ميماد» على فائض الاصوات حتى يتم له الكشف عن تركيبة قائمة الحركة الدينية الجديدة والبرنامج الذي ستتبناه في الانتخابات.

ويذكر انه بقي حوالي شهرين لانتهاء موعد قبول الاتفاقيات بشأن فائض الاصوات.

■ حركة حيروت والحزب «الليبرالي» في «الحركة الوطنية الليبرالية» ■

● تل ابيب ـ وقع ممثلو حركة «حيروت» وممثلو الحزب «الليبرالي»، امس (الخميس)، على اتفاقية وحدة فيما بينهما في اطار «الحركة الوطنية الليبرالية».

وكانت سبقت هذه الخطوة عدة اجتماعات بين الجانبين لترتيب اجراءات الوحدة وبنود البرنامج التي يتفق عليها الطرفان والتي تمت هذه الوحدة على أساسها.

هذا وانضم الى «الحركة الوطنية الليبرالية» عن الحزب «الليبرالي» حوالي ٤٥٠ عضوا في الحزب بالاضافة الى اغلبية الاعضاء في مركز حركة «حيروت».

واشارت صحيفة «حدشوت»، امس (الخميس)، ان الوحدة بين الجانبين ستزيد من قوة معسكر شمير ـ آرنس. اذ ان أغلبية اعضاء الحزب «الليبرالي» ـ وفق «حدشوت» ـ سينضمون الى هذا المعسكر!

■ مذيع سابق في اذاعة الجيش سيكتب الافلام الدعائية لحركة «راتس» ■

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «حدشوت»، امس (الخميس)، ان المذيع السابق في اذاعة الجيش («غالي تصاهل»)، افري غلعاد، سيكتب نصوص الافلام الانتخابية الدعائية لحركة «راتس».

ويذكر ان وظيفة غلعاد هي التوجه الى جمهور الناخبين الشبان واقناعهم بالتصويت الى «راتس» في الانتخابات القادمة ـ حسب «حدشوت».

■حزب «المفدال» يعلن عن «تغييرات» في مواقفه ولكن■

● تل ابيب ـ في اعقاب الاستقالات المستمرة في حزب «المفدال» بسبب مواقف الحزب المتطرفة والتي تمثلت أخيرا في انتصار المعسكر اليميني المتطرف في الانتخابات الداخلية في الحزب، اعلن الحزب انه «سيدرس كل مبادرة سلام انطلاقا من نيته في ايجاد الطريق نحو تحقيق السلام».

وذكرت صحيفة «حدشوت»، امس (الخميس)، ان التغييرات في برنامج «المفدال» السياسي اكدت ان الحزب لن يجري اي تعاون مشترك مع المجموعات «المتطرفة»!! من اليمين واليسار.

ويذكر ان هذه التغييرات جرت بالاتفاق مع ممثلي «المفدال» وممثلي «ميماد» في محاولة جديدة لمنع تفشي الانقسام داخل «المفدال» والحيلولة دون خوض «ميماد» الانتخابات القادمة في قائمة مستقلة.

وذكرت الصحيفة ان زعيم حركة «ميماد»، يهودا عميطال، رفض ما جاء في الاتفاق المذكور مشيرا الى ان «ميماد» ستخوض الانتخابات في قائمة مستقلة «لان مواقف المفدال هذه لا تشكل اعتدالا حقيقيا»!

اكتشاف جثة اسير محرر

● تتمة من صفحة١ ●

هذه المنازل تقع في مخيم جباليا تعود لكل من جهاد جميل غبن ومحمد نوفل وحسن نوفل وثائر محمود الكرد وزهير يونس المجدلاوي. كما يقع منزلان اخران في حي الدرج في غزة ويعودان لعادل الغزالي ومحمد زهرة. اما المنزل الثامن فيعود لمحمد يونس شعث ويقع في حي الزيتون.

وفيما يلي ابرز احداث يوم امس والليلة قبل الماضية:

● الخليل ●

اعلنت قوات الاحتلال محيط قرية يطا «منطقة عسكرية مغلقة» عقب صدامات عنيفة في القرية التي قتل فيها احد سكانها ويدعى سعدي حسن الهروش ـ (٣٤ عاما) واختطف سلاحه المرخص. واورد راديو «صوت اسرائيل» ان نحو ثلاثين ملثما اقتحموا بيته وقتلوه بالفؤوس، واضافت الاذاعة ان المذكور كان خرج من المستشفى قبل عدة ايام بعد ان تعرض لطعنة سكين في مدينة الخليل. كما ذكرت الاذاعة ان قوات الشرطة تعتقد ان قتل المذكور جاء على خلفية «شجار عائلي»..!!

● القدس ●

وفي القدس اغلقت قوات الاحتلال شارع صلاح الدين في المدينة، وهي تدأب على فعل ذلك بشكل شبه يومي. واعتقلت في باب الساهرة الصبية سهير محمود الجولاني (١٦ عاما) في اثناء مرورها مع مجموعة من الفتيات من البوابة. وهي من سكان البلدة القديمة.

وفي مخيم شعفاط القت احدى دوريات الاحتلال قنبلة غاز باتجاه عيادة المخيم التابعة لوكالة الغوث، ظهر امس.

واصيب اسرائيليان برضوض واشتعلت النيران في احد الباصات التابعة لشركة «ايغد» بعد رشقه بزجاجة حارقة في اثناء عبوره في الطريق الى مستوطنة «معاليه ادوميم» المقامة في الخان الاحمر واغلقت الطريق، حسبما ذكر راديو «صوت اسرائيل». واضاف الراديو ان مستوطنا من المستوطنة نفسها اصيب، الليلة قبل الماضية، بعد رجم باص ثان في الطريق الموصلة بين بيت لحم والخليل.

وفي قرية عناتا (شمال شرق القدس) جرت صدامات، مساء امس الاول، بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين القوا قنابل غاز بكثافة باتجاه الاهالي وعلى المنازل. واستمرت الاشتباكات حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية اجبر الجنود، عقبها، عددا من عابري الطريق على ازالة المتاريس الحجرية التي كانت وضعت لعرقلة تقدم الجنود. وقال شهود عيان ان اعداد الجنود التي وصلت الى المكان لم يسبق لها مثيل في هذه القرية.

وعلم ان قرية حوسان (جنوب غرب بيت لحم) تشهد صدامات ليلية بين الاهالي وجنود الاحتلال. كما تتكرر فيها اعمال رشق الحجارة باتجاه باصات وسيارات المستوطنين التي كان آخرها الليلة قبل الماضية عندما رشق باص رقم (٦٣) التابع لشركة «ايغد».

● مخيم الشاطىء ●

وجاءنا من قطاع غزة ان هجوم قوات الاحتلال واسع النطاق على مخيم الشاطىء، الليلة قبل الماضية، اسفر عن اصابة العشرات بحالات اختناق بينهم النسوة والاطفال والحوامل. كما اصيب اخرون بالرصاص وادخل الى المستشفيات كل من الطفل فخر عبد الفتاح شراق (٨ سنوات) ـ رصاصة في الظهر واحلام ابو طبيخ (٢٤ عاما ـ رصاصة في الحوض) وكمال الجمال (٢٤ عاما ـ رصاصة في الساق اليمنى) ومحمد السلام عبد النبي (٢٠ عاما ـ رصاصة في القدم اليمنى)واصيب ماجد ابراهيم نصار (٢٣ عاما) بثلاث رصاصات اخترقت ساقيه.

وعرف الاسم الاول للفتى من عائلة درابية (ذكر عنه في عدد امس من «الاتحاد») وهو رأفت. وكان اصيب، مساء امس الاول، برصاصة في فخذه خلال الصدامات في مخيم جباليا.

واضافة للمصابين بالرصاص ادخل، الليلة قبل الماضية ونهار امس الى المستشفيات والعيادات، اكثر من (١٦) اصابة برضوض وكسور مختلفة.

وجرت، يوم امس، صدامات في انحاء متفرقة في القطاع وخاصة في مخيم جباليا وقرية بيت حانون.

● قلقيلية ●

شهدت مدينة قلقيلية، امس، مصادمات عديدة ورشقت سيارات المستوطنين والجنود بالحجارة. كما جرت نشاطات مشابهة في عدد من القرى المحيطة بالمدينة.

وتبين ان الصدامات العنيفة، التي جرت مساء امس الاول وحتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية في قرية عزون، ابتدأت بتحرشات واستفزازات قام بها اعضاء «روابط القرى» في القرية، وخاصة شقيق رئيسها، الذين استخدموا اسلحتهم النارية (المرخصة) لقمع الاهالي الذين تصدوا لاعضاء الرابطة ورئيسها بعد ان اعتدوا على نسوة وفتيات من عائلة سليمان. واصيب برصاص اعضاء الروابط الشاب محمد عمر عبد الله سليمان (٢٠ عاما) في فخذه الايمن. وهرعت قوات الاحتلال الى القرية لتنضم الى «الروابط» في قمع الاهالي. واستمرت الاشتباكات الى ما بعد فرض حظر التجول على القرية.

● نابلس ●

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مدينة نابلس ومخيم العين، فيما تواصل فرضه على مخيم بلاطة.

● شهيد الزاوية ●

وفي قرية الزاوية (غربي نابلس) شيع الاهالي، صباح امس، شهيد القرية الشاب محمد غالب شقير (٣١ عاما) بعد ان لفع جثمانه بالعلم الفلسطيني. واعتدى جنود الاحتلال على المشيعين واطلقوا النيران لارهابهم.

وكان الشهيد خرج، بعد ظهر امس الاول، ليرعى اغنامه. وفي ساعات المساء اكتشفت جثته وقد مزقتها عدة شظايا بمحاذاة احدى المستوطنات. وفور انتشار النبأ انطلق الاهالي في تظاهرة استنكار حاشدة محملين المستوطنين، ومن ورائهم قوات الاحتلال، مسؤولية سقوط الشاب شقير. وتدخل الجنود لقمع الاهالي فأصابوا الشاب هاشم عبد الخالق موقدة (٢١ عاما) برصاصة في البطن.

ويذكر ان الشهيد كان افرج عنه قبل حوالي ثلاثة اسابيع فقط من معتقل (انصار ـ ٣) في النقب ـ وهو من الاسرى المحررين ـ في عملية التبادل التي تمت العام ١٩٨٥.

● طولكرم ●

تواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم طولكرم لليوم التاسع على التوالي. ويوم امس شهدت احياء مختلفة من المدينة صدامات متفرقة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ اكسال (الشبيبة) ـ اليوم الجمعة ١٩٨٨/٨/٢٦ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الاحزاب الاسرائيلية والانتخابات». المحاضر: نظير مجلي.

■ ام الفحم (الشبيبة ـ اللجنة الطلابية) ـ يوم السبت ١٩٨٨/٨/٢٧ الساعة ٥.٠٠ مساء في نادي الحزب ـ يدعو كادر الاعضاء الطلاب لحضور الاجتماع العام. يتحدث في الاجتماع: وائل خليل.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ دائرة التثقيف المركزية

●تدعو جميع اعضاء الحزب العائدين من البلدان الاشتراكية الى المشاركة في الدورة التثقيفية القطرية التي ستعقد يومي الاحد والاثنين ٢٨ و ٨/٢٩ في قاعة «المؤتمر» ـ شارع مار يوحنا ـ ٣٩ في حيفا.

برنامج الدورة:

■ يوم الاحد ٨/٢٨ ـ الساعة ١٠ ـ ١٢ صباحا محاضرة عن «الاوضاع الاقتصادية الراهنة في اسرائيل». المحاضر: د. احمد سعد. الساعة ١٤.٠٠ ـ محاضرة عن «تطورات القضية الفلسطينية». المحاضر: جورج طوبي.

■يوم الاثنين ٨/٢٩ ـ الساعة ١٠.٠٠ ـ ١٢.٣٠ محاضرة عن «اعادة البناء في الاتحاد السوفييتي ـ المضمون والافاق». المحاضر: زاهي كركبي. الساعة ١٤.٠٠ ـ ١٦.٠٠ محاضرة عن «الجماهير العربية ومعركة الانتخابات». المحاضر: ابراهيم مالك. الساعة ١٦.٠٠ ـ محاضرة عن «الاحزاب والقوى السياسية في اسرائيل». المحاضر: سالم جبران.

□ دعوة □

● اجتماع الطلاب الدارسين والجدد في بلغاريا، يعقد يوم الاحد ١٩٨٨/٨/٢٨ الساعة ١٠.٣٠ صباحا في القاعة الصغرى في «بيت الصداقة» في الناصرة. للمزيد من التفاصيل الاتصال مع سامر زريق هاتف (٠٦/٥٥٣٣٧٦).

اجمل باقة ورد

الى الأخت العزيزة اسمهان وعمر سليم بالمولود الجديد «امجد» وألف مبروك.

عدنان علي والعائلة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الجمعة ٢٦ آب ١٩٨٨ الصفحة ٨

اعتداء آثم وجبان:

القاء قنبلتين حارقتين على مكتب رئيس بلدية شفاعمرو

● توفيق طوبي: الاعتداء دبرته ونفذته قوى عنصرية ضد كل الجماهير العربية ●

●حيفا - مكاتب «الاتحاد» - «كتلة الجبهة في الكنيست تشجب بشدة، عملية القاء زجاجة حارقة على مكتب رئيس بلدية شفاعمرو. ان هذا العمل الاجرامي، الصادر - حسب كل المؤشرات - عن قوى عنصرية، موجه ضد كل الجماهير العربية. اننا تطالب بالكشف عن الجناة ومعاقبتهم».

هذا ما جاء في البرقية التي ارسلها النائب توفيق طوبي، صباح امس، الى رئيس الحكومة، اسحق شمير، وارسل نسخة عنها الى وزير الشرطة حاييم بارليف.

ويفيد مراسلنا في شفاعمرو ان الاعتداء على البلدية وقع، صباح امس (الخميس)، حين القيت قنبلتان حارقتان على مكتب رئيس البلدية، مما ادى الى اشتعال النار في المكتب فالتهمت جميع محتوياته.

وقام الجناة بكتابة شعار كبير على جدران البلدية، بهذه الكلمات، «الدفاع الخائن ابراهيم نمر حسين»، مما يؤكد الشكوك ان مرتكبي الجريمة لا يعرفون اللغة العربية.

وما ان وصل خبر الاعتداء الى اهالي شفاعمرو حتى تجمع عدد كبير في داخل مبنى البلدية ليعبروا عن غضبهم واستنكارهم لهذا الاعتداء الاجرامي. وفي الساعة الحادية عشرة قبل الظهر عقدت بلدية شفاعمرو جلسة طارئة للمجلس البلدي حضرها جميع اعضاء البلدية وجمهور غفير من المواطنين.

افتتح الجلسة السيد ابراهيم نمر حسين، فحيى الجمهور المحتشد وقال: «الحادث الذي حصل اليوم ليس اعتداء شخصيا علي، بل هو اعتداء على شفاعمرو وعلى وحدة اهالي شفاعمرو واعتداء على الجماهير العربية. والهدف من وراء هذه العملية هو زعزعة وحدة الجماهير العربية في هذه البلاد لان هذه القاعة التي تجتمع فيها اللجنة القطرية للرؤساء العرب وتتخذ فيها القرارات النضالية للجماهير العربية في اعلان الاضرابات والمظاهرات وغيرها من الاعمال النضالية».

وتحدث عضو البلدية الجبهوي، شفيق خورية، مؤكدا ان هذا العمل عمل سياسي مخطط وهذا الهجوم هو هجوم على اللجنة القطرية والمستفيد الاول والاخير من هذا العمل هم اعداء الجماهير العربية واعداء وحدتها. وان هذا العمل هو تماد على وحدة اهالي شفاعمرو. ودعا الى رد سريع باصدار بيان الى المواطنين وعقد اجتماع شعبي استنكاري.

وتحدث في الاجتماع اعضاء البلدية الياس جبور وخليل حمودي ويوسف ناطور وعمر سعسعاني. ثم تحدث سامي غطاس من يافة الناصرة الذي حضر بعد سماعه الخبر واستنكر الحادث باسم شيوعيي منطقة الناصرة.

وفي اثناء عقد الاجتماع اتصل القائد الجبهوي توفيق طوبي تلفونيا برئيس البلدية ورئيس اللجنة القطرية، ابراهيم نمر حسين، معربا عن استنكاره لهذه الجريمة ومتضامنا مع البلدية وجماهير شفاعمرو ضد هذا الاعتداء، ومستنكرا باسم الجبهة الدمقراطية.

● بيان البلدية ●

هذا واصدرت بلدية شفاعمرو بيانا استنكرت فيه الاعتداء الذي يشكل اعتداء على اهالي شفاعمرو والجماهير العربية كلها.

وطالب البيان بالكشف عن المجرمين ومعاقبتهم وحذر من استغلال الاعتداء الاثم للتحريض ضد جماهير شفاعمرو بشكل خاص وعلى الجماهير العربية بشكل عام.

● اجتماع شعبي ●

وفي ساعات المساء عقد اجتماع شعبي في ساحة بلدية شفاعمرو حضره الالوف من ابناء المدينة. افتتحه مدير قسم المعارف في البلدية، عمر الملك، ثم تحدث الشيخ صالح خنيفس فقال «ان قاعة رئيس البلدية ليست ملكا شخصيا له بل هي ملك جميع مواطني هذه المدينة وهي قاعة يجتمع فيها رؤساء السلطات المحلية العربية التي تمثل ٨٠٠ الف عربي في هذه البلاد». ثم تحدث نائب رئيس البلدية، الياس جبور، فاستنكر هذا الاعتداء البربري. وتلاه عضو البلدية عمر سعسعاني. ثم القى الاستاذ حاتم حسون، باسم الهيئات الشعبية في المدينة، كلمة استنكر فيها الاعتداء.

وكانت الكلمة الختامية لعضو البلدية شفيق خورية، الذي اكد على وحدة الجماهير العربية في اطار اللجنة القطرية للرؤساء. وقال لم يبق خارج اطار الوحدة سوى الذين ينبحون على القافلة وهي تسير.

ووصلت الى الاجتماع العديد من برقيات الاستنكار والتنديد بالاعتداء من شفاعمرو وخارجها. كما اتصل النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، واسعد يوسف كنانة، رئيس مجلس يافة الناصرة ورؤساء جبهويون اخرون بالسيد ابراهيم نمر حسين معربين عن استنكارهم لهذا الاعتداء.

وبعث رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي وعضو سكرتارية لجنة الرؤساء القطرية، نمر مرقس، ببرقية الى وزير الشرطة استنكر فيها الاعتداء على قاعة رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس لجنة الرؤساء. وطالب بالتحقيق الفوري في الحادث والكشف عن المجرمين ومعاقبتهم.

الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ندد رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، في كلمة القاها امام مئات النشطاء الجبهويين في اجتماع اجهزة الجبهة الانتخابية في الناصرة مساء امس، بالاعتداء الاجرامي الجبان على بلدية شفاعمرو.

واعتبره اعتداء على مجمل السلطات المحلية العربية ورؤسائها وعلى اللجنة القطرية وقال انه يجب البحث عن اصابع مشبوهة من وراء هذا الاعتداء، واكد ان اللجنة القطرية ستواصل طريقها النضالي والعقلاني في مصلحة السلام العادل والمساواة القومية.



● مكتب رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، وقد اخترقت زجاجه قنبلتان حارقتان صباح امس. تبت ايدي المعتدين ! (صورة خاصة) ●

تنديد واسع بتصريحات رحبعام زئيفي ومطالبة بالغاء قائمته الانتخابية «موليدت»

● تل ابيب - طالبت اوساط اليسار والقوى الدمقراطية في البلاد بشطب قائمة «موليدت» التي يتزعمها العنصري رحبعام زئيفي (غاندي) والتي يتكون برنامجها الانتخابي - السياسي من نقطة واحدة هي «الترانسفير». وطالبت هذه الاوساط بعدم السماح لهذه القائمة بخوض معركة الانتخابات القريبة للكنيست وبتقديم زعيمها الى المحاكمة بتهمة التحريض العنصري.

وهاجم العديد من ممثلي الاوساط اليسارية والدمقراطية تصريحات زعيم هذه الحركة العنصرية وخصوصا التي قال فيها ان «العرب في يهودا والسامرة (الضفة الفلسطينية المحتلة - المحرر) هم تورم قيحي ويجب عدم السماح للسرطان بأن يتطور»!!

فقد وصف عضوا الكنيست شولميت الوني ويوسي سريد (راتس) افكار «غاندي» هذه بانها افكار نازية. وتوجهت الوني الى المستشار القضائي للحكومة مطالبة بالتحقيق مع غاندي بتهمة التحريض العنصري. اما يوسي سريد فقد توجه الى لجنة الانتخابات المركزية مطالبا بشطب قائمة «موليدت» التي «نقشت على علمها الاسود شعار الترانسفير». وقال سريد ان رحبعام زئيفي لا يختلف عن كهانا لان كليهما «يسوقان افكارا سياسية مسمومة».

اما «مبام» فقد اقترحت «الترانسفير لافكار «كهاندي» (كهانا وغاندي - المحرر) من الخارطة السياسية في اسرائيل».

مظاهرة في حيفا لشجب انفجار «نوردو»

«لا فرق في بكاء الامهات والاطفال - سواء كانوا يهود او عربا !»

● حيفا - لمراسلنا - تحت هذا الشعار المقتبس عن ياعيل مئير، الام التي اصيبت مع افراد عائلتها في الانفجار في شارع «نوردو» بحيفا، مؤخرا، تظاهر امس الخميس (٨/٢٥) عشرات من نشيطي ومؤيدي حركات السلام في منطقة «الهدار» في المدينة.

ورفع المتظاهرون شعارات بروح المنشور الذي وزع والذي اكد ان حركات السلام كانت اول من ندد بالعمل الاجرامي قبل اسبوع. وقد فعلت ذلك «من خلال التزامها الانساني والاخلاقي والسياسي ايضا تجاه كرامة الانسان والتعايش والحق بالحياة وبسلام».

واضاف البيان ان: «احزاب وقوى اليمين، امثال هتحيا وكاخ وتسومت والوزير شارون - حاولوا المتاجرة بالدم الذي اريق في انفجار شارع نوردو رغم انه لم تعرف بعد المسببات ولا هوية المجرمين المنفذين. وكما يظهر فان اهم هذه القوى تحجب عن الناس الامكانيات الجديدة للتحادث مع الفلسطينيين وان تحرف انتباه الناس عن ايدي قيادة م.ت.ف الممدودة للسلام المبني على الاعتراف المتبادل».

ويؤكد المنشور «ان المطلوب اليوم واكثر مما في وقت مضى ان نتركز بالامر الاساسي وان نشدد الكفاح من اجل دولتين للشعبين - اسرائيل وفلسطين».

وتحدث في المتظاهرين عصام مخول فأشار الى اقتراحات السلام الفلسطينية والامكانيات الملموسة لحل مشكلة الصراع في المنطقة. واكد ان عدم اكتراث الجمهور سيجعله يضيع فرصة ثمينة للسلام. ودعا الجمهور الى التجند واسماع صوته المؤيد للحل السلمي في مواجهة اللاءات الحكومية.

وتحدثت عدنا زريتسكي فاكدت، ان «النازيين قد طاردوا اليهود وذبحوهم» فقالت: «لكننا، نحن اليهود، اليوم نملك القوة، واذا استمر الاحتلال فسوف نتعامل مع الشعب الفلسطيني كما تعامل النازيون معنا».

افراد «حرس الحدود» يعتدون على شاب عربي في يافا

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - تعرض الشاب بدوي عمر كبوب (١٩ عاما) من يافا لاعتداء نفذه افراد «حرس الحدود» مساء امس الخميس (٨/٢٥) بالقرب من منزل السفير الفرنسي الواقع في حي العجمي في يافا.

وكان بدوي كبوب، الذي يعمل وكيل قطع غيار للسيارات، بصحبة صديقه ايهاب بلحة حين اوقفت الشرطة سيارته التي كانا يستقلانها وذلك لعدم وضع احدهما «حزام الامان». وبهذه الحجة وبدل ان يخالفوه قام افراد «حرس الحدود»، الذين وقفوا مع رجال الشرطة، وبالرغم من ان الامر ليس من صلاحياتهم، بالاعتداء على بدوي كبوب وشارك في العدوان، بشكل خاص، شلومو تل تيدي.

فقد جر افرادا «حرس الحدود» الشاب خارج سيارته وانهالوا عليه بالضرب بالارجل والايدي. ثم شدوه من شعره الى ان اغمي عليه والقي على الارض. وكل ذلك امام اعين زوجة السفير الفرنسي، التي تدخلت لانقاذ الشاب العربي من بين افراد «حرس الحدود». وبعد ذلك اقتادوه الى مركز الشرطة واحتجزوه زهاء (٤) ساعات استمرت خلالها عملية الضرب والشتم.

وقالت الناطقة بلسان الشرطة، في حديث لمراسلنا، ان الموضوع معروف لديها وهو «قيد البحث»!

وعلم مراسلنا ان عائلة الشاب ستتقدم بشكوى ضد المعتدين.

كتلة الجبهة تضاعف تمثيلها في لجنة الانتخابات المركزية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - حصلت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على عضو اخر في لجنة الانتخابات المركزية وهكذا يصبح عدد اعضائها اثنين.

ويأتي ذلك على اثر انضمام النائب محمد وتد لكتلة الجبهة في الكنيست. ويمثل الجبهة في لجنة الانتخابات المركزية، بالاضافة الى بورام جوجانسكي، تاظم بدر، سكرتير كتلة الجبهة في الكنيست.

وبناء عليه ارتفع تمثيل الجبهة في كل لجان الانتخابات الاقليمية بنفس النسبة.

وكانت لجنة الانتخابات المركزية عقدت جلستها الاولى يوم، الاثنين الماضي ٨٨/٨/٢٢ . واقرت عدة نقاط منها اوقات بث الدعاية الانتخابية في الراديو والتلفزيون. وتقرر ان يبدأ بث الدعاية الانتخابية في التلفزيون والراديو اعتبارا من ١٩٨٨/١٠/٤ وحتى ٨٨/١٠/٣٠ وحددت اوقات البث كالتالي:

● التلفزيون العبري: ايام الاحد حتى الخميس ومساء السبت من الساعة ٢١,٣٥ حتى ٢٢,١٥ مساء.

● التلفزيون العربي - يبدأ البث بتاريخ ٨٨/١٠/١٧ حتى ٨٨/١٠/٣٠ في ايام الاثنين حتى الخميس من الساعة ١٩,٢٠ حتى ١٩,٣٠ وفي يوم الجمعة من الساعة ١٦,٣٠ حتى ١٧,٤٥.

● البث في الراديو العبري في ايام الاحد حتى الخميس بين الساعات ٧,٣٠ - ٨,٥٥ صباحا، ١٣,٣٠ - ١٤,٠٠ ظهرا و ١٩,٣٠ - ١٩,٤٥ مساء.

البث في الراديو العربي (٨٨/١٠/١٥ حتى ٨٨/١٠/٣٠)، ايام الاحد حتى الخميس بين الساعات ١٨,٣٥ - ١٩,٠٥ مساء ويوم الجمعة من ١٠,٠٠ - ١٠,٣٠ صباحا.

كما قررت لجنة الانتخابات ان يكون يوم الانتخابات يوم عطلة رسمية.

وفيما يتعلق بطلب الجبهة انتخاب نائب عنها لرئيس لجنة الانتخابات المركزية فقد نوقش هذا الموضوع ودحض ممثل الجبهة الادعاءات التي اثيرت في اثناء النقاش السابق في لجنة الكنيست حول خطورة اطلاع الجبهة على عدد الجنود المشاركين في الانتخابات.

وقال ممثل الجبهة ان الجبهة، ببرنامجها ونهجها، هي الدافع الحقيقي عن شعبي البلاد وان الادعاءات المذكورة ما هي الا تحريض عنصري ومرفوض على الجبهة وجمهورها.

وفي نهاية النقاش ايد ممثلو الليكود والاحزاب المتدينة والمعراخ ممثل حزب المفدال. وعارضوا مرشحي الجبهة وراتس حيث جرت المنافسة بين ممثلي كتل الجبهة والمفدال وراتس بصفتها ممثلة في الكنيست بخمسة اعضاء.

وعلى الرغم من هذا حصلت كتلة الجبهة على نائبي رئيس في لجان الانتخابات الاقليمية، احدهما في منطقة عكا والاخر في منطقة رحوبوت.

وسيمثل الجبهة في صناديق الاقتراع ٢٠٤ رؤساء صناديق و ٢٠٤ نواب رئيس و ٢٠٥ اعضاء.

كما قررت لجنة الانتخابات المركزية ان يكون عدد اوراق الاقتراع المخصصة لكل كتلة ٣,٥ مليون، بدل ٥ ملايين ورقة.

السجن الفعلي على شاب من المغار لرفضه الخدمة العسكرية الاجبارية

● المغار - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - حكمت المحكمة العسكرية في منطقة تل ابيب، مؤخرا، على رافض الخدمة الاجبارية لاسباب ضميرية حسام سليمان جابر من قرية المغار (٢٠ عاما) بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر، ونصف الشهر.

وكانت الشرطة العسكرية اعتقلته قبل اكثر من شهرين. وجاء اعتقاله بعد حوالي سبعة اشهر من الملاحقات المتكررة والمضايقات لاهله ومداهمة البيت وتفتيشه في ساعات الليل المتأخرة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الاحد ٢٨ آب ١٩٨٨ ، الموافق ١٥ محرم ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٨٩ ● ٦ صفحات ● الثمن: شاقل ●

יום ראשון 28.8.1988 - המחיר: 1 שקל

Vol. 89/45 - 28.8.1988 - Price: 1 Shekel

مجلس الامن الدولي يطالب اسرائيل بالغاء اوامر الابعاد من الوطن والتوقف عن هذه السياسة واعادة المبعدين

*** وزارة الخارجية الاسرائيلية، في بيان رسمي، ترفض قرار مجلس الامن !! ***

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - طالب مجلس الامن الدولي، الليلة قبل الماضية، وباجماع جميع الدول الاعضاء، اسرائيل بايقاف اوامر الابعاد وارجاع الذين ابعدتهم الى وطنهم.

واعرب المجلس عن قلقه «العميق ازاء الوضع في الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل». وفي تصريح تلاه رئيس مجلس الامن، لين لون (الصين) باسم الاعضاء الـ (١٥) اشار المجلس الى «ان الوضع في الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل منذ ١٩٦٧ لا ينفك يسوء».

واعرب مجلس الامن عن «قلقه الخاص لخطورة الوضع الناجم عن حظر الوصول الى بعض القطاعات وفرض حظر التجول وبالتالي ازدياد عدد الجرحى والقتلى».

وتابع الرئيس «ان اعضاء المجلس قلقون جدا لكون اسرائيل تواصل طرد مدنيين فلسطينيين مخالفة بذلك قرارات مجلس الامن واحكام اتفاقية جنيف الرابعة، كما اثبتت في ١٧ آب ١٩٨٨ بطردها ٤ مدنيين فلسطينيين واتخاذها

■ البقية على ص٢ ■

فرار سجين خطير من سجن بئر السبع

● بئر السبع - اعلنت مصادر الشرطة ان قاتلا اسرائيليا خطيرا محكوما بالسجن مدى الحياة تمكن أمس السبت وفي ظروف مثيرة من الفرار من سجن بئر السبع حيث يمضي عقوبته.

وكان هرتسل افيتان قد اودع في هذا السجن بعد ان ذاع صيته كـ«سجين جزاره». وكان افيتان وراء جرائم قتل عدة

■ البقية على ص٢ ■

دي كوليار وعرفات يبحثان دور الامم المتحدة في حماية ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - بحث السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، لمدة ساعة ونصف الساعة امس السبت ٨/٢٧، مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، دور الامم المتحدة في حماية ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين وتسهيل حياتهم.

واعلن دي كوليار ان عرفات طرح خلال اللقاء، بينهما في قصر الامم في جنيف كل المشاكل الفلسطينية بجميع ابعادها وانه عبر عن قلقه حول اوضاع ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وطالب بان تتولى الامم المتحدة توفير الحماية لهم.

ورافق عرفات خلال اللقاء ابو اللطف (فاروق القدومي)، رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف. والسفير الفلسطيني لدى الامم المتحدة، زهدي الطرزي، والسفير نبيل رملاوي ممثل م.ت.ف. لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف.

ودارت الكلمات المتبادلة القصيرة التي التقطتها وكالات الانباء العالمية حول مهمة السلام التي يقوم بها دي كوليار بين العراق وايران.

وتأتي اهمية اللقاء بين عرفات وبين دي كوليار لاستطلاع امكانيات تولي

■ البقية على ص٢ ■

استشهاد فتى (١٤ عاما) برصاصة في رأسه وسيدة (٥٥ عاما) دهستها سيارة عسكرية

*** حظر التجول على العديد من قرى ومدن ومخيمات المناطق المحتلة * قوات الاحتلال تمنع الصلاة في الجامع الكبير في خانيونس للاسبوع الثالث على التوالي * اصابات عديدة، بعضها خطير جدا، في انحاء شتى من المناطق المحتلة**

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وقعت يومي امس وامس الاول العديد من الصدامات في انحاء المناطق المحتلة. وسقط شهيدا الفتى ايمن عزت عبد العزيز «يامين» (١٤ عاما) يوم امس الاول (الجمعة) متأثرا برصاص الجنود الذي اصابه في رأسه يوم (٨/١٥) الحالي في قريته تل. كما دهس جنود الاحتلال مواطنة من قرية عابود (غرب رام الله) فقتلوها. وفرضت قوات الاحتلال فجر يوم امس حظر التجول على مدينتي بيت جالا وبيت ساحور اضافة لاحد احياء مدينة بيت لحم (حي خليف) المحاذي لبيت ساحور وعلى مخيم النصيرات في القطاع وفرض حظر التجول يوم امس الاول على قرية بني نعيم فيما ظل الحظر ساريا لمدد مختلفة على مدينة نابلس ومخيمات بلاطة وعسكر وعين بيت الماء وطولكرم وقرية عزون وتواصل الحصار على قرية تل.

■ البقية على ص٥ ■



● جنود الاحتلال يجوبون شوارع البلدة القديمة في نابلس (صورة من و.ص.ف) ●

الاتحاد السوفييتي يدمر صواريخه المتوسطة المدى

●موسكو - و.ص.ف - يبدأ الاتحاد السوفييتي اليوم الاحد ٨/٢٨ ، تدمير كامل صواريخه من نوع «اس.اس. ٢٠» المتوسطة المدى تنفيذا لمعاهدة واشنطن التي وقعت في (٨) كانون الاول الماضي.

ويوضح الخبراء السوفييت ان عددا من هذه الصواريخ سبق ودمر في الاتحاد السوفييتي بواسطة شحنات ناسفة في ايار وفي الثاني والعشرين من تموز الماضيين. لكن الامر لا يعدو كونه «تجارب» استعدادا للتدمير الكامل لصواريخ «اس اس ٢٠» طبقا للاتفاق الموقع بين الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والرئيس الامريكي، رونالد ريغن.

■ البقية على ص٢ ■

التوقيت الشتوي يبدأ السبت القادم

●تل ابيب - ابتداء من يوم السبت القادم ٨٨/٩/٣ ، سينتهي العمل بموجب التوقيت الصيفي وسيحل مكانه التوقيت الشتوي، بعد ١٤٧ يوما من العمل حسب التوقيت الصيفي والذي بدأ يوم ٨٨/٤/١٠ .

وحسب التقديرات الاولية فانه تم توفير حوالي ٩ ملايين دولار من مصروفات الطاقة.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ٨/٢٨ ، بين غائم جزئيا وصاف ودرجات الحرارة تكون معتدلة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة:

●جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ●القدس وضواحيها - ٢٩° ●السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٣° ● البحر الميت - ٣٧° ● ايلات والعربة - ٤٠° ●.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

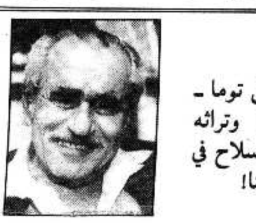
في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر ودرجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٨/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١٫٦٣٧٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٢٫٧٧٥٨ ش.ج
● مارك المالي	٠٫٨٧٩١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢٥٨٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٠٤١٧ ش.ج
● دينار اردني	٣٫٩٩٥٧ ش.ج
● ● للمسافرين -	١٫٩٤٢ ش.ج
● «اسود» -	١٫٧٩ - ١٫٨٠ ش.ج



كلمة وفاء

ذكرى اميل توما - في قلوبنا وتراثه الفكري - سلاح في ايدينا!

● مرّت، امس، ٢٧ آب، الذكرى السنوية الثالثة لرحيل القائد والمفكر الشيوعي الدكتور اميل توما، احد الرواد والمؤسسين لحزبنا ولصحيفتنا «الاتحاد» وأحد اعلام السياسة والفكر والثقافة لدى الشعب العربي الفلسطيني كله.

ما زال من الصعب علينا ان نتعود على غيابه. فنحن نذكره يوميا في معاركنا المتواصلة. واحيانا نحن بحاجة الى العودة اليه لنسأله عن تاريخ، او عن حادثة تاريخية، باعتباره الذاكرة الجماعية القوية والمرجع الموثوق.

نذكره ونحن نشهد الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني والحسم العميق، الثوري الواقعي في م.ت.ف. رفضا للاستسلام اليائس ورفضا للمزايدة العاقرة، وتمسكا بحل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني على اساس دولتين لشعبين.

نذكره ونحن نندفع، بكل حماس الجماهير ووعيهم وتفانيهم، لصنع انتصار جديد للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي كان اميل توما احد مؤسسيها ورموزها.

■ البقية على ص٢ ■

بيان النائبين طوبي وزياد حول زيارتهما الى سجن «جنيد» والتقائهما بعض المهددين بالطرد

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر النائبان توفيق طوبي وتوفيق زياد، في نهاية الاسبوع الماضي، بيانا صحفيا اثر زيارتهما لسجن «جنيد» يوم ٨٨/٨/٢٣، حيث التقيا فيه ستة من المناضلين الفلسطينيين، الذين تنوي السلطات الاسرائيلية ابعادهم عن وطنهم.

وجاء في البيان: «قام النائبان توفيق طوبي وتوفيق زياد، من كتلة الجبهة، بزيارة سجن جنيد، يوم الثلاثاء ٨٨/٨/٢٣، والتقيا ستة شخصيات فلسطينية مرشحين للابعاد هم الدكتور تيسير العاروري، المحاضر في جامعة بير زيت ومسعود زعيتر وبلال شخشير وعاكف وحيد الحمد الله وعبد الحميد البابا ومحمد مطور، محاضر في كلية التمريض في البيرة.

«واعرب المرشحون للابعاد، عن تقديرهم لنشاطات التضامن وللاجراءات التي تقوم بها قوى السلام في اسرائيل من

■ البقية على ص٢ ■

مصرع (٨) عناصر لحدين وتدمير آليتين في هجومين شنهما رجال المقاومة الوطنية اللبنانية

● الطيران الحربي الاسرائيلي يخترق جدار الصوت فوق صيدا والمخيمات المحيطة بها ●

●جنوب لبنان - عن راديو دمشق - شن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، صباح امس السبت ٨/٢٧، هجومين على موقعين مشتركين لقوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة في منطقة «الحزام

■ البقية على ص٢ ■

اهالي المهددين بالابعاد من القطاع يعتصمون في مقر الصليب الاحمر:

بيان الاهالي يناشد كل ذي ضمير حي التنديد بقرارات الابعاد والعمل الفوري من اجل الغائها

●القدس - مكتب «الاتحاد» - وصلتنا يوم امس نسخة من بيان (نداء) للرأي العام اصدرته اسر وذوو المعتقلين الذين صدرت قرارات بابعادهم عن ارض وطنهم - قطاع غزة. وعلمنا ان نسخا منها وزعت باللغتين العربية والانجليزية وننشرها فيما يلي كاملة:

«نداء الى كل انسان ذي ضمير حي، الى كل فرد يؤمن بحقه في الحياة الحرة على الارض التي ولد عليها اباؤه واجداده وولد فيها هو وابناؤه. الى كل انسان ينادي ويكافح من اجل حق اخيه الانسان. الى جميع المؤسسات والهيئات التي تنادي وتكافح وتناضل من اجل الحرية والمساواة بين بني البشر في جميع انحاء العالم من اقصاه الى ادناه.

«باسم الاطفال، باسم الامهات والاباء، باسم الزوجات، باسم الاخوات وباسم الفلسطينيين جميعا تعلن عن الاعتصام في مقر الصليب الاحمر بغزة استنكارا للقرارات الابعاد الظالمة وتضامنا مع المبعدين الفلسطينيين وتعبيرا عن تقديرنا لمن يستطيع كشف الحقيقة ومناصرة الحق.

«نحن امهات واباء واخوات واخوة وزوجات وابناء الذين صدر بحقهم امر الابعاد او ينتظرون، نهيب بكم جميعا الى الوقوف بجانبنا ومؤازرة قضيتنا وايقاف هذه الجريمة البشعة التي صدرت بحق ابناء هذا البلد لا لشيء الا لانه يطالب بحقه في الحياة الحرة والكريمة على ارضه ووطنه كغيره من افراد البشر. هذه الجريمة النكراء التي تهدف الى نزع الفرد بعيدا عن ارضه بدون حق، وحرمان الام ابنها، والزوجة شريك حياتها، والابن حنان ابيه.

«هذه الجريمة التي تحدث دون تقديم الفرد للمحاكم والمثول امامها، ولكن

■ البقية على ص٢ ■

تبادل اطلاق النار بين سفينة حربية اسرائيلية وبين مقاتلين فلسطينيين

●صور (لبنان) - «و.ص.ف» - افادت الشرطة اللبنانية عن وقوع تبادل اطلاق نار، فجر يوم الخميس الاخير، بين مقاتلين فلسطينيين من مخيم الرشيدية الواقع الى الجنوب من مدينة صور وسفينة حربية اسرائيلية كانت تجوب البحر في هذه المنطقة.

وأوضحت الشرطة أن تبادل إطلاق النار هذا، وهو الأول من نوعه منذ عدة اشهر، استغرق حوالي ربع ساعة ولم يؤد الى وقوع اصابات في الجانب الفلسطيني.

وأضاف المصدر نفسه أن البحرية الاسرائيلية أطلقت قنابل مضيئة في حين استعمل الفلسطينيون الرشاشات الثقيلة.

وذكر مصدر في أجهزة الأمن اللبنانية ان السفينة الحربية الاسرائيلية اعترضت زورقا مطاطيا على متنه مقاتلون فلسطينيون قبالة مدينة صور ولكن لم يصدر اي تأكيد لهذا النبأ من الجانب الفلسطيني. وكان مخيم الرشيدية، الذي يقع على الشاطىء، عرضة لنيران البحرية الإسرائيلية مرات عدة سنة ١٩٨٧. وقد شاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية الطيران الاسرائيلي وهو يقوم بغارات وهمية على هذا المخيم في الأيام الاخيرة.

محاولات للهرب في «انصار - ٣»

*** توتر شديد في المعتقل الصحراوي في اعقاب المجزرة ***

●تل ابيب - افادت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاول (الجمعة)، بانه تم، خلال الاسابيع الاخيرة، اكتشاف عدة محاولات هروب خطط لها المعتقلون الفلسطينيون في سجن «انصار ٣» وذلك بواسطة حفر انفاق تحت الارض.

واضافت الصحيفة ان محاولات الهرب هذه كانت تجري في ساعات الليل ولكن الجنود يكتشفونها فقط في ساعات الصباح.

ويفيد جنود (حراس المعتقل) بان جوا من التوتر يسود المعتقل منذ عملية قتل اثنين من المعتقلين الفلسطينيين في المعتقل، قبل اكثر من اسبوع، وان مظاهر التوتر بين المعتقلين والجنود قد ازدادت بشكل كبير جدا.

اليوم في تل ابيب:

معتقلون فلسطينيون محررون يروون عن فظائع التنكيل والعذاب في «انصار - ٣»

●تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - يقام اليوم، الاحد، في الساعة السابعة مساء في مسرح «نفيه تسيديك» في تل ابيب لقاء فريد من نوعه حيث يقوم خلاله خمسة فلسطينيين من ابناء الضفة الفلسطينية المحتلة كانت قد اعتقلتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي بسرد ما عانوه ورأوه من معاملة تجاه باقي المعتقلين الاداريين في معتقل «انصار - ٣» الرهيب.

هذا وبادرت الى هذا اللقاء د. ياعيل رنان، التي تعمل على اقامة لجنة للدفاع عن المعتقلين الاداريين. كما يشمل طاقم المضيفين كلا من ميرون بينفنيشتي والشاعرة داليا رابيكوفيتش والشاعر نيسيم كلدرون والحقوقي موشيه هنغبي ويحيعام فايتس.

بمناسبة مرور سنة على اغتياله

اسبوع ثقافي في بيروت تكريما للفنان الشهيد ناجي العلي

*** اقامة «جمعية ناجي العلي الثقافية والتربوية» ***



●بيروت - «كونا» - بدأ هنا، امس السبت ٨/٢٧، اسبوع تكريمي لرسام الكاريكاتير الفلسطيني الشهيد ناجي العلي لمناسبة ذكرى مرور سنة على اغتياله.

ويتضمن البرنامج الذي ترعاه لجنة تكريم خاصة اقامة ندوات في مدن صيدا وبعلبك وطرابلس وافتتاح معرض لرسوم الفنان الراحل.

وينتهي الاسبوع التكريمي في

■ البقية على ص٤ ■

الكشف عن خطة اسرائيلية لاغتيال عرفات في الجزائر

●القدس - كشفت مصادر عربية وثيقة الاطلاع عن ابعاد خطة اسرائيلية لاغتيال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات في الجزائر، قبيل انعقاد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني المنتظر عقدها في الجزائر خلال الشهر القادم.

وافادت صحيفة «الشعب» المقدسية امس نقلا عن المصادر نفسها بان منظمة التحرير اعدت تحضيرا للدورة، الصورة الاولية بشأن الحكومة الفلسطينية المؤقتة.

واضافت المصادر ان اجتماعا مصغرا عقد، مؤخرا ضم يتسحاق شمير، رئيس الوزراء الاسرائيلي وارييل شارون، وزير الصناعة والتجارة وابراهام طمير، المدير العام لوزارة الخارجية بحضور رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية.

وذكرت المصادر ان الجهة التي كان سيسند اليها تنفيذ هذه الخطة هي جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية.

ومن المرجح ان اسرائيل اذا فشلت في تنفيذ هذه الخطة فانها ستوجه ضربة مؤثرة للثورة الفلسطينية في لبنان خلال الاسابيع القادمة. اما البديل الثالث فيكمن في اغتيال عدد من القيادات الفلسطينية ذات التأثير المباشر على احداث الانتفاضة الفلسطينية. واوضحت المصادر ان خطة اغتيال عرفات اطلق عليها اسم «ذي بيست هيت» او «افضل ضربة».

عودة الوفد البلدي من الاتحاد السوفييتي

● حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - عاد في ساعة متأخرة من مساء الخميس الماضي الوفد البلدي الذي زار الاتحاد السوفييتي خلال عشرة ايام، بدعوة رسمية سوفييتية.

وقد زار الوفد مدن موسكو وفولغاغراد (ستالينغراد) ومينسك واجرى مباحثات مع قادة الحكم المحلي (سوفييتات المدن) كما اطلع على قضايا الحكم المحلي، صلاحياته، نجاحاته ومشاكله.

ويذكر ان الوفد ضم السادة: اديب ابو رحمون، نائب رئيس بلدية الناصرة وطارق عبد الحي رئيس مجلس الطيرة المحلي واحمد خطيب نائب رئيس مجلس المكر المحلي وفهمي زريق القائم باعمال رئيس مجلس عيلبون المحلي وعادل مهنا نائب رئيس مجلس البقيعة المحلي.

سلطات الاحتلال تداهم مقر مجمع النقابات المهنية في القدس المحتلة ثم تغلقه:

بيان المجمع: اعضاء المجمع الستة الاف هم جزء حي من المجتمع الفلسطيني يعيشون الامه وامالـه ولن يثنيهم اي شيء عن اداء واجبهم

* النائب توفيق طوبي يبرق، باسم كتلة الجبهة، الى رئيس الحكومة ووزير الشرطة مستنكرا ومطالبه باعادة فتح مقر المجمع * وكتلة الجبهة في الهستدروت تطالب كيسار بالتنديد بالاعتداء *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر مجمع النقابات المهنية في القدس بيانا خاصا شرح فيه تفاصيل عملية اغلاق مقره الكائن في بيت حنينا في القدس المحتلة بأمر عسكري لمدة عام ومناشدا الهيئات والمؤسسات المحلية والدولية العمل على التنديد بالقرار ومن اجل الغائه.

ومما جاء في البيان:

«في صباح يوم الجمعة السادس والعشرين من شهر اب ١٩٨٨، قامت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلي بتطويق واقتحام مكاتب مجمع النقابات المهنية بالقدس الكائن في ضاحية بيت حنينا ـ القدس». حيث جمعت كافة الموظفين العاملين في مختلف مكاتب النقابات المهنية واحتجزتهم في سيارة للشرطة، وقامت بعد ذلك بتفتيش المكاتب والعبث بالملفات والمستندات والوثائق الرسمية لهذه النقابات ثم صادرت ما ارادت منها، وبعد ذلك تم تشميع البناء واغلاقه بموجب امر صادر عن قائد عسكري اسرائيلي لمدة عام واحد بالاستناد الى قانون الطوارىء لعام ١٩٤٥.

يضم مجمع النقابات المهنية النقابات التالية: الاطباء، المحامون، المهندسون الصيادلة، اطباء الاسنان، المهندسون الزراعيون والاطباء البيطريون ويشمل مبنى المجمع اضافة الى ذلك مركزا اجتماعيا به عيادة طبية تهتم برعاية الاطفال ومعالجتهم مجانا، بالاضافة الى ملاعب رياضية مختلفة.

ان النقابات المهنية المكونة لهذا المجمع تعمل ضمن انظمة وقوانين تحدد اهدافها وغاياتها والتي منها:

أ ـ تنظيم مزاولة المهنة واصدار التراخيص اللازمة لذلك.

ب ـ المحافظة على المستويين المهني والفني لاعضائها.

جـ ـ العمل على تحسين توعية الخدمات بالتعاون مع الهيئات والمؤسسات ذات العلاقة.

د ـ تأمين الحياة الكريمة لاعضائها وحمايتهم من العوز بتنظيم صناديق الضمان والتقاعد.

هـ ـ العمل على عقد الندوات والمحاضرات والدورات والمؤتمرات ضمن برامج التعليم المستمر لرفع المستوى الفني لاعضائها.

و ـ الاشراف على الامتحانات الخاصة للمترخصين الجدد في بعض المهن.

ان قيام القوات الاسرائيلية باقتحام المجمع واغلاقه والاستناد على قوانين الطوارىء البالية والتعسفية لعام ١٩٤٥ يوضح ويؤكد مدى تخبط هذه السلطات في هذه الفترة وعدم مقدرتها على التمييز، لأجئة الى العقاب الجماعي والاجراءات التعسفية التي اصبحت سمة للسياسة الاسرائيلية.

ان مجمع النقابات المهنية والذي يضم اكثر من ستة الاف عضو مهني جزء لا يتجزأ من المجتمع الفلسطيني يعيشون الامه واماله ولن يثنيهم اغلاق المجمع عن اداء ومتابعة دورهم في خدمة امتهم».

● طوبي يحتج ويطالب باعادة فتح مقر مجمع النقابات ●

هذا وطير النائب الجبهوي، توفيق طوبي، باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، حال سماعه نبأ اغلاق مجمع النقابات المهنية في القدس، امس الاول الجمعة ٨/٢٧، برقية استنكار الى كل من رئيس الوزراء، اسحق شمير، ووزير الشرطة، حاييم بارليف.

ومما جاء في البرقية حول اغلاق سلطات الاحتلال المجمع النقابي «ان هذا هو تعد سافر على حرية العمل النقابي وبشكل تصعيدا لحملة القمع ضد هيئات ومؤسسات الشعب العربي الفلسطيني ويضع العراقيل في طريق السلام». وطالبت «بضمان حرية العمل للنقابات المهنية الفلسطينية».

●غونين يطالب كيسار بشجب الاعتداء والتدخل لالغاء الاغلاق●

ومن جهة اخرى، ابرق النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار مطالبا اياه بالتنديد وبالتدخل الفوري لوقف سلسلة الاعتداءات الاحتلالية على النقابات المهنية وقادتها في المناطق المحتلة.

وقال غونين في البرقية ان هذا الاعتداء على مجمع النقابات في القدس يشكل تصعيدا في سياسة الاحتلال لملاحقة النقابات المهنية وقادتها في المناطق المحتلة الامر الذي يستدعي تدخل السكرتير العام للهستدروت في اسرائيل واتخاذ موقف حازم ضد هذه السياسة الاحتلالية.

المحكمة العسكرية في غزة تنظر، اليوم، في قضية عشرة من الفلسطينيين المهددين بالابعاد

●تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المقرر ان تنظر المحكمة العسكرية في غزة اليوم، الاحد ٨/٢٨، في قضية المعتقلين العشرة الذين قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابعادهم عن وطنهم.

وسيمثل المبعدين الفلسطينيين العشرة محامون عرب ويهود من اسرائيل بينهم حسين ابو حسين وانيس مصاروة وتمار بيليغ عن «جمعية حقوق المواطن» بالاضافة الى عدد اخر من المحامين الغزيين.

وعلم مراسلنا انه من المحتمل ان يتطوع، ايضا، لهذه المرافعة المحامي كارل ماير، وهو امريكي حل ضيفا على «جمعية حقوق المواطن» وابدى اهتمامه بالدفاع عن المعتقلين.

وقالت تمار بيليغ ان الهدف من المرافعة في هذه القضية هو التعرف على الاتهامات التي توجهها سلطات الاحتلال ضد المعتقلين المنوي ابعادهم ومن ثم الطلب من المحكمة منحهم الوقت الكافي لدراسة الاتهامات والمواد الاخرى.

ثلاث عائلات من مخيم جباليا تطالب سلطات الاحتلال بالغاء اوامر هدم بيوتها

●مخيم جباليا ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ تقدم، يوم الخميس (٨٨/٨/٢٥)، ثلاثة مواطنين من مخيم جباليا في قطاع غزة المحتل بواسطة محاميهم فؤاد منصور بطلب لقائد المنطقة والمستشار القضائي لقطاع غزة لالغاء اوامر هدم بيوتهم الصادرة يوم ٨/٢٤ (نشرت «الاتحاد» عن ذلك في عددها امس الاول الجمعة).

والمواطنون هم محمد جميل الكرد وجميل محمود ابو غبن ومحمود العبد نوفل.

وقد شرح المحامي منصور في هذا الطلب ظروف موكليه الحياتية وان بيوتهم المنوي هدمها تسكن فيها عائلات كبيرة ستشرد في حالة هدم بيوتها. فمثلا عائلة جميل ابو غبن مكونة من (١٦) نفرا يعيشون كلهم في نفس البيت المنوي هدمه. كما ذكروا في طلبهم ان هدم البيوت يعتبر معاقبة جماعية الشيء المخالف للقانون والاعراف الدولية.

ويذكر ان قائد المنطقة سلم اوامر خطية لهذه العائلات ولخمس عائلات اخرى في جباليا وغزة يعلمهم فيها عن نيته بهدم بيوتهم وذلك بعد اعتقال ابنائهم بتهم امنية قبل فترة بهذه التهم في المحكمة.

هذا وينوي هؤلاء المواطنون التوجه بواسطة محاميهم للمحكمة العليا في حالة عدم الاستجابة لطلبهم.

قوات الاحتلال تنكل بمواطن من اريحا (٥٥ عاما) بشكل يومي

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ منذ يوم الجمعة قبل الماضي (٨/١٩) وقوات الاحتلال تنكل بالمواطن ابو ايمن الجاعوني (٥٥ عاما) من حي الخديوي في مدينة اريحا بعد اقتحام بيته وتحطيم اثاثه والاعتداء عليه في اليوم المذكور. وتقوم احدى الدوريات بانتزاع المواطن من بيته، بشكل شبه يومي، وعدة مرات في اليوم وتضعه في مقدمة سيارة جيب عسكرية وتطوف به عددا من احياء المدينة ثم تعيده الى منزله.

وتفاصيل ما جرى يوم الجمعة هي ان «مجهولين» قاموا برسم «نجمة داود» في الحي وساووها بالصليب المعقوف (شعار النازية)، ورسموا اسهما وصلت الى بيت المواطن المذكور ثم وضعوا علبة الدهان امام المنزل. وعندما «اكتشف» الجنود العملية اتهموا صاحب البيت بها فاقتحموه وانهالوا على اثاثه تحطيما وتكسيرا ثم وضعوا «ابو ايمن» في مقدمة السيارة..وهكذا.

وعلمنا انه، وحتى ساعات ما قبل ظهر امس (السبت) تم الطواف بالمواطن المذكور ثلاث مرات فيها حضرت الدورية اياها، يوم الثلاثاء الماضي. واعلمته ان ذلك اليوم «يوم راحته»!!

من جهة ثانية فقد جمع جنود الاحتلال اهل الحي المذكور قبل ايام. وتحدث احد الضباط للاهالي مهددا ومتوعدا من قيامهم «برشق الحجارة» وحملهم (جماعيا) مسؤولية اية حجارة تلقى في المناطق المحيطة بالحي مثل شوارع المغطس وعمان وفلسطين وكتف الواد. وحتى يكون الحديث مرفقا بالافعال فقد قام الجنود باطلاق وابل من الرصاص والعيارات المتعددة في الهواء.

احتجاز فريق طبي تطوعي قدم العلاج لاهالي يطا

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتجزت قوات الاحتلال يوم امس الاول (الجمعة ٨/٢٦) فريقا طبيا من الاغاثة الطبية يتكون من اربعة اطباء وخمس عاملات صحيات بعد انهائه يوم عمل طبي في قرية يطا (الخليل) حيث عاين (٢٤٠) مواطنا من القرية.

واقتاد افراد حاجز عسكري على مدخل القرية الوفد الى المركز العسكري في مدينة الخليل ليواصلوا احتجازه حتى التاسعة والنصف ليلا (منذ الثالثة والنصف بعد الظهر).

ولما لم تجد سلطات الاحتلال سببا واحدا يستحق توجيه التهمة لاعضاء الفريق الطبي، وبعد ان اكد الاطباء والممرضات ان ما يقومون به هو حق طبيعي وواجب انساني تفرضه عليهم قوانين مهنة الطب وقسم «ابوقراط» الملزم لكل عامل في الحقل الصحي، تم الافراج عن الاطباء والممرضين.

عرفات:

الدول العربية لم تدفع فلسا واحدا لدعم الانتفاضة

●عدن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في عدن امس الاول ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تتلق اي فلس من الدول العربية في اطار المساعدة المالية التي اقرتها قمة الجزائر في حزيران الماضي من اجل دعم الانتفاضة.

واضاف عرفات، في كلمة القاها في عدن: «وللاسف فاننا لم نتلق حتى الان اي فلس من اشقائنا العرب في اطار المساعدة الشهرية التي ينبغي ان تدفع دعما للانتفاضة».

وكان القادة العرب قد اقروا في اثناء قمة الجزائر مساعدة عاجلة قيمتها ١٢٨ مليون دولار ومساعدة شهرية قيمتها ٣٤ مليون دولار.

وفي هذا الاطار دعا عرفات القادة العرب الى الوفاء بالتزاماتهم تجاه منظمة التحرير الفلسطينية كما تم الاتفاق عليه في الجزائر.

وتطرق عرفات الى قرار الملك حسين فك العلاقة القانونية والادارية بالضفة الغربية واكد ان منظمة التحرير الفلسطينية ستتحمل مسؤولياتها وتساعد الثلاثة وعشرين الف موظف فلسطيني في الاراضي المحتلة.

وكان عرفات وصل الى عدن مساء الخميس الماضي، قادما من بغداد بعد زيارة للعراق استغرقت اربعة ايام.

مجلس الامن الدولي يطالب اسرائيل بالغاء

● تتمة من صفحة١ ●

قرارا بطرد اربعين آخرين».

واكد رئيس المجلس «ان اعضاء المجلس يؤكدون ثانية على ان اتفاقية جنيف الرابعة والمتعلقة بحماية المدنيين في زمن الحرب تنطبق على الاراضي الفلسطينية واراض عربية اخرى تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس».

وختم هذا التصريح «ان اعضاء المجلس يعتبرون ان للوضع الحالي في الاراضي المحتلة نتائج خطيرة على الجهود الرامية الى اقامة سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط».

ورد مندوب اسرائيل بالوكالة لدى الامم المتحدة، ناتان بن، على ما جاء في بيان مجلس الامن «بابداء الاحتجاج» ووصفه بانه «تصرف يبعث على الاسف العميق»!! على حد تعبيره. واضاف ان حكومته ترفض بيان مجلس الامن نصا وروحا مدعيا ان عمليات الابعاد جاءت منسجمة مع القوانين الاسرائيلية والاردنية والدولية!! وان «الذين ابعدوا يمثلون تهديدا» لما وصفه بـ «الامن العام».

وكذلك فعل الناطق الرسمي بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية الذي اصدر بيانا اعلن فيه ان حكومة اسرائيل «ترفض قرار مجلس الامن» ضاربة عرض الحائط بالارادة والشرعية الدوليتين!

وحاول بيان وزارة الخارجية تبرير سياسة الابعاد الاحتلالية الاجرامية مشيرا الى ان السلطات الاسرائيلية «ستواصل هذه السياسة لوضع حد لاعمال العنف»!!!!

اهالي المهددين بالابعاد من القطاع

● تتمة من صفحة١ ●

اتخذت هذه القرارات بعيدا عن ارض القضاء، وتعتبر قرارات ابسط ما يقال فيها انها مجحفة وظالمة.

«لهذا نناشدكم جميعا في الداخل والخارج الوقوف الى جانبنا لالغاء هذا القرار المجحف واننا اذ ندين هذا القرار، فاننا نسجل تقديرنا واحترامنا الى كل من استنكر هذا القرار وخاصة منظمة العفو الدولية «امنستي» واللجنة الدولية للصليب الاحمر ،ونطالبهم باتباع كل الوسائل المتاحة لهم للضغط على السلطات لالغاء هذا القرار.

«ونتساءل الى متى تتجاهل السلطات الاسرائيلية قرارات مجلس الامن؟؟

«الى متى تستخف بالمجتمع الدولي ممثلا في هيئاته ومنظماته؟؟»

مصرع (٨) عناصر

● تتمة من صفحة١ ●

الامني» في جنوب لبنان المحتل اسفر احدها عن مصرع ثمانية من عناصر الميليشيا العميلة وتدمير آليتين تدميرا كاملا.

واعلن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في بيان لهم ان احدى مجموعاتهم نصبت، امس، كمينا لدورية مؤللة على الطريق المؤدي الى موقع الرادار بالقرب من خط الاحتلال اعقبه اشتباك بين رجال المقاومة وعناصر الميليشيات العميلة استخدمت فيه الاسلحة الصاروخية والرشاشة.

واضاف البيان ان مجموعة ثانية من رجال المقاومة قصفت في الوقت نفسه بمدافع الهاون موقع بصنية التابع لقوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة في منطقة «الحزام الامني».

وقامت قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة على الاثر بقصف قرى عربصاليم وجرجوع واللويزة وجباع.

كما حلق الطيران الحربي الاسرائيلي عند الساعة العاشرة من صباح امس في طلعات استفزازية فوق صيدا ومخيمي عين الحلوة ومية المية المحاذيين لها حيث اخترق جدار الصوت مرات عديدة. وتصدت المضادات الارضية التابعة للمقاتلين الفلسطينيين ورجال المقاومة الوطنية الفلسطينية له مما اجبره الى الانكفاء من حيث اتى.

الاتحاد السوفييتي

● تتمة من صفحة١ ●

كذلك اختبر الاتحاد السوفييتي يوم الخميس الماضي في منطقة تشيتا (سيبيريا الشرقية) بحضور خبراء امريكيين اسلوبا جديدا للتدمير ورد في الاتفاق حول صواريخ «اس اس ٢٠» ويقضي باطلاق الصواريخ المفككة الى الفضاء. لكن وكالة «تاس» السوفييتية لم توضح عدد الصواريخ التي ستدمر بهذه الطريقة ولا التفاصيل التقنية للعملية.

وعلم من مصدر سوفييتي ان مراقبين امريكيين سيشرفون على عملية تدمير الصواريخ بالديناميت.

هذا وسيدمر الاتحاد السوفييتي الصواريخ من طراز «اس اس ٢٠» البالغ عددها (٦٥٠) خلال ثلاث سنوات. وهناك (٤٠٥) منها نصبت منذ العام ١٩٧٧ والباقي مخزن كما ان ثلاثة ارباع هذه الصواريخ سيتم تدميرها في كابوتسين ـ يار التي تبعد حوالي (١٠٠) كم عن فولغوغراد بمعدل (١٥) الى (٣٠) في الشهر ابتداء من ايلول المقبل والباقي سيدمر عبر اطلاقه في الفضاء من قواعد اخرى.

فرار سجين خطير من سجن بئر السبع

● تتمة من صفحة١ ●

بينها بصورة خاصة الجريمة الدامية التي ذهب ضحيتها مدير سجن الرملة الذي قتله بـ ١٠١ طعنة سكين.

ووفق سيناريو مثير نجح السجين في الحصول على سلاح بمساعدة خارجية متواطئة ثم استدرج الى زنزانته حارسين استخدمهما ليجتاز بامان كل الحواجز القائمة نحو مخرج السجن.

وذكرت الشرطة ان الحارسين وتحت تهديد السلاح زوداه بسيارة تعود الى مصلحة السجون واجتازوا سوية الباب الكبير للمؤسسة وهي المحطة الاخيرة نحو الحرية. ونظمت الشرطة فورا وبمساعدة من المتطوعين حملة مطاردة بمعاونة عدد من المروحيات في حين انتشرت الحواجز في محيط بئر السبع.

وكان الفيتان نجح، قبل ثمانية اشهر، بالفرار من السجن في الرملة ومغادرة البلاد الى فرنسا.

بيان النائبين طوبي وزياد حول زيارتهما

● تتمة من صفحة١ ●

اجل الغاء اوامر الابعاد، التي هي في نظرهم وجه اخر «للترانسفير». وبدلا من الحديث حول السلام مع الفلسطينيين تلجأ حكومة شمير ـ رابين ـ شارون الى اسلوب الطرد التعسفي، مؤكدة بذلك انها غير معنية بالسلام. وفند الموقوفون ادعاءات وزير «الامن»، بأن المرشحين للابعاد هم نشطاء في اللجان الشعبية، فان قسما منهم يقبع في السجن منذ مدة طويلة. مثلا، عصام الرويعي (مرشح للطرد)، موجود في السجن منذ اكثر من ٩ اشهر وجرى اعتقاله قبل اندلاع الانتفاضة. ومحمد داود (مرشح آخر) موقوف منذ اكثر من سنة، وحاليا يتوقع ابعاده. جميعهم تعرضوا لتحقيقات قاسية وتنكيل وحشي.

«عبد الحميد البابا (من مخيم الامعري) اعتقل بتاريخ ٨٨/٧/١٦ ونقل الى معتقل «المسكوبية» في القدس. وهناك بقي في ساحة السجن، نهارا وليلا، لمدة ٢٦ يوما ولم ينقل الى غرفة معينة. وخلال هذه الفترة كان رأسه مغطى بكيس منعه من رؤية ما يدور حوله، فيما كانت يداه مكبلتين خلف ظهره ومقيدا بالسلاسل للحائط. وكانوا يقدمون له كل يومين صحنا من الغذاء وفي بعض الاحيان قدموا له صحنا كل ٢٤ ساعة. ولساعات طويلة لم يسمحوا له بقضاء حاجته في المراحيض. وادخل ثلاث مرات الى غرفة، درجة حرارتها منخفضة جدا، حيث لم يتمكن طيلة ساعات الليل من اغماض جفنه، لانه كان يرتعد من شدة البرد القارس. وفقط في ايام الجمعة والسبت اوقفوه في غرفة اعتقال عادية. وخلال هذه الفترة تعرض للتحقيقات والضغوط لاجباره على الاعتراف بأنه يتبع لاحدى اللجان الشعبية، وبعد ان انكر ذلك ابلغوه بأمر الابعاد بعد نقله الى سجن «جنيد» في اواسط الشهر الجاري.

«المرشح للابعاد بلال الشخشير (نابلس) اوقف لمدة ثلاثة ايام في سجن «إكس في طولكرم» قبل احضاره الى سجن «جنيد» وابلاغه بأمر الابعاد في ٨٨/٨/١٧. اما عاكف وحيد الحمد الله، نجل رئيس بلدية عنبتا المنتخب ـ المقال فقد اعتقل قبل شهر واربعة ايام. امضى فترات اعتقال اداري مختلفة، قبل اعتقاله الاخير، بدون ان توجه اليه اية تهمة. وفي فترة الاعتقال الاخيرة ،كان موقوفا في المعتقل المعروف باسم «اكس طولكرم» الملاصق لسجن طولكرم. يتكون معتقل «اكس طولكرم» من اقسام مبنية من الواح حديدية مغطاة، ويبلغ طولها ٢٫٥ امتار وعرضها متر ونصف المتر ولها شباك صغير. في مثل هذه الزنازين يقبع ٧ او ٨ اشخاص يقضون فيها كل حاجاتهم. وكما يقولون فان هذه الزنازين نقلت من معسكر «انصار» في جنوب لبنان. ويقول عاكف ان درجة الحرارة تصل في هذه الزنازين الى خمسين درجة. وفي جهنم هذه يقبع المعتقلون ليل نهار. ولا يستطيع الواحد منهم ان يغفو الا ما بين الساعة الرابعة والسادسة فجرا. وفي جهنم هذه اعتقل عاكف لمدة اسبوعين وتعرض للتحقيقات والضرب وفي ٨٨/٨/١٧ نقل الى سجن «جنيد».

وتوجه النائب توفيق طوبي الى وزير «الامن» بهذه الحقائق حول عبد الحميد البابا وعاكف الحمد الله وطلب منه اجراء تحقيق في المعاملة الوحشية التي تعرض لها المعتقلان.

وسيطرح النائب طوبي امر الابعاد في جلسة الكنيست الخاصة، التي ستعقد غدا الاثنين.



● تتفاقم الضائقة العنيفة، بما في ذلك المجاعة التي تمسك بخناق اكثر من نصف مليون سوداني نتيجة الفيضانات الطاغية لمياه النيل. وتقول وكالات الانباء ان مدنا وقرى بكاملها مهددة بالغرق نتيجة الفيضانات. (الصورة خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف). ●

الاضراب العام يشل بيروت الغربية احتجاجا على التدخل الامريكي والاسرائيلي في انتخابات الرئاسة اللبنانية

● صحيفة «الثورة» السورية تتهم الولايات المتحدة بتعطيل الحل الوفاقي في لبنان ●

● بيروت ـ «رويتر» ـ شل الاضراب العام، امس الاول الجمعة ٨/٢٦، الجزء الغربي من العاصمة اللبنانية، بيروت، احتجاجا على التدخل الامريكي والاسرائيلي في الشؤون الداخلية للبنان وخاصة حؤولها دون انتخاب رئيس جديد للبلاد وعلى سياسة القوى اللبنانية المعرضة للاصلاح السياسي حيث هددت القوى الوطنية اللبنانية بتصعيد الاجراءات الكفاحية.

واغلقت المتاجر والمكاتب والمطاعم ابوابها في الجزء الغربي من العاصمة اضافة الى المناطق المحيطة بها. وذلك تلبية للدعوة التي وجهها زعماء يساريون ووطنيون، يوم الثلاثاء الماضي ٨/٢٣، دعوا فيها الى ضرورة اجراء اصلاحات في النظام السياسي اللبناني قبل عقد جلسة اخرى لانتخاب رئيس الجمهورية.

واعتبر الداعون الى الاضراب العام بان الاضراب هو مجرد خطوة تحذيرية واكدوا انهم سيتخذون خطوات سياسية وعملية اخرى لمنع البرلمان من انتخاب رئيس للجمهورية قبل ان توافق القوى المعارضة على مطالبهم.

وعلى صعيد اخر اتهمت صحيفة «الثورة» السورية، امس السبت ٨/٢٧، الولايات المتحدة بتعطيل اي حل وفاقي يضمن بقاء لبنان موحد الارض والشعب ومحررا من الاحتلال الاسرائيلي. واضافت «انها لن تقبل باي حل عادل وشامل في المنطقة لان ذلك يتعارض مع المصلحة التي تضعها واشنطن فوق كل اعتباره».

واضافت الصحيفة «انه في اللحظة التي كان يتطلع فيها اللبنانيون الى انتخاب رئيس جديد يشكل مدخلا حقيقيا للحوار والوفاق الوطني الذي طال انتظاره سارعت كل من الولايات المتحدة واسرائيل الى التدخل السافر في مجرى الأحداث عن طريق عملائها وحركت عصابات الميليشيات العميلة في شرق بيروت لتعطيل جلسة الاستحقاق عن طريق ممارسة الضغوط واحتجاز النواب وفرض اجواء الارهاب في أفق الاستحقاق الذي يفترض ان يمر بأسلوب دمقراطي طبيعي».

وتابعت الصحيفة تعليقها «ولقد آن للعرب ان يدركوا ان امريكا لا يمكن ان تتبع سياسة في المنطقة غير السياسة الاسرائيلية التي تملي شروطها ومتطلباتها على صناع القرار الامريكي وامريكا من هذه الزاوية لا يمكن ان تكون في اي حل عادل سواء في لبنان او في المنطقة».

القيادة البولونية تواصل جهودها لتعميق الوفاق الوطني في البلاد

●وارسو ـ «تاس» ـ تواصل القيادة البولونية بذل جهود نشيطة بهدف تعميق الوفاق الوطني في البلاد وتوحيد الطاقات بهدف اجراء التحولات في الميادين السياسية والاقتصادية لصالح الشعب البولوني.

واذاعت وكالة الانباء البولونية بيان رئيس لجنة مجلس وزراء بولونيا الخاصة بقضايا مراعاة القانون والنظام العام تشيسلاف كيشاك يشير الى انه مخول بعقد لقاء مع ممثلي مختلف الاوساط الاجتماعية والاسرة العاملة. ويمكن لهذا اللقاء ان يتم بطابع «المائدة المستديرة».

واكد البيان انه خلال اللقاء لا تطرح اية شروط تمهيدية فيما يخص المفاوضات ولا قوام المشاركين. وتستثنى فقط امكانية مشاركة الاشخاص الذين يرفضون النظام القانوني والدستوري في بولونيا. ومع ان الاضرابات اللاشرعية في البلاد بدأت تتوقف فان هذه المبادرة اتخذت نظرا لان الاسر العاملة في المصانع التي لم تعلن الاضراب وكذلك المصانع التي جرت ولا تزال تجري فيها الاضرابات تشغلها المشاكل وتطرح مطاليب مختلفة.

هذا، وبدأت مساء امس السبت، في وارسو اجتماعات اللجنة المركزية لحزب العمال البولوني برئاسة رئيس الدولة، فويتسيخ ياروزلسكي. وتخصص هذه الاجتماعات لتحليل الموقف الاجتماعي والسياسي والاقتصادي في بولندا حسبما ذكرت وكالة الانباء البولندية.

واوضح ياروزلسكي في خطابه الافتتاحي انه اذا كان هذا الاجتماع الموسع الثامن يعقد «في مرحلة صعبة ومشحونة بالتوترات» الا ان جدول اعماله «لن تمليه الاحداث الراهنة». واضاف ان الاجتماع سيستمر في بحث المشكلات التي تناقش منذ فترة داخل اعلى هيئات السلطة.

وتابع ياروزلسكي انه يتعين على اعضاء اللجنة المركزية طوال المناقشات ان يقدموا «تحليلا نقديا ذاتيا للاسباب التي قادت الى هذه التوترات».

دي كوليار وعرفات يبحثان دور الامم المتحدة

● تتمة من صفحة١ ●

الامم المتحدة مسؤولياتها تجاه المناطق المحتلة والتزاماتها بتنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة خاصة قرار التقسيم لعام ١٩٤٧.

ويرى المراقبون السياسيون انه على ضوء هذا اللقاء ستحدد اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف التحركات السياسية الفلسطينية في المرحلة المقبلة وبالاخص تحديد مكان وزمان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

ومن جهة اخرى صرح بسام ابو شريف مستشار ياسر عرفات، بأن م.ت.ف ترغب في الجلوس ومناقشة المسؤولين الاسرائيليين، الذين يمثلون الشعب الاسرائيلي خلال مؤتمر دولي تشارك فيه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن. وقال يجب الوصول «الى حل يؤدي الى قيام دولتين في فلسطين».

واكد ان «السؤال هو.. هل يوجد مسؤولون اسرائيليون على قدر كاف من الشجاعة للجلوس والتباحث مع منظمة التحرير الفلسطينية خلال مؤتمر دولي وليس خفية. نحن مستعدون للتفاوض مع اسرائيل على قاعدة مختلف القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة».

وكرر ابو شريف ان «للوصول الى السلام الحل بسيط.. يجب قيام دولتين في فلسطين».

واوضح مستشار عرفات اخيرا ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سيدلي خلال زيارته القريبة الى البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ بتصريحات «على قدر كبير من الاهمية».

وحسب المراقبين سيطلب عرفات في هذه المناسبة من الدول الاوروبية الاعتراف بحكومة فلسطينية عندما تشكل.

كلمة وفاء، ذكرى اميل توما في قلوبنا

● تتمة من صفحة١ ●

ليس صدفة ان حظي رفيقنا الحبيب الراحل اميل توما بما حظي به من احترام وتقدير، فقد جمع في شخصيته، بالاضافة الى صدق الالتزام الثوري، خصالا رائعة: الحب العميق للناس والتواضع والدماثة والبساطة والاهتمام بالمصلحة العامة وتثقيف من حوله على الاهتمام بالمصلحة العامة اساساً حاسما للممارسة السياسية والنضالية. ومع هذا كله امتاز بعمق الاطلاع والعناد في فهم كل شيء بروح الموضوعية والروح العلمية.

كان سياسيا وكاتبا وصحفيا ومؤرخا ومحاضراً وخطيباً وناقداً. ولكنه كان قبل كل هذا وبعده، الانسان الذي جسّد بمسلكه، كل القيم العليا النبيلة التي آمن بها، واعطى حياته لها.

لقد رحل اميل توما عنا. وهو يرقد رقدته الابدية بين الكرمل والبحر غير بعيد عن رفيق دربه المحامي حنا نقارة.

واما اميل توما، الفكر والثقافة والممارسة الثورية والكتب التي ابقاها بعده، فهو باق معنا، ولنا. ان ذكراه الطيبة في قلوبنا. واما تراثه الفكري ـ الثوري فهو سلاح في ايدي حزبنا وجبهتنا وشبيبتنا، في ايدي اجيالنا المتتابعة وهي تناضل لتحقيق الاهداف التي قضى اميل توما نحبه، وهو يقاتل لتحقيقها..

(«الاتحاد»)

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

استطلاعات مشجعة جداً ونشاطنا هو المقرر!

□ افاد استطلاع للرأي العام بشأن النتائج المتوقعة لانتخابات الكنيست القادمة نشرت «دافار» ملخصا له ان (٥٠٪) من الناخبين العرب سوف يمنحون اصواتهم للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وافاد استطلاع اخر اعدته شركة «دسيمونا» لاستطلاع الرأي ونشرت نتائجه «يديعوت احرونوت» امس الاول (الجمعة) ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من المتوقع ان تحصل على ستة مقاعد في الكنيست القادمة.

بكل موضوعية، لا نريد ان نحمل استطلاعات الرأي العام، حتى وهي لصالحنا، اكثر مما تحمل حقا. ولكنها مؤشر معقول للاتجاهات العامة.

ولسنا بحاجة الى استطلاعات الرأي العام حتى نحس احساسا قويا بأن هناك امكانيات واقعية لزيادة قوة الجبهة وزيادة تمثيلها العددي في الكنيست. ففي كل مكان هناك تحفز حماسي عظيم بين الجبهويين. واجتماعات الكوادر الجبهوية بدأت الانطلاق الحماسي والمسؤول والمنتظم للوصول الى بيوت كل الناس وقلوبهم وعقولهم ليس فقط لضمان اصواتهم للجبهة، بل قبل ذلك ضمان تأييدهم لبرنامج الجبهة ومواقفها النضالية المستعرة والمثابرة والشجاعة.

ان السر في هذه الامكانيات الواقعية لنجاح الجبهة هو اولا في صدق تقييمنا لحكومة «الوحدة القومية» الليكودية - المعراخية وسياستها الخارجية والداخلية المعادية للسلام والدمقراطية والقضايا الاقتصادية الاجتماعية للشعب، وثانيا في ان الانتفاضة الباسلة والمستمرة اكدت صحة تقييمنا للقضية الفلسطينية وبرنامجنا كله بينما سقطت سياسة الغطرسة - سياسة العصا الليكودية المعراخية التي يلوح بها رابين. وثالثا، في الناحية العربية مع السقوط الحاد في التأييد للمعراخ، بهتت اكثر فأكثر كل القوائم التي طرحت وتطرح نفسها بديلا للجبهة. وهناك ثقة متنامية ليس فقط بصحة برنامج الجبهة بل ايضا بصداقية الجبهة وطريقها ونواياها.

ان الجماهير العربية ذات العقل الناضج والتجربة الغنية والذاكرة القوية تعرف ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هما قوة التوحيد ورص الصفوف وتأكيد المشترك ونبذ ما يفرق ويفسخ، قوة رفض سياسة «الامر الواقع»، سياسة التمييز والقهر والحصار، ورفض المغامرة والمزايدة والتجارة غير الشريفة بالشعارات القومية والمشاعر القومية والدينية. والشعب لا يثق ببالونات ملونة تقلف في الافق عشية الانتخابات وتنفجر وتضمحل مساء يوم الانتخابات. ولقد ربطت الجبهة طول الوقت بين النضال الدؤوب للسلام وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا وبين النضال داخل اسرائيل ضد العنصرية واخطار الفاشية وضد السياسة الاقتصادية - الاجتماعية للحكومة. اي اننا ربطنا وسنظل نربط القضايا المصيرية، بعيدة المدى، والقضايا المطلبية العادلة للجمهور، فلا نحن نركز على القضايا (العليا) ونهمل قضايا الناس اليومية، ولا نغرق في القضايا اليومية ونهمل القضايا المصيرية.

ونود ان نقول انه من الان وحتى الانتخابات يمكن للتطورات العالمية والمنطقية ان تؤثر تأثيرا عميقا على الراي العام. ونثق ان هذا التأثير سوف يكون ايجابيا.

كما ان عملنا الجماهيري - الاعلامي واتصالنا الوثيق والعميق بالناس في بيوتهم وفي اماكن عملهم له اثر كبير على ماهية نتائج الانتخابات.

لذلك، فاننا ندعو كل الاطارات الجبهوية في المدن والقرى، في الحارات والاحياء، ندعو كل جبهوي وجبهوية الى الانطلاق المدروس والفعال، بمسؤوليات محددة وعينية، لكسب ثقة الناس وتأييدهم واصواتهم.

وراءنا رصيد مشرف من نشاط جبهتنا في الكنيست والهستدروت وعلى الصعيد الشعبي.

ومعنا برنامج صحيح وواقعي يستجيب لاقدس طموحات الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وطموحات الجماهير الشعبية اليهودية والعربية في اسرائيل.

امامنا امكانيات واقعية لتحقيق الانتصار.
ويجب ان نحقق الانتصار!

(«الاتحاد»)

تقوية الجبهة - تقوية للضغط السياسي على الحكومة لوقف نهجها المعادي للسلام

■ بقلم: رمزي حكيم ■



● «بشرتنا» الصحف الاسرائيلية في بداية الاسبوع الماضي ان وزراء الليكود طالبوا وزير «الامن» المعراخي، يتسحاق رابين، في جلسة الحكومة الاخيرة، بتشديد «القبضة الحديدية» المشددة اصلا ضد اخوتنا في المناطق المحتلة. فشارون من جهته طالب باقرار قوانين تتيح لقوات «الامن» القضاء على «عنف الانتفاضة» ومن اجل «منع الارهاب» الفلسطيني. وادعى ان القوانين الاسرائيلية الحالية المتبعة في المناطق المحتلة لا تتلاءم مع «الاحتياجات الامنية» لدولة اسرائيل. وقال، كالواثق من نفسه، ان «اسرائيل دولة سيادة وقانون ويوجد فيها حكومة وكنيست. واذا كانت القوانين السائدة لا تتيح القضاء على العنف فيجب اقرار قوانين جديدة بهذا الخصوص بمبادرة الحكومة». فواجب قوات «الامن» - قال - «ليس تخفيض حدة «العنف» بل القضاء على العنف نهائيا. وهذا لا يتحقق الا باصدار اوامر تدعو الى ذلك».

لقد بات واضحا ان حكومة الرأسين، بليكودها ومعراخها، تمادت كثيرا في تعاملها العنصري الاجرامي مع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. لكن ان يصل الحقد المتعطش للدم الفلسطيني الى المطالبة باقرار قوانين - انتبهوا الى ذلك جيدا - تتيح الفرصة وتسمح بقتل الفلسطيني وتعذيبه - عينك، عينك - بحجة «القضاء على العنف» فهذا لم نتوقعه ابدا. كذلك لم نتوقع ان يصل الحال بالوزير الليكودي موشيه آرنس لان يطالب الحكومة في الجلسة نفسها بـ «الاستيلاء على جميع البيوت الفلسطينية المحاذية لمسارات الطرق» وذلك لردع المحاولات الفلسطينية «بضرب المواطنين اليهود او قوات الامن» من هذه البيوت. يعني ان آرنس يريد تهجير عشرات، بل مئات، العائلات الفلسطينية من بيوتهم «المحاذية» للشارع العام!

لقد اصر رئيس الحكومة يتسحاق شمير، على عناد، حين قال انه «لا يوجد اي مكان لتسوية اقليمية في المناطق (المحتلة)» («هآرتس» - ٨/٢١). فكما هو معروف فان الليكود غير مستعد للتنازل عن شبر واحد من «ارض اسرائيل الكبرى». وبرنامجه السياسي والانتخابي يؤكد ذلك بكل وضوح. وحتى اتفاقيات «كامب ديفيد» الاستسلامية التي وقعها الليكود نفسه في حينه، قال عنها شمير انها «لا تجبر اسرائيل على الانسحاب حتى ولا مليمتر واحد من هذه المناطق (المناطق المحتلة - ر. ح)». وادعى ان اسرائيل «التزمت باجراء مفاوضات حول هذه المناطق لكنها لم تلتزم بالانسحاب او التوقف عن اقامة المستوطنات. فلا يوجد - قال - اي مجال للكلام حول امكانية التغيير في الحدود او ظهور خطوط جديدة على الخارطة» لان اي تغيير في الحدود «يهدد وجود اسرائيل بالخطر» (المصدر السابق).

لقد انتقد، وبحق، الصحفي يتسحاق بن نير («دفار» - يوم ٨/٢٢) العناد الاسرائيلي الرسمي المتمثل في عدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، واعتبارها، من ناحية الحكومة الاسرائيلية، بانها «منظمة ارهابية» وان قادتها «ارهابيون وقتلة». تساءل بن نير: «ماذا سيكون ردنا اذا اعلن عرفات انه يعترف بدولة اسرائيل في اطار قرارات الامم المتحدة وانه يعترف بحق اسرائيل في الوجود ومستعد لاجراء المفاوضات المباشرة معها. انا متأكد ان ردنا الاول سيكون: من هو عرفات؟ فنحن لسنا بحاجة الى ارهابي وقاتل ليعترف بوجود أسرائيل».

وتطرق الكاتب في مقاله المذكور الى الهجمة الفلسطينية السلمية من جهة والى حالة الشلل التي تخيم على الحكومة الاسرائيلية التي لم ترد على هذه «الهجمة» باية كلمة ايجابية من الجهة الاخرى. قال: «الاحتمال لوقف التدهور ومن اجل الاحتراس على حياة الانسان، وخصوصا الانسان الاسرائيلي، وحماية الصغار الذين ولدوا ومن الممكن ان يموتوا دون ان يتعرفوا على واقع السلام في البلاد، والاحتمال لعدم التطرف اكثر حتى الوصول الى تقديس عبارة «حُكم علينا» وتقديس الموت وتغليب نضال الدم الوحشي، والاحتمال لعدم الوصول الى الخطوط الحمراء بموارد الثقة بانفسنا وبغيرنا وبطريقنا، بموارد الثقة بالنفس وبوسائل وجودنا - هذه الاحتمالات ما زالت قائمة ولكن بشرط ان لا نقول لا».

ويتابع الكاتب: «بشرط ان نقول «ممكن» في اطار الاحترام والخوف معا. ان نقول لتصريحات «اشاف»: «هذا مهم ومثير. استمروا في الكلام». بشرط ان نسارع لاتخاذ مواقف لا تكون حاجزا امام الطريق نحو التقارب والالتقاء. بشرط ان نوافق على ان نتكلم مع اعدائنا..».

ويدعو الكاتب هنا بكل مسؤولية وبصراحة تامة حكام اسرائيل للجلوس والتفاوض واجراء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. يقول: «بهذا الحوار، فقط بحوار من هذا النوع، في اطار المحافظة على مصلحتنا القومية، تحسم الامور.. فلا احد يستطيع ان يفرض لا علينا ولا عليهم اي شيء. فقط المعلومات العقلانية المتبادلة والقائلة بان المقاطعة وعدم اجراء الحوار تشكل خطرا على مجرد وجودنا - فقط هذه المعلومات تجلب الاتفاق الذي يضع حدا للموت والرعب».

هل قرأ شمير هذا المقال؟ هل قرأ شارون وآرنس هذا المقال؟..

طبيعي انهم قرأوه. لكنهم غير معنيين باية كلمة جاءت فيه. وكيف يكونوا كذلك ما دام شمير يُشبّه الانسحاب من قطاع غزة المحتل كالانسحاب من وادي عارة («هآرتس» - ٨/٢١).

لقد تساءل بن نير في مقاله الصريح والجريء ماذا سيكون رد اسرائيل الرسمي اذا اعترف عرفات بقرارات الامم المتحدة وبوجود اسرائيل دون ان يعلم ان صلاح خلف (ابو اياد) سيصرح بذلك علنا، في اليوم نفسه الذي نشر فيه مقاله، امام العالم كله وامام الشعب الاسرائيلي نفسه. قال ابو اياد في مقابلة مع التلفزيون النمساوي شاهدنا اهم ما جاء فيها على شاشة التلفزيون الاسرائيلي، مساء الاثنين الماضي، ان «اعلان الاستقلال الاسرائيلي كان على اساس قرار (١٨١). لكن هناك جانبا آخر من القرار لم ينفذ وهو اقامة الدولة الفلسطينية. ونحن نقبل بهذا القرار على ان يكون اساسا لاقامة الدولة الفلسطينية. اما اسرائيل - قال ابو اياد متحديا - فلا تستطيع التنكر لقرار هو اساس وجودها».

وقال: «ان ما استطيع ان اقوله دولة فلسطينية على اساس قرار التقسيم. وسنبحث الحدود في مؤتمر دولي يحدد حدود الدولتين. وعندها اذا اعطانا المؤتمر الدولي دولة على الضفة الغربية سنقبل بها. واذا اعطانا اقل من غزة والضفة سنقبل بها. لكن سنذهب الى المؤتمر الدولي بقرار ١٨١ وهناك نحدد الحدود جميعها».

ماذا يريد حكام اسرائيل اكثر من ذلك؟.. لقد اعترف بكم هذا «الارهابي»، كما تحب ان تصفه، يا شمير. اعترف بوجودكم. والكلام الآن ليس موجها لشمير وحده بل الى بيرس وبقية قادة المعراخ. فالليكود الذي يؤمن «بارض اسرائيل الكبرى» يعتبر ان الانسحاب من غزة كالانسحاب من وادي عارة. وانتم يا قادة المعراخ الم يحن الوقت لتقولوا ان ما طالبكم فيه بن نير، في مقاله، «ممكن». الم يحن الوقت لان تفكروا ان عدم اجراء الحوار مع «العدو» وعدم الرد على الهجمة السلمية الفلسطينية بالمثل انما يعني انكم تدمرون انفسكم بانفسكم. الم يحن الوقت لان تفهموا انه «بالحوار، فقط بالحوار، يمكن حسم الامور»!..

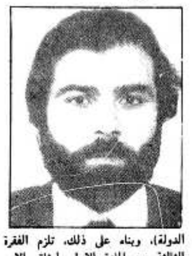
لقد حان الوقت فعلا لـ «حسم الامور». حان الوقت لان تتفاوضوا مع «اعدائكم» - منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. ولا ينفع شمير وكل وزراء الليكود صراخهم المستميت لتشديد «القبضة الحديدية» ضد الشعب الفلسطيني. لن ينفع الليكود محاولة اقرار قانون يسمح بقتل العربي - عينك، عينك!..

كذلك يجب ان يفهم وزراء الليكود جيدا اننا، نحن العرب واليهود الدمقراطيين، لن نسمح لا لهم ولا لغيرهم بان يحولوا جرائم الاحتلال اليومية الى «روتين». ونحن نفهم جيدا، يا شمير، ان «الروتين» الذي تصبون اليه من الممكن ان ينتقل في تعاملكم معنا، نحن اليهود والعرب، هنا - داخل دولة اسرائيل نفسها.

ولذلك المهمة الاولى والرئيسية في الانتخابات القادمة - اسقاط الليكود والعمل بكل ثقلنا لتقوية الجبهة من اجل الضغط والضغط والضغط لجلب الموقف الاسرائيلي الرسمي الى الحوار مع «الاعداء» هذا اذا كان بمقدور «الموقف الرسمي» الاستمرار في تجاهل واقع الهجمة السلمية الفلسطينية لغاية يوم الانتخابات!

التعايش السلمي مبدأ اساسي للقانون الدولي والعلاقات الدولية

● بقلم: د. ديب عكاوي ●



● التعايش السلمي - ضرورة ملحة لاستمرار وجود العلاقات الدولية الطبيعية بين الدول وخلاف ذلك يعني فناء البشرية وهلاك الجنس البشري. وهو في الوقت نفسه يعتبر احد اشكال الصراع الطبقي السلمي الدائر بين النظامين الاجتماعيين العالميين - الرأسمالي والاشتراكي، واحد مبادىء القانون الدولي المعاصر.

أدخل مبدأ التعايش السلمي بين الدول الى القانون الدولي المعاصر بفضل النضال الدؤوب لقوى السلام والاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي، وهو يعتبر انعكاسا لسياسة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة في القانون الدولي العام المعاصر. والى جانب ذلك يعتبر هذا المبدأ نتيجة عامة لتطور القانون الدولي بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وانعكاسا للشكل العام والتغيرات الاساسية التي طرأت على القانون في هذه الفترة.

يتمتع مبدأ التعايش السلمي بين الدول كمبدأ للقانون الدولي العام بصفة العالمية، ويتلخص جوهره في التعايش السلمي بين النظامين الاجتماعيين العالميين المتناقضين، والتصارع السلمي بينهما في الوقت ذاته.

تقع في اساس مبدأ التعايش السلمي مبادىء دمقراطية اخرى للقانون الدولي، كمبدأ احترام السيادة ووحدة الاراضي والمساواة بين الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وغيرها. وقد اكتسبت هذه المبادىء تطورا ومفهوما دمقراطيا بعد انتصار ثورة اكتوبر في عام ١٩١٧. واكتسبت اهمية مماثلة ايضا مبادىء جديدة للقانون الدولي كمبدأ عدم الهجوم والاعتداء والامتناع عن الاعمال العدوانية وحل الخلافات الدولية المتنازع عليها بالوسائل السلمية.. والخ.

الشرط الاساسي والهام لمبدأ التعايش السلمي هو مبدأ حق الشعوب والامم في تقرير مصيرها. وعلى هذا الاساس يربط ميثاق الامم المتحدة تطور علاقات الصداقة بين الدول بمراعاة واحترام مبدأ حق تقرير المصير للشعوب والامم. وعليه يمثل النظام الكولونيالي السلمي بين الدول وجود مبدأ نزع السلاح وذلك لأنه يقضي بأن تسعى الدول لتوطيد السلام العالمي وعدم التحضير لحروب جديدة. فسباق التسلح يؤدي حتما الى توتير الوضع الدولي وخطر الحرب وبالتالي للقضاء على مبدأ التعايش السلمي.

يقر مبدأ التعايش السلمي كمبدأ للقانون الدولي التزام الدول باحترام النظام الاجتماعي السائد او المسيطر في كل منها وعدم اجبار دولة معينة على تبني هذا النظام او ذاك بالقوة او الضغط السياسي او الاقتصادي.. الخ. فالنظام الاجتماعي والسياسي لكل دولة هو قضية تدخل ضمن صلاحيات شعب هذه الدولة الداخلية.

يلزم ميثاق منظمة الامم المتحدة الدول بأن تسعى لتطوير علاقات الصداقة الودية واتخاذ كافة الوسائل اللازمة لتوطيد السلام العالمي وحل الخلافات الدولية المتنازع عليها بالطرق السلمية وعدم تعريض السلام العالمي والامن الدولي والعدالة للخطر. وهكذا نرى ان مبدأ التعايش السلمي لا يعني فقط الامتناع عن استخدام وسائل القوة او التهديد بها ضد الدول الاخرى والامتناع عن الحرب.. الخ، وانما ايضا الامتناع عن السياسة التي تؤدي الى تدهور العلاقات بين الدول وازدياد حدة التوتر الدولي.

ومن الجدير قوله، ان السلام وحدة متكاملة لا تنقسم، وبالتالي، فالاعتداء المسلح على اية دولة يعتبر خرقا سافرا للسلام ليس فقط القائم بين الدولة المعتدية والضحية (اي المعتدى عليها) وانما اولا وقبل كل شيء يعتبر خرقا للسلام العالمي او الدولي العام، وانطلاقا من ذلك يحدد ميثاق الامم المتحدة التزامات الدول التابعة منه والتي تتلخص بتعاون الدول البناء لما فيه مصلحة حفظ وتوطيد السلام العالمي والامن الدولي وعدم تقديم المساعدة للدولة المعتدية.

يتضمن مبدأ التعايش السلمي عدم التزام الدول بتطوير التعاون الاقتصادي والثقافي فيما بينها على اساس المساواة والمنفعة المتبادلة والمشتركة بصرف النظر عن نوعية الانظمة الاجتماعية. وعلى هذا الاساس، يفرض على الدول الامتناع عن سياسة المقاطعة الموجهة ضد بعض الدول على اساس نوعية انظمتها الاجتماعية (يجب التفريق بين النظام الداخلي الذي هو من صلاحية شعب الدولة الداخلية وبين ممارسات السياسة الخارجية للدولة التي في احيان كثيرة تؤدي الى اتخاذ العقوبات الدولية المناسبة بحق هذه الدولة)، وبناء على ذلك، تلزم الفقرة الثالثة من المادة الاولى لميثاق الامم المتحدة الدول بانتهاج سياسة التعاون الدولي البناء في تسوية المشاكل ذات الصبغة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والانسانية وتشجيع الاحترام لحقوق الانسان والحريات الاساسية دون التمييز بسبب العرق او الجنس او اللغة او الدين.. والخ.

يسعى هذا المبدأ لتوثيق العلاقات الطبيعية بين الدول مع ضرورة انتهاج المسابقة السلمية بين النظامين - الاشتراكي والرأسمالي - في جميع المجالات الاقتصادية والثقافية وغيرها. والتطور الديالكتيكي والتاريخي للمجتمع البشري يؤكد حتما انتصار النظام الاشتراكي في نهاية المطاف.

يدور في الوقت الراهن صراع حاد بين جميع الدول حول هذا المبدأ. فهو يعتبر عائقا امام سياسة الحرب الباردة والقوة التي تتنافى وجوهره. وفي نفس الوقت يعتبر اساسا وركيزة لسياسة الدول الخارجية التي تساند سياسة التعايش السلمي، حيث انها تستجيب لمتطلبات ومقتضيات القانون الدولي المعاصر كقانون للتعايش السلمي.

تسعى الدول الامبريالية التي تستند في سياستها الخارجية على ما يسمى «الانطلاق من موقف قوة» بشتى الطرق والوسائل لاثبات عدم وجود مبدأ التعايش السلمي في القانون الدولي المعاصر. وخلال ذلك تتحجج بعدم ذكر هذا المبدأ في ميثاق منظمة الامم المتحدة.

في الحقيقة ليس مهما الى هذه الدرجة ذكر اصطلاح التعايش السلمي في الميثاق، فالاهم من كل ذلك هو تضمن الميثاق على مضمون هذا المبدأ. في الميثاق لا يستعمل اصطلاح التعايش السلمي، الا ان المبدأ نفسه قائم وموجود.

يعتبر مبدأ التعايش السلمي المبدأ الاساسي للقانون الدولي العام المعاصر. ونتيجة للنضال المتواصل والمثابر الذي خاضته الدول الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفييتي اضطرت الدول الامبريالية الى الاعتراف بوجود هذا المبدأ في العلاقات الدولية المعاصرة. فعلى الرغم من الجهود الجبارة التي بذلتها حكومة الولايات المتحدة الامريكية لرفض فكرة التعايش السلمي، الا انها اضطرت للاعتراف، بعد عشرين عاما من اتخاذ ميثاق الامم المتحدة، بوجود مبدأ التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة. وهكذا فقد أكد في الوثيقة الخاصة بأسس العلاقات المتبادلة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الموقعة في موسكو بتاريخ ٢٩ ايار عام ١٩٧٢ على انه «يعتبر مبدأ التعايش السلمي، الاساس في تعزيز العلاقات بين الدولتين. وان الاختلاف في العقيدة والايديولوجية وبنية الانظمة الاجتماعية، يجب الا يحول دون تطور علاقتها المتبادلة التي ترتكز على مبدأ احترام السيادة والمساواة بين الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والمنفعة المشتركة المتبادلة».

ازداد استعمال اصطلاح التعايش السلمي بين الدول في الوثائق الرسمية لمنظمة الامم المتحدة والاتفاقيات الاقليمية المبرمة بين دول منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية ومنظمة الدول الامريكية وغيرها. وقد أكد الاعلان الخاص بمبادىء القانون الدولي لعام ١٩٧٠ على تطور علاقات الصداقة بين الدول على اساس مبادىء القانون الدولي وبصرف النظر عن نوعية انظمتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. واما الوثيقة الخاصة بحقوق وواجبات الدول الاقتصادية لعام ١٩٧٤ فقد ذكرت وثبتت مبدأ التعايش السلمي في الفصل الخاص «بأسس العلاقات الاقتصادية الدولية».

وبناء على ما تقدم يمكننا القول انه على الرغم من المقاومة الشديدة التي أبدتها الولايات المتحدة والدول الامبريالية الاخرى لمبدأ التعايش السلمي والاعتراف به، الا ان هذا المبدأ يعتبر في وقتنا الراهن مبدأ مركزيا في العلاقات الدولية المعاصرة ومبدأ اساسيا للقانون الدولي المعاصر. وبذلك فهو يقدم خدمة جليلة ليس فقط لدول المنظومة الاشتراكية، وانما ايضا للدول النامية التي تسعى لتوطيد استقلالها السياسي والاقتصادي والثقافي في ظروف سلمية خالية من اية توترات دولية.

(جديدة)

□ من الصحافة العبرية

يتسحاق بن نير

لماذا تقولين «لا» ؟

في كل مرة تلمح فيها م. ت. ف. بالسلام، يدخلون خنادق الاستعداد للحرب. كيف تحولنا فجأة الى قائلي «لا»



● حتى ابو اياد، الرجل الثاني في م. ت. ف، في مقابلة مع صحيفة فرنسية في الاسبوع الماضي، استغل هذا التلبك: «في الماضي عرف العرب كرافضين لكل ما يتعلق بالاعتراف باسرائيل والتحدث معها». قال، «اما الآن، فان الاسرائيليين بالذات هم الرافضون».

والصحيح انه عندما يقع شيء في م. ت. ف، ويتحدث الناطقون باسمها مرة اخرى، بتأكيدات متفاوتة، عن استعدادهم للاعتراف المتبادل والتفاوض المباشر، وعن التنازلات المتبادلة - نسارع نحن للقول، ان شيئا قط لم يحدث، وان م. ت. ف منظمة القتلة لن تكون بالنسبة لنا شريكا في المفاوضات. وسواء كان وقع الامر هناك بهدف تكتيكي للتحايل، او كان محاولة مخلصة لتغيير التوجه، او كان اطلاق بالون لفحص اتجاه الريح - نرد نحن بـ «لا» كبيرة واحدة، كبيرة ومشتركة.

نحن، اي الذين يقررون سياستنا، نستبق، بهذا الشكل، ما يمكن ان يكون - او قد يكون، من جهتهم - انعطافا تاريخيا. شمير: الموديل الاشقي معناه تصفية اسرائيل على مراحل. رابين: ما كنت لأوصي بالتطرق لكل خربشة او فلتة لسان او ورقة من قائد اشفتي. وهنالك تعابير اخرى بهذه الروح.

يمكن ان تتحدث م. ت. ف عن السلام وتضمر القتال. ويمكن ان تكون م. ت. ف تتحدث بصوتين او اكثر. ويمكن ان يكون تكتيك ابو اياد جزء من تفكيره القديم بانتصار فلسطيني على مراحل. ويمكن ان يكون ابو شريف يريد فقط التقرب من الدول الغربية. ويمكن ان يكون عرفات قرر دفعا اكثر اهمية لقضيته حاليا، وهو خلق اتصال مع الولايات المتحدة. ولكن محصلة هذه الامكانيات كلها انها خطوة اولى، على الاقل، في اتجاه السلام. وكلنا نعرف، حتى المتطرفين بيننا، ان خطوة اولى ايجابية يمكن ان تكون بداية ديناميكية ايجابية، قد يكون حتى المشاركين فيها، استهدفوها، [illegible]

لماذا؟ فهل في حقيقة ان م. ت. ف بدأت عموما تتحدث عن السلام واستعدادها لتقويه؟ وهل في رد معكوس حذر وايجابي من جانبنا على تصريحات كهذه، يكون بالضرورة موافقتنا على تصفيتنا. ولماذا في كل مرة تلمح فيها م. ت. ف بالسلام، يكون الامر وكأنه، مفهوم بذاته، رشوة وتضليل وخطر على وجودنا في اعين مقرري السياسة عندنا، وفقط عندما تهدد م. ت. ف وتتصلب في مواقفها تكون مخلصة في اعينهم؟ وعندها نسارع للرد بـ «لا» حاسمة ونهائية في اليمين و «لا» تأتأة في المركز. وهذا جوابنا القومي على نزعة ثورية، من الممكن ان تكون في م. ت. ف، وان تتحول الى نضال سياسي من اجل اهدافها. لا لشيء الا لاننا لن نتحدث مع م. ت. ف نقطة. ولقد كنا على استعداد للتحدث مع قيادة محلية لو كانت تقوم في المناطق، غير انه اذا ما قامت قيادة كهذه، فسيلقى القبض عليها فورا وتوضع في اعتقال اداري وتطرد من البلاد. لأن قيادة محلية معناها م. ت. ف. ونحن نرفض التحدث معها. اننا ننتظر حسين كي يفيق.

[illegible]

بالاعتراف بنا. نحن لسنا بحاجة لاعتراف قاتل مجرم.

ان الامل في وقف التدهور، وتوفير حياة الناس، وقبل كل شيء حياة الانسان الاسرائيلي من الشبان الذين ولدوا وربما سيموتون دون ان يعرفوا وضعا سلميا في البلاد، وان الامل في عدم التصلب حتى تقديس بانه «فرض علينا»، والموت من اجل الوطن على الطريقة الحسينية، وان الامل في عدم تكريس القتال الدموي القاسي، والامل هو في عدم الوصول الى الخطوط الحمراء لمصادر الايمان بانفسنا وبغيرنا وبطريقنا، وبقوة الارادة ووسائل الوجود - وهذا الامل قائم حتى الان.. شرط ان لا نقول «لا».

وشرط ان نقول، من خلال الاحترام والشك، «ربما». وان نقول لتصريحات م.ت. ف «انها امر مثير للاهتمام، استمروا في الحديث». وشرط ان نسرع في عرض مواقف مقابلة لا تقطع الطريق للتقارب من اجل اللقاء. وشرط ان نكون على استعداد لتأخذ على عاتقنا كل ما اردناه مرة باخلاص - موافقة للمحادثات المباشرة مع الاعداء، لكي تصل الى تصفية [illegible]

[illegible]

(دفار - ٨٨/٨/٢٢)

● تهانينا ●

الى آمال راي وزوجها محمد بركة بمناسبة الزواج.
أعضاء الحزب والشبيبة - جلجولية

● تهانينا ●

● الى محمود جبر وخطيبته هالة، تهانينا بمناسبة الخطوبة.
● والى حسام جبر وخطيبته غادة، تهانينا بمناسبة الخطوبة.
أعضاء الحزب والشبيبة - جلجولية.

الآن الآن وليس غدا ..!

الخطوة الشجاعة التي اقدم عليها النائب محمد وتد بانضمامه الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، لاقت الترحيب والاحترام من قبل كل الناس الشرفاء الذين تعز عليهم قضية السلام العادل في هذه البلاد، خصوصا وقد جاء توقيت هذه الخطوة في ظل انتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، من اجل كنس الاحتلال واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

ان الشعوب وبضمنها شعبنا لا تعيش في فراغ، بل في ظل هجوم السلام الذي تشنه المنظومة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي، وسيكون للشعب الفلسطيني حتما نصيبه من هذا السلام. ومقابل هجوم السلام هذا، يواصل حكام اسرائيل ركوب رؤوسهم بدعم من الامبريالية الامريكية، وهذه السياسة العدوانية تركت آثارها على المجتمع الاسرائيلي نفسه، اذ وجدت الفاشية فيها تربة صالحة لنموها ورفع رأسها، وها نحن نرى تشكيل حزب فاشي يتبنى سياسة الترنسفير وفرض الحكم العسكري على المواطنين العرب. وعلى جماهيرنا العربية والقوى الدمقراطية اليهودية مجابهة هذه السياسة بمسؤولية الوحدة ورص الصفوف، فاجراس الوحدة يجب ان تقرع الآن، والجبهة تفتح صدرها الكبير لكل المواطنين والشرفاء، وتدعوهم للعودة الى بيت شعبهم الكبير، الجبهة. اننا في خندق واحد وسياسة السلطة الظالمة تصيبنا جميعا. وان التحدي الكبير هو في معركة الانتخابات المقبلة، وجماهيرنا العربية قادرة على مواجهة هذا التحدي ودق اجراس الوحدة، فاليها..

● احمد الصح - عرابة البطوف ●

** ردود سريعة **

● الى السيد شفيق قبلان - بيت جن - لقد نشرنا في حينه كل ما يتعلق بالموضوع والخبر والرد عليها، واعتبرنا الامر منتهيا. وعلى هذا فليس ثمة داع للعودة الى الموضوع مجددا.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «الاحزاب الاسرائيلية والشعب الفلسطيني». لقد خدعت ايها الاخ الكريم. فلو انك تمعنت جيدا في برنامج الحزب الذي نال اعجابك وتابعت تصريحات زعمائه ومواقفهم من قضايا شعبنا الفلسطيني، وجماهيرنا العربية في اسرائيل، لكان اتضح لك بما لايقبل الشك ان هذا الحزب كغيره من الاحزاب الصهيونية، لايخرج في القضايا الاساسية عن قاعدتها. وان كان هذا لاينفي ان بعض زعمائه يصرحون احيانا تصريحات سلمية، ولكنهم يقيدون هذه التصريحات بقيود صهيونية كثيرة.

وبعد، الم تسمع او تقرأ عن حزب آخر الحزب الشيوعي الاسرائيلي - ثم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وانهما يدعوان طوال الوقت وقبل ان يولد الحزب الذي نال اعجابك، للسلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل والاعتراف بحق تقرير المصير لهذا الشعب، وبحقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل؟!

● الى صاحب الرسالة بعنوان «هكذا يحيا ويموت شبل فلسطيني». انك تعود في رسالتك الى احداث وقعت قبل اكثر من خمسة شهور. لهذا نعتذر اليك ونرجو ان توافينا برسالة اخرى عن وقائع واحداث جديدة، فالايام التي نعيشها حافلة بالاحداث كما تعلم.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «احذر.. هنا نمره. نعتذر، فموضوع الرسالة بعيد عن ما يشغل جماهيرنا اليوم من احداث وانتخابات وقضايا كثيرة اخرى. ونأمل ان نلقاك برسالة اخرى.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «معلومات عن حزب البعث». مع تقديرنا للجهود التي بذلتها في جمع المعلومات المذكورة، [illegible]

● الى صاحب الرسالة بعنوان «وثيقة ابو شريف وحكام اسرائيل». [illegible]

● الى صاحب الرسالة بعنوان «صلاة». [illegible]

● الى صاحبة الرسالة بعنوان «حرب طروادة والانتفاضة». [illegible]

● الى صاحب الرسالة بعنوان «عزيزي مدير التحرير». [illegible]

● الى صاحب الرسالة بعنوان «الاستعمار الثقافي». [illegible]

أجمل التهاني الى كل من:

● رمزي شواهنة وخطيبته هيام بمناسبة الخطوبة.
● منير شواهنة وخطيبته امل بمناسبة الخطوبة.
● وعلاء خروب وخطيبته [illegible] بمناسبة الخطوبة.
● وطلعت عجوة وخطيبته ردينة بمناسبة الخطوبة.
● ويوسف عيسوي وخطيبته نجاة بمناسبة الخطوبة.
● الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
اعضاء الحزب والشبيبة - جلجولية

"الاتحاد" قبل ربع قرن

تجددت المحاولات لطرد لاجئي معلول من بيوتهم
النائب الشيوعي اميل حبيبي يستجوب الوزير

● الناصرة - لمراسلنا - تجددت محاولات الحكومة، بحجة التطوير، لطرد لاجئي معلول من الارض التي لجأوا اليها واقاموا عليها بيوتهم و «براكياتهم» في جبل يافة الناصرة. فقد تلقت في الاسبوع الماضي اربع عائلات منهم اشعارا بأن الحكومة رفعت عليهم قضية «رفع يد» ستنظرها المحكمة في مطلع الشهر القادم.

ومن المعلوم انه يوجد في جبل يافة (٢٥) عائلة من معلول اقاموا «براكياتهم» هناك بعد ان أجلوا عن قريتهم، وبعضهم اقام بيوتا حجرية عليها الآن. وفي الاسبوع الماضي زار وفد عنهم النائب الشيوعي اميل حبيبي واطلعوه على مأساتهم المحزنة. لقد أعلنوا لممثل اموال الدولة عن استعدادهم لشراء الارض التي اقاموا عليها، فرفضت الحكومة ذلك الا اذا تنازلوا عن املاكهم واراضيهم في قرية معلول.

فلا يكفي ان الحكومة شردت هؤلاء اللاجئين عن قريتهم وترفض ارجاعهم اليها وتهمل شؤونهم، فانها تريد الان ان تجدد عملية الطرد وهدم البيوت و «البراكيات» والقاء النساء والاطفال في قارعة الطريق!

ان كل الرأي العام الدمقراطي يستنكر هذه التصرفات الاستبدادية ويطلب رفع اليد عن هؤلاء اللاجئين.. هذا وقد ارسل النائب اميل حبيبي استجوابا بهذا الخصوص الى وزير المالية.

• • •

الى جماهير العمال والمواطنين في يافا

هلموا لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد في الساعة السابعة مساء، وذلك يوم الخميس الصادف ١٩٦٣/٨/٢٩ في دار الصداقة بالعجمي.
يتكلم فيه.. جورج طوبي.
وسيعرض فيلم سوفييتي في ختام الاجتماع.

• • •

اتحاد النساء الدمقراطيات في حيفا

يعلن عن افتتاح روضة الاطفال التابعة له يوم الثلاثاء ٦٣/٩/٣، وذلك في شارع مار يوحنا ٣٩ وادي النسناس - حيفا

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/٨/٢٧)

فلسطين في اعين الاطفال

● بقلم: كفيتوس موليروفا ●

● الاطفال والموت. من الصعب ان تشكل علاقة اكثر مأساوية. وللاسف ما تزال هناك اماكن على الارض تجد فيها هذه المأساة اكثر اشكالها المروعة تجسيداً.

احد هذه الاماكن هو فلسطين، وهو مكان حيث الهراوات والطلقات تقمع الرغبة الانسانية البسيطة في العيش والعمل بسلام. انها جزيرة يستيقظ الناس فيها يوميا على الطلقات وعويل الجرحى، على العذاب بدل الفرح، على الدموع بدل ضحكات الاطفال، على القلق والخوف بدل مرح الاطفال.

في نهاية نيسان، نشرت الجريدة التشيكوسلوفاكية اليومية «رودي برافو» لسان حال الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، مقابلة عن الانتفاضة الفلسطينية مع ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي، جورج طوبي، عضو السكرتارية، ورئيس الدائرة الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، جاء فيها: ان دفن الاحياء حقيقة محزنة: اكثر من نصف الضحايا في الانتفاضة الفلسطينية - التي تقمع بوحشية من قبل الاوساط الاسرائيلية الحاكمة - التي يعارض الحزب الشيوعي الاسرائيلي سياستها مبدئيا - كانوا من النساء والاطفال.

في الفترة نفسها، في نهاية نيسان، افتتح معرض لرسوم الاطفال ولاول مرة في براغ، وسمي «الطفل والانتفاضة الفلسطينية». وقد عرض فيه ثمانون رسما لاطفال عرب يعيشون حاليا في تشيكوسلوفاكيا، تعبر رسوماتهم بشكل محدد عن وجهة نظر الاطفال عن الحرب، عن الحياة في مخيمات اللاجئين، نضال ومعاناة الاطفال والشبان الصغار في المناطق العربية المحتلة من قبل اسرائيل.

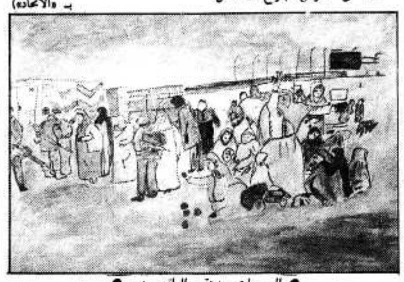
وكانت اعمال الصغار، من الليبيين والفلسطينيين والسوريين والجزائريين والايرانيين والعراقيين، شبان صغار واطفال اتوا من مدارس براغ وغيرها، والذين كان من حسن طالعهم انهم لم يجربوا قط الخوف الحقيقي على حياتهم.

اطفال لم تكن حاجة الى القلق على حياة اخوتهم وآبائهم. ولقد تابع الشبان الصغار وصغار الزوار، التعابير الفنية لروح الطفل، وكانت ردود فعل حساسة للخطر الذي عرفه الطلاب العرب عن طريق الانباء والاحاديث عن هذه البلاد العزيزة عليهم، لانها وطن آبائهم واجدادهم.

وكانت الرسومات تختلف اختلافا بينا عن رسومات الاطفال من (٧٨) قطرا من اقطار العالم، التي عرضت في غرب المدينة البوهيمية، بلزن، في معرض الفن التعبيري، وكان موضوعه «الاطفال والسلام».

اما في معرض براغ «الطفل والانتفاضة الفلسطينية» فلم يكن لمثل الاعمال فيه شبيه. الرمل المخلوط بالدماء. اشعة الشمس اللامعة تنعكس على الاسلاك الشائكة. الامهات اليائسات يضغطن اطفالهن على اجسادهن. رجل يحتضر ويرفع قبضته. البسمة لا تهدي، بل بعض الامل على شكل حمامة بيضاء، الرمز القديم للسلام، انها تطير في حقل فلاح تنتظر النهار بشوق. حتى تسبك السيوف مرة اخرى الى محاريث!

(كاتبة المقال محررة وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية «اوربيس» - خاص بـ «الاتحاد»)



● الرسومات حزينة، والواقع حزين ●



● الاولاد التشيكيون لحسن الحظ لم يعانوا عذاب الخوف على حياة امهاتهم ●



● ابدى طلاب براغ، اهتماما حقيقيا بمعرض زملائهم العرب ●

الجزائر تعاني من ازمة مياه خانقة

● الجزائر - و. ص. ف - دق ناقوس الخطر في الجزائر بسبب النقص في الموارد المائية التي تغذي المدن وقطاعي الصناعة والزراعة. فالآبار والقنوات التي تتجمع فيها مياه الشتاء جافة ومستوى المياه في السدود منخفض جدا ولا امل بالتحسن قبل تشرين الاول المقبل.

ولم يعد نهر «الشليف» وهو اطول نهر لتجمع مياه الشتاء في الجزائر سوى خيط رقيق من الماء ويتوقع ان يجف كليا بعد مرور شهر.

و «الشليف» كجميع روافده متأثر بمعدل الامطار الضئيل في الشتاء والري العشوائي والتبخر المتزايد بسبب موجة القيظ التي ارتفعت معها الحرارة في الايام الاخيرة الى ما فوق ٤٠ درجة في معظم انحاء البلاد.

ويعاني نهر «تفنه» المحاذي للحدود الجزائرية المغربية في الغرب من الحالة ذاتها مما يقلق جديا المزارعين في السهل الذي يساهم هذا النهر في استصلاحه.

كذلك تراجع معدل الامطار واضطر معظم المزارعين الذين يضخون مياه الآبار الى تقليص الاراضي المزروعة والحفر في الارض مجددا للعثور على ينابيع اخرى تحت الارض.

وبلغ العجز في معدل الامطار ٤٢٪ بالنسبة الى المعدل السنوي في العاصمة الجزائرية حسب ارقام وردت في صحيفة «الشعب» الجزائرية. وبلغ العجز ٥٩٪ في سعيدة في مرتفعات غرب الجزائر و ٤٢٪ في عنابة على الساحل الشرقي.

ولا يبلغ مخزون المياه في السدود ثلث سعتها الاجمالية اذ يصل الى (٣٠٠) مليون متر مكعب لسعة (٩١٤) مليون متر مكعب. ولم يعد هناك مياه عمليا في سد بني بهدل على نهر «التفنة» في الغرب، في حين تعيش الجزائر صيفا شديد الحر.

اما سد الخضارة (على مسافة ١٠٠ كم من العاصمة) الذي يمد العاصمة بمياه الشرب فلم يعد يحوي سوى ١٢٪ من سعته.

ولا تتلقى العاصمة الجزائرية سوى ربع حاجاتها من مياه الشرب مما حمل السلطات على تطبيق نظام تقنين صارم جدا يقضي بتوزيع المياه حسب برنامج دقيق ولمدة نحو ست ساعات في اليوم في كل حي. الا انه لم يعد يشاهد في العاصمة الجزائرية الا القليل من الاطفال الذين يحملون صفائح مملوءة بالمياه مع انه يمكن رؤية مجموعات منهم في العديد من المدن الداخلية.

وفي قسنطينة.. المدينة الرئيسية شرق البلاد.. تم اقرار نظام تقنين حاد في حين حصلت حوادث خطيرة في مدينة اونزا (تضم عددا كبيرا من المناجم قرب الحدود التونسية) قبل اسبوع اثر انقطاع كثير للمياه.

ويضاف الى ذلك عامل آخر هو تبذير المياه سواء في المدن او في الريف. والتبذير في المدن ناجم بشكل رئيسي عن قدم شبكات المياه وحالها السيئة مما يؤدي الى فقدان جزء من المياه المتوافرة.

اما في الريف فيتأتى التبذير خصوصا عن ري المزروعات التي تستهلك الكثير من المياه كالبطيخ والشمام في حين تعتبر بدون فائدة على الصعيد الاقتصادي. وفي بعض المناطق حظرت دوائر وزارة الموارد المائية ريها.

وبشكل عام تفيد صحيفة «الشعب» ان كمية المياه المتوافرة في البلاد لا تكفي سوى ٦٠٪ من الحاجات الاجمالية لجميع القطاعات الاقتصادية.

وتهبط هذه النسبة الى ٥٠٪ في الغرب بالرغم من اطلاق السلطات برنامجا واسع النطاق لبناء السدود والحواجز وحفر الآبار. واعطت السلطات الاولوية لقطاعي الزراعة والموارد المائية في الخطة الخمسية الجارية (١٩٨٥ الى ١٩٨٩).

واعتبر مسؤول في وزارة الموارد المائية انه ينبغي الابقاء على المجهود ذاته طوال العقد المقبل لتفادي العجز الحالي.

كذلك ينبغي مكافحة التلوث الناجم عن انصباب مواد كيميائية في مجاري المياه. وكان مليونا سمكة اصيبت بالتسمم قبل شهرين في «الشليف» الذي تنبعث منه روائح نتنة يمكن شمها على مسافة بضعة كيلومترات بسبب اختلاط مياهه بمواد سامة.

وما يثير الدهشة هو ان الصحراء الغربية هي الافضل حالا وسط هذه الصورة القاتمة. فتتوافر فيها حقول شاسعة من المياه الجوفية يمكن استغلالها شرط تخصيص التمويل اللازم.

وعرفت الزراعة الصحراوية انطلاقة مميزة بفضل الري وخصوصا لأن سكان الصحراء «يعرفون اهمية المياه التي لا يبذرونها ابدا» حسب اختصاصي قام بأبحاث في مجال الري في الصحراء.

«ماما داكتاري» .. عطاء لا ينضب

● قبل ربع قرن قام البريطاني مايكل وود بتأسيس جمعية البحوث الطبية الافريقية، التي تتخذ من كينيا مقرا لها. وتقدم هذه الجمعية حاليا خدمات طبية لاكثر من ستة بلدان في افريقيا الشرقية، وتضم اطباء متطوعين يعملون جاهدين طيلة (١٨) ساعة في اليوم لقاء مرتبات متواضعة.

وتتولى مسؤولية المؤسسة حاليا طبيبة سويسرية تدعى آن سبيوري ولكنها تشتهر بلقب «ماما داكتاري»، اي الطبيبة الودودة باللغة السواحيلية الافريقية.

نشأت آن في عائلة مسيحية وتلقت تعاليم بروتستانتية ليبرالية. وفي مطلع شبابها مارست مع اخيها فرنسوا سبيوري نشاطات ضد النازيين، الذين نفوا اخاها وسجنوها لمدة سنتين في معسكر (رافنيسبروك).. لكن آن لا تتكلم البتة عن ماضيها السياسي لأن قوانين الجمعية لا تجيز نشر الدعايات ذات الطابع السياسي.

في العام ١٩٤٥ تخرجت آن طبيبة من باريس، ثم ذهبت بعدها وتخصصت في الطب الاستوائي في سويسرا. وبعد تخرجها ذهبت الى اثيوبيا وعملت فيها، ثم انتقلت الى عدن. وبعد ان تقلبت في عدة بلدان افريقية استقرت في كينيا، حيث تعرفت الى مؤسس جمعية الابحاث الطبية مايكل وود وتعاونت معه منذ ما يقارب الـ (٣٦) عاما.

تقود آن طائرة مزودة بمستشفى نقال تابعة للمؤسسة، وتحمل شارة الجمعية، وهي تجوب ادغال وريف كينيا، تعالج الحالات الطارئة وتجري العمليات الجراحية، وتقدم اللقاح للاطفال. كما انها تتعاون بحذر واحترام مع «الاطباء السحرة» الذين يعالجون مرضاهم «بالسحر والرقية»، وتحاول جاهدة ان تثنيهم عن معتقداتهم وتعدهم خطوة خطوة لتقبل العلوم الطبية الحديثة. وفي بعض المرات تزودهم بمعلومات طبية مفيدة كاستخلاص الافافيا لمعالجة «الرمد» واستعمال عشبة «الاطرب» نبتة طبية من فصيلة الباذنجان لمعالجة «الربو».

وبالرغم من تقدمها في السن فان «ماما داكتاري» لا تتعب ولا تتذمر، فهي تستيقظ كل يوم في السادسة صباحا ترتدي بسرعة قميصاً قطنيا و «بنطلون الجينز» وتجوب بطائرتها كينيا طولا وعرضا بحثا عن جموع المرضى الذين ينتظرونها وكأنها «المسيح المداوي» وبعد اسبوع من العمل المضني تذهب وتستريح في شمال نيروبي في مزرعة قديمة، غير مزودة بالماء والكهرباء.

وبالرغم من الصعوبات التي تواجهها فان ماما داكتاري تبتسم دائما وتقول: ان العطاء اجمل من الاخذ.

(هند ابو حيدر - «الافق» ١٩٨٨/٧/١٤)



● ماما داكتاري تلقح الاطفال ●

ندوة عالمية للفنانين ضد التمييز العنصري في اثينا

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - اعلن في الامم المتحدة يوم الاربعاء الماضي ان ندوة عالمية ضد التمييز العنصري تضم فنانين وكتاب وسينمائيين ومسرحيين من كافة انحاء العالم ستعقد في اثينا بين الثاني والرابع من ايلول القادم.

وستعقد الندوة تحت رعاية اللجنة الخاصة بمكافحة الفصل العنصري التابعة للامم المتحدة بالتعاون مع وزارة الثقافة في اليونان وقد وافق على دعوة رئيس اللجنة الخاصة العديد من الكتاب والفنانين بينهم هاري بلافونتي ومايكل كاكويانيس وجوني كليغ وجيري دامرز وجول داسان وكوستا غافراس وغليندا جاكسون وجوزف باب وول سوينكا وراندي ويتسن وليتل ستيفان وفرانكو زيفرللي.

وستبحث الندوة خاصة دور الفنانين في مكافحة الفصل العنصري اضافة الى حملة مقاطعة جنوب افريقيا.

وستكون وزيرة الثقافة اليونانية ميلينا ميركوري مضيف الندوة.

مهرجان الخريف الفني السابع عشر في باريس.. والانعطاف نحو الشرق

● باريس - و. ص. ف - مهرجان الخريف السابع عشر الذي ستكون باريس على موعد معه بين ٢٣ ايلول و ٣١ كانون الاول في صالات باريس المتنوعة وعلى الاطراف سيكرس بشكل واسع للاخراج المسرحي وتصميم الرقص والموسيقى في الدول الشرقية وبالاخص الاتحاد السوفييتي وبولندا والمانيا والنمسا.

وفي برنامج المهرجان المسرحي الاساسي حضور فرق مسرحية من الاتحاد السوفييتي ستتيح تقدير ابعاد الفن الدراماتيكي في هذا البلد حاليا وكيف يعمل المخرجان اليغ ايفريموف ويوري اريومين على اخراج مسرحيات «النورس» و «العم فانيا» و «القاعة رقم ٦» لتشيخوف وكيف سيقوم المخرجان ليو دودين واناتولي فاسيليف ايضا بتقديم ابراموف وسلافكين.

ونجد الانعطاف نحو الشرق في المهرجان ايضا مع الكاتب البولندي الساخر تادوز كانتور وعرضه الفسقي «لن اعود ابداه».

وسيتضمن المهرجان ايضا عرضا مسرحيا من برلين الغربية يقتبس «الاخوات الثلاث» لتشيخوف من اخراج بيتر ستاين.

ويحتفل مهرجان الخريف السابع عشر بالميلاد الثمانين لطريرك الموسيقى الفرنسية اوليفيه ميسيان وسيقدم مخرجون فرنسيون عرضا واخراجا فرنسيين لمسرحيات الكتاب النمساويين حيث ثلاث مسرحيات لتوماس برنهارد يخرجها جان بول روسيون وبيل فرياد. وسيخرج جان كلود فال مسرحية «عبر القرى» لبيتر هاندكه ويخرج اتزو كورمان «الايام الاخيرة للانسانية» لكارل كروس.

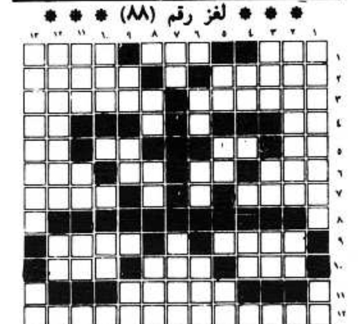
على الشاشة الصغيرة

الاحد ١٩٨٨/٨/٢٨

١٨.٣٠ - موجز الاخبار
١٨.٣٢ - «اريد حلا»
١٨.٤٥ - «تجديدات واختراعات»
١٩.٠٠ - البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠.٠٢ - برنامج «بين الكراسي»
٢١.٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١.٣٥ - استعراض برامج الاسبوع العبرية
٢١.٥٠ - المسلسل الامريكي «سلالة»
٢٢.٤٠ - برنامج ادبي ثقافي
٢٣.٣٠ - مسلسل كوميدي
٢٤.٠٠ - الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٨٨) ● ● ●



● اعداد: ايمان محمد علاء الدين - طمرة ●

افقي:
١ - جحش (معكوسة) - مدينة لبنانية - ابتدأن (معكوسة)
٢ - من الانهار (غير معرفة) - من الخضار (معكوسة)
٣ - عاصمة افريقية - القمار
٤ - فحص - علم مذكر
٥ - قادم - ود - قرية عربية - يشاهد (مجزومة)
٦ - بان - عمر - هرب - التراب
٧ - علم مذكر - وجه الارض
٨ - ....
٩ - الاسم الاول لشاعر فلسطيني راحل - من الحيوانات
١٠ - قرية عربية مهدومة تقع في الشمال الغربي لمدينة بيسان - فر - بشر
١١ - جريدة يومية (غير معرفة)
١٢ - عاصمة اوروبية + دولة عربية + دولة آسيوية
١٣ - عكس عالم + صالات + مدينة فلسطينية

عمودي:
١ - معركة انتصر فيها الظاهر بيبرس على المغول - ما يسرج به الحصان
٢ - ماركة مرطبات - بسط - ضمير منفصل (معكوسة)
٣ - يكثر على الشواطىء (معكوسة) - عائش - حرف جر - ستم
٤ - متماثلان - ضمير منفصل (معكوسة) - أحم (مجزومة)
٥ - بواسطتك (معكوسة) - شتم (معكوسة) - حرف متكرر
٦ - بحر - احصل على (مجزومة) - مرضه (معكوسة)
٧ - من الطيور - يشفقا
٨ - من الاقارب - حل - فاجأ
٩ - من الازهار - سحب - نجيب (معكوسة)
١٠ - سبات - حرف نصب - أحد الوالدين (معكوسة)
١١ - انتصبي - حرفان متماثلان - اسم موصول - سكب
١٢ - نسبة الى دولة عتيدة - قوة حسابية - خاصتي (معكوسة)
١٣ - قرية عربية + شؤون (معكوسة) - عكس جن

● ● ● حل لغز رقم (٨٧) ● ● ●

افقي:
١ - طيبة - موسكو
٢ - جذام - نورا
٣ - نور - أقر - مصر
٤ - سر - طليقا - قس
٥ - العقبات
٦ - ناجي العلي
٧ - توفيق طوبي
٨ - أس - نجم + ين - جت
٩ - نقش - شاق - عفو
١٠ - مالي - قارن
١١ - اليمن - ققفاس

عمودي:
١ - هجرس - سنين
٢ - بذور - تتأقلم
٣ - تاي - ألو - شاي
٤ - طم - الجفن - مل
٥ - رقع + ي ي + جش
٦ - شقيقا + قمار
٧ - البلاطيق
٨ - ون - طاعون - قف
٩ - موس - تلب - عاق
١٠ - قصرك - ي ي + جفرا
١١ - وارسو - تونس

□ دعوة □

● اجتماع الطلاب الدارسين والجدد في بلغاريا، يعقد اليوم الاحد ١٩٨٨/٨/٢٨ الساعة ١٠.٣٠ صباحا في القاعة الصغرى في «بيت الصداقة» في الناصرة. للمزيد من التفاصيل الاتصال مع سامر زريق هاتف (٠٦/٥٥٣٣٧٦).

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي
الاسواق - السوق البلدي
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي، الجليل المركزي - عكا

نعلن بهذا حسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل المركزي، عكا، طلب تسهيل استعمال زائد في البناء، في ملف رقم ٥٣٢/٨٦٣ بواسطة السيد ابراهيم محمود مطر في قرية نحف، بلوك رقم ١٩١٢٨ قسيمة رقم ١٧.

ماهية التسهيل: اضافة بنسبة البناء بنسبة ٧.٤٧٪.

كل معني بامكانه الاعتراض خلال ١٤ يوما من صدور هذا الاعلان لمكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان: الاسواق، السوق العمومي، عكا، مقابل محطة الاطفاء.

باحترام: موشه سيلع
رئيس اللجنة

* تهنئة *

تهانينا القلبية الى العزيز عقيل حامد وزوجته بالمولود البكر «أمجد» والف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

* تهانينا القلبية *

الى الاعزاء: ام جميل وابو جميل وسعاد ونادر حنيني بولادة الحفيدة/الابنة البكر «آيات» نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.
خلود ورواية وباسل

* تهنئة *

الى وحيدة خطيب وزوجها عماد خوالد بمناسبة الزفاف. الف مبروك و «بالرفاه والبنين».
لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية - «مطيه أشر»
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقاً للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، قد صادقت على الخارطة المسماة: خارطة مفصلة رقم ٥١٣٠ منطقة بناء لاغراض الجمهور في قرية الشيخ دنون والتي اعلن عن ايداعها مع الرسم البياني المرفق في حقيبة الاعلانات رقم ٣٣٤٢ بتاريخ ٨٦/٦/٥ صفحة ٢٢٠٨، وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة: بلوك ١٨٢٤٣ قسائم ٦٠، ٤٢، ٤٤. الهدف الاساسي للخارطة: تخصيص منطقة للبناء الجماهيري بمحاذاة قرية الشيخ دنون، وهذه الخارطة حسب ما صادقت عليها اللجنة اللوائية والتي ارفق معها الرسم البياني اودعت في مكاتب اللجنة وأيضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، «مطيه أشر» في المجلس الاقليمي - «مطيه أشر».

كل معني يستطيع الاطلاع على الخارطة مجانا في ايام وساعات استقبال الجمهور.

عمرام قلعجي - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء الشمال

مجلس «نعمات» - الناصرة

يعلن عن بدء التسجيل لروضة الاطفال، القائمة في حي الروم (خلف كنيسة البشارة) الروضة مفتوحة للتسجيل ايام الثلاثاء والاربعاء ٣٠ و ٨٨/٨/٣١ في ساعات الصباح.
سكرتارية مجلس «نعمات»

توفيق طوبي في عكا:

اعتمادا على رصيدنا الهام في النضال والمثابرة وطرح قضايا الجماهير نتوجه الى الجمهور لدعمنا

* خلافا لكل الاحزاب الاخرى نشرنا برنامجنا قبل قائمة الترشيح للكنيست فالصراع هو على البرنامج وليس على المقاعد *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «حزبنا الشيوعي ولجبهتنا الدمقراطية رصيد هام من النضال والمثابرة لطرح قضايا الجماهير والنضال من اجل السلام وبضاعتنا هي مواقفنا السياسية المجربة التي اكسبت الجماهير الثقة بالنفس والبقاء والانجازات في المجالات كافة ونحن واثقون من ان برنامجنا سينتصر وسيذكرون لنا مواقفنا وسيسجلها التاريخ وسجلات الدولة الفلسطينية العتيدة والجماهير العربية واليهودية عندما تعيش فرحة السلام وانتهاء المأساة. هذه المواقف التي اثبت الواقع صحتها ومصداقيتها التي ترتفع عليها اصوات الاقزام المتطاولين على مواقفنا الشريفة. وعندما نذكر هذا فنريد لجماهيرنا ان لا تنخدع بمختلف الشعارات والمزاودة ولكي تتعلم الجماهير من خبرة حزبنا».

هذا بعض ما جاء في المحاضرة السياسية الشاملة التي قدمها النائب الجبهوي توفيق طوبي يوم الخميس (٨/٢٥) في نادي الصداقة في عكا حول «دور الجبهة في معركة الانتخابات للكنيست». وحضرها اعضاء لجنتي منطقة الحزب والشبيبة واللجان المحلية في الفروع والنشيطون.

ووقف الحضور في البداية دقيقة صمت اجلالا لذكرى القائد الشيوعي الراحل جمال موسى.

واستهل طوبي محاضرته بالحديث عن الانتخابات الخاصة من نوعها لانها تأتي بعد ظهور حكومة الرأسين، حيث يتبارز قطباها في تحميل المسؤولية للآخر في الفشل والافلاس والمصائب التي انزلت بالمجتمع جراء النهج الكارثي العقيم. وكان اخطر هذه المصائب تدهور القيم الدمقراطية وارتفاع موجة العنصرية الى ان اصبح «الترانسفير» بضاعة رائجة ومتداولة وحتى وصلت الخطورة في النهج العنصري الى حرق العمال العرب في اور يهودا.

وتكلم طوبي عن القاسم المشترك بين الليكود والمعراخ فكلاهما سد الطريق امام التسوية السلمية ويمارسان القمع والقتل والاعتقالات والابعاد والترانسفير البطيء ويرفضان مد يد السلام لمصافحة يد شعبنا الفلسطيني.

واكد طوبي ان الانتخابات تجيء في مرحلة جديدة تتميز دوليا ومنطقيا لدفع التطور نحو احلال السلام على الرغم من كل العراقيل. وفي مرحلة التحولات الجذرية في المناخ الدولي لتحسين العلاقات مما يجلب التغيير من التوتر الى التعاون والتفاهم مما يؤثر على الوضع وفك الالغام الاقليمية ومنها منطقة الشرق الاوسط.

وهذه الظروف ستلزم حكام اسرائيل وتضعهم امام مواجهة الواقع الجديد والقبول بالتسوية السلمية خصوصا وان الانتفاضة مستمرة بصلابة وتؤثر الى جانب الوضع الدولي في اتجاه الحل وخصوصا وان الانتفاضة اثمرت مبادرات فلسطينية واقعية سلمية نالت تأييد الرأي العام الدولي واوساط عديدة في الرأي العام الاسرائيلي. وقال طوبي ايضا ان الوضع الداخلي لم يحسم بعد لصالح قوى السلام ولكن يتعزز التأييد للمفاوضات مع م.ت.ف.

وهذا التطور الهام يضع حكام اسرائيل في الزاوية ويضاعف امكانيات السلام ومن هنا ومقابل تحجر الليكود وتأتأة المعراخ وكل المتجاهلين للاحداث والتطورات في الساحة الفلسطينية نرى اهمية الدور التاريخي الذي قامت وتقوم به الجبهة ومن هنا اهمية تقويتها استعدادا لهذه التطورات.

واكد طوبي: اننا نقيم المعركة على ضوء الاحداث السياسية الداخلية والخارجية من منطلق مسؤوليتنا التاريخية ونرى خطر الليكود واحلافه. فانتصاره يعني تصعيد اخطار الحرب والفاشية والتمييز القومي وهو يمهد الطريق لكهانا وقمع الحريات الدمقراطية وتنفيذ الترانسفير. ومن هنا فنحن نمد يدنا لكل من هو على استعداد لحسم الطريق امام الليكود وخطر اليمين.

كذلك فان قيادة المعراخ ترتجف من الحديث عن اتفاقية مع م.ت.ف. وتتمسك ببرنامج الون الذي اكل الدهر عليه وشرب. ولم تغير هذه القيادة من نهجها وعلينا كشف القناع عن وجه المعراخ في الوسط العربي حيث يكرر المعراخ ديماغوغيته القديمة ليخيفها من الليكود وانه «القوة الوحيدة القادرة على حسم الطريق امام الليكود»!

وقد تاجر المعراخ بهذه البضاعة الفاسدة في الانتخابات السابقة وسرق (٣) مقاعد ليسمسر بها مع الليكود. ان الاصوات ال... ضمانا ضد الليكود والمعراخ هي تقوية الجبهة لان اصوات نوابها محسومة مسبقا ضد الليكود والمعراخ واليمين.

وتكلم طوبي عن الاحزاب والقوى السياسية التي تقف في مواجهة اخطار الفاشية كمابام وراتس وغيرها.

وقال طوبي: «نحن مقبلون على قرارات تاريخية للمجلس الوطني الفلسطيني ونعتز بأن لنا دورا هاما في هذا التطور ولعبنا دورنا بالتمسك المثابر بهذا الموقف».

وعرى طوبي الاصوات التي ترتفع اليوم عربيا وفلسطينيا ومحليا والمعارضة لحل دولتين للشعبين مؤكدا ان هذه المواقف من شأنها حرمان الشعب الفلسطيني من امكانية ممارسة حقه. فنحن نحذر من هذه المواقف وفي الوقت نفسه نشيد بمواقف م.ت.ف الجريئة ونطالبها بالحسم السريع لصالح السلام.

وقال طوبي: عندما نقول ان الجماهير العربية هي جسر السلام فهذا يتجسد بنا كحزب وكجبهة واليوم تنضج ظروف يصبح فيها هذا الجسر اكبر فعالية وبعلاقاتنا مع العالم الاشتراكي وقوى التحرر سنطالب بدور يزداد فعالية ومبادرة ومن هنا اهمية رص الصفوف والتغلب على مختلف الصعاب الذاتية وتجنيد اوسع الطاقات. فكنزنا هو الجمهور الغني بوعيه وعلينا التوجه اليه اعتمادا على نهجنا وبرنامجنا السياسي الذي نشرناه خلافا لكل الاحزاب قبل نشر قائمة الاسماء.

وبعد المحاضرة رد النائب طوبي على نقاش واستفسارات المتناقشين.

اجتماع الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة:

التجند لانجاح المظاهرة يوم افتتاح مؤتمر الحزب في منطقة الناصرة

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، تجنيد كادر اعضائها ومؤيديها للاشتراك في المظاهرة المنطقية يوم افتتاح المؤتمر الثامن عشر للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة.

ودعت لجنة منطقة الناصرة في قرارها جماهير الشباب للمشاركة في هذه المظاهرة معبرين عن التضامن مع الانتفاضة البطولية في المناطق المحتلة واستنكارا للجرائم التي تقترف يوميا بحق ابناء وبنات الشعب الفلسطيني.

وقد ترأست الاجتماع الرفيقة نهى بدر، عضو اللجنة المركزية للشبيبة. وقدم الرفيق عودة بشارات، سكرتير المنطقة بيانا تنظيميا سياسيا.

وقد استعرض الرفيق عودة بشارات في بيانه نشاط المنطقة خلال الفترة المنصرمة، في اقامة مخيمات الاطفال التي شملت عشرة فروع في منطقة الناصرة، واتسمت هذه المخيمات بجماهيريتها وبتجاوب الاهالي والابناء معها، واشار الى الفروع المبرزة في بيع مجلة «الغد» وخص بالذكر فرع كفرمندا الذي وصل في العدد الاخير الى ٣٠٠ عدد من مجلة «الغد» (زيادة ٢٠٠٪ عن معدل المباع) وكذلك نشاطات المنطقة في التضامن مع الانتفاضة البطولية في المناطق المحتلة.

وبعد نقاش الرفاق في مختلف القضايا المطروحة وبعد التلخيص اتخذت القرارات التالية:

● استنكار ممارسات الاحتلال القمعية في المناطق المحتلة وتوجيه نداء التضامن مع شبان واهل المناطق المحتلة.

● دعوة اوسع وحدة شبابية دمقراطية للتصدي للممارسات العنصرية والفاشية في البلاد.

● استنكار الاعتداء الاثم على بلدية شفاعمرو، والتعبير عن التضامن مع البلدية ورئيسها، رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين.

● تحية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ودعوة الشبيبة العربية لدعم الجبهة في انتخابات الكنيست.

● تحية الطلاب الثانويين بمناسبة افتتاح السنة الدراسية.

● تحية مؤتمر الحزب والدعوة للتجند لانجاح فعاليات المؤتمر.

● تحية فرع كفرمندا الذي وصل الى بيع (٣٠٠) عدد من مجلة «الغد».

اعتداء بوليسي استفزازي على خمسة شبان من طمرة على شاطىء كريات حاييم

●طمرة ـ من عادل ابو الهيجاء ـ تعرض خمسة شبان من قرية طمرة، امس السبت، الى اعتداء بوليسي استفزازي بينما كانوا يستحمون في شاطىء كريات حاييم.

فبينما كان الشبان سعيد حاطوب وسعيد ابو البصل وحسام ابو الهيجاء وفواز ابو الهيجاء وعادل كايد ابو الهيجاء يستحمون على الشاطىء، ذهب احدهم (سعيد ابو البصل) الى الكشك الموجود على الشاطىء، وهناك استدعاه شرطي كان يقف بالقرب من المكان فادخله الى غرفة خاصة وانهال عليه بالضرب والشتائم. ثم سأله عن الاشخاص الذين يرافقونه فابلغه الشاب بان اصدقاءه ينتظرونه في الشاطىء. وعندها توجه الشرطي الى الشاطىء وانهال على الشبان جميعا بالشتائم والتحريض ثم ركل احدهم (فواز ابو الهيجاء) برجله على بطنه مما سبب له الما شديدا.

وبعد ذلك اخرجهم الشرطي عنوة من الشاطىء. وحين توجه الشبان الخمسة الى مركز شرطة كريات حاييم لتقديم شكوى ضد الشرطي المعتدي احتجزوا هناك لمدة ثلاث ساعات بحجة «عدم وجود محقق»!. وبعد الانتظار الطويل تم الافراج عنهم بدون ان تسجل منهم اية شكوى.

هذا، وقد اثار هذا الاعتداء البوليسي غضبا واستنكارا شديدين بين اهالي طمرة الذين علموا بالامر.

في اجتماع بين المربي جمال معدي ود. شوشاني:

معدي يسأل: لماذا فطنتم بفصلي بعد عشر سنوات من نشاطي السياسي؟ شوشاني: لان وزن وتأثير لجنة المبادرة الدرزية يزدادان!!

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ جرى يوم الاربعاء الماضي لقاء بين المربي جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية ومدير عام وزارة المعارف د. شمشون شوشاني في مكتب وزارة المعارف بناء على طلب د. شوشاني. وحضر اللقاء مفتش المدرسة الابتدائية في يركا حيث يعمل المربي جمال معدي منذ (١٨) عاما وثلاثة مساعدين للمدير العام لوزارة المعارف، وذلك للبحث حول التهديد الذي ارسله شوشاني خطيا لمعدي بشأن استمرارية عمله كمعلم.



● جمال معدي ●

وقال مدير عام وزارة المعارف: «بناء على الشكاوى التي وصلت من رجال المعارف والامن! قررنا ما قررناه. وعندما سأله معدي: «ممن وصلت الشكاوى ومن اين هم؟» رفض المدير العام الاجابة واكتفى بفتح ملف المربي معدي المليء بقصاصات الصحف!!

وقال شوشاني لمعدي: «والتهمة انك تحرض الشباب الدروز على عدم الخدمة في الجيش». فاجاب معدي انني اعمل على الغاء قانون التجنيد الاجباري الذي فرض قسرا ولست محرضا لمخالفة القوانين. وانما ارى ان قانون التجنيد مجحف وظالم وهدفه تشويه سمعة الطائفة العربية الدرزية ومن هذا المنطلق اناضل لالغائه وهذا حق مشروع لنا كجزء من الجماهير العربية والشعب الفلسطيني ولن نرفع السلاح في وجه شعبنا وسأستمر في نشاطي هذا ولن يرهبني اي تهديد. وقال معدي لشوشاني: ان نشاطي يتم خارج بناية المدرسة. وهدفكم هو كم الافواه.

وشرح معدي لشوشاني عن اهداف لجنة المبادرة الدرزية التي هي احد مركبات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ونشاطها منطقي وقانوني.

وطرح شوشاني العديد من الاسئلة على معدي منها الاستفزازية. فكان هناك سؤال: هل انت من اجل قيام دولة اسرائيل وغيره.

وعندما سأل معدي شوشاني: «لماذا فطنتم اليوم مع ان نشاطي منذ اكثر من عشر سنوات؟» اجاب: «لان وزن اللجنة وتأثيرها يزدادان»!

واشاد مفتش المدرسة الابتدائية في الجلسة بعمل المربي جمال معدي الناجح. كذلك سلم معدي مدير عام الوزارة رسالة من رجال دين ورجال اعمال حرة ومعلمين في يركا يطلبون فيها عدم تعليق عمل المربي جمال معدي ورسالة من مدير المدرسة يشهد لمعدي بانه من المعلمين المخلصين.

واخيرا لم يقولوا لمعدي ان عمله معلق وانما سيفحص المدير العام ما اذا كان مسموح لمعلم ان يكون نشيطا سياسيا!

● التضامن مستمر ●

وعلى صعيد التضامن مع المربي جمال معدي بعث عماد فلاح سكرتير فرع لجنة المبادرة الدرزية في كفر سميع برسالة مستعجلة الى مدير عام وزارة المعارف ووزير المعارف يحتج فيها على التهديد بفصل معدي ويؤكد انه محاولة لكم الافواه.

بمناسبة مرور سنة على اغتياله

● تتمة من صفحة١ ـ ●

مؤتمر صحفي يعقده في بيروت ويعلن فيه قيام «جمعية ناجي العلي الثقافية والتربوية» واقامة مهرجان خطابي.

وكان رسام الكاريكاتير العلي قد اغتيل في لندن العام الماضي وتوفي بعد شهر من غيبوبة دخل فيها اثر قيام مسلح مجهول، تبين فيما بعد انه مرتبط بعملاء «الموساد» الاسرائيلي، باطلاق النار عليه من مسدس مزود بكاتم صوت في احد شوارع العاصمة البريطانية.

استشهاد فتى (١٤ عاما) برصاصة في

● تتمة من صفحة١ ●

واطلق احدهم في قرية علار قرب طولكرم النيران من مسدسه باتجاه عدد من الاهالي الليلة قبل الماضية فاصاب مصطفى حسن شديد (٢٢ عاما) برصاصة في ساقه وشقيقه عبد الرحيم بثلاث رصاصات في اليد ومكاوي توفيق شديد (٣٠ عاما) برصاصة في الساق.

كما اصيبت المواطنة المسنة جميلة سمارة شديد (١١٠ اعوام) برصاصة في رأسها انطلقت، كما يقول الاهالي، من رشاش مختار القرية الذي توجه الى منزل صديقه واخذ يطلق النيران في كل اتجاه فاصاب العجوز في بيتها. وتفيد الانباء ان ارتطام الرصاصة بجسم صلب قبل اصابة العجوز ساهم في اضعاف الرصاصة وعدم اختراقها رأس العجوز.

وعلمنا ايضا ان الشاب مأمون جميل ناجي اصيب برضوض في وجهه جراء ضربه بعقب المسدس.

هذا، وكالعادة اقتحمت قوات ضخمة من الجنود القرية والقت عشرات قنابل الاضاءة فيما تصدى الاهالي لهم بالحجارة والزجاجات الفارغة واقامة الحواجز.

من ناحية ثانية فقد شهدت مدينة طولكرم صدامات مختلفة بين الاهالي وقوات الاحتلال. ورشقت سيارة شرطة قرب كراج نابلس بالحجارة كما رشق جنود يحرسون مبنى ضريبة الدخل في المدينة.

وفي جنين اصيب الشاب ماهر علي (١٥ عاما) برصاصة في يده اليسرى الليلة قبل الماضية وادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس كما اصيب الشاب محمد ابو ارميلة (٢٢ عاما) في يده اليسرى ايضا.

وجرت اشتباكات واسعة النطاق في قريتي سعير والشيوخ المتجاورتين (شمال الخليل) كما جرت صدامات متفرقة في مخيم جنين ورام الله وغيرها.

وفي بني نعيم الخاضعة لحظر التجول قام جنود الاحتلال بجمع كل وسائط النقل في القرية، سيارات خاصة وعامة وتراكتورات وادوات رش المحاصيل والزراعة في ساحة مدرسة بنين القرية. وتشير مصادر مطلعة ان القرية تستعد لموسم «الزبيب» وان استمرار حظر التجول لفترة طويلة، وهذا ما يتوقعه الاهالي يهدد موسم هذا العام. وفي مخيم البريج اصيب بعد ظهر امس الشاب ابراهيم سعيد براش (١٨ عاما) بعيار ناري في ظهره وادخل الى مستشفى الشفاء.

وفي مخيم جباليا وبعد رجم سيارة عسكرية بالحجارة اقتحم الجنود عددا من المنازل واعتدوا على اصحابها دون تمييز فاصيب عدد من المواطنين بينهم رزق السيد الشريف (٤٣ عاما) كسور في ساقه اليسرى ومحمد الشريف (٤٠ عاما) كدمات في الجسم واسماعيل رزق الشريف (١٣ عاما) كسر في يده اليمنى.

وهاجم الاهالي في دير البلح سيارة عسكرية بالحجارة وكذلك سيارة مستوطن.

واقتحم الجنود الليلة قبل الماضية عددا من منازل حي الشابورة في رفح واعتدوا على الاهالي.

وجاءنا في ساعة متأخرة من يوم امس ان صدامات عنيفة وقعت في انحاء قطاع غزة وخاصة في مخيم النصيرات الذي فرض عليه حظر التجول. واصيب عشرة مواطنين معظمهم من مخيم النصيرات بالرصاص فيما اصيب (٢٢ اخرين) برضوض وكسور جراء الضرب.

وفيما يلي اسماء المصابين بالرصاص: ● سارة مصطفى وشاح (٣٠ سنة) في البطن ● منير سليمان ابو يوسف (٢٠ عاما) ساق يمنى ● عايشة عبد الرحيم ناصر (٥٥ عاما) يد يسرى ● رأفت يوسف عابد (٢٤ عاما) ركبة يسرى ● راتب محمد ابو عطيوي (٢١ سنة) اصابع اليد اليسرى ● منير ابو يوسف (٢١ سنة) ساق يمنى ● بسام الزيات (١٥ عاما) يد يسرى ● اياد عبد الله مقداد (١٣ عاما) يد يمنى ● ابراهيم سعيد برانسي (١٥ عاما) ● جميل محمد القتري (٢٠ عاما) في قدميه.

ويرقد في المستشفى في وضع خطر الشاب ابراهيم سعيد برانسي (١٥ عاما) من مخيم البريج جراء اصابته بعيار ناري استقر في الناحية اليمنى من ظهره.

● احداث الجمعة ●

واستشهد يوم امس الاول (الجمعة ٨/٢٦)، الفتى ايمن عزت عبد العزيز «يامين» (١٤ عاما) متأثرا بالجراح الخطيرة التي كان اصيب بها برصاص الجنود (في رأسه) يوم (٨/١٥) الماضي في قريته يامين. ودهس جنود الاحتلال المواطنة مريم اسحق خوري (٥٥ عاما) وسقطت على الفور في قرية عابود غرب رام الله.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على قرية بني نعيم عقب القاء زجاجة حارقة باتجاه سيارة مستوطن (لم تنفجر) فيما استمر فرض الحظر على كبرى مدن الضفة الغربية (نابلس) ومخيمات بلاطة وعين بيت الماء وعسكر والامعري وطولكرم. ورفع الحظر المفروض عن مخيمات الشاطىء والبريج وجباليا وحي الشيخ رضوان في القطاع.

ومنعت قوات الاحتلال الصلاة في الجامع الكبير في خانيونس للاسبوع الثالث على التوالي. وجرت صدامات في عدد من المناطق المحتلة فيها كثفت قوات الاحتلال تواجدها وخاصة في محيط المساجد.

وكانت قوات الاحتلال داهمت مستشفى الشفاء في غزة في ساعة متأخرة من ليل الخميس/الجمعة وشنت حملة تنكيل وارهاب ضد العاملين والمرضى واعتقلت خالد يوسف شحادة (١٨ عاما ـ جباليا البلد) المصاب بجرح بطول ٧ سم في رأسه فيما تم اعتقال الشاب محمد شحادة قرعاوي (٣١ عاما ـ جباليا البلد) الذي كان يتزود بوحدة دم وهو مصاب بجرح في ظهره وخدوش. وفي حادثة «نادرة» ايد الناطق العسكري اقدام جنود الاحتلال على اطلاق النار في محيط وفي اروقة المستشفى مؤكدا ان ذلك كان «استثنائيا». ويقول الاهالي ان نحو (١٥) ناقلة عسكرية اشتركت في عملية اقتحام المستشفى.

واصيبت في ظروف لم تتضح بعد الطفلة مرح مصطفى قناديلو (٩ سنوات) برصاصة في ساقها اليسرى في مدينة نابلس الخاضعة لحظر التجول. وتسربت انباء من المدينة تفيد بان الاهالي في العديد من المواقع تحدوا امر حظر التجول وخرجوا الى الشوارع فيما اطلقت مجموعة من الجنود النيران بغزارة وطافت الدوريات في ساعات العصر لاعادة اعلان فرض حظر التجول على المدينة.

وفي ساعات ما بعد الظهر فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على قرية بني نعيم (الخليل) عقب قذف سيارة احد المستوطنين اثناء مرورها على الطريق الواصلة بين القرية ومستوطنة «بني حيفر» بزجاجة حارقة انفجرت بعيدا عن السيارة. وعلى الفور هرعت قوات الاحتلال برفقة جرافات اقتلعت مزروعات بطول (١٠٠ م) وعمق (٢٠) مترا بالقرب من المكان الذي القيت منه الزجاجة.

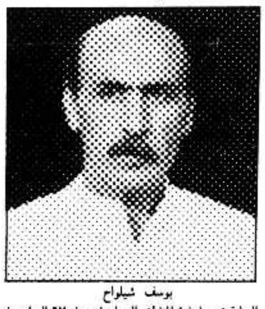
وجرت صدامات في محيط مسجد حي النصر في غزة عقب صلاة الجمعة.

وكان بين الذين تعرضوا لاعتداءات على ايدي جنود الاحتلال في قطاع غزة كل من الطفل حمادة سليم الديري (٨ سنوات ـ حي الصبرة) جرح قطعي تحت الجفن الايمن وكدمة، في الجبهة ودياب محمد خلف (١١ عاما ـ الشيخ رضوان) جرح بطول ٢ سم في الجبهة وياسر محمد ابوري (١٢ عاما = مخيم الشاطىء) رضوض وتجمعات دموية في الفخذ الايمن والركبة اليسرى ويوسف محمود شحادة (٣٧ عاما ـ النزلة) كدمات في الوجه وتجمعات دموية فيه وادخل الى المستشفى واياد محارب ابو ناجي (١٦ عاما ـ منطقة البحر) جرح في فروة الرأس.

محمد بكري ويوسف شيلواح يردان على تصريحات عنصرية لاربعة فنانين اسرائيليين «يتوقون للعمل العبري»!!



محمد بكري



يوسف شيلواح

● تل ابيب ـ طلع علينا هذا الاسبوع بعض الفنانين اليهود بدعوة الحكومة للعمل على تشجيع ما يسمى «بالعمل العبري». وصدرت هذه الدعوة من احد ثلاثي «هغشاش هحفير» شايكة ليفي ووقع عليه الفنانون يهودا بركان وروت دار وليئورا غروسمان وغيرهم.

ويشتم من هذه الدعوة رائحة عنصرية اذ يقترح ليفي اغلاق الحدود امام العمال العرب واستغلال سلاح الانتفاضة ضد اصحابه. وفي مقابلة مع صحيفة «عل همشمار» يقول ليفي: «علينا ان نخرج من هناك ونغلق المناطق. واذا ارادوا العمل والعيش هنا عليهم الكف عن القاء الحجارة». وردا على سؤال ما اذا كان المواطنون اليهود مستعدين للعمل مكان العمال العرب اجاب ليفي «اذا ما عمقنا الشعور القومي فاني اعتقد اننا سنحل محلهم».

وتعقيبا على هذه الدعوة صرح الفنان محمد بكري، لصحيفة «حدشوت»، (٨/٢٣)، قائلا «انا مع العمل العبري. ولكن متى كان في هذه البلاد عمل عبري. على الفنان ان يكون مستقيما. هذه الدعوة عار على الفنانين الذين طالبوا بذلك».

واضاف محمد بكري «ان من يعتقد ان هذه انتفاضة حجارة فقط فهو لا يعرف ما يقول. انها انتفاضة شعب. في البداية يجب اعادة المناطق التي احتلت عام ٦٧ الى اصحابها وبعدها نستطيع ان نقول لهم لا تأتوا للعمل في هذه البلاد. ولكن الوضع الآن هو ان العرب هم الذين يبنون الدولة».

وانضم الفنان يوسف شيلواح الى المنددين بهذه الدعوة حين قال لصحيفة «حدشوت»، (٨/٢٤): «يدعون انهم لا يتدخلون في السياسة ولكن هذا الادعاء سيتضح بعد الانتخابات»!

وتساءل شيلواح: «هل يهدد العمال العرب لقمة عيش الموقعين على هذه الدعوة؟ وهل هم مستعدون لاستبدال عمال النظافة والمطاعم، ليس على خشبة المسرح بل على ارض الواقع؟».

واضاف شيلواح: «متى يأتي دور الفنانين العرب في المسارح الاسرائيلية ومنعهم من العمل في هذه المسارح».

واعاد شيلواح الى الاذهان ما قامت به الحركة الصهيونية سنة ١٩١١ عندما قام مندوب عنها بجلب يهود اليمن لكي يحلوا محل العمال العرب!

كما اقترح عليهم جلب الفنانين والموسيقيين وغيرهم من الولايات المتحدة واوروبا لحل هذه المشكلة! ولكنه وبشكل تهكمي استطرد قائلا: «من الممكن ان يكون قصدهم تشغيل المفصولين من مدن التطوير واحياء الفقر في تنظيف الشوارع وجمع النفايات»!

انتخابات ١٩٨٨

■ استطلاع رأي: الجبهة ستفوز بستة مقاعد في الانتخابات القادمة ■

● تل ابيب ـ دلت نتائج استطلاع رأي اجراه معهد «دسيها»، الذي يعتبر من اكبر معاهد استطلاع الرأي في البلاد، ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ستفوز بستة مقاعد في انتخابات الكنيست القادمة.

كذلك دلت نتائج الاستطلاع ان المعراخ سيحصل على ٤٣ مقعدا في الانتخابات والليكود على ٣٨ مقعدا و«راتس» على ٨ مقاعد و«مبام» على ٧ مقاعد و«التقدمية» على مقعدين و«المركز» مقعدا واحدا.

وحسب نتائج الاستطلاع، الذي نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاول (الجمعة)، فان حركة «كاخ» الفاشية، التي يتزعمها كهانا، سوف تزيد من تمثيلها في الكنيست بشكل كبير اذ ستفوز بثلاثة مقاعد. كذلك الامر مع «هتحيا» اذ دلت نتائج الاستطلاع انها ستفوز بسبعة مقاعد في الانتخابات القادمة.

اما «المفدال» فقد اشارت نتائج الاستطلاع الى احتمال فوزه باربعة مقاعد و«شاس» بمقعدين و«اغودات يسرائيل» بمقعد واحد و«ميماد» بمقعد واحد ايضا.

■ هل يستطيع رئيس بلدية المحافظة على عضويته في الكنيست؟ ■

● تل ابيب ـ «هناك امكانيات جيدة لتوصل ممثلي المعراخ والليكود الى اتفاق فيما بينهما لشطب البند الذي يمنع اعضاء الكنيست الذين يشغلون مناصب رؤساء بلديات ايضا من اشغال وظائف اخرى» ـ هذا ما قاله المحامي ايلي ديان، رئيس بلدية اشكلون والمرشح في قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست القادمة.

وذكرت صحيفة «هآرتس» على لسان ديان انه «تجري الان مباحثات بين ممثلي الليكود وممثلي المعراخ في محاولة للتوصل الى اتفاق بهذا الخصوص» وان «الكنيست في جلستها الاولى، على ما يبدو، ستبحث هذا الموضوع».

كذلك كشف ديان النقاب عن ان هناك «مباحثات من اجل تأجيل موعد انتخابات السلطات المحلية من يوم ٢٨ شباط القادم الى شهر تشرين ثاني القادم».

■ «الحزب الدمقراطي العربي» ينتخب مرشحيه الاربعة بعد المكان الاول ■

● الناصرة ـ انتخبت اللجنة المركزية لـ «الحزب الدمقراطي العربي»، امس الاول (الجمعة)، في الناصرة، مرشحي الحزب الاربعة الاوائل في القائمة بعد المكان الاول المخصص لرئيس الحزب، النائب عبد الوهاب دراوشة.

وانتخب في المكان الثاني احمد ابو عصبة، رئيس مجلس جت المحلي، وفي المكان الثالث المحامي طلب الصانع. وفي المكان الرابع فهد علي حسين، عضو مجلس مجد الكروم المحلي، وفي المكان الخامس المحامي محمد ابو غوش.

■ شمير: صوتوا لليكود لنمنع قيام الدولة الفلسطينية! ■

● تل ابيب ـ «في اللحظة التي ينتهي فيها فرز الاصوات ويتضح ان الليكود سيوجه دفة الدولة سيعرف الجميع انه لا توجد دولة فلسطينية بعد الان ولا مؤتمر دولي» ـ هذا ما ادعاه رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في الاحتفال الذي اقيم في تل ابيب، مساء الخميس الماضي، بمناسبة الوحدة بين حركة «حيروت» والحزب «الليبرالي» وانصهار الطرفين في «الحركة الوطنية الليبرالية».

وادعى شمير امام (٢٥٢٥) عضوا في الحركة الجديدة (٢١٠٠ من «حيروت» و٤٢٥ من الحزب «الليبرالي») «لو ان المعراخ هو الذي ادار دفة الحكم في العامين الاخيرين لكنا الان في قمة المؤتمر الدولي الذي سيؤدي الى اقامة دولة تابعة لـ «اشاف» في يهودا والسامرة وغزة وكنا سنقف اليوم ليس امام انتفاضة بل امام وضع اخطر بكثير». وزعم ان الليكود «انقذ دولة اسرائيل من خطر كبير» (!!)

هذا واشارت بنود اتفاق الوحدة الى ان التنافس على رئاسة قائمة الليكود في انتخابات الكنيست عام (١٩٩٢) سيكون مفتوحا امام جميع اعضاء «الحركة الوطنية الليبرالية». وذكرت صحيفة «معريف»، امس الاول (الجمعة)، ان الوزير يتسحاق موداعي (ليبرالي) اشار منذ اليوم الاول الى نيته التنافس على رئاسة القائمة في انتخابات عام (١٩٩٢).

■ الليكود بدل المعراخ على خط الهاتف! ■

● تل ابيب ـ اتهم رئيس قسم التنظيم في طاقم حزب «العمل» الانتخابي، ابراهام شوحط، بعض الاوساط في الليكود بمحاولة «التخريب على الدعاية الانتخابية المعراخية المعمول بها بواسطة الهواتف».

ويذكر ان طاقم المعراخ الانتخابي يتصل منذ مدة مع الناخبين بواسطة الهواتف ويجري معهم نقاشات تتعلق بالوضع الداخلي في البلاد وبالوضع السياسي في محاولة لاقناعهم للتصويت للمعراخ في الانتخابات القادمة.

واتهم شوحط اوساط الليكود «بالاتصال مع الناخبين بواسطة الهاتف حيث يعرفون انفسهم بانهم من المعراخ في محاولة للتحريض على مواقف المعراخ» ـ على حد قوله.

وحسب صحيفة «هآرتس»، امس الاول (الجمعة)، ادعى رئيس طاقم المعراخ الانتخابي، الوزير عيزر فايتسمان، ان «الجمهور على استعداد لتقبل مواقف المعراخ(!!)».

■ المعراخ يتوجه نحو المستقلين واصحاب المصالح ■

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «هآرتس»، امس الاول (الجمعة)، ان طاقم المعراخ الانتخابي قرر التوجه الى المستقلين واصحاب المصالح في اسرائيل ودعوتهم لدعم المعراخ في الانتخابات القادمة.

وادعى طاقم المعراخ الانتخابي، المؤلف من قيادة المعراخ، ان «الحكومة (عندما كان بيرس رئيسها ـ المحرر) والمستدروت برئاسة المعراخ واصحاب العمل «انقذوا» الاقتصاد الاسرائيلي من الكارثة التي جلبتها سياسة الليكود نتيجة حرب لبنان والسياسة الاقتصادية غير المسؤولة واقامة المستوطنات».

وقال الطاقم ان «الاقتصاد الاسرائيلي في تدهور مستمر في السنتين الماضيتين». وقال غاد يعقوبي، المسؤول عن الطاقم الاقتصادي الانتخابي في المعراخ، ان انهاء هذا التدهور يأتي فقط عن طريق «الحل السياسي».

ومن وعود المعراخ الانتخابية «توفير ١٢٠ الف مكان عمل جديد خلال السنوات الخمس القادمة وبيع اسهم الشركات للعمال». وغيرها من الوعود الانتخابية التي يطلقها المعراخ عشية كل انتخابات!

■ «المفدال» يهاجم الليكود خوفا على ضياع اصوات المتدينين

● تل ابيب ـ باشر حزب «المفدال» حملته الدعائية الانتخابية ضد الليكود والمعراخ بسبب هجومهما على الصوت المتدين في الشارع اليهودي.

ويذكر ان زعماء «المفدال» كانوا قد اعربوا عن استيائهم من محاولة الليكود والمعراخ غزو الشارع اليهودي المتدين. وحذر «المفدال» من مغبة ذلك مشيرا الى انه سيعمل «على فضح مواقف الليكود والمعراخ بالمواضيع المتعلقة بالدين وخصوصا بشأن قدسية ايام السبوت وموضوع من هو يهودي؟».

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس الاول (الجمعة)، ان الناطق بلسان حزب «المفدال» هاجم الحزبين الكبيرين بقوله: «لن يساعدهما اي شيء ـ فعيزر فايتسمان يستطيع لبس الطاقية الدينية لمدة اربع سنوات وكذلك يستطيع بيرس. اما الليكود فلا يستطيع خداع جمهور المتدينين طوال الوقت».

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ٢٨ آب ١٩٨٨ الصفحة ٦

الالوف تشارك في مظاهرة الطيبة ،امس الاول للمطالبة بالمساواة للسلطات المحلية العربية ووقف هدم البيوت العربية

* المظاهرة تجسد وحدة الجماهير العربية في كل المعارك للبقاء والمساواة والكرامة * عبد اللطيف حبيب: نسبة الميزانيات للناحية اليهودية هي، بالمعدل للفرد الواحد، خمسة اضعاف الميزانيات للسلطات المحلية العربية، وفي ميزانيات التطوير عشرة اضعاف!! وهذا ما لن نوافق على استمراره الى الابد * المتظاهرون يستنكرون العدوان الاجرامي على دار بلدية شفاعمرو *

●الطيبة - مكتب «الاتحاد» - شارك الالوف من ابناء الطيبة وقرى المثلث ووفود من قرى عربية من مختلف انحاء البلاد، في المظاهرة القطرية الاحتجاجية التي دعت اليها اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، وشقت شوارع الطيبة بعد ظهر يوم الجمعة، امس الاول، وانتهت باجتماع شعبي كبير في مركز البلدة.

وقد سار في طليعة المظاهرة عدد من اعضاء الكنيست ورؤساء البلديات والسلطات المحلية العربية وممثلي الهيئات والقيادات الشعبية العربية، القطرية والمحلية، ومن خلفهم حملة الشعارات الكفاحية ثم الجماهير التي انتظمت في كتل بشرية تردد الشعارات الكفاحية.

وقد لفتت المظاهرة انتباه وسائل الاعلام في البلاد حيث شوهد العديد من الصحفيين وطواقم مصوري التلفزيون.

ويفيد مراسلنا ان الشرطة نصبت حواجزها في الطريق العام امام مدخل الطيبة واحتجزت السيارات التي تنقل الوفود القادمة للمظاهرة لفترة طويلة، كان من بينها استفزاز الشرطة ضد وفد قلنسوة حيث اخذوا يفتشون الباص الذي يقل الوفد ثم اجبروا المهندس يحيى جيوسي على النزول واجروا عليه تفتيشا دقيقا من خلال الدفش والوخز ورشه بمادة مجهولة. وقد لاحظ رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ان حاجز الشرطة يعيق مرور الوفود للمظاهرة فاحتج على ذلك امام الشرطة، لكنهم اجابوا بان الحاجز الذي نصبوه لا علاقة له بالمظاهرة!!

● شعارات المظاهرة ●

الى جانب الشعارات المركزية للمظاهرة، وهي «لتتوقف عمليات هدم البيوت العربية» و «اعطوا مجالسنا المحلية حقوقها» و «دولة فلسطينية مستقلة بجانب دولة اسرائيل» برزت ايضا شعارات التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني مثل: «الانتفاضة ارادة شعب يقاوم الاحتلال» و «ارفعوا ايديكم عن شعب الانتفاضة» و «الحرية لمعتقلي انصار - ٣ وكل سجناء الحرية».

كما انعكست شعارات التضامن في الهتافات الهادرة التي رددت اصداءها احياء الطيبة مثل «لا، لا بديل عن منظمة التحرير» و «من غزة الى جنين ثار بوجه المحتلين».

هذا ولوحظ ان افراد «الحركة الاسلامية» قد تكتلوا في تجمع خاص بهم وساروا في مؤخرة المظاهرة واخذوا يهتفون شعارات دينية دون ان يطلقوا شعارات تمت بصلة لموضوع المظاهرة.

هذا، في حين رددت جموع المتظاهرين: «بالطول بالعرض وحدتنا تهز الارض» و «الموقف صار الموقف صار لا رجعية ولا استعمار».

هذا وقد سار المتظاهرون من ساحة التجمع امام مكتب البريد الى الشارع العام نحو منطقة بيت الرازي للمسنين مرورا بحي آل جبالي ومن ثم الى الشارع الرئيسي وانتهت في ساحة المتنزه حيث اقيمت منصة المهرجان.

وقد القى رئيس مجلس الطيبة السيد عبد اللطيف حبيب كلمة قال فيها ان الحكومة لم تعمل على مساواتنا مع السلطات المحلية اليهودية، وان الفوارق في الميزانيات العادية بنسبة ١ - ٥ وفي ميزانيات التطوير من ١ الى ١٠. وناشد وزارة الداخلية العمل على مساواة المجالس العربية مع المجالس اليهودية وفتح ابواب العمل للشباب. ثم نقل تحية رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ابراهيم نمر حسين، واستنكر حادث القاء الزجاجة الحارقة على دار بلدية شفاعمرو.



● جرافات الهدم تقوم بهدم بيت عربي بناه اصحابه بعرق الجبين ودم القلب لايجاد مأوى.. الى متى تستمر سياسة هدم البيوت العربية؟!! (صورة من ارشيف «الاتحاد») ●

في اجتماع مع بنيامين غونين في دير الاسد:

العاملات يكشفن عن الاستغلال البشع في مصنع «دلتا»

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقد اجتماع في اواخر الاسبوع الفائت في قاعة المركز الثقافي في دير الاسد بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات حضرته العشرات من العاملات في مصانع كرميئيل وخاصة «دلتا». وشارك في الاجتماع عدد من العاملات من قرى مجد الكروم والبعنة.

افتتحت الاجتماع ميسون اسدي بكلمة تحدثت فيها عن الهدف من هذا الاجتماع ومن اجل تشجيع العاملات على طرح قضاياهن والتوحد من اجل حقوقهن المهضومة وتحسين ظروف وشروط العمل والمساواة مع العاملة اليهودية.

وتكلم في الاجتماع النقابي بنيامين غونين رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت عن قوانين العمل وحقوق العاملات. وتفاجأ بنيامين غونين من الوضع الموجود، كما سمع من العاملات، فهناك عاملة لها اقدمية (١٢) سنة في العمل يدفعون لها في السنة (٦) ايام عطلة مع ان القانون يقول انه يحق للعامل (١٢) يوم عطلة عن السنة الاولى في العمل والعامل الذي له اقدمية (١٢) سنة يحق له (٢٠) يوم عطلة.

واتضح من ايصالات العمل، كما روت العاملات، ان ادارة المصنع في «دلتا» تخصم الاعياد من العطلة السنوية للعامل. فيحق للعامل في «دلتا» بغض النظر عن انتمائه الديني وعن جنسه (١٠) ايام اعياد في السنة غير العطلة السنوية.

وليس هذا فقط فبموجب القانون على العامل ان يعمل في الاسبوع (٤٥) ساعة واتضح ان العاملات في «دلتا» يعملن اكثر من (٥١) ساعة اسبوعية. ويوم الجمعة هو يوم عطلة لأنهن تعملن (٩،٥) ساعة في اليوم الا ان هذا ليس قانيا، والتي ترفض العمل مصيرها الفصل.

وهناك عاملات لهن اقدمية (١٢) سنة الا انهن لم يتحولن بعد الى «عاملات شهريات» والعمل هو باسلوب المقاولة المرهق وعلى العاملة ان تنهي المقطوعية العالية لكي تحصل على الاجر الاضافي «البريمياه».

وقالت العاملات: ان المسؤول في المصنع «لا يسمعنا ولا يهتم بنا». واتضح ان اغلبية العاملات لا يعرفن انهن تابعات لمجلس العمال وعندما هددن صاحب المصنع بالتوجه الى الهستدروت قال: «لا تهمني الهستدروت وانا لست تابعا لها»! مع ان الحقيقة هي ان كل مصنع تابع لمجلس العمال ومجلس العمال تابع للهستدروت.

واتضح ايضا ان العاملة تتقاضى لقاء ساعة عمل اجرة مقدارها شاقل واربعين اغورة وشاقل وتسعين اغورة بينما القانون في فرع النسيج ينص على ان تكون الاجرة (٢،٥) شاقل.

وتكلمت العاملات عن العمل المرهق فهناك نوع عمل عبارة عن نقل صناديق الكرتون الثقيلة من قسم الى قسم وسحبها بالايدي ويضطرون الفتاة الى العمل (١٢) ساعة في هذا القسم.

وقال غونين ردا على هذه الاوضاع: «ممنوع على صاحب العمل ان يفرض على العاملات ساعات اضافية يوميا وفي هذه الحالة عندما يحتاج الى العاملات ليعملن ساعات اضافية عليه ان يحضر المزيد من العاملات. ولكن لكي يوفر عليه رواتب اضافية يستغل العاملات بهذا الشكل القاسي».

واعلن غونين عن استعداد الجبهة للوقوف الى جانب العاملات، ويبقى الاهم هو توحدهن وصمودهن وتنظيمهن والمطالبة وعدم السكوت.

ووزع عليهن نص شروط واتفاقيات العمل ومعدل الاجور واكد لهن ان كل صاحب مصنع لا يعطي حسب هذا النص مكانه السجن.

ورد غونين على استفسارات العاملات اللاتي عبرن عن تذمرهن واكدن انه لعدم وجود مراكز تدريب مهني وتعليم تكنولوجي تضطر العاملات الى الذهاب للعمل في المصانع بدون اية خبرة في العمل مما يؤثر على الانتاج حيث انها تحتاج لفترة من الزمن لكي تتعلم في المصنع. والعديد من الفتيات أكدن انهن يرغبن في تعلم مهنة او التعلم ولكن عدم وجود هذه المراكز المهنية والتكنولوجية يحطم آمالهن ويبقيهن عرضة للاستغلال.

وتكلمت يافة غبيش رئيسة كتلة الجبهة في «نعمات» عن تجربتها كعاملة واكدت ان اهم شيء هو الاصرار على المطالب لنيل الحقوق.

وتكلمت نبيهة مرقس عضو مجلس حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا عن ظاهرة خروج المرأة للعمل وعن الظروف التي تمنع المرأة من العمل كعدم وجود روضات اطفال وعن اسقاطات سياسة التمييز ومضارها والتي تقف حجر عثرة امام تطور الفتاة وتبقيها مستغلة، واهمية دور النساء في بناء المجتمع المتطور واخذ دورهن بأيديهن وان يكن الطليعيات في التصدي للمظالم. واكدت على اهمية تكرار مثل هذه الاجتماعات وملاحقة القضايا وعدم التراجع امام الضغوط.

رئيس مجلس ابو سنان المحلي يضرب بعرض الحائط بموقف الاهالي

●ابو سنان - من مكتب «الاتحاد» في كفر ياسيف - ابو سنان - يبدو ان المؤتمر الصحفي الناجح الذي عقدته «لجنة اهالي ابو سنان» والمقابلات التلفزيونية التي اجريت مع وفدها قد اغاظ المتآمرين على حق ابو سنان بمجلس محلي منتخب ومستقل.

ففي المؤتمر الصحفي والمقابلة التلفزيونية عرض وفد اللجنة موقف اهالي ابو سنان، بغالبيتهم الساحقة، ضد مؤامرة الدمج. خاصة وان ٨٠٪ من البالغين اصحاب حق الاقتراع وقعوا على عرائض ضد الدمج ومن اجل الحفاظ على مجلسهم المنتخب والمستقل. اغاظ المؤتمر الصحفي والحقائق التي اوردها الوفد في المقابلة التلفزيونية مساء الاربعاء ٨/٢٤ رئيس مجلس محلي ابو سنان د. حمد صعب. ففي مقابلة اذاعها التلفزيون على لسانه مساء الخميس ٨/٢٥ تعقيبا على الحقائق التي اوردتها لجنة اهالي ابو سنان، عاد رئيس المجلس المحلي الى قلب الحقائق وتسويفها. فادعى انه بصفته رئيس المجلس المحلي المنتخب ويؤيد الدمج فهو يمثل غالبية اهالي ابو سنان وليس تواقيع اللجنة الـ ٨٠٪ من السكان!! ان هذا الادعاء لا يعدو كونه تضليلا لا يقنع حتى الطفل في ابو سنان. ففي قضية الموقف من مؤامرة الدمج يقف رئيس المجلس المحلي في موقفه المؤيد للدمج معزولا في ابو سنان ولا يؤيده في هذا الموقف سوى من خطط لتنفيذ هذه المؤامرة من خارج ابو سنان. اما اهالي ابو سنان فيدركون جيدا تضليلات رئيس المجلس المحلي. ففي مقابلة سابقة في التلفزيون ادعى ان اقلية من الشيوعيين فقط ضد الدمج. وجاء رد اهالي ابو سنان سريعا بتوقيع ٨٠٪ من الاهل ومن مختلف التيارات السياسية. ولنا ثقة بأن اهالي ابو سنان سيستخلصون النتائج ايضا بالنسبة لرئاسة المجلس وخاصة على ضوء موقفه الاكثر وضوحا اليوم ضد مصالح ابو سنان وتأييده لمؤامرة الدمج.

ان ما قدمه الاخوة من اللجنة الاهلية في المؤتمر الصحفي وفي المقابلة التلفزيونية، رئيس اللجنة السيد علي هزيمة والاعضاء السادة سليم خوري والشيخ سليمان عزام ووفيق نصرة والدكتور رمزي مطانس والاستاذ سليم مرزوق ، ما قدموه له رصيد كبير من دعم الاهل، اما اباطيل رئيس المجلس فهي بدون رصيد.

هذا وقد اصدرت «لجنة اهالي ابو سنان» بيانا وزع، امس الاول، بمئات النسخ على الاهل في القرية. وتضمن المنشور شكراً للاهل وتقديرا لوقفتهم الموحدة ضد المؤامرة ودعوة لرص هذه الوحدة الضمانة لافشال مؤامرة الدمج. وتضمن البيان تقريرا من اللجنة للاهل - المنطلق والمرجع - عن الخطوات التي قامت بها اللجنة لافشال مؤامرة الدمج، ودعوة الاهالي الى التجند للخطوات المقبلة في هذه المعركة المشرفة من اجل صيانة المجلس المحلي المنتخب والمستقل.

عفيف كيال، في يوم الاعتصام امام وزارة الداخلية:

اضراب عام في قرية جديدة ومدارسها في الفاتح من ايلول احتجاجا على مؤامرة الدمج

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ضمن الاجراءات الكفاحية والنضالية التي يقوم بها اهالي قرية جديدة لافشال المؤامرة السلطوية التي تستهدف حل مجلسهم المحلي ودمجه مع مجلس المكر المحلي قام رئيس المجلس المحلي عفيف كيال وعدد من اعضاء المجلس واللجنة الشعبية بالاعتصام في مكاتب حاكم لواء الشمال في نتسيرت عيليت يوم امس الاول (الجمعة). ورفع المعتصمون شعارات تعبر عن رفض الاهالي لمؤامرة الدمج وتطالب السلطات الحاكمة بوقف تنفيذ المؤامرة فوراً والغائها.

وعند بدء الاعتصام خرج اليهم حاكم اللواء نمرام قلعجي وادعى امامهم ان اعتصامهم غير قانوني وهددهم باستدعاء الشرطة. وقد رفض رئيس المجلس المحلي عفيف كيال هذا الادعاء، خصوصا وان حاكم اللواء قد ابلغ من قبل المجلس المحلي خطيا بهذا الاعتصام.



وقد صرح كيال لمراسل «الاتحاد» بان هذا الاعتصام هو احد الاجراءات النضالية التي يقوم بها الاهالي التي ستصل ذروتها في اليوم الاول من الشهر المقبل اذ سيعلن في القرية الاضراب العام ويشمل كل مرافق الحياة بما فيها المدارس.

واضاف كيال اننا نطالب السلطات بالتراجع الفوري عن هذا المخطط وتعيين مأمور انتخابات مثل باقي السلطات المحلية في البلاد.

هذا وكان عدد من رؤساء المجالس قد قام بزيارة المعتصمين متضامنا، هم رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي نمر مرقس ورئيس مجلس الرينة حسن محمود خطبا وعين ماهل مصطفى حبيب الله وتواجد صدفة في المقر رئيس مجلس كفر مندا طه عبد الحليم الذي اعرب هو ايضا عن تضامنه مع المعتصمين، وقد زار المعتصمين متضامنا وفد عن بلدية الناصرة ضم القائم باعمال رئيس البلدية ونائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون وسكرتير البلدية عبد الله جبران.

الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة يدعو الى المشاركة في مظاهرة الالوف احتجاجا على فظائع الاحتلال

* اسعد يوسف: ازاء الموقف الفلسطيني السلمي الواضح يرتكب حكام اسرائيل، من الحزبين الاكبرين، ابشع الجرائم. ولكن لن يكون لهم مفر من الانصياع للحق * لنتجند لمعركة الانتخابات بكل قوتنا دعما للجبهة» *

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وجهت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعها الاخير قبيل المؤتمر الـ ١٨ للحزب (٨/٢٤) الدعوة لاعضاء الحزب والشبيبة والجمهور الجبهوي والوطني وكل الناس الشرفاء للمشاركة في مظاهرة الالوف التي ستقام في الناصرة يوم الجمعة القادم احتجاجا على مذابح الاحتلال الهمجية وجرائم القتل والقمع التي يرتكبها.

واكدت لجنة المنطقة انه ازاء التمادي الهستيري في جرائم القمع الاحتلالي قررت تحويل مسيرة افتتاح المؤتمر الـ ١٨ للحزب في المنطقة الى مظاهرة احتجاج كبرى تدوي فيها صرخة الشعب ضد تلك الجرائم ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل. ويذكر ان المظاهرة ستنطلق من ساحة الكراج المركزية في الناصرة (امام عمارة عواد - عفيفي) لتشق الشارع الرئيسي وتصل حتى ساحة بيت الصداقة المكشوفة حيث يقام المهرجان الافتتاحي لمؤتمر المنطقة.

● وقائع الجلسة ●

وكان ترأس الجلسة عضو المنطقة عمر سعدي، فدعا الحاضرين الى الوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى القائد الشيوعي جمال موسى وذكرى شهداء الانتفاضة.

ثم قدم سكرتير المنطقة عضو المكتب السياسي للحزب، اسعد يوسف كنانة، بيانا سياسيا شاملا عن الاوضاع في المنطقة اشاد خلاله ببيان القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة رقم ٢٤ والذي تعرب فيه هذه القيادة عن ثقتها بأن م.ت.ف ستتخذ في المجلس الوطني الفلسطيني القادم قرارات سياسية بالغة الاهمية والوضوح في قضية السلام العادل. وقال اسعد يوسف: انه ازاء الموقف الفلسطيني السلمي الواضح والمثير للتقدير في العالم اجمع نرى حكام اسرائيل من الحزبين الاكبرين، الليكود والمعراخ، يرتكبون ابشع الجرائم بحق شعبنا الفلسطيني - من قتل وقمع وابعاد وهدم بيوت - واهمين انهم بذلك سيقضون على الانتفاضة. ولكن هيهات. فالانتفاضة مستمرة حتى تحقيق الحقوق. ولا مفر من ذلك.

ثم قدم مركز لجنة الصياغة لموضوعات المؤتمر، توفيق كناعنة، بيانا عن النقاش الذي جرى لمشروع رؤوس الاقلام في الفروع. فاعلن ان مئات اعضاء الحزب ناقشوا رؤوس الاقلام. واتسم هذا النقاش بالعمق والوعي الكبيرين وهناك العديد من الامور الجديدة اضافتها على رؤوس الاقلام او التي يجب اخذها بالاعتبار ومحو او تغيير بعض الجمل على ضوئها. وعلى اثر ذلك تقرر اجراء هذه التعديلات واعادة طباعة كتاب رؤوس الاقلام على اساسها والتقدم به الى المؤتمر ليكون وبحق كتاب من صنع سائر الكوادر الحزبية.

وبعد النقاش الذي لخصه المحاضران اتخذت عدة قرارات حول الاعداد للمؤتمر. وقرارات اخرى سياسية وعامة منها: ● الدعوة لانجاح المظاهرة الجماهيرية يوم الجمعة القادم على شرف افتتاح المؤتمر ● دعوة الجماهير العربية في المنطقة الى احداث طفرة في قوة الجبهة في الانتخابات القادمة ومنحها ما تستحق من الاصوات بوصفها القوة الاكثر اخلاصا وصدقا ومثابرة في التعبير عن مصالح جماهيرنا ● توجيه التحيات للانتفاضة الباسلة وطريقها السياسي الكفاحي الواضح وشجب ممارسات الاحتلال الاجرامية من القتل في انصار او المناطق المحتلة ومشاريع الطرد والابعاد الجماعية وهدم البيوت وغيرها ● تحميل حكام اسرائيل وسلطات الاحتلال وممارساتهم الاجرامية المسؤولية عن الاعتداءات التي يتعرض لها العمال العرب في البلدات الاسرائيلية وخصوصا جريمة احراق العمال الغزيين الثلاثة وهم نيام. والتحذير من مغبة تشجيع مثل هذه الجرائم ● استنكار سياسة هدم البيوت العربية بحجة البناء غير المرخص ● استنكار مؤامرة دمج مجلسي كفر ياسيف ابو سنان ومجلسي المكر وجديدة والمطالبة بالغائها.

مجلس طرعان يستنكر مؤامرة الدمج

●طرعان - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا سعيد بدر - اتخذ مجلس طرعان المحلي في جلسته الاخيرة (٨/٢٤) قرارا استنكر فيه اجراءات وزارة الداخلية التآمرية لدمج كل من مجلسي كفر ياسيف وابو سنان المحليين ومجلسي المكر وجديدة المحليين. واكد القرار ان هذه الاجراءات معادية لمصلحة اهالي القرى الاربع وتستهدف ضرب انجازاتهم واستقلالية مجالسهم المنتخبة وتعتبر محاولة للمساس في حق الاهالي في انتخاب مجالسهم. وطالب المجلس الوزارة بأن تتراجع عن هذه الاجراءات.

قوات الاحتلال تعترض طريق وفد من «كفى للاحتلال» وتحاول منعه من التظاهر تضامنا مع جامعة بير زيت

* احتجاز ثلاثة من اعضاء الوفد لاكثر من ساعتين *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - منعت قوات الاحتلال يوم امس السبت وفدا كبيرا من حركة «كفى للاحتلال» من الوصول الى جامعة بير زيت او حتى المدينة نفسها واوقف حاجز عسكري الوفد معلنا مدينة بير زيت «منطقة عسكرية مغلقة». وقد تظاهر اعضاء الوفد قبالة الحاجز رافعين الشعارات التضامنية مع جامعة بير زيت وادارتها وطلابها ومجمل الحركة الطلابية والمعاهد والجامعات في المناطق المحتلة وكذلك مع احد محاضري جامعة بير زيت تيسير العاروري الذي يتهدده امر بالابعاد مع (٢٤) آخرين من الضفة والقطاع.

ولما حاول الوفد العودة الى رام الله والتوجه الى مبنى مجلس امناء الجامعة كانت قوات الاحتلال قد سبقته الى هناك واغلقت المنطقة التي شهدت صدامات بين الاهالي وجنود الاحتلال. ومرة اخرى تظاهر اعضاء الوفد «مقابل مبنى مجلس الامناء حيث تم اعتقال ثلاثة من المتظاهرين هم «هاجر» و«ميخا كمينر» و«يوري بينيس». وكان الاخير افرج عنه يوم امس الاول (الجمعة) بعد اعتقال دام شهرا لرفضه الخدمة الاجبارية في المناطق المحتلة.

هذا وقد اعتصم اعضاء الوفد مطالبين بالافراج عن زملائهم الثلاثة ومعلنين انهم لن يغادروا المكان ما لم يتم ذلك. وبالفعل تم اطلاق سراح الثلاثة بعد احتجازهم نحو ساعتين ونصف الساعة.

على صعيد اخر فقد تصادف ان كان احد الجنود (الاحتياط) من المتعاطفين مع الحركة وكان زار، متضامنا، مدينة بيت ساحور اواخر الشهر الماضي. وقد احتج بشدة على تصرفات الجنود والضباط ثم قام بخلع قميصه العسكري صائحا «لا استطيع ان اخدم في هكذا جيش»!

هربت من البيت وادعت ان عربا اختطفوها!

● تل ابيب - القت شرطة حيفا، في نهاية الاسبوع الاخير، القبض على فتاة في الثالثة عشرة من عمرها تتجول في مركز «الهدار» بحرية تامة بعد ان ادخلت الشرطة وذويها في دوامة لمدة يومين.

وكانت هذه الفتاة قد تركت بيت والديها واختفت نتيجة خلاف معهما. وفي ليلتها الاولى خارج البيت طلبت من احد العمال العرب في المركز التجاري «مفدال هنفيتيم» السماح لها بالمبيت في المركز الا انه رفض وبعد الحاح واستجداء سمح لها بالمبيت في بيته.

واستغلت الفتاة غفوة هذا الشاب وقامت بالاتصال باهلها وابلغتهم ان عربا قاموا باختطافها مما ادى الى استنفار الشرطة للبحث عنها.

استمرار حملة التنديد بالاعتداء الاثم على دار بلدية شفاعمرو

●شفاعمرو - لمراسلنا احمد حمدي - تواصلت، امس (السبت)، حملة التضامن الواسعة مع رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، على خلفية الاعتداء على مبنى قاعة رئيس البلدية، صبيحة يوم الخميس الماضي.

ومنذ يوم الاعتداء، وعشرات الوفود والبرقيات والمكالمات الهاتفية المتضامنة مع بلدية شفاعمرو ورئيسها واهالي المدينة تنهال على مبنى البلدية وبيت رئيسها وأعرب المتضامنون عن استنكارهم الشديد لهذه الفعلة غير المسؤولة مؤكدين الدور الايجابي للجنة الرؤساء القطرية في توحيد كلمة الجماهير العربية.

وشملت قائمة المتضامنين اعضاء كنيست وقضاة ورؤساء سلطات محلية وممثلي الهيئات الرسمية والشعبية في الوسطين العربي واليهودي.

هذا وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ان الدكتور سامي جرايسي، رئيس لجنة متابعة الاوضاع والخدمات الاجتماعية في الوسط العربي، اعرب عن استنكاره للاعتداء الاثم على دار بلدية شفاعمرو واكد تضامنه وتضامن لجنة متابعة الاوضاع والخدمات الاجتماعية، مع بلدية شفاعمرو ورئيسها ومع هيئات الجماهير العربية التمثيلية كلها.

خمسون امرأة نصراوية الى الوزير رابين:

مَن عانى من معسكرات النازيين كيف يسمح لنفسه باقامة معسكر انصار؟!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعثت حوالي خمسين امرأة من اعضاء وصديقات حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة برسالة احتجاج الى وزير الامن، يتسحاق رابين، يستنكرن فيها اعمال القمع والقتل في معسكر «انصار ٣» ويطالبن باغلاق المعتقل.

وجاء في الرسالة: «نحن حوالي ٥٠ امرأة من الناصرة التقينا بمبادرة من حركة النساء الدمقراطيات. واستمعنا الى تقرير عن الوضع في معسكر «انصار ٣»، نتوجه اليك بالاحتجاج داعينك باصرار وحزم ان تأمر باغلاق هذا المعسكر الرهيب. ان ظروف الحياة غير الانسانية واساليب القمع التي تصل الى حد قتل المعتقلين في معسكر انصار ملائمة جدا للانظمة الدكتاتورية الفاشية. يجب الا يسمح بمثل هذه الاساليب في اسرائيل بالذات التي كان شعبها قد عانى كثيرا في معسكرات الاعتقال النازية. لذا فاننا نطالبك باصدار امر باغلاق المعتقل فورا واجراء تحقيق في اعمال القتل ومعاقبة المجرمين».

هذا وكان وفد عن حركة النساء في الناصرة قد شارك يوم الجمعة الماضي في اعتصام نسائي في القدس احتجاجا على جرائم الاحتلال في «انصار ٣» وفي سائر المناطق المحتلة.

المحكمة المركزية في تل ابيب تنظر، غدا، في استئناف اعضاء وفد السلام الى رومانيا

●تل ابيب - خاص بـ «الاتحاد» - تنظر المحكمة المركزية في تل ابيب، غدا الاثنين، في الاستئناف الذي تقدم به اليها اعضاء وفد السلام الى رومانيا (ياعيل لوطان ولطيف دوري وروؤوبين كمينر والعيزر فايلر) على الاحكام التي اصدرتها بحقهم محكمة الصلح في الرملة.

ويذكر ان محكمة الصلح في الرملة كانت حكمت على كل من الاربعة المذكورين بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر والسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنة وبدفع غرامة مالية مقدارها (٣٠٠٠) شيكل ودفع مصاريف المحكمة بقيمة (١٠٠٠) شيكل.

هذا ومن المقرر ان تجري، في اثناء انعقاد المحكمة صباح غد، مظاهرة نظمتها «اللجنة للدفاع عن الحوار من اجل السلام» (التي اقيمت مؤخرا) مقابل المحكمة المركزية في تل ابيب احتجاجا على قانون «منع الارهاب» الارهابي الذي ادين بموجبه اعضاء وفد السلام الاربعة الذين التقوا ممثلين عن م.ت.ف في العاصمة الرومانية بوخارست.

في افتتاح المعركة الانتخابية في كفرمندا

محمد وتد: نظرية «النضال من داخل الاحزاب والتحالفات الصهيونية» هي سراب في سراب

● كفرمندا - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - عقدت جبهة كفرمندا الدمقراطية يوم الخميس الماضي اجتماعا شعبيا مفتتحة بذلك معركة الانتخابات للكنيست.

وقد تولى عرافة الاجتماع سكرتير الجبهة في القرية، الاستاذ محمد عالم فتكلم عن الظروف السياسية ومعركة الانتخابات وقال باننا امام اختيار كبير وعلينا ان نلقن الاحزاب الصهيونية درسا لا ينسى ودعا اهالي القرية لتقوية الجبهة والانخراط في صفوفها.

ثم القى النائب الجبهوي محمد وتد كلمة سياسية شاملة تكلم فيها عن الوضع السياسي في البلاد وتجربته في «مبام» وعن دور الاحزاب الصهيونية صاحبة كل المجازر والجرائم ضد ابناء شعبنا الفلسطيني وصاحبة التمييز والاضطهاد القومي ضد الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل وسياسة الترانسفير. وقال وتد اننا نحذر الشعب الاسرائيلي وجماهير شعبنا بان لا يكونوا ضحية مرة اخرى بدعمهم للاحزاب الصهيونية، حيث مطلوب منا أن نعي الواقع كما هو بدعمنا للجبهة الحارس الامين لجماهيرنا العربية في اسرائيل.

وتكلم وتد عن تجربته خلال ٢٠ سنة في الاحزاب الصهيونية وعن قضية «النضال من الداخل» فكان كل هذا سراب بسراب. وقال لقد قبلت ان اكون جنديا في الجبهة، التي ارى فيها البرنامج السياسي الواضح والطريق الصحيح، ولم اقبل ان اكون جنرالا في الاحزاب الاخرى. ودعا لان نضع كل ثقلنا من اجل دعم الجبهة.

وكانت الكلمة الاخيرة لعضو ادارة الجبهة القطرية فضل نعامنة فأشار الى معركة صمود أهالي كفرمندا في عام ١٩٥٤ وتكلم عن المحاولات والمؤامرات لتفسيخ وحدة جماهيرنا ومحاولة القضاء على القضية الفلسطينية - من خلال «كامب ديفيد» ومشروع ريغن واتفاق عمان وباقي المشاريع التصفوية حتى جاء مؤتمر القمة في الجزائر الذي عكس تأثير وحدة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وقال نعامنة ان واجبنا اليوم اكبر من اي وقت مضى في نبذ الاحزاب الصهيونية وتعزيز تقوية الجبهة. فالجبهة كانت وما زالت صاحبة الموقف الواضح الشريف على مدار ٤٠ عاما.

اعتقال شيخ في العزير

●العزير - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - داهمت قوة كبيرة من افراد الشرطة، فجر امس الاول الجمعة، بيت الشيخ جمال في قرية العزير وكسروا باب بيته واعتقلوه وصادروا اشرطة التسجيل الدينية والكتب التي كانت في بيته. وقد وجهت له الشرطة تهمة البقاء في اسرائيل بدون تصريح علما بان الشيخ هو من طولكرم في الضفة الغربية المحتلة.

ويذكر ان الشيخ جمال مقيم في العزير منذ ثلاث سنوات وكان قبلها في قرية الرينة. وفي حينه اعتقلته السلطات للسبب نفسه فانتقل بعدها الى العزير.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

● الاثنين ٢٩ آب ١٩٨٨، الموافق ١٦ محرم ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٩٠ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٧٠ أغورة ●
יום שני 29.8.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 90/45 - 29.8.1988 - Price: 70 Agorah

مستشار رئيس م.ت.ف:

عرفات وقع على إعلان اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وتشكيل حكومة في المنفى

● «الخطوة الأولى التي ستتخذها حكومة المنفى هي الاعتراف بدولة اسرائيل» ● أبو اياد: احتمال ارجاء دورة المجلس الوطني الفلسطيني لاستكمال المشاورات ●

● واشنطن ـ الوكالات ـ وقع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، مؤخرا، على قرار اتخذته هيئات حركة «فتح» يقضي باعلان اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وتشكيل حكومة فلسطينية في المنفى. هذا ما اعلنه بسام ابو شريف، مستشار عرفات، في مقابلة اجرتها معه صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية.

واضاف ابو شريف ان القرار المذكور تم اتخاذه في بغداد خلال الاسبوع المنصرم. وان عرفات وقع عليه بصفته رئيسا للدولة الفلسطينية. واشار الى ان هذا القرار مقبول على القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة وان هناك خلافا في وجهات النظر حول كيفية تأسيس الدولة الفلسطينية.

وأكد ابو شريف ان الخطوة الاولى، التي ستتخذها الحكومة الفلسطينية في المنفى، هي الاعتراف بدولة اسرائيل على اساس القرار رقم (١٨١) الصادر عن الامم المتحدة في ٢٩ كانون الاول العام ١٩٤٧ الداعي الى اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل. كما ستطالب الحكومة الفلسطينية حكام اسرائيل بالانسحاب من المناطق المحتلة التي احتلتها اسرائيل ابان حرب حزيران العام ١٩٦٧. وقال «لدينا الارض رغم احتلالها. تقيم حكومة ومبدأ السيادة الاساسي بكون الاعتراف الدولي بها». وقارن ابو شريف هذه الخطوة بالخطوة التي اتخذت حين اعلن عن

■ البقية على ص٥ ■

العثور على جثة مواطن مشكوك بتعاونه مع الاحتلال في الخليل!
شابة حامل في شهرها التاسع تجهض في مخيم الشاطىء!

□ اشتباكات عنيفة في مخيم نور شمس □ حظر التجول على نابلس ومخيمات طولكرم ونور شمس والنصيرات □

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ادت قنابل الغاز التي اطلقها جنود الاحتلال، امس الأول، في مخيم الشاطىء الى وفاة جنين عمره تسعة شهور. فقد اصيبت والدته هيام مسعود القرباوي (٢٣ عاما) بالاختناق. وفي المستشفى خضعت لعملية اجهاض، بعد وفاة الجنين.

وفي مدينة الخليل عثر على جثة مواطن معروف بالتعاون مع سلطات الاحتلال. وروت بعض المصادر ان قتله جاء على خلفية جنائية.

ووقعت اشتباكات عديدة في مختلف انحاء المناطق المحتلة، كان اعنفها في مخيم نور شمس. واصيب عشرات الفلسطينيين بجراح، بينهم طفل عمره ٨ سنوات. كما تعرض العشرات للاعتقال، خلال المداهمات التي تنفذها قوات الاحتلال.

● الخليل ●

وجدت، صباح امس، جثة سميح يوسف محمود دبابسة مربوطة الى عامود كهرباء بالحبال في حارة الشيخ في مدينة الخليل. ولوحظت آثار الضرب على وجهه وعلى جسمه. ولم يعرف اذا كان قاتلوه قد شنقوه.

وعلم ان القتيل من قرية يطا ويبلغ من العمر ٣٠ عاما. وكان ذووه اعلنوا، قبل حوالي شهرين، البراءة منه في اعلان نشرته صحيفة «الشعب» المقدسية. وهو معروف بالتعاون مع سلطات الاحتلال. لكن بعض الاوساط تعتقد ان قتله جاء على خلفية جنائية.

ومن جهة ثانية لا يزال حظر التجول مفروضا على قرية بني نعيم. ويعاني سكانها من نقص شديد في المواد الغذائية والطبية. خصوصا وان سلطات الاحتلال قطعت التيار الكهربائي والمياه عنهم واغلقت منافذ القرية وقيدت تحركات

■ البقية على ص٢ ■

بيان مشبوه!

القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجدت في بعض شوارع القدس، صباح امس (الاحد)، عشرات النسخ من بيان مشبوه موقع باسم «اللجان الشعبية في القدس ورام الله والبيرة» ومؤرخ في ١٩٨٨/٨/٢٤.

ولوحظ، حسب شهود عيان، ان دوريات للشرطة لم تكترث لوجود البيان الذي كانت تتقاذفه نسمات هواء الصباح كما انها لم تلاحق، كما جرت العادة، من يلتقطون البيان عن الارض.

اما ابرز ما دعا اليه البيان وبشكل خبيث فهو الترويج «لقيادة ميدانية للانتفاضة» ومحاولة مساواة هذه «القيادة» بقيادة الشعب الفلسطيني «منظمة التحرير الفلسطينية» فيما يقول المراقبون بانه محاولة مكشوفة لدق الاسافين بين قيادة الانتفاضة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين (٨/٢٨)، صافيا وبطرأ انخفاض على درجات الحرارة. وتكون درجات الحرارة حسب معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ °٢٧ ● الاغوار الشمالية ـ °٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها ـ °٣٥ ● القدس وضواحيها ـ °٢٧ ● السهل الداخلي ـ °٣١ ● السهل الساحلي ـ °٣٠ ● النقب ـ °٣١ ● البحر الميت ـ °٣٥ ● ايلات والعربة ـ °٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الأبيض المتوسط يبلغ ارتفاع الامواج حتى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

أسعار العملات الأجنبية (بنك إسرائيل: ٢٦ ـ ٨٨/٨/٢٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١,٦٣٧٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٧٥٨ ش.ج
● مارك ألماني	٠,٨٧٩١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٥٨٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٤١٧ ش.ج
● دينار أردني	٣,٩٩٥٧ ش.ج
● للمسافرين ـ	١,٩٤٢ ش.ج
● «أسود» ـ	١,٧٩ ـ ١,٨٠ ش.ج

مصادرة اسبوعية ناصرية في مصر

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ علم من مقر الاسبوعية المصرية «صوت العرب»، الناطقة باسم الناصريين (معارضة من خارج البرلمان)، ان السلطات المصرية صادرت عدد هذه الاسبوعية الذي كان صدر امس (الاحد).

واوضح المصدر نفسه ان سبب المصادرة هو المقال الافتتاحي لرئيس تحرير المجلة عبد العظيم مناف الذي «يشكل ردا عنيفا على الاتهامات، التي وجهها الرئيس (المصري)، حسني مبارك الى المجلة».

وكان الرئيس المصري قد اتهم هذه المجلة من دون تسميتها الثلاثاء الماضي «بالاساءة بشكل خطير الى مصالح مصر بانتقادها دون تمييز البلدان الصديقة لها» ملمحا بذلك الى افتتاحية «صوت العرب» معادية للسياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية.

واضاف المصدر نفسه ان المجلة اقامت دعوى ضد عملية المصادرة هذه. ويتراوح توزيع «صوت العرب» بين ثلاثين وخمسين الف نسخة.

هزات ارضية جديدة في ايران

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت اذاعة طهران الملتقطة في باريس ان هزات ارضية ضربت، فجر امس (الاحد)، منطقة غارمسار على بعد ١٠٠ كم جنوب شرق طهران.

وقالت الاذاعة ان الزلزال لم يوقع ضحايا وذكرت بان هزة ارضية سجلت خلال الايام الاخيرة في المنطقة.

واضافت الاذاعة من جهة اخرى ان «هزات ارضية قوية جدا» ضربت، امس، (جنوب غرب ايران). وقالت الاذاعة ان هذا الزلزال، الذي لم تعرف قوته، لم يوقع ضحايا ولم يلحق اضرارا.

ويذكر ان مئات عدة من الهزات الارضية ضربت مدن وقرى اقليم فارس في الاسبوعين الاخيرين.



● يغيرون أقفال مقر مجمع النقابات المهنية في القدس المحتلة (بيت حنينا) بعد صدور امر عسكري باغلاقه لمدة عام (٨٨/٨/٢٦). (صورة من «و.ص.ف»)

شخصيات امريكية بعد زيارة الى المناطق المحتلة:

«تصرفات جنود الاحتلال أسوأ من الحيوانات»!

●حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ «الجنود الاسرائيليون تعاملوا مع المواطنين الفلسطينيين في المناطق بشكل أسوأ من الحيوانات. فقد التقيت طفلة في السابعة من عمرها اعتدى عليها الجنود لانها اخرجت رأسها من شباك بيتها في اثناء منع التجول» ـ هذا ما قالته الصحفية جاكلين موت، عضو وفد الشخصيات الامريكية الذي زار خلال الاسبوعين الماضيين المناطق المحتلة، ضمن برنامج «شاهد عيان» الذي نظمته اللجنة العربية ـ الامريكية ضد التمييز ويضم الوفد ١٢ شخصية اكاديمية وصحفية.

وصرح المحاضر نورمان فينكلشتين («عل همشمار» ٨/٢٨) «في اليوم الاول لوصولي الى الضفة الغربية قتل اسرائيليون بلباس مدني فتى في الثانية عشرة اطلقوا عليه الرصاص حينما كان يركض الى جانبي في مخيم الجلزون».

واعلن الاخرون من اعضاء الوفد انهم سيكتبون التقارير والمقالات الصحفية عن انطباعاتهم بعد ان يعودوا الى الولايات المتحدة.

ويذكر ان اللجنة العربية ـ الامريكية ضد التمييز كانت احتجت في شهر حزيران الماضي على سياسة سلطات الاحتلال ضد العمال العرب الذين يعملون داخل اسرائيل.

وقد اعلن في واشنطن، في نهاية الاسبوع الماضي، ان الحكومة الامريكية «ستعيد النظر» في التسهيلات المقدمة لاسرائيل للحصول على اعفاء من الجمارك على البضاعة المستوردة من الولايات المتحدة، وذلك احتجاجا على معاملتها للعمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة.

١٣٠ قتيلا وجريحا في حادث اصطدام ثلاث طائرات في المانيا الغربية

● رامشتاين ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت الشرطة المحلية ان اصطداما وقع بين ثلاث طائرات ايطالية في اثناء قيامها بعرض جوي، امس (الاحد)، في رامشتاين على المشاهدين مما اوقع ٣٠ قتيلا وحوالي مئة جريح.

وحسب المصدر نفسه فان الطيارين الثلاثة وعددا من المشاهدين قتلوا. وان كثيرين من الجرحى اصيبوا بحروق بالغة ولا يزال العدد الدقيق للجرحى غير معروف.

والطائرات الثلاثة هي طائرات تدريب لشخصين من نوع «ابر ماتشي ام.بي.٣٣٩ ايه» وهي جزء من تشكيلة «فريتشي تريكولوري» الايطالية المؤلفة من تسع طائرات للالعاب البهلوانية. وقد اصطدمت ببعضها البعض عند مرورها قرب برج المراقبة.

وتحطمت احدى الطائرات في منصة الشرف واشتعلت النيران فيها فورا بينما انفجرت الثانية في الجو وتحطمت الثالثة على المدرج الذي غص بالفضوليين.

واقيم هذا العرض للالعاب البهلوانية الجوية بمناسبة يوم «ابواب مفتوحة» نظمته القوات الجوية الامريكية في المانيا الغربية.

وقال المصدر نفسه ان الكثيرين من المشاهدين اصيبوا بالصدمة. وارسلت القوات الجوية الامريكية، فورا، جميع السيارات المتوافرة لديها الى مكان الحادث لنقل الجرحى الى المستشفيات.

بدء المباحثات السوفييتية ـ الصينية حول المسألة الكمبوتشية في بكين

● دبلوماسيون صينيون: تقدم هذه المباحثات قد يفتح الطريق امام انعقاد اول قمة صينية ـ سوفييتية منذ ثلاثين عاما ●

●بكين ـ و.ص.ف ـ بدأت المفاوضات الصينية ـ السوفييتية الاولى حول السلام في كمبوتشيا، امس (الاحد)، في بكين.

واكدت مصادر دبلوماسية سوفييتية انعقاد هذا الاجتماع الا انها رفضت اعطاء اية ايضاحات حول مضمون لقاءات نائب وزير الخارجية السوفييتي، ايغور روغاتشيف مع نظيره الصيني، تيان زنغبي.

وصرح دبلوماسي سوفييتي «لن تعطى اية معلومات في الوقت الحاضر بمقتضى اتفاق تم بين الطرفين».

واعتبر مصدر مطلع، امس (الاحد)، في بكين ان المفاوضات التي تتضمن جدول اعمال مكثف جدا قد تكون شاقة.

وتشكل المفاوضات الصينية ـ السوفييتية، التي من المفترض ان تدوم قرابة الاسبوع، سابقة بالرغم عن لقاءات تجري بصورة منتظمة بين ممثلي البلدين بغية تطبيع علاقاتهما الثنائية. وخلال هذه المفاوضات سيقيم نورودوم سيهانوك، ملك كمبوديا السابق، في بكين.

واوضح دبلوماسيون صينيون ان تقدما في تسوية المسألة الكمبوتشية قد يفتح الطريق، ايضا، الى قيام اول قمة صينية ـ سوفييتية منذ ثلاثين سنة وبذلك تنتهي عملية التطبيع التي بدأت فعلا.

«سويوز ت.م ـ ٦» تنطلق، اليوم، الى الفضاء الكوني وعلى متنها البعثة السوفييتية ـ الافغانية

●بايكانور ـ «تاس» ـ تنطلق من مطار «بايكانور» الفضائي، صباح اليوم الاثنين (٨/٢٩) في تمام الساعة الثامنة والدقيقة ٢٣ حسب توقيت موسكو الصيفي، سفينة الفضاء «سويوز ـ ت.م ـ ٦» الى الفضاء الكوني لتلتحم مع محطة الفضاء السوفييتية «مير».

واعلن الجنرال كريوف، رئيس اللجنة الحكومية السوفييتية، عشية انطلاق «سويوز ـ ت.م ـ ٦» ان سفينة الفضاء هذه تحمل على متنها البعثة السوفييتية ـ الافغانية. واضاف ان كلا الطاقمين اجتاز دورة الفحص الطبي الاخيرة عشية التحليق.

ويضم الطاقم الاول كلا من رائد الفضاء السوفييتي فلاديمير لياخوف والطبيب فاليري بولياكوف ومواطن جمهورية افغانستان الطيار عبد الاحد محمد. اما الطاقم الاخر فيضم رائد الفضاء السوفييتي اناتولي بيريزفوي والطبيب ـ الباحث رامان ارزامازوف ورائد الفضاء ـ الباحث الافغاني محمد دوران.

واضاف كريوف ان اللجنة الحكومية السوفييتية ستتخذ قرارا يحدد فيه الطاقم الذي سيتعين عليه القيام بالتحليق في ساعات متأخرة من ليلة الاثنين.

واكد كريوف، في معرض رده على اسئلة الصحفيين، ان العلماء والمهندسين السوفييت تمكنوا من رفع ضمان عمل الاجهزة الفضائية المأهولة الى ٩٦٪ بلا خلل وهدفهم هو جعل هذه الاجهزة تعمل بنسبة ١٠٠٪. واعرب عن ارتياحه لنتائج التعاون على مدى (١٠ سنوات) ضمن اطار «انتركوسموس».

واشار كريوف الى انه ستتم في هذه السنة عملية الاطلاق الثانية للصاروخ الحامل الثقيل «انيرغيا» المخصص لاطلاق حمولات الى المدار الكوني يبلغ وزنها (١٠٠) طن في اطار سفن متعددة الاستعمال.

تأجيل بحث الاعتراضات على اوامر طرد (١١) فلسطينيا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تأجلت، امس، جلسات لجان الاعتراضات العسكرية في نابلس للبحث في الاعتراضات على أوامر الابعاد بحق ١١ فلسطينيا.

وجاء هذا القرار على خلفية رفض المحامين الدخول الى نابلس وهي خاضعة لحظر التجول، خصوصا وأن بعض المحامين من نابلس. واقترح المستشار القضائي العسكري على المحامين استصدار تصريحات خاصة لدخول المدينة ووعدهم بتوفير مرافقة عسكرية لهم خلال المرور في شوارع المدينة. لكن المحامين رفضوا ذلك، جملة وتفصيلا، معتبرين المرافقة العسكرية مسا بمكانتهم.

وعليه تأجلت الجلسات الى ٣٠ و ٨/٣١ (غدا وبعد غد).

رئيس بعثة المساعي الحميدة للامم المتحدة:

جميع اطراف النزاع في افغانستان لديها الرغبة في السلام

●اسلام اباد ـ «و.ص.ف» ـ صرح رئيس بعثة المساعي الحميدة المنبثقة عن الامم المتحدة من اجل افغانستان والباكستان، بنان سيفان، لدى عودته من العاصمة الافغانية كابول بان لدى جميع اطراف النزاع رغبة في السلام وأن السكان انهكوا من هذه الحرب التي لن تؤدي الى شيء». واضاف «نحن على اتصال مباشر مع الطرفين وكان لنا محادثات مطولة بكل حرية تناولت جميع جوانب الوضع».

واكد سيفان، الذي تقررت مهمته بعد توقيع اتفاقيات جنيف في نيسان الماضي حول تسوية مشكلة افغانستان السياسية، ان هدف الامم المتحدة هو انقاذ البلاد من التدمير الكامل.

جرح (١٥) شخصا خلال صدامات بين الشرطة ومتظاهرين في ايرلندا

● بلفاست ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت مصادر الشرطة، صباح، امس (الاحد)، ان العديد من الصدامات اندلعت ليل السبت/الاحد في الاحياء الكاثوليكية من غرب بلفاست في ايرلندا الشمالية.

وتأتي موجة العنف هذه في اعقاب عملية التسليم، التي تمت فجرا لأحد عناصر الجيش الجمهوري الايرلندي، روبرت راسل، من جمهورية ايرلندا الى ايرلندا الشمالية. وكان راسل، (٣٠ عاما) فر في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٣ من ادانته بمحاولة قتل احد رجال الشرطة.

واوضح متحدث باسم الشرطة ان احد عشر شرطيا وجنديا واحدا وثلاثة مدنيين اصيبوا بجروح طفيفة خلال الصدامات بين قوات الامن ومتظاهرين من الشبان في فولز رود معقل الكاثوليك (غرب بلفاست) بينما تم توقيف ١٢ شخصا.

واشارت الشرطة المحلية الى انها احصت خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة ١٩٣ عملية ضد رجال الشرطة و ٢٣ حادث اطلاق نار و ١٧ اعتداء بقنابل خفيفة القوة و ٥٦ عملية خطف عربات، وذكرت ان قسما للشرطة و ٤٤ مبنى مدنيا اصيب بأضرار لكنها اوضحت ان ايا من هذه الحوادث لم يؤد الى اصابات خطرة.

وكانت سلسلة من الانفجارات هزت، امس الاول (السبت)، بلفاست ولندنديري (شمال غرب البلاد) دون وقوع ضحايا.

الملك حسين في السعودية

●جدة ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء السعودية ان الملك حسين وصل، بعد ظهر امس (الاحد)، الى جدة برفقة رئيس الوزراء، زيد الرفاعي.

واضافت الوكالة ان الملك فهد بن عبد العزيز كان في استقبال الملك الاردني لدى وصوله.

وهذه الزيارة هي الثانية التي يقوم بها الملك الاردني الى المملكة العربية السعودية في غضون اقل من شهرين. وكان الملك السعودي قد استقبل الملك حسين خلال النصف الثاني من تموز الماضي قبيل اعلان فك العلاقة القانونية والادارية بين بلاده والضفة الغربية (الفلسطينية).

استطلاع جديد: ٥٤٪ للجبهة

●تل ابيب ـ تشير نتائج استطلاع للرأي العام نشرت امس الاحد («حدشوت» ٨/٢٨) ان الجبهة ستضاعف مقاعدها في الانتخابات القادمة وستفوز بسبعة مقاعد (٥٤٪ من اصوات المواطنين العرب) وان حزب «العمل» سيحصل على ١٩٪ فقط من اصوات العرب.

وكشفت صحيفة «هآرتس» (٨/٢٨)، في مقال تحليلي لمحررها ايلان شحوري، ان افرايم سنيه الذي يرأس طاقم الانتخابات في الوسط العربي في حزب «العمل» اعد في الاسابيع الاخيرة برنامجا واسعا «لانقاذ حزب العمل بين العرب». ويعتمد البرنامج على ايفاد شخصيات مثل بيرس ووايزمن وناڤون الى العرب لاجراء اجتماعات ولقاءات شعبية واعتماد الشعار «كل صوت للاحزاب الصغيرة هو صوت صاف لليكود»، اي تخويف العرب بالليكود!! وماذا عن سياسة رابين وبيرس؟!

بعد اغلاق مقر اتحاد نقابات العمال في الضفة

اغلاق اتحاد الجمعيات الخيرية ومكتب «الحياة» للاعلام والنشر في القدس

● اعتقال الشاعر يوسف حامد ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوات الشرطة، صباح امس (الاحد)، وفي وقت واحد مقر اتحاد الجمعيات الخيرية ومكتب «الحياة» للاعلام والنشر في القدس المحتلة واغلقتها لمدة عام بقرار من قائد المنطقة الوسطى. واعتقلت الشاعر يوسف حامد، عضو الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع.

وافاد الصحفي والكاتب نبيل الجولاني، صاحب مكتب «الحياة»، ان قوات الشرطة صادرت كل محتويات المكتب من الوثائق والتقارير كما صادرت محتويات سلة النقابات. واضاف الجولاني انه تم اعتقال زميله يوسف بعد ضربه على بطنه اثر رفضه التوقيع على امر الاغلاق ونقل ما صادرته قوات الشرطة من المكتب.

على صعيد اخر فقد كشفت زوجة الدكتور امين الخطيب، رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية (المعتقل اداريا)، ان قوات الشرطة اقتحمت يوم امس الاول عيادة زوجها الكائنة في البلدة القديمة.

من جهة ثانية فقد اغلقت قوات الشرطة باب مقر اتحاد الجمعيات الخيرية في وجه مراسلنا وزوجة الدكتور الخطيب يوم امس في اثناء عمليات التفتيش فيه واكتفت بالقول حول اقتحام المقر والموظفات اللواتي بداخله «ان المقر مغلق»!

ويذكر ان قوات الاحتلال كانت اصدرت في نهاية الاسبوع الماضي قرارا باغلاق مقر اتحاد نقابات العمال في مدينة نابلس.

١٢٠٠ فلسطيني مرشحون للطرد من الوطن حسب احد زعماء حركة «هتحيا»

● تل ابيب ـ اعلن بيني كتسوبر، من زعماء حركة «هتحيا»، امس الاحد، في المؤتمر الصحفي الذي عقدته الحركة في تل ابيب، ان معلومات وصلت اليه من جهاز المخابرات العامة «الشاباك» تفيد بوجود قائمة باسماء ١٢٠٠ فلسطيني من المناطق المحتلة يوصي الجهاز وسلطات الاحتلال بطردهم من الوطن.

ومن جهة اخرى اعلن المدعي العسكري العام امنون ستراشنوف، ان عدد المعتقلين الاداريين في سجون الاحتلال اليوم هو ٢٤٧٠ معتقلا وان ٢٢٠٠ منهم قدموا استئنافات ضد هذه الاحكام، حيث تم تقصير مدة محكومية الربع منهم.

الاعتقال الاداري بحق خمسة من رفح

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت سلطات الاحتلال الاعتقال الاداري لستة شهور على خمسة مواطنين من رفح وهم: انيس الشيخ عيد (٢١ عاما) وشقيقه غازي (٢٠ عاما) ومحمود سليمان الشيخ عيد (٢٥ عاما) وناجي رشيد القيق (١٨ عاما) وخالد سليمان الشيخ عيد.

واعتقلت، امس، الشاب عادي عوض ناصر (٢٥ عاما) من بلدة بيت حانون.

استئناف المفاوضات المباشرة بين العراق وايران:

دي كوليار يعرب عن تفاؤله بنجاح المفاوضات

● جنيف (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» و«كونا» ـ استؤنفت المحادثات بين الوفدين العراقي والايراني في قصر الأمم في جنيف، امس الاحد (٨/٢٨)، في جلسة عامة بعد أن كانت قد علقت، يوم السبت ٨/٢٧. وذلك لافساح المجال امام الوفدين العراقي والايراني، لاجراء المزيد من المشاورات مع عاصمتي البلدين، بغداد وطهران، على انفراد ولانشغال السكرتير العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، بعقد اجتماعات اخرى في قصر الامم في جنيف اهمها مع ياسر عرفات من جهة، والبحث في طرح جديد لحل قضية الصحراء الغربية، من جهة اخرى.

وأعرب دي كوليار، يوم السبت، ٨/٢٧، عن تفاؤله بنجاح المفاوضات العراقية ـ الايرانية لتسوية النزاع بين البلدين واحلال السلام بينهما على اساس قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨). وصرح بان محادثات السلام بين الوفدين العراقي والايراني الجارية في جنيف تحت اشراف الامم المتحدة «تجري بوتيرة بطيئة لاننا عملنا حتى الان في مناخ من الشك مبرر».

وأضاف دي كوليار في لقاء مع الصحفيين «آمل ان يرسم العراقيون والايرانيون، شيئا فشيئا مناخا افضل لهذه المحادثات. وقد بدا الطرفان في غاية الدماثة. واستمع كل منهما الى الاخر بصبر، بل اعتقد بتفهم، ايضا».

ريغن يدعو الكونغرس لاستئناف المساعدات لعصابات «الكونتراس»

●لوس انجلوس (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ جدد الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، امس الاول السبت (٨/٢٧)، دعوته الى الكونغرس الامريكي من اجل استئناف تقديم المساعدات العسكرية الى عصابات «الكونتراس» المناهضة للنظام الساندي في نيكاراغوا.

واعتبر ريغن، في كلمته الاسبوعية التي بثتها الاذاعة الامريكية «ان تقدم السلام الذي نشهده في العالم اخيرا يعود الى الحزم والمساعدة الامريكيين للقوى التي تكافح ضد الانظمة المؤيدة للاتحاد السوفييتي»!!! واضاف ان المساعدة العسكرية الامريكية الى عصابات «الدوشمان» المعارضة للنظام الدمقراطي في افغانستان وعصابات «يونيتا» او ما يسمى بـ «الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام في انغولا» سمحت بالوصول الى احراز النجاح الدبلوماسي اخيرا لصالح السلام»!!!

الاتحاد السوفييتي بدأ بتدمير صواريخ «إس.إس. ـ ٢٠»

● موسكو ـ أعلنت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية أن الاتحاد السوفييتي دمر، أمس (الاحد)، عن طريق تفجير الصواريخ الثلاثة الاولى من نحو ٦٠٠ صاروخ من طراز «اس.اس. ـ ٢٠» ستتم ابادتها في «كابوستين يار» قرب فولغوغراد على بعد نحو الف كم، جنوب شرقي موسكو.

وذكرت الوكالة ان تدمير هذه الصواريخ جاء وفقا للاتفاق السوفييتي ـ الأمريكي حول ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى الموقع في كانون الاول (ديسمبر) الماضي في واشنطن. وقالت إن عملية التفجير جرت في حضور صحفيين سوفييت وأجانب وممثلين للامم المتحدة.

الاتحاد السوفييتي مستعد للاسهام في اعادة تعمير ايران

●باريس ـ و.ص.ف ـ صرح السفير السوفييتي لدى ايران، فلاديمير ف. غوديف، امس الاول السبت (٨/٢٧)، عقب اجتماع للجنة التعاون الايراني ـ السوفييتي ان الاتحاد السوفييتي مستعد للتعاون في اعادة تعمير ايران في مرحلة ما بعد الحرب.

واوردت اذاعة طهران الملتقطة في باريس ان غوديف اقترح، في اثناء اجتماعه بوزير الاقتصاد والمالية ورئيس لجنة التعاون الايراني ـ السوفييتي، محمد جواد ايرافاني، ان يزور طهران وفد من الخبراء السوفييت.

واضافت الاذاعة ان المسؤولين تطرقا في اجتماعهما الى مسائل تتعلق بتوسيع مصنع الفولاذ في اصفهان (الوسط) والتعاون في مجالي النفط والغاز وبناء مراكز توليد للكهرباء وسدود على الانهار الحدودية بين البلدين.

وذكرت الاذاعة، ايضا، ان السفير السوفييتي اعرب عن رغبة بلاده بالاسهام في اعادة تعمير ايران بعد الحرب.

وكان نائب وزير الخارجية الايراني، محمد جواد لاريجاني، صرح في (١٤) اب الماضي، بأن وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، اكد له في اثناء زيارته اخيرا الى موسكو، على تطوير علاقاتهما الثنائية بعد الحرب.

نعي

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل ابو الهيجاء واقرباؤهم في عين حوض والبلاد ابنهم الشاب

نبيل عبد الغني ابو الهيجاء

الذي وافته المنية غرقا يوم امس عن عمر يناهز الـ ٢٠ عاما. وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير اليوم الاثنين الموافق ٨٨/٨/٢٩ بعد صلاة الظهر اي في الساعة الواحدة في عين حوض.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

المؤتمر النسائي للصداقة الفلسطينية ـ الايطالية:

ليغلق معسكر «انصار ـ ٣» الرهيب ولتتوقف جرائم الاحتلال وسياسة الابعاد البربرية وليقم السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل

* تحية النساء الدمقراطيات اليهوديات وكافة القوى الدمقراطية في اسرائيل ومناشدتها تصعيد اعمال واشكال التضامن لوضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني *

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ صدر عن المؤتمر النسائي للصداقة الفلسطينية ـ الايطالية، الذي عقد يوم الجمعة الماضي (٨/٢٦) في قاعة الفندق الوطني في القدس، بيان مشترك اكد على النقاط التالية:ـ

● نشر المعلومات حول تجربة وظروف واوضاع المرأة الفلسطينية في ايطاليا وبلدان اوروبا.

● ضـرورة حصـول الشـعب الفلسطيني على كامل حقوقه الوطنية. وذلك من خلال عقد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات وباشتراك م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني على قدم المساواة مع الاطراف المتنازعة الاخرى.

● تنظيم لقاءات اخرى وزيارات ورسائل اتصال ما بين الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين ودول السوق الاوروبية المشتركة وحوض البحر الابيض المتوسط.

● تنظيم احتجاجات ضد انتهاكات حقوق الانسان التي ترتكبها الحكومة الاسرائيلية والتي تتمثل بالابعاد، وظروف الاعتقال اللاانسانية، وتعذيب وقتل السجناء في (انصار ـ ٣) والظاهرية والمسكوبية، واستخدام الغاز السام الذي يسبب الموت والاجهاض، وهدم البيوت ومصادرة الاراضي، والاعتقالات الادارية وغيرها من العقوبات الجماعية.

● العمل على دعم مؤسسات المرأة التعاونية ومراكز الصحة والمدارس والمشاريع التطوعية الخيرية وغيرها.

● اتاحة فرص التعليم للفتيات والنساء الفلسطينيات في ايطاليا وذلك من خلال برامج دعم الاطفال وتوفير المنح لهن.

● تشجيع النساء التقدميات والدمقراطيات الاسرائيليات اللاتي يؤكدن على حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، الى المزيد من اشكال ونشاطات التضامن معه.

واختتم البيان مؤكدا: «هنالك طرق محددة من اجل ان يكون الانسان صانعا لسلام حقيقي في عالم يعيش في صراع وتوتر وخال من العدالة الانسانية».

هذا وكان المؤتمر قد افتتح في الساعة العاشرة من صباح اليوم نفسه. واستهل بكلمة افتتاحية باسم المرأة الفلسطينية قدمتها السيدة سميحة خليل، رئيسة جمعية انعاش الاسرة، تناولت فيها نضالات المرأة الفلسطينية، عبر انظمة سياسية متعاقبة وآخرها سنوات الاحتلال الاسرائيلي الـ ٢١ ودورها المتميز بالرغم عن الظروف القهرية التي تعيشها وشعبها. ونبهت ضمائر العالم الى حق شعبنا في الوجود والعيش على ارضه بحرية وسلام.

تلتها كلمة النساء الايطاليات التي حيت صمود وكفاح المرأة الفلسطينية وانتفاضة الشعب الفلسطيني الجبارة. واكدت على ضرورة تعزيز العمل المشترك بين النساء الايطاليات والفلسطينيات بما يخدم قضايا المرأة ويعزز من فرص السلام والعدالة الاجتماعية وبما يعجل في نيل المرأة الفلسطينية حقوقها كاملة.

ثم قدمت الى المؤتمر اوراق عمل فلسطينية وايطالية، تناولت موضوعات: «جذور الحركة النسائية في فلسطين منذ العام ١٩١٨ وحتى العام ١٩٨٨» و «جذور الحركة النسائية في ايطاليا» و «المرأة الفلسطينية والانتفاضة» و «المرأة والعمل» و «المرأة والتعليم» و «المرأة والصحة» و «المرأة والقانون» واخيرا قدمت ورقة تحت عنوان «المرأة والسلام».

ثم قدمت نساء فلسطينيات، امهات واخوات وزوجات شهداء وجرحى ومعتقلين ومبعدين ومهددين بالابعاد، شهادات عيان حول ممارسات السلطات الاسرائيلية القمعية ضد ابناء الشعب الفلسطيني. وطالبت النساء القوى المحبة للسلام والمنظمات الانسانية الحقوقية في العالم اجمع بالتدخل الفوري والسريع من اجل وقف هذه الممارسات واغلاق فوري لمعسكر (انصار ـ ٣) واطلاق سراح المعتقلين وايقاف سياسة الابعاد والتشريد والقتل وغيرها من العقوبات الجماعية التي تتنافى مع الاعراف والمواثيق الدولية كافة.

وتخلل المؤتمر، اقامة معرض لانتاج النساء الفلسطينيات من مطرزات ومواد غذائية والاشغال اليدوية الاخرى.

هذا وكان وفد «نساء الايطاليات» الذي يتشكل من (٦٠) عضوة قد زار العديد من مخيمات ومدن وقرى ومستشفيات ومؤسسات وتعاونيات المناطق المحتلة. واجرى لقاءات عديدة مع النساء الفلسطينيات استخلص من خلالها تجربة للقيم الانسانية والسياسية العميقة، والتي يمكن ان تبنى عليها اسس الاتصالات والتضامن واقامة مزيد من الفعاليات المشتركة في المستقبل.

واحدة من ممارسات القمع الاحتلالي

قمت بواجبي كطبيب فانتقموا مني!!

* طلبت من الحاكم العسكري اذنا بحفر قبر من اجل دفن جثمان العجوز. فرفض. فقلت له: الدنيا شديدة الحر. وعدم الدفن يهدد صحة الاحياء. فقال: اذهب يا ولد الى البيت. هذا مش شغلك *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «في الثالث من حزيران الماضي كنت جالسا في بيتي في الحي الشرقي من جنين المحتلة. وكان الحي خاضعا لاوامر منع التجول. فجاءني احد المواطنين يطلب ان ارافقه الى بيته للكشف على قريبة له عجوز». هكذا بدأ الدكتور احمد محمود صالح ابو دقر من جنين برواية قصته التي تكشف مدى العنف والقمع الاحتلاليين حتى في ابسط الامور ومع اصحاب اقدس مهنة، الطب.

واضاف: سألت المواطن ان كان يحمل تصريحا بالتجول. فقال نعم. فذهبت معه ووجدت العجوز وعمرها ٨٦ عاما ميتة موتا طبيعيا. فتوجهت الى المختار رياض عساف حتى يصدر شهادة وفاة. وطلبت من الدورية العسكرية تصريحا. فاخذته، ثم توجهت الى المستشفى وحصلت على ورقة دفن. واخذت الرجل لاعيده الى بيته بسيارتي. وفي الطريق التقيت الحاكم العسكري، موشيه. فسألني: ماذا تفعل هنا يا دكتور؟ فاجبته بانني احمل تصريحا. فقال: ولكن ماذا تفعل؟ فاخبرته. وطلبت منه ان اخذ «كومبرسر» (آلة حفر) من اجل حفر القبر. فقال: امش من هنا. ممنوع الدفن. فقلت له: ولكن يا سعادة الحاكم. اذا لم ندفن الجثة في هذا الطقس الحار ستتعفن. وعندها يتعرض للاضرار الناس الاحياء. فقال: اذهب يا ولد الى البيت. هذا مش شغلك.

«وعندما حاولت الاعتراض مرة اخرى صرخ في وجهي مؤكدا رفضه الحازم. فعدت الى البيت. وهناك اصطدمت بنقطة تفتيش عسكرية. وامرني الجنود بالعودة. فقلت لهم: هذا هو بيتي. فرفضوا السماح لي بالدخول. وشرحت لهم قصتي فلم ينفع. فعدت وانا لا ادري الى اين اذهب. وصلت الى نقطة تفتيش اخرى في طرف الحي. فلم يسمحوا لي بالعبور هم ايضا. فشرحت لهم الوضع بالتفصيل. فقالوا: عد الى بيتك ونحن سنرسل وراءك سيارة عسكرية تضمن عبورك في النقطة المجاورة لبيتك. فعدت. ولكنهم لم يرسلوا سيارة ورائي. وفي الطريق التقيت مرة اخرى الحاكم العسكري. فسألني بغضب: لماذا لم تعد الى البيت؟ فقلت له بالتفصيل. ورجوته ان يتدخل لدى القوة المرابطة امام بيتي لتسمح لي بالعبور. فقال ـ الحق بي الى الملعب. والملعب لم يكن عندنا لكرة القدم انما للعب بمصائر الناس واعصابهم. فهناك يجمعون سيارات الاهالي ويجرون معها حسابات الضرائب الانتقامية».

« ذهبت الى الملعب. فاوقفني الجنود على الحائط عشر دقائق. بعدها حضر جندي وطلب مني اوراق السيارة. انها سيارة «فورد كورتينا» قديمة موديل ١٩٧٥. وكل اوراقها صحيحة. ورأيت ان مئات السيارات الخصوصية والشاحنات والباصات في جنين جلبت الى هنا و، ر اصحابها على المسرحية نفسها. عاد الي الجندي وسألني: هل توجد مشاكل بينك وبين الضريبة. فقلت له: لا. وبالفعل. فانا اعمل طبيبا خاصا منذ العام ١٩٨٣. وفي العام ٨٦ فقط افتتحت عيادة. ودخلي محدود لا يتعدى مئة دينار في الشهر. ومثل هذا المبلغ لا تدفع عليه ضريبة. ومع هذا فانا ادفع ضريبة القيمة الاضافية بانتظام في كل شهرين. وقد دفعت المستحق علي حتى نهاية ١٩٨٧. وتوقفت عن الدفع منذ بداية العام ١٩٨٨ حسب قرارات الانتفاضة مثلي مثل كل الناس».

«وناداني الحاكم العسكري بنفسه وقال: لماذا ترفض دفع الضريبة يا دكتور؟! فاجبته بقصتي مع الضريبة كاملة. وافهمته ان دخلي محدود. وانني، كما يعرف هو وكل اهالي جنين اقدم الخدمات الطبية المجانية للجنة الزكاة ولجنة السجناء والجرحى. وهذا ياخذ معظم وقتي. فقال: هات الاوراق والمفاتيح. فاعطيته اياها. فاخذها. ثم طلب من مدير مكتب الضريبة ان يعيدني الى البيت بسيارته. فجاء هذا ومعه ثلاثة جنود».

«ومنذ ذلك الوقت لم ادر ماذا فعلوا بالسيارة حتى ٢٣ آب. ففي هذا اليوم تلقيت بلاغا من الشرطة بان سيارتي سرقت وهي في مقر الحاكمية العسكرية. في البداية لم اصدق. ولكنهم اعطوني ورقة رسمية من شرطة جنين هذا نصها: «شرطة اسرائيل ـ محطة جنين ـ قيادة منطقة الضفة الغربية. الى كل من يهمه الامر. التاريخ ١٩٨٨/٨/٢٣. اشهد بهذا انه في الساعة الثالثة من بعد ظهر ١٩٨٨/٨/٢٣ قدم السيد احمد محمود ابو دقر الساكن في جنين بلاغا في محطتنا عن سرقة اغراض في سيارته وهي في مقر الحاكمية في جنين. وقد تمت السرقة بواسطة فتح الباب وشملت ١ـ كاربوريتر و ٢ـ انتينات و ٣ـ مصباحي الضوء الخلفيين و ٤ـ المقود و ٥ـ صندوق البراغي و ٦ـ قداحة و ٧ـ سجادة بيت و ٨ـ الغطاء الداخلي للابواب الاربعة و ٩ـ ماكينات فتح زجاج الشبابيك و ١٠ـ مخدتي الرقبة و ١١ـ ٣ الواح زجاج». وقد وقع هذا البلاغ للازم اول داي. وذيلها بملاحظة تقول: «يجب الا يرى في هذا الكتاب اثباتا على ان الشرطة تصادق على البلاغ». (الوثائق التي يتحدث عنها الرجل محفوظة في ملف التحرير)».

عائلة شهيد بني نعيم: ليقدم الضابط القاتل الى المحاكمة

●حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ ارسل المحامي درويش ناصر، باسم عائلة شهيد بني نعيم، كتابا الى المدعي العام العسكري يطلب فيه تقديم الضابط «ج» الى محاكمة عسكرية وعدم الاكتفاء بالمحكمة التأديبية التي «وبخته» بعد ادانته فقط بتهمة «استعمال السلاح بشكل مخالف للانظمة» وليس بتهمة القتل وهو الذي قتل احد مواطني قرية بني نعيم في شهر نيسان الماضي.

وجاء في رسالة درويش ناصر ان احالة الضابط للمحاكمة التأديبية يعني اصدار الحكم مسبقا عليه اي «التوبيخ» بينما يجب تقديمه للمحاكمة اذ ان نتائج «الاساءة في استعمال السلاح» كانت وخيمة وقاتلة. والقانون يجيز للمدعي العسكري العام تقديمه للمحاكمة.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٣٧٧٥٣ و ٥٣٧٧٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧



□ رئيس م.ت.ف، ياسر عرفات (الى يسار الصورة) خلال لقائه مع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، في قصر الامم في جنيف يوم السبت ٨/٢٧. (صورة من «و.ص.ف») ●

في ختام ندوة حول فلسطين نظمها مركز الابحاث الاستراتيجية الدولية:

حان الوقت لأن يمارس المجتمع الدولي ضغوطا سياسية ودبلوماسية على اسرائيل لحملها على الانسحاب غير المشروط من المناطق المحتلة عام ٦٧

●جاكارتا ـ و.ص.ف ـ دعا وزير الخارجية الاندونيسي، علي الاتاس، المجتمع الدولي الى مضاعفة ضغوطه على اسرائيل لحملها على التفاوض على حل للمشكلة الفلسطينية، حسب ما نقلت امس الاحد وكالة الانباء الاندونيسية «انتارا».

واوردت الوكالة نص بيان نشر في ختام ندوة حول فلسطين صرح فيه الوزير الاندونيسي بأنه حان الوقت لان يمارس المجتمع الدولي ضغوطا سياسية ودبلوماسية على اسرائيل.

واوضح الاتاس ان الحل الدائم لازمة الشرق الاوسط لا بد ان يمر عن طريق الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط من الاراضي المحتلة منذ العام ٦٧ بما في ذلك القدس. واضاف انه من الضروري عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنيين مباشرة وبدعم من الدول الكبرى مشددا على ضرورة مشاركة منظمة التحرير بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وخلال الندوة حول فلسطين التي نظمها مركز الابحاث الاستراتيجية الدولية مع اللجنة الاندونيسية للديانة والسلام وجه رئيس المنظمة الاسلامية الاندونيسية، محمدية لقمان هارون، نداء دعا فيه الى فتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في جاكارتا معتبرا ان هذا المكتب لا بد ان يجسد الدعم الاندونيسي للقضية الفلسطينية.

مع رفع حالة الطوارئ:

تكثيف الحملات الارهابية ضد معارضي النظام الدكتاتوري في تشيلي

● سنتياغو ـ «و.ص.ف.» ـ اعلنت وزارة الداخلية التشيلية، مساء الاربعاء الاخير، في سنتياغو ان حكومة الدكتاتور اوغوستو بينوشيت رفعت حالة الطوارئ، التي كانت تحد من الحريات العامة في التشيلي منذ ١٥ عاما.

وألغت السلطات، ايضا، «حالة الاخلال بالسلام الداخلي» التي كانت تسمح لرئيس الدولة باعطاء أمر باحتجاز أو طرد أي شخص من البلاد متهم بالاخلال بالنظام القائم!

وحسب المصدر نفسه تصبح هذه القرارات التي تضع حدا «للحالات الاستثنائية» سارية المفعول في الساعات القليلة المقبلة بعد نشرها في الجريدة الرسمية.

واعتبر وزير الداخلية سرجيو فرناندز ان قرار الحكومة يشكل «خطوة جديدة نحو تطبيع دمقراطي كامل»!

لكنه أضاف ان الحكومة «لن تتردد لحظة» في اتخاذ الاجراءات الضرورية للحفاظ على الأمن! وأكد «ان على المواطنين ان يكونوا واثقين تماما من ان السلطات لن تسمح ابدا بان تتعرض حياتهم او ممتلكاتهم للخطر»!!

وصرح رئيس أساقفة التشيلي الأسقف، كارلوس غونزاليس في اول ردة فعل «انا جد مغتبط لان هذه الخطوة تساهم في السلام للجميع».

وكانت الكنيسة الكاثوليكية واحزاب المعارضة تطالب بالحاح منذ سنوات باعادة الحريات الفردية وانهاء الحالات الاستثنائية.

ويأتي اعلان قرار الحكومة قبل اسبوع من الاجتماع، الذي سيعقده، يوم الثلاثاء المقبل، قادة الأسلحة في القوات المسلحة لاختيار مرشحهم للرئاسة الذي سيبقى في السلطة حتى العام ١٩٩٧.

وكل شيء يدل على أن هذا المرشح الذي سيصوت عليه التشيليون بـ «لا» او «نعم» في الاستفتاء المقرر لمطلع شهر تشرين الاول المقبل سيكون الرئيس بينوشيت نفسه، الذي أطاح عام ١٩٧٣ بنظام الرئيس سلفادور اليندي الدمقراطي.

وعرفت التشيلي منذ ١٩٧٣ الاحكام العرفية وحظر التجول وحالة الطوارئ.

وكانت الاحكام العرفية، التي تعطي الحكومة صلاحيات استثنائية للحد من الحريات الفردية، رفعت في اذار ١٩٧٨ ثم اعيدت لأشهر عدة في تشرين الثاني ١٩٨٤ اثر سلسلة من الاعمال الاحتجاجية وأقرت مجددا في السابع من ايلول ١٩٨٦ بعد فشل محاولة لاغتيال الرئيس بينوشيت أودت بحياة خمسة من حراسه قامت بها «جبهة مانويل رودريغز الوطنية».

بالمقابل فان حالة الطوارئ، التي تسمح للقادة العسكريين بالحد من حقوق التجمع اضافة الى حريات عامة اخرى بقيت مفروضة بشكل شبه دائم منذ عام ١٩٧٣ وكانت تجدد كل ٩٠ يوما.

والى جانب كل هذه الاجراءات اضيفت في اذار ١٩٨١ «حالة الاخلال بالسلام الداخلي» التي تهدف الى التحكم في اي معارض قد يعتبر مخلا بالنظام العام.

من جهة اخرى نقلت وكالة «كونا» عن تقرير اعدته منظمة العفو الدولية ان مجموعة ارهابية سرية ذات صلة بالمخابرات التشيلية كثفت حملاتها القمعية والارهابية ضد معارضي النظام الدكتاتوري في البلاد. وافاد التقرير بان هذه العصابة مسؤولة عن عمليات الاعتقال والتعذيب لمئات الاشخاص بينهم عدد من الاطفال في تشيلي.

واشارت الى ان اكثر الجماعات عرضة لنشاطات هذه المجموعة السرية هم الصحفيون والشخصيات النقابية.

العثور على جثة مربوطة بالحبال

● تتمة من صفحة١ ●

الطبيب.

وخلال حظر التجول جمعت قوات الاحتلال جميع اصحاب السيارات في احدى المدارس وارغمتهم على دفع رسوم وضرائب تتراوح بين ٥ الاف و ١٣ الف شيكل.

● منطقة طولكرم ●

فرضت قوات الاحتلال حظر التجول، فجر امس، على مخيم نور شمس اثر اشتباكات عنيفة استمرت خمس ساعات متتالية. وكان المواطنون فتحوا خمس ثغرات في السياج المحيط بالمخيم والذي يفصله عن الشارع الرئيسي طولكرم ـ نابلس. ورشق المواطنون حوالي ٢٠ سيارة اسرائيلية. فداهم عشرات المستوطنين المخيم واشتبكوا مع الاهالي. وعلى الفور حضرت قوات الاحتلال واطلقت الرصاص والعيارات المطاطية والغاز والقنابل الضوتية والصوتية. وامرت الاهالي (بين ١٤ ـ ١٠٠ عام)، بواسطة مكبرات الصوت بالتجمع في ساحة الوكالة واعتدت عليهم بالضرب واعتقلت خمسة وعشرين منهم.

ولا يزال حظر التجول مفروضا على مخيم طولكرم لليوم الثاني عشر على التوالي.

وكانت قوات الاحتلال اقتحمت، امس الاول، قرية علار واعتقلت ثلاثة مواطنين كانوا اصيبوا برصاص احد المتعاونين (راجع «الاتحاد» امس). وردا على المداهمات اقام المتظاهرون الحواجز واطلقت قوات الاحتلال العيارات المطاطية وحاول الجنود احراق علم فلسطيني بحجم كبير كان يرفرف على مئذنة الجامع. وبعد ان فشلوا اعتقلوا الشيخ مراد احمد شديد لرفضه انزال العلم. وفي ساعة لاحقة افرج عنه.

ووقعت اشتباكات، الليلة قبل الماضية، في قرية عنبتا اطلق خلالها الجنود الرصاص والعيارات المطاطية وقنابل الغاز، واصيب الكثيرون من الاهالي بالاختناق.

واقتحمت قوات الاحتلال، صباح امس، قرية فقعين فرشقها المواطنون بالزجاجات الحارقة والحجارة واقاموا المتاريس. وارغم الجنود عددا من المواطنين على انزال الاعلام.

● نابلس ●

ولا يزال حظر التجول مفروضا، منذ صباح الخميس الماضي، على مدينة نابلس. وحرم سكانها من اية فرصة للتزود بالمواد الغذائية والتموينية.

وعلى الرغم من هذه الاجراءات قام المتظاهرون برشق الحجارة في اماكن متفرقة. وهدم الاهالي الحواجز الاسمنتية التي نصبها الجنود في حارة القفوسة. فوضعت جرافات الاحتلال الصخور الضخمة مكان هذا الحاجز.

وعلم ان السكان يسارعون، عقب وضع الحواجز المصنوعة من البراميل المعبأة بالباطون، الى رشها بالسكر. وذلك لان السكر يؤدي الى تفتيت الاسمنت اذا وضع عليه وهو طري.

● قلقيليا وبيت ساحور ●

رشق متظاهرون، ظهر امس، سيارة مستوطن لدى مروره بالقرب من المدينة فخرج المستوطن واطلق النار عشوائيا، مما ادى الى اصابة مواطنين بجراح كانا على مقربة من المكان بالصدفة. والجريحان هما: فايق عبد الحاج (٥٠ عاما ـ رصاصة في الظهر) وعلي ابراهيم رشيد (٢٠ ـ رصاصة في الفخذ).

وفي بيت ساحور انطلقت، امس، مسيرة ضخمة من الكنيسة الى منزل عائلة الشهيد ادمون غانم. وذلك بعد مراسيم جناز الاربعين على الشهيد. وهاجمت قوات الاحتلال المسيرة واشتبكت مع المشاركين فيها. واصيب احد المواطنين برصاصة في القدم.

● قطاع غزة ●

نقلت الى مستشفى «الاهلي» ومستشفى «الشفاء» في مدينة غزة، يوم امس، ١٢ اصابة جراء الضرب والتكسير. وابرز الاصابات هي: ● تمر ابو عصفور (٨ سنوات ـ حي الصبرة) ـ جرح قطعي في الرأس ● نادر فتحي عوض الله (١٢ ـ جباليا) كسر في عظمتي الساعد الايمن ● خديجة عبد الرحمن جبر (٥٠ ـ البريج) ـ كدمة في الركبة اليسرى ● عبد الله شعبان كتيج (١٢ ـ الشجاعية) ـ جرح قطعي في فروة الرأس ● نضال محمد مفلح (١٩ ـ المغازي) ـ نزيف في الفم.

وكانت نقلت الى المستشفى، الليلة قبل الماضية، المواطنة هيام مسعود الغرباوي (٢٣ ـ مخيم الشاطئ) جراء الاختناق بالغاز. واتضح ان جنينها (تسعة شهور) قد توفي. وعليه خضعت لعملية اجهاض.

وكان المتظاهرون القوا، قبل ظهر امس، زجاجة حارقة على دورية عسكرية في شارع «عمر المختار» في غزة واصيب احد الجنود بحروق. واغلق الجنود الشارع لاربع ساعات واطلقوا العيارات النارية والمطاطية واعتقلوا خمسة شبان.

وتمركزت قوات الاحتلال فوق بنايتين في مخيم الشاطئ. والقى الجنود الحجارة والاوساخ على المارة.

ووقعت احداث متفرقة في مختلف انحاء قطاع غزة، من بينها قيام الجيش باغلاق شارعين في حي الشيخ رضوان بحجة رشق الحجارة منهما. ورشقت دورية عسكرية في مخيم رفح ولاحق الجنود المتظاهرين.

وجرفت قوات الاحتلال اراضي تابعة للمواطن فهمي صلاح، الذي كان الجنود شمعوا منزله بحجة قيام احد افراد العائلة برشق الحجارة.

ولا يزال مخيم النصيرات خاضعا لحظر التجول، عقب الاشتباكات العنيفة التي وقعت امس الاول.

على ذمة صحيفة «الدعوة» السودانية:

لقاء مرتقب بين المهدي وقرنق خلال الايام القليلة القادمة

●القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة «انباء الشرق الاوسط» المصرية نقلا عن صحيفة «الدعوة» السودانية، يوم السبت ٨/٢٧ ، ان رئيس الوزراء السوداني، الصادق المهدي، اعلن انه سيلتقي خلال الايام القادمة قائد جيش تحرير شعب السودان العقيد جون قرنق.

وقال المهدي الذي ابدى تفاؤله بشان نتائج هذا اللقاء ان «اتصالات تجري حاليا لتحديد موعد ومكان هذا اللقاء، الذي وافق عليه العقيد قرنق».

واوضح رئيس الوزراء ان الاجتماع قد يعقد في عاصمة اوروبية او افريقية مع استبعاد اديس ابابا ونيروبي وذلك على الارجح بسبب الدعم الذي تقدمه هاتان العاصمتين الى حركة العقيد قرنق.

وكان المهدي قد صرح في منتصف آب الجاري بانه «يتم حاليا اعداد مبادرة لاحلال السلام في جنوب السودان».

صفقة عسكرية امريكية للكويت تبلغ قيمتها (١,٩) مليار دولار

●الكويت ـ «و.ص.ف» ـ جاء في بيان لوزارة الدفاع الكويتية ان الكويت والولايات المتحدة وقعتا، يوم السبت ٨/٢٧ ، اتفاقا تبيع واشنطن بموجبه الكويت (٤٠) مقاتلة قاذفة من طراز «اف ـ ١٨» «هورنت» وصواريخ مافريك.

ووقع العقد وزير الدفاع الكويتي الشيخ نواف الاحمد الصباح والسفير الامريكي في الكويت، ويلسون ناتانيل هوبل.

واوضح البيان ان هذا العقد جاء اثر «جهود مكثفة» بذلها ولي العهد الكويتي ورئيس الوزراء الشيخ، سعد العبد الله الصباح، خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة.

وذكر مصدر رسمي امريكي ان قيمة العقد تصل الى (١,٩١) مليار دولار. و «لتجنب ان تلحق هذه الاسلحة الضرر باسرائيل وضعت واشنطن شروطا على هذا العقد وافقت عليها الكويت اخيراء».

وتقضي هذه الشروط بان تسلم هذه الطائرات والصواريخ سنة ١٩٩٤ بدلا من سنة ١٩٩٣. كما لن يكون باستطاعة الكويت زيادة مدى عمل الطائرات بمعدات تتيح التزود بالوقود جوا. كذلك ستكون جميع الصواريخ من طراز مافريك «ج» التي تحمل شحنة مداها (٣٠٠) كم والمصممة كسلاح جو ـ بحر او مضاد للدبابات في حين ان المشروع الاصلي كان يتضمن تسليم (٢٠٠) صاروخ مافريك «د» المضادة للدبابات الاكثر تطورا ومئة صاروخ مافريك «ج».

وكان الكونغرس الامريكي قد منع العام الماضي تسليم (١٦٠٠) صاروخ مافريك «د» الى السعودية. وقد خشي بعض اعضائه ان يؤدي بيع صواريخ مافريك «د» للكويت الى تجدد الطلب السعودي

الحكومة البريطانية تهدد بعرقلة عمل الشركات الامريكية اذا ما اقر الكونغرس فرض العقوبات على النظام العنصري في جنوب افريقيا

●لندن ـ و.ص.ف ـ اكدت صحيفة «صاندي تلغراف»، امس الاحد، ان بريطانيا هددت بمنع الشركات الامريكية العاملة في بحر الشمال من القيام باعمال تنقيب واستغلال النفط في حال اقرار الكونغرس مشروع قانون بفرض عقوبات على الشركات التي تقيم علاقات تجارية مع النظام العنصري في جنوب افريقيا.

وحسب الصحيفة فان القائم باعمال السفارة البريطانية في واشنطن، بريان كروي، بعث رسائل عدة بهذا المعنى الى اعضاء في الكونغرس وواحدة الى وزارة الخارجية معتبرا ان الشركتين النفطيتين البريطانية «بي. بي» و «الانكلو ـ هولندية ـ شل» يمكن ان تتضررا من هذا المشروع.

وحسب المشروع المذكور فان الشركات الاجنبية العاملة في جنوب افريقيا ستحرم من امتيازات تنقيب في القطاعات المنجمية والنفطية والغازية في الولايات المتحدة الامريكية، حسب الصحيفة نفسها.

وكتب الدبلوماسي البريطاني في احدى الرسائل التي اكدت صحيفة «صاندي تلغراف» حصولها على نسخة منها ان الاقتراح «سيؤدي حتما الى نزاعات بين البلدين».

فتح اول طريق بين الاتحاد السوفييتي وتركيا

●موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية غينادي غيراسيموف، ان اول طريق يربط الاتحاد السوفييتي بتركيا سيفتح في نهاية الشهر.

ويربط الطريق بين باتومي، عاصمة جمهورية ادزهار المستقلة (جنوب غرب جمهورية جيورجيا) الواقعة على البحر الاسود وسرب في شرق تركيا. وسيساعد على تنمية السياحة والتجارة في هذه المنطقة الحدودية.

وتركيا هي البلد الوحيد من بلدان حلف شمال الاطلسي مع النرويج التي لها حدود مع الاتحاد السوفييتي.

وافاد احد افراد السفارة التركية في موسكو يامان باسكو، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «كلا من الطرفين يحاول منذ ٢٠ عاما اقناع الطرف الاخر بضرورة فتح هذا الطريق. والمواصلات عبر سكك الحديد بين البلدين مخصصة لنقل البضائع».

مصرع وجرح (٢٠) باكستانيا جراء سقوط خط كهربائي للتيار العالي على حافلة ركاب

●كراتشي ـ و.ص.ف ـ لقي (١٤) شخصا مصرعهم، مساء امس الاول السبت، عندما وقع خط كهربائي للتيار العالي على باص يقل (٤٠) راكبا في قرية صغيرة جنوب باكستان.

واعلنت المصادر الرسمية ان الحادث الذي حصل على بعد (٤٠) كم من جاكوباباد وحوالي (٥٠٠) كم شمال غربي كراتشي اوقع، ايضا، جريحين بحالة الخطر اضافة الى اربعة اخرين اصاباتهم طفيفة.

وكان الباص الذي يؤمن نقل الركاب بين كاندكوت وتول يسير باتجاه قرية ماغزي عندما انقطع لاسباب مجهولة احد خطوط التيار العالي المجاور للطريق واصاب الباص.

وحسب المحققين قتل (١٤) راكبا على الفور ونقل الجرحى الى المستشفيات.

اصطدام غواصة بيروية بمركب صيد ياباني

●ليما ـ و.ص.ف ـ أعلن رئيس بيرو، الن غارسيا، مساء امس الاول السبت، ان (٢١) بحارا خرجوا سالمين من الغواصة «باشيتا» التابعة للبحرية البيروية، التي غرقت ليلة الجمعة/السبت عند مدخل ميناء ال ـ كالاو بالقرب من ليما، بينما لا يزال مصير ثلاثة من البحارة المحتجزين في الغواصة مجهولا.

وكان اربعة بحارة من بيرو لقوا مصرعهم جراء اصطدام وقع بين الغواصة «باشيتا» وبين مركب صيد ياباني، الذي لم يصب طاقمه البالغ عدده (٢٥) شخصا بأذى.

وكانت فرق الانقاذ قد انتشلت ٢٢ بحارا على اثر وقوع الحادث.

مصرع (٢٠) شخصا اثناء اشتباكات في سريلانكا

●كولومبو ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي، يوم السبت، في كولومبو ان عشرين شخصا على الاقل بينهم (١١) سنهاليا قتلوا في اشتباكات وقعت في سريلانكا.

وذكر ناطق عسكري سريلانكي ان اعضاء يشتبه انهم من جبهة «تحرير ايلام تاميل» (الحركة الانفصالية الرئيسية) فتكوا يوم الجمعة بالسنهاليين في مقاطعة بولوناروا (شرق البلاد). واضاف ان الضحايا وقعوا في كمين بينما كانوا يجمعون الحطب من الغابة.

واعلنت جبهة تحرير ايلام تاميل التي تواجه (٦٠) الف سنهالي يشكلون الغالبية في هذه المنطقة مسؤوليتها عن عمليات قتل اخرى للسنهاليين.

وحصلت المذابح اثناء الاحتفال بعيد للبوذيين الذين يشكلون الغالبية في الجزيرة.

كلمة الاتحاد

لا مكان لمعسكرات الموت على وجه الارض!

● ترفع كتلة الجبهة امام الرأي العام والكنيست، التي استنفرتها لعقد جلسة خاصة اليوم الاثنين، صرخة شعبنا بأكمله وقوى السلام والدمقراطية اليهودية كافة ضد ما يجري في اقبية الاعتقال الاحتلالية ضد سجناء الانتفاضة الفلسطينية العزل من ممارسات تنكيل سادية رهيبة عكست نفسها في المجزرة الوحشية المرتكبة في معسكر «أنصار ٣»، قبل اسبوعين.

لقد زوبعت هذه المجزرة الوحشية، جراء فظاعتها الكامنة في الاعتداء الى حد القتل بدم بارد على سجناء مغلولين ضمن معسكر مسيج بالاسلاك الشائكة ومعزول في بقعة صحراوية نائية، منظمات حقوق الانسان في البلاد والعالم، ووضعت مطلب تشكيل لجنة تحقيق قضائية ومطلب اغلاق هذا المعسكر الرهيب وسائر معسكرات الاعتقال الاحتلالية في مقدمة اهتمامات جميع القوى المتعاطفة مع الانتفاضة والمناهضة لفظائع الاحتلال ضد الشعب الذي يجترحها.

وعلى الرغم من ذلك ما زالت المحافل الاسرائيلية المسؤولة تلتزم جانب الصمت المطبق متوهمة القدرة في نفسها على امتصاص الغضب الشعبي المشروع الذي يطالبها بدفع الفاتورة كاملة جراء امعانها في ممارسات القمع الاحتلالية.

لقد كان توقيت مجزرة «أنصار ٣»، بما تشكله من تصعيد دموي خطير للقمع الاحتلالي، تعبيرا عن خروج المسؤولين الاسرائيليين عن طورهم حيال المبادرات والمشاريع السلامية الايجابية من جانب الانتفاضة وقادة م.ت.ف لتصفية النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني من خلال حل عادل وثابت يضمن حق الشعبين في دولتين ذواتي سيادة، واحدة بجوار الاخرى.

وعلى قاعدة الادراك الكامل للأخطار المترتبة على هكذا تصعيد اطلقت الجبهة مبادرتها البرلمانية واهابت بكل منظمات السلام والدمقراطية، وبالاخص هيئات الجماهير العربية التمثيلية، ان تهب هبة رجل واحد لتفويت الفرصة على اصحاب نهج الحروب والمجازر.

وجنبا الى جنب مع التحذير من مغبة المضي في هذا النهج يشكل هذا النشاط البرلماني وما سيعقبه من نشاطات احتجاج شعبية مناسبة اضافية لتشديد التضامن مع الانتفاضة ومطالبها السياسية العادلة ولشد ازر شعب المناطق المحتلة وابنائه القابعين في السجون والمعسكرات بما يعزز شعورهم بأنهم في المعركة العادلة التي يخوضون غمارها لم يعد الحق معهم فحسب وانما القوة الموصلة بالمزيد من تضامن الرأي العام السياسي والشعبي داخل اسرائيل نفسها.

(«الاتحاد»)

رسالة من مثقف فلسطيني في معتقل «انصار ٣» الى مثقف يهودي رافض للخدمة العسكرية

* الكاتب عدنان ضميري يتوجه برسالة انسانية حارة من على صفحات «الاتحاد» الى الدكتور عدي اوفير داعيا الى حوار الشعبين لردم هوة العداء بين الشعبين وبناء السلام العادل، الذي يضمن الحرية والاستقلال الوطني للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني *

الرفاق الاعزاء في صحيفة «الاتحاد»

تحية نضالية من معتقل النقب الصحراوي وبعد،

هذه الرسالة هي رد على رسالة للدكتور عدي اوفير استاذ العلوم الاجتماعية بجامعة تل ابيب التي وجهها الى وزير الدفاع اسحق رابين يرفض من خلالها الخدمة العسكرية في الارض المحتلة نشرت في «القدس» بتاريخ ٧/٩ مترجمة عن صحيفة «حدشوت».

ورسالته تحمل معاني ومواقف حضارية تقدمية، لا بد من التوقف عندها باحترام، وهذا ما دفعني لكتابة رسالتي هذه التي آمل ان تنشرها صحيفة «الاتحاد»، التي لا يفوتها فرصة تثمين مواقف كل القوى الدمقراطية وقوى الخير والسلام في العالم.

مع وافر الاحترام

المخلص

عدنان ضميري ـ «انصار ٣» ـ النقب

سعادة الدكتور عدي اوفير استاذ العلوم الاجتماعية بجامعة تل ابيب..

تحية طيبة وبعد

ساعدنا الحظ بأن تصل الينا اليوم صحيفة «القدس» المؤرخة بتاريخ ١٩٨٨/٧/٩ وأول ما لفت انظارنا في عناوينها الرئيسية رسالتك الموجهة الى وزير الدفاع الاسرائيلي المترجمة في صحيفة «القدس» عن صحيفة «حدشوت».

وبرغم ان الترجمات تفقد النص عواطفه التي لا يمكن التعبير عنها الا باللغة الام، الا اننا تجمعنا حولها مجموعة من المعتقلين في معسكر «انصار ٣» في النقب وهو يضم ٢٥٠٠ معتقل اداريا من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بالقوة، قرأنا رسالتك بصوت عال رأيت من خلالها البسمة ترتسم على وجوه المعتقلين المستمعين ولكنها ابتسامة يشوبها دهشة بين الشباب الذين ترعرعوا وتشكل وعيهم السياسي والاجتماعي في ظل الاحتلال، وفي خضم القتل والاعتقالات ومنع التجول والعقوبات الجماعية. هذا الجيل الذي يشكل اليوم وقود انتفاضة شعبنا الفلسطيني لم يعرف الاسرائيلي الا كجندي يحمل السلاح ويطلق النار والغاز الخانق او يعتقل الاب والابن والاخ او يطلب البطاقة الشخصية على حاجز للتفتيش يقف الشباب فيه بطابور طويل في الحر او في البرد، واليوم يسمعون كلاما منطقيا وأخلاقيا وانسانيا من أحد الاسرائيليين الذي هو ليس عاديا بل بروفيسور في العلوم الاجتماعية له موقعه العلمي والاجتماعي بين ابناء شعبه، وكان لا بد امام هذه الافكار الحضارية التي يرفض صاحبها تلويث يديه في جرائم حرب، هذه الافكار التي تعبر عن اصالة اخلاقية وانسانية عادلة في فهم قضيتنا الوطنية وحقنا كبقية الشعوب في الاستقلال في وطننا بعيدا عن كافة سلطات القمع والقهر، وكان لا بد لي من ان اقف وقفة احترام لهذا الرسول الجديد لشعبه الذي يبرز الجانب المشرق والاخلاقي للاسرائيلي قبل ان يعلن موقفا سياسيا من طبيعة الاحتلال، واسمح لي يا سعادة الدكتور ان اخاطبك كأحد خريجي قسم العلوم السياسية في جامعة النجاح بنابلس عملت خلال دراستي فيها وكوني رئيسا لاتحاد الطلبة فيها سنة ١٩٨٣ على تشجيع ظاهرة الاحتكاك واللقاءات الايجابية بين الطلبة الفلسطينيين والطلبة الاسرائيليين حيث استضفنا سنة ١٩٨٣ وفدا طلابيا من جامعة تل ابيب ضم عشرين طالبا للحوار معهم وتحسس مواطن اللقاء بيننا وقد تحدثوا كلهم بالروح الطيبة التي تتحدث انت فيها اليوم ولكن سلطة الاحتلال عاقبتني واعضاء مجلس الطلبة في حينه بالسجن لمدة ١٨ يوما في سجن الفارعة بحجة تظاهرة في الجامعة لتحريض اليهود ضد دولتهم؟! وقد اثلج صدري بعد خروجي من السجن ان احد الدكتور شاؤول فوجل استاذ الرياضيات بجامعتكم وأحد الرموز التي تدافع عن الحق، يشترك مع جامعتنا في مؤتمر صحفي ضد ممارسات القمع في سجن الفارعة وضد اغلاق الجامعات في الارض المحتلة. ولا زلت احتفظ بالصور التذكارية التي ضمتني وهذا الدكتور الانسان في المؤتمر الصحفي.

ان رسالتك قد لاقت استحسان واعجاب كافة المعتقلين في معتقل النقب الصحراوي الذي نعيش به منذ اربعة شهور وسط ظروف لا انسانية قاهرة في الحر الشديد وافتقارنا الى ادنى شروط الحياة الانسانية، هذا المعتقل الذي هو افراز للعقلية التي ترفض انت اليوم الانصياع الى اوامرها في رسالتك الى وزير الدفاع.

وقد كانت مبررات رسالتي اليك كالتالي:

اولا ـ ان صوتك الذي اعلنته في رسالتك له صداه الطيب بين اوساط الفلسطينيين ليس كونك ترفض الخدمة في الارض المحتلة ولكن كونك ترفع صوتا عادلا يؤمن بحق الانسان بالعيش بكرامة، وفي المقابل فأن اصواتا عالية وكبيرة تسمع اليوم بين اوساط شعبنا الفلسطيني ولها قاعدتها العريضة الداعية الى ضرورة التوصل الى حل سياسي يضمن لشعبينا العيش بكرامة واحترام، كما عبر عن ذلك السيد بسام ابو شريف الناطق الرسمي بلسان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

ثانيا ـ رغم انني لا اتمنى لك ولزملائك عيش تجربة السجن المريرة التي لا زلنا نعاني منها منذ واحد وعشرين عاما الا اننا نقف اليوم باعزاز واجلال عظيمين امام انتصار المبادىء الانسانية واخلاقيات الانسان الحضاري على كافة اشكال القهر والاستعباد برغم الثمن الباهظ. ونحن نوافقك الرأي تماما انه لو منحنا الفرصة العملية للعمل السياسي وتجاوبا سياسيا مع صوتنا ونيل حقوقنا الوطنية لما كان هناك حاجة لقوافل الضحايا من كلا الطرفين ولسخرت طاقاتنا الانسانية لخدمة شعوبنا وتطورها، وليس في تصنيع آلة الدمار.

انني اذ اؤكد ما جاء في وثيقة السيد بسام ابو شريف كطريق موضوعي وواقعي في ظروفنا الراهنة للخروج من دوامة العنف والقتل والدمار، واستنزاف طاقة شعبينا وخيراته.

انا أملي كبير وجهدي أكبر في ان تكون هذه الرسالة المتواضعة بمثابة دعوة الى كل الاسرائيليين لسماع صوتنا الحقيقي بأننا نكره العنف برغم غيومه التي تلبد سماءنا قسرا عنا، واننا نكره الاحتلال مهما تزين بمساحيق اصطناعية كاذبة، وان شعبا يستعبد شعبا آخر لا يمكن ان يكون حر.

صديقنا الدكتور اوفير ـ انني مقتنع ان طريق الواقعية طريق صعب وشاق وقد اختار كلانا هذا الطريق وانني اتألم حقا من كل قلبي للثمن الذي قد يدفعه بروفيسور مكانه في الجامعة والبحث العلمي وليس في السجون.

ثالثا ـ ان افكارك الحضارية التي طرحتها في مقالك تنم عن انتماء حضاري لشعبك وليس تعصب شوفيني، هذه الافكار الطيبة لها صداها الطيب بين اوساط الفلسطينيين وهي بحاجة الى من يحملها بينهم بامانة وصدق مثلما حاجة افكارنا الحضارية وانتماؤنا الحضاري لشعبنا الى من يحملها في الوسط الاسرائيلي، ولدي الاستعداد ان احمل افكارك لابناء شعبي ويساعدني في ذلك كوني اعمل في مجال الصحافة في الارض المحتلة ككاتب.

اما اذا كنت تريد قول المزيد للسيد رابين فاننا ندعوك لزيارتنا في معتقل النقب «كتسيعوت» الذين شعرنا حقيقة بسادية مخترعيه على هذا الطراز وفي هذه المنطقة الحدودية الصحراوية الحارة جدا، التي لا تتوفر فيها ادنى شروط الحياة الانسانية لبني البشر اضافة الى التاريخ الاسود لصورة هذه المعسكرات الجماعية في التاريخ اليهودي لشعب عانى من هول المعسكرات، كيف يقبل اليوم ان تقام في بلده ودولته وامام ناظريه، اذ ان ما تستطيع قوله انت وكل اسرائيلي لا يستطيع اي من ابناء شعبنا قوله او التلفظ به، ولهذا ليس غريبا ان ترى استاذي في الجامعة دكتور عبد الستار القاسم استاذ العلوم السياسية بجامعة النجاح بنابلس زميلي اليوم في معتقل النقب الصحراوي وان ترى (٣٠) صحفيا من الارض المحتلة في المعتقل ايضا، وقبل اسابيع فقط افرج عن رئيس رابطة الصحفيين العرب في الارض المحتلة رضوان ابو عياش بعد اعتقال اداري دام ستة شهور، وان ترى المدرس والطالب الجامعي والثانوي والشاعر والاديب وكل من حاولوا ان يقولوا لا للاحتلال، ورفضوا ان يكونوا صنيعة او اداة بيد الحكم العسكري واجهزة مخابراته، كروابط القرى عندنا او المتعاونين الذين ثبت اليوم لحكومتكم عدم قدرتهم على القيام بدور القائد القسري الذي رسمته له حكوماتكم. وان شرط الرضا عنا من قبل حكوماتكم يا صديقنا الدكتور هو ان نكون عملاء للسلطة نشي بأبناء شعبنا ونساعد آلة القمع في قمعهم، وما دون ذلك نعتبر محرضين او محرضين يزج بهم في معسكرات الاعتقال في النقب وغيرها.

ان التلاقي بين نظرتينا الانسانية للامور، وهي أن القيمة الانسانية تحترم وتقدس بغض النظر عن الدين او اللون او الجنس هي التي دعتني حقيقة لمراسلتك اليوم. تلاقي الافكار حتى ولو اختلفنا احيانا فاننا نختلف بوسائل حضارية ليس فيها غالب ولا مغلوب، او قامع ومقموع.

يحدوني امل كبير في ان نلتقي معا، نناضل معا من اجل حياة افضل لشعبينا لا تحكمها انظمة القتل والحرب والدمار، نعمل سوية على بث روح الحوار وليس الاقتتال ومع هذا فان افكارنا ونظرتنا قد تبدو صعبة المنال الا انها ليست مستحيلة.

واسمح لي هنا ان اتوجه الى كل اسرائيلي من خلالها لاقول لهم اننا شعب نزفت دماؤه، وعانى ما فيه الكفاية، وانتم فقط تدركون جيدا تاريخيا معنى المعاناة، ولنا الحق كبقية شعوب الارض في الاستقلال وان يكون لنا علم ودولة وحق تقرير المصير، واننا ننشد العيش بسلام مع كل محبي السلام في العالم واولهم جيراننا انتم، اننا لا نحب الحرب مثل كل مواطن فيكم ونأمل ونصلي الى الله الذي هو الهنا جميعا ان لا يصر زعماؤكم في الحكومات على وضعنا في الزاوية امام خيار واحد هو العنف، اننا لا نريد ان نعرف الاسرائيلي كجندي ولا نرغب ان يعرفنا كجنود ايضا نريد ان نتعارف في المصنع والجامعة والمزرعة والمختبر وليس على الحدود في الخنادق او على حواجز التفتيش.

الدكتور اوفير.. اننا نعرف انك لست الاول ولا الاخير من الذين يرفضون الخدمة العسكرية في الارض المحتلة او بمعنى آخر يرفضون قتل اطفالنا ونسائنا وشيوخنا العزل وذلك من وجهة نظر انسانية اخلاقية، كما انهم في العمق يرفضون احتلال الغير الا انني انظر لرسالتك اليوم والافكار المطروقة فيها من شخصية علمية واجتماعية لها ثقلها الاجتماعي والعلمي كشمعة نور في نهاية نفق مظلم تحاول ان تشق طريقها باشعاعها رغم الظلام، وانني لعلى ثقة ان كل ظلام الكون لا يقوى على اطفاء نور شمعة.

انكم يا صديقنا كما ترون في تفهم قضاياكم الامنية والحياتية من قبلنا بوادر خير فاننا نرى في تفهم قضيتنا الوطنية بادرة خير طيبة، جديرة قضايانا ان نتعاون لحلها بدون دماء، ولنقف سوية امام المحطة الاولى على طريق الواقعية لحل قضيتنا المشتركة التي هي ليست قضية فلسطينية فحسب بل قضية فلسطينية اسرائيلية وغياب احد الطرفين لن يحلها ابدا. نقف امام الحقيقة التي تقول نرفض تماما ان نرمي الاسرائيليين في البحر.

والاسرائيليون يرفضون تماما رمينا في الصحراء.

بالرغم من ان هذا المنطق سيلاقي من يناصبه العداء من المتطرفين من كلا الطرفين، التطرف الاعمى والمجنون. الا ان هذا المنطق هو منطق التاريخ الحضاري ومنطق الانسان الحضاري. وهو جدير بالتضحية من اجله.

ويسعدني ان اقدم لك احترامي وتقديري لتضحيتك هذه انت وزملائك.

وان انقل اليكم تحيات واحترام زملائي المعتقلين في «انصار ٣» معتقل النقب الصحراوي.

والى اللقاء.

المخلص ـ عدنان ضميري
١٩٨٨/٧/١٥

رقمي في السجن ٨٠٨ قسم ١ خيمة رقم ٦

حذار من مغامرة جديدة تعقد الموقف لكنها لن توقف عجلة التطور

● بقلم: النائب محمد وتد ●

■ لو لم يكن زعيم حزب العمل شمعون بيرس ممن يلقون الكلام على عواهنه (احيانا) لاعتبرت تعليقه على احتمال الاعلان عن اقامة حكومة فلسطينية في المنفى، بوصلة لرصد تصرف حكام اسرائيل في المستقبل.



فقد صرح شمعون بيرس وزير خارجية حكومة اسرائيل وليس وزير حربها، انه يعتبر القيام بهذه الخطوة بمثابة «اعلان حرب» ضد اسرائيل!

وان كان شمعون بيرس «الدبلوماسي المرن» لحكم موقعه ـ ان لم يكن بحكم قناعته ـ يُطلق مثل هذا التصريح، فماذا نتوقع من رابين «وزير الامن» وشمير رئيس الحكومة، مع الاخذ بنظر الاعتبار ما وضعته الدولة من امكانات هائلة تحت تصرفهما، لا يتطلب استعمالها في «حدود معينة» موافقة المجلس الوزاري؟!

ان شمعون بيرس مخطيء ومضلل، عندما يتجاهل تصريحات القائد الثاني في «م.ت.ف» صلاح خلف، (ابو اياد). فاختباء بيرس بـ «الميثاق الفلسطيني» ليبرر موقفه الحربجي هذا، تكشفه تصريحات (ابو اياد) في «فيينا» والتي جاء فيها:

«ان الاعلان عن الدولة الفلسطينية يمكن ان يتم على اساس قرار الامم المتحدة الصادر في العام ١٩٤٧ وان «م.ت.ف» ستقبل بحدود الدولة الفلسطينية خاضعة للمفاوضات التي يقرها المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات..»

ليس هذا فقط، فقد ذهب (ابو اياد) بعيدا في تصريحه حيث اضاف: «اننا نقبل بحدود اقل من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اذا اقر ذلك المؤتمر الدولي».

هل يمكن ان يقف الفلسطينيون موقفا اكثر نضوجا من هذا؟!

لم يطلب (ابو اياد) من اسرائيل، شطب الاسفار المتعلقة «بأرض الميعاد» وهي السند التاريخي العقائدي لمطالب الشعب اليهودي في الديار المقدسة..

ولم يطلب (ابو اياد) من الاحزاب الاسرائيلية «العلمانية» ـ كحزب بيرس ـ ان تعدل المفهوم الاقليمي الذي تقوم عليه فلسفة «بيرل كتسنلسون» و «بيروخوف» وهي ايضا تستقي من التوراة ـ على الرغم من علمانيتها ـ خرائطها التاريخية!

ولم يتوقف (ابو اياد) عند قرار التقسيم بل تجاوزه الى القبول «بحدود اقل من الضفة الغربية وقطاع غزة» وقد وضع لذلك تحفظا واحدا هو: «اقرأ المؤتمر الدولي (كامل الصلاحيات) لذلك»!

ان مثل هذا الوضوح يُسقط بيد بيرس وبدلا من ان يواجهه بوضوح مماثل ومنطقي، يعود الى سياسة العصا والتهديد بالحرب متذرعا بـ «الميثاق الفلسطيني» الذي قال عنه ابراهيم الصوص ـ ممثل «م.ت.ف» في باريس انه «عفا عليه الزمن»!

قلت ان شمعون بيرس يلقي الكلام على عواهنه (احيانا) لكنه ليس في موقع من يمكن اخذ كلامه على انه مجرد زلة لسان.

ولنا في المنطقة مع زلات الالسنة تجربة وتاريخ، وتحتم هذه التجربة التعامل معها بحذر واخذها مأخذ الجد، من باب الاحتياط للمستقبل.. ففي سجل هذه الحكومة تجربة تونس وتجربة اثينا وتجارب اخرى لا حاجة للدخول في تفاصيلها..

ان ما يحلم به شمعون بيرس، هو مؤتمر دولي شكلي ـ حفلة كوكتيل، وبدون الحضور السوفييتي، لينفرد بعدها بوفد اردني ـ فلسطيني، يملي عليه شروط الاستسلام، لذلك فأنه لم يرد على دعاة الحرب ضد اسرائيل «الى ان تمحي او تقوم القيامة» باعلان الحرب، لكنه يصف برنامجا سياسيا واقعيا مرنا، بأنه بمثابة «اعلان حرب»!

ان مثل هذا التفكير، يترتب عليه اسرائيليا العمل بالحكمة اليهودية القديمة «من قام عليك ليقتلك كن (انت) سباقا واقتله».

هل هذا حقا هو جواب شمعون بيرس، لبرنامج المنظمة السلمي؟!

ان مشكلة شمعون بيرس انه لا يأخذ بالجدية الكافية، شركاءه في الحكومة. فهو يطرح نفسه باعتباره وريث «النهج العملي الواقعي» لسياسة بن غوريون، فكيف يستوي هذا النهج مع نهج التحجر والمغامرة، الذي يميز شركاءه في الحكومة وحتى في الحزب!

اننا نقدر ان شمعون بيرس سيجد نفسه مضطرا بالتالي، طائعا او مكرها، بفعل التطور الدولي، للتجاوب والتعامل مع مستجدات الدبلوماسية الفلسطينية.. لكننا نحذر من أن يمر ذلك عبر مغامرة جديدة تضاف الى سجل مغامرات هذه الحكومة، وان كانت المغامرات ستذهب سدى ولن توقف عجلة التطور!

شروط النجاح

● بقلم: موسى خلف ●

● كتبت نشرة التقدمية ـ الوطن ـ في احد اعدادها عن حملة جمع التواقيع في مقيبلة، من اجل الانسحاب من المجلس الاقليمي جلبوع، وانه وقع على العريضة المذكورة كل اعضاء اللجنة المحلية في القرية ما عدا عضو الجبهة. وهذا هو نصف الحقيقة، ذلك انهم لم يذكروا الاسباب لهذا الموقف، وعزوا ذلك الى «المواقف الجبهوية المتشنجة والغبية». وازاء هذا التوجه «الامين» من جانب التقدمية لابد لنا من ذكر الحقائق التالية الساطعة كالشمس.

● ان عريضة التقدمية لم تتطرق الى سياسة السلطة العنصرية ولم تهاجمها بل اكتفت بتعداد النواقص في القرية، وان هذه كانت بسبب ضمنا الى المجلس الاقليمي جلبوع، ولم تذكر ان هذا الضم كان استمرارا للسياسة العنصرية اياها التي تحرم حتى السلطات المحلية المنتخبة من الميزانيات الكافية للخدمات والتطوير. واما عدم توقيع عضو اللجنة المحلية الجبهوي على العريضة فيرجع الى اسباب شرحناها للجميع بمن فيهم اعضاء التقدمية. ● كانت الجبهة جمعت تواقيع الاكثرية الساحقة من اهالي القرية قبل اقل من سنة، وارسلت هذه التواقيع الى وزارة الداخلية والى حاكم لواء الشمال والى المجلس الاقليمي جلبوع. وجاء الرد الوحيد من ضابط الداخلية فقط، وكان معبرا عن سياسة السلطة العنصرية بأن عدد سكان القرية اقل من الفين، وانه «حرصا على مصلحة القرية(هكذا!)، لايمكن منحنا حق اقامة مجلس محلي مستقل. ● ان ادعاء التقدمية بقدرتها الحصول على مجلس مستقل للقرية خلال ٣ ـ ٤ شهور وان لديهم ثلاثة محامين سيتابعون القضية، انما يكشف عن الوجه المزايد والمزيف للتقدمية من جهة، وعن عدم استعدادها لخوض معركة الحصول على حقنا في مجلس محلي مستقل، فضلا عن انه استهبال لاهالي القرية، وان مثل هذا الطرح يبريء السياسة العنصرية ضد الاقلية العربية في اسرائيل بحيث يبدو وكأن السبب في عدم وجود مجلس مستقل، كان لعدم مطالبتنا بهذا الحق وليس بسبب السياسة الرسمية العنصرية.

واما موقفنا من هذه القضية فهو اننا طرحنا دائما شعار الانفصال عن المجلس الاقليمي وانتخاب مجلس مستقل للقرية، وما يزال هذا شعارنا، ولكن المعركة تحتاج الى نفس طويل ولا بد من توفر عناصر عدة لنجاحها، واولها ان تتبنى اللجنة المحلية او لجنة شعبية مطلب الانفصال المذكور والمطالبة بحق انتخاب مجلس مستقل للقرية، وان على الهيئة التي تتبنى هذا المطلب ان تقوم بتجنيد الاهالي لخوض النضال على اشكاله لتحقيق هذا المطلب، من مظاهرات واجتماعات واحتجاجات وعرائض وغيرها، على ان تنسق نشاطاتها مع اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية وجميع هيئات شعبنا. وهذاالامر يتطلب الدعم المادي ايضا لضمان استمراريته، الى جانب احتمال رفع قضية في المحاكم، وايصال المشكلة الى المستويات البرلمانية والشعبية. وبدون مثل هذا الكفاح وهذا النضال،الامر الذي اثبتت جدواه تجربة شعبنا وقرانا، لايمكن الوصول الى حقوقنا وصيانة كرامتنا.

(مقيبلة)

عندما تتعارض «الدمقراطية» مع «الامن»

● في عدد سابق من «الاتحاد» اوضحت ماذا كان وراء فتح المدارس في المناطق المحتلة، في حينه، والمحاولات اليائسة لحفظ ماء الوجه وتجميل «دمقراطية» سلطات الاحتلال. وعادت السلطات واغلقت المدارس مرة اخرى بحجة المحافظة على الامن. فمتى كانت الدمقراطية تتعارض مع الامن؟ اننا نعرف انه بالدمقراطية الحقة يستتب الامن وباستتبابه تنتعش الدمقراطية وتزدهر.

ونحن الشعب الرازح تحت الاحتلال البغيض، نؤكد انه لا الاعتقال ولا تكسير العظام ولا حرق المحاصيل ولا القتل مع سبق الاصرار ولا الابعاد من الوطن، يمكن ان يوقفنا عن نضالنا وانتفاضتنا وتحقيق اهدافنا بالعيش الكريم في ظل دولة فلسطينية مستقلة.

● مراقب من الشارع الفلسطيني ـ القدس المحتلة ●

(الاسم والعنوان محفوظان في هيئة تحرير «الاتحاد»).

بين المواطن و «صوت السلام»

استمعت صدفة، في طريق عودتي من العمل في سيارة الاجرة، الى اذاعة «صوت السلام» التي كانت تنقل على الهواء مكالمات مع المواطنين. وقد استرعى انتباهي بشكل خاص حديث مواطن يهودي باسم مناحم، الذي تعرض لقضية اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات، بل الى اللاجئين العرب داخل اسرائيل نفسها، وقال: لقد شرد هؤلاء عنوة عن ديارهم وبيوتهم واراضيهم، وان البساتين والاراضي والزيتون التي نستغلها نحن اليهود اليوم كانت ملكا لهم، ويصرخ مناحم، لماذا لايعود اللاجئون الى اراضيهم وبيوتهم. ويحاول المذيع مقاطعته واسكاته مرارا بترديده المعزوفة الصهيونية اياها: ان اسرائيل قبلت التقسيم واقيمت دولة اسرائيل، ولكن العرب رفضوا التقسيم وحاربونا. ولكن مناحم استمر في حديثه بحدة: يجب الانسحاب من الاراضي المحتلة. لانريد المناطق، نريد العيش بسلام مع الفلسطينيين. ويقاطعه المذيع بقوله إنه الحديث والا قطعت المكالمة. فانا المذيع..

وتتوقف السيارة وأترجل منها ولساني يهتف .. ما زالت الدنيا بخير.

● محمد ابو اصبع ـ الطيبة ـ ●

حزب راتس يدلي بدلوه ايضا..!

حزب «راتس» كغيره من الاحزاب الصهيونية، ينذب على الشارع العربي لينهش اصوات العرب. ويتوهم هذا الحزب، كغيره من الاحزاب الصهيونية، ان ذاكرة المواطنين العرب ضعيفة وانهم ينسون بسرعة مآسي السنوات الاربع الماضية التي تمر بين انتخابات واخرى. ويقوم هذا الحزب بالدعاية الانتخابية في احد مطاعم حي العجمي، ويوجه الدعوات الخاصة ويطلب من صاحب المطعم ان يمنع الشيوعيين والجبهويين من الدخول خشية احراج دعاة راتس امام الجمهور. ولكن المواطنين العرب يعرفون ان السيد فيرشوفسكي ـ راتس ـ هو عضو ببلدية تل ابيب ، ولم يسمعوا انه ذكر او طلب بحث اية قضية من القضايا التي يتألم المواطنون العرب منها وكأنه لا وجود لهم. اما الآن وفجأة، تذكر مشاكل العرب وان البلدية مقصرة بحقهم. ورجالات راتس يتملصون من اسئلة الشيوعيين والجبهويين حول الانتفاضة والحلول الاساسية والتفاوض مع م ت ف ، فهذه الاسئلة لاجواب عليها عندهم وهم الحزب الصهيوني الذي يتباهى بصهيونيته.

ولقد تذكرت مرشحة قائمتهم، طرب زعبي، التي لم نسمع عنها من قبل، ان هناك قضايا محرقة، وان قبور الطوائف تتهاوى وتسقط في البحر ، وتباكت على المقبرة الاسلامية بشكل خاص، وساوت بين المسؤولين عن هذا الاهمال وبين السكان، بل انها اتهمت السكان اكثر من اتهامها للمسؤولين والبلدية، مع ان اهمال البلدية للنظافة والمقابر والمساكن للمواطنين العرب هو امر منهجي تماما. واذكر ان السيد فيرشوفسكي اجابني: انه يعتمد على نوايا السيد لاهط الطيبة تجاه العرب. وحزب راتس لن يلاقي غير الفشل في الناحية العربية التي عرفت فيه مثل ما عرفت في الاحزاب الصهيونية الاخرى.

● مصطفى سيف ـ يافا ●

●● ردود سريعة ●●

● الى صاحب الرسالة بعنوان «ما بين السلام والاستسلام» لم نر في مضمون الرسالة ما يمكن ان يضيف شيئا لفائدة القراء. نعتذر عن نشر الرسالة، آملين الالتقاء، معك في رسائل اخرى.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «خطوة الملك الخبيثة». لقد توصلت الى استخلاص بعيد المدى كان يجب تركه الى اصحاب الشأن والقضية ليقولوا هم رأيهم فيه. لذلك نعتذر اليك ونرجو ان توافينا برسائل اخرى.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

حملة ارهاب بوليسي بشع تجتاح قرى المثلث

تطويق الطيبة بقوات من الشرطة المدججة بالسلاح واعتقال مواطنين للحيلولة دون اجتماع يطلب الغاء الحكم العسكري

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ فشلت سلطة الحكم العسكري يوم الجمعة الماضي في محاولاتها منع عقد الاجتماع الشعبي الذي دعت اليه اللجنة العربية اليهودية لالغاء الحكم العسكري.

فقد كان يوم الجمعة الماضي يوما نضاليا مشهودا في قرية الطيبة وقرى المثلث كلها. فما ان قاربت الساعة الخامسة مساء حتى اخذت الطيبة تعج بجماهيرها وبوفود القرى المجاورة الذين حضروا للاشتراك في الاجتماع الشعبي الذي تعقده اللجنة اليهودية العربية لالغاء الحكم العسكري.

لقد كشر البوليس عن انيابه. فمنذ ساعات الظهيرة طوقت قوات كبيرة من البوليس الحربي والمدني قرية الطيبة وافرادها مدججين بأسلحتهم الحربية وخوذهم الفولاذية وكأنهم قادمون لخوض معركة حربية، واخذت هذه القوات تفتش كل سيارة تدخل الى الطيبة وتمنع الوفود القادمة من القرى المجاورة. وقد انزلوا الوفود من سياراتهم على بعد كيلومترات من الطيبة، ثم اعتقلوا اكثر من عشرين شخصا من وفود ام الفحم وباقة، اطلقوا سراحهم يوم الاحد.

لكن الوفود الجريئة المناضلة والقادمة الى الطيبة لتعبر عن رأيها وتطالب بحقها في الحياة الكريمة واصلت السير على الاقدام ودخلت الطيبة للاشتراك في الاجتماع السلمي المطالب بالغاء حكم الغاب، الحكم العسكري الجائر.

يوم الخميس مساء، اعتقلت السلطات اعضاء اللجنة اليهودية العربية: عبد الحميد ابو عيطة ومحمود الدسوقي وصالح برانسي، وابقتهم حتى ساعة متأخرة من الليل ثم افرجت عن اثنين وابقت صالح برانسي لمدة ٤٨ ساعة.

وكذلك منعت التصاريح عن خطباء الاجتماع اوري افنيري والنائب اميل حبيبي ومنعتهم من الاشتراك في هذا الاجتماع. وما ان ازفت الساعة السادسة مساء حتى كانت الجموع تتدفق، وفي النفوس حماس وحقد ومرارة على هذا الارهاب البوليسي البشع.

ووسط هذه الجموع المحتشدة والناقمة والمطالبة بحقها العادل، وقف عبد الحميد ابو عيطة عضو اللجنة اليهودية العربية وقال: «ان هذا الارهاب البوليسي الاسود لن يثني الجماهير في المثلث عن المطالبة بحقها العادل بالغاء الحكم العسكري الجائر! اننا طلاب حق ولن تتوقف هذه المعركة العادلة حتى يلغى الحكم العسكري الجائر». واحتج باسم المجتمعين على هذا الارهاب البوليسي والاعتقالات الجائرة.

ثم عقد المجتمعون العزم على مواصلة الاجتماعات والاحتجاجات حتى يلغى الحكم العسكري والاضطهاد القومي، وحتى تدفن جثته النتنة وينهال عليها التراب.

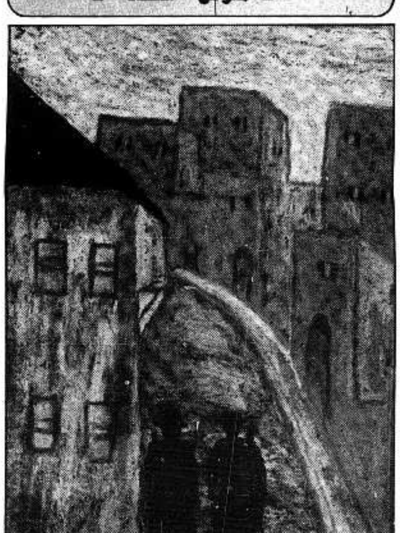
والجدير بالذكر ان هذا الارهاب كان يقصد منه احداث اصطدام مع الاهالي، وقد فوت المجتمعون هذه الفرصة على البوليس وردوا كيدهم الى نحورهم.

وطريقة اذاعة هذا الخبر من صوت اسرائيل بالعبرية لتدل ابلغ دلالة على التزييف والتغطية على جو الارهاب الذي فرضه البوليس في قرى المثلث. ومن اجل ذر الرماد في العيون، وايجاد تبرير لهذه الاعمال البوليسية البشعة.

ان هذا التوتر الذي حدث هو نتيجة لاعمال السلطات وحملتها الارهابية البشعة، فقد ارادت منع اهالي القرى من التعبير سلميا عن حقهم ورفع كلمتهم الى السلطات المسؤولة للمطالبة بالغا الحكم العسكري الجائر، ذلك الحكم الذي رفضته حتى اكثرية اعضاء الكنيست وطالبت بالغائه.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٨/٢٧)

□ معرض «الاتحاد» □



● دورية في احد المخيمات الفلسطينية بريشة مروان ابو الهيجاء ـ طمرة ●

المغنية التونسية لطيفة:

صوتي وحده فرضني على الجمهور المصري

● يعرفونها في مصر باسم «لطيفة التونسية» كما عرفوا وردة بـ «الجزائرية». وفي تونس يعرفونها بـ «صليحة الصغيرة»، لانها تؤدي اغاني المطربة التونسية الاولى «صليحة». وهي في الحقيقة لطيفة العرفاوي سفيرة الاغنية التونسية الجديدة الى مصر التي كانت قد سبقتها اليها مغنية تونسية كبيرة اخرى هي علية.. لطيفة وصلت صدفة الى مصر. فتبنتها الاوساط الفنية من بليغ حمدي الى سيد مكاوي، من عبد الوهاب محمد الى سيد حجاب.. اما ملازمها فهو الملحن الشاب التونسي اسامة فرحات.. وانهما يكونان مع بعضهما البعض ثنائيا شابا متفتحا يعرف ما يريد ويعرف اكثر ان الاغنية العربية واحدة. ام كلثوم علاوة عن كونها مصرية فهي عربية والهادي الجويني وان كان تونسيا، فهو من اهم المؤلفين الموسيقيين العرب. والحديث مع لطيفة حديث لطيف كلطفها تتخلله الضحكات والغنج.. والجدية.

■ لطيفة العرفاوي، انت ما زلت صغيرة ولكنك تمكنت من الحصول على الحان بليغ حمدي المطلوب ليلا نهارا من العديد من المغنين والمغنيات العرب.. كيف تم ذلك؟

ـ هناك ميزة اريد ان اقولها بالنسبة للمؤلف الموسيقي بليغ حمدي هو انه خلاقا عن البعض الآخر يعطي للصوت اهميته، يظهره، يعلو به الى منطلقه ولا يترك الالات تغمره.. الشيء نفسه موجود لدى سيد مكاوي الذي غنيت له بعض الالحان. الا ان سيد مكاوي يغني الالحان التي الفها للآخرين. فبهذه الحالة، من المؤكد ان هناك شيئا من شخصية سيد مكاوي في هذه الالحان. من المفترض الا يغني الملحن الاعمال التي يؤلفها للآخرين وذلك لسبب بسيط هو أن طبقة صوتي لا تتلاءم وطبقة صوته ومساحتي الصوتية تختلف عن مساحته الصوتية. وهذا شيء يعاب على سيد مكاوي. وبما ان المؤدي متعطش للجمل الموسيقية الجيدة، فهو يقبل بهذا الوضع.. بليغ حمدي يختلف عن سيد مكاوي، فهو لا يقدم لحنا الا لمغن واحد، فيعطيك جملة براقة، اخاذة، يحفظها كل المراة.. اتيت الى القاهرة في اول زيارة الى مصر وزرت بعض الاقارب بصحبة عائلتي لاني في تلك الفترة كنت قد نجحت في امتحان البكالوريوس... اقام الاقارب الذين يسكنون مصر حفلا ساهرا ودعوا بليغ حمدي.. ذهبت الى الحفل بعد ان تجملت ولبست افضل فساتيني وظننت ان بليغ حمدي لم يصل بعد الحفل.. عندي خصلة في شخصيتي اعجب بها جدا (تضحك) وهي اني لا اخاف من المستمعين، بل اكثر من ذلك اتحداهم واطلب منهم ان يعجبوا بي وبصوتي.. طلب مني بليغ حمدي ان اغني وبدون تردد غنيت اغنية ام كلثوم «افرح يا قلبي» وبدون موسيقى.. حينما انتهيت من الاغنية صفق لي الحاضرون الا بليغ حمدي الذي اطال النظر الي ولم ينبس بكلمة. وقام واخذ التلفون واتصل بعبد الوهاب محمد الشاعر وقال له: «يا محمد، حبعتلك السواق دلوقت لازم تيجي حالا علشان تسمع المطربة لطيفة». وفعلا وصل عبد الوهاب محمد فطلبا مني ان اغني لهم مرة اخرى، فأديت بعض طقاطيق ام كلثوم من نوع «انت فكراني والا نسياني..» وبعد ذلك تعددت اللقاءات وقد اثرا في واقتعاني بالاقامة في مصر لدراسة الموسيقى طبعا.

.. لقاء مع مكاوي

■ وكيف تم اللقاء بسيد مكاوي لأنه على مستوى طبيعة الشخصية يختلف اختلافا جذريا عن بليغ حمدي؟

ـ .. الشاعر عبد الوهاب محمد الذي عرفني على سيد مكاوي. فبعد ان نظم لي قصيدة قال بودي ان يلحنها سيد مكاوي. ذهبنا سوية الى مكتبه واستمع الى صوتي واعجب بي ولحن لي بعض الاغاني. لقد قال البعض انهم اختاروني لكي يصلوا الى السوق التونسية عبري انا. والله انهم ليسوا بحاجة الي حتى يصلوا الى تونس. وهما واصلين من زمان وانا متربية على الحانهم. الامر بسيط جدا. لقد وجدوا صوتا جيدا. فتعاملوا معه مع العلم ان الاصوات الجيدة موجودة بكثرة في مصر.

■ حينما استمع الى ما تقولين يخيل الي بان السعادة تغمرك وان كل شيء يجسد بحسب ما تريدين.

ـ (تضحك) ليس بهذه الدرجة. علاقتي بالصحافة الفنية علاقة مهنية فقط. الذي يريد ان يكتب عني فليكتب والذي يرفض فليرفض. التلفزة؟ هناك تعامل في حدود معينة.. اما اغلفة المجلات فهناك مجلات تتطوع وتضع صورتي على الغلاف وهناك من يبيع الغلاف وتشتريه الشركة من باب الدعاية للكاسيت لاني حينما بدأت التعامل مع هذه الشركة طلبت الاهتمام بالدعاية وبالاخص في التلفزة. طلبت اسماء معينة احب التعامل معها سواء في الحفلات او الاستوديو.

■ هناك كذلك ملحن تونسي شاب يقيم في مصر، انه اسامة فرحات اخ المسرحي التونسي رجاء فرحات. كيف يتم التعامل بينكما مع العلم انكما من نفس التربية الثقافية وموجودان في الهجرة بالرغم من عروبة مصر؟

ـ اني اعرف اسامة فرحات منذ دراستنا في تونس، فهو يعرف طبقات صوتي اكثر من الآخرين. والذي شجعني واسامة على التعامل مع بعضنا البعض وانتاج شريط كاسيت هو اننا عملنا مع شاعر كبير هو سيد حجاب ونجحت الاغاني التي كتب لنا كلماتها ولم اكن اتصور هذا الرضى من المستمعين. ستبث هذه الاغاني في التلفزة وستأخذ رواجا اكبر. لقاءاتنا اخوية وبدون «بروتوكول». انه يختلف عن الملحنين الآخرين الذين يجب ان تأخذ موعدا معهم للعمل معهم. اني اقول لاسامة، خذ عودك وهيا نعمل مع بعضنا..

■ ألم يتنبأك احد؟ الى من تدينين قبولك في الوسط الفني المصري؟!

ـ (تتنفس الصعداء) صوتي هو الذي تبناني اضافة الى المستمعين المصريين وبالاخص فنانى مصر. لقد فرضتني شركة مصرية من قبل سوق مصر، شركة لها تاريخها ومجدها. لقد اشتركت في برنامجين في التلفزة المصرية وهما اللذان فرضاني على الجمهور المصري وهما «دور النجوم» و «سباق الابطال». غنيت في هذين البرنامجين على طريقة الـ «لايف» (اي بدون موسيقى مصاحبة) وبجدية اداتي وصلت الى التصفية النهائية. هذه البرامج كانت احسن ميزان لانها كانت تذاع كل اسبوع وتذاع يوميا في شهر رمضان.

■ هل طلب منك اداء بعض الاغاني التونسية؟

ـ نعم. اسمعتهم اغاني لصليحة سواء القديمة او الجديدة. لقد اشتهرت في بلدي تونس بأغاني صليحة واحب صوت السيدة «علية» واعتز بفنان تونسي كبير هو الهادي الجويني. لقد كون مدرسة كبيرة في الموسيقى العربية واتمنى ان يلحن لي احدى الاغاني. لا ادري اين سأستقر بعد انهاء دراستي الموسيقية الا ان تونس لها مكانة كبيرة في قلبي واتمنى ان اذهب اليها كلما تسنح لي الفرصة بذلك. اما مسألة الاقامة النهائية، فاني لم افكر في الموضوع البتة. همي الوحيد الآن هو اغتنام فرصة وجودي في القاهرة حتى اغرف الكثير من الموسيقى العربية.

(حاورها خميس الخياطي ـ «اليوم السابع» ١٩٨٨/٧/٢٥)



● المغنية التونسية لطيفة ●

تراجع في الاقبال على الصالات السينمائية في ايطاليا

● روما ـ و. ص. ف ـ افادت احصاءات نشرها موزعو الافلام الايطاليون ان الاقبال على الصالات تراجع في ايطاليا بنسبة ١٣٪ في عام واحد علما بأن عدد الافلام التي وزعت واستثمرت ارتفع بنسبة ١٠٪.

وحسب الاحصاءات ذاتها فان (٢٣.٥) مليون بطاقة بيعت بين حزيران ١٩٨٧ وحزيران ١٩٨٨ مقابل (٢٧.٢) مليون بطاقة بيعت في الفترة ذاتها للموسم السينمائي ١٩٨٦/١٩٨٧.

واشارت الى ان الفيلم الذي لقي الاقبال الاكبر كان «الامبراطور الاخير» للمخرج الايطالي برناردو برتولوتشي (٩٠٠ الف بطاقة). واحتلت الافلام الامريكية المراتب الاولى الاخرى في حين لم تحظ الافلام الايطالية بالاقبال الموعود. وجاء فيلم «انترفيستا» وهو العمل الاخير لفيديريكو فيليني في المرتبة الـ (٥٧)!!

وجاء في تقرير الموزعين ان اسبابا عدة تقف وراء تراجع السينما في ايطاليا منها ضعف التوزيع وقلة الافلام والصالات غير المريحة او الحسنة التجهيز. من جهة اخرى لا تعرض الصالات الايطالية سوى افلاما مدبلجة (أي محولة من الاجنبية الى الايطالية).

وكان الموزعون اقترحوا على الجمهور الايطالي للموسم ذاته (٣٧٥) فيلما ايطاليا واجنبيا مقابل (٣٣٧) فيلما لموسم ١٩٨٦/١٩٨٧. ورغم ذلك امتنع الجمهور بأعداد اكبر عن الذهاب الى الصالات.

تجمع سينمائي بريطاني انقذ ستوديوهات «الستري» من الدمار

● لندن ـ و. ص. ف ـ علم من مصادر مطلعة في لندن ان تجمعا بريطانيا اشترى في ١٢ آب الجاري استديوهات «الستري» الملقبة بـ «هوليوود بريطانيا» التي كانت مهددة بالدمار في تشرين الاول المقبل.

وكانت شركة «كانون» الامريكية للانتاج التي امتلكت «الستري» قبل بضع سنوات باعت الاستديوهات في تموز الماضي الى شركة عقارية كانت تنوي تدميرها. لكن التجمع الذي تألف بمبادرة من جمعية الفيلم البريطاني ومنتجين تلفزيونيين اشتراها لقاء ٥٣ مليون دولار.

واضافت المصادر ذاتها ان الشركة العقارية حققت بفضل هذه الصفقة ١٩ مليون دولار في خمسة اسابيع فقط.

وأوضحت ان المالكين الجدد سيحافظون على قسم من الاستديوهات وسيحولون الجزء الباقي تجمعا سكنيا للبيع. وقال احد المالكين رئيس شركة ساموليسون غروب (فرع من شركة «ايغل ترامست» السينمائية) ان الصفقة «خبر سعيد بالنسبة الى السينما». واضاف «سنبذل اقصى جهدنا لنستمر في تصوير افلام كبيرة مثل «حرب النجوم» و «مغامرات انديانا جونس».

وكانت استديوهات «الستري» شيدت في العام ١٩٣٦ على هضبة شمال لندن هربا من الضباب. وعمل بين جدرانها مخرجون بارزون مثل الفرد هيتشكوك وجورج لوكاس وستيفن سبيلبرغ اضافة الى العديد من الممثلين وحتى الرئيس الامريكي الحالي رونالد ريغن.

اكتشاف ٣ ملايين شتلة ماريجوانا في المكسيك

● مكسيكو ـ و.ص.ف ـ اعلنت الشرطة المكسيكية انها اكتشفت امس الاول، حقلا واسعا مزروعا بالماريجوانا شرق ميتشواكان على مسافة ٢١٠ كم غرب العاصمة.

وفي حين كانت الشركة تتفحص الحقل الذي يشتمل على نحو (٣) ملايين شتلة حصل تبادل اطلاق النار مع مهربي المخدرات لم يسفر عن وقوع ضحايا. وقبض على اثنين من المهربين.

تقرير للامم المتحدة يؤكد ان العراق استخدم اسلحة كيميائية ضد مدنيين ايرانيين في اثناء الحرب الايرانية ـ العراقية

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ اكد تقرير لخبراء في الامم المتحدة تم اعداده اثر شكوى من ايران تتعلق بقصف العراق لمدينة اوشنافيه الايرانية في ١٢ آب الجاري «ان اسلحة كيميائية استخدمت ضد مدنيين ايرانيين في منطقة مجاورة لمركز عمراني يفتقر الى كل سبل الحماية من هذا النوع من الهجمات».

واوضح التقرير الذي اعده ثلاثة خبراء وصدر امس الاول، «ان اصابة اطفال تدل في حد ذاتها من جديد على ان مثل هذا العمل نتائجه غير مقبولة».

وفي مذكرة صاحبت هذا التقرير الذي سيعرض على مجلس الامن اشار الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار «بأسف شديد الى استخدام اسلحة كيميائية ضد مدنيين ايرانيين» وطلب من الطرفين «ان يمتنعا عن اي عمل» يمكن ان يعرقل المفاوضات التي ستبدأ في جنيف اليوم.

وأورد الخبراء نتائج تقصي الحقائق على الطبيعة كما يلي:

«زارت البعثة مستشفى اورميه في خلال الايام الثلاثة التي امضتها في ايران وشاهدت فيه عددا من المرضى تعرضوا لغاز الخردل السام».

وورد في التقرير ايضا «ان الاثار على الضحايا كانت اقل خطورة منها في الحالات التي عاينتها البعثات السابقة، ربما لان الضحايا لم تكن على مسافة قريبة من مكان سقوط القنابل ولكن عددا منها توجه بعد ذلك الى المنطقة التي اصيبت. وربما يكون اتجاه الريح قد حد من خطورة الاثار».

وبعد ذلك تم تحليل عينات التربة التي اخذت في اوشنافيه في معامل متخصصة في السويد وسويسرا اكدت وجود غاز الخردل.

وقد تألفت بعثة الخبراء من الدكتور فان هيجست (هولندي) والكولونيل اولريش ايموبوستيغ الدكتور في الكيمياء (سويسري) وابريك داهلرغن مساعد مدير معهد الابحاث السويدي لشؤون الدفاع.

ويثبت فحص تجويف قنبلة وكثير من الشظايا التي جمعت من المنطقة «ان قنابل تماثل تلك التي عثر عليها في ١٩٨٤ و ١٩٨٦ و ١٩٨٧ و ١٩٨٨ استخدمت ضد مدنيين ايرانيين بمناسبة هجوم عراقي على اوشنافيه».

واشار الخبراء ايضا الى ان تجويف قنبلة وبقايا انبوب داخلي يحتوي على المتفجرات «يدلان على ان نوع الذخيرة تماثل الانواع التي وردت في نتائج تقصيات الخبراء في ١٩٨٤ و ١٩٨٦ و ١٩٨٧ و ١٩٨٨» والتي حملت العراق المسؤولية.

واستدل الخبراء من فحص الارض ان ذخائر انفجرت في الجو وان مادة التفاعل الكيميائي تفرقت على مساحة ٥٠٠ متر مربع تقريبا. ووجدت شظايا في كل مساحة الارض وبعض الاشجار المحيطة بها.

وقد بنى الطبيب الاخصائي عضو لجنة تقصي الحقائق نتائج تقريره على المقابلات التي اجراها مع ضحيتين كانتا في مكان الانفجار وفحص ستة من اربعة وعشرين مريضا ادخلوا المستشفى وعلى الاسئلة التي وجهت للاطباء. ومعظم الضحايا من الفلاحين الذين كانوا في منازلهم عندما انفجرت القنابل على بعد حوالي ٢٠٠ متر من مكان الاصطدام.

الممثل الفرنسي شارل فانيل احتفل بعيد ميلاده الـ (٩٦)!

● موناكو ـ و. ص. ف ـ احتفل الممثل الفرنسي شارل فانيل بعيد ميلاده الـ (٩٦) محاطا بالعديد من الاصدقاء والسينمائيين وامام قالب ضخم من الحلوى وضعت عليه كاميرا من السكر.

وصرح عميد السينما الفرنسية انه «ينوي اخذ فترة طويلة من الراحة». علما بأنه يقوم منذ ستة اشهر بكتابة مذكراته بالتعاون مع الصحافية جاكلين كارتيه. ويعمل فانيل على كتابه يوميا.

ويحتفظ فانيل بكل الوثائق والصور المتعلقة به وبأعماله السينمائية ويؤكد في دقة انه صور (١٧٤) فيلما صامتا وناطقا طوال (٧٠) عاما. ويقول ان افضل افلامه بالنسبة اليه هو فيلم «السماء لكم» لجان غريميون الذي صوره في العام ١٩٤٣.

واكد فانيل انه ما زال يتلقى العديد من السيناريوهات لكنه لم يوافق على اي مشروع تصوير. وقال «السينما الفرنسية تفتقر الى الكتاب في شكل مأساوي».

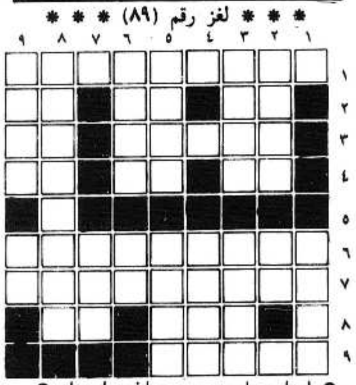
على الشاشة الصغيرة

الاثنين ١٩٨٨/٨/٢٩

١٨.٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨.٣٢ ـ برنامج رياضي
١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠.٢٥ ـ برنامج عن قيادة السيارات
٢١.٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١.٣٥ ـ الحلقة الثانية من المسلسل الامريكي «عرض جاري شاندليغ»
٢٢.٠٠ ـ برنامج «هذا هو الوقت»
٢٣.٥٠ ـ المسلسل الامريكي «محققون في الليل»
٢٣.٤٠ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * * لغز رقم (٨٩) * * * *



● اعداد: سامر جريس صباغ ـ ابوسنان ●

افقي:
١ ـ مخترع التلفزيون + للاستدراك
٢ ـ من السلم الموسيقي (معكوسة) ـ يشاهد (مجزومة) ـ حرف نصب
٣ ـ مدينة اردنية اثرية + آلة موسيقية ـ من العائلة
٤ ـ من الحيوانات الاليفة ـ للتفسير (معكوسة) ـ عملة آسيوية
٥ ـ ....
٦ ـ قائد جبهوي
٧ ـ يحترم + قساه
٨ ـ دفن الانسان حيا ـ أشار
٩ ـ أغنية لأم كلثوم (معكوسة)

عمودي:
١ ـ جزيرة في البحر المتوسط (معكوسة)
٢ ـ احد البحار ـ فضاء (معكوسة)
٣ ـ حرف مكرر ـ نوع عملة
٤ ـ الاسم الاول لرسام فلسطيني شهيد (معكوسة)
٥ ـ سيدة (بالاجنبية) ـ حاكيا
٦ ـ ميناء ـ نصف زائر
٧ ـ مستحضر طبي
٨ ـ دولة اوروبية + اخطأ
٩ ـ دولة اوروبية ـ هدم (معكوسة)

** * حل لغز رقم (٨٨) * * *

افقي:
١ ـ لكع ـ صور ـ طقفن
٢ ـ يرموك ـ ملفوف
٣ ـ نيروبي ـ الميسر
٤ ـ جس ـ طه
٥ ـ أت ـ حب ـ جت ـ ير
٦ ـ لاح ـ سن ـ فر ـ دنو
٧ ـ وليد ـ اديم
٨ ـ ....
٩ ـ معين ـ لاما
١٠ ـ دقة ـ هرب ـ ناس
١١ ـ اتحاد
١٢ ـ روما ـ المغرب ـ صين
١٣ ـ جهل ـ قاعات ـ نابلس

عمودي:
١ ـ عين جالوت ـ سرج
٢ ـ كريستال ـ مد ـ هو
٣ ـ رمل ـ حي ـ عن ـ مل
٤ ـ وو ـ هي ـ أق
٥ ـ بك ـ سب ـ أ أ أ
٦ ـ يم ـ تل ـ علته
٧ ـ وز ـ برحا
٨ ـ أخ ـ فك ـ باغث
٩ ـ قل ـ جر ـ نرد
١٠ ـ نوم ـ أن ـ أب
١١ ـ فقي ـ د د ـ ما ـ صب
١٢ ـ فلسطيني ـ أس ـ لي
١٣ ـ طمرة + امور ـ إنس

اعلان بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٨٨/١٥١	محمود محمد سلام	١٦٥٦٣	٣/٧/١٩	بزيادة النسبة المئوية وكذلك بالنسبة للتسهيل بخط الارتداد عن الشارع وبموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي.
٢)	٨٨/١٥٣	رمزي صبري محمود العبد	١٦٥٤٣	٣٨	باقامة بلكون ضمن حدود الارتداد الامامي.
٣)	٨٨/١٥٩	نبيل توفيق خوري	١٦٥٠٧	١٧	بزيادة النسبة المئوية وبالنسبة للتسهيل بخط الارتداد عن الشارع.
٤)	٨٨/١٦١	بشارة وحبيب كرام	١٦٥٦١	١٥/د/٧	زيادة النسبة المئوية وكذلك بالنسبة للتسهيل بخط الارتداد عن الممر الامامي.
٥)	٨٨/١٦٤	مروان ابو زينة	١٦٥٤٠	٨	بخط الارتداد عن الشارع وبموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي وكذلك بالنسبة للتسهيل بخط الارتداد الجانبي.
٦)	٨٨/١٦٨	احمد قاسم عمري	١٦٥٣٢	١٧	زيادة عدد الطبقات.
٧)	٨٨/١٧٠	توفيق بطرس شامية	١٦٥٠٨	٩٣	بخط الارتداد عن الشارع وبموجب خط البناء القائم بالطابق الأرضي.
٨)	٨٨/١٧١	الياس يوسف صباح	١٦٥١٥	٣١	بزيادة النسبة المئوية.
٩)	٨٨/١٧٢	احمد علي نخاش	١٦٥٦٢	٨/٧	زيادة عدد الطبقات.
١٠)	٨٨/١٧٣	محمود ابو شقرة	١٦٥١١	٦١	بزيادة النسبة المئوية.
١١)	٨٨/١٧٨	جبران + سوهارتو سالم ارشيد	١٦٥٣٢	١/١١٧	بخط الارتداد الجانبي من الجهة الجنوبية ٢٧٠ سم بدل ٣٠٠ سم
١٢)	٨٨/١٨٠	علي وعاصر طه علي الطه	١٦٥٧٨	١٢	بزيادة عدد الطبقات
١٣)	٨٨/١٩٠	هاني ومروان محمد ابو ربيع	١٦٥١٢	١٤١	بزيادة عدد الطبقات.
١٤)	٨٨/١٩١	الياس بشارة زيبق	١٦٥٠٥	١/٦٣	بزيادة النسبة المئوية.
١٥)	٨٨/٨٨	محمد علي الطه	١٦٥٧٨	١٢	بخط الارتداد الجانبي ٢٨٥سم بدل ٣٠٠سم

عليه. فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية في قسم الهندسة في بلدية الناصرة خلال اسبوعين من تاريخ النشر

رامز جرايسي ـ رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

توفيق زياد، في افتتاح المعركة الانتخابية في الناصرة:

الانتفاضة جعلت من الضفة الغربية وغزة والقدس دولة محتلة تناضل من اجل الحرية



الموقف الاسرائيلي غبي. فكما قالت المرأة الفلسطينية: لا انتم اقوى من امريكا ولا نحن اضعف من الفيتنام

* نحن نحمل المعراخ المسؤولية المباشرة عن القمع الاحتلالي وهو العدو الاساسي الموجود في الساحة في الناحية العربية * «التقدمية» فقدت بريقها وبانت على حقيقتها حركة دجالين. لكنها ليست مثل كهانا * وليد الحاج: عندنا تاريخنا وممارساتنا اليومية. وليس عندنا ما نخجل به *

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «واقع جديد خلقته الانتفاضة يتميز بأمرين اساسيين: اولهما - ان الضفة الفلسطينية وقطاع غزة والقدس الشرقية لم تعد مجرد مناطق محتلة انما اصبحت دولة محتلة. فهناك فصل تام ما بين الخط الاخضر وما وراءه. ولا سيارة اسرائيلية واحدة تستطيع دخولها. وثانيا - هناك في هذه الدولة المحتلة سلطة مزدوجة سلطة الاحتلال وسلطة اللجان الشعبية. وهذا الواقع يذكرنا بأيام ثورة شباط في روسيا التي سبقت اكتوبر بأشهر. فهناك كانت حكومة كيرنسكي العاجزة، وحكومة مجالس السوفييت الشعبية».

هكذا قيم رئيس بلدية الناصرة والقائد الجبهوي النائب توفيق زياد الوضع الحالي الذي بلغته الانتفاضة. وقال في محاضرته الشاملة امام المئات من كوادر الاجهزة في الناصرة في نهاية الاسبوع: «ازاء هذا الوضع جاءت قرارات الملك حسين غير البريئة في محاولة لخلق فراغ ضاغط على الانتفاضة والقيادة الفلسطينية ولكن الانتفاضة ملأت الفراغ. وكذلك م.ت.ف. فقد جاء البيان رقم ٢٤ لقيادة الانتفاضة ليضع النقاط على الحروف بكل الوضوح والمسؤولية. وجاء مرسوم عرفات بمثابة مرسوم حكومي. ان حكام اسرائيل عاجزون عن الاعتياد على الواقع الجديد. الليكود لا يريد اي سلام. والمعراخ يتهرب من الواقع بشكل مضحك ولا يزال متمسكا بالخيار الاردني. ويصبون جام غضبهم على اللجان الشعبية ويلجأون الى تصعيد القمع وسياسة الابعاد الموجعة. لكن الامر الاساسي يبقى ان الانتفاضة مستمرة. وعلى الرغم من بهاظة الثمن فان تحركا سياسيا فلسطينيا يوازي استمرارها. لقد برهنت قيادة م.ت.ف انها على مستوى رفيع من المسؤولية بالتقاطها المغزى الاساسي للانتفاضة وتوجهها لفحص كل الامكانيات الضرورية لاظهار موقفها السلمي المسؤول والمخلص. فجاءت وثيقة بسام ابو شريف وتصريحات ابو اياد».

وتطرق زياد هنا الى موقف الرفض السوري وملحقاته الفلسطينية. والى تصريحات مصطفى طلاس عن «عدم الحاجة الى دولة فلسطينية: فيكفينا ٢١ دولة» (!). وقال زياد: كأنه كتب على الشعب الفلسطيني ان يدفع بالتضحيات حتى اخر النفق. لا: لن يتجر شعبنا لهذا. ان المزايدات القومجية وغيرها هي مثل قشة الكبريت. تشتعل بسرعة. وتنطفىء بسرعة. كل المزايدات القومجية تقدم الخدمة لاعداء شعبنا وقضيتنا، بغض النظر عن النوايا الصادقة او الكاذبة التي تقف وراءها. والانتفاضة اسقطت ايضا طريق الرفض. وتحدثت بوجه صريح وواضح عن الشرعية الدولية ومقررات الامم المتحدة، التي لم يكن بينها اي قرار واحد ينفي وجود اسرائيل.

وعاد زياد الى الموقف الفلسطيني السليم وكيف انعكس بذكاء في تصريحات ابو اياد وما يجري الاعداد له في المجلس الوطني الفلسطيني المقبل. وقال: ازاء هذا الموقف يدل الموقف الاسرائيلي على الغباء. فرئيس الحكومة شمير يتحدث عن ٩ اشهر انتفاضة بلا مبالاة. وبيرس يطرح مواقف بلا ارضية تقف عليها. وقد اجابتهم المرأة الفلسطينية عبر شاشة التلفزيون بكل قوة وحزم وكلام سليم: لا انتم اقوى من امريكا. ولا نحن اضعف من الفيتنام.

● *المعركة الانتخابية* ●

وكانت جبهة الناصرة الدمقراطية قد دعت لهذا الاجتماع استعدادا وافتتاحا للمعركة الانتخابية القادمة. فحضره المئات من نشيطي الجبهة.

وترأس الاجتماع سكرتير جبهة الناصرة رئيس الادارة القطرية، وليد الحاج. فقال - معركتنا تجري في ظروف مصيرية. تتميز بالبشائر عن المستقبل غير البعيد. ونخوضها، نحن الجبهة، وليس عندنا ما نخجل به، بل عندنا تاريخنا وممارساتنا اليومية المشرفة. وعندنا البرنامج الاكثر وضوحا الخالي من الغموض والغمغمة. والاشد مثابرة. والذي لم نحد عنه نتيجة لهذا الضغط او ذاك. ولم نغيره تأثرا بالطقس السياسي هنا او هناك. ولم تضيع البوصلة ابدا. ومهمتنا في هذه المعركة، اليوم هي اولا هزم اليمين المتطرف ومنع تكرار اقامة حكومة تكتل قومي. والاستنتاج هو تقوية الجبهة، طليعة قوى السلام في البلاد.

ثم كانت محاضرة زياد الشاملة. ومما جاء فيها:

● *تركيب القائمة* ●

لقد عبرنا مرحلة تركيب القائمة وكنا قبلها قد اعددنا ونشرنا برنامج الجبهة السياسي.

وبالنسبة للقائمة كان هناك نقاش شرعي ولكنه نقاش بعيد عن الصراعات الداخلية التي تميز الاحزاب والقوائم الاخرى. وقد كان الدافع لهذه التركيبة هو رؤية المصلحة العامة. وهذا ما قررته الاطراف الجبهوية بالاكثرية. وعبرته بوحدة تامة في هيئاتها. والان تنصب جهودنا في المعركة بقلب واحد لانجاح هذه القائمة، التي تمثل برنامج الجبهة وطريقها وهذا هو الاساس.

اننا الوحيدون الذين نتكلم في برنامجنا وممارستنا بلغة واضحة نابعة من تاريخنا المجيد وممارساتنا اليومية الثابتة صحتها. لا غمغمة عندنا ولا تردد. لا بالعبرية ولا بالعربية. وبهذا الرصيد المشرف نحن قادرون على الوصول الى كل ناخب وفي موقع القلب من هذا الرصيد تقديرنا الصحيح والدقيق لطابع الانتفاضة ودورها. فقلنا من البداية ان هذه المرحلة هي الاكثر حسما في تاريخ القضية الفلسطينية. وانه لا يمكن القضاء على الانتفاضة.

واليوم نحن نقول انه ليس امام اسرائيل سوى تغيير التوجه الرسمي نحو السلام العادل. والا فالبديل هو حرب طاحنة لا احد يستطيع تقدير بهاظة ثمنها.

من هنا جاء هدفنا المركزي في معركة الانتخابات القادمة لافشال حكومة بقيادة الليكود او حكومة تكتل قومي. وهو ليس هدفنا فحسب بل هدف كل قوى السلام واحزابها. وعلى الرغم من التباين في برامج هذه الاحزاب فانها صادقة في منع حكومة كهذه.

ان هناك تمايزا بين الليكود والمعراخ. ومن لا يراه يكون غبيا. كلاهما معاد. لكن يوجد تمايز بينهما. وان كانت عودة حكومة التكتل القومي سيئة وخطرة فان اقامة حكومة ليكود - هتحيا هي اسوأ واخطر. ولذلك يجب ان نمنع كلا الامرين.

● *في الناحية العربية* ●

في الناحية العربية العدو الاساسي الموجود في الساحة هو المعراخ. ولكن يجب ان نلاحظ ان الليكود ايضا اخذ في الصعود جراء سني حكمه ووزاراته ومخابراته.

نحن نحمل المعراخ مسؤولية القمع الاحتلالي مباشرة ومسؤولية صعود الليكود الى الحكم. علينا ان نكشف تلونه. لقد دافع بيرس قبل يومين عن حزب الترانسفير الجديد الذي يتزعمه الجنرال رحبعام زئيفي. وقال بالحرف الواحد ان هناك فرقا بينه وبين حزب كهانا. فهو يريد طرد العرب بالاقناع!!

● *الحركة «التقدمية»* ●

ان موقفنا المبدئي من الحركة «التقدمية»، وعلى الرغم من الصراع المفروض علينا معها، هو اننا نرفض اية مقارنة بينها وبين كاخ. ونرفض كل محاولة لالغاء قائمتها لانتخابات الكنيست.

ولكن يجب ان نرى فيها الامور التالية: ● فقدت بريقها من العام ٨٤ وليس صدفة. فقد استطاعت جماهيرنا، من خلال تجربتها خلال السنوات الاربع، ان تكشفها وتكشف ان طريقها ليس فيه ايمان مبدئي. انما تعتمد الدجل السياسي. فهي حركة ذات وجهين، تقول شيئا بالعبرية واخر بالعربية. لقد هاجموا رسالة اميل حبيبي التي اساء فيها التعبير. لكن اميل حبيبي وبشجاعة متناهية لا يقدر عليها سوى قائد شيوعي وطني صادق مثله اعتذر. واما هم فقد ملأوا صحفهم بالاف الافتراءات والاكاذيب ولم يجدوا الشجاعة مرة واحدة للاعتراف. وما قصده اميل حبيبي في رسالته، وهو صحيح، انهم حركة دجالين. يتظاهرون بانهم ضد قيام دولة اسرائيل ثم يكتبون بالعبرية انها دولة الشعب اليهودي التاريخي. يهاجموننا على موافقتنا على قرار التقسيم و م.ت.ف تتبناه اليوم، فماذا سيقولون غدا. معادون حاقدون للحزب وللجبهة سعوا الى تهديم كل المؤسسات الوطنية والشعبية لمجرد التخريب. انسحبوا في حينه من لجنة الدفاع عن الارض واقاموا لجنة اخرى. الا انها ماتت وهي في المهد. يتملقون ما يسمى بالحركة الاسلامية التي يتزعمها عبد الله درويش. فهل هكذا تقتضي الوطنية الفلسطينية بينما حركة درويش تهاجم برنامج م.ت.ف السياسي. يلجأون الى كل وسيلة لتحقيق غايتهم البائسة. مع مثل هؤلاء المتلونين الدجالين لا يمكن ان نرتبط معهم بوحدة او بفائض اصوات.

● *مبام - راتس - دراوشة* ●

نحن نقاتل على صوت كل ناخب ايضا مع «مبام» و «راتس» و «دراوشة» ولكن دون ان نضيع نظرتنا التمايزية. نناقشها بكل حزم. ولكنها ليست القوى المعادية الاساسية. فهي ليست ليكود ولا معراخ ولا حركة الدجالين من «التقدميين». نحن لا نوافق على سياسة راتس حول القدس وميزانية العسكرة وكذلك مبام. ونرى ان دراوشة خرج من باب المعراخ ليدخل من الشباك. بل انه اعلن في «كوتيرت رشيت» انه مستعد للتحالف مع الليكود وسندخل المعركة معها بكل وضوح وحزم مجتمعة.

● *الجبهة* ●

بالنسبة للجبهة فان معركة الانتخابات تجري في وضع افضل. ففي الانتخابات السابقة لم تكن «المتكديت» مكشوفة على هذا النحو. والموقف الفلسطيني في ظل الانتفاضة ورسميا يتميز بالانسجام التام مع موقفنا. ومن الناحية الاسرائيلية جرى تحرك هام وجدي ايجابيا باتجاه موقفنا - في راتس ومبام ودراوشة وحتى في حزب العمل. وهناك قوى تتبنى برنامجنا مباشرة. وتتسع هذه القوى وتضم مئات الكتاب والصحفيين والمحاضرين في الجامعات التي من الممكن ان تتطور لتسهم اسهاما كبيرا في معركة السلام.

وثانيا في المعركة ضد العنصرية والاعتداءات الدموية والترانسفير يعرف شعبنا ان الجبهة هي رأس الحربة النضالية. الاعتداءات على العرب تتواصل وتصل الى حد القتل. هدم البيوت يتجدد ومصادرة الارض. مؤامرات لتصفية سلطاتنا المحلية العربية. وغيرها. في مثل هذا الوضع لا يمكن لاحد ان يتصور الدنيا بلا الجبهة. يمكن ان يتصورها بدون «التقدمية». ويمكن بدون الاحزاب الاخرى. لكن جماهيرنا تعرف انه بدون الجبهة لا يمكن فهي القوة المحركة والموجودة في الشارع تبادر وتمارس النضال الواعي والمسؤول والشجاع. هاتوا قوة واحدة تبادر الى القيام ولو بمظاهرة جماهيرية ضد القمع الاحتلالي او هدم البيوت او غيره. «المتكديت»؟ ثورية صالونات. لقد سقطت كل البدائل. تذكرهم حين حاولوا الرد على سياسة التمييز ضد السلطات المحلية باقتراح تسليم المفاتيح. والرد على سياسة المصادرة باقامة صناديق الدولارات! ان الجبهة تقف في مقدمة شعبنا في كل معركة. وفي الجبهة تكمن قوة الجماهير العربية وقوة معركتها. لانها الصخرة المضمونة التي تتحطم عليها مؤامرات السلطة وهجومها. وكل زيادة في قوتها هو انجاز جديد لمعركة الجماهير العربية من اجل السلام العادل والمساواة القومية. والامكانيات متوفرة لزيادة قوة الجبهة. ولهذا سيكون مدلول ومغزى هام بالنسبة لكل تطور معركتنا.

خطة في الليكود لتطبيق «الحكم الذاتي» في المناطق المحتلة من جانب واحد بعد الانتخابات!

●تل ابيب - افادت صحيفة «حدشوت»، في عددها الصادر، يوم ٨/٢٦ (الجمعة)، بأن يتسحاق شمير، رئيس الوزراء الاسرائيلي والوزير موشيه ارنس، رئيس طاقم الانتخابات في «الليكود» وطاقم رفيع المستوى في حزب «الليكود» سيبادر الى تحديد «خطوات سياسية» في الضفة وقطاع غزة المحتلين، يقف على رأسها «تنفيذ بعض مكونات الحكم الذاتي (الاوتونوميا)، وفقا لما نصت عليه اتفاقيات «كامب ديفيد» وذلك من طرف واحد، اذا فاز الليكود في الانتخابات المقبلة»!!

وكشف ارنس، احد المبادرين لهذه الخطوات، لجريدة «حدشوت» عن ان الهدف من هذا المخطط هو «خلق قاعدة للحوار المباشر بين اسرائيل وقيادات فلسطينية «منتخبة» من المناطق المحتلة»!!

واضافت «حدشوت» ان المرحلة الاولى في هذا المشروع تتمثل في اجراء انتخابات «حرة» لمؤسسات «الحكم الذاتي» في الاراضي المحتلة. ووفقا لمزاعم ارنس فان هذه الانتخابات ستكون «غير خاضعة للضغوطات الاسرائيلية او اي ضغوطات خارجية» و «سينتخب الفلسطينيون مجلس سلطة ذاتيا يشرف على شؤونهم المدنية في المناطق (المناطق المحتلة - المحرر) وستجري مباحثات معهم والاشخاص الذين سينتخبون سيكونون ممثلين عن الفلسطينيين في المفاوضات مع اسرائيل»!!!

واضافت الصحيفة ان يتسحاق شمير يؤيد فكرة نقل الصلاحيات المدنية من الادارة المدنية الى المؤسسات المنتخبة للحكم الذاتي بما في ذلك الشؤون المتعلقة بالضرائب والشؤون البلدية والتربوية والصحية والقضائية وبموجب خطة «الليكود» ستكون الشؤون الامنية والخارجية بأيدي اسرائيل وحدها!!

واوضحت «حدشوت» انه، وعلى العكس مما نصت عليه اتفاقيات «كامب ديفيد»، فان «الليكود» لا ينوي منح مؤسسات الحكم الذاتي، اية صلاحيات كانت بخصوص الامن الداخلي مثل اقامة شرطة محلية.

لجنة الطلاب في جامعة تل ابيب ترفض نية الادارة رفع اجرة مساكن الطلبة

●تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - دعت لجنة الطلاب العامة في جامعة تل ابيب مؤخرا، رؤساء الجامعة الى زيارة مساكن الطلبة وقضاء ليلة فيها ليتعرفوا عن كثب على الاوضاع التي يعانيها الطلاب. اذ جاءت هذه الدعوة بعد توجه جامعة تل ابيب و (٤) جامعات اخرى في البلاد الى المحكمة العليا بطلب الغاء الرقابة على ايجار مساكن الطلبة.

وتريد جامعة تل ابيب رفع ايجار مساكن الطلبة الذي يبلغ حاليا (٩٠) شيكل شهريا، بينما يعارض الطلاب ويحتجون عليه.

ومن الجدير ذكره ان الطلاب الجامعيين العرب في الجامعة المذكورة عانوا مشكلة السكن في العام الدراسي المنصرم اكثر من زملائهم اليهود خاصة وان المسؤولين في الجامعة عن قضية السكن لم يمنحوا الطلاب اماكن سكن كافية اضافة الى ان سكان تل ابيب يرفضون تأجير الطلاب العرب منازل للسكن لمجرد كونهم عربا.

عمل تطوعي في ترشيحا لاتمام بناء المركز الثقافي

●عكا - من مكتب «الاتحاد» - دعت «اللجنة الشعبية لمستقبل ترشيحا» اهالي البلدة الى يوم عمل تطوعي لاتمام بناء المركز الثقافي في القرية القائم على مساحة (٥٠٠) متر مربع. ولبى الدعوة العشرات من الاهالي وانجزوا البرنامج المقرر وذلك في اواخر الاسبوع الفائت.

ونظمت اللجنة الشعبية لمستقبل ترشيحا امسية فنية في ساحة الكنيسة الرحبة حضرها اكثر من الف من الاهالي. وادار الامسية البير اندراوس بمشاركة سيسيل كاحلي. والقى د. نسيم بشارة كلمة باسم اللجنة الشعبية. فقال ان اللجنة تضم اناسا من تيارات سياسية مختلفة همهم الوحيد وحدة الاهالي وتطوير القرية. واكد على عزم اللجنة اتمام بناء المركز الثقافي بمساعدة الاهالي والمغتربين منها في الخارج. والقى وفا بشارة كلمة شكر للجنة المؤسسة لبناء المركز الثقافي واكد انه سيجمع التبرعات من المغتربين لانهاء العمل في المركز. وبلغت حملة جمع التبرعات مبلغ (٢٣,٣٩٠) دولارا لهذا الهدف واربع شاحنات من مواد البناء.

وتخلل الامسية الفنية مجموعة اغان قدمها سمير الحافظ وابراهيم عزام وماجد عزام وطارق غرزوزي.

وقدمت سامية قزموز - بكري قصائد من شعر محمود درويش.

ورصد ريع اليانصيب والامسية الفنية الذي بلغ حوالي (١٥) الف شاقل للمركز الثقافي.

«مجلس السلام والامن» يتهم التلفزيون بمقاطعة نشاطاته المختلفة!

●تل ابيب - «التلفزيون الاسرائيلي يقاطع الاحداث والنشاطات التي يقوم بها مجلس السلام والامن» - هذا ما قاله المسؤولون عن المجلس في تعقيبهم، شديد اللهجة، على مقاطعة التلفزيون لنشاطاتهم المختلفة المناهضة للاحتلال.

ويدعي المسؤولون عن «المجلس» ان هناك تغطية واسعة للنشاطات التي يقومون بها في وسائل الاعلام الخارجية.

وذكرت صحيفة «عل همشمار»، (الخميس)، ان المجلس بعث برسالة الى التلفزيون انتقد فيها بشدة التغطية الواسعة في نشرة الاخبار «مباط» حول تأسيس مجموعة من حاملي لقب بروفيسور من اليمين الاسرائيلي ردا على اقامة المجلس. واضاف اعضاء المجلس ان المسؤولين في التلفزيون «لم يردوا على الانتقادات التي وجهناها اليهم بهذا الخصوص»!!

ويذكر ان «المجلس» مؤلف من ٣٠ جنرالا في الجيش (في الاحتياط) و ١٨٠ ضابطا و ٢٠٠ عسكري من المتخصصين بشؤون الشرق الاوسط والاقتصاد.

ووصف مسؤولو «مجلس السلام والامن» مقاطعة التلفزيون لفعالياتهم بانها «تمييز صارخ خصوصا وان مجموعات اخرى تحصل على تغطية واسعة بشكل كبير»!

الغاء برنامج «موكيد» المخصص لانتفاضة المناطق المحتلة

● تل ابيب - كان من المفروض ان يبث التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية في اطار برنامج «موكيد»، الذي تم بثه، يوم الاربعاء الاخير، تقريرا خاصا عن الانتفاضة في المناطق المحتلة. الا ان مدير التلفزيون، اوري بورات، اصدر اوامره بمنع بث البرنامج واستبداله ببرنامج اخر عن العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة!!

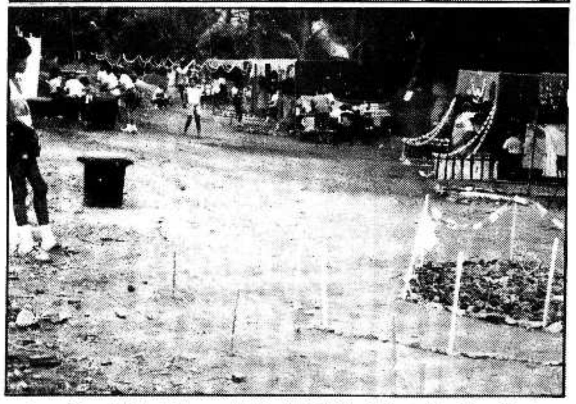
وتوجه بورات الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية، القاضي اليعيزر غولدبرغ، بخصوص الموضوع. وأيد غولدبرغ منع بث البرنامج لان مضمونه «يتناقض مع قوانين الدعاية الانتخابية ويعتبر خارجا عن قانون الانتخابات»!

وانتقد موظفو قسم الاخبار في التلفزيون امر منع بث البرنامج. واوضحوا ان المقابلات التي اجريت للبرنامج كانت مع «شخصيات غير سياسية لها علاقة باحداث المناطق المحتلة وبحكم وظائفها» وان القصد من بث البرنامج كان «اجراء نقاش عام بين المتخصصين بالموضوع حول مستقبل المناطق (المحتلة - المحرر)».

هذا وكان بورات عارض، منذ البداية، بث البرنامج بسبب ظهور افرايم سنيه الذي يعتبر من مؤيدي ونشيطي «المعراخ» فيه الا ان بورات فضل التوجه الى رئيس لجنة الانتخابات لاتخاذ القرار بشأن البرنامج.

اختتام مخيم السلام والطفولة الأول في الناصرة - مخيم «انصار» و«المبعدون» و«رافضو الخدمة»





● ساعة مرح في احد ايام مخيم السلام والطفولة (في الصورة العليا)، وهي ساعة الصباح الاولى من كل يوم. وفي الصورة التحتا - منظر عام لارض المخيم وتظهر فيه خيام بأسماء: «انصار ٣» والجريدة الفلسطينية «هدى» ورافضو الخدمة» و«المقلاع» و«الجبهة» و«الاتحاد».

(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وسط الاعراب عن التقدير الكبير من الاهالي واعجاب كل المشاهدين والمطلعين اختتم في الناصرة، بعد ظهر امس الاول السبت، مخيم السلام والطفولة الأول الذي نظمته الشبيبة الشيوعية ولاقى نجاحا كبيرا ومؤثرا.

وقد جرى الاختتام على طريقة «المخيم المفتوح» بحيث قدم العشرات من اهالي الفتية والاطفال المشاركين الى ارض المخيم وتجولوا في جنباته وشاهدوا منجزات ابنائهم واطلعوا بأنفسهم على مصادر السعادة التي ارتسمت على وجوههم طيلة ايام المخيم.

وكان المخيم افتتح قبل اسبوعين في ارض حرش النمساوي في المدينة. وشارك فيه ١٥٠ طفلا وفتى. عمل معهم اربعة مركزين وعشرة مرشدين وعشرة مساعدين. وتوزع المشاركون على عشر خيام واختاروا لكل منها اسما يرمز الى موضوع او جسم او قضية مثل: «انصار ٣»، على اسم معسكر الاعتقال الرهيب. و«رافضو الخدمة»، ويقصدون الشباب والشابات اليهود والعرب الدروز، الذين يرفضون الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. و«المقلاع»، احد اسلحة الانتفاضة. و«المبعدون»، ويقصدون المناضلين الذين يتم ابعادهم عن وطنهم بايدي سلطات الاحتلال. و«هدى»، الطفلة التي لم تتجاوز التسعة أشهر والتي قلعت عينها برصاصة جندي الاحتلال. و«الاتحاد» و«الغد» و«مشواره» و«الجبهة».

وقد كان اسم كل خيمة عبارة عن موضوع دراسة وعمل فسح المجال فيه لتطوير معلومات الفتية (٦ - ١٤ عاما) وفتح أذهانهم على ما يدور حولهم ويسمعون ويشاهدون في وسائل الاعلام كل يوم ولا يلقون عليه الجواب والتعبير عن احاسيسهم ومواقفهم منه. وقد جاء هذا التعبير في الاشغال اليدوية والزينة التي قام بها الفتية خلال يومين في اطار المخيم والتي انعكست في المعرض الذي اقامته كل خيمة في اليوم الاخير. فظهرت خيمة انصار مثلا كأنها الحقيقية في ذلك المعتقل الرهيب وقد ظهر اطفالها مقيدي اليدين وسط جدار شائك وامامهم صحون الطعام الهزيل والمتعفن والملابس المتسخة وغير ذلك. وفازت هذه الخيمة بالجائزة الاولى في مسابقة المخيم. وتلتها خيمة «رافضو الخدمة» التي دفن اشبالها بارودة وحولها زرعوا طاقات الورد. وفي المرتبة الثالثة «المقلاع»، سلاح الدفاع عن النفس.

وكان برنامج المخيم متنوعا جدا. واشتمل على العديد من برامج الاطفال المتميزة بالمرح واللعب وحب المعرفة والعمل. فمن ايام المخيم الـ ١٣ كانت هناك ست رحلات. احداها بالطائرة فوق منطقة مركز البلاد. وللغالبية الساحقة من الاطفال كانت هذه أول مرة يركبون فيها الطائرة. واحداها بالقارب في البحر. والثالثة رحلة مشي الى سرطبة على جبل سبخ المصادر. والرابعة الى مصنع للفخار في الناصرة (دار مسمار)، ورحلتا سباحة في عين جالوت. وهذا اضافة الى برامج اللعب (في ساحات مدرسة مار يوسف القريبة) والغناء.

وقام الاشبال بزيارة لمستشفى النمساوي المجاور والاطلاع على اقسامه. ثم فاجأوا ادارة المستشفى، التي منحتهم ارض المخيم، بعمل تطوعي شارك فيه معظمهم، ونظفوا خلاله ساحات المستشفى وحديقته. وكان لهذا العمل ابلغ الاثر واعمق بعد من حيث مفاهيمه التربوية في العمل التطوعي بحد ذاته واهدافه السامية.

واهتم المرشدون ومركزو المخيم، من قيادة الشبيبة الشيوعية في الناصرة، بتنظيم معرض للكتب في يوم اختتام المخيم ضم مجموعة من قصص الاطفال ذات المفاهيم التربوية.

الشبيبة الشيوعية في منطقة حيفا:

لتتجند اوسع القطاعات الشبابية من اجل نصرة الجبهة وتعزيز قوتها في الكنيست!

* استنكار جرائم الاحتلال والمطالبة بالغاء اوامر الطرد من الوطن *

●حيفا - لمراسلنا - عقد، يوم الجمعة الاخير في حيفا، اجتماع كادر سنوي لاعضاء الشبيبة الشيوعية في منطقة حيفا بحضور السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية وعضو اللجنة المركزية للحزب، محمد نفاع، وسكرتير منطقة حيفا الحزبية، عصام مخول.

في بداية الاجتماع قدم محمد نفاع محاضرة سياسية شاملة استعرض فيها، بالتحليل، آخر التطورات السياسية في العالم وفي المنطقة في ظل استمرار الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في المناطق المحتلة. كما تحدث عن الوضع الداخلي في اسرائيل وخصوصا عشية معركة الانتخابات البرلمانية القريبة مؤكدا ضرورة التجند الواسع لتحقيق انتصار هام للجبهة وتعزيز قوتها في الكنيست.

ثم قدم سكرتير منطقة حيفا للشبيبة الشيوعية، ريمون كاردو، بيانا تنظيميا استعرض، خلاله، فعاليات ونشاطات الشبيبة الشيوعية في الفترة السابقة ثم تحدث عن برنامج عمل الشبيبة للفترة المقبلة وخاصة ضرورة التجند وتجنيد اوسع قطاعات الشباب في حيفا وقراها لدعم الجبهة في الانتخابات القريبة وتحقيق انتصار لها. كما اشار الى اهمية العمل بين الشبيبة اليهودية في المدينة وضرورة توسيع النشاط بينها.

وقدم سكرتير منطقة حيفا الحزبية، عصام مخول، بيانا عن وضع الحزب والجبهة في حيفا عشية الانتخابات واستعدادات الهيئات والاطر الجبهوية، وبرامجها لضبط النشاط الانتخابي وتنظيمه نحو تحقيق انتصار آخر للجبهة وزيادة قوتها في الكنيست.

وبعد البيانات جرى نقاش، اتخذت في نهايته، القرارات التالية: ● تجند الشبيبة الشيوعية في منطقة حيفا ودعوة اوسع القطاعات الشبابية للتجند من اجل نصرة الجبهة في الانتخابات البرلمانية القريبة وتحقيق انتصار هام لها ● استنكار عدم دعوة الشبيبة الشيوعية للنشاطات الشبابية التي تنظمها بلدية حيفا واستنكار موقف البلدية الرافض لقبول الشبيبة الشيوعية في الاطر الشبابية بذريعة انها (الشبيبة الشيوعية) غير صهيونية! ● استنكار العدوان الاثم على دار بلدية شفاعمرو والمطالبة بالكشف عن الجناة ومعاقبتهم ● المطالبة باطلاق سراح سكرتير فرع الحزب الشيوعي في رهط، حسين العبرة، المعتقل منذ ما قبل يوم الارض ١٩٨٨ والمطالبة بوقف سياسة الاعتقالات السياسية عامة ● تحية الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وتأكيد التأييد والدعم لها، سياسيا ومعنويا وماديا بحملات الاغاثة ● استنكار جرائم الاحتلال الارهابية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة بما فيها مجزرة «انصار - ٣» واوامر الطرد التعسفية من الوطن ● استنكار هدم البيوت العربية ومؤامرات حل بعض المجالس المحلية العربية تحت ستار الدمج ● تحية الطلاب بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة ● استنكار الجرائم العنصرية وخاصة احراق العمال العرب في اور يهودا ● توسيع صفوف الشبيبة بنسبة ٢٥٪.

مستشار رئيس م.ت.ف: عرفات وقع على اعلان اقامة

● تتمة من صفحة ١ ●

تشكيل حكومة اسرائيلية في لندن في اثناء الحرب العالمية الثانية.

ومن جهة اخرى صرح ابو اياد (صلاح خلف)، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، بان الدورة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني التي ستخصص لتحديد الخيارات السياسية الجديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية ستؤجل على الارجح «الى ما بعد شهر ايلول المقبل» وذلك لاتاحة الفرصة لاجراء مشاورات عربية ودولية وفلسطينية اوسع في هذا الصدد.

وفي لقاء مع صحفيين غربيين اثنين في تونس احدهما مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية لم يذكر ابو اياد الموعد الذي قد يعقد فيه الاجتماع الذي تقرر بعد فك الاردن العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية في (٣١) تموز الماضي.

وترجع الاوساط الفلسطينية شهر تشرين الاول لعقد هذا الاجتماع من دون تحديد الموعد. وكان مصدر فلسطيني قد ذكر في الاسابيع الاخيرة ان الاجتماع سيعقد خلال الفترة من (١٥) الى (٢٠) ايلول القادم.

وعلم من مصدر فلسطيني موثوق به ان المشاورات تدور حول المشروعين التاليين. تشكيل حكومة مؤقتة واعلان دولة فلسطينية مستقلة على اساس القرار رقم (١٨١) للامم المتحدة في تشرين الثاني لعام ١٩٤٧ - الذي يقضي بتقسيم فلسطين الى دولة يهودية واخرى عربية.

وذكر المصدر ذاته ان الحدود كما رسمها القرار رقم (١٨١) تثير مشكلة نظرا لانها لم تعد تتفق مع الواقع الحالي.

واوضح ابو اياد ان اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والامناء العامين لمختلف الفصائل الاعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية يناقشون الخيارات السياسية لمنظمة التحرير منذ يومين في تونس وسيواصلون مناقشاتهم خلال عطلة نهاية الاسبوع.

ويشارك في هذه المحادثات جورج حبش ونايف حواتمة زعيما الجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين الموجودان في تونس منذ يومين. وقال ابو اياد ان المحادثات معها وكذلك مع ممثل الحزب الشيوعي الفلسطيني في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، سليمان النجاب، تجري في «اجواء ايجابية وبناءة للغاية».

واوضح ابو اياد ان اجتماعات ستعقد على الاثر في طرابلس بين زعماء منظمة التحرير الفلسطينية وزعماء المنظمات المؤيدة لسوريا غير الاعضاء في المنظمة. وهذه المنظمات هي الصاعقة والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة (بزعامة احمد جبريل) و «فتح القيادة المؤقتة».

ويشار الى ان هذه الاجتماعات اقترحها الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ٢٩ آب ١٩٨٨ الصفحة ٦

بناء على طلب كتلة الجبهة:

الكنيست تعقد، اليوم، جلسة خاصة لبحث المجزرة الوحشية في «انصار - ٣»

* الجبهة ستطالب بتشكيل لجنة تحقيق قضائية وباغلاق هذا المعسكر الرهيب وستطرح، ايضا، جرائم حرق العمال العرب واوامر الابعاد من الوطن *

●القدس - لمراسلنا البرلماني - تعقد الكنيست، اليوم الاثنين، جلسة استثنائية خاصة بناء على طلب خاص من كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لبحث موضوع المجزرة الرهيبة التي ارتكبها جنود الاحتلال ضد المعتقلين الفلسطينيين في معتقل «انصار - ٣» الصحراوي الرهيب يوم الثلاثاء ٨/١٦ وأدت الى استشهاد اثنين من المعتقلين الفلسطينيين (هما اسعد جبر الشوا - ٢٥ عاما من غزة - وبسام ابراهيم السمودي - ٣٠ عاما من اليامون) واصابة عشرات آخرين بجراح.

كذلك ستطرح الجبهة، في اقتراحها، جريمة احراق العمال العرب الغزيين الثلاثة وهم نيام في براكيتهم قبل ثلاثة اسابيع.

وكانت كتلة الجبهة تقدمت الى رئاسة الكنيست، قبل اسبوعين (في اعقاب المجزرة في «انصار - ٣»)، بطلب خاص لعقد جلسة استثنائية خاصة بعد ان حظيت بدعم عشرين من اعضاء الكنيست من كتل المعارضة الذين وقعوا على طلبها هذا.

هذا، وستطلب كتلة الجبهة، لدى طرحها امام الكنيست، اليوم الاثنين، احداث «انصار - ٣»، اقامة لجنة تحقيق قضائية لكشف النقاب والحقائق عن واقع المجزرة الوحشية وستطالب باغلاق المعسكر الصحراوي الرهيب.

كذلك، ستثير الجبهة اوامر الطرد من الوطن التعسفية التي صدرت مؤخرا ضد ٢٥ شخصية فلسطينية من الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين مطالبة بالغاء اوامر الابعاد من الوطن وبالغاء سياسة الطرد الترانسفيرية كليا.

تضاعف عدد المصابين بفيروس «الايدز» في اسرائيل

● تل ابيب - تضاعف عدد المرضى المصابين بفيروس «الايدز» في اسرائيل في العام الحالي، ويبلغ عدد المصابين بهذا الفيروس الخطير، حاليا، ٨٠ مريضا بينما كان عددهم في العام الماضي (٤٠).

هذا، واعلن ان ٣٦٠ شخصا يحملون الفيروس الا انهم غير مصابين بالمرض. كذلك اعتبرت وزارة الصحة ان ٣٠٠٠ شخص لم يجروا فحوصات خاصة بالمرض حتى الآن يحملون الفيروس.



□ «لتتوقف عمليات هدم البيوت العربية» و«ارفعوا ايديكم عن شعب الانتفاضة» و«أطلقوا سراح المعتقلين الفلسطينيين» - جانب من الشعارات التي جرى رفعها في مظاهرة الطيبة القطرية يوم الجمعة (٨/٢٦) ضد هدم البيوت العربية ومن أجل مساواة السلطات المحلية العربية وتضامنا مع انتفاضة شعب المناطق المحتلة. (صورة خاصة)

غدا، مظاهرة في القدس ضد سياسة الابعاد

●القدس - بمبادرة من حركة «العام الـ ٢١» المناهضة للاحتلال تجري، غدا (الثلاثاء) في القدس، مظاهرة ضد سياسة الابعاد تحت شعارات «لا لسياسة الاقتلاع» و «اوقفوا الترانسفير الان» و «لتلغ آوامر الابعاد».

وستنطلق المظاهرة من المسكوبية وتسير باتجاه بيت رئيس الدولة حيث يعقد مهرجان خطابي يتحدث فيه عدد من الشخصيات الاسرائيلية والفلسطينية.

فصل مرتقب ضد (٣٠٠) مستخدم في «هسنيه»

●تل ابيب - من المتوقع ان تقذف ادارة شركة التأمين «هسنيه»، خلال الايام القليلة القادمة، بالمئات من العاملين لديها الى سوق البطالة وذلك في اطار «برنامج النجاعة»!

وقررت ادارة الشركة المذكورة، خلال اجتماع عقدته يوم الجمعة المنصرم، ضرورة تحضير قوائم باسماء المستخدمين في الشركة المنوي فصلهم.

وذكرت مصادر مقربة من ادارة الشركة أن الادارة تنوي فصل زهاء (٣٠٠) موظف ومستخدم لديها ويجب ان يتم ذلك قبل فترة الاعياد.

اضراب موزعي الغاز

●حيفا - اكثر من الف عامل في توزيع بالونات الغاز البيتية بدأوا، امس (الاحد)، اضرابا عن العمل احتجاجا على مماطلة وزارة الطاقة في السماح لهم برفع اسعار الغاز بنسبة ١٢٪.

ولا يشمل الاضراب منطقتي حيفا والقدس.

ضابط اثار الرعب بين الجنود وغازل المجندات امام انظارهم

● تل ابيب - اعتقلت الشرطة العسكرية ضابطا في احدى القواعد العسكرية في اواسط البلاد بتهمة «مضاجعة جنديات في مكتبه واحيانا على مرأى من جنوده حيث كان يخلع ثيابه عند وصول المجندات وبعدها يطرد الجنود من مكتبه».

وقد اكتشفت الشرطة العسكرية الامر بعد شكوى تقدم بها جندي كان يتعرض لمعاملة قاسية من الضابط. وتفيد صحيفة «يديعوت احرونوت» التي زودت الخبر (٨٨/٨/٢٨)، ان الضابط اثار الرعب في القاعدة العسكرية وكان قد اعتدى على احد الجنود الذي شكا امره الى قائد القاعدة العسكرية. وهدده «بتصفية الحساب معه» اذا لم يلغ شكواه.

جنبا الى جنب مع اعداد مؤامرة الدمج:

تضييق الخناق المالي على مجلس كفرياسيف

● كفرياسيف - لمراسلنا - بعث رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، قبل ايام بمذكرة الى مدير عام وزارة الداخلية والى عدد من مسؤولي الوزارة في مكتبها الرئيسي والى متصرف لواء الشمال استعرض فيها امامهم من جديد الوضع المالي الخانق الذي يتخبط به المجلس المحلي والذي لم يعد بالامكان احتماله.

وقال رئيس المجلس في مذكرته ان هذا الوضع هو ثمرة تجاهل وزارة الداخلية لاحتياجات المجلس في مجالي الخدمات والتطوير على مدى السنوات الثلاث الاخيرة بشكل خاص وحتى في ابواب اعترفت الوزارة بضرورة تغطيتها. واصرت في كل سنة على حجم الميزانية الذي املته على المجلس ورفضت كل اضافة طلبها المجلس على الحجم المذكور.

كذلك طرح نمر مرقس امام هؤلاء المسؤولين تجاهل الوزارة لطلباته بوظائف جديدة للمجلس. والمماطلات في تحرير مبالغ هزيلة مصدقة للمجلس، وحتى في اقرار ونشر انظمة مساعدة كان يقرها ويبعثها.

وابلغ نمر مرقس هؤلاء المسؤولين في مذكرته أيضا بان المجلس بذل قصارى جهده لرفع مدخولاته الذاتية خلال السنوات الاخيرة فوصلت نسبتها من كامل الميزانية ٤٠٪ بالمعدل في السنتين الاخيرتين. وهذا عدا عن العمل التبرعي المبارك والكبير الذي جنده. ومع هذا فان كل ذلك لم يغير وضعه المالي للافضل بسبب استمرار النقص في التمويل الحكومي لاحتياجاته. فوصل مؤخرا الى وضع لم يستطع معه دفع رواتب مستخدميه عن شهر تموز المنصرم ولن يستطيع ذلك ايضا عن شهر آب المقترب من نهايته.

وعن هذا الوضع الخانق كان رئيس المجلس قد ابلغ متصرف اللواء، ومسؤولي الوزارة مرات ومرات، خطيا وشفهيا. وقد قابل في الاشهر الاخيرة متصرف اللواء مرات عديدة بخصوص الموضوع. وبعد كل مقابلة كان يتلقى منه جوابا: «آسف. حاولت ادخالكم لقائمة السلطات المحلية الموجودة في ضائقة ولم انجح»!

وحتى المصادقة على قرض قصير الامد لتمكين المجلس من دفع رواتب مستخدميه المتأخرة، والتي هي من صلاحية متصرف اللواء، لم يحصل عليها المجلس - مع انها اعطيت لمجالس اخرى!! وكان جواب متصرف اللواء: لم يعد لي هذه الصلاحية!

وعلى ضوء هذا الوضع طالب نمر مرقس في مذكرته مسؤولي الوزارة بتقديم دعم مالي فوري يمكن من دفع رواتب شهرين، وبعقد لقاء عمل مع ممثلي المجلس لفحص احتياجاته باسرع وقت، وبتغيير التوجه العدائي الذي يلقاه مجلس كفرياسيف من قبل الوزارة في معالجة احتياجاته.

واعلن في نهاية المذكرة: لا يمكننا ان نصبر على هذا الوضع اكثر. واذا لم تلبوا طلباتنا المذكورة هذه المرة ايضا فستضطرونا لاتخاذ اجراءات شعبية وقضائية تجاه الوزارة، حتى نحصل على حقوقنا.

باشتراك المئات من اهالي البقيعة:

انجاز عدة مشاريع حيوية خلال سبت العمل التطوعي

● البقيعة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - بقيادة مجلس محلي البقيعة إنطلق المئات من اهالي البقيعة يوم أمس الاول السبت، للمشاركة في يوم عرس العمل والكرامة التطوعي، اليوم الذي يصادف مرور الذكرى السنوية الاولى لوفاة الرفيق طيب الذكر يوسف سلمان.

منذ ساعات الصباح الاولى وحتى مغيب الشمس وأكثر من خمسمائة من أهالي البقيعة منشغلون بالعمل، بحيث شقوا شارعين جديدين حيويين مكنّ أحدهما السيارات الكبيرة من الوصول الى ساحة القرية العامة. وعندما وصلت سيارة الباطون الكبيرة الاولى «للمدبغة» إستقبلتها الجماهير بصف السحجة وهتافات شقت عنان السماء: «والباطون بسيارة وصل لنص الحارة». وكانت دموع الفرح تقطر وتختلط بعرق عشرات الشيوخ والنساء لهذا الانجاز الضخم بالنسبة لهم لأن سلطات القهر القومي مسكرة على البقيعة من الجهة الشرقية وأكثر من نصف بيوتها لا تصلها حتى سيارة الاطفائية لو احترقت. واشترك في هذا العمل ١٨ آلية مختلفة طول النهار.

وقدم أهالي أكثر من خمسين بيتا في الحي الطعام والمرطبات.

ومن المشاريع التي أنجزتها سواعد المتطوعين، جدار ضخم من الباطون طوله عشرات الامتار. وهذا سيفتح شارعا جديدا اخر سيربط الساحة العامة ومركز القرية بمدخل القرية الغربي من الجهة الجنوبية الغربية. كذلك شق المتطوعون شارعا جديدا في حواكير الحارة الشرقية يستفيد منه مئات الناس. وتجدر الاشارة الى أن جميع أصحاب الاراضي التي إنشقت الشوارع فيها رحبوا بالمشاريع وأعطوا من أراضيهم واشتركوا وساهموا بإنجاح العمل. وتميز العمل بالحماس والتصميم على تطوير البقيعة وتسييجها بسواعد ومحبة أهلها الطيبين الشجعان وانتزاع الحقوق.

وفي ختام يوم العمل التطوعي الاول تقاطرت الجماهير الى نادي السلام حيث جرى الاحتفال بهذا اليوم. وتكلم في الاحتفال السيد يوسف سويد رئيس مجلس محلي البقيعة ونائب رئيس المجلس الاستاذ عادل مهنا والشاعر حسين مهنا الذي ألقى قصيدة مؤثرة إستوحاها من دموع الفرح التي رآها بمناسبة هذا العمل الكبير في ذكرى يوسف سلمان. وتولى عرافة الاحتفال وتكلم فيه الشاعر نايف سليم الذي حيا السواعد الخلاقة البناءة والقادرة على إنتزاع حقوقها من بين أنياب سلطات الحقد والتمييز. وقال أن مخيمات العمل التطوعي في قرانا هي أعراس الكرامة والوحدة وجزء من العرس الوطني الكبير والدائم، عرس تشبثنا ورسوخنا وبقائنا في وطن الاباء والاجداد.

وفي النهاية جرى إحتفال إضافي حيث تم الاحتفاء بالطلاب الذاهبين للدراسة هذه السنة من البقيعة الى الاقطار الاشتراكية وهم: سامر سمعان ومحبوب سويد وسويد سويد.

اعلان

مطلوب

نجارون وحدادون ذوو خبرة لا تقل عن ٥ سنوات ● شروط العمل مريحة ● للاتصال ت: ٠٤/٩١٦١١٦٦ مع عايش شواهنة

* تهنئة *

الى الاستاذ احمد صادق جبارين: احر التهاني بمناسبة تعيينك مفتشا لكافة مدارس ام الفحم. قدما والى الأمام.

بلدية ام الفحم
ولجنة الآباء المحلية

محاولتان عنصريتان اضافيتان لحرق عمال عرب قرب هرتسليا وفي اور يهودا

* الشرطة: المعتقلون الثلاثة يعرفون، على الاقل، من الذي ارتكب جريمة احراق العمال العرب في براكيتهم في اور يهودا *

●تل ابيب - يتبين من الفحص الذي اجرته الشرطة على جهاز البوليغراف للمتهمين الثلاثة بحرق ثلاثة عمال عرب، قبل ثلاثة اسابيع في اور يهودا، انهم - على الاقل - يعرفون من ارتكب الجريمة ان لم ينفذوها بانفسهم - حسبما نقلت «حدشوت»، امس، عن الشرطة.

وتحاول الشرطة ان تنسب الدوافع لارتكاب الجريمة على خلفية جنائية وليس عنصرية (؟!) بادعائها ان المجرمين قاموا بفعلتهم البشعة «بعد ان رفض المقاول منحهم حق الحراسة على مكان العمل»!!!

وافادت الشرطة ان بعض اصحاب المصالح والورش في اور يهودا تلقوا في الايام الاخيرة تهديدات من «اصدقاء المعتقلين» الكف عن تشغيل عمال عرب وهددوا بحرق مصالحهم اذا ما استمروا بتشغيل العرب. وقد وقعت محاولة لارتكاب جريمة حرق في نهاية الاسبوع الماضي في اور يهودا حيث القيت قنبلة حارقة على منجرة يعمل فيها عمال عرب تسببت في اضرار للمنجرة ولم يصب اي من العمال اذ لم يبيتوا تلك الليلة في المنجرة.

ونشرت صحيفة «عل همشمار» (٨/٢٨) ان تخشيبة للعمال العرب احرقت فجر السبت في منطقة زراعية بين رمات هشارون وهرتسليا، ولم يكن أحد من العمال ساعة وقوع هذه المحاولة الاجرامية.

عودة الاضرابات في الجهاز الصحي:

الأطباء في المستشفيات الهستدروتية يجددون إضراباتهم ابتداء من اليوم والاطباء في المستشفيات الحكومية يعلنون نزاع عمل

* الاطباء، في المستشفيات الهستدروتية والحكومية، يجددون إجراءاتهم على خلفية إستمرار المماطلة من جانب ادارة «كوبات حوليم» والحكومة *

● تل ابيب - ينفذ الاطباء في المستشفيات التابعة لمؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية، ابتداء من اليوم الاثنين، إضرابات متفرقة بحيث ينفذ الاضراب في كل يوم في أربعة مستشفيات مختلفة في مناطق شتى من البلاد.

وينفذ الاضراب، اليوم الاثنين، في مستشفيات هستدروتية هي: «بيلنسون» و«كابلن» و«هرتسفيلد» و«شلفاتا». أما غدا الثلاثاء فينفذ الاضراب في أربعة مستشفيات هستدروتية أخرى هي: «الكرمل» في حيفا و«يوسفطال» في ايلات و«هشارون» و«طلبيا».

وتعمل المستشفيات التي تنفذ فيها الاضرابات بموجب أنظمة العمل في أيام السبوت.

ويأتي تجديد إضرابات الاطباء في المستشفيات الهستدروتية تنفيذا لقرار منظمة الاطباء، في هذه المستشفيات إحتجاجا على الجمود في المفاوضات بشأن تفعيل غرف العمليات الجراحية بوردية ثانية وذلك بسبب موقف ادارة مؤسسة «كوبات حوليم» الرافض لتلبية مطالب الاطباء.

وعلى صعيد الازمة المستمرة في الجهاز الصحي في البلاد، أيضا، عادت نقابة أطباء الدولة (في المستشفيات الحكومية) وأعلنت نزاع عمل على خلفية رفض الحكومة مطالب الاطباء في المستشفيات الحكومية والتي تتعلق بتحسين شروط العمل ورفع الاجور في اطار اتفاقية الاجور الجديدة.

استفزاز بوليسي وحرس حدودي ضد مهرجان انتخابي جبهوي في كفر قاسم

● كفر قاسم - لمراسلنا - افتتحت جبهة كفر قاسم الدمقراطية المعركة الانتخابية في القرية، امس الاول (السبت)، باجتماع شعبي حاشد في مركز القرية حضره المئات من ابناء كفر قاسم.

وقبل بداية الاجتماع لوحظ وجود قوة من الشرطة ترافقها قوة اخرى من افراد حرس الحدود مدججين بالسلاح تتجول في مركز القرية الامر الذي اثار اشمئزاز الحضور ومن ثم توجه رجال الشرطة الى منصة الاجتماع لايجاد التبريرات لتواجدهم الاستفزازي والمشبوه خصوصا وان الجبهة الدمقراطية حصلت على تصريح لهذا الاجتماع وانها ليست المرة الاولى التي يعقد فيها اجتماع للجبهة في نفس المكان دون ان تتواجد الشرطة.

وعندما لفت المحامي عادل فريج نظر الشرطة الى ان تواجدهم بشكل استفزازا للاهالي وان الجبهة لم تطلب حضورهم اجابوه «هذا ليس شأنك ولا تعلمنا ما يجب علينا ان نعمله».

هذا وافتتح الاجتماع الشعبي المحامي عادل فريج، فدعا الحضور الى الوقوف دقيقة صمت حدادا واكراما لشهداء الانتفاضة. ثم اعطى حق الكلام لعضو سكرتارية الجبهة نادر صرصور، الذي ندد بجرائم الاحتلال في المناطق المحتلة واشاد بالمبادرات الفلسطينية السلمية التي تستجيب لاهداف الانتفاضة. وفضح نادر صرصور، الهجمة الجديدة التي يشنها عبدالله نمر عيسى، زعيم «الحركة الاسلامية» على الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في هذا الوقت بالذات.

ثم كانت الكلمة للمربي الاستاذ حسن بشارة، فتحدث عن دور الجماهير العربية في معركة الانتخابات الحالية واهمية دعم الجبهة الدمقراطية القوة الوحيدة التي تمثل الجماهير العربية بالشكل النضالي الصحيح والمساندة لنضال الشعب الفلسطيني العادل. واضاف ان الشيوعيين تواجدوا في كفر قاسم منذ سنوات الخمسين ايام الحكم العسكري البغيض ونضالهم معروف للجميع.

وكانت الكلمة الاخيرة لعضو سكرتارية الجبهة القطرية ابراهيم مالك. فاستهل كلمته باستنكار الاستفزاز البوليسي والحرس حدودي لهذا الاجتماع ولاهالي كفر قاسم. وتطرق ابراهيم مالك الى تطورات القضية الفلسطينية في ظل الانتفاضة الباسلة في المناطق المحتلة. وعرى موقف الاحزاب الصهيونية وخصوصا الليكود والمعراخ من القضية الفلسطينية الامر الذي يحتم التوجه نحو دعم القوة الاساسية المدافعة عن السلام العادل، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في معركة الانتخابات للكنيست القادمة.

أحر التهاني

رئيس واعضاء وموظفو ومستخدمو بلدية ام الفحم يتقدمون بأحر التهاني الى زميلهم جميل سلامة ابو رعد بمناسبة الزفاف وبالرفاء والبنين.

كتلة الجبهة في كفر قرع - الخضيرة لنقابة المعلمين العامة

تدعو كادر المعلمين الجبهويين لحضور الاجتماع الهام وذلك اليوم الاثنين الموافق ٨٨/٨/٢٩ الساعة الخامسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في كفر قرع.

كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين العامة

جلسة الادارة

تقام يوم الثلاثاء ٨٨/٨/٣٠، الساعة ١٠.٣٠ صباحا، في نادي الموارنة - حيفا.

نقاط البحث:

افتتاح السنة الدراسية
الجريدة والاعلان
الاجتماع القطري للانتخابات
متفرقات

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

فعنونو و «كفارشلوم» بين المرشحين للفوز بجائزة نوبل للسلام

* كانيوك مرشح للفوز بالجائزة في مجال الادب *



● يورام كانيوك ●



● مردخاي فعنونو ●

●كوبنهاجن - علمت مصادر مقربة من لجنة جوائز نوبل ان فني الذرة الاسرائيلي المعتقل بتهمة التجسس وتسريب المعلومات والخيانة، مردخاي فعنونو وكذلك القرية العربية - اليهودية «كفارشلوم» هما بين المرشحين للفوز بجائزة نوبل للسلام للسنة الحالية الى جانب مرشحين اخرين ابرزهم القائد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والرئيس الامريكي، رونالد ريغن، والسكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار.

وذكرت هذه المصادر المقربة من اعضاء جوائز نوبل الخمسة ان احتمالات فوز «كفارشلوم» بجائزة نوبل للسلام في هذا العام كبيرة جدا.

اما بين المرشحين الـ (٤٠٠) للفوز بجائزة نوبل للادب فهنالك الكاتب العبري التقدمي يورام كانيوك.

رجال الاعمال الاجانب يمتنعون عن الاستثمار في اسرائيل

● تل ابيب - ابلغ بعض رجال الاعمال اليهود في بريطانيا، وزير الاقتصاد الاسرائيلي جاد يعقوبي، في لقائه معهم في لندن، ان «صورة وسمعة اسرائيل الحالية في العالم هي السبب الاساسي في امتناع الكثير من رجال الاعمال عن استثمار اموالهم في اسرائيل».

جاء ذلك ردا على طلب الوزير يعقوبي منهم العمل على زيادة استثماراتهم وايجاد مستثمرين جدد لانقاذ بعض الشركات والمؤسسات الصناعية الاسرائيلية من خطر الانهيار. هذا ولم يخف هؤلاء المستثمرون صعوبة الامر في الوقت الحالي الا انهم وعدوا ببذل جهودهم في هذا المجال كما طالبوا الوزير بالعمل على الحد من البيروقراطية الاسرائيلية التي على حد قولهم تشكل عاملا اخر في عرقلة عملية الاستثمار.

وزراء المعراخ يحاولون تجنيد رؤساء السلطات المحلية العربية لدعم معركة حزبهم الانتخابية!

● حيفا - لمراسل خاص - في نهاية الاسبوع الماضي قام مسؤولون في وزارة الطاقة بدعوة رؤساء سلطات محلية عربية للاشتراك في نشاط برعاية وزير الطاقة، السيد موشيه شاحل، يتضمن لقاء معه وزيارة الى محطة توليد الكهرباء قرب الخضيرة (التي بذريعة اقامتها رحلت الحكومة قرية المفجر العربية في حينه) ومن ثم حفل غداء وذلك يوم ٨٨/٩/٢.

كذلك اجرى مسؤولون في وزارة الخارجية اتصالات تلفونية برؤساء سلطات محلية عربية ودعوهم الى لقاء تنظمه وزارة الخارجية في ١٩٨٨/٨/٣١ (بعد غد).

وواضح تماما ان الحمى الانتخابية هي الدافع وراء هذه النشاطات. فوزراء المعراخ - مثل وزراء الليكود - يستغلون وزاراتهم لتحقيق اهداف حزبهم الانتخابية. وبالنشاطين المذكورين اعلاه يريد المعراخ استعادة بعض مواقعه - كما يحلم - بين المواطنين العرب. وهو يفعل ذلك على منواله القديم ومتجاهلا انكشافه امام المواطنين العرب بل وامام العالم كحزب متنكر ببرنامجه وبقيادته لمستلزمات تحقيق السلام العادل التي في مقدمتها الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وبممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية. بل انه ينافس شريكه الليكود في رفض يد السلام الفلسطينية الممدودة وفي تبني سياسة القمع الدموية والطرد من الوطن تجاه شعب الانتفاضة في المناطق المحتلة.

فهل يتوهم قادة المعراخ ووزراؤه انهم برغم كل ذلك سيتصيدون ممثلي المواطنين العرب بحفلة هنا وحفلة هناك. ليوهموا بصورهم معهم في وسائل الاعلام الرأي العام اليهودي بان المواطنين العرب يؤيدون سياستهم - سياسة اللاءات والقمع تجاه حقوق الشعب العربي الفلسطيني وممثله وانتفاضته؟!

ان كل وطني وكل راغب في السلام العادل من الجماهير العربية في اسرائيل ومنتخبيها لن يقبل المشاركة في مثل هذه اللقاءات والحفلات، طالما يمعن قادة المعراخ بسياستهم تلك.

شاب من طبعون معتقل بتهمة قتل الطفل حنان زاغور

●طبعون - اعتقلت الشرطة شابا من سكان طبعون، ذا سوابق جنائية، بتهمة قتل الطفل حنان زاغور، ابن الثامنة.

وكانت جثة الطفل اكتشفت مساء امس الاول السبت بالقرب من بيته في قرية طبعون، بعد ساعتين من مغادرته البيت في طريقه الى الكنيس لاداء الصلاة.

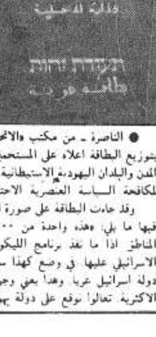
وذكر جيران («حدشوت» ٨/٢٨) انه قبل يومين من وقوع الجريمة وصلت الى المنطقة سيارة خصوصية وشوهد سائقها يلاحق فتى في الخامسة عشرة من سكان الحي.

وافادوا انهم لم يسمعوا اي شيء في ساعة وقوع الجريمة.

وشكلت الشرطة طاقما خاصا للتحقيق في هذه الجريمة.

مكافحة العنصرية بالعنصرية.. على طريقة حزب «العمل»!





● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام المئات من شبيبة حزب «العمل» بتوزيع البطاقة اعلاه على المستجمين في بحيرة طبريا والمواطنين في العديد من المدن والبلدان اليهودية الاستيطانية في الجليل وفيها يستندون الى حجة عنصرية لمكافحة السياسة العنصرية الاحتلالية لليكود.

وقد جاءت البطاقة على صورة الهوية الاسرائيلية. وورد في النصف الداخلي فيها ما يلي: «هذه واحدة من ١،٧٠٠،٠٠٠ بطاقة هوية ستوزع على عرب المناطق اذا ما نفذ برنامج الليكود وهتحيا لضم المناطق وتطبيق القانون الاسرائيلي عليها. في وضع كهذا سيكون ٤٥٪ من اصحاب حق الاقتراع في دولة اسرائيل عربا وهذا يعني وجود ٥٥ عضو كنيست عربيا. ممنوع اضاعة الاكثرية تعالوا نوقع على دولة يهودية - مقدم من المعراخ - طاقم الشبيبة».

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

• الثلاثاء ٣٠ آب ١٩٨٨، الموافق ١٧ محرم ١٤٠٩ هـ • العدد ٤٥/٩٢ • ٨ صفحات • الثمن: ٧٠ أغورة •

יום שלישי 30.8.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 91/45 - 30.8.1988 - Price: 70 Agorah

نائب رئيس دائرة الشرق الاوسط في الخارجية السوفييتية، تراسوف:

الهوة تضيق بين الموقفين السوفييتي والامريكي والظروف ناضجة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط

«م.ت.ف تقف امام منعطف تاريخي فيما يتعلق بموقفها من اسرائيل»

●تل أبيب ـ ذكرت الصحف العبرية المحلية امس (الاثنين)، ان نائب رئيس دائرة الشرق الأوسط في الخارجية السوفييتية، فلاديمير تراسوف استقبل امس الأول، في بناية السفارة السوفييتية في باريس المستشار السياسي لوزير الخارجية الإسرائيلي، نمرود نوفيك واستمر الإجتماع ست ساعات.

واضافت الصحف ان الجانبين بحثا في اخر التطورات السياسية في المنطقة.

واشار المسؤول السوفييتي الى ان منظمة التحرير الفلسطينية تقف امام منعطف تاريخي فيما يتعلق بعلاقتها باسرائيل وبحل الصراع. والاتحاد السوفييتي بدوره يتابع الأمر. واضافت صحيفة «دفار»، نقلا عن المسؤولين السوفييت، ان الإتحاد السوفييتي نصح م.ت.ف. بالتروي في اتخاذ القرار بدلا من اتخاذ قرار سيء.

واوضح المسؤول السوفييتي ان تصريحات ابو اياد وبسام ابو شريف تبشر بالاتجاه الجديد. وأكد ان الدبلوماسية السوفييتية ستنشط قريبا بشكل مكثف اكثر.



● اليوم ـ الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد الفنان الفلسطيني المبدع ناجي العلي (انظر ص٦) ●

ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية والخدمات العامة في مصر بنسبة ٧٠٪ خلال العام الجاري

●القاهرة ـ الوكالات ـ اشارت صحيفة «الوفد» المصرية، امس الاول الاحد الى ان ارتفاع السلع والخدمات خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الجاري بلغ نسبة ٧٠٪ مقارنة مع العام المنصرم.

واضافت الصحيفة نقلا عن احصاءات الجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة ان قائمة السلع التي ارتفعت اسعارها في مصر تشمل المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية والملابس والاقمشة والمساكن ومستلزماتها والاثاث والنفقات الطبية والثقافية والاجتماعية ونفقات الانتقال والمواصلات، بينما لا تزال المرتبات محمدة اضافة الى غياب الرقابة الجدية على الاسعار.

ويعزو المسؤولون هذا الارتفاع الى الطلب على هذه السلع والخدمات وانخفاض العروض منها وظهور انماط استهلاكية جديدة لا يقابلها انتاج!!

الافراج عن الزميل مصطفى البربار

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افرجت سلطات الاحتلال، يوم امس، عن مراسل «الاتحاد» في غزة، مصطفى البربار بعد اعتقال دام (١٨) يوما في معسكر الاعتقال «انصار ـ ٣» وذلك بانتهاء فترة الاعتقال الاحترازي التي يمكن للقائد العسكري ان يفرضها على اي فلسطيني بدون ايه تهمة وبدون محاكمة!

واكد مصطفى البربار (ابو محمود) انه لم يجر معه اي تحقيق، اطلاقا، طيلة فترة اعتقاله.

قوات جنوب افريقيا تنهي اليوم انسحابها من انغولا

●جوهانسبرغ ـ «ورص.ف» ـ تجتاز قوات جنوب افريقيا، اليوم (الثلاثاء) نهر «اوكافانغو» لاكمال انسحابها من انغولا وهو الانسحاب الثاني في غضون نيف وثلاث سنوات تنفيذا لاتفاق عقد في مطلع الشهر الحالي مع انغولا وكوبا.

وبعد الانسحاب الذي تم التفاوض بشأنه في مطلع اب الحالي في جنيف احد مكاسب عملية السلام التي بدأت في ايار الماضي في لندن بين جنوب افريقيا وانغولا وكوبا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٨/٣٠، غائم جزئيا وبطرا انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٧° ● الاغوار الشمالية ـ ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٥° ● القدس وضواحيها ـ ٢٧° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣٢° ● البحر الميت ـ ٣٦° ● ايلات والعربة ـ ٣٨°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٥٠، الى ١٠٠) سنتيمتر ودرجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٨/٢٩)

العملة	«بيع»
● دولار امريكي*	١,٦٤٠١ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٦٤٤ ش.ج
● مارك المالي	٠,٨٧٨٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٥٨٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٤١٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٠١٨ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١,٩٤٨ ش.ج
● «اسوده» ـ	١,٧٩ ـ ١,٨٠ ش.ج

في جلسة خاصة للكنيست بطلب من كتلة الجبهة:

توفيق طوبي يدعو الى اغلاق معسكر «انصار ـ ٣» واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين ووقف اعمال الابعاد

* رابين قال انه لا يعرف موقعاً اسمه «انصار ـ ٣» * بأصوات الائتلاف الحكومي اسقط اقتراح الجبهة.. والقائمة «التقدمية» امتنعت عن التصويت (؟!)*

●القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ «ان الحملة الوحشية لقمع انتفاضة الشعب الفلسطيني الشعبية تلبس ثيابا مختلفة يبرز من خلالها حجم المأساة التي تدفع اليها حكومة «الوحدة الوطنية» المعراخ ـ ليكود. انهما يتصارعان اليوم عشية الانتخابات لكنهما موحدان في محاولتهما خنق اية محاولة للتفاوض مع الشعب العربي الفلسطيني من اجل تحقيق السلام المنشود. المذهل في الامر هو انه كلما كثرت الدلائل والمبادرات الصادقة من قبل الطرف الفلسطيني لوضع حد لسفك الدماء والعنف ولتحقيق

■ البقية على ص٧ ■



● الشرطة تحاول ابعاد احد الصحفيين خلال عملية اغلاق «اتحاد الجمعيات الخيرية» في القدس العربية المحتلة، لمدة عام (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «ور.ص.ف») ●

في تصريح خاص للقائد الشيوعي الفلسطيني نعيم الاشهب:

هناك اقتناع تام في م.ت.ف بالحاجة الى التقدم ببرنامج سياسي جديد يستجيب لحاجات المرحلة

* هدف البرنامج تعجيل عقد المؤتمر الدولي تمهيدا لتحقيق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة *

●براغ ـ خاص بالاتحاد ـ صرح نعيم الاشهب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني بما يلي:

«تمت خلال الايام القليلة الماضية في تونس سلسلة من اللقاءات السياسية المكثفة، شاركت فيها قيادات التنظيمات الفلسطينية الاساسية في منظمة التحرير: فتح والحزب الشيوعي الفلسطيني والشعبية والدمقراطية، وكذلك رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية المستقلين، وشخصيات وطنية فلسطينية اخرى.

وقد تركز الاهتمام على تطورات الانتفاضة المجيدة في المناطق الفلسطينية المحتلة ومستلزمات تعزيز دعمها، وجرت مناقشة ضرورة اتخاذ مواقف سياسية اكثر وضوحا وتحديدا بالنسبة لحل قضية شعبنا هذه الضرورة التي عبر عن الحاجة الملحة اليها نداء القيادة الوطنية الموحدة الرابع والعشرين. كما برزت قناعة متزايدة بان خطوات حكام الاردن باعلان فك الارتباط القانوني والاداري بالضفة الغربية المحتلة، يستدعي بدوره مثل هذه التحديدات السياسية للارتفاع الى مستوى التحديات المستجدة». واضاف نعيم الاشهب: «خلال هذه اللقاءات تعززت القناعة بان الانتفاضة ومعطياتها، بما في ذلك خطوات حكام الاردن قد افرزت حالة نوعية جديدة وان قيادة م.ت.ف مدعوة للتقدم بمواقف سياسية قادرة على تجنيد هذه المستجدات لخدمة هدف عقد المؤتمر الدولي، في اسرع وقت ممكن، وصولا الى انجاز اهداف شعبنا في تقرير المصير وبناء الدولة المستقلة.

وقد تم الاتفاق على خطوات تمهيدية سريعة تسبق الاعلان عن مثل التحديدات التي يفترض اعلانها في الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني والمتفق على عقدها خلال الاسابيع القليلة القادمة».

مصدر فلسطيني:

«البرنامج السياسي الجديد يجسد مرحلة جديدة في النضال الاستقلالي الفلسطيني»

●حيفا ـ لمحرر الشؤون العربية ـ تواصل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعاتها المطولة لدراسة «البرنامج السياسي الجديد» للمنظمة.

وقال مصدر فلسطيني وثيق الصلة باللجنة التنفيذية ان البرنامج السياسي الجديد يجسد «مرحلة جديدة في النضال الوطني الاستقلالي الفلسطيني».

وقالت مصادر صحفية فلسطينية ان اللجنة التنفيذية، بعد اقرار صيغة البرنامج الذي يشكل مبادرة فلسطينية شاملة ومتكاملة، سوف تعرضها على الدول العربية الشقيقة وعلى الاصدقاء العالميين وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ودول السوق الاوروبية المشتركة، تمهيدا لعرضه على المجلس الوطني الفلسطيني لاقراره والانطلاق به في مواصلة هجمة السلام الفلسطينية.

واشارت وكالات الانباء الى ان تصريحات بسام ابو شريف مستشار رئيس م.ت.ف لصحيفة «الجمهورية» العراقية هامة للغاية من ناحيتين:

اولا: تتزامن مع ابحاث اللجنة التنفيذية وتعبر الى حد بعيد عن الاتجاه السائد في اللجنة. وهي تنسف ادعاءات حكام «اشنطن واسرائيل» وكأن الفلسطينيين «يتكلمون باكثر من لغة ويطرحون افكارا متناقضة».

وثانيا: هذه التصريحات اعطاها ابو شريف لصحيفة رسمية في بلد عربي وليس لصحيفة اجنبية. وهذا برهان على ان الفلسطينيين يريدون ان يقولوا الحقيقة، موقفهم، للعالم كله، العربي والاجنبي، بصراحة ووضوح

في مؤتمر صحفي «بمبادرة عصبة حقوق الانسان»

احد معتقلي «انصار ـ ٣»: طلوا جسمي بالشيد والقوني في الشمس ٥ ساعات ثم حطموا الشيد بالعصي

□ معتقل سابق اخر: الطبيب في معتقل الظاهرية يحمل عصا بدلا من السماعة □ معتقل ثالث: المعتقلون يتناوبون على فتحة في الغرفة لاستنشاق الهواء □ البروفيسور شاحك: هذه المعسكرات لا تختلف عن معسكرات الاعتقال النازية □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثار المؤتمر الصحفي، في «بيت اغرون» في القدس الغربية ظهر امس، الذي شارك فيه ثلاثة فلسطينيين افرج عنهم مؤخرا من معسكر الاعتقال «انصار ـ ٣» اهتماما منقطع النظير من ممثلي وسائل الاعلام. ومما اثار الاهتمام، بشكل خاص، التفاصيل عن ممارسات التعذيب والعقوبات الجماعية التي يتعرض لها المعتقلون وخصوصا ما يطلق عليه «غرفة الشيد».

وقد بادر الى المؤتمر الصحفي «عصبة

■ البقية على ص٢ ■

اضراب عام اليوم وغدا تلبية لدعوة قيادة الانتفاضة

● عشرات الجرحى والمعتقلين في مختلف انحاء المناطق المحتلة ● حظر التجول والحصار على مئات الاف الفلسطينيين ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تشهد المناطق الفلسطينية المحتلة، اليوم وغدا، اضرابا شاملا تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في بيان رقم «٢٤»، ويخصص اضراب اليوم للاحتجاج على سياسة الطرد من الوطن، فيما يخصص الاضراب غدا للاحتجاج على جريمة احراق ثلاثة عمال فلسطينيين، حتى الموت، في بلدة «اور يهودا» مؤخرا.

وفي هذه الاثناء تواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على العديد من المدن والمخيمات والقرى الفلسطينية، وخصوصا مدينة نابلس (منذ الخميس الماضي) ومخيماتها ومخيم طولكرم، كما تواصل فرض الحصار العسكري وقطع المياه والتيار الكهربائي عن العديد من القرى. وتقوم قوات الاحتلال، يوميا، بمداهمة القرى والمخيمات والاحياء في المدن وتشن حملات اعتقال وتعدي على الاهالي.

ومن جهة ثانية ابلغ عن اصابة

■ البقية على ص٢ ■

رئيس اركان الجيش الكويتي في الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ «كونا» ـ وصل رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة الكويتية، اللواء مزيد الصانع الى هنا، امس، على راس وفد عسكري رفيع المستوى في زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي تستمر حتى الثالث من الشهر المقبل.

وكان في استقبال الوفد العسكري الكويتي، لدى الوصول، رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة السوفييتية، المارشال سيرغي أخروميف وعدد من كبار العسكريين السوفييت وسفير دولة الكويت في الاتحاد السوفييتي، السيد عبد المحسن الاعيبج واعضاء البعثة الدبلوماسية الكويتية، اضافة الى رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في موسكو.

وقام اللواء الصانع بتفقد حرس الشرف السوفييتي الذين اصطفوا لاستقباله وعزفت الفرقة الموسيقية الاميري الكويتي والوطني السوفييتي.

ومن المقرر ان تبدا المباحثات العسكرية السوفييتية ـ الكويتية اليوم (الثلاثاء) في مقر وزارة الدفاع السوفييتية بين رئيس الاركان العامة الكويتي، الصانع ونائب وزير الدفاع رئيس اركان القوات المسلحة السوفييتية، مارشال سيرغي أخروميف.

وسيقوم الوفد العسكري الكويتي بجولة في الاتحاد السوفييتي تشمل مدينتي غوركي ولينينغراد لتفقد بعض المنشآت العسكرية السوفييتية.

بناء على طلب غونين وكوهين:

كيسار يطلب من رابين ايضاحات حول اغلاق مجمع النقابات المهنية في القدس المحتلة

●تل ابيب ـ توجه السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، طالبا منه ايضاحات حول قرار سلطات الاحتلال اغلاق مقر مجمع النقابات المهنية في القدس المحتلة بعد اقتحامه ومصادرة بعض محتوياته واعتقال اربعة من الموظفين فيه يوم الجمعة الاخير (٨/٢٦).

واوضح الناطق بلسان الهستدروت ان «محادثات توضيح» ستجري في الايام القريبة بين الهستدروت واجهزة «الامن».

هذا وقد جاءت خطوة يسرائيل كيسار هذه تلبية لطلب رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، ورئيس كتلة «راتس» في الهستدروت، عضو الكنيست ران كوهين.

وكان النقابي بنيامين غونين ابرق الى كيسار فور وقوع الاعتداء على مقر مجمع النقابات في بيت حنينا في القدس المحتلة وطالبه بالتدخل الفوري لالغاء قرار الاغلاق ووقف حملات القمع والتنكيل الاحتلالية ضد النقابات المهنية وقادتها في المناطق المحتلة.

وزير خارجية اليونان يواصل زيارته في قبرص

● اثينا ـ «ور.ص.ف» ـ اعلن مصدر رسمي في نيقوسيا ان وزير الخارجية اليوناني، كارلوس بابلوس، وصل الى قبرص مساء امس الاول (الاحد) ٨/٢٨، قادما من اثينا في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام بناء على دعوة من نظيره القبرصي، جورج ياكوفو.

وسيجتمع وزير الخارجية اليوناني بالرئيس القبرصي، جورج فاسيليو، الذي سيطلعه على المباحثات الاخيرة في جنيف بينه وبين زعيم القبارصة الاتراك، رؤوف دنكطاش، وعلى قرارها استئناف الحوار المقطوع بين الطرفين منذ العام ١٩٨٥ في (١٥) ايلول المقبل.

وسيجتمع بابولياس، ايضا، مع رئيس مجلس النواب، فاسوس ليساريدس، وزعماء الاحزاب السياسية واسقف الجزيرة المونسنيور كريزوستوموس.

وكان من المفترض ان يتوقف فاسيليو في اثينا في طريق عودته من جنيف لاطلاع رئيس الوزراء اليوناني، اندرياس باباندريو، على نتائج لقائه مع دنكطاش ولكن الزيارة الغيت بسبب مغادرة باباندريو الى لندن لاسباب صحية.

(٢٠) الف متظاهر في شوارع رانغون يعلنون عن تأسيس نقابة طلابية

● الحكومة تعترف بفقدانها السيطرة على مدن عدة ●

●رانغون ـ و.ص.ف ـ ذكر شهود عيان ان (٢٠) الف شخص اعربوا، يوم الاحد ٨/٢٨، تأييدهم خلال تظاهرة في جامعة رانغون لانشاء نقابة طلابية هي الاولى في بورما منذ حظر الاتحادات الطلابية سنة ١٩٦٣ بقرار من «رجل النظام القوي» ني وين.

وباستثناء هذا التجمع شهدت رانغون هدنة من التظاهرات بعد ستة ايام من الاضراب العام للمطالبة باقرار الدمقراطية في الوقت الذي انتهى فيه تمرد دام في سجن رانغون بعد ان اوقع رسميا (٥٧) قتيلا و (١٠٦) جرحى. بينما اشارت مصادر موثوق بها الى سقوط الف قتيل.

وقد تجمع العشرون الف شخص المشاركون في انشاء النقابة الطلابية

■ البقية على ص٧ ■

نادي الصحافة الوطني الامريكي يدعو عرفات لالقاء كلمة

●واشنطن ـ «ور.ص.ف» ـ تلقى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية دعوة لالقاء كلمة في «الناشيونال برس كلوب» النادي الوطني للصحافة في واشنطن في حال توجهه الى الولايات المتحدة. اعلن ذلك ناطق باسم النادي.

واشارت رئيسة مجلس ادارة النادي، كاترين اس. كاهلر الى ان الدعوة وجهت في رسالة تحمل تاريخ ١٧ آب وموقعة من رئيس النادي لي رودريك. وتدعو الرسالة عرفات الى التحدث الى المراسلين في واشنطن نظرا للاحداث التي تتطور بسرعة في الشرق الاوسط وربما بمناسبة زيارته الى الامم المتحدة.

واوضحت وزارة الخارجية الامريكية ان عرفات بامكانه الحصول على تأشيرة من نوع «جي» يحق له بموجبها التوجه الى مقر الامم المتحدة فقط ولا تمنحه حق التجول في الولايات المتحدة.

الصحف اللبنانية تتوقع:

عملية اجتياح اسرائيلية واسعة النطاق للاراضي اللبنانية

● تعزيزات عسكرية كبيرة تتمركز في المنطقة «الامنية» ●

●بيروت ـ «تاس» و «ور.ص.ف» ـ تواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي ارسال تعزيزات اضافية الى منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. فقد افادت صحيفة «السفير» اللبنانية، امس الاثنين، بان فرقة مؤللة اخرى لقوات الاحتلال الاسرائيلي توجهت الى منطقة برعشيت.

وذكر مصدر في اجهزة الامن في جنوب لبنان ان حوالي (٣٥٠) جنديا اسرائيليا و (٢٢) ناقلة جند من نوع «ام ـ ١١٦» و (١١) دبابة من نوع «مركبا» اجتازوا الحدود في المنطقة «الامنية» بالقرب من المطلة وتمركزوا في القطاع الواقع بين مرجعيون وابل السقي.

واوضح المصدر ذاته ان هذه التعزيزات اضيفت الى (١٥٠) جنديا اسرائيليا موجودين بشكل دائم في سهل مرجعيون في وحدة مؤللة وفي قاعدة اخرى

■ البقية على ص٧ ■

انطلاق سفينة الفضاء السوفييتية «سويوز ـ ت.م ـ ٦» الى الفضاء الكوني بنجاح

● تيتوف ومناروف يعودان الى الارض في (٢٣) كانون اول المقبل ●

● بايكانور (كازاخستان) ـ «تاس» ـ انطلقت بنجاح الى الفضاء الكوني، امس الاثنين السفينة الفضائية «سويوز ـ ت.م ـ ٦» من مطار بايكانور الفضائي في كازاخستان. ونقل التلفزيون السوفييتي مباشرة عملية الاقلاع.

ويتالف طاقم السفينة الفضائية من رائد الفضاء السوفييتي فلاديمير لياخوف، قائد الطاقم، والطبيب الباحث فاليري بولياكوف، ورائد الفضاء ـ الباحث الافغاني، عبد الاحد محمد حيث تستغرق رحلتهم ثمانية ايام.

وينص برنامج تحليق «سويوز ـ ت.م ـ ٦» على الالتحام بمجمع «مير» الماهول واجراء الابحاث والتجارب العلمية سوية مع رائدي الفضاء السوفييتيين فلاديمير تيتوف وموسى مناروف اللذين يعملان على المجمع «مير» منذ (٢٣) كانون الاول العام ١٩٨٧.

وتفيد المعلومات التيليمترية بان المنظومات المنصوبة على متن السفينة تعمل بصورة طبيعية وان حالة الطاقم الصحية جيدة.

ومن جهة اخرى اوضح فلاديمير شاتالوف، مدير مركز يوري غاغارين للتدريب، في مؤتمر صحفي عقد في مركز بايكانور الفضائي ان الطبيب ـ الباحث فاليري بولياكوف سيبقى يعمل مع رائدي الفضاء فلاديمير تيتوف وموسى مناروف حتى عودتهم الى الارض في كانون اول المقبل. وبذلك يحطم رجلا الفضاء الرقم القياسي في بقائهما في الفضاء الكوني لاكثر من سنة.

* اجمل باقة ورد *

الى الزميل سهيل قرواني وزوجته بالمولود الجديد «نعيم» الف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

لجنة عمال مجلس المغار المحلي

رسالة من المهددين بالابعاد الى المؤتمر النسائي للصداقة الفلسطينية ـ الايطالية:

«نطالب كل القوى التقدمية بالتدخل السريع لايقاف قرارات الابعاد والترانسفير»

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلت رسالة من المهددين بالابعاد عن وطنهم الى المؤتمر النسائي للصداقة الفلسطينية ـ الايطالية (الذي عقد يوم الجمعة الماضي في الفندق الوطني في القدس المحتلة) والقيت خلال المؤتمر ونقتطف منها بعض المقاطع.

«لقد تمادت سلطات الاحتلال، وبشكل لم يسبق له مثيل في تطبيق سياسة جديدة، سياسة الترحيل الجماعي (ترانسفير) التي لاقت وتلاقي شجبا واستنكارا دوليين. هذه السياسة التعسفية وغيرها من الممارسات العنصرية انما تجيء نتيجة الارتباك والعجز الاسرائيلي في الاستجابة والمواجهة للخطوات الفلسطينية والارادة الدولية الداعية الى عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات ووضع حد للاحتلال ووقف سياسة الابعاد ومجمل الممارسات الاسرائيلية التعسفية البشعة داخل الوطن المحتل والاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية المتمثلة في حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني سيما وان الاطراف جميعها ادركت واكثر من اي وقت مضى ان لا سلام ولا استقرار ولا هدوء لكل شعوب المنطقة الا بتحقيق هذه الحقوق».

اننا المهددين بالترحيل عن تراب وطننا، لنتوجه بالتحية الى كل الاصوات التضامنية وهي تتسرب الى مسامعنا كل يوم عبر قضبان السجن، هذه الاصوات وهذه المواقف التضامنية، وهي تزيدنا ايمانا بعدالة قضيتنا، قضية شعبنا، تزيدنا ايمانا بحتمية الانتصار. كما اننا، ومن خلف القضبان لنتوجه الى الرأي العام والى كل اصحاب الضمائر والاحرار والى كل المؤسسات الانسانية والحقوقية والى كل الصحافيين والكتاب وكل القوى الدمقراطية المحبة للسلام العادل والدائم في اسرائيل مطالبين الجميع بالتدخل الفوري والسريع لايقاف قرارات الابعاد ودحر سياسة الترحيل «الترانسفير» التي تنتهجها سلطات الاحتلال.

«ونطالب الجميع بضرورة التحرك الانساني السريع لانقاذ حياة الفلسطينيين وعائلاتهم واطفالهم المهددة بالمخاطر عبر سياسة الترحيل والتشريد والحرمان من حق العيش فوق تراب الوطن كما نؤكد على اهمية التحرك الدولي والاسرة الدولية من اجل حماية المواثيق والاعراف الدولية والحقوق الانسانية التي تهددها سلطات الاحتلال عبر ممارساتها العنصرية الواضحة».

تفريق مظاهرة نسائية بالقوة امام معتقل الظاهرية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرقت قوات الاحتلال، امس الاول (الاحد)، بالغاز وباطلاق الرصاص في الهواء مظاهرة نسائية حاشدة امام معتقل الظاهرية.

وكانت قوات الاحتلال وضعت الحواجز ومنعت ثلاث سيارات باص، تقل عشرات النساء الفلسطينيات والايطاليات والاسرائيليات التقدميات، باتجاه معسكر (انصار ـ ٣)، بهدف التظاهر. فنزلت النساء من الباصات وتوجهن في مسيرة رددن خلالها الهتافات الى قبالة معتقل الظاهرية. وهناك واصلن ترديد الهتافات ورفعن الشعارات فهاجمهن الجنود باطلاق الرصاص في الهواء والغاز المسيل للدموع.

الافراج عن نعيم الطوباسي وسمير ابو دياب

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افرجت قوات الاحتلال، يوم امس، عن الصحفي نعيم الطوباسي عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة ومراسل الزميلة «الشعب» في منطقة رام الله بعد اعتقال اداري دام ستة اشهر.

وافرجت عن المواطن المقدسي سمير ابو دياب بعد اعتقال اداري استمر خمسة اشهر. ويذكر ان ابو دياب كان افرج عنه في العام ١٩٨٥ بعد قضاء محكوميته البالغة (١٦) عاما.

من ناحية ثانية فقد افرجت قوات الاحتلال عن الشاعر يوسف حامد الذي اعتقل لعدة ساعات اثناء مداهمة مقر مكتب الحياة للاعلام والنشر في القدس المحتلة يوم امس الاول.

اعتقالات في الرام

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية في بلدة الرام، شمال شرق القدس الشابين نصري نعمان حمودة (١٨ عاما) وهو ثالث شقيق يعتقل من العائلة، وموسى محمد غزاونة (٢٠ عاما) وكان اعتقل قبل حوالي شهر ثم افرج عنه بعد ايام من ذلك وهو في وضع صحي صعب نتيجة تعرضه للضرب.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الاسبوع الماضي الشاب اسماعيل بدر السلماني (١٦ عاما) وهو رابع شقيق من العائلة تم اعتقاله.

اتحاد النقابات العالمي يدعو الى انسحاب الأساطيل الأجنبية من الخليج

●براغ خاص بـ «الإتحاد» ـ اصدر اتحاد النقابات العالمي، الذي يتخذ من براغ مقرا له، بيانا صحفيا اعرب فيه عن ارتياحه العميق للإتفاق على وقف اطلاق النار وبدء المحادثات بين العراق وايران تحت رعاية السكرتير العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار لإنهاء الحرب التي دارت بينهما على مدار ثماني سنوات.

وأكد البيان ان استمرار الحرب لم يؤد سوى الى دعم المخطط الإمبريالي في منطقة الخليج والشرق الأوسط.

ودعا اتحاد النقابات، في ختام بيانه، الى انسحاب كل الأساطيل الأجنبية في الخليج، التي كما جاء في البيان، «يمثل وجودها انتهاكا لسيادة بلدان المنطقة وحرية الملاحة». كما دعا المنظمات النقابية في سائر أنحاء العالم الى المساهمة بكل السبل في الجهود المبذولة من اجل حل سلمي للحرب العراقية ـ الايرانية.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتوؤت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل أبيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

زيمبابوي تترأس مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز في قبرص

● هراري ـ «و.ص.ف» ـ علم امس الاول ٨/٢٨ ، في هراري ان وزير خارجية زيمبابوي، ناتان شاموياريرا، هو الذي سيرئس مؤتمر وزراء خارجية البلدان غير المتحازة الذي سيعقد الاسبوع المقبل في العاصمة القبرصية نيقوسيا.

وقال شامورياريرا ان المؤتمر الذي سيعقد بين (٥٩) و (١٠) ايلول المقبل سيحدد المكان الذي ستعقد فيه القمة التاسعة للبلدان غير المنحازة المقررة للعام المقبل.

واوضح شامورياريرا ان وزراء خارجية البلدان المنتمية الى حركة عدم الانحياز (١٠١ بلد) سيناقشون، ايضا، النزاعات الاقليمية ويدرسون تقريرا اقتصاديا اعد في حزيران الماضي من قبل لجنة خبراء، تابعة للمنظمة.

واعلن شاموياريرا ان بلاده سجلت بارتياح نسبي التقدم الذي احرزته مفاوضات السلام حول انغولا وناميبيا بين جنوب افريقيا وكوبا وانغولا والولايات المتحدة.

واعلن الوزير من جهة اخرى انه سينتقل من قبرص الى نيويورك حيث يحضر في (١٥) ايلول المقبل تسليم جائزة افريقيا لمكافحة المجاعة الى رئيس زيمبابوي، روبرت موغابي، الذي سيلقي كلمة أمام الجمعية العامة للامم المتحدة في (٢٧) من الشهر نفسه.

شنوبيك يبحث مع كول العلاقات الثنائية بين تشيكوسلوفاكيا والمانيا الاتحادية واهم القضايا الدولية الراهنة

● بون ـ «كونا» ـ اجرى وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا بوسلاف شنوبيك امس الاثنين ٨/٢٩ ، مباحثاته الرسمية مع مستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول.

واعلن ديوان المستشار الالماني ان محادثات الوزير شنوبيك والمستشار كول تركزت على العلاقات الثنائية بين بون وبراغ الى جانب اهم القضايا الدولية الراهنة.

وكان الوزير التشيكوسلوفاكي قد وصل الى هنا الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية لالمانيا الغربية تستمر يومين.

وعقد الوزير شنوبيك فور وصوله هنا محادثات مع نظيره الالماني هانس ديتريش غينشر تناولت اهم القضايا التي تعترض سبيل مفاوضات مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي التي استؤنفت امس الاثنين، في العاصمة النمساوية، فيينا.

واعلنت وزارة الخارجية في المانيا الاتحادية ان اقدم وزيري خارجية في العالم ـ شنوبيك وغينشر ـ اكدا خلال محادثاتهما على ضرورة قيام المشاركين في المؤتمر ببذل كل ما من شأنه خروج المؤتمر بنتائج ناجحة وملموسة ومتوازنة تمكن من البدء باجراء مفاوضات على نزع الاسلحة التقليدية في القارة الاوروبية.

النيل يهدد بجرف ضواحي الخرطوم!

● الخرطوم ـ «و.ص.ف» ـ اعلن حاكم العاصمة السودانية، الفاتح عبدون، امس الاول (الاحد) ٨/٢٨ ، ان نهر النيل اصبح يهدد بـ «جرف ضواحي الخرطوم».

واوضح ان جزيرة توتي واحياء لب بحر وابيض وكلاكلا هي المهددة اكثر من سواها بارتفاع مستوى النهر.

ويقول شهود عيان ان الفيضانات دمرت تماما قرى عدة تقع على ضفة النيل الغربية قرب ام درمان توأم مدينة الخرطوم.

واعتبر حاكم الخرطوم عمليات الاغاثة في العاصمة مرضية الا ان سكان بعض الاحياء يقولون انهم لم يحصلوا على كمية كافية من المساعدات.

ومن جهة اخرى افاد مصدر رسمي ان الفيضانات دمرت (٤٠) مدرسة في العاصمة وحدها وان (٥٨) مدرسة مهددة بالسقوط. وقدر المصدر نفسه تكاليف اعادة بناء هذه المدارس بنحو (٧٥) مليون جنيه سوداني (١٦ مليون دولار).

وعلم ان افتتاح السنة الدراسية والجامعية الذي كان مقررا لبداية شهر اب الجاري تأجل الى موعد لم يحدد.

فاديم زغلادين:

مناخ جديد يسود التعاون الدولي

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ يرى النائب الاول لدائرة العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، فاديم زغلادين ان مناخ العلاقات الدولية يميل الى التدرج من «مرحلة المواجهة الى مرحلة التعاون والتفاهم المتبادل» خصوصا تحت تاثير تحسن الحوار بين موسكو وواشنطن.

وفي حديث نشرته له، امس (الاثنين)، صحيفة «لومانيتيه» لسان الحزب الشيوعي الفرنسي اعتبر زغلادين الحوار الامريكي السوفييتي «واقعيا وبناء اكثر» ورأى في «النوعية الجديدة، التي تطبع علاقات العملاقين «عاملا مهما لتنقية المناخ الدولي بشكل عام».

واكد المسؤول السوفييتي ان اتفاقات جنيف حول افغانستان نشطت المفاوضات حول تسوية نزاعات اقليمية اخرى واكد ان الوضع في افغانستان «يبقى معقدا» لان باكستان «التي تحظى برعاية الولايات المتحدة لا تلتزم بما تعهدت به» باستمرارها في امداد المقاومة الافغانية بالاسلحة.

واضاف زغلادين، ان الاتحاد السوفييتي «يامل من الرئيس الباكستاني الجديد ان يتوخى سياسة اكثر اعتدالا وتوازنا».

المحكمة الباكستانية العليا توافق على بحث احتجاج بوتو على اجراء انتخابات تشريعية بدون اشتراك الاحزاب السياسية

● كراتشي ـ «و.ص.ف» ـ وافقت المحكمة الباكستانية العليا يوم الاحد ٨/٢٨ ، على بحث احتجاج مقدم من زعيمة المعارضة الباكستانية، بنازير بوتو، على اجراء انتخابات تشريعية بدون اشتراك الاحزاب السياسية في (١٦) تشرين الثاني القادم حسب ما قرر الرئيس السابق الجنرال محمد ضياء الحق.

ووافق رئيس المحكمة، محمد حليم، اثر جلسة اولى ان تبحث المحكمة بكامل هيئتها الاحتجاج في الثاني من تشرين الاول القادم.

ومن جهة اخرى طالب زعماء تحالف احزاب المعارضة «حركة اقرار الدمقراطية» يوم السبت ٨/٢٧ ، خلال تجمع عام كبير اقيم في كيتا، (جنوب غرب البلاد) باستقالة الحكومة المؤقتة الحالية واستقالة المجلس الوطني الطارىء الذي يرئسه الرئيس بالوكالة، غلام اسحق خان، بعد وفاة الجنرال محمد ضياء الحق، في (١٧) آب الجاري في انفجار طائرة.

وقال زعماء حركة «اقرار الدمقراطية» ان المجلس لا يحترم الدستور نظرا لانه يضم ثلاثة مسؤولين عسكريين وجنرالين متقاعدين.

وابدت بنازير بوتو، زعيمة حزب «الشعب الباكستاني»، الحزب الرئيسي في حركة «اقرار الدمقراطية» من مدينة كاتشي، جنوب البلاد، مطالب الحركة معتبرة ان «انتخابات نزيهة وحرة»، كما وعد خان لا يمكن ان تنظم تحت اشراف حكومة مؤقتة. وطلبت من الرئيس بالوكالة تعيين «حكومة محايدة».

تحطم طائرة فنلندية في بلجيكا ومقتل طيارها

●بروكسل ـ و.ص.ف ـ علم من قاعدة كلاين بروجل الجوية، شمال بلجيكا، ان طائرة فنلندية تحطمت بعد ظهر يوم الاحد ٨/٢٨، في هذه القاعدة وان طيارها قتل اثناء الحادث.

ويبدو ان الطيار الذي كان يشارك في مهرجان جوي فقد السيطرة على طائرته اثناء عملية بهلوانية. ولم يؤد الحادث الى وقوع ضحايا اخرى.

اضراب عام اليوم وغدا تلبية لدعوة قيادة الانتفاضة

● تتمة من صفحة ١ ●

عشرات المواطنين، خلال يوم امس، في اشتباكات متفرقة شهدتها المناطق المحتلة. وبالمقابل تعرضت عشرات السيارات العسكرية وسيارات الباص وسيارات المستوطنين للرشق بالحجارة وتحطم زجاج العديد منها، خصوصا في مدينة الخليل.

وفيما يلي ابرز احداث يوم امس (الاثنين).

● نابلس ●

تخضع مدينة نابلس ومخيماتها، منذ صباح الخميس الماضي، لحظر التجول ويمنع الاهالي من التزود بالدواء والمواد الغذائية الاساسية. فعلى سبيل المثال اطلق الجنود النار، امس، على المواطن بلال الشعبي (٤٢ عاما) واصابوه في صدره بسبب قيامه بمغادرة بيته لاحضار الدواء لابنه المريض (كامل).

واعتدى الجنود على الشاب محمود التكروري (في البلدة القديمة) بحجة خرق حظر التجول، علما بانه كان متوجها لاحضار الحليب لاطفاله.

وعلى هذه الخلفية تحدى الاهالي حظر التجول واقاموا المتاريس واشعلوا الاطارات. فهاجمتهم قوات الاحتلال بالعيارات المطاطية والغاز.

ويذكر ان مدينة نابلس خضعت، حتى يوم امس خلال ايام الانتفاضة، لحظر التجول لمدة ٣٦ يوما. وتقوم سلطات الضريبة، تحت ستار حظر التجول، بمداهمة المنازل. فيوم امس داهمت سلطات الضريبة، وفي ايديها تقارير كمبيوتر، منازل المواطنين حكمت يعيش وجميل فريج والعقاد.

ومن بين الذين صادرت سلطات الضريبة بطاقات هويتهم لارغامهم على مراجعتها: هاني طبيلة ومحمد فريج وفوزي ابو حاشية وعمر ادريخ وتيسير عرفات.

● رشق عشرات السيارات ●

وقد تعرضت، امس والليلة قبل الماضية، عشرات السيارات الاسرائيلية (سيارات باص وعسكرية تابعة للمستوطنين) للرشق بالحجارة والزجاجات الفارغة واصيبت باضرار وذلك في مختلف احياء الخليل والشارع الرئيسي قرب الدهيشة وشارع القدس رام ـ الله (قرب جامع شعفاط) والعيزرية (شرق القدس) وقباطية وعنبتا (حيث اصيبت ـ سيارات عديدة تابعة لسلطة الضريبة التي اقامت حاجزا على مداخل البلدة) وبلدة حلحول.

● عشرات الجرحى والمعتقلين ●

وخلال الاشتباكات والمظاهرات المتفرقة التي شهدتها المناطق المحتلة، امس، اصيب عشرات الفلسطينيين وتعرض العشرات للضرب الوحشي. وعلم من بين المصابين: ● صالح حسن صالح ابو طبق (٢٣ عاما من قرية بلعة، قضاء طولكرم) عياران ناريان في اليد والفخذ خلال تفريق مظاهرة في القرية، عقب مداهمتها فجر امس من قبل قوات كبيرة من الجيش. وقداعتقل عشرات الشبان، الذين كسروا حظر التجول وتصدوا للجيش. ● ومن قرية الزاوية اصيب، صباح امس، الشاب هشام عبد الخالق حامد (١٨ عاما) برصاصة في البطن خلال وجوده في قلقيليا. واختطف الجنود الشاب لدى وجوده في مستشفى رفيديا في نابلس. ● وفي السيلة الحارثية اصيب، مساء امس الاول: ● شوكت جميل (٢٢ عاما ـ من قرية رمانة ـ رصاصة وعدنان جرادات وبسام الشلبي واحمد يوسف ـ واصيب ثلاثتهم بعيارات مطاطية). ● وفي غزة اصيب ١٦ مواطنا بكسور وكدمات جراء الضرب. وعرف من بين المصابين: الطفل شاهر ابو هدروس (٤ سنوات) ـ اصيب بجرح في جبينه وبغيبوبة بعدما سقط خلال هروبه من قوات الجيش. ووائل محمود الغزالي (١٥ ـ من حي الصبرة) ـ كدمات في اليد والرجل ● وسارة احمد عليان (مخيم المغازي ـ ٧٠ عاما) ـ كدمات ● وزياد خضر سالم (مخيم جباليا ـ ١٣ عاما) تورم في الكوع والساعد ● وفاطمة حسن ابو عيدة (مخيم جباليا ـ ٦٠ عاما) ـ تورم في القدم والام. ومصطفى احمد درج (بيت حانون ـ ٥٠ عاما) ـ انخفاض خطير في ضغط الدم بسبب الغاز ● وهاني محمد الصفدي (حي العبرة ـ ١٤ عاما) ـ كدمات.

● حظر تجول واسع النطاق ●

ويقبع تحت حظر التجول والحصار العسكري مئات آلاف الفلسطينيين. فاضافة الى نابلس ومخيماتها الخاضعة لحظر التجول تواصل سلطات الاحتلال فرضه، منذ ١٣ يوما، على مخيم طولكرم وعلى مخيم الامعري (منذ اسبوعين). وتخضع قرية بني نعيم لحصار عسكري مطبق، فيما تحرم قرية بيت فجار، منذ ثلاثة شهور، من المياه. ويخضع مخيم النصيرات في غزة لحظر التجول منذ ٣ ايام.

وخضعت المنطقة الساحلية في رفح، الليلة قبل الماضية، لحظر التجول وشنت قوات الاحتلال حملة تفتيش وتمشيط واسعة.

ومن مخيم طولكرم، الخاضع لحظر التجول، جاءنا ان الجنود نهبوا من الشابين بلال شرعب وخالد القطو مبلغي ٤٠ دينارا ومئة دينار (على التوالي) وان الشابين قدما شكوى للشرطة.



● اقيم في واشنطن اجتماع بمشاركة ٣٠ الف انسان احياء للذكرى السنوية الـ ٢٥ لاغتيال المناضل الزنجي من اجل حقوق الانسان مارتن لوثر كينغ. وقد تكلم في الاجتماع: ارملة مارتن لوثر كينغ، كوريتا سكوت كينغ وكذلك القس جاسي جاكسون والمرشح الدمقراطي للرئاسة دوكاكيس. في الصورة اعلاه، وهي خاصة بـ «الاتحاد» من «و.ص.ف»، تظهر السيدة كينغ وهي تلقي كلمتها ●

«الاتحاد» الظبيانية نقلا عن مصادر غربية:

الاتحاد السوفييتي سيزود سوريا بمطاردات قاذفة من طراز «سوخوي إس.يو ـ ٢٤»

● ابوظبي ـ «و.ص.ف» ـ نسبت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية الى مصادر عسكرية غربية ان الاتحاد السوفييتي وافق وللمرة الاولى على تزويد دولة من الدول النامية هي سوريا بمطاردات قاذفة من طراز «سوخوي اس. يو ـ ٢٤» تعتبر الاكثر تطورا في سلاحه الجوي.

ولم تحدد الصحيفة عدد الطائرات التي ستحصل عليها سوريا لكنها اشارت الى ان من شان هذه الصفقة ان تعزز الى حد كبير قدرة السلاح الجوي السوري.

ونقلت الصحيفة عن المصدر نفسه ان الاتحاد السوفييتي زود سوريا حديثا بالجزء الثاني من صفقة طائرات من طراز «ميغ ـ ٢٩» وان السرب الاول من هذه الطائرات بقيادة طيارين سوريين سيصبح ساري المفعول قبل نهاية السنة الجارية لكنها لم تشر الى عدد الطائرات من طراز «ميغ» و «سوخوي».

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» يوم الاحد ٨/٢٨ ، عن مسؤولين من الحكومة الامريكية ان الاتحاد السوفييتي يقوم حاليا بزيادة قدرة ميناء طرطوس السوري على استقبال اسطوله الذي يبحر في المتوسط.

جبهة البوليساريو:

دي كوليار تعهد بالسهر على نزاهة واستقامة سير عملية السلام في الصحراء الغربية

●جنيف (الامم المتحدة) ـ و.ص.ف ـ طلب ممثل جبهة البوليساريو، بشير مصطفى، يوم السبت (٨/٢٧)، في جنيف من السكرتير العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ايضاحات حول مشروعه للسلام في ما يتعلق بجمهورية الصحراء الغربية.

واعتبر دي كوليار ان الاجتماعات التي تمت على التوالي مع مبعوث المغرب الخاص ادريس سلاوي ومصطفى كانت مهمة جدا. واشار الى ان الطرفين سيعطيان جوابيهما النهائيين بشأن خطته اليوم الثلاثاء ٨/٢٩ وانهما اجمالا ابديا ارتياحهما حيال الامر.

وذكر ناطق باسم السكرتير العام ان سلاوي طلب، ايضا، ايضاحات حول خطة السلام. ورفض مبعوث الملك حسن الثاني الادلاء بأي توضيح حول موقف بلاده مكتفيا بالقول انه «من المهم ان نكون متفائلين».

واعتبر مصطفى عقب لقائه مع دي كوليار الذي وصفه بـ «المرضي» ان وثيقة السكرتير العام «عامة جدا». وتابع ان الاجتماعات تناولت مشكلة تحديد من الذين سيشاركون في الاستفتاء الذي تنص عليه خطة السلام الا ان هذه المشكلة هي، برأيه، اقل اهمية من مشكلة الادارة والاحتلال المغربي.

واضاف مصطفى: «اذا كنا لم نحصل على رد ملموس على طلب الايضاح هذا فاننا في المقابل حصلنا على تعهد جاد من السكرتير العام بالسهر على نزاهة واستقامة سير العملية ونحن نثق بهذا التعهد».

واشار ممثل البوليساريو الى ان السعودية التي كانت وساطتها في اساس التقارب بين الجزائر والمغرب قامت اخيرا بمساعيها الحميدة في مسألة الصحراء الغربية بين المغرب والجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية وذلك في اثناء اجتماع الاسبوع المنصرم في الرباط.

واعتبر مصطفى ان «المغاربة يصعب عليهم الجواب على استراتيجية السلام» التي تعتبر برأيهم «ولادة عسيرة». ووجه، ايضا، دعوة الى «جميع الحكومات الاوروبية» للتفكير في اعادة التوازن الى علاقاتها مع هذه المنطقة من افريقيا.

وكان السكرتير العام للامم المتحدة قدم الى الطرفين في (١١) آب الجاري اقتراحا للسلام يشمل من بين النقاط التي يشملها اعلان وقف اطلاق النار وتنظيم استفتاء يسمح للسكان الاصليين في البلاد بممارسة حقهم في تقرير المصير.

ويذكر ان الحرب في هذه المنطقة تدور منذ (١٣) سنة بحيث انها تزامنت مع قرار السلطة المستعمرة القديمة اسبانيا وضع حد لادارتها.

في مؤتمر صحفي بمبادرة عصبة حقوق الانسان

● تتمة من صفحة ١ ●

حقوق الانسان في اسرائيل» وشارك فيه رئيس العصبة، البروفيسور يسرائيل شاحك، وسكرتير العصبة، د. يوسف الغازي.

افتتح المؤتمر يوسف الغازي. فامتدح الصحافة العبرية التي تنشر عن فظائع الاحتلال. وقال ان الظروف والمعاملة في سجون الاحتلال ومعسكرات الاعتقال تتدهور من سيء الى اسوأ. وذكر بالمحطات البارزة، بدءا بمعتقل الصرفند ومرورا بالفظائع التي ارتكبتها سلطات الاحتلال في سجون «نفحة» و«الفارعة» و«جنيد» ومعسكر «انصار» في جنوب لبنان و«انصار ـ ٢» في غزة وانتهاء بـ «انصار ـ ٣» والظاهرية.

وتحدث الشاب يوسف موسى (من اريحا، متزوج وله ثلاثة اطفال) عن رحلة التعذيب التي مر بها، منذ اعتقاله في ٨٨/٤/١٧ ونقله الى معسكر الجيش في المدينة (لمدة عشرة ايام) ثم الى معسكر الاعتقال في الظاهرية (الثلاثة ايام) ثم الى «انصار ـ ٣».

وشرح التفاصيل الرهيبة في معتقل الظاهرية، مشيرا الى ان الجنود يزجون بحوالي ٣٠ معتقلا في غرفة مساحتها ١٦ مترا مربعا. وفي الغرفة ثغرة صغيرة يتناوب عليها المعتقلون لالتقاط بعض الهواء النقي. ولشدة نقص الاوكسجين يغمى على العديد منهم او ينامون بدون قصد.

ثم اسهب في الحديث عن معسكر «انصار ـ ٣»، مشيرا الى ان المعتقلين ينقلون من سجن الى سجن الى معسكر وهم معصوبو الاعين ومقيدو الايدي بقيود من البلاستيك، مما يؤدي الى تورم الايدي وازرقاقها. وقال ان الجنود يجبرون المعتقلين على ترديد الشتائم ضد ياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية وينهالون بالضرب على من يرفض الانصياع لاوامرهم.

ووصف معسكر «انصار ـ ٣» فقال ان فيه ٣ اقسام. وفي كل من القسمين «أ» و«ب» خمس وحدات. وفي كل وحدة ٨ خيام وفي كل خيمة ٢٨ معتقلا. اما القسم «ج» ففيه ٧ وحدات.

وقال ان كل معتقل يحصل على رقم وعلى ملابس لا تناسب حجمه، زرقاء او بنية اللون. واضاف ان نظام العد يجري ثلاث مرات في اليوم، في السادسة صباحا وفي ساعات الظهر وفي الليل (بين العاشرة والثانية عشرة). ويكون على كل المعتقلين ان يجلسوا وايديهم الى الخلف وارجلهم مشبوكة ورؤوسهم مطأطأة. وعندما يسمع المعتقل رقمه يعلن اسمه ويدور ١٨٠ درجة.

ثم تحدث عن سوء نوعية الطعام وضالته. وقال ان الوجبة التي يتلقاها اربعة لا تكفي لشخص واحد. وعلى ارضية هذه الظروف، اضافة الى القيظ (نهارا) والبرد (ليلا) الصحراويين والمعاملة القاسية يخسر كل معتقل حوالي عشر كيلو غرامات في خلال اعتقاله.

واشد ما اثار الانتباه في شهادة خالد موسى هو وصف تقييد اليدين والرجلين في الزنازين بشكل «بنانا» (موز). وهذا يعني ربط اليدين الى الخلف بشكل متشابك وربط الرجلين ثم ربط الرجلين مع اليدين، بقوة، الى درجة ان المعتقل ينحني الى الخلف على شكل قرن الموز.

ثم تحدث محمد جابر عياش (٣٧ عاما متزوج وله ٧ اطفال من قرية بدو ـ قضاء رام الله). فقال انه اعتقل في ٣/٢٧، وعندما نقل، مع عشرات اخرين، الى معتقل الظاهرية وقف الجنود على صفين وفي ايديهم هراوات. وكان على المعتقلين ان يركضوا، في حين انهال الجنود عليهم بالضرب وتلقى كل معتقل نصيبه من الضرب.

وقال: وضعنا في ساحة بمساحة ١٦ مترا مربعا، في حين كنا اكثر من ١٦٠ معتقلا. ضربنا الجنود وبقينا على هذه الحال حتى الواحدة بعد منتصف الليل. ثم اوقفونا مجموعات، من خمسة معتقلين كل واحدة، الى جانب حائط للدخول الى الطبيب. وفي هذه الاثناء تعرضنا للضرب وانا، شخصيا، امسكني جندي وضرب راسي بالحائط. فتقيأت واغمي علي. فحملني احد زملائي.

وقال ان الطبيب كان يحمل العصا بدلا من السماعة وان المعتقل يحظى ببعض الماء للاستحمام مرة كل عشرة ايام وعندما يقرع الجنود الباب، فجرا، يكون على المعتقلين ان يقفوا الى جانب اسرتهم. وعندما يتلو الجندي رقم المعتقل يكون عليه ان يصيح «نعم يا كابتن» وان يجلس بسرعة. ومن يخطيء، يتعرض للضرب.

وعن الاوساخ في معسكر «انصار ٣» قال ان المعتقلين يستحمون مرة واحدة كل ٨ ـ ١٠ ايام وكثيرا ما تنعدم المياه ويضطرون الى الانتظار ساعات. وكل ٢٨ معتقلا (في كل خيمة) يحصلون، يوميا، على قطعة صابون واحدة. ويمنع الجنود المعتقلين من ممارسة الرياضة او الغناء او ارتداء الملابس المدنية ومن مناداة بعضهم بعضا، حتى ولو كانوا اشقاء.

ثم تحدث الشاب وليد السيفي (١٥ عاما من ضاحية البريد، شمال القدس) فقال انه اعتقل في ٤/١٤ ونقل من معتقل الى اخر حتى اوصل الى معسكر «انصار ـ ٣». وابرز ما قاله تعرضه للعقاب في غرفة «الشبيد» لكونه تجرأ على النظر في عيني احد الجنود. وتمثل عقابه بتعريته ثم طليه بالشيد والقائه في الشمس لمدة ٥ ـ ٦ ساعات بعدها «اضطر» الجنود الى ضرب الشاب بالهراوات لكسر الشيد المتيبس على جسمه. وكان نزع الشيد عن الجلد يؤدي الى جروح في الجلد.

واكد ثلاثتهم انه لم يحقق معهم، اطلاقا، طيلة فترة الاعتقال.

واختتم المؤتمر الصحفي البروفيسور يسرائيل شاحك. فقال ان النظام في اسرائيل لم يبلغ، بعد كونه نازيا، ولكن ممارسات سلطات الاحتلال في معسكرات الاحتلال هي نازية فعلا. واوضح انه، هو نفسه، قضى عامين من حياته في معسكر الاعتقال النازي «بيرغن بلزن».

كلمة الاتحاد

الرد الاسرائيلي على هجمة السلام الفلسطينية

□تتواصل التحركات السياسية ـ الدبلوماسية النشيطة لمنظمة التحرير الفلسطينية والتصريحات العقلانية لقادتها والناطقين باسمها الاستئثار بالاهتمام المتعاظم من اوسع اوساط الرأي العام العالمي، بما فيه الرأي العام الاسرائيلي. ويوم امس، قال محرر الاذاعة العبرية، شالوم كيتال، انه لا يمر يوم بدون ان تتضمن صحف... نيوزيلاندا مقالا او اكثر عن الانتفاضة والقضية الفلسطينية. وتساءل: ماذا لنيوزيلاندا والقضية الفلسطينية؟ ان عالمنا المترابط، المندمج ببعضه مصالح ومصيرا مهتم كله بالقضية الفلسطينية. وهذا طبيعي. وهذا جيد.

والمؤسف والمقلق، هنا، هو تعامل القيادة الاسرائيلية، الليكودية والمعراخية، مع هذا التطور الديناميكي في م.ت.ف لقد اعلن بسام ابو شريف مستشار رئيس م.ت.ف في مقابلة مع صحيفة «الجمهورية» العراقية ان المنظمة مستعدة للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني واعتبار حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ حدودا للسلام بين الدولتين الفلسطينية والاسرائيلية. فكيف ردت اسرائيل على هذا؟ قال مستشار مكتب رئيس الحكومة شمير، آفي بازنر: علينا ان ننتظر اسبوعا، فقط، فقد يعترف ناطق م.ت.ف، بارض اسرائيل الكاملة(؟!).؟ واما الناطق بلسان وزارة الخارجية الدكتور الون ليئال فقال ان كلام ابو شريف هو..كلام.

ولكننا نشير، بايجابية وتفاؤل، الى ان الرأي العام في اسرائيل هو اكثر عقلانية وواقعية من الحكومة. وقالت «معريب» امس (الاثنين) في مقالها الافتتاحي ان الرأي العام في اسرائيل يتابع باهتمام شديد كل تفاصيل التحركات السياسية والتصريحات عن م.ت.ف «لاننا قد نجد انفسنا مضطرين الى مفاوضة م.ت.ف».

واعترفت «معريب» ان الهجمة السلامية الكاسحة التي تقوم بها م.ت.ف تكسب كسبا عالميا سياسيا ـ دبلوماسيا واسعا بينما السياسة الاسرائيلية محرجة ومتضايقة. وقالت الصحيفة ملخصة مقالها الافتتاحي: «ان الزمن يعمل لصالح منظمة التحرير الفلسطينية وليس لصالح اسرائيل».

يهمنا هنا ان نلاحظ ان المنظمة، في مرحلة الانتفاضة الباسلة، تدمج بين التمسك القوي بالحقوق الوطنية العادلة وعلى رأسها التخلص من الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وبين طرح برنامج عادل وواقعي للسلام، يتفق اتفاقا كاملا مع قرارات الشرعية الدولية وروح المرحلة.

وهذا برهان قاطع على ان الانهزامية الخانعة التي لم تجلب اي مكسب كما ان التجارة بالشعارات القومية والمزايدة القومية عموما لم تجلب ولا تجلب اي مكسب، بينما الواقعية الثورية تحقق مكاسب هامة للشعب الفلسطيني وحركته الوطنية ـ م.ت.ف.

ونحن هنا، في موقعنا، كأبناء للشعب العربي الفلسطيني وكمواطنين في دولة اسرائيل مدعوون الى اقامة اوسع العلاقات الأخوية مع انصار السلام اليهود، للتعاون والنضال المشترك، مدعوون الى المشاركة في العملية التاريخية الجارية لعزل الاحتلال واسقاطه، لدعم الانتفاضة وانتصارها، لاقامة السلام العادل الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

الحل الوحيد هو دولتان لشعبين ـ فلسطين الى جانب اسرائيل. وكل الاوهام القومية من هذا الطرف او ذاك بانه بالامكان حل يتجاهل وجود وكيان ومستقبل احد الشعبين هي اوهام فارغة ومضرة.

وحكام اسرائيل بعماهم السياسي وغطرستهم القومجية يشكلون خطرا اولا وقبل كل شيء على الشعب الاسرائيلي نفسه وعلى مستقبله. ولذلك فنحن نخاطب الشعب الاسرائيلي من فوق رؤوسهم ونقول له: تجاوب مع الفرصة التاريخية للسلام، تجاوب مع اليد الفلسطينية الممدودة، بصدق، للسلام..□□

(«الاتحاد»)

«الانتفاضة ـ حرب التحرير الوطنية الفلسطينية»

● بقلم: سالم جبران ●

*** الفلسطينيون الذين لم يعودوا مستعدين للاعتماد على أي عامل خارجي لكي يقوم بالعمل بدلا منهم او بالنيابة عنهم، يرون في الانتفاضة حرب التحرير الوطنية الخاصة بهم. لذلك لا غرابة في ان الشبان الفلسطينيين مستعدون للاندفاع الى الموت، عن وعي ***

□ رون بن يشاي محرر الشؤون العسكرية في صحيفة «يديعوت احرونوت» هو احد الشخصيات الصحفية الاكثر اطلاعا على الشؤون العسكرية والاسرار العسكرية. ويبدو لنا انه وثيق الصلة بالمؤسسة العسكرية في الدولة. وبالاضافة لهذا فهو صحفي ذو تجربة عمل فترة طويلة محررا عسكريا في التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية.

نقول هذا الكلام، كمقدمة، للتأكيد على اهمية ما جاء في مقاله في «يديعوت احرونوت» يوم الجمعة الماضي ٨٨/٨/٢٦ من اعترافات بشأن الانتفاضة، جذورها، دوافعها، حجمها ومدى المشاركة الشعبية الفلسطينية فيها.

في البداية سخف بن يشاي بكلمات حادة تلك الاصوات الحمقاء والمتغطرسة التي تعتقد ان بالامكان في ضربة عسكرية قوية تصفية الانتفاضة. واضاف: «الآن يمكننا ان نقرر بمدى كبير من اليقين انه حتى لو استخدم جيش الدفاع الاسرائيلي اساليب عمل وحشية... فان هذا لن يغير كثيرا. ان الصدامات والاضرابات تحدث يوميا في المناطق رغم العدد المتزايد من القتلى والثمن الاقتصادي الباهظ الذي تتطلبه الاوضاع من المواطنين».

وسواء كان رون بن يشاي ديالكتيكيا ام لا، فقد دفعته الحياة الى ان يكون ديالكتيكيا في تصوير رد فعل الشعب الفلسطيني على فظائع الاحتلال وموبقاته. قال بن يشاي: «لقد عجّل الاحتلال الاسرائيلي في العملية التي ادت في آخر الامر الى تحول الفلسطينيين من تجمع اثني (عرقي) الى شعب ذي وعي قومي يبحث عن تقرير المصير وعن بيت قومي. والفلسطينيون ينظرون الى الانتفاضة التي بدأت في كانون الاول ٨٧ على انها حرب التحرير الوطنية الخاصة بهم. لذلك لا غرابة في ان الشبان الفلسطينيين مستعدون يوميا ان يذهبوا الى الموت، بوعي، انهم يدركون، جيدا، انه في مراحل تاريخية اخرى وفي مناطق اخرى فوق هذا الكوكب كان استقلال الدول يتطلب ثمنا باهظا من الدم وكانت الشعوب مستعدة ان تدفع هذا الثمن».

ويقول الكاتب ان عشرين عاما من الاحتلال ونيف هيّجت وخمّرت البيئة الفلسطينية اختمارا كاملا للثورة، بحيث توصل الشعب، بخبرته الحياتية المباشرة، الى ان الموت افضل من حياة الذل الانساني والقومي تحت الاحتلال. كما ان الاحتلال، وهو العدو المشترك، عمق من الوحدة الداخلية، التضامن الداخلي، ذوبان التناقضات والخلافات، الى حد بعيد، والصراع الجماعي ضد الاحتلال. ويضيف: «ان الثقة بالنفس لدى شعب المناطق تزداد قوة بانتظام. وفي اطار جهودهم لقطع الاتصال مع «الادارة الذاتية» يتعلمون رويدا رويدا ان يديروا امورهم بايديهم، ابتداء من زراعة الفول والفاصوليا للاكتفاء الذاتي وصولا الى تنظيم السوق الداخلية وتصدير المنتوج الزراعي الى السوق الاوروبية المشتركة».

ويصل الكاتب الى الاستنتاج الصحيح، الموضوعي، بان معسكرات الاعتقال، على فظاعتها، هي مدارس حقيقية لتدريب وتطوير القيادات الوطنية على مستويات مختلفة. «ان معسكرات الاعتقال هي دفيئات تعد الكوادر القيادية على مستويات مختلفة. والناس ذوو الموهبة القيادية يتحولون الى قيادات على المستوى القومي العام... وفي معسكرات الاعتقال تتكون لغة سياسية وتنفيذية موحدة.. وهكذا فان الفلسطينيين يخرجون مستفيدين من وجود سجن كتسيعوت (انصار ٣) والظاهرية».

وبالاضافة لهذا الوصف الذي هو شهادة شرف للشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته وقيادته، من خصم سياسي، هناك اعتراف في تحقيق رون بن يشاي، بان الانتفاضة الباسلة، الطويلة، المستمرة، تقطف ثمارا سياسية هامة ومباشرة من البسالة الشعبية في المواجهة مع الاحتلال. يقول: «الفلسطينيون في المناطق يحاولون، في المرحلة الراهنة، ان يترجموا انجازات الانتفاضة الى تحركات سياسية تعجل اقامة الدولة الفلسطينية. للمرة الاولى، في تاريخهم، لم يعد الفلسطينيون مستعدين للاعتماد على عامل خارجي لكي يقوم بالعمل نيابة عنهم او بدلا منهم. وقد اعطى بيان حسين بفك الارتباط بين الاردن والضفة دفعة قوية الى اقصى حد لميلهم ـ تصميمهم على اخذ مصيرهم بايديهم. وهم يدفعون قيادة م. ت. ف والمجلس الوطني الى بلورة برنامج سياسي وتنفيذه. وبيان رقم ٢٤ الذي نشر، هذا الاسبوع، تضمن دعوة صريحة الى هذا البرنامج».

* * *

ليس صدفة اننا اوردنا هذه المقاطع الواسعة من هذا المقال ـ الوثيقة. فالكاتب عاقل. ومهما كان خصما، فهو عاقل، ولذلك فهو يعترف بالحقيقة كاملة تقريبا. مع انه في القسم الثاني من المقال يلف ويدور ويحوم ولا يرد. ويتهرب، عن قصد او غير قصد، من الاستنتاج المنطقي المباشر.

ولكن قيمة هذا المقال بانه يضع الرأي العام الاسرائيلي امام الحقيقة. ليس ما يجري «اعمال شغب» او «اعمال ارهاب» او «اضطرابات» بل حرب تحرير وطنية فلسطينية. وكل حرب تحرير وطنية في كل مرحلة وفي كل زاوية اخرى من كوكبنا، حتى لو توقفت، مؤقتا، حتى لو اصيبت بنكسات، حتى لو تراجعت مؤقتا، كانت في آخر الامر تحقق الهدف ـ الاستقلال.

والشعب الفلسطيني، بوعيه ووحدته وشجاعته واستعداده للعطاء السخي، ليس اقل شأنا من أي شعب آخر، ان شعبنا ليس اقل شجاعة من أي شعب آخر، ونحن نؤكد ايضا انه ليس اشجع من اي شعب آخر. وشعبنا الفلسطيني لا يناضل في سبيل مكانة فوق الشعوب، بل الى جانب كل الشعوب، مثل كل الشعوب.

ومن هذه النقطة بالذات نريد ان ننتقل الى النقطة التالية والاهم، وهي ان البطولة النضالية المدهشة للانتفاضة وشعب الانتفاضة ليست تعبيرا عن حب الموت هدفا بحد ذاته بل حب الحياة. ليست تقديسا للحجر، بل تقديسا لارادة الحرية والاستقلال التي هي ارادة الحياة نفسها. وحين ترتفع الارادة الشعبية الى اسمى درجات العطاء والبذل فهي، حتما، ليست مزايدة ولا تقبل المزايدة بل هي ثورية وواقعية، هي وطنية وانسانية. ولذلك بالذات فان الانتفاضة كما يعترف رون بن يشاي، تحث المنظمة والمجلس الوطني الفلسطيني على اقرار البرنامج السياسي الجديد، الثوري والواقعي، الوطني والانساني. ان قومية الانتفاضة ليست شوفينية وليست منغلقة، وليست متزمتة، بل هي ذات اهداف انسانية دمقراطية رحبة الافق، انسانية الاهداف والتطلعات.

والنقطة الثالثة، التي انتبه اليها رون بن يشاي، هي ان الشعب الفلسطيني لم يعد مستعدا ان يعتمد على اي عامل خارجي. لا عربي ولا غيره. انه شعب يريد الخلاص وهو موقن بانه سوف يصنع الخلاص بنفسه، يريد الفرج وهو موقن انه بنضاله وتضحياته، فقط، يمكنه ان يحقق الفرج.

وهذه الحقائق الساطعة حول هوية الانتفاضة، كما يعترف بها صحفي وثيق الصلة بالمؤسسة العسكرية ـ السياسية الحاكمة، اسقطت الانهزامية والتسليم بالامر الواقع وأسقطت في الوقت نفسه المزايدة والتجارة بالشعارات. ان «روابط القرى» من ناحية، و «ثورية الصالونات» من الناحية الثانية، لا مكان لها الآن فوق ارض الانتفاضة.

ومن يرغب في ان يتعلم وأن يستنتج العبر الضرورية من هذه التجربة المجيدة ليس من الصعب عليه القيام بذلك..□□

عن الحق التاريخي

● بقلم: عدنان ابو السعود الظاهر ـ عكا ●

● منذ ان ظهرت الحركة الصهيونية الى الوجود وحتى يومنا هذا، سمعنا وما نزال، ومن مختلف الرسميين والمؤرخين والصحفيين ورجال الفكر وعنصريين واناس عاديين، انه لا يوجد شعب فلسطيني وانهم ـ اليهود ـ موجودون منذ آلاف السنين في هذه البلاد، ولذا فان «الحق التاريخي» على هذه الارض لهم وحدهم، وانه بالاضافة الى هذا، هناك «الحق الالهي» أيضا. معتمدين في كلتا الحالتين على تزييف حقائق تاريخية، وطمس وتجاهل حقائق تاريخية اخرى. واما الهدف الرئيس فهو تجريد الشعب العربي الفلسطيني من حقه التاريخي والسياسي والقانوني وفي مقدمته حقه في تقرير المصير.

وزادت كثافة هذه الاقوال بعد حرب حزيران ١٩٦٧ وبشكل فظ مضافا اليها شعار «ارض اسرائيل الكبرى». واستخدمت القوى اليمينية المتطرفة هذه الاقوال والشعارات لتخدير ضمائر الشعب واقناعه بشرعية الاحتلال والضم ومصادرة الاراضي العربية ورفض الانسحاب من المناطق المحتلة. وبالتالي رفض حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، وكذلك تبرير قمع انتفاضة الشعب الفلسطيني بالحديد والنار. اضف الى ذلك انفلات سائبة المستوطنين في المناطق المحتلة باسم «الحق التاريخي» في «ارض اسرائيل الكبرى». وهناك احزاب وفئات معتدلة تردد الاقوال نفسها الا انها تعلن انها في سبيل السلام على استعداد «للتنازل» عن اجزاء من الاراضي المحتلة.

واعتقد انه ان الاوان لمناقشة الموضوع بشكل علمي وموضوعي ودونما تعصب، من منطلق السعي الى التفاهم والتقارب بين الشعبين، ومن منطلق تفهم كلا الطرفين لحق الطرف الآخر، توصلا الى الاعتراف المتبادل بالحقوق، ومن اجل السلام القائم على الحق، سلام الشعوب بحق الشعوب.

كتب الدكتور يسرائيل الداد، العنصري المعروف، في «يديعوت احرونوت» في شهر ايار من السنة الماضية، يرد على مقال لانطون شماس فقال: «متى كان لكم هنا وطن قومي؟ متى كان يوجد شعب فلسطيني؟»!!. ويهاجم انطون شماس لاستعماله كلمة «محتل» فيقول: «لعلنا نتعمق اكثر ونحدد من كان هنا المحتل الذي جاء من الخارج، اليسوا هم العرب في القرن السابع؟». هل الفلسطينيون محتلون حقا جاؤوا من الخارج؟ ام ان هذه هي بلادهم وهذا الوطن وطنهم؟. وبودي ان اسأل كل من يفكر بهذا الشكل: وماذا عن الاحتلال العبري للبلاد بقيادة يهوشع بن نون؟! الم يأت المحتلون من الخارج؟. ولكن تاريخ الصهيونية مرتبط بأمرين اساسيين: اولهما الاستيلاء على الارض، وثانيهما تسييس التاريخ وبشكل «تفصله» على مقاسها لاستخدامه اداة سياسية تدعم نظرية الصهيونية في ادعائها «الحق التاريخي». واما الحقيقة التاريخية الموضوعية، بدون تسييس او تزييف او عاطفية فهي: ان هذه البلاد كان يسكنها الكنعانيون وقبائل سامية اخرى، وكان الكنعانيون هم الاغلبية بحيث اطلق على البلاد «ارض كنعان». وقبل ٣٨٠٠ عام تقريبا، قدم اليها رجل غريب عنها، من الخارج، من بلاد ما بين النهرين، هو ابراهيم الخليل عليه السلام. وهو حسب الانساب المعروفة، جد العرب واليهود. وبعد وفاته هاجر حفيده يعقوب واولاده الاثنا عشر من ارض كنعان الى مصر طلبا للرزق، ومكثوا هناك هم ونسلهم من بعدهم حوالي ٤٠٠ عام، ثم خرجوا منها بقيادة النبي موسى عليه السلام الى شبه جزيرة سيناء. ولما ضاقت بهم سبل العيش فيها، غزوا ارض كنعان، قبل ثلاثة الاف سنة ونيف بقيادة يهوشع بن نون. وهكذا فقد جاؤوا من الخارج غزاة محتلين، وكان العمل الاحتلالي الاول هدم مدينة اريحا الكنعانية القديمة الشهيرة، وقتل سكانها عن بكرة ابيهم. ومن انقاض اريحا صعدوا الجبل الى ارض كنعان. فاحتلوا قسما صغيرا منها ـ المنطقة التي نسميها اليوم الضفة الغربية.

لم تعش القبائل الغازية العبرية وحدها ولو ليوم واحد، وانما عاشت طيلة وجودها في ارض كنعان الى جانب سكان البلاد الاصليين ـ الكنعانيين. ولم يستوطن العبريون في جميع مناطق البلاد، بل عاشوا في المنطقة التي ذكرنا في الاساس، وظل الكنعانيون يعيشون في غالبية ارض كنعان.

الشعب الفلسطيني

عندما تعرضت بلادنا للخطر الداهم من الصليبيين واستعمارهم الكولونيالي ـ الذي كان ايضا بحجة حقهم في البلاد المقدسة ـ فان الشعب الفلسطيني هو الذي دافع عن هذه البلاد وصمد وصبر وقاتل الصليبيين ٢٠٠ عام، ساندته في ذلك الشعوب العربية المجاورة. ولقد قتل منه الكثير وروى الارض بدمائه وخصوصا في مذبحة المسجد الاقصى التي ارتكبها الصليبيون عند احتلالهم القدس، حتى طرد الصليبيين وحرر البلاد منهم. ولو ان الشعب الفلسطيني تقاعس ولم يضح بابنائه لطرد الصليبيين، لنجح هؤلاء بالبقاء ولاستمرت دولتهم حتى يومنا هذا. ولا يستطيع كل فنيي التزييف في العالم ان يمحوا صفحة واحدة من تاريخنا الطويل. فكيف تكون الشعب الفلسطيني؟

كان يعيش في هذه البلاد، ايام الفتح العربي لبلادنا في القرن السابع الميلادي، نسل سكانها الاصليين الاوائل: الكنعانيون والقبائل الاخرى التي عاشت معهم قبل الاحتلال العبري وبعده، وبقايا المحتلين الذين غزوا ارض كنعان في فترات مختلفة من التاريخ. وكان من عادة القبائل العربية في جزيرة العرب أن تهاجر الى البلاد المفتوحة اذ كانت ذات مراع ومياه، فهاجرت الى بلادنا بعد الفتح العربي قبائل عربية عديدة منها القيسية ومنها اليمنية، واستوطنتها وعاشت فيها الى جانب اصحابها الشرعيين بسلام وحسن جوار. ولم يمض وقت طويل حتى اعتنق الكنعانيون، اهل البلاد واصحابها، الدين الاسلامي، وتعلموا اللغة العربية، واكتسبوا الثقافة والحضارة العربية وتركوا دينهم ولغتهم. وبمرور الزمن، اختلطت القبائل العربية مع اهل البلاد وامتزجت امتزاجا عضويا عن طريق الزواج المتبادل، وكان ثمرة هذا الامتزاج والتزاوج، نسل جديد، احفاد الشعبين العرب والكنعانيين.. الشعب الفلسطيني. فالشعب الفلسطيني اذن من صلب اهل البلاد الاصليين واصحابها الشرعيين. وهكذا نرى ان جذور الشعب الفلسطيني عميقة في بطن السنين تمتد الى اجداده الكنعانيين الى فجر التاريخ المعروف الى اكثر من خمسة الاف سنة من الاستمرارية التاريخية، وليس الى ١٤٠٠ سنة كما يدعي منظرو الحركة الصهيونية، مع ان الفترة التي يذكرونها، فترة كافية جدا بحد ذاتها لاثبات حق الشعب الفلسطيني، وهي فترة تضاهي الفترة التي تكونت فيها شعوب اوروبا الحالية. وبعد نكبة ١٩٤٨ زادت الهوية الفلسطينية عمقا على عمق بازدياد شعور الشعب الفلسطيني بوحدة المصير ووحدة النضال ضد الاحتلال والتشريد ومن اجل حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

لا مناص من العمل من اجل السلام بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني اذ انه تشكلت ظروف تاريخية تستدعي الاعتراف المتبادل بالحقوق وبالوجود وبحق تقرير المصير لكل منهما. ولا مناص من ان يعترف الطرف، الذي حقق مصيره، بحق تقرير المصير للشعب الآخر. لا مناص من التعايش السلمي بين شعبي هذه البلاد، المبني على المساواة والاحترام المتبادل، ولا مناص من الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل تعبيرا عن حق تقرير المصير واسوة بالشعب اليهودي نفسه.

في ضيافة «نوفوستي» (٣)

بضائع وسلع استهلاكية ـ تعاونيات ـ «مركز نيكراسوف التجاري»

■ بقلم: سليم سلامة ■



● اكثر من خمسة ملايين انسان يقطنون في مدينة لينينغراد. في الصورة اعلاه منظر «عادي» في الشارع الرئيسي في المدينة، شارع نيفسكي. (صورة من «نوفوستي»)

■ «ان الهدف النهائي لمسيرة الاصلاح والمعيار الرئيسي لمدى نجاحنا في تطبيقها يتمثلان في الاغناء الشامل لحقوق الانسان والنهوض بالنشاط الاجتماعي للمواطنين السوفييت. وتشغل هذه القضية الموقع المركزي في نظرية الاشتراكية وتطبيقها. وعلى الاساس الذي أرسته ثورة اكتوبر اقيم في بلادنا صرح شامخ لحقوق المواطن المضمونة في ميادين عديدة، ونحن نتمتع بها، ولنقل دونما مواربة، اننا من النادر ان نفكر بأن كل هذه الحقوق ما زالت في العديد من مناطق العالم مجرد أمل للكادحين وهدفا لنضالهم. ان حقوق الانسان في مجتمعنا ليست هبة من الدولة ولا فضلا من احد. انها من الخصائص الاصيلة للاشتراكية ومن منجزاتها. الفرد والمجتمع، المواطن والدولة، الواحد والجماعة، كل هذه وجوه مختلفة لقضية كبيرة واحدة» ـ (من تقرير ميخائيل غورباتشوف في افتتاح الكونفرنس العام التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفييتي).

«واتخذ المكتب السياسي قرارا يلزم اللجان الحزبية محليا والشيوعيين مسؤولي الاجهزة الرسمية، بالعمل فورا على دراسة واقع الحال في تنظيم التجارة ومجال الخدمات والمرافق العامة والمواصلات داخل المدن، وجرى التشديد على ضرورة فرض النظام اللائق هنا واستبعاد التوقفات كليا في تموين المواطنين بالسلع والخدمات غير النادرة وكذلك الطوابير غير المبررة التي تثير، عن حق، استهجان الشغيلة» ـ (من قرارات المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي في جلسته التي عقدها في الرابع من تموز ـ يوليو الماضي).

* * *

سقت هذين الاقتباسين من المصدرين المعتمدين المذكورين اعلاه، بقصد توكيد حقيقتين لا ينكرهما (او لا يستطيع انكارها) احد ولا يختلف حولها عاقلان صادقان: الحقيقة الاولى ـ هي ان ما تحقق في مهد الثورة الاشتراكية وبلدها الاول، من انجازات عظيمة ومكتسبات ضخمة «تشكل صرحا شامخا لحقوق المواطن المضمونة في ميادين عديدة، لا تزال (هذه الحقوق كلها) مجرد امل للكادحين في العديد من مناطق العالم وهدفا لنضالهم» ـ كما أكد ميخائيل غورباتشوف ! والحقيقة الثانية ـ ان مسيرة البناء الاشتراكي هذه اصطدمت بالعديد من الصعوبات والقصورات، الموضوعية والذاتية، التي لم يكن من الممكن، موضوعيا، الا ان تنعكس على المجتمع بهيئة نواقص واشكالات عديدة تستدعي العلاج الجذري والفوري لأنها، ببساطة واختصار، غريبة عن الاشتراكية ومسيئة جدا لها.

وهذه الحلقة اخصصها لأحد المجالات الاكثر اهمية وحيوية في حياة الانسان العادية، اليومية. تلك هي مسألة البضائع والسلع والحاجيات الاستهلاكية.

في حديث لي مع احد الرفاق المسؤولين في الحزب الشيوعي السوفييتي تكلمنا عن ظاهرة «الطوابير» التي «تثير، عن حق، استهجان الشغيلة» (كما جاء في قرار المكتب السياسي المسجل اعلاه). قال لي ذلك الرفيق: «يجب ان تعرف ان ظاهرة الطوابير التي تلاحظها هذه سببها ليس النقص في السلع او البضائع وانما يكمن سببها في قلة الحوانيت». وحقا، هذا ما لاحظته ـ قلت. فتابع قائلا: «نحن لا ننكر ان هنالك نقاشا حول مسألة جودة البضائع والسلع ومستواها. ولكن، تلك هي مسألة اخرى تختلف، كليا، عن الدعايات التي يروجها الغرب حول النقص في السلع والبضائع» !

فهمت، من خلال مطالعاتي والاحاديث التي اجريتها، ان السلطات المسؤولة في الاتحاد السوفييتي تولي اهمية كبرى لهذه المسألة وتبذل جهودا جبارة، حقا، في سبيل حلها اذ انها تشكل احد الاهداف الرئيسية جدا لعملية البريسترويكا (تجديد البناء).

اما «البريسترويكا» (كموقف وكنهج) فقد رأت ان احد المعوقات الرئيسية لنمو الاقتصاد السوفييتي، نموا اشتراكيا طبيعيا، كان اسلوب الابعارية ـ اي اصدار الاوامر والتعليمات من قبل الهيئات القيادية العليا الى السلطات والهيئات التنفيذية المحلية دون ان تتوفر لدى مصدري الاوامر والتعليمات الحقائق والمعطيات اللازمة حول حاجة السوق واحتياجات الناس. ومن هنا، اعادت البريسترويكا، بوصفها عملية تجديد ثورية، الى واقع التطبيق صيغة ثورية اصيلة هي صيغة «الجمعيات التعاونية» (او، بالاسم الاشمل: الحركة التعاونية) التي قال عنها ميخائيل غورباتشوف في تقريره المذكور سالفا: «ومن الاتجاهات الرئيسية للاصلاح الاقتصادي الجذري تطوير الحركة التعاونية على نطاق واسع. فقد نوقشت هذه المسألة باسهاب كبير في مؤتمر الكولخوزيين وفي دورة السوفييت الاعلى التي اقرت قانون التعاونيات وبذلك انتهينا بالاساس من توفير المقدمات الضرورية لتطويرها الى اقصى حد». واضاف، في حديثه عن التعاونيات: «وتنطلق اللجنة المركزية من ان النهوض بالحركة التعاونية يهيء امكانيات واسعة لحل الكثير من قضايا المجتمع الحيوية الهامة. وقد علقنا على تطوير التعاونيات نفس الاهمية ونفس الدور اللذين افردهما لها فلاديمير ايليتش لينين».

* * *

في شارع «نيكراسوف» (على اسم شاعر روسي قديم) في مدينة لينينغراد يقع مركز تجاري ضخم، حين دخلنا اليه كان يعج بالناس، وربما لهذا السبب (او لغيره، لا ادري!) سارع مرافقي (المترجم) الى البحث عن غرفة نائبة المدير التي جئنا لمقابلتها. اما انا فقد ارتأيت التجوال في المركز، وبين اقسامه، كمقدمة للقاء مع المسؤولة. سرت بين الناس وتوقفت في كل محطة (في كل «بسطة») من محطات واقسام المركز الذي يقع في طابقين واسعين جدا اولها (السفلي) مخصص للمواد الغذائية، الخضار والفواكه والاطعمة، وثانيها (العلوي) مخصص للالبسة والاحذية والاواني المنزلية والزينة والحلي وما شابه.

«هذا هو مركز تجاري تابع للجمعيات التعاونية. انه المركز التجاري الاول من نوعه في الاتحاد السوفييتي كله. تأسس هذا المركز يوم ٥ شباط ١٩٨٨» ـ هذا ما قالته نائبة مدير المركز، آنا ليفوفنا، حين طلبت منها تعريفا اساسيا، مختصرا ومفيدا عن «مركز نيكراسوف التجاري».

الجمعيات التعاونية ظهرت في الاتحاد السوفييتي ـ حسبما ذكرت ليفوفنا ـ في اواسط العام ١٩٨٥. والجمعية التعاونية هي مؤسسة (هيئة) تضم بعض الاشخاص الذين جمعوا اموالهم وبالتالي نظموا العمل في مجال انتاجي محدد (الالبسة او الاحذية، مثلا). واذا كان الحديث يدور حول الانتاج فمن المؤكد ان هنالك البيع. وعملية البيع، فيما يتعلق بالجمعيات التعاونية ومنتوجاتها، تتم بطريقتين: ● الاولى ـ بيع المنتوجات للدولة، مباشرة!● والثانية ـ تنظيم بيع ذاتي: اي ان المشترك (العضو) في الجمعية التعاونية يهتم، شخصيا، ببيع منتوجاته الى المستهلك، مباشرة، دون تدخل الدولة وسلطاتها. والمركز الذي نحن فيه هو الوسيلة (التجسيد) للطريقة الثانية. انه (المركز) مؤسسة حكومية وادارته تمثل الدولة وليس الجمعيات التعاونية. لكنه يختلف من حيث اسلوب الادارة والعمل، في امور اساسية كثيرة، عن المؤسسات (المراكز) التجارية الحكومية الاخرى.

البناية التي يقع فيها هذا المركز، وكل ما فيها من اثاث ـ هو ملك للدولة كما هو الحال في اي مركز آخر في الاتحاد السوفييتي. ولكن، في هذا المركز تباع منتوجات زراعية وصناعية (خفيفة) مختلفة بينما المراكز التجارية الاخرى في الاتحاد السوفييتي هي مراكز متخصصة ـ وهذا هو احد الفوارق الجوهرية الرئيسية بين هذا المركز وبين اي مركز او سوق تجاري آخر في الاتحاد السوفييتي.

وفارق جوهري وأساسي آخر: في هذا المركز، الذي نحن فيه، هنالك (٢٨٠) زاوية («بسطة»): (٣٠) منها مخصص للتعاونيات (اعضاء الجمعيات التعاونية) والباقي (٢٥٠) يوزع على «تجار مستقلين» تسري عليهم انظمة المركز وقوانينه. فقد قررت الحكومة ان لكل انسان الحق في ترك عمله في المصنع من اجل العمل في الانتاج الذاتي الشخصي ـ وعندها يستطيع هذا الانسان ان يبيع منتوجاته (الشخصية) في هذا المركز بعد ان يحصل على تصريح خاص من الدولة. هذا القانون اصدرته الحكومة في ١٩٨٨/٦/٣١. واليوم، تجد في مدينة لينينغراد ـ حسب آنا ليفوفنا ـ ١٢ الف شخص حصلوا على التصريح اللازم المذكور ويأتون، في فترات متباينة، لبيع منتوجاتهم في «مركز نيكراسوف التجاري».

كيف يتم ذلك؟

ـ تقول آنا ليفوفنا: «المركز يجبي من الباعة (من فيهم اعضاء الجمعيات التعاونية) رسوما يومية. والمركز يوقع عقودا مع الباعة («التجار المستقلين» ـ من غير اعضاء التعاونيات) على ان تكون مدة الحد الادنى لهذه العقود شهرا واحدا والحد الاقصى سنة واحدة. وبذلك نستطيع استغلال مواسم مختلفة بنجاعة وفائدة اكبر».

اذن، ما الفرق بين اعضاء التعاونيات وبين الباعة الاخرين؟

آنا ليفوفنا: «لاعضاء التعاونيات، بوصفهم جمعية تعاونية، الحق في التعاقد مع مؤسسات الانتاج التابعة للدولة (مصانع، شركات و.. الخ) بهدف استخدام الاليات والعمال في المصنع المعني من اجل انتاج بضاعة معينة. وحين يتم التعاقد تقوم الجمعية التعاونية بدفع اجور الاليات والعمال، معاه».

وتشعر نائبة مدير المركز انني لا «اهضم» الفكرة فتقول: «ليس في هذا اية اساءة للعمال. لأن القانون اكد، قبل اي شيء، ان العمال الذين يعملون في التعاونيات يتمتعون بكل الحقوق والامتيازات التي يتمتع بها العمال في مصانع وشركات الدولة. اي ان القانون كان حاسما وقطع الطريق على اية محاولة للمس بحقوق العمال وامتيازاتهم من جانب اعضاء التعاونيات» !!

وفارق جوهري اخير: في «مركز نيكراسوف التجاري»، في شارع نيكراسوف، يفوق حجم العرض، بشكل دائم، حجم الطلب. ومع ذلك، فالاسعار في هذا المركز اعلى بقليل (بقليل، ولكن اعلى!) من الاسعار في المراكز والاسواق الاخرى (اسعار الدولة).

لماذا؟ ـ «لأن جودة البضائع والسلع المعروضة في هذا المركز ومستواها افضل واعلى من تلك المعروضة في المراكز والاسواق الاخرى (من انتاج الدولة)» ـ كما تؤكد نائبة المدير. وتضيف ان هذا، بطبيعة الحال، يخلق جوا من التنافس الاقتصادي الحر بين الباعة الذين يأتون الى هذا المركز.

وتقول ليفوفنا، في نهاية اللقاء: «هذا المركز اثبت قدرته على تلبية احتياجات الناس بكم (وفرة) وكيف (جودة ومستوى) عاليين ولذلك تراه مزدحما دائما» !!

لم تكن الزحمة قد خفت حين ودعنا نائبة المدير بعد ان قضينا اكثر من ساعة في غرفتها المتواضعة ! (يتبع)

لذكرى رفيق درب.. رحل

● بقلم: فؤاد جامعة ـ يافة الناصرة ●

● اكثر من اربعين يوما مرت على فقداننا رفيق الدرب العزيز الغالي، ابراهيم يوسف برهم خليلية. وما زلنا نستصعب قبول النبأ. فالناس الشرفاء والمناضلون ليسوا بالخسارة العادية. ان مصابنا بهم اليم اليم.

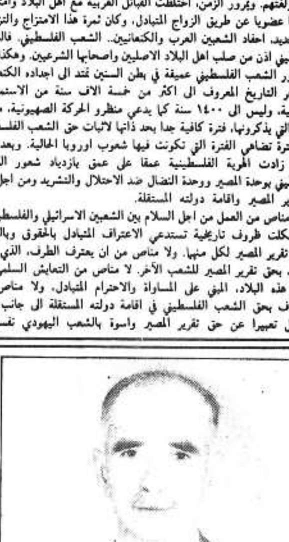
ولد ابراهيم خليلية في يافة الناصرة قبل ٦٧ عاما وظل فيها. فتح عينيه رأسا على طريق النضال. فاتخذها نهجا وتطور بها وطور فيها حتى سنيه الاخيرة لما اقعده المرض.

لقد كنت من ابناء الجيل الذي نما وترعرع الى جانب جيل ابراهيم. وفي فترة طويلة عملنا معا يدا بيد لخدمة قضية شعبنا الملتهبة. فما عرفت في ابراهيم الا واحدا من اولئك المناضلين الشرفاء الذين يضحون بكل ما فيهم من قوة وعزم ووقت ومال لقضية شعبهم ووطنهم وطبقتهم الكادحة وحزبهم الطليعي الرائد.

منذ طلعته الاولى كان فتى مناضلا. فعرف المعتقلات وهو في السادسة عشرة من العمر ابان ثورة ١٩٣٦ الفلسطينية. وكانت التهمة: حيازة اسلحة. وقد اصلب عوده اثر هذا الاعتقال مثل كل المناضلين الحقيقيين. فخرج من المعتقل الى ساحة النضال ليشارك في كل المعارك الوطنية في قريته والمنطقة. وكان انسانا متفتح العقل صافي الذهن ووطنيا صادقا ومخلصا. نظر الى ما يدور حوله. استفاد من تجارب الآخرين. واهتم بمعرفة الامور والحقائق من المصدر الاول. ولما كان كادحا يكسب لقمته من عرق جبينه (عامل بناء) ويذوق على جلده ممارسات الاستغلال الرأسمالي البشع.. رسخت في ذهنه وقلبه مفاهيم الاشتراكية. وراح يراقب عن كثب كيف يضرب التيار الاشتراكي جذوره عميقا في الارض، وكيف يفلح اصحاب هذا التيار في دحر الفاشية وفي حل مشاكل الانسانية جمعاء.

وجاءت نكبة العام ١٩٤٨ لتنير له الطريق بكل سطوع. فقد انكشفت امامه المزايدات القومجية التي طرحها قادة الرجعية العربية.. ففقاعات صابون. وحول حقده على تلك الرجعية وشعاراتها البراقة الكاذبة الى وعي وادراك للطريق الحقيقي، اصعب الطرق لكن اقصرها الى النصر، طريق الكفاح التقدمي الذي سار عليه الشيوعيون. وما هي الا بضعة اشهر حتى كان ابراهيم منخرطا في صفوف الحزب ومناضلا في خندقه الامامي.

انتسب الى الحزب في العام ١٩٤٩. وكان احد مؤسسي الفرع في يافة الناصرة. وشارك في كل نضالاته الوطنية والنقابية. وفي اماكن العمل التي اشتغل فيها دافع عن حقوق زملائه العمال وقاد نضالاتهم. وفي قريته ساهم بدور نشيط بارز في معارك البقاء والدفاع عن الارض. شارك في اقامة جمعية تعاونية للتموين حين رأى كيف يتلاعب التجار بحصة المواطنين ويأكلونها عليهم. ناضل ضد ضريبة الرأس. عمل على ان يرتفع اسم يافة الناصرة في كل معركة نضالية لجماهيرنا وفي مختلف القضايا او المناسبات النضالية. احب «الاتحاد» واهتم بتوزيعها وزيادته وتوسيعه باستمرار.



● ابراهيم يوسف برهم خليلية ●

كان يشهد التقدم الذي حققته جماهيرنا العربية في طريق الرسوخ في الوطن ووحدة الصف الوطنية النضالية فيدفعه هذا الى المزيد من العمل والتضحية. وياما قال: «لو سار شعبنا على هذا الطريق من يومه الاول كم وفرنا من الضحايا والعذاب والتشريد». وكان دائما متفائلا بانتصار قضية هذا الشعب. ودفعه تفاؤله الى شحن نفسه ورفاقه بالامل والثقة بالنصر. فما وفر وسيلة كفاحية لتدعيم هذا الامل الا واستخدمها.

وكان في القرية معروفا بخصاله النضالية فأحبه واحترمه الجميع. وقد برز هذا بوجه خاص في فترة مرضه التي اقعدته عن المشاركة النشيطة في اعمال الحزب والجبهة.

اننا ونحن نستعيد ذكرى هذا الرفيق والصديق والمناضل. لا نفعل ذلك من باب الوفاء للواجب فحسب انما لتسجيل تاريخ مناضل آخر من شعب المناضلين الفلسطيني وحزبه الثوري الطليعي.

ولتكن ذكراه خالدة.

من وثائق الكونفرنس التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفييتي:

حول مكافحة البيروقراطية

*** من مظاهر البيروقراطية البشعة: التحكم والتعسف الاداري في الاقتصاد وفي المجالين الاجتماعي والروحي وموقف الموظف الذي لا يبالي بحقوق المواطنين واحتياجاتهم والازدراء بالرأي العام والخبرة الاجتماعية للكادحين. وهي تنمو في ظروف الركود ومحدودية نشاط المؤسسات الدمقراطية * يجب النضال الدؤوب من خلال تجند الشعب كله لمقاومة البيروقراطية وبترها ***

١ - يشير الكونفرنس الى ان قرارات دورة نيسان (ابريل) عام ١٩٨٥ للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والمؤتمر السابع والعشرين للحزب قد ارست بداية الهجوم الفعال ضد البيروقراطية، وضد مظاهرها البشعة كالتحكم والتعسف الاداري في الاقتصاد والمجالين الاجتماعي والروحي، وموقف الموظف الذي لا يبالي بحقوق المواطنين واحتياجاتهم، والازدراء بالرأي العام والخبرة الاجتماعية للكادحين. وفي ظروف الركود ومحدودية نشاط المؤسسات الدمقراطية، تضخمت البيروقراطية الى مديات خطرة واصبحت عائقا في وجه التطور الاجتماعي. وان التشوهات البيروقراطية، وخاصة في القيادة السياسية، تتنافى تماما مع الاشتراكية بوصفها الابداع الحي للجماهير.

ان مواقع البيروقراطية تتقوض بشكل اساسي بفعل الاصلاح الاقتصادي الجذري واصلاح النظام السياسي وعمليات اشاعة الدمقراطية في الحزب والمجتمع، والغلاسنوست، وتطوير النقد الذاتي واشراك الشعب فعليا في ادارة المجتمع. ولكن النضال كله ما زال امامنا.

ما برح الجهاز الاداري متضخما بشكل غير مبرر ويعمل جزء كبير منه بمعزل عن احتياجات ومصالح المجتمع ولا يندر ان تعطل اجراءات الحزب في مجال تغيير الاقتصاد وسائر نواحي حياة البلاد، بفعل التصرفات البيروقراطية للوزارات والهيئات الحكومية والاقتصادية، وبفعل سلبية العديد من المنظمات الحزبية وسوفييتات نواب الشعب. وما زالت شائعة نزعة ايثار مصلحة الدائرة والمنظمة على مصلحة الدولة ولم تجتث بعد نزعات ذر الرماد في العيون وفرض الرأي وانتهاك القوانين السوفييتية. وثمة حالات غير قليلة من كم الافواه وقمع مبادرات الكادحين.

ان واجب جميع المنظمات الحزبية والشيوعيين كافة يتمثل في الاستثمار الكامل لما توفره البيريسترويكا من ظروف للنضال الدائب وبدون هوادة ضد البيروقراطية كرجس اجتماعي، ومن اجل نوعية رفيعة لجهاز الادارة الاشتراكي.

ويجب خوض هذا النضال في الاقتصاد عبر التنفيذ غير المشروط لقانوني المؤسسة الانتاجية، والتعاونيات وعبر مراعاة صلاحيات مجالس جماعات العاملين والتطوير الشامل ومن جميع الجوانب لعلاقات الحساب الاقتصادي واستقلالية المؤسسات ومسؤوليتها واشكال التعاقد، والايجار والتعاون في ادارة الاقتصاد والدمقراطية الانتاجية، عبر استكمال الهياكل التنظيمية للادارة.

ويجب خوض هذا النضال في المجال الاجتماعي عبر الاهتمام المتزايد بتلبية احتياجات الكادحين الدائم لمبدأ العدالة الاشتراكية والتنفيذ الدقيق للقوانين.

ويجب النضال ضد البيروقراطية في الحياة السياسية والاجتماعية عبر العمل دون كلل على تعميق الدمقراطية والتطوير الواسع لاشكال الادارة الذاتية الاشتراكية واعلاء سلطة السوفييتات وتعزيزها، عبر اشراك الكادحين المباشر في صياغة وتنفيذ القرارات الحكومية وتوسيع اعلام المواطنين بحالة الامور في مختلف ميادين حياة المجتمع وتعزيز الرقابة الشعبية على نشاط هيئات الادارة. وينبغي ان تجابه بالردع اية محاولات للاستعاضة عن المركزية الدمقراطية بمركزية بيروقراطية.

وفي الميدان الروحي الاخلاقي يعني تطوير الهجوم على البيروقراطية احياء التقاليد والمعايير اللينينية في الحياة الروحية، واستخدام الايديولوجيا الماركسية اللينينية وتطويرها بشكل خلاق، واستيعاب وتطوير التفكير السياسي الجديد، وعدم التسامح ازاء مظاهر الدوغمائية والابتذال الاخلاقي والاتكالية الاجتماعية واساءة استخدام الموقع الوظيفي. وينبغي خلق جو المقارنة الحرة بين الاراء والافكار، والتغلب بحزم

> **□ *المادة العلمية المركزة المنشورة اعلاه هي أحد القرارات التي اتخذها الكونفرنس الـ ١٩ للحزب الشيوعي السوفييتي. وهي برهان ساطع على شجاعة النظام الاشتراكي في فحص ذاته وتحديد نقاط ضعفه وقصوراته وتجاوزها والانطلاق في التجدد الثوري.***
>
> ***ونحن ننشر هذه المادة انطلاقا من رغبتنا في ان يتعمق القراء تعمقا سياسيا - فكريا في الأبعاد السياسية والاقتصادية والفكرية والاجتماعية العظيمة لعملية التجدد الثوري الشامل في الاتحاد السوفييتي. □***

على الوصاية في الصغائر وعلى مخلفات الاسلوب الايعازي في توجيه العلم والثقافة.

ولن يتمكن الحزب من تحريك القوى الاجتماعية كافة لتسير وراءه في النضال ضد البيروقراطية ولتحقيق نجاحات ملموسة في هذا النضال ما لم يقدم مثالا مقنعا على اشاعة الدمقراطية في نشاطه ذاته وفي الحياة داخل الحزب، وتطهيرها من اية شوائب بيروقراطية.

٢ - يقيم الكونفرنس ايجابيا الاجراءات التي تطبق وفقا لقرارات المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ودورة حزيران (يونيو) عام ١٩٨٧ للجنة المركزية في مجال اعادة تنظيم الادارة وتقليص حلقاتها وجهازها، وهو يرى ان هذا العمل لا ينبغي التسويف فيه، كما لا يمكن ان يحصر في حملة مؤقتة او تغييرات تنظيمية ميكانيكية. بل انه يجب ان يخاض دوما انقطاع ويكفل تماشي نظام الادارة مع التغيرات الجارية باستمرار في المجتمع.

ينبغي السعي من اجل احالة عدد متزايد من الوظائف والصلاحيات الادارية من الاعلى الى الاسفل، وجعل القيادة المركزية تنشغل بالعمليات الرئيسية حصرا. ويرتدي اهمية خاصة استكمال الادارة في الانتاج مباشرة ومراعاة المسؤولين الصارمة وعلى جميع المستويات لحقوق جماعات العاملين المنصوص عليها في القانون، وتنشيط عمل مجالس جماعات العاملين.

من واجب المنظمات الحزبية والشيوعيين كافة العمل من اجل النفيذ غير المشروط لمبدأ جهاز الادارة في خدمة هيئات الشعب المنتخبة، في خدمة السلطة السوفييتية، وهو خاضع لها وان تصرفاته التي تؤدي الى تشويه قرارات وقوانين الدولة وافراغها من محتواها هي تصرفات منافية للدستور. ويجب ان يصبح قاعدة في عمل الجهاز الانفتاح وامكانية مراقبته وفحصه من قبل الكادحين والرأي العام.

ان المهمة الاولى للجهاز تتمثل في تنظيم العمل بكفاءة ويقتضي ذلك تغييرات جدية في اجراءات صياغة وتبني القرارات الادارية، وتبسيطها الى اقصى حد، والتحرر من دوامة استحصال الموافقات احترازا وتحوطا، وطلب شهادات ومعلومات من الاطراف دون داع لذلك، وتتطلب تقليص الكشوف لعدة مرات. وينبغي اعتماد ممارسة طرح صيغ مختلفة للقرارات المتعلقة باهم القضايا الاقتصادية والاجتماعية لفحصها من قبل العلماء والرأي العام ولمناقشتها من قبل الشعب كله او اجراء استفتاءات حولها.

ينبغي ان توضع حدود وفواصل بين وظائف ومسؤوليات كل حلقة ادارية والعاملين فيها. ويجب التطبيق الثابت لتوجيه لينين: «... في جميع الظروف دون استثناء يجب ان تقترن الجماعية بادق تثبيت لمسؤولية كل فرد عن قضية محددة بدقة».

يدعو الكونفرنس الى ان يجري بحزم [illegible] الوضع الذي لا تتحمل ابانه هيئات الادارة عمليا مسؤولية [illegible] عن العواقب السلبية لنشاطها، ولا تتوفر لدى المنفذين وجماعات العاملين ادوات فعلية للتأثير على تلك الهيئات. ويجب ادراج جهاز الادارة في منظومة العلاقات والروابط الاقتصادية الجديدة، وتجاوز الموقف "السوالي" في دفع اجور العاملين في هذا الجهاز، وجعلها مرتبطة [illegible] بالنتائج الختامية [illegible] لعمل الفروع والمؤسسات والمنظمات والاقاليم.

[illegible]

٣ - يجب ان تكون الدوائر الحكومية وغير الحكومية (الاجتماعية) في متناول الكادحين بالكامل، وازالة مختلف اشكال المماطلة والشكلية وسن اللوائح دون مسوغ، من ممارسة الجهاز الاداري، واستبعاد الحالات التي يشعر المرء ازاءها بعجزه حيال لا مبالاة البيروقراطي وعناده. وينبغي ان يقطع دابر كافة المحاولات الرامية الى الانتقاص من حقوق المواطنين الشرعية بسن ايعازات من قبل الدائرة او بالاحابيل البيروقراطية.

ينبغي ان يطرأ تحسن ملحوظ على تنظيم استقبال المراجعين حول مشاكلهم الشخصية في الدوائر والمؤسسات والهيئات الحزبية والحكومية والنقابية ويجب ان يعتبر التملص من النظر في مطالب الكادحين المبررة والمشروعة هفوة وظيفية خطيرة تترتب عليها عقوبات صارمة تصل الى حد الاعفاء من المنصب. ويجب على الوزراء وسائر المسؤولين في هيئات الاتحاد السوفييتي والجمهوريات والهيئات المحلية ان يستقبلوا المواطنين في مواقع العمل مباشرة، ويعملوا بسرعة على حل المشاكل الناشئة وازالة النواقص التي تقلقهم. ويجب ان يغدو قاعدة قيام مسؤولي هذه الهيئات بتقديم تقارير الى جماعات العاملين وفي محلات سكنى المواطنين.

وينبغي على مسؤولي الهيئات الحزبية، بمن فيهم امناء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، عقد لقاءات دورية مع الشيوعيين والكادحين لحل القضايا الملحة في حياة ونشاط المنظمات الحزبية وجماعات العاملين.

٤ - يطلب الكونفرنس من جميع المنظمات الحزبية ان تستثمر بالكامل سياستها في مجال الكادر في مكافحة البيروقراطية. يجب العمل من اجل ان يجري اختيار وتوزيع الكوادر القيادية حيال جماعات العاملين التي انتخبتهم. وينبغي على المنظمات الحزبية ان تحجب الثقة عن الشيوعيين الذين يبدون، وهم يتسنمون مواقع حزبية مسؤولة، موقفا شكليا من العمل ويبدون عدم الاكتراث واللامبالاة باحتياجات الناس. ويجب التخلص من امثال هؤلاء دونما مماطلة وقطع دابر المحاولات الرامية الى نقلهم لمناصب قيادية اخرى.

٥ - ان العامل الحاسم في اجتثاث البيروقراطية يتمثل في سلطة الشعب الكاملة الفعلية واشراك الكادحين على نطاق واسع في تصريف شؤون الدولة والمجتمع.

ويؤكد الكونفرنس على الاهمية لانشاء منظومة موحدة للرقابة الاجتماعية الحكومية خاضعة لهيئات السلطة المنتخبة. ويتعين على المنظمات الحزبية الاهتمام بجعل هذه المنظومة تعتمد على مبادرات وهمة الجماهير الشعبية ومنظمات المبدعين وقدامى المحاربين والعاملين والنساء وغيرها من المنظمات الاجتماعية المستقلة المعبرة عن مصالح مختلف فئات وشرائح السكان.

ويرى الحزب الشيوعي السوفييتي ان من واجبه ان يخلق في البلاد جوا يطمئن فيه كل مواطن الى انه سيجد في السوفييتات وهيئات الرقابة الشعبية من يحميه من البيروقراطيين وان النقابة ستذود عن حقوقه العملية والاجتماعية وان الكمسمول سيذود عن مصالح الشباب وان هيئات حماية حقوق المواطنين ستحول بامان دون التعسف الاداري ودون خرق الحقوق والحريات.

ويرى الكونفرنس ان من الضروري توفير الشروط الحقوقية لتعزيز مكافحة البيروقراطية، والنص عليها في اللوائح التشريعية التي يجري وضعها حاليا. وينبغي تحسين ممارسات تطبيق قانون الاتحاد السوفييتي بصدد الشكوى من تصرفات المسؤولين الذين يهضمون حقوق المواطنين.

ويجب ان تناقش وتقيم بانتظام اعمال الجهاز في لقاءات المواطنين واجتماعات جماعات العاملين والمنظمات الاجتماعية.

وان وسائل الاعلام مدعوة الى ان تكشف بالامثلة عن منابع ومظاهر البيروقراطية ونماذج النجاح في مكافحتها وفي مجال مكافحة الظواهر السلبية ينبغي ان يستثمر بالكامل جنس مثل الادب الساخر.

٦ - ويطالب الكونفرنس جميع منظمات الحزب باتخاذ تدابير نشيطة لازالة عناصر البيروقراطية مهما كانت في نشاطها ولترسيخ الاسلوب اللينيني في العمل. ومن الضروري ان يرفع الى مستوى جديد نوعيا التثبت من التنفيذ الفعلي لقرارات الحزب وتوجيهاته السياسية وهذه المسألة ذات اهمية من الدرجة الاولى في مكافحة البيروقراطية، الامر الذي يجب ان يلتفت اليه خصوصا الشيوعيون العاملون في الوزارات والمصالح والمنظمات والدوائر المرتبطة مباشرة بتلبية حاجات ومتطلبات المواطنين.

يجب تأمين التطبيق الثابت لمبادىء مساءلة ومحاسبة جميع القادة الشيوعيين امام منظمات القاعدة الحزبية والسعي الى جعل كل قائد يرتبط ارتباطا وثيقا بالجماهير ويسجل آيات في المهنية العالية وحب العمل والتواضع والانفتاح على الناس واحترام الاخرين.

يجب تنظيم عمل كل منظمة حزبية على اساس مبدأ الجماعية وتحسين ممارسات تقديم الهيئات الحزبية المنتخبة بانتظام التقارير في دورات اللجان الحزبية واجتماعات الشيوعيين، وتطوير الانتقاد والانتقاد الذاتي والمحاسبة الصارمة على خرق اصول الدمقراطية داخل الحزب. ويجب الا تبقى اية منظمة حزبية واي مسؤول حزبي خارج نطاق الرقابة.

وينبغي الاعتماد في مكافحة البيروقراطية على الذين يتحلون بروح المبادرة والابداع وعدم التهاون ازاء التحجر والركود والذين اثبتوا بالافعال قدرتهم على العمل بالطرائق الدمقراطية. ويجب مؤازرة هؤلاء الاشخاص بالذات وبكل السبل وترشيحهم للعمل الحزبي.

ويدعو الكونفرنس العام التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفييتي الشيوعيين وجميع الشغيلة الى المزيد من الهمة والنشاط في مكافحة البيروقراطية في جميع اصعدة الادارة وفي كل ميادين حياة المجتمع.

● ● مراجعات نقدية

من الثورة الوطنية - التحررية المسلحة الى الحزب الاشتراكي الطليعي

● الدكتور احمد عبد الله صالح، خصائص النضال الوطني ضد الاستعمار في اليمن الجنوبي. عدن: دار الهمذاني للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٨ ●



● عبد الفتاح اسماعيل ●

■ ما تزال تجربة الثورة الوطنية المسلحة، والنضال الوطني في جنوب اليمن، تستأثر باهتمام الدارسين والمؤرخين العرب والاجانب نظرا لما تمثله هذه التجربة من تعبير عن تطلعات شعبية للتحرر والانعتاق وبناء الدولة الوطنية والتوجه على طريق التقدم الاجتماعي.

واذا كان الفريد هوليداي الذي وضع مؤلفا شهيرا عن النضال الوطني في الجزيرة العربية واليمن تحديدا، هو من بين الكتاب الغربيين القلائل الذين قدموا رؤية موضوعية ودقيقة، فان مؤلفات المناضلين والكتاب اليمنيين الذين عايشوا هذه التجربة من موقع المشارك الفعال والمساهم الفعال فيها، انما كانت الاكثر قدرة على فهم وتحديد خصائص النضال الوطني في هذه الحقبة. ولا شك ان كتاب الدكتور أحمد عبد الله صالح رئيس تحرير صحيفة «الثوري» هو من بين الكتب الهامة التي تتصدى لمعالجة هذا الجانب الدقيق في طبيعة الثورة المسلحة.

● ● ثلاث خصائص للسيطرة الاستعمارية

يحدد الدكتور صالح في مدخل الكتاب، ثلاث خصائص رئيسية لحقيقة السيطرة الاستعمارية في جنوب اليمن. فلقد اتبع المستعمرون البريطانيون سياسة اقتصادية - استعمارية تستهدف بالدرجة الرئيسية، تلبية المصالح السياسية والعسكرية والاقتصادية للاستعمار البريطاني، مما يمنع ويعرقل قيام اقتصاد وطني انتاجي/ زراعي. وهكذا فان ما كان ينشده المستعمرون انما يتجسد فيما يلي:

● اولا: تأمين اسواق دائمة للمنتجات البريطانية.

● ثانيا: من أجل ضمان تدفق منتظم للمواد الخام الرخيصة لتموين الصناعة البريطانية.

● ثالثا: ايجاد مصدر للايدي العاملة الرخيصة لتلبية متطلبات الاحتكارات الدولية، ومجابهة النضالات الطبقية التي تخوضها الطبقة العاملة، ومن اجل تحقيق هذه الاهداف مجتمعة تحولت مدن البلاد وارياقها الى سوق مفتوح على مصراعيه لمنتجات الشركات الاحتكارية البريطانية. وقد نجم عن ذلك بالطبع تحويل عدن الى قاعدة عسكرية لحماية هذه المصالح في بلدان الجزيرة العربية والخليج العربي وفي الشرق الأدنى والاوسط.

وبعد ان يستعرض المؤلف خصائص تلك الحقبة واوضاع الريف اليمني وعمليات التدمير المتعمدة للاقتصاد الطبيعي، يتحدث بصورة مفصلة عن طبيعة التركيب الطبقي للمجتمع في جنوب اليمن، والقوى المحركة للثورة الوطنية التحررية فيلاحظ، ان جنوب اليمن الذي كان من اكثر البلدان الزراعية تخلفا هو مثال بارز على الكيفية التي يكون فيها الاقتصاد متسما بالطابع الخدماتي الطفيلي، والذي تتعايش فيه جملة من النماذج والتشكيلات الاقتصادية المتشابكة والمتخلفة. يتكون المجتمع اليمني ابن الحقبة الاستعمارية (برأي المؤلف) من الطبقات والفئات التالية:

1. البرجوازية التجارية - المحليه والاجنبية.
2. البرجوازية الصغيرة.
3. الاقطاع واشباهه.
4. الفلاحون.
5. الطبقة العاملة.

● ● فكر الحركة الوطنية

وفي ضوء تحديد التركيب الطبقي، ونشوء نمو الطبقات الاجتماعية، يستخلص المؤلف جملة من الحقائق الهامة التي تساعد في فهم طبيعة الاسس الفكرية الطبقية والسياسية لفصائل الحركة الوطنية، وبالتالي في فهم الدور الوطني الذي اضطلعت به، فيلاحظ ان الاحزاب السياسية والتنظيمات السياسية على اختلاف تكويناتها الطبقية والتزاماتها الفكرية والنظرية قد نشأت على خلفية ذلك المشهد الطبقي الاقتصادي الاجتماعي وقد كانت ابرز تلك التيارات الفكرية والسياسية المؤثرة في الحياة السياسية في الجنوب اليمني على النحو التالي:

١) «الجمعية العدنية». وتأسست عام ١٩٥٠ كتيار فكري/ سياسي معبر عن المصالح المادية الجذرية للطبقات الاستغلالية والارستقراطية من البورجوازية التجارية الكومبرادورية الاجنبية والمحلية.

٢) «رابطة ابناء الجنوب العربي».. وهي تيار ظهر في بداية الخمسينات لمجابهة تيار الجمعية العدنية الانفصالي الداعي لاقتطاع عدن عن الوطن الام وربطها «بالكومنولث». ولكن هذا التيار سرعان ما تطور باتجاه معاد للحركة الوطنية.

٣) «الجبهة الوطنية المتحدة» وقد تكونت عام ١٩٥٥، بعد ان كشفت «رابطة ابناء الجنوب العربي» عن طبيعتها الطبقية الرجعية ونهجها الايديولوجي والسياسي.

ولكن مع سقوط الكومبرادورية والاقطاع في أحضان الاستعمار وافلاس تنظيماتها واحزابها، تعبد الطريق امام قيام ونهوض حركة تحررية وطنية، ترتبط بوشائج عديدة مع الحركة الوطنية والقومية العربية العامة. ومن بين ابرز تلك الاحزاب منظمة «حزب البعث العربي الاشتراكي» و«حركة القوميين العرب».

ولقد ظهرت الماركسية كتيار للفكر السياسي في جنوب اليمن في الخمسينات وارتبط ظهور وتطور هذا التيار بجملة من العوامل والظروف الداخلية والخارجية، اهمها حسب المؤلف، تطور الطبقة العاملة ودخولها معترك الحياة السياسية. وكذلك نهوض وتطور الحركة الوطنية وتصلب عودها في النضال الوطني.

وفي بداية الستينات نشأ حزب ماركسي لينيني مستقل، حيث شكل الماركسيون في جنوب اليمن بقيادة القائد الوطني والنقابي عبد الله باذيب اول تنظيم ماركسي هو «اتحاد الشعب الدمقراطي». وبعد سلسلة من النضالات الوطنية والاجتماعية ضد الاستعمار البريطاني، ونتيجة لاحتدام التناقضات الطبقية والاجتماعية في جنوب اليمن. كما يقول المؤلف. اندلعت ثورة ١٤ اكتوبر، بقيادة التنظيم السياسي للجبهة القومية (المنبثقة عن تحالف حركة القوميين العرب مع بعض التنظيمات الوطنية الاخرى).

وقد ابد الماركسيون الذين انتظموا للتو في حزب مستقل، الثورة المسلحة مع انهم ظلوا خارج اطار الجبهة القومية، بينما اتخذت القوى والاحزاب الاخرى موقفا رافضا تجاه الثورة، واعتبرتها عملا مغامرا وطائشا.

ثم يستعرض المؤلف ظروف انتصار الثورة والمؤامرات التي واجهتها حتى اعلان تشكيل الحزب الاشتراكي اليمني والدور البارز للمناضل الشهيد عبد الفتاح اسماعيل في هذه العملية الثورية العميقة. ويستخلص من هذه التجربة دروسا هامة منها:

● اولا: ان تجربة النضال الوطني التحرري في جنوب اليمن، قد اكدت من جديد على ان الثورات التحررية ترتبط اوثق ارتباط بالاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وهي تنمو وتتطور بالارتباط العميق مع الظروف الملائمة وبدرجة اساسية في ظروف نمو العملية الثورية العالمية.

● ثانيا: ان التجربة برهنت كذلك على ضرورة ربط النضال الوطني التحرري ضد الاستعمار بتعزيز التحالف داخل حركة التحرر الوطني وتوطيد العلاقات مع معسكر الاشتراكية.

● ثالثا: ان الطبقات والفئات الاستغلالية والاقطاع والبرجوازية الكومبرادورية تشكل الدعائم والركائز الرئيسية التي يستند اليها الاستعمار القديم والجديد.

● رابعا: ان تصاعد النضال التحرري وظهور حركة وطنية مستقلة تتحالف وتنظم قواها وتكون احزابها مرتبط هو الاخر بشن كفاح دائم ضد فكر الطبقات والفئات الاستغلالية، وبالتالي لا يمكن الفصل بين القوى الثورية ضد الاستعمار الاجنبي وبين نضالها الحازم ضد الاحزاب الرجعية.

■ ■

ان كتاب الدكتور احمد عبد الله صالح، يأتي في الوقت المناسب تماما، لانه يسد فراغا في المكتبة العربية، طالما استغله الرجعيون والحاقدون على التجربة اليمنية، لتمرير سمومهم وتشويهاتهم. ولئن كان الكتاب يستمد اهميته من كون مؤلفه مناضلا بارزا في صفوف الحركة التحررية الوطنية، وعايش التجربة بكل فصولها، فذلك هو امتياز الكتاب الآخر، بعد امتيازه الهام، الدقة والموضوعية. □ □

(عن «نضال الشعب»)

---

٤٤ عاما على قيام جمهورية بلغاريا الشعبية

كيف تم اعداد وتنفيذ انتفاضة ايلول ١٩٤٤ وتصفية الفاشية واقامة الحكم الشعبي الجديد؟

● بقلم: ايغور شيمتوف ●



● غيورغي ديميتروف ●

● في الاول من ايلول عام ١٩٣٩ هاجمت المانيا الهتلرية بولندا [illegible] بداية الحرب العالمية الثانية، التي تسببت في وقوع عدد لا يحصى من الضحايا والالام [illegible] المتحاربة. وبعد عام واحد على اندلاع الحرب، وصلت [illegible] هذا الحريق العالمي الى ارض البلقان ايضا. اذ دخل الجيش الايطالي اليونان. لكنه اجبر بعد [illegible] على التراجع. [illegible] الفشل [illegible] العسكرية الايطالية الى الالمان [illegible] على ضم بلغاريا الى مخططاتها كرأس جسر للعدوان على اراضي البلقان.

[illegible] بلغاريا [illegible] الحياد في ذلك الحين. بيد ان حكومتها الملكية الفاشية سارعت في ربيع عام ١٩٤١ الى الانضمام [illegible] لالمانيا [illegible] والحقت البلاد بالحلف الثلاثي في ١ اذار عام ١٩٤١. وفي ذات اليوم بدأت الجيوش الالمانية بالعبور بحدود اراضي بلغاريا، للهجوم على اليونان ويوغسلافيا.

وكان الاستياء من قرار الحكومة قويا جدا فبالاضافة الى جماهير الشعب الواسعة، تحركت المعارضة البورجوازية في البرلمان وخارجه واحتدت الازمة السياسية بشكل خاص بعد اعتداء المانيا الهتلرية على الاتحاد السوفييتي يوم ٢٢ حزيران عام ١٩٤١. وبعد يومين على ذلك

السريع اتخذ حزب الشيوعيين البلغار، حزب العمال البلغاري، قرارا بالشروع في النضال المسلح ضد الفاشية الملكية والقوات الالمانية المرابطة في البلاد. وفي اواخر شهر تموز عام ١٩٤١ خرجت الى العمل [illegible] اول فصيلة للانصار، واصبح [illegible] الفصائل المحاربة، حتى اواسط العام التالي، بضع عشرات وتكونت في المدن والقرى مجموعات مقاتلة من الانصار.

[illegible] الشيوعيون البلغار [illegible] المعادي للفاشية، كانوا [illegible] بالتجربة التاريخية الناجمة عن [illegible] انتفاضات لم يكتب لها النجاح [illegible] انتفاضة فلاديا عام ١٩١٨ [illegible] حزيران وايلول عام ١٩٢٣ [illegible] حزب العمال البلغاري [illegible] هذه التجربة [illegible] وتكتيكه ومفهومه عن [illegible] السلطة. وبشكل عام وجه الحزب نحو النضال لخلع الدكتاتورية الفاشية، من خلال تلاحم جميع القوى الدمقراطية والمعادية للفاشية في بلغاريا. وهكذا رفع الحزب في صيف ١٩٤٢ برنامجا لتشكيل الجبهة الوطنية، يشارك فيها عدا الشيوعيين اعضاء حزب الاتحاد الزراعي الشعبي البلغاري، وبعض الاحزاب البورجوازية التقليدية، وتجمع «زفينو» السياسي، الذي ضم لفيفا من المثقفين المخلصين والضباط التقدميين. وجرى اعداد برنامج الجبهة تحت اشراف غيورغي ديميتروف الشخصية البارزة في الحركة الشيوعية البلغارية والدولية، واذيع على الناس عبر اذاعة «خريستو بوتيف» السرية. وتحولت الجبهة الوطنية خلال فترة قصيرة الى حركة شعبية

حقيقية [illegible] القدمة [illegible] للفاشية [illegible] لبلغاريا [illegible] ١٩٤١ [illegible] مشتركة. وتحول هذا [illegible] مع مجموعات النضال والعصابات المتعددة، الى جبهة شعبية حقيقية ضد الدكتاتورية الفاشية.

وفي ظل هذه الاوضاع بدأت هيئة اركان جيش [illegible] صيف عام ١٩٤٤ بالاعداد لانتفاضة مسلحة شاملة وكان لديه لتوجيه الضربة الاخيرة للسلطة اكثر من ٣٠، الف مقاتل متحدين في فرقة [illegible] واحدة وتسع كتائب و٣٦ فصيلا [illegible] يحظون بالدعم من جانب ما يزيد عن ٢٠٠ الف ظهير وعضو في مجموعات مقاتلة اخرى. وتشكلت في [illegible] من القطاعات العسكرية النظامية، منظمات سرية مستعدة لدعم الانتفاضة.

وفي نهاية شهر آب عام ١٩٤٤، وبعد الهزيمة اللاحقة التي لحقت بالهتلريين خلال عملية ياسي - كيشينيف، ووصول الجيش السوفييتي حتى حدود بلغاريا

الصدف. يقع الوضع الثوري في بلغاريا [illegible]. وبتاريخ ٢٦ آب رسمت اللجنة المركزية لحزب العمال البلغاري، بالبلاغ المنظمي رقم ٤، الخطة المحددة للانتفاضة. وباختصار بدت الخطة كالتالي: تنظيم اجتماعات جماهيرية عامة، ومظاهرات واضرابات، بما فيها الاضرابات السياسية، وقيام قوى الانتفاضة باعمال حاسمة للاستيلاء على السلطة في المواقع الاستراتيجية لكل منطقة، وانضمام وحدات الجيش للمشاركة في الانتفاضة، بينما يتم شل تحركات الوحدات المناوئة، وتطوير الانتفاضة تحت راية الجبهة الوطنية، التي تقوم خلال مجريات الاحداث بجذب قوى اجتماعية جديدة اليها.

وتقرر توجيه الضربة الاساسية في صوفيا واحتشد في العاصمة وضواحيها عشية الانتفاضة قرابة ٣ الآف نصير والفان من المشاركين في المجموعات القتالية. وتم ضمان دعم عدة وحدات عسكرية ايضا. وكان موقع الهجوم الاول هو وزارة الحربية. وكانت تعمل في مبناها الى جانب الاقسام العسكرية، الحكومة والقيادة العليا للجيش، وادارة البوليس. وكان توجيه ضربة قاضية هنا، سيسفر عن هزيمة السلطة هزيمة مميتة. ولهذا تركزت حول وزارة الحربية افضل قوات الانتفاضة واكثرها قدرة على القتال. وتشكلت المجموعة الضاربة من مقاتلين مجربين من فرقة «شافدار» وفصيلة انصار منطقة «الشوب». ولتنسيق الاعمال الحربية شكل مكتب للعمليات برئاسة تودور جيفكوف.

وبدأت الاحداث تجري وفقا للخطة، التي وضعتها اللجنة المركزية لحزب العمال البلغاري. وفي مساء الخامس من ايلول عام ١٩٤٤ اعلن الاتحاد السوفييتي الحرب على بلغاريا. ودبت البلبلة في صفوف الحكومة والقوى الفاشية والرجعية. وفي اليوم التالي، بدأت الانتفاضة عمليا، وحطم المتظاهرون ابواب السجون في مدن بليفين وسليسترا وفارنا، وبدأت اضرابات عمال المناجم بمدينة بيرنيك، ومستخدمي مؤسسة حافلات الترام في صوفيا. واستولت الجبهة الوطنية على السلطة في اماكن عديدة. وفي يوم ٨ ايلول عام ١٩٤٤، عندما دخل الجيش السوفييتي شمال شرقي بلغاريا، بلغت الانتفاضة ذروتها. ولم يواجه رجال الجيش الاحمر السوفييتي اية مقاومة، بل استقبلوا بالحفاوة من قبل الشعب وقطاعات الجيش. وغدت العاصمة مركزا للانتفاضة وفي ليلة ٩/٨ ايلول اتخذت قطعات من فرقة «شافدار» وفصيلة الانصار «الشوبية»، وبعض الوحدات النظامية التي انضمت الى جانب الجبهة الوطنية، مواقع هامة لها في المدينة، وهاجمت المؤسسات الحكومية وسيطرت عليها. وفي صباح ٩ ايلول اعلن رئيس الوزراء الجديد كيمون غيورغييف على موجات الاثير ان السلطة قد انتقلت الى حكومة الجبهة الوطنية. وبذلك انتصرت الثورة.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس» البلغارية)



يوميات الطالب



● يصدر «الاتحاد القطري للطلاب الثانويين العرب» سنويا مفكرة هامة للأجيال الشابة ولطلاب المدارس الثانوية والإعدادية العرب في بلادنا. هذه اليوميات هي خدمة هامة يقدمها «الاتحاد» لطلابنا خاصة وأنها تختلف جوهريا عن «المفكرات» واليوميات التجارية المنتشرة، فهي اولا تحوي مواد غنية عن حياة جماهيرنا العربية في اسرائيل والوطن العربي الواسع وهي تحوي مواد تعليمية تفيد الطالب في أثناء دراسته، كما تحوي تواريخ هامة من صميم تاريخ شعبنا والشعوب الاخرى يضاف الى فهارس معارفنا. هذا الى جانب الإخراج الجيد والانيق.

لذا فإننا نتوجه لطلابنا الأعزاء في مدارسنا الثانوية للإلتفاف حول اتحادهم القطري وتقويته اولا واقتناء يوميات الطالب لما فيها من فائدة للجميع. وكل عام وأنتم بخير.

ابن الخطاف

هدم بيت في قريتي

● بقلم: الطالب سرور شريف محاميد ●

● بينما كنت جالسا امام بيتنا اشرب كأسا من الحليب، سمعت صوتا غريبا للغاية. نظرت واذا بها دبابات تتقدم مسرعة في طريق وعرة، تتقدمها سيارات الشرطة ومن خلفها سيارات حرس الحدود، واما في وسطها فتزحف جراقات جنزير ودبابات نصف مجنزرة. كانت الآليات تتجه نحو قريتي. عندها بدأت اتساءل: يا ترى هل جاءت هذه القوات للتعمير ام للتدمير؟ وبينما كنت منغمسا في التفكير ظهرت فرق من الجيش والشرطة جاءت من الطريق الوعرة.

كان الوقت صباحا وانا ما زلت في ملابس النوم. فتبعت القافلة خطوة خطوة، وسرت وراء السيارات والمجنزرات والجيبات حتى وصلت الى المكان الذي ارادوه، فوجدت هناك نظاما غريبا للجنود والشرطة. فقد توزعوا كل واحد في مكان مع سلاحه مع العصي. وعند وصولنا بجانب الجنود سمعنا صوتا قويا وضوضاء هزت المنطقة. واذا بها صادرة عن جرافة الجنزير وعن طيارة هليوكبتر. فيا لها من لحظة محزنة حين شاهدنا عملية هدم البيت التي تمت في لحظات! هذا البيت الذي بني على امتداد شهور وأيام.

وبعد ذلك تحركت الجرافة ومعها القوة لهدم البيت الثاني والثالث. افزعنا هذا المنظر البربري حيث صوت هدير الجرافة الذي هز القرية. فهرع سكان قريتي فزعين قلقين، لكنهم كانوا عاجزين عن صد عملية الهدم. ان اصحاب البيوت الفقيرة ـ وهم مصطفى ونصر وعلي ومحمد ـ هم من اسر فقيرة وكبيرة وقد عملوا بكل جهدهم لبناء هذه البيوت والعيش فيها، وها هي قوات الشرطة تهدمها في ثوان! شاهدت الحزن والغضب في العيون والدموع المنهمرة واصحاب البيوت وهم يصرخون مع اطفالهم: أين نأوي؟ أين نعيش؟ وهكذا يصيح أهالي القرية.

ان ردنا كان في فضح الجريمة واستنكارها وسيكون في وحدة النضال من خلال الجبهة الدمقراطية، وهي الطريق العقلاني المعبر عن اماني الجماهير العربية الراسخة في وطنها، طريق التآخي والمساواة بين الشعبين الذي يقود نحو السلام العادل.

(معاوية)

نافذة على الأدب العالمي

بقلم: نزيه قسيس

شاعر من لاتفيا ـ يانيس بيترز (١٩٣٩)

□ يعتبر الشاعر السوفييتي اللاتفي من الشعراء البارزين في «لاتفيا». ظهرت اولى قصائده في أواسط الستينات. لقد أصدر عدة دواوين شعرية حتى الآن. أشهر هذه الدواوين:

«خليقة» «الاجماع العام للسكان» «عن الحجارة والنار».

بالاضافة للشعر، نشر يانيس بيترز كتابين نثريين هما «حداد يصهر في السماء» و«ريموندز بولز» والكتابان يتمتعان بشعبية واسعة لدى القراء.

من قصائده الجميلة قصيدة «حكاية عن الريح» وهي أنشودة عن نصب تذكاري كشف النقاب عنه في العام ١٩٧٧ في مدينة «ليباجا» والنصب يحيي ذكرى مجموعة من الصيادين والبحارة الذين اختفوا في البحر أثناء عاصفة هوجاء. وهذه ترجمتها عن الانجليزية:

* حكاية عن الريح *

صرخ الرجال في الضباب، متمسكين بالريح
ثم انشقَّ الهواء، وأطبق البحر الهائج.

لا استقبال بالخبز والملح. فالملح يصرخ على الشفاه
قرعَت الباب فقيل لي: إذهب في الضباب، الى السُّفن.

وفي رأي الأم، الشمس غرقت في الأمواج،
ليس صحيحا أن كل شيء سيمر، وأن الزمن سيخفف الألم!

يأتي يوم، يأتي ليل مُعتم، يأتي أمل ويأتي يأس،
ولا شيء في الماضي، لا تقل عنهم «كانوا...».

السواد يحجب الأفكار: «البحر لن يتخلى عنهم أبدا!»

الأبيض هو إيمان الأم: «آمنوا، لا تفقدوا الأمل!»

وقفتْ وانتظرتنا لنعود إليها،
بسواعدنا المشدودة هذه كافحنا لنصل إلى الشاطىء،
ومالحا كان عرق أجسادنا، لكن الموت ليس محدودا

ما دمنا نتذكر كل اولئك الرجال في البحر،
كلما كان لمعان الأمواج أشد زرقة، وتغريد الطيور أكثر سعادة،
فان العاصفة التي تهب في ارواحنا اشد غضبا.

التفكير الآن متأخرا جداً، عبثٌ كل شيء، عبث!
الريح تمزق الأشرعة، بياضٌ عاصفٌ.
الله يعلم اية قوة رفعَتْه من قلب الأمواج،
وبدا أنها رأت إبنها الملحُ يتلألأ على جبينه.

عندما انشق الهواء، وعندما أطبق البحر
ورجال، مؤمنون بالأرض، تمسكوا بالريح.

من أعلام الشعر العربي

● بقلم: مفيد صيداوي ●

أبو نواس ـ الحسن بن هانىء

هو الحسن بن هانىء، ولد لام وأب فارسيين، وقد اختلف الرواة في سنة ميلاده، فرجح البعض، أنها سنة مائة وتسع وثلاثين للهجرة. ولم يكد يبلغ السادسة من عمره حتى توفي والده، فنقلته امه الى مدينة البصرة، وعملت على تربيته، فدفعته الى الكتاب، فحفظ القرآن الكريم وبعض الشعر، وبدا عليه الذكاء وتفتح الموهبة الشعرية، ثم أخذ يزور حلقات المسجد ليتزود من الدراسات اللغوية والدينية وليقرأ الشعر القديم ومعانيه، واستمع وتعلم من أبي عبيدة عن أخبار العرب وأيامهم. ومن خلف الأحمر نوادر الشعر وحتى أبي زيد غرائب اللغة. وقد ساقه القدر ليتعرف على والبة بن الحباب أحد أعيان الكوفة المشهورين، وقد قيل الكثير عن هذه العلاقة وزمن بدايتها وتأثيرها عليه ورحلته معه. تعرف على حماد عجرد ومطيع بن إياس. وقد طلب الى جانب زيادة علومه اللغوية ومعرفة الشعر، الفقه والتفسير وعلم الكلام. وهذا أعطاه الامكانية ليتعرف الثقافات الأخرى وخاصة الفارسية واليونانية.

* أشعاره:

يُعد أبو نواس من المبدعين في الشعر العربي في عصره وقد مثل هذا الابداع بالدرس الطويل للشعر القديم وللغة العربية الأصيلة وقد قال عنه الجاحظ «ما رأيت أحدا أعلم باللغة من أبي نواس». ويقول الدكتور شوقي ضيف ان شخصية ابي نواس أخذت تنمو في اتجاهين اتجاه يحافظ فيه على التقاليد الموضوعية دون أن يشتط في الجديد، واتجاه يجدد فيه تجديدا واسعا في معانيه وألفاظه.

وقد كتب أبو نواس في جميع مواضيع الشعر المطروقة مثل الغزل والخمر والهجاء والمدح والطرديات. ولكنه أشتهر بشعر الخمر، فشعره في الخمرة كما يقول كامل العبد الله في كتابه «شعراء الماضي»: فتح فيه بابا جديدا فلم تعد الخمرة توصف أو تذكر ببيت من الشعر أو بيتين، في معرض قصيدة. بل أصبحت القصيدة وحدة خمرية متماسكة تسجل شعورا، أو تدير حوارا أو ترسم لوحة، أو تروي مقامرة او حكاية لمجلس شراب:

لا تَبكِ لَيلى ولا تَطرَب إلى هِند
وَاشرَب عَلى الوَرْدِ من حَمراءَ كالوَرْدِ
كَأساً إذا انحدرت في حَلقِ شارِبها
أَجدَتهُ حُمرتَها في العَينِ والخَدِّ
فالخَمرُ ياقوتَةٌ، والكَأسُ لُؤلُؤةٌ
مِن كَفِّ جارِيَةٍ مَمشوقَةِ القَدِّ
تَسقيكَ مِن عَينِها خَمراً ومِن يَدِها
خَمراً، فَما لَكَ مِن سُكرَينِ مِن بُدِّ.

أما طردياته فهي ركن هام من أشعاره ويكثر فيها التشبيهات والاستعارات، وكان يجدد فيها دائما، فيأتي بالطريف النادر ولنقرأ قوله في إحداها:

لَمّا تَبَدّى الصُّبحُ من حِجابِه
كَطَلعَةِ الأَشمَطِ من جِلبابِه
وانعدل اللَّيلُ إلى مآبِه
كالحَبَشِيِّ إفترَّ عن أنيابِه
هِجنا بِكَلبٍ طالما هِجنا بِه
يَنتَسِفُ المِقوَدَ من كِلابِه
كَأَنَّ مَتنَيهِ لَدى انسِرابِه
مَتنا شُجاعٍ لَجَّ في انسيابِه
كَأَنَّما الأَظفورُ في قِنابِه
موسى صَناعٍ رُدَّ في نِصابِه

* آثاره:

له ديوان مطبوع هو ديوان أبو نواس يحوي قصائد في جميع المواضيع التي طرقها الشعر. وقد روى عن مجون أبي نواس الكثير والصق بشخصه العديد من الروايات.

* للمطالعة والمراجعة:

١ ـ ديوان ابو نواس
٢ ـ ابو هفان عبد الله احمد بن حرب المزمي ـ أخبار أبي نواس تحقيق عبد الستار أحمد فرج. طبعة مصورة دار الثقافة العربية ـ تل ابيب.
٣ ـ د. شوقي ضيف ـ العصر العباسي الأول ـ أبو نواس ص ٢٢٠ ـ ص ٢٣٧.
٤ ـ حنا الفاخوري ـ تاريخ الادب العربي ـ ابو نواس.
٥ ـ احمد حسن الزيات ـ تاريخ الادب العربي.

□ □ □ قصة أغنية □ □ □

«على دلعونا»

● بقلم: عبد اللطيف ناصر ●

● تلك هي بلادنا... شواطئها رمال بلونها الأبيض، سهولها بساط عشب اخضر، ويكسو افقها ساعة الغروب الشفق الاحمر.. وليلها حالك السواد.. هذه هي فلسطين بمعالمها وعلمها.. قاسى أهلها اشد الظلم والعذاب فقد مرت بهذه الارض الطيبة جيوش السلطان التركي (العثماني) وعاثت في الارض فسادا وخرابا. قطع الجنود اشجار الزيتون والتين وأوقدوها نارا يستدفئون بها من برد الشتاء.. فقامت العجائز وامطرتهم بوابل من ادعية الدمار.. «الله ياخذ العصملي» «يقطع قاطع الشجر والثمر».. «اللهم احفظ التين والزيتون» فقد جاء ذكر هذه الاشجار في القرآن الكريم «والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين...»

وشهدت بلادنا انكسار الجيش التركي في الحرب العالمية الاولى التي بدأت سنة ١٩١٤ وانتهت سنة ١٩١٨ ... وهلل الشعب «ان الله على الظالمين» «الحمد لله الذي خلصنا من شرهم».. وشعر الفلسطينيون أن صخرة الاحتلال التركي ازيلت عن صدورهم.. وحسبوا ان حياتهم ستنقلب الى نعيم بعد ان كانت جحيما... ونسي الناس ان الظالم موجود في كل زمان ومكان.. والطامع ينتظر المهزوم حتى يستولي على «نصيبه» حتى ولو لم يكن له الحق في ذلك..بعد ان اختفت الطاقية السوداء (القلبك) من الشوارع في المدن والقرى الفلسطينية.. ظهرت الوجوه الحمر.. والسراويل القصيرة.. والطاقية الصلبة.. هؤلاء هم افراد جيش بريطانيا العظمى.. او ما كان اجدادنا يطلقون عليهم اسم جيش الانجليز.. الذين احتلوا بلادنا الجميلة فلسطين تحت شعار الانتداب بحجة ان الشعب الفلسطيني غير قادر على ادارة شؤونه ويجب ان تقوم دولة بهذا العمل حتى يصل الشعب الى درجة المقدرة.

لقد عامل الانجليز هذا الشعب معاملة جاحدة ولئيمة حتى انهم قاموا بالتخريب. ولم يصبر شعبنا الفلسطيني على هذا الظلم. لان الانجليز حاولوا اذلاله وحرمانه من الكثير من حقوقه.

ثارت ثورة الشعب الفلسطيني. وحاول بكل قواه التخلص من الانجليز بثورة عرفت باسم ثورة ١٩٣٦ ، وهاجم الثوار الفلسطينيون الجيش الانجليزي في كل مكان كما هاجموا قوافله العسكريه. واخذ الانجليز يلقون القبض على العمال والفلاحين ويضعونهم في الشاحنات التي تسير على راس القافلة العسكرية... حتى اذا ما هاجمهم الثوار قاموا بقتل اخوتهم من العمال والفلاحين، ظنا منهم ان هؤلاء من الانجليز. لكن الذهن الثوري استعان بالاغنية الشعبية المعروفة «على دلعونا» حتى يضيع الفرصة على خطة الانجليز. وقام العمال والفلاحون بالغناء، وهم في الشاحنات التي تسير في اول القافلة. وغنوا بصوت عال حتى يسمعهم الثوار الذين يتطون رؤوس الجبال...

(«على دلعونا، على دلعونا احنا الاوائل لا تضربونا».
اضرب يا ثائر هذا الانجليزي ابن الملعونا...
ظلك ابتسم اوعك تكشر، الجيش اللي ورانا ماشي ومتأخر.
وان طالت المعركة اوعك تقصر لاجعل طعامك خبز وزيتونا.
«على دلعونا، على دلعونا احنا الاوائل لا تضربونا».)

وعرف الثوار من هم الاوائل وكانوا ينقضون على بقية القافلة ويوقعون بها اشد الخسائر.

(الناصرة)

حكاية حقيقية

* خيال الاطفال في كل العالم: بالالوان والايقاعات والعيون المتلألئة * صوت المستقبل *

● بقلم: الكسندر ايغناتوف ●

● عندما ايد ممثلو البلدان الاعضاء في منظمة اليونيسكو، في اجتماعهم في المكسيك عام ١٩٨٢ . المبادرة البلغارية بشأن حركة «راية السلم»، لم يكن احد يشك في ان التفاهم والوحدة والابداع الخلاق، في البحث عن التجانس والجمال، اللذين تحولا الى معيار منذ نعومة الاظافر، ضمانة لمستقبل حضارتنا. فلذلك هبوا بالاجماع لتأييد الافكار، التي تنادي بها الحركة.

«وحدة وابداع وجمال». هذا النداء جمع في صوفيا عاصمة بلغاريا، للمرة الرابعة، اطفال ١١ بلدا من القارات الخمس. وكان من بينهم ما يزيد عن ١٠٠ طفل قدموا من الاقطار العربية. وحلت السيدة سوزان مبارك بصورة رسمية ضيفة على الندوة.

ومنذ ان قامت الراحلة ليودميلا جيفكوفا، في عام ١٩٧٩ ، بتأسيس حركة «راية السلم»، التي تعتبر حركة فريدة من اجل الابداع الخلاق والاغناء الشامل للأجيال الناشئة، وهي تحظى بالشهرة الواسعة. ولقد تشكلت في بلدان عديدة مراكز واتحادات واندية وطنية باسم «راية السلم». في الوقت الذي أخذ فيه مركز صوفيا على عاتقه امر تنظيم وتنسيق المبادرات المتعلقة بها. فبعد ندوة الاطفال الدولية الاولى، عقد لقاءان هما: «صوفيا ـ ٨٠» و«صوفيا ـ ٨١»، وجاءت بعدهما الندوة الثانية في عام ١٩٨٢ ، فالثالثة في عام ١٩٨٥ . وعقد بعدهما لقاء «الاطفال والسلم» في عام ١٩٨٦ .

وفي هذا العام، فاجأ المحفل الدولي للأطفال، الذي جرى تحت الرعاية الفخرية من رئيس مجلس الدولة في جمهورية بلغاريا الشعبية تودور جيفكوف، ومن المدير العام لمنظمة اليونيسكو فريديريكو مايور، المشاركين الصغار ببرنامج غني وحافل. فقد بدأت الندوة بعرض الابداع الادبي، وكان الموضوع السائد فيه هو السلم. وفي رمزه المشرق، ألفناه ايضا من جديد في الرسوم على الاسفلت، والتي خلفها الرسامون الصغار امام مبنى المكتبة الوطنية في صوفيا، وفي معروضات المعرض الدولي للفنون الجميلة لدى الاطفال.

وطيلة ثلاثة ايام، رسم الموسيقيون الصغار لوحة مبرقشة فريدة من الفولكلور الشرقي والموسيقى الكلاسيكية، والايقاعات الافريقية والامريكية اللاتينية، ومن الحان «الصول» وانغام الاغاني «الرودوبية». وتدارس المصممون والعلماء، والمخترعون الصغار افكارهم في عيد الابداع العلمي التكنيكي. وجمعت الالعاب المرحة والرياضية الاطفال على ارض الملعب الوطني، حيثما إلتقوا كذلك برياضيين بلغار بارزين. وأثار الاهتمام البالغ اول مهرجان دولي لأفلام الاطفال والناشئين، وقد اقيم في العاصمة البلغارية ضمن اطار الندوة، وعرض فيه ما يزيد عن ١٦٠ نتاجا من ٣٦ بلدا.

وحل المشاركون الصغار ضيوفا على اندية «راية السلم» في مدن بورغاس وبلاغويفغراد وفارنا. وما ان عادوا، حتى ذابوا في حكاية حقيقية: وهي الكرنفال، وفيه تجلى خيال الاطفال من كل انحاء العالم: بالالوان والايقاعات والعيون المشرقة. وكان قد سبقهم الى الساحة الواسعة امام قصر الثقافة الشعبي، ابطال من الحكايات مثل كارلسون وبيبي والدكتور آه، وميكي ماوس وبان بيبيان وبوراتينو. وزهت ملابس وطنية، وسارت على رأس مسيرة الكرنفال اميرة الآمال. وكانت هناك لوحة رسم كبيرة، تخلد ذكرى الرسامين الصغار عن فرحة الاطفال. وفي آخر المسيرة رفع بالون مبرقش الى الجو سلة مليئة بالورود، مع رسالة من الاطفال مرفقة بالتمنيات بتحقيق السلم والسعادة لجميع البشر على الارض. وكان ضيوف الندوة الفخريون، والمشاركون في لجنة المبادرة الدولية، والصحفيون والرسامون والفنانون والكتاب والموسيقيون وجميع اصدقاء الندوة مجرد مشاهدين في هذا اليوم. اذ كان الكرنفال بأيدي الاطفال وحدهم.

وكان للكبار موضوع خاص بهم كذلك، وعنوانه «التطور الابداعي عند الطفل» وحركة «راية السلم». فتحت هذا العنوان، عقد في اطار الندوة المؤتمر العلمي الدولي، ودار الحديث عن الاطفال، الذين يتعرضون للجوع (وعددهم يزيد عن مئتي مليون)، وعن الضحايا الابرياء في النزاعات الحربية، وعن الامية، والجريمة وتعاطي المخدرات عند الاحداث، وعن الاطفال الايتام، الذين يترعرعون محرومين من حنان وعطف الوالدين. وطرح ابداع الاطفال قضايا نظرية وعلمية هامة: مثل الدور المتزايد للتربية من خلال الفنون، كتعويض لهجوم وانتشار الكومبيوترات، واكتشاف الموهبة والحفاظ عليها عند الاطفال في سن مبكرة، ومهمات المدارس المترتبة على ذلك.

وطيلة عشرة ايام تعايش المشاركون في الندوة باخلاص ومودة وابداع بينها عبرت شعلة النيران التي ترمز للابداع، والتي اضرمها اطفال الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية، عن دعمهم المشترك لفكرة الوحدة. وقد قوبل لقاؤهم هذا، بالتحية من سائر انحاء العالم. وارسل لهم التحيات كل من ميخائيل غورباتشوف، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، ورونالد ريغن رئيس الولايات المتحدة الامريكية.

وفي يوم ١٩ تموز/ يوليو/، عقدت في مبنى الجمعية الشعبية في صوفيا (البرلمان البلغاري) جلسة البرلمان العالمي للاطفال المشاركين في ندوة الاطفال الدولية «راية السلم» الرابعة، وفيها تقرير التوجه بنداء الى الاطفال وذويهم، والى الشخصيات السياسية والاجتماعية، والى مبدعي العلم والثقافة وجاء في خاتمته:

«نحن نريد السلم! السلم لكل الاطفال! السلم لجميع الناس! السلم الآن وللأبد» ولتنصت البشرية الى صوت مستقبلها.

اخاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

الكاتب الفلسطيني نجاتي صدقي

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● نجاتي صدقي واحد من المبدعين الفلسطينيين.. تواصل عطاؤه الادبي الملتزم بقضايا النضال والتحرر الوطني والعالمي على امتداد اكثر من نصف قرن. ولد في القدس سنة ١٩٠٥ وتلقى دراسته الابتدائية في المدرسة التي انشأها الشيخ محمد الصالح في بيت المقدس ثم انتقل الى مدارس المأمونية والرشادية والسلطانية، وحين انتهت الحرب العالمية الاولى رافق والده الى الحجاز سنة ١٩١٩ وكان والده برتبة زعيم في جيش الشريف فيصل بن الحسين واقام في الطائف وتعلم فيها ثم رجع مع ابيه الى القاهرة ومن هناك الى القدس حيث اشتغل موظفا في مصلحة البريد. وفي سنة ١٩٢٥ سافر الى الاتحاد السوفييتي، حاملا في قلبه هموم الوطن الجريح، والتحق بجامعة موسكو ونال شهادة البكالوريا في السياسة والاقتصاد السياسي. وبعد ذلك عاد الى مسقط رأسه وقامت الدوائر البريطانية باعتقاله وقضى في السجن ٣ سنوات. وفي العام ١٩٣٣ سافر الى فرنسا وهناك اصدر صحيفة «الشرق العربي» وكانت توزع سرا في الاقطار العربية. ثم عاد الى فلسطين وعمل مراقبا للبرامج في محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية لمدة عشر سنوات. وعندما اندلعت الحرب في العام ١٩٤٨ وجرى رحيل الشعب العربي الفلسطيني من ارضه ووطنه غادر نجاتي البلاد واستقر في بيروت حيث عمل في حقول الادب والصحافة.

ومن آثار نجاتي صدقي: «الاخوات الحزينات، الارملة الملول وقصص اخرى، النازية والتقاليد الاسلامية، بريد موسكو، بوشكين، تاريخ الحركة الوطنية العربية من الانقلاب العثماني حتى عهد الكتلة الوطنية والجديد في دنيا العلوم» وغيرها.

تأثر نجاتي بالادب السوفييتي وخصوصا ادب ديستوفسكي. واننا نلمس ذلك من خلال قراءاتنا لقصصه الفنية التي نشرها في الصحافة الفلسطينية الصادرة في هذه البلاد قبل العام ١٩٤٨ وتصور معاناة العمال وكفاحهم اليومي من اجل الخبز.

ان السمة العامة التي يتسم بها ادب نجاتي صدقي هي ارتباطها بالواقع والتزامها الواضح بأيديولوجية الطبقة العاملة الثورية على المستوى الفلسطيني والعالمي.. وكثيراً ما يؤكد على وحدة المعاناة والالم والمصير والتحام الشعب في معركة التحرر الوطني والاجتماعي.

وهو يعالج قضايا وأوضاع المرأة العربية في ظل المجتمع العربي الذي يرى في المرأة كائنا ضعيفا عقلا وجسدا وروحا. ويقف نصيرا لها في معركتها العادلة من اجل نيل حريتها. ففي قصة «الجثة الحية» يتحدث نجاتي عن زوج حقير واستاذ مبتدىء غير موهوب يستند الى «السلطات» الروحية والمدنية المخولة له ليقتل كل شيء حي في زوجته العالية المواهب ويحيلها الى مديرة منزل خالصة فاقدة النطق.. وهذه القصة تترك في النفس الانسانية اثرا كبيرا وتشهد على قوة العادات والتقاليد القديمة التي تكبل المرأة العربية.

ان قصص نجاتي صدقي في «الاخوات الحزينات» تعالج الانسان الفلسطيني في بيئته الواقعية وتصورها ببساطة وبشفافية شاعرية. وهي تعتمد على الموضوعات الانسانية ذات المحور الدرامي. ولغته متميزة وتشبيهاته حارة وموحية. ولننظر في هذه القطعة من قصة «ابو حليم»: كان ابو حليم في ايام شبابه بناء يعتز كثيرا بذكر منزله الذي اشرف على بنائه في يافا، فيصفه والالم يحز في نفسه قائلا: بيت قلعة «بيت بأربع طوابق» بنيته بتعبي وعرق جبيني «حصيلة العمر».

لجأ الى هذا البلد في سنة النكبة برفقة زوجته واطفاله الستة وهم اربعة صبيان وفتاتان «ولم يحمل من متاع سوى حقيبة ملابس، والقليل من الجنيهات ومفتاح البيت» وعاش في العاصمة مع اسرته وامل العودة العاجلة يدغدغ نفسه «ولم يكن يتوقع ابدا ان تنطوي السنين سراعا» فيجد ابنتيه قد اصبحتا فتاتين يافعتين وابناءه من الذكور قد اصبحوا شبابا يتعطشون الى الكد والعمل.

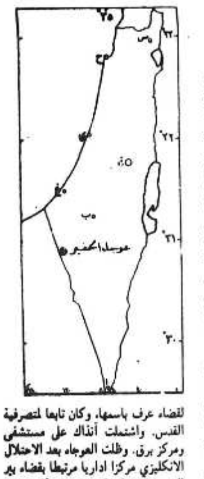
ولو تفرست في وجه حليم وهو اكبر اخوته سنا، ووجوه اخوته للمست فيها كمدا «عميقا»، مرده الى عقدة نفسية بعيدة الغور.

انهم يتساءلون دائما: هل هم في هذه الديار ضيوف ام غرباء؟ وما المعنى من كلمة «لاجىء» هل هو مخلوق يتمتع بحقوق المواطن وواجباته ام هو مخلوق فقط يعيش على حسنات الامم المتحدة؟ ثم لماذا توصد ابواب الرزق في وجوههم وهم يحسون انهم قادرون على العمل وفي اجسامهم فعالية تدب وتزمجر وتصرخ في داخل صدورهم وعضلاتهم ورؤوسهم طالبة منفذا ومخرجا...

(مصمص، المثلث)

بلادنا

عوجاء الحفير



● قرية عربية تعرف باسم عوجاء الحفير، نسبة الى موقع الحفير الذي يبعد قرابة عشرة كيلومترات الى الشرق منها. وتقع العوجاء على مسافة ٧٤ كم الى الجنوب الغربي من بير السبع. وهي من قرى قضاء بير السبع القريبة من الحدود المصرية، اذ لا تبعد عن الحدود الا مسافة ثلاثة كيلومترات. وقد اكتسبت القرية أهمية كبيرة لوقوعها قرب الحدود من جهة، ولسهولة اتصالها بكل من بير السبع والعريش بطريق معبدة من جهة ثانية. وكانت للعوجاء أهمية في القرن الماضي ايضا عندما استعملت محطة للحجاج على طريق الحج المصري ـ الشامي تصل بين غزة والعقبة، لكن أهمية هذه الطريق انتهت في أواخر القرن الماضي.

وفي الحرب العالمية الاولى كان للعوجاء شأن كبير، لوقوعها على الطريق المؤدية الى قناة السويس. ولاهمية موقع العوجاء تقرر في عام ١٩٤٩ ان تكون منطقتها مجردة من السلاح بين مصر واسرائيل. لكن الاسرائيليين أخلوا بالاتفاقية، واحتلوا منطقة العوجاء المنزوعة السلاح في عام ١٩٥٥ بعد ان طردوا البدو القاطنين في المنطقة.

نشأت العوجاء على وادي العوجاء، أو الأعوج الذي يبدأ من جبل رأس الرمان وينتهي في وادي العريش. ولعل تسميتها بالعوجاء آتية من اسم واديها الأعوج لكثرة تعرجه. ويقال إنها تقوم على البقعة التي كانت عليها مدينة «نتانا» البيزنطية. وقد عثر في العوجاء على أدوات صوانية تدل على أن انسان العصر الحجري قد سكنها.

وأشهر الآثار القديمة في العوجاء قلعة وكنيسة على تلة مرتفعة في يسار الوادي. وفي طرف القلعة الشرقي حائط وراءه مخزن للحبوب ثم أساس برج عظيم، وبئر متسعة وراء البرج. ويروى أن منطقة العوجاء كانت قديما معروفة بزراعة العنب المشهور بجودته وكبر عناقيده.

كانت العوجاء تتألف من عدد قليل من مباني اللبن المتلاصقة، فوق رقعة منبسطة نسبيا من الارض تسمى القصوم، وتحف هذه البيوت بوادي الأعوج. واشتملت العوجاء على ٧ آبار قديمة العهد، وعلى مطحنة للحبوب ومخفر للشرطة، ومدرسة تأسست عام ١٩٤٥ . وفي عام ١٩٠٨ أضحت العوجاء مركزا لقضاء عرف باسمها، وكان تابعا لمتصرفية القدس، واشتملت أنذاك على مستشفى ومركز برق. وظلت العوجاء بعد الاحتلال الانكليزي مركزا اداريا مرتبطا بقضاء بير السبع، فيه قائمقام ومخفر شرطة وبعض الدكاكين. ويعمل سكانها في الزراعة والتجارة والرعي. وأهم الغلات التي تزرع في أراضي العوجاء الشعير والبطيخ والشمام. والزراعة فيها بعلية تعتمد على الأمطار التي تهطل بكميات قليلة متوسطها السنوي نحو ٤٥ مم. وتعتمد المواشي في غذائها على المراعي الطبيعية، بالاضافة الى النباتات العلفية المزروعة كالشعير.

وفي عام ١٩٤٨ احتلت القوات الاسرائيلية العوجاء، وطردت سكانها منها، وأقامت عام ١٩٥٣ مستعمرة «كتسيوت» على بعد كيلومترين منها.

المراجع:

ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج١، ق٢ ، بيروت ١٩٦٦ .

ـ عارف العارف: تاريخ بير السبع وقبائلها، القدس ١٩٣٧

ـ خريطة فلسطين: مقياس ١: ٢٥٠,٠٠٠ .

(عن الموسوعة الفلسطينية)

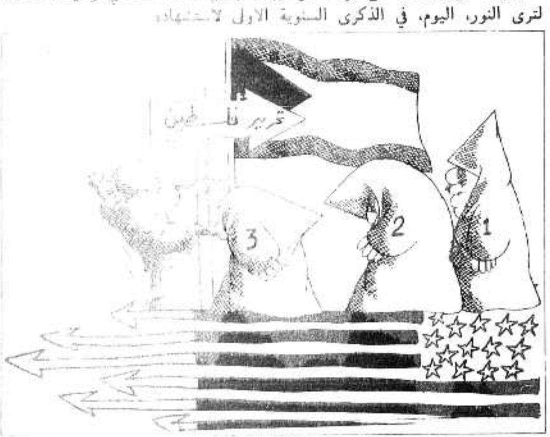
هدوء..! ناجي العلي يتكلم

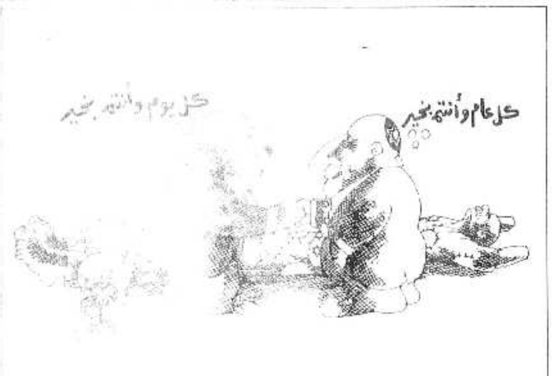
● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكاء خارق وثقافة شاملة وشجاعة ثورية، كالتي تجمعت في شخص الشهيد الفلسطيني ناجي العلي، هي التي كان باستطاعتها ان تقدم مثل هذا الكم من الانتاج الفني الغزير، ومثل هذا الكيف الفني الذي جاء على اعلى المستويات العالمية من حيث الشكل والمضمون. خطوط رائعة الجمال وأفكار ساطعة الوضوح اجتمعت معا وشكلت مدرسة فريدة في نوعها من السخرية المرة.

وكان ناجي العلي يخص صحيفتنا «الاتحاد» ـ صحيفته «الاتحاد» كما كان يقول ـ بالعديد من لوحاته الكاريكاتيرية يوميا عن طريق الفاكسيميلي.

وكانت «الاتحاد» تنشر هذه الكاريكاتيرات بفخر واعتزاز، واحيانا كانت كل صفحة من صفحات العدد الواحد من «الاتحاد» تحمل كاريكاتيرا من انتاج العلي.

وتفوقت غزارة انتاجه على سرعة نشرنا وبقيت بعض لوحاته القيمة في ارشيف «الاتحاد» لترى النور، اليوم، في الذكرى السنوية الاولى لاستشهاده.

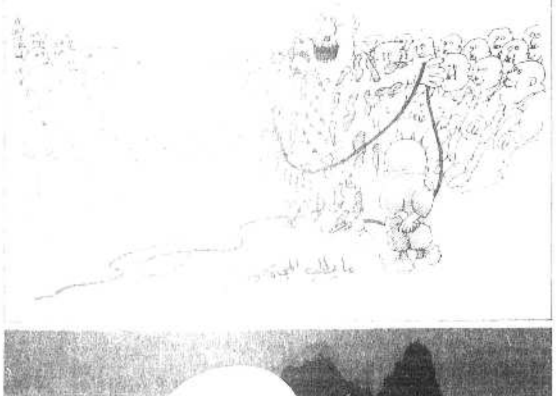














فرنسا والموضة النسائية لخريف وشتاء ١٩٨٨

● تجلت باريس، في سنة ١٩٨٨، كعاصمة للموضة كما لم تكنه البتة من ذي قبل. اذ بعد الاستعراض الكبير للخياطة الراقية في بداية السنة، جمعت باريس، لاول مرة، في الوقت نفسه، في ارض المعارض بـ «بوري فرساي» خمسة معارض دولية كبرى للموضة: المعرض الدولي للملابس الجاهزة النسائية، المعرض الدولي للملابس الرجالية، الموضة الرياضية الاولى، المعرض الدولي لموضة الاطفال، والمعرض الدولي للملابس الداخلية.

وهي فرصة كبيرة لباعة التفصيل ولمختلف المشترين ان يأتوا لتقديم طلبياتهم الى آلاف المصممين والخياطين، والصناعيين الذين يعرضون مجموعاتهم الجديدة لخريف وشتاء ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩.

[خاص بـ «الاتحاد»]



● هكذا ستظهر المرأة الفرنسية في خريف ١٩٨٨ ●

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

حنين

● بعد ان جلا ابن حمديس عن جزيرة صقلية، مع الذين نزحوا عنها تخلُّصا من مضايقات النورمان، توجّه الى المعتمد بن عباد صاحب اشبيلية، وأقام عنده، ثم تذكّر الجزيرة التي وُلد فيها، ونعم بخيرها وجمالها، وبالمآرب التي (قضاها الشباب هناك) كما يقول ابن الرومي، فراح يقول:

ذكرتُ صقلِّيةً، والأسى — يُهيّج للنفس تذكارها
فإن كنتُ أُخرجتُ من جنة — فإني أُحدّثُ أخبارها
ولولا ملوحة ماء البكا — حسبتُ دموعي أنهارها
ضحكتُ ابن عشرين من صبوةٍ — بكيتُ ابن ستين أوزارها(1)

(1) ـ الصبوة: جهلة الصبيان وكان في العشرين من عمره حين صبا. الأوزار: جمع وزر، وهو الإثم (او الحمل الثقيل الذي ترتب على تلك الصبوة، او الجهلة). وكان في الستين من عمره حين حوسب على صبوته التي أضحكته، فبكى.

لا تهدروا الماء

● ان زهاء نصف كمية المياه المستعملة في الاقتصاد الوطني السوفييتي يذهب لاغراض الارواء. ولكننا ما زلنا ابعد من جعل هذه الوسيلة الزراعية تعود علينا دوما بزيادة كبيرة في الغلال.. فحوالي ٤٠٪ من الاراضي المروية في البلاد تنتج اقل بكثير مما يمكن الحصول عليه. ولكن الأمر الذي يثير العجب هنا هو ان جزءا من هذه الاراضي قد سقط كليا من الدورة الزراعية. ذلك ان الكيلومترات المربعة من الاراضي الخصبة تحولت الى اراض سبخة ومستنقعات جراء تقصير مستصلحي الاراضي في حساب مقدار حاجة التربة الى المياه الاضافية.

على ان الطريقة التي وضعها الباحث السوفييتي، المرشح في العلوم التقنية جريخ تالالايفسكي تتيح بقدر كبير خفض المعيار الارواني المعمول به الان، ومراعاة الظروف الطبيعية المحلية في غضون ذلك.

فقد تسنى للباحث السوفييتي العثور على مبدأ عام في حساباته. اذ انطلق من الحقيقة انه في غضون العام الواحد لا يمكن ان يتبخر من الماء اكثر مما يسقط. بيد ان التبخر لا يتوقف فقط على كمية الماء بل وعلى مقدار حرارة الشمس. معنى ذلك ان التبخر يمكن ان يكون على قدر واحد في التوندرا حيث تكثر الامطار والثلوج وتقل الايام المشمسة وفي الصحاري حيث الامور على عكس ذلك. وبعبارة اخرى ان الباحث اكتشف ان التبخر لا علاقة له بالتغير المتبادل في موارد الحرارة والماء واسمى طريقته بطريقة التبادل المائي والحراري.

والمعادلة الحسابية التي اقترحها تالالايفسكي على اساس نظرية تراعي كامل مواصفات الحقل. ويمكن حفظ هذه المواصفات في ذاكرة الكمبيوتر الذي بعد تزويده بالمعلومات الجارية ـ درجة الحرارة ونسبة رطوبة الهواء وكمية الامطار والثلوج الساقطة ـ بوسعنا ان نحصل على نشرة من التوصيات الدقيقة الى حد كاف لكل منطقة جغرافية.

وبذلك يجري بقدر كبير اختصار عملية الحساب. وتنتفي الحاجة مثلا الى اخذ عينات من تربة كل حقل وتحديد رطوبتها، وغيرها.

هذا وقد قام العالم باحتساب المعايير الاروائية لجميع مناطق البلاد الاساسية. واستنادا الى معطياته، فان هذه الطريقة تتيح اقتصاد ما بين ثلث ونصف كمية المياه المستعملة لاغراض الري. فقد اتضح مثلا ان معدل استهلاك الماء للري في اسيا الوسطى غالبا ما يزيد (٣) مرات على المعيار المعلل علميا. وبالنتيجة فاننا كثيرا ما كنا نجد هناك، حيث كان الماء عزيزا منذ القدم، مستنقعات من صنع الانسان فيها تنخفض مناسيب الانهار وتتحول الى صحراء بحيرة الاورال الكبيرة في وقت مضى.

وقد اثبتت التجربة ان الارواء المثالي يمكن ان يزيد المردود السنوي من كل هكتار بمعدل (٥٠) روبلا. وان الطريقة الجديدة التي طبقت في مزارع احدى مناطق سهل تشويسكايا (اسيا الوسطى السوفييتية) قد ساعدت على تحقيق محاصيل وفيرة ثابتة.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

راكب دراجة فرنسي وصل الى القاهرة بعد ان عبر (٨٨٠٠) كيلومتر!

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ وصل قبل بضعة ايام الى القاهرة راكب الدراجة الفرنسي داميان بواسينو (٢٨ عاما) الذي انطلق من فونتينبلو (وسط فرنسا) في ١٧ نيسان الماضي على متن دراجته وعبر فرنسا والمانيا الغربية وسويسرا وايطاليا واليونان وتركيا وسوريا والاردن قبل ان يبلغ العاصمة المصرية بعد (٨٨٠٠) كيلومتر.

وجاء بواسينو الى القاهرة قادما من الاردن عبر صحراء سيناء التي شكلت مرحلة شاقة من رحلته.

ويعمل بواسينو تقنيا في شركة المياه في باريس وحصل منها على عطلة غير مدفوعة للقيام بمغامرته. واوضح راكب الدراجة الى وكالة الصحافة الفرنسية ان القصد من مغامرته هو «تقديم البرهان على انه في مستطاع الانسان ان يعيش خارج بلاده وبين اشخاص يملكون عقلية مختلفة».

وكان بواسينو ينوي استئناف طريقه عبر السودان لكن الفيضانات التي تجتاح البلاد منعته من ذلك. فقرر التوجه الى اليمن ومنها الى باكستان والشرق الاقصى واستراليا ونيوزيلندا فاميركا الجنوبية واميركا الشمالية ثم فرنسا. ويكون داميان قطع بذلك (٦٠) الف كيلومتر على متن دراجته التي صممت خصيصا لرحلته الطويلة. وساهم بعض المتمولين في تغطية كلفة المغامرة.

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٩٨٨/٨/٣٠

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ الحلقة الاخيرة من المسلسل البريطاني الوثائقي عن قارة افريقيا
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٢ ـ برنامج مسابقات محلي
٢٠،٣٠ ـ برنامج قضائي محلي
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ برنامج ترفيهي محلي
٢٢،٢٠ ـ الحلقة الاخيرة من المسلسل البريطاني «احلام يوم الامس»
٢٣،٢٠ ـ لقاء مع تسيفي بيتس المديرة العامة والفنية لمسرح بئر السبع
٢٣،٤٥ ـ الاخبار الليلية

اكتشاف مدينة أثرية تعود الى العصر الاموي في احدى ضواحي عمان

● عمان ـ و.ص.ف ـ أفادت صحيفة «الرأي» الاردنية يوم الاربعاء الماضي ان «الحفريات الاثرية في منطقة «رجم الكاس» احدى ضواحي العاصمة كشفت عن وجود مدينة اثرية اسلامية تعود الى العصر الاموي».

وذكرت الصحيفة انه تم «الكشف عن مسجد اموي طوله (٩،٢٥) امتار وعرضه (٤،٧٥) امتار ويراوح ارتفاعه بين متر ونصف ومترين بالاضافة الى المحراب والبوابة والارضية». ووصفت الصحيفة سقف المسجد بأنه على شكل «عقد محمولة على ثلاث قناطر».

كذلك تم الكشف عن معصرة للعنب «تعتبر من اكبر المعاصر في بلاد الشام» وتعود لعصر بني امية (سلالة الخلفاء المسلمين الذين تولوا الحكم بين ٦٦٠ و ٧٥٠ ميلادية وكانت عاصمتهم دمشق).

وتم العثور ايضا على عدد من المساكن تعود الى ذلك العصر. ونقلت الصحيفة عن احد المسؤولين قوله انه «من المتوقع استكمال اعمال الحفريات ليصار الى تسوير المنطقة وعمل منتزه تمهيدا لاقامة متحف اسلامي وموقع سياحي».

ثلث المواليد الامريكيين يخضعون لاختبار الكشف عن «الايدز»

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مركز مراقبة الامراض ان ثلث المواليد في الولايات المتحدة، سيخضعون ابتداء من ١٩٨٩ لاختبار الكشف عن «الايدز» بغية وضع احصائيات عن تطور المرض.

وستجري الاختبارات بصورة سرية، دون الكشف عن هوية المولود. وتهدف عبر الكشف عن وجود الاجسام المضادة في عينات من دم المواليد الى معرفة ما اذا كانت الام مصابة.

واعلن رئيس قسم اوبئة المصل في مراكز الدراسات حول الايدز الدكتور تيموتي دوندورو «ان الامر يشكل وسيلة مهمة تسمح بتطوير برامج وقائية». واضاف «ليس من المطروح وضع تشخيصات فردية».

مصير كركند!

● بوسطن (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ وضع كركند ضخم طوله (٩٠) سنتيمترا ووزنه حوالي (١٦) كغم يوم السبت الماضي في حوض ضخم ليصبح محط انظار معرض الاسماك الانكليزي الجديد في بوسطن في ولاية ماساتشوسيتس.

اصطيد الحيوان البحري وعمره حوالي (١٤٠) عاما يوم الخميس الماضي قبالة ساحل نيو بدفورد (ماساتشوسيتس) بالصدفة وسط مجموعة من الاصداف من نوع «سان جاك» على حد قول الناطق باسم شركة الصيد في بوسطن ومين.

وهذا الكركند هو احد الاضخم حجما والاكبر سنا بين افراد هذا النوع التي سبق وتم اصطيادها في المنطقة. واعلن صاحب شركة الصيد لاري سميث «اعمل في ميدان ثمار البحار منذ اكثر من عشر سنوات وهذا هو اكبر كركند رأيته».

الاستقالة «الطبيعية»!

● تعرض قائد الاسطول الامريكي السادس لتأنيب بسبب تصرفه غير المناسب خارج الخدمة.. فما كان منه الا ان طلب احالته على التقاعد وحسب المسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) فان الاميرال كندال مورانفيل قائد الاسطول السادس في نابولي متهم بالزنا. واكتفى الناطق باسم «البنتاغون» بتقديم ايضاح محض تقني «لقد قام الاميرال مورانفيل بواجباته على احسن وجه حتى العشرين من آب الجاري» وهو الموعد «الطبيعي» لانتهاء خدمته في الاسطول السادس.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

عملية هدم بيت آخر في كفركنا

● كفركنا ـ لمراسلنا ـ هبطت على القرية هنا قوات كبيرة من الشرطة قوامها نحو (١٠٠) شرطي وضابط، وآلة جرف (بولدوزر)، حيث هدموا اسس البيت الذي كان يزمع المواطن محمد خميس اقامته.

وكان هذا المواطن قد أعطي ارضا في مسطح القرية هنا بدل ارضه التي صادرتها السلطات في طبريا. وقد تقدم بطلب رخصة عمار ولكن، كالعادة، فان طلبه بقي مدة طويلة يقبع في الدوائر الرسمية. وحيال اوضاع سكنه السيئة اقام المواطن المذكور الاسس (الاعمدة) لبيت يسكن فيه على الارض التي اعطيت له.

وقبل يومين وصل الى المواطن امر يدعوه الى وقف العمار فامتثل للامر واوقف العمار وحل خشب الطوبار. وفي الساعة ٧،٤٥ صباح امس الخميس، وصلت الى القرية قوة البوليس وبولدوزرها وهدمت الاسس امام استنكار السكان.

• • •

الى نساء الناصرة والقرى المجاورة

● سيزور الناصرة في الساعة الثالثة من بعد ظهر الثلاثاء ٦٣/٩/١٠ وفد النساء العائد من المؤتمر العالمي النسوي الذي عقد في حزيران الماضي في موسكو، وسيقام على شرف الوفد استقبال احتفالي كبير في قاعة سينما «ديانا» في الناصرة.

فيا ايتها الامهات والنساء، لنتركز كلنا على مدخل المدينة لاستقبال ضيفات السلام ولحضور الاجتماع والاستماع الى كلمات عضوات الوفد عن المؤتمر الذي شهدنه.

وسيعرض في نهاية الاحتفال الفيلم السوفييتي الشهير «قصة جندي».

[«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٨/٣٠]

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يشارك في مهرجان الشبيبة الشيوعية القبرصية الثاني عشر



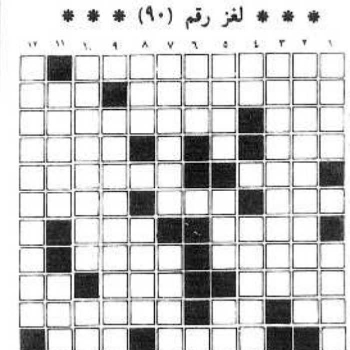
● عقد في العاصمة القبرصية نيقوسيا، مهرجان الشبيبة الشيوعية القبرصية الثاني عشر، وذلك في الفترة ما بين ٧/٢٨ ـ ٨٨/٨/١.

وكانت الشبيبة الشيوعية القبرصية وجهت الدعوة الى اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي لحضور المهرجان المذكور والمشاركة فيه. وقد لبى الاتحاد هذه الدعوة وقام بارسال وفد عنه الى المهرجان، مثله الرفيق حسين سويطي.

في الصورة من ليالي المهرجان الفنية في العاصمة القبرصية.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٩٠) ***



● اعداد: شادية حسن بكري ـ البعنة ●

افقي:

١ ـ لوحة للرسام الايطالي ليوناردو ديفينشي
٢ ـ فاشي ايطالي ـ اشتاقي
٣ ـ اسق ـ قرية عربية (معكوسة) + حاجز
٤ ـ مدينة اثرية مصرية اتخذها الفراعنة عاصمة لهم وسميت ايضا ممفيس ـ اضف + إله
٥ ـ جدار ـ نهر اوروبي (معرفة)
٦ ـ خاط ـ سجد ـ أهب
٧ ـ عكس يُكثِر (معكوسة) ـ من الالوان
٨ ـ محضة (معكوسة) ـ عاصمة اسيوية
٩ ـ عكس نُحر ـ الاسم الاول لثائرة فرنسية (معكوسة) ـ اذاع
١٠ ـ حرف جر ـ مهنة انسانية ـ منقولة بعد الوفاة
١١ ـ عاصمة اوروبية ـ ناس
١٢ ـ سيف ـ يعثرون على

عمودي:

١ ـ الاسم الثاني لممثل مصري كوميدي ـ مدينة تركية (معكوسة)
٢ ـ فيلم اجنبي لعمر الشريف
٣ ـ م + صاحب مسرحية «الملك اوديب»
٤ ـ متماثلان ـ مدينة سورية (غير معرفة)
٥ ـ نوحي ـ غزال ـ عاصمة اوروبية
٦ ـ من الحيوانات البرية ـ بسط
٧ ـ لتشتري ـ قتال في امريكا الوسطى
٨ ـ حرف مكرر ـ رائق (معكوسة)
٩ ـ ملكة جمال الكون العام ١٩٧١ (معكوسة)
١٠ ـ اديب مصري ـ اسد
١١ ـ ممثلة مصرية ـ قافز (معكوسة)
١٢ ـ من الصحابة

*** حل لغز رقم (٨٩) ***

افقي:

١ ـ بارتلمي + بل
٢ ـ ري ـ بر ـ لن
٣ ـ جرش + دف ـ جد
٤ ـ هر ـ أي ـ بن
٥ ـ ......
٦ ـ توفيق زياد
٧ ـ بجل + جلاوزة
٨ ـ وأد ـ دل
٩ ـ انسالك

عمودي:

١ ـ كريت
٢ ـ ابجة ـ جو
٣ ـ ر ر ر ر ـ فلوس
٤ ـ ناجي
٥ ـ ليدي ـ فلدا
٦ ـ مرفا ـ زا
٧ ـ يود
٨ ـ بلجيكا
٩ ـ لندن ـ هد



امسية في حيفا احياءً لذكرى القائد والمفكر الشيوعي اميل توما

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» - احيى الحزب الشيوعي في منطقة حيفا الذكرى السنوية الثالثة لرحيل القائد الشيوعي اميل توما، وذلك في اجتماع حاشد عقد في نادي الحزب في درج الموارنة والذي اطلق عليه اسم اميل توما.

وفي بداية الاجتماع ازاح الرفاق حايا توما وتوفيق طوبي وآخرون الستار عن لوحة في مدخل النادي تحمل اسم اميل توما.

تحدث في الاجتماع كل من عصام مخول سكرتير منطقة حيفا الحزبية، واسكندر عمل سكرتير جبهة حيفا الدمقراطية وابراهيم مالك عضو اللجنة المركزية للحزب رئيس تحرير مجلة «الجديد» وبنيامين غونين عضو المكتب السياسي للحزب. واكدوا في كلمتهم ان خير احياء لذكرى اميل توما هو مواصلة السير في طريقه - طريق حزبه وتعزيزها خاصة في هذه الفترة المصيرية التي تمر بها البلاد والمنطقة.

وقال النقابي بنيامين غونين: «في هذه المرحلة التي نشعر انها مرحلة حسم في نضال الشعب الفلسطيني، نذكر اميل توما ومواقفه المبدئية التي كان يؤكد عليها وهي انه في ظروف اسرائيل فان النضال يمكن ان تحقق نجاحا فقط حين يكون يهوديا - عربيا وعلى اساس برنامج صحيح ووطني واممي».

وفي معرض حديثه عن عمل ودور اميل توما، في التحالفات الوطنية، وبشكل خاص دوره في تاسيس ومسيرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، قال سكرتير جبهة حيفا الدمقراطية الاستاذ اسكندر عمل: «ان ثمار عمل اميل توما، في المجال الجبهوي وفي نطاق نضال الجماهير العربية، نراها اليوم، اذ ان خط الجبهة الذي شارك في وضع خطوطه اصبح هو طريق السلام الحقيقي، الطريق لحل القضية الفلسطينية التي افنى عمره من اجلها، هذا الحل الذي تبنته كل قوى السلام في البلاد والعالم، ولا تزال الجبهة التي كان اميل توما، احد مهندسيها واعمدتها تواصل الاندفاع كاسبة يوما بعد يوم ثقة الجماهير العربية في اسرائيل وثقة القوى الدمقراطية اليهودية التي هي الاخرى اجلت واحترمت اميل توما وقدرته وقدرت روح نضاله الاممية».

وتطرق الباحث الاقتصادي ابراهيم مالك، عضو اللجنة المركزية للحزب، ورئيس تحرير مجلة «الجديد» الى مسيرة اميل توما، في مجال البحث العلمي والتاريخي والى الجانب الانساني من شخصية اميل توما، وقال: «ان اميل توما لم يكن ذلك المثقف الذي يحلل التاريخ من بعيد بل كتب وحلل من خلال اسهامه في صنعه»

واشار ابراهيم مالك، بشكل خاص الى اسهام اميل توما في كتابه وتحليل مسيرة الشعب العربي الفلسطيني النضالية وتاريخ القضية الفلسطينية.

وتحدث عصام مخول، سكرتير منطقة حيفا الحزبية عن جوانب مختلفة من حياة ونشاط القائد اميل توما، مبرزا دوره الفعال في الرد والاجابة الصحيحة عن مختلف الحوادث والظواهر التي اجتاحت منطقتنا وبلادنا، محللا نضال الشعب العربي الفلسطيني عبر مسيرته الطويلة.

رسالة عرعرة:

انجاز تنظيف مقبرة عرعرة بالعمل التطوعي

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - انتهى في عرعرة اليوم السبت العمل التطوعي الذي شاركت فيه الجبهة والذي استمر لمدة يومين. ففي اليوم الاول انجز المتطوعون تنظيف المقبرة التي كانت مليئة بالشجيرات والاعشاب. وشارك في اليوم الاول ما يربو على الثلاث مئة متطوع من جميع فئات القرية.

وفي اليوم التالي انجز المتطوعون شق شوارع وبناء بعض الجدران والطرقات في المقبرة. وقد قدم المجلس المحلي المواد لهذا العمل.

● كتلة الجبهة تطالب بتعيين عامل للمقبرة ●

● سلم عضو مجلس عرعرة المحلي عن كتلة الجبهة مفيد صيداوي امس الاول الاحد رسالة لرئيس المجلس المحلي طالبه فيها بتعيين موظف (عامل) للمقبرة ووضع الموضوع على جدول الاعمال.

● سكرتيرية الجبهة تشيد بوحدة الاهالي ●

● عقدت سكرتيرية جبهة عرعرة الدمقراطية مساء السبت (٨/٢٧) اجتماعا لخصت فيه مشاركة الجبهة في العمل التطوعي في القرية.

وقد حيت السكرتيرية اعضاءها الذين شاركوا في هذا العمل واعضاء الشبيبة الشيوعية ومنظمة ابناء الكادحين هذا الى جانب المئات من اهالي قرية عرعرة.

وثمنت السكرتارية مشاركة وفد الجبهة في مظاهرة الطيبة يوم الجمعة (٨/٢٦).

وبحثت الاستعدادات لاحياء ذكرى الشهيد مهند سيف يوم ١٩٨٨/٩/١٠ في ساحة مدرسة عرعرة الثانوية.

(٢٠) الف متظاهر في شوارع

● تتمة من صفحة١ ●

الجديدة في حرج جامعة العاصمة في مقر اخر نقابة مسموح بها قبل الانقلاب العسكري الذي قام به الجنرال ني وين سنة (١٩٦٢).

وكان المبنى دمر في (٨) تموز الماضي بعد يوم واحد من اطلاق الجيش النار على تظاهرات مناهضة للحكومة مما ادى الى مصرع (٤٣) شابا حسب حصيلة رسمية، بينما اكد الطلبة مقتل (٣٠٠) شخص واصابة الفين اخرين بجراح.

ويقف طلبة بورما في طليعة حركة المعارضة للنظام التي ارغمت منذ شهر اول خليفة لني وين وهو الجنرال سين لوين على الاستقالة وهم يواصلون تعبئة جماهير غفيرة ضد الرئيس مونغ مونغ.

ويدعو اول اعلان تبنته النقابة الطلابية بعد تعيين رئيس لها، هو مين كو نينغ، الذي كان مجهولا حتى الان اضافة الى لجنة تنفيذية تضم (١٥) عضوا الى مواصلة المعركة بدون عنف حتى اقرار الدمقراطية.

ومن جهة اخرى اكد الاعلان ان النقابة الطلابية لا تملك اسلحة ولا تنوي التسلح وانها ترفض كل عروض محتملة في هذا الصدد.

وعندئذ جاب العشرون الف شخص شوارع رانغون لمسافة نحو عشرة كيلومترات حتى وسط العاصمة قبل ان يتفرقوا بدون حادث.

ومن جهة اخرى اعترفت اذاعة بورما الرسمية في اليوم ذاته وللمرة الاولى بان الحكومة فقدت السيطرة على مدينة كبرى في حين تواصل «مئات الالوف» من المتظاهرين المطالبة برحيل الرئيس مونغ مونغ.

وباعتراف الاذاعة الحكومية نفسها دفعت الانتفاضة الشعبية التي ادت الى تعاقب ثلاثة زعماء في شهر واحد من دون ان يتمكنوا من وقفها اليوم الاحد من جديد «بمئات الالاف من الاشخاص» الى شوارع ماندالاي، المدينة الثانية في بورما، على بعد (٦٠٠) كم شمال رانغون، للمطالبة بحل الحزب الوحيد.

كذلك اعترفت اذاعة رانغون بان الحكومة فقدت السيطرة على مونيوا وهي مدينة كبيرة اخرى تقع غرب ماندالاي حيث استبدل المسؤولون عن الحزب «بادارة مستقلة» بعد ان لاذوا بالفرار.

الصحف اللبنانية تتوقع: عملية

● تتمة من صفحة١ ●

للمدفعية الثقيلة تضم ستة مدافع من عيار (١٥٥) ملم وثلاثة مدافع اخرى من عيار (١٧٥) ملم.

واضافت صحيفة «السفير» ان مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفت خمس نقاط مأهولة شمالي المنطقة «الامنية» مما ادى الى الحاق اضرار بالمنازل والمحاصيل الزراعية.

وتربط الصحف اللبنانية تصاعد نشاط قوات الاحتلال الاسرائيلي العسكري باستعداد حكام اسرائيل لتنفيذ عملية غزو جديدة وواسعة النطاق ضد الاراضي اللبنانية.

وعلى اثر الاستعدادات العدوانية لقوات الاحتلال الاسرائيلي اعلن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية حالة الاستنفار القصوى بين صفوفهم.

ومن جهة اخرى افادت الانباء الواردة من جنوب لبنان ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هاجموا، امس الاول الاحد، دورية تابعة لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل بالاسلحة الاوتوماتيكية والرشاشة مما اسفر عن اصابة عدد من عناصر الدورية.

رسالة عكا:

مأساة عائلة منصور التي سقط سقف بيتها في عكا مستمرة

وزارة الاسكان ترفض مساعدة العائلة لأنها ترفض الرحيل الى المكر

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - منذ أكثر من شهرين وعائلة منصور من عكا القديمة تعيش في خوف وقلق جراء سقوط سقف البيت وخطورة إنهيار البيت كليا. وليس هذا وحسب وإنما تحول البيت الى مرتع للحشرات والفئران. وتساءل السيد أحمد منصور بعد الرد السلبي الذي تلقاه من وزارة الاسكان ونكث شركة عميدار لوعودها: الى أين سأتجه خصوصا وأن جميع الذين في أيديهم الحل يصمون آذانهم ولا يريدون المساعدة. وكان آخر طلب قبل حوالي الاسبوعين عندما توجهت الى البلدية وشرحت لنائب الرئيس عن المشكلة فاكتفى أن قال لي إرجع آخر الشهر لتتحدث مع رئيس البلدية!

وكان السيد منصور قد تلقى رسالة من وزارة الاسكان - قسم الرد على طلبات وشكاوى الجمهور - ردا على رسالته التي أرسلها بتاريخ ٨٨/٦/٢١ ويطلب فيها من الوزارة مساعدته في السكن.

ومما جاء في رسالة الوزارة: «نستميحكم عذرا على التأخير في الرد وذلك بسبب الاتصالات والاستيضاحات مع لواء حيفا. ومن خلال الفحص تبين أن العائلة تسكن في ظل قانون حماية المستأجر لشركة عميدار. وهناك إتفاقية موقعة من قبل الاب وأحد اولاده مع الشركة. وبعد إنهيار السقف بتاريخ ٦/١٢ قرر مهندس الشركة وقسم الهندسة في البلدية ان المنزل خطير ولا يسمح السكن فيه وعليكم ترك المنزل حالا». ورغم إعتراف الوزارة بهذا الوضع المؤلم فماذا تقترح: لقد صادقت لجنة عليا لعائلة منصور بتاريخ ٦/١٢ على مساعدة لمدة سنة. واستعدت عميدار واللواء لحل المشكلة من خلال ترميم المنزل بشرط أن تساهم العائلة بنصف التكاليف. والاقتراح الثاني كان إعطاء التعويضات حسب تعريفة عميدار. وفي مكالمة هاتفية بين يهودا موران من عميدار والوزارة بتاريخ ٧/١٧ إتضح أنه إقترح اربع وحدات سكن للعائلة في المكر ولكنكم رفضتم الانتقال إليها. وأصريتم على السكن في حي وولفسون في عكا الجديدة بالاجرة الشهرية ورفض طلبكم هذا لانكم ترفضون الانتقال الى المكر. لذلك لا نستطيع التدخل كوزارة لمساعدتكم».

وليس هذا وحسب فلا يكفي العائلة المصيبة التي حلت بها وإصابة عجوز في التسعين جراء إنهيار المنزل فقد نزلت على العائلة مصيبة اشد، بل جريمة إرتكبتها بحق السيد أحمد منصور إدارة الشركة التي يعمل فيها لأنه تغيب عن العمل لمدة شهر.

ومما جاء في رسالة الفصل: «بعد محادثات وتحذيرات عديدة خطيا وشفهيا وبعد غيابك منذ ٧/٧ بدون أي إعلام وبعد الانذار الاخير هاتفيا حول غيابك حوالي الشهر عن العمل قررنا فصلك من العمل».

وقال أحمد منصور لمراسلنا ردا على هذا: أنه منذ إنهيار سقف البيت إتصلت بمكان العمل لاعطائي فرصة لترتيب الامور لايجاد السكن البديل خصوصا ان فصل الشتاء يقترب والجهات المسؤولة ترفض المساعدة. ولا يوجد من يقوم مكاني بترتيب الامور. ولا يوجد أي مبرر لفصلي من العمل.

●إستئناف العمل في ملعب كرة القدم في عكا القديمة●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تشكلت قبل حوالي سنة تقريبا لجنة رياضية عكية ووضعت أمامها مهمة توسيع ملعب كرة القدم في عكا القديمة وجعله ملعبا قانونيا للفرق الرياضية العربية في المدينة. وواجهت اللجنة العديد من المصاعب خلال بدء العمل وأهمها قلة الميزانيات المخصصة لهذا المشروع الحيوي لشباب المدينة.

وباشرت اللجنة في الاسبوع الماضي العمل في الملعب لتحضيره للعب، حيث إلتف حول اللجنة العشرات من شباب المدينة.

وكانت اللجنة الرياضية قد أرسلت رسالة الى بلدية عكا ومجلس العمال مطالبة بتعيين مقابلة لشرح الوضع الحالي في ملعب كرة القدم ومن أجل أن تخصص البلدية ومجلس العمال ميزانية خاصة حتى يتسنى للجنة إنهاء العمل.

وقال مركز اللجنة الرياضية يوسف سليم لمراسلنا: أن التبرعات التي حصلنا عليها من مؤسسات محلية وعالمية لم تكف لانهاء المشروع كليا حيث الحاجة ملحة لبناء غرف اللاعبين واخرى للحكام وإدخال الكهرباء، وغير ذلك من ضروريات هامة بالاضافة الى زرع أرض الملعب بالعشب الاخضر وإقامة السياج. وأضاف يوسف أنه في إجتماع المجلس البلدي الاخير أقرت البلدية المساهمة ومساعدة اللجنة على إتمام العمل ولكن مما يثير الشكوك حول نية البلدية هو الرد على رسالة اللجنة بأنها أحيلت الى نائب رئيس البلدية حلمي الشافعي وهو الذي سيرد على اللجنة ومطلبها وهناك أوساط معينة تقوم بالتحريض على أعضاء اللجنة وتتهمها بأنها هي المسؤولة عن الاهمال اللاحق بالجمهور الرياضي، مع العلم أن المسؤول الاساسي عن الاهمال: البلدية والمستدروت. ونتيجة لهذا الوضع هبط فريق شباب عكا الى الدرجة الثالثة وجراء التمييز اللاحق به منذ تأسيسه. وخلال جلسة البلدية المذكورة قررت إعطاء فريق مكابي عكا مبلغ خمسين الف شاقل منها حوالي النصف هبة وذلك من أجل ان يرتقي الفريق الى درجة أ. ولذا فنحن نطالب البلدية بإعطاء الميزانيات للجميع والكف عن محاولات الدس التي يقوم بها بعض النفعيين والتي لن تنطلي على أحد. والانكى من ذلك الترويج بدعاية بأن الذي يقوم بالعمل في الملعب هي البلدية.

وأخيرا تتوجه اللجنة الرياضية الى جميع الاهالي بمد يد العون والمساعدة ولتشجيع الرياضة في عكا.

في جلسة خاصة للكنيست بطلب من كتلة الجبهة

● تتمة من صفحة١ ●

السلام على اساس التعايش السلمي يرد قادة اسرائيل بلغة الرفض ويوسعون الحرب ضد الشعب العربي الفلسطيني لكسر ارادته لتحقيق السلام».

هكذا افتتح النائب توفيق طوبي كلمته في الجلسة الخاصة للكنيست يوم امس الاثنين والتي عقدت بمبادرة الجبهة لبحث المجزرة في معتقل «انصار - ٣» في النقب واضاف طوبي: «ان جريمة قتل معتقلين في «انصار - ٣» وجرح ثلاثة على الاقل وحرق العمال العرب الغزيين الثلاثة اثناء نومهم واوامر الطرد الصادرة بحق ٢٩ شخصية شعبية فلسطينية، كل هذه حلقات اضافية في حملة القمع والاضطهاد المستمرة والمستفحلة منذ تسعة اشهر ضد الشعب الفلسطيني من اجل خنق ارادته وتطلعاته للاستقلال ومن اجل اضاعة فرص السلام التي شقت الانتفاضة لها الطريق».

واستعرض طوبي تطور الاحداث التي ادت الى وقوع المجزرة في «انصار - ٣» فقال «في الشهادات الكثيرة التي نشرت في الصحافة في ٨٨/٨/٢١ يتضح ان المعتقلين الفلسطينيين اسعد جبرا الشوا من غزة وبسام ابراهيم علي السمودي من اليامون (قضاء جنين) قتلا وثلاثة اخرين، على الاقل، اصيبوا برصاص الجنود في ٨٨/٨/١٦ في حين لم تستدع الحاجة لاستعمال السلاح. وحسب «هآرتس» (٨٨/٨/٢١) يتضح أن «ضابطا كبيرا اطلق النار على احد المعتقلين بشكل مخالف للاوامر المتبعة» واضافت «هآرتس» ان الضابط الكبير توجه الى المعتقلين في احد الاقسام بشكل استفزازي قائلا: اذا كان بينكم رجل فليتجرأ ويخرج. وعندها وقف اسعد جبرا الشوا وقال للضابط «تفضل» تستطيع ان تطلق النار علي». عندها اخذ هذا الضابط سلاح احد الجنود واطلق النار على المعتقل من مسافة مترين فأرداه قتيلا».

ويتضح ان جريمة القتل بدم بارد في انصار حدثت على خلفية احتجاج المعتقلين على وسائل العقاب الجماعي والتعذيب والاهانات وظروف الاعتقال القاسية.

واضاف طوبي: «في اكثر من مرة طرحنا امام الكنيست مشكلة ظروف اعتقال واحتجاز آلاف المعتقلين الفلسطينيين لكن صرخاتنا سقطت على اذان صماء وبقي القرار الصادر عن السلطة العليا والقاضي باتباع الطرق والوسائل لايلام وقمع وكسر عظام ابناء الشعب الفلسطيني حتى القتل الجماعي وهدم البيوت..»

وتطرق طوبي الى حرق العمال العرب الثلاثة فقال: «ان حرق العمال العرب الثلاثة ظاهرة مخيفة للوحشية المستفحلة في المجتمع الاسرائيلي والتي تدفع اليها السياسة التي لا تعتبر العرب بشرا وانما جنادب على حد تعبير رئيس الحكومة «شمير». ان اوامر الطرد بحق ٢٥ فلسطينيا محتجزين في المعتقل اعتبرت وبحق عملية ترحيل مصغرة (ميني ترانسفير). لقد بدأت هذه الحكومة تتصرف بشكل هستيري حيث تتجاهل وتتنكر لالتزاماتها للمواثيق والقوانين الدولية وللمجتمع الانساني» وطالب طوبي الحكومة الغاء قرارات الابعاد.

وقال طوبي: «تسعة اشهر مرت ووزير «الامن» لم يتعلم شيئا، ولا يريد ان يتعلم انه لايمكن قمع نضال الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة. هذا النضال العادل من اجل الاستقلال القومي. وزير «الامن» يطلع علينا كل شهر بطريقة جديدة لقمع الانتفاضة. لكن الانتفاضة تقوى وتتصاعد باستمرار، ان «الاختراع» الجديد، اعتبار النقابات المهنية والمؤسسات الخيرية تنظيمات خارجة على القانون واعلان الحرب على اللجان الشعبية هذه خطوات هستيرية ونابعة عن الافلاس، انها ضربات مؤلمة فعلا ولكنها ضربات في الفراغ ليس باستطاعتها ان تحول دون قيام الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع المحتلين.

«رئيس الحكومة وقائم مقامه ووزير «الامن» يعلنون انه لا بديل عن مفاوضات ولكنهم لا يقصدون ذلك فليس بنيتهم اجراء مفاوضات حقيقية من اجل السلام. فلو ارادت اطراف الحكومة مثلا اجراء مفاوضات لكانت الحكومة اوقفت جميع الاعمال العسكرية ضد الشعب الفلسطيني واطلقت سراح الاف المعتقلين والغت اوامر الطرد من اجل خلق جو مناسب للتفاوض ولاستجابت لاقتراحات ومبادرات م.ت.ف للمفاوضات في اطار المؤتمر الدولي للسلام».

ولخص طوبي قائلا: في اقتراحنا حول المجزرة في «انصار - ٣» نطالب باغلاق المعتقل فورا واطلاق سراح الاف المعتقلين المحتجزين فيه. كما نطالب باقامة لجنة تحقيق قانونية لتحقق في ظروف المجزرة في معتقل «انصار». وطالب طوبي ايضا بالغاء جميع اوامر الابعاد التي صدرت بحق الفلسطينيين.

ورد على اقتراح الجبهة وزير «الامن» رابين فقال في بداية جوابه: ليس لدي علم عن وجود مكان اسماه عضو الكنيست «ابو اياد ٢»، «انصار - ٣»..؟ وهنا قاطعه نواب الجبهة بشدة محتجين على هذا الاسلوب المرفوض للتعامل مع اعضاء الكنيست وقال طوبي لرئيس الجلسة الذي لم يعترض على اسلوب الوزير رابين فقال له: انك لم تقم بواجبك كرئيس كنيست ولم تحافظ على حرمة الكنيست، على الوزير ان ينادي اعضاء الكنيست باسمائهم ومن واجبك ان تضمن هذا. لقد حاول الوزير ان يتستر على جريمة بشعة، على مجزرة. الوزير لم يمس بمكانتي او بمكانة ابو اياد عندما اسماني ابو اياد ٢ لقد مس بالكنيست بتستره على جريمة بشعة».

اما رئيس الجلسة، رئيس الكنيست هليل فقد فضل اخراج النائب بيطون من قاعة الجلسات بدل المحافظة على حرمة الكنيست واحترام اعضائها.

وقال رابين في رده: في ٨/١٦ وفي ساعات الظهر قام معتقلون في «انصار - ٣» (كتسيعوت) باعمال شغب وحالا بعد اعمال الشغب باشرت الشرطة العسكرية باجراء تحقيق. لغاية الان لم يعرف سبب اثارة الشغب. ومن التقرير الاولي يتضح ان الجنود كانوا مضطرين لاستعمال الغاز المسيل للدموع ولاطلاق الرصاص المطاطي وعندما شعر الجنود وقادتهم ان هنالك خطرا على حياتهم اضطروا الى اطلاق النار في الهواء، ومن ثم على ارجل المشاغبين ونتيجة لاطلاق النار قتل معتقلان.

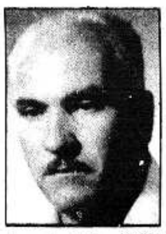
واكتفى رابين بالقول ان التحقيق لم يستكمل بعد وان شهادات الجنود وقادتهم وشهادات المعتقلين لا زالت تجمع والمسؤول عن التحقيق هو قائد الشرطة العسكرية في منطقة الجنوب، ضابط برتبة جنرال. وحال انتهاء التحقيق والتوصل الى نتائج فسأقولها للكنيست وسيعلن عنها للجمهور الواسع.

وتطرق رابين الى مبادرات السلام التي اقترحتها المنظمة فقال موجها كلامه الى الفلسطينيين: «لا تصدقوا قادتكم الذين ضللوكم خلال ٤٥ سنة. اذا اردتم حلا سياسيا اختاروا من بين السكان ممثلين ليتفاوضوا حول طاولة المفاوضات».

وهنا قاطعه طوبي: «انك تطرد وتطلق النار على كل من يتحدث بلغة السلام» الا ان رابين عاد واكد اصراره واصرار حكومته على تصعيد الحرب على الشعب الفلسطيني. وفي نهاية النقاش اسقط الائتلاف الحكومي بشقيه المعراخي والليكودي اقتراح الجبهة مقدمين بذلك المزيد من الضوء الاخضر لرابين ليستمر في سياسة الحرب والدمار.

ويذكر ان القائمة التقدمية امتنعت عن التصويت على اقتراح الجبهة وكأن ارتكاب المجزرة في انصار وعملية الترحيل لا تشكل سببا مقنعا للتصويت مع الجبهة وضد الحكومة.

فبماذا يختلف الامتناع عن رفع اليد ضد جرائم رابين وحكومته عن تأييدها؟



نشرة المجلس المحلي في يافة الناصرة تستعرض:

انجازات تطويرية هامة في يافة الناصرة في ظل المجلس الدمقراطي ووحدة اهالي القرية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر مجلس يافة الناصرة المحلي نشرة لمرة واحدة اطلع الاهالي فيها على باقة من اعمال وبرامج المجلس مدعمة اياها بالحقائق والمعلومات والعديد من الصور.

وقد تصدرت النشرة مادة عن حدث تاريخي في حياة البلدة هو عبارة عن الاحتفال بتخريج الفوج الاول من المدرسة الثانوية في القرية وضم ١٠٠ طالب وطالبة.

وتحت عنوان - «نحن اقوياء بكم»، كتب رئيس المجلس المحلي، اسعد يوسف كنانة، كلمة قال فيها: «المشاريع هي الشاهد على جهودنا. ولكن في اساس هذا النشاط يكمن التعاون داخل المجلس في العطاء المتدفق وفي القيادة الجماعية. والاساس الاساسي لهذا النشاط وعنوانه هو جماهير يافة الناصرة الواعية والموحدة والشامخة مثل جبال بلادنا. اننا نعتز بهذه الجماهير وبتجاوبها مع مجلسها البلدي وبالتفافها حول المجلس بوحدة صف راسخة. فهمنا دائما وابدا هو المحافظة على هذه الوحدة وفولذتها وخصوصا في معارك المساواة والتصدي للتمييز والاضطهاد وفي معارك التضامن والدعم للشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل.. وباختصار، نحن اقوياء بكم. اقوياء بروحكم المعطاءة والمتقدة حماسا من اجل مستقبلنا السعيد».

وبهذه الروح ايضا تكلم القائم باعمال رئيس المجلس، السيد صالح يوسف عبد الله، ونائب الرئيس، السيد خليل بشارات، وعضو الادارة السيد ابراهيم عرسان خطيب. وكذلك كلمة العدد التي وردت تحت عنوان «يافة مزدهرة بأهلها».

واحتوت النشرة على مواد تشير الى الاهتمام الكبير الذي يوليه المجلس المحلي لقضايا التعليم والتربية (بناء اجنحة جديدة في معظم المدارس والبدء ببناء جناح مساحته الف متر مربع في الثانوية وشراء الاثاث والاجهزة واعمال الرشق والدهن وتغيير شبكة الكهرباء في المدرسة «د» وبناء مختبر حديث للفيزياء، والكيمياء، والبيولوجيا في المدرسة الشاملة واقامة مكتبة وفتح فرع الكهروالكترونيكا وغيرها) واقامة المركز الثقافي وفروعه في بناية المجلس وفي مدرسة الجبل وفي مدرسة مراح الغزلان. والاهتمام بالرياضة والشباب وبقضايا المسنين وبالاطفال.

وتكلمت النشرة بالتفصيل عن مشروع المجاري الجديد في القرية والذي تم بموجبه بناء الخط الرئيسي وربط العديد من الاحياء، وانتهت المرحلة الثانية منه حتى الان. وعددت النشرة المزيد من المشاريع على النحو التالي:

* تم بناء جناح في مدرسة الجبل حوالي ٢٥٠ م² بالاضافة الى تعبيد الساحة.
* ترميم المدرسة الابتدائية «أ» وتجديد شبكة الكهرباء فيها وتمهيد الساحة واعدادها للتعبيد.
* في السنوات الاخيرة تم تعبيد شوارع بطول حوالي ٤ كم.
* تم تغيير كامل شبكة المياه في القرية. ولم تبق سوى ثلاثة احياء فقط في طريقها للتغيير ايضا.
* تم انهاء مشروع المجاري في بعض احياء البلدة والعمل مستمر ليشمل المشروع كافة البيوت.
* تم بناء خاووز للمياه - سعته ١٠٠٠ م³.
* يجري العمل لانهاء بناية صندوق المرضى ورعاية الام والطفل بالاضافة الى عيادة لطب الاسنان لطلاب المدارس. وتجدر الاشارة الى ان المجلس قد مول المشروع حتى الان بكامله. والهستدروت لم تدفع فلسا واحدا.
* تم بناء مجمع للنفايات، وسيجري نقل القديم اليه.
* تم توسيع مناطق العمار في البلدة.
* تم تحضير خارطة هيكلية ليافة الناصرة.
* تم بناء اسوار داخل البلدة وخاصة في الاماكن التي كانت تهدد حياة اطفالنا.
* تم تجميل مدخل القرية وانارته.

انتخابات ١٩٨٨

■ غدا، القرار النهائي بشأن تركيبة قائمة الليكود ■

●تل ابيب - من المنتظر ان يقرر زعماء حركة «حيروت»، حتى مساء غد (الاربعاء)، تركيبة قائمة الليكود النهائية لانتخابات الكنيست القادمة.

وكانت نشبت خلافات حادة بين «حيروت» وبين حركة «اومتس» على خلفية نية «حيروت» تقديم مرشح «اومتس» في القائمة، زلمان شوفال، الى المكان (٤٥). وتقضي اتفاقية التحالف بين الجانبين باحتلال المرشح الاول لـ «اومتس» المكان السادس في القائمة والمرشح الثاني احد الامكنة في العشرة الثالثة.

وفي اعقاب ظهور نتائج الانتخابات الداخلية في حركة «حيروت» التي دلت على عدم وجود مرشحة (امرأة) في مكان «مضمون» في القائمة تقرر داخل الحركة ترشيح ليمور ليبنات في المكان الـ ٤٣ وذلك على حساب تمثيل المرشح الثاني لحركة «اومتس».

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الاثنين)، ان يتسحاق شمير اجتمع، امس الاول (الاحد)، مع الوزير يغئال هوروفيتس وزلمان شوفال، وقاموا ببحث موضوع ترشيح شوفال في القائمة.

هذا وتهدد حركة «اومتس» بالانسحاب من الشراكة مع «حيروت» في الليكود وخوض الانتخابات في قائمة مستقلة اذا اصرت حركة «حيروت» على نقض اتفاقياتها السابقة معها بهذا الخصوص.

■ فايتسمان سيزور القرى العربية بنفسه والمهمة: «اعادة التأثير الكبير لحزب «العمل»»! ■

● تل ابيب - «مشكلة كبيرة تواجه حزب «العمل» في الوسط العربي بسبب الانتفاضة وحزب دراوشة (!!) والقوائم «المتطرفة». لكنه سوف يتغلب على الوضع الجديد» - هذا ما قاله رئيس طاقم المعراخ الانتخابي، عيزر فايتسمان، في جلسة الطاقم الاخيرة (امس الاول (الاحد)) التي بحثت الازمة التي يعاني منها حزب «العمل» في الوسط العربي والخطوات الواجب اتخاذها «لتبييض» وجه الحزب.

وزعم فايتسمان انه سيقوم بنفسه في عدة جولات «في القرى العربية بهدف اعادة التأييد الكبير لحزب «العمل»» (!!). وقال: «اذا نسي العرب ماذا فعلنا لهم في العامين الاولين من حكومة «الوحدة القومية» وما بعدها فانني سأذكرهم بامور كثيرة في اسرع وقت (!!)».

وهاجم فايتسمان رعنان كوهن بسبب كشفه عن استفتاء الرأي الاخير الذي دل على هبوط كبير للمعراخ في الوسط العربي. وزعم فايتسمان ان هذا «ليس استفتاء، بل كذبا بكذب»!!

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الاثنين)، ان فايتسمان غير راض حتى عن نشاطات افرايم سنيه، المسؤول عن الشؤون العربية في حزب «العمل». وادعى ان «على حزب «العمل» ان يتحرك بشكل اوسع في الوسط العربي».

وعلى الرغم من «الطوشة» داخل طاقم المعراخ الانتخابي على خلفية نشر رعنان كوهن لنتائج استفتاء الرأي المتعلقة بالوسط العربي ادعت قيادة الطاقم ان المعراخ «لم يجر اي استفتاء رأي في الوسط العربي» - حسب الناطق بلسان الطاقم الانتخابي، ابراهام بورغ!

■ خلافات بين المعراخ والليكود والسبب: الهاتف! ■

●تل ابيب - الخلافات بين الليكود والمعراخ حيال الحملة الدعائية الانتخابية التي يقوم بها المعراخ بواسطة الهاتف ما زالت مستمرة.

فبعد ان اتهم رئيس قسم التنظيم في طاقم حزب «العمل» الانتخابي، ابراهام شوحط، بعض الاوساط في الليكود بمحاولة «التخريب على الدعاية الانتخابية المعراخية المعمول بها بواسطة الهواتف» و «الاتصال مع الناخبين بواسطة الهاتف حيث يعرفون انفسهم بانهم من المعراخ في محاولة للتحريض على مواقف المعراخ»، ذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الاثنين)، ان طاقم الليكود الانتخابي وطاقم المعراخ الانتخابي يتبادلان هذه الاثناء، الاتهامات بهذا الخصوص - فالمعراخ يدعي ان الليكود يقوم «بحملة تخويف للجمهور ضد الحملة المعراخية الدعائية بواسطة الهاتف» والليكود يدعي ان حزب «العمل» «يحاول العودة على اساليب «مباي» في سنوات الخمسينات».

هذا ويطالب الليكود رئيس لجنة الانتخابات المركزية، القاضي اليعزر غولدبرغ، بابطال حملة المعراخ الدعائية التي يقوم بها بواسطة الهاتف.

وبحث طاقم المعراخ الانتخابي في جلسته، امس الاول (الاحد)، موضوع الهجوم الليكودي على «حملة المعراخ» المذكورة والسبل الواجب اتخاذها لمواجهة ذلك. واعتبر المجتمعون ان «هجوم الليكود وتخريبه على «حملة الهواتف» يدل على مدى خوف الليكود من نجاح الحملة» - على حد تعبيرهم.

■ امرأة في المكان الثالث في قائمة «ميماد» ■

●تل ابيب - قررت قيادة حزب «ميماد» المتدين، الذي اقيم على خلفية الانقسام داخل «المفدال»، ترشيح طوبا ايلن، عضو «اللجنة الفكرية للكيبوتسات الدينية»، في المكان الثالث في القائمة لانتخابات الكنيست القادمة.

ويترأس القائمة الراب يهودا عميطال. ويتنافس على المكان الثاني حاملا لقب بروفيسور، موشيه بار أشر وشالوم روزنبرغ.

ويذكر ان ايلن كانت تنوي ترشيح نفسها في المكان الثاني في القائمة. الا انه عندما تبين ان الراب عميطال سيترأس القائمة فضلت ترشيح نفسها في المكان الثالث.

هذا وما زال حزب «المفدال» المتدين يرفض التوقيع على اتفاقية فائض الاصوات مع «ميماد». وكان الحزب قد اعلن انه سيبحث هذا الامر ولن يقرر الا بعد دراسة مستفيضة للموضوع وتبيان الوجهة السياسية للحزب الديني الجديد وتركيبة قائمته.

■ حرب اعلانات بين الليكود والمعراخ ■

●تل ابيب - من المتوقع ان يقوم طاقم المعراخ الانتخابي بحملة مضادة ضد شعارات الليكود الانتخابية الدعائية التي ترتكز على شعار «فقط الليكود قادر على ذلك».

وينوي الليكود، مثلا، الخروج بشعارات دعائية تقول: «سلام حقيقي: الليكود فقط قادر على تحقيقه» و «اقتصاد مستقر - الليكود فقط قادر على تحقيقه».

ومن المتوقع ان يرد المعراخ على هذه الشعارات بالعبارة الاخيرة نفسها التي يستعملها الليكود وذلك كالتالي: «ضم ١.٥ مليون عربي - الليكود فقط قادر على تحقيق ذلك» و «قيادة الانتفاضة للابد - الليكود فقط قادر على تحقيقه» (!!) وغيرها من الشعارات الطنانة!

■ «المفدال»: لن نأتلف مع اي حزب «يتنازل عن بعض المناطق» دون اجراء استفتاء عام! ■

●تل ابيب - يبدو ان قيادة حزب «المفدال» مصرة على الاستمرار في نهجها اليميني المتطرف المعادي للسلام على الرغم من المطالبة بتغيير برنامجها السياسي ليكون اكثر «اعتدالا» - كما ذكرت الصحف في الاسبوع الماضي.

وذكرت صحيفة «معريف» امس (الاثنين)، ان زعماء «المفدال» قرروا «الائتلاف مع الحزب (في الحكومة القادمة - المحرر) الذي يلتزم باقامة استفتاء عام في البلاد بخصوص التنازل عن بعض المناطق» وذلك قبل ان «يتنازل» عنها.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ٣٠ آب ١٩٨٨ الصفحة ٨

من هو القاتل الحقيقي؟!

الشرطة تضرب سرية تامة على التحقيق في جريمة قتل الفتى من طبعون وتؤكد : لا شيء واضحا، حتى الان!

* امنون لين: «لا يعقل ان يكون مرتكب هذه الجريمة يهوديا»!! * هذه الجريمة تشبه جريمتين سابقتين «مرتكبوها لا يزالون احرارا طلقاء»! *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية - افرجت الشرطة، امس (الاثنين)، عن المواطن من «كريات طبعون» الذي كانت اعتقلته مساء السبت الاخير لاشتباهها بتورطه في جريمة قتل الفتى حنان زاغور (٨ سنوات) في مساء اليوم نفسه. وقد قررت الشرطة الافراج عن المواطن المذكور، ذي السوابق الجنائية، نظرا لعدم توفر ادلة كافية ضده.

ومع الافراج عن مواطن «كريات طبعون» اكدت مصادر الشرطة في لواء حيفا انه، في الظروف الحالية، «اي تقدير حول هوية المجرم (او المجرمين) ودوافعه لا يعدو كونه مجرد تخمين لا اساس له. لا اكثر ولا اقل»!!

والى جانب ذلك، ضربت الشرطة سرية تامة ومطلقة حول مجريات التحقيق في الجريمة البشعة وحول المعلومات المتوفرة لديها (وثمة معلومات كهذه - كما اعلن!)، حتى الان!

ومع ذلك، ورغم هذه التأكيدات الرسمية من جانب الشرطة، فان اوساطا عنصرية غير قليلة تحاول استغلال هذه الجريمة البشعة لتسعير حملة التحريض العنصرية الهوجاء ضد العرب ونشر اجواء فاشية تدعو الى تنفيذ المزيد من «البوغرومات» العنصرية ضد العرب.

ومن بين هذه الاصوات العنصرية تلك الصرخات الفاشية الهستيرية التي اطلقها زعران ومؤيدو عصابة «كاخ» الذين اندسوا في مراسيم دفن الطفل المغدور امس الاول الاحد مستغلين دموع والديه والمها وحزن مواطني «كريات طبعون».

ولكن، من بين تلك الاصوات العنصرية العرقية، ايضا، ما قاله عضو الكنيست امنون لين في كلمة التأبين التي القاها باسم الكنيست (!!!) حيث مثلها في الجنازة، رسميا!!!

فقد قال امنون لين هذا (باسم الكنيست!!!) انه «لا يعقل ان يكون شخص يهودي، حتى لو كان مضروبا بعقله، هو الذي ارتكب جريمة قتل الطفل الوحشية هذه»!! ليفتتح بهذه العنصرية العرقية الوقحة، شهية اوباش كهانا الذين بدأوا يزعقون: «لا ثقة بالعرب» و«ابتدات الحرب»!!!

ولكن، مقابل هذا الانفلات العنصري البهيمي لا بد من تسجيل الموقف المسؤول والعقلاني الذي اعلنه رئيس مجلس بلدة «كريات طبعون»، عميحاي بن درور، الذي قال: «لا اعتقد ان الجريمة هذه وقعت على خلفية قومية». ثم نفى بن درور وسفه محاولات الدس والتحريض على العرب البدو الذين يقطنون في المنطقة المجاورة لبلدة «كريات طبعون» من خلال «التلميح» الخبيث الى ان مرتكب (او مرتكبي) الجريمة هو منهم (!!). وتحدث رئيس المجلس عن العلاقات الاخوية الحميدة جدا التي تربط بين مواطني «كريات طبعون» وبين العرب البدو في المنطقة وقال: «انني اثق بهم ثقة كاملة».

● الجريمة تشبه، بعناصرها، جريمتي قتل طفلين سابقتين ●

ان من العناصر الاساسية والحاسمة التي تنسف ادعاءات العنصريين ومحاولات استغلال جريمة قتل الفتى حنان زاغور للتحريض العنصري الفاشي ضد العرب قبل انتهاء التحقيق البوليسي ان هذه الجريمة، بعناصرها وخيوطها العامة، تشبه جريمتي قتل طفلين سابقتين وقعتا في حيفا في عامي ١٩٨١ و ١٩٨٣.

في ١٩٨١/٩/١٤ قتل الطفل يسرائيل نولمان (١٢ عاما) من نفي شأنان في حيفا وفي ١٩٨٣/١٢/٨ قتل الطفل داني كاتس (١٥ عاما) من حي «دينيا» في حيفا.

ومن خلال مقارنة الجرائم الثلاث يظهر احتمال يقول بامكانية ان يكون المجرم (او اكثر) هو نفسه المسؤول عن جميعها. ولا تختلف جريمة قتل الفتى من «كريات طبعون» عن الجريمتين السابقتين، حسبما هو معروف حتى الان، الا في عنصر واحد هو ان هذه الجريمة لم تشتمل، ايضا، على اعتداء جنسي على الضحية خلافا للجريمتين السابقتين. اما العناصر الاخرى العامة فكلها، تقريبا، متشابهة في الحالات الثلاث.

ومن المعروف ان هيئات قضائية مختلفة (محاكم بمستويات مختلفة) كانت ادانت متهمين في الجريمتين الاوليين وانزلت عقوبات بهم. ففي ما يتعلق بالجريمة الاولى (قتل الفتى يسرائيل نولمان)، ادانت المحكمة شابا من عكا يدعى موشي عزاريا (يعاني من تخلف عقلي) وحكمت عليه بالسجن مدى الحياة. اما في ما يتعلق بالجريمة الثانية فقد ادانت المحكمة خمسة شبان عرب (هم: احمد قرني وسمير غنامة وفتحي غنامة وعلي غنايم وعاطف صبيحي) بارتكابها (قتل الفتى داني كاتس)، وحكمت على كل منهم بالسجن الفعلي ولا يزالون وراء القضبان.

جميع هؤلاء (الشبان العرب الخمسة والشاب اليهودي المتخلف عقليا) يؤكدون دائما براءتهم ويطالبون باعادة محاكمتهم. ومؤخرا، نشرت «حدشوت» ملف تحقيق خاص اجراه ضابط متقاعد يدعى عزرا غولدبرغ (احد كبار المحققين سابقا في الشرطة) حول ادانة الشاب من عكا. وملخص هذا الملف والاستنتاج الرئيسي المثبت في ختامه هو: ان قاتل الفتى يسرائيل نولمان وقاتل الفتى داني كاتس هو المجرم نفسه.... وانه (هذا المجرم) لا يزال حرا طليقا بينما يقبع في السجون اشخاص ابرياء!!



● صورة من المؤتمر الصحفي الذي عقدته عصبة حقوق الانسان وتحدث فيه معتقلون من «انصار - ٣». اقرأ الخبر عن المؤتمر الصحفي - ص١. (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

تلبية لنداء اتحاد النقابات العالمي

كتلة الجبهة الدمقراطية في الهستدروت تدعو الى مظاهرة يوم الخميس القادم

●تل ابيب - لمراسلنا النقابي - بمناسبة اليوم العالمي للسلام الذي دعا اليه اتحاد النقابات العالمي قررت كتلة الجبهة الدمقراطية في الهستدروت، دعوة جمهور العاملين الى التظاهر يوم الخميس القادم، الاول من ايلول، مقابل بناية اللجنة التنفيذية للهستدروت، في الساعة العاشرة صباحا.

وسوف تجري هذه المظاهرة تحت الشعارات التالية: انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني.

كما ستدعو المظاهرة الى اطلاق سراح جميع القادة النقابيين المعتقلين والكف عن الملاحقة والتنكيل بالنشطاء النقابيين والعمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة والغاء اوامر اغلاق المراكز النقابية.

هذا وتتبنت كتلة الجبهة كذلك الشعارات المركزية التي دعا اليها «اتحاد النقابات العالمي» في دعوته «ليوم السلام» وهي النضال من اجل تقليص الاسلحة الهجومية والتقليدية والقوات المسلحة وابادة الاسلحة الكيميائية والكف عن اجراء التجارب النووية

إحتجاجا على الاوضاع في مدرستي الامل والشاملة في عكا

إحتمال إعلان الاضراب في بداية السنة الدراسية الجديدة للضغط على البلدية لتنفيذ وعودها

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنتا الاباء في المدرسة الشاملة ومدرسة الامل الحكوميتين في عكا، إجتماعا يوم السبت للتدارس حول الاوضاع في المدرستين وافتتاح السنة الدراسية الجديدة.

وقدم زياد موسى، رئيس لجنة الاباء في مدرسة الامل بيانا عن الوضع في المدرسة والذي يتلخص بما يلي: كان على البلدية أن تنجز ما هو مطلوب منها حتى ٨٨/٧/١٥ من ترميمات وإنهاء البناية الجديدة وتطوير الساحات. واتضح أن هذا لم يتم. ورغم أن البلدية تقوم ببعض التصليحات إلا ان هذا يسير بشكل بطيء جدا.

وتجدر الاشارة الى أن البناية الجديدة بنيت بمحاذاة المدرسة الشاملة وأصبح قسم من الشاملة والبناية الجديدة مدرسة واحدة لذلك إضطرت البلدية الى اخذ القسم القديم من الابتدائية وإعطاء قسم من الشاملة للابتدائية وهذا تطلب من البلدية أن تجري تصليحات أساسية لم تنجز في موعدها مما أعاق إنهاء البناية. وأضاف موسى أنه من الاسباب التي أدت الى عدم إنهاء البناية كي تدعي البلدية وجود خلافات بينها وبين المقاول! وتعاني المدرستان أيضا من نقص في الساحات الرياضية.

وكانت لجنة الاباء في المدرسة الشاملة قد أرسلت رسالة الى البلدية منذ عام ٨٦ تضمنت ١٥ طلبا وبالرغم من الملاحقات والمطالبة ما زالت النواقص قائمة مثلا في القسم الصناعي البناية غير صالحة وهناك تقرير من مسؤول المعارف عن القسم التكنولوجي يهدد فيه بعدم فتح القسم إذا لم تتم الترميمات والتصليحات المطلوبة كذلك هناك نواقص في الاجهزة في القسم. كذلك فان مدرستين بدون سياج واق. وهناك شرفة في الشاملة تم إغلاق نصفها بالزجاج وترك النصف الاخر مما يؤدي الى تسرب مياه المطر وأشعة الشمس والانكى من ذلك الوضع في مدرسة «واسطة». فرغم ان البلدية تجبي ضريبة الخدمات الاضافية من اهالي طلاب المدرسة إلا ان البلدية لا تقدم للمدرسة أي نوع من الخدمات.

أما الوضع في روضات الاطفال التابعة لمدرسة الامل فهنالك روضة من العام المنصرم تركت البلدية فيها نواقص عدة خاصة الساحة التي لا يوجد فيها أي جهاز للالعاب والانكى من ذلك وضع الساحة الذي يشكل خطرا على الاطفال لكثرة الحجارة فيها. ورغم الملاحقات والوعود إلا ان الوضع لم يتغير. والوضع المأساوي هو في روضة الاطفال ج في عكا القديمة ورغم أن البلدية تقوم بترميم بناية بديلة إلا انها لن تكون جاهزة في بداية السنة الدراسية.

وتحدث في الاجتماع مديرا المدرستين عبدالله حمزة وكمال جيوسي، فعبرا عن تذمرهما من الوضع وشرحا عن الجهود التي بذلاها لافتتاح السنة الدراسية. وقالا باستياء أنهما يعانيان من الاوضاع القائمة وقلة التجاوب مع مطالبهما وعدم السرعة في تنفيذها.

واشترك عدد من أعضاء اللجنتين في النقاش فاكدوا على اهمية دور لجنة الاباء وأهمية المثابرة والمطالبة.

وفي النهاية أقر المجتمعون دعوة المسؤولين في البلدية الى زيارة المدرستين والاطلاع عن كثب على الاوضاع كما عاملوا المدارس اليهودية.وإصدار بيان للاهالي يحييهم فيه بمناسبة إفتتاح السنة الدراسية كذلك إتخذ المجتمعون قرارا بنوعية الاجراءات والخطوات الممكن إتخاذها للضغط على البلدية بما فيها إعلان الاضراب لتنفيذ وعودها وذلك على ضوء الاجتماع الذي سيتم مع المسؤولين في البلدية والذي سيكون على الغالب هذا الاسبوع

توجه لتقديم شكوى ضد سرقة متجره فاحتجزوه ١٧ ساعة للتحقيق حول نشاطه الجبهوي

* المواطن محمد ذيب ابو غوش يقاضي الشرطة *

●القدس - مكتب «الاتحاد» - توجه المواطن محمد ذيب ابو غوش من قرية ابو غوش في القدس مساء يوم السبت الماضي (٨/٢٧) الى مركز شرطة «بيت شيمش» لتقديم شكوى حول تعرض متجره للسرقة. وفيما هو يقدم الشكوى تلقى الشرطي، ويدعى فيكتور عمار، الذي كان يقوم بتسجيل الافادة مكالمة هاتفية، وعلى الفور انقلب مسار الاسئلة حول الافادة الى تحقيق سياسي حول ما اذا كان المواطن عضوا في الحزب الشيوعي ونشيطا في الجبهة وما الى ذلك. اضافة الى تهديده بتحويله الى «المخابرات». واستمر حجز المواطن حتى الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم التالي (الاحد ٨/٢٨).

وتوجه المواطن الى مسؤول نقطة الشرطة (زمير) الذي لم يكترث للشكوى التي قدمها المواطن ابو غوش الذي علمنا انه سيقدم شكوى بواسطة احد المحامين ضد الاستفزاز والاحتجاز الذين جريا ضده.

وزارة الداخلية تحل المجلس الاقليمي مركز الجليل وتعين لجنة مؤقتة كل اعضائها من اليهود اليمينيين

* فرعا الجبهة في يانوح وكفر سميع في منشور: ليكن ردنا بتقوية الجبهة المدافع الحقيقي عن مصالحنا *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت وزارة الداخلية يوم امس الاول امرا يقضي بحل المجلس الاقليمي مركز الجليل والذي يضم قرى: يانوح وكسرى وجت وكفر سميع وتعيين لجنة معينة لادارة شؤونه.

ودعا السيد عمرام قلعجي متصرف لواء الشمال ممثلين عن القرى الاربع اليه يوم امس الاول الاحد واخبرهم عن حل المجلس. وطالب ممثلو القرى الاربع السيد قلعجي بأن تكون اللجنة لفترة قصيرة وايجاد البديل وفي هذا الاطار الغاء الشراكة بين القرى الاربع.

وجاء حل المجلس كما قال السيد قلعجي بعد توصيات ونتائج اللجنة التي عينها مدير عام وزارة الداخلية لتقصي الحقائق حيث ثبت ان الادارة فاشلة وهناك العديد من المشاكل التي تعصف بالمجلس. واضاف السيد قلعجي ان هدف اللجنة المعينة هو انقاذ المجلس من الازمة الخانقة التي يعاني منها.

وصرح غالب سيف، سكرتير الجبهة في يانوح لمراسلنا ردا على هذه الخطوة: «جاءت هذه الخطوة التآمرية بعد ان قاطع اهالي يانوح في حينه (٨٧/١٢/١٥) الانتخابات للمجلس الاقليمي وطالبوا بمجلس محلي مستقل لهم. الا ان وزارة الداخلية ضربت عرض الحائط بمطالب الاهالي وحاولت زرع الخلافات بينهم من خلال المماطلة وبث الدعايات المختلفة. واقامت الوزارة بعد الحل هذه اللجنة المشبوهة حيث كل اعضائها من اليهود والمعروفين بمواقفهم اليمينية وتأييدهم لتهويد الجليل والهدف الاساسي الذي تبغي اللجنة المعينة الوصول اليه من خلال تعيينها ومن ورائها السلطة هو السيطرة على الجزء الاكبر من منطقة نفوذ المجلس الاقليمي وخاصة المنطقة الصناعية «تيفن» واعطائها لمجلس يهودي حيث اصبح تنفيذ هذا المخطط اسهل الان بوجود لجنة معينة بهذه التركيبة اليمينية كذلك فان الهدف من اقامة اللجنة الان هو تنفيس نقمة الاهالي حتى الانتخابات».

واثار هذا التعيين موجة من السخط والغضب ويستعد الاهالي لاتخاذ الخطوات الكفاحية لالغاء اللجنة والمطالبة بتعيين مجالس محلية مستقلة ومنتخبة.

من جهة اخرى اصدر فرعا الجبهة في يانوح وكفر سميع منشورا وزع على الاهالي مئات النسخ ناشد فيه الاهالي بأن يتصدوا لهذا القرار التآمري وان يعبروا عن رفضهم عبر الكتابات والعرائض الرافضة والمؤتمرات الصحفية وتصعيد الكفاح لالغاء اللجنة بشتى الطرق.

ومما جاء في المنشور: «بدل ان تتجاوب الدوائر المختصة مع مطالب اهالي يانوح العادلة ورغم الوعود العديدة لتحقيق هذه المطالب وحل الازمة في المجلس الاقليمي بشكل يتناسب ومصالح كل القرى، فوجئنا بالقرار السلطوي التآمري الذي يعني عمليا ابقاء المجلس الاقليمي كما هو مع كل المآسي التي عملت سلطة المظالم والتمييز على تكريسها من مصادرة الارض وعدم التطوير الى التمييز في الميزانيات».

ويتساءل المنشور: «الا يحق لقرانا مجالس محلية منتخبة تعبر عن رغبة ومصالح اهالينا؟ وهل موظفو الوزارات سيطالبون او يفرضون على وزاراتهم او يكافحونها من اجل تحصيل حقوقنا».

وينهي المنشور قائلا: «اننا مقبلون على معركة انتخابات الكنيست وندعو الاهالي الى تقوية الجبهة التي ثبت انها المدافع الحقيقي والمثابر عن مصالح قرانا واهلنا فكل صوت للجبهة هو الصفعة الموجعة والرافضة لكل هذه المظالم».

بتهمة «محاولة قتل مواطن يهودي»:

المحكمة المركزية تحكم على شاب عربي بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات!

● بينما قائد الكتيبة الذي قتل شابا فلسطينيا حكم عليه بـ «التوبيخ الشديد» !؟ ●

●تل ابيب - حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاول (الاحد)، على الشاب عبد الفتاح دراغمة (من طوباس) بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات بتهمة «محاولة قتل مواطن يهودي بالسكين» كان يقصد، هو وزوجته، الوصول الى مهبط خاص للطيران فاضاع سبيله.

وادعى ممثل النيابة، المحامي موشيه شيله، ان المتهم «قام بملاحقة الزوجين اليهوديين اللذين كانا يسافران الى مهبط خاص للطيران في المنطقة (بالقرب من «موشاف» تنوفوت) فهربا بسيارتيهما وذلك في اعقاب توقفهما بالقرب من دفيئة للبندورة بعد ان اضاعا الطريق سائلين العمال العرب (في الدفيئة - المحرر) عن كيفية الوصول الى مكان المهبط. فقام المتهم بملاحقة السيارة وهو يمسك السكين بيده بمرافقة صديق اخر له. ونجح بادخال يده من شباك السيارة محاولا طعن الزوج» - حسب ما جاء في لائحة الاتهام.

وذكرت صحيفة «عل همشمار» امس (الاثنين)، ان قاضي المحكمة، عاموس زمير، قال في قراره ان «شوارع وازقة البلاد يجب ان تبقى مفتوحة امام كل المواطنين... وبدون اية تخوفات». ورغم انه «من المهم للعرب، الذين يعيلون انفسهم من العمل عند المزارعين الاسرائيليين داخل الخط الاخضر، ان يحافظوا على القانون وان يتصرفوا كما تأمل الدولة في ان يتصرف سكانها حسب القانون والنظام»(!!!).

ومن الجدير ذكره، ان نائب القائد العام للجيش الاسرائيلي، الجنرال ايهود براك، اصدر حكما «بالتوبيخ الشديد»، في الاسبوع الماضي، على قائد الكتيبة الذي قتل شابا عربيا من قرية الشيوخ بشكل «مخالف للاوامر» (انظر «الاتحاد» يوم الجمعة ٨/٢٦) بينما حكم «المتهم» «بمحاولة القتل» بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات (!!!).

انتهاء دراما هرتسل افيتان بالقاء القبض عليه

●القدس - القت الشرطة القبض، امس (الاثنين) في هود هشارون (شمال تل ابيب) على المجرم الخطر، هرتسل افيتان الذي نجح، يوم السبت الماضي، في الهرب من سجن بئر السبع في ظروف مثيرة.

وبعد مطاردة استغرقت ٤٨ ساعة تمكن عشرون من رجال الوحدات الخاصة في الشرطة من اعتقال هرتسل افيتان بعد الظهر، في المنزل الذي لجأ اليه منذ فراره وبعود الى احدى قريباته.

وبعد الهجوم الذي لم يستغرق سوى دقائق معدودة استسلم القاتل بدون مقاومة. وبينما راحت مروحيتان تحلقان فوق المبنى قامت اعداد كبيرة توزعت في ١٨ شاحنة بسد كل المنافذ دون ان تترك امام المجرم اية فرصة للفرار مجددا.

وكان هرتسل افيتان وضع في سجن بئر السبع، الذي يعتبر الاشد قساوة في البلاد بعد ان طرت له شهرة واسعة بانه «جزار»، فهو بطل جرائم قتل عدة بينها قتل مدير سجن الرملة.

وذكرت معلومات التحقيق الاوليه ان افيتان فر بفضل تواطؤ اثنين من حراس السجن. وكان هذان الاخيران اعتقلا ليل الاحد/الاثنين الماضي ووضعا قيد التوقيف وتم اعتقال ثلاثة اخرين (رجلان وامرأة) ساعدوا المجرم خارج السجن.

وكان السجين تمكن من الحصول على سلاح ومن حمل اثنين من حراسه على الدخول الى زنزانته ومساعدته تحت وطأة التهديد بمسدسه على اجتياز كل الحواجز التي تقود الى الخارج بسرية تامة.

حيث توجه صوب بئر السبع وغادر السيارة التي اقلته والرهينتين، بعد كيلومتر ونصف الكيلومتر، ودخل احد المنازل في بئر السبع فاجبر صاحبه (شمعون مكايف)، تحت التهديد بالقتل، على استقباله والخضوع لتنفيذ اوامره. وفي اليوم التالي (امس الاول)، صبغ شعره بالاصفر وارتدى ملابس صاحب المنزل ووضع على رأسه قبعة المتدينين اليهود واجبر صاحب المنزل وابنته (٦ سنوات) للخروج معه. فيما بعد اوقف سيارة اجرة واتجهوا الى تل ابيب ولدى وصول السيارة الى مفترق وعندما غادرها مترجلا باتجاه البساتين. وبعد ٢٠ دقيقة تلقت الشرطة اول ابلاغ عن مكان وجوده، عندها ركزت الشرطة قواتها في المنطقة واستطاعت، امس، تحديد المنزل الذي يختبئ فيه المجرم.

وفي الساعة الثانية و ٤٥ دقيقة اقتحم رجال الشرطة المنزل ورشوه بالغاز المسيل للدموع الامر الذي ادى الى اعياء افيتان ليصحو بعد دقائق ويديه مقيدتين.

تقديم الصحفي غدعون غيتاي الى المحاكمة بتهمة الدخول لمنطقة عسكرية مغلقة

●تل ابيب - اعلنت مصادر في النيابة الاسرائيلية العامة ان السلطات الاسرائيلية ستقدم الى المحاكمة، قريبا، الصحفي غدعون غيتاي، مراسل احدى الصحف الفنلندية في اسرائيل، بتهمة الدخول الى منطقة عسكرية مغلقة.

واكدت هذه المصادر ان النيابة العامة ستقدم، خلال ايام، لائحة الاتهام ضد الصحفي غيتاي اذ يدعي عدد من جنود الاحتلال بانه شجع اهالي القرى الفلسطينية المحتلة على التظاهر مقابل عدسات التلفزيون التابعة لشبكة التلفزيون الامريكية «ان. بي. سي» واستغل «اجواء ساخنة» في قرية كفر قدوم بعد استشهاد احد سكانها.

ويذكر ان هذا الحادث وقع في ٨ شباط الماضي حيث وصل جنود الاحتلال الى مدخل قرية كفر قدوم (قضاء نابلس) عندما كانت مظاهرات قد اندلعت في القرية بعد استشهاد احد سكانها.

وقد اصدر قائد المنطقة العسكرية امرا يحظر دخول القرية لكن غيتاي الذي حضر مع مراسلي شبكة «ان. بي. سي» - حسب ادعاءات الجنود - طلب الدخول فمنعه الجنود لكنه لم يمتثل للاوامر ودخل الى القرية من طريق جانبية.

جبهة كوكب تطالب بتطوير عيادة صندوق المرضى

● كوكب - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بعثت اللجنة الصحية في جبهة كوكب ابو الهيجاء، برسالة الى مدير القسم العربي في مركز صندوق المرضى تسفي روزن، تطلعه فيها على النواقص في العيادة وتطالبه باصلاح الوضع.

وتطالب اللجنة باعطاء الطبيب الوحيد في العيادة الذي يعالج ١٥٠٠ عضو وظيفة رسمية كاملة وكذلك الممرضة الوحيدة. وتطالب اللجنة الصحية كذلك بزيادة عدد الساعات التي يتواجد فيها سكرتير العيادة لتسهيل امور الاهالي وكذلك الامر مع موظف الجباية.

ممثل الجبهة في بلدية حيفا يحتج على مقاطعة الشبيبة الشيوعية في «مدينة الشباب»

●حيفا - لمراسل خاص - بعث زاهي كركبي، عضو بلدية حيفا عن كتلة الجبهة، برسالة لرئيس البلدية، ارييه غورئيل، احتج فيها بشدة على رفض المسؤولين في البلدية اشراك الشبيبة الشيوعية في حيفا في «مدينة الشباب» التي ستفتتح في حيفا، اليوم (الثلاثاء).

وطالب كركبي في البرقية رئيس البلدية «العمل فورا لاشراك الشبيبة الشيوعية في «مدينة الشباب»». واوضح كركبي ان هذه المقاطعة «ليست قانونية وليست اخلاقية خصوصا وانه يسكن في مدينة حيفا سكان ينتمون الى جميع الاحزاب السياسية» العاملة في البلاد.

المحكمة المركزية ترفض الاستئناف لاطلاق سراح ٤ فتيان من زلفة

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - رفضت المحكمة المركزية يوم الجمعة الماضي ٨٨/٨/٢٦ طلب الاستئناف الذي تقدم به المحامي جبر جابر جبارين لاطلاق سراح الفتيان الذين تم اعتقالهم قبل اسبوع بتهمة حرق احراش.

ويذكر ان الشرطة قامت قبل اسبوع باعتقال الفتيان الاربعة من قرية زلفة وقامت بتمديد فترة اعتقالهم لمدة ١٢ يوما على ذمة التحقيق.

استعدادات المجالس المحلية في المثلث لاستقبال العام الدراسي الجديد

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - اجرت السلطات المحلية في المثلث استعدادات مختلفة لاستقبال العام الدراسي الجديد ٨٩/٨٨ وذلك رغم شحة الميزانيات.

وفي حديث مع مراسلنا، قال السيد نعيم بشارة مدير قسم المعارف في مجلس الطيرة المحلي، ان المجلس قام بتزويد المدارس بالاثاث اللازم والقرطاسية. كما جرت خلال العطلة الصيفية عدة اصلاحات في المدارس من رشق ودهان واصلاح الحدائق. ولسد النقص في غرف التدريس قام المجلس ببناء غرفتين في المدرسة الاعدادية ويجري العمل على اضافة غرفة اخرى في مدرسة الزهراء الابتدائية.

ويذكر ان اعمالا تطوعية بمبادرة لجان الاباء في المدارس جرت خلال العطلة الصيفية لاصلاح وضع المدارس. واعلن المجلس المحلي عن مناقصة لتزويد مختبرات المدرستين الاعدادية والثانوية بالاجهزة المخبرية اللازمة.

وفي كفر قاسم، قال السيد عبد الرحيم عيسى، رئيس المجلس المحلي ان المدرسة الثانوية تعاني من نقص بعشرة غرف وذلك يضطر الطلاب للتعلم في الملاجئ والمخازن. ويطالب المجلس المحلي منذ ١٩٨٥ وزارة المعارف ببناء القسم الثاني من المدرسة الثانوية ولكن دون جدوى. واضاف «ان وزير المعارف خلال فترة عمله لم يبن حتى غرفة واحدة جديدة في الوسط العربي». وتساءل الى متى هذا السبات العميق؟ اما في المدارس الابتدائية فلا يوجد نقص.

وفي قرية جت قام المجلس المحلي خلال السنوات الثلاث الاخيرة بتجديد اكثر من نصف اثاث المدارس. كما قام المجلس بتجهيز الفرع المهني في المدرسة الثانوية بكل ما يلزمه.

وتمنى السيد احمد ابو عصبة، رئيس المجلس المحلي ان تكون سنة دراسية موفقة وناجحة وطالب المعلمين التركيز على النواحي التربوية الدمقراطية والسياسية.

بدعوة من رابطة الاكاديميين في كفر قاسم

ندوة بمناسبة افتتاح العام الدراسي

● كفر قاسم - لمراسلنا - بدعوة من رابطة الاكاديميين في كفر قاسم، عقدت يوم الجمعة الماضي، في بيت المسنين في القرية، ندوة بمناسبة افتتاح العام الدراسي شارك فيها رئيس المجلس المحلي السيد عبد الرحيم عيسى وبعض اعضاء المجلس المحلي وجميع مدراء المدارس في القرية ولجان الاباء.

افتتح الندوة وادارها عضو مجلس الرابطة الاستاذ سبع صرصور، الذي اكد ان هذه الندوة هي النشاط الاول بعد انتخابات الرابطة وستكون فاتحة نشاطات عديدة ومتنوعة ضمن برنامج الرابطة للعام القادم.

وقد تركز الحديث في الندوة على اسباب تدني مستوى التحصيل العلمي في مدارس القرية وخصوصا في المدرسة الثانوية الشاملة. وعزا الاستاذ حسن عامر مدير المدرسة هذا الامر الى النقص الحاد في الغرف في المدرسة والى عدم الاهتمام الكافي من قبل الاهالي بوضع ابنائهم والى الوضع الاقتصادي الصعب الذي يضطر الكثير من الطلاب الى العمل بعد الدوام. اما بخصوص عدم حصول المدرسة على العلامة الواقية. قال الاستاذ حسن ان الامر يعود الى عدم وجود كفاءات كافية للحصول على هذه العلامة.

واعلن السيد عبد الرحيم عيسى، ان السبب في نقص الغرف في المدرسة الثانوية يعود الى عدم وجود ميزانيات لسد النقص في الغرف.

ومن جهة اخرى انتقد السيد كامل عامر، رئيس لجنة الاباء في المدرسة الابتدائية «ج» المجلس المحلي لعدم مراقبته مسار العمل في بناء المدرسة. حيث ستستقبل المدرسة مئات التلاميذ بدون كهرباء وماء وحتى ساحة يقضي فيها التلاميذ اوقات فراغهم.

وفي نهاية الندوة تم الاتفاق على ان يقوم اعضاء رابطة الاكاديميين بتنظيم الدورات لمساعدة الطلاب في دراستهم.

جبهة كفر قرع تستنكر جرائم الاحتلال وتستعد للمعركة الانتخابية

●كفر قرع - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - استنكرت جبهة كفر قرع الدمقراطية، في اجتماع موسع لسكرتارية الجبهة، «الاعمال الاجرامية لقوات الاحتلال والاوامر الادارية بهدم البيوت العربية».

وكانت سكرتارية الجبهة في القرية عقدت اجتماعا موسعا، يوم (٨/٢٦)، بحثت خلاله الاستعدادات لخوض معركة الانتخابات للكنيست والسبل الواجب اتخاذها لتكثيف التضامن وعمليات الاحتجاج المتضامنة مع الشعب الفلسطيني في انتفاضته الباسلة في المناطق المحتلة.

وقرر المجتمعون عقد اجتماع موسع للجبهة يوم (٩/٩) القادم.

العاملون في الورديات الليلية معرضون للاصابة بضغط الدم والارق

● تل ابيب - عمال الورديات الليلية يعانون اكثر من غيرهم من الارهاق. وارق مزمن وبعد عشرين سنة سوف يعانون من ضغط دم عالي. هذا بعض ما جاء على لسان البروفسور بيرتس لافي، مدير المعهد لتشخيص الارق في معهد الهندسة التطبيقية «التخنيون»، في مؤتمر صحفي عقد امس الاول، في تل ابيب، استنادا على بحث اجراه حول الموضوع شمل ٦٠٠ شخص من العاملين في الورديات الليلية.

واضاف التقرير ان هناك ما يقارب ١٠ الاف شخص في اسرائيل يعملون في الليل ويعاني معظمهم من تعب مزمن وقلق اثناء النوم ومصاعب في المجالين الاجتماعي والعائلي. كما يؤكد البروفسور لافي ان معظم حوادث العمل تحدث في اثناء العمل الليلي وان ما يميز عمال الورديات الليلية هو التدخين بكثرة.

هذا ويقترح البروفسور لافي، للحد من هذه الاضرار التقليل من العمل الليلي المتواصل قدر الامكان وتوزيع العمل الليلي على جميع العمال وليس على عدد محدد منهم. كما يقترح على العمال قضاء العطلة الاسبوعية بشكل مريح بعيدا عن اجواء العمل

خطر نقص الغاز البيتي على اثر اضراب الموزعين

● تل ابيب - ما زال اضراب موزعي الغاز البيتي مستمرا حيث يدخل اليوم يومه الثالث وفي هذه الاثناء يجري ممثلو الموزعين مفاوضات مع بقية الموزعين في المدن الكبيرة لحثهم على الانضمام الى الاضراب.

وقام الموزعون امس، بتجميع سياراتهم في تل ابيب حيث يقام هناك مركز طوارئ، لتزويد المؤسسات الشعبية بالغاز الضروري. وفي هذه الاثناء لوحظ امس (الاثنين)، وجود نقص في الغاز في بعض المناطق في البلاد خصوصا في المناطق الشمالية حيث يتم توزيع الغاز مرة في الاسبوع او في الاسبوعين.

■ نعي ■

■ آل دندن وغطاس في عكا والخارج وآل مخول في قرية الجش ينعون بمزيد من الحزن والاسى ابنهم ونسيبهم المأسوف على شبابه

حنا يوسف دندن

المتوفى في لبنان عن عمر يناهز الـ ٤٨ عاما.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاربعاء ٣١ آب ١٩٨٨ ، الموافق ١٨ محرم ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٩٢ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום רביעי 31.8.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 92/45 - 31.8.1988 - Price: 70 Agorah

ابو اياد في مقابلة مع صحيفة «دير شبيغل»:

القيادات العربية اخطات خطأ تاريخيا حين رفضت قرار التقسيم ونحن نصحح هذا الخطأ التاريخي ونطالب باقامة دولة فلسطينية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تناولت الصحف العبرية امس الثلاثاء ٨/٣٠، المقابلة الهامة التي اجرتها صحيفة «دير شبيغل» الصادرة في المانيا الاتحادية مع صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مطلع الاسبوع الجاري. وقد نشرت «هارتس»، امس الثلاثاء، المقابلة كاملة. وفيها اكد صلاح خلف :«انني اعترف بان القيادة العربية في حينه اخطات خطأ فظيعا عندما رفضت قرار التقسيم لعام ١٩٤٧. ولذلك نحن اليوم نصحح الخطأ التاريخي ونطالب باقامة دولة فلسطينية وفقا لقرار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة». واضاف «ان قرار التقسيم



الصادر عن الامم المتحدة بالنسبة لي هو شرعية سياسية وليس جغرافية ولذلك دعنا نذهب جميعا كمشاركين متساوي الحقوق الى طاولة المفاوضات ونبحث اين يجب وضع الحدود للدولتين». واشار الى انه «اذا كنا رفضنا الاعتراف باسرائيل في الماضي فليس لاسباب مبدئية وانما لم نعرف بأي اسرائيل نعترف لانها لم تحدد حتى يومنا هذا اين يجب ان تكون حدودها».

وحول حق عودة اللاجئين الفلسطينيين او تعويضهم عن ذلك فقد اكد ابو اياد ان مثل هذا القرار لا يمكن المساومة عليه، وان الامم المتحدة تطرقت الى هذا الموضوع واتخذت قرارات عدة بهذا الخصوص ولذلك لا يمكن ان نفرط بما قرر.

مراسل «الاتحاد» في غزة يتحدث عن فترة اعتقاله التعسفي في معسكر «أنصار ـ ٢»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افرجت سلطات الاحتلال، يوم امس الاول، عن مراسل «الاتحاد» في قطاع غزة مصطفى البربار (ابو محمود) بعد اعتقال احترازي لمدة ١٨ يوما في معسكر «انصار ـ ٢» سيء الصيت.

وتدل التفاصيل التي ادلى بها ابو محمود، عقب الافراج عنه، على الدرك السحيق الذي تدهورت اليه آلة واجهزة الاحتلال الاسرائيلي في التعامل مع الانسان الفلسطيني لمجرد كونه فلسطينيا.

ان صلاحية الضباط العسكريين (وربما للجنود صلاحيات كهذه في هذه الايام، في اعتقال اي فلسطيني بدون سابق انذار وبدون اي سبب، لمدة ١٨ يوما كفيلة، وحدها، بالقاء الضوء على الوحشية الاحتلالية بكل ما تثيره هذه الكلمة من تقزز في الانسان المتحضر. فماذا نقول وقد تجاوزت صلاحيات الضباط، بتوجيه رابين وحكومته، كل حدود المنطق البشري وصار تحطيم اطراف الاطفال والشيوخ واجهاض الحوامل بطولة؟! وماذا وقد صار اعتقال الصحفيين، امثال ابي محمود وزملائه، جاريا على اليمين والشمال؟!).

لقد زج بالصحفي مصطفى البربار ١٨ يوما في قسم الاعتقال الاحترازي، بدون ان يوجه اليه اي سؤال او تهمة او يجري معه اي تحقيق. وكان واضحا، منذ اللحظة الاولى، انه معد للاعتقال الاحترازي بعدما ابقي في القسم المخصص لذلك فيما نقل المعتقلون، الذين نقلتهم السيارة نفسها، الى قسم التحقيق و«التأديب» العنصري.

اننا لم نستهن، يوما، بدور الصحافة العبرية في اسرائيل في محاربة آفات الاحتلال. ونحن لا نستهين بدورها الان، خصوصا الان. ولكننا توقعنا منها غير الذي قامت به، حين ابلغنا مراسليها بالاعتقال التعسفي والاستفزازي الذي تعرض له مراسلنا في غزة. وتوقعنا ان يفهم العاملون في الصحافة، ربما قبل غيرهم، خطورة اعتقال الصحفيين الفلسطينيين الواحد تلو الاخر، بدون اية تهمة وبدون محاكمات، وخطورة الاعتداء الفظ على «الاتحاد» العريقة، التي ولدت حتى قبل ولادة دولة اسرائيل نفسها.

■ البقيه على ص٥ ■

١٨ ألف فلسطيني اعتقلوا منذ بداية الانتفاضة و ٣٢٥ شهيداً وشهيدة حصاد سياسة القتل الاحتلالية

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صرح وزير «الامن» الاسرائيلي يتسحاق رابين، امس، ان عدد الفلسطينيين الذين اعتقلوا منذ بداية الانتفاضة حتى الان يلغ ١٨ الف معتقل. ما زال ٥٦٠٠ منهم يقبعون في سجون ومعسكرات الاعتقال الاحتلالية. واضاف الوزير، ان ٢٦٠٠ من المعتقلين هم من الاداريين.

وكان رابين اعلن في جلسة الحكومة يوم الاحد الماضي، ان عدد شهداء الانتفاضة منذ بدايتها في التاسع من كانون الاول العام الماضي بلغ ٢١٠ شهداء، وان عدد الجرحى بلغ ٥٦٠٠ جريح.

واجرينا مراجعة لاعداد «الاتحاد» فاتضح ان عدد شهداء الانتفاضة بلغ لدى دخولها شهرها التاسع ٢٩٩ شهيدا وشهيدة. ومنذ ذلك الحين حتى مطلع هذا الاسبوع سقط برصاص جنود الاحتلال والتعذيب ٢٣ شهيدا اضافة الى الشهيدين في معسكر انصار والى العثور على جثة فتى في البيرة.

وبذلك يصل عدد شهداء الانتفاضة ٣٢٥ شهيدا وشهيدة.

الاضراب الشامل يعم المناطق المحتلة عن بكرة ابيها

نابلس تلتهب واصابة ثمانية شبان بالرصاص

□ حظر التجول على مخيمات البريج وجباليا والنصيرات وقرية بني نعيم □ اليوم ـ اضراب شامل □ اصابة اطفال بجراح جراء الضرب في القطاع □

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عم الاضراب الشامل، الذي دعت اليه قيادة الانتفاضة الوطنية الموحدة في بيانها الاخير رقم (٢٤)، المناطق الفلسطينية المحتلة وتعطلت الحياة في جميع مرافق الحياة، بما في ذلك داخل المناطق التي كانت خضعت لحظر تجول متواصل وعانت، خلاله من نقص حاد في المواد الغذائية والادوية.

وتشير كل الدلائل، بما في ذلك التهرب من الاجابة على اسئلة وجهت الى عدد من القادة العسكريين، ان سلطات الاحتلال رفعت حظر التجول، عمداً، فجر امس عن نابلس ومخيماتها الاربعة وعن مخيم طولكرم، بعد ان منعت ادخال المواد التموينية اليها خلال ايام متتالية، بهدف دفع الاهالي الى كسر الاضراب. لكن الاهالي، الذين انتبهوا الى الاعيب سلطات الاحتلال، ردوا هذه الالاعيب الى نحور اصحابها وآثروا مواصلة الحرمان من المواد التموينية وحليب الاطفال والدواء على تحقيق مآرب الاحتلال.

ففي نابلس ومخيماتها، التي خضعت لحظر التجول منذ صباح الخميس الماضي بدون ان تعطى للاهالي اية فرصة للتزود بالمواد الضرورية والادوية، امتنع التجار عن فتح محلاتهم والعمال عن التوجه للعمل. وبدلا من كسر الاضراب شهدت المدينة مظاهرات عارمة في مختلف احيائها، استمرت حتى ساعات الليل، وقمعت قوات الاحتلال المظاهرة بالعصي والغاز والنار واصيب ثمانية اشخاص بالرصاص وهم: ايمن فطاير (١٥ عاما ـ رصاصة في القدم) ومهند الخروف (٢٢) ـ في القدم وهيثم كيلونة (١٧ ـ في القدم) وراضي الشافعي (٢٠) ـ في الفخذ وشوكت بعارة (٢٢) ـ رصاصة في العنق وحالته خطيرة ومحمد الجبعي (٢٠) ـ رصاصات في الصدر واليد (كسرت اليد) وفتحي راشد السقا (١٦) ـ رصاصة في القدم (كسرت) ومحمود محمد مأمون (١٧) ـ رصاصة في الالية.

وواصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول والحصار التام على قرية بني نعيم، واغلقت جميع مداخلها، بدون استثناء، بالصخور والاتربة. ويعاني الاهالي، الذين يخضعون لحظر التجول منذ خمسة ايام بدون اية فرصة للتزود بالمواد الضرورية وخاصة حليب الاطفال، من المداهمات الليلية. فقد داهم الجنود، الليلة قبل الماضية، على سبيل المثال، القرية واعتدوا بالضرب على الاهالي. فاصيبت زهرة علي سعيد الخضور (١٨ عاما) ونقلت الى عيادة القرية. كما اصيب الفتى اشرف فرح الحجوج (١١ عاما). وعندما احتج بعض الشيوخ اقتادهم الجنود الى ساحة المدرسة

■ البقيه على ص٥ ■

مخيم جباليا



● فرضت قوات الاحتلال فجر امس امر حظر التجول على مخيم جباليا للمرة (...) منذ بدء الانتفاضة. في الصورة: امرأتان فلسطينيتان من مخيم جباليا تتحديان اوامر حظر التجول في الايام الاولى للانتفاضة (١٩٨٧/٢/٦١) وتواجهان الجنود الاسرائيليين عقب استشهاد شابين فلسطينيين وجرح عشرات اخرين.

تأجيل بحث الاعتراض على اوامر طرد اربعة فلسطينيين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت لجنة الاستئنافات العسكرية، امس، تاجيل بحث الاعتراض على اوامر الابعاد بحق اربعة فلسطينيين من قطاع غزة. والمهددون الاربعة بالابعاد هم: محمد طموس ومحمد مدوخ وعبد الرحمن ابو عطايا ورزق البياري.

«صوت الوطن» صحيفة الحزب الشيوعي الفلسطيني تعزي بوفاة جمال موسى

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ تلقينا تعزية حارة بوفاة الرفيق جمال موسى، بعثت بها صحيفة «صوت الوطن» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفلسطيني. وجاء في رسالة التعزية: «ان رحيل الرفيق جمال موسى هو خسارة

■ البقية على ص٤ ■

«برافدا» تدعو الفلسطينيين الى تحويل مكاسب الانتفاضة الى نصر سياسي

● اسرائيل خسرت اطول معركة لها ضد الفلسطينيين ● قرارات دورة المجلس الوطني الفلسطيني ستكون اكثر القرارات اهمية ●

●موسكو ـ «كونا» ـ دعت صحيفة «برافدا» السوفييتية، امس (الثلاثاء) الفلسطينيين الى تحويل المكاسب التي احرزوها خلال انتفاضتهم، المندلعة منذ تسعة اشهر الى نصر سياسي، مؤكدة على ان اسرائيل «قد خسرت اطول معركة لها ضد الفلسطينيين».

واكدت «برافدا» في معرض تعليقها، فشل الممارسات القمعية الاسرائيلية في القضاء على الانتفاضة. وشجبت هذه الممارسات وبشكل خاص توسيع عمليات ابعاد الفلسطينيين عن وطنهم. واشارت، ايضا، الى الشجب الدولي لعمليات الابعاد بما في ذلك الشجب الامريكي واستنكار مجلس الامن الدولي ودول السوق الاوروبية المشتركة لعمليات الابعاد.

وتوقعت «برافدا»، من جهة ثانية، ان تشهد منطقة الشرق الاوسط قريبا وعلى ضوء، وقف اطلاق النار بين العراق وايران وفك الاردن الارتباط القانوني والاداري بالضفة الفلسطينية، اصطفافا للقوى العربية في المنطقة يفتح امام الانتفاضة افاقا جديدة.

وشددت على ان القرارات التي ستتخذ في الدورة المرتقبة للمجلس الوطني الفلسطيني «ستكون اكثر القرارات اهمية منذ تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية منذ ربع قرن».

وعن المكاسب التي حققتها الانتفاضة اشارت الصحيفة الى انها (الانتفاضة) وجهت انظار الرأي العام العالمي الى القضية الفلسطينية باعتبارها المسألة الجوهرية لقضية الشرق الاوسط. واكدت ان استخدام العنف، من قبل سلطات الاحتلال، فقد فاعليته يوما بعد اخر.

واكدت «برافدا» في ختام تعليقها ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي فشلت في القضاء على الانتفاضة بالرغم من مئات القتلى بين الفلسطينيين والاف الجرحى والمعتقلين واغتيال المخابرات الاسرائيلية لواحد من القادة الفلسطينيين في تونس (ابو جهاد) وابعاد الفلسطينيين عن وطنهم.

اليوم افتتاح مؤتمر جنيف للمنظمات غير الحكومية دعما للانتفاضة الفلسطينية والسلام في الشرق الاوسط

* بين المشاركين من اسرائيل الكاتب اميل حبيبي الذي سيكون احد المحاضرين المركزيين في المؤتمر واعضاء الكنيست توفيق زياد ومحمد وتد وتشارلي بيطون * اهتمام عالمي واسع ومشاركة واسعة في المؤتمر، على ضوء الانتفاضة وهجمة السلام الفلسطينية * في ندوة قبيل انعقاد المؤتمر: ٧٢ تنظيما نقابيا اوروبيا ودوليا تدين جرائم الاحتلال وتحيي الانتفاضة ـ اقرأ الخبر: ص٢ *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يفتتح اليوم (الاربعاء) المؤتمر السنوي للمنظمات غير الحكومية، في جنيف، تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية ودعما للسلام العادل والدائم في الشرق الاوسط. وهذا المؤتمر ينعقد بمبادرة هيئة الامم المتحدة.

ويشترك في المؤتمر وفد كبير يمثل الشعب العربي الفلسطيني بينه عدد من الشخصيات السياسية والثقافية البارزة في م.ت.ف كما يشترك في المؤتمر وفد كبير من قوى السلام في اسرائيل. يضم الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد» وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يشترك بدعوة مباشرة من الامم المتحدة في نيويورك ـ قسم الحقوق الفلسطينية ـ والذي سيكون احد المحاضرين الرئيسيين في المؤتمر، والنائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، وسكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عوزي بورشطاين والنائبين محمد وتد وتشارلي بيطون.

كذلك يضم الوفد ممثلين عن الاطارات والمنظمات الشعبية: الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، لجنة المبادرة الدرزية، الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، اللجنة القطرية للطلاب الثانويين، رابطة الجامعيين في الناصرة، حركة النساء الدمقراطيات، حركة «يوجد حد» وحركة «كفى للاحتلال»، ومنظمة «مشاركة» و«شاني» و«نساء من اجل المعتقلات السياسيات» ومجلس السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني» و«لجنة انصار السجين» والعديد من الاطارات الوطنية والدمقراطية اليهودية والعربية. وعلمنا ان وفدا يمثل «القائمة التقدمية للسلام» يشارك ايضا في المؤتمر.

وعلمت «الاتحاد» ان هنالك اهتماما عالميا بمؤتمر جنيف، هذا العام، على ضوء الانتفاضة البطولية المستمرة وهجمة السلام النشيطة التي تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية داعية الى السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني على اساس «دولتين لشعبين» وكذلك على ضوء الاهتمام المتزايد من هيئة الامم المتحدة والعالم بضرورة حل النزاع في الشرق الاوسط حلا عادلا وواقعيا وراسخا. وهذا الاهتمام الخاص بمؤتمر جنيف، هذا العام، ينعكس في العدد الضخم للوفود من مختلف اقطار العالم بمشاركة اعضاء برلمانات ورجال دين وعلماء، وكتاب وفنانين وقادة منظمات نقابية وشبابية وطلابية ونسائية. وقد تدفقت الى جنيف افواج كبيرة من الصحفيين لتغطية هذا الحدث الذي سيكون تظاهرة عالمية، تضامنا مع القضية الوطنية العادلة للشعب العربي الفلسطيني وقضية السلام في الشرق الاوسط.

واشنطن تعدل عن قرارها اغلاق مكتب م.ت.ف في الامم المتحدة

●واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ ستظل بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة مفتوحة وذلك بعد ان اعلنت الحكومة الامريكية، امس الاول (الاثنين)، قرارها بعد استئناف قرار للمحكمة يحظر اغلاقها.

وكان يجب رفع الاستئناف في موعد اقصاه، الاثنين الماضي. واعلنت وزارة العدل ان الحكومة «بعد ان تداولت بعناية» اختارت عدم استئناف قرار محكمة فدرالية في نيويورك. وكانت هذه المحكمة قد قررت في ٢٩ حزيران الماضي ان بنود اتفاق المقر المبرم مع الامم المتحدة تقضي بأن «تتيح الولايات المتحدة لممثلي منظمة التحرير دخول الامم المتحدة والوجود على مقربة» منها.

وكان الكونغرس الامريكي طالب باغلاق المكتب الاعلامي لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن ومكتب بعثة المنظمة في الامم المتحدة بموجب قانون بشأن مكافحة الارهاب تم التصويت عليه سنة ١٩٨٧.

وتم اغلاق مكتب واشنطن، الا ان وزارة الخارجية اعترضت على اغلاق بعثة المنظمة في نيويورك ووصف وزير الخارجية جورج شولتس هذا الاجراء التشريعي بأنه «من اكثر قرارات الكونغرس غباء».

وطبقت الحكومة القانون رغم معارضتها فطلبت من المحكمة المختصة اصدار امر باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية.

وجاء في بيان وزارة العدل ان «السياسة العادية للحكومة هي استئناف القرارات من هذا النوع الا انه تقرر، نظرا لاعتبارات تتعلق بالسياسة الخارجية، بما فيها دور الولايات المتحدة كمضيفة لمنظمة الامم المتحدة عدم الاستئناف في هذه الحالة».

ورفضت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، فيليس اوكلي، امس الاول (الاثنين) ايضاح «اعتبارات السياسة الخارجية» التي فرضت اتخاذ هذا القرار.

واضافة الى انتهاك القانون الدولي تحدث المعارضون لقرار الكونغرس خاصة عن فقد الولايات المتحدة لمصداقيتها في العالم العربي!!

واضافت وزارة العدل ان الحكومة الامريكية ستواصل «التصدي للجهود الرامية الى اعادة فتح المكتب الاعلامي لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن».

عرفات يشترك في احتفالات الفاتح من ايلول في ليبيا

● طرابلس ـ «كونا» ـ وصل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الى هنا امس يرافقه عدد من كبار الزعماء الفلسطينيين للمشاركة في الاحتفالات الليبية بذكرى ثورة الفاتح من ايلول.

ونقلت وكالة الجماهير للانباء عن عرفات قوله لدى وصوله «ان هذه الزيارة ستسهم في تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية على اسس راسخة كما ستسهم في تصعيد الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة».

وندد عرفات بشدة، في تصريحه، بالاساليب القمعية التي تمارسها اسرائيل ضد ابناء الشعب الفلسطيني في محاولة لاجهاض الثورة الشعبية وقال: «باسم هؤلاء الابطال في الارض المحتلة اقول للعالم اجمع ولشمير ولرابين انهما لن يستطيعا أن يذلا شعبنا او يركعاه».

وقالت الوكالة الليبية انه يرافق عرفات في هذه الزيارة كل من الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش، والامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، وعدد اخر من المسؤولين الفلسطينيين.

الميليشيات العميلة تأسر فدائيين فلسطينيين في جنوب لبنان

● جنوب لبنان ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر مقرب من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل ان دورية تابعة للجيش العميل اسرت فدائيين فلسطينيين، امس الثلاثاء ٨/٣٠، خلال اشتباك بين الدورية العميلة و مجموعة فدائية لم يحدد المصدر عددها قرب قرية حلتا في القطاع الشرقي للمنطقة «الامنية». واضاف انه ضبط في حوزة الفدائيين بندقية كلاشنيكوف وقنابل يدوية وقاذفة «ار.بي. جي» مضادة للدروع ومسدس مجهز بكاتم للصوت ومقص لقطع الاسلاك الشائكة.

مصرع طفل وجرح ٦ اطفال آخرين جراء انفجار سيارة مفخخة في سهل البقاع

● شتورا (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ افادت الشرطة اللبنانية ان سيارة مفخخة انفجرت صباح امس الثلاثاء ٨/٣٠، في شتورا في سهل البقاع مما ادى الى مقتل طفل واصابة ستة آخرين بجراح

وانفجرت السيارة وهي من نوع «فولفو» في الشارع الرئيسي في شتورا قرب مبنى بد الانشاء. ولاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان اطفالا كانوا يلعبون على مسافة منه في منطقة مهجورة.

وذكر شهود عيان ان السائق اوقف السيارة المفخخة امام المبنى واستقل فورا سيارة اخرى كانت في انتظاره.

«الشعب» المصرية تكشف ابعادا جديدة في خطة اغتيال عرفات الاسرائيلية

● القاهرة ـ «كونا» ـ كشفت صحيفة «الشعب» لسان حال حزب «العمل الاشتراكي» المصري، نقلا عن مصادر عربية وثيقة الاطلاع عن ابعاد جديدة في الخطة الاسرائيلية لاغتيال الزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات، في الجزائر قبيل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

وذكرت هذه المصادر ان اربعة مواطنين عرب، يحملون الجنسية اللبنانية، قد اوكل اليهم تنفيذ الجريمة وانهم، لهذا الغرض، قاموا خلال الشهر الماضي بزيارة اسرائيل اكثر من ثلاث مرات حيث عقدت لقاءات مباشرة بينهم وبين اريئيل شارون، وزير الصناعة والتجارة وان الاجتماعات كانت تتم مع كل اثنين منهم على حدة.

واكدت المعلومات ان المواطنين اللبنانيين تسلموا مبلغا وقدره مليون دولار، وفق تقديرات الاوساط الاسرائيلية مقابل المشاركة في تنفيذ خطة اغتيال عرفات.

وقالت الصحيفة انه تم ابلاغ ياسر عرفات بما توافر من معلومات في هذا الشأن وخاصة المعلومات التي اشارت الى ان البدء في التحضير لعملية الاغتيال قد تم اتخاذه في اجتماع مصغر ضم عددا من القيادات الاسرائيلية مع مدير جهاز المخابرات العسكرية الاسرائيلية التي اوكل لها تنفيذ الجريمة.

مناقشات عراقية ـ ايرانية فنية للتوصل الى حل وسط ودفع مفاوضات السلام قدما

● جنيف (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ تتواصل المناقشات الفنية بين العراق وايران باشراف الامم المتحدة حول صيغ مختلفة من اجل التوصل الى حل وسط اعده السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، لدفع مفاوضات السلام بين البلدين الى الامام واخراجها من الموقف الصعب الذي وصلت اليه.

وكان دي كوليار التقى امس الاول الاثنين ٨/٢٩، ممثلي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن في محاولة للحصول على ضماناتهم المعنوية لاي حل وسط يمكن ان يتيح تطويق الصعوبات التي يثيرها البند الاول من القرار ٥٩٨ الذي اصدره مجلس الامن الدولي في ٢٠ تموز عام ١٩٨٧.

ويتعلق الامر بايجاد صيغة تحول دون تعثر المفاوضات بسبب مسألة السيادة ورسم الحدود في شط العرب من اجل اتاحة الفرصة للانسحاب الفوري للقوات الايرانية والعراقية الى الحدود المعترف بها دوليا كما ينص البند الاول من القرار.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، بين غائم جزئيا وصاف وتكون درجات الحرارة حسب معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٧° ● القدس وضواحيها ـ ٢٩° ● السهل الداخلي ـ ٣٢° ● السهل الساحلي ـ ٣١° ● النقب ـ ٣٣° ● البحر الميت ـ ٣٧° ● ايلات والعربة ـ ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في ساعات الصباح ومائجة بعد الظهر.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط: يكون ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر ودرجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٨/٣٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٤٠١ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٦٣٠ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٧٦٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٥٨٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٤٠٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٠١٨ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١,٩٤٦ ش.ج
● «اسود» ـ	١,٨٠ ـ ١,٧٩ ش.ج

في ندوة دولية في جنيف

٧٢ تنظيما نقابيا اوروبيا ودوليا تدين جرائم الاحتلال وتحيي الانتفاضة

* الندوة تستمع الى تقارير من النقابات الفلسطينية في تونس والمناطق المحتلة وتقرير مندوب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل * سهيل دياب: الندوة اكدت تزايد الدعم العالمي للنضال العادل من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني *

● جنيف ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ وجه المشاركون في الندوة الدولية، التي دعت اليها المنظمات غير الحكومية في الامم المتحدة في مطلع الاسبوع، رسالة تضامن بالغة الاهمية مع النقابات والجماهير العمالية الفلسطينية في المناطق المحتلة حيتها فيها على انتفاضتها البطولية واعربت عن املها في ان تكون الندوة «قد ساهمت في دفع نضالكم من اجل الحرية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة» الى الامام.

وكانت هيئة المنظمات غير الحكومية (ان.جي.اوس) الاوروبية قد دعت الى هذه الندوة قبيل انعقاد المؤتمر الدولي للمنظمات غير الحكومية من اجل السلام في الشرق الاوسط (يفتتح اليوم في جنيف) ببضعة ايام. وشاركت فيه وفود عن ٧٢ تنظيما نقابيا اوروبيا (بالاساس) ودوليا. وكان من بين المشاركين سكرتير عام اتحاد النقابات العالمي، النقابي ابراهيم زكريا والقائد النقابي السوفييتي أولد فنغو ومندوب م.ت.ف. في الامم المتحدة، زهدي الطرزي.

واستمع المؤتمر الى محاضرات عن اوضاع الكادحين الفلسطينيين قدمها كل من الامين العام لاتحاد نقابات فلسطين (م.ت.ف) ومقره في تونس، ابراهيم حيدر، والشاعر خليل توما، مندوبا عن الاتحاد العام للنقابات الفلسطينية في المناطق المحتلة، والنقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» (كانت محاضرته في موضوع «وضع وكفاح العمال الفلسطينيين في اسرائيل»).

وفي ختام الندوة اتخذت عدة قرارات هامة ابرزها: ● شجب اجراءات الاحتلال في نهاية الاسبوع الماضي باغلاق مقرات النقابة في بيت حنينا ● انتقاد قيادة الهستدروت، في اسرائيل على محاولتها ربط عمال المناطق المحتلة بها وخصم ١٪ من اجورهم لتمويل الهستدروت بينما الممثل الشرعي النقابي لهم هو النقابات الفلسطينية وينبغي ان تتحول المبالغ اليها ودعمها في نضالها دفاعا عن الحقوق النقابية والاجتماعية للعاملين الفلسطينيين (هذا القرار اتخذ بناء على اقتراح ممثل الجبهة) ● تحية النقابي جورج حزبون والتنديد بسلطات الاحتلال الاسرائيلية التي منعته من مغادرة البلاد والمشاركة في هذه الندوة ● استنكار جريمة احراق العمال الفلسطينيين الثلاثة وهم نائمون في براكيتهم في اور يهودا.

واثار الاهتمام البالغ في الندوة موضوع النضال العمالي داخل اسرائيل (اشار اليه مندوب الجبهة) والانتقاد الفلسطيني لموقف النقابات في الدول العربية الصامتة ازاء القمع الاحتلالي الاسرائيلي (وجهه خليل توما).

هذا وقال النقابي الجبهوي سهيل دياب، في تصريح لمندوب «الاتحاد» في تقييم هذه الندوة: «ان مجرد انعقاد الندوة يشير الى يقظة الرأي العام العالمي لما تقوم به سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد شعبنا في المناطق المحتلة، وعمليا ضد كل شعوب المنطقة وفي مقدمتها الشعب في اسرائيل. وهي تأتي في اطار زيادة الضغط على الحكومة الاسرائيلية حتى تغير سياستها العدوانية العمياء. والحشد الكبير من الشخصيات التي حضرت الندوة وشاركت فيها هو دلالة اخرى على اهميتها».

واضاف دياب ان هذه الندوة جاءت في الوقت الذي شهدت فيه جنيف عددا من الاحداث البارزة اهمها: ● المفاوضات التي ادارها الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كوليار لوقف حرب الخليج ● المفاوضات التي ادارها دي كوليار لتسوية قضية الصحراء الغربية (بوليساريو) ● لقاء دي كوليار ـ عرفات. وهذه الندوة جاءت مكملة لتلك الاحداث. وقد اخذت حيزا كبيرا في وسائل الاعلام.

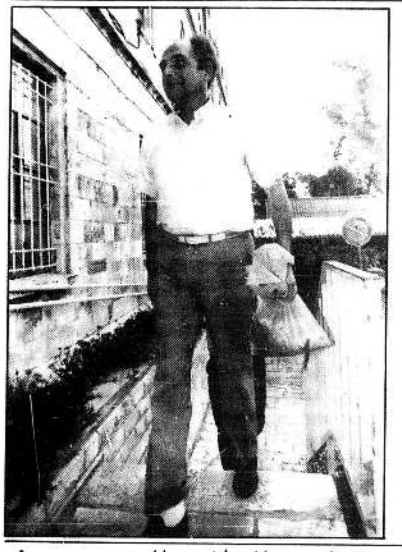
وكان دياب قد غادر البلاد في ظهر يوم الجمعة الماضي. وسيعود اليها اليوم، الاربعاء.

المسؤولون الامريكيون يؤكدون: لا علاقة للاتحاد السوفييتي بمصرع ضياء الحق

●واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ لم يتوصل المسؤولون الامريكيون الى نتائج بعد حول اسباب مقتل الرئيس الباكستاني ضياء الحق لكنهم لا يعتقدون ان للاتحاد السوفييتي علاقة بذلك.

وذكرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية، فيليس اوكلي، ان الحكومة الامريكية لم تتلق اي تقرير من المحققين حول اسباب الكارثة وان نتائج التحقيق ستعلن من قبل باكستان وليس من قبل الولايات المتحدة.

المحكمة العليا ترفض طلب فيصل الحسيني بالكشف عن «المواد السرية»



● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت المحكمة العليا، امس، الالتماس الذي تقدم به رئيس «جمعية الدراسات العربية» في القدس، فيصل الحسيني، ضد امر اعتقاله اداريا ويهدف الكشف عن «المواد السرية» التي يعتمد عليها امر الابعاد.

وقررت المحكمة انه بامكانه تقديم التماس اخر بشان الكشف عن «المواد السرية»، بعد ان تقرر المحكمة المركزية في القدس قرارها بشان الاعتقال الاداري.

وطالب الحسيني، ايضا، بفتح ابواب المحكمة المركزية خلال بحث قضيته واصدار امر بعدم بحث الاعتقال الاداري في جلسة سرية. فرفضت المحكمة العليا هذا الطلب.

وفي الصورة: فيصل الحسيني امس في طريقه الى قاعة المحكمة العليا وهو مكبل القدمين (الصورة خاصة).

انتهاء انسحاب قوات النظام العنصري في جنوب افريقيا من انغولا

● جوهانسبورغ ـ «و.ص.ف» ـ وفقا لاتفاق وقف اطلاق النار الذي ابرم ابان المفاوضات حول تسوية مشكلة انغولا السياسية ومنح ناميبيا استقلالها التي عقدت في جنيف بين الثاني والخامس من آب الجاري بين انغولا وكوبا والولايات المتحدة وجنوب افريقيا، عبرت الاعداد الاخيرة من قوات النظام العنصري في جنوب افريقيا التي كانت تحتل جزء من الاراضي الانغولية الواقعة ما بين نهر اوكافانغو على الحدود مع ناميبيا، امس الثلاثاء ٨/٣٠ الى اراضي جنوب افريقيا.

وحضر مراقبون وصحفيون اجانب عملية الانسحاب بالقرب من الحدود الانغولية الناميبية، للتأكد من انتهاء العملية التي بدات قبل ثلاثة اسابيع.

وكان عدد قوات النظام العنصري التي كانت مرابطة في الاراضي الانغولية قبل بدء عملية الانسحاب زهاء الفي جندي بينما في تشرين الاول العام ١٩٨٧ بلغت حوالي ستة الاف رجل كانت مهمتهم الاساسية تقديم المساعدات لعصابات «يونيتا» او ما يسمى بـ «الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام».

وقامت قوات النظام العنصري في جنوب افريقيا خلال انسحابها بتفكيك قواعدها المتقدمة في كويتو كوانفال ومواقع على سد كاليوك حيث قتل (١٢) جنديا منها في غارة جوية شنتها القوات الكوبية في حزيران الماضي.

ومن المقرر ان تشرف لجنة مراقبة تضم ضباطا انغوليين وكوبيين ومن جنوب افريقيا على وقف اطلاق النار حيث عقدت هذه اللجنة اجتماعها الاول امس على ان تجتمع يوميا مرة في ناميبيا واخرى في انغولا. كما نشرت اللجنة ١١ مركزا للمراقبة على طول الحدود للتحقق من احترام موقعي الاتفاق لوقف اطلاق النار. ويقضي الاتفاق، ايضا، بان يتفق الاطراف المعنيون على جدول زمني لانسحاب نحو ٥٠ الف جندي كوبي من انغولا قبل الاول من ايلول المقبل الا ان جولة المفاوضات الرباعية المتعلقة بهذه النقطة والتي عقدت في برازافيل بين ٢٤ و ٢٦ من الشهر الجاري لم تسفر عن اتفاق مما ادى الى تعليقها حتى مطلع شهر ايلول المقبل.

تنظيم «كوكلوكس كلان» العنصري حاول افشال احتفال اقيم تكريما لذكرى مارتن لوثر كينغ

● شيكاغو (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ افاد شهود ان الشرطة اوقفت، امس الاول، في حديقة ماركيت في ضاحية شيكاغو (١٤) عنصرا من التنظيم «كوكلوكس كلان» العنصري ارادوا استفزاز المشاركين في تظاهرة اقيمت في ذكرى اشهر خطاب القاه الزعيم الامريكي الاسود الراحل وابرز المدافعين عن الحقوق المدنية، مارتن لوثر كينغ.

وتدخل حوالي (٨٠٠) من رجال الشرطة للفصل بين الـ ٥٠٠ عضو في «الكوكلوكس كلان» والمتظاهرين الاخرين الـ ٢٠٠.

وقال احد اعضاء «الكو كلوكس كلان» موجها كلامه الى رفاقه وهو يغطي وجهه بقناع ابيض: «لم نفكر ابدا باننا سنلتقي معا في اليوم نفسه لكننا فخورون جدا بوجودنا هنا لنمثل الجنس الابيض». وارتدى اعضاء التنظيم العنصري قمصانا تحمل عبارة «وايت باور» التي تعني «السلطة للبيض» ولوحوا بأعلام نازية.

وعلى غرار ما حصل في عدد من المدن الامريكية منذ السبت الماضي كانت هذه المجموعة تحتفل بذكرى الخطاب الذي القاه مارتن لوثر كينغ في الثامن والعشرين من آب العام ١٩٦٣ في واشنطن امام (٢٥٠) الف شخص عبر فيه عن مشاعره الشخصية مستخدما ذلك التعبير الذي شاع واشتهر «احلم بـ...»

تظاهرة كردية امام الامم المتحدة

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ تظاهر بضع عشرات من الاشخاص، يوم الاثنين الماضي، امام مبنى الامم المتحدة مطالبين بتدخل الامين العام خافيير بيريز دي كوليار، من اجل «انقاذ الشعب الكردي من الابادة».

وهتف المتظاهرون «اوقفوا همجية الرئيس العراقي، صدام حسين» وجددوا، الاتهامات بقصف القرى الكردية شمال العراق بالاسلحة الكيميائية.

وكان مجلس الامن الدولي قد دان بشدة وبالاجماع استعمال الاسلحة الكيميائية في الحرب بين ايران والعراق مكتفيا بالتلميح الى تقارير لجان التحقيق التابعة للامم المتحدة والتي اتهمت بغداد.

واتهم المتظاهرون نظام صدام حسين بأنه بدأ هجوما بالاسلحة الكيميائية على السكان الاكراد في شمال العراق مما اسفر حتى الآن عن سقوط «الوف القتلى».

محاكمة الزعيمين الشيوعيين التركيين مستمرة

●انقرة ـ «و.ص.ف» ـ اوردت وكالة الانباء التركية «الاناضول»، امس الاول (الاثنين) ان الامين العام للحزب العمالي التركي نهاد سرغين صرح، امس الاول، بأن النهاية التي ستعرفها محاكمته هي التي ستحدد رد المجموعة الاقتصادية الاوروبية على طلب تركيا الانضمام اليها.

ويذكر ان نهاد سرغين يحاكم، حاليا، مع زعيم شيوعي آخر هو الامين العام للحزب الشيوعي التركي، حيدر كوتلو بتهمة تأسيس حزبين غير شرعيين والسعي الى اقامة دولة ماركسية لينينية في تركيا.

وذكر سرغين بطلب تركيا الانضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية وقال لمحكمة امن الدولة، التي يمثل امامها، ان تركيا وحدها بين كل بلدان اوروبا الغربية تعارض وجود حزب شيوعي فيها. واشار، ايضا، الى ان استطلاعات الرأي تظهر ان غالبية السكان تؤيد تأسيس حزب شيوعي شرعي في تركيا.

واتخذت، امس الاول، بمناسبة الجلسة التاسعة للمحاكمة اجراءات امن مشددة امام محكمة امن الدولة حيث تم تفتيش المحامين والصحفيين.

وكان سرغين وكوتلو اعتقلا في تشرين الثاني الماضي في مطار انقرة عند عودتهما من المانيا الغربية حيث كانا يعيشان في المنفى منذ الانقلاب العسكري الذي جرى في تركيا في ١٢ ايلول ١٩٨٠.

القذافي يتسلم رسالة من الملك حسين

●طرابلس ـ كونا ـ تلقى الرئيس الليبي، معمر القذافي، رسالة من الملك حسين.

وذكرت وكالة الجماهيرية للانباء التي اوردت النبأ ان الملك الاردني اوضح في الرسالة ابعاد قراره بفك الارتباط القانوني والاداري بالضفة الفلسطينية المحتلة.

وقالت الوكالة الليبية الرسمية ان الملك حسين اوضح للزعيم الليبي ان قراره الذي اتخذه في ٣٢ تموز الماضي جاء تلبية للرغبة الفلسطينية في انهاء المؤسسات الاردنية في الضفة الفلسطينية المحتلة.

واضافت ان الملك الاردني قال ان «القرار سيزيل الشك بان الاردن يمكن ان يكون بديلا عن منظمة التحرير الفلسطينية».

ولم تذكر الوكالة الليبية اي تفاصيل اخرى حول موعد تسليم الرسالة او اسم الشخصية التي قامت بتسليمها.

منع العروض الجوية العسكرية في المانيا الغربية

●بون ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير الدفاع الالماني الغربي، روبرت سكولز، امس الاول (الاثنين) في بون ان العروض الجوية العسكرية ستمنع، من الان فصاعدا، بعد حوالي ١٥ ساعة من الحادث المؤلم الذي اودى بحياة ٤٥ شخصا واسفر عن اصابة ٤١٨ اخرين بجروح بينهم ٣٤٥ بحالة الخطر في قاعدة رامشتاين.

واوضحت السلطات المدنية الالمانية الغربية والعسكرية الامريكية ان الحصيلة يمكن ان تتغير بين ساعة واخرى بسبب حروق الكثير من الجرحى. وكان هؤلاء، نقلوا الى عشرين مستشفى في المانيا وفرنسا ولوكسمبورغ وبلجيكا.

واعلنت السلطات انها غير قادرة على اعطاء معلومات عن جنسية الضحايا.

ونكست الاعلام في منطقة ريناني بالاتينا (راين لاند الالمانية الغربية) وستجري مسيرة صامتة احياء لذكرى الضحايا اليوم (الاربعاء) في كيسرسلوترن.

ولم تعرف حتى الان الاسباب الحقيقية التي ادت الى وقوع الحادث. وتلقى كل الشهادات التي استقتها وكالة الصحافة الفرنسية من هناك مسؤولية الخطأ على الطيار المنفرد التابع للدورية الاستعراضية الايطالية، الذي تخطى المتفق عليه وهدفه ان ينهي عيد رامشتاين بشكل رائع.

وكان استعراض «اريزونا بريك» الذي تنفذه «الفريتشي تريكولوري» الايطالية جزءا من البرنامج التقليدي للدورية الاستعراضية الايطالية المشهورة بجسارتها وهي ممنوعة من الطيران في بلدان اوروبية عدة.

وذكر الناطق باسم وزارة الدفاع الالمانية الغربية ان خطأ الطيار يجب «ان يؤخذ بعين الاعتبار» ولكنه اوضح انه من الملائم عدم استباق التحقيق الالماني الغربي والامريكي المشترك.

وترتفع اصوات من جديد في المانيا الغربية مطالبة بوقف رحلات التدريب العسكري على علو منخفض وشديد الانخفاض. وكانت هذه الرحلات تسببت في عشرين حادثا منذ بداية السنة في المانيا الغربية وادت الى وقوع ١٥ قتيلا.

وبعد ظهر امس الاول (الاثنين) اقلعت طائرات مقاتلة كالمعتاد من قاعدة «رامشتاين» ومن قواعد اخرى لحلف «ناتو» للقيام بطيران تدريبي في المانيا الغربية.

* أجمل باقة ورد *

● الى عدنان ناصر وزوجته بالمولودة الجديدة.

● والى خالد صح وزوجته بالمولودة «رشا».

● والى صالح سعيد عاصلة وزوجته بالمولود البكر «رشاد».

● والى شكري خطيب وزوجته بالمولود الجديد.

● والى ابراهيم عواد عواد بالتوأمين «جورج» و «منذر». وألف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ عرابة

٢٠٠ مليون طفل في العالم يعملون في ظروف مضنية:

في البرازيل وحدها ـ مليون طفل يعملون وينامون في الشوارع



●جنيف ـ «كونا» ـ قالت منظمة العمل الدولية ان هناك حوالي مائتي مليون طفل من الجنسين في العالم يعملون لساعات طويلة دون اية حماية او تأمين على الحياة او اي امل في مستقبل افضل.

وذكرت المنظمة ان هؤلاء الاطفال، ومعظمهم تحت الثماني سنوات، يمارسون اعمالا شاقة مثل التنقيب عن الذهب في البيرو وصيد السمك في الفلبين ودباغة الجلود في مصر وان لم يجدوا عملا يمارسون الاستجداء.

واضافت في تقريرها الشهري بعنوان «انقذوا الاطفال العمال» ان الاعمال التي يمارسها هؤلاء الاطفال مضنية لهم جسديا وعقليا. كما انها تجري غالبا في ظروف صعبة تتميز بالحر الشديد والغبار والضجيج مما لا يساعد على النمو الصحي لهؤلاء الاطفال.

ويتعرض هؤلاء الاطفال الى مخاطر كثيرة من استخدام الآلات المصممة اصلا لكبار السن. ويضطرون للعمل بسبب العوز والفقر والهجرة من الريف الى المدينة ولا يذهبون الى المدارس حتى لو كانت الدراسة مجانية لان عائلاتهم تعتمد عليهم من اجل البقاء اضافة الى حقيقة كون ان التعليم لا قيمة له في بعض الدول.

وغالبا ما يعمل هؤلاء الاطفال في مشاريع موسمية صغيرة وغير مستقرة حيث يلجأ اصحاب هذه المشاريع الى توظيفهم لاجرتهم المنخفضة ولسهولة طردهم ولصعوبة انضمامهم الى النقابات العمالية.

وقالت دراسة حديثة اشرفت عليها المنظمة بعنوان «حاربوا تشغيل الاطفال» ان ظاهرة عمل الاطفال تنتشر في بعض الدول اما بسبب انعدام القرار السياسي او لأن قوانين العمل لا قيمة لها.

وذكرت الدراسة الميدانية لوضع الاطفال في البرازيل وكولومبيا والهند ومصر وهونغ كونغ وكينيا والبيرو والفلبين، ان في البرازيل وحدها يوجد مليون طفل يعملون وينامون في الشوارع.

ورغم ان حكومات هذه الدول لا تولي اهتماما كبيرا لهذه المشكلة فقد تشكلت منظمات تطوعية بهدف خلق توعية وطنية لوقف هذا التعذيب البدني والنفسي للاطفال.

ففي مانيلا، على سبيل المثال، اخذت جهات غير حكومية بتقديم عناية صحية ووجبات غذائية للاطفال العمال كما اقامت مدارس متحركة بالقرب من مراكز عملهم.

واقترحت المنظمة لهذه الاشكال عدة حلول منها منع تشغيل الاطفال في ظروف استغلالية وتحريم توظيف الاطفال تحت ١٢ سنة بناء على قرار مؤتمر المنظمة العام ١٩٧٣.

وترى المنظمة ان رفع اجور العمال البالغين قد يؤدي الى تقليل الاعتماد على العمال الاطفال. كما دعت المنظمات والنقابات العمالية الى المشاركة في الحملة الرامية الى وقف استغلال الاطفال.

كشف «مافيا» عالمية لسرقة الأطفال الفقراء وقطع اعضائهم لزرعها لدى الأغنياء

●تل أبيب ـ ذكرت صحيفة «معريب»، امس الاول، نقلا عن صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية التي تصدر في لندن أنه تم الكشف مؤخرا عن «مافيا» عالمية تشتري اطفال العائلات الفقيرة في الدول النامية وخاصة في امريكا اللاتينية، فور ولادتهم وتبيعهم الى مستشفيات صغيرة وسرية في الولايات المتحدة، حيث يقتلونهم وينزعون اعضاءهم لزرعها في اجسام مرضى اثرياء.

وتفيد صحيفة «معريب» التي نقلت هذا الخبر بأن هذه المافيا نجحت خلال الأشهر الأخيرة في ابتياع ٢٠ طفلا. ثمن الواحد ما بين ٣ و ٢٠ الف دولار. وأوضح مراسلو الصحيفة الذين سافروا الى برغواي لاستقصاء الامر انه جرى امتلاك الاطفال من عائلات كثيرة الاولاد عاجزة عن اعالة ابنائها او من فتيات فقيرات انجبن ابناءهن من أب مجهول.

ووفقا لما جاء في «الشرق الأوسط» فإن النبأ حول هذه الفضيحة المثيرة تردد بشكل شائعات الا ان الامر تأكد بعد اعتقال خمسة من اعضاء المافيا في برغواي في حوزتهم سبعة اطفال جرى تهريبهم من البرازيل. وكانت سلطات برغواي اسدلت ستارا من التعتيم حول الفضيحة ولكن القاضي الذي مثل امامه اعضاء المافيا، اصر على الكشف عن هذه الفضيحة. وقال إن الاشخاص الخمسة هم اعضاء في منظمة عالمية متخصصة في قطع اعضاء الاطفال لزرعها في اجسام اخرى.

وكشفت سلطات برغواي ان المستشفيات المذكورة في الولايات المتحدة تملك غرفا خاصة لتجميد الأعضاء لبيعها بأسعار خيالية.

الجنود يقذفون الاهالي بالاوساخ

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شكا اهالي غزة، امس الاول، من قيام جنود الاحتلال المتمركزين على سطح بناية «الدباغ» بقذفهم بالحجارة والاوساخ والبيض الفاسد.

ويذكر ان مثل هذه الاعمال الاستفزازية تكررت مرات ومرات في مختلف ارجاء المناطق المحتلة.

عائلة ادهم زين الدين قلقة على مصير ابنها!

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ توجهت عائلة المعتقل الغزي، ادهم محمد زين الدين، الى «لجنة حقوق المواطن» في اسرائيل والصليب الاحمر الدولي لمساعدتها في الاطمئنان على ابنها المعتقل في سجن بئر السبع.

وكانت عائلة المعتقل توجهت الى السجن يوم (٨/٢٤) الحالي لزيارة (مع الكثير من عائلات المعتقلين) لكنها لم تتمكن من ذلك دون أن تشرح لها الاسباب.

ونظرا لأن اهالي المعتقلين شاهدوا آثار ضرب على ابنائهم (احدهم كان حاجبه مقطوبا بشماتي غرز) فقد تضاعف القلق لدى عائلة زين الدين على مصير وحياة ابنها.

اعتقال شابين، اداريا، من مدينة غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت سلطات الاحتلال الشاب حسن الكيالي (٢٧ عاما من حي النصر في غزة) واسامة جبر كميل (٢٤ عاما من حي الرمال) اداريا لمدة ستة شهور كما اعتقلت الفتى زاهر ابو العيش (١٢ عاما من مخيم جباليا) اعتقالا عاديا.

أمر احترازي في المحكمة:

بأي حق تحاكمون الآباء على نشاط اطفالهم؟

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة العليا، يوم امس الاول، امرا احترازيا بالزام وزير «الامن» وقائد المنطقة الوسطى والمستشار القضائي في الضفة الفلسطينية بالاجابة، خلال عشرة ايام، على الالتماس المقدم باسم ثمانية مواطنين، بينهم طفلان، ضد قرار قوات الاحتلال بمحاكمة ذوي الاطفال في حالة قيامهم (الاطفال) بنشاطات معادية للاحتلال.

وقدم الالتماس ستة محامين هم نضال طه وصابر الطويل وعلي السفاريني ومازن قبطي واسامة حلبي وحسين ابو حسين.

وعلم من مصادر المحامين ان تطبيق هذا القانون يتنافى مع القوانين المعمول بها في الاردن وفي اسرائيل وكذلك في انحاء العالم. ويذكر أن القانون الذي سن بعيد الانتفاضة يعاقب والد الطفل (او من ينوب عنه). ويشمل الاطفال تحت سن (١٢) عاما بمن فيهم الاطفال الرضع.

اعتقال شاب من القدس وضربه ضرباً وحشياً

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال، يوم الاحد الماضي، الشاب موسى الربضي (٢١ عاما) من سكان البلدة القديمة في القدس، وهو ابن عم الشهيد نضال الربضي.

ونقلته قوات الشرطة الى مركز «القشلة». واعتدوا عليه بالضرب الوحشي. وفي اليوم الثاني، وبغياب محاميه، مددت المحكمة اعتقاله لمدة ١٥ يوماً.

اقتحام قرية الطيبة المحتلة

●الطيبة المحتلة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ قامت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي، مكونة من ١٥ سيارة عسكرية وحوالي ١٠٠ جندي يوم امس الاول (٨٨/٨/٢٩) في الساعة الثانية والنصف صباحا باقتحام بلدة الطيبة (قضاء جنين).

وقد حاصرت القوة العسكرية معظم احياء البلدة وقامت باعتقال العديد من ابناء البلدة عرف منهم: محمد مصطفى اسمر (٤٩ عاما) وهو عامل يعيل (١٣ نفرا) وابنه رشيد محمد اسمر (١٧ عاما) وسرور رشيد اسمر (٣٤ عاما) وهو مهندس مساحة ويعيل (٦) انفار، وجمال علي جبارين (٣٠ عاما) ويعيل اربعة اولاد.

وكانت قوات الجيش اعتقلت يوم الاحد ٨٨/٨/٢٨ الشاب زياد علي جبارين (٢٨ عاما). وفي تاريخ ٨٨/٨/٩ كانت اعتقلت الشاب محمد مصطفى اسمر ولا يزال معتقلا في سجن الفارعة.

اغراق مخيم شعفاط بالغاز!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ القى رجال الشرطة المتمركزون في مخيم شعفاط، مساء الجمعة الماضي، قنبلة غاز على احد الاحياء بدون اي سبب. ورد الشبان برشق الحجارة على سيارة شرطة مرت في المكان وحطموا زجاجها. وكان رد قوات الاحتلال، اغراق المخيم بقنابل الغاز.

اعتقال ثلاثة شبان من هضبة الجولان المحتلة

● الجولان ـ لمراسل خاص ـ قامت سلطات الاحتلال امس وامس الاول، باعتقال كل من سعيد نمر البطحيش وجميل محمود الشاعر وخالد سلطان الشاعر واعمار جميعهم ١٦ عاما وهم من قرية مسعدة في هضبة الجولان السورية المحتلة.

ولم تعرف حتى الان التهم الموجهة اليهم ولكن اعتقالهم تم في اعقاب انفجار وقع بالقرب من بناية المجلس المحلي في وسط القرية

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

مقاومتنا لليمين - مصلحة وطنية واجتماعية!

□نشرت الصحف العبرية، امس، مقاطع واسعة من برنامج «الليكود» الانتخابي، خصوصا فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي - العربي.
والنقطة المركزية التي تلخص وتجسد البرنامج كله هي اعلان «الليكود»، بصراحة، ان هدفه السياسي - القومي هو بسط السيادة الاسرائيلية، رسميا، على المناطق الفلسطينية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧. وارتباطا بهذا الهدف يعلن «الليكود» انه اذا شكل الحكومة القادمة فسوف يعمل على زيادة وتيرة اقامة المستوطنات الكولونيالية الجديدة في المناطق المحتلة وتعزيز المستوطنات القائمة، سكانيا واقتصاديا وامنيا. وتعلن هذه الوثيقة الليكودية الرسمية انه يجب تصعيد القمع بكل الوسائل والطرق لتصفية الانتفاضة التي يسميها «الليكود» «اعمال الشغب والاخلال بالنظام».

صحيح ان صياغات «الليكود» تبدو «اقل تطرفا» من حركة كهانا وحزب «هتحيا» وجماعة الجنرال الفاشي، المتقاعد، رحبعام زئيفي. ولكن يجب ان نقرك حتى النخاع، ان كل الزمر والمجموعات اليمينية العنصرية المتطرفة التي على يمين «الليكود»، انما تفرعت عنه، وهي في اللحظة المناسبة تابعة له. و«الليكود» هو القوة الحقيقية لليمين المتطرف والعنصرية والترانسفير. وليس صدفة ان شارون يعلن، بصراحة، ان ليست هناك حاجة في الخارطة الحزبية السياسية لحزب كهانا او حزب «هتحيا». لماذا؟ هو لا يقول الصراحة، ولكن ما يفهم من كلامه هو ان «الليكود» «قدها وقدود» في العنصرية المعادية للعرب.

وبالاضافة لموقف «الليكود» فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية فان سياسته تجاه جماهيرنا العربية، داخل اسرائيل، هي التصعيد المستمر للقمع وهدم البيوت وتصعيد الخنق المالي للسلطات المحلية العربية. بل ان شارون لم يتهيب ان يقترح عدم «اشتراك الجماهير العربية في الانتخابات البرلمانية بحجة «عدم الخدمة في الجيش»».

وعلى الصعيد الاقتصادي - الاجتماعي فان «الليكود» معاد طبقيا وعمليا للعمال والطبقات الشعبية. وسياسته هي سياسة الخدمة الكاملة للاحتكارات الاجنبية والمحلية، هي سياسة التقليص المستمر لميزانيات التعليم والصحة والبناء والثقافة والشؤون الاجتماعية. هذا بشكل عام. والعرب يعانون من هذا النهج الليكودي مرتين: مرة كطبقات شعبية ومرة ثانية كعرب، او بالعكس!

ونعتقد انه من الخطأ الوهم، اننا اذا كشفنا كل مصادر الخطر في سياسة «الليكود» بما فيها خطر الفاشية، قد نسهل على «المعراخ» سرقة الاصوات. ان المعراخ، بالذات، هو الذي عبد الطريق لصعود «الليكود» الى الحكم، وهو الآن شريك «الليكود» في الزواج الدنس، في حكومة «الوحدة القومية».

اننا نقول لجماهيرنا بكل صدق واستقامة وصراحة، ان «الليكود» لا يستحق ولا حتى صوتا واحدا من اصوات شعبنا. كما ان «المعراخ»، بسياسته المعادية للعرب، سياسة الاضطهاد القومي وهدم البيوت ونهب الارض، بكل ممارساته من الحكم العسكري حتى عصي رابين لا يستحق هو ايضا، ولا حتى صوتا واحدا من اصوات الجماهير العربية.

ان تقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة شعبيا وسياسيا، برلمانيا وهستدروتيا وبلديا، هي تقوية للخط البديل، الثابر والفعال. والجبهة قادرة، دائما ان توظف طاقاتها ووزنها للتأثير الشامل على الحياة السياسية، باسقاط «الليكود» ومنع عودته الى الحكم، ومنع قيام حكومة «وحدة قومية» وبالتأثير الايجابي ازاء اية امكانية لقيام حكومة معادية لليمين ذات توجه سلامي ودمقراطي.

ما من مرة، في الاربعين عاما الماضية، كنا ذوي وزن وهيبة، سياسيا ونضاليا، مثلما نحن اليوم. فلنحسن استخدام وزننا لضرب العنصرية والاضطهاد وسياسة الحرب والعدوان وخدمة للسلام العادل. ويمكننا ان نختصر كل واجبنا ومصلحتنا مرحليا ومستقبليا بشعار واحد: صوتوا للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

(«الاتحاد»)

عراقيات

حزب جديد «ليكود الليكود»!

هلهولة(١) لـ «شمير» عرّس على «موداعي»

● اصل المثل هلهولة لـ «جوقي» عرّس على «البزونة» والبزونة هي القط او البسة كما يسميها اخواننا العرب في هذه البلاد. وقد تعلم اخواننا العرب كلمة «البزونة» من الجيش العراقي الذي رابط في انحاء مختلفة من فلسطين في العام ١٩٤٧ - ١٩٤٨ ومعه الكلمة الشهيرة «ماكو اوامر».

اما «جوقي» الذي عرّس على البزونة فهو مخلوق لا اريد ان اوضح من كان لئلا «يلفوني» ولئلا ادخل «بايراد ومصرف».

والحكاية ان حزبي «الحيروت» و «الاحرار» بعد ان كانا في تكتل قررا ان يتحدا بحزب واحد هو «ليكود الليكود» وعرض علينا هذا الاتحاد في حفلة زواج تمثيلية مسلية في التلفزيون نرى منها الكثير حتى الانتخابات التي ستجري بعد شهرين. وبعد كل مشهد من هذه التمثيلية سنبلع «عقروق»(٢). وانت يا عزيزي القارىء ستشاهد، مثلي، الكثير منها والمهم ان لا تخنقنا مثل هذه «العقاريق» بل نبلعها بصبر وطول نفس ونواصل النضال وقد قيل «اللهم صبرك يا روح».

فتاة جميلة بيدها فرمان الزواج تدور معه على «حكام بلادي» الواحد تلو الآخر وهم يوقعون ويبتسمون ونساؤهم بلباس الدمقس والحرير يهللن.

سألت احدهم، لم كل هذه الضجة. فقد كانوا في جبهة، وكان الكل يسير على ما يرام «سهيدة ومهيدة» فلماذا اتحدوا بحزب واحد، ولماذا تزوجوا بعد ان كانوا «مخطوبين لبعض»؟

واذا لكل هذه الهوسة غاية واحدة وهو منع وقوع معركة على الكراسي «اكو غيرها؟» فقد كان الحيروت يدعي ان الكراسي التي بناها الاحرار في الكنيست لا يستحقونها. لذلك عقدوا القرآن ليمنعوا نشوب المعركة قبل الانتخابات.

اما انا فقد قررت ان انتظر حتى نهاية العرس فلعلي في «الزفة» اسمع شيئا جديدا، او لعل ما يجري في العالم من تطورات ايجابية قد أثر على كم «مكموع» منهم «بلكت»؟ واذا بالكل كما كان وربما «انجس»! فكل الشعارات اكثر وقاحة واكثر استخفافا بالرأي العام الداخلي والعالمي والكل يسير الى وراء مثل بول البعير.

ال ابه! يقولون: «لا تخيفنا الانتفاضة حتى اذا استمرت تسع سنين».
لا يا شيخ! لم يمر سوى تسعة اشهر فقط وكل العسكر هناك نظامي واحتياطي وامامهم شباب دون العشرين او حتى دون العاشرة مع حجارة باليد فكيف تتجرأ يا شمير ان تبشر شعبك بانتفاضة التسع سنين؟

أمن أجل مثل هذه «البشارة السوده» جئت لتعقد مثل هذا الزواج؟
حتى الجنرال الكبير والمسؤول عن صد الانتفاضة جاء يعلن للملأ ان كل من يدعي اننا نستطيع مقاومة الانتفاضة فهو يحلم فقط. فاين هذا التصريح من «القوة» التي تفوهت بها يا حضرة الرئيس؟

ان ما تفعله ايديكم في الضفة والقطاع وموقفكم العنادي المخزي قد سوّد وجه البلاد ووجهكم امام العالم اجمع بعد تسعة اشهر انتفاضة فكيف سيبدو وجهكم بعد انتفاضة التسع سنين؟

ثم ماذا؟ «نحن سنجلب السلام»!
عفيه بالسبع كيف؟ يا شيخ!
اولا: كل اسرائيل الكبرى «مالتنا»، الضفة وقطاع غزة والجولان لا رجعة ولا فتوى.. وليعش السلام!
ثانيا: لا حدود لمقاومة الانتفاضة، قتل وذبح خارج السجن وداخل السجن، تكسير عظام وجماجم، طرد خارج البلاد، تجويع، تعطيش، منع تجول مستمر الكل مباح.. وليعش السلام!
ثم ماذا؟
ثالثا: سنبدأ الحساب مع «حلوين النفوس» اي اليسار من ابناء الشعب اليهودي.

ثم أخيرا قال، نريد حكما ذاتيا من جانب واحد. يعني شلون؟ فهمنا يا ريس، دخيل الله، وضح كلامك فهذا شعار جديد وامامكم انتخابات يا عالم الا تريدون اصوات الناس؟

كلهم دايخين والاصوات مضمونة و «الغوة ماكو» وليعش السلام!
اني يا عزيزي القارىء، احلي كلمتي ببعض المزاز ولكن قلبي يقطر دما.
ارفعوا شعاراتكم الجوفاء يا حكام بلادي ما شئتم! اقيموا أعراسكم ما شئتم، فكل هذه الاعراس ستنتهي حتما «بعرس الواوي» فلا يمكن ان يبقى شعب في دوامة والى الابد ولا بد ان يصحو. وسأقف آنذاك انا وغيري من الناس الطيبين نضحك على ذقونكم، الا ان خوفي انني سأضحك من جهة ثم اذرف دموعي من الجهة الثانية على شعبي الذي يجرونه الى الهاوية.

(ابو الشريت)

١ - هلهولة: زغرودة
٢ - العقروق: الضفدع

سنة تعليم جديدة، ماذا تحمل للجيل الشاب؟

● بقلم: الدكتورة تسيبورا شاروني - طوبي ●



● في الاول من ايلول تبدأ السنة الدراسية الجديدة ١٩٨٨/٨٩. سوف يخطو قرابة مليون وربع من التلاميذ في كل صباح نحو بوابات مؤسسات التعليم المختلفة في انحاء البلاد، وهم يحملون معهم توقعات وقضايا وآمال واحلام لسنة التعليم الجديدة.

هل يستجيب جهاز التعليم لتوقعاتهم، وهل هو معد لذلك؟ كيف ستكون صورة الجيل الجديد الذي يثقفه، الجيل الذي سيبني المجتمع في سنوات الـ = ٢٠٠٠؟!

● التعليم الجيد يتطلب ميزانيات

احد الشعارات المنتشرة في الدولة (الان عشية الانتخابات سنسمع ذلك كثيرا) هي ان التعليم في رأس سلم الاولويات. لكن الواقع، منذ سنوات، على العكس من ذلك، فالتعليم يقع في اسفل السلم.

ان ميزانيات التعليم في اسرائيل، ليس انها لا تكبر من سنة لاخرى فحسب، كما يتطلب التطور العلمي التكنولوجي، انما تقلص مرة تلو المرة. (في العام ١٩٨٤/٨٥ كانت نسبة المصروفات القومية للتعليم من الانتاج القومي الاساسي ٨،٥٪ بينما في العام ١٩٨٥/٨٦ انخفضت الى ٧،٥٪).

ان الميزانية المتناقصة تؤدي الى تقليصات شديدة في كل جهاز التعليم. ومن بين اوائل المتضررين هو ملاك ساعات التعليم. فخلال السنوات الست الاخيرة جرى تقليص ٢٨،٥٢٪ من ساعات التعليم في المدارس الابتدائية، و ٢٢،٥٥٪ في المدارس الاعدادية (وزارة المعارف ١٩٨٧ ص ٩) وكل تلميذ يتلقى ساعات تعليم اقل بنسبة ١٥ - ٢٠٪، وهذا معناه اقل معرفة واقل ثقافة وتصفية شبه تامة للاعداد المهني (الفن، الصناعة، الزراعة، الموسيقى وغيرها) التي اختفت تماما من المدارس.

ان عدد الساعات في تراجع مستمر بينما ازداد عدد التلاميذ في الصفوف خلال السنوات الاربع الاخيرة بصورة دائمة، في اعقاب سياسة دمج الصفوف واغلاق المدارس الصغيرة.

يصل عدد التلاميذ في الصف الواحد، في المدن والقرى العديدة الى اكثر من ٤٠ تلميذا. ان الملاك المقرر للصفوف السابع الى العاشر هو ٤٠ تلميذا وللصفوف الحادي عشر والثاني عشر هو ٣٨ تلميذا. وهذه اعلى نسبة في العالم سواء في الغرب او في الشرق. ففي غالبية دول العالم يتراوح العدد بين ٢٥ - ٣٠ تلميذا للصف. وفي الصف الذي يزيد عدد تلاميذه عن ذلك لا يستطيع المعلم ان يحتوي كل التلاميذ، وقسم منهم «يضيع».

	١٩٧٧	١٩٨٧	المعدل في الصف
تعليم ابتدائي	٣٦،٣ تلميذا	٢٧ تلميذا	(في المدارس العربية ٣٢)
اعدادي	٢٧،٢	٣٠،١	
تعليم فوق ابتدائي	٢٥،٨	٢٨،٧	(المصدر السابق ص ١٣)

ان الزيادة الدائمة في المعدل تعكس ازديادا في اكتظاظ الصفوف. ففي العام ١٩٨١/٨٦ لم يتعلم في جهاز التعليم ٣٠٥٠٠ فتى ابناء جيل ١٤ - ١٧، بالرغم من قانون التعليم الالزامي. وبالاضافة الى ذلك فان ١٥٠٠٠ فتى من ابناء هذا الجيل، الذين يشكلون ٦،٣٪ من ابناء جيلهم، لم يتعلموا ولم يعملوا «شبيبة منفصلة». وهذه الارقام تخص التعليم في الوسط اليهودي فقط. اما التعليم العربي فلا تعطي وزارة المعارف ارقاما حوله ابدا. ولو اننا اضفنا الوضع لدى الشبيبة العربية فلا شك بان الارقام ستكون اكبر بكثير وقد تشعل الضوء الاحمر للعاملين في جهاز التعليم.

في اعقاب التقليصات في الميزانية فان الغاية المستمرة في وزارة المعارف هي مدارس كبيرة وزيادة عدد التلاميذ في الصف وتقليص عدد الدروس (الملاك) التي يتلقاها التلميذ. تعليم اقل، معرفة اقل، ثقافة اقل، وبشروط اصعب بكثير واقل فائدة.

لا توجد ميزانيات للبناء، وللصيانة وللترميم. ووفقا لتقرير وزارة المعارف توجد ٨٠٠ غرفة تدريس في مبان خطرة! ونقص ١٦٨٢ غرفة تعليم. وفي الوسط العربي يصل النقص في غرف التعليم الى ١٢٠٠ غرفة وهي تشكل ٢٠٪ من مجموع الغرف القائمة. وبالاضافة الى ذلك فهناك ٧٤٠ غرفة مستأجرة و ٤٠٠ صف في غرف غير مستأجرة ولكنها لا تلائم غرف التدريس. (قسم منها بدون شبابيك، بدون كهرباء، ومبان من العهد التركي).

اما الوضع في رياض الاطفال فهو اكثر خطورة. ان ٩٢٪ من ابناء جيل ٣ - ٤ سنوات من الاطفال اليهود يداومون في الروضة بينما يداوم ٢٠٪ من الاطفال العرب. و ٩٩٪ من ابناء جيل ٤ - ٥ من الاطفال اليهود يداومون في الروضة، بينما يداوم ٤٠٪ من الاطفال العرب.

وعمليا هناك تخلف سنتين في التعليم بين الوسطين. وفي اطار بساتين التعليم الالزامية لابناء جيل ٥ - ٦ سنوات لا توجد اماكن او مباني تكفي لجميع الاطفال العرب. حوالي ٨٥٪ مقابل ١٠٠٪ في الناحية اليهودية.

وبعد التقليصات لا توجد تدفئة في الصفوف ويتعلم التلاميذ وهم يلبسون المعاطف واحيانا الكفوف. وفي مدارس عديدة لا توجد معدات وادوات للتعليم التكنولوجي والعلمي الذي يتطلبه عصرنا. لا توجد مختبرات او حاسبات او اجهزة الصوت والضوء او مكتبات وغيرها. وفي مدارس مهنية عديدة المعدات تشيخ وتبلى ولا ترصد الميزانيات لتغييرها. وهكذا فان التقليصات تضر ضررا بالغا بالظروف (المباني والساعات والاكتظاظ) وتضر كذلك الادوات غير المتوفرة والتي هي وسائل مساعدة هامة للتعليم الجيد والانجازات. هذا هو الوضع في المادة وماذا عن الروح؟

● «التعليم الرمادي» - جزء من الجهاز

بما ان التقليصات والسياسة دهورت التعليم واوصلته الى الافلاس وجدت الفئات الغنية والمؤسسة حلا لاولادها. انتظم اولياء امور الطلاب في منظمات ضمن نطاق المدارس في الاحياء الغنية والمؤسسة واستأجروا معلمين خصوصيين يعلمون ويكملون الساعات الناقصة في مواضيع الرياضيات واللغة الانكليزية والفيزياء واللغة وغيرها، وحتى في الفن والان يعدون لتعليم القانون. كل تلميذ يدفع ٦٠ - ٨٠ شيكلا في الشهر! واجرة هؤلاء المعلمين اعلى بكثير من اجرة معلمي وزارة المعارف (احيانا اكثر من الضعف) وهم مندمجون في اطار شبكة الساعات في المدرسة. فلا تخطئوا، لا سمح الله، فهذا ليس بناد في ساعات ما بعد الظهر، بدرس لاكمال التحصيل. انها شبكة ساعات تعترف بها وزارة المعارف لانها خلصتها من الاهتمام الملزمة به وفقا لقانون التعليم الالزامي لجميع الاولاد. الان يحصل اولاد الاغنياء على تعليم مكمل بشكل فردي وعلى معارف واسعة واساسية بينما اولاد الفئات الفقيرة، التي لا تستطيع استئجار معلمين خصوصيين يحصلون على تعليم بائس وضعيف من وزارة التربية والتعليم. الفوارق في المجتمع تزداد وتتعمق، والتعليم الرمادي (لا ادري لماذا لا يسمون التعليم المقدم لغالبية الاولاد في اسرائيل من قبل وزارة المعارف «رماديا»)، ويسمون هذا التعليم بـ «تعليم المقتدرين») تحول الى جزء معترف به في الجهاز. اليوم تتسابق الجمعيات التعليمية فيما بينها: من يقدم اكثر في ساعات التعليم والمهن ومن يقتنص معلمين اكثر جودة بأجرة اعلى (في شمال تل ابيب توجد ٩ جمعيات) اما اولاد العمال فيحصلون على دروس اقل واقل وعلى معرفة اقل وثقافة اقل. ومن واجب جمهور المعلمين واولياء امور الطلاب ان يخوضوا نضالا ضد التعليم الرمادي. من واجب الحكومة ووزارة المعارف الاهتمام بالتعليم المجاني والجيد لجميع الاولاد.

(بسبب الاجر المتدني للمعلمين هناك نقص في المعلمين المهنيين وللتعليم فوق الابتدائي ولا شك بان قسما منهم سوف «يهرب» الى التعليم الرمادي حيث يدفعون اكثر) فمن سيبقى في الجهاز؟

واذا لم يكف التعليم الرمادي الذي يعني تخلي الحكومة عن جزء من مسؤوليتها عن التعليم وعن التقليص في ساعات التعليم والاضرار بمستوى التعليم - تريد الحكومة الان نقل كل صلاحيات السلطة المركزية لموضوع التعليم الى السلطات المحلية. وهي تعتمد بهذا على قرارات لجنة «زنبار» من العام ١٩٨٠ وهذا يعني ان السلطات المحلية ستقرر في امر توزيع ميزانية التعليم وتعيين المعلمين والاولويات في التعليم واهدافه وقيمه وبرامجه وكتب التدريس وكل ما يتعلق بالتعليم!!

فكيف سيكون حال جهاز التعليم في مجلس محلي يديره الليكود او المتدينون؟ وما هي الافضليات في اهداف التعليم وتعيين المعلمين؟

ان معنى هذا القرار هو انهيار جهاز التعليم في اسرائيل وتحويله الى سلاح سياسي في ايدي المجالس المحلية.

وهذا ما يعارضه المعلمون. وقد اعلنت نقابات المعلمين عن نزاع عمل مع وزارة المعارف لانها تريد تطبيق هذا الامر في القدس.

● مضامين وبرامج ●

يوجه برنامج التعليم المعمول به في المدارس اجتماعيون ورجال تعليم، بصفتهم ادوات تأثير مركزية في تكوين بنية المستقبل لابن المجتمع. ويهتم التعليم بالتحويل الثقافي وتطوير الهوية الذاتية للفرد. جهاز تعليم يتشكل عن طريق روابط تاريخية وسياسية. ان برنامج التعليم للمدارس اليهودية برنامج هادف ويثقف في اتجاه واحد. فهو يثقف على التأكيد الزائد للهوية القومية اليهودية بمجد المجتمع والثقافة اليهودية الاسرائيلية (وعي يهودي) من خلال تجاهل تام لوجود هوية قومية عربية فلسطينية في الدولة. وهم بذلك يحولون التعليم اليهودي في اسرائيل الى تعليم قومي متعصب يزداد شدة من سنة الى اخرى. اما في برامج التعليم للمدارس العربية فيتجاهلون كليا القومية العربية الفلسطينية وثقافتها، ويطالبون التلاميذ العرب بمعرفة واسعة وعميقة في مواضيع يهودية صرف (تاريخ وادب يهودي وتوراة) على حساب تعلم الثقافة العربية الفلسطينية. ومن جهة ثانية ففي التعليم اليهودي تجاهل تام للثقافة العربية. ثقافة عربية - يوك!

ويكفي ان اقتبس عن الدكتور ر. برتل من مدرسة التعليم في جامعة تل ابيب: «بواسطة كتب التعليم تجري عملية غسل دماغ لدى التلاميذ لكراهية العرب.. ذات مدلول مقلق».

واذا لم يكف التعليم القومي القائم في المدارس اليهودية فقد اعلن وزير التربية والتعليم انه ابتداء من السنة المقبلة تلزم المدارس بتعليق خرائط اسرائيل لا يشار فيها ابدا الى الخط الاخضر في الصفوف، ابتداء من الصف الرابع والى الصف الثاني عشر. اي تعليم عن «ارض اسرائيل الكاملة». وهذا وزير معارف عضو حزب العمل. اذن لا عجب ان يكون المسؤول عن التعليم التربوي في التعليم الديني في وزارة المعارف، هنيئ، قد وزع على المدارس الدينية مادة يدعو فيها لاحتلال البلاد «هذه وصية، امر الله لآبائنا». وان يحرض ضد اناس من اليسار «اليساريين رقيقو الشعور اعداء الدولة وهادموها» (آذار ١٩٨٨)، ويوصل بعد هذا ايضا من اشغال «منصب تربوي». واذا كان امثال هؤلاء هم المسؤولون عن برامج التعليم فما العجب ان يزداد التطرف وينتشر بين الشبيبة؟!

يقترح حزب العمل في برنامجه للانتخابات، وفي سبيل كسب المتدينين، تقوية الوعي اليهودي في جهاز التعليم. وتدل كل الاستطلاعات الاخيرة التي جرت بين الشبيبة على مفاهيم تعصب قومي وعنصرية وكراهية للعرب وظواهر معادية للدمقراطية اخذة بالانتشار، خصوصا في المدارس الدينية. وتفيد الاستطلاعات ان ٦٠٪ من الشبيبة يعتقدون بان لليهود حقوق شبه كاملة على المناطق المحتلة و ٥٠٪ يجدون صعوبة في تقليص حقوق المواطنين العرب في اسرائيل و ٣٣٪ يوافقون على افكار حركة «كاخ» بما فيها الترانسفير. والان اضيف حزب آخر للترانسفير والمخازي اليهودية - لفاندي. الا تكفي كل هذه لاثارة الصيحة - توقفوا!! كفى تعليما قوميا يقودنا نحو الضياع! كيف يحدث ان يقول شبان ابناء جيل ١٤ - ١٦ سنة من اور يهودا، بعد القتل الفظيع هناك، وهو حرق ثلاثة عمال عرب - ان يقولوا: «ماذا يعني عربي، انه ليس انسانا. فليحرقوا الفين آخرين» و «كنت ساحرق خمسة الاف آخرين» و «استطيع ان اضع عشرة في صف واطلق عليهم النار». عندما يضرب شبان حارسا عربيا شابا في تل ابيب، حتى الموت، ويضرب آخرون عاملا عربيا في محطة سفيون بالقضبان والسلاسل حتى فقدان الحواس ويحرقون غرفة عمال عرب في تل ابيب، وبالامكان تجميع حوادث مقلقة اخرى، يوميا، عن مظاهر العنصرية والتعصب القومي، ناهيك عن الامور المروعة التي تجري في المناطق المحتلة، فهؤلاء جميعا كانوا تلاميذنا، وكل الذين يكيلون الضرب ويطلقون النار تعلموا في جهاز التعليم التابع لدولة اسرائيل. انهم ثمرة التعليم الذي تلقوه، الرسمي وغير الرسمي. صحيح ان للوضع السياسي والجهاز السياسي تأثير كبير على رأي ومواقف ابناء الشبيبة. ولكن للتعليم في المدارس مهمة كبرى. فوزارة التعليم، مثلها مثل كل الجهاز تثقف على «ارض اسرائيل الكاملة» وعلى «حقنا التاريخي» وليس على التعايش والسلام العادل. ان الشبيبة ليست في حاجة الى تعليم آخر للوعي اليهودي، او الى خرائط ارض اسرائيل الكاملة واحتلال البلاد. الشبيبة في حاجة الى ثقافة عن السلام والى منحها ادوات تساعدها على التفكير في المستقبل وان تختار الحياة والابداع وليس الكراهية والقتل. وكما كتب التلاميذ في المسابقة الشعرية التي نظمتها احدى مدارس رمات غان:

حروب فظيعة للصالحين والطالحين
حروب حمراء لجنود شبان
حروب عبثية لحدود واعلام
الا تعطوني ان اعيش عدد سنوات اخرى؟

(القصيدة لم تدرج في المسابقة بحجة انه لا مكان الى مادة من هذا النوع في المسابقة).

ان برامج «التعايش» و «الدمقراطية» و «اولاد يعلمون اولادا» - ليست برامج الزامية في المدارس ليس لها مصادر، فلا يجري اعداد معلمين وتلاميذ للتعامل مع الموضوع. يجب تعليمهم تعليما الزاميا كجزء من برنامج التعليم. اليوم يرفض غالبية المعلمين المساهمة في البرنامج الذي يسبب لهم متاعب ومشاكل. لا توجد لديهم الادوات لمواجهة الموضوع. وهذا اقل من نقطة في هذا المحيط وهذا للبروتوكول وكأنهم يعملون شيئا. فوزارة المعارف لا تتعامل مع هذا بجد. ووزير التربية والتعليم يهتم ببرامج تعليم تخص يهود الشتات بدلا من التعليم في اسرائيل. ونحن جمهور المعلمين، واولياء الامور والشبيبة ملزمون بان نتوحد ونسمع صوتنا بصرخة كبيرة: جهاز التعليم ينهار، فغيروا الاتجاه! كفى للتعليم القومي، للكراهية التي تولد العنصرية المقيتة والتي تعرض للخطر شبكة العلاقات بين اليهود والعرب في اسرائيل وبيننا وبين الدول العربية المجاورة. التعصب القومي يهدد كياننا. ثقفوا الشبيبة على السلام والدمقراطية من خلال المساواة التامة والاحترام المتبادل للمواطنين العرب في اسرائيل وللشعب الفلسطيني والشعوب المجاورة، على العيش معا وليس الواحد ضد الآخر.

وانهي باقوال المربي الكبير مارتن بوبر الذي رأى في مسألة العلاقة مع جيراننا العرب مشكلة المشاكل في التعليم اليهودي في اسرائيل. «طريق مواجهتنا لهذه المسألة طريق حلنا لها - هي الامتحان لنا». وحذر بوبر من انه على المدى الطويل لا يمكن مواصلة هذا الوضع، وضع الحرب والعداء الذي لا يتوقف. لا يمكن ان يستمر على الدوام صناعة البناء بيد واحدة وفي الثانية الامساك بالسلاح».

«مثل هذا الامر يعمدون فيه في بناء السور ولكن لا يعمدون فيه في بناء البلاد. ومن حق جيل واحد ان يعطي للجيل القادم من بعده مسطرين البنائين ولكن ليس مسطرينا وسلاحا معا. واذا ما عملوا ذلك بالرغم من هذا فان الايدي ستعمل هناك شغلا سيئا وهذا الامر يعني انك لن تجد على المدى القصير يدا تمسك بالسلاح او يدا تمسك بمسطرين البناء» (حوار بلتيمور ص ٣٣٩).

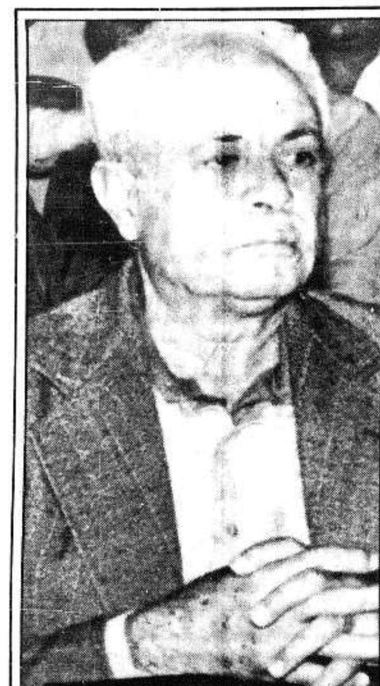
اننا نريد مسطرين البنائين لنعطيه الى ايدي الاولاد في اسرائيل، اليهود والعرب، من اجل ان يبنوا معا مستقبل سلام وعيش مشترك، بينما يبني الاولاد الفلسطينيون مستقبلهم في دولتهم المستقلة وراء الحدود الى جانب دولة اسرائيل.

(كاتبة المقال رئيسة كتلة الجبهة في مركز نقابة المعلمين)

اطفالنا اكبادنا..



سينتزع شعبنا الفلسطيني حقوقه المشروعة وسننتزع حقوقنا في المساواة ويعم السلام في ديارنا الحبيبة وتعود البسمة المشرقة الى وجوه الاطفال.
(صورة من ارشيف «الاتحاد»)



نص الكلمة التي القاها د. فؤاد موسى في تأبين القائد الشيوعي جمال موسى باسم آل الفقيد

ابداً على طريق جمال

■ يا احباء ابي نجيب، يا اخوته ورفاقه في الكفاح. نرثي اليوم قائدا شعبيا بارزا ونقابيا شيوعيا مكافحا وابنا بارا للطبقة العاملة ولشعبنا العربي الفلسطيني. نرثي ابا واخا وحبيبا غاليا وعزيزا. نرثي حبيب روحنا الانسان الكبير جمال. هو القلب منا هو الروح فينا. وهو منارة دربنا. يقولون مات جمال. كم أكره هذه الكلمة. انه لم يمت لقد ذهب، سافر رحل ولم يعد، احسبوها كيفما شئتم لكن لا تقولوا مات.

آه يا عمي الحبيب. اعلنها باسم كل الشرفاء في هذه الارض. باسم كل فرد من عائلتك من حزبك من جبهتك باسم كل محبيك وما اكثرهم، نحن نرفض ان نفقدك فانت باق بيننا في ولديك وعائلتك وابناء قريتك العريقة وابناء شعبك. باق في الاف السواعد والقلوب والهامات المرفوعة التي معها وبها بنيت تاريخ شعبنا على مدى اربعين عاما ونيف. وها هي ذي السواعد والقلوب اتت من كل ارجاء وطننا الغالي الذي وهبت حياتك كلها لاجله. اتت لتلقي النظرة الاخيرة على هذا الجسد الفاني ولتبرهن ان الانسان، جمال موسى، لم يمت بل هو حي في كل قلب. والى كل هؤلاء الى كل القلوب الكبيرة والسواعد الفتية والهامات المرفوعة اتقدم بأجل مشاعر الشكر والامتنان باسم ال موسى وباسم قريتنا الثكلى ابوسنان لمشاركتكم ايانا مصابنا الاليم.

فنم مرتاحا يا حبيبنا الغالي لان من خلف ما مات. ونعم ما خلفت. ابناء وعائلة وحزبا وجبهة يعاهدونك جميعهم مواصلة المشوار والسير في دربك الذي رسمته بحروف من نار ونور حتى النصر الذي حلمت به وهو آت لا محالة.

وكأني بلسان حالك يقول لهذه الجماهير المحتشدة: أحبوا صونوا وحدتكم وحافظوا على منجزاتكم ونموا المحبة في قلوبكم لتتسع لكل الطيبين. وابدا على طريق جمال موسى.

كلمة رثاء في القائد الشيوعي جمال موسى

الاجيال الصاعدة لن تنسى الطليعة

● هيفاء دلال ظاهر - عكا ●

● انه الشخص الذي لم يفكر يوما في نوعية حياته اليومية، لم يفكر بماذا سيأكل او يلبس غدا. فقد انحصر تفكيره، الدينامو، الذي لا يهدأ ولا يكل - في قضايا شعبه وقضايا السلام العادل والتفاهم بين الشعبين. ولذا كان يعمل الساعات الطوال، في الليل والنهار.

ولقد قلت لزوجته ام نجيب يوما: يخيل لي ان ليس لديه من الوقت ليتداول معك شؤون البيت اليومية كما يفعل الازواج. فقالت هذا صحيح. ذلك انه كان يقول، انني اترك لك هذا الامر كله فتصرفي حسبما ترين. وكان اذا عاد الى البيت مبكرا، يغرق في الكتابة او القراءة.

كان همه ان يحقق شيئا، اي شيء، من اجل التفاهم اليهودي - العربي، وخاصة في عكا. وكان يناقش مسألة استغلال العمال والعاملات، وكيف يمكن النضال للتغلب على هذا. وكان يشرح، في البيت والمكتب والسيارة مؤامرات السلطة التي تؤدي في النهاية الى تدهور الاوضاع محليا ومنطقيا، وذلك بأسلوب شيق تود الاكثار من سماعه. لم يتكلم عن ماضيه الشخصي وكيف كافح من اجل لقمة العيش لعائلته وهو في سن مبكرة، بل كان يتكلم عن القضية منذ عام ٤٨ وكيف طورد ورفاقه من بعض العناصر الفلسطينية المضللة، ثم من السلطة الاسرائيلية بسبب قبول الحزب لقرار التقسيم.

وكان ابو نجيب من اشد انصار المرأة. فقد اعترض بشدة ان يعمل النساء في كشك لبيع الساندويتشات والمرطبات في مهرجان الصحافة الشيوعية في عكا. وقال: لا نريد للنساء في يوم المهرجان الانزواء في «مطبخ». وكان يحث النساء دائما على النقاش والمطالبة والكتابة. وحين قلت له ذات يوم ان الكتابة ليست سهلة ولا تنشر «الاتحاد» بسهولة ما نكتب لها من مقالات. كان جوابه: استعملي القوة، استعملي الضغط.

لقد صارع وقاوم الاضطهاد والتمييز، وحث كل فرد على مقاومة الظلم، وعمل بمبادئه وافكاره وروحه وجسده مستهدفا السلام والتفاهم وقد دفع حياته ثمنا. واذكر جملة من خطابه في مهرجان الصحافة حيث قال للجماهير: «قد البحر بحبكم».

هذا قليل من كثير من سيرة حياته التي اندفقت في مخيلتي حين فاجأني خبر وفاته. فهتفت: لماذا تركتنا يا ابا نجيب، اننا ما زلنا بحاجة اليك، وخاصة نحن النساء. ولئن كانت هموم شعبك قد قهرت جسدك، الا انها عززت المبادىء والافكار التي زرعتها في الاجيال الصاعدة. الاجيال التي لن تنسى ابدا اولئك الذين شقوا الطريق فكانوا طليعة، وسيبقون الطليعة.

«الاتحاد» قبل ربع قرن

كان من الممكن ان تقع كارثة مروعة..

منزل طلاب دار المعلمين العرب ينهار كليا

* سكان المباني الخطرة يحملون الدوائر الحكومية والبلدية مسؤولية كل ما يحدث لهم *

● يافا ـ لمندوب «الاتحاد» ـ المبنى المؤلف من ثلاثة طوابق، والواقع في شارع «بسترس» هنا، الذي خصصته السلطات نزلا لطلاب دار المعلمين العرب، انهار في الساعة الثانية من صباح يوم الاثنين الماضي. وكاد انهيار البيت ان يسبب كارثة مروعة. فحتى مساء يوم الجمعة الماضي كان يقيم فيه اكثر من (٨٠) معلما عربيا جاءوا لانهاء دورة تحصيل علمية، ولكن لحسن الحظ، تركوا المبنى ليفسحوا المجال امام طلاب دار المعلمين العرب الذين كانوا سيقيمون فيه ابتداء من مطلع ايلول هذه السنة.

واثار انهيار هذا المبنى وما رافقه من انفجارات وصراخ وعويل الرعب في المنطقة المجاورة كلها، فخرج الناس من رجال ونساء واطفال من بيوتهم بالبسة النوم وقد اعتقدوا ان زلزالا قد وقع.

وقد وصلت الشرطة وقوات المطافئ ورجال الدفاع المدني الى الموقع وعمدوا الى ازالة الانقاض وما يمكن من اثاث وملابس دار المعلمين. وبعد التحقيق تبين ان ثمة تخوف بان يكون احد اصحاب الحوانيت، في الطابق الارضي من المبنى، قد دفن تحت الانقاض لانه اعتاد ان ينام في حانوته، وبعد بحث اتضح انه لم ينم في الحانوت تلك الليلة!

وعلى اثر اذاعة ونشر النبأ، اشتد القلق والفزع بين كل سكان الاحياء الفقيرة في يافا وتل ابيب الذين يراجعون الدوائر الحكومية والبلدية لنقلهم من الاماكن الخطرة هذه ويحملونها مسؤولية ما قد يحدث. وجاء سقوط المبنى في شارع «بسترس» مبررا لمخاوفهم ودافعا لتشديد نضالهم اذ من الممكن ان تتكرر المأساة ويسقط بعض البيوت على من فيه.

هذا وتعتقد دوائر البلدية ان سبب السقوط هو الاصلاحات التي اجريت في المبنى بدون اية رقابة هندسية مما اضعف المبنى كله.

واعلن ان دائرة المعارف تبحث الآن عن مساكن جديدة في حيفا للطلاب العرب بعد ان تقرر نقل دار المعلمين العرب اليها.

* * وبيت آخر ينهار...

ويوم الثلاثاء الماضي، في نحو الساعة العاشرة مساء، انهار بيت آخر مؤلف من ثلاثة طوابق في الشارع ذاته، شارع «بسترس».

وكان هذا البيت قد اخلي من سكانه على اثر انهيار نزل طلاب دار المعلمين العرب المجاور له.

وجدير بالذكر ان البلدية كانت قد اعلنت انه ليس هناك اي خطر يتهدد هذا البيت! وهكذا فان اعلانات التهدئة التي تعلنها البلدية تنفجر كفقاعات الصابون وتظهر الحقيقة جلية واضحة. وهي ان اخطارا جسيمة تهدد كل سكون البيوت الخطرة في الاحياء الفقيرة في المدينة.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٨/٣٠)

مهرجان مونتريال الثاني عشر برنامج متنوع من (٤٤) دولة

● مونتريال ـ و. ص. ف ـ يقدم مهرجان مونتريال السينمائي الثاني عشر الذي بدأ يوم الاربعاء الماضي ويستمر حتى الرابع من ايلول المقبل برنامجا متنوعا مؤلفا من مئتي فيلم ويشارك فيه (٤٤) بلدا.

وتم اختيار نحو عشرين فيلما (من ١٨ دولة) للتنافس في المسابقة الرسمية التي تنتهي بتقديم «جائزة امريكا الكبرى» لافضل السينمائيين. ولا تشارك كندا هذه السنة بالمسابقة. ويعرض المهرجان العديد من الافلام خارج اطار المسابقة منها ستة امريكية واخرى عرضت سابقا في مهرجاني برلين وكان مثل «لوفر او نوار» للبلجيكي اندري دلفو و «سور» للارجنتيني سولاناس.

وتبدو فرنسا نجمة المهرجان مع ثلاثة افلام في المسابقة الرسمية «القارئة» لميشال دوفيل و «المؤامرة» لانييسكا هولند و «من ضجيج وغضب» لجان كلود بريسو.

ويتضمن المهرجان افلاما لاستعراض تاريخ السينما اليوغوسلافية والكندية والامريكية الجنوبية واخرى للمخرج الايطالي ميكيل انجلو انطونيوني.

● وقفة تلفزيونية ● بقلم: احمد حسيان ●

الفنتازيا الجائعة في «الجاذبية المميتة»!

* على الشاشة الصغيرة، هذا المساء.. *

□ فيلم السهرة الاجنبي الذي يعرضه التلفزيون المحلي اليوم الاربعاء، يحمل عنوانا مثل «الجاذبية المميتة»، وهو فيلم امريكي يعرض من خلال شخوص غريبة لرؤية غاية في الغرابة والجنوح، عن الجاذبية الغرامية الى حد الموت بين الرجل والمرأة!!



● لقطة من الفيلم تجمع بين المخرج الراحل جون هيوستون وسالي كليرمان ●

ويتناول هذه الرؤية عن طريق قصة حب غريبة من نوعها تجمع بين ميشال كين المثلة سالي كليرمان وبين فيل (الممثل ستيفان لاك) اثر حادث اصطدام بين سيارتيهما، وان غردها هذا الحادث في البداية الى المواجهة الفضائحية تنتهي في نهاية الامر الى نشوء علاقة غرامية عاصفة بينهما! فبطلا الفيلم ينتقلان من غرامها الى سلسلة من المغامرات الغرامية التي ترتكز في الاساس على انجذاب بعضهما لبعض واكتشاف الجانب الغامض في حب كل منهما للاخر، بيد ان هذه الجاذبية تشكل في النهاية خطرا على حياتهما وتقودهما الى التهلكة.

انتج هذا الفيلم لعام ١٩٨٠، وبقي في العلب اربع سنوات الى ان وافقت احدى شركات التوزيع الامريكية على تبنيه وتقديمه للنظارة العام ١٩٨٤!!

يشارك في تمثيل الفيلم المخرج الايرلندي الاصل جون هيوستون الذي توفي في السنة الفائتة عن (٨٠) عاما ويلعب، حيث يقوم بتجسيد دور والد ستيفان لاك.

اخرج الفيلم مايكل غرانت.
موعد العرض ـ ٢٢,٠٥
مدة العرض ـ ٨٨ دقيقة

«الاتحاد» تنفرد بنشر القصة الحقيقية والكاملة ومن المصدر الاول لاحدى..

اكبر عمليات النصب والاحتيال في اسرائيل التي افشلها مدير بنك متيقظ في الناصرة

* مجموعة اشخاص متهمين بتشكيل عصابة تدير شركة جباية شيكات وشركة تحقيق خاصة، بينهم ضابط شرطة سابق، قامت باختراق كمبيوتر دائرة ضريبة القيمة الاضافية وشركة «اجركسكو» الحكومية ونجحت في تمرير مخططها في عدة محطات وبنك.. الى ان وصلت الى بنك الناصرة. فانجلى الامر وافشلت العملية * المبلغ الاولي هو بقيمة مليوني شيكل جديد. ولكن لا احد يقدر قيمة المبالغ التي كان من الممكن سحبها في هذه العملية لولا يقظة مدير بنك باركليز ديسكونت، فرع الرام، في الناصرة، رايق جرايسي *

● الناصرة ـ من سكتب «الاتحاد» ـ صفحة كاملة في «يديعوت».. صفحة و «شحطة» في «حدشوت». ونصف صفحة في «معريب». وكل الدولة ضجت بانكشاف احدى اكبر واذكى واخطر عمليات النصب والاحتيال على المستوى الجماهيري في اسرائيل. فقد نجحت عصابة في اختراق حسابات شركة «اجركسكو» الحكومية. واختراق الكمبيوتر وحسابات دائرة القيمة الاضافية. واحد البنوك. وزورت بطاقة هوية. ونجحت في سحب مليوني شيكل من الضريبة. وكانت هذه بداية لعملية نصب لن تنتهي بمئات وربما الوف ملايين الشواقل الاخرى.. لولا يقظة مدير احد البنوك في الناصرة.




● مناحم بنير، ملتحيا كما ظهر في بنك الناصرة، وغير ملتح كما يظهر في العادة ●

بدأت العملية في شهر حزيران (وليس كما نشر في الصحف خطأ). لكن النشر عنها تأجل حتى قررت ذلك المحكمة. وحين فعلت خرجت الصحف (٢١ و ٢٢ و ١٩٨٨/٨/٢٦) بالعديد من المقالات التي احتوت معلومات هامة ولكن ليست كلها دقيقة. فقد وقعت الصحف ايضا فريسة لتشابك المعلومات. وبعضها شوه بعض الحقائق. وتمكنت «الاتحاد» من الحصول على القصة كاملة من المصدر الاول. وفيما يلي وقائعها:

● قبل الوصول الى الناصرة ●

تدور الشبهات حول مجموعة اشخاص خبيرين في شؤون ادارة الحسابات عامة. نجحوا في اختراق دائرة الحسابات في دائرة ضريبة القيمة الاضافية ومعرفة اسرار الكمبيوتر وطريقة تطعيمه. ونجحوا في الوصول الى ادارة حسابات شركة «اجركسكو» الحكومية لتسويق الخضار والفواكه.

لقد عرفوا ان «اجركسكو» تستحق استرجاع مبلغ معين من ضريبة القيمة الاضافية قيمته مليونان والف ومئة وستة (٢,٠٠١,١٠٦) شواقل.

كيف عرفوا؟ ربما يوجد لهم مندوب في الدائرة. وربما قام هذا المندوب بتدبير المسألة لابتداع مثل هذا الرقم. المهم ان هذا المبلغ سجل في حسابات الضريبة لمصلحة.. شركة «اجركسكو». ولكن شركة «اجركسكو» لم تحصل على المبلغ. ولم يكن ممكنا ان تحصل عليه. فقد نجحت العصابة في اختراق دوائر الشركة واعداد رسالة موجهة الى دائرة الضريبة تطلب منها تحويل المبلغ الى حساب رقم ٤٨٦١٧٨ في بنك العمال المركزي في تل ابيب. وهذا الحساب تابع للعصابة طبعا. وقد سجل باسم شركة مجوهرات يملكها شخص ادعى ان اسمه دافيد ليفي.

● الى الناصرة ●

الى هنا نظمت العصابة امورها على ما يرام. وبهذه الطريقة كان بامكانها ان تجرف الملايين وليس المبلغ المذكور فحسب.

ولكن، زيادة في الحيطة والحذر، هناك من فكر بأن يبعد الشكوك عن العصابة. فلا يسحب المبلغ مباشرة من بنك العمال. فبحث عن بنك آخر بعيد. ولم يخطر بباله بنك افضل من بنك عربي. «فالعرب قلوبهم طيبة. ويمكن ان تروح عليهم».

هكذا وصلت العصابة الى الناصرة. واختارت بنك باركليز دسكونت فرع الرام الذي يديره الاستاذ رايق جرايسي. وهذا الفرع قائم منذ ست سنوات. ومع انه آخر فرع اقيم لهذا البنك فهو يعتبر من بين العشرين فرعا الاول (من مجموع ٧٧ فرعا) لهذا البنك. ومديره ابن الناصرة هو شاب في الـ ٣٨ من عمره. اب لثلاثة اولاد. درس موضوعي الحسابات والادارة. وحصل على اعلى شهادة في موضوع اعمال البنوك. وهو يدير هذا الفرع منذ تأسيسه.

في اواسط حزيران دخل الى البنك رجل غريب ملتحي. عرف نفسه باسم اهرون كيفن. طلب مقابلة مدير الفرع. فاستقبله رايق جرايسي في مكتبه. وساله عن غرضه. فأجابه:

ـ اريد ان افتح حسابا في فرعكم.

ـ من اين حضرتك، سأله المدير.

ـ من كفارسابا، اجاب.

لم يستغرب رايق جرايسي ان يدخل اليه زبون يهودي اذ يوجد عنده العديد من الزبائن اليهود من نتسيرت عيليت ومجدال هعيمق. ولكن لماذا يأتي من كفارسابا.

ـ انا اريد ان استثمر قسما من اموالي في اقامة مصنع نسيج في نتسيرت عيليت، اجاب الرجل.

ولماذا اخترت هذا البنك بالذات؟

ـ ان بنك باركليز ـ دسكونت معروف بخدمته الجيدة وتوجهه الشخصي المحمود لزبائنه.

ـ ولماذا هذا الفرع بالذات؟ سأله المدير.

ـ لأن الوصول اليكم سهل جدا. انتم على الشارع الرئيسي وفي الوقت نفسه بعيدون عن مركز المدينة، اجاب.

كلام مقنع جدا. لكن الاضافة الاخيرة تثير الشكوك:

ـ سوف ادخل مبالغ كبيرة الى الحساب. واريد ان اسحب النقود منه نقدا.. ان امكن.

قال هذا الكلام بأدب. ثم سجل طلبا لفتح الحساب. وعرض بطاقة هوية بالاسم المذكور ـ اهرون كيفن. والصورة مطابقة. وكل شيء تمام (فيما بعد تبين ان هذه بطاقة مزورة. وان صاحبها الذي يحمل هذا الاسم سرقت منه او ضاعت بطاقته ووصلت الى العصابة). وقد تم تصوير نسخة عن البطاقة في فرع البنك.

● الزيارة الثانية ●

بعد شهر من الزيارة الاولى، لم يجر خلاله اي تحرك في هذا الحساب، عاد اهرون كيفن الى فرع البنك في الناصرة وقال: احمل معي شيكا بقيمة مليوني شيكل على تاريخ ٢٠ تموز ١٩٨٨ (اي بعد ٥ ايام من تاريخ الزيارة). فمتى يمكنني ان اسحب المبلغ؟

ـ بعد خمسة ايام من تاريخ الصرف، اجابه المدير. ومن المعروف ان مدة سحب مثل هذه المبالغ في البنوك هي ٣ ايام. لكن المدير اراد المزيد من الحيطة والحذر.

ـ ارجو ان اتمكن من صرفه نقدا، طلب اهرون كيفن.

ـ لا استطيع ذلك، اجاب المدير.

ـ ولماذا؟

ـ لا اضمن ان يكون مثل هذا المبلغ في متناول يدي باي حال من الاحوال.

ـ حسنا، اسحب قسما منه، قال رجل العصابة.

ـ ولا أي مليم، اجاب المدير، يمكنك استعمال الشيكات.

ـ هل استطيع الحصول على شيكات بنكية بالمبلغ؟ تساءل كيفن.

ـ نعم، اجاب المدير، ثم سأله: ومن اين هذا الشيك؟

ـ من احد المستثمرين، اجاب كيفن، ثم اودع الشيك وخرج.

● .. ووصل المبلغ ●

ذكرنا ان الشيك مسحوب على حساب شركة المجوهرات التابعة لدافيد ليفي (اتضح ان هذا ايضا اسم مزور) في بنك العمال المركزي في تل ابيب. وهنا زاد الشك لدى مدير البنك النصراوي. اذ ما هي العلاقة بين شركة مجوهرات ومصنع نسيج؟!

اتصل مع بنك العمال في تل ابيب. فقالت له الموظفة ان هذا الحساب جديد وان ليس فيه مثل هذا المبلغ. فاطلعها على شكوكه. فقالت انها ستحول الموضوع على قسم الاعمال في البنك. وهناك اجابوه بان الحساب فتح قبل شهرين ـ ثلاثة فقط. ولا توجد فيه تحركات بهذه القيمة. ولذلك فالامر يثير الاستغراب.

من هنا اتصل رايق جرايسي بالادارة المركزية لبنك باركليز ـ دسكونت. فقامت هذه بأخذ القضية على عاتقها. ويبدو انها فعلت جهازها الامني. واجرت الاتصالات اللازمة مع ادارة بنك العمال المركزية. وفي هذه المرحلة خرج بنك الناصرة من الصورة. ودخلتها الشرطة.

في ٨٨/٧/٢٠ موعد صرف الشيك كان المبلغ قد وصل من ضريبة القيمة الاضافية الى الحساب في بنك العمال في تل ابيب. وقام شخص ما بالاتصال مع البنك ليتأكد من وصوله. وعندما اطمأن لذلك عاد اهرون كيفن الى البنك في الناصرة لقبض المبلغ وكان ذلك في اليوم التالي تماما (٨٨/٧/٢١).

ـ اريد ان اسحب المبلغ نقدا، هكذا طلب كيفن.

ـ قلت لك في حينه انني لا استطيع، اجابه مدير البنك.

ـ خذ مصادقة على وجود المبلغ من بنك العمال في تل ابيب. فانا واثق من وجوده.

ـ مثل هذه المبالغ لا تأخذ عليها مصادقة بالتلفون.

ـ اذن ادفع لي شيئا على الحساب.

ـ لا استطيع دفع اي مليم.

ـ حسنا، سأعود اليك بعد ٥ أيام كما تريد، هكذا قال وخرج غاضبا.

في هذه الاثناء، جاءت التعليمات من بنك العمال، بناء على طلب الشرطة، باعادة الشيك. اي انه بدون رصيد. وهكذا تحرر بنك الناصرة من اية مسؤولية امام العصابة.

وحين عاد رجل العصابة لاخذ المبلغ وسمع بان بنك العمال اعاد الشيك (طججه) اصيب بصدمة. فهو واثق مئة بالمئة من وجود المبلغ. ولكن مدير بنك باركليز دسكونت في الناصرة اظهر له الشيك وعليه ختم بنك العمال وقد كتب بوضوح: «الرجاء التوجه الى صاحبه». وهي الصيغة المألوفة في البنوك للشيك «الطاجج».

فخرج من البنك.

ولم تمض فترة طويلة حتى اعتقل هذا الرجل. وتبين ان اسمه الحقيقي هو مناحم بنير من رشون لتسيون. عمره ٣٥ عاما. وهو كما تقول الشرطة عريق في عمليات الاحتيال. يقود شركة جباية ديون باسم «باك ـ تشيك». ومعه عدد من الشركاء بينهم ضابط شرطة سابق هو راقي رابين (٤١ عاما) من حولون وغيرهما.

وتقول الشرطة ان لهذه العصابة علاقات دولية.



● بنير بتوسط محاميه زئيف جوردون (من اليمين) والمحقق معه ابلي ليفي (من اليسار)

● تقدير وتغيير ●

هذا وفي اليوم التالي لقرار المحكمة السماح بنشر المعلومات اعلن مدير دائرة ضريبة القيمة الاضافية ان دائرته اخذت عبرة من هذه الحادثة ونظمت امور الكمبيوتر عندها من جديد بحيث لا تظل هناك ثغرة تمكن احدا من اختراقها.

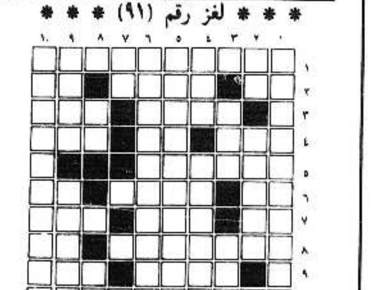
اما مدير البنك النصراوي، رايق جرايسي، فقد حظي بآيات التقدير على يقظته ليس فقط بالرسائل والاتصالات والزيارات الشخصية انما ايضا علنا، بالصحف وبالتصريحات. ولكن جرايسي يصر على ان لا تجري معه مقابلات صحفية او تلفزيونية. ويعلن بكل حزم: «لم افعل سوى ما املاه علي واجبي وضميري ومسؤوليتي في البنك».

على الشاشة الصغيرة

- ١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار
- ١٨,٣٢ ـ «الزراعة العصرية»
- ١٩,٠٠ ـ فيلم وثائقي عن ذبابة الفاكهة
- ٢٠,٠٢ ـ برنامج غنائي
- ٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
- ٢١,٣٥ ـ «موركيه»
- ٢٢,٠٥ ـ الفيلم السينمائي الامريكي «الجاذبية المميتة» اخراج مايكل غرانت
- ٢٣,٣٠ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * * لغز رقم (٩١) * * * *



● اعداد: عادل احمد منور بويرات ـ معاوية ●

افقي:

١ ـ جمهورية سوفييتية ـ برد
٢ ـ جمع ـ يؤم بالمصلين ـ قلب
٣ ـ مجلة تصدر عن جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني + سعر
٤ ـ قام بزيارة (معكوسة) ـ يدرك (مجزومة) ـ حارق
٥ ـ المحبوبة السمرا
٦ ـ حاجز ـ إبل (معكوسة) ـ احد الاشهر (معكوسة)
٧ ـ اداة استفهام ـ الاسم الاول لقرية عربية ـ لحن
٨ ـ بيت الكلب + عتاب ـ وضح خلسة
٩ ـ تعلّم ـ حرف مكرر
١٠ ـ من مؤلفات نجيب محفوظ

عمودي:

١ ـ الشدة والقوة ـ مجمع اسرائيلي يعاني ازمة مالية حادة
٢ ـ هجا ـ مؤامرة تحاك ضد بعض مجالسنا المحلية
٣ ـ آلة موسيقية ـ رمح (معكوسة)
٤ ـ فكر ـ مدينة مختلطة (معكوسة)
٥ ـ عكس يصبح + جوّال (مبعثرة) + متماثلان
٦ ـ معهد عال + مطربة اجنبية
٧ ـ احد الوالدين
٨ ـ شجع (معكوسة) ـ اسم موصول (معكوسة)
٩ ـ يراعي ـ عاصمة عربية
١٠ ـ إله + نادي بتحرير المرأة (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٩٠) * * *

افقي:

١ ـ الموناليزا
٢ ـ موسوليني ـ حي
٣ ـ أرو ـ مقيلة + سد
٤ ـ منف ـ زد + رب
٥ ـ سور ـ الراين
٦ ـ حاك ـ ركع ـ امنع
٧ ـ يقلل ـ بغي
٨ ـ منيعة ـ بكين
٩ ـ ترسي ـ جان ـ بث
١٠ ـ رب ـ طب ـ موروثة
١١ ـ روما ـ ورى
١٢ ـ مهند ـ يجدون

عمودي:

١ ـ إمام ـ أدرنة
٢ ـ لورنس العرب
٣ ـ م + سوفوكليس
٤ ـ و و ـ قنيطرة
٥ ـ نلهم ـ ريم ـ بون
٦ ـ أبل ـ مد
٧ ـ لتبتاع ـ بنيا
٨ ـ ي ي ي ـ واكب
٩ ـ جورجينا رزق
١٠ ـ احمد امين ـ ورد
١١ ـ نسرين ـ واثب
١٢ ـ زيد بن حارثة

صندوق العجب

* امير سعودي يستخدم هوائيا ضخما لالتقاط التلفزيون السعودي في فرنسا

● كان (فرنسا) ـ و.ص.ف ـ افاد مصدر مطلع في الاسبوع الماضي ان احد ابناء العاهل السعودي الملك فهد اقام هوائيا ضخما في منزله على مرتفعات «كان» (جنوب فرنسا) لالتقاط التلفزيون السعودي اثناء عطلته الصيفية.

واقام الامير محمد بن فهد عبد العزيز العاكس الهوائي المجسم بقيمة (٥٧) الف دولار وقطره (٥,٥٠) امتار ليتمكن من التقاط قناتي التلفزيون السعودي عبر القمر الاصطناعي عربسات.

وانجزت شركة «الكوت دازور» للاتصالات العملية خلال ثلاثة ايام لاتاحة نقل البرامج السعودية على اربعين شاشة تلفزيون موزعة في فيلا الامير!!

* هل انت بحاجة الى (٥٠) دولارا؟

■ اذا كنت بحاجة الى (٥٠) دولارا عليك ان تذهب الى ديترويت (الولايات المتحدة) حيث يقوم شخص مجهول منذ ثلاثة ايام بتوزيع اوراق (٥٠) دولارا حسب سيناريو ثابت. تتوقف سيارة «ليموزين» ويترجل منها رجل انيق يرتدي سترة «سموكينغ» بيضاء فيوزع حوله بضع اوراق من فئة الـ (٥٠) دولارا ثم يصعد في سيارته لتنطلق به بسرعة. وتوقف المجهول الذي لا ينبس بكلمة في اليومين الاولين قرب محلات سوبرماركت ويوم السبت الماضي في احد البارات من الحي اليوناني. ولا احد يعلم كم من المال وزع بهذه الطريقة.

* اليوم نصب وغدا... سجن

■ نصابان كانا يبيعان قطعا من الذهب المزور وكأنهما لم يسمعا ولم يدريا. وفي احد الايام تعرف عليهما زبون قديم سبق لهما ان نصبا عليه قبل عام. لكن الزبون المخدوع لم يدع النصابين يتحايلان عليه بل اخطر الشرطة التي قبضت عليهما في غرفتهما بالفندق وبحوزتهما اربعة كيلوغرامات من البودرة الذهبية الصفراء اللون ومخصصة لصنع التبر المزيف. والنتيجة صفقة من «ذهب» تنتهي في محكمة باريس.

* (٧٥) عاما على حورية كوبنهاغن!

■ ما من امرأة اثارت هذا القدر من الاعجاب والرغبات.. وما من امرأة مثلها اهينت وضربت وحطمت.. انها حورية كوبنهاغن، هذا التمثال الصغير بحجمه والكبير بشهرته الذي يحتفل هذه السنة بعيده الـ (٧٥). وكانت حورية كوبنهاغن صممت بناء على طلب صاحب معمل البيرة الشهير كارلسبرغ الذي اعجب براقصة باليه كانت تؤدي لوحة «الحورية الصغيرة». منذ ذلك الحين اصبح التمثال شهيرا وانعكس خيرا على عائلة النحات اريكسن التي تملك حتى العام ٢٠٠٩ حقوق التصميم وتجني اموالا وفيرة من هذا التمثال الذي صنعت منه الآفا من النماذج في كل انحاء العالم.

* ولادة على انغام الموسيقى!

■ وضعت امرأة شابة طفلا.. في حمامات نادي الرقص «بي. بي. كلوب» في منطقة اندرو الواقعة في جبال البيرينيه بين فرنسا واسبانيا. وكانت الأم العتيدة كارمن ماريا تنتظر سيارة اجرة امام النادي الليلي حين شعرت بالام المخاض. ولم تكن تتوقع حصول ذلك قبل اسابيع عدة. لكن طوني كان مستعجلا وخرج الى النور ووزنه كيلوغرامين و ٤٠٠ غرام. اما الآن فعليه ان ينتظر بضع سنوات قبل ان يستفيد من بطاقة عضوية شرف في النادي، التي منحت له.

* سر القس سيمون!

■ غطس القس سيمون من فيليبيه لو لاك في نهر الدوبس من علو (١٥) مترا للاحتفال بعيد ميلاده الـ (٧٥). وكان القس سيمون في الماضي اختصاصيا في هذا الغطس في المياه الباردة. فكان قبل اربعين سنة يغطس من ارتفاع شاهق يفوق (١٥) مترا بكثير بهدف جمع بعض المال لاصلاح كنائس رعيته. وكانت غطسة ميلاده الـ (٧٥) الغطسة الـ (١٤٥) في حياته. وسر القس سيمون بسيط للغاية. فهو يقول «ان الامر ليس اصعب من غطس اصبع في كوب ماء. يكفي ان اشد جسدي وادفع المياه».

* دروس في علم الاغراء!

■ «النظرات.. تدربوا على النظرات. ان عيونكم تنبيء برغباتكم وعيون الآخرين تمكنكم من معرفة ما اذا كان التقارب ممكنا». هذا هو التعليم الذي يعطيه جوزيبي تشيريلو لمستمعين تراوح اعمارهم بين ١٩ و ٥٦ سنة. وأسس هذا الايطالي من نابولي البالغ الـ (٣٥) من العمر والمتخصص في علم النفس وعلم الجنس وعلم الاجرام مدرستي اغراء في ميلانو وروما هذا الصيف. ويصنف «المعلم» تلاميذه الى ثلاث فئات.. الخجولون و «الاجتياحيون النادمون» والذين تسجلهم امهاتهم!!

* وانا امشي..

■ تاه رجل في الستين من عمره في الطبيعة بعد ان غادر حفلا ساهرا وتمكن من العودة الى منزله في «اوره» بعد ان تاه اربعة ايام في «ميبان». وقال للممرضات في «برنيي» انه تعب جدا لأنه نام (٣) ايام في الغابات وان رجليه تؤلماه من كثرة المشي.

* دورة المياه في الحمامات تغرق زورقا!

■ راح زورق راس في مرفأ «ابفلين» يغرق في نهر «السين» في غياب مالكيه. وحاول رجال الاطفاء تعويمه واكتشفوا ان سبب غرقه يعود الى تسرب المياه اليه عبر دورة المياه في الحمامات..

* ثمن الشهرة!

■ محكمة سان فرانسيسكو الفدرالية مقتنعة بأن فرانك سيناترا لم يتناول «مصل الشباب» المركب من خلايا الخرفان. ولذا حكمت على المستشفى السويسري المتهم بنشر الخبر لغايات دعائية بدفع مبلغ (٢,٩) مليون فرنك (حوالي نصف مليون دولار) الى المغني الامريكي. وكانت هذه القضية انفجرت في العام ١٩٨٤ اثر نشر مقال في مجلة تهتم بالاخبار المثيرة يشير الى ان الفنان الشهير تلقى علاجا في مستشفى «لا بربري» في الوقت الذي لم يكن مثل هذا الامر صحيحا.

* العزيزة مارلين

■ باعت شركة فيليبس في لندن ميزان حرارة لونه برتقالي وطوله ١,٢٠ م كانت تملكه مارلين مونرو واستخدم للترويج لفيلم «البعض يحبونه حارا» بمبلغ ٤٦ الف فرنك (حوالي ٨ آلاف دولار) ويمثل هذا المبلغ (٦) اضعاف ثمنه. في المقابل لم تبع مخطوطتا اغنيتين لمغني الروك بروس سبرغستين سوى بنصف ثمنهما.

توسيع مقاطع من الشارع الرئيسي في الطيرة واصلاح رصيفة

●الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - يجري المجلس المحلي في الطيرة اعمالا تطويرية في الشارع الرئيسي الذي يقطع القرية من الجنوب الغربي الى مدخلها الشرقي. فقد رمم الرصيف الجنوبي المحاذي للشارع وغطاه بطبقة اسفلت جديدة. كما يقوم بتوسيع الشارع نفسه في المقاطع الضيقة وبناء رصيف في هذه الاماكن بحيث يسمح هذا التوسيع تسيير حركة السير في الاتجاهين في حال وقوف السيارات على جانب الرصيف.

ويذكر ان الرصيف يمتد على طول الشارع الذي يخترق القرية ويبلغ طوله ١٥٠٠ متر.

هذا وصرح سكرتير مجلس الطيرة المحلي، كامل سمارة، بان هذه الاصلاحات تندرج ضمن المقاولة الشاملة التي يجري العمل بها في الطيرة، والتي يتم فيها اصلاح جميع الشوارع القائمة وتوسيعها من الحائط الى الحائط وتغطيتها بطبقة اسفلت جديدة. وتبلغ تكلفة هذا المشروع حوالي ٥٠٠ الف شيكل.

شرطي من عكا يهدد فهمي عباس من المكر لانه يرفض التعاون مع الشرطة

●المكر - من مكتب «الاتحاد» في عكا - بينما كان عضو الشبيبة الشيوعية فهمي عباس (١٧) عاما من قرية المكر برفقة اصدقائه في طريقهم الى البحر في عكا، صباح يوم امس الاول (٨/٢٩)، اعترضتهم سيارة شرطة بقيادة الشرطي «آسا». وطفق آسا بتوجيه التهديدات لفهمي: «كم مرة نبهتك من عدم الاشتراك في المظاهرات» و «في المرة القادمة اذا اشتركت في مظاهرة سأختطفك وارميك في البحر دون ان يدري احد». بالاضافة الى توجيه الشتائم لفهمي ولعائلته.

وتجدر الاشارة الى ان الشاب فهمي عباس اعتقل في (٨/١٤) عندما حضر احد افراد شرطة عكا الى بيته واستدعاه الى مركز الشرطة في عكا للتحقيق بتهمة انه هدد احد افراد الشرطة. وابقوه رهن الاعتقال مدة (٢٤) ساعة، ثم اطلق سراحه.

ويقول فهمي انه يتعرض لملاحقات ومضايقات كثيرة من قبل اثنين من افراد الشرطة هما «آساه و «سلوك». وكل ذلك في محاولة لثنيه عن نشاطه في صفوف الشبيبة الشيوعية، وللتعاون مع الشرطة. وقال احد افراد الشرطة لفهمي: تعاون معنا وساعدنا نكف عن مضايقتك!! الا ان فهمي رفض ذلك بحزم.

مشروع المجاري في عرابة الى مرحلة جديدة من التنفيذ

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - صرح نائب رئيس المجلس المحلي في عرابة السيد عبد الرؤوف كناعنة لمراسلنا ان المجلس المحلي سيباشر قريبا في تنفيذ مشروع المجاري في القرية بعد ان استكمل المجلس المحلي جميع الاستعدادات والتحضيرات لذلك، وكان آخرها ارساء المشروع على احد المقاولين بمبلغ مقداره ١،٢١٨٩٠٠ شيكل جديد قبل الضريبة المضافة وتشمل هذه التكاليف مد الخطوط الداخلية للمرحلة الاولى من المشروع.

وتعقيبا على بعض الاقاويل بأن المجلس المحلي غير جاد بتنفيذ المشروع، وذلك لطول الفترة التي مضت منذ ان بدا المجلس المحلي في التخطيط لهذا المشروع، قال السيد عبد الرؤوف: بالفعل لقد باشر المجلس المحلي في الاعداد لهذا المشروع قبل عشر سنوات اي في عام ٧٨ حيث تم التعاقد مع شركة مهندسين لتحضير الخرائط الاولية واللازمة وبتاريخ ٨٣/٨/١٠ اقر المجلس القانون المساعد لتنفيذ المشروع وارسال هذا القرار لوزارة الداخلية للمصادقة عليه وفقط بتاريخ ٨٧/١٢/١٥ قررت وزارة الداخلية الموافقة على القرار بعد ذلك توجهنا للمهندس المسؤول لدراسة تكاليف المشروع مرة اخرى في ظل الظروف الجديدة وبتاريخ ٨٨/٥/١٢ قدم المهندس توصياته الجديدة للمجلس وبتاريخ ٨٨/٦/٦ اقر المجلس المحلي تعديل القانون بموافقة وحضور جميع اعضاء المجلس المحلي. وبتاريخ ٨٨/٦/٨ تم الاعلان عن مناقصة لهذا المشروع. وفي الاسبوع الماضي فوضنا المشروع على احد المقاولين كما ذكرنا ووزعنا اشعارات على الاهالي الواقعة بيوتهم ضمن المرحلة الاولى لتسديد حصتهم من المشروع وقد وضع المجلس المحلي ترتيبات للدفع حيث يستطيع كل مواطن من دفع حصته باقساط مريحة. وسنباشر في الوقت القريب بتنفيذ هذا المشروع.

منشور لجبهة كفر قاسم الدمقراطية:

«ليكف زعيم الحركة الاسلامية» عن حملة التحريض على الشيوعيين ومنظمة التحرير الفلسطينية»

● كفر قاسم - لمراسلنا - على اثر الحملة الظالمة التي يشنها زعيم «الحركة الاسلامية» عبدالله نمر عيسى، اسبوعيا من على منبر الجامع في كفر قاسم، ضد الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحملة التشكيك في منظمة التحرير الفلسطينية ووحدانية تمثيلها للشعب العربي الفلسطيني خصوصا في مرحلة الانتفاضة. اصدرت جبهة كفر قاسم الدمقراطية، في نهاية الاسبوع الماضي، منشورا وزعته على الاهالي بهذا الخصوص.

وجاء في المنشور «ان الانتفاضة في تصاعد مستمر وهي بوحدة جماهيرها واصرارها وبوضوح موقفها قد اذابت الخلافات بين ابناء الشعب الواحد وذلك نحو بلوغ اهدافها العادلة وعلى راسها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية».

واضاف المنشور «وفي الايام الاخيرة نشهد ومن على منبر الجامع حملة تحريض بائسة ضد الشيوعيين والجبهويين. فكيف يمكن تفسير هذا الهجوم وهذا العداء للشيوعيين وبالتالي لشعبنا كله وفي هذه الايام بالذات؟».

واكد المنشور «حقيقة الاقرار بشرعية قيادة منظمة التحرير لنضال الشعب الفلسطيني اصبحت امرا معترفا به عربيا وعالميا ·· فما بالك يا شيخ عبدالله نمر عيسى تنكر هذه الحقيقة! وهل بهذا الاسلوب تخدم الاسلام الحنيف؟!».

ودعا المنشور اهالي كفر قاسم «الى المزيد من اليقظة والحفاظ على وحدة الصف الكفاحية والالتفاف حول برنامج ونضال الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة طريق الكرامة والكفاح العادل لدعم ونصرة السلام العادل وقضية شعبنا العربي الفلسطيني البطل».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ باقة الناصرة (الحزب والشبيبة) - اليوم الاربعاء ١٩٨٨/٨/٣١ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «مهام المؤتمر الـ ١٨ لمنطقة الناصرة». المحاضر: أسعد كنانة.

نداء الى أهل الخير

نتوجه الى الجمهور الكريم للتبرع والمساعدة في تكاليف عملية زرع القلب التي ستجرى للحاج رباح محمد (أبو يوسف) من الناصرة في بلجيكا خلال اسبوع وتبلغ تكاليف العملية ٨٠ الف دولار.

رقم الحساب ٥٥٨٢٣٠ في بنك باركليز ديسكونت. رقم البنك ١٧/٦٤٠ - الناصرة.

اللجنة المحلية - المزرعة

مناقصة رقم ٨٨/٢

تعلن اللجنة المحلية عن قبول عروض مناقصات لتعبيد شوارع.
جولة المقاولين ٨٨/٩/٩، الساعة ١٠,٠٠ صباحا من مكتب اللجنة المحلية.
أخر موعد لتقديم المناقصات يوم ٨٨/٩/١٦، الساعة ١٢,٠٠ ظهرا في مكتب اللجنة المحلية.
على مقدم المناقصة ان يكون مقاولاً مسجلاً لتعبيد الشوارع.
ثمن وثائق المناقصة ٢٠٠ ش.ج.
اللجنة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

محمد آغا - رئيس اللجنة المحلية

غدا افتتاح العام الدراسي الجديد (١٩٨٨ - ١٩٨٩)

* كتلة الجبهة في مركز نقابة المعلمين تطرح قضايا جمهور المعلمين * استعدادات مجالسنا العربية لاستقبال العام الجديد *

● حيفا - مكاتب «الاتحاد» - يعود مئات الوف الطلاب في المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية في البلاد، صباح غد (الخميس) الى مقاعد الدراسة بعد انتهاء العطلة الصيفية:

● *مركز نقابة المعلمين* ●

● تل ابيب - لمراسل خاص - عقد مركز نقابة المعلمين جلسته الدورية، يوم الاحد الماضي، وخصصت لافتتاح السنة الدراسية الجديدة.

واستعرض سكرتير النقابة المشاكل التي تعترض افتتاح السنة الدراسية وتتركز في ثلاثة امور اساسية هي:

● تقليص فعلي بما يعادل ٢٠٪ بعدد ساعات التدريس

● انتشار ظاهرة قيام جمعيات مؤلفة من اولياء امور الطلاب تقوم باعطاء دروس خصوصية لابنائهم على ايدي معلمين خصوصيين وتحويل التعليم الرسمي في البلاد الى مستويين واحد للاغنياء واخر للفقراء.

● تحويل بعض صلاحيات وزارة المعارف والثقافة الى السلطات المحلية حسب توصيات «لجنة زنبار» ومعارضة النقابة لهذا الاجراء.

وهنا قام سكرتير النقابة باعطاء مثال على معارضة النقابة بقوله: «في المجالس المحلية العربية مثلا ستزداد المحسوبيات (الواسطة) اذا نفذت توصيات اللجنة». فاعترضت د. تسيبورا شاروني - طوبي، رئيسة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، على هذا التوجه وقالت: «الوضع في السلطات المحلية اليهودية ليس افضل من غيره».

وقد تراجع السكرتير عن اقواله المذكورة في اعقاب اعتراض ممثلة الجبهة.

واستعرض الاستاذ راجي منصور المشاكل الملحة التي تواجه التعليم العربي والاستعدادات لافتتاح السنة الدراسية الجديدة في الوسط العربي واتفاقية الاجور الجديدة في ظل التقليصات في ساعات التدريس لمعظم المواضيع الدراسية كاللغات والرياضيات وغيرها «بعد ان كان التقليص في السنوات الماضية يتركز في المواضيع المهنية والفنون». وكذلك شرح النقص في غرف التدريس وفصل بعض المعلمين.

وناقشت د. تسيبورا شاروني - طوبي بعض ما قاله سكرتير النقابة محملة نقابة المعلمين المسؤولية عن الوضع الذي وصل اليه التعليم والمعلمين في البلاد.

واحتجت على سياسة النقابة في التوقيع على اتفاقيات الاجور مع المعلمين اذ كانت الزيادة مضحكة «والمطلب الآني هو زيادة بنسبة ٥٠٪ على اجور المعلمين حتى تشجع الانتساب الى فرع التعليم وخصوصا من قبل الرجال بعد ان اصبحت المهنة بمعظمها مهنة نسائية»!

وتطرقت رئيسة كتلة الجبهة الى النقص في عدد المعلمين في المدارس اليهودية وخاصة فيما يتعلق بالمواضيع العلمية «بينما في الوسط العربي هنالك فائض بعدد المعلمين نتيجة سياسة التمييز المتبعة ضدهم».

وقالت: «وزارة المعارف والثقافة فشلت في مجال التعليم اذ فشلت في تربية الطلاب على القيم الدمقراطية والانسانية فالظواهر العنصرية في الشارع اليهودي هي من افرازات مؤسسات التعليم ويتحمل جهاز التعليم جزء كبيرا عن هذا الوضع»!

واحتجت شاروني بشدة امام المركز على استعمال قيادته المعراخية اوراق رسمية تحمل اسم «مركز نقابة المعلمين» للدعاية الانتخابية لحزب «العمل». وطالبت رئيس قسم التنظيم المهني بالتوقف عن هذا «الخطأ المقصود» مهددة بالتوجه بشكوى الى مراقب الهستدروت بهذا الخصوص.

وتعرض الاستاذ خالد شريف الى النقص في ملاكات المدارس العربية ونقص عدد المعلمين فيها وواقع التمييز في اعطاء الساعات الاضافية التي تعطى للمدارس اليهودية وتحرم المدارس العربية منها.

● *الطيبة* ●

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - احتج مديرو المدارس في منطقة المثلث في اجتماعهم مع مفتش معارف المنطقة، عدنان عمشة، في كفر قاسم، عشية افتتاح السنة الدراسية الجديدة، على التأخير في توزيع الملاكات والحصص على المدارس اذ وصلت اليهم مؤخرا.

واوضح مديرو المدارس ان مدراء المدارس اليهودية يستلمون ملاك العمل في المدرسة قبل نهاية العام الدراسي السابق بينما تظل هذه القضية معلقة في الوسط العربي الى بداية العام الدراسي الجديد مما يعني اشاعة الفوضى في المدارس لانه لا يمكن للمدرسة اعداد متطلباتها واوقات المعلمين دون ذلك.

من جهة اخرى اجرت وزارة المعارف والثقافة تقليصا جديدا في حصص التعليم في الصفين السابع والثامن في المدرسة الابتدائية في القرية. اما في المدارس الاعدادية فكان النقص شاملا اذ قاموا بشطب حصتين من كل صف في هذه المدارس!

وقرر المجلس المحلي تعليم الحاسوب (الكمبيوتر) في العام الدراسي الجديد في مدرستين ابتدائيتين بالاضافة الى المدارس الثانوية. ولاول مرة سيدخل موضوع الحاسوب في بساتين الاطفال.

● *الرامة* ●

● الرامة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - قام مجلس الرامة المحلي بسد احتياجات المدرسة الابتدائية في القرية من اثاث شمل الطاولات والكراسي والضروريات الاخرى وذلك حسب طلبات المسؤولين عن المدارس.

كذلك قام المجلس باجراء العديد من التصليحات الداخلية وتجهيز المدرسة الثانوية.

وافاد رئيس المجلس، الياس قسيس، ان الاستعدادات للعام الدراسي الجديد، في اوجها. واوضح ان المجلس قد يحتاج الى استئجار غرفة لصف البستان.

● *مجد الكروم* ●

● مجد الكروم - من مكتب «الاتحاد» في عكا - كذلك قام مجلس محلي مجد الكروم بتنفيذ التصليحات في المدارس وطلاء الغرف بالدهان وتجميل مناظر بعض المدارس بزراعة الورود والعشب الاخضر.

وتم افتتاح فرع جديد للالكترونيكا في المدرسة الثانوية في القرية بالاضافة الى افتتاح فرع جديد للحاسوب «الكومبيوتر» والذي بدأ الاعداد له من العام الماضي وفرع الكهرباء.

● جديدة ●

● جديدة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - وفي جديدة عمل المجلس المحلي طوال فترة العطلة الصيفية على تجهيز واعداد المدارس. وقام بترميم وتجهيز المدارس وغرس الجنائن وحدائق الاطفال وتجديد المراحيض وبناء مراحيض جديدة واقامة ساحة العاب لروضة الاطفال.

وقال احمد يونس، مسؤول قسم المعارف في مجلس محلي جديدة، ان «فرع الصناعة في المدارس الصناعية في القرية يعاني من مشكلة في توفير مستلزمات هذا الفرع».

● *باقة الغربية* ●

● باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - وفي الطيبة قام المجلس المحلي بتزويد المدارس بكل ما يلزمها من اثاث ولوازم ضرورية. ولا يوجد في مدارس باقة نقص في غرف التدريس.

وقام بفتح فرع جديد للتمريض في المدرسة الشاملة في القرية. ومن الجدير ذكره انه يتوفر في المدرسة فرع للحاسوب «كمبيوتر».

● *الرملة* ●

● الرملة - لمراسل خاص - استعدادا للعام الدراسي الجديد قام اعضاء الشبيبة الشيوعية في الرملة بيومي عمل تطوعي في المدرسة الابتدائية الحكومية (الجمعة والسبت الماضيين).

وقام المتطوعون برسم الرسومات على حائط المدرسة - ولاقى هذا العمل استحسان الاهالي.

٢٥ الف شيكل الراتب الشهري لمدير عام شركة «هفينيكس» للتأمين

● تل ابيب - يستدل من التقرير الذي قدمته شركة «هفينيكس» لسلطة سندات القيمة في البورصة عن السنة الماضية، ونشرت عنه صحيفة «يديعوت احرونوت» (٨/٢٩)، ان الراتب الشهري لمدير عام الشركة يوسيف حخامي، هو ٢٥ الف شيكل. اما والده دافيد حخامي، رئيس مجلس ادارة الشركة، فيتقاضى ٢٤ الف شيكل.

وتتراوح رواتب ثلاثة موظفين كبار في الشركة وهم ايتمار برورفيتش ويعقوب كاتس ويسرائيل شخت، بين ١٤ و١٧ الف شيكل شهريا. ويستفاد من التقرير ايضا ان ارباح الشركة للسنة الماضية بلغت ثمانية ملايين شيكل.

ومن جهة اخرى، اعلن ان الراتب الشهري لمدير عام شركة «دلتا» للنسيج دوف لاوطمان، هو ١٥ الف شيكل. ويشغل لاوطمان كذلك منصب رئيس اتحاد ارباب الصناعة في البلاد.

وفاة فاضل في عبلين

● عبلين - لمراسلنا - شيعت جماهير عبلين بعد ظهر امس الثلاثاء ٨/٣٠، جثمان الفقيد عودة غطاس سلمان (ابو وديع) الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٧٠ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة والنساء الدمقراطيات في عبلين يتقدمون بأحر التعازي الى ذوي الفقيد والى عموم ال سلمان وال اسعد راجين لهم حسن العزاء.

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - عكا
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال - وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الكائنة في بلدية عكا - عكا، تغيير خارطة مفصلة المسماة: «خارطة هيكلية رقم ٤٦٩٦» تغيير للخارطة الهيكلية رقم ٨٤٩ - جنوب عكا مرفقة مع المخطط.

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة: احواض ١٨٠٢٤، ١٨٠٣١، ١٨٠٣٤ - ١٨٠٤٠، أجزاء الاحواض - ١٨٠٠٦، ١٨٠٠٧، ١٨٠٣٠، ١٨٠٣٢، ١٨٠٣٣، ١٨٠٤١، ١٠٤٤٣.

اهم اهداف تغيير الخارطة: تطوير منطقة مليحي هنمان والساحل الجنوبي لعكا لأغراض السكن والاستجمام والسياحة.

كل معني في تغيير الخارطة بإمكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام. كل معني بالأرض أو بأي جزء تخطيطي آخر ويرى في نفسه متضرراً من تغيير الخارطة وكذلك مهندس لجنة محلية تقع منطقة تنظيمها في نطاق الخارطة او تحدها يحق له تقديم اعتراض على تغيير الخارطة خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة. ينبغي تقديم الاعتراضات خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يثبت صحة الوقائع التي تستند عليها.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

«هتحيا» تخرق وثيقة الانتخابات

* مندوب الجبهة يرفع شكوى الى رئيس اللجنة *

● الكنيست - لمراسلنا - وجهت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة شكوى الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية ضد حزب «هتحيا» اتهمته فيها بمحاولة عرقلة نشاطات تقوم بها اجسام تختلف سياسيا مع حركة «هتحيا».

وجاء في الرسالة التي وجهها ناظم بدر ممثل الجبهة في لجنة الانتخابات المركزية ان حركة «هتحيا» حاولت من خلال ارسال مجموعات منظمة من نشيطيها يرتدون ملابس كتب عليها اسم «هتحيا» ان لعرقلة نشاطات نظمتها حركة «يوجد حد» وحركة نساء بالسواد».

وجاء في رسالة الجبهة ايضا ان هذا التصرف من قبل حركة «هتحيا» يعتبر خرقا لوثيقة الانتخابات التي وقعت عليها مختلف الاحزاب بما فيها حزب «هتحيا». وطالبت الجبهة رئيس لجنة الانتخابات المركزية استيضاح الامر كي تتوقف اعتداءات حركة «هتحيا» على حركات الاحتجاج ضد الاحتلال ومن اجل السلام.

«صوت الوطن»

● تتمة من صفحة١ ●

كبيرة لنا نحن الشيوعيين الفلسطينيين والاسرائيليين، وللطبقة العاملة ولكافة القوى الوطنية والدمقراطية الفلسطينية ولقوى السلام والدمقراطية في اسرائيل، في هذا الوقت الذي يشهد فيه النضال الوطني الفلسطيني تطورا نوعيا يبشر بامكانية حل سلمي عادل للنزاع في هذه المنطقة على اساس دولتين لشعبين. هذا النضال الذي اسهم ويسهم فيه، بقسط عظيم، الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة وشارك فيه بنشاط جمال موسى».

وتنقل اسرة تحرير «صوت الوطن» احر التعازي الى رفاق جمال موسى وزوجته وعائلته واقاربه واصدقائه.

مراسل «الاتحاد»

● تتمة من صفحة١ ●

ما الذي جناه الصحفي مصطفى البربار، لكي يزج به في معسكر الاعتقال «انصار - ٢» بعيداً عن اطفاله الثلاثة وزوجته الحامل؟ لنسمع ما يقول:

«في ليلة ١٢ - ٨٨/٨/١٣ داهم عدد من الجنود وضباط «الامن» البناية التي اسكن في احدى شققها. وبدأوا يقرعون باب البناية بشدة. فاستيقظت، انا وزوجتي، وفتحت الباب. قال لي ضابط الامن: اهلا وسهلا. انا مشتاق لك. تفضل معنا.

وطلبت ان اغير ملابس النوم. وبعد انتظار قليل اقتادوني الى سيارة عسكرية وعصبوا عيني وقيدوا يدي بالبلاستيك. وفي الطريق اعتقلوا ثمانية اخرين. وفي هذه الاثناء، حين داهموا احد المنازل، فكوا العصبة عن عيني وسألوني عن عدد من المواطنين. فقلت انني لا اعرفهم. اعادوا عصب عيني وادخلوني الى السيارة.

«بعد حوالي ساعة ونصف الساعة وصلنا الى معتقل (انصار - ٢) وحصلنا على ملابس بدون ازرار وممزقة. ابقوني في قسم الاعتقال الاحترازي، فيما نقلوا الثمانية الذين كانوا معي الى قسم التحقيق. وكان الجنود انهالوا على الثمانية بالضرب بالهراوات لدى وصولهم، فيما كان احد الجنود يوجه اليهم الضربات في السيارة.

«بقيت في قسم الاعتقال الاحترازي ١٨ يوما، بدون ان يوجه الي احد اية كلمة او تهمة او سؤال. وهذا يوضح عسف الاعتقال من اساسه».

اطفال جلجولية في «مخيم الانتفاضة» الصيفي



● عدد من اطفال جلجولية في المخيم الصيفي «مخيم الانتفاضة» الذي اختتم يوم ٨/١٨ تضامنا مع نضال اطفال وابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وتخلل المخيم الكثير من الفعاليات والنشاطات التربوية والفنية ورقصات الدبكة التي اعدها وقام بتدريب الاطفال عليها المدرب يعقوب رابي. واشرف على ادارة واعداد البرامج للمخيم احمد رابي وماهر بحيري.

(«صورة خاصة - «الاتحاد»)

اربعة من محرري «انصار ٣» قدموا شهادات حية عن معاناتهم في هذا المعتقل

* الامسية عقدت في قاعة «نفي تسيدك» بتل ابيب وبدعوة مجموعة من المثقفين التقدميين *

● تل ابيب - من مكتب «الاتحاد» - غصت قاعة مسرح «نفيه تسيدك» في تل ابيب مساء يوم الاحد الماضي (٨٨/٨/٧) بجمهور غفير لتستمع الى شهادات حية عن معاناة اربعة معتقلين فلسطينيين اعتقلوا اداريا في معسكر الاعتقال انصار - ٣.

افتتح الندوة الكاتب نسيم كلدرون، الذي طلب من الحاضرين الوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء انصار - ٣.

وقام بتنظيم هذه الامسية التي حضرها العديد من الشعراء والفنانين والصحفيين المحليين والاجانب، الكاتب نسيم كلدرون و د. باعل رنان والمحامية تمار بيلغ و د. ميرون بنفنستي والحقوقي بحيعام فايتس.

وكانت هذه الامسية ما يشبه فيلما وثائقيا حيا جسده اربعة من المعتقلين المسرحين وهم كمال رفاتي وابراهيم الجولاني وجميل ابو غربين والكاتب غسان عبدالله. وكان اول المتحدثين كمال رفاتي، حيث وصف المعاناة التي مر بها في انصار - ٣ وقال: «كنا نقضي احيانا عشر ساعات تحت الشمس وبدون مياه. كنت الوحيد الذي ساعد الاسرى مكبلي الايادي لقضاء حاجاتهم. خلال اربعة اشهر اغتسلت ثلاث او اربع مرات فقط». واضاف «لكل جندي كان يجب ان نقول نعم كابتن، شكرا كابتن والا كنا نتلقى الضرب من كل الجهات ومن كل الجنود وكنا نقول جاهزين يا كابتن وكان يرد «مش بسمع» وبعدها كنا نقف امام الحائط مقيدي الايادي».

ثم تكلم كل من ابراهيم الجولاني وجميل ابو غربين، حيث وصفا الضرب الذي تعرضا له وقاموس شتائم جنود الاحتلال ومعاناة الاسرى بسبب الجفاف نتيجة قطع المياه عنهم.

اما الكاتب غسان عبدالله فتحدث عن معاناته ككاتب واسير سوية مع بقية الاسرى فقال «ان هذا اللقاء يبعث في نفسي شعورا من الامل بانه علينا ان نفعل سوية للوصول الى السلام المنشود». واضاف «اننا هنا لكي نشرح لكم فقط ما مر علينا في المعسكر فنحن هنا لقناعتنا اننا نستطيع ان نفعل شيئا لاجل اولئك المتواجدين في انصار - ٣».

ثم تحدث عن معاناته فقال «حرق جلدي من شدة الحر ولعدم تواجد عناية طبية ملائمة. كنا نعيش مع الافاعي. كنا ١٥ كاتبا فلسطينيا في المعتقل. كنت متعطشا للكتابة ولم يكن لدي ورقة وقلم فكتبت على الرمل. اما الشعر فقد حفظه المعتقلون عن ظهر قلب. كان رقمي في المعتقل (٢٨٥) حيث انهم توقفوا عن مناداتنا بأسمائنا. وهذا بلا شك يذكركم بالماضي «موجها كلامه للحضور». وبعد كل ذلك يقترحون عليك التعاون معهم، اي ان تكون جاسوسا».

والقت الشاعرة داليا رابيكوفيتش، قصيدة عن «طفل ولد ميتا لاسباب سياسية وامنية». وقالت «آمل الا تعتقل السلطات الاشخاص الاربعة الذين حضروا الى مسرح نفيه تسيدك فكل مرة اعتقلت السلطات كل فلسطيني شارك في امسية ما».

وفي نهاية الامسية اعلن الكاتب نسيم كلدرون، عن انبثاق هيئة ذات فرعين، الاول للاستشارة والمساعدة القانونية للمعتقلين الاداريين والثاني لجمع الكتب ولوازم شخصية للمعتقلين. كما طالب الحضور التطوع والتبرع لانهاء هذا الكابوس.

الاضراب الشامل يعم المناطق المحتلة عن بكرة ابيها

● تتمة من صفحة١ ●

حتى ساعة متأخرة من الليل.

ومن مخيم جنين نقل الى مستشفى جنين الشاب محمد رميلة (١٦ عاما) بعد اصابته برصاصة في الكتف.

ورفعت قوات الاحتلال حظر التجول عن مخيم طولكرم، كما يبدو ايضا بهدف دفع الاهالي الى كسر الاضراب العام. ويذكر ان حظر التجول فرض على المخيم قبل ١٣ يوما، عقب استشهاد الشاب جمال عودة برصاص المحتلين.

وفي مدينة طولكرم وقعت اشتباكات عديدة رشقت خلالها الحجارة والزجاجات الفارغة. واطلق الجنود قنابل الغاز فاصيب عدد من المواطنين بالاختناق.

● الاضراب الشامل، اليوم ●

ويتوقع ان تشهد المناطق المحتلة، اليوم ايضا، اضرابا شاملا تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة. وذلك تعبيرا عن السخط الساطع على جريمة احراق ثلاثة عمال فلسطينيين وهم احياء في بلدة اور يهودا مؤخرا.

● قطاع غزة ●

وشهد قطاع غزة، اسوة بالضفة الغربية، اضرابا شاملا امس، وامتنع عشرات الاف العمال عن التوجه للعمل في اسرائيل. وكانت الشوارع خالية الا من السيارات العسكرية ومتاريس الحجارة التي اقامها الشبان، بما في ذلك في الشارع الموصل بين حاجز «ايرز» (مدخل القطاع) وبين مدينة غزة.

ولوحظ ان الجنود انتشروا بكثافة واعتلوا اسطح البنايات، بدون انذار اصحابها اطلاقا. وشوهدت نقاط المراقبة على عمارة «الخزندار» مقابل مستشفى «الشفاء» وعمارة الريس في حي الزيتون، وعمارة ابو رحمة في شارع عمر المختار.

وهاجم المتظاهرون عددا من السيارات العسكرية بالحجارة، واطلق الجنود النار باتجاه الشبان.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول، فجر امس، على مخيمي جباليا والبريج بحجة منع المظاهرات يوم الاضراب. ولا يزال حظر التجول مفروضا على مخيم النصيرات منذ ايام.

وهدمت جرافات الاحتلال في حي الشابورة في مخيم رفح منزل عائلة الشاب محمود الابزل. وكانت قوات الاحتلال اعتقلته قبل ٣ شهور.

وفي وقت لاحق جاءنا ان اشتباكات وقعت في مختلف انحاء القطاع، خصوصا شارع الوحدة والشجاعية ومخيم الشاطىء.

واصيب عدد من الفلسطينيين جراء الضرب، عرف من بينهم: حسن عبد ربه (٣١ - مخيم جباليا) - كدمات في اليد والبطن والوجه ومحمد حمد صالحة (٥٠ - حي الرمال) - كدمات في الظهر والبطن والوجه وجرح في فروة الرأس ومحمد خضر الراعي (١٠١ - الصبرة) - كدمات في اليد اليسرى وسعيد محمد سعيد (٦١ - الشجاعية) - جرح في الجبين وكدمات في العين اليمنى ونجوى محمد اليازجي (٣٥ - الرمال) - اطلق الجنود قنبلة غاز من خلال نافذة منزلها فانفجرت احداها في غرفة النوم والثانية في المطبخ، واصيبت ربة المنزل بالاختناق. كما اصيب رأفت الرفاعي (١٥ - الشاطىء) بكدمات في الظهر واليدين ونعمان عبد السلم الصالحي (١٢ - النصيرات) - كدمات في الصدر والظهر والاطراف وجرح في فروة الرأس وسهام محمد العاصي (١٦ - الشاطىء) - تسمم بالغاز وضيق تنفس وانخفاض في الضغط. وهي لا تزال مفزوعة في المستشفى وتصرخ مستغيثة بالناس من الجنود الذين تراهم امامها طيلة الوقت.

● هدم بيت في رفح ●

اذاع راديو «صوت اسرائيل» في ساعة متأخرة من مساء امس ان قوات الاحتلال هدمت بيتا في مدينة رفح لمواطن اتهم بالقاء زجاجة حارقة.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي - طبريا

تعلن بهذا حسب البند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم لمكاتب اللجنة طلب تسهيل للسماح بإقامة بناء سكن في بلوك رقم ١٥٤١٢ قسيمة ٣٢/٤ في عيلبون.

ماهية التسهيل: السماح ببناء للسكن في منطقة صناعية.

كل معترض على هذا الطلب يمكنه ان يقدم اعتراضا في مكاتب اللجنة خلال ١٥ يوما من نشر هذا الاعلان.

سعيد عبد الحق - رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

نعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم ب/٨٨/٢٤ في حوض ٨٧٧٧ قسيمة ٢٢ باسم السيد هشام جميل ابو مخ فيه الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٤٨٣، استعمال استثنائي لبناء سكن لفترة ١٠ سنوات.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة ايام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بإمكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

١٩٨٨/٨/٢٤

سمير درويش
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الاربعاء ٣١ آب ١٩٨٨ الصفحة ٦

غدا في جديدة: اضراب شامل ومظاهرة جماهيرية احتجاجا على مؤامرة حل المجلس المحلي

● جديدة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ عقدت اللجنة الشعبية التي تألفت في جديدة لمساندة المجلس المحلي في معركته لافشال مؤامرة حل المجلس ودمجه تحت سلطة معينة مع مجلس محلي المكر، اجتماعا بكامل اعضائها، مساء يوم امس الاول (الاثنين)، بعد جلسة غير عادية للمجلس المحلي للتداول حول الخطوات النضالية للضغط على وزارة الداخلية للتراجع عن مؤامرتها.

وتقرر اعلان الاضراب العام والشامل واغلاق جميع المدارس والتوجه الى المواطنين جميعا وخاصة العمال بعدم التوجه الى العمل والى اصحاب المحلات التجارية.

وتكلم في الاجتماع السيد عفيف كيال، رئيس مجلس محلي جديدة، فدعا الجميع الى الوقوف صفا واحدا والعمل سوية بوحدة لا تقهر للتصدي للمؤامرة. وأكد كيال انه «بدون سلاح الوحدة لا يمكن ان ننجح في معركتنا ونضالنا. ونحن لن نسمح لأي مسؤول ان يعتدي على حقنا الشرعي والدمقراطي وعلى كياننا وحاضرنا ومستقبلنا. ونحن نعرف تمام المعرفة اسباب حل المجلس وذلك بهدف تقليص الخدمات البلدية ولطش المزيد من الاراضي».



● عفيف كيال ـ رئيس المجلس ●

وشارك العديد في النقاش فاعربوا عن حماسهم لاعلان الاضراب وانجاحه.

وتقرر في النهاية دعوة وسائل الاعلام المرئية والمكتوبة لتغطية المظاهرة والاضراب واصدار نداء الى اهالي جديدة وملصق خاص وان يكون المجلس المحلي هو العنوان والمقر لقيادة الاضراب والمظاهرة حيث سيكون مفتوحا لاستقبال الوفود التضامنية.

وتجدر الاشارة الى ان الاستعدادات تجري على قدم وساق لانجاح المظاهرة التي ستنطلق من ساحة مجلس محلي جديدة مساء يوم الخميس (٩/١) في الساعة الخامسة مخترقة الشوارع الرئيسية في القرية حيث تنتهي باجتماع شعبي في المركز الثقافي.



● منظر [illegible] قرية جديدة ●

اعتقال عضوي الشبيبة الشيوعية

●جديدة ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ قامت الشرطة مساء امس باستفزاز بوليسي في جديدة، حيث اعتقلت عضوين من الشبيبة الشيوعية في اثناء قيامها بتعليق ملصقات تدعو للاضراب.

والمعتقلان هما: عاطف دلدن وعائد خالد. ويفيد مراسلنا في جديدة ان الشرطي ويدعى سلوك الذي اعتقلهما صادر ايضا الملصقات. وبعد اعتقال دام اكثر من ساعة اعتدى خلالها عليهما المحققون بالضرب الشديد، اطلق سراحهما. وافادا لمراسلنا انه حقق معهما حول نشاطهما السياسي والحزبي.

ثياب الجنود الداخلية ـ اسباب امنية هامة!!

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف مراسل صحيفة «حدشوت» (امس) النقاب عن ان جنودا في الاحتياط يسكنون في منزل المواطن محمد ابراهيم ابو ريان في بلدة حلحول، بعد ان استولت عليه سلطات الاحتلال بحجة «الاسباب الامنية».

وكانت المحكمة طلبت من قائد المنطقة العسكري، عقب الاستيلاء على المنزل قبل شهر، توضيح اسباب المصادرة. فقيل ان الاسباب امنية وليس ممكنا الكشف عنها. وعليه صادقت المحكمة على هذه العملية.

ويوم امس الاول مر مراسل «حدشوت»، صدفة، في المكان فتبين له ان الجيش اطلق على المنزل «مباحار هدراكون» (موقع التنين) وانه يعيش فيه عدد من جنود الاحتياط. ونقل عن احد الجنود انه متمتع في هذه «الفيلا».

وفي وقت لاحق تكشف لمراسل «حدشوت» ان الجندي نفسه يعرف، في اطار عمله المدني، شقيق صاحب المنزل.

وعلق المراسل على كل هذه الظاهرة، بسخرية لاذعة. فذكر بالاسباب الامنية الهامة التي يصعب الايضاح عنها وقال: نظر الى الشرفة فوجد الثياب الداخلية للجنود معلقة على حبل الغسيل. فهل هذه هي الاسباب الامنية الهامة؟!

انتخاب امنون نداف لمنصب مدير «صوت اسرائيل» في جلسة عاصفة

●تل ابيب ـ جرى امس الاول الاثنين ٨/٢٩، انتخاب امنون نداف لمنصب مدير «صوت اسرائيل» بعد جلسة عاصفة استمرت اكثر من خمس ساعات.

وفاز نداف على منافسه الحقل الثاني من اذاعة الجيش «غالي تساهل» باغلبية الاصوات حيث حصل الاول على (٧) اصوات، بينما حصل الاخر على (٣) اصوات فقط.

ويعتبر نداف مرشح مدير عام سلطة الاذاعة، اوري بورات.

وتألفت الهيئة التي شاركت في الانتخابات السرية من اعضاء ادارة سلطة الاذاعة ورئيس سلطة الاذاعة وممثلين عن نقابة الصحفيين القطرية.

لطيف دوري يحتج على منع اقامة قداس لذكرى الشهيد جريس قنقر من بيت جالا

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ بعث لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، ببرقية احتجاج الى وزير «الأمن» يتسحاق رابين، على منع اقامة قداس لذكرى الشهيد جريس قنقر، من بيت جالا.

وجاء في البرقية: «عليكم ان تعلموا ان هذا العمل غير الانساني يدل على تحجر حواسكم وفقدان الصبر لديكم واذا ما اصبحتم تخافون حتى من الموتى فهذا دليل على اقتراب نهاية الاحتلال ومن الافضل لكم ان تأخذوا ذلك في الحسبان».

يوم الجمعة القادم ٩/٢

موعدنا مع المظاهرة الجليلية المنطقية في مجد الكروم احتجاجا على تصعيد القمع وتضامنا مع الانتفاضة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تستعد جماهير منطقة عكا لاطلاق صيحة الغضب القوية احتجاجا على ممارسات قوات الاحتلال القمعية وتضامنا مع ابطال الانتفاضة الفلسطينية ولرفع صوت الاحتجاج عاليا ضد اوامر السجن الادارية وقرارات الابعاد التعسفية، وذلك في المظاهرة الجماهيرية الجليلية المنطقية التي ستنطلق مساء يوم الجمعة القادم (٩/٢) في الساعة الخامسة من ساحة الشيكونات في مجد الكروم لتنتهي في ساحة العين بمهرجان خطابي يتكلم فيه: علي حريكة، نائب رئيس مجلس محلي مجد الكروم كلمة الافتتاح وعرافة، ومحمد مناع، رئيس مجلس محلي مجد الكروم، ومحمد نفاع، سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية، وبنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت.

وأصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة عكا والداعية للمظاهرة، دعوة بآلاف النسخ تدعو فيها الجماهير للتدفق الى مجد الكروم للاشتراك مع جماهير الجليل والساحل والجبل لرفع الصوت عاليا ضد الظلم والفاشية والمجازر. وللوقوف جميعا سدا منيعا في وجه انفلات العنصرية والاحقاد ولحسم الطريق امام القوى الظلامية السوداء.

وهيب البيان بالجماهير لانجاح المظاهرة والمشاركة الجماهيرية فيها ولتصرخ في وجه حكومة المآسي «ارفعوا ايديكم عن مجالسنا المنتخبة وهيئاتنا الشعبية المجربة».

وكان تصدر الدعوة النداء التالي: يا اهلنا الاحرار هبوا، لبوا نداء الشعب، لبوا! فدماء الشهداء تستصرخكم ورماد العمال المحروقين يستصرخكم وانات الايتام والثكالى وآهات الاحرار المسجونين تستصرخكم.

وفي اطار التحضيرات والاستعدادات للمظاهرة بدأت الفروع في منطقة عكا الحزبية والجبهوية بعقد الاجتماعات تجندا لانجاح المظاهرة. ففي البعنة عقد فرع الحزب الشيوعي اجتماعا خاصا لافتتاح المعركة الانتخابية افتتحه د. هشام بكري عضو اللجنة المحلية للفرع. ووقف الحضور في البداية دقيقة صمت اجلالا للقائد الشيوعي جمال موسى. وقدم د. احمد سعد بيانا سياسيا شاملا مؤكدا اهمية حشد القوى وتعزيز التنظيم لنصرة الجبهة وانجاح المظاهرة. ولخص احمد سعد النقاش.

واتخذ المجتمعون القرارات التالية: * التجند الفعال والعمل لانجاح الجبهة وتقويتها * استنكار مؤامرة حل المجالس المحلية كفرياسيف ابو سنان والمكر جديدة ودمجها * تحية ابطال الانتفاضة المقاومين لكل المؤامرات وقوات القمع الهمجية * التجند والعمل اليومي المكثف لانجاح المظاهرة المنطقية يوم الجمعة (٩/٢) في مجد الكروم والمشاركة الجماهيرية فيها.

وعقدت جبهة مجد الكروم الدمقراطية اجتماعا خاصا، مساء يوم امس الاول (الاثنين)، في «نادي الصداقة» وبحضور اربعة اعضاء المجلس المحلي. افتتح الاجتماع نائب رئيس مجلس محلي مجد الكروم، علي حريكة، فاستهل الحديث بأهمية التجند واستغلال كل الطاقات والامكانيات لتقوية الجبهة. واهمية الاستعداد الجماهيري لانجاح المظاهرة الجليلية المنطقية واستقبال الجماهير.

واعرب المتناقشون عن استعدادهم للعمل بحماس لنصرة الجبهة وانجاح المظاهرة.

وقدم كمال غطاس، عضو لجنة المراقبة المركزية، بيانا سياسيا شاملا.

وفي النهاية اتخذت القرارات التالية: * استعداد مجلس محلي مجد الكروم لاستضافة المظاهرة والعمل على انجاحها * شجب واستنكار الاعمال الوحشية التي تنفذها قوات الاحتلال ضد ابناء شعبنا * التجند الفعال لنصرة الجبهة وتقويتها.

على شرف المؤتمر الـ ١٨ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة

مظاهرة كبرى بعد غد الجمعة احتجاجا على جرائم الاحتلال ودعما للانتفاضة

* جماهير الناصرة والبطوف والمرج وشفاعمرو وسهول طمرة وطرعان تنطلق في السادسة مساء من ساحة الكراج نحو «بيت الصداقة» *

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا صحفيا، امس الثلاثاء، دعت فيه الى المشاركة الجماهيرية الواسعة في مظاهرة افتتاح المؤتمر الثامن عشر للمنطقة والتي تحولت الى مظاهرة جماهيرية ضخمة «احتجاجا على ممارسات القمع والمجازر الاحتلالية ضد شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة والسجون الرهيبة ودعما للانتفاضة البطولية المظفرة على طريق الدولة الفلسطينية المستقلة».

واصدرت اللجنة ملصقا ومنشورا دعت فيه الجماهير العريضة في كل المناطق المحيطة بالناصرة، من البطوف وحتى مرج بن عامر ومن شفاعمرو وسهول طمرة وحتى سهول طرعان، الى المشاركة في هذه المظاهرات تعبيرا عن وقوف الجماهير العربية كلها في المعركة ضد الاحتلال وجرائمه ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل.

واوضح البيان تفاصيل برنامج هذا اليوم الكفاحي على النحو التالي:

«التجمع للمظاهرة يتم في الخامسة والنصف من مساء الجمعة ٢ ايلول ١٩٨٨ (بعد غد) في ساحة الكراج المركزية (امام عمارة عواد ـ عفيفي).

●●الانطلاق في السادسة مساء عبر الشارع الرئيسي ونحو «بيت الصداقة» حيث يقام المهرجان السياسي الكبير في الساحة المكشوفة.

●●المهرجان: سيتكلم فيه كل من النائب ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، واسعد يوسف كنانة، سكرتير منطقة الناصرة عضو المكتب السياسي للحزب، وهاشم محاميد، رئيس بلدية ام الفحم ورامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة (سيقدم تحية جبهة الناصرة الدمقراطية) وستقدم التحيات القصيرة من الشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات وتحية لجنة منطقة الحزب في تل ابيب ـ يافا.

وابرز البيان الشعارين التاليين اللذين سيكونان من شعارات المؤتمر وهما: «لنشدد الكفاح ضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل على اساس دولتين للشعبين» و «من اجل تحقيق الانتصار في الانتخابات المقبلة، للجبهة، الطليعة الكفاحية الاكثر اخلاصا ومثابرة في النضال من اجل السلام».

اعتداء عنصري دموي على عامل عربي في طبريا

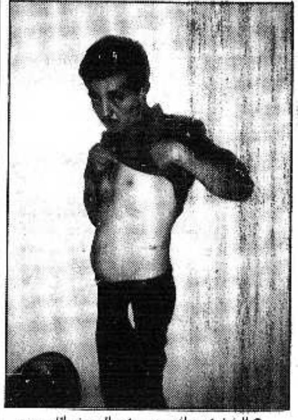
* حوالي ٢٥ شابا يعتدون على العامل وزميله على خلفية عنصرية * الشرطة: اننا نرى هذا الاعتداء ببالغ الخطورة. وسنعاقب المعتدين *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تعرض العامل محمد طاهر سعيد (٢١ عاما) من رمانة لاعتداء عنصري هستيري من حوالي ٢٥ شخصا من منطقة طبريا فجر يوم امس الثلاثاء بعد ان انهى عمله في احد المطاعم في طبريا.

وكان المعتدى عليه جالسا في سيارته بانتظار احد زملائه. فمر احد الاشخاص وانهال بالشتائم العنصرية عليه وعلى العرب. وعندما لم يكترث محمد ولم ينجر الى هذا الاستفزاز ذهب المعتدي وعاد بعد هنيهة ومعه حوالي ٢٥ شخصا، وانهالوا عليه وعلى السائق بالضرب بالايدي وبالعصي. وقد تمكن السائق الذي يعمل في شاطئ «هحوف هتشكيط» في طبريا وزميل اخر له من الهرب. اما محمد سعيد فقد اغمي عليه. وحين استيقظ وجد نفسه في المستشفى. وقد كانت الكدمات ظاهرة في عينه اليسرى وفي مختلف انحاء جسمه وبعد ان غادر المستشفى توجه الى الشرطة في طبريا وقدم شكوى. وتبين ان المعتدين مقيمون في «هحوف هتشكيط». وتوجه مندوب «الاتحاد» الى الناطق بلسان الشرطة في منطقة المروج، الضابط برنر، لاخذ رده فقال: «وصلتنا شكوى عن هذا الموضوع واتضح من التحقيق الاولي ان الشخص الذي بدأ بالشتم كان ثملا. وقد كان برفقة زوجته. وهذه قالت للشاب محمد ان زوجها ثمل. وطلبت منه برجاء ان لا يكترث لشتائمه. ومع ذلك فنحن نرى هذا الاعتداء ببالغ الخطورة».

واضاف: «لقد حضرت الشرطة الى المكان فور قيام الشابين بابلاغنا بالحادث. ولم يكن في المكان احد. ومع هذا فقد بدأنا بالتحقيق. وسوف نعاقب المعتدين».

واشار له مندوب «الاتحاد» الى ان بعض المعتدين على الاقل هم من العاملين في الشاطئ المذكور. فقال ـ هذه المعلومات موجودة لدينا. ولكنني اكتفي بهذا القدر في هذه المرحلة.



● العامل محمد طاهر سعيد يشير الى بعض اثار جروحه امام عدسة «الاتحاد».

(تصوير «الاتحاد» ـ الناصرة)

تخبّط عنيف في «المعراخ» على ضوء انهيار نفوذه في الوسط العربي

* احد نشطاء «المعراخ»، في الوسط العربي، يقترح في سخرية وقرف تعيين رابين مسؤولا عن الوسط العربي واذا دعت الحاجة ان يستعمل العصا!! *

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون الحزبية ـ نشرت صحيفة «هارتس» امس خبرا بقلم مراسلها للشؤون الحزبية ايلان شحوري قال فيه ان الوزير بلا وزارة عيزر فايتسمان المسؤول الاعلى في «المعراخ» عن «الاقليات» (؟) قرر اقالة الضابط المتقاعد الدكتور افرايم سنيه من منصب رئيس الطاقم المسؤول عن الدعاية الانتخابية المعراخية في الناحية العربية.

ويعتقد فايتسمان ان سنيه فشل فشلا كاملا حتى في وقف تدهور نفوذ «المعراخ» في الناحية العربية.

من جهة ثانية، قالت «هارتس» ان رئيس «المعراخ» شمعون بيرس الذي «يعز سنيه اعزازا خاصا» سوف يعينه رئيسا للطاقم الخاص التابع لمكتب بيرس مباشرة.

وقد تعمق التخبط والبلبلة في قيادة «المعراخ» بعد استطلاعات الراي العام، فقد تبين انه بينما حصل «المعراخ» على ٥٧ الف صوت عربي في الانتخابات الماضية «ما ساوى اربعة مقاعد في الكنيست» فمن المتوقع ان يفقد اكثر من نصف هذه الاصوات. وتوقعت الاستطلاعات ان يحصل «المعراخ» على ما يساوي اكثر بقليل من مقعد واحد.

ويفيد مراسلنا للشؤون الحزبية ان بيرس حث قيادة «المعراخ» الى التعاون معه «للهجوم الاعلامي» على «الصوت العربي». وقال انه هو ونافون وفايتسمان وشاحال ويعقوبي سوف يعطون وقتا محددا اسبوعيا للناحية العربية.

● شلل كامل للطواقم المحلية! ●

وعلم مراسلنا ان مصدر القلق الاساسي في قيادة «العمل» هو الشلل الكامل للطواقم المحلية من المتعاونين مع «المعراخ». فليست لدى الطواقم اية رغبة في التحرك والعمل لصالح «المعراخ». وهم يقولون بحق، عندما يستفزهم «المسؤولون» و «المشرفون» بان «الدفاع عن المعراخ هو مهمة مستحيلة». وعلم مراسلنا ان نشيطا معراخيا مركزيا في الناحية العربية اقترح في الاسبوع الماضي، في سخرية وقرف «تعيين رابين مسؤولا عن الوسط العربي واستخدام العصا، اذا دعت الحاجة»!!

في برنامجه لانتخابات الكنيست القادمة

«الليكود» يعلن انه سيعمل لفرض السيادة الاسرائيلية، رسمياً، على المناطق الفلسطينية المحتلة

* تعجيل اقامة المستوطنات وتكثيف المستوطنات القائمة *

●تل ابيب ـ «الليكود سيفرض النظام في يهودا والسامرة بخطوات قضائية وعسكرية واقتصادية... وكل استخدام للعنف سوف يجابه بأقصى العقوبات. واذا تبين ان هنالك حاجة لتشديد العقوبات اكثر سوف نفعل ذلك» ـ هذا بعض ما جاء في البرنامج السياسي الانتخابي الذي ينوي الليكود نشره في الايام القادمة.

وذكرت صحيفة «هآرتس» التي نشرت بعض مقاطع «البرنامج»، امس (الثلاثاء)، ان الليكود يشدد في برنامجه السياسي على تشديد العقوبات في المناطق المحتلة وعلى اقامة المستوطنات وتوسيعها.

وجاء في البرنامج ان لدولة اسرائيل «الحق في المطالبة بالسيادة على يهودا والسامرة وغزة وهي سوف تطالب بذلك وتعمل من اجل تحقيق حقها هذا» وانه لا يمكن «تقسيم الاراضي في يهودا والسامرة وان الدولة الفلسطينية لن تقوم بأية شروط كانت»!!!

واعتبر الليكود في برنامجه السياسي ان «الحل الاكثر ملاءمة هو اجراء مفاوضات بين اسرائيل و «سكان المناطق» للتوصل الى تسويات سلمية تؤدي الى الحكم الذاتي». ويرفض البرنامج رفضا قاطعا الاشتراك في مؤتمر دولي للسلام لان «اسرائيل مستعدة لاجراء المفاوضات المباشرة مع الدول العربية بهدف التوقيع على اتفاقية سلام».

ويوضح الليكود في برنامجه سبب اقراره، لاول مرة، التفاوض مع «سكان المناطق» (المحتلة ـ المحرر) حول تسويات سلمية. واعتبر الليكود ان الملك حسين والرئيس مبارك غير قادرين على التحدث باسم «سكان المناطق» ولذلك كان القرار «باجراء المفاوضات مع السكان حول الحكم الذاتي وليس مع الاردن او مصر».

بدعوة من «لجنة العام الـ ٢١»

مسيرة صامتة في القدس ضد سياسة الابعاد

●القدس ـ نظم افراد «لجنة العام الـ ٢١» المناهضة للاحتلال، بعد ظهر امس الثلاثاء ٨/٣٠، مظاهرة في القدس شارك فيها زهاء (١٠٠) شخص من اعضاء اللجنة المذكورة.

وانطلقت المسيرة الصامتة احتجاجا على سياسة الابعاد، التي تنتهجها سلطات الاحتلال ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، من ساحة تقع بالقرب من المحكمة العليا وسجن المسكوبية وانتهت بالقرب من مقر رئيس الدولة باجتماع شعبي. وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» العبرية ان المتظاهرين الذين لبس معظمهم السواد طالبوا في الشعارات التي رفعوها، رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، بان يغير موقفه من سياسة الابعاد.

ونظم حزب «هتحياه» الفاشي مظاهرة تؤيد سياسة الابعاد وتمتدح الحكومة بهذا الصدد.

حركة «كفى للاحتلال» تقيم امسية تضامنا ودعما لاطفال جباليا

● تل ابيب ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقامت حركة الاحتجاج «كفى للاحتلال»، امس الاول، في مسرح «نفيه تسيدك» في تل ابيب، امسية دعما وتضامنا مع اطفال مخيم جباليا.

وتم خلال الامسية جمع التبرعات والالعاب لاطفال مخيم جباليا في قطاع غزة. وقد اختارت الحركة اطفال جباليا كنموذج لمعاناة جميع اطفال المناطق المحتلة.

هذا وتم في الامسية عرض فيلم «اطفال الحجارة» ثم جرى حوار اشترك فيه مخرج الفيلم جورج خليفي.

استئناف وفد قوى السلام الى بخارست يبحث في المحكمة المركزية بتل ابيب

●تل ابيب ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ من المقرر ان تعقد المحكمة المركزية في تل ابيب جلسة ثانية في الايام القادمة للبت باستئناف وفد قوى السلام الى بخارست حيث التقى وفدا من م.ت.ف وحكم على اربعة اعضائه وهم لطيف دوري ورؤوفين كامينر، وياعيل لوطان واليعيزر فايلر بدفع غرامة بقيمة ثلاثة الاف شيكل والسجن الفعلي لستة اشهر. وكانت المحكمة المركزية عقدت جلستها الاولى امس الاول (الاثنين) واستمعت الى مرافعة محامي اعضاء الوفد وادعاءات النيابة.

واعتمد الاستئناف على تأكيد محامي الدفاع عن حق المواطن في اختيار قانون جديد، مثل القانون الذي حوكموا بموجبه، والذي سن عام ١٩٨٦ كتعديل على قانون العقوبات. كذلك أكد الدفاع ان هدف اللقاء لم يكن لدعم المنظمة وانما لاجراء حوار من اجل السلام. ولذلك كان اللقاء علنيا وامام وسائل الاعلام، مما يناقض ادعاء النيابة العامة ان علانية اللقاء تضفي شرعية على المنظمات!!

وقد ارجأت المحكمة البت الى موعد لاحق، ليتسنى للقضاة مراجعة المواد التي قدمت الى المحكمة. ويذكر ان مجموعة من القوى التقدمية نظمت تظاهرة امام المحكمة رفعت فيها شعارات منددة بالقانون الذي يحظر اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف ومطالبة بتحقيق السلام العادل على اساس دولتين للشعبين.

اضراب الاطباء في المستشفيات الهستدروتية المتجدد يدخل يومه الثالث

● تل ابيب ـ يدخل اضراب المستشفيات الهستدروتية يومه الثالث وسينفذ اليوم في المستشفيات التالية: «سوروكا» و «غيهه» و «بيت لفينشتين» حيث سيكون العمل فيها بموجب انظمة العمل في ايام السبت.

ويطالب الاطباء بتطبيق الاتفاق الذي تم قبل سنة بشأن تفعيل غرف العمليات الجراحية بوردية ثانية.

وعقدت ادارة صندوق المرضى، امس الاول، اجتماعا في مستشفى «بيلنسون» حيث طالب ممثل الليكود باصدار اوامر فصل بحق جميع الاطباء المضربين الا ان اقتراحه رفض.

هذا وهدد اكثر من ٢٠٠٠ عامل مختبر ومكروبيولوجي في المستشفيات التابعة لصندوق المرضى، بالاضراب عن العمل في حالة عدم اشراكهم في المفاوضات الجارية حول تقصير الدور لغرف العمليات الجراحية.

المتهم باحراق العمال العرب: مجموعة من فرنسا تمول عمليات اجرامية ضد العرب

● تل ابيب ـ «سعدا اعلن امامي انه هو الذي خطط لقتل العمال العرب الثلاثة قبل ثلاثة اسابيع. وان هناك مجموعة من فرنسا مستعدة لتمويل شراء الوسائل اللازمة لقتل العرب» ـ هذا ما جاء على لسان المعتقل بتهمة احراق العمال العرب من قطاع غزة قبل ثلاثة اسابيع في اور يهودا، باروخ مصلاوي، كما علمت الشرطة طلبها بتمديد اعتقاله.

وذكرت الصحف التي اوردت الخبر، امس، ان الشرطة القت القبض على بنيامين سعدا ويعقوب بطاش، في اعقاب الاعترافات التي ادلى بها مصلاوي. وكما تشير الدلائل فان الاعتداء على العمال العرب وقع نتيجة التحريض العنصري الذي شنه بنيامين سعدا على العرب ومطالبته الدائمة بالعمل على طرد العرب من اور يهودا حتى لو ادى الامر الى استعمال العنف.

هذا ومددت المحكمة امس الاول، اعتقال سعدا وبطاش، بسبعة ايام ومصلاوي بأربعة ايام.

سبعة الاف توقيع بدلا من (١٥٠٠)

●تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «معريف» امس الاول (الاثنين)، ان قائمة «هجملانيم» التي تنوي خوض انتخابات الكنيست، جمعت حتى الان سبعة الاف توقيع.

وينص القانون على ضرورة جمع اية قائمة جديدة تنوي خوض انتخابات الكنيست ١٥٠٠ توقيع يؤيدونها ويوصون بترشيحها، فكان جواب «هجملانيم» سبعة الاف توقيع والاستمرار في حملة التواقيع.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

* الخميس ١ ايلول ١٩٨٨ ، الموافق ١٩ محرم ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٩٣ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ اغورة *
יום חמישי 1.9.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 93/45 - 1.9.1988 - Price: 70 Agorah

هدية معراخية على وجه الانتخابات!

وحدة بوليسية خاصة يقيمها بارليف لقمع المظاهرات العربية

* الوحدة الخاصة «ي.. سم» تبدأ عملها في الجليل وسرعان ما تصبح قطرية *

●تل ابيب ـ لم يجد وزير البوليس المعراخي، حايم بارليف، ما يهديه للعرب على وجه المعارك الانتخابية سوى اقامة وحدة بوليسية خاصة لقمع المظاهرات ـ عفوا ـ «اعمال الشغب وخرق النظام» التي يقيمونها.

فقد كشفت صحيفة «عل همشمار» في عددها الصادر، امس الاربعاء، ان «وحدة دورية خاصة» (الاختصار العبري للجملة هو «ي.. سم») اقيمت، مؤخرا، في الشمال وستكون مهمتها «معالجة اعمال الشغب وخرق النظام». وقالت الصحيفة ان الوزير بارليف هو الذي اعلن عن قيام هذه الوحدة وذلك خلال جولة له في هضبة الجولان المحتلة يوم امس الاول الثلاثاء. وقالت الصحيفة ان الوزير اوضح ان عمل هذه الوحدة سيصبح قطريا. وحين سئل عن اي نوع من الاعمال ستكون مسؤولة قال: «اعمال مثل تلك التي تقام في يوم الارض واعمال احتجاج اخرى». واعلن الوزير المعراخي ان هذه الوحدة جربت في مركز البلاد (ربما يقصد في المناطق المحتلة) وقد نجحت نجاحا كبيرا. وان جنودها هم من الشبان المعافين ذوي الحركة.

استشهاد ثلاثة شبان برصاص الاحتلال

اضراب عام وشامل لليوم الثاني، استجابة لنداء قيادة الانتفاضة

احد المستوطنين المتحمسين من تصريحات شمير يطلق الرصاص ويصيب جنديين اسرائيليين بجراح في الضفة

●القدس ـ من مكتب «الاتحاد» ـ انضم الى قافلة شهداء الانتفاضة الفلسطينية، امس الاربعاء، ثلاثة من الشبان الذين اصيبوا جراء قمع الاحتلال. وكانت الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة المحتلة شهدت اضرابا عاما وشاملا، امس، لليوم الثاني على التوالي وذلك استجابة للنداء رقم (٢٤) الصادر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة استنكارا لسياسة الابعاد وتضامنا مع سجناء الحرية الفلسطينيين واحياء لذكرى العمال الغزيين الثلاثة الذين احرقوا وهم نائمون في اور يهودا.

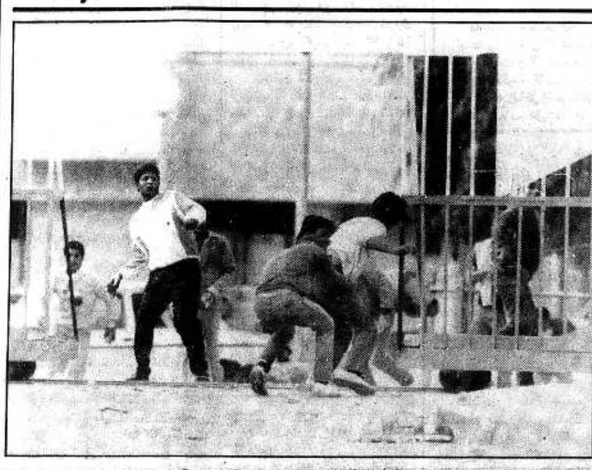
وقد اندلعت المظاهرات تصديا لجنود الاحتلال في كل مكان تعرض فيه الاهالي لاعتداءات. ومن شدة اللخمة وقع صدام بين المستوطنين والجنود قرب مستوطنة افرات. اذ قام احد المستوطنين، الذين تحمس من تصريحات شمير وسماحه لهم باطلاق الرصاص بحجة الدفاع عن النفس، قام هذا المستوطن باطلاق الرصاص باتجاه شبان قذفوا زجاجة حارقة على الجنود. فأصيب برصاص المستوطن المتحمس جنديان. ولم يقدم التلفزيون الاسرائيلي العبري الذي اورد النبأ، مساء امس، تفاصيل اخرى.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مدينة قلقيلية فيما تواصل فرضه على مخيمات البريج وجباليا والنصيرات وكذلك على قرية بني نعيم. كما تواصل الحصار على قرية تل منذ (١٩) يوما. ونقدم فيما يلي ملخصا لابرز احداث الامس والليلة قبل الماضية.

● شهيد دير غسانة ●

في الرابعة من فجر أمس داهمت قوة كبيرة من الجنود قرية بيت ريما (غرب رام الله) ففرضت عليها حظر التجول واعتقلت نحو (١٥) شابا من القرية، ثم انتقلت بعد ذلك الى قرية دير غسانة المجاورة (التي كانت وصلتها انباء اقتحام قرية بيت ريما) فتصدى اهلها وشبان من قريتي بيت ريما وكفر عين المجاورتين. وجرت صدامات عنيفة استمرت حتى حوالي التاسعة صباحا سقط خلالها شهيدا الشاب لؤي فخري البرغوثي (٢٠ عاما)

■ البقية على ص٢ ■



● انتفاضة مستمرة.. (صورة من الارشيف) ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس، معتدلا ودرجات الحرارة تكون حسب معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٦° ● القدس وضواحيها ـ ٢٩° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣٣° ● البحر الميت ـ ٣٨° ● ايلات والعربة ـ ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح جنوبية ـ شرقية بين معتدلة خفيفة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (٨٠) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل: ٨٨/٨/٣١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٦٤٥٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٦٥٨ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٧٧٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٥٨٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٣٩٧ ش.ج
● دينار اردني	٤،٠١٤٥ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١،٩٦٠ ش.ج
● «اسود» ـ	١،٨٠ ـ ١،٧٩ ش.ج

الى المشتركين في «الاتحاد» في منطقة القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعذر علينا يومي امس، وامس الاول، توزيع «الاتحاد» على المشتركين فيها. وذلك لان الموزع اصيب برضوض عقب وقوع حادث طرق.

اننا، اذ نعتذر، نرجو منكم حسن التفهم. ونامل ان لا تتكرر مثل هذه الطوارئ.

في افتتاح المؤتمر الدولي للمنظمات غير الحكومية، امس، في جنيف:

القدومي: لا الليكود ولا المعراخ يعترفان حتى بسلام على اساس حدود ٥ حزيران

رسالة عرفات: شعبنا يناضل على ارضية الشرعية الدولية

* اميل حبيبي في كلمة مثيرة: لينطلق النداء من هذا المؤتمر الى القيادة الاسرائيلية ان اوقفوا اعتداءاتكم على شعب المناطق المحتلة. اجروا السلام مع انتفاضة السلام *

● جنيف ـ من احمد سعد ـ افتتح في العاشرة من صباح يوم امس (الاربعاء)، في قاعة الامم المتحدة الواسعة، الاجتماع الدولي الخامس للمنظمات غير الحكومية بشأن القضية الفلسطينية. ويتميز هذا الاجتماع بالمشاركة العالمية الواسعة اذ تشارك وفود من اكثر من ١٠٠ دولة ومن اكثر من ٢٥٠ تنظيما سياسيا وجماهيريا من مختلف التيارات السياسية والعقائدية.

افتتح الاجتماع الدولي ببيان من ممثل الامين العام للأمم المتحدة، جوزيف فيرنارريد، وكيل الامين العام للامم المتحدة الذي تحدث عن الجهود الدولية من اجل التسوية العادلة وعقد المؤتمر الدولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية وبضمنها م.ت.ف وتحدث عن ادانة الرأي العام العالمي لممارسات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة ودعمه لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني من اجل انهاء الاحتلال وانجاز الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. واكد ان

■ البقية على ص٢ ■

في حديث مع كاتب فرنسي:

عرفات: هدفنا هو اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل!

* ويضيف: المجلس الوطني الفلسطيني سيقرر الغاء «الميثاق الوطني» الفلسطيني * ابو اياد: المجلس الوطني سيقر ميثاقا وطنيا فلسطينيا جديدا *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ان هدف منظمة التحرير هو اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل وان الهيئات المخولة في منظمة التحرير سوف تقرر، رسميا، الغاء «الميثاق الوطني الفلسطيني» الذي اعتبره عرفات «لاغيا في واقع الامر بفعل القرارات اللاحقة»!

وقد جاءت تأكيدات رئيس م.ت.ف الجديدة هذه في اللقاء الذي جرى، مؤخرا في تونس، بينه وبين الكاتب الفرنسي اليهودي ماريك هالتر وسجلها الاخير في مقال نشرته له صحيفة «لوموند» الفرنسية، امس الاول الثلاثاء، تحت عنوان «اسئلة لياسر عرفات».

ونقل هالتر عن عرفات قوله انه لن يعلن عن موقف فلسطيني رسمي جديد قبل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني لكنه اكد، بالمقابل، ان التصريحات التي ادلى بها مؤخرا مستشاره بسام ابو شريف وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ابو اياد (صلاح خلف) كانت «بموافقته التامة».

ومن جهة اخرى، اعلن صلاح خلف في حديث لمجلة «ميد ايست ميرور» اللندنية المختصة بشؤون الشرق الاوسط امس الاول، ان المجلس الوطني الفلسطيني سوف يقرر، في دورته الاستثنائية المنوي عقدها في تشرين الاول المقبل، اصدار ميثاق وطني فلسطيني جديد يحل محل «الميثاق الوطني» السابق وذلك «على ضوء التطورات السياسية على الساحة الفلسطينية وفي داخل م.ت.ف».

وقال ابو اياد ان النقاش الذي يجري حاليا داخل القيادة الفلسطينية يدور حول البرنامج السياسي المقبل وتوقيت اعلانه. واوضح ان البعض يطالب بالاعلان عن اقامة الدولة وحكومة المنفى المؤقتة بينما يطالب البعض الاخر بتزامن مثل هذا الاعلان مع اعلان اخر عن برنامج سياسي للمرحلة المقبلة وذكر ان هنالك جهات تعارض اعلان الاستقلال في هذه المرحلة وترى انه «يجب الاكتفاء بالاعلان عن برنامج سياسي».

وذكرت بعض وسائل الاعلام، امس، نقلا عن مصادر فلسطينية قولها ان طاقم قضائيين فلسطينيين يعكف، هذه الايام، على اعداد وصياغة وثيقة الاعلان عن الدولة الفلسطينية المستقلة على اساس قرار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة في ١٩٤٧ وكذلك صياغة ميثاق وطني جديد لطرحه على المجلس الوطني الفلسطيني لاقراره في دورته المرتقبة. وفي هذا الصدد

■ البقية على ص٥ ■

لجنة الكتاب والفنانين الفلسطينيين والاسرائيليين تفتتح معرضا لرسومات الاطفال وتنظم زيارة تضامن الى بيت تيسير العاروري

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ يفتتح صباح السبت (بعد غد) في تل ابيب تعرض لرسومات الاطفال الفلسطينيين بدعوة من لجنة الكتاب والفنانين الفلسطينيين والاسرائيليين ضد الاحتلال ومن اجل السلام وحرية التعبير بالاشتراك مع رابطة الفنانين التشكيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وسيجري حفل الافتتاح في الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا في غاليري «ريغاع» شارع هرتسل ١١٣ جنوبي تل ابيب. وبعد حفل الافتتاح مباشرة سيتوجه وفد من الكتاب والفنانين والمثقفين اليهود والعرب الى رام الله. حيث ينزل في بيت تيسير العاروري، المعتقل والمهدد باوامر الابعاد، للاعراب عن تضامن القوى التقدمية مع تيسير العاروري وجميع المهددين بالابعاد والمعتقلين وخصوصا الكتاب والفنانين، ومعارضتهم المبدئية لاوامر الابعاد والاعتقالات. وتتوجه اللجنة الى كل من يرغب بالانضمام الى الوفد للوصول الى معرض الرسومات بتل ابيب في ساعة الافتتاح.

واصدرت لجنة الكتاب والفنانين بيانا عممته على جميع الصحف المحلية والاجنبية استنكارا لسياسة الابعاد. هذا نصه:

«تيسير العاروري، هو واحد من بين ٢٥ فلسطينيا صدرت بحقهم اوامر بالابعاد. والعاروري هو محاضر في جامعة بير زيت وقد وقع معنا على بيان يدعو للتوقيع على اتفاقية سلام بين اسرائيل وفلسطين. نرجو التذكير ان وزير الامن ينوي ابعاد انسان دعا مع العشرات من المثقفين الاسرائيليين والفلسطينيين، لتحقيق السلام والاعتراف المتبادل. البيان يتحدث عن: «دولة فلسطينية مستقلة» تعترف «بحق اسرائيل في العيش بسلام وأمن في حدود ما قبل الخامس من حزيران ١٩٦٧». ويؤكد البيان «ان الدولتين المستقلتين، اسرائيل وفلسطين ستوقعان على اتفاق سلام واتفاق عدم اعتداء متبادل». نحن نعارض مبدئيا «كل عملية ابعاد. ان اقتلاع انسان من بلاده هو مس خطير بحقوق الانسانية الاساسية». ان قرار وزير الامن ابعاد عدد كبير من الناس هو تعبير عن رفض التحدث مع الفلسطينيين والبحث عن حل سياسي للانتفاضة وعندما يكون الحديث عن انسان التزم باقامة علاقات سلام مع اسرائيل، فان الامر يصبح خطيرا بشكل خاص.

«نطالب بالغاء امر الابعاد ضد تيسير العاروري ووقف كل سياسة الابعاد.

■ البقية على ص٢ ■



●ملصق معرض رسومات الاطفال الفلسطينية «اطفال يرسمون تحت الاحتلال»

قيادة الانتفاضة دعت الى اضراب عن الطعام في السجون اليوم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كما يتوقع ان تشهد مقرات الصليب الاحمر والهيئات الدولية الاخرى في المناطق المحتلة اعتصامات احتجاجية مماثلة.

وكانت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة توجهت الى المعتقلين في ندائها الاخير رقم (٢٤) بدعوة لاعلان الاضراب (عن الطعام) في هذا اليوم وكذلك الى الاعتصام في مقر الهيئات الدولية.

كما جاءنا ان اعتصاما للنسوة سيجري قبل ظهر اليوم (الخميس) في مقر الصليب الاحمر في بيت لحم وغيره من المقرات.

من جهة ثانية جاءنا ان حراس معتقل «مجيدو» هددوا المعتقلين مساء (٨/٢٨) الماضي بالسلاح واجبروهم على دخول الخيام بالقوة لانهم كانوا ينشدون الاغاني الوطنية. ومنعوا الخبز، في اليوم التالي عن احد الاقسام في وجبة الفطور وقدمت كميات ضئيلة منها لتقسم الاخر.

هل تسخر الوزارة من السلطات المحلية العربية؟!

وزارة الداخلية ترفض، عمليا تسديد العجز في الميزانيات

* القيادة المعراخية لمركز السلطات المحلية تتفق تماما مع الوزارة في تعميق ازمة السلطات المحلية العربية *

●تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ التقى، امس الاول الثلاثاء، وفد من سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء، مؤلف من السادة ابراهيم نمر حسين وطارق عبد الحي ونمر مرقس ورامز جرايسي واسعد عزايزة واحمد ابو عصبة بمسؤولين

■ البقية على ص٥ ■

النزاع الاسرائيلي ـ العربي في مركز مباحثات الوفد البرلماني السوري في الاتحاد السوفييتي

●موسكو ـ «و.ص.ف» ـ كان الوضع الدولي عموما والنزاع الاسرائيلي العربي خصوصا في صلب المحادثات التي جرت امس الاول في موسكو بين نائب رئيس مجلس السوفييت الاعلى بيوتر ديميتشيف ووفد برلماني سوري.

واعلنت وكالة «تاس» ان المشاركين في هذا الاجتماع اشاروا الى ضرورة التوصل الى تسوية سريعة وعادلة لمسألة الشرق الاوسط والدعوة الى عقد مؤتمر دولي.

واضافت الوكالة انه «بتوازن مصالح كل الفرقاء، وحده يمكن التوصل الى حلول بناءة ومقبولة لدى الجميع». واوضحت اللجنة ان اللقاء جرى في جو ودي.

ويقوم النواب السوريون بقيادة عضو اللجنة المركزية لحزب «البعث» نزيه دويدري بزيارة الى الاتحاد السوفييتي تلبية لدعوة مجلس السوفييت الاعلى.

السلطات المصرية تحل «نادي اصدقاء الاعلام العربي» وتغلق صحيفة «صوت العرب» المعارضة

●القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «الاهرام» في عددها الصادر، امس الاربعاء، ان نائب محافظ القاهرة اللواء عبد الرؤوف عبد الرحمن اصدر يوم الاثنين، مرسوما بحل «نادي اصدقاء الاعلام العربي» الذي يصدر صحيفة «صوت العرب» الاسبوعية الناطقة بلسان الحركات الناصرية المعارضة.

وصرح نائب المحافظ بان «النادي مارس انشطة سياسية مخالفا قانون تأسيسه وخاصة البند الثالث الذي يقضي بان لا يدخل النادي في مجادلات او مناقشات تتناول مسائل سياسية او دينية».

واضاف ان النادي، نشر في اسبوعية «صوت العرب» مقالات تسيء الى العلاقات بين مصر ودول صديقة «وهي علاقات لها اهمية خاصة بالنسبة للمصلحة الوطنية».

ويشار الى ان «صوت العرب» نشرت مقالات عدة تنتقد السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية. وقد صادرت الشرطة هذه الصحيفة الاحد الماضي ومنعت توزيعها. وكذلك تم اغلاق مقر الصحيفة صباح امس الاول.

الجبهة تبادر لعقد جلسة خاصة للكنيست لبحث ازمة جهاز التعليم عامة وفي الوسط العربي خاصة

●القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بادرت كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست لعقد جلسة خاصة للكنيست لبحث خطر الانهيار المحدق بجهاز التعليم والمشاكل الخاصة في جهاز التعليم في الوسط العربي.

ويأتي هذا الاقتراح بعد ان اعلنت نقابة المعلمين نيتها اعلان الاضراب وعدم افتتاح السنة الدراسية في موعدها المحدد، بالاضافة الى عدم تقديم اية حلول للمشاكل المستعصية في جهاز التعليم في الوسط العربي.

الليكود يريد تصفية «كوبات حوليم» وشركات الهستدروت

تل ابيب ـ قررت قيادة الليكود وضع بند خاص في برنامجها الانتخابي الاقتصادي يقضي بتصفية مؤسسة صندوق المرضى الهستدروتية وشركات الهستدروت المختلفة، بتأميمها.

ومن المعروف ان الليكود يدعو الى بيع الشركات الحكومية، اي انه ليس من هواة التأميم، ولكنه يستهدف بهذا ضرب هذه المؤسسات الجماهيرية.

وزير المعارف يدعو لتغطية نشاطات رافضي الخدمة العسكرية في التلفزيون



● تل ابيب ـ اعلن وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون، امس الاول، انه رغم معارضته الشديدة لظاهرة رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة الا ان على وسائل الاعلام الرسمية الراديو والتلفزيون تغطية نشاطاتهم وفعالياتهم. وكان وزير المعارف يتحدث في اجتماع اللجنة الادارية لسلطة الاذاعة.

وقد دعي نافون، لهذا الاجتماع لابداء رايه في الاستئناف الذي قدمه عضوان في اللجنة ضد قرار مقاطعة نشاطات رافضي الخدمة العسكرية.

فتاة سعودية ابتلعت المسامير لكي لا تتزوج من مسن

● الرياض ـ حاولت فتاة سعودية الانتحار وذلك بابتلاع كمية من المسامير ومن الحجارة لكي لا تتزوج من رجل مسن في السبعين من عمره.

وذكرت صحيفة «سعودي غازت» التي اوردت النبأ ونقلته وكالة «رويتر» ان الفتاة اقدمت على هذه الخطوة بعد ان اجبرها والدها على ذلك. ونقلت الفتاة الى مستشفى في جنوب السعودية حيث تم انقاذ حياتها وذلك باخراج المسامير والحجارة من معدتها بدون اجراء عملية جراحية وذلك بتغذيتها بمزيج شمل الخبز والموز.

اعتقال جنرالين كوريين نتيجة الاعتداء على صحفي

● سيئول ـ الوكالات ـ اعلنت سلطات كوريا الجنوبية انها اقالت الجنرال لي جين باك، المسؤول عن المخابرات الرئيسية في كوريا الجنوبية وانها ستقدم للمحاكمة جنرالين اخرين.

وجاءت هذه الاجراءات في اعقاب قيام بعض الجنود بطعن الصحفي اوها هونغ كيون، الذي اتهم الجيش بالمسؤولية عن الازمات القومية، التي تمر فيها كوريا الجنوبية.

والتهم الموجهة الى الجنرالين الاخرين هي اعطاء الاوامر بالاعتداء، والتغطية على الجريمة وفي وقت لاحق اصدرت وزارة الدفاع الكورية بيانا اعتذرت فيه «عن التصرفات غير المسؤولة لبعض افراد الجيش».

«جمعية اصدقاء المريض» في طولكرم في التماس الى المحكمة العليا: امر الاغلاق تعسفي!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقدمت «جمعية اصدقاء المريض في طولكرم» بالتماس الى المحكمة العليا ضد قرار قوات الاحتلال باغلاق مقر الجمعية لمدة سنتين يوم (٨/٢٤) الحالي بعد اقتحام الجمعية.

وذكر محامو الجمعية الذين تقدموا بالالتماس (فؤاد منصور وصالح محاميد ومحمد شديد) ان امر الاغلاق تعسفي لا علاقة له بالامن او بالنظام العام ولا «بسلامة قوات جيش الدفاع» كما جاء في امر الاغلاق.

وجاء في الالتماس المقدم ان اغلاق الجمعية لمدة سنتين سوف يلحق اضرارا كبيرة بالاجهزة الطبية والمختبر والادوية وبالمرضى المستفيدين من العلاجات التي تقدمها لهم الجمعية.

ويذكر ان الجمعية تقدم خدماتها لنحو (١٥٠) الف مواطن من مدينة طولكرم والقرى المحيطة بها كما يقوم بمراجعة عيادتها ما متوسطه (١٥٠٠) مريض شهريا.

ويجيء هذا الامر عقابا جماعيا، كما افاد المحامون، مسا بحقوق الانسان الاساسية، خاصة وان الحديث يدور عن مرضى لا حول لهم ولا قوة.

اعتقال المستشار القانوني لبلدية خانيونس

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال الاسبوع الماضي المحامي عصام محمد ابو دقة، المستشار القانوني لبلدية خانيونس. ولم تعرف بعد اسباب الاعتقال.

استقالة الشرطي عبد الله امسيس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ زار مكتبنا يوم امس المواطن المقدسي عبد الله ميخائيل موسى امسيس (٣٥ عاما) واخبرنا بانه قدم استقالته من سلك الشرطة بعد خدمة استمرت مدة (١٣ عاما) وان استقالته قد قبلت بتاريخ (٨/٣٠) الماضي. كما سلم عهدته (معداته واوراقه الخاصة بعمله شرطيا) وكان عبد الله يعمل في القسم الجنائي للشرطة في «القشلة» في القدس القديمة.

تطوير الصواريخ الصينية التي تطلق الاقمار الاصطناعية

●بكين ـ «و.ص.ف» ـ اوردت تشاينا ديلي، امس الاول (الثلاثاء)، نقلا عن مسؤول في وزارة الصناعة الفضائية ان الصين بدأت بتطوير صواريخها «المسيرة الكبرى» بهدف التوصل في التسعينات الى اطلاق اقمار اصطناعية تجارية صينية واجنبية اكثر ثقلا مما هي عليه اليوم.

واوضح وانغ يونغزهي، مدير الابحاث في الوزارة، ان صاروخ «المسيرة الكبرى ٣ ـ أ» سيكون قادرا على وضع قمر اصطناعي بزن ٢,٥ طنا في مدار متزامن وان صاروخ «المسيرة الكبرى ٢ ـ أ» سيكون قادرا على وضع قمر اصطناعي زنته ٨,٨ اطنان في مدار منخفض.

واضاف ان صاروخا بثلاثة طوابق يتألف من عناصر من «٢» ـ أ» و «٣» ـ أ» سينجز بهدف وضع اقمار اصطناعية تزن حتى ٤,٥ اطنان في مدار متزامن.

ويذكر ان صاروخ «المسيرة الكبرى ـ ١»، الذي بدأ العمل به في الستينات سيعدل هو الاخر للتمكن من نقل شحنة ٧٥٠ كيلوغراما مقابل شحنة ٣٠٠ كيلوغراما حاليا.

وكانت الصين دخلت عام ١٩٨٥ السوق العالمية لاطلاق الاقمار الاصطناعية وقدم عشرون بلدا طلبات لدى الصين للحصول على خدماتها.

بوروندي ترفض ايفاد لجنة تحقيق دولية للبحث في قضية المجازر فيها

● جنيف/الامم المتحدة ـ «و.ص.ف» ـ رفضت بوروندي، في صورة قاطعة، ايفاد لجنة دولية اليها للتحقيق في ظروف العنف الاتني، الذي اسفر، بحسب بوجومبورا (عاصمة بوروندي)، عن مقتل ٥٠٠٠ شخص.

وفي مؤتمر صحفي عقده في جنيف في ختام لقاء مع الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار اشار وزير العلاقات الخارجية البوروندي سيبريان مبونيمبا الى ان بلاده «مستقلة وان لجنة تحقيق وطنية شكلت «ولا مكان للجنة تحقيق دولية».

وقال اذا كان الامر يتعلق بمعرفة حاجات السكان في الاماكن، التي كانت مسرحا للعنف نقول: نعم. اما اذا كان الغرض هو التحقيق في الاحداث فنقول لا.

٩٠ الف مفقود في امريكا اللاتينية

●سان سلفادور ـ «و.ص.ف» ـ اكدت احدى المنظمات الانسانية في السلفادور امس الاول، ان ١٣٩ شخصا فقدوا في هذا البلد منذ السابع من اب تاريخ توقيع مشروع السلام في امريكا الوسطى بين خمسة رؤساء في المنطقة.

وذكرت هذه المنظمة وهي اتحاد لجان امهات السجناء والمفقودين السياسيين ان في امريكا اللاتينية، اكثر من تسعين الف مفقود بينهم ثمانية الاف في السلفادور.

وادلى الاتحاد بهذا التصريح بمناسبة اليوم اللاتيني الامريكي للسجين والمفقود بعد ان تظاهر اعضاؤه في الشوارع وقدموا لمجلس النواب طلبا للموافقة على قانون يسمح بتعقب الخاطفين ومحاكمتهم. ولم يتلق الاتحاد اي رد من النواب.

لجنة الكتاب والفنانين الفلسطينيين

● تتمة من صفحة١ ●

«لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل السلام وحرية التعبير».

حافا البرشتاين * سميح القاسم * طولي باومان * محمد بكري * شمعون بلاص * غدالية بيسر * يعقوب بيسر * بروفيسور برينكر * اوري برنشتاين * محمد حمزة غنايم * سهام داوود * داني هوروفيتس * يوشكا فالرشتاين * بروفيسور نتان زاخ * اميل حبيبي * باعيل لوطان * سلمان ناطور * يهوشواع سوبول * دان فيدار * د. تسيم كلدرون * يورام كنيوك * غرشون كنيسبل * يوسف شيلواح * ايلان تورن.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي:

حكومة تاتشر البريطانية امرت بحمام الدم ضد الايرلنديين المعارضين لسياستها

●بلفاست ـ «و.ص.ف» ـ اتهم «السين فين» (الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي) صباح امس، حكومة مارغريت تاتشر البريطانية بأنها «امرت» بقتل ثلاثة من اعضائه الذين لقوا حتفهم بعد ظهر امس الاول، قرب اوماغ (وسط اولستر) على يد جنود بريطانيين متمركزين في المقاطعة.

واكد بيان «السين فين» الذي نشر مساء امس، ان «حكومة تاتشر، امرت بحمام الدم هذا من اجل تخويف الايرلنديين المعارضين لسياستها ولكن بدون جدوى». وكشف كذلك اسماء «الجمهوريين» الثلاثة الذين قتلوا في هذه العملية وهم: براين مولان والاخوان جيرارد ومارتن هارت.

اما شرطة اولستر، فاكتفت بالاعلان ان جنودا بريطانيين فتحوا النار بعد ظهر امس الاول على وحدة مسلحة قرب اوماغ. الا ان مصادر مطلعة في بلفاست اوضحت ان افرادا من الوحدات الخاصة في الجيش البريطاني لمكافحة الارهاب تدخلوا لمواجهة هجوم شنته وحدة مسلحة على شاحنة في مقاطعة تايرون (وسط اولستر).

اما سكان المنطقة الذين شاهدوا الحادث فأفادوا ان اربعة مدنيين اطلقوا النار مرات عديدة على الوحدة المسلحة وصعدوا فور ذلك على متن مروحية عسكرية.

ويذكر ان هجمات الجيش الجمهوري الايرلندي اودت بحياة ٣٦ جنديا في اولستر وانكلترا واوروبا منذ مطلع السنة.

اما الجيش الجمهوري الايرلندي، فقد خلال ١٥ شهرا ١١ من اعضائه في مكامن عسكرية.

العميل لحد زار بيروت وساهم في منع انتخاب فرنجية

●تل ابيب ـ كشف زعيم جيش المرتزقة في جنوب لبنان، العميل انطوان لحد، انه قام قبل اسبوعين بزيارة الى بيروت الشرقية وساهم مع القوات اللبنانية (الكتائب) في افشال عملية انتخاب سليمان فرنجية. وقال التلفزيون الاسرائيلي الذي نقل الخبر ان لحد اعلن في حديث مع اذاعته «صوت الامل» انه بهذا تصرف بوصفه قوميا لبنانيا (اقرأ عميلا اسرائيليا!)

٣ قتلى و ٣ مفقودين و ١٣ جريحا جراء تحطم طائرة صينية في هونغ كونغ

● هونغ كونغ ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت حكومة هونغ كونغ، ان ثلاثة اشخاص قتلوا واعتبر ثلاثة اخرون مفقودين في حادث طائرة (ترايدنت) تابعة للخطوط الوطنية الصينية تحطمت، امس الاربعاء، في هونغ كونغ على متنها ٨٩ راكبا.

وتم انقاذ ٨٣ شخصا واصيب ١٣ من بينهم بجروح ونقلوا بالمروحيات الى مستشفيات هونغ كونغ، ولم تعلن هوياتهم ولكن احدهم اجنبي.

وكانت الطائرة، وهي ذات محركات ثلاث بريطانية الصنع، قادمة من غانغزو (جنوب الصين) وقعت في الماء بعد ان خرجت عن مدرج مطار كاي كات. واوضحت سلطات المطار ان الركاب الثلاثة الباقين محاصرون على الارجح في مقصورة القيادة حيث يحاول غطاسون سحبهم من داخلها.

واغلق المطار امام حركة الملاحة بعد الحادث.

وذكر افراد من فرق الانقاذ ان الرؤية كانت سيئة ساعة الهبوط وان الطائرة انشطرت الى قسمين.

وذكر احد الموظفين في المطار انه تمكن من رؤية ذيل الطائرة في الماء.

وتشارك سفن عدة بعمليات الانقاذ وهي تحوط باجزاء الطائرة.

تأجيل اعلان موعد اطلاق المكوك «ديسكوفيري» للمرة الخامسة

●واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ صرح كين اشيسون، المتحدث باسم وكالة ابحاث الفضاء الامريكية «ناسا»، ان «ناسا» قررت الانتظار حتى منتصف ايلول المقبل لاعلان موعد اطلاق مكوك الفضاء «ديسكوفيري».

واوضح ان برنامج اعداد المكوك لا يزال يرتكز مبدئيا على الاطلاق «خلال الاسبوع الاخير من ايلول المقبل». وتفضل «ناسا» انتظار التجربة الاخيرة لـ «ديسكوفيري» المقررة يومي ١٣ و ١٤ ايلول.

وسيكون فريق «ديسكوفيري» اول فريق يطلق الى الفضاء منذ انفجار «تشالينجر» في ٢٦ كانون الثاني ١٩٨٦.

وموعد أطلاق «ديسكوفيري» الذي كان محددا في ١٨ شباط الماضي، وتأجل الى ٢ حزيران ثم الى ٤ آب ثم الى ٣١ من الشهر نفسه.

ويواصل المهندسون دراسة عيبين يتعلق الاول بتسرب طفيف في قناة الهيدروجين التي تربط الخزان الخارجي الضخم بمحركات المكوك والاخر يتعلق بصمامين لتكييف الضغط في مستودع الاوكسجين يغلقان ببطء.

في افتتاح المؤتمر الدولي

● تتمة من صفحة١ ●

السلام «يتحقق من خلال المفاوضات في مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة وان السلام يجب ان يقوم على ثلاثة اسس: * انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة عام ٦٧ وبضمنها القدس الشرقية. * احترام السيادة والامن والاستقلال السياسي لجميع دول المنطقة ضمن حدود معترف بها. * تسوية عادلة لقضية الشعب العربي الفلسطيني تضمن حقوقه المشروعة بما في ذلك حق تقرير المصير.

وتحدث بعده السيد فاروق القدومي رئيس دائرة العلاقات الخارجية في م.ت.ف فثمن دور الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في دعم الانتفاضة وفي النضال من اجل السلام العادل والتوصل الى حلول عادلة بعيدا عن الصفقات والحلول الجزئية والمؤقتة والتي لا تتصف بالشمولية كما كان في الشرق الاوسط ابان اتفاقية كامب ديفيد. واكد بان الانتفاضة هي تعبير عن الرغبة في ارساء قواعد السلام في الشرق الاوسط وقد كشفت الانتفاضة زيف الدمقراطية الاسرائيلية ونيتها تكريس وجودها كقوة محتلة. وتحدث عن الممارسات القمعية وسياسة الابعاد والاعتقال والقتل التي يمارسها المحتل الاسرائيلي. وتحدث عن برنامج الليكود والمعراخ الانتخابي المعادي للسلام العادل. فكلاهما لا يعترفان حتى بسلام على اساس العودة الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧.

وتحدث بعده رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب العربي الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، واستمع الحضور الى بيان من رئيس اللجنة الدولية للتنسيق بين المنظمات غير الحكومية بشأن قضية فلسطين واكد كلاهما في بيانهما الحقائق عن جرائم الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة وعن شعب الانتفاضة الباسل واكدا انه لكي يتم تحقيق التسوية العادلة لا مفر من انسحاب اسرائيل من كل المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

وقرأ الممثل الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية في جنيف، نبيل رملاوي، نص الرسالة التي بعثها رئيس م.ت.ف ياسر عرفات الى المؤتمر الدولي. وجاء فيها شكر م.ت.ف للمنظمات غير الحكومية على اسهامها في دعم الحق الفلسطيني. وتحدث عرفات في رسالته عن الانتفاضة قائلا: «شعبنا يناضل من اجل السلام العادل على ارضية الشرعية الدولية، لا يمكن تحقيق السلام العادل بالقفز عن الحقوق الثابتة لشعبنا او عن ممثله الشرعي، م.ت.ف». واكد عرفات الاستعداد لوضع المناطق المحتلة مرحليا تحت اشراف الامم المتحدة وعقد المؤتمر الدولي للتسوية العادلة والشاملة واكد ايضا أنه في مؤتمر الجزائر ابدت الانظمة العربية عقد مثل هذا المؤتمر وحيى عرفات القوى الدمقراطية في اسرائيل على مساندتها للحق الفلسطيني والانتفاضة الباسلة.

وفي الجلسة العامة الاولى وموضوعها نتائج الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية المحتلة والحاجة لعقد مؤتمر دولي، وفقا لقرار الجمعية العمومية للامم المتحدة ٥٨/٣٨ ج، تحدث العديد من الشخصيات العالمية البارزة وفي مقدمتهم فلاديمير دينوغرادوف وزير خارجية جمهورية روسيا السوفييتية الاشتراكية. وفي الجلسة الثانية العامة وموضوعها نتائج الاحتلال ـ شهود عيان من الاراضي الفلسطينية المحتلة ـ ماذا حدث؟ كان المتحدث الرئيسي رئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي. فالقى كلمة اثارت اهتمام الحضور وقوبلت بالتصفيق الحار والمتواصل. وجاء عشرات المندوبين من جميع انحاء العالم، من البلاد العربية ومن الدول الاخرى، جاؤوا لتحيته وصافحوه لموقفه الجريء، والعقلاني والواضح.

وكان قد تحدث في كلمته عن تجربة ٤٠ عاما لا عن تجربة ٢٠ عاما فقط. وفضح البغاء السياسي السري القائم منذ اكثر من اربعين عاما بين زعماء اسرائيل الصهيونيين وعدد من الانظمة الرجعية المالئة للاستعمار وكشف عن زاوية معتمة في السياسة الاسرائيلية الرسمية وهي تشجيع المواقف العربية والفلسطينية القومجية المتطرفة. وقال: علينا الا ننسى ان المهمة السياسية التي اوكلت بالجاسوس الاسرائيلي في سوريا، ايلي كوهين، هي تحريض الصحافة السورية على نشر مقالات متطرفة في عدائها لاسرائيل.

واضاف: نحن لا نتجاهل حتمية ظهور مواقف قومية متطرفة لدى الشعب الواقع تحت نير الاحتلال. ولكن مهمتنا الوطنية الاولى هي ان نكشف عن الاستغلال الصهيوني لمثل هذه المواقف. واضاف: لقد قرأنا ونحن في الطريق الى جنيف تصريحات ابو اياد في «دير شبيغل» حيث قارن بين المتطرفين الاسرائيليين من «الليكود» وبعض الجماعات المتطرفة العربية.

واشاد اميل حبيبي بالهجوم الذي شنه ابو اياد، في هذه المقابلة، على المواقف المتطرفة وقوله انها اضرت بالقضية الفلسطينية العادلة ضررا بالغا.

وحذر اميل حبيبي من اولئك الذين ينصبون انفسهم اصدقاء للشعب الفلسطيني بينما يدسون شعارات متطرفة لم يستفد منها سوى المعتدين الاسرائيليين وكذلك من هؤلاء الذين يريدون ان يوهموا الشعب الفلسطيني انه لا يحدث اي تغيير ايجابي في الرأي العام الاسرائيلي.

وقال: ان هؤلاء الاشخاص يريدون ان يوهموا الشعب الفلسطيني انه لا جدوى من النضال وانه لا جدوى من صمود الانتفاضة على الرغم من الثمن الباهظ الذي دفع، وعلى الرغم من سقوط لا اقل من ٣٢٥ شهيدا واعتقال لا اقل من ٦,٠٠٠ اسير فلسطيني وابعاد ٥٧ وطنيا فلسطينيا، وانه لا فائدة من وثيقة بسام ابو شريف ولا فائدة من تصريحات ابو اياد البرنامجية ولا من اجراءات الدولة التي قام بها مؤخرا ياسر عرفات. فماذا يريد من الشعب الفلسطيني هؤلاء «الاصدقاء»؟ هل يريدون منه ان ينتظر ٤٠ سنة اخرى؟

لقد حسمت الانتفاضة في الامر ـ قال ـ دولتان للشعبين. وفي نداء قيادة الانتفاضة الاخير رقم (٢٤) دعت م.ت.ف الى عدم التردد في اخذ القرار وفي المحافظة على وحدة الصف.

وقال: نحن في بلادنا تبنينا الشعار الذي رفعه المرحوم ابو جهاد ان «لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة». تصرفنا بموجب هذا الشعار وسنستمر على هذا الاساس لمصلحة تحقيق السلام الذي هو المصلحة العليا لشعبينا.

وانهى اميل حبيبي خطابه: لينطلق النداء من هذا المؤتمر، باسم كل المنظمات والشخصيات المحبة للسلام، من كل الشعوب والاقوام، موجها الى القيادة الاسرائيلية ان:

- اوقفوا نهائيا اعتداءات قوات الاحتلال على شعب الانتفاضة ومؤسساتها الدمقراطية!
- ارفعوا الايدي عن اللجان الشعبية المحلية وعن النقابات والمدارس والجامعات ومختلف المؤسسات الثقافية!
- اوقفوا غزوات الجيش على المدن والقرى والمخيمات!
- حرروا جميع السجناء السياسيين!
- اوقفوا الاعتقالات الادارية!
- امسحوا عن وجه الارض تلك القوهة الجهنمية المشتعلة ـ معسكر الموت المسمى «انصار ـ ٣»!
- اوقفوا عمليات الابعاد!
- اجروا السلام مع انتفاضة السلام!

وهتف: لتطمئن الشعب الفلسطيني، شعب الانتفاضة، وقيادته م.ت.ف ورئيسها ياسر عرفات، على ان جميع الشعوب المحبة للسلام في العالم كله تؤيدهم وتشجعهم في بحثهم الشجاع والمسؤول عن السلام العادل والمقبول مع اسرائيل ومع شعبها عبر المؤتمر الدولي. وليصل الى أسماع وقلوب الوطنيين المخلصين الاسرائيليين والفلسطينيين والعرب النداء:

«اعطوا، الان، الفرصة للشعب الفلسطيني»!

● من نشاطات وفودنا ●

قبل انعقاد المؤتمر بيوم عرض في قاعة المجمع الكنسي، معرض رسوم الاطفال الفلسطينيين من المناطق المحتلة وصور من كفاح القوى الدمقراطية في اسرائيل وعكست الرسومات والصور بطولات الانتفاضة وموقف قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل ضد جرائم الاحتلال ومن اجل السلام العادل وتضامنا مع شعب الانتفاضة.

وتحدث، في العرض السكرتير العام للمنظمات غير الحكومية السيد لامير وعوزي بورشطاين عضو ادارة الجبهة الدمقراطية الذي اكد على دور الجبهة والقوى الدمقراطية في المعركة من اجل السلام العادل ودعمهم للانتفاضة.

واجرى مراسل راديو جنيف باللغة العربية مقابلات مطولة مع المحامي عبد الجواد حاج يحيى الذي تحدث عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ودورها في دعم الانتفاضة وفي المعركة من اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية ومع الدكتور احمد سعد موفد اتحاد الكتاب العرب الى الاجتماع والذي تحدث عن اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، هويته ودوره في المعركة الكفاحية والثقافية.

وتحدثت فاتنة حنا عن حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ودورها في المعركة من أجل السلام والمساواة.



● واحد من مئات ضحايا الكارثة الجوية العسكرية في المانيا الغربية الذي اصيب بحروق بالغة.(صورة من و.ص.ف) ●

حتى الآن:

٤٩ قتيلا و ٢٨٢ جريحا ـ حصيلة الكارثة الجوية في المانيا الغربية

●مايانس ـ «و.ص.ف» ـ ارتفع عدد ضحايا كارثة رامشتاين الجوية الى ٤٩ قتيلا و ٢٨٢ جريحا لا يزالون تحت العلاج المكثف في ٢٧ مستشفى حسب حصيلة رسمية مؤقتة اعلنتها الحكومة الاقليمية في مايانس.

واوضح الناطق باسم الحكومة المحلية يورغن ديبتزين، انه تم التعرف على ١٤ جثة تخص طياري الطائرات الايطالية الثلاث وتسعة المانيين غربيين وفرنسي وهولندي، الا انه لم تعلن بعد هوياتهم ولم تبلغ عائلاتهم باجمعها.

وذكر الناطق ان بين الضحايا الذين توفوا في المستشفيات ستة اطفال. ويذكر ان التعرف على جثث ضحايا الكارثة التي وقعت يوم الاحد الماضي، خلال عرض جوي في مطار القاعدة الامريكية العسكرية في رامشتاين سيتطلب وقتا طويلا اذ ان القتلى والجرحى احترق بعضهم الى درجة يتعذر معها التعرف عليهم.

وبالاضافة الى ذلك فمن المتوقع ان ترتفع الحصيلة في غضون الايام القادمة اذ ان عددا غير محدد من المصابين بحروق كبيرة هم في حالة ميؤوس منها.

هذا وكشفت مصادر الشرطة الالمانية ان عددا كبيرا من اللصوص والنشالين كانوا استغلوا الفزع الجماهيري ساعة سقوط الطائرات وراحوا يسرقون كل ما طالت ايديهم من مجوهرات وساعات وجيوب المواطنين.

> عدد من الزعران استغلوا الفزع الجماهيري وراحوا يسرقون كل ما طالت ايديهم من الناس *

استشهاد ثلاثة شبان برصاص الاحتلال

● تتمة من صفحة١ ●

اثر اصابته برصاصة في اعلى الجهة اليمنى من صدره ففارق الحياة على الفور. كما اصيب اخرون تلقى ثلاثة منهم علاجا في احد المستشفيات وغادروه (وكانوا لم يتمكنوا من مغادرة القرية الا في ساعات الظهر اذ منعهم من ذلك الحصار العسكري المشدد الذي فرض على القرية).

واقتاد جنود الاحتلال خمسة مواطنين لاعتقالهم واعتدوا عليهم بالضرب المبرح وخاصة المهندس صالح الرابي الذي ضرب بوحشية يخشى معها الاهالي من ان تكون حياته في خطر.

وفي ساعات قبل الظهر شيع اهل القرية شهيدهم في جنازة مهيبة فيها لف جثمان الشهيد بالعلم الفلسطيني. وكانت قرية كفر عين تعرضت لاقتحام عسكري مماثل يوم امس الاول اعتدي خلاله على الاهالي وممتلكاتهم.

● شهيد الشابورة ●

وفي مستشفى «تل هشومير» توفي فجر الامس الفتى ايمن احمد النجار (١٦ عاما) وهو من حي الشابورة في مخيم رفح. وكان الفتى اصيب يوم امس الاول بعدة عيارات مطاطية، عن قرب، في رأسه وانحاء جسمه ثم تناوبت على ضربه ثلة من الجنود ركلا ورفسا وحشيا فادخل الى مستشفى «ناصر» في خانيونس ومن هناك حول الى مستشفى «تل هشومير» بعد ان تبين انه مصاب بارتجاج في الدماغ ونزيف داخلي وان حالته خطرة. وفور انتشار نبأ استشهاده فرض الحصار وحظر التجول على حي الشهيد الذي نقل جثمانه الى معهد «ابو كبير» لتشريحه.

وكانت معظم مدن الضفة والقطاع شهدت يوم امس والليلة قبل الماضية صدامات واشتباكات وخاصة في نابلس وطولكرم وقلقيلية وبيت لحم وغيرها وداهم جنود الاحتلال عدة قرى تصدى الاهالي خلالها لهم وخاصة كفر جمال وجبوس ونزلة عيسى (قضاء طولكرم).

وادخل الى المستشفى الشاب علي مصطفى لباط (١٦ عاما) من قلقيلية وهو مصاب برصاصة في ساقه اليمنى خلال الصدامات التي اجتاحت المدينة وفرضت قوات الاحتلال على اثرها حظر التجول على المدينة. وقد تحدى الاهالي هذا الحظر وخرجت مسيرة نسائية حاشدة. وذكر الاهالي ان رئيس بلدية المدينة المعين اطلق النار باتجاه حشد من الاهالي هاجم منزله.

وادخل الى المستشفى ايضا الفتى عبد اللطيف لطفي حماد (١٦ عاما) من قرية بروقين (غرب نابلس) مصابا برصاصة في كتفه الايمن. كما ادخل الى المستشفى ياسر حامرة من قرية حوسان (بيت لحم) بعد اصابته بكسر في يده خلال الصدامات التي جرت في القرية واستمرت نحو (٤) ساعات الليلة قبل الماضية. واضطر الجنود الى الانسحاب والانفراد بعدد من المنازل في مدخل القرية وجمع رجالها واجبارهم على التقدم، امام الجنود، لحمايتهم من الحجارة. وعلم ان اضرارا وقعت لبعض المنازل جراء اعتداء الجنود عليها عرف من بين اصحابها مصطفى ابراهيم اسماعيل ومحمد يوسف القاضي وعيسى محمد صالح وداود محمد مناصرة.

وفي قرية العيسوية في القدس داهمت قوات الشرطة و«حرس الحدود» عددا من المنازل في منتصف الليلة قبل الماضية وقاموا باخراج الاطفال والفتية (بين فيهم اطفال في السادسة من العمر مثل الطفل ياسين مصطفى والاشقاء وسام ومرتضى ورضى ورضوان حمدان الذين تتراوح اعمارهم بين ستة واربعة عشر عاما) واجبرتهم على مسح شعارات مناهضة للاحتلال على الجدران. كما وجهت الاهانات والشتائم للاهالي وبينهم السيدة مريم حمدان (٤٥ عاما) واحدى بناتها فيما استخدم بعض افراد قوات الاحتلال مكبرات الصوت لاطلاق الاصوات المزعجة والشتائم. اضافة لكل ذلك فقد اطلقت بعض قنابل الغاز باتجاه المنازل سقطت احداها على سطح منزل المواطن حمدان الشويكي الذي كان نائما، مع اطفاله، على السطح هربا من الحر مما اثار الفزع وحالات اختناق في صفوف افراد العائلة. وكانت شوهدت في القرية اعلام فلسطينية وشعارات مناهضة للاحتلال.

وفي قطاع غزة جرى العديد من الصدامات والمواجهات في احياء مدينة غزة (شارع ابو جهاد ـ التفاح ـ السدرة ـ الصبرة ـ الشجاعية) ومخيم الشاطىء والمخيمات الوسطى ومدينة ومخيم رفح وغيرها. واصيب خلال هذه المواجهات اكثر من (٢٥) مواطنا باصابات مختلفة بينها إصابات بالرصاص عرف منها كل من خضر محمد ابو الكاس (٢٦ عاما) من حي الشجاعية ـ اصيب في كوعه الايمن. اياد موسى حسن (١٨ عاما ـ مخيم الشاطىء) اصيب برصاصتين في فخذه الايمن واصيب شاب اخر من عائلة جابر من حي الشيخ رضوان برصاصة اخترقت فخذه الايسر.

وفي رفح اصيب الطفل عمر عبد القادر العرجا (١٢ عاما) بجروح في رأسه بعد ان دهسته سيارة عسكرية كما ادخل المستشفى الطفل احمد فؤاد الهور (١٠ سنوات) بعد تعرضه للضرب واصابته بورم في كوعه الايسر وتجمعات دموية في انحاء اخرى من جسمه.

وفي خانيونس عولجت (٧) حالات اصابة، محليا.

وجاءنا في ساعة متأخرة الليلة الماضية ان الصدامات تجددت في قرية حوسان (بيت لحم) وان جنود الاحتلال اضطروا للانسحاب من القرية الى مشارفها، خاصة بعد ان اغلقها الشبان بالحواجز والمسامير لمنع تقدم الجنود الذين حاصروا القرية من ثلاث جهات.

ومن قرية بني نعيم سرب الينا نبأ قيام قوات الاحتلال بحملة اعتقالات واسعة النطاق استمرت حتى ورود النبأ وشملت اكثر من ثلاثين شابا ومواطنا عرف من بينهم محمد اسماعيل عبد الله مناصرة ومحمد اسماعيل ابو حسين مناصرة وعبد الكريم محمد صوالحة. ويوجه اهل القرية نداء خاصا، عبر «الاتحاد» لانقاذهم من ممارسات جنود الاحتلال التي بلغت أوجها بالاعتداء على النسوة والأطفال.

وجاءنا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ايضا ان صدامات عنيفة تدور (ساعة ورود النبأ) في ازقة مخيم الشاطىء وخاصة بعد استشهاد الشاب ميناوي منير علي العرايشي (١٧ عاما) من حي الرمال في مدينة غزة اثر رصاصة اصابته في صدره من الجهة اليسرى. قرب مستشفى الشفاء. وقد فارق الشهيد الحياة فور تلقيه الرصاصة الاحتلالية القاتلة. فحمله الاهالي الى المخيم لدفنه هناك في جنازة تليق بالشهداء، وهو ملفوف بالعلم الفلسطيني.

وقد اصيب العديد من الشبان والاهالي بجراح عرف منهم: ● اياد محمود حسان (١٨ عاما) من مخيم الشاطىء ـ عيار ناري في اعلى الفخذ الايمن ● نجوى حامد الجراح (٤٠ عاما) ـ عيار ناري في الرأس ● خميس بكر (١٩ عاما) من الشاطىء ـ عياربن ناريين في الفخذين ● علي احمد خليل (١٧ عاما) من حي الشيخ رضوان ـ عيار ناري في الفخذ الايسر. وقد نقل الاربعة الى مستشفى الشفاء. اما الخامس نبيل خليل الحسي (٢٢ عاما) من الشاطىء، فنقل الى مستشفى الاهالي في غزة.

قليلا من الكرامة...

● ما الذي يجب ان تفعله الادارة الامريكية بعد في العداء للعرب، ولشعبنا الفلسطيني بشكل خاص، حتى تتحرك الدماء والضمائر عند المتأمركين العرب؟ فها هو شمير يقول ان اسرائيل لم تتلق حتى انتقادا من الحكومة الامريكية، رسميا، ضد اجراءات ابعاد فلسطينيين من وطنهم. وهذا فضلا عن الموقف من جرائم القتل والقمع والهدم الاحتلالية ●

● بقلم: نظير مجلي ●

● كان يتسحاق شمير في غاية الوضوح، امس الاول الثلاثاء (٨/٣٠)، حين صرح على الملأ ونقل تصريحه ببث مباشر عبر «صوت اسرائيل» بالعبرية وقال: الولايات المتحدة الامريكية لم تقدم احتجاجا رسميا للحكومة الاسرائيلية على قرار ابعاد الفلسطينيين.

ولو جاء التصريح مفاجئا بعض الشيء، الا ان الحقيقة التي حملها ليست مفاجئة. بل انها تدل على نهج قديم ويتكرر باستمرار وتبدو فيه الولايات المتحدة الامريكية بهذا التلون الفاضح كل مرة.

ولمن نسي القضية نعود ونذكر ببعض وقائعها.

ففي الاسبوع الماضي وبعد يومين من قرار الحكومة الاسرائيلية الليكودية - المعراخية ابعاد ٢٥ فلسطينيا عن وطنهم بحجة انهم يقودون الانتفاضة، وبعد ان اشارت وسائل الاعلام الفلسطينية والعالمية الى ان هذه هي اكبر عملية بل جريمة ترحيل فلسطينيين تتم منذ ترحيل اهالي قرى عمواس ويالو وبيت نوبا الفلسطينية وهدم هذه القرى حتى آخر حجر (عام ١٩٦٧).. سمعنا عن انتقاد وجهه نائب وزير الخارجية الامريكي لاسرائيل امام سفيرها في واشنطن.

لقد اقامت وسائل الاعلام الاسرائيلية والعربية والغربية ضجة كبرى على هذا الانتقاد. وقامت حرب طاحنة، لكن بايخة وممجوجة ومتكررة ومفضوحة، بين مكتب رئيس الحكومة شمير ووزير الخارجية بيرس اتهم فيها كل طرف الآخر بتسريب امر هذا «الانتقاد الخطير» الى الصحف. وكتبت عشرات وربما مئات المقالات والتحليلات عن الابعاد الخطيرة لهذا الانتقاد.

وفجأة جاء «الريس» شمير ونفّس البالون ليكشف ان القضية وما فيها هي انتقاد غير رسمي.

اننا لا نستهين بالطبع حتى بهذا «الانتقاد غير الرسمي». فالضغط الذي يوجهه الرأي العام العالمي على الولايات المتحدة يضطرها من ان لآخر الى «تفليت».. ولو «انتقاد غير رسمي». وهذا ليس بالامر التافه.. اذا قارناه مع سياسة وممارسات الولايات المتحدة الامريكية، قوة الدعم الاساسية والاكبر للسياسة العدوانية الاسرائيلية.

لكن الامر المغيظ حقا هو كيف تتعامل الانظمة العربية في العالم العربي الطويل العريض مع هذا العهر السياسي الامريكي.

صمت خنوع مثير للاعصاب.

كم تحمل جلود هؤلاء الحكام من لطمات الخزي والعار.. حتى يحسوا بشيء وتتحرك في داخلهم الدماء والضمائر؟!

حتى أرئيل شارون، صاحب الجلد الاسمك في هذه البلاد، لم يحتمل، مثلا، «الانتقاد الامريكي غير الرسمي» الذي وجه لحكومته. فراح يطالب بوقف المساعدات الامريكية المدنية الى اسرائيل «حتى لا نظل مقيدين بالضغوط الامريكية». واما المساعدات العسكرية - قال شارون - فهذه يجب أن نريد لاننا نعيد لامريكا القرش قرشين واكثر. وقصد طبعا الخدمات التي تقدمها حكومة اسرائيل للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط والعالم، خدمات امبريالية شاملة من حماية الانظمة الرجعية المتعفنة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وحتى تدريب المرتزقة والعصابات المقاتلة ضد الانظمة الثورية والتقدمية في العالم، من جنوب لبنان الى جنوب افريقيا، ومن سريلانكا الى هندوراس.

فحتى شارون.. الذي يقبض، يجد الجرأة في قول شيء ضد الولايات المتحدة، ضد السيد الامريكي.

ولكن الانظمة العربية بمعظمها تدفع لامريكا.

فللسعودية اموال طائلة في البنوك الامريكية، ومثلها دول النفط الخليجية.

ومصر والاردن والمغرب والعراق تؤدي خدمات «محترمة» للسيد الامريكي على صعيد السياسة العربية. انها تخنق شعوبها، اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا، وتتعاون فيما بينها، عسكريا وبوليسيا و«ايديولوجيا» (ضد «الافكار المستوردة» وضد الشيوعية ومن اجل «الثورة العربية الكبرى» و«البعث العربي الاشتراكي» ومن أجل الاسلام - الذي يشوهونه ويطمسون فيه كل ما هو كفاحي وتقدمي وشريف ونزيه).. وكل ذلك حتى تظل في «عين الرضاء» من السيد الامريكي.

يدفعون مليارات الدولارات او الريالات والدنانير والجنيهات التي تصبح دولارات خضراء حين تدخل الاراضي المقدسة، في «شنطة عاموس» طبعا، فيقيمون بها احزابا «تقدمية» و«دمقراطية» و«اسلامية».. والمهم امريكية.

وكل ما تفعله الولايات المتحدة الامريكية بالنسبة اليهم عسل.

والرئيس الامريكي، بكل موبقاته، هو رئيس مؤمن وصديق.. وربما «صديق».

لماذا تنعدم عندهم الكرامة الى هذا الحد؟!

وما الذي يجب ان تفعله الولايات المتحدة بعد لكي نراهم يرفعون صوتا او رأسا في وجهها؟!

ان القضية، بالطبع، تتعدى قضية الموقف من جريمة الابعاد. فحتى لو كانت الادارة الامريكية قد انتقدت فعلا اجراءات الابعاد الاسرائيلية وصوتت ضدها في مجلس الامن. فماذا تقولون عن موقفها من بقية جرائم الاحتلال؟ ما هو موقفها من مذبحة معسكر انصار؟ وما هو موقفها من قتل النساء والشيوخ والاطفال؟ ومن اغلاق المدارس والجامعات ورياض الاطفال؟ ومن اوامر الاعتقال الادارية التي تعد بالالاف؟ ومن مجرد اعتقال ١٨ الف فلسطيني خلال تسعة اشهر؟ ومن هدم عشرات البيوت؟ ومن اغلاق المقرات النقابية والجمعيات الخيرية والنسائية؟! من نهب الاراضي وكل الاقتصاد؟ ومن اقامة المستوطنات؟ ومن الاحتلال نفسه وكل الموبقات؟!

ان كل طفل يعرف ان الولايات المتحدة الامريكية تقدر، لو ارادت، ان تمنع حكام اسرائيل من ارتكاب اية جريمة مما ذكر أعلاه، وانها قادرة على تطويع هؤلاء الحكام من صغيرهم الى كبيرهم.. من بيرس الى رابين الى شارون الى شمير وغيرهم.

فهل الحكام العرب لا يعرفون؟!

وهل هم عديمو الكرامة فقط؟! ام انهم يعرفون ويفقهون ومعنيون بما يجري وراضون عنه أتم الرضا؟!

اننا لا نقصد بالطبع ان نثير اليأس عند أحد. وندرك جيدا ان «صوت اسرائيل» باللغة العربية يصهال لكي يقال مثل هذا الكلام. فبلغة هذا الصوت يقال كلام كثير لتيئيس شعبنا من امته العربية.

لكن شعبنا الفلسطيني يعطي اليوم الرد الحازم والقاصم على هذا التيئيس. فهو لم ييأس من امته العربية لانه يثق كل الثقة بهذه الامة. انما يكفر بقادتها من الانظمة الرجعية الخائنة والانظمة القومجية المزايدة (على الفاضي).

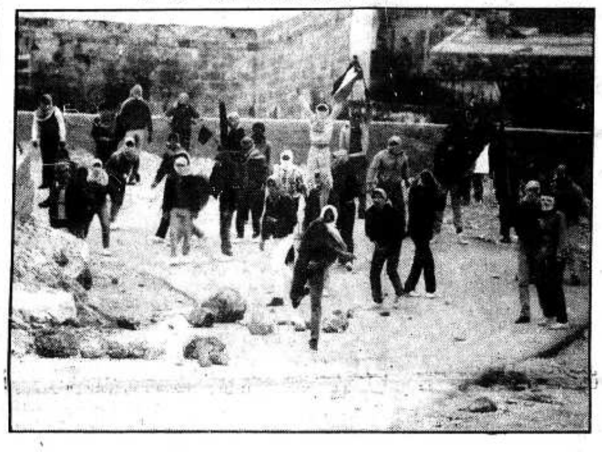
لقد اخذ شعبنا اموره بيديه. وما عاد ينتظر اي فارس اسمر.

ولكن هذا الشعب يرى ويسمع ايضا ويستفيد من التجربة.

وهذا هو الامر الاساس.

ان العهر السياسي الامريكي لن يضلل احدا في شعبنا. والتآمر الذي تقوم به الانظمة العربية، صمتا او تمويلا، مباشرة او بشكل غير مباشر، ليس فقط مكشوفا امام شعبنا وحسب انما هو اليوم اكبر درس يتعلمه في معركته المصيرية التي يخوضها اليوم بكل شجاعة وكرامة ووحدة ووعي وشرف.

وفي اطار هذه المعركة لا بد وان تزداد مقاومتنا ومكافحتنا لامريكا ولكل المتآمرين.. خصوصا من ابناء لدنتنا. فليس هناك اخطر على شعبنا وقضيته العادلة ومعركته الكفاحية من الامركة والمتأمركين. فهؤلاء مهما تلمعوا وتلونوا يجب ان نزيح عن وجوههم الاقنعة. ونبقيهم عراة امام شعبنا معزولين ومنبوذين. خصوصا الان، في الوقت الذي اختار فيه شعبنا في المناطق المحتلة طريق الانتفاضة - طريق وحدة الصف وطريق النضال الشجاع المرفوع الرأس والذي لا طريق غيره.



● شعبنا قرر واخذ مصيره بيده ●

على رسلك يا شيخ!

● بقلم : صالح ابداح ●

● قد يدعم قادة تنظيم «الاخوان المسلمين» احد الاحزاب الرامية الى تفسيخ وحدة جماهيرنا العربية وفي الاساس للعمل على ضرب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وهذا هو الهدف الاساسي الذي تسعى اليه الاحزاب الصهيونية او الشخصيات الموالية لهذه الاحزاب في الوسط العربي.!!

واعلن زعيم هذا التنظيم الشيخ عبدالله نمر درويش، في النصف الاول من اذار الماضي انه يريد تشكيل حزب سياسي وخوض معركة الانتخابات البرلمانية في البلاد.

واخذت الصحف العبرية تمهد لهذا الامر حيث ازداد عدد المقابلات مع الشيخ عبدالله اضافة الى تغطية النشاطات التي ينظمها التنظيم المذكور. واخرها كانت تلك المقابلة التي اجراها الصحفي اسحاق بن حورين مع الشيخ المذكور ونشرت في ملحق صحيفة «معريف»، يوم الجمعة ٧/٢٩ ص (٣٠ - ٣٢) حيث صب فيها الشيخ عبدالله نمر جام حقده على الحزب الشيوعي واتهم اعضاءه بامور لا تمت لهم بصلة. فقد زعم الشيخ عبدالله نمر درويش انه عندما كان في سن العشرين كان ناصريا و«العار الكبير انه كان شيوعيا»!! ويضيف انه «كان قريبا للماركسية اكثر من اعضاء «راكاح» اليوم»!! وكان هذا قبل حرب حزيران العام ١٩٦٧ حيث ان من الصعب التمييز او التفريق بين الناصرية وبين الشيوعية، هكذا فهمنا ذلك»!! ولكن ياحضرة الشيخ ان كل شخص واع استطاع ويستطيع ان يميز الفرق بين الامرين فكم بالحري ان كان شيوعيا، ايضا!! وهذا يؤكد ان شتان ما تحاول الصاقه بنفسك حتى «تثبت» كلامك الدياغوغي والفوضوي لانك لو كنت شيوعيا بحق وحقيقة لما نسجت مخيلتك تلك الخرافة عن الشيوعيين وهناك مقولة تقول «ما اصعب ان تكون شيوعيا وما احسن ان تكون شيوعيا» وهذا قد يغيظك ويغيظ كل اعداء الشيوعية ولكن هذه هي الحقيقة.

ويواصل الشيخ المذكور السماح لمفكرته الخيالية «الابداعية» في سرد الامور كما ذكرت آنفا التي لاتمت بصلة للشيوعيين وهذا الامر يعرفه القاصي والداني، العدو حتى في اوساط الاحزاب الصهيونية، والصديق. اذ يقول في معرض رده على سؤال «تحدثتم عن رمي اليهود في البحر» - ان «بعض اعضائنا في الحزب الشيوعي تحدثوا عن رمي اليهود للسمك فعندها قال احمد سعيد في اذاعة «صوت العرب» لا تاكل يا سمك فاليهود قادمون اليك»!! وليس هناك ضرورة للتعقيب على هذه المزاعم لان موقف الحزب الشيوعي معروف للجماهير العربية في البلاد وعلى الصعيد العربي والفلسطيني والعالمي حتى قبل الاعلان عن قيام اسرائيل.

فكيف يمكن يا شيخ لحزب اممي يضم يهودا وعربا في صفوفه يناضلون من اجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته الفلسطينية الى جانب اسرائيل وبقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ومن اجل السلام العادل والثابت في منطقتنا ان يرفع شعارا كهذا الذي تفوهت به انت ومن قبلك الرجعية العربية قاطبة ان اول الاحزاب التي دعت الى قبول قرار التقسيم الصادر في ٢٩ كانون اول العام ١٩٤٧ واقامة دولتين لشعبين، اسرائيل وفلسطين، كان حزبنا، الحزب الشيوعي - لانه راى فيه القرار الواقعي والمنطقي وللحؤول دون المؤامرة التي تنفذ ضد الشعب العربي الفلسطيني. ولكن اكثر ما يغضبك ويغضب اولئك الذين يسيرونك من وراء الكواليس هو تبني منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، للقرار الجريء والعقلاني الذي تبناه الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتتمثل بوثيقة بسام ابو شريف وتصريحات ابو اياد حول اقامة دولة فلسطينية في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين واعلان حكومة فلسطينية في المنفى حيث ازاح هذا الامر القناع عن وجوه اولئك المزاودين المتباكين من الزعماء العرب على القضية الفلسطينية وشعب فلسطين.

ويتطرق الشيخ المذكور الى الانتفاضة الشعبية في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين بشكل مقتضب فيقول : «الانتفاضة هي امر طبيعي الا انها لن تحرر فلسطين لكنها تحرك العالم الاسلامي لفهم القضية بشكل افضل»!!. بهذا الشكل المقتضب والغيبي يلخص الشيخ عبدالله انتفاضة اهلنا في المناطق المحتلة التي شارفت على انهاء شهرها التاسع وفشلت احدث الاسلحة التي في حوزة قوات الاحتلال الاسرائيلي في اسكات صوت شعب اعزل يطالب بحقه العادل وهو كنس الاحتلال واقامة دولته الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف. وتجدر الاشارة الى ان قيادة الانتفاضة الشعبية لم تطرح قط مسالة تحرير كل فلسطين. كما زعم الشيخ في مقابلته المذكورة.

ومن المستهجن ان الشيخ عبدالله نمر خلال طعنه بالشيوعيين وبصحيفة «الاتحاد» خصص لذلك ما يقارب العامود من اعمدة الملحق المذكور، بينما عندما تحدث عن الانتفاضة الشعبية جاء كلامه في اربعة سطور ونصف السطر. كما يغيب عن بال الشيخ ان قيادة الانتفاضة تشمل جميع القوى السياسية والاجتماعية والدينية وهدفها الوحيد هو كنس الاحتلال.

وكان الشيخ عبدالله نمر قد بث سمومه العدائية التحريضية ضد الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مقابلة اجرتها معه نشرة «الجذور» الاعلانية داعيا الى تفسيخ وحدة صف جماهير شعبنا الوطنية التقدمية.

ويستغل خطباؤهم منابر المساجد للهجوم على من يعارضهم ويختلف مع دعواتهم السياسية، اذ يدعونهم الى ان يحملوا بضاعتهم على اكتافهم ويرحلوا اي انهم قرروا نفي الناس في الارض من الان.

وهكذا نرى ان اعداء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حين لا يستطيعون مناقشة سياسة الحزب وبرنامج الجبهة اللذين لم يطرحا عشية الانتخابات البرلمانية لكسب صوت الناخب العربي كما تفعل بقية الاحزاب ، بل جاءا نتيجة ممارسة طويلة في النضال ومقارعة حكام اسرائيل احتجاجا على سياستهم المتنكرة لحقوق الجماهير العربية في البلاد ولحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره. وعليه فان المطلوب من جماهيرنا العربية هو اليقظة والحفاظ على وحدة الصف خاصة عشية الانتخابات البرلمانية القادمة التي تعتبر حاسمة بالنسبة للوضع على الساحة الاسرائيلية بشكل خاص وفي المنطقة بشكل عام.

تهانينا

- ● الى فوزي احمد بيادسة وعروسه فراز بالزفاف
- ● والى هشام ابو فرخ وعروسه مها بالزفاف
- ● والى سامي محمد بيادسة وخطيبته بالخطوبة

اعضاء الحزب والجبهة - باقة الغربية

- ● الى مأمون واسامة مرشد وعروسيهما بالزفاف
- ● والى رياض وعماد شراري وعروسيهما بالزفاف
- ● والى محمد كامل ابراهيم وعروسه بالزفاف
- ● والى محمد هيبي (الخميس) وعروسه بالزفاف
- ● والى سعيد احمد هيبي وعروسه بالزفاف

اعضاء الحزب والشبيبة - كابول

- ● الى محمود سليم وخطيبته ميرفت بالخطوبة و«مبروك»

اعضاء الحزب - صندلة

- ● الى سليمان باسيلا وعروسه بالزفاف
- ● والى رندة ابو عقصة وعريسها بالزفاف

اعضاء الحزب والجبهة - معليا

- ● الى محمود شوباش تيتي بمناسبة تخرجه طبيباً من جامعة لينتفراد
- ● والى حسن واحمد يحيى عابد بتخرجهما من جامعات ايطاليا
- ● والى حاتم بدران بمناسبة حصوله على شهادة الطب
- ● والى احمد بدران بمناسبة حصوله على شهادة فني اسنان
- ● والى هاني محمود بكري وخطيبته داليا بالخطوبة
- ● والى صفاء عابد وطه تيتي بالخطوبة
- ● والى حنان ومعين ابراهيم بكري بالزفاف
- ● والى حسن ومحمود وعبد وتوفيق علي خليل وزوجاتهم بالزفاف
- ● والى عبد عريان وشيخة بكري بالزفاف
- ● والى خليل عابد وخطيبته اسمهان بكري بالخطوبة
- ● والى عبدالله خوري وماري بالخطوبة
- ● والى يوسف جمال شوباش وخطيبته نورا بالخطوبة
- ● والى عزيز وفاطمة بكري بالخطوبة
- ● والى زياد وأحمد فاعور وعروسيهما بالزفاف
- ● والى تيسير وناجي بدران وعروسيهما بالزفاف
- ● والى فؤاد سواعد وخطيبته كوثر بالخطوبة
- ● والى أحمد خطيب وعروسه بالزفاف
- ● والى زياد عبدالله ونادية بكري بالخطوبة
- ● والى ابراهيم سليمان وندى خصارمة بالخطوبة

اعضاء الحزب والشبيبة - البعنة

- ● الى جول سروجي وزوجته نازك بالمولودة الجديدة و«مبروكه»
- ● الى محمد حد مجلي وخطيبته شادية احمد غنيم بمناسبة الخطوبة

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

- ● الى علي هواش وعروسه بالزفاف
- ● والى شهرزاد واحمد بصل بالزفاف
- ● والى وفاء وقاسم الحاج بالزفاف
- ● والى أسامة يونس وعروسه بالخطوبة
- ● والى فريد سعد وعروسه بالزفاف

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - جديدة

الصراع على صوت الناخب العربي في قرى المرج

● الصراع على الصوت العربي في قرى المرج، مثله مثل سائر القرى والمدن العربية في البلاد. فالاحزاب الصهيونية والموالية للسلطة تنشط لنهش اصوات الناخبين في هذه القرى.

وبودي اعطاء مثل على ذلك من الانتخابات الماضية. فقد عقد في قرية طمرة المرج، قبل اربع سنوات، اجتماع انتخابي حضره كل من السادة عبد الوهاب دراوشه ومحمود سليمان (حزب العمل) ومايز حمامه ومنقذ الزعبي (مبام). وفي بداية الاجتماع وجه احد المواطنين كلامه الى مايز حمامه بالنسبة لوعد قطعه المذكور على نفسه في الانتخابات الماضية لبناء عيادة طبية«وبالطبع لم تبن اية عيادة»، وقال المواطن: اود ان اشكرك على العيادة التي بنيتها لنا! وهرول السيد حمامه فخرج من الاجتماع دون ان ينبس بكلمة. واما السيد منقذ الزعبي فقال: نحن مواطني هذه القرى - قرى المرج - يجب ان نقاوم الشيوعيين، ولن ينفعنا الا حزب العمل، اما السياسة فيجب ان نتركها للسياسيين وعلينا ان لاتتدخل فيها، بل يجب ان نجري وراء مصالحنا الشخصية ونمنح اصواتنا الى حزب العمل. ووقف السيد محمود سليمان فاعتذر عن هذا الكلام قائلا: اما الآن فستسمعون كلاما آخر من السيد عبد الوهاب دراوشه، واعدكم انه كلام يدخل القلب. ووقف السيد دراوشه وقال: انني اعمل مدرسا والمدرس الشاطر يحضر دروسه سلفا وقد فعلت. ولذا اقول لكم انه ينقصكم عيادات صحية وعيادة لصندوق المرضى وملاعب لكرة القدم ونواد للشبيبة وتعبيد وشق طرق داخلية في هذه القرى، واذا كنت نسيت شيئا فذكروني به حتى اسجله. واعدكم انه اذا فزت بمقعد في الكنيست فسوف احقق لكم كل هذه الطلبات. ثم صب جام غضبه على الشيوعيين الذين - حسب رأيه - لايحسنون غير الصراخ. وعندما سألته عن برنامج حزب العمل السياسي قال: انني لا استطيع التدخل في هذا البرنامج، ولكنني سأحاول ان احدث تغييرا لصالح القضية الفلسطينية.

وهكذا «سجل» السيد دراوشه كل طلبات قرى المرج، ومضت اربع سنوات لم يتحقق فيها اي شيء على الاطلاق. والامر ليس بالجديد ابدا بالنسبة للمواطنين العرب. ولكن الاحزاب الصهيونية وتوابعها تعود الى اللعبة نفسها في هذه المرة ايضا، ذلك ان المجلس الاقليمي جلبوع، باشر هذه الايام في تنظيف الشوارع الداخلية بمناسبة اقتراب موسم الانتخابات. واما المفدال فقد قام بتوظيف احدهم من قرية كفر مصر، في دار المعلمين العرب في حيفا، فصار بدوره يحاول اقناع المواطنين بان في استطاعته «ادخال» طلاب الى دار المعلمين وحتى توظيف معلمين في سلك التعليم، واكثر من ذلك ، الادعاء بان في استطاعته اصدار رخص للبناء وحل مشاكل المواطنين لدى السلطات.

وهكذا نرى انهم يعودون الى الاساليب نفسها والوعود اياها. وهذه عينة مما واجهناه وسنواجهه من احزاب السلطة ومجروراتها في كل انتخابات وقد حان الوقت لاكتشاف حقيقة هذه الاحزاب، وانه بقيام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، المدافع الحقيقي عن حقوقنا، لم يعد اي مكان للاحزاب الصهيونية المكشوفة والمستترة بلباس عربي، بيننا. وليعلم هؤلاء اننا لن نقبل يد الجلاد ولن نشحد حقوقنا، بل سننتزعها بوحدتنا انتزاعا.

● عبد العزيز زعبي - طمرة المرج ●

خفضوا اسعار الشقق ليتمكن الناس من شرائها

● بدأوا في بناء شيكون منذ اكثر من اربع سنوات ولم ينهوا غير ١٧ شقة فيه من مجموع ٨٠. ولقد زعموا عند البدء في البناء ان هذا الشيكون سوف يحل مشكلة السكن لدى المواطنين العرب في يافا، كما وعدت بلدية تل ابيب انها ستساهم بعشرين الف شيكل من ثمن كل شقة. وبقي الامر كله حبرا على ورق. ذلك ان التعويض الذي يدفع للمواطن العربي عن بيته القديم لايزيد عن خمسة آلاف دولار، بينما يصل المبلغ المطلوب للدخول الى الشقة الجديدة عند التسليم الى اكثر من عشرة آلاف دولار، ويكون القسط الشهري الذي على المواطن دفعه يوازي ٤٥٠ شيكلا مربوطة بجدول الغلاء، الامر الذي لاتستطيعه العائلة العربية، والاكثرية الساحقة من الطبقة العاملة.

ان مايروجه المسؤولون من عدم امكانية التعايش بين العائلات العربية واليهودية في الشيكون الواحد، هو امر لا اساس له من الصحة، وانما يتخذونه ذريعة لاضطهاد المواطنين العرب وابقائهم في بيوت غير صالحة للسكن اطلاقا بهدف تيئيسهم وترحيلهم. وان المواطنين العرب ليعلنون انهم على استعداد للسكن المشترك مع العائلات اليهودية. وان على السلطات تخفيض اسعار المساكن وتقديم الشروط المتساوية والتسهيلات للعائلات العربية المعطاة للمواطنين اليهود، خصوصا وان السلطات ستحصل على ارض الاحياء لاقامة مشروع البناء.

كتبت صحيفة «معير ٨٨/٨/١٢» ان بلدية تل ابيب هددت باستئناف تجفيف البحر مقابل منطقة العجمي في يافا، ضمن الاعداد لتنفيذ مشروع الفيلات «مدرون يافو» على الرغم من معارضة السكان العرب بشكل خاص وعلى الرغم من قرار المحكمة العليا الذي استصدره سكان الحي بواسطة المحامي نسيم شقر، ويلزم البلدية بايقاف العمل بالمشروع، ولكن البلدية تعلن انها ستتجاهل هذا القرار اذا ما اقرت لجنتها التنظيمية الاستمرار فيه.

هذا وقد احتج سكان الحي على اصرار البلدية على استمرار التجفيف الذي ينجم عنه القاء الفضلات والنفايات، والتي تسبب الروائح الكريهة وتشكل مرتعا للبعوض والجرذان والحشرات على انواعها. هدد السكان، بواسطة محاميهم السيد شقر، بالاعتراض لدى لجنة التنظيم اللوائية على نية البلدية تجاهل قرار المحكمة العليا، ولفت المحامي شقر النظر الى قرار لجنة الداخلية في الكنيست سنة ١٩٨٤ ، التي زارت المكان وطلبت في قرارها من البلدية تعديل مشروع «المدرون» واضافة بنود جديدة اليه بحيث يؤخذ بالاعتبار السكان العرب وحل مشاكلهم السكنية.

● مصطفى سيف - يافا ●

*** ردود سريعة ***

● الى صاحب المقال بعنوان «عندما يحرث الارض عجولها..». مقالك الاول الذي نشرناه في حينه، كان مستواه اعلى بكثير. واننا لنهيب بك المحافظة على هذا المستوى. والى اللقاء في مقال آخر.

● الى السيد موسى دراغمة. كنا نشرنا خطأ، حل اللغز الذي بعثت به، على اساس انه حل للغز آخر. ولما كنا نشرنا الحل، فلم نر فائدة في نشر اللغز نفسه الذي سبق ونشرنا حله خطأ. نرجو معذرتك.

● الى كاتب المقال بعنوان «الى الذين يبصرون.. ولا يبصرون». لقد آلينا الا نخوض النقاش مع اولئك الذين يريدوننا ان ننشغل بهم فعلا، فضلا عن ان مناقشة اباطيل واكاذيب لا تنتهي من جهة هؤلاء، بغير اختلاق اباطيل واكاذيب جديدة.لا وقت لدينا لمثل هذ المهاترات، التي لا تفيد اية قضية من قضايانا الاساسية. نرجو عذرك والى اللقاء في مقال آخر.

● الى صاحبة الرسالة بعنوان «صامدون هنا». لقد قامت «الاتحاد» بنشر ريبورتاجات كاملة، وكذلك العديد من الصور واعمال المخيم. ولهذا لم نر فائدة في اعادة نشر ما نشرناه وان كان ذلك من منظار آخر. نرجو عذرك ونسألك ان توافينا برسائل جديدة.

● الى الاخت نافا شيبط كوهن - بئر السبع. نشكرك على رسالتك الحارة ونقدر مشاعرك النبيلة وتوجهك الصادق نحو السلام العادل. ونرجو ان توافينا برسائل جديدة.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «حركة راتس ...». لقد وصلت الى تقييم لا نرانا نشاركك الرأي فيه. ونحن في مرحلة تنتهج فيها خطا يقرب بين الحركات اليسارية مع عدم تجاهل طابع هذه الحركة او تلك، طالما تعلن وتكتب في برنامجها العديد من الامور الايجابية. نأسف ونرجو ان تواظب على كتابة المقالات الينا.

● الى صاحب المقال بعنوان «العراق وايران...». لاشك انك بذلت جهدا مشكورا في متابعة وجمع المعلومات والارقام عن هذه الحرب المدمرة. وفضلا عن طول المقال، نعتقد أن «الاتحاد» نشرت الكثير من اخبار هذه الحرب ودخلت في تقييمها في اكثر من مقال بحيث ان اي تكرار يصبح عديم الفائدة. نشكرك، ونرجو ان توافينا بمقالات اخرى.

كلمة الاتحاد

رئيس الحكومة...

□ حرّر رئيس الحكومة، اسحق شمير نفسه، من كل مهامه الكبيرة كرئيس للحكومة وتفرغ لقضية رآها قضية اساسية ومركزية وهي ضمان اعادة «السلاح الشخصي» للمستوطن ميشال كوهين الذي كانت قوات الاحتلال صادرته من لانه اطلق النار على مواطنين مدنيين من مخيم اللاجئين الفلسطينيين «العروب». وكان هذا المستوطن اضرب عن الطعام امام مكتب شمير احتجاجا على مصادرة مسدسه فرق قلب شمير الانساني جدا وتدخل في الموضوع.

واطلق شمير، بالمناسبة، عددا من التصريحات الخطيرة التي تشكل تصعيدا متطرفا في موقف الليكود المتطرف، اصلا. اذ قال انه سيعمل على تغيير الانظمة والتعليمات بحيث يسمح للمستوطنين باطلاق الرصاص على كل من يقذفون الحجارة. وقال شمير في رصانة الخبير العسكري «ان الحجارة مثلها مثل الزجاجات الحارقة. هذه تقتل وتلك تقتل، ايضا»!

واذاع مكتب رئيس الحكومة بيانا جاء فيه ان رئيس الحكومة لا يجد تبريرا حقيقيا لمصادرة اسلحة مستوطنين اذا استخدموها في اطار «الدفاع عن النفس».

وفي المجلس الاقليمي «الون» الذي يضم عددا من المستوطنات الكولونيالية في الضفة الفلسطينية المحتلة حيث تسلم رئيس الحكومة «مواطنة شرف» قال انه ضد مطلب انتزاع الاسلحة من المستوطنين اليهود في الضفة المحتلة.

هناك اوساط حاولت ان ترى في رحلة شمير امس الاول الى المناطق المحتلة وذلك «الحوار الدافيء» بينه وبين مستوطنين رحلة ذات اهداف انتخابية وهي منافسة «هتحيا» و«كاخ» و«تسومت» و«المفدال» على اصوات غلاة المستوطنين والمتطرفين امثالهم، داخل اسرائيل. ولكن هذا التفسير سطحي وغير مقنع. ان الليكود في سياسته وفي ممارسته، وكما تجلى هذا في برنامجه الانتخابي يصعد من تطرفه المستمر نحو اليمين، من تطرفه ضد الشعب الفلسطيني عموما ومن تطرفه في الدعوة الى تصعيد القمع ضد الانتفاضة والسعي الى طرد اكبر عدد من الشخصيات الفلسطينية خارج الوطن. كما ان هذا التطرف الليكودي يبرز في سياسته وممارسته، داخل اسرائيل ايضا. وعصابات المستوطنين في المناطق المحتلة حتى لو بدا انها تؤيد «هتحيا» او «كاخ» او «تسومت» فهي، في نهاية المطاف، قوة احتياطية لليكود في معارضته للسلام وتمسكه بالاحتلال والضم.

كان بامكان شمير، حتى وهو متطرف، ان يقول ان «مهمة حماية النظام» منوطة بالجيش و«قوات الامن».. ولكن استعداد شمير للدفاع عن استخدام سوائب المستوطنين للسلاح واطلاق الرصاص في وجه الفلسطينيين يدل، للأسف، ان شمير لا يتصرف ولا يفكر كرئيس حكومة مسؤول، بل كمستوطن!!

اننا ننبه الرأي العام الاسرائيلي، احزابا واوساطا وقوى سياسية الى المزالق الخطرة التي يمكن ان ينزلق اليها المجتمع الاسرائيلي اذا ظلت هذه العقلية المتطرفة، الظلامية، المعادية للعرب، المعادية للسلام، في موقع القيادة في دولة اسرائيل.

اننا نرفض القول ان كل شعب لديه رئيس الحكومة الذي يستحقه. ونثق بأن الشعب الاسرائيلي سوف يجد الحكمة والقدرة السياسية على اسقاط هكذا حكومة وهكذا رئيس حكومة!

(«الاتحاد»)

رئيس بلدية عكا - وازمة السكن الخانقة

● بقلم: حبيب حزبون - عكا ●

● ازمة السكن في عكا القديمة هي من اخطر القضايا التي يواجهها المواطنون العرب في المدينة. ذلك انه على رغم مرور اكثر من اربعين عاما على قيام الدولة لم يبن للمواطنين العرب في عكا القديمة ولو غرفة واحدة.

ومع ذلك تنهال الوعود على هؤلاء المواطنين قبيل كل انتخابات، وخاصة من «المعراخ»، «المباي» سابقا، والذي تربع على عرش رئاسة وادارة بلدية عكا منذ قيام الدولة وحتى اليوم.

وانه لمن الضروري العودة الى برنامج المعراخ الانتخابي لنفحص وعوده فيه، ولنكشف، للمرة التي لا ندري عددها، رياء المعراخ واستهتاره بقضايا المواطنين العرب الاساسية والملحة.

واننا لنعلم علم اليقين ان لا هدف لسياسة ادارة البلدية ووزارة الاسكان وشركة عميدار الحكومية غير ترحيل عرب عكا من مدينتهم التاريخية وتحويلها الى مدينة سياحية «نظيفة» من العرب كما قيل غير مرة. وذلك تحت شعارات «انسانية». وكان رئيس البلدية ومن فوقه، يقلقهم الوضع السكني لعرب عكا، هذا الوضع الذي كان بامكانهم اصلاحه منذ وقت طويل، لو كانوا مخلصين في هذا القلق.

قبل ايام من الانتخابات البلدية السابقة، رئاسة وعضوية، قام رئيس البلدية السيد ايلي دي كاسترو بتوزيع برنامجه الانتخابي، الذي صوره بصورة له، على المواطنين العرب في عكا القديمة.

وقد دبج مقدمة جميلة لهذا البرنامج طرح بها بنوده - وعوده - التي يؤكد فيها للمواطنين العرب انه سيقوم بتنفيذها اذا ما انتخب لرئاسة البلدية.

وجاء في البند الاول من البرنامج: «بناء حي سكني جديد للمواطنين العرب، في عكا وليس خارجها.»

وها قد مضت اربع سنوات بعد انتخابه رئيسا للبلدية، ولا وجود لمثل هذا الحي، بل لم يباشر في بنائه، واكثر من ذلك ليس هناك من حديث او اشارة تبين ان في النية بناء مثل هذا الحي.

والامر على عكس ذلك تماما. فالرئيس، وادارته وائتلافه، ومن ورائه وزارة الاسكان، يعملون جاهدين على ترحيل المواطنين العرب من عكا الى «تل تطوره»، الذي يحاول رئيس البلدية وبدعم من مختلف الدوائر الحكومية ضم المنطقة المذكورة الى نفوذ بلدية عكا وسلخها عن قريتي المكر وجديدة وهما بأمس الحاجة اليها.

واما البند الثامن من برنامج رئيس البلدية الانتخابي قبل اربع سنوات، فقد نص على: «تجهيز «الخندق» بمعدات رياضية». ولا يرى المواطنون العرب من هذا غير زيادة تراكم الردم والتراب هناك. ولولا الجهود الكبيرة التي قام بها شبان المدينة، لما قام ملعب الكرة الطائرة - المتواضع جداء.

والبند رقم (٩): «نقل مسارح المهرجانات وابعادها عن مسجد الجزار وذلك لمنع التشويش على المصلين والمس بمشاعرهم».

لو كان رئيس البلدية مخلصا في هذا، لعمل على اعادة الاوقاف الاسلامية في المدينة الى اصحابها الشرعيين. والبند المذكور يعيدني الى احدى جلسات المجلس البلدي في عكا، والتي كان على بساط البحث فيها موضوع «الأذان»، حيث ادعى احد اعضاء البلدية (ليكود) ان صوت الاذان يزعج المواطنين اليهود في المدينة. او ليس مجرد وضع هذه النقطة للبحث والنقاش في المجلس البلدي، لا ينم عن احترام المشاعر الدينية؟

واما البند الوحيد الذي حققه رئيس البلدية فعلا، فكان البند رقم (٧) الذي ينص على: «تعيين السيد حلمي شافعي نائبا لرئيس البلدية».

وبهذا، اختبأ رئيس البلدية خلف وغطاء عربيه لنقض كل وعوده للعرب.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

كتلة المعلمين الدمقراطيين تثير فصل المعلمين العرب في مجلس نقابة المعلمين المنعقد في تل ابيب

● رفض مجلس نقابة المعلمين في جلسته الاخيرة باكثرية الاصوات اقتراحين تقدمت بهما كتلة المعلمين الدمقراطيين، اولاهما استئناف قرار ادارة مركز النقابة بالموافقة على الفصل السياسي الذي ادى الى فصل عدد من المعلمين العرب، والثاني يتعلق بالاتفاقية التي جرت بين ادارة النقابة وبين وزارة المعارف بخصوص زيادة رواتب المعلمين غير المؤهلين.

وافتتح الجلسة ش. ليفين، فتحدث عن تفاصيل الاتفاق مع وزارة المعارف الذي ينص على ان الزيادة تتم في كانون الثاني او شباط المقبلين على ان يعتبر من اول ايلول ١٩٦٣ ، اما نسبة الزيادة فلم تعين.

وقال د. بيتر، ممثل الكتلة الدمقراطية: «ان عددا من المعلمين العرب فصلوا من اعمالهم في نهاية الموسم الدراسي السابق، وقيل عند فصلهم ان الاسباب تربوية، وقد وافقت لجنة مشتركة من النقابة والوزارة على هذا الفصل. ومن الواضح أن قسما على الاقل من المفصولين فصل لاسباب سياسية والحجة التربوية لا قيمة لها».

واكد المتكلم: «ان جميع اعضاء النقابة في اللجنة المتساوية كانوا من «المباي»، وان جميع المعلمين المفصولين حصلوا على رسائل شكر من وزارة المعارف على اعمالهم الممتازة في التعليم، لذلك فأسباب الفصل سياسية وليست تربوية».

وأبدى بيتر اسفه على موقف كتلتي «المبام» و «احدوت هعبوداه» اللتين عارضتا فصل المعلمين في المركز وايدتاه في الادارة. وطالب بالغاء الفصل وتأليف لجنة تحقيق.

وتهرب ش. ليفين من الاجابة فيما اذا كان الفصل عادلا، ولكنه قال ان الغاء الفصل يؤدي الى نزع ثقة المعلمين بالنقابة.

اما بخصوص زيادة رواتب المعلمين غير المؤهلين فطالب د. بيتر بزيادة ٢٠ ـ ٢٥ ليرة منذ ١٩٦٢/٩/١.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٨/٣٠)

اختتام مخيم السلام والطفولة الثاني في عيلبون

● بجو من الحماس والتفاؤل المنقطع النظير اختتمت الشبيبة الشيوعية في عيلبون مساء الثلاثاء ٨٨/٨/١٦ «مخيم السلام والطفولة» الثاني للاطفال بمهرجان ضخم حضره ما يربو على الف انسان، معاهدة جماهير عيلبون واطفالها على مواصلة الدرب على طريق البذل والعطاء لما فيه مصلحة اجيالنا الصاعدة.

ان كثرة الذكريات السعيدة وكثافة العمل وضخامة المهمات وتنوعها تصعب جمع كل ما يجول في المخيلة حول المخيم في هذا التقرير المتواضع ومهما كان هذا التقرير قريبا من الواقع فلن يستطيع نقل مشاهد الفرح والسعادة الحقيقية التي كانت تشع من عيون الثلاثمائة طفل الذين شاركوا في المخيم، والسعادة والرضى التي كانت تظهر في عيون المرشدين الذين بذلوا جهودا كبيرة في تقديم البرامج المتنوعة والشيقة للاطفال.

لقد استفادت الشبيبة الشيوعية في عيلبون من تجربتها في العام الماضي عندما اقامت لاول مرة مخيما للاطفال. لذلك بدأنا هذا العام التحضيرات للمخيم قبل اكثر من شهر واضعين نصب اعيننا اهدافا عينية سنعمل على تحقيقها، من هذه الاهداف توثيق الصلة خلال ايام المخيم مع الاهالي عن طريق توزيع النشرات التي كادت تكون يومية عن نشاطات وبرامج المخيم المنهجية واللامنهجية وعن مواعيدها واماكن اقامتها حيث اقمنا العديد من النشاطات خارج ارض المخيم في نادي السلام وفي القاعة الرياضية التابعة للمجلس المحلي وفي بركة سباحة خاصة بأحد المواطنين في القرية وضعها تحت تصرفنا خلال ايام المخيم مشكورا كذلك اعطانا شخص آخر احدى قاعات بيته الواسعة والعامرة لنستعملها لرياضة الجمباز. لقد بلغ عدد الفعاليات (٢٨) فعالية منها الفنية والتاريخية والرياضية. كذلك تخلل البرامج فقرات فولكلورية تروي تاريخ شعبنا وعاداته وتقاليده.

وكما ذكرنا سابقا فقد كان حفل الاختتام بعدد حضوره والحماس فيه شاهدا على نجاح المخيم ورضى الاهل عما دار خلال ايامه. فقد دخل الاطفال الى ارض ساحة الاحتفال بمظاهرة ضمت جميع اطفال المخيم والمرشدين هاتفين بحياة الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وما ان دخل كل الاطفال الى الساحة حتى بدأ الجمهور بنشيد «بلادي بلادي لك حبي وفؤادي» وبذلك افتتح حفل الاختتام. وقف بعدها السيد يوسف سرور رئيس المجلس المحلي محييا الشبيبة الشيوعية وكل من يساهم في انجاح المخيم، وتلاه الطفل علاء يوسف الذي تحدث باسم اطفال المخيم وكذلك تحدث كل من سامر معلم والياس بيطار من مركزي المخيم اللذان قدما شكرهما الجزيل للمرشدين ولكل من ساهم في دعم المخيم ماديا او معنويا وكل الذين تبرعوا بوجبات الطعام والمرطبات والفواكه. وبعد ذلك قدم الاطفال فقراتهم الفنية والرياضية التي لاقت الترحيب والاعجاب من الجمهور، ثم تفرق الاطفال واهاليهم الى بيوتهم بعزيمة قوية وهم عالية وهم على امل اللقاء في المخيم الصيفي الثالث للاطفال.

● احمد الحاج ●







● الاطفال يشاركون في نشاطات المخيم

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

عتاب

كأني إذا ما فارقتُ شخصَكِ ساعةً
لفقدكِ بين العالمين غريبُ
وقد رمتُ أسبابَ السُلوّ فخانني
ضميرٌ عليه من هواكِ رقيبُ
فمالي الى ما تشتهين مسارعٌ
وفعلكِ مما لا أحبُّ قريبُ؟
أغرَّكِ صفحي عن ذنوبٍ كثيرةٍ
وغضّي على أشياءَ منكِ تريبُ؟
كأن لم يكن في الناس قبلي متيمٌ
ولم يكُ في الدنيا سواكِ حبيبُ
الى الله أشكو اذا ذكرت فلم يكن
لشكوايَ من عطف الحبيبِ نصيبُ

(الحسين بن الضحّاك)

استقالة رئيس شبكة تلفزة تضع حدا لاضراب الصحافيين

● سيول ـ و. ص. ف ـ اعلن احد الصحافيين ان رئيس احدى شبكتي التلفزيون التابعتين للدولة اضطر الى تقديم استقالته يوم الثلاثاء الماضي لوضع حد لاضراب بدأه صحافيون بشأن قضية استقلالية التعليقات.

واستأنف (٦٠٠) صحافي وافراد من اجهزة الانتاج اعمالهم بعد أن قدم هوانغ سان بيل رئيس موتهوا برودكاستينغ كوربوريشن (أم. بي. سي) استقالته وبعد موافقة الصحافيين على الضمانات التي قدمتها الادارة الجديدة بشأن استقلالية التعليقات.

وكان الاضراب ادى الى وقف اذاعة الاخبار والاحداث خلال خمسة ايام.

وهي المرة الاولى التي يجبر فيها تحرك للصحافيين رئيس شبكة تلفزة على التخلي عن منصبه.

يذكر ان شبكتي «أم. بي. سي» و «كي. بي. اس» (كوريا برودكاستينغ سيستم) كانتا غالبا موضع اتهام بانهما ادوات دعاية للحكومة.

ومن المقرر ان تغطي شبكة «أم. بي. سي» ٣٢٪ من الالعاب الاولمبية في حين ان شبكة «كي. بي. اس» ستغطي نسبة الـ ٦٨٪ الباقية.

اقبال كبير على تذاكر الحفل الموسيقي الذي ستقيمه «منظمة العفو الدولية» في تورنتو

● تورنتو (كندا) ـ و.ص. ف ـ يلاقي حفل موسيقى الروك الذي تقيمه منظمة العفو الدولية في تورنتو في ١٥ ايلول القادم في اطار جولة عالمية نجاحا كبيرا، اذ بيعت الـ (١٣) الف بطاقة المتوفرة خلال يوم واحد، وذلك يوم الاثنين الماضي.

يشترك في احياء هذا الحفل بروس سبرنستين وستينغ وبيتر غبريال وتراسي شابمان والمغني السنغالي يوسو ندور وسيعاد تقديمه في ١٧ ايلول في مونتريال حيث ينضم المغنيان ميشال ريفار ودانيال لانوا الى النجوم الأخرين.

وقد بيعت اربعون الف بطاقة من اصل الستين الفا المتوفرة لهذا الحفل الاخير على الاراضي الكندية.

وستبدأ جولة هذا الحفل التي نظمت في القارات الخمس من اجل تشجيع الدفاع عن حقوق الانسان يوم الجمعة القادم في لندن.

مع كل شهيد يسقط يقترب شعبنا خطوة اخرى نحو شمس الحرية

■ اصبحت المعارض التي تقيمها رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين على مرور الايام جزءا ثابتا من تقاليد الحركة الثقافية في المناطق المحتلة، وبالرغم من الاحداث الخطيرة التي يمر بها شعبنا منذ اكثر من ثمانية اشهر، فان الرابطة عملت جاهدة على تصعيد نشاطها الفني ليس فقط في مجال اقامة المعارض الفنية، ولكن على صعيد تعميق القيم التشكيلية عبر معايشتهم للاحداث بكل صدق وبساطة..

انطلاقا من هذه المبادئ، جاء معرض «شهداء الانتفاضة» الذي شارك في اقامته فنانون يهود تقدميون، خطوة اخرى على هذا الدرب..

ونحن اذ نشكر رابطة التشكيليين الفلسطينيين التي قامت باهدائنا نسخة من الكراسة التي اصدرتها على شرف المعرض، سنقوم تباعا بنشر «بورتريهات» الشهداء التي ضمتها الكراسة بين دفتيها..

● معرض شهداء الانتفاضة ●



● الشهيدة سحر الجرمي (١٧ عاما) ـ مخيم بلاطة. بريشة الفنان: نبيل عناني ●

«عدت يا يوم مولدي.. عدت يا ايها الشقي»!

● لوس انجلوس ـ و. ص. ف ـ تخطى المغني الامريكي مايكل جاكسون عتبة الثلاثين يوم الاثنين الماضي من دون اقامة اي احتفال وذلك انسجاما مع تعاليم «شهود يهوه»!

وقال ممثل جاكسون في لوس انجلوس لي سولترز «اننا لا نهتم لاعياد الميلاد» واوضح ان المغني الامريكي يقوم حاليا بجولة في انكلترا!

والمغني الذي يبدو في العشرين من العمر بفضل الجراحة التجميلية التي اجراها والنظام الغذائي النباتي الذي يتبعه، باع (١١) مليون نسخة عن اسطوانته الاخيرة «باد» («سي»).

تعبئة عامة في النيجر لمكافحة الجراد

● نيامي ـ و. ص. ف ـ اوردت وكالة الانباء النيجيرية يوم الاثنين الماضي ان حالة التعبئة العامة اعلنت في البلاد لمكافحة جحافل برقانات الجراد التي اكتسحت عشرات الالاف من الهكتارات فيها بعد الامطار الغزيرة التي نزلت منذ بداية شهر آب الجاري.

وتتركز عمليات المكافحة في مناطق شمال ووسط واقصى شرق البلاد حيث وصف الوضع «رهيبا» الا ان فرق المكافحة تواجه بعض الصعوبات بسبب الحالة السيئة التي صارت عليها الطرقات نتيجة تكدس الاوحال بعد نزول الامطار.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٨٨/٩/١

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ «مجلة الأسرة»
١٩،٠٠ ـ «لقاء»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٢ ـ برنامج رياضي
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٢٥ ـ المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لأصحاب البزات الزرقاء»
٢٢،٢٠ ـ الحلقة العاشرة والاخيرة من المسلسل البريطاني الوثائقي «علاقات»
٢٣،١٠ ـ المسلسل البريطاني الكوميدي «العودة الى العش»
٢٣،٣٥ ـ الاخبار الليلية

ارتفاع عدد المصابين بمرض الايدز في الاردن

● عمان ـ و.ص.ف ـ اعلن مدير مشروع مكافحة مرض الايدز في الاردن هاني شموط في تصريحات نشرت له مؤخرا عن اكتشاف «حالتي ناقل لمرض الايدز في الاردن» وبذلك يصبح عدد الحالات الناقلة لهذا المرض في (١٣) حالة.

وقال شموط (وهو رئيس قسم الامراض السارية في وزارة الصحة) في تصريح الى صحيفة «الرأي» الاردنية «ان عدد الوفيات الناجمة عن مرض الايدز لم تزد عن الثلاث حالات المعروفة والتي حدثت خلال السنتين الماضيتين.

الى ذلك اعلن شموط تنظيم حملة مكثفة ستقوم بها وزارة الصحة هذا العام لتوعية طلبة المدارس الثانوية حول اخطار مرض الايدز خاصة الطلبة في الصفوف الاخيرة حيث يغادر جزء كبير منهم البلاد طلبا للعلم.

ويذكر ان وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية تقوم حاليا بتوزيع منشورات تحذيرية حول اخطار هذا المرض للمغادرين في المطارات الرئيسية ونقاط الخروج الاخرى.

«قولوا لا للمخدرات»!

● نيويورك ـ و. ص. ف ـ اعلنت السلطات الاتحادية يوم الاحد الماضي انه تمت مصادرة اكثر من الفي كيلوغرام من الكوكايين ومليوني دولار في نيويورك في اكياس تحمل عبارة «قولوا لا للمخدرات» والقي القبض على مهرب كبير.

وتعد هذه من أكبر عمليات مصادرة للمخدرات في الولايات المتحدة. وتعتقد السلطات ان قيمة الـ (٢٢٥٠) كيلوغراما من الكوكايين تعادل (٤٠٠) مليون دولار عند بيعها بالمفرق.

وأعلنت وكالة مكافحة المخدرات انه ألقي القبض على هرناندو غراجاليس ريزو وهو كولومبي يعتبر المسؤول عن شبكة كالي في نيويورك مع رجلين آخرين في شقة صغيرة بالمدينة.

ويذكر ان اكبر عملية مصادرة، كوكايين في الولايات المتحدة تمت في ٢٨ نيسان الماضي اذ اكتشفت السلطات (٤١٥٣) كيلوغراما من هذا النوع من المخدرات في شحنة خشب الارغت في تامبا بفلوريدا.

صدور «المدينة الاسلامية» عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ صدر كتاب «المدينة الاسلامية» في آب الجاري لمؤلفه محمد عبد الستار عثمان عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت وهو دراسة تحاول ان تعطي صورة كلية لنشأة المدينة الاسلامية وتخطيطها ومرافقها وعلاقة ذلك بتنظيم الحياة فيها من منظور يوضح الفكر الاسلامي العمراني النظري وتطبيقاته العملية. والكتاب يتضمن مقدمة وسبعة فصول وخاتمة تعالج نشأة المدينة الاسلامية وتخطيطها وتحصينها وجوانب الحياة السياسية والاجتماعية فيها.

وفي معرض ذلك يتوقف الكاتب عند مراحل نشأة هذه المدينة في عهد النبي محمد وخلفائه الراشدين ثم عند مراحل التطور والنضج التي وصل اليها تخطيط المدينة الاسلامية والمؤثرات المختلفة التي انطبعت فيها.

وفي مجال التخطيط عرضت الدراسة اسس هذا التخطيط ومحاوره الاساسية مع ابراز اثر القيم الاسلامية في ذلك وربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي.

ويركز المؤلف على دراسة تحصين المدينة الاسلامية من منظور تاريخي وأثري ويكشف عن نظام تأمين المدن والدفاع عنها.

ويتحدث الكتاب ايضا عن الشوارع والطرق ويتوقف عند الاسس التي قام عليها التخطيط ويلقي الضوء على نظام الحياة في الشوارع في اطار القيم الاسلامية. وفي الكتاب دراسة للمنشآت والمرافق العامة كالمسجد والاسواق والمدارس ودراسة جوانب الحياة السياسية وتظمها في المدينة الاسلامية من منظور يبرز مفهوم «السياسة» في تلك العصور التي عاشتها المدينة ويربط بين هذه الحياة وتكوين المدينة ومؤسساتها.

والى ذلك يعرض الكتاب جوانب الحياة الاجتماعية في المدينة الاسلامية من خلال قراءة تكويناتها المادية ومؤسساتها المختلفة باعتبار ان المدينة في هيكلها العمراني ليست سوى صدى لجوانب الانشطة الاجتماعية فيها.

وينتهي الكتاب الى تزيين صفحاته بصور وثائقية تظهر نماذج لبوابات المدن وشوارعها وتحصيناتها وجوامعها وقناطرها واسواقها وقصورها اضافة الى المخططات تعود الى القرون الماضية.

وفي الخاتمة يتوقف الكاتب عند النتائج المهمة التي كشفت عنها الدراسة وتضع المدينة الاسلامية في موضعها الصحيح من تاريخ المدينة العالمي.

الكاتب الفلسطيني المبعد صبحي غوشة يواصل مسيرته الابداعية في «الشمس من النافذة العالية»

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ صدر عن مؤسسة الابحاث العربية في بيروت كتاب «الشمس من النافذة العالية» لصبحي غوشة وهو و«يروي في مرحلة السجن والنضال» كتبها عن «ابطال اسهموا في التصدي للاحتلال ومقاومة جنوده ومستوطنيه وعن آخرين ناضلوا ضد انظمة الظلم التي كانت تحول دون توجيه النضال نحو العدو الحقيقي».

ويقول مروان حزين في تقديمه الكتاب «ان غوشة لم يشأ ان يكتب سيرته الذاتية ويكتفي بما احتوته من تجارب ثمينة ودلالات عميقة بل اراد ان يعطي كتابه بعدا آخر من خلال ما ضمنه من تجارب لرفاق عديدين ساروا معه طوال سني نضاله في العمل الوطني».

ويشير غوشة في التمهيد الى انه لم يكتب «عن الشخصيات المعروفة فقط فقد نال هؤلاء بعض ما استحقوه من شهرة ومعرفة لدى الناس والجماهير بل تناولت اخرين ربما أدوا خدماتهم الجليلة للوطن وربما دفعوا حياتهم في سبيله ومضوا دون أن يعرفهم احد. ولعل سرد تلك النصوص يكون حافزا لاجيالنا الصاعدة والاتية لمواصلة المسيرة».

يذكر ان صبحي غوشة ولد في القدس عام ١٩٢٩ ودرس فيها والتحق بالجامعة الامريكية في بيروت وتخرج منها طبيبا وجراحا ثم عمل في القدس منذ العام ١٩٥٣. اعتقل في الاردن ثم اعتقلته السلطات الاسرائيلية بعد احتلال القدس بتهمة تشكيل خلايا مقاومة وحكمت عليه بالسجن (١٢) عاما وابعد خارج فلسطين ١٩٧١ وهو يعيش ويعمل حاليا في الكويت منذ ذلك الحين.

عقوبة الاعدام لـ «المخربين» و «خاطفي الطائرات» في السعودية!

● الرياض ـ و. ص. ف ـ اعلن رسميا في الرياض يوم الاثنين الماضي ان مجلس العلماء وهو اعلى هيئة تشريعية في العربية السعودية اقر عقوبة الاعدام لـ «المخربين» و «خاطفي الطائرات».

وقال بيان وزعته وكالة الانباء السعودية ان العلماء قرروا «بالاجماع» في اجتماع عقد الاسبوع الماضي في الطائف تطبيق عقوبة الاعدام بحق كل الذين يقومون بـ «اعمال تخريب» في المؤسسات العامة والخاصة او العسكرية.

وجاء في البيان ان «كل من يثبت بحقه انه خطف أو دمر طائرة (تجارية) سيحكم بالاعدام» واضاف «ان جميع الذين يرتكبون اعمال تخريب تطال بشكل خاص المساجد والمناطق الصناعية ومخازن الاسلحة وانابيب النفط سيحكم عليهم بالعقوبة القصوى ايضا».

وقرر الفقهاء وعلماء الشرع ان تكون احكام الاعدام علنية وفق ما تنص عليه الشريعة.

يذكر ان المحكومين بالاعدام في السعودية تقطع رؤوسهم في الساحات العامة بعد صلاة الجمعة.

سرقة جثة من احدى مشارح بريطانيا!

● لندن ـ و.ص.ف ـ وجهت محكمة بارنسلي (جنوب يوركشاير وسط بريطانيا) الى رجلين تهمة السرقة الموصوفة، ووضعتهما قيد الحجز المؤقت لاقدامهما على سرقة جثة من مشرحة مستشفى هذه المدينة.

وسيمثل الرجلان وهما شون ستيوارت (٣٤ عاما) وديفيد رو (٢٩ عاما) من جديد امام المحكمة الاربعاء المقبل للرد على التهمة.

وكان عثر على جثة رجل في الواحدة والستين من العمر سبق ان اختفت من المشرحة الاربعاء الماضي وذلك في احد مواقف السيارات في المدينة بعد ساعات من اختفائها.

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

أغنية العودة

الله يهدّي البال وتروق الدني
وترجع ليالي البسط والعيش الهني
وتصفا سمانا وتتقشع عنها لغيوم
غيوم الحروب ويحقلنا يطيب الجني
تروق الدني وما يظل بسمانا غيومْ
وطير السعد بجوانحو يرفرف ويحومْ
وتضحك حجار الدار من بعد النوى
ويترغل الحسون ع دوالي الكروم

• • •

وتضحك حجار الدار ويعود الغريب
من غربتو ع حقلتو وكرمو الحبيب
وتسود المحبة شرقنا بدالْ الخصام
وسلم العدالة يرجع الحق السليب
تسود العدالة الشرق ويعودو هلي
شعب الفدا الماشي ع درب الجلجلة
مني القَسَم بالشعر ما تهاجِن حدا
من لُتاجرو.. بلجروح وعملوا بو علي

• • •

مني قسم بالشعر ما بغني لحدا
من لشرّدو بالغدر أشبال الفدا
ما بغني لخفافيش عاشت بالظلام
ولّم ندهت الاوطان ما لبّو الندا

اصدار صحيفة يومية جديدة ناطقة بالانجليزية



● مكتب «الاتحاد» ـ تل ابيب يافا ـ في مؤتمر صحفي عقد امس في «بيت الصحفيين» بتل ابيب، اعلن عن اصدار صحيفة يومية جديدة باللغة الانجليزية تدعى «ذي نيشن» («الأمة») وهي الصحيفة اليومية الثانية التي تصدر باللغة الانجليزية في اسرائيل، بالاضافة الى «الجروزاليم بوست»، التي بدأت بالصدور قبل قيام دولة اسرائيل.

هذا وستكون الصحيفة مخصصة لمجتمع «الانجلو ـ ساكسون» المتواجد في البلاد وهم حوالي ٨٪ من مجموع سكان اسرائيل، اضافة الى الدبلوماسيين وطواقم الصحافة الاجنبية.

وحسب القيمين على اصدارها، ستكون صحيفة مستقلة، بحيث لا ينشر فيها مقال لهيئة التحرير، ولن تتخذ موقفا سياسيا ايا كان.

كما ستخصص الصحيفة حوالي ٣٠٪ من صفحاتها الـ (٢٤) اليومية، الى الاخبار الاقتصادية.

واعلن انه سوف يطبع منها في الشهر الاول حوالي (٤٠) الف نسخة، وسيصدر مع الصحيفة في نهاية الاسبوع ملحق ذو (٤٨) صفحة ملونة.

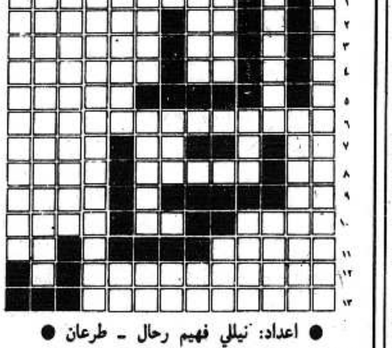
وقد قدر الاستثمار لهذه الصحيفة بنحو (٦٠٠) الف دولار.

اما المحرر المسؤول والناشر فهو الصحفي هيش كاستن، الذي اشتهر بشكل خاص في عام ١٩٨٧ حين كتب تقريرا عن المصادر الاقتصادية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتدور الشائعات حول توقيت اصدار هذه الصحيفة قبل الانتخابات، جاء لمساعدة الليكود وقوى اليمين علما بأن «الجروزاليم بوست» موالية لحزب المعراخ. الا ان المحرر المسؤول نفى هذه الشائعات وقال: «لننتظر ونرى جميعا».

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٩٢) * * *



● اعداد: نيللي فهيم رحال ـ طرعان ●

افقي:

١ ـ عاصمة عربية + احد الوالدين
٢ ـ قرع ـ رسن + حرف جزم
٣ ـ من الاطراف ـ الاسم الثاني لمطرب لبناني
٤ ـ فقد عقله ـ ثمين (معكوسة) + علم مذكر اجنبي
٥ ـ منزل + مكان مرتفع
٦ ـ قرع + رسام فلسطيني شهير + نصف يجوب
٧ ـ ضمير منفصل ـ حرف جر ـ رقصا
٨ ـ عملة أسيوية ـ عيوب ـ يخاط
٩ ـ عكس إنس ـ حرير (معكوسة)
١٠ ـ اغنية لفريد الاطرش ـ للنهي ـ نيشان (معكوسة)
١١ ـ قرية عربية ـ حرف جر
١٢ ـ وزن ـ صوت الغراب ـ بكى
١٣ ـ بلدة لبنانية ساحلية + طعام الدواجن

عمودي:

١ ـ مؤلف «البؤساء» + مدينة ساحلية
٢ ـ قرية عربية + دولة آسيوية
٣ ـ دولة عتيدة ـ مدينة مختلطة
٤ ـ ابو البشرية ـ من الاشجار
٥ ـ رائحة الزهور ـ أجل
٦ ـ عاصمة اوروبية ـ انت (بالانجليزية)
٧ ـ غاب ـ برد
٨ ـ من مؤلفات مكسيم غوركي ـ دولة عربية ـ حرف جر (معكوسة)
٩ ـ يدخله (معكوسة) + أترك ـ للتعريف
١٠ ـ صاحب احدى المهن (معكوسة) + ابن الدب (معرفة) + قرية عربية
١١ ـ شجاع + شك + اعلنا الحداد
١٢ ـ اصغر دولة في العالم + احدى الحواس
١٣ ـ مطرب امريكي مشهور

* * * حل لغز رقم (٩١) * * *

افقي:

١ ـ اذربيجان + قر
٢ ـ لم ـ إمام ـ لب
٣ ـ بلسم ـ ثمن
٤ ـ زار ـ بع ـ حيّي
٥ ـ القهوة
٦ ـ سد ـ جمال ـ آب
٧ ـ كم ـ مجد ـ نغم
٨ ـ وجار + لوم ـ دس
٩ ـ تلقن ـ أ أ أ
١٠ ـ زقاق المدق

عمودي:

١ ـ المراس + كور
٢ ـ ذم ـ الدمع
٣ ـ بزق ـ قنا
٤ ـ بال ـ الرملة
٥ ـ يمسي + و ا ج ل + ق ق
٦ ـ جامعة + مدونا
٧ ـ أم
٨ ـ حث ـ ما
٩ ـ قلمي ـ بغداد
١٠ ـ رب + قاسم امين

رئيس مجلس كفر بره المحلي يحتج على مؤامرة الدمج

●كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ تلقى رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، «زخرا» نسخة من رسالة احتجاج بعثها رئيس مجلس كفر بره السيد كمال ريان الى مدير وزارة الداخلية العام بخصوص المؤامرة لتصفية مجلس كفر ياسيف ومجالس اخرى تحت اسم الدمج.

وجاء في الرسالة: «ويشجب مجلس كفر بره بشدة نوايا وزارة الداخلية لدمج قسم من السلطات المحلية العربية دون اعتبار لرأيها ورغبتها ونرى بهذه الخطوة دوسا للدمقراطية ولارادة المواطنين العرب ولذا نتوجه لحضرتكم بان تزنوا الموضوع مجددا وان تلغوا قراركم المتعلق بدمج قرى بالاكراه».

توقع اقالة عشرة ضباط في اعقاب هروب السجين هرتسل أفيتان

● تل ابيب ـ اعلنت الشرطة امس، انها ستواصل حملة الاعتقال لتشمل جميع الاشخاص الذين قدموا المساعدة لهرتسل افيتان، في اثناء هربه من السجن. ومددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس، اعتقال ثلاثة من الموقوفين بتهمة مساعدة افيتان واخفائه في هود هشرون.

وذكرت الصحف الصادرة امس، ان اللجنة الخاصة التي عينت للتحقيق في ظروف هرب السجين هرتسل افيتان، ستقدم توصياتها ونتائج التحقيق قريبا.

ويستفاد من المعلومات التي سربت الى الصحف انه من المتوقع ان تشمل التوصيات «استخلاص نتائج شخصية» تمس عشرة ضباط من سلطة مصلحة السجون الامر الذي يعني اقالتهم من منصبهم. ومن بين العشرة المرشحين يتوقع ان يكون رئيس قسم الامن في سلطة مصلحة السجون اني سفيف.

ومن جهة اخرى، اعيد افيتان، الى سجن «شطة» تحت حراسة خاصة ومشددة على مدار ٢٤ ساعة بعيدا عن بقية المعتقلين.

وضع حجر الاساس لمستوطنة جديدة تحت رعاية رابين وليفي

● تل ابيب ـ تحت رعاية وزير «الامن» الاسرائيلي يتسحاق رابين وزميله الليكودي وزير الاسكان دافيد ليفي، تم امس الاول، وضع حجر الاساس لمستوطنة جديدة سميت «رعوت» مخصصة للجنود دائمي الخدمة في الجيش.

ومن المقرر ان تشمل المرحلة الاولى اسكان الف عائلة. وتقع هذه المستوطنة في منطقة «موديعين» بالقرب من بلدة مكبيم.

مجلس ابو سنان المحلي يقرر، رفض المؤامرة السلطوية لحله ودمجه مع مجلس كفر ياسيف

* رئيس المجلس يصوت ضد القرار ويعلن تأييده للمؤامرة *

●ابو سنان ـ مكتب «الاتحاد» في كفر ياسيف ـ ابو سنان ـ اتخذ مجلس ابو سنان المحلي، بأغلبية الاصوات، قرارا برفض مؤامرة حل المجلسين المحليين في ابو سنان وكفر ياسيف ودمجهما في مجلس واحد.

وقد صوت الى جانب هذا القرار، الذي يعبر عن موقف الاهالي ورغبتهم، خمسة اعضاء هم: د. جوني نقولا ورفيق نصرة وسلمان مرزوق ود. يوسف مطانس (الجبهة) والسيد كمال احمد بينما صوت ضده مؤيدا مؤامرة الحل والدمج، رئيس المجلس المحلي، د. حمد صعب وعضو المجلس عدنان سواعد فيما تغيب عن الجلسة (التي عقدت يوم الاثنين الاخير) عضوا المجلس من كتلة الرئيس السيدان محمد مجدوب وعلي نعيم.

وكان المجلس المحلي في ابو سنان عقد جلسته الاستثنائية هذه بناء على طلب اعضاء المجلس عن الجبهة (٤ اعضاء) وعضو المجلس السيد كمال احمد.

وفي بداية الجلسة وزع عضو المجلس عن الجبهة، د. يوسف مطانس، مذكرة على اعضاء المجلس ورئيسه كان وقع عليها اعضاء المجلس عن الجبهة والسيد كمال احمد.

ودعت المذكرة المجلس الى اتخاذ قرار برفض مؤامرة الدمج السلطوية لأنها تشكل «اعتداء مباشرا على اعضاء المجلس المنتخبين بواسطة الاهالي وتتعارض مع مصالح اهالي ابو سنان وحقوقهم». وعددت المذكرة أسباب رفض مؤامرة حل المجلس ودمجه مع المجلس المحلي في كفر ياسيف مؤكدة ان العرائض التي وقع عليها اكثر من ٩٠٪ من اهالي القريتين (كفر ياسيف وابو سنان) تعكس المعارضة الواسعة من قبل الاهالي للمؤامرة. وهاجمت المذكرة تصرف رئيس المجلس المحلي، الدكتور حمد صعب، الانفرادي باجتماعه باللجنة المعينة لفحص قضية الدمج دون علم او دعوة اعضاء المجلس الآخرين. وطالبت، في الختام، باتخاذ قرار يلغي القرار السابق من العام ١٩٨٤ (ايام اللجنة المعينة!) الداعي الى حل مجلسي كفر ياسيف وابو سنان ودمجهما في مجلس واحد!!

وفي معرض رده على اقتراحات الجبهة شن رئيس المجلس هجوما تحريضيا ضد الجبهة والحزب الشيوعي ورئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، نمر مرقس! ثم ادعى بأنه طلب من اللجنة المعينة لفحص قضية الدمج دعوة اعضاء المجلس والاهالي ولكنها رفضت ذلك لانها تريد «الجلوس مع الرئيس فقط» ـ حسب تعبيره!! واضاف: «نحن نرفض طلب المعارضة ونؤيد رأي وزارة الداخلية بدمج البلدين في مجلس واحد يدير شؤونهما»!!!

ثم راح يحرض على مجلس كفر ياسيف المحلي ورئيسه. وحين طلب منه د. يوسف مطانس التوقف عن ذلك والتركز في موضوع البحث رد مهددا: «اذا لم تسكت سأحضر لك البوليس»؟! وعاد على هذا التهديد مرة اخرى حين طالبه مطانس بالتوقف عن مهاجمة الحزب الشيوعي والجبهة والتحريض عليهما والتركز في الموضوع.

وفي نهاية الجلسة اتخذ القرار برفض مؤامرة الدمج والمطالبة بالغائها، فورا بأغلبية اصوات اعضاء المجلس.

وكان حضر الجلسة ممثل عن حاكم لواء الشمال في وزارة الداخلية ووفد كبير من اهالي ابو سنان ولجنتها الشعبية التي تقود المعركة ضد مؤامرة الدمج السلطوية.

● برقية الى المسؤولين ●

هذا وابرق رئيس لجنة اهالي ابو سنان الشعبية، السيد علي هزيمة، الى كل من رئيس لجنة فحص قضية الدمج من قبل وزارة الداخلية، ابراهام حيون، والمدير العام لوزارة الداخلية، الراب اريه درعي، والوزير موشي ارنس ورئيس الحكومة القائم باعمال وزير الداخلية، يتسحاق شمير، اطلعهم فيها على موقف اهالي ابو سنان الرافض لمؤامرة الدمج وطالبهم بتعيين مأمور انتخابات في ابو سنان.

وفي لقاء تم في اواخر الاسبوع في مقام النبي اليعفوري في الجولان ضم مشايخ الطائفة العربية الدرزية في البلاد، وبحضور الرئيس الروحي للطائفة الشيخ امين طريف، استنكر المشايخ، من جميع القرى، مؤامرة الدمج وايدوا لجنة الاهالي في ابو سنان الممثلة بالشيخ سليمان عزام واحمد مشلب والشيخ صالح الشيخ وعلي هزيمة.

ابتداء من اليوم:

ارتفاع رسوم التأمينات على السيارات

●تل ابيب ـ ترتفع، ابتداء من اليوم الخميس، اسعار رسوم التأمينات، على السيارات بنسبة متوسطة مقدارها (٥٪). لكن الغلاء الفعلي الذي سيطرأ على اسعار رسوم هذه التأمينات سيكون بنسبة حوالي (١٠٪) جراء الامر الذي اصدره المسؤول عن التأمينات في وزارة المواصلات والذي يحدد، بموجبه، حدا اعلى لنسب التخفيضات والتنزيلات المسموح لشركات التأمين بمنحها للزبائن.

وسيسري مفعول امر رفع الاسعار هذه فقط وقت تجديد عقود التأمينات.

استفزازات بوليسية في كفر قاسم

● كفر قاسم ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ قام العشرات من افراد الشرطة، امس الاول (٨/٣٠)، باستفزازات ضد اهالي كفر قاسم، حيث اقاموا ثلاثة حواجز في شوارع القرية المختلفة.

وادعى افراد الشرطة انهم يبحثون عن اصحاب الحوانيت والمحلات التجارية الذين لا يملكون رخصا لمحلاتهم ومن جهة اخرى لم يدخر افراد الشرطة جهدا في استفزاز الشباب والمارة والتدقيق في هوياتهم.

واصدرت جبهة كفر قاسم الدمقراطية بيانا تستنكر فيه هذا الاستفزاز الوقح الذي يأتي بعد عدة ايام من قيام الشرطة وحرس الحدود باستفزاز الاجتماع الجبهوي الانتخابي.

وجاء في البيان: «في السبت الماضي ٨٨/٨/٢٧ وفي اثناء التحضير لعقد الاجتماع الانتخابي الاول للجبهة في كفر قاسم فوجئنا بتواجد مكثف للشرطة وحرس الحدود في ساحة مركز القرية وفي الشوارع المحيطة. وعلى الاثر قام اعضاء الجبهة المحلية والمسؤولون عن الاجتماع بالاستفسار عن سبب هذا التواجد وادعت الشرطة انها حضرت لحماية عضو الكنيست توفيق طوبي والاجتماع الذي سيتكلم فيه !!. عندها تم ابلاغهم انه لا حاجة لتواجدهم وان احدا لم يطلب حمايتهم وان اهالي كفر قاسم قادرون على اكرام ضيوفهم وحمايتهم. غير ان الشرطة اصرت على تنفيذ خطتها واجابتنا انها لا تأتمر بغير اوامر رؤسائها».

واضاف البيان «ان ما حدث في يوم الاجتماع الجبهوي وما تلاه يوم امس الاول، من عمليات بوليسية ارهابية يدل على صحة ما نبهنا اليه جماهيرنا من ان ذلك يندرج ضمن سياسة الاضطهاد والتمييز الحكومي الموجهة ضد جماهيرنا وابناء شعبنا في اسرائيل».

وتوجه البيان بالدعوة «لجماهير كفر قاسم، بكل فئاتها ومجلسها المحلي الى اخذ اشد درجات اليقظة والوحدة امام هذه الاستفزازات وعمليات الارهاب البوليسية التي تستهدفنا جميعا. ولن يتاخر اهالي كفر قاسم عن قافلة الكفاح المشرف. وكما في كل المعارك الشعبية وبضمنها معارك الانتخابات ستسهم كفر قاسم بدورها في تعزيز مكاسب الجبهة والجماهير».



هالو صباح الخير

مع د. ماجد الحاج، رئيس لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي

حول افتتاح العام الدراسي الجديد وقضايا التعليم العربي في البلاد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ مع افتتاح العام الدراسي الجديد (١٩٨٨ ـ ١٩٨٩) من المفروض ان يعود الى مقاعد الدراسة حوالي ٢٢٠ الف طالب عربي منهم ٢٠,١٠٠ طالب في بساتين الاطفال (الالزامي) و ١٥٧,٣٠٠ طالب في الصفوف الابتدائية (من الاول الى الثامن) و ٤٢,٦٠٠ طالب يدرسون في الصفوف الاعدادية والثانوية وفوق ثانوي (غير جامعي) ودور المعلمين. ويشكل الطلاب العرب نسبة ٢٠ بالمئة من مجموع الطلاب في اسرائيل.

حول افتتاح العام الدراسي الجديد والمشاكل التي تعاني منها مدارسنا العربية نتيجة للسياسة الرسمية وغيرها من الامور المتعلقة بالموضوع كان هذا اللقاء مع د. ماجد الحاج، رئيس لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي، المحاضر في جامعة حيفا.

□ «الاتحاد»: ما هي النواقص والمشاكل التي تعاني منها مدارسنا العربية مع افتتاح العام الدراسي الجديد؟

■ د. الحاج: هناك نواقص ومشاكل مختلفة في الوسط العربي ما زالت معلقة. مشاكل تتعلق بالخدمات واوضاع التعليم. فمثلا مشكلة النقص في الغرف الدراسية، ينقص المدارس العربية ١٢٠٠ غرفة دراسية منها ٧٤٠ غرفة مستأجرة و ٤٠٠ غرفة غير مستأجرة لكنها غير صالحة للتدريس و ١٠٠ غرفة نحتاجها كل عام لسد التزايد الطبيعي في الوسط العربي. وما بنته الوزارة خلال العام الدراسي (٨٦ ـ ٨٧) يكاد لا يسد احتياجات التزايد الطبيعي في هذا المجال. اما في العام ١٩٨٨ فقد صودق على بناء ٩٧ غرفة تدريس. وبعد ضغوط مكثفة من لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اضيفت ٨٣ غرفة اخرى. بمعنى ان المجموع ١٨٠ غرفة دراسية ستبنى في العام الدراسي الحالي (١٩٨٨ ـ ١٩٨٩). وهذا بحد ذاته تطور ايجابي لكن بودي التأكيد انه لا يمكن حل مشكلة النقص في الغرف الدراسية بدون مصادقة الحكومة على الخطة الخمسية التي قدمها وزير المعارف والثقافة للحكومة، بالتنسيق مع لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي، وتنص على بناء ١٤٠٠ غرفة دراسية خلال السنوات الخمس القادمة. ومن المؤسف حقا ان الحكومة لم تجد الوقت، بعد، لبحث الخطة بالرغم عن مرور سنة على تقديمها.

□ «الاتحاد»: وماذا بخصوص الملاكات و «سلال التطوير»؟

■ د. الحاج: للوهلة الاولى يبدو ان المدارس العربية تحصل على الملاك نفسه المخصص للمدارس اليهودية. هناك ٩٥٠٠ معلم عربي اي ما يساوي ١٣,٨ بالمئة من مجموع المعلمين في البلاد. ولو كانت هنالك مساواة في الملاكات بين التعليم في المدارس العربية واليهودية لكان الوسط العربي بحاجة الى زيادة بمقدار ٤ آلاف معلم، اي زيادة بحوالي ٤٠ بالمئة من العدد القائم اليوم. والقضية هنا ان المدارس العربية تعلم في مناهجها ثلاث لغات بينما المدارس اليهودية لغتين. وهنا يبرز التمييز في مخصصات الملاكات اذ يوجد نقص بحوالي ٨ بالمئة لصالح المدرسة اليهودية.

اما فيما يتعلق بـ «سلال التطوير» فالمدرسة العربية تقريبا لا تحصل على اي شيء يذكر من هذه «السلال» وهي تحوي ٤٠ الف ساعة تعطى كلها للمدارس اليهودية. كذلك لا ذكر لصندوق تطوير التعليم فوق الابتدائي الذي يحوي ٤٥ الف ساعة تقدم جميعها، ايضا، للمدارس اليهودية. وعلاوة على ما ذكرت فقد حصل تقليص اضافي، في العام الحالي، في المدارس العربية في المراحل الابتدائية والاعدادية بمعدل ٣ بالمئة.

□ «الاتحاد»: وما هو الحال فيما يتعلق بمناهج التعليم في المدارس العربية؟

■ د. الحاج: هناك نقص في كتب التدريس. ومناهج التدريس لا تتناسب وروح العصر من ناحية ومع التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي حصلت في الوسط العربي من الناحية الاخرى. ويمكننا القول ان المدرسة العربية تسير وراء المجتمع العربي من حيث الانفتاح والتطور وحتى النمو وليس العكس. والسبب انه حتى الآن لا توجد اهداف واضحة للتعليم العربي وما زال هنالك تهرب من مواجهة الاسئلة التي تتعلق بالانتماء القومي للجماهير العربية في اسرائيل.

واود الاشارة الى انه في السنتين الاخيرتين حدث تطور معين في هذا الموضوع والكثير من المدارس تتطرق بشكل او بآخر الى مواضيع سياسية واجتماعية لم تكن تتطرق اليها في الماضي. لكن هذا لا يكفي. اذ يجب ان يكون المعلم ملما ومؤهلا لتقديم الموضوع وفوق كل هذا ان تتواجد الادوات، اي برامج التعليم نفسها.

□ «الاتحاد»: هل من حلول عملية للوضع القائم؟

■ د. الحاج: اتخذنا في لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي قرارا ينص على ان الموضوع المركزي للسنة الدراسية الحالية سيكون: «الهوية والتعايش ومضامين التعليم» وذلك ـ كما ذكرت اعلاه ـ من منطلق وعينا لحساسية المرحلة التي نمر بها.

□ «الاتحاد»: هل وزارة المعارف والثقافة على علم بالموضوع؟

■ د. الحاج: نحن بصدد التنسيق مع وزارة المعارف والثقافة بهذا الموضوع حتى يكتسب شرعية داخل المدارس العربية. اي الهدف تدريس الموضوع بشكل مدروس وموضوعي ومن كل الجهات وليس بشكل عفوي.

□ «الاتحاد»: تحدثت الانباء عن نقص كبير بمعلمي اللغة الانكليزية والكيمياء في المدارس اليهودية. هل تعاني المدارس العربية من هذا النقص ايضا؟

■ د. الحاج: في المدارس العربية يوجد فائض في العرض لان الاكاديميين العرب لا يجدون اي منفذ لاستيعابهم. وهكذا تركز معظمهم (حوالي ٤٠ بالمئة) في جهاز التعليم. الا ان هذا الجهاز لا يستطيع استيعاب عدد اكبر بسبب التقليصات. بمعنى انه حتى هذا المنفذ اغلق بوجه الاكاديميين العرب. وهم الآن يواجهون مشكلة البطالة او العمل في نطاق يختلف عن المجال الذي تعلموه.

وما زلنا نتحدث عن المعلمين لا بد من الاشارة الى انه حدث تغيير، من ناحية كيفية، بنسبة المعلمين العرب غير المؤهلين، فهم الآن يساوون ١٣ بالمئة فقط. ومعظم المعلمين في المدارس الابتدائية مؤهلون. اما في المدارس فوق الابتدائية (الاعدادية والثانوية) فان ٦٠ بالمئة من المعلمين يحملون شهادات جامعية.

واود في النهاية توجيه نداء الى كل مربينا. ان قضية التعليم ومستواها ليست متعلقة فقط بوزارة المعارف. وهناك واجب كبير يقع على عاتقنا بالرغم عن فهمنا للظروف الصعبة التي تعاني منها مدارسنا. لكنني اعتقد انه لا يمكن تطوير التعليم العربي الا اذا اخذ المعلمون والمدراء دورهم بشكل كبير ومسؤول. فالتعليم رسالة تحد قومي وحضاري وليست مهنة فقط.

■ رمزي حكيم ■

استمرار العمل التطوعي في الرامة بعد المدة المحددة

القيمة الاجمالية لمشاريع العمل أكثر من ١٥٠ الف دولار

● الرامة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ إستمر بحماس وتصميم على تطوير الرامة، العشرات من أهالي الرامة في العمل التطوعي بعد المدة المحددة للمخيم وذلك لاكمال بعض المشاريع التي لم تنته خلال أيام المخيم الاربعة من ٢٥ ـ ٨/٢٨.

ووافانا مراسلنا بهذه اللمحة عن المشاريع التي عمل المتطوعون فيها: ● بناء مدرج لملعب كرة القدم الذي يمتد على طول ٨٠ مترا بعدة درجات ويتسع المدرج لاكثر من ١٣٠٠ متفرج. وقد نفذ القسم الاكبر من المشروع خلال أيام العمل التطوعي الاربعة حيث تبلغ القيمة الاجمالية للمشروع حوالي ٣٠ الف شاقل.● تسوية وتزفيت شارع في المنطقة الغربية الجنوبية للبلدة قرب المدرسة الابتدائية، حيث يؤدي الشارع الى حارة تسكنها عشرات العائلات. ويبلغ طول الشارع حوالي ٢٥٠ م وعرضه يتراوح بين ٥ ـ ٧ م. وتبلغ القيمة الاجمالية للمشروع حوالي ٣٧ الف شاقل.● توسيع شارع جنوبي البلدة وبناء سور من الباطون يبلغ طوله حوالي ١١٠ م وارتفاعه مترين وتم أيضا تسوية الشارع تحضيرا لفرشه بالكركار والاسفلت. ويبلغ طول الشارع الاجمالي بكل فروعه حوالي ٢٠٠ م بعرض يتراوح بين ٦ ـ ٧ م وتم مد خط مجاري بطول ٥٠ م. وتبلغ القيمة الاجمالية للمشروع حوالي ٤٥ الف شاقل.● تسوية وتعبيد شارع ترابي في الحي الشمالي يبلغ طوله حوالي ٤٢٠ م بعرض يتراوح بين ٥ ـ ٧ م وتبلغ القيمة الاجمالية للمشروع حوالي ٥٨ الف شاقل.● شق شارع بطول ١٠٠ م في منطقة وعرة بالقرب من الكنيسة المعمدانية وبناء سور واق يبلغ طوله ٦٠ م وارتفاعه ٣ أمتار. وسيتم فرش الشارع بالكركار وتعبيده بعد العمل التطوعي. وتبلغ القيمة الاجمالية للمشروع حوالي ٢٢ الف شاقل.● حفر ومد خطوط من قنوات الباطون لتصريف مياه الشتاء بالقرب من المدرسة الابتدائية وفي مركز الحي الشرقي وتوسيع الشارع هناك. وتبلغ القيمة الاجمالية للمشروع حوالي ٢٠ الف شاقل.● توسيع شارع وبناء سور واق من الباطون بطول ٢٠ م وارتفاع يتراوح بين ٢ ـ ٣ م بمحاذاة أرض السيد شكيب عنبر.

هذا بالاضافة الى أعمال الترميم وتركيب ألواح الزجاج في المدرسة الثانوية بالاضافة الى أعمال التنظيف في الممرات والشوارع وتركيب «العبارات».

وبلغت القيمة الاجمالية للمشاريع حوالي ١٥٠ ألف دولار. وتبرع أهالي الرامة بمبلغ ٧ آلاف شاقل عدا عن المواد الغذائية التي تبرع بها الاهالي بسخاء.

ووجه السيد إلياس قسيس رئيس مجلس محلي الرامة جزيل الشكر الى كل من ساهم في إنجاح العمل وخاصة الجمعية المسيحية العالمية التي تبرعت بمبلغ محترم ساعد في إنجاح العمل والتي تقدم التبرع السخي كل عام للرامة. والى الوفد الاجنبي من إنجلترا الذي ساهم أفراده الخمسون في العمل التطوعي ليوم واحد. والى بلدية الناصرة ومجالس مجد الكروم وجديدة وكفر ياسيف المحلية الذين تبرعوا بتراكتورات.

الوفد النسائي الايطالي لمؤتمر الصداقة الفلسطينية ـ الايطالية يتجول في منطقة عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعد إنتهاء أعمال المؤتمر النسائي للصداقة الفلسطينية الايطالية الذي عقد يوم الجمعة الماضي (٨/٢٦) في قاعة الفندق الوطني في القدس، (راجع الاتحاد عدد يوم الاثنين ٨/٢٨) توزعت اعضاء الوفد على عدة مناطق في البلاد. وبدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا زار المنطقة سبع من الوفد لمدة يومين.

وقامت اعضاء الوفد بجولة في مدينة عكا القديمة للاطلاع على اثارها. وفي اليوم التالي حل الوفد ضيفا على مكتب حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا فرحبت نجيبة غطاس، وقدمت شرحا عن عمل ونشاط الحركة في منطقة عكا والنضال العام للحركة من اجل السلام العادل.

ورافقت نبيهة مرقس الوفد في جولة قام بها الى عكا القديمة حيث استمع الى شرح عن أزمة السكن الخانقة التي يحياها المواطنون العرب من رئيس مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة فخري شناوي وعضو المجلس إبراهيم طه. تحدثت اعضاء الوفد مع الاهالي ودخلن بيوت والتقين المواطنين العرب.

وبعد ذلك زار الوفد كفر ياسيف ثم قرية الزيب حيث قدمت نبيهة مرقس شرحا عن تاريخ القرية التي هدمتها السلطات الاسرائيلية وشردت أهلها.

وبعدها زار الوفد قرية كفر ياسيف حيث إلتقى رئيس مجلسها المحلي نمر مرقس، فقدم شرحا عن اوضاع الجماهير العربية ونضالاتها من أجل المساواة وعن سياسة التمييز التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية ضد الجماهير العربية.

وتجدر الاشارة الى ان المؤتمر النسائي المذكور كان قد إتخذ عدة قرارات منها ما يهدف الى الضغط على الحكومة الايطالية لتقوم بأعمال إحتجاج ضد ممارسات السلطات الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية المحتلة والاقتراح على الحركات النسائية الايطالية أن تتبنى كل واحدة منهن سجينة سياسية إسرائيلية أو فلسطينية مناهضة للاحتلال ودفع مصاريف المحامي ولبس اللباس الاسود والتظاهر أمام القنصلية الاسرائيلية في روما إحتجاجا على الاعمال التي ينفذها الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وذلك كل يوم جمعة وأن تلبس عضوات البرلمان الاربع اللاتي شاركن في المؤتمر اللباس الاسود عندما يقوم البرلمان ببحث القضية الفلسطينية في البرلمان الايطالي.

في حديث مع كاتب فرنسي:

● تتمة من صفحة١ ●

قال ابو اياد ان دورة المجلس الوطني الفلسطيني تأجلت الى ما بعد شهر ايلول لاتاحة الفرصة للمزيد من المشاورات ولكنه اضاف مؤكدا ان «المجلس الوطني سيلتئم قبل الانتخابات البرلمانية في اسرائيل» والتي تجري في مطلع تشرين الثاني القادم.

وهذا ما أكده ايضا الشيخ عبد الحميد السايح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الذي قال في حديث صحفي نشر في تونس، امس الاربعاء، ان الاقتراحات المطروحة «تتطلب اجراء الاتصالات والمشاورات مع الدول العربية ودول عدم الانحياز والدول الاشتراكية الصديقة وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي وبعض الدول الاوروبية التي تتعاطف مع القضية الفلسطينية مثل ايطاليا واليونان وغيرها».

● اتصالات امريكية ـ فلسطينية رسمية؟ ●

ونشرت «معريف»، على صدور وعرض صفحتها الاولى امس الاربعاء، نقلا عن «مصادر فلسطينية» ان اتصالات رسمية تجري بين ممثلين عن م.ت.ف وعن الادارة الامريكية ترمي الى فحص مدى استعداد الادارة الامريكية للاعتراف بحكومة فلسطينية مؤقتة في المنفى مقابل اعلان م.ت.ف، رسميا، قبولها بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

ولم تذكر «معريف» شيئا عن هوية تلك المصادر الفلسطينية لكنها قالت انها (المصادر) أبلغتها بأن وزارة الخارجية الامريكية تفحص الان من جديد سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط وموقفها تجاه الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في اعقاب التطورات الاخيرة وخاصة الاجراءات الاردنية.

وبالمقابل، نقلت «معريف» نفسها عن موظفين امريكيين في واشنطن تأكيدهم على ان «تفكيرا جادا يكرس الان للبحث في السبل التي ستعتمدها الادارة الامريكية لمواجهة الوضع الجديد الناشئ في الشرق الاوسط». لكنهم اضافوا ـ حسب «معريف»، ايضا ـ انه «بشكل مبدئي، ليست هنالك اية نية لتغيير الاسس العامة للسياسة الامريكية في المنطقة» وخاصة ما يتعلق منها بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها. وقالوا انه من المبالغ به الحديث الان عن «فحص من جديد»!

● المحادثات السوفييتية الامريكية ●

وعلى صعيد آخر، تبدأ في مقر وزارة الخارجية السوفييتية في العاصمة موسكو، اليوم الخميس، سلسلة من المحادثات بين نائب وزير الخارجية الامريكي، مايكل ارماكوست، ونظيره السوفييتي، يولي فورنتسوف حول مختلف القضايا.

واعلنت مصادر سوفييتية وامريكية مطلعة ان مسألة النزاع العربي ـ الاسرائيلي والقضية الفلسطينية هما من بين المسائل والقضايا الاساسية التي ستتناولها هذه المباحثات.

● اعلان الاردن والاتصالات الفلسطينية وتهديد جبريل ●

هذا واعلن ناطق اردني رسمي، مساء امس، ان السلطات الاردنية قررت اطلاق اسم «فلسطين» على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ابتداء من يوم امس وذلك في اطار الاجراءات الاردنية لفك اي ارتباط بين الاردن والمناطق المحتلة «تلبية لرغبة منظمة التحرير الفلسطينية».

وفي هذه الاثناء تتواصل في العاصمة الليبية، طرابلس الغرب، الاتصالات الفلسطينية ـ الفلسطينية بين قادة وممثلي مختلف الفصائل الفلسطينية في منظمة التحرير للتباحث في البدائل والاقتراحات المطروحة عشية انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

وقد وصل الى العاصمة الليبية خلال اليومين الماضيين كل من ياسر عرفات، رئيس «فتح»، وجورج حبش، زعيم «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» ونايف حواتمة، زعيم «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» وسليمان النجاب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني وآخرون. بينما كان وصل اليها من قبل احمد جبريل زعيم «الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة» وابو موسى، زعيم المنشقين عن حركة «فتح». ولم يعرف، حتى الان، ما اذا كان الاخيران سينضمان الى الاتصالات حسبما يحاول الزعيم الليبي، معمر القذافي.

وفي هذه الاثناء اذيع امس (اذاعة الجيش الاسرائيلي) ان احمد جبريل هدد بـ «اقامة منظمة بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية» (؟!!) اذا ما «اصر عرفات على تشكيل حكومة مؤقتة تعترف بدولة اسرائيل»!!

هل تسخر الوزارة من السلطات

● تتمة من صفحة١ ●

من وزارة الداخلية هما السيدان دوف كاهات ودافيد كاباح، للتباحث حول المطالب المالية للسلطات المحلية العربية.

وقد جرى اللقاء في مركز السلطات المحلية في تل ابيب واشترك فيه مدير المركز ميخا الموغ والمستشار الاقتصادي كلمان دنيس. وقد ناقش اعضاء الوفد مسؤولي الوزارة حول تنفيذ وعود الوزارة التي انقضت عليها سنة كاملة والمتعلقة بتغطية العجز المالي وبتصحيح الميزانيات ورفعها وبدفع تغطية كاملة لرواتب الملاكات المصادقة.

وكانت اجوبة المسؤولين كما يلي: «اكملنا تغطية العجز لعشرين سلطة محلية وهنالك اربع سلطات قيد البحث. لم نغطي ولا نستطيع تغطية العجز في ميزانيات التطوير. اجرينا تصليح الميزانيات للسلطات المحلية التي انهينا معها عملية تغطية العجز. ليس عمليا ادخال كل السلطات المحلية العربية في تغطية العجز. مستعدون لفحص فردي، اي لكل سلطة على انفراد للتظلمات الخاصة بها. اما مخصصات التطوير (خط التمويل) فهي كما كانت في العام الماضي زائد فروق جدول الغلاء».

ومن هذه الاجوبة يتضح ان كل الابحاث مع مسؤولي الوزارة خلال سنة كاملة كانت تقريبا بلا طائل. وحتى السلطات التي غطت عجزها المالي فقد كانت التغطية جزئية. وفي ميزانياتها العادية فقط. وجزء اساسي في التغطية جاء بواسطة قيام الوزارة بفرض زيادة الدخل للسلطة المحلية بواسطة الجباية المحلية.

ومن جهة اخرى، قلصت الوزارة لهذه السلطة حقها القانوني في السحب الزائد من ٥٪ الى ٣٪ من مجموع ميزانيتها. ولكن الامر المستهجن هو رفض الوزارة تغطية العجز المالي لكل السلطات المحلية القائم فيها هذا العجز. وكذلك رفضها لتغطية العجز في مجال التطوير والذي هو الاساس. وتتستر وزارة الداخلية في كل ذلك وراء الادعاء بأن وزارة المالية لم توافق.

اما دور مستشار ادارة مركز السلطات المحلية في هذا اللقاء فكان متناسقا تماما مع موقف مسؤولي وزارة الداخلية. وكل مساهمة مدير المركز المراخي كانت بانهاء اللقاء قائلا: «سمعتم ما سمعتم. لنا مطالب من الحكومة. اكتبوا مما تشكون بصورة فردية الى وزارة الداخلية ـ (اي افرطوا لجنتكم القطرية)».

والسؤال الذي يطرح نفسه هو ماذا تنتظر الوزارة من السلطات المحلية العربية بعد هذه المسخرة.

وقد علم مراسلنا ان اللجنة القطرية ستجتمع قريبا لدراسة هذه النتائج واتخاذ الخطوات على ضوء ذلك.

● اسعد تلحمي ●

غسان خوري يواصل عمله في كريات موتسكين

●نفى مدرب كرة السلة الشفاعمري غسان خوري ان يكون قدم استقالته من مهمة تدريب فريق فتيات مكابي موتسكين ـ كرمل كما جاء في «معريف» في عددها يوم امس الاول الثلاثاء. وقال خوري: «صحيح انني لم أدرب الفريق يومي الخميس والاثنين الماضيين وذلك يعود لخلافات مادية بيني وبين مدير الفريق».

وامس وبعد ان تم توضيح الامور بين خوري وبين مدير الفريق عاد المدرب للقيام بمهمته وبتحضير الفريق في ثاني موسم له في الدرجة الممتازة.

من جهة اخرى انضمت الى الفريق لاعبة كرة السلة الشفاعمرية آمنة ابو عطية.

صبحي بلال يدخل في «حجز ذاتي»!

●نفذ لاعب شباب الناصرة صبحي بلال «تهديده بالدخول في «حجز رياضي ذاتي» يعني ابتعاده عن الملاعب لموسمين متتاليين يتمكن في نهايتهما من الحصول على بطاقة لعبه.

وجاءت خطوة صبحي هذه بعد ان قاطع تدريبات فريقه في الاسابيع الثلاثة وبعد ان طالب ادارة فريقه بتسريحه الى فريق اخر.

وعزا صبحي خطوته هذه الى الخلافات بينه وبين عدد من اللاعبين وادارة فريقه «والذين واصلوا انتقادهم لخط الهجوم واتهامه بأنه السبب في وضع الفريق غير الثابت في الموسم الماضي».

عودة مكابي طمرة من هولندا

●عاد الى البلاد مساء امس الاول، الثلاثاء، اعضاء فريق مكابي طمرة بعد قضاء اسبوعين في هولندا حيث اجروا معسكر تدريب شارك فيه اربعة لاعبين جدد هم شريف مواسي وليفي اوحانا وشمعون عمار واريك شموئيلي، حارس المرمى الاحتياطي لمكابي حيفا.

وعبر عدد من اللاعبين الطمراويين عن عدم ارتياحهم من وضع الفريق الحالي وانهم املوا من الادارة ان تحضر لاعبين بارزين باستطاعتهم تقوية الفريق بالشكل الافضل. (اقرأ التفاصيل في العدد القادم من «الاسبوع الرياضي»).

تقليص عدد فرق الدرجة الممتازة

●قررت ادارة اتحاد كرة القدم في جلستها يوم الاثنين الماضي السماح لكل فريق في الدرجة الممتازة باحضار لاعبي تعزيز اجنبيين لتعزيز صفوفه وذلك ابتداء من الموسم ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠. كما قررت تقليص عدد فرق الدرجة الممتازة الى ١٢ حال انتهاء الموسم الوشيك وهذا يعني صعود فريق واحد من الدرجة القطرية وهبوط ثلاثة فرق من الدرجة الممتازة. اما في الموسم ٨٩ ـ ٩٠ فيكون عدد الفرق القطرية ١٦ فريقا.

واحدثت ادارة الاتحاد العام تغييرا في تقسيم فرق الدرجتين الممتازة والقطرية اذ ستشارك الفرق التي ستحتل المراتب ١ ـ ٦ في تصفيات المجموعة العليا بينما ستلعب باقي الفرق الثمانية ضمن تصفيات المجموعة التحتا.

لاعبون اجانب قريبا في الاندية السوفييتية حسب لوبانوفسكي

●موسكو ـ و.ص.ف ـ رأى مدرب المنتخب السوفييتي لكرة القدم، فاليري لوبانوفسكي في مقال له في صحيفة «البرافدا» يوم الاثنين الماضي، ان لاعبين اجانب سينضمون الى الاندية السوفييتية في المستقبل غير البعيد.

وتكهن لوبانوفسكي بحدوث تطور بين الاندية السوفييتية والاندية المحلية يجب الا تعتمد دائما على اعانات من الدولة بل على تمويل ذاتها بذاتها لكي تصبح اكثر حضورا على الساحة الدولية. ورحب المدرب السوفييتي من هذه الزاوية بالعقد الذي تم اخيرا والذي انتقل بموجبه الكسندر زاباروف من دينامو كييف الى يوفنتوس الايطالي. وقد مكن العقد اللجنة السوفييتية للرياضة (الوزارة) من تسلم مليوني دولار الامر الذي سيسمح حسب لوبانوفسكي بدفع نفقات انتقال كل البعثة السوفييتية الى سيئول. كما ان مليونا اخر سيكون من نصيب الدولة ومليونين من نصيب دينامو كييف.

كامل حلبي في ام الفحم

●بدأ فريق هبوعيل ام الفحم هذا الاسبوع وبتأخير واضح تدريباته تحت اشراف المدرب الجديد كامل حلبي، مدرب هبوعيل دالية الكرمل قبل عامين، بعد ان انتقل المدرب محمود صبيح الى عرعرة لتدريب الفريق المحلي هناك.

ويشارك في التدريبات عدد من ابرز اللاعبين من فرق الاهلي وشمشون ومكابي ام الفحم الذين انتقلوا الى فريق هبوعيل بهدف دفعه الى الدرجة الاولى وهؤلاء هم: مصطفى اسماعيل وقاسم محمد وسهيل محمد.

واثارت هذه الخطوة ردود فعل ايجابية في اوساط عشاق لعبة كرة القدم في المدينة وهي خطوة تتجاوب ورغباتهم في رؤية فريق قومي موحد قادر على الصعود.

هبوعيل القدس في مجد الكروم

●يحل فريق هبوعيل القدس، بعد غد السبت ضيفا على قرية مجد الكروم ليلعب مباراة ودية امام هبوعيل المحلي احتفالا بالموسم الكروي الجديد. وستجري المباراة الساعة الخامسة عصرا وتليها وجبة عشاء احتفاء بالضيوف.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الطيبة (الشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٨/٩/٢ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة طلابية بمناسبة افتتاح السنة الدراسية. المحاضر: غازي قاسم.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ١ ايلول ١٩٨٨ الصفحة ٦

اليوم.. لن تبدأ السنة الدراسية الجديدة!

المعلمون يعلنون الاضراب احتجاجا على مماطلات الحكومة ورفضها دفع زيادة الاجور

● رئيسة نقابة المعلمين فوق الابتدائيين : كفاحنا ليس ليوم واحد فقط! ● المسؤول عن الاجور في وزارة المالية: لا يهمني اذا كانت اجور المعلمين ٨٠٠ او الف شيكل لان ذلك ليس موضوعنا الآن! ●

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - مع بداية العام الدراسي الجديد سينفذ المعلمون، اليوم (الخميس)، اضرابا عاما في جميع المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية في البلاد ما عدا صفوف الاول ورياض الاطفال احتجاجا على رفض وزارة المالية صرف علاوة بنسبة ١٧ بالمئة في اجورهم في العامين القادمين. وعليه لن يعود مئات الوف الطلاب الى مقاعد الدراسة، اليوم، اذ ستستمر العطلة الصيفية يوما آخر ويبدو انها ستدوم اكثر من ذلك اذا لم تتوصل نقابتا المعلمين الى اتفاق بهذا الخصوص مع ممثلي وزارة المالية التي اعربت عن معارضتها لتوقيع الاتفاقية مع المعلمين قبل يومين فقط (امس الاول الثلاثاء) من افتتاح العام الدراسي بهدف الضغط على المعلمين بعد مفاوضات دامت حوالي اربعة اشهر.

ويصر المعلمون على الاستمرار في كفاحهم العادل وتنفيذ الاضرابات وعدم التوجه الى المدارس اذا اصرت وزارة المالية على موقفها هذا. ويطالب المعلمون بصرف العلاوة فورا.

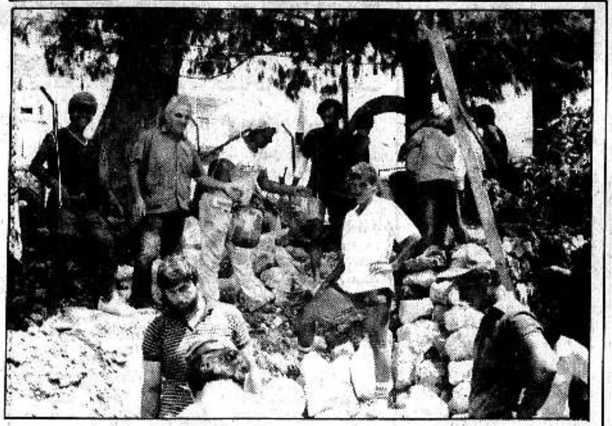
واتهم المعلمون وزارة المالية بانها عملت، عن عمد وسبق اصرار، على تشويش افتتاح السنة الدراسية الجديدة اذ لم يعارض ممثلوها على توقيع اتفاق بشأن رفع العلاوة فقط بل يعارضون حتى ما تم اعطاؤه للمعلمين في الاتفاقيات السابقة (!!).

وقالت شوشانة باير، رئيسة نقابة المعلمين فوق الابتدائيين ان «كفاح المعلمين سوف يستمر وهو ليس ليوم واحد». ومن المتوقع ان تقرر النقابة، مساء اليوم، الاجراءات التي ستتخذها في الايام القادمة ردا على موقف وزارة المالية المذكور.

وتجدر الاشارة الى ان المعلمين يتقاضون اجرا شهريا بمعدل ٨٢٠ شيكل فقط. وتعتبر هذه الاجرة اقل بحوالي ٤٠ الى ٦٠ بالمئة من الاكاديميين حاملي الشهادات نفسها الذين يعملون في فروع اخرى غير جهاز التعليم!

وادعى يعقوب دانون، المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، امس (الاربعاء) ان الوزارة «لم تفاجيء المعلمين بقرارها رفض اقتراحاتهم لان هذه الاقتراحات قدمت قبل عدة أسابيع فقط» بينما يؤكد المعلمون انهم قدموا طلباتهم الى الوزارة بهذا الخصوص منذ حوالي عام. وحول سؤال لماذا انتظرت الوزارة حتى عشية افتتاح السنة الدراسية لاعلان رفضها لتوقيع الاتفاق مع المعلمين زعم دانون ان الوزارة «اجرت المفاوضات طوال الوقت كالمعتاد وانها انتظرت لاعلامهم برفضها حتى الانتهاء من توقيع اتفاقية علاوة الاجور في القطاع العام لتتمكن الوزارة من اتخاذ قرارها الاخير في الموضوع» (!!). ورفض دانون التطرق الى اجور المعلمين المنخفضة بقوله: «اذا كانت اجورهم ٨٠٠ او الف شيكل فهذا ليس موضوعنا الآن» (!!).

وعارض دانون دفع علاوة للمعلمين بنسبة ١٧ بالمئة بحجة أن «البلاد ستعود الى حالة التضخم المالي مرة اخرى»!!



● احد مشاريع مخيم العمل التطوعي في الرامة: فتح شارع وبناء سور طلياني قرب الكنيسة المعمدانية. (اقرأ الخبر على ص٥) (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

حوار الاخوة.. ضد العرب

المستوطن: سأطلق الرصاص على رؤوسهم شمير: خذ سلاحك وامض قدما..

● تل ابيب - رئيس الحكومة يتسحاق شمير سيقترح تغيير التعليمات الموجهة للمستوطنين بما يتعلق باطلاق الرصاص باتجاه الفلسطينيين العزل وهو «يؤيد السماح للمستوطنين باطلاق الرصاص باتجاه «قاذفي الحجارة» كما يجري التعامل مع قاذفي الزجاجات الحارقة».

وكان شمير التقى، امس الاول (الثلاثاء)، مع المستوطن ميشل كوهن، من مستوطنة «كريات اربع»، الذي سحبت الشرطة سلاحه في اعقاب اطلاقه الرصاص «في الهواء» (!!) باتجاه الفلسطينيين بالقرب من مخيم العروب بذريعة «تعرض سيارة الباص التي كانت تسير امامه للرشق بالحجارة» ومن ثم اعادته له بعد حوالي اسبوع في بتدخل من شمير نفسه.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الاربعاء)، ان شمير اعرب عن تأييده الكامل لمطالب المستوطنين المتعلقة «بالمضي خطوة اضافية» على طريق اصدار التعليمات التي تسمح للمستوطنين باطلاق الرصاص على «قاذفي الزجاجات الحارقة» وانه يأمل بتحديد وتغيير هذه التعليمات.

ومن الجدير ذكره ان المستوطن كوهن قال في اجتماعه مع شمير انه «سوف يستمر باطلاق الرصاص في الهواء. واذا لم يساعد ذلك سيطلق الرصاص باتجاه رأس قاذف الحجارة» بهدف قتله. اما شمير فلم يجد كلاما للرد على ادعاءات كوهن العنصرية المتطرفة الا التأكيد على تأييده التام «لابقاء الاسلحة في ايدي المستوطنين» والعمل على السماح لهم بقتل الفلسطينيين «اذا تعرضوا للخطر».

غدا، مظاهرة الناصرة الكبرى احتجاجا على جرائم الاحتلال ودعما للانتفاضة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تستعد جماهير مدينة الناصرة وقراها والبطوف والمرج وشفاعمرو وسهول طمرة وطرعان الى المظاهرة الكفاحية الكبرى التي دعت اليها لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ليوم غد الجمعة وذلك احتجاجا على جرائم الاحتلال ودعما للانتفاضة.

وستكون هذه المظاهرة افتتاحا كفاحيا مميزا لمؤتمر منطقة الناصرة الـ ١٨ للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يعقد يومي غد وبعد غد في الناصرة تحت جملة من الشعارات النضالية العميقة المضمون والمعبرة عن فحوى معارك الحزب واهتماماته للفترة المقبلة. وتتعلق هذه الشعارات بتصعيد النضال من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل ودعم الانتفاضة ومن اجل الدمقراطية والمساواة وحقوق العاملين. وتقوية الحزب والجبهة في المعارك الانتخابية المقبلة لدفع هذا النضال الى الامام.

وقد دعا سكرتير منطقة الحزب عضو المكتب السياسي، اسعد يوسف كناتة، جماهير المنطقة الى جعل هذه المظاهرة احدى اضخم المظاهرات التي تشهدها المنطقة ليرتفع فيها صوتنا باسم شعب بأسره مدويا ضد المذابح واعمال القمع الهمجية التي يرتكبها الاحتلال ومن اجل تحقيق السلام. (النص الكامل لحديث اسعد يوسف كناتة ينشر غدا في «الاتحاد»).

ويذكر ان المظاهرة ستفتتح غدا الجمعة في ساحة الكراجات المركزية. ومن هناك تنطلق عبر الشارع الرئيسي نحو بيت الصداقة حيث يقام المهرجان الافتتاحي للمؤتمر (اقرأ الاعلان المنفرد عنها على الصفحة الاولى).

اليوم، اضراب عام في جديدة احتجاجا على مؤامرة الدمج السلطوية

● جديدة - لمراسلنا - قام رئيس ونواب واعضاء من مجلس جديدة المحلي واللجنة الشعبية ومجموعة كبيرة من شباب القرية بتوزيع بيان على الاهالي (امس) يدعوهم الى تلبية نداء الواجب وصد مؤامرة السلطة الرامية الى حل المجلس وحرمانهم من حقهم الدمقراطي في انتخاب مجلس محلي يمثلهم.

ويدعو البيان الى الاضراب العام والشامل والمشاركة في المظاهرة الجماهيرية التي ستنطلق اليوم، الخميس، من ساحة المجلس المحلي وتنتهي في ساحة المركز الثقافي حيث سيعقد اجتماع شعبي.

وعقد اجتماع نسائي بعد ظهر امس الاربعاء ٨/٣١، في روضة «الامل» في قرية جديدة حضره عشرات النساء.

افتتحت الاجتماع الانسة نهلة مصري حيث اكدت ضرورة مشاركة النساء بشكل فعال في الاضراب والمظاهرة اللذين دعا اليهما المجلس المحلي واللجنة الشعبية ضد الدمج.

ومن ثم تكلم رئيس مجلس جديدة المحلي، السيد عفيف كيال، مؤكدا خطورة مؤامرة حل المجلس التي تنوي السلطات تنفيذها ضد مجلس جديدة. واستعرض الخطوات الاحتجاجية التي قام بها المجلس المحلي واللجنة الشعبية مشيرا الى ضرورة تجنيد جميع اهالي القرية بكل فئاتهم من اجل انجاح الاضراب والاشتراك في المظاهرة التي ستجري اليوم، الخميس ٩/١، في الساعة الخامسة مساء.

رئيس مجلس كفر ياسيف يطالب وزارة الداخلية بتعيين مأمور انتخابات

● كفر ياسيف - لمراسلنا - بعث رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، في مطلع هذا الاسبوع برسالة الى مدير عام وزارة الداخلية طالبة فيها مجددا بتعيين مأمور انتخابات للمجلس المحلي اسوة بباقي السلطات المحلية.

وجاء في الرسالة: «صحيح ان الكنيست قررت تأجيل انتخابات السلطات المحلية الى نهاية شباط ١٩٨٩ ولكن ما دامت الوزارة لم تلغ تعيين مأموري الانتخابات الذين عينتهم قبل القرار المذكور، فانني اطلب منكم تعيين مامور انتخابات لمجلسنا المحلي».

اليوم، اضراب عام في مستشفيات العفولة و «مئير» و «بيت رفكة»

● تل ابيب - يواصل اطباء المستشفيات الهستدروتية تنفيذ الاضرابات والتشويشات في العمل. وينفذ الاطباء، اليوم (الخميس)، اضرابا لمدة ٢٤ ساعة في ثلاثة مستشفيات هي: مستشفى العفولة و «مئير» في كفار سابا و «بيت رفكه» في بيتح تكفا. وستكون غرف العمليات والعيادات الخارجية مغلقة امام المرضى وسيعمل الاطباء بموجب انظمة العمل ايام السبوت.

وعلى الصعيد نفسه يواصل اطباء المستشفيات الهستدروتية الاخرى اجراءاتهم الكفاحية لتحسين شروط عملهم وظروفهم المعيشية اذ ينفذون التشويشات في العمل ويغلقون العيادات امام المرضى ولا يجرون العمليات الا في حالات طارئة.

وطالبت وزيرة الصحة شوشانة اربيلي الموزلينو، امس الاول (الاثنين)، وزير المالية موشيه نيسيم، باجراء مفاوضات فورية مع نقابة الاطباء فيما يتعلق باتفاقية الاجور لعام (١٩٨٨ - ١٩٨٩). كذلك طالبت الوزيرة بالتوقيع مع الاطباء على اتفاقية الاجور للعام الماضي (١٩٨٧ - ١٩٨٨) اذ لم توقع بعد بسبب مماطلة وزارة المالية.

كما طالبت الموزلينو وزارة المالية باعادة مفاوضات مع اطباء الدولة حول الاتفاق على تقليص الدور لاجراء العمليات الجراحية. وكان الاطباء قد قاطعوا جلسات المفاوضات بعد ان تبين لهم ان الحكومة غير موافقة على توقيع اتفاقية معهم بشأن تقليص الدور لاجراء العمليات تضمن الزيادة في اجورهم للمدى البعيد.

هذا وبدلا من ان تقف قيادة الهستدروت المعراخية مع كفاح الاطباء وتنفذ مطالبهم العادلة وتقوم بالضغط على الحكومة لاجبارها على الجلوس مع الاطباء والتوقيع على اتفاقية اجور جديدة، حمل عضو اللجنة المركزة للهستدروت، ماعون ساغي، بشدة عليهم. وهاجم ساغي كفاح الاطباء ووصفه بانه «كفاح غير مسؤول من خلال الانجرار وراء القسم المتطرف بينهم» (!!).

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الاربعاء)، ان ادارة مؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية تعاني من ازمة مالية حادة وهي بحاجة الى مبلغ ١٨٠ مليون شيكل لتسديد عجزها المالي.

احتجاجا على المماطلة في اقرار ميزانية البناء

اضراب ليوم واحد في مدرسة عين ماهل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا محمد حبيب الله - اعلنت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة عين ماهل الشاملة عن الاضراب ليوم واحد وذلك في افتتاح السنة الدراسية في القرية.

وجاء هذا القرار احتجاجا على المماطلة في اقرار ميزانية للبدء في البناء خصوصا وان الارض والخرائط المطلوبة جاهزة وان الوضع في المدرسة الشاملة لم يعد يطاق من حيث النقص في الغرف الدراسية وعدم ملاءمة الموجودة منها للتعليم الثانوي والصناعي.

ويذكر ان لهذه المدرسة عشر غرف مستاجرة لا تصلح قطعيا للتعليم. ففي الشتاء تجدها خانقة بالرطوبة وفي الصيف خانقة بحرها.

هذا وهددت لجنة اولياء الامور بتصعيد نضالها اكثر خلال السنة الدراسية اذا لم تتم الاستجابة لمطالبها.

(٣١٠٣) مصانع اسرائيلية تعاني من أزمة مالية خانقة

● تل ابيب - اظهر البحث الذي اجرته شركة الابحاث الاقتصادية الدولية «دان اند بردستريت» بان اكثر من ٣١٠٣ مصانع اسرائيلية تعاني من ضائقة مالية خانقة.

وكان السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، اعترف يوم الاثنين الاخير بان المعطيات التي جاءت في البحث المذكور صحيحة بالنسبة لشهر تموز المنصرم. واضاف ان المصانع التي تعاني أزمة مالية خانقة خلال العام الجاري تضاعفت حيث بلغت اربعة اضعاف مما كان عليه الوضع قبل عامين.

واشار كيسار الى ان ١٤٪ من المصانع والشركات المذكورة يعاني من الازمة المالية جراء عبء الفائدة الضخمة في الوقت الذي اصبح فيه العرض اكثر من الطلب ومن سوء الادارة.

وثيقة «مجلس السلام والامن»:

استمرار الاحتلال يؤدي الى حرب عواقبها خطيرة لم تعرفها اسرائيل من قبل

● تل ابيب - «استمرار الاحتلال يؤدي الى حرب سيكون عدد ضحاياها اكثر مما عرفنا» هذا ما جاء في وثيقة «مجلس السلام والامن»، الذي يضم (٣٤) جنرال احتياط في الجيش الاسرائيلي.

وجاء في الوثيقة التي ستصدر الى الراي العام الاسرائيلي خلال الاسبوع القادم ان «بقاء الجيش في الضفة والقطاع المحتلين سيؤدي الى ازدياد الضرر الذي يؤثر على قوة الجيش واستعداده بالاضافة الى المصادر المالية والقوى البشرية المخصصة له حيث يؤدي ذلك الى الاهتمامات بامور ثانوية من خلال المس بالهدف الرئيسي للجيش - الاستعداد للحرب».

وتتطرق الوثيقة الى الابعاد الامنية الخطيرة الناجمة من استمرار احتلال المناطق المحتلة والتي تركزت في النقاط الخمس التالية: ● في حالة استمرار الجيش الاهتمام بامور اخرى فان ذلك يمس باستعداداته القتالية. ● وهذا يمس بالاجماع القومي الاسرائيلي حول الرغبة في البقاء في المناطق المحتلة عندما يكون هذا الاجماع القومي من مركبات قوة اسرائيل. ● من لا يقترح مناطق مقابل سلام ويتحدث عن تمسكه بها من خلال حكم ذاتي او ضمها - يمنع تحقيق السلام. ● - استمرار الاحتلال في المناطق المحتلة من شانه ان يمس باهداف اسرائيل الصهيونية وبالغاء الصبغة اليهودية في اعقاب تفاقم المشكلة السكانية «الدمغرافية». ● استمرار الاحتلال قد يؤدي الى نشوب حرب حتما ستخسر اسرائيل فيها ضحايا بشرية لم تعرفها من قبل.

ويتوجه الجنرالات من خلال الوثيقة الى الراي العام اليهودي بانه «ليس بالضروري ان تكون جنرالا في الاحتياط حتى تفهم انه مقابل الابعاد الامنية هذه يفقد العمق الاستراتيجي اهميته ومن الافضل التوصل الى تسوية سلمية بدون المناطق منها الى الحرب من خلال التمسك بها».

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الجمعة ٢ ايلول ١٩٨٨، الموافق ٢٠ محرم ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٩٤ * ٨ صفحات * الثمن: ٨٠ أغورة *

יום ששי 2.9.1988 - המחיר: 80 אג'

Vol. 94/45 - 2.9.1988 - Price: 80 Agorah

قوات الاحتلال تعتدي على اهالي معتقلي «جنيد» المضربين عن الطعام

اشتباك عنيف بين الجنود وفتيات دير غسانة وبيت ريما

* اهالي قرية بني نعيم يعانون نقصا خطيرا في المياه وحليب الاطفال * جنود الاحتلال يعتدون على الطفل موسى عواد بلوط (٣ سنوات) بالضرب * وفاة احد مواطني القرية *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتدت قوات الاحتلال، يوم امس (الخميس) على اهالي معتقلي «جنيد» قرب نابلس وفرقتهم بالغاز المسيل للدموع بعد تجمهرهم احتجاجا على اعتقال ابنائهم وظروف هذا الاعتقال.

وكان معتقلو «جنيد» اعلنوا الاضراب عن الطعام ليوم امس مع زملائهم في معسكرات وسجون الاعتقال المنتشرة في البلاد وفي المناطق المحتلة بما في ذلك معتقل (انصار ـ ٣) في النقب حيث كانت هيئة المحكمة العليا توجهت اليه للاطلاع على ظروف الاعتقال فيه لمتابعة النظر في الالتماس المقدم من قبل عدد من المعتقلين لاغلاق المعتقل المذكور.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على قرية حوسان الليلة قبل الماضية واستمر الحظر لليوم السابع على التوالي مفروضا على قرية بني نعيم ولليوم الثاني على التوالي على مدينة قلقيلية فيما فرض لعدة ساعات يوم امس على بلدة عنبتا وعدة قرى في منطقة رام الله شنت خلالها قوات الاحتلال حملات قمع واعتقالات ضد الاهالي.

وعلم ان قوات الاحتلال اعتقلت من احد الحواجز على محيط قرية دير غسانة (رام الله) الشاب الجريح داود مصطفى الرابي (٢٥ عاما) الذي كان اصيب برصاصة في صدره خلال الصدامات العنيفة التي جرت في القرية يوم امس الاول.

وجاءنا ان قوات الاحتلال عاودت

■ البقية على ص٧ ■

مدير عام وزارة الخارجية ابراهام طمير:

«سنضطر للتباحث مع ممثلين من الضفة الغربية وغزة بموافقة م.ت.ف»

* ماير فلنر: خطوة ايجابية *



● تل ابيب ـ اثنى السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب ماير فلنر، على تصريحات المدير العام لوزارة الخارجية ابراهام طمير وقال فلنر: «اننا نرحب بتصريحات ابراهام طمير، التي تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كطرف فلسطيني وحيد في المفاوضات».

واضاف فلنر: «ان هذا التوجه، اذا اما اقرته الحكومة، سيزيل العقبة الرئيسية على طريق انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط».

ويذكر ان ابراهام طمير كان صرح في واشنطن انه «من المفضل ان تبدأ مفاوضات اولية بين اسرائيل وممثلين من الضفة الغربية وغزة بموافقة منظمة التحرير الفلسطينية».

واضاف طمير، انه بدون موافقة كهذه لا يمكن لاحد ان يشترك في هذه المفاوضات.

وقال طمير، ان حزب «العمل» مستعد لمفاوضة وفد كهذا مع علمه التام ان «ذلك هو نتيجة قرار واجماع في العالم العربي».

استطلاع رأي جديد: ٦٠ بالمئة من الاسرائيليين يؤيدون التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية

● تل ابيب ـ دلت نتائج استطلاع رأي جديد اجراه معهد «دسيا ـ اسرائيل» لصالح «المعراخ» ان ٦٠ بالمئة من الاسرائيليين يؤيدون اجراء الحوار والتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية في اطار المؤتمر الدولي للسلام بشرط ان توافق على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وتعترف بوجود اسرائيل وتتوقف عن «الارهاب». وبالمقابل أعرب ١١ بالمئة من الاسرائيليين عن استعدادهم لاجراء الحوار والتفاوض مع المنظمة دون شروط مسبقة.

■ البقية على ص٧ ■

المدعي العام يكشف بعض «التهم» الموجهة ضد المرشحين للابعاد:

تيسير العاروري اشترك في حفل تأبين زميل له ووصفه بأنه «مات وهو يحب وطنه» !!

* العاروري متهم، ايضا، بالمشاركة في مظاهرة نظمتها قوى اسرائيلية مثل «ركاح» و«سلام آلان» وبالاشتراك في مؤتمر نظمته جامعة بير زيت حول ٢٠ عاما على الاحتلال!! *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف المدعي العام العسكري خلال مناقشات اللجنة الاستشارية للنظر في اعتراضات (١١) شخصية من الضفة الفلسطينية ضد اوامر ابعادهم يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين، كشف عن بعض «التهم» الموجهة لهذه الشخصيات.

ففي ما يتعلق بالمحاضر الجامعي تيسير العاروري، مثلا، فقد نسبت اليه عدة «تهم» منها: المشاركة في حفل تأبين زميله في جامعة بير زيت المرحوم غسان حرب ووصفه له (للمرحوم) بأنه «مات وهو يحب وطنه»(!!) ومشاركة العاروري في مظاهرة نظمتها قوى اسرائيلية مثل «ركاح» و«سلام الان» في شهر تشرين الثاني عام (٨٧). وبالمشاركة في المؤتمر الذي نظمته جامعة بير زيت بمناسبة مرور (٢٠ عاما) على الاحتلال (وشارك فيه العديد من المفكرين والمحاضرين الجامعيين العرب والاجانب). واخيرا كون العاروري «نشيطا كبيرا في الحزب الشيوعي الفلسطيني في جامعة بير زيت وخارجها»!!

وتكشف هذه «التهم» الاسباب السياسية الحقيقية الكامنة وراء قرار ابعاد هذه الشخصيات.

وكان محامو الشخصيات الفلسطينية طلبوا من اللجنة نقل جلساتها من سجن «جنيد» الى بناية محكمة وفتح هذه الجلسات امام الجمهور وذوي موكليهم. لكن اللجنة رفضت ذلك مما استدعى، حسب قول المحامين، التشاور للتوجه للمحكمة العليا لتقديم هذين الطلبين لها.

وعلى صعيد آخر، احتج المحامون على تصرف المدعي العسكري الذي قال عندما صحح احدهم المدعي في لفظه اسم محمد: «تشكر الله على انني لا اعرف كيف يلفظ هذا الاسم»!!



● تيسير العاروري ●

غدا كتاب يهود وعرب يزورون بيت تيسير العاروري متضامنين

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ بمبادرة لجنة «الكتاب والفنانين والاكاديميين الاسرائيليين والفلسطينيين» يتوجه وفد

■ البقية على ص٧ ■



● جنود الاحتلال يجوبون، بسياراتهم واسلحتهم، شوارع مدينة رام الله المحتلة وقد عمها الاضراب الشامل، يوم الاربعاء ٨/٣١، تلبية لنداء قيادة الانتفاضة. (صورة خاصة)

«اللجان الشعبية» تدير عاصمة بورما

●تشكيل اول نقابة عمالية●اغلاق مطار العاصمة لأول مرة منذ اندلاع الإنتفاضة في بورما●

●رانغون ـ «و.ص.ف.» ـ نقل بعض السكان في عاصمة بورما، يوم الإربعاء ٨٨/٨/٣١ ، ان لجنة للمضربين شكلت ادارة شعبية في رانغون لتأمين الحد الأدنى من الخدمات بعد انهيار الادارة الحكومية في عاصمة بورما في اليوم العاشر للانتفاضة الشعبية.

ومن جهة اخرى شكل عمال المصانع والمطاحن اول نقابة على غرار الطلاب والرهبان والموظفين، بينما دعا منظمو الاضراب العام الى مظاهرات جديدة. وطالب موظفو الاذاعة والتلفزيون الوطنيين بحرية الاعلام وانسحاب الجيش من مراكز عمله.

واوردت الصحف نداء وقعه ٨٥ ضابطا عسكريا متقاعدا، يوم الثلاثاء،

■ البقية على ص٧ ■

سلطات الاحتلال تمنع مواطنا من مواصلة معالجة الشلل الذي اصيب به برصاص من احد الجنود

●الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ منعت قوات الاحتلال، يوم الاربعاء (٨/٣١)، الشاب خيري خضر (٢٨ عاما) من قرية عنزة (جنوب غرب جنين) من متابعة علاجه الطبي جراء الشلل الذي اصابه بفعل رصاصة اطلقها احد جنود الاحتلال اخترقت صدره واستقرت في عموده الفقري يوم (٣/١٥) الماضي.

وكان الشاب حاول عبور جسر دامية لمتابعة علاجه في الخارج لكن سلطات الجسر اعادته من حيث أتى دون مراعاة لحالته الصحية.

توقف الاضرابات في غدانسك

●وارسو ـ «و.ص.ف.» ـ ذكرت وكالة الأنباء البولونية ان الإضرابات في احواض «لينين» البحرية في مدينة غدانسك في بولندا، التي بدأت في الثاني والعشرين من الشهر الماضي، توقفت أمس الخميس.

ويذكر ان لجنة الاضراب اتخذت هذا القرار بعد ثلاث ساعات من المناقشات مع ليخ فاليسا.

وكان وزير الداخلية البولوني، بروني تشيسلاف كيستشاك التقى، امس، دويرتشينسكي، رئيس مجلس الحركة الوطنية للانبعاث الوطني لعموم بولونيا والكسندر غيشتور عضو المجلس الإستشاري لدى رئيس مجلس الدولة وذلك من اجل تطبيق الإقتراح بعقد لقاءات «وراء الطاولة المستديرة»، بمشاركة ممثلي اوسع الأوساط الشعبية لحل المشاكل المختلفة وخاصة مشكلة اضراب عمال احواض السفن في غدانسك.

وفي وقت سابق من يوم الإربعاء ٨/٣١ ، كان وزير الداخلية البولوني قد التقى ليخ فاليسا، زعيم حركة «التضامن» لايجاد حل لأزمة احواض «لينين».

نلسون مانديلا يغادر المستشفى بعد تلقيه العلاج من مرض السل



●الكاب ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر رسمي ان الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا (٧٠ عاما) غادر امس الاول الاربعاء، مستشفى تايغربرغ في الكاب حيث تلقى علاجا لمرض السل الذي يعاني منه ونقل الى عيادة خاصة ليمضي فترة نقاهة.

وقال المسؤول عن السجون الكولونيل داني ايلمان، ان مانديلا، نقل «بعد تحسن وضعه وبعدما لم يعد من الضروري متابعة علاجه في مستشفى تايغربرغ».

ونقل مانديلا الى عيادة كونستانتيابرغ، وهي مؤسسة خاصة تقع في ضاحية وينبرغ التابعة للكاب ـ حسب ما اضاف الكولونيل ايلمان.

وكان الزعيم الاسود الذي دخل السجن عام ١٩٦٢ وحكم عليه بالسجن المؤبد عام ١٩٦٤ ادخل المستشفى في الكاب في الثاني عشر من آب الماضي.

«يعقوب المجنون» ـ ضابط يقود الاعتداءات على حوسان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تشن قوات الاحتلال، منذ ايام، مداهمات ليلية على قرية حوسان. ويحطم الجنود الابواب والاثاث والزجاج، بدون ادنى سبب. ويقود الجنود ضابط يصرخ امام الاهالي: «انا يعقوب المجنون» ويجوح مثل الكلاب، ويهدد بالاعتداء على اهالي قرية نحالين، ايضا، بقوله: «اخبروا اهالي نحالين بان يعقوب المجنون سيأتيهم».

وكانت مجموعة من الجنود اقتحمت، الليلة قبل الماضية، منزل امام القرية عبد العزيز مصطفى كامل واطلقوا العيارات المطاطية في وجهه. فهب الشبان الى نجدته وتمكنوا من طرد الجنود، بعد رشقهم بالحجارة.

غيراسيموف:

لقاء تيراسوف ـ نوفيك تم بناء على طلب اسرائيل وفي اطار الاتصالات حول المؤتمر الدولي

●موسكو ـ «تاس» ـ أعلن غينادي غيراسيموف، رئيس ادارة الإعلام لدى الخارجية السوفييتية، في مؤتمر صحفي عقد في موسكو امس (الخميس)، أنه «بناء على طلب من الجانب الاسرائيلي تم في باريس لقاء عمل بين ممثلي وزارتي الخارجية السوفييتية والإسرائيلية (لقاء تراسوف ـ نوفيك ـ المحرر). وقد تم اللقاء ضمن اطر الاتصالات التي يجريها الاتحاد السوفييتي مع الأطراف المعنية، بهدف تحريك فكرة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط وتوضيح الموقف السوفييتي في هذا الشأن».

وذكر ممثل وزارة الخارجية السوفييتية ان «الجانب السوفييتي دان سياسة التنكيل التي تمارسها السلطات الإسرائيلية حيال السكان المدنيين في الأراضي العربية المحتلة بما في ذلك اعمال القتل واعتقال الفلسطينيين بالجملة وإبعادهم من ارض وطنهم». واكد الوفد السوفييتي في اللقاء على تعارض هذه الأعمال مع قواعد القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة وأحكام اتفاقية جنيف عن حماية المدنيين ابان الحرب.

وعبر الجانب السوفييتي في اللقاء في باريس، وفقا لما جاء على لسان غيراسيموف، عن الأمل بأن تدعم الأوساط الحاكمة الإسرائيلية الجهود الدولية الهادفة الى تسوية النزاع الشرق أوسطي تسوية شاملة والى عقد مؤتمر دولي لهذا الغرض، بمشاركة كل الأطراف المعنية بما في ذلك اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وكذلك الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي.

وجرى التأكيد على موقف الإتحاد السوفييتي من قضية تطبيع العلاقات مع اسرائيل. وقال غيراسيموف: «إن التطورات في هذه العلاقات محتملة في سياق التسوية في الشرق الأوسط وبشرط ان يبدأ المؤتمر الدولي أعماله».

اربع ساعات من المحادثات السوفييتية ـ الأمريكية حول افغانستان

●قضية الشرق الأوسط في صلب المحادثات●

●موسكو ـ «تاس» ـ عقد النائب الأول لوزير الخارجية السوفييتية، يولي فورونتسوف، امس (الخميس)، في موسكو لقاء مع مساعد وزير الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية، مايكل ارماكوست حول تطبيق اتفاقيات جنيف بشأن أفغانستان دامت اربع ساعات.

وأكد فورونتسوف، في ختام اللقاء، ان من بين المسائل المطروحة على بساط البحث قضية الشرق الأوسط وأمريكا الوسطى وافريقيا الجنوبية والنزاع العراقي ـ الإيراني.

ووصف ناطق باسم سفارة الولايات المتحدة في موسكو الإجتماع الأول بين فورونتسوف وأرماكوست، الذي عقد يوم الإربعاء ٨/٣١ ، اثر وصول الأخير الى العاصمة السوفييتية، بـ «الخاص». ويتوقع ان يعقد اجتماعان اليوم الجمعة.

وكانت حكومة افغانستان اقترحت في ٨/٣١ عقد اجتماع لوزراء الخارجية في البلدان الموقعة على اتفاقات جنيف اي افغانستان والباكستان والإتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وبعثت افغانستان بـ ٧٣ مذكرة الى الأمم المتحدة للإحتجاج على ٤٢١ انتهاكا للإتفاقات، قامت بها الباكستان.

اليوم، تبدأ السنة الدراسية الجديدة!

● تل ابيب ـ يعود، صباح اليوم (الجمعة)، مئات الوف طلاب المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية في البلاد الى مقاعد الدراسة بعد ان اعلنت نقابتا المعلمين، امس، تعليق الاضراب الذي نفذتاه مع افتتاح السنة الدراسية الجديدة (امس) احتجاجا على رفض وزارة المالية دفع علاوة اجور للمعلمين بنسبة ١٧ بالمئة.

ويدأ في ساعة متأخرة من مساء امس (الخميس)، اجتماع موسع ضم ممثلي وزارة المالية ووزارة المعارف والثقافة بالاضافة الى ممثلي نقابتي المعلمين في محاولة للتوصل الى صيغة اتفاق تنهي الازمة التي عصفت بجهاز التعليم في اليوم الاول من افتتاح العام الدراسي الجديد.

غرق سفينة انقاذ في بنغلادش على متنها ١٠٠ من ضحايا الفيضانات

● دكا ـ «و.ص.ف» ـ افادت صحيفة «بنغلادش تايمز» امس (الخميس)، ان سفينة انقاذ تقل مئة من ضحايا الفيضانات التي ضربت بنغلادش، انقلبت امس الاول، في نهر ايساماتي في غرب البلاد واعتبر غالبية ركابها في عداد المفقودين.

ونقلت الصحيفة، عن الشرطة وشهود ان اشخاصا عديدين غرقوا في اثناء الحادث.

واضاف الشهود ان بعض الركاب تمكنوا من الخروج من المياه، ولكن اخرين جرفهم التيار القوي في هذا المكان.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة. ويتوقع ان يطرأ، غدا السبت، ارتفاع طفيف في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٥° ● القدس وضواحيها ـ ٢٩° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣٤° ● البحر الميت ـ ٣٥° ● ايلات والعربة ـ ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٥٠) و (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٩/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٦٤٥٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٦٤٣ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٧٥٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٥٨١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٣٩٠ ش.ج
● دينار أردني	٤،٠١٤٨ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١،٩٦٠ ش.ج
● واسود» ـ	١،٧٩ ـ ١،٨٠ ش.ج

المستوطنون يهددون محامين في الضفة الفلسطينية المحتلة

● تل ابيب ـ هاجم مستوطنون كولونياليون من المستوطنات اليهودية في الضفة الفلسطينية المحتلة المحامين السنة الذين يمثلون ١٥ فلسطينيا اصدرت سلطات الاحتلال قرارا بابعادهم عن وطنهم. وقد وقع الاعتداء على المحامين مساء يوم الثلاثاء، ٨/٣٠، في اثناء عودتهم بسيارتين تحملان لوحتين عربيتين من المحكمة العسكرية في نابلس في منطقة «وادي الحرامية» على طريق نابلس رام الله.

وكان المحامون السنة بينهم المحامية ليئا تسيمل والمحامي عبد عسلي قد شاركوا في اجتماعات لجنة الاستئناف في نابلس بهذا الخصوص.

وروت المحامية تسيمل لصحيفة «حدشوت» (٨٨/٨/٣١) بانها وبقية المحامين الذين اقلتهم سيارتان تحملان لوحتي ارقام عربية اوقفهم المستوطنون المسلحون عند حاجز اقاموه على الشارع المذكور. واضافت ان احد المستوطنين المسلحين قد صفعها بعد ان طلبت منه توضيح اسباب اقامة الحاجز كما انه شتمها وبصق عليها بعد ان تبين له بأنها يهودية .

واشارت تسيمل الى ان المحامين الخمسة الاخرين خرجوا من السيارتين في محاولة للتدخل الا ان المستوطنين هددوهم بالسلاح. واضافت، انه سمح لهم الاستمرار في السفر فقط عندما هددوا المستوطنين باستدعاء الجيش، فقط.

وقد توجه المحامون، فور ذلك، الى المستشار القضائي ثم الى مركز شرطة رام الله حيث قدموا شكاوى معتبرين الاعتداء يشكل خطورة قصوى على حياتهم وانهم في حالة عدم اتخاذ اجراءات وتحقيقات جدية سيتدارسون اتخاذ خطوات احتجاجية.

قوات الاحتلال تغرق منزل عائلة مقدسية بالغاز المسيل للدموع

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ القت قوات الاحتلال فجر يوم الاربعاء (٨/٣١) اربع قنابل غاز داخل منزل المواطن المقدسي محمود الشويكي في حي راس العامود مما ادى الى اختناق كل افراد العائلة (١٤ نفرا) مما استدعى نقلهم الى المستشفى لتلقي الاسعافات اللازمة.

وكانت جرت مشادة كلامية بين افراد عائلة المواطن المذكور وقوة من الاحتلال خلال قيام الاخيرة باعتقال احد ابناء المواطن (جهاد ـ ١٨ عاما). وتعتقد العائلة ان قذف البيت بقنابل الغاز جاء انتقاما من العائلة بما في ذلك الاطفال.

من ناحية ثانية كانت قوات الاحتلال اصابت في طولكرم افراد عائلة المواطن سليم عودة بحالة اختناق مماثلة الاسبوع الماضي بعد قذف المنزل بقنبلة غاز.

الافراج عن الصحفي كامل جبيل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افرجت قوات الاحتلال يوم امس الخميس عن الزميل كامل جبيل من رام الله بعد اعتقال اداري دام سنة كاملة قضاها في معتقلي (جنيد) و (انصار ـ ٣).

توقيف عدد من المعلمين في القدس المحتلة عن العمل حتى اشعار آخر

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اوقفت بلدية القدس ووزارة المعارف معلمي المدارس الاعدادية والثانوية التابعة لها في القدس المحتلة من غير المثبتين (ممن لم يكملوا اربع سنوات من الخدمة) ومنحتهم اجازات غير مدفوعة الاجر حتى اشعار آخر وأبلغتهم بأنهم (المعلمون) سوف يستدعون الى العمل وقت الحاجة اليهم اي اذا انتظم الدوام في المدارس التي تأجل افتتاحها حتى اشعار آخرا

ويذكر ان موعد افتتاح العام الدراسي (المفترض ان يكون هذه الايام) ارجيء الى شهر تشرين الاول القادم في الضفة الفلسطينية واشترط بانتظام دوام طلبة المدارس الابتدائية في القطاع على ان يكون ذلك في الشهر القادم ايضا.

اما جامعات المناطق المحتلة فقد مدد اغلاقها هي الاخرى في الشهر الماضي.

رابطة الصحفيين في المناطق المحتلة تستنكر اغلاق مكتب «الحياة» للاعلام والنشر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة بيانا يوم امس (الخميس) استنكرت فيه قرار قوات الاحتلال اغلاق مكتب «الحياة» للاعلام والنشر في القدس لمدة عام، واعتبرته اعتداء جديدا على العمل الصحفي، في ظل الممارسات التعسفية ضد الصحفيين والصحافة في المناطق المحتلة من اعتقالات واغلاق مكاتب صحفية ومنع توزيع صحف ومجلات فلسطينية.

وطالبت الرابطة الرأي العام العالمي وخاصة اتحادات الصحفيين والمؤسسات الانسانية التدخل والعمل على الغاء هذه الاجراءات التعسفية.

رأس الغنم بخمسين شيكل ورأس العربي بخمسمئة شيكل!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهم جنود الاحتلال، الثلاثاء الماضي، منطقة المراعي التي يستغلها سكان قرية المغير (شرق رام الله) لرعاية اغنامهم وحملوا، على ٧ شاحنات، مئات رؤوس الغنم ونقلوها الى مدينة اريحا. وشاركت طائرات هيليكوبتر عسكرية في «اصطياد» الراعيين الشقيقين حربي محمد شحادة (٢٥ عاما) وجبعيتي محمد شحادة (٤٠) ونقلهما، ايضا، الى اريحا.

وفي اليوم التالي افرجت قوات الاحتلال عن الراعيين، بعدما غرمتهما بمبلغ خمسمئة شيكل عن كل واحد، وعن الاغنام (بعد تغريمها بعشرة دنانير ـ حوالي ٤٥ شيكل ـ عن كل رأس غنم). وهكذا دفع كل من الشقيقين الف دينار.

ويذكر ان سلطات الاحتلال صادرت، منذ ١٩٦٧، حوالي ٥٠ الف دونم من اراضي المراعي التابعة للقرية ـ علما بأن المصدر الاساسي لمعيشة السكان هو تربية الاغنام. وفي وقت لاحق سيجت مساحة اربعة آلاف دونم مزروعة بأشتال الزيتون وصادرتها. ولم يبق للسكان (الذين يملكون حوالي ٦ الاف رأس غنم) سوى مساحة ضئيلة لرعاية الاغنام، الى الشرق من القرية.

وعلى الرغم من ذلك، وبدون اي انذار مسبق، تشن قوات الاحتلال حملاتها وتحتجز الاغنام لتغرم اصحابها. وتتكرر هذه العمليات ويضطر المواطنون، في بعض الحالات، الى دفع غرامة تصل الى (٣) الاف دينار اردني.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

دي كوليار يعين دبلوماسيا سويديا ممثلا عنه في المفاوضات بين العراق وايران

* وزيرا خارجية العراق وايران مستعدان للبقاء في جنيف الوقت اللازم للتوصل الى اتفاق! *

● جنيف (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ افاد مصدر مأذون له، امس (الخميس)، بأنه تم تعيين المندوب السويدي الحالي لدى الامم المتحدة في نيويورك يان الياسون ممثلا خاصا للامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار في مفاوضات السلام بين ايران والعراق.

وكان الياسون الذراع الايمن لرئيس الوزراء السويدي الراحل، اوليف بالمه، عندما كلف هذا الاخير بالملف الايراني ـ العراقي من قبل كورت فالدهايم، الذي كان في ذلك الوقت الامين العام للامم المتحدة. وظل رئيس الوزراء السويدي الراحل يتتبع الملف بعد انتخاب دي كوليار على رأس المنظمة الدولية الى حين اغتياله.

ولد الياسون عام ١٩٤٠ وعين على التوالي في بون وواشنطن. وفي ١٩٨٣ رفع الى منصب سفير وعين مندوبا دائما لبلاده لدى الامم المتحدة في نيويورك.

ومن جهة اخرى، غادر الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، جنيف بعد ظهر امس الخميس الى لشبونة بدون ان يتمكن من عقد جلسة عامة مع وزيري الخارجية العراقي والايراني كما كان يأمل.

وقبل سفره زاره في مكتبه الموقت في قصر الامم وزيرا الخارجية العراقي والايراني.

واعرب طارق عزيز، وزير الخارجية العراقي، ونظيره الايراني، علي اكبر ولايتي، عن استعدادهما للبقاء في جنيف الوقت اللازم للتوصل الى اتفاق في محادثات السلام التي بدأت في ٢٥ آب الماضي برعاية الامم المتحدة.

ولم يتوصل خبراء الامم المتحدة بعد الى صيغة وسط من شأنها كسر جمود المفاوضات الجارية والتي تتعثر بسبب الخلافات حول تثبيت وقف اطلاق النار وانسحاب القوات الى الحدود المعترف بها دوليا وحرية الملاحة في مياه الخليج وشط العرب.

ومن جهة اخرى اشاد عزيز وولايتي في عبارات تكاد تكون متطابقة بتعيين يان الياسون ممثلا خاصا لدي كوليار في المفاوضات.

٥٤ هجوما مناهضا لاسرائيل الشهر الماضي في جنوب لبنان

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ ذكر احصاء لمصدر في اجهزة الامن في جنوب لبنان ان ٥٤ هجوما، بينها عملية انتحارية ـ بواسطة سيارة ملغومة، نفذ في آب الماضي ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي (ميليشيات لحد العميلة).

واضاف المصدر نفسه انه في هذه الهجمات قتل اربعة عناصر من الجيش الجنوبي وجرح اثنان في حين جرح عشرة جنود اسرائيليين. اما المقاتلون الوطنيون اللبنانيون والفلسطينيون فخسروا من جهتهم ثمانية شهداء وخمسة جرحى في حين اسر خمسة اخرون خلال هذه الهجمات.

وكان عدد الهجمات في حدود ٧٥ في كل من شهري ايار وحزيران الماضيين.

مصرع (١٣) شخصا على الاقل جراء تحطم طائرة «بوينغ ٧٢٧» في مطار دالاس

● غريبفاين (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ تحطمت طائرة من طراز «بوينغ ٧٢٧» تابعة لشركة الطيران «دلتا ايرلاينز» الامريكية، يوم الاربعاء ٨/٣١، بعيد اقلاعها من مطار دالاس فورت نورث ، حسب ما ذكرت سلطات المطار. واعلن ناطق باسم الشركة المذكورة ان (١٣) مسافرا على الاقل لقوا مصرعهم .

واوضحت شبكة التلفزيون الامريكي «سي. ان.ان» ان الطائرة كانت تقل (٩٧) راكبا اضافة الى افراد طاقمها الثمانية.

وكانت الطائرة تقوم برحلة بين جاكسون في ولاية المسيسيبي وسولت لايك سيتي في ولاية يوتاه عن طريق دالاس.

منع سفينة تحمل نفايات سامة من دخول المياه الفرنسية

● شربورغ ـ «و.ص.ف» ـ افادت السلطات البحرية في مرفأ شربورغ الفرنسي على بحر المانش ان سفينة الشحن (كارين. ب) التي غادرت بعد ظهر امس الاول (الاربعاء)، المياه البريطانية وعلى متنها الفي طن من النفايات السامة منعت من دخول المياه الاقليمية الفرنسية.

وكانت السفينة التي ترفع العلم الالماني الغربي وتستاجرها شركة ايطالية منعت في وقت سابق من الدخول الى نيجيريا والمانيا الغربية واسبانيا وبريطانيا. وكانت تنوي تفريغ حمولتها في مرفأ الهافر.

وكانت السلطات الهولندية اعلمت يوم امس الاول، السفير الايطالي في لاهاي عدم استعدادها لاستقبال السفينة في هولندا.

ليبيا تحتفل بالذكرى ال ١٩ لثورة الفاتح من ايلول

●السوفييت الأعلى يهنيء الشعب الليبي وقيادته●

●طرابلس ـ «تاس» ـ احتفل الشعب الليبي امس (الخميس)، بالذكرى ال ١٩ لثورة الفاتح من ايلول، التي اطاحت بالنظام الملكي البغيض في العام ١٩٦٩.

وبهذه المناسبة بعثت هيئة رئاسة السوفييت الأعلى الى القيادة الثورية في ليبيا وشعبها ببرقية تهنئة جاء فيها: «إن انتصار ثورة الفاتح من ايلول فتحت آفاقا رحبة لتقدم ليبيا على طريق التحولات الإقتصادية والاجتماعية والسياسية التقدمية لما فيه خير الجماهير الشعبية الواسعة».

من جهة اخرى كان الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، أعلن، مساء يوم الاربعاء ٨/٣١ ، عن حل الجيش والشرطة و«قيام سلطة الشعب المسلح، تتويجا لاستكمال بناء دولة الجماهير».

اطلاق سراح ١١ معتقلا من معسكر «الخيام» الاسرائيلي في جنوب لبنان

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت اذاعة جيش لبنان الجنوبي العميلة، امس، ان ١١ معتقلا لبنانيا اطلق سراحهم من معسكر «الخيام» في جنوب لبنان الذي يسيطر عليه الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي.

واضافت الاذاعة ان الاشخاص الاحد عشر ومن بينهم سيدة من سكان منطقة «الحزام الامني» عادوا الى قراهم. واوضحت انه تم اطلاق سراحهم بناء على امر من قائد «جيش لبنان الجنوبي» العميل انطوان لحد «لاسباب انسانية»!!

ويذكر ان ما يتراوح بين ٢٥٠ و ٣٠٠ شخص معتقلون في «الخيام» وهو اكبر معسكر اعتقال في منطقة «الحزام الامني». وقد نددت منظمة العفو الدولية بظروف الاعتقال فيه في ايلول ١٩٨٧.

من جهة اخرى اعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية، امس الخميس، في بيروت مسؤوليتها عن الهجوم الذي تعرض له، امس الاول، موقع لجيش «لبنان الجنوبي» في روم (جنوب شرق بيروت). واكدت الجبهة ان الهجوم الذي استخدمت فيه الاسلحة الالية والصواريخ المضادة للدبابات اسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف «جيش لبنان الجنوبي» بينما اكدت اذاعة الميليشيات الموالية لاسرائيل انه لم يسفر عن ضحايا.

اعادة فتح مكتب حركة «فتح» في القاهرة

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ افادت وكالة انباء «الشرق الاوسط» المصرية بان مكتب حركة «فتح»، كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، في القاهرة اعيد فتحه صباح امس (الخميس) بعد اقفال دام ١٦ شهرا.

وكان مكتب «فتح» اغلق في ٢٧ نيسان ١٩٨٧ اضافة الى ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية بعد دورة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر التي قررت حصر العلاقات مع مصر بالاتصالات فقط مع المعارضة المصرية.

واضافت الوكالة ان زهدي القدرة، القائم باعمال منظمة التحرير وممثل «فتح» في العاصمة المصرية، شارك في حفل اعادة الافتتاح.

واعرب القدرة عن ارتياحه الى قرار السلطات المصرية «اعادة فتح مكاتب الحركة».

وكان اعيد فتح ممثلية منظمة التحرير في القاهرة في ٢٩ تشرين الثاني الماضي لكن المكاتب الموجودة في مدن مصرية اخرى لا تزال مقفلة.

محمود عباس يلتقي الحسن الثاني ويسلمه رسالة من ياسر عرفات

● الرباط ـ «و.ص.ف» ـ استقبل الملك الحسن الثاني، عاهل المغرب، في الصخيرات قرب الرباط، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) الذي سلمه رسالة من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، حول آخر تطورات الموقف على الساحة الفلسطينية.

واوضح ابو مازن، عقب الاجتماع، ان رسالة عرفات تتعلق «بالمناقشات الفلسطينية الاردنية الاخيرة حول مبادرة الملك حسين بفك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية وكذلك بمسالة تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى».

واضاف ابو مازن «انها مشاورات مع الملك الحسن حول الخطوات الفلسطينية المقبلة فيما يتعلق بالوضع الجديد في الضفة الغربية والموقف الذي ستتخذه منظمة التحرير بشان تشكيل حكومة مؤقتة واعلان دولة فلسطينية». واوضح ان «هذا الموقف سيناقش في الاجتماع المقبل للمجلس الوطني الفلسطيني».

جرح ١٦ جنديا المانيا اتحاديا جراء اصطدام بين ناقلة جنود المانية وشاحنة عسكرية امريكية

● بون ـ «كونا» ـ وقع يوم الاربعاء ٨/٣١، حادث اصطدام لأسباب لا تزال غامضة بين حافلة ركاب تقل على متنها جنودا من جيش المانيا الاتحادية وشاحنة عسكرية تابعة للقوات الامريكية المرابطة في بلدة تاوباربيشوفسهايم على الشارع الرئيسي قرب البلدة البافارية وتسبب في اصابة (١٦) جنديا المانيا بجراح خطيرة.

وقد ذكر متحدث بلسان الشرطة ان حافلة الركاب المذكورة كانت آخر حافلة في سرب من عربات الجيش الاتحادي عندما عزم سائقها بالتحول من الشارع الرئيسي الى مدخل البلدة المذكورة بسرعة بطيئة وفجأة ارتطمت شاحنة بالجزء الخلفي من حافلة الجيش الاتحادي مما ادى الى ارتطام الحافلة بسيارة اخرى تابعة لجيش المانيا الاتحادية كانت تسير امام الحافلة ببطء، ايضا. وتقدر الخسائر التي نجمت عن الحادث بحوالي (١٥٠) الف مارك .

هذا ولا تزال الشرطة تتابع التحقيق في اسباب الحادث الخطير.

رئيس «نادي الرؤساء» التابع للمنظمات اليهودية الامريكية يؤيد سياسة الابعاد

●تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر يوم امس الخميس ان رئيس نادي الرؤساء التابع للمنظمات اليهودية في الولايات المتحدة موريس ابرام بعث برسالة الى الرئيس الامريكي ريغن يعبر فيها عن قلقه وقلق الجالية اليهودية في الولايات المتحدة على خلفية التطورات السلبية في العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل.

ويشير ابرام في رسالته الى الاحتجاج الاخير الذي ابداه نائب وزير الخارجية الامريكي جون وايتهيد على سياسة الابعاد الاسرائيلية في لقائه مع عوديد عيران من السفارة الاسرائيلية، كما يشير في رسالته الى تأييد الولايات المتحدة ادانة اسرائيل ووقوفها ضد سياسة الابعاد.

ويعبر موريس ابرام في رسالته عن تأييده لسياسة إبعاد الفلسطينيين من ارضهم متبجحا بأن المبعدين «لن يتم ارسالهم الى سيبيريا او الى دولة أجنبية»!!!

وفي نهاية رسالته يعبر ابرام عن امله ان الخطوات الامريكية الاخيرة لن تكون دليلا على تغيير في سياسة الولايات المتحدة تجاه اسرائيل.



● جماهير الشعب التشيلي تواصل نضالها من اجل اسقاط الطغمة العسكرية الفاشية بزعامة الدكتاتور بينو شيت عن الحكم. في الصورة اعلاه جانب من مظاهرة طلابية في العاصمة سانتياغو ضد الطغمة الفاشية تفرقها قوات الجيش بالغاز المسيل للدموع. (صورة من و.ص.ف)

الدكتاتور بينوشيت «يوافق» على اعادة «ترشيحه»:

جماهير شعب تشيلي ترد بمظاهرات صاخبة مطالبة بانهاء حكم الطغمة العسكرية الفاشية

●سانتياغو ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر رسمي ان الدكتاتور الجنرال اوغيستو بينوشيت «اختير»، يوم ٨/٣٠ ، مرشحا للقوات المسلحة وقوات الامن لتولي رئاسة الدولة حتى عام ١٩٩٧.

وقد تقرر هذا «الاختيار» (!!) خلال اجتماع ترأسه الجنرال بينوشيت بوصفه القائد العام للسلاح البري وشارك فيه القائد العام للبحرية الاميرال خوسيه توريبيو ميرينو والقائد العام للسلاح الجوي فرناندو ماتهي ومدير الشرطة العسكرية الجنرال رودولفو ستانغ.

ويتعين الان ان يخضع ترشيح الجنرال بينوشيت الذي يتولى الحكم منذ الانقلاب العسكري سنة ١٩٧٣ على حكومة الوحدة الوطنية برئاسة سلفادور ايينيدي المدنية لاستفتاء عام سيجري في مطلع تشرين الاول. وخلال هذا الاستفتاء سيبدي اكثر من سبعة ملايين ناخب موافقتهم او معارضتهم لهذا الترشيح.

وكان اعلان اختيار الجنرال بينوشيت، رسميا، قد اذيع في جميع انحاء تشيلي عبر الشبكة الوطنية للاذاعة والتلفزيون من مبنى «دييجو بورتالاس» مقر المجلس العسكري الحاكم حيث جرى احتفال رسمي حضره بينوشيت وقادة القوات المسلحة ووزراء وشخصيات اخرى.

وخلال الحفل عرض القائد العام للبحرية الاميرال ميرينو دوافع هذا القرار. واختتم الحفل بخطاب اعلن فيه الدكتاتور بينوشيت موافقته على اختياره مرشحا للرئاسة!!!

وفور الاعلان عن ترشيح الدكتاتور بينوشيت ساد التوتر العاصمة التشيلية سانتياغو وجميع المدن التشيلية الاخرى، ما لبث ان تحول هذا التوتر الى مظاهرات صاخبة.

وافاد شهود عيان ان عدة الاف معظمهم من الشبان والنساء تحدوا «قوات مكافحة الشعب» حتى في حدائق قصر «موني» الحكومي في سانتياغو، حيث كان الدكتاتور في اجتماع مع كبار ضباط الطغمة الفاشية الحاكمة في التشيلي.

وبالقرب من وزارة الدفاع، قام المتظاهرون باضرام النار في باص اصيب سائقه بجروح خطيرة.

واسفرت هذه الاشتباكات، حسبما ذكرته مصادر الشرطة، عن وقوع قتيل وهو شاب في الخامسة عشرة من عمره وعن ٢٣ جريحا واكثر من ٧٠٠ معتقل.

ومن جهة اخرى، رفضت الطغمة الفاشية الحاكمة في تشيلي، طلب الكنيسة الكاثوليكية «اختيار مرشح للرئاسة يحظى بثقة واحترام الغالبية العظمى من ابناء تشيلي» (على ان لا يكون بينوشيت) وبعد الاتفاق بين الحكومة والمعارضة.

وعلل الجنرال فرناندو ماتي، القائد العام للقوات الجوية والاميرال خوسيه توريبيو ميرينو، القائد العام للبحرية، رفضهما لاقتراح الكنيسة بقولهما انه «جاء متأخرا جدا»!!

وقف اطلاق النار في الصحراء الغربية في منتصف الشهر الجاري

●جنيف ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر مطلع في الامم المتحدة ان وقف اطلاق النار سيعلن في الصحراء الغربية بعد ١٥ ايلول الجاري اثر موافقة المغرب وجبهة البوليساريو، يوم الثلاثاء، على خطة التسوية التي اقترحها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار.

ورغم ان موافقة الطرفين جاءت مصحوبة ببعض «الملاحظات والتعليقات» فقد يبدأ تطبيق خطة دي كوليار بمجرد ان يبلغ الامين العام مجلس الامن بهذه الموافقة في العاشر من الشهر الجاري.

ويعتقد المصدر نفسه انه بالنظر الى الوقت الذي ستستغرقه المناقشات وعملية تفويض دي كوليار فان الامين العام ربما يعلن، بعد بضعة ايام من انعقاد مجلس الامن، وقف اطلاق النار وتعيين ممثل خاص واتخاذ اجراءات لنشر مراقبين على الارض.

ومن المقرر ان يتبع وقف اطلاق النار عملية عسكرية وادارية مزدوجة ستكون بعض نقاطها موضوع مناقشات صعبة.

والحت جبهة البوليساريو للحصول على الانسحاب الكامل للقوات المغربية وهو مطلب يرفضه المغرب بصورة قاطعة. ويرى واضعا خطة التسوية، دي كوليار والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية موسى تراوري، ان المهم هو التأكد من اجراء استفتاء حول تقرير المصير في «ظروف تبعث على الثقة».

وتنص صيغة التسوية المقترحة، وفق مصادر في المنظمة الدولية، على خفض القوات المغربية بنسبة ٧٥٪ وتمركز القوة الباقية وكذلك قوات البوليساريو في قواعد يشرف عليها مراقبو الامم المتحدة.

وحول هذه النقطة تختلف الارقام من مصدر الى اخر فالبوليساريو تؤكد ان قواتها قوامها عشرون الف رجل بينما تراوح تقديرات الامم المتحدة لها بين ٥ و ٨ الاف رجل. كذلك فان عدد افراد الجيش المغربي المنتشرين على الارض يراوح بين ١٨٠ الفا و ٢٠٠ الف رجل وفق الامم المتحدة بينما تؤكد الرباط انهم ٨٠ الفا فقط.

ومن جهة اخرى ستتكلف لجنة مشكلة من خبراء على دراية كاملة بالمشكلات السكانية في الصحراء وبحركات السكان، تحديد الصحراويين الاصليين اي اولئك الذين ولدوا في الصحراء الاسبانية سابقا.

ووافق المغرب وجبهة البوليساريو على ان تتم هذه العملية اعتمادا على احصاء ١٩٧٤ الذي حدد عدد سكان الصحراء الغربية بـ ٧٤ الف نسمة. ويتعين على اللجنة اعادة تقويم هذا الاحصاء واستبعاد الصحراويين المولودين في الجزائر والمغرب وموريتانيا ونيجيريا من القوائم الانتخابية.

ويعتقد المتخصصون ان هامش الخطأ سيكون صغيرا، نسبيا كما ان الحالات الخلافية سيحسم امرها بقرار سياسي.

ومن حيث المبدأ سيكون موضوع الاستفتاء هو «الاستقلال عن المغرب او الانضمام اليه». ويبدو ان هذا ما تم الاتفاق عليه بين الطرفين.

ولا يستبعد المراقبون ان يواجه الطرفان حقائق جديدة على الارض خلال المفاوضات تدفعهما الى الاتفاق على صيغة اخرى للاستفتاء تتيح للصحراويين اختيار نوع من الارتباط بالمغرب.

الامم المتحدة في ضائقة مالية خانقة بسبب تأخير الولايات المتحدة دفع حصتها (٤٦٧ مليون دولار)

* النظام الامريكي يحاول املاء شروطه على المنظمة الدولية لقاء تسديد الديون *

●نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ يتفاقم الوضع المالي لمنظمة الامم المتحدة يوما بعد يوم في حين تزداد هيبة المنظمة الدولية بعد ان توصلت الى وقف اطلاق النار بين ايران والعراق والى اتفاق بشأن الصحراء الغربية.

فالامم المتحدة مهددة «بالافلاس» في منتصف تشرين الثاني ما لم يسدد الرئيس رونالد ريغن، المبالغ المتأخرة التي تدين بها الولايات المتحدة.

وتصل هذه المبالغ المتأخرة الى ٤٦٧ مليون دولار من اسهامها في الموازنة العادية. كذلك تدين الولايات المتحدة بمبلغ سبعين مليون دولار لعمليات السلام (قوات حفظ السلام) وخاصة في الشرق الاوسط وقبرص.

وستصبح خزينة الامم المتحدة خاوية في شهر تشرين الثاني ما لم تدفع هذه المبالغ. ويرفض حلفاء الولايات المتحدة الاستمرار في اقراض الامم المتحدة للتعويض عن تقصير الولايات المتحدة ولانقاذ المنظمة الدولية من ورطتها.

وفي خلال جلسة عقدتها اخيرا اللجنة الخاصة من ٢١ دولة التي عهد اليها بمساعدة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، بالعمل على انهاء الازمة المالية للمنظمة شجب ممثل بريطانيا سير كريسبين تيكل، اقتراحا بان تقرض «الدول الغنية» النقود اللازمة مقابل «شهادات» غير محملة بفوائد على ان تدفع عندما تنتهي الولايات المتحدة من تسديد المبالغ المتأخرة التي تدين بها. وقال عن هذا الاقتراح انه «مثير للسخرية».

ويرفض الكونغرس الامريكي الامر بدفع الاعتمادات المخصصة للامم المتحدة ما لم يثبت لها الرئيس ريغن ان المنظمة اجرت بعض الاصلاحات.

ويطلب الكونغرس خفض عدد موظفي السكرتاريا البالغ حاليا ٤٦٠٠ موظف بنسبة ١٥ في المئة واعتماد اجراءات تصويت على الموازنة بالاجماع تعطي الولايات المتحدة حق الفيتو بما انها تدفع وحدها ربع الموازنة السنوية التي تبلغ مليار دولار.

ويجري حاليا خفض عدد الموظفين ولكن سيمتد ذلك الى ثلاث سنوات بينما اصلاح اجراءات الموازنة يصطدم بمعارضة قوية.

ويدين الاتحاد السوفييتي بمبلغ ٢٥٢ مليون دولار من نصيبه في تمويل عمليات السلام منذ عشرين سنة، ولكن خلافا للولايات المتحدة فهو يعوض تأخره في الدفع تدريجيا في حين يزداد الدين الامريكي يوما بعد يوم.

ورفضت الدول الغربية واليابان الاستمرار في الابقاء على الازمة التي احدثتها واشنطن لانها تريد ان تضع الولايات المتحدة امام مسؤولياتها في حين يتسع نطاق دورة منظمة الامم المتحدة في الشرق الاوسط والخليج والصحراء الغربية وناميبيا.

الاردن يعدل خرائطه الجغرافية

● الضفة والقطاع يظهران تحت اسم (فلسطين) ●

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر اردني ماذون له، يوم الاربعاء ٨/٣١ ، ان الخرائط الجغرافية للاردن لن تتضمن بعد الان الضفة الغربية التي كانت تشكل جزءا من المملكة منذ ١٩٥٠ وذلك اثر فك العلاقات بين عمان والضفة الغربية لنهر الاردن قبل شهر.

واوضح المصدر ذاته ان الضفة الغربية وقطاع غزة سيظهران على الخرائط الجديدة، التي ستصدر قريبا، بشكل مفصل وتحت اسم «فلسطين».

وبذلك تعود المملكة الهاشمية الى حدود استقلالها عام ١٩٤٦، اذ يحدها في شمال غربها جنوب بحيرة طبريا والخط الذي يمر في وسط نهر الاردن حتى البحر الاحمر وفي جنوب غربها وادي عربة حتى العقبة.

وكان الاردن اعلن، في ٣١ تموز الماضي، فك العلاقات القانونية والادارية مع الضفة الغربية واعلن في ما بعد اعتبار جميع سكان الضفة الغربية «فلسطينيين» وليس اردنيين.

واوضح المصدر، اخيرا، ان تعديل الخرائط يشكل تتمة منطقية لقرار الاردن تجاه الاراضي المحتلة.

كلمة الاتحاد

أزمة المعراخ بين الجماهير العربية

□ اصيبت قيادة «المعراخ» بالذهول والبلبلة والعصبية الحادة عندما أظهرت لها استطلاعات الرأي العام بين المواطنين العرب بأن سمعة المعراخ هي في الحضيض، حقا، وان نسبة التصويت له بين العرب تتقلص حوالي ٥٠٪. فبينما حصل في الانتخابات السابقة على ٥٧ الف صوت منحته أربعة مقاعد اضافية في الكنيست فمن المتوقع، حسب الاستطلاعات، ان يحصل على أصوات عربية تكفي لمقعد برلماني واحد، فقط.

وفي أعقاب اكتشاف هذه الحقيقة خف الوزير المعراخي عيزر فايتسمان المسؤول الاول عن شؤون الوسط العربي، في قيادة المعراخ الى إقالة الضابط المتقاعد الدكتور افرايم سنيه الرئيس السابق للادارة المدنية الاحتلالية في الضفة الغربية المحتلة، من منصب رئيس طاقم الدعاية الانتخابية المعراخية في الوسط العربي. ويقال ان بيرس الذي يعز سنيه اعزازا خاصا سوف يعينه رئيس الطاقم الخاص في مكتب رئيس الحزب، بيرس، نفسه.

اننا نسأل، بصدق: هل حقا فوجيء قادة «المعراخ» بنتائج استطلاع الرأي العام؟! هل كانوا يتوهمون بان التأييد للمعراخ بين العرب ثابت راسخ مستقر استقرار الجبال؟! هل العرب في اسرائيل أناس مغلقون معزولون اغبياء صم بكم سياسيا، لا يرون ولا يسمعون ولا يتفاعلون مع ما هو جار حولهم من تطورات عاصفة، أصلا. هل هناك صفاقة أكثر من جلب حاكم عسكري وتعيينه «وصيا»، «قيما» على العرب، أو كما تسميهم قيادة «العمل» «طوائف الاقليات»؟!!

ومع هذا فنحن لا نعتقد بان بالامكان اتهام سنيه بهذا الانهيار. ان لشعبنا تجربة مرة جدا مع حزب «العمل» (المباي سابقا). ففي ظل حكم المباي كان الحكم العسكري الطويل اطول من سنة جوع ونهب الارض وهدم البيوت وخنق التطور ونشر سياسة العدمية القومية ومحاولة مصادرة الهوية القومية واللغة القومية والتاريخ القومي، فاذا استحال هذا فعلى الاقل تشويه الهوية واللغة والتاريخ لجماهيرنا العربية وشعبنا الفلسطيني عموما.

وطول الوقت تعامل معنا «الحزب القادر على كل شيء»، المباي، ثم «العمل» تعاملا استعلائيا. وكان أمنون لين مدير دائرة «الاقليات» في المباي يتكلم معنا، كما كان يتكلم الحاكم البريطاني الكولونيالي مع شعوب المستعمرات!

وحتى في المرحلة الاخيرة، عندما قال قادة المعراخ ان هنالك حاجة «للتغيير» غيروا تغييرات شكلية جدا وسطحية جدا. التعامل بقي هو هو استعلائيا اضطهاديا، تمييزيا، عدائيا، مهينا قوميا وانسانيا.

ومن ناحية ثانية ليست أقل اهمية، فنحن نتذكر كل يوم وكل دقيقة، ان الزعيم المعراخي البارز اسحق رابين هو وزير «الأمن»، هو المسؤول رقم ١ عن الفظائع اليومية الوحشية التي يقترفها الاحتلال ضد شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة. ان رابين مسؤول شخصيا، وزاريا وعمليا، عن سقوط كل شهيد سقط، عن جرح كل انسان جرح، عن المعاناة الرهيبة للشعب الفلسطيني: وهل هناك اوقح ممن يتخيل ان ما يصيب شعبنا لا يعنينا؟ هل هناك اوقح ممن يتخيل بان بامكان ممارسة القتل وتكسير العظام في رام الله ونابلس وغزة وجنين والحصول على اصوات العرب في إسرائيل، وكأن الحياة تسير الى امام بشكل طبيعي وروتيني؟!

لقد كان المباي/ العمل يحصل على نسبة عالية من الأصوات في الخمسينات والستينات بالارهاب السياسي والابتزاز الاقتصادي. وفي الانتخابات السابقة حصل المعراخ على أكثرية ما حصل عليه من أصوات استجابة للحجة الكاذبة بانه هو فقط يسقط الليكود. ولم يكد يهدأ غبار معركة الانتخابات حتى أقام المعراخ حلفا دنسا، زواجا دنسا مع الليكود، في حكومة «الوحدة القومية».

ماذا سيقول القادة المعراخيون الآن، للناخب العربي، بعد ان سقطت ونفدت كل الحجج الكاذبة والادعاءات الفارغة السابقة؟

وهذا هو السبب الحقيقي في أن من لا يزالون مضطرين للبقاء رسميا في حزب «العمل» لا يتحركون ولا ينشطون وهم يقولون للسادة «المشرفية» ان «الدفاع عن المعراخ هو الآن مهمة مستحيلة في الوسط العربي». كما ان هناك من اقترح على بيرس، في سخرية حادة تعيين رابين مسؤولا عن الانتخابات في الوسط العربي.

ان ازمة حزب «العمل» والمعراخ عموما ليست «ازمة اعلام» أو «ازمة لهجة وتكتيك» بل هي أزمة سياسية عميقة. ان الجماهير العربية تعارض سياسة المعراخ تجاه الاقلية العربية في اسرائيل وتعارض سياسة المعراخ تجاه الشعب الفلسطيني عموما، معارضة عميقة وثابتة.

وهناك نقطة يجب ان ندركها وان نعممها وان لا نمل من تكرارها. ان الوسط العربي، ككل، معاد لليكود، معاد لليمين، معاد للفاشية والعنصرية. وهو ثابت في هذا الموقف انطلاقا من مصلحة حياتية ومن وعي سياسي. واذا كان المعراخ، بزعامة شمعون بيرس، يريد حقا دحر اليمين ودحر الليكود وتشكيل حكومة بدون الليكود فعليه ان يحارب في ساحة الليكود، عليه ان يخلص أوساطا شعبية يهودية في «مدن التطوير» و«أحياء الفقر» وعموما بين اليهود من ديماغوغيا الليكود وجلبها للتصويت له. هكذا تتقلص، فعلا، قوة الليكود. اما ان يتشاطر المعراخ على من هم على يساره، ان يهاجم الجبهة والمبام وراتس، فهذا يعني انه غير جدي وغير صادق في مقاومته لليكود.

اننا ندعو كل للاحزاب والقوائم ذات التوجه الواقعي والسلامي والدمقراطي الى ان لا تنشغل بالهجوم على من هم على يسارهم بل ان يقارعوا من هم على يمينهم سياسيا. وهذه النصيحة يجب ان تكون موجهة أولا وقبل كل شيء، الى قيادة المعراخ، التي تتصرف كأسد مع من هم على يسارها وتتصرف كنعامة جبانة مع الليكود واليمين المتطرف!

اننا حساسون الى اقصى حد للمهمة الحيوية الصحيحة باسقاط الليكود ومنعه من العودة للحكم، منفردا او شريكا مع المعراخ.

ولهذا، بالذات، فاننا اكثر من اي وقت مضى نقول للجماهير العربية ان القوة الاكثر ثباتا ورسوخا ونشاطا ومبدئية في مقاومة اليمين هي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. نحن نقول هذا لشعبنا كله، ولعلنا نقوله خصوصا لمن خاب ظنهم بحزب «العمل» فاداروا له ظهرهم: استنتجتم الاستنتاج الصحيح بنفض اليد من حزب «العمل» وسياسته! حسن، حسن جدا.

ولكن يجب الاستنتاج الآخر الصحيح والمنطقي والذي يرتكز على الاستنتاج الاول ـ يجب تقوية الجبهة اكثر من اي وقت مضى، بزيادة نسبة التصويت للجبهة وبالتالي بزيادة مقاعد الجبهة في الكنيست. وفي هذا مصلحة آنية مرحلية ومستقبلية بعيدة المدى مصلحة لقضية السلام والدمقراطية والمساواة والتقدم للشعبين.

(«الاتحاد»)

هــذا أوان... الحسم !

* كل تطور القضية الفلسطينية يؤكد، من جديد، صحة موقف الشيوعيين الفلسطينيين. ونحن نقول هذا لا مفاخرة ولا استفزازا لاحد بل تأكيدا على طريقنا الذي يصبح طريق شعبنا كله للخلاص الوطني الحقيقي *

□ تستحوذ القضية الفلسطينية، ماضيا وحاضرا ومستقبلا على عقولنا ومشاعرنا، طول الوقت. ان ترحيل الفلاحين الفلسطينيين في العشرينات والثلاثينات يختلط، في اذهاننا، بثورة الشيخ البطل الشهيد عز الدين القسام، بثورة ١٩٣٦، بصراع الاربعينات، بالنكبة، بمعاناة اللاجئين، بالثورة الفلسطينية المتجددة التي جاءت الانتفاضة تتويجا رائعا لها. وتتزاحم في الاذهان افكار وخواطر حول القيادة الوطنية التقليدية، المفككة، المحدودة طبقيا واجتماعيا وسياسيا الضعيفة التابعة للانظمة العربية، وحول الانظمة الحاكمة في العالم العربي في العشرينات والثلاثينات والاربعينات التي كانت مطية ذليلة للاستعمار البريطاني، وحليفا دائما، بالسر في اغلب الاحيان وبالعلن احيانا، للحركة الصهيونية. وهناك اجيال من الشعب العربي الفلسطيني ولدت في دهليز المأساة المظلم وهي اذ تحلم بالخلاص الفلسطيني تحلم ان ترى النور، ان تخرج من الدهليز المظلم.

من السابق لاوانه ان ابدأ بالكلام عن جيلي وتجربة جيلي. ولكن لا بأس من الاشارة الى ان رحيل ١٩٤٨ هو اول الصور العالقة في وعينا. ومن يومها الى الان وكل اجسامنا جراح، وكل ايام الرزنامة الفلسطينية هي ايام ذكرى، ولقد صار الموت، استشهادا او اغتيالا ظاهرة من ظواهر الحياة الفلسطينية اليومية.

هل تعودنا على العذاب؟ هل صرنا نفلسف العذاب بحيث لا نعيش بدونه؟ هذا ما قاتل الشعب الفلسطيني، ببطولة نادرة وتضحيات غالية لمنعه. وما يميز الشعب الفلسطيني الان ليس، تقبّل العذاب بل القتال لوقف العذاب، ليس صياغة فلسفة لتبرير التشرد والتعايش معه، بل السعي القتالي لتصفية الترحال وبناء الوطن ـ البيت الفلسطيني الأمن، المستقل.

ولعل هذا الواقع، بالذات، هو ما يجعل اي لعب بالقضية الفلسطينية جريمة. ليست فلسطين حقيبة بل وطن. ليست فلسطين قضية اخرى ينشغل بها الساسة بل المصير كله بالنسبة لشعب لا يوجد في القرن العشرين شعب عانى ما عاناه هو.

ولقد عانت القضية الفلسطينية، منذ البداية والى الان، من مرضين، عاقين، كابوسين، كان احدهما اكثر قوة من الآخر احيانا، واحيانا بالعكس. ونقصد: الاعتماد على الاستعمار، «صديقتنا بريطانيا» ثم «صديقتنا امريكا» مع كل ما جرّه من عجز واتكالية واذدناب للانظمة العربية وخنق للارادة الشعبية الفلسطينية المستعدة للقتال الوطني ـ التحرري للاستقلال، من ناحية، ومن الناحية الثانية المزايدة القومجية، الجعجعة القومجية، قذف الشعارات القومجية، كل شيء او لا شيء.

وكما في كل عملية سياسية عميقة واساسية، فان الخطرين اليميني و«اليساري» المعاديين للخط الثوري الحقيقي، يغذي احدهما الآخر ويدعم احدهما الآخر، وفي اللحظات الحادة والمنعطفات المصيرية يتحدان ضد الخط الصحيح، الثوري والواقعي.

في اعتقادنا ان العقود الخمسة الماضية، كشفت الى حد بعيد عُقم الخط الاول، خط الاعتماد على الاستعمار والانظمة الرجعية العربية. وآخر اوهام هذا الخط، التي تمثلت في نهج عمان مسحها والغاها النضال الثوري الفلسطيني وعرس الوحدة الوطنية، وهذا لا يعني عدم وجود افكار انهزامية، ارتدادية، معادية للحسم الثوري لا تزال معشعشة في الواقع الفلسطيني. ولكن هذه الاصوات الآن خافتة، هامدة، باهتة، مخنوقة. وفعلا: كيف يمكن ان ترتفع اصوات كهذه، في ظل الدوي البركاني للانتفاضة؟!

وبالمقابل، فان نهج المزايدة «القومية»، «الثورية» يحاول ان يزدهر وان يرتفع متوهما ان المد الثوري العارم للانتفاضة يسمح باطلاق شعارات المزايدة «القومية» «الثورية» المغامرة والصبيانية.

ولكن المدهش حقا في روعته هو الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، قمة الممارسة الثورية والعطاء الثوري، تقوم بخنق منطق المزايدة. ان القامة الشاهقة في علو السماء ليست بحاجة الى التطاول الى اعلى. وهكذا الانتفاضة. انها النقيض الصادق والحاد للمزايدة المفتعلة، الضحلة او المنفوخة. لذلك ليس صدفة ابدا، ان القيادة الموحدة للانتفاضة دعت قيادة م. ت. ف، وذلك في بيان رقم ٢٤ الى الحسم السياسي، الى ترجمة انتصارات الانتفاضة في ساحة المواجهة القتالية، الى برنامج سياسي شامل ومتكامل يستجيب مع الشرعية الدولية ويندمج معها.

شعب الانتفاضة البطل، يقاتل حقا وليس بالكلمات فقط. يمارس النضال الثوري ولا يمارس التلهي بالثورة في الغرف المكيفة، يعاني معاناة حقيقية، رهيبة، ولذلك من حقه الشرعي ان يسعى الى تقصير عمر المعاناة، الى تحقيق الانجاز الواقعي، الى تحقيق الاستقلال الوطني اسرع ما يمكن. وهذا يتطلب رؤية القوى العاملة في الصراع، وتوازن القوى العملية محليا وعالميا والى تحديد ما هو الممكن العادل وما هو غير الممكن وغير العادل وبالتالي غير الواقعي.

اننا نحس بمهابة حقيقية لهذه الايام المصيرية، نحن الآن، في مرحلة الانتفاضة، او لنقل في عصر الانتفاضة، نحن في ظلها، ونفسها المقدس يعكس نفسه على كل شيء، على الشعب الفلسطيني وعلى الشعب الاسرائيلي وعلى الشعوب العربية وعلى الامم المتحدة وعلى العالم. يوم الثلاثاء الماضي، قال منبع «صوت اسرائيل» بالعبرية، ان صحف نيوزيلاندا تنشر يوميا مقالات وتحقيقات كثيرة حول الانتفاضة والقضية الفلسطينية وتساءل: ماذا لنيوزيلاندا.. وللانتفاضة؟ ان العالم كله، في ظل حل الصراعات الاقليمية الاخرى، يتركز، بحق، حول بؤرة الحرب والتوتر هنا، حول الصراع الاسرائيلي ـ العربي، حول مأساة شعبنا العربي الفلسطيني. هذا التغير النوعي، محليا وعالميا هو انجاز مباشر لشعب الانتفاضة الذي كله ساسة وكله مناضلون.

ونحن نحس بالارتياح لان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تتعامل بمسؤولية وطنية وانسانية حقيقية وتسعى للاستفادة من انجازات الانتفاضة لتعجيل الحل العادل والواقعي والثابت للمعضلة الفلسطينية. ان بطولات الانتفاضة لم تدوخ القيادة بحيث تنثر الشعارات المزايدة، بل بالعكس تماما فهي تسعى للاستفادة من بطولات الانتفاضة لتحقيق الحل العادل. الواقعي، الممكن.

وبالمقابل، مع هذا التوجه المركزي لمنظمة التحرير، تتصاعد اصوات ونغمات المزايدة من اوساط فلسطينية مدعومة من بعض الانظمة العربية. وحكام اسرائيل يراهنون الان ليس على انطفاء الانتفاضة فهذا مستحيل وهم يدركون ذلك، بل على الانفجار الداخلي في المنظمة، واشتعال الخلافات العربية من جديد لمنع الحسم الرسمي والنهائي الفلسطيني في اتجاه الحل العادل والواقعي الممكن.

ونحن نرى اهمية سياسية ووطنية بعيدة المدى، تاريخية، للحسم الذي نحس به في قيادة «فتح». والحزب الشيوعي الفلسطيني كان طول الوقت في هذه المسألة مبدئيا، راسخا وواضحا، والتصريحات التي اطلقها بسام ابو شريف مستشار عرفات، وابو اياد وعرفات نفسه، هي تصريحات تدل على تصميم قيادة م. ت. ف على الممارسة الوطنية المستقلة للشعب الفلسطيني، بعيدا عن اية ضغوط خارجية عربية او غيرها، لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

لقد كان صلاح خلف (ابو اياد) واضحا وهجوميا عندما قال لصحيفة «دير شبيغل» الالمانية، هذا الاسبوع: «الزعامات العربية اخطأت خطأ فاحشا ومريرا، تاريخيا، حين رفضت قرار تقسيم فلسطين من عام ١٩٤٧، ونحن الآن نصحح هذا الخطأ». وفي هذا القول الشجاع والمبدئي نقطتان تلفتان النظر: اولا الاعلان ان قرار التقسيم كان يجب قبوله، وثانيا التأكيد ان الزعامات الحاكمة في الدول العربية ـ وليس الشعب الفلسطيني ـ هي التي رفضت القرار.

ان سقوط الوصاية المأساوية للانظمة الرجعية العربية هو من ابرز المكاسب القومية السياسية للشعب العربي الفلسطيني.

وبينما تلك الوصاية، الرسمية العربية الملفوفة بالمزايدة، جلبت المأساة، فان استقلالية القرار الفلسطيني المسلحة بالوحدة والوعي والواقعية هي الرافعة التي سوف تقوم بدور حاسم في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

لم نكن يوما فئويين ولن نكون هكذا، يوما. فالقضية العامة للشعب هي قضيتنا المباشرة، الوحيدة. حزبا وجبهة وافرادا، انخرطوا فيه للنضال، لتجسيد مثلهم العليا. ولذلك من منطلقات مبدئية. لا فئوية، تذكر شعبنا بان عصبة التحرر الوطني في فلسطين كانت عام ١٩٤٧ مستعدة ان تتحدى كل العالم العربي الرسمي القديم، وتقول الحقيقة داعية الى قبول قرار التقسيم، ولقد قال «ابو اياد» في كتابه «فلسطيني بلا هوية» انه لو استمع الشعب الفلسطيني الى رأي اولئك الشبان من عصبة التحرر الوطني لكان وفر على نفسه محيطات من الدماء والدموع. ونحن لا نقول اننا كنا محقين حين اخطأ الآخرون نكاية بأحد او عجرفة، بل بالاساس، للتأكيد ان خطنا لحل القضية الفلسطينية، لتصفية النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني، الاسرائيلي ـ العربي هو خط ثوري وواقعي، خط وطني واممي، خط يأخذ بالاعتبار تلبية المسؤولية القومية والانسانية، معا.

ويحزننا ان بعض الشبان قليلي التجربة، الذين يستخدمون حماس مشاعرهم بديلا لعقلهم الواعي والمنطقي يفتعلون معارك كلامية حادة مع حزبنا وجبهتنا ويتطاولون بكلام ناب ضد قادتنا.

النقاش ليس بين اشخاص بل بين برامج. الصراع ليس شخصيا بل سياسيا ـ فكريا، وعلى بساط البحث ليس مكسبا فئويا لهذا الفريق او ذاك بل على بساط البحث ـ المصير القومي كله!

نحن لسنا حياديين ازاء النقاش العميق، المبدئي الحاد، الجاري على الساحة الفلسطينية. ولسنا، بالطبع، متفرجين نشاهد لعبة ونترقب النتيجة لنعرف من الغالب. نحن نريد للقضية الوطنية العادلة لشعبنا ان تكون الغالبة ولذلك نقف، بكل قوانا، ضد الرقص العاقر، قصر النظر، المتشنج، العاجز عن رؤية خارطة القوى والامكانيات السياسية القائمة. واما على الصعيد الشعبي، في الشارع والحي، والمخيم، في المدينة والريف، في الوطن والشتات فالقضية اصبحت محسومة: بسقوط الانهزامية والمزايدة يبقى الحل الوحيد الواقعي والصحيح ـ السلام على اساس دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل او دولة اسرائيل الى جانب الدولة الفلسطينية المستقلة واعتماد حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ حدودا للسلام بين الدولتين.

من لديه نقاش معنا حول طريقنا، برنامجنا، نهجنا للحل، فليناقشنا. واما الصراخ التهجمي العاجز عن مخاطبة العقل والمنطق والضمير فليس لدينا وقت للرد عليه والتعامل معه!..□□

● سالم جبران ●

ساعة الحسم، وليس ساعة التمزيق

□ ليس اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، في حاجة الى الدفاع. فرصيده النضالي، قائدا شعبيا وكاتبا وصحفيا وخطيبا، كفيل برد كل السباب والمهاترات والاضاليل الى نحور أصحابها. ولو أولنا قول المتنبي الى الحلبة السياسية لامكننا الترديد، بدون تردد:

«واذا أتتك مذمتي من ناقص
فهي الشهادة لي بأني كامل»

ووجه النقص هنا، حتى لا نساء الفهم ولا يبقى مجال للمصطادين في الماء العكر، هو الآفة السياسية.

لقد وقع اختياري على اميل حبيبي، مرتكزا لهذه الكلمات، ليس لكونه رئيس تحرير الصحيفة التي انتمي اليها واعمل في صفوف العاملين فيها. ولكن لأن أعداء الشيوعيين، او خصومهم ـ وبغض الطرف عما يتسربلون به من براقع وأسمال ـ تعلموا الكثير من الاساليب المقيتة التي ابتدعتها قوى الظلام. وصار السعي الى تحطيم شخصية أحد القادة احدى الطرق لمحاربة الحزب او الحركة التي ينتمي اليها مثل هذا القائد.

وعلى هذه الارضية قلنا، ولا نزال نطلق صوتنا. ان الهجوم على اميل حبيبي او توفيق طوبي او اي قائد من قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ليس هجوما على هذا الشخص أو ذاك، مهما يحاول المهاجمون الفصل بين الشخص وتنظيمه، وانما هو هجوم على التنظيم نفسه بأسلوب تضليلي وجبان.

ومناقشة التنظيم، وعينيا الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة، هو امر مشروع لكن شرط أن يعتمد النقاش السياسي ويتخلص من عيوب القذع الشخصي والشتائم غير المؤدبة وغير الاخلاقية.

فلماذا تحول إميل حبيبي، والنائب محمد وتد في الفترة الاخيرة، الى هدف لسهام «الخصوم» وعلام يهاجمونهما؟

«المتكديت»، مستهبلة العالم، أقامت الدنيا وأقعدتها بدعوى ان اميل حبيبي وشى بها للسلطات. ويقينا ان شعبنا خال من الهبلان الذين يصدقون هذه الفرية السطحية. فالذي كتبه اميل حبيبي في رسالته الى لجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين لم يكن سوى موجز مقلص لما تنشره «المتكديت» في «الوطن»، جهارا وعلى رؤوس الاشهاد.

وحقد «المتكديت» قديم، قدم ولادة هذه الحركة، على اميل حبيبي لكونه ابرز الذين كشفوا طابع هذه الحركة الاستسلامي (اتفاق عمان، مثلا) والتسلقي (التسربل بالشعارات الوطنية الفلسطينية بشكل زائف).

وفي الآونة الاخيرة يشتد هجوم فئة معزولة على اميل حبيبي. فتارة يتهمونه بتشبيه ارقام بيانات قيادة الانتفاضة. في أحد الاجتماعات الشعبية في الناصرة، بأرقام الاحذية. هذا في وقت يعلم فيه القاصي والداني ان اميل حبيبي، بصفته رئيس تحرير «الاتحاد» (وهي الصحيفة الاولى من حيث النشر عن الانتفاضة وقيادتها، كما وكيفا، وباعتراف الجميع) كان أول من اطلق البشرى للعالم ان «للانتفاضة قيادة» (كما جاء في عنوان افتتاحية «الاتحاد» عقب صدور البيان رقم ١).

واليوم يشن أتباع ما يسمى «اليسار الجذري» هجومهم الأرعن على حبيبي ومحمد وتد بدعوى انهما يدعوان الى تمزيق وحدة م.ت.ف. والى نبذ الجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين من أجل اتخاذ موقف فلسطيني رسمي يعترف باسرائيل. ولا يتورع اتباع «اليسار الجذري» عن الاستناد الى بيان رقم ٢٤ الصادر عن قيادة الانتفاضة لتبرير «رفضهم».

وللتمثيل على هذه الالاعيب الصبيانية «الجذرية» نسوق عنوان أحد الاخبار الرئيسية في عدد «الراية» الاخير (٨/٢٦): «نداء رقم ٢٤ صفعة لكل المراهنين على الانقسام في صفوف م.ت.ف.» اما كيف خلصوا الى هذا الاستنتاج، بعدما خلصوا الى الاتهام الكاذب، فلا احد يعلم سوى العالمين بأساليب الديماغوغيا. فقد أعلن البيان رقم ٢٤ أن الحل العادل للقضية الفلسطينية يأتي «عبر الشرعية الدولية متمثلة بالمؤتمر الدولي كامل الصلاحيات تحضره م.ت.ف. على قدم المساواة مع باقي أطراف النزاع». وحين يتحدث البيان عن المبعدين يقول «إن بقاءهم خارج الوطن لن يطول وسيكون يوم عودتهم الى وطنهم ودولتهم الفلسطينية المستقلة التي تلوح بشائرها ليس ببعيد».

فما هي أطراف النزاع يا جذريي اليسار؟ هل هي الدول العربية فيما بينها أم ان هناك طرفا محتلا هو، وسيدته الادارة الامريكية، طرف النزاع الاول والأخير مع شعبنا الفلسطيني هذا إلا اذا كنتم تعتبرون مصطفى طلاس، برفضه مبدأ الدولة الفلسطينية المستقلة، طرفا للنزاع! وماذا تعني الدعوة الى مؤتمر دولي مع جميع الاطراف؟

والبيان يتحدث، يا فخامة «جذريي اليسار» عن دولة مستقلة (وليس دولة علمانية دمقراطية). والدولة التي تلوح بشائرها هي الدولة الفلسطينية المستقلة وليس «الدولة العلمانية الدمقراطية». ولا يتحدث عن «الدولة العلمانية الدمقراطية»، اليوم، سوى شعير وأترابه (التبرير رفض أي وجود فلسطيني وطني مستقل) ومصطفى طلاس (الذي يكتفي بواحدة وعشرين دولة عربية و«يناضل» سوية مع «أمل»، في مخيمات بيروت) والمزايدين الذين، لو كنتم تعلمون، يأتمرون الى حد بعيد بأوامر طلاس ورئيس طلاس.

لقد كنت ممن ساهموا، قبل عشر سنوات واكثر، في مناقشة «جذريي اليسار» قبل ان يعثروا على هذه التسمية «الثورية». وها هم، بعد هذا العمر الطويل وبعدما حققت الانتفاضة كل ما حققته، يعودون «تيق تيق».

غير ان أتباع «اليسار الجذري» يحاولون حفظ خط الرجعة. فيعلقون أنهم يؤيدون عقد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات، بمشاركة أطراف النزاع كافة بما فيها م.ت.ف. على قدم المساواة. (راجع مقال سليمان أبو رشيد في عدد «الراية» نفسه ومقال أحمد أبو حسين). ولكنهم، في تعليق وقع عليه «دبورة» (المعروف بثقل الظل والتهكم الشخصي المبتذل)، يدافعون عن «الدولة الدمقراطية العلمانية». بل ان احدهم ذهب الى تأليف مقال تحت عنوان «محطات مهمة في حياة الحركة الطلابية الفلسطينية في الداخل». و«الداخل»، في عرف اصحاب «اليسار الجذري» الذين يحملون بطاقات هوية اسرائيلية ويترافع المحامون منهم على أساس القانون الاسرائيلي ويدفعون الضرائب الخ الخ ويدعون أنهم من أجل المؤتمر الدولي... بمشاركة اطراف النزاع كافة ـ «الداخل»، في عرفهم، هو اسرائيل. اي انهم، بصبيانية يسارية «جذرية»، يخلطون الحابل بالنابل ويزايدون على كل اليسار. ذلك لان اليسار يسار عادي. اما هم فاليسار الجذري. هللويا هللويا.

في الواقع يمكن التوقف، مطولاً، عند عشرات الصيغ التي يطرحها «اليسار الجذري». ولضيق المقال أسوق مثالا واحدا من مقال بعنوان «مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي الاخيرة دعوة صريحة لشق م.ت.ف.»، بقلم أحمد أبو حسين. («الراية» ٨٨/٨/٢٦). يقول: «ان «الاتحاد» كانت من ضمن الصحف التقدمية التي أقامت الدنيا وأقعدتها وبحق على محاولات أفنيري لتمزيق وحدة م.ت.ف. وفرض الحل الامريكي». (الاخطاء في الاصل ـ ف.غ) ويحاول كاتب المقال، بيساريته الجذرية، ان يستخدم هذا المديح «للاتحاد» سلاحا يحارب فيه «الاتحاد» فيما يتعلق بموقفها اليوم.

هذا هو الفهم الميكانيكي السطحي للأمور. الا يعرف كاتب المقال ان افنيري دعا الى تمزيق وحدة م.ت.ف. (وهو أمر خطير بحد ذاته) على اساس قبول اتفاق عمان وذيوله. ألا يدرك اننا قاومنا، في حينه، موقف أفنيري على أساس تفاصيله ودلالاته. ألا يفقه كاتب المقال المذكور أن الاساس الذي تدعو م.ت.ف. الى بلورة موقف سياسي واضح عليه يختلف كلية بل هو نقيض الاساس الذي دعا افنيري الى تبنيه. أليس واضحا لكل ذي بصر وبصيرة اننا لم نسع، ولا يمكن ان نسعى، الى تمزيق وحدة م.ت.ف. وانما الى حسم الموقف على اساس دولتين لشعبين. وهو ما يضمن، على أساس التطورات الهائلة فلسطينيا ودوليا (واسرائيليا الى حد ما) وأمريكيا وخليجيا... الخ، اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والتي ترى قيادة الانتفاضة (بيان ٢٤) أن بشائرها هلت؟! كيف يسمح كاتب المقال لنفسه ببناء موقفين متماثلين على اساس معطيات مختلفة كلية، الى حد التناقض الصارخ؟ يقينا ان هذه المرحلة هي مرحلة الحسم السياسي، ليس في صالح المحتلين وأسيادهم وأتباعهم، وانما لصالح القضية الفلسطينية لأن الوضوح في الطرح السياسي كفيل بدعم الانتفاضة وانجازاتها على طريق اقامة الدولة المستقلة.

القائد الفلسطيني أبو اياد (صلاح خلف) عبر (في مقابلة مع صحيفة «دير شبيغل» نشرت «هآرتس»، ٨/٣٠، ترجمتها الحرفية) عن قناعته بان القيادات العربية أخطأت خطأ فادحا حين رفضت قرار التقسيم في ١٩٤٧. وقال ان م.ت.ف. تعمل، الآن، على تصليح هذا الخطأ. وللتذكير نشير الى ان «جذريي اليسار» اياهم عيرونا، ولا يزالون، باننا دعونا شعبنا، في حينه، الى قبول القرار وحذرنا من المؤامرة التي يعتمد تنفيذها على رفض هذا القرار.

وتحدث ابو اياد، بوضوح لا لُبس فيه، عن «دولتين» وعن مفاوضات لوضع الحدود النهائية بينها. وحول ضرورة الحسم نصالح موقف واضح في م.ت.ف. قال أبو اياد (وليس اميل حبيبي او محمد وتد): «للاسرائيليين يوجد حزب ليكود ولنا، ايضا، بوجد «مجموعات ليكود». الرفضيون موجودن في كلا الطرفين ويجب القفز عنهم».

لسنا من أجل القفز على أحد ولا نعتقد أن ابا اياد من اجل ذلك. او انه يماثل بين الرفضيين في الطرف الفلسطيني وبين حزب الليكود. ولكن ضرورة حسم الموقف، واعلانه على الملأ في هذه الظروف المواتية، هو مهمة وطنية كبرى تتجاوز مهمة مداراة المزايدين. بل ان الذي يقف، مهما وشى شعاراته بالبريق، ضد هذه المهمة، هو الذي يمزق وحدة م.ت.ف.!

● فريد غانم ●

مأزق برنامجي المعراخ والليكود امام البرنامج الفلسطيني!

■ تنشر، هذه الايام، برامج الاحزاب الاسرائيلية الانتخابية. ويلفت الانتباه ان برنامجي الحزبين الحاكمين في اسرائيل لا يحملان اية دلالة على أن قادة هذين الحزبين قد سمعا او تأثرا بما حولهما في هذا العالم الفسيح. نفس الموضوعات القديمة لاقامة «سلام» على حساب حقوق وارض شعب اخر ظلت تتصدر البرنامجين باسم الحكم الاداري الذاتي او باسم «الخيار الاردني» لاقتسام اراضي الضفة الغربية. ولا يهم قادة هذين الحزبين ان يكون صانعو اتفاقيات كامب ديفيد قد اقروا ان الزمن قد تجاوزها. كما لا يهم قادة حزب العمل أن يكون الملك حسين قد اعلن قراره بفك ارتباطه بالضفة الغربية.

اما صوت الشعب الفلسطيني المطالب بحقه في العودة وتقرير المصير فلا يريدون الاعتراف بسماعه، وان كانوا يستنفذون جزءا كبيرا من الجهد والادوات للتغطية عليه باصوات من نوع اخر.

ليكن! فكل هذا لا يغير من الحقائق الموجودة على الارض والقائمة في الحياة السياسية للمجتمع الدولي. وهي تبرهن عند مقارنتها ببرنامجي الحزبين الحاكمين في اسرائيل على ان قادة هذين الحزبين ليس لهم لغة مشتركة حتى مع اوساط كانت تتحدث بلغتهم في وقت سابق في بعض البلدان الاوروبية الغربية.

مع ذلك، وبغض النظر عما يفكر به قادة هذين الحزبين وما يظنون بقدرتهم على تحقيقه، فان المرتكزات التي كان يستند اليها هذا الموقف قد سقطت في الاشهر الاخيرة.

فلقد كانت هناك مجموعة من الثوابت «او ما كان يعتقد انها ثوابت» بني عليها موقف المعراخ والليكود. وهي تحديدا استمرار حالة التوتر الدولي، وثبات الاوضاع في الاراضي المحتلة، ومواقف التطرف العربي، والخيار الاردني.

وفي هذه الايام لم يبق احد لم يسمع بان هذه «الثوابت» والمرتكزات قد تزعزعت الى حد بعيد. لقد فشلت سياسة تصعيد التوتر وسباق التسلح، ويتجه العالم بفضل التفكير الجديد الذي اخذ يشق طريقه في العلاقات الدولية وسبل حلها بمبادرة القائد السوفييتي غورباتشوف، نحو حل أعقد مشاكله وفي مقدمتها الخطر النووي. والمشاكل الاقليمية الحادة مثل افغانستان والحرب العراقية الايرانية، وناميبيا وانغولا ونيكاراغوا وكمبوتشيا. وما يميز الاتجاه الرامي الى حل هذه المشاكل والاتفاقيات التي تمت بخصوصها، هو احترام حق الشعوب في تقرير مصيرها، واستبعاد القوة كسبيل لمعالجة هذه المشاكل. ولا مجال للافتراض بان مشكلة فلسطين والشرق الاوسط هي خارج تأثير هذا الاتجاه، حتى لو ظن بعض «اللاعبين» الصغار انهم يستطيعون الاستمرار في لعبتهم بمنأى عنه. ويشهد على ذلك الاهتمام البارز بهذه المشكلة في لقاءات ممثلي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، ودعوة البرلمان الاوروبي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وما تعرب عنه محافل دولية عديدة كانت حتى الامس القريب تؤيد الموقف الاسرائيلي من تأييد لضرورة التسوية السياسية على اساس احترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. ومن هؤلاء، رئيس وزراء هولندا، الذي قال لرئيس الوزارة الاسرائيلية عند استقباله له في المطار «اننا نجد صعوبة في تأييد سياستكم».

وتعطي التصريحات الفلسطينية التي صدرت مؤخرا تأكيدات جديدة على رغبة الشعب الفلسطيني في اقامة سلام عادل من خلال عقد مؤتمر دولي فعال يضمن حقه في اقامة دولته المستقلة في حدود عام ١٩٦٧. ويوفر الضمانات لحياة امنة لشعوب دول المنطقة. وقد قدمت هذه التصريحات، اضافة الى قرارات الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني، تحديدات واضحة لا تحتمل التأويل لتوجه منظمة التحرير ورغبتها في تحقيق المزاعم الاسرائيلية عن نوايا منظمة التحرير بلا معنى ودون مستمعين.

وبالارتباط مع ذلك لم يعد هناك من يجهل ما يريد الشعب الفلسطيني من خلال تحرك ابنائه في الاراضي المحتلة، وبعد فك الارتباط الاردني. ومن يسمع، الان، في العالم اولئك الذين ما زالوا يرددون موضوعات كامب ديفيد، والخيار الاردني يخيل اليه انه يسمع نكتة سخيفة، او هذيان اناس يعيشون في الماضي.

حتى الذريعة الامنية خرج من بين جنرالات اسرائيل السابقون كثيرون يقولون ان الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة منذ عام ٦٧ لا يضر امن اسرائيل بل ان البقاء فيها هو الذي يلحق الضرر بهذا الامن.

وهناك مجازفة كبيرة في المراهنة على ثبات الموقف الامريكي، كما في الماضي، الى جانب الموقف الاسرائيلي.

جميع هذه المعطيات لا تبشر بخير للذين يطرحون البرامج في اسرائيل هذه الايام يعارضون فيها حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، ويتنافسون فيها على ابتداع اشكال التعبير عن هذه المعارضة.

ان برامجهم تواجه مأزقا على مختلف المستويات المحلية والاقليمية والدولية، ويتزايد الشعور حتى لدى بعض اوساط مؤيديها ان الطرق مغلقة امام امكانية تنفيذها.

ومن هنا تنبع اهمية تغذية المعطيات الملائمة للموقف الفلسطيني بخطوات جديدة، واهمية الاتفاق على البرنامج السياسي الجديد، وعدم توفير اية فرصة لاعادة احياء اي من تلك المرتكزات التي كان يقوم عليها موقفا كل من المعراخ والليكود.

وهناك اشارات تدعو الى التفاؤل والثقة بان مسيرة الحل العادل باتت سريعة الخطى نحو الغاية المنشودة.

● بشير البرغوثي ●

«الغير» الخارجي.. و«الغير» الداخلي!

● على الرغم من انقضاء حوالي تسعة أشهر على الانتفاضة الفلسطينية لم يدر في خلد أي من الباحثين أو مراكز البحث في اسرائيل طرح تساؤل علمي مشروع عن الآثار الاجتماعية السلوكية المترتبة على ممارسات قمع الانتفاضة على «الوضع الراهن» الذي كان مقيما في اسرائيل الى ما قبل تفجرها، وان ظهر مثل هذا التساؤل وعلى مستويات عديدة في جملة من المقالات الصحفية السيارة جعلت من هذه المسألة أحد أهم الاشكاليات.

غير ان قسم «علم الاجرام» في جامعة بار إيلان أنجز مؤخرا، بحثا هو الاول من نوعه في هذا الخصوص من زاوية أعم وأشمل تطاول العلاقة بين الحروب وبين ظواهر العنف في مسلكية الشبيبة الاسرائيلية.

وينتظر ان ينشر هذا البحث برمته في العدد القادم من مجلة «الجنوح والانحراف الاجتماعي» حسبما أفادت صحيفة «دفار»، أمس الاول الاربعاء (٨٨/٨/٣١).

فحوى البحث المذكور كله، طبقا للصحيفة ذاتها، يكمن في القول ان ثمة محصلة عامة لسياسة الحروب التي ينتهجها حكام اسرائيل على مسلكية الشبيبة الاسرائيلية تتمثل في تصاعد ممارستها للعنف. وتزيد تلك المحصلة عمقا الأزمة الحادة التي يتعرض لها الاقتصاد الاسرائيلي جراء السياسة ذاتها.

ولقد أجرت معدة البحث، اقرات شوهم، مقارنة بين عدد الملفات الجنائية التي فتحتها الشرطة ضد فتيان يهود من منطقة رحوبوت قبل ثلاث سنوات من اندلاع حرب اكتوبر (حرب «يوم الغفران») وبين عددها في السنوات الثلاث التي أعقبت الحرب. وفحصت تقارير ضابطية الأحداث خلال الفترتين المذكورتين فتوصلت الى نتيجة مؤداها ان هناك ارتفاعا هائلا في نسبة الجنوح والاجرام بين أوساط الشبيبة الاسرائيلية بعد الحرب مقارنة مع نسبتها قبل الحرب.

وليس ارتفاع نسبة الجريمة هو ما ميز مسلكية الشبيبة اليهودية بعد الحرب المذكورة فحسب، وإنما كانت الجرائم المرتكبة أكثر عنفا لجهة التخلي عن احترام انسانية الانسان وتضاعف الجرائم التي استهدفت بني البشر عن الجرائم التي استهدفت الأملاك.

إن تبرير تصاعد جرائم العنف عائد، برأي شوهم، الى كون تعميم نمط السلوك الحربي لفترة من الوقت فيه إلغاء «لمقدرة الفتى على التمييز بين ما هو مسموح به وبين ما هو محظور، بين العدل وبين الظلم» وفيه الغاء لكوابح عامة جماعية واضعاف لما تسميه بـ «جهاز الكوابح الذاتية»..

وهذا هو جانب من المسألة.

أما الجانب الآخر، الذي لا يقل أهمية، فهو تأكيد الباحثة أن ظواهر العنف الاجتماعي، التي تغذيها فترات الحروب، من شأنها أن تتواصل وتنظم نسق مسلكية الشبيبة بعد انتهاء فترة الحرب لمدة طويلة. وهذا ما هو حاصل بالفعل.

من الواضح أن بحث شوهم هذا هو خطوة معرفية شجاعة متحررة من اسار اصحاب سياسة الحروب والمنظرين لها. ومن هنا تكمن أهمية محاولة قراءة هذه الخطوة بتطور آني.

ان شوهم لم تذهب خطوة أخرى، في بحثها، لتطرق موضوعة «الآخر» او مسألة «الغيرية»، التي تعتبر من أهم المباحث اليوم في العلوم الانسانية، لتأثيرها في مسائل مهمة لحياة الجماعات البشرية من قبيل الحضارة والشخصية الاجتماعية والثقافية الانسانية وغيرها، لكنها تفتح الباب على مصراعيه أمام هذه الموضوعة التي تبرز على السطح.

فاذا ما تناولنا مستحصلات بحثها المذكور كما هي فان الاستنتاج الذي تقودنا اليه، ببساطة عفوية وبعفوية بسيطة، هي ان «الغير» الخارجي، الذي يجري ممارسة العنف ضده خلال فترات الحروب، ينشأ مقابلا له وموازيا «غير» داخلي (داخل اسرائيل نفسها) يكون ضحية للعنف الاجتماعي. وهنا يكون هذا «الغير» الداخلي غير مدرك من جانب الذين يمارسون العنف إلا باعتباره هدفا يسقط عليه هؤلاء صفاتهم ولؤمهم العنيف.

ان احتدام ظواهر العنف بين ابناء الشبيبة الاسرائيلية، التي استشرت مؤخرا ودقت أبواب «الكيبوتس»، باعتباره «أنموذجا اسرائيليا للحياة التعاونية تنتفي فيه مظاهر تنكيل الانسان بأخيه الانسان» حسبما تصوره الدعاية الاسرائيلية الرسمية، هو مثال صارخ يسندنا في مواجهة من يقول ان استنتاجنا المذكور فيه كثير من الشطح والتعميم.

واصطفاف المسؤولين جميعا لمهاجمة تلك الظواهر هو من باب النفاق والتظاهر فقط.

فهل تلك الظواهر هي مجرد مسألة لا تستحق أكثر من التصريحات؟

يقينا أن الجواب هو بالنفي. لكن فقط وفق طريقة التساؤل التي اتبعها بحث شوهم تنبثق سلسلة تكميلية من الأجوبة تعين وتحدد التخطيط لرد الفعل الملائم. وهذا ما يمتنع المسؤولون عنه لأنه يعني الغاء كل سياستهم القائمة على العنف الخارجي والداخلي سواء بسواء.

● انطوان شلحت ●

مكسيم غوركي

الكاتب الذي رأى مغزى الحياة في الابداع

*** عندما طلب من مكسيم غوركي ان يحدد هوية عدوه وصفه كما يلي: «التافه، ضيق الافق، يؤخر موت ما ولى زمنه، ويصعب نمو الجديد وهو عدو دائم لكل ما هو ساطع وجريء». ***

● بقلم: الدكتور ف. فولك ●

● «مغزى الحياة أراه في الابداع، والابداع يكفي نفسه بنفسه والى ما لا حد له» ـ هذا الرأي اعرب عنه مكسيم غوركي، وهو من اكبر الكتاب السوفييتيين الروس (١٨٦٨ ـ ١٩٣٦). وفي السنة الجارية يحتفل الرأي العام السوفييتي على نطاق واسع بذكرى مرور (١٢٠) سنة على ولادته.

تيتم غوركي باكرا. وعاش «بين الناس» ومارس مهنا عديدة. وفي فتوته جاب طوال سنوات في ربوع روسيا، بدافع التحرق الى معرفة البلاد والانطباعات التي كدسها قدمت الغذاء، المادة، لاجل الكتب المقبلة. «جامعاتي»، هكذا سمى الكاتب فيما بعد قصة عن سيرة حياته في هذه المرحلة.

لم يحصل غوركي على تعليم منتظم. ولكن هذا لم يمنعه من أن يصبح من أكثر اهل عصره اطلاعا وثقافة. قال: «انا مدين للكتب بكل شيء حسن فيّ!»

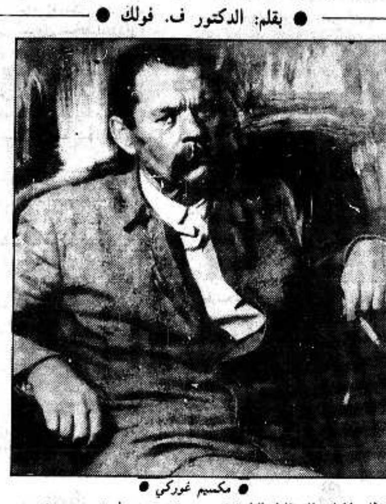
بوسع أبطال قصص غوركي واقاصيصه ورواياته ومسرحياته ان يملأوا، اغلب الظن، مدينة متوسطة. وتذهل ابعاد ذلك العالم الذي حاول الكاتب ان يتفهمه. ففي ملحمة «حياة كليم سامغين» من اربعة مجلدات وحدها، مثلا، مئات من الاشخاص، ولكل «حقيقته». وهذا المشكال من الفرديات والآراء والتفسيات والتصرفات يشكل مقطعا فريدا من الحياة الاجتماعية على امتداد عقدين من السنين.

«حياة كليم سامغين» المؤلف الختامي. هنا تجلت، بكامل البهاء والروعة، مهارة التحليل الواقعي، الذي صار العنصر المهيمن في ابداع غوركي.

لقد بدأ غوركي ككاتب رومانطيقي. ومؤلفاته الأولى تتميز بمواضيع الحكايات، والمواضيع الخيالية، والصور والنماذج المجازية. وابطالها اشخاص ذوو مشاعر كبيرة، اقوياء، اباة، اجرياء، محبون للحرية، لا يطيقون ابة قيود، بما فيها القيود التي يفرضها الحب. ومشاعرهم المتأججة القوية تقود الى نزاعات درامية.

«جنون الاجرياء ـ تلك هي حكمة الحياة!» بهذا نادى غوركي الشاب وهذه الكلمات في ذلك الزمن، عند تخوم قرنين، استقبلوها في روسيا التي نضجت لاجل التغييرات الاجتماعية، بمثابة نداء الى العمل الثوري.

احب غوركي الحياة. واحس، بكل حدة، بفرح العيش ولمعانه ومتعته، متميزا بصورة مبدئية في هذا المجال عن كل ضرب من المنحطين الذين يتلذذون «بلحظات الحياة». فان تفاؤله الراسخ قد قاوم بعناد وصلابة منغصات العيش التي عرفه افضل مما عرفه الأخرون. كان من اهل العمل المهم اجتماعيا، وكان يعرف كيف يحب كما كان يعرف كيف يكره.



● مكسيم غوركي ●

اغلب الظن انه كره، اكثر ما كره، التفاهة وضيق الافق، عالم المالكين الصغار المتمسكين «بالكوبيك». واسم قصته الطويلة «بلدة اوكوروف» اعطتنا بالروسية تعبير «الاوكوروفية»، التي يعني هذا العالم. وفيما بعد، في عهد السلطة السوفييتية، كتب غوركي: «بدأت اعيش في الزمن الذي كان فيه عالم التفاهة وضيق الافق قويا، بدينا، وكان فيه قد سمن كثيرا جدا من دم الفلاحين «المحررين»، وكان الفلاحون يمدون من بيئتهم بكل كرم جيش التافهين الضيقي الافق. كان التافه الضيق الافق يسمن ويبقى شبيبته بكل شدة في وحل «التقاليد» الكثيف ـ وحل الآراء المسبقة والاوهام والخرافات المزمنة. «الاوكوروفية» انما هي الحياة الباهتة، السخيفة، المملة، الخاملة، البليدة التي يحياها الناس المحدودون والمتخمون والمغرورون بانفسهم. وهذه قوة متحجرة تشكل دعامة لروح المحافظة. وفي المقالة الهجائية الساخرة «عن التافه، ضيق الافق» (المكتوبة في السنة الثورية، سنة ١٩٠٥) وصف غوركي خصمه كما يلي: «التافه، ضيق الافق يؤخر موت ما ولى زمنه، ويصعب نمو الجديد، وهو عدو دائم لكل ساطع وجريء».

كذلك وجد غوركي «الاوكوروفيين» في اوساط المثقفين. فالى جانب الذين كانت استقامتهم، ونقاوة مقاصدهم، ومشاركتهم النشيطة في كل ما يعيش به الشعب، تضفي على كلمة «الثقافة» معنى خاصا، ساميا، كان حقيرون تبنوا مثل التفاهة وضيق الافق. واحد ابطال مسرحية «اهل الداتشا»، المهندس سوسلوف كشف بوقاحة وصفاقة قانون ايمان الناس من هذا الطراز: «... نحن جميعا هنا اولاد التافهين الضيقي الافق، اولاد الناس الفقراء... نحن، كما أقول انا، جعنا وانفعلنا كثيرا في فتوتنا... نحن نريد ان نأكل ونستريح في سن الرشد وهذه هي نفسيتنا... ولذا دعونا في راحة بال! يطيب لي ان اكون تافها ضيق الافق».

كان غوركي يعتقد انه «ينبغي ان يكون المثقفون ذوو الثقافة الحقيقية في روسيا ثوريين». وقد أكد هذه الفكرة بمثال افعاله بالذات. لقد كان غوركي اول كاتب عرض بشكل مسهب حياة العمال الثوريين ونشاطهم، في رواية «الام». وفي مسرحية «الاعداء». اليكم رايا في المسرحية تزداد دلالته بكونه صادرا عن «المراقب» الذي منع عرضها: «في هذه المشاهد يجري التأكيد بسطوع على العداوة المستحكمة بين العمال وارباب العمل، علما بان الاوائل مصورون بصورة مناضلين حازمين يمضون عن وعي الى الهدف المنشود وهو القضاء على الرأسمال، بينما الاخيرون مصورون بصورة اناتيين ضيقي الافق. ويتنبأ المؤلف بانتصار العمال. هذه المشاهد هي بكليتها وعظ ضد الطبقات الغنية».

وفي نظام تصورات غوركي الانسانية، تشغل مكانا خاصا النظرة الى العمل بوصفه قوة تحول الانسان وتسمو به. وقد كتب: «اجمل ما في عالمنا ما صنعه العمل». وكتب ايضا: «لن يكون عندنا يوما اي شيء، طيب اذا لم نتعلم كيف نجد المتعة في العمل».

كان نشاط غوركي على الصعيد الاجتماعي يستثير الاهتمام الدائم من قبل السلطات القيصرية. وحتى ثورة ١٩١٧ كان تحت رقابة البوليس والدرك المتواصلة واعتقلوه غير مرة، وزج به في السجون والقلاع وامضى عددا من السنين في المهجر.

لم يؤثر غوركي في الادب المعاصر له بروح التجديد في ابداعه بالذات وحسب، بل بذل ايضا الكثير من القوى في ميدان الطبع والنشر. وكان بوسع ادباء كثيرين ان يقولوا بكامل الحق عن غوركي «معلمي». وهذا النشاط في حقل التنوير والوصاية اكتسب ابعادا خاصة في عهد السلطة السوفييتية. وقد اسس سلسلة الكتب «تاريخ الشباب في القرن التاسع عشر»، وسلسلة «مكتبة الشاعر»، وسلسلة «حياة مشاهير الناس». واسس وترأس مجلة «منجزاتنا» ومجلة «في الخارج» ومجلة «التعليم الادبي» وكذلك مجلة «الاتحاد السوفييتي» ـ وكان اسمها آنذاك «الاتحاد السوفييتي يبني». كان انسانا ذا همة عملاقة وليس عبثا كان اصدقاؤه ينعتونه «بالمؤسسة».

من حيث قوة التأثير في الادب وفي الراي العام في روسيا، يقف غوركي على مقربة من العمالقة من مستوى بوشكين وغوغول وتولستوي. وقد مد مثل الجسر، فكرة الخدمة الادبية من القرن الماضي الى قرننا. وسيرة حياة فنان الكلمة هذا تتشابك مع سيرة حياة بلادنا في الثلث الاول من القرن العشرين. وحتى الآن لا يتهدد كتبه مصير المعروضات المتحفية الهامدة، وليس في وطن غوركي ـ في الاتحاد السوفييتي وحسب، بل ايضا بين صفوف قراء كتبه الاجانب ومتفرجي مسرحياته الاجانب. □ □

● محمود ابو شنب ●



ريتسا

البحر يبعث للشواطىء الف قبلة
ورسائل الاشواق ينثرها
وآهات رتاب

البحر عاشق شطه
والشط صخر
يدفن الشوق المقدس في التراب!

* * *

الباص يزحف في خشوع وابتهال
يرجو لقاء الشيخ..
جَلَّلَ رأسه شيبُ الشباب
تغفو على أحضانه «ريتسا»
بغنج ودلال

«ريتسا» المفاتن والمغاني والجمال
«ريتسا» عشيقته..
يراوده قلبُه شوق الوصال
يخشى عليها دهشة الزوار،
ينظر بارتياب
يتصاعد الدخان من فوديه
يرتجف انفعال

«ريتسا».. الحبيبة
لا يحاول أيكم منها اقتراب

* * *

الليل أرخى سدله الداجي
وناءَ بكلكل
وتلفعت نجماته الوسنى،
بأستار السحاب

وندى..
أطلت من شهاب الفجر
وانفلق الغسق
واستعارت زرقة العينين
من «ريتسا»
وذوائب الشعر المهدل
من شفق
وشفاه
سكبت فيها دماء الورد
شذى عطر عبق
يا اله الصبر قف
لا تمتحن صبري
لا تضرمي يا نار في كل الشعاب

* * *

الطائر المحزون في صدري
يحلق في ضباب
لا ضوء يهديه
ولا نجم
ولا حتى سراب
باق يهوّم في المدى المجهول
يبحث عن جواب..
ولا جواب!

* * *

النغمة المغناج
تستهوي الخمائل والورود
وتغازل الاغصان
في «سوتشي»
بدلٍ وعتاب
فغفا على شط الزمان
في «الاتحاد»
هم واشجان
كانت الى حين تزمجر في اتقاد
ورفاق دربي
ساهرون
وموطني
جرح ينز ولا ضماد
والطائر المحزون قد وجد الجواب
دار الزمان
فاندلعت شرارات غضاب
لن تنطفي..
بالشعب، بالصدر
بالعمال والاحجار
نورها..
لينحسر العذاب.

(٨٨/٧/٢٥ ـ «سوتشي» ـ الاتحاد السوفييتي)

● (ريتسا) ـ بحيرة رائعة الجمال على ارتفاع ألف متر من سطح البحر، تحف بها جبال شاهقة تغطي قممها الثلوج التي يتصاعد الدخان منها.

● (سوتشي) ـ أحد أجمل المنتجعات على شواطىء البحر الاسود الشرقية.

● (الاتحاد) ـ الاتحاد السوفييتي.

● عبد الناصر صالح ●



في البدء كان الحجر

في شهر كانون يجيءُ لنا الخبرْ
الجو مشحون يبشر بالمطرْ
مطرٌ على الطرقات يجرف ما تبقى من خَطَرْ
مطرٌ وينطلق الشررْ
طفلٌ يعبيءُ بالحجارة صدرهُ
وصبيةٌ ترخي ضفيرتها
لتهتفَ باسم عاشقها القمرْ
حجرٌ، وتختل الموازين التي سادتْ على أيدي التترْ
حجرٌ، وينتصر البشرْ
حجرٌ، وترفع رايةٌ
حجرٌ، وتعلو هامةٌ
حجرٌ، وتسقط هيبة الغازين في وَحْلِ الحُفَرْ.
هي فكرةٌ قبل الدخول إلى الحجرْ
هي خطوة تأتي ويتبعها حَجَرْ
هل كان في البدءِ الحجرْ؟
هل كان في البدءِ المخيمْ؟
كان في البدء الصفيحُ يسجّلُ التاريخَ في أحلى صُوَرْ:
وطنٌ تجسّد في مخيم
وطنٌ مُلْثَم
وطنٌ يشرع صدرهُ العاري ليحتضنَ الزّمَنْ
وطنٌ تلاحم في الوَطَنْ.

* *

صوبَ الجنود المنهكينَ وحقدهم طفلٌ تمترس
رفع الحواجزَ في الطريق وأشعل النيران
أطلق ما تبقى في يديهِ من الحجارة واختفى.
بين الزحام وهالة الجيشِ المكرّس.
طفلٌ تمرّد واحتفى
بحجارة الوطن المقدّس.

* *

في البدءِ قد كان الحجرْ
بيتاً، إلهاً للعبادة.
واليومَ قد صار الحجرْ
رمزاً لتحقيق السّيادة.

* *

طيرٌ أبابيلٌ يطيرُ كما الحمامْ
وحجارة السجيلِ تسقط كالسّهامْ
حجرٌ سيبني دولةً
ويزيلُ أنقاضَ الخيامْ
حجرٌ سينْقلُ أمّةً
للنور بعد وُلوجها عصرَ الظّلامْ

* *

في شهر كانون يجيءُ لنا الخَبَرْ
الجو مشحونٌ يُبشر بالمطرْ
مطرٌ على الطرقات يكنسُ ما تبقى من ضَجَرْ
مطرٌ مَطَرْ
حجرٌ حَجَرْ
حجرٌ وينتفضُ الشّجَرْ
في ساحة الشهداءِ أعراساً
وتلتحمُ الكواكبُ بالقمرْ.
في البدء قد كان الحجرْ
عاشَ الحجرْ
عاشَ الحجرْ
عاشَ الحجرْ!

«معسكر انصار ٣»

أخبار ثقافية

الفتى النهر.. والجنرال ـ شعر

المؤلف: ابراهيم نصرالله.
الناشر: دار الشروق للنشر والتوزيع ـ عمان ـ بيروت.
عدد الصفحات : ٣٠٥ من القطع الكبير.
سنة النشر: ١٩٨٧.

في كتابه الشعري السادس يجمع الشاعر الفلسطيني ابراهيم نصر الله مجموعة من قصائده «الحوارية» الطويلة التي كتبها أخيراً والتي يؤلف بينها الهم الفلسطيني باعتباره همّ شعب وهمّ فرد، وهم ذات ترصد البطولة الفردية وتمجدها، وتشهد في الوقت نفسه اخفاقها في التحول الى فعل شعبي عظيم.

ولعل ما يميز هذا الكتاب عن كتب الشاعر الأخرى، هو المدى الشعري الفسيح الذي يرسم عليه ابراهيم نصرالله صورة الشعرية الفنية، وانثيالاته التي تملأ ببساطة وجمال هذا المدى الشعري.

يضاف الى هذا كله تلك اللغة الشعرية الثرية، وتلك المقدرة على تحويل كلام اليوم العادي الأليف الى شعر ايحائي جميل.

● «جويس» من تأليف : جون كروس وترجمة عبد الوهاب الوكيل، دراسة عن الكاتب الايرلندي الكبير صدرت في بغداد عن دار المأمون للترجمة والنشر. يتناول جون كروس بصفحات قليلة التعريف برائد من اعظم رواد القصة في القرن العشرين بأسلوب سهل ممتع واختصار فيه كثير من التركيز. ففي خمسة فصول يعرض اهم ملامح الكاتب بصورة عفوية ويستعرض مسيرته الحياتية بقدر تعلقها بتطور فنه القصصي مبيناً كيف ان القوة الأصيلة انما تعتمد ليس على جرأته في ابتداع الاساليب الفنية حسب بل في قلبه المفاهيم المنهجية لمعظم الاساليب القصصية القديمة مما فتح امام الكتاب الآخرين.

● عن دار المأمون في بغداد أيضاً، صدرت رواية «الأزرق.. الأزرق» من تأليف آنا زيغرز (ترجمة : د. سامي الاحمدي). الرواية للكاتبة الالمانية المعروفة آنا زيغرز والتي عاشت حقبة من الزمن في المكسيك حتى انتهاء الحرب العالمية الثانية وعاشت في المانيا الدمقراطية حتى وفاتها عام ١٩٨٣. وقد صدرت قصتها «الأزرق.. الأزرق» عام ١٩٦٥ وهي قصة انعكاس للضياع والبحث واكتشاف الذات حيث يقوم بطل الرواية بالبحث عن نصفه الثاني من ذاته.

● عن دار «الآداب في بيروت»، صدرت رواية جديدة للكاتب السوري حنا مينه بعنوان : «حمامة زرقاء في السحب». وهي الرواية السادسة عشرة في مسيرة مينه، من اسهل «المصابيح الزرق» و «الشراع والعاصفة» و «الثلج يأتي من النافذة» و «الشمس في يوم غائم» و «الياطر» و «المستنقع» و «حكاية بحار» و «الدقل» و «المرفأ البعيد» و «الربيع والخريف» و «مأساة ديمتريو»... كما صدرت رواية الكاتبة اللبنانية حنان الشيخ «مسك الغزال»، وهي الرابعة بعد «انتحار رجل ميت» و «فرس الشيطان» و «حكاية زهرة» (ترجم الى الفرنسية والانكليزية)... كما اصدرت الشيخ مجموعة قصصية واحدة «وردة الصحراء».

● عن «دار الصداقة للطباعة والنشر» (بيروت) صدر كتاب عبد الله ابو هيف «الادب العربي وتحديات الحداثة ـ دراسة وشهادات». يدرس المؤلف الرواية العربية في مواجهة تحديات الحداثة، ويطرح قضايا النقد الادبي الحديث عند العرب، كما يتناول الشعر العربي في علاقته بالواقع والتجربة. يعرج ابو هيف كذلك على «التقاليد والتجديد في المسرح العربي المعاصر»، ولا ينس القصة القصيرة التي يرى فيها «مظاهر عافية بعد ازمة خانقة»... وأخيراً يستعرض الكاتب الحصيلة الفكرية والادبية لمؤتمرات الادباء العرب. ويرى الناشر ان الكتاب «يجمع قرابة اربعين كاتبا واديبا من مختلف اقطار الوطن العربي في نبرة واحدة موجوعة تختلف حدتها وقوة تشخيصها، ولكنها تتفق جميعاً حول غرابة النفي الثقافي العربي الذي يمارس هنا وهناك...».

● عدنان ضميري ●

العصفور يبحث عن مكان السارية

طار مأمونُ الصغيرُ كقبّرة
سلبَ الرعاة صغارها
فتعلقت تبني على عمود الكهرباء
بعد أن ضاقت عليها المقبرة
رفّت على أصابعه الصغيرة الوان العلم
رفّت كجنح القبّرة.
وتخضبت بدم الجرح الطويل
وتثاقل الحسون ينقل اطراف الخبر
ذهلت «صمود» وقالت: أنى ما الخبر
يا أيها العصفور كيف التوحد بين كنه بلّها
في الهواء الطلق والوان العلم؟
وهل اخضرار جناحك البريّ ظلا للعلم.
وتقول اسقط اليوم يا مأمون
في لون المثلث بالعلم.
وتعطّر الورد المكلل بالورود
بالدوالي واعتصار الزيت الزلال يسيل
على دولاب المعصرة
وتجمعت كل الحمائم تسجع اللحن الأخير
نشرت صمود ثيابها/ منديلها القاني
ونادت مثلك يا مأمون تراني والعلم؟
أوّاه مأمون الصغير
أوّاه مأمون المدثر بالعلم
أوّاه مأمون الكبير بجنحيك الأمل.
لهفي عليك أخي من جبن الطغاة
حين قلت: أموت في ظل العلم
واعيش في ظل العلم.
هي طلقة حمقاء لم تفن العلم.
اني على ثقة باغنية الطفولة والخلود
رسمت على شفة الصبية البادية
لغة التحدي والتمرد رغم أنات الرحيل
تلك الرصاصة حبلى في جباه الصامدين
بسارية.. وعرس للعلم.
انما الرصاصة قد بكت في ثغر عصفور
يطن الموت حلماً... أو غفوة قصيدة
في غمرة الحمى.. وآهات الالم.
اني على ثقة حبيبي أن صوتك قد سرى في رجة التيار
أقوى من صراخك في الألم.
وتظل تبحث يا حبيبي عن فراشات تموت على نور القوانيس ـ
المكهربة الضياء
وتظل تبحث عن مكان تغرس الالوان فيه كالوان القزح
وتظل تبحث في العراء..
تسبقي دماؤك كل أعمدة الانارة، تورق الاسلاك أعلاما،
يخضر قرص الشمس
في إغماضة العينين في حلمك
ويبدل الدوري ريشه
وتصير تشبهك السماء

● الاسم مأمون عبد الرحيم جراد
مكان الاستشهاد الحارة الشرقية/ مدخل عزبة الجراد طولكرم
التاريخ ٨٨/٤/٣
عندما كان يرفع العلم على عمود الكهرباء.
(«معسكر انصار ٣»)

● عصفورة الجليل ●

أسأل عنكم

عيوني بكت وأنا ابحث عنكم
وصوتي تعب يا اهل الله وانا أسأل عنكم
ابحث عن شمل يلتم ما لاقي آثاركم
اطلب من ربي يجمع أهل الوطن اسمع صوتي وما اسمعكم
وبانتفاضتنا نرجع ارضنا وما ننساكم
ابحثوا عن طير جريح وحيد بين وحوش الغابة يناديكم
وانت بعاد عن الوطن والارض محتاجة إلكم
عودوا للأرض والوطن بالحنان والحب يلقاكم
والرب في الوطن الحبيب والأرض الأم يرعاكم.

مشيت

مشيت مشيت ومشيت
لكني لم اصل الهدف
طلبت وحاولت الكثير
ولم يتحقق المنى
سألت عن السبب
فلم يجبني أحد
تأملت السماء وجدتها صافية
رجوتها تحقيق آمال فتاة حالمة
توجهت الى الله ليرشدني طريق الوطن
فانشق البحر أمامي، توسطه سبيل للعبور
فسرت على غير هدى
ولكني وصلت غابة لا وطن
نجي باقي البشر هم وطني، بلدي وهم أهلي
مشيت مشيت ومشيت
وتحقق الأمل

(شفاعمرو)

الملجأ.. فيلم عربي فلسطيني يحتاج الى ممولين

● في مطلع شهر تشرين الاول المقبل، يبدا تصوير الفيلم العربي الفلسطيني «الملجأ» من تأليف رشيد مشهراوي وبشير ابو ربيعة.

يصور الفيلم معاناة العمال الفلسطينيين في الضفة المحتلة، في اماكن العمل بتل ابيب وغيرها من المدن الاسرائيلية.

يقوم بادوار البطولة: سليم ضو ومحمد بكري. انتاج الفيلم يعتمد على جهود ذاتية ومصادر تمويل ثقافية وتجارية وعلى تبرعات من مشجعي السينما الفلسطينية.

يتوجه طاقم انتاج الفيلم: سليم ضو ومحمد بكري ورشيد مشهراوي وبشير ابو ربيعة وسلمان ناطور وكل من يشترك في انتاج هذا الفيلم، الى أصحاب رؤوس الاموال والمؤسسات الثقافية والشعبية والى كل من باستطاعته دعم هذا المشروع الثقافي الهام، للاسهام بتمويله.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال هاتفيا:

● رشيد مشهراوي ٢٨١١٧٥ ـ ٠٣
● محمد بكري ٩٨٩٢٧٤ ـ ٠٤
● سلمان ناطور ٧٨٣٠٤٣ ـ ٠٤

● معين شلبية ●

الموجة.. عودة

ولماذا أسامح يا أعرابُ؟
هل أحدٌ منكم يحمل أمتعة الصبح مكاني
هل مَن يقرأ في حزني النكبةْ
ويشارك في موت الليل مقاساة العتمةْ
ويمزق شرياناً في أحشاء زماني
كانت في قلبي تتفتح زهرةْ
كانت في روحي زنبقة مرةْ
مرَّ العمر ويا ليته ما مرّ
كانت في قلبي تتفتح طفلةٌ
تتململ في رحم الاحزان.. تعاني
كانت في روحي أنثى..
ترسم أجنحة الشمس وأعقاب البسمةْ
لكنْ سهاماً من قوس أحبائي
بُعثت في عز الصبح الى روحي.. فأصابتْ!
ماذا أفعل يا أصحابْ؟
هل يوجد من يحمل منكم أتعاب الأمةْ
هل أحد منكم يقرأ أسفار البحر
ويرشف من قاع الكأس بقايا الجمرةْ
وتقول الطفلة:
ماذا أفعل كي تجعلني حُبلى!؟
ماذا أكتب يا أغرابُ؟
هل يوجد من يفهم فيكم ما قد أكتب
قد أكتب عنكم كل خطاياكم
وأعانق فيكم في عز الظهر عذابي
لتكون الثورة...
لتكون الثورة...
لتكون الثورة.
ماذا أعمل يا عشاقْ؟
هل احد منكم يعرف طعم الجرح المالح
في صدر القبلة؟
هل أحد منكم يعرف كيف يكون الحب
على جسر العودة؟
ها أحد منكم يعرف كيف تغيب الروح
على خصر الخيمة؟
هل أحد منكم يعرف كيف يجوع القلب
وتنتحر الشهوة...؟!
ماذا أفعل يا أحبابُ؟
سرابٌ هذا.. هذا سرابُ
واصل شهوتك المائية، واصل احلامَ الزوجةْ
فغدا ستعانق تلك الموجة
الموجة عَودة

الموجة عودة

الموجة عَودة.
(المغار)

■ □ قصة

النداء

● بقلم: وليم فوسكرجيان ●

□ صديقي وحبيبي ابو الفرج يفتح فمه المغلق كالعادة بوجهه ذي الجهات الاربع ويغلقه للمرة السبعين بعد الالف وعيناي المتعبتان تنتظر

وكما يفعل..
العشاق..
والشحاذون..
واللصوص..
وموظفو الدرجة العاشرة والعشرين..
تلك الكلمات التي لا تزال ترتدي ثيابها الرخيصة هناك بين شفتيه الصغيرتين الكبيرتين.. زوجته.. لا زالت بعد كل تلك الدقائق الطويلة تعد لنا بعض القهوة او الشاي في الغرفة المجاورة..

عيون ابنته الصغرى تغط في نوم عميق.. قطته العجوز تلك لا تزال تقبع هناك بخفر.. ونظرات زوجته التي بدا الشيب يغزو رأسها يجعلني كفمه المغلق بوقاحة ذي الجهات الاربع.. وتنحني ام فرج.. تلك المرأة الجميلة وغير الجميلة تماما كما افعل حين يمد رئيس الدائرة التي اعمل بها احدى يديه التحيلتين كي اسلم عليه.. لتقدم ما اعدته لنا..

يفتح الباب الحديدي الذي يفصل البيت عن العالم فجأة ليندفع منه فرج والاصفرار والخوف يغطي وجهه وكل عينيه.. وتتدافع الاحرف والكلمات الصغيرة والكبيرة مذعورة من بين شفتيه.. هجموا.. هجموا عالمخيم.. هجموا عالمخيم يابا..

تنقبض عينا ابي فرج، وتفلت صرخة ساخطة من احدى رئتيه..

ـ ايش بتقول يا ولد..؟

طلقات وبنادق كثيرة تنطلق هناك.. صراخ وشتائم بعيدة تهز اذني وعيني ويدي..

وعيني ورئتي..

تصمت شفتا صاحبي.. يحدق في عيني.. ترتجف يدي التي تحمل سيجارتي السابعة عشر.. تهتز شفتاه.. يفتح فمه الكبير الكبير.. ويندفع الهواء حارا من رئتيه..

ـ الاولاد عملوها كمان مرة..

اقدامنا تندفع الى الباب الخارجي الذي يبعد عدة امتار..

باب حديدي مدهون بلون باهت لوحته أشعة شمس ذلك اليوم بسمرة مع بعض الصدأ هنا وهناك.. لا احد هناك سوى جنود يركضون والبنادق القاتلة في ايديهم الفاضية.. مددت رأسي اكثر واكثر.. همس ابو الفرج في اذني.

الله يخليك تدخل جوة.. والله لو شافونا مش حيصير خير..

قوة غريبة تدفعني لأن ابقى واعانق بعيني عشرات الحجارة والصخور التي تغطي الطريق المؤدي الى المدينة..

ابو الفرج يدفعني للداخل.. زوجته والصغار يتطلعون الى الباب الذي يفصل البيت عن العالم والخوف يطل من اعينهم الواجمة.. ابو الفرج يفتح فمه المغلق بضجر بوجهه ذي الجهات الاربع، ويهمس كأنه يحدث نفسه..

لسه امبارح كان في منع تجول.. والله اذا ما رحت على الشغل اليوم ليطحوني..

ـ ...

ايوه لازم اروح.. لازم اروح.. يا مرة.. هاتي الكيس والخبزات.. عينا ام فرج تتعلق بعينيه.. تريد ان تقول وتقول..

عيناه صامتتان جامدتان.. تتحرك ام فرج بخطوات ثقيلة صامتة.. وتنطلق الكلمات من بين شفتيه الواسعتين ثانية..

ـ والله يا زلة ما احنا عارفين انعيش.. يوم اضراب.. يوم منع تجول.. يوم مظاهرات..

ـ .. بتهون يا ابو الفرج بتهون..

ـ .. والله مش رايح تهون وعمرها ما راح تهون..

ـ اتفضل الكيس يا ابو الفرج.. حطيتلك رغيف طابون وشوية بطاطا مسلوقة وحبتين زيتون..

ـ ..

والله وبلاش تروح يا ابو الفرج ليصير منع تجول واتقلب مع هالاولاد زي هديك المرة..

خليها على الله يا ام فرج.. لازم اروح مهما كانت الظروف.. ما انت عارفة، اذا ما اشتغلناش ما اكلناش.. خدي بالك على الاولاد.. يلله يا ابو زكي..

ـ يلله يا ابو الفرج.. بخاطرك يا ام فرج..

ـ مع السلامة.. الله يكون معكم.. مع السلامة.. مع السلامة.. وقفنا لحظات خلف تلك البوابة التي تفصل البيت عن العالم.. جنود اخرون ينزلون من سيارة عسكرية.. يركضون والبنادق في ايديهم ولا احد هناك غيرهم..

فتح صديقي الباب بهدوء.. وباشارة من عينيه الحزينتين مشينا وكأن العالم كله لا يعنينا..

ـ يلله يا ابو زكي، اوع تطلع وراك.. يا رب.. قول يا رب.. لكني لم أستطع، لم استطع..

نظرت خلفي ونحن نغذ الخطى هاربين وكما يفعل اللصوص والجبناء.. لا زالت تلك الحجارة والصخور هناك غير ابهة بكل تلك البنادق والوجوه الغريبة.. كيف اتت كل هذه الحجارة والصخور..

قبل حوالي الساعة، لم يكن هناك غير الاسفلت وشبه رصيفين واخرين يسيرون هنا وهناك..

هرول صديقي الى احدى سيارات الاجرة.. القى بنفسه بداخلها.. كنت لا ازال في الخارج.. تطلع الي.. فتح شفتيه الصغيرتين الكبيرتين.. وقفت لست ادري كيف وقد شدت قدماي بمسامير كبيرة..

التقت اعيننا.. عيناه تصرخ.. تنادي.. تقول وتقول.. وعيناي.. تراه ولا تراه.. تسمع انفاسه اللاهثة ولا تسمع.. تلتصق بوجهي بوقاحة اكثر واكثر واكثر.. اسئلة صغيرة وكبيرة تطل من عينيه وشفتيه ويديه.. السائق يحدجني بنظرة راجية.. تطلعت في عينيه.. فتحت فمي الكبير الكبير.. وانطلق الهواء حارا من رئتي..

ـ انا مش طالع.. مع السلامة..

سيارة الاجرة تسابق الريح، وتطلق خلفها زوبعة من الغبار الغاضب.. المسافة بيني وبين تلك الحجارة والجنود تكبر كلما تحركت قدماي خطوة اخرى.. بعض الجنود يركضون وخطواتهم واقدامهم تركض امامهم، وعيناي الوقحتان تحاول اللحاق بهم..

وسرت وكأنني ذاهب للقاء الحبيب.. الدكاكين الصغيرة والكبيرة.. القريبة والبعيدة.. مغلقة وشبه مغلقة ورؤوس اطفال ونساء تطل دون خوف من نوافذ وابواب بيوت المخيم الحزينة..

ذاك الفتى الذي يقف على بعد خطوات يحدجني بعينيه الكبيرتين الغاضبتين، اقتربت منه.. وقفت بجانبه.. رد السلام بجفاء.. فتحت فمي الكبير الكبير.. وخرجت الكلمات الصغيرة والكبيرة دون خوف..

ابتسامة حزينة ترتسم على شفتيه.. ابتسامة كبيرة ترتسم في عيني.. فتح شفتيه.. وخرجت الكلمات الصغيرة والكبيرة دون خوف.. اقتربت اكثر واكثر وكأننا نلتقي بعد قرون..

وغاصت قدماي عميقا في الارض، ودق قلبي كما تدق طبول الحرب.. اثنان من الشباب الملثمين كانوا هناك على سطح الجامع.. وفي لحظات، كان علم الوطن يخفق.. بجناحيه عاليا يعانق الفضاء والسحب والنجوم.. ليختفيا بعد ذلك وكأن الارض قد انشقت وابتلعتهما.. عدد اخر من الشباب الملثمين ظهروا في احد مداخل المخيم وكأن الارض انشقت عنهم.. لا تظهر منهم غير عيون كلها بريق وثورة.. وانطلقت الحجارة الغاضبة صوب شاحنة للاعداء، كانت تسير غير ابهة للعالم كله.. واصابتها قنائف الشباب اصابات قاتلة.. الزجاج الامامي يتناثر هناك وهناك.. اصيب السائق الذي بدا وقد فقد سيطرته على الشاحنة.. الدماء تنزف بغزارة من رأسه ووجهه.. واندفعت الشاحنة الى الرصيف الاخر لتصطدم بصخور ثائرة تركع امامها..

وانطلقت الحجارة الغاضبة ثانية باتجاه شاحنة صفقة اخرى.. الزجاج الامامي ينهار فورا.. الدم الاحمر يغطي وجها كريها اخر.. السائق يهرب بها الى الرصيف الاخر لتصطدم بتلك الصخور القاتلة.. واختفى الشباب وكأنهم شياطين انشقت الارض وابتلعتهم.. صاحبي ربت على كتفي، وهرول يلبي النداء..

طلقات الرصاص تنطلق بغزارة، وهتافات غاضبة تخترق السماء.. احد الجنود يحدجني بنظراته الساقطة وبندقيته الامريكية تتحفز بلؤم بين يديه..

فتح فمه الكريه وصاح مشيرا الي بيديه..

ـ انت.. تعال هون..

قدماه تتجه نحوي بغضب.. كان لا بد ان افعل شيئا..

تحركت كمن لدغته افعى..

دخلت احد ازقة المخيم ومنه الى زقاق اخر واخر واخر..

صدى خطواته وصراخه يهز بغضب اذني وعيني وشفتي ويدي.. العرق الساخن يملأ جسدي، وانفاسي الحارة تحرق رئتي وعيني.. خطواته تقترب مني اكثر واكثر واكثر..

وانا..

ازداد غضبا اكثر واكثر واكثر..

(كاتب القصة، وليم فوسكرجيان من القدس العربية المحتلة. وهذه القصة هي من مجموعة قصصية سوف تصدر قريبا عن «دار الكاتب»).

الى عدنان داغر وكل المبعدين



● للشاعر الشعبي الفلسطيني: راجح السلفيتي ●

لا تجزع يا أبو خلود — من اشاوسنا معدود
انت من شعبك مسنود — يا فخر كل الشباب

* * *

لا تبخل يا راعي الجود — ظلّك اعطي وظلّك جود
شعبك وحزبك موجود — صامد في وجه الارهاب

* * *

لا معراخ ولا ليكود — بيزعزع فينا الصمود
شبابك يا بو خلود — ما فيهم ولا هيّاب

* * *

دوري يا دنيا دوري — بكرة بيجبني دوري
مع تيسير العاروري — بتعودوا بعد الغياب

* * *

ارفع راسك يا بو خلود — مؤكد راح ترجع وتعود
ومعاك الثلاث اسود — الاشهب وشمعة ونجاب*

* * *

بترجعوا لديرتنا — لما نبني دولتنا
تحت خفقة رايتنا — عالروابي والهضاب

* * *

* إشارة الى نعيم الاشهب ومحمد ابو شمعة وسليمان النجاب المحرومين من وطنهم.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١٩٨٨/٩/٢

١٦،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٦،٣٢ ـ المسلسل الامريكي «سفينة الحب»
١٧،٢٠ ـ اغان
١٧،٣٠ ـ الفيلم العربي «المشاغبات الثلاث» بطولة كرم مطاوع، الهام شاهين، ليلى علوي، غادة الشمعة، ومن اخراج حسام الدين مصطفى.
١٩،٢٠ ـ استعراض برامج الاسبوع العربية
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠،١٥ ـ البرنامج الاخباري «شريط الاسبوع»
٢١،١٥ ـ الفيلم الامريكي «العودة الى الوطن»، تمثيل جين فوندا، جون فويت، اخراج هال أشبي
٢٣،٢٠ ـ مسلسل الغموض الامريكي «جاك والسمين»
٢٤،١٠ ـ الاخبار الليلية

السبت ١٩٨٨/٩/٣

١٦،٠٠ ـ المسلسل الفرنسي التاريخي «مغامرو العالم الحديث»
١٦،٥٥ ـ موجز الاخبار
١٧،٠٠ ـ المسلسل الفرنسي «وادي الامل»
١٨،٠٠ ـ برنامج زراعي عن عالم النبات
١٨،٣٠ ـ مجلة التلفزيون
١٩،٠٠ ـ البرنامج الترفيهي «مساء الخير»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٠ ـ المسلسل الكوميدي «ضغط الدم»
٢٠،٢٥ ـ برنامج لقاءات
٢١،٠٠ ـ شريط الاخبار الخارجية
٢٢،٤٥ ـ برنامج خاص عن القوات البحرية الاسرائيلية
٢٣،٥٥ ـ برنامج ديني خاص
٢٤،٢٠ ـ الاخبار الليلة

كلمات متقاطعة

*** * * لغز رقم (٩٣) * * ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١						■			
٢									■
٣		■				■			
٤				■		■			
٥				■					
٦		■			■		■		
٧						■			
٨			■	■				■	
٩	■								■

افقي:
١ ـ بواطب ـ سنمت
٢ ـ اغنية لام كلثوم
٣ ـ حاول ـ بين جبلين
٤ ـ سلام ـ تجح
٥ ـ قبر ـ شهر نيسان
٦ ـ حب ـ أرقد
٧ ـ نعامله بدلال ـ فكر
٨ ـ سقي (معكوسة) ـ رؤوس (معكوسة)
٩ ـ مدينة مصرية

عمودي:
١ ـ اغنية لام كلثوم
٢ ـ اداة عطف ـ من اقسام البيضة ـ طريق
٣ ـ اغنية لمحمد عبد الوهاب
٤ ـ بو ـ اشار
٥ ـ شكنا ـ تكلم بصوت خفيض
٦ ـ مناص ـ حرف جر
٧ ـ موجود بوفرة ـ مكث
٨ ـ امسياتنا
٩ ـ الكافر (معكوسة)

● اعداد: نسرين حسني عمري ـ الناصرة ●

*** * * حل لغز رقم (٩٢) * * ***

افقي:
١ ـ القاهرة + أم
٢ ـ رن ـ لجام + لا
٣ ـ بذ ـ الصافي
٤ ـ جن ـ قيم + ماك
٥ ـ داو + تل
٦ ـ رن + ناجي العلي + ي ج
٧ ـ هي ـ في ـ دبكا
٨ ـ ين ـ مثالب ـ يحاك
٩ ـ جن ـ سندس
١٠ ـ وياك ـ لا ـ وسام
١١ ـ عبلين ـ من
١٢ ـ كال + نعيق + ناح
١٣ ـ الدامور + علف

عمودي:
١ ـ فيكتور هيجو + عكا
٢ ـ نين + نيبال
٣ ـ فلسطين ـ اللد
٤ ـ آدم ـ كينا
٥ ـ اريج ـ نعم
٦ ـ لندن ـ يو
٧ ـ افل ـ قر
٨ ـ الام ـ ليبيا ـ عن
٩ ـ يلجه + دع ـ ال
١٠ ـ قصار + الديسم + نحف
١١ ـ هام + ريب + حذا
١٢ ـ الفاتيكان + سمع
١٣ ـ مايكل جاكسون

⁂ تهانينا الحارة ⁂

● الى ضاهر خورية وعروسه سهير شفيق خورية بالزفاف
● والى عناية وزياد شليوط بالمولودة البكر «هزار»
● والى صابر صليبا وزوجته ردينة بالمولودة الجديدة «احلام».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ شفاعمرو

* تهنئة حارة *

الى الصديق حمد الله قاضي وزوجته هنية بالتوأمين خالد ونجوى، ومبروك.

احمد زميرو والعائلة

اجمل باقة ورد

● الى مجيد عساقلة وزوجته بالمولود الجديد «وائل».
● والى سهيل قرواني وزوجته بالمولود البكر «نعيم».
● والى ضرغام جوعية بمناسبة تخرجه وعودته الى الوطن.
● والى وليد ابو نمر وعروسه جهاد بالزفاف.

* مبـروك *

اعضاء الحزب والشبيبة وحركة النساء الدمقراطيات ـ المغار

* تهنئة *

الى الصديق احمد علي شناوي وزوجته بالمولودة الجديدة «ولاء»، والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ كفرمندا

* تهنئة *

الى محمد سليم عمري لحصوله على شهادة الدكتوراة في الهندسة الزراعية من جامعة كليمسون في الولايات المتحدة.

اعضاء الحزب ـ صندلة

* تهنئة *

الى نائل احمد ابو حنين وعروسه فاتن حاتم بالخطوبة، والف مبروك

عبد السلام محاميد

اطيب التهاني

الى ابنتنا الغالية ريم محمد الحاج علي بمناسبة حصولها على شهادة «بي.اس.سي» (المرحلة الجامعية الاولى) في الكيمياء من جامعة بار ايلان والف مبروك والى الامام.

العائلة ـ الطيبة

● اعلان ●

تعلن رابطة الخريجين في كلية الجليل المسيحية في عبلين عن افتتاح الدورة الثانية في الحسابات درجة ١ و ٢

آخر موعد للتسجيل ٨٨/٩/١٥ رسوم التسجيل ١٥ شاقل.

للتسجيل الاتصال بالمدرسة او برقم (٠٦/٧٨٦٩٥٧).

● لجنة رابطة الخريجين ●

الخلاص المنشود لامتنا العربية من محنها الفردية والاجتماعية والقومية يكمن بخلاصها وتخلصها من محنتها التربوية المزمنة

● بقلم: الاستاذ حسن بشارة ●



● طلاب الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا مستعدون لبدء السنة الدراسية ١٩٨٦/٨٥ (صورة من ارشيف «الاتحاد» - ١٩٨٥/٩/٢)

□ اقرأ اي كتاب في فلسفة التربية، وفي اية لغة، تجد ان اهداف التربية التي يعددها تنبثق عن اهداف الحكام الايديولوجية والاجتماعية، وبكلمة اعم تعكس وتخدم "اهداف الحكام السياسية.

والمقرر لهذه الاهداف ما يسمى بوزارة المعارف والثقافة في بعض البلدان او وزارة التربية والتعليم في سواها. وهذه الوزارة هي جزء اساسي من الوزارة العامة - الحكومة اي جهاز السلطة.

فكل حكومة ترمي الى ان تنشيء الجيل الجديد على القيم الاجتماعية التي تؤمن بها او النظام العام الذي تدين له الحكومات المتعاقبة بأن تدمج الفرد في مجتمعه ليصبح عضوا في هذا المجتمع طبقا للصورة التي يرتأيها فلاسفة التربية المكلفون من قبل النظام او جهازه، وبأن يرث الجيل الجديد الجيل القديم ويسير على نهجه لضمان استمرارية المجتمع في تلك الصورة.

هذه العملية الطويلة تعرف بالجتمعة، «مجتمع» الفرد وتخلق منه مواطنا صالحا مؤمنا بأمته ووطنه ومضحيا في سبيلها حسب مفهوم المسؤولين.

ولكل مجتمع اهداف اقتصادية ينبغي ان ترتبط بها التربية لخلق الكوادر العاملة والضرورية لخدمة المجتمع وحاجاته، وبذا تكون المدارس والجامعات «مصانع» لتصدير «منتوجها» لسوق العمل طبقا لحاجات المجتمع او لقانون العرض والطلب.

في خضم هذه الاهداف العامة لكل مجتمع تبرز الفوارق بين مجتمع وآخر في النظر الى الفرد:

أهو عبارة عن «مادة خام» في يد الحكام يتحكمون بها ويصنعون منها ما يشاؤون خدمة لاهدافهم، ام هو انسان حر له شخصيته وحقه في الاختيار لتحقيق اهدافه وتقرير مصيره في اطار مجتمعه؟

أهو مجرد «برغي» صغير في ماكنة المجتمع الكبرى، ام هو فرد مستقل ينتمي الى مجتمع يعمل ويبدع فيه ويساهم في بنائه؟ اي تبرز هنا قضية الدمقراطية وكرامة الانسان مقابل الدكتاتورية الوحشية المتعسفة.

ومن المفروض في المجتمع الدمقراطي ان يوجه الفرد الى الاهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية مع احتفاظه بشخصيته المستقلة وحرية رأيه وقبل ان يكون مهندسا او طبيبا او ضابطا او مدرسا، فهو انسان منطلق المواهب، منطلق الطاقات يتمتع بقوى المبادرة والتجديد والابتكار وفوق كل هذا تراه انسانا ناقدا موضوعيا لذاته وللآخرين. لا يسكت عما يراه خطأ او يعتبره قصورا غير مبرر ان كان منه ام من حكامه ومسؤوليه.

اما في المجتمع ذي النظام الدكتاتوري فيُوجَّه المواطن الى الاهداف توجيها تعسفيا غير قابل للنقاش او الاعتراض.. ناهيك عن اساليب الكبت التي تمسخ شخصيته مهما بلغت من درجات العلم والتحصيل، وتجرده من الجرأة على فتح فيه ناقدا او مجددا او حتى مقترحا. فهو «مقولب» همه تحصيل عيشه وكسب رضا مسؤوليه ومحاولة التقدم - ان بانت لديه طموحات في التقدم - في سلك الوظائف «شعبطة» او زحفا على البطن وبغيرها من الطرق الرخيصة الاحتيالية المذلة المجافية للكفاءة والاحقية والشهامة.

هذه الشخصية اطلق عليها العالم الاجتماعي العربي، الدكتور حامد عمار، اسم «الشخصية الفهلوية»[1] والتي سأذكر تعريفها بعد ان ابدي رأيي صراحة «بان التربية في العالم العربي بشكل عام تتبع النمط الدكتاتوري الفاشل المقيت، التي اورثنا كل صنوف النكبات وتعاسة الاحباط واستكانة الذل التي يعاني منها عالمنا العربي منذ امد بعيد وسيبقى يعاني منها الى ان يتخلص من مُسببه الفاسد المفسد وهو انعدام الحرية والدمقراطية وسيادة الدكتاتورية والحكم الفردي.

عدا الكتب والادبيات التي نقرأها عن الاوضاع في العالم العربي، وعدا ما نراه في التلفزيونات والاذاعات والصحافة، وعدا ما نحسه من اسف ومرارة نتيجة لما يجري في هذا البلد او ذاك.. تلمس، اذا اتيحت لك الظروف وقابلت مصريا او سوريا او اردنيا مثلا، ودار بينكما حديث، تلمس، قطعا، ان هذا الاخ العربي مصاب بمرض الملاحقة اذ يشك فيك المصري، ولو كنت من المريخ او حتى من اسرائيل، انك عميل لمبارك. ويشك فيك السوري انك جاسوس لحافظ الاسد، وكما يشك فيك الاردني انك موظف كبير في مخابرات الملك حسين المتطورة.. وهكذا دواليك الامر الذي «يُشبعك» مرارة وحسرة على أمتك وبني قومك.

بعد هذا الكلام اعود لتعريف الدكتور حامد عمار لـ «الشخصية الفهلوية» التي يعزو لها الدكتور صادق جلال العظم، وبحق، سبب هزيمة العرب، المئة مليون عربي، امام اسرائيل في حرب الخامس من حزيران عام ١٩٦٧[2].

ملخص تعريف الشخصية الفهلوية كما فهمته واستخلصته من كتاب صادق جلال العظم انها هي الشخصية الاتباعية الصماء الجبانة امام مسؤولية اتخاذ القرار، الفاقدة للرأي المستقل والمعدومة الجرأة على النقد.

من خصائصها «البحث المستمر عن اقصر الطرق لتحقيق هدف معين او غاية مع تجنب العناء والجهد المطلوبين عادة في اجتياز العقبات للوصول الى تلك الغاية وتجنب استخدام الوسائل الطبيعية لتحقيقها، لأن هم الفهلوي ليس انجاز العمل على اكمل وجه وانما انجازه وتحقيق هدفه حتى لا يُقال عنه بأنه عاجز عن ذلك.. اذ ان الامر المهم بالنسبة اليه هو ان ينجز العمل بصورة تحفظ له «واجهة شخصيته». فالطالب الفهلوي في اوساطنا هو الذي ينجح دوما بدون ان يجهد نفسه بعناء الدراسة الجادة المستمرة، وهو يفاخر بذلك ويستهزيء بالزميل البائس المتعزل الذي يعمل ليلا نهارا في مذاكرة دروسه..

الطالب الفهلوي يهتم اولا واخيرا بالنجاح الشكلي وبتحقيق المظهر الخارجي الذي يأتي مع النجاح ولذلك تراه يلجأ الى جميع الحيل والسبل اللامشروعة ليحصل على النجاح بما في ذلك التزلف الى الاستاذ واحيانا رشوته، الغش في الامتحانات، التخمين وضرب الاخماس في الاسداس حول الاسئلة التي ستطلب منه اجابتها في الامتحان، وحلمه الابدي ان تقع نسخة من اسئلة الامتحان بين يديه قبل موعد الامتحان.. والفاجعة تأتي عندما يتدرج هذا الطالب الفهلوي على مقاعد الدراسة ويصبح ضابطا في الجيش او مسؤولا في جهاز الدولة وينقل معه انماط سلوك الفهلوية ويطبقها بكل عفوية وسذاجة في عمله الحاضر.»[3]

يورد صادق جلال العظم امثلة كثيرة تبين مسؤولية الشخصية الفهلوية عن الهزيمة النكراء سنة ١٩٦٧ اقتبس بعضها:

«ومن سلبيات الاتباع والتقليد التي انعكست على مجرى الحرب عجز الضباط الذين كانوا يشرفون على مجرى العمليات الحربية بصورة مباشرة في سيناء عن تقبل مسؤولية اتخاذ القرارات الفورية السريعة وفقا لتطور المعركة من ساعة الى ساعة وبدون الرجوع الى القيادات العليا باستمرار لتلقي الاوامر بالتفصيل وفي كل صغيرة وكبيرة. في الواقع كانت المبادهة في اتخاذ القرارات الحازمة وفقا لما تفرضه أوضاع الميدان المباشرة المتقلبة والتكيف معها شبه مفقودة»[4].

ثم يضيف: «لا يقع اللوم في هذا الفشل على الضباط وحدهم كأفراد، لان عقلية «ماكو اوامر» وذهنية «ما فيش تعليمات» اي الخوف من حمل مسؤولية التصرف او عدم التصرف بدون موافقة اولي الامر لا تتجلى في ميدان القتال فحسب وانما هي جزء اساسي من نسيج المجتمع العربي وطباعه وهو المجتمع الذي كون هؤلاء الضباط وانتجهم»[5].

وفي نفس الموضوع قال محمد حسنين هيكل نفس المعنى والتقييم: «ان بطاريات الدفاع عن المطارات وجدت العدو فوقها فعلا يقذف قنابله.. وكان عليها انتظار الامر باليد في اطلاق النار عليه، ومع ان ذلك يبدو الآن جنونا مطبقا فان المركزية التقليدية فرضته في لحظة من احرج اللحظات واخطرها»[6].

قبل الانصراف عن الشخصية الفهلوية من المجدي لاكمال الصورة ذكر اضافة الدكتور عمار عن هذه الشخصية المأساة التي كما تطيش على شبر ماء - حسب امثالنا - فانها تغرق في فتر ماء فيقول:

«وان من سماتها نزوعها الى الحماس المفاجيء، والاقدام العنيف والاستهانة بالصعاب في اول الطريق ثم انطفاء وفتور الهمة عندما يتبين للفهلوي ان الامر يستدعي المثابرة والجلد والعمل المنتظم الذي لا تظهر نتائجه الا ببطء وعلى شكل تراكمي»[7].

من هذا الكلام الصادق المر يتضح بكل جلاء ان النموذج الغالب لشخصية الانسان العربي في ظل الانظمة هي شخصية تنقصها الفعالية والديناميكية والمثابرة ويعوزها الفكر المستقل الحر الذي يخول صاحبه تحمل المسؤولية واتخاذ القرار المناسب، في كل ظرف وظرف. وهي شخصية باهتة ذائبة في شخصية المسؤول وولي الامر حتى اصبح «المواطن يساوي صفرا لأنه مواطن» حسب المعادلة الناقدة التي اطلقها غوار في احدى مسرحياته الناجحة.

والجريمة هي جريمة الانظمة الدكتاتورية وائم فلسفتها التربوية التي ما زالت تكرس العقلية العشائرية والقبلية المؤدية الارتباط بالاهل والعرض وليس بالشعب والوطن. بعكس النظام الدمقراطي الذي بمؤسساته الاجتماعية ومنظماته المختلفة واحزابه ينتمي الى الامة والوطن.

فحكومات تلك الأنظمة (ولا اقول حكومات شعوبها) ترى نفسها انها هي الامة وهي الوطن وهي التاريخ. فيقول يوسف ادريس عنها بانها «تفكر بقوات امنها ومخبريها فقط، تفكر بادواتها التي تقهر بها المواطن او مجموعة المواطنين.. بلادنا العربية تستعمل جهاز الحكومة وسيلة للمحافظة على أمن من بيده السلطة..

والمتسلط يعادي التفكير باعتبار ان اي تفكير لا بد ان يكون موجها ضده أو هو تفكير للتآمر عليه. بل حق التفكير الذي معه حرمه على انصاره..

ولا يوجد في اي بلد عربي حزب حقيقي تستطيع ان تطلق عليه حزبا. هناك تابعون كثيرون، ولكن الاحزاب كوسيلة تدبير وتخطيط، كمدرسة يدخلها المواطن الشاب يتعلم حقوقه وحقوق غيره، يتعلم فيها الممارسة الدمقراطية الحرة، يتعلم فيها كيف يكون له رأي وكيف يبدي رأيه ذاك، وكيف يستمع الى آراء غيره، وكيف يقنع وكيف يقتنع. هذا كله غير وارد وغير حادث وغير موجود في بلادنا العربية قاطبة»[8].

وبهذه الآراء يلتقي يوسف ادريس وصادق جلال العظم بتقييمها للانظمة العربية كمعادية للفكر ومعادية للدمقراطية التي هي «الوسيلة الوحيدة لتدريب العقل الجماعي على التفكير وبالتالي على السلوك والتصرف»[9].

ويعلل ادريس ذلك بقوله: «انبثق استقلال معظم البلاد العربية اما على ايدي حكومات او قيادات او انقلابات عسكرية او تلجأ الى الانضباط العسكري كوسيلة للحكم. «والانضباط العسكري ينص على انك لا بد ان تنفذ اولا ثم تناقش، في حين ان الحكم الدمقراطي ينص على ان الانسان لا بد ان يناقش اولا ويبدي رأيه قبل ان يتم التنفيذ..»[10].

فالتربية العربية القائمة ناجحة في تحقيق اهداف الحكام بقتل شخصية المواطن وتحويله الى آلة تحركها الارادة العلية وهذا هو موت الانسان وهو حي الانكى والاشنع من موته الحقيقي. ويعزز هذا الرأي بقول الدكتور يوسف ادريس بخصوص قتل الاطفال الفلسطينيين في لبنان إبان حصار بيروت في مذبحة ١٩٨٢ وتفرج الانظمة العربية العاجز او الجبان او المتشفي او جميعها لا ادري!!

يقول ادريس: «واذا كان الاطفال يُقتلون في لبنان وكذلك النساء فان الاطفال في العالم العربي يرضعون افكارا سقيمة اشد فتكا من القنابل العنقودية، والنساء في عالمنا العربي مقتولات روحا وجسدا وكرامة، وكما ان الواقع واحد فالمعركة ايضا واحدة...»[11].

من هذه الجولة السريعة المضنية المنضة في كتابي العظم وادريس يثبت لنا ما نعرفه ونحس به عن سقم التربية العربية في ظل السلطوية التي تنتج الشخصية الخاوية السقيمة التي لا تورث المجتمع والحضارة والتاريخ غير السقم والخيبة.

وبعد، لا بد لي بل ارى من واجبي التنويه بملاحظة حيوية هامة وهي حين اقرأ أو اسمع أو اكتب عن خلل مصيري يؤدي الى عطب ما في اي جزء من امتنا العربية فانني اتمزق الما شأني في ذلك شأن جميع اخوتي ابناء الاقلية القومية العربية في اسرائيل. ولا غرو في ذلك اذ ان وضعنا المتميز الحساس جعلنا مرهفي الحس وغيورين الى آخر مدى صوب امتنا الام. وحاشا ان اعبر عن افكاري وآرائي الناقدة بهدف التجريح او التجني، وانما هدفي هو قمع الفساد والتخلص من امراضنا وعيوبنا غيرة على امتي وحبا لها يرقى الى درجة العبادة.

املنا كبير ان تنتفض امتنا وتتخلص من اكبالها واوضارها ليغدو كل فرد فيها ينعم بشخصيته الحرة المعتزة، بشخصيته الديناميكية الفعالة، يسعد في وطنه ويسهم في اسعاده ورفعته، يحيا حياته فعلا ويطمئن على حياة ذريته والاجيال القادمة في جنة بلاده. وذلك لن يتأتى الا بالاقلاع عن ويقلع النظم الدكتاتورية البغيضة وبتعميم الحرية والدمقراطية للافراد وللجماعات فتتحول العثرات والهزائم والمحن التي اصابت الامة وتصيبها الى تجارب مفيدة وتنقلب الكوارث الى دروس حضارية ناجعة.

والخطوة الاولى لتحول امتنا وعبورها الى عالم النور والمجد تبدأ في حقل التربية ببناء الشخصية القوية المفكرة المتفتحة الناقدة الجسورة المنتسبة الى شعبها ودولتها انتسابا قيميا (نسبة الى القيم: يعتز بانتسابه الا انه لا يغض الطرف عن النواقص والتصورات بفعل عمل التعصب).

ولا ننسى اهم سمة من سمات الشخصية المعافاة وهي سمة النقد الذاتي التي هي الاساس لتربية الشخصية.

كان لنا معلم في كلية التربية بجامعة تل ابيب، هو المرحوم البروفيسور س. اوكو، عرّف لنا التربية الشخصية بجملة موجزة سهلة وعميقة. قال: «تربية الشخصية هي ان يقول اوكو لأوكو انت خنزير لم فعلت ذلك؟!».

وبعد ان نتحلى بشجاعة نقد الذات من الطبيعي الا نتهيب من نقد الآخرين ايا كانوا.

ختاما، يسرني ان انهي دراستي المتواضعة هذه ضاما صوتي لصوت المربي العربي الكبير الدكتور عبد الله عبد الدائم اذ يهتف: «لن نردد قصة قديمة ابدا، جديدة ابدا، نفضتها الاقلام دون طائل، قصة الفلسفة التربوية العربية التي ينبغي ان تجمع بين الاصالة والتجديد، بين التراث القومي والحضارة الانسانية، بين التليد والطريف.

وهنا في هذا المقام ان نصيب الهدف رأسا. والهدف عندنا، الهدف اللازم لكل تربية، والتربية العربية والتربية في البلدان النامية بوجه الخصوص، هو ان تجد الطريق لتفتيح طاقات الانسان حتى اقصى مداها، وان نعزم امرنا على صياغة تحرر الانسان من الجمود والقيود، وتطلق قوى الخير والابداع والتجديد عنده..

«والهدف الذي لا يكون بدونه اي هدف، هو ان يتم كل شيء من خلال اطلاق مواهب الانسان وطاقاته وقوى التجديد والمبادرة والخلق عنده»[12].

لا خلاف في ان رأي الدكتور عبد الدائم المذكور صائب وجميل وموجه بدون شك لكل مرب سواء كان والدا او معلما، وعلى المربين ان يعملوا بهديه ويطبقوه عمليا وممارسة كل حسب اجتهاده واسلوبه الخاص لبلوغ الهدف السامي والاهم لحياتنا كأفراد اصحاء، وكشعب حي.

وبرأيي ومن خلال تجربتي المديدة في سلك التعليم فان اقصر الطرق واسهلها واصوبها كذلك هي ان يتحلى المعلم بالمثل الدمقراطية ويشرع ابواب الحرية امام طلابه في نقاشهم والتعبير عن ارائهم. وهكذا سيكون حتما قدوة طيبة لطلابه وصديقا عزيزا ودائما لهم.

فهل لنا، نحن المعلمين العرب في اسرائيل ذوي الوضع المتميز، ان نكون متميزين وممتازين ايضا في مجال التربية، شأننا شأن شعبنا المتميز في يقظته ووعيه ووحدته الدمقراطية الكفاحية!

اني على يقين، بعد ان اثبتنا اننا طليعة من طلائع شعبنا النضالية الفاعلة، باننا قادرون ومؤهلون لتأدية رسالتنا التربوية المقدسة.. فلنفعل!

المراجع:

١ - «في بناء البشر» دراسات في التغيير الحضاري والفكر التربوي» مركز تنمية المجتمع في العالم العربي، سرس اللبان، ١٩٦٤ ص ٨٠ - ٩١.

٢ - الدكتور صادق جلال العظم، النقد الذاتي بعد الهزيمة، دار الجليل للطباعة والنشر، عكا حزيران ١٩٦٩.

٣ - العظم ص ٧٠ - ٧٢

٤ - العظم ص ٨٩

٥ - العظم ص ٩٠

٦ - الاهرام ١٩٦٨/٦/٢٨

٧ - العظم ص ٧٥

٨ - الدكتور يوسف ادريس، فقر الفكر وفكر الفقر منشورات اليسار ١٩٨٨ ص ١٦

٩ - ادريس ص ١٤

١٠ - ادريس ص ١٥

١١ - ادريس ص ١٣

١٢ - الدكتور عبد الله عبد الدائم، التربية في البلاد العربية، بيروت ١٩٧٤ ص ٣١٩ - ٣٢٠

اغلقت سلطات الاحتلال خمس مؤسسات صحفية!

ماذا فعلتم من اجلها!

رسالة الى كل من يهمه الامر (٢)

● بقلم: سلمان ناطور ●

□ هذه الرسالة ايضا موجهة الى الرأي العام، الى المؤسسات الصحفية المحلية والعالمية. ففي مطلع هذا الاسبوع اقتحمت قوات الشرطة مكتب «الحياة» للاعلام والنشر في القدس المحتلة واغلقته لمدة عام بقرار من قائد المنطقة الوسطى. واعتقلت الشاعر يوسف حامد، عضو الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع، بعد ان اعتدت عليه بالضرب لرفضه التوقيع على امر الاغلاق وصادرت كل محتويات المكتب من الوثائق والتقارير حتى انها صادرت محتويات سلة النفايات.

ومكتب الحياة، ليس المؤسسة الصحفية الفلسطينية الاولى التي تغلقها سلطات الاحتلال، منذ انطلاقة الانتفاضة. فبتاريخ ١٩٨٨/١/٢٦ اقتحمت مكتب غزة للصحافة لصاحبه حسن الوحيدي. وصادرت جهاز الفاكس واغلقته لمدة سنة كاملة بأمر عسكري ايضا، وبتاريخ ١٩٨٨/١/٢٦ ايضا اغلقت مكتب احمد ابو لاشين واعتقلته اداريا لمدة ستة أشهر. كما اغلقت سلطات الاحتلال مكتب بيت لحم للصحافة بتاريخ ٨٨/٣/١٤ واعتقلت صاحبه الصحفي جودت مناع. وفي ١٩٨٨/٣/٣٠ اغلقت المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية في القدس لمدة ستة اشهر واجرت تحقيقا مع صاحبه الصحفي ابراهيم قراعين وكانت قبل ذلك، بتاريخ ١٩٨٨/٣/١٠ اغلقت مجلة العودة التي يرئس تحريرها، والتي كانت تصدر باللغتين العربية والانجليزية.

ان اغلاق المؤسسات الصحفية باوامر عسكرية قمعية لم تبدأ السلطات بممارسته مع بدء الانتفاضة، فهو يأتي ضمن سياسة تشديد القبضة الحديدية والمحاولات اليائسة لقمع الاصوات الوطنية والمؤسسات الفلسطينية التي تسهم في النضال الواعي ضد الاحتلال وممارسات الارهاب الاسرائيلية في المناطق المحتلة.

لقد اغلقت السلطات عددا من المؤسسات الصحفية في السنوات الاخيرة، ففي عام ١٩٨١ اغلقت مجلة «الشراع» المقدسية بعد ست سنوات على صدورها، وفي عام ١٩٨٢ منعت صدور النشرات اليومية الانجليزية التي كانت تصدر عن المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية وتوزع على الصحف ووسائل الاعلام الاجنبية بحجة انها غير مرخصة، كذلك اغلقت في العام نفسه مكتب «القدس» للصحافة لصاحبه سمعان خوري بحجة ان له علاقة بمنظمات فلسطينية.

وكانت السلطات اغلقت في عام ١٩٨٥ صحيفة «الدرب» بحجة ان لها علاقات مع منظمة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وفي ١٩٨٥/٩/١١ اغلقت مكتب «المنار» للصحافة لصاحبه هاني العيساوي الذي امضى في الاعتقال الاداري ستة اشهر. وبتاريخ ١٩٨٦/٨/١٢ اغلقت سلطات الاحتلال صحيفة «الميثاق» ومجلة «العهد» بحجة «علاقات مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين».

جميع هذه المؤسسات ما زالت مغلقة، وقد تعرضت المؤسسات الاخرى لعمليات قمع واغلاق لفترات محددة. فقد اغلقت صحف «الفجر»، «القدس»، «البيادر»، «الشعب»، عدة مرات ولمدد مختلفة تتراوح ما بين يوم وثلاثة واسبوع او اكثر، بحجة انها خالفت قوانين الرقابة العسكرية التي تفرض على الصحف مراقبة كل ما ينشر فيها بما في ذلك الاعلانات التجارية والتهاني والتعازي، كذلك تمنع توزيع صحيفتي «الطليعة» و «الفجر» الانجليزي في المناطق المحتلة. وكانت منعت توزيع مجلة «العودة» قبل اغلاقها.

وكانت السلطات اعتدت على عدد من المؤسسات واجرت تفتيشات استفزازية فيها، فبتاريخ ٨٨/٦/٣٠ اقتحمت مكتب الصحفي ماجد ابو عرب في نابلس، وكانت بتاريخ ٨٨/٤/١١ اقتحمت مكاتب جريدة «الفجر» في القدس واعتدت على حارس الجريدة كذلك اغلقت بتاريخ ٨٨/٥/٥ كشكا لبيع الصحف العربية في باب العمود. واعتدت على منزل رئيس تحرير «البيادر» جاك خزمو يوم ١٩٨٨/٣/٢٢ وفي يوم ١٩٨٨/٧/٢١ اعتدت بشكل بشع على زوجته الصحفية ندى خزمو عندما حاولت تخليص فتى من ايدي افراد الشرطة وتم توقيفها لمدة ٤٨ ساعة وادى هذا الاعتداء الى اجهاضها.

ماذا فعلتم من اجل هذه المؤسسات الصحفية، وهؤلاء الصحفيين، دفاعا عن حقهم في ممارسة ابسط حقوق الانسان وهو حقهم في التعبير والكلام وممارسة العمل الصحفي بحرية.

هؤلاء «جريمتهم الوحيدة» هي انهم جزء حي وواع من شعبهم وضميرهم الانساني والمهني ومشاعرهم الوطنية تحثهم على رفض معادلة الصمت المؤدي الى الموت البطيء.

انهم يرفضون ان يبقى شعبهم تحت وطأة الاحتلال، ونرفض ان يبقوا هم تحت وطأة سياط الجلادين.

الجمعية الروسية - الفلسطينية ونشاطها في فلسطين

● بقلم: عمر محاميد ●

□ يعود تاريخ العلاقات الاقتصادية والثقافية بين روسيا والبلدان العربية الى الماضي البعيد. فالعرب عرفوا بلاد الصقالبة منذ القدم. ووصلوا الى ضفاف نهر الفولغا وتشهد على ذلك الرحلة التي دونها الرحالة العربي احمد بن فضلان* الذي كتب تحت فصل «الروس» عن عادات الشعب الروسي وتقاليده قبل تأسيس الدولة «الروسية الكييفية»**.



● منظر لكنيسة القيامة في القدس وقد التقطها احد الرحالة الروس عام ١٨٩٨

وعرف الروس بلدان الشرق، وتشهد الكثير من المصادر على ان السلافيين عرفوا طريقهم الى الشرق الاوسط منذ القرن السابع الميلادي. فكانت الفصائل العسكرية الروسية تقاتل الى جانب الجيش البيزنطي في سوريا، في القرن العاشر والحادي عشر. ومنذ ان اعتنق الروس الديانة المسيحية اشتدت وزادت علاقاتهم بالشرق. وقد انعكس ذلك في الادبيات الروسية ما قبل عهد بطرس الاكبر*** المليئة بالوصف لـ «مسيرة» الحجيج الى «الارض المقدسة» فهناك العديد من الشخصيات الروسية من دبلوماسيين وعلماء ورجال اعمال ممن زاروا الشرق وكتبوا عنه. فبعد مجيء بطرس الاكبر الى الحكم بدأت روسيا تتوسع واصبحت من الدول الكبرى التي تزاحم الدول الاوروبية على تقسيم الدولة العثمانية. وتحولت فلسطين الى ذريعة للدول الاوروبية للتدخل في الشؤون الداخلية للدولة العثمانية. ولم تختلف سياسة روسيا القيصرية في هذا المجال عن بقية الدول العظمى. فمع بداية القرن التاسع عشر تعاظم الاهتمام الروسي بشؤون الشرق. وكرست الحكومة الروسية جهودا دبلوماسية كبيرة لمعالجة المسألة الشرقية. ومع اهتمام السياسيين ازداد اهتمام المؤسسات العلمية الروسية ايضا بدراسة تاريخ وادب وثقافة الشرق. ففي هذه الفترة اي مع بداية القرن التاسع عشر تأسست كلية اللغات الشرقية. وفي عام ١٨٢٥ صدرت المجلة الاولى المهتمة بشؤون الشرق تحت اسم «المنار الاسيوي» واستمرت هذه المجلة بالصدور مدة سنتين ونشر في هذه المجلة اشهر المستعربين الروس امثال بوتيانوف. ي. ف وبيرتسوف، ي. ب وغيرهما ممن اسهموا في تأسيس الاستشراق الروسي. لقد وجدت الدبلوماسية الروسية ان افضل الطرق للتأثير وتقوية نفوذ روسيا في الدولة العثمانية هو الستار الديني اي الكنيسة. وفي عام ١٨٤٢ قدم النبيل الروسي نيسلروي ف. ك. تقريرا مفصلا عن معاناة الحجاج الروس. ووصف في هذا التقرير باسهاب اوضاع الكنيسة الارثوذكسية في الشرق واشار الى الاحوال الاقتصادية الصعبة التي تعاني منها الكنيسة. وعلى اثر هذا التقرير، قررت الحكومة الروسية ارسال موفد عنها من «الهيئات الدينية الرسمية» الى القدس على ان لا يحمل هذا «الموفد» الصفة الدبلوماسية بل «كحاج».

وفي الـ ٢٦ من نيسان عام ١٨٤٣ توجه الى فلسطين المستشرق الروسي الارشمندريت باريفيري اوسبينسكي وهو كما كتب كراتشكوفسكي «واحد من الاوائل في تاريخ علم الاستعراب الروسي ممن اهتموا بالمصادر التاريخية المتعلقة بالاداب المسيحية العربية. وحافظ على عدد كبير من الاسماء من الضياع. ونشر، باللغة الروسية، طائفة من مقتطفات الاشعار والمدونات التاريخية التي اكتشفها هو. وقدم خدمة عظيمة في هذا المجال حيث تمكن من الحصول على افضل نسخة من مخطوطة يحيى الانطاكي التي اصبحت فيما بعد النسخة الاساس للعمل الشهير الذي انجزه الباحث العلامة روزين ف. ر. وان المكتبة العامة في لينينغراد تقدم التقرير الفائق عندما يدور الحديث عن مجموعة المخطوطات الشرقية. وقيمتها الكبيرة وهي مأثرة من مآثر هذا الرجل التي تلقتها المكتبة منه»[1].

مكث اوسبنسكي فترة طويلة في دراسة ومعالجة الشؤون الروسية في فلسطين، وبعد ان انتهى من مرحلة التعرف على اوضاع السياسة الروسية في الشرق باشر بنشاط واسع للتأثير على الحكومة الروسية وكل هدفه التأثير على القائمين والمهتمين بالشؤون الشرقية في الحكومة الروسية بارسال بعثة تبشيرية دينية رسمية، مؤكدا ضرورة اقامة قنصلية منفصلة تمثل روسيا في المنطقة. ويجدر ان نذكر هنا ان اوسبنسكي كان من المتحمسين لفكرة تقوية نفوذ العرب في الكنيسة الارثوذكسية. واختلف مع الرأي السائد انذاك والذي تلخص بالدعوة لتقوية الكنيسة الارثوذكسية عن طريق دعم وتأييد النشاط الذي تقوم به الكنيسة اليونانية. اما اوسبنسكي فقد وجه دعوته، كما يكتب المؤرخ الروسي ديميتريفسكي أ.أ «الى نهضة هذا الشعب العريق (العرب. ع. م) والذي تسيطر عليه الكنيسة اليونانية»[2].

وفي عام ١٨٥٨ تقلد الارشمندريت اوسبنسكي منصب رئيس البعثة التبشيرية الروسية في فلسطين. ومنذ توليه هذا المنصب وضع خطة لعمل الكنيسة الروسية بين السكان العرب وذلك عن طريق الاتصال المباشر بالسكان. واثناء فترة تواجده قام بالعديد من الزيارات الى القرى والمدن الفلسطينية وسجل الملاحظات ودون يومياته التي قام فيما بعد باصدارها في كتاب سماه «كتاب عن حياتي» ويعتبر هذا الكتاب من اغنى ما كتب عن حياة الشعب الفلسطيني بقلم مستشرق روسي تعاطف مع السكان الفلسطينيين وعمل من اجل تقوية نفوذهم في الكنيسة عن طريق حث العرب على الانتساب الى المؤسسات العلمية العالية التابعة للكنيسة. وبالفعل فقد انتسب الى المدرسة اللاهوتية اليونانية**** اثنا عشر طالبا عربيا وكانت هذه المرة الاولى التي يتم فيها قبول طلاب عرب في مؤسسة علمية عالية.

وعمل اوسبنسكي ايضا على تحقيق فكرة طباعة الكتب باللغة العربية ليتسنى للطلاب العرب التعلم بها. الى جانب كل ذلك ظلت تراوده فكرة اقامة جمعية منفصلة. واهتم ايضا اهتماما بالغا بجمع الكتب والمخطوطات وخصص لذلك الجهد والمال الكثير فقد عين لجنة خاصة ركزت كل اهتمامها على البحث والدراسة العلمية. وبالتحديد دراسة فلسطين من جميع جوانبها الجغرافية والتاريخية والاقتصادية. ويذكر انه كان لهذه اللجنة التأثير الكبير على نشاط المؤسسات التي قامت فيما بعد.

نشبت حرب القرم عام ١٨٥٦ بين روسيا والدولة العثمانية. وعلى اثر نشوب هذه الحرب تم حل اللجنة التبشيرية. ومع ان الحرب كانت سببا اساسيا لحل اللجنة الا ان الاختلافات والنزاع الذي اشتد بين الكنيسة الروسية ورجال الكنيسة اليونانية كان سببا اخر لحل اللجنة. التي اعيد تأسيسها من جديد في ١٦ آب عام ١٨٥٧. وقد وقف على رأس اللجنة الجديدة مفتش الاكاديمية اللاهوتية في مدينة بيتربورغ الدكتور كيريل ناؤوموف المختص في العلوم اللاهوتية.

وفي عام ١٨٥٨ تأسست لجنة جديدة حملت أسم اللجنة الفلسطينية. وانحصرت مهمة هذه اللجنة في البحث عن مصادر وموارد مالية جديدة ليكون بالمستطاع تحسين ظروف الكنيسة الارثوذكسية في الشرق ومن ثم تحقيق اهدافنا. تلك الاهداف التي تحدد شكل وجودنا هناك»[3]

وقامت اللجنة بحملة واسعة لجمع الاموال وتمكنت، خلال سنوات (١٨٥٨ - ١٨٦٤)، من جمع حوالي مليون روبل صرفت معظمها في شراء الاراضي وتشييد البنايات والمؤسسات عليها. تلك المؤسسات التي قامت لاحقا بمهمة الحفاظ على المصالح الروسية في فلسطين. فاصبح للجنة الكثير من الاملاك في العديد من المدن والقرى الفلسطينية، في حيفا والناصرة وبيت لحم ويافا وكفرياسيف والبقيعة والرامة وغيرها من القرى والمدن الفلسطينية. وقد وصلت مساحة ما اشترته اللجنة من اراض حوالي (١١,٥٢٣) ساجين مربع وصرف على شرائها بين اعوام (١٨٥٨ - ١٨٦٩) مبلغ وقدره (٥٤,٨١٣) روبلا. وسرعان ما اصبحت هذه اللجنة تحت رعاية وزارة الخارجية الروسية. التي قامت بدورها بتعيين القنصل الروسي في سوريا وفلسطين. وهنا تجدر الاشارة الى ان المؤسسات الروسية التي كانت قائمة في فلسطين انذاك (اللجنة الفلسطينية والبعثة التبشيرية) اختلفتا في رسم سياسة روسية واضحة للتعامل مع السكان العرب.

وازداد هذا الاختلاف وتعمق عندما اصبحت اللجنة تابعة لوزارة الخارجية، ولكن الحكومة حسمت هذا الخلاف لصالح اللجنة الفلسطينية. وكتب، بهذا الصدد، احد مؤسسي الجمعية الروسية - الفلسطينية المستشرق خيتروفو. ف. ن. قائلا «يتعذر في مدينة القدس فصل الامور الدنيوية عن الدينية»[4]. وبعد حصول هذا التغيير اصبح القنصل الذي تعينه اللجنة يدعى بـ «القنصل العام». وهكذا تم تقليص وتحديد عمل البعثة التبشيرية، الامر الذي حدا ببعض المسؤولين في الدوائر الرسمية الروسية من المختصين بالشؤون الشرقية الى التفكير بتأسيس جمعية مستقلة.

كما سبق وذكرنا فان فكرة تأسيس جمعية مستقلة تعود الى الاسقف باريفيري اوسبينسكي الذي كتب «ينبغي ان نؤسس جمعية مستقلة تعمل على مساعدة اخوتنا الشرقيين. ان اقامة مثل هذه الجمعية سيجتذب الى صندوقها الاغنياء والفقراء. وعندها سنجمع الكثير من الاموال وفي حالة حصول البعثة التبشيرية على الاموال من جمعيتنا عندها سيكون بالامكان تشييد الكنائس والمدارس والمستشفيات في كل مكان يتواجد فيه الفقراء الذين يتعذبون دون ذنب اقترفوه»[5]

يعتبر المستشرق الروسي فاسيلي خيتروفو احد اشد المتحمسين الروس لفكرة اقامة جمعية مستقلة تحظى بتأييد ومساعدة الحكومة. فقد اهتم بشؤون الشرق الثقافية والسياسية وكان على اطلاع واسع بما يجري في الولايات العثمانية. وقام بالعديد من الرحلات الى الشرق وفلسطين، وكان على قناعة تامة بان فكرة انشاء جمعية روسية من شأنها ان تجلب الفائدة العظيمة للسياسة الروسية في الشرق ففي رسالة الى الارشمندريت انطونين كابوستين كتب خيتروفو «منذ عودتي من فلسطين وانا اعيش في حلم العودة الى شواطيء الارض المقدسة مرة اخرى. لكن في هذه المرة ليس كسائح عادي بل مزودا بمعرفة تاريخ هذا البلد ومسلحا بالقدرة على اعطاء حكم صادق عميق لما اراه في هذا البلد». ويكتب ايضا «لقد باشرت بجمع المصادر والكتب والادبيات العلمية المتعلقة بفلسطين وذهلت للفقر الذي تعاني منه الادبيات الروسية المتعلقة بفلسطين»[6]

زار فلسطين العديد من الشخصيات الروسية ومنهم من ترك انطباعاته في دراسات وكتب. واهتم معظمهم بمسألة التواجد الروسي الذي كان احد اشكاله الحجاج الروس الى القدس. وكتب بهذا الصدد الكاتب الروسي كوبتيف الذي قام بزيارته الى فلسطين عام ١٨٨١ يقول «واثناء فترة الحجيج فان القنصلية والادارة الروسية في فلسطين تسكن، مضطرة، الحجاج في ممرات البيوت القديمة اذ ان النقص الكبير وعدم توفير البنايات يحول دون استيعاب جميع الحجاج الذين يأتون الى هنا»[7]

وكانت القنصلية الروسية تلجأ لحل هذه المسألة الى الاديرة اليونانية، التي كما ذكر الكثيرون كانت تفتقد الى ابسط الشروط الانسانية. اما الكنائس التي كانت تابعة للطائفة الارثوذكسية فقد كانت تعاني من الكثير من المصاعب، ولم يختلف عن ذلك وضع المدارس الروسية. حول ذلك كتب الاديب الروسي غوغول، ن. ف. الذي قام بزيارته الى فلسطين عام ١٨٤٨ وتعرف اثناء هذه الرحلة على البنايات الروسية وقد تركت اوضاع الكنيسة الروسية في فلسطين انطباعا محزنا وقاسيا على الكاتب. عن ذلك كتب في الرسالة التي بعث بها الى صديقه الشاعر جوكوفسكي. يصف فيها رحلته منذ خروجه من ميناء اوديسا حتى وصوله ميناء يافا وتجواله في مدينتي القدس والناصرة.

المصادر:

* راجع - كراتشكوفسكي. أ. الادب الجغرافي العربي، ترجمة صلاح هاشم، القاهرة، ١٩٦٢.

* * «الدولة الروسية الكييفية» المقصود - قبل تأسيس روسيا الحديثة على يد القيصر الروسي بطرس الاكبر كانت روسيا موزعة الى امارات ودويلات مختلفة وكانت اهمها الدولة الروسية الكييفية وعاصمتها كييف وهي حاليا عاصمة جمهورية اوكراينا.

* * * المقصود الدولة الروسية ما قبل عهد القيصر بطرس العظيم اي حتى نهاية القرن السابع عشر.

١ - كراتشكوفسكي. أ. مقالات في تاريخ الاستعراب الروسي، م. ل.، ١٩٥٠، ص ١٠٥

٢ - ديميتريفسكي أ.أ. الجمعية الامبراطورية الارثوذكسية الفلسطينية ونشاطها خلال ربع القرن المنصرم (١٨٨٢ - ١٩٠٧) سانت بيتربورغ، ١٩٠٧

* * * * راجع كتاب د. بيان نويهض الحوت، القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين، الاسوار عكا، ١٩٨٤، ص ١٨٧

٣ - ديميتريفسكي أ.أ مصدر سابق ص ١٢١

* ساجين - مقياس روسي قديم للطول يساوي مترا واحدا و ١٣ سم

٤ - خيتروفو ف. ن. اسبوع في فلسطين سانت بيتربورغ ١٨٩٨. ص ٥٦

٥ - باريفيري اوسبينسكي، كتاب عن حياتي، الجزء الرابع، سانت بيتربورغ، ١٩٠٥، ص ٤٢٩ - ٤٥٢

٦ - خيتروفو ف. ن. مصدر سابق ص ٥٦

٧ - كوبتسيف أ. ذكريات عن الرحلة الى القسطنطينية والقاهرة والقدس في العام ١٨٨١، سانت بيتربورغ، ١٨٨٨، ص ٤٨

انظر مؤلفات ورسائل غوغول ن. ف. المجلد ٦ سانت بيتربورغ، ١٨٥٧، ص ٤٥٣

الاتحاد القطري للطلاب العرب ولجان الطلاب في الجامعات

يعلنون عن استعدادهم لتقديم اية مساعدة للطلاب العرب، والجدد خاصة حول امور التسجيل للمواضيع المختلفة والسكن والمنح وغيرها من المواضيع. للاستفسارات ولمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال مع :

جامعة حيفا - جعفر فرح ت : ٠٤/٥١١١٥٢ وعلاء زعبي ت : ٠٦/٥٥١٨٣٣ وكوثر فارس ت : ٠٤/٩١٢١٨٢

الجامعة العبرية - القدس - جابر عساقلة ت : ٠٢/٥٢٨٧٥٤ أو فتحي ابو يونس وأمين خلف، مساكن الطلبة اديلسون ١٥/١٣

جامعة تل أبيب - نادر مصاروة ت : ٠٣/٨١٣٧٠١.

جامعة بار - ايلان - وائل رابي ت : ٠٣/٩٣٦٩٥٦٠

جامعة بئر السبع - خليل ابو ليل ت : ٠٥٧/٦٩١٨٥٢

مظاهرة في حيفا في ذكرى صبرا وشاتيلا

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ بدأت الاستعدادات في حيفا لاحياء ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا وذلك من خلال مسيرة جماهيرية تسير في حيي عباس ووادي النسناس، لتنتهي باجتماع شعبي.

وقد بادرت للمظاهرة جبهة حيفا الدمقراطية، ومن المقرر ان تجري عصر يوم السبت ٩/١٠.

وبدأت الجبهة اتصالاتها مع حركات وقوى السلام في المدينة وضواحيها للاسهام في انجاح هذا الحدث الكفاحي.

مشروع بناء مدرسة في باقة:

هل يوقفه الخلاف بين رئيس المجلس واعضاء الائتلاف؟

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد مجلس باقة الغربية، يوم الثلاثاء (٨/٣٠)، جلسة خاصة، باشتراك ٦ اعضاء من اصل ١٢ عضوا، اقر فيها البنود المطروحة على جدول الاعمال وهي: بناء مدرسة ابتدائية مكونة من (٢١) صفا تستوعب اكثر من (٨٠٠) طالب والحصول على قرض من وزارة الداخلية بقيمة (٧٥٠) الف شيكل لسد قسم من العجز المتراكم البالغ (٩٧٠) الف شاقل وتعديل في لجنة العطاءات.

ومما يذكر ان هذه الجلسة، عقدت بعد تاجيل متكرر بسبب مقاطعة ٦ اعضاء الائتلاف. وقد برر اعضاء الائتلاف الذين قاطعوا الجلسة، عدم حضورهم المتكرر بسبب عدم استجابة رئيس المجلس لطلب سابق كانوا قد تقدموا به لعقد جلسة طارئة لبحث تقرير مالي والاطلاع على الاتفاقيات التي يعقدها المجلس مع المقاولين. واضاف الناطق باسم اعضاء الائتلاف انهم سيتخذون اجراءات قانونية لالغاء الجلسة التي اقرت فيها المشاريع آنفة الذكر بسبب عدم تلقيهم دعوات لحضورها.

انجاز اولي في معركة عين ماهل لاجل بناء المدرسة الشاملة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا محمد حبيب الله ـ حقق اهالي عين ماهل انجازا اوليا هاما في معركتهم من اجل بناء المدرسة الشاملة اذ تلقى رئيس المجلس المحلي تعهدا خطيا من قسم البناء في وزارة المعارف بالبدء في بناء المدرسة في الفاتح من العام ١٩٨٩.

وكانت لجنة أولياء امور الطلاب قررت اعلان الاضراب في المدرسة في يوم افتتاح السنة الدراسية. وذلك لان غرف المدرسة اما مستأجرة ولا تصلح اطلاقا للتعليم او انها مملوكة وايضا لا تصلح.

وقد لاقى تعهد الوزارة ارتياحا حذرا في القرية. واعربت مصادر لجنة الاباء عن املها في ان تفي الوزارة فعلا بوعدها.

جبهة الطيبة تطالب الشرطة بالكف عن ارهاب السكان

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تتواصل للاسبوع الرابع على التوالي التحركات البوليسية الاستفزازية المكثفة في أحياء وشوارع الطيبة، حيث تقيم قوات الشرطة ووحدتها الخاصة التي اقيمت خصيصا لممارسات ومخططات القمع والارهاب في القرى العربية، (يلبس افرادها لباسا خاصا مكتوب عليه ي ـ سم الجليل) ـ حسب اعتراف الشرطة (راجع «الاتحاد» امس).

ويقوم افراد تلك الوحدة باعمال استفزازية وضرب الاهالي الابرياء خلال تجوالهم في الشوارع وعلى نقاط الحواجز البوليسية التي يقيمونها في الشوارع وعلى مداخل القرية على الطريق العام.

هذا واصدرت جبهة الطيبة الدمقراطية منشورا يوم الاربعاء ٨٨/٨/٣١ تطالب فيه الشرطة بالكف عن ارهاب السكان بحجة القيام بالحفاظ على الامن. ويشير المنشور الى قيام الشرطة في الاونة الاخيرة باقامة الحواجز اليومية على مشارف الطيبة وتفتيش الحوانيت والمقاهي بحجة التفتيش عن المخدرات. ويؤكد المنشور ان الشرطة بدلا من معاقبة المشبوهين «الذين يعرفونهم منذ سنوات وتغاضوا عنهم حتى تفشت المخدرات يفرضون ارهابهم على الناس الابرياء ويقومون بايقافهم قرب الجدار وتفتيشهم ومعاقبتهم بدون ذنب مثل الوخز بالابر والضرب بالعصي والاستفزازات والشتائم البذيئة».

ويطالب المنشور الشرطة وقوات «حرس الحدود» بوضع حد لسياسة الاستفزاز المتعمد لسكان الطيبة، ويطالب ايضا بالغاء الحواجز التي توضع على الطرق وداخل شوارع الطيبة.

ومن جهة اخرى بعثت كتلة الجبهة في مجلس عمال الطيبة بطلب مستعجل الى سكرتير المجلس لطفي جبارة تطالبه بعقد جلسة طارئة ومستعجلة للمجلس لبحث استفزازات وتحركات البوليس ووحدته الخاصة، ضد اهالي وعمال الطيبة.

هذا ويعم السخط والاستنكار جميع اهالي الطيبة والقرى المجاورة ويطالبون بأن تكف الشرطة فورا عن القيام باستفزازاتها العنصرية.

تحويل ١٨٠ مليون شاقل الى وزارة «الامن» لتغطية النفقات الناجمة عن الانتفاضة الفلسطينية

* ٤،٦ مليار دولار ـ النفقات العسكرية الاسرائيلية لعام ١٩٨٧

● القدس ـ ذكرت الصحف الصادرة امس، عن مصادر حكومية اسرائيلية، ان وزارة المالية منحت وزارة «الامن» مبلغا اضافيا لميزانيتها قدره ١٨٠ مليون شاقل (١١٠ ملايين دولار) لتغطية النفقات الاضافية الناجمة عن الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وذكرت صحيفة «جروزاليم بوست» (٨٨/٩/١) ان وزارة «الامن» قدرت من جهتها النفقات الاضافية الناجمة عن الانتفاضة منذ ٨ كانون الاول الماضي بـ ٤١٢ مليون شاقل (٢٤٩ مليون دولار). ولكنها لم تطلب من وزارة المالية سوى ٢٦٣ مليون شاقل (١٦٠ مليون دولار).

وقام رئيس الوزراء يتسحاق شمير بتحديد المبلغ النهائي خلال اجتماع مع وزيري «الامن»، يتسحاق رابين والمالية موشيه نيسيم.

وحسب وزارة المالية فان هذا المبلغ سيغطي المصاريف الاضافية «للحفاظ على النظام» في الاراضي المحتلة لمدة سنتين. لكن مصادر مقربة من وزارة الدفاع تعتبر أن لا شيء يمكن ان يمنع المسؤولين الاسرائيليين من وزارة «الامن» من المطالبة بمبلغ اضافي جديد لميزانية السنة المقبلة.

وتقدر النفقات العسكرية الاسرائيلية لعام ١٩٨٧ بـ ٤،٦ مليار دولار حسب التقرير الاخير لمركز الدراسات الاستراتيجية في تل ـ ابيب.

لجنة الرياضة العكية في بيان الى الاهالي

بلدية عكا تتهرب من مسؤولياتها وتحرض على المواطنين العرب ولجنة الرياضة العكية

* لجنة التنظيم المحلية تصدر امرا للجنة الرياضة العكية لايقاف العمل في الملعب *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت لجنة الرياضة العكية يوم امس الخميس بيانا وزعته على الاهالي بمناسبة التحريض الاهوج الذي شنه هذا الاسبوع موريس بن شوشان، نائب رئيس بلدية عكا، على الجماهير العربية العكية وخاصة لجنة الرياضة العكية التي تقوم باصلاح ملعب كرة القدم في عكا القديمة.

فقد نشرت الصحف خلال هذا الاسبوع ان بن شوشان وجه رسالة الى الشرطة يطالبها فيها بالتحقيق مع اللجنة الرياضية العكية حول: «مصدر الاموال المخصصة لتصليح الملعب».

ومما جاء في البيان: «منذ اكثر من سنة بادرت مجموعة من الشباب الى اقامة لجنة شعبية تبنت مشروع تصليح ملعب كرة القدم في المدينة القديمة بعد ان اثارهم الاهمال اللاحق بجماهيرنا العربية العكية وشبابنا الرياضي. وبدأت اللجنة بالعمل في اصلاح الملعب لجعله ملعبا قانونيا كما بدأت بجمع التبرعات واعدت الالات. ولا يزال العمل جاريا حتى الان ويشرف على نهايته. وقد توجهت اللجنة برسائل الى بلدية عكا ومجلس العمال تطالبهما بميزانيات وبتقديم المساعدات. ولم تتلق اللجنة الا ردا واحدا من رئيس البلدية يبلغها فيه بانه حول الرسالة الى نائبه حلمي الشافعي وهو سيرد بدوره عليها. ولغاية اليوم لم تتسلم اللجنة اي رد. وبدلا من ان تقوم البلدية بواجبها وتقدم الخدمات والمساعدات الضرورية للشباب الذين اهملت وتهمل مختلف قضاياهم، ها هي تشن حملة تحريض رعناء على الجماهير العربية العكية ولجنة الرياضة العكية».

ويتابع المنشور: «اننا اذ نستنكر هذا التحريض العنصري الرخيص نطالب البلدية والمسؤولين فيها واعضاء البلدية العرب، (ونخص بالذكر حلمي الشافعي ومحمد شعبان اللذين يتوجب عليهما ان يكونا الى جانب شبابنا الرياضي وليس ضد مطالبه العادلة) بقطع دابر هذا الاسلوب المرفوض في التعامل معنا وان يقوم المسؤولون بواجبهم والاسهام مع اللجنة الرياضية في اصلاح الملعب خصوصا وانهم خصصوا مبلغ (٤٠) الف شاقل لفريق مكابي عكا وتجاهلوا فريق شباب عكا تجاهلا تاما».

ويتوجه البيان الى جميع المؤسسات والهيئات الشعبية واهالي المدينة كافة للوقوف الى جانب اللجنة الرياضية العكية واستنكار التحريض الارعن والعمل بكل حماس لحماية الانجاز الكبير الذي سيتحقق بعد مماطلة عشرات السنوات من جانب بلدية عكا.

واجرى مراسلنا اتصالا هاتفيا مع السيد حلمي الشافعي نائب رئيس بلدية عكا لمعرفة رأيه حول ما جاء على لسان موريس بن شوشان فقال: «نستنكر الشكوى التي قدمها موريس بن شوشان وخاصة ما ردده ان هذه الاموال مصدرها م.ت.ف فهذا لا اساس له من الصحة. فهذه الاموال تأتي بشكل مشروع ومصدرها معروف وهو جمعية التعاون في جنيف وتصرف اموالها كمساعدات على مشاريع تربوية وثقافية وحكومة اسرائيل تعرف هذا وتعرف مصدرها».

وردا على سؤال: هل هذا يمثل البلدية ام انه رأي خاص لبن شوشان قال الشافعي: «نحن نرفض هذه الشكوى لانها في غير محلها ولا مجال للتشكيك في مصدر المساعدات وبالطبع هذا توجه شخصي من بن شوشان لا صلة له بالمجلس البلدي ولكن اذا طلب ادراجه على بساط البحث سنستنكره ونعارضه واما اذا قرر المجلس البلدي تبني القرار فلا ذنب لنا. فانا استطيع ان أعارض القرار».

وعن مساهمة البلدية في تصليح الملعب قال الشافعي: «لقد اتخذت البلدية قرارا بالمساعدة بنسبة (٥٠٪) من تمويل الملعب ليس بالاموال وانما عن طريق الايدي العاملة والتراكتورات وتم اتخاذ القرار قبل (٣) اسابيع». وقال ايضا: «طرحنا الموضوع للبحث رغم انه لم توجه لي اية رسالة لتصليح الملعب».

هذا وتلقت اللجنة الرياضية العكية امرا من مهندس اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في بلدية عكا بموافقة ومصادقة رئيس اللجنة المحلية لايقاف العمل في الملعب المذكور.

وردا على هذا الامر التعسفي قررت اللجنة العكية الرياضية عدم ايقاف العمل و«سنزف لاهالي مدينتنا بشرى اقامة ملعب قانوني لكرة القدم».

وردا على تصريحات بن شوشان العنصرية قال السيد ابراهيم قنديل، سكرتير مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة: «لقد اتخذت البلدية قبل حوالي الشهر قرارا بمساعدة اللجنة ودعم ترميم واقامة الملعب وما هذه التصريحات الا للتنصل من مسؤوليتها ونأمل من اعضاء البلدية العرب الرد بحزم على هذا التحريض».

اما السيد محمد حجوج، عضو اللجنة المركزية لمؤسسة الطلاب الجامعيين العكيين العرب فقال ان هذه التصريحات «تعبر عن حقد وكراهية بن شوشان للمواطنين العرب العكيين وهذه ليست المرة الاولى التي يحرض فيها على المواطنين العرب وتحريضه محاولة للتخويف».

قوات الاحتلال تعتدي

● تتمة من صفحة١ ●

الاغارة على قريتي دير غسانة وبيت ريما مساء امس الاول (الاربعاء) بعد احكام الحصار حولها، حيث تقدم جنود مشيا على الاقدام عبر الجبال ثم تبعتهم السيارات برفقة «راجمة الحجارة» وقد دارت صدامات عنيفة كانت النسوة بطلاتها حيث شاركن في التصدي للجنود واصيب ثلاثة جنود.

واقتحم الجنود عددا من المنازل وحطموا الاثاث واعتدوا على الاهالي في قرية بيت ريما.

وفجر يوم امس عاود جنود الاحتلال مداهمة القريتين وعاينوا مكان استشهاد الشاب لؤي البرغوثي بعد اطلاق وابل من الرصاص في المنطقة.

وشهدت مدينة رام الله عدة حوادث رشق حجارة باتجاه جنود الاحتلال. وفرض حظر التجول على قرية عين يبرود في ساعات فجر امس وحتى ما بعد الظهر بعد اشتباكات جرت الليلة قبل الماضية وعلى مدى الايام الماضية.

وفي السيلة الحارثية (جنين) اصيبت يوم امس الاول سيارتا جيب باضرار وحطم زجاجها بعد صدامات جرت في البلدة منع خلالها الاهالي الجنود من اقتحام البلدة. وتجددت الاشتباكات الليلة قبل الماضية.

وكانت احياء مدينة طولكرم شهدت على مدى اليومين الماضيين وخاصة في ساعات المساء والليل صدامات متفرقة.

● *نقص في المياه والحليب في بني نعيم* ●

وجاءنا من قرية بني نعيم (الخليل) ان الاهالي يعانون من نقص شديد في المياه وحليب الاطفال خاصة وان قوات الاحتلال قامت برفع حظر التجول عن الاهالي مرتين فقط منذ فرضه يوم الجمعة الماضي ولمدة لم تتجاوز الساعتين. ويذكر ان القرية تعتمد على المياه من الخزانات التي تشترى من خارجها خاصة وان المياه مقطوعة عن القرية. كما ان تزويد الكهرباء ايضا غير متواصل.

هذا ووصل الامر في العقوبات ضد الاهالي حد ضرب الاطفال حيث تعرض طفل في الثالثة من عمره لذلك. ويدعى موسى عواد بلوط فيما احتجز والده لعدة ساعات في ساحة المدرسة التي حولت الى ثكنة عسكرية.

وجاءنا من القرية ايضا ان احد عمالها توفي وان نبأ وفاته ورد الى القرية دون معرفة تفاصيل اضافية. وعلم ان اسم المتوفى هو حماد علي حماد الزيدات (٢٨ عاما) ويعمل في مخبز في احد احياء تل ابيب الشعبية.

● *القدس* ●

وجاءنا ان اشتباكات عنيفة دارت مساء امس في احياء العيسوية و«الشياح» وسلوان في القدس وخاصة في حي سلوان. واغرقت هذه المناطق بعشرات قنابل الغاز التي سقطت احداها على احد المنازل في سلوان (قرب كراج باصات الحي) فاشتعلت النيران فيه. ولم تتمكن من معرفة اسم صاحب البيت.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان عدة شبان اعتقلوا من الحي.

وداهمت قوات الاحتلال في حوالي التاسعة من مساء امس العديد من المنازل في منطقة العباسية وحطمت اثاث بعضها وبينهم منزل المواطن وليد ابو غربية.

● *اشتباكات عنيفة في مخيم الشاطىء* ●

وفي ساعات مساء امس داهم الجنود عددا كبيرا من منازل مخيم الشاطىء بعد اشتباكات جرت بين شبان وعدد من نقاط المراقبة العسكرية المقامة على بعض اسطح المنازل في المخيم. والقيت عشرات قنابل الغاز باتجاه البيوت مما ادى الى اصابة عائلات باكملها بحالات اختناق من ضمنهم عشرة افراد من عائلة ابو الخير تتراوح اعمارهم بين اربعة شهور و٢٦ عاما) ومن بينهم السيدة شادية ابو الخير وهي حامل في شهرها الثامن.

وجرى الاعتداء بالضرب الوحشي على العديد من الشبان والنسوة والفتيان حيث ادخلت (١٥) حالة ضرب الى «العيادة السويدية» و(١٧) حالة اخرى الى مستشفى «الشفاء» بين كسور وجروح. وادخلت الى قسم الولادة السيدة ربيعة حمدان الخور (٣٤ عاما) وهي حامل في شهرها الخامس نتيجة تأثرها بالغاز.

واقتحمت قوة من عشرات الجنود حي القوابنة لتطارد مجموعة من الاطفال كانوا يرددون كلمة «بيبعه!» (اي قم ببيعها) ولما لم يجدوا احدا في البيوت التي اقتحموها وهم يصيحون «ايفو هيلديم» (اين الاولاد) بدأوا بالاعتداء على الشبان.

وجرت صدامات واشتباكات متفرقة في مخيم المغازي وفي احياء الصبرة ومخيم المغازي وبيت لاهية ومخيم النصيرات.

تمديد اعتقال احد المتهمين بحرق براكية العمال العرب في اور يهودا

● تل ابيب ـ مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الخميس، اعتقال احد المتهمين بارتكاب جريمة احراق براكية العمال العرب الغزيين الثلاثة في اور يهودا ويدعى الياس يسان لمدة سبعة ايام.

وقال ممثل الشرطة في المحكمة ان يسان متهم بأنه قام مع اثنين اخرين هما ناجي اتسلان ويوسي دالي بارتكاب الجريمة العنصرية باحراق براكية العمال الثلاثة وهم نيام والتي اسفرت عن موتهم جميعا جراء الحروق التي اصيبوا بها.

هذا وامر القاضي، بالمقابل، باطلاق سراح يوسي دالي (من اور عقيبا) بكفالة مالية بعد اعتقال دام (١١) يوما بالتهمة نفسها.

«اللجان الشعبية» تدير عاصمة بورما

● تتمة من صفحة١ ●

٨/٣٠ . من اجل ان ينضم الجيش الى السكان الثائرين ويدعم مطالبهم المشروعه.

وأفاد بعض السكان بأنه تم تشكيل لجنة جديدة للإضراب العام من الطلاب والرهبان وموظفي الدولة وممثلين عن الشعب، بينما فقدت السلطة السيطرة على غالبية البلاد.

وأعلن التنظيم الجديد ان لجنة ادارية مدنية في رانغون ينبغي ان تحل محل ادارة الدولة التي توقفت عن العمل.

الا ان الحكومة لم تبد اي انفتاح. فالرئيس مونغ مونغ يتمسك بعقد مؤتمر لحزب البرنامج الاشتراكي لبورما المقرر عقده في ١٢ ايلول القادم، فيما يطالب المتظاهرون باستقالة مونغ واستبداله، فورا، بفريق من المعارضين يكلف بتنظيم انتخابات حرة.

من جهة اخرى افاد دبلوماسيون ان مطار رانغون اغلق، امس (الخميس)، للمرة الأولى منذ اندلاع المظاهرات في بورما.

اطلاق سراح ٦٦٤ سجينا في رانغون

وذكرت اذاعة رانغون الملتقطة في بانكوك، ان ٦٦٤ سجينا اطلق سراحهم من سجن «انسين»، السجن الرئيسي في رانغون حيث اندلع تمرد يومي الجمعة والسبت الماضيين.

واستنادا الى الاذاعة الرسمية فان اكثر من خمسة الاف سجين اطلق سراحهم منذ السبت الماضي، من السجن الواقع على بعد ١٦ كم شمال رانغون.

وكانت حركة التمرد والحريق الذي اعقبها ادياء، وفق المصادر الرسمية، الى مقتل ٥٧ شخصا واصابة ١٠٦ بجروح الا ان مصادر شبه رسمية تحدثت عن مقتل اكثر من الف شخص.

غدا، كتاب يهود وعرب يزورون

● تتمة من صفحة١ ●

من الكتاب والفنانين والمثقفين اليهود والعرب، غدا السبت، الى رام الله حيث ينزل في بيت المحاضر تيسير العاروري المعتقل والمهدد بالابعاد عن الوطن للاعراب عن تضامن القوى التقدمية مع العاروري وجميع المهددين بالابعاد وجميع المعتقلين وخاصة الكتاب والفنانين.

وينطلق وفد الكتاب والفنانين والمثقفين مباشرة بعد حفل افتتاح المعرض لرسومات الاطفال الفلسطينيين الذي يقام بدعوة من «لجنة الكتاب والفنانين الفلسطينيين والاسرائيليين ضد الاحتلال ومن اجل السلام وحرية التعبير» بالاشتراك مع «رابطة الفنانين التشكيليين في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين».

وسيجري حفل افتتاح المعرض في الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا في غاليري «ريغاع» في شارع هرتسل ١١٣ جنوبي تل ابيب.

وفاة معمر في كابول

● كابول ـ لمراسلنا ـ شيع اهالي كابول والقرى المجاورة، يوم الاربعاء (٨/٣٠)، جثمان المرحوم ديب أحمد ريان، الى مثواه الاخير عن عمر جاوز المئة عام.

ولم يعان المرحوم من اية امراض وحتى يوم وفاته كان يتمتع بكل قواه العقلية والجسمانية. وخلف وراءه حوالي ٧٠ فردا من ابناء عائلته.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في كابول يتقدمون بالتعازي الى آل الفقيد راجين لهم حسن العزاء.

استطلاع رأي جديد:

● تتمة من صفحة١ ●

كذلك دلت نتائج الاستطلاع على ارتفاع بنسبة الاسرائيليين الذين يوافقون على الانسحاب من «بعض المناطق (المناطق الفلسطينية المحتلة ـ المحرر) ما عدا القدس» اذ اعرب ٥٧ بالمئة من الاسرائيليين عن تأييدهم لذلك بينما ايد هذا الامر ٥١ بالمئة في استطلاعات «المعراخ» في الاشهر السابقة.

وايد ٧١ بالمئة من المشتركين في الاستطلاع (١٥٠٠ يهودي) عقد المؤتمر الدولي. وايد ٣٧ بالمئة من الاسرائيليين اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل في اطار اتفاقية سلام دائم بينما عارض ذلك ٦٠ بالمئة.

وبخصوص الانسحاب من قطاع غزة الفلسطيني فقط، الذي يصر «المعراخ» في برنامجه السياسي على ذلك وكأن قطاع غزة الفلسطيني في عالم والضفة الفلسطينية المحتلة في عالم آخر، اعرب ٧٢ بالمئة من الاسرائيليين عن تأييدهم مقابل ٢٦ بالمئة عارضوا ذلك.

هالو صباح الخير



مع: اسعد يوسف كنانة، عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي

حول: المؤتمر الـ١٨ لمنطقة الحزب (٢ ـ ١٩٨٨/٩/٣)

حزب يتحمل مسؤولية عن قضية شعب

● يفتتح اليوم، الجمعة، في الناصرة المؤتمر الثامن عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة، بمظاهرة جماهيرية ومهرجان سياسي. والمظاهرة التي ستقام على شرف هذا المؤتمر خصصت للاحتجاج على جرائم الاحتلال في «انصار» وفي المناطق الفلسطينية المحتلة وتضامنا مع الانتفاضة. وستستمر اعمال المؤتمر غدا السبت ليختتم بانتخاب لجنة منطقة جديدة تقود عمل الحزب في المنطقة ولجنة مراقبة لاعماله. حول هذا الموضوع التقينا سكرتير المنطقة، اسعد يوسف كنانة، عضو المكتب السياسي للحزب واجرينا هذا الحديث:

● *«الاتحاد» ـ لكل مؤتمر يعقده الحزب، قطريا او منطقيا، هناك امر مميز. فما الذي يميز المؤتمر الـ ١٨ للحزب في منطقة الناصرة؟*

□ اسعد يوسف: هناك عدة امور مميزة للمؤتمر والظروف التي ينعقد فيها، ان كان ذلك من حيث الاحداث التي تشهدها منطقتنا او العالم. فنحن، وان كنا نعقد مؤتمرا منطقيا الا اننا ندرك اننا لا نعيش في فراغ. وان احداثا تاريخية تشهدها الانسانية جمعاء وتترك اثرها على كل جوانب حياتنا. واقصد بالطبع جو الانفراج الدولي المتطور الذي يسود كرتنا الارضية، على صعيد العلاقات بين الدولتين العظميين او التسويات الاقليمية التي نشهدها في الخليج وافغانستان وجنوب افريقيا والصحراء الغربية. ونؤكد ان الدافع الاساسي لهذا التغيير جاء بفضل مبادرات الاتحاد السوفييتي واصراره على انقاذ البشرية من الدمار النووي ومن كل انواع العداء وسفك الدماء. وبالنسبة لمنطقتنا فنحن نعيش عصر الانتفاضة البطولية لشعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة. هذه الانتفاضة التي قلبت الموازين في المنطقة وخربطت حسابات اعداء السلام، وعلى رأسهم حكام اسرائيل من الحزبين الحاكمين «الليكود» و«المعراخ»، واسيادهم الامريكيون واعوانهم من الرجعيين العرب واصحاب سياسة الخنوع والاستسلام. وجنبا الى جنب مع ذلك نشهد المبادرات الفلسطينية السلمية من قيادة م.ت.ف.التي جاءت لتكمل رسالة الانتفاضة وتثبت ان القيادة الفلسطينية الشرعية هي على مستوى المسؤولية. وذلك مقابل حكام اسرائيل عديمي المسؤولية قصيري النظر المتمسكين بمواقفهم المتحجرة ضد السلام.

ان لحزبنا وجبهتنا وجماهيرنا دورا كبيرا في المعركة، داخل اسرائيل، لتوسيع القاعدة الشعبية المؤيدة للسلام والمستعدة للتغيير وللضغط على حكام اسرائيل حتى يتراجعوا عن تعنتهم الاعمى. وقد بدأنا نلمس أثر هذا الدور في العديد من النضالات والنشاطات اليهودية والعربية. وسيناقش المؤتمر هذا الموضوع بعمق حتى يخرج بالقرارات الكفيلة بتعميق هذا الدور وتوسيعه وزيادة أثره وفعاليته. فنحن، حزبا وجبهة وشعبا، جزء لا يتجزأ من هذه المعركة.

● *«الاتحاد» ـ لهذا قررتم افتتاح المؤتمر بمظاهرة جماهيرية تضامنا مع الانتفاضة؟*

□ اسعد يوسف ـ ان قضية التضامن مع الانتفاضة تحتل حيزا اساسيا من كل النشاطات والابحاث المرتبطة بالمؤتمر، بما في ذلك ما جرى قبيل المؤتمر وعلى شرفه. اما هذه المظاهرة فقد جاءت في اطار التجنيد للاحتجاج الجماهيري الواسع على الجرائم والمذابح التي ترتكبها سلطات الاحتلال بحق شعبنا. وتقررت في حينه فور انكشاف المذبحة في معسكر «انصار ـ ٣».

اننا نشهد تصعيدا خطيرا في القمع الاحتلالي. ونلاحظ ان شمير وشارون من جهة ورابين وبيرس من جهة ثانية يتسابقون على من يؤيد القمع اكثر. وهذا وضع غير محتمل. وعلى جماهيرنا ان تظل واقفة بالمرصاد تعبر بكل الوسائل المتاحة عن غضبها على هذه الممارسات وتضامنها مع الانتفاضة واهلها الصابرين بشجاعة وبطولة خارقة. وسنسعى لتصعيد اجراءاتنا الكفاحية باستمرار. وكما جاء في رؤوس الاقلام لمؤتمرنا «علينا ان لا نترك السلطات المحتلة تتخيل انه بامكاننا ان نعتاد على ممارسات القمع والقتل بدون رد فعل احتجاجي شعبي في اطار الاساليب المتاحة والشرعية».

● *«الاتحاد» ـ ومن مميزات المرحلة التي ينعقد المؤتمر في غضونها معركة انتخابات الكنيست.*

□ اسعد يوسف: بالطبع. وهذا يعمق اكثر دورنا ومسؤوليتنا. فالمعركة الانتخابية القادمة تنطوي على أهمية تاريخية في حياة بلادنا، لان الكنيست القادمة هي التي ستقرر التعامل مع تطورات الاحداث في المنطقة واذا ما كانت تريد السلام العادل ام الحرب المدمرة. وعليه فان كل زيادة جدية في قوة الجبهة ستكون لها اهميتها في هذه المعركة، فضلا عن القضايا الاخرى النضالية لجماهيرنا العربية وقضايا المساواة والحقوق. من هنا فان المؤتمر سيكرس لهذا الموضوع حيزا مناسبا في اطار التجند لتحقيق طفرة حقيقية في قوة الجبهة في منطقتنا.

● *«الاتحاد» ـ وبماذا تأتون الى المؤتمر؟ انجازات، مكاسب، تقدم في العمل..؟*

□ اسعد يوسف: لن يتسع المجال لتعداد ما حققناه خلال السنتين الماضيتين منذ المؤتمر الـ ١٧ وحتى اليوم. وستطرح هذه بالتفصيل في المؤتمر. ولكن اشير لجانب واحد منها هو المعارك والنضالات الشعبية. لقد افردنا فصلا كاملا في رؤوس اقلام المؤتمر لهذا الموضوع. وعند رصد ما تم خلال الفترة المذكورة اتضح انه لم يمر علينا اسبوع واحد دون ان يكون هناك نشاط سياسي شعبي في أحد القطاعات وخصوصا في السنة الاخيرة وبالذات منذ اندلاع الانتفاضة. لقد شهدت منطقتنا (وسائر جماهيرنا العربية) ثلاثة اضرابات عامة وناجحة وشاملة خلال تسعة اشهر فقط (يوم المساواة ٨٧/٦/٢٤ ويوم السلام ٨٧/١٢/٢١ ويوم الارض ٨٨/٣/٣٠)، ومظاهرة الخمسين الفا في الناصرة. ومظاهرات قطاعية ضخمة في الناصرة وسخنين وطمرة وشفاعمرو وعرابة ودير حنا. وهذا عدا عن عشرات تظاهرات رفع شعارات والاجتماعات الشعبية والندوات والمحاضرات. وخضنا معارك التصدي لكهانا في كفر كنا وشفاعمرو ومعارك الدفاع عن وجود عرب الزبيدات وعرب الخوالد. وتصدينا لاعتداءات الشرطة. وفي هذه الفترة عقد مؤتمر الاوضاع الاجتماعية. وخضنا معركة الدفاع عن الزراعة العربية وغير ذلك. في كل هذه النشاطات كان للحزب والجبهة واصدقائها دور طليعي في المبادرة والتنفيذ.

وعلى صعيد العمل الحزبي فقد حققنا طفرة في جمع اشتراكات «الاتحاد» وتمكنا خلال السنتين من زيادتها بحوالي ١٦٠٠ اشتراك من ٢٨٦٠ الى ٤٤٥٠. وفي توسيع صفوف الحزب بنسبة ٥٠٪ خلال اربع سنوات.

● *«الاتحاد» ـ وكيف جرت التحضيرات للمؤتمر؟*

□ اسعد يوسف: كانت هذه احدى اكثر المرات التي استخدم فيها اعضاء الحزب حقهم الدستوري في مناقشة رؤوس الاقلام واغنائها. لقد اشترك المئات منهم في النقاش، خلال اجتماعات الدراسة. وقد ادت خلاصة هذا النقاش الحي والعميق والمسؤول والواعي الى اجراء عدد من التغييرات واضافة قضايا وتقييمات على رؤوس الاقلام وقدمتها لجنة المنطقة الى المؤتمر بقالب جديد يتضمن هذه التعديلات. ومثل هذا الامر يثلج صدورنا ويثير اعتزازنا. ان كوادر الحزب تأخذ مسؤوليتها الحزبية بجدية. وتسير على اصول النهج اللينيني الذي يوفر لعضو الحزب احترام رايه ومكانته ودوره ليس فقط بالتنفيذ بل وباتخاذ القرار بشكل اساسي. ومثل هذا الامر لا تجده في اي حزب سياسي آخر او حركة اخرى.

(نظير مجلي)

انتخابات ١٩٨٨



■ «ترانسفير»... رحبعام زئيفي! ■

● تل ابيب . يافا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يبدو ان الدعوات العنصرية الفاشية ضد العرب اصبحت «موضة» في «الواحة الدمقراطية» التي نعيش بها. ففي شوارع تل ابيب وفي الاسواق بامكان المرء مشاهدة ملصقات حركة «موليدت» («الوطن») التي اسسها، مؤخرا، الجنرال (في الاحتياط) رحبعام زئيفي (غاندي)، رئيس متحف اسرائيل.

وكتب على الملصق الذي يملأ جدران تل ابيب: «انتفاضة؟» والجواب هو «ترانسفير» (!!). وبين السؤال والجواب توجد صورة لشبان فلسطينيين ملثمين (انظر الصورة).

■ حتى الحديث عن فرض الحكم الذاتي من «جانب واحد» يثير غضب عدد من وزراء الليكود ■

● تل ابيب ـ تطرّق «الليكود» في برنامجه السياسي الانتخابي لفرض «الحكم الذاتي» على المناطق الفلسطينية المحتلة «من جانب واحد» واستعداده للتفاوض مع «سكان المناطق» بهذا الخصوص حتى بعيدا عن الاردن ومصر، اثار حفيظة وغضب وزراء «الليكود» من شمير وشارون وليفي ومن لف لفهم.

وذكرت صحيفة «معريف»، امس (الخميس)، ان وزراء «الليكود» قرروا، في اجتماعهم الاسبوعي الاخير، التراجع عن هذه الصيغة «وعدم استعمالها حتى الانتهاء من الانتخابات»!!

وكان ورد في البرنامج السياسي الانتخابي استعداد «الليكود» لـ «التفاوض» لتطبيق «الحكم الذاتي» مع بعض «سكان المناطق» المنتخبين من قبل المواطنين لتمثيلهم في المفاوضات لهذا الغرض. ويبدو ان وزراء «الليكود» استكثروا حتى عملية الانتخاب هذه، فشطبوها من البرنامج ورأوا فيها «تراجعا» عن اتفاقيات «كامب ديفيد» سيئة الصيت التي نصت على اجراء المفاوضات حول «الحكم الذاتي» مع الاردن ومصر وليس مع «سكان المناطق» فقط ـ كما نص البرنامج الجديد.

وتجدر الاشارة الى ان «الليكود» أعتبر في برنامجه السياسي الانتخابي ان لدولة اسرائيل «الحق في المطالبة بالسيادة على يهودا والسامرة وغزة وهي سوف تطالب بذلك» وانه «لا يمكن تقسيم الاراضي في يهودا والسامرة وان الدولة الفلسطينية لن تقوم بأية شروط كانت» (!!).

وهاجم شارون وليفي رئيس طاقم «الليكود» الانتخابي، موشيه آرنس، واتهماه بانه يقوم بوضع برامج سياسية «حسب رغبته دون اجراء بحث حولها». وبالمقابل زعم آرنس خلال جولة قام بها في رام الله الفلسطينية، امس الأول (الاربعاء)، ان اقتراحه «للحكم الذاتي» «لا يخفي تأييده الكامل لفرض السيادة الاسرائيلية في يهودا والسامرة وغزة ولا تأييده لفرض الهوية الاسرائيلية على «سكان المناطق» الذين يرغبون بذلك» ـ على حد تعبيره!

وادعى آرنس، كالواثق من نفسه وضاربا بعرض الحائط مطالب الفلسطينيين في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، انه «بعد الانتخابات وبعد تشكيل الحكومة الجديدة (برئاسة الليكود ـ المحرر) سنكون مرغمين على فرض وتقرير تفاصيل «الحكم الذاتي» بانفسنا اذا لم توافق الاردن ومصر على اجراء الحوار بهذا الشأن»!!

وزعم آرنس انه لا شك لديه من امكانية «اعادة النظام والامن في الشوارع (في المناطق الفلسطينية المحتلة ـ المحرر)».

وادعى امام المستوطنين الكولونياليين في الضفة الفلسطينية المحتلة انه يجب «ابعاد المواطنين عن الشوارع ومنع بناء البيوت بمحاذاة الشوارع» داعيا بذلك «اقتراح» زميله الليكودي شارون الذي دعا في الاسبوع الماضي الى «تهجير» الفلسطينيين من بيوتهم المحاذية للشوارع العامة «للمحافظة على الامن العام في الشوارع»!

احتجاجا على جرائم الاحتلال المتصاعدة وتضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية البطولية المتواصلة

مظاهرتان كفاحيتان كبيرتان في الناصرة ومجد الكروم

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الجمعة ٢ ايلول ١٩٨٨ الصفحة ٨

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقام، بعد ظهر اليوم الجمعة، مظاهرتا احتجاج شعبيتان كبيرتان احتجاجا على جرائم الاحتلال المتصاعدة ضد جماهير شعبنا في المناطق المحتلة وتضامنا مع الانتفاضة البطولية.

● مجد الكروم ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تحتضن قرية مجد الكروم الجليلية، اليوم الجمعة، جماهير منطقة عكا التي ستتدفق الى القرية لتصرخ بصوت مجلجل ضد اوامر الاعتقالات الادارية وقرارات الابعاد من الوطن وضد اعمال القمع الاحتلالي المستشرس وتضامنا مع ابطال الانتفاضة وضد حل المجالس المحلية تحت ستار الدمج ولتقوية الجبهة. وذلك في المظاهرة المنطقية الجليلية التي دعت اليها الجبهة في منطقة عكا.

وتنطلق المظاهرة في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم من ساحة الشيكونات في مجد الكروم مخترقة الشارع الرئيسي في القرية بالهتافات السياسية: «حل واحد مش حلين/بدولتين للشعبين» و «شعب فلسطين/ثار بوجه المحتلين» و غيرها من الهتافات التي تؤكد ان «حامي درب الحرية/جبهتنا الاممية».

وتنتهي المظاهرة في ساحة العين بمهرجان خطابي يتكلم فيه نائب رئيس مجلس محلي مجد الكروم علي حريكة، ورئيس المجلس محمد مناع، وسكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي محمد نفاع، وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي بنيامين غونين.

وجرت في قرى المنطقة التحضيرات لهذه المظاهرة حيث وزع بالآلاف النسخ «نداء الجبهة» الذي اصدرته منطقة عكا ويتصدره النداء: «يا اهلنا هبوا/لبوا نداء الشعب لبوا» وذلك لكي نقف جميعا في سد بشري شعبي جبار في وجه جرائم الاحتلال ومجازره البشعة». كذلك فقد ارتفع على مشارف مجد الكروم الشعار المركزي: «مجد الكروم ترحب بمظاهرة التضامن المنطقية مع ابطال الانتفاضة».

● الناصرة ●

وتنطلق مظاهرة الناصرة من ساحة الكراجات المركزية في الساعة السادسة مساء عبر الشارع الرئيسي. وسيبدأ تجمع جماهير المتظاهرين من الناصرة وقراها من المرج حتى البطوف ومن شفاعمرو وسهول طمرة حتى سهول طرعان في الخامسة والنصف بعد الظهر.

وستشق الجماهير المتظاهرة الشارع الرئيسي حتى ساحة «بيت الصداقة» المكشوفة حيث سيقام مهرجان سياسي افتتاحا للمؤتمر الـ ١٨ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة.

إنتهاء التوقيت الصيفي غدا السبت

●تل ابيب ـ ينتهي يوم غد السبت العمل حسب التوقيت الصيفي، حيث سيتم ارجاع عقارب الساعة ساعة واحدة الى الوراء وذلك في تمام الثانية عشرة منتصف الليلة القادمة.

خلال سنتين

١٥٩٠ اشتراكا جديدا في «الاتحاد» في منطقة الناصرة

* خلال ٤ سنوات زاد عدد الشيوعيين في المنطقة بنسبة ٥٠٪ *

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو المكتب السياسي، اسعد يوسف كنانة، ان عدد الاشتراكات في جريدة «الاتحاد» ارتفع خلال السنتين الماضيتين بـ ١٥٩٠ اشتراكا.

وقال اسعد يوسف في مقابلة مع «الاتحاد» بمناسبة انعقاد المؤتمر الـ ١٨ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة (٢ ـ ٨٨/٩/٣) ان عدد الاشتراكات وصل اليوم الى ٤٤٥٠ اشتراكا بينما كان في تموز ١٩٨٦ يعادل ٢٨٦٠ اشتراكا. واضافة الى هذه الزيادة هناك التوسع في التوزيع اليومي لـ «الاتحاد».

وكشف اسعد يوسف، خلال المقابلة، ايضا، ان عدد الشيوعيين في فروع المنطقة مجتمعة زاد بنسبة ٥٠٪ خلال السنوات الاربع الماضية. (النص الكامل للمقابلة على ص٧).

تظاهرة كتلة الجبهة في الهستدروت ضد سياسة الابعاد واغلاق مكاتب النقابات

* مسؤول بناية اللجنة التنفيذية يستدعي الشرطة لتفريق المتظاهرين *

● تل ابيب ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ نظمت كتلة الجبهة في الهستدروت صباح امس (الخميس)، تظاهرة رفع شعارات امام مبنى اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب لحث نقابة العمال العامة في اسرائيل على التدخل من اجل وقف سياسة الابعاد والاعتقالات وممارسات القمع والتنكيل ضد النقابات المهنية وقادتها في المناطق المحتلة، وضد اغلاق مكاتب النقابات المهنية الفلسطينية. وتاتي هذه التظاهرة في الاول من ايلول الذي اعلن عنه اتحاد النقابات العالمي يوما «للتحرك النقابي من اجل السلام». ووزعت الكتلة منشورا بهذا الشان.

وفي كلمة القاها رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، بنيامين غونين، قال: ان الكتلة توجهت الى السكرتير العام يسرائيل كيسار للتدخل ضد اغلاق مكاتب النقابات الفلسطينية. ولكن الرد الوحيد الذي صدر عن كيسار هو انه «سوف يفحص!» وعقب غونين قائلا: «ربما تسرع التظاهرة في عملية الفحص».

ويذكر ان المسؤول عن بناية اللجنة التنفيذية استدعى الشرطة لتفريق التظاهرة وعندما حضرت ابلغ غونين افرادها انه عضو في اللجنة التنفيذية، ويحق له التظاهر. فعادت الشرطة من حيث اتت. ويفيد مراسلنا ان التظاهرة استمرت ساعة كاملة، وقد لفتت انتباه واهتمام المارة.

مرض شلل الاطفال يظهر في اور عقيبا

●اور عقيبا ـ ظهرت في الآونة الاخيرة في بلدة اور عقيبا ظاهرة مرضية جديدة تسمى «بوليو» وهو مرض ظهر قبل اسبوعين حيث اصيبت معلمة (٢٦ عاما) ولا تزال تحت العلاج المكثف في مستشفى «هليل يافه» في الخضيرة وطفل اخر ظهرت عليه أعراض المرض نفسه وحالته صعبة.

وقد اكد مسؤولون في وزارة الصحة ان السكان في اسرائيل محصنون ضد هذا المرض وانه ليس هناك اي سبب للخوف من انتشار وباء كالذي حصل في سنوات الخمسين، وقد تقرر القيام بحملة تطعيم لجميع سكان اور عقيبا حتى جيل الاربعين.

وقد اكد بعض المختصين ان مرض شلل الاطفال يصيب الاولاد نتيجة عدوى من «فيروس» يدخل الى الدم ويصيب الاعصاب وجهاز المخ ويؤثر على جميع اجهزة الجسم ويسبب الشلل.

واتهم مدير وزارة الصحة البروفسور يورم لس المجلس البلدي في اور عقيبا وحمله المسؤولية نتيجة اهمال جهاز المجاري في البلدة لان المجاري ـ كما قال ـ سبب ظهور هذا المرض.

كتلة الجبهة في الكنيست تؤيد عقد جلسة خاصة حول اضراب المعلمين

● تل ابيب ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ ابرق نواب كتلة الجبهة الخمسة الى رئيس الكنيست، لابلاغه بان الكتلة تؤيد كتلتي «راتس» و «مبام» عقد جلسة خاصة للكنيست لبحث موضوع اضراب المعلمين.

ويذكر ان الجلسات الخاصة في اثناء عطلة الكنيست تعقد بطلب من عشرين نائبا على الاقل.

بناء على التماس قدمه عدد من المعتقلين:

رئيس المحكمة العليا واثنان من قضاتها يزورون معسكر «انصار ٣» الرهيب

● تل ابيب ـ قام رئيس المحكمة العليا القاضي مئير شمجار، واثنان من قضاتها هما مناحيم الون وجبرئيل باخ، امس (الخميس)، بزيارة الى معسكر «انصار ٣» سيء الصيت بناء على التماس قدمه عدد من المعتقلين حول ظروف المعسكر الرهيبة وظروف اعتقالهم القاسية.

واجتمع القضاة مع قائد المنطقة الجنوبية، يتسحاق مردخاي، ورئيس النيابة العسكرية، امنون ستراشنوف، واستمعوا الى شرح عن المعتقلين وظروف اعتقالهم.

كذلك اجتمع القضاة مع عدد من محامي المعتقلين بالاضافة الى اجتماعهم مع عدد من المعتقلين حيث سمعوا منهم عما يعانون من عذاب وظروف غير انسانية في هذا المعسكر.

واعترض المعتقلون امام القضاة على زجهم في هذا المعسكر وطالبوا بالعمل على اطلاق سراحهم فورا خصوصا وان اغلبيتهم معتقلون بدون محاكمة (!!).

وقام القضاة الثلاثة بزيارة تفقدية الى اقسام المعسكر المختلفة اطلعوا خلالها على المطبخ والحمامات والخيام وغيرها من الاقسام.

● «الصوت صوت كهانا واليد يد رابين» ●



●تل ابيب ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ وراء الشعار اعلاه وغيره من الشعارات كان بينها «الطرد = ترانسفير» و «مفاوضات مع م.ت.ف» وغيرها، انتظم العشرات من ممثلي الطاقم المشترك للحركات الناهضة للاحتلال وجرائمه ومن اجل السلام، في مظاهرة جرت يوم ٨/٢٨ مقابل مركز حزب «العمل» في تل ابيب احتجاجا على ممارسات سلطات الاحتلال وخاصة اوامر الطرد من الوطن التي اصدرها وزير «الامن» «العمالي» يتسحاق رابين مؤخرا. وعبر المتظاهرون، ايضا، عن احتجاجهم على موقف جناح «الحمائم» في حزب «العمل» وصمتهم ازاء جرائم الاحتلال واوامر الطرد من الوطن.

(صورة خاصة)

جماهير جديدة تضرب اضرابا شاملا وتتظاهر احتجاجا على مؤامرة حل المجلس المحلي

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلبية لنداء مجلسها المحلي ولجنتها الشعبية اعلنت جماهير جديدة، امس الخميس، وطيلة ساعات اليوم اضرابا شاملا وناجحا حيث امتنع العمال عن الذهاب الى العمل باستثناء القليل القليل. واغلقت المحلات التجارية والمصالح الحرة ابوابها وكذلك المكاتب والمؤسسات الحكومية. وكان الاضراب هادئا ومهيبا.

وزار القرية متضامنا في المجلس المحلي الذي تحول الى قيادة للاضراب، وفد اللجنة الشعبية في ابو سنان التي تنشط ضد حل المجلس المحلي ودمجه مع مجلس كفر ياسيف المحلي ووفد كفر ياسيف برئاسة رئيس المجلس المحلي نمر مرقس.

وعندما ازفت الساعة الخامسة مساء تدفقت جماهير القرية الى ساحة المجلس المحلي ثم انطلقت الجماهير المحتشدة في مظاهرة احتجاجية ضد مؤامرة حل مجلس جديدة المحلي حيث اخترقت الجماهير شوارع القرية الرئيسية وهي تهتف: «هالدمج مش راح يمر/لحم اهل جديدة مر» و«ما بدنا حل وتدمير بدنا/مصاري وتطوير» و«لا تشريد ولا تهويد/عن اراضينا ما بنحيد». و«يا متآمر يا دساس/حق جديدة ما بنداس» وغيرها من الهتافات التي تؤكد «من غزة لبيروت/شعب حي ما بيموت» وذلك تضامنا مع ابطال الانتفاضة.

وظللت الجماهير عشرات الشعارات منها: «جديدة ترفض تصفية مجلسها المحلي» و«لا لمؤامرة حل المجلس» و«اوقفوا سياسة البطش والارهاب» و«اعطوا الميزانيات بدل الحل» و«لا للاحتلال والقمع والبطش» و«اوقفوا سياسة هدم البيوت» و«لا لسياسة مصادرة الاراضي العربية» و«نعم للسلام» و«دولتان للشعبين ـ اسرائيل وفلسطين». وغيرها من الشعارات المؤكدة على التمسك بأرضنا والتصميم على انتزاع الحقوق.

وسار في مقدمة المظاهرة التي شارك فيها حوالي ٢٠٠٠ من الاهالي رئيس مجلس محلي جديدة ونوابه واعضاء من المجلس وأعضاء اللجنة الشعبية وعمال وموظفو المجلس ووفود التضامن من كفر ياسيف، برئاسة رئيس المجلس المحلي نمر مرقس، والرامة، برئاسة الياس قسيس، رئيس المجلس المحلي، ولجنة المبادرة الدرزية برئاسة الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة، ووفود جبهوية من كفر ياسيف وابو سنان والمزرعة والمكر وعكا والبقيعة وكفر سميع وبركا وشفاعمرو والرامة وبيت جن وكابول.

وانتهت المظاهرة في ساحة المركز الثقافي في القرية حيث القى رئيس المجلس، عفيف كيال، كلمة جاء فيها: «لم ولن نتوقف حتى تتوقف المؤامرة ولن نتوقف عن مقاومة سياسة الظلم والتمييز ولن نركع لمن يسلب حق شعبنا وحق بلدنا في سلطة محلية مستقلة».

وخاطب الاهالي قائلا: يا من لبيتم نداء الواجب واوفيتم العهد ووقفتم حصنا ودرعا لحماية المجلس سنناضل ونتصدى ونتظاهر معا الى ان تتراجع الوزارة عن مخططها.

وتكلم كيال عن سلسلة الخطوات الكفاحية التي خاضها المجلس واللجنة الشعبية لافشال المؤامرة. وطالب في ختام كلمته وزارة الداخلية بتعيين مأمور انتخابات حالا واعلان رسمي من الوزارة باسقاط فكرة الدمج. وشكر الوفود التي تضامنت وشاركت في المظاهرة والاهالي الذين لبوا نداء الواجب.

ودعا الاهالي الى الاشتراك في المظاهرة المنطقية التي تقام اليوم (الجمعة) في مجد الكروم. واستنكر اعتقال عضوي الشبيبة الشيوعية في جديدة عاطف دنش وعائد خالد.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

* الاحد ٤ ايلول ١٩٨٨ ، الموافق ٢٢ محرم ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٩٥ * ٦ صفحات * الثمن: شاقل *
יום ראשון 4.9.1988 - המחיר: 1 שקל
Vol. 95/45 - 4.9.1988 - Price: 1 Shekel

اختتام اعمال المؤتمر الـ ١٨ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة:

المهمة الاساسية امام جماهير شعبنا هي تصعيد النضال ضد الاحتلال وهذا يتطلب حزبا وجبهة قويين

*** اسعد يوسف كنانة: ليس لنا غاية او هدف سوى خدمة قضايا شعبنا * هاشم محاميد: لا يمكن لفلسطيني ان يكون وطنيا صادقا اذا ناصب الحزب الشيوعي العداء * زيادة عدد الشيوعيين في منطقة الناصرة بنسبة ٥٠٪ خلال اربع سنوات * قرارات كفاحية مسؤولة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ليس لنا غاية او هدف سوى خدمة قضايا شعبنا ومصالحه الوطنية. فنحن حزب استمد مبادئه من اعرق تقاليد الانسانية النابعة من ضمير الشعب وصميمه. ونسعى باستمرار الى زيادة عدد المناضلين من شعبنا لتقدم هذه المصالح». بهذه الكلمات التي وجهها سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي عضو المكتب السياسي، اسعد يوسف كنانة، وبهذه الروح اختتم مساء امس السبت المؤتمر الـ ١٨ للحزب في المنطقة.

وقد اتخذ المؤتمر عددا من القرارات الكفاحية الهامة في المواضيع التالية: ● قرار سياسي عام حول الظروف المميزة للعالم وجو الانفراج الدولي والتسويات الاقليمية مقابل التحجر الاسرائيلي وتحية كل القوى المناضلة من اجل السلام وضد الاحتلال ● تحية الانتفاضة وقيادة م.ت.ف على توجهها السياسي السلمي الواقعي ● التأكيد على ضرورة النضال من اجل المساواة والدمقراطية في مختلف مجالات الحياة بوحدة صف كفاحية ● نداء الى الرأي العام يؤكد ان المهمة الاساسية امام جماهير الشعب في المنطقة هي تصعيد النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام والمساواة ومكافحة العنصرية والترانسفير و «هذه الاهداف السامية تتطلب حزبا شيوعيا قويا عميق الجذور واسع النفوذ والدعوة لتقوية وتوسيع صفوف الجبهة وخصوصا في المعركة الانتخابية المصيرية المقبلة. فكل قوة اضافية للجبهة هي قوة اضافية للنضال العادل ● تحية اللجنة المركزية للحزب والتعهد بمواصلة العمل على توسيع صفوف الحزب والتمسك الكامل ببرنامج الحزب ونهجه (ستنشر القرارات كاملة في عدد قادم).

● المظاهرة ●

وكان المؤتمر قد افتتح بمظاهرة جماهيرية كبيرة باشتراك اكثر من اربعة الاف شخص سارت تحت شعارات الاحتجاج على فظائع الاحتلال وجرائمه البشعة بحق شعب الانتفاضة البطل وغيرها من الشعارات الكفاحية التي رفعها المؤتمر وهي: «حزب قوي وجبهة قوية درع الشعب في معارك الحاضر والمستقبل» و«نحو اوسع وحدة صف وطنية دمقراطية لتحقيق المكاسب في الانتخابات المقبلة» و«لتشديد الكفاح اليهودي العربي ضد الاحتلال ومن اجل السلام والدمقراطية والمساواة وحقوق العاملين». وقد صدحت في سماء الناصرة الهتافات الكفاحية ذات المضمون نفسه.

وانطلقت المظاهرة من الساحة المركزية في مدينة الناصرة فشقت الشارع الرئيسي نحو ساحة بيت الصداقة، تتقدمها فرقة قارعي الطبول من الشبيبة الشيوعية، ومن ثم قيادة الحزب القطرية وفي المنطقة والقيادات الجيهوية. ويبرز من بين هؤلاء السكرتير العام للحزب، ماير

■ البقية على ص٥ ■

مظاهرات عنيفة في ابو ديس وجباليا ورفح والشاطىء وطوباس

□ عشرات الاصابات، بالرصاص وجراء الضرب، ومئات حالات الاختناق □ الحملات الاحتلالية تشمل حتى مصادرة الحمير □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب عشرات الفلسطينيين في الضفة الفلسطينية المحتلة وقطاع غزة، خلال اليومين الماضيين، بجراح جراء اعمال القمع الاحتلالية التي استخدمت فيها الاسلحة النارية وقنابل الغاز والهراوات. واصيب المئات بالاختناق بالغاز. كما تعرض العشرات للاعتقال خلال الحملات التي شنتها قوات الاحتلال على مختلف القرى والمدن والمخيمات.

وشهدت العديد من المناطق المحتلة مظاهرات حاشدة، خصوصا مخيمات الشاطىء وجباليا ورفح، وتعرضت عشرات السيارات الاسرائيلية، المدنية والعسكرية، للرشق بالحجارة والزجاجات الحارقة. وفيما يلي اهم احداث اليومين الفائتين:

فرضت قوات الاحتلال، فجر امس (في الخامسة) حظر التجول على قرية «تل» (قضاء نابلس) وشنت فيها حملة اعتقالات شملت ٧ شبان وارغموا الاهالي على انزال الاعلام الفلسطينية. واعتدى الجنود باعقاب البنادق، على ابراهيم اسماعيل رمضان ووليد محمد اشتية.

وصادر الجنود اربعة حمير، علما بأن الاهالي لجأوا الى استخدام الحمير في نقل منتوجاتهم الزراعية بعدما اغلقت قوات الاحتلال جميع طرقات القرية وسببت خسائر اقتصادية فادحة للاهالي.

ورفع حظر التجول في حوالي الحادية عشرة قبل الظهر. وفي ساعات بعد الظهر كسر الجنود قدم الشاب عثمان سعادة وسببوا له نزيفا في الانف بعد ضربه بالهراوات.

وفي مدينة نابلس اعتصمت النساء في مقر الصليب الاحمر ورفعن شعارات ورددن هتافات تشجب ممارسات القمع الوحشية ضد المعتقلين الفلسطينيين، خصوصا في معسكر «انصار - ٣»، وعبرن عن الاحتجاج على حملات الاعتقال.

واعلنت عدد من امهات المعتقلين عن بدء اضراب عن الطعام.

وفي بلدة طوباس وقعت مظاهرة، صباح امس، رشق خلالها المتظاهرون مركز الشرطة (الذي تحول الى ثكنة عسكرية) بالحجارة. وداهم الجنود منزلي المواطنين يوسف الغزاوي (٧٠ عاما) واحمد قاسم مساعيد واجريا فيهما تفتيشا.

وفيما لا تزال قرية حوسان خاضعة لحظر التجول منذ اربعة ايام، تشدد قوات الاحتلال الحصار وحظر التجول والتضييقات على قرية بني نعيم الخاضعة لحظر التجول منذ عشرة ايام. ويعاني الاهالي من نقص خطير في المواد التموينية والادوية ويهدد خطر الموت حوالي ٢٠ الف رأس غنم، بسبب قطع المياه عنها. ولم

■ البقية على ص٥ ■

□ قضاة المحكمة العليا شاهدوا بأم اعينهم الافاعي السامة والعقارب تصول وتجول في معتقل «انصار - ٣» الرهيب □



● تل ابيب - وقف قضاة المحكمة العليا عن كثب على اوضاع الاف المعتقلين الاداريين ابناء الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين في معتقل «انصار - ٣» الصحراوي الرهيب. وذلك خلال جولة ميدانية في المعتقل المذكور استمرت اكثر من ست ساعات.

وكان رئيس المحكمة العليا، القاضي مئير شمجار، واثنان من قضاتها هما مناحيم الون وجبريئيل باخ،قاموا بزيارة المعتقل، يوم الخميس ٩/١، على خلفيةالتماس قدمه عدد من المعتقلين الاداريين حول ظروف المعسكر الرهيبة وظروف اعتقالهم القاسية. واستمعوا خلال لقائهم مع المعتقلين الى ظروف اعتقالهم القاسية.

وفوجىء القضاة بوجود افاع وعقارب سامة تصول وتجول في المعتقل خاصة عندما اقترب منهم احد المعتقلين الاداريين وفي يده علبة تحتوي على عقارب صفراء وهي من النوع السام جدا. واكد المعتقل امام القضاة ان المعتقلين ينامون داخل خيام وفي درجة حرارة عالية ، وأنه كثيرا ما تدخل الى خيامهم العقارب والافاعي السامة.

واوضح المدعي العسكري العام، الجنرال امنون ستراشنوف، في اعقاب جولة القضاة انه «ليس لدينا ما نخفيه».

في الصورة احد المعتقلين في معتقل انصار - ٣ يشرح لقضاة المحكمة العليا عن ظروف الاعتقال والمعاناة الرهيبة في المعتقل الصحراوي. (الصورة من «دفار»)

الحكم بالسجن الفعلي على ٤ جنود لرفضهم الخدمة في قطاع غزة المحتل

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل»، يوم الجمعة ٩/٢، ان احدى المحاكم العسكرية الاسرائيلية حكمت على اربعة جنود من كتيبة احتياط بالسجن الفعلي لمدة ٢٢ يوما على كل واحد منهم بسبب رفضهم اداء الخدمة العسكرية في قطاع غزة المحتل.

واضاف الراديو ان ستة جنود اخرين يقضون حاليا مدد محكومياتهم في السجن لادانتهم بالتهمة ذاتها.

اشتباكات في برج البراجنة بين مقاتلي الجبهة الشعبية وبين جماعات ابو موسى وجبريل والصاعقة

● بيروت - «و.ص.ف» - استؤنفت الاشتباكات بين الفصائل الفلسطينية في مخيم برج البراجنة جنوب بيروت ، امس السبت ٩/٣،بعد هدوء استغرق ساعات عدة.

وكانت الاشتباكات قد بدأت فجر امس بين مقاتلي المنشق ابو موسى، «فتح - القيادة المؤقتة»، و «الجبهة الشعبية القيادة العامة» (بقيادة احمد جبريل) والصاعقة من جهة وبين مقاتلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من جهة اخرى.

واكد مسؤول في الجبهة الشعبية ان مقاتلي المنشقين هم الذين بدأوا الاشتباكات مستخدمين مختلف القذائف الصاروخية والاسلحة الاوتوماتيكية . ونفذوا ذلك تحت غطاء القوى الامنية.

رئيس الوزراء اللبناني يعود عن استقالة حكومته

● بيروت - «و.ص.ف» - اعلن رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة سليم الحص يوم الجمعة ٩/٢ أن حكومته عدلت عن استقالتها التي اعلنتها قبل ١٦ شهرا، حسب ما اوضح مكتب الحص.

وفي رسالة بعث بها الى الرئيس الجميل أعرب الحص عن اعتقاده بان «تشكيل حكومة جديدة في الظروف السياسية الراهنة سيؤدي الى نتائج غير مضمونة العواقب وربما يقود البلاد الى التقسيم والتمزق ويهدد وحدتها ووحدة مؤسساتها».

وكان رئيس الوزراء السابق رشيد كرامي قدم استقالته في ٤ ايار ١٩٨٧ اي قبل عام من اغتياله. وعين الرئيس الجميل سليم الحص رئيسا للوزراء بالوكالة خلفا لكرامي الى حين تشكيل حكومة جديدة وهو ما لم يتسن تحقيقه حتى الان.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٩/٣، صافيا ودرجات الحرارة تكون حسب معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣٢° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب - ٣٣° ● البحر الميت - ٣٧° ● ايلات والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة وخفيفة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (٨٠) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٩/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٤٦٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٤٩٧ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٧٨٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٥٨٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٤١٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٠١٩٢ ش.ج
* ● للمسافرين -	١,٦٥٢ ش.ج
● «اسوده» -	١,٧٨ - ١,٧٩ ش.ج

مسؤول فلسطيني في اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف يؤكد:

الدورة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني ستعقد في الجزائر في ٥ تشرين الاول

● دبي - «و.ص.ف» - اعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عبد الرحيم احمد، ان الاجتماع غير العادي للمجلس الوطني الفلسطيني سيعقد في الجزائر بين الخامس والسابع من تشرين الاول المقبل.

واوضح عبد الرحيم احمد، المسؤول عن دائرة التنظيمات الشعبية في م.ت.ف. في المقابلة التي نشرتها صحيفة «البيان» الصادرة في دولة الامارات، امس السبت ٩/٣،ان موعد ومكان الاجتماع تقررا على اثر المشاورات التي تمت في الاسبوع المنصرم في تونس بين عدد من المسؤولين الفلسطينيين حيث سيحدد الخيارات السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية اثر اعلان الاردن عن فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الفلسطينية المحتلةفي ٧/٣١.

واكد مصدر فلسطيني من تونس ان المشاورات التي جرت بين قيادة المنظمات الفلسطينية في تونس تناولت مشروعين هما: تشكيل حكومة مؤقتة واعلان دولة فلسطينية مستقلة على اساس قرار مجلس الامن رقم (١٨١) لعام ١٩٤٧ الذي ينص على تقسيم فلسطين الى دولتين، اسرائيل وفلسطين.

«كاتيوشا» على موقع لميليشيات لحد العميلة

●مقتل أحد العناصر اللحدية●غارات اسرائيلية وهمية فوق الجنوب وبيروت●

●راشيا (لبنان) - «و.ص.ف.» - ذكرت اذاعة «صوت الأمل» الناطقة باسم ميليشيات لحد العميلة، ان عدة صواريخ من نوع «كاتيوشا» سقطت فجر يوم الجمعة ٩/٢ ، على موقع تابع لميليشيات لحد العميلة في منطقة ما يسمى بـ «الحزام الأمني». ولكن ذلك لم يسفر عن وقوع اضرار او سقوط قتلى.

ومن الجهة الثانية اكدت وكالة «تاس» ان الطائرات الإسرائيلية قامت في اليوم نفسه بغارات وهمية فوق الجنوب وجبل لبنان وبيروت ومخيمي عين الحلوة والمية مية. وقصفت المدفعية الإسرائيلية عددا من القرى في جنوب لبنان، مما ادى الى احداث اضرار في ممتلكات الفلاحين وبساتينهم في بلدتي برعشيت وتولين.

وكانت منظمة «حزب الله» اكدت، يوم الخميس ٩/١ أنها قتلت أحد عناصر ميليشيات لحد، اثر تفجير قنبلة لدى مرور دورية لهذه الميليشيات داخل «الحزام الأمني».

زيادة رواتب عناصر ميليشيات لحد العميلة

● القدس - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي عسكري اسرائيلي يوم الجمعة ٩/٢ ان عناصر ميليشيات جيش لبنان الجنوبي سيحظون قريبا جدا بزيادة نسبتها ٣٠ بالمئة على رواتبهم.

واوضح المصدر نفسه ان الحد الادنى لراتب العنصر سيرفع الى ١٣٠ دولارا بدلا من ١٠٠ دولار مضيفا ان هذه الزيادة تاتي مكافأة لعناصر هذه الميليشيات على «النجاحات»، التي سجلوها خلال الشهور الاخيرة في «مكافحة الارهابيين» في جنوب لبنان!!

وذكر المصدر نفسه ان دعم ميليشيات جيش لبنان الجنوبي كما وكيفا (٢٥٠٠ رجل تقريبا) اتاح، مؤخرا، للجيش الاسرائيلي تخفيف قواته في منطقة «الحزام الامني».

الاتحاد السوفييتي ينفي وجود قواعد عسكرية بحرية له في البحر الابيض المتوسط

● موسكو - «و.ص.ف» - اكد الناطق باسم الخارجية السوفييتية غينادي غيراسيموف، الاربعاء ٨/٣١ ، ان الاتحاد السوفييتي لا يستخدم قاعدة طرطوس البحرية السورية الا في «عمليات اصلاح صغيرة لسفنه الحربية ولامداد افراد طواقمها بالمؤن».

وكان البيت الابيض «اعرب عن قلقه»، الاثنين الماضي، ازاء توسيع المنشآت البحرية التي يستخدمها الاتحاد السوفييتي في هذه القاعدة.

ومن جهة اخرى نفى غيراسيموف، في مؤتمر صحافي، المعلومات التي نشرتها وسائل الاعلام الغربية وافادت بأن الاتحاد السوفييتي يملك «قاعدة» في هذا الميناء.

وقال انه «ليس للاتحاد السوفييتي قواعد بحرية في البحر المتوسط».

وزير خارجية اليونان سيجتمع بعرفات ثم بشولتس

● اثينا - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي، امس السبت ٩/٣، في اثينا ان وزير الخارجية اليوناني، كارلوس بابولياس، سيجتمع في ١٤ ايلول الجاري في ستراسبورغ مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، كما سيجتمع في ٢١ من الشهر ذاته مع وزير خارجية الولايات المتحدة، جورج شولتس، في واشنطن.

واوضح الناطق باسم الحكومة اليونانية، سوتيريس كوستابولوس، ان بابولياس سيجتمع مع عرفات بصفته وزيرا للخارجيةاليونانية وليس بصفته رئيسا لمجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية التي تتولى اليونان رئاستها حتى نهاية العام الجاري. ويقوم عرفات بزيارة الى مركز المجموعة الاقتصادية الاوروبية في ستراسبورغ بناء على دعوة من المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي.

واضاف الناطق ان بابولياس سيقابل شولتس بصفته المزدوجة - وزير خارجية اليونان ورئيس مجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

خالد الحسن، في كلمة م.ت.ف الختامية في مؤتمر جنيف:

م.ت.ف على استعداد للاعتراف باسرائيل والتفاوض المباشر معها في اطار المؤتمر الدولي

*** م.ت.ف ستعلن، قريبا، قيام حكومة فلسطينية مؤقتة على اساس وثيقة استقلال سياسية تزيل الاسباب التي حالت دون اشتراك ممثلي الشعب الفلسطيني في المؤتمر الدولي ***

●جنيف - خاص بـ «الاتحاد» - في خطاب بالغ الجرأة السياسية، اعلن رئيس لجنة الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني، خالد الحسن، ان منظمة التحرير الفلسطينية ستعلن، قريبا، عن قيام حكومة فلسطينية مؤقتة (او حكومة في المنفى) على اساس وثيقة استقلال سياسية تزيل الاسباب التي حالت دون اشتراك ممثلي الشعب الفلسطيني في المؤتمر

■ البقية على ص٥ ■



ماير فلنر: اجراءات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب العربي الفلسطيني هي ممارسات فاشية

***.. لكن هذه الاجراءات القمعية وكل ما يقف وراءها من قوة عسكرية لن تفلح في قمع الانتفاضة. ولن يكون هناك مفر من كنس الاحتلال ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ان اجراءات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة هي ممارسات فاشية وان كانت الفاشية ما زالت غير مسيطرة على اسرائيل». هذا ما قاله النائب ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في خطابه امام المهرجان الافتتاحي لمؤتمر منطقة الناصرة للحزب، مساء امس الاول الجمعة.

وكان ماير فلنر يعلق بهذا على «الملاحظة الانتقادية» التي كان قدمها مسؤول امريكي لقرار حكومة اسرائيل ابعاد ٢٥ مناضلا فلسطينيا عن وطنهم. وقال: «هل القضية التي تزعج الولايات المتحدة الامريكية هي فقط هذا العدد الكبير من الابعاد؟ وماذا عن بقية ممارسات الاحتلال الاجرامية - القتل وتهشيم العظام والخنق بالغاز وهدم البيوت وقمع النقابات وضرب اللجان الشعبية وغيرها. ان حكومة المعراخ - ليكود تمارس هذه الاعمال بدعم امريكي مباشر. ولولا هذا الدعم لكان الاحتلال قد زال منذ فترة طويلة».

■ البقية على ص٥ ■

النظام العراقي يشن بالاسلحة الكيميائية حرب ابادة ضد المواطنين الاكراد

●لندن - «و.ص.ف» - ذكرت منظمة العفو الدولية ان مئات من المدنيين الاكراد بينهم نساء واطفال قتلوا واصيبوا عمدا خلال شهر آب الماضي على ايدي القوات المسلحة العراقية في شمال العراق.

واشارت المنظمة، التي تدافع عن حقوق الانسان، في تقرير صدر يوم الخميس ٩/١ في لندن، الى ان هذه المذابح تدخل في اطار «سياسة منتظمة ومتعمدة تهدف الى تصفية عدد كبير من الاكراد المدنيين».

وتفيد انباء وردت الى المنظمة بأن القوات العراقية شنت هجمات على مئات من القرى الكردية مستخدمة الاسلحة الكيميائية والدبابات وطائرات الهليكوبتر والمدفعية الثقيلة.

ودارت الهجمات اساسا في قطاعات زاخو وعمادية وبامارني وبسرسنك في محافظة دوهوك وقطاعي شيخان واتروش في محافظة الموصل وفي قطاعي سيداكان وباليسان في محافظة اربيل.

وينتشر عشرات الالاف من الجنود العراقيين في شمال العراق وكذلك وحدات من الحرس الرئاسي وقوات استدعيت من الجبهة الايرانية، حسب المنظمة.

وقد هرب الاف من القرويين من المنطقة ولجأوا الى تركيا خلال آب الماضي. وفي ٣١ آب اكدت السلطات التركية منح حق لجوء مؤقت الى ٥٧ الف

■ البقية على ص٤ ■

شكر على تعاز

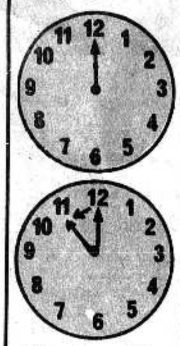
أرملة الفقيد وابناؤه واخواته واخوه وعموم آل موسى واقرباؤهم وانسباؤهم في ابو سنان وخارجها، يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بمصابهم الاليم بفقدان عزيزهم الغالي وعميد العائلة.

جمال نجيب موسى

سواء كان ذلك بحضور الجنازة او بارسال البرقيات والاكاليل او تقديم التعازي في البيت.

اطال الله اعماركم وأبعد عنكم كل مكروه

هل حركت عقارب الساعة الى الوراء؟



●تل ابيب - انتهى، في تمام الساعة الثانية عشرة منتصف الليلة الماضية، العمل بموجب التوقيت الصيفي والذي استمر ١٤٧ يوما.

وبدأ العمل، منذ تلك اللحظة، بالعمل بموجب التوقيت الشتوي وذلك باعادة عقارب الساعة ساعة واحدة الى الوراء كما هو مبين في الرسم اعلاه.

السجناء السياسيون في معتقل «شطة» يعلنون الاضراب عن الطعام اثر اعتداء سلطات المعتقل عليهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شنت ادارة معتقل «شطة» حملة تنكيل واسعة النطاق ضد المعتقلين السياسيين يومي ٢٩ و ٨٨/٣٠ الماضيين حيث قامت باجراء تفتيشات استفزازية في غرف المعتقلين والتحرش بهم.

وقد حصلت مواجهة بين المعتقلين والسجانين عندما حاول احد السجانين اجبار معتقل على خلع ملابسه مما اوقع عدة اصابات في صفوف السجانين والمعتقلين اعلن المعتقلون على اثرها الاضراب عن الطعام. ولم يعرف ما اذا كان الاضراب محدودا او مفتوحا.

من جهة ثانية علم ان ادارة المعتقل تنوي تقديم عدد من المعتقلين الى المحاكمة. كما قامت بزج نحو (٢٠) معتقلا في الزنازين فيما سحبت بعض المكتسبات من حقوق كل المعتقلين مثل اجهزة الراديو والتلفزيون.

الجنود يصيبون فتى بعيار خلال ملاحقته طائرته الورقية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب الفتى احمد صبحي (١٣ عاما) من مخيم الامعري (رام الله) بجراح في اعلى فخذه بعد اصابته بعيار ناري بعد ظهر يوم الخميس الماضي (٩/١).

وكان احمد هرع الى طائرته الورقية ذات الالوان الاربعة (الابيض والاحمر والاخضر والاسود) التي سقطت عقب اصابتها بعيار اطلقه الجنود باتجاهها وهي ترتفع في سماء المخيم. ويضيف شهود عيان ان الفتى اندفع نحو «طائرته» فظهر للجنود الذين لم يكونوا يعرفوا، بعد، قائد الطائرة.

٣١٩ قتيلا محصلة ضحايا الفيضانات في بنغلادش

●اغلاق مطار دكا امام الملاحة الجوية●

●دكا - «و.ص.ف.» - علم في دكا، يوم الجمعة ٩/٢ ، ان ٦٨ شخصا لقوا مصرعهم خلال الأيام الماضية جراء الفيضانات في بنغلادش مما يرفع الحصيلة غير الرسمية الأخيرة للضحايا الى ٣١٩ قتيلا منذ شهر ايار الماضي.

وذكر المصدر نفسه ان ٤٠ اقليما على الاقل من اقاليم البلاد الـ ٦٤ اغرقتها الأمطار الموسمية.

وعلى الصعيد نفسه اغلق مطار دكا، مساء يوم الجمعة ٩/٢ ، امام جميع الرحلات الدولية، بعد ان اجتاحت مياه الفيضانات مطار العاصمة وغطت مدرجه.

هوساك يبحث مع المسؤولين الصينيين سلسلة من القضايا ذات الاهتمام المشترك

● بكين - «تاس» - وصل رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا، غوستاف هوساك، امس السبت ٩/٣، الى جمهورية الصين الشعبية في زيارة رسمية وديه تستغرق اسبوعا.

ويجري هوساك خلالها مباحثات مع المسؤولين الصينيين تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وجملة من المسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك.

رئيس الوفد السوفييتي في المفاوضات مع الصين:

حققنا خطوات مهمة نحو تسوية سريعة للمسألة الكمبودية

* ايغور روغاتشوف: الانسحاب الكامل للقوات الفيتنامية من كمبوديا بات أمراً أكيدا

● بكين ـ و.ص.ف ـ غادر بكين يوم الجمعة ٩/٢، رئيس الوفد السوفييتي الى المفاوضات الاولى مع الصين بشأن كمبوديا، ايغور روغاتشوف، ملمحا بشكل واضح الى ان الطرفين حققا خطوات مهمة نحو تسوية سريعة للمسألة الكمبودية.

واكد نائب وزير الخارجية السوفييتي، ان الانسحاب الكامل للقوات الفيتنامية من كمبوديا بات امرا اكيدا سينتهي مع نهاية العام المقبل.

واشار الى ان «المسألة الكمبودية تلقي ظلالها على العلاقات السوفييتية ـ الصينية». وصرح قبل صعوده الى الطائرة التي اقلته الى موسكو، بأن اجتماع العمل هذا سمح بايجاد «نقاط مشتركة اكثر» حول هذه المسألة الحساسة وانه «سيعطي بالتأكيد دفعا لتطبيع العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والصين».

واضاف «سيكون هناك انسحاب كامل للقوات الفيتنامية وامل ان يتم ذلك السنة المقبلة» ملمحا على ما يبدو الى ان هانوي وافقت على الامر.

ومن جهته اعرب المفاوض الصيني وهو نائب وزير الخارجية، تيان زنغبيي، عن موقفه الذي يميل الى التفاؤل عندما اعلن ان السوفييت وافقوا على ضرورة انسحاب سريع للقوات الفيتنامية من كمبوديا.

واوردت وكالة الصين الجديدة الرسمية للانباء ما صرح به وزير الخارجية الصيني، كيان كيشن، خلال مقابلة اجراها يوم الخميس ٩/١ مع روغاتشوف، من ان الصين والاتحاد السوفييتي اجريا «محادثات صادقة. وقاما بعمل جيد ووجدا بعض نقاط اتفاق» برغم ان خلافات لا تزال قائمة بينهما.

وكان روغاتشوف وصل الى بكين السبت ٨/٢٧. وقال «اجرينا مفاوضات مكثفة جدا» مع الصينيين موضحا ان «ايام العمل كانت تدوم احيانا ١٥ او ١٦ ساعة».

واوضح روغاتشوف، في المطار، ان كمبوديا قد تكون موضوعا لمحادثات سوفييتية ـ صينية جديدة، في نهاية ايلول الجاري، عندما يلتقي وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه في نيويورك نظيره الصيني، كيان كيشن، وذلك على هامش إنعقاد الجمعية العمومية للامم المتحدة.

الاردن يجمد رواتب موظفي الاوقاف والمحاكم الشرعية في الضفة الفلسطينية المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل الحكومة الاردنية الضغوطات على المؤسسات الفلسطينية في المناطق المحتلة بشتى الاشكال وخاصة عن طريق الحصار الاقتصادي وعدم صرف الرواتب لموظفي الضفة الفلسطينية المحتلة على امل ان يتم تشكيل رأي عام هناك يطالب بعودة الارتباط القانوني والاداري بين الاردن والضفة الفلسطينية اذ قررت الحكومة الاردنية تجميد رواتب موظفي الاوقاف ودائرة قاضي القضاة «المحاكم الشرعية» في الضفة الفلسطينية المحتلة وذلك بناء على طلب المستشار القانوني لرئاسة الوزراء. هذا ما نقلته صحيفة «القدس»، امس السبت ٩/٣.

واوضح المستشار القانوني في قراره بهذا الشان انه لا يجوز بعد قرار فك الارتباط القانوني والاداري بين الاردن والضفة الفلسطينية المحتلة صرف رواتب لهؤلاء الموظفين من خزينة الدولة لانهم غير اردنيين. وامر بتجميد رواتبهم الى ان تجد الجهات المختصة فتوى قانونية تسمح باعادة صرفها.

وعلم، ايضا، انه لم يتخذ اي قرار بشأن صرف رواتب من خزينة دائرة الاوقاف لمعلمي المدارس الخاصة التابعة للدائرة في الضفة الفلسطينية المحتلة وقد صرفت وزارة التربية رواتب هؤلاء الموظفين حتى ١٦ اب الماضي واحالت على التقاعد القدامى منهم ووعدت بصرف التعويضات للمصنفين خلال ثلاثة او اربعة شهور!!

اما بالنسبة لطلبة الضفة الفلسطينية المحتلة فقد تقرر ان لا يتجاوز عدد المقبولين منهم في الجامعات الاردنية ٥٪ وهي نسبة تماثل النسبة المخصصة لطلبة الدول العربية، بينما كانت في السابق ما بين ٢٥٪ ـ ٣٠٪ !! كما تقرر حرمان طلبة الضفة الفلسطينية المحتلة من المنح الدراسية التي تقدمها دول المنظومة الاشتراكية لهم وذلك لسقوط الجنسية الاردنية عنهم.

اهالي بني نعيم يناشدون الطائفة الدرزية ذات «الاخلاق الكريمة والمقدسة»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه اهالي مخيم بلاطة، في بداية شهور الانتفاضة، نداء الى الطائفة الدرزية في اسرائيل ناشدوها فيه وقف الزعرنات والاعتداءات الفظة التي تقوم بها زمرة من الجنود الدروز ضد الاهالي. وقد استجاب وجهاء الطائفة الدرزية لهذا النداء وشجبوا مثل هذه التصرفات، مؤكدين انها لا تمثل الطائفة بأي شكل من الاشكال.

وحاولت بعض وسائل الاعلام في اسرائيل تجيير هذا الحادث عن طريق تضخيمه ومحاولة وصم الطائفة الدرزية كلها بهذه التصرفات الشائنة وبالتالي الترويج ان الاعمال الشاذة ليست صادرة عن الجيش وانما عن فئة عربية فيه.

ورد وجهاء الطائفة على هذه الحملة الاعلامية القذرة بشجبها والتحذير من تكرارها. وكان البيان الذي اصدره مجلس المغار المحلي ابرز رد على هذه الحملة (نشر في «الاتحاد» في حينه).

ولكن بعض الجنود الدروز يواصلون التصرفات المشينة، وهذا ما حدث، هذه الايام، في قرية بني نعيم. وعليه وجه اهالي القرية، عبر صحيفة «الاتحاد»، نداء الى الطائفة الدرزية هذا نصه:

«نحن، مواطني قرية بني نعيم، شيبا وشبانا واطفالا ونساء، نطالب الطائفة الدرزية بتحمل مسؤولياتها التاريخية تجاه اخلاقياتها كطائفة حتى تبقى الطائفة واخلاقياتها في عيون الشعب الفلسطيني اخلاقيات كريمة ومقدسة.

«ان ما يقوم به بعض ابناء الطائفة في «حرس الحدود» من ممارسات ضد ابناء وبنات وشيوخ واطفال القرية يتناقض واخلاقيات الطائفة الدرزية المعروفة لدينا.

«نحن، كذلك، لنا اخلاقياتنا وعاداتنا وتقاليدنا التي لها اعتبارات في بعض الاحيان اغلى من الحياة نفسها».

ومما يذكر انه لا يستبعد ان يشارك جنود من غير الدروز في توجيه الشتائم القذرة، بالتظاهر انهم دروز، في اطار سياسة «فرق تسد».

بعض اصابات الخميس الماضي في القطاع

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عرف من بين ضحايا الاحتلال الذين اصيبوا باصابات مختلفة وادخلوا الى مستشفيات وعيادات القطاع يوم الخميس الماضي كل من محمود موسى زعرب (٢٧ عاما) كسر في عظم الذراع الايمن وكدمات شديدة في الخصيتين والرأس والذراعين * روبين تحسين الخزندار (٢٠ عاما) كسر في عظم الساق الايمن وكدمات في انحاء الجسم وهما من حي الفوايدة في غزة * كمال فارس مقداد (٢٨ عاما) جرح ٤ سم في رجله اليسرى وكدمات في انحاء الجسم * اياد حسن القوقا (١٧ عاما) جرح قطعي في الرأس بطول ٤سم * فوزي خليل الربعي (١٢ عاما) جرح في جبهته * فريال خليل نعمان (٢٨ عاما) عيارات مطاطية وكدمات في انحاء الجسم وهم من مخيم الشاطىء * هاني يوسف شلط (٢٠ عاما) من مخيم النصيرات ـ كدمات شديدة في الرأس * وائل جمعة حبوب (١٤ عاما) من مشروع بيت لاهيا ـ كدمات في انحاء الجسم.

الموظفة في سجن «تلموند» تشتم المعتقلين وتطرد ذويهم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت موظفة الاستقبال في سجن «تلموند»، في الواحدة بعد الظهر أمس، شباك الاستقبال (ساعة قبل انتهاء الدوام الرسمي) ورفضت السماح لعدد من اهالي المعتقلين الفلسطينيين بزيارة ابنائهم. ووجهت الموظفة الشتائم للاهالي ووصفت المعتقلين بانهم «مجرمون».

وقالت انها تستطيع السماح لهم بزيارة ابنائهم لكنها قررت منعهم من ذلك.

مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية يطالب بخفض ديون الدول الفقيرة بنسبة ٣٠ بالمئة

● جنيف ـ «و.ص.ف» ـ طالب مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية بخفض ديون الدول الخمس عشرة الاكثر فقرا في العالم لدى البنوك التجارية الخاصة بنسبة ٣٠ بالمئة، وفق ما جاء في التقرير السنوي الذي صدر يوم الجمعة ٩/٢.

وهذه اول مرة تطالب فيها مؤسسة دولية بخفض الديون المستحقة للبنوك التجارية بمثل هذه النسبة الكبيرة.

واوضح التقرير ان «مثل هذا الخفض سيتيح لهذه الدول الخروج من الدائرة المفرغة، التي تدور فيها بسبب ديونها».

والدول التي يمكن ان تستفيد من مثل هذا الاجراء هي الارجنتين وبوليفيا والبرازيل وتشيلي وكولومبيا وساحل العاج والاكوادور والمكسيك والمغرب ونيجيريا والبيرو والفيليبين والاوروغواي وفنزويلا ويوغسلافيا. وتبلغ الديون المستحقة للمصارف التجارية ٣٠٠ مليار دولار من اصل ديون مجمل العالم النامي البالغة ٥٠٠ مليار دولار المستحقة لهذه المصارف.

وتعتقد المؤسسة الدولية ان خفض ديون هذه الدول بنسبة ٣٠ بالمئة هو «الحد الادنى اللازم» للتغلب على مشكلات العملات الصعبة التي تعرقل جهود هذه الدول من اجل خفض ديونها والشروع في طريق النمو.

واعرب الامين العام لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية كينيث دادزي عن اعتقاده بأن «تخفيف الديون بهذه النسبة لن يعرض النظام المالي للخطر بل على العكس فان «الخطر الحقيقي ينبع من التجميد المستمر للنمو ورفض مواجهة مشكلة السداد».

ووفق التقرير فان الدائنين سيستفيدون كذلك من تخفيف الديون اذ ان «الدعم التدريجي لقدرة الدول المدينة على تأمين خدمة ديونها واقتصاداتها بصفة عامة سيحد من مخاطر الائتمان وسيؤدي الى رفع قيمة سنداتها في الاسواق الثانوية».

مصرع ٧ اشخاص وجرح ١١ آخرين جراء انهيار ثلاث بنايات في القاهرة

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ انهارت ثلاث بنايات متجاورة صباح امس السبت ٩/٣ ، في حي المنيل في القاهرة القديمة مما اسفر عن مصرع سبعة اشخاص واصابة (١١) اخرين نقلوا الى المستشفى، حسب ما ذكر مصدر رسمي.

وكان قرار صدر بازالة احدى البنايات الثلاث وهي مكونة من اربعة طوابق باعتبارها قديمة وقابلة للسقوط. غير ان هذا القرار لم ينفذ وكان انهيار هذه البناية السبب في سقوط البنايتين الاخرتين وفق المصدر نفسه.

ويذكر ان (١٩) شخصا لقوا مصرعهم واصيب تسعة اخرون في (١٩) اب الماضي اثر انهيار بناية في حي شبرا الشعبي شمال القاهرة. وامكن انتشال (٦٠) شخصا احياء من تحت الانقاض.

واصبح انهيار البنايات ظاهرة متكررة في القاهرة. وترجع اساسا الى قدم البنايات في العديد من الاحياء الشعبية وكذلك الى الارتفاع الكبير لبعض البنايات التي لا تحتمل اساساتها مثل هذا الارتفاع والتي تصبح هشة احيانا بسبب ارتفاع منسوب المياه الجوفية.



● ملك الاردن، حسين، ورئيس النظام المصري، مبارك، يستعرضان حرس الشرف بعيد وصول الملك حسين الى القاهرة يوم الخميس ٩/١ في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام (صورة من و.ص.ف) ●

نجيب الله مصمم على تكثيف الاتصالات مع المعارضة الافغانية من اجل تحقيق المصالحة الوطنية

● مسؤول امريكي: الاتحاد السوفييتي ملتزم بتعهداته تجاه الانسحاب من افغانستان●

● اسلام اباد ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء الافغانية «بختار» الملتقطة في اسلام اباد ان الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، صرح يوم الخميس ٩/١، في العاصمة الافغانية، كابول، بانه مصمم على تكثيف الاتصالات مع المعارضة التي تواصل الاقتتال داخل البلاد من اجل تحقيق المصالحة الوطنية في افغانستان. واضاف ان اجراءات ستتخذ في الشهر الجاري وتشرين الاول القادم لاجراء محادثات تخصص للوحدة الوطنية.

واكد نجيب الله الذي كان يتحدث امام الجمعية العامة للاحزاب السياسة الافغانية ان سياسة المصالحة الوطنية التي بدأت في كانون الثاني العام ١٩٨٧ تتضمن ثلاث مراحل وهي تأمين وقف اطلاق النار في جميع انحاء البلاد وتعزيز الاتصالات مع المعارضة وتوحيد صفوف جميع القوى القومية والوطنية. واوضح ان الرئاسة اعدت برنامجا سيؤدي الى اجراءات هامة تهدف الى المحافظة على الاتصال مع مجموعات عدة وزعماء عديدين من المعارضة.

ومن جهة اخرى اكد مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون السياسية، مايكل ارماكوست، امس السبت ٩/٣، ان حكومة بلاده مقتنعة بان الاتحاد السوفييتي ملتزم بتعهداته حيال انسحاب قواته من افغانستان تنفيذا لاتفاقيات جنيف التي ابرمت في نيسان الماضي.

واضاف ارماكوست في مؤتمر صحفي عقده في اعقاب اختتام محادثاته مع النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي، يولي فورونتسوف، في موسكو امام الصحفيين انه لا توجد نوايا لدى الاتحاد السوفييتي تدل على انه سيعيد النظر في انسحاب قواته من افغانستان. واشار الى ان بلاده «تحتفظ بالحق في تقديم المساعدات العسكرية الى المتمردين المسلمين الذين يحاربون سلطات كابول»!!!

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية معقبة على المحادثات التي جرت بين فورونتسوف وارماكوست يومي الخميس والجمعة الماضيين ان فورونتسوف شدد على ضرورة ان يلتزم كل جانب بدقة باتفاقيات جنيف.

كارلوتشي يتوجه غدا الى الصين

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» ان وزير الحربية الامريكي، فرانك كارلوتشي، سيقوم بزيارة للصين تستغرق ستة ايام اعتبارا من ٥ ايلول الجاري ضمن رحلة الى اسيا لمدة احد عشر يوما ستشمل، ايضا، زيارة غوام وهونغ كونغ.

ويذكر انها ثالث زيارة يقوم بها مسؤول امريكي رفيع الى الصين في حين اتسم توازن العلاقات بين واشنطن وموسكو وبكين في الاشهر الاخيرة بكسر جليد العلاقات الصينية ـ السوفييتية والانفراج الامريكي ـ السوفييتي.

وزير الخارجية اليوناني في قبرص:

المسؤولون القبارصة اليونانيون متفقون على ضرورة بدء الحوار مع القبارصة الاتراك وضمان نجاحه

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي ان وزير الخارجية اليوناني كارولوس بابولياس، التقى يوم ٨/٣٠ الرئيس القبرصي جورج فاسيليو، الذي اطلعه على نتائج محادثاته، الاربعاء الماضي، في جنيف مع زعيم الحكومة القبرصية التركية رؤوف دنكطاش.

وفي مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر اليوم نفسه، وصف بابولياس هذه المرحلة التي تمر بها قبرص «المهمة جدا والحاسمة». وصرح انه ينتظر «خطوة تنم عن حسن النوايا» من قبل انقرة بشأن انسحاب قواتها من القسم الشمالي لقبرص. واضاف ان «كل خطوة تسير في الاتجاه الصحيح لايجاد حل للمشكلة القبرصية سيكون لها تأثير ايجابي على العلاقات اليونانية ـ التركية».

واشار بابولياس، بعد اجتماعاته مع مسؤولين قبارصة من اتجاهات سياسية مختلفة الى «انهم جميعا متفقون على ضرورة بدء الحوار مع القبارصة الاتراك والحرص على نجاحه».

وسئل بابولياس عن زيارته المرتقبة غداً ٨٨/٩/٥ الى انقرة فقال انها تهدف الى متابعة اعمال اللجنة السياسية اليونانية التركية التي بدأت في ايار في اثينا والى الابقاء على «مناخ الثقة الذي يسود بين اثينا وانقرة بعد لقاء دافوس».

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء التركية «تاك»، ان رئيس المجموعة القبرصية التركية، رؤوف دنكطاش، انتقد الاقتراحات التي عرضها الرئيس القبرصي جورج فاسيليو بشأن «الحريات الثلاث» (حرية السفر وحرية الاقامة وحرية كل قبرصي في الملكية على كامل تراب الجزيرة).

واعترض دنكطاش، على هذه الحريات في خطاب نقله تلفزيون واذاعة القطاع التركي لقبرص «لان ذلك يحول دون قيام دولة اتحادية ذات جزئين».

ويذكر ان دنكطاش وفاسيليو اتفقا في جنيف على الالتقاء في ١٥ ايلول الجاري في فندق (ليدرا بالاس) على الخط الفاصل بين شطري نيقوسيا للبحث في كيفية استئناف مفاوضات السلام بين المجموعتين.

مصر تعاني ازمة اقتصادية خانقة جراء الدين الخارجي

● ازدياد نفقات المعيشة في مصر خلال السنوات العشر الاخيرة بـ ٤٥٠٪●

● القاهرة ـ «رويتر» ـ تواجه الحكومة المصرية ازمة اقتصادية خانقة جراء الدين الخارجي الذي يقدر بنحو (٤٣) مليار دولار حيث لم تكتف وسائل الاعلام المصرية باظهار هذه الازمة عن طريق الاخبار بل تستغل رسوم الكاريكاتيرات المعبرة عن حياة الفقر والجوع التي يعانيها الشعب المصري.

ويقول عزت، السعدني، الصحفي في صحيفة «الاهرام» ان نفقات المعيشة ازدادت في السنوات العشر الاخيرة بنسبة ٤٥٠٪ في حين ارتفعت المرتبات في الفترة نفسها بنسبة ٤٥٪ !!!.

ويرى الكثير من الموظفين المصريين ان ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية والضرورية للشعب المصري، التي ارتفعت في النصف الاول من السنة الجارية بنسبة ٧٠٪، ناجمة عن غياب الموارد الحكومية لسيسدة المواد الاستهلاكية اضافة الى عجز الحكومة عن تحديد وضبط الاسعار ومقاومة التجار الجشعين.

وتتكون الوجبة الرئيسية لكثير من موظفي الدولة من الخبز والفول المدمس والبيض والخضروات احيانا. اما اللحم والفاكهة فهي اطعمة يندر ان يتناولوها. فاذا كان وضع موظفي الدولة على هذه الشاكلة فكيف يكون وضع عامة الشعب المصري!!!!

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

توجه مبدئي ومسؤول

□ دعا اسعد يوسف كنانة، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتير منطقة الناصرة، في خطابه امام مظاهرة الالوف افتتاحا للمؤتمر الـ ١٨ للحزب في منطقة الناصرة، مساء امس الاول (الجمعة) الى ان لا تكون الانتخابات بأية حال من الاحوال، عائقا امام شن المعارك المطلبية والسياسية، ضد الاحتلال ومن اجل السلام، ضد البطالة ومن اجل العمل للعمال، ضد الخنق المالي ومن اجل المساواة للسلطات المحلية، ضد العنصرية ومن اجل المساواة الكاملة والتعايش بين الشعبين.

وقال: اننا ندعو، ايضاً، الى حماية الوحدة الشعبية الواسعة في كل الاطارات الجماهيرية القطرية والمحلية، لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، لجنة الدفاع عن الاراضي، لجنة متابعة شؤون التعليم العربي، اتحادات الطلاب الجامعيين والثانويين وغيرها.

ان القضية العادلة للشعب هي القضية التي تهمنا وتشغل بالنا وتستحوذ على نشاطنا. لسنا قائمة انتخابية موسمية، بل اطار النضال الطبقي والوطني والدمقراطي، على مدار السنة، على مدار كل السنين. نحن في سعينا المثابر لوحدة الصف الوطنية الواسعة ننطلق من المسؤولية الصادقة امام الشعب وحقوقه ومستقبله. وكما قال اسعد يوسف، «لم تكن يوما ولن تكون اية تناقضات بين مصلحتنا كحزب وكجبهة وبين المصلحة العامة للشعب. بل ان مصلحة الشعب بقاء ومساواة وكرامة وحرية وتطورا هي مصلحتنا الوحيدة».

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي عقد مؤتمره في منطقة الناصرة، امس الاول وامس، هو حزب العمال والفلاحين، حزب الشعب كله. وقد قام ونما وتطور وتفولذ عبر اكثر من اربعين عاما من النضال والتجربة. وهذا الحزب يدعو العمال والفلاحين والشباب وكل الناس الوطنيين والدمقراطيين الصادقين الى الانخراط في صفوفه الى المشاركة في شرف النضال الشعبي، الوطني والدمقراطي والثوري.

قالت صحيفة «هآرتس» في مقال تعليقا على المعركة الانتخابية في الوسط العربي، يوم الجمعة امس الاول، انه مع وجود قوائم برامجها قريبة من برنامج الجبهة الا ان الجبهة تخطط للاستفادة القصوى من مصداقية الحزب الشيوعي والجبهة، المصداقية القائمة على العمل السياسي دفاعا عن المواطنين العرب، خلال عشرات السنين. وقالت هآرتس ان الجبهة تقول: ما قلناه خلال اربعين عاما يقوله الان كل عرب اسرائيل. وما كافح من اجله الجبهويون، على طول السنين، تتقبله الان اوساط جديدة. وهذا برهان على صحة طريق الحزب والجبهة.

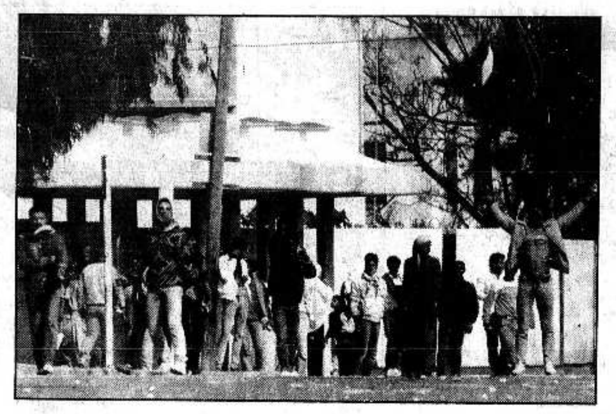
نعم. طريقنا صحيح. ومصداقيتنا عميقة وقوية، وثقة الشعب بنا، برنامجا ومسلكا، هي كنزنا ودرعنا. ولسوف تجري ترجمة هذه الثقة يوم الانتخابات بانتصار جديد للجبهة. وهذا بالطبع لن يجيء من تلقاء نفسه. فنشاطنا الجبهوي الفعال والمثابر والمتشعب سوف يصنع الانتصار المنشود.

(«الاتحاد»)

الانتفاضة اثبتت مجددا: ان الجماهير هي صانعة التاريخ، وان النضال السياسي سلاح جبار اذا ما استخدم في الوقت المناسب

*** التطورات على الساحة الفلسطينية تثبت صحة مواقف الشيوعيين منذ ١٩٤٧ ***

● بقلم: زاهي كركبي ●



● شبان فلسطينيون، احدهم يرفع العلم الفلسطيني قرب مستشفى الشفاء في غزة

(صورة من الارشيف)

□ انجازات الانتفاضة □

تستمر الانتفاضة البطولية لجماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة للشهر التاسع على التوالي، بدون توقف او وهن، واثبتت حتى للاعداء انه لا رجوع الى وراء، وانه لا يمكن القضاء على الانتفاضة حتى ولو استخدمت اشد وسائل القمع وحشية، وان الطريق الوحيدة لوضع حد لها، هي في عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك كافة الاطراف المعنية، ولا سيما منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وذلك لاقرار السلام العادل والدائم في المنطقة.

لقد سجلت الانتفاضة سلسلة من الانجازات الهامة. فبفضل الانتفاضة، اعيد وضع القضية الفلسطينية على جدول ابحاث الاسرة الدولية، واصبح حل الازمة في المنطقة امرا لا يمكن تأجيله. وجرى بحث مشكلة الشرق الاوسط بين الدولتين العظميين في قمة جنيف وقمة موسكو وفي مناسبات مختلفة اخرى، وتوصلت الدولتان الى اتفاق اولي حول ضرورة عقد المؤتمر الدولي، مع ان حكومة ريغن ـ شولتس تحاول الانفراد وفرض حل يخدم مصالحها. وكنست الانتفاضة كافة الحلول الاستسلامية والمعادية لقضية الشعب الفلسطيني، بما في ذلك ما يسمى بالخيار الاردني. ودفعت الانتفاضة بالملك حسين الى اعلان فك الارتباط الاداري والقانوني بين الاردن والضفة الغربية المحتلة.

وزادت الانتفاضة في فضح حكام اسرائيل محليا وعالميا، وهم الذين يتشدقون بالحديث عن رغبتهم في السلام، ولكنهم يعملون كل شيء لمنع احقاق السلام العادل والدائم. كما أنها زادت في تأييد الرأي العام العالمي لقضية الشعب الفلسطيني العادلة.

وأخيرا، وليس آخرا، اعادت الانتفاضة الى جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، دورها الطبيعي في النضال من اجل حل قضيتها، وزادت الى حد بعيد من ثقة هذه الجماهير بنفسها، وبأن النصر حتما حليفها. وكانت الانتفاضة قد اعلنت في بيانها الاول، انها ترى في م. ت. ف الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، وانها تلتزم بسياستها.

□ قوة النضال السياسي ـ الجماهيري □

تم تحقيق هذه الانجازات الضخمة، ليس بفضل انتصار عسكري باهر للجيوش العربية، وليس بفضل حرب التحرير الشعبية المسلحة، بل بفضل نضال سياسي، نضال من نوعية جديدة، هو عبارة عن اضرابات عامة ومظاهرات واصطدامات عنيفة مع قوات الاحتلال، يواجه فيها المتظاهرون رصاص قوات الاحتلال بالحجارة والعصي والزجاجات الحارقة.

ويشترك في هذا النضال السياسي، الشعب بأسره، من مختلف الطبقات والفئات، من الذكور والاناث، والاولاد والشباب والكهول، كل هذا بوحدة صف رائعة، تزداد قوة مع ازدياد عمر الانتفاضة واشتداد بطش المحتلين.

وأثبتت قيادة الانتفاضة صلابتها وحكمتها ومقدرتها العالية في القيادة والتنظيم، وصلتها المتينة جدا بجماهير الشعب. وثبت ان استجابة الجماهير لنداءات هذه القيادة وتعليماتها اقوى من اوامر قوات الاحتلال، على الرغم من اساليب القمع الوحشي التي استخدمتها.

وفشلت قوات الاحتلال في قمع الانتفاضة. فلا قتل المئات وجرح الالوف، ولا اعتقال الالوف الكثيرة من الشباب الفلسطينيين وطرد العشرات من وطنهم، ولا اعمال التعذيب وكسر الايدي والارجل، وهدم البيوت، وقلع اشجار الزيتون والكروم، كلها لم تفد. وفشلت محاولات الاحتلال القضاء على الانتفاضة.

ونستطيع بحق ان نقول ان الجماهير الشعبية الواسعة هي صانعة الانتفاضة وبطلتها. وهذا يثبت مرة اخرى، الحقيقة المعروفة. ان الجماهير هي صانعة التاريخ، وانها قادرة على افشال مخططات اعدائها، وعلى تقرير مصيرها بنفسها. وثبت ان النضال السياسي الجماهيري، اذا ما شن في الوقت المناسب، ووجد القيادة الكفؤة، يشكل سلاحا جبارا ضد اعداء الشعب.

وتعلمنا الخبرة التاريخية لاكثر من حركة تحرر، انه لا يمكن الاعتماد طوال الوقت على شكل واحد لا غير من النضال، وفي هذه الحالة النضال المسلح، وان استمرار الحديث عن الحرب الشعبية، في الوقت الذي تنعدم فيه الشروط الموضوعية والذاتية لذلك، لا يعطي اية نتيجة. وانه يجب اعطاء النضال السياسي حقه ودوره الكبير، عندما تكون الظروف الموضوعية مواتية لذلك.

□ حكام اسرائيل يحاولون القضاء على قيادة الانتفاضة □

هناك ظاهرة تثير الاهتمام، فالاحتلال الاسرائيلي، يحاول اليوم عن طريق الاعتقالات حل اللجان الشعبية وطرد العشرات من قادة الشعب الفلسطيني من وطنهم، يحاول القضاء على قيادة الانتفاضة بهدف اضعافها التدريجي. ولكنه يحاول ايضا ابعاد تلك القوى الوطنية التي تعلن عن استعدادها التفاوض مع اسرائيل، الى جانب تمسكها بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وكما كتبت «هآرتس» في ٨/٢٤ ، فان «قسمي الحكومة، الليكودي والمعراخي، يخافان ان تصل الامور الى مرحلة المفاوضات مع الفلسطينيين، لأنه سيظهر عندها وبسرعة، ان حكام اسرائيل لا يريدون السلام ابدا، بل يخافون منه كل الخوف، ولذا فمن الافضل لهم ان لا يكون هناك من يجري الحديث معه.»

ولكن اعمال حكام اسرائيل هذه المنافية لكل القيم الانسانية والقوانين الدولية، تزيد من احتجاج الرأي العام العالمي على ممارساتهم، وتعمق عزلتهم في العالم، وتظهرهم اكثر واكثر على حقيقتهم. ان التنديد الذي اعلنه رئيس مجلس الامن الدولي باسم كل اعضاء المجلس، بمن فيهم العضو الامريكي، لاعمال الطرد التي تقوم بها قوات الاحتلال، هو تعبير عن ذلك. كما ان حكام واشنطن اضطروا الى اسماع احتجاج شديد في اذان حكام اسرائيل على اعمال الطرد. وهددت المجموعة الاوروبية باعادة النظر في اتفاقاتها التجارية مع اسرائيل، اذا ما اقدمت على منع الفلسطينيين سكان المناطق المحتلة، من تصدير منتجاتهم الزراعية بأنفسهم ومباشرة الى اقطار السوق الاوروبية المشتركة، ولا اتحدث هنا عن التنديد في الاقطار الاشتراكية والدول المحايدة.

وهكذا يظهر ان حكام اسرائيل لا يستطيعون عمل كل ما كانوا يريدون القيام به لقمع انتفاضة الشعب الفلسطيني، لان الرأي العام العالمي اليوم حساس ويقظ الى درجة كبيرة. وان حكام واشنطن انفسهم، وعلى الرغم من العلاقات الخاصة التي تربطهم بحكام اسرائيل، لا يستطيعون تجاهل غضب الرأي العام في داخل امريكا نفسها، حيال اعمال القمع الوحشية التي يقوم بها حكام اسرائيل وانهم مضطرون الى عمل شيء، كما حدث بالنسبة لبيان مجلس الامن اياه، وبالنسبة لفتح التحقيق في الشكوى حول اعتداءات حكام اسرائيل على حقوق العمال من المناطق المحتلة وعلى تنظيماتهم النقابية.

اضف الى ذلك ان عدم تحقيق السلام العادل يزيد من اخطار حرب جديدة مدمرة في المنطقة.

□ امكانات واقعية لحل القضية الفلسطينية □

يمكن القول، ان الامكانات المتوفرة اليوم لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا قائما على قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، هي الاعظم منذ عشرات السنين. ومن الضروري الاخذ بالحسبان الجو الدولي والتطور الايجابي القائم في اتجاه الانفراج ونزع السلاح، وتحسن العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. ويسود العالم اليوم جو من التفاؤل والرغبة في حل مشاكل دولية مزمنة. وهكذا وقعت اتفاقيات جنيف لحل الازمة الافغانية، وتوقف القتال بين العراق وايران وبدأت محادثات السلام بينهما. ووقع اتفاق لايقاف عدوان جنوب افريقيا على انغولا ووقف تأييدها للقوات المعادية للثورة وحل قضية ناميبيا وسحب القوات الكوبية من انغولا. وبدأت مفاوضات مشجعة تحت اشراف سكرتير الامم المتحدة لحل القضية القبرصية، في اللقاء الذي تم بين رئيس الجمهورية القبرصية وزعيم الطائفة التركية القبرصية كل هذا يثبت ان الانفراج وحل النزاعات الاقليمية هو حقيقة واقعة. وان هذا الجو سيؤثر دون شك على منطقة الشرق الاوسط، ويعجل في حل الازمة القائمة فيه.

ويزيد من قوة هذا التطور الايجابي، تصريحات القادة الفلسطينيين عن تحضيراتهم لاعلان قيام الدولة الفلسطينية، وتشكيل حكومة مؤقتة، تعترف بقرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية، بما فيها قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ، وتضع برنامجا سياسيا واضحا ومتكاملا.

وهذا الموقف الحكيم والعقلاني، ليس مجرد كلام عابر، بل أنه يشكل اليوم اساس سياسة قيادة م. ت. ف. ويزيد هذا الموقف من كسب تأييد الرأي العام العالمي لقضية الشعب الفلسطيني، ويزيد من احراج حكام اسرائيل الذين يكثرون من الحديث عن رغبتهم في السلام.

ان اعذب احلام حكام اسرائيل اليوم، هي ظهور خلافات بين الفصائل الفلسطينية المختلفة، تمنع عقد دورة خاصة للمجلس الوطني الفلسطيني وتنفيذ الخطوات المذكورة من اعلان قيام الدولة الفلسطينية والحكومة الفلسطينية المؤقتة.. الخ. ويأمل حكام اسرائيل ويعملون من اجل اثارة خلافات بين قيادة الانتفاضة وقيادة م. ت. ف.

فخلافات كهذه داخل م. ت.ف. وبين المنظمات الفلسطينية المختلفة ستكون بمثابة عملية انقاذ لحكام اسرائيل، الذين يواجهون اليوم طريقا مسدودا بسياستهم العدوانية المتطرفة.

لذا تتطلع جماهير الشعب الفلسطيني ولا سيما في المناطق المحتلة، وعبر عن ذلك البيان رقم ٢٤ لقيادة الانتفاضة الذي يحث م. ت. ف على وضع سياسة واضحة واتخاذ قرارات عملية.

ومن المهم، ان تتخذ القرارات اللازمة، وتتنفذ الخطوات المطلوبة بالسرعة الممكنة، حتى قبل انتخابات الكنيست المقبلة في ١ تشرين الثاني المقبل. لان الاعلان عن قيام حكومة فلسطينية مؤقتة تعترف باسرائيل.. سيشكل صفعة شديدة لحكام اسرائيل على اختلافهم الذين يتمسكون باللاءات المعروفة، وسيشكل هزة عنيفة للرأي العام الاسرائيلي، معيدا الكثيرين ممن فقدوا التفكير المتزن، الى الواقعية والعقلانية، ويجب ان نذكر ان الانتفاضة قد زادت في الاصوات المطالبة بالسلام في الشارع اليهودي والمؤيدة للانتفاضة ولـ م. ت. ف. ولكن في الوقت ذاته تقوت قوى اليمين المتطرف والفاشية والعنصرية.

□ صحة مواقف الشيوعيين □

تعرض الشيوعيون منذ صدور قرار الجمعية العامة للامم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ وما زالوا، للاعتداء والتحريض والاتهامات التي لا اساس لها من الصحة. ودفع الكثير من الشيوعيين حياتهم، وحرياتهم ثمنا لموقفهم القائم على التمسك بشعار «دولتان ـ شعبان» في فلسطين.

وقد وضع حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، في مؤتمراته المتتالية، برنامجا للسلام قائما على حق تقرير المصير للشعبين، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل في المناطق التي احتلت عام ١٩٦٧.

ولم يبخل العديد في الوسط العربي، ممن ادعوا انهم هم الوطنيون الحقيقيون على توجيه مختلف الاتهامات واحيانا الشتائم للشيوعيين لموقفهم المبدئي هذا.

واليوم تثبت التطورات في الساحة الفلسطينية، ومخططات قيادة م. ت. ف. اعلان تشكيل حكومة مؤقتة وقيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل الخ. ان مواقف الشيوعيين كانت صحيحة منذ العام ١٩٤٧ وحتى يومنا هذا. وانهم بمواقفهم المبدئية قد عبروا عن المصالح القومية الحقيقية للشعب الفلسطيني، مشيرين الى الحل الواقعي والمبدئي والذي هو الحل الصحيح.

ان تصريح ابو اياد في مقابلة مع «دير شبيغل» اذ قال «اعترف بان الزعماء العرب قد ارتكبوا خطأ فاحشا عندما رفضوا قرار التقسيم من عام ١٩٤٧»، هو تأكيد آخر لصحة مواقف الشيوعيين على امتداد اكثر من اربعين عاما.

والاشارة الى هذه الحقيقة، لا تعبر عن الرغبة في التعالي والتفاخر. بل ان الهدف منها هو اقناع من يمارسون سياسة المزايدات من جهة وتوجيه الاتهامات للشيوعيين من جهة اخرى، الى التوقف عن ذلك، لمصلحة العمل لترسيخ وحدة الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، وذلك لمواجهة سياسة حكام اسرائيل العنصرية الموجهة ضد هذه الجماهير، ولتقوية تضامن هذه الجماهير مع الانتفاضة المباركة، ومن اجل السلام العادل والدائم.

□ □ □ من ثمار الانتفاضة

العـودة الـى مبدأ التقسيم

● بقلم: دكتور يوسف الغازي ●

ـ ١ ـ

● الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة، في الضفة الغربية وقطاع غزة، تتواصل للشهر التاسع، وتشهد دلائل كثيرة على انها سوف تستمر الى فترة زمنية كبيرة. ومنذ الان يمكن ان نلخص بان الانتفاضة هي الانجاز الهام جدا الذي حققه الشعب الفلسطيني في النصف الاخير من القرن. حتى اذا لم ننشغل في التنبؤ فمن الواضح ان الانتفاضة اولدت العملية التي ستقود الشعب الفلسطيني، عاجلا ام اجلا، وحتى بثمن باهظ آخر من الضحايا والاحداث التي لا يمكن توقعها سلفا ـ الى تحقيق حقه في تقرير المصير.

وهذا التطور لا يجري في فراغ، فهو مرتبط بالتطور الجاري الان في الساحة الدولية التي تميل الى تخفيف حدة التوتر بين المعسكرين والى حل الخلافات المنطقية.

لقد سجلت الانتفاضة حتى الان عددا من الانجازات في الساحة، وهي تغير مفاهيم ووجهات نظر تخص النزاع الاسرائيلي ـ العربي..

ـ ٢ ـ

وينجح الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة خلال تسعة اشهر بوسائل نضال محدودة عمليا، في مواجهة «صاهل» ـ احد الجيوش القوية جدا في المنطقة. وهو لم ينكسر. وصموده يثير الاعجاب العام. وبواسطة الانتفاضة يقرر الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة حقائق جديدة، من بينها انه، هو العامل المركزي في تقرير مصيره بشكل حر وبلا وصاية. ان طريقة تنظيم الانتفاضة تخلق سابقة في المنطقة. فقد ادت الى اعادة التنظيم في الشتات الفلسطيني وفي ممثل الشعب الفلسطيني، م. ت. ف. ان اعلان الزعيم الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد) بشأن النية عن التخلي عن الميثاق الفلسطيني، وتبني مبدأ التقسيم على اساس قرارات الامم المتحدة من العام ١٩٤٧ بخصوص تقسيم فلسطين الى دولتين والاعتراف بدولة اسرائيل ـ هذا الاعلان يدعم النهج الواقعي في قيادة م. ت. ف، الامر الذي يضاعف التعاطف العالمي والاسرائيلي مع قضايا الشعب الفلسطيني الوطنية.

ان الطابع الشعبي الدمقراطي للانتفاضة سيؤثر بلا شك على طابع الدولة الفلسطينية التي ستقوم، وهذا التأثير سيؤثر بدوره على انظمة الحكم العربية في الجوار. لقد تحولت الانتفاضة الى اهم حدث اعلامي في العالم الذي يقنع الاسرة الدولية بتبني فكرة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، ذات السيادة، الى جانب دولة اسرائيل. ان فك ارتباط المملكة الاردنية الهاشمية بالضفة الغربية هو دليل هام على طريق تكوين الشخصية الفلسطينية المستقلة.

ـ ٣ ـ

كان للانتفاضة تأثير كبير على خلق اعادة التنظيم التي تجري اليوم في دولة اسرائيل. فقد سارعت بصورة ديالكتيكية في عملية الاستقطاب التي يمر بها المجتمع الاسرائيلي، فالذين نادوا بضم المناطق المحتلة الى اسرائيل يتخندقون في مواقعهم، ويطالبون بالمزيد من القمع وتوجهوا الى حلول عنصرية كالترانسفير ـ اي الطرد. وفي مقابلهم اقسام متزايدة في الرأي العام الاسرائيلي تبحث عن حلول مبنية على التفاوض مع الشعب الفلسطيني، وعن التنازلات المتبادلة وعن التعايش. كثيرون من بينهم يؤيدون علنا اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. ان احد مظاهر تقوية النهج العقلاني والصحي في المجتمع الاسرائيلي هو العودة الى مبدأ التقسيم. وقد ظهرت تصريحات بهذه الروح في الصحف الاسرائيلية ويضمن ذلك على لسان زعماء من المؤسسة.

ـ ٤ ـ

كتب يهودا غوتهلف، وهو من الزعماء القدامى لحزب مباي التاريخي، «لقد قامت دولة اسرائيل على اساس تقسيم البلاد (....) كانت حرب الايام الستة التي اورثتنا انتصارا عسكريا بحكم الواقع ـ مصدرا للفوضى (....) اليوم، اكثر مما نمسك نحن بالمناطق، فان المناطق هي التي تمسك بنا، وتمتص قوانا.. («دفار» ١٩٨٨/٧/١٨)».

وكتب رئيس لجنة الخارجية للكنيست، عضو الكنيست ابا ايبن، ومن المهم ان نذكر انه لسنوات مثل اسرائيل الرسمي في الامم المتحدة ووزير خارجيتها ـ كتب بهذه الروح مقالا مطولا في المجلة السياسية الشهيرة التي تصدر في باريس، «لي موند دبلوماتيك» في تموز الماضي، تحت عنوان: «من اجل التقسيم». ولامر ما لم يحظ هذا المقال بالتجاوب في اسرائيل. ومن يقرأ هذا المقال بتمعن يدرك بان آبا ايبن غير عددا من آرائه بتأثير الانتفاضة. فقد كتب في المقال: «عندما قررت الامم المتحدة في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٧ حق تقسيم فلسطين كان قرارها اكثر من مجرد جواب عادي لمطالب مشتكيين على الملك نفسه، يمكننا من القول بانه جرى انصاف في كون حبة الاجاص شطرت الى قسمين (....) الملاحظة كانت عادية جدا. واليوم ما زال المبدأ الذي وضع كأساس للقرار لا يمكن زعزعته اللهم الا اذا كان في تفاصيله. فلا يوجد اي حد ادنى من الصلة التي تحمل مليون ونصف مليون فلسطيني على العيش تحت السلطة الاسرائيلية. والمبدأ الذي استقبل بحماس عندما كان الحديث يدور عن تطبيقه على ستمائة الف يهودي لا يمكن ان يتحول الى قديم عفا عليه الزمن عندما يخص مصير مليون ونصف مليون عربي فلسطيني، اذا تحصنا، مثل غوش ايمونيم والراب كهانا، وراء مبدأ عنصري (...) ان التفكير السخيف وكأنه يحق لليهود فقط العيش بحرية وليس تحت سلطة اجنبية ـ لم يخطر ببال اي شخص آنذاك. (....) بتأخير اربعين سنة تحولت فكرة ارض اسرائيل الكاملة، التي تعني العداوة والصدام واراقة الدماء واسلوب قمع متصلب ـ الى جازمة بالنسبة لكل اولئك الذين لهم عيون ترى (...) ان اعلان اسحاق شمير في واشنطن، القائل بامكان حل القضية السكانية من خلال الاعتماد على مملكة يشوع بن نون لم تكن ممكنة في الوقت الذي ساد فيه صفاء الذهن والمنطق ـ حتى في عبادة تقسية. ان القرارات الدولية الصادرة في الاعوام ١٩٤٧ ـ ١٩٤٩ تشكل احد التحولات المعدودة في تاريخ الشعب اليهودي. والسنوات التي اعقبت ذلك، وحتى حرب الايام الستة في العام ١٩٦٧ لم تزعزع منطق التقسيم، واكثر ما هناك تغيرت بعض التفاصيل الاقليمية. ومبدأ التقسيم منقوش بعمق في البنية الاقليمية الاسرائيلية ـ الفلسطينية، والذي ما زال باقيا حتى بعد مرور عشرين سنة من الاحتلال الاسرائيلي. ان الانتقال من منطقة يطبق فيها القانون الاسرائيلي الى منطقة خاضعة للادارة العسكرية ـ معناه الانتقال الى عالم آخر. فان مليون ونصف مليون فلسطيني في الضفة الغربية وغزة لا يشاركون حتى لدقيقة واحدة في اليوم في ذلك الشعور والحلم والصلاة التي يشعر بها ويعيشها اليهود الذين يسكنون في منطقة السيادة الاسرائيلية. لا يوجد مكان آخر في العالم يقوم فيه كيان سياسي مميز بالانفصام التام كهذا الذي يفرق بين المنطقتين وشعبيهما. (....) ان الحركة الكولونيالية التي سعت الى تغيير التوازن الدمغرافي في الضفة الغربية وفي غزة هزمت هزيمة نكراء. واذا صدقنا البيان غير الموثوق بان ستين الف يهودي يعيشون في هذه المناطق فهذا يعني أن السكان اليهود في المناطق ازدادوا بمعدل ثلاثة الاف في السنة بينما ازداد عدد السكان العرب ربع مليون شخص. لا يوجد حتى ولو دليل صغير جدا على التعايش السلمي في العلاقات بين الستين الف يهودي ومليون ونصف مليون عربي. (....) لقد تشوشت افكار العديدين من الاسرائيليين من نشوة الانتصار العسكري في العام ١٩٦٧ واعتقدوا بانه منح اسرائيل القوة لكي تقرر (على) مصير المنطقة. ولم ير البعض منهم بان الانتصار العسكري لم يغير بشكل حاسم توازن القوى في المنطقة. فالعرب حافظوا على تفوقهم الدمغرافي والاقليمي وعلى تفوقهم في المواد الخام وفي النقد وعلى الافضلية التي منحتها لهم سيادتهم الواسعة وقوة رفضهم. فمنذ العام ١٩٦٧ لم يجبرهم اي شيء على الرضوخ، سواء في روحهم المعنوية او في نشاطهم، لمطالب مصالح اسرائيل احادية الجانب. وفي الوقت الذي ندخل فيه الدرس الخامس لوجودنا فاننا نواصل العيش مع الواقع التالي وهو ان مشاكلنا لا يمكن حلها بدون تعاون مع العرب وبالاتفاق معهم. وتواصل اسرائيل، وهي منتصرة، لان تكون دولة ذات مستقبل غير مضمون، اكثر واكثر، بالمقارنة مع كيان سياسي آخر في العالم المتحضر. (...) لا تستطيع الامة ان تدير ظهرها لشهادة ميلادها من دون ان يؤدي هذا الامر الى احداث ضرر بالغ في احساس هويتها وفي مصيرها.»

الى هنا اقوال ابا ايبن الجديد.

حاشية:

قد يسأل القراء: ان ابا ايبن يخرج في هذه الايام الى اوروبا في حملة اعلام من قبل وزارة الخارجية. فهل يطرح موقفه المقتبس اعلاه، ام موقف شمير ـ بيرس ـ رابين الذي يحمل في طياته الكارثة.

فليجيب ابا ايبن على هذا السؤال المنطقي المشروع؟

الميلاد قادم

● بقلم: عبد الجواد حاج يحيى ●

■ لقد انطلقت الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة من لدن الشعب الفلسطيني وابنائه البررة تجسيدا لارادة هذا الشعب في انتزاع حقه الطبيعي والمشروع في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة، ولا نغالي اذا قلنا بان الانتفاضة هي اهم حدث في حياة الشعب الفلسطيني بعد النكبة اذ انه بهذا قد قرر ـ بتأخير اربعين عاما ولاسباب تاريخية لن نتوقف عندها ان يأخذ زمام الامر بيده ويضع حدا للوصاية العربية عليه وما لحقه من ظلم ذوي القربى، ولا بد ان يكون تداعي الاحداث وتسارعها ما بعد الانتفاضة اكثر فعالية وتسارعا مما قبلها ويجوز لنا بل من الواجب ان نؤرخ منذ اليوم بما قبل الانتفاضة وما بعدها ولا بد بعد اليوم انتظار الميلاد القادم.

لقد وقعت الانتفاضة وقع الصاعقة على رؤوس حكام بلادنا الهائمين في احلام امكانية فرض هيمنتهم على المنطقة والحالمين بامكانية صنع التاريخ على هواهم فأوقعت فيهم البلبلة واللخمة وفقدان الاتزان فتضاربت التصريحات بدءا من توقعات وزير الحرب رابين بان «اعمال الشغب» سرعان ما تنتهي وان العرب سيتعبون و «نحن لهم» حتى لو استمرت هذه الاعمال فترة شهر او شهرين. لقد ذهب البعض الى اعتبار وقوع الانتفاضة المفاجيء لحكام اسرائيل قصورا آخر لجهاز المخابرات العسكري الذي لم يتوقع قيام الانتفاضة قبل وقوعها. لا شك بان العقلية التي تقف وراء مثل هذا التحليل هي ذات العقلية التي لا ترى فيما يجري سوى اعمال شغب آنية لشباب متحمس او انها عملية تقوم بها مجموعة سرية او عصابة لا بد من ان يقضي عليها الرجل الابيض على الطريقة الامريكية. اننا نرى غير ذلك، بل نعتبر ان المفاجأة لحكام بلادنا، هي على المستوى السياسي وليس المخابراتي وهي مفاجأة حقا لمن يفكر مثل حكام فقدوا القدرة على استيعاب التاريخ وعبره، وعلى ادراك ما يجري حولهم من تغيير على الساحة الدولية، وقد اعمتهم اطماعهم في فرض الهيمنة والسيطرة على ارض شعب آخر عن الاحساس بنبض التاريخ وحتميته وعن حقيقة ان التاريخ يسير في اتجاه واحد مهما تعنتوا وتشنجوا. ومهما حاولوا رد عجلة التاريخ الى الوراء فلا بد ان يفشلوا لان الميلاد لا بد قادم.

لقد كنا دائما وباحساسنا السياسي ورؤيانا الواقعية غير المتشنجة ومن خلال ايماننا بحق الشعوب كل الشعوب بالعيش بكرامة ـ نحس بدبيب هذا البركان القادم عميقا من تحت الارض، وانه لا بد في يوم من الايام ان يهز الارض ويجعلها تميد تحت اقدام المحتلين لان حتمية التاريخ تقود الى هذا الطريق. فقد كانت الرؤيا لنا واضحة ونادينا دائما بالسير على هذا الطريق ودعونا حكام بلادنا الى استخلاص عبر التاريخ. حتى وهم في عز نشوة الانتصار على الجيوش العربية عام ١٩٦٧ طالب الحزب الشيوعي بضرورة الانسحاب من الارض المحتلة وهذا ما حصل ايضا اثناء حرب لبنان، وذلك من خلال الرؤية الصحيحة تاريخيا ومن خلال قناعتنا بان الميلاد قادم.

فوالله يا شمير ويا رابين لو انكما تسلقتما على عقارب الساعة في ميدان المدينة في نابلس فلن يكون في مقدوركما ان توقفا الزمن عن الدوران. ولو حاولتما اخفاء شمس الحرية عن هذا الشعب الصامد بكل طائراتكم وطائرات الاسطول الامريكي فانكما ستظلان ترجفان خوفا من طائرة ورقية ذات اربعة الوان يطيرها طفل في السابعة من العمر يؤمن في قرارة نفسه ان الميلاد قادم.

ان هذه الدماء الزكية والطاهرة التي تنزف من جسد شعبنا الصابر في الارض المحتلة ما هي الا نزيف الوضع لأم فلسطينية ترفع يدها بشارات النصر كلما فقدت عزيزا او اعتقل لها ولد وهي تصيح من الم الطلق والمخاض لان الميلاد قادم.

لقد ظن حكام بلادنا بكل بلطجيتهم وهمجيتهم والمثل السيء الذي يقدمونه للاجيال من ابناء شعبهم ان العربي ليس اكثر من ضيف في هذه البلاد وهو غريب... واكثر ما يستحقه من زمرة حكام اسرائيل هو كرم الضيافة ليس الا. ونحن نقول لهؤلاء الحكام: افيقوا قبل ان يكون الوقت متأخرا! افيقوا لتروا كيف تجترح الشعوب حقها من الصخر، ببطء، ولكن بثقة! وفروا على شعبكم وشعبنا المآسي والدمار واليتم والثكل، لانكم مهما صممتم آذانكم واتكفأتم على وجوهكم لكي لا تروا الشمس فلا بد ان تطلع الشمس وان تكوي ايديكم ولا بد ان الميلاد قادم..

ميلاد السلام واحقاق حق الشعوب، كل الشعوب، وميلاد الدولة الفلسطينية قادم.

(الطيبة)

حتى قبل ان تبدأ المفاوضات تتصدع اسوار السجون

● بقلم: النائب محمد وتد ●

● مشتاق لملاقاة النقابي الفلسطيني الرصين، خضر ابراهيم. فقد كان الوقت الذي التقيته فيه، في مدينة «برايتون» ـ البريطانية قصيرا، تحدثنا خلاله في مختلف الشجون والهموم والامال الفلسطينية، لكننا لم نتحدث في الامور النقابية وهي المسؤولية الاقرب، الى قلبه، من المسؤولية العامة. مشتاق لملاقاته بعد اغلاق مقر اتحاد نقابات العمال في الضفة، بعد ان كانوا عمليا قد منعوا العمل النقابي وحرموا نقابات القطاع المحتل، من توسيع صفوفها ومزاولة مسؤولياتها بل.. وانتخاب هيئاتها..

هدُّوا واعتقلوا.. وسجنوا ونفوا وها هم يكملون مشوار المطاردة حتى الاغلاق بالشمع الاحمر ووضع كل المناطق المحتلة «خارج القانون» الا من معسكرات الاعتقال، حيث يحمي القانون المعتدي السجان، لكنه مشطوب من قائمة حقوق الانسان السجين.

ان اسرائيل العمالية تنام نومة اهل الكهف بهستدروتها التي يعتبرونها «الدرة» في «تاج الاشتراكية» الاسرائيلية. فهي في تعريف «الحركة العمالية» بأحزابها، ليست نقابة ككل النقابات، تدافع عن كسرة خبز اخرى للعامل المسحوق، او تنتزع ربع ساعة اضافية في الاستراحة اليومية.. أنها على مستوى الادعاء منتجة وخلاقة اماكن عمل «لمساهميها ـ اصحابها» اعضاء «النقابة العامة» التي تضم العديد من النقابات الفرعية المتخصصة.

وهي «طليعة التطوير والتعمير والذود عن الوطن» بتعريفهم ايضا.. وهي «للعمال كلهم بدون تمييز في الجنس او اللون او الانتماء القومي..»

لكن هذا كله للشكليات وللتصدير. فهي ديدبان الغزو الرأسمالي المقنع لدول العالم الثالث منذ اربعين عاما على الاقل.. وهي الآلة الرهيبة التي تحولت مع الوقت الى قاهرة العمال .. وهي التي تميز في اغلب مشاريعها العمرانية والانتاجية بين العامل والعامل.. بين العامل اليهودي والعامل العربي من مواطني اسرائيل. ونضرب مثلا على ذلك معامل صناعة الاطارات في الخضيرة «اليانس» والتي يمنع العرب حتى من دخولها. وهي لم تنشيء مصنعا واحدا في المحيط العربي على مدار اربعين عاما، باستثناء مصنع لتصنيع طحينة السمسم بالطريقة النابلسية «ساعدت» على انشائه، مقابل احتكار التسويق بعمولة عالية!

والهستدروت هذه «ملاذ العمال وحصنهم» سكتت على سرقة مجهود وعرق ما يزيد على مئة الف عامل يعملون في اسرائيل بشروط مهينة، طيلة عشرين عاما..

والهستدروت بادارتها واحزابها الكبيرة سكتت على استغلال الالاف الصبية، في المطاعم والملاهي وورشات البناء.. وسكتت على حبسهم ليلا في اماكن عملهم.. وسكتت على حرقهم احياء في بعض الاماكن ولم تفعل شيئا..

ونقابة العمال العامة هذه «الدرة في تاج تطبيق الاشتراكية الاسرائيلية» تواطأت مع كل وزراء الامن بمن فيهم بيرس وارنس.. شارون ورابين على سرقة قسم من مقتطعات هؤلاء العمال اليومية والشهرية، وتقدر على امتداد عشرين عاما بمليارات الشواقل، لتمول الاحتلال وتبني المعتقلات وتدفع الرواتب لاجهزة القمع..

وها هو الاحتلال يقوم بنزع ورقة التين عن «أمية» هذه النقابة بمرسوم رابيني يُغلق مقر اتحاد نقابات العمال، بعد ان كان قد شلّه وفرّغه من مضمونه الى حد كبير، ويظل سكرتيرها العام: قيصارها = قيصرها، ملتزما الصمت لا يحرك ساكنا، لكنه يؤلف الوفود والمبعوثين والمداحين للتغني بالدور «الفريد» للهستدروت. حقا انه دور فريد لكن النقابات العالمية مطالبة بتصنيف هذا «التفرد»، كما هو في الواقع، وليس كما تصوره المطبوعات الدعائية!

ما لم أقله للخضر، اقوله علنا ليقرأه اقطاب الهستدروت، قبل انة يقرأه النقابي خضر ابراهيم الذي التقيته في المؤتمر الاخير لحزب العمال البريطاني ـ أول من طرح فكرة «ترانسفير» الشعب الفلسطيني من وطنه. انما منذ ذلك الوقت، منذ ان اقر مؤتمره هذه الفكرة الشيطانية، جرت مياه كثيرة في نهر التايمز، وجاء اليهودي العمالي، وزير حكومة الظل «جيرالد كاوفمان» متكلما متألما.. ناصحا بالتفاوض مع من يمثلهم خضر ابراهيم..

لكنهم ملأوا السجون واغلقوا المكاتب الصحفية وشردوا وطردوا ووضعوا الشعب كله خارج القانون.. لم يفهموا ان شعبا يضعونه خارج قانونهم، هو شعب يعترفون باستقلاله! وقد قالها بيرس دون ان يدري: «عندما تبدأ المفاوضات لن يكون هناك سجون» ونحن نرى بأم أعيننا كيف تتصدع اسوار السجون حتى قبل ان تبدأ المفاوضات!

● وقفة تلفزيونية ● بقلم: احمد حسيان ●

«العودة الى الوطن» والعودة الى احضان النظام الامريكي !



● لقطة من «العودة الى الوطن» ●

التقى عشاق السينما الاجنبية في سهرة الجمعة (٩/٢) مع احد ابرز الافلام السياسية واقواها على الاطلاق، والفيلم الذي نحن بصدده هو «كمينغ هوم» («العودة الى الوطن»)، احد اهم الاعمال الجادة الاولى التي انتجت في هوليوود حول قضية حرب فيتنام.. والفيلم هز الكثير من مفاهيم السينما الحديثة من ناحية معالجة القصة والسيناريو والتصوير، اضافة الى التمثيل الرائع الانساني الذي مس اوتار ومشاعر وقلوب المشاهدين لما فيه من واقعية قاسية !

يعرض الفيلم لقصة الضابط الامريكي بوب هايدن (الممثل بروس ديرن) الذي يسافر مع الجحافل الامريكية لغزو فيتنام، تاركا وراءه زوجته سالي (جين فوندا) التي تبدأ العمل في مستشفى عسكري يعج بجرحى الحرب، وتتصاعد الاحداث بالتقائها في المستشفى احد الجنود المعوقين (الممثل جون فويت) الذي اقعدته هذه الحرب على كرسي متنقل. ويولد هذا اللقاء حبا جارفا بينهما! وتتأزم الاشكالية اكثر فأكثر مع رجوع زوجها من فيتنام، هذا الرجوع الذي يوقع سالي في حيرة الاختيار!!

استأثر «العودة الى الوطن» الذي اخرجه هال اشبي بثلاث جوائز «اوسكار» سنة ١٩٧٨ ، الاولى لافضل ممثلة لجين فوندا والثانية لافضل ممثل لجون فويت والثالثة لافضل سيناريو.

***

الآن وبعد كل ما تقدم، ارى لزاما عليّ، التوقف عند المستجدات المشبوهة التي احدثتها الليدي جين فوندا مؤخرا سواء على الساحة الفنية والسياسية، والتي لا بد ان كل متابع للحركة الفنية العالمية قد اطلع عليها وقرف منها! وها انا فاعل، ومن البداية..

جين فوندا (٥٠ عاما)، هي ابنة الممثل الامريكي الراحل هنري فوندا، وكان اول اعمالها السينمائية فيلم «باربريللا» سنة ١٩٥٨ ، الذي اخرجه لها زوجها السابق المخرج الفرنسي المعروف روجيه فاديم، وتلته بسلسلة من الاعمال التجارية الهابطة التي اعتمدت على فوندا كرمز للاغراء والجنس!

بعد ان حققت الشهرة والانتشار المطلوبين، انصرفت عن تقديم مثل هذه الاعمال واتجهت الى انتقاء الادوار الجادة فقط، الى ان نالت الاوسكار عن دورها في فيلم «كلوت».

بعد الاوسكار، قامت بسلسلة من النشاطات السياسية والاجتماعية، وعرفت بثوريتها ومساندتها لحركات التحرر في جميع الاصقاع، وبمشاركتها في المظاهرات العارمة ضد التسلح النووي. وبمواقفها الرائعة من قضايا المرأة، ومحاولاتها المستميتة لابراز حقوقها، وبمهاجمتها للسياسة الامريكية في فيتنام! فدور هذه الممثلة في معاضدة النضال البطولي للشعب الفيتنامي معروف، لاسيما وانها نظمت المظاهرات والاجتماعات الشعبية. وصورت الافلام التسجيلية، والفت المقالات والكتب، وعقدت المؤتمرات الصحفية لمهاجمة حكومة بلادها وفضح بشاعة غزوها لفيتنام. وتجلى هذا اكثر ما تجلى في فيلم «العودة الى الوطن» الذي يصور الانتهاك الامريكي الفظ لحرمة فيتنام. ويناهض هذه الحرب ويدعو الى السلام. والذي حازت عن دورها فيه جائزة الاوسكار للمرة الثانية في حياتها..

وكانت فوندا تعرضت جراء ذلك لاعنف محنة تعرضت لها فنانة امريكية نتيجة لمواقفها الوطنية، وهي ان كانت قد اوغرت صدور حكام امريكا، فهي اثلجت صدور الشعوب بمن فيها الشعب الامريكي! فالعالم بأسره اثنى ثناء مستطابا على هذه الفنانة الوطنية الشجاعة التي ادانت سياسة بلادها الحربجية!

ففي كتابها «العودة الى هانوي» شددت على دور الفنان الحقيقي، حيث قامت بمهاجمة تلك الافلام الهابطة التي تشغل المواطنين وتخدرهم وتصرفهم عن التفكير الجاد في قضاياهم المصيرية ودعت الى تحقيق الاعمال الجادة والهادفة، سيما وانه «منوط بالفنان دور ايجابي كبير في توعية الشعوب» كما تقول، واردفت « عشت سنوات طويلة محاطة بمظاهر ثقافة شاذة. بل الحقيقة انني كممثلة ـ لم يكن لديها اي وعي اجتماعي ـ اسهمت في الترويج لهذه الثقافة! وقد اصبح من واجبي الآن ان انتزع جذور هذه الثقافة من نفسي، واحذر من ان استغل ـ دون ان ادري ـ في مخططات تصدير هذه الثقافة الى الدول الاخرى».

***

الى هنا والكل على ما يرام، بيد ان السنوات الاخيرة شهدت تذبذب هذه الممثلة وتراجعها الغريب وتقهقرها المفاجىء، ففوندا التي يبدو انها ندمت على مواقفها الوطنية، خذلت العالم الذي رفع قبعته احتراما لها، وقدمت مؤخرا اعتذارها الكبير للامريكيين عن كل «الاساءات» التي الحقتها بأمريكا!! وتوجت تدهورها بالشخوص الى لبنان الدامي في اوج محنته الاخيرة، لتشد على ايدي قوات «المارينز» الامريكية، وتشد من ازرهم !! ناهيك عن تهجماتها الرعناء على الاتحاد السوفييتي ونهجها المفضوح والمشبوه من اجل انقاذ ما يسمى بـ «اسرى صهيون» ! الذين طارت مع احدهم قبل فترة الى اسرائيل..

اما الكتب الجادة، فعزفت عن تأليفها وتخصصت في وضع الكراسات التجارية على نحو «كتاب جين فوندا العملي» الذي تدعو فيه السيدات الى ممارسة الرياضة على الطريقة الفوندية «نسبة الى فوندا» بغية المحافظة على نضارتهن ورشاقتهن ولياقتهن البدنية، و «اجمل سنوات عمر المرأة» الذي تتحدث فيه عن الصبا والشيخوخة والاكل والريجيم وكيف انها تعمد الى التقيؤ عمدا لكي تستطيع الحفاظ على قوامها !!

كذلك اسست شركة لاصدار اشرطة فيديو كاسيت، التي تتضمن تدريبات رياضية على انغام الموسيقى. والطريف ان هذه الاشرطة ادت الى مثولها امام المحاكم الفيدرالية الامريكية مرتين في العامين ١٩٨٤ و ١٩٨٥، اثر قضيتين رفعتهما عليها سيدتان تتهمانها فيهما بأنها تسببت في اصابتهما بكسور واضرار، نتيجة اتباعهما للتعليمات الواردة في شريط الفيديو كاسيت !!

.. وبعد، فهذا غيض من فيض!

حوى المصير

● نزيه قسيس ●

رايـح وزيـر وجـاي مـن بـعـدو وزيـر
تـايـرسـموا شـو يـعملوا بشعـبي الاسـير
واحـد عـمـل حـالـو بفكـر شعبي خبـير
والـثـاني جـاي بمـدفـعـو وجـيشـو الخـطير
حـتى عـلـيـنـا يـفـرضـوا أحـكـامـهـن
ويـظل شـعـبـي لـلأبـد عـبـد وأجـير

رايـح وزيـر وجـاي مـن بـعـدو وزيـر
حـتى عـلـيـنـا يـفـرضـوا الـذل المـريـر
واحـد لـبس ثـوب الحـمـل ثـوب الحـريـر
والـشـاني بعـدو مـا سـمـع صـوت الهـديـر
كـل الـشعـب. بـالـغـضب فـجـر كـلـمـتـو
والـصـوت عـالي في الـسـما نـذر ونـذيـر

رايـح وزيـر وجـاي مـن بـعـدو وزيـر
حـدو وقـف، يـا ويـلـنـا! شـيـخ وامـير
واحـد عـمـل حـالـو ذكـي وعـقـلـو بـصـير
والـشـاني من وهـو انـقـلـب اكـبر نـصـير
لا تـتـعـبـوا يـا نـاس، شـعـبـي حـلـها
والحـل، عـتـراب الـوطـن، حـق المـصـير!

مؤسسة الطلاب الجامعيين العكيين العرب ـ جولة في المانيا الغربية

● تقرير: سهيل قبلان ●

■ اقيمت في عكا مؤسسة الطلاب الجامعيين العكيين العرب سنة ١٩٨٤ لمساعدة اهالي البلد في المجالات الثقافية والفنية والرياضية. وبهدف تغذية صمود مواطني عكا العرب وتجذرهم في مدينتهم وافشال مخطط ترحيلهم ورفض مشروع تهويد عكا.

وبعد ان اثبتت المؤسسة وجودها بواسطة نشاطاتها استطاع المسؤولون فيها الحصول على ناد قرب سينما «بستان».

ويبلغ عدد الطلاب العكيين الجامعيين حاليا حوالي (١٢٠) طالبا وطالبة في المعاهد العليا.

وتقوم المؤسسة بعدة نشاطات وفعاليات سياسية وفنية ورياضية وتربوية. وللمؤسسة علاقة مع مؤسسة في المانيا الغربية حيث يتم سنويا تبادل الوفود بهدف توطيد العلاقة بين المؤسستين واطلاع الرأي العام الاجنبي على قضايا المواطنين العرب في البلاد.

وفي شهر تموز الماضي سافر وفد من مؤسسة الطلاب العكيين الجامعيين الى المانيا الاتحادية وحل ضيفا على مؤسسة الصداقة العالمية وزار عدة اماكن وكان له طابعا خاصا بعرضه للانتاج الفني وتقديمه مجموعة من الاغاني الملتزمة والدبكات الفولكلورية الشعبية. وضم الوفد (٢١) شخصا وقدم عدة عروض.

وقال السيد خالد ماضي الذي ترأس الوفد في جولته المذكورة: «خلال السنتين الماضيتين استقبلنا ستة وفود من مؤسسة الصداقة العالمية ضمت معلمين ومثقفين وصحفيين في اذاعات وصحف مختلفة ومنهم اعضاء في حزب «الخضر». ووفرنا لهذه الوفود اللقاءات مع رؤساء، ونواب رؤساء سلطات محلية واعضاء كنيست واطراف يهودية تتعاطف مع حقوق وقضايا المواطنين العرب. وخرجت الوفود بانطباع غير ما سمعوه عن العرب انهم ارهابيون ومتخلفون كما تروج الاوساط الصهيونية، وزاروا عكا ورأوا بأم اعينهم واقع المواطنين العرب وحقيقة التمييز العنصري وزاروا المناطق الفلسطينية المحتلة واطلعوا عن كثب على ما يجري وشاهدوا بأم اعينهم ممارسات السلطات الاحتلالية».

س: وماذا يعملون في بلادهم لدحض الدعاية الصهيونية؟

خالد: «كانوا يعقدون الندوات لدى عودتهم حول ما رأوه وحول الواقع المعاش للجماهير العربية وقضاياها ويجري النقاش والتلخيص وينشرون انطباعاتهم في الصحف الالمانية ويدونون ما رأوه وسمعوه في ملفات ودوسيهات باسم كل وفد يحضر الى البلاد مع وثائق وصور ونشاطات».

س: حدثنا عن جولتكم الاخيرة في المانيا وما الهدف منها وكيف كان الاستقبال؟

خالد: «الوفود التي نرسلها لتوطيد العلاقات وزيارة اماكن تخص الشباب ونوادي بلديات ونستقبل بشكل رسمي على اننا وفد يمثل المؤسسة العكية. وبدأت جولتنا بتقديم عروض فولكلورية في مؤسسة الصداقة. وبعد ان سمع بعض الاشخاص عن الوفد اتوا وطلبوا ان يتعرفوا علينا ودار نقاش بيننا وقالوا انهم يهتمون بأوضاع الاقليات ويريدون الاطلاع وسماع مشاكل الآخرين لتقديم المساعدة قدر المستطاع. وتنوع النقاش ودار حول الانتفاضة والوضع السياسي والجماهير العربية في اسرائيل واكدوا انهم مع الحل السلمي الذي يضمن الحقوق واعربوا عن تضامنهم وتجاوبهم مع الانتفاضة.

وقدمنا العرض الاول في مدينة «رنتلن» التي تبعد حوالي (٥٠ كم) عن مدينة «هانوفر» وكان العرض في مركز المدينة وكان الحضور مشجعا. وجرى العرض الثاني في «بيد إلزن» بالتنسيق مع بلديتها في حديقة عامة وتم الترويج له والدعاية في المدينة عن طريق الاعلانات وحضره جمهور غفير قابلنا بالتصفيق واعجبوا بالملابس الفولكلورية وعروض الدبكة. وقدمت جوقة القلعة مجموعة من الاغاني. وفرقة «فتافيت السكره» التابعة للمؤسسة بعض اللقطات التقدمية الصامتة عن استغلال العمال وبعض المشاهد الفنية التمثيلية.



● رئيس بلدية «ريكلنغ هاوزن»، المدينة التوأم لعكا يستضيف وفد المؤسسة في دار البلدية ●

وقدمنا عدة عروض في مدينة «هاملن» ايضا بالتنسيق مع البلدية التي قدمت لنا مسرح المدينة مع الاجهزة الصوتية الحديثة وحضر هذه العروض جمهور غفير وخاصة من العرب المقيمين في «هاملن» وقدمنا عرضا آخر في سجن «هاملن». والعديد من العروض في مدينة «ريكلينغ هاوزن» المدينة التوأم لمدينة عكا. وقبل الذهاب الى المدينة اتصلنا مع رئيس البلدية فارسل لنا الدعوات الرسمية مع برنامج ليوم كامل وسيارة باص خاصة مع ثلاثة مرافقين. وبعد جولة في المدينة وزيارة نوادي الشبيبة جرى لقاء مع رئيس البلدية وبعض الوجهاء واعضاء البلدية. وقدم الوفد في كلمته مسحا شاملا عن اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل والمناطق المحتلة والقضايا العكية بشكل خاص وعن المؤسسة وفعالياتها. وتبادلنا الهدايا مع رئيس البلدية الذي تعهد بتوطيد العلاقات بيننا واثنى على تبادل الوفود ووعد ان يزور عكا في آذار (٨٩). وقد روجوا لنا في المدينة والصحف وكان الحضور والحماس منقطع النظير. وقدمنا هناك «صف السحجة الفلسطينية» فشاركنا الجمهور الالماني.

وكان العرض العام في مدينة «برونشفايغ» في الجامعة بواسطة رابطة الطلاب الفلسطينيين في الجامعة ورصد ريعه لشراء سيارة اسعاف للانتفاضة وكانت هذه فكرة الرابطة وقدمنا العرض باللباس الفولكلوري واشتمل على الغناء والدبكات الشعبية الفولكلورية والتمثيل الصامت وصفوف السحجة.

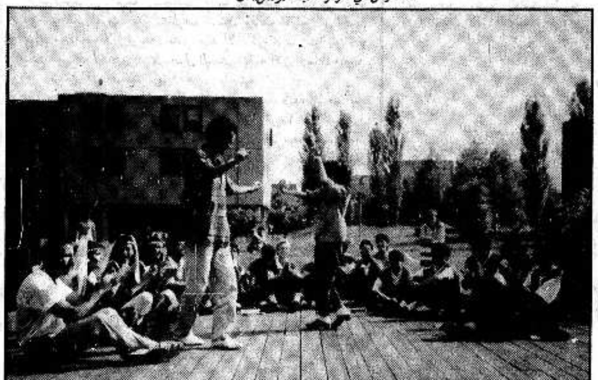
كذلك زرنا برلين الغربية واستضافونا في بيت المنتدى. وبعد ان قدمنا عروضنا قدم اللاجئون برنامجا من انتاجهم. وجرى بيننا نقاش عن دورنا وفعالياتنا في البلاد. ومكثنا في برلين ثلاثة ايام. وفي اللقاءات العديدة شكرنا الجمهور الالماني لاننا نورناه واطلعناه على امور لم يكن يعرفها وجدير بالذكر ان جميع العروض كانت مجانية عدا واحداه.



● عرض في مركز مدينة «ريكلنغ هاوزن» وهي توأم لمدينة عكا ●



● عرض في مركز مدينة «رنتلن» ●



● اعضاء الوفد اثناء احد العروض في سجن «هاملن» ●

«بقع وميض شمسي» قوتها (٣٠٠) الف كيلوواط!

● سيبدأ في القريب بناء اول محطة كهربائية شمسية صناعية في الاتحاد السوفييتي ذات قدرة كبيرة. في آسيا الوسطى.

(٥٥٥٥) مرآة موجهة صوب الشمس، مقياس كل منها عشرة امتار بعشرة، تتحرك ممتثلة لاجهزة تصويب الكترونية، سوف تنظر يوميا ابتداء من الثامنة صباحا، مباشرة الى عين الشمس الحارة جدا.

مثل هذا العدد من «بقع الوميض الشمسي» المعكوس اي من الحزم الضوئية البالغة مساحة كل منها مئة متر مربع تقريبا، سوف يتراكض معا في ماص للحرارة قائم على برج علوه (٣٠٠) متر، اشبه بصاروخ مشرئب الى فوق. سطح ماص الحرارة عبارة عن شبكة كثيفة من الانابيب المسطحة تجري فيها المياه..

وقد اختير كمكان للمحطة الحدود بين صحراء «قره قوم» وواحة قرب سد «تويامويون» على نهر «اموداريا». فحسب معطيات مركز الارصاد الجوية المأخوذة على مدى سنوات عديدة، تشع الشمس هنا قوية ٣٠١٦ ساعة في السنة، ويكتنف الضباب الجو في الصباح ما مجموعه ١٤ يوما، والغبار في شكل عواصف، ما مجموعه (٦) ايام، وتستمر الزوابع ما مدته (٤) ايام، والرياح الثلجية (٣) ايام.

المحطة القادمة هي، بلغة العاملين في توليد الطاقة، ذات «كنتور» واحد اي من ماء وبخار، ولكن الطاقة تستمدها من مصدرين: الشمس والغاز. ففي طقس متلبد تتخلله بعض السحب يجري «استكمال تسخين» البخار حتى الدرجات المئوية الـ (٥٥٠) المطلوبة، اما في طقس كثيف الغيوم او خلال الليل فان البخار اياه سوف يتسخن تلقائيا في غلايات عادية. ولذا تسمى المحطة المذكورة بالمحطة الشمسية الوقودية. وقدرتها التصميمية (٣٠٠) الف كيلوواط.

(خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

افتتاح معرض دمشق الدولي الخامس والثلاثين

● دمشق ـ و. ص. ف ـ افتتح وزير الاقتصاد والتجارة السوري محمد العمادي يوم الاحد الماضي معرض دمشق الدولي الخامس والثلاثين بحضور عدد كبير من الوزراء العرب والاجانب.

ويشارك في هذا المعرض اكثر من مئة شركة سورية من القطاع العام ومئة وعشرين اخرى من القطاع الخاص بالاضافة الى ست وعشرين دولة عربية واجنبية من بينها فرنسا والاتحاد السوفييتي والصين وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا والمجر وبلغاريا واليونان وكوبا والمانيا الغربية والمانيا الشرقية وايطاليا وكندا وتركيا وايران والمملكة العربية السعودية ولبنان والاردن وليبيا ومالطا.

ووصف الوزير السوري هذا المعرض في كلمته الافتتاحية بأنه «الحدث الاقتصادي الاقليمي الاكثر اهمية» واعتبره «دليلا على التطور الذي تشهده سوريا حاليا».

ويتوقع منظمو المعرض ان يزوره مليونا شخص هذه السنة. ويقدم المعرض للجمهور على هامش الاجنحة الاقتصادية برامج ثقافية وفنية.

شقيقة ناظم حكمت تطلب اعادة رفاته الى ارض وطنه

● طلبت سامية، شقيقة الشاعر التركي العظيم، ناظم حكمت، من السلطات التركية السماح بنقل رفات شقيقها من موسكو الى تركيا. وقد قدم هذا الطلب بواسطة محامي العائلة في الثالث من حزيران الماضي، اي في الذكرى الخامسة والعشرين لوفاة الشاعر. وعلى الرغم من ان القانون ينص على وجوب الرد على الطلب خلال مدة اقصاها شهرين الا ان السلطات التركية امتنعت عن الرد حتى الان. وصرح محامي العائلة بانه سيرفع شكوى ضد الحكومة مطالبا اياها بالموافقة على اعادة رفات الشاعر العظيم، والغاء قرار سحب جنسيته الصادر في عام ١٩٥١ ، وكذلك الغاء حرمان (١٤) الف تركي من جوازات السفر منذ انقلاب عام ١٩٨٠.



وقد عقبت شقيقته سامية البالغة ٨٢ عاما على نية محاميها رفع الشكوى بقولها: «لقد اصبح ناظم رمزا للنضال من اجل عودة المنفيين، وهو النضال الدمقراطي الذي يخوضه الان حيدر كوتلو ونهاد سيرغان. لانه، كما في قضيتهما، كانت نفس الفكرة التي ارتكزت السلطات اليها عندما قدمت ناظم للمحاكمة بين سنوات ١٩٢٨ و ١٩٣٨. وافكاره الشيوعية التي كانت القاعدة التي استند اليها سحب جنسيته في عام ١٩٥١».

وتستذكر سامية احداث تلك السنوات بقولها: «لقد خرج ناظم من السجن بعد ما قضى ما مجموعه خمسة عشر عاما في السجن. وقد اعلن الاضراب عن الطعام حيث ادى الاضراب الى تعبئة العديد من المثقفين في تركيا واوروبا. ونظم اراغون وسارتر حملة لاطلاق سراحه، واثناء ذلك تسلم الجائزة الدولية للشعر. ولكن بعد اطلاق سراحه ظل تحت المراقبة، وضحية للقمع، حتى انهم حاولوا دهسه بسيارة. واضافة الى ذلك استدعوه للجندية وهو في سن التاسعة والاربعين. وكان ذلك امرا مستحيلا. حيث كان يعاني من مرض السل، وكان صديقه الكاتب صباح الدين علي قد اغتيل من قبل البوليس في ذلك الوقت. ولذلك قرر مغادرة البلاد سرا وبدون جواز سفر».

وعند سؤالها عن السبب الذي جعلها تطالب باعادة رفاته والغاء قرار سحب جنسيته قالت: «كنت افكر في هذا منذ وقت طويل. ولكن قبل عدة اشهر قام النائب مصطفى تاسار من نواب حزب رئيس الحكومة واحد مستشاريه بشتم اخي في المجلس النيابي في معرض تفريق لشباب حزب «ديميريل» لانهم قرأوا قصيدة الشاعر «النساء» في احد اجتماعاتهم. وعندها جاء اصدقائي وقالوا لي يجب عمل شيء. وعلى اساس ذلك قررت رفع شكوى ضد النائب تاسار، والطلب رسميا من الحكومة اعادة الجنسية التركية لاخي».

(عن الشقيقة المقدسية «الطليعة» ـ ١٩٨٨/٩/١)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٩٤) * * *



● اعداد: عبير عمر عصفور ـ كفر قاسم ●

افقي:
١ ـ غيّري ـ قرية عربية
٢ ـ رتبة دينية مسيحية ـ علم مذكر
٣ ـ مدينة فلسطينية ـ جرسون (معكوسة)
٤ ـ جنينة (معكوسة) ـ خاصته
٥ ـ ....
٦ ـ ....
٧ ـ قرية عربية + قرية عربية
٨ ـ غيوم + اياب
٩ ـ نطفىء + قعدن + من اركان الاسلام

عمودي:
١ ـ والدة النبي محمد
٢ ـ مجاله
٣ ـ عكس بعدي ـ من الفنون الجميلة
٤ ـ غنج (معكوسة) ـ احدى المعارك الاسلامية
٥ ـ ينطبق ـ تمايل
٦ ـ احد الاصنام التي عبدها الكفار
٧ ـ مطربة لبنانية شابة
٨ ـ عكس بنت ـ كوكب (معكوسة)
٩ ـ أماسي ـ تلازم الجسد
١٠ ـ خطط (معكوسة) ـ بيرة (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٩٣) * * *

افقي:
١ ـ يناير ـ ملت
٢ ـ امل حياتي
٣ ـ جرب ـ واد
٤ ـ أمن ـ فلح
٥ ـ لحد ـ إبريل
٦ ـ ود ـ نم
٧ ـ تدلله ـ بال
٨ ـ ري ـ قمم
٩ ـ بورسعيد

عمودي:
١ ـ يا ظالمي
٢ ـ نم ـ مع ـ درب
٣ ـ الجندول
٤ ـ بحر ـ دل
٥ ـ ريتا ـ همس
٦ ـ بد ـ مع
٧ ـ متوفر ـ بقي
٨ ـ ليالينا
٩ ـ الملحد

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

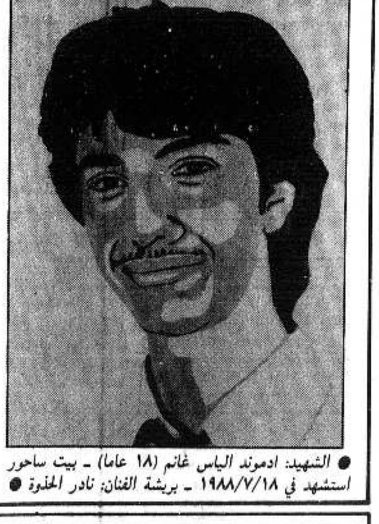
البارودي يتحدث عن نفسه

□ قال محمود سامي البارودي في الحماسة، والفخر بنفسه:

أنا مصدرُ الكلِم النوادي ... بين المحاضرِ والنوادي
أنا فارسٌ، أنا شاعرٌ ... في كل ملحمةٍ ونادي
فإذا ركبتُ، فإنني ... زيدُ الفوارسِ في الجلادِ
وإذا نطقتُ فإنني ... قسُّ بنُ ساعدةَ الأيادي

البارودي: (١٨٤٠ ـ ١٩٠٤) ولد في القاهرة وتوفي فيها. من اركان النهضة الحديثة في مصر، ومن زعماء الثورة العرابية، تميز بالجزالة والبلاغة.

معرض شهداء الانتفاضة



● الشهيد: ادموند الياس غانم (١٨ عاما) ـ بيت ساحور استشهد في ١٩٨٨/٧/١٨ ـ بريشة الفنان: نادر الحلوة ●

* أجمل باقة ورد *

الى ابراهيم عواد عواد وزوجته بولادة التوأمين «جورج» و«منذر» الف مبروك ونتمنى لهما حياة سعيدة في ظل والديهما.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ عرابة

* تهانينا *

● الى عصمت وريم شبيطة: تهانينا الحارة بمناسبة الزواج و«الف مبروك».
● والى نشأت ورهاف شبيطة: تهانينا الحارة بمناسبة الزفاف و«الف مبروك».
أعضاء الحزب والشبيبة ـ الطيرة

على الشاشة الصغيرة

الاحد ١٩٨٨/٩/٤

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ البرنامج الغنائي «مع النجوم» وحلقة اليوم مخصصة للمطرب التقدمي المعروف ستينغ
١٨،٤٥ ـ برنامج «تجديدات واختراعات»
١٩،٠٠ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠،٠٢ ـ المسلسل الفكاهي «ألف»
٢٠،٣٠ ـ برنامج غنائي عبري
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ استعراض برامج الاسبوع العبرية
٢١،٥٠ ـ الحلقة المائة من المسلسل الامريكي «سلالة»
٢٢،٤٠ ـ فيلم وثائقي محلي عن الرسام اليهودي اوزياش هوبشتاتر
٢٣،١٠ ـ مسلسل امريكي كوميدي
٢٣،٤٠ ـ الاخبار الليلية

لحساب من؟

اياد مشبوهة تعيث فسادا وتخريبا في جنح الظلام في الطيبة

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ شهدت بلدة الطيبة ليلة امس السبت، سلسلة من الاعمال التخريبية والمشبوهة اثارت سخطا واستنكارا عامين في الطيبة.

ففي تلك الليلة قام مجهولون بالقاء زجاجة حارقة باتجاه واجهة مبنى «بنك العمال» في القرية مما احدث اضرار بالغة وعطل العمل في يوم السبت ٨٨/٩/٣.

وفي الليلة ذاتها قام نفر بكتابة شعارات مشبوهة على جدران في مركز القرية تحت توقيع «حركة ابناء فلسطين» وكان منها: «خيبر خيبر يا يهود ـ جيش محمد راح يعود» و «فلسطين النا كلها» و «والعار للمدسوسين والمتنازلين» و «الله اكبر على اطفال الحجارة»!

وعلى نفس النمط وفي الليلة اياها اضرمت النار بسيارة مسروقة جلبت واحرقت لتبقى جاثمة في الساحة الرئيسية في مركز البلدة طول يوم السبت.

وبالطبع اثار كل ذلك حفيظة وسخط الاهالي، وعمت موجات من القرف والاستنكار ضد منفذي تلك الاعمال المشبوهة والضارة. وتزداد التساؤلات حول نوايا وهوية من يقف وراء هذه الاعمال التي تضر باهالي الطيبة وبنضال الشعب الفلسطيني العادل ولا تخدم سوى سياسة السلطة وادواتها الظلامية.

منشور اتحاد الشبيبة الشيوعية في حيفا

استنكار قرار بلدية حيفا استثناء الشبيبة الشيوعية من مجلس حركات الشبيبة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اصدر اتحاد الشبيبة الشيوعية في مدينة حيفا منشورا، الاسبوع الاخير، يستنكر فيه خطوة بلدية حيفا ورئيسها ومؤسساتها، استثناء الشبيبة الشيوعية في المدينة من مجلس حركات الشبيبة التابع للبلدية ويحظى بدعمها.

وجاء في المنشور: «اننا نتساءل: باي حق اخلاقي يقرر رئيس بلدية حيفا استثناء هذه الحركة اليهودية العربية العريقة في المدينة من مجلس حركات الشبيبة. هل خدمات البلدية تقدم على اساس اجماع مقبول على رئيس البلدية فقط. ان مواقف الشبيبة الشيوعية تمثل قطاعا واسعا من الشباب العربي واليهودي في المدينة».

واشاد المنشور بموقف شبيبة مبام المسؤول الذين قرروا مقاطعة مشروع «مدينة الشباب» احتجاجا على موقف البلدية.

ودعا المنشور «جميع الحركات الشبابية التي تعز عليها القيم الدمقراطية وحرية التعبير لرفع صوت الاحتجاج والمطالبة بضم الشبيبة الشيوعية الى مجلس حركات الشبيبة واشراكها في نشاطات مماثلة».

ومن الجدير ذكره ان ممثلا عن الشبيبة الشيوعية كان قد دعي للاشتراك في الاعداد لمشروع «مدينة الشباب» الا انه طلب منه ترك الاجتماع حسب اوامر عليا من البلدية.

ويذكر ان بلدية حيفا ترفض ضم الشبيبة الشيوعية لمجلس حركات الشبيبة في المدينة لانها (الشبيبة الشيوعية) غير صهيونية!!

سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية في اجتماعها الدوري:

برنامج الجبهة هو الوحيد الذي يتضمن بندا يطالب بالغاء التجنيد الاجباري

●يركا ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية اجتماعها الدوري في الفاتح من ايلول في مقرها الدائم في يركا.

وبحث اعضاء السكرتارية قضية الانتخابات والهجمة السلطوية على المجالس المحلية المنتخبة في منطقة عكا ومحاولات وزارة المعارف فصل المربي جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية لاسباب سياسية ولتخويف غيره.

وبعد البحث الحيوي والنقاش تقرر ما يلي: * استمرار وتصعيد نشاطات الاحتجاج على القمع الاحتلالي والتضامن مع شعب الانتفاضة * اصدار نشرة انتخابية بحيث تتركز على برنامج الجبهة بانه الوحيد في اسرائيل الذي يجرؤ على وضع بند واضح يطالب بالغاء التجنيد الاجباري البغيض والمفروض قسرا على الشباب العرب الدروز. وبالغاء ما يسمى بالتراث الدرزي ● التصدي لكل محاولات الضغط للابتزازات السياسية كما جرى مع رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي. * تصعيد نشاطات الاحتجاج على محاولات حل المجالس المحلية في قرى منطقة عكا الجديدة والمكر وكفر ياسيف ابو سنان والبعنة ودير الاسد * وضع خارطة عمل قطرية وفرعية في كل قرية بخصوص الانتخابات والبدء بتنفيذها.

مركز الأبحاث الإستراتيجية في جامعة تل أبيب:

الإنتفاضة ـ انجاز سياسي كبير لـ م.ت.ف. وخسارة لاسرائيل وللملك حسين

●تل أبيب ـ «الإنتفاضة هي انجاز سياسي كبير لمنظمة التحرير الفلسطينية، على الرغم من أنها اندلعت بشكل عفوي. اما الخاسر منها فهو اسرائيل والملك حسين . موقف اسرائيل في المناطق (المناطق المحتلة ـ المحرر) ضعف أثر بدء الانتفاضة، لأن القوة العسكرية عجزت عن اخمادها. كذلك الأمر بالنسبة للملك حسين فإن موقفه ضعف في المناطق (المناطق المحتلة ـ المحرر)، ايضا، ولا يستطيع التفاوض حول القضية الفلسطينية. استغلال مكاسب الإنتفاضة بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية يتعلق، بمقدار كبير، بقدرتها على اتخاذ مبادرة سياسية لتغيير الموقفين الاسرائيلي والأمريكي».

هذا ما توصل اليه مركز الأبحاث الإستراتيجية في جامعة تل ابيب في تقريره السنوي عن «التوازن العسكري في الشرق الأوسط ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨».

النظام العراقي يشن بالاسلحة الكيميائية

● تتمة من صفحة١ ●

كردي عبروا الحدود. وتقول المنظمة ان ٥٥ الفا اخرين ينتظرون السماح لهم بدخول تركيا.

وافادت السلطات المحلية في هاكاري (جنوب شرق تركيا) ان ١٠٠ الف كردي عراقي اجتازوا الحدود باتجاه تركيا بعد تكثيف الجيش العراقي لعملياته في شمال العراق.

وكانت مصادر كردية افادت بأن عشرات الالاف من اللاجئين الاكراد تجمعوا على جانبي الحدود التركية العراقية يوم الخميس ٩/١ هربا من هجوم يشنه الجيش العراقي منذ بداية الاسبوع.

واكد بيان للحزب الدمقراطي الكردستاني وزع في باريس ان نحو ٦٠ الف جندي عراقي مدعمين بالطائرات والمصفحات ويستخدمون الاسلحة الكيميائية هاجموا عدة بلدات كردية عراقية قريبة من الحدود التركية والايرانية.

وافاد مسؤول في انقرة ان تركيا تستعد لاستقبال اللاجئين «لمدة محددة على اراضيها».

واعلنت طهران من جانبها يوم الخميس ٩/١ ان اكثر من ٩٠٠ عائلة كردية عراقية اجتازت الثلاثاء والاربعاء الماضيين الحدود الشمالية الغربية لايران ولجأت الى الاراضي الايرانية. وذكرت الاذاعة الايرانية ان ٩٠٠ عائلة اخرى دمرت منازلها بالقصف العراقي.

واشارت الاذاعة، نقلا عن مسؤولين محليين، ان هذه العائلات مؤلفة بمعظمها من نساء واطفال وشيوخ. وقد اقام اللاجئون مؤقتا في مخيمات في اذربيجان الغربية (شمال غرب ايران).

وافاد الحزب الدمقراطي الكردستاني ان العديد من اللاجئين مصابون بـ «جروح وحروق خطيرة ناجمة عن استخدام الاسلحة الكيميائية».

وفي تركيا اقام اللاجئون الاكراد في منطقة حدودية من ٨٠ كم في محافظة هاكاري بين مقاطعتي اولوديري واوكوركا بعضهم في خيم والبعض الاخر لدى سكان في المنطقة.

وارسل الصليب الاحمر التركي يوم الخميس ٩/١ ٤ الاف خيمة وطنا من الادوية المضادة للامراض المعدية. ويهدد الشح في مياه الشفة والنقص في المواد الغذائية بتفاقم اوضاع اللاجئين ومعظمهم من النساء والاطفال والمسنين.

ويقدم ٢٦ مركز تغذية نقل الغذاء والماء للالاف من هؤلاء اللاجئين. وتبلغ الحرارة في الظل ٤٠ درجة مئوية.

ويستقبل القرويون المحليون، الذين يتكلمون اللغة نفسها ويعانون من فقر اشد من اخوتهم العراقيين بالترحيب.

من ناحية اخرى لوحظ انه اتخذت اجراءات امن مشددة في المنطقة. فالجنود يحملون اسلحتهم ويطوقون بسياراتهم الصغيرة المنطقة، التي اقام فيها الاكراد العراقيون. واشار هؤلاء الاكراد ان الجنود قاموا صباح يوم الجمعة ٩/٢ بجمع بطاقات هويتهم العراقية.

وافادت معلومات لمركز الشرطة المكلفة بتطبيق حالة الطوارئ المفروضة على ديار بكر (جنوب شرق تركيا) ان المقاتلين الاكراد الذين لجأوا الى تركيا سلموا ظهر يوم الجمعة ١٤٥٠ قطعة سلاح بينها بنادق وقاذفات صواريخ.

«لجنة الاربعين» تناشد رؤساء السلطات المحلية والهيئات الوطنية في الوسط العربي تنفيذ الالتزامات تجاهها للقيام بواجبها

●حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ وجهت «لجنة الاربعين»، اللجنة من اجل الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها، رسائل الى رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، ورئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، القس شحادة شحادة، واعضاء الكنيست العرب، اطلعتهم فيها على اخر خطوات العمل في مشروع الخارطة الهيكلية القطرية التي تعمل عليه لجنة الاربعين اليوم ضمن خطة العمل لتحقيق الاعتراف باكثر من ٤٠ قرية عربية غير معترف بها في اسرائيل.

واشارت «لجنة الاربعين» في رسائلها الى المخاطر التي تهدد وقف العمل على المشروع بسبب عدم تجنيد الدعم المادي الكافي له رغم صدور قرار عن اللجنة القطرية للرؤساء بدعم المشروع بمبلغ وزع على السلطات المحلية العربية حسب عدد السكان وتعهد العديد من الهيئات والحركات الشعبية والسياسية بدعم المشروع ماديا ومعنويا.

والجدير ذكره ان عددا قليلا من المجالس المحلية العربية التزمت بقرار اللجنة القطرية من يوم ٥/٣٠ وقامت بتسديد حصتها.

واصدرت «لجنة الاربعين» بيانا ونداء وجهتها الى الهيئات والشخصيات والجماهير العربية شرحت فيه مأساة القرى غير المعترف بها والاسباب التي دعت الى اقامة اللجنة واعداد المشروع الهيكلي القطري الذي تعمل عليه اللجنة ضمن برامجها النضالية لتحصيل الاعتراف بالقرى غير المعترف بها.

واشادت اللجنة في بيانها بالموقف الجريء لرؤساء السلطات المحلية العربية الذين قاموا بدفع حصتهم في المشروع، ودعت رؤساء السلطات المحلية الاخرى الى الحذو حذو زملائهم وعدم التسبب بوقف العمل على المشروع.

وفي تعقيبها على الرسالة التي بعث بها الى السلطات المحلية العربية، نائب المدير العام لوزارة الداخلية دوف كاهات محذرا من التبرع لدعم مشروع القرى غير المعترف بها بحجة ان هذا الموضوع ليس من اختصاص وصلاحيات السلطات المحلية العربية، قالت اللجنة: «اننا نعلم ان رسالة كاهات تتماشى ولا شك مع سياسة وزارة الداخلية التي ترفض الاعتراف بالقرى العربية التي تناضل لجنتنا من اجل الاعتراف بها. ان ما تفعله وزارة الداخلية اليوم هو جزء من سياسة تضييق الخناق الذي تفرضه الوزارة على الجماهير العربية وهيئاتها الشعبية وهو جزء من محاولة لاثبات الادعاء السلطوي الذي اعتمد عليه تقرير لجنة ماركوفيتش بأن الجماهير العربية محبة لمخالفة القانون والنظام ولذلك فهي تبني بدون تراخيص بناء. ولأن المشروع الذي تسعى لجنة الاربعين الى تنفيذه يكفل تكذيب هذا الادعاء ويبرز كون الجماهير العربية منظمة وتريد التعامل معها من هذا المنطلق فان الوزارة ومختلف الاذرع السلطوية والاوصياء على العرب يحاولون بشتى الوسائل عرقلة وافشال المشروع ولذلك فاننا ندعو السلطات المحلية والهيئات العربية والقوى الدمقراطية اليهودية الى دعم المشروع ورفض رسالة كاهات وتحذيرات مرؤوسيه، ومطالبة السلطات باقرار الخارطة الجديدة المنظمة التي تعدها لجنة الاربعين والتي ستشمل كل القرى والتجمعات السكنية العربية غير المعترف بها وتضع حدا لمأساة ٤٠ عاما من سياسة التشريد».

واضافت اللجنة: «ان قضية القرى التي تدافع عنها لجنتنا ليست قضية سكان هذه القرى وحدهم وانما هي قضية كل الجماهير العربية وبقائها في وطنها، وعليه فاننا نناشدكم مد يد العون المادي للمشروع والوقوف في وجه كل المحاولات السلطوية لافشاله.

« ونعلمكم اننا لا نملك القدرة على تغطية المشروع الذي يكلف مبالغ طائلة لا قدرة لاهالي القرى غير المعترف بها على توفيرها اذا اخذنا بالاعتبار الاوضاع الاقتصادية والمعيشية المزرية التي يمرون بها حيث يتعرضون يوميا لموبقات السلطات وللغرامات المالية وشتى وسائل التنييس التي تنتهجها السلطات ضدهم بهدف ترحيلهم عن قراهم. ان عدم توفير تكاليف المشروع يعني وقف العمل وبالتالي ترك اهالي القرى يواجهون مصير من هدمت قراهم وشردوا بعيدا عن ديارهم. ولذلك فاننا ندعوكم ونناشدكم مد يد العون للمشروع، افرادا وهيئات ومؤسسات جماهيرية من اجل ضمان استمرارية العمل وافشال مخططات سلطات القهر القومي التي لا تريدنا في اوطاننا».

واعلنت لجنة الاربعين انه يمكن للمتبرعين الاتصال بها على الهاتف ٣٣٢٧٢٤ ـ ٠٤ من اجل ترتيب وصول تبرعهم الى اللجنة.

اختتام اعمال المؤتمر الـ ١٨ للحزب

● تتمة من صفحة١ ●

فلنر، ونائب السكرتير العام، توفيق طوبي، وعضو المكتب السياسي سكرتير المنطقة، اسعد يوسف كنانة، وعضو المكتب السياسي ساشا حنين، وعضوا سكرتارية المركز، جورج طوبي وسالم جبران. ونائب رئيس لجنة المراقبة المركزية، رمزي خوري، ووفود المناطق الحزبية الشقيقة. عدد من رؤساء السلطات المحلية ابهورين، يوسف سرور (عيلبون) وحسن محمد خطبا (الرينة) ورجا خطيب (دير حنا) وصالح مرشد (عبلين). وقيادة جبهة الناصرة الدمقراطية والجبهات في مختلف القرى.

وفي ساحة بيت الصداقة المكشوفة اقيم مهرجان سياسي كبير ترأسه النقابي سعيد بشر عضو سكرتارية المنطقة. وقد افتتح المهرجان بالوقوف دقيقة صمت، اجلالا واكبارا لذكرى شهداء الانتفاضة. والقى سعيد بشر كلمة قال فيها: نأتي الى هذا المؤتمر برصيد جبار من النشاطات والانجازات ونضالات الجماهيرية ضد سياسة حكومة الدمار القومي برأسيها، الليكود والمعراخ وممارستها الارهابية.

وبعث باسم المؤتمر التحيات الى قيادة الانتفاضة وابطالها واللجان الشعبية والوف المعتقلين. والى القوى العالمية التي تساند الانتفاضة، وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي. والى المناضلين اليهود انصار السلام وفي مقدمتهم ابيوعيون الذين يتظاهرون باستمرار ضد الاحتلال ويدخلون السجون لرفضهم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

ثم قدم سكرتير المنطقة، اسعد يوسف كنانة، تقرير لجنة المنطقة الى المؤتمر. وقد استهله بالتأكيد على ان قرار الحزب تحويل مسيرة الافتتاح الى مظاهرة كفاحية ضد جرائم الاحتلال جاء من منطلق مسؤوليتنا الوطنية والمدنية. وهتف في وجه حكومة شمير ـ بيرس ـ رابين: ارفعوا ايديكم عن المناطق المحتلة. الحرية للشعب الفلسطيني. افتحوا السجون. لتقم فلسطين الى جانب اسرائيل.

وتكلم اسعد يوسف كنانة عن انجازات الحزب في المنطقة كامتداد للتاريخ النضالي العريق للحزب وسياسته الحكيمة الثابتة صحتها. وقال ـ ان الذين يحاولون اليوم تشويه هذا التاريخ واستخدامه بشكل مزيف للطعن في الحزب يعزلهم شعبنا وينبذهم. فالعداء للشيوعية وللجبهة هو ضد مصلحة جماهيرنا ووحدة صفها النضالية.

واعلن اسعد يوسف، وسط التصفيق الحار والمتواصل، ان عدد اعضاء الحزب زاد خلال السنوات الاربع الماضية بنسبة ٥٠٪. وعدد اشتراكات «الاتحاد» زاد خلال سنتين بـ ١٦٠٠ اشتراك اذ وصل الى ٤٤٥٠ اشتراكا. ودعا الى المزيد من النجاحات.

ثم قدمت للمؤتمر تحيات من الشبيبة الشيوعية في المنطقة، قدمها سكرتير المنطقة رئيس تحرير «الغد»، الصحفي عودة بشارات، وتحية جبهة الناصرة الدمقراطية وقدمها القائم بأعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، وتحية المنطقة الشقيقة تل ابيب ـ يافا، قدمها نسيم براخا، وتحية النساء الدمقراطيات قدمتها ابتهاج مجلي.

والقى السكرتير العام للحزب، ماير فلنر، بيانا سياسيا شاملا (اقرأه على الصفحة الاولى من هذا العدد).

السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية.

وتكلم عن معاناة الجماهير العربية جراء سياسة التمييز العنصري والقمع الارهابي وقال: في هذه الانتخابات علينا ان نرد على هذه السياسة بمنح اصواتنا للجبهة، الطليعة النضالية الصادقة والثابرة.

ووجه التحيات الى رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة من اليهود الجبهويين والدمقراطيين.

● وقائع المؤتمر ●

هذا واستأنف المؤتمر اعماله صباح يوم امس السبت في قاعة بيت الصداقة في الناصرة. وعقد ست جلسات ترأسها على التوالي كل من سكرتير فرع الحزب في الناصرة، سهيل دياب، وعضو سكرتارية المنطقة، سامي غطاس، وعضو اللجنة المركزية فضل نعامنة، وعضو سكرتارية المنطقة اوديت نمر، وعضو اللجنة المركزية السكرتير التنظيمي للمنطقة، سميح غنادري، وسكرتير قطاع البطوف، عمر سعدي.

وقد حضر هذه الجلسات عن اللجنة المركزية كل من توفيق طوبي وساشا حنين ورمزي خوري. والقيت خلالها تحيات المناطق الحزبية الشقيقة على النحو التالي: نايف سليم (عكا) وشفيق طوبي (حيفا) وعبد الحميد ابو عيطة (المثلث) ومريد فريد (ام الفحم) وشالوم شموئيل (السهل) ومردخاي كتساف (الجنوب) ورافض الخدمة العسكرية الذي خرج لتوه من المعتقل مندوب منطقة القدس، يوري بنيس.

وبدأت هذه الجلسات بتقرير من سكرتير المنطقة، اسعد يوسف كنانة، تضمن ملاحظات اضافية على عمل الحزب وتطوره عالج فيه تجربة السنتين الماضيتين ووضع الخطوط العريضة لبرنامج العمل المستقبلي. ثم قدم رئيس لجنة المراقبة المنطقية عضو لجنة المراقبة المركزية، توفيق كناعنة، تقرير المراقبة عن عمل لجنة المنطقة.

وقدم رئيس لجنة الاعتمادات، اديب ابو رحمون، تقرير لجنته واظهر فيه ان عدد مندوبي المؤتمر بلغ ٢٦٢ مندوبا ٧٨٪ منهم عمال اجيرون و٢٤٪ منهم يشتركون في المؤتمر كمندوبين لاول مرة وحوالي ٥٠٪ منهم تقل اعمارهم عن ٣٧ عاما و ٤٠٪ منهم تزد سنوات انتسابهم للحزب عن [illegible] سنوات.

ثم جرى نقاش هام وعميق وحيوي باشتراك [illegible] مندوبا، خلال خمس ساعات متواصلة. ولخص النقاش رئيس لجنة المراقبة المنطقية توفيق كناعنة وسكرتير المنطقة اسعد يوسف ونائب السكرتير العام توفيق طوبي.

ثم انتخبت لجنة منطقة جديدة ولجنة مراقبة. ثم قدم مشروع القرارات باسم اللجنة الدائمة للمؤتمر، نظير مجلي فاقرها المؤتمر بالاجماع. وقبل اختتام المؤتمر اعلن سكرتير المنطقة ان القطاع الفائز في المسابقة المنطقية الاشتراكية هو قطاع البطوف. وبهذا يحتفظ بالعلم المنطقة الذي كان قد فاز به ايضا في المؤتمر السابع عشر. وقد قام وفد عن القطاع بتسلم العلم واعلن ماجد ابو يونس باسمه ان قطاع البطوف سيعمل على الاحتفاظ بهذا العلم في المؤتمر التاسع عشر ايضا. واختتم المؤتمر بنشيد الاممية.

● شعب كالانبياء في صبره ●

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس بلدية ام الفحم المرشح الخامس في قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست، هاشم محاميد. فبدأ بالحديث عن الانتفاضة البطولية وقال: لقد اصبح شعبنا الفلسطيني كالانبياء في صبره.

وقال: مهما اشتد القمع الاحتلالي والتعنت الحكومي الاسرائيلي فلن يكون هناك سلام بدون احقاق الحقوق المشروعة لشعبنا الفلسطيني. فهذا الشعب يكافح، يحمل اموره بيده. واثبت ان مفتاح الحل ليس بايدي امريكا انما بايدي الشعب الفلسطيني المكافح وارادته الصلبة. فقد قرر هذا الشعب أن الحرية لا تعطى انما تؤخذ وبالنضال.

وتكلم محاميد عن دور الحزب الشيوعي ومكانته في التاريخ المشرق لهذا الشعب وقال: ان الشيوعيين كانوا اول من رفع راية النضال بين جماهير شعبنا ودافعوا عن مصلحته. ويكفيهم فخرا ان البرنامج السياسي الذي حملوه طيلة هذه السنين هو الذي يحمله العالم اجمع اليوم بما فيه م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني.

ان خلاصة معرفة نضالكم تؤكد انه لا يمكن لانسان فلسطيني ان يكون وطنيا حقيقيا صادقا اذا كن العداء لهذا الحزب او توجه بنظرة متساوية الى الاتحاد

وفاة فاضل في عرعرة

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في ام الفحم ـ شيعت جماهير عرعرة وعارة الى مثواه الاخير جثمان الحاج خضر علي مرزوق عن عمر يناهز الـ (٨٠) عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في عارة وعرعرة يتقدمون باحر التعازي الى ال الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

وفاة فاضل في كفر قرع

● كفر قرع ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ شيعت جماهير كفر قرع يوم الخميس (٨٨/٩/١) الى مثواه الاخير جثمان الحاج جميل يعقوب (ابو بديع) عن عمر يناهز ال (٧٤) عاما.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية في كفر قرع والقرى المجاورة يتقدمون باحر التعازي الى عائلة يعقوب واقاربهم راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

وفاة فاضل في برطعة

● برطعة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ شيعت جماهير برطعة يوم امس السبت الى مثواه الاخير جثمان جبر كبها عن عمر يناهز الـ (٧٠) عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في عين السهلة وبرطعة وعارة وعرعرة يتقدمون بأحر التعازي الى آل كبها وجميع اقارب الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

وفاة فاضلة في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من الناصرة وخارجها في مطلع الاسبوع جثمان المرحومة جوهرة ابراهيم فاهوم التي توفيت عن عمر يناهز الـ (٦٧)عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة يتقدمون بتعازيهم الحارة الى اخوان واخوات الفقيدة راجين لهم حسن العزاء.

مظاهرات عنيفة في ابو ديس وجباليا

● تتمة من صفحة١ ●

تتمكن وكالة الغوث، امس، من ادخال الماء الى القرية، باستثناء صهريج ماء واحد لاحد الرعاة.

هذا وتعرضت عشرات السيارات الاسرائيلية، العسكرية والمدنية، يوم امس والليلة قبل الماضية، للرشق بالحجارة والزجاجات الحارقة في مختلف انحاء المناطق المحتلة. وشنت قوات الاحتلال حملات اعتقال واسعة شملت عشرات الفلسطينيين. ووقعت اشتباكات في العديد من المناطق، من بينها رام الله ـ البيرة وجنين وطولكرم وقباطية وقرية فرعون (قضاء طولكرم) وارطاس (قضاء بيت لحم).

ولا تزال قرية جيوس (قضاء طولكرم) محرومة من التيار الكهربائي منذ خمسة ايام، بعد ان حطم الجنود مولدات الكهرباء التابعة للقرية.

وفي مخيم طولكرم وقعت اشتباكات عنيفة، ظهر امس، اصيب خلالها عدد من الاهالي بالاختناق بالغاز ونقلت المواطنة يسرى محمود صالح عطار (٥٠ عاما) الى مستشفى طولكرم بعد ان اصيبت بجراح.

وكانت وقعت في قرية عزون، الليلة قبل الماضية، مظاهرات عنيفة اطلق خلالها الجنود الرصاص والعيارات المطاطية والغاز، فاصيب الشاب ابراهيم محمد ابراهيم (٢٣ عاما) برصاصة في قدمه اليسرى. كما اصيب عنان مصطفى احمد عابد (١٦ عاما) برصاصة في المؤخرة.

ووقعت في بلدة ابو ديس، الليلة الماضية ايضا، مظاهرات عنيفة شارك فيها اهالي البلدة كافة، شيبا وشبانا ونساء واطفالا. وقمعت قوات الاحتلال المظاهرة، التي استمرت ٤ ساعات، باطلاق النار والعيارات المطاطية والغاز بكثافة. وادى ذلك الى اصابة العشرات بالاختناق ـ واصيب احمد محسن (٢٠ عاما) برصاصة في البطن واحمد ربيع (١٤ عاما) برصاصة في البطن، ايضا. ونقلا الى مستشفى «المقاصد».

● قطاع غزة ●

وقعت في مخيم جباليا، يوم امس، مظاهرات عنيفة أطلق خلالها جنود الاحتلال قنابل الغاز بكثافة. كما اطلقوا العيارات النارية والمطاطية، مما ادى الى اصابة عشرات المواطنين بالاغماء والاختناق ـ واصيب مواطنان بالرصاص هما ابراهيم اسماعيل الغندور (٢٠ عاما) ـ في الفخذ وابراهيم يوسف عليان (٢٧) ـ في العنق.

وشملت المظاهرات مختلف انحاء القطاع، وخصوصا مخيم الشاطىء ومخيم خانيونس وشارع عمر المختار والشهيد ابو جهاد في مدينة غزة. ونقل من مخيم رفح، حيث وقعت امس مظاهرات عنيفة، الشاب عبد الكريم محمود العابدي (٢٢ عاما) بعد اصابته، اصابة خطيرة، برصاصة في الرأس.

وشهد قطاع غزة، امس الاول، مظاهرات واسعة خصوصا في مخيم الشاطىء. ونقل الى مستشفى الاهلي خمسة مواطنين، بينهم عجوز وطفل (سنة ونصف السنة) وامرأتان حاملان بعد اصابتهن بالاختناق جراء الغاز. كما اصيب عزمي عرفات ضيات (١٧ عاما) برصاصة في الفخذ الايسر وحارس ابراهيم ابو حطب ـ رصاصة في الفخذ وسامي عبد الكريم مطر ـ قنبلة غاز في الرأس، ونقل ثلاثتهم الى مستشفى «الشفاء».

● احداث الجمعة ●

وتميز يوم امس الاول (الجمعة) بمواصلة فرض حظر التجول على عدد من المناطق لمدد وصلت الى تسعة ايام مثل قرية بني نعيم التي اخرج فيها جنود الاحتلال المصلين من مسجد القرية (سيدنا لوط) ومنعوهم من اكمال الصلاة في المسجد. وتواصل حظر التجول على مدينة قلقيلية وقرية حوسان لليوم الرابع على التوالي.

واعلنت مدينة نابلس منطقة عسكرية مغلقة فيما تواصل الحصار على فريقي عراق بورين وتل لليوم الـ (٢١). كما جرت صدامات متعددة في كثير من المناطق في الضفة والقطاع.

وفي جنين احتجزت قوات الاحتلال بطاقات هوية نحو (١٠٠) مواطن لاجبارهم على دفع الضرائب.

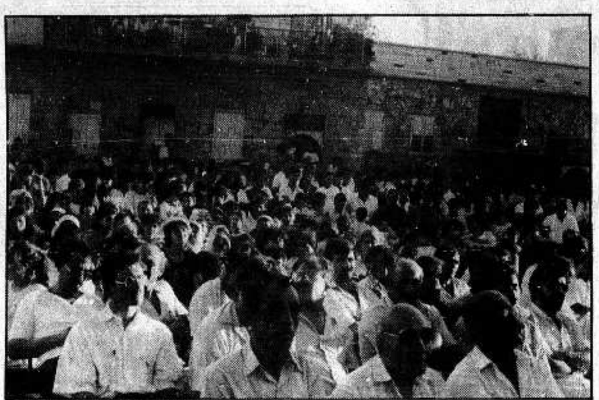
وكرر المستوطنون اقامة الحواجز على مداخل قرية عين عريك (غرب رام الله) واحتجاز السيارات العربية واستفزاز ركابها واصحابها بحجة تعرض سيارات المستوطنين للرشق بالحجارة اثناء مرورها من القرية.

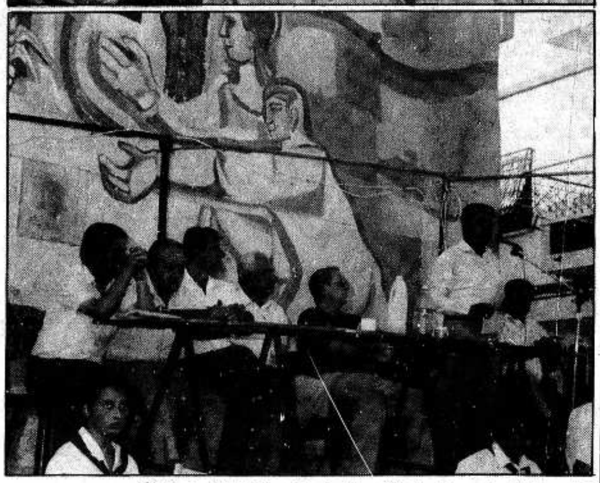
وفي ساعات المساء ادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس الطفل علاء التيتي (٩ سنوات) بعد اصابته بعدة عيارات مطاطية في رجله اليمنى كما ادخل الى المستشفى نفسه المواطن حسن علي الكردي (٣٥ عاما) بعد اصابته بعيار مطاطي في اليته وهما من نابلس.

وفي القطاع مددت قوات الاحتلال ساعات فرض حظر التجول الليلي على انحائه مع البدء بالتوقيت الشتوي واعلنت انه سيفرض بدءا من الساعة التاسعة ليلا وحتى الثالثة فجرا.

وجرت مسيرة شعبية حاشدة في قرية الزاوية (قضاء طولكرم) حيث أقيمت جنازة رمزية للشهيد محمد غالب شقير، الذي وجدت جثته يوم الخميس قبل الماضي بالقرب من احدى المستوطنات، واقيم حفل تأبين وسط الاعلام الفلسطينية وترديد هتافات مناهضة للاحتلال.

وفي قرية جيوس (قضاء طولكرم ايضا) اعادت جرافات عسكرية اغلاق مدخل القرية بالصخور والاتربة بعد ان قام الاهالي بازالة تلال منها (اتربة وصخور) كانت وضعتها قوات الاحتلال يوم الثلاثاء الماضي.





● الصورة العليا: جانب من المهرجان الكفاحي الذي اختتمت به مظاهرة الالوف في مجد الكروم.
● الصورة السفلى: رئاسة المهرجان ويرى في الصورة الكاتب محمد نفاع يلقي كلمة (اقرأ الخبر على صفحة ٦). (صورتان خاصتان من مكتب «الاتحاد» في عكا) ●

خالد الحسن، في كلمة م.ت.ف

● تتمة من صفحة١ ●

الدولي.

وكان خالد الحسن يلقي كلمة م.ت.ف الختامية في الجلسة التي اختتمت بها «لجنة فلسطين» التابعة للامم المتحدة المؤتمر الخامس للمنظمات الشعبية غير الحكومية لبحث الانتفاضة والحاجة الى الاسراع في عقد المؤتمر الدولي. وكان مؤتمر المنظمات غير الحكومية قد بدأ اعماله في العاصمة السويسرية، جنيف، يوم الاربعاء الماضي (٨/٣١) واستمر حتى مساء امس الاول الجمعة (٩/٢).

وفاجأ خالد الحسن القوميين المزاودين في اسرائيل حين اكد على الصفة الدمقراطية السلمية للانتفاضة وعلى استعداد م.ت.ف للاعتراف باسرائيل والتفاوض المباشر معها في اطار المؤتمر الدولي.

وقال: الانتفاضة هي اعلان من قبل شعب عريق عن رغبته في السلام العادل. وتتميز هذه الانتفاضة، ايضا، بما ابداه ويبديه شعبها من التزام بالنظام وبرفض الرد على وسائل العنف بالعنف.

وقال: حان الوقت لتمزيق اسمال الاكاذيب التي منعت العديد من الناس الشرفاء في اسرائيل وفي العالم من رؤية حقيقة الكفاح الوطني الفلسطيني. نحن نريد السلام ليس لنا وحدنا بل لنا وللاسرائيليين وللعالم كله ونحن نعرف ان السلام لا يمكن ان يتحقق الا عبر المفاوضات المباشرة بين فرقاء متساوين. واذا كنا نصر على ان يجري التفاوض في اطار المؤتمر الدولي فليس ذلك راجعا فقط الى اشتراك الليكود والمعراخ في رفض مشروع السلام العادل بل لأن القضية ابتدأت دولية وعليها ان تنتهي دولية.

واضاف خالد الحسن قائلا: لا خوف من المؤتمر الدولي. فنحن مستعدون في اطاره للمفاوضات المباشرة مع اسرائيل ولا نرى، الان، اي بديل عن هذا الاطار اما اذا صدر صوت رسمي في اسرائيل يعلن عن الاعتراف بـ م.ت.ف وعن الاستعداد للتفاوض معها على اساس الحل السلمي العادل فنحن ايضا مستعدون للمفاوضات المباشرة.

هذا وكانت الجلسة العامة الختامية قد اقرت نداء من المؤتمر يدعو الى توسيع النضال من اجل السلام العادل ومن اجل الاسراع في عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

ماير فلنر: اجراءات

● تتمة من صفحة١ ●

وكان فلنر قد استهل كلمته بالحديث عن التغيرات الكبيرة والتاريخية في العالم مذكرا بالوضع قبل بضع سنوات فقط اذ كان التوتر يسوده. وكيف اليوم يسيطر جو الانفراج، وليس فقط بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة انما ايضا في النزاعات الاقليمية مثل افغانستان والخليج وجنوب افريقيا والصحراء الغربية وغيرها. فلماذا في الشرق الاوسط ما زال الاحتلال قائما؟

وتكلم عن التعنت المتحجر لحكام اسرائيل، من الليكود والمعراخ. وقال: لن يفيدهم شيء، فمهما يكن قمعهم اجراميا [illegible] سيظلون عاجزين عن قمع الانتفاضة وكل هذه الاجراءات وما يقف وراءها من قوة عسكرية لن تفلح. ولن يكون [illegible] مفر من كنس الاحتلال.

واشار فلنر بتقدير كبير الى الموقف السياسي والمسؤول والمميز لقيادة الانتفاضة وقيادة م.ت.ف. والتطورات بالغة الاهمية التي تجري في الموقف السياسي للمنظمة. ان م.ت.ف تلائم اليوم برنامجها السياسي للحل السلمي بما يتلاءم مع روح العصر وبمسؤولية وطنية عليا ـ برنامج صحيح وواقعي ضد الاحتلال ومن اجل دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل.

● المعركة الانتخابية ●

وتطرق فلنر الى المعركة الانتخابية القادمة. وقال: هناك خطر في أن تقوم بعد الانتخابات حكومة ليكود ـ معراخ او معراخ ـ ليكود. ولا فرق الطبع بين الحكومتين. فقد شهدنا حكومتها المشتركة في اتفاق التناوب وكيف يتوحد المعراخ والليكود في العداء لمنظمة التحرير والدولة الفلسطينية وقضية السلام.

يسألوننا ماذا سيكون موقفكم بعد الانتخابات. وجوابنا هو اننا سنكون مئة بالمئة ضد حكومة تكتل قومي. وسيكون موقفنا من اية حكومة اخرى هو اننا سنؤيد الحكومة التي تبدي توجها لتغيير الموقف الاسرائيلي المتحجر من قضية السلام ـ نحو المشاركة في مؤتمر دولي للسلام والاعتراف بمنظمة التحرير وبحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. والامر ليس بمستحيل او خيالي. فها هو مدير عام وزارة الخارجية، ابراهام تمير، يتحدث عن الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني. لن يستطيعوا التهرب. سيضطرون الى فعل ما قلناه نحن الشيوعيين دائما، الالتقاء مع م.ت.ف.

ان الامور تتغير في اسرائيل. وهناك اقتراب من مواقفنا في العديد من الاحزاب والاوساط.

نحن نقول ان الجبهة هي التي تستحق اصوات الجماهير العربية وانصار السلام اليهود. لان الجبهة فقط هي التي ثابرت في موقف مبدئي صحيح منذ تأسيسها وقبل ذلك الحزب.

لم نغير مواقفنا بتغير الرياح. لم نخادع مثل الاخرين. انما نضال مبدئي شريف ومثابر. جبهة يهودية عربية فيها شراكة حقيقية.

ان هذا مهم دائما. لكن اهميته اكبر في هذه الظروف المصيرية. فالكنيست القادمة قد تكون الكنيست التي ستقرر في انهاء الاحتلال وللجبهة دور هام في هذه المعركة وقد يكون دورنا حاسما.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

مخيم التحدي - مخيم العمل التطوعي في كفرياسيف من ١٠ الى ١٣ ايلول الجاري

● كفرياسيف - لمراسلنا - «نريده هذه المرة ان يكون مخيم تحد، مخيما للرد على المؤامرة السلطوية التي تستهدف كيان مجلسنا المحلي تحت غطاء الدمج» - هذا ما اكده نشيطو فرع الجبهة الدمقراطية في كفرياسيف في اجتماعهم، امس (السبت).

وكان قد عقد، بعد ظهر امس، اجتماع للتداول حول آخر الاستعدادات لمخيم العمل التطوعي التقليدي الذي يجري تنظيمه على شرف الذكرى السنوية لتأسيس المجلس المحلي والتي تصادف هذه السنة الذكرى الـ ٦٣ لتأسيسه.

وشارك في الاجتماع سكرتارية الفرع ولجنة العمل التبرعي الجبهوية وممثلون عن اجهزة الاحياء وعن تنظيم شباب الجبهة.

وقدم رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس، بيانا شرح فيه الظروف السياسية العامة والمحلية التي يجري فيها تنظيم هذا المخيم مؤكدا على ضرورة جعله هذه السنة «احد ردود قريتنا على مؤامرة الدمج وعلى سياسة الخنق المالي الذي يتعرض لها المجلس المحلي في كفرياسيف كوسيلة متممة للمؤامرة».

وقال مرقس: «ولذلك فاننا ننتظر ان يهب للمشاركة في المخيم ودعمه الى جانب قوى جبهتنا المحلية كل المخلصين واصدقاء قريتنا العديدون من كل انحاء البلاد».

وقدم رئيس المجلس الاهداف العينية التي ينبغي انجازها خلال ايام المخيم، ودعا الى جمع التبرعات المالية من اهالي القرية لتغطية مصاريف المخيم. ثم جرى النقاش واقرار الاهداف وتوزيع المسؤوليات الرئيسية.

هذا ويبدأ المخيم صباح السبت (٩/١٠) وينتهي مساء الثلاثاء (١٩٨٨/٩/١٣).

«مجهولون» يحرقون منزل الصحفي التقدمي دان بن اموتس!

● بن أموتس: «يبدأون بحرق العرب ويواصلون العمل بحرق اليهود التقدميين» ●

● تل ابيب، يافا - من مكتب «الاتحاد» - اقدم «مجهولون»، فجر يوم الجمعة (٩/٢)، على احراق منزل الصحفي والكاتب التقدمي، دان بن أموتس، الذي يسكن في يافا القديمة مما اسفر عن احراق بوابة المنزل ومدخله. وكان بن أموتس نائما داخل المنزل وقت وقوع الحادث في الساعة الخامسة صباحا.

وقال بن أموتس ردا على استفسار مراسلنا: «يبدأون بحرق العرب ويواصلون العمل بحرق اليهود التقدميين. واعتقد بان لليمين المتطرف او للمتدينين المتعصبين يدا في هذا العمل».

وقام بن أموتس بتقديم شكوى الى الشرطة التي بدأت بالتحقيق في الحادث.

ويأتي هذا الاعتداء الفظ على حرمة منزل بن أموتس كعملية ارهابية اخرى من سلسلة الاعتداءات الفاشية التي تمارس ضد الصحفيين التقدميين في اسرائيل.

شاطىء كريات حاييم - لليهود فقط!

● شفاعمرو - لمراسلنا احمد حمدي - تواصل شرطة «كريات حاييم» استفزازاتها للمواطنين العرب اذ يقوم افرادها بمنع المستحمين العرب من الدخول الى شاطىء البحر في البلدة.

وفي هذا الاطار قام رجال الشرطة، يوم الثلاثاء (٨/٢٩)، بمنع عدد من الشبان من شفاعمرو والقرى المجاورة من الدخول الى الشاطىء. وعرف من بينهم الشبان رياض احمد مفلح حمادة وموفق جمال ياسين وماجد مصطفى حمادة وناصر عرفان حمادة وسامر سعيد حمادة وعادل سعيد حمادة وجميعهم من مدينة شفاعمرو. ووقف رجال الشرطة عند مدخل الشاطىء طالبين بطاقة هوية كل شخص يشتبهون بانه عربي.

ويفيد مراسلنا ان احد رجال الشرطة قام بلكم الشاب سامر سعيد حمادة بقبضته على وجهه على اثر السؤال الذي وجهه الاخير للشرطي عن السبب بمنع العرب من دخول الشاطىء. اذ قال سامر للشرطي انه «ما دمتم تمنعون العرب من الدخول للاستحمام فلماذا لا تضعون لافتة توضح ذلك؟!». فقام الشرطي بضربه صارخا بوجهه: «هذا الشاطىء ليس للعرب. اذهبوا الى عكا اذا كنتم تريدون السباحة» (!!).

وتجدر الاشارة الى ان هذه ليست المرة الاولى التي يتعرض فيها رجال الشرطة للمواطنين العرب الذين يأتون الى الشاطىء المذكور حيث تكررت هذه الحوادث عدة مرات في الاسابيع الاخيرة.

ضابط شرطة سابق يعمل على تشكيل «جمعية من اجل العدالة في الدولة»

● الشرطة تعتقل سنويا زهاء ٥٠ الف مواطن دون تقديمهم للقضاء ●

● تل ابيب - «تعتقل الشرطة سنويا زهاء ٥٠ الف مواطن دون ان يقدموا للقضاء، كما ان ظروف اعتقالهم غير الانسانية هي التي تؤدي في نهاية المطاف الى الاعتراف بأمور لم يقترفوها ويقومون بتمثيل ذلك ومن ثم يتم الصاق التهمة بهم ومحاكمتهم». هذا ما اعلنه ميخائيل راز، ضابط سابق في الشرطة، في مؤتمر صحفي عقده في «بيت سوكولوف» في تل ابيب. واضاف انه قرر ومجموعة من الضباط السابقين في الشرطة تشكيل جمعية هدفها النضال من اجل تحقيق العدالة في البلاد.

واكد راز الذي كان في حينه احد اعضاء طاقم التحقيق في وحدة بنيامين زيغل، في كتابه الذي صدر مؤخرا، تحت عنوان «دولة باهمالها» مشيرا فيه الى ان اهمال وتقصير السلطات في الدولة يؤدي لحوادث موت ليست ضرورية اضافة الى تهديد حياة المواطنين، وان الجهات المسؤولة في الدولة تغطي على اعمال اجرامية وفساد مستخدمي الدولة.

كتلة الجبهة في فرع نقابة المعلمين في الخضيرة تطالب السكرتير بعقد جلسة للفرع

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - وجه المربيان جاد الله اغبارية ويوسف جمال، ممثلا كتلة الجبهة في فرع الخضيرة في اواخر الاسبوع الماضي رسالة عاجلة الى سكرتير فرع النقابة ايلي دهان تتضمن طلبا بعقد جلسة للفرع من اجل بحث اضراب المعلمين وتدهور اجورهم وانسحاقها.

وتتضمن الرسالة ايضا موضوع التقليصات في جهاز التعليم بالاضافة الى المشاكل الحادة التي تواجه التعليم والمعلمين في الوسط العربي وخاصة قضية الغرف المستأجرة. كما اشارت الرسالة الى ان فرع نقابة المعلمين في الخضيرة لم يعقد اجتماعا ولو لمرة واحدة منذ انتخابات نقابة المعلمين العامة وحتى هذه اللحظة.

اربعة ضباط مرشحون للطرد يهددون بالكشف عن الفساد في مصلحة السجون

● تل ابيب - هدد اربعة ضباط مهددون بالطرد من عملهم في سجن بئر السبع، من بينهم ضابط السجن، روني لفكوفيتش والضابط يعقوب اربيب الذي أسره هرتسل افيتان كرهينة لدى هروبه، بالكشف عن الفساد في مصلحة السجون.

واكد الضباط بأنهم سيعقدون فور تسلمهم اخطارات الاقالة مؤتمرا صحفيا يكشفون فيه عن بعض مظاهر الفساد في مصلحة السجون ومنها تركيب انتينا على حساب مصلحة السجون في غرفة هرتسل افيتان واطفاء الاضواء في الممر الذي يقضي افيتان فيه اوقاته حتى يتمكن زواره من الدخول اليه.

الألوف تشارك في مظاهرة مجد الكروم المنطقية احتجاجا على جرائم الاحتلال وتضامنا مع الانتفاضة ولتقوية الجبهة في الانتخابات

* محمد نفاع: الانتفاضة هي ورقة نعي للاحتلال وورقة تسجيل ميلاد الدولة الفلسطينية العتيدة * بنيامين غونين: لا خيار امام حكام اسرائيل الا الاستجابة لصوت العقل والسلام ومصافحة يد م.ت.ف *

● مجد الكروم - من مكتب «الاتحاد» في عكا - دوت صرخة الالاف يوم الجمعة (٩/٢) في قرية مجد الكروم الجليلية احتجاجا على جرائم الاحتلال وممارساته القمعية وشجبا لسياسة الهدم والتشريد والترانسفير والابعاد ومن اجل اطلاق سراح سجناء الحرية الفلسطينيين المعتقلين في سجون اسرائيل والمعتقلات في الصحراء وتضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية وطريقها السياسي الكفاحي الواضح وللمطالبة بالمساواة للسلطات المحلية العربية ووقف هدم البيوت ولتقوية الجبهة في الانتخابات، وذلك في المظاهرة المنطقية الاحتجاجية التي نظمتها الجبهة الدمقراطية في منطقة عكا وشقت الشارع الرئيسي في مجد الكروم، منطلقة من ساحة الشيكونات ميممة شطر ساحة العين حيث انتهت بمهرجان شعبي كبير حيث فاضت الساحة على رحبها بالالوف وغصت الشرفات واسطح المنازل بالناس.

وسار في طليعة المظاهرة عدد من رؤساء ونواب رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية في منطقة عكا وممثلي الهيئات والقيادات الحزبية والجبهوية القطرية والمحلية والمنطقية خلف عشرات الشعارات الكفاحية ضد الغلاء والبطالة ومن اجل علاوات حقيقية للاجور والمؤكدة ان لا سلام مع سياسة البطش وتكسير العظام والمنادية بسقوط الهجوم على حقوق العاملين والداعية حكام اسرائيل الى الانسحاب نحو السلام. كما ضمت الشعارات المطالب اليومية والقومية للجماهير العربية ومساواة سلطاتنا المحلية في الحقوق والميزانيات.

وشاركت في المظاهرة وفود كبيرة من حركة النساء الدمقراطيات باهازيجهن الثورية التي صدحت في سماء القرية مجلجلة:

«شعب فلسطين نار بوجه المحتلين».

ثم قطاع الشبيبة الشيوعية باللباس الرسمي.

وشقت الهتافات اجواء مجد الكروم وبشكل خاص هتاف الجميع: «بالطول بالعرض جبهتنا تهز الارض» و «حل واحد مش حلين - بدولتين للشعبين». ورفع قطاع الشبيبة شعارا طالب بايقاف عمليات الابعاد لابناء شعبنا الفلسطيني ولافتات تحمل اسماء المهددين بالابعاد.

● المهرجان الخطابي ●

افتتحه علي حريكة، نائب رئيس مجلس محلي مجد الكروم قائلا: من موقعنا كجزء من الشعب الفلسطيني نحن مدعوون الى تشديد النضال اليهودي - العربي المشترك وتوطيد العلاقات بين كل انصار السلام لخدمة الشعبين خصوصا وان برنامجنا الجبهوي اصبح حجر الزاوية.

ثم تكلم احمد بكري، عضو لجنة الحزب المنطقية، عن مؤامرات السلطة لحل مجالسنا المحلية المنتخبة والهدف منها.

وتلاه بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي للحزب وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت فاستهل كلمته بالحديث عن الفترة التاريخية التي لا بد وسيكون فيها حسم سياسي لا يمكن منعه لصالح قوى السلام، فقال ان الانتفاضة مستمرة منذ تسعة اشهر ومرت فترة الحمل ولا يمكن لأية قوة ان تخنق الجنين الذي سيولد حتما لان الشعب الفلسطيني موجود وارضه موجودة والقيادة موجودة المتمثلة في م.ت.ف. واشار غونين الى عزلة حكام اسرائيل نتيجة نهجهم العدواني، وندد بسياسة احزاب اليمين واهدافها العنصرية. واكد بأن الانسان لا يمكن ان يقف على رجل واحدة لانه سيسقط حتما ولكي يقف صامدا عليه ان يقف على قدمين ثابتتين. فلا يمكن ضمان امن اسرائيل ومستقبلها الا باقامة الدولة الفلسطينية بجانبها وبقيادة م.ت.ف.

وكانت الكلمة الاخيرة للكاتب محمد نفاع، المرشح السادس في قائمة الجبهة، فاستهل كلمته بالحديث عن الثمن الذي دفعه شعبنا عن طيب خاطر «هذا الثمن الذي يهون كرمال الحرية والاستقلال وحق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وما الشهداء والمعتقلون الا المهر لهذه الدولة العتيدة. فكل العالم يعرف ان الانتفاضة هي ورقة نعي للاحتلال وورقة ميلاد وشهادة رسمية لدولة جديدة ستقوم ونحن نرى شفقها الاحمر الوردي يمزق عتمة ليل الاحتلال وكأننا بالمنادي ينادي في كافة ارجاء العالم معلنا عن تشييع جنازة الاحتلال الذي، كما يبدو، لن يموت موتا طبيعيا بل بالمطاردة وبحجارة شعب الضفة والقطاع».

وتحدث عن الاوضاع السياسية المحلية والمنطقية والدولية التي تبشر بأن الغلبة لقوى الخير والسلام وكل العالم ينظر بكل الاحترام والتقدير لدور الاتحاد السوفييتي المتعاظم في اخماد نيران الحرب.

وثمن نفاع عاليا مواقف قيادة م.ت.ف الشجاعة الداعية للسلام.

واضاف: «نتوجه الى الانتخابات بضمير نقي وبرنامج نقي وايد نقية. وللشعب ان يعطي حكمه ونحن واعون لهذه الفترة المصيرية التي تتطلب شحذ الهمم وحشد القوى وانطلاق كل الطاقات الجبارة لتقوية الصوت اليهودي - العربي الجبهوي المكافح بلا كلل ضد سياسة الاضطهاد».

ووصلت الى الاجتماع تحيات من رئيس مجلس محلي مجد الكروم، محمد مناع الذي منعه المرض من المشاركة في المظاهرة ومن «لجنة المرأة العربية التقدمية» والهيئة الادارية لروضة الشهيد ناجي العلي في مجد الكروم.

واتخذ الاجتماع قرارات تدعو الى دعم وتأييد الجبهة في الانتخابات وزيادة تمثيلها، ومطالبة حكومة اسرائيل التوقف عن سياسة البطش والقتل ضد ابناء شعبنا الفلسطيني واستنكار مؤامرة حل المجالس المحلية العربية والاستجابة لمطالب السلطات المحلية العربية بالمساواة واستنكار استفزاز الشرطة للمظاهرة.

ويبدو ان المظاهرة ازعجت الشرطة، فقد داهم عدد من افرادها قرية مجد الكروم في ساعات الفجر الاولى من يوم الجمعة ومزقوا شعارين ارتفعا على الشارع الرئيسي في القرية واحتفظت الشرطة بهما لفحصهما ولتحويلهما للمستشار القضائي للحكومة (!) ثم استدعت علي حريكة الى مركز شرطة كرميئيل، وتم التحقيق معه حول الشعارين على انهما «تحريض للجماهير ضد الدولة» تنظر له الشرطة بعين الخطورة!!!





● الصورة العليا: من تظاهرة الالوف في الناصرة، والصورة الدنيا: ماير فلنر يلقي كلمة في المؤتمر (اقرأ الخبر على الصفحة الاولى). (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة) ●

لجنة الاغاثة الشعبية في كفر قرع ترسل شحنة من المواد الغذائية الى مخيم طولكرم

● كفر قرع - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - قامت لجنة الاغاثة الشعبية في كفر قرع يوم الخميس (٨٨/٩/١) بارسال شحنة من المواد الغذائية والتموينية الى مخيم طولكرم المحاصر.

ويذكر أن مخيم طولكرم يعاني منذ اسابيع من الحصار المفروض عليه من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي.

اطلاق سراح الشاب سمير لطفي اغبارية المعتقل منذ شهرين

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اطلقت الشرطة يوم الخميس ٨٨/٩/١ سراح الشاب سمير لطفي اغبارية الذي كان معتقلا منذ حوالي الشهرين بتهمة محاولة اشعال نار في حقل قرب مدينة هرتسليا.

ويذكر ان الشاب سمير اغبارية كان في مكان عمله في مدينة هرتسليا عندما اعتقل على يد افراد الشرطة بحجة محاولة احراق حقل مليء بالاعشاب بالقرب من بناية (الكاتتري كلاب) في هرتسليا.

وقد استمعت المحكمة الى دفاع المحامي وليد عسلية والى شهادة المتهم نفسه واقتنعت باقوال المتهم واعلنت براءته من جميع التهم المنسوبة اليه واطلقت سراحه.

حركة النساء الدمقراطيات تتضامن مع المعلمين

● تل ابيب - لمراسل خاص - بعثت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، يوم الخميس ٩/١، برقيتين الى كل من السيدة شوشانا بايير، رئيسة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين والى السيد يتسحاق فلير، رئيس نقابة المعلمين الابتدائيين، تضامنا وتأييدا للنضال العادل الذي يخوضه المعلمون.

واشارت الحركة الى ان «جذور المشكلة تعود الى التخفيض المنهجي في الالتزامات القومية تجاه التربية والتعليم ولهذا ترتفع المصروفات على تجهيز الطالب الواحد بـ ٢٠٪ ويستمر تقليص ساعات التعليم الامر الذي يؤدي الى انتعاش «التعليم الاسود» الذي يحظى به ابناء الطبقات الميسورة مما يؤدي الى تعميق الهوة بين الاغنياء والفقراء».

واضافت حركة النساء الدمقراطيات ان «المسؤولية الملقاة على عاتق المعلم في اسرائيل حاليا، هي تربية الاجيال على احترام حقوق الانسان والسلام ضد موجة التطرف القومي».

وقامت الحركة كذلك بارسال برقية الى وزير المالية موشيه نسيم، تحتج فيها على سياسة تقليص ميزانية التربية والتعليم وعلى رفض المطالب العادلة للمعلمين.

انخفاض كبير في احتياطي العملات الاجنبية خلال شهر آب

● تل ابيب - سجل احتياطي اسرائيل من العملات الاجنبية في شهر آب المنصرم انخفاضا يبلغ ٢٤٩ مليون دولار عما كان عليه في شهر تموز السابق.

وأفاد تقرير بنك اسرائيل، الذي نشر يوم الخميس الاخير (٩/١)، بان حجم الاحتياطي من العملات الاجنبية بلغ، في نهاية شهر آب الماضي، (٤٧٧٣) مليون دولار مقابل (٥٠٢٢) مليونا في تموز و (٥٢٩٤) في آيار.

وقال تقرير بنك اسرائيل ان هذا الانخفاض يعود الى استحقاق القروض العامة (سندات الدين) والى الاعتمادات (السحب) التي حصلت عليها الشركات الخاصة بالعملات الاجنبية.

وتوقع التقرير ان يعود هذا الاحتياطي الى الارتفاع في شهر تشرين الاول المقبل نتيجة دفع «المساعدة» الامريكية للاغراض المدنية والبالغة ١,٢ مليار دولار.

الاتحاد القطري للطلاب العرب يستنكر فصل الطالب العربي من جامعة بئر السبع

● حيفا - لمراسلنا - وجه الاتحاد القطري للطلاب العرب في الاسبوع الماضي، رسالة الى عميد الطلبة في جامعة بئر السبع، طالب فيها بالغاء قرار المحكمة التأديبية التي قررت فصل الطالب فيصل سواعد، من الدراسة لمدة عام فعلي وعامين مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة توزيع منشور داخل الحرم الجامعي في شهر نيسان الماضي استنكارا لجريمة اغتيال القائد الفلسطيني ابو جهاد.

وجاء في رسالة الاتحاد القطري: «ان فرض مثل هذه العقوبات يجعل من مؤسسات التعليم العالي مؤسسات شرطة وليس اكاديمية. ان هذا القرار يمس مسا خطرا بمبادىء حرية التعبير والراي الدمقراطية حيث من المفروض ان تكون الجامعة معقلها الاساسي». كما ندد الاتحاد بالمس بحق الطالب الاساسي في الدفاع عن نفسه لدحض التهمة الموجهة اليه وذلك بمحاكمته غيابيا ومنعه من الاطلاع على ملف المحكمة للاستعداد للاستئناف.

وحذر الاتحاد القطري للطلاب العرب من خطورة مثل هذه القرارات المشجعة لفئات عنصرية متطرفة في اعمالها المعادية للدمقراطية. ويفيد مراسلنا ان الاتحاد يستعد لمتابعة الموضوع مع بداية السنة الدراسية المقبلة.

الاجر المتوسط لمدير عام مصنع الكيماويات عشرة آلاف شاقل في الشهر!

● تل ابيب - الاجر المتوسط لمدير عام مجمع الكيماويات الحكومي بلغ عشرة آلاف شاقل شهريا. ويتضح من تقرير للمجمع نشر يوم ٨٨/٨/٣١ أن المجمع يطلب تجنيد ٣٢ مليون شاقل لطباعة سندات الدين المربوطة بالدولار.

ويتضح أيضا أنه خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي دفع المجمع مبلغ ٢١٠ آلاف شاقل للمدير العام حاييم ايرز والمدير الادارة راقي إيتان. وتضمن المبلغ أموالا للمدير السابق يورام زيف.

ويتضح أيضا ان قيمة دين المجمع لمصدري السندات يبلغ في نهاية حزيران هذا العام ٣١١ مليون شاقل. ١٨٢ مليون شاقل لبنك «العمال» والباقي لبنك «التومي».

وزارة الخارجية تنفي تصريحات مديرها العام: طمير قال ان الفلسطينيين يعتبرون م.ت.ف ممثلهم الوحيد ولم يقل على اسرائيل ان تقول كذلك!

● القدس - اصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية بيانا يوم الجمعة ٩/٢ تنفي فيه ان يكون المدير العام للوزارة ابراهام طمير اكد في واشنطن ان «على اسرائيل ان تدرك ان منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثل الشعب الفلسطيني».

واضاف البيان انه «بعد التحقق تبين ان طمير قال ان الفلسطينيين يعتبرون منظمة التحرير ممثلهم الوحيد». واتهمت وزارة الخارجية كتلة «الليكود» «بافتعال زوبعة في فنجان».

وذكر مصدر قريب من وزارة الخارجية ان «موقف اسرائيل لم يتغير ولا يمكن اعتبار منظمة التحرير مفاوضا مقبولا طالما انها لم تعترف باسرائيل ولم تتخل عن الارهاب ولم توافق على قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨»!!

وكان يتسحاق شمير، رئيس الوزراء وزعيم «الليكود» طالب من جانبه، في اليوم نفسه، بمعاقبة طمير مؤكدا ان تصريحات هذا الاخير، كما نقلتها الصحف، مخالفة تماما لسياسة الحكومة الاسرائيلية، التي تستبعد اي مفاوضات مع منظمة التحرير.

ويذكر ان طمير اكد، مرة اخرى يوم الخميس الماضي في واشنطن، ورغم الزوبعة التي ثارت، ان «منظمة التحرير هي حركة الفلسطينيين سواء اعجبنا ذلك ام لا» حسب ما ذكرت صحيفة «جيروزالم بوست»، يوم الجمعة ٩/٢ باللغة الانكليزية.

وفد لجنة الكتاب والفنانين في زيارة تضامن الى بيت تيسير العاروري

* الوفد يشجب بشدة سياسة الابعاد ويطالب بوقفها *

● القدس - لمراسل خاص - قام، امس (السبت)، وفد عن لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين بزيارة الى رام الله المحتلة حيث حل في بيت تيسير العاروري المعتقل في سجن «جنيد» والمهدد بالابعاد عن وطنه.

وضم وفد لجنة الكتاب كلا من: الشاعر يعقوب بيسر والرسام دان كيدار والممثل يوسف شيلواح والشاعرة سهام داوود والكاتب سلمان ناطور. وانضم الى الوفد السيد لطيف دوري والكاتب رامي روزين والصحفي عاموس لفيتان والموسيقية حانا لفيتان.

وكان في استقبال الوفد زوجة ووالدة واقارب واصدقاء تيسير العاروري واسعد الاسعد، رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وفي الكلمات التي القاها اعضاء الوفد شجبوا بشدة سياسة الابعاد والاعتقالات وكل ممارسات القمع الارهابية التي تنفذها سلطات الاحتلال، واكدوا على موقفهم الثابر ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل وعلى ايمانهم ان النضال ضد الاحتلال هو مصلحة مشتركة لقوى السلام الفلسطينية والاسرائيلية وانهم سيعملون كل ما باستطاعتهم من اجل اطلاق سراح المعتقلين والغاء اوامر الابعاد التي صدرت بحق تيسير العاروري وجميع من يتهددهم هذا الخطر.



● تيسير العاروري ●

وتحدثت زوجة تيسير العاروري فحيت اعضاء الوفد وقوى السلام والدمقراطية المناضلة ضد الاحتلال. وقالت ان التهمة الموجهة ضد زوجها هي موقفه الواضح من اجل السلام القائم على مبدأ دولتين لشعبين، ونشاطه الى جانب قوى اسرائيلية دمقراطية في نشاطات مشتركة من اجل السلام.

وقالت ايضا ان هذه السياسة التي تمارسها سلطات الاحتلال ما هي الا تعبير عن افلاس سلطات الاحتلال والسلطات الاسرائيلية.

وتحدث عدد من الاقارب الذين اثنوا على نشاط لجنة الكتاب والقوى الدمقراطية واكدوا على اهمية مواصلة النضالات المشتركة لتحقيق سلام عادل يضمن حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال والتحرر.

الجبهة في مركز «نعمات» تطرح قضايا ونواقص التعليم وتدعو النساء الى ممارسة الضغط على الحكومة لوقف قمعها للفلسطينيين

● تل ابيب - لمراسل خاص - عقد مركز «نعمات» في تل ابيب، في الاسبوع الماضي، جلسة خصصت لدراسة الوضع الاقتصادي في البلاد وتأثيره على مجمل الشركات والمؤسسات العمالية التابعة للهستدروت في البلاد. واشترك في الجلسة السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار.

وهاجم كيسار الليكود ومواقفه من الهستدروت وشركة العمال. واكد ان الهستدروت والشركة العمالية «طورتا الجسم واهملتا الفرد والتثقيف اذ ان مدراء الشركات العمالية الآن ليسوا من شركة العمال ولذلك فالمسؤولية تقع على كل مصنع وعلى كل منطقة لتطوير العمل وتثقيف العمال وستجري مؤتمرات محلية وانتخابات شخصية في كل مكان عمل لانتخاب مدراء ينتمون لقوى العمل نفسها».

وشاركت في النقاش عن كتلة الجبهة يوخيفيد غونين. فاكدت ان «الازمة الاقتصادية التي تعصف بالعمال وبمؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية وبالمصانع العمالية ليست وليدة الصدفة. اذ انها جزء من ازمة اقتصادية تتصاعد باستمرار».

واكدت غونين ان الازمة الاقتصادية في البلاد «اشتدت مع صعود الليكود الى الحكم عام (١٩٧٧). فالليكود - قالت - يمثل بشكل مباشر اصحاب رؤوس الاموال ويعمل من اجل اغناء الاغنياء وافقار الفقراء».

وتطرقت الى التقليصات المتزايدة في ميزانية الخدمات الصحية والرفاهية والتعليمية مؤكدة ان «المصروفات العسكرية الباهظة وسياسة الاحتلال واقامة المستوطنات ودعم رؤوس الاموال الاجنبية السبب الرئيسي لهذه التقليصات».

وهاجمت غونين حكومة «الوحدة القومية»، بليكودها ومعراخها المتخاذل، التي «ارادت ان تمس بمكاسب العمال وان تضرب الهستدروت عن طريق ضرب مؤسسة «كوبات حوليم» التي كانت تحصل على ميزانية بمقدار ٣٠ بالمئة والآن، نتيجة لسياسة الحكومة، لا تحصل على شيء».

واكدت انه «في اطار حكومة «الوحدة القومية» للمعراخ اليد الطولى في هذا الوضع المتردي. وعلى الرغم من الديماغوغية التي يمارسها فهو يعمل بروح الليكود ومعه في المسائل الاقتصادية والسياسية».

وقالت: «في ايام الازمات وبذريعة اشفاء الوضع يبدأ التقليص باجور العمال وحتى فصل بعضهم من العمل دون ان يجدوا اي مدافع عنهم. وحتى ادارة شركة تديران سلكت الطريق نفسه حين اعلن العمال الاضراب لتحسين ظروفهم المعيشية وشروط عملهم. واليوم توجد في شركة العمال اوامر تمنع لجنة العمل من التدخل بادارة العمل». ودعت غونين الحكومة الى تغيير سياستها الاحتلالية وتركيز جهودها لتحسين الاوضاع الاقتصادية في البلاد «بدلا من اتباع سياسة عسكرة الاقتصاد وصرف اغلبية الميزانية على الاحتلال وموبقاته».

وكانت كتلة الجبهة قد قدمت اقتراحا الى جدول اعمال الجلسة بشأن افتتاح السنة الدراسية الجديدة والاوضاع القاسية في المناطق الفلسطينية المحتلة. وقدمت الاقتراح عن كتلة الجبهة سميرة خوري، عضو مركز نعمات.

وقالت: «السنة الدراسية الجديدة تبدأ والنقص في الشروط المطلوبة ما زال قائما ان كان للمعلمين او في مناهج التعليم. فهناك نقص في غرف التعليم ونقص في عدد معلمي المدارس الثانوية وخصوصا مواضيع اللغات والفيزياء، وكثيرا ما يملأ هذا الفراغ الطلاب انفسهم او معلمون غير متخصصين. فالمدارس مهملة والتقليصات الكبيرة بميزانية التعليم تسبب التقليصات في عدد المعلمين وبهذا تحشر اعداد كبيرة من التلاميذ في الصفوف الثانوية بسبب النقص في عدد المعلمين».

وقالت خوري ان «وضع التعليم في الناحية العربية اسوأ بكثير. فالمدارس العربية تعاني من سياسة التمييز ومن النقص في الغرف الدراسية اذ ان اغلبيتها غير صالحة للتعليم والتمييز في المنهاج التعليمي وغيرها من المشاكل». ودعت نعمات الى بناء رياض الاطفال في الوسط العربي «حيث ان هناك ٦ رياض اطفال فقط تابعة لنعمات في الوسط العربي ومن واجب نعمات ان تقوم بدورها في هذا المجال».

ودعت خوري الامهات في نعمات الى «عدم السكوت على ما يجري في المناطق الفلسطينية المحتلة من قمع وقتل وارهاب ضد الفلسطينيين». وطالبت مركز نعمات بالعمل من اجل اغلاق معسكر «انصار ٣» الرهيب داعية نعمات لان تكون «وسيلة ضغط على الحكومة المتجاهلة اليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل والشامل في المنطقة».

هذا وفي نهاية الاجتماع اتخذ المجتمعون عدة قرارات كان اهمها العمل من اجل تحسين اوضاع التعليم. وامتنعت الجبهة عن التصويت على قرار تأييد نعمات لخطوات الهستدروت الجديدة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

* الاثنين ٥ أيلول ١٩٨٨ ، الموافق ٢٣ محرم ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٩٦ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *
יום שני 5.9.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 96/45 - 5.9.1988 - Price: 70 Agorah

خبراء فلسطينيون يعكفون على اعداد الوثائق الدستورية لاعلان الدولة الفلسطينية

* «الشرق الاوسط»: معظم الفصائل الفلسطينية وافقت على الخطوط العريضة لاعلان استقلال الدولة الفلسطينية الذي سيتم قريبا *

●نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رئيس اللجنة القانونية في المجلس الوطني الفلسطيني، الدكتور انيس القاسم، في مقابلة نشرتها صحيفة «الشرق الاوسط» يوم السبت ٩/٣، وتلقتها وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا ان «عددا من الخبراء الفلسطينيين يعكفون حاليا على اعداد الوثائق الدستورية لاعلان الدولة الفلسطينية».

واوضح الدكتور القاسم «ان حدود الدولة الفلسطينية ستعين وفقا للشرعية الدولية» وقال «ان الدولة الفلسطينية قائمة بميثاق عصبة الامم التي اعترفت بنا كأمة مستقلة».

واشار المسؤول الفلسطيني الى ان «الدولة الفلسطينية ستمثلها حكومة» لكنه رفض ان يحدد ما اذا كانت هذه الحكومة ستشكل من اعضاء اللجنة التنفيذية في المنظمة او من خارجها مكتفيا بالقول ان «سفارات ستمثلها في الخارج وان مكاتب المنظمة الحالية قد تتحول الى سفارات».

وحول مقر الحكومة الفلسطينية قال الدكتور القاسم «لا بد من الاتفاق مع دولة لاستضافتها لكن الرأي لم يستقر بعد على عاصمة معينة» اما عاصمة الدولة فهي القدس «وهي مسألة محسومة بالنسبة للشعب الفلسطيني ولا نقاش حولها».

واشار القاسم الى ان الحكومة الفلسطينية المزمع اعلانها «ستستند الى المؤسسات الدستورية الفلسطينية القائمة والمعترف بها حاليا من قبل العالم باسره».

كما اوضح القاسم ان منظمة التحرير حصلت حتى الآن على «اعتراف ١١٠ دول بانها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ومن حقها ان تمارس الشرعية بما تراه مناسبا من خلال هذه المؤسسات التابعة للحكومة الى ان يصبح بالامكان اجراء انتخابات في ظل الحرية..».

واكد القاسم انه «طالما كانت اراضي هذه الدولة محتلة فان القانون الدولي يكفل لحكومتها اتخاذ ما تراه مناسبا لتحريرها وصيانتها والحكومة عندما تمارس حق الدفاع عن النفس لا تكون ارهابية او معتدية وانما الارهابي هو المحتل».

ووصف المسؤول الفلسطيني ردود الفعل على الاتصالات الاولية التي قامت بها منظمة التحرير لضمان الاعتراف بالدولة الفلسطينية بانها «ايجابية للغاية». اما الدول العربية فان «اعترافها سيكون شكليا لان فلسطين عضو كامل العضوية في جامعة الدول العربية».

وردا على سؤال حول الاجراءات الاردنية الاخيرة بفك الارتباط مع الضفة الغربية قال القاسم ان هذه الاجراءات «انهت اي تساؤل حول ازدواجية الممثل الفلسطيني».

وتوقعت الصحيفة ان يعلن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الاعلان الدستوري حول استقلال الدولة الفلسطينية «يوم افتتاح المجلس الوطني الفلسطيني» واشارت «الى ان معظم الفصائل الفلسطينية اعطت موافقتها على الخطوط العريضة لهذا الاعلان».

مداهمات احتلالية واسعة النطاق للعديد من القرى

حصار قرية «دير الغصون» واعتقال العشرات

* فرض حظر التجول على قرية حوسان لليوم الخامس على التوالي * اعتقال ٣٥ شابا من قريتي عرانة والجلمة *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب الشاب عبد الكريم عبد الهادي بارود (١٧ عاما) من رفح بعيارين ناريين في المخ واخر في احد عينيه مساء امس الاول. وهو موجود في مستشفى «ناصر» في خانيونس. وقد جاءنا في ساعة متأخرة من ليلة امس أن حالته خطرة جدا.

وداهمت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية وفجر ونهار يوم امس، العديد من القرى مستخدمة في بعض الحالات سيارات عربية واشتبكت مع الاهالي في صدامات عنيفة اسفرت عن اصابة الكثير من المواطنين باصابات مختلفة جراء الرصاص والعيارات المطاطية وقنابل الغاز والضرب.

● طولكرم ●

ففي دير الغصون (شمال طولكرم) حاصرت قوات الاحتلال القرية في منتصف الليل وداهمتها في ساعات الفجر (٤،٣٠) ففرضت حظر التجول وشنت حملة تنكيل واعتقالات واسعة النطاق شملت عشرات المنازل والمعتقلين (نحو ٤٠ معتقلا) واصيب العشرات خلال الصدامات التي عمت القرية. وكانت قوات الاحتلال داهمت القرية :

واصيب خلال الاشتباكات العنيفة التي دارت في قرية كفر صور الشاب سهيل عبد الفتاح حرب (١٩ عاما) بعيار ناري في بطنه.

وفي مخيم نور شمس قام الاهالي، الليلة قبل الماضية، بقص نحو (٢٠) مترا من السياج المقام على طول الشارع الرئيسي بمحاذاة المخيم فيما استمرت الاشتباكات بين الاهالي والجنود حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

وخلصت مجموعة من النسوة في قرية فرعون احد الاطفال (٦ سنوات) ـ اسمه موجود لدينا ـ بعد أن حاول جنود اعتقاله بحجة رشقهم بالحجارة مساء امس الاول.

وشهد مخيم طولكرم ايضا مظاهرات صاخبة الليلة قبل الماضية ووقعت صدامات بين الاهالي والجنود تركزت في شارعي المربع وذنابة. وقمعت قوات الاحتلال الاهالي مستخدمة الرصاص والعيارات المطاطية اضافة لعشرات قنابل الغاز التي القيت حول وداخل المنازل مما ادى الى اصابة العديد من المواطنين بحالات اختناق وخاصة الاطفال والشيوخ. وكان بينهم الشيخ احمد ابو ملحم (٧٠ عاما).

وكانت وقعت في أحياء طولكرم العديد من الصدامات بين الاهالي والجنود وخاصة في الحارتين الغربية والشرقية وفي ساعات الظهر رشقت احدى الدوريات العسكرية بالحجارة بالقرب من معمل البلاط في الحارة الشرقية.

● حوسان وبني نعيم ●

وفي حوسان (قضاء بيت لحم) تواصل

■ التتمة على ص ■

الطيران الحربي الاسرائيلي يخترق جدار الصوت فوق بيروت والمخيمات المحيطة بها

● بيروت ـ عن «راديو صوت الشعب» ـ قام الطيران الحربي الاسرائيلي عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس الاحد ٩/٤، بسلسلة من الغارات الوهمية فوق العاصمة اللبنانية، بيروت، اطلق خلالها القنابل المضيئة بهدف تخويف الاهالي هناك.

كما قامت هذه الطائرات باختراق جدار الصوت فوق العاصمة والمخيمات الفلسطينية المحيطة بها.



● «الحرية لنلسون مانديلا» ـ شعار مرفوع في وسط المهرجان الموسيقي الذي جرى تنظيمه بمبادرة من منظمة العفو الدولية (أمنستي) في استاد «ويمبلي» في لندن وشارك فيه (٧٠) الف انسان. وهذا هو واحد من عدة مهرجانات تنظمها المنظمة المذكورة بمناسبة الذكرى السنوية الأربعين لاعلان الميثاق العالمي لحقوق الانسان. (صورة من «و.ص.ف.») ●

اعتقال مواطن يهودي بتهمة قتل الطفل حنان زاغوري من «كريات طبعون»!

● مراسل «دفار»: الشرطة تميل الى الاعتقاد بأن جريمة القتل وقعت على خلفية جنائية ●

● القدس ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس الاحد، ان الشرطة اعتقلت مواطنا يهوديا يشتبه بأن له علاقة بجريمة قتل الطفل حنان زاغوري من بلدة «كريات طبعون». واضاف الراديو ان التحقيق مع هذا المعتقل يتركز حول خلفية الجريمة والتي يعتقد بأنها جنائية.

وهذا الاعتقال بحد ذاته ينفس كل الهواء من بالون التحريض السلطوي الارعن على الجماهير العربية باثم ارتكاب هذه الجريمة.

وكان مراسل «دفار» في الجليل قد أفاد، في نبأ نشرته الصحيفة امس الاحد، بان الشرطة تميل اكثر الى الاعتقاد بأن جريمة قتل الطفل حنان زاغوري من بلدة «كريات طبعون» نفذت على خلفية جنائية وانه يتعزز لدى طاقم التحقيق الخاص بالجريمة بأن مرتكب هذه الجريمة هو شخص مريض نفسانيا.

وافادت الصحيفة بأن طاقما معززا من الشرطة قام يوم السبت الاخير (٩/٣) بجولة تحقيق استكشافية في منطقة الجريمة لجمع المزيد من المعلومات والادلة حول تفاصيل الجريمة ودوافعها وان الطاقم استطاع بالفعل، جمع ادلة جديدة لم تكن متوفرة لديه من قبل.

هذا ولا تزال الشرطة تضرب سرية مطلقة حول مجريات التحقيق في هذه الجريمة البشعة.

جلسة الحكومة أمس لم تقرر تغيير نظام «اطلاق الرصاص على رماة الحجارة»!

● شمير: «ليست هنالك حاجة، الان، لاتخاذ اي قرار جديد»! ●

●تل أبيب ـ خلافا لما نشرته الصحف المحلية،امس، حول نية يتسحاق شمير، رئيس الوزراء، طرح اقتراح جديد بشأن توسيع صلاحيات الجيش والمستوطنين بخصوص اطلاق النار على المواطنين الفلسطينيين الذين يرشقون جنود الاحتلال بالحجارة، لم يتقدم شمير في جلسة الحكومة التي عقدت، امس، بأي اقتراح ولم تتخذ الحكومة اي قرار جديد بهذا الشأن.

وكان وزير الطاقة، موشيه شاحل، اعرب عن معارضته لتوسيع الصلاحيات هذه لأنه، حسب رأيه، اذا تمتع الجنود والمستوطنون بصلاحيات اوسع فإن نظام الغاب هو الذي سيسود في الأراضي المحتلة. في حين ان هذا هو الواقع، فإن الجرائم التي يرتكبها جنود الاحتلال ازاء الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة خير شاهد على أن شريعة الغاب هي القانون هناك.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان شمير نفى التصريحات التي نسبتها اليه الصحف المحلية. وشن هجوما على شاحل. وقال في سياق حديثه إن شاحل لايفحص الأمور ابدا. ولو انه تعود ذلك لاتضح له بأنني لم أتفوه بشيء من هذا القبيل. واضاف انه ليست هنالك، حاليا، اية حاجة لاتخاذ قرار جديد.

وكانت الصحف المحلية نسبت، امس، الى شمير قوله: يجب اعطاء صلاحيات لاطلاق الرصاص على الذين يرشقون الحجارة، مثلما يطلق الجيش النار على الذين يلقون الزجاجات الحارقة بغرض اصابتهم. ووفقا لشمير فإن رشق الحجارة، في المدة الأخيرة، تحول الى السلاح الأساسي لدى العرب لذلك، على حد قوله، يجب معالجته بالطرق المناسبة.

هذا وتحولت الجلسة الى مشادة كلامية. فعندما سأل الوزير يوسف شابيرا قائد الأركان دان شومرون عن سبب اغلاق قلقيلية لساعتين ومنع المستوطنين في ذلك الوقت من العبور في المكان، قام الوزير المعراخي، يعقوب تسور وصرخ بوجه شابيرا: «توقف عن هذا التحقير. فانكم، مشيرا الى وزراء الليكود، تحققون مع قيادة الجيش وكأنهم متهمون». عندها قاطعه شمير بقوله: «كفى. فإنك لا تملك حق الكلام» (اقرأ الافتتاحية).

ممثل السكرتير العام للامم المتحدة:

مفاوضات السلام بين العراق وايران لن تعلق في الوقت الحاضر

●انفراج في مياه الخليج ● فرنسا وايطاليا تخفضان وجودهما البحري في الخليج ●

●جنيف (الامم المتحدة) «و.ص.ف» ـ اعلن الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة، يان الياسون، امس (الاحد)، ان مفاوضات السلام بين ايران والعراق لن تعلق في الوقت الحاضر وقال: انها كانت حتى الان «نشيطة وبناءة».

وكانت ترددت شائعات مفادها ان وزيري خارجية ايران والعراق علي اكبر ولايتي وطارق عزيز قد يغادران، في وقت قريب جدا، جنيف للمشاركة في المؤتمر الوزاري لدول عدم الانحياز الذي سيعقد في نيقوسيا، خصوصا وان موقفيهما

■ البقية على ص ■

سكرتير الدولة الفرنسي للتخطيط في اسرائيل

●القدس ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان سكرتير الدولة الفرنسي للتخطيط، ليونيل ستوليرو، وصل مساء امس (الاحد) الى مطار اللد في زيارة لاسرائيل تستغرق اربعة ايام.

واوضحت مصادر رسمية اسرائيلية ان ستوليرو، الذي يزور البلاد تلبية لدعوة وزير الاقتصاد والتخطيط والمواصلات الاسرائيلي، غاد يعقوبي، سيلتقي رئيس الوزراء يتسحاق شمير ووزير الخارجية شمعون بيرس ووزير التجارة والصناعة، اريئيل شارون.

رئيس وزراء اليمن الشمالي في سوريا

● دمشق ـ عن «راديو دمشق» ـ اجرى الرئيس السوري، حافظ الاسد، امس الاحد ٩/٤، محادثات مع عبد العزيز عبد الغني، رئيس مجلس وزراء الجمهورية العربية اليمنية. ودار الحديث حول العلاقات الثنائية بين البلدين ووسائل تطويرها وحول الاوضاع في المنطقة العربية وتطوراتها.

وشارك في هذه المحادثات عن الجانب السوري محمود الزعبي، رئيس مجلس الوزراء. كما حضرها عن الجانب اليمني احمد محمد العاصي، وزير التربية والتعليم ورئيس الهيئة العامة للمعاهد العلمية، وعلوي صالح السلامي، وزير المالية ووزير الاقتصاد والتجارة بالوكالة، وعبد الهادي الحسين الهمداني، سفير الجمهورية اليمنية لدى سوريا.

وكان عبد العزيز قد قام صباح امس بزيارة الى مدينة القنيطرة يرافقه ياسين رجوح، وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء.

هذا واجرى عبد العزيز والوفد المرافق له، الذي وصل العاصمة السورية، دمشق ، يوم السبت ٩/٣، في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام، محادثات مع نظيره السوري ، محمود الزعبي،تناولت مختلف جوانب العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩/٥، حارا وخاصة في المناطق الجبلية .

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٣٠° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٧° ● القدس وضواحيها ـ ٣٠° ● السهل الداخلي ـ ٣٢° ● السهل الساحلي ـ ٣١° ● النقب ـ ٣٥° ● البحر الميت ـ ٣٨° ● ايلات والعربة ـ ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى شمالية ـ غربية خفيفة ويكون البحر بين هادئ، ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٢ـ٨٨/٩/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٤٦٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٤٩٧ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٧٨٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٥٨٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٤١٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٠١٩٢ ش.ج
● * للمسافرين ـ	١,٩٥٢ ش.ج
● «اسود» ـ	١,٧٨ ـ ١,٧٩ ش.ج

اشاعات لا مستقبل لها

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استقبل اهالي مخيم جباليا باستنكار شديد ما تناقلته اذاعتي «مونت كارلو» و «لندن» وبعض وسائل الاعلام الاخرى حول الشجار المؤسف الذي جرى بين عائلتين في المخيم، مساء امس الاول، والذي بدأ بخلاف عائلي ادى الى شجار راح ضحيته المواطن خليل مسعود ابو العيش (٤٠ عاما).

فقد ذكرت وسائل الاعلام هذه ان الضحية «متعاون مع قوات الاحتلال» دون اساس واقعي في حين حاولت الاذاعة الاسرائيلية في نشرتها الاولى صباح امس الايحاء بأن شابين اصيبا برصاص الجنود في اثناء محاولتهم (الجنود) فك الشجار ورشقهم بالحجارة من قبل المتشاجرين فيما يؤكد الاهالي ان الشابين اصيبا بعيدا عن موقع الشجار.

هذا وعلم ان اهل الخير، وهم كثر، قد طوقوا الحادث المؤسف وان عملية تهدئة الخواطر مستمرة لانهاء الخلاف وحله.

حسين ينهي زيارة رسمية الى مصر

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ افادت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الملك الاردني حسين غادر القاهرة صباح امس الاحد في اعقاب زيارة رسمية الى مصر استغرقت اربعة ايام اجرى خلالها جولتين من المحادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك.

ورافق الرئيس المصري الملك الاردني الى المطار. وقال مبارك في تصريح الى الصحفيين ان «مشاركة مصر والاردن في عملية السلام امر اساسي».

واضاف ان البلدين «ينتظران نتائج المرحلة المقبلة بعد ان اصبحت (القضية الفلسطينيين) بين ايديهم» وانهما «بحثا سبل مساعدة المنظمة».

ومن جهته اكد الملك حسين «تأييده المطلق لتصريحات الرئيس مبارك». واضاف «ننتظر ان يتبلور موقف منظمة التحرير الفلسطينية»!

وفد قدامى الحزب الى الاتحاد السوفييتي

●تل ابيب ـ لمراسلنا ـ غادر البلاد، مساء امس الاحد، وفد من الاعضاء القدامى في الحزب الشيوعي الاسرائيلي لزيارة الاتحاد السوفييتي وذلك بناء على دعوة من الحزب الشيوعي السوفييتي.

ويتألف الوفد من عبد الحميد ابو عيطة (رئيسا) وعبد الرحيم حاج يحيى والياهو ابراهام ويوسف بسبوني وذيب زريق ومنعم جريس (اعضاء).

افتتاح اعمال المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي

● الرياض ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر سعودي مطلع ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي بدأوا، مساء امس (الاحد)، في الرياض، أعمال الدورة الثامنة والعشرين لبحث مفاوضات السلام بين العراق وايران، التي تجري، حاليا، في جنيف.

وهو الاجتماع الاول لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي (المملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان) منذ دخول وقف اطلاق النار في النزاع العراقي ـ الايراني في العشرين من اب (اغسطس) الماضي حيز التنفيذ.

ويذكر ان هذا الاجتماع الذي يستغرق يومين، ينعقد قبل القمة التاسعة لدول مجلس التعاون الخليجي. ومن المقرر ان تعقد هذه القمة في كانون الاول (ديسمبر) المقبل في البحرين.

وسائل الاعلام تعمم ما كشفت عنه «الاتحاد» حول التنكيل بمواطن من اريحا

●تل أبيب ـ عممت وسائل الإعلام، من الصحف المحلية ووكالة الصحافة الفرنسية، ما كانت صحيفة «الاتحاد» كشفت عنه في عددها الصادر يوم الأحد ٨/٢٨ حول تنكيل سلطات الإحتلال بالمواطن رياض الجاعوني «ابو ايمن» البالغ من العمر ٥٥ عاما من حي الحديوي في مدينة اريحا، بعد اقتحام بيته وتحطيم أثاثه والإعتداء عليه.

وكانت قوات الإحتلال بدأت منذ ٨/١٩، ولمدة اسبوع بانتزاع المواطن المذكور من بيته، بشكل شبه يومي، وتربطه الى مقدمة سيارة جيب عسكرية وتطوف به عددا من احياء المدينة ثم تعيده الى منزله.

وكان «مجهولون» قاموا يوم الجمعة ٨/١٩، برسم «نجمة داود» في الحي وساووها بالصليب المعقوف (شعار النازية) ورسموا أسهما وصلت الى بيت ابي ايمن ثم وضعوا علبة الدهان امام بيته. وعندما «اكتشف» الجنود العملية اتهموا صاحب البيت بها، فاقتحموا المنزل وحطموا أثاثه ثم وضعوا «أبو أيمن» في مقدمة السيارة... وهكذا.

وقال ابو أيمن في مقابلة اجراها معه مراسل صحيفة «حداشوت»، امس، : «جلست على الجيب. كان يهتز. خفت. شعرت وكأن تيارا من الكهرباء يسري في جسمي. فقدت الدم فلم اتمكن من قول اي شيء للجنود. خفت. لم أملك القوة حتى أشعر اذا كنت ميتا أو حيا». ويضيف الجاعوني: «في المرة الأولى جاؤوا ليلا. طرقوا الباب. حسبت انهم يريدون انزال اعلام (الأعلام الفلسطينية ـ المحرر). فقد طلبوا، في الليالي السابقة من الجيران تنفيذ مثل هذا الأمر. فتحت الباب وتساءلت: هل العرافة اليوم عليّ؟!». ولكن ضابطا ابلغه بوجود بقع من الدهان في مدخل بيته يشبه الدهان الذي رسمت به نجمة داود والصليب المعقوف. الا ان المواطن اخبرهم بأن لا علم له بذلك. ويسترسل ابو أيمن في الحديث عن جرائم الجنود من تحطيم اثاث البيت والإعاثة فيه فسادا حتى نقله الى سيارة الجيب واجلاسه على غطاء محركها. ويستطرد الجاعوني بقوله:«منذ ذلك اليوم شرع الجنود بمطاردتي. فقد كانوا يحضرون الى البيت ثلاث واربع مرات يوميا ويربطونني على غطاء السيارة ويطوفون شوارع المدينة.وكان الضابط اياه يضع في حلقي عصا لخنقي بواسطتها. فيما يعد يبدأ بسؤالي عن موقع الدهان. وعندما احاول الإجابة كان يمنعني من ذلك».

■ البقية على ص ■

شلل الأطفال في اور عقيبا سببه أزمة المجاري

●تل أبيب ـ تبين من خلال الفحوصات التي اجريت في أور عقيبا، اثر اصابة عدد من سكان البلدة بمرض شلل الأطفال، ان أزمة المجاري في المدينة هي احد الأسباب الرئيسية في تفشي المرض.

فقد كشفت وزيرة الصحة، شوشانه اربيلي ـ الموزلينو، خلال زيارتها للبلدة ان الكثير من برك تصريف المياه مفتوحة وتوزيع الخبز يجري بشكل غير صحي.

وذكرت صحيفة «دفار»،امس، ان المدير العام لوزارة الخارجية، البروفيسور يورام ليس، ذهل لدى اكتشافه ان برك المجاري في كل ثاني او ثالث بيت في المدينة تفيض وتجري في الشوارع.

ويذكر انه جرى خلال الأسبوع الماضي، تطعيم ٢٠٠٠ شخص من البالغين في البلدة، فيما بدأت امس، حملة تطعيم تلاميذ المدارس وبساتين الأطفال.

وهنا وإزاء المعطيات المذكورة ما الذي تستطيع قوله وزيرة الصحة المعراخية للمواطنين العرب المحرومين حتى من إنشاء شبكات للمجاري في قراهم؟!!

توقف الإشتباكات الفلسطينية ـ الفلسطينية في برج البراجنة

●قتيل وسبعة جرحى محصلة الإشتباكات●

●بيروت ـ «و.ص.ف.» ـ توقفت، مساء يوم السبت ٩/٣، الاشتباكات الفلسطينية ـ الفلسطينية التي اندلعت الجمعة الماضي بين انصار ابي موسى والجبهة الشعبية (القيادة العامة) بزعامة أحمد جبريل والصاعقة من جهة وبين الجبهة الشعبية بقيادة جورج حبش من الجهة الثانية، بعد ان اوقعت قتيلا وسبعة جرحى، حسب ما علم من مصادر الطرفين.

وذكر انصار «ابو موسى» ان احد سكان المخيم قتل مساء يوم السبت وجرح أربعة آخرون. وأكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، من جانبها، ان ثلاثة من مقاتليها جرحوا في الإشتباكات.

وأكد الطرفان لوكالة الصحافة الفرنسية ان لجنة تحقيق فلسطينية شكلت لتحديد المسؤوليات في اندلاع الإشتباكات.

وكانت الجبهة الشعبية أشارت الى ان اشتباك الجمعة الماضي اندلع إثر رفضها تسليم احد مقاتليها الذي تبادل النار مع فلسطيني اخر ينتمي الى المنشقين عن حركة «فتح» من انصار «ابو موسى».

رواد الفضاء في مجمع «مير» يوجهون نداء من اجل السلام في افغانستان

● موسكو ـ و.ص.ف ـ اعلن رسميا ان رواد الفضاء السوفييت وزميلهم الافغاني، الذين صعدوا الى المجمع المداري السوفييتي، «مير»، وجهوا نداء يحث الدول الموقعة على اتفاقية جنيف بشأن تسوية مشكلة افغانستان السياسية بذل كل ما في وسعها لاعادة السلام الى افغانستان.

واوضح رواد الفضاء «انه مع انقضاء ثلاثة اشهر ونصف الشهر على سريان اتفاقية جنيف فان ما يدهش البشرية ان الحرب في افغانستان لم تتوقف وحسب، بل تصاعدت». واتهموا الولايات المتحدة وباكستان «بالاستمرار في التدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان».

ووقع النداء رواد الفضاء السوفييت فلاديمير تيتوف وموسى مناروف وفلاديمير لياخوف وفاليري بولياكوف ورائد الفضاء الافغاني، عبد الاحد محمد، الذين انطلقوا الى الفضاء في ٢٩ اب الماضي.

كتل المعارضة في مجلس ابو سنان المحلي تجتمع مع حاكم لواء الشمال وتعرب امامه عن معارضتها للدمج

● ابو سنان ـ من مكتب «الاتحاد» كفر ياسيف ـ التقى وفد عن كتلة الجبهة في مجلس ابو سنان المحلي وعضو المجلس السيد كمال احمد، امس، بحاكم لواء الشمال السيد قلعجي.

وقام الوفد باطلاع حاكم اللواء، على موقف الاكثرية في المجلس المعارض لفكرة الدمج. وفي مستهل اللقاء شرح الوفد الاسباب التي تدعوهم لمعارضة الدمج حيث ان ذلك يسلب الحق الدمقراطي لجميع المواطنين بانتخاب ممثلين عنهم. كما اعلن الوفد انه بالرغم عن كونهم معارضة في المجلس وهم الاكثرية الا انهم معارضة ايجابية تسعى دائما لتنفيذ المشاريع التطويرية في البلدة.

وقام الوفد بمطالبة حاكم اللواء بالتدخل لوقف استهتار رئيس المجلس لطلب الأكثرية والتقيد بقانون السلطات المحلية حيث يقوم وبشكل دائم باعمال انفرادية ضاربا عرض الحائط بقرارات المجلس.

ووعد حاكم اللواء ببحث هذه الشكاوى والرد عليها.

وفي اليوم نفسه قام وفد من لجنة اهالي ابو سنان، ضم الشيخ ابو فطين صالح الشيخ والشيخ سليمان عزام والشيخ احمد مشلب والسادة نجيب بربارة ومحمد عباس والاستاذ سليم مرزوق والدكتور رمزي مطانس وعلي هزيمة، بالاجتماع بحاكم اللواء، حيث اعربوا امامه عن معارضتهم الشديدة لفكرة الدمج مؤكدين تمسكهم بالمجلس المحلي المنتخب.

واكد الشيخ ابو فطين، ان «البلدة باكثريتها الساحقة وبغض النظر عن الانتماء الطائفي والسياسي تعارض الدمج. وان هذه المحاولة جاءت فقط لمنع اهالي ابو سنان من انتخاب مجلس مستقل».

وقام وفد لجنة اهالي ابو سنان في الاسبوع الماضي، بالاجتماع مع مستشار رئيس الحكومة للشؤون الداخلية والخاصة د. يتسحاق دافيد، حيث اعرب الوفد عن استيائه ورفضه لفكرة الدمج واصراره على ان يكون لأبو سنان مجلس محلي اسوة بباقي القرى. كما طالب الوفد بتعيين مامور انتخابات للقرية فورا.

ووعد المستشار بنقل موقف اهالي ابو سنان لمكتب رئيس الحكومة والقائم باعمال وزير الداخلية.

وشارك في اللقاء وفد عن الجنود المسرحين الذين اعربوا كذلك عن معارضتهم للدمج واعتبروا هذه العملية مسا خطيرا بأهالي ابو سنان وخاصة الطائفة الدرزية.

محقق يحاول ثني عائلة من بيت جالا عن اتهام الجيش بالسطو على منزلها!

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا تزال قوات الاحتلال تماطل في اجراء التحقيق حول حادث السطو الذي تعرض له منذ حوالي شهر منزل المواطن جميل اسماعيل الجابري في بيت جالا على ايدي عشرة مسلحين، بينهم اثنان في زي عسكري رسمي، ومزودين بقنابل غاز او دخان موضوعة على فوهة بنادق.

ويحاول المحقق، الذي يطلق على نفسه اسم «مرادونا»، ثني زوجة المواطن المذكور (نظمية) التي كانت مع ابنائها في المنزل وقت وقوع الحادث وشاهدت المجرمين، يحاول ثنيها عن اتهام الجيش بالحادث رغم الاوصاف الدقيقة التي اعطتها عن زي مرتكبي الحادث الذين رشوها بالغاز وكذلك ابنائها وجرحوها في ساعدها الايسر وضربوها بهراوة على رأسها اصابتها بنزيف في الانف ثم هددوها باختطاف احد اطفالها (سنتين ونصف السنة) بعد وضع السكين على رقبته مما اضطرها الى ان تدلهم على مكان مصاغها والنقود (يقدر مجموعها بأكثر من ١٢٨٠٠ ش.ج).

ونقل الزوجان (وزارا مكتبنا قبل ظهر امس) بعض اساليب الضغط التي تعرضا لها ومن ضمنها ما قاله الزوج على لسان المحقق المذكور حول انه (المحقق) يقوم باستفزاز زوجته لتقول الحقيقة وتتنازل عن اتهام اليهود والجنود بارتكاب الجريمة!!

وقد علق الزوج (الذي كان خارج البلاد يوم وقوع الجريمة) «وماذا يمكن ان نطلق على شخص يرتدي زيا عسكريا او قبعة المتدينين؟! هل نطلق عليه اسم شيخ؟!»

ايضا، فقد قالت السيدة نظمية ان المحقق اياه طالبها وزوجها بالتنازل عن كلمة جنود مقابل وعد باجراء تحقيق والكشف عن الفاعلين (العرب) خلال ٢٤ ساعة!

كما عرض المحقق مئات الصور على السيدة (لتكشف الجناة) لكنها فوجئت بأن الصور المقدمة كانت لسجناء سياسيين فلسطينيين تعرفت على عدد منهم مما اضطرها الى اعادة الصور ومخاطبة المحقق بالقول: «هذه لا تلزمني» مما اثار حنقه وغضبه.

اعادة اعتقال الزميل حاتم عبد القادر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوات الشرطة ورجال «امن»، مساء امس، مكاتب تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية بعد محاصرتها واعتقلت مدير التحرير الزميل حاتم عبد القادر. كما دققت في هوية المتواجدين، وفتها، في المكاتب.

وكان الزميل عبد القادر، اعتقل، اداريا، لمدة ٥٢ يوما في شهر ايار الماضي. ولم تعرف اسباب الاعتقال.

وعلم في وقت لاحق ان عبد القادر أعتقل اداريا بأمر خاص من وزير «الامن» رابين لمدة ستة اشهر.

ويذكر انه كان افرج عن الزميل عبد القادر بعد استئناف قدمه للمحكمة العليا.

احراق (٥) سيارات في قريتين غربي رام الله

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام «مجهولون»، فجر يوم السبت (٩/٣)، باحراق سيارتين في قرية خربثا بني حارث وثلاث سيارات اخرى في قرية دير قديس (وتقعان غربي رام الله).

وافاد المواطن عدنان يوسف نجاجي (وهو صاحب احدى السيارات المحترقة) ان بعض اهالي القرية (خربثا) شاهدوا اربعة مسلحين يستقلون سيارتين ويرتدون قبعات تشبه تلك التي يلبسها المتدينون اليهود هم الذين قاموا باحراق السيارات، بالقاء مادة سريعة الاشتعال عليها ثم اشعالها.

عائلة معتقل تناشد الرأي العام التحرك للافراج عن ابنها المريض من «انصار ـ ٣»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ناشدت عائلة المواطن المعتقل رفعت اندراوس قسيس من بيت ساحور ذوي الضمائر الحية والمؤسسات الانسانية المحلية والعالمية التدخل لانقاذ حياة ابنها والافراج عنه من معتقل (انصار ٣) حيث يرقد على الفراش هناك ولا يستطيع الحراك من فراشه.

والمواطن المذكور مصاب (قبل اعتقاله) بمرض في المفاصل وتضاعف مرضه خلال اعتقاله ووصل الى الظهر. وعلم ان اطباء المعتقل افادوا بان استمرار اعتقاله حتى فصل الشتاء، في ظل الظروف المناخية الصحراوية، يشكل خطرا جديا على حياته.

وتطالب عائلته، على الاقل، بنقل ابنها من معتقل (انصار ٣) الى معتقل اخر.

عائلة مقدسية محرومة من التقاء ابنها المعتقل في «المسكوبية» منذ شهر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يقبع في معتقل «المسكوبية» في القدس منذ حوالي الشهر الشاب عطا احمد الجعبري (١٨ عاما) من سكان حي راس العامود في القدس. ومنذ ذلك التاريخ لم تتمكن عائلته من زيارته او الالتقاء به مما اثار القلق الشديد على صحة ابنها وظروف اعتقاله.

ويصبح خوف العائلة مشروعا بالاشارة الى حادث استشهاد الشاب نبيل ابداح من حي بيت حنينا في اثناء وجوده في المعتقل المذكور.

وسائل الإعلام تعمم ما كشفت عنه

● تتمة من صفحة١ ●

وتفيد «حداشوت» بأن أعمال التنكيل لم تقتصر على أبي أين. فقد قال موسى توفيق حميدة، من اريحا، لمراسل الصحيفة: في احد الأيام قدم الى المنزل عدد من الجنود وطلبوا الدخول اليه «ولكني طلبت منهم الإنتظار حتى تغير بناتي ملابسهن، لأنهن كن يرتدين ملابس النوم. ولكن الجنود اصروا على الدخول الا انني منعتهم من ذلك فيما كانوا يدفعونني جانبا. وطلبت منهم استدعاء ضابط. فحضر عدد من الضباط. وتقدم احدهم فكسر المصباح الراقع فوق مدخل المنزل وانهال علي بالعصا. فيما بعد اعتقل ابني (١٥ عاما) لمدة ثلاثة أيام. وفي لحظة اعتقالها صحت «الله أكبر» وتمسكت بها الا ان الجنود وضعوها في سيارة جيب وتوجهوا الى مركز الإعتقال أما الجنود الآخرون فقد انهالوا علي بالضرب، الأمر الذي ادى الى نقلي الى المستشفى».

وكذلك الأمر بالنسبة لمحمد علي قاسم ابن عم موسى.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٩ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

الجالية اليهودية في امريكا:

حكام اسرائيل عقبة رئيسية في طريق التوصل الى تسوية سلمية في المنطقة

● تل ابيب ـ تحمل الجالية اليهودية في الولايات المتحدة حكام اسرائيل مسؤولية عدم التوصل الى تسوية سلمية في المنطقة وعدم التجاوب مع العروض التي قدمها معتدلون فلسطينيون بشان الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين. هذا ما نقلته صحيفة «جيروزاليم بوست» عن مجلة «التيخون» الشهرية الامريكية.

وذكرت المجلة في مقال كتبه مايكل ليرنر، محرر المجلة المذكورة، تحت عنوان «اثمنا الجماعي» ونشر في ١٩ اب الماضي ان يهود الولايات المتحدة سياخذون على عاتقهم خلال الاعياد اليهودية المقدسة مسؤولية تقييد سياسة حكام اسرائيل القمعية الممارسة ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين ويتعهدون بالقيام بدور فعال من اجل وقف الاعمال القمعية في هذه المناطق. واكد انه «خلال الاعياد اليهودية المقدسة في العام الحالي، ١٩٨٨، فان اليهود لديهم الكثير ليندموا عليه فيما يتعلق بالاجراءات التي تقوم بها اسرائيل، الدولة التي تدعي أنها تفعل وتتحدث بلسان الشعب اليهودي باكمله».

وفي الوقت الذي يعتقد فيه حكام اسرائيل ان المسؤولية الرئيسية تقع على الفلسطينيين في رفضهم لمشروع التقسيم لعام ١٩٤٧ يؤكد ليرنر ان «رفض الفلسطينيين لهذا القرار لا يعفينا من مسؤولية الذنب الذي اقترفته اسرائيل في الدور الكبير الذي لعبته والذي ساهم في استمرارية الصراع القائم».

واضاف ليرنر في مقالته ان «الحقيقة المرة تكمن في ان اسرائيل والتي تدعي بانها تتصرف كممثل للشعب اليهودي تحتل الان اراضي يقطنها مليون ونصف مليون فلسطيني ومنع عدة ملايين من اللاجئين الفلسطينيين من العودة الى اراضيهم ووطنهم».

فورونتسوف يستقبل سفير ايران لدى الاتحاد السوفييتي

● باريس ـ «و.ص.ف.» ـ استقبل النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي، يولي فورونتسوف، يوم الجمعة ٩/٢، سفير ايران في موسكو، ناصر حيراني نوباري، وبحث معه محادثات السلام في جنيف، حسب ما ذكرت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في باريس يوم السبت ٩/٣

وأعرب نوباري عن اعتقاده بأن رفض بغداد سحب قواتها الى الحدود «المعترف بها دوليا» و«انتهاك» العراق للاتفاقات الرسمية يشتان أن هذا البلد «بدأ الحرب لتحقيق أهدافه التوسعية» حسب ما أوضحت الوكالة الايرانية.

(٣٧) حالة تسمم واجلاء (٢٧) الف مواطن جراء تسرب غاز الكلور في لوس انجلوس

● لوس انجلوس ـ «و.ص.ف.» ـ ادى تسرب غاز الكلور في مصنع في ضاحية لوس انجلوس الشرقية ليلة الجمعة ـ السبت الى تسمم (٣٧) والى اجلاء (٢٧) الفا من السكان في المدينة الكاليفورنية الكبيرة لمدة (٨) ساعات، حسب ما اعلنت السلطات المحلية.

وادى تسرب الغاز الى انبعاث دخان رمادي كثيف نجم عن تفاعل كيميائي غير مضبوط في مصنع لصناعة اقراص الكلور لتعقيم احواض السباحة. وادت عملية التسرب الى مشاكل في التنفس واوجاع في الرأس وتقيوء وتهيج في الحنجرة الا ان (٤) من اصل (٣٧) شخصا ادخلوا المستشفى ابقوا قيد المراقبة.

وكانت وحدة من رجال الاطفاء ارسلت على الفور الى المصنع للتحكم بالتفاعل الكيميائي الذي قد يكون ناجما عن اهتزاز في احد المستوعبات.

وكان السكان الذين تم اجلاؤهم يقطنون في المنطقة الشرقية من لوس انجلوس وكذلك في مدن الضواحي مثل: مونتري بارك ومونتيبلو وكومرس.

قرض بمبلغ (٨٠) مليون دولار من البنك الافريقي للتنمية الى السودان

● الخرطوم ـ «و. ص. ف» ـ اعلن وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوداني، مبارك الفاضل، يوم السبت ٩/٣، ان البنك الافريقي للتنمية قرر منح السودان قرضا بمبلغ (٨٠) مليون دولار لتمويل شراء قطع غيار لعربات السكك الحديدية واعادة بناء البنية الاساسية الزراعية في السودان.

واوضح الوزير السوداني في كلمة القاها امام الصحافيين بعد محادثات اجراها مع وفد من البنك الافريقي للتنمية يزور الخرطوم ان القرض سيسدد على مدى (٤٠) عاما مع تسهيلات في الدفع. واضاف ان السودان بامكانه ان يستخدم هذا القرض ابتداء من تشرين الثاني المقبل.

محكمة باكستانية تقبل النظر في اعتراضات على أوامر ضياء الحق بحل الجمعية الوطنية واقالة رئيس الوزراء

● اسلام اباد ـ «و.ص.ف.» ـ علم، يوم السبت ٩/٣ ، من مصدر قضائي في اسلام اباد ان احدى المحاكم الباكستانية قبلت النظر في ثلاث عرائض متشابهة تطعن في شرعية امر رئاسي صدر يوم (٢٩) ايار ويقضي بحل الجمعية الوطنية واقالة رئيس الوزراء انذاك محمد خان جونيجو.

وعلم ان القاضي خليل الرحمن طلب من رئيس المحكمة العليا في لاهور تعيين محكمة. تنظر في القضية معتبرا ان العرائض الثلاث تنطوي على نقاط دستورية مهمة.

ويطالب موقعو العرائض الثلاث وهم: وزير الشؤون الدينية الاسبق، الحاج محمد سيف الله خان، والنائبان السابقان الشيخ رشيد احمد ورجاء محمد افسر باعلان القرار الذي اتخذه الرئيس السابق الجنرال محمد ضياء الحق لاغيا ودون صفة قانونية.

البرازيل تنتج للمرة الاولى وقودا نوويا

● سان باولو ـ «و.ص.ف» ـ اعلن معهد الابحاث النووية والمتعلقة بالطاقة ان البرازيل انتجت، للمرة الاولى، وقودا نوويا وضع يوم الاربعاء ٨/٣١ في مفاعل تابع للمعهد.

واوضح مسؤول كبير في المعهد ان صنع هذا الوقود «هو الخطوة الاولى نحو الاستقلال النووي للبرازيل» مضيفا ان بلاده «ستكون قادرة في نهاية ١٩٨٩ على انتاج كل النظائر المشعة الضرورية للصناعة والزراعة والطب».

وكانت الحكومة اعلنت في ايلول ١٩٨٧ ان البرازيل باتت تمتلك، من الآن فصاعدا، القدرة على انتاج الاورانيوم المشبع من دون مساعدة خارجية.

وتقدر اللجنة الوطنية للطاقة النووية احتياطات البرازيل من الاورانيوم بـ ٣٠١ الف، طن من اوكسيد الاورانيوم.

وزير الخارجية الفرنسي في الجزائر:

الانفراج الدولي له انعكاسات ايجابية على النزاعات الاقليمية

● الجزائر ـ «كونا» ـ اجرى وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، محادثات هنا، امس الاحد ٩/٤، مع نظيره الجزائري، الدكتور احمد طالب الابراهيمي، حول العلاقات الثنائية بين البلدين ومستجدات الوضع الدولي.

وكان الوزير الفرنسي قد وصل الى الجزائر الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية تستغرق ٤٨ ساعة.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن دوما قوله ان زيارته الاولى للجزائر منذ تشكيل الحكومة الفرنسية الجديدة في حزيران الماضي تدخل في اطار مواصلة الحوار السياسي الذي لم ينقطع ابدا بين الجزائر وفرنسا.

وردا على سؤال حول تأثير الانفراج بين الشرق والغرب على الوضع الدولي قال الوزير الفرنسي ان هذا الانفراج له انعكاسات على النزاعات الاقليمية واضاف انه على المستوى المحلي فان الامور تسير بشكل حسن ولكن ليس على الوتيرة التي نرغب ان تسير عليها في بعض المناطق وخاصة منطقة الشرق الاوسط موضحا ان هذه المسألة ستكون محل دراسة معمقة خلال المباحثات السياسية في الجزائر.

وفاة لويس الفاريز الحائز على جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٦٨

● بيركلي (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ توفي الحائز على جائزة نوبل في الفيزياء لويس الفاريز احد كبار علماء الفيزياء في عصره عن ٧٧ عاما اثر مرض طويل.

وكان الفاريز منح جائزة نوبل عام ١٩٦٨ لاكتشافه في مجال الهيدروجين.

والفاريز هو ابن طبيب معروف جدا في مينيسوتا قام بابحاثه في مختبر لورانس في بيركلي، ولم يقتصر عطاؤه العلمي على الفيزياء فحسب بل تعداه الى مجالات متنوعة مثل علم الاثار ودراسة اشكال الحياة في العصور الجيولوجية السالفة وفق ما تمثلها المتحجرات الحيوانية والنباتية وعلم الفلك.

وزارة العدل الفرنسية اوصت برفع الحصانة البرلمانية عن النازي لوبين

● باريس ـ «و. ص. ف» ـ اعلنت وزارة العدل، في بيان صدر يوم السبت ٩/٣ ، ان وزير العدل الفرنسي بيار اربيانج، اصدر توصية بملاحقة النازي اليميني المتطرف جان ماري لوبين قضائيا بتهمة اطلاق تصريحات مهينة بحق الوزير ميشال دورافور، وتمنى ان يرفع البرلمان الاوروبي الحصانة عن لوبين.

وكان لوبين سخر يوم الجمعة ٩/٢ ، من وزير الادارة العامة في الحكومة الفرنسية دورافور ثم عاد يوم السبت ووصفه بـ «الاحمق» و «الدنيء» بعد ان كان دورافور اتهم لوبين بـ «الاسف على ايام النازية» ووصفه بـ «العنصري» و «المعادي للسامية».

واشار البيان الى ان اربيانج دعا النيابة العامة الى «المباشرة بموجب صلاحياتها بملاحقة لوبين والطلب برفع حصانة البرلمان الاوروبي عنه لتوجيهه اهانات الى احد الوزراء». واضاف البيان ان لوبين «وجه علنا الى دورافور عبارات نابية خطيرة».

وكانت منظمات مناهضة للاسامية اعلنت انها تنوي التقدم بشكوى ضد لوبين بسبب اشارته في معرض هزئه من دورافور الى الافران النازية التي احرق فيها يهود.



● شرطي يشهر مسدسه في وجه طالب تشيلي مناهض لنظام حكم بينوتشيت الدكتاتوري (سانتياغو ـ ٨٨/٩/١). (صورة من «و.ص.ف.») ●

اليوم، بدء اجتماعات وزراء خارجية دول عدم الانحياز في نيقوسيا

● الاجتماع يحدد الخطوط العريضة لعمل المنظمة في ظروف الانفراج الدولي ●

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ يبدأ ممثلو (١٠١) دولة ومنظمة اعضاء في حركة عدم الانحياز اجتماعاتهم، اليوم الاثنين ٩/٥، في نيقوسيا لمحاولة تحديد الخطوط العريضة لعملهم في مناخ دولي يمتاز بالانفراج بين القوتين العظميين ولاختيار الرئيس المقبل للحركة.

ويقدر المسؤولون القبارصة ان جميع الاعضاء الـ (١٠١) من دول ومنظمات (٩٩ دولة ومنظمتا التحرير الفلسطينية و«سوابو») سيشاركون في هذا الاجتماع الوزاري بالاضافة الى معظم الدول والمنظمات الـ ١٥ التي لها صفة المراقب والـ ٣٥ دولة التي وجهت اليها دعوات. وحسب هؤلاء المسؤولين فان حوالي ثمانين من الوفود سيترأسها وزراء خارجية. وتنتظر نيقوسيا (٨٠٠) مشارك و (٢٠٠) صحفي معظمهم من البلدان المشاركة.

وستعقد الاجتماعات في المركز الدولي للمؤتمرات الذي بني خصيصا لهذه المناسبة على احدى التلال في ضاحية نيقوسيا والذي بلغت كلفته ستة ملايين جنيه قبرصي (١٢ مليون دولار) واستغرق العمل فيه (٥١) اسبوعا. ويذكر ان العاصمة القبرصية لم يكن فيها مركز من هذا النوع سابقا.

وعلى الرغم من ان الموسم السياحي لا يزال في أوجه فان الفنادق العشر الرئيسية في نيقوسيا حجزت لايواء الوفود في حين ان الصحفيين سيضطرون للسكن في ليماسول على مسافة (٧٥) كيلومترا من العاصمة.

وسيخصص اليوم وغدا، الثلاثاء، لاجتماعات الخبراء وكبار الموظفين بينما يقوم الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو، بافتتاح اعمال المؤتمر بعد غد، الاربعاء. ويتوزع المشاركون بعد ذلك على الجمعية العامة التي تكرس اعمالها على الاخص للخطابات والتصريحات المبدئية وعلى لجنتين واحدة سياسية والثانية اقتصادية.

وستكون اداة العمل الاساسية وثيقة تتألف من (١٤٠) صفحة ومشروع بيان ختامي اعدته الحكومة القبرصية ووزعته على جميع الاعضاء.

واظهرت عدة تصاريح صدرت اخيرا عن اعضاء اساسيين في هذه الحركة انهم مهتمون بالدور المحدود الذي تلعبه هذه الحركة في مناخ الانفراج الذي ساد العلاقات الدولية في الاشهر الاخيرة. وهكذا فان تحديد دور اكثر فعالية قد يكون احدى نقاط النقاش المهمة.

وسيكون اختيار البلد الذي سيستضيف القمة التاسعة للحركة ويتولى رئاستها بعد ذلك لمدة ثلاث سنوات الموضوع الثاني للمناقشات.

وقد برزت اندونيسيا ونيكاراغوا في صف المرشحين، بينما اعلنت قبرص انه اذا لم يتم التوصل الى تسوية بشأن احد من البلدين فانها حاضرة لوضع نفسها في خدمة الحركة.

باكستان ترفض اقتراحا افغانيا بعقد مؤتمر بعد اتفاقات جنيف

● اسلام اباد ـ «و.ص.ف.» ـ رفض وزير الخارجية الباكستاني، يوم السبت ٩/٣ ، اقتراحا افغانيا بعقد اجتماع للدول الاربع الموقعة على اتفاقات جنيف واعتبره «خطوة اعلامية تهدف الى الحصول على شرعية دولية»!!

وكان وزير الخارجية الافغاني، عبد الوكيل، طلب يوم الاربعاء الماضي، في رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، تنظيم مؤتمر يضم الدول الموقعة على اتفاقات جنيف في (١٤) نيسان الماضي المتضمنة جدولا زمنيا لانسحاب القوات السوفييتية من افغانستان وهي افغانستان وباكستان والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

واعتبر عبد الوكيل ان الهدف من المؤتمر هو «اقامة تفاهم متبادل افضل».

لكن وزير الخارجية الباكستاني اعتبر الاقتراح «خطوة دعائية تهدف الى الحصول على اعتراف دولي وشرعية»!

وزعم الوزير الباكستاني بأن باكستان «التزمت بصورة دقيقة اجراءات» التحقق من انتهاكات الاتفاق وادعى بأن (٥) طائرات افغانية خرقت المجال الجوي الباكستاني وقصفت قرى وقتلت مدنيين بعد وقت قليل على الاقتراح الافغاني.

هندوراس توافق على اقتراح نيكاراغوا نشر قوة دولية على الحدود بين البلدين

● تيغوسيغالبا ـ «و.ص.ف.» ـ اعلن رئيس هندوراس، خوسي ازكونا، مساء يوم السبت ٩/٣ ، انه وافق على امكانية نشر قوة دولية على الحدود مع نيكاراغوا وهو الاقتراح الذي قدمه رئيس نيكاراغوا، دانييل اورتيغا، في وقت سابق.

واعلن ازكونا في تصريح للصحافة انه وافق هذا الاسبوع في رسالة وجهها الى الرئيس اورتيغا على اقتراح رئيس نيكاراغوا الهادف الى انشاء مثل هذه القوة مقابل تخلي ماناغوا عن شكواها امام محكمة العدل الدولية والتي اتهمت فيها هندوراس بإعارة اراضيها لعصابات «الكونتراس» المناهضة للنظام الساندبي في نيكاراغوا.

تشاوشيسكو خلال لقائه بعرفات يؤكد:

تحقيق السلام العادل في المنطقة مرهون بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة

● بوخارست ـ «تاس» ـ اكد الرئيس الروماني، نيكولاي تشاوشيسكو، خلال لقائه مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الذي وصل الى العاصمة الرومانية، بوخارست، يوم الجمعة ٩/٢، ان الطريق الوحيدة لاحلال سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط هي انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها بعد حرب حزيران العام ١٩٦٧ وحل مشكلة الشعب العربي الفلسطينيمن خلال الاعتراف بحقه في تقرير مصيره بما في ذلك اقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف. وضمان وحدة جميع دول المنطقة وسيادتها وامنها.

واشار الطرفان خلال اللقاء، الذي جرى بينهما، يوم السبت ٩/٣، الى ضرورة بذل الجهود في الظروف الراهنة من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

واطلع عرفات الرئيس الروماني على العناصر الجديدة في تطور الوضع في الشرق الاوسط وعن النشاط الدبلوماسي التي تقوم بها م.ت.ف.

كلمة الاتحاد

«الغرب المتوحش» بعينه!

■ ان كل انسان ذي رأس يفكر ليس بحاجة الى الاستشهاد بالتصريحات المنسوبة الى رئيس الحكومة، اسحق شمير، بصدد نيته الطلب من الحكومة «توسيع صلاحيات الجنود والمدنيين الذين يحملون سلاحا مرخصا (يقصد سوائب المستوطنين الكولونياليين - «الاتحاد») بخصوص اطلاق الرصاص صوب رماة الحجارة» للاشارة الى الافراط في استعمال الذخيرة الحية من جانب جنود الاحتلال واوباش المستوطنين في محاولتهم قمع انتفاضة شعب المناطق المحتلة. وفي هذا الاطار بشكل الاعلان عن تكذيب شمير للنية المذكورة، خلال جلسة الحكومة امس الاحد، ضربا من الاستدراك بأن ما ينوي طلبه حاصل بالفعل.

ولعل ما جرى في اللقاء المنعقد بين قائد المنطقة العسكرية الوسطى وبين زعماء المستوطنين هو مثال صارخ يسندنا في توكيد هذه الحقيقة.. فلقد كان مضمون هذا اللقاء هو «بحث التعاون بين المستوطنين والجيش» لجهة تمتينه في مواجهة الانتفاضة! («معاريف»، امس).

غير ان الذي يثير المفارقة في هذا الشأن ان يصدر «المعراخ» في معارضته لنية شمير المذكورة من منطلق ان «توسيع صلاحيات اطلاق الرصاص على رماة الحجارة» من شأنه ان يحول المناطق المحتلة الى «غرب متوحش»، حسب تعبير وزير الطاقة المعراخي موشيه شاحل. فما الذي يحدث في المناطق المحتلة، من ممارسات قمع، اذن ان لم يكن «الغرب المتوحش» بعينه؟ وكل ذلك بمسؤولية وتفويض مباشرين من جانب وزير «الامن» المعراخي اسحق رابين بوصفه مهندس تلك الممارسات!

لقد تجسد فلتان «الغرب المتوحش» على الطراز الاسرائيلي في المناطق المحتلة مؤخرا، اكثر ما تجسد، فيما يحدث خلف اسلاك معسكرات الاعتقال الاحتلالية من ممارسات تنكيل وتعذيب سادية ضد معتقلي الانتفاضة بلغت حد القتل بدم بارد (انصار ٣).

صحف يوم امس عادت الى مجزرة «انصار ٣» الرهيبة ونشرت عن شكوى جنود انهوا خدمتهم الاحتياطية في ذلك المعسكر الجهنمي. وتشير الشكوى الى ان وقائع المجزرة تؤكد من غير لبس ان اطلاق الرصاص على المعتقلين لم يكن في اطار «الصلاحيات الممنوحة للجنود»!

«غرب متوحش»!

فماذا يفعل وزير «الامن»، الذي يحذر زميله من مغبة تحويل المناطق المحتلة الى «غرب متوحش»؟

لقد مضى على وقوع المجزرة حوالي ثلاثة اسابيع. ولم يصدر عن «طاقم التحقيق العسكري» اي شيء يذكر. بينما التحقيق مستمر حتى اشعار آخر لا يملك احد الى معرفته سبيلا.

لكننا على ثقة تامة بأن اوساطا واسعة يستنفرها كل ما يجري الى الادراك اكثر فاكثر بأن اشتداد حدة القمع سيعود وبالا على المتمسكين به خيارا وحيدا في وجه الانتفاضة المستمرة.

واننا على ثقة تامة ايضا بأن النقاش بين رأسي الحكومة حول «وسائل القمع الاكثر انسانية» لا يصرف هذه الاوساط عن ضرورة تشديد المطالبة بقطع دابر القمع من خلال كنس الاحتلال والاستجابة لمبادرات الانتفاضة السلامية التي تعكس، بحق وحقيق، طموح الشعبين الى السلام العادل والمقيم.

(«الاتحاد»)

حتى جنرالاتكم يقولون..

*** يفضل التوصل الى تسوية سلمية بدون مناطق، على حرب من خلال التمسك بها ***

● بقلم: محمود ابو شنب ●



● الجديد هو ان جنرالات «المجلس للسلام والامن» شعروا بالحاجة الى اعادة تأكيد ما كانوا اكدوه قبل بضعة اسابيع. وهو امر منطقي، من حيث انه استجد على الساحة السياسية، المحلية والمنطقية، خلال هذه الفترة، ما يدعو الى زحزحة في الافكار القديمة التي فرض الواقع فرضا، افكارا جديدة مكانها.

وكان المجلس المذكور اوضح في وثيقته الاولى ما معناه، انه في ظل السلاح الصاروخي فان المناطق المحتلة لن تضيف شيئا الى امن اسرائيل. واما في الوثيقة الجديدة التي اقرها المجلس الآن، فقد جاء فيها: انشغال الجيش الاسرائيلي «تصاهل» باهداف ثانوية ينزل الاضرار بقدرته. وان رغبة التمسك بالمناطق (المحتلة) تنزل الاضرار بالوفاق القومي. وان كل من لايقترح مناطق مقابل السلام ويتحدث عن ابقاء المناطق، سواء عن طريق الحكم الذاتي او الضم - يمنع السلام ويلغي الطابع اليهودي للدولة ويؤدي الى حرب لامفر منها. وانه ازاء هذه الانعكاسات الامنية، تهبط اهمية العمق الاستراتيجي ويفضل التوصل الى تسوية سلمية بدون مناطق على حرب من خلال التمسك بها.(عل همشمار ٨٨/٣/٣١).

يضم «المجلس للسلام والامن» في عضويته ٣٤ جنرالا في الاحتياط، ولن يذهب باحد الخيال الى حد اتهام هؤلاء بالتفريط في امن الدولة، فهم الذين يعرفون ما هو ضروري وما هو غير ضروري لامن اسرائيل اكثر بكثير مما يدعيه شمير وبيرس وملحقاتهما.

ومع ذلك فركاب سفينة المعراخ الغارقة ما يزالون يتمسكون بخشبة الخيار الاردني، رغم سقوط هذا الخيار كليا. ويبدو انهم سيظلون متمسكين بخشبة هذا الخيار، الذي تجاوزته الاحداث والانتفاضة والواقع في المنطقة، الى ان يجدوا خشبة اخرى ، اذا بقيت سياستهم على قيد الحياة.

ويبدو ان المعراخ - وان لم يعترف بذلك حتى الآن - ادرك في قرارة نفسه سخف التمسك بهذا الخيار الذي لم يعد مقبولا حتى على بعض زعمائه، على الرغم من تغلب الخط الصقري في نهاية الامر، مع قبول الصقور على مضض صيغة ادخلت على تكتيك المعراخ الانتخابي تقول: «التفاوض مع الاردن ومع الفلسطينيين او كليهما معا او كل منهما على حدة». (الصحف العبرية - ٨٨/٨/٣١). ولكن تصريحات زعمائه، تنفي حتى هذه الصيغة الفضفاضة وتجتثها من اساسها بحيث يبدو انها ادخلت للخداع والغش، ولاظهار المعراخ بشكل يختلف عن الليكود، بينما هما في حقيقة الامر على اتفاق تام في الامور الاساسية، وانه ليس في نية المعراخ ابدا العمل بهذه الصيغة.

ومن الجهة الاخرى، تنقل الينا والى العالم كله، الصحف والاذاعات العالمية والمحلية التصريحات والبيانات التي يدلي بها اكثر المسؤولين مسؤولية في م ت ف الداعية الى السلام العادل على اساس الاعتراف باسرائيل وتغيير الميثاق الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. فهل كان رد زعماء المعراخ غير رد زعماء الليكود على هذه التصريحات والبيانات السلمية؟؟

ان تصريحات وبيانات ومواقف م ت ف الواقعية والعقلانية، على الرغم من صراخ المزاودين والرجعيين عربيا وداخل المنظمة من قوى هامشية - تتواتر في كل يوم وتعج بها الصحف ووكالات الانباء في العالم كله، بحيث وضعت حكام اسرائيل من الحزبين، وبالتالي سيدها القاعد في البيت الابيض، في قفص الاتهام، وازاحت القناع عن حقيقتهم الاحتلالية العنصرية الرافضة للسلام العادل والمتمسكة بابتلاع حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

وتظهر رجعية حكام اسرائيل واضحة عندما يتمسكون بمواقف وافكار، اما اثبتت التجربة المريرة فشلها الذريع، واما عودتهم الى مواقف كانوا عارضوها، وذلك بعد ان جردتهم الانتفاضة من كل ذريعة يتسترون بها، حتى من ثيابهم. فشمير يعود اليوم ويتمسك بالحكم الذاتي - حسب اتفاقات كامب ديفيد - التي فشلت ونفقت، ويعلن ان الحكم الذاتي في اطار كامب ديفيد هو الحل الوحيد الممكن للمشكلة.

ونعود لنذكر، ان شمير اياه، كان من اشد المعارضين لاتفاقيات كامب ديفيد التي يتمسك بها الآن، وما تمحك الليكود بالحكم الذاتي اليوم الا لخداع الشعب الاسرائيلي في ان لديه «حلا»، خلافا لما يتهمه المعراخ بأن ليس لديه غير «لا»، والليكود لا ينوي اطلاقا تطبيق هذا الحل - المرفوض - وانما يريد التستر خلفه، كما فعل المعراخ بالصيغة التكتيكية (المذكورة آنفا) والتي ادخلها على برنامجه الانتخابي.

ولاثبات ما ذهبنا اليه، نستشهد بأقوال شمير نفسه في رده على اقتراح زميله شارون بضم المناطق المحتلة الى اسرائيل بعد اجراء الملك حسين، قال: «لايضم المرء شيئا هو ملكه». وحتى عندما يطرحون مهزلة الحكم الذاتي يصرون على انهم سيعملون على ضم المناطق المحتلة، مستشهدين بما يروقهم من نصوص اتفاقية كامب ديفيد، بأن لاسرائيل حق الفيتو بكل ما يتعلق بالمناطق المحتلة. اي انهم سيعارضون - فيتو - اي حل لايقوم على ضم المناطق المحتلة الى اسرائيل.

واما المعراخ فلم يفعل اكثر من لبس قبعة الليكود بلاءاته المعروفة، والتي يعود عليها زعماؤه في كل مناسبة، حتى لايتهموا «ببيع الدولة» كما يصفهم الليكود عندما يتحدثون عن مؤتمر دولي - لم يعودوا يذكرونه ابدا - حتى بالصيغة المهلهلة التي يقترحها بيرس وشولتس لهذا المؤتمر.

فبيرس يعود على لاءاته، ويضيف اليها، ردا على تصريحات زعماء م ت ف، ان اقامة حكومة فلسطينية في المنفى سيكون بمثابة اعلان حرب على اسرائيل، وان دولة فلسطينية لن تقوم ابدا.. الخ. واما رابين - الرجل الحديدي في المناطق المحتلة - فيقول: ان من يؤيد التفاوض مع م ت ف انما يؤيد قيام دولة فلسطينية، اما انا فلن افعل.(دفار ٨٨/٨/٣١).

اكثر من زعيم في المعراخ يعاني من عقدة «علام نتفاوض»، وجاء زميلهم في الحزب يعقوب تصور وزير الاستيعاب لنجدتهم. ذلك ان تصور هذا قال في مقابلة مع «عل همشمار ٨٨/٨/٣١» ورد على سؤال: ما اذا كان يعتقد ان برنامج الون المعراخي يقنع العرب بالتوقيع على سلام مع اسرائيل فقال: «ان المعراخ سيذهب الى اية مفاوضات من خلال الاستعداد لحل وسط حسب بنود خطة الون ومن خلال تأمين خط دفاعي لدولة اسرائيل يمتد من حدودنا (!!؟) الشرقية في الجولان الى غور الاردن فغور بيسان فالغور الشمالي الى البحر الميت فعربا فايلات كرصيف واحد».

طيب الله الانفاس!!

وبعد هذا التخطيط «المتواضع» يملأ بيرس الدنيا صراخا عن السلام والمفاوضات.. اي سلام .. واية مفاوضات؟ ليس من العجيب بالطبع ان تقول الاستفتاءات بهبوط كبير للمعراخ بين المواطنين العرب.

ولعل ما كتبه المعلق يورام باك (دفار ٨٨/٨/٣١) يصور حال المعراخ بصورة واقعية اذ يقول: «ان حزب العمل يعاني اشد ساعاته صعوبة، فقد انهارت كلتا دعامتيه الاساسيتين، في البرنامج وحتى في الايديولوجيا. ففي المجال السياسي تلقى الخيار الاردني ضربة قاسية ان لم تكن حاسمة من قبل حسين والانتفاضة. ويمكن القول دون خطر الوقوع في المبالغة، ان حزب العمل لا يملك اليوم خيارا حقيقيا. واما في المجال الاجتماعي - الاقتصادي فنحن شهود في السنة الاخيرة على انهيار «حيرات عوبديم» والاقتصاد الهستدروتي.»

ويقترح صاحب المقال على حزب العمل: «ان ما يجب عمله، ولا يزال في الوقت متسع، هو بلورة تفكير وادراك واضح في المجال السياسي - الامني وفي المجال الاجتماعي - الاقتصادي حتى ولو كان معنى الامر انحراف الحزب كله الى اليسار. ويمكن الا يكون هناك مناص من تبني حزب العمل لمفهوم حق الدولة الفلسطينية او تبني صيغة شمطوب - بريف..»

مثنا الذي لايرى اثر الانتفاضة في هذا الكلام؟ لقد فرضت الانتفاضة نفسها على الاحزاب الصهيونية ودخلت في برامج هذه الاحزاب الانتخابية كمسألة مصيرية، وهي حقا كذلك، وارغمت هذه الاحزاب على ادخال فقرات وتغييرات - صادقة او مخادعة - لكنها كانت مرغمة على ذلك، حتى وان لم تعترف الاحزاب بهذا. فظل الانتفاضة الثقيل يخيم على كل مجالات الحياة في اسرائيل.

ما كنا من الذين يغرقون في شبر ماء، او من الذين يؤخذون بالهوامش. واننا لندرك جيدا ان الطريق ما يزال صعبا وان هناك ما يشبه القرز بين مختلف التيارات السياسية في اسرائيل. ولكن كل متابع لخط التطور ، وخاصة منذ الانتفاضة وحتى الآن، يرى بوضوح ان ثمة مسلمات كثيرة طارت وتبددت، وانه مقابل تصلب متفاوت في قوى اليمين واصطفاف في خانة التطرف، هناك ايضا قوى جديدة واصطفافا كميا ونوعيا في خانة السلام. وان العمل - المعراخ بتذبذبه السياسي وعدم ! ... وح في توجهه وديماغوغيته، يقدم خدمة لليمين الاسرائيلي بقصد او بغير قصد، واكثر من ذلك فهو - العمل - يسير نحو التصلب والتعنت اكثر منه نحو العقلانية والواقعية.

هجوم السلام الذي تقوم به م ت ف يترك اصداء بعيدة المدى في العالم كله. ونخلص من كل هذا الى ان حكام اسرائيل وساستها يرون من مواقع متمايزة، ان حلبة مناوراتهم وتضليلهم للرأي العالم العالمي، الاوروبي والامريكي بشكل خاص، بدأت تضيق بسرعة كبيرة بفضل الانتفاضة وبسرعة هجوم السلام الذي تشنه م ت ف. وهذا يبرهن على بعد نظر نائب وزير الخارجية السوفييتية وقوله: ان الهوة تضيق بين وجهة النظر الامريكية والسوفييتية بشأن قضية الشرق الاوسط. ونحن لم نكن لنحسن الظن يوما بسياسة الولايات المتحدة المؤيدة لاسرائيل على طول الخط، الا ان هناك متغيرات دولية وظروفا عالمية جديدة ومرحلة من الانفراج وخفض التسلح واطفاء مواقد الحروب المنطقية تظهر آثارها في اماكن عدة، ستضطر الولايات المتحدة وبالتالي شميرها وبيرسها الى اعتماد الرأس باليد والبدء في العد التنازلي. وانه لخير لشعبي هذه البلاد ولشعوب المنطقة ان يكون هذا الامر في اقرب وقت ممكن، بل فورا، ذلك لان اية حسابات تقوم على استثناء م ت ف او الالتفاف حولها وبالتالي الالتفاف حول حق الشعب الفلسطيني، ستكون حسابات نتيجتها حرب مدمرة لا تبقي ولا تذر.

السياسة التي تأخذ من اجرة المدرس لشراء سلاح يحمي الارض المنهوبة

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

■ مع افتتاح العام الدراسي الحالي (٨٨/٩/١)، طالعتنا وسائل الاعلام في اسرائيل بنبأين اثنين مختلفين، بدا ان لا رابط بينهما، مع انهما مترابطان جذرا وفرعا: الاول يتحدث عن العام الدراسي نفسه، الذي لم ينفتح في موعده المقرر بسبب الاضراب الذي تقوده نقابة المعلمين. والثاني عن جرح جنديين اسرائيليين اصيبا برصاص مستوطن في منطقة الخليل.

ومع ان العناوين البارزة في الصحف عن هذين الخبرين قد تصدرت الصفحات الاولى بالبنط العريض، الا ان ايا من ادوات الاعلام الرسمية وشبه الرسمية في اسرائيل لم تتكلف بالربط بين الخبرين، باعتبارهما من الابناء الشرعيين لسياسة الحروب والاحتلال المدمرة التي يحاولون تصويرها وكأنها قدر رباني لا يمكن تغييره.

فاذا اخذنا قضية اضراب المعلمين وتعطيل الدراسة في كل انحاء اسرائيل، فان هذه الخطوة كانت معروفة منذ اكثر من اسبوعين وقد طرحتها نقابة المعلمين في اعقاب تنصل وزارة المالية من وعودها تجاه تلبية مطالب المعلمين العادلة التي دفعت المدارس وجهاز التعليم ايام وساعات تعليم كثيرة قبل ان «توافق» وزارة المالية عليها. وانتظر المعلمون الشهر تلو الشهر دون ان تفي الوزارة بوعدها. ولهذا اعلنوا عزمهم على الاضراب قبل اسبوعين من تنفيذه كما يقتضي قانون العمل. وانتظر المعلمون، اليوم تلو الاخر، سماع رد وزارتي المالية والمعارف لكن شيئا من هذا لم يحدث. والجواب الذي تلقوه كان شبه سخرية من وزير المعارف، نافون، الذي تساءل «بسذاجة»: لم هذا الاضراب؟

وهكذا وصل قطار الزمن داهما، وجاء موعد افتتاح المدارس، موعد بدء الاضراب، بينما وزارة المالية تدير مؤخرتها الى مطالب المعلمين كما فعلت مع مطالب الاطباء في المستشفيات.

واذا انتقلنا من النظر للاضراب من جوانبه النقابية - لا نجد ان هناك اي سبب يحمل الوزارات على تعطيل خدماتها الحيوية (الصحة والتعليم) سوى خواء صناديق ميزانياتها، اما لماذا هي خاوية.. فهنا يقبر الكلب كما يقول المثل العبري. وعلى هذا السؤال يستطيع اي طفل في اسرائيل ان يجيب دون ان يتلعثم: بسبب سياسة الحرب والعدوان، بسبب انتفاخ عدد افراد الجيش الاسرائيلي ودعوة الاحتياطي لاكثر من شهرين في العام... انتفاخ يزيد، من حيث النسبة، باضعاف مضاعفة عن النسبة المعمول بها في الدول العظمى، بينما واقع اسرائيل الدمغرافي والاقتصادي يجعلها تندرج في بداية السلم - عددا وعدة! وهذا ينعكس في الدمار الاقتصادي الذي تخلفه كل حرب من «حروب اسرائيل» العدوانية الذي يتطلب ترميمه لا اقل من عقد كامل من الزمن بالرغم من تدفق اموال «المعونات» الامريكية و «المساعدات» و «اموال الجباية» وغيرها وغيرها..

اذن، فالصناديق خاوية لان الميزانيات توجه الى خدمة «حروب اسرائيل» واحتلالها ومتطلباتها مثل الاحتفاظ بجيش كبير وتسليح افراده وتسميتهم بصورة دائمة..

اما الخبر الثاني، عن جرح جنديين فتكتب عنه الصحف بالبنط العريض انهما جرحا برصاص مستوطن في منطقة بيت لحم بينما كانا يلاحقان بعض الشبان العرب الذين القوا عليهما زجاجة حارقة (كان الحادث في ساعات المساء). وجاء في الخبر ان المستوطن «الشجاع» واسمه غاليا بيكر، ترجل من سيارته التي اخطأتها الزجاجة الحارقة، وأخذ يطلق النار في اتجاه اجسام متحركة. والاجسام المتحركة لم تكن سوى جنود «صاهل» الذين كانوا يلاحقون الشبان، قاذفي الزجاجة الحارقة. وقد جرح جنديان من هذا الرصاص».

فهل نحن بحاجة، حيال هذا الخبر، لان ندور دورة طويلة لاثبات ان سبب اختلاط حابل الجيش المحتل بنابل المستوطنين - يعود، هو ايضا، لسياسة الحرب والاحتلال التي زرعت المستوطنات والمستوطنين، كشجر الزقوم، في ارض العرب، لكي يكون مر المذاق في وجه اية محاولة للحل؟ اما لماذا يقعد المستوطنون ويمشون وايديهم على الزناد.. فلان الارض ليست ارضهم، وقديما قيل: لا تسرق، لا تخاف!

والخبر الذي نحن بصدده لا يحدث الا حين يشتد خوف الحرامي وتتشابك فوهات البنادق في يده ويصبح ضبطها شبه مستحيل. نقول شبه مستحيل لان ضبط الفوهة نحو «الهدف» العربي عن طريق مط «القانون» الحضاري في «واحة الدمقراطية» - اسرائيل - اصبح دارجا و «مقبولا»، سواء على اطار رسمي او اعلامي او حتى شعبي.. وصارت عيون الهيئات التنفيذية تغمض او تتعامى عن استخدام العقوبات الجنائية الصرف، المنصوص عليها في القانون، والمرور على قتل العرب بدم بارد. ففي البداية تستخدم اجهزة الدولة واعلامها في التستير عن الجريمة. واذا تطور ذلك وشاع الخبر، بطريقة ما، تتخذ اجراءات شكلية، ويعلن عن «تحقيقات» تجريها الشرطة او السلطات العسكرية، ثم «تفرض» عقوبات ان لم تكن استفزازية بحد ذاتها ولها مفعول رش الملح على الجرح - فهي تستخف ليس فقط بـ «القانون» الحضاري وانما بعقول الناس والرأي العام العالمي. هكذا كان الامر منذ تغريم المجرم شدمي بقرش واحد ثمنا عن مجزرة كفرقاسم (٥٠ قتيلا) الى «العقوبة» التي تنزل بقاتلي الشبان المنتفضين ضد الاحتلال ومن اجل حرية بلادهم في شوارع نابلس وغزة والخليل وطولكرم ورام الله، في القدس العربية، وفي مخيمات اللاجئين.. وفي معتقل «انصار».

هذا هو الخيط المتين الذي يربط بين الخبرين المذكورين: اضراب المعلمين وجرح جنديين برصاص مستوطن، كما يربط بين حصانين مشدودين الى عربة. فالسياسة التي تأخذ من أجرة المعلم ودروس التلاميذ لتعطي سلاحا للمستوطن يحمي به ارضا منهوبة وتبيح له اهراق دمائهم - هي التي تطيش خيلاء، وتضرب «في اتجاه اجسام متحركة» حتى لمجرد الاعتقاد بان الهدف هو عربي، وليقينه (يقين المستوطن) بانه لن يلقى الرد او القصاص.

لكن القصاص آت لو يعلمون. لان احتلالهم لن يكون اطول عمراً من احتلال اسيادهم السابقين، حتى وان «عمدوه» بـ «الحق التاريخي» و آيات التوراة وتشويه الاثار والاعتداء على عظام الموتى.

تقرير عن زيارة لسجن كتصيعوت (انصار - ٣)

● مقدم من المحامية تامر بيلج شريك ●

أ - تحسينات

يعمل، اعتبارا من ١ - آب، مستشار قضائي دائم في سجن كتصيعوت، وقد حل مكان اولئك الذين في الاحتياط ويستبدلون كل شهر. ويمكن ملاحظة النتائج الايجابية في التحسينات التي ادخلت على القاعات التي يستخدمها القاضيان - اللذان ينظران في الاستئنافات المقدمة من المعتقلين الاداريين، وفي تنظيم محلي لهذه الاستئنافات، وفي تنظيم احضار المستأنفين الخ. كما اقيمت تخشيبات (مظلات) مع طاولات ومقاعد لحاجات المحامين الذين يقابلون موكليهم. ويبدو ان الطاقم المكلف بهذه الامور كلها يقوم بالمهمة بشكل حسن وناجع ومؤدب اكثر. ويمكن الافتراض بانه سيصار الى ايجاد ترتيب لتزويد مياه الشرب الباردة، وجلوس اكثر راحة، في الظل قرب قاعات المحكمة.

ب - لقاءات المحامين مع موكليهم تجري تحت عين الرقيب الساهرة واذنه المصغية. وكل نقاش حول القانون والعرف لن يفيد. فالمراقب، بشعره الاشقر والمنساب على كتفيه ولهجته (من اليهود مواليد البلاد) مقتنع بصحة الاوامر التي تلقاها ويعمل على تنفيذها، حتى قراءة التصريح بدقة باللغة الانجليزية الذي قدمه لي احد المعتقلين، وهو طبيب من حيث المهنة، بشأن تدهور صحة زميله في المعتقل. ترى كم من خرق للقانون في مثل هذا؟

آمر المعتقل، الجنرال (الوف ميشنه) تصيمح، هو الذي يصر على هذه التعليمات التي اصدرها بنفسه. «قوانينك لا تهمني. عندما يأتي محامون.. (افضل تجاوز اللقب) من المناطق. ماذا يسجلون وماذا يسألون».

وسحب تصيمح ورقة عليها بضعة سطور باللغة العربية وقرأ من ورقة اخرى ترجمة لها بالعبرية. انظري ماذا يسألون: «كم عدد اماكن الاعتقال هنا؟ وكم عدد المعتقلين في كل مكان؟ وكم عدد المعتقلين في كل خيمة؟.. لم يبق غير ان يسألوا كم عدد الجنود الحراس على كل خيمة.

محاول اقناع تصيمح بأن لا صلاحية لديه في ايقاع عقوبات ادارية جماعية كهذه، ذهبت سدى، ومثل ذلك اقتراحي عليه بتقديم شكوى للشرطة، اذا ما كانت هناك مخالفة من ذلك المحامي.

وسترفع المسألة الى المراجع العليا، بأمل ايجاد حل لهذه القضية واحترام حق المعتقل في مقابلة محاميه على انفراد وفي ظروف تؤمن سرية المحادثة. وهذا الحق معترف به، ليس فقط في القوانين الاسرائيلية، بل ايضا في القوانين المطبقة في المناطق (الأمر ١٢٢٠ . والاضافة رقم ٥٣ - منطقة يهودا والسامرة).

ج: الرقابة على الصحف والكتب

اربع صحف مسموح بها في كتصيعوت «هآرتس» و «جروزاليم بوست» و «القدس» و «النهار». وان مجرد الاقتصار على هذه، هو رقابة ايضا.

وتوزع الصحف على المعتقلين مرتين في الاسبوع، وفقط بضعة اعداد في كل مرة. ويمكن الاستنتاج ان هذه الاعداد تمر برقابة اخرى وقد يمنع بعضها فلا يصل الى ايدي المعتقلين.

واذا ما كان هذا الامر صحيحا، فانه خرق للقانون والاعراف المقبولة.

الانظمة والصلاحيات في حالة الطوارىء (الاعتقالات) وشروط الاحتجاز في الاعتقال الاداري - لسنة ١٩٨١ - المعمول بها بالنسبة للمعتقلين الاداريين من المناطق في اسرائيل، تنص، البند (٨ ج): يحق للمعتقل تلقي صحف وكتب للقراءة حسبما يقرره آمر المعتقل».

ولقد قررت المحكمة العليا مقاييس تلزم آمر المعتقل، حسب وزنه لهذا الموضوع: يحق له الغاء مواد بسبب مضمونها التحريضي. والمواد التي يمكن اعتبارها لدى قراءتها خطر قريب مؤكد في تأمين السلامة والنظام والطاعة داخل قضبان السجن.

فهل وجه المراقب للعمل حسب هذا النظام الذي مصدره «صوت الشعب» المعروف، والذي توقف العمل به حسب ما قال القاضي اغراناث، وتأكد ذلك في قرار اتخذ لاحقا، بالنسبة لمسألة ادخال كتب الادب الى السجون.

وهل يمكن الغاء ادخال عدد كامل من الصحف حسب الترتيب المذكور؟

وهل يمكن ان تكون اربع صحف اسرائيلية فقط، تثبت في هذا الامتحان؟

وكذلك الامر بالنسبة للكتب.

متطوعو الجمعية، ومن بينهم دكتور ياعيل رنان، جمعوا واحضروا مئات الكتب لمعتقلي كتصيعوت، وقد منع ادخال قسم من هذه الكتب، وحتى الان لا نعرف اي الكتب التي حظر ادخالها، وحسب اية قواعد بقيت هذه الكتب خارج الاطار المسموح به.

ومن تجربتي الشخصية، فان بين الكتب الاربعة التي جلبتها لاحد المعتقلين، كان احدها يحمل على غلافه صورة بندقية، وبعد لأي أجيز ادخال الكتاب، وكان أحد مؤلفات جراهام غرين.

المعتقلون الذين جرى احتجازهم مؤخرا يحتجون على انه لا توجد كتب في مكان اعتقالهم، وكل المعتقلين يحتجون لضآلة كمية الوسائل البريدية التي تعطى لهم، وورق الكتابة لم يوزع عليهم منذ وقت طويل، وعندما يعطى لهم ذلك، تكون كمية محدودة جدا.

د - عدم الوضوح والمعاقبة

عبد الرؤوف جابر، معتقل اداري في كتصيعوت منذ ٧/٢١ ورقمه ٤٨٨٠ ، وعرف من قبل «أمنستي» «كمعتقل ضمير»، يقول في تصريحه:

«المعاقبة تتوالى تباعا، بما في ذلك الضرب. احدنا، وهو مسلم متدين، الشيخ محمود خطيب، الذي حسب التقاليد الدينية الاسلامية يقيم الصلاة في يوم الجمعة. اقتادوه وضربوه. كالوا له ضربات جافة لا تترك اثرا، سمعنا صرخاته. وكان ذلك في يوم الجمعة ٨٨/٨/٥ ، واعيد في اليوم التالي، يوم السبت، ولم يكن قادرا على الحركة لشدة الالم. ولكنه انسان قوي يعرف لعبة الكاراتيه. واقتادوا رجلين آخرين في يوم السبت ليضربوهما، وكان احدهما متخلف عقليا (اسمه ورقمه مسجلان في التصريح) وبقي حتى صباح يوم الاحد. وفي يوم السبت اياه عوقب كل الموجودين في ثلاث خيام، حوالي ٨٠ معتقلا ارغموا على الجلوس خارج الخيام بعد عملية الاحصاء، في التاسعة والنصف مساء ولمدة اكثر من ثلاث ساعات، فيما كان احد الضباط يمر من بين الصفوف ويوزع الضربات على الرؤوس هنا وهناك، ثم اقتاد احد المعتقلين الى الحمام وراح هناك يسأله من خلال توجيه الضربات، من هم اولئك الذين كانوا ينشدون. فالانشاد غير قانوني هنا - هكذا قالوا لنا. (في حديث مع تصيمح قال: انهم ينشدون الاناشيد القومية وهذا ممنوع) (ما هو النشيد القومي؟ ومن يقرر؟)

والجلوس في اثناء المعاقبة ينبغي ان يكون بأرجل متقاطعة، والايدي الى الخلف والرأس منكس. احدنا، رفعت حسني رقم ٤٨٧٨ وكان يعاني من الام الظهر، لم يستطع ذلك فمد رجليه، فاقتيد الى غرفة العقاب وسمعناه يصرخ ويبكي، وعاد رفعت بعد ساعات وحدث انه ضرب وحبس في دورة المياه لمدة ساعتين. وفي اثناء ايقاع العقاب بنا، حضر ضابط برفقة حوالي ثلاثين جنديا لاخافتنا، ولكننا لم نتحرك حتى لا يعتبر ذلك سببا للضرب.

وفي اليوم التالي، قمنا باضراب عن الطعام، ورفضنا تناول وجبتين على التوالي. واستدعى آمر المعتقل، «شاويشنا» معين حلبي ورقمه ٤٨٠١ وسأله، لماذا اضربنا. واجاب «الشاويش»: بسبب المعاقبة والضرب. فقال الضابط: ان رفعت لم يضربه احد، بل قام بضرب رأسه بالجدار بنفسه. وعندما اقترح «الشاويش» عليه ان يرى آثار الضرب على جسم رفعت، تراجع الضابط وقال: هذا معتقل عسكري ومسموح لنا ان نضرب عندما تكون حاجة لذلك. (اسماء الضباط مسجلة في التصريح).

المشكلة هي أننا لا نعرف ما هو مسموح وما هو ممنوع، فمثلا: اننا نقوم بالانشاد احيانا ويمر كل شيء بسلام، وفي احيان اخرى نعاقب على الانشاد. وهناك من يقول ان سياستهم تهدف الى اثارة اعصابنا.

الكتب غير موجودة في مكان اعتقالنا، وتعطى القليل جدا من ورق الكتابة ٢٩ ورقة لـ - ٨٠ معتقلا. ولما لم يعطونا سجائر منذ يومين. أتوا يوم الاحد، واخرجوا الجميع من الخيام، واجروا تفتيشا فيها. قلبوا المحتويات واخذوا الدفاتر التي نكتب فيها لانفسنا. وفي الليلة الاخيرة اجروا الاحصاء في الساعة الثانية صباحا. ربما ظنوا ان شيئا ما يجري ترتيبه هنا.

وحدث قاسم الكفارنة:

التعامل معنا هو اسوأ ما يمكن، اهانات.

ارسلوا لنا شماما قطعوه قطعا ووضعوه قرب السياج من الخارج. فطلب «الشاويش» ادخال الشمام. ورد الحارس: لننتظر حتى يسخن قليلا. كل شيء امتلأ بالذباب، وكان من غير الممكن تناول الطعام.

في اليوم التالي احضروا الشمام مرة اخرى، وكان ينقص عن عددنا ١٢ قطعة. توجهنا الى الضابط ولكن بدون جدوى.

وقبل يومين، جلسنا قرب الخيمة، وقام البعض وبدأوا بالرقص. فأمر الضابط بالكف عن ذلك والدخول الى الخيمة، رفضوا في البداية ثم عادوا ودخلوا الى الخيمة. وكان احصاء المعتقلين ليلا هو العقاب.

اكدوا في البداية بأنهم لن يعاقبونا بالركوع على الركب، وهو امر مهين لنا نحن المسلمين. الآمر بعد ولا بقي، فجميع المعتقلين في رقم ٢ ، ارغموا على الركوع على ركبهم في ساعات ليلة السبت ٨٨/٨/٦. وكان رد نائب الآمر على هذا: انهم يكذبون.

هـ - مرضى في المعتقل:

اطلق سراح عشرة من المعتقلين في اعقاب تدخلنا - سواء بالطرق الادارية ام بالاستئناف الى قاض عدلي.

وهناك الكثير من المرضى بين المعتقلين الاداريين حتى اليوم، وقسم من هؤلاء، يشكل مرضهم خطرا على حياتهم. وآمر المعتقل لا يملك صلاحية اطلاق سراحهم.

وحسب تقرير الطبيب، الذي هو نفسه معتقل اداري. الدكتور جميل قمصية من بيت ساحور، ان المعتقل رقم ٤٠٥٨ - داود عيسى مطر (٤٢ سنة) يعاني من مرض خطير يشكل خطرا على حياته. ومع انه يتلقى العلاج من الطبيب، الا انه بحاجة ماسة الى عناية دائمة، وهي غير متوفرة.

وعلي ابو شهاب رقم ٤٨٨١ من خانيونس الذي يقوم زملاؤه بالعناية به، متخلف عقليا ويعاني من تشويشات نفسية حادة.

وماهر الوحش رقم ٤٩٥٨ مريض بالقلب ويعاني من ضيق التنفس وهو من بيت لحم. وكذلك الصحفي من غزة وهو معتقل قديم ورقمه ٥٦٨ يعاني هو ايضا من مرض القلب، ومثله عبد الله ابو عطا ورقمه غير معروف لنا.

كل هذه المعلومات هي من افواه المعتقلين انفسهم.

وتوجد بأيدينا اسماء ٧ مرضى آخرين من الضفة الغربية. وتفاصيل مرضهم، حسب رأي الطبيب الذي تحدثنا معه، تشكل سببا كافيا لاطلاق سراحهم فورا.

و - الطعام

تنص الانظمة التي تلزم المسؤولين في المعتقل التي يحتجز فيه معتقلون اداريون، على ان تقدم للمعتقل الاداري وجبة الطعام نفسها التي تقدم للسجان في المعتقل نفسه. (الانظمة رقم ٥ «أ») ومن هذا يبدو واضحا قصد واضع هذه الانظمة: يحق للمعتقل الاداري الطعام نفسه المقدم لطاقم المعتقل نفسه.

ولكن الجنرال تصيمح لا يرى ذلك: «هذا معتقل عسكري، ولا يوجد هنا سجانون». وعلى هذا قررنا للمعتقلين طعاما، حسب اللائحة رقم ١١٩ (٢) المعمول بها في «تصاهال»..

وهو لا ينكر ان الطعام المقدم في غرفة الطعام لكل من على غير استعداد لحمل لقب «سجان» يختلف عن الطعام المقدم للمعتقلين. ويمكن، من التجربة الشخصية معرفة مذاق الاكل ومنظره الثابت ونوعيته، بأنه غير طيب، وانه من نوعية واحدة ولا يعرف احيانا مم عمل هذا الخليط الغريب - هكذا يصف المعتقلون طعامهم.

فهل الجنود والضباط، حراس المعتقل وآمروه، هم «سجانون» بمعنى هذ الكلمة في الانظمة رقم (٥ «أ») المذكورة؟

يمكن ان يكون الحسم في هذه المسألة بأيدي محكمة العدل العليا.

غير انه في الوقت الراهن، لا خلاف في الرأي حول نوعية طعام المعتقلين. والنقاش الدائر هو حول كمية الفول، وغير هذا الزيتون والجبن والشاي في الصباح والمساء والارز القليل والسلطة واللحم المجفف ظهرا ورغيف الخبز.

ز - النظر في المحكمة العليا المعين ليوم الاحد (١٤/آب) ترك أثره في قاعات محكمة الاستئناف. أناس باللباس المدني يحملون علب الكرتون المليئة بالملفات، وبينها بينات سرية، التي عاد شجبها في المحكمة وعاد حجبها عن المستأنفين وعن موكليهم.

وقد بقيت هذه البينات السرية حوالي الشهرين في مكان ما في البلاد لفحص القضاة. ولم يعط للمعتقلين مجرد الحق في الطعن او طلب كشف هذه البينات. اما الان فهم يستطيعون ذلك، والاهم، انهم يستطيعون توجيه الاسئلة لرجال «الشاباك» وبهذا يكشفون، ان لم يكن السري الموجود، فعلى الاقل الامور الناقصة او غير الموجودة في هذه البينات.

ح - المسألة بشكل عام: المصادر، على اشكالها، التي تعتمد عليها ادارة المعتقل، هي مصادر قليلة وغير كافية للقيام بالمهمة بشكل مقبول. فعدد المعتقلين الاداريين في ازدياد مستمر، وقد يطلق سراح البعض - ١٥٪ بقرار من القاضي في نظر الاستئناف. ولكن آخرين، بانتهاء ستة شهور اعتقالهم، يعود بعضهم ويتلقى امر اعتقال جديد. وهكذا يحضرون معتقلين جدد. ويبدو ان في داخل اماكن الاعتقال - على الرغم من جدار الاسلاك الشائكة والحراسة والعزل والابعاد والارتباط الكلي بسلطة المعتقل على مختلف الدرجات - يسود تنظيم داخلي وحكم ذاتي ومبادرة وطاعة وتعاون، ويجري استغلال الوقت للتعليم والتثقيف المتبادل، الاخلاقي والسياسي.

*** تهانينا الحارة ***

* الى مصطفى محمد بدير وعروسه ايمان بالخطوبة و«الف مبروك».

* والى نعيمة وسميح رابي بالمولودة الجديدة «مآثر».

* والى الدكتور ناجي عامر وزوجته حفيظة بالمولود الجديد «أوس»

* والى طارق مراد صرصور وعروسه غادة بالخطوبة

أعضاء الحزب والجبهه - كفرقاسم

*** اجمل باقة ورد ***

الى الاخ العزيز الدكتور سميح بدارنة بمناسبة عقد قرانه على روزا عاصلة و«الف مبروك».

مروان بدارنه والوالدة والاخوة

*** تهانينا ***

الى الزميلة كفا حسن وخطيبها أحمد جمال: أحر التهاني بمناسبة الخطوبة و«العقبى للفرحة الثامنة».

رئيس واعضاء فرع «اكيم» - ام الفحم

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلي الفيكي هيركون

اعلان بخصوص الموافقة على تغيير خارطة/هيكلية محلية

تعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز، صادقت بموافقة وزير الداخلية، تغيير خارطة/هيكلية محلية المسماة: «تغيير خارطة/هيكلية محلية رقم اف/١٧/٦٥٨ أ».

هذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: تحديد خارطة اف/١٧/٦٥٨ - جلجولية. اهم تعليمات تغيير الخارطة: تغيير تعليمات في منطقة سكن.

اعلان عن ايداع الخارطة مع الرسم المرفق معها، نشرت في حقيبة الاعلانات رقم ٣٤٢٠ سنة ١٩٨٧، صفحة ٥٣٢ وفي الجريدة الصباحية «هآرتس» بتاريخ ٨٦/١٢/٢٢ وفي الجريدة المسائية «حدشوت» بتاريخ ٨٦/١٢/٢٢ باللغة العبرية. وفي جريدة صباحية اخرى باللغة العربية «الفجر» بتاريخ ٨٦/١٢/٢٢.

تغيير الخارطة المذكورة بالشكل الذي وافقت عليه اللجنة اللوائية مع الرسم التخطيطي المرفق معها، صدر في اللجنة اللوائية المذكورة وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، وكل معني يمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

أ. زهافي

قائمقام رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة طلبات للتسهيلات:

١) جمال ابراهيم ناشف، حوض ٧٨٤٢ قسيمة ١ قطعة ٥، تسهيل في نسب البناء.

٢) زياد عودة منصور، حوض ٧٨٣٦ قسيمة ٣٧، مكان استجمام وترفيه يشمل مطعما وحديقة حيوانات وزاوية العاب للاولاد + مسطحا اخضر.

٣) احمد عبد الكريم حاج يحيى، حوض ٧٨٤٠ قسيمة ٤ قطعة ب ٤/٤، تسهيل في خط الارتداد ١٠٪ وفي نسب البناء ٢٪.

كل معني بالارض او بالبناء او بالاملاك المذكورة ويرى نفسه متضررا جراء التسهيل المذكور يمكنه الاطلاع على الخرائط في مكاتب اللجنة المحلية في ساعات الدوام العادية وتقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

عبد اللطيف حبيب - رئيس اللجنة

تعزية

الى الغالية نجلاء ابو راس والعائلة بوفاة المرحومة الوالدة.

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

"الاتحاد" قبل ربع قرن

بدأت السنة الدراسية الجديدة

المدارس العربية ما زالت على حالتها المزرية

*** * المعلمان بشارة حكيم ونسيب فوارسي يعلنان اضراب جلوس في مكتب مفتش المعارف العربية.. البوليس يتدخل في الاضراب ويعتقلهما ** طلاب مدرسة الرينة يحتشدون قرابة المدرسة حيث لا مدرسة وغرف لهم! ****

● مكتب «الاتحاد» ـ بدأت في يومي الاحد والاثنين السنة الدراسية الجديدة، واعلن وزير التعليم والثقافة ان عدد طلاب المدارس التي بدأت سنتها الدراسية قد بلغ ٦٩٠ الف طالب. كذلك اعلن ان هناك حاجة لتعيين ٣٠٠ معلم، بعد ان جرى تعيين ١٧٠٠ معلم جديد، وذكر ان نظام المناوبة سيطبق في هذه السنة ايضا على ٣٠٠ صف.

اما في المدارس العربية، فقد بدأت السنة الدراسية الجديدة والمدارس في حالة مزرية، وخيرة المعلمين يفصلون من العمل وسيف الارهاب مسلط على رؤوس الباقين. والنقص كبير في المقاعد واللوازم المدرسية. وبعض المدارس بقيت على حالها، بل واسوأ، مثل الزرائب، وقرى عديدة تنقصها حتى الغرف لصفوف وهناك طلاب «يتلقون العلوم» في العراء او يتسكعون في الشوارع!!

وكتب الينا مراسلنا في الناصرة يقول: الاستاذان بشارة حكيم، الذي يعلم في دبورية، ونسيب فوارسي الذي يعلم في المغار، اعلنا صباح امس، لدى بدء السنة الدراسية الجديدة، اضراب جلوس في مكتب مفتش المعارف العربية في المدينة، بعد ان قدما رسالة الى المفتش عن اسباب اضرابهما وللمطالبة بارجاعهما الى العمل. وسرعان ما استدعى البوليس الذي تدخل في الاضراب واعتقلهما!! الامر الذي اثار تذمر الاهالي.

وأصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي بيانا بعنوان: «لا يمكن السكوت على استمرار فصل خيرة المعلمين.. لترتفع اصوات الاحتجاج على سياسة التجهيل واهمال المدارس»، وقد احتج البيان على تدخل البوليس في الاضراب وعلى فصل المعلمين العرب وعلى كل سياسة الاضطهاد والارهاب التي تتبعها وزارة المعارف في القرى العربية، والتي تهدف الى تحويل ابنائنا، كما صرح لوبراني، الى حطابين وسقائي ماء!

وأهاب الحزب الشيوعي في بيانه بجميع الاباء والامهات الى عدم السكوت على هذه السياسة، كما اهاب بالسلطات المحلية وبجمهور المعلمين الى رفع اصواتهم بالاحتجاج عليها.

وعلم مراسلنا ان الاهالي والطلاب يوقعون على عرائض احتجاجية تطالب بارجاع المعلمين المفصولين وبايقاف سياسة الارهاب ضد المعلمين وبقيام وزارة المعارف بواجبها في توفير الابنية الصالحة والاثاث والكتب للمدارس. وكتب مراسلنا في الرينة يقول: كل تلامذة المدرسة مجتمعون بجانب المدرسة لانعدام الاماكن والغرف. بعض الغرف متداعية وهناك خطر بسقوطها. والتذمر يسود كل القرية.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٩/٣)

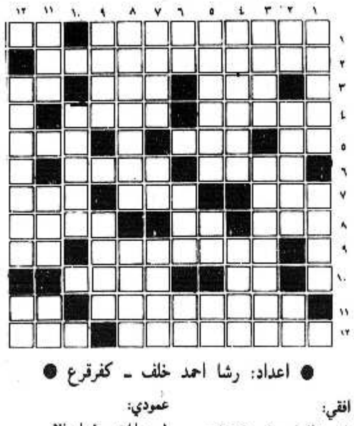
على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٨٨/٩/٥

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ برنامج خاص
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٢ ـ الفيلم الكوميدي القصير «السيدة والكلب»
٢٠،٣٠ ـ برنامج سينمائي
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ بث تحقيقي ـ الجزء الاول
٢٢،٤٥ ـ الفيلم البريطاني الوثائقي «القارب الشراعي» دراما
٢٣،٣٥ ـ بث تحقيقي ـ الجزء الثاني
٢٣،٤٥ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٩٥) * * *



● اعداد: رشا احمد خلف ـ كفرقرع ●

افقي:

١ ـ دولة اسيوية ـ غير ناضج (عامية)
٢ ـ داهية من دواهي العرب
٣ ـ قمم (معكوسة) ـ دولة عربية (بدون ال التعريف) ـ احد الوالدين (معكوسة)
٤ ـ اداة نصب + من الطيور ـ من الحيوانات الاليفة
٥ ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ مدخل ـ جشع (معكوسة)
٦ ـ زي ـ قرية فلسطينية تعرضت للقمع والهدم
٧ ـ عكس لين ـ شتها ـ من الحشرات
٨ ـ سمت ـ معظم ـ حنّوي (اسم علم)
٩ ـ عقدها (المعاهدة) ـ متماثلان
١٠ ـ حرف نصب (معكوسة) ـ احدى الواحات المصرية
١١ ـ دولة عربية ـ دار
١٢ ـ علم طبقات الارض ـ عكس حرب

عمودي:

١ ـ رابات ـ قهرا وذلا
٢ ـ في الوجه ـ مستوطنة اسرائيلية في مرج ابن عامر ـ بمعنى
٣ ـ من الطيور ـ كرم + للتمني
٤ ـ احدى القارات ـ شجاع
٥ ـ اهل + من الجواهر ـ اسحب ـ ثلثا عود
٦ ـ وضع قانونا ـ تمسي ـ فضاء (معكوسة)
٧ ـ ماركة دخان محلية ـ حرفان متشابهان ـ سريري (الطفولي)
٨ ـ دولة اوروبية ـ سقطا
٩ ـ من النباتات الطبية ـ علم
١٠ ـ اجنحة السمك
١١ ـ احتيال ـ اقف (معكوسة) ـ متماثلان
١٢ ـ دولة اوروبية ـ فو

* * * حل لغز رقم (٩٤) * * *

افقي:

١ ـ انقلي ـ جولس
٢ ـ مطران ـ وليد
٣ ـ نابلس ـ نادل
٤ ـ حديقة ـ له
٥ ـ ......
٦ ـ ......
٧ ـ الرامة + طمرة
٨ ـ سحاب + رجوع
٩ ـ تخمد + جلسن + حج

عمودي:

١ ـ آمنة
٢ ـ نطاقه
٣ ـ قربي ـ رسم
٤ ـ دلال ـ أحد
٥ ـ ينسحب ـ ماج
٦ ـ هبل
٧ ـ جوليا بطرس
٨ ـ ولد ـ نجم
٩ ـ ليالي ـ روح
١٠ ـ هندس ـ جعة

الارادة ضد الالم

● بقلم: ف. غورتشاكوف ●

□ يجري طبيب الامراض الباطنية النفساني السوفييتي اناتولي كاشبيروفسكي عمليات جراحية بدون تخدير، ولقد اشتهر اناتولي كاشبيروفسكي بعد ان قام بتخدير المريض بدون مخدر ومن مسافة بعيدة، ذلك لاول مرة في العالم اثناء الجسر التلفزيوني «موسكو ـ كييف». وكان المريض الموجود على الطاولة الجراحية على بعد (٨٥٦) كيلومترا عن موسكو، وعبر التلفزيون تعرض الى تأثير كاشبيروفسكي النفسي، واجريت العملية له بدون تخدير!

واليكم مفاجأة اخرى: اجريت عملية معقدة اخرى لجراحة العظام، قام كاشبيروفسكي في غضونها بتخدير كلتي القدمين بدون مخدر. يصل الالم في الحالات المماثلة للتخدير التقليدي، وبخاصة بعد العملية، الى درجة يضطرون فيها الى حقنه بالمسكنات في غضون اسبوع، بينما لم تعط هذه المريضة بعد العملية الجراحية التي شارك فيها كاشبيروفسكي اية عقاقير مسكنة، وهي تشعر بحالة جيدة.

فما هذا؟ هل هو معجزة، ام تنويم مغناطيسي، ام قدرات خارقة وفريدة من نوعها!! ولماذا أمكن لكاشبيروفسكي ان ينجح في هذه العملية الجراحية الخيالية؟

ليس من السهل الاجابة عن هذه الاسئلة. ولكنني اود في البداية ان اتحدث ببعض الكلمات عن اناتولي كاشبيروفسكي نفسه.

اناتولي كاشبيروفسكي ـ طبيب الامراض الباطنية النفساني تبلغ مدة عمله ٢٥ سنة. وفي غضون عمله، كان بامكانه على ما يبدو ان يختار «المفتاح» لنفوس مختلف الناس. والخبرة العملية الضخمة هي التي ارسيت في اساس هاتين التجربتين الفريدتين. يقول كاشبيروفسكي «كنت اود ان اختبر تلك الافكار التي تجمعت لدي في غضون ٢٥ سنة».

فما الذي بينته هاتان العمليتان؟ اولا ـ لقد تبين ان باستطاعة الضبط النفسي تجاوز مسافات هائلة. ويعتبر كاشبيروفسكي، انه لا يستبعد الايحاء من قارة الى قارة أخرى وان العائق اللغوي لا يشكل عقبة هنا. وثانيا ـ لقد أثبتت العمليتان ان قوة الايحاء عظيمة، بل وحتى باستطاعتها ازالة اقوى الاحاسيس بالالم.

فما هي اذن طريقة كاشبيروفسكي؟ هي قبل كل شيء، ليس تنويما مغناطيسيا، اذ لا يحاول الطبيب الضغط على المريض واملاء ارادته عليه، على اقل تقدير.

ويقول اناتولي كاشبيروفسكي متأملا:

ـ انني عموما لا انوي ممارسة التخدير بدون مخدر في العمليات الجراحية، ويهمني كطبيب امر آخر. معروف مثلا ذلك الحادث الذي اختفت فيه الجلطة لدى مريضة مسنة، كانت تعاني من مرض «الدوالي» اختفت بتأثير الايحاء. فما هي آلية الدفاع التي كان قد تم «تشغيلها»؟ وقد اعتدنا على مصطلح «العقاقير النباتية». فماذا تقولون حول «العقار البشري»؟ والمعروف منذ قديم الزمان ان جسد الانسان قادر على تركيب تلك المواد مثل الانسولين والهرمونات، وينتج «جاما ـ انتيريفيرون» من بلازما الدم البشري. فضلا عن ان هذه المواد، بخلاف الادوية الكيماوية، يستوعبها الجسد بصورة جيدة جدا. فماذا لو نقوم بالبحث عن الادوية المتطابقة بيولوجيا، والتي تنتجها الطبيعة نفسها!

وكما يؤكد كاشبيروفسكي فان «مصنع الادوية» الموجود في داخل كل واحد منا، هو وفير الانتاج للغاية. وهكذا نجد ان اناتولي كاشبيروفسكي قد عالج بنجاح عن طريق الايحاء امراضا مثل سلس البول والشقيقة وبعض اشكال الربو الشعبي، واذ قرن ممارسة الضبط النفسي بالحمية الخاصة فقد عالج مرض السمنة.

وأسهل من يمكن التأثير فيهم عن طريق الايحاء هم أولئك الذين يعانون من سلس البول. واناتولي كاشبيروفسكي يفكر حتى في القيام بسلسلة من البرامج التلفزيونية بهدف معالجة سلس البول. وهذا المرض منتشر بصورة واسعة، وبخاصة لدى الاطفال. ولكن ينبغي (٥) آلاف سنة من اجل معالجة ذلك في مصح واحد يتسع مثلا لالف شخص في العام، وفقا لحسابات كاشبيروفسكي. ان التلفزيون قادر على انجاز ذلك في ظرف (٨) ساعات. ويعتبر كاشبيروفسكي «ان العلاج من خلال التلفزيون سوف يشق طريقه بنفسه في هذا القرن او في القرن القادم».

(خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

حامل.. رغم انف القانون!

● فونيكس (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ حكمت القاضية الامريكية ليتساي بودزين في فونيكس (ولاية اريزونا) على سيدة امريكية في الثامنة عشرة من عمرها وام لثلاثة اطفال، باستخدام وسائل منع الحمل بسبب سوء معاملتها للاطفال!! الا ان هذه السيدة وتدعى ديرا فورستر، عادت وحملت من جديد رغم انف القانون!!

وكانت هذه العقوبة المستحدثة بدلا من السجن لسنوات طويلة قد صدرت بحق فورستر في نيسان الماضي، لانها تركت اثنين من اطفالها ـ احدهما عمره ١٨ شهرا والثاني ستة اشهر ـ وحدهما في الشقة لمدة ثلاثة ايام!! وقد عثر عليهما مصابان بجفاف تام تقريبا!!

وقد اثار هذا الحكم احتجاجات سواء من قبل منظمات دينية او منظمات الحقوق المدنية، التي اعتبرت هذه العقوبة قاسية وتمثل «انتهاكا للحريات».

وقد تنازلت ديرا فورستر عن حقوقها على اطفالها الثلاثة ومن المنتظر ان تضع مولودها الرابع في نيسان القادم. وخلال جلسة عقدت يوم الاثنين الماضي رأى احد القضاة انه لا يوجد دليل على ان هذا الحمل الجديد يعتبر انتهاكا للعقوبة، لانه لا توجد، حسب قوله، اية وسيلة مضمونة تماما لمنع الحمل.

انقاذ غريقين.. ثم القبض عليهما بتهمة تهريب المخدرات!

● مالقة (اسبانيا) ـ و. ص. ف ـ اعلنت شرطة مالقة (جنوب اسبانيا) يوم الاربعاء الماضي ان غريقين (احدهما اسباني والاخر بريطاني) كانا على متن زورق انتشلا من البحر في عرض سواحل مالقة من قبل سفينة سوفييتية، ثم القي القبض عليهما من قبل الشرطة الاسبانية بتهمة تهريب المخدرات.

فبعد صعود الرجلين الى السفينة السوفييتية واعلام الشرطة بذلك، عثرت احدى طوافات الجيش الاسباني على مركب شراعي يتقاذفه البحر وبداخله (٣٥٥) كغم من الحشيش. وقالت الشرطة ان الرجلين كانا على ظهر المركب الشراعي وانهما وضعا تحت تصرف العدالة.

وقدرت قيمة المخدرات في السوق السوداء باكثر من (٧٠٠) مليون بيزيتا (٥،٦ ملايين دولار)!!

العثور على فيلم مفقود للمخرج الامريكي جون فورد

● بوردينون (ايطاليا) ـ و. ص. ف ـ اعلن منظمو مهرجان بوردينون الذي يجري في تشرين الاول المقبل انهم عثروا على نسخة من فيلم «هيل بنت» للمخرج الامريكي جون فورد في مكتبة للافلام في براغ وانهم سيقومون بعرضها خلال المهرجان.

واوضحوا انه لا وجود لاية نسخة معروفة لهذا الفيلم الذي اعتبر مفقودا نهائيا.

و «هيل بنت» صوره جون فورد (احد اشهر المخرجين الامريكيين، ولد سنة ١٨٩٥ وتوفي في العام ١٩٧٣) حين كان في الـ (٢٣) من العمر ورحب به النقاد كثيرا في الفترة ذاتها.

الرقابة البريطانية تحذف بعض المشاهد من فيلم «رامبو ٣»

● لندن ـ و. ص. ف ـ اكدت الهيئة البريطانية لتصنيف الافلام في الاسبوع الماضي انها قامت بحذف مشاهد من فيلم الممثل الامريكي سيلفستر ستالوني «رامبو ٣» الذي يذهب هذه المرة الى افغانستان للمساعدة على ايصال صواريخ ستينغر الى عصابات «الدوشمان».

واشارت الهيئة الى انها قامت بحذف (٢٤) مشهدا صغيرا جدا اي ما مجموعه دقيقة واحدة من الفيلم قبل ان تسمح بعرضه في الصالات على المشاهدين الذين لا تقل اعمارهم عن الـ (١٨) عاما.

واعتبرت الهيئة ان المشاهد التي حذفتها «تمجد اللجوء الى السلاح وتعظم العنف».

وكان البريطانيون صدموا قبل عام بمجزرة ارتكبها مايكل ريان الذي حاكى «رامبو» وتمثل به وقام بقتل (١٦) شخصا بالرصاص في مدينة هانغرفورد الصغيرة الواقعة غرب لندن!!

□ معرض شهداء الانتفاضة □



● الشهيد عصام سعد خليفة (١٧ عاما) ـ مخيم جنين. بريشة الفنان: ميخال جولدمان ●

الزراعة العصرية

* بندورة جديدة لكل الفصول!

● نجح فريق من العلماء في جامعة واشنطن في تطوير نوع جديد من البندورة، يتميز بمناعته ضد فيروس طالما فتك بثمار هذا النبات، ويتميز هذا النوع الجديد ايضا بمقاومته لفيروس «التبغ الموزايك» الذي كثيرا ما يدمر محاصيل البندورة، ويقضي عليها.

والمهم في الامر ان هذه النتائج لا تقف عند التجارب المخبرية، فقد اجريت للنوع الجديد تجارب ميدانية على نطاق واسع سنة ١٩٨٧ . واثبتت تلك التجارب مناعته ضد الفيروس في كل الشجيرات المزروعة تقريبا. ٢٨٠ شجيرة او اكثر، ومعنى هذا ان حقول البندورة قادرة الان على مضاعفة محاصيلها فيما لو اقبل الناس على زراعة النوع الجديد.

هذا وقد اثبتت التجارب الميدانية ايضا ان مناعة النوع الجديد ضد الفيروس لا تفقده شيئا من طعمه او نكهته او مزاياه المعروفة.

ويعود الفضل في تطوير هذا النوع الى فريق من العلماء العاملين في جامعة واشنطن باشراف البروفسور روجربيتشي، استاذ البيولوجيا فيها، وقد تسنى لهم تخليق النوع الجديد بزرع جينة معينة فيه، فمن شأن هذه الجينة ان تفرز بروتينا خاصا، ومن شأن هذا البروتين ان يقي النبات من الفيروس ويحفظه.

* * ثورة زراعية على الابواب..

● يبدو ان الهندسة (البيولوجية) توشك ان تفاجئنا بثورة خضراء، تضمن للمحاصيل الوقاية من الآفات، ومضاعفة العطاء، وللبيئة الحماية المنشودة من التلف والتلوث. ذلك ان العلماء العاملين في مختبرات «منسانتو» المعروفة نجحوا في تخليق بكتيريا جديدة «بسودو فلورانس»، بل في تخليق خاصة معينة في تلك البكتيريا، فقد طورت تلك البكتيريا بحيث يتغير لونها، وتصبح زرقاء لدى ملامستها محلول «ايس ـ جال»، ومعنى هذا ان في الامكان استعمال تلك البكتيريا للاغراض التي خلقت من اجلها، ورشها على النباتات على نطاق واسع، ما دام في امكان اكتشاف امرها، اذا هي انتشرت من حيث لا ندري، ثم القضاء عليها اذا هي اساءت للبيئة من قريب او من بعيد. فما اسهل ما تؤخذ عينات من التربة التي يشتبه بانتشار البكتيريا فيها، فاذا تلوثت العينة الواحدة باللون الازرق لدى وضعها في محلول «ايس ـ جال» كان ذلك دليلا على وجود البكتيريا في المكان الذي اخذت من تربته العينة، وما اسهل ما يستطيع المزارع تبعا لذلك القضاء على تلك البكتيريا، اذا هي الحقت الاذى والضرر بالنباتات او بالبيئة بالقدر الذي يستوجب التخلص منها.

وقد اجرت الشركة تجاربها الميدانية الواسعة النطاق في مدينة بلاكفيل، في كارولينا الجنوبية، بالولايات المتحدة الامريكية اذ قامت في الخريف الماضي برش القمح الشتوي بالبكتيريا المخلقة، على ان الشركة لم تفعل ذلك الا بعد الحصول على ترخيص وكالة البيئة الصريح باجراء تلك التجارب.

وتجدر الاشارة هنا الى ما جرى بين وكالة البيئة وبين البروفيسور جاري ستروبل، وهو من علماء جامعة مونتانا، فقد خلق هذا العالم بكتيريا جديدة، ذات فوائد عظيمة، ثم اقدم على اجراء تجاربه الميدانية على تلك البكتيريا، فحقن بها شجر الدردار على نطاق واسع.

على ان لتجارب شركة منسانتو وجها آخر، لا يقل اهمية عما ذكرنا، ان لم يكن اكثر اهمية، لقد نجحت البكتيريا التي خلقتها «بسودو موماس فلورسنس» في اكساب القمح الشتوي المناعة المطلوبة ضد الصقيع، ولعل هذه الخاصة الاساسية التي سعى اليها العلماء في تخليق البكتيريا المذكورة، بالمقارنة مع خاصة التلوث التي سبق الحديث عنها.

(عن مجلة «العربي» ـ ١٩٨٨/٧)

● من وراء الكواليس ● بقلم: أحمد حسيان ●

مع الفنان اديب جهشان حول عرض الفيلم المحلي «زواج وهمي»



*** الافلام الاسرائيلية التقدمية تنضوي الى سينما القطاع الخاص ولا تعبر عن وجهة النظر الحكومية ***

● يعرض هذه الايام في صالات «جات» (تل ابيب)، «اورجيل» (القدس)، «راب ـ أور» (حيفا) وغيرها، الفيلم المحلي «نيسوئين فيكتيفييم» («زواج وهمي») الذي يتقاسم بطولته ممثلون عرب ويهود، يتبوأهم من الجانب العربي الفنان اديب جهشان، المقيم في يافا، وشلومو بار ـ آبا من الجانب الثاني، وهو بتوقيع المخرج حاييم بوزغلو..

حول مضمون الفيلم والاشكالية التي يطرحها، كان لنا هذا اللقاء مع الفنان اديب جهشان.

□ هل لك ان تحدثنا عن فكرة الفيلم؟

■ الفيلم بمثابة لوحة «ساتيرية» ساخرة، تعرض وتعكس اكثر من منحى، فهناك العلاقات اليهودية العربية المطروقة بشكل مكثف، وهناك حلم الهجرة الى امريكا الذي يدغدغ يهود اسرائيل والمعالج بصورة لا تقل كثافة..

□ وكيف يتأتى هذا باللغة السينمائية؟

■ تتجلى العقدة اكثر ما تتجلى في شخص المدرس اليهودي الداد (الممثل شلومو بار ـ آبا) الذي يقرر الهجرة الى الولايات المتحدة، بيد انه وبعد ان يودع زوجته ويستقل الطائرة، يعدل عن قراره ويؤثر البقاء في البلاد، حيث ينزل في احد الفنادق المحلية ويداوم على الاتصال بزوجته موهما اياها بانه يهاتفها من الخارج، فتنطلي الخدعة عليها، مما يدفعه الى المضي في تخفيه، ووراء اكثر من شخصية، لعل شخصية العربي الابكم ابرزها، اذ تقوده رجلاه ذات يوم الى المقعد المخصص للكادحين الغزيين اللاهثين في المدن الاسرائيلية وراء المقاولين اليهود ولقمة العيش، وحين يهل المقاول الاسرائيلي يحسبه غزيا ويأخذه للعمل في البناء مع بقية العمال الذين لا يتمكنوا من كشف هويته، سيما وانه يفلح في انتحال شخصية رجل ابكم و«يومىء» لهم بأنه عربي بحق وحقيق!

وهنا تسير الاحداث في منحى غاية في الاهمية، اذ يتأقلم الداد هذا مع الشغيلة العرب وينخرط في صفوفهم ليتعرف عن كثب على معاناتهم الحقيقية، ويحس على جلده الضيم اللاحق بهم بابشع صنوفه!

□ هلا حدثتنا عن دورك في الفيلم؟

■ انا اقوم بتمثيل شخصية كامل، القائد الروحي للعمال الغزيين، اتدبر امورهم واكدح مثلهم..

□ كيف تقيم الفيلم، من وجهة نظرك الشخصية؟

■ رأيي ايجابي بالطبع، والا لما وافقت على الاشتراك فيه منذ البداية، انه يعري الحقائق من منظار يهودي وتصور عربي متغايرين، وهو يحمل رؤية اجتماعية اكثر منها سياسية، او لنقل ان الرؤى السياسية التي يطرحها الفيلم ليست مباشرة، بل يمكن للمشاهد ان يستشفها من جملة المشاهد التي يثير كل منها قضية للنقاش..

□ كيف توقعت ان يستقبله النقاد؟

■ بحفاوة.. وهذا ما تم فعلا. فالمخرج والناقد السينمائي المعروف نيسيم ديان صنفه في مقابلة اذاعية في «جالي تساهل» ضمن افضل ثلاثة افلام انتجت في اسرائيل على مر الازمان!! وأوري برباش صاحب «من وراء القضبان» افرد له مقالة تقدير واعجاب في «حداشوت»، وكذا الصحف المحلية «جيروزاليم بوست»، «هآرتس»، «همير» و «يديعوت احرونوت» التي كالت لصانعيه المديح، كذلك فقد اغدق علي العديد من الزملاء بكلمات الاطراء، منهم على سبيل المثال ـ لا الحصر ـ الممثلة الامريكية سيسيليا بيك (ابنة الممثل غريغوري بيك)، التي تصور حاليا في البلاد فيلم «نيران متقاطعة» ـ أ. ح) التي قالت لي بأنه «فيلم رائع للغاية»! وما يثلج الصدر حقا، ان الجمهور يبدي اعجابه الشديد بالفيلم عن طريق التصفيق الحار اثناء العرض!

□ الم تواجهكم عقبات في اخراج هذا العمل الى النور؟

■ بالعكس، فالامور سارت على ما يرام ولم يعتورها اية مشكلة، وهذا ما خلق جوا وديا ومريحا للغاية. اللهم اذا ما استثنينا تلك الخلافات المادية التي نشأت بين المخرج والمنتج والتي اعاقت رؤية الفيلم للنور بعض الوقت.

□ علام كانت هذه الخلافات؟

■ حبذا لو تعفيني من الرد.. فهي خلافات ليست ذات قيمة، والافضل تجاوزها..

□ هل حصلت مفارقات خاصة اثناء التصوير؟

■ قطعا.. اذكر ان زوجة الممثل شلومو بار ـ آبا قصدت يوما موقع التصوير للقاء زوجها، واتفق ساعتها ان بار ـ آبا كان يتناول طعامه في فترة الاستراحة، وكان يبدو عربيا قحا بفضل الملابس والمكياج، ناوماً لمن حوله بالتكتم واستمر على ما هو عليه من دون أن يحرك ساكنا، فتاهت المسكينة عنه وطفقت تبحث وتبحث من دون ان تتعرف عليه!! الى ان جمعناها به رحمة بها!!

وحدث ذات يوم ان الساندويتشات المقررة لم تعجب الطاقم، فانتدبنا الممثلين العربيين ابراهيم النبي ومحمود تورسينا لجلب الطعام من اقرب حانوت بقالة، بيد انهما غابا ولم يرجعا، مما ادى الى توقف التصوير وسط القلق الشديد عليهما.. الا انهما عادا في نهاية الامر ليخبرانا بأن الشرطة قامت باعتقالهما! اما السبب فهو تجوالهما في الشارع بملابس الفيلم الرثة التي ادت الى ان يستوقفهما البوليس بغرض التحقيق في هويتهما الغزية حسبما ظن!!!

□ من يشارك، غيرهما في الفيلم من الممثلين العرب؟

■ جميع المشاركين هواة، وهم من يافا على وجه التحديد، فهناك فارس حنانيا وشارلي حنانيا وجوني عربيد، اضافة الى ابراهيم ومحمد..

□ ولماذا هذا الاختيار اليافاوي! هل جاء عن قصد، ام هو عفوي؟

■ سأخبرك بـ «سكوب» خاص.. لقد تعنت مخرج الفيلم في البداية على اشراك عمال غزيين بحق وحقيق في الفيلم، الا انني رفضت ذلك واصريت على موقفي، وهذا مما اثار الجدل بيني وبين بوزغلو على هذه النقطة اكثر من مرة، الى ان رضخ واقتنع بموقفي. وكان البديل حشد ممثلين يافاويين بدلا من الغزيين، خاصة وان يافا يربطها بغزة توأمة عضوية غاية في التوحد، فهما مدينتان فلسطينيتان ساحليتان، ويسكن في غزة الكثير من سكان يافا الاصليين الذين وصلوها كلاجئين عام النكبة، لدرجة ان مخيم جباليا في قطاع غزة تمت تسميته بهذا الاسم تيمنا بحي جباليا اليافاوي، من هنا فصلة القرابة تربط بين العديد من الغزيين واليافاويين، وهذه العلاقة تقضي دائما الى زيارات متبادلة ومستمرة.. ونظرا لذلك فسكان يافا هم خير من يعرفون الغزيين بمعاناتهم والامهم وامالهم، ويعرفون طبيعتهم وسجيتهم، وهذا ما يبرزه الفيلم، فمحطات العمال الغزيين التي يتنظرون عبرها المقاول اليهودي موجودة في يافا، لذا فالمواجهة معهم يومية، وان كنت آمل ان لا تكون ابدية..

□ هب ان هذا الفيلم تقدمي حسبما تقول ـ فأنا لم اشاهده لغاية الان ـ الا يشكل هذا بروباجندا (دعاية) اسرائيلية! سيما وان الرؤى التقدمية المطروحة والسياسة الاسرائيلية الحقيقية هما على طرفي نقيض؟

■ لا خلاف على ان السياسة الاسرائيلية منبوذة دوليا.. واما الرؤية التي يعالجها الفيلم، اضافة الى الرؤى السينمائية التي تناولتها الافلام التقدمية المحلية، نحو «من وراء القضبان» و «حماسين» وغيرها، لا تجيء لتبييض صورة اسرائيل امام الرأي العام العالمي، او لتزييف الواقع المعاش هنا، وهذا يعود الى ان هذه الافلام لا تنضوي الى القطاع العام، اي ليست من انتاج الدولة، لذا فهي لا تعبر عن وجهة النظر الحكومية الرسمية، بل يحققها (الافلام) اناس من القطاع الخاص، اي يهود تقدميون عقلانيون، يدينون من خلالها السياسة العليا، ويناهضون كل ما تفرزه هذه السياسة من اشكالات يتوجب مناهضتها.

والامثلة العالمية على ذلك لا تقع تحت حصر، فهناك الفيلم الثائر «يول» («الطريق») الذي حققه المخرج التركي الراحل يلماز غوناي، ويندد من خلاله بسياسة حكام بلاده والنظام التركي، ففيلم كهذا لا يشكل دعاية تركية رغم انه فيلم تركي! والأمر ذاته ينسحب على صناعة الافلام التقدمية في جنوب افريقيا وامريكا اللاتينية..

□ ان «يول» التركي قض مضاجع حكام تركيا، الى حد انهم زجوا بصانعه في غياهب السجون، مما حدا بمساعديه الى اكمال تصويره في فرنسا بناء على ارشادات غوناي من خلف القضبان.. كذلك فالافلام التقدمية في جنوب افريقيا نادرا ما تفلت من مقص الرقيب البريتوري، في حين ان السينما الاسرائيلية تحظى بالدعم المالي الكبير من المؤسسة الحاكمة!! كيف تفسر هذا!!؟

■ وما المانع في ذلك، ان كانت هذه الافلام تدين السياسة الاسرائيلية وتعريها؟!

□ لان هذا هو ما تتجوه السياسة الاسرائيلية، فهي تتساهل في انتاج مثل هذه الافلام لانها تخيمها امام الرأي العام العالمي، وتشكل لها الدعاية المطلوبة على الساحة الدولية!!

■ لا اعتقد ذلك.. فمدارسنا ومجالسنا العربية، تتلقى هي الاخرى الدعم المالي من الوزارات الحكومية المختلفة.. هل هذا يعني ان نرفضه؟ بالعكس، انه حقنا الشرعي.. الموضوع شائك كما ترى، ولا نستطيع سبر اغواره في عجالة..

□ ان هذا يقودني الى السؤال الاخير، ماذا مع السينما الفلسطينية؟ اليس من الافضل ان تعبر عن قضايانا بانفسنا، بدلا من ان ننيط المهمة بالاخرين ونترك الساحة لهم؟!

■ للاسف، غالبية الافلام التي عالجت قضايانا جاءت من وجهة نظر اجنبية.. هناك من يعزو هذه المسألة الى الفنانين العرب، ومرد ذلك انهم اهملوا المسرح العربي المحلي ولجأوا الى المسارح العبرية والسينما الاسرائيلية.. الا انني انتفل من هذا العزو وارفضه على الاطلاق! فالذي يجب ان يطرح اين هي السينما الفلسطينية واين هو توأمها المسرح؟ فالكادر موجود، سواء من الفنانين الدارسين او الفنيين خريجي المعاهد العليا.. ماذا مع الانتاج؟! اين دور مؤسساتنا!؟ ماذا قدمت المجالس المحلية حيال هذه المسألة؟ اين دور الممولين العرب من اصحاب رؤوس الاموال؟! لماذا توجه اصابع الاتهام نحونا فقط! من جهتي، فانا على استعداد للعمل تطوعا في سبيل تحقيق اي مشروع سينمائي فلسطيني، ولكن يسأل السؤال.. هل من مبادر؟!

□ .. هل ثمة اضافة؟

■ اريد ان انوه الى ان «زواج وهمي» بدأ تصويره قبل الانتفاضة.. واما بشكل عام فانا راض عن الفيلم، لانه يندرج في سلسلة الافلام التي تلقي الضوء على الشخصية العربية من وجهة نظر تقدمية، وان كانت اجنبية.. ولا يسعني الا ان اهيب بجماهيرنا.. ان شاهدوه..

صندوق العجب

* مغربي في الـ (٨٤) يقطع (٦٠) كم يوميا على دراجته

● الرباط ـ و. ص. ف ـ رغم تقدمه في السن ولأنه يحب الدراجات حبا جنونيا فان مغربيا عجوزا في الرابعة والثمانين اكد لصحيفة مغربية انه يقطع يوميا (٦٠) كم على دراجته!!

ويزعم الحاج توركي كذلك في حديث نشرته مؤخرا صحيفة «الرأي» انه قام بجولة حول المغرب وانه ادى فريضة الحج الى مكة على دراجته ايضا.

وقال الرجل العجوز الذي يعتزم عام ١٩٨٩ القيام برحلة بين تطوان وطنجة «رغم الـ (٨٤) عاما اقوم يوميا بقطع (٦٠) كم على الاقل وازيد المسافة احيانا. اشعر انني في افضل حال دائما، ومن دون الرياضة لكنت محدودبا. وبمشيئة الله فان صحتي جيدة وافضل من صحة اولادي الذين اناديهم آبائي».

* اكبر شراب نعناع في العالم!

● لتحقيق اكبر شراب نعناع في العالم احتاج مقهى «لا كوبول» في انيسي (هوت سافوا) يوم الاحد الماضي الى ١٨٩٣ ليترا من المياه المعدنية و ١٨٦ ليترا من خلاصة النعناع السائل. وتطلب انجاز ذلك ساعة كاملة ملأت خلالها (١٥) صبية كأسا علوه ثلاثة امتار وقطره حوالي المتر. ووزع الـ (٢٠٧٩) ليترا من هذا الشراب بعد ذلك على المارة في كؤوس من البلاستيك.

* رقم قياسي لرجل اطفاء!

● حقق رجل اطفاء سويدي مؤخرا رقما قياسيا غريبا عندما تمكن من وصل (٦٠٦٧) خرطوم اطفاء في ٦٧ دقيقة و ٢٠ ثانية. وحطم بذلك رقم العالم السابق الذي حققه زميل له سويدي نجح في ربط ٥٨٩٥ انبوب اطفاء في ٧٢ دقيقة و ١٧ ثانية.

* امسك حرامي!

● القت الشرطة القبض على سارق ايطالي اعترف انه سرق خمسين منزلا خلال سنة في منطقة سان تروبي على شاطىء راماتويل قرب سان تروبيي وهو يخرج من المياه في لباس البحر. كان جياكومو بوراسو المقيم في قرية مونفورت داليا قرب كونيو (ايطاليا) يستقل القطار بانتظام ليتوجه الى نيس حيث كان يسرق سيارة للذهاب الى سان تروبي او مدينة كان فيدخل الى فيلات مأهولة ويسرق إما مالا او حلى في الوقت الذي يكون اصحابها يتناولون وجبة الفطور او يستحمون في بركة السباحة.

* افعى في.. خزانة الثياب!

● فتح احد الدنماركيين خزانته ليأخذ قميصا لكنه شعر بصدمة عندما وجد نفسه أمام افعى. وهرعت فرق الانقاذ التي أخطرت بالمشكلة وتمكنت من القضاء على الافعى. لكن تحقيقا فتح لمعرفة كيفية وصول الافعى الى الخزانة. وبنتيجة التحقيق علم ان الرجل الدنماركي ضرب خيمته في المجر هذا الصيف فتسللت الافعى الى كيس نومه. وكان الرجل طوى الكيس ورتبه في السيارة ثم وضعه في الخزانة لدى وصوله!!

قرارات المؤتمر الـ ١٨ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة (٢ ـ ١٩٨٨/٩/٣)

المعلمون الجبهويون في منطقة ام الفحم يدعون لدعم الجبهة في إنتخابات الكنيست ال١٢

● كفر قرع ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقد في الاسبوع الماضي في نادي الحزب في كفر قرع اجتماع للمعلمين الجبهويين في منطقة ام الفحم افتتحه وقدم البيان مفيد صيداوي فأكد على ضرورة واهمية هذه اللقاءات على مستوى المنطقة بين جمهور المعلمين الجبهويين.

وأشار الى إفتتاح السنة الدراسية في ظل التقليصات في الوسط العربي واليهودي وتضرر العديد من المعلمين وكذلك الى اسلوب التنقلات غير العادل التي تمارسه وزارة المعارف وأشار الى النواقص في غرف التدريس.

ثم تطرق الى معركة انتخابات الكنيست واهمية زيادة تمثيل الجبهة في هذه الانتخابات، وضرورة التجند الكامل لهذه المعركة الهامة، وتحدث عن صدور مجلة «التقدم» وضرورة جلب الاشتراكات السنوية من جمهور المعلمين لهذه المجلة الهامة والمساهمة في الكتابة.

ثم دار نقاش شارك فيه ممثلا الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين جاد الله اغبارية ويوسف جمال، وكذلك المربون زهير يحيى واحمد مصالحة ويوسف صعابنة.

ثم لخص المربي مفيد صيداوي النقاش واتخذت القرارات التالية: «تهنئة جمهور المعلمين في المنطقة بشكل خاص وفي البلاد بشكل عام بمناسبة افتتاح السنة الدراسية ٨٩/٨٨، متمنين ان تكون سنة نضال وكفاح في سبيل تحسين ظروف التعليم والمعلمين. «التجند لمعركة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة ودعوة المعلمين في المنطقة لدعم الجبهة. «العمل على توسيع توزيع مجلة «التقدم» وجلب الاشتراكات لهذه المجلة الرائدة في مضمونها. «اصدار بيان لجمهور المعلمين بمناسبة افتتاح السنة الدراسية بروح القرارات.

اجتماع شعبي في ابو سنان تضامنا مع الانتفاضة واحتجاجا على مجازر الاحتلال وافتتاحا لمعركة الانتخابات

* ابراهيم مالك: للجماهير العربية دورها ووزنها في حسم الموقف لصالح قوى السلام والمستقبل الامن والمستقر *

●ابو سنان ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ بدعوة من الجبهة الدمقراطية في ابو سنان، عقد يوم الخميس (٩/١) اجتماع في حي «كرم الزيتون» احتجاجا على جرائم الاحتلال وتضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية العملاقة ومن اجل تقوية الجبهة في انتخابات الكنيست الثانية عشرة.

افتتح الاجتماع مليح نصرة عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بكلمة تحدث فيها عن معركة الانتخابات القادمة للكنيست والظروف التي ستجري فيها.

واكد ان الشعب الفلسطيني الذي صمم على انتزاع حقوقه لا بد ان ينالها فالشعوب تمهل ولا تهمل.

ثم تحدث سلمان مرزوق، عضو مجلس محلي ابو سنان عن الجبهة. وفضح مرزوق مواقف رئيس مجلس محلي ابو سنان حد صحب المزيدة لحل المجلس ودمجه مع مجلس محلي كفر ياسيف.

وكانت الكلمة المركزية لابراهيم مالك عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو الادارة القطرية للجبهة. وتحدث مالك عن التغيرات التي حدثت على الصعيد العالمي بفضل الجهود الجبارة لمعسكر السلام والتطور والاشتراكية وحركات التحرر وعلى رأسها حصن السلام الاتحاد السوفييتي. فهذا الجو الدولي الجديد لا بد ان يؤثر على منطقتنا ويساهم بقسطه الجبار في حل قضية الشرق الاوسط وخصوصا القضية الفلسطينية على اساس دولتين للشعبين.

واكد مالك في كلمته على صحة ومصداقية وواقعية خط الحزب الشيوعي الاسرائيلي منذ العام (٤٧) ومن ثم برنامج وخط الجبهة والذي أصبح اليوم الأساس المقبول لدى القيادة الفلسطينية والعديد من دول العالم لحل القضية حلا يرضي جميع الأطراف والكفيل الوحيد بانهاء مأساة الشعبين الناجمة عن استمرار الاحتلال.

كما تحدث عن مبادرات م.ت.ف الجديدة الهادفة الى قطف مكاسب وثمار واهداف الانتفاضة العادلة.

واكد في النهاية ان الانتخابات هي معركة على المواقف السياسية فاما موقف القوة والحرب والاحتلال واما موقف الرفض لهذه السياسة الكارثية وللجماهير العربية دورها ووزنها في حسم الموقف لصالح قوى السلام والمستقبل الامن والمستقر.

ممثل السكرتير العام للامم المتحدة

● تتمة من صفحة١ ●

يبقيان غير قابلين للتوفيق بعد عشرة ايام من المفاوضات المضنية.

وقال الياسون للصحفيين «لا وجود الان لاي مشروع لتعليق المفاوضات وحتى لو حدث ذلك في المستقبل فلا داعي لتهويل الامر».

ولكن يتضح بجلاء، من اقوال الدبلوماسي السويدي، ان المفاوضات تتعثر في مسائل موضوعية. وقد قال في هذا السياق «لا اشعر بالاحباط ولكن يجب على المرء ان يكون متواضعا في تقديره للتقدم الحاصل. فمجرد جلوس الطرفين الى مائدة التفاوض ومناقشة صلب الموضوع وكذلك وصفها هذه المحادثات بأنها نشيطة وبناءة هو في حد ذاته خطوة الى الامام».

وتحدث الياسون عن عامل مشجع اخر هو «عدم تدهور الوضع على الساحة» وفق ما تفيد به تقارير قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة.

ويذكر في هذا السياق ان المراقبين الـ ٣٥٠ ، الذين ارسلتهم الامم المتحدة للسهر على احترام وقف اطلاق النار، لم يجدوا حتى الان متسعا من الوقت يسمح لهم بالتحقيق في ٧٤ انتهاكا بسيطا، في غالب الاحيان، ابلغ بها الجانبان. الا ان الياسون اعرب عن اعتقاده بأن «الاتجاه الايجابي، الملاحظ منذ ٢٠ آب (اغسطس) الماضي، لم ينعكس حتى الان».

واوضح الدبلوماسي السويدي، الذي ينوب عن الامين العام للامم المتحدة منذ الخميس الماضي، ان «صيغا عدة لحل توفيقي» طرحت على المائدة اخذة بعين الاعتبار مختلف تأويلات الطرفين لترتيبات تنفيذ وقف اطلاق النار.

وامتنع الياسون باصرار عن الخوض في تفاصيل المناقشات بيد ان طارق عزيز حدد مساء يوم السبت ٩/٣ بوضوح المشكلين اللذين يمثلان، حسب قوله، اكبر عائقين امام كل تقدم وهما «رفض ايران الالتزام باحترام وقف اطلاق النار بحرا، وتبعا لذلك حرية الملاحة، واعتراضها على السماح بتطهير شط العرب، الذي يعتبر منفذ العراق الوحيد الى البحر».

ويرى الايرانيون، من جهتهم، انه لا مجال لتيسير الملاحة للسفن العراقية ما لم تنسحب القوات العراقية من ١٠٠٠ كم مربع من الاراضي تحتلها في ايران ولا مجال، ايضا، لانكار اتفاقية الجزائر لعام ١٩٨٥ ، التي قسمت بين البلدين السيادة على شط العرب واعتبرت هذا جزءا من حدودهما.

والياسون الذي يحاول بجهوده «تجنب المأزق» اولا، كما يقول، لم يفقد الامل في ان يجمع، قريبا، في جلسة مشتركة الايرانيين والعراقيين مما من شأنه ان يعكس تطورا ايجابيا بالنسبة للمفاوضات الجارية منذ اكثر من اسبوع وخاصة على مستوى الخبراء.

ولم يلتق ولايتي وعزيز وجها لوجه، بل جلسا فقط الى مائدة ثلاثية في مواجهة غير مباشرة منذ الجمعة في ٢٦ آب (اغسطس) الماضي ولا يبدو انهما على استعداد لذلك قبل ان يتوصل الخبراء الى ايجاد بعض خطوط الالتقاء.

وتدور مجمل المفاوضات حاليا وفق اجراءات غير محددة بل وغامضة لكن الياسون يرى ان «التفاوض حول اجراءات منظمة» ليس له سوى اهمية نسبية بالمقارنة باهمية النقاط الموضوعية. وهو لم يتوصل بعد الى التفكير على اية حال باجراءات «على الطريقة الافغانية» اي التفاوض بشكل منفصل بواسطة ممثل الامم المتحدة.

وقد امضى الياسون جزءا كبيرا من الوقت، امس (الاحد)، مع مستشاريه في تحليل الوثائق، التي سلمت اليهم يوم السبت ٩/٣ من قبل الوزيرين العراقي والايراني، اللذين اجرى معهما محادثات منفصلة لمدة خمس ساعات. ويبحث الياسون في اجراء اتصالات غير رسمية مع الوفدين.

وعلى الرغم من تعنت طرفي النزاع فالجو في مياه الخليج يميل الى الانفراج بسبب الالتزام الكامل بوقف اطلاق النار في البحر.

وقررت فرنسا وايطاليا خفض وجودهما البحري الى حد كبير في هذه المنطقة. وقررت وزارة الدفاع الفرنسية، امس (الاحد)، ان تخفض وجودها البحري في الخليج والمحيط الهندي الى سبع سفن حربية.

وامرت بعودة حاملة الطائرات «كليمنصو»، التي تعد اكبر قوة ضاربة للاسطول الفرنسي في هذه المنطقة وسفينة الحراسة «دو شايلا» وناقلة الامداد «فار» وكذلك صائدة وكاسحة الالغام «كانتو».

واستدعت ايطاليا، في الاسبوع الماضي، اضخم ثلاث سفن من السفن الحربية الست التي ارسلتها الى شمالي المحيط الهندي والخليج.

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فيما يلي النص الكامل للقرارات الصادرة عن المؤتمر الـ ١٨ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة (٢ ـ ١٩٨٨/٩/٣):

● يتميز الوضع العالمي بتعاظم الوزن والمكانة والهيبة التي يتمتع بها النظام الاشتراكي العالمي، خصوصا في ظل العمليات الثورية التاريخية في الاتحاد السوفييتي (البريسترويكا) وبالمقابل تعمق الازمة السياسية والاقتصادية والفكرية للنظام الرأسمالي. ان هذا يفسر الى حد بعيد نجاح الجهود الجبارة لوقف سباق التسلح النووي بشكل متبادل بين المعسكرين وتعمق الانفراج والتعاون الدوليين والتسريع في حل النزاعات الاقليمية، الحرب العراقية ـ الايرانية، النزاع حول ناميبيا، قضية افغانستان، النزاع حول نيكاراغوا، المباحثات اليونانية التركية والسعي الحثيث لحل المشكلة القبرصية، وقضية الصحراء الغربية.

ان حل النزاعات الاقليمية يشكل تعزيزا وترسيخا لمناخ الوفاق الدولي، ونلاحظ بتفاؤل ان الانسانية تضع الادوات والسبل الكفيلة بمنع حرب نووية جديدة ولانقاذ الجنس البشري. وهذه المهمة بادرت وتبادر اليها حركتنا الشيوعية والنظام الاشتراكي مما يكشف اكثر فاكثر الطبيعة الانسانية العميقة للشيوعية والنظام الاشتراكي.

في ظل هذا الوضع العالمي المتغير نلاحظ ان حكومة شمير ـ بيرس تتمسك في عمى سياسي وغطرسة بنهج الحرب والتوسع والاستيطان والعدوان، كما تتعمق الطبيعة الرجعية طبقيا واجتماعيا للسياسة الحكومية، مما يجعل هذه الحكومة تتعارض مع روح العصر ومع الحاجات الحقيقية للشعب في اسرائيل وحاجات السلام العادل.

ان اسقاط هذه الحكومة، ومنع عودة الليكود الى الحكم، منفردا او شريكا مع المعراخ ومنع اقامة حكومة تكتل قومي واسقاط سياسة هذه الحكومة هي مهمة وطنية حقيقية للشعب في اسرائيل ولقضية السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني، ولحزبنا دور اساسي فيها.

اننا نحيي القوى والاطارات والافراد والمناضلين ضد الاحتلال والقمع ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل، خصوصا اخواننا اليهود بمن فيهم رافضو الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، نحيي كل القوى المناضلة دفاعا عن المصالح اليومية والمطلبية ضد سياسة الحكومة، وندعو كل المتضررين من السياسة الرسمية، كل انصار السلام والدمقراطية والمساواة، اليهودية والعربية، الى النضال المشترك.

● تحية للانتفاضة وللتطور الواقعي في م.ت.ف ●

يبعث المؤتمر باعمق واحر مشاعر التضامن والاعجاب للانتفاضة البطولية في المناطق الفلسطينية المحتلة، قيادة وشعبا. لقد اسقطت الانتفاضة كل المشاريع التصفوية «الاوتونوميا»، «الخيار الاردني ـ الفدرالية الاردنية الفلسطينية»، «مشروع ريغن»، «كامب ديفيد» ومشروع شولتس. واكدت ان الخيار الفلسطيني هو الخيار الوحيد وان السلام في الشرق الاوسط يتحقق من خلال المؤتمر الدولي للسلام باشتراك كافة الاطراف بما فيها م.ت.ف، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني بهدف تصفية آثار الاحتلال، بما في ذلك احتلال الجولان السوري والجنوب اللبناني والمناطق الفلسطينية المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية)، واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

لقد كشفت الانتفاضة مدى عمق اصرار الشعب الفلسطيني على اخذ زمام اموره بيده وعلى استقلاله، وكذلك عن البطولة النادرة للشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال، ومن ناحية ثانية

وحشية الاحتلال وممارساته القمعية الكولونيالية.

اننا نطالب بوقف القمع الاحتلالي الوحشي في المناطق المحتلة واطلاق سراح كل السجناء الفلسطينيين واغلاق معسكرات الاعتقال، (انصار ـ ٣)، وغيرها ووقف اجراءات منع التجول والغاء اوامر اغلاق الجامعات والمؤسسات التعليمية والثقافية والنقابية والنسائية والخيرية وغيرها.

كما نطالب بالغاء اوامر الابعاد عن الوطن الصادرة بحق (٢٥) شخصية وطنية فلسطينية واعادة كل الشخصيات الفلسطينية التي ابعدها الاحتلال عن الوطن في السابق. كما نطالب بتصفية الاحتلال كليا واعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير.

وفي الوقت نفسه يحيي المؤتمر التحولات التاريخية، الواقعية ـ الثورية في م.ت.ف الداعية علنا الى حل عادل ودائم للمشكلة الفلسطينية والصراع الاسرائيلي ـ العربي على اساس مبدأ دولتين لشعبين ـ دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

ان هذا التطور الهام بالغ الاهمية للشعب الفلسطيني نفسه ويساعد الشعب الاسرائيلي على التخلص من النهج الحكومي الرسمي في اسرائيل المعادي للسلام.

ونحن نشير باعتزاز الى ان خط حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وخط جبهتنا لتحقيق السلام الذي تمسكنا به خلال اربعين عاما وناضلنا لتحقيقه يصبح الان البرنامج الرسمي ايضا لقيادة الشعب الفلسطيني. ولا طريق للسلام العادل، الذي يضمن الاستقلال والامن والطمأنينة والتطور للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي غير طريقنا ـ دولتان لشعبين ـ فلسطين الى جانب اسرائيل.

● من اجل المساواة الكاملة القومية والمدنية للجماهير العربية في اسرائيل ●

يعلن المؤتمر تمسكه الكامل ببرنامج حزبنا لتحقيق المساواة الكاملة القومية والمدنية للجماهير العربية الفلسطينية مواطني دولة اسرائيل ويطالب بـ :

• وقف هدم البيوت والغاء توصيات تقرير ماركوفيتش واقامة خرائط هيكلية تتضمن كل البنايات المقامة وتأخذ بالاعتبار التطور المستقبلي ـ السكاني والاجتماعي للعرب في اسرائيل.

• الاعتراف بالاربعين قرية عربية التي لا تعترف بها وزارة الداخلية واقامة سلطات محلية فيها وفي كل القرى العربية حيث لا توجد حتى الآن سلطات محلية.

• الغاء البرنامج الحكومي لحل مجالس محلية مثل مجالس كفر ياسيف وابو سنان وجديدة والمكر بحجة «الدمج» واحترام حق هذه القرى بمجالسها المستقلة.

• تغطية العجز المالي للسلطات المحلية العربية واقرار ميزانيات وميزانيات تطوير لمدننا وقرانا على اساس المساواة الكاملة.

• الغاء القوانين والانظمة التي تميز ضد جماهيرنا العربية ككل او ضد قطاعات منها.

• الغاء التمييز والقمع الذي يتعرض له طلابنا العرب، الجامعيين والثانويين.

ونطالب السلطات بما يلي:

• اقامة مناطق صناعية ومشاغل في الوسط العربي، لحل مشكلة البطالة وضمان العمل للعاملين العرب اقرب ما يمكن من مناطق سكناهم.

• اقامة مجالس عمال في البلدات والقرى العربية طبقا لدستور الهستدروت، بدون اي تمييز قومي، والمساواة في الحقوق للعاملين العرب اسوة باخوانهم العاملين اليهود، في كل الخدمات الهستدروتية، النقابية والصحية والاجتماعية والثقافية، واجراء انتخابات دمقراطية للجان المحلية الهستدروتية المعينة منذ سنوات طويلة.

• اقرار خطة لحل مشكلة نقص غرف التدريس في الناحية العربية، بالاتفاق بين المعارف والسلطات المحلية العربية، وتغيير منهاج التعليم العربي بحيث يحترم انتماءنا القومي وتراثنا الحضاري.

• استيعاب خريجي الجامعات العرب في الوزارات المختلفة والمرافق الادارية والاقتصادية الحكومية والهستدروتية والخاصة بدون تمييز على اساس قومي او غيره.

• مطالبة الشرطة واجهزتها بالكف عن قمع الحريات السياسية والهجمات الاستفزازية على اعضاء الحزب والشبيبة وفي مقدمتهم الرفيق حسين العبرة، الذي ما زال معتقلا حتى اليوم، وعلى سائر النشاطات السياسية، ووقف الاعتقالات الادارية.

• احترام ارادة الطائفة العربية الدرزية بالغاء التجنيد الالزامي.

• سن قانون ضد العنصرية ووقف الاعتداءات العنصرية الدموية التي يتعرض لها عمالنا في المدن والمستوطنات اليهودية.

اننا ندعو الجماهير العربية وكل هيئاتها ومؤسساتها القطرية والمحلية الى وحدة الصف في النضال لتحقيق المطالب العادلة ونبذ مفرقي الصفوف وعزل المكائد الحكومية لتفريق صفوف الجماهير العربية.

ان وحدة الصف على اساس برنامج وطني ـ دمقراطي للمساواة المدنية والقومية هي المفتاح لتحقيق المطالب وهي المعيار للصدق في الوطنية والاخلاص لمصلحة الشعب.

● نداء الى الرأي العام ●

يدعو المؤتمر الـ ١٨ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة جماهير الشعب في منطقتنا الى تصعيد الكفاح ضد الاحتلال ومن اجل السلام، ضد العنصرية وفي سبيل المساواة والدمقراطية، ضد التمييز القومي ومن اجل المساواة القومية، ضد سياسة الاقتلاع والترانسفير وفي سبيل البقاء والتطور والكرامة في ارض الاباء والاجداد.

ان هذه الاهداف السامية تتطلب حزبا شيوعيا قويا عميق الجذور واسع النفوذ، مرتبطا ارتباطا وثيقا باوسع قطاعات الشعب في كل مدينة وقرية.

نداؤنا للعمال والفلاحين والشباب والطلاب وكل الناس الشرفاء والمستقيمين ان تعالوا وانضموا الى صفوفنا، تعالوا نناضل معا في سبيل اهدافنا المشتركة.

وفي الوقت نفسه ندعو الى تقوية وتوسيع صفوف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والجبهات المحلية وتقوية نشاطها وتعبئة كل الطاقات الشعبية الخيرة في صفوفها.

لقد بنينا شراكة النضال والمصير مع قطاعات واسعة من العمال والفلاحين والمثقفين والتجار والحرفيين، رجالا ونساء في اطارنا الجبهوي المشترك. ولسوف نعمل كل شيء لصيانة هذا الاطار واغنائه وتوطيده وتوسيعه من خلال الزمالة والشراكة والاحترام مع كل الحلفاء.

اننا عشية انتخابات كنيست مصيرية ومن هنا نطلق نداء حارا ومسؤولا لبذل كل الجهود لتقوية تمثيل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست من حيث النسبة العامة وعدد المقاعد البرلمانية. ان كل قوة اضافية للجبهة هي قوة اضافية للنضال العادل.

هيا كل الجبهويين والجبهويات: لتنطلق طاقاتنا المشتركة لكسب ثقة الشعب التي نستحقها، ثقة العمال والفلاحين والشباب والطلاب والتجار والحرفيين. لنعمق الصلة مع الناخبين لاول مرة، مع قطاع النساء الذي هو قطاع هام وكبير من شعبنا، مع كل الجمهور في المدن والقرى.

لندق كل باب، لنحاور كل انسان، لنخاطب كل عقل وكل ضمير، برنامجنا صحيح وواقعي وعادل يستجيب للمصالح الحقيقية للناس ولذلك يستحق ثقة الناس واصواتهم.

الجبهة ـ صوتنا. اصواتنا للجبهة!

● رسالة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

يبعث المؤتمر باصدق التحيات الرفاقية الى اللجنة المركزية لحزبنا، اننا نتعهد ان نظل دائما حماة ومدافعين عن البرنامج السياسي لحزبنا ووحدته اليهودية ـ العربية ونقاوته الماركسية اللينينية.

نتعهد ان نواصل العمل لتوسيع صفوف حزبنا وتوسيع نفوذه وتعميق التمسك بالحياة الحزبية القائمة على المبادىء اللينينية للمركزية الدمقراطية والاممية البروليتارية.

اليوم اكثر من اي وقت مضى يظهر للقاصي والداني صحة برنامجنا ونهجنا، صحة طريقنا لحل القضايا المصيرية واليومية لشعبي بلادنا. ونحن اذ نعلن تمسكنا الكامل بهذا البرنامج وهذا النهج ستعمل على تجنيد الشعب في منطقة الناصرة تأييدا لهذا الحزب وانخراطا في صفوفه والتفافا حوله.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس طمرة المحلي تشعر بوفاة المرحومة مريم محمد علي عبد القادر بكر بتاريخ ١٩٨٣/٩/١١ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني بولديها وهما توفيق وموسى ولا وارث لها سواهما.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

انتخابات ١٩٨٨

■ ماذا يحدث في فرع «المتكديمت» في الناصرة؟ ■

● ذكرت صحيفة «عل همشمار» في عددها الصادر امس الاحد (٩/٤)، ان سكرتير فرع الحركة التقدمية في الناصرة اسكندر حداد، قدم استقالته من منصبه. وعلل حداد، سبب استقالته برغبته في التفرغ لعمله الشخصي كوكيل لشركة التأمين.

اما الناطق الرسمي باسم الحركة التقدمية المحامي كامل الظاهر، فاعلن عن تجميد جميع اعماله ونشاطاته في صفوف الحركة.

واضافت الصحيفة على لسان مراسلها قاسم زيد، انه منذ فترة تدور خلافات في صفوف الحركة وخصوصا حول الشراكة مع حركة «الترنتيفاه» وترشيح محمد ميعاري، على راس قائمة الحركة للانتخابات. كما تدور الخلافات حول البرنامج السياسي للحركة وخصوصا الفقرة التي تنص على «ان اسرائيل هي دولة الاغلبية اليهودية».

■ انسحاب د. جريس خوري والمحامية امل خوري من صفوف الحزب العربي الدمقراطي ■

● اعلن د. جريس خوري وزوجته المحامية امل خوري عن انسحابهما من الحزب الدمقراطي العربي الذي يقوده عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة.

ويأتي انسحاب خوري وهو احد مؤسسي الحزب، في اعقاب فشله في التنافس على المكان الثاني في قائمة الحزب لانتخابات الكنيست القادمة. وحاول قادة الحزب، كما ذكرت صحيفة «عل همشمار»، ثني خوري عن قراره هذا بعرضهم عليه ان يكون السكرتير العام للحزب، الا انه رفض.

■ المعراخ و «الطريق نحو الانطلاق» ■

● بعد تخبطات وتجارب ودراسة، استمرت عدة اسابيع، حول الشعار المناسب لحملة المعراخ الانتخابية اقر قادة المعراخ الشعار الذي سيتوج كل حملته الانتخابية: «المعراخ ـ الطريق نحو الانطلاق». وصرح المتحدث باسم الطاقم الاعلامي للمعراخ ابراهم بورغ، ان «المعراخ هو الحزب الوحيد الذي يسعى بكل قوته لكسر دائرة الجمود»!

■ بعد التخبط والفشل: طاقم انتخابي معراخي جديد خصيصا للوسط العربي! ■

● تل ابيب ـ بعد ان تعمق التخبط والبلبلة في قيادة «المعراخ» على اثر استطلاعات الرأي العام التي دلت على فشل المعراخ في الناحية العربية وامكانية خسارته لاكثر من نصف الاصوات التي حصل عليها في انتخابات الكنيست الماضية في الوسط العربي، قرر عيزر فايتسمان، رئيس طاقم المعراخ الانتخابي، اقالة الضابط المتقاعد افرايم سنيه، المسؤول الاعلى في المعراخ عن «الاقليات»، من منصبه كرئيس الطاقم المسؤول عن الدعاية الانتخابية المعراخية في الوسط العربي، وتعيين طاقم جديد ليعمل في هذا المجال.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، يوم الجمعة (٩/٢)، ان فايتسمان قرر تعيين نواف مصالحة، المرشح الـ ٣٥ في قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست القادمة، في منصب رئيس الطاقم المعراخي في الناحية العربية بالاضافة الى تعيين بورام كاتس، رئيس قسم «الاقليات» في حزب «العمل»، لمنصب مدير «الطاقم» الجديد، وحسين اسدي، لمنصب القائم باعمال رئيس «الطاقم».

ويذكر ان شمعون بيرس كان قد حث قيادة «المعراخ» على التعاون معه «للهجوم الاعلامي» على الصوت العربي، وزعم انه هو ونافون وفايتسمان وشاحال ويعقوبي «سوف يعطون وقتا محددا اسبوعيا للناحية العربية».

ومن الجدير ذكره ان بعض المتعاونين مع المعراخ يعتبرون ان «الدفاع عن المعراخ هو مهمة مستحيلة» في الوسط العربي.

■ «اومتس» تهدد بفك الشراكة مع «الليكود» ■

● تل ابيب ـ يواصل زعماء حركة «اومتس» اطلاق تهديداتهم بفك الشراكة مع «الليكود» اذا حاولت حركة «حيروت» نقض الاتفاق الذي عقد بين الجانبين والذي من المفروض ان يدرج بموجبه المرشح الثاني لحركة «اومتس»، زلمان شوفال، ضمن الاماكن العشرة الثالثة في قائمة الليكود لانتخابات الكنيست القادمة.

ورفض يغئال هوروفيتس، رئيس حركة «اومتس»، في اجتماعه مع يتسحاق شمير، يوم الخميس (٩/١)، «اقتراح» رئيس الحكومة بادراج شوفال ضمن الاماكن العشرة الخامسة. وذكرت صحيفة «هآرتس»، يوم الجمعة (٩/٢)، ان هوروفيتس طالب بادراج شوفال في الاماكن الثلاثين الاولى في القائمة ـ كما ينص الاتفاق بين الجانبين.

هذا ومن المنتظر ان يجتمع زعماء حركة «اومتس»، غدا (الاثنين)، لبحث الموضوع واقرار فك الشراكة مع «الليكود».

■ الجمعية من اجل الدستور لن تخوض الانتخابات القادمة

● تل ابيب ـ اعلن، يوم الخميس (٩/١)، ان الجمعية من اجل وضع دستور لدولة اسرائيل اعلنت عن قرارها بعدم خوض انتخابات الكنيست القادمة وذلك في مؤتمر صحفي عقد يوم (٨/٣١).

وتجدر الاشارة الى ان الجمعية «تؤمن» بضرورة تقليص عدد الاحزاب المتنافسة في الانتخابات لتقتصر المعركة الانتخابية على الحزبين الكبيرين في محاولة لطمس الاحزاب الاسرائيلية الاخرى.

مداهمات احتلالية واسعة النطاق للعديد من القرى

● تتمة من صفحة١ ●

فرض حظر التجول على القرية لليوم الخامس على التوالي فيما صعدت قوات الاحتلال عقابها واجراءاتها القمعية ضد الاهالي بقطع الكهرباء عن القرية. وعلم انه سمح للاهالي يوم امس، للمرة الاولى منذ حظر التجول، بالتزود بالضروريات لمدة ساعتين فقط. من ناحية ثانية فقد رفضت قوات الاحتلال السماح بنقل ابن القرية ابراهيم امرة (٦٥ عاما) الى المستشفى رغم تعرضه لجلطة في الدماغ. واضطر الاهالي الى نقل المريض بحمله، سرا، عبر الوديان وادخاله الى مستشفى «المقاصد» حيث لا يزال هناك منذ امس الاول. وعلم ان اربعة مواطنين على الاقل تم اعتقالهم من القرية.

هذا ولا يزال حظر التجول مفروضا على قرية بني نعيم (الخليل).

● الجلمة وعرانة ●

واقتحم جنود الاحتلال صباح امس قريتي عرانة والجلمة (قضاء جنين) المتجاورتين واعتقلوا نحو (٣٥) شابا من القريتين فيما جرت صدامات بين الاهالي وجنود الاحتلال اسفرت عن اصابات في صفوف الاهالي.

واعتقل جنود الاحتلال الشاب سائد محمد حسين من قرية عرانة بعد اصابته بالرصاص ونقل الى جهة غير معلومة. كما اصيب عدد اخر من الشبان بعدة عيارات مطاطية، عن قرب، بينهم الشاب صبري ذياب خلف (٧ عيارات) احداهن قرب عينه وغسان احمد ديسي (في رأسه) وآخرين من القريتين. اضافة لتحطم عدد من زجاج النوافذ والشرفات. وانزلت قوات الاحتلال احد الاعلام الفلسطينية من قرية الجلمة وشطبت شعارات مناهضة للاحتلال.

وداهمت قوات الاحتلال قرية فقوعة (جنين ايضا) وشنت حملة مماثلة واعتقلت عددا من الشبان واصابت نحو (١٢) شابا اخر.

● اريحا ●

وفي اريحا القيت ثلاث زجاجات حارقة باتجاه احد الباصات الاسرائيلية في شارع عين السلطان الليلة قبل الماضية حيث اغلقت المنطقة وشن الجنود حملة تفتيش ومداهمات واعتقالات جرى خلالها الاعتداء على ممتلكات المواطنين (اعرف منهم شاكر بالو) وكان بين المعتقلين شقيقين محمد وعيسى خشان (٣٣ و ٢٩ عاما).

● بيت دجن ●

وداهم قوات الاحتلال قرية بيت دجن ـ نابلس وقامت بجمع التجار وهددتهم بدفع الضرائب.

● قطاع غزة ●

وفي مخيم الشاطىء، جرت صباح امس مناوشات وصدامات متفرقة مع جنود الاحتلال تجددت واشتدت في ساعات العصر وفي ساعات المساء وشوهدت طائرة مروحية تحوم حول احياء المخيم فيما استخدم الجنود الرصاص والعيارات المطاطية، اضافة لقنابل الغاز لقمع الاهالي.

وادخل الى مستشفى «الشفاء» مساء امس المواطن عبد المهدي سالم العزازمة (٣٠ عاما ـ بيت حانون) وهو في غيبوبة وحالة صعبة بعد اصابته بجرح خطير في رأسه بطول ٨سم وكسر في الجمجمة وارتجاج في المخ جراء اعتداء عليه من قبل الجنود.

وكانت حصيلة ضحايا عمليات القمع يوم امس ادخال (١٧) حالة الى مستشفى الشفاء وحالتين الى المستشفى «الاهالي» و(٥) الى عيادة مخيم جباليا اضافة الى حالات اخرى في عيادات رفح وخانيونس. ومن بين المصابين الطفلة ايناس منير الاسود (١٠ سنوات ـ الزيتون) ـ كدمات شديدة في الجسم ونجوى محمد سرور (٢٠ عاما) جرح في الحاجب الايسر بطول ٥سم وتورم في العين اليسرى.

وجاءنا في ساعة متأخرة امس انه كانت تسمع من الجوامع النداءات المستصرخة والهتافات الواسعة جدا: «الله اكبر..الله اكبر» من منطقة الرمال الجنوبية في غزة مما يشير الى اقتحام الجيش للمنطقة. وان صوت اطلاق النار وقنابل الغاز كان يسمع على بعد كبير.

قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الهيكي هيركون
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة مفصلة/هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الهيكي هيركون تغيير خارطة مسماة «تغيير خارطة مفصلة/هيكلية محلية رقم أ ف/٥٥ مرفقة مع التخطيط.

اهم اهداف التغيير: ١) تغيير الهدف من منطقة زراعية الى منطقة خاصة مفتوحة لغرض بركة سباحة ومطعم ٢) تعيين مساحة لموقف خاص ٣) تخطيط طريق جديد.

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٥٠٦ جزء من قسيمة ١٧ ـ جلجولية.

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام.

كل معني بالارض بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر، ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة، وايضا كل من يحق له ذلك حسب البند ١٠٠ من القانون المذكور، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضا الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة متضمناً اسباب الاعتراض ومرفقا به تصريح مشفوع بالقسم.

د. شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ٥ أيلول ١٩٨٨ الصفحة ٦

حملة عنصرية لمنع العرب من السكنى في صفد

* مجموعة من السكان اليهود «من مختلف الاحزاب» تطالب البلدية بسن «قانون مساعد» لهذا الغرض العنصري *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعد ان فشل العنصريون في «نتسيرت عيليت» في مهمة تفريغ المدينة من العرب تجري هذه الايام محاولات عنصرية مشابهة لمنع العرب من السكن في مدينة صفد في الجليل الاعلى.

فقد كشف الملحق المحلي لصحيفة «يديعوت احرونوت» («كول هعيمق وهجليل» - ١٩٨٨/٩/٢) ان «مجموعة من السكان اليهود في صفد بينهم عدد من ممثلي الاحزاب المختلفة عقدوا اجتماعا طارئا بحثوا فيه السبل لمنع الاستيطان العربي (!!) في صفد». واضافت الصحيفة ان بين القرارات التي اتخذت في الاجتماع كان مطالبة البلدية بأن تسن قانونا مساعدا يقضي بالحفاظ على الطابع اليهودي للمدينة ومطالبة دائرة المعارف فيها بعدم السماح للتلاميذ العرب ان يتعلموا في مدارس صفد وتحويلهم للدراسة في مدرسة الجش. وطالبوا البلدية بأن تفحص اذا كان القانون يجيز بيع دور السكن للعرب.

وكان المبادرون للاجتماع قدموا احصائيات عن تزايد عدد السكان العرب في المدينة وعن وجود دور سكن عديدة فارغة فيها ولا يوجد سوى العرب يشترونها بالاسعار العادية المعروضة. وقد ذكروا ان عدد العائلات العربية في صفد بلغ الستين عائلة. واطفالها يتعلمون في رياض الاطفال ومدارس المدينة.

ومن الجدير بالذكر ان صفد كانت مدينة عربية عريقة قبيل قيام اسرائيل. وقد قارب عدد سكانها في حينه العشرة الاف نسمة اكثر من ٩٠٪ منهم عرب. وقد عاشوا مع الاقلية اليهودية في المدينة بسلام وتآخ. وكانت المدينة مركزا للواء الذي ضم اكثر من ستين قرية فلسطينية في حينه. فجرى احتلالها وتهجير معظم سكانها ومن ثم هدمها. وخلال عملية التهجير نفذت مذابح جماعية ضد السكان خصوصا في الصفصاف وصفد. ومن بين القرى المهجرة المعروفة في هذا القضاء كفر برعم واقرث والجاعونة (روشبينا اليوم) والخالصة «كريات شمونة اليوم». ولم يبق من هذه القرى اليوم سوى عكبرة والجش وحرفيش والريحانية.

وتجدر الاشارة الى ان عددا من الاطباء العرب والعاملين الاداريين والممرضات العرب يشكلون نسبة عالية في مستشفى صفد الذين يقدمون خدمات جلى لاهالي صفد اليهود والعرب. وهذا اضافة الى العمال العرب في المدينة والمستوطنات المجاورة. ويضطر قسم من هؤلاء الى السكنى في صفد لغرض تسهيل الحياة على انفسهم مما يعود بالتالي بالنفع على مستوى عملهم.

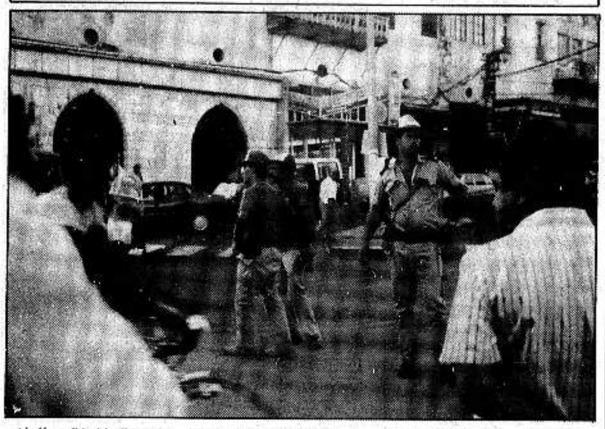
والسؤال الذي يسأل: هل السلطات المختصة والشرطة واذرعها المختلفة، راعية لهذا التحرك العنصري واخطاره؟ وما الذي ستفعله لمواجهة الموقف وحماية الحق القانوني والانساني لعرب صفد في السكنى فيها؟!

مقابل سفارة تشيلي في تل ابيب:
مظاهرة تضامن مع الشعب التشيلي

● تل ابيب - لمراسلنا - تقام، في الساعة السادسة من مساء يوم الأربعاء القادم (٩/١٤)، مظاهرة امام سفارة تشيلي في تل ابيب بمناسبة الذكرى الـ (١٥) لاسقاط حكومة سلفادور ايليندي وتضامنا مع الشعب التشيلي ونضاله العادل من اجل اسقاط الطغمة العسكرية الفاشية الحاكمة بزعامة الدكتاتور بينوشيت.

وتقام هذه المظاهرة بدعوة من اللجنة الاسرائيلية للتضامن مع الشعب التشيلي.

وحدة من شرطة القمع تظهر في الناصرة



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شوهدت، يوم الجمعة (٩/٢) في الناصرة، الوحدة البوليسية الجديدة التي اقامها الوزير المعراخي حاييم بارليف ومهمتها قمع المظاهرات في الوسط العربي. فقد تواجد جنود فرقة بارليف، التي سميت «وحدة دورية خاصة» (الاختصار العبري: ي.س.م)، في الساحة المركزية في مدينة الناصرة ساعة انطلاق المظاهرة التي دعا اليها الحزب الشيوعي على شرف مؤتمر المنطقة الـ ١٨ احتجاجا على جرائم الاحتلال ودعما للانتفاضة. وارتدى جنود هذه الوحدة قمصانا زرقاء، وقبعات من القماش باللونين الابيض والازرق. وقد كتب الاسم على صدر مرتديها. وكان بارليف قد اعلن ان اعضاء هذه الوحدة بدينو الجسم وسريعو الحركة وجربوا في عمليات في مركز البلاد ونجحوا نجاحا خارقا (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة).

عدد آخر من الجنود الذين خدموا في «انصار - ٣»:
المجزرة ضد المعتقلين الفلسطينيين نفذت دون اي مبرر

● تل ابيب - انضم عدد اخر من الجنود (في الاحتياط) الذين خدموا في معتقل «انصار - ٣» الصحراوي الرهيب وكانوا حاضرين عند وقوع المجزرة الوحشية ضد المعتقلين الفلسطينيين في المعتقل يوم ٨/١٦ وراح ضحيتها شهيدان وجرح العشرات - انضموا الى زملائهم الذين كانوا اكدوا، بعد المجزرة بأيام قليلة، ان الاعتداء الوحشي من قبل بعض الجنود على المعتقلين الفلسطينيين كان مدبرا بهدف الاستفزاز وان اطلاق الرصاص الذي اوقع شهيدين وعشرات الجرحى لم يكن له ما يبرره اذ لم يكن هنالك اي خطر على حياة الجنود السجانين.

فقد كشفت «معريف»، امس الاحد، ان عددا من الجنود (في الاحتياط) من وحدات تابعة لسلاح الجو قضوا فترة خدمتهم العسكرية في المعتقل الصحراوي الرهيب «انصار - ٣» بعثوا برسائل شكاوى الى عدد من المسؤولين العسكريين في الجيش الاسرائيلي يشرحون فيها معاناتهم هم انفسهم خلال خدمتهم في المعتقل وكذلك ظروف الاعتقال القاسية الرهيبة التي يعانيها المعتقلون الفلسطينيون هناك.

ويتوقف هؤلاء الجنود، في شكاواهم، مطولا عن تسلسل احداث المجزرة الوحشية ضد المعتقلين الفلسطينيين مؤكدين ما قاله عدد من الجنود من قبل عن ان المشكلة بدأت على نطاق ضيق جدا وكان بالامكان حلها بسهولة وبسرعة لكن تصرف بعض الجنود الاستفزازي هو الذي اوصل الوضع الى ما وصل اليه الى حد ان احد الضباط أطلق الرصاص بدم بارد على المعتقلين الفلسطينيين مما اسفر عن استشهاد اثنين منهم واصابة عشرات آخرين بجراح.

اليوم وغدا:
اضراب اطباء في جميع المستشفيات الهستدروتية للتذكير باهمال الحزبين الكبيرين الخطير

●تل ابيب - يعم الاضراب الشامل، اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء، جميع المستشفيات التابعة لمؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية تنفيذا لقرار منظمة اطباء المستشفيات الهستدروتية احتجاجا على مماطلة ادارة «كوبات حوليم» الهستدروتية ورفضها تطبيق الاتفاقية الخاصة بشأن تقليص الدور للعمليات الجراحية وتفعيل غرف العمليات في مستشفياتها في وردية ثانية.

وقد اعلن رؤساء منظمة الاطباء في المستشفيات الهستدروتية انهم قرروا اعلان هذا الاضراب في هذين اليومين بالذات، اليوم وغدا، لأن الحزبين الكبيرين الليكود والمعراخ، سيعلنان فيهما عن افتتاح المعركة الانتخابية في اجتماعين مركزيين يعقد اولهما اليوم (المعراخ) وثانيهما غدا (الليكود). واوضح قادة منظمة الاطباء، ان اختيارهم وقع على هذين اليومين بهدف «تذكير الحزبين الكبيرين بأنهما اهملا المستشفيات والمرضى معا»!

وستعمل مستشفيات «كوبات حوليم» الهستدروتية (١٤ مستشفى) جراء هذا الاضراب، اليوم وغدا، بموجب انظمة العمل في ايام السبوت.

وعلى صعيد ازمة المستشفيات والجهاز الصحي عامة في البلاد، يذكر ان نزاع العمل الذي اعلنت عنه نقابة الاطباء مستخدمي الدولة (في المستشفيات الحكومية) منذ حوالي الأسبوعين لا يزال ساري المفعول ويتوقع ان يعود الاطباء في هذه المستشفيات، على اساسه، الى دائرة الاجراءات الكفاحية والاضرابات في الايام القليلة القادمة.

مجلس محلي البعنة يقرر بالاجماع رفض مؤامرة حل المجلس ودمجه مع مجلس محلي دير الاسد

● عكا - من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا رفيق بكري - بمبادرة من كتلة الجبهة في مجلس محلي البعنة وبعد ان وقع ٨ أعضاء من المجلس المحلي على طلب لعقد جلسة طارئة وبموافقة رئيس المجلس السيد علي حصارمة، عقد المجلس المحلي جلسة غير عادية يوم أمس الاول السبت ٩/٣ وكان موضوع البحث، الخبر الذي بثته الاذاعة الاسرائيلية في نشرة أخبار الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر يوم الخميس الماضي ٩/١ والذي أعلن فيه عن دمج مجلسي البعنة ودير الاسد خاصة وأن مجلس محلي البعنة قد بلغ منذ مدة عن تعيين مأمور إنتخابات للقرية للانتخابات القادمة التي ستجري للسلطات المحلية في العام القادم.

وقرر المجلس في جلسته وبكامل هيئته الرفض القاطع لمؤامرة حل المجلس المحلي ودمجه مع مجلس محلي دير الاسد. واعتبر المجلس المحلي هذه المؤامرة إستفزازا وانتهاكا لحقوق الاهالي المشروعة في سلطة محلية منتخبة ومستقلة. كما طالب المجلس في قراره الاذاعة الاسرائيلية بالاعتذار عن نشرها مثل هذا النبأ، خصوصا وأنه كما أوضح رئيس المجلس المحلي بعد إتصالاته مع سلطة الاذاعة والمسؤولين في وزارة الداخلية فأن الخبر لم يصدر عن مصدر موثوق فيه.

وسترسل نسخة من قرار المجلس المحلي للجهات المختصة في وزارة الداخلية للتأكيد على أن السلطة المحلية في البعنة والاهالي جميعا يرفضون مؤامرة الحل تحت ستار الدمج مطالبين المسؤولين بالكف عن التفكير بمثل هذا الامر.

اضراب لساعة في «رمبام» احتجاجا على الاعتداء على الطبيب العربي أمل جبارين

● حيفا - يعم الاضراب في مستشفى «رمبام» الحكومي في حيفا لمدة ساعة واحدة اليوم من الثانية عشرة حتى الواحدة ظهرا احتجاجا على الاعتداء الفظ الذي تعرض له ليلة الجمعة/السبت الاخيرة الطبيب العربي ابن مدينة ام الفحم، د. امل جبارين، خلال عمله مناوبا في الاستقبال في المستشفى.

وقد جاء قرار الاضراب الاحتجاجي هذا في ختام جلسة طارئة عقدها جمهور الاطباء والممرضين والممرضات والعاملين الاخرين في المستشفى ظهر امس الاحد لبحث الاعتداء الجسماني الفظ الذي تعرض له الدكتور جبارين من قبل احد المرضى الذين وصلوا الى غرفة الاستقبال بحجة انه «انتظر اكثر من اللازم»(!؟).

وخلال الاجتماع طالب المتحدثون بتوفير الحماية للطواقم الطبية العاملة في المستشفى من اعتداءات كهذه خاصة وان ظروف العمل في غرفة الاستقبال حصرا تثير غضب المرضى واهاليهم الامر الذي يعرض الاطباء والممرضات والعاملين الاخرين للاعتداءات والاهانات بشكل مباشر!

ويذكر ان مواطنا من حيفا وصل الى قسم الاستقبال في «رمبام» في ليلة الجمعة/السبت بحجة المرض وحين توجه الى احد اعضاء الطاقم الطبي في الغرفة ابلغه الاخير بأن العلاج يعطى للمرضى حسب الحاجة وحسب صعوبة الحالة وليس حسب الدور ومدة الانتظار. لكن «المريض» ما لبث ان اقتحم غرفة الاطباء في القسم وانقض على الدكتور امل جبارين ولكمه بقبضته على وجهه مما استدعى تقديم العلاج للطبيب العربي ومن ثم نقله الى شقته للراحة.

هذا وعلم ان فحوصات اجريت للمعتدي فيما بعد وتبين انه ليس مريضا واعيد الى منزله!

تقديم لائحة اتهام ضد معتقلين بتهمة التخطيط لقتل عمال عرب في اور يهودا

● تل ابيب - قدمت النيابة العامة، يوم الجمعة الماضي (٨٨/٩/٢)، لائحة اتهام ضد مواطنين من اور يهودا، هما بنيامين سعدا ويعقوب بطاش، المتهمين بالتخطيط لقتل عمال عرب في اور يهودا.

وجاء في لائحة الاتهام ان المذكورين والمتهم الثالث باروخ مصلاوي، اعدوا ثلاث زجاجات حارقة وقنبلة غاز مسيل للدموع لاستعمالها ضد العمال العرب. وفي ٨٨/٨/٢١ قام بنيامين سعدا، باغلاق تخشيبة مجموعة من العمال العرب لمنعهم من الهروب لدى القاء الزجاجات الحارقة. الا ان مصلاوي، ذهل من هذا العمل فقام بالقاء الزجاجات الحارقة وقنبلة الغاز في ساحة البيت الذي يسكنه. وعندما حضرت الشرطة اخبرها بانه يشك باحد العمال العرب.

ويذكر انه في ذلك الحين ضجت السلطة واذرعتها متهمة العرب بالقيام بهذا العمل كعملية انتقام على احراق العمال العرب من قطاع غزة في اور يهودا.

خطر الضم يتهدد قرية عارة

● وزارة الداخلية تدعي بأن مجلس عرعرة يطالب بالضم مع أن المجلس اتخذ قراراً بالاغلبية في رفضه ●

● عارة - لمراسلنا - أصدرت وزارة الداخلية، عن طريق مديرها العام، منشوراً عممته في قرية عارة قالت فيه إنها تفحص «طلب مجلس محلي عرعرة ضم قرية عارة لنفوذ مجلس محلي عرعرة»! ودعت كل من يعترض على هذا أن يقدم اعتراضا خطيا للسيد يعقوب منور حتى ٨٨/٩/١٥ .

وأثار هذا المنشور غضب وسخط اهالي عارة، الذين سبق ان اعلنوا من خلال اللقاء مع القائمقام رفضهم القاطع للضم وطالبوا باقامة مجلس محلي منفرد.

ومما يثير السخط أن وزارة الداخلية تدعي بأن مجلس عرعرة طلب الضم مع أن مجلس عرعرة اتخذ قرارا بالاغلبية برفض قضية الضم.

هذا، وعلم مراسلنا انه تم في الآونة الاخيرة تشكيل لجنة مبادرة في عارة للنضال ضد فكرة الضم. وباشرت هذه اللجنة بجمع التواقيع من الاهالي على عرائض. وبعث برسائل الى رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ومدير عام وزارة الداخلية تحتج بها على هذه الخطوة التعسفية. واكد اعضاء اللجنة لمراسلنا انهم لم يستثنوا اي حق في النضال ضد الضم ومن اجل قيام مجلس محلي منفرد ومنتخب في قرية عارة.

اصدار اوامر فصل ضد موزعي الغاز

● تل ابيب - يدخل اضراب موزعي الغاز في البلاد اسبوعه الثاني، دون التوصل الى اتفاق بشأن رفع رسوم التوزيع.

وفي هذه الاثناء لوحظ في مناطق مختلفة من البلاد نقص خطير في الغاز البيتي والصناعي.

وردا على الاضراب أصدرت دائرة الوقود اوامر فصل ضد الموزعين الا ان هذه الاوامر قد لا تدخل حيز التنفيذ اذ ان الامر يدور حول عمال مستقلين. كما اقامت وزارة الطاقة خمسة مراكز لاقتناء الغاز وباسعار مخفضة بنسبة ٢٥ - ٣٠٪ .

اضراب في جميع البنوك في البلاد باستثناء «هبوعليم» و «همزراحي»

●تل ابيب - يستمر، اليوم ايضا، الاضراب المفاجىء الذي بدأ بتنفيذه موظفو جميع البنوك في البلاد (باستثناء «هبوعليم» - «همزراحي») ابتداء من عصر يوم امس الأحد.

وبموجب هذا الاضراب يستمر اغلاق جميع فروع البنوك في البلاد (باستثناء البنكين المذكورين) وتعطيل ماكينات الخدمات الالكترونية («كسبومات»).

وقد جاء هذا الاضراب بقرار من لجان الموظفين في هذه البنوك احتجاجا على ما اسموه «تنكيل بينوتسديك (المدير العام لبنك «ليئومي» - المحرر) المستمر بموظفي البنوك وممثلهم في الهستدروت»! وذلك على خلفية اعلان ادارة بنك «ليئومي» انها ستقدم شكوى قضائية ضد سكرتير قسم البنوك في الهستدروت، إلكنا ليفكوفيتش بحجة أنه «يحرض الموظفين على اتخاذ اجراءات تباطؤية في العمل»!

هذا واعلن ان البنوك ستفتتح ثانية صباح غد الثلاثاء، شريطة ان يتوقف تسديك عن ممارساته والا فان موظفي البنوك سيبحثون سبل مواصلة اجراءاتهم الاحتجاجية وربما تصعيدها.

كهانا يحذر شمير وبيرس من «مغبة التعرض لحياته»!

● القدس - أفادت صحيفة «دفار»، في عددها الصادر يوم أمس، أن عضو الكنيست مئير كهانا أطلق تحذيرا موجها الى رئيس الحكومة شمير والقائم بأعماله شمعون بيرس، أنهم إذا تعرضوا لحياتي فسيتعرضون أيضا لحياتهم».

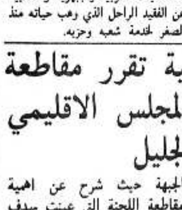
وأضاف كهانا في مقابلة أجرتها معه نشرة «إسرائيل لناه» التي يصدرها في الولايات المتحدة المهاجرون الاسرائيليون: أنه يخاف من إمكانية التعرض لحياته وذلك في حال نجح في تقديم إلتماس الى المحكمة العليا لاستصدار أمر إحترازي لمنع إلغاء قائمته. وعندما ستخوض قائمته معركة الانتخابات سيحاول مؤيدو المعراخ والليكود التعرض لحياته وإبادته.

وجاءت أقوال المأفون كهانا بعد التحفظات التي أبداها الليكود وقدمها الى لجنة الانتخابات ضد كهانا وحركته. وأضاف كهانا أنه لا يخاف من العرب «وإنما من يد يهودية، لاننا نعيش في دولة لم يترددوا فيها من التعرض ليهوده».

وأضاف كهانا قائلا: في هذه الحالة إذا تعرضوا لحياته فعلا فان بيرس وشمير سيعيشان تحت تهديد الموت والخطر على حياتهما على الرغم من معارضته لذلك لكنه لا يستطيع منع الرؤوس الحامية من مؤيديه من الانتقام والثأر لدمه بواسطة إبادة بيرس وشمير.

وكشف كهانا النقاب عن محاولة جرت لاغتياله في عام ٧٧ ولكنه نجا. وأضاف أنه سيشدد الحراسة حوله وسيستمر في الظهور في الاجتماعات الشعبية حتى الانتخابات.

مهرجان لاحياء الذكرى الاربعين لرحيل جمال موسى يوم ١٧ الجاري في ابو سنان



● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يجري الاعداد لاقامة لجنة تأبين شعبية موسعة من مختلف الشخصيات الاجتماعية في البلاد يهودا وعربا لاحياء ذكرى الاربعين للقائد الشيوعي الراحل طيب الذكر جمال موسى. وتضم أيضا أعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورؤساء السلطات المحلية العربية وأعضاء كنيست ونقابيين ومختلف الشخصيات التي كانت لها صلة مع القائد الشيوعي الراحل طيب الذكر جمال موسى. كذلك ستضم لجنة التأبين شخصيات من الضفة الفلسطينية المحتلة وقطاع غزة المحتل والجولان العربي السوري المحتل.

وتقرر ان يكون يوم إحياء الذكرى، يوم السبت الموافق ٩/١٧ في قرية أبو سنان، حيث سيتكلم العديد من الشخصيات الحزبية والجبهوية والشعبية عن الفقيد الراحل الذي وهب حياته منذ الصغر لخدمة شعبه وحزبه.

شركة« دان » تعاني من أزمة مالية خانقة جراء هبوط عدد المسافرين

● تل أبيب - لمراسل خاص - تتخبط شركة «دان» في أزمة مالية خانقة وذلك جراء الهبوط في عدد المسافرين بنسبة ١٢٪ مؤخرا.

وبلغت الخسائر المالية للشركة في العام مبلغ ٢٠ مليون شاقل، مما يصعب على الشركة العمل بشكل عادي.

وتوجهت الشركة الى وزارتي المالية والمواصلات بطلب لتقديم المساعدة المالية للخروج من الازمة. وتجري المفاوضات بين الجانبين لاصلاح الوضع القائم.

وقال الناطق بلسان الشركة غيروش شيمش: «ان سبب الهبوط في عدد المسافرين هو الازدحام الشديد على الطرقات وازدياد عدد السيارات الخصوصية». واضاف أيضا ان الاتفاق بين إدارة الشركة ووزارتي المواصلات والمالية يقضي بان يظل ساري المفعول حتى عام ٩١ . ولكن الاتفاق تضمن بنودا تقضي بامكانية تغييره في حالة حدوث تغييرات غير متعلقة بالشركة وليست على مسؤوليتها. لذلك فهبوط نسبة المسافرين غير متعلق بالشركة.

واتخذت إدارة الشركة عدة خطوات للخروج من أزمتها وتقليص نفقاتها منها عدم قبول سائقين او عمال جدد وإخراج ٢٠٠ من القوى العاملة الى التقاعد المبكر والقسم الاخر تلقى أوامر الفصل لانه زمني.

لجنة يانوح الشعبية تقرر مقاطعة اللجنة المعينة في المجلس الاقليمي مركز الجليل

● يانوح - من مكتب« الاتحاد » في عكا - بطلب من ممثل الجبهة وآخرين في اللجنة الشعبية في يانوح، عقدت اللجنة يوم أمس الاول السبت، إجتماعا طارئا التشاور حول الموقف الالتفافي الذي حاول البعض فرضه وذلك للاجتماع برئيس اللجنة المعينة في المجلس الاقليمي مركز الجليل والذي يهدف الى إعطاء الشرعية لهذه اللجنة المرفوضة من الاهالي الذين يصرون على إقامة مجلس محلي مستقل للقرية. وتكلم غالب سيف عضو اللجنة الشعبية عن الجبهة حيث شرح عن اهمية مقاطعة اللجنة التي عينت بهدف الالتفاف على مطالب الاهالي العادلة والمشروعة ولخلق البلبلة وضرب وحدة الاهالي.

واجمع الحضور في نقاشهم على تمسكهم بالموقف العام في القرية وهو المطالبة والاصرار على مجلس محلي مستقل ومنتخب للقرية يضمن ما تبقى لها من أرض بما فيها منطقة تيفن الصناعية. واجمع الحضور على رفض اللقاء برئيس اللجنة المعينة. وكان من المفروض أن يتم اللقاء يوم أمس الاحد ٩/٤.

وطالب العديد من أعضاء اللجنة الشعبية في يانوح بعدم التعاون مع اللجنة السلطوية المعينة.

اعتداء بوليسي على عامل عربي في كفار سابا

● تل ابيب - قامت شرطة كفار سابا، يوم الجمعة الماضي (٨٨/٩/٢)، باقتحام بيت المواطن رفعت صالح (٢٨ عاما) والاعتداء على شقيقاته بحجة البحث عن مجوهرات مسروقة.

وفي حديث مع مراسل صحيفة «حدشوت» اكد رفعت صالح انه طلب من افراد الشرطة الانتظار حتى ترتدي شقيقاته الملابس اذ ان جميع من كان في البيت كانوا نياما ولما لم يستجيبوا لطلبه حاول منعهم من الدخول. عندها قام افراد الشرطة باقتحام البيت والاعتداء عليه وعلى شقيقاته وهدده احدهم باطلاق النار عليه. ومن جراء الاعتداء فقدت احدى شقيقاته الوعي وكادت تختنق لابتلاعها لسانها الامر الذي ادى الى نقلها للمستشفى. وفي الطريق الى المستشفى اعترضه افراد الشرطة مرة اخرى ولدى وصوله المستشفى صادرت الشرطة سيارته.

وعندما توجه والده للشرطة مستفسرا حول الامر اخبرته الشرطة ان ابنه رفعت متهم بالاعتداء على افراد الشرطة ولذا يستلزم حضوره للتحقيق في الحادث.

هذا وقام رفعت صالح، بتسليم نفسه للشرطة مؤكدا انه لم تكن له سوابق جنائية وانه لم يعتد على احد.

حركة «العودة - ابناء كفر برعم التقدميون» تدعو لمخيم العمل التطوعي الخامس في كفر برعم (١٢ - ٨٨/٩/١٣)

● حيفا - لمراسل خاص - قررت حركة «العودة - ابناء كفر برعم التقدميون»، اقامة مخيم العمل التطوعي الخامس في قريتهم المهدومة بين ١٢ و١٣ ايلول الجاري .

ومن المقرر أن يقوم ابناء كفر برعم باعادة ترميم كنيسة القرية التي رممت في المخيم السابق الا ان أوباش الراب كهانا، اعتدوا عليها مرة اخرى بعد ان هدمتها السلطات سنة ١٩٥٣. كما سيقوم المتطوعون باعادة ترميم المدرسة التي اعتدي عليها هي الاخرى ولكن هذه المرة من قبل سلطات مسؤولة.

وتقرر كذلك ان يشمل المخيم هذه السنة اعادة تخطيط الشوارع وفتحها وتحديد البيوت او ما تبقى منها لكي يتم التعرف عليها.

ويذكر ان موعد هذا المخيم يصادف في الذكرى السنوية لهدم كفر برعم.

وفد كيبوتسات قطري يحل ضيفا على كفر ياسيف

●كفر ياسيف - من مكتب «الاتحاد» في عكا - حل وفد من (٤٠) شخصا يمثل حركة الكيبوتسات في اسرائيل الاسبوع الماضي ضيفا على كفر ياسيف في الاسبوع الفائت حيث استمرت زيارته اربعة ايام، وقام الوفد بالعديد من الفعاليات خلال الايام المذكورة وذلك بالتنسيق مع قسم المعارف في المجلس المحلي ومع المركز الثقافي بيت الشباب كان اهمها التعرف على اهل القرية ومعالمها وزيارة البيوت والاستماع الى محاضرة عن مكانة المرأة العربية في اسرائيل من المحامية ناهدة شحادة عضو ادارة مجلس محلي كفر ياسيف ومحاضرة اخرى عن ابعاد الانتفاضة على الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني من الاستاذ راضي كريني ومحاضرة عن تطور الجماهير العربية في اسرائيل قدمها ابراهيم مالك.

كما قام الضيوف بالتعاون مع المرشدين في بيت الشباب بغرس الاشجار في حديقة المجلس المحلي وفي مدرسة يني الثانوية وفي المركز الثقافي بيت الشباب.

ولم تقتصر هذه الزيارة على النشاطات والمحاضرات السياسية بل شملت ايضا تقديم مسرحية المتشائل لمحمد بكري بالعبرية حيث حضرها اضافة للوفد ضيوف من بيت هعيمق ومن الكابري.

وقبل مغادرتهم القرية كان لهم لقاء مع رئيس مجلس محلي كفر ياسيف نمر مرقس فقدم بيانا شاملا عن سياسة التمييز التي تنتهجها السلطة ضد المجالس المحلية العربية في اسرائيل وعن مؤامرة حلها ودمج كل مجلسين معا والتي تحيكها السلطة ضد اهالي هذه القرى وتكلم عن النشاطات المكثفة التي يقوم بها المجلس مع اللجنة الشعبية ضد المؤامرة.

فعنونو يطلب بحث استئنافه في المحكمة العليا امام خمسة قضاة

●تل ابيب - طلب فني الذرة، مردخاي فعنونو، المتهم بالتجسس وتسريب معلومات سرية، من رئيس المحكمة العليا بواسطة محاميه أفيغدور فيلدمان، ان يجري بحث الاستئناف الى المحكمة العليا على قرار ادانته في المحكمة المركزية امام هيئة من خمسة قضاة وليس امام ثلاثة فقط.

ويشير محامي فعنونو، فيلدمان، في رسالته الى القاضي مئير شمجار الى ان القانون ينص على النظر في استئناف الى المحكمة العليا يجري امام ثلاثة قضاة. لكن القانون يخول رئيس المحكمة العليا، او القائم باعماله، صلاحية زيادة عدد القضاة الى خمسة او اكثر حين يكون موضوع الاستئناف سابقة قضائية.

ويرى فيلدمان ان قضية فعنونو تثير فعلا سابقة في القضاء الاسرائيلي، فمردخاي فعنونو - حسب المحامي فيلدمان، لم يسرب معلومات سرية لعدو بهدف المس بأمن الدولة وانما الى صحيفة واسعة الانتشار والسؤال الذي يجب فحصه ما اذا كان نقل معلومات سرية لصحيفة يعتبر تجسسا، حقا؟

يعقوب احيمئير يقدم استقالته من منصب محرر نشرة «مباط»

● تل ابيب - قدم الصحفي يعقوب احيمئير، يوم الجمعة الاخير (٩/٢)، استقالته من منصب رئيس تحرير نشرة الاخبار بالعبرية في التلفزيون الاسرائيلي («مباط»).

واعلن ان احيمئير كتب في رسالة الاستقالة التي سلمها الى مدير التلفزيون، حاييم يفين، ان سبب استقالته يكمن في انه استنفد قواه وقدراته في هذه الوظيفة.

لكن بعض المراقبين قالوا ان السبب الرئيسي لهذه الاستقالة هو التغطية الفاشلة في اخبار التلفزيون لقضية هرب السجين رسل افيتان. وعلم ان جلسة طاقم الاخبار في التلفزيون التي عقدت صباح يوم الجمعة شهدت نقاشا حادا وجه خلاله بعض العاملين انتقادات شديدة اللهجة على الاسلوب السيء والفاشل الذي اعتمد في تغطية قضية هرب افيتان والقاء القبض عليه. ورد احيمئير على تلك الانتقادات فأعلن انه يتحمل كامل المسؤولية عن هذا الفشل. وبعد انتهاء الجلسة قدم احيمئير استقالته.

محطة اذاعية غير شرعية لعصابة «غوش ايمونيم» في عرض المتوسط

● تل ابيب - من المتوقع ان تبدأ اذاعة «صوت السلام اليهودي» غير الشرعية التي انشأتها عصابة «غوش ايمونيم» المتطرفة على متن السفينة «تسفي» بثها بعد عيد رأس السنة العبرية، اي بعد بضعة ايام. هذا ما اوردته صحيفة «حداشوت» امس الاحد ٩/٤.

وكانت عصابة «غوش ايموتيم» امتلكت السفينة المذكورة قبل شهرين وستقلع خلال الايام القليلة القادمة من ميناء حيفا الى خارج المياه الاقليمية الاسرائيلية لتباشر بثها، وان بثها سينافس بث اذاعة «صوت السلام» التابعة لايبي ناتان.

وكانت عصابة «غوش ايمونيم» قد اشترت السفينة التي تحمل حاليا اسم «تسفي» وفي السابق «ماونت برنس» من احدى شركات السفن اليونانية مقابل (١٠٠) الف دولار.

ومن الجدير ذكره ان البث المذكور يأتي قبل اقل من شهرين من الانتخابات البرلمانية في البلاد المقررة في الاول من تشرين الثاني المقبل.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-את׳חאד יומון

* الثلاثاء ٦ أيلول ١٩٨٨ ، الموافق ٢٤ محرم ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٩٧ * ٨ صفحات * الثمن: ٧٠ اغورة *

יום שלישי 6.9.1988 - המחיר: 70 אג׳

Vol. 97/45 - 6.9.1988 - Price: 70 Agorah

البوليس قام، امس، بحملة ارهاب وبطش ضد عرب عكا القديمة

● اهانة المواطنين وتوجيه الشتائم للمارة ● رمي ورق اللعب في المقاهي ● استياق الشبان المتهمين في السوق جيئة وذهابا من خلال ركلهم وهم مكبلون بالقيود ●

●عكا - من مكتب «الاتحاد» - بين الساعة الرابعة والخامسة من مساء يوم امس دخلت قوة بوليسية من عشرات الافراد والضباط من الوحدة البوليسية التي شكلت مؤخرا ويطلق عليها «وحدة التحرك السريع» فمرت من السوق العمومي موجهة الشتائم والاهانات للمارة واصحاب المحلات التجارية العرب. فيما كانوا يقتادون الشبان الذين اتهموا بالاعتداء على التاجر اليهودي وهم مكبلون بالقيود. ومن خلال ركل الشرطة لهم ورفعهم بشكل وحشي امام الناس، دخل افراد الشرطة المقاهي في عكا القديمة، ورموا باوراق اللعب بشكل مهين من اللاعبين طالبين من رواد المقاهي مغادرتها وسجلوا المخالفات الاعتباطية لاصحاب المقاهي كما امروهم بتكنيس الشارع امام مقاهيهم.

هذا، واستكمالا لحملة الاستفزاز الارهابية، قامت الشرطة بتسجيل مخالفات للمارة حين رمى احدهم سجارة وسجلوا له مخالفة بـ (١٥٠) شيكل، كما سجلوا لاخر مخالفة بمبلغ كبير ايضا لرميه عود ارتيك، وثالث لانهم اكتشفوا ان الدراجة التي يقودها لا يعمل الضوء فيها.

كما رابطت قوة اخرى من الشرطة،

■ البقية على ص٢ ■

دائرة الاشغال توقع اتفاقا يمنع تشغيل من لم يخدم في الجيش!!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، قبل ايام، عن ان شركة «ماعتس» (شركة الاشغال العامة الحكومية) وقعت اتفاقا مع السلطات يقضي بالامتناع عن تشغيل من لم يخدم في الجيش في مشروع البناء في الكنيست. وعليه رفضت الشركة اقتراحا للمشاركة في العمل في المشروع قدمه المهندس ميشيل زهر. ووجه المهندس رسالة الى الشركة يحذر فيها من خطورة هذه الخطوة ومشيرا الى انه شارك في اعمال سابقة بدون مثل هذه الشروط.

المهددون بالابعاد: اسرائيل تمارس سياسة «الترانسفير» ضد الشعب العربي الفلسطيني

□ هذه السياسة وكل ممارسات الاحتلال ليس بوسعها كسر شوكة النضال الفلسطيني من اجل الاستقلال والسلام العادل والثابت □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عمم الفلسطينيون السبعة عشر المهددون بالابعاد من الوطن، والقابعون في سجن «جنيد» (في نابلس) رسالة على وسائل الاعلام بما فيها جريدة «الاتحاد» وعلى عدد من المنظمات الدولية رسالة وجهوها من خلف القضبان. وتؤكد الرسالة، التي ننشر فيما يلي نصها الكامل، ان سياسة الطرد من الوطن، التي شملت (٦٠) فلسطينيا حتى الآن، هي سياسة «ترانسفير» مبرمج ضد الشعب الفلسطيني. كما يؤكدون تصميمهم على مواصلة العمل من اجل السلام والامن لكل شعوب المنطقة ويتهمون حكام اسرائيل، الذين يمارسون سياسة القمع والاعتقال والقتل والطرد، بالسعي الى نسف امكانات عقد المؤتمر الدولي للسلام الذي يدعو الراي العام الدولي الى

■ البقية على ص٢ ■



● التقى وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي (من اليسار) امس بالوسيط السويدي جان الياسون الممثل الشخصي للسكرتير العام للامم المتحدة الذي يشرف على المفاوضات العراقية - الايرانية. «هناك صعوبات - قال الوسيط السويدي - ولكن علينا ان نتغلب على الصعوبات ونوصل المفاوضات الى اتفاق يتوج الانجاز الهام بوقف القتال». (الصورة خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف) ●

وفد فلسطيني يزور موسكو قريبا لمواصلة التنسيق الفلسطيني السوفييتي

●تونس - افادت مصادر في العاصمة التونسية ان وفدا فلسطينيا برئاسة محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم، قريبا، بزيارة عمل هامة للاتحاد السوفييتي على رأس وفد فلسطيني.

وقالت الانباء ان الوفد الفلسطيني سيجتمع، خلال الزيارة، مع كبار المسؤولين السوفييت ويبحث معهم تطورات القضية الفلسطينية من مختلف جوانبها.

واضافت ان الوفد الفلسطيني سيبحث مع المسؤولين السوفييت مسألة اعلان قيام دولة فلسطينية مستقلة وكذلك تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة.

واوضحت ان زيارة الوفد الفلسطيني للاتحاد السوفييتي تندرج في سياق التحرك الفلسطيني على الصعيدين العربي والدولي لضمان اكبر تأييد لاي خيار فلسطيني مستقبلي.

عرفات يجري محادثات مع المسؤولين العراقيين تتعلق بالشرق الاوسط

● بغداد - «رويتر» - يجري رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، محادثات مع المسؤولين العراقيين حول اخر التطورات في منطقة الشرق الاوسط وخاصة تطورات القضية الفلسطينية. وقد وصل عرفات الى العاصمة العراقية، بغداد، في زيارة رسمية لم تحدد مدتها.

وذكرت مصادر فلسطينية ان عرفات سيطلع الرئيس العراقي، صدام حسين، خلال الاجتماع معه على الخيارات الفلسطينية المطروحة في ضوء قرار الاردن حول فك الارتباط القانوني والاداري بين الاردن والضفة الفلسطينية المحتلة.

بدء محاكمة كلمانوفيتش المتهم بالتجسس لصالح الاتحاد السوفييتي

● القدس - بدأت المحكمة المركزية في تل ابيب في جلسة مغلقة، امس الاثنين ٩/٥، البت في قضية شبتاي كلمانوفيتش المتهم بالتجسس لصالح الاتحاد السوفييتي والاتصال باحد وكلاء جهاز المخابرات السوفييتية.

ويؤكد وكيل المتهم، المحامي امنون زخروني، ان موكله اعطى المعلومات للمحققين معه في ظروف خارجة عن رغبته.

واستمعت المحكمة، امس، فقط لشهادة احد الاشخاص الذين يشهدون ضد كلمانوفيتش.

وكلمانوفيتش - رجل اعمال تسلل الى الاوساط السياسية والعسكرية الاسرائيلية بعد وصوله من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل العام ١٩٧١. وبدأ نشاطه السياسي في حزب «العمل» ثم انضم الى صفوف حزب «لعام»، التي تزعمه يغئال هوروفيتس.

اتفاق سوري - بريطاني على استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما

● دمشق - عن «راديو دمشق» - اتفقت بريطانيا وسوريا على استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما حيث سيتم اعادة تبادل السفراء في كل من دمشق ولندن خلال اسبوعين.

واضاف الراديو ان التفاهم السوري البريطاني بشأن استئناف العلاقات تضمن، ايضا، تفاهما على برنامج تعاون اقتصادي ضخم تمنح بموجبه بريطانيا لسوريا تسهيلات تجارية ومالية واسعة.

وذكرت مصادر بريطانية ان التطورات المتلاحقة في منطقة الشرق الاوسط دفعت الحكومة البريطانية لاعادة النظر في سياستها وعلاقاتها مع دول المنطقة حيث اكدت اهمية الدور السوري في المنطقة وخاصة بعد وقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية.

توفيق طوبي:

«بحكم موقعنا في اسرائيل وعلاقاتنا الوثيقة بمنظمة التحرير الفلسطينية وبالاتحاد السوفييتي فاننا نحن جسر السلام الحقيقي في المنطقة. والاحداث السياسية العاصفة ستدفع منطقتنا، ايضا، الى التسوية السلمية غصبا عن شمير وبيرس».

(انظر ص٧)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٩/٦، حارا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣٣° ● الاغوار الشمالية - ٣٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● القدس وضواحيها - ٣٥° ● السهل الداخلي - ٣٤° ● السهل الساحلي - ٣٢° ● النقب - ٣٨° ● البحر الميت - ٤١° ● ايلات والعربة - ٤٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٩/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١,٦٧٦٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٥٨١ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٨٢١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٥٩٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٤٨٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٨٣٠ ش.ج
● للمسافرين -	١,٩٥٠ ش.ج
● «اسود» -	١,٧٨ - ١,٧٩ ش.ج

النائب توفيق طوبي في تصريح خاص لـ «الاتحاد»:

رغم «تطمينات» شمير، بدأ فعلا اطلاق الرصاص على قاذفي الحجارة!

* يدعو الرأي العام الى التحرك السريع لوقف هذا التصعيد الاجرامي الخطير في القمع الاحتلالي الذي يكشف عن افلاس الاحتلال وجنونه امام استمرار اشتعال الانتفاضة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اعلان رئيس الحكومة اسحق شمير بانه لا يريد ان يبادر لتغيير الانظمة للسماح باطلاق الرصاص على قاذفي الحجارة هو تصريح للتهدئة فقط. وفي الممارسة العملية بدأ فعلا تنفيذ اطلاق الرصاص على قاذفي الحجارة. فقد نشرت «هآرتس» امس الاثنين اعترافات لجنود يخدمون في قطاع غزة قالوا فيها انه قد بوشر فعلا في اطلاق الرصاص على قاذفي الحجارة. وهذا تطور خطير للغاية ونحن نضع الرأي العام الاسرائيلي والعالمي امام واجبه الانساني بوقف هذا التصعيد الوحشي الاحتلالي».

هذا ما صرح به النائب الجبهوي توفيق طوبي لمندوب «الاتحاد».

وقال النائب طوبي: «ان التطورات الخطيرة هذه تعني ان الاحتلال المفلس يحاول الهروب من مصيره المحتوم بتصعيد اعمال القتل الجماعي. فبعد ان ثبت ان الاعتقال ومنع التجول والطرد من الوطن لم يطفىء جذوة الانتفاضة يلجأ الاحتلال الان الى القتل العشوائي. ما الضمان ان لا يتطور هذا المسلك الخطير الى تصيد الشبان في مدن المناطق المحتلة وقراها ومخيماتها؟!!».

ودعا النائب طوبي في ختام تصريحه الرأي العام الاسرائيلي كله الى عدم السكوت عن هذه الممارسات الوحشية وتصعيد الكفاح اليهودي - العربي الواسع لوقفها. واضاف: ان المطلوب ليس تصعيد القمع بل التجاوب السلمي المسؤول مع المبادرة الفلسطينية التاريخية للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني على اساس دولتين لشعبين، بشكل يضمن الحياة الامنة المستقلة والطمأنينة والمستقبل لكلا الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

تشديد الحصار على قرية «حوسان» والتهديد بقطع المياه عنها بعد قطع الكهرباء

□ عدد من الاصابات بالرصاص في بيت ليد والسيلة الحارثية □

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - لا تزال قرية حوسان (قضاء بيت لحم) خاضعة لحظر التجول منذ ستة ايام. وتواصل قوات الاحتلال تشديد الاجراءات ضد القرية واهلها، بعد ان كانت حطمت مولد الكهرباء الذي يزود القرية قبل يومين.

ويفيد المواطنون ان الجنود يمنعون الاهالي من مجرد فتح الابواب والشبابيك ومن خبز الطحين على الطابون. ويوم امس هدد جنود الاحتلال بقطع المياه عن القرية.

كذلك تواصل قوات الجيش شن حملات اعتقال شملت، حتى مساء امس، خمسة وثلاثين مواطنا. وهدد ضباط الجيش بهدم ٢٥ منزلا في القرية بنيت كلها خلال شهور الانتفاضة. وابلغوا ثلاث عائلات (من عائلة الحمامرة) بنوايا السلطات هدم منازلهم.

وفي سلوان (منطقة القدس) قذف رجال الشرطة، عصر امس، المنازل بالغاز المسيل للدموع بدون اي سبب. ودخل الغاز كل منزل في القرية.

وفي جنين وقعت، امس، أعمال رشق بالحجارة. وكانت وقعت مظاهرات واشتباكات عنيفة في منطقة جنين اصيب خلالها ٤ مواطنين من قرية السيلة الحارثية بالرصاص. ووقعت اشتباكات في قرية جلبون اصيب خلالها مواطن بالرصاص واقتحمت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية وصباح امس، قرية عنزة.

والقيت في احدى حارات مدينة الخليل، امس، زجاجة حارقة على سيارة للمستوطنين. فخرج احدهم واطلق الرصاص واغلقت قوات الجيش المنطقة لنصف ساعة.

واصيب في قرية بيت ليد (قضاء طولكرم)، امس، الشاب ثابت زبابدة (١٦ عاما) برصاصة اطلقها جنود الاحتلال.

● اشتباكات في غزة والمخيمات

● وقعت، يوم امس، بعض الاشتباكات في مخيمي جباليا والشاطىء،

■ البقية على ص٢ ■

م.ت.ف عضو في مكتب رئاسة مؤتمر عدم الانحياز

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - ذكر المتحدث باسم مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز نيكوس اغاثوكليوس، امس (الاثنين)، ان الاردن وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية اختيروا، امس، اعضاء في مكتب رئاسة المؤتمر.

واضاف المتحدث ان الاردن وسوريا اختيرا عن المجموعة الاسيوية ومنظمة التحرير باسم حركات التحرر.

وجرى هذا الانتخاب بناء على اقتراح مكتب تنسيق حركة عدم الانحياز خلال جلسة العمل الاولى لاجتماع الخبراء التحضيري للمؤتمر الوزاري.

واضافة الى الاردن وسوريا تمثل اسيا دولتان الهند وسنغافورة في حين ان مالطة تمثل اوروبا بينما لم يتم بعد انتخاب ممثلين عن افريقيا (خمس دول) وامريكا اللاتينية (ثلاثة اعضاء).

ومن جهة اخرى تم اختيار اليمن الشمالي كمقر للمؤتمر بينما ترأس كوبا اللجنة السياسية وترأس نيجيريا اللجنة الاقتصادية.

(اقرأ، ايضا ص٢)

١٤٢ ملفا ضد جنود الاحتلال لتنكيلهم بالمواطنين الفلسطينيين منذ بدء الإنتفاضة

●تل ابيب - «يسود الصمت داخل الوحدات (وحدات جيش الاحتلال - المحرر) إزاء التحقيقات حول الاوضاع في المناطق (المناطق المحتلة - المحرر) ومن واجبنا محاولة كسر هذا الصمت» هذا ما قاله احد ضباط الشرطة العسكرية وهو إميل إلبيملخ في مقابلة اجراها مع عدد من المراسلين العسكريين.

وكشف الضابط (معريب ٨٨/٩/٥) أنه منذ اندلاع الإنتفاضة وحتى ٢٤ آب الماضي فتح في الشرطة ١٥٤ ملفا بشأن ١٩٦ حادثة قتل على ايدي جنود الاحتلال و ٧١ ملفا بشأن اصابات بجراح و ١٤٢ ملفا تعالج حوادث التنكيل بالمواطنين الفلسطينيين و١٣ ملفا حول الاضرار التي سببها الجنود للاملاك. ومن مجمل هذه الملفات بقي ٨٠ ملفا مفتوحا وما زالت التحقيقات جارية بشأنها.

ويتبين من المعطيات التي كشف عنها إلبيملخ أنه في ١ ايلول الجاري كان يقبع في السجون ٥٦٤٠ معتقلا فلسطينيا من الضفة والقطاع المحتلين، منهم ٥١٩ قدموا للمحاكمة و ٩٨٧ معتقلين لفترات مختلفة و١٦٤٣ معتقلين حتى انتهاء التحقيقات و ٢٤٩١ معتقلا اداريا. وهنالك ٣٣ سجينا، اعتقلوا منذ بداية الإنتفاضة، لرفضهم الخدمة في الأراضي المحتلة، منهم خمسة ضباط.

اما بخصوص حوادث الطرق التي سببها الجيش فقد ارتفعت العام الماضي بنسبة ٥٪ وخلال السنة الحالية وحتى بداية الشهر الحالي سبب الجيش في ١٥٤ حادثة مما ادى الى مقتل ٢٠ جنديا.وبخصوص سرقة السلاح فقد الجيش العام الماضي ١٩٨ قطعة سلاح وخلال النصف الاول من السنة الحالية فقد ٧١ قطعة سلاح.

ويؤكد إلبيملخ في تقريره الذي نشرته الصحف المحلية، امس، ان تعاطي المخدرات يتفشى في الجيش. فقد فتح العام الفائت ٩٢٥ ملفا بهذا الخصوص وفي النصف الأول من السنة الحالية ٢٤٢ ملفا.

ومن المشاكل المستعصية في الجيش قضية الهروب من الخدمة فيه. ففي حين يلقى القبض كل ليلة على ٣٠ هاربا الا ان الشرطة العسكرية سرعان ما تتلقى في صباح اليوم التالي لائحة بأسماء ثلاثين هاربا آخرين.

اليوم يستمر الاضراب في المستشفيات الهستدروتية لليوم الثاني على التوالي

● تل ابيب - يستمر، اليوم (الثلاثاء) ايضا ولليوم الثاني على التوالي، الاضراب الشامل في المستشفيات التابعة لمؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية.

وكان هذا الاضراب بدأ يوم امس الاثنين تنفيذا لقرار منظمة الاطباء في مستشفيات «كوبات حوليم» الهستدروتية احتجاجا على استمرار ادارة المؤسسة بالتمسك بموقفها الرافض تلبية مطالب الاطباء وخاصة ما يتعلق منها بتفعيل غرف العمليات في هذه المستشفيات في وردية ثانية وتنفيذ الاتفاقية بشأن تقليص الدور للعمليات الجراحية.

وكان الاطباء في مستشفيات «كوبات حوليم» الهستدروتية اعلنوا انهم قرروا تنفيذ الاضراب في هذين اليومين بالذات، امس واليوم، لان الحزبين الكبيرين الليكود والمعراخ يعقدان فيها اجتماعين مركزيين لافتتاح المعركة الانتخابية. «فقد عقد المعراخ اجتماعه هذا امس الاثنين اما الليكود فيعقد اجتماعه اليوم. واوضح قادة منظمة الاطباء في المستشفيات الهستدروتية ان اختيارهم وقع على هذين اليومين بهدف «تذكير الحزبين الكبيرين بانها اهلا المستشفيات والمرضى، معا»!!

هذا وتعمل مستشفيات «كوبات حوليم» الهستدروتية (١٤ مستشفى)، اليوم الثلاثاء (وهكذا كان امس ايضا) بموجب انظمة العمل في ايام السبوت.

مجلس التعاون الخليجي ينوي المساهمة في اقرار السلام في الخليج

● المنامة - «و.ص.ف» - ينوي مجلس التعاون الخليجي، الذي يضم جميع الدول العربية المحاذية للخليج، باستثناء العراق، المساهمة في اقرار السلام في المنطقة بالمشاركة «بصفته طرفا غير مباشر» في المفاوضات الجارية حاليا في جنيف بين العراق وايران.

وكان من المتوقع ان ترد دول المجلس، التي عقد وزراء خارجيتها الاجتماع العادي الـ ٢٨ لمجلس التعاون الخليجي في الرياض امس (الاثنين) على رسالة من الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار دعت المجلس الى اعطاء دفعة لمفاوضات جنيف.

ونقلت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية الصادرة في لندن عن الامين العام للمجلس، عبد الله بشارة ان رد دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان) «قد يوضح خلال جلسات العمل» في الرياض.

مصرع ٨ آلاف شخص جراء المجاعة المستشرية في مدينة أويل السودانية

● آلاف أخرى من سكان المدينة يتهددهم خطر الموت ايضا ●

● الخرطوم - «و.ص.ف.» - اكدت صحيفة «الايام» السودانية، يوم الاحد (٩/٤)، أن اكثر من ثمانية الاف شخص لقوا مصرعهم في مدينة أويل (جنوب السودان) التي عزلت تماما عن باقي البلاد على اثر الامطار الغزيرة والفيضانات في شهر آب الماضي.

واضافت الصحيفة، نقلا عن تقارير وردت الى هيئات رسمية سودانية، ان المجاعة تهدد الافا من سكان المدينة وخصوصا الاطفال والمسنين.

وتقترح التقارير ان تنظم الحكومة المركزية جسرا جويا للمساعدات يزود المدينة بالمؤن او ان تقوم باجلاء سكانها.

ومن جهة اخرى ذكرت الصحيفة ان تزويد مدينة واو، عاصمة مديرية بحر الغزال، ومدينة جوبا، عاصمة المديرية الاستوائية، بالمؤن بات عسيرا وتعاني المدينتان من نقص كبير في الذرة البيضاء.

واضافت الصحيفة ان سعر السلع بلغ مستوى جعلها صعبة المنال على الاكثر فقرا.

بدء اجتماعات اللجنة السياسية التركية - اليونانية في انقرة

● انقرة - «و.ص.ف» - وصل وزير الخارجية اليوناني، كارلوس بابولياس، امس (الاثنين)، الى انقرة ليرأس ونظيره التركي، مسعود يلماظ اجتماع اللجنة السياسية التركية اليونانية الثانية.

وكانت اللجنة الاولى المشتركة اجتمعت في ايار (مايو) الماضي في اثينا في الوقت نفسه لاجتماع لجنة التعاون الاقتصادي في انقرة.

وكان اتخذ قرار انشاء هاتين اللجنتين خلال لقاء دافوس (سويسرا) في كانون الثاني (يناير) الماضي بين رئيسي وزراء كل من تركيا تورغوت اوزال واليونان اندرياس باباندريو وهو اللقاء، الذي مهد لتطبيع العلاقات بين الجارين العضوين في الحلف الاطلسي.

وستعقد هذه اللجنة السياسية المشتركة خمس اجتماعات ثلاثة منها في انقرة امس واليوم واجتماعان في استانبول غدا الاربعاء.

وسيستقبل الرئيس التركي كنعان افرين ورئيس وزرائه تورغوت اوزال غدا (الاربعاء) في استانبول بابولياس خلال اقامته في تركيا.

وتعقد لجنة التعاون الاقتصادي اجتماعاتها في الوقت نفسه في اثينا وسيرئسها وزير الاقتصاد الوطني اليوناني باناجيوتيس روملوتيس ووزير الدولة التركي، عدنان قهوجي.

١٨٠ مليون شيكل ميزانية اضافية لوزارة «الامن» بسبب الانتفاضة

● تل ابيب - توصلت وزارتا المالية و«الامن»، مؤخرا، الى اتفاق يتم بموجبه اضافة ١٨٠ مليون شيكل لميزانية وزارة «الامن». وسيتم دفع هذا المبلغ على دفعتين الاولى بقيمة ١٠٠ مليون شيكل اضافة على الميزانية الحالية و٨٠ مليون شيكل على حساب ميزانية العام القادم.

وتأتي هذه الاضافة غير المتوقعة نتيجة الانتفاضة وما يترتب عنها من مصاريف عسكرية. وتجدر الاشارة الى ان وزارة «الامن» طلبت زيادة بقيمة ٢٦٢ مليون شيكل.

ومن جهة اخرى، تقدر جهات امنية، ان المصروفات العسكرية منذ اندلاع الانتفاضة وحتى شهر اذار القادم بحوالي ٤١٢ مليون شيكل.

استمرار الحملة ضد صحفيي «الفجر» و«الشعب»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات الاحتلال، امس، منزل الزميل الصحفي حسن خطيب في قرية خرما (وهو يعمل في صحيفة «الفجر» المقدسية). واعتقلته سوية مع الصحفي حسن الزحيكة، مدير تحرير صحيفة «الشعب» المقدسية، الذي كان في ضيافته.

وكانت سلطات الاحتلال داهمت، امس الاول، صحيفة «الفجر» واعتقلت مدير تحريرها الزميل حاتم عبد القادر، اداريا.

وهذه الاجراءات تندرج في اطار حملات قمع وتضييق يومية تتعرض لها الصحف المقدسية، بدءا بمداهمة مقراتها واستفزاز المحررين ومرورا بمنع توزيعها وانتهاء باعتقال المراسلين والمحررين.

١٩ من قرية «بيتا» للمحاكمة بعد غد

□ هيئة المحكمة من ٣ قضاة. فما هو الهدف؟ □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تجري الخميس القادم (بعد غد) في محكمة نابلس العسكرية محاكمة ١٩ مواطنا من قرية بيتا، على خلفية الاحداث الدامية التي شهدتها القرية قبل شهور حين قتلت فتاة اسرائيلية (برصاص المستوطن الدوبي) وشقيق المواطنة منيرة داود (التي حكم عليها بالسجن مؤخرا).

ويفيد مراسل «عيتيم» ان هيئة من ثلاثة قضاة عسكريين (بدلا من قاض واحد) ستصدر احكامها على ابناء بيتا - هذا مع العلم أن الحكم الاقسى الذي يمكن لهيئة من قاض واحد أن تصدره هو خمس سنوات بالسجن الفعلي. اما الهيئة المؤلفة من ٣ قضاة فيمكنها اصدار حكم بالسجن الفعلي لمدة ٢٥ سنة. ويخشى ان يكون الامر متعمدا لانزال احكام قاسية على ابناء القرية.

شرطة القدس تقرر تقديم نائب مفتي القدس للمحاكمة

● القدس - قررت شرطة القدس، يوم الاحد ٩/٤، تقديم لائحة اتهام ضد نائب مفتي القدس، الشيخ محمد سعيد جميل.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية «مباط»، مساء اليوم نفسه، ان الشيخ جميل متهم بالدعوة الى تجمع غير قانوني.

واضاف التلفزيون بأنه في شهر آب الماضي، مع بداية حفريات وزارة الاديان الاسرائيلية بالقرب من المسجد الاقصى، دعا الشيخ الاهالي بواسطة الميكروفون الى حماية «الاقصى»، الامر الذي ادى الى تفجر المظاهرات.

واوضح التلفزيون ان العقوبة القصوى لهذه التهمة هي السجن ثلاث سنوات.

خالد الحسن في مقابلة خاصة لصحيفة «يديعوت احرونوت»:

قبلنا السلام على اساس دولتين لشعبين وعندما تعترف بنا اسرائيل سنعترف باسرائيل

*** نرغب في السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني للحؤول دون وقوع ضحايا اضافية من الجانبين * نحن نثق بالشعب اليهودي ولكننا لا نثق بحكام اسرائيل ***

● تل ابيب ـ «ان القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين هي جزء من القيادة الفلسطينية. هدفنا مواصلة النضال حتى نظهر للراي العام العالمي باننا موجودون». هذا ما اكده خالد الحسن، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الاول الاحد ٩/٤، في اتصال هاتفي من جنيف مع صحيفة «يديعوت احرنوت» تحدث من خلالها مع الراي العام اليهودي.

واضاف الحسن «نحن نناضل من اجل اقامة دولة فلسطينية منذ ٢٠ عاما وبين هذا وذاك نحن مضطرون الى انتظار انعقاد المؤتمر الدولي الذي من خلاله تحسم الامور. وان هدفنا الان هو الاعلان عن الاستقلال وهذا الامر يعتبر خطوة سياسية الا انه من الناحية العملية يجب ان ننتظر مجلس الامن والجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة اللذين سياخذان على عاتقهما مسؤولية المناطق المحتلة». واشار الى ان م.ت.ف. «ترغب الان في السلام للحؤول دون وقوع ضحايا اضافية من الجانبين، وان فكرة دولتين قبلناها منذ زمن بعيد».

واعرب الحسن عن قناعته بان الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية يجب ان يتم من خلال المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. واضاف اذا غيرت الحكومة الاسرائيلية من موقفها السلبي تجاه م.ت.ف. فان موقفنا، ايضا، سيتغير. «واذا اعترفتم بنا كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني واعترفتم بحقوقنا الشرعية وفي مقدمتها حقنا في تقرير المصير عندها سيكون اعتراف متبادل. اي اننا سنعترف بدولة اسرائيل بعد ان يعترف حكام اسرائيل بحقنا في اقامة دولة مستقلة. وبهذا الصدد فانني اؤيد تصريحات ابو اياد وبسام ابو الشريف».

واشار خالد الحسن في المقابلة الى «انكم لا تستطيعون حرماننا حق العودة ما دمتم تحافظون لانفسكم على مثل هذا الحق. نحن نصبو الى التوصل الى اتفاق على المدى البعيد وتكون الابواب مفتوحة للجميع ـ يهود وعرب ـ كي يقرروا مصيرهم. ان كل اتفاق هو اتفاق نهائي حتى يكون لدى الاطراف الاستعداد لتغييره. ويجب ان تفهموا كما توجد لديكم تخوفات، توجد لدينا، ايضا، حول ما هو مصيرنا وهذا امر لا يمكن ان نقرره. وفي المؤتمر الدولي للسلام نتوصل الى اتفاق نهائي». واضاف ان حلمنا هو ان نعيش في دولة واحدة سوية ولكن يجب ان نكون واقعيين. واكد «نحن نثق بالشعب الاسرائيلي ولكن لا نثق بحكام اسرائيل».

اصابة المستوطن، قاتل الشاب من بيتين، بجراح وتحطيم سيارته

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعرضت سيارة المستوطن بنحاس فالرشطاين، رئيس مجلس المستوطنات في منطقة «مطي بنيامين»، امس، للرشق بالحجارة بالقرب من قرية عين يبرود (رام الله)، فتحطم زجاج السيارة واصيب فالرشطاين بجرح في الكتف وعولج في مستشفى «شعاري تسيدك» في القدس، ويعتقد بانه اصيب بتمزق في احد الاوتار.

ويذكر ان فالرشطاين هو المستوطن الذي لاحق شبانا في قرية بيتين (قضاء رام الله)، في بداية الانتفاضة واطلق عليهم الرصاص فقتل واحدا وجرح اخر بجروح بالغة.

وقد قدمت ضده لائحة اتهام تشمل بندا يتهمه بالقتل (لكن ليس عمدا).

البوليس قام، امس، بحملة

● تتمة من صفحة١ ●

ترتدي القبعات الزرقاء في الساحة العامة في مدخل المدينة القديمة وراحت تسجل المخالفات للسيارات يمينا وشمالا، بل انهم كانوا يفتشون وحتى يقومون بفحص السيارات.

وبقيت القوة البوليسية الاستفزازية تجوب اسواق وشوارع البلدة القديمة موجهة الاهانات للمارة دون اي سبب، وحتى اولئك القلة الذين تجمهروا لدى تسجيل المخالفات لهم، طلبت الشرطة منهم التفرق بحجة ان هذا تجمهر غير قانوني، بل وقال احد الضباط لاحد الشبان على مسمع من مراسلنا، «لماذا تنظر الي هكذا اذهب والا فساقتلع عينيك».

وما تزال القوة البوليسية تجوب السوق والشوارع وترابط في الساحة العامة حتى كتابة هذه السطور.

وجدير بالذكر، انه حدث شجار عادي جدا بين بعض الشبان العرب وتاجر يهودي صباح امس في عكا القديمة، وقد انتهى فورا بتدخل الجيران يهود وعربا واجروا الصلحة بين المتشاجرين.

الا ان «راديو اسرائيل» بالعبرية، اذاع الخبر في عدة نشرات مدعيا ان الشجار حدث على خلفية قومية، الامر الذي يدعو الى الشك في ان مؤامرة تحاك ضد المواطنين العرب في المدينة وضد علاقات حسن الجوار فيها وفي المدينة القديمة بشكل خاص حيث يجاور التاجر اليهودي التاجر العربي.

وازاء هذا الاستفزاز الذي لا سابق له منذ ايام الحكم العسكري، تنادت الهيئات الشعبية والشخصيات العربية في عكا القديمة، فعقدت اجتماعا طارئا بحثت فيه هذا العدوان البوليسي.

وقد وصل النائب توفيق طوبي الى مكان الاجتماع حيث عبر عن التضامن الكامل مع عرب عكا واستنكار العدوان البوليسي. ووعد ببحث هذا العدوان، برلمانيا. وقد اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

* ارسال وفود من الهيئات المذكورة الى كل من مدير البوليس وبلدية عكا للاحتجاج على هذا التصرف البوليسي.

* اصدار بيان استنكاري لاعمال الشرطة الاستفزازية.

* اصدار بيان الى الصحف وخاصة المحلية باللغتين استنكارا للاستفزاز البوليسي.

* عقد اجتماع شعبي استنكاري وارسال البرقيات الى مختلف الهيئات.

* عريضة موجهة بشكل خاص الى المواطنين والتجار اليهود في شجب العدوان البوليسي.

* استمرار عقد اجتماع الهيئات الشعبية والشخصيات لتدارس الخطوات اللاحقة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الحملة المالية الانتخابية ـ ١٩٨٨

*** وصلنا الى ١٠٥،٨٪ * منطقتا الناصرة وعكا حققتا الهدف ١٠٠٪**

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب ـ يافا	٣٠،٠٠٠	٣٥،٠٠٠	١١٦،٧
السهل	٧،٥٠٠	٨،٥٠٠	١١٣،٣
القدس	٥،٠٠٠	٥،٥٠٠	١١٠
الجنوب ـ النقب	٦،٥٠٠	٧،٠٠٠	١٠٧،٧
المثلث	١٥،٠٠٠	١٦،٠٠٠	١٠٦،٧
الناصرة	٦٢،٠٠٠	٦٢،٠٠٠	١٠٠
عكا	٤٨،٠٠٠	٤٨،٠٠٠	١٠٠
حيفا	١٦،٠٠٠	١٦،٠٠٠	١٠٠
ام الفحم	١٠،٠٠٠	١٠،٠٠٠	١٠٠
متفرقات	ـ	٣،٥٠٠	ـ
المجموع	٢٠٠،٠٠٠	٢١١،٥٠٠	١٠٥،٨

في هذا الاسبوع تلقينا المبالغ التالية:
● منطقة الناصرة ـ ٢٠،٠٠٠ ● منطقة عكا ـ ١١،٠٠٠ ● تل ابيب ـ ٥٠٠.
على كل منطقة تحويل المبالغ لمسؤولي صناديق الحملة في كل يوم احد من الاسبوع.

اللجنة المركزية تناشد اعضاء الحزب واصدقاءهم بمواصلة الحملة

الى اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي وجمهور مؤيديه.
الى اعضاء الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية.
اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تناشدكم دعم الحزب ومواصلة الحملة المالية الانتخابية. فقد تقرر، انطلاقا من الحاجيات والمسؤوليات الكبرى، عدم التوقف عن الجباية والاستمرار في الحملة حتى موعد الانتخابات.
لنتجند جميعا لانجاح الحملة. لنكثف جهودنا من اجل انجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست الـ ١٢

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: أميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٣٧٢٥٣ و ٥٣٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨)
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

المثل الخاص للامين العام للامم المتحدة يستقبل خبراء ايرانيين وعراقيين

● جنيف (الامم المتحدة) ـ و.ص.ف ـ استقبل يان الياسون، الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة في مفاوضات السلام بين ايران والعراق، صباح امس الاثنين، وفدا من الخبراء الايرانيين برئاسة سيروس ناصري، رئيس البعثة الدائمة لايران في الامم المتحدة في جنيف.

وقد تباحث الياسون مساء الاحد ٩/٤ مع خبراء عراقيين. وترمي هذه المحادثات الى تذليل الصعوبات التي يواجهها الوفدان بخصوص البند الاول من القرار ٥٩٨ الذي يتعلق بحل النزاع الدائر بين البلدين منذ ثماني سنوات. وتتعلق الاختلافات في وجهات النظر بصدد هذا البند الذي يقضي بوقف اطلاق النار وانسحاب القوات الى الحدود الدولية المعترف بها بحرية الملاحة والسيادة على شط العرب.

ومن جانب اخر صرح مصدر مطلع بأن وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، الموجود في جنيف منذ ٢٥ آب (اغسطس) الماضي «ربما يتوجه الى نيقوسيا مساء اليوم الثلاثاء ليحضر افتتاح مؤتمر دول عدم الانحياز غدا الاربعاء. واوضح المصدر نفسه ان ولايتي سيعود الى جنيف مساء غد الاربعاء.

الرئيسان بن علي والعقيد القذافي يفتتحان منشآت نفطية في عرض البحر

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت الاذاعة التونسية ليلة الاحد/الاثنين ان الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، والرئيس الليبي، العقيد معمر القذافي، قاما يوم الاحد ٩/٤، بافتتاح منشآت البوري النفطية في عرض البحر على بعد (١٢٥) كم شمال غرب طرابلس.

واضافت الاذاعة ان بن علي والقذافي اللذين التقيا للمرة الاخيرة في ٦ اب الماضي اثناء زيارة رسمية للرئيس التونسي الى ليبيا اعلنا يوم الاحد بدء تطبيق اتفاقهما بشأن استغلال مشترك لمنطقة مساحتها (٣) الاف كيلومتر مربع قرب هذا الحقل النفطي.

فرانك كارلوتشي يبدأ زيارة رسمية في الصين تستغرق ستة ايام

● بكين ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس الاثنين ان وزير الحربية الامريكي، فرانك كارلوتشي، وصل امس الى بكين في زيارة للصين تستغرق ستة ايام. واعرب كارلوتشي عن امله في ان تكون زيارته «مفيدة ومرضية».

ومن المقرر ان يلتقي كارلوتشي، الذي قدم من جزيرة غوام، اليوم الثلاثاء ووزير الدفاع الصيني، كين جيوبي، وافادت مصادر دبلوماسية امريكية ان هذا هو الموعد الوحيد الذي تم تأكيده حتى الان.

وكانت سفارة الولايات المتحدة تقدمت بطلب الاجتماع على التوالي بالرئيس، دانغ كسياوبينغ، والامين العام للحزب الشيوعي الصيني، زهاو زيانغ، ورئيس الوزراء، لي بينغ، الا ان ايا من هذه الاجتماعات لم يؤكد بعد.

ويتولى دينغ كسياوبينغ ـ بصفته رئيسا للجنة العسكرية التابعة للحزب الشيوعي الصيني ـ منصب القائد العام لجيش تحرير الشعب. اما زهاو زيانغ فهو يشغل منصب النائب الاول لرئيس اللجنة العسكرية.

وحسب المراقبين فانه من المقرر ان تتناول اجتماعات كارلوتشي، الذي يقوم بزيارته الاولى للصين، عمليات بيع الاسلحة الصينية الى دول شتى في العالم ورغبة بكين في الحصول على تكنولوجيا عسكرية امريكية واقمار صناعية.

ومن المقرر ان يزور كارلوتشي ايضا كسيان وشنغهاي.

٣٠٠ الف تظاهروا في شوارع سانتياغو احتجاجا على ترشيح بينوشيت للرئاسة

● سانتياغو ـ «و.ص.ف» ـ تظاهر اكثر من ٣٠٠ الف شخص في شوارع العاصمة التشيلية، سانتياغو، يوم الاحد ٩/٤، احتجاجا على ترشيح الديكتاتور الفاشي اوغوستو بينوشيت نفسه في الاستفتاء الرئاسي المقرر في تشرين الاول المقبل.

وذكر المراسلون في العاصمة التشيلية ان الشرطة وقوات الامن هناك فرقت المتظاهرين مستخدمة الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه وذلك بعد ان تجمع المتظاهرون بالقرب من قصر الرئاسة «لامونيدا».

واضافت المصادر انه بعد اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الامن اصيب تسعة اشخاص بجراح وتم اعتقال ٢٦٢ شخصا اخر.

هزة ارضية خفيفة تضرب شمال شرق ايران

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ اوردت وكالة الانباء الايرانية التي التقط بثها في نيقوسيا ان هزة خفيفة بلغت قوتها (٣،٤) درجات على سلم ريختر ضربت يوم الاحد ٩/٤، مدن مشهد وكوشان وبوجنورد الايرانية (اقليم خراسان) في شمال شرق ايران من دون ان تؤدي الى وقوع ضحايا او اضرار.

وذكرت الوكالة ان خمس هزات ارضية سجلت السبت في غارمسار (اقليم سمنان) على بعد (١٠٠) كم جنوب شرق طهران وهي منطقة سبق ان تعرضت خلال الاسبوعين الماضيين لاكثر من ستين هزة ارضية خفيفة لم توقع ضحايا ولا اضرارا.

الميرغني يواصل زيارته في العراق

● بغداد ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية ان رئيس الحزب «الاتحادي الدمقراطي» السوداني، محمد عثمان الميرغني، وصل ليلة الاحد/الاثنين الى بغداد في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام.

وكان في استقبال الميرغني في المطار النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي، طه ياسين رمضان.

ومما يذكر ان الميرغني اختتم مؤخرا زيارة رسمية للكويت لمدة خمسة ايام اعرب خلالها للمسؤولين عن امتنانه للمساعدة التي قدمها الكويت الى السودان بعد الفيضانات التي اجتاحت البلاد.

الرئيس الفيتنامي يصل الى بيونغ يانغ للمشاركة في احتفالات الذكرى الـ ٤٠ لتأسيس جمهورية كوريا الدمقراطية

● طوكيو ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة انباء كوريا الدمقراطية الملتقطة في طوكيو امس الاثنين ٩/٥ ان الرئيس الفيتنامي، فو شي كونغ، وصل امس الى بيونغ يانغ حيث من المقرر ان يشترك في الاحتفالات الرسمية التي ستقام في ٩ ايلول الجاري بمناسبة الذكرى الاربعين لتأسيس جمهورية كوريا الدمقراطية.

واوضحت الوكالة انه كان في استقبال الرئيس فو عند وصوله نائب رئيس كوريا الدمقراطية باك سونغ شول.

ويعد الرئيس غو اول رئيس دولة فيتنامي يزور كوريا الدمقراطية منذ اعادة توحيد فيتنام سنة ١٩٧٦.

وزير الخارجية السوري يزور الجزائر

●دمشق ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر رسمي ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع غادر دمشق، امس (الاثنين)، في زيارة عمل الى الجزائر تلبية لدعوة من نظيره الجزائري احمد طالب الابراهيمي.

ورأت وكالة الانباء السورية ان الشرع سيشارك خلال زيارته في اجتماع سوري جزائري ليبي يبحث خلاله «الوضع على المستويين العربي والدولي اضافة الى العلاقات الاخوية بين الدول الثلاث».

واضاف المصدر نفسه ان الاجتماع سيتطرق، ايضا، الى درس سبل تنسيق مواقف الدول الثلاث في مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز، الذي من المقرر ان يفتتح غدا (الاربعاء) في نيقوسيا.



● انهارت عمارة من اربعة طوابق في احد احياء القاهرة القديمة مما ادى الى مصرع سبعة مواطنين. في الصورة اعلاه التي وردت خصيصا لـ «الاتحاد» من «و.ص.ف» تظهر سيدة مصرية تشير بألم بالغ الى بيتها الذي انهار فبقيت عائلتها بلا مأوى ●

بدء الاجتماع التحضيري للمؤتمر الوزاري لدول حركة عدم الانحياز في قبرص

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ بدأت اعمال مؤتمر وزراء خارجية البلدان غير المنحازة على مستوى الخبراء بعيد الساعة العاشرة من صباح امس الاثنين في نيقوسيا وسط اجراءات امنية مشددة.

ويبحث هذا الاجتماع التحضيري لمدة يومين مشروع البيان السياسي الذي اعدته الحكومة القبرصية في ١٤٠ صفحة قبل عرض نتائج اعماله على المؤتمر الوزاري الذي يبدأ غدا الاربعاء.

وتشارك في الاعمال التي تجري في مركز المؤتمرات الدولي الجديد الذي بني خصيصا لهذا المؤتمر وفود حوالي مئة من البلدان والمنظمات الاطراف في حركة عدم الانحياز.

وسمح للصحفيين بالدخول الى قاعة المؤتمر حيث استرعى نظرهم خصوصا عدم جلوس وفدي العراق وايران جنبا الى جنب وفق الترتيب الابجدي المعتمد في مثل هذه المؤتمرات. كما لاحظوا تغيب بعض الوفود عن هذه الجلسة الاولى التي رفعت في حوالي الساعة الواحدة بالتوقيت المحلي واستؤنفت بعد الظهر.

وعلم من مكتب الصحافة التابع للمؤتمر ان نحو ١٥٠ وزيرا للخارجية واغلبهم من البلدان الافريقية وصلوا حتى الان الى نيقوسيا وان قدوم وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي متوقع اليوم.

وبمناسبة هذا المؤتمر، وهو اول تجمع بمثل هذا الحجم يعقد في قبرص، قامت السلطات القبرصية باستعدادات امن ضخمة.

ويجري تفتيش دقيق للصحفيين والمصورين عند دخولهم مركز المؤتمرات وخروجهم منه ولم يسمح لهم بالاتصال بالوفود المشاركة.

ومقابل ذلك تعرض قبرص على المشاركين والصحفيين (١٢٠٠ شخص تقريبا) اكتشاف مفاتن جزيرة افروديت (قبرص) بتنظيم جولات سياحية يومية لهم داخل نيقوسيا وايضا الى المواقع الاثرية في الجزيرة.

المهددون بالابعاد: اسرائيل تمارس سياسة «الترانسفير» ضد الشعب الفلسطيني

● تتمة من صفحة١ ●

عقده.

وفيما يلي نص هذه الرسالة الهامة:
سجن جنيد ١٩٨٨/٨/٢٧

نتوجه اليكم من سجن جنيد في الضفة الغربية المحتلة باسم سبعة عشر مناضلا فلسطينيا صدرت بحقنا اوامر قائد المنطقة العسكرية الوسطى لجيش الاحتلال الاسرائيلي بابعادنا عن وطننا. وفي اليوم نفسه صدرت اوامر مماثلة بحق عشرة مناضلين فلسطينيين اخرين من قطاع غزة المحتل، وبذلك فان عدد من تم ابعادهم منذ بداية هذا العام يزيد على ستين مناضلا.

ان اجراءات الابعاد الاخيرة تؤكد بأن اعتماد سلطات الاحتلال الاسرائيلي لهذا الاسلوب الخطير ليست كما تدعي هذه السلطات بأنه اجراء يمارس على نطاق ضيق او انتقائي، وانما هي بداية ترحيل المواطنين عن وطنهم. وما تسارع وتصاعد اجراءات الترحيل هذه الا خطوات باتجاه «تشريع» هذه السياسة. سياسة الترانسفير. وهذا ما تدعو اليه البرامج السياسية لعدة احزاب يمينية اسرائيلية.

اضف الى ذلك فان ابعاد المواطنين الفلسطينيين عن وطنهم من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي يضرب بعرض الحائط بكل الاعراف والمواثيق الدولية. وهو خرق فاضح لاتفاقية جنيف الرابعة بشأن حقوق الانسان. وتحد سافر لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي.

ان الحكومة الاسرائيلية تعيش حالة عجز وتخبط سياسي، في تعاملها مع انتفاضة شعبنا بعد ان فشلت كافة اساليب القمع الجماعي التي اتبعها جيش الاحتلال الاسرائيلي ابتداء من سياسة تكسير العظام والاعتقالات الجماعية الواسعة التي شملت اكثر من ثلاثة بالمئة من سكان المناطق المحتلة. والاستعمال الواسع لمختلف انواع قنابل الغاز والرصاص المطاطي ثم الرصاص الحي، الذي اوقع حتى الان اكثر من اربعمئة شهيد من ابناء شعبنا، وهدم البيوت على نطاق واسع واقتلاع الاشجار وخاصة الزيتون وحرق المزروعات. واغلاق المناطق وفرض حظر التجول على المدن والقرى والمخيمات لفترات طويلة، والاغتيالات في جنح الظلام واطلاق الرصاص على المعتقلين بدم بارد كما جرى في معتقل «انصار ـ ٣» الصحراوي. لقد جربت اسرائيل كل هذه الاساليب على مدى تسعة اشهر هي عمر انتفاضة شعبنا حتى الان، دون جدوى.

وبدلا من ان تأخذ الحكومة الاسرائيلية العبرة بعد كل ذلك وتستخلص الاستنتاجات السياسية الملائمة، وتسارع بالاستجابة الى ارادة المجتمع الدولي وارادة شعبنا، وتتجه الى حل سياسي يضمن السلام والحياة الحرة الكريمة لجميع شعوب المنطقة، بدلا من كل ذلك فانها تمعن في الغطرسة السياسية واغلاق العيون والاذان تجاه وقائع الحياة الموضوعية، وتواصل وبتوسيع استعمال سلاح الطرد بالقوة وتحاول اختلاق تفسير خاص للقانون الدولي.

ونحن المهددين بالابعاد الذين ستطبق علينا هذه السياسة الجديدة لقمع انتفاضة شعبنا، نقول بثقة مطلقة، بأن مصير هذا الاسلوب لن يكون افضل من مصير كافة الاساليب الاخرى التي اتبعتها سلطات الاحتلال. وسيتحطم على صخرة ارادة شعبنا في الحرية واقامة دولتنا الوطنية المستقلة.

لقد قامت سلطات الاحتلال بالاعلان عن «اللجان الشعبية»، بكافة اشكالها، بانها «خارج القانون» وانها «تنظيم معاد» وبالتالي فان عضوية هذه اللجان وفق المحاكم العسكرية يمكن ان تصل حتى عشر سنوات سجن فعلي. ان هدف هذا الاجراء الاسرائيلي هو توجيه ضربة لاحدى اهم مميزات انتفاضة شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وفي نفس الوقت فلا سياسة محاربة اللجان الشعبية ولا سياسة الترانسفير ولا غيرها من الاجراءات لن تمكن عدونا الاسرائيلي من نقل حالات الارباك والتخبط التي يعيشها الى صفوف جماهير شعبنا الفلسطينية وقيادتنا م.ت.ف ولن تستطيع المس بالارتباط العضوي لقيادة حركتنا الوطنية في المناطق المحتلة بـ م.ت.ف. ولن يتخلى شعبنا عن شعاراته التي اعلنها منذ بدء الانتفاضة حقه في الحرية والاستقلال الوطني وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة وحق العودة للاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الامم المتحدة بهذا الخصوص، وحق كافة شعوب ودول المنطقة بالعيش في ظروف سلام عادل ودائم. وان قناعة شعبنا قوية بان الطريق الوحيد لتحقيق ذلك في ظل الظروف السائدة في المنطقة وفي العالم الان، هو طريق المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات الذي تشارك فيه بالاضافة الى الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن، كافة الاطراف المعنية، بما في ذلك م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ان «جريمتنا» الوحيدة والحقيقية التي بسببها ستقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلية بابعادنا عن وطننا وتدمير حياة عائلاتنا هي اننا فلسطينيون. ومن منطلقات مبدئية عميقة وانسانية نناضل من اجل حرية وسعادة ابناء شعبنا. من اجل سعادة كافة شعوب المنطقة.

اننا نناضل من اجل ان يكون لشعبنا وطن وهوية وعلم، مثله مثل باقي شعوب العالم، من اجل حقه في تقرير مصيره. هذا الحق اقرته الشرعية الدولية في قراراتها المتلاحقة.

اننا نهيب بكم وبكافة المؤسسات الدولية والقانونية بتحمل مسؤولياتكم الكبيرة من اجل رفض الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان الفلسطيني من جهة، وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية من جهة اخرى. ومن اجل انتصار قضية الحق والحرية والغاء قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي بابعادنا عن وطننا ومن اجل وقف سياسة «الترانسفير» ضد شعبنا ومن اجل انتصار قضية شعبنا وحقه في الحرية والوطن المستقل.

(التواقيع: الفلسطينيون المهددون بالترحيل في سجن «جنيد» (١٧ اسما حسب الابجدية) نابلس)

تشديد الحصار على

● تتمة من صفحة١ ●

ومدينة غزة، اصيب خلالها عدد من المواطنين بجراح بعضهم يعاني من كسور. ففي مخيم الشاطىء انهال الجنود بالضرب على خضر عبد المعطي ابو حزينة (٣٧ عاما) وهو مصاب بانزلاق غضروفي في الظهر، وقد اصيب بكسر في الساعد الايمن وجرح في الخاصرة وكدمات مختلفة.

وفي مدينة غزة اصيبت الفتاة غفرة سالم محيسن (١٥ عاما) بجرح في الرأس وكسر في الجمجمة وارتجاج في المخ واصيب محمود عبد المعطي سعيد (٢٤ عاما) بكسر في الكوع الايسر وجمال اسماعيل اسكيك (٤٢ عاما) بجرح في الحاجب.

وكانت قوات الاحتلال اعتدت الليلة قبل الماضية، على عائلة حلاوة في مخيم الشاطىء بعد اقتحامه بقوات كبيرة، وسرعان ما خرج الاهالي الى الشوارع واخذوا يهتفون ويتظاهرون حتى منتصف الليل وانتقلت المظاهرات الى احياء الرمال والدرج والصبرة في مدينة غزة.

كلمة الاتحاد

دول عدم الانحياز - منحازة.. للسلام العالمي

□ بدأ أمس ممثلو (٩٩) دولة ومنظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة تحرير غرب افريقيا (سوابو) اجتماعاتهم في العاصمة القبرصية لتحديد الخطوط العريضة لعمل مؤتمر عدم الانحياز ووضع اقتراحات القرارات والوثائق الاخرى وتقديم اقتراح رئيس جديد لمجموعة دول عدم الانحياز، وكل هذا تمهيدا وتحضيراً للافتتاح الرسمي لهذه المنظمة بالغة الاهمية في الحياة الدولية.

كما هو معروف فان مجموعة دول عدم الانحياز قامت في اعقاب العملية الثورية التاريخية بسقوط النظام الكولونيالي وقيام الدول الوطنية - المستقلة حديثا. وهذه الدول الجديدة المعادية للاستعمار والاستعمار الجديد، المعادية للحرب والتوتر وسباق التسلح، الطامحة الى حل قضايا البناء والتطور، تشارك مشاركة فعالة في الحياة الدولية. وهي تسعى الى تعميق دورها النشيط في تقرير قضايا العالم المعاصر وضمان مستقبل البشرية.

لهذا، ليس صدفة ان قضية الانفراج الدولي وتقليص مخزون السلاح النووي والعمل لنزع السلاح العام والشامل والتعاون الدولي للتنمية وتخصيص ما يوفر من تقليص سباق التسلح للصرف على مشاريع التنمية في «العالم الثالث» هي قضايا في مركز الصدارة من ابحاث المؤتمر. كذلك سوف تحتل القضية الفلسطينية وقضية تحرر شعب جنوب افريقيا من نظام «الابرتهايد» العنصري مكانا بارزا في المؤتمر.

ان العبودية الاستعمارية خلال مئات السنين والتركة الثقيلة من التخلف الاقتصادي والاجتماعي والثقافي منعت حتى الآن شعوب «العالم الثالث» من المشاركة بالقدر الكافي في الحياة الدولية، ولكن اذا تذكرنا ان اكثر من نصف البشرية يعيش في هذه الدول فاننا ندرك وزن مجموعة عدم الانحياز، حاليا، ووزنها المستقبلي المتعاظم في الحياة الدولية.

ان مفهوم «عدم الانحياز» يعني عدم المشاركة في احلاف عسكرية، حلف الاطلنطي وحلف وارسو. اما في الممارسة السياسية الفعلية فان هناك عداء في المصالح بين الدول المستقلة حديثا وبين الاستعمار الرأسمالي العالمي، وبالمقابل هناك اوثق علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي والعلمي بين «العالم الثالث» والعالم الاشتراكي وفي مقدمته الاتحاد السوفييتي. وقد قدم الاتحاد السوفييتي عدة مبادرات ملموسة للتعاون العالمي الشامل لحل مشاكل التنمية في «العالم الثالث» كما وقف اصلا مع هذه الشعوب في معارك التحرر الوطني والاستقلال.

ان المرحلة الجديدة حقا في العلاقات الدولية، مرحلة «التفكير الجديد» و «اعادة البناء» التي تحتاج الى تجند كل الشعوب في تقرير المصير العالمي ومستقبله سوف تشهد، بالضرورة، زيادة في وزن ونشاط وفاعلية دول عدم الانحياز وشعوبها. ومن هنا الاهتمام العالمي المفهوم بمؤتمر دول «عدم الانحياز» وما سوف يتمخض عنه من نهج ومقررات وتوصيات.

(«الاتحاد»)

□ من الصحافة العبرية

لتلغ قائمة «كاخ»

● بقلم: البروفيسور باروخ براخا ●

□ «وضعت امام اللجنة عشرات المنشورات والكراسات والملصقات والمقالات، وكلها مليئة بالقذف العنصري الذي لا يستطيع حتى الورق تحمله. ويدور الحديث فيها عن طرد المواطنين العرب الى اقطار اخرى، والذين سيبقون في البلاد يكونون سكانا عبيدا بلا حقوق قومية، وعن الدعوة الى حرمان العرب من التأمين الوطني لمنع دعم الولادة في الوسط العربي. وفي المؤتمرات الصحفية، خصوصا التي ينظمها رئيس القائمة، تطلق دعوات تأييد الارهاب ضد العرب، وان الذي يقوم بذلك يقدس اسم الله.. واذا لم يكف كل هذا ليشكل دليلا كافيا لتعريض صورة الدمقراطية في الدولة للخطر، فلا اعرف ماذا يجب وماذا يمكن اثباته».

الى هنا اقوال القاضي بيسكي التي وردت في القرار حول قضية نايمن الذي صدر في اعقاب محاولة لجنة الانتخابات للكنيست الـ ١١ اسقاط قائمة «كاخ» ومنعها من التنافس في الانتخابات. وقد ابطل قرار المحكمة قرار اللجنة اسقاط القائمة لان اللجنة لم تجد في خدمتها قانونا يخولها ذلك. وقد اعتمدت اسبقية قديمة منذ العام ١٩٦٥ (قرار يريدور بشأن جماعة الارض) - بدون نص قانوني يمكن الرجوع اليه - بهدف الغاء القائمة التي تسعى فقط لتقويض كيان دولة اسرائيل نفسها. ولم تكن الغالبية من القضاة على استعداد، في قضية نايمن، لتوسيع فتوى يريدور عن طريق اصدار قرار بحيث يمكن بواسطته ايضا اسقاط قائمة تسعى ضد الصورة الدمقراطية للدولة. والدمقراطية الاسرائيلية انذاك كانت تنقصها اداة الدفاع عن نفسها ممن وقف لاستخدام قيمها (حرية التعبير والحق في الاشتراك في الانتخابات) بغرض تبديد هذه القيم.

واوضح القاضي الون، الذي جلس هو ايضا في المحاكمة بانه لو كانت هناك ادوات دفاع كهذه، لصالح خدمة نظامنا الدمقراطي، لما تردد في استخدامها ضد القائمة.

لقد دعا جميع القضاة الخمسة الذين شاركوا في اصدار قرار نايمن المشرع لان يقول كلمته في هذا الموضوع الحساس القاضي بالغاء حق احزاب في الاشتراك في الانتخابات.

وبالفعل، فبعد وقت قصير من ذلك، في صيف ١٩٨٥ ، شرعت الكنيست تعديلا لقانون تأسيس الكنيست، حيث اضيف اليه بند ٧ أ عنوانه «منع اشتراك قائمة مرشحين»، وهو يقرر ما يلي:

لا تشترك قائمة مرشحين في الانتخابات للكنيست اذا كان في اهدافها او اعمالها، بشكل واضح او موحي واحدا من الامور التالية: «١» انتهاك حق كيان دولة اسرائيل كدولة للشعب اليهودي. (٢) انتهاك الطابع الدمقراطي للدولة. (٣) التحرض على العنصرية.

واذا ما دخلت قائمة مرشحين في واحد من اسباب الالغاء المذكورة تلغى من قبل لجنة الانتخابات المركزية للكنيست.

ولا شك بان قائمة كهانا محاصرة بالسببين الاخيرين من اسباب الالغاء. ولا شك بان الكنيست، عند تشريعها بند ٧ أ، قصدت منع كهانا من دخول مبنى الكنيست. وقد قال هذا بوضوح عضو الكنيست ايلي كولاس الذي طرح التعديل للمصادقة عليه في القراءة الثانية. ومنذ صدور ذلك القرار برهنت حركة «كاخ» في نشاطها في الكنيست وخارجها بانها مخلصة حقا لبرنامجها العنصري وتعمل كل ما بوسعها من اجل تحقيق مفهومها الغريب عن النظام الدمقراطي.

لقد حاول صاحب نظرية التشهير تحقيق كل بند من بنود برنامجه العنصري عن طريق تقديم اقتراحات قوانين. فما الذي لم يكن موجودا في هذه الاقتراحات: حرمان العرب من المواطنة في الدولة، وطرد العرب الذين لا يوافقون على القبول بالمكانة المقترحة لهم وهي الحرمان من الحقوق، والفصل التام بين اليهود وغير اليهود في جميع مجالات الحياة وانزال عقوبات شديدة بحق من يحاول المساس بهذا الفصل.

ان الكنيست التي سنت البند ٧ أ عن اسباب الالغاء والمحكمة العليا التي ستضطر لان تفسر تعليمات البند فيما اذا قدم لها استئناف على قرار لجنة الانتخابات الغاء او عدم الغاء - اعربتا عن موقفهما من الطابع العنصري والمعادي للدمقراطية لاهداف واعمال «كاخ» من بعد دخول القائمة للكنيست ايضا. فعندما بدأ كهانا في محاولاته تحقيق برنامجه العنصري عن طريق تقديم اقتراحات قوانين فردية الى اعمال الكنيست حاولت رئاسة البيت قطع طريقه واسقاط الاقتراحات، لانها تضم «اقوالا عنصرية» وتضر «بالقيم التي تقوم عليها دولة اسرائيل».

ولم يكن بمقدور رئاسة الكنيست الاشارة الى التعليمات الواردة في التشريع التي فوضتها بالغاء اقتراح قانون ذي صبغة عنصرية، ولذلك لم تجر الموافقة على التماس عضو الكنيست كهانا من قبل محكمة العدل العليا الا بعد ان كتب القاضي براك القرار باسم هيئة المحكمة وعبر عن رأيه بشأن طابع اقتراحات القوانين التي فيها ما يضر بالصورة الدمقراطية للدولة». وفي اعقاب القرار جرى التعديل في قانون الكنيست واضيف اليه بند ١٣٤ (ج) الذي ينص على:

لا يصادق رئيس الكنيست ونوابه على اقتراح قانون يعتقدون بانه عنصري في جوهره او لا يعترف بكيان دولة اسرائيل كدولة للشعب اليهودي. واعتمادا على سبب العنصرية عادت الرئاسة ورفضت المصادقة على اقتراحات قوانين كهانا. فعاد وتوجه الى المحكمة العليا وفي هذه المرة رفض الالتماس. وقد اجتاز قرار الرئاسة امتحان المحكمة العليا. ومرة اخرى وجد احد القضاة (دوف ليفين) من المناسب لان يتكلم عن الصورة العنصرية لاقتراحات القوانين. فكتب: «ان الاساس الفكري لاقتراحات القوانين هذه عنصري بالضرورة. واهدافه تتعارض مع المبادىء الاساسية السامية لقيم دولة اسرائيل».

ان لجنة الانتخابات للكنيست الـ ١٢ ليست كسابقاتها من اللجان التي كانت عاجزة امام ظاهرة الكهانية. وقد سلحها المشرع بأدوات دفاع تشريعية. وقد سلمها مسؤولية الدفاع عن الدمقراطية الاسرائيلية في وجه الذين يحاولون هدمها من خلال استخدام حيثياتها. حقا، يتعين على لجنة الانتخابات ان تسلك بحذر كبير لدى استخدامها صلاحيتها الشاذة وفقا للمادة ٧ أ (اقرأ مقالي «حدود الدمقراطية»، «هآرتس» ٨٥/٩/١٠). ولكن اذا كانت هناك «حالة لا يتطرق اليها الشك في مسألة التبرير الاخلاقي للاساس القضائي لاستخدام الصلاحية - فهي حالة قائمة «كاخ». واذا كان لا يزال الشك يخامر قلوب البعض منا فليعد ويفحص اقوال القاضي الون بشأن قضية نايمن عن هذه القائمة، وهي:

«ان مضمون قائمة «كاخ» وهدف المبادرين اليها وقادتها، كما ورد في المادة الموجودة امامنا، فيه تناقض مؤكد مع عالم اليهودية وشرعها وتعاليمها ومع ماضي الامة العبرية وطموحاتها. انه يتناقض تناقضا تاما مع المبادىء الاساسية لخلق الانسان وخلق الشعب ومع وثيقة الاستقلال لدولة اسرائيل ولاسس الدمقراطية النيرة في ايامنا، وهي تأتي لتنسخ للدولة العبرية افكارا واعمالا حلتها اكثر الامم تدهورا في العالم».

(عن صحيفة «هآرتس» ٨٨/٨/٣١)

«ليست لنا مصلحة حزبية تختلف او تتناقض مع المصلحة العامة للشعب.. ان مصلحة الشعب، بقاء ومساواة وكرامة وتطورا - هي مصلحة حزبنا»

خطنا المبدئي واليومي هو وحدة الجماهير العربية على اساس برنامج نضالي وطني - دمقراطي

* كلمة اسعد يوسف كنانة عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي في افتتاح المؤتمر الـ - ١٨ للحزب في منطقة الناصرة وذلك مساء الجمعة ١٩٨٨/٩/٢*



● انطلاقا من شعورنا بالمسؤولية التاريخية تجاه شعبنا العربي الفلسطيني وقضيته الوطنية العادلة وتجاه السلام العادل قررنا تحويل افتتاح المؤتمر الثامن عشر لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة الى مظاهرة جبارة ضد الاحتلال وجرائمه، ضد المذابح التي ينظمها الاحتلال في معسكر «انصار ٣» وضد اعمال الطرد من الوطن للشخصيات الوطنية والثقافية والفكرية في المناطق المحتلة.

اننا من هنا، باسم منطقة الناصرة، باسم الضمير الحي لشعبنا نقول لحكومة شمير - بيرس - رابين: ارفعوا ايديكم عن شعب المناطق المحتلة، ليطلق سراح الاف المعتقلين الابطال، الحرية للشعب العربي الفلسطيني، الاستقلال للشعب الفلسطيني، فلسطين الى جانب اسرائيل - الطريق للسلام العادل والثابت!

اننا نبعث باحر التحيات ومشاعر الاعجاب الى شعب المناطق المحتلة البطل الشباب والشيوخ، الرجال والنساء، العمال والفلاحين والطلاب والتجار، الى الشعب كله الموحد والمناضل ببطولة نادرة.

كما لم يستطع الاستعمار الفرنسي البقاء في الجزائر، كما لم يستطع الاستعمار الامريكي البقاء في فيتنام، هكذا لن يستطيع الاحتلال الاسرائيلي البقاء في المناطق الفلسطينية المحتلة. ان قرار التاريخ هو بسقوط كل احتلال وتحقيق كل شعب لحريته واستقلاله. وارادة التاريخ اقوى من غطرسة شمير ورابين، وهذا التصعيد الرهيب في القمع الاحتلالي لن يزيد الشعب الفلسطيني الا تصميما على تصفية الاحتلال والبذل والعطاء اكثر لتحقيق الاستقلال.

لقد اشارت الى كل هذا سيدة فلسطينية باسلة في التلفزيون الاسرائيلي عندما هتفت في وجه المحتلين الاسرائيليين: «لا انتم اقوى من امريكا ولا نحن اضعف من الفيتنام، نريد دولة فلسطينية».

اننا نسمع يوميا اعترافات اسرائيلية بان شعب المناطق المحتلة المقاوم ينظم حياته السياسية والاقتصادية والادارية واللجان الشعبية تسير حياة الشعب اليوم. وهناك مناطق واسعة محررة لا يدخلها جيش الاحتلال. وعندما اعلن الملك حسين فك الارتباط بين الاردن والضفة وبدأ الكلام عن «فراغ» قالت قيادة الانتفاضة ان الانتفاضة تملأ الارض والسماء ولا مكان للفراغ ولا مكان للبلبلة.

اننا نلاحظ، باعتزاز، انه بينما تتعمق الانتفاضة ويقدم الشعب البطل ايات نادرة في النضال البطولي، فان قيادة الشعب الفلسطيني، منظمة التحرير تقوم هي ايضا بمبادرات سياسية دبلوماسية شجاعة وواضحة داعية للسلام. في هذا الاطار تدخل تصريحات بسام ابو شريف وتصريحات ابو اياد ثم تصريحات رئيس المنظمة ياسر عرفات. وكل الدلائل تشير الى ان منظمة التحرير سوف تصيغ مبادرة سياسية شاملة وواضحة وواقعية وعادلة للسلام على اساس دولتين لشعبين - فلسطين الى جانب اسرائيل. كما ان هناك اخبارا حول اقامة حكومة فلسطينية مؤقتة واعلان الدولة الفلسطينية، طبقا للشرعية الدولية.

لقد اعترف امس الاول المدير العام لوزارة خارجية اسرائيل ابراهام طمير بأن م. ت. ف. هي الان الممثل الوحيد للفلسطينيين وليس هناك اي امكانية لخلق بديل لمنظمة التحرير ولا مجال الا للتفاوض مع م. ت. ف. نعم، هذه هي الحقيقة ونحن نقول للحكومة الاسرائيلية اعترفي بالحقيقة وتعاملي مع الحقيقة. السلام هو مع م. ت. ف. مع الشعب الفلسطيني. استجيبوا لليد الفلسطينية الممدودة، بصدق، للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

يسعدنا ان القيادة الشرعية والرسمية للشعب الفلسطيني تتجه هذا الاتجاه الصحيح، العاقل والشجاع معا. واكثر فاكثر تتفق تماما مع مواقفنا، الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مع مواقف م. ت. ف. ان خطنا المبدئي الذي كان معزولا عام ١٩٤٧ يصبح البرنامج الرسمي للشعب الفلسطيني كله، وهذا مصدر اعتزاز وثقة وتفاؤل بالنسبة لنا. فمن الواضح، ان الحل الانساني والدمقراطي والعادل للقضية الفلسطينية هو الحل الوطني الصحيح. اننا نلاحظ يوميا اتفاق المواقف السياسية بين جهتنا من ناحية وم. ت. ف. وقيادة الانتفاضة من ناحية ثانية، ونحن على ثقة بان هذا التطور التاريخي في قيادة م. ت. ف. سوف يؤثر تأثيرا عميقا ومتزايدا على الراي العام الاسرائيلي، على الشعب الاسرائيلي كله الذي من مصلحته السلام الحقيقي.

اننا نعقد مؤتمرنا الثامن عشر في هذه الظروف التي تبشر باعظم الامال والامكانيات، كما ان هناك اخطارا جدية نتيجة لغطرسة حكام اسرائيل واستمرارهم في سياسة الحرب والعدوان والتنكر لوجود الشعب الفلسطيني وحقوقه.

كذلك شهدت المرحلة السابقة تصعيدا في الاضطهاد القومي: ازداد هدم البيوت، تعمقت الازمة المالية للسلطات المحلية، هناك مؤامرات لحل مجالس محلية عربية بحجة «الدمج»، تتعمق البطالة بين الكادحين العرب، تتعمق مشاكل التعليم العربي، وتزداد اخطار العنصرية المعادية للعرب. كما تزيد السلطة الظالمة من نشاطها للتفرقة وبعثرة الصفوف، وتشجع الحكومة واحزابها كل مزاج معاد للجبهة، كما تعمل على نشر الاكاذيب والشكوك ضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وخطها وقيادتها.

مقابل هذا كان خطنا وسيبقى خط توحيد الصفوف ورص الطاقات وتطويق اي سبب للخلاف والتمسك بكل ما يوحد الشعب في النضال للمساواة والتطور، للبقاء والكرامة. هذا هو خطنا في لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة، هذا هو خطنا في لجنة الدفاع عن الاراضي، في كل الاتحادات والاطارات. هذا هو خطنا في كل مجلس محلي، بل هذا هو خطنا اليومي بين الجماهير الشعبية. ولكننا، مع هذا، دعونا وندعو الى صد وعزل العداء للشيوعية والجبهة لان هذا العداء هو ضد الوحدة، ضد المصلحة الحقيقية اليومية لشعبنا.

اننا نقول، وكل تاريخنا يشهد، على صحة ما نقول اننا ليست لنا مصلحة او غاية غير المصلحة العامة للشعب، وكل كفاحنا ونضالنا يخدم قضايا العمال والفلاحين، قضايا الجماهير الشعبية، يخدم قضية المساواة والتطور، يخدم قضية السلام العادل، ولو لم يكن هذا الحزب موجودا لكان الشعب بوعيه وتجربته ومصلحته، يجب ان يقيمه درعا له ودليلا في معارك البقاء والتطور.

خلال المرحلة السابقة حققنا نجاحات هامة. فكل الاضرابات الوطنية، مثل اضراب المساواة واضراب السلام ويوم الارض والاعمال الكفاحية الاخرى كانت بمبادرتنا وكنا القوة المنظمة لانجاحها. كما تصدينا، مع كل الشعب، لاستفزازات العصابات العنصرية الكهانية، كما حدث في كفركنا. ولعل مظاهرة الـ - ٥٠ الفا في الناصرة هي البرهان على التقاليد الوطنية الثورية لمنطقة الناصرة، قلب الجماهير العربية في اسرائيل.

كما نزف الى جماهيرنا بشرى عزيزة وهي انه خلال السنتين الماضيتين منذ المؤتمر السابع عشر الى الان توسعت صفوف حزبنا في منطقة الناصرة باكثر من (٥٠٪) ونحن نناشد كل العمال والشباب والناس الشرفاء الوطنيين الصادقين والتقدميين ان انضموا الى صفوفنا، تعالوا نناضل معا في سبيل اهداف عادلة وشريفة، في سبيل العمل للعمال والخبز والعلم للاطفال، في سبيل المساواة والدمقراطية، في سبيل الاشتراكية. هذا الحزب بحاجة الى الطاقات الجديدة، دائما، للنمو والتجدد والاتساع حتى يقوم بالمهام المتزايدة الملقاة على عاتقه.

كذلك نعلن باعتزاز ان منطقتنا جمعت اكثر من خمسة الاف اشتراك سنوي في جريدتنا «الاتحاد» التي هي جريدة الشعب كله في منطقتنا وفي كل بلادنا. كما اتسع بشكل رائع توزيع «الجديد» و «الغد» في منطقة الناصرة.

ان الغرسة الصغيرة التي زرعها في الاربعينات والخمسينات، في جليلنا جيل المؤسسين، واقصد غرسة الشيوعية، اصبحت شجرة شامخة، قوية، وارفة الظلال، وافرة الاثمار. ونحن جميعا، اعضاء الحزب والشعب كله، مدعوون الى حماية هذا التاريخ الى حماية هذا التراث، الى المحافظة على هذا الطريق، الى مواصلة النضال الوطني والدمقراطي والثوري. ونحن نعلن، بكل مسؤولية، اننا سوف نعمل جاهدين على تطوير عملنا، على تنويع مجالات اهتماماتنا، على الصلة اكثر بالناس في اماكن السكن واماكن العمل، على استيعاب كل التطورات الجارية محليا وعالميا والاستفادة منها لتعميق بناء حزبنا وتطوير دوره.

عبر السنوات الاربعين الماضية تعرضنا طول الوقت للقمع والملاحقة والاعتقال والنفي والتجويع والدس والافتراء ولكن شعبنا اكتشف دائما القمح من الزوان ووسع، باستمرار صفوف حزبنا والدعم السياسي والمادي لحزبنا. وهذا ما يعمق مسؤوليتنا للشعب وحبنا له واستعدادنا الدائم للتضحية الكاملة في سبيله.

البلاد عشية الانتخابات للكنيست الثانية عشرة. وهذه انتخابات بالغة الاهمية بل هي مصيرية حقا. لقد انطلقت الجبهة في منطقة الناصرة وفي كل المناطق انطلاقة قوية للاتصال بالناس، لشرح برنامجنا وطريقنا، وهناك امكانيات حقيقية وواقعية لزيادة قوة الجبهة، وذلك على ضوء انكشاف اكثر لوحشية السياسة الحكومية، الليكودية والمعراخية وكذلك نتيجة انكشاف وانفضاح كل «البدائل» الهزيلة البائسة التي اقيمت ضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

اننا من على منصة مؤتمرنا الثامن عشر ندعو كل اعضاء الحزب والشبيبة، ندعو كل اخوتنا الجبهويين، الى العمل المثابر والدؤوب والمتفاني لجعل نتيجة انتخابات الكنيست انتصاراً باهرا للجبهة للانطلاق منه نحو انتصار اخر في انتخابات السلطات المحلية في ٢٨ شباط القادم.

ومع السعي للانتصار الانتخابي يجب ان لا ننسى لحظة واحدة مواصلة المبادرات لوحدة الصف الوطنية، لشن المعارك الشعبية، لزيادة مكانة ووزن وتأثير الجماهير العربية في الحياة السياسية العامة في اسرائيل.

● عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي!

● عاشت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

● عاش النضال اليهودي - العربي المشترك لتصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، بقيادة م. ت. ف. الى جانب دولة اسرائيل.

● حزبنا القوي وجبهتنا القوية - درع للشعب في معارك الحاضر والمستقبل!

يجب اخضاع الشعار السياسي لمقتضيات الواقع وليس اغماض العين عن الواقع لتكييفه في حدود الشعار

● محمد مناصرة/ القدس العربية المحتلة ●

□ اهلكت الانتفاضة الشعبية التحررية في المناطق المحتلة شعارات سياسية عديدة، ظلت تفرض قسرا على الشعب الفلسطيني، في حين، عززت الانتفاضة بدلا منها وثبتت شعارات كانت حتى عشية الانتفاضة توصف «بالاصلاحية» وتهاجم من جانب اولئك الذين هلكت شعاراتهم.

ان جيلنا يشهد هزيمة وانحسار شعارات النضال التي املاها علينا الحكام العرب بواسطة ممثليهم الفلسطينيين قبل وبعد العام ١٩٦٧ ، ويشهد انتصار الشعارات التي صاغها ممثلو الطبقة العاملة الفلسطينية وصاغها الشعب نفسه وممثلوه الحقيقيون.

فلا عجب ان نرى اصحاب الشعارات والبرامج المهزومة، يتهددون ويتوعدون. فقد احدثت الانتفاضة هزة عنيفة في اوساطهم، وحانت لحظة الاختيار القاسية عليهم: اما ان ينضموا للشعب وشعاراته واهدافه والتعبير عن مصالحه الواضحة كما حددتها الانتفاضة والقيادة الوطنية الموحدة، بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وحق العودة للفلسطينيين وفق قرارات ومواثيق هيئة الامم المتحدة «وان الحل العادل لقضيتنا الفلسطينية يتأتى عبر الشرعية الدولية متمثلة بالمؤتمر الدولي كامل الصلاحيات، تحضره م. ت. ف. على قدم المساواة مع باقي اطراف النزاع» (البيان رقم ٢٤) ١٩٨٨/٨/٢٢. واما ان يتمسكوا بشعارات الامس وتعليمات مصطفى طلاس وولي نعمته!!

ان الوضوح والنضج السياسي في شعارات الانتفاضة والقيادة الموحدة، والطابع الدمقراطي للانتفاضة، ورفض الشعب الانجرار وراء شعارات التطرف الثوري اللفظي، ورفض الانتفاضة لاساليب العمل التي حاول البعض جر الانتفاضة اليها، ورفض تحميل الانتفاضة كامل المسؤولية في حل القضية الفلسطينية، واثقال الشعب بما لا يستطيع. ان كل ذلك قد قاد بعض المسؤولين في بعض المنظمات الفلسطينية على الساحة الفلسطينية الى فقدان الاتزان. وتعبيرا عن افلاسهم السياسي والايديولوجي يهددون بالانقسام والانفصال ويلوحون حتى باستخدام السلاح، وينفسون غضبهم بالهجوم على منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها، يتهمونها بالخيانة والتفريط! وبعضهم كشف بوضوح عما في صدره من عداء مستحكم للشيوعية والشيوعيين، فصب غضبه على الحزب الشيوعي الفلسطيني لدرجة شمل العداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي المعروف بثبات نهجه لصالح الشعب الفلسطيني وقضية السلام العادل في المنطقة.

ان من حقكم ايها الاخوة الفلسطينيون في الشام، ان نصارحكم بان الحكومة الاسرائيلية تأمل بأن تكونوا لها بمثابة «الفرج العربي» المعهود، الذي كان ينقذهم دوما من ورطاتهم السياسية، كما شرح ذلك وبينه اكثر من مرة اميل حبيبي في جريدة «الاتحاد» الحيفاوية.

ولكي تتحققوا من ذلك، تمعنوا فيما كتبه «أ. شفايتسر» في جريدة «هآرتس» الاسرائيلية يوم ٨/٢٢ ، بان الاجراء الوحيد الذي قد يوقف الانتفاضة «هو رفض او عدم قدرة منظمة التحرير على منحه (اي الشعب الفلسطيني - م. م) هدفا سياسيا مأمونا» واضاف «لا يستطيع شمير او رابين ولا حتى شارون اقناع الشعب الفلسطيني الذي تحمل ثمن الانتفاضة الباهظ بايقافها» واوضح «ان الذي يستطيع ذلك هو عرفات وشركاؤه» ومضى «شفايتسر» يتساءل كيف يمكن وقف الانتفاضة فاجاب «بعدم اقتراح حلول سياسية» فهذا غاية المنى لحكومة الرأسين في اسرائيل. وهذا هو «الفرج العربي» الذي حذر منه اميل حبيبي، وتطوع مصطفى طلاس «وزير التوازن الاستراتيجي» في محاولة لتقديم هذا «الفرج».

وفي هذا الاتجاه ايضا، كتب «رون بن يشاي» في «يديعوت احرونوت» ٨/٢٦ ، مقالا جاء فيه «انه اذا لم يقم المجلس الوطني الفلسطيني وقيادة م. ت. ف. وقيادات الفصائل الفلسطينية، وخلال بضعة أشهر، ببلورة برنامج عمل سياسي واقعي يحظى بدعم دولي - بما في ذلك اوروبا والولايات المتحدة - فان قيادات الانتفاضة ستواجه وضعا صعبا، يتمثل في ان غياب اهداف واضحة سيصعب عليهم الاستمرار في وتيرة مرتفعة من الحماس والاستعداد للتضحية من قبل اهالي المناطق المحتلة».

ولكن الانتفاضة، لم تكنس فقط الشعارات اللفظية المتطرفة، بل واغلقت الابواب امام كل انواع «الفرج» سواء كان عربيا ام فلسطينيا، مثلما اغلقت الابواب امام نهج الاستسلام.

فلم الخوف من المؤتمر الدولي؟

لم هذه الهستيريا من تشكيل حكومة مؤقتة؟

ولم هذا الزعيق على منظمة التحرير وقيادتها؟

لماذا تسارعون في طرح «فرج فلسطيني» بدل «الفرج العربي» لحكام اسرائيل؟

نصارحكم القول باننا لم نعد نعجب بما يفعله بعضكم ولم نعد نفاجأ بشيء. فبعضكم وافق في الدورة الاخيرة للمجلس الوطني على الدعوة الى عقد مؤتمر دولي فعال ولكنه في ادبياته الخاصة يندد بالميل والدعوة لعقد المؤتمر الدولي، وحين نسأله عن سر الموافقة، يجيب: «موافقتنا كانت اعتراضية»!

وبعضكم يهاجم الميل لتشكيل حكومة ثورية مؤقتة او حكومة بالمنفى، وفي نفس الوقت يتطلع منذ الان لتأمين «كرسي» في هذه الحكومة التي يرفضها!

وبعضكم يرفض عقد المؤتمر الدولي وتشكيل حكومة ثورية مؤقتة بدعوى الحرص على «الميثاق الوطني الفلسطيني» وكأن على جماهير الشعب ان تظل عبدة واسيرة للشعارات، بدلا من ان تخدم الشعارات تطور نضال شعبنا وتعكس مصالحه وتكرس لخدمة كفاحه!

وبعضكم يرفض كل شيء باسم وبدعوى الحرص على منظمة التحرير الفلسطينية، وحمايتها من خطر البدائل. متناسيا ما يسلكه في الواقع، اذ يكرس الانقسام، ويخرب على هيبة ومكانة منظمة التحرير الفلسطينية في نظر الشعب والعالم!

ايها الاخوة الفلسطينيون الاعزاء في الشام:

لا يرغب احد هنا في الانفصال عنكم، ولا ان تنفصلوا عنا، ايدي الشعب ممدودة اليكم، فلا تمدوا ايديكم لاعداء شعبنا، وبمشاعر الحرص والاحساس بالمسؤولية على شعبنا وقضيتنا المشتركة نقول لكم بصراحة متناهية: فكروا في هذا التماثل بين شعاراتكم وشعارات اكثر القوى رجعية على الساحة الفلسطينية، الذين اضطروا خلال الانتفاضة لتبديل ثوبهم واختيار اسم جديد بعد ان اهتزت شعاراتهم واسماؤهم، وشعارات سلطات الاحتلال. فالقاسم المشترك بين هذه الجهات وبينكم: رفض حق تقرير المصير واقامة دولة مستقلة في حدود العام ١٩٦٧ ، ورفض عقد المؤتمر الدولي الفعال، ورفض حكومة ثورية مؤقتة او حكومة بالمنفى.

فلماذا يا اخوتنا في الشام؟

لاحظوا معنا: ما الفرق بين ما صرح به مصطفى طلاس وما يقوله اسحق شمير؟! طبعا مع معرفتنا التامة باختلاف الموقعين لكليهما ولكنهما يلتقيان عند نتيجة واحدة. وهي رفض قيام دولة فلسطينية مستقلة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، بدعوى وجود ٢١ دولة عربية يمكن ان يذهب اليها الفلسطينيون.

ان املنا كبير في ان تتغلب الحكمة والشجاعة لديكم، وان تبادروا لمراجعة مسيرة الامس. فالانتفاضة بينت لكل من يستطيع قراءة التاريخ ان الشعب الفلسطيني لن يسمح هذه المرة بأن يتخذ الاخرون قرارات مصيرية له بتغييب متعمد لدوره. فعام ٨٨ هو غير عام ٤٧ الذي رفض فيه صنائع الاستعمار من الحكام العرب قرار التقسيم بنفس الذرائع التي يستخدمها بعض الحكام والموالين لهم اليوم. فلماذا ترفضون الاعتراف بان الشعب سيد الموقف، وينبغي سماع صوته؟

ان الجماهير العريضة من الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، تراقب بترحاب وسرور كبيرين الاجتماعات والحوارات الايجابية للمسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية واجتماعات الامناء العامين للفصائل عشية عقد الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني.

ان لدى المناطق المحتلة الثقة بان الحوار الدمقراطي حيث يأخذ الجميع في الاعتبار مصالح الشعب الفلسطيني والمتغيرات المحلية والعربية والدولية هذا الحوار لا بد وان يسهم في ايصال السفينة الى بر الامان.

وكلمة اخيرة اود ايجازها لنائب الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ابو علي مصطفى: ان هناك فرقا كبيرا بين الموقف الماركسي اللينيني والموقف الوجودي السارتري من قضايا الشعارات والنضال. فالفلسفة الوجودية تنطلق من «الوعي» اي الشعار، في التعامل مع «الوجود الاجتماعي» نشاط الناس ومصالحهم كالقول «انطلاقا من الميثاق الوطني الفلسطيني والتزاما.. بتوابعه.. فاننا نقرر.. الخ» تماما على طريقة ما عرضه ابو علي في «الهدف» ٨/٧/ العدد ٩٢١.

في حين ينطلق الماركسي اللينيني من نشاط الناس ومصلحتهم في التعامل مع «الوعي»، الشعار، كالقول، انطلاقا من مسيرة النضال وتعبيراً عن مصالح الشعب فاننا نلتزم ب.. ونقر.. الخ كما يفعل الذين يهاجمهم ابو علي مصطفى.

وشتان بين الموقفين. ولابو علي مصطفى الحرية في الاختيار، أن يعمل ما يستطيع، لكي يظل الشعب خادماً للشعارات التي صاغتها اوساط هي اليوم بعيدة وغريبة عن مسيرة النضال، مثلما للاخرين الحق في ان يختاروا طريق: ان تخدم الشعارات مصالح الشعب وليس العكس.

لجنة الخدمات الاجتماعية في عكا:

رغبة صادقة للعمل على حل مشاكل الشباب في ظل حرمان سلطوي

● تقرير: سهيل قبلان ●

● نشأت على خلفية سياسة التمييز والاضطهاد السلطوية المتبعة ضد جماهيرنا العربية، العديد من المشاكل وفي المجالات كافة. والواقع يثبت ان الخدمات الاجتماعية المتردية في وسطنا العربي، ناجمة عن الاهمال السلطوي المتعمد.

تتعرض لهجمة ترانسفيرية شرسة لاقتلاعها من وطنها. خصوصا وان غالبية العائلات العربية تعاني من تدني المستوى الاقتصادي والثقافي وظروف السكن السيئة والاهمال السلطوي المتعمد وشح الميزانيات والنقص في النوادي والمراكز التعليمية، الامر الذي يشكل تربة خصبة لانتشار المشاكل الاجتماعية، خصوصا في المدن المختلطة، واحدى هذه المدن التي تشكل صورة واضحة للواقع المأساوي الذي يدمغ السلطات بالعنصرية هي مدينة عكا القديمة، حيث الازدحام الشديد والبيوت الايلة للسقوط ورداءة الخدمات والحرمان السلطوي.

التقيت الآنسة هيفاء السيد سكرتيرة لجنة الخدمات الاجتماعية في عكا القديمة لتحدثنا عن عمل اللجنة واهدافها والصعوبات التي تواجهها والمشاكل التي تعالجها ونشاطاتها وفعالياتها فقالت: «المشاكل التي تعالجها في الاساس، هي مشاكل عكا القديمة، تعاطي المخدرات والكحول وايجاد العلاج لهذه الافة ووظيفتنا هي الدخول الى كل بيت. وحث الشباب للاندماج في اطر النوادي. فلقد انبثقت عن لجنة الخدمات الاجتماعية عدة لجان منها لجنة النوادي. واتضح لنا انه لا مجال ان يعيش الاطفال حياة طبيعية في ظل الاوضاع المعقدة والمزرية. فعلى سبيل المثال: الازدحام السكاني، حيث يحشر (٨) انفار في غرفة، شكل وظروف السكن غير الانسانية، الوضع المادي المتدهور. وعلى اساس هذا الوضع الصعب تنشأ الخلافات في البيت، مما يترك اثره السلبي على الاولاد، ولا مجال لنمو المواهب او التقدم في الدراسة. ومن هنا نشأت فكرة اقامة اللجنة لمساعدة الاولاد الذين هم بأمس الحاجة الى التوجيه والارشاد. فجرى اتصال مع النوادي في عكا، اخذنا مندوبا من كل ناد، للتعاون والقيام بالعمل المشترك، لادخال الاولاد المحتاجين لكل الفعاليات، كالرياضة ودروس تثقيفية ومساعدة في الدروس. ورحبت النوادي بالفكرة ولكننا نفتقر الى كادر مرشدين، بسبب قلة الموارد والميزانيات، وعدم وجود شبان لمباشرة العمل.

اتصلنا مع منظمة «آل سام» وطلبنا منها فتح مركز وقائي للجيل الناشىء. وهناك بوادر تدل على انه من الممكن التعاون معا. وعندما تحصل على الجواب الرسمي من «آل سام» سنفحص امكانية التعاون مع البلدية. وقام مكتب الشؤون الاجتماعية في عكا بتزويدنا بالاحصائيات عن عدد المدمنين، لمعرفة الصورة العامة ولمعرفة اية بيوت بحاجة الى عناية دائمة.

اتصلنا مع مركز محطة للاقلاع عن المخدرات والكحول وطرق علاجها، فزودنا ببعض الاسماء حيث ابتدأ عملنا مع هؤلاء المدمنين وكان استقبالهم لنا مشجعا لنا لمواصلة العمل، حيث كانت النتائج ايجابية.

ان هذا الوضع يحطم امال الانسان، من هنا نكثف من تقديم المحاضرات لمكافحة المخدرات من قبل اخصائيين في الموضوع. وابراز خطورة الادمان على المخدرات. ويجري تقديم المحاضرات تطوعا بهدف الوقاية والتحذير. فلقد توفي خلال العشرين عاما الاخيرة (٢١) شابا نتيجة الادمان.

وفي زيارتنا للبيوت وزعنا كراسا يثبت خطورة الادمان ليكون بمثابة ضوء احمر للاخرين.

واما الصعوبات فهي بالاساس مادية، لا يوجد مقر للجنة، ولذا فهي تجتمع في النوادي. وعدم وجود مقر لنا يحد من نشاطاتنا بالاضافة الى عدم وجود الميزانيات من البلدية، ولذلك فان عملنا تطوعي وبدون مقابل، هناك قلة في وسائل الايضاح ونقص في النوادي، سواء للالعاب الرياضية والتعليمية والتثقيفية. والتي هدفها تنمية القدرات العقلية لدى الطفل. فالذين يأتون للنوادي من بيوت بدون خلفية ثقافية واوضاع سكنية مزرية ولا يجدون ما يسد حاجتهم في النادي، ويعوض ما ينقصهم في البيت.»

● ● الرؤية السوفييتية لآفاق حل الصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني:

لا بد من توازن المصالح

● بقلم الدكتور في العلوم التاريخية: روغوف ●

* «إن مَن يطرحون المسألة حسب المبدأ القائل (كل شيء أو لا شي) ينسون ان هذا يؤمِّن بالفعل، كل شيء للاوساط الصهيونية العليا في اسرائيل، على وجه الضبط ولا يؤمن شيئا للفلسطينيين» *



● جنود الاحتلال يدفعون بالضرب الوحشي مواطنين في قطاع غزة المحتل ـ (صورة من ارشيف «الاتحاد») ●

● مضى اكثر من اربعين عاما منذ ان اتخذت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة في عام ١٩٤٧ قراراً بانشاء دولتين في فلسطين ـ دولة يهودية ودولة عربية. وقد صوّت الاتحاد السوفييتي بالموافقة على هذا القرار. واحيانا يلومون بلادنا على هذا التصويت. ولكن السنوات المنصرمة، كما اعتقد، لا تدل على ان تصويت الاتحاد السوفييتي في صالح القرار كان خاطئا.

فحين يتناول الكلام القضايا القومية، من المهم ان نتذكر ان التجاور السلمي في اطار دولة واحدة ذات تجمعات قومية مختلفة لا يتحقق من تلقاء نفسه ببالغ البساطة. وكم بالحري حين يكون الوضع معقداً كما كان عليه في ظروف فلسطين الملموسة في ذلك الوقت، حيث كانت بريطانيا العظمى تستغل بكل ارتياح التناقضات القومية بين العرب واليهود محاولة الحفاظ على سيطرتها. ففي سنة ١٩٤٧ كانت فلسطين لا تزال عمليا مستعمرة بريطانية، وكان قرار المجتمع الدولي بمنحها الاستقلال ضروريا تماماً. بادىء بدء، نادى الاتحاد السوفييتي ونادت سائر قوى السلام بانشاء دولة واحدة وحيدة مستقلة ثنائية القومية في فلسطين. ولكن حين تبين أن هذا أمر غير ممكن من جراء السياسة التي انتهجها الاستعمار البريطاني في المقام الاول، وانتهجتها الصهيونية العالمية وكذلك اوساط معينة من الرجعية العربية، اتخذت هيئة الامم المتحدة قرارها الشهير. بيد ان هذا القرار نصّ على اقامة ضرب من علاقات كونفيديرالية (اتحادية) بين الدولتين العربية واليهودية وبخاصة في الميدان الاقتصادي، كما نصّ على نظام دولي خاص لأجل القدس. ولكن الموضوعات الصائبة والمعقولة الواردة في قرار تشرين الثاني ١٩٤٧ لم تتحقق بكاملها من جراء النزاع العربي ـ الاسرائيلي. والآن، اذ نلقي نظرة الى أحداث الماضي، ليس من المعقول ان نحاكم بموجب المبدأ «لو ان...». ففي فلسطين يوجد شعبان، أمتان، امة اسرائيلية وامة عربية فلسطينية، ولا يمكن الحل الا على اساس تعايش الدولتين.

ان النزاع في منطقة الشرق الاوسط انما هو عقدة متكاملة من التناقضات على الصعيد المنطقي (الاقليمي) والصعيد العالمي سواء بسواء. وباعتقادي ان الدور الحاسم تضطلع به العوامل ذات الطابع الداخلي، المنطقي. والمقصود هنا، في المقام الاول، التناقضات بين التعصب القومي الاسرائيلي في شكله الصهيوني وبين حقوق الشعب الفلسطيني القومية. ولكن الاوساط الامبريالية الامريكية مدّت يدها الى النزاع منذ بادىء بدء. وقامت محاولة للسعي، على ما بدا، الى عكس التنافس السوفييتي الامريكي في نزاع الشرق الاوسط. وهذا عامل ليس قليل الشأن. ولذا من الضروري صرف النظر موقتا عن منطقة الشرق الاوسط، والتحدث بايجاز عن دور النزاعات المنطقية (الاقليمية)، عن القضايا المنطقية (الاقليمية) في العلاقات السوفييتية الامريكية على العموم.

قبل كل شيء نقول ان التناقضات المنطقية لا بد من ان تكون دائما انعكاسا للنزاع العالمي بين الاشتراكية والرأسمالية، بين نظام الامبريالية العالمي والعملية الثورية العالمية. فهناك عوامل اخرى تضطلع بدورها، ومنها التعصب القومي، وتراث الماضي الاستعماري، واخيراً تلك العمليات الجديدة التي تجري في مختلف بلدان «العالم الثالث». ونحن نعرف، بخاصة، ان الميل الى التطور الرأسمالي قد ارتسم في اغلبية المناطق، وان هذا الميل، كما يدل مثلا، تاريخ اوروبا وكذلك تاريخ الدول المتطورة الاخرى، يرافقه حتما تأزم التناقضات على اختلافها. ونحن اليوم، ـ والشيء بالشيء يذكر ـ نرى الحرب العراقية الايرانية التي هي، اغلب الظن، بين النزاعات المنطقية الكبيرة في عموم المرحلة المنصرمة منذ الحرب العالمية الثانية، اول نزاع لا يُعتبر نزاعا بين الشرق والغرب.

ومن جهة اخرى، لا يجوز ولا يمكن كذلك اسقاط طابع العلاقات السوفييتية الامريكية المعاصر من الحساب عند تحليل القضايا المنطقية. ذلك ان القضية المركزية، الاساسية، في العلاقات السوفييتية الامريكية انما هي قضية درء الكارثة النووية. وهذه القضية بالذات، اذا فهمنا اولوية مصالح البشرية جمعاء فهما صحيحا، هي التي تقرر سلفا السعي الى الاتفاق، الى مساومة تتيح البقاء للاتحاد السوفييتي وللولايات المتحدة الامريكية، وتجنب الحرب النووية بالنسبة للبشرية جمعاء. وكل نزاع منطقي، ايا كان، سيكون له تأثير غير ملائم في الوضع السياسي العام، ويؤزمه. وهكذا، اذا عدنا الى منطقة الشرق الاوسط، نتذكر ان الاحداث في هذه المنطقة، في سنة ١٩٦٧ وفي سنة ١٩٧٣، دفعت الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية الى شفير المواجهة الحربية. ولهذا من الضروري تماما ان تكون الاولوية للجهود السياسية عند تسوية النزاعات المنطقية، بما في ذلك، بالطبع، جهود الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية. وليس ذلك فقط لانه من الصعب ان نتصور ان يتنحى هذان البلدان كليا وتلقائيا ويمتنعا عن الاشتراك في الشؤون الدولية. فان تاريخ السنوات الأربعين من النزاع في منطقة الشرق الاوسط يدل بصورة مقنعة على ان التوصل الى التسوية يتطلب جهودا من خارجها، يتطلب تضافر جهود الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، وكذلك، بالطبع، جهود بلدان المجتمع العالمي الاخرى، وفي المقام الاول بينها بلدان اوروبا الغربية، ودول «العالم الثالث» الرائدة.

بوسع الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ان يتعهدا بضمان تنفيذ الشروط الواردة في اتفاقية السلام ـ اما بشكل ثنائي او، مثلا، في اطار تعهد الاعضاء الدائمين في مجلس الامن بالحفاظ على السلام، كما يقتضي ميثاق هيئة الامم المتحدة. علما بانه لا يمكن بالطبع، في اي حال من الاحوال، ان يكون المقصود ان «يملي» الاتحاد السوفييتي او «تملي» الولايات المتحدة شروط التسوية السلمية. فان هذا «الاملاء» ليس منافيا للاخلاق وحسب، بل غير واقعي على الصعيد السياسي ايضا. فان الشعوب، وان كانت صغيرة التعداد، لن توافق يوما على التحكم الخارجي. ولكن من شأن الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية ان يضطلعا بدور خارق الاهمية في توفير الظروف الملائمة لا بل التسوية.

وبرأيي ان المؤتمر الدولي هو الآلية الفعالة الوحيدة لاجل هذه العملية. اما التسوية ذاتها، فينبغي ان تتحقق على اساس البحث عن توازن مصالح الاطراف كافة، وفي المقام الاول بينها مصالح الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني وشعوب البلدان الاخرى في المنطقة. وواضح ان محاولات اسرائيل مثلا لحل قضية الشرق الاوسط على حساب مصالح الفلسطينيين وحقوقهم المشروعة محكوم عليها بالفشل.

فهل يتسنى ايجاد هذا التوازن؟ من الصعب حتى الآن الجواب عن هذا السؤال. وبرأيي انه ينبغي للتفكير السياسي الجديد ان يضطلع بالدور الاساسي في هذا المجال. والمقصود هنا التخلي عن العقائد الجامدة القديمة، التخلي عن موقف من قضية التسوية تعتبر فيه اوتوماتيكيا تلبية مصالح طرف محصلة سلبية وخسارة للطرف الآخر. ان من يطرحون المسألة حسب المبدأ القائل «كل شيء او لا شيء» ينسون ان هذا يؤمّن بالفعل كل شيء للاوساط الصهيونية العليا في اسرائيل على وجه الضبط، ولا يؤمن شيئا للفلسطينيين. ان الحال يتطلب التوازن، يتطلب مساومة.

(كاتب المقال الدكتور روغوف متخصص في الشؤون العربية ومعلق في الشؤون الدولية. والمقال نقلا عن مجلة «الاتحاد السوفييتي»).

□ كتاب سياسي

المرأة العربية..بين الماضي والحاضر

● بقلم: الطيب علي احمد ●

* فاطمة احمد ابراهيم، المرأة العربية والتغيير الاجتماعي، الخرطوم: ١٩٨٦ *



● نساء فلسطين ـ جنباً الى جنب مع الرجال في النضال للتحرر الوطني والاستقلال. (صورة من ارشيف «الاتحاد») ●

□ غمرني شعور عميق بالسعادة والاعتزاز عندما شاهدت لوحة للفنان السوفييتي اوليغ فيشنياكوف جسد فيها صورة احدى النساء السودانيات المتواضعات المحترمات ـ فاطمة احمد ابراهيم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني وقائدة الاتحاد النسائي السوداني ومؤلفة كتاب «المرأة العربية والتغيير الاجتماعي».

عندما ينظر المرء الى اللوحة لا يمكن ان يتصور مدى المعاناة والصعوبات التي جابهتها فاطمة في حياتها الزاخرة بالعطاء والتضحيات. فقد تعرضت للملاحقة والاعتقالات المستمرة والوقوف امام محاكم الطوارىء، دفاعا عن قضايا شعبنا بصورة عامة وعن قضايا المرأة بصورة خاصة. كما تعرضت حياتها الاسرية الخاصة لاقسى المحن عندما اغتال النظام الدكتاتوري في يوليو ١٩٧١ زوجها الشفيع أحمد الشيخ عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوداني وقائد الحركة النقابية السودانية ونائب رئيس اتحاد النقابات العالمي الحائز على جائزة لينين للسلام.

ان الاضطهاد والعسف الذي لاقته فاطمة احمد ابراهيم لم يفل من عزمها بل زادها اصرارا على متابعة مسيرتها النضالية.

تربط فاطمة احمد ابراهيم علاقات حميمة بالمناضلات في حركة النساء العالمية الدمقراطية وبممثلات حركة النساء الافريقية كما تربطها علاقة وثيقة بحركة النساء العربية. وفي اطار الحركة النسائية العربية تحتل المرأة الفلسطينية مكانة خاصة بالنسبة لفاطمة. لذلك فهي تهدي كتابها «المرأة العربية والتغيير الاجتماعي» الى المرأة الفلسطينية «المحاربة في خط النار، والمناضلة خلف الاسوار وفي المخيمات المنتشرة في كل انحاء الوطن العربي، تصارع الجوع والحاجة، والاحساس بالغربة في بلاد عربية مفروض فيها ان تحيطها بالحب والعطف والاحترام وتوفر لها كل حقوق مواطنيها». (انظر الاهداء).

الكتاب يتعرض بالتحليل للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والفكرية المتردية في العالم العربي وما تتركه من اثر على اوضاع المرأة. كما يكشف الكتاب ايضا دور واثر التقاليد الموروثة والاديان وخاصة على وضع المرأة. ولذلك فهي ترى ان قضية تحرير المرأة العربية ترتبط بصورة وثيقة بحل قضايا المجتمع الاساسية.

فمثلا لا تتيح الاوضاع الاقتصادية في السودان وفي بقية البلدان العربية فرصة لمشاركة المرأة في عملية الانتاج بالقدر المطلوب. ومن مجموع عدد سكان العالم العربي البالغ ١٧٢ مليون نسمة نجد ان ٥٠ في المئة من القادرين على العمل لا يعملون. والامية اصبحت ظاهرة عادية في محيط النساء. كما ان المستوى الثقافي ومستوى التعليم متدنيان للغاية بين النساء بما في ذلك الشابات.

على سبيل المثال، نجد في المغرب والعربية السعودية والسودان اكثر من ٨٠ في المئة من النساء والشابات بين سن ١٢ و ١٧ عاما لا يستطعن الكتابة والقراءة. وفي الجمهورية العربية اليمنية يصل الرقم الى ١٠٠ في المئة.

وفي هذا الخصوص تؤكد مؤلفة الكتاب ان «ارتفاع نسبة الامية بين النساء، وعدم مشاركتهن في الانتاج بشكل عاملا من عوامل تعزيز اضطهادهن وتدني مكانتهن في المجتمع واعتبارهن مواطنات من الدرجة الثانية». (ص٣٧).

وفي مجال الاحوال الشخصية والاجتماعية يشير الكتاب الى ان «قوانين الاسرة في معظم البلدان العربية تشكل قيدا على المرأة والاسرة. ولا يستثنى من تلك البلدان سوى سوريا والعراق وتونس حيث قيد الطلاق ومنع تعدد الزوجات. اما في اليمن الدمقراطي فقد وضع دستور متكامل يحتوي على قوانين تقدمية تحكم نظام الاسرة في حدود الشريعة الاسلامية، ويتمشى مع التغيير الاجتماعي الدمقراطي في اتجاه الاشتراكية» (ص٣٦).

وعلى الرغم من تردي الاوضاع بصورة عامة في البلدان العربية، الا اننا نلاحظ بعض التطورات الايجابية خاصة بعد نيل الاستقلال السياسي. فمثلا، في السودان حصلت المرأة على حقوقها السياسية الامر الذي وفر لها فرصا اكبر لتصعيد نضالها من أجل حقوقها الاخرى، كحق الانتخاب والترشيح الذي نالته المرأة بعد الانتفاضة الشعبية في عام ١٩٦٤ . كما «مارست المرأة حقوقها السياسية بحماس ونجاح مبشر ومثلت في الجمعية التأسيسية في عام ١٩٦٥ بنائبة واحدة». (ص٦٠) هي فاطمة ابراهيم مؤلفة الكتاب الذي نحن الان بصدد الحديث عنه. كما «نالت المرأة حق الاجر المتساوي للعمل المتساوي في عام ١٩٦٧ ، وفي فبراير ١٩٦٩ اجازت الحكومة الائتلافية آنذاك كل مطالب المرأة الاقتصادية». (ص٦١).

للاسف الشديد اضحت تلك المكاسب بعد السبعينات عرضة للضياع والتصفية من قبل القوى الرجعية المرتبطة بدوائر الاستعمار الحديث. ولان ميزان القوى ما زال يميل لصالح القوى الرجعية والمحافظة التي تسلك طريق التبعية للدوائر الامبريالية فان الاوضاع تستمر في التدهور.

ولهذا فان مؤلفة الكتاب تتساءل عن الوسيلة التي يمكن بموجبها خلق «حركة نسائية عربية قادرة على قيادة النساء العربيات في كل بلد عربي وعلى نطاق الوطن العربي كله لحل قضية المرأة ومساواتها بالرجل واعدادها للمشاركة في عملية التغيير المطلوبة». (ص٥٣).

فاطمة تجيب على التساؤل بان أي منظمة نسائية لا تستطيع ان تقوم بدورها ما لم ترتكز في نشاطها على قاعدة جماهيرية دمقراطية واسعة وان تمتلك قيادة قوية. كما ترى ضرورة تركيز النضال في ثلاث جبهات اساسية:

(١) الجبهة الفكرية، (٢) الجبهة التنظيمية، (٣) جبهة النشاط العملي.

ففي الجبهة الفكرية فان «المرأة العربية محتاجة لصحافة نسائية مؤمنة بدور المرأة وملمة بقضاياها. اذ ان معظم الصحف النسائية العربية سائرة في ركاب الصحافة النسائية العربية التي تهتم بالمرأة كأنثى وربة بيت. ابرز الصفحات تفرد لنشر اخر صيحات الموضة الاوروبية من ازياء وادوات زينة وحلي وغيرها والوصفات والاطباق التي تقدم في باب المطبخ على انها الطريق الى قلب الرجل، جميعها موجهة الى طبقة النساء البرجوازيات، ولا تراعي حقيقة ان الاغلبية الساحقة من جماهير النساء في البلدان العربية تعاني من الفقر وغير قادرة على توفير الحد الادنى الضروري لمعيشة افراد الاسرة... وعليه فاننا محتاجون لصحافة نسائية ملمة بكل مشاكل جماهير النساء وتعبئتهن للنضال من اجل حقوقهن ومن اجل المساهمة الفعالة في عملية التغيير وفي تطوير ودفع التحرر العربي للامام». (ص٥٣ ـ ٥٤).

وتعتقد مؤلفة الكتاب ان مهمة الصحافة النسائية الدمقراطية هي خلق وحدة فكرية بين جماهير النساء للنضال من اجل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، كحق التصويت والترشيح، حق العمل والاجر المتساوي، المساواة الاقتصادية الاجتماعية وضمان فرص الترقي والتدريب والتأهيل.. الخ.

وعلى الصحافة ان تلعب دورا في نضال المرأة من اجل محو الامية بين النساء والمساواة في فرص التعليم وانتشار شبكة من دور الحضانة ورياض الاطفال لتسهيل مهمة الام العاملة، توفير الضمانات الاجتماعية للاسر في حالة عجز او موت رب الاسرة.. الخ. (ص٥٥).

وفي جبهة النشاط العملي ترى مؤلفة الكتاب ضرورة انتهاج خط النضال الثوري. «والنضال الثوري يعني توعية جماهير النساء بحقوقها ومطالبها وتعبئتها من اجلها، واكتساب اكبر عدد من القوى الشعبية لجانبها، ثم تنظيم حركة مطالب مخططة ومستمرة. لان من المستحيل ان تتمكن اية منظمة نسائية من حل مشاكل جماهير النساء عن طريق النشاط الاصلاحي.. ولا يمكن ان تقضي على الفقر والحاجة بجمع تبرعات وتوزيعها على الفقراء». (ص٥٨).

وتلفت مؤلفة الكتاب الانظار الى ان «الطبقة العاملة من الرجال ليست موحدة حول ضرورة مساهمة المرأة في الانتاج ومساواتها بزميلها في العمل لان فرص العمل غير متوفرة للرجال انفسهم وهم يخشون منافسة المرأة كقوة رخيصة». (ص٥٩).

«وعليه فان دخول معركة من اجل الحقوق الاقتصادية بدون اقتناع وسند الطبقة العاملة محكوم عليه بالفشل». (ص٥٩).

ان كل ما سلف ذكره يتطلب رفع المستوى الثقافي والعلمي للجماهير وتبصيرها باهمية وتعقد قضية المرأة بهدف توحيدها وتعبئتها في النضال المشترك.

ونحن في الحزب الشيوعي السوداني نرى ان قضية تحرر المرأة من الاضطهاد المزدوج كطبقة وكجنس من الناحية النظرية رهين بحركة التغيير الاجتماعي الوطني الدمقراطي والاشتراكية وبالانتقال بحركة المرأة لاحتلال مكانتها في الحركة الشعبية العامة. «ولكن هذا الانتقال يتطلب نشاطا سياسيا وتنظيميا وفكريا طويلا وشاقا وصبورا بسبب تخلف النساء». (ص١٥٣ من مجلة «الشيوعي» ـ مجلة غير جماهيرية تعنى بالتربية الفكرية الايديولوجية لاعضاء الحزب).

وعندما يشير الحزب الى تخلف النساء فانه يعني القطاع الواسع من النساء في المدينة والريف وليس فقط النساء المتعلمات.

وحسب تجربة حزبنا في السودان نرى انه لابد من الاجتهاد مسترشدين بالفكر الماركسي في دراسة واقع وخصائص كل بلد عربي على حدة والتعرف على مشاكل المرأة فيه والعمل على كسب النساء الطليعيات لحركة التقدم ثم الانضمام لصفوف الحزب. كما نرى ضرورة الاستفادة من تجارب الحركة الشيوعية العالمية وتجارب بناء الاشتراكية الخاصة بقضايا المرأة.

وينبه الحزب الشيوعي السوداني الى خطورة التبسيط والسطحية في معالجة القضايا النظرية والايديولوجية الخاصة بتحرير المرأة وتكرار العموميات الماركسية عن اضطهاد المرأة، ويدعو الى ضرورة بذل الجهد الخلاق في معالجة قضايا المرأة. وفي هذا السياق يرى الحزب انه حق «الاشتراكية لا تملك عصا سحرية تقضي بها على موروث القرون في اضطهاد المرأة». (ص٩ من مجلة «الشيوعي» العدد ١٥٣). وان انتصار الاشتراكية من شأنه ان يوفر في البداية فقط الاسس المادية لتحرير المرأة ويصدر القوانين التي تؤمن لها الحقوق الاساسية.□ □.



● فاطمة ابراهيم احمد ـ رئيسة الاتحاد النسائي السوداني ●

(● ● فاطمة احمد ابراهيم مؤلفة كتاب «المرأة العربية والتغيير الاجتماعي» هي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوداني والامينة العامة لاتحاد النساء في السودان. وكاتب المقال حول الكتاب، الطيب علي أحمد باحث وصحفي سوداني بارز وممثل الحزب الشيوعي السوداني في هيئة تحرير مجلة «قضايا السلم والاشتراكية»)

الجديد في عالم البترول

*** اختراع دنماركي يتيح استخراج اكبر كمية ممكنة من النفط ***

● كوبنهاغن ـ و. ص. ف ـ توصل باحثون دنماركيون من معهد الكيمياء في لوندتوفسليتن (شمال كوبنهاغن) الى وضع جهاز قياس جديد لرفع انتاجية ابار النفط حسب ما افاد احد مبتكري هذا الجهاز، البروفيسور ايرلينغ ستنبي.

ويعتمد هذا الجهاز على تقنية الموجات القصيرة جدا ويشير بدقة لم يسبق لها مثيل الى ما يدعى «نقطة الغليان» في استخراج النفط وهي النقطة التي يبلغ فيها خليط النفط والغاز مستوى يستحيل عنده صعود النفط الى السطح.

ويمكن تأخير هذه العملية بطريقة اصطناعية عبر حقن الغاز وذلك لاستخراج مزيد من النفط. الا ان وسائل القياس المتاحة حاليا تتضمن نسبة كبيرة من عدم الدقة فتجعل من المستحيل اي حساب منطقي لكميات الغاز التي ينبغي حقنها في ابار النفط لاستخراج كميات اكبر منه.

وسيعرض الجهاز الجديد الذي قد يزيد من انتاجية عدد كبير من حقول النفط في العالم في المؤتمر المقبل للوكالة الدولية للطاقة الذي يتوقع ان يعقد بين ١٢ و ١٦ من الشهر الجاري في الدنمارك.

*** ليبيا تدشن قريبا اكبر حقل نفطي بحري في حوض المتوسط ***

● نيقوسيا ـ و. ص. ف ـ اوردت «نشرة ميدل ايست ايكونوميك سورفي» المتخصصة والصادرة في نيقوسيا يوم الاثنين الماضي ان ليبيا ستدشن رسميا في الايام المقبلة منشآت حقل «بوري» النفطي البحري وهو الاكبر من نوعه في ليبيا وفي حوض البحر الابيض المتوسط اطلاقا.

وقالت النشرة أن هذا الحقل الذي اكتشف سنة ١٩٧٦ وتديره شركة النفط الوطنية الايطالية («أجيب») التي تحصل على نسبة ٩٠٪ من اجمالي انتاجه دخل طور الانتاج في بداية الشهر الماضي وان انتاجه الذي يبلغ حاليا (١٢) الف برميل في اليوم يتوقع ان يرتفع الى (٥٠) الف برميل عند نهاية العام الجاري. وبينت ايضا ان طاقة الانتاج في الحقل يمكن رفعها الى (١٥٠) الف برميل في اليوم على امتداد (٢٥) سنة.

واضافت النشرة ان المعدل اليومي لاجمالي انتاج ليبيا من حقول المتوسط يبلغ حاليا (١٢٥) الف برميل من النفط الخام و (٣٧) مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي.

ويقع حقل «بوري» على مسافة ١٢٥ كم شمال غربي طرابلس ويغطي منطقة يناهز طولها ١٥ ميلا وعرضها ميلين، وسط رخصة تنقيب على مساحة ٣٧ الف و ٧٣٠ كم مربع. ويستغل الحقل حاليا من منصة أم تزن (٢٤) الف و ٤٦٠ طنا وتعتبر من اضخم المنصات في العالم. وقد نصبت هذه المنصة عام ١٩٨٦ في موقع يبلغ فيه عمق المياه (١٧٣) مترا وشدت الى قاع البحر بواسطة (٢٤) ركيزة.

ويمتد احد جوانب حقل «بوري» على طول حدود ليبيا مع تونس التي اتفقت معها اخيرا على الاشتراك في استغلال ثروات الجرف القاري المتاخم لحدودهما.

ويقدر حجم كميات النفط التي يمكن استخراجها من حقل «بوري» بنحو (٦٧٠) مليون برميل من مخزون اجمالي قدر بحوالي (٥) مليارات برميل.

*** شركة «تكساكو» تدفع للحكومة الامريكية مبلغ (١,٢٥) مليار دولار ***

● واشنطن ـ و. ص. ف ـ اعلنت وزارة الطاقة الامريكية يوم الاثنين الماضي انها وافقت بصورة نهائية على اتفاق مع شركة «تكساكو» تتعهد الشركة النفطية الامريكية بموجبه بأن تدفع الى الحكومة الفدرالية مبلغ (١,٢٥) مليار دولار لانها باعت بسعر غال نفطا خاما اثناء الفترة التي كانت فيها الاسعار خاضعة للرقابة.

والمبلغ الذي نصت عليه التسوية الودية هو ثاني اكبر مبلغ تحصل عليه السلطات الفدرالية في مساعيها لاستعادة فوارق الزيادات التي لجأت اليها الشركات النفطية بين عامي ١٩٧٣ و ١٩٨١ وهي الفترة التي اخضعت فيها اسعار النفط المستخرج من الابار المستثمرة للتنظيم.

وكانت شركة «اكسون» اول الشركات النفطية العالمية اضطرت الى دفع مبلغ قياسي بلغ (٢,١) مليار دولار.

ومع مبلغ الـ (١,٢٥) مليار دولار الذي تعهدت شركة «تكساكو» بدفعه خلال خمس سنوات ونصف السنة تكون الحكومة الامريكية قد استعادت حتى الان اكثر من سبع مليارات دولار.

*** اكتشاف الذهب الاسود تحت باريس ***

● باريس ـ و. ص. ف ـ باريس لن تكون شبيهة بدالاس اطلاقا. لكن باطن الارض يحتوي على النفط، وللمرة الاولى سال الذهب الاسود في باريس في عطلة نهاية الاسبوع الماضي.

وبعد عشرة ايام على اقامة اول بئر في ايفري سور سين على بعد كيلومتر تقريبا من البولفار الكائن على اطراف العاصمة الفرنسية تأكد الفنيون في شركة «الف» من وجود طبقة من البترول على عمق اقل من كيلومترين من السطح.

وكان اختبار اجري يوم الاحد الماضي، سمح بالحصول على (٤,٤) امتار مكعبة من السائل الثمين في طبقة تعود الى مرحلة جيولوجية قبل مليوني عام وفق ما اعلنت الشركة يوم الاثنين الماضي. غير ان هذا الاختبار الذي وصفته شركة «الف» بأنه «مشجع» لا يعني ان العاصمة الفرنسية ستصبح قريبا احد المراكز الكبرى في انتاج الذهب الاسود.

لكن هذا الاكتشاف يبرر امال ثلاث شركات هي «الف» و «توتال» و «بي بي» التي تملك الآذن بالتنقيب في مساحة الـ (١٥٢٠) كيلومترا مربعا حيث تقوم العاصمة الباريسية وفي التنقيب ايضا في ضاحيتها القريبة.

وفي ايفري حيث ينتصب وسط الابنية جهاز لرفع الاثقال بعلو اربعين مترا سيواصل الفنيون الستون التابعون لشركة «الف» العمل ٢٤ ساعة متواصلة في محاولة لتحويل هذه التجربة الى ضربة رابحة.

البحث في البداية كان بمثابة مراهنة. فللتنقيب في ايفري وسط العمران في طبقة ارضية مزروعة بالجيوب الحرارية الجوفية التي لا تمس اضطر الفنيون النفطيون في شركة «الف» الى الحفر بطريقة منحرفة. فالمنطقة المقصودة تقع في الجهة الاخرى من نهر السين على مسافة ٩٠٠ متر من مكان الحفر.

ومن المقرر ان تتم اعمال حفر اخرى في المنطقة السكنية الباريسية تقوم بها شركة «الف» في باريس وضاحيتيها الجنوبية والغربية وشركة «توتال» في الشمال والشرق. وستتيح اعمال الحفر هذه اكتشاف جيوب نفطية اخرى يمتلىء بها الجوف الباريسي وفق ما يذكر علماء الجيولوجيا الذين يقدرون ان النفط يصل في احسن الاحتمالات الى بعض ملايين الاطنان.

ويرى الاختصاصيون انه مع النفط في باريس لن تكون فرنسا على الاطلاق «امارة غربية» مثل النرويج. وكان الانتاج الفرنسي بلغ العام الماضي الرقم القياسي (٣,٢٤) ملايين طن مقابل استهلاك داخلي بلغ (٧٧,٥) مليون طن.

وهذه الارقام تبعد جدا عن رقم الانتاج في الولايات المتحدة (٤٦٠ مليون طن سنويا) وفي المملكة العربية السعودية (٢١٠ ملايين طن) او في بريطانيا اول المنتجين الاوروبيين (١٢٣ مليون طن).



التحضير اليومي واهميته في رفع مستوى الطالب

● بقلم: اسكندر عمل ●

● قد يسأل سائل لماذا اخترت هذا الموضوع بالذات ونحن لا زلنا على ابواب السنة الدراسية. وانا اقول ان على الطالب ان يبدأ منذ اليوم الاول في الدراسة بالاهتمام بالتحضير اليومي وذلك لامور عدة سآتي على شرحها.

ماذا تعني بالتحضير اليومي، ماذا يفهم الطالب من طلب المعلم منه ان يحضر دروسه؟

يعتقد الطالب انه بانهاء الوظائف الكتابية التي اعطيت له قد انهى تحضيره اليومي بواجبه كاملا... لكن الحقيقة مغايرة لذلك فالتحضير الكتابي هو جزء من واجب الطالب البيتي والمفروض ان يكون المرحلة الاخيرة في تحضير الطالب اليومي، اي ان هناك مراحل اخرى على الطالب ان يقوم بها قبل ان يبدأ بالحل الكتابي.

على الطالب ان يبدأ بمراجعة لكل ما تعلمه في درس معين في ذلك اليوم، ان يقرأ ما كتبه او ما لخصه اثناء الدرس، بعدها عليه ان يقرأ ما طلب المعلم تحضيره شفهيا للدرس القادم، وعندها تأتي المرحلة الاخيرة اي حل الواجب الكتابي ومن الذاكرة ان كان الواجب في الدروس الادبية، وبممارسة الحل دون الرجوع الى الامثلة والنماذج ان كان الواجب في الدروس العلمية.

اي ان على الطالب ان لا يفتش عن موقع اجابة السؤال في الكتاب او الدفتر لينقله على دفتر الوظيفة، بل عليه ان يكتبه من ذاكرته وهذا الامر يكون سهلا اذا سبقته مراجعة وقراءة لمادة الدرس السابق وتحضير شفهي للدرس اللاحق، ولكي نكون في لب الموضوع اعطي بعض الامثلة:

اذا كان الدرس درس تاريخ شرح فيه المعلم عن حملة نابليون على مصر مثلا فوضح اسبابها وسيرها وطلب من طلابه التحضير للدرس القادم عن نتائج الحملة اضافة الى سؤال كتابي عن كون الحركة بداية للمسألة الشرقية. فماذا عليك عزيزي الطالب ان تفعل؟

عليك ان تقرأ ما شرح ونوقش في الصف عن الحملة ثم ان تقرأ الصفحات المطلوبة عن نتائجها وبعد أن تستوعب المادة، عندها تتطرق الى السؤال وتجيب عليه من ذاكرتك وليس نقلا عن الكتاب او الدفتر.

لنأخذ مثلا من دروس الرياضيات:

شرح معلم الرياضيات نظرية تطابق المثلثين اذا كانا متساويي الاضلاع وحل عددا من النماذج على اللوح في الصف، ثم اعطى واجبا بيتيا يحتوي على اسئلة عن الدرس. فماذا عليك أن تفعل؟

ان تراجع كيفية برهان المعلم للنظرية، ان ترى كيف حل المثال الاول بعدها حاول ان تحل المثال الثاني المحلول دون ان تنظر الى الاجابة فإن نجحت واصل حل النماذج على نفس الطريقة ثم انتقل الى الواجب البيتي. وإن لم تنجح تمعن في حل المعلم للمثال الثاني واعد المحاولة في المثال الثالث المحلول وهكذا...

اوجه حديثي هذا لك ايها الطالب وانت الوحيد الذي تستطيع ان تنفذه وان تتقيد به، لان المعلم لا يستطيع ان يراقب ما تفعله في البيت والاهل كذلك وما اطلبه منك هو لمصلحتك ولمصلحة دراستك ومن اجل حصولك على نتائج ممتازة في امتحاناتك او وظائفك.

ما هي الفوائد من التحضير اليومي؟

١ ـ عندما يراجع الطالب ما تعلمه في يومه الدراسي مساء نفس اليوم تصبح المادة ثابتة في تفكيره ويسهل عليه تذكر ما اراد المعلم من كل فقرة قيلت في الدرس هذا الامر لا يمكن للطالب السيطرة عليه حتى بعد اسبوع من الحصة، لان طريقة عرض الدرس تكون قد بعدت عن ذهنه.

٢ ـ يحل الطالب الواجب الكتابي عن فهم واستيعاب كاملين للدرس ويستطيع الطالب ان يصوغ الاجابة بلغته وأن يسرد ما يريد باسلوبه وكلماته وهذا يعطيه ثقة بنفسه وباجابته.

ان مراجعة كل درس يتعلمه الطالب يوميا هي مراجعة للامتحان حتى لو كان هذا الامتحان سيجري بعد شهرين.. لان عدم مراجعة الدرس تجعل من تلك المادة التي تعلمها مادة خاما بحاجة الى عمل وصقل وهذا الامر يؤجل فتتراكم المواد الخام على الطالب يوما بعد يوم، وعندما يأتي الامتحان يكون على الطالب ان يدرس كل المواد وكأنه يدرسها للمرة الاولى، حتى انه يعتقد احيانا إنه لم يتعلمها او لم تمر في مناهجه الدراسي قط. اما الطالب الذي يحضر يوميا ويستوعب المادة جيدا، تكون الدراسة للامتحان سهلة اذ انه يشعر اثناء المراجعة ان المواد واضحة في تفكيره جلية لا تحتاج الى جهد لفهمها.

٤ ـ الاشتراك في النقاش داخل الصف، اذ أن التحضير اليومي يعطي للطالب ثقة بالنفس فيشترك بشكل فعّال في النقاش. وهذا الاشتراك يعمق فهم الطالب للمادة، لانه للمرة الثانية او الثالثة يصطدم بها. اما الطالب الذي لا يحضر يوميا فيكون مشلولا أثناء سير الدرس متطويا لا يجرؤ على الاجابة، لان المادة تكون بالنسبة له غريبة يسمعها لاول مرة، ولذا لا يكون استيعابه لها كافيا.

ان الاشتراك في الصف يجعل من الدرس حيويا ويعود ذلك بالفائدة على جميع الطلاب.

الكثير من الطلاب يدعون انهم لا يحبون الاشتراك في الدرس ولكنهم سيدرسون للامتحان وسينجحون؟! هذا الادعاء غير صحيح، من الممكن ان ينجح هؤلاء الطلاب ولكنهم لن يصلوا مهما درسوا الى درجة النجاح التي يصلها الطالب الذي يحضر يوميا ويشترك في النقاش بشكل فعال، هذا لا يعني انه لا يوجد شواذ عن هذه القاعدة ولكن الامر يبقى شاذا...

٥ ـ مراجعة الدرس السابق كجزء من التحضير اليومي تعطي الطالب الامكانية من معرفة النقاط غير الواضحة تماما في الدرس، وهكذا يمكنه التساؤل عنها والاستفسار في الدرس القادم. وهذا الامر لا يمكن ان يفعله اذا لم يراجع الدرس وتبقى هذه النقاط غامضة حتى وقت الامتحان...

كل عامٍ وانتم بخير

طلابنا الاعزاء

■ قبل ايام بدأت سنة دراسية جديدة وترفّع كل طالب وطالبة منكم الى صف أعلى. كبرتم سنة وزادت هموم الدراسة اكثر ولكن... ليت كل الهموم كهم الدراسة.

سنة دراسية جديدة تبدأ ونحن في وضع اقتصادي يتدهور من سيء الى اسوأ، تكاليف الملابس المدرسية والكتب والدفاتر ولوازم اخرى، كبيرة لا تطاق فماذا يصنع رب العائلة الذي عليه ان يرسل اربعة او خمسة من بناته وبنيه الى مقاعد الدراسة؟ ماذا يفعل اصحاب الدخل المحدود والمتوسط وهم الاكثرية الساحقة من اباء طلابنا وامهاتهم؟

سنة دراسية تبدأ ومئات بل الاف منكم طلابنا الاعزاء يتوجهون الى غرف مستأجرة يدرسون في ظروف صعبة قاهرة، سنة دراسية تبدأ ومدارسنا العربية تعاني من نقص في الاجهزة والمختبرات، نقص في كتب التدريس حسب المناهج الجديدة... لكن رغم كل ذلك نراكم اليوم على مقاعد الدراسة مصممين على النجاح والتغلب على المصاعب... ان صمودكم هذا هو معركة من معارك شعبنا في سبيل المساواة الحقيقية، فقد اثبتم واثبتت قياداتكم الطلابية انكم جزء هام من هذا الشعب وان طاقاتكم كبيرة. نعم من حقكم النضال ضد سياسة الاحتلال والعدوان والاستيطان لان هذه السياسة هي السبب في انكم تتعلمون في غرف مستأجرة صعبة. هي السبب في كون اخوتكم الطلاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة بعيدين عن مقاعد الدراسة يعانون من القهر والغاز والتكسير بدل ان يتعموا بدفء المدرسة وامومتها...

نعم من حقكم ان تبقوا في خندق واحد مع ابناء شعبكم حتى تصلوا الى المساواة ولا اقل من المساواة...

ونحن بدورنا نحييكم ونتمنى لكم سنة دراسية مثمرة آملين ان تكون هذه السنة سنة تزيد فيها الروابط بينكم وبين صفحتكم، صفحة الطالب. ان تغنوها بابداعكم في شتى المواضيع وان ترسلوا باقتراحاتكم وارائكم لنا وذلك كي تكون هذه الصفحة منبرا لكم ولافكاركم.

● المحرر ●



●شعر: سامر صالح خير●

أمشي على قلبي

● أهدانا الشاعر الشاب، سامر صالح خير ديوانه الشعري «امشي على قلبي» ويقع الديوان في ثمانين صفحة من القطع الصغير وهو مكتوب بخط المؤلف. والشاعر الشاب هو طالب انهى الصف الحادي عشر ويتهيأ للصعود الى الصف الثاني عشر. ينظم الشعر منذ ان كان صغيرا لا يتجاوز التاسعة من عمره ـ قصائد الديوان متنوعة فمنها قصائد غزلية وقصائد اخرى وطنية واجتماعية وفلسفية.

نتمنى لسامر دوام العطاء فاشعاره تبشر بموهبة شعرية متميزة. ونحن في صفحة الطالب كنا قد نشرنا له بعض قصائده قبل اصداره الديوان ونختار لهذا العدد احدى قصائد الديوان وهي بعنوان:

الى روح الشهيد

يا رسم اغرب وانجلِ — فلقد قضى «ناجي العلي»
قد كان شيعة طلمةً — في الريح لم يتبذّلِ
فيدٌ تصدُّ اعاديا — ويدٌ تخطّ بمعولِ
في السجن باشر رسمه — فوق الجدار المهملِ
ثم استمر وقد بنى — للحق افضل معملِ
يبدي الحقيقة دوئما — ثوب موشى الاذيلِ
قد ظنه الانسان نوعا — من كلامٍ منزلِ

نافذة على الأدب العالمي

● بقلم: نزيه قسيس ●

الكاتبة اليابانية ـ مومو كو إيشي (١٩٠٧ ـ)

*** ثقافتها:**

● ولدت الكاتبة اليابانية «مومو كو إيشي» في مدينة «أورافا» الواقعة شمالي مدينة طوكيو في العاشر من شهر آذار سنة ١٩٠٧ . تلقت تعليمها الإبتدائي والثانوي في «المدرسة الثانوية للبنات» في مدينة «أورآفا» ثم التحقت بجامعة طوكيو حيث درست موضوع «اللغة الانجليزية وآدابها».

*** عملها:**

بعد تخرجها من الجامعة عملت في الصحافة كمراسلة صحفية ثم عملت «محررة أدب أطفال» في احدى دور النشر. بعد الحرب العالمية الثانية عاشت موموكو حياة عزلة في قرية صغيرة في شمال اليابان حيث عملت في تربية البقر.

*** موموكو وادب الأطفال:**

ظهر أول كتاب لموموكو في العام ١٩٥١ وهو كتاب «نون الصغيرة تركب على الغيمة» وهي قصة خيالية لفتاة صغيرة تسقط في بحيرة ماء ثم تعوم وتحلق على ظهر غيمة. لقد لاقى الكتاب نجاحا عند ظهوره .حصل على جائزة وزارة المعارف اليابانية وترجم الى عدة لغات اوروبية باسم «نوبي» وقد حصلت موموكو على منحة دراسية تقديرا لها مكنتها من تكملة دراستها وتخصصها في «ادب الاطفال» في الولايات المتحدة. عند عودتها الى اليابان عينت «محررة رئيسية» لباب أدب الاطفال في دار النشر «إيفاتامي ـ شوطن».

*** مؤلفاتها:**

لقد أدخلت موموكو الروح الأوروبية الى ادب الاطفال الياباني فقد ترجمت عن الانجليزية عشرات القصص التي تتحدث عن حياة الأطفال. بالاضافة الى الترجمة طافت موموكو في أنحاء مختلفة من اليابان وجمعت قصصا وحكايات كثيرة وقامت بإجراء أبحاث متنوعة في هذا النوع من الأدب.

أهم الكتب التي ألفتها موموكو هي:

«أولاد القرية الجبلية» ١٩٥٦ .
«نهاية خيمة القمة» ١٩٥٧ .
«ملائكة ضائعة» ١٩٥٩ .
«يوم لعبة يوشيكو» ١٩٦٣ .
«ولد غريب» ١٩٦٥ .

● ركن الاطفال ●

سليمان والقزم الشرير

* حكاية كاراتشايفية برسوم ليفون خاتشاتريان *

(الكارتشيفيون قوم من الاقوام القاطنة على سفوح جبال القفقاس)

● في الازمنة الغابرة كان يعيش في قرية جبلية حداد شيخ وكان عنده ابن صنديد اسمه سليمان. في المصارعة وسائر المباريات كانت الغلبة له على الدوام. ذات مرة كان الشيخ الوالد وحده في البيت. فجأة انداح صوت من الفناء: «هه، ساعدني على النزول عن الحصان!». خرج الحداد من بيته وتجمد. فقد رأى قزما راكبا على ديك. طول القزم بطول البنصر، بينما لحيته تمتد طويلا طويلا.

رفع الشيخ القزم عن الديك، فاقتلع شعرة من لحيته والقاها على الحداد. فتحولت الشعرة الى حبل شديد طويل لف الشيخ من رأسه الى قدميه! جمع القزم جميع المؤن، وملأ كيسا بما كان في البيت من اشياء وركب على الديك وراح... ومذ ذاك اخذ القزم يظهر في القرية فيفرغ البيوت، ويسوق الاغنام، وحتى الناس احيانا.

راح ابناء القرية الى سليمان: «احمنا من الشرير!» صنع الوالد للصنديد سيفا ـ اعجوبة. ما ان خرج سليمان من مشغل الحدادة حتى رأى القزم قادما ليأخذ من البيوت ما فيها. تخفى جميع الناس، ودخل القزم بيتا فارغا كما يدخل صاحبه. في هذه الاثناء قبض سليمان على ذنب الديك ورفع السيف فوقه. وفجأة قال الديك بصوت بشري: «لا تقتلني! سأقدم لك خدمة». فتركه سليمان.

اختفى الديك، ولكن ريشة من ذنبه بقيت في يد سليمان. خرج القزم من البيت راكضا وقهقه قهقهة رهيبة. حزر سليمان ان قوة القزم كلها في لحيته، فاراد ان يقصها. ولكن الشرير تملص وضرب الصنديد سليمان بلحيته بحيث انه لم يعد قادرا على الوقوف. والتف القزم بلحيته وتدحرج مثل كرة وتوارى عن الانظار. استعاد سليمان رشده وانطلق في اثر القزم حتى وصل امام حفرة، واذا بالقزم يندس فيها. ولكن شعرة من لحيته بقيت في يد سليمان.

نزل سليمان الى جوف الارض واخذ يتساءل: الى اين امضي؟ وفجأة ظهر الديك كأنما على موعد. قال الديك: «سيأتي الآن خروفان، اسود وابيض: الابيض يقودك الى الخارج، والاسود يجرك الى المملكة الجوفية حيث القزم سلطانها. اختر الى اين تذهب». وبالضبط ظهر خروفان في المغارة واخذ احدهما ينطح الاخر. قفز سليمان الى ظهر الاسود، وامسك بقرنه بكل شدة... واذا به في مملكة القزم الشرير.

ومن جديد طفق سليمان يتتبع الشرير. غطس القزم في بحيرة جوفية. فما العمل لاغرائه وسحبه منها؟ تلفت سليمان حوله فرأى طيرا كبيرا لا سابق لجماله مربوطا بسلسلة كبيرة. قال له الطير بصوت بشري: «القزم الشرير خطفني من بيت ابي وحولني الى طير». فقطع سليمان السلسلة بالسيف، فطار الطير فوق البحيرة وصاح: «ارم في الماء شعرة من لحية القزم!». وفي الحال اخذ الماء يتموج، وظهر القزم من الاعماق.

بدأت المعركة. لحية القزم تتلوى، مثل الافعى، ساعية الى لف الصنديد. جمع سليمان كل قواه، وقبض على اللحية وسحب القزم الى الارض، ولوح بالسيف... ما ان فقد القزم لحيته حتى لف ودار وتفتت فتاتا! وفي الحال صار الطير ـ الاعجوبة فتاة جميلة. قالت له منحنية امامه باحترام: «شكرا لك، ايها الانسان الطيب، انت انقذتني من الساحر الشرير!».

سأل سليمان: «كيف نخرج من هنا؟» سمع سليمان صوت الديك: «ارم ريشتي ارضا». ففعل الصنديد ذلك. ظهر الديك وصفق بجناحيه وصار حصانا قويا جدا. قال الحصان لسليمان: «وانا سحرني القزم الشرير ولكنك انقذتني. انا صديقك من الآن وصاعدا!» امسك سليمان بالفتاة التي انقذها وحملها الحصان السحري الى قرية سليمان...

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» عدد ٧ ، ١٩٨٨)

رسائل الاصدقاء

* الصديق حمود محمد حمود من مجد الكروم ارسل لنا قصة قصيرة بعنوان «قتلوني لأني عربي»، الفكرة جيدة وتسلسل الاحداث كذلك لكن اللغة ركيكة لذا القصة لا تصلح للنشر.

* الصديق عادل احمد منصور ابو برات من قرية معاوية ارسل لنا بعض المعلومات تحت عنوان «هل تعلم» نختار منها ما يلي:

١ ـ ان وبأ الطاعون الذي انتشر في الفترة ما بين الاعوام ١٢٥٠ ـ ١٣٧٤ التهم ٢٥ مليون ضحية في اوروبا و٢٣ مليونا في اسيا...

٢ ـ ان قدرة الانسان على الرؤية تتضاعف في الظلام بمقدار ٢٠٠ الف مرة ويتم ذلك عن طريق تزايد الحساسية للشبكية بصورة رئيسية وتوسع الحدقة بصورة جزئية.

* الى ب.ح. من يافا نعتذر عن نشر الكاريكاتير الذي ارسلته الينا ونأمل أن توفق في محاولات اخرى

* الى ع.ا. من طوباس قضاء جنين نعتذر عن نشر رسوماتك ونأمل ان نلتقي معك في محاولات كتابية.

● ارسل لنا الطالب خالد غضبان من قرية المزرعة محاولة شعرية بعنوان «فلسطين». نعتذر يا خالد عن نشر محاولتك لانها ضعيفة من ناحية البناء واللغة والوزن.

* الطالب وجيه رافع خطيب من دير حنا ارسل لنا محاولة شعرية بعنوان «اغنية لفلسطين» نعتذر عن نشرها لان افكارها لا تتلاءم مع الحل المطروح عالميا... حاول ثانية فمحاولتك جيدة من ناحيتي البناء والوزن.

* الطالبة امينة محمد نعامنة من عرابة البطوف ارسلت بمحاولتين شعريتين الاولى بعنوان «انتفاضيون» والثانية بعنوان «النصر آت». نعتذر عن نشرها لانها غير صالحتين للنشر.

● اتصل بنا القارىء احمد فياض كبها من عين السهلة قائلا: ورد خطأ في مقال عبد اللطيف ناصر عن قصة اغنية «على دلعونا» نص في الآية القرآنية من «الاتحاد» للطالب (٨٨/٨/٣٠). الصحيح هو: «والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين»

□ «الاتحاد»: شكرا للقارىء العزيز ونأسف بدورنا لهذا الخطأ المطبعي.

عدد جديد من مجلة «التقدم»

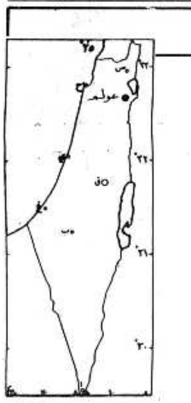
● صدر العدد الجديد (ايلول ١٩٨٨) من مجلة التقدم التي تعنى بشؤون التعليم والمعلمين. ويحتوي العدد على مجموعة غنية من المقالات والمعالجات والاخبار. وقد شارك في تحرير هذا العدد كل من: عبد المنان شيبطة ونبيل سمور وحسين مهنا وحسن بشارة ومفيد صيداوي وزياد شليوط ومصطفى مرار وفهمي ابو خيط ويوسف فرح وجمال معدي ومكرم سعيد.

كما تضمن العدد مقابلة مع نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي النائب توفيق طوبي تحدث فيها عن الانتخابات الحالية وما يميزها عن الانتخابات السابقة وعن برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وعن أهمية العمل البرلماني.



بلادنا

عولم



● عولم كلمة مأخوذة من «أولاما» وهو اسم القرية التي كانت تقوم في مكانها في العهد الروماني، وهي قرية عربية تقع في جنوب غرب مدينة طبريا، وتبعد عنها قرابة ٢٦ كم عن طريق حدثا ـ كفركما، من هذه المسافة ٢٠ كم طريق معبدة.

أنشئت عولم في منطقة سهلية في القسم الشرقي من جبال الجليل الأدنى على ارتفاع ٢٤٠م فوق سطح البحر. ويبدأ على بعد نصف كيلومتر من شمالها الشرقي وادي العين الذي يتجه غربا مارا بشمالها، ليلتقي بوادي الرمان الذي يبدأ من شمالها الشرقي على بعد ١,٥ كم. ويكون الواديان وادي غزال، أحد روافد وادي البيرة، رافد نهر الأردن، ويمر وادي البيرة جنوب غرب القرية على بعد ٣ كم. أما نهر الأردن فيمر على بعد نحو ٥ كم شرقها. ومن روافد وادي البيرة الواقعة ضمن أراضي القرية وادي التفاحة، الذي يبدأ من شمالها الى بعد ١,٥ كم ثم يتجه غربا، فجنوبا غربيا، ووادي الشومر الذي يشكل الحد الغربي لأراضيها. ومن القسم الشرقي لأراضيها تبدأ عدة أودية تصب في نهر الأردن. وللقرية ينابيع عدة، منها عين عولم في شمالها، وعين الرمان، وعيون طبقة الحدي في شمالها الشرقي وعيون وادي التينة في شرقها وعين الشيخ ضحوة في جنوبها وعيون وادي البيضة في جنوبها الشرقي.

الامتداد العام للقرية من الشرق الى الغرب، وهي من النوع المكتظ. وكان فيها ١٣٩ مسكنا في عام ١٩٣١ ، ويشمل هذا العدد مساكن عرب المويلحات. بنيت معظم مساكن عولم من الحجارة والطين، وسقفت بالأخشاب والقصب والطين. وبني القليل من الحجارة والإسمنت، أو الإسمنت المسلح. وفي عام ١٩٤٥ بلغت مساحة القرية ٥٨ دونما، ومساحة أراضيها ١٨,٥٤٦ دونما، فكانت الرابعة بين قرى قضاء طبريا من حيث مساحة الأراضي. تملك الصهيونيون من هذه المساحة ٧,٧٢٥ دونما، أي ٤١,٧٪.

كان في عولم ٤٩٦ نسمة من العرب في عام ١٩٢٢ ، ارتفع عددهم الى ٥٥٥ نسمة في عام ١٩٣١ . ويضم هذا العدد عرب المويلحات. وفي عام ١٩٤٥ أصبح عدد سكان عولم ٧٢٠ نسمة.

ضمت القرية جامعا ومدرسة ابتدائية للبنين أنشئت في العهد العثماني، ولكنها أغلقت في عهد الانتداب البريطاني. واستخدم السكان مياه الينابيع، ولا سيما عين عولم في الشرب والأغراض المنزلية.

اعتمد اقتصاد القرية على الزراعة وتربية الماشية، وأهم المزروعات الحبوب بأنواعها، كما زرعت الخضر الصيفية والأشجار المثمرة كالتين والعنب والرمان. وفي موسم ١٩٤٣/٤٢ كان فيها ٤١٠ دونمات مزروعة زيتونا، منها ٢٠٠ دونم مثمرة. وتركزت زراعة الأشجار المثمرة في شمال وشمال غرب وغرب القرية.

شردت القوات الاسرائيلية سكان القرية العرب، ودمرتها في عام ١٩٤٨ .

المراجع:

ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٦ ، ق٢ ، بيروت ١٩٧٤ .

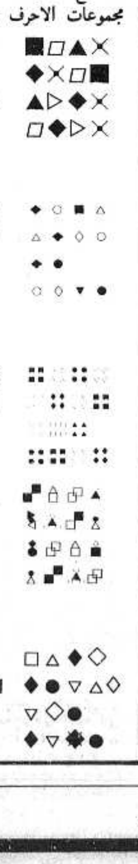
ـ خريطة فلسطين: مقياس ١: ٢٥,٠٠٠ ، لوحة كفركما.

ـ خريطة فلسطين: مقياس ١: ٥٠,٠٠٠ ، لوحتا العفولة وجبل طابور.

(عن «الموسوعة الفلسطينية»)

اختبار الذكاء

□ ضع مكان علامة الاستفهام الجواب المناسب من مجموعات الاحرف على اليسار.



الاجوبة	الاحرف
U,T,S,O (٤)	S,T,E,N
T,S,U,N (٣)	E,S,U,T
O,U,N,S (٢)	E,N,U,O
S,E,U,O (١)	?

الاجوبة	الاحرف
H,D,L,Y (٤)	H,F,D,R
Y,M,L,H (٣)	D,H,R,Y
R,M,Y,D (٢)	L,D
R,H,L,M (١)	?

الاجوبة	الاحرف
A,O,D,C (٤)	A,W,O,C
D,C,K,A (٣)	C,N,D,U
C,O,D,U (٢)	K,D,S
U,A,C,N (١)	?

الاجوبة	الاحرف
E,R,P,T (٤)	T,P,U,R
U,E,R,P (٣)	E,L,K,T
P,T,E,U (٢)	P,R,A,V
P,R,A,E (١)	?

الاجوبة	الاحرف
T,I,A,W (٤)	I,F,T,B
B,A,W,C (٣)	B,Q,A,W,I
I,Q,C,A (٢)	T,A,W
C,W,B,I (١)	?

«الاتحاد» قبل ربع قرن

بعد كفرياسيف يأتي دور التآمر على الرامة..
انذار من الوزارة لمجلس الرامة المحلي لتهديده بالحل!!

المجلس ـ بكل هيئته ـ يقابل حاكم اللواء محتجا.. ارتباك الحاكم حيال الحقائق والارقام

● الرامة ـ لمندوب «الاتحاد» ـ وبعد كفرياسيف جاء دور الرامة... فتنفيذا لمؤامرة دوائر التحري والحكم العسكري وسلطات الاضطهاد القومي، غير الراضية عن المجالس المحلية العربية التي لا تسير حسب مشيئتها، بعث حاكم لواء الشمال انذارا الى المجلس المحلي في الرامة يطلب اليه فيه «تحسين عمل المجلس خلال ثلاثة اسابيع والا فانه سينظر في امر حله».

ورفض المجلس الانذار، وبكل هيئته قابل حاكم اللواء، وفند رئيس المجلس واعضاؤه الادعاءات الباطلة التي تتخذها وزارة الداخلية ذريعة لتنفيذ المؤامرة، وحل المجلس وتنصيب الاجراء المتاجرين بمصالح القرية وسكانها، وتجميد المشروعات الحيوية التي يقوم بها المجلس من قبل مشروع الكهرباء وغيره. لقد سبب موقف أعضاء المجلس ارتباك الحاكم الذي اعلن ان الامر بالانذار قد جاء من وزارة الداخلية!

وانذار حاكم اللواء يستند الى ثلاثة مزاعم هي استقالة ثلاثة اعضاء من المجلس وتأخر المجلس في تحصيل الضرائب وعدم وجود خريطة هيكلية للقرية.

وقد فضح رئيس المجلس، السيد حنا مويس، والعضو الشيوعي كمال غطاس، وبقية الاعضاء، اهداف الانذار الحقيقية واوضحوا ان معاملة وزارة الداخلية والوزارات الاخرى هي التي تعرقل اعمال المجلس وتعطل مصالح القرية وان المجلس برغم هذا يقوم بواجباته. وحيال الارقام الدامغة والحقائق الصلبة ارتبك الحاكم وقال ان امر الانذار قد وصل اليه من وزارة الداخلية. ثم طلب ان يرسل المجلس اليه رسالة بذلك. وهنا سأله اعضاء المجلس، هل ستحل المجلس وتعين بدلا منه ام ستطلب اجراء انتخابات. فارتبك ايضا وقال: «حينما نصل الى الماء نشمر»!!

وكان المجلس قد اجتمع يوم الخميس الماضي للبحث في «الانذار» فاستنكره وقرر، بالاجماع، ارسال مذكرة الى وزير الداخلية وحاكم اللواء والصحافة تتضمن رد المجلس، كما قرر مقابلة الحاكم واصدار بيان الى اهالي القرية يستفزهم للدفاع عن مجلسهم.

لقد ازعج الدوائر الحكومية، بكل اجهزتها، المواقف الوطنية المشرفة التي يقفها المجلس من مثل المطالبة بالغاء الحكم العسكري ومقاومة قانون التركيز وتأييد قرى الشاغور المجاورة بزيادة اسعار الزيت والزيتون وتوسيع مسطح القرية. ولهذا كان «الانذار».

واصدر الحزب الشيوعي في القرية بيانا اوضح فيه هذه المؤامرة ودعا السكان الى الدفاع عن مجلسهم وتقويته لضمان تنفيذ ادخال الكهرباء وبقية المشاريع وللحفاظ على مصالح القرية.

وتنتشر بين الاهلين موجة استنكار لخطوة الوزارة التي هي اعتداء على حقوقهم، كما يسود العزم القرية بالالتفاف حول المجلس والدفاع عنه.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٩/٣)

معرض شهداء الانتفاضة



■ الشهيد راغب سليمان محمد ابو عمارة (٣٨ عاما) ـ نابلس
بريشة الفنان: موسى عبد الحافظ ■

السماح مجددا بصيد التماسيح في فلوريدا

● ميامي ـ و. ص. ف ـ بعد ستة وعشرين عاما من الطمأنينة تحت حماية القانون، تتعرض تماسيح فلوريدا من جديد لخطر ان تصبح فريسة الصيادين.

وبالفعل قررت السلطات في هذه الولاية فتح مجال الصيد لهذا النوع من الزحافات وذلك لمدة شهر واحد ابتداء من اول ايلول الجاري. ويذكر ان اصطياد التماسيح كان محظورا منذ العام ١٩٦٢، باعتبار هذا الصنف مهددا بالانقراض. وسيعطى (٢٤٠) حامل رخصة صيد تم اختيارهم بين اكثر من خمسة الاف تقدموا بطلبات حق الصيد بنسبة ١٥ تمساحا للصياد الواحد.

والمتحمسون لهذا النوع من الصيد لا يمارسونه فقط كرياضة، لان جلد التمساح الامريكي يمكن ان يصل الى مئات عدة من الدولارات ويقدر محبو لحمه الحصول على قطع منه. وقد تباع القطع الجيدة منه بخمسة دولارات كل ليبرة (٥٠٠ غرام).

وكان عدد تماسيح فلوريدا هبط الى اقل من (٥٠٠) الف في بداية الستينات، وعاود الارتفاع بحيث جاوز المليون، وتكاثر بالفعل بفضل حماية القانون الذي حظر اصطياده والتدابير القمعية الصارمة في حال المخالفة. وكذلك ساعدت على تكاثره سهولة تكيفه مع تغيرات الشروط السكنية التي تنجت عن التطور الحضاري.

ولا تندر في ملاعب الغولف في الجنوب رؤية تمساح يأخذ حماما شمسيا على حافة احدى البرك المنتشرة فيها بينما يتابع اللاعبون بهدوء ممارسة لعبهم. وكذلك ترى تماسيح في الحفر على جوانب الطرقات والترعات الاصطناعية المحفورة في فلوريدا.

ويمتاز هذا الحيوان بأنه قليل الخطورة مبدئيا لانه عموما يلوذ بالفرار عند احساسه بالخطر. الا انه سجل خلال السنوات الاربعين الاخيرة قرابة مئة هجوم من قبل هذا الحيوان بينها تسعة كانت قاضية. والحادث الاخير حصل في ٦ حزيران الماضي عندما التهم احد التماسيح طفلة تبلغ من العمر (٤) سنوات، بينما كانت تستحم على حافة بحيرة قرب منزلها.

ويتعذر اصطياد التمساح بالبندقية لانه اذا طورد في بحيرة او مجرى مائي ينزلق فيصعب الامساك به من جديد. ويتسلح الصيادون بحربة لتعليق الحيوان الذي يقتلونه بعد ذلك بواسطة نوع من الانابيب يطلق رصاصة عند ملامسة الضحية.

ويذكر ان ولايتين اخريين تسمحان حاليا بصيد التمساح الامريكي في الولايات المتحدة هما لويزيانا حيث قتل (٢٣٨٠٠) تمساح السنة الماضية وتكساس حيث تم قتل (١٤٠٠) تمساح فقط.

ميلاد اول طفل انابيب في نيجيريا

● لاغوس ـ و. ص. ف ـ اكدت الحكومة النيجيرية يوم السبت الماضي رسميا، ميلاد اول طفل انابيب في عيادة خاصة في البلاد.

وعلم من مستشفى سان نيكولا الذي انشأه في لاغوس اول وزير صحة نيجيري وهو الدكتور موزس ماجيكودونمي ان الطفل ولد في تموز الماضي بعد ان جرت عمليات الاخصاب في المختبر.

فن تشكيلي

رينسو فيسبنياني في معرضه الاخير

● يرى العديد من الفنانين الايطاليين بأن وجود فن حقيقي مبدع ومعاصر، لا بد ان يرتبط بالواقع وينبثق منه، ويجسد النضالات التي تخوضها قوى التقدم في معاركها اليومية مع الاعداء الطبقيين واليمين الفاشي.

والفنان «رينسو فيسبنياني» الذي ولد في مدينة روما ولا زال يعمل فيها ويستلهم اكثر مواضيعه من اجوائها وحياتها، يعتبر من اهم الفنانين الايطاليين المعاصرين الذين يصدرون عن هذه الرؤية، وهو لا يزال يغذي التيار الواقعي البارز في محاربة الفاشية وجميع مظاهرها.

ومعرض الفنان الذي تقيمه كاليري «ستوديو. س» في مدينة روما ينطوي على بث الذعر في نفس المشاهد بالمنظورات التي تمس القلوب، وهي تحقق كشفا لجمال وانسانية الناس من جانب والمخاوف والاضطهاد والجور والعنصرية والفاشية من جانب آخر. هذا الازدواج يسيره الفنان بشريط مليء بالثراء الحسي، ينم عن موهبة خصبة وغنية بتعبيراتها. وواقعيته لا ترتبط بالنسخ السطحي للوقائع والاحداث، بل هو يربط ما بين التأمل المباشر وخبرته الناجمة عن ممارسته الطويلة، دامجا بين الشخصي والاجتماعي، لانه يدرك بان الشرط اللازم للدخول في الواقعية، لا يأتي من خلال المادة المرسومة وطريقة رسمها، بل من خلال العامل الذاتي، اي بما يضيفه الفنان نفسه في اللحظات التي يعالج بها مادته. ولهذا فان الرمز ارتبط عند «فيسبنياني» على الدوام بالتحدد والاكتمال الحسي للاشياء والموضوعات.

وفي معرضه الاخير نجد ان اعماله قد تسلسلت من التعبيرية الى الواقعية النقدية الجديدة للتعبير الاجتماعي، فبعض الرسوم التي صاحبها بكتابة بعض من ابياته الشعرية، تمثل البساطة في العمل وكذلك المواد المستخدمة، وبعضها الاخر يعكس خبرة ثقافية وعملية متنوعة، توصل اليها من خلال تجاربه التي ثبتها على حوامل قوية وصلبة في حياته الفنية الطويلة والتي احتلت مكانة ممتازة وتقديرا رائعا في الحياة الثقافية الايطالية منذ فترة الاستقلال الوطني حتى الان. ان شخوصه التي تمثل شظايا منحلة رسمها بطرق ذات صيغة دقيقة ومتقنة تحمل صفاء كبيرا على الرغم من انها مستلبة ومنكسرة، وحين سألنا الفنان عن سبب ذلك اجابنا بقوله:

«يبدو لي بانني اليوم اقرب الى اكتشاف ملموس للاشياء وشظاياها التي تجتاح بعنف سطح قماش اللوحة، وتتجذر بحضور قوي وصلب. وربما يجيء كل هذا نتيجة احساسي ومعايشتي بعنف للحقيقة وبشكل مباشر منذ صباي. كنت دائما الاحظ الصمت الذي يلف حياة الاشياء والمواضيع في وجودها داخل الفراغ، وجودها رغم الانسان وضد ارادته كنظام يتدرج غير قابل للالغاء او السيطرة عليه. رسمتها لسنوات كأعمى اتلمسها باليدين فقط من اجل التعرف عليها، وكانت بالفعل اكثر جاذبية بمعانيها ومضامينها وقدراتها، في ان تكون رمزية تضيء الاحاسيس والمشاعر.

ان كل تجربتي كرسام متأرجحة، وهي اشبه بالبندول بين الحقيقة المادية وبين المستحيل. اعتقد على اية حال بان كرسيا او مصباحا او كأسا، كل تلك الاشياء ممكنة الفهم فقط في علاقتها مع نظام القوى المتنوعة التي تعني ايضا حالات من الفوضى، وفي ذات الوقت تجعلها في علاقات معقدة مع الافعال والصلات التي من اجلها تستيقظ وتتحدث وتعبر عن نفسها. والصلة الاساسية في كل ذلك هي الانسان وربما تكون هناك بؤرة ليست بالضرورة مركزية في مجال اللوحة، وربما يصبح الوجه الانساني شمسا وسط مواضيع عديدة. الا ان هذه الاشياء بامكانها ان تدفعنا للاهتمام وبعاطفية بالنقطة المركزية والحقيقية للموضوع الا وهي الانسان على الدوام.

لم يخرج «فيسبنياني» عن الجسد الانساني، وكان دائم الحضور في اعماله الزيتية والكرافيكية، ولكن تلك الاجساد في طراوتها، وفي معرفتها بالموت تظل مرتبطة بالمشهد اليومي الذي يعيشه كل منا، لان كل انسان يعيش دائما ويوميا في هذه الاجساد التي تتلاشى ولا تتحطم تحت ايدي الفنان، فلماذا هذا التعلق؟ يجيبنا «فيسبنياني»: «عن وجود الشكل الانساني وبشكل دائم في اعمالي، فما اقوله لك بأنه من السهل التخلص من الشكل الانساني في اللوحة، وذلك عندما يقل اعتقادنا بالانسان واقل من ذلك بالمجتمع..»

ان كل ذلك يرتبط مع بداياته الفنية التي ولدت مع ظهور الفاشية الايطالية كقوة مهيمنة على الناس الذين عاشوا حالات القهر في حينها، اذ شكلت تلك الرسوم وثائق عن ايام الحرب الصعبة وما تلاها، حيث كانت بقعا خضراء في ساحات صخرية رمادية وعرة. وكان معرضه الشخصي الاول في مدينة روما عام ١٩٤٦ بمثابة مؤشر على نهاية الاشياء الجميلة في سطح اللوحة، وبرزت فيه صنعة متجددة لم يعتدها الرسامون انذاك.

لقد بدا عالم الفنان ذا مسحة رومانسية، ولكنها مشبعة بوعي الواقع تماما كما هي الحال في افلام «روسيلليني» و «دي سيكا» اللذين اشتغل الفنان «فيسبنياني» معهما في العديد من اعمالها السينمائية. وظل الفنان يرسم لعدة سنوات بالابيض والاسود، كان يهدف من ذلك الى تذكر الزمن الصاخب لايام التسلط الفاشي، وقد كان الاشخاص يشكلون بالنسبة له، وجودا كليا مؤثرا في فهم النسيج الاجتماعي.

ومعارضه الفنية الاخيرة التي اقيمت في الكثير من المدن الاوروبية والايطالية، كانت بمثابة تحليل لواقع البرجوازية، حل شفافية في الحس والشكل قلما تجدها عند فنانين ايطاليين معاصرين. ان اللوحة لديه تعتبر مؤشرا ذكيا للحدث، فهي بجماليتها الاخاذة وبالخطوط المتناثرة على سطحها والالوان الضوئية والضبابية، تجابهنا بالمفاجأة التي تكملها حساسية فيسبنياني العميقة ازاء النزعات السادية للفاشية والعنصرية. فهو حين يزيد التعبير بالايادي المفتوحة، والاجساد الانسانية الموشاة بالختم الفاشي والافخاذ الانسانية التي تحمل الارقام، يقود انتباهنا، لترجمة ذكريات وعظية للماضي، فهو مضبوط جدا في انسياقه مع الضمير الانساني التقدمي، انه ليس انسانا معارضا فقط وانما هو فنان يقدم شهادة لتحليل التاريخ المعاصر.□

[موسى الخميسي ـ «الافق» ١٩٨٨/٧/١٤]

فسبنياني في سطور



ـ ولد عام ١٩٣٤ في مدينة روما لاسرة عمالية فقيرة.
ـ اعتبرت اعماله الممتدة بين سنوات ٤٤ ـ ١٩٤٨ بمثابة وثائق تسجل ايام الحرب الايطالية.
ـ اول معرض شخصي له عام ١٩٤٦، وكان بداية تحولاته للاصطفاف بجانب قضية الانسان.
ـ اشتغل محررا في مجلات ادبية وفنية، حيث كان يكتب في النقد الفني، اضافة الى عمله كمصمم ورسام وتخطيطات للصحف.
ـ سنة ١٩٥٦ اسس مع اصدقاء معماريين وادباء وفنانين ومخرجين سينمائيين مجلة جديدة تحت اسم (مدينة مفتوحة) لتعبر عن فصل جديد متطور لحياة الاجيال الجديدة.
ـ في سنوات ١٩٥٩ ـ ١٩٦٣ كانت رسوماته اكثر وحشة بحزنها، وكانت ذات نزعة وثائقية، عكست طبيعة المرحلة التاريخية تلك في حياة ايطاليا.
ـ اقام الكثير من المعارض الشخصية، وكان ابرزها معرضه المستمر من سنة ١٩٧٢ واعيد عرضه سنة ١٩٧٥ و ١٩٧٦ مع اضافات كبيرة. وهو عن طاعون الفاشية.
ـ في كثير من اعماله صور تقصص «كافكا» وكذلك اعمال الشاعر «ماياكوفسكي» واشعار «البوت» وادباء آخرين.
ـ اقام في العام الماضي معرضا خاصا عن اشعار «بازوليني» الذي كان من اعز اصدقائه.
ـ اقام عشرات المعارض في جميع انحاء العالم، وله مجاميع كبيرة من الاعمال الفنية في متاحف فرنسية وامريكية واوروبية متعددة.
ـ يقول: «ان اعمالي اشبه باستعراض لروما. انها مراجعة للثقافة واللاثقافة لمدينة روما. للعنف والاجتياح الذي يؤرقها. لقد كنت احد ابناء الضواحي مثل «بازوليني» وان كانت تجربتي سبقته زمنيا. واعني انني عشتها في سنوات ما قبل الحرب وخلالها وبعدها. انذاك كانت روما ملوثة بين مدينة وريف، ملوثة تجد نقطة التقائها في الضاحية، وفيما بعد الضاحية. اما اليوم فروما ليست ملوثة وحسب، انها الان الجذام».



● «الغضب الطبقي» لوحة زيتية بريشة: فيسبنياني ●

من زاويتي..



■ محمد بكري ■

«تعال هون» قف مكانك!

□ أمر رجل، قصير القامة موظف بلدية «تشيتش» تل ابيب شابا عربيا ما بين الخامسة عشرة والسابعة عشرة، بائعا متجولا في تل ابيب والحر شديد جدا، امره بالوقوف. ادهشتني لهجة الرجل القصير موظف «تشيتش»، حيث كانت آمرة ناهية حاسمة لا تطابق شكله الخارجي ولا الداخلي، فتوقفت وقلبي مع الانتفاضة، ووقف الشاب، جانبا يحادث امرأتين عجوزتين جلستا على مقعد محاذ للشارع لتلتقطا انفاسها وبعض الكلمات التي تنتهي بـ «هيه طوف» (بصير خير)..

لم اسمع ما دار بين ابن الانتفاضة والعجوزين ولكنها نظرتا اليه بنوع من الانفتاح حيث هزتا رأسيها، فاهمتين ومتفهمتين وانا ما زلت غير فاهم! وتقدم الرجل القصير الآمر الناهي، بعد ان انهى حديثا بسرعة مع رجل آخر ظهر فجأة في الشارع المحاذي فشغله قليلا عن ملاحقة الشاب المتجول. واقتربت لاسمع ما يدور عن كثب، وظهر من وراء الرجل القصير شاب ما بين الثانية عشرة والرابعة عشرة راكبا دراجة عادية ـ «بسكليت». وصرخ الرجل القصير في وجه الشاب العربي: ليش بدكاش تدفع؟ شو عملت مع الولد؟

وقال الشاب بهدوء بصوت جهوري واضح بعبرية مكسرة:
شو عملت مع الولد!
قال الرجل: بيقول بدكاش تبيعه، ليش! بلله احكي! ليش بقول هناك بتبيع وهون لا، بدكاش!
قال الشاب بعبرية مكسرة اكثر: ما ويخبات لخاه، بديش ابيع انا حر. شو خصك!. وبدأ جسمه ينتفض! وكان يحاول جاهدا ان يتمالك انتفاضته.. فازداد الحر، وقال الشاب: «هو روتسي بخميش شيكل»!
هو يريد بخمسة، وقصد الثمن الذي عرضه الولد صاحب الدراجة.
وهنا حصل امر فجائي لم اتوقعه ولم افهمه حتى الان. سأل الرجل القصير الشاب العربي: وبكم تبيعها انت؟!
قالها من غير صراخ!
قال الشاب: بخمسة وعشرين: وهدأ قليلا.
صرخ الرجل القصير بوجه الولد صاحب الدراجة: روح بلله روح شو بتفكر الدنيا لعب إمش!. واختفيا.
سألت نفسي لماذا يا ترى تغيرت فجأة لهجة الرجل القصير هل كان لصدق الانتفاضة وابن الانتفاضة ام خوفا مني كشاهد عيان، ام لأن الرجل القصير يحمل مشاعر الانسان؟
تنفست الصعداء، واكملت طريقي وسمعت من ورائي خطوات الشاب المتجول الثقيلة يتمتم بالشتائم بعبرية مكسرة قاصدا ان أسمع.. فضحكت!

فيلم وثائقي فلسطيني يفتتح المهرجان الرابع للتلفزيونات العربية في تونس

● تونس ـ و. ص. ف ـ افتتح يوم السبت الماضي في تونس المهرجان الرابع للتلفزيونات العربية الذي يعرض برامج تلفزيونية من ١٥ بلدا تتنوع بين الدراما والمنوعات وبرامج الاطفال.

بدا اتحاد اذاعات الدول العربية تنظيم هذا المهرجان عام ١٩٨١ والمهرجان الحالي جاء متأخرا سنة بسبب المشاكل المالية التي تواجه هذا التنظيم التابع للجامعة العربية. واعاد الامين العام للاتحاد عبد الله شكرون هذه المشاكل الى كون «المهرجان معرضا للتعاون بين المنتجين العرب وليس تظاهرة تجارية». واضاف «ان تحقيق الارباح يتناقض مع اهداف المنظمة التي تنظم المهرجان».

ولم تشارك مصر في المهرجان الذي تمثلت فيه دول تونس والجزائر والمغرب والاردن والامارات العربية المتحدة واليمن الشمالية وليبيا والبحرين والمملكة العربية السعودية وسوريا والعراق ولبنان وقطر والكويت وسلطنة عمان. وتشارك في المهرجان ايضا مؤسستان خاصتان هما «بابل» العراقية والشركة الاردنية للانتاج الاذاعي والتلفزيوني. وسيستمر المهرجان طوال اسبوع.

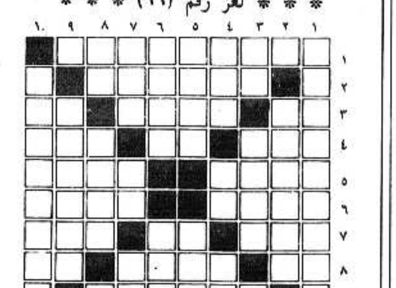
وتجدر الاشارة الى انه عرض في حفلة افتتاح المهرجان الذي اقيم في فندق كبير في تونس فيلم وثائقي من انتاج منظمة التحرير الفلسطينية حول اوضاع الشعب الفلسطيني ونضاله.

على الشاشة الصغيرة الثلاثاء ٨٨/٩/٦

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ فيلم وثائقي بيوغرافي عن مسيرة حياة المخرج السينمائي لويس بونوال
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٢ ـ برنامج مسابقات محلي
٢٠،٣٠ ـ برنامج قضائي محلي
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٤٠ ـ «مباط شني»
٢٢،٢٠ ـ الحلقة الاولى من مسلسل الغموض البريطاني «الجاسوس المثالي»
٢٣،١٥ ـ لقاء مع سارة ليفي تناي، مؤسسة ومديرة ومخرجة فرقة الرقص «عنبال»
٢٣،٥٠ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٩٦) ***



● اعداد: لينا سمير فرهود ـ الرامة ●

افقي:
١ ـ دولة اوروبية
٢ ـ مطربة عربية راحلة
٣ ـ يجري في العروق ـ ممثلة عربية (معكوسة) ـ اشاهد (مجزومة)
٤ ـ طأطأ ـ للتفسير ـ يعبر (معكوسة)
٥ ـ دولة افريقية ـ يقطع
٦ ـ حلية للاصبع (معكوسة) ـ اطرح التحية (معكوسة)
٧ ـ غزال ـ احد الوالدين ـ عيب
٨ ـ نهر اوروبي (معكوسة) ـ علم مؤنث ـ غير ناضج
٩ ـ قرية عربية
١٠ ـ دولة افريقية

عمودي:
١ ـ عاصمة اوروبية + طمروا
٢ ـ رسائل
٣ ـ ثلثا كان ـ يعلو ظهر الحمل ـ اداة عطف
٤ ـ انشأ (معكوسة) ـ شقيق ـ علم مؤنث (معكوسة)
٥ ـ اصلح (معكوسة) ـ شأني
٦ ـ يتكلم باسهاب (معكوسة) ـ فتيات
٧ ـ أحرف حلقية ـ متماثلان ـ ضمير منفصل
٨ ـ قرع ـ احد الفصول ـ ضمير منفصل
٩ ـ اختبار
١٠ ـ مهد + مدينة فلسطينية

*** حل لغز رقم (٩٥) ***

افقي:
١ ـ افغانستان ـ ني
٢ ـ عمرو بن العاص
٣ ـ ذرا ـ يمن ـ اب
٤ ـ أن + يوم ـ ماعز
٥ ـ هم ـ باب ـ طمع
٦ ـ لباس ـ بينا
٧ ـ ساق ـ سبا ـ نمل
٨ ـ ملت ـ جل ـ رفقي
٩ ـ ابراهما ـ آ آ
١٠ ـ تا ـ سيوه
١١ ـ السعودية ـ لف
١٢ ـ جيولوجيا ـ سلم

عمودي:
١ ـ اعلام ـ قمعا
٢ ـ فم ـ نهلال ـ اي
٣ ـ غراب ـ بستان + لو
٤ ـ اوروبا ـ باسل
٥ ـ نبذ + ماس ـ جر ـ و
٦ ـ سن ـ سلا ـ جو
٧ ـ تايم ـ ب ب ـ مهدي
٨ ـ المانيا ـ هويا
٩ ـ تعنع ـ راية
١٠ ـ زعانف
١١ ـ نصب ـ اقم ـ ل ل
١٢ ـ ايطاليا ـ فم

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

فُرِجت!

وَلَرُبَّ نازلةٍ يضيقُ بها الفتى ذرعاً، وعند الله منها المخرَجُ
ضاقت، فلمّا استحكَمَتْ حلقاتُها فُرِجت، وكان يظُنُّها لا تُفرَجُ
(ابراهيم بن العباس)

* اشارات: النازلة: المصيبة الشديدة ـ ضاق به ذرعا: لم يقدر عليه ـ استحكمت حلقاتها: صارت محكمة متقنة.

صدور الاعداد الخامسة والسادسة والسابعة من مجلة «الادب السوفييتي»

● عن «اتحاد الكتاب السوفييت» صدر مؤخرا، باللغة الانجليزية، الاعداد الخامسة والسادسة والسابعة من مجلة «الادب السوفييتي»، وسنوافيكم تباعا بما تضمنته هذه الاعداد بين دفاتها. يحتوي العدد الخامس على الابواب والمواد التالية:

* النثر والدراما
١ ـ عندما لم يعد والدي: قصة بقلم الكاتب الارمني السوفييتي روبين ماروكيان.
٢ ـ امرأة ناجحة: مسرحية بقلم المسرحي السوفييتي الكسي اربوزوف.
٣ ـ «اليوبيل»: الفصل الاول من رواية «اليوم التالي» للروائي الكسندر بك (١٩٧٢ ـ ١٩٠٣).

* الخيال العلمي
يحتوي هذا الباب على قصة واحدة من نوع «الخيال العلمي» والقصة هي «سأعود على اي حال» للكاتب ايغور روزوخوفاتسكي.

* الشعر
ويحتوي هذا الباب على مختارات شعرية للشاعر «سيمون غودزنكو» ومقدمة عن الشاعر بقلم ليف اوزيروف.

* ملاحظات عن احداث الساعة
يحتوي هذا الباب على مقالة للكاتبة تاتيانا كوزفليفا عن موضوع السلام والاجواء السياسية الحالية في الاتحاد السوفييتي في عهد «البيريسترويكا». المقالة بعنوان: «زمن للعمل والامل».

* الانسان وعصره
يحتوي هذا الباب على مقابلة مع «ايفغيني ايلين» وهو استاذ لتعليم الادب في لينينغراد اثارت اساليبه التدريسية اهتمام الطلاب والجمهور والمؤسسات التربوية. اجرى المقابلة «اوليغ بيتروشنكو» والمقابلة تعالج مسالة «استقلالية الطالب في التفكير» و «اثارة اهتمام الطالب بالمعرفة والاساليب اللازمة لذلك.»

* النقد الادبي
«الادب وطريقة التفكير الجديدة»: مقالة للناقد الادبي «ايغور ريدكوف» يحلل فيها مجموعة من الروايات السوفييتية الحديثة.

* صفحات من الماضي
يحتوي هذا الباب على مقالة بعنوان «الدروس التي علمتني اياها الحياة» بقلم الكاتب والشاعر السوفييتي «ايليا اهرنبورغ» (١٨٩١ ـ ١٩٦٧). وكانت المقالة نشرت سنة ١٩٦٧ قبيل وفاة الكاتب بقليل بالاضافة الى المقالة نقرأ مجموعة من رسائل الكاتب الى اصدقائه.

* فنون
١ ـ عاشق للهند: بقلم يوري كوشاكوف
٢ ـ فنانون من لاتفيا: بقلم ماروتا ميلييرغا.
٣ ـ صور «السيلويت» للفنانة اليزافيتا كروغليكوفا بقلم ريما رزنيكوفا.
الصفحات الاخيرة تحتوي على استعراض للكتب التي ظهرت حديثا في الاتحاد السوفييتي.

تعرف على «ابوستروف».. أشهر برنامج تلفزيوني في فرنسا على الاطلاق!

● التلفزيون هو وسيلة الاتصال الاكثر مباشرة، الاكثر انتشارا وتجلية، وبرنامج برنار بيفو «ابوستروف»، بشهرته خارج الحدود الفرنسية، وتأثيره ومدى الاقبال الذي يشهده من طرف النظارة اصبح «ظاهرة اجتماعية».



● مقدم البرنامج برنار بيفو ●

فهذا البرنامج الذي تبثه القناة الثانية مساء الجمعة منذ انطلاقه قبل ثلاث عشرة سنة، في شهر كانون الثاني ١٩٧٥، يكيف حياة العديد من الفرنسيين. فقد يتغير برنامج الشخص وربما العائلة مساء الجمعة لكي لا يفوت البرنامج. وتدور التعليقات مع المقربين والاصدقاء حول ما قيل في البرنامج، ثم تشترى الكتب التي قدمت على الشاشة من طرف مؤلفها بذاته المدعو الى هذا البرنامج.

فغداة البرنامج يضع اصحاب المكتبات في مقدمة واجهاتهم الكتب التي جرى بشأنها الحديث في البرنامج. والصحافة نفسها تنساق وراء تتالي الاحداث والاراء وتهتم في المقدمة بالكتب التي مرت عبر برنامج بيفو. اما الكتاب والناشرون، فغالبيتهم يركضون وراء فترة النجومية التي يحققها لهم البرنامج ولو لأمسية واحدة.

والتأثير الاعلامي لهذا البرنامج، كيف، الى حد ما، تطوره على مر السنين. لقد اصبح المدعوون، يدركون اهمية مشاركتهم في هذا البرنامج، فهم يحاولون اعطاء افضل صورة لهم، واصبحوا بالتالي اقل تلقائية.

وقد قرر بيفو ان يستدعي الروائيين اقل من السابق وترك مكانهم للمؤرخين، والفنانين الفرنسيين والاجانب ورجال السياسة.

وكنجم تلفزيوني عالمي، ورجل حسن التمييز، يحافظ بيفو على الدوام على اهمية البرنامج ويتجنب خطر الرتابة والملل الذي يهدد برنامجا «جديا» يستغرق ساعة ونصف، وذلك بالتجديد المستمر في نوعية المدعوين بما يثير الرغبة الدائمة في الاطلاع على ما يحتويه البرنامج.

(خاص بـ «الاتحاد»)

تذمر من محسوبيات الخطوط الكينية الجوية

● نيروبي ـ و. ص. ف ـ ذكرت صحيفة «كينيا تايمز» يوم الخميس الماضي انه تم انزال ركاب كانوا استقلوا طائرة تابعة لخطوط كينيا الجوية ومنحت مقاعدهم الى شخصيات وصلت في اللحظة الاخيرة لم تحجز مقاعد في الرحلة الداخلية. وهذا هو الحادث الثاني من نوعه في اقل من شهر!!

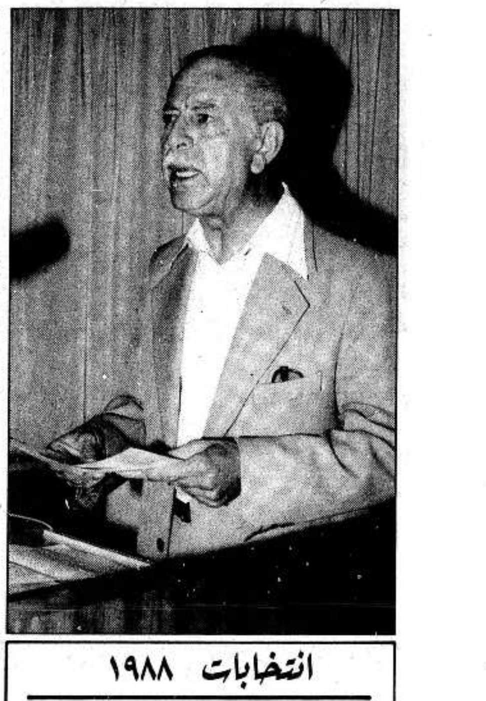
والحادث الذي خصص له عنوان احتل كامل الصفحة الاولى من «كينيا تايمز» الناطقة باسم الحزب الحاكم، حصل يوم الاثنين الماضي في مطار نيروبي عندما وصل وزير لم تحدد هويته الى المطار قبل خمس دقائق من اقلاع الطائرة المتوجهة الى مرفأ «مومباسا» وطلب خمسة مقاعد اضافة الى المقاعد الاربعة التي كان حجزها. وكانت الطائرة مليئة بالركاب لكن المسؤولين المحليين لخطوط كينيا الجوية نقلوا خمسة ركاب من الدرجة الاولى الى الدرجة السياحية وانزلوا خمسة ركاب من الدرجة السياحية من الطائرة.

وكان حادث مماثل حصل في مطلع آب الماضي في مطار كيسومو (غرب كينيا) حيث وصل مسؤول رفيع المستوى في اللحظة الاخيرة وبدون ان يكون حجز مقعدا فتأخر اقلاع الطائرة الى ان انزلت الشركة راكبا ليتمكن المسؤول من شغل مكانه!!

واعتبرت الصحيفة في مقال افتتاحي ان «لا شيء يبرر انزال راكب لاعطاء مقعده لشخصية رفيعة»، واعلنت انه «ينبغي القيام بأمر ما وبسرعة» و «لتتوقف الشركة عن معاملة ركابها باحتقار».

في تلخيص النقاش السياسي في المؤتمر الـ ١٨ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة:

توفيق طوبي: كتلة الجبهة في الكنيست القادمة ستلعب دوراً تاريخياً فعالاً في قضية السلام



***.. من هنا فان زيادة قوة الجبهة في الانتخابات سيكون لها اثر على مجمل الجهود السلمية في المنطقة * التطورات السياسية تدفع الاحداث نحو التسوية غصبا عن شمير وبيرس * نظرتنا الى الاحزاب والقوائم الاخرى مبنية على الرؤية المبدئية لمواقفها وبرامجها ومصداقيتها من المعراخ و «التقدمية» وحتى مبام وراتس وغيرها * العرب ليسوا مخزن اصوات: اغرف وامش ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «التطورات السياسية في العالم وفي المنطقة تدفع بالاحداث، غصبا عن شمير وبيرس، نحو التسوية السلمية. ولن يتمكن حكام اسرائيل من سد الطريق امام السلام الى ابد الآبدين. ولذلك فان المعركة الانتخابية المقبلة ستكون على غاية الاهمية. وامام كتلة الجبهة في الكنيست القادمة ستكون واجبات ومسؤوليات جديدة تجعلها تؤدي دورا فعالا وتاريخيا. فبحكم الموقع الاسرائيلي المتميز للجبهة وعلاقاتها الوثيقة بمنظمة التحرير الفلسطينية وقوى دولية لها وزنها في معركة السلام مثل الاتحاد السوفييتي سيكون لنا دور هام واساسي كجسر للسلام»، هذا ما قاله النائب توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي والقائد الجبهوي العريق، في تلخيصه للنقاش في المؤتمر الـ ١٨ للحزب في منطقة الناصرة.

وقال طوبي: من هذا المنطلق فان تقوية كتلة الجبهة في الانتخابات القادمة سيكون لها اثر كبير على دفع العجلة السلمية الى الامام. وايضا، على توحيد قوى السلام الحقيقية وزيادة فعاليتها. لقد اثبتت التجارب ان الموقع الذي تكون فيه الجبهة قوية تصان فيه وحدة الصف وتزداد فيه الفاعلية. والسبب في هذا هو اننا ننظر الى قضية الوحدة من منطلق مبدئي مخلص، نصونها ونرعاها ونحافظ عليها كبؤبؤ العين. وينعكس هذا بشكل راسخ في دفاعنا عن وحدة جماهيرنا العربية، في لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة وغيرها بوصفها ماء الحياة بالنسبة لنا. ان جبهة قوية في الانتخابات القادمة ستمنع بعثرة قوى السلام، وستعطيها اللحمة القوية. ليؤثر هذا بدوره على معركة السلام.

● توجهنا للمعركة الانتخابية..●

وتكلم طوبي بالتفصيل عن توجه الجبهة في المعركة الانتخابية المقبلة فقال:

ان هذه الانتخابات تجري في ظروف سياسية مميزة وتاريخية بالنسبة لمستقبل البلاد وشعبيها. لقد اصبحت امكانيات السلام واقعية. والطرف الذي يسعى لتخريبها وعرقلتها هو حكام اسرائيل. وهدفنا في هذه المعركة هو منع وصول اليمين وعلى راسه الليكود الى الحكم وزيادة قوة الجبهة ليكون لها وزنها في الحسم.

والطريق لمنع الليكود من الوصول الى الحكم هو بمنع اقامة حكومة «تكتل قومي» والضمان لذلك هو ليس زيادة التصويت للمعراخ بل بالعكس. اننا نفرق وبشكل واضح ما بين المعراخ والليكود. ولكن ليس في السياسة العامة والبرنامج. انما في التركيبة الاجتماعية للحزبين. فنحن نعرف ان هنالك نقاشا داخل المعراخ واوساطا تعارض السياسة الرسمية. لكن في هذه السياسة والممارسة والبرنامج يتماثل الليكود والمعراخ. ولذلك يجب فضح هذه السياسة ومقاومتها. وافضل سبيل لذلك هو بالتصويت لقوة ثابتة مثل الجبهة. فالصوت للجبهة هو صوت نقي ضد الليكود.

ان بيرس يزعم ان التصويت للجبهة معناه التصويت هباء منثورا. وان هذا يفيد الليكود. وهذه وقاحة. فان جماهيرنا تعرف ان بيرس انتزع عشرات الوف الاصوات العربية في الانتخابات الماضية وقدمها دعما لليكود في اقامته حكومة التكتل القومي معه. ان المعراخ لا يزال يتعامل باستهتار مع العرب. لقد وقف بيرس في الناصرة قبل بضعة اسابيع وقال لمستمعيه: اذا كنتم تريدون المساواة فعلى كل منكم ان يحضر الف صوت. هذا يعني انكم ستجلبون لنا ٢٥٠ الف صوت. وهكذا فانه يشترط قبض عدد مستحيل من الاصوات حتى يحقق المساواة. انه عمليا قال انه لا يريد ان تكون للعرب مساواة. ان المساواة الحقيقية لا تحتاج الى شروط. انها حق من حقوق الجماهير العربية. ووضع المسألة بهذا الشكل انما هو نظرة بائسة الى العرب كما لو انهم رهائن. وبالاضافة الى هذه القضية المبدئية فان هذا الكلام ينطوي على اكذوبة كبرى. لقد ظل المعراخ في الحكم ٢٩ عاما. خلالها حصل على معظم اصوات العرب فهل حقق المساواة؟ الجواب واضح. لقد بنى المعراخ، عمليا، القاعدة للسياسة العنصرية ضد العرب، سياسة النهب والتشريد والهدم والعنصرية. وما حققته جماهيرنا من حقوق لم يتحقق عن طريق الوقوف مع «الحيط الواقف»، المعراخي او الليكودي، انما عن طريق هدم هذا «الحيط» الجاثم على صدورنا وعن طريق النضال الشعبي الشجاع بالمظاهرات والاضرابات ومختلف الاجراءات الكفاحية التي خاضها حزبنا بادىء ذي بدء وحده ومن ثم كل جماهيرنا ولجانها واطرها الشعبية.

● الاحزاب الاخرى ●

نحن نتعاون مع جميع القوى السياسية الدمقراطية ما عدا «المتكديت». ولكننا نلاحظ كيف تقدم هذه القوى على جماهيرنا العربية في المعركة الانتخابية الحالية ولا نستطيع الوقوف مكتوفي الايدي. اليوم نجد كل الاحزاب والقوائم تتهافت على الوسط العربي من «مبام» الشيخ المتصابي وحتى راتس والمفدال وغيرها.. كأن الجماهير العربية هي مخزن اصوات. اغرف وامش.

اننا نقدر التطورات الايجابية في بعض تلك الاحزاب مثل مبام وراتس. ولكننا نناقشها على مواقفها الخاطئة. فهذان الحزبان نراهما يضعان انفسهما ومن الان في جيب المعراخ. لقد اعلنا انهما سيؤيدان حكومة بقيادة المعراخ. هكذا ودون اي قيد او شرط. لقد اعلنا نحن ان الجبهة ليست في جيب احد. واذا قامت حكومة معراخ لنا شروط جدية لتأييدها. وليس مثل مبام وراتس. كما ان هذين الحزبين ما زالا يتلعثمان عند الحديث عن م.ت.ف ويصران على ضم القدس العربية. وعند الحديث عن ميزانية العسكرة والحرب يقفان مكتوفي الايدي. في حرب لبنان موقفها كان واضحا ولم يعارضاها. وفي اضراب يوم الارض وقبله يوم السلام وحتى الانتفاضة نجد موقفها ازاءها اعوج.

لقد توجه زعيم مبام يئير تصبان بطلب الى الوزير رابين ان يعجل في انهاء الانتفاضة. قال: خلصونا منها انها تؤدي الى زيادة الكراهية والعنصرية والفاشية في اسرائيل. هل صحيح ان الانتفاضة هي التي تؤدي الى هذه المصائب حقا؟ ام ان الاحتلال وسياسة القمع الارهابية التي تنتهجها حكومة رابين هي السبب في هذا الدمار؟ ان الانتفاضة هي معركة تحرر، واهدافها تحرير الشعب الفلسطيني من الاحتلال. وفي هذا خدمة ايضا للشعب في اسرائيل وتحرير له من الآثار المدمرة للاحتلال.

● التقدمية ●

ان حسابنا مع الحركة «التقدمية» هو حساب مع حركة تميز قادتها كأعداء عريقين ليس فقط لحزبنا وجبهتنا انما لجماهيرنا العربية بالاساس. لقد قاموا لضرب وحدة الجماهير العربية ومسيرتها الكفاحية في سبيل حقوق شعبها الفلسطيني وحقوقها القومية واليومية. وتآمروا على مجالسنا المحلية الجبهوية وكل الاطر الشعبية مثل اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة المتابعة ولجنة الدفاع عن الاراضي واللجنة ضد العنصرية.. قاموا على خلفية «كامب ديفيد». وكانوا من يومها، كيفما تهب الريح يلفون ذيلهم. جاء اتفاق عمان فايدوه. سقط اتفاق عمان فسقطوا. هاجموا حزبنا على انه وافق على قرار التقسيم ١٩٤٧. فصرح ابو اياد تصريحه الشهير بالقول ان القيادة العربية اخطأت حين لم تؤيد هذا القرار فلفوا ذيلهم. ولا احد يعرف ماذا سيقولون الان عن هذا الموضوع. او عن موضوع وثيقة الاستقلال التي هاجموا ماير فلنر على انه وقع عليها. فماذا سيقولون الان بعد الموقف الفلسطيني الرسمي.

ان علينا ان نظل نفضح تهجمهم المدمر واكاذيبهم الوقحة. خذوا مثلا: يتكلمون عن ان الجبهة بعدم عقدها اتفاق فائض الاصوات معهم خسرت عضو كنيست. ويرددون هذه الاكذوبة مرات ومرات. فما هي الحقيقة؟ ان نتائج الانتخابات معروفة. نحن بقي لنا ٢٥٠٠ صوت فائض، وهم ٤٥٠٠. المجموع ٧ الاف صوت. لكن الكرسي كان يتطلب ١٣ ـ ١٦ الف صوت في حينه.

بالطبع نحن نرفض مبدئيا اتفاق فائض الاصوات معهم. ولكن ما اردته هو كشف اسلوب عملهم. الكذب الرخيص. كل وسيلة بالنسبة لهم شرعية للهجوم على الحزب والجبهة. فهذا هو شغلهم الشاغل. ولهذا قاموا. ولذلك فليس لنا الا رفضهم وعزلهم وفضح نهجهم.

● دراوشة ●

ان حزب دراوشة يكشف عن دوره وحقيقته كل يوم. انه يكمل طريق القوائم العربية التقليدية الغابرة. الطريق نفسه المعتمد على الوعود الفردية بحل هذه القضية او تلك عن طريق السلطة.

ولم يغر جماهيرنا الادعاء بأن «الصوت العربي للحزب العربي».. فمثل هذه العروبة خبرتها جماهيرنا على مدى اربعين عاما. لقد ادى اعضاء الكنيست العرب في القوائم العربية المرتبطة دورا معروفا ضد مصلحة جماهيرنا العربية. صوتوا عدة مرات وكان صوتهم حاسما لبقاء الحكم العسكري على القرى والمدن العربية. ودراوشة نفسه جلب الوف الاصوات لبيرس ورابين. ولن يتغير الوضع في المستقبل. فهو يعلن من الان استعداده لتأييد المعراخ وحتى الليكود.

● الجبهة ●

ان جماهيرنا تعرف الجبهة جيدا. وتعرف حقيقة كونها القوة الوحيدة المخلصة والمثابرة في مواقفها السياسية وممارساتها الكفاحية.

واليوم، في هذا الوقت بالذات، حين يتضح للقاصي والداني صدق مواقفنا السياسية ورؤيتنا الواضحة وحين تتبنى قيادة م.ت.ف علنا، (تصريحات ابو اياد والتطور الجديد المقبل على برنامج المنظمة) الموقف الذي اتخذناه منذ اربعين عاما وتمسكنا به طيلة هذه الاعوام.. في هذا الوضع لا شك في ان جماهير شعبنا ستزيد من دعمها لهذا الطريق واصحابه.

في جلسة مجلس بلدية عكا

ممثل الجبهة يطرح القضايا الملحة للمواطنين العرب ويطالب بحلها

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد مجلس بلدية عكا يوم الاحد (٩/٤) اجتماعا لاقرار بنود البروتوكول المتعلقة بشؤون المواطنين في عكا.

وقدم رمزي خوري، ممثل الجبهة في البلدية عدة مطالب تتعلق بالمواطنين العرب في عكا. ومنها: ازالة مجمعات القاذورات التي تشكل خطرا صحيا على المواطنين العرب في عكا القديمة. وعلى الرغم من الوعود لم ينفذ حتى اليوم اي شيء وحتى ان اللجنة التي تشكلت لمعالجة هذا الموضوع لم تجتمع منذ شهرين. وعندما طالب خوري رئيس البلدية بتنفيذ القرارات وعقد اجتماع للجنة ومعالجة الامر حالا، احال رئيس البلدية الموضوع لنائبه حلمي الشافعي الذي اوكلت له مسؤولية اللجنة!!

كذلك طالب خوري البلدية بتقديم المساعدة لفريق شباب عكا وتخصيص الميزانيات لدعم لجنة الرياضة العكية وتحضير الملعب ليكون قانونيا.

وانتقد خوري بشدة امر البلدية القاضي بايقاف العمل في الملعب مطالبا بالغائه حالا. وانتقد بشدة تصريحات بن شوشان الاخيرة التحريضية على لجنة الرياضة العكية حيث توجه برسالة الى الشرطة للتحقيق مع اللجنة حول مصادر التمويل!!

وانتقد عدد من اعضاء البلدية قرار البلدية القاضي بمساعدة الفريق لتأهيل الملعب بنسبة (٥٠٪) والتي تقتصر على تقديم المعدات للعمل فقط وليس بالاموال. وعارض خوري هذا الامر مطالبا ان يكون اسهام البلدية غير محدد بأي مبلغ كان. وعند التصويت على اقتراح تحديد مبلغ مساعدة البلدية بـ (٣٠) الف شاقل عارض خوري التحديد. وصوت اعضاء المجلس البلدي من الليكود والمتدينين ضد المساعدة بتاتا، بينما امتنع عضوا البلدية حلمي الشافعي ومحمد شعبان عن التصويت!!

وطرح خوري ايضا اوضاع المدارس العربية في عكا فقال انه في (٥) صفوف في مدرسة «الامل» يتعلم الطلاب على الارض ولا تتوفر في هذه الغرف الكراسي او الطاولات للطلاب. كما ان المياه في المدرسة غير نظيفة والمراحيض غير مؤهلة بعد للاستعمال وغير صحية مما يضر بصحة الطلاب فاحال رئيس البلدية الموضوع لنائبه حلمي الشافعي!

ومن جملة الاقتراحات التي قدمها رئيس البلدية تخصيص ميزانيات كبيرة للمؤسسات الدينية اليهودية واستثناء المؤسسات الدينية المسيحية والاسلامية. فاعتبر خوري هذا الامر استهتارا واضحا وتمييزا ضد المواطنين العرب وطالب بتخصيص مبلغ مئة الف شاقل للمؤسسات الدينية العربية.

وقال رئيس البلدية لخوري: «توجه الى وزارة الاديان لتساعدك»!! وبعد نقاش حاد مع اعضاء البلدية تقرر التوجه بطلب، كهذا للوزارة باسم المجلس البلدي من خلال الشافعي، نائب رئيس البلدية.

وعندما طالب خوري بوضع العاب للاطفال داخل عكا القديمة رد حلمي الشافعي انه «لا توجد اماكن مناسبة»!!

وطرح خوري قضية عائلة منصور التي تعيش منذ حوالي ثلاثة اشهر تحت خطر سقوط بيتها وفي وضع غير انساني وطالب البلدية باعطاء العائلة بيوتا امنة وان تحل ازمتها. وادعى حلمي الشافعي بان «العائلة رفضت كل الحلول التي وضعناها مع وزارة الاسكان ولم يحضر احد من العائلة الجلسة الخاصة التي بحثت قضيتهم»!

وتجدر الاشارة الى ان احد افراد العائلة حضر الجلسة.

انتخابات ١٩٨٨

■ استطلاع راي جديد: الجبهة ستفوز بستة مقاعد في الانتخابات القادمة! ■

● تل ابيب ـ دلت نتائج استطلاع رأي جديد اجراه معهد «دسيها» لصالح حزب «العمل»، مؤخرا، ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من المتوقع ان تفوز بستة مقاعد في انتخابات الكنيست القادمة.

ومن الجدير ذكره ان عدة استطلاعات للرأي اجريت في البلاد، مؤخرا، دلت نتائجها على توقع زيادة تمثيل الجبهة في الانتخابات القادمة من ٤ الى ٦ مقاعد.

ودلت نتائج الاستطلاع المذكور على توقع فوز المعراخ بـ ٤٤ مقعدا وبالمقابل سيفوز الليكود بـ ٣٧ مقعدا. اما قائمة «كاخ» الفاشية فستزيد من تمثيلها. اذ دلت النتائج على فوزها بثلاثة مقاعد في الانتخابات القادمة.

ودلت النتائج ايضا على توقع فوز «راتس» بستة مقاعد و «المفدال» باربعة مقاعد و «مبام» بمقعدين و «التقدمية» بمقعدين و «شاس» بمقعدين و «المركز» بمقعدين و «اغودات يسرائيل» بمقعد واحد.

وحسب هذا الاستطلاع من المتوقع فشل «الحزب الدمقراطي العربي» في الانتخابات. اذ ذكرت صحيفة «حدشوت»، امس (الاثنين)، ان «الاحزاب العربية» ـ على حد تعبيرها (!؟) ـ ستفوز بثمانية مقاعد في الانتخابات القادمة. واذا اخذنا بعين الاعتبار، مستندين على نتائج الاستطلاع الجديد، توقع فوز الجبهة بستة مقاعد و «التقدمية» بمقعدين فهذا يعني ان «الحزب العربي الدمقراطي» لن يحصل على اي مقعد من المقاعد الثمانية المذكورة.

■ رأس السنة العبرية و... «معايدات» المعراخ الانتخابية! ■

● قرر زعماء حزب «العمل» قيام قيادة الحزب من الوزراء واعضاء الكنيست ووصولا الى اعضاء اللجنة المركزية للحزب ومرشحي المعراخ لانتخابات الكنيست القادمة بجولة «معايدات» انتخابية في المدن اليهودية و «الموشافيم» بمناسبة حلول رأس السنة العبرية الجديدة التي تصادف يوم ١٢ من الشهر الجاري.

■ اليوم، الليكود يفتتح رسميا المعركة الانتخابية ■

● تل ابيب ـ من المتوقع ان يفتتح الليكود رسميا، مساء اليوم (الثلاثاء)، معركته الانتخابية لانتخابات الكنيست القادمة في مهرجان يقيمه في بناية «الامة» بالقدس. وسيتكلم في المهرجان الافتتاحي عدد من زعماء الحزب.

■ الحركة من إجل اليهودية التقدمية تطالب بمنع «اغودات يسرائيل» خوض الانتخابات القادمة ■

● تل ابيب ـ طالبت الحركة من اجل اليهودية التقدمية، يوم الاحد (٩/٤)، رئيس لجنة الانتخابات المركزية، القاضي اليعزر غولدبرغ، بدراسة امكانية منع «اغودات يسرائيل» من خوض انتخابات الكنيست القادمة.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الاثنين)، ان الحركة المذكورة تتهم «اغودات يسرائيل» بانها «تعمل من اجل الغاء الطابع الدمقراطي لدولة اسرائيل».

ويدعي رؤساء الحركة انه بعد مراقبة تصريحات زعماء «اغودات يسرائيل» والكتابات في الصحف التابعة للحزب تبين لهم ان الحزب يعمل ضد الاسس الدمقراطية في البلاد وضد القانون والجهاز القضائي.

هذا وينص قانون الانتخابات بضرورة منع اية قائمة تعمل ضد الطابع الدمقراطي للدولة من الاشتراك في الانتخابات.

■ حركة «المركز ـ تغيير» تطالب بمنع «موليدت» الترانسفيرية خوض الانتخابات ■

● تل ابيب ـ من المتوقع ان تطالب حركة «المركز ـ تغيير» بمنع حركة «موليدت»، التي يرئسها الترانسفيري رحبعام زئيفي، خوض انتخابات الكنيست القادمة.

■ شريط فيديو دعائي لـ «مبام» ■

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الاثنين)، ان حزب «مبام» سيستخدم الفيديو في حملته الانتخابية الدعائية وذلك بعرض فيلم مدته ١٠ دقائق في كل اجتماع انتخابي يعقده الحزب.

واعد «مبام» اربعة افلام دعائية لهذا الغرض تتركز على الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في البلاد.

الشبيبة الشيوعية في قطاع كفر ياسيف:

للتجند الواسع لمعركة الانتخابات ولانجاح العمل التطوعي في كفر ياسيف

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت لجنة قطاع كفر ياسيف للشبيبة الشيوعية في اجتماعها الدوري الذي عقدته يوم الاحد (٩/٤) في نادي الحزب في جديدة، التجند الفعال لتقوية الجبهة وزيادة تمثيلها في انتخابات الكنيست الثانية عشرة وتجنيد الشباب للمشاركة في مخيم العمل التطوعي في كفر ياسيف الذي سيبدأ يوم السبت القادم (٩/١٠) ويستمر حتى (٩/١٣).

واستنكرت لجنة القطاع في اجتماعها سياسة الابعاد عن الوطن ومطالبة حكام اسرائيل بالكف عن سياستهم المنافية للاعراف الدولية واغلاق المعتقلات واطلاق سراح سجناء الحرية الفلسطينيين. ونددت ايضا بسياسة حل المجالس المحلية العربية تحت ستار الدمج. واستنكرت حملة الملاحقات التي تقوم بها الشرطة ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية وخصوصا في قريتي المكر وجديدة.

وحيت لجنة القطاع ابطال الانتفاضة الفلسطينية المستمرة.

وكان قد ترأس الاجتماع محمد مصري عضو سكرتارية منطقة عكا للشبيبة الشيوعية. وقدم فيه الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بيانا سياسيا شاملا عن التطورات بالغة الاهمية الجارية محليا وشرق اوسطيا وعالميا حيث جرى حل العديد من القضايا الاقليمية مما يساعد ويساهم في توطيد مبادىء التعاون والانفراج الدولي ونبذ الحروب. وتكلم نفاع باسهاب عن تأثير الانتفاضة على مجريات الامور في المنطقة والتي لا بد وسيقطف شعبنا ثمارها.

وتحدث نفاع عن الظروف التي تجري فيها معركة الانتخابات وعرى برامج الاحزاب الصهيونية مؤكدا ان البديل الوحيد الجريء في الدفاع عن قضايا الجماهير والذي يستحق كل الاصوات هو الجبهة.

وقدم مليح نصرة، سكرتير القطاع، بيانا تنظيميا استعرض فيه النشاطات التي قام بها القطاع وقدم برنامج عمل لمعركة الانتخابات في صلبه تجنيد الناخبين الجدد الذين يبلغ عددهم في قطاع كفر ياسيف (٣٥٠٠) واقامة البرامج الفنية والسياسية والمهرجانات وليالي الصيف. وتحدث نصرة عن مخيم العمل التطوعي في كفر ياسيف الذي يبدأ يوم السبت القادم (٩/١٠) واهمية انجاحه خصوصا هذه السنة. وتكلم نصرة عن استعداد القطاع للمهرجان الرياضي المنطقي في ٩/٢٤ والذي يحمل اسم القائد الشيوعي الراحل جمال موسى.

كذلك اكد على اهمية زيادة اللقاءات اليهودية العربية وتوزيع يوميات الطالب القطري ورفع مباع مجلة الشباب «الغد» في القطاع الى (١٧٠٠) عدد.

وجرى بعد ذلك النقاش الذي تميز بالحماس والاستعداد للعمل لخصه سكرتير القطاع.

رياضة ● اسعد تلحمي ●

* طمير حائر بين مكابي وهبوعيل حيفا

● طمير حلبي في حيرة، هذا ما تبين لنا امس في حديث خاطف معه ●

● امس الاول (الاحد) رفضت ادارة فريق هبوعيل دالية الكرمل طلب مكابي حيفا شراء بطاقته ووافقت على اعارتها فقط. فتوقفت المحادثات بين الطرفين لتظهر فجاة ادارة هبوعيل حيفا في الصورة وتقترح على الدالية استعارة بطاقة طمير لموسم واحد مقابل اعارة اللاعبين قديدة وحداد الى الدالية وتم الاتفاق على جميع المسائل المادية وبقي التوقيع على الاتفاقية.

واذ عرفت ادارة مكابي بالامر اجرت الاتصال مجددا مع ادارة الدالية ووافقت على استعارة بطاقته لثلاثة مواسم مقابل ٣٠ الف دولار.

القرار النهائي لم يتخذ بعد ومن المتوقع ان تتضح الصورة نهائيا اليوم (الثلاثاء).

وامس شارك طمير في اخر ٢٠ دقيقة في صفوف مكابي حيفا في مباراته الودية امام هبوعيل.

وبعد المباراة اكد طمير انه يرغب في اللعب في صفوف مكابي.

* عقوبات صارمة على فرق ولاعبين من الدرجة الممتازة

● فرضت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم في جلستها الخاصة امس الاول الاحد عقوبات صارمة على فرق ولاعبين من الدرجة الممتازة خرقوا «نظام المدفوعات» الذي اقره الاتحاد العام والذي حدد فيه المبالغ القصوى المسموح للفرق بدفعها للاعبيها. ولاول مرة تخصم لجنة الطاعة النقاط من بعض الفرق التي خرقت ادارتها النظام المذكور.

والمتضرر الاساسي من هذه العقوبات هو بطل الدوري هبوعيل تل ابيب الذي يواجه اصلا مشاكل كثيرة. فقد قررت اللجنة خصم ٤ نقاط من رصيد الفريق في موسمه الوشيك ودفع ١٠ الاف شيكل غرامة وابعاد ثمانية من لاعبيه عن الملاعب في ثماني مباريات. والمبعدون هم: شبتاي ليفي، اكهويز، جانو، زانا، شمونيل، سيغل، طلياس، ارمة.

وقررت اللجنة ايضا خصم نقطتين من رصيد كل من فريقي مكابي تل ابيب ومكابي حيفا وتغريم الفريق الحيفاوي بعشرة الاف شيكل. كما تقرر خصم نقطة من هبوعيل القدس وفرض غرامة مالية عليه قدرها خمسة الاف شيكل.

وابعد ميكي بن شيطريت، لاعب هبوعيل تل ابيب الذي انتقل مؤخرا الى هبوعيل القدس، عن الملاعب لست مباريات بينما ابعد كل من يغال مناحم وبيني لام (مكابي نتانيا) ودافيد غوردانا (بني يهودا) وبارون كوهن (بيتار تل ابيب) وغيل لنداو (هبوعيل تل ابيب) عن الملاعب لاربع مباريات وابعد ايلي دريكس لثلاث مباريات وكل من هرشلكوفتش وكرايس لمباراتين.

والغريب في الامر ان واضعي «نظام المدفوعات» هم انفسهم الاداريون الذين وقعوا على اتفاقيات مناقضة للنظام مع لاعبيهم والاغرب ان تنزل لجنة الطاعة العقوبات باللاعبين دون ان تمس بالاداريين!

* ارملي يعتذر عن قبول الدعوة للانضمام للمنتخب

● فاجأ المدربان الجديدان لمنتخب اسرائيل بكرة القدم يتسحاق شنيئور ويعقوب غروندمان المراقبين الرياضيين ساعة اعلانهما عن اسماء اللاعبين المدعوين الى تدريبات المنتخب التي تبدأ بعد ظهر اليوم، الثلاثاء.

فقد قرر المدربان استبدال عشرة لاعبين من التركيب السابق الذي شكله المدرب المقال ميحتش بعشرة لاعبين تتم دعوتهم لاول مرة الى صفوف المنتخب. ومن ابرز اللاعبين الذين لم تتم دعوتهم: الكابتن افي كوهن وموطي ايفنير وايلي دريكس وجميعهم من فريق مكابي تل ابيب. اما الباقون فهم: افي حداد وافينوعام عوقاديا (شمشون) وافرايم دافيدي (بئر السبع) ونيركلينغر وليئور روزنطال (مكابي حيفا) ورونى روزنطال وشالوم تكفا (ستاندارد لياج) وموشي ايزنبرغ (بني يهودا).

اما الوجوه الجديدة فهي: يوسي زانا (هبوعيل تل ابيب) ويعقوب اسياغ (بني يهودا) ويغال وشمعون مناحم والعادكورن (مكابي نتانيا) وماركو بن باروخ وشيمي مخلوف (هبوعيل حولون) ويفتاح هليفي (شمشون) وشلومو ايلوز (بئر السبع). كما تم استدعاء موشي سيناي وزاهي ارملي الا ان الاخير اعتذر عن الانضمام «لانشغاله في محله الجديد لقطع الغيار» ـ كما ذكر لوسائل الاعلام.

وفي حديث مع اذاعة «غالي تساهل» قال زاهي: «اريد ان اثبت نفسي في الموسم الوشيك وبعد بدايته سأقرر نهائيا في مسألة قبول الدعوة ام لا». ونفى زاهي ان تكون المنافسة المتوقعة على التركيب الاول بينه وبين اوحانا وروزنطال سببا في عدم قبول الدعوة.

* تعاون مثمر بين الفرق الرياضية في ام الفحم

● ام الفحم ـ لمراسلنا الرياضي ـ تعقيبا على الخبر الذي نشر في «الاتحاد» يوم الخميس ٨٨/٨/٢٥ حول افشال توحيد الفرق الفحماوية الاربعة جاءنا من ادارة فريق شمشون ام الفحم ان فشل محاولات التوحيد سببه عدم التزام المبادرين بالخطوط العريضة التي اتفق حولها قبل اصدار المنشور الذي وزع على الجمهور الرياضي يوم الجمعة قبل اسبوعين.

وقال وفقه ابراهيم جبارين، مدير فريق شمشون، ان فريقه انسحب من الاتفاق المبدئي بعد ان اخل المبادرون بوعدهم له الا يعين مدرب من خارج ام الفحم لتدريب الفريق الموحد ولكن وفي اليوم التالي لاصدار المنشور رفض ممثلو الفرق الاخرى قبول العرض المذكور.

واكد وفقه ابراهيم: «اننا لم نكن في اي يوم من الايام ضد توحيد الطاقات الكروية في المدينة «واضاف» انه «وبعد ان اتضح لنا ان المبادرين قد أخلوا ونقضوا وعدهم المسبق لنا بعدم تعيين مدرب من خارج ام الفحم وبعد ان تبين لنا ان هناك تدخلا مقصودا من جهة معينة في ام الفحم بهدف قطف نتائج سياسية وغير رياضية من قضية التوحيد. فقد رأينا انفسنا غير ملزمين باتفاق وضع خلافا لرغبتنا».

وكرر مدير فريق شمشون موقف فريقه بالنسبة لدعم فريق هبوعيل ام الفحم من الدرجة الثانية وقال: «كنا ولا نزال على استعداد لتعزيز فريق هبوعيل بلاعبين من فريقنا».

من ناحية اخرى تتجه النية لدى باقي الفرق الفحماوية من الدرجة الثالثة (مكابي وبيتار والاهلي، الى تدعيم فريق هبوعيل بلاعبين من صفوفها. وقد بدأت هذه الفرق التدريب استعدادا للموسم الجديد. ففي فريق شمشون تشكلت ادارة جديدة بينما تم تعيين مفيد حسين مدربا له).

هذا وصرح عضو ادارة فريق هبوعيل ام الفحم عمر يوسف محاميد لمراسلنا انه بعد ان فشلت المحاولات لتوحيد الفرق الرياضية في ام الفحم لم يكن امام فريق هبوعيل ام الفحم الا ان ينتخب ادارة جديدة، اعضاؤها هم: زياد امين وخالد توفيق رضوان وغازي جودت ومرعي فهد اغبارية ووهبي عسلية وخالد اسماعيل وابراهيم عارف وعمر يوسف واحمد فرح.

وباشرت الادارة الجديدة عملها بتعيين كامل حلبي، من دالية الكرمل مدربا لهبوعيل خلفا لمحمد صبيح، الذي قاد الفريق في السنوات السابقة والذي انتقل الى عرعرة لتدريب فريق هبوعيل المحلي.

واتصلت الادارة ببلدية ام الفحم وتباحثت معها حول بعض المطالب الملحة ومنها اجراء الترميمات في الملعب واصلاح الشارع المؤدي اليه وتوظيف عامل صيانة للملعب. وتعهدت البلدية بتلبية جميع المطالب.

* ايندهوفن يسعى الى ضم الايرلندي جون الدريدج

● ايندهوفن (هولندا) ـ و.ص.ف ـ سيفاوض فريق ايندهوفن، بطل هولندا واوروبا لكرة القدم، فريق ليفربول الانكليزي خلال الاسبوع الحالي لضم مهاجم ليفربول ومنتخب ايرلندا جون الدريدج الى صفوفه.

واكد المدير التجاري للفريق الهولندي كيس بلوغسما ان نادية يسعى وراء الدريدج لسد الفراغ الذي احدثه انتقال جيرالد فانينبورغ الى يوفنتوس الايطالي بالاضافة الى اصابة فيم كيفت في فخذه.

وذكرت صحيفة «صن» الانكليزية ان ايندهوفن عرض مبلغ ١،١ مليون جنيه على ليفربول للتخلي عن الدريدج.

تجدر الاشارة الى ان المهاجم الويلزي ايان راش عاد اخيرا الى ليفربول بعد موسم غير موفق امضاه مع يوفنتوس الايطالي مما يعني انه قد يأخذ مكان الدريدج كلاعب اصيل في تشكيلة المدرب كيني دالغليش.

* الاعتراض على صلاحية شهادة كرويف كمدرب

● برشلونة ـ و.ص.ف ـ لم يجلس الهولندي يوهان كرويف الذي يدرب برشلونة الاسباني على المقعد المخصص لفريقه مساء السبت الماضي في مباراة برشلونة واسبانيول في الاسبوع الاول من بطولة اسبانيا للموسم ٨٩/٨٨ لان اللجنة الوطنية للمدربين الاسبان لم تعترف بشهادة كرويف كتقني.

وكان الاتحاد الهولندي لكرة القدم ارسل الجمعة الماضي نسخة عن ملف كرويف، نجم اياكس وبرشلونة والمنتخب الهولندي السابق، الى نظيره الاسباني والذي يتضمن شهادة التدريب الحاصل عليها. ويدل الملف على ان كرويف حصل عام ١٩٨٧ على شهادة تسمح له بالقيام بعمله كتقني وكمدرب لفريق اياكس علما ان كرويف قام بتدريب اياكس في العام ذاته.

* مايك تايسون جرح في حادث سير

● كاستكيل ـ الولايات المتحدة ـ و.ص.ف ـ جرح بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل مايك تايسون في حادث سير صباح امس الاول الاحد في مكان غير بعيد عن مركز تدريبه في كاستكيل (ولاية نيويورك) ويشكو من ارتجاج طفيف في المخ حسب ما اعلن متحدث باسمه.

واوضح دان كلوريس ان السيارة التي كانت تقل تايسون انحرفت على الطريق المبللة واصطدمت بشجرة قرب مركز تدريبه في كاستكيل. ونقل الملاكم بعد ان فقد الوعي جزئيا الى مستشفى محلي ثم الى مستشفى «كولومبيا غرين ميديكال سنتر» قرب هدسون. واعلن مساء امس الاول الاحد ان تايسون في حالة صحية مستقرة وانه قد ينقل الى مستشفى في نيويورك لتجرى له فحوصات لجهازه العصبي.

ويذكر أن مباراة بطولة العالم التي سيتواجه فيها تايسون مع الملاكم البريطاني فرانك برونو أرجئت من الثامن من تشرين الاول الى الـ ٢٢ منه بسبب اصابة بطل العالم بكسر في يده اليمنى خلال مشاجرة بينه وبين احد منافسيه السابقين ميتش غرين قبل اسبوعين.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ٦ أيلول ١٩٨٨ الصفحة ٨

«مجلس الجليل».. بدون عرب الجليل!

* اجتماع «مجلس الجليل» امس ينتقد الحكومة بشدة بسبب عدم وفائها بالتزاماتها تجاه المستوطنات اليهودية * اثارة فزاعة «التكاثر العربي» والهجرة اليهودية من الجليل بشكل يشتم منه التحريض القومي * ميزانية السلطات المحلية العربية في الجليل عشر ميزانية السلطات المحلية اليهودية!

● القدس ـ اظهر احصاء اجرته وزارة الاقتصاد، مؤخرا، ان زهاء (٧٦٠٠) مواطن يهودي نزحوا من مستوطنات الجليل خلال السنوات الثلاث الاخيرة وان ظاهرة النزوح اخذة في الازدياد. هذا ما ذكره وزير الاقتصاد، غاد يعقوبي، في افتتاح اجتماع «مجلس الجليل»، الذي بدا اعماله، امس الاثنين ٩/٥، في كريات شمونة.

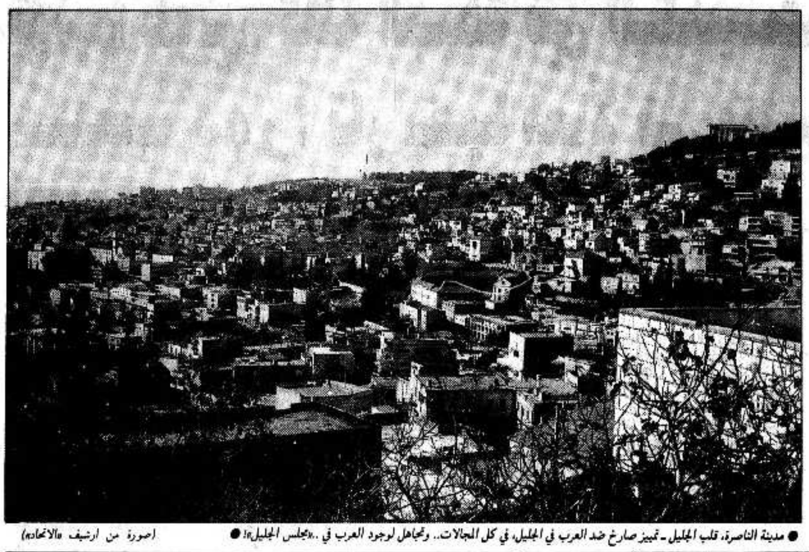
واعرب جميع المشاركين الذين القوا كلمات في جلسة الافتتاح التي جرت في جو من الغليان بسبب نقص تجاوب الحكومة في مسالة تقديم الميزانيات الضرورية التطويرية ، وليس لدى اعضاء الحكومة سوى الكلمات الجميلة عن جمال الجليل.

فقد اشار رئيس بلدية صفد الى ان «قانون الجليل ما هو الا بدعة لرشوة الجمهور» وان هذا المجلس ما هو الا نكتة سخيفة. واكد رئيس بلدية كريات شمونة ، بروسبير عزران، ان «الحكومة تتجاهل قضايا الجليل».

ولكي يبرر وزير الاقتصاد، غاد يعقوبي، موقف حكومته ويبرىء ذمة وزارته من النواقص التي «تعانيها» هذه المستوطنات فقد اشار الى انه على سبيل المثال من اجل دعمها فقد وقعت وزارته على «قانون مدن التطوير» قبل الاول من ايلول الجاري وحول الامر الى وزارة المالية التي لم توقع عليه حتى الان»

وظهر التمييز بشكل جلي من خلال التقرير الذي عمم عشية افتتاح الاجتماع حيث خصص الحديث عن مشاريع التطوير في المستوطنات اليهودية في الجليل في (٦٠) صفحة، بينما خصص للحديث عن مشاريع التطوير في القرى العربية في صفحة ونصف الصفحة. اضافة الى ان ميزانيات السلطات المحلية العربية في الجليل هي عُشر ميزانيات السلطات المحلية للمستوطنات اليهودية.

واشار المجتمعون الى ان العرب يشكلون اكثرية ساحقة في الجليل.



● مدينة الناصرة، قلب الجليل ـ تمييز صارخ ضد العرب في الجليل، في كل المجالات.. وتجاهل لوجود العرب في .. «مجلس الجليل»! ●

(صورة من ارشيف «الاتحاد»)

عمال مصنع الاثاث «تومار» في بلدة تيموريم يهددون بحرق انفسهم

● تل ابيب ـ هدد عمال مصنع «تومار» للاثاث في بلدة تيموريم، يوم الاحد (٨٨/٩/٤)، بحرق انفسهم وذلك عندما اقتحموا المصنع واغلقوا ابوابه واحرقوا الاطارات ومنعوا اي شخص من الاقتراب منه كما منعوا اخراج البضائع من المخازن.

وجاءت اجراءات العمال هذه في اعقاب تسلم ٨٥ عاملا من بلدة كريات ملاخي، بلاغات بالفصل من العمل. ويذكر ان نزاع العمل في هذا المصنع كان قد نشب في شهر نيسان الماضي، عندما رفضت الادارة الموافقة على رفع معاشات العمال ومنذ ذلك الحين والمفاوضات مستمرة بين ادارة المصنع والعمال وفي هذه الفترة تم تغيير المدير العام للمصنع ثلاث مرات وفي كل مرة تبدا المفاوضات من جديد.

هل حقا حرق العمال العرب في اور يهودا بدوافع جنائية؟!

● تل ابيب ـ اعلن رئيس طاقم التحقيق في عملية حرق العمال العرب الثلاثة من قطاع غزة في اور يهودا، ان العملية جرت على خلفية جنائية(!!) وليست امنية.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، التي اوردت الخبر، امس، ان المحكمة مددت اعتقال متهمين هما ناجي اتسلان (٣١ عاما) واوري دالي (٢٩ عاما)، لمدة ثلاثة ايام في الوقت الذي طلبت فيه الشرطة تمديد اعتقالهم لمدة عشرة ايام.

وتعتقد الشرطة ان الراس المدبر لهذه العملية الاجرامية هو اوري دالي. واضافت الصحيفة، ان الشرطة لم تجر حتى الان تحقيقا مع الشخص الذي قال ان هناك منظمة تسعى لطرد العرب من اور يهودا.

لجنة المبادرة الدرزية في بيان عام:

«كل من ينفذ اوامر وجرائم الاحتلال يمثل الاحتلال بغض النظر عن انتمائه»

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت لجنة المبادرة الدرزية بيانا الى الرأي العام يوم امس الاثنين اكدت فيه مجددا دعمها للانتفاضة الفلسطينية العملاقة والمستمرة وشجبها لفظائع الاحتلال.

ومما جاء في البيان: «تحيي لجنة المبادرة الدرزية ابناء شعبها الفلسطيني في انتفاضتهم الجبارة وتصديهم للاحتلال الاسرائيلي البربري في اساليبه القمعية والهمجية الهادفة الى تركيع شعبنا الذي اثبت انه اقوى من الموت والبطش ولن يركع ابدا. وتعود اللجنة وتؤكد ان الطائفة الدرزية بريئة كل البراءة من مجازر وجرائم واعمال قوات الاحتلال الاسرائيلي وتعلن للعالم كله ان كل من ينفذ اوامر وجرائم الاحتلال الاسرائيلي يمثل الاحتلال واخلاقياته السيئة ولا يمثل الطائفة الدرزية حتى ولو كان الجندي درزيا علما بان ليس كل من يتكلم اللغة العربية في الجيش هو درزي وذلك لان العديد من الجنود اليهود يتكلمون اللغة العربية والخدمة في الجيش لا تقتصر على الدروز فقط».

وتعود اللجنة وتدعو الى تشديد الكفاح ضد الاحتلال الزائل لا محالة ومن اجل السلام واحقاق الحقوق المشروعة لشعبنا الفلسطيني. وتنهي اللجنة بيانها بالهتاف: «لنرفض معا سياسة الدس والتحريض ودعايات الاحتلال الهادفة الى تفسيخ ابناء الشعب الواحد».

مندوب الجبهة يطالب باعلان التضامن مع النقابات في المناطق المحتلة في مؤتمر عمال الاخشاب وصناعة الورق

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ عقد مؤتمر نقابة عمال الاخشاب وصناعة الورق الثالث يومي الاربعاء والخميس ٨/٣١ ـ ٩/١ في فندق «مكسيم» في نتانيا.

وتحدث باسم الجبهة، يوئيل طندلر وطالب في كلمته المؤتمر باعلان التضامن مع نقابيي الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين والاحتجاج ضد سياسة اغلاق مكاتب النقابات واعتقال النشيطين النقابيين والمطالبة بالافراج عنهم حالا.

وطالب المؤتمر ان يخوض نضالا من خلال تجنيد جماهير العاملين ضد البطالة واغلاق المصانع ومن اجل ضمان اماكن عمل لهؤلاء الذين فصلوا من اعمالهم. واتهم سياسة الحكومة التي تصرف مبالغ باهظة على الاحتلال والاستيطان، هذه السياسة المعادية لجماهير العمال العرب واليهود واكد ان حل جميع هذه الازمات هو بانتهاج سياسة سلام عادل ودائم واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل لضمان السلام والامن لشعبي هذه البلاد.

مفوض مصلحة السجون يعارض فصل الضباط المتهمين بمساعدة أفيتان على الهروب من عملهم

●تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «معريب»، امس، ان ضباط مصلحة السجون المتهمين بمساعدة هرتسل افيتان على الهروب من سجن بئر السبع، الذين أوصت لجنة التحقيق بنقلهم من وظائفهم، ليس فقط انهم لن ينقلوا بل لن يقدموا الى محاكمة تأديبية داخلية في مصلحة السجون.

والحديث يدور بشكل خاص حول آفي سغيف وبيني برابنبوخ.

ومن المفروض ان تكون المستشارة القضائية لمصلحة السجون، رونيت شابيرو قد فحصت تقرير اللجنة، امس.

واضافت «معريب» ان مفوض مصلحة السجون، ليفي شاؤول قرر، يوم الأحد ٩/٤، عدم تبني توصيات لجنة التحقيق حول ملابسات هروب هرتسل افيتان. واتخذ المفوض هذا القرار في ختام مشاورات مطولة اجراها في اليوم نفسه مع وزير الشرطة، حاييم بارليف.

وكانت اللجنة أوصت بفصل رئيس ادارة الأمن، آفي سغيف ورجل الأمن الثاني، بيني برابنبوخ ومدير سجن الجنوب، روني ليفكوفيتش.

وقال شاؤول، بهذا الصدد ل «معريب» :«التقيت بارليف وقررنا عدم نقل اي من المتهمين من وظائفهم والا نقطع رؤوسا بدون محاكمة».

واضاف مفوض السجون ان اللجنة لا تملك معطيات كافية لاستخلاص نتائج شخصية ضد الضباط المتهمين. كما انه لا ينوي توبيخ اي منهم قبل ادانته.

انتحر بعد قتل صديقته

●تل ابيب ـ قام جندي الاحتياط يعقوب شوشان (٢٨ عاما) من بئر السبع، يوم الأحد ٩/٤، بقتل صديقته السابقة بات شيفع (٢١ عاما) وانتحر فيها بعد باطلاق رصاصة في رأسه داخل سوبرماركت في بلدة عميعوز في النقب.

ونفذت عمليتا الإغتيال والإنتحار بواسطة بندقية من نوع «ام ـ ١٦». ويبدو ان الخلفية وراء العمليتين غرامية.

اما بخصوص تفاصيل العمليتين فقد ذكرت صحيفة «معريب» ان شوشان وصل الى عميعوز في الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر، وتوجه على الفور الى السوبرماركت الذي تعمل فيه بات شيفع، حيث تعقبها من الشباك الخلفي وترقبها حتى دخلت الى المكتب للرد على مكالمة تلفونية، عندها اقتحم المكتب واطلق عليها الرصاص فأرداها قتيلة ثم اتكأ على الطاولة المجاورة وأطلق النار على نفسه.

ويذكر ان قصتها الغرامية بدأت قبل حوالي سنتين واتفقا على الزواج وحددا موعدا للزفاف.

ولكن قبل شهر ونصف الشهر قررت بات شيفع قطع العلاقة مع صديقها وابلغته بذلك. الأمر الذي لم يرق في عيني يعقوب وبدأ بملاحقتها الى أن قتلها.

ويذكر ان المجني عليها كانت قد اخطرت الشرطة بتهديدات صديقها بقتلها.

عاموس برانس:

لا أمل في ظهور الحق والعدالة في اسرائيل ولذلك لا اريد العيش فيها!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث الينا عاموس برانس (من عكا) نسخة من رسالة وجهها الى عدة دول يطلب فيها السماح له بالهجرة ومنحه حق اللجوء اليها «لأنني لا اريد العيش هنا»!

وجاء في الرسالة، المكتوبة بخط يده باللغة الانكليزية: «وأنا، عاموس برانس، بريء. لقد اجبرت على الاعتراف بجريمة قتل لم ارتكبها ابدا، وذلك تحت التعذيب والضرب في مركز الشرطة.

«السلطات لا تريد منحي فرصة لاثبات براءتي نهائيا بواسطة اعادة محاكمتي. البرهان على براءتي يمكن ايجاده في كتاب السيد ميخائيل راز بعنوان «عدم التناسق في دولتنا».

«انني أطلب منكم مساعدتي والسماح لي بالهجرة الى دولتكم لانه لم يعد هنالك اي امل في ظهور الحق والعدالة في دولة اسرائيل. ولذلك، فانني لا اريد العيش في مثل هذه الدولة»!

ويذكر ان عاموس برانس كان ادين، قبل سنوات، بجريمة قتل الجندية راحل هيلر وحكم عليه بالسجن المؤبد. وقد قضى بضع سنوات في السجن ظل يؤكد خلالها، كل الوقت، انه بريء. وقد خرج من السجن بعد ان منحه رئيس الدولة العفو. ومنذ ذلك الحين وهو يطالب باعادة محاكمته لاثبات براءته لكن السلطات المختصة ترفض طلبه، باستمرار.

جبهة حيفا تقر برنامج عملها للانتخابات

المهمة الاولى والآنية ـ التجند الواسع لانجاح مسيرة (٩/١٠) الجبهوية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت ادارة جبهة حيفا الموسعة اجتماعها يوم الاحد (٩/٤) وذلك في إطار الاستعدادات للانتخابات.

ادار الاجتماع سكرتير الجبهة اسكندر عمل فقدم بيانا تنظيميا قيم فيه نشاط الجبهة في الفترة الاخيرة واقترح برنامج عمل للفترة المقبلة يتضمن استعداد الجبهة تنظيميا لتصل الى كل بيت عربي في المدينة والقرى المحيطة بها اضافة الى العمل بين جمهور قوى السلام.

واكد اسكندر عمل ان المهمة الاساسية الاتية المطروحة امام الكادر الجبهوي هي انجاح مظاهرة ٨٨/٩/١٠ التي تنظمها الجبهة، وستشترك فيها قوى السلام الاخرى في المدينة، حيث ستشكل المظاهرة ايضا، تظاهرة قوة للجبهة لتنطلق الكوادر الجبهوية من بعدها الى تنفيذ حملة الجبهة الانتخابية على مدار اكثر من خمسين يوما.

هذا وقدم البيان السياسي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، زاهي كركبي، فتحدث عن التطورات التي تجري داخل الاحزاب الاسرائيلية وعن دور الانتفاضة المؤثر على المواقف السياسية في اسرائيل الامر الذي انعكس في اعتراف ابراهام طمير مدير عام وزارة الخارجية، مؤخرا، واشار كذلك الى تصريحات قادة م.ت.ف وتطور مواقف المنظمة وما يحدثه ذلك من بلبلة في الحكومة الاسرائيلية واحزابها ذات اللاءات المعروفة.

واكد كركبي ان مواقف م.ت.ف اليوم وتصريحات قادتها تؤكد مصداقية موقف الشيوعيين ونهجهم منذ اكثر من اربعين عاما. واضاف ان المواقف الصحيحة وحدها لن تنجح الجبهة بل يكملها وكشرط اساسي العمل اليومي الدؤوب لكل الكوادر الجبهوية.

اصابة المستوطن المتطرف بيني كتسوبر بجراح متوسطة في حادث طرق

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب المدعو بيني كتسوبر، احد غلاة المستوطنين في الضفة الغربية، يوم امس، بجراح متوسطة في حادث طرق.

ويفيد مراسل «عيتيم»، الذي وافانا النبأ، ان سيارة اصطدمت بسيارة كتسوبر من الخلف. وهو، فاقد الوعي، ويعالج في مستشفى «بيلنسون».

جبهة الطيبة الدمقراطية تستعد لمهرجان نصرة شعبنا في المناطق المحتلة

● وفد الجبهة العائد من جنيف ضيف المهرجان ●

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تستعد جبهة الطيبة الدمقراطيـة، لانجاح المهرجان السياسي والفني الكبير تحت شعار «الانتفاضة ارادة شعب يتوق للحرية والاستقلال» وذلك يوم السبت القادم (٨٨/٩/١٠)، في منتزه «الخيام» في الطيبة. وسيخصص ريع هذا المهرجان لحملة الاغاثة الطبية والغذائية لشعب المناطق المحتلة ونصرة سجناء الحرية الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

وعقدت سكرتاريا الجبهة في الطيبة، يوم الاحد (٨٨/٩/٤)، اجتماعا بحثت خلاله اخر الترتيبات والتحضيرات لهذا الحدث الكبير. كما بحثت السكرتاريا، ورقة العمل وبرنامج العمل الانتخابي حتى يوم الانتخابات وواجب الاستعداد الجدي لانجاح الجبهة في الانتخابات القادمة.

ويفيد مراسلنا ان الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد» والنائب محمد وتد والمحامي عبد الجواد حج يحيى وهم اعضاء الوفد الجبهوي الى مؤتمر جنيف سيشاركون في المهرجان، كما يشارك في المهرجان نخبة من الفنانين الوطنيين منهم : محمد بكري، غسان عباس، مصطفى الكرد، امل مرقس، نزار زريق، الشاعر سامي ادريس والشاعر محمود دسوقي.

ويقوم نشطاء ونشيطات الجبهة في البلدة بتوزيع البطاقات ووضع اللمسات الاخيرة للمهرجان الذي يلاقي تجاوبا واسعا من قبل الاهالي.

مقتل شاب نصراوي اثر حادث طرق

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من الناصرة وخارجها يوم الاحد (٩/٤) جثمان الشاب جمال ابو جابر (ابو احمد) الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٣٠ عاما اثر حادث طرق وقع على طريق اريحا ـ بيسان بعد ظهر يوم الجمعة الماضي.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في الناصرة يتقدمون بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيد وعموم آل ابو جابر وابو احمد راجين لهم الصبر والسلوان.

اليوم تظاهرة للمحامين اليهود والعرب امام مبنى نقابة المحامين احتجاجا على موقف النقابة من ممارسات الاحتلال وسياسة الابعاد

* دعوة الى جميع المحامين العرب للمشاركة في هذه التظاهرة *

● الناصرة ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ تجري مساء اليوم (الثلاثاء) وفي الساعة الخامسة والنصف تظاهرة للمحامين اليهود والعرب، احتجاجا على سكوت نقابة المحامين على ممارسات سلطات الاحتلال وانتهاك حقوق الانسان وخصوصا سياسة الابعاد والاعتقالات. وتأتي هذه التظاهرة في موعد احتفال النقابة بافتتاح سنة المحاكم بحضور رئيس الدولة ورئيس المحكمة العليا ورئيس قضاة المحاكم في بريطانيا الذي يحل ضيفا على النقابة.

وستجري التظاهرة امام مبنى نقابة المحامين في القدس في شارع «شوقان» رقم ١، ويشارك فيها العشرات من المحامين الذين تأتي خطوتهم هذه ضمن سلسلة من النشاطات الاحتجاجية التي قرروا تنظيمها في اجتماع عقدوه يوم ١٩٨٨/٨/٢٣ وعبروا فيه عن قلقهم ازاء ممارسات القمع في المناطق المحتلة وسكوت نقابة المحامين.

● دعوة الى المحامين العرب ●

وعلمنا من قائمة «حقوق الانسان ونزاهة المهنة» برئاسة المحامي رانق جرجورة في اللجنة اللوائية (الجليل) في نقابة المحامين، انها توجه الدعوة الى كل المحامين العرب للاشتراك في هذه التظاهرة ودعم هذا الموقف.

مؤتمر صحفي في حيفا لوفد المنظمات المناهضة للاحتلال، العائد من اجتماع جنيف

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ عقد بعد ظهر امس في مكتب «مشاركة» في حيفا، مؤتمر صحفي لـوفد المنظمات الاسرائيلية المناهضة للاحتلال، التي شاركت في الاجتماع الخاص للهيئات غير الحكومية الذي دعت اليه هيئة الامم المتحدة وعقد في الاسبوع الماضي بجنيف.

وتحدث في المؤتمر الصحفي كل من دانييل باندس ونبيلة اسبانيولي (من «مشاركة») ويوسف دويك وعصام مخول من («كفى للاحتلال»).

واستعرض المتحدثون نشاطات الوفود الدمقراطية الاسرائيلية التي كانت مكثفة واستقطبت اهتمام جميع الوفود العربية والاجنبية. كذلك اكدوا على ان هذا الاجتماع ابرز اهتمام كل القوى الدمقراطية في العالم بالقضية الفلسطينية، وضرورة التسريع في ايجاد حل عادل للنزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني بعقد مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الاطراف المعنية. كذلك تحدث اعضاء الوفد عن التعاون واللقاء الذي تم بين وفود قوى السلام الاسرائيلية والوفود الفلسطينية، في اطار الجلسات والاجتماعات التي عقدت في اطار الاجتماع، مؤكدين ان الموقف الفلسطيني الذي برز من خلال التصريحات والكلمات التي القاها ممثلو الوفد الفلسطيني، وخصوصا فاروق القدومي وخالد الحسن، وما اسمع في جلسات العمل المصغرة ـ هذا الموقف يعبر عن الخطوات السلمية الصادقة التي تتخذها قيادة الشعب الفلسطيني، م.ت.ف، من اجل تحقيق سلام عادل على اساس «دولتين للشعبين».

واكد المتحدثون، ايضا، ان من يرفض فرص السلام المهيأة هم حكام اسرائيل بتعنتهم واصرارهم على التمسك بالاحتلال.

٨ ضباط كبار متورطون في تسريح واعفاء جنود من الخدمة العسكرية

● تل ابيب ـ كشف النقاب، امس الاثنين، عن ان الشرطة العسكرية والشرطة المدنية القتا القبض، صباح امس، على ثمانية ضباط وقادة في الجيش الاسرائيلي وثمانية مواطنين بتهمة الانتظام في مجموعة قامت، خلال فترة طويلة، بتسريح جنود واعفاء اخرين من الخدمة العسكرية لقاء مبالغ مالية طائلة.

وجاء في النبأ الذي اورده راديو «صوت اسرائيل» ان شبهات ثارت لدى الشرطة العسكرية حول نشاط هذه المجموعة فبدأت حملة مراقبة وتتبع. وفي وقت لاحق قرر رئيس هيئة اركان الجيش، الجنرال دان شومرون، استخدام الشرطة المدنية ايضا في حملة التحقيق التي استمرت اشهر عديدة الى ان تقرر تنفيذ الاعتقالات، امس.

واعلن ان اعضاء المجموعة نجحوا، بواسطة علاقاتهم الوثيقة بقسم التجنيد في الجيش الاسرائيلي، في تسريح واعفاء ما بين (٤٠) و(٦٠) جنديا من الخدمة العسكرية في الجيش النظامي وفي الاحتياط لقاء مبالغ مالية طائلة.

وقال الراديو ان بين المواطنين الثمانية الذين تم اعتقالهم هنالك بعض الاطباء الذين اصدروا تقارير طبية تعفي الجنود من الخدمة العسكرية.

واعلن ان الشرطة ستطلب، اليوم الثلاثاء، من المحكمة تمديد اعتقال جميع هؤلاء، وان اعتقالات اضافية اخرى ستنفذ.

٣٣ جنديا ـ عدد رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة منذ اندلاع الانتفاضة

● تل ابيب ـ اعلن ضابط الشرطة العسكرية اميل اليميلخ، في مؤتمر صحفي عقده يوم الاحد (٨٨/٩/٤)، ان عدد رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة بلغ ٣٣ جنديا منهم ثلاثة في الخدمة الدائمة في الجيش والباقي من جنود الاحتياط. واضاف الضابط ان قسما من هؤلاء الجنود حوكموا للمرة الثانية منذ بداية الانتفاضة. وان الاحكام بالسجن الفعلي التي صدرت بحقهم لا تتجاوز ٣٥ يوما.

وما زال يقبع في السجون العسكرية الجنود يوتان غرينفيلد واوريئيل لداني ويونتان طلمون وهوارد كوهن وفيكتور برندسكي وجندي اخر رفض الكشف عن اسمه.

هذا وبعث الجندي المعتقل يونتان طلمون، برسالة الى وزير «الامن» يتسحاق رابين، يشرح فيها الاسباب التي دعته الى رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. وجاء في الرسالة : «لقد جاء قراري هذا بعد تخبطات طويلة ومستمرة وتردد بالنسبة لما هو مفروض علي. ولكن مناظر الفلسطينيين المبعدين عن الوطن لم تغادر ذهني والاعداد الهائلة من المعتقلين الاداريين واصوات هدم البيوت والقتل المنفلت لاكثر من ٢٥٠ فلسطينيا. وباختصار سلطة الارهاب والتخويف التي يمارسها «جيش الدفاع الاسرائيلي» وجيش المستوطنين والتي انت (رابين ـ المحرر) مسؤول عن تنفيذ هذه السياسة».

واضاف طلمون : «لقد تجولت بنفسي في المناطق المحتلة وزرت المحاكم العسكرية ومعسكر الاعتقال انصار ـ ٣. وبعد كل ما رايته لا استطيع ان لا اقول ان اعمال الجيش تساوي جرائم الحرب».

وخلص طلمون الى النتيجة التالية: «ان سياسة حكومة اسرائيل الحالية تنفي الشرعية التي قامت على اساسها دولة اسرائيل وتشكل خطرا على وجودها كدولة دمقراطية». واضاف «ليس بمقدور السياسة الحالية التي تنفذ باوامرك في المناطق المحتلة، ان توقف نضال الشعب الفلسطيني من اجل تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة».

واختتم رسالته بقوله : «ان اختياري الحر هو ان اسجن على ان اشارك في العملية الوحشية المنفذة باوامرك. ولهذا فاني اعتقد انني اساهم في خلق الافاق الجديدة التي سيكون فيها الاسرائيليون والفلسطينيون احرارا».

نتيجة الوضع المتردي في المحاكم

عشرة معتقلين ينتظرون صدور الحكم بحقهم منذ اكثر من سنة!!

● تل ابيب ـ استمعت الحكومة في جلستها الاسبوعية، يوم الاحد (٨٨/٩/٤)، الى عدة تقارير حول الوضع في الجهاز القضائي قدمها وزير القضاء ابراهام شرير والمستشار القضائي للحكومة يوسف حريش والمدعي العام للدولة يونة بلطمان ومدير المحاكم القاضي اريية هجر.

وحسب تقرير مدير المحاكم فان المواطن ينتظر اربع سنوات حتى يتم البت في قضية مدنية. وحتى تبدا المحكمة في البت في قضية جنائية فينتظر مدة سنتين. واعلن انه في العام الماضي قدم للمحاكم ٧٥٠ الف ملف مقابل ٦٩٣ الف ملف في عام ١٩٨٦.

وكان المدعي العام، يونة بلطمان، اشد قسوة في وصفه للوضع في المحاكم حيث قال ان الحديث لا يدور حول تحسين الخدمات القضائية المقدمة للجمهور وانما حول ماهية السلطة واحترام سلطة القانون. واضاف ان هناك عشرة معتقلين لم تصدر بحقهم احكام وفي بعض الاحيان يتم تبرئة مثل هؤلاء المعتقلين. واكد ان ظواهر من هذا النوع تؤدي الى تقويض سلطة القانون واركان المجتمع وتزيد حدة العنف الامر الذي يخل بالأمن والنظام العام.

وقال المستشار القضائي للحكومة في تقرير ان سلطة القانون لا تعني فقط السيطرة والضبط بواسطة القانون وانما سيطرة القانون على منفذيه ولهذا من الضروري دراسة وفحص احتياجات المحاكم لتقرير مستواها.

وقررت الحكومة في نهاية جلستها تخويل اللجنة الوزارية للشؤون القضائية لتقرير المستوى المطلوب لتسهيل عمل المحاكم.

لجنة الاربعين تنظم جولة صحفية في قرى «غير معترف بها»!

● حيفا ـ لمندوب «الاتحاد» ـ نظمت «لجنة الاربعين»، امس الاول (الاحد) جولة للصحفيين شملت قريتي «عرب النعيم» و«الحسينية» الواقعتين في منطقة الكمانة ما بين شعب وسخنين، للاطلاع على الاوضاع القاسية والتي يعاني منها سكان هاتين القريتين العربيتين المحرومتين من جميع الخدمات العامة ومن سلطة محلية تمثل الاهالي ومصالحهم، ويتهددها خطر الهدم والاقتلاع.

ويذكر ان لجنة الاربعين، التي تشكلت في مطلع هذا العام تضم ممثلين عن اربعين قرية لم تعترف بها السلطات حتى الآن. وعلمنا من اللجنة ان عدد القرى التي تعاني من أوضاع مشابهة بلغت (٥٢) قرية في الجليل والمثلث واذا اضيف اليها تجمعات عرب النقب فتصل الى ما يزيد عن (٦٥) قرية. وتناضل اللجنة واهالي القرى من اجل الاعتراف بها، كذلك بدأت باعداد خرائط هيكلية لهذه القرى.(تقرير عن الجولة سينشر في عدد قادم)

الطائرات الامريكية الحربية المتطورة ستصل الى اسرائيل سنة ١٩٩١

● تل ابيب ـ اعلن نائب رئيس شركة «جنرال داينمكس» الامريكية، دين هنكوك، ان الطائرات الامريكية من نوع اف ـ ١٦ المتطورة، والتي تشتمل على ٦٠ طائرة سوف تصل الى اسرائيل ابتدا من شهر ايار سنة ١٩٩١.

وسوف يتم تزويد اسرائيل بهذه الطائرات خلال فترة قصيرة جدا مقارنة مع صفقات من هذا النوع. اذ ان التزويد سيتم على مرحلتين وخلال فترة لا تتجاوز ١٨ شهرا. وسيتم في المرحلة الاولى تسليم ٣٠ طائرة اف ـ ١٦ مقاتلة احادية المقعد وفي المرحلة الثانية سيتم تسليم ٣٠ طائرة اخرى ثنائية المقاعد.

وصرح هنكوك، كذلك ان شركته تدرس امكانية مشاركة اسرائيل في تصنيع الجيل الجديد من هذه الطائرات وذلك في السنوات العشر القادمة.

وزيرة الصحة تعد بتلبية مطالب جمعية الهلال لمكافحة المخدرات

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد ممثلون عن جمعية الهلال لمكافحة المخدرات وعدد من ممثلي السلطات المحلية العربية، امس، اجتماعا مع وزيرة الصحة، شوشانا اربيلي الموزلينو.

واعلنت الجمعية، في بيان عممته على الصحف، ان الوزيرة وعدت بتلبية حوالي ٨٠ بالمئة من طلبات الجمعية ـ بما في ذلك مساعدتها على اصدار وثائق تساعد على تجنيد الاموال للقيام بعملها وترخيص مستشفى لمعالجة المدمنين على المخدرات في قرية سخنين الجليلية والمساهمة في تمويل نشاطات الجمعية.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الاربعاء ٧ أيلول ١٩٨٨، الموافق ٢٥ محرم ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٩٨ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٧٠ أغورة ●

יום רביעי 7.9.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 98/45 - 7.9.1988 - Price: 70 Agorah

اطلاق سراح الشبان الاربعة الذين اعتقلوا عقب حادث نوردو في حيفا

*** ١٨ يوما في المعتقل بأمر عسكري والتحقيق كان في الايام الاولى فقط ***

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ بعد ١٨ يوما من الاعتقال بأمر عسكري (وليس بأمر من المحكمة كما نشر في الصحف) اطلق سراح الشبان الاربعة الذين وجهت اليهم تهمة ارتكاب جريمة القاء قنبلة في شارع نوردو بحيفا بتاريخ ١٩٨٨/٨/٢٠، دون ان تقدم ضدهم لائحة اتهام او يفرج عنهم بأية كفالة. وقد فرضت الشرطة تعتيما على كل حيثيات الاعتقال، خلال كل فترة اعتقالهم.

وعلمنا ان ثلاثة من المعتقلين اوكل بالدفاع عنهم المحامي حبيب أبو حلو، وهم: مهند كسراوي (٢٢ عاما) وحسام كسراوي (٢١ عاما) وهما من قرية مسلية قرب جنين وقد تواجدا ساعة وقوع الحادث في شارع العراق واعتقلا هناك. واما الثالث فهو الشاب منشد ابو الهيجا وهو من قرية كفر اذان وقد اعتقل في مكان بعيد ايضا عن شارع نوردو. ويذكر ان الشرطة رفضت تقديم اية معلومات لمحاميهم عن اماكن اعتقالهم، وحين اتصل بشرطة جنين بعد ثلاثة ايام للاستفسار عن مكان الاعتقال رفضت بحجة «انهم في ايدي الشاباك» ولم يسمح لمحاميهم بمقابلتهم لمدة اسبوعين، وقد تم له ذلك فقط امس الاول (الاثنين) اي قبل اطلاق سراحهم بيوم واحد.

وعلمنا، ان التحقيقات اجريت معهم فقط في الايام الاولى لاعتقالهم وقد انكروا اية علاقة بالحادث واكدوا انهم يتواجدون في حيفا لضرورات العمل وطلبا للرزق.

ويذكر ان الاعتقال باوامر عسكرية في المناطق المحتلة يجيز للسلطات اعتقال اي مواطن لمدة ١٨ يوما، دون ان يقدم الى المحكمة، ويتعرض المعتقلون في هذه الحالات للضرب والاهانات، الامر الذي يتنافى وابسط حقوق الانسان.

وفي حينه استغلت الاوساط العنصرية وقوى الظلام هذا الاعتقال للتحريض على العرب ولبث السموم العنصرية، كذلك شجبت القوى الدمقراطية اليهودية والعربية هذا الحادث الاجرامي.

استشهاد شاب من رفح متأثرا بعيار ناري في الرأس
مدينة قلقيلية تتعرض لاشرس حملة ارهابية

□ المدينة عزلت تماما عن العالم وقوات الاحتلال عاثت فيها فداهمت البيوت واعتقلت اكثر من ١٥٠ مواطنا □ جرحى بالرصاص في نابلس والنصيرات وعمليات تكسير وضرب في دير البلح وبيت حانون □ عمليات تضييق وقمع مستمرة، منذ ٣ اسابيع، على قرية «تل» □ اعنف الاشتباكات في مدينة طولكرم، الليلة قبل الماضية □ قوات الاحتلال تغرق منازل مخيم الشاطىء بقنابل الغاز □

● القدس، حيفا ـ من مكتبي «الاتحاد» ـ استشهد، في ساعة متأخرة من مساء امس الثلاثاء، الشاب عبد الكريم عبد الهادي بارود (١٧ عاما) من رفح متأثرا بالجراح الخطيرة التي كان اصيب بها يوم السبت الماضي بعيار ناري في الرأس واخر في العين. وكان الشاب نقل على الفور الى

■ البقية على ص٢ ■



● الفيضانات في ارجاء بنغلادش وعند مدخل مقر الرئيس حسين محمد ارشاد الذي وجه نداء الى العالم لمساعدة بلاده المنكوبة (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «و.ص.ف») ●

صدور البيان رقم (٢٥)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت اذاعة صوت اسرائيل باللغة العبرية في نشرتها الاخبارية التي بثتها في تمام الساعة الحادية عشرة من الليلة الماضية ان البيان رقم (٢٥) صدر عن قيادة الانتفاضة ووزع في المناطق المحتلة.

برفيلييف يشيد بالقرار الفرنسي لاستدعاء فرنسا سفنها من الخليج

●موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اعتبر «متحدث رسمي سوفييتي»، فاديم برفيلييف، امس الثلاثاء ٩/٦ ، ان قرار فرنسا استدعاء سفنها من الخليج يسير في الاتجاه الصحيح. وذكر ان الاتحاد السوفييتي مستعد لسحب سفنه من هذه المنطقة اذا ما قامت السفن الامريكية بالامر نفسه.

واضاف برفيلييف ان بلاده تتابع باهتمام المفاوضات بين ايران والعراق في جنيف، واعرب عن امله في الا تؤدي بالرغم من تعقيدها الى استئناف الاعمال العسكرية.

وامل برفيلييف في هذا الصدد ان يبدي القادة الايرانيون والعراقيون خلال هذه المفاوضات الحكمة ذاتها التي ابدوها بقبول وقف اطلاق النار.

واشاد برفيلييف في هذه المناسبة بالامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار وبـ «الجهود الصبورة والعنيدة» التي بذلها خلال هذه المفاوضات من اجل التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨).

اعتداء بوليسي عنصري على ١٧ عاملا عربيا في طبريا

*** الشرطة تبرر الاعتداء بعدم وجود تصاريح عمل (!!) * سلطات الجيش تعترف بانها «في بعض الاحيان» لا تعطي تصاريح لعمال عرب من المناطق المحتلة «بسبب ظروف معينة» ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توجه الينا عدد من العمال العرب في طبريا بشكوى ضد شرطة المدينة مصرحين بأنها (اي الشرطة) قامت بالاعتداء على ١٧ عاملا من سكان المناطق المحتلة واعتقلتهم وذلك بحجة المبيت في طبريا بدون تصريح.

وقال عدد من العاملين امام مندوب «الاتحاد» ان قوة كبيرة من الشرطة داهمت، في منتصف ليلة الاثنين ـ الثلاثاء الماضية، احد البيوت في طبريا التي ينام فيها ١٧ عاملا عربيا من سكان المناطق المحتلة الذين يعملون في مختلف الاماكن في المدينة. واكد العمال المشتكون ان رجال الشرطة راحوا يعتدون بالضرب على العمال وتوجيه الشتائم لهم. واخذوهم

■ البقية على ص٥ ■

المياه تغمر ٨٥٪ من مساحة بنغلادش

●دكا ـ «كونا» ـ تحاصر مياه الفيضانات حوالي مليون شخص في مختلف أنحاء بنغلادش مما يخشى معه ان يؤدي ذلك الى وفاة مئات الأشخاص جوعا ومرضا.

وقد ازداد الوضع خطورة، يوم الإثنين ٩/٥، نتيجة هطول المزيد من الأمطار الغزيرة التي أدت الى ارتفاع منسوب مياه الأنهار وزيادة كميات المياه المتدفقة الى اليابسة.

وغمرت المياه، منذ بداية الفيضانات قبل ثمانية أيام، حوالي ٨٥٪ من مساحة هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه اكثر من ١١٠ ملايين نسمة.

واجتاحت الفيضانات ٥٠ من بين ٦٤ ولاية معظمها في جنوب وشرق وشمال البلاد.

وشردت الفيضانات حوالي مليون شخص بعد تدمير منازلهم. وتحاول السلطات جاهدة انقاذ اكبر عدد ممكن منهم ولكن صعوبة التنقل وقلة الإمكانيات في هذا البلد الفقير تعرقل اعمال الإغاثة.

ودمرت الفيضانات معظم الأراضي المزروعة وقضت على المحاصيل مما يهدد بالمجاعة ويشكل تحديا جديدا لحكومة رئيس البلاد محمد ارشاد، التي عليها ان توفر الغذاء لملايين الأفواه الجائعة لأربعة أشهر قادمة لحين الموسم الزراعي الجديد.

وقالت مصادر الإغاثة لوكالة الأنباء الكويتية إن المياه تغمر ثلثي العاصمة ـ دكا، التي ظلت معزولة عن بقية انحاء البلاد لمدة ثمانية أيام. وأدى هذا الوضع الى انخفاض المعروض من المواد الغذائية مما ضاعف أسعارها بحوالي المائتين بالمئة.

ووجه المسؤولون في وزارة الصحة النداءات لتوفير الأدوية والأمصال الواقية تحسبا من انتشار الأوبئة، بعد ان توفي ٧٧ شخصا نتيجة للإسهال بينما يعاني منه الف آخرون منه.

وانتشر الإسهال نتيجة اختلاط مياه الشرب بمياه المجاري وطلبت السلطات من السكان عدم شرب الماء دون غليه.

وفي العاصمة وحدها تجمع اكثر من نصف مليون شخص في مراكز الإغاثة كذلك فإن عشرات الأشخاص توفوا بعد ان لسعتها موجات من الأفاعي التي خرجت من جحورها.

رئيس «مجلس جنوب السودان»:

عشرات الالاف يواجهون خطر الموت جوعا

● الخرطوم ـ «و.ص.ف» ـ صرح رئيس «مجلس جنوب السودان» (جهاز يتميز باستقلال اداري محدود)، انجيلو بيدا، اوردت كلامه وكالة الانباء السودانية امس الثلاثاء ان عشرات الالاف من الاشخاص يواجهون خطر الموت جوعا في حال عدم ارسال مواد غذائية فورا الى جنوب السودان.

واكد بيدا المعلومات التي اعلنت عن وفاة ٨ الاف شخص في منطقة بحر الغزال وطلب اعتبار مجمل جنوب السودان «منطقة منكوبة».

ثم ذكر ان مدن الجنوب الكبرى الثلاث واو وجوبا وملقال تعاني بشكل قاس نقصا في المواد الغذائية.

واشار بيدا الى ان «ملقال، وهي عاصمة اعالي النيل، تلقت مواد غذائية لاخر مرة في كانون الثاني الماضي»، واضاف انه في تلك الاونة وزع من اصل ٣٠ الف كيس من الارز كانت ارسلت فقط ٤ الاف على السكان بينما ما تبقى «اختفى ببساطة».

واضاف اخيرا ان مدينة واو، وهي عاصمة مديرية بحر الغزال، تلقت مواد غذائية لاخر مرة في السنة الماضية اما جوبا عاصمة المديرية الاستوائية فقد تلقت مثل هذه المواد قبل شهرين.

واضاف بيدا ان اسعار المواد الاساسية في جوبا زادت بشكل كبير اذ ان كيس السورغو صار يباع بالف ليرة سودانية (اي ٢٠٠ دولار) وسعر كيلو السكر بلغ ٦٠ ليرة سودانية (اي ١٥ دولار).

وصرح بيدا انه لا يمكن امداد الجنوب الا عن طريق الجو وان المنظمات الخيرية العالمية وعدت بالمساعدة.

افتتاح اجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحياز، اليوم، في نيقوسيا

*** التضامن مع الانتفاضة والقضية الفلسطينية ـ في مركز الصدارة بين مواضيع البحث في المؤتمر ***

●نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ تبدأ اليوم، (الاربعاء) اعمال الدورة التاسعة لوزراء خارجية دول عدم الانحياز في العاصمة القبرصية، نيقوسيا، لتحديد المهام الجديدة الماثلة امام المنظمة على ضوء الانفراج الدولي والتقارب الجديد بين الاتحاد السوفييتي وبين الولايات المتحدة.

يفتتح رئيس الدولة القبرصية، جورج فاسيليو، المؤتمر صباح اليوم ومن المحتمل ان يغتنم فرصة انعقاد اكبر مؤتمر دولي يعقد حتى الان في بلاده للحصول على دعم اكبر لجهوده في تسوية مسألة تقسيم الجزيرة الى قسمين اثر الاجتياح التركي لها في العام (١٩٧٤).

وعلم من مصادر رسمية ان الرئيس فاسيليو عقد لقاءات شخصية مع عدد من وزراء الخارجية الذين حضروا الى المؤتمر. وينوي حسب ما علم من اوساطه مقابلة جميع وزراء الخارجية الذين سيحضرون المؤتمر.

واشار الناطق القبرصي باسم المؤتمر، نيكوس اغاثوكليوس، عشية افتتاح المؤتمر الوزاري الى ان المؤتمر ينوي تشكيل مجموعة عمل لبحث الدور المستقبلي للحركة. والمح الى ان تصريحا علنيا سيوجه على شكل «نداء» في نهاية المؤتمر في نيقوسيا.

وصرح الناطق «ستعمل الدول غير المنحازة وسط متغيرات هامة في هذه المرحلة التاريخية على تحديد مساهمتها في السلام العالمي وعلى اقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد».

وكان اغاثوكليوس يشير الى انخفاض حدة التوتر في عدة نزاعات اقليمية، افغانستان ايران ـ العراق الصحراء الغربية جنوب افريقيا ـ انغولا، بمبادرة من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ودون مشاركة دول عدم الانحياز المشلولة بعض الشيء بسبب انقساماتها السياسية ومصاعبها الاقتصادية.

وتحظى منظمة التحرير الفلسطينية التي تحتل تقليديا واحدا من مناصب نيابة المؤتمر بدعم من الدول غير المنحازة لمطالبها التي اصبحت في صلب الاهتمامات بعد (٩) اشهر من الانتفاضة الشعبية المتواصلة ضد الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين.

وتتمثل هذه المطالب حسب معلومات للاوساط القريبة من المؤتمر في وضع الاراضي المحتلة تحت اشراف دولي لمرحلة انتقالية وفي الاعتراف بحق الفلسطينيين في اقامة دولة مستقلة.

وكان وصل الى نيقوسيا يوم الثلاثاء ٩/٦ ، (٣٣) وزيرا للخارجية ونحو (٤٠٠) مندوب. ولم يكن اتضح بعد مستوى تمثيل كل من العراق وايران.

تكثيف الاتصالات من وراء الكواليس من اجل حمل العراق وايران على ابداء المزيد من الليونة

●جنيف (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ تجري مفاوضات السلام بين ايران والعراق ببطء شديد وهي لا تزال متعثرة حول المواضيع الاساسية في حين تتكثف الاتصالات من وراء الكواليس من اجل حمل الطرفين على ابداء مزيد من الليونة.

واستقبل يان الياسون ممثل السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، خصوصا صباح يوم الثلاثاء ٩/٦ ، ممثلين عن بعض الدول الاعضاء في مجلس الامن ومن بينهم ممثلا الاتحاد السوفييتي والصين. ثم تباحث لمدة ساعة ونصف مع الخبراء الايرانيين.

واجرى الياسون بعد ظهر اليوم ذاته اتصالا هاتفيا مع الايرانيين وكان من المتوقع ان يستأنف استشاراته غير الرسمية في المساء. وتحاط هذه المحادثات بتعتيم اعلامي تام. وصدر التفويم الرسمي الوحيد عن سفير ايران في جنيف، سيروس ناصري، اذ صرح للصحفيين «اننا نعمل بشدة».

ولا يزال وزيرا خارجية ايران، علي اكبر ولايتي، والعراق، طارق عزيز، في جنيف ويفيد كل من وفديهما انهما تخليا عن حضور المؤتمر الوزاري لدول عدم الانحياز في نيقوسيا. ولا يعلم ما اذا كان ذلك يشكل اشارة مشجعة او مجرد قرار تكتيكي.

وكان موقف مجلس التعاون الخليجي الذي ينوي ان يضع ثقله في البحث عن تسويه «موضع ترحيب» من الدبلوماسي السويدي. ويتابع باهتمام خاص نشاط السفير السعودي في الولايات المتحدة، الامير بندر بن سلطان، في جنيف.

واكد مصدر عربي ان الامير يقوم يوميا باتصالات كثيرة مع عزيز وولايتي. بالرغم من ان الرياض لا تقيم علاقات دبلوماسية مع طهران.. وكذلك مع الياسون.

ويسعى الدبلوماسي السعودي الى حمل الطرفين على ابداء مرونة وهما لم يوافقا على ما يبدو بعد (١٣) يوما من المحادثات على تقديم اي تنازل.

وافاد المصدر ذاته ان السفير السعودي بحث مع الوزيرين في المساعدة التي يمكن للسعودية ولدول الخليج تقديمها للعراق وايران في اطار جهودهما من اجل اعادة البناء وذلك بعد اقرار السلام.

ماير فلنر: من يغلق اليوم مؤسسات التعليم، غدا، سيحرق الكتب

كتلة الجبهة تبرق مستنكرة هذه الممارسة الهمجية

● تل ابيب ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ «في البدء يغلق الجيش المدارس والجامعات، واليوم يحاول ان يمنع طلاب المناطق المحتلة من التعلم في بيوتهم. ان منطق شمير وبيرس، الذي يحول شعب الكتاب الى شعب يغلق المدارس ـ سوف يقودنا الى وضع نشهد فيه قريبا حرق الكتب الدراسية، لمنع الاطفال الفلسطينيين من التعلم حتى بالخفية» ـ هكذا عقب ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، على قيام سلطات الاحتلال بمنع تدريس الاطفال حتى في بيوتهم وعلى ايدي معلمين متطوعين.

وكان فلنر يتحدث أمس في لقاء مع نشيطي الجبهة في تل ابيب.

وقد ارسلت كتلة الجبهة في الكنيست برقية الى وزير الامن اسحق رابين، استنكرت فيها هذه الممارسات التي تمنع الطلاب الفلسطينيين من تلقي العلم، بعد ان اغلقت سلطات الاحتلال مدارسهم باوامر عسكرية.

رئيسا تحرير «الاتحاد» و«زوهديرخ» في برقية الى رابين:

اطلقوا سراح الصحفيين الفلسطينيين المعتقلين

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ ابرق امس رئيسا تحرير «الاتحاد» و«زوهديرخ»، اميل حبيبي وتمار غوجانسكي الى وزير الامن يتسحاق رابين، يستنكران اعتقال ثلاثة صحفيين فلسطينيين من القدس المحتلة وهم، حاتم عبد القادر، وصلاح زحيكة وحسن الخطيب، الذين اعتقلتهم سلطات الاحتلال في مطلع هذا العام.

وجاء في البرقية «ان عدد الصحفيين الفلسطينيين الذين اعتقلوا منذ انطلاقة الانتفاضة وحتى اليوم وصل الى اكثر من خمسين صحفيا، وان عشرين منهم ما زالوا معتقلين حتى اليوم».

وأكد رئيسا التحرير في برقيتهما «ان اعتقال الصحفيين هو خطوة تستهدف كم افواه ابناء الشعب الفلسطيني. ونطالب باطلاق سراحهم جميعا».

«الشعب» المصرية:

٥١٠ ملايين دولار من الولايات المتحدة الى اسرائيل لمواجهة الانتفاضة

●القاهرة ـ «و.ص.ف.» ـ كشفت صحيفة «الشعب» المصرية المعارضة، في عددها الصادر امس (الثلاثاء)، عن خفايا اتصالات أمريكية ـ اسرائيلية جرت خلال الأونة الأخيرة، تقدمت فيها اسرائيل بطلب الى الإدارة الأمريكية لمنحها معونات اضافية تقدر بمبلغ ٥١٠ ملايين دولار لمواجهة الإنتفاضة الفلسطينية المشتعلة وإخمادها.

وقالت «الشعب»، الناطقة باسم حزب العمل الإشتراكي المعارض، استنادا الى مصادر دبلوماسية عليمة في القاهرة، ان الطلب الإسرائيلي جاء فيه «ان هذه المعونات ضرورية لمواجهة احتياجات ومتطلبات وزارة «الأمن» الإسرائيلية لوضع حد، كما وصفه الطلب، «للأعمال التخريبية» كما ان الولايات المتحدة، اذا كانت مصلحتها ان تقوم اسرائيل بدور فعال في استمرار الحفاظ على المصالح الأمريكية في المنطقة فإن ذلك يتطلب ان تبادر الإدارة الأمريكية بتكثيف مساعداتها للحفاظ على استقرار الأوضاع داخل اسرائيل واستتباب الأمن بها وان ذلك لن يتأتى الا بمواجهة العناصر الإرهابية التي تعمل على زعزعة الأمن والإستقرار داخل اركان اسرائيل».

وأضافت ان الطلب الاسرائيلي اكد ان حكومة اسرائيل عازمة وبشكل جدي على مواجهة ما وصفته بعمليات «التزيف التخريبي» المستمرة منذ تسعة أشهر وأنها «تأمل ان يعود الإستقرار لإسرائيل خلال الأسابيع القليلة القادمة».

ضباط كبار في الجيش: «لا بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت الصحيفة الامريكية «واشنطن تايمز»، يوم الاحد الماضي (٨٨/٩/٤)، على لسان مصادر غير رسمية، ان عددا من كبار ضباط الجيش الاسرائيلي توصلوا الى قناعة بانه لا بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية كممثل للفلسطينيين.

واضافت الصحيفة، ان تصريح ابراهام طمير، مدير عام وزارة الخارجية، الذي نشر في الاسبوع الماضي، حول ضرورة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كمنظمة قومية للفلسطينيين من قبل اسرائيل تطابق التوجه الذي يسود «الاوساط العليا في قوات الامن الاسرائيلية».

ومن جهة اخرى، اكد ابراهام طمير، ما ذكر على لسانه وذلك في اثناء لقائه مع صحفيين اسرائيليين، انه «شئنا ام ابينا فانه يجب القبول بالامر الواقع وهو ان منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثل الفلسطينيين».

السفير المصري السابق لدى الإتحاد السوفييتي:

المفاوضات التي خاضتها مصر على مدى ثلاث سنوات مع اسرائيل بخصوص حقوق الشعب الفلسطيني فشلت

●موسكو ـ «كونا» ـ نسبت اسبوعية «العصر الحديث» السوفييتية الى سفير مصر لدى الإتحاد السوفييتي، صلاح بسيوني، الذي أنهى اعماله مؤخرا في موسكو، قوله «إن المفاوضات التي خاضتها مصر على مدى ثلاث سنوات مع اسرائيل بخصوص حقوق الشعب الفلسطيني قد فشلت».

وأوضح بسيوني، في اثناء حوار مع سفير الاتحاد السوفييتي في مصر، غينادي غورافليوف ان الموقف الإسرائيلي من عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الأوسط يعد العقبة الرئيسية امام عقد مثل هذا المحفل الدولي الذي يعتبر الطريق الوحيد الى حل قضية الشرق الأوسط.

وقال السفير المصري إن بلاده تعتبر اتفاقيات «كامب ديفيد» ميتة. واعتبر مرحلة جمود العلاقات بين مصر والإتحاد السوفييتي إثر اعتلاء أنور السادات سدة الحكم بأنها مرحلة غير طبيعية في تاريخ العلاقات التقليدية بين البلدين.

ومن ناحية ثانية شدد السفير السوفييتي لدى مصر على ان بلاده في الوقت الذي استطاعت فيه تطبيع علاقات التعاون مع القاهرة فإنها لا ترغب في التدخل في علاقات القاهرة مع دول اخرى، مشيرا الى العلاقات المصرية ـ الأمريكية.

وأضاف «أما ما يخص المناورات العسكرية المصرية ـ الأمريكية فإن الإتحاد السوفييتي يدعو الى تقليص تلك المناورات وإفساح المجال أمام المراقبين الدوليين لحضورها».

وأشار الدبلوماسي السوفييتي الى ان بلاده تبذل جهودا مكثفة في سبيل الإسراع في تسوية الصراع في الشرق الأوسط. وأكد ان من شأن تحسين العلاقات المصرية ـ السوفييتية ان يمهد لتسوية الوضع في الشرق الأوسط وأشار الى استحالة حل القضية بالقوة العسكرية.

وأجمع السفيران السوفييتي والمصري على ان العلاقات بين البلدين تشهد الأن مرحلة من التطور الديناميكي والتطبيع التام.

احياء الذكرى السنوية الاولى لوفاة القائد النقابي الشيوعي العريق سليم القاسم

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ستقام، يوم السبت القادم، مسيرة الى ضريح القائد الشيوعي والنقابي العريق سليم القاسم وذلك بمناسبة مرور عام على وفاته (١٩٨٧/٩/٧).

وسيتم التجمع في ساحة بيت الصداقة في الرابعة من بعد ظهر السبت (٨٨/٩/١٠). ومن هناك تنطلق المسيرة نحو الضريح. حيث توضع الاكاليل. (اقرأ المقال على الصفحة الثالثة من هذا العدد).

كاتيوشا على موقع للمليشيات العميلة في المنطقة «الامنية»

● جنوب لبنان ـ اطلق رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، فجر امس الثلاثاء ٩/٦، صاروخ كاتيوشا على احد المواقع التابعة لـ«جيش جنوب لبنان» العميل في بلدة حاصبيا الواقعة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. هذا ما اورده راديو «صوت اسرائيل»، امس.

واضاف الراديو انه لم يصب اي عنصر من عناصر الموقع بأذى جراء سقوط الصاروخ على الموقع الا انه نشب حريق في منطقة الموقع.

رسائل من الحص الى الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن

●بيروت ـ «و.ص.ف» ـ افاد مكتب رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة، الدكتور سليم الحص، ان هذا الاخير وجه امس الثلاثاء ٩/٦ ، رسائل الى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي تدور حول الانتخابات الرئاسية التي من المفترض حسب الدستور ان تجري قبل (٢٣) ايلول الجاري.

وتاتي هذه الرسائل، التي نقلت الى سفراء الدول المذكورة في بيروت، في حين يدور جدال بين الحص والرئيس اللبناني امين الجميل.

وكان الجميل رفض يوم الجمعة الماضي قرار العودة عن استقالة الحكومة التي يرئسها منذ اغتيال رئيس الوزراء، رشيد كرامي، في اول حزيران العام ١٩٨٧.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩/٧، معتدلا نوعا ما وخاصة في المناطق الجبلية والداخلية في البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ °٣١ ● الاغوار الشمالية ـ °٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها ـ °٣٧ ● القدس وضواحيها ـ °٣٢ ● السهل الداخلي ـ °٣٣ ● السهل الساحلي ـ °٣١ ● النقب ـ °٣٣ ● البحر الميت ـ °٣٩ ● ايلات والعربة ـ °٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يبلغ ارتفاع الامواج حتى (٨٠) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل: ٨٨/٩/٦)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٣٧٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٨٣٠ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٨٤١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٥٩٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٥٠٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٨٥٦ ش.ج
● للمسافرين ـ	١,٩٤٨ ش.ج
● «اسود» ـ	١,٧٨ ـ ١,٧٩ ش.ج

بلدية القدس ترفض تجديد عقود مئات المدرسين العرب في القدس العربية المحتلة

● تل ابيب - يحاول المسؤولون في بلدية القدس ووزارة المعارف والثقافة من خلال تجديد عقود مئات المعلمين العرب في مدارس القدس العربية المحتلة اجراء ضغوطات بهدف «ازالة مظاهر الانتفاضة في المدينة» حيث يقول مدير عام بلدية القدس، اهرون سريغ، انه في حالة تجديد الدراسة في مدارس القدس العربية سيعود المعلمون الى مزاولة عملهم. اي ان المسؤولين في البلدية ووزارة الثقافة والمعارف يحملون المعلمين مسؤولية عدم تجدد الدراسة في المدارس العربية.

هذا ومع بداية العام الدراسي الجديد رفضت بلدية القدس بالتنسيق مع وزارة المعارف والثقافة تجديد عقود مئات المدرسين العرب في مدارس القدس العربية المحتلة، اذ بلغ عدد المعلمين الذين فصلوا حوالي (٣١٨) معلما بينهم (٢٦٠) معلما ومعلمة يعملون في المدارس الابتدائية والاعدادية بالاضافة الى (٥٨) معلما في المدارس الثانوية البلدية في القدس العربية المحتلة.

رجال «الامن» يعتدون على عائلة في القدس ويعلنون: «نحن من اتباع كهانا»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات «الامن» والشرطة، ليلة الاحد الماضي، منزل الشاب محمد سالم غرابلي (١٨ عاما) في حي بيت حنينا (شمال القدس). وحطم المعتدون باب المنزل واعتدوا على الشاب، دونما اي داع، بوحشية امام ذويه. وهددوا ذويه، الذين احتجوا على هذه المعاملة، بقذفهم بقنابل الدخان والغاز.

وقلب رجال «الامن» فراش الصغار فسقط الطفل ثائر (عامان) على وجهه. وسقطت، ايضا، الطفلة رنا (٥ سنوات).

وسألهم احد افراد العائلة: وهل هذا هو حسن الجوار الذي يتحدث عنه بيرس؟ فأجابوه: «نحن من رجال كهانا». واقتادوا الشاب محمد الى معتقل المسكوبية.

ويذكر ان شقيقيه عمر وماهر اعتقلا في وقت سابق ولا يزالان قيد الاعتقال.

اعتقل بتهمة حيازة اشرطة

● حيفا - مكاتب «الاتحاد» - علمنا ان المواطن جمال غازل (٤٠ عاما) من طولكرم اعتقل ومددت المحكمة في صفد اعتقاله يوم الخميس الماضي، بتهمة حيازة اشرطة (كاسيت) سجل عليها «مواد تحريضية تحث على التمرد» كما جاء في اتهام الشرطة.

عودة الطاقم السوفييتي - الافغاني الى الارض تتأخر ٢٤ ساعة

● موسكو - و.ص.ف - ذكر مساعد المسؤول في قسم الصحافة في وزارة الخارجية السوفييتية، فاديم بيرفيلييف، امس (الثلاثاء)، لوكالة الصحافة الفرنسية انه تأخر وصول المركبة الفضائية «سيوز ت.ام. ٥» الى الارض لمدة ٢٤ ساعة وعلى متنها رائد الفضاء السوفييتي فلاديمير لياكوف والرائد الافغاني عبد المحمد.

واوضح بيرفيلييف ان هذا التأخير يعود الى مشكلات طرأت على البرنامج الآلي للعودة الى الارض في المركبة «سيوز ت.ام. ٥»، التي سارت بطريقة سابقة لأوانها مما اضطر الرائدين الى اعادة توجيه المركبة في الفضاء.

وكانت «سيوز ت.ام. ٥» غادرت المحطة المدارية «مير»، امس عند الساعة ٢،٥٥ بتوقيت موسكو وفق ما كان متوقعا.

وكان متوقعا هبوط «سيوز ت.ام. ٥» صباح امس عند الساعة السادسة، بتوقيت موسكو، وقدم التلفزيون السوفييتي صورا عن مغادرة «سيوز ت.ام. ٥» المحطة المدارية «مير» حيث يعيش منذ بداية السنة موسى ماناروف وفلاديمير تيتوف.

ويبقى الطبيب فاليري بولياكوف على متن المركبة «مير» لمراقبة الحالة الصحية للرائدين اللذين من المتوقع ان يعودا الى الارض في كانون الاول (ديسمبر) القادم.

السلطات العراقية والتركية تواصل التنكيل بالشعب الكردي

● هاكاري (تركيا) - و.ص.ف - افادت وكالة الانباء التركية بأن كتيبة قوى الامن التركية المكلفة بمراقبة دخول اكراد العراق الى الاراضي التركية غادرت، امس الثلاثاء، النقطة العازلة على الحدود التركية - العراقية بعد ان انسحبت القوات العراقية الى جنوب العراق.

وكان نحو ١٢٠ الف كردي عراقي لجأوا، منذ ثمانية ايام، الى تركيا هربا من عملية عسكرية مدعومة بقصف بالاسلحة الكيماوية يشنها الجيش العراقي على قراهم. وتمركز رجال قوى الامن الاتراك على النقطة العازلة من الحدود للسماح للاكراد بدخول الاراضي التركية.

من جهة اخرى افادت الوكالة بأن الجنود الاتراك اوقفوا العديد من الناشطين في حزب عمال كردستان (منظمة ماركسية تناضل بالسلاح ضد السلطة في انقرة) تسللوا بين اللاجئين خلال «هجرة اكراد العراق». ولم توضح الوكالة عدد هؤلاء الناشطين الموقوفين الذين يخضعون للاستجواب منذ يوم الاثنين ٩/٥.

القذافي ينفي وجود قاعدة لابو نضال في ليبيا

● واشنطن - «و.ص.ف» - نفى العقيد معمر القذافي وجود مقر قيادة ابو نضال قائد حركة فتح (المجلس الثوري) في ليبيا، كما تدعي ذلك واشنطن، وقال الزعيم الليبي في حديث نشرته امس (الثلاثاء) صحيفة «واشنطن بوست» ان ابو نضال «ليس له مقر دائم يبقى فيه هنا...ولا يملك اية قاعدة».

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير:

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١
□ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكما (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

المحكمة العليا تجيز قطع الخطوط الهاتفية بين الاراضي المحتلة والخارج!

● القدس - رفضت المحكمة العليا التماسا من حركة الحق الفلسطينية (القانون في خدمة الانسان) المتفرعة عن الاتحاد الدولي للحقوقيين في جنيف ضد قطع الخطوط الهاتفية بين الاراضي المحتلة والخارج.

وكانت الادارة العسكرية الاسرائيلية قد اتخذت هذا الاجراء في ١٦ اذار الماضي «بهدف فرض النظام في الاراضي» حسب ما صرح متحدث عسكري اسرائيلي انذاك. وذكرت الصحف ان هذا القرار يهدف خاصة الى منع وصول تعليمات منظمة التحرير الفلسطينية الى الناشطين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة!!

واشارت المحكمة العليا في حيثياتها الى ان «حظر استخدام الهاتف لنقل تعليمات منظمة ارهابية تعمل في الاراضي او لتمكين عناصر مقيمة في الداخل من نقل تقارير بشأن الموقف في الاراضي الى الخارج، امر بديهي»!!

وتعليقا على قرار المحكمة العليا قال مسؤول في حركة الحق، طلب عدم الكشف عن هويته، «اننا نعتقد ان قطع الخطوط الهاتفية بين الاراضي المحتلة والخارج يشكل انتهاكا سافرا لحقوق الانسان».

واضاف لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذا الاجراء يمثل «انتهاكا لحرية الكلمة والتعبير» واتهم السلطات العسكرية الاسرائيلية بانها تطبق بذلك «عقوبة جماعية» تتعارض مع اتفاقية جنيف الرابعة.

ومنذ ١٦ اذار الماضي يتعين على فلسطينيي الاراضي المحتلة الحصول على تصريح خاص مسبق من الادارة العسكرية للاتصال هاتفيا بالخارج.

ونسبت صحيفة «عل همشمار»، امس، الى المحاميين اللذين قدما الالتماس قولها في حيثيات دفاعهما: ان امر الاحتلال يفتقر الى الحقائق التي تزعم حكومة اسرائيل من خلالها ان فتح الخطوط الهاتفية يشكل خطرا على امن الدولة. واضافا ان اجراء الحكومة الاسرائيلية هذا يشبه اجراءات المانيا النازية في فرنسا.

الرئيس الايراني يرفض استقالة رئيس الوزراء

●نيقوسيا - «و.ص.ف» - افادت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا بأن الرئيس الايراني، علي خامنئي رفض استقالة رئيس الوزراء، مير حسين موسوي التي قدمها اليه هذا الاخير يوم الاثنين ٩/٥.

وابلغ الرئيس الايراني رفض الاستقالة الى رئيس الوزراء، في جواب على الرسالة التي وجهها اليه موسوي.

وكانت صحيفة «جمهوري اسلامي» نشرت نص رسالة الاستقالة التي اعلن فيها موسوي استعداده لتأمين المرحلة الانتقالية حتى تشكيل حكومة جديدة.

واضافت الوكالة ان البرلمان الايراني علق، صباح امس (الثلاثاء)، مناقشاته اثر الاعلان عن استقالة رئيس الوزراء الايراني، مير حسين موسوي.

فقد اعلن نائب رئيس المجلس، حجة الاسلام مهدي خروبي، بعد قليل من افتتاح المناقشات المتمحورة بشكل خاص حول الوضع الحكومي رفع الجلسة التي اصبحت «غير ذي موضوع» حسب ما قالت الوكالة.

وحسب الوكالة الايرانية فان موسوي اوضح في رسالة الاستقالة ان السبب الرئيسي وراء خطوته هو «خشيته بان لا يحظى ثمانية من وزرائه بثقة المجلس (البرلمان) مما يجعل حكومته عاجزة عن تولي الحكم مع ثمانية مناصب وزارية شاغرة».

وكان موسوي قدم حكومته الى البرلمان في ٢١ تموز الماضي بعد ان ثبت في منصبه في ٣٠ حزيران الماضي للمرة الرابعة على التوالي.

وتضمنت لائحة الحكومة ٢١ وزيرا من اصل الـ ٢٤ الذين كانوا يشكلون الحكومة السابقة اضافة الى ثلاث وزارات (الطاقة والتجارة واعادة البناء) بقيت شاغرة. وفي ٢٨ آب الماضي سمي عبد الحسين وهاجي وزيرا للتجارة بالوكالة.

وكانت العلاقات بين رئيس الوزراء والبرلمان توترت في الاشهر الاخيرة. ورد المراقبون هذا التوتر الى صراع على النفوذ لخلافة الامام الخميني.

وتناولت الخلافات بشكل خاص الخروج من الحرب، في وقت وافقت طهران في ١٨ تموز الماضي على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وبدأت مفاوضات السلام الجارية، حاليا، مع العراق تحت رعاية الامم المتحدة في جنيف.

وفي ١٣ تموز الماضي صوت البرلمان الايراني لمصلحة اعفاء رئيس الوزراء من تقديم حكومته ومن تصويت جديد للحصول على الثقة. وفي اليوم ذاته الغى المجلس الايراني، لمراقبة الدستور، هذا التدبير وطلب من موسوي تقديم استقالته والحصول على الثقة.

وفي ٣٠ حزيران حصل موسوي على ثقة ٢٠٤ نواب من اصل ٢٧٠ يشكلون المجلس الذي انتخب في ايار الماضي. وحضر الجلسة ٢١٧ نائبا رفض ثمانية منهم منح الثقة للحكومة وامتنع خمسة اخرون عن التصويت.

وكان وزير الداخلية الايراني، حجة الاسلام علي اكبر محتشمي اعلن، الجمعة الماضي، ان انتخابات ستجري في ٢٩ تشرين الاول المقبل لملء المقاعد الشاغرة في المجلس والعائدة الى ١٦ دائرة انتخابية. وكانت نتائج الانتخابات التي جرت في الثامن من نيسان و ١٣ ايار الماضيين الغيت في هذه الدوائر.

سفيرة امريكية جديدة في العراق

● بغداد - و.ص.ف - علم، امس (الثلاثاء)، من مصدر دبلوماسي امريكي ان السفيرة الجديدة للولايات المتحدة في العراق، ابريل غلاسبي قدمت يوم الاثنين ٩/٥ اوراق اعتمادها الى نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية، عزت ابراهيم.

وكانت غلاسبي مكلفة سابقا بشؤون دائرة الاردن وسوريا ولبنان في وزارة الخارجية الامريكية. وهي تخلف السفير، ديفيد نيوتن، الذي يخلفها في مركزها في وزارة الخارجية.

وغلاسبي هي الامريكية الاولى التي تشغل منصب سفير في العالم العربي.

مصرع وجرح (٤٥) شخصا جراء انفجار قنبلة امام احد الفنادق في كولومبو

●كولومبو - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر من الشرطة واخرى طبية ان قنبلة انفجرت، يوم الثلاثاء ٩/٦، امام فندق في احد الاحياء التجارية في كولومبو موقعة خمسة قتلى على الاقل واربعين جريحا.

وحسب بعض الشهود فان الانفجار الذي حصل في حي «بيتاه» اوقع اضرارا كبيرة في المبنى. واوضحت انها رأت شخصين بترت ارجلهما وقد اجليا من مكان الحادث.

وطوقت مئات من عناصر الشرطة الحي.

وحسب ضابط من الشرطة فان القنبلة التي انفجرت قد تكون عبوة من (٣) الى (٤) كغم من المتفجرات البلاستيكية كانت وضعت امام فندق صغير حيث يأتي يوميا الموظفون لتناول الغداء.

استشهاد شاب من

● تتمة من صفحة١ ●

مستشفى «تل هشومير» وبقي في غيبوبة تامة الى ان استشهد مساء امس.

هذا وتتعرض مدينة قلقيلية منذ فجر امس (الثلاثاء) الى اشرس حملات القمع التي تنفذها سلطات الاحتلال في محاولة لكسر الانتفاضة منذ انطلاقتها قبل اكثر من تسعة اشهر.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط»، امس، ان مئات الجنود يشاركون في هذه العملية العسكرية التي خطط لها مسبقا لملاحقة «رماة الحجارة». وقد اعتقل حتى ساعات المساء اكثر من ١٥٠ مواطنا بناء على قوائم اعدت وذلك بعد اقتحام البيوت واجراء تفتيشات دقيقة. واشار مراسل التلفزيون ايضا ان هذه العملية العسكرية تأتي «بضغوط من المستوطنين اليهود».

هذا، وقد نصب طوق خانق على المدينة ونصبت الحواجز ولم يسمح بالدخول اليها او الخروج منها كذلك قطعت كل وسائل الاتصال، بما في ذلك الاتصال الهاتفي. واعلن عن المنطقة وما يجاورها منطقة عسكرية مغلقة.

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية في خبر عممته بعد ظهر امس، ان الناطق العسكري الاسرائيلي اعترف بان الجيش قام بتدمير عدة منازل وقال «انه اكتشفت في منازل المعتقلين كميات كبيرة من المواد الدعائية ومنها بيان اللجنة الشعبية في المدينة».

واشار الناطق الى ان عدة مروحيات حلقت ايضا فوق المدينة للكشف عن الشبان الفلسطينيين الذين يحاولون الفرار عبر البساتين المحيطة بها.

واوضح قائد المنطقة الوسطى الجنرال عمرام متسناع، ان العملية لم تكن بعد حققت اهدافها. وقال: «لقد اعددنا لهذه العملية بعناية لان هدفنا هو وقف اطلاق الحجارة على السيارات التي تعبر هذه البلدة الواقعة عند مفترق للطرقات».

ووزعت منشورات للجيش الاسرائيلي باللغة العربية تدعو السكان «الى الهدوء» وتزعم بأن «مثيري الشغب وحدهم سيعتقلون». وافادت مصادر فلسطينية ان خيما نصبت في البلدة وان مدرسة صودرت لاجراء التحقيقات.

هذا ووقعت في مدينة نابلس ومخيم النصيرات (قطاع غزة)، عصر امس، اشتباكات اصيب خلالها سبعة شبان فلسطينيين بالرصاص. وكانت مدينة طولكرم ومخيمها شهدا، الليلة قبل الماضية، مظاهرات عنيفة وصفت بأنها الاعنف منذ شهر. وشنت قوات الاحتلال، امس، حملة قمع وهدم للمنازل في مدينة قلقيلية وقطعت عنها خطوط الهاتف.

وفي ساعات المساء وقعت اشتباكات واسعة في مخيمات الشاطئ وجباليا ودير البلح، اضافة الى مخيم النصيرات. واصيب، في مخيم الشاطئ، وحده، ٣١ مواطنا بالاختناق جراء القاء الغاز على المنازل.

● طولكرم ●

شهدت مدينة طولكرم، الليلة قبل الماضية، مظاهرات صاخبة وواسعة النطاق وصفها المراسلون الصحفيون بانها اعنف المظاهرات في المدينة خلال الشهر الاخير.

فقد اضرمت النار في الاطارات بشكل واسع ورشقت الحجارة بكثافة على سيارات المستوطنين والسيارات العسكرية، مما ادى الى تحطيم زجاج سيارة مستوطن وجرح احد ركابها. فخرج المستوطن واطلق الرصاص.

وفي مخيم طولكرم، ورغم حظر التجول (المفروض منذ ٣ ايام) خرج المواطنون وتظاهروا. ويذكر ان قرية ذنابة المجاورة خاضعة لحظر التجول منذ ثلاثة ايام، ايضا. ثم لجأوا الى اطلاق قنابل الغاز داخل البيوت، مما اسفر عن اصابة ٣١ مواطنا (غالبيتهم من الاطفال) بالاختناق والاغماء. هذا علما بان سلطات الاحتلال روجت (راجع صحف امس) وطبلت وزمرت بانها قررت عدم القاء قنابل الغاز داخل الاماكن المغلقة. واصيبت المواطنة هنية عطالله حمادة (٦٠ عاما) بكدمات شديدة، خصوصا في الصدر.

وشهد مخيم جباليا، مساء امس، اشتباكات اطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص والغاز بكثافة. وشوهد الجنود وهم يقتادون شابين الى معسكر الجيش، وعرف من بين المصابين الشاب طلعت احمد الشيخ خليل (٢٠ عاما) - عدد من العيارات المطاطية في رأسه.

واعتدى الجنود بوحشية على الاهالي المتظاهرين في مخيم دير البلح. واصيب وليد اسماعيل الحوراني (٢٥ عاما) بارتجاج في المخ واحمرار في العين وجرح في الانف.

وفي بيت حانون اصيب، خلال اشتباكات، امس، الشاب حاتم شاهين الشخريب بكدمات شديدة في اليد اليمنى ويكسر في الساعد الايمن، جراء الضرب.

ويذكر ان قوات الاحتلال اغلقت جميع شوارع القرية ومداخلها، مما يحول دون نقل محاصيلها بالسيارات. وحين لجأ الاهالي الى استخدام الحمير اسرعت قوات الاحتلال في مصادرتها. وبلغ عدد الحمير المحتجزة في مقر الحكم العسكري، يوم الاحد الماضي، ٨٦ حمارا.

وصادر الجنود اربعة جرارات (تراكتورات) تابعة للمواطنين خالد عبد حمزة وعبد الفتاح حسني اشتية.

ومن بين الذين تعرضوا للاعتداءات: رمضان مصطفى اسعد ر...ان (٢٣) - تورمات في العين والرأس والحوض والظهر. واعتقلت قوات الاحتلال، بعد الاعتداء بالضرب المبرح، اسماعيل صالح حمد (٢٤) ووليد محمد احمد اشتية وعدنان كامل اشتية (وهو معتوه) ونافع عثمان اشتية. وافرجت عن الاخير، علما بانه اصيب بكدمات في العين والفم وجرح في الشفة السفلى. كما اعتقلت، بعد الضرب المبرح، الشاب خضر طالب حمد.

وحطم الجنود اثاث العديد من المنازل، من بينها اثاث المواطنين صبحي عثمان اشتية ونمر زين اشتية ومثقال الحاج حمد ومحمد يوسف ريحان وصالح اسماعيل حمدي. وحطموا سيارات المواطنين عامر احمد اشتية وبسام حسين حمدان.

● قطاع غزة ●

وجاءنا من قطاع غزة ان اشتباكات عنيفة وقعت، عصر امس، في مخيم النصيرات اصيب خلالها خمسة مواطنين (على الاقل) بالرصاص. ونقل ثلاثة منهم الى المستشفى وهم نعيم ابو جبر (١٥ عاما) - رصاصة في الفخذ الايسر واكرم عويصة (١٥) - رصاصة في الركبة اليمنى ووائل عبد الله عبد العال (١٤) - رصاصة في الفخذ الايسر. ولم تستطع سيارات الاسعاف حتى ساعة كتابة هذه السطور، من نقل مصابين اخرين بالرصاص. وفي وقت لاحق نقل الى المستشفى الشاب رياض كمال عبد الله عبد العال (١٦ عاما) بعد اصابته برصاصة في القدم.

ووقعت اشتباكات في مخيم الشاطئ اطلق خلالها الجنود الغاز واعتدوا بالضرب على المواطنين. وكان الجنود ارغموا الاطفال على نقل كميات كبيرة من الحجارة الى سطوح العمارات التي يتمركز فوقها الجنود. وأخذ الجنود، بعدئذ، في قذف الحجارة على المنازل المجاورة مما ادى الى تحطيم زجاجها وقرميد بعضها.

وعلم ان سلطات الاحتلال قدمت لائحة اتهام ضد المواطنة سعاد محمود طاهر (٥٨ عاما)، بحجة انها رشقت الحجارة، ويقبع ولداها في السجن، بالتهمة نفسها. كذلك اعتقلت قوات الاحتلال، امس الشابة منتهى القدسي (٢٣) (من مدينة طولكرم، ايضا) بحجة انها اخفت الشبان المتظاهرين.

وفي مخيم نور شمس اقامت قوات الاحتلال اسلاكا على امتداد ١٥ مترا وبارتفاع ٦ امتار، لفصل المخيم عن الشارع الرئيسي. وكانت اقامت سابقا سياجا بطول ٤٠٠ متر.

وشنت قوات الاحتلال حملة واسعة في بلدة عنبتا صادرت خلالها بطاقات هوية واجرت تفتيشا استفزازيا.

وكانت قوات الجيش داهمت، الليلة قبل الفائتة، قرية شويكة واطلقت الغاز والرصاص والعيارات المطاطية بشكل مكثف، ولم تتوفر معلومات حول حجم الاصابات والاضرار.

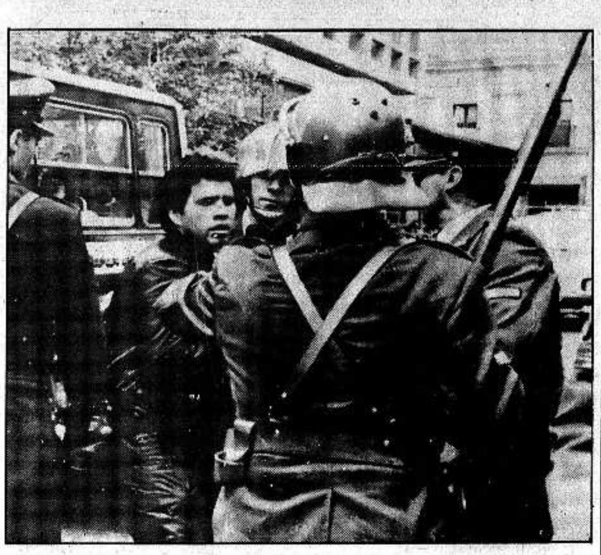
● نابلس ●

ووقعت، في مدينة نابلس مساء امس اشتباكات اصيب خلالها الشابان مهند ياسين مصري (١٧ عاما) برصاصة في الفك السفلي (ادخل الى غرفة العمليات في مستشفى «الاتحاد») وغسان خميس ابو سرية (١٩ عاما) برصاصة في فخذه الايمن. وكانت الاشتباكات مستمرة، مساء امس.

واعلن الناطق العسكري الاسرائيلي، مساء امس، ان جنديا اصيب بجراح خفيفة عندما حاول ازاحة جسم مشبوه تبين انه انبوب مربوط بعبوة متفجرة.

● قرية تل ●

وداهمت قوات الاحتلال، صباح امس، قرية «تل» (قضاء نابلس) المحاصرة منذ ١٩٨٨/٨/١٣. واعتدى الجنود على الاهالي بمن فيهم الاطفال والشيوخ والنسوة. وقد تعرضت القرية، خلال فترة الحصار، لاعتداءات متكررة من هذا القبيل.



● عسكر بينوشيت ينقضون على المصور الصحفي لوكالة الصحافة الفرنسية. (صورة من الارشيف) ●

اتحاد النقابات العالمي يشيد بتاسيس المركز الموحد للعمال في تشيلي

● اتحاد النقابات العالمي يدين ممارسات نظام بينوشيت القمعية ضد القيادة الوطنية للعمال●

● براغ - خاص بـ «الاتحاد» - رحب اتحاد النقابات العالمي ومركزه في براغ بقيام المركز الموحد للعمال في تشيلي الذي سيحمل الاسم المختصر نفسه للمركز الاوحد للعمال (سي.يو.تي) الذي تاسس في العام ١٩٥٣ واعتبره نظام الفاشي، الديكتاتور اوغوستو بينوشيت، تنظيما غير شرعي.

وحضر ممثلو الحركة النقابية العالمية بصفة مراقب المؤتمر التاسيسي للمركز الموحد للعمال في تشيلي الذي عقد في الفترة من ٢٠ - ٢١ آب المنصرم في بونتادي تراكا على بعد (٣٠٠) كم من العاصمة التشيلية، سانتياغو. وبرز بين المشاركين فالنتين باخو، نائب رئيس اتحاد النقابات العالمي والسكرتير العام للاتحاد العام للعمل في بيرو.

وشارك في اعمال المؤتمر (١٠٠٠) مندوب يمثلون (٣٠٠) الف عامل تشيلي يعانون الظروف القاسية التي فرضها نظام الفاشي بينوشيت. وان هذه المشاركة في هذا المؤتمر تعتبر دليلا واضحا على اصرار الحركة النقابية التشيلية على مواصلة مقاومة النظام الفاشي والكفاح من اجل دمقرطة الحياة في تشيلي واطلاق الحريات وتنظيم صفوف الحركة العمالية.

ويستجيب المركز النقابي الجديد الى حاجة العمال التشيليين الملحة لرص الصفوف من اجل الدفاع عن مصالحهم الاقتصادية والاجتماعية فضلا عن نضال الشعب بأسره من اجل الحرية والدمقراطية.

ودان اتحاد النقابات العالمي الاجراءات التعسفية التي يمارسها النظام الديكتاتوري ضد قادة القيادة الوطنية للعمال بينهم ارتو مارتينز ومانويل موستوس، رئيس المركز الموحد للعمال، اللذين حكم عليهما بالاعتقال الاداري لمدة (٥٤١) يوما وقائد عمال المناجم وعضو المجلس العام لاتحاد النقابات العالمي، موسيس لابرانا، الذي حكمت عليه سلطات النظام الفاشي بالسجن لمدة (٦١) يوما.

ويتمنى اتحاد النقابات العالمي للمركز الجديد في تشيلي كل النجاح في النضال. واكد تضامن اعضائه الـ ٢١٤ مليونا في جميع انحاء العالم معه. ويدعوهم الى مواصلة الكفاح من اجل انهاء سياسة القمع واحترام الحقوق النقابية.

المتظاهرون في بورما ينذرون الحكومة

● رانغون - و.ص.ف - وجه بعض زعماء الانتفاضة الدمقراطية في بورما، يوم الاثنين ٩/٥، انذارا الى حكومة الحزب الواحد التي يتزعمها الرئيس مونغ مونغ مطالبين باستقالته من الآن حتى غد (الخميس) والا سيواجه شللا عاما في البلاد عبر الاضراب العام.

واعطى زعماء في الطليعة الطلابية، للتحرك الهادف الى اطاحة ٢٦ عاما من النظام الاستبدادي ومنهم السيدة اونغ سان سوو كيي ابنة بطل الاستقلال ووزير الدفاع السابق الجنرال تين أوو، الحكومة مهلة لتقديم استقالتها من الان حتى منتصف ليلة اليوم (الاربعاء)، اذا ارادت تحاشي اضراب (الخميس).

وطالب هؤلاء، خلال مؤتمر صحفي، بانهاء نظام الحزب الواحد الذي قام نتيجة انقلاب عسكري نفذه الجنرال ني وين عام ١٩٦٢ واستبداله بنظام دمقراطي او تعددي وتشكيل حكومة مؤقتة مؤلفة من ممثلين مقبولين من السكان.

وكانت لجنة اضراب في ماندالاي (ثاني مدن البلاد) وجهت انذارا مماثلا تلي في المؤتمر الصحفي.

ويأتي التهديد بالاضراب العام ليتحدى طلبات كررتها الحكومة، الاسبوع الماضي، لاستئناف العمل في حين دخلت بورما، امس، الاسبوع الثالث للمظاهرات غير المتقطعة.

وكان اضراب عام اعلن، الخميس الماضي، تسبب في شلل عام في البلاد في حين تظاهر مئات الالاف من الاشخاص في رانغون وسائر انحاء بورما.

ورغم ان الانتفاضة تحاصر الرئيس مونغ مونغ فانه رفض الاستقالة والح على عقد مؤتمر للحزب من المقرر ان يعلن، الاثنين المقبل، موقفا بشأن استفتاء يؤيد او يرفض ابقاء نظام الحزب الواحد.

ومن جديد سار عشرات الالاف من المتظاهرين في شوارع رانغون مطالبين بالاستقالة الفورية للحكومة واستبدالها بفريق انتقالي.

وصرح وزير الدفاع السابق تين اوو «انها ليست اضطرابا بل انتفاضة. انها ثورة». واكد انه يتحدث باسمه الشخصي. ويذكر ان وزير الدفاع السابق هو الامين العام لمجموعة ٢١ معارضا من المعتدلين اسسها، الاسبوع الماضي، رئيس الوزراء السابق، او نو.

وفي تعليقه على فقدان الحكومة السيطرة على القسم الاكبر من البلاد اضاف «لم يعد للحكومة من شرعية. الشعب هو الحكومة الفعلية».

وابدى قلقه من انقسام القوات المسلحة الى معسكرين متنافسين.. المؤيدون للحكومة والمعارضون لها اذا اطالت الحكومة «تكتيكها التسويفي».

وصرحت اونغ سان سوو كيي ابنة بطل الاستقلال، ان على السلطات ان ترضخ، في اقرب وقت ممكن، للمطالب الشعبية. ويذكر ان والدها اونغ سان اغتيل عام ١٩٤٧ قبل عام من نيل المستعمرة البريطانية السابقة استقلالها.

واعلن زعماء الطلاب اتفاقهم مع الجنرال تين اوو واونغ سان سوو كيي ووعدوا بمواصلة النضال تحت قيادتها حتى النصر الكامل.

واضاف وزير الدفاع الاسبق ان على القوات المسلحة ان تخدم مصالح البلاد والا سيدينها التاريخ. وكان تين اوو دعا الجيش هو و ٨٥ من قادة وحدات الجيش السابقين لدعم المطالب الشعبية.

وكان وزير الدفاع السابق تباحث، قبل المؤتمر الصحفي، مع عسكريين متقاعدين مؤيدين للمعارضة.

ويذكر ان الخشية من وقوع انقلاب عسكري صرفت المتظاهرين حتى الان عن تصعيد احتجاجاتهم.

واشنطن تضاعف عرضها بشأن القواعد الامريكية في الفيليبين

●واشنطن - «و.ص.ف» - اوردت صحيفة «واشنطن بوست»، امس (الثلاثاء)، نقلا عن مصادر مقربة من المفاوضات بين الولايات المتحدة والفيليبين، ان الولايات المتحدة قدمت عرضا بمضاعفة مساعدتها السنوية للفيليبين الى ٣٦٠ مليون دولار بهدف التوصل الى اتفاق حول وضع قواعدها في هذا البلد لكن رئيسة الفيليبين كورازون اكينو تلح على ان تصل هذه المساعدة الى ثلاثة اضعاف على الاقل.

وذكرت هذه المصادر، التي طلبت عدم ذكر اسمها، ان المفاوضات بشأن مراجعة الاتفاق الامريكي - الفيليبيني، الذي تبلغ مدته خمس سنوات تنتهي عام ١٩٩١، تعثرت بسبب قيمة التعويض الذي طالبت به مانيلا عن القاعدة البحرية «سوبيك باي» وقاعدة «كلارك» الجوية وهما اثنتان من اكبر القواعد الامريكية خارج الولايات المتحدة.

ويلح الفيليبينيون، بالاخص، على ان تزيد الولايات المتحدة اعاناتها لعامي ١٩٨٩ و ١٩٩٠ وهما السنتان الاخيرتان في الاتفاق الحالي اكثر من الـ ١٨٠ مليون دولار سنويا، التي تم التوافق عليها عام ١٩٨٣ قبل بدء مفاوضات تجديد او وقف هذا الاتفاق.

ووفق معلومات خاصة حصلت عليها «واشنطن بوست» فان اكينو شددت خلال لقائها ووزير الخارجية الامريكي جورج شولتس في تموز الماضي على ان ترفع المساعدة الامريكية الى ٥٤٠ مليون دولار على الاقل اي ثلاثة اضعاف مستواها الحالي.

رئيس منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة:

وباء الجراد في افريقيا اخذ حجما لم يسبق له مثيل في التاريخ

● الاجراءات الوقائية تكلف ٢٤٠ مليون دولار ●

●روما - «و.ص.ف» - اعلنت منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة، امس (الثلاثاء)، ان «وباء الجراد في افريقيا اخذ حجما لم يسبق له مثيل في التاريخ مما يدعو الى اتخاذ اجراءات وقائية صارمة قد تكلف حوالي ٢٤٠ مليون دولار في الاشهر القليلة القادمة» ودعت الى «شن حرب شاملة ومنسقة ضد هذه الافة».

وصرح الامين العام لمنظمة الاغذية والزراعة، ادوار صوما اثر اجتماع عقد في اواخر الاسبوع الماضي في روما أن «العالم يواجه الان اسوأ وضع سجله الجراد الصحراوي حتى الان وحث على شن حرب شاملة ومنسقة ضد هذه الافة خاصة في بلد مثل السودان حيث يهدد الجراد كميات هائلة من محصول الحبوب».

ومن جهة اخرى صرح مدير مركز الطوارىء لعمليات مكافحة الجراد التابع للمنظمة، لوكاس برادر امام الاجتماع المذكور الذي استمر من ٣١ آب الى الثاني من ايلول الحالي، وبحث موضوع الجراد الصحراوي من جميع جوانبه وكيفية تنسيق حملة المكافحة الدولية ان «الجهود الدولية حاليا لم تؤثر بالقدر الكافي على سير الحملة وانه يجب تكثيف هذه الجهود بشكل ملحوظ».

واضاف برادر «ان امكانات المكافحة المتوافرة في السودان والتشاد والنيجر تتكون من ٢٠ طائرة و ٧٠٠ الف لتر من المبيدات، في الوقت الذي نحتاج فيه لقهر هذه الافة في البلدان المذكورة الى ٧٠٠ طائرة و ٧٠٠ الف لتر من المبيدات يوميا خلال العشرة ايام القادمة».

وختم برادر ان التوقعات حتى حزيران القادم تبدو غير مؤاتية وان من المتوقع ان يتفاقم خطر الجراد خلال عام ١٩٨٩ ليشمل مناطق اخرى غير موبوءة الان.

كلمة الاتحاد

تطوير الجليل لصالح اليهود والعرب!

□ عقدت، امس الاول، في بلدة «قريات شمونة» الجلسة الاولى لـ «مجلس الجليل» الذي اقيم، قبل مدة، بمبادرة رؤساء السلطات المحلية اليهودية في الجليل.

ومن المؤسف ان المبادرين لاقامة هذا المجلس، وفي مقدمتهم رئيس بلدية «نتسيرت عيليت»، مناحيم اريئاب، اثاروا، طول الوقت، فزاعة «التكاثر السكاني العربي» وضرورة «تهويد الجليل» اساسا لمطالبتهم السلطات الحكومية بزيادة تخصيص الميزانيات لـ «تطوير الجليل» الذي قصدوا به فعليا، تطوير الاستيطان اليهودي في الجليل.

وفي جلسة امس الاول اشير الى ان (٧٥٠٠) يهودي قد غادروا الجليل الى مركز البلاد خلال السنوات الثلاث الماضية، بينما عرب الجليل في تكاثر مستمر (!).

اننا نشير، هنا، الى ان مجمل ميزانيات السلطات المحلية العربية في الجليل، بما فيها بلدتنا الناصرة وشفاعمرو وبلدات كبيرة مثل سخنين وعرابة وطمرة، لا تساوي اكثر من (١٠٪) من مجمل ميزانيات السلطات المحلية اليهودية. وقال رئيس بلدية قريات شمونة ان معدل الميزانيات في الجليل (للسلطات المحلية اليهودية) هي ٥٠٪ فقط من معدل الميزانيات في مركز البلاد.

اننا نكرر، للمرة الالف، ان الجماهير العربية في الجليل تريد الجيرة الطيبة مع السكان اليهود والتطور يجب ان يكون نصيب المدن والقرى اليهودية وكذلك المدن والقرى العربية. وكما هو معروف فلا توجد في الناحية العربية في الجليل مصانع او مشاغل او ورش. والحكومة ممثلة في وزارة الصناعة والتجارة وكذلك المستثمرون لم تقوما باقامة اية صناعة ثقيلة او متوسطة او خفيفة في الناحية العربية اللهم الا «الصناعة الثقيلة» المتمثلة بالوعود الفضفاضة والبراقة والكاذبة في المناسبات!!

اننا ندعو السلطات اليهودية وممثلي الجمهور اليهودي في الجليل الى رؤية عرب الجليل جيرانا وشركاء في الوطن عموما وفي الجليل خصوصا. هناك حاجة الى المصانع والمشاغل والى زيادة الميزانيات ـ لليهود والعرب على حد سواء. هناك حاجة الى التطور الشامل والمستمر للجليل لصالح كل سكانه، اليهود والعرب.

ونحن ندعو الى الغاء ما يسمى مشروع «تهويد الجليل» وكل العقلية الشوفينية التي صدر عنها هذا المشروع الشوفيني التعيس. كما ندعو الى وقف التحريض على اساس قومي ضد عرب الجليل والعرب عموما. ان المرحلة المصيرية التي تمر بها البلاد والقضية الفلسطينية والعلاقات ـ اليهودية ـ العربية تتطلب الحوار مهما كان صعبا وقاسيا سعيا الى بناء قاعدة للتعاون والحياة المشتركة، على اساس الاحترام المتبادل.

ولتكن المبادرة لذلك من الجليل بنبذ العنصرية والشوفينية والتعصب والنضال المشترك اليهودي ـ العربي للتطور المشترك لصالح اليهود والعرب في الجليل، وبشكل عام.

(«الاتحاد»)

عام على رحيل القائد النقابي الشيوعي الكبير:

سليم القاسم ـ العامل.. وقائد العمال

*** ساهم مساهمة مباشرة في بناء حركة العمال العرب الثورية والحركة الشيوعية في فلسطين وفي اسرائيل.. وكان، ويبقى بعد مماته، قدوة ونموذجا وتراثا ساطعا في ايدي اجيالنا الطالعة..***

● بقلم: سهيل دياب ●



□ في صباح يوم الاثنين (١٩٨٧/٩/٧) وفي الساعات الباكرة دق جرس الباب... وعندما فتحته واجهني وائل.. نجل «ابو رياض» باكيا.. وابلغني ان والده في المستشفى في وضع صعب، ذهلت.. ولم اعرف، للحظات، ما أعمل بهذا الخبر المفاجىء.. لا اعرف كيف لبست ملابسي. ووصلت مسرعا الى المستشفى. هناك كان يرقد سليم القاسم، الانسان الكبير، تحيطه زوجته وافراد عائلته ومجموعة من الاطباء والممرضات يتشاورون وينفذون محاولات انقاذ حياته. فصمتت قليلا ونظرت اليه طويلا.. وكان عندها في نصف غيبوبة ونظر اليّ قائلاً.. اهلا سهيل.. وكانت تلك آخر مرة اسمع فيها سليم القاسم يناديني باسمي ـ فانفجرت باكيا.

في تمام العاشرة من صباح ذلك اليوم توقف قلبه الكبير عن الخفقان ـ رحل القائد الكبير والاب المرشد. ولكنه حي ابد الدهر ـ حي في قلوب شعبنا وطبقتنا العاملة، حي في حزبنا اليهودي ـ العربي ـ حي في قلوب اجيالنا الصاعدة وفي قلوب ابناء جيلي، هذا الجيل الذي تعلم الكفاح على طريق سليم القاسم وحزبه.

تذكرت سليم القاسم في الاسبوع الماضي حين عقد المؤتمر الـ ١٨ لمنطقة الناصرة ـ حيث وقف الـ ٢٦٢ مندوبا دقيقة حداد على رحيل رفاقنا الاعزاء ـ وعلى رأسهم سليم القاسم وجمال موسى، كيف لا، والرفيق ابو رياض قد تعب على هذه المنطقة كثيرا ـ وبنى الفروع لبنة لبنة وقادها منذ عام ١٩٦٨.

● سليم القاسم ـ ابن العمال ـ والقائد النقابي الثوري الاول للطبقة العاملة الفلسطينية ●

ولد سليم القاسم في ١٩١٨/١٢/١٥ لعائلة عمالية فقيرة في مدينة «المجدل» (عسقلان) الفلسطينية. اعتاشت العائلة على اعمال النسيج والاعمال الزراعية الموسمية. توفي والده ولم يكن سليم القاسم قد بلغ السادسة من العمر. فعاشت العائلة في حالة فقر قاس بعد فقدان معيلها. وبصعوبة استطاع سليم القاسم ان ينهي دراسته الابتدائية وبعدها سافر الى عمه في يافا لتكملة دراسته الثانوية غير انه خشي ان يصبح عالة عليه. فخاض غمار العمل حتى يحصل على قوته ـ الامر الذي منعه من اكمال دراسته.

تنقل سليم القاسم بين عدة اعمال. فعمل في النسيج، ثم مراسلا في مكتب حاكم اللواء العسكري. ثم عامل تلفون. وفي الحرب العالمية الثانية عمل في معسكرات الجيش البريطاني في دائرة الاشغال العامة. وهناك، وبحسه الطبقي الاصيل ومنبعه الاقتصادي الصعب، ادرك حقيقة الامور، فاشتدت عنده النقمة الثورية على الاستعمار واصحاب العمل المستغلين. فدخل غمار النشاط النقابي. فحرض العاملين على عدم السكوت على اوضاعهم الصعبة، وكثيرا ما تعرض الى الطرد من العمل والاعتقال والمطاردة بسبب نشاطه هذا.

في عام ١٩٣٩ اعتقلته سلطات الاحتلال البريطاني لستة اشهر، ولكنه خرج من السجن بعزيمة صوانية اشد وارادة اقوى لمواصلة كفاحه السياسي والنقابي. وفي العام ١٩٤٤ احترف العمل النقابي في جمعية العمال العرب في يافا وانتخب سكرتيرا لها.

لقد اكتشف سليم القاسم ومنذ شبابه المبكر، التأثيرات اليمينية والانتهازية على بعض التيارات داخل الحركة النقابية ـ فحارب الاتجاه الانتهازي والتريديونيوني بدون هوادة، وبالمقابل حارب كل دعاة «الاستعلاء» عن هذا النشاط الهام.

لقد حدثني الرفيق الراحل جمال موسى زميل سليم القاسم والقائد النقابي والشيوعي العريق عن كيفية التقائه للمرة الاولى مع سليم القاسم قال:

«كنا مدعوين الى اجتماع نقابي في عام ١٩٤٣، لمندوبي العمال من اماكن عمل مختلفة. كنت انا (الاشارة الى جمال موسى). مندوبا عن عمال المعسكرات وسكك الحديد في حيفا ـ وصلت الاجتماع، وجرى نقاش حاد بين اتجاهين ـ الاتجاه الانتهازي والاصلاحي والاتجاه الثوري في الحركة النقابية. لتكلمت عن رأيي في الموضوع.. وفجأة رأيت بالمقابل شاباً من ابناء جيلي يتحدث ويحلل ويوافق على آرائي تماما، وكأننا نسقنا ما نريد قوله مسبقا.. بعد انتهاء الاجتماع ـ تقدمت اليه سائلا عن اسمه فأجاب: «سليم القاسم» مندوب نقابة يافا. ومنذ ذلك الحين ونحن لا نفترق ابدا..».

اذن ـ نستطيع القول ان سليم القاسم هو مثال ذلك الوطني الصادق والمستقيم الذي توصل الى الطريق الصحيح من خلال تجربته الشخصية. فليس غريبا ان يجد نفسه في طريق واحد مع حزب الطبقة العاملة الثوري، فانتسب الى «عصبة التحرر الوطني» عام ١٩٤٤ وشارك في تأسيس «مؤتمر العمال العرب» وانتخب عضوا في اللجنة التنفيذية والسكرتارية وفي المؤتمر الثالث انتخب امينا عاما للمؤتمر وكان عمره لا يزيد عن (٢٨) عاما. ومثله في المؤتمر الثاني لاتحاد النقابات العالمي في براغ. وانتخب عضوا في مجلسه العام.

لقد صدق مؤبنو القائد سليم القاسم يوم وفاته حين قالوا: «كان انسانا حقيقيا، احس منذ الطفولة بالفقر فتمرد على الفقر، كره الظلم والاستغلال فثار على الظلم والاستغلال وشبّ قائدا عماليا ونقابيا ادرك بحسه النقي بان الطبقة العاملة في كفاحها تحرر نفسها وتحرر المجتمع كله. وان الشيوعية تدافع دفاعا صلبا ومظفرا عن اقدس المصالح الوطنية الحقيقية للشعب وان امميتنا هي اعلى اشكال الوطنية وانضجها واقواها..».

● سليم القاسم ـ اذا اقتنع بقضية يقدم نفسه لاجلها ●

لقد ادرك سليم القاسم مع رفاقه الشيوعيين في «عصبة التحرر الوطني» القوانين الموضوعية التي تحرك المجتمع البشري ـ وما هي التناقضات الاساسية القائمة. عرف منذ شبابه ان الهدف المركزي هو طرد الانتداب البريطاني من فلسطين، الامر الذي يتطلب تحديد الصديق والعدو. فالصديق الصدوق هو الاتحاد السوفييتي والقوى التقدمية والعمالية في العالم. والعدو ـ الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية المهترئة. وافق حزب سليم القاسم ـ عصبة التحرر الوطني على قرار التقسيم عام ١٩٤٧، ذلك القرار الذي يعترف اليوم قادة م. ت. ف. بقولهم: «ان القيادة الفلسطينية قد اخطأت عام ١٩٤٧ عندما رفضت قرار التقسيم». «ولو كنا قد وافقنا مع اولئك الشبان الشجعان في عصبة التحرر الوطني لكنا وفرنا على نفسنا بحارا من الدماء ومحيطات من الدموع».

ان الموافقة على قرار التقسيم في ذلك الوقت كانت تعني ان تحمل دمك على كفك ـ فقط شيوعيون امثال قادة «عصبة التحرر» و «الحزب الشيوعي الفلسطيني» في ذلك الوقت استطاعوا اتخاذ هذا القرار الجريء والثوري.

ان ما يثلج صدرنا اليوم ان الجيل الشاب من الشيوعيين يرى ان ذلك الحجر الذي اغفله البناؤون صار رأس الزاوية. وموقف الشيوعيين اليوم متماثل تماما مع موقف قيادة الانتفاضة البطولية في المناطق المحتلة، ومع موقف القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني ـ م. ت. ف. شعبنا كله برفض المزاودة القومية التي اهلكت شعبنا في ١٩٤٨، والاستسلام القومي والخنوع.

اننا نعتز بهذه النواة الشيوعية الصلبة في فلسطين التي اتخذت القرارات الجريئة في احلك الظروف ـ بدون وجل او حسابات شخصية، نعتز بقيادة كتوفيق طوبي واميل حبيبي واميل توما وسليم القاسم وجمال موسى ومنعم جرجورة وعشرات الرفاق الابطال الذين لم يتوانوا ابدا في رفع راية الكفاح الوطني والاممي وفي أصعب الظروف.

لم تبق قرية واحدة في الجليل والمثلث والساحل لم يعمل بها سليم القاسم. او يزرها لتنظيم عمل الشيوعيين وارشادهم.

اعتقلت قوات الملك فاروق سليم القاسم عام ١٩٤٨ وسجن في «معتقل ابو عقيلة» الصحراوي لمدة ٣ اشهر. وبعد احتلال الجيش الاسرائيلي للمنطقة نقل الى سجون اسرائيل وزج به في صرفند. حيث بقي ٧ اشهر ثم اطلق سراحه ونقل الى الناصرة. وظل بعيدا عن زوجته ووالديه اكثر من سنتين. الى ان نجح في جمع شملهم (من خانيونس) الى الناصرة في نيسان ١٩٥٠.

وفي الناصرة عمل ابو رياض كأمين عام لمؤتمر العمال العرب، ثم كمحترف في العمل الحزبي. وقد تخصص في شؤون النقابات والنضالات العمالية. فكان عنوانا للعاملين يرشدهم ويوجه نضالهم. واعتقل عدة مرات ابرزها عام (١٩٥٨) و (١٩٦٣).

في عام ١٩٦٥ انتخب عضوا في اللجنة التنفيذية للهستدروت. وهذه هي الانتخابات الاولى التي اشترك فيها العمال العرب في التصويت بعد نجاح المعركة الشعبية التي قادها الحزب الشيوعي سنوات طويلة. وبنفس العام ترأس قائمة الحزب الشيوعي في انتخابات مجلس عمال الناصرة. وفي العام ١٩٦٩ انتخبه عمال الناصرة سكرتيرا لمجلس العمال بعد حصول الجبهة على اكثرية وللمرة الاولى، ولكن القيادة المعراخية ابت الا ان تزور رغبة الجماهير فاحضرت «اصوات البحارة» (!!) لكي تغير نتيجة الانتخابات!

في عام ١٩٥٧ انتخب عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وفي العام ١٩٦٨ لعضوية سكرتارية اللجنة المركزية، وفي العام ١٩٧٢ لعضوية المكتب السياسي.

لقد قاد عمل منطقة الناصرة سنوات عديدة وانتخب سكرتيرا للمنطقة عام ١٩٦٨. ولقد تميز ابو رياض في جميع نشاطاته الحزبية والشعبية بالمبدئية الثورية والصراحة الكاملة والانتقاد المبدئي. كان قائدا سياسيا بارزا ـ لم يتلعثم باي موقف ولم يقع تحت تأثير اي ظرف كان لحرفه عن موقفه المبدئي والواضح، ناهيك عن كونه منظما حزبيا من الدرجة الاولى.

● سليم القاسم ـ الانسان ●

لقد جاء في كلمة التأبين التي القاها القس شحادة شحادة رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي في رثاء سليم القاسم: «لقد تعلمنا منك الكثير.. كنت دائما تنظر الى الناس نظرة مبدئية، وتفرق الامور من خلال نظرة مبدئية.. لم يخدعك الكلام الكثير الفضفاض المنمق.. كنت دائما تميز بين الحق والباطل، بين العدل والظلم بين العمل والكلام.

هذه كانت طريقك ـ دائما لا تنظر الى الوجوه ولم تحابي ابدا.. بل كنت يا ابا رياض تنظر الى عمق الانسان والى عمق افكاره وعمق مبدئه، وهكذا تبني علاقتك مع الناس».

ان هذا الكلام يصف تماما المواصفات الشخصية لسليم القاسم كانسان. لقد كان صريحا كل الصراحة مع اي رفيق او صديق ـ يقول له ايجابياته وسلبياته وبشكل حاد احيانا. لقد كانت لديه نظرة ثاقبة للرفاق ونواياهم وامكانياتهم ـ وكثيرا ما كنت تسمعه يقول: «الرفيق فلان يصلح للعمل الجبهوي.. او البلدي.. او النقابي...» ويعلل موضحا سبب ذلك.. او كثيراً ما كان يقول: «هذا الرفيق غير متواضع ومن الصعب ان يجد طريقه في كسب احترام الرفاق». وبعد مضي فترة يتضح ان ما قاله ابو رياض كان صحيحا.

كان يكره تضخيم الامور ـ كان يقوم بانجازات رائعة للحزب وللشعب وفي جميع المجالات دون تضخيم هذه المنجزات والتباهي بها، بل بالعكس كان يحتقر اسلوب المبالغة الصارخة ويقول انها الوجه الاخر لقصر النظر واليأس.

ونضم صوتنا لما قاله رفيقنا اميل حبيبي في نعي سليم القاسم.

«نبكيك ايها الشهم.. ايها الفولاذ المسقي بلهب الشقاء، ونيران التفاؤل الابدية بقدرة الطبقة العاملة على قيادة المجتمع نحو عالم المساواة والحرية والاخاء والسلام والعمل والعلم والحضارة النيرة».

عراقيات

احد المستوطنين يطلق النار على الجنود اليهود
ولما اشتد ساعده رماني

قال الشاعر:
أعلمه الرماية كل يوم
فلما اشتد ساعده رماني

القصة ان احد المستوطنين «جداليا بيكر» من مستوطنة «غوش عتصيون» اطلق النار على جنديين يهوديين وجرحهما.

واورد لك يا عزيزي القارىء كلمة فكلمة، ما جاء في («يديعوت احرونوت» ٨٨/٩/٢) لترى الى اي منحدر انحدرنا ولا نزال.

«هذا المستوطن جداليا بيكر هو باختصار متوحش فقط اطلق بدقائق معدودة احدى عشرة رصاصة باتجاه الجنود حتى بعد ان اخفى احدهم نفسه خلف صخرة وقد سدد النار باتجاههم لغاية القتل، وكل الحكاية عن الظلمة وسواد الليل ليست صحيحة وليست معقولة».

هذا ما ورد في «يديعوت احرونوت» بالنص.

ولتعلم يا عزيز القارىء ان هذا المتوحش[1] يسير الان حرا طليقا، في شوارع البلاد، يعمل بحرية،يلهو ويرقص ويلعب ويفعل ما يشاء ولم يسجن او يوقف في الشرطة الا لاخذ افادته في اقل من ساعة فقط لا غير.

والان، هل انا مبالغ اذا قلت اننا نعيش في «ولاية بطيخ» او «حارة كل من ايدو الو».

ان ما حدث في الاسبوع الماضي لم يكن مجرد صدفة او خطأ بل له جذور عميقة ومنها:

اولا: ان المارد الجبار الذي بناه حكام هذه البلاد من معراخ وليكود قد اخذ يعلو ويعلو على خالقه وفتح فاه ليبتلعه. فالمستوطنون الذين استولوا على اراض ليست لهم تحت سمع الحكومة وبصرها وبتنظيم معها، عمروها وشيدوا قصورها باموال الحكومة، اي اموال الشعب، ووزعت على كل من هب ودب من هؤلاء ومعهم السلاح القانوني وغير القانوني ليستعمل ضد العرب، واذا به بعد ان تما حاملوه وترعرعوا يصوب نحو الجنود اليهود.

ثانيا: اخذت البلاد تشهد موجة من التسيب لا حدود لها، اضرب، ارفس، اكسر عظام اي عربي تجده في طريقك او حتى العربي الذي يكنس لك الشارع، افعل به ما تشاء، فلا خوف عليك ولا من يسالك ما انت فاعل، حتى اذا صادف ان مر احد اليهود الطيبين وسأل: ليش يا جماعة ليش؟ اما تخافون الله، ينام هو الآخر تحت اقدامهم.

وهذه الجريمة الشنعاء التي حدثت باور يهودا والعمال العرب التعبين المنهوكين، جاءوا ليناموا ليلهم في براكيتهم، يحرقون وهم في غفوتهم. والحكومة؟ حكومة ماكو ولكن التحقيقات جارية! وصدقني يا عزيزي القارىء اننا لن نعجب بعد شهر زمان اذا سمعنا ان الملف قد اغلق وسجل الحادث ضد مجهول.

ثالثا: ان كل ما جرى في هذه البلاد، الحروب، الاحتلال، خنق العرب واضطهادهم، جاء باسم «الامن» واصبحت كلمة «امن الدولة» كلمة مقدسة لا جدال عليها واذا بهذا «الامن» قد تحول الى «خوف»، فبدلا ان نأمن على حياتنا وبيتنا وعيالنا، كما ادعت الحكومات المتعاقبة على الحكم، اصبحنا نخاف على كل شيء.

فبعد ان «كبُرنا» اسرائيل واصبحت «ارض اسرائيل الكبرى» اصبح العيش جحيما في «اسرائيل الصغرى» وبعد ان اصبحت القدس موحدة، اصبحنا نؤجل سفرة غير ضرورية الى القدس اليهودية لنتقي «الشر». واصبحت صافرات الشرطة وسياجاتها التي تغلق شوارع كاملة في تل ابيب او حيفا او غيرها من المدن كثيرة وان وجدت نفسك مرة في صف من السيارات تقف تماما دون حراك. وسألت: «شنو القصة؟» يأتيك الجواب فورا «حاجة مشبوهة».

واذا رأت ام يهودية تسير مع طفلها، عربيا تحتضن طفلها فورا من شدة الخوف. اما نحن ابناء الطوائف الشرقية فقد اصبحنا نحذر في سيرنا خوف ان يشك بسمرة وجوهنا باننا عرب.

انني لا اكلمك يا عزيزي القارىء سياسة عليا بل قضايا يومية نعيشها ساعة بعد ساعة ولا ابالغ فيها قيد شعرة.

هذه نماذج من الحياة الآمنة التي وعدنا بها حكامنا في هذه البلاد، وهذا هو «الأمن» الذي اقترف حكامنا بحجته ابشع الموبقات.

ان ما ذكرته سابقا هو ما يجري في المدن فقط. اما شبابنا وابناء شعبنا الاخرين الذين يرسلون لقمع الانتفاضة وما يجري لهم هناك فذاك موضوع آخر، اتعس وأمر.

والنتيجة!

فهل ما حدث في الاسبوع الماضي، سيفتح عيون الحكومة ويحذر خطر المستوطنين ام ستعمى نهائيا؟ الظاهر ان الجواب سلبي، مع مزيد الاسف فعند كتابة هذه السطور يجتمع مجلس الوزراء للبت باقتراح رئيس الحكومة اسحق شمير باباحة اطلاق النار «رسميا» على كل من يقذف الحجارة.

لقد كان اطلاق النار ساريا من قبل ايضا ولكنه على الاقل كان مجازا بالقانون في الحالات الخطرة فقط وخاضعا للتحقيق، اما الان، فيريدها اسحق شمير «فالتون»، ترون حجارة اطلقوا النار!

كما يريد تسليح المستوطنات بشكل اكبر واعطاءهم الحرية في الدفاع (!!) عن نفسها، واعادة جميع الاسلحة التي حجزتها الشرطة الى اصحابها فورا.

هذا بعض ما اقترحه اسحق شمير رئيس حكومة «الامن» وانت يا معراخ؟ ها.. «شلونك»، هل ستتراجع هذه المرة ايضا امام ضغط اليمين؟ ام تقف على الاقل امام هذا الانحدار المخيف؟

اذا لم توقفوا «المستوطنين» عند حدهم، فان الرصاص، الذي جرح اثنين من الجنود هذا الاسبوع، سيصوب الى صدوركم مطالبا اياكم بالمزيد من الدم وسيجرحكم انتم في المستقبل القريب وستندمون حيث لا ينفع الندم، وتقفوا لتغنوا اغنية حزينة للمرحومة سليمة مراد حيث قالت

انا بيدي، جرحت ايدي
وسموني جريح الايد
والجرح لو مضّ بالعظم
بعد الندم سيفيد؟

(ابو الشربت)

[1] ـ متوحش: هكذا وصفه احد الضباط الكبار «يديعوت احرونوت» (آتي شفو)

الفاكهة المحرمة في جنة السياسة الاسرائيلية (٣)

من المستنقع اللبناني الى مستنقع الرفض! خذلوا السرطاوي وخذلوا الشراكة!

● بقلم: النائب محمد وتد ●

□ نقل لي احد الموظفين في الكنيست ان السيدة ريموندا الطويل طلبتني على الهاتف ولم تكن تفعل ذلك الا في حالات الضرورة القصوى. والسيدة الطويل هي من اوائل الفلسطينيات المناضلات ضد الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية. وقد تخطت كافة الحواجز الاجتماعية في مسيرتها النضالية ولم تقيد نشاطها النضالي بقيود المجتمع المحافظ.

كانت («دام جاي» جبران) نافذة الصبر، عندما رفعت سماعة الهاتف، وجاءني صوتها قاطعا مثل صلية رشاش «لدينا ضيف يريد ان يراك.. ما رأيك أن نلتقي في حديقة الامريكان كولوني»؟

وصلت فندق «الامريكان كولوني» بعد ربع ساعة. ووجدتها في الحديقة تجلس مع رجل اجنبي السحنة، عرفت فيما بعد انه صحفي فرنسي جاء لتوه من بيروت. وسمعت منه تقريرا شاملا عما يدور في المدينة وما ارتكبه جيش الغزو من فظائع في طريقه اليها وكنت كغيري اسمع مثل هذه التقارير من اذاعتي لندن ومونت كارلو. اما الاذاعة الاسرائيلية فقد كانت تعتم عليها. وتبين فيما بعد ان رئيس حكومة اسرائيل مناحيم بيغن الذي اعطى اشارة البدء بالغزو كان يستوفي معلوماته من اذاعة الـ «بي، بي، سي» بالانجليزية! فقد كان وزير «الأمن» شارون واجهزته ينقلون له صورة مشوهة عن سير الاحداث.

لم نكن قد فرغنا من شرب فنجان القهوة عندما سأل الضيف: «وماذا ستفعلون؟» وناقشنا مجموعة اقتراحات سرعان ما استقطناها من الحساب واستلهمت من موقع الفندق كنقطة لقاء فكرة اجتماع طارىء بين «قوى السلام» الاسرائيلية وممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في اوروبا لاصدار بيان يدعو الى وقف المذبحة.. ولم لا وكان «الامريكان كولوني» قد شهد العديد من الاجتماعات وندوات الحوار بين مختلف الشخصيات الفلسطينية والاسرائيلية والعالمية؟!

انها ساعة الامتحان فهي ساعة الكرب.. اما ساعات الرخاء فهي اقرب لممارسة البذخ الفكري منها، لامتحان القيم الانسانية الاساسية. وقديما قالوا: «الصديق وقت الضيق» وواجب وقف المذبحة يقع على كل من يتحلى بالمشاعر الانسانية وليس فقط على «الاصدقاء».

واخذت السيدة ريموندا الطويل على عاتقها الاتصال بأوروبا وتبرعت بالاتصال بجماعة (يسار «الاجماع القومي») لتكون «صرخة» مسموعة وتلقي اذانا صاغية. وكان لي تخليق ان اتصل بنواب كتلة «مبام» و «راتس» وحمائم حزب العمل.

وقد اتصلت بهم فعلا في اليوم نفسه. اتصلت بفكتور شمطوف بصفته سكرتير عام حزب «مبام» وبالسيدة شولميت الوني بصفتها رئيس حركة «راتس» وبالنواب اهرون هرئيل ويوسي سريد والسيدة اوره نمير وغيرها من «حمائم» حزب العمل وطلبوا مهلة يوم، للتفكير.

* * *

عقدت كتلة التجمع في اليوم نفسه جلسة طارئة في قاعة اجتماعات الطابق الارضي في الكنيست لمناقشة موضوع الحرب وافتتح الجلسة كل من شمعون بيرس (فكان كعادته خليطا من الموافقة والمعارضة) وفكتور شمطوف وكان موقفه جيدا ومشجعا..

وتحدث في الجلسة باسهاب وخلصت الى ان لبنان كرمال الصحراء المتحركة في فيلم «لورانس اوليفيه» عن سيرة «لورانس العرب» تبتلع من يقف عليها دون ان يشعر، واقترح النائب يوسي سريد ان نستعمل تعبير «المستنقع اللبناني» ذلك لأنه اسهل للتداول، كما كتب لي على قصاصة ورق ولجأ صقور حزب العمل وجنرالاته الى سلاحهم القديم: «لن نطعن الجيش من الظهر وجنودنا يتلقون الرصاص في صدورهم» وقد نجحوا بهذه الحجة منع نشر بيان باسم الكتلة. وتحدث النواب والقادة لوسائل الاعلام كل حسب اجتهاده.

ان لصقور حزب العمل نفوذ لا يعدله نفوذ، على قادة الحزب وسياستهم. ولم يترددوا بالتمرد اكثر من مرة على قرارات الكتلة والتصويت في قاعة الكنيست مع الليكود، كما حدث مثلا بالنسبة لقانون ضم الجولان الذي اقترحه اليمين..

وقد تبين لي مع الوقت، ان الحمائم يكتفون بالثرثرة ولمست ذلك في التصويت على قانون منع الاتصالات. فقد كانت كلمة النائب البروفيسور ليفاني افضل الكلمات ضد قانون منع الاتصالات لكنه ومعه عدد من الحمائم اكتفوا بالكلام وهذا «اقصى» ما كان يمكن ان يفعلوه خلافا لموقف الكتلة الرسمي، لحزب العمل! ولم يكن يشذ عن هذه القاعدة غير يوسي سريد، الذي كان يتمتع بحريات «خاصة» بين زملائه في الكتلة، قبل ان ينسحب بعد الانتخابات الاخيرة وينضم لحركة راتس.

ان الذين يبنون على حمائم حزب العمل انما يبنون على الرمال فعلى الرغم من ان عددهم يفوق شكليا مجموع كل الكتل اليسارية الصهيونية الا ان نفوذهم يقل عن نفوذ اصغر كتلة، ضمن ما يسمى «الاجماع القومي» اما «خارج الاجماع القومي» فلا فرق بينهم الا بالنصوص النظرية والتعبير وذلك على مستوى القيادة وليس على مستوى القواعد! فالقواعد اكثر ليبرالية واكثر تقدمية.

* * *

كنت متفائلا بالحصول على جواب ايجابي على خلفية النقاش الذي دار في الكتلة ـ كتلة التجمع، بالنسبة لمشروع عقد لقاء بين شخصيات اسرائيلية وشخصيات فلسطينية من المنظمة لاطلاق صرخة مدوية ضد استمرار الحرب.

* * *

لذا، بكرت في اليوم التالي بالحضور الى بناية الكنيست وكان فيكتور شمطوف اول من التقيتهم وزف الي بشرى انه يوافق على الاقتراح لكنه يترك لي ترتيب الامر مع الآخرين ويشترط ان يعلن الطرف الفلسطيني بأن اللقاء يتم بموجب مبدأ «الاعتراف المتبادل».

ووجدت السيدة اوره نمير مترددة واجابني اهرون هرئيل بالسلب واعطى يوسي سريد موافقته واقترحت السيدة شولميت الوني ان نلتقي جميعا في مقصف الكنيست وهكذا كان وهناك اتفقنا على عقد اللقاء «بسرعة»!

لم اكن اعلم بعد، شيئا عن هوية الطرف الفلسطيني المرشح للمشاركة.. ولم تمض ساعات حتى فوجئت بمن ينادي علي لاستقبال مكالمة هاتفية من عصام السرطاوي في باريس. ولم يسبق لي ان التقيت به، الا انني كنت اتابع نشاطه السياسي وهمومه الشخصية، من خلال صديقين فرنسيين كنا ايام الشباب نشارك (سنة ١٩٦٨) في قذف الشرطة الفرنسية بحجارة رصيف الشارع، خلال الثورة الطلابية.

تحدث عصام باقتضاب. قال انه يوافق على الفكرة وان آخرين من زملائه سيشاركوا. نقلت له موافقة الطرف الاسرائيلي (بدون اسماء) وشرطهم باصدار بيان من طرفه حول مبدأ الاعتراف المتبادل، ولم يتردد وقال انه يوافق وانه رتب مقابلة اذاعية مع محطة اذاعة اوروبا (١) في باريس وسيصرح بذلك ضمن المقابلة ويهتم بنقل فحواها للصحف.

كان ذلك يوم الاربعاء.

وكان ترتيب بث المقابلة يوم الجمعة.

ولم يبق الا ان انتظر.. كنت بين الشك واليقين بالنسبة لقدرة المرحوم السرطاوي على تنفيذ الشرط الذي وضعه نواب اليسار الصهيوني. ولم يخيب الامال. فقد تناقلت وسائل الإعلام العالمية والاسرائيلية مضمون مقابلته للراديو الفرنسي واتصلت رأسا بسريد وشمطوف، ليعلقا اذاعيا على التصريح لكنهما التزما الصمت.. واعدت المحاولة طيلة يوم السبت فكشف لي شمطوف انه نقل تصريحا لجريدة على همشمار «اقرأ يوم الاحد» ـ قال!

كنت بانتظار مفاجأة سارة صباح يوم الاحد ولم انتظر وصول «عل همشمار» بالبريد في ساعات الظهر. سافرت الى اقرب مدينة وبحثت عنها وعندما فتحتها اظلمت الدنيا في عيني. لقد صرح شمطوف بأنه «لا قيمة» لتصريحات السرطاوي فهو «شخصية هامشية» لا تتمتع «بدعم المنظمة وتأييدها» واعدت محاولة الاتصال بيوسي سريد لكنني لم اوفق بذلك و «ضبطته» في اليوم التالي في مصعد بناية الكنيست بعد ان كان قد صرح بأنه على استعداد للاجتماع «فقط بياسر عرفات»!

ودار بيننا عتاب قصير قال لي خلاله ما معناه: «هل جننت ان مقبرة السياسة الاسرائيلية مليئة بالسياسيين الذين كانوا على حق. انظر ماذا حدث للوبا (يقصد لوبا الياف)».

اني اسمح هنا لنفسي ان اجنح بالقارىء الى موضوع آخر. لقد التقيت يوسي سريد في الممر الذي يفصل قاعة الكنيست عن مقصفها بعد ان اعلنت الانضمام لكتلة الجبهة وطلب مني «تفسيرا» لهذه الخطوة.. والصداقة التي لم تنقطع (من ناحيتي على الاقل) تحتم علي تقديم الجواب له، حيث احيله لاستذكار حديثنا القصير، في مصعد الكنيست، صعودا من الطابق الثالث الى الطابق الخامس. انني احترم فيه صراحته وشجاعته.. لكنني لم اخرج من «البئر لادخل في بئر» وان كنت تأثرت مثل كثيرين غيري ـ بمواقفه الشجاعة، فقد لمست انها لا تتجاوز حدود الكلام.. ان التطبيق هو المحك الحقيقي للنوايا والتصريحات وقد علمتني التجربة ان اقيس الامور بهذا المقياس الى جانب انني ارفض فكريا وفلسفيا مفهوم «غريزة البقاء» لدى رجال السياسة، بكل ثمن.. وهذا هو صلب نقاشي مع «الحركة التقدمية» وغيرها.. ممن جرتهم رغبتهم بالاحتفاظ في «المواقع» الى التنازل عن ثوابتهم الرئيسية. وللمقارنة فقط اعيد الى ذاكرة ابناء جيلنا موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي في اواخر الخمسينات من الرئيس جمال عبد الناصر. لقد كانت معاداة جمال عبد الناصر وانتقاده في ذلك الوقت، مثلها مثل الانتحار، خصوصا من قبل حزب سياسي يخوض معركة انتخابية في اسرائيل، تشكل الجماهير العربية قوام قوته. وبصرف النظر عن صحة او خطأ ذلك الموقف، فقد كان الحزب الشيوعي مستعدا لدفع الثمن. ودفعه فعلا في انتخابات سنة ١٩٥٩، بحيث كاد يمحى من قرى المثلث. واذكر ان الصبية كانوا يضربون نشيطي الحزب الشيوعي بالحجارة عندما كانوا يوزعون المنشورات في القرى. وقام المخاتير بتحريض من الحكم العسكري، ونوابه واعوانه (الذي تربى عدد لا بأس به من قادة التقدمية في حجرهم) بركوب موجة «الناصرية» ليضربوا الحزب الشيوعي، تماما كما يرفعون اليوم شعار «فلسطينية الجذور الخ..» ليضربوا «الجبهة الدمقراطية» ويطعنوا نضالنا في «الداخل»!! والخارج!!

واستعاد الحزب الشيوعي باصراره شيئا من عافيته في انتخابات سنة ١٩٦١ على اثر انهيار حكومة «العمل المخزي»..

ليس هناك سجل يتسع لقائمة شهداء الرأي والموقف من كل شعب ولدى كل امة! فكيف نقبل بالموقف القائل:

اريد ان ابقى وعليه فأنني اتخلى عن ثوابتي؟!

ان كان النائب يوسي سريد معذورا في هذا التوجه، فانه لا عذر للاخرين! ذلك ان يوسي سريد يضع مصلحة شعبه كما يفهمها في مقدمة اهتماماته..

ومن ثوابت الحركة الصهيونية اليوم، الا يحاور اي منهم «المنظمة» خارج «الاجماع القومي»..

فما هو عذر المتظاهرين بمعاداة النظرية الصهيونية بالترويج للعداء للجبهة وتزوير مواقفها؟

* * *

لم يخذل شمطوف وسريد عصام السرطاوي بتراجعهما واطلاقهما التصريحات المهينة مقابل تصريحه المضيء، بقدر ما خذلوا مبدأ الشراكة اليهودية العربية ضمن اطاريها التنظيميين، التقليدي منها (مبام) والجديد نسبيا (راتس). ولم يسبق لي ان تذوقت مرارة الانسان المخدوع كما تذوقتها في تلك الفترة العصيبة. كان الجيش الاسرائيلي يحاصر بيروت وقد انصرفت الكنيست بعطلتها السنوية. وكان رابين قد لبس «الشحباتس» (المعطف الواقي من الشظايا والرصاص) وتطوع لتقديم النصائح لوزير الامن شارون والتلذذ بتعذيب سكان بيروت بقطع المياه عنهم تارة وقطع تيار الكهرباء تارة اخرى. ولم اجد ما «يفش الغل» غير الانخراط في تحضير «الباطون» وتقديم الحجارة لمقاول بناء كان يشيد بيت اسرتي، وكثيرا ما كنت اهرول بين موقع البناء وبيت قريب مجاور لارد على مكالمة هاتفية منها مكالمة من «بثير كوتلر» صحفي معروف كان يكتب المقابلة الصحفية الاسبوعية لجريدة «معريف». وفي تلك المقابلة خرجت لاول مرة بموقف علني «مفاجىء» كنت اعبر عنه حتى ذلك الوقت في مؤسسات الحزب فقط.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

بحجة «تطوير الجليل» تنوي السلطات نهب المزيد من الاراضي العربية

الحكومة تعلن عن البدء في «مشروع تهويد الجليل» هذا العام المشروع ينطوي على خطر مصادرة اراض عربية جديدة

● النائب الشيوعي اميل حبيبي يستجوب اشكول ويسأله اذا كان مستعدا ان يعلن انه لن تجري مصادرة●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «مشروع تهويد الجليل» الذي اقرت الحكومة هذا الاسبوع البدء في تنفيذه واسمته بمشروع اعمار الجليل واستيطانه، لا يزال يكتنفه الغموض. ومن التفاصيل المنشورة يظهر ان هذا المشروع ينطوي على نوايا مصادرة اراض جديدة.. وعلى اثر اقرار الحكومة الخطوط العامة لهذا المشروع، وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابا الى رئيس الحكومة اشكول، يسأله ان كان مستعدا ان يعلن انه لن تجري مصادرة اراض جديدة!

ويتضمن المشروع، حسبما اقره مجلس الوزراء أمس الاول، اقامة (٣٥) قرية زراعية على مراحل، اولها سيبدأ في خريف هذا العام بتوطين ١٧٥٠ عائلة في (٨) قرى!

• • •

«الانشاء والتعمير» تعتزم مصادرة ٥٠٠٠ دونم ارض آخر في الناصرة!

● الناصرة ـ علم مراسلنا ان دائرة الانشاء قررت مصادرة ٥٠٠٠ دونم ارض آخر في جنوب شرقي الناصرة، ويقول مصدر مطلع ان هذه الاراضي المزمع مصادرتها هي آخر موقع ستسلخه الحكومة لاتمام تطويق الناصرة وحصرها ومنع تطورها.

ومن المعروف ان اكثر من (٢٠٠٠) دونم من هذه الاراضي تخص ملاكين من الناصرة والقضاء، والقسم الآخر هو اراض استملكتها الحكومة او اشترتها من اصحابها كما تدعي! وتثير هذه الانباء الجديدة اشد القلق في الناصرة.

• • •

الاضرار تنزل بعرب السواعد

جاءنا من السيد مرعي حسن قاسم، وهو من قرى بطون عشيرة السواعد القاطنة على جبل الكمانة وضواحيه:

ان عرب السواعد يقيمون على هذا الجبل منذ عهد الاحتلال العثماني، ومنذ قيام الدولة والحكم العسكري يفرض علينا كما يفرض على سائر العرب سياسة التضييق وسلب الاراضي، وفي هذه الايام اخذ بجتاح اراضينا، فاغلق اربع مدارس خلال السنة الماضية.

وفي المدة الاخيرة اخذت السلطات تستفز المواطنين الامنين بضربهم بالقنابل والرشاشات متعمدة ارهابهم وتشريدهم! هذا رغم ان ثمة اتفاقية بين السلطات والاهالي بابعاد منطقة التمرين كيلومترين عن منطقة السكن. وفي حيازة الاهلين خرائط تبين هذا الاتفاق.

وكان من نتائج هذه الاعتداءات قتل بعض الدواجن، واصابة البيوت بأضرار كبيرة.. ان هذه التصرفات تهدد حياة اطفالنا وترعبهم.

اننا نتوجه الى الرأي العام الاسرائيلي واولي الامر ليعملوا على ايقاف هذه الاعتداءات وليساندونا في حقنا العادل لنعيش في سلام على اراضينا.

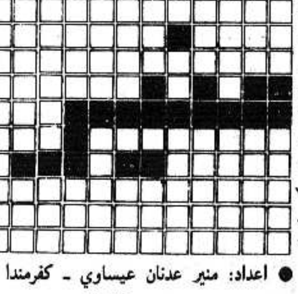
(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٩/٣)

على الشاشة الصغيرة الاربعاء ١٩٨٨/٩/٧

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ برنامج غنائي مع المطرب خوليو ايجليسياس
١٩،٠٠ ـ برنامج عن الصحة والجمال
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٢ ـ برنامج وثائقي عملي
٢٠،٣٠ ـ برنامج عملي
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ الحلقة الاولى من المسلسل الامريكي الوثائقي «الهاربون الى الغرب». وهو مسلسل امريكي مشوق يقدمه الممثل الامريكي شارلتون هستون.
٢٢،٠٥ ـ الفيلم الامريكي السينمائي «مرة اخرى، مكان آخر» بطولة لينا تيرنر وشون كونري.
٢٣،٣٥ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٩٧) ● ● ●



● اعداد: منير عدنان عيساوي ـ كفرمندا ●

افقي:

١ ـ دولة أفريقية + مدينة سورية
٢ ـ قرية عربية + حرف حلقي
٣ ـ يصدر بحقه حكم + عالج + أزعم
٤ ـ تستجيب ـ احد الوالدين + متماثلان + سهل
٥ ـ من الطيور المغردة + أفزع (معكوسة) + غل + من السلم الموسيقي
٦ ـ نعمة + عكس جن
٧ ـ نور
٨ ـ يرجو + ما تمتصه النحلة ـ وقي
٩ ـ حرف مكرر + من الاطراف
١٠ ـ طمأنينة + قرية عربية (معكوسة) + طبخ
١١ ـ اغنية لعبد الحليم حافظ + دولة آسيوية معكوسة
١٢ ـ مناضل افريقي شهير

عمودي:

١ ـ مجمع سكاني ـ نهتم (معكوسة)
٢ ـ بين جبلين + اخطأ (معكوسة) ـ القحط
٣ ـ علم مؤنث + مدخل ـ ادراج (معكوسة)
٤ ـ متماثلان + خشبة معترضة في عنقي الثورين عند الحراثة ـ لينهت
٥ ـ تهدم ـ حرف نصب ـ جوابه + قهوة
٦ ـ حرف مكرر ـ غزال
٧ ـ تعاتبهم ـ مدينة ساحلية
٨ ـ يناضلن ـ من الكواكب السيارة + متماثلان
٩ ـ أصاحبه ـ رجع
١٠ ـ شكره + وطنا ـ صغير الاغنام
١١ ـ متماثلان + آلة موسيقية + حرف مكرر ـ يوضع على القهوة
١٢ ـ عاصمة في امريكا اللاتينية + حرف حلقي

● ● ● حل لغز رقم (٩٦) ● ● ●

افقي:

١ ـ لوكسمبورغ
٢ ـ اسمهان
٣ ـ دم ـ يسرا ـ أر
٤ ـ نكس ـ اي ـ يم
٥ ـ غانا ـ بيتر
٦ ـ خاتم ـ احيي
٧ ـ ريم ـ اب ـ عار
٨ ـ يو ـ آمنة ـ ني
٩ ـ الرامة
١٠ ـ موريتانيا

عمودي:

١ ـ لندن ـ غمروا
٢ ـ مكاتيب
٣ ـ كا ـ ستام ـ أو
٤ ـ أسس ـ أخ ـ رل
٥ ـ أرمم ـ امري
٦ ـ بسهب ـ بنات
٧ ـ واي ـ ي ي ـ ها
٨ ـ رن ـ ربيع ـ هن
٩ ـ امتحان
١٠ ـ سرير + اريحا

مخيم الطفولة والسعادة الحقيقية

● بقلم: آمال شحادة ●

● طفلة كبيرة. كان والداها يدفعان لها «أجرة» لقاء موافقتها على البقاء في البيت مع شقيقتها الصغيرة عندما يغادران البيت ليلا لاداء مهمة اجتماعية معينة. ومن يوم الى يوم.. وفرت الفتاة مبلغ اربعين شيكل. لقد خططت ان تشتري شيئا كبيرا مهما لنفسها.. ولكنها حين اشتركت في مخيم السلام والطفولة قررت ان لا اكبر في الاهمية من هذا المخيم.. فتبرعت بالمبلغ كله.

ربما يحتاج المرء الى مدة من التفكير في هذه الحادثة حتى يدرك الابعاد العميقة للحب الذي نجح هذا المخيم والقيمون عليه في ادخاله الى قلوب هؤلاء الاطفال. وهذا هو الهدف الاساسي للمخيم. زرع البسمة على شفاه المزيد والمزيد من اطفالنا.

لقد كان مخيم السلام والطفولة في الناصرة واحدا من عدة مخيمات صيفية نظمتها الشبيبة الشيوعية وغيرها من المؤسسات والمنظمات والنوادي الشبابية والاجتماعية المختلفة في قرانا ومدننا العربية في البلاد بهدف ايجاد مأوى للتلاميذ الصغار يقيهم الحر والملل والضياع في العطلة الصيفية. فما زال قائما الحرمان الذي تعانيه قرانا ومدننا العربية جراء النقص في المراكز الجماهيرية والنوادي و «المدن الشبابية» الخاصة. وهناك حاجة لايجاد بدائل. وهذا ما تفعله مؤسساتنا الشابية وتستحق عليه التقدير. والامر الخاص في مخيم الناصرة انه الاول الذي تنظمه الشبيبة الشيوعية في المدينة. فهذه الحركة التي بادرت الى تنظيم كرنفال للاطفال في حزيران والتي تنشغل لاكثر من شهر في مخيم العمل التطوعي.. كانت تستصعب القيام بمثل هذا النشاط للاطفال. ومع ذلك فقد قررت هذه السنة ان تخوض التجربة. «والسبب الاساسي لذلك»، يقول رائد نصر الله سكرتير الشبيبة الشيوعية، «هو استقطاب عدد من الاطفال من العائلات العمالية والفقيرة ذوي الدخل المحدود الذين لا يتمكن اهلهم من ارسالهم الى مخيمات اخرى ذات رسوم عالية نسبيا. فمن المعروف ان الدوائر الحكومية لا تقدم المساعدات للمخيمات الصيفية في الوسط العربي. وكل مؤسسة تريد ان يكون مخيمها متكاملا وناجحا تضطر الى جباية رسوم عالية. واما الشبيبة الشيوعية فجاءت ليس لتكون بديلا عن هذه الاطر انما لتستوعب نوعا آخر من الاطفال الذين كان من الممكن ان يحرموا». وفي الناصرة اقامت البلدية ايضا مخيما صيفيا بمصاريف شبه رمزية لهذا الغرض هو مخيم بئر الامير.

وسألنا: هل نجح المخيم في هدفه؟ وكيف؟

ولم يقبل اي من المرشدين الاجابة على السؤال. فقط احدى المركزات قالت: «هذا

شعار المخيم وهو من تصميم الفنان ساهر عمران

أمر يقرره الاطفال انفسهم. لقد سألناهم فردا فردا في اليوم الاخير للمخيم. وكانت اجوبتهم رائعة. ليس لانها احتوت المديح للمخيم ولمنظميه. بل بالعكس. لانها احتوت ايضا على الانتقادات الصريحة والملاحظات البناءة التي وجهها الاطفال. قالوا ـ ان المرشد الفلاني كان عصبيا. واكثر من مرة صرخ في وجهنا. وقالوا: احببنا هذا النشاط لكن البرنامج الفلاني افضل. والخ..

وكنت قد التقيت اثنين من اولياء امور الاطفال. فقال احدهم: هذه ليست اول مرة ارسل اولادي فيها الى مخيم. ففي كل سنة افعل هذا. وكل مرة عاد الاولاد مسرورين. لكنني هذه المرة رأيت السعادة مرسومة على وجوههم. وقالوها بصراحة: نريد الاشتراك في مخيم الشبيبة في كل سنة. واما الوالد الثاني فقال: كل الاحترام للشبيبة. هذه اول مرة يتاح فيها لاولادي ان يركبوا سفينة وطائرة. لا انا ولا هم حلمنا بهذا. ولكن لا اقل اهمية من تلك الرحلات هو ان اولادي عادوا كل يوم سعداء من المخيم. سعادة حقيقية..

● انصار

ليس سرا ان كثرة المخيمات الصيفية في قرانا ومدننا خلقت نوعا من المنافسة الشريفة بالاساس حول افضل البرامج. وقد عايشنا مرحلة التحضير لمخيم شبيبة الناصرة الشيوعية وحرص قادتها على جعله مخيما جيلا. فاقاموا طاقما من النشيطين في الحركة اضافة الى مركزي منظمة الاشبال «ابناء الكادحين» وبعض المختصين. فأعدوا برنامجا شاملا ومدروسا استهدف عدة امور. أهمها:

ـ التسلية الممتعة التي تعيد الطفل الى بيته سعيدا ولكن دون ان ينفصل عن الواقع الذي يعيشه.

ـ ابتداع امور جديدة تكون لها خاصيتها في حياة الاطفال لتكون احداثا لا تنسى.

وقد بدأت التجربة من اليوم الاول حين اعطي الاطفال امكانية اختيار اسماء خيامهم. وجاء الاختيار واضحا وملفتا للنظر. كانت المذبحة في معسكر انصار ٣ حديث الشارع. وسمع بها الاطفال. فاختاروا تسمية احدى الخيام «انصار» واختاروا تسمية بقية الخيام بشكل مشابه: «المبعدون» (وكان قرار ابعاد ٢٥ شخصية وطنية فلسطينية طازجا) و «المقلاع» احد اسلحة اطفال الانتفاضة و «رافضو الخدمة»، الذين حضر قسم منهم الى مخيم العمل التطوعي في الناصرة، قبل اسابيع من مخيم الشبيبة وظل اسمهم ونشاطهم الكفاحي عالقا في اذهان الاطفال و «الاتحاد» و «الغد» و «مشوار»، اسماء الصحف التي يعرفها الاطفال ويطالعون بعضها. «هدى» على اسم الطفلة التي لم تتجاوز التسعة اشهر من العمر وفقدت عينها برصاص الاحتلال وانتشرت صورتها في كل الصحف وظهرت عدة مرات على شاشات التلفزيون.

ولم يكتف الاطفال بالتسمية. فقد طلبوا المعلومات عن هذه الاسماء. وساهموا في جمعها. وفي اليوم الاخير من المخيم عرضوا امام اهاليهم: «منجزاتهم» فعكست كل خيمة، بالاشغال اليدوية والصور والقصاصات، مفهوم ومضمون الاسم. وكان ابرزها اطفال خيمة «انصار» الذين جعلوا من خيمتهم خيمة اعتقال تماما كما في ذلك المعسكر الرهيب: اسلاك شائكة واغلال وقيود وطعام متعفن وغير ذلك. وقد فازوا بالجائزة الاولى في المخيم.

وعبر اكثر من اب وام عن سرورهم وتقديرهم للفكرة. فالاخبار تتسرب الى مسامع الاطفال بهذا الشكل او ذاك يوميا. ويشاهدون من على شاشة التلفزيون مختلف الصور عن القمع وعن الانتفاضة. وتنشأ لديهم اسئلة كثيرة ومحرجة. فكان «مخيم السلام والطفولة» معينا على اعطاء الجواب.

ولم يقتصر اعطاء الجواب على الشرح النظري. انما كان من المصدر الاول مباشرة. فقد استضاف المخيمون عددا من اشقائهم الفلسطينيين الذين قدموا خصيصا من ارض الانتفاضة. وبقوا معهم عدة ايام. اجابوا خلالها على كل الاسئلة (اقرأ مادة الاطار عن هؤلاء الاطفال).

● مدرسة العمل التطوعي

وكان المخيم مدرسة للمئة وخمسين طفلا في مجال آخر من مجالات الحياة: العمل التطوعي. فقد حارب شعبنا الاتكالية حربا ضروسا. واعتمد على العمل التطوعي في نضاله من اجل حقوقه سلاحا وطنيا وحدويا وتربويا حضاريا اصيلا. وانتشرت مخيمات العمل التطوعي اثر مخيم الناصرة الاول (١٩٧١) في كل قرانا ومدننا العربية تقريبا. واصبح هذا العمل تقليدا وطنيا اصيلا بين جماهيرنا.

ولما كانت المدرسة لم تغرس بعد روح العمل التطوعي بالشكل الضروري في نفوس تلاميذنا (ادخل الى المنهاج في السنة الاخيرة فقط وبشكل محدود جدا وعلى مستوى الثانويات) فقد كان على الشبيبة، مدرسة الكفاح والثقافة الوطنية الاولى، ان تتحمل مسؤوليتها في هذا المجال، والفكرة بسيطة: ارض المخيم تابعة للمستشفى النمساوي. قدمتها المؤسسة تبرعا للمخيمين. وعرفانا بالجميل نرد بعمل تطوعي في المستشفى ونضرب عصفورين بحجر. وهكذا كان. نزل الاطفال بعشراتهم ونظفوا الساحة والحديقة. وكان عملا ممتعا لاقى ابلغ الاثر من ادارة المستشفى، غير ان رائد نصر الله يقول: «ان لا حدود لشكرنا لادارة المستشفى ولمدرسة مار يوسف الثانوية على تقديم ارض المخيم وملاعب المدرسة لتكون تحت تصرف المخيمين طيلة ايام المخيم».

● الطائرة

ـ اشتمل برنامج المخيم على ٧ ايام نشاط في ارض المخيم وملاعبه. و ٦ ايام رحلات خارج المخيم وكانت الرحلات متنوعة:

يومان ـ سباحة في بركة عين جالوت.

يوم ـ زيارة لمصنع الفخار لعائلة مسمار الوطنية في الناصرة اطلعوا فيه على طريقة العمل وشاهدوا معرض التماثيل عن تاريخ النكبة. وعادوا الى المخيم يحملون قطعة كبيرة من عجينة الفخار ليقوموا بصنع الاشكال والتماثيل بأنفسهم.

يوم ـ رحلة مشي الى سرطبة على جبل سيخ المصادر.

يوم ـ رحلة بقارب بحري امام شواطىء عكا.

يوم ـ رحلة بالطائرة، فوق مركز البلاد اشتملت على السفر الى تل ابيب والصعود الى الطائرة واكمال النهار بين احضان الطبيعة في «الحديقة القومية» في تل ابيب.

وفي اليوم الاخير تحول المخيم الى معرض توثيقي زاره الاهل واطلعوا عن كثب على ثمار لقاء اطفالهم بالشبيبة الشيوعية خلال ١٣ يوما ـ معرض كتب ومعرض احداث وثقافة. وسعادة حقيقية.



● جانب من مخيم السلام والطفولة في الناصرة (تصوير «الاتحاد» ـ الناصرة)●



● اطفال خيمة انصار يرفعون شارة النصر ..●

أحمد.. ولو سألته امه!

ـ الاسم: احمد.

ـ التهمة: حيازة مقلاع، رفع العلم، ضرب الحجارة، ضرب زجاجات فارغة، وضع حواجز على الطرقات و.. التحريض على المظاهرات.

ـ اسم العائلة: قلت أحمد!

لو سألك غير الصحافة.. فماذا تجيب؟

ـ لو سألتني امي اقول لها احمد.

.. وأحمد هو الاسم الانتفاضي لاحد اشبال الحجارة الذين قاموا بزيارة مخيم السلام والطفولة في الناصرة، لم يتجاوز الخامسة عشر بعد. لكن كلامه يوحي لك بانه قد تجاوز العشرين، بل انه قد يكون من الذين ستنفيهم حكومة اسرائيل بتهمة التنظيم للانتفاضة والتحريض على الحكومة.

«لقد فوجىء اطفال المخيم، عندما كشفت امامهم عن آثار الرصاصات المطاطية التي اصبت بها خلال احدى المظاهرات التي جرت في رام الله، قال واضاف، «ولكن مفاجأتنا كانت اكبر عندما سمعنا من اطفال المخيم عن آرائهم فيما يحدث عندنا في المناطق المحتلة، وعن تجاوبهم معنا من خلال النقاش الذي جرى بيننا. فهم يعلمون الكثير عنا وعن الاحداث التي تجري كل يوم. وقد تبين هذا من خلال الشرح ايضا الذي كان يقوم به المرشدون. وتسمية الخيم تعكس هذه الاهتمامات».

● الجندي خلع بنطلونه.. والجندية ضحكت ضحكة لعوبة

ليس اطفال المخيم فقط فوجئوا بالشبل احمد. فقد ادهش كل من استمع اليه والتقاه.. فجسمه النحيل الذي تحدى سوط الجلادين استطاع مقاومة الجوع والعطش في احد «سلسلة» سجون انصار. قضى فيه خمسة ايام متواصلة اضافة الى شهرين في معتقل آخر.

فقد تم اعتقال احمد في مطلع آذار بعد ان جرت مواجهة بين الجنود والشباب على سطح مستشفى رام الله. وقد كان احمد آخر من نزل من السطح بعد ان اطمأن على جميع الشباب فمسكه الجنود وزجوا به في السجن لمدة شهرين واسبوع.

وقد كانت المحطة الاولى لاحمد في انصار. «انسانية» الاحتلال منعته من وضع احد في خيمة اعتقال واحدة مع الكبار. ولا يوجد بعد معتقل انصار للفتية الصغار. فوضعوه في غرفة الاستراحة التي يشاهد فيها السجانون افلام الفيديو والتلفزيون. «بقيت مكتوف اليدين» ومعصوب العينين لمدة خمسة ايام متواصلة بدون طعام ـ قال ـ «وفي آخر الليل كان الجنود يعرضون علي شرب القهوة.. فكنت اوافق لانني اريد ان ابلل ريقي. فكانوا يضربونني بالفنجان الفارغ»، وفي احدى الليالي، يقول احمد: «حضر الى الغرفة جندي وجندية دار بينهما حديث قصير، ولم ار ماذا كانا يفعلان لان عيني كانتا معصوبتين. وبعد فترة اقترب مني الجندي وقال: «خذ. امسك. والعب». ثم قذف علي مادة رطبة ربما كانت بولا او ماء.. وسمعت ضحكة لعوبة من الجندية. وافهمني انه كان خلع سرواله.. ثم راح واياها يشتمان العرب».

وبعد خمسة ايام نقل احمد الى سجن الظاهرية «نقلونا بالباص الذي كان الجنود فيه يلزمون الشباب بالغناء. وقد حضر احد الجنود الي وحاول اجباري على مسح حذائه.. رفضت طبعا. وبعد برهة حضر آخر فطلب مني ان اغني. وقال: «الآن انت يا حمار صغير». فرفضت طبعا. فقام بضربي حتى كسرت يدي وبقيت بدون علاج حتى خرجت من السجن.. وعندما وصلنا الى الظاهرية. كان الطقس ماطرا. فوضعونا في الساحة المكشوفة فترة لا تقل عن ست ساعات. ثم ازيل الغطاء عن عيني. ووضعوني في غرفة صغيرة جدا فيها ٤٢ شابا. وعند دخولي الى الغرفة كان رأسي ووجهي متنفخين من الضرب. فلم اصح الا في اليوم التالي. فقد قضيت كل الفترة غارقا في النوم».

ثم توقف احمد عن الكلام برهة. وقال: «في احد الايام احضروا لنا باصا مليئا بالفتيان المستوطنين. اخرجونا جميعا من السجن. وكان بيننا رجال مسنون، بدأ الفتيان الاعتداء علينا وتوجيه الشتائم لنا. وقام احدهم بالامساك بأحد المسنين من لحيته وبصق عليه».

«وماذا اقول ايضا» يقول احمد: «فالاحتلال الاسرائيلي اصبح مكشوفا امام الرأي العام كله».

لقد نثر هذا الفتى الرجل جوا من الحب والتقدير في كل المخيم. فقد حكى وزملاؤه لهم امورا تقشعر لها الابدان عن ممارسات الاحتلال العدوانية. وقص عليهم الروايات المدهشة عن اعمال التصدي البطولية. وكان اهم ما قاله لهم ان لا مجال عن التراجع في الانتفاضة. كنا نرغب ان تبقى بيننا فترة اطول ـ قالوا له. فأجاب: «انا مجبور على العودة مع كل رغبتي في البقاء هنا.. ولكن تصوروا لو ان كل شاب خرج عن بلده للمتعة او لاي غرض..».

محتويات العدد السادس من مجلة «الأدب السوفييتي»

□ يحتوي العدد السادس من مجلة «الادب السوفييتي» الصادرة عن «اتحاد الكتاب السوفييت» باللغة الانجليزية على الابواب والمواد التالية:

* الادب الخيالي

١ ـ «العفو»: قصة للكاتب والشاعر البشكيري «موستاي كارم».

٢ ـ «عود الصليب» بقلم: ايرينا راكشا

* الشعر

مختارات من شعر الشاعر الطاجيكي «بوزور سوبر» ومقدمة بقلم «سفر عبداللو».

* النقد الادبي

يحتوي هذا الباب على مقالة نقدية للكاتبة «أيكاترينا ستاريكوفا» تحلل فيها رواية «ثياب بيضاء» للروائي فلاديمير دودنتسيف

* مقابلاتنا

يحتوي هذا الباب على مقابلة اجراها مراسل المجلة «أناتولي ايفانوشكين» مع الشاعرة السوفييتية المعاصرة «بيلا احمادولينا» ـ المقابلة تدور حول اهمية الشعر واهتمام الجماهير به حاليا، وحول انطباعات الشاعرة عن موقف الامريكيين من الادب السوفييتي عامة بعد زيارتها الاخيرة الى عدد من الجامعات الامريكية.

* منشورات جديدة

في هذا الباب استعراض لكتاب جديد عن الشاعر «نيكولاي كلوييف» للكاتب «سيرجي سبوطين».

* ألف عام على النصرانية في روسيا.

في هذا الباب مقابلة مع صاحب السيادة بيمين، بطريرك موسكو وسائر روسيا.

* ردود فعل

١ ـ الالهام والعمل، عنوان المقابلة التي اجرتها مراسلة المجلة مع «إغناطي ايفانوفسكي» الذي قام بترجمة العشرات من القصائد عن اللغة السويدية والانجليزية الى الروسية.

٢ ـ «حبي الاول» عنوان المقابلة التي اجراها مراسل المجلة «ايغور بوبوف» مع الكاتبة الباحثة الامريكية «الهزابث ريتش» حول اهتمامها بالدراسات السلافية.

* فنون

نقرأ في هذا الباب مقالة للكاتبة «ناتاليا سالكوه عن الفنان «ثيوفانس الاغريقي».

وزير الثقافة الفرنسي يعلن خطة لانعاش السينما في بلاده

● باريس ـ و. ص. ف ـ اكد وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ ان حكومته ستعلن «خطة للسينما في تشرين الاول المقبل»، موضحا انه اضافة الى الـ (٧٠) مليون فرنك فرنسي (نحو ١١ مليون دولار) التي كرست للفن السابع في حزيران الماضي، فان ميزانية العام ١٩٨٩ سترصد ١٥٠ مليونا (٢٥ مليون دولار) لتمويل مشاريع جديدة».

واعتبر لانغ في مقابلة نشرتها صحيفة «لوموند» الفرنسية مؤخرا انه «من غير الممكن القبول بتراجع السينما». وقال انه يتعين «العمل على الانتاج واعادة النظر في كل آليات المساعدات» المخصصة للسينما.

يذكر ان لانغ حصل مؤخرا في مهرجان البندقية الـ (٤٥) على جائزة روسيليني لـ «مساهمته في تجدد السينما الاوروبية».

وهو من كبار المدافعين عن السينما الفرنسية وعن هوية السينما الاوروبية في مواجهة المنافسة الامريكية.

لقاء صحفي خاص مع «ناجي العلي».. من الجنه !!



معرض شهداء الانتفاضة



● الشهيدة صبحية رشيد المنكوس (٦١ سنة) ـ معسكر الشاطىء، بريشة الفنان: ماجد عواد

عشية الانتخابات خطر فصل مئات العمال:

موجة من الاضرابات والاجراءات الكفاحية يصعدها العمال احتجاجا على موجة الفصل التي تنفذها ادارات المصانع

● شركة «كور» تدرس مسالة اغلاق مصنع «فينيتسيا» للزجاج● ادارة مصنع «تديران» ترفض الالتزام بقرار محكمة العمل وتفصل العمال● ادارة مصنع «تسيكلون» تفرض عطلة قسرية على (٥٠٠) عامل●موظفو بنك «ديسكونت» يواصلون اجراءاتهم التباطؤية●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ تشهد عدة مصانع في البلاد موجة من الاضرابات والاجراءات الكفاحية التي يصعدها العمال احتجاجا على نوايا الادارات في هذه المصانع الرامية الى قذف مئات العمال الى سوق البطالة.

فقد شهد مصنع «فينيتسيا» لتصنيع الزجاج، التابع لشركة «كور» الهستدروتية في يروحام، ومصنع تابع لشركة «تديران» في كريات ملاخي سلسلة من الاجراءات الاحتجاجية والاضرابات في اعقاب الاعلان عن فصل عشرات العمال عشية راس السنة العبرية والانتخابات البرلمانية في البلاد.

وكان حوالي (٥٠) عاملا قد تظاهروا، يوم الاثنين ٩/٥، في مصنع «فينيتسيا» بعد ان سلمتهم ادارة المصنع رسائل فصل ومنعوا نقل البضاعة من والى المصنع كما قاموا باحراق سيارة احد المسؤولين الكبار الذين فروا من مكاتبهم في اثناء المظاهرة الاحتجاجية. هذا ما نقلته صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الثلاثاء ٩/٦

وهدد العمال باتخاذ اجراءات كفاحية اخرى ما لم تعدل الادارة عن قرارها وتعيد العمال الى اماكن عملهم.

ويزعم المسؤولون في المصنع المذكور ان سبب فصل العمال يعود الى الخسارة المالية التي يعانيها المصنع. والمحوا الى ان مسالة اغلاق مصنع «فينيتسيا» قد تصبح قيد البحث بشكل رسمي والسبب ـ ان الادارة لا تستطيع ان تقدم ولا حتى قرشا واحدا لاخراجه من ازمته المالية وان المصنع يخسر شهريا زهاء (٦٠٠) الف دولار وبلغ حجم الخسارة في السنة الاخيرة (٧) ملايين دولار.

واعتبر رئيس مجلس العمال، يوسف نعيم، تصرف ادارة المصنع تصرفا غير مسؤول وتعسفيا خاليا من الشعور الانساني تجاه العمال خاصة وان رسائل الفصل ارسلت الى العمال عشية عيد راس السنة العبرية.

كما تظاهر عمال مصنع «تديران» في كريات ملاخي في اليوم ذاته امام مكاتب الادارة التي كانت مغلقة ابوابها. وشارك في هذه المظاهرة اللجنة القطرية لعمال شركة «تديران».

وجاءت هذه المظاهرة بعد ان وصلت المفاوضات بين العمال وبين الادارة الى طريق مسدود حول حجم التعويضات التي يجب ان تمنح لـ (٥٠) عاملا كانت الادارة قد سلمتهم رسائل الفصل من العمل ، يوم الاثنين ٩/٥.

واكد العمال المتظاهرون ان حجم التعويضات التي تنوي الادارة دفعها للعمال المفصولين هي اقل من المطلوب بنسبة ١٥٪ .

وحمل رئيس لجنة العمال في المصنع، شمعون تغار، ادارة المصنع مسؤولية ما يحدث لانها ترفض الانتظار لمدة اسبوع وهي المهلة التي منحتها محكمة العمل في بئر السبع من اجل انهاء المفاوضات بين الادارة ولجنة العمال . واضاف ان بين اوساط الذين سُلموا رسائل فصل نساء حاملات وفي عطلة ولادة وامراة تتلقى العلاج في «بيت ليفنشتاين». وذكرت صحيفة «دافار»، امس، ان عمال مصنع الزيت قاموا باجراءات عمل تباطؤية خلال اليومين الماضيين احتجاجا على قرار ادارة المصنع الذي بمقتضاه فصلت (٢٥) عاملا وتم ملء هذا الفراغ بواسطة سيارات نقل تابعة لعمال اخرين وهذا الامر ادى الى تعقيد المشاورات الجارية بين اعضاء الادارة حول «خطة اشفاء» المصنع.

وشل العمال يوم الاثنين ٩/٤، العمل في جميع اقسام المصنع بينما استمرت امس الاجراءات التباطؤية احتجاجا على فصل العمال المؤقتين.

ومن جهة اخرى فرضت ادارة مصنع «تسيكلون» بالقرب من كرميئيل، امس الثلاثاء ٩/٦، على (٥٠٠)عامل الخروج الى عطلة قسرية. وذلك لان الادارة اعلنت اضرابا «وقائيا» بعد ان فشلت المفاوضات بينها وبين لجنة العمال وسكرتير مجلس العمال في كرمئيل ـ هذا ما اورده راديو «صوت اسرائيل»، امس.

كما ذكر ان ادارة مصنع «هارغاز» هددت بفصل (١٠٠) عامل بحجة ان المصنع لا يستطيع مواجهة التنافس الخارجي.

وجاء من مراسلنا في الرملة، عثمان النابلسي،ان عمال «هارغاز» في صرفند باشروا منذ الاربعاء الماضي ٨/٣١، اجراءات تباطؤية تشمل اعلان اضراب جزئي لمدة ساعة او ساعتين يوميا احتجاجا على خطة اغلاق فروع معينة بكاملها وفصل العشرات من العمال.

وتنفذ هذه الاجراءات بالتنسيق مع لجان عمال مصانع تركيب الباصات في تل ابيب ورعنانا والذين ينفذون اجراءات مماثلة.

هذا وتشير الدلائل الى ان نزاع العمل الذي اعلن بين عمال مصنع «شطيحي كرمل» ، الذي يملكه ابراهام شبيرا، في اور عقيبا وبين ادارة المصنع قد ينتهي خاصة وانه تم الاتفاق على تشكيل طاقم مشترك من الادارة ولجنة العمال من اجل بحث مطالب العمال.

وعلى صعيد اخر يواصل موظفو جميع فروع بنك «ديسكونت» اجراءاتهم التباطؤية حيث اغلقت ابواب جميع فروع البنك المذكور بساعة واحدة قبل الموعد العادي.

وذكرت صحيفة «دافار» ان لجان موظفي البنوك التالية : «لئومي» و «هبينلئومي» و «ديسكونت» ستقرر العودة الى جولة اخرى من النضال وهذه المرة من اجل المطالبة برفع الاجور.

تأجيل محاكمة خمسة شبان من اللد، التهمة منذ «يوم السلام» والشرطة هي الشاهد الوحيد

● اللد ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ تأجلت محكمة المتهمين الخمسة من اللد وهم: محمد شاهين، ابراهيم زبيدة، مؤنس برغال، نادية العيساوي، ميسلون الفرجات حتى تاريخ ٨٨/١٢/١٣ وقد وجهت اليهم الشرطة تهمة التجمع غير القانوني والقاء حجارة على سيارة الشرطة في تاريخ (٨٧/١٢/٢١) «يوم السلام» ويذكر ان المتهمين تحت سن الثامنة عشرة ولم تنته محكمتهم بعد للتناقضات في افادات الشهود وهم رجال شرطة. فقد حكم على ١١ شخصا من اللد بالتهمة نفسها بعد توقيف لعدة ايام واقامة جبرية في البيت لعدة اسابيع وبدفع غرامات وحبس مع وقف التنفيذ.

وقد دافع المحامي فتحي شبيطة عن المتهمين منذ بداية محكمتهم وشاركه في الدفاع في جلسة المحكمة الاخيرة المحامي ادم فيش من لجنة حقوق المواطن.

اغلاق ملف التحقيق ضد الصحفي مكرم خوري ـ مخول

● تل أبيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقى أمس (الثلاثاء) الصحفي مكرم خوري مخول رسالة من الشرطة ابلغته فيها ان التحقيق قد انتهى بقضيته بصدد الشكوى التي كان قدمها عضو الكنيست الليكودي ايهود اولمرت ضده بعد ان نشر من على صفحات جريدة «هعير» الصادرة في تل ابيب في اول اسبوع من الانتفاضة تقريرا وصف فيه جرائم الاحتلال.

وكان موضوع شكوى اولمرت «الحث على التمرد والتشهير» مستندا على ما جاء في التقرير الصحفي. وذكر في رسالة الشرطة «انها لن تقدم لائحة اتهام ضده لعدم وجود ادلة كافية لادانته».

«عل همشمار»:

«الحركة الاسلامية» ستدعم «التقدمية»!؟

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «عل همشمار»، في نبأ لمراسلها قاسم زيد، امس (الثلاثاء)، ان تنظيم «الحركة الاسلامية» الذي يتزعمه عبدالله نمر درويش و «التقدمية» «ينسقان المواقف فيما بينهما عشية انتخابات الكنيست» (!!).

ونقلا عن مصدر نشيط في تنظيم «الحركة الاسلامية» ذكرت الصحيفة ان تنظيم «الحركة الاسلامية» ينوي تأييد «التقدمية» في انتخابات الكنيست القادمة وليس «الاحزاب الصهيونية والجبهة التي تعتبر ملحدة» (!!!).

ولان حزب «الحركة الاسلامية» الذي يتستر بالدين يعتبر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة «ملحدة» فقد ذكر مراسل الصحيفة ان زعماء «التقدمية» وزعماء «الحركة الاسلامية» يدرسون، حاليا، امكانية تحالف الحزبين في قائمة موحدة تخوض انتخابات بلدية الناصرة القادمة!

شركة «دورال» للصناعة الكيماوية تتوقف عن العمل بسبب «صعوبات مالية»

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ فوجىء العمال الذين يشتغلون في شركة «دورال» للصناعة الكيماوية في نتانيا بان ادارة المصنع علقت اعلانا يحمل تاريخ ٨٨/٨/٢٩ صادر عن المحامي يهودا مأور جاء فيه ان المحكمة المركزية في تل ابيب قررت ايكاله مؤقتا بفك المصنع، وانه يمنع بموجب ذلك ادخال او اخراج اي ملك الى ومن المصنع بدون علم المحامي.

وكانت ادارة المصنع قد اعلمت العمال بتاريخ ٨٨/٨/٢ بان المصنع سوف يتوقف عن العمل لفترة أسبوعين بسبب «صعوبات مالية». وهكذا توقف العمال (وعددهم ٢٠ عاملا) عن العمل، غير ان ادارة المصنع لم تدعهم للعمل بعد مرور الفترة المقررة. ويعمل في المصنع ٢٥ عاملا منهم اربعة عمال عرب، يشتغلون في الصناعة الكيماوية واعداد الدهان والصمغ. وعلم مراسلنا ان العمال سيتوجهون الى الكتل المختلفة في الهستدروت لضمان حقوقهم في العمل والتعويض.

وفاة شاب من المشهد

● المشهد ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ شيعت جماهير غفيرة من المشهد والقرى المجاورة بعد ظهر يوم امس الاول الاثنين جثمان الشاب احمد رشراش مرعي الذي توفي اثر مرض عضال، عن عمر يناهز الـ ٣٦ عاما تاركا وراءه زوجة وخمسة اطفال.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في المشهد يتقدمون باحر التعازي لعائلة الفقيد واخوته وعموم آل مرعي راجين لهم الصبر والعزاء.

وفاة فاضل في ابو سنان

● ابو سنان ـ شيعت جماهير غفيرة من ابو سنان وقرى اخرى مساء امس الثلاثاء جثمان المرحوم فلاح صالح هزيمة، الى مثواه الاخير عن عمر يناهز التاسعة والاربعين عاما، والذي توفي اثر نوبة قلبية حادة.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية في ابو سنان وكفر ياسيف يتقدمون بأحر التعازي الى زوجة واولاد الفقيد وعموم آل هزيمة راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

حلقة «شباب الجبهة» في حيفا تتجند لنصرة الجبهة في الشارع اليهودي

*** بنيامين غونين ـ «لو كان بيرس صادقاً في تصريحاته حول الرغبة بالسلام لتصرف بشكل معاكس تماما» ***

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت حلقة «شباب الجبهة» في حيفا يوم (٩/٤) لقاء سياسيا مع بنيامين غونين حضره عشرات اليهود والعرب وذلك استعدادا للمعركة الانتخابية.

تراس الاجتماع وادارة مركز الحلقة امير مخول الذي أكد ان كل الاحزاب تتحدث هذه الايام عن «الخروج الى الطريق» صوب الانتخابات التي تعتبرها جميعا انها تجري في ظروف مصيرية، واكد ان مهمة شباب الجبهة هي ايصال الرسالة الخاصة الصادقة للجبهة الى اوسع قطاعات الجمهور واكد ان تعزيز قوة الجبهة لا يقتصر على نتائج الانتخابات بل ستكون له ابعاد كبيرة اذ سيمكن الجبهة ان تلعب دورا اكبر في القرارات المصيرية.

ثم القى بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي محاضرة حول الوضع الراهن فأكد ان احد الاسباب لاقامة حكومة وحدة قومية عام ١٩٨٤ كان التدهور الاقتصادي، وان كانت هذه الحكومة قد كبحت جماح التضخم على حساب مستوى معيشة العمال، الا انها لم تحل اية مشكلة اقتصادية. فاليوم نعاني من بطالة متفشية وتأزم وضع اكثر من ٢٠٣٠ مصنعا.

واضاف: «لكن مع كل الصعوبات الاقتصادية فليس هذا ما يشغل بال الجمهور بل ما يشغله هو القضية الاساسية. قضية الصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني».

وحذر غونين من الاخطار الكامنة في انتصار اليمين المتطرف والفاشي، واكد ان اليمين اصبح متجذرا بشكل خطير وان اقامة حكومة الترانسفير اصبح امرا «شرعيا»!

واضاف كذلك انه لا يوهم نفسه بانه ستقوم حكومة سلام ـ من قوى السلام ـ بعد الانتخابات فلاءات الحزبين الكبيرين معروفة رغم تأكيده على ضرورة التمييز بين مواقف الحزبين وتركيبهما.

واضاف غونين: «واذا قامت حكومة تكتل قومي او حكومة ليكود فالمسؤول عن هذا سيكون المعراخ».

وفي تطرقه لتصريحات شمعون بيرس باستعداده للتفاوض مع كل طرف فلسطيني يعترف بـ ٢٤٢ و ٣٣٨، اكد: «لو كان بيرس صادقا لتصرف بشكل مغاير تماما. فهذه التصريحات للاستهلاك الخارجي في محاولة لمواجهة مطالبة الرأي العام العالمي بالحل العادل».

وتطرق غونين الى مواقف «التقدمية» والدعوة الى «وحدة كل احزاب اليسار» فقال: لسنا ديماغوغيين في الجبهة حتى نسمح لانفسنا بالدعوة الى وحدة احزاب السلام اليوم دون ايجاد اساس مشترك. فيجب ان يكون اساس مشترك لذلك، ومثال على ذلك مبام وراتس وكلاهما صهيوني لم يتمكنا من الوحدة. وادركا عدم امكانية ذلك. فان راتس مثلا لا تريد ان توصم بـ «اللون الاحمر».

وحول دعوة «التقدمية» لاتفاق فائض الاصوات مع الجبهة قال: «من يريد فعلا التوقيع على اتفاقية فائض الاصوات لم يكن ليشن حملة تحريض ارعن ضد الجبهة ويتهم قادتها بالمساهمة بكارثة ١٩٤٨ وبالترانسفير، بينما اليوم تصرح م.ت.ف لصالح موقفنا انذاك. ولذلك فان تصرف «التقدمية» المزدوج هو «عهر سياسي»».

هزة ارضية خفيفة تضرب المناطق المحاذية لمدينة حيفا

● تل ابيب ـ تعتبر منطقة مدينة حيفا من بين المناطق المعرضة للهزات الارضية في البلاد لانها تقع بين منطقتين نشيطتين من ناحية الهزات الارضية نسبيا فالمنطقة الاولى تقع في قلب البحر الابيض المتوسط والثانية ـ الشق الجيولوجي بالقرب من باجور، اذ يتوقع علماء رصد الزلازل الاسرائيليين ان تحدث هزة ارضية قوية تضرب منطقة حيفا .

هذا وكانت المناطق المحاذية لمدينة حيفا تعرضت، بعد ظهر امس الاول الاثنين ٩/٥، لهزة أرضية خفيفة تقدر ب ٣،٥ درجة حسب سلم ريختر. هذا ما افاد به معهد ابحاث النفط والجيو فيزياء التابع لوزارة الطاقة.

واضاف العاملون في المعهد ان الهزة وقعت على بعد (٤٠) كم غرب مدينة حيفا. ويتوقعون ان تضرب منطقة حيفا هزة ارضية اخرى خفيفة.

وذكرت صحيفة «دافار»، امس الثلاثاء ٩/٦، ان سكان مدينة حيفا والمناطق المحاذية للمدينة لم يشعروا بالهزة اطلاقا.

جولة صحفية في قرى عربية غير معترف بها

عرب النعيم، قرية معزولة يتهددها خطر الاقتلاع الحسينية كأنها على كوكب اخر، واطفالها يقطعون ٧ كم ليتعلموا

● حيفا ـ لجنة الاربعين التي تأسست في مطلع هذا العام للدفاع عن حقوق اكثر من خمسين قرية عربية، لم تعترف بها السلطات حتى الان وهي ليست ممثلة بسلطات محلية ومحرومة من كل الخدمات العامة ويتهددها خطر الاقتلاع، هذه اللجنة التي تضم ممثلين عن هذه القرى وقوى دمقراطية عربية ويهودية، نظمت يوم الاحد الماضي جولة للصحفيين في قريتين، هما «عرب النعيم» و «الحسينية».

● على الارض.. وليس على الخريطة

على الطريق الجديد الذي يبدأ من مفرق كوكب (سيغف) وينتهي بمدينة كرمئيل، هناك مفرق يتشعب منه شارع معبد يصعد في اتجاه قمم الجبال، وعلى القمة العالية اقيمت مستوطنة «أشحار». الشارع المعبد يصل حتى ساحات البيوت، ولكن قبلها بخمسمائة متر يتشعب طريق يتحدر في اتجاه مجمع عربي يسمى «عرب النعيم». الطريق وعري وواسطة النقل الالية الوحيدة هي التراكتور، الآلة التي استبدلت الحمار. المجمع/ القرية هي عبارة عن ثمانين براكية من صفائح الزينك ـ لا يسمح باقامة التخشيبات ولا البناء الحجري او الباطون. في هذه البراكيات يسكن اكثر من ٣٥٠ نسمة، قرية معزولة ليس فقط عن الشارع الرئيسي، بل عن كل شيء، المياه من الآبار والينابيع، الكهرباء فقط في المستوطنة اليهودية التي تطل عليهم من فوق، الهاتف، والخدمات الطبية، والمدرسة، كل هذه الخدمات يحلمون بها ويقاتلون من اجلها. قرية منسية يضطر اطفالها ان يقطعوا يوميا مسافة سبعة كيلومترات ليصلوا الى سخنين كي يتعلموا، قال اب وهو يتفجر غضبا: «كيف تذهب طفلتي التي هي في الخامسة الى صف البستان مشيا على قدميها وعلى هذا الطريق الوعري سبعة كيلومترات كل يوم».

ثمانون طفلا يقطعون يوميا هذا الطريق الوعري.

القرية هدمت عام ١٩٦٣ «وصلت قوات الجيش، واخلت البراكيات من السكان، وفجرتها ومعها فجرت آبار المياه، عدنا الى القرية واقمناها من جديد.. انهم يحاولون منذ اربعين عاما ان يشردونا عن ارضنا، ولكننا سنبقى هنا، هنا ولد ابي وجدي وهذه ارضي مسجلة في الطابو..» قال احد الشبان وتحدث عن المحاكمات واوامر الهدم: «لا يسمحون لنا بتبديل الصفائح المثقوبة ولا اضافة اية غرفة جديدة.. انظر هنا، في هذه البراكية مساحة ٢٥ مترا مربعا تسكن عائلة ولها ثلاثة اولاد والابن البكر تزوج وانجب ولدين ويسكن في نفس البراكية. هناك تعيش عائلة من ١٢ نفرا! المساحة لا تزيد عن ثلاثين مترا.. علي عبد الله نعيم، عمره ٤٥ عاما، ويعيل ١٢ نفرا، قبل بضعة اشهر اضاف غرفة صغيرة، صدرت اوامر بهدمها، اعتقل اربعة اشهر ودفع غرامة ١٥٠٠ شيكل واجبر على هدمها بيديه! لم يطلق سراحه الا بعد الهدم».

● الحسينية!

عين الماء التي كان يشرب منها اهالي الحسينية، تصب فيها مجاري مدينة كرمئيل. ثم «تتسلق» الجبال لتصل الى المجمع الثاني/ القرية التي تقع على مرتفعات الشاغور. ٦١ عائلة (٤٢٠ نسمة) تملك ٦٠٠ دونم من الارض، ومثلها لا يصل اليها شارع معبد، كذلك لم تصل خطوط الهاتف والكهرباء، ولا عيادة طبية ولا مدرسة، حتى عام ١٩٦٢ كانت في القرية مدرسة وفي ذلك العام هدمت، وعندما حاول بعض المعلمين تدريس الطلاب في بيوتهم اعتقلوا، ومنذ ذلك الحين يتعلم الاطفال في مدرسة نحف التي تبعد سبعة كيلومترات عن القرية أي ان الطفل يقطع يوميا ١٤ كم لتلقي العلم! اكثر من ١٢٠ طفلا يقطعون هذه الطريق يوميا. وبالرغم من ذلك، يطلبون العلم (٥٪ من السكان تخرجوا من الثانوية بينهم ١٢ اكاديميا وخريج دار معلمين) الخدمات الطبية يتلقونها في القرى المجاورة، وبمبادرة جمعية الجليل، يزور القرية، متطوعا، طبيب مرتين في الاسبوع سأل احد الصحفيين: ماذا تريدون من السلطات؟

اجاب: ان تتعامل معنا كبشر!

الصرخة: في ٥٢ قرية كهذه في الجليل والمثلث، واكثر من عشرة الاف عربي، يستصرخون الرأي العام، نحن بشر ويحق لنا ما يحق لغيرنا، ابعدوا عنا خطر الاقتلاع والتشريد. افعلوا شيئا من اجلنا!

● سلمان ناطور ●



● هؤلاء الاطفال يقطعون سبعة كيلومترات يوميا، للوصول الى مدرستهم (خاص بالاتحاد ـ تصوير وليد ياسين) ●



● قرية عرب النعيم.. القرية المعزولة! (خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير وليد ياسين) ●

الجمعيات الخيرية والتطوعية في الوسط العربي تستنكر تصريحات آرنس التحريضية

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ اصدرت ١٢ جمعية ومؤسسة من الجمعيات الخيرية والتطوعية غير الحكومية في الوسط العربي في اسرائيل، مؤخرا، بيانا الى الرأي العام استنكرت فيه بشدة تصريحات الوزير بلا وزارة موشيه آرنس وتحريضه على المؤسسات والجمعيات الخيرية المذكورة.

وكان آرنس ادعى ان المؤسسات غير الحكومية خارج البلاد تقوم بدعم الجمعيات والمؤسسات التطوعية والخيرية في الناحية العربية ماديا وبـ «تسريب الاموال الى الانتفاضة عن طريق هذه المؤسسات».

وجاء في البيان: «ان اي عون قامت بعض هذه المؤسسات بتقديمه الى اخواننا في الضفة والقطاع انما كان في اطار القانون ومن منطلقات انسانية.. ولو كان لدى السلطات ما يدين هذه المؤسسات المحلية من الناحية القانونية لما لجأت الى مجرد التصريحات التي تشكل جزء من حملة مقصودة لإعاقة عمل هذه المؤسسات ولعرقلة سير برامجها الانسانية والتطويرية».

واضاف البيان: «ان مؤسساتنا ليست الوحيدة في البلاد او خارج البلاد. واقامة الجمعيات الخيرية ذات الاهداف الاجتماعية والانسانية حق مشروع لكل الناس في كل المجتمعات. واعلان حقوق الانسان يشير الى هذا الحق في المادة العشرين. كما ان قوانين البلاد عندنا تبيح مثل هذا النشاط البناء».

ويشير البيان الى واقع التمييز الصارخ الذي تعاني منه قرانا ومدننا العربية بسبب سياسة التمييز السلطوية «بحيث ان الفرد العربي لا يحظى باكثر من ١٠ بالمئة من ميزانية التطوير المخصصة للفرد في الوسط اليهودي... وان معظم مشاريع التطوير في الوسط اليهودي تقوم بتمويلها وتنفيذها مؤسسات غير حكومية تعمل باطار واسع وحتى على مستوى شبه حكومي وكثيرا ما توضع تحت تصرفها ميزانيات حكومية من الدخل الحكومي من الضرائب وغيرها دون ان ترصد الاموال بالموازاة للوسط العربي».

واضاف البيان: «ان هذه المؤسسات (المؤسسات الخارجية ـ المحرر) هي مؤسسات قانونية تخضع للرقابة من جانب المسؤولين في البلاد التي تعمل فيها والتي هي على الاغلب على علاقة جيدة مع اسرائيل. وليس في علاقتنا معها ما يشكل اية مخالفة قانونية. كما ليس من واجبنا ولا من حقنا التحقيق في مصادر هذه المؤسسات طالما هي خاضعة للنظام القانوني السائد في مكان تسجيلها وعملها».

وناشد البيان «كل الافراد والمؤسسات والرأي العام الاحتجاج لدى السلطات على هذا التوجه الخطير الذي يحمل في طياته تنكرا لابسط مبادىء حقوق الانسان وحق كل مجتمع في العمل من اجل رفع مستوى حياته خاصة حينما يكون هذا المجتمع مستهدفا عن قصد ومحروما من كل اشكال المساعدة الرسمية التي هي جزء من حقوق المواطنة».

ووقع على البيان الجمعيات الخيرية والمؤسسات التالية: الجمعية المسيحية العالمية في اسرائيل وجمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية والهدف ـ المؤسسة الثقافية ودار الطفل العربي (مركز تربوي باشراف جمعية النساء العكيات) وجمعية تطوير الرامة والمركز الثقافي في دير الاسد وجمعية العمل التطوعي في مصمص والمركز الثقافي في معليا وجمعية التطوير الاجتماعي العربي وجمعية عرابة المستقبل وجمعية اصدقاء الطفل العربي.

اعتداء بوليسي عنصري على ١٧ عاملا عربيا

● تتمة من صفحة١ ●

الى المعتقل في مركز شرطة طبريا. وواصلوا ضربهم واهانتهم واستفزازهم على الطريق ايضا.

والحجة التي تذرع بها رجال الشرطة في تنفيذ هذا الاعتداء هي عدم وجود تصاريح عمل ونوم في المدينة (التصاريح تصدر عادة عن سلطات الاحتلال. وهي لا تعطى هذه الايام الا نادرا. ويستغلها الاحتلال للضغط على العمال وابتزازهم ماليا بحجة عدم دفع الضرائب او المستحقات ـ وسياسيا وأذلالهم) وقد اكد العمال المذكورون جميعا انهم تقدموا بطلبات استصدار تصاريح ورفضت طلباتهم. كذلك قام مشغلوهم من اصحاب العمل اليهود بتقديم طلبات كهذه فرفضت طلباتهم هم ايضا.

هذا وقال الناطق بلسان شرطة المروج حاييم سوميخ، ان لا معلومات لديه عن امر الاعتقال. ورفض ان يعقب على الموضوع اكثر مؤكدا ان المسألة تخص السلطة المسؤولة في مكان سكنهم، اي سلطات الاحتلال.

واتصل مندوب «الاتحاد» مع الناطق بلسان الجيش وطرح امامه الموضوع فقال الضابط المناوب، أيرا، انه لا يستطيع اعطاء اي جواب. فالشرطة هي المسؤولة. اما فيما يتعلق بالتصاريح فقال: «من الممكن ان يرفض الجيش اعطاء التصاريح لسكان منطقة معينة بسبب ظروف خاصة (!). ولكن بالنسبة لهذه الحالة فلست املك جوابا فوريا».

هذا ومن الجدير ذكره ان عمالا عربا تعرضوا لاعتداء عنصري دموي في الاسبوع الماضي، ايضا وفي حينه اعلن الناطق بلسان الشرطة لمندوب «الاتحاد» ولسائر الصحف الاخرى انه يرى هذا الاعتداء بخطورة. فهل غيرت الشرطة رأيها؟!

الملجأ.. فيلم عربي فلسطيني يحتاج الى ممولين

● في مطلع شهر تشرين الاول المقبل، يبدأ تصوير الفيلم العربي الفلسطيني «الملجأ» من تأليف رشيد مشهراوي وبشير ابو ربيعة.

يصور الفيلم معاناة العمال الفلسطينيين في الضفة المحتلة، في اماكن العمل بتل ابيب وغيرها من المدن الاسرائيلية.

يقوم بادوار البطولة: سليم ضو ومحمد بكري. انتاج الفيلم يعتمد على جهود ذاتية ومصادر تمويل ثقافية وتجارية وعلى تبرعات من مشجعي السينما الفلسطينية.

يتوجه طاقم انتاج الفيلم: سليم ضو ومحمد بكري ورشيد مشهراوي وبشير ابو ربيعة وسلمان ناطور وكل من يشترك في انتاج هذا الفيلم، الى أصحاب رؤوس الاموال والمؤسسات الثقافية والشعبية والى كل من باستطاعته دعم هذا المشروع الثقافي الهام، للاسهام بتمويله.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال هاتفيا:

- ● رشيد مشهراوي ٢٨١١٧٥ ـ ٠٣
- ● محمد بكري ٩٨٩٣٧٤ ـ ٠٤
- ● سلمان ناطور ٨٧٣٠٤٣ ـ ٠٤

*** تهانينا الحارة**

* الى الدكتور زهدي ابراهيم بمناسبة تخرجه وعودته الى وطنه لخدمة اهله وشعبه.

اعضاء الحزب والجبهة وحركة النساء ـ مصمص

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

● يافة الناصرة (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الاربعاء ٨٨/٩/٧ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب في البلدة ـ محاضرة حول العمل الجبهوي. المحاضر: محمد بركة.

● ام الفحم (الشبيبة) ـ يوم غد الخميس ٨٨/٩/٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في قاعة نادي «ابو العفو» ـ يدعو كادر الطلاب لحضور المحاضرة الهامة حول عملنا الطلابي. المحاضر: غازي قاسم.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الرملة

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد يوم الخميس الموافق ٨٨/٩/٨، الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب في الرملة.

يشارك في الاجتماع: ابراهيم مالك ـ عضو السكرتارية القطرية للجبهة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ٧ أيلول ١٩٨٨ الصفحة ٦

الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا الى الناخب الجديد:
أبدأ معترك الحياة السياسية وانت مع شعبك مرفوع الراس

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا بيانا الى الناخبين الشباب الذين يصوتون لاول مرة تحييهم فيه وتتوجه الى الناخب الجديد كي يساهم بفعالية ونشاط في معركة الانتخابات والتحضير لها الى جانب الاف الشباب.

ومما جاء في البيان: «ان السياسة الرسمية لحكومة اسرائيل مستمرة منذ اربعين عاما بالتنكر لحق ابناء شعبنا الفلسطيني المنتفض من اجل حقه في الحرية والاستقلال. وسياسة حكومة اسرائيل بمختلف احزابها تتعامل معك كمواطن من الدرجة الثانية وتحرمك من جميع وسائل التطور الثقافية والرياضية والاجتماعية. وعملت هذه السياسة على ضرب وحدة شعبنا وبعثرة قواه ليسهل عليها تنفيذ مؤامراتها».

وينهي البيان مخاطبا الشاب: «ان الشبيبة الشيوعية تتوجه اليك بأن تبدأ معترك الحياة السياسية وانت مع شعبك مرفوع الراس متحديا للصعاب والمؤامرات. وان التصويت وحده لا يكفي وانما مطلوب منك ايضا التجند واقناع الاخرين من اجل تقوية قائمة الجبهة اليهودية العربية الحقة وبالذات في هذه الظروف».

جبهة جديدة تستعد لمعركة الانتخابات

● جديدة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ عقدت سكرتارية جبهة جديدة، يوم الاحد (٩/٤) اجتماعا لها استعدادا لمعركة الانتخابات، تحدث فيه رئيس مجلس محلي جديدة ورئيس الجبهة عفيف كيال حول اهمية تقوية الجبهة خاصة في هذه الظروف. وبعد النقاش والبحث اتخذت القرارات التالية: * افتتاح معركة الانتخابات باصدار منشور محلي والتجند الكامل لانجاح الجبهة * توسيع صفوف الجبهة وزيادة النشاط * تصعيد معركة اهالي جديدة ومجلسهم المحلي واللجنة الشعبية لافشال مؤامرة حل المجلس * التحية والتقدير لاهالي جديدة على وحدتهم والتفافهم حول المجلس التي تجلت يوم الاضراب في القرية في (٩/١) * استنكار اعتقال عضوي الشبيبة الشيوعية عاطف دندن وعائد خالد * استنكار التهديد بفصل المربي جمال معدي.

جبهة عين ماهل تستعد للمعركة الانتخابية للكنيست

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا محمد حبيب الله ـ قررت سكرتارية جبهة عين ماهل الدمقراطية الانطلاق الجبهوي في معركة انتخابات الكنيست القادمة في القرية وفق برنامج عمل شامل تتجند لاعداده وتنفيذه الكوادر الجبهوية في مختلف انحاء البلد.

وقد خصص هذا الاجتماع اضافة لموضوع الانتخابات لتلخيص مخيم العمل التطوعي الثاني. وترأسه سكرتير الجبهة حمزة حبيب الله. فاشار الى اهمية المعركة الانتخابية المقبلة. والمسؤولية الوطنية الكبرى في انجاح الجبهة. واكد على ضرورة كشف وفضح الاحزاب التي تتهافت اليوم على قرانا العربية لنهب الاصوات مبدلة جلدها.

وقدم عضو السكرتارية عرسان حبيب الله بيانا لخص فيه مخيم العمل التطوعي الثاني والنجاح الكبير الذي حققه متخطيا كل العراقيل ومحققا انجازات اضافية. والقى عارف ابو ليل مسؤول المالية بيانا عن المصروفات. وتكلم عضوا المجلس المحلي، عارف امين (عن المكسب السياسي والتربوي الذي حققته الجبهة لاهالي القرية) وعلي ابو ليل (عن اوضاع المدارس والحاجة الى تشغيل المعلمين ابناء القرية فيها ومطالبة وزارة المعارف بعدم تجاهلهم).

وفي ختام الاجتماع اقر الحاضرون التوجه العام للمعركة الانتخابية والانطلاق بكل القوى لانجاحها. واستنكروا مؤامرة حل المجالس المحلية المنتخبة في كفر ياسيف وابو سنان والمكر وجديدة تحت شعار «الدمج» وقرروا القيام بزيارة تضامن واستنكار خطوة وزارة الداخلية التعسفية.

٢٦،٥٠٠ عاطل عن العمل طلبوا مخصصات البطالة في شهر آب الماضي!

● تل ابيب ـ «طرأ ارتفاع بنسبة ٢،٥ بالمئة على طلبات مخصصات البطالة المقدمة لفروع التأمين الوطني في البلاد في شهر آب الماضي مقارنة بالشهر الذي سبقه (تموز)» ـ هذا ما كشفته مؤسسة التأمين الوطني، مؤخرا.

وذكرت صحيفة «معريف»، امس (الثلاثاء)، نقلا عن مؤسسة التأمين الوطني ان ٢٦،٥٠٠ عاطل عن العمل قدموا في الشهر الماضي طلبات لتلقي مخصصات البطالة. وكان من بينهم ٥،٥٠٠ عاطل عن العمل يقدمون الطلبات لاول مرة.

وطرأ ارتفاع بنسبة ٤٥ بالمئة على طلبات مخصصات البطالة وبنسبة ٥٠ بالمئة على الطلبات المقدمة لاول مرة في شهر آب الماضي مقارنة مع الطلبات المقدمة في شهر آب من العام الماضي (١٩٨٧).

هذا وارتفع عدد الطلبات لتلقي مخصصات البطالة في الاشهر الخمسة الاولى من العام الجاري بنسبة ٢٨ بالمئة مقارنة بالاشهر الخمسة الاولى من العام الماضي (١٩٨٧).

انتحار احد العمال المفصولين من «اليانس»

● تل ابيب ـ اقدم العامل متير ازولاي، من اور عقيبا، يوم الاثنين (٩/٥)، على الانتحار في منزله الكائن في بناية «هيلوكيم» في المدينة.

وذكرت صحيفة «حدشوت»، امس (الثلاثاء)، نقلا عن اصدقائه ان العامل ازولاي اصيب باحباط شديد بسبب اغلاق مصنع «اليانس» حيث كان مصدر رزقه الوحيد. وانه كان يعاني من ازمة مالية منذ ان اغلق المصنع قبل ٤ اشهر.

شبكة الاعفاءات من الخدمة العسكرية عملت على اعلى المستويات وبشكل منظم

● اصدار اوامر عدم مغادرة البلاد للمعفيين من الخدمة وتوقع التحقيق مع اكثر من ١٢٠٠ شخص ● بين المعتقلين ستة ضباط كبار في الجيش ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثار الكشف عن شبكة الاعفاء من الخدمة العسكرية والتي عملت من خلال هيئات قيادية في الجيش زوبعة في الاوساط القيادية في الجيش خصوصا وان الحديث يدور حول اعفاء المئات من الاشخاص مقابل رشاوى مالية ضخمة او ما يعادلها من تسهيلات.

وكشف النقاب، امس، ان ضابطين كبيرين في الجيش يقفان على رأس هذه الشبكة التي تضم ايضا اربعة ضباط اخرين ومقدمين ورائدين ونقيبا وملازما اولا اضافة الى ثمانية مدنيين اخرين من بينهم الطبيب يوسف بلاط من القدس.

وكان اعضاء هذه الشبكة يلجأون الى طريقتين وهما التلاعب بالكمبيوتر التابع للجيش او اصدار التقارير الطبية المزيفة. وكانوا يدخلون معلومات مزورة في الكمبيوتر العسكري تفيد بان احد المدنيين ادى الخدمة العسكرية خلال فترة استدعائه للاحتياط او تنسب اليه حالة صحية ضعيفة بما فيه الكفاية لاعفائه من الخدمة العسكرية. اما الطبيب فكانت وظيفته اصدار شهادات طبية مزورة وصورا بالاشعة للشخص المعني.

هذا ومددت محكمة الصلح في بيتح تكفا، امس، اعتقال ستة اشخاص مدنيين لفترات تتراوح بين يومين وعشرة ايام. وصرح رئيس الوحدة القطرية لمكافحة الجرائم الخطيرة في شرطة اسرائيل شمعون سفير، ان الشرطة تنوي في الفترة القريبة اعتقال عشرات المتهمين. وفي هذه الاثناء، تدرس الشرطة امكانية اصدار اوامر منع مغادرة البلاد لجميع الاشخاص الذين اعفوا من الخدمة العسكرية في السنة الاخيرة وعددهم اكثر من ١٢٠٠ شخص وتعتبر هذه الشبكة اكبر شبكة عملت في الجيش.

ويذكر ان الشرطة العسكرية تجري التحقيق في هذه الفضيحة منذ ستة اشهر تحت سرية تامة ومطلقة وبعد ان اتضح لها ان مدنيين ايضا لهم ضلع في هذه العملية قررت اشراك الشرطة المدنية في التحقيق.

وعلى صعيد اخر، ذكرت الصحف يوم الاثنين الماضي (٨٨/٩/٥)، انه خلال الفترة الممتدة بين شهر نيسان واب من العام الحالي، سجل في الجيش ٢٣ حالة «موت غير طبيعي» منها ثمانية حالات انتحار وحالة قتل واربع وفيات نتيجة التدريبات واربعة حوادث نتيجة عدم استعمال السلاح بصورة صحيحة وحالتا غرق واربعة حوادث مختلفة. ويذكر انه سجل في العام الماضي، ٧١ حالة «موت غير طبيعي» منها خمسة حوادث قتل و ٣٥ حالة انتحار.

التاجر اليهودي «المعتدى عليه» في عكا ينفس بالون التحريض على العرب

كل هذه الضجة الاعلامية زائدة ولا حاجة لها وانا لا اكره العرب

* كل التجار اليهود في عكا القديمة يوقعون على عريضة من اجل التعايش المشترك بمن فيهم والد التاجر * الهيئات الشعبية العكية تصدر بيانا * الشرطة تواصل استفزازاتها *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «نحن الموقعين ادناه، التجار اليهود في السوق العمومي في عكا القديمة نعلن بهذا عن اعتزازنا بالصداقة والعلاقات الجيدة السائدة بيننا وبين جيراننا اخوتنا التجار العرب وكل المواطنين في عكا القديمة. ونعلن ايضا اننا لا نقبل الاخبار المبالغ فيها التي تبثها وسائل الاعلام حول حادث صغير وهامشي بين تاجر يهودي وبعض الشباب العرب. لقد عشنا وسنستمر في العيش معا باخوة وتعاون ومحبة يهود وعربا تجارا ومواطنين».

هذا هو النص الحرفي للبيان الذي وقع عليه كل التجار اليهود بدون استثناء العاملين في السوق العمومي في عكا القديمة ردا على الضجة الاعلامية التي اثارتها وسائل الاعلام المرئية والمكتوبة والمسموعة بعد حادث الشجار الهامشي الذي وقع يوم الاحد بين تاجر يهودي وبعض الشبان العرب. ووقع على البيان والد التاجر نفسه. واكد العديد من التجار اليهود لمراسلنا انهم لن يسمحوا لاحد بتعكير جو العلاقات الاخوية بين المواطنين. وان الحادث ليس على خلفية قومية بتاتا.

● *حديث التاجر «المعتدى عليه»* ●

وفي لقاء مع التاجر اليهودي «المعتدى عليه» قال لمراسلنا: «اولا انا لا اكره العرب ولا اي انسان اخر بغض النظر عن انتمائه وكل هذه الضجة الاعلامية زائدة ولا حاجة لها. وكذلك فان التلفزيون بالغ في الخبر وانا لم امكث في المستشفى كما ادعوا. وانما اجريت فحصا لانفي. وانا مقيم هنا منذ ثماني سنوات واعيش بسلام وهدوء وصداقة مع الجميع بدون استثناء. كذلك فان كل عملية الشرطة وتجوالها في السوق واعتقالها «الرايح والجاي» لا حاجة لها. انا من اجل اعتقال الذين ضربوني فقط وهذا الحادث ليس على خلفية قومية وليس كل العرب مذنبون».

● *بيان الهيئات الشعبية* ●

واصدرت الهيئات الشعبية بيانا الى المواطنين باللغتين العربية والعبرية بمئات النسخ وزع على المواطنين حول مداهمة قوة من الشرطة من وحدة المهمات الخاصة للبلدة القديمة ناشرة جوا من الارهاب والاستفزاز والاهانات للمارة ولاصحاب المتاجر العرب.

ويشير البيان الى الاعمال الاستفزازية التي قامت بها وحدة المهمات وتسجيل المخالفات الاعتباطية.

ويتابع البيان: «منذ ساعات الصباح راحت الاذاعة الاسرائيلية تكرر الخبر مدعية ان الشجار كان على خلفية قومية، الامر الذي يثير الشكوك بأن مؤامرة مدبرة تحاك ضد المواطنين العرب في عكا وضد علاقات حسن الجوار بين الشعبين في المدينة وفي السوق العمومي حيث يتجاور التاجر اليهودي والتاجر العربي».

وينهي البيان مؤكدا: «اننا نرى بهذه الحملة البوليسية عبارة عن ناقوس خطير يهدد علاقات التفاهم وحسن الجوار الشعبية والتي تميزت بها مدينتنا. ولهذا ندعوكم الى تكاثف الجهود والتحلي بالتسامح والعمل من اجل الابقاء على مدينتنا، عكا، مثلا يحتذى لهذه العلاقات الطيبة بين الشعبين واستنكار هذه الحملات البوليسية الاستفزازية المسيئة لكليهما».



● الشاب «المعتدى عليه» ●

ووقع على البيان: لجنة الاباء في مدرسة الامل ومؤسسة الاسوار وحركة النساء الدمقراطيات والمجلس الملي الارثوذكسي ولجنة النوادي ونادي الكاثوليك ولجنة الاباء في مدرسة تراسنطة والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولجنة الخدمات الاجتماعية والمجلس الرعوي الكاثوليكي وجمعية العمل القطري ورمزي خوري عضو بلدية عكا الجبهوي ولجنة امناء الوقف الاسلامي ومؤسسة الطلاب الجامعيين ومجلس لجان الاحياء ومنظمة الصيادين العكيين ولجنة بيت الصداقة.

كذلك بعثت الهيئات المذكورة اعلاه برقية مستعجلة الى وزير الشرطة ووزير الداخلية والوزيرين فايتسمان وارنس ورئيس الكنيست والمدير العام للشرطة وقائد شرطة الجليل، تحتج فيها بشدة على تصرف الشرطة الهمجي وغير العادل ضد المواطنين العرب في عكا القديمة واستغلالها حادث شجار هامشي مؤسف لنشر جو الارهاب والعداوة ضد المواطنين العرب.

وتطالب الهيئات في برقيتها المسؤولين وقف استفزازات الشرطة التي ادت الى توتير الاجواء. وتؤكد الهيئات مشيرة الى علاقات حسن الجوار والاخوة التي تقف في سلم اولويات اهتماماتنا.

● *الشرطة تواصل استعراض عضلاتها* ●

ويبدو ان تآخي المواطنين اليهود والعرب وتوقيع التجار اليهود على عريضة ضد حملة وسائل الاعلام التحريضية قد اغاظ قوات الشرطة التي تهدف الى التصيد في المياه العكرة والتي كثفت من تواجدها واستفزازاتها للمواطنين العرب في مختلف احياء المدينة القديمة حتى البعيدة عن السوق، مما يثبت ان «وراء الاكمة ما وراءها». وبينما رابطت قوة من وحدة المهمات السريعة التابعة للشرطة في الساحة العامة في عكا «ساحة فرحي» وأخذت تسجل المخالفات للمارة، كانت قوة اخرى تجوب السوق العمومي وشوارع البلدة القديمة مثيرة الرعب والاستفزاز لكل من صادفها.

واستطاع مراسلنا الحصول على المعلومات التالية:

* بينما كان رئيس مجلس لجان الاحياء فخري بشتاوي ومعه قاسم سليمان عضو الجبهة يجمعان تواقيع التجار اليهود على العريضة التي ورد ذكرها في بداية الخبر وبينما كان الاول يشرح للتاجر مؤكدا على اهمية العلاقات الحسنة وتفويت الفرصة على الشرطة لتنفيذ مآربها كان احد افراد الشرطة يستمع اليه فتقدم منه وطلب مرافقته بالاضافة الى قاسم سليمان الى نقطة البوليس في عكا القديمة. وبعد تحقيق واستجواب حول العريضة وما الهدف منها تم اطلاق سراحهما.

* تقدم احد افراد الشرطة من السيد محمد ديوس صاحب دكان خضراوات وطلب منه الرخصة. وحرر الشرطي لمحمد مخالفتين بحجة ان المساحة التي تتواجد فيها صناديق الخضراوات اكبر من اللزوم مع العلم انه يملك رخصة من البلدية منذ ثماني سنوات وبالمساحة نفسها.

كذلك استفز افراد الشرطة خليل اللبابيدي صاحب ملحمة في اول السوق وحرروا له مخالفة على وجود «كراتين» خارج الدكان مع العلم انه يضعها يوميا في المكان نفسه حتى يأتي عامل النظافة ويجمعها.

واما السيد حسيب صياغة فحرروا له مخالفة لانه وصل بسيارته حتى دكانه «مسمكة» لتفريغ الحمولة. مع العلم انه يفعل ذلك يوميا.

وداهم افراد وحدة المهمات السريعة مقهى السيد معين حبيشي في ساحة الكراكون واجبروا الشباب المتواجدين امام المقهى على حمل الكراسي والدخول الى داخل المقهى وسمحوا لصاحبه بابقاء (١٦) كرسيا فقط في الخارج لان القانون هكذا يقول! مع العلم ان المقهى قائم من قبل قيام الدولة وطبعا حرروا لصاحبه مخالفة.

كذلك حرروا مخالفة لتاجر من الضفة لانه دخل شارع ممنوع الدخول فيه ايام السبوت والاعياد فقط. وصادفوه مرة ثانية قرب الميناء فحرروا له مخالفة ثانية بحجة انه رجع «ريفيرس» بشكل غير قانوني!

ووصل افراد الشرطة من وحدة التدخل الى ساحة عبود التي تبعد عن مكان التاجر اليهودي كثيرا، اي ان الساحة في اطراف المدينة الغربية واستفزوا المواطنين، فبينما كان صاحب متجرة ابو الخير متوجها الى المتجرة بسرعة اوقفوه وسألوه لماذا انت مسرع؟! وحرروا مخالفة! كذلك حرروا مخالفة للسيد روحي طشطش صاحب دكان خضراوات والذي دفع به احد افراد الوحدة واستفزه قائلا لماذا رميت اعقاب السجائر امام الدكان؟! ولكن روحي رفض التوقيع على المخالفة.

وحرروا مخالفة للسيد عبده عبد العال بقيمة (١٥٠) شاقلا لانه رمى سيجارة على الشارع. كذلك حرروا مخالفات حسب افادات شهود عيان لمواطنين عرب من خارج عكا بحجة انهم لا يحملون هويات!

كذلك دخل افراد الوحدة الى محل «بلياردو» مقابل مطعم سمعان حيث اوقفوا الشباب الى الحيطان وفتشوهم وطلبوا الهويات!

كذلك اوقفوا صاحب سيارة رقمها (٣٨٩٠٧٣٩) في السوق العمومي فأخذوه وتركوا السيارة في السوق واجروا معه تحقيقا وحرروا مخالفة!

وعندما كان احد الشباب في عكا القديمة يعلق على لوحات الاعلانات اعلانات دعوة لذكرى الاربعين تقدم منه احد افراد الوحدة واخذ منه الاوراق وذلك على مرأى من مراسلنا. وعندما تدخل مراسلنا وشرح للشرطي عن مضمون الاعلان اعادها لصاحبها.

وبينما كان ضباط الشرطة يتجولون في السوق التقى بهم رمزي خوري واحتج امامهم بشدة على هذا الشكل الارهابي الذي يقوم به البوليس وانهم عملوا من «الحبة قبة» مؤكدا له وان كل اصحاب الحوانيت اليهود الذين اتصلت معهم لم يروا في الحادث ابة قضية قومية».

وتجمع وفد الهيئات الشعبية للذهاب الى البلدية للاحتجاج على تصرف الشرطة ولكن بعد اتصال مع البلدية تبين ان رئيس البلدية ونوابه غير متواجدين في البلدية.

وبينما كان مراسلنا يتجول بين الاهالي سمع العشرات منهم يتحدثون انه اذا كان هدف الشرطة ارهابنا وتيئيسنا لحملنا على الرحيل وكم افواهنا فهنا باقون ولن نتزحزح. واكد العديد منهم ومن التجار اليهود ايضا انه قبل حوالي شهر تشاجر التاجر اليهودي المذكور مع تاجر يهودي اخر حتى نزل دمه ولم يكترث احد بهذا خصوصا وسائل الاعلام والصحافة. فما عدا مما بدا لكل هذه الضجة هذه المرة؟!

● *تصريحات رئيس البلدية* ●

وصرح رئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو صباح يوم امس في اخبار الساعة السابعة بالعبرية «انه يطلب من السلطات العليا والمختصة ان تهتم باعطاء الميزانيات الخاصة لليهود في عكا نتيجة للخطر الداهم حيث ينقلص عدد اليهود والعديد منهم يهاجرون الى نهاريا والقرى الاخرى مما يشكل خطرا قوميا».

فهل هذا يخدم علاقات حسن الجوار؟ اليس كان من الافضل على رئيس البلدية ونوابه التواجد في المدينة خصوصا يوم امس ومنع استفزازات الشرطة؟



● جانب من مظاهرة جديدة (٨٨/٩/١) ضد مؤامرة ما يسمى بـ «الدمج». وللنساء كان دور بارز وهتفت حناجرهن: *المؤامرة لن تمر..*●

في افتتاح معركته الانتخابية رسميا:

حزب «العمل» يؤكد على لاءاته المعروفة ويرفض مجددا اليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل!

● رابين: علينا ان لا نهاب من تهديدات اليمين وانهزامية اليسار! ● بيرس يريد الانسحاب من غزة من منطلق معارضته لـ «اقلية يهودية على مناطق واسعة» اما القدس فهي عاصمة اسرائيل الابدية!؟ ●

● تل ابيب ـ «حزب «العمل» غير مستعد للتنازل عن القدس وضواحيها. ان الحدود الامنية (الدولة اسرائيل ـ المحرر) ستكون على طول نهر الاردن وغور الاردن والسفوح الشرقية ليهودا والسامرة. والحزب لن يوافق على العودة الى حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧)» ـ هذا ما اكده، مساء يوم الاثنين (٩/٥)، وزير «الامن» يتسحاق رابين، في مهرجان افتتاح حزب «العمل» لمعركة الانتخابات.

وكان حزب «العمل» افتتح المعركة الانتخابية رسميا في مهرجان عقده في «هيخال هتربوت» في تل ابيب، يوم الاثنين (٩/٥)، بمشاركة رئيس الحزب شمعون بيرس، ووزير «الامن» المعراخي يتسحاق رابين، والسكرتير العام لحزب «العمل» عوزي برعام، ورئيس طاقم المعراخ الانتخابي، عيزر فايتسمان، والسكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار وغيرهم.

وزعم رابين في خطابه انه «يعرف جيدا الخطر الذي تمثله العودة الى حدود ما قبل عام ١٩٦٧». وقال: «اتذكر جيدا، عندما كنت رئيسا للاركان عشية حرب الايام الستة، الفترة الصعبة التي كانت فيها حدود الدولة ضيقة ولذلك لن نوافق على العودة الى حدود ما قبل الحرب حتى في اطار عملية السلام (!!)».

وبعد ان اكد أصرار الحزب على رفض الانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة الى حدود الرابع من حزيران، اكد مجددا رفض حزبه لليد الفلسطينية الرسمية الممدودة للسلام العادل والشامل في المنطقة فزعم رابين ان حزبه «نفذ جميع وعوده» التي اطلقها للناخب عشية الانتخابات السابقة «الا ان الامكانية لم تعط لنا لدفع عملية «السلام»» متجاهلا بذلك موقف حزبه الرافض لاجراء اي حوار مع م. ت. ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني واصراره على رفض اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ودعا رابين اعضاء الحزب الى «عدم التهيب وان لا نخاف من تهديدات اليمين وانهزامية اليسار» ـ على حد تعبيره!



اما رئيس الحزب شمعون بيرس، فقد اكد في خطابه انه «اذا استطاع المعراخ تشكيل الحكومة القادمة فاننا ستتحرر من غزة والاراضي المكتظة بالسكان العرب» معللا ذلك بان حزبه يؤيد ان «نبقى اكثرية يهودية على مناطق واسعة بدلا من ان نكون اقلية يهودية مع هموم ثقيلة تجلبها المناطق لنا» (!!!).

وعاد بيرس واكد رفض حزبه للتفاوض مع الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني حين اعلن في خطابه ان حزبه «سيجري المفاوضات مع الاردنيين والفلسطينيين (سكان المناطق الفلسطينية المحتلة ـ المحرر)» وان سكان المناطق الفلسطينية المحتلة «سيقدمون على اجراء المفاوضات معنا لانهم سوف يعرفون انه ليس لديهم خيار عسكري بل خيار سياسي. وهم يعلمون اننا «الخيار» الوحيد امامهم «للسلام». فلا نريد قمعهم ولا طردهم ولا تحقيرهم» متجاهلا بذلك ممارسات الاحتلال القمعية ضد الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة ودور الرجل الثاني في حزبه، وزير «الامن» يتسحاق رابين، في قمع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة بابشع واقسى الوسائل الاجرامية.

وزعم بيرس ان حزبه «سيثبت بانه يملك القوة بحيث يستطيع تحقيق «السلام» بيننا وبين جيراننا لانهم (الجيران) يعرفون انهم لا يستطيعون تحقيق اي شيء بالقوة، بل بالحوار، وسيجدوننا شركاءهم بهذا الحوار».

وهاجم بيرس في خطابه رئيس الحكومة يتسحاق شمير «الذي يريد تحويل غزة وجباليا ومخيم النصيرات الى جزء من دولة اسرائيل» وأرنس بذريعة انه يدعو «الى ضم مليون ونصف المليون عربي الى دولة اسرائيل». وغير بيرس الوزير اريك شارون «الذي قام بهدم (مستوطنة) بيت ويطالب اليوم بضم المناطق (المناطق الفلسطينية المحتلة ـ المحرر)».

واكد فايتسمان، من جهته، ان «المهمة الرئيسية للحملة الانتخابية القادمة ستكون ايجاد اتصال مباشر مع نحو ٣٠٠ الف ناخب من المترددين». وعاد فايتسمان على تأكيده السابق (!!) بان بيرس سيشكل الحكومة القادمة وان المعراخ سيحقق النجاح في الانتخابات.

محامون يهود وعرب يتظاهرون احتجاجا على ممارسات الاحتلال وجرائمه

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الوقت الذي جرى فيه الاحتفال رسميا، بافتتاح «السنة القضائية الجديدة» تحت رعاية رئيس الدولة وبحضور الضيف البريطاني رئيس قضاة المحاكم في بريطانيا، جرت، امس، قبالة مبنى نقابة المحامين، تظاهرة احتجاجية على الاساليب القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة، من الاعتقالات الادارية وهدم البيوت والطرد من الوطن وغيرها دون اتخاذ اجراءات قانونية صحيحة واحيانا مخالفة للقانون وكذلك احتجاجا على صمت نقابة المحامين على هذه الممارسات.

المعدل العام للاجور في اسرائيل ١٨٥٠ شيكلا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يستدل من تقرير مكتب الاحصاء المركزي، ان معدل الاجور العام في البلاد حتى نهاية شهر حزيران من العام الحالي هو ١٨٥٠ شيكلا قبل خصم المصروفات. ويستدل كذلك ان نسبة الخصميات من الاجور ازدادت في هذا العام مقارنة بالعام الماضي بنسبة ٧،٤٪.

وارتفع معدل الاجور في المجال المالي والخدمات التجارية والخدمات الشعبية بنسبة ١٠٪. اما في المجالات الاخرى فقد ارتفع معدل الاجور بنسب مختلفة.

١٢٥ مليون دولار ـ خسائر مجمع كور في النصف الاول من العام الجاري!

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «حدشوت»، امس (الاثنين)، نقلا عن مصدر مسؤول في مجمع كور المستدروتي ان خسائر المجمع في النصف الاول من العام الجاري تقدر بمبلغ ١٢٥ مليون دولار منهم ٢٠ مليون دولار خسائر شركة «تديران».

ومن المتوقع الكشف عن هذه الخسائر في اوائل الشهر القادم وذلك في اطار التقرير الاقتصادي نصف السنوي الذي يصدره مجمع كور.

ولم تخف ادارة كور تخوفها من تسجيل المجمع خسارة بمقدار ٢٠٠ مليون دولار حتى نهاية العام الجاري (١٩٨٨).

توقعات قسم الميزانيات في وزارة المالية

خرق الميزانية العامة بـ ٦٠٠ مليون شيكل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «معريف»، امس، ان قسم الميزانيات في وزارة المالية، يتوقع ان يتم خرق الميزانية العامة للدولة لهذا العام بحوالي ٦٠٠ مليون شيكل. وتحاشيا لهذا الخرق من الضروري اجراء تقليص في الميزانية بنفس المبلغ.

واضافت الصحيفة، ان القسم اعد اقتراحا لم يقدم بعد لادارة الوزارة لاجراء تقليص قبل الانتخابات العامة للكنيست بقيمة ٢٠٠ مليون شيكل.

هذا ويعود الخرق المتوقع، الى اضافة ١٠٠ مليون شيكل الى وزارة «الامن» نتيجة الانتفاضة الفلسطينية. وخرق بقيمة ٢٠٠ مليون شيكل في ميزانية السوبسيديا «الدعم الحكومي» للمواصلات الشعبية والحليب. وتحاشيا لهذا الخرق من الضروري رفع اسعار الحليب والمواصلات الشعبية. اضافة الى الخرق في ميزانيات وزارتي الصحة والتربية والتعليم.

وسبب اضافي في توقعات قسم الميزانيات هو قلة الضرائب نتيجة هبوط مستوى النشاط الاقتصادي.

مليار دولار ارباح شركة الكهرباء القطرية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دل الكشف المالي الذي اجرته شركة الكهرباء القطرية لميزانيتها ان لديها فائضا ماليا بقيمة مليار دولار. وحسب التقرير، فان المصدر الاساسي لهذا الفائض وهو بالاساس ارباح، هو من القروض المسهلة التي حصلت عليها الشركة لغرض اقامة محطات تقوية في مناطق مختلفة من البلاد وذلك بعد استثمار قسم من هذه القروض.

وتعني هذه الارباح او فائض الاموال ان اسعار الكهرباء خلال كل سنوات عملها كان اكثر من معدله.

هذا وتدور الان معركة بين وزارة الطاقة وبين الشركة حول من له الاحقية في استثمار هذه الاموال. وتقف امام وزير الطاقة ثلاث امكانيات لاستثمار هذه الاموال الاولى لتخفيض اسعار الكهرباء والثانية اعادة هذه الاموال للحكومة كحصتها في الارباح واستثمارها في مجال اخر بموافقة الشركة.

وذكرت صحيفة «دفار» التي اوردت الخبر، ان وزير الطاقة موشيه شاحل، يعارض استغلال هذه الاموال لخفض اسعار الكهرباء، او اعادتها للحكومة كارباح ويرى ان الافضلية هي في جعل هذه الارباح جزء من اموال الشركة.

١٤،٥ مليون شيكل ـ ارباح بنك همزراحي في النصف الاول من العام الجاري

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الثلاثاء)، ان ارباح بنك همزراحي في النصف الاول من العام الجاري (١٩٨٨) بلغت مبلغ ١٤،٥ مليون شيكل (٩ ملايين دولار)، أي زيادة بنسبة ٧٢ بالمئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي (١٩٨٧).

المعراخ في خلاف على المقاعد، والليكود ينقض على منصب رئاسة بلدية الرملة

* رئيس بلدية الرملة يقدم استقالته لوزير الداخلية ومجلس بلدية الرملة ينتخب رئيس قائمة الليكود رئيسا للبلدية *

● الرملة ـ لمراسلنا عثمان النابلسي ـ قدم رئيس بلدية الرملة السيد يورام رابي، (من حزب «العمل») استقالته قبل اسبوعين من رئاسة البلدية الى وزير الداخلية وعلل اسباب استقالته بالخلافات الحادة بينه وبين بعض اعضاء مجلس البلدية من حزب «العمل»!

وتعهد ان يتمسك بمنصبه عضوا في مجلس بلدية الرملة والاستمرار في قيامه بواجبه تجاه المجلس وتجاه سكان مدينة الرملة. وفي يوم الاحد من بداية الاسبوع الماضي اجتمع اعضاء مجلس بلدية الرملة وقاموا بانتخاب رئيس قائمة الليكود في الرملة، موشيه بيرتس، رئيسا لبلدية الرملة خلفا لرابي المستقيل.

وجاء هذا القرار بالاستقالة، في اعقاب خلافات حادة، بين اعضاء حزب «العمل» في مدينة الرملة ترددت اصداؤها منذ زمن طويل على السنة الكثيرين من سكان الرملة اليهود والعرب.

وقد اتخذ رئيس البلدية السابق يورام رابي قراره بالاستقالة بعد ان اجتمع اعضاء حزب «العمل» في مقرهم في الرملة وقاموا بانتخاب شلومو ازولاي ليكون مرشح حزب «العمل» لمنصب رئاسة بلدية الرملة في الانتخابات في نهاية شهر شباط القادم.

هذا واعرب الكثيرون من سكان الرملة اليهود والعرب عن تحفظهم واستيائهم ازاء هذا التصرف الغريب العجيب الذي اتخذه رئيس بلدية الرملة السابق الذي ضرب هو واعضاء حزبه عرض الحائط بثقة العديد من السكان اليهود والعرب الذين انتخبوه رئيسا لبلدية الرملة في الانتخابات السابقة وفسح بذلك المجال امام انتخاب ممثل الليكود.

ويتساءل الكثيرون من السكان اليهود والعرب: لماذا لم يقم رئيس البلدية المستقيل باستشارة الاعداد الكبيرة من منتخبيه والى اي طريق سيؤدي تسلم الليكود زمام منصب رئاسة بلدية الرملة؟

انتخاب يغئال ليف رئيسا لنقابة الصحفيين في البلاد

● تل ابيب ـ انتخبت نقابة الصحفيين القطرية في البلاد بالاجماع، يوم الاثنين (٩/٥)، الصحفي يغئال ليف، عضو هيئة تحرير صحيفة «معريف»، لمنصب رئيس نقابة الصحفيين القطرية في اسرائيل.

وليف يعمل في صحيفة «معريف» منذ ٣٠ عاما. وله ٢٥ كتابا من تأليفه.

هلموا للاشتراك بالمظاهرة الكفاحية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

منطقة حيفا

تدعوكم للاشتراك في المظاهرة الكفاحية احتجاجا على سياسة القمع والمجازر الاحتلالية، ضد الشعب العربي الفلسطيني.

لترفع صوتنا عاليا من اجل ايقاف الطرد وهدم البيوت

ليطلق سراح المعتقلين السياسيين.

ستنطلق المظاهرة يوم السبت ٨٨/٩/١٠، الساعة الخامسة بعد الظهر من ملتقى شارع «شيزاف» ـ عباس وستنتهي باجتماع شعبي عند ملتقى شارع الوادي ـ قيسارية.

فهلموا بجماهيركم

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الخميس ٨ أيلول ١٩٨٨، الموافق ٢٦ محرم ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٩٩ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום חמישי 8.9.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 99/45 - 8.9.1988 - Price: 70 Agorah

رجلا الفضاء السوفييتيان يعودان بسلام الى الارض بعد النجاح في اصلاح الخلل

● موسكو - «و. ص. ف» - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية، ان مركبة الفضاء السوفييتية «سويوز تي ام ٥» هبطت في الاتحاد السوفييتي امس الاربعاء، بتأخير قارب الـ ٢٤ ساعة عن الموعد المقرر لعودتها الى الارض وذلك بعد النجاح التام في التغلب على الصعوبات الفنية التي كانت ادت الى تأخيرها.

وأوضحت الوكالة ان رجلي الفضاء السوفييتي فلاديمير لياخوف والافغاني عبد الأحد محمد في حالة جيدة.

■ البقية على ص٢ ■



● الطاقم السوفييتي - الافغاني المشترك. (من اليسار الى اليمين) فلاديمير ليافوف والطبيب فاليري بولياكوف ورائد الفضاء الافغاني عبد الاحد محمد.
(الصورة عن «البرافدا»)

اعتداءات بوليسية عنصرية

اليوم، اضراب في عكا القديمة احتجاجا على البطش البوليسي

امس، اعتداء بوليسي في الناصرة

اعتداء بوليسي في حيفا

توفيق طوبي يطالب وزير الشرطة بارليف (معراخ) بلجم سائبته

ص٦

قوات الاحتلال تواصل حملة الارهاب القمعية في قلقيلية

*** احتجاز اطفال وتعذيبهم وهدم ٤ منازل خلال «العملية» التي لم يسبق لها مثيل * قذف عشرات المواطنين في الجبال وهم معصوبو الاعين ومكبلو الايدي والارجل ***

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل قوات الاحتلال حملات التنكيل متعددة الاشكال لقمع، او على الاقل، الحد من تصاعد الانتفاضة.

وفي هذا الاطار يتواصل فرض حظر التجول واعمال التنكيل والتفتيش والمداهمة من بيت لبيت وبشكل لم يسبق له مثيل في قلقيلية العزلاء، فيما يتباهى حكام الاحتلال بان المدينة اخذت على حين غرة للاشارة الى الاعداد الضخمة من الشبان الذين تم اعتقالهم خلال «العملية» المتواصلة. وتتركز دائرة التنكيل بالاهالي في شوارع كفر سابا والتحدي والصمود وحارة شريم والطريق المؤدية الى قرية حبلة المجاورة.

وتسربت انباء من المدينة تفيد ان ما لا يقل عن اربعة منازل جرى هدمها في حين اشارت الاذاعة الاسرائيلية الى اغلاق احدى الورش لصنع المسامير لمدة عامين مضيفة (الاذاعة) انه تم العثور على كميات كبيرة (خلال اعمال المداهمة) من السكاكين والفؤوس (!!) والمواد «التحريضية». واعلنت قوات الاحتلال عزمها على ان يكون فرض حظر التجول على المدينة لمدة طويلة!

وافاد مراسلنا في الطيبة، عبد القادر ظاهر، انه في اطار الحملة التي قامت بها قوات الاحتلال ليلة الثلاثاء ٨٨/٩/٦

■ البقية على ص٢ ■

من هنا مروا ....



● مسنتان فلسطينيتان في قلقيلية المحتلة ينظران بازدراء حيال اقتحام جنود الاحتلال منزلها، امس الاول، في اطار اوسع حملة قمع ارهابية تتعرض لها مدينة قلقيلية المحتلة. (الصورة عن «جيروزليم بوست»)

في اخر لحظة:

رفح تنتظر جثمان الشهيد باشتباكات عنيفة مع الاحتلال

● رفح - خاص بـ «الاتحاد» - خرج اهالي رفح الى الشوارع، مخترقين كل حواجز الاحتلال وتعليماته الصارمة، وذلك بانتظار جثمان الشهيد، الذي كان سقط امس الاول الثلاثاء، عبد الكريم عبد الهادي بارود (١٧ عاما)، وتوقعوا وصوله امس. وعندما حضرت قوات الاحتلال لاستفزازهم اشتبكوا معها في صدامات عنيفة استمرت حتى ساعة متأخرة من ليلة امس.

وعلم مراسلنا ان بين الجرحى طفلة في التاسعة من عمرها هي نجاح عطوة الحسنات وقد اصيبت برصاصة في العضد الايمن ومحمد حسن خطيب (١٧ عاما) في الفخذ الايسر ومحمد توفيق ابو حسنين (٢١) في الكوع الايمن وخليل احمد جراد (٢٠) في الكتف الايسر. وجميعهم جرحى بالرصاص.

وكانت قوات الاحتلال حاولت في منتصف ليلة الثلاثاء/الاربعاء اقتحام مخيم اللاجئين في خانيونس لتنفيذ اعتقالات. فخرج الاهالي عن بكرة ابيهم للتصدي لقوات الاحتلال. واستمرت الاشتباكات حتى ساعات الفجر الاولى. وسجلت عشرون اصابة بالرصاص بين المواطنين.

● هالو.. الجبهة! ●

خط مفتوح مع محمد نفاع



● اقرأ خبرا مفصلا على الصفحة ٥ ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩/٨، بين غائم جزئيا وصاف وتكون درجات الحرارة معتدلة في معظم مناطق البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٣° ● البحر الميت - ٣٨° ● ايلات والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالي معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يبلغ ارتفاع الامواج حتى (٨٠) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٩/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٣٢٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٨٥٩ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٨١٦٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٠٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٥٠٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٨٥٦ ش.ج
● للمسافرين -	٢,١٠ ش.ج
● «اسود» -	١,٧٨ - ١,٧٩ ش.ج

البيان رقم ٢٥ يؤكد على ضرورة تعزيز سلطة الشعب بتقوية اللجان الشعبية

*** البيان يشجب محاولات فرض السيطرة الفئوية على الشارع الفلسطيني ***

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت قيادة الانتفاضة الوطنية الموحدة، يوم امس الاول (٩/٦) البيان رقم ٢٥ باسم بيان المجازر (نسبة الى مجازر صبرا وشاتيلا ومجازر ايلول الاسود - ١٩٧٠ - التي تصادف ذكراها هذا الشهر). وقد وصل البيان الى ايدي «الاتحاد» يوم صدوره ولم نتمكن من نشره لاسباب خارجة عن ارادتنا. مع ان العديد من الصحف العبرية تمكنت من ذلك!!.

يفتتح البيان الحديث بالتأكيد على ضرورة تعزيز سلطة الشعب، عن طريق اللجان الشعبية وقواتها - القوات الضاربة. ويستعرض البيان المؤشرات الاخيرة التي تدل على انجازات الانتفاضة، ومن بينها تراجع الادارة الامريكية عن قرار اغلاق مقر بعثة م.ت.ف في الامم المتحدة ولقاء عرفات مع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار.

ويتوقف البيان عند حركة «حماس» (حركة مقاومة اسلامية)، التي فرضت بالقوة وبالاعتداءات، يوم ٨٨/٨/٢١، اضرابا شاملا. وتعقب قيادة الانتفاضة على محاولات «حماس» هذه بالقول ان جماهير الشعب الفلسطيني رأت في فرض الاضراب ومحاولات «فرض السيطرة على الشارع الوطني وتمرير الاضراب»... «خطوة تتناقض مع البرنامج الوطني الذي اقرته قيادتها الوطنية الموحدة... ان ق.و.م تؤكد ان اي مس بوحدة الصف معناه تقديم خدمة جلية للعدو وضربا للانتفاضة». وخلص البيان الى القول: «اننا نشجب الاعتداءات بالحرق والتكسير والتخريب ضد بعض المحلات التجارية وممتلكات المواطنين لعدم الاستجابة لدعوة «حماس» بالاضراب». ويؤكد البيان ان وحدة الصف، ماضيا وحاضرا، لم تستثن «حماس» او اية قوة معنية في الانضمام الى الصف الوطني. ويدعو البيان الى «مد خطوط التنسيق مع ق.و.م وقواها الفاعلة».

وتهيب قيادة الانتفاضة بجماهير الشعب الفلسطيني الى الالتفاف حول اللجان الشعبية.

ريغن يستدعي وزيري خارجية اسرائيل ومصر «لبحث الافكار حول دفع مسيرة السلام»!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت الانباء، امس الاربعاء، ان الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، وجه دعوتين عاجلتين الى وزيري الخارجية الاسرائيلي والمصري، شمعون بيرس وعصمت عبد المجيد، يستدعيهما، فيها، للحضور الى نيويورك لكي يجتمع بهما بعد حوالي الاسبوعين من اجل «طرح افكار بشأن دفع عملية السلام في الشرق الاوسط»!!

وقال مراسل «صوت اسرائيل» بالعبرية، الذي وصف مضمون هذا النبأ بانه «مبادرة سياسية جديدة يطلقها

■ البقية على ص٢ ■

ابا ايبن يبدا اليوم، جولة اوروبية للتحريض على خطاب عرفات في البرلمان الاوروبي

● لندن - يبدا رئيس لجنة «الخارجية والامن» البرلمانية، ابا ايبن، اليوم الخميس ٩/٨، جولة في عدد من الدول الاوروبية تشمل كلا من بلجيكا واسبانيا وايطاليا حيث سيجتمع مع المسؤولين في هذه الدول.

ويأتي هذا التحرك المحموم لحكومة اسرائيل وخاصة قيادة حزب «المعراخ» عشية الخطاب الذي سيلقيه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امام اعضاء البرلمان الاوروبي خلال الشهر الجاري.

واشار ايبن، الذي قضى اسبوعا كاملا في لندن، انه سيطلب من رؤساء الدول التي ستشملها جولته بالا «يذهبوا وراء تضليل م.ت.ف. وان يطلبوا من المنظمة توضيحات شاملة حول موقفها»!!. هذا ما ذكرته صحيفة «هارتس»، امس الاربعاء ٩/٨.

هذا ويجري ايبن جولته في الدول المذكورة بناء على طلب من وزير الخارجية، شمعون بيرس.

مصدر امريكي:

مقتل الرئيس الباكستاني كان نتيجة خلل في الطائرة

● واشنطن - «و. ص. ف» - اكدت محطة التلفزيون الامريكية «ان. بي. سي» مساء يوم الثلاثاء (٨٨/٩/٦)، ان وفاة الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق و ٢٩ شخصا آخرين في ١٧ آب الماضي على متن طائرة عسكرية في باهاولبور (اوسط شرقي باكستان) تعزى الى حادث تسبب فيه خلل في الات الطائرة.

واضافت «ان. بي. سي» نقلا عن مصادر مطلعة على التحقيق الامريكي، في هذا الشأن والذي اوضحت انه لم ينته بعد، ان الطائرة انفجرت عند ارتطامها بالارض.

واوضح مسؤول في البيت الابيض، طلب عدم ذكر اسمه عند سؤاله عن هذه المعلومات، ان ليس في الامكان حاليا استخلاص اية نتيجة «لان التحقيق لم ينته بعد».

ومما يذكر ان الطائرة هوت بعد ثلاث دقائق من اقلاعها. وهي من طراز (سي ١٣٠) وكانت تحمل ايضا سفير الولايات المتحدة، في اسلام اباد ارنولد رافل ورئيس الاركان الباكستاني و ٢٧ شخصا آخرين.

وكانت السلطات الباكستانية قد اعربت بعد مرور بضعة ايام على تلك الاحداث عن اعتقادها بان الطائرة اسقطت بعملية «تخريبية».

ابو اياد يدعو م.ت.ف. الى القيام بمبادرة «سياسية سريعة وحاسمة»

● ابو ظبي - و.ص.ف. - دعا الرجل الثاني في حركة «فتح» الفلسطينية صلاح خلف (ابو اياد) منظمة التحرير الفلسطينية الى اتخاذ «مبادرة سياسية سريعة وحاسمة» في شأن مستقبل الاراضي المحتلة مشددا على ان «الفلسطينيين لا يملكون الكثير من الوقت».

وصرح ابو اياد في مقابلة نشرت أمس (الاربعاء) في صحيفة «البيان» الصادرة في دبي في الامارات العربية المتحدة ان «الوضع يتطلب اتخاذ مبادرة حاسمة بالنظر لاستمرار الانتفاضة الفلسطينية ولقرار الاردن قطع علاقاتها مع الضفة الغربية».

واضاف ان التنظيمات الفلسطينية لم تتوصل بعد الى اتفاق حول تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى لكنه اكد انه برز اتفاق حول ضرورة قيام منظمة التحرير الفلسطينية بمبادرة سياسية.

بلدية القدس تبحث اليوم، الخميس، مسألة توسيع احتلالها في الارض العربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسعى بلدية القدس الى توسيع منطقة نفوذها من خلال مصادرة اراض للمواطنين العرب في القدس العربية المحتلة حيث ستبدا اليوم، الخميس ٩/٨، لجنة خاصة من قبل البلدية بحث هذا الموضوع.

وستركز اللجنة الخاصة بحثها حسبما ذكرت صحيفة «هارتس»، امس الاربعاء، على موضوعين اساسيين وهما: ● - توسيع حدود المدينة من خلال ضم بعض المناطق الواقعة في منطقة نفوذ القدس العربية المحتلة. ● - بحث مسالة اية مناطق يمكن ضمها رسميا الى حدود البلدية من الجهة الغربية.

وسيطرح امام اللجنة الخاصة برنامج بهذا الخصوص اعد في العام ١٩٨٢ بموجب طلب من اللجنة الوزارية لشؤون القدس الا ان التقرير شمل هذه المرة تقريرا قانونيا للتفريق بين عملية الضم الى الدولة وبين عملية الضم الى منطقة نفوذ بلدية حيث جاء فيه «من الناحية العامة والدولية وخاصة بموجب اتفاقيات «كامب ديفيد» من الافضل ان تضم المنطقة المنوي ضمها الى منطقة نفوذ بلدية القدس وعندها تستطيع اسرائيل ان تقول للعالم ان ما حدث هو عملية تجميل او تعديل».

سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن في بيروت يسعون الى حل الازمة الرئاسية في لبنان

● بيروت - «كونا» - تنشط سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي في بيروت في مختلف الاتجاهات امس الاربعاء، ٩/٧، في جولة جديدة من المحاولات الهادفة الى كسر مأزق انتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية. فيما استمر الجدل حول اية حكومة تستلم السلطة في البلاد اذا لم يكن البرلمان قد انتخب رئيسا جديدا حتى انتهاء ولاية الرئيس الحالي امين الجميل في (٢٣) ايلول الجاري.

ويرتكز تحرك سفراء الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا والصين في اتجاه الجميل ورئيس البرلمان حسين الحسيني ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، بقصد التوفيق بين الاطراف اللبنانيين المتنازعين حيال مواصفات رئيس الجمهورية الجديد وموضوعات الاصلاح والوفاق الوطني.

وعلى الرغم من اعتقاد الاوساط السياسية بان جوهر المأزق اللبناني يتمثل بالخلافات الامريكية - السورية وبالتالي فان تحريكه ينتظر استئناف الحوار بين الجانبين فان المراقبين هنا يتوقعون بان تشهد الايام القليلة المقبلة معطيات من شأنها تمرير انتخابات الرئاسة قبل (٢٣) ايلول وتجنيب لبنان مخاوف، الفراغ الدستوري، الذي خيم على البلاد منذ افشال محاولة البرلمان في (١٨) اب الماضي انتخاب الرئيس الجديد.

حديث عن موجة غلاء واسعة في اسعار السلع والمواد الغذائية الاساسية بعد الانتخابات مباشرة

●تل ابيب - تجري في وزارة المالية، في هذه الايام، مشاورات مكثفة حول اتخاذ سلسلة من الاجراءات الاقتصادية قريبا بحيث يكون في مركزها تقليص حاد في ميزانية الدولة وخصوصا في بند الميزانيات المخصصة للدعم الحكومي (السوبسيديا) للسلع والمواد الغذائية الاساسية الامر الذي يعني، عمليا، رفع اسعار هذه السلع والمواد بشكل حاد وبنسب عالية.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس، ان «المستوى السياسي» (المسؤولون الحكوميون) يوافقون، تماما، على هذه الاجراءات التي اقترحها الطاقم الاقتصادي في وزارة المالية وان المشاورات الجارية الان تتركز، اساسا، حول توقيت انزال هذه الضربة الاقتصادية الجديدة مع الاخذ بالاعتبار «المصالح الحزبية والسياسية» لراسي الحكومة (الليكود والمعراخ) وخصوصا عشية الانتخابات البرلمانية القريبة التي ستجري في مطلع تشرين الاول القادم.

واعلن ان حجم التقليص الاضافي المقترح تنفيذه في ميزانية الدولة يصل الى (٦٠٠) مليون شيكل جديد لتمويل الخروقات التي تم تنفيذها والتي يتوقع تنفيذها في الميزانية وخصوصا مبلغ الـ (١٨٠) مليون شيكل الذي تقرر اضافته الى ميزانية «الامن» لتغطية مصاريف قمع الانتفاضة وممارسات الاحتلال الاجرامية في المناطق المحتلة.

واشير الى ان الجزء الاكبر من هذا التقليص (بمبلغ ٦٠٠ مليون شيكل) سيكون في ميزانية «السوبسيديا» الامر الذي سيؤدي - حسب التقديرات - الى ارتفاع اسعار السلع والمواد الغذائية الاساسية بالنسب التالية:

●الحليب ومنتوجاته - (١٣٪) ● المواصلات الشعبية (١٠٪) ● المياه - (١١٪) ● والخبز واللحوم وغيرها بنسب مماثلة.

في اطار السعي لتشويه حقيقة م.ت.ف

نافون يأمر بتوزيع الميثاق الوطني الفلسطيني على طلاب المدارس

●تل ابيب - ذكرت «معريف»، امس، انه يجري، في هذه الايام، توزيع نص «الميثاق الوطني الفلسطيني» على مختلف المدارس، العربية واليهودية، في البلاد وذلك بموجب الامر الخاص الذي اصدره لذلك وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون (!؟).

ويجري توزيع هذه «الوثيقة» بحماس زائد مثير للتساؤل والظنون من قبل مسؤولي الوزارة وفي مقدمتهم الوزير نافون نفسه الذي دبج لها «مقدمة» (!) خاصة يشير فيها الى انه يعتقد بانه من «الضروري التعرف على اهداف اشاف (م.ت.ف) كما تنعكس في هذا الميثاق» (!!) وبعد هذه الجملة المفضوحة فورا يزعم الوزير المعراخي: «ليست في هذه الخطوة اية دعوة لتبني هذا الموقف السياسي او ذاك وانما عرض اراء ومواقف مختلفة امام التلاميذ حول احدى القضايا المركزية التي تشغل الدولة وتزويدهم بالمواد (!؟) اللازمة لتطوير التفكير الذاتي»؟!!

اما مدير عام وزارة المعارف والثقافة، شمشون شوشاني، فقد عبر عن «امله» في ان «يساعد هذا البرنامج المعلمين على مواجهة الاحداث الآنية امام تلاميذهم»!!

ويشار الى ان هذه الخطوة «التثقيفية» و«الثقافية» جدا في هذه الايام بالذات تأتي في اطار برنامج وزاري تعليمي يسمى «يهود وعرب - مواجهة وعلاقات جيرة»؟! ومن الواضح ان توقيت هذه الفعلة، بالذات في الوقت الذي تؤكد فيه م.ت.ف بمختلف قياداتها وفي مقدمتهم ياسر عرفات وأبو اياد، عن النية لتغيير الميثاق بما يتلاءم وضرورات العصر وعن برنامج سلام واقعي، ان مثل هذا التوقيت لم يأت صدفة، انما هو يأتي لتزوير حقيقة م.ت.ف وبرنامجها. الامر اللذي لن ينطلي على طلابنا وعلى الكثيرين من الطلاب اليهود ايضا.

لاول مرة في اسرائيل

المحكمة العليا تلزم الدولة بالكشف عن اسباب موت الشهيد عوض حمدان

● المحامية فليتسيا لانغر: «بعد تسلم التقرير سوف ندرس الخطوات القضائية التالية»

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - بعد مماطلات طويلة من قبل نيابة الدولة، في محاولة لاخفاء اسباب مقتل الشهيد عوض حمدان من قرية الرمانة في الضفة الغربية المحتلة، في اثناء التحقيق في السجن على ايدي رجال المخابرات العامة «الشباك»، اصدرت المحكمة العليا قرارا يلزم الدولة بتقديم تقرير عن اسباب موت الشهيد عوض حمدان، خلال ١٤ يوما من يوم اصدار الحكم (امس).

ويذكر ان المحامية فليتسيا لانغر قدمت الى المحكمة العليا، في اعقاب استشهاد عوض حمدان، قبل اكثر من عام، استئنافا باسم عائلة الشهيد، طالبت فيه بالكشف عن اسباب موت ابنهم. وذلك بعد ان لم تتلق جوابا ردا على رسائل وجهتها الى وزيري الشرطة و «الامن»، بهذا الخصوص.

وفي المحكمة قدم ذوو الشهيد افادات حول وجود علامات تعذيب وضرب على جثة الشهيد في اثناء غسلها.

وعلى اثر ذلك اصدرت المحكمة امرا ضد وزيري الشرطة و «الامن» يلزمها بالكشف عن اسباب موت الشهيد عوض حمدان. وفعلا قدم تقرير الطبيب الجنائي من مستشفى «ابو كبير». الا انه اتضح ان هذا التقرير كاذب وغير صحيح حيث ان احد رجال «الشباك» قدم للمحاكمة بهذا الخصوص بتهمة «الاهمال» في محكمة الصلح في القدس، بامر من المستشار

■ البقية على ص٢ ■

المقاومة الوطنية اللبنانية تقصف مواقع لحدية في المنطقة «الامنية»

● جنوب لبنان - ذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان عددا من صواريخ الكاتيوشا سقطت، فجر امس الاربعاء ٩/٧، على مواقع «جيش جنوب لبنان» العميل في القطاع الشرقي لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. ولم يصب احد من عناصر الموقع، على حد قول الراديو.

واضاف الراديو ان مصدر صواريخ الكاتيوشا كان بلدتي ميدون وكوكبا، اللتين قصفتها مدفعية الجيش العميل بشكل عشوائي.

وذكر «راديو دمشق» ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية قصفوا موقعا للميليشيات العميلة في منطقة عين قنيا. مما اسفر عن الحاق اضرار كبيرة في الموقع واصابة عدد من عناصره. واضاف ان الميليشيات العميلة قصفت البلدتين المذكورتين وجوار بلدة الكفير.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر الشرطة في جنوب لبنان ان الميليشيات العميلة قصفت في اليوم ذاته ثلاث بلدات واقعة داخل المنطقة «الامنية» مما اسفر عن اصابة احد المواطنين بجراح.

واوضح المصدر ان الميليشيات العميلة قصفت بلدات الكفير وميمس والخلوة انطلاقا من بلدة حاصبيا وان شظايا قذيفة مدفعية اطلقتها احدى دباباته اصابت المواطن خزاعي زيدان.

واشارت اذاعة «صوت الامل»، التابعة للجيش العميل، الى ان هذا القصف جاء في اعقاب تجمع رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في قرية ميمس.

استمرار اعمال مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز:

قضية الشرق الاوسط هي الازمة الاكثر حدة واسرائيل تتحمل مسؤولية ذلك

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - يواصل مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز اعماله في العاصمة القبرصية، نيقوسيا، والذي يستمر حتى يوم السبت القادم (٩/١٠).

وتميزت جلسة الافتتاح التي جرت امس الاربعاء ٩/٧، بخطاب القاه الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو دعا فيه دول عدم الانحياز الى الاضطلاع بدور ايجابي في البحث عن السلام والامن الدولي وعن مزيد من التعاون الاقتصادي بين الامم.

ولفت الرئيس القبرصي الانتباه الى ان «المناخ الدولي الحالي والموقف الاكثر ايجابية الذي اتخذته الدولتان العظميان حيال الحركة يوفران لنا امكانات كبيرة لتنمية دورنا الدولي».

واكد فاسيليو ان «بلدان عدم الانحياز قادرة على دفع قضية السلام والامن الدولي الى الامام من خلال تقديم مساعدة فاعلة للمساعي المبذولة بهدف تحقيق تقارب سياسي». وقال «من حقنا ومن واجبنا كحركة ان نقدم مساهمتنا الخاصة في مختلف المفاوضات حول الحد من التسلح». ولفت الى ضرورة وقف كل التجارب النووية واعداد اتفاق يحظر استخدام الاسلحة الكيمائية.

كما دعا فاسيليو دول عدم الانحياز الى الاضطلاع بدور اكبر في تسوية النزاعات الاقليمية.

واقترح الرئيس القبرصي على المؤتمر تبني «اعلان يعرف بطريقة مقتضبة بمواقف حركتنا من المشاكل الكبيرة في العالم

■ البقية على ص٢ ■

نعي

زوجة الفقيد واولاده وبناته وشقيقه وشقيقته ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم نادر صادق فاقة

(أبو طوني)

عن عمر يناهز ٥٧ عاما. وسيشيع جثمانه من بيته الكائن في حي الميدان الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة وذلك اليوم (الخميس ٨٨/٩/٨) في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر.



● مع استمرار محادثات السلام تتجدد الامال في جنوب افريقيا لتحقيق الاماني بالحرية. زوجة المناضل نلسون مانديلا في قيادة مظاهرة كفاحية. (من ارشيف «الاتحاد»).

افتتاح الجولة السادسة من مفاوضات السلام حول انغولا وناميبيا

*** مندوب سوفييتي يصل الى برازافيل للمشاركة في المحادثات اضافة الى الولايات المتحدة وكوبا وانغولا وجنوب افريقيا * دي كوليار يوافق على زيارة جنوب افريقيا مرة اخرى ***

● برازافيل - «و.ص.ف» - اعلن مصدر امريكي ان المؤتمر الرباعي حول انغولا وناميبيا افتتح رسميا، امس الاربعاء، في قصر المؤتمرات في برازافيل.

وكانت المفاوضات التي تتناول بشكل اساسي انسحاب القوات الكوبية من انغولا بدأت بشكل غير رسمي يوم الثلاثاء، في الفندق حيث تقيم الوفود الاربعة المشاركة (الولايات المتحدة وانغولا وكوبا وجنوب افريقيا).

وعقد اجتماع ثنائي انغولي امريكي صباح امس الاول (الثلاثاء). ولم تعط اية معلومات حول هذا الاجتماع لكن يبدو ان البحث تطرق الى موضوع المساعدة الامريكية لحركة «يونيتا» المعادية للنظام الثوري في انغولا.

من جهة اخرى، التقى الوفدان الامريكي والجنوبي الافريقي مساء امس الاول الثلاثاء (٨٨/٩/٦).

وصباح امس الاربعاء، دعا وفد بريتوريا الوفود الاخرى الى اجتماع في الفندق الذي يقيم فيه. ولم يتسرب شيء حول المحادثات.

واضافة الى ممثلي الدول الاربع المشاركة في المؤتمر وصل الى برازافيل الموفد السوفييتي، فلاديلين فاسيف، رئيس دائرة في وزارة الخارجية السوفييتية وامين الامم المتحدة المكلف بملف ناميبيا مارتي اهتيساري.

ولم يكشف عن المدة الرسمية للمؤتمر، لكن بطاقات حضور المؤتمر التي وزعتها سلطات الكونغو تحمل تاريخي السادس والثامن من ايلول الجاري.

ويذكر ان مؤتمر برازافيل، هو السادس من هذا النوع. وكانت اللقاءات الخمس السابقة جرت في لندن (٣ و٤ ايار) والقاهرة (٢٤ و٢٥ حزيران) ونيويورك (من ١١ الى ١٣ تموز) وجنيف (من ٢ الى ٥ اب) وبرازافيل (من ٢٤ اب الى ٢٦ اب). وتقرر في اعقاب الاجتماع الاخير «تعليق» اللقاءات للسماح لكل وفد بالتشاور مع حكومته.

● الامين العام للامم المتحدة يوافق مبدئيا على زيارة جنوب افريقيا ●

● نيويورك - «و.ص.ف» - علم لدى الامم المتحدة، رسميا مساء يوم الثلاثاء (٨٨/٩/٦) ان الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، وافق على «مبدأ» القيام بزيارة الى جنوب افريقيا، تلبية لدعوة الرئيس بيتر بوتا.

واشار متحدث باسم الامم المتحدة، الى ان موعد الزيارة لم يحدد بعد وانه موضع بحث حاليا بين المسؤولين في الهيئة الدولية وبريتوريا. واضاف ان الامين العام سيقوم ايضا بزيارات الى بلدان اخرى في المنطقة في المناسبة ذاتها.

وكان الرئيس بوتا، دعا دي كوليار في بداية اب الماضي، للتوجه الى بريتوريا في اسرع وقت ممكن لمناقشة اجراءات خطة استقلال ناميبيا في اعقاب الاتفاق الذي وقع في جنيف بين كوبا وجنوب افريقيا وانغولا من اجل تسوية النزاعات في جنوب غرب افريقيا. وحتى الان كانت الاوساط السياسية في الامم المتحدة تؤكد ان هذه الدعوة موضع بحث.

ويذكر ان دي كوليار كان زار جنوب افريقيا، في العام ١٩٨٣ في محاولة لاخراج الازمة حول مستقبل ناميبيا من الطريق المسدود.

ممنوع دخول المحامين العرب الى مصر

● القاهرة - «كونا» - يبدأ الاستعداد في مصر لمحاكمات اعضاء تنظيم «ثورة مصر» التي تجري بعد عدة اسابيع. وقالت صحيفة «الاهالي» المصرية المعارضة، ان ١٠٠٠ محام ابدوا الرغبة في المساهمة في الدفاع عن اعضاء التنظيم.

واضافت ان سلطات الامن اتخذت عددا من الاجراءات لمنع اشتراك المحامين العرب في الدفاع عنهم وان تعليمات صدرت للموانئ والمطارات بمنع دخول اي محام عربي الا اذا كان حاصلا على تأشيرة سابقة بموافقة وزارة الداخلية. وفي التطبيق العملي جرى منع عدد كبير من المحامين اخرهم محام خليجي وعضو في مجلس ادارة جمعية المحامين.

وقد احتجز بالمطار لمدة يوم تم ترحيله بعدها رغم انه قادم للسياحة.

كارتر يعرب عن ارتياحه لتصريحات بسام ابو شريف

● باريس - و.ص.ف - اكدت مجلة «كل العرب» الصادرة يوم الاثنين ٩/٥، في باريس ان الرئيس الامريكي الاسبق، جيمي كارتر، رحب بتشكيل حكومة فلسطينية في المنفى في اثناء حوار اجراه في الاسكندرية في ١٩ اب الماضي مع وفد رسمي من منظمة التحرير الفلسطينية.

واضافت ان كارتر اعرب لهاني الحسن، المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات خلال هذا اللقاء، عن اعتقاده بان «التظاهرات الفلسطينية في الاراضي المحتلة ستساعد في تحريك الموقف خصوصا اذا ما اعلنتم عن حكومة في المنفى تتبنى موقفا سلميا واضحا».

وقالت المجلة ان الرئيس الامريكي الاسبق ابلغ محاوريه بارتياحه الى تصريحات احد ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية بسام ابو شريف. واكد كارتر تأييده لقيام مفاوضات دولية «بأسرع وقت».

وذكرت انه اكد خيبة امله لتعذر عقد لقاء في العاصمة المصرية خلال الشهر الماضي بين مساعد وزارة الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، وبين وفد منظمة التحرير الفلسطينية. وتمنى كارتر ان تجري لقاءات مباشرة بين منظمة التحرير الفلسطينية والادارة الامريكية خلال المرحلة القادمة التي قال انه يتصور انها «ستأتي بجديد في هذا الامر».

استمرار اعمال مؤتمر

● تتمة من صفحة١ ●

اليوم ويحدد اهدافها على المدى الطويل ودورها الخاص في اجواء يميزها وضع جديد تشهده العلاقات الدولية».

وافتتح الاجتماع وزير خارجية زيمبابوي، ناثان شاموياريرا. وزيمبابوي هو البلد الذي استضاف القمة العام (١٩٨٦). ويرأس الحركة حتى العام المقبل (١٩٨٩).

وفي تقرير لنشاط الحركة منذ قمة هراري اعرب شاموياريرا عن ارتياحه ازاء انتقال الصراع الايراني - العراقي الى المستوى الدبلوماسي خصوصا ان كلا البلدين عضو في حركة عدم الانحياز. وذكر بان قضية الشرق الاوسط تبقى الازمة الاكثر حدة بالنسبة الى الحركة. وحمل اسرائيل مسؤولية ذلك واتهمها بمعارضة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقام ممثلو المجموعات الاقليمية بالقاء كلمات، أيضا، خلال الجلسة الافتتاحية وركزوا في شكل خاص على المشاكل الاقتصادية التي يعيشها العالم الثالث خصوصا بسبب الديون الدولية.

وانتخب وزير الخارجية القبرصي، جورج اياكوفو، رئيسا للمؤتمر في حين اعلن مشروع البيان النهائي الذي اعدته قبرص وثيقة من وثائق المؤتمر.

ويشارك في المؤتمر نحو (٨٠٠) مندوب يمثلون (٨٩) دولة من اصل (١٠١) هم اعضاء الحركة، ٩٩ دولة وحركتا تحرير هما منظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة شعب جنوب غرب افريقيا. وعلم من مصدر مقرب من المؤتمر ان (٥٩) وزيرا موجودون حاليا في نيقوسيا.

وكانت اجتماعات ضمت خبراء وموظفين كبارا في البلدان الاعضاء سبقت المؤتمر وعقدت يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين.

ريغن يستدعي وزيري

● تتمة من صفحة١ ●

الرئيس ريغن»، ان رونالد ريغن يبغي «التغلب على الجمود في العملية السياسية في الشرق الاوسط»(؟!).

واثار نبأ هذه الدعوة بلبلة وزوبعة في الاوساط الحاكمة في اسرائيل. فقد اعتبر نائب رئيس الحكومة ووزير الاسكان دافيد ليفي خطوة الرئيس الامريكي هذه «دليلا فاضحا على التسيب السياسي هنا (في اسرائيل - المحرر) وفي الخارج»!! وأضاف: «الكل يعرف لقاء هكذا غير مؤهل لدفع اية عملية كانت قبل شهر واحد من الانتخابات وتحديد الطريق السياسي لدولة اسرائيل». ثم هاجم ليفي القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس، لانه «لم يكلف نفسه عناء ابلاغ رئيس الحكومة بأمر هذه الدعوة وهو (بيرس) يعمل من وراء ظهر رئيس الحكومة - وهذا هو الاخطر»!!

اما عضو الكنيست غيئولا كوهين (هتحيا) فقد وصفت خطوة ريغن هذه بانها «تدخل فظ في معركة الانتخابات في اسرائيل»! واضافت ان على بيرس ان يرفض هذه الدعوة واذا ما قبلها فان على رئيس الحكومة ان يأمره برفضها.

ورد مكتب وزير الخارجية على هذه التصريحات فقال ان اي «احتمال» لدفع عملية «السلام» يدخل الليكود واليمين في «دوامة رقص هستيرية».

اما وزير الخارجية شمعون بيرس نفسه فقد عقب على النبأ وعلى التصريحات التي تلته فادعى بانه يسمع عن هذه الدعوة لاول مرة من «صوت اسرائيل» (؟!).

واما رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، فقد قال: «انا لا اعرف، حتى الان، تفاصيل كل القضية. لكن علي ان أقول انه ممنوع علينا ان ننسى اننا موجودون، الان، عشية الانتخابات»!

هزة ارضية خفيفة في خمس ولايات امريكية

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن مركز الدراسات الزلزالية في كولورادو، ان هزة ارضية معتدلة القوة مركزها في كنتاكي، ضربت مساء يوم الثلاثاء (٨٨/٩/٦) خمس ولايات على الاقل في وسط الولايات المتحدة، لكنها لم تسفر على ما يبدو عن ضحايا او اضرار.

واوضح المصدر ذاته ان الزلزال الذي بلغت قوته ٤،٥ درجات بمقياس ريختر، ضرب انديانا واوهايو وتينيسي وفرجينيا الغربية اضافة الى كنتاكي.

وكان آخر زلزال قوي في هذه المنطقة حصل في ١٠ حزيران ١٩٨٧ عندما سجلت هزة ارضية بقوة ٥ درجات بمقياس ريختر في نحو ١٦ ولاية (بين كنساس وكارولاين الجنوبية مرورا بكنتا) وادت الى تدمير مداخن المنازل وتحطيم زجاجها.

لاول مرة في اسرائيل

● تتمة من صفحة١ ●

القضائي للحكومة.

وفي احدى جلسات المحكمة في شهر اذار الماضي، طالبت المحامية فليتسيا لانغر، مرة اخرى بمعرفة اسباب موت الشهيد. الا ان وكيل الدولة رفض هذا الامر بحجة ان ذلك سوف يؤدي الى الكشف عن الاساليب التي يستعملها «الشباك» في اثناء التحقيق.

وفي جلسة المحكمة يوم امس، اصر وكيل الدولة على رفضه وان رجل الشباك حوكم في جلسة مغلقة ولهذا لا توجد اية ضرورة لعرض اسباب الموت. عندها اكدت المحامية لانغر، ان الامر خطير وان من حق العائلة معرفة سبب موت ابنها في السجن وان محاكمة رجل الشباك لا تعني اخفاء اسباب الوفاة. كما عارضت لانغر استعداد وكيل الدولة تقديم التقرير الى القضاة فقط. حيث من حق العائلة ومن حقها كوكيلة العائلة ان تعرف الاسباب لكي تتأكد من ان التهمة التي وجهت لرجل الشباك هي التهمة الملائمة لمحاكمته.

وقد حاول وكيل الدولة المماطلة بكشفه ان رسولا من قبل وزارة «الامن» في طريقه الى المحكمة يحمل تقريرا كان وزير «الامن»، اصدر امرا بعدم الكشف عنه والان تراجع ويمكن معاينته. وبعد وصول التقرير اتضح انه يتعلق باساليب التحقيق التي يستعملها الشباك مع المعتقلين وليس باسباب موت الشهيد عوض حمدان.

وبعد استراحة قصيرة اصدرت المحكمة قرارها الذي يلزم الدولة بتقديم تقرير عن اسباب الوفاة خلال ١٤ يوما. هذا وطالبت المحامية لانغر، بالزام الدولة بدفع تكاليف المحكمة التي استمرت طويلا دون مبرر.

ويفيد مراسلنا، ان الغضب والعصبية لوحظا على رجال «الشباك» الذين تواجدوا في المحكمة بعد اصدار القرار.

هذا وصرحت المحامية فليتسيا لانغر، انها بعد تسلمها التقرير سوف تدرس كافة الامكانيات لمواصلة القضية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

● ام الفحم (الشبيبة) - اليوم الخميس ٨٨/٩/٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في قاعة نادي «ابو العفو» - يدعو كادر الطلاب لحضور المحاضرة الهامة حول عملنا الطلابي. المحاضر: غازي قاسم.

● المكر (الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٨/٩/٨ الساعة ٦،٣٠ في بيت موسى موسى (حي الشيكونات) - لقاء مع الناخبين الجدد حول اهمية معركة الانتخابات ودور الناخبين الجدد يتحدث: صالح ابو عيشة.

التوتر الشديد يسود بورما، عشية انتهاء مدة الانذار الذي وجهته المعارضة

● بانكوك - «و.ص.ف» - ساد التوتر الشديد صباح امس الاربعاء، رانغون قبل انتهاء مدة الانذار الذي وجهته المعارضة الى السلطة وطالبتها بالاستقالة مهددة باعلان عصيان ابتداء من اليوم الخميس.

وفي حين تتكاثر منذ الاحد الماضي، شهادات عن حصول عمليات نهب غالبا ما تلتها عمليات اعدام بدون محاكمة اعلنت الحكومة عبر الاذاعة الرسمية الملتقطة قبل الظهر في بانكوك، ان الجيش تلقى الامر باطلاق النار على من يقومون باعمال النهب.

وحصل الحادث الاكثر خطورة في الايام الاخيرة خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي، في الضاحية الجنوبية للعاصمة. وافاد الدبلوماسيون ان عشرين من الرهبان البوذيين والطلاب الذين شكلوا لجنة امنية شعبية قتلوا وهم يحاولون وضع حد لعمليات نهب في مصنع للبسكويت. وقبض في وقت لاحق على عدد مماثل من القائمين باعمال النهب وقطعت رؤوس بعضهم.

ويرى المراقبون في بانكوك انه قبل ساعات قليلة من انتهاء انذار المعارضة يؤكد التهديد الذي اطلقته الحكومة.. وهو لا يستهدف حسب الاذاعة المتظاهرين السلميين.. انها عازمة على الاحتفاظ بزمام السلطة وسترفض الاستقالة لمصلحة العصيان الشعبي.

واوضح دبلوماسيون، تم الاتصال بهم هاتفيا في رانغون، ان شوارع العاصمة كانت مقفرة قبل الظهر. والتزم السكان منازلهم خوفا من عمليات النهب التي تشك المعارضة في ان تكون الحكومة تنظمها عمدا لاحلال وضع من الفوضى يبرزها هي كملجأ اخير.

واشار المصدر ذاته الى وقوع حادث امس الاربعاء، في مستودع للمعدات الطبية في رانغون، ادى الى اطلاق الرصاص ولا يعلم ما اذا كان ذلك قد اسفر عن وقوع ضحايا. ولم يلاحظ اي ازدياد ظاهر في عدد الدوريات العسكرية. ويطالب زعماء الانتفاضة الشعبية، بالغاء نظام الحزب الواحد القائم منذ الانقلاب العسكري عام ١٩٦٢ وباعتماد التعددية السياسية وبتشكيل حكومة مؤقتة.

وكانت المعارضة التي تسيطر على غالبية البلاد تمكنت من حمل مؤسس النظام الجنرال ني وين وخلفه الذي لم يستمر سوى لوقت قصير على الاستقالة. ودعا الرئيس الاخير الذي تم تعيينه مونغ مونغ، الى عقد مؤتمر استثنائي لحزب البرنامج الاشتراكي في بورما، من اجل اتخاذ قرار باجراء استفتاء حول التعددية السياسية. لكن المعارضة تعتبر ان ذلك يشكل مناورة تسويفية في حين ان السكان الذين نزلوا مرارا بكثافة الى الشوارع منذ نهاية تموز الماضي «صوتوا بالتظاهر».

قوات الاحتلال تواصل حملة الارهاب

● تتمة من صفحة١ ●

وغزوتها لمدينة قلقيلية المحتلة قامت تلك القوات باحتجاز وعزل ما لا يقل عن ١٥٠٠ مواطن وشاب من ابناء المناطق المحتلة الذين يتواجدون ويسكنون في المدينة ومنهم من يعمل في المدن والمستوطنات الاسرائيلية داخل اسرائيل.

وخلال تلك العملية قامت قوات الاحتلال، باعمال تنكيل وتعذيب للمئات منهم، من خلال الضرب المبرح والاهانات والمسبات، وصب الماء الساخن جدا على اجسادهم واحتجازهم مكشوفين للحر تحت الشمس طيلة يوم الثلاثاء ٨٨/٩/٦ وهم معصوبو الاعين ومكبلو الايدي والارجل قيد الحجز والاعتقال في ساحة مدرسة «السعدية» في المدينة المحتلة.

وخلال الحجز والاعتقال قام الجنود وبواسطة اساليب قمعية سادية بتعذيب العمال الشباب واهانتهم بشتى الطرق والاوامر الانتقامية. ومنعوهم حتى من قضاء حاجاتهم الضرورية طوال الليل والنهار، الى حد ان الكثيرين منهم اضطروا الى قضاء حاجاتهم (البول) في ملابسهم واماكنهم تحت طائلة التعذيب وتلذذ جنود الاحتلال.

وكان من بين المعتقلين عشرات الاطفال ابناء (١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ عاما) عانوا هم ايضا من وجبات وموجات تعذيبية سادية لا تطاق، وقسم كبير من هؤلاء الاطفال ما زالوا معتقلين بسبب عدم وجود بطاقات هوية لديهم.

وبعد جولة التعذيب هذه قامت سلطات الاحتلال وجنوده بنقل المئات من المعتقلين بواسطة الباصات وقذفهم بعيدا عن المدينة، في الطرق والجبال والنواحي النائية.

وكان مواطنون من الطيبة ومن ضمنهم مراسلنا في الطيبة، شهود عيان على عملية قذف العشرات من المعتقلين المعصوبين والمكبلين على طرقات الشارع الرئيسي جنوب قرية الطيبة (قرب الدير). وقام الاهالي في الطيبة ومنهم عبد القادر حسين قاسم وعبد الجبار عبد اللطيف حاج يحيى، بايواء ومساعدة العشرات من الضحايا الذين قذفتهم باصات وسلطات الاحتلال وهم يئنون تحت وطأة الالام والجوع والعطش.

هذا ويتواصل حظر التجول على مخيم طولكرم وقرية ذنابة لليوم الرابع كما يتواصل على قريتي بني نعيم (الخليل) وحوسان (بيت لحم).

● نابلس ●

وفي مدينة نابلس داهم جنود الاحتلال قبل ظهر امس مركز «حوسو وقعدان» التعليمي الثقافي بحجة وجود طلبة يدرسون فيه. وهو مركز مرخص لاعطاء دروس تقوية للطلبة، وخلال اشتباكات مع جنود الاحتلال اصيب في القصبة بالرصاص الشاب نهاد فتحي ابو شرخ (١٦ عاما) في فخذه الايسر وادخل الى مستشفى «الاتحاد» الذي ادخل اليه في ساعات المساء الشاب نائل زيد الكيلاني (١٦ عاما) بعد اصابته بعيارات نارية في البلدة القديمة. وكانت احياء راس العين وكروم عاشور ومخيم عين بيت الماء اشتباكات الليلة قبل الماضية ويوم امس.

● بني نعيم وحوسان ●

وفي قرية بني نعيم الخاضعة لحظر التجول لاحق الجنود يوم امس الطفل ابراهيم المناصرة (٧ سنوات) الذي كان امام منزله الى الداخل ففزع الطفل وسقط من شرفة المنزل وادخل الى مستشفى عالية وهو مغمى عليه.

وفي قرية حوسان يقول الاهالي ان الجنود يواصلون استفزازهم بما في ذلك ضد الشيوخ والاطفال. وقام الجنود باستفزاز سيدة في الخامسة والثمانين من العمر مريم شوشة اثناء محاولتها الانتقال من بيت احد ابنائها الى بيت ابن اخر وحاولوا اعتقال حفيديها حمودة ومصطفى (١٠ و ١٣ عاما) لانهما تدخلا وحاولا اعادتها الى البيت.

● الخليل ●

وداهم الجنود احد المباني في الخليل بحجة تلقي طلبة من جامعتها دروسا في المبنى وقد يجري تقديم الطلبة للمحاكمة.

واعلن اهل السموع الاضراب يوم امس احتجاجا على حملة الاعتقالات التي جرت في القرية وشملت اكثر من ٣٠ شابا.

واقتحم الجنود ايضا قرية سعير الليلة قبل الماضية لشن حملة اعتقالات ضد العديد من ابنائها.

● طولكرم ●

وفي طولكرم حيث جرت عدة صدامات مع جنود الاحتلال تم اقتلاع نحو (٤٠) شجرة حمضيات من قرية شويكة تعود للمواطن رشيد عبد الرحيم ابو زيادة بحجة استخدام «البيارة» لقذف الحجارة.

وفي مخيم نور شمس قام جنود الاحتلال تحت حراسة مكثفة باصلاح السياج المحيط بالمخيم في الشارع الرئيسي الممتد على طوله (طولكرم - نابلس) واضافوا اليه نحو عشرين مترا من اطرافه بعد ان كان الاهالي انتزعوا اجزاء كبيرة منه (السياج).

● رام الله ●

واصيب شاب من مخيم قدورة (لم يعرف اسمه) وادخل الى مستشفى رام الله الذي حوصر من قبل الجنود. واعتقل الجنود الشاب ضرار محمود خير الدين (٢٤ عاما) من قرية عارورة بعد اصابته برصاصة في قدمه اثناء تصدي اهل القرية لمحاولة الجنود باقتحامها في منتصف النهار.

وكان جنود الاحتلال منعوا عمال قرية عين يبرود من التوجه الى اماكن عملهم بعد احتجازهم، منذ ساعات الصباح الاولى ولعدة ساعات تحت حر الشمس.

● جبع ●

وادخل الى مستشفى «الاتحاد» - في نابلس الشاب بسام سعيد اسعد من قرية جبع (جنين) بعد اصابته في الصدامات التي جرت في القرية برصاصة في رجله اليسرى.

● قطاع غزة ●

وفيما اعلنت قوات الاحتلال وقف اطلاق قنابل الغاز في «الاماكن المغلقة» قام الجنود الليلة قبل الماضية باطلاق وابل منها على منازل مخيم الشاطئ، مما ادى الى اختناق عائلات باكملها او معظم افرادها ممن تتراوح اعمارهم بين ٣ شهور و٥٥ عاما من عائلات صقر وانصيوي وطشطاش والجبالي.

ونشير الى حادثة اطلاق جنود الاحتلال، مساء امس النار باتجاه المارة في مخيم النصيرات بعد ترجلهم من سيارة رشقت من قبل اطفال بالحجارة مما ادى الى اصابة خمسة شبان (ذكرت اسماء اربعة منهم في عدد يوم امس من «الاتحاد») اما الخامس فهو الشاب نبيل العبد البرباوي ١٧ عاما - اصيب في فخذه الايسر. ونشير ايضا ان عملية نقل الشبان الى المستشفيات لم تتم الا بعد مشادة حادة بين احد موظفي وكالة الغوث الاجانب والجنود الذين حاصروا عيادة المخيم وحاولوا اعتقال الجرحى مما ادى الى تأخير وصولهم الى المستشفيات لعدة ساعات.

اما يوم امس فقد شهدت عدة مناطق في القطاع صدامات متفرقة في مخيمات جباليا والشاطئ والنصيرات وابرزها في مخيم البريج الذي داهم الجنود عددا من منازله واعتدوا على الشبان بالضرب الشديد مما ادى الى اغماء الشاب عودة اسماعيل ابو حجي (١٣ عاما) واصابة اخرين بحالات رضوض وجروح وخدوش.

وفي مخيم جباليا اصيبت الطفلة ايمان سعيد حمدونة (١٠ سنوات) بعيارات «دمدم» في الرأس من الجهة اليسرى ونقلت الى مستشفى الشفاء في غزة. وقد قابلها مراسلنا ورأى الدم على ملابسها وقالت انها كانت ذاهبة لمناداة اختها من الشارع ولم تشعر الا بعيارات في رأسها ومن مسافة قريبة ادت الى جرح قطعي عميق. وهي تعاني حالة دوخان والاما حادة.

كذلك وقعت ٧ اصابات في مخيم جباليا.

هذا وجاءنا من مراسلنا في الطيبة (في المثلث) ان مظاهرات واشتباكات واسعة وقعت في بلدة عنبتا بين الاهالي وقوات الاحتلال عصر امس. وقامت قوات الاحتلال بارهاب الاهالي وتجميعهم في اماكن عامة واخراج كل العائلات التي تسكن في البيوت المحاذية للطريق العام وبالقرب من البلدية.

كما علم مراسلنا انه في الساعة الخامسة والنصف من مساء امس قام نفر من عصابات المستوطنين بمهاجمة اهالي البلدة.

في بيت لحم

جنود الاحتلال يمنعون لقاء بين الصحفيين ووفد لجنة المبادرة الدرزية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية، يوم أمس الأول، الثلاثاء (٩/٦) بزيارة تضامنية الى عدد من قرى ومدن الضفة الفلسطينية المحتلة. حيث حل في بيت ساحور وبيت لحم والخليل ضيفا على القوى الوطنية.

وبعد اللقاء ونقل تحيات التضامن في بيت ساحور انتقل اعضاء الوفد الى قرية بني نعيم حيث تعذر عليه دخول القرية نتيجة الحصار الشديد المفروض عليها ومنع التجول الذي كان مفروضا عليها.

واستقبل الوفد بترحاب وحفاوة في مدينة خليل الرحمن حيث التقى الشخصيات الوطنية وتكلم في الاجتماع عن لجنة المبادرة الدرزية مفيد مهنا الذي أكد «ان شعبنا لا بد وأن ينال استقلاله خصوصا وانه دفع المهر لذلك وكذلك فان حتمية التاريخ أكدت دائما ان شمس الشعوب هي المشرقة وشمس الطغاة آفلة». واستنكر مهنا وشجب باسم لجنة المبادرة ومؤيديها موبقات وفظائع الاحتلال. وطلب من الحضور نقل التحيات التضامنية الى الاهل في قرية بني نعيم.

وكان من المقرر ان يتم لقاء بين وفد لجنة المبادرة وصحفيين محليين واجانب في بيت لحم الا ان جنود الاحتلال منعوا الصحفيين من الوصول الى هذا اللقاء، ولكن اعضاء وفد المبادرة استطاعوا ارسال بيانهم الى الصحفيين.

في خطاب امام منظمة يهودية امريكية:

ميرفي يعترف ضمنا بفشل حكام اسرائيل في احتواء الانتفاضة

*** الزمن لا يعمل لصالح حكام اسرائيل ***

● بلتيمور - الوكالات - اعترف ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ضمنا بفشل حكام اسرائيل في احتواء الانتفاضة الشعبية في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين وبأن عامل الزمن لا يعمل لصالح حكام اسرائيل خاصة وانه تبتعد احتمالات امكانية اعادة الوضع الى ما كان عليه قبل الانتفاضة في المناطق المحتلة. وذلك في خطاب القاه، يوم الاثنين ٩/٥، امام زهاء (١٠٠٠) مندوب يحضرون مؤتمر منظمة «بني بريت» اليهودية الامريكية في مدينة بلتيمور.

-ووجه ميرفي في خطابه انتقادا شديد اللهجة الى حكام اسرائيل جراء ممارستهم القمعية الوحشية ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين معربا عن اعتقاده بان اللجوء الى سياسة «القبضة الحديدية» والتخويف والابعاد عن الوطن واغلاق المؤسسات الفلسطينية لا تنطوي على حل للمشاكل القائمة. واشار الى ان هناك «حوارا ساخنا» بين الولايات المتحدة وبين اسرائيل بشان سياسة الابعاد التي ينتهجها حكام اسرائيل. وحث حكومة اسرائيل على التخلي عن سياسة الابعاد غير الشرعية.

ودعا ميرفي حكام اسرائيل الى اعادة النظر في طروحاتها الامنية واكد ان الوقت يعمل ضد حكام اسرائيل نظرا لان السكان العرب داخل اسرائيل وفي المناطق المحتلة سيصبحون اغلبية السكان في غضون اقل من (٤٠) عاما.

واكد ميرفي ان محاولات حكام اسرائيل احتواء الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة واجهاض مكاسبها السياسية باءت بالفشل، بل انها تؤدي الى نتائج عكسية. واضاف ان الاحداث في الاراضي المحتلة زعزعت الوهم بان الوضع الراهن يمكن ان يبقى قائما. كما حذر من ان الوضع الراهن ينطوي على مخاطر مبطنة وان ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين لم يعودوا صامتين ولن يوافقوا بعد على العيش في ظل الاحتلال، بل اخذوا يسطرون فصلهم الذاتي حول النزاع العربي الاسرائيلي بانفسهم.

رجلا الفضاء السوفييتيان

● تتمة من صفحة١ ●

وهبطت مركبة الفضاء في المنطقة المقررة لهبوطها في جنوب شرق دجزكازغان في كازاخستان.

وكان من المقرر ان تتم العودة الى الارض صباح يوم الثلاثاء (٨٨/٩/٦) ولم يتسن ذلك بسبب «توقف برنامج الهبوط الالي قبل الاوان» حسب ما اوضحت الوكالة التي كانت اكدت مساء امس الاول (الثلاثاء) ان اشعة شمسية حالت دون عمل احد اجهزة الالتقاط مما جعل الكمبيوتر على متن المركبة يعتبر هذه الظاهرة انحرافا عن الاتجاه.

واضطر رجلا الفضاء الى وقف محرك الفرملة الذي انطلق متأخرا وكان من الممكن أن يؤدي ذلك الى هبوط مركبة الفضاء في الصين.

وتخلت المركبة عن محاولة ثانية للهبوط بعد ثلاث ساعات لان المحرك لم يعمل سوى ست ثوان بدلا من الـ ٢٣٠ ثانية المطلوبة. واوضحت وكالة «تاس» ان ذلك يرجع الى ان برنامج الهبوط الاولي لم يعمل بعد اول صعوبة فنية طرأت.

واثر ذلك قرر مركز التوجيه، تأجيل عودة مركبة الفضاء لمدة ٢٤ ساعة. وفي الساعة ٤،٠١ بتوقيت موسكو، تم تشغيل اجهزة الفرامل بواسطة الكمبيوتر وانفصلت الكبسولة عن الجهاز وقامت بالهبوط في اتجاه اجواء الارض وحطت بعد ٤٩ دقيقة في المنطقة المحددة حسب ما اوضحت وكالة «تاس».

وكان التلفزيون السوفييتي، اورد في نشرته الاخبارية الرئيسية مساء يوم الثلاثاء، خبرا عن الوضع. واشار مصدر مقرب من وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» الى ان هذه الاخيرة عرضت على الاتحاد السوفييتي مساعدته لاعادة المركبة الى الارض (!!). واضاف المصدر ان الاتحاد السوفييتي رفض هذا العرض. ومن الجدير ذكره ان وكالة الفضاء الامريكية، فشلت للمرة الثانية في اطلاق الصاروخ «ديسكفري»، قبل حوالي الشهر.

وكانت مركبة «سويوز» وصلت قبل اسبوع الى محطة مير المدارية حيث عمل رجلا الفضاء والطبيب فاليري بولياكوف الذي رافقهما طوال ستة ايام مع السوفييتيين موسى ماناروف وفلاديمير تيتوف المقيمين في المحطة. وقامت المجموعة بابحاث جيوفيزيائية خصوصا في اتجاه الاراضي الافغانية. كذلك اجرت تجارب طبية في اطار برنامج سوفييتي للابحاث حول المحطات المدارية المأهولة.

ويبقى الطبيب بولياكوف، في المحطة مع ماناروف وتيتوف. ومن المقرر ان يعود هؤلاء الى الارض في كانون الاول المقبل بعد ان يكونوا حطموا الرقم القياسي في البقاء في الفضاء الذي حققه حتى الان السوفييتي يوري رومانتكو الذي امضى ٣٢٦ يوما في محطة مير المدارية.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨)
□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

الاستفزاز البوليسي الخطير يجب ايقافه، فورا!

□ ما حدث ويحدث في عكا يستحق ان نقف عنده وان نأخذ كل العبرة.

فقد استغلت الشرطة شجارا عاديا بين تاجر يهودي له حانوت في عكا القديمة اسمه «البرت بنيوشفيلي» وبين بعض العرب، فعبأت اولا الاذاعة والتلفزيون والصحف تحريضا على العرب وكأن الشجار كان على «خلفية تعصب قومي عربي معاد لليهود». وبعد هذا دفعت الشرطة الى عكا القديمة بـ «وحدة الدوريات الخاصة» المدربة خصيصا للاستفزاز الارهابي الوحشي ضد العرب. وما قامت به هذه الوحدة اثار الغضب العارم ليس بين العرب فقط، بل بين يهود عكا ايضا. ووقع التجار اليهود على عريضة يستنكرون فيها التصرف العنيف والوقح من الشرطة ضد العرب. وحتى الشاب اليهودي نفسه، البرت بنيوشفيلي، قال لصحيفة «حدشوت» (الاربعاء ٨٨/٩/٧) ان الشرطة والاعلام ضخما ما حدث، وقال «ان الشجار يمكن ان يقع بين الاخوة، ايضا» وقال: «من جهتي انا مستعد ان اصافح من تشاجر معي والقصة منتهية».

من المؤكد، تماما، ان الشرطة كانت تنتظر ذريعة مهما كانت واهية لانزال وحدة القمع الخاصة هذه الى ازقة عكا، للتمرن «على الطبيعة» في البطش الارهابي ضد عرب عكا.

كما ان افراد الشرطة نفسها، قاموا قبل العدوان على عرب عكا، بيوم واحد، باعتداء على العمال العرب في طبريا، مستخدمين ابشع صنوف الوحشية. ولم يكن هنالك حتى مبرر لذلك. اللهم الا الكراهية للعرب و«الحاجة» الى التدرب العملي على الاعتداء على العرب!

وفي يوم امس واصلوا الهجمات الاستفزازية على العرب في حيفا اذ اعتقل شابان في ساعات الفجر بدون اي هدف سوى الاستفزاز.

كذلك قام افراد هذه الشرطة، وربما من الوحدة نفسها التي اقيمت للقمع والارهاب ومحاولة تكسير النفوس والمعنويات، امس، بعدوان مماثل في مدينة الناصرة، مما اثار غضبا عارما واستدعى تدخل قيادة البلدية لصد هذا العدوان البوليسي الوقح ومنع تطور الوضع الى صدام شامل بين الناس والشرطة.

ليس صدفة تزامن الاعتداء على العمال العرب في طبريا وعرب عكا وعرب الناصرة وحيفا خلال ثلاثة ايام متتالية. ويبدو ان القيادة السياسية المسؤولة عن هذه «الوحدة الخاصة» لقمع ما اسماه المسؤولون «الشغب واعمال خرق القانون والمظاهرات غير القانونية» قرروا البدء بهذه الممارسة الاستفزازية.

اننا ندق ناقوس الخطر ونطلق صيحة التحذير. ونحمل الشرطة وزيرا وقيادة عليا، نحمل الحكومة كلها، كامل المسؤولية عن هذا النهج الاستفزازي الخطير. لقد ولى الى غير رجعة زمان الخوف. والجماهير العربية الواعية والشجاعة والموحدة ستمارس حقها في العمل السياسي والشعبي، كاملا، في اطار القانون. لن تسكت ولا توجد قوة تجبرها على السكوت.

اننا نناشد كل الهيئات الشعبية والتمثيلية الرسمية في الناحية العربية التحرك السريع والموحد لوقف هذا النهج الاستفزازي البوليسي وهو في اوله لاجبار وزير الشرطة على اصدار القرار السياسي الفوري لشرطته بوقف هذه الممارسة التي تشبه ممارسات العصابات من العالم السفلي.

وكذلك نناشد الرأي العام الاسرائيلي، حكومة وبرلمانا واحزابا وهيئات وشخصيات الى رؤية الخطر الكامن في اطلاق العنان للشرطة لاستفزاز الجماهير العربية. ويجب ان يكون واضحا ان الحكومة والقيادة السياسية للشرطة تتحملان كامل المسؤولية عما يمكن ان يحدث اذا استمرت هذه الاستفزازات. ولكن الافضل والاسلم والابسط هو ـ وقف هذه الاستفزازات حالا وكليا!

(«الاتحاد»)

لقاء مع رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس ومدير قسم المعارف نعمان شحادة:

الوضع العام في مدارس كفرياسيف

● تقرير: سهيل قبلان ●

● في بلادنا حكومة فريدة من نوعها بنزعتها الحربية والعنصرية وانسلاخها عن الواقع وهموم الناس، تقيم وزنا للدبابة والمدفع والقنبلة اكثر بكثير من المدرسة والجامعة والقلم والدفتر. ومن اسقاطات نهجها العقيم على المجتمع التدهور المستمر والازمة الخانقة في جهاز التعليم بشكل عام وفي الوسط العربي بشكل خاص. لان بالوعة الحرب والعدوان والاحتلال «تشفط» بشراهة لا ترحم الاموال، حارمة باقي المجالات كالصحة والرفاه والتعليم. ولعله ليس من قبيل الصدف ان استقبل العام الدراسي الجديد بالاضراب. فاذا كان الوضع غير مرض بشكل عام فما هي حالة الوسط العربي!

ورغم التمييز وشح الميزانيات فقد خصصت ادارات مجالس قرانا العربية الجبهوية المحلية حصة الاسد من ميزانياتها للتعليم. ومحاولة توفير الجو الدراسي المريح للطالب. وعملت المستحيل في محاولة لسد احتياجاته. ومن هذه الادارات الجبهوية ادارة مجلس كفرياسيف المحلي التي يقودها المربي السابق نمر مرقس. سألته: رغم شح الميزانيات، كيف حال المدارس وما هي انجازاتكم في هذا المجال وما هي النواقص؟

ـ نمر مرقس.. «نصرف على المدارس في كل سنة اكثر بكثير من المخصص في الميزانية لان المخصص غير كاف. وسبب العجز في صندوق المجلس هو الصرف الكبير على المدارس والمجالات التعليمية والثقافية. فالمركز الثقافي الضخم بفرعيه في القرية اقيم على حساب المجلس. ومن خلال الاعمال التطوعية والتبرعات بالاضافة الى مساهمة المجلس. اما وزارة المعارف فلم تقدم ولا شاقلا واحدا بل انها فوق ذلك ترفض الاعتراف بحق المجلس في ملاكات للمركز الثقافي بفرعيه بحيث يوجد (١٢) مدربا للفعاليات المختلفة مع (٥٠٠) عضو في الفرعين وكلها على حساب المجلس واشتراكات الاعضاء. هذا رغم الملاحقات والمراجعات الدائمة لوزارة المعارف وقسم التعليم اللامنهجي. اما بالنسبة للمدارس فقد توصلنا ورغم الازمة المالية الخانقة الى انه لا توجد لدينا غرف مستأجرة باستثناء الروضة للجيل تحت السن الالزامي. وخلال الدورة الرئاسية الجبهوية انتهينا من مشكلة الغرف المستأجرة الى هذه المرحلة. وبذلك وفرنا علينا عشرات الاف الشواقل كنا ندفعها سنويا. ولكن حاجاتنا المستقبلية ما زالت قائمة. ومن الجدير ذكره انه خلال السنوات التسع الماضية اعطتنا وزارة المعارف (٥) غرف «ترومي» فقط. بينما قام المجلس المحلي ببناء (١١) غرفة على حسابه بالعمل التطوعي، وبالاضافة الى ذلك قاعة مكتبة (١٢٠ م٢) استعملت كناد للشبيبة. وبعد ان بنينا قاعة وغرفا بديلة قمنا بتقسيم قاعة «الترومي» المذكورة الى عدة غرف منها ما نستعمله صفوفا ومنها ما نستعمله كغرف ادارية للمدرسة.

وفي هذا الصيف بنينا وحدة بساتين على حساب المجلس المحلي بعد ان انتظرنا اربع سنوات لتخصص وزارة المعارف تمويلا لموافقتها الخطية على بناء وحدتي بساتين فلم تفعل. واما بالنسبة للنواقص في ابنية المدارس فان في مقدمتها يقف عدم وجود اية قاعة لأية مدرسة من المدارس الثلاث في كفرياسيف. طالبنا وزارة المعارف ولكن لا حياة لمن تنادي. ولم يصلنا اي جواب. ونعاني من نقص في التفتيش خاصة في المدرسة الثانوية اذ يكاد يكون معدوما».

ولمزيد من القاء الضوء على الوضع في المدارس التقيت السيد نعمان شحادة مدير قسم المعارف في المجلس المحلي: ما هي النواقص والمشاكل التي تعانون منها؟ فأجاب: «هناك نقص في الغرف. فعلى الرغم من انه لا توجد عندنا غرف مستأجرة الا اننا بحاجة الى غرفة في المدرسة الابتدائية «أ» وغرفتين في المدرسة الابتدائية «ب» بأقرب وقت. كما اننا لم نستطع فتح فرع التجارة لتعزيز القسم المهني في المدرسة الثانوية. فلقد تلقينا تصديقا من وزارة المعارف لفتح الفرع لكن بدون ان تقدم اية مساعدة مالية. استدعينا احدى المسؤولات في الوزارة «افيفا كينار» للتباحث حول النواقص الموجودة ولكن للاسف لم نحصل على اي شيء رغم جلساتنا وتوجهاتنا المتكررة. وهناك مصادقة منذ اربع سنوات على بناء وحدتين للبساتين ولكنها بقيت حبرا على ورق. فالوزارة لم تعط بعد مصادقة مالية.

«تم البناء هذه السنة على حساب المجلس وعدم وجود غرف مستأجرة لا يعني ان الوضع متكامل. فهناك (٨) صفوف في غرف ترومي ومثلها بستانا اطفال. كذلك فالمدرسة الابتدائية «ب» قديمة البناء وبحاجة الى تصليحات جذرية لتقوية وتثبيت البناء. وكل سنة ندفع عشرات الاف الشواقل على الترميمات والدهان والرشق والتزفيت لمنع الدلف وهناك حاجة الى تقوية الجدار الواقي حول المدرسة الابتدائية لصيانتها بعد الدوام. كذلك لا توجد اية ساحة للطلاب في المدارس الثلاث»

● عينات على التمييز وتجاهل الاحتياجات ●

وتابع السيد نعمان شحادة كلامه قائلا: «هناك ثلاث مدارس في كفرياسيف: ابتدائيتان «أ و ب» والثانوية. ويتعلم في المدارس الثلاث (٢٠٧٠) طالبا وطالبة. وتتراوح الكثافة في الصفوف بين (٣٨ ـ ٤٠) في المدرستين الابتدائيتين بينما في الثانوية من (٣٥ ـ ٤٠) كذلك توجد روضة اطفال تحت السن الالزامي تضم ٧٥ طفلا وهي على حساب المجلس والاهالي فقط. ولا تقدم وزارة المعارف اية مساعدة، مع انها قائمة وتابعة للمجلس منذ ثماني سنوات.

وعن الوضع الصحي في المدارس قال الاستاذ شحادة: الوضع حسن. ولكن لا توجد عندنا بعد رعاية صحية يومية. فوزارة الصحة تريد اعطاءنا ممرضة وطبيبا (بوظيفة جزئية) على حساب الاهالي والمجلس! وهذا ما رفضناه. ونحن نعتز بان الاطباء ابناء قريتنا يزورون المدارس ويفحصون التلاميذ مجانا بين حين وآخر بناء على نداء او طلب من لجان الآباء.

وفي كل سنة نقوم عن طريق خبير نفساني باجراء فحوصات لعدد من الطلاب، على حساب المجلس طبعا، وذلك لتصنيفهم الى صفوف علاجية او صفوف مطورة، ولكن لاسفنا الشديد فان وزارة المعارف تتجاهل حاجتنا الى صف مطور، كما انها الغت في العام الماضي الصف الخاص الذي كان قائما.

لدينا طالبان مشلولان بحاجة لسيارة لنقلهما يوميا. ولكن وزارة المعارف ترفض تخصيص ميزانية لهذا الامر، وتشترط وجود سبعة طلاب مشلولين حتى تخصص ميزانية لسيارة تنقلهم!!

في اثناء المحادثة مع مدير قسم المعارف في المجلس المحلي التقط بالاضافة الى ما ذكرت انفا، عدد من البراهين على مدى «اهتمام وتجاوب» وزارة المعارف وملحقاتها باحتياجات التعليم والثقافة في كفرياسيف. واود اشراك القراء بمعرفتها:

ـ من الخدمات التي يعتز بها مجلس كفرياسيف ما يقدمه للاجيال الفتية في مجال ما يسمى التعليم اللامنهجي ـ نوادي الشباب. فالمركز الثقافي في القرية هو كناية عن ناديين للشباب يمارسون فيهما فعاليات عديدة ومتنوعة. وقد بلغ ما صرفه المجلس المحلي على الناديين في العام الماضي اكثر من ١١٢ الف شيكل. ولكن ما قدمته وزارة المعارف من هذا المبلغ كان ٩٨٦٠ شيكل فقط!

ـ حصل قسم المعارف في المجلس المحلي على مصادقة لتزويد المدارس «بحاسوب» وبرنامج تعليم عليه من السيد موشه غونين مفتش الحاسبات. فتقدم القسم بطلب الى «مفعال هبايس» لنيل مساعدة مالية لهذه الغاية فكان الجواب رفضا. لان وزارة المعارف لم تصادق! اي ان مصادقة المجلس لا قيمة لها.

بعد ان اقام المجلس مجمعا رياضيا توجه قسم المعارف الى الوزارة مطالبا بادخال موضوع الرياضة ضمن امتحانات البجروت «٥ وحدات» وقد تقدم بالطلب المذكور في اواخر السنة الدراسية الماضية ولكن حتى الان ما من جواب!

ـ اما بالنسبة لمناهج التعليم، وهي عامة لكل الوسط العربي، فقال السيد شحادة: «انها قديمة وبحاجة الى تغيير جذري. فطمس الهوية القومية هو الهدف منها».

وبعد: فرغم تقاعس وزارة الثقافة والتعليم فان نسبة التعليم في كفرياسيف تبلغ (٩٨ ـ ٩٩٪) في المرحلة الثانوية. واما في الابتدائية فهي (٩٩٫٩٪) وذلك لان المجلس المحلي يتشدد من هذه الناحية الى درجة تقديم الشكوى للشرطة من اجل تطبيق قانون التعليم الالزامي».

● نعمان شحادة ● ● نمر مرقس ●





□ بين السياسة والاقتصاد:

هل تتحول مظاهر الركود الاقتصادي الى دلائل ازمة متفجرة بعد الانتخابات؟

■ بقلم: الدكتور احمد سعد ■

● الاتفاق «الجنتلماني» الذي وقعه محورا السلطة، الليكود والمعراخ، لانتهاج سياسة اعلامية ـ دعائية «اخلاقية» في المعركة الانتخابية يشمل ايضا المجال الاقتصادي ـ الاجتماعي. ولعله في هذا المجال بالذات يبرز الانسجام «الاخلاقي» بين المحورين، فهذا الانسجام يجسم طابع الهوية الطبقية لكلا الحزبين، خاصة على ضوء تسارع وتيرة التدهور الاقتصادي وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي، والمخارج التي يرسمونها لطمس جوهر الازمة وايجاد حلول ترقيعية مؤقتة. ولكن هذا الانسجام اعجز من اخفاء الحقائق عن بوادر ازمة اقتصادية بدأت مظاهرها تهز اركان الاقتصاد الاسرائيلي. ويبرز امام الانظار فشل سياسة «الاشفاء الاقتصادي» التي تنتهجها حكومة «الوحدة القومية» بمباركة الادارة الامريكية. ويضطر اليوم عدد من المسؤولين السياسيين والاقتصاديين السلطويين الى الاعتراف «بالتراجع» في المجال الاقتصادي، تراجع يحمل في رحمه مآسي اقتصادية ـ اجتماعية قد تنفجر حتى قبل الانتهاء من معركة الانتخابات. وقد بدأت تتبلور على ساحة التطور نزعة التحول من مرحلة الركود الاقتصادي الى مرحلة الازمة. وهذا ما يعكسه طابع ظواهر الركود الاقتصادي حاليا في ظل السياسة الاقتصادية الرسمية المنتهجة.

■■ الخلفية والآفاق:

تبرز من بين مظاهر الركود الاقتصادي الازمة التي يواجهها القطاع الانتاجي من الاقتصاد وخاصة فروع الصناعة والبناء والزراعة، وتخفيض وتيرة نمو الناتج القومي الاجمالي وضرب التصدير وزيادة عجز الميزان التجاري وتفاقم الدين القومي الخارجي. وفي مقابلة مع وزير التخطيط الاقتصادي جاد يعقوبي (انظر ـ «يديعوت احرونوت» ـ ١٩٨٨/٨/٢١) يشير الى مصاعب الصناعة مؤكدا: «ان الانتفاضة تحصد الفائدة، وان تجميد السعر التبادلي هما المصدران الاساسيان للتراجع الاقتصادي»!

دون شك ان الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة تعتبر عاملا حاسما في تسريع وتيرة التطور نحو الازمة. فالانتفاضة تنسف أسس منظومة العلاقة الاقتصادية الكولونيالية التي بناها الاحتلال الاسرائيلي خلال اكثر من عشرين سنة من حكمه التعسفي ـ ضرب السوق الاستهلاكية في المناطق المحتلة، ضرب سوق العمل الرخيص من المناطق المحتلة في اسرائيل، وضرب الفروع الاقتصادية المرتبطة بحالة الاستقرار السياسي مثل السياحة ـ الانتفاضة عمقت ظاهرة الركود الاقتصادي وكانت احد العوامل في تسريع وتيرة التدهور نحو الازمة. ولكن، الاسباب الجذرية للازمة و«لاستقرار» ظاهرة الركود الاقتصادي والعقم في مجال التنمية الاقتصادية، يكمن في السياسة العقيمة المنهاجية لسلطة الليكود والمعراخ.

وانطلاقا من تحليل وتحديد طابع الظواهر الراهنة للركود الاقتصادي يمكن الكشف عن خلفية الاوضاع المأساوية الراهنة ورصد الافاق الاكثر مأساوية، المنتظرة بعد المعركة الانتخابية.

فمن أبرز الظواهر البارزة للركود الاقتصادي يمكن الاشارة الى الدلائل التالية:

* اولا: بروز نزعة الانهيار التدريجي للقطاع الانتاجي المدني مقابل زيادة هيمنة القطاع غير الانتاجي، وخاصة في مجال التداول، على الاقتصاد الاسرائيلي. وقد ادت سياسة الليكود المسيطر على مقاليد الحكم في الوزارات الاقتصادية الحكومية، والذي يمثل مصالح ارباب الراسمال المالي الكبير، الى ضرب فروع الاقتصاد المدني ـ الصناعة، البناء، الزراعة ـ والى زيادة سيطرة المجمعات الاحتكارية البنكية على الاقتصاد. فمقابل افلاس وزيادة مصاعب المصانع والمجمعات الصناعية ـ كتبنا عن ذلك في معالجة سابقة ـ تشير المعطيات الرسمية («حدشوت» ٨/١٦) ان الارباح الصافية للمجمعات البنكية قد ازدادت خلال النصف سنة، وفي وقت الركود بشكل ملحوظ. فالارباح الصافية (بعد خصم الضريبة) «لبنك هبوعليم» خلال النصف سنة من العام الجاري بلغت ٤٨٫٥ مليون دولار. وبلغ الربح قبل خصم الضريبة ٢٣٨ مليون دولار. ولو اخذ بالاعتبار حساب ارباح البنوك من فروعه في الخارج لازداد الربح الصافي بـ ١٥ مليون دولار. اما بنك «ديسكونت» فقد بلغت ارباحه الصافية خلال هذه الفترة (٣٧٫٤) مليون دولار، وبزيادة بنسبة ٤٥٪ بالمقارنة مع نصف السنة من السنة الماضية. اما «بنك لئومي» فقد بلغت ارباحه قبل الضريبة (٣٨٧) مليون شيكل جديد والصافية (٩٧) مليون شيكل. وتستغل البنوك المصاعب والركود في الصناعة والزراعة لتعميق تبعيتها لمجمعات البنوك. فهذه البنوك تحاول تحت يافطة تخفيف عبء الديون الثقيلة على الصناعة والزراعة وغيرها لمجمعات البنوك، احكام سيطرتها الاقتصادية، على هذه الفروع، وذلك بواسطة تقديم طعم شطب جزء من الديون المستحقة على هذه الفروع. فعلى سبيل المثال خصصت البنوك التالية خلال الفترة المذكورة المبالغ التالية من ارباحها كتسهيلات للتخفيف عن عبء الديون ـ شطب جزء منها ـ مقابل تدخلها في رسم السياسة الاقتصادية في هذه الفروع. «بنك هبوعليم» ـ العمال ـ خصص مبلغ (١٩٥) مليون شيكل، و«لئومي» ـ ١٢٣ مليون ش.ج.

* ثانيا: تأثير العسكرة على الاقتصاد المدني. فبالاضافة الى الانفاق العسكري الهائل على العسكرة والاحتلال التي تؤثر سلبيا على الموازنة ودعم النمو في فروع الانتاج المدني، بالاضافة الى ذلك فان الثورة العلمية ـ التقنية الحديثة تستغل بالاساس في فروع الصناعة العسكرية والفروع المرتبطة بها، ولا تستغل كما يجب في الانتاج المدني. وحسب معطيات الاقتصادي «ارئيل هلفرين» (من المسؤولين في القسم الاقتصادي بجامعة القدس ـ أ. س)، فان ثلثي القوة العاملة التكنولوجية في اسرائيل تعمل في الصناعة الامنية. وهذا يؤثر سلبيا على التنمية الاقتصادية في الانتاج المدني ويحد من امكانية تطوير الصناعة المحكمة فيها.

* ثالثا: تخفيض مستوى معيشة الجماهير الشعبية الكادحة. والدالة الاساسية التي تجسم هذه الظاهرة هي التباطؤ في وتيرة الطلب في السوق المحلية. وهذا يعني في الواقع تخفيض الاستهلاك الفردي وتكبيل وتخفيض الاستهلاك الشعبي. وتعتبر هذه الدالة من الوسائل التي ينتهجها وزير المالية موشي نسيم لتخفيض نسبة التضخم المالي. وتعكس هذه الدالة التناقضات في السياسة الاقتصادية الحكومية وعقم هذه السياسة ونتائجها الكارثية.

فمقابل تقليص الطلب المحلي على الاستهلاك الفردي بحجة محاربة التضخم المالي تعتمد الحكومات الرأسمالية «فائض الكساد» في السوق المحلية لزيادة التصدير الى الخارج وتحسين وضع الموازنة التجارية. ولكن الوضع في ظل السياسة الاقتصادية الرسمية القائمة يختلف تماما. فحسب معطيات دائرة الاحصاء المركزية (انظر «هآرتس» ٨٨/٨/٢٢) فان المعدل الشهري للتصدير خلال الفترة من نيسان حتى تموز ١٩٨٨ انخفض بنسبة ١٢٪ بالمقارنة مع الربع الاول من هذا العام (هذه المعطيات تأخذ بالاعتبار في الحسبان الاسعار الموسمية، وبدون الالماس والطائرات والسفن).

كما يشمل عقم السياسة الرسمية في مجال الاستيراد ايضا. ففي الفترة من نيسان حتى تموز ١٩٨٨ انخفض الاستيراد وبالمقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية بنسبة ١١٪. وبرز في نزعة انخفاض الاستيراد ليس انخفاض في حجم وقيمة الاستيراد الاستهلاكي، بل انعكس الانخفاض باستيراد المواد الخام والالات للانتاج. فاستيراد هذه المواد يؤلف ثلثي الاستيراد الخارجي من السلع والبضائع، وكذلك انخفاض المواد الاستثمارية في الانتاج. وهذا يعني ضرب القاعدة الاساسية للتنمية الاقتصادية. وحسب معطيات دائرة الاحصاء المركزية فان انخفاض الاستثمارات لم يشمل فقط فرع البناء، بل ايضا في انخفاض الاستثمارات في الالات والاجهزة. ففي الربع الثاني من السنة الحالية حدث انخفاض في هذه الاستثمارات بنسبة ٥٪ بالمقارنة مع الربع الاول من هذا العام.

اضافة الى ذلك، فانه مقابل الركود في السوق المحلية، فان المصدر الاسرائيلي يواجه «ركودا» خاصا في السوق العالمية. ففي ظل السعر التبادلي الثابت نسبيا فان المصدر الاسرائيلي يواجه في سوق المنافسة العالمية وضعا صعبا بسبب الفارق بين نسبة التضخم المرتفعة نسبيا في اسرائيل ١٦ ـ ١٨٪ ونسبة التضخم المنخفضة نسبيا (٣٫٥٪) في البلدان التي تصدر لها اسرائيل بضائعها. وهذا ايضا يضرب القدرة الاسرائيلية على المنافسة التجارية ويعكس اثره السلبي على فروع الانتاج والتصدير. هذا بالاضافة الى المصاعب التي تواجه الانتاج والتصدير في السوق التسليفية، حيث النسبة العالية للفائدة البنكية.

ولهذا، فالاقتصاد الاسرائيلي بمظاهر ركوده لا يراوح فقط على حافة الازمة، بل يسير بوتيرة سريعة نحو هوتها. وتحاول السلطة ترقيع وتأجيل الانفجار الى ما بعد الانتخابات. ولكن الدلائل تشير الى احتمالات اشتعال الانفجارات التالية بعد الانتخابات.

● ١ ـ تخفيض كبير في سعر صرف الشيكل بحجة دعم التصدير في ظروف تقلبات السعر التبادلي للدولار في السوق العالمية. وهذا يعتبر ضربة لمستوى الاجور الحقيقية للعاملين واصحاب الدخل المحدود.

● ٢ ـ مواجهة تغطية الديون الخارجية بزيادة الديون الخارجية طويلة الامد. والبرهان على ذلك سفر مدير عام وزارة المالية «فيكتور مدينا» والمحاسب العام «اريه شار» الى واشنطن بهدف اتمام صفقة اتفاق سندات دين حكومية اسرائيلية في البورصة الامريكية لتجنيد مبلغ مليار ـ ٣ مليار دولار لتغطية جزء من الدين لحكومة واشنطن والبالغ ٥٫٥ مليار دولار مستحق للدفع.

● ٣ ـ زيادة حجم ونسبة البطالة تحت يافطة زيادة النجاعة في فروع الانتاج ومساعدتها في الخروج من الازمة.

● ٤ ـ نسف علاوة الغلاء، وتخفيض الاجور وتكبيل الحقوق النقابية تحت قناع المساهمة في مواجهة الازمة الاقتصادية.

● ٥ ـ نسف الاعانة الحكومية «السوبسيديا» المقدمة لفروع الخدمات الجماهيرية.

● ٦ ـ بيع العديد من الشركات والمصانع والمصالح التابعة للقطاع الحكومي والقطاع الهستدروتي الى القطاع الخاص لسد الديون وبحجة زيادة نجاعة النشاط الاقتصادي.

ولا نستبعد ان يتوصل الحزبان، الليكود والمعراخ الى الاتفاق على اقامة حكومة «وحدة قومية» بحجة مواجهة العزلة السياسية والحق الفلسطيني المشرع ومواجهة الازمة الاقتصادية. ولا يخفي قادة المعراخ هذه النية. ولهذا، فان اجراس الخطر الداهم قد بدأ يسمع رنينها. ولا مفر امام العاملين والجماهير الشعبية الواسعة من مجابهة هذه السياسة الكارثية لحكومة الرأسين، بعزل الليكود والمعراخ، وزيادة قوة وتمثيل القوة السياسية البديلة ـ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

المطاردون على الارض والامل القادم

● بقلم: مها/ رام الله المحتلة ●

■ جبل عال. تجري من تحته مياه عذبة. مثلجة صيفا، ودافئة لدرجة ان البخار يتصاعد منها شتاء. في سفح ذلك الجبل تقع قرية عين عريك، حيث عين الماء فيها هي سر جمالها ونبع الحياة لاهلها ومصدر ماء الشرب الوحيد لهم. لقد ذاقوا حلاوتها ابا عن جد، واصبح لا يروي عطشهم الا ماؤها العذب.

حال عين عريك هذه الايام لا يختلف عن حال سائر قرانا، ودليلك على ذلك تلك «الميداليات والقلائد» المنظومة من الرصاص الحي والمطاطي والبلاستيكي وقنابل الغاز المتعددة الانواع والاحجام (سي. اس، قنابل مطاطية وقنابل مضيئة) جمعها شبان القرية وصنعوا منها «قلائد» وعلقوها على اسلاك الكهرباء في مداخل القرية، فكانت بمثابة «معرض» يحكي لكل زائر للقرية قصتها في الشهور التسعة الاخيرة.

وعين عريك قرية صغيرة، لا يتجاوز تعداد سكانها الـ ٧٠٠ نسمة..

كيف كانت البداية..

باصات وسيارات المستوطنين المحروسة بجيب عسكري في المقدمة وجيب عسكري في المؤخرة كانت تسلك الطريق المار من قرية عين عريك للوصول الى المستوطنة المقامة على اراضي قرية عين ابزيع المجاورة. وفي احدى الليالي استيقظ أهل القرية على صوت زخات من الرصاص تطلقها بنادق المستوطنين الذين حاصروا القرية بسياراتهم بحجة تعرضهم للرشق بالحجارة. لكن عيون الشبان الساهرة افشلت محاولتهم لاقتحام القرية، وذلك ان صافرات الشبان نبهت الاهالي. وبالفعل نجح الاهالي في صد المستوطنين الذين استنجدوا بقوات الجيش.. ومن يومها اتخذ اهل القرية فيما بينهم قرارا بضرورة تنظيم صفوفهم لمواجهة اي معتد عليهم.. فتبرعت كل عائلة بأحد رجالها لحراسة القرية، وهناك عائلات تبرعت بثلاثة او اربعة من افرادها للحراسة، فتشكلت عدة مجموعات وفرق يزيد عدد المجموعة او الفرقة الواحدة منها على ١٥ شابا انتشرت في عدة مواقع في القرية، في الجبال وبين البيوت وعند عين الماء. وقد نجح الاهالي في صد محاولة هجوم تالية شارك فيها المستوطنون والجيش.

ويحدثنا الاهالي: «قام الجيش بعدها بملاحقة للشبان والرجال في الجبال بطائرات الهليوكبتر ونشروا قواتهم بين اشجار الصبر والليمون وكروم العنب ونجحوا في اعتقال البعض وفشلوا في اعتقال الكثيرين. فأعاد «المطاردون» في الجبال والاهالي في القرية تنظيم انفسهم اكثر واكثر. فهناك تعاون وتنسيق منقطع النظير بين الاهالي وابنائهم «المطاردين»، فهم لا يظهرون الا ليلا للتصدي «لزوار الليل». وفي النهار يختفون الا للضرورة، وتؤمن لهم النساء الطعام والشاي والماء عن طريق حلقات وصل بينهم وبين المطاردين».

في زيارة للقرية، لفتت نظرنا حركة منظمة ونشطة في صفوف النساء والاطفال، الذين يعتلون سطوح المنازل ويروحون ويجيئون بانتباه، وعندما سألنا عن السبب قالوا لنا هناك عدد من «الشبان» جاءوا من الجبل بهدف الاستحمام والاطمئنان على الاهل والعائلة، وهؤلاء النساء والاطفال يراقبون باهتمام مداخل القرية، ويقومون بحراسة الشباب، تحوطا من مقدم الجيش.

و «زوار الليل» وسائل خبيثة.. واساليب ماكرة وهذه واحدة من عشرات القصص.

رمزي شاب في العشرين من عمره، وواحد من الشبان المطاردين والذي يكن له اهل القرية احتراما وحبا متميزين. في احدى المرات اراد الضابط العسكري المسؤول الانتقام منه ومن اهله، فحمل قميصا ومرغه بالدم وذهب لبيت رمزي، وطلب والده (والدته متوفية) فلما التقاه قال له الضابط: لقد امسكنا برمزي، وهذا قميصه ملطخ بدمه بعد ان اشبعناه ضربا. تمالك والد رمزي اعصابه ولم يظهر لهم حرقة قلبه الى ان وصل مبعوث من المطاردين واخبر اهل القرية ان هذه خدعة، وان رمزي حي يرزق وهو موجود بينهم.

من جهة اخرى، يتناقل اهل القرية قصة الشاب محمد خضر (٢٢ سنة/طالب)، والذي كانت قد اختفت اثاره منذ مدة. واعلن قبل عشرين يوما في صوت المنظمة، ان سيارة مستوطنين اختطفته لجهة غير معلومة.

احدى قريبات محمد تحدثت لنا عن قصة اخفائه قائلة: «قبل ايام عاد محمد الى القرية بعد فترة اختفائه وهو في حالة صحية سيئة جدا، وهو احد المطاردين الذين يقتحم الجيش منازلهم بين الحين والآخر لاعتقالهم». وتتابع قائلة: «وقفت بجانب محمد سيارة في القرية ونزل منها ٤ اشخاص واختطفوه بتلك السيارة، واجبروه على استنشاق مادة منومة، لم يستيقظ منها الا على ارض غرفة خالية، ثم ادخلت عليه مجموعة من المستوطنين (تعرف عليهم من القبعات الصغيرة على رؤوسهم)، ضربوه بالعصي على جميع انحاء جسمه، ثم جروه ووضعوه في سيارة والقوا به على جانب شارع بين قريتي بدو والجيب، وبقي ملقى على الارض لا يستطيع الحراك الى ان مرت سيارة عربية فشاهده سائقها الذي ساعده على ركوب السيارة واوصله لبيت صديق له، وبقي عنده (مدة اسبوعين) الى ان تعافى. بعدها عاد الى قريته. فاخبروه بانه مطلوب وان الجيش يبحث عنه. لم يسلم محمد نفسه، ولحق بـ «المطاردين».

حضرة رئيس واعضاء هيئة تحرير جريدة «الاتحاد»

تحية وبعد، ارجو من حضرتكم نشر رسالتي هذه، التي كنت بعثت بها الى «الوطن» جريدة «الحركة التقدمية» منذ تاريخ ٨٨/٨/٢ ولم تنشر حتى الآن. وذلك رغبة مني في اظهار الحقيقة.

قرأت في جريدة «الوطن» العدد (١٢٦) يوم (٨٨/٧/٢٢) وتحت عنوان «ادارة مجلس عرابة تسمح بفحص ملف لجنة الاعفاءات». ولقد تساءلت، قبل ان اكتب ردي هذا، هل ستقوم الجريدة «الوطن» بنشره حقا! ام انها تصدر خصيصا للتهجم على الجبهة واصدقائها وعلى ادارات المجالس المحلية المنتخبة من الجبهة وحلفائها؟، كما يلاحظ قراء هذه الجريدة اسبوعيا.

ايها الاخوة قراء جريدة «الوطن». سأضمن رسالتي هذه كل الحقائق المدعمة بالارقام والتفاصيل، لتحكموا بأنفسكم.

* ان لجنة الاعفاءات في مجلس عرابة المحلي تتكون من ثلاثة اعضاء يمثلون الكتل الثلاث التي تؤلف مجلس عرابة، بما فيها كتلة المعارضة. وهذه اللجنة هي التي اصدرت توصياتها بشأن الاعفاءات، وبالاجماع. اما بخصوص فحص ملفات الاعفاءات، فكان طلب مني عضو المجلس احمد جربوني تمكينه من فحصها، وذلك قبل انتهاء لجنة الاعفاءات من فحص الطلبات المقدمة. ورفضت طلبه هذا الى ان تنتهي اللجنة من عملها والبت في كل الطلبات المقدمة اليها. وفعلا، وبعد انتهاء اللجنة من فحص جميع الطلبات اعطيت الامكانية لكل من رغب من اعضاء المجلس، للاطلاع على الملفات. وذلك كحق قانوني وليس نتيجة رسالة من محام.

* لقد كتب كاتب المقال، الذي لم ينشر اسمه، «ان المجلس اقر اعفاءات بنسب مختلفة لصالح ٧٢٠ مكلفا، وان نسبة هذه الاعفاءات بلغت ٧١٪». والحقيقة ان عدد المكلفين في عرابة يبلغ ٢٣٥٦ مكلفا، واذا ما اجرينا حسابا بسيطا نجد ان نسبة ٧٢٠ مكلفا من بين ٢٣٥٦ تساوي ٣٠٪ فقط، هذا اذا افترضنا انهم كلهم حصلوا على اعفاء تام. * لقد اورد كاتب المقال، ومن اجل ابراز فكرة التمييز (الخاطئة) بين المواطنين وعلى اساس سياسي، اسماء مكلفين كان سمعها مني شخصيا في جلسة المجلس التي اقرت توصيات الاعفاءات. وتأكيدا لعدم موضوعية كاتب المقال ومغالطته، او مغالطة من زوده بالمعلومات، اتطرق الى اسم واحد فقط هو، الارملة شمسه عاصله، التي يدعي بأنها نالت اعفاء بنسبة ٥٠٪ فقط. والحقيقة ان الارملة المذكورة غير مكلفة وليس لها اي ملف ولم يطالبها المجلس بدفع اي مبلغ كان. وفي النهاية اريد ان اختتم باقتباس ما قاله عضو المجلس وعضو لجنة الاعفاءات عن كتلة عرابة الموحدة، التي ينتمي اليها اعضاء المجلس الذين وردت على لسانهم معلومات المقال اياه، قال: «نحن بشر، ونحن نعمل، والذي لا يعمل لا يخطىء وان توصيات لجنة الاعفاءات اتخذت على اساس الوضع المادي والاجتماعي للمكلفين ولم يكن هناك اي موقف شخصي او سياسي واقترح اقرار التوصيات». هذا ما قاله زميلهم في الكتلة!

واخيرا، انني لا استغرب مثل هذه المغالطات من اناس لم يقدموا لناخبيهم او لاهالي قريتهم اي عمل مفيد، رغم انه اتيحت لهم الفرصة ان يكونوا جزءا من ادارة المجلس وان يكون لهم نائبا للرئيس، ولكنهم فضلوا البقاء قاعدين وعدم المساهمة في دفع عجلة تطور قريتهم، بل محاولة عرقلتها عن طريق بث الاضاليل ومحاولة التخريب على وحدة اهاليها.

● مع الاحترام

القائم بأعمال رئيس مجلس عرابة المحلي ورئيس لجنة الاعفاءات

عبد الرؤوف كناعنه●

من الصحافة العبرية

دعوة الى تقيؤ الترانسفير:

مذكرة من لا ـ بن

في فرنسا عرفوا كيف يدينون دعاة الترانسفير

● بقلم: رامي طل ●

□ لكي يعتنق شخص ما مبدأ ترانسفير (تهجير) ملايين الناس ـ يتطلب ذلك بنية نفسية خاصة. وجان ماري لا ـ بن، زعيم القوميين المتطرفين في فرنسا ـ وُهب بنية نفسية كهذه.

من فترة لاخرى يقذف لا ـ بن من فمه «دررا» لاسامية تثير عاصفة كبيرة في فرنسا وفي اسرائيل. في السنة الماضية ادعى بان كارثة يهود اوروبا كانت «حدثا هامشيا» في تاريخ الحرب العالمية الثانية. وقبل ايام معدودة اسمعنا شطارة مقرفة حول الكلمات: «فرن» و «محرقة»، من خلال الهزء باسم احد الوزراء في حكومة فرنسا.

غير ان كراهية اليهود ليست سوى «امر هامشي» في ايديولوجية لا ـ بن. وهو، على فكرة، ينفي بشدة كونه معاد للسامية، واعلن اكثر من مرة ـ يا للخجل ـ بانه «مؤيد خالص لدولة اسرائيل». وهذا الرجل بنى مسيرته السياسية على موضوع واحد: ترانسفير (طرد) اكثر من مليون مواطن فرنسي من اصل عربي وافريقي (بالاساس جزائريين ولكن هناك غيرهم).

ان مطاعن لا ـ بن ترن في اسماع اسرائيل بشكل معروف: المهاجرون العرب مستعدون للعمل الرخيص ويسرقون الرزق من الفرنسيين «الاقحاح»، وهم (العرب ـ المترجم) الذين يتمتعون بالاساس بالمكاسب الاجتماعية السخية التي تمنحها فرنسا للعائلات كثيرة الاولاد، وكثيرون منهم ينتمون للعالم السفلي، ولا يغيب ايضا الاساس الجنسي ـ «العرب الذين يلطشون اعينهم ناحية الفتيات الفرنسيات».

من المفيد ان نذكر بان الصورة الفرنسية ليست نسخة دقيقة عما يجري عندنا. ففي فرنسا لا يدور الحديث عن سكان يقيمون هناك منذ مئات السنين، وانما عن الجيل الاول والثاني من المهاجرين العرب ممن حصلوا على حقوق المواطنة وفقا لقوانين قديمة، منذ الفترة التي كانت لفرنسا فيها نفخات امبراطورية. ومع ذلك فقد ادين لا ـ بن وضرب من قبل الغالبية الساحقة في الجمهور الفرنسي. وفي الساحة السياسية يعتبر منبوذا بسبب الكراهية له. لقد عاد الديغوليون ـ حزب اليمين الكبير ـ واعلنوا بانهم لن يتعاونوا مع لا ـ بن، حتى لو ان الحكم في فرنسا يكون معلقا في كفة الميزان.

في اسرائيل توجد اليوم حركتان، في صلب برنامجيهما ـ وقد يكون الوحيد فيهما ـ موضوع الترانسفير، وهما: حركة «كاخ» لكهانا و «موليدت» لزئيفي. هناك اساس للافتراض بان هناك مؤيدين غير قليلين من «هتحيا» و «تسومت» تؤيد هذه الفكرة (الترانسفير ـ المترجم). وفي الآونة الاخيرة تحول الترانسفيريون الى شرعيين تقريبا في الخارطة السياسية في اسرائيل.

ان اقوال لا ـ بن يجب ان تشكل ذكرى لكل واحد منا: هناك رابطة لا تنفصم بين اللاسامية والفاشية وبين الترانسفير. واذا كانت فرنسا ذات التقاليد الطويلة المعادية للسامية والقومية، قد عرفت كيف تقذف لا ـ بن (في الانتخابات الاخيرة لم يفز باي مندوب للمجلس الوطني)، يتوجب علينا نحن ايضا ان نتقيأ ترانسفيريينا من داخلنا.

(«يديعوت احرونوت» ١٩٨٨/٩/٦)

رسومات الاطفال الفلسطينيين في غاليري «ريغاع» بتل ابيب

● بقلم: الفنان كريم دباح ●

■ اقيم مؤخرا في غاليري «ريغاع» بتل ابيب معرض رسومات الاطفال الفلسطينيين والذي جرى تحت رعاية «لجنة الكتاب والفنانين والاكاديميين الاسرائيليين والفلسطينيين».

وقد استهل الفنان سليمان منصور رئيس رابطة «التشكيليين الفلسطينيين في الضفة والقطاع» الاحتفال، بكلمة رحب فيها بجمهور الحاضرين، وقال بأن الاطفال الفلسطينيين والاسرائيليين سيقررون مستقبل المنطقة، وطالب كل انسان محب للحرية بأن يعمل على وضع حد للاحتلال حتى يحل السلام العادل والشامل.



● رسم: سلوى الشنفية (١١ سنة ـ غزة) ●

ثم تحدثت السيدة غيلا بالاس، المدرسة في جامعة تل ابيب، باسم «لجنة الكتاب والفنانين والاكاديميين» فقالت ان رسومات الاطفال الفلسطينيين تعكس حقيقة كبيرة وعميقة وواقعية اكثر من كل ما نراه ونسمعه في وسائل الاعلام. وهي رسومات تعبر عن حب الوطن وتظهر الاشكال والرموز والعلامات الباطنية التي لا يمكن وصفها بالكلمات. ان الحقيقة الداخلية للشعب الفلسطيني واضحة عبر الرسومات عن طريق اللاوعي لهؤلاء الاطفال، الامر الذي يميز هذا المعرض الفريد، الذي لا يعتبر شهادة لما يجري هذه الايام، وانما كتحذير للرأي العام الاسرائيلي لكي يستيقظ ويعمل اكثر من اجل السلام العادل والشامل.



● رسم: أيمن شحادة (١٠ سنوات ـ كفرعين) ●

وأضافت غيلا بالاس بأن «لجنة الكتاب والفنانين والاكاديميين» وجدت من واجبها المساهمة في اقامة هذا المعرض لتبين للجمهور اية مصيبة يجلبها الاحتلال على الشعب الفلسطيني ومستقبل الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، ولهذا فقد تم نشر وثيقة السلام من قبل المبدعين من الشعبين، من اجل السلام الحقيقي العادل، ومن اجل مستقبل افضل للاطفال الفلسطينيين والاسرائيليين.

بعد ذلك غنت المغنية الاسرائيلية لينا افراهام الترجمة العبرية لقصيدة محمود درويش «موطني حقيبة سفر»، وغنى مصطفى الكرد قصيدة من تلحينه للشاعر راشد حسين. وقدم الممثل يوسف شيلواح، عضو «لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين» ديالوج لمحمود درويش، احد اول الداعين لمثل هذه الانشطة المشتركة. وتضمن الديالوج جانبا من حياة محمود درويش، الذي كان نشره يوسف الغازي.. ثم غنت ريم بنا من الناصرة قصيدة «يا رفاقي الشهداء»، واتبعتها باغنية «نامي نامي يا صغيرة». وغنت مي هايمان وأمل مرقس معا قصيدة «يطلقون الرصاص ويبكون».

لقد كان لحفل الافتتاح والمعرض ذاته، صدى واسعا في جمهور الحاضرين، الامر الذي يشير الى ضرورة التعاون المستمر بين الفنانين الفلسطينيين والاسرائيليين على درب الفن المناضل من اجل الحق والخير والجمال والسلام العادل.

«الاتحاد» قبل ربع قرن

«هل لغديش اي المام باللغة العربية»؟

اميل حبيبي يستجوب وزير المعارف

● الناصرة ـ وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي الاستجواب التالي الى وزير المعارف:

١ ـ هل للمدير العام الحالي للدائرة العربية في وزارة المعارف اي المام باللغة العربية؟

٢ ـ هل له اي المام بالثقافة العربية؟

٣ ـ كيف يتلاءم هذا الوضع مع مهماته كمدير عام للدائرة العربية في وزارة المعارف؟

٤ ـ هل جرى منذ قيام الدولة تعيين مواطن عربي من الربين ذوي الخبرة والمؤهلات التربوية، الموجودين بين المواطنين العرب في البلاد، في وظيفة مدير عام الدائرة العربية في وزارة المعارف، مما يعزز المساواة المطلوبة بين مواطني البلاد، ويزيد في ارتباط وزارة المعارف بالاهلين العرب؟ لماذا لا؟

* * *

عمال كابول «يتعالجون» في كفرياسيف! نقص كبير في العناية الصحية

● كابول ـ لمراسلنا ـ يلقى عمال القرية، اعضاء الهستدروت، مشقات كبيرة في الحصول على العناية الطبية من عيادة صندوق المرضى الموجودة في كفرياسيف، التي تبعد عن قريتهم حوالي ١٥ كم.

وغالبا عندما يذهب المريض الى كفرياسيف لا يجد الطبيب، او لا يتمكن من الحصول على «نمرة» للدخول اليه حسب الدور.

وقد حدث ان اخذ صفوت صالح ابداح ابنته المريضة الى هذه العيادة، فقيل له ان الطبيب في قرية المكر. وهناك أمثلة اخرى كثيرة!

ان عدد اعضاء صندوق المرضى في كابول مع عائلاتهم يبلغ حوالي ٨٠٠ شخص، والعمال في كابول يطالبون المسؤولين في الهستدروت باقامة عيادة في قريتهم.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٩/٦)

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٨٨/٩/٨

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار

١٨،٣٢ ـ الحلقة الاولى من المسلسل الوثائقي «روسيا غورباتشوف»، انتج المسلسل طاقم تلفزيوني غربي كان قد رافق الشاعر السوفييتي يفغيني يفتوشنكو عبر رحلة في ارجاء الاتحاد السوفييتي في زمن الغلاسنوست الحالي

١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية

٢٠،٠٢ ـ برنامج رياضي

٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية

٢١،٣٥ ـ المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لاصحاب البزات الزرقاء»

٢٢،٢٠ ـ فيلم وثائقي عن الشاعر اليهودي الراحل يئير هوروفيتس

٢٣،٠٥ ـ المسلسل البريطاني الكوميدي «العودة الى العش»

٢٣،٣٠ ـ الاخبار الليلية

«زواج وهمي».. فيلم اسرائيلي جديد

● بقلم: مكرم خوري مخول ●

□ قد يعبر فيلم سينمائي عن الواقع بشكل او بآخر، ولكن، عندما يكون نسخة طبق الاصل من الواقع لا نستطيع ان نفرق بينه وبين ما نشاهده ونسمعه في حياتنا اليومية، فيصبح الفيلم مقطوعة فنية يشخص فيها الممثلون واقعا اجتماعيا، بعيدا عن التمثيل المبتدع، او عن التمثيل من اجل التمثيل.

هذا ما حدث للفيلم الاسرائيلي الجديد (زواج وهمي)، الذي يروي قصة رجل اسرائيلي مل من حياته مع عائلته الصغيرة والشابة، كما مل من الحياة الاجتماعية في اسرائيل وقرر كما يفعل الاسرائيليون ان يترك البلاد ويسافر الى الولايات المتحدة.

لكنه وفي اللحظة الاخيرة يلغي سفره ويبقى في البلاد، ولكن بعيدا عن عائلته ومجتمعه العادي، ونلقاه يدور ساعة كسيد في فندق وتارة يتحول الى عامل عربي من قطاع غزة. فينتحل شخصية العامل العربي الاخرس وذلك لكي لا يعرفه العمال العرب.

الفيلم يحول الواقع التراجيدي الذي يعيشه المجتمع اليهودي في اسرائيل، الى شكل كوميديا، فيها يكون من السهل تمرير البلاغ الانساني للعقول اليهودية المتحجرة وللعنصريين والمتطرفين منهم. فمخرج الفيلم كسى الواقع المرير، واقع الشباب الاسرائيلي الذي يمل من حياته، ومن الخدمة في الجيش، ويعكس آلام العمال العرب من المناطق المحتلة الذين يعانون المر في اسرائيل، وحول هذه «البضاعة»، اي العذاب والمرارة وبعد ان غطاها بغطاء براق لكي لا يرفضه احد ـ قام المخرج بعملية تسويق ناجحة، فيها يستطيع ان يبيع اليهودي المتطرف هذه السلعة دون ان يرفضها حتى لو لم يحبها فستبقى في حلقه، او انه مضغها لانها جاءت حلوة. ومع ذلك فتصوير العمال العرب في الفيلم جاء نوعا ما وفي مشاهد معينة، غير صادق كليا، فالفيلم يصور العمال العرب وكأن كل ما يدور في رؤوسهم هو مضاجعة اليهوديات، دون ان يتطرق بشكل متكامل وعادل كليا الى العذاب والاعتداءات والشتائم من قبل الشرطة او من العنصريين اليهود تاركا وراءه الهموم والمسؤولية الملقاة على العامل الذي يأتي ليعمل في تل ابيب.

بالرغم من ان شلومو بار آبا يقوم بالدور الرئيسي في الفيلم، الا ان لكل ممثل كان الدور الرئيسي لنجاح هذا الفيلم، وخاصة دور ابلي بتسبان، الذي يمثل دور العربي الذي يندمج بالمجتمع اليهودي ويبدأ بتقليده.

الفيلم لم يكن ليصبح فيلما لو لم تشترك فيه مجموعة من الممثلين الناشئين وجميعهم من يافا.

فبالاضافة الى الممثل المعروف اديب جهشان يشترك ستة ممثلين اضافيين يقومون بادوار العمال العرب من المناطق المحتلة وهم: فارس حنانيا، جوني عربيد، محمد طورسينا، شارلي حنانيا، ابراهيم النبي.

هذه المجموعة اتقنت الادوار الكادحة التي قامت بها، فجميعهم عمال كادحون، وجميعهم يرى في يافا ما يعانيه رفاقهم وابناء شعبهم من المناطق المحتلة لدى وقوفهم في «سوق العبيد» في يافا.

مشاهدة الفيلم كمقطوعة فنية واجب، والتواجد في قاعة السينما لمشاهدته ضرورة!!

انتج الفيلم ميخا شارفشتين، ووضع السيناريو واخرجه حاييم بوزغلو.



● من اليسار شلومو بار آبا واديب جهشان وشارلي حنانيا في لقطة من الفيلم



● لقطة من فيلم «زواج وهمي» ●

ازدياد منسوب المياه في خزان سد اسوان «العالي»

● القاهرة ـ و. ص. ف ـ ذكرت وكالة «انباء الشرق الاوسط» المصرية ان منسوب المياه في خزان سد اسوان العالي تجاوز (١٦٠) مترا، اي مسجلا زيادة بمقدار عشرة امتار منذ بداية الفيضان السنوي لنهر النيل منذ (٤٥) يوما.

وبعد تسع سنوات من الجفاف هبط منسوب المياه خلف سد اسوان الى ادنى مستوى له في نهاية حزيران الماضي (١٥٠ مترا) مقتربا من الحد الحرج (١٤٧) مترا والذي تتوقف عنده توربينات محطة كهرباء السد ـ التي تقدم نحو ربع الطاقة الكهربائية للبلاد ـ عن العمل.

واوضحت الوكالة ان حجم المياه في الخزان بلغ حاليا (٦١،٩٨٠) مليار متر مكعب اي (٣١،٩٨٠) مليار متر مكعب من الاحتياطي المفيد. وبذلك وفر الفيضان (٢٣،٥) مليار متر مكعب من المياه.

استفتاء حول النظام الملكي في البرازيل سيجري في العام ١٩٩٣

● برازيليا ـ و. ص. ف ـ طُلب من الناخبين البرازيليين الادلاء برأيهم حول ما اذا كانوا يفضلون النظام الملكي على الجمهوري، والرئاسي على البرلماني وذلك في السابع من ايلول عام ١٩٩٣!!

هذا ما تأكد في جلسة مناقشة ثانية عقدتها الجمعية الوطنية التأسيسية.

وكانت تمت الموافقة على نص المشروع المذكور في جلسة مناقشة اولى في ايار الماضي. لكنه بقي في الظل اذ تم التصويت في الجلسة ذاتها على تحديد مدة ولاية الرئيس الحالي جوزيه سارني بخمس سنوات.

وحسب كاتب مشروع الاستفتاء حول النظام الملكي، نائب الحزب الدمقراطي الاجتماعي فان «الشعب لم يستشر أبدا حول الجمهورية وفي مستطاعه اعلانها بالتصويت بعد ان فرضت بانقلاب عسكري في ١٥ تشرين الثاني العام ١٨٨٩».

* تهنئة *

الى كوثر وجميل دلاشة بمناسبة الزواج. و«بالرفاء والبنين».

خيرية وعبد الوهاب مرعي ـ قلنسوة

الطفل في مخيم كوكب ابو الهيجاء.. صورة معبرة

● بقلم: احمد صالح طه ●

□ ويدقون الاوتاد قوية لخيامهم، وكل طفل منهم يسابق ليساهم في هذه العملية، فيضرب الوتد بكل قواه لينزل عميقا داخل الارض وكأن لسان حالهم يقول: «نحن هنا على هذه الارض باقون»، وما هي الا بضع ساعات واذ بالخيام منصوبة، فيحتضن السلام طلاب السلام، وتحتضن اشجار الزيتون اطفال السلام. تتعانق الخيام مع اغصان الزيتون وتموج اغصانها مع كل نسمة رقيقة وكأنها ترقص فرحة بما يتمتع به اطفالنا من رقة هذه النسمات، بعد برنامج يوم كامل حيث الفعاليات المختلفة هتاف، فغناء، فأشغال، فرياضة فثقافة.

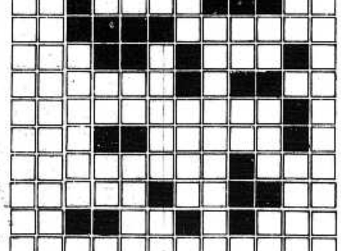
داعبتهم الشمس بحرارتها فتركت آثار قبلاتها على وجوههم آثارا سمراء اللون، اما الغبار فقد كحل عيونهم ليمتد على كامل وجوههم فيرسم علامات جهد ذلك اليوم، وينصب الصدق من على جباههم فيغسل في طريقه الغبار لتسقط على الصدور بقعا حمراء بلون التراب الذي احبوه.

اصبحت ارى الطفل صورة حية معبرة!!! ومعبرة جدا عن احساسنا وواقعنا!! اصبحت ارى فيه الانسان البريء حبيب السلام اصبحت ارى فيه والغبار يغطي كامل وجهه، الارض وحبنا لها واصبحت أرى فيه والعرق يتصبب من جبينه، الانسان المجاهد والمكافح من اجل البقاء، وارى فيه الفلاح الذي قضى يومه يعمل في ارضه والعرق يبلل ملابسه.

(كوكب ابو الهيجاء)

كلمات متقاطعة

* * * حل لغز رقم (٩٨) * * *



●اعداد: توفيق محمد شاذلي + جفر علي نصار ـ عرابة●

افقي:

١ ـ اديب فلسطيني راحل

٢ ـ صوت الحصان ـ احد الوالدين (معكوسة) ـ شهر صدور «الاتحاد» (معكوسة)

٣ ـ غير ناضج ـ علم مذكر ـ هرب

٤ ـ تنشده الشعوب (معرفة) ـ قاعدة

٥ ـ دولة عربية ـ غلا في الشيء وجاوز الحد (معكوسة)

٦ ـ لباس ـ ثمين + من السلم الموسيقي

٧ ـ المدينة السوفييتية التي شهدت دحر الغزاة النازيين على ايدي الجيش السوفييتي

٨ ـ احد آلهة الاغريق (معكوسة) ـ احرف حلقية

٩ ـ يكسو بعض الحيوانات ـ عالم نحوي عربي شهير + حرف جزم

١٠ ـ نشاهد (مجزومة) ـ اشاهد «مجزومة ومعكوسة» ـ وكالة الانباء الفلسطينية + بيت الدجاج

١١ ـ ضل ـ من الاسماء الخمسة ـ احد الاشهر

١٢ ـ دولة اشتراكية (ناقص الحرف الاخير)

عمودي:

١ ـ حملته حمامة نوح بعد الطوفان واصبح رمزا فيما بعد للسلام + متماثلان

٢ ـ علم مذكر ـ ماركة تلفزيونات يابانية (معكوسة)

٣ ـ للتفسير ـ مادة قاتلة ـ جدار ـ ضمير منفصل

٤ ـ احصل على (مجزومة) ـ حرامي ـ مكان مرتفع

٥ ـ اجل + عاصمة اشتراكية

٦ ـ تعقد ـ استجابا

٧ ـ معول ـ اسنان ـ من الزهور

٨ ـ مهنة جميلة ـ حرف مكرر

٩ ـ نقذف (مجزومة) ـ ضلال (معكوسة) ـ بر بالوعد (مجزومة)

١٠ ـ للنداء ـ حبسوها

١١ ـ حرف جر (معكوسة) ـ اغنية لام كلثوم

١٢ ـ فيلسوف يوناني شهير + استمر + رسول

* * * حل لغز رقم (٩٧) * * *

افقي:

١ ـ موريتانيا + حلب

٢ ـ دالية الكرمل + ر

٣ ـ بدان + داوى + أدعير

٤ ـ تلبي ـ أم + ف ف + هون

٥ ـ هزار + هال + حقد + دو

٦ ـ منة + إنس

٧ ـ سنا

٨ ـ يأمل + رحيق ـ آني

٩ ـ ل ل ل + يد

١٠ ـ أمان + عرعرة + طهي

١١ ـ بحلم بيك + سيلان

١٢ ـ نلسون مانديلا

عمودي:

١ ـ مدينة ـ نبالي

٢ ـ واد + زل ـ المحل

٣ ـ رلى + باب ـ سلالم

٤ ـ ي ي + تير ـ لينمو

٥ ـ تهد ـ لن ـ رده + بن

٦ ـ أ أ أ أ أ ـ ريم

٧ ـ تلومهم ـ عكا

٨ ـ يكافحن ـ قمر + ن ن

٩ ـ ارافقهم ـ عاد

١٠ ـ حمده + داسا ـ طلي

١١ ـ ل ل + عود + ن ن ن ـ هيل

١٢ ـ بوينوس ايريس + أ

تدابير صارمة لمكافحة التدخين في الاماكن العامة في قبرص

● نيقوسيا ـ و. ص. ف ـ اعلنت السلطات القبرصية يوم الجمعة الماضي، بدء تنفيذ التدابير المشددة لمنع التدخين في الاماكن العامة في قبرص، التي تعتبر احدى الدول الاولى في العالم من حيث استهلاك السجائر.

وتتضمن هذه التدابير الجديدة، من اجل حماية الصحة وضبط التدخين التي اصدرتها وزارة الصحة، غرامات يمكن ان تصل الى ٥٠٠ ليرة قبرصية (الف دولار)، وهي لا تقتصر على المخالفين فقط، بل تشمل اصحاب الاماكن العامة الذين لا يحترمون هذا الحظر.

ويمنع التدخين من الان فصاعدا في جميع الاماكن العامة بما فيها المراقص والمدارس وكذلك في الباصات والتكسيات والمصاعد، ولا تندرج المصارف والمحال في هذه القائمة الا ان الحظر يشمل المستشفيات والعيادات الخاصة وجميع الاماكن حيث تحضر الوجبات الغذائية.

ويبقى التدخين مسموحا في المقاهي والمطاعم غير انه يتعين على اصحابها ان يلصقوا لافتات تشير الى ان التدخين خطر على الصحة.

هواجس مسرحية

بقلم: راضي د. شحادة

الممثل القدير

□ طوابير المسافرين تنتظر في المحطة المركزية آملين الوصول الى باب الباص ليضمن كل منهم لنفسه كرسيا فارغا. الجالسون منهم وقد ضمنوا لانفسهم حيزا في الباص يتمنون الا يصعد المزيد من المنتظرين في الطابور لكي لا يزيد الاكتظاظ ولكي يكسبوا مزيدا من الراحة، واما المنتظرون خارج الباص فانهم يتمنون ان يسمح لهم الركوب في الباص، واقفين، مضغوطين كالسردين، متضايقين، لا يهم، المهم ان ينتهي الانتظار فالانتظار داخل الباص ومن خارجه هي قضية نسبية، ونظرة المنتظرين في الخارج تتعارض كليا مع نظرة الراكبين في الداخل. فاذا كنت في الخارج تتمنى أن يسمح لك السائق بالدخول واذا كنت في الداخل تتمنى الا يدخل المزيد من الركاب الى الباص. ولو كان نصفك في الداخل والنصف الاخر في الخارج لتمنى نصفك لنصفك اماني متناقضة كليا..

الجنود يقتربون. انهم يتفحصون بحذر حشود الطوابير المنتظرة. ينظرون في وجوه المنتظرين لكي يقوموا بعملية «التعريب» اي تمييز العرب عن اليهود. من السهل على هؤلاء الجنود الصغار ان يشموا رائحة العرب عن بعد اميال. انها رائحة شرقية عربية تتطاير من مسامات الحطات والعقالات والسراويل والسلال والصنادل والاحذية البلاستيكية، والشوارب العقربية والفساتين المطرزة بدقة على ايدي بشرية لا تعرف الصناعة الالية، والسمار العربي والفراسة البدوية والعيون السوداء، والادلة كثيرة وكافية تجعل الجندي يسحب العربي من اكبر طابور خلال ثوان معدودات، حتى ولو كان يحمل حقيبة «جيمس بوند» او يلبس ربطة فراشة «پاپيون» او يضع «كيپاه» على رأسه (للتخفي) او النظارات على عينيه، فمهما مثل ومهما موه او تشوه فانه لا يستطيع ان يخفي جميع الادلة التي تفيح منه رائحته العربية، وحتى لو راود ذلك الجندي «الشمام» ادنى شك بانه سحب فريسته خطأ ولم يتيقن من عروبتها فانه عندما ينظر الى بطاقة الهوية الشخصية وملامح الفريسة فانه يستطيع ان يميزها من ارقامها ولونها وبصمات الاصابع على غلافها وهي (البطلمات) كفيلة بان تخرج رائحة عربية تفوح في انف الجندي الشمام الهمام وتغير له تعابير وجهه.

وقفت في الطابور ويبدو ان شكل زوجتي بشعرها الاشقر وملامحها السويدية، مع انها فلسطينية ووالدها فلسطيني ووالدتها فلسطينية لم تتصاحب مع اي سويدي طوال حياتها الزوجية، وقفنا، انا وزوجتي ننتظر مصيرنا في الخارج والداخل، واستهواني منظر الجنود الشمامين وايقنت أنه علي ان استعمل سرعة خاطري لاتخلص من ورطة الانسحاب من الطابور، كالبعير المعبد على يد جندي صغير لا يبلغ من العمر عمر ابني. علي ان انقذ كرامتي ودوري في الطابور ووقتي الثمين مع ذلك الشمام الصغير، وايقنت بالرغم من التمويه الذي ظهر على زوجتي بشكلها السويدي، وبلحيتي وصلعتي اللتين توحيان بانني قد اكون يهوديا، ايقنت بالرغم من كل ذلك بان دلائل كثيرة اخرى كافية بان تفشلني في تمثيل الدور على ادقه، فنظرات زوجتي المشمئزة لمنظر سحب العرب من الطوابير كالبعر المعبدة، جعل وجهها يمثل ما في داخلها من كراهية لهذا النوع من الشم العنصري العلني، ونظراتي المتشككة والمتنقلة بين شكلي الخارجي اليهودي واختبائي داخل كتاب باللغة الانجليزية مثلت أنني اقرؤه قراءة بدون تركيز وبدون قراءة، كل ذلك جعلني آخذ زمام المبادرة:

لا اريد هذا النوع من التمثيل المصطنع، او ربما لا اريد ان امثل دورا اضحك على نفسي فيه مع العلم انني وددت ان اضحك على غيري من خلاله. تركت زوجتي فجأة، وخرجت عن الطابور واتجهت بشكل جنوني نحو الشمام الذي لم يكد ينهي تفتيش احد البعر حتى وضعت يدي في جيبي بحركة جيمس بوندية وسحبت سلاحي وصوبته نحو الجندي الشمام وقلت له بثقة جيمس بوندية عندما يقف امام عدوه الغدار:

ـ خذ هذه.. ربما انك تفحص العرب، فلا اريد ان اتعبك.. محسوبك عربي.. خذ هذه بطاقتي.

فوجىء البطل الشمام عندما شهرت سلاحي الازرق في وجهه وهم بسرعة «تشارلز برونسون» ان يشهر سلاحه الفولاذي لولا انه ايقن ان سلاحي ما هو الا بطاقة هويتي الشخصية الزرقاء المختومة بختم الدولة الفتية.

شك في الامر، ولهجتي العبرية المتقنة زادت من تشككه في حاسة شمه للعرب فقال بعصبية:

ـ روح من هون، لا وقت لدي من اجلك.. دعني اواصل عملي..

ولكنني اصررت على اخذ حقي ولو بقوة السلاح:

ـ ولكنني مثل هؤلاء الذين تفتشهم، انهم ليسوا احسن مني، فتشني ارجوك، لا وقت لدي، اريد ان الحق دوري في الطابور، لا اريد ان اضيع زوجتي.

وتحت التهديد والوعيد حقق لي اخيرا امنيتي وفتشني، نظر الى الصورة ثم نظر الي «فحفصني» امامه لكي لا يشك انني نفس الشخص والفاحص، في البطاقة، سجل تفاصيلي في كراسته التي تفوح منها رائحة الاسماء العربية وضمنت لنفسي مكانا مرموقا بين تلك الاسماء، لكي اكون جاهزا للاستدعاء للتحقيق اذا حدث انفجار في المحطة المركزية في ذلك اليوم، شكرته وعدت الى الطابور بعد ان اثبت براءة ذمتي، وبذلك سبقت باقي العرب الضائعين لقلتهم والذين يواصل الجنود الشمامون الابطال البحث عنهم واقتناصهم من داخل الطابور الخارج من المحطة.

معرض شهداء الانتفاضة



■ الشهيد علام سعيد نصر الله صدقة (١٨ سنة) ـ غزة

بريشة الفنانة: فاتن طوباسي ■

وفاة الممثل الالماني الغربي غيرت فروب

● ميونيخ (المانيا الغربية) ـ و. ص. ف ـ توفي غيرت فروب الممثل الالماني الغربي الذي قام بدور «الشرير صاحب القلب الرقيق» مرات عديدة على الشاشة الكبيرة ليل الاحد الماضي عن عمر (٧٥) عاما نتيجة نوبة قلبية حسبما اعلنت مديرة منزله.

وكان فروب نجح في بداياته على خشبة المسرح مباشرة قبل الحرب العالمية الثانية وبنى شعبيته الكبيرة جدا في المانيا الغربية في سلسلة ادوار صعبة، بدأ بفضل قامته البدينة وكأنه معد لها. وبرز فروب للمرة الاولى على الساحة الدولية في دور ثانوي بارع في فيلم «الابطال متعبون» لايف كيامبي في العام ١٩٥٥.

وصور غيرت فروب اكثر من ستة فيلم اوروبي واميركي من بينها «عاصفة على ناكازاكي» سنة ١٩٥٦، «اليوم الاطول» سنة ١٩٦١، «باريس هل تحترق» سنة ١٩٦٥، «عزيزتي كارولين» سنة ١٩٦٧، «ضربة المظلة» سنة ١٩٨٠.

لكن دوره الابرز يبقى دور «غولد فينغر» او «الاصبع الذهبي» العدو الماكيافيلي الذي يتحدى «جيمس بوند» في احد افلام العميل السري البريطاني الذي يحمل العنوان ذاته سنة ١٩٦٤. ومنع عرض الفيلم المذكور مؤقتا في اسرائيل بسبب انتماء غيرت فروب سابقا الى الحزب النازي خلال الحرب.

وكرس غيرت فروب سنواته الاخيرة للعمل في التلفزيون. وكان مواطن شرف في مدينة كونياك الفرنسية حيث يقام مهرجان سنوي للافلام البوليسية.

تقدير كبير في مؤتمر جنيف لانتقال النائب وتد الى صفوف الجبهة



● تل ابيب - خاص بـ «الاتحاد» - عاد الى البلاد صباح امس الاربعاء النائب محمد وتد من جنيف بعد ان كان قد شارك في مؤتمر المنظمات غير الحكومية والتقى عددا كبيرا من الاساتذة والمفكرين والكتاب السويسريين والاوروبيين.

وقد ابدى كافة من التقى بهم النائب محمد وتد تقديرا كبيرا لانتقاله لصفوف الجبهة كما عبروا عن املهم بأن يكون هذا العام عام الحسم الفلسطيني وتجسيد اماله بالاستقلال.

وصرح البروفيسور موريس شروم، استاذ العلوم الطبيعية والمهتم بشؤون الشرق الاوسط، انه يثمن عاليا قرار النائب محمد وتد وانه من جهته «كان يتوقع ذلك بعد ان خيبت الاحزاب الصهيونية التقليدية امال اليهود فكيف لا تخيب امال الفلسطينيين المخلصين لفكرة التعايش بين الشعبين على اساس الاحترام المتبادل؟»

وكانت اذاعة كولونيا الالمانية باللغة العربية قد اذاعت مقابلة مطولة مع عضو الكنيست وتد وكذلك عدد من الصحف الاوروبية.

اعتقال اربعة شبان بتهمة تهريب (٥٠) طفلا من البرازيل

● تل ابيب - اعتقلت قوات الشرطة في اوائل هذا الاسبوع اربعة اشخاص في منطقة المركز بتهمة تهريب (٥٠) طفلا من البرازيل مقابل (١٥) الف دولار لكل طفل.

واتضح من خلال التهم الموجهة اليهم ان الاربعة سافروا عدة مرات الى البرازيل وباراغواي وحصلوا على الاطفال الذين تخلى عنهم اهاليهم ومن هناك ارسلوهم الى مدينة فرانكفورت ثم الى اسرائيل.

وتم تزويد «مكتب خدمات التبني» باسماء الاطفال ولكن لم تتم الاجراءات القانونية للتبني.

وقال ابراهام طكطيكا ان الحديث يدور حول طلب اموال مقابل وساطة وتجاوزات ادارية.

المتهم بقتل الفتاة غولدوفسكي ذو ماض جنائي معروف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، امس (الاربعاء)، نقلا عن مصادر في الشرطة، ان شابا فلسطينيا «اعترف بانه اقدم على قتل الفتاة الاسرائيلية، زيفا غولدوفسكي، من حولون، التي وجدت جثتها قرب البيرة المحتلة».

وقالت المصادر نفسها ان المتهم الذي اعتقل بعيد اكتشاف الجثة هو واحد من خمسة اشخاص مشتبه بهم. وذكرت مصادر الشرطة ان المتهم اعترف بفعلته واعاد تمثيل الجريمة.

وفي مقابلة مع راديو الجيش الاسرائيلي («جالي تساهل»)، مساء امس، قال رئيس طاقم التحقيق الخاص بهذه الجريمة انه «ليس بالامكان الحسم الان في ان الجريمة وقعت على خلفية قومية. وانا لا استطيع قول هذا، الان»! واضاف الضابط نفسه قائلا: «المعتقل هو شخص معروف لدى الشرطة فهو ذو ماض جنائي معروف».

الوزير شرير يأتي الى الناصرة ليهاجم محاميها وزملاءهم لتدخلهم بالسياسة!!

*** يتباهى، امام وزير القضاء البريطاني، بـ «انجازات» الحكومة في خدمة القضاء العربي في اسرائيل. كيف؟ وعد بمحاولة تعيين قاض عربي في المحكمة العليا وتعيين قاضية عربية؟! ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اختار وزير القضاء، ابراهام شرير، مدينة الناصرة (التي زارها صباح امس الاربعاء برفقة وزير القضاء البريطاني، اللورد ماكيي) ليشن هجوما سياسيا معاديا للدمقراطية على المحامين اليهود والعرب «الذين يستنكرون ممارسات القضاء في المناطق».

والوزير يعرف ان عددا من هؤلاء المحامين هم من ابناء الناصرة والجليل، الذين قاموا في الشهر الماضي بنشاط احتجاجي سوية مع مجموعة من زملائهم اليهود ضد دوس حقوق الانسان والقانون في المناطق الفلسطينية المحتلة، وقام العشرات منهم بمظاهرة يوم امس الاول (الثلاثاء ٨٨/٩/٦) في القدس امام مقر نقابة المحامين، حيث اقيم الاحتفال «بيوم المحامي»، وفي حينه طالب المحامون الدمقراطيون، اليهود والعرب، نقابة المحامين باسماع صوتها ضد ما يجري في المناطق المحتلة من دوس تعسفي لحقوق الانسان وللقانون. واحتجوا على صمتها. وعلى اثر هذا النشاط اصدرت اللجنة المركزية للنقابة، امس الاول، بيانا خرجت فيه عن صمتها وطالبت «سلطات الامن بان تحرص على ان يكون الرد على خرق النظام (!) في المناطق المحتلة في اطار القانون (اي قانون؟!). كذلك دعت اللجنة المركزية الى «تفعيل مراقبة قضائية ناجعة في «حالات الاعتقالات الادارية». وقد رأى الكثير من المحامين العرب، في هذا البيان، رغم اهميته، نوعا من المهادنة والمسايرة وعدم اتخاذ موقف حازم ضد قانون الغاب الذي تفرضه سلطات الاحتلال وتطبقه عشوائيا.

● الوزير يتباهى ●

هذا وقام الوزيران بزيارة لمحاكم الناصرة فاستقبلها رئيس محكمة الصلح، القاضي خليل عبود. وتجولا في المناطق السياحية والكنائس في المدينة (من الجدير ذكره ان شرير يشغل ايضا منصب وزير السياحة. ومع ان مدينة الناصرة تعتبر اهم مدينة سياحية في اسرائيل فان وزارة شرير لا تقدم لها ولو شاقلا واحدا لدعم وتطوير السياحة فيها).

وقد راح الوزير شرير يتباهى امام مضيفه البريطاني بما عمله ولا يزال في خدمة الوسط العربي قضائيا ايضا. ولكي يصدق الوزير الضيف ضرب شرير مثلا على ذلك فقال انه يحاول السعي لتعيين قاض عربي في محكمة العدل العليا (هذا الوعد نسمع به منذ عدة سنوات). ولم يتورع عن اعتبار تعيين قاضية عربية، لاول مرة في تاريخ الجماهير العربية في اسرائيل، انجازا لحكومته. (كما لو ان المحامية التي اصبحت جديرة بمركز قاضية اصبحت كذلك بفضل شرير وحكومته!).

● هالو.. الجبهة! ●

خط مفتوح مع محمد نفاع

*** ٥٧٢٠٤٤ و ٥٧٠٥٠١ - ٠٦ اليوم الجمعة * الشبيبة الشيوعية في الناصرة تبادر الى برنامج الاتصال المباشر مع الناخبين ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تستضيف الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة القائد الجبهوي السكرتير العام للشبيبة الشيوعية، محمد نفاع، المرشح السادس في قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست القادمة وذلك للرد على اسئلة الناخبين مباشرة بواسطة الهاتف.

وسيتم هذا البرنامج غدا، الجمعة ٨٨/٩/٩ من الساعة الثانية بعد الظهر وحتى الخامسة وذلك على هاتف رقم ٥٧٢٠٤٤ و ٥٧٠٥٠١ بدالة الشمال (٠٦). وسيرد نفاع خلاله على اسئلة المواطنين في مختلف المواضيع.

وجاءنا من قيادة الشبيبة في المنطقة ان هذا البرنامج ياتي في اطار سلسلة نشاطات قررتها الشبيبة الشيوعية في المنطقة لنصرة الجبهة في المعركة الانتخابية القادمة. وفي صلبها اللقاء المباشر ما بين كلمة الجبهة وبين الناخبين.

سنة دراسية جديدة في معليا مع استمرار المشاكل القديمة

● معليا - من مكتب «الاتحاد» في عكا - توجه اكثر من (٤٠٠) تلميذ وتلميذة من صفوف البستان حتى التاسع من قرية معليا الى المدرسة في الثالث من ايلول الحالي. وذلك وسط قلق الاهالي على مستقبل ابنائهم خاصة وان مقص التقليصات شمل معليا ايضا حيث قلصت وزارة المعارف اكثر من (٢٢) حصة لهذا العام. واما الامر الاكثر اقلاقا فهو فصل ثلاثة معلمين من عملهم حيث كانوا يدرسون في الصفوف العليا من السابع حتى التاسع وتعيين معلمين جدد مكانهم. كذلك يثير القلق جو عدم الاستقرار الذي يخيم على المدرسة جراء تجدد مشكلة تعيين مدير للمدرسة. والتي ستبت بها المحكمة قريبا. وتجدر الاشارة الى ان هذه القضية مستمرة منذ سنتين. ولم تنته بعد.

وبعث عدد من اهالي الطلاب برسالة الى وزير المعارف تضمنت مطالبهم وقلقهم جراء الاوضاع في المدرسة وطالبوه بوضع حد لهذه المشاكل التي لا تخدم الطلاب والاهل.

شرطة عكا تعود الى اسلوب التحقيق الاستفزازي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - استدعت شرطة عكا يوم أمس الاربعاء الى مركزها عضو الشبيبة الشيوعية سليم بربارة (١٨) عاما من قرية أبو سنان وذلك للتحقيق معه دون توجيه اية تهمة له مسبقا. وعند وصول بربارة الى مركز الشرطة استقبله المحقق على أحسن ما يكون الاستقبال وبتقديم القهوة والكعك. ثم طفق المحقق يوجه الاسئلة الاستفزازية لبربارة عن حياته الشخصية وحياة عائلته وعمل والده وعن سفره الى خارج البلاد للدراسة في احد الاقطار الاشتراكية وما هو المبلغ ثم عرض المحقق كالعادة المساعدة بالمبالغ التي تحتاجها وقد رد الرفيق بربارة باشمئزاز على هذا الاسلوب المقرف.

المعلمون الجبهويون في الناصرة يثيرون مشاكل النقل والتقليصات

*** معلمو الناصرة يتجندون للضغط على وزارة المعارف حتى تكف عن التقليصات المدمرة في مدرسة العائلة المقدسة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اثارت كتلة الجبهة في فرع نقابة المعلمين في الناصرة مشاكل النقل والتقليصات الجديدة في الحصص الدراسية والتعيينات الجديدة وغيرها من القضايا التي طرحها عشرات المعلمين امام الجبهة وطالبوا سكرتير الفرع بالعمل على حلها.

وطالب المربون الجبهويون في جلسة الفرع الاخير (٩/٦) بتشكيل اللجان المختلفة في الفرع.

وحين طرح سكرتير الفرع اقتراحا لدعم السكرتير العام لنقابة المعلمين في النضال من اجل زيادة الاجور اكد اعضاء كتلة الجبهة موافقتهم على ذلك ولكن.. يجب الاشارة الى ان هذا لا يكفي وهناك حاجة الى المطالبة بتحسين مكانة المعلم وشروط عمله وتعويضه عن تآكل اجره خلال الفترة السابقة ايضا.

● مدرسة العائلة المقدسة ●

هذا وكان وفد من معلمات التعليم الخاص في مدرسة العائلة المقدسة قد حضر الى الجلسة وشرح الموقف من المشكلة التي يعاني منها قسم التعليم الخاص منذ بداية هذه السنة جراء تقليص الملاك الرسمي بثلاث وظائف مساعدات من ملاك وزارة المعارف وعدم تعيين مساعدات بديلات. مما يؤدي الى عرقلة جهود المعلمات. وقد تجاوب الحاضرون بالاجماع مع موقفهن وطالبوا سكرتير الفرع ان يتحمل مسؤولية معالجة القضية بالضغط على وزارة المعارف وغيرها من اجل حل المشكلة وتعيين المساعدات.

ويذكر ان كتلة الجبهة كانت قد تبنت قضيتهن فور علمها بها قبيل افتتاح السنة الدراسية.

● المقر الجديد ●

هذا وتجدر الاشارة الى ان مندوبي الحركة «التقدمية» والليكود تغيبوا عن الجلسة.

وقد عقدت الجلسة في مقر الحركة الجديد (مكان عيادة «كوبات حوليم» القديمة في شارع انيس كردوش) وسيكون مفتوحا يومي الاربعاء (٤ ب.ظ. حتى السادسة) والجمعة (٩ صباحا حتى الواحدة ظهرا).

مجلس كفر ياسيف يبلغ الوزارة: لن نستطيع تنفيذ توجيهات الوزارة المجحفة

● كفرياسيف - لمراسلنا - بحث مجلس كفرياسيف المحلي في جلسته العادية، يوم الثلاثاء (٩/٧)، المنشور الدوري «الخاص والمستعجل» المبعوث من مدير عام وزارة الداخلية، في الاسبوع الاخير من آب المنصرم، الى عموم رؤساء السلطات المحلية.

وابلغ المدير العام في منشوره هذا عن «انتهاء تغطية العجز المالي في السلطات المحلية وفحص واصلاح ميزانياتها». وحذر السلطات المحلية «بشكل قاطع» - كما ورد بالمنشور - من «اي خرق لاطر ميزانياتها ومن الوقوع في اي عجز مالي. فالوزارة - قال - لن تعود مرة اخرى الى عملية تغطية العجز حتى ولو اصيبت سلطات محلية بالشلل» (!!). وانهى المدير العام منشوره الدوري بالتهديد بأن الوزارة «لن تمر مر الكرام على اي تجاوز او خرق لتعليمات المنشور».

وقرر مجلس كفرياسيف المحلي، بعد دراسة هذا المنشور، ان يبعث بمذكرة الى المدير العام يستهجن فيها هذه التعليمات المشددة والمعممة التي لا تأخذ بالاعتبار واقع ان وزارة الداخلية استثنت مجلس كفرياسيف وسلطات محلية اخرى من عملية تغطية العجز واصلاح الميزانيات.

كما قرر المجلس استنكار تجاهل الوزارة لاحتياجاته المالية وفي مقدمتها تغطية عجزه المالي المتراكم خلال السنوات الثلاث الاخيرة رغم توجهاته العديدة الى الوزارة بهذا الخصوص خطيا وشفهيا.

وقرر مجلس كفرياسيف ايضا ابلاغ المدير العام انه لن يستطيع تنفيذ التوجيهات الواردة في منشوره آنف الذكر طالما لم تلب الوزارة احتياجاته المالية ولم تقم بتعديل ميزانيته. كذلك ابلغه بان المجلس سيكون مضطرا، اذا استمر تجاهل الوزارة لهذه الاحتياجات، ان يتخذ اجراءات عديدة ومشروعة، شعبية وقضائية.

وتجدر الاشارة الى انه مع تنظيم المؤامرة لتصفية مجلس كفرياسيف المحلي تحت غطاء الدمج شددت وزارة المالية وغيرها من الوزارات واقع الخنق المالي على المجلس.

حقيقة ما يجري في مدرسة «النور» في حيفا

*** لماذا تقلص عدد التلاميذ من ٣٧٠ عام (٨٠) الى اقل من ١٠٠ هذا العام؟ مستوى التعليم في المدرسة وصل الحضيض ***

● لم تبدأ السنة الدراسية في مدرسة «النور» في حيفا، كما بدأت في غيرها من المدارس اذ تم نقل ٦ معلمات من المدرسة بناء على طلبهن، وبعد ان اعلن عدم استطاعتهن العمل مع مديرة المدرسة.

اما البلدية ودائرة المعارف والثقافة فقامتا بدمج كل صفين في غرفة دراسة واحدة من الصف الاول وحتى السادس، وتقوم معلمة واحدة بتدريس الصفين.

واكثر من ذلك، فقد كان الجو في المدرسة متوترا جدا، وتعالت الشتائم ضد فلان وعلان. وخرج بضع عشرات من التلاميذ المحرضين من المدرسة امس الاول (الثلاثاء) وطافوا الشوارع ومروا بمدرسة «الاخوة» و«المتنبي» وهم يهتفون: «يعيش... ويسقط...»!!

● عودة الى الوراء ●

في العام الدراسي ٨١/٨٠، نالت مدرسة «النور» جائزة احسن مدرسة عربية في البلاد. وكان مدير المدرسة في حينه السيد رشدي الماضي (مدير مدرسة «المتنبي» اليوم). وكان عدد التلاميذ في المدرسة انذاك ٣٧٠ تلميذا.

وبعد نقل السيد رشدي الماضي من مدرسة «النور» بعام، عينت السيدة مها السعد مديرة للمدرسة.

وخلال السنوات الماضية، تقلص عدد تلاميذ المدرسة عاما بعد عام حتى وصل الى ١٣٠ في العام الدراسي السابق ٨٨/٨٧، والى اقل من ١٠٠ في العام الدراسي الحالي.

ويثير هذا الهبوط السريع والهائل في عدد التلاميذ السؤال البسيط: لماذا حدث ذلك؟ لماذا اخرج الاولياء ابناءهم من المدرسة ونقلوهم الى مدارس اخرى.

● خلافات بين المديرة والمعلمات ●

وظهر ان المديرة غير قادرة على العمل سوية مع المعلمات. وفي البداية، طلبت معلمتان قديرتان نقلهما من المدرسة، لعدم تمكنهما من التفاهم مع المديرة.

ولكن، في العام الدراسي الماضي، ساء الوضع وشمل الخلاف بين المديرة والهيئة التدريسية معظم المعلمات في المدرسة. وهنا اخذت تحدث امور غريبة؟

فبدأت تصل رسائل تهديد خالية من التوقيع الى المعلمات بالاعتداء عليهن وعلى اولادهن اذا عارضن السيدة مها. واخذت اجهزة التلفون في بيوت المعلمات ترن ليلا، لتنقل التهديدات والشتائم البذيئة. ولم ينج كاتب هذه الاسطر من ذلك.

ووصلت الامور بين المديرة والمعلمات درجة القطيعة. ونشرت صحيفة «كول بو» في حيفا قبل عام تقريبا ان المديرة اخذت تواقيع تلاميذ الصف السادس في المدرسة ضد مربية صفهم، وكانت المديرة تتشاجر منذ ساعات الصباح مع المعلمات. وخلق جو في المدرسة جعل التعليم الجدي امرا صعب التحقيق. ودفع التلاميذ في العام الدراسي المنصرم الثمن كاملا.

● طرد رئيس لجنة الاباء ●

وحاولت المديرة تجنيد رئيس لجنة الاباء في المدرسة الياس خشيبون معها. وعندما رفض ذلك ورفض التوقيع على رسالة يطلب فيها نقل سكرتيرة المدرسة وطلب بحث مستوى التعليم المنخفض في المدرسة قامت المديرة بطرده واجرت» انتخابات للجنة جديدة من مؤيديها.

ولكن لجنة الاباء القطرية رفضت هذه الخطوة، واعلمت الياس خشيبون انها تعتبره الرئيس القانوني للجنة الاباء.

● لجنة تحقيق ●

وتوجهت المعلمات بشكوى الى مفتش المعارف في المنطقة والفت لجنة تحقيق ثلاثية من ممثل دائرة المعارف وثان لبلدية حيفا، وثالث لنقابة المعلمين واستمعت اللجنة الى شهادات الكثير من رجال التعليم وبالطبع مديرة المدرسة وكافة معلميها.

وكان قرار اللجنة بالاجماع: لا تصلح المديرة لان تكون مديرة المدرسة ومن الضروري تغييرها. ولكن كيف؟

● عدد قليل من التلاميذ ●

عشية بدء السنة الدراسية الجديدة ظهر ان عدد التلاميذ في المدرسة قليل جدا، بعد نقل اولئك التلاميذ الذين يعيشون في منطقة مدرسة «الاخوة» - وكان الكثيرون من الاباء قد نقلوا ابناءهم الى مدارس اخرى، ومنهم رئيس اللجنة، خشيبون، وحتى رئيس اللجنة المعين، بسبب الوضع السائد في المدرسة ومستوى التعليم المنخفض فيها. ويشهد مدير مدرسة «المتنبي» ان مستوى التلاميذ الذين يصلون الى مدرسته بعد تخرجهم من مدرسة «النور»، منخفض جدا. ففي العام الماضي عندما صنفت ادارة «المتنبي» من وصل اليها من المدارس الابتدائية الرسمية ظهر ان هناك (٥) من مدرسة «الاخوة» و(٢) من مدرسة حيفا «هـ» في شارع عجيفن، و(٤) من مدرسة الاحمدية و(١٤) من مدرسة النور، بمستوى منخفض جدا.

● قرار البلدية والمعارف ●

عندما ظهر ان عدد التلاميذ في الصف الاول ٨ وفي الصف الرابع ٧ وان عددهم في بقية الصفوف بين ١٠ و١٨ تلميذا اتخذ رئيس البلدية ومفتش المعارف قرارا هو بمثابة «اجا يكحلوا - عماه».

فوفقا لانظمة وزارة المعارف يجب حل الصف الاول والرابع. اما في بقية الصفوف ولان العدد اقل من ٢٠، فيستحق كل صف نصف وظيفة معلم. اي ان التلاميذ يذهبون الى البيت يوميا الساعة العاشرة والنصف صباحا.

ولمنع هذا الوضع، قرر رئيس البلدية ومفتش المعارف دمج الصف الثاني والثالث، والخامس والسادس، اي كل صفين في غرفة واحدة مع معلم واحد.

ومعنى هذا القرار تحويل المدرسة الى زريبة، وتخفيض مستوى التعليم بدلا من رفعه.

● مصلحة التلاميذ قبل كل شيء ●

المطلوب هو مدرسة بادارة قديرة، هيئة تدريسية جيدة وقادرة على ضمان مستوى تعليم لائق في المدرسة.

وظهر ان هذا غير ممكن في الظروف التي نشأت في المدرسة. فالعدد القليل من التلاميذ في المدرسة، لا يمكن من ضمان تدريس طبيعي، اي معلم لكل صف.

ولذا فالحل الافضل في الظروف القائمة، هو نقل العدد القليل من التلاميذ الى مدرسة الاخوة، حيث في الامكان استيعابهم. ومعروف ان مدرسة «الاخوة» لا تبعد عن مدرسة «النور» اكثر من (١٥٠ مترا).

● الصفوف الصناعية في «الاخوة» ●

ويمكن هذا الحل من نقل الصفوف الصناعية التابعة لمدرسة «المتنبي» والتي تدرس في مدرسة «الاخوة» وعدد تلاميذها اكثر من ١٧٠ تلميذا، نقلها الى مدرسة «النور»، حيث سيكون في الامكان تطوير عمل هذه الصفوف وزيادة تنويع المهن التي يتعلمونها لتوفر الغرف اللازمة لذلك.

ووجود هذه الصفوف في مدرسة الاخوة غير مناسب نظرا للفرق الكبير في اعمار التلاميذ.

واخيرا يسأل السؤال: لماذا قبلت وزارة المعارف باستمرار الوضع في المدرسة، مع رؤيتها انخفاض مستوى التعليم، ومع وصول شكاوى عديدة اليها بهذا الخصوص؟

من المسؤول عن هذا الوضع المؤلم، الذي يتخرج فيه التلاميذ من مدرسة «النور» وهم شبه اميين؟

يجب ان تكون الشجاعة والجرأة صفة كل من يتدخل فيما يجري في مدرسة «النور»، حتى يقرر موقفه، وفقا لمصلحة التلاميذ، وليس مراعاة لهذا او ذاك.

اما التحريض الطائفي الذي يقول بان الخلاف هو بين المديرة المسلمة والمعلمات المسيحيات، فهو امر مخجل غريب عن مجتمعنا، ومعروف انه سلاح اعدائنا ضد شعبنا - ولذا فمن الافضل ان يكف اولئك الذين يستخدمون هذا السلاح الصدىء، عن ذلك، ويروا الحقائق كما هي سيما وان بين المعلمات الستة اللواتي نقلن من المدرسة (من اصل ٨ معلمات) هناك معلمات مسيحيات ومعلمات مسلمات.

والمأمول ان لا تكون اعتبارات الانتخابات عاملا في اتخاذ القرارات المتعلقة بمدرسة «النور» بل تقرير الامور بشكل موضوعي وعلى اساس مصلحة التلاميذ فقط.

● زاهي كركبي ●

مجلس معلوت يطرد عشرات الطلاب العرب من الثانوية!

● يانوح - من غالب سيف - قرر مجلس معلوت - ترشيحا المحلي، امس (الاربعاء)، طرد عشرات الطلاب الذين يدرسون في المدرسة الثانوية في ترشيحا. وجاء هذا الاجراء التعسفي بذريعة عدم تنفيذ المجلس الاقليمي - مركز الجليل اتفاقية تلزمه برفع حصته من تكاليف المصروفات على شراء اثاث للمدرسة.

وتأتي هذه الخطوة التعسفية كوسيلة ضغط على اهالي يانوح بسبب موقفهم الحاسم في مقاطعة اللجنة المعينة في مركز الجليل واصرارهم على مطالبة الحكومة بالتجاوب مع مطلب القرية بالانفصال عن المجلس الاقليمي واقامة مجلس محلي مستقل يضمن لهم ابقاء ارضهم في منطقة نفوذه.

هذا وتنادى اهالي الطلاب الذين يدرسون في ترشيحا للتشاور. وعقدوا اجتماعا في خلوة القرية قرروا خلاله مطالبة كل المسؤولين بارجاع ابنائهم فورا لمقاعد الدراسة. وحذر اهالي الطلاب المسؤولين من هذا الاجراء التعسفي مشيرين الى انهم سيكافحون بكل الاجراءات القانونية لالغائه. كذلك قرروا تشكيل لجنة متابعة تأخذ على عاتقها مطالبة المسؤولين حل المشكلة فورا والغاء هذه الخطوة التعسفية.

إعلان للجمهور من «جمعية حقوق المواطن» في اسرائيل

● تأسست جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، وهي جمعية غير حزبية، عام ١٩٧٢ من اجل الحفاظ والدفاع عن حقوق الانسان والمواطن وسيادة القانون.

تعبر جمعية حقوق المواطن في اسرائيل عن قلقها ازاء تعدد اعمال العنف غير القانونية تجاه المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة..

توجهت الجمعية، خلال الاشهر الاخيرة، بمبادرتها الخاصة وفي اعقاب التوجهات حول اعمال العنف التي قدمت اليها من قبل السلطات المختلفة بطلب الشروع بتحقيق هذه الشكاوى. وتعلن جمعية حقوق المواطن عن استعدادها لتقديم المساعدة والارشاد القانوني للذين يتوجهون اليها بالشكاوى وبرفعها الى الجهات المختصة ومتابعتها.

يمكنكم الاتصال بواسطة التلفون (رقم - ٦٦٧٧٢٦ - ٠٢) أو (٦٣٨٣٨٥ - ٠٢) - ايام الأحد والثلاثاء - من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثالثة من بعد الظهر - للمتحدثين باللغة العربية. وفي جميع ايام الاسبوع صباحا - للمتحدثين باللغة الانجليزية او العبرية.

جمعية حقوق المواطن في اسرائيل - ص.ب. ٨٢٧٣ القدس

(آب - ١٩٨٨)

دولة اسرائيل

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية الجليل الشرقي

اعلان بشأن ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي الكائنة في شارع يوحنان بن زكاي - طبريا خارطة مفصلة مسماة خارطة مفصلة رقم ٤٠١٧ - موقع عام (قومي)، منازل قديمة، قرية طابور (مسحة) مرفقة مع المخطط.

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة: حوض ١٧٠٣٧ قسيمة ٤٨ اجزاء القسائم ٣٢، ١٢٢، الشارع الرئيسي لقرية طابور (مسحة).

اهم اهداف الخارطة: (أ) تخصيص المساحات كمواقع قومية بخصوص قانون حدائق قومية ومحميات طبيعية ١٩٦٣. (ب) المحافظة على مباني المواقع وترميمها وصيانتها.

كل معني في الخارطة بامكانه الاطلاع عليها دون مقابل في ساعات الدوام الرسمي. كل معني بالارض او بكل جزء تخطيطي آخر، يرى نفسه متضررا من الخارطة وكذلك مهندس لجنة محلية تقع منطقة تنظيمها في نطاق الخارطة او تحدها يحق له تقديم اعتراض على الخارطة خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء المذكورة، ينبغي تقديم الاعتراضات خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح موقع من قبل محام يصادق على صحة الوقائع التي تستند عليها.

التاريخ ١٩٨٨/٨/٤ عمرام قلمجي

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

الملجأ.. فيلم عربي فلسطيني يحتاج الى ممولين

● في مطلع شهر تشرين الاول المقبل، يبدأ تصوير الفيلم العربي الفلسطيني «الملجأ» من تأليف رشيد مشهراوي وبشير ابو ربيعة.

يصور الفيلم معاناة العمال الفلسطينيين في الضفة المحتلة، في اماكن العمل بتل ابيب وغيرها من المدن الاسرائيلية.

يقوم بادوار البطولة: سليم ضو ومحمد بكري. انتاج الفيلم يعتمد على جهود ذاتية ومصادر تمويل ثقافية وتجارية وعلى تبرعات من مشجعي السينما الفلسطينية.

يتوجه طاقم انتاج الفيلم: سليم ضو ومحمد بكري ورشيد مشهراوي وبشير ابو ربيعة وسلمان ناطور وكل من يشترك في انتاج هذا الفيلم، الى أصحاب رؤوس الاموال والمؤسسات الثقافية والشعبية والى كل من باستطاعته دعم هذا المشروع الثقافي الهام، للاسهام بتمويله.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال هاتفيا:

- ● رشيد مشهراوي ٢٨١١٧٥ - ٠٣
- ● محمد بكري ٩٨٩٢٧٤ - ٠٤
- ● سلمان ناطور ٨٧٣٠٤٣ - ٠٤

لجنة التأبين — آل سيف

الذكرى الاربعون للشهيد مهند احمد طاهر سيف

يدعوان الجمهور الكريم لحضور تأبين الشهيد مهند احمد طاهر سيف من عرعرة، الذي استشهد في بلدة ذنابة في المناطق المحتلة.

وذلك يوم السبت ٨٨/٩/١٠ في تمام الساعة الخامسة مساء في ملعب كرة السلة في مدرسة عرعرة الثانوية.

البرنامج: قرآن كريم * كلمة رئيس مجلس عرعرة المحلي * كلمة اعضاء الكنيست العرب * كلمة اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية * كلمة اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي * كلمة اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب * كلمة اتحاد الطلاب الجامعيين العرب * كلمة القوى الدمقراطية اليهودية * كلمة عائلة الشهيد.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مفو هعمكيم»

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

نعلن بهذا بموجب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية «مفو هعمكيم» - تتسيرت عيليت، طلب للتسهيل في ملف رقم ٨٨/٤٧ مقدم من السادة عيسى وطعمة وتامر خوري من قرية كفر كنا.

بلوك ١٧٣٨٧ قسيمة ٣٩.

ماهية التسهيل: عدم الحفاظ على الابعاد من الحدود.

يمكن تقديم الاعتراضات لمكاتب اللجنة المحلية، شارع «كرمل» ٢/٥ - تتسيرت عيليت، خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يسرائيل كينغ - رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

مجال التنظيم المحلي - عيمق حيفر

اعلان بخصوص المصادقة على تغيير خارطة هيكلية - محلية

نعلن بهذا حسب المادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز، اقرت بموافقة وزير الداخلية، تغيير خارطة هيكلية محلية المسماة: تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ع.ح/٣٠٨.

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: بلوك ٨٦٥٨، قسائم: ١٨، ١٩، بلوك ٨٦٥٦ قسائم ٣٢ - ٤٠، ٤٦، بلوك ٨٦٦٢ قسائم: ١٨، ١، المرجة.

اهم اهداف تغيير الخارطة: تغيير في شبكة الطرق.

الاعلان عن ايداع تغيير الخارطة موجود مع الرسم البياني المرفق به، نشر في حقيبة الاعلانات رقم ٣٤٢١ سنة ١٩٨٧ صفحة ٥٥٤ وفي صحيفة صباحية «دفار» بتاريخ ٨٧/١/٢١ وفي صحيفة مسائية «معاريف» بتاريخ ٨٧/١/٢٠ باللغة العبرية وفي صحيفة اضافية باللغة العربية «القدس» بتاريخ ٨٧/١/٢٧.

تغيير الخارطة المذكورة بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية، موجود مع الرسم البياني المرفق به اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء.

كل معني يحق له الاطلاع عليها بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

د. شايش - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

رياضة

غدا، تبدأ مباريات كأس «التوتو»

*** مكابي طمرة في بيتح تكفا امام مكابي المحلي ***

● تجري غدا الجمعة وبعد غد، السبت مباريات الجولة الاولى لكأس التوتو ١٩٨٨ - ١٩٨٩ باشتراك فرق الدرجتين الممتازة والقطرية التي وزعت الى مجموعات. ويخوض مكابي طمرة اولى مبارياته في الدرجة القطرية امام مكابي بيتح تكفا، الهابط الى الدرجة القطرية وعلى ملعب الاخير. وضمن المجموعة نفسها يستضيف هبوعيل رمات غان الفريق الجار، رمات عميدار.

اما باقي المباريات في الدرجتين فتجمع بين:

هبوعيل تل ابيب - هبوعيل القدس
هبوعيل بيتح تكفا - مكابي حيفا
مكابي نتانيا - هبوعيل طبريا
هبوعيل كفار سابا - بني يهودا
هبوعيل بئر السبع - هبوعيل حيفا
بيتار تل ابيب - بيتار القدس
شمشون - مكابي يفنه
هـ. حولون - مكابي تل ابيب
هبوعيل اللد - بيتار نتانيا
مكابي شعرايم - مكابي يافا
هبوعيل الخضيرة - بيتار الرملة
هبوعيل يهود - هبوعيل بات يام

جبهة كفر قرع الدمقراطية

- ● من اجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة
- ● من اجل تكثيف النضال لدعم انتفاضة شعبنا الفلسطيني البطولية.

ندعو جميع الجبهويين والاصدقاء في كفر قرع لحضور الاجتماع السنوي لجبهة كفر قرع الدمقراطية. وذلك يوم الجمعة ٨٨/٩/٩ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي باشتراك: عضو قيادة الجبهة القطرية ابراهيم مالك وخطباء آخرين.

نقاط البحث: الاستعدادات لخوض معركة انتخابات الكنيست القادمة.

انتخاب هيئة قيادية للجبهة المحلية.

تهانينا الحارة

الى الاخ اسعد جريس وعروسه اريج بمناسبة الزواج و«بالرفاء والبنين».

والى عناية وزياد شليوط بولادة الابنة البكر «هزار».

رابطة الجامعيين - شفاعمرو

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الخميس ٨ أيلول ١٩٨٨ الصفحة ٦

احتجاجا على الاعتداءات والاستفزازات البوليسية العنصرية واستعراض العضلات الارهابي

اضراب عام، اليوم، في عكا القديمة

*** توفيق طوبي يلتقي المواطنين العرب واليهود في عكا ويؤكد للوزير بارليف ان شرطته تفتعل جوا ارهابيا في المدينة * رؤساء الطوائف الدينية: كفى للاستفزازات البوليسية * رجل شرطة: سنربي العرب * مخالفات على الصوت العالي والقاء عقب سيجارة والاحتجاج على الاهانات والاذلال ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تشهد مدينة عكا القديمة، اليوم الخميس، اضرابا عاما وشاملا يشارك فيه التجار والعمال وطلاب المدارس والمقاهي والمطاعم، ويعتصم الناس في بيوتهم وذلك احتجاجا على ممارسات الشرطة الاستفزازية للاهالي.

فقد استمر افراد «وحدة المهمات الخاصة» منذ ساعات صباح يوم امس الاربعاء بتسجيل المخالفات الاعتباطية للناس وممارسة الاعمال الاستفزازية والاعتقالات واذلال واهانة العديد من الشبان.

● الاضراب العام ●

واحتجاجا على زعرنات افراد الوحدة عقدت الهيئات والمؤسسات الشعبية في عكا اجتماعا طارئا للبحث في كيفية الرد والاحتجاج على هذه الممارسات العنصرية وبعد التداول تقرر ما يلي: * اعلان الاضراب الانذاري العام للتجار والعمال وطلاب المدارس والمقاهي والمطاعم واعتصام الناس في بيوتهم مع امكانية تجديده في حالة الضرورة اذا لم تتراجع الشرطة عن خطواتها الاستفزازية * الدعوة لاجتماع احتجاجي (عقد مساء يوم امس الاربعاء في مقر مؤسسة الطلاب الجامعيين العكيين قرب سينما بستان وكان حاشدا ضخما واتخذ قرار الاضراب فيه بالاجماع) * الاحتجاج الشديد لدى وزير الشرطة، بارليف، ومراقب الدولة ورئيس البلدية ومطالبتهم بوقف هذه الاعمال الاستفزازية وباخراج الوحدة الخاصة من المدينة * المطالبة باطلاق سراح المعتقلين حالا والغاء المخالفات * التوجه الى اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية وجميع الهيئات التمثيلية لشعبنا للوقوف الى جانب الجماهير العربية العكية * ان يتحلى شبابنا بالصبر لتفويت الفرصة على الشرطة وعدم الانجرار وراء الاستفزازات المبرمجة

● رؤساء الطوائف الدينية يحتجون ●

كذلك عقد رؤساء الطوائف الدينية، صباح امس، اجتماعا طارئا في الجامع في عكا وبعد التداول بعثوا بالرسالة التالية الى كل من رئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو وقائد الشرطة في منطقة عكا يعقوب غاتوت: «نحن رؤساء الطوائف الدينية العربية في عكا نتوجه اليكما محتجين ومستنكرين الاستفزازات البوليسية التي تجري في عكا القديمة لليوم الثالث ليلا ونهارا بحجة واهية. ان الاكاذيب والافتراءات التي ضخمتها السلطة لهذا الحادث وعملت من الحبة قبة كما نشرت عن الحادث في الصحافة والاذاعة والتلفزيون قد ثبت عدم صحتها باعتراف التجار اليهود في عكا القديمة يمن فيهم جيران المعتدى عليه ووالده. وكلهم اشادوا ويشيدون بالصداقة القائمة بين التجار اليهود والعرب وجميع سكان عكا القديمة حيث تقوم علاقات حسن الجوار التي نعتز بها والتي حافظنا وسنحافظ على استمرارها. واننا بكل شدة نطلب تدخلكما السريع لايقاف الاستفزازات ولابقاف حالة التوتر».

وارفق بالرسالة نسخة عن عريضة التجار اليهود. ووقع على الرسالة كل من: الاب يعقوب ابو عقل - كاهن الطائفة الارثوذكسية والاب فورتوناتو رئيس الطائفة اللاتينية في عكا والارشمندريت كرياكوس الوكيل البطريركي للطائفة الارثوذكسية - وفضيله محمد حبيشي قاضي عكا الشرعي.

● النائب توفيق طوبي يحتج ●

وهرع الى عكا منذ ساعات صباح يوم امس النائب الجبهوي توفيق طوبي. حيث اجرى اتصالا هاتفيا مع بارليف وزير الشرطة وحذره من مغبة استمرار اجراءات الشرطة وطالبه بسحب القوة من عكا القديمة لان بقاءها وسلوكها يحدثان ليس فقط ارهابا وانما ربما تطورات غير مرغوب فيها خصوصا وان المواطنين اليهود اعلنوا انه لم يكن اي اعتداء على اساس قومي. ووجود الشرطة يخل بالامن. فوعد بارليف ان يهتم بالامر حالا!!

وحيى طوبي الاهالي من خلال ممثلي الهيئات الشعبية الذين اجتمع بهم على وقفتهم الموحدة والواعية.

وفي حوالي الساعة الواحدة قام النائب طوبي بجولة في السوق العمومي في عكا القديمة والاماكن الرئيسية يرافقه العشرات من الجبهويين العكيين وقادة منطقة عكا الحزبية حيث وزعوا على الناس النداء الداعي الى اعلان الاضراب.

واستقبل طوبي بالترحاب وعلق احدهم قائلا: «عندما تحضر الملائكة يهرب الشياطين». فعند ظهور النائب طوبي للفلف افراد الشرطة ذيلهم وانسحبوا.

ولمس طوبي والمرافقون له السخط والغضب لدى التجار اليهود والعرب على السواء. واعلن التجار العرب عن استعدادهم لاعلان الاضراب المفتوح. وكذلك تساءل العديد من المواطنين العرب: اين اعضاء البلدية العرب! (المقصود حلمي الشافعي ومحمد شعبان - اللذين هربا - كما قال المواطنون).

● رسالة طوبي الى بارليف ●

وبعث يوم امس النائب طوبي برسالة مستعجلة الى وزير الشرطة بارليف يشرح له فيها ما حدث في عكا من حادث الشجار الهامشي الى استفزازات الشرطة الهادفة الى نشر جو الرعب والارهاب بين المواطنين العرب مؤكدا ان تصرف الشرطة لن يجلب الامن وانما من شأنه توتير الاجواء وتعكير جو العلاقات الطيبة السائدة بين المواطنين اليهود والعرب في المدينة. ويطالب الوزير بسحب القوة والتحقيق مع شرطة عكا حول عملها الاستفزازي.

● الشرطة تواصل استفزازاتها ●

واستمرت وحدة المهمات الخاصة في استعراض عضلاتها يوم امس في محاولة لارهاب المواطنين واهانتهم واستفزازهم وتسجيل المخالفات بشكل اعتباطي «للرايح والجاي» واستطاع مراسلنا الحصول على المعلومات التالية:

* السيد محمد ابو ذياب حرروا له مخالفة بـ (١٥٠) شاقل لانه رمى سيجارة على الشارع!!

* داهم عدد من افراد الوحدة دكان السيد خالد زكور للاسماك وطلبوا منه الرخصة فاعطاهم اياها فحرروا له مخالفة لانها - الرخصة - غير معلقة على الحائط. وعندما حاول استعطافهم بانه لم «يستفتح» اليوم وان هذا ظلم حرروا له مخالفة اخرى (!!) بتهمة «عرقلة» عمل الشرطة!!

* تحرير مخالفة لطفل في العاشرة من عمره كان على دراجته بحجة انها بدون اضواء.

* السيد نسيب صياغة صاحب دكان اسماك في السوق حرروا له مخالفة لان عربة كانت واقفة بجانب دكانه والعربة ليست ملكه.

ومما اغاظ افراد الوحدة وجود مواطن من جنين، محمد فهمي، حيث حرروا له (٥) مخالفات في الدقيقة نفسها وكل مخالفة بقيمة (٧٠) شاقل. بالاضافة الى تنزيل سيارته عن الشارع (رقم السيارة ٣٠٩٦٠٣٩) وعندما طلب من الشرطي ان يشرح له ما هو مضمون المخالفة رفض الشرطي ذلك وعندما رفض محمد التوقيع على المخالفة ورفض استلام المخالفات قذفه الشرطي باقذع الشتائم التي لا يتحملها الورق.

* وقال المواطن اليهودي اسحق يسرائيل لمراسلنا: انه عندما احتج لدى الشرطي على تصرفاتهم وساله ما هو سبب كل هذا القمع والارهاب؟ اجاب الشرطي: «هذا ليس ارهابا وانما للمحافظة على النظام»! فما كان من المواطن اليهودي الا ان رمى سيجارة على الارض متحديا الشرطي وقال له: «لا املك هوية ايضا» فأجاب الشرطي: «انا لم ات من اجلك وانما اتيت لاربي العرب»!!

* حاول احد افراد الشرطة بلباس مدني ادخال احد الشبان الى «مطعم عودة» لاجراء تفتيش له وعندما رفض صاحب المطعم ذلك حرر له الشرطي مخالفة بقيمة الف شاقل!!

* السيد محمد خالدي فتح محلا جديدا ومعه تصريح مؤقت من البلدية الى حين تعطيه الرخصة الرسمية حرروا له مخالفة بسبب «عدم وجود رخصة»!

* صاحب محل حرروا له مخالفة لان ماسورة المجاري تنز بحجة المحافظة على النظافة!

* شاب من المكر حرروا له مخالفة لانه كان يقشر البذورات؟

* كذلك حرروا مخالفة للصحفي د. احمد سعد الذي كان يهم بالنزول من السيارة بحجة انه لم يضع حزام الامان!

* وبينما كان محمد عماش يتجادل مع شقيقه حرروا له مخالفة لانه كان يتكلم بصوت عال.

*فتشوا الشاب انور محمد عدة مرات في الشارع بهدف اذلاله وبشكل مهين.

* وبينما كان الشاب عبد طبراني في الميناء تحرش به احد افراد الشرطة وطلب هويته وعندما اعطاه اياها قذف بها الشرطي بعيدا وامره ان يحضرها فرفض عبد فحاول الشرطي اجباره على جلبها بالقوة فرفض وقال له: «احضرها انت». فما كان من الشرطي الا ان استدعى اربعة اخرين من افراد الشرطة وانهالوا على عبد بالضرب حيث انتفخ وجهه.

* مخالفة لماهر خلايلة من المكر لانه عبر الشارع بحجة انه لم يمر على ممر للمشاة مع انه لا يوجد في عكا القديمة اي شارع فيه ممر للمشاة!

* المدرس حسين فارس، مرشح «مپام» للكنيست حرروا له مخالفة لان هويته عتيقة وغير واضحة والتهمة الموجهة له التحريض ورفع الصوت.

* كذلك قام افراد الوحدة باستفزاز الرايح والجاي خصوصا الاولاد في السوق مع توجيه الاسئلة لماذا مررت من هنا! ومسكوا العديد من الاولاد من قمصانهم وساقوهم امامهم عدة امتار بهدف الاذلال وقالوا لهم: يا «شقفة عربي قذر»! .اما المخالفة القاسية فكانت لاخوان شلبي. الذين يملكون محل صياغة ومجوهرات. فقد رابطت وحدة الشرطة امام محلهم. وقام عدد من افراد الشرطة بالوقوف على الباب على مرأى من مراسلنا واخذوا بتفتيش كل من اراد الدخول الى المحل وطلب الهوية. وعندما احتج صاحب المحل على هذا التصرف الارهابي داهم المحل ستة من افراد الشرطة وحرروا مخالفة لاخوان شلبي بقيمة (٥) الاف شاقل واعتقلوا شقيق بلال شلبي صاحب المحل لانه احتج على تصرفاتهم. وتوجهت الوالدة الى مركز شرطة عكا لتقديم شكوى.

وعندما اتصل اخوان ريس مع مكتب مراقب الدولة في حيفا للاحتجاج على هذه الاستفزازات، كان الجواب نحن لا يعنينا الامر اتصلوا بالقدس!واثارت هذه الاستفزازات سخط التجار اليهود والذين اكدوا للنائب طوبي انهم ضدها وهي بمثابة وصمة عار للشرطة. فقد لوحظ ايضا ان حركة الشراء والبيع انخفضت بشكل كبير بسبب وجود الشرطة والانباء الكاذبة كما بثتها وسائل الاعلام.

● حملة الاعتقالات ●

●هذا واعتقل العديد من المواطنين العكيين العرب عرف منهم: فخري بشتاوي وعلي الطبري ومحمد عماش وطارق شلبي ورؤوف حنحوت ونزار قشاش وصبحي سويدان.

استمرار اضراب موزعي الغاز

● تل ابيب - يستمر اضراب موزعي الغاز لليوم الحادي عشر على التوالي وذلك بعد ان فشلت المفاوضات بين منظمة موزعي الغاز والمدير المسؤول عن الوقود.

وقال موزعو الغاز في مؤتمر صحفي عقدوه يوم امس الاول انهم منذ عام (٨٥) وهم يعانون من انسحاق في الهبات لتغطية مصاريفهم وان وزارة الطاقة لا تعمل لصالحهم.



● شرطة الناصرة في احد اعتداءاتها في المدينة ● (صورة من ارشيف «الاتحاد»)

اعتداء بوليسي استفزازي في الناصرة كاد يؤدي الى سفك دماء

*** رجال الشرطة يعتدون على مواطنين وينكلون بهما بشكل همجي * ويحاولون اذلالهما واهانتهما.. ثم يتواقحون على نائبي رئيس البلدية اللذين هرعا الى مكان الاعتداء ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - نفذ عدد من افراد شرطة الناصرة اعتداء همجيا في سوق الناصرة، امس الخميس، نسخوا فيه اساليب القمع الاحتلالية وكادوا يؤدون الى اشتباك دموي مع مئات الاهالي الذين استفزهم هذا الاعتداء وتواجدوا في المنطقة بازدحام شديد.

فعند ساعات الظهر دخل ثلاثة من افراد الشرطة بلباس مدني الى سوق الناصرة قرب البلدية. فقام احدهم بملاحقة الشاب نادر ابو احمد وهو شاهر سلاحه وهدد باطلاق النار اذا لم يتوقف وعندما انتبه الشاب ابو احمد الى انه المقصود توقف بدون اية معارضة كما اكد العديد من شهود العيان امام مندوب «الاتحاد». وفي الحال قيدوا يديه ويدي شاب اخر كان في المكان هو عدوان ابو شقرة، وانهالوا عليهما بالضرب المبرح وهما مقيدا الايدي. وطلبوا منهما الركوع على الارض وتخفيض الرأس ليلامس الارض. وداس احد رجال الشرطة على رقبة احدهما. واوقفوهما الى جانب سيارة بانتظار قوة اخرى من الشرطة. وواصلوا الاعتداء عليهما وضربوا رأس احدهما بالسيارة.

وقد تجمهر المئات من اهالي الناصرة الذين تواجدوا في المكان. ثم وصلت الى المكان قوة شرطة كبيرة. ونزل احد افرادها شاهرا سلاحه وتبعه الاخرون حاملين العصي بشكل استفزازي لسائر الجمهور.

وحالا هرع للمكان القائم باعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، ونائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون، واحتجا امام رجال الشرطة في المكان على هذا التصرف الاستفزازي المهين. وطلبا منهم تفاصيلهم. الا ان رجال الشرطة رفضوا اعطاء التفاصيل. وحاول احد رجال الشرطة استفزاز نائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون، ومخاطبته بغطرسة ووقاحة فتدخل احد عمال البلدية، محمد اشتيوي خليل، ولفت نظره بانه يكلم نائب رئيس البلدية فقام الشرطي باعتقاله فورا. ولم يأبه لتحذيرات واعتراض مسؤولي البلدية.

وقام رامز جرايسي بالاتصال مع مركز الشرطة في الناصرة فلم يجد ضابط المركز فتكلم مع نائبه وحذره مما يجري وطلب منه ان يوقف رجال الشرطة استفزاز الجمهور.

وقد اتصل مندوب «الاتحاد» مع الناطق بلسان الشرطة في منطقة المروج حاييم سوميخ للاستفسار عن هذا الاعتداء، واهدافه الخطيرة فكان جوابه: قامت وحدة خاصة من الشرطة بلباس مدني بحملة للبحث عن بائعي «الدولارات السوداء». وقام رجال الشرطة بالتوجه للبائعين كمشترين. وعندما ابلغوهما انهم من الشرطة حاول البائعان الاعتراض على امر الاعتقال. واضاف سوميخ «الظاهر ان تصرف الشرطة جاء كنتيجة لاعتراض المطلوبين للتوقيف».

واطلعه مندوب «الاتحاد» على شهادات العديد من المواطنين الذين شاهدوا بانفسهم عدم اعتراض الشابين على الاعتقال وكيف جرى الاستفزاز ومن ثم الاعتداء عليهما وهما مقيدان بالاغلال اجاب: «ليست لدي تفاصيل. ولم اكن في المكان. ولو كنت مكانهم وواجهت اعتراضا لتصرفت مثلهم»!!

هذا واثار تصرف الشرطة الاستفزازي استنكارا شاملا في الناصرة. وربط الاهالي بينه وبين الاعتداءات الدموية التي لم يعد يقوم بها العنصريون والفاشيون ضد العرب في البلدات والمستوطنات اليهودية فحسب انما يقوم بها رجال شرطة الوزير المعراخي حاييم بارليف مباشرة وشهدنا مثلها في طبريا وعكا وحيفا والناصرة والطيبة وغيرها. وتتنادى الهيئات التمثيلية العربية للرد بكل حزم على هذا التصعيد العنصري الخطر في القمع البوليسي، الذي ترفضه الجماهير العربية كلها ولا يمكنها بالطبع ان تطأطيء رأسها ازاءه او تخضع له (اقرأ كلمة «الاتحاد»).

اليوم جلسة مفتوحة لبلدية الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يعقد مجلس بلدية الناصرة جلسة مفتوحة له مساء اليوم الخميس (في السابعة) في دار البلدية حيث سيجري فيها البحث في مختلف القضايا التي تهم المدينة.

طوبي يطالب بالتحقيق في اصابة شابة من الطيبة خلال «عمليات» وحدة القمع الخاصة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي، يوم ٧ الجاري، رسالة الى وزير الشرطة حاييم بارليف طالبه فيها باجراء تحقيق عاجل وخاص حول اصابة شابة من الطيبة في الثامنة عشرة من عمرها إثر قنبلة غاز سقطت عليها خلال «عمليات» قامت بها قوات الشرطة الخاصة في البلدة يوم ٨٨/٨/٢٥.

وجاء في رسالة النائب طوبي:

«في الساعة الثامنة من مساء يوم ٨٨/٨/٢٥ كانت الشابة سهاد احمد جابر (١٨ عاما) سائرة في الشارع الرئيسي في مركز بلدة الطيبة. وفجأة سمعت صوت انفجار قنبلة غاز مسيل للدموع اصابت راسها اصابات مباشرة. فسقطت ارضا والدماء تنزف من راسها وقدمها واغمي عليها. ونقلها المارة الى عيادة قريبة حيث تلقت العلاج وحرر لها الطبيب تقريرا طبيا يلزمها بالبقاء في البيت لمدة اسبوع لعدم مقدرتها على التحرك. وقدمت سهاد، في الليلة ذاتها، شكوى الى البوليس مرفقة بالتقرير الطبي. واتضح ان اصابتها كانت نتيجة لعملية قوة شرطة خاصة. وتجدر الاشارة الى انه لم يكن في البلدة انذاك اي حادث يستوجب استعمال قنابل الغاز المسيل للدموع. ويقول اهالي البلدة ان الشرطة تلجأ، في الاونة الاخيرة، الى استعمال اساليب جديدة ضد الاهالي بدون مبرر مثل القاء قنابل غاز على المواطنين المسالمين. ولا تزال سهاد احمد جابر تعاني من جروحها ومن حالات اغماء وصداع شديد. بينما لم تبد الشرطة في الطيبة اي اهتمام بهذا الحادث رغم خطورته البالغة».

وارفق طوبي برسالته نسخة عن التقرير الطبي مطالبا الوزير باجراء تحقيق جدي وسريع في هذا الموضوع ومعاقبة المسؤولين عنه.

واضاف طوبي ان الجماهير العربية تشعر بالقلق جراء اقامة وحدة بوليسية خاصة بالوسط العربي، الامر الذي يتناقض مع مبدا مساواة المواطنين العرب واليهود امام القانون. وطالب الوزير بان يوافيه بالمزيد من التفاصيل حول هذه الوحدة.

حملات اعتقال ومداهمات بوليسية لمنازل مواطنين عرب في «الهدار» - حيفا

● حيفا - لمراسلنا - قام افراد من شرطة حيفا، في الساعة الثالثة من صباح يوم امس الاربعاء، بايقاظ عائلة عضو الحزب الشيوعي اسعد جرايسي في منطقة الهدار في المدينة واستدعته للتحقيق. وقد ازعج رجال الشرطة سكان البيوت المجاورة من خلال زعيقهم والطرق على باب البيت.

ولم يجر اي تحقيق مع جرايسي في مركز الشرطة. وبعد ان بقي لاكثر من ساعة هناك سجلت الشرطة تفاصيله الشخصية واطلقت سراحه قبل الساعة الخامسة صباحا!

وقال جرايسي ان الشرطة جلبت في الوقت ذاته احد سكان الشارع نفسه العرب وقامت بتسجيل تفاصيله ايضا.

ويذكر ان الشرطة تقوم بحملات اعتقال ومداهمة بيوت لمواطنين عرب في منطقة الهدار منذ حادثة شارع «نوردو» حيث انفجرت عبوة ناسفة في الشهر الماضي واعتقل على اثر ذلك عدد من العرب ثم اطلاق سراحهم جميعا دون ايجاد مادة تدينهم.

ويؤكد السكان العرب في الاحياء المجاورة لشارع «نوردو» ان الشرطة تحاول بث جو من الرعب وارهابهم وملاحقتهم. وان الهدف من وراء هذه الحملة هو تهجير المواطنين العرب الذين سكنوا في السنوات الاخيرة في منطقة الهدار العلوي.

وجدير بالذكر انه نشرت في الفترة الاخيرة عدة دراسات وتصريحات ايضا تدعو الى الحد من تدفق الازواج الشابة العربية على المدينة واسكانهم في احياء يهودية لكونها «تشكل خطرا على الميزان الديموغرافي في هذه المدينة». كما وجه البروفيسور أرنون سوفير، من جامعة حيفا، قبل اشهر نداء للسلطات يدعوها لهدم شارعي «بفزنر» و «القدس» وبنائهما من جديد كي يصبحا جذابين بغية الحد من هجرة الشباب اليهود. وحذر سوفير من تكاثر العرب الذين يسكنون في هذين الشارعين.

بسبب الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة:

صعوبات تواجه مصنع «غانوت» العسكري في الضفة الفلسطينية المحتلة

● تل ابيب - تواجه مصنع «غانوت» للصناعات الالكترونية، التابع لمستوطنة عيناب في الضفة الفلسطينية المحتلة صعوبات اقتصادية قد تؤدي الى فصل عدد من عماله البالغ عددهم زهاء (٤٠) عاملا وذلك بسبب الانتفاضة الشعبية في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين، اذ يقول مدير المصنع، شمعون شبيرا، «ان السبب الرئيسي لما آل اليه وضع المصنع الاقتصادي هو الوضع الامني المتردي!!».

وينتج المصنع الذي اقيم قبل خمس سنوات اجهزة رقابة محسبة ودقيقة مخصصة للصناعة الجوية العسكرية ولشركة «تديران» ومصنع «البيت» واخرى تطلبها وزارة «الامن». كما ينتج المصنع اجهزة جديدة للرقابة حساسة جدا مخصصة للجهاز «الامني» للطيران ولجهات اعلامية اخرى.

وذكرت صحيفة «عل همشمار»، امس الاربعاء ٩/٧، نقلا عن مصادر غير رسمية انه «خلال الاشهر السبعة الاخيرة انخفضت نسبة طلبات لاقتراحات عطاءات شراء من منتوجات المصنع. وهذا الامر يعود الى الوضع الامني المتردي!!».

واضاف مدير المصنع ان «الوكلاء والشركات التي كانت تتعاقد مع المصنع يخافون الوصول الينا حتى الشركات القديمة المتعاقدة معنا تحاول قطع العلاقات الشرائية معنا بسبب الضرورة الى المرافقة الامنية».

فضيحة عن الوضع المأساوي للعمال البرتغاليين في اسرائيل

● العمال البرتغاليون يقولون: «وقعنا ضحية للخداع والمكر» ● «نريد العودة الى وطننا ولكنهم يحجزون لنا جوازات السفر» ● شركة «او.ار.اس» تنفي ما جاء على لسان العمال ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضجة اعلامية اثيرت في البرتغال حول وضع العمال البرتغاليين الذين جندوا للعمل في اسرائيل الا ان ما وعدوا به العمال في «بلاد اللبن والعسل» لم يتحقق فضلا عن ظروف عملهم اللاانسانية وشروط العمل السيئة. وقد تناقلت الصحف العبرية، امس الاربعاء ٩/٧، الانباء حول الموضوع عن صحيفة «جورنال دي نوتيسياس» البرتغالية واسعة الانتشار.

وكانت الصحيفة البرتغالية قد نشرت مقابلة مع العمال البرتغاليين في اسرائيل حيث جاء فيها «نحن موجودون في وضع مأساوي وقعنا خلاله ضحية اعمال خداع ومكر وضللونا بوعودهم المعيشية».

واضاف العمال في المقابلة «وضعنا في اسرائيل مأساوي. نعيش في مجاعة، نحن نريد العودة الى وطننا ولكن لا نستطيع فعل ذلك».

واعربت سفارة اسرائيل لدى البرتغال عن قلقها لما نشر عن ظروف عمل العمال البرتغاليين في اسرائيل والتي قد تؤدي الى ازمة في العلاقات بين البلدين. هذا ما جاء في برقية وجهتها السفارة الى مكتب وزارة الخارجية الاسرائيلية.

واوردت البرقية اقتباسات من المقابلة التي تتحدث عن الظروف الماساوية التي يعيشها زهاء (١٥٠٠) عامل برتغالي يعملون في اسرائيل حيث جاء فيها ان العمال البرتغاليين جندوا للعمل في اسرائيل على اساس وعود خيالية (وعد ابليس في الجنة - المحرر) ، اذ وعدوا بظروف عمل جيدة وتقاضي اجر عال.

وتشير الصحيفة الى ان شركة«برسيمكس» التي تعاقدت مع العمال البرتغاليين نيابة عن وكالة تزويد القوى العاملة «او. ار. اس» الاسرائيلية وينص العقد على ان يجبى من كل عامل برتغالي مبلغ يتراوح من (٢٠٠) الى (٤٠٠) دولار مقابل رسوم العلاج الطبي اضافة الى ان جوازات سفرهم وتذاكر العودة الى الوطن، البرتغال، تبقى في حوزة ممثل الشركة الاسرائيلية.

ورد مدير عام شركة «او. ار. اس»، افي سباغ، على الفضيحة التي تناقلتها الصحف عن اوضاع العمال البرتغاليين السيئة قائلا «كل عامل تنتهي مدة عقده معنا يطالب بالعودة»، على حد قوله، واضاف ان كل عامل يتقاضى زهاء (١٢٠٠) دولار شهريا. كما نفى ما جاء عن اوضاع العمال البرتغاليين .

مظاهرة حيفا الجبهوية تحظى باهتمام قوى وتنظيمات السلام

● الاستعدادات على اشدها لانجاح المظاهرة وتحويلها الى صرخة مدوية ضد فظائع الاحتلال ●

● حيفا - لمراسلنا - تواصل جبهة حيفا استعداداتها لانجاح المظاهرة اليهودية - العربية بعد غد السبت. فقد وزعت الكوادر الجبهوية الاف المناشير في احياء المدينة العربية واليهودية والداعية الى الانضمام لمظاهرة ٩/١٠ والمؤكدة على ضرورة تحويلها الى حدث كفاحي هام في حياة المدينة خاصة في هذا الوقت حيث تحاول قوى اليمين الفاشي من «الليكود» و «هتحيا» و «كاخ» التخريب بشكل منهجي على نشاطات قوى السلام في المدينة وعلى التعايش اليهودي - العربي المميز لحيفا.

وبدأت تنظيمات الجبهة في الاحياء بزيارة البيوت لتجنيد اهاليها. كما اصدر شباب الجبهة نداء خاصا موجها الى الطلاب الثانويين وزع بالاف النسخ ايضا.

هذا وتحظى المظاهرة باهتمام قوى وتنظيمات السلام التي ستتجند لانجاحها.

هذا ومما جاء في بيان الجبهة: «في هذه المرحلة، حيث نعيش اياما مصيرية حبلى بالامال، وفي المقابل باخطار الرفض الاسرائيلي الرسمي، فان جماهيرنا العربية في اسرائيل وكل قوى السلام اليهودية مطالبة بتحمل كامل مسؤوليتها والالقاء بكل وزنها في دعم الانتفاضة والتضامن معها، وفي التصدي للنهج السلطوي العدواني الرافض. اننا مطالبون بان نلقي بكل وزننا في المعركة من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام ومن اجل تحقيق السلام الاسرائيلي الفلسطيني القائم على اساس انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية».

«فلنرفع صرختنا الاحتجاجية المدوية يوم ٩/١٠ ولنسهم في صنع هذا الحدث الكفاحي».

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

• الجمعة ٩ ايلول ١٩٨٨ ، الموافق ٢٧ محرم ١٤٠٩ هـ • العدد ٤٥/١٠٠ • ٨ صفحات • الثمن: ٨٠ أغورة •

יום ששי 9.9.1988 - המחיר: 80 אג'

Vol. 100/45 - 9.9.1988 - Price: 80 Agorah

الاضراب الشامل في عكا القديمة، وتضامن التجار اليهود، يرد اعتداءات الشرطة الى نحورها

* الاضراب يقلق رئيس البلدية وقائد شرطة الجليل * شقيق التاجر المعتدى عليه يشجب استفزازات الشرطة *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عم الاضراب الانذاري الاحتجاجي، يوم امس، مدينة عكا القديمة وأغلقت جميع المحلات التجارية والحوانيت والمطاعم والمقاهي والمدارس والبنوك والمؤسسات الحكومية ابوابها، وذلك احتجاجا على الممارسات الاستفزازية التي قامت بها «وحدة المهمات الخاصة» خلال الايام الثلاثة الماضية في عكا القديمة على اثر الشجار الهامشي الذي جرى بين تاجر يهودي وبعض الشبان العرب في اوائل هذا الاسبوع.

واعلن معظم التجار اليهود في عكا القديمة تضامنهم مع المواطنين العرب واغلقوا ابواب محلاتهم.

وكان الاضراب ناجحا ومهيبا ولم تسجل اية حادثة تخل بالنظام مما يبرهن، للمرة الالف، انه عندما لا تتواجد الشرطة يعم الهدوء والنظام.

ونجح الاضراب رغم محاولات رئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو، مساء امس الاول، باقناع التجار بعدم الاستجابة لنداء الاضراب الذي دعت اليه الهيئات والمؤسسات الشعبية للجماهير العربية في عكا.

وجرى صباح امس، اجتماع بين وفد رؤساء الطوائف الدينية في عكا وعضو البلدية الجبهوي رمزي خوري وبين رئيس البلدية حلمي الشافعي ومحمد شعبان.

وطالب رئيس البلدية الاعضاء العرب، وخاصة رمزي خوري، بالغاء الاضراب واقترح اصدار بيان يذكر فيه انه قد وقعت أخطاء، ويدعو الى الغاء الاضراب. فرفض رمزي خوري ذلك واكد ان الاضراب قررته الهيئات والمؤسسات الشعبية وطالب باطلاق سراح المعتقلين والغاء جميع المخالفات الاعتباطية التي حررت للمواطنين.

وخرج ضابط شرطة الجليل غانوت من الاجتماع غاضبا قبل ان ينتهي.

كذلك اجتمع، امس الاول، عدد من التجار في عكا مع ضابط في مركز البوليس في عكا القديمة واحتجوا على تصرفات الشرطة فادعى بأنه لا يعرف شيئا عن تصرفات غير قانونية للشرطة!!

وقام حلمي الشافعي يوم امس بالتجول في السوق العمومي في عكا فاستقبله الشبان بالسؤال: اين كنت «وقت الحزة واللزة»؟ فأجاب بأنه كان ينجز ويرتب الاعمال المتعلقة بالجماهير العربية!! وادعى بأنه لم يسمع عن الاحداث الا يوم امس الاول!!

ولوحظ ان الشرطة لم تتواجد بالمرة في عكا القديمة وذلك بعد جولة النائب الجبهوي توفيق طوبي بعد ظهر امس

■ البقية على ص٢ ■

الانتفاضة تدخل شهرها العاشر باضراب شامل ومظاهرات صاخبة

شهيدان، امس - بينهما اب لخمسة اطفال من السيلة الحارثية

□ ٣٣٣ شهيدا والاف الجرحى واكثر من ٢٠ الف معتقل □ الجنود داهموا القرية وجروا الشهيد والقوه في الشارع □ القناصون يصيبون العديد من سكان مخيم «الشاطىء» بالرصاص □ اقتحام مستشفى الشفاء واغراقه بالرصاص والغاز □ هدم خمسة منازل في العيسوية وتحطيم الاثاث والاعتداء على الاهالي □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عم الاضراب الشامل المناطق الفلسطينية المحتلة كافة، يوم أمس (الخميس)، بدخول الانتفاضة الفلسطينية شهرها العاشر. وذلك استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الاخير (رقم ٢٥). وعمت الصدامات مختلف انحاء المناطق المحتلة فيها استمر حظر التجول على قرية حوسان (لليوم الثامن على التوالي) ومخيم طولكرم وقريتي ذنابة وشويكة لليوم الخامس على التوالي.

ويستمر فرض الحصار على قريتي تل وعراق بورين لليوم الثامن والعشرين وحرمان اهلها من نقل منتوجاتهم الزراعية.

واستشهد، يوم امس، اب لخمسة اطفال في بلدة السيلة الحارثية - شمال غرب جنين وهو محمد احمد ابو صالح (٣٩ عاما)، متأثرا برصاصة في صدره أطلقها رجال «امن». وتوافد الآلاف من البلدة والمنطقة المجاورة الى بيت عم الشهيد لتقديم العزاء والتضامن مع العائلة بعد تشييع جثمان الشهيد في جنازة مهيبة.

وسقط، يوم امس ايضا، شهيد اخر هو رضيع عمره (١٤ يوما) في قرية سعير متأثرا بالغاز. وفيما يلي ابرز احداث يوم امس:

● القدس ●

اقتحمت قوة من جيش الاحتلال تقدر بمائة رجل برفقة (٤) جرافات

■ البقية على ص٢ ■



● جنود الاحتلال يقتحمون قلقيليا ويداهمون بيوتها، منذ فجر الثلاثاء الماضي، بيتا بيتا ويعتقلون الثات من سكانها. (صورة من و.ص.ف) ●

اطلاق سراح الرفيق حسين العبرة

● بئر السبع - لمراسلنا - أطلقت الشرطة في بئر السبع، أمس (الخميس)، سراح الرفيق حسين العبرة، سكرتير فرع الحزب الشيوعي الإسرائيلي في رهط، بكفالة مالية تبلغ قيمتها ٢٥٠ شيكل، شريطة الا يشارك في «نشاطات تحريضية» حتى البت في قضيته.

وكانت المحكمة المركزية في بئر السبع أصدرت، يوم الإربعاء ٩/٧، أمرا بإطلاق سراح العبرة. الا انها في الوقت ذاته منحت الشرطة والنيابة فرصة ٤٨ ساعة للإعتراض على أمر المحكمة، الأمر الذي أخر اطلاق سراحه حتى أمس.

وعلم مراسلنا ان أقوال شهود النيابة، التي أدلوا بها خلال جلسة امس الأول، أوضحت بشكل جلي أن لا علاقة للرفيق حسين العبرة بكل ما تسنده إليه الشرطة، وتحولت شهادة احدهم الى ادانة للشرطة، الأمر الذي طير صواب موكلة النيابة، فادعت ان الشهود كانوا تحت تأثيرات وضغوط خارجية!

ومن الجدير ذكره ان العبرة اعتقل بتاريخ ٨٨/٣/١٣ وأمضى وراء القضبان ستة أشهر، وذلك في اعقاب عقد اجتماع شعبي في بلدته - رهط تحضيرا ل «يوم الأرض» الماضي.

الاعتداء بالهراوات على الشخصية النابلسية المعروفة خلدون عبد الحق

● القدس - مكتب «الاتحاد» - توافد، مساء امس الخميس، سكان حي الارصاد والمنطقة المجاورة على منزل الشخصية النابلسية البارزة خلدون عبد الحق (ابو بكر - ٦٢ عاما) عضو المجلس البلدي المنتخب للتضامن معه ولاستنكار الاعتداء الوحشي الذي تعرض له في حوالي الساعة الخامسة بعد ظهر امس على أيدي احد الضباط العسكريين الذي حاول اجبار ابو بكر على مرافقة الدورية لازالة حجارة حواجز موضوعة بعيدا عن منزله، في اثناء عودته اليه.

وكان رد الضابط، الذي رفض الافصاح عن اسمه، على تحذيره بنية ابو خلدون تقديم شكوى ضده هو المزيد من الضرب بوحشية بهراوات على كل انحاء جسمه مما تسبب له في الام ورضوض مختلفة الزمته الفراش.

ويذكر ان زوجة عبد الحق كانت اصيبت بصدمة عصبية في حادث مماثل اودى بحياتها قبل عدة اشهر، عندما اوقفت العائلة احدى الدوريات وحاولت اجبار احد ابنائه على ازالة حواجز حجرية في اثناء العودة الى البيت. وعلم ان ابو بكر ينوي رفع شكوى ضد ضابط الدورية.

عودة زياد وحبيبي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى الوطن، في ساعة متأخرة من ليلة امس، القائدان الشيوعيان: رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد ورئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي بعد ان شاركا مشاركة بارزة ومؤثرة في المؤتمر السنوي الخامس للمنظمات غير الحكومية المتضامنة مع الشعب الفلسطيني ومع انتفاضته الكبرى.

والرفيق توفيق زياد عضو بارز في الرياسة الدائمة لهذا المؤتمر واما الرفيق اميل حبيبي فقد دعته الامم المتحدة لالقاء كلمة في المؤتمر بين من دعتهم من الخبراء والشخصيات العالمية. وقام زياد وحبيبي بدور مشهود في تحويل المؤتمر الخامس الى تظاهرة عالمية في دعم الانتفاضة ومساعي م.ت.ف. الحميدة، بقيادة ياسر عرفات، للتوصل الى حل سلمي عادل قائم على الشرعية الدولية وفي تعرية حقيقة المزاودين القومجيين الذين اعتمد عليهم المعتدون الاسرائيليين زمنا طويلا لتشويه الاهداف الانسانية السامية للنضال الوطني الفلسطيني العادل.

ويذكر ان سائر اعضاء وفود قوى وتنظيمات، السلام عادوا الى البلاد في وقت سابق وفي مقدمتهم النائبان الجبهويان محمد وتد وشارلي بيطون وسكرتير الجبهة عوزي بورشطاين.

في رسالة خاصة الى شعب الانتفاضة عبر «الاتحاد»

ياسر عرفات يستشهد بالشاعر الشيوعي معين بسيسو: «انا ان سقطت فخذ مكاني يا رفيقي في الكفاح»!

● نيقوسيا - هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» - وجه ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، رسالة هامة الى الشعب العربي الفلسطيني بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها العاشر.

ومما جاء في الرسالة: «بخطى ثابتة مؤمنة قوية تدخل انتفاضتكم الثورية المباركة اليوم شهرها العاشر معلنة، على الملأ، انها الانتفاضة المستمرة المتصاعدة حتى النصر وحتى تحقيق اهداف شعبنا العربي الفلسطيني في الحرية والاستقلال والكرامة والعزة والسلام وحتى تحقيق اهداف شعبنا في الخلاص من الاحتلال وانتزاع حقه في السيادة على ارضه».

وتتابع الرسالة: «تسعة أشهر من التصدي البطولي اليومي للاحتلال ومقاومة جيش الاحتلال ومواجهة سياسته الوحشية العمياء اعادت

■ البقية على ص٧ ■

من ردود الفعل على الحملة الوحشية ضد قلقيلية:

«هآرتس»: الاحتلال يغوص في الوحل اعمق فاعمق!

● المعلق العسكري زئيف شيف: قلقيلية لن تكون بمعزل عن الانتفاضة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقيبا عن الحملة العسكرية القمعية، التي تواصل سلطات الاحتلال شنها، منذ مطلع الاسبوع، على مدينة قلقيلية الفلسطينية، انشأت صحيفة «هآرتس»، امس (الخميس)، افتتاحية جريئة تحت عنوان «تكتيك السبت الاسود» اكدت فيها ان «سلطات الاحتلال في الضفة تتخبط في عمليات ردود فعل على الانتفاضة، بحيث يبرز

■ البقية على ص٢ ■

اجتماع مرتقب لقادة م.ت.ف في تونس لتحديد مكان وموعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني

□ الانظار تتجه الى خطاب عرفات في ستراسبورغ □ القدومي يتحدث عن قرارات مصيرية وحاسمة مرتقبة □

● تونس - «و.ص.ف» - يجتمع قادة منظمة التحرير الفلسطينية الرئيسيون، خلال عطلة نهاية الاسبوع، في تونس لاجراء مشاورات حسبما علم من مصادر فلسطينية موثوق بها في تونس.

واضافت المصادر نفسها ان تاريخ ومكان انعقاد الدورة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني قد يتحددان خلال هذا الاجتماع.

ويشير المراقبون الى ان هذه

■ البقية على ص٧ ■



(اقرأ الخبر على ص ٧)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة، صافيا الى غائم جزئيا، وبطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة. اما غداة السبت فيطرأ انخفاض اضافي على درجات الحرارة.

درجات الحرارة المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● القدس وضواحيها - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٧°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية خفيفة ويكون البحر ما بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية الى شمالية - شرقية خفيفة ويكون البحر هادئا.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل - ٨٨/٩/٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٣٤٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٧٢٩ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٨٣١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٥٩١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٤٦٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٧٨١ ش.ج
● للمسافرين -	١,٩٥١ ش.ج
● «أسود» -	١,٧٨ - ١,٧٩ ش.ج







(٣٣٣) شهيدا وشهيدة ـ حصاد المجزرة الاحتلالية خلال الاشهر التسعة الماضية للانتفاضة

قيادة الانتفاضة تهاجم «حماس» وتظهر للعالم حجم هذه الحركة الرجعية الحقيقي

«حماس» ترفض المؤتمر الدولي وكل المبادرات السلمية

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت حركة «حماس» (حركة المقاومة الاسلامية)، قبل ايام، كراسة تضمنت تعريفا بالحركة واهدافها.

وتعلن الحركة انها فرع من فروع حركة «الاخوان المسلمين»، وتدعو الى اقامة «دولة اسلامية» وتعتبر ارض فلسطين «ارض وقف». وعليه ترفض ان يتصرف في اي جزء من هذه الارض اي تنظيم فلسطيني او عربي.

وتعن «حماس» في منطقتها الغيبي وتفسر، من منطلقات ظاهرها الدين وجوهرها الرفض، كل المبادرات السلمية الدولية ـ بما فيها فكرة المؤتمر الدولي ـ بقولها انه لا يجوز «وضع فلسطين في ايدي الاشرار».

ويذكر ان حركة «حماس» كانت فرضت، بالقوة وبالتهديد والاعتداءات، اضرابا على سكان المناطق المحتلة في ٨/١١، واعتدى افرادها، برشق الحجارة وحرق الممتلكات وتكسيرها، على من لم يستجب للاضراب. وعلى الرغم من كل ذلك رفض قطاع واسع من التجار الاستجابة لهذا الاضراب القسري.

وتطرق البيان رقم ٢٥ ، الصادر عن قيادة الانتفاضة، الى سلوك «حماس» الاخير فشجبه واعتبره يصب في خدمة سلطات الاحتلال.

وكانت بعض الصحف العبرية (وكذلك صحيفة «جروزالم بوست»، امس) حاولت تجيير استفزازات «حماس» ونشاطاتها الفئوية لصالح سلطات الاحتلال. وروج بعض معلقي هذه الصحف بان «حماس» باتت تشكل منافسا جديا لمنظمة التحرير الفلسطينية في المناطق المحتلة. غير ان العالم بالامور يدرك ان منظمة التحرير الفلسطينية وقيادة الانتفاضة هما الممثل الحقيقي والوحيد وقائد نشاط الغالبية الساحقة من سكان الضفة والقطاع المحتلين.

هذا وأذاع راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان قيادة الانتفاضة قررت الاضراب الشامل امس (الخميس)، بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها العاشر لكي تظهر للعالم انها هي قائدة نضال شعب المناطق المحتلة وتتمتع بتأييده التام وليس حركة «حماس» التي دعت الى الاضراب، اليوم (الجمعة).

عرب في خدمة شرطة الاحتلال

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ نشرت صحيفة «عل همشمار» (٨٨/٩/٨) ان مئة شاب عربي من اسرائيل جندوا مؤخرا في سلك الشرطة العاملة في المناطق المحتلة، وهم يقومون، اليوم، بدور افراد الشرطة العرب الذين استقالوا بعد انطلاقة الانتفاضة.

وذكرت الصحيفة، على لسان قائد الشرطة العام، دافيد كراوس، ان هؤلاء المجندين في سلك الشرطة سيخدمون ثلاث سنوات في المناطق المحتلة وبعدها يمكنهم الخدمة في اماكن اخرى من البلاد. وستعتبر لهم هذه الخدمة كخدمة عسكرية!!

قوات الاحتلال تقذف بـ ٨٠ طفلا في طولكرم الى الشارع!

● جت ـ مراسل «الاتحاد» الخاص ـ قامت «الادارة المدنية» في طولكرم باغلاق مؤسسة «البراعم الاسلامية لرياض الاطفال»، بادارة نشأت السيد. وذلك منذ يوم ٩/١ وحتى اليوم وحتى اشعار اخر، يحدد يوم الخميس القادم الموافق ١٩٨٨/٩/١٥.

وكان ضابط «الادارة المدنية» في المدينة اتصل بمدير المؤسسة في اثناء العمل وطلب منه المثول، بصحبة مديرة المؤسسة، في بناية الادارة المدنية للتحقيق. وهناك سئل عن مصدر تمويل المؤسسة واحيط علما بانه يخالف قوانين التربية والتعليم لقبوله طلابا يزيد عمرهم عن ست سنوات!

واوضح مدير المؤسسة ان هؤلاء الطلاب تربوا في الروضة وان لهم وضعا استثنائيا بسبب الظروف. وان المدارس مغلقة في المدينة (طولكرم) وفي الضفة بشكل عام. وابدى استعداده لتسريح هؤلاء الطلاب. ومع ذلك اصر ضابط «الادارة» على الاغلاق وبين ان مسألة التسريح ستبحث بعد البث في عمل المؤسسة.

وجدير بالذكر ان «مؤسسة البراعم الاسلامية لرياض الاطفال» تضم ٨٠ طالبا ويعمل فيها ٧ موظفين.

هذا واتصل مدير المؤسسة بالنائب الجبهوي محمد وتد واطلعه على الوضع. وقام النائب وتد بالاتصال بالجهات المختصة حاثا اياها على اعادة فتح المؤسسة دون ابطاء.

الاضراب الشامل في عكا القديمة

● تتمة من صفحة١ ●

الاول واحتجاجه لدى وزير الشرطة بارليف بشكل شديد اللهجة.

● المحامون يتطوعون للدفاع ●

وتجند العديد من المحامين للعمل من اجل الغاء المخالفات الاعتباطية وغير القانونية التي حررتها «وحدة المهمات الخاصة».

ووجه ممثلو الهيئات الشعبية في مدينة عكا الدعوة الى جميع المواطنين الذين حررت لهم المخالفات خلال الاعتداء العنصري لاحضارها الى مكتب «الاتحاد» في عكا القديمة ساحة فرحي او الاتصال على هاتف (٩١٢٤٣١).

●شقيق التاجر اليهودي يتضامن●

وزارنا في مكتب «الاتحاد» في عكا المواطن اليهودي شبتاي بنيوشفيلي، شقيق التاجر اليهودي المعتدى عليه، للاعراب عن تضامنه ولاستنكار ممارسات الشرطة التي اثارت قرفه واشمئزازه.

وطلب منا نشر اقواله كما يلي: «اسكن هنا منذ (١٩٨٠) وعندي حانوت ثياب. كلهم اصدقائي وانا والعرب اخوة احترمهم ويحترمونني وكلهم مؤدبون. اما بالنسبة لما حدث فكان من الممكن ان لا يحدث لو تصرفت الشرطة بحكمة. والتي كان عليها اعتقال المذنب وحده فقط. فما ذنب كل اهالي عكا العرب؟! وقد بالغت الشرطة في تصرفها وخصوصا وسائل الاعلام التي عملت «من الحبة قبة».

«واريد ان تبرز اقوالي: انا لا اكره العرب ولا استطيع العيش بدونهم ولو كنت اشعر بذرة كراهية لهم لما اتيت الى هنا لاتضامن ولاشرب قهوتكم». واكد شبتاي ان الهدف من تصرف الشرطة هذا هو تخويف العرب وحملهم على الرحيل عن مدينتهم كما يخطط المسؤولون. ولكن المفيد هو توطيد العلاقات المشتركة وحسن الجوار. وكان الاجدر على الشرطة ان تصلح ذات البين وليس القيام باعمال الشغب!!

هذا وقد افرجت الشرطة عن قسم من المعتقلين ولا يزال فخري بشتاوي وروؤف حتحوت معتقلين.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٣٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ ٣٤ شهيدا خلال الشهر التاسع للانتفاضة □

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تدخل الانتفاضة الجماهيرية للشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، اليوم الجمعة (٩/٩)، شهرها العاشر.

وقد بلغ حصاد القمع الاحتلالي خلال الاشهر التسعة الماضية (٣٣٣) شهيدا وشهيدة حسب القوائم المحفوظة في «الاتحاد».

وفيما يلي قائمة مفصلة بأسماء شهداء الشهر التاسع (٣٤ شهيدا) للانتفاضة الفلسطينية المستمرة حتى النصر القادم:

●يوم الثلاثاء ٨/٩: الفتى حسين عبد الرحيم حسن صوبي (١٤ عاما) من قلقيلية.

●يوم الاربعاء ٨/١٠: الشاب احمد فالح علي ضراغمة (١٧ عاما) من طوباس.

●يوم الجمعة ٨/١٢: الشاب رياض سليمان ابو منديل (٢٣ عاما) من مخيم المغازي.

●يوم السبت ٨/١٣: محمد عيد ابو رزق (٥٢ عاما) من مخيم رفح.

●يوم الاحد ٨/١٤: ثلاثة شهداء هم: ● الشاب هشام جميل مقداد (٢٣ عاما) من مخيم الشاطىء ● الشاب محمد احمد ابو رزق (٢٠ عاما) من رفح ● الفتى يوسف خالد دمج (١٢ عاما) من مخيم جنين.

●يوم الاثنين ٨/١٥: شهيدان هما: ● الشاب عطا يوسف احمد العرتوني (٢١ عاما) من قلنديا ● جمال محمد موسى عودة (٢٢ عاما) من طولكرم.

●يوم الثلاثاء ٨/١٦: شهيدان هما: ● الشاب نبيل مصطفى بداح (٢٠ عاما) من بيت جنينا ● الشيخ عاصي محمد حجة (٦٥ عاما) من مخيم الشاطىء.

●يوم الثلاثاء ٨/١٦: شهيدان في معسكر «انصار ٣» عقب المجزرة التي ارتكبها جنود الاحتلال هناك هما: ● بسام ابراهيم السمودي (٣٠ عاما) من اليامون ●اسعد جبر الشوا (٢٥ عاما) من غزة.

●يوم الاربعاء ٨/١٧: الطفلة رشا مازن عرقاوي (٩ سنوات) من جنين.

●يوم السبت ٨/٢٠: الشاب مسعود حسن سليم عبد الله (٢٢ عاما) من قرية طمون (قضاء نابلس).

●يوم الاحد ٨/٢١: شهيدان هما: ● الشاب رجا محمد حمدان (١٧ عاما) من طوباس ● شاب في الـ ١٨ من عمره من مخيم «البريج».

●يوم الاثنين ٨/٢٢: شهيدان هما: ● الشاب احمد محمد حسين سغشوبة من عسكر القديم ● الشاب ميسرة احمد مطر (٢٥ عاما) من غزة.

●يوم الثلاثاء ٨/٢٣: المواطن خليل يوسف بعلوشة (٤٢ عاما) من مخيم جباليا.

●يوم الاربعاء ٨/٢٤: شهيدان هما: ● الفتى علاء ابو فول (١٢ عاما) من مخيم الشاطىء ● هاني الشامي (٥٠ عاما) من مخيم الشاطىء.

●يوم الخميس ٨/٢٥: الشاب محمد غالب شقير (٣١ عاما) من نابلس.

●يومي الجمعة والسبت ٢٦ و ٨/٢٧: شهيدان هما: الفتى ايمن عزت عبد العزيز (١٤ عاما) من قرية تل ● مريم اسحق خوري (٥٥ عاما) من قرية عابود (قضاء رام الله).

●يوم الاربعاء ٨/٣١: ثلاثة شهداء هم: ● الشاب لؤي فخري البرغوثي (٢٠ عاما) من دير غسانة ● الشاب لؤي فخري البرغوثي (٢٠ عاما) من دير غسانة ● الشاب ايمن احمد النجار (١٦ عاما) من مخيم رفح ● الشاب ميناوي منير علي العرايشي (١٧ عاما) من غزة.

●يوم الثلاثاء ٩/٦: الشاب عبد الكريم عبد الهادي بارود (١٧ عاما) من رفح.

يوم الخميس ٩/٨: محمد احمد ابو صلاح (٣٩ عاما) من السيلة الحارثية ● الطفل الرضيع فادي عبد الهادي ثلجي جرادات (اسبوعين) من سعير.

ويضاف الى هؤلاء العمال الغزيون الثلاثة الذين استشهدوا في اور يهودا بعد ان احرق عنصريون يهود براكيتهم وهم نيام.

قصف مخيم الرشيدية من البحر وغارات وهمية فوق صيدا

●بيروت ـ «كونا» ـ هاجمت زوارق حربية اسرائيلية، أمس (الخميس)، مخيما فلسطينيا في الجنوب اللبناني فيما نفذت مقاتلات نفاثة اسرائيلية غارات وهمية على مدينة صيدا والمخيمات المجاورة لمدينة صور.

وقال مراسل وكالة الأنباء الكويتية «كونا» في الجنوب إن ثلاثة زوارق حربية اسرائيلية من نوع «دبوره» اقتربت من مخيم الرشيدية حتى وصلت على بعد مئات الأمتار منه وصبت نيران مدافعها الرشاشة على أحياء المخيم.

وأشار المراسل الى أن المقاتلين الفلسطينيين أطلقوا نيران مضاداتهم على الزوارق التي فرت في عرض البحر.

وشنت اربع مقاتلات إسرائيلية غارات وهمية على علو منخفض فوق مدينة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ميه الفلسطينيين.

مراقبون وخبراء عسكريون سوفييت يراقبون التدريبات العسكرية الرئيسية لحلف «الناتو»

● بون ـ «كونا» ـ اشرف، ابتداء من يوم امس الاول (الاربعاء)، ولمدة (٢٤) ساعة، مراقبون وخبراء عسكريون من الاتحاد السوفييتي على التدريبات الرئيسية لحلف قوات «الناتو» ضمن اطار المناورات الخريفية لهذا العام الجارية حاليا في اراضي المانيا الاتحادية في ولايات كل من بافاريا الجنوبية وبادين مورتيمبيرغ وريتانيا بلاتينات وهيسة واقليم السار.

واعلنت وزارة الخارجية الاتحادية الى ان المشاركة في مراقبة مناورات «الناتو» الخريفية من قبل الاتحاد السوفييتي تتم بموجب بنود وثيقة ستوكهولم الخاصة باجراءات الثقة المتبادلة والامن الاوروبي ونزع السلاح في القارة الاوروبية التي تخول الاتحاد السوفييتي مراقبة مناورات حلف «الناتو» لتتيقن حكومة الاتحاد السوفييتي بالتزام حكومة المانيا الاتحادية بنصوص وبنود وثيقة ستوكهولم.

وتشمل مناورات الخريف تمارين وتدريبات عسكرية منها المناورة السنوية الالمانية الاتحادية لقوات المناطق الجنوبية والمعروفة باسم «الدفاع الوطني» بالاضافة الى تمارين «ريفورغار الامريكية».

ومن المقرر ان يشارك في المناورات الخريفية لحلف «الناتو» في المانيا الاتحادية التي بدأت في اواخر اب الماضي وستستمر حتى نهاية ايلول الجاري حوالي (١٥٩٠٠٠) جندي احتياطي ونظامي.

واضافت وزارة خارجية المانيا الاتحادية ان كل من الولايات المتحدة الامريكية والمانيا الاتحادية خصصت لتنفيذ التمارين والتدريبات العسكرية وفقا لما تنص عليه وثيقة ستوكهولم مشيرة في الوقت نفسه في هذا الصدد، الى ان مراقبين باعداد ضخمة من الدول الموقعة على الوثيقة قدموا، ايضا، الى المانيا الاتحادية للاشراف على المناورات الخريفية لهذا العام.

ونوهت الوزارة بأن حكومة بون تعتبر حضور مراقبين وخبراء سوفييت للاشراف على التمارين العسكرية على اراضي المانيا الاتحادية خطوة هامة لتعزيز الثقة وفقا لوثيقة ستوكهولم. واشارت الى ان مشاركة الاتحاد السوفييتي في المراقبة للمناورات سيقدم له اثباتات وفرصا جيدة لتيقنه الكامل والقاطع من التزام حكومة المانيا الاتحادية بوثيقة ستوكهولم.

وجدير بالذكر ان مناورات الخريف الحالية تحظى باهتمام المراقبين العسكريين لان قوات الاحتياط في المانيا الاتحادية ستشارك، ايضا، فيها لأول مرة بصورة فعالة.

الانتفاضة تدخل شهرها

● تتمة من صفحة١ ●

وسيارات نصف مجنزرة قرية العيسوية وهدمت ثلاثة منازل تعود لكل من باسم داري ـ وله (٩) انفار وادخل الى المستشفى اثر الاعتداء عليه لانه رفض الخروج من البيت وابراهيم ابو الحمص (٧) انفار وعاطف عبيد (٤) انفار والارملة عابدة سليم (٧٥ عاما) وتعيل (١٥) نفرا ولها ابن محكوم بالسجن لمدة (٢٥ عاما) ولم يلتفت منفذو الهدم الى رخصة بحوزتها تجيز لها اجراء ترميم في منزلها. وصبري بوجة (٧) انفار واقتلعت الجرافات شجرات زيتون مثمرة تحيط بالمنزل ولا تعود لصاحبه، كما تم ردم بئر مياه يعود للمواطن محمد ابو ريالة.

وخلال عمليات الهدم وبعدها جرت اشتباكات بين اهل القرية وقوات الاحتلال، التي لم تتورع عن ضرب النسوة وقذف قنابل الغاز باتجاه الاطفال ومدير المدرسة الذي حاول التحذير من القاء قنابل الغاز نحوهم. وتم اقتحام نحو (١٥) منزلا وتحطيم زجاج عدد منها وغرف من بين الضحايا الذين تعرضوا لممارسات الاحتلال: صباح درويش (١٤ عاما) ووجيهة داري ومفيدة محيسن وعابدة درويش (وهي قريبة احد اصحاب المنازل وفي الستين من العمر) وفاديا محيسن (١٣ عاما) ورابعة مصطفى. واجبر الجنود المواطن خليل داري على حمل حاوية نفايات ونقلها من وسط الشارع بعد اقتحام منزله. وهو في الخمسين من عمره. وتم اعتقال عدد من شبان القرية.

وجاءنا في ساعة متأخرة من يوم امس ان صدامات عنيفة اندلعت في ساعات عصر امس وحتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية في احياء مدينة نابلس اصيب خلالها الشاب اياد المصري (١٩ عاما) برصاصة في خاصرته. وخلال اتصال هاتفي مع مراسل خاص في نابلس سمعت، عبر الهاتف، صليات متتالية من الرصاص.

وشهدت احياء طولكرم، الليلة قبل الماضية، صدامات مختلفة بين الاهالي وجنود الاحتلال استمرت حتى ساعات فجر امس وتجددت نهارا. وهوجمت سيارة اسرائيلية في موقف «نتانياه» في المدينة وحوصرت المنطقة بعدها.

واغلقت قوات الاحتلال، يوم امس، روضة «البراعم الاسلامية» في المدينة لمدة اسبوع بحجة اعطاء دروس تقوية لطلبة المرحلة الاعدادية. وكانت قوات الاحتلال اقتحمت الروضة في الاول من هذا الشهر.

وفي ساعات الظهر (امس) اقتحم الجنود جامع مخيم طولكرم (الخاضع لحظر التجول مع قرية ذنابة لليوم الخامس على التوالي) واجرت تفتيشا فيه.

وفي عنبتا اصيب احد الجنود بجراح اثر انقلاب سيارة كان يقودها بعد رشقها بالحجارة وفقدانه السيطرة عليها. وحوصرت المنطقة وشن الجنود حملة تفتيش فيها. واعاد الجنود اغلاق احد مداخل عنبتا (حي ملحم) بعد ان كان الاهالي ازالوا جزءا منه.

وفي قرية فرعون احرقت، الليلة قبل الماضية، سيارة احد المستوطنين. وصباح امس احرق باص لنقل العمال بعد دخوله القرية.

وكان اصيب، الليلة قبل الماضية في البلدة القديمة في نابلس، الشاب بسام سعيد اسعد برصاصة في رجله اليسرى. وشهدت احياء المدينة، يوم امس، عدة صدامات وخاصة في حي الشيخ مسلم. وفي مخيم بلاطة اصيب الشابان عصام سليمان حشاش وفوزي حسين حشاش (١٧ عاما) بعيارات مطاطية في البطن خلال اشتباكات وقعت هناك.

وفي بني نعيم (الخليل) تحتجز قوات الاحتلال نحو ٣٠٠ سيارة للاهالي (معظمها تجارية) منذ فرض حظر التجول على القرية منذ حوالي اسبوعين. وقد رفع الحظر الليلة قبل الماضية فيما استمر فرض الحظر على قرية حوسان في منطقة بيت لحم للاسبوع الثاني على التوالي.

● شهيد السيلة الحارثية ●

في ساعات الصباح جرت اشتباكات في قرية السيلة الحارثية مع جنود الاحتلال واقام الاهالي الحواجز لمنع تقدم الجنود. واقتربت من احد الحواجز سيارة زرقاء اللون. وتبين ان من ركاب السيارة من رجال «الامن» ونزلوا بسرعة وبدأوا باطلاق النار عن قرب باتجاه الشبان. فاصابوا المواطن محمد احمد ابو صلاح (٣٩ عاما) برصاصة في قلبه وهو اب لخمسة اطفال، اصغرهم (ثائر) لم يكمل اسبوعه الاول.

وقال شهود عيان ان جنود الاحتلال جروا المواطن المذكور من رجليه لمسافة طويلة قبل ان ينقلوه في سيارة اسعاف. ويبدو ان قاتلي ابو صلاح القوه ارضا بعد التأكد من وفاته، حيث اعاد جثمانه الى السيلة اهالي بلدة اليامون المجاورة.

وفي ساعات الظهر شيع الالوف من اهل السيلة والمناطق المجاورة شهيد البلدة ملفوفا بالعلم الفلسطيني، فيما رفرفت عشرات الاعلام في سمائها وغطت الشعارات المناهضة للاحتلال والمطالبة بالدولة الفلسطينية المستقلة الجدران.

واصيب بنيران المسلحين ابهام الشاب سلطان عبد الرحمن ابو حسن (٢٢ عاما) ونقلته قوات الاحتلال الى جهة غير معلومة (يعتقد انها مستشفى العفولة) ولم تعرف حالته الصحية. وحاصرت قوات الاحتلال البلدة ومنعت دخول الصحفيين او موظفي الصليب الاحمر اليها. ويذكر ان «ابو صلاح» هو الشهيد الاول للبلدة منذ اندلاع الانتفاضة قبل تسعة اشهر.

ويذكر ان أحد الاسرائيليين كان قد اطلق الرصاص عقب القاء زجاجة حارقة سقطت بالقرب من سيارته مساء امس الاول في البلدة.

● وشهيد رضيع في سعير ●

واستشهد في قرية سعير (الخليل) قبل ظهر امس الرضيع فادي عبد الهادي ثلجي جرادات الذي يبلغ من العمر اسبوعين متأثرا بالغاز الكثيف الذي القاه الجنود بعد اقتحام القرية. وقال شهود عيان ان الجنود منعوا نقل الطفل الى المستشفى مما ادى الى استشهاده.

● قطاع غزة ●

وشهدت انحاء القطاع صدامات ومظاهرات قل مثيلها منذ اندلاع الانتفاضة، وخاصة في مخيم الشاطىء حيث انطلقت مسيرات ومظاهرات حاشدة منذ ساعات الصباح وطافت كل انحاء المخيم وامتدت الى خارجه وحتى مشارف مستشفى «الشفاء» وعلى امتداد كيلومترين. ولم يتمكن جنود الاحتلال من قمع جموع الاهالي فلجأوا الى اعمال القنص عبر اسطحة المنازل التي يتمركزون على عدد منها. فأصيب سبعة مواطنين بينهم الطفلة تغريد سليمان ابو عيدة (٩ سنوات) برصاصة في ساقها اليسرى ومحمود خميس عبد الكريم (١٩ سنة ـ فخذ ايمن) ومحمد احمد (٣٠ سنة ـ رصاصة استقرت في الساق اليسرى) واشرف فارس الغول (١٥ سنة ـ ساق يمنى) واسماعيل الخالدي (١٦ سنة ـ رصاصة اخترقت الركبة اليمنى) ورائد جمال بدح (١٤ سنة ـ ركبة يمنى) كما اصيب بشكل خطير الشاب ابراهيم تيسير عوض الله (١٧ سنة ـ رصاصة في اسفل الظهر قرب الكلية) وادخل جميعهم الى مستشفى «الشفاء» و «الاهلي».

واقتحم جنود الاحتلال عددا من منازل المخيم واعتدوا على اهلها فاصابوا السيدة عائشة محمود نتيل (٦٠ سنة) بجروح وخدوش في انحاء جسدها وابنتها مريم (١٧ سنة) بخدوش شديدة في ثديها وتورمات وخدوش في ساقها الايمن وفخذها الايسر. واصيبت سهيلة محمود الاستاذ (٥٥ عاما) بعيارات مطاطية في ساقها اليمنى، وادخلت هؤلاء النسوة الى المستشفى.

وفي حوالي الحادية عشرة من قبل ظهر امس اقتحم جنود الاحتلال مستشفى «الشفاء» وسط وابل من الرصاص وقنابل الغاز، بحجة مطاردة الشبان. وقاموا بالتراكض في اروقة المستشفى واقتحموا قسم الولادة مما اثار الفزع والقلق الشديدين في اوساط المرضى الذين اصيب عدد منهم (وخاصة في قسم الاستقبال) بحالة اختناق من جراء الغاز. وتم اعتقال ثلاثة شبان افرج عنهم في وقت لاحق بعد اصرار الاطباء والعاملين في المستشفى على ذلك.

من ناحية ثانية رفض اهالي مخيم الشاطىء الانصياع لاوامر حظر التجول التي اعلنت على المخيم عبر مكبرات الصوت بدءا من الساعة العاشرة واربعين دقيقة صباحا وحتى ما بعد الساعة الثانية بعد الظهر فيما عم التوتر الشديد انحاء المخيم.

وافاد شهود عيان ان جنديين اصيبا خلال الصدامات التي جرت في المخيم شوهدت الدماء تنزف من رأس احدهما فيما اصيب الثاني في ساقه، ونقلتهما سيارة اسعاف عسكرية.

وشهد مخيم البريج منذ ساعات الصباح (امس) صدامات ومظاهرات متعددة اصيب خلالها عدد من اهل المخيم بينهم الطفل احمد شريف حمدان (٤ سنوات) بعيارات مطاطية في كوعه الايمن وادخل الى المستشفى «الاهلي». كما جرت صدامات في انحاء اخرى من القطاع واحياء من غزة، حيث نصبت المتاريس واحرقت الاطارات ورفعت الاعلام الفلسطينية وخاصة في شارع الشهيد «ابو جهاد» وحي الدرج وقرية بيت حانون التي كسر جنود الاحتلال فيها الساعد الايسر للشاب تحسين عبد شعبان (٢٠ عاما).

● اقتحام مستشفى «الشفاء» ●

وجاءنا في ساعة متأخرة من يوم امس ان قوات الاحتلال عاودت محاصرة مستشفى «الشفاء» في غزة وحاولت، عدة مرات، اقتحامه مجدداً وسط اطلاق غزير للنيران. وجرت صدامات عنيفة في معظم بلوكات مخيم جباليا منذ ساعات عصر امس وحتى ساعة ورود النبأ في ساعة متأخرة من الليلة الماضية. وقال شهود عيان ان الشبان والاهالي توزعوا الى عدة فرق وكان قسم منهم يتراكض امام دوريات الجنود و«قاذفة الحجارة» فيما كان قسم اخر يمطر الجنود بالحجارة. فاغرق الجنود المنطقة بقنابل الغاز والرصاص الكثيف وقمعوا الاهالي الذين اصيب عدد منهم بحالات اختناق، وبينهم الطفلة الرضيعة اسلام احمد الصوالحي (ابنة الشهرين) وكذلك السيدة الحامل حنان عاشور (٢٥ عاما) والمواطنة مريم محمود الصيداوي. فيما اصيب الشاب احمد ابو ارميلة (١٨ عاما) بجرح في انفه بطول ٥ سم واصيب الشاب احمد عبد العزيز ناجي (٢٤ عاما) بعيارات مطاطية في رأسه.

ونقل المزيد من مصابي مخيم الشاطىء الى عيادات غزة بينهم العجوز نفيسة المفتي (٧٠ عاما)، التي اصيبت بجرح في رأسها والشاب علي الرباعي الذي اصيب بجرح في ساقه اليمنى وكدمات في الوجه والرقبة والظهر والساقين.

وافاد شهود عيان ان الجنود كانوا سحبوا الشاب ابراهيم عوض الله بعد اصابته وجروه على الارض حتى البناية التي يتمركز الجنود على سطحها (مسافة مئات الامتار) ووضع على مقدمة سيارة عسكرية. لكن الاهالي اضطروا الجنود الى تسليم الشاب والامتناع عن مواصلة التنكيل به.

واصيب جندي اخر بجراح في رأسه في اثناء وجوده مع ثلاثة جنود آخرين في سيارة باص صغيرة عبرت شارع الثلاثيني.

وكان ٣ شبان وطفلة اصيبوا، الليلة قبل الماضية، بالرصاص في رفح وهم نجاح حسنات (٩ سنوات) ـ في يدها اليمنى ومحمد حسن الخطيب (في فخذه) ومحمد ابو حسنين (كوع ايمن) وخليل احمد جراد (كتف ايسر).

من ردود الفعل على

● تتمة من صفحة١ ●

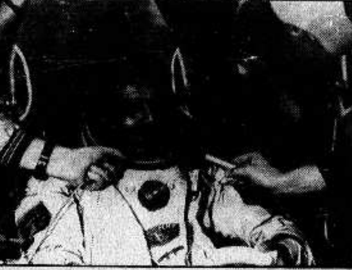
الاصرار على تنفيذها عمق الوحل. وقد شاهدنا الناطقين بلسان الجيش والادارة يبدون راضين عن نتائج الحملة. ولكن لا مبرر لهذا الرضى».

فان تجنيد قوة كبيرة كهذه للهجوم على مدينة عربية هو تورط بعيد المدى وفي اتجاه خطير.

واضافت «هآرتس» في افتتاحيتها: «ان الطريق ـ لشق الطريق ـ ليست تلك التي تمارسها قوات الامن منذ تسعة اشهر بشكل مكثف. فلا تستطيع قوى الامن، مهما كان اصرارها، السيطرة على ما يجري في المدن المكتظة بالسكان. ففي هذه المواقع في الضفة وقطاع غزة على اسرائيل ان تقلص امكانيات التماس بين قواتها والسكان المحليين لا ان تضاعفها».

وعقب المعلق العسكري لصحيفة «هآرتس»، زئيف شيف، في مقال تحليلي نشرته الصحيفة امس على صفحتها الاولى بقوله: «ان القرار (بتنفيذ هذه الحملة ـ المحرر) جاء بعد ان تجمعت معلومات واسعة عن الاستعداد لتنفيذ هجمات على سيارات اسرائيلية. ولا شك في ان الرغبة بتهدئة خواطر المستوطنين في المنطقة كان لها دور في اتخاذ القرار للقيام بالحملة ضد قلقيلية».

وينهي المعلق تعليقه بقوله: «من السابق لأوانه تقييم نتائج هذه العملية على قلقيلية واللجان الشعبية فيها، او تأثيرها على مدن اخرى، مثل طولكرم. وربما تقلص الهجمات على سيارات اسرائيلية. ان سكان قلقيلية يدفعون الثمن مقابل هذه الهجمات ولكن يجب الا نوهم انفسنا اننا بهذا نجحنا بعزل قلقيلية عن الانتفاضة».



● رجل الفضاء الافغاني محمد عبد الاحد يتحدث للصحفيين، امس الاول (٩/٧)، عقب نجاحه وزميله السوفييتي فلاديمير لياخوف من التغلب على الخلل في سفينة «سويوز ـ تي.ام. ٥» الفضائية والهبوط الى الارض بسلام. (صورة من «الارشيف») ●

اصوات امريكية ترتفع ضد فظائع الاحتلال

*** معلق صحيفة «نيويورك تايمز» يندد بالصمت لدى الرأي العام الغربي ازاء القمع * «المجتمع الغربي الذي ينعم بالامن لا يتحرك احساسه بالظلم عندما يحدث في اسرائيل» ***

●واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اثارت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية يوم الاربعاء ٩/٧ ، سوء المعاملة التي يلقاها ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة والتي دخلت شهرها العاشر.

واكد معلق الصحيفة، انطوني لويس، ان الجنود الاسرائيليين «قاموا في ١٦ آب الماضي بقتل اثنين من بين (٢٥٠٠) معتقل فلسطيني رميا بالرصاص في معتقل «كتسيعوت» المكون من مجرد خيام عارية في صحراء النقب الشديدة الحرارة».

وندد بصمت الرأي العام الغربي ازاء عمليات «الاعتقال الاداري للالاف من الفلسطينيين» ومن بينهم محام وجراح اسنان ورجل اعمال والتي قال انها تؤدي بهم الى «الاعتقال في سجون واقعة في اماكن نائية لمدد ادناها ستة شهور دون محاكمة او تقديم ادلة تثبت اتهامهم حيث يعيشون في ظروف صعبة ومهينة».

واشار الى ان «المجتمع الغربي الذي ينعم بالحرية والامن يهب استنكارا كلما وقع في الاتحاد السوفييتي او تشيلي اي اخلال من هذا النوع بحقوق الانسان. اما عندما يحدث ذلك في بلد يتمتع باعجابنا مثل اسرائيل فان احساسنا بالظلم يمكن الا يحركنا».

واضاف لويس ان الخبير الامريكي، مايكل بوسنر رئيس لجنة محامي نيويورك للدفاع عن حقوق الانسان، بعد ان قام بزيارة معتقل «انصار ٣» الرهيب اثر وقوع الحادث بعث برسالة لاحد المسؤولين الاسرائيليين اعرب فيها عن «قلقنا العميق لاستخدام اسلحة القتل ضد اناس معتقلين في غياب ادلة عن وجود محاولة هروب أو صدام مادي من جانب المعتقلين».

واوضح بوسنر في رسالته على حد قول معلق نيويورك تايمز ان الجنود الاسرائيليين قاموا باطلاق النار على المعتقلين الفلسطينيين «في ظروف لم تشكل اي خطر على حياتهم» وانهم كانوا انذاك في «حالة ذعر بادية». وذكر ان المعتقلين «كانوا يصرخون ويلقون باطباقهم والضوضاء شديدة للغاية ولكنهم كانوا محبوسين وراء الاسلاك الشائكة».

وقال لويس نقلا عن تحقيق صحفي نشرته صحيفة «جيروزاليم بوست» ان قسما من المعتقلين اقتيد صباح (١٦) آب الماضي الى خارج خيامهم وطلب منهم القيام بتنظيف مساكن الجنود ولكنهم رفضوا استنادا الى بنود معاهدة جنيف «فعقابا لهم اجبروا على الجلوس على الارض في الشمس الحارقة وايديهم خلف ظهورهم لمدة تتعدى الساعة».

وطبقا للتحقيق الصحفي اخرج احد المعتقلين بعد فترة من بين الصفوف «واعتدى احد الضباط عليه بالضرب المبرح مستخدما هراوة فبدأ زملاؤه في الصراخ وفي القاء اطباقهم من فوق الحواجز». وقام الجنود عندئذ باطلاق الغاز المسيل للدموع عليهم ثم القذائف المطاطية ثم الاعيرة الحية فقتل اثنان من المعتقلين.

منظمة «امنستي» تطالب مجلس الامن بالتدخل لوقف المجازر ضد الاكراد

● لندن ـ «و. ص. ف» ـ وجهت منظمة العفو الدولية (أمنستي) أمس الخميس، نداء لم يسبق له مثيل الى مجلس الامن من اجل وضع حد للمذبحة التي تنصبها القوات العراقية للمدنيين الاكراد.

وقالت المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان، في بيان نشرته في لندن، ان الانتهاكات المنتظمة التي تقع حاليا في العراق تستدعي من مجلس الامن القيام بعمل فوري.

كما اعربت عن اعتقادها بأن هذه المذبحة تندرج في اطار سياسة متعمدة من جانب الحكومة العراقية للقضاء على عدد كبير من الاكراد.

وأضافت ان المعلومات التي حصلت عليها تفيد بان جنودا عراقيين يستخدمون كل ما لديهم من وسائل القوة ـ بما في ذلك استخدام الاسلحة الكيميائية ـ هاجموا وقتلوا مئات الاكراد في شمال العراق في آب الماضي وبداية ايلول الجاري. وقالت ان هناك عمليات مماثلة لم ترد أنباء عنها حتى الان.

ومن جانب آخر تلقت منظمة العفو الدولية، بتحفظ، العفو الذي اصدره مجلس قيادة الثورة العراقية عن المقاتلين الاكراد العراقيين. وذكرت، استنادا الى معلوماتها، بان هناك اكرادا استجابوا في الماضي، لقرارات عفو مماثلة فسجنوا واعدموا.

رسالة عاجلة من الحسن الثاني الى القيادة السوفييتية حول مسألة الصحراء الغربية

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية ان رئيس البرلمان المغربي، احمد عصمان، الممثل الشخصي للملك الحسن الثاني، سلم يوم، الاربعاء (٨٨/٩/٧)، رسالة عاجلة من الملك المغربي الى القيادة السوفييتية خلال اجتماع مع رئيس الدولة اندريه غروميكو. واضافت الوكالة ان الرسالة تتناول موقف الرباط من مسألة التسوية السلمية لمشكلة الصحراء الغربية.

وبحث غروميكو وعصمان الموقف في الصحراء الغربية. وأكد المبعوث المغربي ان بلاده تعتقد انه يمكن تنظيم استفتاء خلال فترة تتراوح بين اربعة اشهر وثمانية اشهر.

ويذكر ان المغرب وجبهة البوليساريو وافقتا، في اب الماضي، على اقتراح الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار، بتنظيم استفتاء في الصحراء الغربية.

وتطرقت المباحثات كذلك الى العلاقات الثنائية. واوضحت «تاس» ان الاجتماع عقد في جو من «الصراحة والصداقة».

كلمة الاتحاد

لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة...

□ تدخل الانتفاضة الفلسطينية العملاقة، اليوم، شهرها العاشر وهي اكثر شمولا وعمقا من اي وقت مضى منذ اندلاعها وتحمل كل مقومات الديمومة - الديمومة الى ان يسقط الاحتلال وتقوم الدولة الفلسطينية المستقلة.

خلال تسعة اشهر - وهي لحظة قصيرة في عمر الشعوب، حققت الانتفاضة انجازات سياسية وطنية بالغة الاهمية:

● اعادت الى منظمة التحرير الفلسطينية المكانة العالية الراسخة والمعترف بها، ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني.

● اسقطت كل المشاريع الاستعمارية الانفرادية التي سعت الى حل في غياب وضد م.ت.ف في غياب وضد الشعب الفلسطيني، مثل «كامب ديفيد» و«الاتونوميا» و«الفدرالية الاردنية - الفلسطينية» و«مشروع ريغن» و«مشروع شولتس» ولم يبق الا الخيار الوحيد - الخيار الفلسطيني، السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

● اسقطت الانتفاضة، نهائيا، وهم استمرار «الامر الواقع» الاحتلالي واسقطت الوهم باحتواء النظام الاردني للقضية الفلسطينية وعمقت اعتراف الرأي العام العالمي، بما فيه قطاعات واسعة داخل اسرائيل، بان الانتفاضة هي «دولة في الطريق»، بان الدولة الفلسطينية المستقلة آتية، حتما.

● عجلت الانتفاضة الباسلة عملية الحسم العميق، التاريخي داخل م.ت.ف لصالح رفض المزايدة القومجية الجعجاعة والفارغة والاستسلام واليأس، وطرحت على بساط البحث في م.ت.ف الضرورة الوطنية الفلسطينية العميقة بطرح مبادرة فلسطينية، برنامج سياسي فلسطيني شامل، على اساس تصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطينية مستقلة على قاعدة تقسيم فلسطين، «دولتين لشعبين» دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل.

واذا كانت هذه هي العلامات السياسية البارزة، الثمار البارزة للانتفاضة، فاننا نشير باعتزاز الى ان الانتفاضة الباسلة قامت على قاعدة الوحدة الوطنية الشعبية الرحبة، وحدة الفلاحين والعمال والتجار والحرفيين والطلاب، وحدة الشعب كله، في المدن والقرى والمخيمات، في الضفة الفلسطينية والقطاع الفلسطيني وانطلقت خلال الانتفاضة الطاقات العملاقة للشعب كله في بطولة مدهشة اكدت من جديد ان ٩٩٪ من اوراق اللعب، بل كل اوراق اللعب هي في يد الشعب الفلسطيني الموحد والشجاع والمقاتل دفاعا عن قضية عادلة. ان الام الفلسطينية البطلة، هي الآن كل ام فلسطينية في المناطق المحتلة، والشاب البطل هو كل شاب في المناطق المحتلة، واطفال الحجارة هم كل اطفال فلسطين. ما اروع الشعب واقواه واجمله وهو يندمج في نهر هادر جبار، في عاصفة مشبوبة، دفاعا عن حقه الوطني، عن بقائه الوطني، عن استقلاله الوطني.

ولعل انبثاق اللجان الشعبية هو الظاهرة الاكثر عمقا، للمدى البعيد. فهي تجسيد للادارة الشعبية المنظمة، للادارة الذاتية الثورية، النواة لجهاز الدولة الفلسطينية.

اننا لا نذهل ازاء النقاش على مستوى الفصائل حول الحل، وحول المستقبل. فهذه المرحلة المصيرية تحتاج، بل تحتم الحسم المصيري لتصفية مشاريع الاستسلام وتصفية مشاريع المزايدة واقرار البرنامج الوطني الجديد الذي يجسد مستجدات مرحلة الانتفاضة سعيا الى حل عادل وواقعي. في هذا الاطار تصب تصريحات بسام ابو شريف وتصريحات ابو اياد وتصريحات خالد الحسن وتصريحات رئيس المنظمة ياسر عرفات. وفي هذا الاتجاه ستصب كل العملية الوطنية التاريخية الفلسطينية الجارية الان.

كما لا نستغرب، في هذه المرحلة العاصفة والمصيرية، ان تخرج من الجحور كل القوى المتخلفة سياسيا، الرجعية، في محاولة يائسة لقطع الطريق على التاريخ، لقطع الطريق على الحسم المصيري المطلوب. وفي هذا الاطار تدخل النشاطات الانقسامية، التخريبية لما يسمى حركة «حماس» (حركة المقاومة الاسلامية) في المناطق المحتلة الرافضة للمؤتمر الدولي للسلام، المعارضة لمنظمة التحرير اطارا ونهجا وقيادة، الرافضة للوحدة الوطنية للشعب بكل طوائفه والمتراجعة الى مرحلة التقسيم الطائفي للشعب.

ان الوطنية الحقة، التي تجمع الشعب كله، ترفض اي تقسيم للشعب على اساس طائفي او غيره. وتدرك القوى الشعبية، كل الشعب في المناطق المحتلة، ان نشاط «حماس» هو مباشرة او بشكل غير مباشر خدمة للاحتلال الاسرائيلي وللرجعية العربية وللامبريالية ضد الانتفاضة وضد الشعب الفلسطيني.

في بداية الشهر العاشر للانتفاضة يندمج معا التحرك السياسي العميق والفعال والواقعي لمنظمة التحرير الفلسطينية، لكسب ضمير العالم وتأييده، بالبطولة الشعبية الفلسطينية الجماعية فوق الارض الفلسطينية المحتلة.

لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة - هذا هو الشعار الذي انطلق منذ اليوم الاول للانتفاضة. واما الان، بعد تسعة اشهر من الصراع البطولي والتضحيات وقافلة الشهداء وعشرات الاف الجرحى والاف المعتقلين والمعاناة الرهيبة في ظل الاحتلال، فان بامكاننا ان نقول بكل ثقة: لم يبق ولن يبقى في المناطق الفلسطينية المحتلة غير صوت الانتفاضة الساطع والمدوي. وان شعبا يقدم كل هذه التضحيات بوعي وشجاعة وبكرامة ذات هو شعب يستحق الاستقلال الوطني. ولسوف يحقق، حتما، الاستقلال الوطني!

(«الاتحاد»)

١٨ مليار برهان...

*** اكثر فأكثر يصبح واضحا ان استمرار الاحتلال مهمة صعبة بل مستحيلة من الناحية الاقتصادية - الاجتماعية ايضا. والسلام حاجة حياتية مصيرية للشعبين ليس كقيمة بحد ذاته، بل ايضا لحل المشاكل الاقتصادية - الاجتماعية المستعصية ***

□ مرت سنوات طويلة كان خلالها نوابنا في الكنيست عندما يشيرون الى استمرار الاحتلال سببا اساسيا للمشاكل الاقتصادية - الاجتماعية الحادة في اسرائيل كالبطالة ونقص الميزانيات للتعليم والصحة والشؤون الاجتماعية والاسكان وغيرها يواجهون غابة من الصراخ «القومي» من الليكود ومن «المعراخ» ومن كل الجالسين تحت سقف «الوحدة القومية».

والحقيقة انه خلال سنوات كانت مداخيل «الادارة المدنية» من الضرائب ومن حصتها من معاشات عمال المناطق المحتلة داخل اسرائيل اكثر من مصروفاتها. وذات مرة قال احد الحكام العسكريين في برود اعصاب وثقة بالنفس ان الاحتلال يكفي نفسه ماليا ولا يشكل عبئا اقتصاديا على الاقتصاد الاسرائيلي.

وخلال تلك المرحلة «الهادئة» كانت المناطق الفلسطينية المحتلة سوقا للبضائع الاسرائيلية على مختلف انواعها. بل ان هنالك مصانع خاصة لانتاج المواد الغذائية المختلفة والملابس وغيرها اقيمت، خصيصا، مع هدف مسبق وهو تسويق بضائعها في «المستعمرات»، في «الكومونولث» الاسرائيلي - في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة الفلسطيني.

ولأن الاحتلال الاسرائيلي قليل عقل، مثل كل احتلال، قصير النظر مثل كل احتلال، سطحي وفظ، مثل كل احتلال، فقد تصور ان هذا «الوضع الراهن» يمكن ان يستمر الى ما شاء شارون او ارنس او رابين، الى ان يتم نهائيا ضم المناطق المحتلة عمليا وقانونيا.

ولقد جاءت الانتفاضة، كالهزة الارضية العنيفة، لكي تهدم كل النظريات والتصورات الاحتلالية اقتصاديا وسياسيا هدما كاملا.

الآن يعترفون بأن دخل «الادارة المدنية» هو في حدود الصفر. كما ان الشعب في المناطق المحتلة لا يدفع الضرائب للاحتلال. بل يدفع التبرعات (الضرائب الطوعية) للجان الشعبية. والبلديات التي تحت سيطرة الاحتلال لا تتمكن من جمع اية ضرائب بلدية ولذلك فهي، كما قالت «عل همشمار» يوم الاربعاء (١٩٨٨/٩/٧) مشلولة كليا.

والاحتلال مضطر لمواجهة الانتفاضة ان لا يصرف الصرف الروتيني الذي كان كافيا في عصر ما قبل الانتفاضة، بل اضعاف اضعاف ذلك. نحن لسنا خبراء عسكريين ولسنا قادرين على الاطلاع على الارقام الدقيقة. ولكن صراخ رابين مطالبا بميزانيات اضافية هو على قدر الوجع، حقا.

واليوم ليس صدفة ان جنرالات سابقين في «المجلس للسلام والامن» يعلنون ان المناطق المحتلة عبء ثقيل على اسرائيل سياسيا واقتصاديا وعسكريا. اما عسكريا فلأن الجيش الامبراطوري الجبار مضطر ان يقاتل شعبنا اعزل الا من الارادة الوطنية للاستقلال والحجارة والمقاليع. وتكون النتيجة ان الضباط يعترفون بان الجيش، مثل كل جيش معد لمقاتلة جيوش نظامية وليس لمقاتلة شعب كامل من الرجال والنساء والشيوخ والاطفال في المدن والقرى والمخيمات والازقة والحقول. واما سياسيا، فلأن الانتفاضة هزت العالم كله وبدأت تهز انظمة العفن والعار في بعض الدول العربية وبدأت - وهذا هو الاخطر - تهز الرأي العام الاسرائيلي وتدفعه الى البحث العميق الجاد عن مخرج من هذه الورطة، عن نهاية حقيقية سلمية للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني.

وفوق هذا وذاك، فان الاحتلال من الناحية الاقتصادية ايضا صار عبئا ثقيلا على المجتمع الاسرائيلي.

وعندما تقول الحكومة انها لا تملك المال للصرف على التعليم والصحة والثقافة والاسكان والشؤون الاجتماعية فيجب ان تصدقوها طالما انها متمسكة بالاحتلال وباعطاء الاولوية المطلقة للصرف على الاحتلال.

ويبدو ان هنالك تراكما في هذا الوضع غير الطبيعي، وما نراه الآن من ازمة اقتصادية واجتماعية شاملة ليس نتاج السنتين الاخيرتين فقط، بل نتاج التراكم المستمر للازمة. هل حقا ليس لدى الحكومة الاموال الكافية (فراطة) لحل مشكلة الخدمات الصحية؟ هل حقا ليست لدى الحكومة الاموال الكافية (فراطة) لحل مشاكل التعليم عموما وازمة الجامعات المالية؟ هل حقا ليست لدى الحكومة الاموال لحل مشاكل الاسكان التي تزداد تفاقما؟ لماذا تغلق مئات المصانع والمشاغل ابوابها ويقذف بعشرات آلاف العاملين والعاملات الى اشداق البطالة؟ لماذا كان يجب ان تنخفض مساهمة الحكومة في ميزانية صندوق المرضى الهستدروتي (كوبات حوليم) من ٣٤٪ قبل خمس سنوات الى ٨٪ الآن؟ لماذا يجب ان تعاني «الاحياء الفقيرة» و «مدن التطوير» من الانهيار شبه الكامل للتشغيل والخدمات الاولوية؟ وانا لا اذكر، عن قصد، مشاكل الوسط العربي، لانني اسير في الجهاد البرهنة، ان الحكومة «القومية» التي تمارس الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني باسم اسرائيل، باسم الشعب اليهودي - الاسرائيلي تجبره على دفع ثمن باهظ اقتصاديا واجتماعيا ونفسيا واخلاقيا ناهيك عن الثمن الاكثر قساوة وهو الثمن البشري.

في الماضي كان من الصعب الاقناع بان حكومة اسرائيل تعمل، فعلا، ضد مصلحة شعب اسرائيل، ضد شعب اسرائيل. الآن تبرز هذه الحقيقة بروزا واضحا. لذلك لم يعد شعار «التصرف الاموال على احياء الفقر لا على الاستيطان» شعار الشيوعيين، فقط، بل كل من يتجه اتجاها عقلانيا يقترب من قبول هذا الشعار، وكل من يتألم حقا من الهاوية الاقتصادية - الاجتماعية مضطر ان يصل الى الاستنتاج بأن استمرار الاحتلال يدمر اسرائيل اقتصاديا واجتماعيا، وان استمرار الحرب مع الفلسطينيين والعرب يجعل حياة الاسرائيليين مهمة قاسية جدا وبالتالي مستحيلة الاستمرار.

انني أسرد كل هذا لتأكيد صحة قولنا بان السلام العادل والدائم مع الشعب الفلسطيني ضروري ليس للفلسطينيين فقط، بل ايضا للشعب الاسرائيلي. وهذه الحقيقة تتغلغل اكثر فاكثر في الوعي السياسي والاجتماعي للناس. ولعل الزيادة المستمرة في نسبة اليهود المستعدين للاعتراف بمنظمة التحرير وبحقوق الشعب الفلسطيني جاءت تحت التجربة الذاتية المعاشة للناس اليهود، الذين يكتشفون الحقيقة ليس من الكتب والجامعات، بل من مدرسة التجربة الحياتية القاسية.

يبدو ان المثل «عندما يختلف اللصوص تظهر الحقيقة» فيه الكثير الكثير من الصحة. فالآن، في ظل معركة الانتخابات نقرأ ونسمع حقائق كثيرة حول موبقات حكم الليكود ونتائج الاحتلال المستمر، الذي يتحمل مسؤوليته المعراخ والليكود معا. فقد كتب الوزير جاد يعقوبي مقالا في صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم الاربعاء ١٩٨٨/٩/٧ قال فيه ان الليكود حرق خلال الفترة بين ٨٠ - ١٩٨٤ حوالي ١٨ مليار شيكل على النحو التالي:

● ٨ مليارات شيكل - ثمن المغامرة الحربية في لبنان.

● ملياران من الشواقل - للصرف على المستوطنات الكولونيالية التي اقيمت في المناطق الفلسطينية المحتلة.

● ٥ مليارات شيكل ثمن المغامرة الاقتصادية المسماة «الاقتصاد الصحيح» التي انتهجها الليكود خدمة للاحتكارات الكبيرة.

● ٣ مليارات شيكل تكاليف التزام الحكومة تجاه اصحاب الاسهم في البنوك.

ان هذا المبلغ الضخم - ١٨ مليار شيكل - بامكانه، باعتراف جاد يعقوبي، ان يحل كل مشاكل التعليم والصحة والاسكان و «مدن التطوير».

صح النوم، ايها الوزير في حكومة «الوحدة القومية». هذا ما قلناه طول الوقت، بوضوح وحدة. ان اسرائيل ليست قادرة على حل المشاكل الاجتماعية - الاقتصادية المتفاقمة طالما هي تخصص اكثر عن ٧٠٪ من الانتاج القومي الاسرائيلي العام للاغراض غير السلمية، غير المدنية. ولذلك فان المفتاح ليس فقط لوقف موت الجنود في الحرب بل ايضا لوقف التدهور وبداية الانتعاش الاقتصادي هو بتغيير جذري للسياسة - من الحرب الى السلام، من الاحتلال الى الانسحاب، من سياسة اسبارطة الى سياسة اثينا، من جنون العظمة سياسيا وعسكريا، الى الممارسة الانسانية العادية، مثل كل الشعوب.

اننا، نحن العرب في اسرائيل، بحاجة الى التعمق في هذه المسألة، ايضا تعمقا مستمرا لكي نرى الجانب الاقتصادي - الاجتماعي للممارسة السياسية - العسكرية عموما، ولكي نطور نقاشنا الجدي مع الناس اليهود، مع المجتمع اليهودي، باقناع اكثر وبموضوعية اكثر حول الحاجة الملحة للسلام ليس فقط من زاوية المصلحة الفلسطينية، بل ايضا من زاوية المصلحة الاسرائيلية. يستفيد من تصفية الاحتلال ليس فقط سكان نابلس وغزة ورام الله بل ايضا سكان تل ابيب وبيسان وطبريا، يستفيد من السلام اليهود والعرب.

وهذه القضية مطروحة في مركز المعركة الانتخابية الراهنة للكنيست. ونحن نعتقد اننا ببرنامجنا الشامل نقدم الجواب على هذه المسألة، ايضا. ان برنامجنا هو برنامج انقاذ قومي حقيقي، وجودا واقتصادا وطمأنينة وامنا، للشعب العربي الفلسطيني والشعب الاسرائيلي. بهذه الحقيقة نقتحم ونهاجم، وبامكاننا ان نكسب ثقة الناس لمضاعفة الدور التاريخي للجبهة في تقرير مستقبل الشعبين ومستقبل بلادنا □

● سالم جبران ●

التفاوض فقط داخل المؤتمر الدولي

■ مختلف الردود الرسمية الاسرائيلية على التصريحات الرسمية الفلسطينية تؤكد حقيقة واحدة وهي ان مفهوم الرسميين الاسرائيليين لمتطلبات السلام ولمواصفات الاعتدال هو قبول الامر الواقع الاسرائيلي بل ومساعدة اولئك المسؤولين على تسويقه في العالم كأمر يلبي المطامح المشروعة للشعب الفلسطيني.

وهذا المفهوم، من حيث الاساس والغاية، يجمع عليه ممثلو حزبي العمل والليكود الاسرائيليين. فهم جميعا ينظرون الى الشعب الفلسطيني كمجموعة سكانية وجدت بطريق الصدفة على ارض ليست لها بل لاسرائيل. والمشكلة هي في كيفية التعامل مع هذه المجموعة السكانية. وحول ذلك تتباين الاراء بين من يطرح ترحيلها ومن يطلب نقل ادارتها الى الاردن ومن يعطيها حق تنظيف شوارع مدنها واحيائها باسم الادارة الذاتية.

قد يظن البعض ان هناك مبالغة في تحديد معنى ذلك المفهوم ومظاهر التباين بين مواقف المسؤولين الاسرائيليين، وكان هذا البعض في الشارع الاسرائيلي يعتقد ان سبب المواقف المتغطرسة للمسؤولين الاسرائيليين تعود للمواقف المتطرفة لمنظمة التحرير.

فهل ما زال هذا الاعتقاد قائما بعد ان اعرب اكثر من مسؤول فلسطيني عن استعداده للذهاب الى المؤتمر الدولي الفعال والقبول بدولة فلسطينية مستقلة في حدود عام ١٩٦٧؟ وهل هناك مسؤول اسرائيلي واحد اخذ بعين الاعتبار التصريحات الفلسطينية الاخيرة وطرح موقفا مقابلا يدل على العقلانية؟!

لا احد. بل ان مختلف تصريحات اولئك المسؤولين تزداد تطرفا. وهناك من يعزو ذلك الى الانتخابات الاسرائيلية القادمة، والى حاجة اولئك المسؤولين الى الظهور بمظهر «الصقور» حتى يكسبوا المعركة الانتخابية. ولا يسأل هؤلاء المبررون لمواقف اولئك المسؤولين كيف يمكن تغيير تلك المواقف بعد هذه التعبئة المكثفة للرأي العام الاسرائيلي بموضوعات الترانسفير والضم والادارة الذاتية؟

ان الامر ليس كذلك. ومنذ البداية كان قادة هذين الحزبين واسلافهم من قبلهم ضد اي شكل من اشكال حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. حتى حينما اقرت الامم المتحدة للشعب العربي الفلسطيني هذا الحق باقامة دولة عربية فلسطينية في جزء من فلسطين.

وتكشف الوثائق التي نشرت حول هذا الموضوع في كل من بريطانيا واسرائيل عن محادثات عديدة جرت بين اطراف بريطانية واردنية واسرائيلية حول ضرورة منع قيام دولة عربية فلسطينية. وانذاك كانت الحجة منع الحاج امين الحسيني من السيطرة على الدولة. وحينذاك لم يكن هناك «ميثاق» لكن الذرائع لمنع قيام الدولة الفلسطينية ظلت قائمة. وعلى الرغم من سقوط هذه الذرائع الا ان المسؤولين الاسرائيليين ظلوا يرددونها او يخترعون مثيلات لها.

لكن العالم يشهد وضعا جديدا يؤكد فيه الفلسطينيون رغبتهم في السلام العادل ويقدمون المبادرات من اجل ذلك بينما يحتفظ المسؤولون الاسرائيليون في الحزبين الحاكمين بلاءاتهم المعروفة.

غير ان هناك بين بعض الشخصيات الفلسطينية من يطرح مواقف صحيحة بصورة عامة ولكنه يظهر لا مبالاة تجاه اهمية عقد المؤتمر الدولي والحاجة للتفاوض في اطاره وليس في خارجه.

ان الاصرار على ضرورة عقد المؤتمر الدولي الفعال ليس تهربا من المفاوضات المباشرة، ولا يعني بطبيعته اجراء مفاوضات من وراء حجاب، لكنه يعني وضع الوزن الدولي في عملية التفاوض بهدف تصحيح الخلل القائم في ميزان علاقات القوى في المنطقة، وادخال دور العامل الدولي في تحقيق حل عادل يقوم على مبادىء الشرعية الدولية، ويخدم القواسم المشتركة بين قضية احترام حق تقرير المصير وقضية تعزيز السلام العالمي.

ولهذا فان استبعاد المؤتمر الدولي يعني استبعاد دور العامل الدولي والعودة الى نهج كامب ديفيد، والوقوع في فخ مشاريع الحلول الامريكية، واخراجها من مأزقها الذي تواجهه الان.

ومن الغريب فعلا ان يعلن بعض الفلسطينيين عن استعدادهم للتراجع عن المطالبة بضرورة عقد المؤتمر الدولي الفعال في الوقت الذي تضطر فيه الولايات المتحدة الى التخلي عن رفضها لفكرة عقد المؤتمر، وان كانت تريده مؤتمرا شكليا لا دور له.

حتى لو اعترفت الحكومة الاسرائيلية بمنظمة التحرير فان ذلك لا يجب ان يكون مبررا للتخلي عن مطلب عقد المؤتمر الدولي الفعال والتفاوض ضمن اطاره.

ان حكام اسرائيل، وخاصة الجناح الليكودي منهم، يرفضون المؤتمر الدولي الفعال لا لانهم لا يريدون الجلوس مع منظمة التحرير فحسب. انهم يرفضونه لانهم، كما قال اسحق شمير، يخشون ان ينشأ وضع داخل المؤتمر يفرض عليهم الانسحاب من الاراضي المحتلة منذ عام ٦٧. انهم ببساطة يرفضونه لانهم يرفضون الانسحاب!

من هنا فان خالد الحسن يقع في خطأ كبير حين يظن ان مجرد اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير والتفاوض المباشر معها خارج اطار المؤتمر الدولي الفعال سيقودان الى انسحابها واقامة الدولة المستقلة. وهذا الاستنتاج ليس مجرد تصور بل هو مستند الى تجربة مفاوضات مباشرة جرت قبل عشر سنوات في كامب ديفيد. والى برامج الحزبين الكبيرين، المعراخ والليكود، للحملة الانتخابية القادمة والتي يفترض ان تحدد سياستها للسنوات الاربع القادمة لو ترك الامر لمزاجها الخاص دون تدخل العوامل المحلية والاقليمية والدولية الاخرى.

● بشير البرغوثي ●

تذكرة الوطن للوطن.. التذكرة

● يحيط العرب، ببحيرة «جنيف» احاطة السوار بالمعصم، بهوتا وشققا.. سواحا ومحترفي مؤتمرات.. ابناء طبقات «علياء».. وطبقات «دنياء».. ساسة من الدرجة «الاولى» واخرين من الدرجة «الثانية»، و «غلبانين» يبحثون عن رزقهم في دنيا الله الواسعة..

وشواطىء البحيرة مثل «دوار العمدة» تأتيك فيها الاخبار الكبيرة والصغيرة.. وهي ايضا مثل ناصية الدنيا، تسمع فيها كل اللغات وكل ما في اللغات من لهجات.. والعربية مسموعة اكثر من غيرها وليس بالضرورة لان العرب أكثرهم، انما الارجح، لانهم الاكثر انجابا واصطحابا للاطفال الذين يميلون بصورة مفرطة، الى النط والصراخ والعبث في المصاعد (هذا في الفنادق طبعا)!

ويستحسن الاجانب هذه «الشيطنة» الى أن تصبح ازعاجا، يقابلونه بالعبوس وزم الشفتين تحسبا من ان تفلت منها الكلمات!

والعجيب ان تقرع اذنيك العبارات والكلمات، فتتعرف فيها على موسيقى اللغة، لكنك لا تفهمها الى ان تتعودها ثم تصبح قادرا على استيعابها وفرزها فهذه خليجية وتلك يمنية والاخرى تونسية أو مغربية او جزائرية.. واللهجة - اللبنانية حصتها والمصرية مكانتها والفلسطينية.. الفلسطينية، نكهتها، تندفع من كتاب او مجلة بتعابير قروية، تكشف هوية صاحبها ولا يبقى له الا الخاص الخاص.. لا يحتفظ لنفسه به كثيرا اذا دفعك الفضول الى المعرفة و.. حل السلام!

• • •

ودعنا وباسنا ثلاث بوسات على الطريقة الفرنسية وهو ابن الريف الفلسطيني الخشن: وقال: «سلموا عليها.. انها في رقبتكم..» لكننا التقيناه ثانية، وثالثة.. ذاهبا الى البحيرة او راجعا منها، فالقرية - «جنيف»، لم تتسع للوطن الطائر ابدا، متنقلا بين المطارات والبحر ابدا، متنقلا بين الموانىء..

أعفيناه من مشقة السلام والبوس والعناق.. قلنا له اننا سنلتقي مرات ومرات، ما دمنا اسرى تذكرة السفر المحتومة الاجل، لا تتقدم لحظة ولا تتأخر اخرى، فهي كتذكرته من النوع الرخيص الغالي: رخيصا عندما تحصل عليه، غاليا عندما تفقده..

كان هو من ناحيته على استعداد لاستبدال التذكرة بوطن - عفوا: بالوطن الم يقل: «سلموا عليها.. انها في رقبتكم»؟!

(هي) في رقبتنا و «على رؤوسنا» وتحت ابطه (هو) مجموعة من الجرائد والمجلات.. الناس هنا يتباهون بأكياس المتاجر «قل لي من اي متجر اشتريت، اقول لك ما هو رصيدك في البنك»! لكن (أخينا) يقرأ ويتابع.. ويكاد يصدق الجرائد «هذا الملعون مارك هالتر هل تعرفه» سأل وهو يتفحص مجلة باللغة الانجليزية..

• • •

عاد بي سؤاله الى قهوة الصباح «استفتحت بقراءة مقاله.. اعرفه منذ ما يسمى «حرب الايام الستة».. اعرفه كاتبا صحفيا لبقا ولئيما يؤلف الكتب ويكتب للصحف الفرنسية: ناقشني صديق بالنسبة للتوقيت الذي سيخبط فيه هالتر خبطته، «سيضع السكين في المفصل، ويخرط اللحم والعظم». كان الصديق على حق:

«مارك» هذا صبح علينا بدسيسه على «الختيار» ابو عمار.

«قديمة» قلت لأخينا..

توقيتها هو الاكثر لؤما..

فالذئاب كلها واشباه الذئاب والجوارح واشباه الجوارح تنقض اليوم على هذا الجسد لتمزقه. لكنها لن تنجح ما دام الرأس «يهشها» بلسانه.

واليوم هو يوم «الختيار» فاما ان يقدم ويحيي بذلك ما تبقى من أمل واما ان يتقهقر (حاشاه) فتنهش الكلاب لحمنا!

فهم (اخونا) ام لم يفهم، فالقرية صغيرة «ويأتيك بالاخبار من لم تزود» وهي «جنيف» على الرغم من ذلك كله دولة وحكومة وجواز سفر! وليكن ذلك الان!! الآن!! وليس غدا!!!

يا «ختيار» ادعس قدما مسترشدا بقول جداتنا: «ما يوكل القرات غير الباجس»..

مهما كان الوطن - الدولة، سيكون اكبر حيزا من تذكرة سفر، مضبوطة بساعة سويسرية.

أقدم أقدم، لتصون امانة (أخينا) الموضوعة في «رقبتنا»!

● محمد وتد ●

حلقة اخرى في سلسلة التآمر على الوجود العربي في عكا

● فجأة تحتل عكا القديمة عناوين الصحف ونشرات الاخبار، فما الذي جد في الأمر؟ هل هي قصة التاجر اليهودي في عكا.. ام قصة التآمر القديم على الوجود العربي في المدينة؟

ونبدأ من مساء الاثنين ٩/٥ حين قامت الوحدة البوليسية الخاصة، التي شكلت حديثا للقمع، باحتلال عكا القديمة. عشرات افراد الشرطة والضباط بالقبعات الزرقاء تداهم السوق العمومي في المساء. تكيل الشتائم وتوزع الاستفزازات وتثير اعصاب المارة، وتجر معها ثلاثة شبان وهم مقيدون، تستاقهم الشرطة من ياقاتهم دفعا وضربا، وتجتاح هذه القوة مقاهي البلدة القديمة مثيرة جوا من الارهاب والاستفزاز، وتقوم في اثناء ذلك باعتقال شبان لا ذنب لهم غير انهم لم يروقوا في اعين الشرطة.

وفي الوقت نفسه، رابطت قوة اخرى من ذوي القبعات الزرقاء، في ساحة فرحي في المدينة القديمة، وراحت تحرر المخالفات لاصحاب السيارات ولاتفه الاسباب.

هكذا تصرفت الشرطة، افرادا وضباطا تجاه عكا القديمة واهاليها العرب ولعدة ساعات في مساء ذلك اليوم، الذي وصفه احد المواطنين بانه اسوأ من ايام الحكم العسكري. وقال مواطن آخر انه سمع احد الضباط يقول: ستنظف المدينة (!!) ترى ممن سينظفها هذا الضابط النشيط؟ وهل سياسة العقاب الجماعي المنتهجة في المناطق المحتلة يجري تطبيقها على المواطنين العرب في اسرائيل الصغيرة ايضا؟

لنعد الى الوقائع ولنستنطق تسلسلها بعيدا عن الرأي المسبق الذي حاوله راديو اسرائيل على لسان مراسله عن الحادث الذي جرى في عكا القديمة وانه على خلفية قومية.

فالتاجر اليهودي المذكور، يعمل في دكانه في عكا القديمة منذ ثماني سنوات. وقد نقلت الصحف على لسانه قوله: ان شبانا حاولوا اخذ طيلة من تلك التي يبيعها في دكانه وان شجارا وقع بينه وبينهم، وان تاجرا عربيا، جارا له، تدخل في الامر وكذلك امرأة عربية، واوقفا الشجار. وما تناقلته الصحف على لسان التاجر المذكور من الكلمات التي تبودلت بينه وبين الشبان لم يكن فيها ما يشير اطلاقا الى «خلفية قومية»، ونحن نقول: انها كانت على «خلفية صبيانية» محضة.

فضلا عن ان راديو اسرائيل بالعبرية اذاع ظهر يوم ٩/٦ ان المتهمين نفوا ان يكونوا تفوهوا بكلمات متطرفة. وذلك اثناء تمديد اعتقالهم لعشرة ايام في المحكمة.

فهل في هذا الحادث العادي، الذي قد يحدث مثله في اي زمان وفي اي مكان، ما يبرر الهجوم البوليسي على المواطنين العرب في عكا القديمة، وبعد اعتقال المشبوهين؟؟

وان اي عاقل ينظر الى الامور بمنظار موضوعي، ليضطر الى التساؤل: اذن ما السبب؟!

ولنعد بضعة ايام الى الوراء، الى التصريح الذي اطلقه القائم بأعمال رئيس بلدية عكا، موريس بن شوشان (ليكود) بأن اعمال الترميم واصلاح الملعب - ملعب كرة القدم - في عكا القديمة، تجري بتمويل من مؤسسات ومنظمات من خارج البلاد وقد تكون من م. ت. ف.

وعلى اثر ذلك، سارعت ادارة بلدية عكا واصدرت امرا بوقف العمل في اصلاح الملعب بدعوى انه لا علم لها بهذا التصليح - بينما كل الوقائع والمراسلات مع رئيس البلدية ونائبه في طلب مساعدة البلدية في هذا التصليح، تشهد على كذب هذا الادعاء.

فاذا اضفنا الى هذا، الجهود المحمومة التي يبذلها رئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو وسعيه الحثيث لضم منطقة «تل طنطور» الى نفوذ بلديته بحجة انه يريد بناء المساكن لعرب عكا هناك. حيث كثر الحديث في الآونة الاخيرة عن هذا، وحيث قوبل هذا المشروع الترحيلي برفض قاطع من سكان عكا العرب ومن مجلسي المكر وجديدة حيث تقع المنطقة المذكورة ضمن نفوذها.

واذا فحصنا كذلك نية السلطة في حل مجلسي المكر وجديدة وتعيين لجنة للقريتين تحت شعار «دمجها» - كأن السلطة محبة جدا ومشتاقة متيمة بوحدة القريتين - ولكن حكاية «الدمج» هي التقليعة الجديدة للسلطات العنصرية - ولا يشك انسان في مثل هذا الاجراء - الدمج - لا يستهدف الا ضمان سلخ «تل طنطور» عن نفوذ مجلسي القريتين وضمه الى نفوذ بلدية عكا - وتفصل عكا عن المنطقة المذكورة عشرات الوف الدونمات التابعة للكيبوتسات - والا تنفيذ مخطط ترحيل عرب عكا، ضمن مخططات السلطة الاخرى.

نعم، هذه هي الخلفية الاساسية لهجوم الشرطة العدواني على عرب عكا، وليس الحادث العادي الذي جرى للتاجر اليهودي في عكا القديمة، الذي تستغله السلطة للتحريض على المواطنين العرب في المدينة، ولتشجيع تكرار حوادث من هذا النوع وغيره، وايصال الامر الى حد تخريب العلاقات اليهودية العربية بين الشعبين في المدينة المشتركة، العلاقات الطيبة وحسن الجوار التي تميزت بها المدينة طيلة الوقت - ولتتخذ السلطة من التوتر في هذه العلاقات حجة ومبررا ومسوغا لترحيل العرب من عكا الى «طنطور» او غيره، بدعم وموافقة سكان المدينة اليهود - الذي تحتاجه السلطة - لتنفيذ الترحيل.

وادارة بلدية - المعراخية طوال الوقت - تساهم بدورها في هذا المخطط العنصري، فهي لم تفعل شيئا على الاطلاق، رغم الوعود الكثيرة، في مجال حل ازمة السكن الخانقة في عكا القديمة، وكل الخيارات التي تقترحها، لا يعدو: «ارحلوا الى المكر»! ولهذا فادارة البلدية، كل بلدية، تهمل الخدمات وتهمل المدارس العربية الموشكة على الانهيار ولا تعمل شيئا لتفادي النقص في رياض الاطفال. بالاضافة الى محاولات ابعاد الصيادين العرب بالتدريج عن ميناء عكا.

فالسلطة البلدية، وشركة عميدار ووزارة الاسكان، كلهم اطراف في التآمر على الوجود العربي في المدينة، وكلهم يعملون في اتجاه واحد وحيد: ترحيل عرب عكا.

وما لجوء السلطة الى التحريض ضد عرب عكا، والاستعانة بذراعها البوليسي لنشر الرعب والارهاب الا لخدمة هذا الهدف.

وهناك حقيقتان تعرقلان تنفيذ مخطط الترحيل:

اولاهما: اصرار عرب عكا على البقاء والتجذر في مدينة آبائهم واجدادهم، واستمرارهم في الكفاح والنضال من اجل تحصيل حقهم الشرعي في السكن الانساني في عكا اسوة بالمواطنين اليهود في المدينة.

وثانيهما: علاقات حسن الجوار والتفاهم والاحترام المتبادل السائدة بين الشعبين في المدينة المشتركة، والتي يحرص المواطنون العرب في عكا حرصا شديدا ومخلصا على تنميتها وتطويرها وتعزيزها وكسب الدمقراطيين اليهود في المدينة الى جانب حقهم بالمساواة.

والهجوم البوليسي على عرب عكا، جاء بهدف ضرب هذين الامرين معا. كسر مقاومة ونضال المواطنين العرب لارهابهم وارغامهم على قبول مخطط الترحيل طوعا او قسرا، وفي الوقت نفسه اثارة النعرات والمشاعر القومية لدى اليهود سكان المدينة وافتعال التخوف من العرب، وبذلك تضرب السلطة العلاقات الطيبة السائدة بين الشعبين في المدينة.

هذا هو المخطط الجهنمي، وهذا هو المعنى الكامن وراء هذا الهجوم البوليسي الارعن مساء الاثنين الماضي على عرب عكا.

وكما افشل المواطنون العرب والدمقراطيون اليهود، ومعا، مثل هذه المخططات السلطوية في الماضي، كذلك سيفعلون هذه المرة ايضا، من خلال وحدة الصف، والتضامن اليهودي العربي، والنضال المثابر والقانوني العقلاني، من اجل حقهم في البقاء في مدينتهم التاريخية.

وسيفشل كذلك تحريض المواطنين اليهود في المدينة ضد مواطني المدينة العرب، فقد خبر السكان اليهود طيلة الاربعين سنة الماضية وتيقنوا ان سكان عكا العرب يريدون العيش جنبا الى جنب مع اخوتهم اليهود في المدينة المشتركة بحسن جوار واحترام ومساواة، وانهم سيستمرون في ذلك.

● محمود ابو شنب ●

■ دراسة ادبية ـ فكرية

الثقافة العربية..والانتفاضة الفلسطينية

*** الانتفاضة، وهي أسمى اشكال النضال الوطني للشعب، تضع تحديات حقيقية امام المثقفين والثقافة العربية.. فمع الهزة العميقة في المجتمع ككل، اهتزت، بعنف، الثقافة ايضا. فهل تطهر الثقافة ذاتها وتعيد بناء نفسها بحيث ترتفع الى مستوى الانسان المنتفض؟! ***



● بقلم الدكتور: فيصل دراج ●

■ تضيف الانتفاضة مرحلة حاسمة جديدة الى التاريخ النضالي الفلسطيني، ان لم تكن هذه الانتفاضة العلامة الأبرز في هذا التاريخ، لسبب واضح، كما الصاعقة في سماء صافية: انها جملة انتفاضات في انتفاضة واحدة، تقوم الانتفاضة في زمن التراخي، والعجز، فتكون احتجاجا على الواقع العربي، ويقوم بها شعب مقهور فوق أرضه فتكون مواجهة شاملة مع قوى الاحتلال، وتقودها القوى الشعبية ـ الدمقراطية فتكون مدخلا الى شكل من العمل السياسي جديد في الساحة الفلسطينية.

تنهض الانتفاضة ـ الثورة في شرط موضوعي لا يسمح بها، فلا يتوحد الذاتي مع الموضوعي في علاقة تفاعل ووئام، بقدر ما يعلو العنصر الذاتي ويرتفع. معلنا ان الارادة الانسانية لا ترتهن دائما الى الشروط الموضوعية، بل تحاول صنعها وتركيبها. وهذا ما يجعل الانتفاضة تستمر وتتصاعد، لتصبح معلما حاسما من معالم النضال الوطني العربي في نهاية القرن العشرين، تعمل على هزيمة الاحتلال وعلى زعزعة الشروط العربية التي سمحت باستمراره. وهي في عظمتها ترعب كل عاشق لثبات الاحوال واستمرار الوضع الراهن.

ما هو دور المثقف امام حركة شعبية مقاتلة تهز الواقع السياسي العربي المسيطر هزا يصل الى حدود الاتهام والتهديد؟ واذا كان المثقف الوطني العربي يهجو الثبات المزري، فماذا يستطيع ان يفعل لحركة تقاتل صباح ـ مساء ضد الثبات، والثبات العربي القائم هزيمة؟ وبين الكلمة والحجر مسافة هي مسافة من يعود الى بيته مساء كامل الأعضاء معافى، ومن يعود الى بيته فلا يجده، وان وجده يكون قميصه مصبوغا بالدماء.

● المثقف الوطني والدوران حول الذات الضائعة!

ويقدم المثقف العربي للانتفاضة الفلسطينية ما يعتقد انه قادر على تقديمه، فيفعل ما يفعله في المناسبات الوطنية، وفعله يصدر عن وظيفته، ووظيفة المثقف هي الكتابة، وهي بالفعل الذي يحاول به ان يسعف الانتفاضة. وتكون الكتابة قصيدة او بوحا حارا او مقالة او قصة او مسرحية، او رواية يفكر بها صاحبها ولم يجد الشكل الموافق بعد.

يفعل المثقف ما يستطيع، لا ما يريد، يحرض، يتعاطف، يلعن، يتهم، ينادي، يناجي... ولعله يريد أن ينتفض ولا يجد المكان او السبيل.

ويدور المثقف حول ذاته، ويختلط الانفعال بالعجز، والحماسة بمركب الاثم، وكثيرا ما يود ان تكون الكلمة حجرا. بقدر ما تدفع الانتفاضة ـ الثورة المثقف العربي الى التحريض والانفعال فانها تكشف بلا رحمة عن مأزق هذا المثقف، الذي قال طويلا بفعل سياسي من شكل جديد، فعندما جاء هذا الفعل، شعر المثقف انه يسير وراءه، ولا يستطيع ان يكون طليعة له.

شيء من الحب والكراهية، من التعاطف والارتباك، يجمع بين المثقف الوطني والانتفاضة. تعطي الانتفاضة المثقف فرصة جديدة ليعيد قول ما قاله سابقا، ضد الهزيمة والجلاد والانحطاط، لكنها تعطيه ايضا ذلك الشعور الغامض بعجزه او بنقص دوره، لكأنه يصفق لظاهرة مجيدة تمر امامه، بدون ان يستطيع ان يشارك فيها فعلا، يهتف لها من بعيد وتكون هي الصوت الكبير ويكون هو الصدى الصادق والمحدود.

شيء ما من الالتباس ينتشر هنا ويجول هناك. تعطي الانتفاضة المثقف الوطني ما يريد، ويحاول صادقا ان يعطيها ما تريد، ويكون العطاء المتبادل مختلا، فجديد الانتفاضة لا يجد جديدا في قول المثقف او عمله. وقد تبدو الانتفاضة للمثقف الوطني المسرح الوهمي الذي يمارس فوقه شيئا قريبا من السيكودراما، فيصنع مسرح الكلمات، يلعن الأنظمة ويحيي الحجر ويرجم الخيانة. يقول ما يستطيع ان يقول ويبرهن انه مع الانتفاضة: في الحديث عن الانتفاضة او في الحديث اليها يبرهن المثقف عن صدقه، براءته، شجاعته، تعاطفه... بهذا المعنى، فان قول المثقف يمجد الانتفاضة بقدر ما يلعب دورا في ترطيب خاطر المثقف وتأكيد نقائه وحسن سلوكه. ولا يعرف المثقف، هنا، بالضبط، هل يعطي للانتفاضة شيئا ام انه يأخذ منها، خاصة ان جديدها اليومي، الفعلي، المشخص، المحدد، لا يجد ما يوازيه، فما فعله المثقف الآن، فعله بعد مجازر صبرا وشاتيلا، وحرب المخيمات، وحصار بيروت... وهكذا تكتمل دائرة الالتباس، فلا يعرف المثقف هل هو طليعة، ام انه يسير وراء الاحداث، ام انه ادمن ممارسة لغوية عائمة تصلح لكل شيء ولا تصلح لشيء محدد، ام أنه يمارس شكلا من المكر العارف يضع المثقف في الطليعة وخارجها معا!!!

● ارتباك متعدد الأصول

لا يهرب المثقف الوطني من الوضوح بقدر ما يعكس في ممارسته شروطا موضوعية تجعل الوضوح ناقصا، فغياب الدمقراطية واعتقال الجماهير وسطوة الخواء جعلت الفعل السياسي اليومي مستحيلا، او قريبا من المستحيل، وهكذا اصبحت الكلمة المكتوبة او المنطوقة هي شكل الفعل الأساسي، الذي يقوم به المثقف ولكن: أليس اعتبار الممارسة الكتابية هي شكل الممارسة الوحيد او الاساسي يقود المثقف الى المثالية منهجا؟

سؤال يستحق بعض الحوار.

اذا دخلنا الى السؤال مباشرة، فانه يأخذ الصيغة المباشرة التالية: هل تقدم المثقف الوطني بما يجب تقديمه لانتفاضة تكاد ان تصل الى حدود الفرادة والتميز الكامل في شكلها وموضوعها واستمرارها؟ هل وضع استراتيجية عمل جماعي فاعل ومستمر ام انه ظل ينوس بين اجتماع وبيان ومقالة؟ الا يمارس المثقف الوطني عجزه الذاتي ومأزقه الذاتي في ممارسته التي تريد ان تدعم الانتفاضة؟ لا تدور هذه الأسئلة حول فرد او افراد بل حول ظرف عام بالغ التعقيد، ظرف يجعل الانتفاضة جزيرة هادرة في محيط آسن، ويجعل الانتفاضة ايضا تساعد المثقف الوطني وتسعفه اكثر مما يساعدها ويسعفها، حتى لتكاد تبدو وسيلة يتكىء عليها المثقف ليجمع جمهوره الذي انفض عنه، او ليستعيد أضواء، يحبها، وخفتت، وابتعدت عنه مسافة تجر عليه الألم.

يرتبك المثقف الوطني، يتمرد على عجزه، وقد يستنيم اليه، في زمن رمادي واضح الانحطاط في معالمه. لقد ألغت شروط القمع العربي امكانية العلاقة المباشرة بين الكاتب والقارىء، واختزلت التحالف العملي المطلوب بعلاقة قارىء بكتاب، او كاتب بورقة وقلم، ودفعت بالتالي القارىء والكاتب الى غرف التأمل الذاتي والمونولوج الكئيب، وابتعد الحوار الجماعي والفعل المشترك. بعد هذا الاختزال، وهو هزيمة للمشروع الدمقراطي، جاءت، ومع سنوات القمع والنفط، السلطة الايديولوجية المسيطرة، التي فرضت أشكالا من العمل الكتابي، تطمح الى انهاء دور الثقافة الوطنية، عن طريق انتاج المثقف التكنوقراط، المثقف الفقيه، المثقف الاداري، واستطاعت ان تجعل من الامتياز الثقافي رتبة اجتماعية، اي امتيازا طبقيا. فأصبحت الثقافة ملكية خاصة اكثر منها شأنا عاما مرتبطا بالمجتمع وبالقوى الشعبية.

ونصل هنا الى نقطة جديدة: يتميز المثقف الوطني، وهو مثقف حديث بالمعنى التاريخي، عن المثقف التقليدي، يتميز مرجعه الكتابي، فالتقليدي يتوجه الى المراجع الذاتية المغلقة، بدون الاكتراث بحركة الوقائع والنضال الشعبي، في حين ينفتح المثقف الوطني، نظريا، على حركة الحياة، الوقائع، دروس التاريخ، الحقائق الموضوعية، أو لنقل: انه يقف الى جانب الشعب والطموحات الشعبية (عبد الله النديم، طه حسين، رئيف خوري..). لكن جملة التحولات الاجتماعية في العشرين سنة الأخيرة، ساعدت، او تساعد، على ادراج كلي او ناقص، او قلق، للمثقف الوطني في نسق المثقف التقليدي، اي جعلت هذا المثقف يعيش وضعه كفرد او كأفراد، بدلا من ان يعيش وضعه كعلاقة في نسق، او كفرد في مجموع، او كعضو في جبهة ثقافية واضحة التمايز والاهداف والممارسات. ان محاولات ادراج المثقف الوطني في النسق الثقافي التقليدي، جعلت حركة المثقف الوطني، في التحديد الاخير، تندرج بشكل مباشر، في حركة المثقف البرجوازي المسيطر، او جعلت حركة المثقف الوطني، المشتتة والقلقة، محاصرة ولا تؤرق كثيرا النسق الثقافي المسيطر.

في هذا الاطار، لم يكن بوسع المثقف الوطني، ان يتعامل مع الانتفاضة المجيدة، بشكل مختلف، فجاء شكل تعامله مأزوما، فهي حركة شعبية من نمط جديد، في حين ان المثقف الوطني فقد جديده في الممارسة، او فقد الحقل الثقافي ـ السياسي العام، الذي يجعل من ممارسته ممارسة جديدة. وهذا يطرح أسئلة عديدة.

بعد بدء الانتفاضة وتراكم الكتابات صدرت مجموعة من الأسئلة من هنا وهناك، قليلها نافع وكثيرها لغو ماسخ الطعم قديم. قال البعض: اذا كانت الانتفاضة عظيمة فعلى النصوص المواكبة لها ان تكون عظيمة وهذا سؤال له معنى، لان العملية الادبية اكثر تعقيدا من الانفعال والرغبة. فقد قدم المثقف ما استطاع في حدود التعاطف والتحريض، ونادى البعض بلغة جديدة، كما لو ان تجديد اللغة يأتي بقرار، او كما لو كان التجديد اللغوي هو حلم الانتفاضة الاكبر. وطالب البعض بالكف عن الكتابة، لان الانتفاضة اعلى من ان تستوعبها الكتابة. يمكن القول، هنا وبشكل سريع، ما يلي: ان الانتفاضات الشعبية الكبرى لا تنتج اعمالا فنية كبرى، فما ينتج هذه الاعمال هو التحولات الاجتماعية الكبرى، وهي تحولات تخترق الوعي، الاجتماعي اولا، اي تخلق منظورا ايديولوجيا جديدا، يتجاوزُ في دلالته التاريخية معنى الانفعال والارادة والبطولة والتضحية. لا تستقيم الثورة الا اذا هزت الوعي القديم والقيم القديمة وفتحت الطريق امام وعي جديد. لكن هذه الثورة مسألة سياسية جوهرها شكل العلاقة بين القيادة والقاعدة، وبين الكاتب والقارىء، والشعب والنخبة، والثقافة والسياسة.

ولنا هنا ان نسأل بشكل مدرسي: اذا كانت التحولات الاجتماعية الرجعية الكبرى لا تتيح ادبا كبيرا، بسبب طبيعتها المعادية للحرية والتقدم، فلماذا لا تتيح الحركات الشعبية الكبرى، وهي نقيض للأولى، اعمالا ادبية وفنية على صورتها؟ قد يبدو سهلا معرفة الأسباب التي تجعل حكم بينوتشيت، هتلر، سالازار.. عاجزا ان يعطي ادبا كبيرا على صورته، لكن هذه السهولة تذوي اذا اقتربنا من ممارسات سياسية نقيضة: اين هو الادب الكبير الذي يحتفظ بآثار ايلول الاسود، تل الزعتر، حصار بيروت، مذابح صبرا وشاتيلا؟ هل ما كتب يخترق فعلا جدران ادب المناسبات؟ وبدون ان ننسى ان الانتاج الادبي ـ الفني مرتبط بالبنية الايديولوجية ـ الفنية القائمة في شرط تاريخي معين، فان مسألة الجديد الادبي ـ الفني مسألة سياسية جوهرها كسر قانون السيطرة والاخضاع، الذي هو قانون تقليدي موروث ومسيطر. واذا تقفزنا عن معنى هذا القانون في داخل القيادة السياسية، يمكن ان نقول: يمارس المثقف الوطني، قانون السيطرة والاخضاع، حين يمارس عمله الكتابي، كما لو كان مرتبية اجتماعية معينة، أو اختصاصا هو به خبير، بشكل يعيد فيه قانون تقسيم العمل البرجوازي، فيكون دور الشعب هو النضال المباشر، ويكون دوره هو الكتابة عن هذا النضال. وبذلك يقع المثقف الوطني من جديد في اسطورة الكاتب الرسول، الذي يصدر الوعي الى شعب مقاتل بحاجة الى الوعي. وفي هذا، يتمترس المثقف وراء مثالية مغلقة وهو يدعم فعلا شعبيا ماديا، لينتهي الى جملة من المفارقات، تكشف عن عجزه الفعلي، رغم نواياه الوطنية الصادقة.

لا يقوم السؤال، اذن، في حقل الابداع المجرد، في صقل الكتابة وهندسة الاشكال، بل في موقع المثقف العملي من النضال الشعبي. ان الثقافة الجديدة لم تبدأ مع الانتفاضة وستستمر في زمانها المفتوح، معلنة عن وجودها في جيش من الأسماء طويل. والمطلوب هو الاستمرار في هذه الثقافة وتطويرها في افق يجعل من الكتابة ممارسة عملية بقدر ما يجعل من الموقف العملي علاقة داخلية في الكتابة. في هذا المدار، فان الثقافة ممارسة عملية تربط بين السياسة والنظرية، وبين هاتين العلاقتين ومعنى التاريخ، فلا تكون سلسلة من لحظات البوح والانفعال والبكاء، والترديد والتهليل والتصفيق، بل تكون اولا فعلا نقديا من وجهة نظر المشروع الوطني، ومن وجهة نظر القوى الدمقراطية القادرة على قيادة هذا المشروع الى حدوده الصحيحة.

في الاعراس يأخذ الصوت لونا واحدا هو الفرح، وفي الحركات التاريخية، والانتفاضة منها، يكون على الصوت ان يتضمن تعددية الالوان، بدءا بالفرح وصولا الى التفكير البارد الذي تلازمه الكآبة، احيانا.

● الانتفاضة: عرس أو حقل صراع؟

لقد تم تعامل المثقفين مع الانتفاضة ـ الثورة كما لو كانت عرسا، حيث للرقص والغناء والتطريب نصيب، فان جاء التعب عاد كل الى بيته مغتبطا. ومع ان الاعراس شيء جميل، وفي وجوه الانتفاضة عرس او اعراس، فان النظر الى طبيعة الاشياء، يكشف عن وجوه اخرى تغاير العرس وتعاديه.

لقد ظن البعض ان الحجر صانع الانتفاضة، فكثرت فيه الصفات، واحتجب الانسان الذي يرميه، والذي يذهب تارة شهيدا، جريحا، كسير الذراع، يفقد بيته، جزءا من عائلته، او يصل الى حدود المنفى. في هذا العرس مأساة مجيدة معمورة بالدموع والدم والحزن والتضحية والصمود، فلماذا يتم ترميز الوجوه الكبيرة بحجر صامت؟ ان صانع الانتفاضة هو الفلسطيني المقاتل، الذي يقف من هذه الامة طليعة وشهيدا وقائدا وصارخا في واد احيانا. وقد يبدو هذا لغوا مدعيا، لكنه اكثر نبلا من تجهيل المعلوم، الذي يلغي الاسماء وراء ستائر الصفات المجردة. والمطلوب، والحال هذا، تكثير اسم المقاتل لا تأكيد صفات الحجر، لأن الحجر عامر في كل الشوارع العربية.

اذا انتقلنا من الانساني الى السياسي المباشر، نلتقي بأسئلة أخرى. لا نلتقي فقط بالرجعيات العربية والتآمر الامبريالي، انما نقابل ايضا الصراع السياسي في المنظور الفلسطيني الى الانتفاضة. اذ ينظر البعض اليها بشكل براغماتي، فيكون الشهداء جسرا الى طموح ذاتي أو فئوي، وينظر اليها بعض آخر كبداية طريق الى تقرير مصير عادل ومستقل وصحيح. يسعى البعض الى ادراجها في النسق السياسي العربي المسيطر، ويطمح البعض الى الاتكاء على الانتفاضة لخلق شيء جديد في ميزان القوى الراهن.

تلتف قوى الانتفاضة حول منظمة التحرير الفلسطينية، كممثل وحيد لها، وتتشبث بهذا الممثل، لكن السؤال هنا: هل تدور ممارسات الفصائل الفلسطينية كلها حول الحركة الشعبية التي تصنع الانتفاضة، بمعنى آخر: اذا كانت قوى الانتفاضة ترى في فصائل منظمة التحرير مرجعا لها، فهل ترى هذه الفصائل، كلها، في القوى الشعبية الثائرة مرجعا لها أيضا؟ ان كل القرائن تشير الى ان الانتفاضة تمثل حركة شعبية ـ دمقراطية ترفض الاحتلال والحلول الرجعية والسلام الامريكي والرموز الفلسطينية الرجعية التقليدية. وهذا يعني ان التوافق بين القيادة والانتفاضة، يقضي بان تكون الاولى ايضا ذات توجهات شعبية ودمقراطية. لكننا نعلم ان منظمة التحرير جبهة وطنية تضم تيارات مختلفة بعضها، يتحصن وراء المعايير السياسية التقليدية، التي تقود الشعب كي تستجهله، او تمشي وراءه كي تتخذه مطية، وهناك تيارات أخرى تعبر في برامجها وسياساتها عن اقتراب من الحركة الشعبية ـ الدمقراطية، في طموحاتها الوطنية الكبيرة، وتلعب دورا في تحريض الشعب وتنظيمه وقيادته. انطلاقا من هذا التمايز يكون على المثقف ان يخرج من غرف التجليات البوحية ليمارس فعلا كتابيا أكثر وضوحا.

اذا كان المثقف الوطني يعطي وقتا ليغني للانتفاضة، فعليه ايضا ان يجد وقتا ليناقش بعض الاسئلة السياسية الحارة، مثل وثيقة بسام ابو شريف، او رسائل ابراهيم الصوص لأصدقائه اليهود، او الدعوة الى حوار بين المثقفين الاسرائيليين ـ والفلسطينيين، او لنقل ان على المثقف ان يحاور المنظور الايديولوجي ـ السياسي العام، الذي يحكم المواقف السابقة.

ليست الانتفاضة كيانا غنائيا متسقا بل هي حقل صراع قوى سياسية متعددة، ودعم الانتفاضة كتابة، وبهذا المعنى، لا يكون الا بالدفاع عن المنظور الدمقراطي الشعبي الذي تأخذ به الانتفاضة.

ان الانتقال من العرس الى السياسة، او من الغناء الى النقد، هو انتقال من فضاء التجريد الى عالم التحديد اليومي، حيث تجد امرأة لا تخاف رصاص الاحتلال ومأجور يخاف ان يخسر صداقة مع عاهل عربي، وقائد سياسي شاب يقاتل من اجل الاستقلال الحقيقي، وقائد سياسي يساوي بين الاستقلال الوطني ورغباته الفردية.

اذا كانت ثورة ١٩٣٦ مأساة كاملة، يقود فيها من لا يقاتل ويقاتل من ليس له قيادة، فان الانتفاضة الراهنة تعيش في وضع آخر، فالقوى الشعبية المقاتلة تصنع تمثيلها السياسي، وتجد تمثيلها السياسي، وتطور فعلها السياسي، وهي قادرة على شل او كبح او اسقاط كل من تسول له نفسه القفز فوق ظهر الجماهير. ان المثقف الوطني يدافع عن الانتفاضة حين يدافع عن تصوراتها السياسية الشاملة، وهي تصورات لا ينقصها الوضوح.

● البحث عن أفق مختلف؟

● ليست الانتفاضة عملا فلسطينيا بقدر ما هي تمرد ضد الاحتلال واحتجاج على الركود العربي. وفي احتجاجها تتضمن أقوال كل مثقف عربي رمى حجرا على الأنظمة، قبل نهوض الانتفاضة. انها فعل سياسي نوعي يعبر عن طموحات، او منظور، كل عربي دمقراطي يحلم بالتحرر والتخفف من عباءات الملوك وفتاوى الارجاء وصناعة تخبيل العقول. ولأن الانتفاضة كذلك فهي تفرض ان تكون الكتابة فعلا نقديا، لا يدور حول شيء عام اسمه الانتفاضة، بل يدور حول القوى الانسانية، السياسية، والشعبية التي تصنع الانتفاضة. وهذا ما يجعل التحزب لها مزدوج الوجه فيكون: تحزبا للانتفاضة، وتحزبا للقوى الأكثر ثورية داخلها، أي يجعل من الكتابة صراعا في حقل من الصراع المتعدد الوجوه. أكثر من ذلك: اذا كانت الانتفاضة اختراقا صارخا للوضع السياسي العربي المهزوم، اي مرحلة جديدة في النضال العربي العام، فان هذا يقضي بالتفكير بعمل ثقافي عملي جديد، لا يختزل الثقافة الى بيان او مقالة، بل يومي، او بشير، الى ضرورة خلق اطار محدد ودائم يجمع المثقفين الوطنيين، من اجل عمل نوعي جديد. ولعل التفكير بشيء قريب من: جبهة المثقفين العرب لمساندة الانتفاضة، يمكن ان يكون خطوة في هذا الاتجاه. وعمل كهذا يسمح بفعل وحوار جماعيين. ويتفاعل اكبر مع الانتفاضة، وباقتراب اوضح من الواقع السياسي العربي، وبدعم أصدق للقوى الدمقراطية الفلسطينية. لقد أخذت الاجتماعات الرسمية، التي يدعو لها هذا البلد العربي او ذاك، طابعا غالبا في دعم الانتفاضة، والمطلوب مبادرة نوعية من المثقفين العرب، بدون الركون الى دولة او سلطة او ممول، خاصة ان عملا كهذا لا يحتاج الى التمويل العتيد.

ان الدفاع عن الانتفاضة، انطلاقا من منظورها، يقضي بمنظور جديد لدعم الانتفاضة، يتحرر من سيطرة السلطات والمكان المريح والكلمة الملتبسة والمداخلة المعتدلة والخطاب الرتيب. لقد كان المثقف الوطني يهجو دائما السلطات القائمة، فلماذا لا يعبر عن هذا الهجاء في ممارسة جديدة تجسد هذا الهجاء؟ أن دعم الانتفاضة بشكل مسؤول وطليق لا يخدم الانتفاضة فقط، بل يحرر المثقف الوطني ايضا من عادات الكتابة المغلقة، التي تتوهم احيانا ان النضال والمشاركة والمساندة والاحتجاج والثورة تتمثل في امر وحيد ويتيم وتحدود اسمه: الكتابة! ■ ■

● شكيب جهشان ●

يا أجمل الشهداء



أغمض له جفنيهِ..
آه!!!
أغمض له جفنيهِ
واطبعْ
فوق هامته الأبية قبلتينْ
يا أكرم الاباءِ
وازرعْ
في الثرى المخضوب من دمهِ
لمجد عطائه القدسيِّ
إزرع بيرقينْ!!

*

يا اجمل الشهداء
لو ولد يظلُّ.. وأغنية
يا أجمل الشهداءِ
تملىء المدائنُ
والخزائنُ
والليالي الآتية

*

أغمض له جفنيهِ
كانت صورة الوطن الحبيبِ
وديعةً في بؤبؤيه
أغمض له جفنيهِ
كانت شارةُ النصر المؤزر
تملأ الدنيا عليه...

*

السنديانةُ لي
ويغتصبون بعض الفيء
عن رأسي
وبعض العافية
والبرتقالة لي
ويستلبون من شفقٍ
بعض عصيرها
والباطية

*

وطلعتَ من ذُل المخيم مارداً انا
وآنا اقحوانة
وطلعت من وجه المخيم فارساً
آناً
وآناً بيلسانه

*

لهفي عليك
تصير في أنصار ملحمةً

وتحترف الرجولة
لهفي عليك
تدقُّ في أنصار هيبتهمْ
وتعتنق البطولةْ

*

أغمض له جفنيه
واحملْ للغد الاتي وصيته الأخيرة:
ـ يا شعبنا المعطاء
عبرَ جراحنا الحمراءِ
سوف تهلُّ
دولتنا الأميرة

*

يا أكرمَ الاباء
ينتفض الثرى المخضوبُ من دمهِ
على فرح السنابلْ
يا أكرم الاباءِ
ينتصر الثرى المخضوبُ من دمهِ
على أعتى الجحافلْ

*

يا أجمل الشهداءِ حيٌّ انتَ
رغم انوفهم
وسيوفهم
يا أجمل الشهداء حيٌّ انتَ
رغم قيودهم
وجنودهم
يا أجمل الشهداء حيٌّ انتَ
رغم عصيهم
وعديهم
يا أجمل الشهداءِ
حيٌّ انتِ، حيٌ
يا أجمل الشهداء حيٌّ انتَ
حيٌّ انت
حيٌّ انت
حي

(الناصرة)

من وكالة «صوفيا برس» البلغارية.. خصيصاً لـ «الاتحاد»:

صدور مجموعة من شعر محمود درويش ■ بالبلغارية

المجموعة بعنوان «جواز سفر» وتضم بالاضافة الى قصيدة «جواز سفر» ١٢ قصيدة أخرى بينها «مديح الظل العالي»





● المترجمة: مايا تسولوفا ●



● غلاف ديوان درويش ـ بالبلغارية ●

● قبل أمد وجيز عرضت دار «نارودنا كولتورا» البلغارية، المتخصصة في نشر المؤلفات الثقافية المترجمة، مجموعة مختارة من نتاجات محمود درويش على قراء الشعر المعاصر في البلاد.

وتعتبر مجموعة «جواز سفر» جزءا من سلسلة مكتبة «عالم الشعر» التي تعد من اشهر المسلسلات الادبية في بلغاريا. وهذه المكتبة التي تصدر عن دار «نارودنا كولتورا» الفريدة من نوعها في البلاد، مدعوة لتعريف القراء على اهم وأفضل ما في الشعر العالمي المعاصر، ولاتاحة المجال امام الاختيار والاكتشاف. وهذه السلسلة التي تأسست قبل (٢٠) عاما، تضم اليوم اعمال اكثر من (٨٠) مؤلفا، خلفوا آثار راسخة في الثقافة المعاصرة.

وبالاضافة الى قصيدة «جواز سفر»، ضم واضع الكتاب سلافيان روستشوكليف الى مجموعته (١٢) نتاجاً آخر لمحمود درويش، منها قصيدته البيروتية «مديح الظل العالي». وترجم القصائد الى البلغارية مايا تسولوفا وخالد درويش.

وقد عرضت المجموعة رسميا في معرض الكتاب الثامن عشر، الذي اقيم خلال شهر حزيران في صوفيا. وهي الان في متناول القراء، ولم يحن الوقت بعد للتحدث عن كيفية قبول القراء لها. اما عن كونها ثمرة عمل جدي، فهذا ما أكدت عليه المترجمة مايا تسولوفا، التي حاورها مندوب وكالة «صوفيا برس» وفيما يلي هذا الحوار:

● يبدو لي ان هذه هي المحاولة الاولى لتقديم جزء من ابداع محمود درويش الى القارىء البلغاري؟

ـ توخيا للدقة البالغة علينا ان نقول، ان مجلة «بانوراما» قامت قبل ثلاث سنوات بنشر قصائد محمود درويش، غير التي نشرت في المجموعة الحالية، وترجمها الى البلغارية دينيزا ايسايفا وعبد الستار الدليمي. وبالطبع تعتبر مجموعة «جواز سفر» محاولة اكمل للاطلاع على ابداع هذا الشاعر الكبير بلا شك. ومما يدعوني للاسف، ان المجموعة لم تول اهتماما اكبر الى شعره العاطفي، اذ انه شعر جيد جداً...

● هل تعتقدين ان القارىء البلغاري سيتقبل شعر محمود درويش هكذا من القراءة الاولى؟

ـ اوه... المسألة نسبية، اذا تحدثنا عن قراء «اغرار». فأصدقائي الذين حضروا تقديم المجموعة الشعرية، ذكروا انهم اعجبوا جدا بقصيدة «قطار الساعة الواحدة»، وهي قصيدة مفهومة جدا بالفعل. لكن القصيدة البيروتية، لا اعتقد ان القارىء غير المهيأ، واعني القارىء الذي لم يطلع على احداث معينة، سيفهمها بسهولة... ومع ذلك، فان القضايا البشرية مشتركة. وبهذا يمكن للقارىء ان يفهم شيئا مكتوبا. ان شعر درويش ليس غريبا عني. انما ادرك ان من غير الممكن، ان يتعاطف قارىء بلغاري معه بنفس الدرجة.

● كيف تقيمين عملك في ترجمة المجموعة؟ انه لم يكن هينا، اليس كذلك؟

ـ نعم، بالتحديد. اضف على ذلك ان علم النحو والصرف العربي، يتيح امكانية التعبير عن مفاهيم باستعارات وكنايات، لا يمكن عرضها بالبلغارية الا باستعمال كلمات عديدة. وعلى هذا النحو يتحول بيت الشعر العربي القصير، الى بيت شعر طويل ثقيل الوطأة بعيد عن المرونة والانسياب باللغة البلغارية. ويجب ان يصفى، في حالة كهذه تدعو الحاجة الى حذف بعض الضمائر في النص البلغاري. وهذه من كبريات صعوبات الترجمة: أن تحسن التقدير، اي الضمائر يمكن حذفها، وان تجد افضل بديل مماثل وموجز للنص العربي. وفي هذا المجال ساعدني كثيرا المدقق في شؤون القواعد والصياغة تسفيتان تيوفانوف.

● وما هي اكبر صعوبة في ترجمة المجموعة؟

ـ انها الرموز. وحتى الان انا لست متيقنة، من انني قد احسنت استعمالاتها. وهاك مثلا مقطعا قويا في القصيدة البيروتية، انه تفسير لسورة «اقرأ» وكان هذا التفسير محببا بالنسبة لي، وقد اشرت تحته بخط، لكونه تفسيرا لنص من القرآن. لكن القارىء البلغاري ليس بمقدوره الاحساس بمدى الاثر العلماني والثوري لهذا المقطع. والشعر لا يعود شعرا، اذا ما كثرت فيه الشروح مع وضع الخطوط تحت العبارات. وانا أعتقد انني نجحت في كل شيء. وهناك امور لا يمكن ان تترجم...

ومسألة اخرى، عندما اقرأ مطلع القصيدة البيروتية، اتصور فقط تلك المشاهد من الفيلم الرائع، الذي صوره الصحافي البلغاري ايفان غاريلوف تحت اسم «لا تنسوا بيروت!»، والتي يظهر كيف تودع المدينة المحاصرة الفلسطينيين وكيف يتعانق الفلسطينيون واللبنانيون الذين امتلأت بهم شوارع المدينة ويبكون، وكيف يفارق بعضهم اطفاله... وكيف تهجر الصبايا ولدانهن بين ايدي امهاتهن في بيروت... ان الفيلم قوي جداً! وهذا ما أتصوره. اما اذا لم تكن أبدا قد تلمست المسألة الفلسطينية، فان من المحال ان تحدثك القصيدة عن كل هذا. وفي هذا الشأن يعد الشعر مستعصيا بعض الشيء على الترجمة. ويجب على المرء ان يتحلى بمزاج خاص واحساس معين، ليقدم على قراءته.

● منيب فهد الحاج ●

.. وفي الافق يشرق نصر

بليلِ سُهادي ما زلتُ أسهرُ
أقارعُ وحشاً عن الناب كشر
فَيلعق دمي.. به راح يسكر
ويزعم أن المحبة دينه
ولكنّه للعداوة يُضمر
يجوسُ بلادي عن الحقد يُسفر
يسعر نارا، وللحرب عن ساعديه يُشمّر
... ولكنني لست أضجر.
غدا سوف ترحل هذي الذئاب
بلادي عرينٌ به الأسدُ تزأر
غدا سوف تُزهر خلف الليالي
نجوم تنوّر
وفي الأفق يُشرق نصرٌ مؤزّر
هو الصبح يقبل،
والليل يدبر

(الجديدة)

● مالك صلاحة ●

الميثاق

أعذروني يا رفاقي ... بات وضعي لا يطاق
وارحميني يا عيوني ... كفكفي الدمع المراق
لم ولن ارضى بذل ... فهو مر في المذاق
سوف احيى مثل نسر ... لست ارضى بالوثاق
رافعا رأسي سابقي ... حاملا بالانعتاق
حيث فجري سوف يبزغ ... لو تحملت المشاق
بين أوطاني وبيني ... منذ ميلادي اتفاق
ان روحي لفداها ... سوف تبقى في سباق

(بيت جن)

وين ع رام الله



● ذلك الراعي الأسود غطس، الذي كان يسوق قطيعاً من الغنم، وقت ظلب الرمس، على مفرق قرية المزرعة الشرقية، الواقعة قرب وادي الحرامية، في الضفة الغربية/ الضفة الفلسطينية/ وكان واضعاً عصاه السنديان على كتفيه بخط أفقي، ومدليا يديه من خلفها الى الامام هكذا كالمسيح المعلق على خشبته، استوقفني بصوته العذب وهو يغني هذا المطلع من القصيد:

«ليالي الصيف شو بتخطر عَ بالي
لما بتقدوا كروم الدوالي
سقى الله ايامها، وكنا يا سمرا
نتقود حبها بيبكي لياليه»

قلت: استوقفني بصوته العذب وهو يغني، ولكني ما كدت اقف حتى توقف عن الغناء لما رأى سيارتي تربط الى جانبه وأنا اترجل منها لأقول له:

- مساء الخير يا أخ!!
- أهلاً وسهلاً، مساء النور، أجابني وانتظر..

- شو هاذ مبين عليك طربان وبتغني؟! قلتها وملت الى نبتة ميرمية الى جانب صخرة، فهمشت وريقات منها ووضعتها في فمي.

قال: شو بعمل الواحد طول النهار؟! الواحد بفلس، بغني شوي منشان أسلي حالي... قلت: صحيح، ليش كنو ما معك شبابة تتسلى بيها؟ قال: لا والله، معي!!

قلت: هات تانشوفها، واذا سمحت حرّك لي أصابعك عليها شويّ، وسمعني دقاتك!!

وسحب شبابة نحاسية ستاوية، وهو شبه خجلان، ووضعها بين يديه، ورفعها الى شفتيه، مميلا رأسه، وأخذ يدق تقاسيم، ثم أغاني، دلعونا، وجفرا، وزريف الطول، الى ان خلص الى اغنية:

وين عَ رام الله وين عَ رام الله
ولفي يا مسافر وين عَ رام الله
ما تخاف من الله، ما تخاف من الله
ذبحت قلبيي، ما تخاف من الله

كانت أغنامه مدلحة تقطمش أعشاب النجيل والقش اليابس بين أشواك الخرفيش والسنارية، اما أنا فقد تذكرت وهو يعزف «وين عَ رام الله» إذاعة جلالة الملك الهاشمي، التي كانت تصدح، صباح مساء، بهذه الاغنية، خلال عشرين عاما، والى قبيل إعلان فك الارتباط مع الضفة الغربية بيوم واحد، وتذكرت كيف كانت رام الله قبلها مصيفا للملك وحاشيته، حيث لا يزال قصره قائما فيها، وان كنت لا ادري من ذا الذي يصيف فيه الآن.. وتذكرت كذلك، ولسبب ما، قصر الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك في أريحا، والذي كان مشتى له ولابناء اسرته، حيث لا تزال آثاره قائمة كمعلم من معالم الحضارة العربية القديمة في غور الاردن، وقلت في نفسي: لا المصيف بظل مصيف، ولا المشتى يظل مشتى.. سنة الله في خلقه، وتمشيا مع نظرية ابن خلدون في أعمار الدول، وكم من دولة تدول وسلطان يزول!!

ولّما عدت الى الراعي الأسمر ذي الشبابة النحاسية، والعصا السنديان لأسأله قائلا: التعارف سنة، أجابني بقوله: أنا احمد الحسن العبد الله، غوراني من الغوارنة، كان أهلي يسكنون في «المنسي» في اللجون الى سنة ١٩٤٨، وأنا اقيم الآن في مخيم الجلزون، وفهمت بعد الأخذ والرد معه، أن الغوارنة كانوا يقيمون في غور الاردن على طول امتداد النهر، من بحيرة الجليل الى مصب النهر في البحر الميت.. وكانوا اهل فلاحة وزراعة ورعي، يرعون طروشهم في تلك الربوع، وكثيراً ما كانوا ينزحون، أيام الجفاف طلبا للمراعي، وخاصة في الصيف، شمالا وغربا في أراضي فلسطين، فيعرجون على مرج ابن عامر الذي كان عامرا بالمحاصيل وأهلا بالفلسطينيين، من فلاحي قرى جبال نابلس وجنين وام الفحم والناصرة، فترعى مواشيهم قفار الحصيد من قش وعقير، ونبات المدادة، والدحال، والقرام والشبرق، وبقايا السبل في مواقع حلل القمح والشعير وسواها، ويردون بمواشيهم على العيون الكثيرة، الجارية في المرج هنا وهناك، وخاصة على عين جالوت القريبة من بيسان. وكانت تصل أمواجهم، هم ومن لف لفهم من عربان الصقر، أحيانا إبان الصيف، الى السهل الساحلي الواقع بين عكا وحيفا، فيعزبون قرب الينابيع والبساتين والبيارات المحملة بالخيرات والثمرات، ما بين نهري المقطع والنعامين، الى منحدرات جبال شفاعمرو، وقرى هوشة والكساير وراس علي ذات الطواحين المائية في وادي الملك، والدامون وعبلين، الى النخلة التي كانت تسمى (نخلة النص) تماما في منتصف الطريق الرملي الممتد على طول شاطىء الخليج بين عكا وحيفا.

لقد كان هؤلاء الغوارنة يقيمون في هذه المطارح الى ان يأتي الشتاء، فيرجعون الى اغوارهم بمالهم وحلالهم، وهكذا دواليك... وكانوا بفطرتهم وعفويتهم - كما أرى - يتفاعلون مع طقس بلادهم ويتجاوبون معه في صيفه وشتائه ولا بدع في ذلك، وهم ابناؤه، فلا يظلون في الغور صيفا حيث الحر، ولا يبقون في الجبال شتاءً حيث القر، فتهلك مواشيهم بين حرها وقرها، ولأمرٍ ما قالوا: فلان «طلع مثل مصيف الغور»، ولذا كان شعارهم في الشتاء «عز مشاتيها غوارها» واما في الصيف فكان شعارهم «عز المصايف يا عقيلة جبل سيخ» وهو جبل بارد من جبال الناصرة..

ما أن تركت الغوراني، وانطلقت مصعدا في الطريق باتجاه مدينة نابلس حتى سمعته يستأنف غناءه.

ليالي الصيف شو بتخطر عَ بالي!!

وكنت امر اثناء سيري على الاسفلت ببعض الاطارات المطاطية التي أبقى منها الاشتعال بعضا من ذبالاتها وهي تنفث الدخان الرطب من صدرها المغلول، وشعرت ان للدخان هذه المرة رائحة تختلف.. كما ان الحجارة المتناثرة هنا وهناك على منعطفات الأسفلت كانت تتحدث بلغة مغايرة.. وصرت وأنا ألمس نسمات آخر الصيف أشعر برياح تغيير ما... وأخذت أقلب نظري بمتعة في خضرة كروم التين والزيتون والدوالي، على سفوح الجبال المزنرة بالسناسل، بينما كان لمقاثي البطيخ والشمام، وحقول الذرة، والسمسم، وعباد الشمس، شوخة قوية في السهول ذات التربة الحمراء والممتدة، حبالا حبالا، على جانبي الطريق الى مفرق قرية سلفيت، وشعرت بسرعة نضوج الاشياء في هذا الصيف اللاهب، وقلت في نفسي: إن للقضايا جميعها إبان نضوج، وأوان قطاف، كالثمر تماما، وان أصحاب القضايا أولى بقطافها، وهم وحدهم الذين يعرفون متى؟!

● ● ●

على ان الفتى الغوراني الأسمر، ردني الى التفكير في الغوارنة السمر عندنا وهم (أشباه زنج البصرة، الذين ثاروا على الظلم والاستعباد، ما بين سنتي ٨٦٩ و٨٨٣ ميلادية) وخاصة اولئك الغوارنة الذين كانوا ينزلون على الرمل في بلادنا بين عكا وحيفا الى سنين خلت، والذين ما زالت آثارهم في عكا القديمة، تفيض بهم مبانيها المتداعية، وشوارعها الضيقة، وأزقتها الرطبة المعتمة، وكذلك في قرية جسر الزرقاء، الى جنوب حيفا قرب عتليت.

لقد ذهبت ذاكرتي بي، بدافع الحنين، وأنا اقترب ساعة الغروب في الشارع الرئيسي الذي كان خلوا من السير الى مدينة نابلس، الى حكاية قديمة كنت سمعتها في أول صباي من عمي يونس عبد الحي، يوم نزل من قرية دير الاسد، مع زوج اخته، حميد حرب، لقطع قش السعد والحلفا من الاراضي السبخة قرب نهر النعامين جنوب شرق مدينة عكا، ونقله الى جارهم عبد القادر الصفي، الذي كان يعمل آنذاك في صنع الحصر وكراسي القش مناصفة لقاء قش السعد والسمار الذي كانا يحضرانه...

حدث عمي يونس يرحمه الله قال: نزلنا أنا وأبو فايز حميد حرب من الديه، ضحوية، على الدواب، وكنا قبل الغروب في النعامين، وهناك أجينا على مقثاة بطيخ وشمام، بجنبها خربوش (بيت شعر) وصيرة معزى وغنم للغوارنة... سلم الله حيا الله... ربطنا الدواب، وصرنا بهالمناجل، خذ عني أجيتك، كل يوم نحصد معناة معناتين قش سعد وحلفا، وكنا نوكل ونشرب وننام ونقوم، عند أبو حسين، زلمة غانم شرواك من روس الأجاويد، الله يسهل عليه، وبسر أمرو، كيف ما بدير وجهو.. إيش لك بالخلاصة، وإحنا هناك عاد، صرلك عرس للغوارنة، وقام الذبح والسلخ، والنفخ والطبخ، وفي الليل يا حفيظ السلامة، أوقدوا لك نار هالجلة والقش ومخابيط النخل، وبلشوا داير ما يدور النار، دبكات شعراوية وشمالية، وكرادية زلام ونسوان، ولعب بالسيف، وترقيص خيل، وبعدين عملوا لك صف سحجة «دحية، دحية» ساعتين ثلاث قول أكثر لا يكلوا ولا يملوا وقام ضرب البارود، وبالتيجة كانت لك هناك بنت غورانية صبية، بأول فزتها، بتقول للقمر: غيب تا أقعد مطرحك!! عليها هالثوب حرير أطلس طويل يضرب يم لفوق كعابها بقيراطين، ومطرز على ذيلو، وكمامو، وعلى صدرها، وبذينيها هالحلق الطويل، ومدقدقة على دقنها ثلاث شامات، دقة الحج علي، وعليها سن ذهب بلامع على ضي النار، وصوتها مثل ما تقول مهرة زغيرة وبتصهل، وقامتلك وصارت تهاهي:

هيْ آه يا غورانة يا سُمر
هيْ آه يا مزنرين بالفتال
هيْ آه يا راكبين خيول الضُمر
هيْ آه وبايديكو الرماح الطوال

● ● ●

هيْ آه يا غورانة يا كرام
هيْ آه ما في مثلكو في بلاد الشام
هيْ رآه ولا في بلاد العجم
هيْ آه وتعشش بمناخيركو زغاليل الحمام..

وكانت النسوان عشرين ثلاثين حرمة تزغرت وراها طلق واحد:

لولو لولو لولو ليش!!

ولما سألت عن المناخير اللي بتعشش فيها زغاليل الحمام، قال لي عمي يونس: سلامة فهمك! يعني زلام قبضايات، جدعان، وشايفين حالهن... وفي هذه اللحظة من لحظات شطحات ذهني، وشرود خيالي، وتموجات حنيني، الى الغوارنة السمر، أيام هذه الحكاية كنت قد اقتربت من حاجز تفتيش لنقطة شرطة حدود عند مدخل مخيم بلاطة في نابلس والتي اوقفتني... وبعد أن نظر الجندي المدجج بالسلاح في هويتي، وفي وجهي، وفي نمرة السيارة التي تدل على أنني من عرب الداخل.. أشار لي بمتابعة السير!!

● فوزي خليل ●

يخافون

اغلقت الارض ابوابها
ورمتني في جزيرة الخطر
أمطرت السماء بغزارة
غسلتني
من مآسي الحروب
وذنوب البشر
تضيء طريقنا شعلة
ويزداد شوقنا ولعة
وتأخذنا الرياح
وتنقلنا السفن
وتصنع من اجسادنا
رحلات وكفن

ومن أمانينا
نير الحياة
والزمن
يخافون
ان اعبر الحدود
ونتقابل
يخافون ان اقبل الحدود
والشفاه
والعين الطغاه
ونتكاثر
يخافون من الحجر
وانتظار العشاق للقمر

(الشاعر فوزي خليل فلسطيني من غزة يدرس في احدى جامعات سويسرا. ينشر القصائد والقصص في الصحف العربية. القصيدة المنشورة اعلاه ارسلت خصيصا لـ «الاتحاد»)

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١٩٨٨/٩/٩

١٦,٣٠ موجز الأخبار
١٦,٣٢ المسلسل الأمريكي «قارب الحب»
١٧,٢٠ غناء
١٧,٣٠ فيلم الاسبوع العربي
١٩,٢٠ استعراض برامج الاسبوع العربية
١٩,٣٠ نشرة الأخبار العربية
٢٠,١٥ البرنامج الأخباري «شريط الاسبوع»
٢١,١٥ الفيلم الأجنبي «الملاعين»
٢٣,٤٥ مسلسل الغموض «جاك والسمين»
٢٤,٣٥ الأخبار الليلية

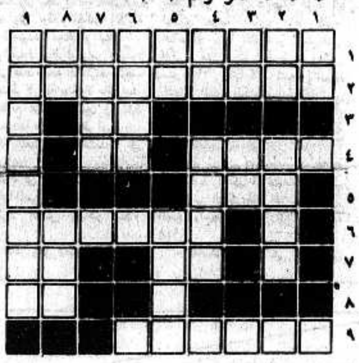
● ● ●

السبت ١٩٨٨/٩/١٠

١٦,٠٠ المسلسل الفرنسي التاريخي «مغامرو العالم الحديث»
١٦,٥٥ موجز الاخبار
١٧,٠٠ المسلسل الفرنسي «وادي الأمل»
١٨,٠٠ مسلسل وثائقي عن عالم النبات
١٨,٣٠ مجلة التلفزيون
١٩,٠٠ ضيف الاستوديو
١٩,٣٠ نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٠ المسلسل الكوميدي «ضغط الدم»
٢٠,٢٥ برنامج غنائي عبري
٢١,٠٠ شريط الاخبار الخارجية
٢١,٤٥ برنامج رياضي
٢٢,٤٥ فيلم تلفزيوني بريطاني
٢٤,١٠ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٩٩) * * *



●إعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار - الطيرة●

أفقي:

١ - اديبة فلسطينية
٢ - قرية عربية + مدينة مختلطة (غير معرفة)
٣ - أشاهد (مجزومة)
٤ - مخيم فلسطيني في لبنان - حيوان قطبي
٥ - مدينة فلسطينية (غير معرفة)
٦ - قرية عربية (معكوسة)
٧ - عبر - للأستدراك
٨ - أحد الوالدين
٩ - دولة عتيدة

عمودي:

١ - حلُ
٢ - آلة موسيقية - أنثى الثور
٣ - ثلثا ورد - جواب
٤ - أحد الوالدين - شارك
٥ - وحدة وزن - يحاول (معكوسة)
٦ - فيلم لأم كلثوم
٧ - زورق
٨ - للتعريف - جمال (معكوسة)
٩ - نتعلم + تلميذ

* * * حل لغز رقم (٩٨) * * *

أفقي:

١ - غسان كنفاني
٢ - صهيل - أب - أيار
٣ - في - رستم - قر
٤ - السلام - أس
٥ - مصر - طفى
٦ - زي - نفيس + دو
٧ - ستالينغراد
٨ - أبولو - و أ أ
٩ - وبر - سيبريه + لم
١٠ - تر - أر - وفا + فن
١١ - تاه - لو - آب
١٢ - تشيكوسلوفاكي

عمودي:

١ - غصن الزيتون + ت ت
٢ - سهيل - شارب
٣ - أي - سم - سور - هي
٤ - نل - لص - تل
٥ - أرجأ + وارسو
٦ - نيرم - ليبا
٧ - فأس - أنياب - فل
٨ - فن - و و و و
٩ - نرم - غي - يف
١٠ - يا - أسروها
١١ - في + أغدا ألفاك
١٢ - أرسطو + دام + نبي

الملجأ.. فيلم عربي فلسطيني يحتاج الى ممولين

● في مطلع شهر تشرين الاول المقبل، يبدأ تصوير الفيلم العربي الفلسطيني «الملجأ» من تأليف رشيد مشهراوي وبشير ابو ربيعة.

يصور الفيلم معاناة العمال الفلسطينيين في الضفة المحتلة، في اماكن العمل بتل ابيب وغيرها من المدن الاسرائيلية.

يقوم بادوار البطولة: سليم ضو ومحمد بكري. انتاج الفيلم يعتمد على جهود ذاتية ومصادر تمويل ثقافية وتجارية وعلى تبرعات من مشجعي السينما الفلسطينية.

يتوجه طاقم انتاج الفيلم: سليم ضو ومحمد بكري ورشيد مشهراوي وبشير ابو ربيعة وسلمان ناطور وكل من يشترك في انتاج هذا الفيلم، الى أصحاب رؤوس الاموال والمؤسسات الثقافية والشعبية والى كل من باستطاعته دعم هذا المشروع الثقافي الهام، للاسهام بتمويله.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال هاتفيا:
● رشيد مشهراوي ٢٨١١٧٥ - ٠٣
● محمد بكري ٩٨٩٢٧٤ - ٠٤
● سلمان ناطور ٨٧٣٠٤٣ - ٠٤

□ □ □ أخبار ثقافية.. أخبار ثقافية.. أخبار ثقافية.. □ □ □

● الاعمال الشعرية الكاملة للدكتور مراد ميخائيل

● تل ابيب - صدر عن جامعة تل ابيب كتاب الاعمال الشعرية الكاملة للدكتور مراد ميخائيل وهو من تحقيق الاستاذ عبد الرحيم الشيخ يوسف وتقديم البروفيسور سوميخ.

ويتضمن الكتاب سيرة حياة الشاعر وديوانه الذي كان أعده للنشر قبل وفاته. ويذكر ان من بين مؤلفات الشاعر الشهيرة: مجموعة نصوص وابحاث صدرت في كتاب «الحضارة الاسلامية» ومجموعة أخرى صدرت في كتاب «تاريخ الادب العربي» الذي كان يدرس في المدارس الثانوية.

● الانتفاضة - حرب الاستقلال الفلسطيني



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلتنا نسخة من كتاب «الانتفاضة - حرب الاستقلال الفلسطيني». وهو الكتاب الرابع ضمن سلسلة كتب «أحداث» الصادرة عن مجلة «فلسطين الثورة» الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية. ساهم في إعداد الكتاب: محمد سليمان (رئيس التحرير) وطلال هداني، فيصل قرقطي، احمد عبد الحق، توفيق ابو زعنونة وباسم برهوم.

الكتاب صادر عن مؤسسة بيسان للطباعة والنشر ويقع في ٥٦٨ صفحة من القطع المتوسط. وهو كتاب وثائقي يهم كل مؤرخ وباحث ومواطن مهتم بالانتفاضة.

● جائزة «التفرغ للآداب»

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - فاز الاستاذ عبد الرحيم يوسف من الطيبة بجائزة «التفرغ للآداب» التي تمنحها وزارة المعارف لكتاب اللغة العربية من مواطني اسرائيل، وتقرها لجنة محكمين خاضعة للجنة امناء من وزارة المعارف. ومن شروط الجائزة ان يتفرغ الفائز للتأليف لمدة سنة كاملة، وقيمتها راتب شهري يوازي راتب معلم بدرجة م.ا. لمدة سنة كاملة.

وقد منحت الجائزة هذا العام لثلاثة كتاب هم عبد الرحيم الشيخ يوسف وادمون شحادة وسمير نقاش.

● «مجاراة الصوت» لنوري الجراح

● عن «منشورات رياض الريس للكتب والنشر» صدر ديوان نوري الجراح الجديد «مجاراة الصوت» محتويا على قصائد كتبت بين بيروت ونيقوسيا ولندن، وحسب الناشر «جاء الكتاب ليصدم اللحظة الشعرية الدارجة بهموم ولغة من طرازين مختلفين وبشكل انفعالا ظل يتنامى في اعمال الشاعر اللاحقة، عن انخطاف القصيدة العربية بالشعار وتعلقها بالعناوين العريضة». نوري الجراح من مواليد دمشق، وكان قد تميز ولفت اليه الانظار بعد سلسلة مقالات صحفية وقصائد في الدوريات. من خلال مجموعته الشعرية الاولى «الصبي» التي صدرت في بيروت عام ١٩٨٢.

● «بهلوان» يوسف ادريس

● القاهرة - مسرحية «البهلوان» تأليف الدكتور يوسف ادريس، تقدم حاليا على خشبة المسرح القومي بالقاهرة.

يتعرض الدكتور ادريس في «البهلوان» للمنافقين من الصحفيين والوصوليين الانتهازيين من المفكرين والكتاب واصحاب القلم، اولئك الذين يتقلبون - كالبهلوان - من عصر الى عصر ومن سلطة الى سلطة، ومن فكر الى فكر.

يقوم ببطولة المسرحية ويخرجها الدكتور عادل هاشم.

● يوميات مقاتل

● القاهرة - «مذكرات جندي مصري على جبهة القتال» هو عنوان الكتاب الذي صدر مؤخرا عن دار «فكر» بالقاهرة. وهو عبارة عن «يوميات» المقاتل المصري التقدمي، الدكتور احمد حجي، على جبهة القناة في سنوات «حرب الاستنزاف» ٦٨ - ٦٩ - ٧٠، حتى استشهد على الجبهة عام ٧٢.

تؤكد هذه اليوميات على حقيقة ان التحام الشعب بقواته المسلحة هو السبيل الوحيد لتحقيق نصر حقيقي على الاستعمار و«اسرائيل».

وعلى ان البطل الخفي لمعركة ٧٣ - فيما بعد - كان الفلاح المصري.

● «قضايا العصر»: العدد السابع

● صدر العدد السابع لعام ١٩٨٨ من مجلة «قضايا العصر»، مجلة الحزب الاشتراكي اليمني السياسية والفكرية. وتضمن العدد موادا عدة اهمها: الاسس المبدئية للتفكير السياسي الجديد، الحركة النسائية والعصر، الشيوعيون في العالم المعاصر، الدور القيادي وليس نزعة الهيمنة، الماركسيون والمؤمنون في النضال الاجتماعي، حوار مع حسين عبد الرازق وفريدة النقاش، اضافة الى بعض المواد الادبية والفنية. كما تضمن العدد ملفا بمناسبة الذكرى الـ ٤٩ لميلاد المناضل والقائد اليمني الراحل عبد الفتاح اسماعيل.

● ديوان سعدي يوسف



● سعدي يوسف ●

● اعادت دار العودة في بيروت طباعة الاعمال الشعرية للشاعر العربي الكبير سعدي يوسف. وهي تحوي على دواوينه الصادرة منذ ١٩٥٢ وحتى ١٩٧٧ وهذه هي الطبعة الثالثة لاعمال الشاعر بعد ان صدرت عن مطبعة الادب البغدادية، ودار الفارابي عام ١٩٧٩.

صدرت لسعدي يوسف مجموعة من الاعمال الشعرية بعد ١٩٧٧ كان من بينها: «قصائد اقل صمتا»، «من يعرف الوردة»، «يوميات الجنوب، يوميات الجنون»، «مريم تأتي»، «الينبوع»، «خذ وردة الثلج، خذ القيروانية».

مجلس كفر قرع المحلي

مناقصة رقم ٤/٨٨

يعلن مجلس كفر قرع المحلي عن حاجته لقبول عروض لاقامة:-
١ - مدرسة ثانوية مرحلة أ في المجمع التعليمي كفر قرع «قريات حينوخ كفر قرع»
٢ - ملعب رياضي مشترك في المجمع التعليمي كفر قرع
٣ - بناء منافع وحمامات في ملعب كرة القدم في المجمع التعليمي كفر قرع.

يمكن الحصول على الخرائط المفصلة وكميات وتفاصيل المناقصة من المجلس المحلي في ساعات العمل العادية من الساعة الثامنة صباحا وحتى الرابعة بعد الظهر مقابل دفع مبالغ لا تعاد لاصحابها كما يلي:
١ - عن مناقصة المدرسة الثانوية ١٥٠٠ ش. ج.
٢ - عن مناقصة الملعب الرياضي المشترك ١٠٠ ش. ج.
٣ - عن بناء منافع وحمامات ملعب كرة القدم ١٠٠ ش. ج.

تقدم العروض للمجلس المحلي بطريقة الظرف المغلق لغاية ١٩٨٨/١٠/١١ الساعة الواحدة ظهرا مع ارفاق خرائط العروض والكميات موقعة من المقاول بنسختين.

تقبل عروض المقاولين المسجلين رسميا فقط وللمدرسة الثانوية يسمح باشتراك المقاولين صنف ٣ جـ فرع البناء ١٠٠. يجب ارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض (للمدرسة الثانوية كفالة ٥٪ للمرحلة أ فقط). والمقاول الذي ينسحب تحجز كفالته وليس له الحق بالمطالبة بها.

جولة المقاولين تكون يوم الخميس ٨٨/٩/٢٢ الساعة الحادية عشرة صباحا بعد اللقاء بمكتب المجلس المحلي.

المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

باحترام
سليمان جبر مصالحة
رئيس مجلس كفر قرع المحلي

---

* احر التهاني *

الى مصطفى قاسم محاميد وعروسه نجمة جبارين بالزفاف، مبروك و«بالرفاء والبنين».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - ام الفحم

الجبهة الدمقراطية ام الفحم

من اجل نصرة الجبهة في معركة انتخابات الكنيست.

يعقد اجتماع حي في منطقة اغبارية والشرفة في بيت الاخ عادل اغبارية (ابو فرح) وذلك يوم السبت ٨٨/٩/١٠ الساعة الرابعة مساء.

يتحدث في الاجتماع: بديع حصري وآخرون.

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس جت المحلي تشعر بوفاة المرحوم ماهر محمد عبد اللطيف وتد في قرية جت بتاريخ ٨٨/٦/٢٩ وانحصار ارثه الشرعي في والديه محمد عبد اللطيف وتد وخديجة محمد وتد وفي اشقائه وهم: رشيدة ويسرى وبدرية وعبد الحليم وشفاء وعوني ودالية وآمال وسميرة لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر واحد من تاريخ النشر.

تحريرا ٨٨/٩/٩
قاضي المنطقة الوسطى في الطيبة يوسف خليل الدسوقي

محلات للايجار

في مركز ابو سنان، للاتصال مع جريس بربارة.
ت: (٠٤/٩٦٢٦٥٥)

كلمة اميل حبيبي في اجتماع جنيف الدولي الخامس للمنظمات غير الحكومية بشأن القضية الفلسطينية:

اعطوا الشعب الفلسطيني الفرصة، الآن، الآن!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار اجتماع جنيف الدولي الخامس للمنظمات غير الحكومية بشأن القضية الفلسطينية عقدت يوم الاربعاء (١٩٨٨/٨/٣١) الجلسة الثانية العامة، وكان موضوع بحثها «نتائج الاحتلال - شهود عيان من الاراضي الفلسطينية المحتلة - ماذا حدث».

وكان المتحدث الرئيسي في الجلسة رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي. فألقى كلمة أثارت اهتمام الحضور وقوبلت بالتصفيق الحار والمتواصل. وجاء عشرات المندوبين من جميع انحاء العالم، من البلاد العربية ومن الدول الاخرى، جاؤوا لتحيته وصافحوه لموقفه الجريء والعقلاني والواضح.

ونشير الى ان اميل حبيبي اشترك في الاجتماع بدعوة مباشرة من الامم المتحدة في نيويورك - قسم الحقوق الفلسطينية. وننشر، فيما يلي، الترجمة الحرفية العربية لنص كلمته التي القاها باللغة الانكليزية.

ايها الحضور الكريم

لقد قدر لجيلنا ان يكون شاهد عيان - ليس فقط على عشرين سنه من الاحتلال الاسرائيلي، بل على ٤٠ سنة من تاريخ كارثة وبطولة الفلسطينيين. منذ تلك الايام نادى شاعرنا الوطني توفيق زياد اخوته واخواته عبر خنادق الحدود بقوله: «فمأساتي التي احيا نصيبي من مآسيكم».

اننا لم نحظ بترف «الانتظار» في اي وقت. كان على غسان كنفاني ان يمر بتجربة التشرد عشر سنوات ليكتب قصته «رجال في الشمس» التي دعا فيها شعبه أن يدق على ابواب سجنه الحديدية بأيديه هو، وان يصرخ، بصوته هو، أو يهلك.

وأما بالنسبة لنا، فلم يكن لدينا، منذ البداية، أية لحظة استراحة. ولقد رفض كياننا الحي، في وطننا، كل اوهام انتظار قدوم «الفارس الأسمر» على «جواده الابيض» ليخلصنا! فالجراح العميقة من هذه الاوهام كانت ما تزال حية ومفتوحة. لقد كنا «منسيين» من القصر والكنيسة. وكان علينا ان ندق ونصرخ وان نعتمد على انفسنا وان نجد الحلفاء الطبيعيين والممكنين، وان نرفع المطالب اللائمة والعادلة لتجنيدهم معنا، أو نهلك.

الأمم الحية لا تنتظر أو تيأس. فاليأس ترف أعطي فقط «للقلة المختارة». وشعب بلادنا لم ينتظر لا مائة سنة ولا مائتي سنة ليجتث فظائع غزو الصليبيين في بداية هذه الألف. فاذا ما كان انتظر أي فريق، فهو «مملكة القدس» التي اعتمدت على اوهام المساعدة الخارجية والامدادات. وهذا ما نقوله الى اخواننا شعب اسرائيل الذين وضعنا المصير واياهم في قارب واحد والذين نريد العيش واياهم بسلام ومساواة.

اننا لم ننتظر. وكل شعبنا لم ينتظر. ولو لم تكن السياسة الامبريالية الامريكية، ولو لم يكن «الطوق» العربي قد فرضا على نضال الفلسطينيين من اجل التحرر الوطني، لكان الثمن - اكثر من مائة الف ضحية فلسطينية - كافيا لكسب السلام والأمن لكلا شعبينا منذ وقت طويل.

لقد أخطأت حسابات القيمين على السياسة الاسرائيلية التقدير طوال تاريخهم. وكان خطأ تقديرهم الأساس، اعتقادهم بمناعة هذا «الطوق» العربي، وبعدم قدرة الشعب الفلسطيني على اختراقه. وهذا الاعتقاد هو سبب دهشتهم التامة لانفجار «الانتفاضة». وليس هذا هو الوقت المناسب، أو المكان الملائم لاجراء حساباتنا التاريخية مع سياسات دول عربية معينة، التي تمت فقط، في عقول القيمين على السياسة الاسرائيلية اوهام «السوبرمان». وكان حالهم هذا حال شخص ضيق الأفق، الذي - لأن البركان لم يثر لعدة سنوات - اصبح على قناعة انه جبل أطرش أصم من الصخور والاحجار.

ان تجربة اجيالنا، اولئك الذين استطاعوا الاصرار على العيش في وطنهم، جعلتنا نميز في «الانتفاضة» فورا انها ليست «موجة أخرى» وانما «الموجة التاسعة»: وانها الانتفاضة الفلسطينية الكبرى منذ النكبة الفلسطينية الكبرى سنة ١٩٤٨ . وانها كانت نتيجة لشمولية التجربة الغنية المكتسبة ليس فقط من خلال الـ ٢٠ سنة الأخيرة، بل من خلال الـ ٤٠ سنة الأخيرة. وانها لا تتميز بملامح اللاعودة وحسب، وانما بالقدرة على تجاوز الصفقات المدمرة والاخطاء التي قادت شعبنا المجد والحكيم الى متاهات، ومكنت اعداءه من التنكر لحقه القومي في تقرير المصير واحبطت قدرته على منع نكبة ١٩٤٨ .

ان مأساتنا وتجربتنا هي نصيبنا من مأساة وتجربة شعبنا. ونحن فخورون لكوننا ابناء وبنات هذا الشعب نفسه الذي استطاع تحرير نفسه من الخيوط العنكبوتية الامبريالية والصهيونية ودسائس «فرق تسد» ومحاولات التنصل من مسؤولية الاستفزازات الوحشية التي يقترفها المحتلون الاسرائيليون، وتصدير الشعارات البعيدة عن حقيقة الفلسطينيين والتي استغلت دائما من قبل اعدائهم لتغذية عدوانهم. وشكرا لهذا التسامي، الطبيعي فقط لشعب عريق متجذر عميقا في وطنه، استطاع الشعب الفلسطيني وقيادته وممثله الوحيد م.ت.ف. الوصول قمة الاصرار الانساني والتضحية التي تسمى «الانتفاضة».

لقد استطاعت «الانتفاضة»، خلال الاشهر الثمانية الأولى من قيامها، ان تنسف كل المؤامرات التي حيكت من قبل كل اولئك الذين تنكروا لحق شعبنا في اقامة دولته المستقلة على تراب وطنه العريق الذي لا وطن له سواه.

عندما أرادت حكومة شمير - بيرس الاسرائيلية انكار حق الملك حسين في فك الارتباط القانوني والاداري بالضفة الغربية، كان عليها العودة، وليس بالصدفة، ٤٠ عاما الى الوراء، الى الأول من كانون اول ١٩٤٨ ، عندما عقد ما يسمى «مؤتمر اريحا للفلسطينيين العرب». في ظل قمع عسكري وحشي لابتزاز وثيقة باسم الشعب الفلسطيني «تناشد» من كان وقتها الأمير عبد الله «توحيد» - ضم ذلك الجزء العربي من فلسطين الذي لم يكن قد احتل بعد من قبل الهاجاناه.

هذا الضم الاغتصابي كان باطلا ولاغيا منذ البداية وليس فقط لأن الشعب الفلسطيني نفسه عارضه من خلال المظاهرات الجماهيرية ضد عقد «مؤتمر اريحاه هذا يوم انعقاده بالذات. تلك المظاهرات التي اغرقت بدم الكثيرين من الشبان الفلسطينيين القتلى والجرحى. بل انها حقيقة معروفة تاريخيا اليوم ان مثل هذا التقسيم فرض على الشعب الفلسطيني بالقوة العسكرية الوحشية لأسلاف حكومة شمير - بيرس من خلال اتفاقية سرية مباشرة بين حكام اسرائيل والاردن السابقين ومن وراء ظهر شعبنا ومنظمة الأمم المتحدة. لقد كان حكام اسرائيل، من خلال عدوانهم في الخامس من حزيران ١٩٦٧ ، أول من خرق الاتفاقية السرية.

ان الانتفاضة، بمثابرتها على طريقها المختار، الشعبي الدمقراطي، وبتطويرها للمطالب العينية في السلام العادل والعقلاني القائم على اساس دولتين لشعبين عبر المؤتمر الدولي، لتصرخ بأعلى صوت بحيث يسمعها العالم كله وخصوصا الشعب الاسرائيلي، ان «الملك يمشي عاريا»! نحن، في اسرائيل، نعني، بهذا، القيمين على السياسة الاسرائيلية وسياستهم التقليدية. غير أن «الانتفاضة» تكشف عري ملوك آخرين! ان القيمين على السياسة الاسرائيلية يشعرون الآن حقا، ان كل تاريخهم السياسي مهدد بالانفضاح. فقد عرت الانتفاضة تزييف التاريخ. وليس صحيحا ان شعبنا الفلسطيني رفض في سنة ١٩٤٨ أو بعد ذلك، برنامج التقسيم الذي تضمنه القرار التاريخي للجمعية العامة للامم المتحدة في ٢٩ تشرين ثاني ١٩٤٧ . لقد اغتصب حق شعبنا في التعبير القومي وحقه في تقرير المصير بالقوة ومن خلال المذابح التي ارتكبت خلال حرب ١٩٤٨ ، وارغم على الجلاء لا أقل من مليون فلسطيني عن مدنهم وقراهم بالتعاون بين الأنظمة الموالية للامبريالية في بلدان عربية معينة في ذلك الوقت. هذا الذي عرف في تاريخ شعبنا المأساوي «بالبغاء السياسي السري» من حيث ان انظمة عربية معينة في ذلك الوقت، تآمرت سرا مع القيادة الصهيونية وقدمت شعبنا «كبش فداء»، ومنعت عنا حقنا في الاستقلال الوطني.

وعن طريق رفع شعارات قومجية متطرفة مثل «تحرير كامل التراب الفلسطيني» ركزوا معارضتهم العينية والفعلية لقيام دولة عربية فلسطينية على جزء من فلسطين.

لقد اصيب صانعو السياسة الاسرائيلية التقليدية بذهول عميق في هذه الأيام، من احتمال انكشافهم، امام شعبهم وانكشاف نهجهم المميت في تشجيع التصريحات العربية القومجية المتطرفة ضد اسرائيل.

علينا الا ننسى ان المهمة السياسية التي اوكلت بالجاسوس الاسرائيلي في سوريا، ايلي كوهين، هي تحريض الصحافة السورية على نشر مقالات متطرفة في عدائها لاسرائيل.

نحن لا نتجاهل حتمية ظهور مواقف قومية متطرفة لدى الشعب الواقع تحت نير الاحتلال. ولكن مهمتنا الوطنية هي ان نكشف عن الاستغلال الصهيوني لمثل هذه المواقف. لقد قرأنا ونحن في الطريق الى جنيف تصريحات ابو اياد في «در شبيغل» حيث قارن بين المتطرفين الاسرائيليين من «الليكود» وبعض الجماعات المتطرفة العربية.

اننا لا نناضل في فراغ. وكما ان على القيادة الاسرائيلية ان تفهم انها لن تستطيع ابدا تأمين مستقبل شعبها ودولتها بدون الشعب الفلسطيني وضده، فان علينا ان نفهم، وانا فخور بان القيادة الفلسطينية تفهم، أن مستقبل الشعب الفلسطيني ودولته لن يكون مضمونا بدون الشعب الاسرائيلي وضده.

ان البركان الذي انفجر منذ ٩ اشهر في المناطق المحتلة قد أحدث زلزالا في داخل المجتمع الاسرائيلي - اكبر زلزال في الشرق الأوسط بالمقارنة، مع تأثيره على البلدان المجاورة. وان أسوأ النصائح هي نصائح هؤلاء الذين نصبوا انفسهم «اصدقاء الشعب الفلسطيني» والذين يطلعونكم بشكل خاطيء على الوضع في داخل اسرائيل، فيدعون انه لا أمل في تغيير ايجابي في الرأي العام الاسرائيلي.

ان هؤلاء الاشخاص سواء قصدوا ذلك ام لا يريدون ان يوهموا الشعب الفلسطيني انه لا جدوى من صمود الانتفاضة أمام الثمن الباهظ الذي دفع، وعلى الرغم من سقوط لا اقل من ٣٢٥ شهيدا واعتقال لا اقل من ٦٠٠٠ اسير فلسطيني وابعاد ٥٧ وطنيا فلسطينيا، وانه لا فائدة من وثيقة بسام ابو شريف ولا فائدة من تصريحات ابو اياد البرنامجية ولا من اجراءات الدولة التي قام بها مؤخرا ياسر عرفات. فماذا يريد من الشعب الفلسطيني هؤلاء «الاصدقاء»؟ هل يريدون منه ان ينتظر ٤٠ سنة اخرى؟

لقد دعت «الانتفاضة» في آخر بيان لها بشكل واضح، الى انتهاج سبيل السلام العادل القائم على اساس دولتين لشعبين، واحدة الى جانب الأخرى. ودعت م.ت.ف. الى عدم تأجيل اتخاذ القرارات بروح هذا التوجه وان لا تسمح بحدوث انقسامات في صفوفها. ونحن، في بلادنا، تبنينا الشعار الذي رفعه المرحوم ابو جهاد أن «لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة». تصرفنا بموجب هذا الشعار وسنستمر على هذا الاساس لمصلحة تحقيق السلام الذي هو المصلحة العليا لشعبينا.

ان المؤتمر الدولي للمنظمات غير الحكومية كان دائما عونا كبيرا لقضية الشعب الفلسطيني العادلة، قضية السلام والمساواة. واننا لنعتبر المؤتمر الحالي ذا أهمية خاصة في هذه الاوقات الصعبة.

فلينطلق النداء من هذا المؤتمر، باسم كل محبي السلام من كل الشعوب والمنظمات وباسم كل الأمم والأقوام، الى القيادة الاسرائيلية أن:

- اوقفوا نهائيا كل اعتداءات قوات الاحتلال الاسرائيلي على شعب «الانتفاضة» ومؤسساتها الشعبية والدمقراطية!
- ارفعوا ايديكم عن اللجان الشعبية والنقابات والجامعات والمدارس والمؤسسات الثقافية الأخرى!
- اوقفوا غزوات الجيش على المدن الفلسطينية وعلى القرى ومخيمات اللاجئين!
- حرروا كل السجناء السياسيين!
- اوقفوا الاعتقالات الادارية!
- امسحوا عن وجه الأرض الفوهة الجهنمية المشتعلة، معسكر الموت المسمى «انصار ٣»!
- اوقفوا عمليات الابعاد!
- اعقدوا السلام مع انتفاضة السلام!

ولنطمئن الشعب الفلسطيني، شعب الانتفاضة، وقيادة م.ت.ف. ورئيسها ياسر عرفات، على أن جميع الشعوب المحبة للسلام في العالم كله تؤيدهم وتشجعهم في بحثهم الشجاع والمسؤول عن السلام العادل والمقبول مع اسرائيل ومع شعبها عبر المؤتمر الدولي. وليصل الى اسماع وقلوب الوطنيين المخلصين الاسرائيليين والفلسطينيين والعرب النداء: «اعطوا الفرصة للشعب الفلسطيني الآن، الآن»!

تأسيس الجمعية الروسية - الفلسطينية

● بقلم: عمر محاميد ●

● «الاتحاد» - ننشر، فيما يلي، الحلقة الثانية من هذه الدراسة التي تتحدث عن الجمعية الروسية - الفلسطينية ونشاطها. وكنا قد نشرنا الحلقة الاولى في عدد الجمعة (١٩٨٨/٩/١).



● كان من مهام الجمعية الروسية - الفلسطينية التنقيب عن الاثار. ويظهر في الصورة احد المواقع في مدينة القدس حيث كان يجري البحث عن الآثار القديمة عام ١٨٩٨ ●

● كما ذكرنا في الحلقة السابقة، فان فاسيلي خيتروفو كان من ابرز الشخصيات الروسية ومن اشد المتحمسين لاقامة جمعية روسية مستقلة تهتم بالشؤون الفلسطينية، وظل متمسكا بفكرته وسعى، مستغلا معرفته بالشخصيات الروسية صاحبة الشأن، وكتب الى المدير السابق للبعثة التبشيرية ليونيد كافيلين. وبعث برسائل الى الهيئات الروسية في القدس. وتوجه بهذا الشأن الى الارشمندريت انطونين كابوستين الذي عمل هو ايضا وسعى لتوسيع نفوذ روسيا في الشرق. فكتب عنه خيتروفو «انه يرغب بحق في تقوية نفوذ روسيا في الارض المقدسة»[1]. فعمل على شراء الاراضي في القدس وفي انحاء كثيرة من فلسطين وقام بالتنقيبات الاثرية واقام متحفا للحفاظ على ما يعثر عليه من اثريات.

كتب الكاتب اوليربرغ الذي زار القدس وتعرف على المتحف «يحتوي هذا المتحف على مجموعة كبيرة جدا من الاثار ذات القيمة البالغة وبالتحديد على مجموعة قيمة من الكيراميكا الفلسطينية التي يعود تاريخها الى العهد الميليني في القرن الثاني قبل الميلاد وضم المتحف أيضا مجموعة كبيرة من الاثار التاريخية»[2].

على الرغم من حماس كابوستين «لتثبيت اسم روسيا» في الشرق الا انه تحفظ من اقامة جمعية مستقلة وتعامل مع هذه المسألة بشك وارتياب. فكتب «أما أنا فلا اتعاطف مع فكرة اقامة جمعية مستقلة كهذه.. بل أخشى ان يؤدي اقامة مثل هذه الجمعية الى دفن وتحويل ما بنيناه الى مادة ميتة وعند ذلك لن يكون بمقدورنا الحفاظ على هذه الجمعية طويلا. وبناء عليه فانني اوجه اليكم النصيحة بان تعتمدوا وتعودوا بالسؤال الى كل من اليسنيتسكي أ.ف. وباتامريوف س.ب. وميدنيكوف ب.ب. وسميشلايف د.د. والاسقف باريفيري اوسبينسكي والارشمندريت ليونيد وكونداكوف ن.ب. واوشينسكي أ.د. واخرين. فانتم على علم اكثر بالمستعربين والمختصين بالتاريخ السلافي القديم»[3].

الا أن مسألة اقامة الجمعية ظلت تشغل بال الكثيرين من المهتمين بالشؤون المشرقية. فكتب بهذا الشأن خيتروفو ف «بعد انتهاء الحرب فان المسألة الفلسطينية ستعود مرة اخرى لتكون حاضرة امامنا. وقد آن الأوان لفهم ضرورة تقوية النفوذ الروسي في فلسطين لتتمكن من الدفاع عن حجاجنا»[4].

فما هي اذن الاسباب والدوافع الحقيقية التي تحركت من خلالها السياسة الشرقية لروسيا؟ عن هذا السؤال كنا قد أجبنا في الحلقة السابقة ونضيف هنا بعض ما كتبه المؤرخ الروسي جيغاريف الذي لخص في كتابه «السياسة الروسية والمسألة الشرقية وتاريخها في القرن الثامن عشر والقرن التاسع عشر نظرة نقدية والمهام المستقلة» كتب «لقد انحصرت السياسة الروسية في الشرق لتحقيق هدفين: الهدف الاول اقتصادي وهو فتح المضائق في البحر الاسود والبحر الابيض المتوسط. والهدف الثاني ديني وقومي وهو: تحرير ابناء الدين الواحد من العبودية التركية والسعي للوصول الى منافذ البحر المتوسط ثم اقامة دولة مستقلة من الطوائف التي تدين بالمسيحية والواقعة تحت السيطرة العثمانية»[5].

وكتب خيتروفو بهذا الصدد «قد نسأل: ما هي مصالح روسيا في فلسطين؟ عدا عن الحفاظ والدفاع عن حجاجها؟ فيما يتعلق بالمسائل الدينية فان صدور المئات من المنشورات الدينية والادبيات حول فلسطين في العالم الغربي يؤكد ويثبت أن هذا البلد يشكل مركزا كبيرا للعالم المتحضر، وما يخص المسائل السياسية فهنا يجب الاشارة الى أن الروس هم الورثة الطبيعيون لليونانيين في كل مكان يتواجد فيه الارثوذكس. فمن جورجيا وارمينيا نصل الى فلسطين وتلامس اسيا الصغرى، فالصراع على اسيا لن يحسم في جبال الهملايا بل في سهول الفرات وفي كهوف الجبال اللبنانية التي كانت على مر الزمن نهاية الصراع العالمي في تقرير مصير آسيا»[6].

لقد اختلفت الاراء حول السياسة الشرقية الروسية، لكن يتوجب علينا ان نؤكد حقيقة هامة هي ان الهدف من النشاط التبشيري للمؤسسات الروسية في الشرق وفي فلسطين كان اولا وقبل كل شيء تقوية نفوذ روسيا القيصرية وتوسيع رقعة نفوذ الامبراطورية الروسية الاقتصادي والسياسي في الشرق وما النشاط الديني سوى غطاء لاهداف الامبريالية والاستعمارية التي كانت من وراء هذا النشاط. فقد أصبح من الضروري لروسيا «أن ترفع اسهمها في الشرق عن طريق الدعاية الدينية والتنويرية والتي كانت تستتر وراءها اهداف امبريالية للقيصرية الروسية. وفي مثل هذه الظروف فان التربة اصبحت خصبة لتأسيس جمعية فلسطينية. اما معارضو هذه الفكرة فيتحولون فجأة الى مؤيدين، ومن النشيطين لتأسيس هذه الجمعية»[7].

في عام ١٨٨١ وفي الاول من أيار، اغتيل قيصر روسيا الكسندر الثاني على يد ديمتري كاراكوزوف. وفي اعقاب ذلك قام أشقاء القيصر بزيارة الى الارض المقدسة. واستغل هذه الحادثة انطونين كابوسكين وحصل على موافقة كلامية لتأسيس جمعية مستقلة. ومن جهة اخرى قام خيتروفو بالاتصال مع العديد من المسؤولين الكبار في الدولة. وفي احدى مقالاته رفع خيتروفو اسم عائلة القيصر داعيا الى تأييد فكرة اقامة جمعية شرقية ترعى مصالح روسيا في الشرق.

وفي الثامن من ايار عام ١٨٨٢ اعلن عن تأسيس جمعية شرقية جديدة هي: «الجمعية الامبراطورية الارثوذكسية - الفلسطينية» وتوزعت الجمعية على ثلاثة اقسام ١ - قسم الدراسات والابحاث ٢ - قسم رعاية الحجاج ٣ - قسم مساعدة الطائفة الارثوذكسية. اما نشاط الجمعية فقد انصب على المسائل التالية:

اولا: تقوم الجمعية بتوثيق المعلومات حول فلسطين ونشر هذه المعلومات في دراسات خاصة.

ثانيا: تقوم الجمعية بالحصول على الكتب العلمية والمخطوطات، الخرائط والاثار العتيقة المتعلقة بفلسطين تكون تحت تصرف اعضاء من خارج الجمعية.

ثالثا: تمنح الجمعية المساعدات المالية وتقدمها لاصحاب الاقتراحات الجديدة التي توافق على تنفيذها.

رابعا: تساعد الجمعية البعثات العلمية للتنقيب عن الاثار وتقدم المساعدات لاعضائها او لافراد من خارج الجمعية.

خامسا: تقوم الجمعية باصدار نشرة يتم عن طريقها تزويد القراء بنشاطات الجمعية.

وفي ٢١ ايار من عام ١٨٨٢ اعلن رسميا عن تأسيس الجمعية الامبراطورية - الارثوذكسية - الفلسطينية.

كانت احدى الخطوات الاولى التي قامت بها الجمعية لحل مسألة المالية وتمويل مشاريعها ومخططاتها هي القيام بارسال مندوبين عنها الى مختلف المقاطعات الروسية لجمع الاموال. وفي عام ١٨٨٦ حصلت الجمعية على موافقة الحكومة بجمع الاموال والتبرعات من الكنائس مرتين في السنة. واصبحت هذه التبرعات والهبات المصدر الرئيسي لتمويل الجمعية. وفيما بعد فرضت ادارة الجمعية نظام الاشتراك الالزامي على اعضائها. ولم يمض كثير من الوقت حتى انتشرت فروع الجمعية في جميع أنحاء روسيا وحصلت على صلاحيات أوسع وتحولت الجمعية من مؤسسة خيرية الى مؤسسة ذات صبغة حكومية وعينت قنصلا دائما في القدس. واقيمت هيئة دينية حصل موظفوها، اسوة بموظفي المؤسسات الحكومية الاخرى، على حقوق متساوية. ومع تسلم الجمعية لادارة الشؤون الفلسطينية بدأت بتوسيع اقسامها الثلاثة: المالية والابحاث والدراسات والاعلامية. وبعد تأسيس الجمعية بسنوات قليلة باشرت الهيئات والمؤسسات المختصة فيها ببناء الاديرة والكنائس في مدن وقرى فلسطين وخصصت الاموال لترميم البنايات والكنائس التابعة للطائفة الارثوذكسية، وقدمت المساعدات المالية لبناء المدارس للسكان المحليين.

اما قسم الدراسات والابحاث العلمية فكانت احدى مهماته الاساسية القيام بدراسة ماضي وحاضر فلسطين. وارسلت الجمعية البعثات العلمية بشكل متواصل الى فلسطين للقيام بتحقيق الدراسات والابحاث. وفي عام ١٨٩١ وصلت الى فلسطين بعثة الجمعية الاثارية التي تألفت من كل من العلماء خاجانوف ن.ب. واليسنكوف والعالم الاثاري الاكاديمي كونداكوف ن.ب. وعلى أثر هذه الرحلة قام كونداكوف بتأليف كتابه الشهير «رحلة اثارية الى سوريا وفلسطين»[8]. اما الهدف من وضع هذا الكتاب فهو كما ذكر المؤرخ الروسي لازريف ف. «هو دراسة الفن البيزنطي ودراسة النظام المعقد للاثار القديمة في القسطنطينية واسيا الصغرى وسوريا وفلسطين ومصر وشبه جزيرة البلقان والقفقاس وايطاليا وروسيا»[9]. واكد كونداكوف في ابحاثه ودراساته على أهمية دراسة الاثار الفلسطينية لما في ذلك من خدمة كبيرة لعلم الاثار.

وكانت الجمعية تنشر الدراسات والابحاث التي تحققها في المجلات والمنشورات التي كانت تصدرها. وقد ساهم في الكتابة للجمعية كبار علماء الاستشراق الروس أمثال أبنالوف ف.أ. الذي اهتم بدراسة تاريخ فلسطين في العهود القديمة. والاسقف باريفيري اوسينسكي والمؤرخ الروسي، بيزابرازوف ب.ف. وجندت الجمعية العلماء الروس المهتمين بشؤون الشرق وهذا الامر اعطى للجمعية صبغة مؤسسة علمية. ومع مرور الزمن اصبح عمل ونشاط الجمعية العلمي مكملا لنشاط اكاديمية العلوم الروسية، ومعهد لازاريف للاستشراق وكلية اللغات الشرقية في جامعة بيتربورغ. وهنا يجدر أن نذكر بعض أسماء العلماء الذين ساهموا اسهاما كبيرا في تأسيس الاستعراب الروسي وكان اسمهم ونشاطهم مربوطا بنشاط الجمعية الروسية - الفلسطينية. نذكر منهم: ميدنيكوف ن.أ. وهو أحد العلماء الروس واصبح عضوا اداريا في الجمعية عام ١٨٧٨م وقد عمل العديد من السنوات لانجاز عمله الكبير «سوريا وفلسطين منذ الفتح العربي حتى الحروب الصليبية»[10]. عن هذا العمل الكبير كتب العلامة كراتشكوفسكي.أ. فقال «تنحصر قيمة هذا الكتاب ليس بما ورد فيه من وثائق منقولة عن العربية فحسب، بل بما يحتويه من أفكار جديدة ونتائج مقنعة إذ أنه اصبح مرجعا لكثير من ممثلي العلم الغربيين»[11].

اما الاكاديمي مار ن.ي. فقد قام برحلته الى مصر ودير سيناء ضمن بعثة اثارية نظمتها الجمعية الفلسطينية حيث قام بدراسة المخطوطات الجورجية المحفوظة في دير سيناء.

ويعتبر خيتروفو ف.ن. من اكثر العلماء الروس نشاطا، وكان ممن وضعوا القواعد الرئيسية لدراسة الشرق في روسيا، وقد كتب عنه المستشرق الروسي السوفييتي فيما بعد بارتولد «فلو اكتفينا باعمال المؤلف الثلاثة المترجمة وبما جمعه من بيبلوغرافيا ومن معلومات ودراسات، ساعد في وضعها للجمعية الامبراطورية الارثوذكسية خان خيتروفو ف.ن. يستحق كل تقدير واحترام جميع المهتمين بتاريخ فلسطين»[12].

ويعتبر الاكاديمي كراتشكوفسكي اغناتي أحد مؤسسي الاتجاهات الجديدة في الاستعراب الروسي. فهو الذي ادخل موضوع تعليم الادب العربي المعاصر الى البرامج التعليمية في مدارس الجمعية وفيما بعد الى الكليات الشرقية في جامعات الاتحاد السوفييتي. وقد شغل منصب رئيس الجمعية لسنوات عديدة. وكان العضو المختص بتدريس اللغة العربية والروسية واللغات الاوروبية في مدارس الجمعية. وفي عام ١٩١٠ قام بزيارة الى فلسطين وتعرف على مدارس ودور المعلمين التابعة للجمعية واشرف بنفسه على وضع البرامج التعليمية. وله العديد من المؤلفات حول تاريخ العرب، وتاريخ الادب العربي. وله مؤلف ضخم حول الجغرافيين العرب.

لقد ساهمت الجمعية اسهاما عظيما بدراسة تاريخ الشرق الاوسط وتاريخ فلسطين بشكل خاص. واهتمت الجمعية الى جانب اهتمامها بتاريخ فلسطين القديم بتاريخ فلسطين الحديث ووضعت الكثير من الابحاث والدراسات المتعلقة باوضاع فلسطين الاقتصادية والسياسية في العصر الراهن.

وقامت الجمعية بجمع مكتبة ضخمة احتوت على جميع المؤلفات المتعلقة بفلسطين وتاريخها بلغات مختلفة. وكانت هذه المكتبة مرجعا اساسيا للباحثين الروس في شؤون الشرق وفلسطين.

مصادر الحلقة الثانية

(١) ديميتريفسكي أ.أ. مصدر سابق ص١٣١ .

(٢) ادليربيرغ، ن.ف. من روما الى القدس، سانت بيتربورغ، ١٨٥٣ ، ص٢١٤ .

(٣) ديميتريفسكي أ.أ. مصدر سابق ص٢٠٤ .

(٤) خيتروفو ف.ن. مصدر سابق ص٥٤ .

(٥) دانتسيغ.ب. الشرق الاوسط في الادب والعلم الروسي، موسكو، ١٩٦٨ ، ص٢٩١ .

(٦) خيتروفو ف.ن. مصدر سابق، ص٦٠ .

(٧) سيميبوف.د. الجمعية الروسية - الفلسطينية ونشاطها حتى حرب ١٩١٤ ، مجلة الشرق الجديد، ١٩٢٥ ، العدد ٨ ، ٩ ، ص٢١٠ .

(٨) كونداكوف. ن.ن. رحلة اثارية الى سوريا وفلسطين، سانت بيتربورغ ، ١٩١٠ .

(٩) لازاريف، ف. كونداكوف ن.ب. موسكو، ١٩٢٥ ، ص٢٦ .

(١٠) ميدنيكوف ن.أ. سوريا وفلسطين منذ الفتح العربي حتى الحروب الصليبية. سانت بيتربورغ، ١٨٩٥ .

(١١) كراتشكوفسكي، أ. مقالات في تاريخ الاستعراب الروسي، م.ل، ١٩٥٠ ، ص١٤٥ .

(١٢) دانتسيغ، ب.م. دراسة تاريخ الشرق الاوسط في روسيا، موسكو، ١٩٦٩ ، ص١٢٤ .

الشبيبة الشيوعية في حيفا تناشد جمهور الطلاب والشبيبة:

لنتظاهر، غدا، احتجاجا على الاحتلال وجرائمه وتضامنا مع شعبنا الفلسطيني

● حيفا - لمراسلنا - وزع نشيطو واصدقاء فرع الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية في حيفا، امس الاول (الاربعاء)، منشورا على جمهور الطلاب والشبيبة في حيفا ناشدوهم فيه الاشتراك في المظاهرة الكفاحية التي تنظمها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا، غدا السبت (٩/١٠)، احتجاجا على جرائم الاحتلال وتضامنا مع انتفاضة شعبنا الفلسطيني البطل.

وجاء في المنشور: «واذ تفتتح المدارس ابوابها في اسرائيل فان الاوامر العسكرية الاحتلالية تقضي باغلاق كل مدارس المناطق المحتلة. واذ نعود كلنا لمقاعد الدراسة فان مدارس المناطق المحتلة ستفتقد حال افتتاحها العديد من طلابها الذين استشهدوا وهم يسهمون في صنع الانتفاضة وفي تحرير المناطق الفلسطينية المحتلة من الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه.

«وسيعود العديد من زملائنا الطلاب في المناطق المحتلة بعد ان اصيبوا برصاص الاحتلال وجرحوا او اصيبوا بكسور هراوات قوات الاحتلال. وسيعود الى الدراسة ايضا، الطلبة الذين اودع اهلهم واخوتهم السجون ومعسكرات الاعتقال وممن طرد اباؤهم الى خارج الوطن او استشهدوا او هدمت منازلهم».

وناشد البيان الطلبة وجمهور الشبيبة في حيفا الاشتراك في المظاهرة الكفاحية «لترفع صرختنا الانسانية المدوية عاليا عاليا ضد الاحتلال وجرائمه. وتضامنا مع اخوتنا في المناطق العربية الفلسطينية المحتلة صانعي انتفاضة شعبنا وتاريخه التحرري الجديد».

هذا ويتم التجمع في الساعة الخامسة في ملتقى شارعي عباس وشيزاف لتنطلق المظاهرة مخترقة حي عباس ومن ثم اللنبي ووادي النسناس لتنتهي باجتماع شعبي.

استطلاعان للرأي:

٧٤٪ من طلاب المدارس الدينية والمهنية يكرهون العرب و ٦٦٪ من المواطنين يؤيدون سياسة الابعاد

●حيفا - مكاتب «الاتحاد» - يتبين من نتائج استطلاع للرأي، هو اكبر استطلاع من نوعه («معريف» - ٨٨/٩/٨) ان ٧٤٪ من طلاب المدارس الثانوية اليهودية، المهنية والدينية، يكرهون العرب، وبالمقابل ١٩٪ من طلاب مدارس الكيبوتسات.

وقد اجرى هذا الاستطلاع، مؤخرا، المعهد الاسرائيلي للابحاث العسكرية في «زخرون يعقوب» وبطلب من وزارة المعارف. واستجوب الطلاب عن موقفهم من الجيش الاسرائيلي فاعرب ٩٠ - ٩٥٪ منهم عن رغبته في التجند للجيش حتى وان كان تطوعا و ٧٠ - ٩٠٪ قالوا انهم يفضلون التجند في وحدات مقاتلة. كذلك اعرب ٥٠٪ منهم عن تأييدهم للتنازل عن «مناطق» مقابل «السلام».

وصرح مسؤول المعهد، وهو ضابط متقاعد، «بأن احد استنتاجات البحث هو ان الانتفاضة تقلق الشبان اليهود وتخيفهم».

وفي استطلاع اخر اجرته شركة «دسيا يسرائيل» التي تجري استطلاعات حزب «العمل»، يتبين ان ٦٦٪ من المواطنين الذين شاركوا في الاستطلاعات الاخيرة، التي اجرتها الشركة، يؤيدون سياسة الابعاد. وذلك بهدف وضع حد لما يجري في المناطق المحتلة.

وذكرت صحيفة «هآرتس» (٨٨/٩/٨) التي اوردت الخبر ان ٥٥٪ من المشاركين يؤيدون تشديد «القبضة الحديدية» لقمع الانتفاضة. وفي استطلاع اخر تبين ٧١٪ يعتقدون بأن بدء المفاوضات مع الاردن من شأنه ان «يهدي الوضع في المناطق المحتلة». وان ٣٧٪ يؤيدون التفاوض مع م.ت.ف.

واختتمت «هآرتس» خبرها بالاشارة الى ان معطيات الاستطلاعات الاخيرة التي اجرتها الشركة تفيد بأن الانتفاضة ادت الى ارتفاع نسبة مؤيدي الاتصالات المباشرة مع م.ت.ف ولم تشر الى ارقام محددة.

نقابة المعلمين في اسرائيل تعارض وقف دفع رواتب المعلمين الموقتين في القدس المحتلة

● تل ابيب - اعلن سكرتير نقابة المعلمين في اسرائيل، يتسحاق فلير، ان النقابة تعارض قرار وزارة المعارف والثقافة الاسرائيلية التوقف عن دفع رواتب ٣٠٠ من المعلمين الموقتين في مدارس القدس العربية المحتلة.

وكانت وزارة المعارف، بالتنسيق مع سلطات الاحتلال، قررت عدم فتح السنة الدراسية في موعدها في مدارس القدس العربية المحتلة بسبب احداث الانتفاضة وامرت، جراء ذلك، بتوقيف ثلاثمئة من المعلمين الموقتين في هذه المدارس وعدم صرف رواتبهم.

اجتماع مرتقب لقادة

● تتمة من صفحة١ ●

الاجتماعات تأتي قبل بضعة ايام من الخطاب الذي سيلقيه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عرفات، امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ تلبية لدعوة من المجموعة الاشتراكية في هذا البرلمان.

واوضح مصدر فلسطيني مطلع ان الزعيم الفلسطيني صاغ بالفعل خطابه الذي «سيحدد فيه الخطوط العريضة للخيارات السياسية لمنظمة التحرير». ورفض المصدر الادلاء بمزيد من التفاصيل مكتفيا بالقول ان عرفات لن يعلن مبادرة سياسية ملموسة نظرا لان المجلس الوطني الفلسطيني لن يكون قد اتخذ موقفا بعد.

وكان عرفات والقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة طالبا، خلال الايام الاخيرة، بوضع الضفة الفلسطينية وغزة تحت اشراف الامم المتحدة. ويرى المراقبون انه سيجدد هذا المطلب في ستراسبورغ وسيطالب في الوقت نفسه بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة.

ويذكر ان منظمة التحرير تناقش، منذ ان اعلن الملك الاردني حسين قراره فك الروابط القانونية والادارية مع الاردن في اخر تموز (يوليو) الماضي، جدوى المطالبة بتطبيق قرار الجمعية العمومية رقم ١٨١ (تشرين الثاني ١٩٤٧) الذي ينص على تقسيم فلسطين الى دولة عربية واخرى يهودية او تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة.

وستضم اجتماعات تونس اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والامناء العامين للمنظمات الفلسطينية الاعضاء في المنظمة اضافة الى رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبد الحميد السائح.

وعلى الصعيد نفسه قال رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي «ان احتمال الاعلان عن حكومة فلسطينية في المنفى او حكومة مؤقتة لا يزال قيد الدرس وسابق لاوانه».

واضاف القدومي، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «ان اللجنة القانونية والسياسية في المجلس الوطني الفلسطيني تتابع اعمالها لدراسة المعطيات التي خلقتها الانتفاضة داخل الاراضي المحتلة وقرار الاردن فك ارتباطه القانوني والاداري مع الضفة الغربية للخروج بقرارات مناسبة تدفع بنضال شعبنا وثورته نحو السيادة والحرية والاستقلال».

واوضح القدومي، الذي يرئس وفد منظمة التحرير الفلسطينية الى مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز المنعقد حاليا في العاصمة القبرصية، ان «المجلس الوطني الفلسطيني سيناقش في دورته الاستثنائية، ما تتوصل اليه اللجنة السياسية والقانونية من قرارات حاسمة ومصيرية».

واكد ان «قرارات المجلس الوطني الفلسطيني لن تكون سرية وستعلن في وقتها كي يطلع عليها شعبنا اولا وكي تؤكد منظمة التحرير من خلالها للعالم بأسره ان الشعب الفلسطيني اصبح يمسك مصيره بيده وانه جدير بتقرير هذا المصير».

وقال «ان القيادة الفلسطينية في كل الاحوال في حالة انعقاد دائم وهي تتابع الامور لحظة بلحظة ولذلك فهي ستتخذ القرار الحاسم والنهائي في الوقت المناسب».

في رسالة خاصة الى شعب الانتفاضة

● تتمة من صفحة١ ●

قضيتكم العادلة الى صدر اهتمامات العالم وفرضت نفسها قضية حاضرة متفجرة يسعى المجتمع الدولي للبحث عن حل عادل لها. ونحن نقولها صريحة وواضحة: ان الحل هو ضمان حقوقنا الثابتة المستندة الى الشرعية الدولية متمثلة في مجمل قرارات الامم المتحدة وقرارات القمم العربية وقرارات مجالسنا الوطنية الفلسطينية».

واختتمت الرسالة بالقول:

«ايها الاخوة والاخوات،

«كلما طال عمر الانتفاضة قصر عمر الاحتلال. وهذه العلامات الحية على طريق النصر تحتاج الى مزيد من التضحيات وانتم يا احبتي، اهل لها. والاستمرار يحتاج الى مزيد من التنظيم والتنظيم والتنظيم. ولقد اثبتم، على مختلف الصعد والاعمال والتحركات، صلابة التنظيم الحي والمتفاعل يتوالد في المعارك ويتأصل في ظلال السيوف والمعارك والمواجهات مبقيا اليد على الزناد والحجر متقدا في النفوس المؤمنة الابية والراية مرفوعة كلما سقط شهيد او اعتقل قائد او مجاهد يسارع ليملأ مكانه العشرات من الصفوف في حركة دائمة اصيلة لتبقى الراية مرفوعة والاتون يزداد التهابا:

انا ان سقطت فخذ مكاني يا رفيقي في الكفاح

واحمل سلاحي لا يخفك دمي يسيل من الجراح

انا لم امت انا لم ازل ادعوك من خلف السلاح.

فقلوبنا عامرة بالايمان وعقولنا مفتوحة وسياستنا منفتحة على العالم».

اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية:

لندخل كل بيت، لنخاطب كل عقل وكل ضمير ولنضمن اكثرية اصوات جماهير الشباب - للجبهة!

● حيفا - لمراسل خاص - بدعوة حارة لجماهير الشباب لدعم وتأييد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة خرج اجتماع اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذي عقد مساء يوم الثلاثاء الماضي في حيفا.

واكد الاجتماع ان دعم الجبهة في هذه الظروف المصيرية هو مساهمة حاسمة في دعم النضال من اجل السلام العادل ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية وانهاء الاحتلال. واشار الاجتماع الى الدور الكبير الذي يجب ان يضطلع به الشباب العرب واليهود في هذه المعركة الانتخابية الحاسمة. ودعا الاجتماع الشباب الجبهويين الى دخول كل بيت وكل حارة، والوصول الى كل انسان لاقناعه بخط الجبهة. ان دعم الجبهة وزيادة قوتها هما القضية الاولى على جدول الاعمال!

وكان قد ترأس الاجتماع الرفيق مفيد سعد عضو اللجنة المركزية للشبيبة والقى فيه الرفيق سالم جبران، عضو سكرتارية اللجنة المركزية محاضرة سياسية شاملة حول الوضع السياسي ومهمات الجبهويين في معركة الانتخابات.

وبعد ذلك قدم الرفيق محمد نفاع، السكرتير العام للشبيبة، بيانا تنظيميا، تعرض فيه لنشاط الحركة خلال الفترة المنصرمة وعن البرنامج الموضوع استعدادا لمعركة الانتخابات.

واكد الرفيق محمد نفاع استعداد الشبيبة الشيوعية للوصول الى كل انسان من اجل نقل برنامج الجبهة، ومن خلال ذلك ستتم عشرات الاجتماعات والمهرجانات والنشاطات الجماهيرية، ولن نقبل، في هذه الظروف المصيرية، ان يكون هنالك شاب واحد لم تصله كلمتنا ورسالتنا السياسية».

وحث الرفيق محمد نفاع الجبهويين الشبان ان ينطلقوا في هذه المعركة المصيرية بحماس واقتناع بقدرتنا على الاسهام في معركة السلام العادل، معركة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

واشار الرفيق محمد نفاع في بيانه الى دور الصحافة الشيوعية في هذه المعركة وضرورة ايصالها الى كل بيت.

وقيم الرفيق نفاع عاليا مخيمات الاطفال الصيفية التي جرت في العديد من فروع الحركة ودعا الى تطوير هذا النشاط بشكل يليق مع هيبة الحركة.

وبعد ذلك ناقش المجتمعون البيانين، وقدم الرفاق الامثلة العينية عن اتساع نفوذ الجبهة، وتحدثوا عن مبادراتهم في اقامة حلقات الاحياء والاجتماعات والمهرجانات لنصرة الجبهة.

وبالاجماع اتخذ الرفاق القرارات التالية: ● تحية الانتفاضة في المناطق المحتلة واستنكار الاعمال الوحشية التي يقترفها الاحتلال هناك ● تحية التضامن لمعتقلي انصار (٣) والمطالبة بمعاقبة المسؤولين عن المجزرة التي جرت هناك وباغلاق المعتقل حالا ● التجند التام لنصرة الجبهة في معركة الانتخابات القادمة ● تحية الطلاب الثانويين بمناسبة افتتاح السنة الدراسية ودعوتهم لتشديد النضال ضد التمييز والانخراط في معارك شعبهم.

المطالبة باعادة الطلاب المفصولين من يانوح الى مقاعد الدراسة، فورا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت جبهة يانوح الدمقراطية، يوم امس، منشورا وزعته على اهالي القرية ناشدتهم فيه وخاصة اللجنة الشعبية الا يسكتوا على المظالم التي ترزح تحت وطأتها قرية يانوح.

وفي البداية يؤكد المنشور ان السلطات وبعد ان رفضت باستمرار ولمدة تزيد عن تسعة اشهر الاستجابة لمطالب اهالي يانوح باقامة مجلس محلي مستقل للقرية يضمن لهم الحفاظ على الاراضي ومنطقة تيفن الصناعية تحاول التصيد في المياه العكرة ومحاولة دق اسافين التفرقة ليسهل عليها تنفيذ مآربها.

ومما جاء في المنشور: «من مظاهر هذه المحاولات اليائسة هي اجبارنا على دفع الضرائب في حين لا نحصل على الميزانيات والحقوق ولا حق على خدمات اولية ومحاولة الالتفاف على الموقف المبدئي للقرية من خلال فرض لقاء مع رئيس اللجنة المعينة للمجلس الاقليمي. واخر جريمة ارتكبت بحقنا كانت طرد طلابنا من المدرسة الثانوية في ترشيحا بحجة انهم ومجلسهم لم يساهموا في دفع مصاريف شراء اثاث المدرسة! فاذا كانت الوزارة والحكومة كلها لم تتجاوب مع مطالب القرية فكيف يجوز لها ان تضغط من خلال زلمها ومؤسساتها على فرض امر مجحف كهذا على طلابنا في حين ان طلاب باقي القرى لهم مجالس تدفع عنهم».

وتطالب الجبهة في منشورها باعادة الطلاب حالا الى مقاعد الدراسة وبدون اية شروط مسبقة «واي اجراء اخر تعتبره مسا بحقوق طلابنا وجعلهم وسيلة ضغط على الاهالي لتفسيخ الصفوف».

على ضوء الاوضاع المزرية في مدارس بيت جن

لجان الآباء في القرية ستضطر الى اعلان الاضراب الشامل قريبا

● بيت جن - من مكتب «الاتحاد» في عكا - اصدر رؤساء لجان اولياء امور الطلاب في مدارس بيت جن منشورا وزعوه على الاهالي حول الاوضاع المزرية في المدارس مؤكدين فيه ان الاوضاع في المدارس بحاجة الى عناية واهتمام وقبل كل شيء الى النوايا الحسنة.

وجاء في المنشور: «في مدرسة نايف قبلان يتعلم الطلاب في (١٩) غرفة مستأجرة وفي ظروف قاسية ولا تطاق. وتم هذه السنة، مع افتتاح السنة الدراسية الجديدة، دمج ثلاثة من صفوف الاوائل في صفين وثلاثة من صفوف الثوالث في صفين. فنتج عن هذا الدمج المجحف اربعة صفوف يحوي الواحد منها (٣٨) طالبا على الاقل. فقد تم زج هؤلاء الطلاب الابرياء في غرف مساحة اكبرها ($20\ m^2$) ويجلس كل اربعة طلاب على مقعد واحد!! في حالة يرثى لها تثير الشفقة مما يجعل كل طالب لا يقوى على تحريك يديه للكتابة. وبالطبع يتعذر على المعلم ان يقوم بمهمته والمرور بين الطلاب ومراقبتهم.

«وفي المدرسة الاعدادية تم تقسيم الملجأ الى ثلاث غرف دراسية. اما في المدرسة الابتدائية «ب» فهناك ثلاثة من صفوف الاوائل يتعلمون في الملاجئ، ونتيجة لذلك اصبح قسم يعاني من ضعف الرؤية ومشاكل في البصر. اما المدرسة الثانوية فكل غرفها مستأجرة وغير لائقة للتدريس ابدا».

ويتوجه المنشور الى المسؤولين باسم اولياء امور الطلاب في قرية بيت جن يطالبهم بالعمل قدر الامكان لوضع حد لهذا الاهمال ووضع قضايا التعليم في سلم اولويات المسؤولين.

ويتوجه رؤساء لجان الاباء الى مدير لواء الشمال السيد غات بصورة شخصية كي يعمل على حل "المشكلة الاساسية الطارئة وبسرعة في الصفوف الاوائل والثوالث في مدرسة نايف قبلان الابتدائية. ويتساءلون في منشورهم: هل هذه هي المساواة وهل هذا هو العدل الذي تتحدثون عنه دائما؟ افيعقل ان يفتح صف مزود بكل الوسائل التربوية لاربعة او خمسة طلاب في مدارس المستوطنات في المناطق المحتلة بينما يحشر اطفالنا كالسردين كل (٤٠) في غرفة صغيرة تنقصها ابسط الوسائل التعليمية في عصرنا.

ويتوجهون الى اصحاب الضمائر الحية في منشورهم الوقوف الى جانبهم في طلباتهم العادلة.

ويهددون في منشورهم انه في حالة استمرار الوضع الحالي على ما هو عليه فانهم سيضطرون الى اعلان الاضراب الشامل قريبا.

الفوائد ضاعفت ديون المستوطنات الزراعية بثلاثة اضعاف

● حيفا - مكاتب «الاتحاد» - كشف بحث علمي اجرته الجامعة العبرية في القدس ان الديون المتراكمة على المستوطنات الزراعية منذ العام ١٩٨٢ تضاعفت ثلاث مرات بسبب الفوائد البنكية المفروضة عليها.

وقدم البحث الى وزارة الزراعة لاستخلاص النتائج، ومنها - كما يذكر طاقم البحث - ان السياسة الاقتصادية لم تخفض الفوائد البنكية وفقا لهبوط نسبة التضخم (الانفلاتسيا).

وذكرت صحيفة «عل همشمار» (٨٨/٩/٨) ان نسبة الفائدة البنكية على احدى هذه المستوطنات ارتفعت من ١٠,٥٪ الى ٤٤,٥٪ عام ٨٥/١٩٨٤ والى ٢٦,٨٪ عام ٨٦/١٩٨٥ مما ادى الى ارتفاع ديون هذه المستوطنة من ١,٢٤ مليون شيكل جديد الى ٣,١٣ مليون شيكل.

انتخابات ١٩٨٨

شمير في «مهرجان» افتتاح «الليكود» معركته الانتخابية رسميا:

«المشاغبون» العرب والمنظمات «التخريبية» لن ينجحوا باجبارنا على الانسحاب من «ارض اسرائيل»!؟

● الليكود: ارض اسرائيل ملك لنا بكاملها وسنقيم المستوطنات حتى لا يبقى اي شك باننا عدنا الى وطن آبائنا! ●

● حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - «انتصار الليكود (في الانتخابات القادمة - المحرر) يعني ان «المشاغبين» العرب والمنظمات «التخريبية» لن ينجحوا ابدا باجبارنا على الانسحاب من اية منطقة من «ارض اسرائيل»» - هذا ما زعمه رئيس الحكومة يتسحاق شمير، في خطابه في مهرجان افتتاح «الليكود» المعركة الانتخابية.

وكان «الليكود» افتتح معركة الانتخابات رسميا في بناية «الامة» في القدس، في اواسط الاسبوع الجاري، في مهرجان شارك فيه، بالاضافة الى شمير، رئيس طاقم الليكود الانتخابي الوزير موشيه آرنس، والرجل الثاني في «حيروت» دافيد ليفي، والوزير اريك شارون والوزير يتسحاق موداعي وغيرهم. كذلك شارك في «المهرجان» جميع اعضاء الكنيست من الليكود ومرشحو الحزب الخمسون الاوائل في قائمته الجديدة لانتخابات الكنيست القادمة.

وهاجم شمير سياسة المعراخ. وادعى انه اذا نجح المعراخ في الانتخابات القادمة واستطاع تشكيل الحكومة القادمة فان «الطريق سيكون مفتوحا حينئذ لانشاء دولة عربية يقودها «قتلة» منظمة التحرير في يهودا والسامرة وغزة» متجاهلا بذلك جرائم الاحتلال اليومية في المناطق الفلسطينية المحتلة ومئات الشهداء برصاص قوات الاحتلال.

وبعد ان اكد ان حزبه يعارض اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ويرفض عقد المؤتمر الدولي للسلام (وحتى المظلة الدولية التي يقترحها المعراخ! - المحرر) ويرفض الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧) دعا شمير الفلسطينيين بان «يفتحوا اعينهم ليروا الهاوية التي يدفعهم اليها مغامرون يفتقدون حس المسؤولية» زاعما بأن حزبه سيدعو مصر والاردن وسكان المناطق (المناطق الفلسطينية المحتلة - المحرر) «الى مفاوضات سلام على اساس اتفاقيات «كامب ديفيد»» الاستسلامية متجاهلا الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، م. ت. ف. وكفاح الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة وانتفاضته الباسلة التي تهدف الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

وزعم شمير ان اسرائيل ستكون «في عزلة وستجد نفسها مرغمة على التراجع الى حدود ١٩٦٧ والاعتراف بـ «اشاف» في حال نجاح المعراخ في تشكيل الحكومة القادمة» متجاهلا بذلك ان زعماء حزب «العمل» يصيحون ليل نهار انهم لن يتراجعوا الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ ولن القدس العربية عاصمة اسرائيل الابدية وان المفاوضات حول المناطق الفلسطينية المحتلة ومستقبل الفلسطينيين يجب ان تكون مع الاردن وليس مع ممثلهم الشرعي، منظمة التحرير الفلسطينية.

ورغم مهاجمته العنيفة لحزب «العمل» وسياسته ادعى شمير ان الليكود على استعداد لاقامة حكومة «الوحدة القومية» مع المعراخ مرة اخرى في الحكومة القادمة. واكد ان حزبه سيعمل من اجل اقامة المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة «حتى لا يبقى اي شك في اننا عدنا الى وطن آبائنا» - على حد تعبيره!!!

وانتقد الوزير دافيد ليفي نشاط وعمل طاقم الليكود الانتخابي دون ان يذكر اسم رئيسه الوزير موشيه آرنس. اما الوزير يتسحاق موداعي فقد هاجم هو الآخر المعراخ ووصفه بانه «حزب متعرج».

هذا ورفع الحضور في القاعة لافتات كتب عليها: «ارض اسرائيل ملك لنا بكاملها» (!!!).

موداعي عن بيرس: الرجل كذاب وبالغلط يقول الحقيقة!

●تل ابيب - معركة الشياطين ضد الشياطين او ما وصفه الوزير بلا وزارة، عيزر وايزمن، «حرب الشين (شمعون بيرس) ضد الشين (شمير)» تأخذ بعدا اخر لتصبح ايضا «حرب الميم (موداعي) ضد شمعون بيرس».

فقد قال الوزير يتسحاق موداعي، في اجتماع انتخابي لليكود عقد في رمات غان، مساء الاربعاء (٨٨/٨/٧): «ان شمعون بيرس عندما يقول الحقيقة فبالغلط، لانه رجل كذاب. («هآرتس» - ٨٨/٩/٨») وعدد موداعي «مناقب» بيرس، و «هو يبذل جهودا جبارة ليصفه باوصاف مهذبة كما قال».

لجنة تأبين شعبية موسعة لاحياء ذكرى الاربعين للقائد الشيوعي الراحل جمال موسى

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - احياء لذكرى الاربعين للقائد الشيوعي الراحل طيب الذكر جمال موسى، الذي شغل عدة مناصب هامة باخلاص وتفان حيث كان عضوا في المكتب السياسي للحزب الشيوعي واللجنة التنفيذية للهستدروت ولجنة المتابعة القطرية لشؤون الجماهير العربية، اقيمت لجنة تأبين موسعة تضم العديد من الشخصيات الاجتماعية والسياسية والنقابية من اسرائيل والمناطق الفلسطينية المحتلة والجولان المحتل واعضاء كنيست ورؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية ورؤساء الاديان وممثلي مختلف المؤسسات الجماهيرية والشعبية من لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المبادرة الدرزية ولجنة المتابعة.

وسيقام الاحتفال التأبيني يوم السبت الموافق (٩/١٧) الساعة الحادية عشرة صباحا في بيت السيد سليم موسى في ابو سنان.

وهذه اسماء لجنة التأبين الشعبية حسب الابجدية مع حفظ الالقاب:

● ابراهيم نمر حسين - شفاعمرو ● الشيخ محمد حبيشي - عكا ● الشيخ محمود الصفدي - مجدل شمس ● الشيخ جمال معدي - يركا ● الاب نقولا خوري - الرامة ● الاب عساف خوري - ابو سنان ● الاب ابراهيم الياس - البعنة ● القس شحادة شحادة - كفر ياسيف ● ابراهيم مالك - كفر ياسيف ● ابراهام زيلغ - بير السبع ● ابراهيم سليمان موسى - ابو سنان ● ابراهيم خطيب - دير الاسد ● ابراهيم قنديل - عكا ● ابتهاج خوري - عكا ● احمد ابو شنب - عكا ● احمد آغا - المزرعة ● احمد سعد - ابو سنان ● احمد خطيب - المكر ● احمد قضماني - مجدل شمس ● احمد بكري - البعنة ● احمد عودة - عكا ● ادوار الياس - الجش ● اسعد يوسف - يافة الناصرة ● اسعد الاسعد - رام الله - رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع ● اكرم عبد الغني - نحف ● الياس قسيس - الرامة ● الياس مطانس - ابو سنان ● الياس ابو عقصة - معليا ● الياس فاخوري - عكا ● امال خريشة - رام الله - رئيسة اتحاد لجان المرأة العاملة في الضفة والقطاع ● اميل حبيبي - الناصرة ● امين خير الدين - حرفيش ● انور عوض - الرامة ● باسل غطاس - الرامة ● بشارة عبود - الناصرة ● بنيامين غونين - حيفا ● بهجات موسى - الناصرة ● بولس بولس - عكا ● تسبورا شاروني - حيفا ● تشارلي بيطون - القدس ● تمار جوجانسكي - تل ابيب ● توفيق طوبي - حيفا ● توفيق زياد - الناصرة ● جبرائيل بشارة - ترشيحا ● جريس جبرائيل موسى - ابو سنان ● جريس سعد موسى - ابو سنان - جمال زيدان - بيت جن ● جمال طربيه - سخنين ● جميل غطاس - الرامة ● جميل ابو راس - الطيبة ● جميل شباط - نحف ● جهاد سعد - شفاعمرو ● جورج حزبون - بيت لحم - سكرتير الاتحاد العام للنقابات في الضفة والقطاع ● جورج طوبي - حيفا ● جورج جريس - فسوطة ● حايا توما - حيفا ● حبيب ابو حلو - الرامة ● حبيب زريق - عيلبون ● حبيب باسيلا - كفر ياسيف ● حبيب موسى - ابو سنان ● حسن بشارة - الطيرة ● حسن خطبا - الرينة ● حسيب نشاشيبي - القدس - نقابة مؤسسات عامة ● حسين العبرة - راهط ● حنان دلة - كفر ياسيف ● خالد بدر - عكا ● خالد شريف - كفر ياسيف ● خليل بياعة - عكا ● داوود بدر - دنون ● رامز جرايسي - الناصرة ● رئيف ابو عقصة - معليا ● رئيف بشارة - ترشيحا ● رجا خطيب - دير حنا ● رشراش فارس - عكا ● رمزي خوري - عكا ● روث لوفيتش - تل ابيب ● زاهي كركبي - حيفا ● زياد موسى - عكا ● ساشا حنين - تل ابيب ● سالم جبران - الناصرة ● سامي جرايسي - الناصرة ● سخي جريس - المزرعة ● سعاد بشارة - ترشيحا ● سلمان ناطور - دالية الكرمل ● سلمان مرزوق - ابو سنان ● سلوى موسى - عكا ● سليم خوري - ابو سنان ● سميح القاسم - الرامة ● سمير موسى - عكا ● سميرة خوري - الناصرة ● سهيل دياب - الناصرة ● شفيق طوبي - حيفا ● شفيق زاهر - دالية الكرمل ● شكيب جهشان - الناصرة ● شلومو بن يوتا - القدس ● صادق دلة - كفر ياسيف ● صالح مرشد - عيلبون ● صالح دراوشة - اكسال ● صالح ادريس - عكا ● صالح ابو عبسة - البقيعة ● صالح ابو عيشة - المكر ● صبحي سروجي - الناصرة ● صباح كنعان - يركا ● طارق عبد الحي - الطيرة ● عائشة موسى - عكا ● عباس حجازي - طمرة ● عبد اللطيف حبيب - الطيبة ● عبد الحميد ابو عيطة - الطيبة ● عبلة عموري - كفر ياسيف ● عزات سلامة - الرامة ● عصام مخول - حيفا ● عصام خوري - معليا ● عفيف كيال - جديدة ● علي هزيمة - ابو سنان ● علي حريكة - مجد الكروم ● عماد فلاح - كفر سميع ● عودة بشارات - يافة الناصرة ● عوزي بورشطاين - تل ابيب ● غازي شبيطة - الطيرة ● غالب سيف - يانوح ● غصون خوري - معليا ● فخري بشتاوي - عكا ● فرج الياس - عكا ● فريد موسى - ابو سنان ● فضل نعامنة - عرابة ● فوزي موسى - ابو سنان ● قاسم غانم - مغار ● قاسم نفاع - بيت جن ● قاسم سليمان - عكا ● قسطندي مرقس - كفر ياسيف ● كريم سكس - جديدة ● كمال غطاس - الرامة ● كمال حاج - البقيعة ● كميل فاخوري - عكا ● ماير فلنر - تل ابيب ● محمد نفاع - بيت جن ● محمد وتد - جت ● محمد عبري نصار - عرابة ● محمد مناع - مجد الكروم ● محمد علي طه - كابول ● محمد حسن بكري - البعنة ● محمد حجوج - عكا ● محمد بركة - شفاعمرو ● محمد مصري - جديدة ● محمود ابو شنب - عكا ● محمود محاميد - ام الفحم ● مريد فريد - ام الفحم ● مفيد الياس - البعنة ● مفيد مهنا - البقيعة ● منشي خليفة - بني براك ● منعم جرجورة - الناصرة ● مها حزان - عكا ● موسى اديب الياس - ابو سنان ● موسى جريس - المزرعة ● ناهدة شحادة - كفر ياسيف ● نايف سويد - البقيعة ● نايف اسعد موسى - ابو سنان ● نبيل العزة - سكرتير نقابة عمال شركة كهرباء القدس ● نبيهة مرقس - كفر ياسيف ● نجيب موسى - عكا ● نجيبة غطاس - الرامة ● نديم موسى - ابو سنان ● نسيم براخا - تل ابيب ● نمر مرقس - كفر ياسيف ● نمر موسى - عكا ● نمر نمر - حرفيش ● نهلة مصري - جديدة ● هاشم محاميد - ام الفحم ● هايل ابو جبل - مجدل شمس ● هيفاء ظاهر - عكا ● وفيق نصرة - ابو سنان ● وليد طه الاغبر - نابلس ● وولف ابرلخ - تل ابيب ● يحيئيل عميت - القدس ● يحيى ذباح - دير الاسد ● يعقوب حجازي - عكا ● يهوشوع ايرغي - بات يام ● يورام جوجانسكي - تل ابيب ● يوسف سويد - البقيعة ● يونس نصار - طرعان ● يوسف سرور - عيلبون ● يوسف شحادة - كفر ياسيف ● يوسف موسى - عكا.

اضراب شامل ومفتوح في مدرسة «الامل» - عكا احتجاجا على اوضاعها المزرية

●عكا - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من لجنة الاباء في مدرسة «الامل» في عكا القديمة عقد، يوم امس الاول الاربعاء، اجتماع لاولياء امور الطلاب في قاعة المدرسة حضره المئات وذلك لاطلاع الاهالي على الوضع المزري في المدرسة جراء الاهمال السلطوي المتعمد وسياسة التمييز العنصرية وللتداول في الخطوات الاحتجاجية الممكن اتخاذها. وقرر الاجتماع اعلان الاضراب الشامل والمفتوح في المدرسة.

وتحدث في الاجتماع مدير المدرسة السيد عبد الله حمزة عن المصاعب التي واجهها ويواجهها لدى افتتاح السنة الدراسية - بسبب المشاكل العديدة الموجودة.

وتحدث زياد موسى، رئيس لجنة الاباء، فاكد ان هذا الاهمال السلطوي متعمد. وتكلم عن الجهود والنشاطات التي قامت بها اللجنة لاصلاح الوضع ولكن لا حياة لمن تنادي. واكد موسى ان المسؤولين قاموا بزيارة المدارس اليهودية للاطلاع على احوالها ولتلبية احتياجاتها قبل اسبوعين من افتتاح السنة الدراسية بينما لم يفطنوا بالمرة ولم يقوموا بزيارة الى المدارس العربية حتى اليوم رغم النواقص والمطالبات العديدة.

وبعد سماع البيانين شارك العديد من الاهالي في النقاش الذي عبر عن سخطهم والمهم وطالبوا وايدوا اعلان الاضراب المفتوح بالاجماع حتى تستجاب الطلبات وتسد النواقص المطلوبة والضرورية في المدرسة.

هذا وقد شهدت المدرسة يوم امس الاضراب الشامل والمفتوح احتجاجا على الاوضاع. وكانت لجنة الاباء قد ارسلت رسالة الى رئيس البلدية ونسخ عنها الى الجهات المختصة تعلمهم فيها باعلان الاضراب المفتوح وتحتج على تصرف البلدية وعدم تجاوبها مع مطالب الاهالي.

جبهويو المكر يؤكدون مواصلة الكفاح ضد مؤامرة حل المجلس تحت ستار «الدمج»

● الدعوة الى اعادة الجبهة الى المرتبة الاولى في نتائج انتخابات الكنيست ●

● المكر - من مكتب «الاتحاد» في عكا - عقد مجلس جبهة المكر الدمقراطية جلسته الدورية، مساء يوم الثلاثاء (٨٨/٩/٦)، تحت شعاري: «كل الجهود من اجل استعادة موقع الحزب الاول في القرية في انتخابات الكنيست في الفاتح من تشرين الثاني المقبل» و «لن تمر مؤامرة حل مجلسنا المحلي ودمجه مع مجلس جديدة تحت شعار سلطة معينة واحدة».

وتكلم احمد الخطيب، نائب رئيس مجلس محلي المكر، فاستهل حديثه بتقديم بيان سياسي تطرق فيه الى ممارسات سلطات الاحتلال وما ترتكبه من فظائع ضد ابناء شعبنا في المناطق الفلسطينية المحتلة. وتطرق الى سياسة التمييز التي تنتهجها السلطات ضد الجماهير العربية مستعرضا سياسة الاحزاب الاقتلاعية والتي تتراكض اليوم بكل وقاحة للطش الاصوات العربية مؤكدا ان البديل الوحيد هو الجبهة ببرنامجها ومواقفها التي اثبت الواقع مصداقيتها وصحتها.

وقدم الخطيب بيانا استعراضيا عن الخطوات الكفاحية التي تمت حتى الان تصديا لمؤامرة حل المجالس حيث تجلت وحدة الاهالي ولكن ظهرت قلة من ذوي الميول الانتهازية والانانية تحاول تبرير تخاذلها خدمة لمبرمجي التآمر ووضع العربة قبل الحصان وقلب الامور راسا على عقب مدعين: «ها قد عملنا ما علينا وما دام ان الدمج سيتم فلأكن انا الرئيس المرتقب»!».

وحذر الخطيب بأن روابط القرى في المناطق قد عفا عليها الدهر ولن تسمح جماهيرنا العربية في اسرائيل باحيائها في قرانا. واكد ان كل من يقبل ان يكون مفروضا على جماهير شعبنا في قرانا لن يحظى بأي احترام من قبل هذه الجماهير التي كافحت طويلا حتى حظيت بكيانات مجالسها المحلية والتي لن تفرط بها ولن تقبل الاعذار ولا المبررات لمن يرتضي بأن يكون الاداة التي بها تضرب هذه الكيانات مهما اختلق لنفسه من ذرائع ومبررات هي مردودة عليه ومرفوضة من قبل جماهيرنا التي عبرت عن موقفها الرافض للحل من خلال العرائض وغيرها.

واشار الخطيب الى الاقتراح الذي قدمه في جلسة المجلس العادية التي عقدت مساء الاثنين (٨٨/٩/٥) على النحو التالي: «لما كان مجلسنا المحلي قد قرر بالاجماع في (٨٧/١٢) رفضه لمؤامرة الحل وقرر اتخاذ كافة الاجراءات القانونية لافشال المؤامرة ولما كانت لجنة الفحص التي عينتها وزارة الداخلية قد اجتمعت مع رئيس المجلس المحلي على انفراد ومع عضو المجلس احمد كيال على انفراد وبقية الاعضاء في لقاء اخر ولما كنت لا اريد التشكيك بأحد مفترضا ان الجميع ملتزمون برفض المؤامرة والتصدي لها فاني اقترح ان يقر مجلسنا: ● توجه كامل هيئته الى مكاتب الداخلية في القدس والناصرة معلنين امام المسؤولين هناك انه بالاضافة الى استمرار تمسك المجلس بقراره الرافض للحل يوجد تحرك جماهيري ايضا للضغط على الجهات المختصة للتراجع عن قرارها، وتسليم العرائض التي وقع عليها اكثرية اصحاب حق الاقتراع ● دعوة اللجنة الشعبية للقاء مع المجلس المحلي لاقرار وتنسيق الخطوات والاجراءات الكفاحية المستقبلية».

هذا وقد صوت الى جانب الاقتراح كل من اعضاء المجلس السادة: احمد عبد الحميد ميعاري وصالح ياسين وصالح كيال واحمد الخطيب. وصوت ضده كل من رئيس المجلس محمود خليل وعضوا المجلس المحلي احمد محمد كيال وعدنان حدرج.

واعلن رئيس المجلس في نهاية الجلسة انه لن يجتمع مع اللجنة الشعبية ولن يدعو لمظاهرات او اضرابات مصرا على اقتراحه الذي كان قد صوت عليه والى جانبه عضوا المجلس احمد كيال وعدنان حدرج والداعي الى الانتظار حتى تسلم قرار الجهات المختصة.

وفي نهاية الاجتماع قرر مجلس الجبهة في جلسته انفة الذكر التجند والعمل على تجنيد الاخرين للعودة لاحتلال المرتبة الاولى في نتائج انتخابات الكنيست وافتتاح المعركة الانتخابية وعقد اجتماع شعبي بأقرب وقت، ومواصلة الكفاح والتعاون مع كل القوى المستعدة لذلك من اجل احباط مؤامرة حل المجلس تحت ستار الدمج، وشجب سياسة البطش والتنكيل والابعاد التي تمارسها قوات الاحتلال ضد ابناء شعبنا في المناطق الفلسطينية المحتلة، ودعوة حكام اسرائيل الى الاستجابة لصوت العقل والسلام الفلسطيني ومصافحة يد السلام الفلسطينية الممدودة ممثلة بـ م.ت.ف، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ارتفاع البطالة في منطقة حيفا

● حيفا - طرأ ارتفاع على عدد العاطلين عن العمل في منطقة حيفا اذ سجل عددهم في شهر اب الماضي بنسبة ١١٪ بالمقارنة مع شهر تموز السابق حيث بلغ عدد العمال الذين سجلوا في مكاتب العمل في منطقة حيفا زهاء (٥٥٨١) عاملا عاطلا عن العمل. كما ان ارتفاعا مماثلا طرأ على عدد العاملين الذين لا يجدون عملا لمدة خمسة ايام في الاسبوع او اكثر وبلغت نسبتهم ١٣,٥٪ في اب المنصرم وهذا يعادل - (٣٩٥٠) عاملا سجلوا في مكتب العمل. اما الذين يتقاضون رسوم بطالة فقد بلغ عددهم (٣٣٣٨) عاملا اي بزيادة نسبتها ٨٪ في شهر اب مقارنة مع الشهر الذي سبقه.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الجمعة ٩ ايلول ١٩٨٨ الصفحة ٨

لجنة الرؤساء العرب تتضامن مع اهالي قلقيليا وتشجب سياسة الهدم والتمييز والاعتداءات البوليسية

□ استنكار سياسة الابعاد من الوطن والمطالبة بوقف المؤامرة ضد عدد من المجالس المحلية العربية □

●شفاعمرو - من مراسلنا للشؤون البلدية - عقدت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اجتماعا، امس (الخميس) في شفاعمرو، تدارست فيه احداث الايام الاخيرة وقضايا مطلبية للسلطات المحلية العربية وجماهيرها. واتخذت، بعد التداول، القرارات التالية:

١ - تستنكر اللجنة اعمال القمع الوحشي المشدد الذي تمارسه قوات الاحتلال في المناطق المحتلة وتصعيدها لعمليات أبعاد المواطنين من الوطن. وتطالب حكومة اسرائيل بالكف عن هذه الاعمال وبالاستجابة لمبادرات السلام الفلسطينية المتكررة، التي اعلنها قادة م.ت.ف وتتمحور حول مبدأ «دولتين للشعبين». وتدعو اللجنة المواطنين العرب الى تشديد وتوسيع حملة التضامن السياسي والمادي مع الاشقاء في المناطق المحتلة فورا وخصوصا اهالي قلقيليا. ٢ - تحتج اللجنة على اصرار وزارة الداخلية على سياسة الانتقاء بالنسبة لتغطية العجز المالي للسلطات المحلية العربية. وتطالب مسؤولي هذه الوزارة بادخال كل السلطات المحلية العربية التي لديها عجز مالي، فورا، في عملية تغطية العجز وفحص وتعديل ميزانياتها مثلما فعلت السلطات بالنسبة لعدد منها خلال الاشهر الاخيرة. وتدعو اللجنة كافة رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية الى اليقظة ازاء محاولات تفسيخ وحدتهم عن طريق اسلوب الانتقاء المذكور. ٣ - تستنكر اللجنة استمرار وزارة الداخلية في ممارسة سياسة هدم البيوت في الوسط العربي بحجة البناء غير المرخص وتعلن تضامنها مع مجلس باقة الغربية واهلها في مطالبتهم بالغاء اوامر الهدم الادارية التي صدرت مؤخرا تجاه ثلاثة بيوت من البلدة. وتعود اللجنة وتطالب وزارة الداخلية بعقد اجتماع مع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية بأسرع وقت لايجاد الحلول الانسانية لمشكلة البناء غير المرخص. ٤ - تتبنى اللجنة قرار سكرتارية لجنة المتابعة برفض مساعي وزارة الداخلية لتصفية وجود سلطات محلية عربية منتخبة تحت غطاء الدمج، كما هو جار تجاه المجالس المحلية المنتخبة لقرى كفر ياسيف وابو سنان والمكر وجديدة والبعنة ودير الاسد. وترى في هذه المساعي محاولة لضرب كيان السلطات المحلية العربية ولجنة رؤسائها، لاهداف سياسية. وتدعو اللجنة كافة السلطات المحلية العربية وجماهيرها الى رفض هذه المساعي والى دعم كفاح اهالي القرى المذكورة وسلطاتها المحلية ضد مؤامرة الدمج. ٥ - تستنكر اللجنة اعمال الاستفزاز الواسعة التي مارستها قوات الشرطة في الايام الاخيرة تجاه المواطنين العرب في عكا القديمة وفي الناصرة وغيرها وتطالب وزير الشرطة بايقافها فورا. وتحيي اللجنة الوقفة الموحدة التي وقفتها جماهير عكا القديمة واصحاب المصالح فيها باعلان الاضراب الاحتجاجي الشامل وتعلن تضامنها الكامل معه. ٦ - لاسباب مختلفة تقرر اللجنة تأجيل المظاهرة التي كان من المقرر اجراؤها يوم ٨٨/٩/١٧ في الناصرة الى موعد اخر. وتدعو الى اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية في ٨٨/٩/١٩ لوضع خطة عمل متكاملة. ٧ - تدعو اللجنة السلطات المحلية العربية الى المشاركة في ذكرى الاربعين لشهيد عرعرة وذلك عصر يوم السبت ٨٨/٩/١٠ (غدا). ٨ - تدعم اللجنة مطلب اهالي كفر برعم العادل والدائم بالعودة الى قريتهم وتطالب الحكومة بتلبية هذا المطلب.



● يا خوف عكا من هدير البحر، وهي لا تخاف، ايضا، من حملات الشرطة الارهابية (اقرأ الخبر ص١) ●. (صورة من الارشيف)

اضراب عام في ابو سنان يوم الثلاثاء (٩/١٣)

●ابو سنان، كفر ياسيف - من مكتب «الاتحاد» - في اجتماع طارئ، عقدته اللجنة الاهلية في ابو سنان مساء امس (الخميس)، تقرر الاعلان عن اضراب عام وشامل في القرية يوم الثلاثاء ٩/١٣ كخطوة تصعيدية للمعركة العادلة ضد مؤامرة الدمج.

كما اقرت اللجنة اتخاذ عدة خطوات واجراءات اخرى سيعلن عنها في موعدها.

المحكمة المركزية في حيفا تؤجل البت في أمر هدم ثلاثة منازل في باقة الغربية

●الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - أجلت المحكمة المركزية في حيفا، أمس (الخميس)، البت في أمر هدم ثلاثة منازل في باقة الغربية، لمدة ٢١ يوما. وكان من المقرر هدمها يوم الاربعاء ٩/٧.

وكان المجلس الإقليمي «منشيه» استصدر يوم الإثنين الماضي ٩/٥، أمرا إداريا يقضي بهدم ثلاثة منازل تعود لمواطنين من باقة الغربية هم: ابراهيم محمد خشان وسامي محمود بليل وحافظ قيسي بحجة البناء غير المرخص.

ويذكر ان الأرض التي بنيت عليها المنازل الثلاثة كانت سلخت في أوائل السبعينات عن منطقة نفوذ المجلس الإقليمي ولا تزال منطقة متنازع عليها بين المجلسين.

وعلم مرسلنا ان رئيس مجلس باقة المحلي، السيد سمير درويش، اتصل مع جهات مسؤولة في الحكومة مثل شمعون بيرس وعيزر فايتسمان وموشيه أرنس طالبا منهم التدخل لإلغاء أمر الهدم الا انهم اعتذروا عن تقديم اية مساعدة.

وكان المجلس المحلي للقرية عقد، مساء يوم الإربعاء ٩/٧، جلسة طارئة حضرها جمهور غفير من الأهالي واتخذ عدة قرارات في هذا الشأن منها استنكار قرار الهدم ودعوة اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية للتدخل.

مئات المواطنين اليهود في صفد يوقعون على عريضة تستنكر التحريض العنصري على العرب

● تل ابيب - ردا على المحاولات العنصرية التي قامت بها مجموعة من السكان اليهود في صفد في محاولة لمنع العرب من السكنى في المدينة قام المئات من سكان صفد اليهود، مؤخرا، بالتوقيع على عريضة تستنكر هذا الاسلوب التحريضي العنصري ضد العرب مؤكدين على ضرورة التعايش السلمي بين الشعبين في المدينة.

وكان الملحق المحلي لصحيفة «يديعوت احرونوت» («كول هعيمق وهجليل») قد كشف يوم (٩/٢) ان «مجموعة من السكان اليهود في صفد بينهم عدد من ممثلي الاحزاب المختلفة عقدوا اجتماعا طارئا بحثوا فيه السبل لمنع الاستيطان العربي (!!) في صفد». واضافت الصحيفة ان بين القرارات التي اتخذت في الاجتماع كان مطالبة البلدية بان تسن قانونا مساعدا يقضي بالحفاظ على الطابع اليهودي للمدينة ومطالبة دائرة المعارف فيها بعدم السماح للتلاميذ العرب ان يتعلموا في مدارس صفد وتحويلهم للدراسة في مدرسة الجش. وطالب المجتمعون البلدية بان تفحص اذا كان القانون يجيز بيع دور السكن للعرب (راجع «الاتحاد» - يوم الاثنين ٩/٥).

وذكرت صحيفة «دفار»، امس (الخميس)، ان الموقعين على العريضة التي تستنكر هذا التحريض السافر ضد المواطنين العرب في صفد اكدوا انهم يمثلون الرأي العام السائد في المدينة. بل اكد بعضهم انهم على استعداد لاستضافة المواطنين العرب في بيوتهم. وطالبوا، بدلا من سن قوانين مساعدة تميز بين العربي واليهودي، بالغاء جميع القوانين التي تميز بين اليهودي وغير اليهودي.

هذا وادعى رئيس بلدية صفد زئيف بارل، بأنه لا يتفهم سبب هذه الضجة «على موضوع لم يجر بحثه في اي اطار داخل البلدة» متجاهلا بذلك ما نشره ملحق «يديعوت احرونوت» المحلي. وبالمقابل اكد رئيس البلدية انه لا يمكن سن قوانين من هذا النوع لان «القانون يمنع ذلك وهذه الخطوات ضد القانون».

بلدية الناصرة:
ارفعوا ايديكم عن قلقيلية

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ارفعوا ايديكم عن قلقيلية. ارفعوا ايديكم عن شعبنا الفلسطيني. اوقفوا جرائم الاحتلال» - بهذا النداء خرج مجلس بلدية الناصرة من جلسته الاعتيادية مساء امس الخميس.

وكان رئيس البلدية، توفيق زياد، قد افتتح الجلسة بدعوة الاعضاء الى الوقوف دقيقة صمت اجلالا واكراما لذكرى شهداء الانتفاضة. ثم قال ان ما يجري في قلقيلية منذ يوم الثلاثاء فاق كل اعمال القمع الاحتلالية همجية ووحشية. واعرب المجلس البلدي عن تضامنه الكامل مع الاشقاء في قلقيلية وسائر المناطق المحتلة. ودعا الى وقف الجرائم وتصعيد النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

كركبي يطالب غورئيل بالتدخل لالغاء التصريح البوليسي لكهانا بالتظاهر ضد تشغيل عمال عرب

● حيفا - لمراسلنا - بعث عضو بلدية حيفا عن الجبهة، زاهي كركبي، امس الخميس، ببرقية الى رئيس البلدية، اربيه غورئيل، طالبه فيها بالتدخل الفوري لالغاء التصريح الذي منحته شرطة حيفا لكهانا وعصابته للتظاهر امام «داغون» وفي ساحة «بيت هكرنوت» ضد تشغيل عمال عرب.

وعبر كركبي، في برقيته، عن الاحتجاج الشديد على هذا التصريح الذي اصدرته الشرطة خاصة وان مظاهرة ثابتة منذ اسابيع تجريها حركة «النساء في السواد ضد الاحتلال» في ساحة «بيت هكرنوت» في الوقت نفسه الذي ينوي المأفون وعصابته التظاهر فيه في المكان نفسه.

غدا - ينطلق ابطال العمل التطوعي للعمل في (١٧) ورشة عمل في كفر ياسيف

●كفر ياسيف - من مكتب «الاتحاد» في عكا - من المنتظر ان ينطلق ابطال العمل التطوعي في كفر ياسيف، صباح يوم غد السبت، للعمل في (١٧) ورشة عمل متنوعة.

ووزع المجلس المحلي بيانا بثنات النسخ امس الاول، على الاهالي دعا فيه جميع القادرين ان يشاركوا في هذا المخيم الذي هو بمثابة مخيم عمل، تحديا لسياسة الخنق المالي ومؤامرة حل المجلس المحلي تحت ستار الدمج مع مجلس ابو سنان. هذا المخيم الذي يجري تنظيمه على شرف الذكرى السنوية الـ (٦٣) لتأسيس المجلس المحلي.

وقامت لجنة العمل التطوعي الدائمة بدراسة تفاصيل العمل التطوعي وتحضير الاجهزة والمواد اللازمة للبدء في المشاريع الحيوية. ويجري اليوم توزيع المسؤوليات الاخيرة.

ويتوجه مجلس كفر ياسيف المحلي لكل اصدقاء كفر ياسيف للمشاركة في العمل ليعبروا بذلك عن تضامنهم مع مجلس كفر ياسيف في تصديه لمؤامرة حله، خصوصا ان المخيم يأتي هذه السنة في ظروف الهجمة الشرسة على السلطات المحلية العربية المنتخبة والتي تمس وتصيب، في المقدمة، مجلس كفر ياسيف وفي ظروف الاختناق المالي المتممة لمؤامرة الحل حيث هناك «عناية» خاصة بكفر ياسيف التي لها مكانة خاصة في ضمير ووعي شعبنا.

ووجه المجلس المحلي دعوة الى اعضاء الكيبوتسات للمشاركة في الامسية الثقافية التي يختتم بها العمل، الذي يبدأ من صباح يوم السبت (٨٨/٩/١٠) ويستمر حتى يوم (٨٨/٩/١٣).

وتجدر الاشارة الى ان التجمع يتم صباح كل يوم من ايام العمل الاربعة في الساعة السابعة والنصف صباحا في ساحة المجلس المحلي للانطلاق الى الورشات للعمل.

توفيق زياد: الاعتداءات البوليسية العنصرية لن تخيف جماهيرنا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «الاعتداءات البوليسية العنصرية ضد جماهيرنا العربية في الناصرة وعكا وطبريا وحيفا والطيبة وغيرها.. لن تحقق ما ترمي اليه من ارهاب وتخويف. فجماهيرنا لن تخاف. وستعرف كيف ترد، بوحدة صف كفاحية، يدا بيد مع القوى الدمقراطية اليهودية» - هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، في جلسة البلدية العادية مساء أمس.

وكان زياد يقدم بيان رئيس البلدية الى المجلس البلدي. فاستنكر هذه الاعتداءات الوحشية. وبعث بتحيات التضامن الى جماهير عكا على وقفتها الكفاحية الشجاعة واضرابها الناجح والشامل. وقال: من لا يقرأ «الاتحاد» ويعتمد على الصحافة العبرية يحسب ان عرب عكا ارتكبوا مذبحة ضد التجار اليهود في المدينة. ان وسائل الاعلام تتحمل قسطا من المسؤولية عما تفعله السلطة للتغطية على حقيقة اعتداءاتها الدموية على العرب في عكا وغيرها.

ان الاعتداءات العنصرية تتحول الى ظاهرة يومية. وواضح ان الجماهير العربية لن تخيفها هذه الاعتداءات.

هذا وكان تغيب عن جلسة البلدية، وللمرة الثانية على التوالي، جميع اعضاء كتلة الحركة «التقدمية» (٤ اعضاء).



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

* الاحد ١١ ايلول ١٩٨٨ ، الموافق ٢٩ محرم ١٤٠٩ هـ * العدد ١٠١/٤٥ * ٦ صفحات * الثمن: شاقل *
יום ראשון 11.9.1988 - המחיר: 1 שקל
Vol. 101/45 - 11.9.1988 - Price: 1 Shekel

الاتحاد السوفييتي: «مبادرة» ريغن الاخيرة تبعد احتمالات تحقيق سلام عادل وثابت في منطقة الشرق الاوسط

● شمير يقلل من شأن اللقاء المتوقع بين ريغن وبيرس وعبد المجيد● عبد المجيد: «المبادرة» الامريكية في الشرق الاوسط ايجابية● مقصود: محاولة امريكية لاحياء صفقات «كامب ديفيد» الاستسلامية●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد الاتحاد السوفييتي بشدة دعوة الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، وزيري خارجية اسرائيل ومصر،

■ البقية على ص٥ ■

«البرافدا» تحيي الانتفاضة بدخول شهرها العاشر:

الانتفاضة برهنت على ان اسرائيل عاجزة عن ادارة الاراضي

● موسكو - «كونا» - حيت صحيفة «برافدا» السوفييتية انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة في الضفة الغربية وقطاع غزة بمناسبة دخولها شهرها العاشر.
واكدت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفييتي، في تعليق لها، امس السبت، على ان الانتفاضة الفلسطينية المندلعة، منذ الثامن من كانون

■ البقية على ص٥ ■

في عملية «اجتياح» كفر مالك تمخض الجبل فولد فأرا!

□ اكثر من ٣٥٠ ضابطا وجنديا وجرافة و٣ طائرات مروحية وعشرات الناقلات والمطلوبون خارج القرية! □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم من مصادر مطلعة في قرية كفر مالك (حوالي الفي نسمة وتقع شمالي شرق رام الله المحتلة) ان عشرات الشبان من المطلوبين للاعتقال في القرية كانوا خارجها لدى «اجتياحها» فجر امس الاول، الجمعة، وان الذين تم اعتقالهم من

■ البقية على ص٥ ■

صدامات واسعة بين الاهالي وقوات الاحتلال التي شنت حملات مداهمة واعتقالات واسعة النطاق

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عمت الصدامات بين الاهالي والجنود مختلف انحاء المناطق المحتلة في اليومين الماضيين. فيما شنت قوات الاحتلال حملات مداهمة واعتقالات واسعة النطاق كان ابرزها ما جرى في قرية كفر

■ البقية على ص٢ ■

□ تهدم بيتا... نبني دولة! □



●قامت قوات الاحتلال وجرافاته يوم الخميس ٩/٨ بارتكاب جريمة اخرى في سلسلة جرائم الاحتلال وذلك بهدم خمسة منازل، مرة واحدة، في بلدة العيسوية قرب القدس. في الصورة: قوات الشرطة وممثلو الاحتلال «يتفرجون» على نتائج الممارسات الهمجية الاجرامية. (صورة من و.ص.ف) ●

الفلسطينيون يطلبون وضع حد لتجاوزات حركة «امل» في منطقة صور

●بيروت - و.ص.ف - طلب الفلسطينيون الذين يقطنون في منطقة صور، التي تسيطر عليها حركة «امل» من زعيم الحركة، نبيه بري، وضع حد لتجاوزات مقاتليه بحق المخيمات الفلسطينية.

وفي مذكرة وجهت الى بري واعلنت يوم الخميس ٩/٨ اتهمت قيادة المنظمات الفلسطينية في صور، التي تضم كل التنظيمات الفلسطينية في المنطقة، حركة «امل» بـ «القيام باعتقالات وحملات تفتيش وبترهيب السكان عبر اطلاق عيارات نارية ليلا».

واضافت المذكرة ان رجال ميليشيات حركة «امل» اغلقوا المدخل الوحيد لمخيم الرشيدية (١٧ الف نسمة) يوم الثلاثاء ٩/٦ ، واطلقوا النار في اتجاهه. واتهمت المذكرة حواجز الحركة بـ «استفزاز النساء الفلسطينيات».

ويذكر ان العلاقات متوترة بين حركة «امل» وفلسطينيي منطقة صور (٤٠ الف نسمة) اثر الحصار الذي فرضته «امل» على مخيم الرشيدية من ايلول (سبتمبر) العام ١٩٨٦ الى كانون الثاني (يناير) الماضي. وتسيطر «امل» على المخيمين الفلسطينيين الاخرين الموجودين في القطاع برج الشمالي والبص.

من جهة اخرى طلبت المذكرة من مصطفى سعد رئيس التنظيم الشعبي الناصري في مدينة صيدا الذي يعمل من اجل المصالحة بين «امل» والفلسطينيين ارسال لجنة تحقيق الى مخيمات صور. ومنطقة صيدا تضم اكبر تجمع فلسطيني في لبنان يصل عدده الى مئة الف شخص.

العثور على جثتي مواطنين من سنجل وعانين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عثر اهالي قرية سنجل (رام الله) صباح الخميس الماضي على جثة رابق حسن موسى فراش (٢٦ عاما) في احد الحقول في القرية. وعلم ان قتل المذكور تم قبل العثور على جثته بايام.
وكان المذكور قد طرد من منزل العائلة التي اعلنت براءتها منه.
من جهة ثانية فقد عثر، صباح اليوم نفسه، على جثة عيسى محمد عيسى ياسين (٣٠ عاما) قرب المدخل الشرقي لقريته (عانين - جنين). وكان غادر منزله قبل العثور على جثته بيوم واحد.

زورق مصري مسلح يفتش سفينة نزهة اسرائيلية في خليج ايلات

●تل ابيب - ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان زورقا مصريا مسلحا قام بتفتيش سفينة النزهة الاسرائيلية «مايا» وعلى متنها ٣٠ راكبا امس الاول الجمعة في خليج ايلات واقتادتها الى قاعدة مصرية.
وذكرت الاذاعة الاسرائيلية انه اجريت محاولات للاتصال لاسلكيا بالسفينة «مايا» غير انها فشلت بسبب التشويش. ونقلت الاذاعة عن شهود قولهم ان البحارة المصريين صعدوا على متن السفينة الاسرائيلية واقتادوها الى جزيرة المرجان.
ويذكر ان العديد من سفن النزهة الاسرائيلية تعرض على السياح في ايلات رحلات بحرية وتتجول امام السواحل الاردنية والمصرية وان كانت تبقى داخل المياه الدولية.

اعتراض مجموعة مسلحة مناهضة لاسرائيل في جنوب لبنان

●القدس - و.ص.ف - ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي اسر امس السبت في جنوب لبنان قرب الحدود الاسرائيلية اربعة اعضاء في مجموعة مسلحة مناهضة لاسرائيل كانت تحاول التسلل الى اسرائيل.
وذكرت المصادر نفسها ان الجنود الاسرائيليين رصدوا المجموعة صباح امس في المنطقة الوسطى للحزام الامني الذي اقامته اسرائيل في لبنان واعترضتها على الفور بعد اشتباك قصير اصيب خلاله احد افرادها.
واضافت ان المجموعة كانت تحمل متفجرات وكمية كبيرة من الاسلحة من بينها قاذفات صواريخ من طراز «ار.بي.جي» ولم تسجل اي اصابة في صفوف الجنود الاسرائيليين.
هذا وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان الاشتباك وقع قرب قرية الطيبة اللبنانية التي تبعد بضعة كيلومترات عن الحدود الاسرائيلية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٩/١١، بين غائم جزئيا وصاف وتكون درجات الحرارة حسب معدلها السنوي.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● القدس وضواحيها - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣١° ● البحر الميت - ٣٦° ● ايلات والعربة - ٣٨°.
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ، ومائج.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين معتدلة وخفيفة وتكون المياه هادئة.
والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يبلغ ارتفاع الامواج حتى (١٠٠) سنتيمتر ودرجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٩/٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٦٣٤٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٧٧٢ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٨٦٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٠٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٤٨٦ ش.ج
● دينار اردني	٤،٠٧٨٨ ش.ج
* ● للمسافرين -	١،٩٥٠ ش.ج
● «اسود» -	١،٧٧ - ١،٧٨ ش.ج

اختتام المؤتمر التاسع لوزراء خارجية دول عدم الانحياز:

تبني وثيقة م.ت.ف حول: ضرورة انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة عام ٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة

* دعوة مجلس الامن الدولي لتشكيل قوة دولية لادارة وحماية مؤقتة للاراضي الفلسطينية المحتلة منذ ١٩٦٧ ولاتخاذ الاجراءات المناسبة لعقد المؤتمر الدولي * مصادر فلسطينية: عرفات سيعلن، في البرلمان الاوروبي، حلا وسطا تاريخيا *

●نيقوسيا - «و.ص.ف» - اختتم المؤتمر التاسع لوزراء خارجية دول عدم الانحياز اعماله، في ساعات متأخرة من مساء امس السبت ٩/١٠ ، في نيقوسيا باعتماد اعلان تمهيدي من ست صفحات يوضح موقف الحركة ومواضيع الساعة الدولية.

وباستثناء احتمال حدوث تعديل في اخر لحظة اعتبرت الوثيقة التي تسنى لوكالة الصحافة الفرنسية الاطلاع عليها انه «اذا كان التقارب بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والتقدم في مفاوضات نزع السلاح قد اسهما بصورة كبيرة في تحسين اجواء العلاقات الدولية فان المشاكل الخطيرة القائمة تهدد ما احرز من تقدم».

■ البقية على ص٢ ■

القليبي في افتتاح الدورة الـ ٤٥ للمجلس الاقتصادي العربي:

انخفاض الدخل القومي في العالم العربي بنسبة ١٤٪ والصادرات بنسبة ١٥٪

* عدد العاطلين عن العمل المتوقع حتى نهاية القرن هو مليونا عامل عربي * العالم العربي يستورد ٨٪ من الصادرات الغذائية في العالم !! *

●تونس - «و.ص.ف» - عرض الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي حصيلة سلبية للوضع الاقتصادي والاجتماعي في الدول العربية على الرغم من بعض الارقام المشجعة وذلك في كلمة القاها بمناسبة افتتاح الدورة الخامسة والاربعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للجامعة العربية في تونس يوم الجمعة ٩/٩.
وقال القليبي ان الدخل القومي انخفض بنسبة ١٤ بالمئة

■ البقية على ص٥ ■

اتصالات مكثفة بين الاتحاد السوفييتي وبين القيادات الفلسطينية عشية انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني

● «برافدا»: الاتحاد السوفييتي يؤيد تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى● عرفات يؤكد: المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد في مطلع الشهر القادم●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عشية انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني المتوقع في مطلع الشهر المقبل تتواصل الاتصالات المكثفة بين الاتحاد السوفييتي وبين القيادات الفلسطينية.
ومن المنتظر ان يتوجه رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، خلال الايام القليلة القادمة الى العاصمة السوفييتية، موسكو، على رأس وفد فلسطيني هام.
هذا ما اوردته صحيفة «الاتحاد»

■ البقية على ص٥ ■

تجند قوى السلام في حيفا يجبر كهانا وزعرانه على التراجع

● حيفا - لمراسلنا - تجند جمهور غفير من حركات السلام اليهودية والعربية في حيفا يوم الجمعة ٩/٩ للتصدي لكهانا وعصابته واستفزازاتهم.

ففي تمام الساعة الواحدة جرت مظاهرة حركة «النساء بالسواد» الاسبوعية ضد الاحتلال. وقد اعلن كهانا انه سيتظاهر في المكان ذاته بهدف «تنظيفه من اليسار والخونة والعرب». وقد تقاطر انصار السلام واعداء الفاشية الى المكان، فلوحظ تجند واسع جدا لمظاهرة «النساء بالسواد» تحديا لكهانا وتصميما على حقهن بالتظاهر مما استقطب اهتمام وسائل الاعلام وحتى شبكات تلفزيون اجنبية.

اما قوى السلام الاخرى فقد تجمعت في المكان نفسه الذي اعلن كهانا انه سيتظاهر فيه، لمنعه من تنفيذ مهمته، ورفعوا الشعارات المنددة بالفاشية والداعية الى منع كهانا من «تدنيس حيفا - المدينة المشتركة». وكانت عصابة كاخ قد اعلنت ان زعيمها سيشترك في اجتماعين تظاهريين يوم ٩/٩، الاول مقابل مخازن الحبوب - (بيت داغون)، ضد تشغيل العمال العرب وضد بيع القمح للمناطق المحتلة، والاخر بمحاذاة تظاهرة «النساء بالسواد» في الهدار.
لكن، ومقابل الاستعداد الواسع لقوى السلام، فانه لم يحضر لاجتماع كاخ الاول سوى نفر لا يتعدى العشرين شخصا. ونظرا لتخوفهم من فشل اكبر

■ البقية على ص٢ ■

مداهمة مسجد مخيم كندا في رفح واعتقال امامه

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كانت قوات الاحتلال داهمت مساء الاربعاء الماضي مسجد مخيم كندا في رفح وصادرت مكبرات صوت المسجد ثم داهمت منزل امامه الشيخ محمد عبد المجيد عوض واعتقلته اداريا لمدة ستة اشهر.
وقد تكررت ظاهرة مصادرة مكبرات صوت المساجد في اكثر من مسجد في القطاع الاسبوع الماضي منها مسجد البورنو واخر في حي الشيخ رضوان وثالث في مخيم الشاطئ في غزة.

المعلق السياسي لصحيفة «نيويورك تايمز»:

اسرائيل تعتقل الفلسطينيين المؤيدين لمفاوضات السلام

●واشنطن - «و.ص.ف» - جدد المعلق السياسي لصحيفة «نيويورك تايمز» انطوني لويس يوم الجمعة ٩/٩ استنكاره الشديد لاجراءات القمع، التي تنفذها اسرائيل ضد فلسطينيي الاراضي المحتلة مؤكدا ان «السلام لن يقام على اساس طمس الشخصية القومية الفلسطينية».

واتهم المعلق الامريكي الحكومة الاسرائيلية بانها «تقوم، حاليا، بتصعيد رد فعلها على الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة عبر محاولة القضاء على جميع وسائل التعبير عن الشخصية الفلسطينية».

■ البقية على ص٢ ■

٧٥ قتيلا في حادث طائرة فيتنامية في سماء تايلاند

● وزير الصحة الفيتنامي وسفير الهند في هانوي وعائلته من بين الضحايا ●

● بانكوك - «و.ص.ف» - لقي ٧٥ شخصا مصرعهم في حادث طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الفيتنامية تحطمت، يوم الجمعة ٩/٩، قرب بانكوك وعلى متنها ٨١ شخصا حسب ما ذكرت اذاعة تايلاند الرسمية.
واوضح مصدر طبي ان الجرحى الستة، الذين نقلوا الى مستشفى قريب من مكان الحادث هم اوروبيان احدهما فرنسي واربعة اسيويين.
وكانت الطائرة قادمة من هانوي وتتأهب للهبوط وسط امطار غزيرة بعد رحلة استغرقت ٤٥ دقيقة عندما تحطمت وانشطرت الى ثلاثة اجزاء.
واوضحت مصادر رسمية في هانوي ان ٢٨ من بين ٣١ اجنبيا كانوا على متن الطائرة لقوا مصرعهم.
واعلنت الشرطة التايلاندية انه تم التعرف على ١٣ جثة من جثث الضحايا الخمس والسبعين الذين لقوا مصرعهم. ومن بين الضحايا الذين تمكنت الشرطة من التعرف عليهم، بمساعدة العديد من الدبلوماسيين في مستشفى الشرطة في بانكوك، وزير الصحة الفيتنامي، دانغ هوا كسوان، وسفير الهند في فيتنام، ارون باتورابان، وزوجته وابنه وفق المصادر نفسها.
وعثرت فرق البحث على الصندوق الاسود للطائرة وتسجيلات مقصورة القيادة، حسب ما اوضحت الشرطة التي اضافت ان اسباب الحادث لم تعرف بعد.
اما المصابون الستة فهم اربعة من افراد الطاقم الفيتناميين وبولندية وفرنسي.

المروحيات الاسرائيلية تغير على اهداف مدنية وراء المنطقة «الامنية»

● بيروت - «كونا» - يواصل الطيران الحربي الاسرائيلي غاراته الوهمية واختراق جدار الصوت فوق مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية المحاذية لها منذ اسبوع. فقد شنت مروحيتان اسرائيليتان بعد ظهر امس السبت ٩/١٠، غارة على اقليم التفاح الواقع ما بعد منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.
وذكرت مصادر امنية لبنانية في الجنوب ان مروحيتين اسرائيليتين من نوع «كوبرا» اغارتا على اهداف مدنية في منطقة اقليم التفاح مما ادى الى تدمير منزلين دون تسجيل اصابات في صفوف المدنيين. واضافت ان المروحيتين الاسرائيليتين اطلقتا صواريخ جو - ارض.
كما اشارت المصادر نفسها الى ان المضادات التابعة لرجال المقاومة الوطنية اللبنانية وجهت نيرانها على المروحيتين الاسرائيليتين. واضافت ان هذه الغارة جاءت نتيجة وجود عناصر عديدة تابعة للمقاومة الوطنية اللبنانية التي صعدت في الاونة الاخيرة العمليات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل انطلاقا من منطقة اقليم التفاح المحاذية للمنطقة «الامنية».

مصادر امنية اسرائيلية:

اكتشاف اللجان الشعبية في القطاع انباء قديمة اعيدت بقصد الدعاية

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «القدس» امس (٩/١٠) ان مصادر امنية اسرائيلية، ألقت شكوكا قوية في مدى اهمية اعلان الجيش الاسرائيلي عن اكتشافه شبكة للجان الشعبية في قطاع غزة امس الاول الجمعة وقالت ان معظم الاعتقالات تمت منذ اكثر من شهر قبل تصاعد اعمال الاحتجاج في غزة في منتصف آب الماضي.
وقال مصدر امني اسرائيلي: «انها انباء قديمة اعيدت بقصد الدعاية».
وقالت المصادر ان الرجل الذي وصفه الجيش بانه رئيس اللجان الشعبية في غزة عبدالله ابو سمهدانة وهو محاضر بالجامعة الاسلامية في غزة، رهن الاعتقال منذ اسابيع وانه تلقى امرا بابعاده في الشهر الماضي.

مركبة فضاء سوفييتية تحمل المعدات وتنطلق نحو محطة «مير»

●موسكو - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة «تاس» ان الاتحاد السوفييتي أطلق، فجر أمس (السبت)، مركبة الفضاء الآلية «بروغريس - ٣٨» وعلى متنها معدات مختلفة مرسلة الى المحطة المدارية «مير».
ويذكر ان رجلي الفضاء فلاديمير تيتوف وموسى مناروف موجودان، منذ بداية العام الحالي، على متن المحطة «مير». ومن المقرر ان يعودا الى الأرض في كانون الأول القادم وسيحققان بذلك رقما قياسيا في البقاء في الفضاء. وكان رائد الفضاء السوفييتي يوري رومانينكو قد سجل الرقم القياسي العام الماضي، ببقائه في الفضاء ٣٢٦ يوما. وانضم اليهما الطبيب فاليري بولياكوف منذ ٣١ آب الماضي.

وفد حركة الصداقة الى الاتحاد السوفييتي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد، يوم الخميس ٩/٩ ، متوجها الى الاتحاد السوفييتي وفد حركة الصداقة اليهودي العربي وذلك للقيام بزيارة في ربوع الاتحاد السوفييتي لعشرة أيام بناء على دعوة من جمعيات الصداقة مع الشعوب الاجنبية هناك.
ويتألف الوفد من شلومو شملي (رئيسا) وخليل جرايسي (من الناصرة) ونايف حجو (دير حنا) واوري حزون (اور يهودا) وتوفيق حسين محاميد (ام الفحم).

الجنود يهددون بارتكاب مجزرة اخرى ضد المعتقلين الفلسطينيين في «انصار ٣»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رفض معتقلو (انصار ٣) في النقب يوم (٩/٧) وخاصة في قسمي (أ - ١) وب - ١) الالتزام بنظام «دير وجهك وضع يديك خلف ظهرك أثناء العد». فتقدمت قوات كبيرة من الجنود باتجاه القسمين وحاصرتهما. وشرع الجنود بتركيب قنابل الغاز على بنادقهم وصوبوا اسلحتهم باتجاه المعتقلين وايديهم على الزناد.
وعمدت قوات الاحتلال الى استعادة حصة المعتقلين من السجائر ومنعت عنهم الاكل وتنكات المياه، وهدد احد الضباط باطلاق النار اذا لم يتقيد المعتقلون «بالنظام». وحذر الضابط المسؤول ممثل كل خيمة ترفض الامر بطرده الى خارج البلاد فورا.

في اختتام مؤتمر برازافيل:

الاقتراب من المراحل الاخيرة لتسوية النزاع في ناميبيا وانغولا

● قوات جنوب افريقيا انسحبت تماما من الاراضي الانغولية ●

● برازافيل - و.ص.ف - اشار البيان الختامي لمؤتمر برازافيل، الذي انهى اعماله، صباح يوم الجمعة ٩/٩، الى ان اجتماعا رباعيا جديدا حول انغولا وناميبيا سيعقد «في اقرب وقت ممكن».

وقال رئيس وفد جنوب افريقيا، نيل فان هيردن، والناطقان باسم كوبا وانغولا الى الصحفيين انهم يرغبون بأن يعقد الاجتماع في برازافيل على الرغم من عدم الاشارة الى العاصمة الكونغولية في البيان الختامي.

وتابع البيان المشترك ان المشاركين في الوفود الاربعة (انغولا كوبا جنوب افريقيا والولايات المتحدة) «وافقوا على تحديد الاول من تشرين الثاني (نوفمبر) كموعد لتطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٣٥».

واضاف البيان ان الاستحقاقات المحددة في الجدول الزمني والمتعلقة بـ «اعادة الانتشار نحو الشمال والانسحاب التدريجي للقوات الكوبية من انغولا» التي اقترحت خلال المناقشات يجب ان توافق عليها الحكومتان الكوبية والانغولية وان تدرج في المفاوضات الشاملة.

وكان المشاركون في اعمال مؤتمر برازافيل لاحظوا ان نقاط الخلاف التي تم التوافق عليها في جنيف اصبحت قيد التنفيذ وان قوات جنوب افريقيا انسحبت قبل الاول من ايلول (سبتمبر) من انغولا وان اللجنة العسكرية المشتركة للرقابة تعمل بصورة مرضية.

وصرح نائب وزير خارجية انغولا، فينانسيو دي مورا، بعد ظهر اليوم نفسه، خلال مؤتمر صحفي، «اننا نقترب من المراحل الاخيرة» على طريق التوصل الى اتفاق حول انغولا وناميبيا.

واضاف دي مورا الذي كان الى جانبه الناطق الرسمي باسم الوفد الكوبي «اننا نسجل بايجابية ان جنوب افريقيا تواكب الارادة السياسية الواضحة التي اظهرتها انغولا وكوبا» للتوصل الى السلام بوساطة من الولايات المتحدة.

وشدد على ان الجدول الزمني لانسحاب القوات الكوبية من انغولا «يجب ان يوضع في ظل السيادة» بين لاوندا وهافانا. وشدد على ان هذه المسألة «معقدة» و «تتطلب وقتا». واضاف «اننا نقترب من التوصل الى اتفاق».

واعلن ان مرونة انغولا وكوبا ترتبط «بين عوامل اخرى» بالمساعدة التي يحصل عليها رجال عصابات الحركة المعادية للنظام الانغولي الدمقراطي «يونيتا» من الولايات المتحدة وجنوب افريقيا و «غيرها من الدول». واشار الى ان لاوندا لا تزال على رغبتها بالربط مباشرة بين هذه المساعدة وانسحاب القوات الكوبية.

وذكر نائب وزير خارجية انغولا بقانون العفو «وسياسة التسامح» التي تعتمدها لاوندا تجاه الذين يرغبون بالانضمام اليها.

واشار، اخيرا، الى ان الوفدين الكوبي والانغولي يرغبان بأن تجري المفاوضات الرباعية الجديدة في برازافيل.

رابطة الصحفيين تطالب بالكشف عن مكان اعتقال الزحيكة والخطيب

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة بيانا يوم امس (السبت) استنكرت فيه استمرار حملة الاعتقالات والمضايقات الاسرائيلية التعسفية ضد الزملاء الصحفيين الفلسطينيين والتي كان اخرها اعتقال صلاح الزحيكة عضو الهيئة الادارية للرابطة والمحرر في جريدة «الشعب» وحسن الخطيب المحرر في «الفجر» وكذلك الاعتقال الاداري لمدير تحرير «الفجر» حاتم عبد القادر.

وطالبت الرابطة سلطات الاحتلال بالكشف عن مكان واسباب اعتقال الزميلين الزحيكة والخطيب كما دعت اتحادات الصحفيين الدولية والمؤسسات الانسانية التدخل للافراج عن كل الصحفيين المعتقلين.

السجن ٢٠ عاما لشاب من قباطية بتهمة المشاركة في قتل احد المتعاونين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية الاحتلالية في نابلس يوم الخميس الماضي، على الشاب سهيل ابو الرب (١٨ عاما) من بلدة قباطية (جنين) بالسجن لمدة (٢٠) عاما (١٢) منها فعلية بتهمة مشاركته في قتل المدعو محمد عيد زكارنة المتعاون مع سلطات الاحتلال قبل عدة أشهر.

ويذكر ان ابو الرب كان أصيب برصاص اطلقه المتعاون المذكور الذي كان قتل طفلة من البلدة.

حملة اعتقالات في منطقة بيت لحم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال خلال اليومين الماضيين نحو (٤٠) مواطنا من منطقة بيت لحم عرف من بينهم المهندس جورج حزبنة وشوقي يوسف حزبون (سائق تاكسي) والتاجر سابا الخدوة (كان سقط مؤخرا عن بناية مرتفعة ومصاب بكسور في ذراعه وقدمه اليمنى، ويشير تقرير طبي من مستشفى «هداسا» انه مصاب بعجز نسبته ٤١٪) وهشام قمصية - اخصائي نظارات وصالح ابو لبن.

جنود الاحتلال يوقفون سيارة اسعاف تابعة لوكالة الغوث ويعتدون على طاقمها

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اوقف جنود الاحتلال، يوم الجمعة الماضي، سيارة اسعاف تابعة لوكالة الغوث واوسعوا المرض محمد خليل الخالدي (٤٥ عاما) ضربا مبرحا. وقد ادخل المرض المذكور الى المستشفى برضوض عدة في انحاء جسده.

جرافات الاحتلال تقتلع ٥٠ شجرة حمضيات تابعة لمواطن من طولكرم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقتلعت جرافات الاحتلال صباح يوم الاثنين الماضي نحو (٥٠) شجرة حمضيات من بيارة للمواطن فايق الغضبان في طولكرم كما تم هدم جدار بمحاذاة البيارة بطول (٥٠) مترا وارتفاع مترين. وجرت عملية الاقتلاع بعد اغلاق المنطقة ودون اعلام او انذار صاحب البيارة وحتى دون علمه.

وهددت قوات الاحتلال المواطن اسعاف الكرمي برفع الجدار المحيط ببيارته واغلاق بابها طائلة هدم الجدار باكمله.

لجنة الاستئناف العسكرية بشأن الابعاد ترفض فتح جلساتها امام الجمهور واهالي المهددين بالطرد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رفضت لجنة الاستئناف العسكرية للنظر في قرار ابعاد اربع شخصيات فلسطينية (من اصل ٢٥ تنوي السلطات ابعادها) وهم بلال الشخشير ويوسف حرب وسرحان دويكات وعصام الديعي. رفضت فتح الجلسة امام الجمهور واهالي الشخصيات. فيما طالب المدعي العسكري عرض تفاصيل الاتهام حول نشاطات ودور الشخصيات في الانتفاضة بشكل سري وبغياب المحامين(!).

وتقدم المحامون بطلب توجيه اسئلة خطية للقائد العام العسكري للمنطقة حدد تاريخها النهائي (٩/١٨) كما حدد تاريخ (٩/٢٧) لانعقاد الجلسة القادمة للجنة.

هذا ويترافع عن الشخصيات الاربعة المهددة بالابعاد مجموعة من المحامين وهم عبد عسلي وجواد بولس وليئا تسيمل وعدنان الشعيبي.

ويذكر ان الجلسة عقدت في سجن جنيد قرب نابلس.

المجلس الوزاري للجامعة العربية يبدأ دورته الـ ٩٠ اليوم في تونس

● الموقف في الاراضي المحتلة وحرب الخليج على رأس جدول الاعمال ●

● تونس - «و.ص.ف» - علم لدى الجامعة العربية يوم الجمعة ٩/٩ ان المجلس الوزاري للجامعة سيعقد اليوم (الاحد) في تونس وامامه جدول اعمال مثقل ما زال يتصدره موضوعان رئيسيان هما الموقف في الاراضي المحتلة وحرب الخليج.

وقد شهدت هاتان المسألتان تطورات مثيرة منذ الدورة العادية الاخيرة للجامعة العربية، التي عقدت في اذار (مارس) الماضي. فقد وافقت ايران في مطلع تموز (يوليو) على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وتدور حاليا مفاوضات سلام في جنيف تحت اشراف الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار.

وفي الوقت نفسه تستعد منظمة التحرير الفلسطينية لعقد دورة غير عادية للمجلس الوطني الفلسطيني من المتوقع ان تعلن توجهات سياسية جديدة اثر قرار الملك حسين عدم اعتبار الضفة الغربية جزءا من مملكته.

وفي المجال الفلسطيني، ايضا، فان الموقف في مخيمات لبنان مدرج على جدول اعمال هذه الدورة العادية الـ ٩٠ للمجلس الوزاري للجامعة.

وفي تموز الماضي طلبت منظمة التحرير الفلسطينية عقد اجتماع طارىء وعاجل للمجلس لم ينعقد ابدا لمناقشة الموقف في مخيمات لبنان.

ومن جهة اخرى من المقرر ان يبحث المجلس الوزاري الحوار الاوروبي العربي.

وكان الامين العام للجامعة الشاذلي القليبي، قد قام خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٦ آب (اغسطس) الماضي بزيارة لليونان، التي تتولى رئاسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية في النصف الثاني من عام ١٩٨٨. وصرح القليبي بهذه المناسبة بأنه «سيسعى الى استغلال رئاسة اليونان الحالية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية لتحسين العلاقات الاوروبية - العربية. وذلك باقناع الجانب الاوروبي باتخاذ مبادرات ملموسة بشأن المشاكل العربية».

وكان المجلس خلال دورته الاخيرة كلف القليبي بحث المجموعة الاقتصادية الاوروبية على رفع الاجراءات التي اتخذت ضد سوريا وليبيا المتهمتين بتشجيع «الارهاب».



● جماهير الشعب في بنغلادش تنقض على المواد الغذائية المختلفة لمواجهة المجاعة التي حلت بالبلاد جراء الفيضانات التي غطت اكثر من ثلثي مساحة البلاد. (الصورة من و.ص.ف) ●

المدير العام لمنظمة «الفاو»:

الامن الغذائي العالمي في خطر جراء الجفاف والفيضانات وهجوم الجراد

● روما - «و.ص.ف» - اعلن المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو»، ادوار صوما يوم الجمعة ٩/٩ ان الامن الغذائي العالمي في خطر جراء الجفاف الخطير في امريكا والفيضانات في افريقيا وآسيا واجتياح الجراد الجوال افريقيا.

واوصى المدير العام «للفاو» في تصريح صحفي بـ «زيادة المساحات المزروعة». واوضح ان «لدينا جميع الدوافع للقلق في شأن السنة المقبلة بالرغم من عدم وجود اي خطر آني بحصول ازمة غذائية عالمية».

واشار الى انه من المتوقع ان تنخفض المخزونات العالمية من الحبوب للمرة الاولى منذ اكثر من عشر سنوات الى ما دون المستوى الذي تعتبره «الفاو» الحد الادنى المطلوب لضمان الامن الغذائي العالمي.

ومن المنتظر ان تبلغ كمية الحبوب المتوافرة ١،٩٦٨ مليار طن في العام ٨٩/٨٨ اي اقل من السنة الماضية بنسبة ٦ في المئة. وتقدر «الفاو» بأن المخزونات العالمية من الحبوب ستسجل هبوطا بقيمة ١١٩ مليون طن اي بنسبة ٣٠ في المئة وهو اكبر هبوط سجل خلال سنة.

واكد صوما ان «الهامش الامني الذي كان يمكن في وجود احتياطات ضخمة نفذ الان». ويتعين زيادة الانتاج العالمي للحبوب بمقدار ٢٣٠ مليون طن عام ١٩٨٩ اي بنسبة ١٣ في المئة من اجل اعادة رفع المخزونات الى الحد الادنى المطلوب.

ومن هنا ضرورة اتخاذ قرار يقضي «بزيادة المساحات المزروعة منذ الان حتى يتناسب الانتاج الاجمالي للحبوب في السنة المقبلة على الاقل الاستهلاك المتوقع ويتيح اعادة تشكيل مخزونات الحبوب» على حد قوله.

تتوقع «الفاو» ان يبلغ الانتاج العالمي للحبوب ١،٧٢٦ مليار طن عام ٨٨ اي اقل من المحصول السابق بنسبة ٤ في المئة. وهذه هي المرة الاولى منذ ٤٠ عاما التي يسجل فيها انخفاض لمدة سنتين على التوالي.

وسيطاول الانخفاض، بشكل رئيسي، الدول المتقدمة في حين ينتظر ان تسجل الدول النامية ارتفاعا في الانتاج بمعدل ٣ في المئة.

من جهة اخرى تتوقع «الفاو»، نظرا لارتفاع الاسعار الناجم عن انخفاض الانتاج والمخزونات، انخفاضا بقيمة ٣ ملايين طن في حجم المساعدة الغذائية من الحبوب التي ستبلغ ٩،٤ مليون طن وتسجل بالتالي ادنى مستوى بلغته منذ العام ٨٣/٨٢ وتكون دون الحد الذي وضعه المؤتمر العالمي لمكافحة المجاعة عام ١٩٧٤ وقدره ١٠ ملايين طن.

وتطرق صوما الى مشكلة الجراد الجوال فرأى انه ينبغي معالجة ١٢ مليون هكتار خلال الاشهر العشرة المقبلة مما تبلغ كلفته ٢٤٠ مليون دولار. ودعا الدول المساعدة الى تقديم مزيد من الهبات.

وعن السودان وبنغلادش اللذين تجتاحها الفيضانات قال صوما «انها بحاجة، في الوقت الحاضر، الى مساعدة كبيرة من المجموعة الدولية».

اختتام المؤتمر التاسع لوزراء خارجية

● تتمة من صفحة١ ●

واعرب البيان عن الاسف لان «العلاقات الدولية لا تزال تتسم باستخدام القوة والتدخلات وتطبيق اجراءات قمعية». واورد ثلاث نماذج على سبيل المثال.

«الاحتلال غير المشروع لناميبيا بواسطة حكومة جنوب افريقيا واعتداءات هذه الدولة العنصرية على دول المواجهة (اشارة الى الهجمات العسكرية لبريتوريا على انغولا)». و «الاحتلال الاسرائيلي غير المشروع والمستمر للاراضي الفلسطينية والعربية». و «التهديدات والضغوط الاخرى في امريكا الوسطى وخاصة ضد نيكاراغوا».

واشارت الحركة الى انها «كانت السباقة في تنظيم حملات للرأي العام من اجل وقف سباق التسلح» موضحة ان نزع السلاح النووي يأتي في صدارة اولوياتها. وطالبت باستخدام المحافل الدولية كافة والراي العام العالمي للعمل على تبني مشروع لتصفية الاسلحة النووية تماما».

واعربت الحركة عن اعتقادها بانه «من المستحيل الابقاء على عالم منقسم الى دول غنية ودول فقيرة» وعلى «تزايد الاستقطاب بين الشمال (المتطور) والجنوب (النامي)».

وخلص البيان الذي اعتمدته الجلسة الموسعة للمؤتمر، امس السبت، الى ان «الحركة مصرة على مواجهة تحدي السلام والامن ونزع السلاح والتنمية واجراء الاصلاحات والتعديلات اللازمة لهذا الغرض».

ومن جهة اخرى طلبت دول عديدة من مجلس الامن الدولي تشكيل قوة تابعة للامم المتحدة «لادارة وحماية» مؤقتة للاراضي الفلسطينية المحتلة منذ حرب حزيران العام ١٩٦٧. وجاء ذلك في بيان اعتمدته في نيقوسيا الدول التسع الاعضاء في الحركة المكلفة بالقضية الفلسطينية.

وتوضح هذه الوثيقة التي صاغتها منظمة التحرير الفلسطينية ان هناك شرطين لاعادة السلام الى الشرق الاوسط هما.. انسحاب اسرائيلي غير مشروط من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ سنة ١٩٦٧ بما فيها القدس وممارسة الفلسطينيين حقهم في تقرير المصير والاستقلال الوطني واقامة دولة مستقلة.

ويعلن الوزراء في البيان بأن على الامم المتحدة ان «تتولى كامل مسؤولية» لحماية الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين في الدول العربية وفي الاراضي الفلسطينية الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي، ويطالبون مجلس الامن «باتخاذ الاجراءات المناسبة لانهاء الاحتلال الاسرائيلي وضمان انسحاب قوات الاحتلال». ويطلبون كذلك منه «تشكيل قوة تابعة للامم المتحدة لادارة وحماية الاراضي الفلسطينية لفترة انتقالية محددة بانتظار ان يمارس الشعب الفلسطيني سيادته واستقلاله في دولة فلسطينية».

ويؤكد البيان ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة تشارك فيه منظمة التحرير، بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

هذا وكانت الجلسة الموسعة قد رفعت بعد ظهر امس السبت، الا انه بسبب الخلافات بين اعضاء المنظمة حول موضوع رئاسة الحركة والبلد الذي يجب ان يستضيف المؤتمر في العام المقبل فقد ارجأت النقاشات حتى ساعات متأخرة من ليلة امس. وذلك لافساح المجال امام المشاورات المكثفة والاجتماعات الجانبية بين الوزراء للتوصل الى حل لهذه المشكلة الحساسة والمعقدة بعد ان اثارها مجددا وزير خارجية نيكاراغوا، ميغيل دي سكوتو.

ومن جهة اخرى وجه رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي يوم (الخميس) ٩/٨، في نيقوسيا نداء من اجل «وضع الاراضي التي تحتلها اسرائيل تحت حماية الامم المتحدة وضمان امن سكانها».

وافاد القدومي، متوجها الى وزراء خارجية دول عدم الانحياز، بان اجراءات كهذه «تهدف الى ايجاد جو ملائم لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط».

وعلى صعيد اخر أكد بسام ابو شريف، ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف سيمهد خلال خطابه في البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ الى اعتراف دول اوروبا الغربية، الاعضاء في البرلمان الاوروبي، بالحكومة الفلسطينية المزمع الاعلان عنها في دورة المجلس الوطني الفلسطيني غير العادية.

واكد ابو شريف ان خطاب عرفات امام اعضاء البرلمان الاوروبي سيكون تاريخيا وهاما وملفتا لانتباه الرأي العام العالمي.

وتقول مصادر فلسطينية اخرى ان خطاب عرفات في البرلمان الاوروبي يتضمن حلا وسطا تاريخيا يعرض من خلاله اعترافا محتملا باسرائيل مقابل دولة فلسطينية».

تجند قوى السلام في

● تتمة من صفحة١ ●

لهمتهم فقد اعلن احدهم «ان سيارة كهانا تعطلت في الطريق، ولن يحضر الى حيفا». ويذكر ان هذه الحجة معروفة وهي تميز كل اجتماعات حركة «كاخ» في حيفا عندما تفشل في التجنيد لها. وبدت خيبة اليمين الفاشي اكبر عندما لم يجرؤ احد منهم على التظاهر الاستفزازي في الهدار، كما يحدث اسبوعيا عندما يتظاهر سوية اعضاء هتحيا وكاخ والليكود.

هذا وكانت اللجنة العليا لتنظيمات السلام في حيفا قد ابرقت باسم الـ ١٦ تنظيما المنتسبة اليها، مطالبة كل من رئيس البلدية وقائد شرطة لواء حيفا بمنع الفاشي كهانا من تنفيذ استفزازه وتخريبه لعلاقات التعايش في المدينة وطالبتها بالغاء التصريح البوليسي لمظاهرتيه.

إعلان للجمهور من «جمعية حقوق المواطن» في اسرائيل

● تأسست جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، وهي جمعية غير حزبية، عام ١٩٧٢ من اجل الحفاظ والدفاع عن حقوق الانسان والمواطن وسيادة القانون.

تعبر جمعية حقوق المواطن في اسرائيل عن قلقها ازاء تعدد اعمال العنف غير القانونية تجاه المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة..

توجهت الجمعية، خلال الاشهر الاخيرة، بمبادرتها الخاصة وفي اعقاب التوجهات حول اعمال العنف التي قدمت اليها من قبل السلطات المختلفة بطلب الشروع بتحقيق هذه الشكاوى. وتعلن جمعية حقوق المواطن عن استعدادها لتقديم المساعدة والارشاد القانوني للذين يتوجهون اليها بالشكاوى وبرفعها الى الجهات المختصة ومتابعتها.

يمكنكم الاتصال بواسطة التلفون (رقم - ٦٦٧٧٢٦ - ٠٢) أو (٦٣٨٣٨٥ - ٠٢) - ايام الأحد والثلاثاء - من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثالثة من بعد الظهر - للمتحدثين باللغة العربية. وفي جميع ايام الاسبوع صباحا - للمتحدثين باللغة الانجليزية او العبرية.

جمعية حقوق المواطن في اسرائيل - ص.ب. ٨٢٧٣ القدس

(آب - ١٩٨٨)

المعلق السياسي

● تتمة من صفحة١ ●

وذكر ان السلطات الاسرائيلية قامت، في الاسابيع الاخيرة، بحل العديد من الهيئات الفلسطينية من جمعيات خيرية ومؤسسات صحافية واتحادات مهنية ونقابية كما قامت باعتقال الالاف من الفلسطينيين وسجنهم بدون محاكمة.

واوضح لويس ان بين من اعتقلوا العديد من «الشخصيات القيادية للمجتمع الفلسطيني، التي اصبحت تعبر بطريقة او باخرى عن الوعي الفلسطيني ومنهم كتاب ومحامون واساتذة». وقال ان بعضهم «ممن يؤيد التفاوض والسلام مع اسرائيل علنا».

ومن ناحية اخرى اعرب معلق «نيويورك تايمز» عن اقتناعه بأن كلا من الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني «في حاجة ماسة الى اعتراف الطرف الاخر ذلك ان الاسرائيليين يحتاجون الى التخلص من عقدة الزوال والفلسطينيين من الاحساس بالذل».

واكد أنه «يتعين الان على منظمة التحرير الفلسطينية ان تعلن صراحة انها تؤيد السلام وتؤيد عقد مفاوضات مع اسرائيل وتعترف بشرعيتها بيد ان اسرائيل يجب عليها ان تتخلى عن الوهم الذي يساورها وهو انها تستطيع القضاء على شرعية القومية الفلسطينية عن طريق حل الجمعيات والاتحادات واعتقال الاشخاص».

صدامات واسعة بين الاهالي وقوات

● تتمة من صفحة١ ●

مالك التي اقتحمها اكثر من (٣٥٠) ضابطا وجنديا ومحاولات اقتحام قريتي ترمسعيا وخربة ابو فلاح. اضافة للحملات المتعددة في انحاء قطاع غزة وخاصة مخيم الشاطىء».

ووجدت صباح امس جثة المدعو اسعد احمد ابو غوش (٣٨ عاما) في سوق البصل في البلدة القديمة في نابلس. وقالت مصادر صحفية فلسطينية في المدينة ان المذكور متعاون مع سلطات الاحتلال التي فرضت حظرا للتجول على البلدة القديمة واستدعت تعزيزات كبيرة من الجنود وشنت حملة اعتقالات واسعة النطاق فور التعرف على صاحب الجثة. وحاولت الاذاعة الاسرائيلية الصاق صفة الوطنية بالمذكور بالاشارة الى انه معتقل سابق.

وجاءنا في نبأ لاحق انه تم العثور على جثة مواطن اخر من قرية نوبا - قضاء الخليل دون ان ترد تفاصيل عن اسم وظروف وفاته. وقال الناطق العسكري، حسب صحفيين اسرائيليين، ان قوات الاحتلال تحقق في ظروف الوفاة.

وكان اهالي قريتي ترمسعيا وخربة ابو فلاح قضاء رام الله تصدوا لعدة محاولات للجنود لاقتحام القريتين حتى تخلى الجنود عن المحاولة.

وفي قرية عين عريك جرت اشتباكات بين المستوطنين والجنود من جهة وبين الاهالي من جهة ثانية عقب اقتحام القرية ومحاصرتها اثر رشق باص للمستوطنين. واصيب الفتى نافذ ابراهيم شلش (١٦ عاما) في رجله بالرصاص خلال صدامات وقعت في مخيم الجلزون.

وجرت مظاهرات متفرقة في مخيم الامعري، وفي قريتي كفر نعمة وراس كركر.

وادخل الى مستشفى «المقاصد» و«المطلع» في القدس بعض المصابين من قريتي صوريف (الخليل) ورنتيس (رام الله) ولم نتمكن من معرفة اسمائهم ولا اصاباتهم.

وجرت مظاهرة حاشدة في بيت لحم ظهر امس.

هذا ولا يزال فرض حظر التجول والحصار ساريان على مدينة قلقيلية ومخيمي بلاطة وطولكرم وقرى حوسان وذنابة وعزون في الضفة ومخيمات البريج والنصيرات والشاطىء وحي الشابورة في رفح فيما يتواصل حصار قرى بورين وتل وعراق.

وفي ساعات فجر امس اقتحمت قوة كبيرة من جنود الاحتلال قرية رمانة (قضاء جنين) وشنت حملة اعتقالات واسعة النطاق بعد مداهمة البيوت والاعتداء على اصحابها وتحطيم اثاث عدد منها. وعرف من بين المعتقلين العمال ربحي اسعد داود (٢٤ عاما) وهو اب لطفلين، واسماعيل مصطفى عمور ووليد فريد محاجنة واحمد نايف نعجة ومحمد عبد الرحمن ابو شملة ورجا خالد ابو طامع ورشيد توفيق عمور وهو اب لطفلين وشعبان حسين حرزالله - وكان تزوج الليلة قبل الماضية. وبسام فواز صبيحات (اب لثلاثة اطفال) وشقيقه الطالب عيد (١٦ عاما). وتم تحطيم اثاث منزل جميل عمور وحسين حرزالله.

وفي مدينة جنين اطلق مواطن النار باتجاه شبان بعد ان تعرض لطعن بسكين وسط المدينة.

وفي قرية تل المجاورة لنابلس وفي المدينة نفسها جرت صدامات الليلة قبل الماضية ونهار امس اسفرت عن اصابة عدد من الشبان بالرصاص ادخل قسم منهم الى مستشفى «الاتحاد» وهم ثائر حلمي رمضان (١٩ عاما - فخذ ايمن) وجهاد احمد سمير (٢٠ عاما - في البطن) وعبد الله حسن جمعة (١٦ عاما - في رجله اليسرى) وعلي ابراهيم رمضان (١٦ عاما - في خده الايسر) وموسى احمد رمضان (في رجله اليمنى) وربيع احمد عاشور (١٢ عاما - عيار مطاطي في عينه اليمنى التي اقتلعت ونقل الى مستشفى العيون في القدس) وكاظم ربحي حموصة (١٦ عاما - الجهة اليمنى من الحوض) وخليل اكرم عبد الحميد (١٥ عاما - في رجله اليسرى) هذا بالاضافة الى العديد من الاصابات بعيارات مطاطية وبالضرب.

● احداث الجمعة ●

ووقعت يوم امس الاول صدامات واشتباكات واسعة النطاق خاصة في قطاع غزة وفي منطقة نابلس اصيب العديد من المواطنين.

ففي نابلس، حيث تواصل حظر التجول على مخيم بلاطة لليوم الثالث، وحصار قرى بورين وتل وعراق بورين منذ حوالي شهر وقعت صدامات متعددة في البلدة القديمة وفي مخيمي عسكر وعين بيت الماء واحياء البلدة القديمة. وكانت قوات الاحتلال اقامت الحواجز العسكرية على مداخل المدينة الاربعة قرب سجن نابلس القديم ومفترق شارع عمان ودير شرف وجنيد.

واصيب خلال الصدامات بالرصاص كل من يوسف ناصر حسونة (١٩ عاما - بيت امرين) في فخذه الايمن وكل من ناصر النعنيش (١٨ عاما) في قدمه اليسرى ورجا جميل اللداوي (٢٠ عاما) في رجله اليمنى، واحمد نافذ خليل (١٨ عاما) في الجهة اليسرى من البطن ومعمر بهجت تفاحة (٢٠ عاما) في فخذه الايمن وهم جميعا من مدينة نابلس. واقام الجنود اسلاكا شائكة حول مركز الشرطة جهة شارع الراهبات.

وكان الفتى مأمون محمد ربيع (١٥ عاما) من قرية ابو ديس (شرق القدس) اصيب برصاصة استقرت في عموده الفقري خلال الصدامات العنيفة التي جرت في القرية بين الاهالي والجنود الذين استخدموا الرصاص الحي والعيارات المطاطية وقنابل الغاز لقمع الاهالي.

وفي ساعات الليل رشقت سيارة مستوطن قرب قرية بروقين شرق نابلس فكسر زجاجها الخلفي.

وفي مخيم عين بيت الماء طارد الجنود الشاب علي احمد علي (٢٠ عاما) في شوارع المخيم ثم انهالوا عليه بالضرب المبرح واعتقلوه.

وقام الجنود بتحطيم زجاج ثلاث سيارات في حي كروم عاشور (شارع العاصمة) تعود لكل من مدحت مفلح وفتحي العقرباوي وطارق حلاوة.

على صعيد اخر فقد اقتلعت جرافات الاحتلال (١٥٠) شجرة زيتون في قرية مرده (نابلس) تعود الى الشقيقين هاشم وعباس عبد الحكم الخفش وفهيم عادل الخفش وزوجة عادل حمدان الخفش وذلك بحجة رشق جنود الاحتلال والمستوطنين بالحجارة من المنطقة.

هذا وتواصل حظر التجول على مخيم طولكرم وقرى عزون وحوسان وذنابة وشويكة.

وفي قطاع غزة جرت على امتداد نهار الجمعة اشتباكات تكررت وتصاعدت حدتها مرة بعد اخرى في كل انحائه. ووصفت المواجهات بانها معارك حقيقية وخاصة في مخيمات جباليا والبريج والنصيرات والشابورة (رفح) وكذلك في مخيم الشاطىء الخاضع لحظر التجول. وقد فرض حظر التجول على مخيمات البريج والنصيرات والشابورة فيما تفجر الوضع في مخيم جباليا. وتحدى الاهالي حظر التجول المفروض على مخيم الشاطىء فاستدعى الجنود تعزيزات اقتحمته من مدخل شارع حميد وشنت حملة تنكيل واسعة النطاق. وقد اصيب العشرات من المواطنين باصابات مختلفة، رصاص، عيارات مطاطية، غاز وكسور جراء الضرب.

واقتحمت مجموعة من الشرطة و«حرس الحدود» مخيم شعفاط في القدس وتمكنت من انزال علمين فلسطينيين كانا في سماء المخيم بعد اشتباك مع الاهالي استخدمت فيه العيارات المطاطية وقنابل الغاز. كما تكررت الاشتباكات عدة مرات اعتدت خلالها قوات الاحتلال على املاك المواطنين فكسر زجاج بعض المنازل (مثل منزلي ابو موسى التولي وناصر العباسي) فيما كسر زجاج سيارة المواطن فوزي ابو دحيلة.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكما (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

بعد موت الحلول «الانفرادية» ـ عودة الى الحلول «الانفرادية»؟!!

□ أثارت دعوة الرئيس الامريكي رونالد ريغن لوزير خارجية مصر عصمت عبد المجيد ووزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس الى الولايات المتحدة لعقد اجتماع بينهما برئاسته اصداء واسعة في اسرائيل. وفي البداية زعم رئيس الحكومة شمير وقادة «الليكود» الآخرون بانهم «فوجئوا» بهذه الدعوة ولا يعرفون عن الاجتماع المرتقب شيئا. ولكن تبين فيما بعد ان السفير الاسرائيلي في واشنطن ابلغ قبل شهر تقريبا شمير وبيرس بهذه «المبادرة». ولذلك علل شمير تعليقه: « لا مانع من عقد اللقاء بشرط ان لا يقدم بيرس «تنازلات».

ومع هدوء الغبار للضجة الاعلامية حول هذا اللقاء المرتقب يطرح السؤال الرئيسي: ما هو الهدف الحقيقي من وراء هذه «المبادرة» الامريكية لعقد اللقاء؟

كما هو معروف، فقد سعت الادارة الامريكية خلال اكثر من عشر سنوات لعقد «حلول» انفرادية بين حكومة اسرائيل والانظمة العربية في مصر والاردن والمغرب وغيرها، في غياب منظمة التحرير الفلسطينية وضدها، في غياب الشعب العربي الفلسطيني وضده. وكل هذه المشاريع باءت بالفشل الذريع، بل ان ساسة عربا «معتدلين» ايضا، توصلوا الى الاستنتاج بأن مرحلة «الحلول» الجزئية، «الانفرادية» قد ماتت وانقضت، نهائيا. وهنالك أجماع فلسطيني وعربي على ان اتفاق «كامب ديفيد» الانفرادي بين مصر واسرائيل مهد الطريق لقيام حكومة اسرائيل بالمغامرة الحربية في لبنان بهدف ابادة م.ت.ف وتصفية القضية الفلسطينية وتصفية القوى الوطنية اللبنانية، ايضا.

وفي مؤتمري القمة العربيين الاخيرين، في الجزائر وعمان صيغ اجماع عربي رسمي رافض للحلول «الانفرادية» لانها معادية للمصالح الوطنية الفلسطينية والعربية عموما وصيغ موقف تنديد عربي شامل بالانحياز الامريكي المطلق ضد الشعب الفلسطيني وضد القضايا العربية عموما.

هذا من ناحية. ومن ناحية ثانية هناك مطالبة عالمية جارفة ـ الامم المتحدة، دول عدم الانحياز، مؤتمرات القمة العربية، م.ت.ف، السوق الاوروبية المشتركة، المؤتمر الاسلامي، وكل الدول الاشتراكية ـ بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية هيئة الامم المتحدة وباشتراك كل اطراف النزاع بما فيها اسرائيل وم.ت.ف ـ لتحقيق الحل العادل والثابت للنزاع الاسرائيلي ـ العربي وفي مركزه القضية الفلسطينية. فهل الآن، بعد ان صارت «اللقمة في الفم» تريد امريكا بمعاونة اعوانها الاسرائيليين والمصريين منع التطور نحو عقد المؤتمر الدولي، نحو حل القضية الفلسطينية، نحو حل النزاع الاسرائيلي ـ العربي؟!

لقد صدقت، حقا، وكالة «تاس» السوفييتية حين قالت معلقة على هذا اللقاء المرتقب بانه «محاولة لاعادة المنطقة نحو الحلول الانفرادية التي اثبتت، خلال سنوات طويلة انها لا تقود الا الى المزيد من الحروب وسفك الدماء».

اننا نتساءل: اذا كانت الحلول الانفرادية الامريكية قد فشلت فشلا ذريعا حتى عندما كان هنالك غياب للوحدة في م.ت.ف وغياب للتضامن العربي، في مرحلة ما قبل الانتفاضة، فكيف يتخيل اساطين «البيت الابيض» واعوانهم بان بالامكان الان، بالذات، تحقيق ذلك؟

ان «المبادرة الامريكية» الجديدة مكتوب لها الفشل. وليست غير محاولة خبيثة لتضييع الوقت وزرع الاوهام لدى الرجعية العربية ولانقاذ حكام اسرائيل من العزلة العالمية الخانقة في ظل اشتعال الانتفاضة من ناحية ومطالبة العالم كله لحكام اسرائيل بالذهاب الى المؤتمر الدولي، لعقد السلام العادل مع م.ت.ف، مع الشعب العربي الفلسطيني، مع العالم العربي.

ان هذه «المبادرة» الامريكية برهان جديد على ان الامبريالية الامريكية لن تسلم، بسهولة، بانجاز ما يجب انجازه من سلام عادل في الشرق الاوسط.

ولكن بالمقابل هناك طاقات جبارة تضغط لتحقيق المؤتمر الدولي والسلام العادل وفي مقدمتها الطاقات الضخمة للانتفاضة، لمنظمة التحرير، للشعب الفلسطيني وكل الانسانية المحبة للسلام الداعمة للقضية الفلسطينية العادلة، للسلام العادل في منطقتنا المتعطشة الى السلام الحقيقي. («الاتحاد»)

□ مؤتمر المنظمات غير الحكومية في جنيف:

تظاهرة عالمية جبارة لنصرة الحق الفلسطيني وادانة الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه

● بقلم: دكتور احمد سعد ●

● شرفني «اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل» ان أمثله في اجتماع الامم المتحدة الدولي الخامس للمنظمات غير الحكومية بشأن قضية فلسطين الذي عقد في جنيف في الفترة من ٣١ آب الى ٣ ايلول ١٩٨٨.

تميز هذا الاجتماع الدولي بثلاث سمات رئيسية، مترابطة عضويا، طبعت ميسمها على مناخ الاجتماع وسير ابحاثه ومقرراته:

الاولى ـ الاجماع المطلق تقريبا على رؤية اهمية التسوية السلمية العادلة على اساس انجاز الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها اقامة دولته المستقلة ذات السيادة في حدود آمنة بجانب دولة اسرائيل بقيادة الممثل الشرعي والوحيد م. ت. ف. فتحت علم الامم المتحدة تداول ممثلون عن اكثر من ٢٥٠ منظمة من مختلف البلدان والتيارات السياسية والعقائدية ومن رجال الفكر والدين. والقاسم المشترك بين الجميع كان وحدة الرأي حول أهمية تظافر ووحدة كل القوى وتصعيد كفاحها في بلدانها من اجل انجاز حق الشعب العربي الفلسطيني بالحرية والاستقلال، وان العنوان الوحيد للشعب العربي الفلسطيني هو ممثله الشرعي والوحيد م. ت. ف، والاطار الصحيح للتسوية العادلة هو المؤتمر الدولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية وعلى قدم المساواة وبضمنها م. ت. ف واسرائيل. كما جسم الاجتماع الدولي الاجماع المطلق في ادانة سياسة وممارسات العربدة العدوانية الاسرائيلية ومطالبة الاوساط الحاكمة الاسرائيلية بالانصياع لمقررات الامم المتحدة ومجلس الامن والرأي العام العالمي الداعية الى عقد المؤتمر الدولي من اجل التسوية العادلة الشاملة والثابتة في الشرق الاوسط والتي مركزها الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني على اساس مبدأ «دولتان للشعبين اسرائيل وفلسطين».

ـ الثانية، تلبية نداء الانتفاضة الى جميع القوى صاحبة الضمير الانساني في العالم بانتهاج مختلف اساليب التضامن والضغط مع الكفاح الوطني التحرري للشعب العربي الفلسطيني وضد الاحتلال الاسرائيلي وممارساته الهمجية وفي سبيل انهاء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بحق اقامة الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل. وقد كان الاجتماع الدولي الخامس للمنظمات غير الحكومية، والتي تمثل مئات ملايين الاعضاء، اجتماع الانتفاضة وتظاهرة عالمية للتضامن مع شعب الانتفاضة ولنصرة الحق الفلسطيني المشروع. وهذا يؤكد تقييمنا بان الانتفاضة رفعت القضية الفلسطينية الى مرتبة عالية في انظار الرأي العام العالمي. وان الانتفاضة هي لبنة الاساس على طريق بناء الدولة الفلسطينية المستقلة ووسيلة موضوعية لانجاز التسوية العادلة.

ـ الثالثة: بروز المشاركة الواسعة، واكثر من اي اجتماع دولي سابق، من اسرائيل ومن المنظمات والتنظيمات السياسية والجماهيرية والاجتماعية اليهودية الدمقراطية والليبرالية من الولايات المتحدة الامريكية واوروبا الغربية. فالى جانب وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بقيادة النواب توفيق زياد وشارلي بيطون ومحمد وتد، وبالاضافة الى الخطاب المركزي الذي القاه رئيس تحرير «الاتحاد»، الكاتب اميل حبيبي المدعو من قبل الامم المتحدة بين كوكبة من الخبراء والشخصيات العالمية المرموقة، شاركت تنظيمات متعددة من قوى الدمقراطية ونصرة الحق الفلسطيني حقا، ومن التنظيمات الجديدة التي هزت الانتفاضة ضمائرهم وافكارهم بالنسبة للحق الفلسطيني وانه لا سلام الا مع الفلسطينيين وممثلهم الشرعي والوحيد م. ت. ف. هذا بالاضافة الى مشاركة بعض التنظيمات والقوى التي تنصر الحق الفلسطيني لفظا وتطعن ظهره بالخنجر ممارسة.

كما برزت مشاركة رؤساء سلطات محلية من بلادنا مثل رئيس مجلس عرابة المحلي محمد عبري نصار ورئيس مجلس طرعان المحلي الحاج يونس نصار واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل، التي مثلها رئيسها القس شحادة شحادة والتي ادخلت في مشروع القرارات بندا يعبر فيه مشاركو الاجتماع الدولي عن تأييدهم لكفاحها ومطالبة حكومة اسرائيل بوقف سياسة نهب ومصادرة اراضي الجماهير العربية في اسرائيل. كذلك شارك وفد الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب ومثله رئيسه جابر عساقلة، واللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ومثلها رئيسه وسيم سرور، ولجنة المبادرة الاسلامية ومثلها سكرتيرها الاستاذ فتحي فوراني، ولجنة المبادرة الدرزية ومثلها يوسف سويد، وعن اتحاد الكتاب العرب ووفد عن لجنة الدفاع عن عرب النقب وعن حركة النساء الدمقراطيات وطريق الشرارة.

■ مداولات وقرارات هامة

رافقت سير اعمال الاجتماع الدولي منهاجية منطقية واقعية تستهدف تحقيق هدف مركزي وهو استغلال ثلاثة ايام الاجتماع بانجع ما يمكن لاخذ موقف موحد يساعد في دفع عملية الكفاح من اجل نصرة الحق الفلسطيني وانجاز التسوية العادلة. ولهذا، تجسمت هذه المنهاجية بتقسيم ايام المؤتمر وجدولة اعماله بالتركيز على تحديد القضايا. ففي الايام الاولى، الافتتاح، جرى التركيز على طرح الصورة والموقف. فموضوع اليوم الاول كان من جهة طرح قضية «نتائج الانتفاضة في الاراضي المحتلة»، حيث قدمت التقارير العينية للجان التنسيق الدولية وتواصي اللجنة الدولية عما يجري في المناطق المحتلة، و «شهود عيان من الاراضي الفلسطينية ـ ماذا حدث؟». وتضمنت هذه التقارير ادانة صارخة لممارسات الاحتلال الاسرائيلي الوحشية في المناطق المحتلة واصرار شعب الانتفاضة على كنس الاحتلال الاسرائيلي وبطولات شعب الانتفاضة واطفال الحجارة في التصدي لالة الطغيان والاحتلال. ومن جهة اخرى التركيز على الموقف، على المخرج من الدوامة والازمة. ففي كل الكلمات التي القيت من ممثلي الامم المتحدة ومن شخصيات عالمية بارزة مثل نائب وزير الخارجية السوفييتية فلاديمير فينوغرادوف والسيد ابوليتار دياز كابيكا من كولومبيا، ووكيل الامين العام للامم المتحدة جوزيف فرنر ريد والسيد ريكي جايبال من الهند، وجيرالد كاوفمان من بريطانيا وعضو الكونغرس الامريكي السابق الذي اسقطته الصهيونية لمناصرة الحق الفلسطيني في الانتخابات السابقة بول فيندلي وغيرهم، في كلمة مسؤول الدائرة السياسية لـ م. ت. ف فاروق قدومي ورسالة ياسر عرفات رئيس م. ت. ف. وفي كلمة رئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي والمحامي امنون زخروني وكلمات شهود عيان من المناطق الفلسطينية المحتلة، جميعها تمحور حول «الحاجة الماسة لعقد مؤتمر دولي للسلام وفقا لقرار الجمعية العمومية للامم المتحدة ٥٨/٣٨ بهدف اقرار الحق الفلسطيني بالدولة المستقلة بجانب اسرائيل».

ان الاجماع الدولي حول هذا الموقف المحدد الذي يتجسد بمبدأ: «دولتان للشعبين» وعقد المؤتمر الدولي كاطار للتسوية العادلة قد عزز لدى المشاركين من الشيوعيين والجبهويين الثقة بمصداقية نهجهم وبرنامجهم السياسي خلال الاربعين سنة الماضية. فبرنامج الحزب الشيوعي والجبهة للتسوية السلمية العادلة أصبحت تتبناه عمليا اليوم غالبية الاسرة الدولية والرأي العام العالمي.

وفي اليوم الثاني، كانت القضية المركزية هي بحث الاساليب والطرق العينية لدعم الانتفاضة في المناطق المحتلة ولانجاز التسوية العادلة. ولهذا، جرى التداول عبر خمس حلقات عمل حول قضايا محددة تحت لواء الشعار المركزي «الرد على التحدي الذي تفرضه الانتفاضة والسعي من اجل السلم».

وكان موضوع حلقات العمل هذه: حماية حقوق الانسان والامن للشعب الفلسطيني وترأس اجتماعاتها القس شحادة شحادة رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل. وشارك عن الجبهة في النقاش وتقديم الاقتراحات محمد عبري نصار رئيس مجلس عرابة المحلي والمحامي عبد الجواد حاج يحيى والمحامي محمد ابراهيم ممثل لجنة الاكاديميين في الناصرة. وفي حلقة التعبئة لتلبية الاحتياجات الخاصة: الصحة والتعليم والرفاه في الاراضي المحتلة شارك في الحلقة الى جانب العديد من الوفود ممثل كتلة المعلمين الدمقراطيين في اسرائيل الاستاذ فهمي ابو خيط والاستاذ يوسف سويد موفد لجنة المبادرة العربية الدرزية ووسيم سرور رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب وجابر عساقلة رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب. وفي الحلقة الثالثة وموضوعها: افكار جديدة للتعبئة السياسية من اجل تحقيق سلام عادل برزت مشاركة قوى الدمقراطية والسلام من اسرائيل ـ الجبهة وكامبوس، وكفى للاحتلال، ويوجد حد، حيث تكلم الاستاذ فتحي فوراني وعصام مخول وثابت ابو راس ودانييل وغيرهم. وفي حلقة العمل: مواجهة الازمة الاجتماعية ـ الاقتصادية برزت مشاركة اخوتنا من المناطق المحتلة، كما برزت بالطبع في باقي الحلقات وشارك كاتب هذه السطور. والحلقة الخامسة كان موضوعها مناصرة المرأة الفلسطينية والطفل الفلسطيني. وشارك بنشاط في هذه الحلقة ممثلات حركة النساء الدمقراطيات الى جانب اخواتهن من الحركات الدمقراطية النسائية العالمية والعربية والفلسطينيات. وتحدثت في هذه الحلقة لاتة حنا ونبيلة اسبانيولي والرفيقة كاتي بيراخ من مسؤولات حركة النساء القطرية اللواتي اعطين صورة عن وضع النساء ومساهمتهن في دعم الانتفاضة ومن اجل السلام العادل.

اما اليوم الاخير فقد خصص لتلخيصات ومقررات الاجتماع الدولي وتضمنت المقررات التي اخذت بالاجماع القرارات الاساسية التالية:

١ ـ تقديم العون والتأييد المطلوبين لكفاح الشعب العربي الفلسطيني العادل من اجل اقامة دولته المستقلة وذات السيادة حسب مقررات الامم المتحدة، وخاصة القرارات الاخيرة ٥٨/٣٨ ج و ٤٣/٤١ د.

٢ ـ بذل كل الجهود لعقد المؤتمر الدولي للسلام وبمشاركة جميع الاطراف المعنية وعلى قدم المساواة وبضمنها اسرائيل وم. ت. ف.

٣ ـ دعم الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، واستنكار وادانة همجية الاحتلال الاسرائيلي والعمل لانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. كما تضمنت القرارات استنكار سياسة الترانسفير والابعاد والاعتقالات الجماعية والادارية واغلاق الجامعات والنقابات والصحف وغيرها من الاجراءات التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي. كما تضمنت القرارات تحية القوى الدمقراطية في اسرائيل المناصرة للحق الفلسطيني والمناضلة من اجل انهاء الاحتلال وانجاز التسوية العادلة.

■■ تخدم من مواقف التقدمية؟

كان الهدف من هذا الاجتماع الدولي، من هذه التظاهرة الجبارة، هو توحيد الرأي العام كقوة ضغط هائلة في معركة التضامن مع الانتفاضة والشعب الفلسطيني ومن اجل السلام العادل، الثابت والشامل في منطقتنا وانهاء بؤرة التوتر. وفي ظل مناخ الانفراج الدولي المريح نسبيا، خاصة بعد انتصار سياسة التعايش السلمي السوفييتية والاتفاقيات السوفييتية الامريكية بشأن تقليص الترسانة الصاروخية النووية، والاتفاقيات بشأن افغانستان وانهاء الحرب الدامية العراقية ـ الايرانية، في ظل مثل هذا المناخ اصبح بالامكان وبالضرورة ان تتحول نار الانتفاضة ونورها الى شمس صباح الحرية والاستقلال والدولة المستقلة. ففي مثل هذا الظرف التاريخي المصيري من الصراع الواجب الانساني الاول لجميع القوى المناصرة للسلام ولحرية الشعوب وللحق الفلسطيني المشروع ان تسهم بدورها، وبغض النظر عن معتقدها السياسي او الفكري، بدورها في دفع عجلة التطور التاريخي، في تصعيد كفاحها ضد اعداء الشعوب، والاعراب عن تضامنها مع شعب القضية العادلة. ومن هذا المنطلق شارك وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واتحاد الكتاب العرب ولجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة الطلاب الجامعيين والثانويين وكفى للاحتلال ويوجد حد وغيرها. ومن هذا المنطلق كانت جميع معروضاتنا التي تزودنا بها، من معارض وصور وصحف ومنشورات وغيرها تعكس وسائلنا النضالية في دعم الانتفاضة وكفاحنا اليهودي ـ العربي المشترك ضد سياسة وممارسة القمع الدموي التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي. وبهذه الروح اسهمت وفود الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والعديد من التنظيمات الاخرى في المداولات في حلقات العمل والتركيز على القضية المركزية وهي تظافر كل قوى الدمقراطية والسلام العالمية لنصرة الحق الفلسطيني المشروع. ولكن الحركة التقدمية حاولت استغلال هذا المنبر والسراديب المعتمة لغير هذا الهدف. والا كيف يمكن تفسير قيام الحركة التقدمية بتوزيع مقالات للدس على الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. اننا نلتزم بما نكتب وننشر ونتحمل مسؤوليته، خاصة فيما يتعلق بالنقاش والنقد البناء مع أخوتنا الفلسطينيين وقيادتهم في خندق الصراع الواحد ضد العدو المشترك الاحتلال والامبريالية وعميلتها الرجعية العربية. ونقاشنا ونقدنا مبنيان على أرضية الحرص على مواصلة المسيرة الكفاحية العادلة لشعبنا الفسطيني وقيادته الشرعية حتى تحقيق الاماني الوطنية العادلة ودق الاجراس من مغبة الوقوع في مطبات واخطاء يستغلها اعداء الحق المشروع لضرب هذه المسيرة. ولسرورنا البالغ ان قيادة م. ت. ف. في الآونة الاخيرة تضع الاصبع على الجرح بواقعية منطقية واعية طارحة على الرصيف المزاودات والمبالغات غير الواقعية. وهذا النهج الواقعي المبني على ارضية انتفاضة متفجرة يحشد حكام اسرائيل والامبريالية في زاوية العزلة القاتلة. وهذا النهج يطرح ايضا على الرصيف مواقف ومبالغات كنا قد انتقدناها. ولماذا تنبش التقدمية في القبور وفي هذا الظرف المصيري التاريخي وفي مؤتمر دولي اعد خصيصا لنصرة الحق الفلسطيني؟ اننا ندرك تماما ما تقصده التقدمية من موقفها الانتهازي هذا. انها تواصل النهج نفسه لتحقيق الهدف الذي من اجله برزت على ساحة الصراع. ومحوره العمل بكل الوسائل لشق الصفوف وخلق البلبلة على ساحة القوى الوطنية والتخريب على وحدة الصف الكفاحية الوطنية في الداخل والخارج كما يحلو للبعض اطلاق مثل هذه التسمية. ومن منطلق الادراك والمسؤولية لم ننجر الى هذا الاستفزاز المسيء والدس غير الشريف وعدم السماح في مؤتمر نصرة الحق الفلسطيني بحرف النقاش عن القضية المركزية الى مسارب هامشية لا يستفيد منها سوى اعداء الحق المشروع والسلام العادل.

رغم هذا الموقف الانتهازي للتقدمية فان الاجتماع الدولي الخامس كان حدثا هاما وتظاهرة عالمية جبارة الى جانب الحق الفلسطيني والتسوية العادلة.

هذا الجهاز الجاهز للتنكيل!

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

■ تضيف الاحداث، في كل يوم، البرهان تلو البرهان على اقترابنا من نهاية نفق السياسة العنصرية المطبقة علينا، نحن المواطنين العرب في اسرائيل. وهذا مرتبط عضويا، لاسباب ندركها جميعا، بميلاد الدولة الفلسطينية، هذا الميلاد الذي سيورث شعوب المنطقة السلام والتعايش والخلاص من الحروب وسفك الدماء.

ففي كل يوم يزداد اختلال التوازن في بنية الاحتلال، فيزداد هيجانا وبطشا شأن كل «رابح يكثر من القبائح». ونحن لن نناقش كون هيجان الاحتلال لن يغير من النتيجة المحتومة التي ينتهي اليها كل احتلال ـ لان هذا امر بديهي، كما اننا لن نناقش امرا بديهيا آخر وهو أن مستنقع الاحتلال والاستيطان الآسن يولد في احشائه الحركات الفاشية وما تحمله من قمامة التفكير البشري.

لكننا سنتعرض للسلوك الاعلامي الرسمي الذي لا يكفيه «فخراء» و «دمقراطية» هذا القيء الخارج من النفوس المحتضرة في انسانيتها ـ نظريات الطرد والترانسفير التي يدعو لها امثال كهانا وزئيفي وغاندي وغيرهم، التي ينقلها المذيعون في الاخبار دون ان يمسحوا افواههم ـ بل يتشنج «السلوك الاعلامي» حساسية وشفافية عندما يشتبه بان قارىء الاخبار في نشرة التلفزيون يبتسم.. بعد اقوال غاندي!! فتنعقد الادارة الاجتماع وتحقق في الموضوع وتخرج بقرارات!

وسوف نتعرض ونتوقف ايضا عند «السلوك الاحتلالي» الذي يمارس ويطبق في اسرائيل، داخل الخط الاخضر، السلوك المنسوخ عن الجنود الذين «كسروا العظام» في نابلس وغزة، ويطبق على مواطني اسرائيل العرب، واحيانا يطول اليهود ايضا، خصوصا بعد أن صار اصغر خفير «يأخذ القانون بيده» ويضرب به عرض الحائط، ثم يجد دائما من يحميه في جهاز السلطة والاعلام الجاهز لهذه الغاية.

ومن اجل «التغيير» لنبدأ بقصة مواطن يهودي، اسمه حنان ايدلان (١٧,٥ سنة ـ في عمر شبان الانتفاضة الذين يسقطون برصاص المحتل). وهو، الى جانب كونه يهوديا ـ وهي افضلية كبيرة في ظل سياسة التمييز العنصري ـ يخدم في الحرس المدني متطوعا. غير ان كل هذا لم يشفع له حين سأله افراد الشرطة عن بطاقة الهوية في ليلة ما في احد شوارع بيتح تكفا ـ ولم تكن معه. فماذا جرى له؟ يقول وهو يصف ما جرى: «مثل كرة القدم قذفني افراد شرطة بيتح تكفا، الواحد الى الثاني. كانت الساعة الواحدة بعد منتصف الليل. وفي الساحة الخلفية لمحطة الشرطة اوسعوني ضربا ولكما وصفعا». (حدشوت ٨٨/٩/٧).

ولا ندري ان كان افراد الشرطة قد اعتقدوا بان ضحيتهم «عربي متنكر». لكن الرواية تؤكد بأنهم تعرفوا على هويته جيدا في مرحلة متقدمة من «التحقيق» بالايدي، لكنهم لم يتراجعوا وانما تمادوا واتهموه بالاعتداء على الشرطة.. تماما كما يحدث مع العرب! ـ مع فارق هام: وهو ان «المتهم» العربي الذي يقع في ايدي الشرطة يجر معه العرب اجمعين فيتحولوا جميعا الى متهمين في وسائل الاعلام، وغالبا ما تكون التهمة امنية حتى لو انها تهمة جنائية صرفة، وقد «تكتفي» وسائل الاعلام باشراك مسقط رأسه في التهمة.. عندها تنصب الحواجز على مدخل القرية وينتشر افراد الشرطة ويجري التحقيق مع عابري السبيل والتحرش بهم. هذا ما يجري في قرى المثلث وخصوصا في الطيبة والطيرة على امتداد قرابة شهر جرت خلاله ملاحقات «امنية» في الشوارع والقاء قنابل الغاز واصابة عدد من المواطنين.

وهذا ما جرى في عكا يوم الاثنين ٩/٥ في اعقاب نشوب شجار عادي بين تاجر يهودي وبعض الشبان العرب انتهى فورا بتدخل الجيران اليهود والعرب وعقد راية الوئام. لكن الجهاز الجاهز لم ترضه هذه الخاتمة. فاخذ راديو «صوت اسرائيل» يردد الخبر في كل نشرة اخبار مشيرا الى ان الحادث جرى على «خلفية قومية» وصار ينفخ في الخبر وكأن التاجر اليهودي نقل الى المستشفى وكأن الحادث جرى «برضى وتأييد» التجار العرب.. وظهر ان كل هذه الاكاذيب هي الوسيلة التي اختارتها السلطة لتبرير ارسال شرطة القمع الى عرب عكا لتنكل بالسكان العرب على غرار ما كان يقوم به الاسلاف ايام الحكم العسكري البغيض.

لكن يغيب عن الجهاز الجاهز للقمع ان الايام ليست هي الايام وان العرب اليوم غير ما كانوا عليه يوم كانوا مستضعفين والجرح اخضر، وان الرأي العام في البلاد وفي العالم قد تغير الى مدى كبير جدا. اكبر بكثير من تضخيم جهاز قمعهم. واننا لا نعدم من ينبري الى قول الحقيقة العارية التي تعري سياسة حكام اسرائيل وجهازها القمعي المسلط على العرب. من ضمن ذلك ما نشرته صحيفة «حدشوت» ٩/٧ في مقال تحت عنوان «تعايش» تؤكد فيه زيف الادعاء الذي بنت عليه السلطة لتبرر عملية القمع البوليسية في عكا. فقد جاء على لسان «الضحية» ـ التاجر اليهودي ـ الذي هبت الشرطة لنجدته، انه لا يعرف لماذا يثيرون كل هذه «الفزعة» وان المشكلة بالنسبة له انتهت وانه مستعد لان يشد على ايدي خصومه وينسى الموضوع. ويضيف: «الحقيقة انني اشعر بعدم ارتياح. كانت خصومة وانتهت. حتى الاخوة يتخاصمون احيانا. وانا لم اقصد هذا» ـ يقول وهو يعني تواجد افراد الشرطة وما يفعلونه في المدينة.

واخيرا، لا ندري ان كان جبين جهاز السلطة سيندى حيال ما قام به نشيطو الجبهة الدمقراطية في المدينة الذين جمعوا تواقيع التجار اليهود على عريضة تقول: «اننا نعتز بالمودة السائدة بيننا وبين جيراننا العرب». ولا ندري ان كان جبين الجهاز الجاهز للقمع سيندى وهو يرى اجماع العرب واليهود في مدينة عكا على الاضراب احتجاجا على تواجد فرقة التنكيل في المدينة.

قلنا، في البداية، ان ما يعزينا كوننا نعيش ساعات حلكة العتمة الاخيرة، واننا اصبحنا قاب قوسين من نهاية النفق المفضي الى النور الذي يخافه حكام بلادنا خوف السارق من افتضاح امره.

في ذكرى الاربعين لاستشهاد مهند سيف

● بقلم: مفيد صيداوي ـ عرعرة ●

■ أحيت جماهير عرعرة، والجماهير العربية في اسرائيل، يوم السبت ٨٨/٩/١٠، ذكرى الـ ٤٠ لاستشهاد الشاب مهند احمد طاهر سيف، من مواليد قرية عرعرة الذي استشهد في بلدة والدته وجزء من عائلته المشطورة بين عرعرة ودنّابة واماكن أخرى من المعمورة، منذ ان تحالف الاستعمار والرجعية العربية والصهيونية ضد هذا الشعب البطل.

يروي معارف الشهيد وأهله انه كان في طريقه لاحضار الدواء لجده الذي يعاني المرض، ويستشهد مهند برصاصات الاحتلال التي لا تفرق بين من يجلب الدواء لانقاذ حياة انسان محتضر وبين من يذهب ليجلب الماء، وبين من يسير في الشارع ما داموا عربا، معتقدة انها بهذا الاسلوب الهمجي تستطيع اخماد الانتفاضة البطولية لشعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة، وانه عن طريق العصا الرابينية تستطيع ان تقتل روح مقاومة الاحتلال لدى الشبان في المناطق المحتلة. ولكن الانتفاضة بقيادتها الحكيمة الواعية والدعم الجماهيري لسكان المناطق المحتلة الذي يقف خلفها بالارواح والمال والمعنويات العالية اعلنت وتعلن ان شعب المناطق المحتلة قد قرر: النصر او النصر. قرر الاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

ان ذكرى الاربعين لمهند سيف هي مناسبة وطنية لاطلاق صيحتنا القوية "ان انسحبوا نحو السلام، وان اعترفوا يا حكام اسرائيل بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، وباقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

ذكرى الاربعين لاستشهاد مهند سيف مناسبة لاعلان التضامن الاخوي والانساني والنضالي مع الانتفاضة واهدافها وطريقها من قبل ابناء شعبنا العربي الفلسطيني في اسرائيل ومن القوى الدمقراطية اليهودية التي تضامنت وأعلنت استنكارها لممارسات حكام اسرائيل العدوانية في المناطق المحتلة، والتي طالبت وتطالب بالانسحاب التام من هذه المناطق.

والمجد والخلود للشهداء الابرار.

(ملاحظة: كاتب المقالة عضو لجنة تأبين الشهيد)

بعض الموضوعية لا يضر!

● بقلم: برهوم جرايسي ●

● لا شك في ان كل انسان حر برأيه. وايضا لكل صحيفة او نشرة الحرية في التعبير عن مواقفها وارائها بشرط ان يتم هذا بموضوعية بعيدا عن التجني.

لذلك لن اناقش هنا الحماس الزائد لصحيفة «كل العرب» «للحزب العربي الدمقراطي»، هذا الحماس الذي جعل مكاتبها فالح الياس يقول «ان من يستعرض الاحزاب السياسية اليوم قد لا يجد فيها افضل من الحزب العربي قولا وعملا وسياسة». فهو حر في رأيه وحماسه حتى لو انه كان يتنقل بين حزب وآخر.. «بين ليلة وضحاها». ونلتزم بما تعلنه «كل العرب» ان المقالات فيها تعبر عن اراء كاتبيها!!

اما ما كتب في صحيفة «كل العرب» في عددها رقم ٢٤ والصادر في تاريخ ٨٨/٨/٢٥ في زاوية «يوميات وملاحظات» وتحت عنوان «بلدية الناصرة مطالبة بالعمل الجاد لحل مشكلة السير في المدينة» فهنا يحتاج الخبر، الذي كتب باسم الصحيفة نفسها، الى ما يقال. لقد جاء الخبر تعقيبا على حادث مؤلم دهس فيه مواطن من طرعان وهو يجتاز ممر المشاة في المدينة. فأن تلقي «كل العرب» مسؤولية مشكلة ازمة السير في الناصرة على بلدية الناصرة وان ترى انه عندما يدهس باص مواطنا عند مروره على الخط الابيض هو بسبب ازمة السير ويعني بسبب بلدية الناصرة، فيحق لنا ان نقول ان الخبر ما هو الا تجني ويفتقر للموضوعية. اما الدافع «فالله اعلم»!!

ولن نربط بينه وبين الخبر عن شعبية «الحزب العربي» فربما هذا هو مجرد «صدفة». ولن نقول ان معركة الانتخابات للسلطات المحلية العربية قد بدأت عند صحيفة «كل العرب».. لاننا لا نريد ان نظلمها.

نحن فقط نسأل ما العلاقة بين ان تأتي سيارة باص مسرعة وتدهس مواطنا عند مروره على خط المشاة وبين أزمة السير!؟ وكيف يمكن ان يسرع باص في شارع مخنوق بأزمة سير!!

الا يحق لنا ان نقول بان ادعاء «كل العرب» هو تجني، في تجني وفقط من اجل قذف التهم التي لا اساس لها ولا تمت للواقعية بصلة!! وهل من الطبيعي ان يقوم محرر محترم يجلس على مقعد وثير وراء المكتب ويضع رجلا على رجل ويقرر هكذا بجرة قلم ان البلدية مسؤولة عن حادث الدهس وعن ازمة السير دون ان يكون يعرف بوصفه صحفيا ما هي المشكلة ومن المسؤول عنها؟! لقد اكتشف هذا الكاتب ان المدينة بحاجة الى مواقف السيارات الكبيرة داخل المدينة نفسها، تماما كمن يكتشف الماء الساخنة. ولكن السؤال، اين وكيف؟! والسؤال الاهم: ما هي علاقة مواقف السيارات بحادث الدهس. والامر الاغرب من هذا هو عند ذلك الذي يقترح ان تمنع البلدية بعض الباصات من دخول المدينة. والسؤال اي باص يدخل الناصرة بدون خدمة أهاليها! ثم ما الذي سيقترحه حضرته غدا عندما، لا سمح الله، تتسبب شاحنة بحادث. فهل سنقترح على البلدية منع الشاحنات؟! وكيف ستدخل البضائع الى الناصرة؟! وماذا بعد. فهل سيقترح في المرة القادمة على البلدية ان تضع حواجز على اطراف المدينة وتمنع دخول كل سيارة ليست من المدينة نفسها؟! ثم ان تكون الشوارع فقط للمشاة وما على البلدية الا التنفيذ!!!

هل هكذا ستحل المشاكل والصعوبات التي تواجهنا؟ اليس الاجدر بصحيفة تعلن أنها مستقلة وغير منتمية لأي جهة ان تضع اصبعها على «مكان الجرح الحقيقي» وأن تكشف عن المسبب الرئيسي؟!

رفقا بالقراء ايها الزميل. فمثل هذا الاسلوب يليق بصحف ونشرات اخرى غيركم.

ليس هناك افضل لشعبنا من ان نشارك كلنا في العمل من اجل البناء لا الهدم. ولا اجمل من ان نبادر الى تقديم الملاحظات والانتقادات على ان تكون هذه في محلها وحسب المنطق والموضوعية والدقة وبالابتعاد عن التجني. فالموضوعية تبعد عن الانزلاق بقدر ما يفعل العكس انعدام الموضوعية.

من الصحافة العبرية

ها انذا عائد الى البيت

■ بصفتي عضو في «المعسكر القومي» اقتنعت من النشر في وسائل الاعلام ونقلت، قبل ثلاث سنوات، مكان سكني من تل ابيب الى «غينوت شومرون» (في المناطق المحتلة ـ المترجم). وقد اعتبرت هذه الخطوة تحقيقا لنبوءة استيطان ارض اسرائيل. وفي مكان سكني الجديد في شومرون غيرت ايضا مهنتي. ففي حين كنت في المدينة الكبيرة اشتغل في المراحيض انضممت الى مصنع كبير («ادرات» في كرني شومرون) كان يشتغل فيه مئات العمال بروح الشعار «الوجهة نحو الانتاج».

والآن، انظروا ما الذي حل بي. لقد اغلق المصنع في اعقاب صعوبات اقتصادية. وبسهولة نسبية وجدت عملا في بلدية تل ابيب وعدت الى العمل في المراحيض. لقد ضربت سيارتي بالحجارة ثلاث مرات في طريقي الى العمل ـ الى تل ابيب. وبعد اسبوعين سأعود الى البيت ـ اي الى تل ابيب ـ ومثلي ستعود ايضا ثلاث عائلات من مستوطنتي. ليس لنا ما نبحث عنه في شومرون. لا عمل ولا بهجة الانتاج. وتحولنا الى هدف متحرك لراجمي الحجارة.

من يعوضنا عن الاضرار النفسية والخسائر المالية التي اصابتنا؟ من يعوضنا ويعوض اولادنا عن غمة انفسنا؟

اين الحكومة والذي يقف على رأسها؟ اين وزير الصناعة والتجارة؟ اهكذا نؤهل ارض اسرائيل؟ اهكذا ننشىء صناعة مفخرة؟ اهكذا نضاعف الانتاج؟

اعتمادا على تجربتي الذاتية توصلت الى استنتاج بسيط ومنطقي: لن يغريني العمل في الصناعة، وبالتأكيد ليس في شومرون.

● شلومو ليفي ●

(«يديعوت احرونوت» ١٩٨٨/٩/٧)

* أحر التهاني *

الى ابنتا العزيز كاتم نجار وعروسه فريال بمناسبة الزفاف.

ـ الف مبروك «وبالرفاء والبنين». ـ

الوالد وافراد العائلة ـ شفاعمرو

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم ج/٨٨/٢١ في حوض ٨٨٢٩ قسيمة ٤٥ قطعة ٤٥/١ باسم: «المرج» ـ شركة للعمران والتطوير م.ض. فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/١٠٠٩. اضافة طابق على اعمدة واضافة طابق ثالث.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات، بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من نشر هذا الاعلان في الجريدة.

سمير درويش ـ رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

«الاتحاد» قبل ربع قرن

اجتماع احتجاجي على وضع المدرسة السيء في الرينة

● الرينة ـ مراسل «الاتحاد» ـ وضع مدرسة القرية المحزن اثار شعور كل السكان [illegible] من الجبهة الديمقراطية في الرينة، عقد اجتماع احتجاجي تكلم فيه النائب الشيوعي اميل حبيبي والاخوان امين توفيق ومشهور برانسي، [illegible] وطالبوا باصلاحه فورا، كما نددوا بتدخل الحكم العسكري [illegible] في شؤون التعليم، وقد دعا الخطباء الى وحدة الصف لتخليص ابناء الشعب من هذه الحالة البائسة.. وأعلن النائب الشيوعي اميل حبيبي بأنه سيثير هذه القضية في الكنيست.

وكان الطلاب قد اعلنوا الاضراب الاحتجاجي على الوضع السيء الذي يتردى فيه «المدرسة». وسرعان ما حضر مفتش المعارف ورئيس لجنة المعارف المحلية وجندوا [illegible] الظلام فادخلوا الطلاب والمعلمين بالقوة الى غرف يتهددها خطر السقوط.

وقد اتخذ المجتمعون قرارات ارسلوها الى وزير التعليم والثقافة، يطالبونه فيها بالبدء فورا في بناء المدرسة وبتقديم حصة الوزارة في نفقات ذلك، كما طلب المجتمعون تأليف لجنة تحقيق في وضع المدرسة. كذلك ارسل المجتمعون مذكرة الى وزير الداخلية يطالبون فيها بايجاد مجلس محلي منتخب وبتحرير الارض [illegible] عليها واصدار رخصة البناء الضرورية. وفي قرار ثالث احتج المجتمعون على تدخل الحاكم العسكري في شؤون التعليم وعلى حضوره اجتماعا دعا اليه مفتش المعارف.

وفي هذا الاجتماع احتج السكان على فصل المعلمين العرب وطالبوا باعادتهم الى اعمالهم.

* * *

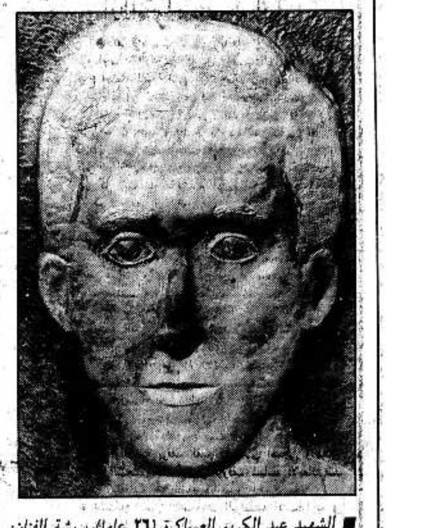
اتحاد الشبيبة الشيوعية يدعو الطلاب الى الكفاح

● اصدر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي منشورا وزع على طلاب المدارس بمناسبة بدء السنة الدراسية الجديدة. ودعا فيه الطلاب للكفاح المنظم الواعي ضد سياسة التجهيل والاضطهاد التي تنتهجها السلطات تجاه التعليم العربي.

وذكر المنشور كيف ان رسوم الدراسة الثانوية ارتفعت هذه السنة ١٥ ـ ٢٠٪ بالنسبة للسنة السابقة، ودعا الطلاب الى النضال لتخفيف الرسوم الدراسية. كذلك دعاهم الى الاحتجاج على فصل المعلمين المخلصين، ومطالبة وزارة المعارف باعادتهم الى العمل.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٩/١٠)

معرض شهداء الانتفاضة



■ الشهيد عبد الكريم العساكرة (٢٦ عاما) بريشة الفنان: كريم دباح ■

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٠٠) * * *



● اعداد: عناد زرقاوي ومالك ذيب ـ مجدالكروم ●

افقي:

١ ـ شاعر ايطالي خلد اسمه بالملحمة الشعرية «الكوميديا الالهية» (معكوسة) ـ تمرد
٢ ـ من مؤلفات محمد حسنين هيكل
٣ ـ حرف مكرر ـ متماثلان
٤ ـ مدينة مصرية ـ الة موسيقية
٥ ـ صوت الضفادع ـ سئم
٦ ـ دولة اسيوية (معكوسة) ـ أشعر
٧ ـ الحق (مبعثرة) ـ قرية عربية (معكوسة)
٨ ـ قفز ـ جسد (معكوسة)
٩ ـ عشيقة قيس ـ سمين

عمودي:

١ ـ يسقط ـ بلدة فلسطينية
٢ ـ تشاهد (مجزومة) + يأتنا (معكوسة)
٣ ـ ممثلة مصرية (معكوسة) + من الطيور المغردة
٤ ـ احدى القارات
٥ ـ صاحب نظرية «النشوء والتطور»
٦ ـ حيوان اليف (معكوسة) ـ رمش
٧ ـ فم ـ مدينة اردنية
٨ ـ ممثل مصري كوميدي (معكوسة)
٩ ـ إله ـ دولة عتيدة

* * * حل لغز رقم (٩٩) * * *

افقي:

١ ـ فدوى طوقان
٢ ـ كفرمندا + لد
٣ ـ أر
٤ ـ صبرا ـ دب
٥ ـ قدس
٦ ـ الطيبة
٧ ـ مر ـ بل
٨ ـ اب
٩ ـ فلسطين

عمودي:

١ ـ فك
٢ ـ دف ـ بقرة
٣ ـ ور ـ رد
٤ ـ أم ـ أسهم
٥ ـ طن ـ يجرب
٦ ـ وداد
٧ ـ قارب
٨ ـ ال ـ إبل
٩ ـ تدرس + طالب

هل نقول للعجز الجسماني وداعا؟

● بقلم: الدكتور سامي محمود علي ●

■ تقوم «فلسفة» العلاج التأهيلي على مساعدة المرضى بامراض عضوية او نفسية، او من اصيبوا بكسور او ضمور في اعضائهم جراء حوادث معينة، الى محاولة اعادة سريان دورة الحياة العادية في اعضائهم او نفوسهم، قدر الامكان، والوصول في ذلك الى اعلى قدر ممكن من الكفاءة.

فما هو هذا العلاج الذي يشترك فيه مجموعة من الاختصاصيين؟

ثورة العلم والتقنية التي نعيشها في هذا العصر قدمت بكل سخاء الادوات القادرة للتغلب على ما يواجهه الانسان في حياته من حوادث وكوارث، وليس اشد ايلاما للانسان من ان يجد نفسه عاجزا عن الحركة، مشلولا قعيدا، بعد اصابته في حادثة، او مرض ادى الى فقد جزء من جسمه، او بتر احد اعضائه، انها قاسية مؤلمة في نفس الوقت. انه نفس الانسان الذي يملأ الدنيا حياة وحركة، واشراقة الطموح تظلل اساريره، فاذا هو قعيد الفراش، وقد تقوضت كل آماله، وانهارت احلامه، اثر اصابته في حادث سيارة، او مرض خطير استفحل في احد اطرافه، لقد كان هذا الانسان يواجه الكارثة التي هوت فجأة على رأسه بالانزواء في الظل، والاستسلام للحسرة والالم الممض وازدراد الحزن في هدوء ومرارة.

كان هناك سؤال مطروح باستمرار: هل يظل من فقد حاسة من حواسه او طرفا من اطرافه عاجزا طول عمره؟ وجاءت الاجابة مما يعرف الان بالمعالجة التأهيلية، كان هذا النوع من المعالجة ولاكثر من ربع قرن غير معروف الا في البلاد المتقدمة، بل انه حتى اليوم لا تخصص كليات الطب في الدول النامية جزءا من الدراسة بها لهذا الفرع، ولعل السبب في ذلك يعود الى تعدد الاختصاصيين الذين يتولون مهمة هذه المعالجة، فهي تتم بروح الفريق الواحد. هذا بالاضافة الى ان الابحاث لم تصل بعد الى نهايتها، فما تزال الاجهزة التعويضية التي تستخدم بدلا عن العضو المريض او المبتور قاصرة عن ان تحل محل الاعضاء الطبيعية الى حد ما، ولعلها ـ تأكيدا ومهما تقدم العلم وابتكر ـ لن تصل الى كفاءة الاعضاء البشرية.

كانت المعالجة التأهيلية تعني في تعريفها مجموعة الخطوات اللازمة لمعالجة المصاب منذ اصابته في حادث حتى شفائه، وكان هذا التعريف الذي تم وضعه في انجلترا منذ سنوات غير كاف، فقد اضيف الى المصابين في حوادث، هؤلاء الذين ولدوا وهم معاقون، وكذلك كبار السن من العجائز غير القادرين عضويا، وكان لا بد من وضع تعريف جديد لهذا الفرع من فروع المعالجة الطبية.

اما الآن فيمكن ان نقول ان المعالجة التأهيلية تهدف الى مساعدة الاشخاص، لكي يصلوا الى اعلى قدر ممكن من الكفاءة، حتى يتعايشوا مع الحياة التي تمكنهم قواهم منها. والحياة التي نعنيها تتمثل في صورتها العضوية والنفسية والاجتماعية، اذن فهذا تعريف اشمل واعم، وهو ـ دون شك ـ يتطلب معاونة عدة اختصاصيين، فعمل الاختصاصي النفسي مع اختصاصي العلاج الطبيعي مع الجراح والاختصاصي الاجتماعي وغيرهم، كل هؤلاء يعملون معا لكي يجتاز المريض الازمة، ويواجه المستقبل بروح مشرقة، مفعمة بالامل.

وهنا يبرز دور الاختصاصي النفسي الذي يتولى المصاب قبل المعالجة التأهيلية وبعدها وهو دور لا شك عظيم.

* هؤلاء يعملون معا

ان عودة المصاب الذي اصبح معوقا الى حياته الطبيعية يحتاج ـ كما قلنا ـ الى فريق كامل من الاختصاصيين في مجالات شتى، كلهم يعملون معا من اجل هدف واحد هو أن لا يتحول الى كم مهمل، يعيش على هامش الحياة، ويمكننا ان نعدد افراد هذا الفريق:

١ ـ اختصاصي العلاج الطبيعي: يقوم بدور بالغ الاهمية في المحافظة على اعلى قدر ممكن من وظائف الانسجة السليمة، والاعضاء التي نجت من الاصابة، ثم هو يهدف الى مساعدة المصاب، لكي يستطيع الاعتماد على نفسه، ويتكيف مع البيئة المحيطة به، وهذا في الحقيقة يحتاج لما يمكن تسميته باعادة التعليم الوظيفي لكل قدرات اعضائه وتحكمه فيها، وهو قد يستخدم وسائل طبيعية اخرى تمكنه من تحقيق ذلك، ومن هذه الوسائل الماء، والبرودة، والحرارة، والتدليك، واستخدام الكهرباء.

٢ ـ اختصاصي استخدام الاجهزة التعويضية: لقد تطورت الاجهزة المساعدة تطورا كبيرا، وكان ذلك بفضل استخدام التقدم الكبير الذي حدث في استخدام الرقائق «الالكترونية» وغيرها. والاجهزة التعويضية لا تقوم فقط بوظيفة العضو الذي فقد وظيفته بسبب البتر او الشلل او التشوه، بل انها تحافظ كذلك على المظهر الخارجي.

٣ ـ الاختصاصي الاجتماعي: ان دور الاختصاصي الاجتماعي لا يقل في اهميته عن دور الطبيب المعالج، فالاصابة الخطيرة التي تترك آثارها على الحياة العائلية والاجتماعية تحتاج الى رعاية اجتماعية مناسبة، وهذا ضروري جدا لضمان نجاح المعالجة التأهيلية الطبية.

٤ ـ الاختصاصي النفسي: يبرز دور الاختصاصي النفسي مع هؤلاء الاشخاص الذين لا يتقبلون ببساطة استخدام الوسائل والاجهزة التعويضية المساعدة، اذ يشرح لهؤلاء معنى كلمة عجز، فالعجز يعني عدم مقدرة المرء على فعل شيء يريد أن يفعله، وهذه العبارة تعني اننا جميعا يمكن ان نكون مصابين بنوع ما من انواع العجز.

يضاف الى هؤلاء ـ ايضا ـ اختصاصي امراض البكم والصم، وذلك لمساعدة المصابين بعجز في الكلام والسمع. وكانت اجهزة السمع الصناعية التي تستخدم لاول مرة منذ ستين عاما. اما القصور في عملية الكلام فانه يحتاج الى تدريبات طويلة شاقة لمساعدة البكم على النطق، وقد يحتاج الاختصاصي لبعض الاجهزة والادوات التي تعاونه في ذلك.

وهكذا نرى ان الاصابة التي تؤدي الى عجز في عضو او طرف، سواء كان ساقا او ذراعا تحتاج الى معاونة فريق كامل من الخبراء، بيد ان هناك اصابات لا تحتاج لعمل كل هذا العدد من الاختصاصيين، وهي في معظمها الاصابات المحدودة التي تصيب الجهاز العضلي والعظمي، فهنا يكفي التدخل الطبي لمعالجة الامر، وذلك بمساعدة اختصاصي العلاج الطبيعي.

* اصابات المخ والعمود الفقري

ليس هناك ما هو اغلى من الخلايا العصبية التي يتكون منها الجهاز العصبي المركزي الذي يتكون من المخ والنخاع الشوكي، وان هذه الخلايا اذا اصيبت بتلف او مرض ادى الى موتها فانها لا يمكن ان تعوض، ان سر الوجود والحياة كله يكمن في هذه الخلايا العصبية، من جميل صنع الخالق ان حفظت هذه الخلايا في صناديق عظيمة شديدة الصلابة، فالمخ والنخاع الشوكي محاطان بغلاف عظمي وسوائل واغشية تجنبها كل ما يمكن ان يتعرضا له من صدمات وحوادث.

الا انه على الرغم من ذلك قد تتعرض هذه الاجزاء الثمينة من الجسم البشري الى حوادث عارضة، مثل حوادث السيارات وغيرها التي قد تتسبب في كسر الجمجمة او العمود الفقري، وقد يؤدي ذلك الى اعراض معظمها عبارة عن شلل وفقدان للاحساس وضمور الجلد، وعدم التحكم في اخراج البول والبراز، فهذه او بعضها قد تنشأ من الحوادث التي تصيب المخ او النخاع الشوكي، وهي تتطلب بالضرورة تدخل الفريق الطبي النفسي الاجتماعي الذي ذكرنا افراده من قبل.

ان المصاب يجب ان ينقل على الفور الى اقرب مركز طبي او مستشفى، حيث يعمد اختصاصي العلاج الطبيعي الى منع التقلص العضلي الذي يحدث عقب الحادثة، بل ويحافظ ما استطاع على العضلات والانسجة التي لم تصب، ويعمل على تقويتها، وبعد التدخل الجراحي المطلوب، وشفاء المريض من اثر الجرح، يبدأ عمل الاختصاصي الطبيعي مرة اخرى، فهو يساعد المصاب على الحركة اولا بالجلوس على حافة السرير، ثم بالاستعانة بالكرسي المتحرك، واخيرا يدرب هذا المصاب على المشي بالاستعانة بعكازين، وقد يكون من الضروري كذلك معاونة هؤلاء المصابين على تنظيم عمل المثانة والمستقيم، وقد يحتاج الامر الى زرع اجهزة «الكترونية» في اجسامهم، تتحكم فيها من الخارج مرسلات صغيرة الحجم، توضع في جيوبهم، وهي اشبه في عملها بأجهزة ضخ (الانسولين) لمرضى السكر التي تزرع في اجسام المصابين بمرض السكر، ولا شك ـ اذن ـ ان اصابة المخ او العمود الفقري تنطوي على خطورة، خاصة اذا كانت الاصابة في اعلى العمود الفقري، وليس اذن من سياق المبالغة ان نقول ان ما يقرب من ٩٨٪ من حالات اصابة العمود الفقري في ربع القرن الماضي كانت تنتهي بالوفاة خلال ستة من الاصابة، لكن هذا لا يحدث الان، ولعل الفضل في ذلك يعود ـ تحديدا ـ الى المعالجة التأهيلية التي تقدم لهؤلاء المرضى.

* سيقان واذرع صناعية

كما قلنا فان الحوادث قد تؤدي الى اصابة المخ والنخاع الشوكي، وهو ما يؤدي الى الشلل غالبا، الا ان الحوادث قد تؤدي الى بتر في احد اطراف الجسم ايضا، وقد يكون البتر نتيجة للقصور في الدورة الدموية بالطرف، سواء كان ساقا او ذراعا وفي هذه الحالة يكون من الضروري تركيب جهاز تعويض، ليحل محل العضو المفقود.

وفي الحقيقة ان بقايا الطرف المفقود يجب ان تعامل معاملة خاصة، حتى تتهيأ لاستقبال الجهاز التعويضي، فتلف بضمادات، حتى تأخذ في النهاية الشكل المخروطي، وهذا من شأنه المحافظة على توزيع الضغط على الانسجة الحية. وكذلك يجب المحافظة على العضلات التي نجت من الاصابة في الطرف المفقود حتى تعمل بصورة طبيعية، بل وتنمو كذلك نموا طبيعيا.

وعند تركيب الجهاز التعويضي فان النتائج تختلف تبعا للعضو المبتور ومكان البتر، فهؤلاء الذين فقدوا اذرعهم يمكنهم ممارسة واجباتهم بصورة طبيعية تقريبا وذلك اقل قليلا ممن فقدوا سيقانهم، كذلك فان البتر في اعلى الذراع ـ فوق مفصل الكوع ـ يعطي نتائج اقل ايجابية من البتر اسفل الذراع عند تركيب الجهاز التعويضي. والاجهزة التي تستخدم الان بها خطاطيف، تربط في الذراع والكتف المعاكس (السليم) للذراع المبتور، وهذا الوضع يتيح للجهاز التعويضي القدرة على التحمل ومقاومة تغيرات الطقس. ويحمل هذا الجهاز التعويضي في نهايته خطاف قوي، يمكن المرء من انجاز عمله بدقة ومهارة، ولهذه الاجهزة اطراف تصنع من البلاستيك، وهي تشبه اليد البشرية تماما، ذات شكل مقبول، اضافة الى انها مفيدة لهؤلاء الذين يعملون اعمالا كتابية لا تحتاج لمجهود عضلي.

واذا انتقلنا لهؤلاء الذين فقدوا سيقانهم فان الامر يختلف قليلا، وذلك لأن الساق تتحمل ضغط الجسم كله، وبالتالي فالضرورة تحتم ان يكون الجهاز التعويضي مؤهلا لتحمل هذا الضغط.

ولعله من الغريب حقا ان تعرف ان اول من صنع السيقان الصناعية كان مساعدا لحلاق في فرنسا، يدعى «امبروز باريه»، وقد ولد في عام ١٥٠٩ م بمدينة «ماين» الفرنسية، وكان والده يعمل بعض الوقت خبازا، وبعضه خادما ليسد رمق اسرته المعدمة، بيد ان «امبروز» كان يتطلع لحياة طموحة، يكتب فيها اسمه بمداد المجد والخلود، فتعلم فن الجراحة، وشغل منصب جراح عسكري في سنة ١٥٣٦. وقد جذب انتباهه كثرة المصابين في المعارك الحربية، حيث كانت تبتر سيقانهم التي مزقتها نيران المدافع، وكان امبروز يعتقد ـ ومعه الحق ـ بأن القذائف والرصاص الذي يصيب الجندي ليس مسمما كما كان يعرف، بل ان التسمم اذا ما حدث فانه ناتج عن عدم العناية بالجرح وتنظيفه كما ينبغي، لذلك كان يوصي بتنظيف الجرح بالماء المغلي، لا غسل الجروح بالزيت المغلي او معالجتها بالكي كما كان يفعل الجراحون آنذاك.

والأمر الذي كان يؤرق «امبروز» حقا هو هذا العدد الكبير من هؤلاء الجنود الذين فقدوا سيقانهم في المعارك التي كانت تسود كل بلدان اوروبا في ذلك الوقت، لذلك وضع امبروز نصب عينيه صنع سيقان صناعية، تعين هؤلاء على السير دون اللجوء الى مساعدة. وهكذا ظهرت السيقان الصناعية اول مرة في العالم، وقد كان هذا العمل الجليل سببا في تعيين «امبروز» طبيبا خاصا للملك «تشارلز التاسع» في عام ١٥٦٢ م تكريما له وتشريفا.

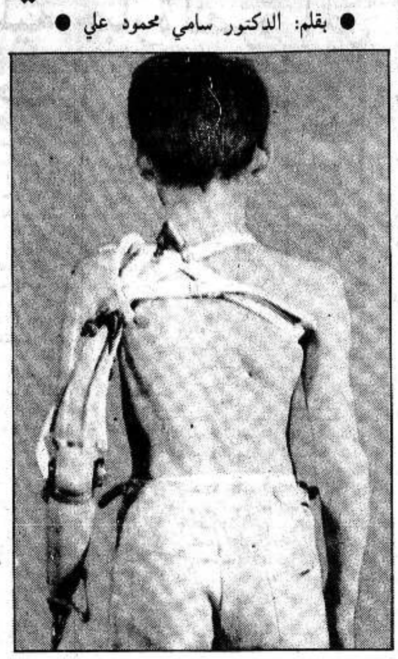
ولقد عمد العلماء منذ ذلك التاريخ حتى اليوم الى تطوير هذه السيقان الصناعية، بل نقول الاطراف الصناعية، سواء كانت اذرعا او سيقانا، وهي لا شك تحتاج الى مهارة خاصة. وتصنع هذه الاطراف من نوع من البلاستيك شديد النقاء، غير قابل للتلوث، اضافة الى متانته وخفة وزنه، عن مثيله من الخشب او المعدن.

ولقد ادى التقدم في صناعة الاطراف الصناعية الى درجة تمكن المصاب من استخدامها في القيام بجميع حركات الساق او الذراع الطبيعية، من قبض وانكماش ودوران وغير ذلك من الحركات، بل ان خبراء صنع الاطراف قد فكروا في مدها بالطاقة أو القوة، وقد استخدموا لذلك مادة «الكربون المؤكسد» المضغوط، ثم عمدوا الى استخدام القوة المنبعثة من الطاقة (الهيدرولوكية)، وقد يستخدم كلا النظامين معا في بعض الاجهزة. وقد ادى ذلك ـ دون شك ـ الى تطور هذه الاجهزة التعويضية تطورا كبيرا، وعلى الرغم من ان مثل هذه التجارب تكلف مبالغ طائلة، الا انها تعود في النهاية بالنفع على هؤلاء الذين كان قدرهم ان يفقدوا جزءا غاليا من اجسامهم.

* واخيرا

فان الاجهزة التعويضية التي تهيء السبيل لحياة افضل للمعاقين، والتي كانت في الماضي باهظة الثمن، لا يقدر على اقتنائها الا الاثرياء، قد اصبحت الان رخيصة الى حد ما، بل انها تعطى مجانا في بعض الدول. واذا كان حلم الانسان ان يجد الالة او الجهاز الذي يستطيع ان يقوم مقام احد اعضائه فان الابحاث والتجارب تعمل لتحقيق ذلك.

(عن مجلة «العربي» ـ ١٩٨٨/٧)



● الذراع الصناعي يركب في المكان المناسب ويربط على الكتف والذراع السليم ●

اصدار ترجمة لحياة نلسون مانديلا

● جوهانسبورغ ـ و. ص. ف ـ حضر نحو (٢٠٠) شخص بعد ظهر يوم الاحد الماضي في جوهانسبورغ اصدار ترجمة شبه رسمية (لأنها «مأذون بها» من قبل المعني بالامر وعائلته) للزعيم الاسود للمؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا المعتقل منذ اكثر من ٢٦ عاما.

ونظم الحفل في جامعة «ويتواترساند» واخذ طابع الاجتماع السياسي باصدار نداءات تطالب خاصة بتعزيز العقوبات الاقتصادية بحق بريتوريا.

وشكرت ويني مانديلا من جهتها سفارة المانيا الغربية على الدعم المادي الذي قدمته لاصدار هذه الترجمة لحياة زوجها.

وصدر الكتاب تحت عنوان «هاير ذان هوب» (ومعناه «اعظم من الامل») عن دار نشر صغيرة اسمها «سكوتافيل»، وهو من تأليف عالمة الاجتماع في جنوب افريقيا فاطمة مير، الاستاذة في جامعة «ناتال».

ويتزامن اصدار هذه الترجمة لحياة السجين الشهير مع تردد شائعات قوية حول قرب اطلاق سراحه. ويذكر ايضا ان مانديلا الذي احتفل بعيد ميلاده السبعين في تموز، يمضي منذ الاربعاء الماضي فترة نقاهة في مصحة خاصة في «الكاب» بعد اصابته بمرض السل.

توزيع جوائز مهرجان مونتريال السينمائي

● مونتريال ـ و. ص. ف ـ منحت الجائزة الكبرى لمهرجان مونتريال السينمائي يوم الاحد الماضي لفيلم «القارئة» للفرنسي ميشال دوفيل. ومنحت جائزتا التمثيل لادوار النساء والرجال الى الممثلين الشابين شين هي سو عن فيلم «اداداً» للمخرج الكوري الجنوبي ايم كوون تايك، وداڤور يانجيك عن فيلم «ميراث عمي» للمخرج اليوغوسلافي كريستو بابيك.

● زجليات ● نزيه قسيس ● الرامة ●

اماني عمري

فشهري التاسع برحمي جنيني
فروحو روحي في قلبو حنيني
ثماني شهور مستني خلاصي
بطفلة تمسح دموعي وأنيني

ثماني شهور مستني بعذابي
خلاصي ناطري وبحمل حسابي
سرايا جنود أسلاك وحواجز
حوالي الدار مشدودة عبابي

سرايا جنود مصفوفة عدربي
عليي مصوبي مليون حربي
قنابل غاز ورصاص وشظايا
عصدري ضربي موصولة بضربي

قنابل غاز تاتخنق جنيني
وبلدنا تبقى مرهونة ورهيني

قنابل وهم ما هزت ايماني
ولا نيرانها هدت عريني

قنابل وهم والظالم رماها
وبلدنا بالحجر غطا سماها
أماني عمرو يتفجر جنيني
وبلدنا تهلك وأهلك معاها

أماني عمرو يحميني ينارو
وجنيني يضيع أو يفنى بدارو
أماني عمري من رحمي بأرضي
جنيني يكبر ويكبر قرارو

أماني عمري بتحقق مرادي
بطفلة حرة من رحمي وعنادي
بموّلد وطني في أرضي الحبيبة
نشيدو يعربي حر الارادي

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

ايد الغدر

ايد الغدر لا بد يوم تطالها
وغالي الثمن تدفع جزاة إفعالها
لو قتلوا لو شردوا أو هدموا
ما بنعو تحمي العرين إشبالها

* * *

الشعب الفلسطيني حمل راي الكفاح
رغم المنافي والمصايب والجراح
ولا بد بعد العتم والأسر الطويل
ما تنجلي الهموم ويهل الصباح

* * *

إخواني ببحر التضحيات تعمدوا
بدم ولدنا دروب الكرامة عبّدوا
ولو عصفت رياح الخيانة والخنوع
هذي سحابة صيف بكره بتشهدو

* * *

ما نغفر لخوان ذمه ما إلو
عبد الغرب ولحرمو الله حللو
مثل «اليهوذاء» ال باع فادينا بقروش
ملوك العرب باع اشرف قضية دللوا

● فوزي ناصر حنا ●

بعدو حبيبي بعيد

سمرا
خفيفة دم
مقصوفة عمر
شعرا
سواد الليل
خيم عالقمر
الورد
لما يشوفها
بذبل خجل
والشمس
لما تشوفها
تدمع جمر
زينب
يا بنت الناس
يا أخت القمر

* * *

بتذكرك
طفلة صغيرة ملعبه
بتذكرك عمتدرجي
درج الحجل عالمصطبة
كبرتِ
وكبر الورد
عا خد القمر
غفيت
عخدك

عين كبرت عالسهر

* * *

وصحيت بعدا صحيت
تحسست ايدي
الفوق منا بالأمس
غفيت غزالة
وشردت
ولبعيد راحت..
وساعة بعد ساعة
ويوم بعدو يوم
صارت سمانا مغيمة
والعاصفة
عنا
بعدها محومة
والعام مر
وبعد منو عام
وبعدو حبيبي بعيد
بينو وبيني سياج
من لحم وبارود

* * *

عيني إلو هدية
والثانية هدية لحبيبي ـ
مباركة
لما لأرضو يعود!

حزيران ١٩٨٨

«حاجي توعدنا.!»

● كلمات: غازي ابو بكر ●

موال عتابا:

بالانتخابات ما في وعد بيخلو
وبعدين بكل وعودهن بخلوا
الجمهور عارف مين بيبقى خله
وما بينتخب هاللي طلع كذاب..

حاجي توعدنا كتير إنوعدنا
انت ما لازم تبقى واحد من بلدنا
علشان ابن البلد دمه تراب البلد
وهو أهل البلد وهو يسعدنا
حاجي توعدنا

مش عارف الصفير كيف بغدره قدر
يبقى منه الأمر وأمره يزعجنا
حاجي توعدنا

اللي هو البلد مش بضحك عالبلد
وبهمل أحلى بلد وعنها بيبعدنا
حاجي توعدنا

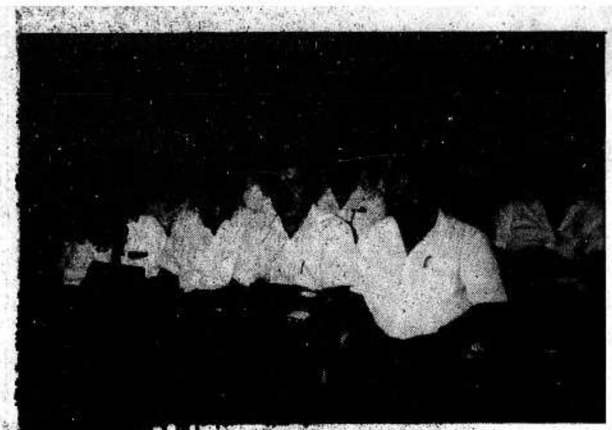
هيا أسا ضحينا والشي صار بأدينا
بحبايبنا وأهالينا الأعدا كدنا
حاجي توعدنا

(عكا)

على الشاشة الصغيرة

الاحد ١٩٨٨/٩/١١

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨,٣٢ ـ برنامج «مجهودات واختراعات»
١٩,٠٠ ـ البرنامج الفنائي العربي «مع النجوم»
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٠ ـ برنامج خاص عشية عيد رأس السنة العبرية
٢٠,٣٠ ـ برنامج خاص عشية عيد رأس السنة العبرية
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١,١٥ ـ البرنامج الترفيهي «دولاب الحظ»
٢٢,٠٥ ـ فيلم سينمائي امريكي
٢٣,٣٥ ـ الاخبار الليلية



● اعضاء كتلة الجبهة في المؤتمر التاسع لنقابة عمال البناء الذي عقد في «شفاييم» يومي الاربعاء والخميس

في مؤتمر نقابة عمال البناء الذي اختتم اعماله مساء الخميس

كيسار يؤبن فرع البناء ويتهم الليكود بهدمه

ما يشغل بال القيادة المعراخية : تحية الـجيش (تصاهل) ودعوة العرب بالحرص على امن الدولة!!

*** الجبهة: نقابة عمال البناء يجب ان تدافع عن وجود هذا الفرع وحقوق عماله وتتصدى لسياسة الحكومة الهدامة في كل مجالات الحياة * شمعون بيرس: اذا استمر الوضع بدون حل فسوف نضطر ان نعين يهوديا واحد لحراسة كل عربي ***

●شفاييم - لمندوب «الاتحاد» - انتهت مساء الخميس (٩/٨)، اعمال المؤتمر لنقابة عمال البناء الذي عقد في كيبوتس «شفاييم» قرب نتانيا باتخاذ عدد من القرارات السياسية والنقابية كما وضعتها رئاسة النقابة المعراخية.

وكان المؤتمر قد افتتح في الساعة الثامنة من مساء يوم الاربعاء ٨٨/٩/٧ بخطابات سياسية ونقابية قدمها كل من رئيس نقابة عمال البناء، شلومو دهان، والسكرتير العام لنقابة العمال في اسرائيل - الهستدروت - يسرائيل كيسار، والقائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس. كما القى احد ممثلي حزب العمل، العرب، وهو هزاع ناطور، خطابا مجد فيه قيادة شمعون بيرس ودعا له بالعودة الى الحكم.

ووصف سكرتير النقابة، شلومو دهان فرع البناء بانه يعاني من ازمة تزداد شدة من يوم لآخر واضاف ان العديد من المقاولين هجروا الفرع، ولا يستطيع العديد من عمال البناء مواصلة العمل، وان الخطورة تتهدد استمرار وجود النقابات المهنية لعمال البناء، خصوصا بعد انقطاع عمال المناطق المحتلة عن العمل وصعوبة جلب عمال من الخارج.

اما سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، فقد ابن فرع البناء الذي مر بازمة شديدة جدا، وقال بانه تقلص الى اكثر من النصف. واتهم سياسة الليكود بهدم الفرع بسبب فوضى التخطيط وابقاء الامور على متطلبات السوق.

وهاجم كيسار سياسة الليكود التي تسعى لعرقلة اي حل لتصفية النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني وتساءل: هل اقمنا الدولة لكي نحكم شعبا اخر؟

وركز زعيم حزب العمل، بيرس، خطابه على تحليل الاوضاع الاقتصادية في البلاد. والمح الى ان «حرب لبنان هي التي ادت الى تدهور الاوضاع الاقتصادية؟!» وقال ان «حكومة الوحدة» برئاسته «خلصت» الاقتصاد من «ارتفاع درجة الحرارة» - التضخم المالي - في حين ان الوضع الان يتطلب تخليص الاقتصاد من «انخفاض درجة الحرارة» - الركود، مشيرا الى المصاعب التي ادت الى اغلاق العديد من المصانع وانهيار «الموشابيم».

ونوه بيرس الى ان قيادة الليكود، برئاسة شمير وارنس تختلف عنها بزعامة بيغن. وان القيادة الحالية ستقود البلاد، اذا ما عادت، الى الكارثة. وقال ان المستوطنات لم تضف اي شيء لامن اسرائيل ولم تحد من عدد افراد الجيش في المناطق المحتلة. وحذر من انه «اذا تواصل الوضع فسوف يضطر كل يهودي ان يحرس كل عربي». واختتم بان الانتخابات لن تكون بين حزبين وانما بين طريقين وهي التي ستقرر مصير البلاد.

وفي اليوم التالي واصل المؤتمر اعماله حيث انتخب السيد شموئيل دهان سكرتيرا للنقابة وامتنعت كتلة الجبهة عن التصويت معللة ذلك بأنها غير موافقة على سياسة النقابة في قضايا عديدة.

وفتح المجال للاقتراحات لجدول الاعمال. وكانت الجبهة الكتلة الوحيدة التي طالبت ببحث موضوع «الانهيار في فرع البناء، والكفاح من اجل السلام وانهاء الاحتلال». وتكلم الرفيق سعيد بدر، عضو مركز النقابة واوضح بشكل مفصل العلاقة ما بين انهيار فرع البناء والبطالة الواسعة وسياسة الحكومة الليكودية المعراخية في مواصلة الاحتلال والاستيطان والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني، وطالب النقابي بدر، بشجب اغلاق مقرات النقابات الفلسطينية في المناطق المحتلة واطلاق سراح المعتقلين النقابيين من السجون وطالب المؤتمر بالدعوة الى الاستجابة ليد السلام الفلسطينية على اساس دولتين لشعبين - اسرائيل وفلسطين من خلال المؤتمر الدولي. وقد قوطعت كلمته عدة مرات بشكل استفزازي.

وخلال النقاش تكلم مندوبو الجبهة ابرهام غرين ومحمد ابو اصبع وكامل محاميد على التوالي حيث اوضحوا موقف الجبهة من القضايا المختلفة المطروحة وعلى رأسها قضايا العاملين العرب والمطالبة بالمساواة الكاملة في القبول للعمل وشروطه وقضايا صناديق الضمان الاجتماعي لعمال البناء والازمة التي تعيشها. وابرز المتناقشون ان حل قضية الازمة مع الصناديق لا يأت عن طريق ضم عمال المناطق المحتلة اليها. ورفض مندوبو الجبهة ذلك وطالبوا بضرورة الاعتراف بالنقابات الفلسطينية الشرعية في المناطق المحتلة كممثل وحيد لقضايا العاملين في المناطق المحتلة.

وتجدر الاشارة الى ان قيادة الهستدروت المعراخية اختارت عقد المؤتمرات لنقاباتها المهنية عشية الانتخابات بهدف زج هذه الاحداث في المعركة لصالح حزب العمل. فقد عقد مؤتمر عمال المعادن في القدس ٤ و ٩/٥ ومن قبله مؤتمر نقابة عمال الاخشاب والورق في ٨/٣١. وسيعقد مؤتمر نقابة عمال النسيج في ١٢ و ١٠/١٣ وبعده مؤتمر نقابة عمال الطباعة.

● القرارات ●

التزمت نقابة عمال البناء في اقتراح القرارات المقدم للمؤتمر بالخطوط العامة لبرنامج حزب العمل. فقد دعت القرارات «شعب اسرائيل الى تقوية صفوفه لمواجهة الاخطار المتربصة به في الداخل والخارج» والى «تقوية المعسكر العقلاني المعتدل داخل الحكومة» والى تحية (صاهل) بكل فصائله. والى دعوة «عرب اسرائيل» لان يكونوا «شركاء كاملين في القلق على سلامة وامن دولة اسرائيل(!)» بينما دعت الجبهة في اقتراح القرار الذي قدمه لرئاسة المؤتمر رئيس الكتلة النقابي اهرون بساول، الى:

●دعوة حكومة اسرائيل للاستجابة لمطالب الرأي العام العالمي والانصياع لقرارات الامم المتحدة وقبول اليد الفلسطينية الممدودة للسلام.

●دعوة جمهور العمال في اسرائيل الى صد اليمين والفرق العنصرية التي تتهدد المجتمع الاسرائيلي، وضد العنف العنصري الموجه ضد العمال العرب كما جرى في حادث حرق ثلاثة عمال من غزة في اور يهودا.

●العمل من اجل المساواة التامة للمواطنين العرب والعمال العرب في اسرائيل.

●التضامن مع نضال النقابات المهنية الفلسطينية في المناطق المحتلة، وضد الانتقام من نشيطي النقابات وضد طردهم من الوطن.

● القلق جراء الازمة الصعبة التي تمر بفرع البناء منذ فترة طويلة وتصفية شركات البناء وفصل العمال، وتحميل نقابة عمال البناء المسؤولية لضمان حقوق العمال.

●تحميل الحكومة وسياستها الاقتصادية والعامة المسؤولية عن الوضع الناشيء.

هذا وقد انتخب المؤتمر مركزا له مكونا من ٧١ عضوا (١١ جبهة) ومركزا لـ «صندوق التأمين» (كيرن بيطواح) حيث فازت كتلة الجبهة بـ (٨) مقاعد.

ومن الجدير بالذكر ان الجبهة ممثلة بهذه النقابة بـ ١١٪ (٤٤ مقعدا) من اصل (٤٠١)، وهذه تعتبر اعلى نسبة للجبهة في مجمل النقابات المهنية في اسرائيل.

لجنة منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية:

لنجعل افتتاح مؤتمرنا الـ ١١ مظاهرة للتضامن مع الانتفاضة ولنصرة الجبهة في الانتخابات

●ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية يوم الاحد ٤-٩-٨٨، اجتماعا لها في الطيبة وهو الاجتماع قبل الاخير لانعقاد المؤتمر والذي سيعقد ما بين ١٤و١٥ من الشهر القادم.

وقد اقرت اللجنة البيان المقترح للمؤتمر والذي قدمه الرفيق مريد فريد سكرتير المنطقة.

لخص البيان عمل المنطقة خلال سنتين بارتياح والتأكيد على المكاسب والنجاحات ورؤية النواقص التي يجب التغلب عليها ووضعت المنطقة برنامج عمل لسنتين اهمها تعميق النضال السياسي المتضامن مع الانتفاضة ونصرة للجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست. ووضعت المنطقة هدف توسيع الصفوف وزيادة بيع مجلة «الغد»، وتوسيع صفوف الاشبال.

وسينبثق عن المؤتمر اقامة منطقتين جديدتين للشبيبة اسوة مع الحزب، هذا وسيكون افتتاح المؤتمر في جلجولية في مظاهرة سياسية جبارة، واعمال المؤتمر ستكون في الطيبة.

بعد البيان ناقش اعضاء لجنة المنطقة البيان وشارك في التلخيص الرفيق غازي شبيطة عضو اللجنة المركزية للحزب وسكرتير منطقة المثلث للحزب والرفيق مريد فريد.

حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا تستنكر ممارسات الشرطة القمعية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا القرارات التالية:

● في هذه الفترة السياسية التي تعيشها الجماهير العربية في اسرائيل في ظل حكومة الرأسين المعراخية الليكودية حيث تتصاعد سياسة القمع والتمييز وتتأزم الاوضاع الاقتصادية وتشتد الهجمة على مستوى معيشة الجماهير وترتفع اسعار المواد الغذائية وتصعيد ممارسات القمع الوحشية ضد ابطال الانتفاضة الفلسطينية والتنكيل بالمعتقلين خصوصا في انصار (٣) فان حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا تطالب وزير الشرطة المعراخي بالغاء وحدة المهمات الخاصة. وتحتج على القمع والاذلال الذي مارسته هذه الوحدة في عكا ضد الجماهير العربية. فالمدينة هي رمز التآخي بين ابناء الشعبين وحسن الجوار وتهدف الشرطة الى تعكير جو العلاقات وتمهيد الطريق لترحيل اهالي عكا العرب. وتحتج حركة النساء الدمقراطيات على ما جرى من قمع في مدينة الناصرة والذي كاد ان يؤدي الى مذبحة. وتحتج كذلك على ما جرى في حيفا واطلاق قنابل الغاز في الطيبة واصابة الشابة سهاء احمد جابر بقنبلة غاز في رأسها.

وتؤكد حركة النساء ان كل هذه الوسائل لن ترهب الجماهير العربية.

مظاهرة امام سفارة تشيلي في تل ابيب احتجاجا على ممارسات نظام بينوشيت الفاشي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت اللجنة الاسرائيلية من اجل التضامن مع الشعب التشيلي، في بيان اصدرته، مؤخرا، الجماهير الاسرائيلية الى الاشتراك في المظاهرة التي تقيمها «اللجنة»، يوم الاربعاء القادم (٩/١٤)، في الساعة الخامسة مساء، امام السفارة التشيلية في تل ابيب، احتجاجا على ممارسات نظام بينوشيت الفاشي وتضامنا مع الشعب التشيلي في كفاحه من اجل دمقرطة الحياة في تشيلي واطلاق الحريات.

ويذكر ان النظام الفاشي في تشيلي اعلن، مؤخرا، وفي محاولة للحؤول دون استقرار وتصاعد الضغط الجماهيري ضده، انه سيجري استفتاء عاما في تشيلي «من اجل ان يعبر الشعب عن ارادته». ويأتي هذا «الاستفتاء» تكملة لسلسلة الاجراءات الفاشية الدكتاتورية التي يتخذها نظام بينوشيت ضد الشعب وارادته في تشيلي. اذ ستكون نتائج هذا «الاستفتاء»، اذا رفض الشعب التشيلي نظام بينوشيت او ايده، عبارة عن اقرار واقع النظام الدكتاتوري الفاشي بحيث اذا قال الشعب «لا» لبينوشيت سيستمر الاخير بادارة السلطة في البلاد لمدة ٥ سنوات يختار بعدها خليفته. واذا قال الشعب «نعم» للنظام الفاشي فسيستمر بينوشيت في بطشه. مع العلم ان القوى الدمقراطية والشعبية في تشيلي حذرت من امكانية تزوير نتائج الاستفتاء المذكور خصوصا في ظل حكم دكتاتوري فاشي كالسائد في تشيلي.

وجاء في بيان «اللجنة»: «في كل عام، في الذكرى السنوية للانقلاب الدكتاتوري، يتظاهر المئات من الاسرائيليين امام سفارة تشيلي في تل ابيب تضامنا مع الشعب التشيلي واحتجاجا على المساعدة التي تقدمها حكومة اسرائيل لنظام تشيلي الفاشي، وخصوصا في المجال العسكري، منذ عدة سنوات».

اللجنة الوزارية توافق على بيع معامل تكرير النفط

● تل ابيب - اقرت اللجنة الوزارية لبيع الشركات الحكومية، في الاسبوع الاخير عرض حصة الحكومة في معامل تكرير البترول في خليج حيفا للبيع حيث تبلغ حصتها ٧٤٪ من مجموع اسهم المعمل المذكور بينما الـ ٢٦٪ من بقية الاسهم تقع تحت سيطرة شركة «هحفرا ليسرائيل».

هذا وسيعطى حق الاولوية لشراء الاسهم الحكومية الى شركة «هحفرا ليسرائيل». وبموجب اقتراح وزير المالية، موشيه نسيم، فانه ستدرس مسالة بيع بعض الاسهم الى عمال الشركة.

وقررت اللجنة الوزارية المذكورة، ايضا، بيع الاسهم مع الاخذ بعين الاعتبار تامين المصالح الوطنية للدولة في مجال تكرير النفط الخام.

«البرافدا» تحيي الانتفاضة

● تتمة من صفحة١ ●

الاول الماضي، قد برهنت على ان اسرائيل غير قادرة على ادارة الاراضي العربية التي تحتلها منذ ١٩٦٧.

ونوهت «برافدا» الى ان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة احتفلوا بدخول انتفاضتهم شهرها العاشر باعلان الاضراب الذي فشلت قوات الاحتلال الاسرائيلي في كسره رغم تشديدها التنكيل والقمع والاعتقالات ضد المواطنين الفلسطينيين.

وقالت الصحيفة ان اسرائيل لم تشهد منذ قيامها انتفاضة طويلة الامد ومنظمة من قبل الفلسطينيين مثل الانتفاضة الواسعة الراهنة مشيرة الى مشاركة الشباب الذين ولدوا في ظل الاحتلال فيها.

واستطردت: «ان الشباب الفلسطيني الذي يعتبر نفسه القوة الطليعية لمنظمة التحرير الفلسطينية لم يعد يحتمل التنكيل الاسرائيلي اليومي وتردد بعض القادة العرب فقرر الاعتماد على قوته في تحقيق النصر».

وشددت الصحيفة على النجاحات الباهرة التي حققتها الانتفاضة مستعرضة النقاشات الدائرة، حاليا، في الدوائر السياسية الفلسطينية والعربية بشأن تشكيل حكومة منفى مؤقتة او اعلان ولادة الدولة عودة للقرار الدولي رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧.

ونددت الصحيفة في ختام تعليقها بموقف السلطات الاسرائيلية من القضية الفلسطينية والمتمثل برفضها الاعتراف بحق الفلسطينيين باقامة دولة خاصة بهم واجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن جهة اخرى قالت مجلة سوفييتية اسبوعية ان قرار الاردن بفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية خلق وضعا جديدا في الشرق الاوسط ووضع حد لضياع انتماء الضفة الغربية وازدواجية ولاء سكانها.

واشادت «نوفيه فريميا» (الازمنة الحديثة) في مقال كتبه مختص في شؤون الشرق الاوسط ليونيد ميدفيدكو، بالانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة مشيرة الى فشل سلطات الاحتلال الاسرائيلية في النيل من آلية الانتفاضة المنظمة والفعالة.

واضافت المجلة انه لاول مرة في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي يخوض الفلسطينيون حرب الحجارة من فوق الارض الفلسطينية تحت قيادة لجان المقاومة الوطنية وبمشاركة جميع المنظمات ذات الاتجاهات الفكرية المختلفة الامر الذي يربك ويخبط القيادة الاسرائيلية.

اتصالات مكثفة بين

● تتمة من صفحة١ ●

الظبيانية، امس السبت ٩/١٠.

ونقلت الصحيفة عن مصادر فلسطينية حسنة الاطلاع ان القدومي واعضاء الوفد المرافق له سيبحثون مع القيادة السوفييتية الاجراءات التي تفكر م.ت.ف. في اتخاذها على اثر فك الارتباط القانوني والاداري بين الاردن والضفة الفلسطينية المحتلة.

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش، قد اجرى محادثات مع المسؤولين السوفييت تناولت موضوع المجلس الوطني الفلسطيني. واضافت ان حبش حتى الان لم يتخذ موقفا من مسألة تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى.

واكدت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي، امس السبت ٩/١٠، ان الاتحاد السوفييتي يؤيد تشكيل حومة فلسطينية في المنفى حيث قالت : «ان تشكيل مثل هذه الحكومة سيرغم حكام اسرائيل على تسوية المشكلة الفلسطينية وخاصة اذا ما اعترفت الامم المتحدة ودول عدة بتلك الحكومة».

وفي مقابلة نشرتها، يوم الجمعة ٩/٩، صحيفتا «الاتحاد» و «الخليج» الصادرتان في دولة الامارات العربية قال عرفات «لقد اتفقنا مع الاخوة الجزائريين على ان يعقد المجلس الوطني الفلسطيني لديهم لكننا تلقينا، ايضا، دعوات من العراق وليبيا وتونس».

وذكر مصدر دبلوماسي عربي في الخليج ان المسؤولين الجزائريين ربما كانوا مترددين في استقبال اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيكرس القطيعة بين اصحاب التيار الفلسطيني «المتشدد» الذين يرفضون اجراء اي اتصال باسرائيل والمعتدلين المستعدين لدخول حوار معها وانهم يضعون شرطا مسبقا للاجتماع هو حصول اتفاق بين التيارات الفلسطينية المختلفة.

واضاف المصدر نفسه ان هذه المسالة هي، ايضا، موضع مناقشة داخل القيادة الجزائرية، التي يؤيد جناح فيها التيار الفلسطيني المتشدد.

وذكر المصدر ان مسؤول الامانة الدائمة في حزب «جبهة التحرير الوطني الجزائرية»، محمد شريف مساعدية، كان قد اعلن في الثاني عشر من شهر اب المنصرم انه لايؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط «لانه سيؤدي بالضرورة الى الاعتراف باسرائيل».

وعلى صعيد اخر قلل عرفات من اهمية الخلافات داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة بين حركة «حماس» (مقربة من تنظيم الاخوان المسلمين) وبين القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين. واضاف «ان «حماس» تملك الحق في اصدار بيانات لكن المهم هو ان يجري هذا في اطار التنسيق بين الفلسطينيين وفي اطار تعزيز الانتفاضة التي يشارك فيها كل ابناء الشعب الفلسطيني دون تمييز في انتمائهم الديني».

في عملية «اجتياح» كفر مالك تمخض الجبل

● تتمة من صفحة١ ●

القرية (اكثر من عشرين شابا) لم يكونوا ضمن «القوائم» التي كانت مع الجنود (اكثر من ٣٥٠ جندي) الذين داهموا القرية.

وقد فسر فشل عملية الاجتياح انهاؤها في ساعات ما بعد ظهر امس الاول خلافا لما كان اعلنه المسؤولون عن ان العملية ستستمر لعدة ايام. كما اعترف رادبو الجيش بان السلطات «استطاعت القاء القبض على عدد بسيط لان معظم الشبان هربوا الى الجبال المحيطة خوفا من القاء القبض عليهم»!!

وقالت مصادر اخرى ان الاهالي لاحظوا، في حوالي الثامنة من مساء اليوم نفسه (الخميس) تحركات غير عادية للجنود. فغادر «المطلوبون» القرية.

وبالفعل فقد تبين ان الجنود داهموا القرية من ثلاثة محاور اولها عبر منطقة عين سامية حيث انتشر نحو مائة جندي من المشاة بين الاشجار. اما المحور الثاني فكان من الجهة المطلة على قرية خربة ابو فلاح التي انتشر فيها ما بين (١٠٠) و(١٥٠) جنديا من المشاة الذين انتشروا، ايضا بين اشجار الزيتون.

وفي حوالي الرابعة من فجر امس الاول اطلقت الصفارات (اشارة الى بدء «العملية») فيما اعلنت مكبرات صوت فرض حظر التجول على القرية وتهديد الاهالي بالتزام بيوتهم وعدم التصدي للجنود تحت طائلة اطلاق النيران باتجاههم (الاهالي). ورغم ذلك فقد جرت بعض الصدامات فيما تم اعتقال عدد من الشبان ممن حاولوا الفرار عبر الوديان والجبال (التي كانت مزروعة بالجنود).

ومع طلوع الشمس انضمت ثلاث طائرات مروحية الى المهاجمين. وفي احدى المغائر التي حاصرها الجنود (اكثر من ٢٠ جنديا) واعتقلوا الشاب يزيد شكري حمايل (١٧ عاما) الذي كان يرعى (٥٠) رأس غنم دون ان يتركوا له الفرصة لاعادة اغنام العائلة.

وخلال اعمال المداهمات البيتية جرى الاعتداء على الاهالي وممتلكاتهم ومخزونهم من المؤن الغذائية وسط وابل من الشتائم والالفاظ البذيئة اللااخلاقية ضد النسوة والشيوخ والاطفال. وفي حالات كثيرة تم اعتقال اقارب «المطلوبين».

وعرف من بين المعتقلين، عشوائيا، كل من الشقيقين رائد وعارف سليمان بعيرات (٢٠ و٢٥ عاما) وجمعة عدوي بعيرات (٢٦ عاما) وعاهد قرطوم حمايل (٢٢ عاما) وجعفر عباس حمايل (٢٣ عاما) ونواف فرحان حمايل (٢٨ عاما) وشقيقه الفتى حماد (١٣ عاما) وجمعة صالح حمايل.

هذا ولفت الانتباه ان البريغادير جنرال شلومو ايليا الحاكم العسكري السابق اثنى على «الاسلوب الجديد» (!) القديم الذي تمارسه قوات الاحتلال في حين يقول مراقبون، وخاصة عن اجتياح كفر مالك «تمخض الجبل فولد فأرا»!

القليبي في افتتاح الدورة

● تتمة من صفحة١ ●

عام ١٩٨٧ مقارنة بعام ١٩٨٠ موضحا ان هذا الرقم يشمل الدول العربية المنتجة للنفط. واكد ان احد التحديات الاساسية التي تواجه العالم العربي هي مشكلة البطالة لاسيما ان الزيادة المتوقعة في عدد طلبات العمل الاضافية تقدر بـ ٢ مليون طلب سنويا حتى اخر القرن بينما بلغ عدد السكان في سن العمل ٥٦ مليون عام ١٩٨٧ من اصل ٢٠٠ مليون نسمة هم اجمالي عدد السكان.

واضاف ان توفير وظائف جديدة لتلبية هذه الطلبات يستلزم استثمارات قيمتها ١٠ مليارات دولار سنويا «دون ان ننسى ضرورة القيام باصلاح بنيوي لنظم التعليم والتدريب واعادة التأهيل».

وعلى الصعيد الغذائي اشار القليبي الى ان العالم العربي بات من اكثر مناطق العالم تبعية اذ يستورد اكثر من ٨ بالمئة من الصادرات الغذائية في العالم و ٥ بالمئة من صادرات الحبوب «في مرحلة يتوقع فيها انخفاض في الانتاج الزراعي وزيادة الاوضاع الاحتكارية في الاسواق الدولية».

وعلى صعيد المبادلات التجارية انخفضت الصادرات العربية بنسبة ١٥ بالمئة سنويا خلال الفترة من ١٩٨٠ حتى ١٩٨٦ بسبب الازمة الدولية وانخفاض اسعار النفط واجراءات الحماية الجمركية التي تتخذها الدول الصناعية والتقلبات النقدية.

واوضح الامين العام للجامعة العربية ان القيمة الحقيقية للصادرات العربية انخفضت خلال عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ بمقدار ٤٦ مليار دولار. وفي المقابل انخفض حجم الصادرات العربية منذ عام ١٩٨٢ بمعدل ٩,٥ بالمئة سنويا.

واشاد القليبي بتطور الصناعات التحويلية التي ارتفعت نسبة عائداتها في الدخل القومي من ٦ بالمئة عام ١٩٨٠ الى ١٠ بالمئة عام ١٩٨٧. وازداد الانتاج الصناعي بنسبة ١٢ بالمئة عام ١٩٨٧ حسب القليبي، الذي قال ان ثمة مسالة اخرى تدعو للارتياح وهي «ترشيد النفقات العامة واستمرار المساعدة التي تمنحها الدول المنتجة للنفط الى الدول النامية والتي قدرها بـ ٨٠,٤ مليار دولار فيما بين ١٩٧٠ و ١٩٨٧».

الاكاديميون الجبهويون في ام الفحم يتجندون لتحقيق النصر للجبهة في انتخابات الكنيست

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بتصميم وعزم على المشاركة الفعالة في المعارك الانتخابية القادمة لدعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عقد في نادي ابو العفو يوم الجمعة ٨٨/٩/٩ اجتماع للاكاديميين الجبهويين الفحماويين وذلك للتباحث والتداول في وضع برنامج مفصل للمشاركة في المعارك القادمة وفي مخيم العمل التطوعي الثامن وانتخابات اللجان.

افتتح الاجتماع عمر محاميد بكلمة عن اهمية معركة الانتخابات القادمة.

ثم تحدث عن اللجنة المركزة للاكاديميين الجبهويين احمد كساب محاميد فقدم تقريره عن عمل اللجنة وتحدث عن نشاط الاكاديميين الجبهويين خلال المعارك القادمة واهمية مساهمتهم في المعركة الانتخابية القادمة لاحراز النصر. كذلك تطرق الى اهمية المساهمة في مخيم العمل التطوعي الثامن وانجاحه.

وتحدث ايضا رئيس بلدية ام الفحم السيد هاشم محاميد مؤكدا على اهمية دور الاكاديميين الجبهويين كاطار يجمع الكادر المثقف والمتخصص في شتى المجالات العلمية والتي ان ساهم بشكل فعال في معارك شعبه يستطيع ان يغير الكثير. وتحدث عن نشاط الجبهة واستعدادها لمعركة انتخابات الكنيست واهمية التجند بكل القوى ورص صفوف جميع الجبهويين لخوض المعركة الانتخابية وتحقيق النصر.

وتطرق محاميد في كلمته الى انجازات بلدية ام الفحم وخاصة تحقيق حلم كل الفحماويين بتخليصهم من آفة المجاري ومد الخطوط الداخلية لمعظم احياء المدينة مشيرة الى ان هناك سلسلة كبيرة من المشاريع التي تم تحقيقها وانجازها في فترة وجيزة من الوقت وان هناك المزيد من المشاريع سيتم في القريب البدء بانجازها.

ثم جرى نقاش شارك فيه معظم الحضور قام بتلخيصه والرد على الاسئلة التي طرحت كل من هاشم محاميد واحمد كساب. وقد تم انتخاب لجان العمل: اللجنة الاعلامية واللجنة الصحية واللجنة المالية والمركزة.

ثم اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

* استنكار اعمال القمع والقتل في الاراضي العربية المحتلة * استنكار وشجب الاستفزازت البوليسية على السكان العرب في مدينتي عكا والناصرة. * التجند لانجاح مخيم العمل التطوعي الثامن في ام الفحم الذي سيجري ما بين ٢١ - ٨٨/٩/٢٤. * التجند والاستعداد لخوض المعارك الانتخابية القادمة. * اصدار نشرة محلية تعنى بشؤون ام الفحم التعليمية والصحية والبلدية.

ونساء ام الفحم يتجندن

●ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من حركة النساء الدمقراطيات في ام الفحم عقد يوم الاربعاء ٧-٩-٨٨ اجتماع نسائي في نادي ابو العفو، حيث استمعن الى محاضرة قدمها محمود محاميد سكرتير منطقة الحزب حول الاوضاع السياسية في المنطقة وعن اهمية معركة الانتخابات القادمة وتأثير الجماهير العربية ودورها في هذه المعركة المصيرية.

كما قدمت سميرة عسلية سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في ام الفحم بيانا تنظيميا، وتشكلت لجنة قيادية موسعة لقيادة العمل الانتخابي بين النساء والفتيات في جميع احياء ام الفحم.

وجبهة كفر قرع الدمقراطية ايضا...

● كفر قرع - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - عقد يوم الجمعة (٨٨/٩/٩) في نادي الحزب الشيوعي في كفر قرع اجتماع لكادر الجبهويين في كفر قرع وذلك للتداول والتباحث في التجند للمعركة الانتخابية القادمة.

افتتح الاجتماع زهير يحيى سكرتير الجبهة، فقدم تقريرا حول نشاط الجبهة في كفر قرع وقدم بيانا تنظيميا وبرنامجا لتنظيم العمل لمعركة انتخابات الكنيست حيث تضمن البرنامج اقامة اجتماعات في جميع احياء كفر قرع والوصول الى كل بيت لشرح برنامج الجبهة.

ثم قدم عضو الادارة القطرية للجبهة، ابراهيم مالك بيانا سياسيا شاملا تطرق من خلاله الى المستجدات على الساحة الفلسطينية والدولية.

وتحدث عن اهمية معركة الانتخابات القادمة. ثم جرى نقاش شارك فيه معظم الحضور. وقام ابراهيم مالك بالرد على الاسئلة السياسية وتلخيص النقاش.

وفي نهاية الاجتماع جرى انتخاب اعضاء اللجنة التنفيذية للجبهة واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● المشاركة في ذكرى الاربعين للشهيد عرعرة.

● التجند لانجاح مظاهرة كفر قرع تضامنا مع الانتفاضة ٨٨/٩/١٦.

● المشاركة الفعالة في مخيم العمل التطوعي الثامن في ام الفحم الذي سيجري ما بين ٢١ - ٨٨/٩/٢٤.

● تحية الانتفاضة البطولية لشعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة والمطالبة بوقف القمع الاحتلالي الهمجي واطلاق سراح السجناء الفلسطينيين، ووقف سياسة الابعاد ضد القوى الوطنية في الضفة والقطاع المحتلين.

● استنكار اعمال الاعتداءات البوليسية الاستفزازية في مدينة عكا والناصرة وغيرها.

● استنكار سياسة الدمج الحكومية والموجهة ضد تطوير تراثنا العربية.

● استنكار سياسة هدم البيوت العربية والمطالبة بالمصادقة على الخرائط الهيكلية والاعتراف بالقرى العربية الاربعين التي تماطل السلطات في الاعتراف بها.

مقتل رئيس لجنة امناء الوقف الاسلامي المعين في يافا

● الهيئات التمثيلية في يافا تستنكر عملية القتل ●

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - اطلق مجهول، صباح امس الاول الجمعة (٩/٩)، عيارات نارية على رئيس لجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا، احمد الفنجري وارداه قتيلا.

وكان احمد الفنجري (٥٠ عاما)، الذي كان يدير محطة وقود في يافا، متوجها الى عمله صباح يوم الجمعة، حيث اخترقت جسمه اربع رصاصات، ظلت بعدها جثته ملقاة حوالي ثلاث ساعات على الشارع بالقرب من بيته الى ان انتهت التحقيقات الاولية حول الحادث.

احمد الفنجري قد عين في عام ١٩٨٤ رئيسا للجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا، من قبل مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ووزارة المالية بدلا من عبد كيوب الذي اقام جمعية جديدة سميت «جمعية المقاصد الخيرية لرعاية عرب يافا». وكان سليم مشهراوي احد اعضاء هذه اللجنة لغاية شهر تموز المنصرم. وبعد مقتل الفنجري شرعت الشرطة بالتحقيق مع سليم مشهراوي الذي افرج عنه يوم الخميس الماضي بعد ان اتهمته الشرطة بالتورط بقضية مدرسة «الاخوة» في يافا كما الزمت الشرطة مشهراوي، بابلاغها بكل تحركاته.

وقال مشهراوي ان لا علاقة له بعملية القتل وكل «ما هو نشرة العجمي المحلية ونشاطه في الحزب «الدمقراطي العربي».

وكان احمد الفنجري وسكرتير لجنة الامناء قد عقدا في عام ١٩٨٧ اتفاقا مع شركة استثمار لتبديل مقبرة الجباسين بالقرب من جامعة تل ابيب بشقق سكنية لمسلمي يافا، مما ادى الى اثارة الضجة في يافا وأبطال الاتفاقية.

وفي شهر تموز الماضي اصدرت محكمة العدل العليا قرار يقضي بحل لجنة الامناء التي بقي فيها عضوان - الرئيس والسكرتير - فقط من اصل تسعة اعضاء.

هذا ووجهت زوجة الفنجري اصبع الاتهام بقتل زوجها، عبر التلفزيون الاسرائيلي، مساء الجمعة، الى سليم مشهراوي، وقالت انها شاهدته يركض بالقرب من موقع القتل، دقائق بعد سماعها العيارات النارية. وما زالت الشرطة تحقق في كل الاتجاهات.

هذا واستنكرت الهيئات المنتخبة في يافا (الجبهة الدمقراطية والرابطة لرعاية شؤون عرب يافا والهيئة الاسلامية المنتخبة والجمعية الاورثوذكسية) عملية القتل. وجاء في الاستنكار انه بالرغم من رفض سياسة تعيين لجان امناء من قبل الحكومة الا ان طريق العنف والقتل مرفوضة.

الاتحاد السوفييتي:

● تتمة من صفحة١ ●

شمعون بيرس وعصمت عبد المجيد، الى الاجتماع معه بحضور وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، في نيويورك في ٩/٢٦، لمناقشة افكار تتعلق بـ «المسيرة السلمية» في منطقة الشرق الاوسط حسب «مشروع» شولتس «للسلام».

واكد «راديو موسكو» في معرض تعليقه على «مبادرة» ريغن الاخيرة «ان الاعتماد الكلي على الولايات المتحدة جلب لمنطقة الشرق الاوسط الحروب فقط، وحاليا تنوي (الولايات المتحدة) استبعاد تحقيق السلام العادل والثابت في المنطقة لسنوات طويلة». واضاف ان الادارة الامريكية تنوي عشية الانتخابات في كل من الولايات المتحدة واسرائيل خلق جو وكأن الحل لتسوية مشكلة الشرق الاوسط موجود فقط، على طاولة مفاوضات الرئيس الامريكي، رونالد ريغن.

اما وكالة «تاس» السوفييتية فقد اعتبرت هذه الخطوة خرقا لجميع التفاهمات السوفييتية - الامريكية التي اكدت ضرورة التوصل الى سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط عبر مؤتمر دولي. واضافت ان «مبادرة الرئيس الامريكي الاخيرة تأتي خلافا للاجماع الدولي ورغبته في عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات للسلام حول الشرق الاوسط ولايهام الرجعية العربية بان السلام لن يتحقق في الشرق الاوسط الا عبر الولايات المتحدة».

واعتبر كلوفيس مقصود، مندوب جامعة الدول العربية في واشنطن ولدى الامم المتحدة، ان ما يسعى اليه الرئيس الامريكي من وراء لقائه بوزيري خارجية مصر واسرائيل هو محاولة مثيرة للشفقة. اذ انها ترمي الى احياء صفقات «كامب ديفيد» الاستسلامية.

ومن جهة اخرى قلل رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، يوم الخميس ٩/٨، من شأن اللقاء المذكور حيث صرح في مقابلة مع راديو «صوت اسرائيل» بانه «لا ينبغي ان نولي اهمية خاصة ومفرطة للقاء سيتم على هامش الجمعية العمومية للامم المتحدة». وتابع «الكل يعرف ان لقاء وحيدا لا يمكن ان يؤدي الى تغييرات ثورية خصوصا اذا ما جرى عشية الانتخابات في كل من اسرائيل والولايات المتحدة».

واثار اعلان هذا اللقاء الثلاثي منذ الاعلان عنه مساء يوم الاربعاء ٩/٧، جدلا مفتعلا بين قيادتي حزبي «العمل» و«الليكود» خاصة وان سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة قد بعث بمذكرتين الى كل من مكتب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بهذا الخصوص قبل شهر.

فقد اعرب وزير الخارجية، شمعون بيرس، عن ارتياحه للدعوة، التي وجهها اليه الرئيس الامريكي وقال ان «مثل هذه «المبادرة» التي تهدف الى دفع عملية السلام في المنطقة لا يمكن الا ان نرحب بها».

وصرح وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، يوم الخميس، لوكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا بان لقاءه مع الرئيس الامريكي والذي سيحضره شمعون بيرس يندرج في اطار «مبادرة السلام الامريكية في المنطقة». واوضح انه على علم بدعوة ريغن وان مصر تعتبر «المبادرة الامريكية في الشرق الاوسط ايجابية وانها تؤيدها».

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «محادثات»، يوم الجمعة ٩/٩، ان الملك حسين رفض اقتراح الرئيس الامريكي حول ايفاد وزير خارجيته، طاهر المصري، الى نيويورك للمشاركة في اعمال اللقاء المذكور.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ١١ ايلول ١٩٨٨ الصفحة ٦

حيفا شهدت، امس، احدى اضخم مظاهراتها الكفاحية تضامنا مع الانتفاضة واحتجاجا على ممارسات الاحتلال الاجرامية

*** حملة المشاعل والشعارات التقدمية وقادة الجبهة الدمقراطية تقدموا المظاهرة ***

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ شهدت مدينة حيفا، امس السبت، احدى اضخم مظاهراتها الكفاحية ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل، والتي دعت اليها الجبهة الدمقراطية في حيفا، وانطلقت في الساعة الخامسة والنصف عند نهاية عباس وانتهت في ساحة وادي النسناس باجتماع شعبي.

وقد تقدم المتظاهرين حملة المشاعل والشعارات وصفوف الشبيبة الشيوعية وقادة الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي في حيفا، وشارك فيها المئات من اليهود والعرب، من اعضاء ومؤيدي الجبهة الدمقراطية وحلفائها من المنظمات المناهضة للاحتلال وبرز اشتراك قوى دمقراطية يهودية وشبيبة من ابناء الشعبين.

وتأتي هذه المظاهرة في مطلع شهر الانتفاضة العاشر واحتجاجا على سياسة القمع والمجازر الاحتلالية ضد الشعب العربي الفلسطيني. وقد رفعت فيها شعارات باللغات العربية والانجليزية تندد بالاحتلال وممارسات القمع والارهاب الاسرائيلية ضد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وتدعو للسلام العادل مثل: «لتسقط اعمال القمع في المناطق المحتلة» و«للتضامن مع الشعب الفلسطيني المناضل ضد الاحتلال ومن اجل اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل» و«دولتان للشعبين» و«اطلقوا سراح المعتقلين الفلسطينيين». كذلك انطلقت حناجر المتظاهرين في هتافات عبرية ـ عربية تندد بالاحتلال وتتضامن مع الانتفاضة.

ووقف الالوف من مواطني حيفا على ارصفة الطريق عند مسار المظاهرة وعلى شرفات البيوت، وقد غطى هذا الحضور المشجع على التواجد المكثف والاستفزازي لقوات البوليس، ولوحظ وجود افراد دورية المواجهة السريعة وحاولت احدى سيارات الشرطة المحملة بعدد من افرادها شق صفوف المظاهرة بشكل سافر وكما يبدو في محاولة للاستفزاز والتخريب، الا انهم لم ينجحوا ـ فسارت المظاهرة في انتظام وكما خطط لها، الى ان انتهت بعد ساعة ونصف في الساحة عند ملتقى شارعي قيساريا والوادي باجتماع شعبي، افتتحه المربي الجبهوي، سكرتير جمعية المبادرة الاسلامية، الاستاذ فتحي فوراني، فحيى المتظاهرين وقال: «ان انتفاضة شعبنا الفلسطيني هي انتفاضة الابطال امام الجنرالات، والحجارة امام الدبابات، وهي تحظى باهتمام العالم باسره، ولا بد ان ان تنتصر بالرغم من كل الممارسات الدموية التي ينفذها رابين وحكومته فشعبنا لن يركع ولن يخاف، وهو يمد يد السلام، عبر انتفاضته وعبر تصريحات قادته، ولكن حكام اسرائيل يواصلون سياسة الاحتلال والتوسع والقمع».

ثم تحدث النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، فقال: «ان هذه المظاهرة تثبت ان في اسرائيل قوة دمقراطية يهودية وعربية تريد العيش بسلام مع الشعب العربي الفلسطيني» واضاف: ان من يرفض السلام هو حكام اسرائيل، فحكومة اسرائيل تريد القضاء على الشعب الفلسطيني، ولكن يوجد شعب وهو الشعب الفلسطيني، وله وطن وله قيادة هي منظمة التحرير الفلسطينية، ومعها يجب التفاوض من اجل السلام.

واختتم المهرجان الشعبي، عصام مخول، سكرتير منطقة حيفا الحزبية، بقوله: «في هذه الايام والانتفاضة تبدأ شهرها العاشر، تزيد قوات الاحتلال من ممارساتها العميقة، فتحاصر قلقيلية وتنفذ الجرائم البشعة في محاولة يائسة لضرب الانتفاضة واسكات صوتها.. ولكن هذه المحاولات محكوم عليها بالفشل، وصوت الانتفاضة هو الصوت الذي يظل مرتفعا، ولا صوت يعلو عليه». وانهى كلمته موجها الدعوة الى جميع القوى الدمقراطية والتقدمية العربية واليهودية لتزيد من دعمها للانتفاضة.

ما الذي يفعله كارلوتشي هنا غداة انتخابات الكنيست

●حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ فرانك كارلوتشي، وزير الدفاع الامريكي، سيصل الى البلاد غداة يوم الانتخابات في اسرائيل (١٩٨٨/١١/١)، وقبل ايام من موعد الانتخابات في الولايات المتحدة (١٩٨٨/١١/٨).

وسيبحث، في لقائه مع الوزير رابين، عدة قضايا عسكرية منها التعاون العسكري المشترك وتصدير مصنوعات عسكرية الى الولايات المتحدة وزيادة الدعم العسكري الاسرائيلي لاسرائيل.

ويذكر ان اخر زيارة قام بها وزير دفاع امريكي لاسرائيل كانت في العام ١٩٨٤ (كاسبر واينبرغر، وزير الدفاع السابق).

اسعار السفر بالتاكسيات قد ترتفع بنسبة ٤٠٪

● تل ابيب ـ استجاب وزير المواصلات حاييم كورفو، مبدئيا لطلب منظمة اصحاب التاكسيات، زيادة اسعار السفر في التاكسيات بنسبة ٤٠٪. واعلن ان وزارته ستعد اقتراحا لرفع الاسعار وفقا لنسب الغلاء في البلاد.

وجاء تصريح كورفو هذا في اجتماع عقد الاربعاء الماضي، مع ممثلي المنظمة الذين نقلوا اليه مطالبهم. كذلك اعربوا عن معارضتهم لقرار الوزارة بيع امتيازات عن خمسمائة نمرة جديدة (مقابل ٤٠ الف شيكل لكل نمرة) مدعين ان هناك فيضا في عدد التاكسيات ولا حاجة الى هذا العدد الجديد. كما طالبوا بان تعمل الوزارة على وقف نقليات الركاب بواسطة سيارات الترانزيت التي تقل الواحدة من ١٠ ـ ١٤ راكبا. ووعد بتلبية طلبهم.



● الاضراب الانذاري الشامل عم، يوم الخميس الماضي، مدينة عكا القديمة (في الصورة اليمنى) احتجاجا على ممارسات «وحدة المهمات الخاصة البوليسية الاستفزازية ضد المواطنين العرب في عكا اثر الشجار الهامشي الذي وقع بين بعض الشبان العرب وتاجر يهودي يظهر في الصورة اليسرى شقيقه الذي حضر الى عكا القديمة في يوم الاضراب متضامنا ومستنكرا اعتداءات الشرطة. (صورتان خاصتان) ●

استعدادات واسعة في ابو سنان لانجاح الاضراب الشامل، بعد غد

● ابو سنان ـ من مكتب «الاتحاد» في كفر ياسيف ـ ابو سنان، لمراسلنا ـ تقوم لجنة الاهالي في ابو سنان بنشاطات واسعة لانجاح الاضراب العام والشامل في القرية يوم الثلاثاء ٩/١٣.

ومن ضمن هذه النشاطات الشرح لجماهير ابو سنان اهمية تصعيد المعركة ضد مؤامرة الدمج، خاصة وان اللجنة الاهلية قد طرقت جميع ابواب الهيئات والدوائر الحكومية المسؤولة شارحة موقف اهالي القرية الموحد ضد الدمج والذي تجسد بتوقيع اكثر من ٨٠٪ من الاهالي على عرائض ضد الدمج. وفي جميع هذه اللقاءات مع الدوائر اغدق المسؤولون الوعود الكثيرة ولا اكثر من الوعود، فجميعهم يكرم بها قبيل الانتخابات ويدير ظهره بعدها. واهالي ابو سنان يدركون كشعبهم وعود الانتخابات العرقوبية التي لا رصيد لها. ولهذا، فان قرار الاضراب جاء ليؤكد للسلطة ودوائرها ان البواسنة مصرون على تصعيد كفاحهم، وبوحدة صف، حتى قبر مؤامرة الدمج وضمان حق الاهالي الدمقراطي بمجلس محلي منتخب ومستقل. والاضراب ليس النهاية. فاذا لم تستجب السلطات لمطلب القرية العادل فقد اقرت اللجنة الاهلية اتخاذ اجراءات تصعيدية اخرى سيعلن عنها في وقتها.

وعلم مراسلنا انه استعدادا لانجاح الاضراب الشامل ستوزع اللجنة الاهلية منشورا بوزع بمئات النسخ على سكان القرية داعيا لاغلاق المدارس والمشاغل وجميع المصالح في القرية وعدم الذهاب الى العمل. وقد نصبت مكبرات الصوت في عدة اماكن لبث اعلانات الدعاية للاضراب. كما تقرر ان يكون بيت السيد علي هزيمة رئيس اللجنة الاهلية المركز القيادي للاضراب حيث يتواجد اعضاء اللجنة.

هذا، وعلم مراسلنا ان اهالي القرية استقبلوا خبر اعلان الاضراب بالترحاب والتأييد الحماسي. ولا يغير هذه الصورة الموقف الانفرادي لرئيس المجلس المحلي بتأييده مؤامرة الدمج والوقوف معزولا مقابل وحدة اهالي البلد من كل الطوائف والتيارات السياسية المتعددة في موقفهم الثابت ضد مؤامرة الدمج ومن أجل حقهم الدمقراطي باجراء انتخابات للمجلس المحلي في نفس الوقت المقرر مع باقي السلطات المحلية في البلاد.

هذا وقد ارسل عضو المجلس المحلي من كتلة الجبهة السيد سلمان مرزوق رسالة مستعجلة باسم خمسة من اعضاء المجلس (٤ الجبهة والسيد كمال احمد) الى رئيس المجلس المحلي يطالبه فيها بتلبية نداء لجنة اهالي ابو سنان ومشاركة المجلس بالاضراب ردا على مؤامرة الدمج.

في يركا:

«وحدة المهمات الخاصة» تداهم احد البيوت ليلا بحجة التفتيش عن رافض الخدمة الاجبارية

*** استعمال الضرب المبرح وشد من الشعر واعتداء على فتاة في غرفة المرحاض و... اعتقال المحامي ***

● يركا ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ داهمت قوة من الشرطة العسكرية والمدنية مساء يوم الاربعاء الماضي (٨٨/٩/٧) في العاشرة والنصف ليلا بيت السيد نعمان العبد (في حوالي الستين من العمر وهو متقاعد) بحجة التفتيش عن نجله زياد الهارب من الخدمة الاجبارية.

في البداية طوقوا الدار ودخلوا بشكل استفزازي وبدون اية مراعاة لحرمة البيت وبدأوا بتفتيش البيت. وعندما دخلت ابنة السيد نعمان، توهيل، الى المرحاض داهم احد افراد الشرطة غرفة المرحاض معتقدا ان زياد مختبئا هناك. والانكى من ذلك سدد لكمة لتوهيل فجن جنون شقيقها عادل الذي دافع عن شقيقته واشتبك مع افراد الشرطة.

وما هي الا دقائق حتى استدعى افراد الشرطة تعزيزات من الشرطة. فحضر العشرات بكامل عتادهم واسلحتهم واعتقلوا السيد نعمان ووالديه عادل وعاهد رغم ان الاخير لم يكن في البيت وقت الحادث.

وفي الطريق اعتدوا على عادل وضربوه بشكل وحشي على جميع انحاء جسده حتى وصلوا الى مركز الشرطة في عكا وفي المركز كانت الوجبة دسمة من الضرب والركل والشتائم حيث تعاون على تسديد الضربات حوالي (١٥ شرطيا)، حتى اغمي عليه. مما استدعى نقله الى مستشفى نهاريا حيث اجريت له الفحوصات. ومن هناك رجع الى البيت وهو في حالة سيئة وما زال طريح الفراش واثار الضرب بادية على جميع انحاء جسده، خصوصا وجهه ولا يقوى على الوقوف لوحده. مع العلم انه اعتقل سالما. وقال عادل لمراسلنا انهم عذبوه بشكل وحشي ويشعر بالالم الشديد في كل انحاء جسده وخصوصا في رأسه حيث شدوه من شعره بشكل قاس ووحشي. ويملك تقريرا طبيا من المستشفى، وكذلك حرر له د. رمزي مطانس من ابو سنان تقريرا اكد فيه انه بحاجة الى تصوير وخصوصا منطقة الصدر. واكد ان وجهه منتفخ وازرق من شدة الضرب. كذلك توهيل تملك تقريرا طبيا.

وما زال الوالد نعمان وولده عاهد معتقلين في مركز شرطة عكا. مع العلم ان الوالد عندما اشتبك نجله عادل مع الشرطة حاول الفصل بينهم. ومنع الشجار.

وكان شرط الشرطة لاطلاق سراحهما ان تسلم العائلة نجلها زياد «الفراري». ورغم ان زياد سلم نفسه الا ان والده وشقيقه ما زالا معتقلين.

وقد اثار هذا الحادث السخط العارم والاستياء الشديد لدى اهالي يركا. ويطالب الاهالي باطلاق سراح المعتقلين.

وعندما حاول مندوب «الاتحاد» الاتصال بالناطق بلسان الشرطة في عكا لمعرفة رأيه والاستفسار، قال احدهم في مركز شرطة عكا لمندوبنا: «لا وقت عندي لك» وعندما اصر مندوبنا على معرفة اسمه اغلق سماعة الهاتف!

وحاول مندوب «الاتحاد» الاتصال مرة اخرى بالسيد شلومو مراد الناطق بلسان شرطة عكا فلم يستطع ذلك وفي كل مرة كانوا يعطونه رقم هاتف ليس كالاول: في المرة الاولى (٩١٩٨٤٢) فاجاب احدهم في الغرفة الاخرى على الرقم (٩١٩٨١٦) وعندما اتصل على الرقم الثاني قالوا اتصل على رقم (٩١٩٨١٨) وهكذا!!

وعندما حاول مرة اخرى قالوا: لا نعطي اجوبة على التلفون!!

● *اعتقال المحامي* ●

ويدافع عن المعتقلين المحامي زياد صالح من يركا الذي قال لمندوب «الاتحاد»: «قرر رئيس محكمة الصلح في منطقة حيفا توقيفهما حتى اليوم الاحد وذلك حتى استصدار لائحة اتهام ضدهما. وعندما توجهت الى مركز الشرطة في عكا لاراهما وهذا حق طبيعي لكل محام رفض المسؤول في المركز بحجة انهما رهن التحقيق. وبعد جدال استطعت ان اقابل عادل وتكلمت معه فارشدته. فما كان منهم الا ان اعتقلوني بتهمة التحريض وعرقلة عمل الشرطة والتشويش على التحقيق».

وقدم المحامي زياد شكوى الى الوزير بارليف والمدير العام للشرطة كراوس والمسؤول عن شكاوى الجمهور احتجاجا على اعتقاله.

جندي يحاول الاعتداء على مواطن من ام الفحم

●ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تقدم المواطن توفيق محمد محاميد من ام الفحم بشكوى الى شرطة وادي عارة ضد جندي حاول الاعتداء عليه مهددا اياه باستعمال السلاح.

وقد تحدث مراسلنا مع السيد توفيق محمد محاميد حول حادث الاعتداء فقال: «بينما كنت عائدا يوم الاربعاء الماضي ٨٨.٨.٣١، من العمل في مدينة هرتسليا الى بيتي في ام الفحم وبالقرب من مفرق برقاني دخلت الى الخط الذي كنت سائرا فيه سيارة يقودها جندي، محاولا ان يسبقني عن جهة اليمين ولم يكن مجال الا ان استمر انا بالسير. وظل هو يسير بموازاتي حوالي ١٠٠ متر حتى اوقف سيارته. اما نحن وكنت انا وولداي فقد سرنا باتجاه ام الفحم وكالعادة توجهت الى محطة البنزين الواقعة على مفرق كفر قرع، ولم تمر لحظات بعد ان اقفت سيارتي حتى كان الجندي اياه يقف بشكل استفزازي وينزل من سيارته متوجها الى صندوق السيارة مخرجا سلاحه من هناك ثم توجه الي مهددا اياي «ارفع ايديك، اعطني الهوية والا قتلتكم كلكم» وبدأ بشتمي،ثم وجه لي لكمة بيده. عندها نزلت من السيارة ودافعت عن نفسي حيث تجمع جمهور غفير من اليهود والعرب وقد سمعت اصواتا من بين جمهور اليهود يوبخون الجندي ويطلبون منه ان يبعد سلاحه وان لايقوم باي عمل جنوني. ولولا تدخل الكثيرين ممن تجمهروا لحدثت مأساة حقيقية. كما حضر افراد من شرطة وادي عارة الى مكان الحادث حيث قدمت شكوى ضد الجندي المعتدي».

في الذكرى السنوية الاولى

مسيرة الى ضريح القائد النقابي والشيوعي سليم القاسم

*** توفيق طوبي: افتقدناك في معارك هذه السنة يا ابا رياض * غونين: كنت قائدا نقابيا للشعبين ***



●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ احياء واجلالا واكراما لذكرى القائد الشيوعي والنقابي العريق طيب الذكر، سليم القاسم، جرت يوم امس السبت، في الناصرة، مسيرة الى ضريح الفقيد نظمتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لرحيله.

وتقدم المسيرة نائب الامين العام للحزب عضو الكنيست توفيق طوبي واعضاء المكتب السياسي، اسعد يوسف كنانة (سكرتير منطقة الحزب) وبنيامين غونين وزاهي كركبي وعدد من اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية وسكرتيري المناطق وعائلة الفقيد وجمهور كبير من الشيوعيين والجبهويين، واصدقاء الفقيد. وانطلقت المسيرة من ساحة بيت الصداقة. وعند الوصول الى ضريح الفقيد وضعت اكاليل الزهور باسم اللجنة المركزية للحزب والمناطق وفرع الناصرة.

والقى الرفيق توفيق طوبي كلمة قال فيها: سنة مرت على غياب الرفيق والاخ والصديق ابو رياض. فقد افتقدناه زميلا جنديا وقائدا في سلسلة معارك هذه السنة. افتقدناه في نشاطات ونضالات حزبنا وجبهتنا وفي نشاطات ونضالات شعبنا التضامنية مع الانتفاضة التاريخية التي تشعر ان نفس ابو رياض تهب من وسطها. افتقدناه في اضرابات جماهيرنا ومظاهراتنا من اجل السلام والمساواة وفي كل معارك شعبنا ضد سياسة التمييز العنصري، من اجل حياة الحرية والكرامة.

وتكلم طوبي عن نضال سليم القاسم ورفاقه منذ ٤٠ عاما من اجل انهاء ماساة شعبنا الفلسطيني وممارسة حقه في تقرير مصيره وتسوية القضية الفلسطينية باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل واحلال السلام، وذكر طوبي ايضا كيف ان القيادة الرسمية للحركة الوطنية الفلسطينية تعلن ان القيادات العربية اخطأت سنة ١٩٤٧ عندما رفضت قرار التقسيم عام ١٩٤٧ وهذا ما دعا اليه سليم القاسم ورفاقه الشيوعيين والذين واجهوا الاضطهاد والملاحقة بسبب موقفهم هذا من اجل وضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني ولايصال الشعبين الى السلام وحسن الجوار.

واليوم بعد ٤٠ سنة يزق ثمر هذا النضال المبدئي الشجاع كله وتتبنى الحركة الوطنية الفلسطينية رسميا الحل والنهج الذي تمسكنا به طيلة هذه المدة بكاملها.

واضاف: «في هذه الايام بالذات ايام استنفار جميع الطاقات والقوى لانتصار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معركة الانتخابات القادمة نفتقد من حولنا، طيب الذكر، رفيقنا ابو رياض، والحقيقة اننا نجده حولنا في روحاتنا وغدواتنا ونشاطاتنا. نجده في الروح المتوثبة لدى اجيالنا الفتية، مستقبل شعبنا ومستقبل حزبنا، تلك الاجيال المكملة للمسيرة التي اعطاها ابو رياض نفحة من روحه الثورية الشيوعية الوطنية والاممية. اننا نجد ابو رياض حولنا بابنائه وباحفاده السائرين معنا على درب الشيوعية المشرقة».

وانهى كلمته قائلا ستبقى ذكرى الشيوعي سليم القاسم خالدة مشعلا وضاءا وبوقا يستنفر في معارك شعبنا وطبقتنا وحزبنا على مدى السنين.

ثم القى الرفيق بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، كلمة، قال فيها: في ذكرى سليم القاسم من الممكن ان تقول الكثير عنه. فهو الانسان الشيوعي رجل النشاط والعمل في كل المعارك. وكقائد في الحزب وقائد للعمال حقق الكثير من المكاسب للعمال من خلال المعارك النقابية التي قادها ليس فقط لابناء شعبه بل وايضا للشعب الاسرائيلي فكان دائما الشيوعي والاممي بكل ما في الكلمة من معنى.

واضاف، وعلى الرغم من كل الصعوبات التي كان يواجهها الا انه باصراره على العطاء والتضحية من اجل الطبقة العاملة استمر في نضاله وكفاحه من اجل جماهير الشغيلة.

وذكر غونين، كيف انه في بداية كونه ممثلا للعمال في الهستدروت واجه ابو رياض مشكلة اللغة وكان يكتبها باحرف عربية ويقرأها من اجل ايصال كلمة العمال الصادقة.

وقال غونين: لقد افتقدنا هذه السنة ايضا الى جانب ابو رياض، رفيقينا ابراهام ليفنيراون وجمال موسى الذي نفتقدهم من كل معاركنا النقابية وعندما نخوض المعارك وانما نتذكر تجارب رفاقنا الراحلين عنا ونستفيد منها.

وكانت الكلمة الاخيرة لنجل الفقيد الدكتور عدي القاسم الذي القى كلمة باسم العائلة شكر فيها الحزب وكل المشاركين في احياء ذكرى طيب الذكر سليم القاسم. واختتمت المسيرة بنشيد الاممية.

اعتقال هداس لاهف خلال الجلسة الاولى لمحاكمة زملائها من «طريق الشرارة»

●حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ أصدرت منظمة «طريق الشرارة» في أعقاب اختتام الجلسة الأولى لمحاكمة أعضائها الأربعة، يوم الخميس ٩/٨، في المحكمة المركزية في القدس، بيانا صحفيا ألقت فيه الضوء على ملابسات ما جرى في الجلسة وعلى التهم الموجهة إليهم بشكل عام.

واوضح البيان ان الشرطة اعتقلت، في أثناء الجلسة، المحررة الأدبية لصحيفة «طريق الشرارة»، هداس لاهف بتهمة إهانة قاض بعد ان رفضت، بعناد، الرد على اسئلة القضاة وبعد ان طلب الإدعاء مثولها أمام المحكمة كشاهدة على زملائها. وستبقى لاهف معتقلة حتى يوم الأربعاء القادم، موعد الجلسة القادمة. ويشير البيان الى ان لاهف كانت قد صرحت فور اطلاق سراحها يوم ٢٥ أيار الماضي، بأنها لن تشهد ضد زملائها وبأن زج اسمها ضمن لائحة شهود الادعاء هو «حيلة قذرة من جانب الشين بيت».

وأضاف البيان ان قضاة المحكمة رفضوا طلب المحامية، فليتسيا لانغر العدول عن اعتقال لاهف، خاصة وانها تعتني بأطفال زميليها المعتقلين يعقوب وروني بن أفرات.

وقد وجهت الى المعتقلين وهم، بالإضافة الى يعقوب وروني، اساف أديب، زوج هداس لاهف وميخال شفارتس تهمة الانتماء الى الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وإجراء «اتصالات مع تنظيم معاد».

وأفاد البيان بأن علاقة شهود الإدعاء، باستثناء لاهف، هي علاقة غير مباشرة أو ثانوية جدا. وان رجلي الشرطة اللذين اشتركا سوية مع رجال «الشين بيت» في عملية اعتقال يعقوب بن افرات، ادليا بشهادات متضاربة فيما يتعلق بالمواد التي ضبطت بحوزة بن افرات وبحوزة النقابي الفلسطيني محمد اللبدي، المتهم بأنه كان الوسيط بين المتهمين وبين الجبهة الدمقراطية والمهدد بالإبعاد.

وتدعي النيابة بأن للدلائل التي تملكها اهمية كبيرة في تجريم محرري «طريق الشرارة». في حين ان رجال الشرطة عجزوا عن اثبات ان هذه الدلائل التي قدموها للمحكمة (رسائل ودوسيهات وملفات الخ ..) هي الدلائل نفسها التي صادرتها الشرطة في أثناء اعتقال يعقوب بن افرات.

وأوضح البيان ان التهمة الخامسة الموجهة ضد يعقوب بن أفرات لوحده وهي «امتلاك مواد تحريضية تابعة لمنظمة غير شرعية»، تتعلق بثلاث دوسيهات صغيرة اثنتان منها اصدرتها النقابات في الضفة الفلسطينية المحتلة فيما اصدرت الثالثة منظمة شبابية.

وكانت المحكمة قررت فصل محاكمة أساف أديب عن محاكمة زملائه بعد ان تبين انه متزوج من لاهف.

وقد بدأت القضية باغلاق صحيفة «طريق الشرارة» في شباط الماضي بناء على امر من وزارة الداخلية.

وأفاد البيان بأنه قبيل بداية الجلسة جرت قبالة المحكمة المركزية في القدس مظاهرة احتجاج على اعتقال المتهمين. وبرز بين المتظاهرين أنجال المتهمين وهم يحملون صورا كبيرة لآبائهم وشعارات كتب عليها «لا للاعتقال.. لا للاغلاق..الشرارة لن تنطفىء» و «أوقفوا الإحتلال وليس معارضيه» و «لتلغ قوانين الطوارىء ضد أنصار السلام».

هذا ويرافع عن المتهمين المحامون فليتسيا لانغر وحسين أبو حسين ومئير مورغنشطيرن.

اشبعوه ضربا مما ادى الى فقدان وعيه واستشهاده... والنيابة تقرر:

تقديم ضابط وطبيب وجنديين الى المحكمة بتهمة «التسبب» في قتل الشهيد الطرزي وليس بتهمة القتل!

● تل ابيب ـ تنوي السلطات العسكرية تقديم ضابط وطبيب واثنين من الجنود الى المحكمة العسكرية بتهمة «التسبب» في قتل الشهيد الياس فؤاد طرزي، من غزة، وليس بتهمة القتل ـ كما جاء في قرار النيابة في منطقة الشمال.

وكان الشهيد الطرزي قد اعتقل بتهمة «الهرب من المعتقل» الذي كان يقبع فيه. وذكرت صحيفة «حدشوت»، يوم الجمعة (٩/٩)، ان الشهيد اصيب برأسه خلال محاولة الهرب بعد ان اصطدم بحائط. وعندما أمسك به الضابط والجنديان انهالوا عليه بالضرب المبرح على يديه وقدميه مما ادى الى فقدان وعيه. ونقلوه على اثرها الى المعتقل. وبعد ايام تراجع وضعه الصحي بشكل خطير فنقلته سلطات المعتقل الى مستشفى «سوروكا» وهناك فارق الحياة متأثرا بجروحه البالغة.

وقررت النيابة ان الشهيد فارق الحياة بسبب «اصطدامه بالحائط» ساعة هروبه من المعتقل وليس بسبب الضرب المبرح الذي تلقاه على ايدي الجنود. اما التهمة التي وجهت للطبيب العسكري فهي انه لم يقدر خطورة الاصابة بشكل صحيح ولم يقدم العلاج اللازم للشهيد (!!).

وكان شاهد عيان اكد ان سلطات معسكر «انصار ٢» قد احضروا المعتقل الشهيد الى المعسكر يوم ٨ شباط وهو يعاني من اصابات بالغة في رأسه وكتفه وان سلطات المعسكر لم تستجب لطلبات المعتقلين بتحويل الشهيد الى المستشفى لتلقي العلاج بسبب وضعه الصحي الخطير. وفقط بعد مرور عدة ساعات جاءت سيارة اسعاف ونقلته من المعسكر. وقال المصدر نفسه ان المعتقل الشهيد احضر الى المعسكر بلباس المعتقلين.

هذا وكان عضو الكنيست دادي تسوكر (راتس) قد توجه الى السلطات العسكرية طالبا منها التحقيق بالحادث. وفي اعقاب طلبه هذا واجراء التحقيقات قررت النيابة تقديم المتهمين الى المحاكمة العسكرية لكن... ليس بتهمة القتل!

يهود صفد المعادون للعنصرية يذكرون العنصريين باساليب النازية

*** الحديث عن منع العرب من السكنى في صفد يذكرنا بما عاناه اليهود في زمن غير بعيد..***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وصلت الى ايدينا نسخة من العريضة التي كان وجهها مجموعة من اهالي صفد المعادين للعنصرية ووجهت الى البلدية ويدعونها فيها الى رفض الطلب العنصري بسن قانون يمنع سكنى العرب في المدينة.

وجاء في العريضة، التي وقعها ٨٩ مواطنا يهوديا من صفد وقضاها: «نحن سكان مدينة صفد وقضاها نستنكر مطالبة عدد من المواطنين بسن قانون بلدي مساعد يمنع سكنى العرب في صفد».

ويلمح كاتبو العريضة الى التشابه ما بين مثل هذه الدعوة وبين اساليب النازية ضد اليهود. فيكتبون: «ان هذا القانون العنصري يتناقض مع وثيقة الاستقلال والاخلاق اليهودية. فنحن، كيهود عانوا في الماضي غير البعيد من قيود كهذه، ملزمون بأن نكون متيقظين ازاء الابعاد الاخلاقية للقوانين المستندة الى التمييز العرقي».

هذا واعلن المبادرون لهذه العريضة انهم سيحاولون جمع تواقيع الوف المواطنين. وقال احدهم للملحق «يديعوت احرونوت» في الجليل (٩/٩) ان الموضوع يثير اهتماما واسعا في المدينة وخارجها. وان عددا من اعضاء الكنيست اليساريين اتصلوا برئيس بلدية صفد يحثونه على رفض الاقتراح العنصري.

وقالت الصحيفة ان من بين المبادرين لحملة الاحتجاج المربي حاييم ريغل، احد قادة حزب «ميماد» الديني. وهو حزب مناهض للاحزاب الدينية العنصرية والمتطرفة.

اطلاق سراح المعتقلين من عكا

*** احد افراد الشرطة يقول لفخري بشتاوي: ساهتم بان لا تبقى على قيد الحياة ***

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت محكمة الصلح في عكا صباح يوم امس الاول الجمعة اطلاق سراح المعتقلين فخري بشتاوي، رئيس مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، ومحمد عماش، بعد اعتقال دام (٤٨) ساعة بتهمة «التمرد وتحريض الجمهور على الاضراب والتجمهر غير القانوني».

وفي اثناء التحقيق والجدال قال احد افراد الشرطة من «وحدة المهمات الخاصة» يدعى شمعون لفخري بشتاوي: «سأهتم بان لا تبقى على قيد الحياة»!! وبالصدفة مر من هناك دافيد بارليف نائب رئيس البلدية فقال له فخري: هل هذه هي شرطة الامن والنظام؟ فلزم بارليف جانب الصمت!

وقد دافع عن المتهمين المحاميان فؤاد عمار وهاشم دلاشة.

مجلس «نعمات» في الناصرة يطالب وزارة المعارف بتخصيص ميزانيات لجهاز التعليم في الوسط العربي

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقر مجلس «نعمات» في الناصرة وعين ماهل، بامتناع اعضاء كتلة المعراخ وتغيب اعضاء كتلة «المتكديت»، مطالبة وزارة المعارف والثقافة بتخصيص ميزانيات للابنية والتجهيزات وفتح روضات اطفال وزيادة عدد صفوف التعليم التكنولوجي وفتح صفوف تعليم مهني في الوسط العربي.

واحتج المجلس بشدة على القاء قرار الوزارة فيما يتعلق بمشكلة التعليم الخاص التي انفجرت مع بداية السنة الدراسية الحالية في مدرسة العائلة المقدسة للاطفال المعاقين في الناصرة حيث قامت الوزارة بنقض التزاماتها باضافة ٨٠ ساعة تدريس وتعيين ثلاث مساعدات وبدلا من ذلك قامت بتقليص ٤٣ ساعة تدريس وفصل مساعدتين كانتا قد اضيفتا للمدرسة في السنة الدراسية الماضية، وذلك يوم الخميس الماضي في اثناء انعقاد الجلسة الرابعة للمجلس.

وكانت سكرتيرة المجلس، عفاف ملحم، قد افتتحت الجلسة الرابعة يوم الخميس ٩/٨ بالحديث عن وضع التعليم مع بداية افتتاح السنة الدراسية الجديدة التي افتتحت بالاضراب العام الذي اعلنته نقابة المعلمين وقالت ان جهاز التعليم لا يعاني مشاكل فقط فيما يتعلق بالاجور.. انما هناك نقص في الميزانيات يمنع تطوره والمشكلة في الوسط العربي اعمق بكثير وخاصة في مجالات الابنية والاجهزة ومنهاج التدريس.

وذكرت ان الناصرة تحتاج الى ٢٠٠ غرفة تدريس على الاقل لسد هذا النقص.. وقد قدمت بلدية الناصرة برنامجا لوزارة المعارف لسد هذا النقص، لكن الوزارة لم تلتزم به واضافت: «في عين ماهل تهدد لجنة الاباء والمجلس المحلي باعلان الاضراب نتيجة لوضع المدرسة الاعدادية هناك حيث يحشر ٥٧ طالبا وطالبة في غرفة لا تزيد مساحتها عن ٢٠ مترا مربعا».

ثم طرحت عددا من الامور لبحثها حول روضة الاطفال التابعة للمجلس وحول الحملة المالية «لنعمات» وحول تقسيم لجان المجلس والدورات الارشادية التي يجب ان يقيمها المجلس لنساء وفتيات الناصرة وعين ماهل والتي من المتوقع ان تبدأ في اواسط تشرين الاول القادم.

«اطلق عليهم الرصاص كل يوم» ! ـ قال رفائيل ايتان

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ رفائيل ايتان، النائب العنصري، رئيس اركان الجيش السابق، يطلق تصريحاته الدموية العنصرية دون رادع في حملته الانتخابية، وهذه المرة في سوق «محاني يهودا» بالقدس.

ففي جولة انتخابية قام بها في الاسبوع الماضي في السوق، اغاظه احد الباعة فسأله: ماذا عن الصراصير المسممة؟ فاجاب رفول وتابع سيره: «لتملأ جبات الاجاص التي تبيعها» ولكنه توقف عند احد مستوطني «كريات اربع»، الذي ينقل الخضار الى السوق ليجيب على سؤاله: «في كل يوم عندما انقل الخضار الى هنا تلقى علي الحجارة. فماذا افعل؟» اجابه ايتان: «اطلق عليهم الرصاص كل يوم».

هذا التصريح الدموي، الحث على القتل وارتكاب الجريمة، ماذا تقول عنه لجنة الانتخابات؟

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاثنين ١٢ ايلول ١٩٨٨ ، الموافق ٣٠ محرم ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٠٢ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום שני 12.9.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 102/45 - 12.9.1988 - Price: 70 Agorah

قوات الاحتلال قتلت ابن قرية نوبا خلال الاشتباكات

استشهاد شاب من غزة بعدان دهسته سيارة عسكرية

□ عشرات الجرحى، عدد منهم بالرصاص في الشاطىء ونابلس وبلاطة وقرى طولكرم □ حظر التجول مستمر على قلقيلية وحوسان ومخيم بلاطة □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب برصاص الاحتلال، خلال مظاهرات واشتباكات يوم امس، عدد من الفلسطينيين - خصوصا في مخيم الشاطىء (قطاع غزة) ومنطقة طولكرم. واصيب العشرات بالاختناق او بكسور وكدمات.

واستشهد في مستشفى «تل هشومير»، صباح امس، الشاب صالح مصطفى كساب (٢٢ عاما من غزة) متأثرا بجراحه بعدما كانت صدمته، الجمعة الماضي، سيارة عسكرية.

وعلم ان الشاب علي احمد عبد الحميد الدبابسة (٣٦ عاما من قرية بيت نوبا) لم يعثر على جثته في ظروف غامضة وانما استشهد، امس الاول، خلال اشتباكات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال.

● شهيد قرية نوبا ●

خلافا لما روجت له وسائل الاعلام الرسمية في اسرائيل كشف اهالي قرية نوبا ان الشاب علي احمد عبد الحميد الدبابسة (٣٦ عاما) استشهد بعد اصابته برصاص جنود الاحتلال خلال مظاهرات واشتباكات عنيفة شهدتها قريتا نوبا وصوريف (قضاء الخليل)، يوم امس الاول.

وصباح امس تجددت المظاهرات وانطلقت مسيرة نسائية حاشدة ونصبت المتاريس الحجرية واضرمت النار في الاطارات، استنكارا لجريمة قتل الشاب علي دبابسة واحتجاجا على الاكاذيب التي بثتها وسائل الاعلام وجاء فيها انه عثر على جثته بعد قتله في ظروف غامضة.

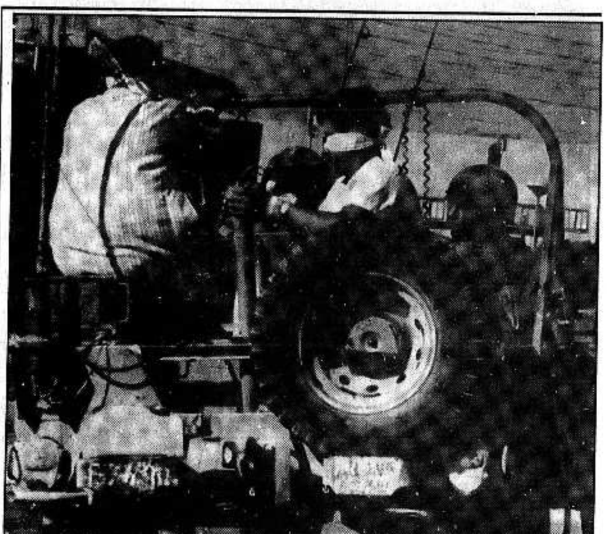
ويفيد شهود عيان ان الشاب شوهد، بعد اصابته برصاصة، يتجه نحو سيارة جيب عسكرية. وفيما بعد شاهد سكان بيت اولا الشاب حين كانت تجره سيارة عسكرية، بعد ربطه اليها بالحبال. وساعة كتابة هذه السطور لم تكن سلطات الاحتلال قد سلمت جثمانه لذويه.

ومن بين الجرحى في نوبا، امس الاول: عبده عبد الحميد الدبابسة (٢٢ عاما - رصاصة في القدم) ومحمود عواد (٢٢ - رصاصة في القدم) وصادق يوسف الدباس (٢٤ - رصاصة) ومن صوريف: زياد عزت عبد الله ابو فارة (١٨ - رصاصة في الحوض) وحاتم خليل البرادعية (١٦ - كسور) ومحمد حسن حيدات (كسور) ومحمد عبد الكريم البرادعية وياسر يوسف ابو فارة (وكلاهما اصيب بكسور). واعتقل الاربعة بعد تحطيم اطرافهم.

● قرية تل ●

ولا تزال قرية تل، منذ حوالي شهر، تعاني من حصار وحشي وممارسات قمع

■ البقية على ص٢ ■



● جيب عسكري يقتاد معتقلين اثنين من بين مئات المعتقلين في قلقيلية، التي تتعرض لاشرس حملة مداهمة احتلالية. (صورة من «و.ص.ف»)●

اصابتان بالغتان في «الشاطىء»

●القدس - مكتب «الاتحاد» - وردتنا، في ساعة متأخرة من مساء امس، انباء عن وقوع اصابتين بالغتين في مخيم الشاطىء للاجئين الفلسطينيين (قطاع غزة) برصاص قوات الاحتلال.

فقد اصيب المواطن اسماعيل صيام (١٨ عاما) برصاصة في الرأس ونقل الى مستشفى «الشفاء» في حالة خطيرة بينما اصيبت الفتاة ايمان الطويل (١٤ عاما) برصاصة في الجبين اسفرت عن كسر عظمة الجبين وحدوث ارتجاج في المخ.

غدا، بدء زيارة رئيس م.ت.ف في البرلمان الاوروبي

● مصدر فلسطيني: عرفات سيدلي بتصريحات على مستوى الحدث ● السفير الاسرائيلي في باريس يعتبر هذه الزيارة تحولا من جانب البرلمان الاوروبي حيال اسرائيل ●



● ياسر عرفات ●

● ستراسبورغ - «و.ص.ف» - يستعد البرلمان الاوروبي لاستقبال زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، غدا (الثلاثاء) وبعد غد (الاربعاء) في ستراسبورغ في زيارة تثير الجدل الشديد سواء داخل المجلس او خارجه.

وتثير هذه الزيارة للبرلمان الاوروبي ثائرة المنظمات الصهيونية، التي تعتزم التظاهر تعبيرا عن استيائهم امام قصر اوروبا في ستراسبورغ (شرق فرنسا).

ويرى احد ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في بروكسل ان زيارة زعيم منظمة التحرير الفلسطينية الاولى هذه لاحدى هيئات المجموعة الاقتصادية الاوروبية تعتبر زيارة تاريخية وقال: ان عرفات سيدلي هناك بتصريحات «على مستوى الحدث».

ومن جانبه وصف سفير اسرائيل في باريس، عوفاديا سوفير، الزيارة بانها «تحول مؤسف» من جانب برلمان دمقراطي. واعرب، ايضا، عن الامل في الا تتخذ فرنسا بهذه المناسبة اية بادرة حيال عرفات، مشيرا الى لقاء محتمل مع عضو في الحكومة الفرنسية.

وتأتي زيارة عرفات تلبية لدعوة من المجموعة الاشتراكية في البرلمان وهي المجموعة الاكبر عددا. ومن حيث المبدأ فهي ليست زيارة رسمية لذلك لن يتحدث عرفات من منبر البرلمان حتى اذا استقبلته شخصيات من الصف الاول.

وسيلتقي عرفات مع المفوض الاوروبي المكلف خاصة بالعلاقات مع الشرق الاوسط، الفرنسي كلود شيسون.

ويجتمع عرفات، ايضا، مع وزير الخارجية اليوناني كارلوس بابولياس الذي تتولى بلاده رئاسة المجموعة الاقتصادية في النصف الثاني من عام ١٩٨٨.

ومن المقرر ان يلتقي عرفات، ايضا، المجموعات الاشتراكية والشيوعية والدمقراطية - المسيحية ومجموعة انصار البيئة في البرلمان.

ويلاحظ وجود نوع من التذبذب داخل المجموعة الاشتراكية حسب الاوساط البرلمانية. فقد اشار اعضاء المجموعة المنتمين الى الحزب الاشتراكي الدمقراطي الالماني وحزب العمال البريطاني الى ان مجموعتهم سبق ان دعت زعيم حزب «العمل» الاسرائيلي ووزير الخارجية شمعون بيرس في حزيران (يونيو) الماضي.

واعرب الحزب الاشتراكي الفرنسي عن اعتقاده، في بيان صدر في باريس، ان زيارة عرفات ستكون «مفيدة» اذا قطع هذا الاخير «شوطه على طريق الاعتراف

■ البقية على ص٢ ■

مئات الآلاف من الفرنسيين يحتفلون بعيد «لومانيتيه»

●باريس - «تاس» - في متنزه «سان دينيه»، هذه الضاحية العمالية في باريس بدأت الإحتفالات بعيد صحيفة «لومانيتيه»، لسان حال الحزب الشيوعي الفرنسي.

وتتزامن الإحتفالات بهذا العيد بالإحتفال بالذكرى المئتين للثورة الفرنسية العظمى، التي سيجري الإحتفال بها في نهاية العام الحالي.

وفي اليوم الاول من هذا الإحتفال الجماهيري زار مئات الآلاف من سكان باريس وضيوفها المتنزه، حيث تقع بلدة المهرجانات التي تبلغ مساحتها ١٣٥ هكتارا وتجولوا بين أجنحة المعارض المختلفة، التي تعكس نشاطات الحزب الشيوعي الفرنسي ومكتسبات الشغيلة.

واثير في المناقشات التي جرت في اليوم الأول من العيد، الى أنه نشأ بعد الإنتخابات البرلمانية التي جرت في فرنسا، مؤخرا، وضع جديد حين حرمت القوى اليمينية من الأغلبية في الجمعية الوطنية وانتقلت الى المعارضة.

هذا وأكد جورج مارشيه، السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي في تصريح للصحفيين، يوم السبت ٩/١٠، ان الحزب الشيوعي الفرنسي سوف يؤيد كل المبادرات الحكومية التي تنسجم مع أماني الشغيلة ويعتزم النضال بحزم ضد تلك التدابير الحكومية التي تتعارض مع أماني فرنسا الكادحة.

هذا وأقيمت في الإحتفال أجنحة لما يزيد على ٨٠ من الصحف الشقيقة من ٦٠ بلدا.

الوثيقة الختامية لمؤتمر وزراء خارجية عدم الانحياز:

دعوة الامم المتحدة الى فرض عقوبات على اسرائيل جراء فظائعها ضد شعب المناطق المحتلة

● الوزراء يحيون الانتفاضة الفلسطينية البطولية ● القمة المقبلة للحركة في العام المقبل (١٩٨٩) في يوغوسلافيا ●

●نيقوسيا - و.ص.ف - تناولت الوثيقة الختامية الصادرة عن المؤتمر التاسع لوزراء خارجية دول عدم الانحياز ليلة السبت/الاحد في نيقوسيا في نهاية اعماله التي استمرت اربعة ايام عدة نقاط حارة على الساحة الدولية.

فقد أعربت دول عدم الانحياز عن ارتياحها للارادة السياسية والمرونة الديلوماسية والروح البناءة التي تحلت بها انغولا في البحث عن حل يتم التفاوض بشأنه. واخذت علما بايجابية المفاوضات الرباعية الحالية بين انغولا وكوبا والولايات المتحدة وجنوب افريقيا. واعربت عن قلقها الشديد ازاء القدرة التي اكتسبتها جنوب افريقيا على انتاج اسلحة نووية، حسب ما اعلن اخيرا.

وبالنسبة للصحراء الغربية دعت دول عدم الانحياز المغرب وجبهة البوليساريو الى اجراء مفاوضات مباشرة في اسرع وقت ممكن من اجل التوصل الى وقف اطلاق النار واجراء استفتاء في جمهورية الصحراء الغربية.

وشهد تبني الفقرة المتعلقة بالصحراء الغربية نقاشا طويلا في الجلسة العامة بين المغرب والجزائر. ويذكر ان جبهة البوليساريو تتمتع بصفة المدعو ولا يحق لها المشاركة في المناقشات.

وحسم رئيس الجلسة وزير الخارجية القبرصي، جورج اياكوفو، هذا النقاش مشيرا الى انه في ظل غياب الاجماع حول تعديل نص المشروع الاساسي الموضوع على اساس مقررات قمة الحركة في هراري العام ١٩٨٦ فان هذا النص سيعتبر من قبل المؤتمر ويمكن للمندوبين الراغبين بابداء التحفظات ان يفعلوا ذلك قبل (٣٠) الجاري.

وبالنسبة لافغانستان اعرب الوزراء عن ارتياحهم العميق لتوقيع اتفاقات جنيف «مع الاعتراف بأن اية مسألة تتعلق بالحكومة الافغانية هي من صلاحيات افغانستان وحدها ولا يمكن لغير الشعب الافغاني ان يبت بها». واعرب الوزراء «عن املهم بان يعي جميع عناصر الامة الافغانية في الداخل والخارج بضرورة ان يعملوا سريعا وان يبرهنوا على حكمة سياسية من اجل اعادة السلام الى افغانستان».

وبالنسبة للعراق وايران اعرب الوزراء عن ارتياحهم الكبير لقرار البلدين الموافقة على قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) ووقف الاعمال الحربية واجراء مفاوضات مباشرة. ودعوا الطرفين الى التعاون بنية حسنة مع السكرتير العام للامم المتحدة من اجل التوصل الى اتفاق حول تطبيق بنود القرار.

وبالنسبة للانتفاضة في الاراضي المحتلة حيا الوزراء «الانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة». ودعوا الامم المتحدة الى اتخاذ «اجراءات فعالة بما فيها فرض العقوبات المنصوص عليها في الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة وطلبوا من مجلس الامن وضع الاراضي المحتلة تحت الاشراف المؤقت للامم المتحدة من اجل حماية الشعب الفلسطيني». ودعوا «جميع الدول الى المزيد من الضغوط على سلطات الاحتلال الاسرائيلي من اجل ان تضع حدا لسياسة الارهاب والقمع، التي تمارسها ضد الشعب الفلسطيني».

كما دعت حركة عدم الانحياز البلدان المتطورة الدائنة والمؤسسات النقدية الى ضم جهودها الى جهود البلدان النامية المدينة بشكل يسمح لها معا باعتماد اجراءات جديدة للتخفيف من عبء ديون البلدان النامية.

وتقترح «الوثيقة الختامية» للمؤتمر الوزاري للحركة سبعة اجراءات للتوصل الى هذا الهدف هي التالية:-

١ - احداث انعكاس في الوضع الراهن المتميز بالنقل الخالص للموارد الفعلية من البلدان النامية الى البلدان المتطورة.

٢ - خفض معدلات الفائدة واطالة مهل الاستحقاق.

٣ - وضع اولوية تسمح للمصارف والدائنين بالاستفادة من الاسعار المتدنية للقطع في السوق الثانوية.

٤ - اقامة جهاز جديد للاقراض في صندوق النقد الدولي «بفضل موارد اضافية» من اجل توسيع عمليات المقايضة بغية خفض حجم خدمة الديون وادخال تعديلات ملموسة على معايير الشروط المطبقة من قبل المؤسسات المالية الدولية.

٥ - «قصر المدفوعات المخصصة لخدمة الديون ضمن نسبة معينة من عائدات الصادرات تتناسب مع ضرورات التنمية والحاجات الاقتصادية والاجتماعية لكل بلد» ووضع أولويات جديدة لمساعدة البلدان المدينة التي «بسبب عوامل خارجية غير مواتية» لا تستطيع الوفاء بالتزاماتها حسب الجدول الزمني المقرر.

٦ - اقامة فارق بين الديون القائمة والتدفق الجديد للرساميل بالنسبة للبلدان المثقلة بالديون تجاه النظام المصرفي العالمي بغية تحديد قيمة الفوائد ومن اجل دفع هذه الرساميل الى التوجه نحو البلدان المدينة وامكانية التفكير بالغاء الدين العام بالنسبة للبلدان المتدنية المداخيل والبلدان الاقل تقدما.

٧ - تشجيع كبير لدخول صادرات البلدان المتقدمة الى اسواق البلدان

■ البقية على ص٢ ■

اطلاق سراح متهمين بالمشاركة في جريمة احراق العمال العرب!

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - اطلقت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس (الاحد)، سراح متهمين كانت قد اعتقلتهما الشرطة لاشتراكهما في الجريمة العنصرية التي احرق فيها ثلاثة عمال غزيين ما بين ليلة الثامن والتاسع من شهر اب الماضي.

والمتهمان هما يعقوب بطاش (٢١ عاما) وبنيامين سعادة (٣١ عاما) من اور يهودا. وكانا قد اتهما بتحضير واعطاء ثلاثة زجاجات حارقة وقنيلة غاز الى المتهم الثالث باروخ متسلاوي الذي القى الزجاجة الحارقة على براكية العمال الغزيين وهم نيام بعد ان اغلق باب البراكية مما ادى الى قتل العمال حرقا.

والمفاجأة كانت عندما اعلن قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب عن اطلاق سراحهما بكفالة آخذا بعين الاعتبار «ماضيهما النقي» وكل ما امرهما بفعله هو الحضور مرة في الاسبوع الى مركز الشرطة!!!

في مقابلات صحفية عشية رأس السنة العبرية:

رابين: «مستعد للتفاوض مع كل فلسطيني يرفض الميثاق الوطني ويقبل قراري ٢٤٢ و ٣٣٨»!

* اهالي المناطق المحتلة «يحاولون بالحجارة والزجاجات الحارقة تحقيق ما عجزت عن تحقيقه الجيوش العربية خلال ست حروب» *

●تل ابيب - قال وزير «الامن»، اسحق رابين، انه مستعد للتفاوض مع «كل فلسطيني او مجموعة فلسطينيين لا تعتبر الميثاق الوطني الفلسطيني قرآنها وتقبل قراري مجلس الامن (٢٤٢) و (٣٣٨) وتشجب العنف والارهاب وتكون على استعداد للتفاوض معنا».

ورفض رابين، في مقابلة مطولة ادلى بها لصحيفة «معريف» عشية رأس السنة العبرية امس الاحد، الرد على سؤال فيما اذا كان تصريحه السالف يعني انه مستعد للتفاوض مع ممثلي م.ت.ف موضحا «هذه هي شروطي التي على اساسها مستعد للتحادث مع كل فلسطيني او مجموعة فلسطينيين.. والذي يأتي ويعلن قبوله لهذه الشروط سأتحدث معه».

واضاف رابين انه لا يطالب بالاعتراف باسرائيل لان المشكلة، قال، ليست الاعتراف باسرائيل او عدم الاعتراف بها وانما «خلق واقع واقرار قاعدة للمفاوضات السلمية واستعداد للجلوس الى مائدة المفاوضات»!

وكان وزير «الامن» قد كشف انه تحدث مع مؤيدين لمنظمة التحرير الفلسطينية قبل بدء الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة في كانون الاول الماضي، وذلك في مقابلة اجرتها معه صحيفة «الاهرام» القاهرية في عددها الصادر، امس الاحد ٩/١١.

ورفض رابين الكشف عن هوية الفلسطينيين الذين التقاهم موضحا، فقط، ان بعضهم «من الاصوليين والاخرين مؤيدين للاردن». الا انه اكد مجددا رفضه اجراء اية مفاوضات مع المنظمة الفلسطينية. واوضح «ان التفاوض مع منظمة التحرير يعني الموافقة على دولة فلسطينية. انني ادعو الى مفاوضات مع الفلسطينيين ولكن ليس مع منظمة التحرير»!!

واكد رابين انه يستطيع التفاوض مع كل فلسطيني «يرفض الميثاق الوطني الفلسطيني الداعي الى تدمير دولة اسرائيل ويقبل القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) الصادرين عن مجلس الامن كأساس وحيد لتسوية النزاع في الشرق الاوسط ويتخلى عن الارهاب ويؤيد المفاوضات». واعتبر، ايضا، ان «اسرائيل تريد السلام على حدودها الشرقية. ولا تستطيع الوصول الى ذلك الا عبر التفاوض مع الاردن والفلسطينيين من دون استبعاد هؤلاء الاخرين».

واشار رابين في معرض تعليقه على الحرب العراقية - الايرانية الى انه توصل الى استنتاج مفاده انها «لم تكن في مصلحة اسرائيل لأنها دفعت الدول العربية الى سباق التسلح»!!

ويذكر ان رابين وجه رسالة مطولة الى الجيش الاسرائيلي عشية رأس السنة العبرية ذكر فيها «ان مخاطر الحرب تزداد وان السنة العبرية المقبلة لن تضمن السلام والهدوء» («هآرتس»، امس).

وعزا رابين ذلك الى «عدم تحقق السلام مع جيراننا العرب، باستثناء مصر، وانتهاء الحرب العراقية - الايرانية والاحباط في الدول العربية وتصاعد سباق التسلح، الذي يشمل صواريخ ارض - ارض».

وعن الانتفاضة قال رابين ان اهالي المناطق المحتلة «يحاولون بالحجارة والزجاجات الحارقة تحقيق ما عجزت عن تحقيقه الجيوش العربية خلال ست حروب»!

راس السنة العبرية الجديدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحتفل جماهير الشعب الاسرائيلي، اليوم الاثنين، براس السنة العبرية الجديدة.

وبهذه المناسبة تتقدم «الاتحاد» بتهانيها الى المحتفلين بالعيد راجية ان يعود عليهم وقد انحسر الاحتلال وتخلصوا من وطأة سياسة حكام اسرائيل الكارثية ونعموا بالسلام والاستقرار. وكل عام وانتم بخير.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٩/١١، بين غائم جزئيا وصاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٦° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● القدس وضواحيها - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر ما بعد ساعات الظهر مائجا.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط: يكون ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر ودرجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٩-٨٨/٩/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٣٤٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٧٧٢ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٨٦٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٠٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٤٨٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٧٨٨ ش.ج
● للمسافرين -	١,٩٥٠ ش.ج
● «اسود» -	١,٧٧ - ١,٧٨ ش.ج

سقوط «كاتيوشا» على موقع لميليشيات لحد العميلة

●راشيا (لبنان) - «و.ص.ف» - ذكرت اذاعة ميليشيات جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل ان عددا من صواريخ الكاتيوشا اطلق في اتجاه موقع لهذا الجيش في شمال «الحزام الامني».

وقالت «صوت الامل» ان انفجار هذه الصواريخ لم يؤد الى سقوط ضحايا، وقالت انها اطلقت من منطقة الشوف الجبلية، التي تسيطر عليها ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي (بزعامة وليد جنبلاط).

تهنئة بلغاريا بالعيد الـ ٤٤ لتحررها من نير الفاشية

● تل ابيب - لمراسلنا - وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اواخر الاسبوع الماضي، برقية تهنئة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري وعبرها الى جماهير الشعب البلغاري بمناسبة العيد الـ ٤٤ لتحرير بلغاريا من نير الفاشية.

وجاء في البرقية:

«الرفاق الاعزاء.

«بمناسبة العيد الـ ٤٤ لتحرير بلغاريا من النير الفاشي، يسرنا ان نتقدم اليكم، ومن خلالكم، الى كل الشعب البلغاري، بالتحيات القلبية الاخوية.

«ان النصر التاريخي للجيش السوفييتي المجيد على الفاشية، وسحق القوة الضاربة للالة الهتلرية الحربية، والانتفاضة البطولية للشعب البلغاري بقيادة الشيوعيين البلغار، ادى الى تحرير بلادكم وفتح عهدا جديدا في تاريخ الشعب البلغاري ومهد الطريق الى الاشتراكية.

«ومنذ تحرر الشعب البلغاري بقيادة حزبكم، سطر انجازات رائعة في جميع مجالات بناء الاشتراكية. ويواجه الشعب البلغاري اليوم تحديا جديدا في توظيف التغييرات الثورية الجديدة في اطار اعادة البناء الاشتراكي وفي تعميق الدمقراطية الاشتراكية، والنهوض بمستوى الحياة في بلغاريا، ماديا وثقافيا، بشكل عميق.

«ان بلغاريا الاشتراكية، كجزء من المجتمع الاشتراكي، تقوم بدور هام في النضال العام لنزع السلاح النووي، وفي النضال من اجل الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي والسلام.

«الرفاق الاعزاء،

«باسم كل الشيوعيين في اسرائيل، يهود وعربا، نتمنى لكم كامل النجاح في جهودكم الرامية الى مزيد من التقدم. وفي اعادة البناء الاشتراكي لمصلحة الشعب البلغاري وقضية السلام والاشتراكية».

تهنئة كوريا الدمقراطية بالعيد ال ٤٠ لقيامها

● تل ابيب - وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، اواخر الاسبوع الماضي، رسالة تهنئة الى اللجنة المركزية لحزب العمال في كوريا الدمقراطية وجماهير الشعب فيها بمناسبة العيد الـ ٤٠ لقيام جمهورية كوريا الشعبية الدمقراطية.

وجاء في البرقية

«الرفاق الاعزاء،

«بمناسبة العيد الـ ٤٠ لقيام الجمهورية الدمقراطية الشعبية الكورية، يسرنا ان نتقدم اليكم، ومن خلالكم الى الشعب العامل في بلادكم، بالتحيات القلبية الاخوية.

«لقد سطرت الجمهورية الدمقراطية الشعبية، منذ قيامها، وبقيادة حزبكم، انجازات رائعة في كل مجالات بناء الاشتراكية.

«فباسم كل الشيوعيين في اسرائيل، نتمنى لكم كامل النجاح في جهودكم الرامية الى مزيد من التقدم بمجتمعكم الاشتراكي ومن اجل استعادة وحدة بلادكم لمصلحة السلام والاشتراكية».

زعيم «حركة المقاومة الاسلامية»:

نعترف بمنظمة التحرير ولكن .... بتحفظ !!

* الشيخ احمد ياسين: التحفظ هو اننا نريد الدولة الفلسطينية اسلامية بينما «هم يريدونها علمانية»! * ويزعم: «الجهات الاسلامية» هي التي بادرت الى الانتفاضة. اما القوى الوطنية فقد... انضمت وشاركت!! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف الشيخ احمد ياسين، زعيم ما يسمى بـ «حركة المقاومة الاسلامية» («حماس»)، بشكل غير مباشر، بأن حركته تقف خارج الاجماع الوطني الفلسطيني في المناطق المحتلة والذي تمثله «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة» التي تضم كافة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وتمثلها وذلك حين اعلن ان حركته «تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني... بتحفظ»!!

وعن سبب هذا التحفظ قال «المرشد الروحي» لـ «حماس»، في المقابلة التي اجراها معه مراسل التلفزيون الاسرائيلي بالعربية وبثها في نشرته الاخبارية مساء امس الاول السبت (٩/١٠): «التحفظ هو اننا نريد ان تكون الدولة المنشودة دولة اسلامية وليست دولة علمانية كما يريدونها هم»!!

واعترف الشيخ، ايضا وبشكل غير مباشر، بأن حركته تقوم بنشاطات خارجة عن وحدة الصف الوطني في المناطق المحتلة وعن توجيهات القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة حين قال ردا على سؤال مراسل التلفزيون حول ما اذا كان هنالك الان تنسيق بين «الجهات الوطنية» و«القوى الاسلامية»: «لا علم لدي. لا اعرف»!! ثم زعم بأن «التوجهات الاسلامية هي التي كانت المبادرة للانتفاضة» (!؟) واما القوى الوطنية فقد «انضمت الى الانتفاضة وشاركت»!!!

وردا على سؤال اخر حول ما اذا كانت هنالك خلافات بين «القوى الوطنية» و«التوجهات الاسلامية» قال زعيم «حماس»: «لم اشعر»!! لكنه، حين سأله المراسل عن الخلافات مع الشيوعية، قال: «هنالك خلافات» واضاف ان الموقف من الشيوعية هو ان «المجتمع الاسلامي يقوم على الايمان بينما الشيوعية تقوم على الكفر» (!!!) ولذلك - اضاف الشيخ - هنالك «خلاف استراتيجي في العقيدة والاساس»!

واعلن زعيم «حركة المقاومة الاسلامية» رفضه لفكرة الاعلان عن حكومة فلسطينية مؤقتة (او في المنفى) لانها «خطوة قبل اوانها»!!

وحول موقفه وموقف حركته من الاعتراف باسرائيل والتفاوض معها قال الشيخ احمد ياسين «الجهات الاسلامية مستعدة للتفاوض مع اسرائيل حين تعلن موقفها من حقوق الشعب الفلسطيني»؟! واضاف ان اسرائيل «لم تعلن موقفها بالنسبة للشعب الفلسطيني. اسرائيل صامتة» (؟!) ناسيا (او متناسيا؟!) ان حكومة اسرائيل تعلن، يوميا، رفضها الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وهذا هو موقفها الذي ينعكس بالجرائم والممارسات الارهابية اليومية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. فأي «صمت» يقصد الشيخ؟!

صحيفة «سوفييتسكايا راسيا» السوفييتية:

اسرائيل تستخدم ضد الفلسطينيين الاساليب التي تستخدمها سلطات جنوب افريقيا ضد المواطنين السود

● موسكو ـ «كونا» ـ نددت صحيفة «سوفييتسكايا راسيا» السوفييتية اليومية بالتحالف الصهيوني العنصري القائم بين حكومة أسرائيل ونظام بريتوريا في جنوب افريقيا وممارساتها اللاانسانية في الشرق الاوسط وافريقيا.

ودعت الصحيفة في تعليق لها الاسبوع الماضي الى مقاومة دولية وتعزيز التضامن العربي ـ الافريقي لمجابهة هذا التحالف العنصري ـ الصهيوني.

وقالت الصحيفة ان العنصريين في جنوب افريقيا الذين تدربوا في السابق على ايدي حكام اسرائيل على اساليب التنكيل والقمع يقومون، حاليا، بتقديم العون لحكام اسرائيل للقضاء على انتفاضة الشعب الفلسطيني المندلعة منذ كانون الاول الماضي.

وابرزت «سوفييتسكايا راسيا» التماثل بين نظام العمل العنصري في جنوب افريقيا تجاه السكان السود ونظام العمل الذي فرضته سلطات الاحتلال الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

واوضحت ان السلطات الاسرائيلية تستخدم تجاه العرب الاساليب نفسها التي يستخدمها العنصريون ازاء المواطنين السود مشيرة الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي منعت الفلسطينيين من زرع بعض المحاصيل وبناء البيوت بدون اذن منها.

واضافت ان حكام اسرائيل حولوا الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين مصدر احتياطي للقوة العاملة الرخيصة مثل ما حول العنصريون في جنوب افريقيا اماكن تواجد المواطنين السود الى مصدر احتياطي للقوة العاملة.

ونوهت الصحيفة الى القوانين التعسفية التي تفرضها سلطات الاحتلال الاسرائيلي والعنصريون في جنوب افريقيا على المواطنين الاصليين من الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة والمواطنين السود في جنوب افريقيا مثل الحد من تنقلاتهم وتحركاتهم بدون اذن رسمي من سلطات الاحتلال.

واشارت الى ان سلطات بريتوريا مثلها مثل حكام اسرائيل تقوم كذلك في الغالب باغلاق مناطق سكنية بكاملها وتفرض عليها حالة الطوارئ.

وعلى الصعيد نفسه اجرى البروفيسور في جامعة فانكوفر في كندا، هربرت أدم، بحثا مقارنا بين ممارسات النظام العنصري في جنوب افريقيا ضد المواطنين السود وبين ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة ونهج حكام اسرائيل ضد الجماهير العربية ونشرت نتائج هذا البحث في مجلة «لفيتان» الالمانية التي تعنى بالشؤون الاجتماعية.

وجاء في نتائج البحث انه من بين «الفوارق» بين وضع السود في جنوب افريقيا ووضع العرب الفلسطينيين في المناطق المحتلة، ان «البيض في جنوب افريقيا لا يكرهون السود وانما يستغلونهم فقط بينما الاسرائيليون يحتقرون العرب ويتجاهلونهم»! ثم يضيف البروفيسور الكندي: «السود يريدون الدخول الى داخل حدود الدولة البيضاء في جنوب افريقيا بينما الفلسطينيون يريدون التخلص من الاحتلال الاسرائيلي».

٣٥ مفقودا في انهيار مبنى في بانكوك

● بانكوك ـ و.ص.ف ـ اعلنت الشرطة ان حوالي ٣٥ عاملا دفنوا تحت انقاض مبنى قيد البناء انهار، مساء امس (الاحد)، وسط بانكوك.

وذكر مسؤولو الشرطة ورجال الانقاذ ان العمال الذين كانوا ينامون في المبنى دفنوا تحت الانقاض.



● طلبة جامعيون في العاصمة الكورية الجنوبية سيئول يحرقون دمية بالبزة العسكرية رمزاً لنقمتهم على الطغمة العسكرية الحاكمة جراء ممارساتها الدموية (٨٨/٩/٩). (صورة من «و.ص.ف»)●

نقل نقابي معتقل في الظاهرية الى مستشفى «سوروكا»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علمت عائلة المعتقل النقابي ابراهيم حمودة (٤٠ عاما) من مخيم الجلزون (رام الله) واب لستة اطفال انه نقل من معتقل الظاهرية وادخل الى مستشفى «سوروكا» نتيجة اصابته بمضاعفات في القلب ومعاناته من ضعف عام.

وكان النقابي حمودة اعتقل يوم ٣/٥ وافرج عنه في ٦/١٧ الماضي ليعاد اعتقاله بعد يوم واحد من الافراج عنه ونقل الى اكثر من معتقل (عتليت وعوفر والنقب ثم الظاهرية).

ويسيطر القلق الشديد على عائلة النقابي التي تخشى على صحته وحياته.

استقالة ٦ من اعضاء مجلس يطا البلدي المعين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم ستة من اعضاء مجلس بلدية يطا (قضاء الخليل) المعين استقالتهم على خلفية احداث الانتفاضة واستجابة لنداءات قيادتها الوطنية الموحدة.

والستة هم: خليل يوسف ابو سطحة وسليمان سلمان ابو علي والحاج ياسين ومحمود شحادة ابو عزام ورشدي الصريع ومحمد ابراهيم عكاشة.

فرض الاقامة الاجبارية على شابين من شعفاط

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت قوات الاحتلال الاقامة الاجبارية على الشابين جبريل محمد الجولاني (٢١ عاما) ومحمود الشرحة (٢٠ عاما) وهما من مخيم شعفاط في القدس والزمتهما باثبات وجودهما يوميا في مركز شرطة «المسكوبية» في القدس.

وكان افرج عن الشابين يوم امس بكفالة مالية.

اعتقال شاب من الدهيشة، اداريا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت سلطات الاحتلال الشاب ناصر حسين ابو عجمية (من مخيم الدهيشة) الى الاعتقال الاداري. وكان اعتقل في ٨/٢٠ الماضي. وهذه هي المرة الثالثة التي يتعرض فيها للاعتقال الاداري.

تدهور صحة احد المهددين بالابعاد

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يناشد ذوو المهدد بالابعاد جمال فراج الراي العام والمنظمات المهتمة بحقوق الانسان التدخل من اجل انقاذ حياته. وهو يقبع في سجن «جنيد» منذ اعتقاله قبل حوالي شهر. ويعاني من مرض السكري منذ عشر سنوات ويحتاج الى حقنة يوميا. وهو ما لا توفره له سلطات السجن.

محادثات لبنانية ـ فلسطينية لمنع استئناف الاشتباكات بين «أمل» والفلسطينيين في صور

● صيدا (لبنان) ـ و.ص.ف ـ التقى مسؤولون لبنانيون وفلسطينيون، يوم السبت ٩/١٠، في صيدا (لبنان) لمنع استئناف العمليات العسكرية بين حركة «امل» والمقاتلين الفلسطينيين في منطقة صور (٨٣) كم الى الجنوب من بيروت، حسب ما علم من مصادر المشاركين في الاجتماع.

فقد دعا ممثلون عن حركة «امل» وعن المنظمات الفلسطينية والاحزاب اللبنانية اليسارية في بيان اصدروه على اثر هذا الاجتماع الى «الافراج عن المحتجزين لدى كلا الطرفين وعودة المهجرين رضمان حرية التنقل لجميع اللبنانيين والفلسطينيين».

واكد مصدر فلسطيني في صيدا حيث يوجد اكبر تجمع فلسطيني (مئة الف شخص) أن حركة «امل» «تقوم منذ مطلع ايلول الجاري بحملة مداهمة وتفتيش في مخيمي برج الشمالي والبص حيث تم توقيف ٢٥ فلسطينيا».

ومن جهتها اشارت حركة «امل» الى ان هذه الحملة بدأت بعد اكتشاف ثلاث قذائف مخبأة في سيارة فلسطيني كان ينقلها من صيدا الى مخيم برج الشمالي.

وكان وقع اشتباك قصير يوم الاربعاء الماضي في محيط مخيم الرشيدية، (٤) كم الى الجنوب من صور، حسب ما علم من مصادر المتنازعين.

قتيلان وعشرات الجرحى والمعتقلين برصاص النظام الارجنتيني خلال مظاهرة عمالية

● الاتحاد العام للعمل البيروني يدعو الى اضراب عام اليوم (الاثنين) ●

● بوينس ايرس ـ «و.ص.ف» ـ دعا الاتحاد العام للعمل (البيروني) الى اضراب عام لمدة ٢٤ ساعة اليوم (الاثنين) «ردا على القمع الرسمي الوحشي والذي لا يمكن تبريره» الذي وقع مساء يوم الجمعة ٩/٩ في ساحة ايار (مايو) في بوينس ايرس خلال مظاهرة ختامية لاضراب عام نظمته المعارضة في اليوم نفسه.

وحسب اذاعة في بوينس ايرس «راديو سينديد»، اوقعت هذه الحوادث قتيلين من بين المتظاهرين الا ان الامر لم يؤكد رسميا.

وحسب بعض المصادر فان اربعة اشخاص اصيبوا بجروح خطرة وعشرات اخرين بجروح اقل خطورة جراء رمي الحجارة وضربات الهراوات او الرصاصات المطاطية. وقامت الشرطة بتوقيف اشخاص عدة ولم يكن من الممكن تحديد عددهم.

بدأت الاشتباكات في الساعة ١٨،٠٠ بالتوقيت المحلي بعد دقائق قليلة من بدء الامين العام للاتحاد العام للعمل (النقابة الارجنتينية الوحيدة)، ساؤول اوبالديني، خطابه امام قرابة ٤٠ الفا من الحاضرين.

وذكر أوبالديني، خلال مؤتمر صحفي، ان «القمع الذي حصل اليوم كان اسوأ من الذي يمكن ان يفعله بينوشيت في تشيلي».

واضاف، ان «اضراب الحزن الوطني» المقرر تنفيذه، اليوم (الاثنين)، يستهدف «الدفاع عن حقوق المواطنين والحريات المدنية من اجل دمقراطية حقيقية».

لقاء مرتقب بين شفاردنادزه وشولتس في واشنطن

● موسكو ـ «تاس» ـ يجري وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، مع وزير خارجية الولايات المتحدة، جورج شولتس، يومي (٢٢) و(٢٣) ايلول الجاري في واشنطن اجتماعا دوريا وفقا لما اتفق عليه الوزيران.

تأليف لجنة تحقيق لتحديد اسباب مقتل ضياء الحق

● اسلام اباد ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي ان الرئيس الباكستاني، غلام اسحق خان، اعلن، يوم السبت ٩/١٠، تعيين لجنة تحقيق مكلفة بتحديد اسباب انفجار الطائرة الذي ادى الى مقتل الرئيس الباكستاني السابق، الجنرال محمد ضياء الحق و(٢٩) شخصا اخر في (١٧) اب الماضي.

وستقوم هذه اللجنة، التي تتألف من مسؤولين كبار في الشرطة، بتنسيق التحقيقات التي تجريها وزارة الدفاع والشرطة الفدرالية والشرطة المحلية في اسباب سقوط الطائرة التي كانت تقل الجنرال ضياء الحق بالقرب من بهاوالبور وسط شرق الباكستان.

قوات الاحتلال قتلت ابن قرية نوبا خلال الاشتباكات

● تتمة من صفحة١ ●

وتنكيل يومية قل مثيلها. فمساء الخميس الماضي، على سبيل المثال، داهم الجنود القرية (التي سدت جميع شوارعها ومداخلها بالاتربة والصخور) وطلبوا من كبار السن الدخول الى المسجد. وبعد مطاردة الشبان في الشوارع عاد الجنود والقوا قنبلة غاز داخل المسجد، مما اسفر عن اصابة عدد من الشيوخ بالاختناق. وعرف منهم: صالح اسماعيل حمزة (٧٠ عاما) وحسن نمر حسن اشتية (٥٥ عاما) وعارف عبد الفتاح اشتية (٦٥ عاما) واسعد ياسين رمضان (٧٠ عاما).

ولاحق الجنود، في ساعات الليل، الشبان الذين ينقلون منتوجات القرية (خصوصا التين) بواسطة الحمير، عبر الطرق الجبلية واعتقلوا ثلاثة منهم واحتجزوا ثلاثة حمير في حاجز عسكري غربي القرية.

● منطقة بيت لحم ●

لا تزال قرية خوسان خاضعة لحظر التجول منذ ١٢ يوما على التوالي. ويعاني الاهالي، اضافة الى التضييقات وحملات التنكيل والاعتقال المتواصلة، من نقص شديد في المواد الغذائية والادوية ومن انقطاع التيار الكهربائي.

وفي بيت لحم فجر خبراء المتفجرات، امس، عبوة ناسفة كانت ملفوفة في علم فلسطيني في شارع بولس السادس.

وهاجم المتظاهرون في قرية تقوع سيارتين للمستوطنين بالحجارة. وفي مخيم عايدة وقعت مظاهرة، الليلة قبل الماضية، رشقت خلالها الحجارة والزجاجات الفارغة. وانزلقت سيارة جيب عسكرية بعدما مرت فوق قطعة من الشارع سكبت عليها الزيوت.

وفي قرية الفريديس كانت وقعت، الليلة قبل الماضية، مواجهات بين الاهالي والجنود. ولم يبلغ عن وقوع اصابات. وحطم المتظاهرون سيارة شرطة، امس، حين كانت في طريقها بين القدس والخليل.

ومن جهة ثانية حاصرت قوات كبيرة من الجيش، امس (الاحد) جميع الكنائس في مدن بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور وذلك لمنع الاهالي من الانطلاق في مسيرات. ووزعت سلطات الاحتلال منشورا يدعو الاهالي الى محو الشعارات ويهددهم بالاعتقال وبغرامات باهظة.

● منطقة نابلس ●

اصيب في مدينة نابلس، امس، الشاب امجد قاصد شكيب طبيلة (١٦ عاما) برصاصة في الصدر. وادخل الى غرفة العمليات. ووصفت حالته بانها صعبة.

وفي مخيم بلاطة، الخاضع لحظر التجول، وقعت اشتباكات اصيب خلالها الشاب غالب محمد سوالمة (١٤ عاما) برصاصة في القدم.

● طولكرم وقلقيلية ●

لا تزال مدينة قلقيلية، منذ فجر الثلاثاء الماضي، خاضعة لحظر تجول مشدد وعمليات تنكيل وقمع وتفتيش واعتقال متواصلة. ويبلغ عدد الشبان الذين اعتقلوا اكثر من ١٨٠. بينهم مراسل صحيفة «الفجر» نعيم سويلم.

وداهمت قوات الاحتلال، فجر امس، قرية كفر زيباد (قضاء طولكرم) لمقاومة ظاهرة «التعليم الشعبي». ووقعت اشتباكات اصيب خلالها عبد الكريم محمد حسين اشتيوي (٢٤ عاما ـ رصاصة في الرجل) ووائل عدنان توفيق غنايم (١٥ عاما ـ رصاصة في الرجل).

وداهمت قوات الاحتلال، ايضا، قرية كفر جمال. واصيب في قرية كفر صور الشاب زكريا خالد عبد القادر (٢٣ عاما) برصاصة في الكتف واعتقله الجنود. وكان الجنود اعتقلوا الشاب غسان واكد (٢٠ عاما) من قرية عتيل، وهو في طريقه الى المستشفى بعد اصابته برصاصة في الصدر.

● قطاع غزة ـ شهيد وجرحى ●

اعلن، صباح امس في مستشفى «تل هشومير»، عن وفاة الشاب صلاح مصطفى كساب (٢٢ عاما من حي الشجاعية في غزة)، متأثرا بجراحه، وكانت سيارة عسكرية دهسته، الجمعة الماضي، وسببت له جروحا خطيرة في رأسه.

وما ان بلغ نبأ استشهاد الشاب حتى وقعت اشتباكات في حي الشجاعية. وسرعان ما اجتاحت المظاهرات والاشتباكات احياء غزة كافة.

وداهمت قوات كبيرة من الجيش، صباح امس، مخيم الشاطئ. ولاحق الجنود الشاب انور عطوة (١٧ عاما) حين كان يصلح سطح القرميد الذي حطمه الجنود بالحجارة. وبعد ما امسكوه انهالوا عليه بالضرب المبرح. وحاولت النسوة تخليصه فاعتدى عليهن الجنود واصيبت جدة الشاب (عمرها مئة عام) بكدمات. ونقل الجنود الشاب الى معسكر «انصار ـ ٢».

ورشق الاهالي قوات الاحتلال بالحجارة بشكل مكثف فاطلق الجنود الرصاص واصابوا سبعة شبان هم: حاتم سلامة (٢٥ عاما ـ في الفخذ الايمن) ومحمد عبد الله عبد القادر (٢٣ ـ في الفخذ الايمن) ومحمد عبد النبي حسين علي (٢٢ ـ في الصدر) ومحمد احمد درابيه (١٤ ـ في القدم اليسرى) وحسن عياش (٢٥ ـ في الفخذ الايمن) وهاني سعيد ابو ريالة (١٥ ـ في اعلى الصدر).

وفي ساعات المساء عاودت قوات الاحتلال مداهمة مخيم الشاطئ، ووقعت اشتباكات اصيب خلالها سليم حمدان المشراوي برصاصة في الساق اليمنى. واوقف الجنود سيارة اسعاف تابعة للعيادة السويدية، حين كانت في طريقها الى المخيم لنقل الجرحى، واعتدوا بالضرب على سائقها.

ووقعت اشتباكات متفرقة، طوال نهار امس، في مختلف انحاء القطاع، خصوصا مخيم جباليا. واطلق الجنود قنابل الغاز والعيارات المطاطية على اسرة باكملها. واصيب، بشكل خاص، الشاب محمد زكي العطاونة (١٩ عاما ـ عيارات مطاطية في مختلف انحاء الجسم).

والقى الجنود القنابل الغازية على المنازل في مخيم دير البلح فاصيبت رفقة محمد عبيد وزكية محمد عبيد (٥٥ عاما و٤٧ عاما) باختناق وتسمم.

ونقل الى المستشفى الشاب محمد احمد حمدان (١٥ عاما) بعد اصابته برصاصة في الجهة اليسرى من الصدر. واصيب خالد السيد عيشة (١٩ عاما ـ من مخيم الشاطئ)، بارتجاج في الدماغ جراء الضرب. واصيب عدد آخر من المواطنين بكسور وكدمات.

واصيبت الشابة سلوى محمد عبد العال (٢٣ عاما ـ من حي الصبرة في غزة) بحروق في الوجه جراء اصابتها بقنبلة غاز.

غدا، بدء زيارة رئيس م.ت.ف في البرلمان

● تتمة من صفحة١ ●

المتبادل» بحق اسرائيل في الوجود وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

وتحوم الشكوك في الاوساط البرلمانية حول البعد، الذي سيكون لتصريحات عرفات خلال هذه الزيارة التي تأتي بعد قليل من اعلان الملك حسين، في ٣١ تموز (يوليو) الماضي، فك العلاقة القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية.

وتأتي زيارة عرفات في الوقت الذي يشهد فيه البرلمان انقساما شديدا بشأن الموقف الواجب اتخاذه حيال السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

ومنذ بداية «انتفاضة الحجارة» ارجأ البرلمان الاوروبي اربع مرات التصويت على سلسلة من البروتوكولات التجارية بين المجموعة وأسرائيل. وتقرر في النهاية اجراء التصويت في تشرين الاول (اكتوبر) القادم متأخرا عن موعده نحو عشرة اشهر.

وقد اثار اعتماد قرارات عدة، خلال الاشهر الماضية، تنتقد السياسة الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، مناظرات شفوية حادة داخل البرلمان.

وتثير ايضا هذه الزيارة التي تتزامن مع بداية السنة العبرية الجديدة غضب المنظمات الصهيونية وخاصة في فرنسا. واعلن رئيس لجنة المؤسسات الاوروبية للمؤتمر اليهودي الاوروبي، جان كاهن، قيام مظاهرة «ضد كافة اشكال الارهاب» في ستراسبورغ غدا (الثلاثاء) يوم وصول عرفات.

كذلك تدخل عدد من مسؤولي المنظمات الصهيونية الاوروبيين لدى الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء، ميشيل روكار ولورد بلامب لالغاء هذه الزيارة.

الوثيقة الختامية لمؤتمر وزراء

● تتمة من صفحة١ ●

المتطورة وتدعيم اسواق المنتجات الاساسية بغية ضمان اسعار عادلة للمنتجين.

واعلنت دول عدم الانحياز عن رغبتها في التصدي لعمليات تفريغ النفايات السامة الواردة من الدول الصناعية في الدول النامية وكذلك لمشكلة المخدرات.

وفي القسم الاقتصادي من «الوثيقة الختامية» التي اعتمدت اعرب الوزراء عن «قلقهم البالغ ازاء عمليات التفريغ المتزايدة للنفايات السامة والخطرة في الدول النامية وخاصة في افريقيا». وطلبوا «بالحاح من جميع اعضاء الحركة كما جاء في الوثيقة مراقبة عمليات التفريغ بواسطة اجهزة وطنية تكلف المراقبة وتبادل المعلومات» حول الشركات والسفن المعروفة بتعاطيها مع مثل هذه الممارسات.

ودعت الوثيقة من جهة اخرى «الدول المتطورة الى اعتماد اجراءات قاسية ادارية وقانونية» تهدف الى منع مثل هذه الصادرات ويطلبون اعتماد «اجراءات دولية شاملة وفعالة تمنع تفريغ المنتجات السامة والنفايات الخطرة في بلدان اخرى».

واعلنت الوثيقة من جهة اخرى انها «قلقة ومهتمة بتزايد خطر الادمان على المخدرات وتصاعد عمليات التهريب السرية للمخدرات». وطلبت دول عدم الانحياز خاصة «الى جميع الدول تقديم مساعدة اقتصادية وفنية الى الدول المنتجة لتتمكن من تسريع ايجاد حلول اقتصادية بديلة مقبولة». ومؤكدة «الصلاحية التامة لمبدأ المسؤولية المشتركة في مكافحة الاسراف والانتاج والاتجار بالمخدرات». ودعت المجتمع الدولي «الى زيادة المساعدة المالية والتعاون الفني في اطار الحملة الدولية» ضد المخدرات. الا انها اوضحت ان هذه المساعدة «يجب الا تخضع لاي شرط وان تحترم سيادة وقانون الدولة».

ومن ناحية ثانية قرر المؤتمر عقد القمة المقبلة لدول عدم الانحياز في العام (١٩٨٩) في يوغوسلافيا. وقرر، ايضا، بناء لاقتراح من الرئيسة الحالية للحركة زيمبابوي تشكيل لجنة وزارية مكونة من (١٣) عضوا لايجاد حل للمسألة الكمبودية. وقرر اخيرا تشكيل لجنة وزارية اخرى، تعمل كلجنة دراسة ومؤلفة خاصة من البلدان التي رأست الحركة، بهدف «جعل الحركة اكثر فعالية».

نواب افارقة:

ديون افريقيا ستبلغ ٦٠٠ مليار دولار عام الفين

● هراري ـ «و.ص.ف» ـ ذكر تقرير نشر، يوم ٩/٨، في ختام الدورة الثانية والعشرين للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الافريقي ان الديون الخارجية لافريقيا يمكن ان تبلغ ٦٠٠ مليار دولار عام الفين مع فائدة مقدارها ٤٦ مليون دولار اذا لم تتخذ فورا اجراءات ملائمة.

واضاف التقرير، الذي صدر بعد ثلاثة ايام من الاجتماعات في هراري، ان الديون الافريقية يمكن ان تصل ابتداء من العام ١٩٩٥ الى ٣١٣ مليار دولار.

وقفز الدين الخارجي للقارة من ١٢٨ مليار دولار عام ١٩٨٥ الى مئتي مليار دولار في نهاية ١٩٨٦ وبلغت فائدتها ٢٤ مليار عام ١٩٨٥ مقابل ١٩ مليار دولار عام ١٩٨٢ وفق ما ذكر التقرير.

ولاحظ التقرير ان الامر الشاغل هو ان هذا الدين المتزايد ناتج من قروض سابقة ومن اضافة الفوائد المتراكمة الى رأس المال ومن تزايد الفائدة. واضاف ان هذا الوضع يقضي على فائدة المساعدة المالية الجديدة الى الدول الافريقية.

ورأى التقرير ان الدين الافريقي ناتج من تدهور الصادرات الافريقية ومن تراجع شروط الاقراض.

وعزا التقرير هذا الوضع الى عدم الاستقرار في النظام المالي الدولي والى التبعية التي سببها مصدرو المواد الاولية والادارة السيئة للدين وضعف التعاون داخل افريقيا بشأن المسائل المالية والنقدية.

برلمان بورما يؤيد، بالاجماع، اجراء انتخابات عامة حرة في البلاد

● الرئيس الحالي لن يرشح نفسه ●

● بانكوك ـ «و.ص.ف» ـ ايد برلمان بورما بالاجماع، امس (الاحد)، اجراء انتخابات عامة تشارك فيها جميع الاحزاب وهي اول انتخابات بعد انقلاب عام ١٩٦٢ ، الذي اطاح بالدمقراطية والذي قاده الجنرال ني وين.

وذكر مراسلو الصحف ان البرلمان صوت باجماع نوابه ال ٤٤٦ وجميعهم من حزب البرنامج الاشتراكي الذي يعتبر التنظيم السياسي الشرعي الوحيد في البلاد بمقتضى دستور ١٩٧٤.

كما ايد البرلمان تعديل الدستور من اجل الغاء نظام الحزب الواحد.

وقد تم تشكيل لجنة من خمسة اعضاء لضمان اجراء انتخابات حرة وصحيحة.

وكان الرئيس مونغ مونغ، بعد شهر من التظاهرات المعارضة، اعلن يوم السبت ٩/١٠ اجراء انتخابات عامة «في اقرب وقت ممكن» واوضح انه لن يرشح نفسه في الانتخابات المقبلة.

وفي خطاب نقلته الاذاعة والتلفزيون اعرب رئيس بورما، ضمنا، عن رفضه لمطلب استقالة الحكومة الذي رفعته المعارضة التي طالبت بتشكيل حكومة انتقالية.

وفيما كان البرلمان ملتئما تجمع الالاف عدة من المتظاهرين حول المستشفى العام في رانغون مسرح احداث العاشر من اب الدامية والذي اصبح منذ ذلك الحين احدى نقاط تجمع المعارضة الشعبية.

بغياب نواب المعارضة:

مجلس النواب المكسيكي يقر انتخاب ساليناس رئيسا للبلاد

● مكسيكو ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مجلس النواب المكسيكي، يوم السبت ٩/١٠، ان كارلوس ساليناس، مرشح الحزب «الثوري التأسيسي» (الحاكم) هو الرئيس المنتخب للمكسيك.

وجاءت عملية التصويت التي اقر فيها المجلس انتخاب ساليناس بغياب جانب من نواب المعارضة وفي ختام جلسة استغرقت عشرين ساعة.

وكانت المعارضة قد اعلنت ان عمليات تزوير ضخمة شابت الانتخابات التي جرت في السادس من تموز الماضي وطالبت بالغاء النتيجة وباجراء انتخابات جديدة.

وكان قد اعلن فوز ساليناس ب ٥٠،٧٪ من الاصوات مقابل ٣١،٠٦٪ حصل عليها مرشح الجبهة الدمقراطية الوطنية كووهتيموك كارديناس و١٦،٨١٪ نالها مرشح حزب «العمل الوطني» (المحافظ) مانويل كلوتير.

وسيخلف ساليناس في اول كانون الاول المقبل الرئيس الحالي، ميغيل دي لا مدريد، لست سنوات (١٩٨٨ ـ ١٩٩٤) يكون الحزب «الثوري» في ختامها قد تولى السلطة لمدة (٦٦) عاما متتالية.

رئيس الوزراء التشيكوسلوفاكي يقوم بزيارة رسمية الى دولة الامارات العربية

● ابو ظبي ـ «كونا» ـ ذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا لوميير شتروغال، سيصل الى ابو ظبي غدا الثلاثاء، في اول زيارة له لدولة الامارات العربية المتحدة.

وستكون هذه الزيارة هي الاولى التي يقوم بها مسؤول تشيكوسلوفاكي كبير لدولة الامارات منذ اعلان قيام العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في الاول من شهر حزيران الماضي.

ويجري رئيس الوزراء التشيكوسلوفاكي، خلال زيارته محادثات مع عدد من كبار المسؤولين تستهدف "دعم وتطوير التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

وهناك اتفاقية واحدة بين دولة الامارات وجمهورية تشيكوسلوفاكيا وهي تنظيم النقل الجوي بينهما تم التوقيع عليها قبل اعلان قيام العلاقات الدبلوماسية وذلك في ١٢ نيسان الماضي.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرجي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

اي ماض يشفع لمتهم بأبشع جريمة قتل؟

● يشكل القرار باطلاق سراح اثنين من المتهمين بالمشاركة في ارتكاب جريمة احراق العمال الغزيين العرب وهم نيام في احدى البراكيات في اور يهودا انحيازا، بكل المقاييس، لتلك الجريمة البشعة التي هزت الضمير الانساني من الاعماق.

لقد كانت اخر مظاهر تلك الهزة عريضة الكتاب والفنانين التي تساءلوا فيها عن «سر» عدم استنكار رئيس الدولة لهذه الجريمة بينما اقام الدنيا استنكارا وشجبا لجرائم احراق الغابات والاحراش ولسان حالهم يقول: الا يستحق الانسان العربي معاملة شبيهة بمعاملة النبتة؟!

صحيح انه، وفقا لكل الاعراف، يبقى «المتهم بريئا حتى تثبت ادانته». لكن في الحالة التي نحن بصددها لم تثبت براءة المتهمين، اللذين افرج عنهما بالكفالة. وفوق ذلك فان الاشتباه بتورطهما في الجريمة ليست محل خلاف بين المعلقين القريبين من ميدان التحقيق. وتستندنا في هذا القول صيغة الخبر الذي اذيع حول الموضوع في راديو «صوت اسرائيل» امس الاحد.

فلقد ورد في الخبر ما ترجمته الحرفية ما يلي: «جرى الافراج بكفالة عن اثنين من مواطني اور يهودا متهمين بالتخطيط لاحراق البراكية وبالتسبب في مقتل العمال العرب الثلاثة اللذين كانوا نائمين فيها. لقد اعد الاثنان، مسبقا، ثلاث زجاجات حارقة وقنبلة دخانية. وفيما بعد سلموا الزجاجات الحارقة للمتهم الثالث، باروخ متسلاوي، الذي قذفها داخل البراكية بعد ان احكم اغلاقها»!

لكن الذي يجب ان يثير الاستفظاع حقا هو اعتماد القاضي في اتخاذ القرار بالافراج عنهما على «ماضيهما النقي».. فأي ماض، مهما يكن نقيا، يمكن ان يشفع لمتهم بواحدة من ابشع جرائم القتل؟!

لقد تزامن اطلاق سراح هذين المتهمين مع انبراء رئيس الدولة، السيد حاييم هرتسوغ، لكيل المديح ـ في كلمته الموجهة الى جماهير الشعب بمناسبة راس السنة العبرية ـ للقيم السلوكية والقضائية التي تنظم الحياة في اسرائيل منوها بأن هذه القيم «صمدت في الامتحان الصعب» المترتب على الانتفاضة في المناطق المحتلة!

فاذا كانت كل المعطيات حول ما يجري في المناطق المحتلة من ممارسات قمع، خلال الاشهر التسعة الماضية، قد اوصلت من اوصلت الى القناعة الاكيدة بأن «قيمنا صامدة» فان المعطيات الجديدة حول الامعان في الاستهتار بانسانية الانسان واعتبار كل شيء مباحا عندما يتعلق الامر بالدم العربي تتطلب من الرأي العام الشعبي في اسرائيل اكبر قدر من اليقظة ضد مخططات غسل دماغه من الدماء المسفوكة بغزارة.

وفي هذا الضوء فان قرار الافراج عن متهمين بجريمة ضحاياها عرب وسط أجواء عامة يغمض فيها المسؤولون اعينهم ويصمون آذانهم عن كل الشواهد والادلة التي تقطع كل شك بأن السلوك العنصري اصبح وباء مستشريا يجب ان يثير حفيظة كل انسان تعز عليه المشاعر الآدمية.

ويقينا ان هذه المستجدات المذهلة لا تشرف اية قيم يمكن ان تكون كل شيء، سوى ان تكون قيما انسانية خالصة.

(«الاتحاد»)

على هامش لقاء قائد الاركان مع ضباط دروز

المطلوب تغيير السياسة وليس تحويلنا الى «ماسورة» على شكل روابط القرى

عقد يوم ٩/١ في بيت الجندي في حيفا، لقاء دعت اليه «رابطة الضباط المسرحين الدروز» مع قائد الاركان الجنرال دان شومرون. وحضر اللقاء الضباط فقط، وبعض الشخصيات الاخرى.

ولست بصدد مناقشة توقيت هذا اللقاء الذي عقد ليس بالصدفة قبيل الانتخابات للكنيست، ولا مناقشة مواضيع اللقاء التي طرحتها ادارة الرابطة في ورقة عمل هزيلة المضمون، بل اود مناقشة تلخيص الجنرال شومرون في نهاية هذا اللقاء وتوجيهه لهؤلاء الضباط، ومن خلالهم، الى طائفتنا العربية الدرزية حيث قال: «نود ان نبقي الوضع الحالي من علاقاتنا المتبادلة، اي، نبقى معا، لتفادي الوضع والاتجاه القائم الذي نعرفه جميعا» واضاف: «نريدكم ان تكونوا بمثابة «ماسورة» ـ قناة ـ لنقل ارادتنا هذه، ومساعدتنا على تقليص ظاهرة التهرب من الجيش!». ان مجرد قلق الجنرال من هذه الظاهرة، ليشير انها ظاهرة ايجابية بالنسبة لفرض التجنيد الالزامي على الطائفة العربية الدرزية. وان سؤالنا لاعضاء الرابطة : اذا كنتم جادين في توجهكم للمساعدة على حل قضايا جماهيرنا كما تدعون، فعلام لم تذكروا في ورقة العمل التي قدمتموها في هذا اللقاء، ولو مرة واحدة، كلمة المساواة؟ التي هي احد مطالب قرانا وجماهيرنا، وهل كان هذا الامر عفوا او سهوا؟!

اننا ايها الجنرال شومرون لسنا بحاجة الى «مواسير» ـ قنوات لنقل مطالبنا او للحصول على حقوقنا، فما هي الحاجة الى قنوات وقرانا وخلواتنا ومقابرنا ومئات الارامل والايتام والمشوهين تصرخ اين المساواة؟ اننا لانجدها في غير المآسي التي فرضتها احزابكم الصهيونية على جماهيرنا، خدمة لسياسة «فرق تسد».

الا تتعلموا من دروس روابطكم وفشلها الذريع في المناطق المحتلة؟ ام ان استخفافكم بوعي جماهيرنا وصل درجة تحاولون معها تشويه مواقفنا وهيئاتنا وتجاهل حقوقنا من خلال خلق هيئات و «روابط» من هذا النوع لاتتجرأ حتى على ذكر كلمة مساواة؟. ولوكان الجنرال يريد فعلا ان نكون «معا» فعلام هذه ال «معا» فقط في الموت والتيتم، ولماذا لايكون ليانوح وبيت جن وابو سنان ودالية الكرمل ما هو قائم في كل المستوطنات اليهودية. واما للسادة في «الرابطة» فاقدم لهم نصيحة اخوية، بان يعودوا الى جمهورهم ومصالحه، وانهم اذا كانوا صادقي النية في مساعدة قراهم على تحصيل حقوقها، فان واجبهم يقتضي تعرية جذور التمييز والمظالم التي لحقت بقرانا ومحاولات فصل جماهيرنا الدرزية عن الشجرة الام ـ شعبنا الفلسطيني. ولتعد الى رص صفوفنا وضرب سياسة «فرق تسد» استعمارية العهد صهيونية الممارسة، وهذا هو الافيد لجماهيرنا وهنا تكمن مصلحة قرانا الحقيقية التي في صلبها المطالبة بالغاء التجنيد الاجباري، كما تطرحه جبهتنا الدمقراطية ولجنة المبادرة الدرزية، كمخرج اولي من هذا الاكراه المفروض والمرفوض وليس كما طلب رئيس الاركان، بأن «نساعد على تقليص ظاهرة الفرارية» اي محاربة الاتجاه الوطني واتجاه وحدة الصف الكفاحية واتجاه ضرب سياسة فرق تسد الكريهة.

واما التخرصات المتعلقة باضراب يوم السلام الذي قامت به الجماهير العربية، هذه التخرصات المشوهة والمشوهة، التي جاءت لمسح الجوخ، فاننا نكتفي بالقول: ان حق الجماهير العربية في التعبير عن مشاعرها ومواقفها السياسية هو حق ثابت ولا يجوز التحريض عليه. واننا لم ننس ان شومرون هو المسؤول عن تنفيذ سياسة تكسير الاطراف ودفن الاحياء وغيرها من جرائم الاحتلال. واما للجنرال شومرون فنقول: اننا بحاجة للمساواة ولتغيير سياسة التمييز وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا يضمن حقوق الشعبين في دولتين مستقلتين، وليس الى «مواسير» او روابط قرى تشكل وجوها جديدة لسياسة قديمة تفقت في المناطق المحتلة. ومن المؤكد انها لن تصمد في قرانا.

● غالب سيف ـ يانوح ●

الفاكهة المحرمة في السياسة الاسرائيلية (٤)

حزب عربي اسرائيلي لدعم روابط القرى في المناطق المحتلة!

● بقلم: النائب محمد وتد ●

□ (تحدثت في المقال السابق «الاتحاد» ٢٥ آب ١٩٨٨) عن ملابسات اللقاء الذي تم الاتفاق عليه في عاصمة اوروبية بمشاركة ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية وعدد من نواب احزاب اليسار الصهيوني وكيف خذل هؤلاء النواب المرحوم عصام السرطاوي ومبدأ الشراكة اليهودية العربية ونقضوا الاتفاق. وقد ادى ذلك الى تغيير جوهري في موقفي السياسي اعلنت عنه في مقابلة صحفية مع ينير كوتلر نشرها في مسائية معريف).

وصل ينير كوتلر الى موقع البناء في كرم الزيتون قبل الوقت المتفق عليه، بصحبة شاب من القرية. وقبل ان يصلني مترجلا مارا بشجرة زيتون عتيقة اصابه غصن جاف بجرح عميق في رأسه وسال دمه على وجهه ورقبته وصبغ قميصه الابيض.

وعلق كوتلر بعد ان غسلنا جرحه وضمدناه، واستبدل قميصه، على مداعبا بقوله: «حتى اغصان الزيتون تؤذي احيانا..» قلت «هذا اذا كانت جافة».

واضيف اليوم عندما اتذكر تلك الحادثة، ان الاعواد الجافة تهدد الشجرة الفلسطينية كلها بالذبول والجفاف. فقد زادها الاولاد الذين يحترفون الثرثرة بكلام الثورة لدرجة تهديد «رقبة» الخصم «بربطة عنقه» وهذا نوع من «البروبوكاتسياه ـ الاستفزاز ـ الذي افرد له اميل حبيبي مقالا خاصا في «الاتحاد». وستتخلص الشجرة الفلسطينية من كل اعوادها الجافة وتطرح اغصانا طرية ندية كالاغصان التي نمت مكان الغصن الجاف الذي شج رأس الصحفي الضيف، في صحن الدار.

استغرقت المقابلة أربع ساعات خرج منها كوتلر بالعناوين التالية على طول وعرض صحيفة كاملة «عضو الكنيست من (كتلة) مبام محمد وتد: حرب لبنان محت كل تحفظاتي من اسلوب عمل م. ت. ف».

وعنوان آخر: «عضو الكنيست من قبل مبام يرى في «م. ت. ف» ممثلا للشعب الفلسطيني».

وقع كوتلر ببعض الاخطاء في نقل التفاصيل، الا ان العناوين التي اختارها كانت كافية لاحداث هزة في صفوف الحزب. وقد جاءني صديق صدوق ليسدي لي نصيحة بالالتزام بالخط الحزبي «خصوصا وانهم قاموا بطباعة وتوزيع منشور ضدك، في الكيبوتسات».

وقد فاجأني بهذه المعلومة وطلبت منه المنشور وفاجأني مرة اخرى بانه كان يحمله في حقيبته!

وتبين لي انه عبارة عن كتاب موجه لسكرتير عام مبام فيكتور شمطوف يحمل تاريخ ١٩٨٢/٢/١٧ ـ اي قبل العدوان بأربعة اشهر تقريبا ـ ويحمل توقيع «احد اعضاء كيبوتسات الشومرون».

ويبدأ الكتاب الذي ارسل كاتبه نسخا منه لكافة اذرعة الامن و «الدفاع» والاركان والقيادة واعضاء الكنيست من مبام ومحرر «عل همشمار» والكيبوتسات يبدأ بعبارة، «حتى متى تحتفظون في صفوفكم بشاني، اسرائيل مؤيد م. ت. ف. عضو الكنيست محمد وتد».

ويمضي صاحب الكتاب سابا شاتما باللغة العبرية بنفس الاسلوب والشتائم التي ترددت بالعربية بمناسبة انتقالي للجبهة الدمقراطية؟

سألت: من اين لك هذا؟

قال دون تردد: من مراسلات الكيبوتس المفتوحة لاطلاع الاعضاء.. الم يطلعك الزملاء في الكتلة عليه؟

كان هذا بيت القصيد في قصة المكتوب المنشور كلها. لقد اخفاه عني «الزملاء» بدلا من التنديد به ولو في كتاب دوري داخلي وبالاضافة الى ذلك فقد خصصوا ثلاث جلسات للقيادة لتصحيح «انحرافي» بسبب مقاطعتي احتفال الكنيست بمرور ما اسموه «مئة عام الاستيطان»!

لقد كان هذا الكتاب على خلفية تلك المقاطعة التي تلقفتها وسائل الاعلام وخصصت لها الكثير من الوقت والاهتمام، بينما اعتبرت المقاطعة امرا عاديا ومنطقيا لسببين:

الاول: نحن هنا قبل مئات الاعوام وليس صحيحا ان تعمير البلاد بدأ بالاستيطان الصهيوني.

الثاني: لقد استبدل رئيس الكنيست يوم الكنيست الذي يشكل قاسما مشتركا لكافة الاحزاب والنواب، بالاحتفال بمرور مئة عام على الاستيطان وهذا موضوع خلاف ايضا بين النواب اليهود!

فالذي انحرف هو رئيس الكنيست والكتل التي سايرت انحرافه ولم اقبل ان «انتقد نفسي ذاتيا» في جلسات القيادة وتطور النقاش الى الموقف من «القادمين الجدد» وخرجنا مختلفين اكثر مما كنا، عندما دخلنا هذه التجربة القاسية؟

اذن لقد وصفوني بأني «أشفيست» ـ اي مؤيد لـ م. ت. ف ـ حتى قبل ان اصرح بذلك وهذا الصديق الصدوق ينصحني بالالتزام بخط لم اعد اؤمن به «منعا للتشفي على الاقل..» لكنني دفعته «بالتي هي احسن» ولم يمنع التكتم على هذا النقاش ظهور اخبار في الصحف سبقتها شائعات في اروقة الكنيست عن «نوايا» محمد وتد بالانسحاب من كتلة «مبام» وتشكيل حزب عربي مع حد خلايلة وبدأ يتصل بين اناس اعرفهم وآخرين لم اسمع بهم. وظهرت في الصحف المسائية ونشره مستشار رئيس الحكومة اخبار ومقالات «تؤكد اقتراب موعد الاعلان عن حزب عربي» وكانوا يربطون اسمي بهذه الشائعات ويشجعون من بين السطور على قيام هذا الحزب!

وظهر في اروقة الكنيست شاب طويل القامة، يتحدث العربية بلهجة فلسطينية قروية، اسمه افنير ريجف. وقدم نفسه بصفته اكاديمي متخصص بالشؤون العربية الاسرائيلية، الا ان لغته العربية ولهجته اثارت ظنوني، وكان ظريفا في بعض المواقف ولديه رصيد من التعابير والامثلة المعدة لأن تفعل بالمستمع فعل الهواء بالبالون واخذ يزن على اذني، بضرورة اقامة حزب عربي ويردد أسماء برشحها لاقامة هذا الحزب وادعى ان بينه وبين المنشقين عن جبهة الناصرة الدمقراطية خطا مفتوحا وكان معجبا بشخصية احدهم ويرشحه للقيام بدور فعال في هذا الحزب. كذلك ابدى اهتماما زائدا ومريبا بلجنة المتابعة وحاول استنهاض همتي بالعزف على وتر علاقاتي الشخصية المحلية في جت (!) وتقديم البراهين العلمية على ان المبادرة لانشاء هذا الحزب ستضمن مستقبلي السياسي وستكون «خبطة العمر».. والمح الى ان الاصوات القليلة التي نقصت لانتخابي رئيسا لمجلس جت المحلي سنة ٧٨/٧٧ لم تكن صدفة فقد تعبوا على تحويلها للمنافس وكان ثمة من يعلم انها «بيضة القبان».

كنت اصغي لافنير ريجف وأبادله جده بالمزاح وكان يشكو من انغلاق حزب العمل امام ارائه وافكاره ولم يكن ذلك دقيقا تماما. فقد كان شمعون بيرس يستنير بعدد من «الخبراء» وكانوا يتنافسون على تقديم المشورة والرأي واقتسام المناصب على حساب الاعضاء العرب.

● ● ●

استرسلت بعض الشيء في هذا الموضوع، مع انه كان بالقياس لما يجري في زمن العرب الردي، لا يستحق كل هذا الاهتمام. الا ان الحياة نسيج واحد، لا يمكن ان تسحب منها خيطا بدون ان تجده متشابكا بخيوط اخرى. ففي الوقت الذي كان يجري فيه البحث عن انشاء حزب عربي، كانت روابط القرى تتهيأ للقيام بدور البديل لمنظمة التحرير الفلسطينية، بعد ان ضربتها اسرائيل واخرجتها سوريا من لبنان.

لقد تنادت كل اسماك القرش المتوحشة تجذبها رائحة الدم النازف لتمزق الجسد الفلسطيني الراعف.. وقد ادركت القوى السياسية الاسرائيلية، ان روابط القرى ستؤدي دورها بنجاعة اكثر اذا لقيت تعاطفا لدى الاوساط العربية في اسرائيل فانشأوا لهذه الغاية تنظيما اطلقوا عليه «الطريق الى السلام» برئاسة تصفي البيلج (الحاكم العسكري السابق) ومناحيم ميلسون المستشرق المعروف وعضوية بعض «الزعماء» العرب، وعدد من اعضاء مركز حزب مبام اليهود. وقاموا بعقد عدة اجتماعات اذكر منها اجتماعا في «جبعات حبيبه» وآخر في قرية كفر قرع وثالث في كيبوتس «لهبوت حبيبه» ولم أشارك باي منها واقنعنا مؤسسات الحزب باتخاذ موقف سلبي منها «لأسباب تنظيمية».

لكن مثل هذه الحركة لم تكن قادرة على استقطاب الجماهير العربية فقد ولدت برموزها ميتة، سياسيا وجماهيريا..

كان نضال الجماهير العربية ومواقف قادتها ضد الاحتلال يشكل قوة ضغط هائلة على كل زعيم فلسطيني تسول له نفسه التعامل مع الاحتلال. وكان هؤلاء امثال محمد نصر يشكون مر الشكوى من «مزايدات» العرب في اسرائيل على مواقفهم، لذا فكر اولياء نعمتهم تليين المواطنين العرب بواسطة حزب عربي..

ويبدو لي ان مدرسة «افنير ريجف» انتصرت على مدرسة مناحيم ميلسون. فقد تلخص مسعى «ريجف» بالعثور على يافطة «عربية».. ترتبط بخيوط خفية بالسلطة. وكان يقدر ان العملية «سهلة» ذلك انهم «لمسوا» لدى المواطنين العرب، «خيبة امل» من الاحزاب اليهودية. وهذا يعني انه سيحدث تحول كبير لصالح «الجبهة»، اذا لم يجدوا الحل، سرا بدون ان يشعر به غير نفر قليل قليل.. وقد يئسوا من ان اقوم وزميلي حد خلايلة بهذا الدور.

● ● ●

كنت اشعر ان الجبهة تغص عليهم عيشتهم «فالمشاكسات» والاستجوابات وطروحات نزع الثقة بالحكومة (حكومة بيغن وحكومة شمير فيما بعد) تصيبهم بالحرج وتضطرهم لحذو حذوها احيانا بحيث يظهرون بمظهر المبادر، بصفتهم الكتلة المعارضة الاكثر عددا.. وكانوا يسلكون في الكثير من الحالات مسلك اختيار المواضيع الهامشية، ليحولوا الاضواء عن الموضوع الجوهري، الذي تطرحه كتلة «الجبهة» ويلهوا الجمهور بتفاهات و «خناقات» لا طائل تحتها.. وكانت تعليمات ادارة «التجمع» الرسمية تقضي بعدم التصويت مع اقتراحات الجبهة، حتى لو كانت محقة فيها، الا اننا لم نكن نتقيد ككتلة لحزب مبام بهذه التعليمات، وكانت لدينا توجيهات تختلف «نصوت حسب طريقة طرح الموضوع» وكان اسلوب توفيق زياد الصريح والمباشر يغضبهم فيتركون القاعة!! اما طريقة شارلي بيطون فكانت تصيبهم بالهستيريا..

ناقشت ظاهرة التملص من التصويت الموضوعي في الكنيست مع زملائي في الكتلة فردا فردا ثم اثرت الموضوع في اجتماع رسمي للكتلة.. ووجدت ان موقف الكتلة هو امتداد لموقف القيادة القطرية من قضايا السلام والحرب دوليا. انهم يحملون الضغينة للاتحاد السوفييتي. ففي مرحلة متقدمة من تاريخ اسرائيل كانت قيادة مبام تعتبر (على لسان يعقوب حزان) الاتحاد السوفييتي «الوطن الثاني».. لكن ستالين خيب املهم «بمحاكمة الاطباء»، ثم اعتبروا السياسة السوفييتية وراء اعتقال المرحوم مردخاي اورن في براغ واتهامه بالجاسوسية، ثم تسليح جمال عبد الناصر واتخاذ موقف «متحيز» مع العرب وبالتالي الانحياز الكلي للعرب على خلفية حرب «الايام الستة» وقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.

لقد كانت هناك حسابات تاريخية وحسابات يومية مع الاتحاد السوفييتي لذلك «صنعوا الموت» لرفيقنا رئيس لجنة السلام الاسرائيلية التي يشكل الحزب الشيوعي الاسرائيلي عمودها الفقري. وهو من حزب مبام.

وكانت القيادة القطرية، تعقد الجلسة تلو الجلسة لمناقشة كل مشاركة دولية للجنة السلام الاسرائيلي لوضع الشروط التعجيزية على المشاركين او لمنعهم من المشاركة (وقضية العلاقات الدولية هي قضية بحد ذاتها).

لقد كانوا ينسخون مواقف الاتحاد السوفييتي على مواقة.. كتلة الجبهة في الكنيست، ابتداء باليمين المتطرف وانتهاء باحزاب اليسار الصهيوني وحاتم حزب العمل، وكان مكتب شمعون بيرس بالذات وما زال متخصصا بترويج الشائعات عن «غزله» مع الدبلوماسية السوفييتية، مسخرا لذلك «الكونغرس اليهودي العالمي» والعلاقات الطيبة للمليارديري اليهودي ارموند هامر، الذي «يساعده» على سياسة الانفتاح في الاقتصاد السوفييتي.

والاستنتاج من هذا هو أن محاولة احتكار الاتصالات الدولية مهما كان نوعها ومع اي طرف هي من ثوابت الاجماع القومي الصهيوني كما ان محاولات ضبطها وتنسيقها عبر الكثير من الهيئات والمراكز والمؤسسات السلامية «المستقلة» يتم غالبا من مكاتب وزارة الخارجية ويتدرج بالتالي مع سياستها واهدافها.

ولما كانت «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» تشد بحزبها الشيوعي ومؤسساتها الجماهيرية عن هذه القاعدة، مضافا الى ذلك برنامجها الواضح ومواقفها الصلبة فقد اعتبروها بامتدادها الدولي الاممي، خطرا يجب مقاومته ولو بانشاء حزب عربي مزايد، لا يتجاوز صوته حدود القوى والتجمعات السكنية العربية!

وبذلك يصيبون «عصفورين» بحجر واحد، يقدمون دعما «فلسطينيا» لروابط القرى ويغلقون نافذة فلسطينية على القوى العالمية؟

● ● ●

اتصل بي شخص أكن له الاحترام بصفته يمثل «الاجماع القومي» العربي في اسرائيل وطلب ان نلتقي ومعه شخصية اخرى. وتم اللقاء في بيتي وكان موضوعه انشاء حزب عربي. وشرحت لهم وجهة نظري المتلخصة بأنه لا قيمة للنضال الانعزالي، وان الشراكة اليهودية ـ العربية، هي في نظري تشكل حجر الزاوية في كل نضال سياسي في اسرائيل. وكشفوا لي أن الشريك اليهودي المرشح هم جماعة اوري افنيري وكان ردي التلقائي بأني لا ارى مبررا لاستبدال شمطوف بأوري افنيري. ولم ادخل في التفاصيل مفسرا ولا اريد ان ادخل بها الا اذا دعت الحاجة الى ذلك. وكان حديث الشخص الثاني مقتضبا وسألت عن قاعدة هذا التشكيل الجديد فقيل لي ان نواته المنشقين الاكاديميين من الناصرة وبهذا اكتملت حلقة ما كان يرويه لي «افنير ريجف» (وهو يعمل حاليا مديرا لقسم الابحاث الشرقية في معهد بيت بيرل) وبين هذه الزيارة، وعملت بالمثل القائل «فسك بمنحوسك..»

أعدت ترشيحي لقائمة مبام ضمن التجمع برغبتي الخالصة وتشجيع الاصدقاء، وتم انتخابي بأغلبية ضئيلة بعد معركة شرسة على اصوات اعضاء المركز..

الى اين وجهة حزب دراوشة



*** الحزب الدمقراطي العربي ليس «حزب العرب» وانما حزب الذين تعاونوا مع السلطة من العرب * قبل الانتخابات يرفض دراوشة التحالف مع القوى الدمقراطية اليهودية ويشن هجوما عليها بحجة «العروبة» وبعد الانتخابات يكون مستعدا للائتلاف مع احزاب السلطة نفسها * دراوشة يقترح على جماهيرنا طريق الابتزاز السياسي على نسق «اغودات يسرائيل» و«شاس»، بدل النضال الجماهيري اليهودي العربي * كل الدلائل تشير الى ان دراوشة سيعود مرة اخرى بعد الانتخابات ويهب المعراخ الاصوات التي سيحصل عليها من الوسط العربي تماما كما فعل في الانتخابات الماضية ***

● بقلم: مروان دويري ●

● ليس «حزب العرب» وانما «حزب عرب السلطة»

«نحن الامل للتغيير. نحن نكبر كل يوم. كل يوم ينضم الينا مؤيدون جدد. لقد بلغنا سن الرشد. نمونا واكتسبنا ثقة. لم نكن منظمين حتى الآن، المؤسسة السياسية فرشت شباكها ونحن وقعنا فيها. لكن مؤخرا قمنا ونحاول ان نصلح»، هكذا عرّف عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة حزبه امام الحاضرين في احد الاجتماعات الانتخابية كما نشرتها لينة عنبال مراسلة «كوتيرت راشيت» في ٨٨/٨/٢٤

من هم الذين بلغوا سن الرشد (السياسي)؟ ومن هم الذين فرشت لهم المؤسسات السياسية شباكها ووقعوا فيها؟ يستطيع القارىء العادي ان يفهم من اقوال دراوشة هذه بان المقصود هنا ليس كل الجماهير العربية. وبالطبع ليس الجبهويون الذين حذروا جماهيرنا طوال الوقت من الطعم الذي تضعه السلطة في شباكها. انما المقصود العرب الذين ترعرعوا في أحزاب السلطة.

إذن.. دراوشة يعترف صراحة بان الحزب الدمقراطي العربي ليس حزب العرب في اسرائيل كما يوحي اسم هذا الحزب وكما يحاول ان يظهر الامر في نشرات «الديار» لسان حال حزبه، وانما حزب العرب الذين صحوا ـ هذا ان كانوا صحوا فعلا ـ وارتدوا عن احزاب السلطة بعد ان فضح امر هذه الاحزاب حتى امام الطفل العربي ولم يعد بمقدور اعوانها المثول امام جمهور الناخبين باسمها. وهكذا يكون دراوشة قد حدد بنفسه طبيعة حزبه وطبيعة اعضاء هذا الحزب. وواضح بان ما يميز اعضاء هذا الحزب عن بقية الأحزاب ليس الانتماء القومي وانما ماضيهم السياسي.

بعد هذا الاعتراف باي حق يقول دراوشة: «نحن الأمل للتغيير» أليس في ذلك تطاول على من ناضل وتصدى للسلطة منذ عشرات السنين وأدى بالتالي الى فضحها امام شعبنا وانسحاب الاعضاء العرب منها؟ اذن فالاجدى ان تقول بأن انسحابكم هو «جزء من التغيير» الذي حصل بفضل هذا النضال وهذا التصدي الذي قاده الشيوعيون والجبهويون.

● التأكيد على العروبة لتغطية طبيعة الحزب الحقيقية

لم يكن صدفة ان يسمى حزب العرب المرتدين عن احزاب السلطة «الحزب الدمقراطي العربي». إذ ان في هذه التسمية محاولة لغسل اعضائه من ماضيهم السياسي.

لقد صاح دراوشة في معرض خطابه المذكور، بعاطفية متهيجة امام الجمهور «نحن عربا، نحن عربا، نحن عربا» وفي نشرة «الديار» يجري التأكيد في كل فقرة فيها على العروبة والانتماء العربي. ففي العدد الصادر في ٨٨/٨/٢٦ يجيء مثلا «يا عربي، يا ابن العرب، يا من تحزن وتغضب لعذاب ابناء شعبك... يا عربي، اترضى ان يذهب صوتك لحزب العمل... يا عربي اما تتمنى العيش بكرامة.. يا عربي لتقل لهم كفاكم... قل انا عربي وتأييدي ودعمي للحزب الدمقراطي العربي».

ان طبيعة الحزب العربي الدمقراطي التي يعرفها جمهورنا وكما حددها دراوشة بنفسه لا يمكن تغليفها بغطاء الهتافات القومية. لكن اذا كانت هذه الهتافات وهذه الصرخات والتأكيد على العروبة موجهة الى جمهور المرتدين حديثا عن احزاب السلطة والذين فطنوا مؤخرا بانتمائهم العربي فلا بأس. اما إذا كان ذلك موجها لجمهور الناخبين العرب عموما ففي ذلك تكرار لدرس تعلمه شعبنا، حفظه عن ظهر قلب منذ سنوات طويلة.

● ما يميزه ليس العداء للسلطة وانما للقوى اليهودية

يطرح دراوشة في برنامج حزبه، قضايا المساواة والسلام العادل المبني على اساس الاعتراف بمنظمة التحرير وعلى اساس دولتين لشعبين. وهو البرنامج الذي يشبه برامج بقية الاحزاب اليسارية الاخرى وفي مقدمتها «الجبهة» التي وضعت هذا البرنامج قبل اي حزب آخر وفي الوقت الذي كانت تلك الاحزاب جميعها ترفضه وهي تعيش نشوة الانتصار العسكري سنة ١٩٦٧ . ومن جهة اخرى فان حزب دراوشة ليس الحزب الوحيد الذي يهاجم احزاب السلطة. فبماذا يتميز إذن عن بقية احزاب اليسار؟ ان ما يميزه هو هجومه على القوى التقدمية اليهودية وتصويرها امام الجمهور على انها عبء على كاهل جمهورنا محملا اياها قسطا من مسؤولية مأساتنا.

يقول دراوشة في «كوتيرت راشيت»: «لسنا بحاجة ليهود يتكلمون باسمنا. ولسنا بحاجة لتشارلي بيطون وماتي بيلد ولا لاي عضو كنيست يهودي آخر. انا اريد ان اتكلم باسم شعبي. بأصواته. وهم يتكلمون بأصواتهم».

وفي نشرة «الديار» في ٨٨/٨/١٩ يجيء: «التصويت للمعراخ معناه الموافقة على نهجه السياسي. والتصويت للأحزاب الصهيونية اليسارية معناه، ليس باستطاعتنا ايصال كلمتنا. والتصويت لباقي الاحزاب (اي الجبهة) معناه ارسال اوصياء عنا ليسوا عربا ليقولوا ان للعرب حقوقا يطالبون بها. وكأننا لسنا قادرين او تنقصنا القوى العقلية للمطالبة بحقوقنا».

إذن، بهدف كسب الاصوات العربية يصور دراوشة شارلي بيطون وامثاله على انهم سبب بلاوينا وكأنهم العثرة امام تطورنا وحل قضايانا. وحسب هذا الطرح، يكون تصدي شارلي بيطون الى جانب زميله توفيق طوبي، لعبدات رابين في جلسة الكنيست في ٨٨/٨/٢٩ التي بحثت الجرائم المرتكبة في معتقل انصار ٣ ، يكون هذا التصدي دليلا على انه «تنقصنا القوى العقلية للمطالبة بحقوقنا». وايضا فان تحدي شارلي بيطون وزملائه اليهود التقدميين للسياسة التي تتنكر لمنظمة التحرير الفلسطينية ولقاءاته المتكررة، مع وفود م.ت.ف. رغم الحملات الهوجاء ضده، تعتبر في نظر دراوشة دليلا على قصورنا.

ان مواقف شارلي بيطون وامثاله، خاصة في هذه الفترة التي تتكالب فيها القوى العنصرية والشوفينية، يحترمها شعبنا كله ويعتبرها خطوات بطولية، في هذا الجو بالذات، ويستحق عليها كل دعم وكل تقدير.

لم يدخل شارلي بيطون للكنيست ليتكلم باسم العرب وانما ليتكلم الى مئات الوف اليهود المسحوقين اجتماعيا واقتصاديا يتكلم اليهم بلغتهم معبرا عن برنامجنا الذي يخدم مصلحة الشعبين. بنقذهم من تضليل حكام اسرائيل. من هنا فإن مصلحتنا القومية والدمقراطية تتطلب ان ندعمه ونقف الى جانب هذه الفئات المسحوقة، لان انتصار قضيتنا مرتبط الى حد كبير بانتصار قضية هذه الفئات. فبتحالفنا مع هذه الفئات نناضل معا من اجل هزم سياسة التمييز والقهر القومي والتي ترتبط ارتباطا عضويا بسياسة التمييز والقهر الاجتماعي السائدة في اسرائيل. من هنا فوقوفنا الى جانب الفئات التي يمثلها بيطون وكذلك التصويت للجبهة التي فيها شارلي بيطون انما هو تصويت لقضية شعبنا.

ان هذا الامر يفهمه عدونا جيدا. لذلك يجن جنونه من أي صوت يهودي يخرج من «الاجماع القومي الاسرائيلي» وينتقل الى جانبنا. ان هذا الانتقال يثير قلق السلطة اكثر بكثير من انتقال العرب من احزابه. ولذلك فهذه هي احدى معاركنا الاساسية. وهذا النوع من الانتقال «هو الامل الحقيقي في التغيير».

ان الصوت المعطى للقائمة التي تضم شارلي بيطون هو صوت مضمون ضد التمييز وضد الاحتلال ومن اجل حقوق شعبنا الفلسطيني القومية. هكذا كان في الانتخابات السابقة. وهكذا سيكون في المستقبل. ولكن السؤال هو اين صبت الاصوات العربية التي عمل دراوشة على تجنيدها في الانتخابات الماضية؟ ٥٠ الف صوت عربي ساهم في جمعها فاعطيت ليس لامثال شارلي بيطون بل لليهود المعراخيين، اي ٥٠ الف صوت ساهم في جمعها لتدعم الاحتلال والقمع في الاراضي المحتلة. ان مسؤولية هذا الموقف كبيرة. كان يجب على دراوشة ان يتحملها بجرأة ويتحمل العواقب بدل الهجوم على القوى المناضلة المخلصة.

● يقترح اسلوب الابتزاز السياسي بدل النضال الجماهيري

ان حزب دراوشة لا يشك بجدوى التحالف الميداني مع القوى التقدمية اليهودية فحسب، بل حتى يشك بجدوى الطريق النضالي الذي سلكه شعبنا منذ عشرات السنين والذي بفضله انتصر شعبنا في عدة معارك مصيرية ابتداء من معركته من اجل البقاء، مرورا باسقاط الحكم العسكري ووصولا الى معركة المساواة الدائرة على اشدها في السنوات الاخيرة والتي يتجند لها شعبنا في مختلف النشاطات النضالية والاحتجاجية من مظاهرات واضرابات وكفاح جماهيري باشكاله المختلفة.

ففي ٨٨/٨/١٩ يجيء على لسان سكرتير تحرير «الديار» ما يلي: «في السابق كنا نصب نقمتنا ضد سياسة الحكومة، والظروف الوليدة، ونصوت تصويتا احتجاجيا». ويصل الى استنتاج انه لا جدوى من الاحتجاج. فيقول: «آن الأوان للتأثير وليس للاحتجاج فقط». اي ما معناه ان الاحتجاج والنشاط السياسي والجماهيري الاحتجاجي لا يؤثر. اما التأثير فيأتي من خلال حزب عربي. على حد قوله.

لقد كان دراوشة نفسه قد صرح اكثر من مرة بان الجبهة هي قائمة تحاول ان تؤثر من خلال عمليات الاحتجاج. اما هو فيرى ان بامكانه كحزب ان يكون «بيضة قبان» في توازن القوى السياسي الاسرائيلي. وهكذا، حسب رأيه، يستطيع ان يؤثر اكثر ضمن ائتلاف معين.

ان دراوشة بموقفه هذا يرفض التحالف الكفاحي مع القوى اليهودية التقدمية بحجة «العروبة». وفي الوقت نفسه يكون على استعداد للائتلاف مع احزاب السلطة نفسها بحجة التأثير. ومن جهة أخرى، وايضا بحجة التأثير، نراه، وهو السياسي المجرب الذي لم يرتكب خطأ سياسيا فادحا من قبل، يقترح على الجماهير العربية التي سارت طريق الآلام الى ان وصلت الى ما وصلت اليه، يقترح عليها استبدال طريقها الكفاحي الاحتجاجي الذي اثبت نجاعته، بطريق الابتزاز السياسي على نسق تكتيك احزاب «اغودات يسرائيل» و«شاس».

اذا لاحقنا الصيار لباب الدار وسرنا في نهج دراوشة فلن احسن ما يمكن للجماهير العربية ان تصل اليه هو ايصال ١٤ عضو كنيست عربيا، المهم ان يكونوا عربا، بينهم امثال امل نصر الدين وزيدان عطشة وعبد الوهاب دراوشة وغيرهم. ومن هذا الموقع نبدأ بمساومة حزب المعراخ وبقية أحزاب السلطة. إذا كانت هذه هي بداية المساومة فيمكن ان نتوقع النهاية.

● من اين لدراوشة الثقة بانه سيقبل ضمن ائتلاف حكومي؟

اذا كان المعراخ قد رفض ادخال بند المطالبة بالمساواة للجماهير العربية في برنامجه السياسي للانتخابات المقبلة رغم ضغوط العرب الباقين فيه. فما الذي يجعل دراوشة يبني تكتيك حزبه على ائتلاف مع المعراخ، ويوهم ناخبيه بان ائتلافا كهذا هو امر ممكن؟

إن ائتلافا كهذا يمكن ان يحدث فقط في حالتين:

الاولى حين يصل المعراخ الى القناعة بأنه لا مفر من تغيير نهجه السياسي تغييرا جوهريا. وعندها لن يكون حزب دراوشة الحزب الوحيد القادر على التأثير ضمن ائتلاف كهذا. كما ان امكانية وصول المعراخ لهذا التغيير الجوهري يمكن ان تحدث في المستقبل، بفضل ظروف شرق اوسطية وعالمية مؤاتية، وايضا بفضل تأثير الرأي العام الاسرائيلي والنضالات الاحتجاجية فيه وليس بفضل وجود «حزب عربي». ولا تشير الدلائل حتى الآن الى ان المعراخ يتجه نحو تغير جوهري في طريقه، وذلك على الرغم من وجود بعض الاصوات الحمائمية التي تسمع فيه احيانا.

أما الحالة الثانية، والتي يمكن فيها ان يحدث ائتلاف بين المعراخ ودراوشة فهي اذا تنازل دراوشة عن برنامجه المعلن وعن الوعود التي قطعها امام الناخبين. وان هذه الامكانية تبدو اكثر واقعية وهكذا يكون قد اعاد الكرة مرة اخرى وحرق اصوات الذين نجح في تضليلهم، في اتون احزاب السلطة، بالضبط كما فعل في الانتخابات الماضية.

احر التهاني

الى الدكتور مصطفى قاسم محاميد وعروسه نجمة جبارين بمناسبة الزفاف، والف مبروك.

● مسعود هاني محاميد ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

العمال في ام الفحم يطلبون اصلاح وضع صندوق المرضى

● بقلم: محمد شريدي ●

● منذ ان انضم عمال ام الفحم الى الهستدروت وهم يطالبون بفتح فرع لكوبات حوليم في قريتهم. وقبل سنتين ونصف وافقت الهستدروت على فتح هذا الفرع واقامت حفلة حضرها قادة الهستدروت وعلى رأسهم سكرتيرها السابق السيد اهرون بيكر ومدير «كوبات حوليم» في الخضيرة السيد «أوكن». وقد اصغى اهالي ام الفحم الى كلماتهم ووعودهم وظنوها انها ستتحقق عن قريب، ولكنها طارت ادراج الرياح.

ففي حينه قال بيكر ان الهستدروت تنظر الى ام الفحم نظرة جد واهتمام، وستقدم لها كل المساعدات حتى تجعل منها القلب النابض لقرى المثلث بصفتها بلدا اكثر سكانها عمال يعتمدون على العمل.

وقال مدير «كوبات حوليم» لمنطقة الخضيرة السيد «اوكن»، ان ام الفحم ستحظى بالعناية الصحية عن طريق «كوبات حوليم» وستؤمن لعياداتها ما يلزم لاعضائها - اطباء اكفاء وعلاج كاف - لتوفر عليهم مشقات السفر للمعالجة خارج القرية.

هذا ما وعد به قادة الهستدروت عمال ام الفحم قبل سنتين ونصف. وفي هذه الاثناء زاد اعضاء كوبات حوليم في ام الفحم بنسبة ٥٠٪، اي اصبح عددهم الآن مع عائلاتهم ١٥٠٠ عضو.

والغريب ان الطبيب في عيادة كوبات حوليم في ام الفحم كان يعمل لمدة ٢٨ - ٣٠ ساعة في الاسبوع بمساعدة ممرض واحد، اي عندما كان عدد الاعضاء ١٠٠٠ عضو. ولكن الآن وبعد ان اصبح عدد الاعضاء ١٥٠٠ عضو، قلصت الادارة عمل الطبيب الى ١٥ - ٢٠ ساعة في الاسبوع، مما زاد تذمر الاعضاء وسبب لهم المتاعب والمصاريف الاضافية الباهظة عند اضطرارهم الى الذهاب الى اطباء آخرين نتيجة ضيق الوقت وطول الانتظار. ولم يتوقف الاعضاء عن تقديم الشكاوى والمطالبة باصلاح الوضع وتحسين شروط المعالجة.

ان التذمر زاد بين اعضاء كوبات حوليم في أم الفحم في المدة الاخيرة مما ادى الى انسحاب بعضهم من عضوية كوبات حوليم، بينما قسم آخر يهدد بالانسحاب نتيجة هذا الاهمال المقصود.

* * *

مشروع الماء لمصمص لم يتم بعد

● وصلت الينا رسالة من ظاهر عبد الرحمن من مصمص يستنكر فيها التأخير في تنفيذ مشروع المياه في القرية، ويقول فيها:

لقد تم الاتفاق مع قادة الهستدروت امثال شالوم كوهن، ومع لجنة المياه في ام الفحم على تنفيذ مشروع المياه في القرية، وكان ذلك في سنة ١٩٦٠، وتم دفع المبلغ المطلوب وقدره (٢٥٠٠) ليرة. ولكننا الان نرى ان المشروع لم يتم بحجة انه يجب بناء خزان للماء اولا! مع العلم ان المهندس عاموس الذي وضع خريطة المشروع، قال ان المشروع يمكن ان يتم بدون خزان وعن طريق تلافي المرور في المرتفعات، فماذا حصل اليوم حتى لم يعد بالامكان تنفيذ المشروع بدون خزان. ان سكان القرية يريدون تنفيذ المشروع وهم يستنكرون المحاولة لالغائه او تأخيره.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/٩/١٠)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٠١) * * *

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
			■	■					٢
		■	■	■					٣
									٤
						■	■		٥
						■	■		٦
■						■			٧
■	■								٨
■	■	■							٩

● اعداد: ميسون صالح سلامة - يركا ●

افقي وعمودي:

١ - مطرب لبناني مشهور
٢ - انثى الاسد - إدخر
٣ - احد الانبياء - ود
٤ - دمر (معكوسة) + خيال + فرح
٥ - من اعضاء الجسم + يسحب
٦ - متماثلان + مجموعة
٧ - من الاسماء الخمسة - احد الابراج (غير معرفة)
٨ - حرف جر (معكوسة) + ضيق + حرف جر
٩ - عكس بعد + طليقة

* * * حل لغز رقم (١٠٠) * * *

افقي:

١ - دانتي - ثار
٢ - خريف الغضب
٣ - ر ر ر ر - ر ر
٤ - اسيوط - دف
٥ - تقيق - مل
٦ - نيبال - أحس
٧ - ح ق ل ا - طمرة
٨ - وثب - بلد
٩ - ليلى - بدين

عمودي:

١ - بحر - حلحول
٢ - تر - يثقا
٣ - نسرين + بلبل
٤ - افريقيا
٥ - داروين
٦ - قط - هدب
٧ - ثغر - اربد
٨ - محمد رضا
٩ - رب - فلسطين

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ١٩٨٨/٩/١٢

١٦،٣٠ - موجز الاخبار
١٦،٣٢ - الفيلم الاجنبي «مقهى كبانه» تمثيل باري مانيلو وآنت أوتول.
١٨،٠٥ - برنامج غنائي خاص يعرض لابرز اغاني المطربين الاجانب الذين زاروا البلاد في السنة العبرية الماضية.
١٨،٣٥ - برنامج رياضي خاص يستعرض اهم الاحداث الرياضية في السنة العبرية الفائتة
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٠ - برنامج غنائي عبري خاص.
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١،١٥ - برنامج سينمائي خاص، يتطرق لصناعة السينما المحلية على مر الازمان
٢٢،٥٠ - الفيلم الاجنبي «شبكة البث»، بطولة هوارد بيل، فاي دانواي، وليام هولدن، ومن اخراج سيدني لوميت، والفيلم حائز على جائزتي «اوسكار» سنة ١٩٧٦
٢٤،٥٠ - الاخبار الليلية

فن تشكيلي.. الرسام العراقي يوسف الناصر:

انا رسام الملاحظات!

■ يستعد الفنان يوسف الناصر لاقامة معرضه الشخصي الثالث قريبا. والذين تابعوه يجدون، في لوحاته المنجزة لمعرضه الثالث.. مرحلة جديدة في مساره الفني، لجهتي عوالمه واسلوبه. عن فنه، رؤيته لصلة التشكيل بالحياة والتراث والادب، وانعكاسات هذه الرؤية على وضعه كفنان يعاني الغربتين: الوطن والفن في العزلة، دار معه الحوار التالي نصه بمرسمه في العاصمة القبرصية نيقوسيا:

* علامات *

- الفنان يوسف الناصر من مواليد ١٩٥٢.
- خريج اكاديمية الفنون الجميلة في بغداد - فرع الرسم، عام ١٩٧٥.
- معرضه الشخصي الاول في بغداد ١٩٧٤.
- معرضه الشخصي الثاني في بيروت ١٩٨٢.
- عمل في الاخراج الصحفي منذ ١٩٨٣، وشغل موقع المدير الفني لمجلة «الهدف» الفلسطينية، وحاليا المشرف الفني لمجلة (بلسم) التي تصدرها جمعية الهلال الاحمر الفلسطينية في نيقوسيا - قبرص، كما صمم العديد من الصحف والمجلات والكتب.
- شارك في العديد من المعارض الجماعية في بغداد، بيروت، دمشق، وارسو، برلين، موسكو، براغ، قبرص، امريكا، وعدد من بلدان الخليج العربي.



● الرسام العراقي يوسف الناصر ●

●الافق: العنف ابرز سمات فنك: الهياج في اقصاه، وكذلك الفراغ، الوحشة، الوحدة، الجنس، الى موضوعات عنيفة كالسجن، المأتم. هل هو حكمك على الحياة الانسانية بهذا الطابع؟

الناصر: نعم. وانه ليس حكما «نظريا»، بل نستطيع سلسلته من الدقائق الى الكبائر. في سني دراستي الاكاديمية سرقت الكتب من المكتبات، وبالطبع ليس انتقاما من «البرجوازية التجارية». وكذبت في احاديثي العلنية خوفا من قلم «يذبح الطير». بحثت عن اقصى ظلمة في زقاق لالتقي امرأتي بعيدا عن شرطة الآداب.

وفي لبنان كانت اشكال الرعب هدايا العالم لشعب يموت وبلد يختفي.

ولكنني لست سوداويا. فأنا ارسم الرعب من منظور بحث مختلف. والعنف لا يستغرقني كليا. رسمت جمال العراق وتنفست لوحتي رائحة النخيل، وساقا حراما ابيضت من ظلام الثوب المطبق عليها وظلال سوق الهنود الرطبة وعبق البهارات في البصرة، وجمال صبية مسلحين يحرسون الفاكهاني ليلا، صخب الحميدية وظلال الجامع الاموي، وامرأة تستحم بشمس قبرص.

لست مفطورا على الوجع، لكن ما يحيط بذاكرة صخرية صلدة، ولوحتي لا تنقل الصور المؤلمة التي عانيتها او شاهدتها، وانما تتنفس محيطها، انها المأساة في اللوحة، لا المأساة نفسها. او اللوحة المأساوية.

● الافق: ولذلك يحكمك التشخيص، فلا تجريد او طبيعة او «استلهام تراث»؟

الناصر: هنالك الكثير مما يحدث لانساننا العربي مما يجب ان يقال، ولم يقل بعد. انساننا مجهول من قبل الاخرين. وربما من قبل نفسه لان نتاجنا الادبي والفني لم يغط افكاره واحاسيسه ومشاعره وحوادثه ويومياته. نحن لم ننجز المادة الاولية بعد: انساننا، وفي المقدمة جحيمنا.

لدى الاوروبيين ارث ضخم من الفن والادب والفلسفة والعلوم اتاح لهم حرية الذهاب ذهابا مطلقا الى الطبيعة، مثلا، وهي لا توجد في لوحتي بهذا الوصف، اي لذاتها.

انا رسام الملاحظة. ارسم الاشياء الدقيقة او الصغيرة. في لوحتي ظل الموضوع العريض او الفكرة البانورامية. والحوادث اليومية تشغلني. مات هذا العصفور في قفصه يوم امس (يشير الى عصفور ميت كان قد بدأ بمعالجته للتو في لوحة) جئت به الى هنا لارسمه. خطر لي انني اراه للمرة الاولى خارج القفص، وهو ميت. عصافير الاقفاص لا تكون حرة الا بالموت. فكرة رهيبة، سأجاهد لتحقيقها تشكيليا.

● الافق: كيف تنظر الى معادلة التراث والمعاصرة؟

الناصر: اعتقد ان الفنان الراحل الكبير جواد سليم مثل عظيم في هذا الموضوع. لقد درس التراث وانفعل به. ولقد وجده في ازقة بغداد الموصولة بتراثها، فابدع، روح ذلك التراث في لوحته، دون العودة الى الف ليلة وليلة، مثلا. فلماذا الصخب حول العودة الى التراث وكأننا ابتعدنا عنه ودخلنا العصر التكنولوجي. نحن نعيش في التراث، وبالالتفات الى انفسنا وما يحيط بنا لن نجد اننا منقطعون عنه.

ان في تراثنا التصويري كنزا حقيقيا. فالزخرفة - عدا عن فلسفتها - متعة بصرية هائلة. ولكن استعادة هذا الكنز نفسه تخالف فهمي. ان هذه الاستعادة يريدها مني الغربي، كما يريدها الرسميون من جلدتنا، ليتسبان ذنوبها وآثامها الكبيرة معنا. يريدون لفننا ان يكون مثل خنزير مذبوح ومشوي يقدم في حفلة وهو مزوق بخس في فمه وجزر في اذنيه. ذبائح بازياء الاعياد. اما اهتمام جواد سليم بالتراث فانعكس.. كما اعتقد، في تقديمنا كما نحن، دون تزويق او بهرج. كذلك شاكر حسن آل سعيد الذي رسم الحرف العربي كما هو على الجدران التعبانة والابواب القديمة.

الشقة واسعة بين فن كهذا وفن حروفي تزييني، وانا لست ضد التزيين، ولكن للتزيين موضعه. وليس من حق الفنان المتنور ذي الضمير ان ينقل زخرف الجامع البهي باعتباره فن العرب قديما وحديثا.

قد اكون اتحدث بانفعال في هذا الموضوع. ولكني اقول انه حدث لي مرة ان طلب مني في المانيا، بينما كنت في مشغل رسم، ان ارسم لوحة عربية! فلما ابديت استغرابي وقلت ما لوحاتي اذن؟ قالوا انهم يريدون حروفا! فاي ايثار لفننا وعروبتنا وحياتنا هو هذا؟

● الافق: بعض ما ذكرت من مادة خام تلح على الفن العربي، مطروح ايضا على الأدب. ومناخ الفكرة الادبية ليس معدوما في عملك. كيف تقيم العلاقة بين التشكيل والادب؟

الناصر: هذه المادة الخام انا افكر بها تشكيليا على وجه الحصر. اي بما يمكن انجازه منها باللون والخط ويعجز الكلام عنها. واذا كان هناك من شركة مثلا بين قطعة ادبية ولوحة في نقل مشهد شمس حارة وهائلة على خضرة منبسطة فان المعالجة المختلفة بين وسيلتي تعبير تترك اثرا او شحنة مختلفة، تبعا لاختلاف وسيلتي الشغل باللون والشغل بالكلام.

قد تكون ملاحظتك واردة. لكنني ضد الاثر الادبي في نتاجي، واسعى جاهدا لتجنبه. فكل تاريخنا ادب. تربيتنا ادبية. نفكر بالعلم بطريقة ادبية. ومن هنا مهمة التشكيلي العربي شاقة. لان احتكامات البصر لم تكون إرثها بعد، ان لم يكن على صعيد الفنانين، فعلى صعيد الجمهور الذي لم يكف عن النظر الى الفن كوسيلة ايضاح.

● الافق: لم تفسر حدة او غلبة الطابع الذاتي في اعمالك؟

الناصر: ليس هناك فن حقيقي دون ذاتية عالية. ولا ارى ذاتية عالية دون ان تعني شيئا ما لدى الآخرين. وذاتي لا تشكو من ضيق والحمد لله. ان لوحة رسمتها اخيرا عن مقهى فارغة هي ليست عني انا. قد تكون وسيلتي للحديث عن الوحشة، مثلا، ولكنني انا من رأى الوحشة. انها قد تكون وحشتي انا، غير ان المقهى الفارغة تحمل المعنى ذاته. فالرسام طرف اساس ولولا ذاتيته لشاهدنا اكداسا متشابهة من صور المقاهي.

● الافق: امامي الان ست لوحات للمرأة في خمس منها حضور اساسي وغالبا في وجود غريزي، كابوسي، غامض ومظلم. لماذا؟ ماذا تريد ان تحملها من معان؟

الناصر: قد ارسم المرأة لاتحدث عن المرأة نفسها او لانفذ منها الى شيء آخر. ولا ادري ما اذا كانت الطبيعة قد خصت المرأة بالكثير من معانيها واسرارها، حتى غدت صالحة لان تقرن بحالات كثيرة مختلفة ومتناقضة.

● الافق: القطة تتكرر ايضا في اجواء مثيلة. ما هي قطتك؟

الناصر: لا اريد لها رمزا عاما، ولا اعتقد ان فيها ما يؤهلها لذلك. هي مخلوق يخصني بالكثير الشخصي من المعاني. والذي اعرفه ان حضورها قوي في رأسي، ولها من المعاني والدلالات ما للمرأة. قد تتبادل الموقع معها في بعض الاحيان، او يتماهيان. وهي تغريني، بذاتها، وايضا بما علق بها وحيك حولها عبر التاريخ.

كانت القطة معبودة لدى الفراعنة، وذلك في نظري يعود لغموضها، وهي بسبع ارواح حسب خرافة شائعة. امي كانت توصيني بعدم ضربها عند الغروب، ففي هذا الوقت من اليوم تكتسب حماية الاولياء والصالحين، وضربها يجلب، لذلك، مكروها. اما ضربها ليلة الجمعة فمحرم نهائيا لدينا في جنوب العراق. وهنا اعتراف لها بشيء من الرعاية والتمييز. ولكنها، من جهة اخرى، كانت تبعد اذا ماءت ليلا قرب باب الدار، لانها تكون نذير شؤم!

● الافق: اخيرا.. انت في قبرص، بمعزل عن اي جمهور، ماذا يطرح عليك هذا الوضع كفنان؟

الناصر: كان المنفى القديم عربيا. حتى هذا خسرناه. وهنا، يفقدنا لغة الناس نفقد الاتصال بهم. ان نوع اتصالنا هنا هو اتصال نفعي مباشر، والبلد عبارة عن قرية خدمات عصرية. وجمهوري هنا - اذا صح ان يسمى جمهورا - مؤلف من ٤ الى ٥ اشخاص، وهم اصدقاء لاغلبهم الفن التشكيلي ليس اهتماما رئيسيا. ما من حوار من فنان آخر، وفي هذه الحالة ارسم لاقرر بنفسي الاستمرار او التراجع، بعيدا عما وصلته البشرية الان في مضمار التشكيل. وهذا لوحده شيء مرعب.

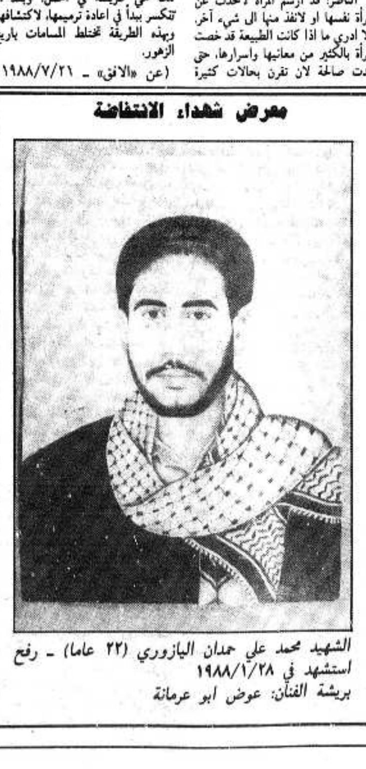
ان الحافز الخارجي المباشر معدوم، اي الجمهور المعني بلوحتي انا، كفنان ابن بيئة محددة، والانسان هو ابن عم العالم ولكنه ابن شارعه وزقاقه اولا. وهناك ايضا غياب مادة اكتساب العمل الفني التي هي الوطن.. وانت مضطر الى التعامل مع افتراض روحه والحديث مع جمهور مفترض، وبصيغ لا فنان لا ناقد يقول لك فيها رأيا او حكما: فما هو اختلاف هذا الوضع عن الكابوس؟

ربما تخف وطأة بعض مكونات هذا الوضع في بلدان اوروبية، حيث يعوض كثيرا الاتصال بالحركة التشكيلية قديما وحديثا، حيث انت في متحف لفن الماضي والحاضر. وهذا بالطبع غير مأمول به هنا.

انت، اذن، ترسم بالهام غياب المكان. والفنان لا يحمل مادته كما يحمل الناس مزهرية، انما يضمها بشدة الى ان تنكسر. تلك هي طريقته في الحمل. وبعد ان تنكسر يبدأ في اعادة ترميمها، لاكتشافها. وبهذه الطريقة تختلط المسامات باريج الزهور.

(عن «الافق» - ١٩٨٨/٧/٢١)

معرض شهداء الانتفاضة



الشهيد محمد علي حمدان اليازوري (٢٢ عاما) - رفح استشهد في ١٩٨٨/١/٢٨
بريشة الفنان: عوض ابو عرمانة

الشرطة تضبط ٧٤٥ كيلوغراما من الكوكايين في بور او برنس

● بور او برنس - و. ص. ف - اعلن مسؤول مكتب المخدرات في هاييتي الكابتن راموس سينفيل من احدى الاذاعات الهاييتية الخاصة انه ضبط في عطلة نهاية الاسبوع الماضي (٧٤٥) كيلوغراما من الكوكايين النقي قيمتها (٢٢) مليون دولار على متن سفينة هاييتية في بور او برنس.

واوضح الضابط ان المخدرات كانت مخبأة في سفينة هاييتية تقوم برحلة بين بور او برنس وميامي ويملكها احد سكان ميامي الذي اعتقلته الشرطة وستة آخرين من افراد الطاقم.

وذكر الكابتن سينفيل ان الشرطة كانت تراقب السفينة وطاقمها منذ شهرين واشار الاحد قبل الماضي من التلفزيون الرسمي في هاييتي الى دور هاييتي كمركز لتهريب الكوكايين الاتي من كولومبيا والمرسل الى الاسواق الاوروبية والامريكية الشمالية.

□ من وراء الكواليس □ بقلم: احمد حسيان □



مع الفنان محمد بكري حول سفره العتيد الى هوليود

* «أحلم بأفلمة «المتشائل» في السينما العالمية» *

● نسبت صحيفة «معاريف» مؤخرا الى الفنان محمد بكري قوله بأنه ينوي السفر الى هوليود ليجرب حظه السينمائي هناك. ومضت الصحيفة تقول بهذا الشأن، ان بكري عازم على السفر في شهر تشرين اول القادم.

حول قصة السفر، دوافعه، وابعاده، كان هذا اللقاء مع الفنان محمد بكري..

□ هل صحيح ما اوردته «معاريف»؟

- مع بعض التحفظات.. فالمسألة لا تعدو عن كونها سفر تجريبي استطلاعي، وليست هجرة او اقامة دائمة، كما يستدل من الخبر.

□ وما دوافع هذا «السفر التجريبي»؟

- ترتب سفري بالاساس ضمن جولة عروض مسرحية مبرمجة، سيقوم بها مسرح حيفا البلدي يوم ١٩٨٨/١٠/١٦، في مدن الولايات المتحدة الكبرى، نحو واشنطن، نيويورك، لوس انجلوس، بوسطن وغيرها، حيث سيتم عرض مشاهد كولاجية من الاعمال التي تناولت بشكل او بآخر موضوع التعايش العربي اليهودي، ومسرحية «غيتو» التي وضعها يهوشوع سوبول واخرجها غداليا بيسر، ومقتطفات من «المتشائل». ومع انتهاء هذه الجولة سيقفل الوفد عائدا الى البلاد، إلاي، حيث سأنزل هناك ضيفا على بعض المنتجين المحليين العاملين في هوليود، بناء على تنسيق مسبق معهم.

□ ما هي الآمال التي تعلقها عليهم؟

- لا أبني آمالا كبيرة على هوليود، سيما وانه لا وجود لأي اتفاق رسمي مع هؤلاء المنتجين سوى كلام عابر في سفر قد يكون عابرا، وما المسألة الا جس نبض..

□ وما مرد هذه المحاولة! هل هي خيبة امل من السينما المحلية؟

- كلا.. انها ليست خيبة امل من السينما الاسرائيلية.. لانه لم يكن لي اية مرة أملا بها!! قل انها استراحة من السينما الاسرائيلية.. صحيح اني عملت فيها، وحاولت عن طريقها ان اشق طريقي، وان اعبر عن نفسي، بيد اني اعيد ذلك الى عدم وجود سينما فلسطينية، لذا كنت مضطرا للاشتراك في اقل الاعمال «عطالة» وضررا نحو «من وراء القضبان»..

□ ....!!!؟

- صحيح ان «من وراء القضبان» لم تنتجه الدولة، ولا يعبر عن السياسة الرسمية، ولكن تنبعث منه «النكهة» الصهيونية.. وهذا ما ينسحب على توجهه ايضا.. ان هذه السينما ليست السينما الخاصة بنا التي ابحث عنها واحلم بها..

□ وهل هوليود مكان مناسب لتبحث عن سينمانا الضائعة فيها؟!

- لو فاضلنا بين هوليود والسينما الاسرائيلية لوجدنا ان هوليود اهون الشرين!

□ ولكن هوليود تظل هوليود.. مدينة السينما «العاتية».. «الماجنة».. «الجانحة».. «الجامحة».. الخ.. كيف ستحتاط وتتجنب هذه الدلالات؟!

- معرفتي بهوليود تكاد تكون سماعية سطحية، فأنا اسمع برذائلها واسمع بمآثرها ايضا.. فلكل امر نقيضه.. ونظرا لجهلي بكنه وماهية مثالبها ومتاعبها، ستكون جولتي تفحصية، بمعنى ان هوليود لن تكون محطتي الابدية، فامكانية اللاتأقلم واردة في حساباتي، واضعها نصب عيني، وهل يعقل ان اجيز لنفسي ابتلاع كل افرازات هوليود؟!!

□ هذا ما اتعشمه.. ولكن كيف تفسر سقوطك في الفيلم الامريكي المشبوه («الموت قبل الانخذال»)!!

- احترست دائما مذ وعيت نفسي من السقوط، الا ان الحظ والاختيار خاناني في هذا الفيلم المشؤوم، واشتراكي به كان خطأ فاحشا أسفت عليه اشد الاسف..

□ لنأخذ مثلا عمر الشريف كتجربة.. كيف تعد العدة لتلافي الاخطاء التي وقع فيها خلال مشواره في السينما العالمية؟!

- لا يختلف اثنان على ان عمر الشريف ممثل كبير وموهوب، ولا شك في انه يملك قدرات فنية خارقة، اوجد لنفسه بفضلها موقعا على خارطة السينما العالمية، ورفعته الى مصاف النجوم.. بيد انه - للاسف - باع روحه للشيطان، واخطأ بدل المرة عشرات، فقد خذل العالم العربي باقدامه على تسخير قدراته ومواهبه في الافلام التجارية المشبوهة، وتبديد وقته وثروته وسمعته على موائد القمار وفي مخادع النساء.. فأساء بذلك الى فنه وانسانيته.. وخسر نفسه وهويته.. انني - بكل تواضع - لا أتمثل به..

□ من ترشح غيره من الممثلين العرب للوصول الى السينما العالمية؟

- نور الشريف واحمد زكي، انهما ممثلان فوق العادة.. ارشح كذلك عزت العلايلي الى حد ما.

□ سبق ان شاركت - الى جانب «الموت قبل الانخذال» - في تمثيل فيلمين عالميين، هما «حانا ك.» من اخراج كوستا جابراس، والفيلم الدنماركي «راميو وجولييت» بتوقيع اريك كلاوزن، ماذا اضافت لك هذه الافلام؟ والى اي مدى استفدت من هذه التجربة؟

- هذه الاعمال اضافت لي الخبرة السينمائية التي اتوخى ان تفيدني في رحلتي العتيدة..

□ هل بقيت على اتصال مع صانعي هذه الافلام او بعضهم؟

- قطعا.. علاقتي معهم وطيدة وحميمة، وانا دائم الاتصال بهم.

□ لماذا - اذن - لم تتكرر التجربة مع احدهم؟!

- لا ادري، كل ما ادريه هو اني لا ادري.. ولكني آمل ان يجمعنا اللقاء في هوليود قريبا.

□ لننتقل الى المستقبل.. هب انك نجحت في هوليود - وهذا ما نأمله - كيف سينعكس هذا النجاح على حياتك الفنية والخاصة؟ وماذا ستكون ابعاده؟

- هناك احلام خاصة واخرى عامة، فأما الخاصة انا متنازل عنها، لاني لا احلم بـ «كاديلاك» آخر «موديل» ولا اطمع في السكن في «فيلا» على احدث طراز.. واما العامة، فطموحي من خلالها ابعد من المريخ.. اني احلم بأفلمة «المتشائل» في السينما العالمية، وبتوظيف كل الخبرات المكتسبة في التعبير عن الذات والقضية..

□ وماذا مع الاسرة والاهلين، ماذا مع البعنة والوطن، ماذا مع «من زاويتي»؟!

- لن استقر في هوليود ما حييت، فالبعنة هي مسقط رأسي ومحل اقامتي.. وما هوليود الا مكان عمل سأغادره بعد انتهاء الدوام واعود الى البعنة لاتنفس في بلادي واعيش في هوائي.. فأنا لا اقوى على فراق يافا اكثر من شهرين.. (يافا هي صغيرة محمد بكري، وهي في ربيعها الثاني - أ. ح.)..

□.. وليلى! أم العيال؟!

- ان كنت مدين ليافا بعامين.. فانا مدين لليلى باعوام.. وكذا سائر الاقارب والمعارف.

□ استشف مما تقدم ان ارتباطات عملك في البلاد ستظل قائمة؟

- منوط بأي ارتباطات تقصد.. فمسرح حيفا البلدي طلقته بالثلاث، فأنا لا ارى نفسي فيه او في اي مسرح عبري آخر.. وأما جولتي العتيدة مع مسرح حيفا البلدي فهي الاخيرة، وكانت قد رتبت قبل استقالتي..

ما يهمني ويشغلني في الاساس تحقيق الاعمال العربية الفلسطينية الخالصة مثل فيلم «الملجأ» الذي بات اخراجه الى النور وشيكا - سيبدأ تصويره في مطلع الشهر القادم..

□ هل ثمة اضافة؟

- جد لي فيلما فلسطينيا واحدا على الاقل كل سنة، لاطلق هوليود هي الاخرى..

صندوق العجب

* «إجاك يا بلوط مين يعرفك»!

● اعتقل شرطيو ستراسبورغ قبل يومين شرطيا مزيفا لم يسعفه الحظ ابدا.. فقد حاول جان ماري نيس (٣٤ عاما) لعب دور شرطي للسير واوقف سائق دراجة هوائية للتحقيق معه واذا «بالموقوف» شرطي حقيقي. وقام جان ماري نيس صباحا باقامة حاجز تفتيش على الطريق في وقت كان الشرطي الحقيقي يتوجه الى مركز عمله على الدراجة. ولمزيد من «الواقعية» وضع نيس اشارة الشرطة المضيئة على سقف سيارته واوقف سائق الدراجة الذي كان يرتدي معطفا اخفى بزته الرسمية.

وبدا نيس بتوجيه اللوم الى سائق الدراجة لان اضواء دراجته لا تعمل جيدا. لكن رد فعل الشرطي الحقيقي كان سريعا جدا، اذ طلب من زميله المزيف ابراز اوراقه وسجل رقم سيارته حين لاذ بالفرار ما ان ادرك سوء حظه. وعندما اعتقلته الشرطة اكد للمحققين «هذه هوايتي الكبيرة.. اعشق القيام بدور الشرطي»!

* رياضة لن تشاهدوها في سيئول!

● على غرار البريطانيين بات للفرنسيين جائزة كبيرة للسباق بآلات قص الاعشاب بعد ان جرت المباراة الفرنسية الاولى في هذا المجال الاحد الماضي قرب بحيرة سان باردو في مدينة ليموج.

وتحمس المشاركون الـ (٢٥) في المباراة بفضل حضور جمهور ضم نحو الف شخص. وقد قسموا الى ثلاث فئات وفق ثلاثة انواع من الات قص الاعشاب.

ولم تجر المباراة على ملعب من العشب بل من الرمل طوله ٥٥٠ مترا وانطلقت الالات العجيبة في مجموعة سباقات مدة كل منها عشر دقائق كان الفائز يعلن في نهاية كل منها.

* اميرال امريكي استخدم الطائرات العسكرية.. لمغامراته العاطفية!

● لم يتردد الاميرال الامريكي كندال مورنفيل في استخدام طائرات عسكرية للذهاب في رحلات حب مع ايطالية شابة فوق خليج مدينة نابولي. تبين ذلك على ضوء تحقيق قام به محررو البحرية الامريكية وادى الى احالة الاميرال قائد الاسطول السادس في نابولي على التقاعد. يبقى ان عليه المثول امام محكمة زوجته في محاولة لتبرير افعاله خلال «مهماته العسكرية» فوق خليج نابولي.

* التعليم في الشوارع!

● قام الطلاب والاهالي والمدرسون في مدرسة بول لانجيفان الابتدائية في غارج لي غونيس في فرنسا بتنظيم صف دراسي بطريقة مبتكرة احتجاجا على نقص الصفوف في المدرسة الرسمية حيث يقوم (١٢) مدرسا فقط بالاهتمام بـ (٣٠٠) تلميذ. الصف جرى تنظيمه وسط المدينة وفي احد شوارعها الرئيسية مما ادى الى عرقلة سير خانقة.

* تخيل ان وزنك (٦٠٠) كغم!

● الامريكي وولتر هدسون اتبع نظاما خاصا وصارما لمدة عام كامل.. واستطاع مؤخرا ان يحقق حلمه وهو عبور عتبة بيته دون مشاكل ودون الاستعانة باحد، بعد ان نقص من وزنه (٢٥٠) كغم!

وولتر كان يزن حوالي (٦٠٠) كغم في الخريف الماضي عندما اضطر الى استدعاء رجال الاطفاء لاخراجه من باب حاول عبوره وحشر داخله ولم يجد المسعفون وسيلة لاخراجه سوى الاستعانة بمنشار.. وذلك بعد ساعات طويلة!



* رقم قياسي يصعب تحطيمه!

● شاب فرنسي (٢١ عاما) حقق رقما قياسيا من نوع خاص يصعب تحطيمه وهو ارتكاب ما لا يقل عن (١٦) جنحة في ليلة واحدة. بدأ بسرقة سيارة ثم ارتكب ثماني سرقات من العربات اتبعها بست عمليات احتيال بواسطة شيكات مسروقة ليختمها بعملية سرقة. ووضعت الشرطة حدا لعملياته بعد التعرف عليه بفضل لوحة تسجيل السيارة المسروقة.

* هل ينجو الزوج الثالث!!!

● الامريكية ليندا سو دجونس (٣٧ عاما) التي تمضي عقوبة بالسجن لمدة (٣٠) عاما لانها حاولت قتل زوجيها السابقين طمعا في الحصول على مبالغ التأمين (١٠٠ الف دولار).. تزوجت الخميس الماضي للمرة الثالثة في سجن ريفرسايد في ولاية كاليفورنيا. الزوج لا يخشى كما يبدو مصير سابقيه.. فالزوجة في السجن وامامه ٢٠ عاما.. قبل ان يراوده الخوف.

الالاف تشارك في ذكرى الاربعين للشهيد مهند احمد طاهر سيف في عرعرة

● توفيق زياد: دم مهند ودماء الشهداء الاخرين هي الثمن الذي يدفعه شعبنا من اجل حريته واستقلاله ●

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ تجمع الالاف من ابناء قرية عرعرة وام الفحم والقرى المجاورة، يوم امس الاول السبت (٨٨/٩/١٠)، في ساحة الملعب الرياضي في القرية لاحياء ذكرى الاربعين لاستشهاد الشاب مهند احمد طاهر سيف ابن عرعرة الذي استشهد في قرية ذنابة (قضاء طولكرم) المحتلة.

وقد شوهدت في مداخل القرية السيارات العسكرية المصفحة وسيارات الشرطة وقوات «حرس الحدود» كما شوهد العشرات من رجال «وحدة المهمات الخاصة» في ساحة مركز شرطة عارة.

والى جانب المنصة المركزية جلس ذوو الفقيد بمن فيهم والدا الشهيد واخوته واخواته الذين اعتمروا الكوفية الفلسطينية.

وفي الخامسة افتتح الاجتماع بتلاوة ايات من القرآن الكريم تلاها الشيخ سعيد نايف كبها.

ثم افتتح عريف الاحتفال وعضو مجلس عرعرة المحلي وعضو لجنة التأبين مفيد صيداوي الحفل الخطابي داعيا الى الوقوف دقيقة حدادا على روح الشهيد ابن عرعرة وشهداء الانتفاضة عامة.

وبعد ان قدم العريف نبذة قصيرة عن حياة الشهيد دعا رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، وسيم سرور، لالقاء كلمة الطلاب الثانويين العرب فأكد ان دم الشهيد مهند لن يذهب هدرا وان الشعب يروي ارضه بالدماء ثمنا للحرية والاستقلال.

ثم تحدث باسم اهالي عرعرة رئيس المجلس المحلي، محمد مصلح يونس، فقال ان احياء ذكرى الشهيد مهند هي احياء لذكرى جميع شهداء شعبنا، الذي بدأ



● الشهيد مهند احمد طاهر سيف ●

بانتفاضته من اجل الحرية والاستقلال ومن اجل اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وطالب السيد محمد مصلح يونس السلطات بان تكف عن الاعمال القمعية التي تمارسها في الضفة والقطاع والتوجه لمفاوضة ممثل الشعب الفلسطيني، منظمة التحرير الفلسطينية.

ثم كانت كلمة النائب توفيق زياد الذي استهل كلمته قائلا: «ليسمح لي الشهيد مهند سيف بان اتوجه ببصيرتي الى قلقيلية ـ هذه البلدة الصامدة البطلة التي تتصدى لابشع حملة بطش وتنكيل تطال كل شارع وكل عائلة وكل فرد. نحن نهتف بالمحتلين ان ارفعوا ايديكم عن قلقيلية البطلة».

واكد زياد في كلمته ان دم مهند ودماء الشهداء الآخرين هي الثمن الذي دفعه شعبنا من اجل حريته واستقلاله. وقال «ان ثمن الحرية باهظ حقا، لقد رأينا هذا الثمن في سقوط الشهداء يوميا، رأينا هذا الثمن في تهشيم العظام في «انصار ـ ٣» و«جنيد». رأيناه .. في هدم البيوت والطرد، ورأيناه على مدى اربعين عاما».

وقال النائب زياد «ان الانتفاضة تضع امام العالم الحل العادل على اساس شعبين ودولتين، وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني».

وقال زياد: «ما دام شعبنا يملك هذه الطاقات من العطاء والقيادة الحكيمة المتمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية فلا خوف على مستقبل شعبنا».

واكد ان شعبنا رغم سياسة البطش والقتل لن يرفع ايديه مستسلما بل «سترفع ايدينا غضبا ونقمة على هذه السياسة العنصرية».

ثم تحدث ابن ذنابة، القرية التي ترعرع ونشأ فيها الشهيد مهند سيف، محمد أبو سمرة الذي قال: «جئت باسم اهل ذنابة الذين لم يتمكنوا من حضور هذا الحفل بسبب منع التجول». واضاف «انني باسم اهالي ذنابة احيي والديه. فكل شهيد وهب نفسه له العزة والشرف».

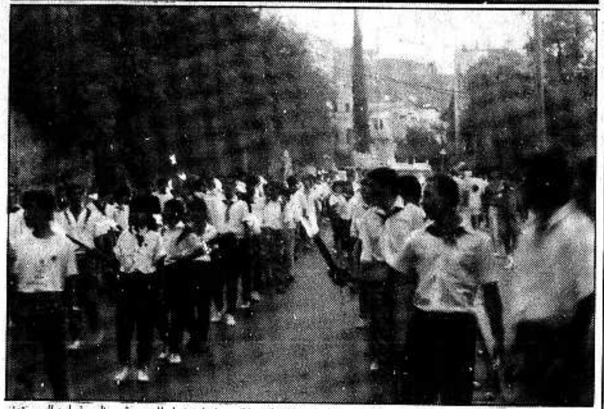
ثم تكلم عضو الكنيست محمد ميعاري. وتلاه ممثل لجنة الطلاب الجامعيين العرب نادر مصاروة، رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب، الذي قال: «جئتكم لتحيي ذكرى استشهاد ابن هذا الشعب الذي يصنع التاريخ والنصر مقدما الشهيد تلو الشهيد».

ثم كانت كلمة عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة.

ثم تحدث ممثل لجنة الدفاع عن الارض سكرتير اللجنة فضل نعامنة، الذي قال: «مهند بطل اخر في قافلة شهداء الشعب الفلسطيني». واضاف: «بحضورنا الواسع هنا اليوم نجدد العهد لشهيدنا مهند ولجميع شهداء شعبنا على مواصلة الكفاح بقامات مرفوعة ونعلن دعمنا لابطال الانتفاضة الذين يقدمون كل يوم شهداء جددا ليكملوا المهر ـ مهر الحرية».

ثم كانت كلمة عائلة الشهيد القاها احمد درويش فشكر الحضور مؤكدا ان الطريق الذي اختاره مهند، طريق الكفاح والنضال، هو طريق جميع ابناء شعبنا المناضل من اجل حريته واستقلاله.





● من مظاهرة حيفا الجبهوية يوم السبت ٩/١٠ احتجاجا على فظائع الاحتلال وعلى استشراء العنصرية. ويظهر في احد الصورتين قادة جبهة حيفا وخلفهم شعار «في التعايش بقاؤنا وفي العنصرية دمارنا» بينما يظهر في الصورة الثانية اعضاء الشبيبة الشيوعية وهم يحملون المشاعل. (خاص بـ «الاتحاد»)

جبهة مصمص الدمقراطية تستعد لمعركة انتخابات الكنيست الـ ١٢

*** وتتجند للمشاركة في مخيم العمل التطوعي الثامن في ام الفحم ***

● مصمص ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقد، مساء يوم الجمعة (٨٨/٩/٩)، اجتماع لسكرتارية جبهة مصمص الدمقراطية حيث تحدث سكرتير الجبهة المحلية محمود ابراهيم عن الاستعدادات لانتخابات الكنيست الثانية عشرة مشيرا الى اهمية هذه الانتخابات في الظروف الحالية للمنطقة، وبالنسبة للجماهير العربية في اسرائيل.

ثم دار نقاش حيوي شارك فيه اغلبية اعضاء السكرتارية فاكد المتناقشون على الامور الاتية:

* عقد اجتماعات احياء * توسيع توزيع صحيفة «المهماز» * دعوة الهيئة الادارية الموسعة للجبهة للانعقاد * عقد اجتماع شعبي.

هذا وانبثقت عن الاجتماع لجنة انتخابات مكونة من: محمد ابراهيم نايف ومحمد سعد محاجنة وفرسان عبد القادر للاشراف على سير الانتخابات.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: * التجند ومناشدة الاهالي الالتفاف حول الجبهة ودعمها في انتخابات الكنيست الثانية عشرة. * المشاركة الجدية والواسعة في مخيم العمل التطوعي الثامن في ام الفحم والذي سيجري افتتاحه في الشهر الجاري. * استنكار الهجمة الشرسة على اراضي مصمص من قبل «الكيرن كييمت». * المطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين الاداريين. * شجب واستنكار ممارسات البطش في عكا واستنكار ممارسات دوريات «وحدة المهمات الخاصة» و«حرس الحدود» ضد المواطنين العرب. * شجب واستنكار الاعمال الوحشية التي تقوم بها قوات الاحتلال في قلقيلية وسائر المناطق المحتلة.

سكرتارية الجبهة في ام الفحم: كل الجهود لانجاح الجبهة وتعزيز قوتها في الكنيست

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد هنا، يوم الخميس ٨٨/٩/٨، اجتماع لسكرتارية الجبهة الدمقراطية في نادي «ابو العفو»، لبحث الاستعدادات لمعركة الانتخابات ومخيم العمل التطوعي.

افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة الدمقراطية د. عفو حصري بكلمة عن نشاط الجبهة في ام الفحم، والاستعدادات لخوض معركة الانتخابات القادمة والاستعدادات الجارية لانجاح مخيم العمل التطوعي الثامن في ام الفحم.

ثم تحدث رئيس بلدية ام الفحم، السيد هاشم محاميد، مشيرا الى اهمية معركة انتخابات الكنيست القادمة واهمية المشاركة والتجند بكامل القوى للدخول الى كل بيت وشرح برنامج الجبهة لجميع سكان المدينة. وتحدث ايضا عن مخيم العمل التطوعي الثامن واهمية تجنيد كل القوى لانجاح هذا المخيم وتحويل ام الفحم الى ورشة عمل كبرى ما بين ٢١ و ٨٨/٩/٢٤.

ثم دار نقاش شارك فيه معظم الحضور مؤكدين على اهمية انجاح الجبهة في المعارك القادمة، وانجاح مخيم العمل التطوعي الثامن في ام الفحم، حيث قدم رئيس لجنة المخيم احمد سعيد جبارين تقريرا مفصلا عن التحضير للمخيم.

وقد اتخذ الاجتماع، ايضا، القرارات التالية:

* استنكار سياسة القمع في المناطق المحتلة والحملات التعسفية الاجرامية ضد سكان قلقيلية * استنكار الحملات البوليسية وما يرافقها من استعراض عضلات وتنكيل ضد جماهيرنا في عكا والناصرة.

الجبهويون في ديرحنا يتجندون لدعم الجبهة ونصرتها في الانتخابات القادمة

● ديرحنا ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ ناشد جبهويو ديرحنا في اجتماعهم، في الاسبوع الماضي، اهالي القرية الى التجند الكامل لانجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست القادمة عن طريق العمل الجاد وبذل كل الجهود من اجل نصرتها.

وكان عدد غفير من اهالي دير حنا قد حضر اجتماع مجلس الجبهة الموسع الذي دعت اليه ادارة الجبهة المحلية في دير حنا لتلخيص الفترة السابقة من عمل المجلس المحلي ولوضع خطة وبرنامج جديدين للفترة القادمة.

ورحب سكرتير جبهة دير حنا، نايف حجو، في بداية الاجتماع، بالحضور مشيرا الى اهمية الانتخابات القريبة في هذه الظروف المصيرية التي تمر بها منطقتنا وخاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وسبل حلها حلا عادلا وشاملا يضمن حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م. ت. ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني الى جانب دولة اسرائيل في حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧).

ثم تحدث ابراهيم مالك، عضو الادارة القطرية للجبهة، باسهاب عن التطورات الاخيرة في منطقتنا وخاصة في هذه المرحلة ـ مرحلة الانتفاضة البطولية لشعبنا العربي الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة وتطورها وتأثيرها على مجريات التحرك السياسي العالمي والشرق اوسطي. وتطرق مالك الى دور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عملية التأثير على الساحة الاسرائيلية وعلى الرأي العام الاسرائيلي بهدف تحقيق السلام العادل القائم على اساس «دولتين لشعبين». واهاب بالجمهور التجند والتجنيد الكامل لتحقيق نجاحات اكبر في المعركة الانتخابية القادمة.

وتحدث رجا خطيب، رئيس مجلس ديرحنا المحلي، باسهاب عن منجزات الجبهة والمجلس المحلي في القرية خلال الفترة المنصرمة وذلك على الصعيدين المحلي والقطري.

هذا ووافق المجتمعون بالاجماع على اقتراح قدمه سكرتير الجبهة في دير حنا بشأن اجراء انتخابات جديدة لادارة جبهة ديرحنا الدمقراطية.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات سياسية ومحلية من اهمها: * التجند الكامل لانجاح الجبهة في الانتخابات القادمة * مواصلة تقديم الدعم المادي والمعنوي لشعبنا الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة في انتفاضتهم الباسلة * استنكار المؤامرة السلطوية بمحاولة دمج المجالس المحلية في كفرياسيف وابوسنان وجديدة والمكر والبعنة وديرالاسد * اقرار البرنامج المحلي وخطة المجلس المحلي في القرية للفترة القادمة.

ممثل الجبهة يشكو خرق الليكود لقانون الدعاية الانتخابية

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بعث ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في لجنة الانتخابات المركزية، بورام جوجانسكي، برسالة شكوى الى رئيس اللجنة، القاضي غولدبرغ، طالبه فيها بالتدخل ازاء قيام «الليكود» بتعليق يافطات للدعاية الانتخابية في شوارع يافا بشكل غير قانوني.

ولفت جوجانسكي انتباه رئيس لجنة الانتخابات المركزية الى ان «الليكود» يعلق يافطاته الدعائية على جدران البيوت وعلى الهواتف العمومية التابعة لشركة «بيزك» وعلى براميل القمامة وغيرها في شوارع يافا مما يشكل خرقا للقانون الخاص بشأن الدعاية الانتخابية.

وفاة فاضل

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير ام الفحم والقرى المجاورة يوم امس الاول جثمان المرحوم حسين ابراهيم ابو جرور عن عمر يناهز ٦٥ عاما.

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة في ام الفحم ومصمص يتقدمون بأحر التعازي الى ذوي الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ شيعت جماهير عرعرة وام الفحم والقرى المجاورة يوم امس جثمان المرحوم الحاج اسعد محمود محاميد (ابو السعيد) عن عمر يناهز الـ ٨٤ عاما.

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة في عرعرة وام الفحم يتقدمون بأحر التعازي لاهل الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

بمبادرة لجنة «من القلب الى القلب»: مؤتمر علمي حول الكولسترول وامراض القلب

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ من المنتظر ان تعقد اللجنة الاسرائيلية من اجل مكافحة امراض القلب «من القلب الى القلب» مؤتمرها الطبي الاول، في مطلع شهر تشرين اول القادم، في القدس. وسيبحث المؤتمر موضوع الطب الوقائي في مجال الكولسترول وامراض القلب.

وفي بيان صحفي اصدرته اللجنة الاسرائيلية من اجل مكافحة امراض القلب، وتسلمت «الاتحاد» نسخة عنه، ذكرت «اللجنة» ان حاملي جائزة نوبل في الطب لعام (١٩٨٦) وهما د. ميخائيل براون ود. يوسف غولدشطاين، سيشاركان في اعمال وابحاث المؤتمر.

والطبيبان هما مختصان بعلم الوراثة وعالمان في جامعة دالاس في تكساس، في الولايات المتحدة. وقد فازا بجائزة نوبل في الطب على بحثهما المشترك بموضوع الكولسترول.

وقال بروفيسور يحزقيل شطاين، مدير قسم الامراض الداخلية في «هداسا» في القدس، ان حامل لقب بروفيسور، دويت غودمان، من جامعة كولومبيا في نيويورك ومن كبار العلماء، والباحثين بأمراض الكولسترول وامراض القلب سيشترك هو الآخر في اعمال وابحاث المؤتمر.

ومن اسرائيل سيشارك في المؤتمر عدد من كبار الاطباء الاخصائيين من بينهم بروفيسور شلومو شطرن وبروفيسور شلومو ابزنبرغ من الجامعة العبرية في القدس، وبروفيسور اليعزر كفليتسكي، مدير معهد القلب في مستشفى «تل هشومير» ورئيس لجنة «من القلب الى القلب» التي تقيم المؤتمر. ومن المتوقع مشاركة المئات من الاطباء في المؤتمر.

١٠٠ موظف في جامعة بئر السبع يتهددهم خطر الفصل

● ٢٢٤ الف دولار تكاليف مكتب نائبة رئيس الجامعة ●

● تل ابيب ـ حوالي مئة موظف في جامعة بئر السبع يتهددهم خطر الفصل ـ هذا ما اعلنته ادارة الجامعة. وقد اثار قرارها موجة من الغضب في اجتماع مجلس امناء الجامعة وكذلك في اوساط الموظفين. («عل همشمار» ٨٨/٩/١١).

وفي جلسة مجلس الامناء، التي عقدت يوم الخميس الماضي، اتخذ قرار برفض سياسة التقليصات وتراجع الادارة عن قرارها بفصل الموظفين او استقالة رئيس الجامعة. ووزعت على اعضاء المجلس رسالة باسم «مجموعة من الموظفين» تفصل الاموال التي تبذرها ادارة الجامعة من اجل راحة الرئيس ونوابه وجاء فيها: ان رئيس الجامعة عين ثلاثة نواب يتقاضون رواتب عالية جدا، كذلك انفق على ترميم مكتب احد نواب الرئيس مبلغ ١٠٢ الف دولار وعلى مكتب نائبته لشؤون العلاقات الدولية مبلغ ٢٢٤ الف دولار.

وطالب رئيس لجنة الموظفين بتشكيل لجنة تحقيق في تصرفات الادارة. ورد رئيس الجامعة على هذه الاتهامات بقوله: «انني ارغب في التعاون مع مجلس الامناء، ولكنه ليس مسؤولا عني وهو لم يعينني رئيسا».

انتخابات ١٩٨٨

■ لماذا يريد حزب «العمل» تسريب معلومات كاذبة واخفاء اخرى عنه؟ ■

● تل ابيب ـ تدارس طاقم «المبادرات» في حزب «العمل» في الآونة الاخيرة امكانية اخفاء بعض المعلومات المتعلقة بالحزب، وحتى تلك المتعلقة بالليكود نفسه، في اثناء مقابلات وتصريحات قيادة الحزب امام وسائل الاعلام في البلاد وذلك في محاولة لخداع الناخب واللعب بعواطفه.

وادعى أعضاء الطاقم المذكور انه بهذه الطريقة ـ اي باخفاء المعلومات ـ يمكن «تحقيق اعلام ايجابي تجاه حزب العمل وسلبي تجاه الخصوم». وذكرت «هآرتس» ان المجتمعين بحثوا امكانية تسريبهم (اي اعضاء طاقم حزب «العمل» نفسه!) «معلومات كاذبة» لبعض الصحف عن دعاية المعراخ (!!!).

هذا ولم يتخذ المجتمعون قرارا نهائيا بهذا الخصوص. اذ عارض بعض اعضاء الطاقم هذه الخطوات معتبرينها بانها «ستجلب الضرر الكبير لحزب «العمل»». وقرر الطاقم اعادة بحث هذا الموضوع في الاسبوع القادم لاتخاذ القرار النهائي بشأنه.

ويذكر ان طاقم المبادرات في حزب «العمل» مؤلف من جميع الطواقم الدعائية والمتخصصين في مجال الدعاية الذين يعملون لصالح المعراخ. ويرئس الطاقم نيسيم زفيلي، عضو حزب «العمل» ورئيس دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية.

■ قيادة الليكود تطالب بـ «تسخين» المعركة الانتخابية مع المعراخ ■

● تل ابيب ـ طالب عدد من قادة «الليكود»، مؤخرا، بـ «تسخين» المعركة الانتخابية مع المعراخ بقصد «تفعيل الكوادر التابعة للحزب وتنشيطها اكثر» في المعركة الانتخابية (!!). وانتقد بعض زعماء الليكود «الخط المعتدل» ـ على حد تعبيرهم ـ الذي يسير به الوزير موشيه آرنس، رئيس طاقم الليكود الانتخابي، في مواجهته مع المعراخ. وتعتبر قيادة الليكود ان «تسخين» المعركة الانتخابية سيكون لصالحها.

هذا وكان عدد من زعماء الليكود قد انتقدوا بشدة، في عدة مناسبات في الفترة الاخيرة، عمل طاقم الليكود الانتخابي دون ان يذكروا اسم رئيس الطاقم، موشيه آرنس، على غرار ما حدث في «مهرجان» افتتاح «الليكود» المعركة الانتخابية رسميا، يوم الثلاثاء (٩/٦).

■ «الليكود» يقدم «رشوة خاصة» الى «اومتس» وزلمان شوفال يرفض! ■

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «معريف»، يوم الجمعة (٩/٩)، ان حركة «اومتس» تنوي التوجه الى محكمة مدنية في الايام القريبة لاصدار امر محكمة يلزم حركة «حيروت» بتنفيذ اتفاقها مع «اومتس» بشأن ادراج مرشحين من الحركة في مكانين «مضمونين» في قائمة «الليكود» لانتخابات الكنيست القادمة. وافادت الصحيفة ان زعماء حركة «اومتس» يجمعون في هذه الاثناء جميع الوثائق والاتفاقيات التي تؤكد حقهم هذا وانهم سيستغلون قرارا كانت محكمة «حيروت» قد اصدرته، مؤخرا، والزمت فيه «حيروت» بضرورة تنفيذ جميع اتفاقياتها والتزاماتها تجاه حركة «اومتس». وتبدي قيادة «الليكود» تخوفها من مغبة تنفيذ حركة «اومتس» تهديدها بفك الشراكة مع الليكود وخوض الانتخابات في قائمة مستقلة اذا حاول زعماء «حيروت» نقض الاتفاق فيما بينهما بشأن تدريج العضو الثاني من «اومتس» في مكان «مضمون» في قائمة الليكود لانتخابات الكنيست القادمة.

وكان زعماء حركة «اومتس» قد هددوا بفك الشراكة مع الليكود في اعقاب محاولة «حيروت» ادراج مرشحها الثاني، زلمان شوفال، في الاماكن العشرة الخامسة بدلا من العشرة الثالثة ـ كما ينص الاتفاق بين الجانبين. وتصر حركة «اومتس» على ادراج مرشحها الثاني في الاماكن الثلاثين الاولى في القائمة.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، يوم الخميس (٩/٨)، ان رئيس حركة «حيروت»، رئيس الحكومة يتسحاق شمير، طلب من الوزير حاييم كورفو، يوم الاربعاء (٩/٧)، التدخل للوساطة بين الطرفين. وقد تحدث كورفو مع شوفال في محاولة لاقناعه بالعدول عن التهديدات بفك الشراكة والقبول بادراجه في المكان الـ ٤٥ في القائمة. ووعده كورفو بتسليمه «منصبا دبلوماسيا مهما» في الولايات المتحدة اذا وافق على هذا الاقتراح. الا ان شوفال رفض ذلك مؤكدا ان حركته سوف تفك الشراكة مع الليكود اذا نقضت «حيروت» اتفاقيتها مع «اومتس» بشأن ادراج اعضائها في القائمة.

■ «مبام» ايضا يشارك في «شهر المرحبا» مستغلا رأس السنة العبرية ■

● تل ابيب ـ بعد ان افادت الصحف، في الاسبوع الماضي، ان المعراخ والليكود سيستغلان حلول رأس السنة العبرية «للمعايدات» بغرض الدعاية الانتخابية، ذكرت صحيفة «عل همشمار»، يوم الخميس (٩/٨)، ان حزب «مبام» قرر ايضا المساهمة بقسط وافر في «شهر المرحبا» هذا والتجول في المدن والتجمعات اليهودية «لتقديم المعايدات».

وباشر «مبام» حملة المعايدات الانتخابية، امس الاول (السبت)، في شواطىء طبريا حيث قام نشيطو الحزب بتوزيع مناشير دعائية على المستحمين مستغلين بذلك حلول العيد وتجمهر عدد كبير من المستحمين اليهود في شواطىء طبريا.

كما سيقيم «مبام» في احد ايام العيد اجتماعا شعبيا احتفاليا في منطقة غزيت ـ عين دور حيث سيتكلم عدد من قادة الحزب. وفي يوم السبت القادم (٩/١٧) من المتوقع ان يقوم نشيطو «مبام» بتوزيع المناشير الدعائية على طول الشواطىء من رأس الناقورة وحتى اشكلون.

■ «الحركة من اجل مجتمع عدالة» تنتخب مرشحيها للكنيست ■

● تل ابيب ـ انتخبت «الحركة من اجل مجتمع عدالة» في مؤتمرها الذي عقدته، يوم الاربعاء (٩/٧)، مرشحيها الاربعة في القائمة من المكان الثاني الى الخامس.

وانتخب المؤتمر المحاميين ايلي كوهن وغيورا زيلبرشطاين في المكانين الثاني والثالث في القائمة. وفي المكان الرابع عدينا تمير وفي المكان الخامس الاقتصادي يوسي سديكرو.

ويذكر ان المكان الاول في القائمة مخصص لرئيس الحركة وعضو حزب «العمل» السابق، رافي سويسا.

ومن برنامج الحركة «تأهيل الشبيبة» و«تأهيل السجناء» ومنح امتيازات للجنود المسرحين ومكافحة الحوادث في الطرق.

■ فرقة «هكول عوفير حبيبي» تُكذّب اشاعات «الليكود» ■

● تل ابيب ـ كذبت فرقة «هكول عوفير حبيبي» الاشاعات التي يتناقلها «الليكود» وكأن الفرقة تقوم باداء اغاني واناشيد «الليكود» المخصصة للدعاية الانتخابية.

وقال اعضاء الفرقة انه رغم التكذيب والاحتجاج ما زال اعضاء «الليكود» يتناقلون الاشاعات وكأن اعضاء الفرقة يقومون بذلك فعلا. وتطالب الفرقة «الليكود» بتكذيب هذه الاشاعات.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الاثنين ١٢ ايلول ١٩٨٨ الصفحة ٦

رئيس الحكومة يعطي موافقته على تقليص ٦٠٠ مليون شيكل من ميزانية الحكومة:

كتلة الجبهة تبادر الى عقد جلسة خاصة للكنيست لبحث خطة الحكومة لرفع اسعار السلع الغذائية الاساسية

□ التقليص سيشمل ميزانيات جميع الوزارات باستثناء وزارة «الامن» التي سيضاف الى ميزانيتها مبلغ (١٨٠) مليون شيكل!!□

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المنتظر ان يطرح وزير المالية، موشي نيسيم، على الحكومة في جلستها الاسبوعية يوم الاحد القادم، اقتراحا لاجراء تقليص اضافي بمبلغ ٦٠٠ مليون شيكل من الميزانية العامة للدولة يوزع التقليص بالتساوي على جميع الوزارات الحكومية باستثناء وزارة «الامن»!!

وسيطرح وزير المالية هذا الاقتراح على الحكومة بعد ان حصل على موافقة «وحسن تفهم»(؟!) رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ودعمه خلال الاجتماع الذي عقد بينهما يوم الجمعة الاخير (٩/٨) بحضور كبار المسؤولين في وزارة المالية.

وعلم ان اقتراح وزير المالية ينص على ضرورة تقليص نصف المبلغ المذكور (اي ٣٠٠ مليون شيكل) قبل الانتخابات البرلمانية القريبة التي ستجري في الاول من تشرين الثاني المقبل على ان يتم تقليص النصف الاخر قبل انتهاء السنة المالية الجارية، اي قبل نهاية اذار ١٩٨٩.

وزعم مسؤولو المالية، خلال عرضهم على رئيس الحكومة بنود وتفاصيل التجاوزات (الخروقات) في ميزانية الدولة، ان حجم التجاوزات في ميزانية الدعم الحكومي المالي (السوبسيديا) بلغ (١٠٠) مليون شيكل وانها (التجاوزات في السوبسيديا) تزداد يوميا بمبلغ مليون شيكل (!!). وقالوا ان المصروفات المباشرة لتمويل جرائم الاحتلال وممارساته في محاولة قمع الانتفاضة ستصل، في هذه السنة، الى (١٠٠) مليون شيكل بينها سيتم زيادة ميزانية «الامن» بمبلغ اضافي اخر يصل الى (٨٠) مليون شيكل اي ان حجم الزيادة المقترحة في ميزانية وزارة الامن يبلغ (١٨٠) مليون شيكل، في الوقت الذي سيتم فيه تقليص ميزانيات جميع الوزارات الاخرى (!!!).

ومن بين اسباب التجاوزات الاخرى في ميزانية الدولة ـ حسب مسؤولي وزارة المالية ـ ارتفاع اسعار البذور في الاسواق العالمية الذي ادى الى زيادة مصروفات الحكومة بمبلغ (٥٠) مليون شيكل الى جانب اضطرار الحكومة الى دفع مبلغ مماثل (٥٠) مليون شيكل لتعويض المزارعين عن الخسائر التي تكبدوها جراء موجة الحر الاخيرة.

هذا، ومن المعروف ان مسؤولي وزارة المالية كانوا اكدوا خلال الاسابيع والايام الاخيرة ان الجزء الاكبر من التقليص سيكون في ميزانية الدعم المالي الحكومي (السوبسيديا) للسلع والمواد الغذائية الاساسية والمواصلات الشعبية الامر الذي يعني، عمليا، رفع اسعارها بشكل مباشر بنسب عالية جدا فضلا عما سيحتمه التقليص في ميزانيات الوزارات الاخرى من خفض لمستوى الخدمات الشعبية وتقليصها وفصل مستخدمين.

● الجبهة تبادر لعقد جلسة خاصة للكنيست ●

هذا، وجاءنا من مراسلنا في تل ابيب ان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بادرت، حالا، الى عقد جلسة استثنائية خاصة للكنيست لبحث الضربات الاقتصادية الحكومية المرتقبة ومنع الحكومة من اجراء هذه التقليصات الحادة في ميزانية السوبسيديا للسلع والمواد الغذائية الاساسية.

واصدر النائب مايز فلنر، امس، بيانا الى الصحف اعلن فيه عن رفض الجبهة القاطع للخطة الحكومية الجديدة الرامية الى رفع اسعار المواد والسلع الغذائية الاساسية.

واشار فلنر الى ان الحكومة تسارع، الان، الى تقليص السوبسيديا عن الخبز والحليب لان الوفد الاقتصادي الامريكي الذي زار البلاد مؤخرا طالب باجراء تقليص جدي في مستوى حياة الجماهير الشعبية.

واكد النائب فلنر، في بيانه، ان حل الازمات والمصاعب الاقتصادية يمكن ويجب ان يكون على حساب مصروفات الاحتلال وليس على حساب الطبقات الفقيرة.

عضو في «التقدمية» و«المعراخ» في آن واحد!!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شارك السيد رياض قبطي في مؤتمر نقابة عمال البناء، الذي عقد في الاسبوع الماضي، كعضو رسمي في كتلة «المعراخ» في هذا الفرع.

والسيد قبطي هو عضو مجلس بلدية الناصرة عن كتلة الحركة «التقدمية».

وكان قد بدأ نشاطه الحزبي في «مبام». لكنه ظهر مع «التقدمية» في انتخابات البلدية الاخيرة عام ١٩٨٣. ولم يعلن ابدا انه استقال من هذه الحركة، بل ما زال يشترك في جلسات البلدية باسمها. ويبدو انه يرى وجوده في الحزبين معا امرا طبيعيا.

وفد جبهوي من كوكب ابو الهيجاء يقوم بزيارة تضامنية في المناطق المحتلة

● كوكب ابو الهيجاء ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ قام يوم السبت ٨٨/٩/١٠ وفد يمثل جبهة كوكب ابو الهيجاء الدمقراطية بزيارة تضامنية مع شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة زار خلالها قرية العيسوية القريبة من القدس.

وقد شاهد الوفد ركام البيوت التي هدمتها جرافات الاحتلال يوم الخميس (٨٨/٩/٨). وقام الوفد بزيارة احد أصحاب البيوت المهدومة للاعراب عن الاستنكار ضد اعمال الهدم والقمع التي يقوم بها جيش الاحتلال ضد الشعب العربي الفلسطيني. واستمع الوفد الى بعض المواطنين في القرية عن المضايقات التي تمارسها قوات الاحتلال ضدهم وعن المحاولات التي تقوم بها لتفسيخ وحدة الاهالي.

هذا وقد زار الوفد ايضا بعض ابطال الانتفاضة المصابين الذين يتلقون علاجهم في مستشفى «المقاصد الخيرية» في القدس والذين اصيبوا بالرصاص الحي. وقد تحدث المصابون عن الظروف التي اصيبوا فيها متحلين بمعنويات عالية ومؤكدين استمرار الانتفاضة حتى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

الهيئات والمؤسسات الشعبية في عكا تحيي الاهل على وحدتهم وصمودهم

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حيت الهيئات والمؤسسات الشعبية في عكا القديمة الاهالي من خلال منشور أصدرته يوم أمس ووزعته عليهم وذلك بعد إضرابهم الشامل الذي أفشل المؤامرة البوليسية السلطوية.

ومما جاء في المنشور: «كل الاعتزاز بيقظة شبابنا وانضباطهم وعدم تجاوبهم مع التحرشات والاستفزازات التي إستهدفت ضرب صمودنا والشكر الجزيل للتجار اليهود الذين إستجابوا لنداء الاضراب معبرين عن تضامنهم وتفهمهم لمطالب الجماهير العكية العادلة. والشكر والتقدير لمنظمة «الفهود» السود ومنظمة «أشل» اللتين أصدرتا منشورا وزع بمئات النسخ على الجماهير اليهودية العكية إستنكارا لهجوم الشرطة ومطالبة بإيقافه. وتحية لوحدة الرأي والموقف التي تجلت بين المؤسسات والهيئات الشعبية ومن حولها الاهل الذين هبوا للدفاع عن كيانهم ووجودهم».

ويتابع المنشور قائلا: « لقد أثبت هذا النهج الوحدوي بأنه الرد الانجع والملائم لحل القضايا والازمات التي يعاني منها المواطنون العرب. وتتمثل الانجازات التي تحققت عن طريق الاضراب بما يلي:* إنسحاب وحدة المهمات الخاصة إضطراريا ووقف إستفزازاتها. * الافراج عن جميع المواطنين المعتقلين. * تقديم شكوى قضائية ضد ممارسات رجال الوحدة الخاصة والمطالبة بالغاء الغرامات المالية الاعتباطية بحق الكثيرين. * المطالبة بإقامة لجنة تحقيق شعبية للتحقيق في ممارسات الشرطة ومعاقبة المسؤولين. * ترسيخ مبدأ الوحدة بين الجميع. * إفشال محاولة رئيس البلدية وأعوانه العرب وقادة الشرطة في الاجتماع الذي دعوا له صباح يوم الاضراب في محاولة لاخذ توقيع عضو البلدية الجبهوي رمزي خوري على بيان كتبوه يدعو الى عدم الاضراب حيث لم يجرأوا على إصدار البيان لوحدهم بعد أن كشفوا عن حقدهم لوحدة وصمود الجماهير العربية العكية».

ويطالب المنشور في النهاية الاهالي بتعزيز الالتفاف والتكاتف حول المؤسسات والهيئات الشعبية ومنحها الثقة لتفويت الفرصة دائما على السلطة وزعانفها والوقوف في وجه كل من يحاول تعكير جو العلاقات الاخوية بين الجماهير العربية واليهودية العكية.

الاضراب المفتوح في مدرسة «الامل» ـ عكا يدخل يومه الثالث والبلدية تكتفي بنثر الوعود!



● احد الصفوف في مدرسة «الامل» الابتدائية العربية في عكا التي تشهد اضرابا مفتوحا بدعوة من لجنة الآباء ـ الطلاب يجلسون على الارض ويكتبون بسبب انعدام الاثاث!!
(صورة خاصة)

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يستمر الاضراب المفتوح في مدرسة «الامل» الابتدائية في عكا وذلك إحتجاجا على إهمال البلدية المتعمد وتمييزها الواضح ضد المدارس العربية في المدينة. ورغم مرور ثلاثة أيام على الاضراب إلا أن المسؤولين لم يحركوا ساكنا ولم يتجاوبوا مع المطالب العادلة. ورغم تعهد نائب رئيس البلدية دافيد بار ليف بتزويد الصفوف التي ينقصها الاثاث وذلك حتى يوم الخميس ٩/٨ إلا أنه حتى اليوم لم ينفذ وعده وما زال الطلاب مضربين احتجاجا على النواقص والاهمال.

وعن النواقص التي يعاني منها الطلاب قال الاستاذ عبدالله حمزة مدير المدرسة: «نعاني من إنعدام ساحة للاصطفاف في الصباح ومن إنعدام ساحة للالعاب ولا يوجد مياه للشرب لان المواسير جديدة ولا تستطيع إستعمالها لانها مسممة. كذلك لا يوجد مراحيض والبلدية لم تركب المضخات للمراحيض التي بنتها حديثا حيث تم الاتفاق على إنجازها خلال العطلة الصيفية ولكنها لم تفعل شيئا وإنما باشرت العمل مع إفتتاح السنة الدراسية ولا تعلم متى تتم. كذلك فان المتعهد لم ينجز العمل في الغرف حيث ما زالت الاسلاك الكهربائية متدلية من السقف. والانكى من كل هذا أنه حتى الان هناك ثلاثة صفوف بدون أثاث بالمرة والطلاب يجلسون على الارض ويكتبون بشكل مثير للالم».

وتحدث زياد موسى، رئيس لجنة الاباء، عن الخطوات التي قامت بها اللجنة لاصلاح الاوضاع فقال: « ان هذا الاهمال متعمد ولم نترك أية طريقة من إرسال الرسائل والوفود والاجتماعات الى كل المسؤولين ولكن لا حياة لمن تنادي. فكان هناك وعد بأن تسلم البناية جاهزة حتى تاريخ ٨٨/٥/١٥ ولكن نتيجة الخلافات بين المقاول والبلدية طلبوا تمديد الفترة حتى ٧/١٥ ولكن مر الموعد الثاني أيضا ولم ينجز أي شيء وعندما لاحظت لجنة الآباء أنه لا توجد أية بوادر لانهاء العمل توجهت مرة أخرى الى المسؤولين بواسطة الرسائل والوفود لاصلاح الوضع المزري وإنهاء البناية فقطعوا وعدا أن يسلموها جاهزة قبل إفتتاح السنة الدراسية الحالية. وفي ٨/٢٨ عقدت لجنة الآباء جلسة خاصة عندما إتضح لها ان الوعود لا رصيد لها توجهت للمرة الاخيرة الى البلدية وخاصة قسم المعارف ولكن لا حياة لمن تنادي.وتقرر في هذا الاجتماع للجنة أن يزور الاهالي المدرسة للاطلاع عن كثب على الوضع حيث طرحت لجنة الاباء إقتراح الاضراب ولكي يتسنى للاهالي المشاركة في إتخاذ القرار. وارتأت اللجنة أيضا انه من الافضل إفتتاح السنة الدراسية وذلك لمعرفة المشاكل بالضبط ولكي تتخذ الخطوات بالاجماع. وأما الوفد الذي ذهب الى البلدية بتاريخ ٨/٢٨ لمقابلة المسؤولين فقد طلب تعهدا خطيا بإنجاز العمل قبل إفتتاح السنة الدراسية وحل المشاكل إلا انهم رفضوا ذلك.

وأرسلنا الرسائل الى رئيس البلدية والجهات المختصة نعلمهم بالاضراب المفتوح إحتجاجا على إستهتار البلدية وعدم تجاوبها مع مطالبنا».

ومن النواقص الاخرى إنعدام القاعات الرياضية في المدارس العربية جميعها. والانكى من ذلك أنه يوجد مبلغ ٤٠ ألف شاقل لشراء التجهيزات للمدارس من وزارة المعارف لدى البلدية وحجة البلدية في عدم صرفه أنه لم يكن قرار بلدي!

وتجدر الاشارة الى ان المسؤولين في بلدية عكا توجهوا الى المدارس اليهودية في المدينة قبل أسبوعين من إفتتاح السنة الدراسية الجديدة للاطلاع على الاحوال والاوضاع، بينما لم يقوموا بأية زيارة للمدارس العربية رغم النواقص والمطالبات العديدة بذلك.

من أجل إفشال مؤامرة الدمج

غدا، إضراب عام في أبو سنان بدعوة من اللجنة الشعبية

● أبو سنان ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ أصدرت اللجنة الشعبية في أبو سنان منشورا وزعته على الاهالي يوم أمس أهابت فيه بالعمال وأصحاب الحوانيت والمؤسسات العامة الالتزام بقرار الاضراب وعدم الذهاب الى العمل وإغلاق ابواب المصالح والمدارس.

وتؤكد اللجنة انها ومنذ بيانها الاول قطعت عهدا بأن تتبع كل الوسائل والسبل القانونية لافشال مؤامرة الدمج والحفاظ على هوية أبو سنان المستقلة ومجلسها المنتخب. ويشير المنشور الى الخطوات التي إتخذتها اللجنة وما قامت به من شرح لقضية الاهالي حيث إكتفى المسؤولون بإغداق الوعود الكثيرة بفحص الموضوع.

ومما جاء في المنشور: « غير ان الوعود وحدها لا تكفي وقضيتنا العادلة تتطلب أكثر من وعود لا نعرف متى ستصرف وإن كان لها رصيد أصلا. وقضيتنا تتطلب حلا سريعا وتتلخص بإلغاء مؤامرة الحل تحت ستار الدمج، وضمان حق الاهالي بانتخاب مجلسهم المحلي وقت إنتخابات السلطات المحلية في البلاد. ومن هذا المنطلق قررت اللجنة الاهلية الرجوع الى الاهالي لاسماع صوت أبو سنان الموحد بالاضراب الشامل وبشكل يفهم القاصي والداني وجميع المسؤولين ان الاهالي ومن مختلف الطوائف والتيارات السياسية مصرون على مواصلة المعركة وتصعيدها حتى قبر المؤامرة ولا يغير هذه الصورة وجود بعض أصوات النشاز من مؤيدي مؤامرة حل المجلس».

وتؤكد اللجنة ان الاضراب ليس الخطوة الاحتجاجية الاخيرة وإنما ستتبعه خطوات أخرى يعلن عنها فيما بعد.

مستخدمو «التأمين القومي»:

الحكومة تلقي علينا اعباء اضافية دون ان تحسن ظروف عملنا ومستوى اجورنا

● تل ابيب ـ من المنتظر ان يعقد، هذا الاسبوع، اجتماع بين المدير العام لمؤسسة «التأمين القومي»، مردخاي تسيبوري، وبين المسؤول عن قسم الاجور في وزارة المالية، يعقوب دانون، للبحث في مشكلة عاملي التمريض في المؤسسة.

ويأتي هذا الاجتماع على خلفية الاجراءات التباطؤية التي بدأ باتخاذها عاملو التمريض في «التأمين القومي» يوم الخميس الفائت احتجاجا على تردي ظروف عملهم وخاصة في اعقاب البدء بتطبيق «قانون التمريض» الذي اقر في شهر نيسان الماضي.

وبموجب هذا القانون يحق لكل مسن عاجز يسكن في منزله او لدى عائلته، الحصول على مساعدة في البيت على حساب «التأمين القومي». وهنالك اليوم (٧٥٠٠) مسن يحصل على هذه المساعدة بينما قدم (٢١) الف مسن اخر طلبات للحصول عليها وينتظرون الاجوبة.

ويقول مستخدمو «التأمين القومي» ان الحكومة لم تخصص ميزانيات اضافية خاصة لتطبيق هذا القانون ويطالبون، ايضا، بزيادة عدد القوى العاملة وزيادة الاجور جراء الاعباء الاضافية التي يلقيها هذا القانون عليهم.

وحيال ذلك بدأ المستخدمون باتخاذ اجراءات تباطؤية احتجاجية يوم الخميس مما ادى الى تشويش عمل المؤسسة.

الاجيرون هم اكثر من دفع لضريبة الدخل

● تل ابيب ـ يستدل من تقرير اعده مكتب العاملين المستقلين، اعتمادا على معطيات ادارة مدخولات الدولة، ان ضريبة الدخل جبت في منتصف عام ١٩٨٨ مبلغ ٥،٣٦٢ مليون شيكل. وان اكثر من دفع لضريبة الدخل هم المستخدمون الاجيرون اذ ازدادت نسبة مدفوعاتهم للضريبة بـ ١٢٪ واما الشركات فقد ازدادت مدفوعاتها بنسبة ٦٪ فقط.

وافادت المعطيات ان ارتفاعا في مدخولات الضريبة سجل بنسبة ٥،٥٪ في هذه الفترة بالمقارنة مع الفترة الموازية من العام الماضي.

مصرع (٤٧٨) شخصا في حوادث طرق خلال السنة العبرية المنصرمة

● تل ابيب ـ لقي (٤٧٨) شخصا مصرعهم واصيب اكثر من (٢٧٧٧) شخصا آخر بجراح في (٣٢٠٩) حوادث طرق وقعت خلال السنة العبرية المنصرمة.

وذكرت صحيفة «دفار»، امس الاحد ٩/١١، ان (١٩) شخصا لقوا مصرعهم بينهم (٨) اشخاص مشاة واصيب (٦٥) آخرون بجراح في (٥٦) حادث طرق وقعت خلال الاسبوع الاخير من السنة العبرية المنصرمة.

واشارت الصحيفة الى ان عدد الاصابات في حوادث الطرق خلال الاسبوع الاول من شهر ايلول يظهر ان عدد القتلى طرأ عليه ارتفاع مطرد بنسبة ٧٣٪ بالمقارنة مع شهر آب المنصرم.

لماذا لم يستنكر رئيس الدولة جريمة احراق العمال العرب؟

● تل ابيب ـ وقع عشرات المعلمين والفنانين على عريضة وجهت الى رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، يحتجون فيها على عدم استنكار الرئيس لجريمة احراق العمال العرب الغزيين في اور يهودا.

وجاء في العريضة («دفار» ٨٨/٩/١١): «حضرة الرئيس، عندما احرقت اشجار صعقت واستنكرت، وعندما يحرقون بشرا، لماذا تسكت؟ اننا في انتظار استنكارك العلني لهذا العمل»!

ويذكر ان الموقعين على العريضة يواصلون جمع التواقيع عليها.

غونين يطلب بحث قضية العمال الاجانب في اسرائيل وشركات التشغيل الخاصة

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بعث النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت، برسالة عاجلة الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، يطالبه فيها بادراج موضوع التعامل مع العمال الاجانب في اسرائيل وشركات التشغيل الخاصة على جدول اعمال الجلسة القريبة للجنة التنفيذية للهستدروت.

إصابة جندي من عكا بمرض شلل الأطفال

● تل ابيب ـ أكدت صحيفة «حدشوت»، في عددها الصادر أمس، أنه تم، في الأسبوع الماضي، اكتشاف اصابة بمرض شلل الأطفال تعرض لها جندي من عكا لم يتجاوز الواحد والعشرين عاما، جرى تطعيمه بأمصال واقية من المرض.

وكان الجندي عولج، قبل أسبوع، في مستشفى نهاريا وحرر منه قبل ثلاثة أيام.

وأضافت الصحيفة ان وضعه يتحسن مع انه لا يزال يشعر بضعف في شرايينه.

وأضافت الصحيفة ان اطباء الجيش انكبوا في أعقاب اكتشاف الإصابة، على اجراء فحوصات لمعرفة مصدر الجرثومة، خاصة وأن الجندي لم يزر أور عقيبا.

ذكرى الاربعين



لجنة التأبين الشعبية تدعوكم للمشاركة في الاحتفال التأبيني احياءً لذكرى القائد الشيوعي والنقابي البارز، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وعضو لجنة المتابعة القطرية لشؤون الجماهير العربية، طيب الذكر

جمال نجيب موسى

سيقام الاحتفال التأبيني في الساعة الحادية عشرة، من صباح يوم السبت ٨٨/٩/١٧ (بعد القداس مباشرة) في بيت السيد سليم موسى (في نفس مكان الأجر) في ابو سنان حيث سيؤبن الفقيد عدد من رفاقه وعارفي فضله.

لتكن ذكراك يا ابا نجيب خالدة

اميل حبيبي في مهرجان الطيبة:

الدفاع عن النفس برجم حكام بلادنا بـ «الواوات» هو من مميزات انتفاضتنا الخاصة

● النائب محمد وتد: جربنا كل الطرق وما صح الا خط الجبهة ●



● اميل حبيبي ●



● محمد وتد ●



● عبد الجواد حاج يحيى ●

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ وسط حضور واقبال جمهور غفير من اهالي الطيبة اقامت جبهة الطيبة الدمقراطية مساء يوم السبت ٩/١٠، مهرجانها الكفاحي الكبير تحت شعار «الانتفاضة ارادة شعب يتوق للحرية والاستقلال». وذلك في القاعة الرحبة في متنزه «الخيام» في الطيبة.

افتتح المهرجان، سكرتير جبهة الطيبة، المحامي عبد الجواد حاج يحيى، ودعا الجمهور الى الوقوف دقيقة حدادا على ارواح شهداء الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة. ثم دعا للمنصة الضيوف رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»، الكاتب اميل حبيبي، والنائب الجبهوي محمد وتد، وممثل لجنة الاغاثة الطبية في المناطق المحتلة، الذي حضر المهرجان . وبعد ذلك مباشرة عزفت الطفلة سلمى التلي (٨ اعوام) على الاورغ نشيد «بلادي بلادي.....بلادي». ومن ثم رحب عريف الاحتفال بالضيوف من خلال كلمته القصيرة واشاد باهمية هذا العمل والتجاوب الجماهيري معه. وحيا ابناء شعبنا في المناطق المحتلة وقال، ان هذا المهرجان هو بمثابة نقلة اخرى لدعم انتفاضة وكفاح اهلنا في المناطق المحتلة.

ثم القى النائب وتد كلمة هامة وحماسية ابرز فيها ضرورة وحدة نضالنا هنا ومن موقعنا على طريق الجبهة لنصرة جماهير شعبنا المنتصبة في المناطق المحتلة وقال«يحاولون تفجيرنا من الداخل وعزلنا عن العالم ويريدون قطع الانبوب الوحيد والمجرب الذي يربط شعبنا مع الصديق الوفي، الاتحاد السوفييتي، صديق الشعوب». واضاف «ومن هنا محاولاتهم بالدس والتحريض على الجبهة نهجا وخطا كفاحيا صادقا. لقد جربنا كل الطرق وما صح الا خط الجبهة».

ثم تكلم ممثل لجنة الاغاثة الطبية في المناطق المحتلة الذي قال «جئنا من قلب الانتفاضة لنعبر عن اطيب مشاعر العرفان على دعمكم للجماهير التي تناضل تسعة شهور ضد الاحتلال لتحقيق حقها في تقرير المصير ودحر الاحتلال». واضاف في عهد الانتفاضة جاءت الاجابة وهي الاعتماد على الجماهير وهو الطريق لتحقيق الانتصارات. واشار الى ان التراكمات الكفاحية الانتفاضية تشكل ردنا على ممارسات الاحتلال والقهر. وشرح ما تقوم به لجنة الاغاثة الطبية من نشاطات ومساعدات طبية لسكان المناطق المحتلة.

ثم تلاه الشاعر ابن الطيبة سامي ادريس في قصيدة عن الانتفاضة الهبت حماس الجمهور.

وكانت الكلمة الرئيسية للكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، فأكد على الدور المؤثر الذي تقوم به الجماهير العربية في أسرائيل، بقيادتها الجبهوية المتميزة، في المعركة المصيرية الجارية من اجل ان لا تضيع الفرصة التاريخية الحالية على شعبنا الفلسطيني كما ضاعت قبل ٤٠ عاما.

ومن الممكن وزن دورنا المؤثر، قال، بوزن المنجزات التي حققناها خلال نضالنا الصامد الطويل طول الاعوام الـ ٤٠ الماضية ـ هذا النضال الذي اصبح مشعلا ومثلا يحتذى.

نحن، ايضا، التجأنا الى الحجارة حين كان لا بد من استعمالها دفاعا عن النفس كما جرى في اول ايار ١٩٥٨ وفي «يوم الارض» ١٩٧٦ وفي العديد من الاضرابات القطرية وغيرها. وقدمنا الشهداء والجرحى والمعتقلين والمنفيين عاما عاما. ولكن الحجارة لم تكن الامر المميز لهذا النضال الدؤوب. انما عدم الركوع هو المميز. والمميز هو وحدة الصف الكفاحية والقدرة على تجنيد الاحلاف والاصدقاء وعلى تفادي الالغام الاستفزازية السلطوية التي وضعت في طريقنا. وعلى هذا الطريق، الذي لم نحد عنه ابدا، حافظنا على بقائنا في وطننا وربينا اجيالنا الطالعة على الكرامة القومية والانسانية واقمنا مؤسساتنا الشعبية الدمقراطية وعلى رأسها الجبهات ولجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة الرؤساء ولجان الاكاديميين والطلبة الجامعيين والثانويين والنساء والمعلمين والنقابيين.

ويعرف اعداؤنا، ربما اكثر مما يعرف العديد منا، ان ام هذه المنجزات ومصدرها هو هذه القيادة الشيوعية والجبهوية التي اختارها الشعب له عبر اطول معاناة واقسى تجربة. ولكن لا يمكن ان تفهم تجربتنا الا بتأكيد واقع ان هذه القيادة هي اهم المنجزات. لولاها لما كنا موجودين في هذا الوطن الان ولولاها لكانت نكبة ١٩٤٨ شاملة ونهائية.

ولذلك حاول اعداؤنا، طيلة الاعوام الـ ٤٠ الماضية ويحاولون الان، القضاء على هذه القيادة حتى يتسنى وقف هذه التجربة والقضاء على هذا الشعب وعلى منجزاته. تعددت وتتعدد الان وسائل العدو، في هذا المجال المصيري، ولكنها ليست جديدة. فكلها، كما تلاحظون، تستهدف هدفا واحدا ووحيدا هو القضاء على هذه القيادة المتميزة.

واذا كان الدفاع عن النفس بالحجارة من مميزات انتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة احيانا، فان الدفاع عن النفس برجم حكام بلادنا بـ «الواوات» في الانتخابات هو من مميزات انتفاضتنا الخاصة المستمرة منذ ٤٠ عاما. وشمير، في عجزه «قرر» اعتبار الحجر «سلاحا ناريا». فعليكم ان تتصوروا، اذن، كيف ينظر شمير وزملاؤه الليكوديون والمعراخيون في الحكومة الى «واواتكم»!

وبعد ذلك تتالت فقرات البرنامج الفني الكفاحي حيث قامت بتقديمه رجاء الطيبي حيث قدم الفنان مصطفى الكرد مجموعة من اغانيه واناشيده الثورية الجديدة ثم قدم الفنان محمد بكري لقطات مسرحية تعبر عن صور من كفاح جماهير شعبنا وصموده. وخاصة لقطات من مسرحية «سعيد ابو النحس المتشائل» كما قدم الثنائي امل مرقس ونزار زريق مجموعة اخرى من الاناشيد التي الهبت حماس الجمهور كما قدمت فرقة احياء التراث للدبكة الشعبية من قلنسوة وصلات للدبكة الفولكلورية الفلسطينية.

ومن الجدير ذكره ان ريع المهرجان ومدخوله سلم لوفد لجنة الاغاثة الطبية اسهاما في دعم الانتفاضة وعمل اللجنة.

مخطط جديد لتصفية الاحياء العربية في يافا

* المخطط، الذي اعدته بلدية تل ابيب ـ يافا، يدعى «مخطط حائط البحر» *



● تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقيمت في يافا مؤخرا لجنة شعبية مؤقتة من اجل التصدي للمخطط الجديد الذي يدعى «مخطط حائط البحر» الذي تحاول بلدية تل ابيب ـ يافا (القيمة عليه) وبكل الطرق، اخراجه الى حيز التنفيذ. الا ان اقرار المشروع منوط بموافقة وزير الداخلية على خارطة المشروع.

هذا المخطط يتعرض للقسم الغربي من مدينة يافا، اي للاحياء العربية الواقعة على شاطىء البحر وحتى حدود مدينة بات يام المجاورة.

ويشمل ازالة المعالم الموجودة في هذه المنطقة، والبدء ببناء ساحات وحدائق، بالاضافة الى شق طرق، لان شبكة الطرق الحالية لا تصلح لمشروع كهذا. وعليه فستتغير المنطقة كليا. ومن هنا تأتي معارضة السكان لهذا المشروع. في الاسبوع الماضي بدأت اللجنة الشعبية بحملة توعية بين سكان يافا، حثتهم فيها على ارسال اعتراضات وتصاريح مشفوعة بالقسم الى السلطات المسؤولة، كبلدية تل ابيب ـ يافا ووزارة الداخلية.

هذا وعقب المهندس اليافي نخلة شقر على هذا المخطط الجديد بقوله: «ان بلدية تل ابيب قامت بخطوة غير قانونية واذا لم تتراجع فسنلجأ الى القضاء، وعلينا ايقاف هذا المشروع. وحسب هذا القانون على اللجنة المنطقية سماع آراء السكان حول المشروع. وبالاضافة لذلك فان هذا المخطط لم يحظ بعد بموافقة وزارة المواصلات، زد على ذلك انه يتناقض مع المخطط سيء الصيت «مدرج يافا» الذي سبقه».

ومن الجدير بالذكر ان العشرات من سكان يافا اليهود، واغلبهم من الفنانين والكتاب التقدميين وزعوا منشورا ورد فيه آخر موعد لتقديم الاعتراضات (٨٨/٩/٢٩) دعوا فيه السكان الى الاعتراض على هذا المخطط.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الثلاثاء ١٣ ايلول ١٩٨٨، الموافق ٣ صفر ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٠٣ * ٨ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום שלישי 13.9.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 103/45 - 13.9.1988 - Price: 70 Agorah

مجلس النواب اللبناني يلتئم في ٢٢ ايلول الجاري لانتخاب رئيس جديد للجمهورية

●الحسيني يحذر من مغبة استمرار دفع لبنان الى شفير الشرذمة والتقسيم● القوات اللبنانية تضع خطة لنسف تامين النصاب القانوني في جلسة الانتخابات● مصادر لبنانية: نوايا تقسيم لبنان مكتوب لها الفشل وضرورة الاقلاع عن هذه المخططات ● سقوط (٣) قذائف على قصر منصور● اده يرشح نفسه لانتخابات الرئاسة●



● امين الجميل ●



● سليمان فرنجية ●



● حسين الحسيني ●

● لبنان - عن راديو «صوت الجبل» و «و.ص.ف» - اعلن رئيس مجلس النواب اللبناني، حسين الحسيني، امس الاثنين ٩/١٢، ان المجلس سيلتئم في ٢٢ ايلول الجاري لانتخاب رئيس جديد للجمهورية خلفا لامين جميل الذي تنتهي مدة ولايته في ٢٣ من الشهر ذاته.

واوضح الحسيني ان الجلسة ستعقد في مقر المجلس القديم في ساحة «النجمة» في بيروت الغربية، على خطوط التماس حيث تنتشر القوات السورية. وليس في قصر منصور، على خطوط التماس بين قطاعي بيروت حيث يجتمع نواب المجلس منذ العام ١٩٧٦.

وقد جاء في البيان الصادر عن رئاسة مجلس النواب حول عقد جلسة الانتخاب «عملا باحكام الدستور اللبناني ولا سيما المادة ٧٣ منه يدعى المجلس النيابي لانتخاب رئيس جديد للجمهورية ويلتئم لهذه الغاية في جلسة تعقد في الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس الواقع في ٢٢ ايلول . وذلك في مقره الاساسي في ساحة النجمة».

وصرح الرئيس الحسيني قبيل مغادرته قصر منصور، امس الاثنين، بانه «حيال ما يجري هنا وهناك من امور اقل ما يقال فيها بانها منافية لمصلحة لبنان واللبنانيين اننا نحذر من استمرار لعبة دفع الامور الى حافة الهاوية لان هذه اللعبة هي بمثابة مغامرة بمصير وطن وبمصير شعب». واضاف «وتجاه ذلك فلا بد من التشديد على ضرورة تصليب الارادة الوطنية حول اجراء الانتخابات ضمن المهلة الدستورية وعلى التشبث بوحدة ارضنا وشعبنا ومؤسساتنا مهما كان حجم الاخطار التي تهددنا. ونحن على يقين بان الشعب الذي صمد طوال ١٤ سنة لن ييأس في الساعات الاخيرة التي تفصله عن مرحلة الانقاذ».

وذكرت مصادر لبنانية ان هناك معلومات عن الاستحقاق الرئاسي تتمثل بعودة الاتصالات السورية - الامريكية وخصوصا بعد توقع وصول السفير الامريكي الجديد لدى سوريا، ادوارد

■ البقية على ص٢ ■

جولة من المشاورات الفلسطينية تبدأ اليوم تمهيداً لتحديد واعلان مواقف سياسية بالغة الاهمية

* كل الاجتهادات مسموح بها في مؤسسات الشرعية الفلسطينية، م.ت.ف وقرار الاغلبية ملزم للمنظمة ولكل الفصائل المشاركة بها وللشعب كله * اصرار على عدم تكرار نكبة ١٩٤٨ * اتفاق على ضرورة الانصات الى صوت الانتفاضة المنبثق من قلب الارض المحتلة * عرفات سيعلن في البرلمان الاوروبي مشروعا على اساس «دولتين لشعبين» *

● براغ - خاص بـ«الاتحاد» - تبدأ اليوم جولة جديدة من المشاورات الفلسطينية بالغة الاهمية وذلك لتحديد مواضيع سياسية اساسية، تمهيدا للدورة الاستثنائية المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني.

ويشارك في هذه المشاورات قادة «فتح» و «الشعبية» و «الدمقراطية» والعديد من الشخصيات الفلسطينية المستقلة.

وتدل المعلومات الموثوقة على ان هناك شبه اجماع بضرورة تطوير الموقف السياسي ووضع خطة جديدة تتجاوب مع المستجدات النشيطة، فلسطينيا وعربيا وعالميا، مما يحتم صياغات واضحة حقا لاهداف الشعب الفلسطيني في كفاحه الوطني الاستقلالي. وبهذا تقوم القيادة الوطنية بواجبها المنوط بها وتستجيب، في الوقت نفسه، لنداء قيادة الانتفاضة في البيان رقم ٢٤.

وصرح مصدر فلسطيني مسؤول وواسع الاطلاع لـ «الاتحاد» ان القوى الوطنية الفلسطينية المشاركة في م. ت. ف تؤكد على ما يلي:

١) ينبغي على م.ت.ف وعلى الشعب الفلسطيني كله الملتف حول قيادة م.ت.ف منع تكرار مأساة ١٩٤٨.

٢) ينبغي على م.ت.ف ان تنصت بكل ثقة واهتمام واحترام الى صوت الانتفاضة.

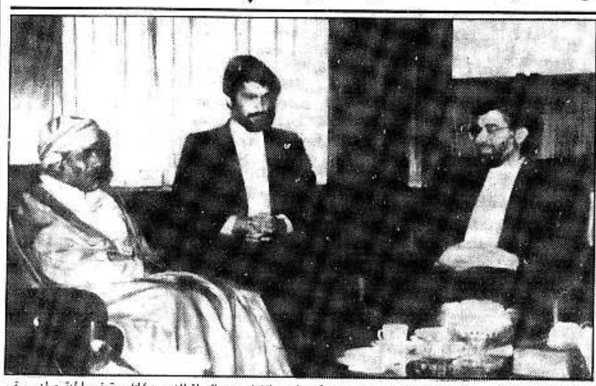
٣) كل الحوارات يجب ان تتم داخل مؤسسات الشرعية الفلسطينية، م.ت.ف في اطارها يجوز كل اجتهاد ولكن رأي الاغلبية في كل الظروف يجب ان يكون ملزما سياسيا وعمليا لكل الفصائل ولكل الشعب الموحد وراء م.ت.ف.

٤) هناك احترام واعتبار عميقان لآراء الاخوة الوطنيين العرب والاصدقاء العالميين وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي الذين يطالبون الثورة الفلسطينية بالحسم المبدئي والواقعي والواضح، بطرح برنامج سياسي جديد يستوعب التجربة ويطرح حلا عادلا وواقعيا يندمج مع ارادة الشرعية الدولية وقرارات هيئة الامم المتحدة ويعزل المعتدين المحتلين الاسرائيليين عزلا كاملا امام العالم كله.

وقال هذا المصدر: اعتمادا على ما تقدم نقول بكل ثقة باننا مقبلون على بلورة واعلان موقف متقدم، حازم وشجاع.

وقال هذا المصدر انه على ثقة كاملة بأن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، سوف يطرح في خطابه الهام في البرلمان الاوروبي برنامجا واضحا وشاملا وشجاعا على اساس «دولتين لشعبين».

(اقرأ كلمة «الاتحاد» - ص٣)



● طهران - استقبل رئيس حكومة ايران، حسين موسوي في مكتبه امس الاول وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان يوسف بن علاوي (الى اليسار) وقد نقل الوزير العماني الى حكومة ايران رغبة الدول الخليجية في المساهمة الفعلية في ترسيخ وقف القتال وحل كل النزاع العراقي - الايراني حلا سلميا. (الصورة خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف) ●

قوات الاحتلال اقتحمت منازل قلقيلية وحطمت اثاثها وحولت مدرستين الى معسكر اعتقال وتعذيب

□ احتلال المساجد وتحويل المآذن الى نقاط استكشاف وضرب الاطفال وتخريب ما يحملونه من حليب وبيض □ محاكمات ميدانية في معسكر الاعتقال (المدرستين)!□ اصابات بالرصاص امس، في عدد من المناطق المحتلة □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لا تزال مدينة قلقيلية خاضعة لحظر التجول المشدد والحصار التمويني وتعاني من قطع التيار الكهربائي وخطوط الهاتف منذ فجر الثلاثاء الماضي (٩/٦). وتسربت معلومات مذهلة، خلال رفع حظر التجول لساعتين صباح امس، حول ممارسات القمع والاعتقال والتخريب الاحتلالية التي تعرض لها حوالي ٢٥ الف مواطن في قلقيلية منذ اسبوع.

■ البقية على ص٧ ■

مخيم العمل التطوعي في كفر برعم يستمر ثلاثة ايام.. تمسكا بحق العودة..

وفدان من الجبهة ولجنة الدفاع عن الاراضي يزوران مخيم العمل التطوعي في كفر برعم

* اصرار البراعمة على الصلة المقدسة مع قريتهم وعلى حق العودة اليها نموذج للتصميم على البقاء والتمسك بارض الاباء والاجداد *

● حيفا - لمراسلنا - قام وفدان من «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» و«لجنة الدفاع عن الاراضي»، امس (الاثنين) بزيارة الى مخيم العمل التطوعي في بلدة كفر برعم وذلك تعبيراً عن التضامن، الذي لم يتوقف، مع كفاح اهالي كفر برعم في سبيل العودة وازالة الجور اللاحق بهم منذ اربعين عاما.

وكان البراعمة قد نظموا مخيما للعمل التطوعي استمر ثلاثة ايام، تأكيدا على

■ البقية على ص٢ ■

اعتقال (٣٥) شخصا في اعقاب صدامات ضاحية «ابو زعبل» المصرية

● القاهرة - و.ص.ف - اوردت صحيفة «الاهرام» شبه الرسمية المصرية ان خمسة وثلاثين شخصا تم اعتقالهم على اثر صدامات وقعت يوم الجمعة الماضي ٩/٩، بين السكان والشرطة في ابو زعبل وهي ضاحية صناعية واقعة في شمال القاهرة.

وحسب الصحيفة فان رئيس بلدية ابو زعبل نحي من منصبه واتهم بانه «لم يبلغ مسؤولي الامن بعقد تجمع ديني الامر الذي لم يسمح باتخاذ تدابير امنية مناسبة مما جعل وقوع حوادث الجمعة امرا ممكنا».

ومن جهة اخرى اكدت «الاهرام» ان مركز الشرطة في ابو زعبل هوجم من قبل السكان وان شرطيا اصيب بجروح خلال هذه الصدامات.

وكانت الصحف المصرية، التي لم تشر الى المواجهات الا يوم الاحد (٩/١١)، ذكرت ان (١٦) شخصا فقط، تم القاء القبض عليهم.

ويذكر ان اشتباكات عنيفة جرت يوم الجمعة الماضي في ابو زعبل بين الشرطة والسكان وفرض على اثر ذلك نظام حظر تجول جزئي على المنطقة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩/١٣، بين غائم جزئيا وصاف وتكون درجات الحرارة حسب معدلها السنوي لهذا الموسم.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٦° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● القدس وضواحيها - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٦° ● ايلات والعربة -٣٧°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٤٠) (٨٠) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل: ٩ - ٨٨/٩/١٣)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي *	١،٦٣٤٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٧٧٢ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٨٦٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٠٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٤٨٦ ش.ج
● دينار اردني	٤،٠٧٨٨ ش.ج
* ● للمسافرين -	١،٩٥٠ ش.ج
● «اسود» -	١،٧٨ - ١،٧٧ ش.ج

في الذكرى الـ ١٥ للانقلاب الفاشي في تشيلي:

عشرات الالاف تسير في شوارع العاصمة تطالب بينوشيت بالاستقالة وباستعادة الحريات الدمقراطية

مقتل عشرة متظاهرين في تشيلي

● سانتياغو - سقط عشرة شهداء وعشرات الجرحى خلال قمع الشرطة وقوات الامن الاخرى للنظام الفاشي في تشيلي. كذلك اعتقلت الشرطة مئات المتظاهرين. وكانت المظاهرات انفجرت بمناسبة الذكرى السنوية الـ ١٥ للانقلاب الفاشي بقيادة الجنرال بينوشيت الذي اسقط النظام الدمقراطي برئاسة سلفادور الليندي.

● سانتياغو - «تاس» و «و.ص.ف» - لمناسبة الذكرى الـ ١٥ للانقلاب الذي نظمه الديكتاتور الفاشي، اوغوستو بينوشيت، ضد رئيس البلاد الذي انتخب بصورة دمقراطية، سلفادور الليندي، والتي صادفت، يوم الاحد ٩/١١، سارت في شوارع العاصمة التشيلية، سانتياغو، مظاهرة شارك فيها عشرات الالاف من المواطنين التشيليين احتجاجا على السياسة التي يمارسها الفاشي بينوشيت مطالبين باستقالته وباستعادة الحريات الدمقراطية.

وحاولت قوات الامن والشرطة تفريق المتظاهرين مستخدمين العيارات النارية وقنابل الغاز المسيلة للدموع. وبدأ المتظاهرون برشق السيارات المواكبة للديكتاتور الفاشي بينوشيت بالحجارة في حي كيرو نافيا الشعبي، غرب العاصمة التشيلية، مما ادى الى اصابة سائق احدى سيارات الصحفيين بحجر في راسه.

واضطرت هذه السيارات الى تجنب الحواجز والاطارات المشتعلة التي كدسها المعارضون كي تستطيع مغادرة المكان حيث حضر الفاشي بينوشيت تظاهرة تاييد له نظمها انصاره.

واعتقلت الشرطة في اعقاب هذه الحوادث زهاء (٥٠٠) متظاهر كما اصيب حوالي (٥٠) اخرون بجراح.

هذا وواصل المتظاهرون مسيرتهم الى ضريح الليندي حيث اصغوا من خلال مكبرات الصوت الى اخر خطاب القاه الليندي بصوته في ١١ ايلول العام ١٩٧٣ وقبل ساعات عدة من اغتياله.

ومن جهة اخرى عثرت الشرطة في سانتياغو في اليوم ذاته على سيارة مفخخة تحتوي على ٣٠ كغم من الديناميت قرب مقر المجلس العسكري التشيلي حيث كان من المقرر ان يلقي الفاشي بينوشيت خطابا في وقت لاحق.

«الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة»

● مكتب سكرتاريا «الجبهة» القطرية سينعقد يوم الاربعاء ٨٨/٩/١٤ - في تمام الساعة الخامسة مساء في مكتب «الجبهة» - حيفا.

اما المجلس العام للجبهة فسينعقد يوم الاحد القادم الموافق ٨٨/٩/١٨، في تمام الساعة الخامسة مساء، في قاعة «بيتينو في حيفا» ●

اليوم، الاضراب الشامل في ابوسنان لافشال مؤامرة الدمج

● اغلبية اعضاء المجلس المحلي تطالب بتعيين مأمور انتخابات في القرية ●

● ابوسنان - من مكتب «الاتحاد» في كفرياسيف - يعم الاضراب العام والشامل، اليوم (الثلاثاء)، قرية ابوسنان احتجاجا على مؤامرة الدمج السلطوية. وكانت لجنة ابوسنان الاهلية قد أتمت، بعد ظهر امس، الاستعدادات النهائية لانجاح الاضراب.

فمن محطة بث في الميكروفون دعت «اللجنة» العمال والهيئات التدريسية واصحاب المصالح والمحلات الى الاضراب والامتناع عن الذهاب الى العمل واغلاق ابواب المدارس والورش والمصالح التجارية.

ووزع اعضاء اللجنة بصحبة جمهور كبير من اهالي القرية بيانا يدعو الاهل الى الاضراب ويشرح الخطوات التي اتخذتها اللجنة فيما يتعلق بالاتصالات بالدوائر الرسمية. واكدت اللجنة في بيانها اعتمادها على وحدة الاهالي الكفاحية للتصدي لمؤامرة الدمج وافشالها. وان الاضراب يعتبر خطوة على طريق تصعيد البواسنة لمعركتهم العادلة حفاظا على مجلسهم المنتخب وضد مؤامرة السلطة لنيل هذا الحق الدمقراطي.

ويفيد مراسلنا ان الاهالي مصرون على انجاح الاضراب للبرهنة ان القرية كلها متمسكة بمجلس مستقل لها واحترام ارادة اهالي القرية الشقيقة كفرياسيف بمجلس مستقل لها.

واختارت اللجنة الاهلية منزل رئيس اللجنة، علي هزيمة، مكانا لقيادة الاضراب واستقبال وفود التضامن مع ابوسنان في اضرابها الكفاحي.

وكان اغلبية أعضاء المجلس المحلي ٤١ جبهة + السيد كمال احمد) قد ارسلوا بتاريخ (١٩٨٨/٩/٩)، رسالة مستعجلة الى مدير وزارة الداخلية طالبوه فيها بتعيين مأمور انتخابات وبتحديد موعد لانتخابات المجلس المحلي في القرية في الموعد المحدد مع باقي السلطات المحلية في البلاد بتاريخ (١٩٨٨/٢/٢٨). وطالبوا بالرد على رسالتهم خلال مدة اقصاها ٥ ايام (من تاريخه) والا سيتوجهون الى القضاء بهذا الشأن.

ابا ايبن: اقامة الدولة الفلسطينية هو الحل المنطقي

● فايتسمان: حزب «العمل» مستعد للتفاوض مع م.ت.ف. ضمن بعض الشروط!●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل رئيس لجنة «الامن والخارجية» البرلمانية، ابا ايبن، جولته في عدد من العواصم الاوروبية التي تستهدف عزل مواقف منظمة التحرير الفلسطينية سياسيا في الوقت الذي يقترب فيه موعد قيام رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بالقاء خطاب تاريخي امام اعضاء البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ.

واعلن ايبن امام الصحفيين الايطاليين ان «اقامة دولة فلسطينية صغيرة بين اسرائيل وبين الاردن هو الحل الاكثر منطقيا». واضاف انه «من المهم

■ البقية على ص٢ ■

الحزب الشيوعي اللبناني يؤكد أسر عدد من مقاتليه خلال اشتباكات مع القوات الاسرائيلية

● بيروت - و.ص.ف - اكد الحزب الشيوعي اللبناني، يوم الاحد ٩/١١، أن بعضا من مقاتليه الذين لم يحدد عددهم اوقفوا يوم السبت ٩/١٠، من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي بعد ست ساعات من الاشتباكات داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وفي بيان صدر في بيروت حملت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية اسرائيل مسؤولية مصير مناضليها. وطلبت من الهيئة الدولية للصليب الاحمر الدفاع عنهم والسهر على راحتهم.

وكان مصدر عسكري اسرائيلي اشار الى ان اربعة اعضاء في مجموعة فدائية كانت تحاول التسلل الى اسرائيل اسروا، يوم السبت ٩/١٠، بعد اشتباك قصير جرح خلاله واحد منهم.

واكدت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية انها دمرت دبابة «مركباه» بتفجير عبوة تزن (١٠٠) كغم من مادة الـ «تي. ان. تي» بالقرب من دير سريان على بعد (٥) كم شمال اسرائيل.

واضاف البيان ان تعزيزات اسرائيلية كبيرة يقودها قائد المنطقة الشمالية في اسرائيل، الجنرال يوسي بيليد، دخلت على اثر ذلك الى القرية التي انسحب اليها المقاتلون بعد نفاذ ذخيرتهم.

ومن جهة اخرى اعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية مسؤوليتها عن عمليتين قامت بهما يوم الاحد ٩/١١، ضد ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل في منطقة جزين شمال «الحزام الامني».

واكد البيان ان احد عناصر هذه الميليشيا قتل قرب موقع كروم الارز وان اخرين قتلوا او جرحوا قرب الثكنة التابعة لها في جزين.

وقد اشارت اذاعة «صوت الامل»، التابعة للميليشيات العميلة، الى هذه العمليات ولكنها لم تشر الى وقوع ضحايا.

مصرع وجرح (٥٠) مواطنا افغانيا في انفجار سيارة مفخخة

● القوات الحكومية الافغانية شنت هجوما واسع النطاق على مواقع العصابات بالقرب من العاصمة ●

●كابول - «تاس» - ادى انفجار جديد في وسط العاصمة الافغانية، كابول، الى وقوع ضحايا عدة. فقد انفجرت سيارة مفخخة في احد الشوارع المزدحمة

■ البقية على ص٢ ■

سلطات الإحتلال تمنع أهالي حلحول من تسويق العنب الى الأردن

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - صرح الحاكم العسكري لمنطقة حلحول شايكي ايريز بأنه سيواصل منع أهالي حلحول من تسويق العنب الذي يجمعونه من كرومهم الى الأردن أو الى اسرائيل طالما استمروا في رشق قوات الإحتلال بالحجارة.

واضاف الحاكم العسكري الذي كان يتحدث الى التلفزيون الاسرائيلي، امس، انه عندما تتوقف المظاهرات فإنه سيسمح بتسويق العنب.

ومن الجدير ذكره ان ٤٠٪ من أراضي البلدة، التي تبلغ مساحتها ٣٦ الف دونم، مزروعة بأشجار الكرمة. وقد بلغ منتوج العنب لهذه السنة حوالي ٤٠ الف طن.

وأكد الأهالي رفضهم لتصريحات الحاكم العسكري وتنفيذ العقوبات الجماعية.

الإتحاد السوفييتي يرحب بنتائج اجتماع وزراء خارجية دول عدم الإنحياز

●موسكو - «تاس» - أعلن رئيس إدارة الإعلام لوزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، في مؤتمر صحفي عقده أمس، ان الاتحاد السوفييتي يرحب بنتائج اجتماع وزراء خارجية البلدان غير المنحازة، الذي اختتم أعماله يوم السبت الماضي.

وقال الناطق باسم الخارجية السوفييتية إن المحفل الذي عقد في نيقوسيا أكد أن حركة عدم الإنحياز تعد أحد الإتجاهات السياسية التي تحظى بمكانة هامة في أيامنا. وقد ترسخت كبديل ذي قابلية على الحياة لسياسة الأحلاف.

وأضاف غيراسيموف ان الوثائق الختامية التي أقرت في المؤتمر تنسجم مع متطلبات الزمن وتشهد على سعي حركة عدم الانحياز الى المشاركة بنشاط، في المستقبل ايضا، في الشؤون الدولية.

لقاء عراقي - ايراني في جنيف - اليوم

● جنيف (الامم المتحدة) - و.ص.ف - اعلن الناطق باسم الامم المتحدة، بعد ظهر امس (الاثنين)، ان اجتماعا عراقيا - ايرانيا جديدا على المستوى الوزاري سيعقد اليوم (الثلاثاء) في الساعة الواحدة ظهرا بالتوقيت المحلي في قصر الامم في جنيف.

واضاف ان الامر يشكل متابعة للجلسة الموسعة التي عقدت مساء يوم ٩/١٠ بحضور وزيري الخارجية الايراني والعراقي علي اكبر ولايتي وطارق عزيز ووفديهما والممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة، يان الياسون.

ومنذ بدء محادثات السلام في ٢٥ اب الماضي لم يعقد الوفدان سوى ثلاث جلسات موسعة شهدت عملية وجه لوجه ناقصة بسبب توزيع مقاعد الوفود ولم يتبادل الطرفان الحديث الا عبر الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار او ممثله.

ويجهد الياسون منذ ايام عدة من اجل ان ينتزع من الطرفين اتفاقا في حدود دنيا على احترام الوضع القائم، حاليا، على الارض وضرورة استمرار المفاوضات في تاريخ ومكان يتفق عليها.

والعراقيون الذين اعلنوا تأييدهم استمرار محادثات جنيف اعلنوا في صورة قاطعة معارضتهم نقلها الى نيويورك.

حملة اعتقالات واسعة في قرية رمانة المحتلة

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت قوات الاحتلال، يوم السبت (٨٨/٩/١٠)، باقتحام قرية رمانة (قضاء جنين) حيث قامت بحملة واسعة من الاعتقالات بين سكان القرية والاعتداء على البيوت وممتلكات السكان.

وقام الجنود بالاعتداء على المسنين من سكان القرية حيث اعتدوا بالضرب المبرح على المسن فؤاد محمد صبيحات البالغ من العمر ٦٥ عاما ومحمد مصطفى جربان (٤٥ عاما) ويوسف فريد محاجنة (١٥ عاما).

ثم قامت باعتقال حوالي عشرة اشخاص هم: بسام فواز صبيحات (٢٩ عاما) وعبد القادر فؤاد صبيحات (١٦ عاما) ومحمد عبد الرحمن ابو شملة (٢١ عاما) ووليد فريد محاجنة (٢٥ عاما) ورشيد توفيق عمور (٢٩ عاما) واسماعيل مصطفى عمور (١٩ عاما) ورجا خالد ابو طايع (٢٠ عاما) وشعبان حسين حرز الله (٢٧ عاما) واحمد نايف محاميد (١٦ عاما) وربحي اسعد فراسيني (٢٧ عاما).

مخيم العمل التطوعي في كفر برعم

● تتمة من صفحة١ ●

تمسكهم ببلدتهم وعلى حقهم في العودة اليها والاقامة فيها.

وقام الوفدان بالتحدث الى المشاركين في العمل التطوعي وبالاطلاع على معالم البلدة «المهدومة» وبزيارة الكنيسة والاستماع الى المسؤولين في المخيم عن كفاح البراعمة من اجل العودة ومدحهم على تربية الاطفال على التعلق بالبلدة والتمسك بحق العودة اليها.

وتحدث النائب الجبهوي توفيق طوبي في المشاركين في المخيم فأكد تضامن «الجبهة» مع كفاح البراعمة العادل. وقال «انكم بكفاحكم تمثلون ارادة كل جماهير شعبنا واصرارها على البقاء والتمسك بالوطن وبحق العودة». وابرز اهمية ما يقوم البراعمة به في ضوء الاصوات المطالبة بترحيل العرب. فمعركة البراعمة من اجل العودة تؤكد اننا، جميعا، موجودون لنبقى. واضاف: نحن متفائلون اليوم اكثر من اي وقت مضى، فنحن، وانتم، نعيش مرحلة الانتفاضة ومرحلة انحسار ‡بمل السياسة الرسمية، مرحلة قرب انتصار كل ما ناضلنا في سبيله طيلة الاربعين عاما الماضية.

وتحدث رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي القس شحادة شحادة فأكد تضامن اللجنة، كذلك، مع كفاح اهالي كفر برعم في معركتهم من اجل العودة. وقال ان لجنة الدفاع عن الاراضي ستدرس امكانية القيام بعمل شعبي قطري واسع بالتنسيق مع البراعمة، تأكيدا على التضامن مع اهالي كفر برعم.

وفور الانتهاء من الكلام انطلقت حناجر الشبان والشابات والاطفال ومسؤولي المخيم بالغناء الذي يجسد حب البراعم، الذي لا يتزعزع، لبلدتهم وثقتهم الراسخة بانتصار معركتهم وعودتهم الى بلدتهم التي يرخص في سبيلها كل غال.

هذا وضم وفد الجبهة النائب توفيق طوبي ومحمد عيري نصار رئيس مجلس عرابة المحلي وابراهيم مالك عضو السكرتارية القطرية والياس قسيس رئيس مجلس الرامة وعقيف كيال رئيس مجلس جديدة وكمال غطاس عضو قيادة جبهة الرامة الدمقراطية، وسليم خوري، سكرتير «الجبهة» في ابو سنان، والدكتور احمد سعد، عضو سكرتارية الجبهة القطرية، والاستاذ النقابي موريس مخولي (من كفر ياسيف) والصيدلي وهيب الحاج (عضو مجلس محلي الجديدة عن الجبهة) ووفيق نصرة وطلال موسى (من «جبهة» ابو سنان) وحسن كيال ومحمود سعد وعلي ابو طه (من سكرتارية «الجبهة» في الجديدة).

كما ضم وفد اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي: القس شحادة شحادة رئيس اللجنة ورجا خطيب سكرتير اللجنة وفضل نعامنة عضو سكرتارية اللجنة.

مجلس النواب اللبناني يلتئم في ٢٢

● تتمة من صفحة١ ●

جورجيان، الى دمشق قادما من باريس والمتوقع خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة.

ووسط ذلك برز اكثر من تساؤل حول مصير طروحات الحكم وطريقه بشأن تاليف حكومة انتقالية في حال عدم تحديد موعد للانتخابات.

وقالت مصادر مطلعة ان هذا الطرح حكم عليه بالفشل بعد ان حسم الرئيس الحسيني موعد عقد الجلسة الا اذا كانت النوايا تتجه نحو تكرار عملية التعطيل التي جرت لجلسة الانتخابات الاولى في ١٨ اب الماضي.

ودعت المصادر الاقلاع نهائيا عن اوهام تشكيل مثل هذه الحكومات التي ساهمت ومجرد طرحها الى تعقيد الامور ووضع البلاد على شفير الشرذمة والتقسيم.

وسبق تحديد الرئيس الحسيني لجلسة الانتخابات تطور امني بارز تمثل في القصف الذي تعرض له محيط قصر منصور. وتساءلت اوساط سياسية مراقبة هل القصف الذي تعرض له القصر صباح امس الاثنين وما سبقه من تحرك عسكري للقوات اللبنانية ومنع النواب من مغادرة بيروت الشرقية هو مجرد خطة تحرك مستقبلي بعد التفاهم على عقد جلسة انتخابية مكتملة النصاب وانتخاب رئيس جديد قبل ٢٣ ايلول.

واكدت هذه الاوساط ان الايدي التي كانت عطلت الجلسة الاولى هي نفسها التي تحركت مجددا لمواصلة تعطيل الانتخابات الرئاسية مع ما يحمل ذلك من مخاطر على مستقبل الوطن والمواطن.

وكان محيط قصر منصور تعرض صباح امس الى سقوط ثلاث قذائف من عيار (٦١) ملم واغلق اثر ذلك معبر متحف البربير حوالي ساعة ونصف الساعة ثم اعيد فتحه.

وذكرت مصادر امنية ان قذيفتين سقطتا بالقرب من حاجز اللواء الخامس للجيش قبالة قصر منصور وسقطت قذيفة ثالثة عند مدخل القصر الا انها لم توقع اية اصابات.

وقد ترافق القصف صباحا مع ورود معلومات من المنطقة الشرقية عن تحركات عسكرية للقوات اللبنانية شوهدت، يوم الاحد ٩/١١، وفجر امس الاثنين، وعن اقامة حواجز عدة على الطرقات الرئيسية والفرعية. كذلك ذكرت المعلومات ان القوات اللبنانية وضعت خطة لمنع النواب المقيمين في بيروت الشرقية من الوصول الى بيروت الغربية في محاولة منها لعرقلة تامين النصاب في جلسة الانتخابات الجديدة. وقالت ان قيادة القوات كلفت غرفة عمليات ميدانية لمتابعة تحركات النواب المقيمين في بيروت الشرقية وقد وضعت حواجز مراقبة على المعابر كافة مهمتها ضبط انتقال النواب في الحدود التي تحول دون الاخلال بالتوازن المعمول به منذ ١٨ اب.

وكشفت المصادر عن معلومات امنية تشير الى منع اربعة نواب على الاقل من عبور بيروت الشرقية خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية هم جوزيف سكاف، الذي منع من مغادرة منزله في الحازمية الى دمشق للقاء نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، واميل روحانا صقر، الذي منع من عبور حاجز البربارة للقاء الرئيس سليمان فرنجية. كذلك منع النائبان حبيب كيروز وجبران طوق من مغادرة بيروت الشرقية.

واعلن الامين العام لمجلس النواب اللبناني، احسان ابو خليل، ان النائب اللبناني ريمون اده، الذي اختار العيش في المنفى في باريس منذ العام ١٩٧٦ قدم، امس الاثنين، ترشيحه لرئاسة الجمهورية. واوضح ان اده ابلغه قراره في حديث هاتفي جرى بينهما بعد ساعة من توجيه رئيس البرلمان دعوة الى النواب لعقد جلسة انتخابية.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣١) ـ هواتف: ٥٢٣، ٨١ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

جهود قوية لوقف بؤرة التوتر في امريكا اللاتينية، ايضاً:

أورتيغا يدعو زعماء «الكونتراس» الى مناقشة امكانية استئناف الحوار السلمي في ماناغوا



● دانييل اورتيغا ●

●ماناغوا ـ «تاس» ـ اقترح الرئيس النيكاراغوي، دانييل اورتيغا، عقد لقاء تمهيدي مع زعماء «الكونتراس» في غواتيمالا في فترة ١٦ ـ ٢٠ ايلول الجاري لمناقشة قضية استئناف الحوار السلمي في العاصمة النيكاراغوية.

وقد خطب اورتيغا هنا، يوم الجمعة ٩/٩، في اجتماع عقده الرأي العام بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس اللجان الساندينية للدفاع عن الثورة. واكد انه في حالة المصادقة على هذا الاقتراح من قبل زعماء الثورة المضادة فان فكتور اوغو تينوكو، نائب وزير خارجية البلاد، سيمثل الحكومة النيكاراغوية في اللقاء في غواتيمالا، اذ اعطت حكومة غواتيمالا موافقتها على اجراء هذا اللقاء.

واشار الرئيس النيكاراغوي الى ان القيادة الساندينية مستعدة للاصغاء الى جميع دعاوى قيادة «الكونتراس» الذين يرفضون اللقاءات القادمة مع ممثلي الحكومة النيكاراغوية في ماناغوا وذلك من اجل المصادقة على اتفاقية وقف اطلاق النار نهائيا، في حين ان قادة عصابات «الكونتراس» بالذات كانوا يصرون على اجراء مثل هذه المفاوضات في ماناغوا.

كما اعلن اورتيغا عدم وجود اية عقبات في الوقت الحاضر امام عقد لقاء جديد لرؤساء بلدان امريكا الوسطى، ويمكن ان يتم هذا الحوار الذي ستناقش فيه مسألة تنفيذ دول المنطقة لاتفاقيات غواتيمالا وتحدد سبل اشاعة الاستقرار في امريكا الوسطى في نهاية تشرين الاول من العام الحالي.

اصابة حوالي ثلاثة آلاف شخص في حفلة غنائية لمايكل جاكسون في بريطانيا

● ليفربول (بريطانيا) ـ و. ص. ف ـ اصيب حوالي (٣) آلاف شخص بجراح طفيفة في اثناء حفلة غنائية للمغني الامريكي، مايكل جاكسون، في ليفربول، شمال بريطانيا، جمعت مساء يوم الاحد ٩/١١، حشدا من المعجبين جاءوا من كل انحاء البلاد وقدر بـ (١٢٥) الف شخص.

وجرت هذه الحوادث عندما حاول عدد كبير من الشبان الذين ليس لديهم تذاكر الدخول عنوة لحضور آخر حفلة لمايكل جاكسون في اوروبا. وتدخلت الشرطة على الخيول وقوات مكافحة الشغب لمنعهم من ذلك. واعتقل نحو عشرين شخصا.

وذكر ناطق باسم شرطة ليفربول ان مئات عدة من المعجبين وجدوا انفسهم داخل الشجار وعولجوا من جروح طفيفة. ومن جهته اكد ناطق باسم مستشفى سان جان ان شخصا واحدا اصيب بجروح خطرة في حين عولج اربعون اخرون.

ميرفي يزور سوريا قريبا

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اعلنت وزارة الخارجية الامريكية، امس (الاثنين)، ان مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي سيزور سوريا «قريبا» ليبحث هناك موضوع الانتخابات الرئاسية في لبنان.

ولم يوضح الناطق باسم وزارة الخارجية، تشارلز ريدمان، وفق ما هو معمول به، موعد الزيارة لاسباب امنية. وكانت اخر زيارة قام بها ميرفي الى سوريا في بداية شهر اب الماضي وقام يومها بزيارة مفاجئة الى بيروت.

وكان مسؤولون امريكيون وسوريون اجروا مناقشات مكثفة، خلال الاشهر الاخيرة، في محاولة للتوصل الى اصلاح دستوري في لبنان قبل الانتخابات الرئاسية ثم تأمين سير «سلمي ودستوري» للانتخابات بعد فوات تحقيق هدف الاصلاح.

وصرح ريدمان ان الولايات المتحدة «ترحب وتدعم بقوة» دعوة المجلس للانتخاب في ٢٢ ايلول عشية الموعد المقرر لتسلم رئيس جديد مهماته.

اضراب عام يشل مظاهر الحياة في الارجنتين

●بيونس ايرس ـ «و.ص. ف» ـ بدأ، يوم الاثنين ٩/١٢، الاضراب الشامل الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام، يوم الجمعة الماضي ٩/٩ ، ردا على القمع الوحشي الرسمي وغير المبرر، الذي مارسته السلطة ضد المعارضين وسط بيونس ايرس.

ويذكر ان الصدامات اندلعت يوم الجمعة الماضي خلال تظاهرة الختام للاضراب العام الذي نظمته المعارضة واسفرت عن سقوط حوالي مئة جريح في ساحة «مايو».

وقد استمرت الدعوة الى الاضراب العام، وهو الثالث عشر في وجه الحكومة الدستورية للرئيس راوول الفونسين، على الرغم من التحفظات التي اثارتها في صفوف حزب العدالة «البيروني» وعدد من النقابيين.

ومن جهة اخرى تجاهل الاتحاد العمالي الطلب الرسمي لتعليق الاضراب والتهديد الذي بثته الاذاعة والتلفزيون يوم الاحد ٩/١١ ، والذي عبر عنه وزير العمل، ايدلر تونللي. الا ان الوزير الارجنتيني صرح بأن الاضراب «لن يعتبر غير شرعي».

مصرع وجرح (٥٠) مواطنا افغانيا في انفجار سيارة مفخخة

● تتمة من صفحة١ ●

في منطقة شهري نامي، الى مصرع (٨) مواطنين افغان واصابة (٤٢) اخرين بجراح.

والحق الانفجار الذي دبرته عناصر عصابات «الدوشمان» اضرارا بمبنى الشركة التجارية «افغان كارتا» الواقع بالقرب من السفارة الباكستانية. كما دمر كليا او جزئيا (٤٠) متجرا.

وذكرت الوكالة ان (٥٠) من عصابات «الدوشمان» قتلوا، واصيب (١٥) اخرون منذ يوم الجمعة ٩/٩ ، خلال الهجوم الجديد الذي شنته القوات الحكومية الافغانية في منطقة كابول لوضع حد لقصف العصابات للعاصمة بالقذائف.

واضافت الوكالة السوفييتية الرسمية ان الهجوم في منطقة باغمان، غربي كابول، بدأ منذ ايام عدة.

واوضحت الوكالة ان القوات الحكومية دمرت، خلال معارك يوم الجمعة، كمية ضخمة من اسلحة العصابات الثقيلة وخاصة قاذفات الصواريخ ارض ـ ارض والقنابل اليدوية والرشاشات.

ومن جهة اخرى ذكرت «تاس»، ايضا، ان (٣٠) من عناصر العصابات قتلوا خلال عمليات اخرى شنها الجيش الافغاني قرب مدينة قوندوز، شمال البلاد، ومدينة غارديز، الواقعة على الطريق المؤدية الى الحدود الباكستانية في الجنوب.

«البنتاغون» يوافق على تطوير اسلحة نووية قادرة على تدمير اهداف تحت الارض

● واشنطن ـ «و. ص. ف» ـ ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز»، امس الاثنين (٩/١٢)، نقلا عن مسؤولين في وزارة الحربية الامريكية ان الوزارة اعطت الضوء الاخضر لتطوير اسلحة نووية قادرة على تدمير اهداف تحت الارض مثل مراكز القيادة ومخابئ الطوارئ السوفييتية.

وقد أعطت لجنة مشتريات الاسلحة في البنتاغون الضوء الاخضر لهذا المشروع السري للغاية في الشهر الماضي ثم وافق عليه وزير الحربية، فرانك كارلوتشي.

واوضحت الصحيفة ان سلاح الجو سيعدل صاروخا او قنبلة موجودة لانتاج السلاح الجديد. ومن المقرر ان تنتج وزارة الطاقة الرأس النووية من الاحتياطي الموجود وستحاط بدرع يسمح لها باختراق الارض في نهاية مسارها ثم تنفجر.

واوضحت الصحيفة انه ربما يكون صاروخ «كروز» بسرعة بطيئة هو القاذف النووي المختار. ويحتمل ان يصبح السلاح الجديد جاهزا للتشغيل خلال سنة.

ايران تطلب من المانيا الدمقراطية تجهيزات لتحقيق مشاريع صناعية كبرى

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا ان ايران طلبت من المانيا الدمقراطية ان تقدم اليها تجهيزات صناعية ومواد اولية «ضرورية لتحقيق مشاريع صناعية مشتركة».

وقالت الوكالة انه تم التقدم بهذا الطلب يوم الاحد ٩/١١، اثناء لقاء جرى بين نائب رئيس الوزراء الايراني، محماسب مزاهري، ووزير التجهيز والصناعة الثقيلة الالماني الدمقراطي، هانس جواشيم لوك، الذي يزور طهران.

واشارت الى ان لوك ومساعد وزير الخارجية الايراني لشؤون الصناعة، يوسف كولاهدوز، اتفقا على ان ترسل المانيا الدمقراطية الى طهران فريق خبراء للاشراف على مشاريع مشتركة يتم تنفيذها حاليا.

وكان الوزير من المانيا الدمقراطية وصل الى العاصمة الايرانية صباح اليوم ذاته ويشارك في افتتاح معرض طهران الدولي الرابع عشر الذي تم امس الاثنين ٩/١٢، حسب ما ذكرت الوكالة الايرانية.

مشروع اتفاق لاقامة قواعد عسكرية امريكية في هندوراس

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ ذكرت مجلة «نيوزويك» ان الولايات المتحدة الامريكية وهندوراس اعدتا مشروع قانون يتضمن انشاء منشآت دائمة للقوات الامريكية الموجودة حتى الان بصورة مؤقتة في هندوراس.

واكدت المجلة، نقلا عن مصادر في الكونغرس الامريكي، ان مشروع الاتفاق هذا يهدف خاصة الى السماح للولايات المتحدة بان يكون لديها في امريكا الوسطى وجود يهدد بما فيه الكفاية نيكاراغوا في حال فشل عصابات «الكونتراس» المعادية للنظام الساندينى في نيكاراغوا التي تدعمها واشنطن والذي يزداد احتماله يوما بعد يوم.

وحسب المصادر نفسها فان اتفاقا كهذا سيفتح الطريق الى بناء منشآت غير محددة تبلغ قيمة تكاليفها (٢٠) مليون دولار خلال ثلاث سنوات. ويعطي الولايات المتحدة منفذا اكبر الى موانئ ومطارات هندوراس وكذلك الى السفن التابعة للاخيرة بحثا عن المخدرات!!

ويذكر ان القوات المسلحة الامريكية لا تملك حاليا الحق بان يكون لها قواعد دائمة في هندوراس. الا ان هناك وحدة مؤلفة من الف جندي امريكي متمركزة في قاعدة بالميرولا في هندوراس شمال البلاد ووحدات اخرى تشارك بانتظام في مناورات تجري في هذا البلد.

شركة امريكية حاولت توريد نفايات مشعة الى بنما!

●بنما ـ «و. ص. ف» ـ اكدت صحيفة «ريبوبليكا»، يوم الاحد ٩/١١ ان شركة «مالتيداين انترناشيونال انكوربوريشن» الامريكية اقترحت اخيرا على رجل اعمال بنمي استيراد (٢٥٠) طنا من النفايات المشعة الواردة من اوروبا سرا لدفنها في بنما.

وذكرت الصحيفة المقربة من الحكومة ان المدير التنفيذي للشركة الامريكية، بيتر سبيتز، تقدم باقتراح بهذا الصدد الى رجل الاعمال، رودولفو ايكازا، عرض فيه توريد هذه النفايات سرا في صورة منتجات كيميائية عن طريق المنطقة الحرة في كولون على بعد (١٣٠) كم شمال غرب العاصمة البنمية.

ومن جهة اخرى اقترح سبيتز على ايكازا استيراد «أثير» و «أسيتون» وهما مادتان تستخدمان في تنقية الكوكايين. واضافت الصحيفة ان رجل الاعمال البنمي ابلغ سبيتز عدم موافقته على هذا العرض.



● دكا ـ لاقى اكثر من سبعمائة مواطن ومواطنة في بنغلاديش حتفهم، حتى الان، نتيجة الفيضانات التي غمرت اكثر من ٧٠٪ من البلاد. وقد بقي اكثر من ٣٠ مليون انسان بلا مأوى. (في الصورة فتاة من مدينة دكا تسبح في الشارع الذي تحول الى بحيرة، وهي تحمي قدر طبيخ في يدها. والصورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة الصحافة الفرنسية) ●

مئات الوف المواطنين يتظاهرون في بورما للمطالبة بسقوط الحكومة واشاعة الدمقراطية

*** «الحل الوحيد للخروج من الشلل العام لجهاز الدولة هو باقامة حكومة انتقالية تكون حكومة وفاق وطني» ***

● رانغون ـ «و.ص.ف» ـ **اطلق طلاب بورما، امس (الاثنين) انذارا نهائيا جديدا الى الحكومة لتستقيل. ووجه ثلاثة من المتحدثين الرئيسيين، باسم المعارضة، رسالة مفتوحة الى رئيس بورما، مونغ مونغ في حين تظاهر مئات الاف الاشخاص في رانغون للاستمرار في ممارسة الضغط على السلطات.**

ووجه اتحاد طلاب بورما (تشكل منذ وقت قصير) الى الحكومة انذارا تنتهي مدته اليوم (الثلاثاء) هدد فيه باعتماد اشكال تحرك جديدة لم يوضحها وستتحمل الحكومة عواقبها ما لم تقدم استقالتها.

اما الرسالة المفتوحة فهي تحمل توقيع وزير الدفاع السابق، تين او (الرجل الثاني السابق في نظام اونغ جيي) واونغ سانغ سو كيي ابنة احد ابطال الاستقلال. ورفضت هذه الرسالة التنازلات التي قدمها مونغ مونغ يوم الاحد ٩/١١ (الغاء نظام الحزب الوحيد والدعوة الى انتخابات حرة) واعتبرتها غير مقبولة. وطالبت بتشكيل حكومة انتقالية.

وانذرت الرسالة، رسميا، السلطات ان التظاهرات في الشوارع والاضرابات، التي تشل البلاد، ستستمر بشكل ثابت طالما ان السلطة لم تتنازل حول هذه النقطة الجوهرية. وكان مونغ مونغ اعلن بشكل واضح، يوم الاحد ٩/١١ امام مجلس النواب انه ينوي الابقاء على جميع المؤسسات حتى الانتخابات المقبلة المتوقع اجراؤها في غضون ثلاثة اشهر. وكتب موقعا الرسالة انه «من المستحيل بسبب الوضع الراهن اجراء انتخابات عامة. فالوضع يتدهور من ساعة الى ساعة. والحل الوحيد لوقف هذا التدهور هو تشكيل حكومة انتقالية».

وردا على مونغ مونغ، الذي طالب بحزم يوم الاحد ٩/١١ بوضع حد للتظاهرات والعودة الى العمل «من اجل اعادة تشغيل الية الدولة» ختما (ان الاضرابات والمظاهرات ستتوقف واجهزة الحكومة ستعود الى العمل فور تشكيل مثل هذه الحكومة، التي يكون لها حقا الصفة التمثيلية).

ولم يوقع رئيس الوزراء السابق وهو ابرز شخصيات المعارضة هذه الرسالة المفتوحة. وكان اعلن، هو نفسه الجمعة الماضي، تشكيل حكومة وصرح بأنه «يستعيد مهامه»، التي عزل منها عام ١٩٦٢ اثر انقلاب عسكري.

وتزامن نشر هذه الرسالة المفتوحة وتوجيه الطلاب انذارا مع اضراب عام وتظاهرة ضخمة شارك فيها طلاب واساتذة وعمال وموظفون وربات بيوت ورجال شرطة وجنود من الجيوش الثلاثة بلباسهم العسكري.

وتوجه جزء من المتظاهرين الى مستشفى رانغون العام، الذي شهد في ١٠ اب الماضي حادث اطلاق نار داميا واضحى، منذ ذلك الوقت، مع السفارة الامريكية احد نقاط تجمع المعارضة الشعبية.

وكانت الانتفاضة الشعبية، التي تهز بورما، منذ شهر ونصف الشهر، ادت في ٢٣ تموز الماضي الى تقديم مؤسس النظام الجنرال ني وين، الذي يحتضر اليوم، استقالته. اما خلفه سين لوين فلم يصمد الا ١٧ يوما قبل ان يحل محله مونغ مونغ.

بوش ودوكاكيس يتنافسان في تملق الصوت اليهودي والتنكر للحقوق الوطنية الفلسطينية

●بالتيمور (الولايات المتحدة) ـ «و. ص. ف» ـ **تعهد المرشح الدمقراطي للرئاسة الامريكية، مايكل دوكاكيس، «بتعزيز التحالف الاستراتيجي الامريكي الاسرائيلي» اذا انتخب رئيسا في تشرين الثاني المقبل.**

وقد تحدث حاكم ماساتشوستس امام مؤتمر «بني بريت انترناشيونال»، اكبر منظمة يهودية في العالم في بالتيمور (ميريلاند). واشاد بالصداقة بين الولايات المتحدة واسرائيل بتعابير يماثل معظمها التعابير التي استخدمها بوش.

فقد ذكر، ايضا، انه لن يمكن التوصل الى اقامة السلام في الشرق الاوسط الا «بتفاوض مباشر بين اطراف النزاع» لا بفرض من الخارج. وقال ان اول شيء سيفعله اذا ما انتخب رئيسا هو تعيين ممثل خاص تصدر اليه تعليمات ببذل كل جهد ممكن «لاقناع القادة العرب بالتفاوض مع اسرائيل»!!

ورهن دوكاكيس ـ شأنه شأن بوش ـ اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات بتخليها عن «الارهاب» وفكرة تدمير اسرائيل (!!) وموافقتها على القرار ٢٤٢ لمجلس الامن. واكد ان ادارته «لن تعترف قط باعلان من جانب واحد عن قيام دولة فلسطينية او حكومة في المنفى»!!

لكن دوكاكيس ذهب ابعد من خصمه الجمهوري في تأييد مواقف اسرائيل عندما اعلن «ان البطاقة الجمهورية لا تعترف بسيادة اسرائيل على عاصمتها القدس غير المقسمة اما نحن فنعترف»!!

واعرب عن أمله في «العمل مع الكونغرس والقادة الاسرائيليين على الحفاظ على تفوق اسرائيل النوعي في المجال العسكري على اعدائها»! ووعد بأن ادارة دوكاكيس «لن تبيع اسلحة متطورة الى اية دولة عربية ترفض السلام مع اسرائيل»، خلافا لما فعلته ادارة ريغن.

هذا وكان نائب الرئيس الامريكي جورج بوش اكد، يوم الاربعاء ٩/٨ ، «ان التحالف الاستراتيجي الامريكي ـ الاسرائيلي سيزداد قوة في المستقبل، اذا انتخبت رئيسا في تشرين الثاني المقبل.»

«في خطاب القاه امام مؤتمر «بني بريت انترناشيونال» استعرض المرشح الجمهوري الخطوط العريضة لسياسة ادارة ريغن في الشرق الاوسط واوضح «ان التعاون بين الولايات المتحدة واسرائيل يعتبر من الاسس التي تقوم عليها المصالح الاستراتيجية الامريكية»، واكد ان تحالفها «هو مفتاح السلام في الشرق الاوسط».

وأضاف بوش ان هذا «السلام» لا يمكن التوصل اليه «سوى بالمفاوضات المباشرة بين الاطراف» وان الولايات المتحدة «على استعداد للمساعدة في نجاحها». واستطرد قائلا ان «السلام الحقيقي» يجب ان يشمل جيران اسرائيل «وقد رسمت مصر الطريق وآن الاوان ليحذو الاخرون حذوها»!!

واوضح نائب الرئيس الامريكي ان الفلسطينيين ينبغي ان يشاركوا في كل مرحلة من المفاوضات وقال: «لن يكون هناك سلام بدونهم». واضاف قائلا «ولكن، وقبل الشروع في ادنى تفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، سأصر على ان تقبل بالقرار ٢٤٢ لمجلس الامن وتعترف بحق اسرائيل في الوجود وتعدل عن الارهاب وعن رغبتها في تدمير اسرائيل»!!

الا ان نائب الرئيس الامريكي سرعان ما اكد بعد ذلك معارضته القوية لانشاء دولة فلسطينية مستقلة وقال «ان مثل هذه الدولة قد تشكل خطرا يهدد أمن اسرائيل والاردن الذي يعد عنصرا اساسيا في اقامة سلام دائم في المنطقة»!

واضاف انه اذا كان انشاء دولة فلسطينية «لن يؤدي الى السلام فلن يؤدي اليه، ايضا ضم اسرائيل للاراضي المحتلة او بسط سيطرتها عليها بصفة دائمة».

وعلى صعيد التعاون العسكري الامريكي ـ الاسرائيلي اشاد بوش برغبة اسرائيل في المشاركة في الابحاث الخاصة بـ «حرب النجوم» التي ارساها الرئيس ريغن.

ابا ايبن: اقامة الدولة

● تتمة من صفحة١ ●

تحرير اسرائيل من النواحي السلبية للاحتلال».

واوضح ايبن ان «اسرائيل معنية بمواقف وتصريح اكثر وضوحا من م.ت.ف. ، بل ويجب ان تكون في الاساس اكثر واقعية». واشار الى ان «اسرائيل لم تقتنع من التصريحات الفلسطينية الاخيرة علما بانها هامة ولكنها لاتكفي».

وفي معرض رده على سؤال كيف ستسلك اسرائيل اذا ما اعترفت م.ت.ف. بها فاجاب «ان هذا الامر سيؤدي الى نقاش حاد داخل اسرائيل». «وانني استغرب لماذا لم يقدم الفلسطينيون على خطوة كهذه».

ومن جهة اخرى اعلن الوزير بلا وزارة ورئيس الطاقم الانتخابي لحزب «العمل»، عيزر فايتسمان، ان حزب «العمل» مستعد للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ضمن بعض الشروط.

وفي حديث نشرته صحيفة «الاهرام» القاهرية، يوم الاحد ٩/١١، اكد فايتسمان موضحا انه يتحدث باسم حزب «العمل» وانه «اذا ما تخلت منظمة التحرير الفلسطينية عن ميثاقها الذي يدعو الى تدمير دولة اسرائيل وتوافق على القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن فاننا سنكون على استعداد للتفاوض معها ومع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات».

واضاف فايتسمان «ويجب ان تعلن القيادة الفلسطينية رسميا استعدادها للتعايش مع اسرائيل».

خلال الشهر الماضي:

حوالي ٤ الاف حالة «ايدز» جديدة في جميع انحاء العالم

●جنيف (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ سجلت منظمة الصحة العالمية خلال شهر آب الماضي ٣٧٨١ حالة جديدة لمرض قصور المناعة المكتسبة «ايدز» مقابل ثمانية آلاف حالة في شهر تموز الامر الذي يرفع العدد الرسمي للاصابات الى ١١١٨٥٤.

ومن بين ١٧٧ دولة ترسل الى المنظمة تقارير في هذا الشأن بلغ مجموع الدول التي ابلغت المنظمة بحالة واحدة لديها على الاقل ١٤٠ دولة. وكان هذا الرقم ١٣٠ دولة في نهاية العام الماضي. وتقدر منظمة الصحة العالمية ان العدد الحقيقي للمصابين بالمرض يتراوح بين ٢٥٠ الفا و ٣٠٠ الف مقابل ما بين ٢٠٠ الف و ٢٥٠ الفا في السابق.

وازداد مجموع الحالات المسجلة بنسبة كبيرة عما كان عليه في نهاية العام ١٩٨٧ وذلك بعدما اضيفت اليها الارقام التي تضمنتها التقارير الواردة خلال العام الحالي. وقد ارتفع هذا المجموع من ٧٣٧٤٧ حالة في كانون الاول الماضي الى ٩٢٧٥٠ حالة.

ولا تزال الامريكيتان في طليعة الاحصاءات حيث يبلغ العدد المسجل للمصابين فيهما ٨٠٩٩٤ شخصا حصة الولايات المتحدة منهم ٧١١٧٦ والبرازيل ٢٩٥٦ وكندا ١٨٠٩ وهاييتي ١٣٧٤ والمكسيك ١٣٠٢. وتأتي افريقيا في المرتبة الثانية، حيث بلغ عدد الاصابات المسجلة ١٤٩٣٩ اصابة.

وفي اوروبا (المنطقة الوحيدة التي قدمت الغالبية العظمى من بلدانها ارقاما جديدة الى منظمة الصحة العالمية منذ تقرير شهر تموز الماضي) بلغ عدد الحالات ١٤٦٨٤ حالة بينها ٤٢١١ في فرنسا و ٢٢٠٣٣ في المانيا الغربية و ٢٢٣٣ في ايطاليا و ١٦٦٩ في بريطانيا و ١٤٧١ في اسبانيا. وتأتي يوغوسلافيا في طليعة الدول الاشتراكية حيث سجلت اربعون اصابة مقابل ثماني في رومانيا وثلاث عشرة في المجر وثلاث في بلغاريا. اما البانيا التي يعود آخر تقرير قدمته الى اذار الماضي فلم تبلغ عن اية اصابة.

كلمة الاتحاد

«كل شيء حتى لا تتكرر نكبة ١٩٤٨»

□تبدأ اليوم في العاصمة التونسية جولة جديدة من المشاورات الفلسطينية على اعلى المستويات للبلورة النهائية للموقف السياسي الجديد، للبرنامج السياسي الجديد الذي سوف يطرح على الدورة القادمة، الطارئة، للمجلس الوطني الفلسطيني.

ونشعر بكثير من الارتياح ونحن نسمع من شخصية فلسطينية بارزة ان هنالك بين قيادة م.ت.ف وكل الفصائل تمسكا بثوابت اساسية لا رجعة عنها ولا حيدة عنها: ١ ـ عدم السماح بأية حال بتكرار نكبة ١٩٤٨ ولذلك يجب تصفية اية مواقف انهزامية استسلامية وكذلك مواقف مغامرة ومزايدة ومنعزلة عن الواقع. ٢ ـ الانصات بكل احترام واهتمام وثقة الى صوت الانتفاضة البطلة المنطلق من قلب متاريس النضال في المناطق المحتلة الداعي الى مبادرة فلسطينية شجاعة وواقعية ومبدئية. ٣ ـ الاخذ بالاعتبار نصائح الاشقاء والاصدقاء، وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي ٤ ـ فسح المجال للجميع لطرح اجتهاداتهم واقتراحاتهم واحترام رأي الاكثرية عندما يتقرر الحسم الدمقراطي.

اننا نتابع هذا التطور التاريخي، حقا، باهتمام شديد. كما نتابع، باهتمام شديد، ما يدور من تقارير حول خطاب عرفات في البرلمان الاوروبي، (اليوم) الذي سيطرح الموقف الفلسطيني والمبادرة الفلسطينية، على اساس دولتين لشعبين.

ويمكننا القول ان جنون حكام اسرائيل، بتصعيد القمع والطنطنة لحملة اعتقالات بين قيادات الانتفاضة وكذلك المبادرة الامريكية «الانفرادية»، هي ردود فعل فاشلة وعاجزة، ازاء الزخم العظيم للانتفاضة، ازاء المبادرة السياسية العقلانية، الثورية الشاملة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكما قلنا طول الوقت نكرر القول الان: نحن لسنا متفرجين، لسنا مراقبين، فنحن نضع كل طاقاتنا وقوانا السياسية لتعجيل الحسم الفلسطيني العادل والواقعي فهو في مصلحة الشعب الفلسطيني وفي مصلحة السلام العادل والشامل في المنطقة. ونحن بنضالنا اليومي، خلال الاعوام الاربعين الماضية كنا ندفع التطور، نحو هذا التطور التاريخي الهام والمصيري للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي ولقضية السلام عموما.

لقد صدقنا شعبنا القول والفعل، طول الوقت، عندما كان الفعل وحتى القول، يهدد حياتنا جسديا، وانطلقنا في هذا من ايماننا بان مجرد بقائنا، حزبا وجبهة هو ان نصدق شعبنا، قولا وفعلا، ان نخدمه ونقدم كل التضحيات لضمان بقائه ومستقبله.

ومع سعادتنا واعتزازنا بان كل تجربة الحياة تؤكد صحة طريقنا ونهجنا نثق ثقة كاملة بان شعبنا يستنتج كل النتائج المترتبة على هذه الحقيقة.

(«الاتحاد»)

«العروس كثرو خطابها .. وراح تنزل بالمزاد ..!!»

قامت مجموعة من النساء بتقديم طلب الى شركة عميدار الحكومية في عكا لشراء احدى الدور التي اقفلتها هذه الشركة، لغرض اقامة مشروع حضانة للاطفال. وبعد مراجعات ومراسلات دامت اكثر من شهرين مع حارس دائرة اراضي اسرائيل ومع ادارة بلدية عكا وشركة عميدار، جاء القرار: بأن المخمن سيقوم بتقدير ثمن الدار المذكورة وسيعرضها للمناقصة في الصحف. ؟! .. وهذه تقليعة جديدة لم نسمع بها من قبل.

ولماذا اللف والدوران والجرجرة؟ فنحن نعرف اسباب ذلك. * لان الطلب مقدم باسم «حركة النساء الدمقراطيات» ولان هذه الحركة في رأي السيد حلمي شافعي نائب رئيس البلدية العربي «حركة سياسية». * ولان المزبلة الضخمة التي كانت امام الدار المذكورة ازيلت وتحولت الى حديقة نظيفة للاطفال وذلك بفضل مجلس لجان الاحياء والاهالي الذين تطوعوا لتنظيف الاقذار. وهذا رفع من قيمة الدار حسب رأي شركة عميدار. * ولانه فجأة وبقدرة قادر، كثرت «المشاريع الحيوية» التي توازي اهمية الحضانة وحاجة اطفالنا اليها، فتدعي السلطة أن طلبات كثيرة قدمت لشراء الدار، ويفهم من الجواب ان بعض هذه الطلبات كان للسكن واخرى «لمشاريع اخرى». * لان المعنيين في وضع العراقيل تقصدوا ان لا تفتح الحضانة مع افتتاح السنة الدراسية حيث كان النساء الذين تقدموا بالطلب اعلن انهن سيقمن بافتتاح الحضانة مع افتتاح السنة الدراسية.

فاين البلدية؟ واين «نعمات» ومئات الاطفال يبقون في البيوت او يهيمون في الشوارع، لعدم وجود دور حضانة في عكا القديمة لمساعدة النساء العربيات العاملات. أم ان المسؤولين لاينظرون بعين الرضى لمثل هذه المشاريع الضرورية لنسائنا العاملات لان في اقامتها مايثبت المواطنين العرب في مدينة ابائهم واجدادهم؟

واما من جهتنا فاننا لا نعتقد ان اي مواطن في هذا البلد الصابر الصامد يمكن ان يقدم طلبا لشراء الدار المذكورة لو عرف اننا تقدمنا لشرائها من شركة عميدار لغرض اقامة دار للحضانة. واذا ما كانت قدمت طلبات كهذه فاننا نطالب المسؤولين بفتح الدور المقفلة امام المواطنين العرب سواء للسكن ام لاية مشاريع حيوية تفيد المواطنين.

● ابتهاج خوري ـ عكا ●

«هجرة الادمغة» من اسرائيل ـ احد الاثار المباشرة للحرب المستمرة!

* ٣٨ الف اكاديمي اسرائيلي في الخارج بينهم ١٧٠٠ بروفسور في الجامعات الامريكية و ٤٠٪ من الابحاث العلمية التي يعدها اسرائيليون يعدونها في الخارج وينشرونها في الخارج * مع «سيولة» الادمغة من اسرائيل الى الخارج و «جفاف» الهجرة الى اسرائيل هناك خطر حقيقي على المستوى العلمي في اسرائيل *

● بقلم: سالم جبران ●

● حاولت الاوساط الحاكمة في اسرائيل، طول الوقت، الاشارة الصريحة الى ان الشعب الاسرائيلي هو «شعب الله المختار» ليس بالمفهوم الديني ـ الغيبي، فقط، بل علميا وحضاريا، ايضا. وكم من مرة سمعنا قادة اسرائيل، من بن غوريون الى نافون يتحدثون حول حسم «الكيف» ضد «الكم» في النزاع الاسرائيلي ـ العربي.

وبالفعل، ونتيجة لعوامل تاريخية لا مجال للخوض فيها وتحليلها الآن، فقد كان المستوى العلمي ـ التكنولوجي العام في اسرائيل اعلى منه في اية دولة عربية. لقد هاجر الى اسرائيل، عبر السبعين عاما الماضية من اوروبا، عدد ضخم من الكفاءات العلمية في مختلف المجالات، بالاضافة الى ان هذه الكفاءات كانت القاعدة والخميرة لبناء مؤسسة علمية راقية في اسرائيل. فحين قامت الجامعة العبرية في مطلع العشرينات كانت الثانويات قليلة جدا في كل الاقطار العربية، ناهيك عن الجامعات.

والحقيقة ان هذه القاعدة العلمية ـ التكنولوجية تفسر، الى حد حاسم، رقي الصناعة الاسرائيلية وكذلك التفوق العسكري الاسرائيلي على العالم العربي.

ولكن يلاحظ، منذ حرب حزيران ١٩٦٧، وخصوصا مع تفاقم الازمة الاقتصادية والزيادة المستمرة في المخصصات للمحافظة على الاحتلال والصرف عليه وعلى جهازه القمعي والاداري، ان حصة المؤسسات التعليمية والابحاث العلمية في اسرائيل تتضاءل باستمرار، بالاضافة، طبعا، الى تضاؤل حصة وزارات الخدمات كالصحة والشؤون الاجتماعية والتشغيل والاسكان والثقافة والفنون.

وقد اتسعت في السنوات الاخيرة صيحات التحذير المغموس بالقلق، بان استمرار تضاؤل المخصصات للتعليم، استمرار انخفاض مستوى الخدمات التعليمية والابحاث العلمية يمكن ان يهدد تهديدا حقيقيا «التفوق العسكري الاسرائيلي».

من المحزن، حقا، ان اول سلم الاولويات بشكل مطلق، في هذه الدولة هو القوة العسكرية، هناك حاجة الى استمرار النهوض العلمي ليس لاختراع وسائل لتطوير الاقتصاد، بل.. لضمان استمرار التفوق العسكري. وقد استمعنا، في ذهول، يوم الجمعة الماضي الى القائد السابق لسلاح المخابرات الجنرال المتقاعد زوريع يعلن في التلفزيون ان هنالك حاجة الى تطوير تعليم اللغة العربية في المدارس اليهودية وان الجيش يعمل لدى وزارة المعارف لجعل اللغة العربية لغة الزامية في المدارس الثانوية اليهودية. لماذا؟ ليس لكي تفهم الاجيال الشابة اليهودية لغة الجيران العرب وثقافتهم وتاريخهم وحضارتهم بل.. لان سلاح المخابرات بحاجة الى عارفين للغة العربية!

ولنعد الى ما بدأنا الحديث عنه.

ان المستوى التعليمي والعلمي في اسرائيل في ازمة حقيقية نتيجة لنقص المخصصات المالية الكافية لهذا المجال الحيوي والمصيري للمدى البعيد اقتصاديا واجتماعيا ايضا. ويدور الحديث، الان، بصراحة، وبشكل مستمر عن «هجرة العقول الاسرائيلية» الى الدول الرأسمالية الصناعية الاساسية، وخصوصا الى الولايات المتحدة وكندا واوروبا الغربية.

وقد نشرت وكالة الانباء الالمانية تقريرا مثيرا اعدته حول «هجرة العقول من اسرائيل» تتضح منه الحقائق التالية:

* هناك (٣٨) الف اكاديمي اسرائيلي يعيشون ويعملون في الخارج هم مهاجرون عمليا. وبالنسبة لمجتمع كاسرائيل تعداده اكثر بقليل من اربعة ملايين فان هذا الرقم هو ضخم جدا.

* هناك ١٧٠٠ محاضر برتبة بروفسور او دكتور، من اسرائيل يعملون في الولايات المتحدة الامريكية، وحدها. ومهما قالوا انهم «عائدون» فان مغريات الحياة وآفاق التطور العلمي تغريهم بالبقاء هناك، مع تعاطف كلامي او عاطفي منع اسرائيل، فقط.

* ٤٠٪ من الابحاث العلمية التي يضعها باحثون اسرائيليون في مختلف مجالات العلوم، الطبيعية والانسانية والاجتماعية تعد وتنشر في الخارج.

هذه الارقام وغيرها تقلق العاملين في المعاهد الاكاديمية وكذلك الساسة الذين يعتبرون، بحق، ان القدرة العلمية ـ التكنولوجية هي معيار حاسم للقدرة العامة للمجتمع. واذا كانت «العقول» الاكاديمية «تسيل» من اسرائيل الى الغرب الرأسمالي المتطور، بينما الهجرة اليهودية الى اسرائيل، «جفت» كليا او الى حد كبير، فان الحصيلة هي تراجع خطير في الامكانيات العلمية. وهذا يعكس نفسه على الاقتصاد عموما، على الصناعة والزراعة، وكذلك على الطاقة العسكرية.

وقد أعلن متير تصادوك المدير العام لاكاديمية العلوم في اسرائيل «ما زال هناك اكاديميون مؤثرون بما فيه الكفاية بالرغم من ان المرتبات في الخارج هي ثمانية اضعاف ما هي عليه في اسرائيل. اما من حيث العتاد والتجهيزات العلمية ـ التكنولوجية فالدول المتطورة تسبقنا بثلاثين سنة. وعما قريب سوف تنافس اسرائيل دول العالم الثالث، فقط، في المجالات الاكاديمية الرئيسية».

وقال البروفسور يهشواع غورتس ـ مدير اكاديمية العلوم الاسرائيلية «لقد تخلفنا في عدة مجالات مثل برامج الكمبيوتر وابحاث المواد».

ويبدو ان تدفق «الاموال الاجنبية» على شكل تبرعات للجامعات ومعاهد الابحاث قد قل، ايضا، وهذا ما يعمق من الضائقة المالية للحياة العلمية والاكاديمية في اسرائيل. ولذلك يصرخ البروفسور ميخائيل البيك المدير العام لجامعة بار ايلان: «بدون الاموال الاجنبية التي كانت متوفرة في الماضي فسيغادر اسرائيل الى الخارج ابرز الاكاديميين».

ان احدا لا يمكن ان يتهم المؤسسة الحاكمة في اسرائيل بالجهل لاهمية العلوم والاختراعات للمجتمع عموما والاقتصاد وكذلك للطاقة العسكرية. ولكن يبدو ان السلطة الحاكمة، في ظل منطق الغطرسة وجنون القوة تعطي اولوية مطلقة للعسكرية حتى عندما يكون ذلك على حساب المستقبل الاقتصادي والصناعي والعلمي.. والعسكري.

لذلك لم يكن صدفة ان عالما شهيرا في العالم كله مثل الطبيب المتخصص في زرع القلب البروفسور يفآل كام الذي كان يدير معهدا في مستشفى «رمبام» في حيفا دفعه اليأس والغضب والقرف من البيروقراطية المعشعشة في الحكومة وفي المؤسسة الحاكمة عموما الى ترك البلاد للعمل في احدى الجامعات الامريكية.

كل هذا يطرح على بساط البحث، بكل حدة، قضية مكانة العلم والبحث العلمي في الاستراتيجية السياسية السائدة في اسرائيل.

والحقيقة ان الخوض في هذا المجال، ايضا، يوصلنا الى الحقيقة المركزية. وهي ان استمرار حالة الحرب، استمرار الحرب الحقيقية ضد الشعب الفلسطيني هو امر مدمر آنيا ومدمر اكثر للمدى البعيد، اقتصاديا، واجتماعيا وعلميا وثقافيا. بينما نهج السلام العادل مع الشعب الفلسطيني، مع الشعوب العربية، يعطي الامكانية الحقيقية لتوظيف المخصصات الكافية للتعليم والبحث العلمي، لتطوير الاقتصاد والبيئة وخلق مجتمع اسرائيلي متطور حقا، اذ المقياس للتطور ليس الدبابة بل الاجهزة التي تعمق تطور الاقتصاد وسعادة الانسان.

واذا واصلت اسرائيل سياسة اسبارطة فسوف تخسر نفسها وتخسر كل شيء، واذا جنحت الى السلام العادل مع الشعب الفلسطيني تنقذ نفسها وتربح المستقبل الآمن والمتطور كله!□□

نرفض اللجنة المعينة ومشاريع التهويد

قررت وزارة الداخلية قبل ايام حل المجلس الاقليمي مركز الجليل، الذي يضم اربع قرى هي يانوح وكسرى وكفر سميع وجث الجليل، وتعيين لجنة معينة مكانه. ولقد جاءت هذه الخطوة السلطوية المشبوهة في اعقاب اجراءات سبق اتخاذها منذ اواسط ١٩٨٦ عندما قررت وزارة الداخلية تأجيل الانتخابات للمجلس الاقليمي المذكور الى ٨٧/١٢/١٥، ولم تأت هذه الاجراءات الا لخدمة مخططات التهويد القديمة والحديثة، والا لتشتت دمج المجالس المحلية او حلها لا تقدم عليه السلطة الا لتحقيق مآرب وبرامج سلطوية تتعارض ومصلحة المواطنين العرب، وهذا الامر ينطبق تماما على خطوة السلطة في تعيين لجنة معينة لمجلس مركز الجليل بعد حله، كما ينطبق ايضا بما يتعلق في التآمر على مجالس كفر ياسيف وابو سنان وجديدة والمكر وغيرها. وانه لما يثير الشكوك الكبيرة حقيقة ان اعضاء اللجنة المعينة هذه هم من المتدينين اليهود الذين ينتمون لاحزاب اليمين، امثال العنصري كينيغ، وكلهم من موظفي وزارة الداخلية، الوزارة التي منعت عن قرانا الميزانيات والتطوير. فهل يعقل ان يقوم موظفو وزارة الداخلية بمساواتنا او بالحفاظ على اراضينا! اننا نريد بتساؤلنا هذا ان يفهم من «يشد على باط هذه الوزارة والحكومة» من اهلنا،ان السلطة تسعى لتضليل جمهورنا وابعاد انظاره عن فظاعة ما تخطط من تصفية لاراضينا وحقوق قرانا، لكون هذه القرى تقع في مركز ما يسمى بمصطلحات السلطة الاستيطانية ـ قطاع سنوات الالفين ـ اي، (تيفن وكرميئيل ومسجاف والشاغور والبطوف) حيث يشكل السكان العرب في هذا القطاع ٨٠٪ من مجموع السكان فيه.«وثيقة جاد يعقوبي ٨٧/٥/١٧» اي ان السكان العرب في هذا القطاع هم الذين يشكلون في عرف السلطة قمة الخطر «الديمغرافي»، ومن ثم الخطر «الامني» حسب هذه الوثيقة والمفاهيم العنصرية الصهيونية المعراخية والليكودية على السواء. ولذلك فان السلطة لا تأتمن حتى اعوانها العرب، على تنفيذ مثل هذا المخطط. وعليه فاننا ندعو هؤلاء، اللاهثين وراء منافع ذاتية ضيقة، ان يعوا خطورة هذه المرحلة وان يساعدوا على كشف نوايا السلطة لاهالي قراهم، وشكل تعاملها ـ بكل احزابها الصهيونية ـ مع جماهيرنا العربية ومصالحها الحيوية.

ولايضاح الصورة، فان السلطة الان، ومن خلال قرارها المذكور، لا تنوي غير تجاهل المصالح والمطالب الشرعية لقرانا، مطالب المساواة والحفاظ على اراضي قرانا وابقائها في منطقة نفوذ المجالس المحلية التي نطالب بها. وان اجراء السلطة بحل المجلس وتعيين لجنة معينة بدلا منه، هو اجراء مرحلي قبيل الانتخابات لكي تستطيع امتصاص نقمة الاهالي من جهة، وبث الوعود الكاذبة من جهة اخرى ليتسنى لها الفوز باصوات جماهيرنا كاعتراف من هذه الجماهير بشرعية سلب السلطة لاراضينا وتحويلها الى منطقة نفوذ مجلس يهودي كمقدمة لمصادرتها نهائيا.

ان تجربة جماهيرنا العربية في مهزلة اللجان المعينة هي تجربة غنية جدا، ولقد ثبت ان هذه اللجان لم تقدم أية حلول جذرية لقضايا قرانا ومشاكلها، وانما زادتها تعقيدا. ففي قرية البقيعة مثلا، جرى بيع عشرات البيوت لمستوطنين ومؤسسات يهودية مدعومة رسميا، بهدف اقامة حي استيطاني يهودي في القرية، وقد تم هذا في عهد اللجنة المعينة بالذات.

وانه، لما يزيدنا فخرا واعتزازا تزايد نمو الثقة بين جماهيرنا وبين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، اذ ان هذه هي علامات اخر الليل السلطوي في هذه القرى، لان قرانا المظلومة تعرف جيدا هوية ظالميها من معراخ وليكود وغيرها من الاحزاب الصهيونية، حيث ان قرار الحل والتعيين الاخير زاد طين مظالمهم بلة، خاصة ونحن مقبلون على انتخابات حاسمة. ولهذا فنحن نناشد اهالي قرانا ومن كل الاتجاهات، ان يراجعوا حساباتهم. فالطريق الاقصر لتفادي مخاطر التعيين المشبوه، هو وحدة الصف والالتفاف حول الجبهة وبرنامجها الكفاحي.

● غالب سيف ـ يانوح ●

اخترتم الاغنية .. وماذا بعد ؟!!

اقيم في ايار الماضي مهرجان فني في طمرة بالتعاون بين مركز الشيخ زكي ذياب والمجلس الشعبي للفنون في وزارة المعارف والثقافة، لاختيار الاغنية المحلية. وفازت اغنية «اشتقتلك ..» التي ادتها الهاوية نادرة حماد، من كلمات والحان روني روك بالمرتبة الاولى. فماذا سيكون مصير الاغنية بعد هذا الاختيار والنجاح ؟ وهل سينتهي الامر على منصة المركز وتطوى صفحاتها وكأن شيئا لم يكن؟!

اننا نطالب المسؤولين في وزارة المعارف والثقافة الذين شاركوا في اختيار هذه الاغنية، ان يقوموا برعايتها حتى تصل الى الاذاعة والتلفزيون من حيث انها اغنية عربية محلية، وعلى ان تقوم الاذاعة والتلفزيون ببثها الى المستمعين العرب.

اننا نعتز باجيالنا الواعدة والناشئة وبالهواة الجدد ويجب ان يعرف جمهورنا المستوى الذي وصلته الاغنية العربية المحلية، ومدى التقدم لدى موسيقيينا وكتابنا وملحنينا الشبان.

● بكر بدر ـ طرعان ●

*** ردود سريعة ***

● الى الاخ كاتب الرسالة بعنوان «كفاك اصطيادا في الماء العكر ايتها...». كنا نشرنا في حينه ردكم على الصحيفة المذكورة. والمسألة، في نظرنا ليست مسألة مالية ابدا. فقد ارتأينا ان يكتفى بما نشر في حينه، ونرجو معذرتكم.

● الى صاحب الرسالتين بعنوان «مثال حي يصور ازمة السكن في يافا» و «العميدار وبلدية تل ابيب». ما جاء في الرسالة الاولى كنا نشرنا مضمونه في مقالة لك. واما الثانية فلم نر فيها اي امر جديد يستحق النشر. فمعذرة والى اللقاء، في رسائل اخرى حول مواضيع جديدة.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «وخزات». لا نفهم، وهويتك السياسية معروفة، لماذا لا تريد نشر ما كتبت الينا باسمك الصريح. هذا فضلا عن انك استعملت في رسالتك تعابير وكلمات لا نستعملها في جريدتنا. نرجو عذرك، كما نرجو ان توافينا برسائل اخرى.

● الى السيد مردخاي طالي. طالما كانت القضية التي تتحدث عنها في رسالتك قيد البحث في المحاكم، فانه من المحظور التدخل فيها. معذرة لعدم استطاعتنا النشر.

*** الى الاخت التي وقعت على رسالتها باسم «امرأة متدينة». يمكن ان يكون صحيحا ما جاء في رسالتك عن هذه الفئة وعن سلوكها وماضيها وما تهدف اليه. ولكن هذه الامور نتركها لمعالجتكم لها محليا. واما من جهتنا فنحن نناقش هذه الفئة نقاشا سياسيا عينيا فقط، ولا ندخل معهم في نقاش عن اية امور اخرى. شكرا على رسالتك ونرجو ان توافينا برسائل اخرى.

*** تصحيح ***

● ارسل الينا السيد موسى دراغمه تصحيحا لما كان نشر في «الاتحاد» يوم ٨٨/٨/١٢ وان الشهيد احمد فالح علي دراغمه (١٧ عاما) هو الشهيد السادس وليس الخامس من طوباس. وأما أسماء الشهداء فهي: نازك احمد صوافطه وباسل فيصل صوافطة ورشيقة دراغمه وحكمت مصطفى دراغمه وعبد القادر قاسم ضبابات واحمد فالح علي دراغمه. وشكرا للاخ المذكور على تصويبه.

الادب الشعبي والقضية الفلسطينية

ينوي مركز احياء التراث العربي في الطيبة، عقد يوم دراسي حول:

الادب الشعبي والقضية الفلسطينية

وذلك يوم الجمعة الثاني من كانون الاول ١٩٨٨. وبهذه المناسبة يتوجه المركز الى الباحثين والمحاضرين الذين يرغبون في المشاركة لتقديم عناوين الابحاث التي يرغبون في المشاركة بها في هذا اليوم واي اقتراحات لديهم الى مركز احياء التراث العربي ـ الطيبة ـ المثلث ٤٠٠ ٢٠ ـ هاتف: ٠٥٢/٩٩١٥٧٨ ـ وذلك في موعد اقصاه العاشر من تشرين اول ١٩٨٨.

الهيئة الادارية

في ضيافة «نوفوستي»(٤)

نينا زورينا: ان نصل الى كل ورقة!

■ بقلم: سليم سلامة ■



● نينا زورينا ●

■ يطول الحديث ويتشعب عن الشباب، عالمهم وقضاياهم، منطلباتهم واحتياجاتهم، مشاكلهم وهمومهم، وقد لا يصل الحديث نهاية مثلما ان الحياة الدافقة، وحياة الشباب خاصة، لا تتوقف.

حين كنا في السيارة في طريقنا الى «ميدان دكتاتورية البروليتاريا» في مدينة لينينغراد حيث يقع مقر الكومسومول (الشبيبة الشيوعية في الاتحاد السوفييتي)، كنت افكر في خيوط وحدود الحديث الذي كنت ذاهبا لاجرائه مع مسؤولة الكومسومول في مدينة لينينغراد ومنطقتها. كنت افكر في امكانيات ضبط الحديث وتركيزه حول محور واحد هو الاساس: الشبيبة والبريسترويكا. وكنت اظن ان المهمة ستكون «أسهل» بسبب ذلك.

ولكن، لحظة وصولنا الى «الميدان» ادركت ان الامر ليس كذلك ولن يكون كذلك. فنحن نقف في ميدان تقع فيه مقرات الحزب ومجلس السوفييت وغيرها من مؤسسات وهيئات السلطة. اي اننا بصدد مقابلة مسؤولين ليس عن مجرد تنظيم او حركة وانما عن جهاز ضخم له هيئاته ومؤسساته.. وصلاحياته الفعلية الواسعة التي خوله اياها القانون على مستوى البلاد كلها.

الكومسومول في لينينغراد ومنطقتها يضم ٧٠٥ آلاف عضو من ابناء الشبيبة في المنطقة. من بين الاعضاء ٤٠٪ هم من الطلاب الذين يدرسون في الجامعات وفي المدارس، التقنية والفنية والعادية. اما الباقون (٦٠٪) منهم من العمال.

«على هؤلاء الاخيرين، العمال، اساس اعتمادنا في عملنا» ـ ستقول، في وقت لاحق، سكرتيرة لجنة منطقة لينينغراد للكومسومول والمسؤولة عن دراسة الشبيبة في المنطقة، الرفيقة نينا زورينا.

حين دخلنا الى مكتبها انفض الرفاق الذين كانوا مجتمعين هناك وانصرفوا الى اعمالهم التي هي، كما سيتضح خلال الحديث، كثيرة كثيرة.

تغلق الرفيقة نينا، الشابة الجميلة التي تبدو على عتبة الثلاثين من عمرها، باب الغرفة لتتفرغ لمقابلتنا دونما «ازعاج». ولكن، هيهات! الرفاق والرفيقات «لا يتركونها بحالها» فلا يتوقفون عن قرع الباب بين الفينة والاخرى، طالبين مشورة او سؤالا او نقل بلاغ ما.. شباب!.

سألتني وهي تقدم لي كأسا من العصير: هل تريد ان تسأل وأنا اجيب؟ لم أفكر طويلا في الجواب ولم أتردد: اعطنا فكرة عامة عن عملكم وعن الشباب والبريسترويكا، اولا.

قالت، وكانت تتوقف لمخاطبة الرفيقات والرفاق الذين لم يتوقفوا عن الحضور اليها. لكنها، بعد كل توقف (قصير جدا) كهذا كانت تتابع حديثها من النقطة (وأكاد اقول الكلمة) التي توقفت عندها:

«بعد المؤتمر الـ ـ ٢٠ للكومسومول في الاتحاد السوفييتي حددنا بعض الاتجاهات الرئيسية في عملنا: اولا ـ العمل بين ومع الشبيبة المتعلمة. ثانيا ـ العمل التنظيمي بين الشبيبة العاملة. وثالثا ـ تنظيم وتوفير وسائل ومجالات الراحة والترفيه للشباب بعد العمل. هذا الاتجاه الاخير هو مجال متعب كثيرا. بعد المؤتمر نظمنا حلقات شبابية تعمل على اساس مبادرات ذاتية لاقامة مراكز للراحة. الاعضاء يجمعون الرسوم بأنفسهم ونحن (الكومسومول) نوفر لهم المباني اللازمة. وقد اقيم في مدينة لينينغراد، حتى الان، ٢٣ مركزا كهذا تقام فيه مختلف الاحتفالات والنشاطات الترفيهية. وهذه المراكز تعمل الى جانب المؤسسات الشبابية الاخرى في المدينة والتي يبلغ عددها في لينينغراد ومنطقتها اكثر من ٣٠٠ مؤسسة.

«ومن التجديدات المثيرة في عملنا والتي نعتز بانجازها: انشاء مراكز تقنية وفنية يجتمع فيها العديد من الخريجين في المجالات الهندسية المختلفة ويعقدون اتفاقيات مباشرة مع المصانع لانتاج اليات خاصة ومتطورة تكنولوجيا وفق احتياجات المصنع المعني. وبالمقابل، يدفع المصنع (الذي هو ملك للدولة) تكاليف الانتاج التي تحول لميزانية المركز بحيث يوزع قسم منها على الخريجين الاعضاء المشتركين في عملية الانتاج ويرصد القسم الاخر في صندوق المركز. وقد أقمنا، حتى الآن، ١٢ مركزا كهذا الهدف منها هو دعم التطور التكنولوجي وفائدة الخريجين الشباب انفسهم. ولدينا، الان، عدد كبير جدا من الطلبات من قبل المصانع لانتاج اليات واجهزة مختلفة تتميز بالمستوى التكنولوجي المتطور جدا.

«وهنالك انجازات اخرى واضحة في عمل الكومسومول في الفترة الاخيرة. فمثلا، نحن نركز كثيرا على قضية السكن واقامة المباني السكنية الجديدة خاصة وان الكومسومول تعهد بانجاز وسد ٥٠٪ من الاحتياجات السكنية والاسهام، بذلك، بشكل حاسم في تنفيذ قرار الحزب القاضي بحل مشاكل السكن حتى عام ٢٠٠٠. وهكذا، انتهينا، حتى الآن، من بناء عمارتين تتألف الاولى من ٢٠٠ شقة والثانية من ١٠٠ شقة وفي كل منها حضانة خاصة للاطفال.

«بناء هذه العمارات يتم، ايضا، باسلوب التعاونيات: هنالك لجنة تنظيمية تابعة للكومسومول هي التي تشرف على عملية البناء وتنظمها. يجتمع عدد من الشباب يدفع كل واحد منهم ٥٪ من ثمن الشقة وتقوم اللجنة بتوفير المواد اللازمة بعد ان تكون قد حصلت على الميزانيات المطلوبة من المؤسسات والشركات المختلفة. وعندها يبدأ الشباب بعملية البناء بأنفسهم: هم الذين ينفذون العمل على الارض التي خصصتها لهم الدولة. وعند انتهاء عملية البناء، يحصل كل واحد من الشباب المشتركين على شقة خاصة! ـ وغالبا يكون هؤلاء من الازواج الشابة».

وعن عمل الكومسومول ومنظماته بين الطلاب قالت الرفيقة نينا زورينا: «في السنوات الثلاث الاخيرة ظهرت بعض الظواهر الجديدة في حياة الطلاب. بدأنا نلاحظ ان الطلاب يرغبون في ان يقرروا بانفسهم في سير عملية الدراسة، في المواد التدريسية واساليب التدريس، بتأثير اجواء البريسترويكا والجلاسنوست. وازاء هذه الملاحظات وضعنا، في هيئات الكومسومول برنامجا اسميناه «برنامج توسيع حقوق الطلاب». ثم عقدنا جلسات مشتركة مع مجلس مدراء المعاهد التعليمية العليا البالغ عددها، في لينينغراد والمنطقة، ٤١ معهدا. وناقشنا، سوية معهم، هذا البرنامج وامكانيات تطبيقه من خلال التعاون الوثيق بين مختلف الاطراف: ادارات المعاهد والمحاضرين فيها والطلاب وهيئات الكومسومول. ومن خلال هذا التعاون المشترك استطعنا تحقيق شيء جديد جدا في مجال التعليم العالي. ففي كل معهد للتعليم العالي هنالك مجلس للمعلمين والعلماء العاملين فيه. والامر الجديد الذي نجحنا في انجازه هو ادخال ممثلين عن الطلاب الى هذا المجلس يشكلون ٣٠٪ من مجموع اعضائه ويشتركون، بشكل فعال، في تسيير امور المعهد الدراسية وتنظيم العلاقات ما بين المحاضرين وادارة المعهد وبين الطلاب. ولكن، لا بد من الاشارة هنا الى ان هذا الجديد يواجه صعوبات وعقبات غير قليلة خاصة وانها تجربة فريدة من نوعها. فبعض المحاضرين الذين لا زالوا مأسورين بروتين الماضي واساليبه يقاومون هذا التجديد. وبالمقابل، نرى ان بعض الطلاب لا يدركون جيدا مغزى هذه الحريات واهدافها ويسيئون، احيانا، استغلالها. نحن لا نتجاهل هذه العقبات بل ندرسها ونعمل للتغلب عليها في اطار التنسيق بين الاطراف كافة متوخين تعزيز هذا الاسلوب وتطويره...».

وهنا يقطع حديثنا جرس الهاتف الذي الح على الرفيقة كثيرا حتى «استسلمت» ورفعت السماعة. ولم تنته المكالمة بالسرعة المتوقعة (منا جميعا!!) فبدأ مرافقي (هل تذكرونه؟ اسمه ـ فالنتين ديوتشين) يتململ وكأن شيئا «يقرصه» ثم ما لبث ان «لسعني» «متشائما»: «هل تريد ان نذهب؟» !! ـ قلت: «إهدأ انها الرفيق فلا شيء في برنامجك ولا مواعيد تربطك»!!

أنهت الرفيقة محادثتها ثم اعتذرت امامنا على التأخير مؤكدة انها كانت محادثة ضرورية وهامة ثم سألت ما اذا كنت اريد الاستفسار عن شيء آخر. قلت: هلا حدثتنا عن ابرز مشاكل الشباب وسبل مواجهتها في ظل البريسترويكا؟!

قالت: «لا شك في ان في بلادنا مشاكل اجتماعية شبابية كتلك الموجودة في اي بلد. وان كنت قد تحدثت امامك عن الانجازات القيمة في عملنا فهذا لا يعني اننا نتجاهل المشاكل ولا نتحدث عنها. ولكن الحقيقة الثابتة هي ان ما هو قائم من مشاكل اجتماعية بين الشباب في بلادنا هو بنسبة ضئيلة جدا قياسا بعدد السكان ومساحة البلاد وبالمقارنة مع بلاد أخرى».

واضافت: «ان ابرز المشاكل الاجتماعية بين الشباب هي: الادمان على الكحول وعلى المخدرات ثم السرقات والزنى. وفي الاجيال المتقدمة اكثر نلاحظ ظاهرتي ترك الاولاد والطلاق...».

قلت: هل لديك معطيات رسمية، ارقام ونسب؟

قالت: متوفرة جميعها لدى دوائر وهيئات الكومسومول المختصة. لكنها، عذرا، ليست في حوزتي الان.

ـ وكيف تواجهون هذه المشاكل؟

ـ لدينا في الكومسومول هيئات ودوائر مختصة في كل مجال ومجال يعمل فيها، الى جانب الرفاق المسؤولين والمنظمين، اخصائيون في مختلف المواضيع والمجالات وهنالك برامج تفصيلية لمواجهة مختلف القضايا والمشاكل بالمعالجة العملية وبرفع مستوى الوعي والثقافة.

وقبل ان نشكر الرفيقة نينا على اللقاء وعلى ما اقتطعناه من وقتها قالت: «اننا نشبه عملنا بالعمل في رعاية شجرة كبيرة لها فروع واغصان وعليها اوراق ونريد ان نصل الى كل ورقة. ونحن مقتنعون بأن هذا يمكن تحقيقه بتنفيذ قرارات الحزب والالتزام بالبريسترويكا والبرامج الجديدة».

(يتبع)

الدكتور محمد صديق سيلاني مستشار رئيس افغانستان للشؤون الدينية في حديث خاص لـ «الاتحاد»:

الاسلام والمسلمون بخير في افغانستان

*** وقد بنيت مساجد ومؤسسات دينية في الجمهورية الافغانية منذ قيام الثورة الوطنية الدمقراطية حتى الان اكثر بسبع مرات مما بني خلال خمسين عاما * اقيمت في عهد الثورة جامعة العلوم الاسلامية وتتضمن كليات للشريعة والفقه واللغة العربية * افغانستان تقف، بكل قوة وثبات، دعما للانتفاضة المباركة وللقضية الفلسطينية العادلة، عموما ***

● اجرى اللقاء: الدكتور احمد سعد ●

● جاء من افغانستان الى جنيف للمشاركة في الاجتماع الدولي الذي تنظمه هيئة الامم المتحدة للمنظمات غير الحكومية حول قضية فلسطين. انه العالم الشيخ محمد صديق سيلاني مدير عام جامعة العلوم الاسلامية في كابول العاصمة ومستشار رئيس الجمهورية الافغانية للشؤون الدينية. يتحدث العربية بطلاقة وقد نهل حروفها وأدبها من جامعة الأزهر في مصر. تعرفنا عليه من خلال محادثة اخوية شيقة حول فنجان قهوة شارك فيها الحاج يونس نصار رئيس مجلس طرعان المحلي والسيد محمد عبري نصار رئيس مجلس عرابة المحلي والاستاذ فتحي فوراني سكرتير لجنة المبادرة الاسلامية في حيفا والمحامي عبد الجواد حاج يحيى وكاتب هذه السطور. كان يتحدث بحرارة عن الحقائق ومسار التطور في افغانستان، وخاصة عن وضع الاسلام والمسلمين في عهد الثورة وعن الوفاق الوطني الذي انجز مؤخرا.

ومن خلال الجمعة الاخوية المفيدة طلبنا من فضيلته اجراء مقابلة خاصة لجريدة «الاتحاد»، لنقل الحقائق عما يجري في افغانستان. استجاب بسرور للمقابلة الصحفية وطلب بان يكون احد قراء «الاتحاد»، خاصة بعد ان اطلع على بعض اعدادها.

● ● الاسلام والمسلمون بخير في افغانستان الثورة:

بدأنا المقابلة بالسؤال عن موقف الثورة من الاسلام والمسلمين المتدينين، خاصة على ضوء الاشاعات والدعاية والنشر التي كانت، ولا تزال، تنشرها الدوائر الامبريالية والرجعية وقوى السلطة والظلام في بلادنا.

قال فضيلته: أن القوى الامبريالية نشرت وتنشر الاكاذيب والاباطيل عن وضع الإسلام والمسلمين في عهد الثورة. فقد روجوا مثلا، ان الشيوعيين ـ هكذا يطلقون على «الحزب الدمقراطي الافغاني» الحاكم في بلادنا ـ يعتدون على حرمة المساجد ويقتلون المتدينين المسلمين ويخنقون حرية العبادة. وأود ان اؤكد واقسم بالله العظيم انني بصفتي أحد رجال الدين المسؤولين في بلدنا لم أسمع ولم أشاهد ولم اقرأ ان شيوعيا اعتدى على مسلم متدين او على مسجد. والعكس هو الصحيح، ان بعض الفئات التي اتخذت الدين ستارا لها وتلقت الدولارات والدعم بالسلاح من امريكا والباكستان وغيرها، هي التي كانت تعتدي على المساجد وتفجرها لتلويث اسم الثورة. اعداء الاسلام كانوا يحاربوننا باسم الاسلام. والثورة بقيادة الحزب الدمقراطي الافغاني عملت على انجاز الوفاق الوطني وتشريع دستور واقامة حكومة يشارك فيها ايضا «حزب العدالة» و«الحزب الاسلامي» و«جمعية انصار الله». وجميعهم يلتزم بالدستور ويحترم الاسلام. ونريد أن نؤكد للجميع الحقائق التالية التي تنسف اباطيل الكفرة اعداء الشعوب من قوى الغرب الامبريالي والرجعية. والحقائق هي:

● أولا: ان الحزب الدمقراطي قائد الثورة هو الذي بادر الى طرح مشروع الدستور على الفئات الاخرى وعلى جماهير الشعب. وفي المادة الثانية ـ البند الثاني ـ من الدستور جاء «ان دين الدولة هو الاسلام». فحزب كهذا يحترم الاسلام كيف يكون من المعقول ان يعتدي على المساجد ويذبح المسلمين كما يدعي المغرضون في الغرب؟ انا شخصيا كمسلم، ولست عضوا في الحزب الدمقراطي، وكمسؤول ديني، لو رأيت ما يدعونه، والله العظيم، لما بقيت دقيقة واحدة في مسؤوليتي.

● ثانيا: بعد الثورة وبقيادة الحزب الدمقراطي بنيت مراكز دينية ومؤسسات ومساجد أكثر ب ٧ مرات مما شيد خلال ٥٠ سنة قبل الثورة. ولدينا قائمة باسماء هذه المؤسسات والمساجد. وبلادنا مفتوحة لكل من يريد ان يتعرف فعلا على الحقيقة ويرى بأم عينه كذب التشويهات التي ينشرها دعاة الغرب والرجعية عنا. وفي بلادنا تقوم الدولة بواسطة وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف بالصرف على المساجد وتمويل المؤسسات الدينية.

● ثالثا: بمبادرة من الحكم الثوري في بلادنا اقيمت في عام ١٩٨٧ جامعة العلوم الاسلامية بكلياتها المختلفة مثل كلية الشريعة والفقه واللغة العربية. ورجال الدين راضون عن الحكم، خاصة وان حرية العبادة ونشر الكتب الدينية اصبحت في عهد الثورة محترمة ومزدهرة اكثر من أي وقت سبق. ورجال الحكومة والثورة يحترمون الاسلام ومشاعر المسلمين. فالرئيس نجيب الله يشارك في صلاة ايام الجمعة ويقول دائما انه مسلم وابن مسلم وفي شهر رمضان المبارك تقفل المطاعم ويحرم تعاطي الخمر.

● ● الدعم المطلق للانتفاضة وللحق الفلسطيني المشروع

حول الموقف من الانتفاضة وحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني يقول فضيلة الشيخ محمد صديق سيلاني: «تربطنا بالشعوب العربية علاقة تاريخية، وحضارية ويربطنا الاسلام. ولا أبالغ اذا قلت اننا نؤيد حق الفلسطينيين ونعبر عن تضامننا ودعمنا حتى اكثر من كثير من البلدان العربية. وقد اتينا الى هذا الاجتماع الدولي لنعبر عن تأييدنا المطلق للشعب العربي الفلسطيني ولكفاحه الباسل من اجل الحرية واقامة الدولة المستقلة بقيادة م.ت.ف. ومنذ الانطلاقة المباركة للانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي نظمنا في افغانستان المظاهرات الحاشدة لدعم الانتفاضة واستنكار جرائم المحتلين. ونحن نعتقد بان الانتفاضة هي اللبنة الاولى لبناء الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة بعد انهاء الاحتلال الاسرائيلي من عام ١٩٦٧ . كما نعتقد انه بوحدة الفلسطينيين وجميع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، بوحدة الشعوب العربية مع الشعب العربي الفلسطيني يمكن لجم آلة العربدة العدوانية الاسرائيلية وتحقيق التسوية العادلة. بوحدة العرب ومواصلة الكفاح العادل يمكن كسب المزيد من المؤيدين للحق الفلسطيني. وهذا ما اثبتته الانتفاضة وشعب الانتفاضة الموحد. وما يسعدني في هذا الاجتماع الدولي للمنظمات غير الحكومية في جنيف هو ان ممثلين من اكثر من (٢٥٠) منظمة عالمية ومن كل البلدان والقارات والمشارب السياسية والعقائدية والدينية المختلفة يتفقون على قضية مركزية وهي: دعم الانتفاضة الفلسطينية والتسوية العادلة على اساس الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة ذات السيادة بعد انهاء الاحتلال الاسرائيلي».

● ● تحية للقوى المناضلة في اسرائيل

في نهاية المقابلة، بعث فضيلته عبر «الاتحاد» بتحيات التقدير للقوى المناضلة في اسرائيل لنصرة الحق الفلسطيني المشروع وانجاز التسوية الشاملة والعادلة والثابتة في الشرق الاوسط. واكد فضيلته ان حكومة وشعب افغانستان يفرقان بين حكام اسرائيل عملاء الاستعمار واعداء الشعوب وبين القوى الدمقراطية بقيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تناضل من اجل السلام العادل والمساواة وأخوة الشعوب. وثمن عاليا دور الجبهة وجريدة «الاتحاد» والصحف التقدمية التي تنشر الحقائق عن افغانستان وتتصدى لاخوة الشياطين من قوى الامبريالية وعملائها. وتمنى أن يحضر المؤتمر الاسلامي العالمي، الذي يبادرون لعقده في أواخر السنة المقبلة ١٩٨٩ ، وفد من المسلمين انصار الحق والحقيقة من بلادنا. واختتم حديثه بالطلب من الله سبحانه وتعالى أن ينصر المظلومين ويقهر الظالمين في كل مكان، وان ينصر الشعب العربي الفلسطيني ويحقق أمانيه بالدولة المستقلة بعد كنس الاحتلال الاسرائيلي من عام ١٩٦٧ .

وبعد شكرنا لفضيلته على المقابلة، تمنينا لشعب افغانستان صيانة الاتفاق الوطني ومواصلة طريق التقدم الاجتماعي ودحر جميع المؤامرات الامبريالية والرجعية.



● د. محمد صديق سيلاني ●

كتاب سياسي

اسرائيل.. في خدمة المصالح الامريكية في الشرق الاوسط

● بقلم: حمدي عبد الحافظ ●

● اناتولي اجاريشيف، التآمر ضد العرب. موسكو: دار التقدم، ١٩٨●



● غلاف الكتاب ●

■ أصدرت «دار التقدم» بموسكو كتابا بعنوان «التآمر ضد العرب»، للصحفي المتخصص في الشؤون الدولية اناتولي اجاريشيف، يتضمن تحليلا للسياسة العدوانية التي تمارسها واشنطن في منطقة الشرق الاوسط، سعيا منها الى فرض هيمنتها السياسية والعسكرية والاقتصادية في هذه المنطقة من العالم، ذات الموارد الاقتصادية الغنية والموقع الجغرافي المتميز. ولهذا وجدت امريكا، في اسرائيل، ضالتها المنشودة لتنفيذ هذه السياسة وضمان اشتعال هذه المنطقة على الدوام مما يعطي امريكا مختلف الذرائع لتعزيز وجودها، وحتى لتدخلها المباشر، عند اللزوم، كما حدث في اثناء الاعتداء على الجماهيرية الليبية، والتحرش بها اكثر من مرة على امتداد السنوات القليلة الماضية.

ويبين الكاتب اهمية موقع الشرق الاوسط للاستراتيجية الامبريالية منذ الغزوات الاستعمارية الاولى، حين سعت الدول الاوروبية، وبالدرجة الاولى انكلترا وفرنسا الى تعزيز مواقعها في بلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وعقب انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في روسيا عام ١٩١٧ ، لم ينظر الامبرياليون الى الشرق الاوسط فقط بصفته مخزونا للخامات الطبيعية وموردا للايدي العاملة الرخيصة وسوقا رائجا امام المنتجات الصناعية البائرة في بلدانهم، بل كرأس جسر محتمل للقيام بنشاطات معادية للدولة السوفييتية. ومن هنا قامت انكلترا وفرنسا في عامي ١٩١٨ و١٩١٩ بتدخل مباشر في منطقة ما وراء القفقاس السوفييتية، واستمرارا لهذه السياسة تؤجج الولايات المتحدة الآن روح العداء للاتحاد السوفييتي في المنطقة متخفية تحت شعار محاربة الشيوعية، ولم تكتف بذلك بل راحت تنصب ابواقها المسمومة، في صورة اذاعات موجهة للاتحاد السوفييتي، من اراضي بعض دول المنطقة، ومنها الاذاعة الموجهة من صحراء النقب، بموافقة كاملة من السلطات الاسرائيلية وبتنسيق معها.

ثمة، من وجهة نظر الكاتب، ثلاث مراحل مميزة للسياسة الخارجية للولايات المتحدة الامريكية تجاه الشرق الاوسط.

المرحلة الاولى: منذ اعلان الاستقلال عام ١٧٧٦ وحتى نهاية الحرب العالمية الاولى. حيث اعارت الولايات المتحدة الامريكية اهتماما اقل بكثير من اهتمامها بدول امريكا اللاتينية واوروبا.

المرحلة الثانية: بدأت عقب الحرب العالمية الاولى، حين ازدادت قوة الولايات المتحدة الامريكية من جراء مبيعاتها العسكرية، وراحت تحاول ازاحة البلدان الاستعمارية الاخرى من هذه المنطقة. وبرغم قدرتها الاقتصادية، فقد كانت الولايات المتحدة الامريكية هذه الفترة، اعجز من ان تفرض نفسها على ساحة الاحداث العالمية وان تخوض حرب المنافسة والتقسيم جنبا الى جنب مع انكلترا وفرنسا.

المرحلة الثالثة: بدأت منذ عام ١٩٤٥ وحتى يومنا هذا، ففي نهاية الحرب العالمية الثانية حصلت الولايات المتحدة الامريكية على مواقع راسخة في منطقة الشرق الاوسط وازاحت الى حد كبير انكلترا وفرنسا ـ حليفتيها في الائتلاف المعادي للهتلرية، اللتين حل بهما الضعف بسبب الحرب.

لقد ادرك الساسة الامريكيون ان النضال من اجل التحرر الوطني، والذي تفجرت شرارته بعد الحرب العالمية الثانية بتأثر الافكار الاشتراكية وهزيمة الفاشيين، لا يقف عند حدود معاداة الانكليز والفرنسيين فقط، بل يتعداها الى اكثر من ذلك، الى معاداة كل اشكال الاستعمار المباشرة وغير المباشرة، الحديثة منها والبالية، الى التطلع نحو مستقبل افضل تسود فيه المساواة بين الدول جميعها وتتمتع كل دولة بحقوق السيادة على اراضيها ومواردها البشرية والطبيعية. ومن هنا لم يكن غريبا ان توجه الامبريالية الامريكية سهامها، منذ الايام الاولى، الى محاولة خنق حركة التحرر او احتوائها. وقد شهدت هذه الفترة بالذات العديد من محاولات التدخل العسكري المباشر من جانب امريكا في شؤون العديد من الدول، ونشطت مخابراتها السرية في اذكاء حرب اغتيالات ضد الزعماء الوطنيين، وقادة حركة التحرر آنذاك. لقد تزامنت هذه الفترة مع محاولات محمومة من جانب الدوائر الامبريالية العالمية لتثبيت وتعميق سلطة الدولة



● جمال عبد الناصر ●



● نوري السعيد ●

الصهيونية وحضها على احتلال المزيد من الاراضي العربية وجعلها شوكة دائمة في ظهر العرب وعصا يلوح بها عند اللزوم.

ونرى تفسيرا للدعم اللامحدود الذي تقدمه امريكا لاسرائيل، لا بصفتها ركيزتها الاساسية في الشرق الاوسط ولكن ايضا بسبب انهيار نظرية «الديكتاتوريين المطيعين» والاحلاف العسكرية في الشرق الاوسط. وهنا يوضح الكاتب الاستراتيجية الامريكية بعد الحرب العالمية الثانية، حين راحت تفتش في الشرق الاوسط عن ساسة يمكن الاعتماد عليهم في تنفيذ سياستها وخدمة مصالحها. واعتقد الامريكيون بان «الشخصيات القوية» مؤهلة لان تضطلع بهذا الدور. وقد وجدوا شخصية من هذه الشاكلة في سورية، هو حسني الزعيم، الذي ساعدته المخابرات الامريكية في القيام بانقلاب الاستيلاء على السلطة عام ١٩٤٩ .

كما يتعرض الكاتب لدور «الضباط الاحرار» المصريين واستيلائهم على السلطة عام ١٩٥٢ ، مما قلب الموازين الامريكية في المنطقة وبالرغم من التودد الذي أبداه الامريكيون لقيادة ثورة يوليو المصرية، فقد عجزوا، لاسباب عدة، عن استمالتهم. بل على العكس بدأت قيادة الثورة المصرية تتصدى للمؤامرات الامريكية وتفضح مشاريعها الاستعمارية الرامية الى السيطرة عن طريق انشاء الاحلاف الاقليمية التي تكون اليد الطولى فيها لامريكا وعملائها في المنطقة. وجاءت ثورة يوليو عام ١٩٥٨ في العراق لتلحق هزيمة قاسية بالامبريالية في الشرق الاوسط. وبانهيار حكم نوري السعيد البغيض، عميل الانكليز، انهار حلف بغداد وازيلت القواعد العسكرية الامريكية من اراضي العراق.

ويرى الكاتب في العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ محاولة سافرة للقضاء على الحكم الوطني المناوىء للامبريالية في مصر بقيادة جمال عبد الناصر. كما ان عدوان ١٩٦٧ هو واحدة من الحلقات المستمرة الرامية الى اخضاع المنطقة للأهواء الامريكية واضعاف دول المنطقة ذات التوجه الثوري المستقل.

هذا ويفرد الكاتب العديد من الصفحات لفضح وتعرية السياسة الامريكية المعادية لمصالح الشعوب العربية في التقدم والوحدة. كما يكشف حجم المساعدات الامريكية للمعتدين الصهاينة ومساندتهم في جميع المحافل الدولية، وتشجيعهم على القيام بالاعمال العدوانية ضد العرب في كل مكان، في فلسطين ومصر وسوريا ولبنان وتونس والعراق والجزائر.

ويتعرض الكاتب لحرب اكتوبر عام ١٩٧٣ ونتائجها ويرصد الايدي الخفية التي لعبت بالنصر العربي وحالت دون بلوغه حتى النهاية. ويرى في كامب ديفيد بداية للمأساة التي عاشتها المنطقة العربية وبلوغ العربدة الاسرائيلية حدا فاق كل التوقعات وصل الى احتلال العاصمة العربية الثانية بيروت، بعد القدس، وطرد الفلسطينيين حتى تونس. □ □

(عن مجلة «المرأة السوفييتية»)

دراسة في جانب من كتاب لينين الشهير: «مرض اليسارية الطفولي في الشيوعية»:

ما هي الاستراتيجية وما هو التكتيك وما هو الترابط بينهما في النضال الثوري؟

● بقلم الدكتور: ميخائيل تروش ●



● ف.إ. لينين ●

□ ان الاستراتيجية والتكتيك الماركسيين اللينينيين انما هما علم وفن القيادة السياسية للنضال الثوري الذي تخوضه البروليتاريا وجميع الشغيلة من اجل التحرر الاجتماعي والوطني.

فان الاستراتيجية تحدد الاهداف الرئيسية والاتجاه الاساسي لنضال الطبقة العاملة الثوري، والاتجاه العام للنشاط السياسي الذي يبذله حزبها في المرحلة التاريخية المعنية، وعدو البروليتاريا الطبقي الرئيسي اي اتجاه الضربة الحاسمة، وحلفاءها الاساسيين وكذلك احتياطياتها غير المباشرة. ان مهمات الحزب الاستراتيجية تتحقق على امتداد مرحلة طويلة وتحتفظ باهميتها في سياق مرحلة تاريخية كاملة وتتكون في وثائق الحزب البرنامجية.

ان التكتيك هو قسم من الاستراتيجية، يخضع لها، ويؤمنها، ويرتبط بها وثيق الارتباط. والتكتيك يرسم سبل واشكال وطرائق النضال في سبيل مقطع ملموس من تطور العملية الثورية، ويؤمن حشد الجهود في الاتجاه الاساسي.

ان الاستراتيجية والتكتيك يشكلان مضمون السياسة، ويحددان مبادىء سلوك الحزب على الصعيد السياسي، وطرائق وسبل ووسائل بلوغ الاهداف النهائية للطبقة العاملة، وقواعد قيادة النضال الطبقي.

ان الاستراتيجية كعلم ينطلق من قوانين التطور الاجتماعي السياسي. وهي جزء لا يتجزأ من النظرية التي تعكس هذه القوانين وتشكل طريقة لتحليل الواقع.

والاستراتيجية والتكتيك كفن يتطلبان التجربة والمهارة والموهبة في تحقيق امكانيات الفعل الفعلي. ولقيادة النضال الثوري قيادة صحيحة، من الضروري، من جهة، امتلاك ناصية العلم الاجتماعي الذي يكشف صلة الاقتصاد بالسياسة وصلة البرامج والشعارات بالمصالح الطبقية الموضوعي، وقوانين التطور الاجتماعي السياسي، ورسم سياسة تتجاوب مع مقتضيات هذا التطور. ومن جهة اخرى، من الضروري امتلاك ناصية الفن السياسي، ومهارة الاستفادة من الامكانيات والفرص السانحة، واستعمال كل ترسانة وسائل واساليب النضال الثوري. ان الفن السياسي يتيح ربط السياسة بالواقع الفعلي، وتطبيقها في الحياة.

ان الفن في السياسة يتجلى في مهارة اتخاذ القرار السياسي الصحيح. لا على اساس الاحكام المنطقية والموضوعات النظرية وحسب، بل ايضا على اساس القدرة على «حزر»، «جس» السبيل القويم.

ان الاستراتيجية تؤمن الصلابة في السير على الخط السياسي العام للحزب، والتكتيك يؤمن امكانية المناورة السياسية في اطار النهج المقرر.

وفعالية سياسة الحزب تؤمنها وحدة الاستراتيجية والتكتيك التي تتصف بالتتابع والانسجام في السير على النهج العام وبالمرونة في تحديد سبل ووسائل ووتائر تحقيقه.

ان استراتيجية وتكتيك الحزب الماركسي يتسمان بطابع اممي، ويقومان، كما اكد لينين، «على حسب دقيق موضوعي تماما لجميع القوى الطبقية في الدول المعنية (والدول المحيطة بها، وجميع الدول في المجال العالمي) وكذلك على مراعاة تجربة الحركات الثورية»(١).

ان تحليل حزب لينين تحليلا شاملا للوضع الموضوعي الناشىء في العالم قد اتاح له ان يرسم الاستراتيجية السياسية والتكتيك السياسي، وجملة من السمات والمبادىء التي تتسم باهمية عامة دائمة، غير عابرة. وفي عدادها يمكن ان نورد:

ـ الطابع العلمي لرسم استراتيجية الحزب وتكتيكه، والتحقق من صحة النظرية بالتطبيق. ورسم السياسة على اساس النظرية الماركسية ـ اللينينية ومعرفة واستعمال القوانين الموضوعية للتطور الاجتماعي والنضال الطبقي، وتحليل توزع ونسبة القوى الطبقية، والفهم العميق للمصالح الاقتصادية والسياسية للطبقات والفئات الاجتماعية، والقوى السياسية القائمة ومراعاة هذه المصالح.

ـ رسم الاستراتيجية والتكتيك وفقا لطابع ومضمون العهد التاريخي المعني. «... لا يمكن ان يكون اساسا لاجل مراعاة خصائص اكثر تفصيلا لهذا البلد او ذاك غير معرفة سمات العهد المعني الاساسية»(٢).

ـ الموقف المتبصر، الطبقي، من السياسة. الحساب الموضوعي الدقيق للتجربة العالمية للنضال الطبقي، لجميع الظاهرات والعمليات والتقاليد في البلد المعني، للقوى الثورية في الدولة المعنية (والدول المحيطة بها وجميع البلدان)، القوى التي لها مصلحة في اداء مهمات كل مرحلة استراتيجية، واستظهار حلفاء الطبقة العاملة، وكذلك سبل واساليب اشتراك فئات المجتمع الاخرى وسائر الحركات في اداء المهمة العامة في المرحلة الاستراتيجية، واكتساب الجماهير الى جانب سياسة الحزب البروليتاري.

ـ الطابع الاممي للاستراتيجية والتكتيك، الذي يتجلى في سعي كل حزب الى القيام، كما قال لينين، بالحد الاقصى مما يمكن تحقيقه في بلده، وكذلك لاجل انتصار الاشتراكية والشيوعية في العالم اجمع.

ـ مراعاة الظروف الدولية وصلة البلد المعني مع البلدان الاخرى، وصلة حركته الثورية مع الحركة العمالية العالمية، والمصالح الاممية العالمية للنضال المشترك من اجل الاشتراكية.

ـ الموقف الخلاق من النظرية والسياسة بالارتباط مع موقف الاحتراس من تجربة النضال الطبقي المكدسة.

ـ قيادة اعمال القوى الجماهيرية للحركة الثورية وفقا لخطة استراتيجية واحدة موحدة تعين بدقة اتجاهات النضال الاساسية وترتبط وثيق الارتباط باقرب مهام الطبقة العاملة وباهدافها النهائية.

ـ تعليم الجماهير على ضوء تجربتها. فقد علم لينين: «ان تربية الجماهير تربية حقيقية لا يمكن ابدا فصلها عن النضال السياسي المستقل، ولا سيما عن النضال الثوري، الذي تخوضه الجماهير بنفسها»(٣).

ـ امتلاك جميع اشكال النضال والقدرة على تعيين وتطبيق تلك الاشكال التي تناسب باكمل نحو الظرف المعني على وجه الضبط، البلد المعني على وجه الضبط.

ـ القدرة على ايجاد تلك الحلقة الاساسية التي تؤمن في كل مرحلة وكل ظروف النجاح في حل جميع المهام الاخرى وتقرب بلوغ الهدف المنشود.

ـ جمع النضال من اجل الهدف النهائي مع النضال من اجل اقرب اهداف الجماهير ومن اجل حاجاتها اليومية. انتهاج القيام بعمل سياسي وتنظيمي حيث تقود الجماهير. المناورة السياسية والاستفادة من التناقضات في معسكر الخصم [illegible] ضد البرجوازية، وظفر الطبقة العاملة بالسلطة السياسية لاجل تحويل المجتمع على الاسس الاشتراكية. ولهذا الهدف بالذات يجب ان يخضع كل نشاط الاحزاب الشيوعية السياسي والتنظيمي والتكتيكي.

علم لينين الشيوعيين رسم التكتيك بصورة ملموسة وليس بصورة مجردة، نظرية. وقد كتب يقول: «والآن ينبغي تركيز جميع القوى وكل الانتباه على الخطوة التالية التي تبدو اقل اهمية ـ وهي في الواقع كذلك، من بعض وجهات النظر ـ ولكنها بدل ذلك، اقرب، من الناحية العملية، الى حل المهمة حلا عمليا، ونعني ايجاد اشكال الانتقال الى الثورة البروليتارية او الاقتراب منها»(٤).

ولهذا السبب بالذات يجب على الشيوعيين ان يقوموا بلا انقطاع، بصبر والحاح، بين الجماهير، في جميع المنظمات المرتبطة بالجماهير، حتى ولو كانت تترأسها عناصر رجعية، بعمل دعائي، تحريضي، تنظيمي، ودفع الجماهير بجميع الاساليب المتوفرة الى الاعمال الثورية.

لقد دفعت العقائدية «اليسارية» الاحزاب الشيوعية الفتية الى سبيل مهلك بالنسبة لها، هو سبيل عزلتها عن الجماهير. ان انجذاب الحركة الشيوعية الفتية الى «اليسارية» كان يحفل لا بخطر فقدان الصلة مع الجماهير وحسب، بل ايضا بخطر بقائها بدون قيادة بروليتارية في اللحظة الحرجة. ولهذا كرس لينين صفحات عديدة من كتابه لتحليل النظرات والافعال اليسارية المتشيعة تحليلا عميقا، وتبيان السبل والطرائق والوسائل لتذليل ودرء الاخطاء «اليسارية»، وتقديم البرهان على انه لا يمكن قيادة الجماهير الى الثورة الاشتراكية الظفرة بدون شفاء مرض «اليسارية» الطفولي في الشيوعية.

كتب لينين: «وما لم نتقن جميع وسائل الكفاح، فاننا قد نتكبد هزيمة كبرى، بل واحيانا هزيمة فاصلة، اذا ما حدثت تغيرات في وضع الطبقات الاخرى خارجة عن ارادتنا، وجابهتنا هذه التغيرات بشكل من اشكال النشاط نحن فيه ضعفاء لدرجة كبيرة. واما اذا تضلعنا في جميع وسائل الكفاح، فاننا، ما دمنا نمثل مصالح الطبقة التقدمية حقا والثورية حقا، سننتصر يقينا، حتى فيما اذا كانت الظروف لا تسمح لنا باشهار السلاح الذي هو اشد خطرا على العدو واسرع في انزال الضربات المميتة به»(٥).

جاءت استنتاجات لينين التكتيكية نتيجة لتعميم التجربة الثورية العالمية، وفي المقام الاول التجربة البلشفية. وقد تم التحقق من صحتها وتطويرها في ممارسة المعارك الثورية، لا في اوروبا فقط، بل ايضا في قارات اخرى ـ في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

ولا يزال يتسم بالاهمية انتقاد لينين للانتهازية اليمينية واليسارية في مسألة اشكال النضال ووسائله [illegible] في صفوف الحركة الثورية.

تعرض برامج الاحزاب الماركسية ـ اللينينية اهداف نضال الطبقة العاملة الثوري. وسياسة هذه الاحزاب تشمل وسائل بلوغ هذه الاهداف. والاهداف قد تكون قريبة، مباشرة ومتوسطة، ونهائية. وهي تشكل مضمون البرنامج الحزبي وصوى الافق الاستراتيجي.

وسبل ووسائل نضال الطبقة العاملة تحددها المهمات المطروحة، كما انها تتوقف على الظروف الملموسة.

ان اختيار السبل والوسائل الصحيحة لبلوغ الهدف، والنسبة والعلاقة بينها مهمة بالغة الشأن من مهام السياسة الثورية. والاهداف والوسائل في السياسة مترابطة فيما بينها. ولهذا يتعين على الزعماء السياسيين ان يعرفوا كيف يجدون معيار هذه الرابطة لكي تتجاوب في كل حالة ملموسة مع الوضع الناشىء، ومع الظروف التاريخية. ومخالفة هذا المعيار تؤدي الى الاخطاء.

أن الاحزاب الماركسية ـ اللينينية ترسم لاجل بلوغ اهدافها كثرة من اشكال النضال سواء منها السلمية ام غير السلمية. ففي بلد، تطبق اشكال معينة انطلاقا من الوضع الملموس. وفي بلد آخر، تطبق اشكال اخرى. وتلجأ الاحزاب الشيوعية الى الطرائق الشرعية، العلنية، في البلدان التي يمكن فيها ذلك، والى الطرائق غير الشرعية، السرية في البلدان الاخرى.

ولا يندر في النضال السياسي حل معادلات معقدة ذات مجاهيل عديدة وحلها بسرعة، واجراء تصحيحات في القرارات المتخذة، بقدر ما تتضح المعطيات والمؤشرات التي استحال منذ بادىء بدء اثباتها باي حسابات علمية. وهنا بالذات ينفسح المجال الرحب امام الفن السياسي، أمام معرفة تحسس الخطوة الصحيحة على اساس التجربة، والقدرة على فرض الادارة على الخصم، وتطبيق اشكال وطرائق الفعل السياسي التي تعطي في الظرف المعني اقصى النفع تطبيقا ماهرا.

ان تجربة الحركة الثورية في كل بلد تغني الماركسية ـ اللينينية. وهذه التجربة هي ضرب من مختبر يجري فيه البحث عن اجوبة عن المسائل التي طرحتها الممارسة الاجتماعية. وقد بينت الحياة ان تجربة كل بلد، كل حزب ثوري للطبقة العاملة هي جزء من كل التجربة الاممية للحركة الشيوعية والعمالية. ولهذا تتسم دراسة التجربة التاريخية للحركة الشيوعية العالمية والاستراتيجية والتكتيك المعاصرين للاحزاب الماركسية ـ اللينينية ونشاطها والعمل اليومي باهمية استثنائية بالنسبة لاعداد الملاكات على الصعيد العالمي. فاليوم لا يمكن معرفة العالم المعاصر والعمليات الاجتماعية الجارية فيه بدون دراسة ومعرفة الممارسة الحية للاحزاب الشيوعية ونشاط الحركة الشيوعية اجمالا.

ترفض الاحزاب الماركسية ـ اللينينية نظريات «الشيوعيين اليساريين» القائلة بصدد «تصدير الثورة». لان الثورة الاجتماعية لا تنشب بأمر او على اساس الظروف الداخلية. وكل محاولة لتسريع العملية الثورية في بلد ما بالتدخل في شؤونه الداخلية لا تناقض المبادىء الدمقراطية للعلاقات الدولية وحسب، بل تناقض قوانين الثورة.

وفي الاونة الاخيرة، لم يكن من النادر ان اكتسبت المغامرة الثورية ايضا طابع خطر جدي، وتعقد بها اخفاء صفقة الاطلاق اليساري المتطرف على الكفاح المسلح فقط او على افعال «الاقلية الثورية» فقط. فان انصار هذا الاتجاه يتجاهلون القوانين الموضوعية لعملية التحرر، وينادون «بالافعال الثورية» الفورية تقوم بها جماعات صغيرة من الشباب او حتى بانشاء فصائل «انصارية» وقواعد لاجل «الاستيلاء على السلطة».

ان غياب الصلات مع الجماهير الواسعة التي يخصص لها دور هامد بعوضه، برأيهم، كره المستثمرين للمستثمرين، و«شرارات الامزجة الثورية» بين السكان، «المشتعلة على الدوام». ولكن المغامرة الثورية، كما تبين الممارسة، تؤدي الى عواقب وخيمة على الحركة الدمقراطية بمجملها (الاحداث في اندونيسيا وبوليفيا، «الفيالق الحمراء» في ايطاليا).

ناهيك بان الانتهازيين الذين ليس لهم برنامج معلل علميا وسند في الجماهير يغدون غنيمة سهلة للرجعية المتطرفة فتستغلهم في اغراضها.

عملا بالوصية اللينينية، تناضل الاحزاب الماركسية ـ اللينينية ضد شتى مظاهر المغامرة «الثورية»، وتسعى الى توطيد الصلات مع الجماهير اكثر فاكثر، وتنتقد ايديولوجية الاصلاحية وممارستها وتنادي في الوقت نفسه بالتعاون مع منظمات الشغيلة التي تتأثر بالاصلاحية، كما تنادي بوحدة اعمال الطبقة العاملة.

وفضلا عن رسم منهاجية الحركة الشيوعية العالمية، وصياغة المبادىء العامة لاستراتيجيتها وتكتيكها، ضرب لينين في مؤلفه «مرض «اليسارية» الطفولي في الشيوعية» امثلة عن تطبيقها عمليا لاجل حل قضايا متنوعة، ومنها فن المناورة السياسية، اعادة تجميع القوى، اختيار اللحظة الصحيحة، لاجل توجيه الضربة الرئيسية، وكذلك لاجل حل مسائل متنوعة منها العمل في النقابات، والاشتراك في البرلمانات البرجوازية، والموقف من المساومات، والخ.. □

(كاتب هذه الدراسة باحث سوفييتي دكتور في العلوم الفلسفية)

(١) لينين. المختارات في ١٠ مجلدات، المجلد ٩ ، ص٤٨٤ .
(٢) لينين. المؤلفات الكاملة، المجلد ٢٦ ، ص١٤٢ .
(٣) لينين. المختارات في ١٠ مجلدات، المجلد ٦ ، ص٢٤٥ ـ ٢٤٦ .
(٤) لينين. المختارات في ١٠ مجلدات، المجلد ٩ ، ص٥٢١ .
(٥) لينين. المختارات في ١٠ مجلدات، المجلد ٩ ، ص٥٢٦ .



من منهاج المدنيات في المدارس الثانوية

شارل مونتسكييه

● بقلم: يوسف صباغ ●

■ شارل مونتسكييه مفكر فرنسي، ولد سنة ١٦٨٩ لاسرة نبيلة في فرنسا وتوفي في سنة ١٧٥٥ في باريس. درس القانون وعين مستشارا في برلمان بوردو سنة ١٧١١ ثم رئيسا له بعد ذلك. لكنه ترك العمل وتفرغ للدراسة والبحث. وأعظم ما كتبه كان كتاب «روح القوانين» الذي طبع اثنتين وعشرين مرة في عامين.

كتاب روح القوانين: عرض مونتسكييه للقوانين في علاقاتها بالكائنات المختلفة والقوانين الطبيعية والقوانين الوضعية وللقوانين الخاصة بالدمقراطية وللملكية وللحكومة المستبدة وللفضيلة والشرف في النظم السياسية، وللعقوبة وللدستور الانجليزي. وقد كرس جهده في مقاومة الاستبداد وكيفية تجنبه.

كيف نتجنب الاستبداد؟ كان خوف مونتسكييه من الاستبداد هو نقطة البداية التي انبعث منها فلسفته، لذلك حاول الكشف عن الوسائل التي لو اتبعت لحالت دون وقوعه. ان الاستبداد وباء ينخر عظام الدولة ويهددها بالفناء في كل مكان. لقد وجد مونتسكييه الحل في فصل السلطات.

الحكم المفضل عند مونتسكييه: يعتقد مونتسكييه ان النظام الدمقراطي قد ينزلق الى الاستبداد، لذلك يتجه الى النظام الارستقراطي الذي يكون معتدلا ولكنه خاف ان تتحول الارستقراطية الى الاستبداد وبحث كذلك في الملكية لكنه لم يقتنع بها كنظام جيد.

لقد وجد مونتسكييه الحل في الحكومة المختلطة التي تتجمع فيها القوى لتقف بالمرصاد الواحدة للاخرى. أنها الملكية الارستقراطية المحاطة ببعض نظم الدمقراطية.

الحرية وفصل السلطات: تأثر مونتسكييه بمبدأ لوك في فصل السلطات التشريعية عن سلطة الملك، لكنه أضاف على مبدأ لوك وجعل منه مذهبا متكاملا. وراح يستعين بالنظام البرلماني الانجليزي الذي تختلط فيه سلطة الملك وهيئات تتوسط بينه وبين الشعب وبرلمان من مجلسين وراثي (اللوردات) وتمثيلي (نيابي). البرلمان يتولى التشريع والملك يتولى التنفيذ. وأضاف مونتسكييه سلطة ثالثة هي القضائية وطالب بفصل سلطة البرلمان عن سلطة الملك وعن سلطة القضاء. يقول مونتسكييه ان الفرد الذي يتمتع بالسلطة يميل الى الاستبداد ولا يقف في وجه السلطة الا سلطة مقابلة لها.

(هذا المقال مأخوذ من كتاب «نظام حكم دولة اسرائيل» للأستاذ يوسف صباغ الذي سيصدر في الأيام القريبة القادمة).

درس في الجغرافية

● يقدمه: فوزي ناصر حنا ●

الصحراء

□ الصحراء اصطلاح جغرافي مناخي ونباتي، إذ انه يشمل المناطق التي تقل فيها الأمطار والنباتات. هناك من يضم المناطق الجليدية مثل أنتاركتيكا في جرينلاند الى الصحاري ويسميها صحاري الجليد، ذلك لأنها شبيهة بالصحراء من حيث قلة استغلالها الزراعي وقلة نباتاتها.

الا اننا في هذا المجال سنتجاوز هذا الأمر منحصرين في الصحاري الحارة الممتدة بين العروض المنخفضة والوسطى في حزام حول الكرة الارضية يسمى الحزام الصحراوي، وأكثر صحاري العالم جفافا جوبي في أواسط آسيا والربع الخالي في جنوب شرق شبه جزيرة العرب والصحراء الكبرى في شمال افريقيا.

الصحاري الطبيعية في الحزام الصحراوي تكونت نتيجة لظروف المناخ. وباختصار نستطيع القول ان الهواء الساخن في المنطقة الاستوائية يصعد الى طبقات الهواء العليا لأن حجمه يكبر وكثافته تقل ليسود في هذه المنطقة ضغط جوي منخفض (ض.و.) أي ضغط واطيء والمشار إليه في الخرائط المناخية بالحرف (L) فيأتي الهواء الاكثر كثافة من الجانبين (بحدود خطي عرض ٣٠ شمالا وجنوبا). الهواء الصاعد يتجه الى الجانبين في طبقات الجو العليا ينزل عموديا في منطقتي خطي العرض ٣٠ شمالا وجنوبا مشكلا ضغطا على هاتين المنطقتين. ولأن الهواء نازل ترتفع حرارته فينشأ في هاتين المنطقتين ضغط جوي عال (ض.ع.) وحرارة مرتفعة، والمشار إليه في خرائط المناخ بالحرف (H) وباختصار نستطيع القول ان هذه المنطقة فيها ضغط جوي عال وهواء حار قليل الرطوبة - وهذه هي الصحراء.

الصحاري المحلية:

بينا أعلاه النظام العالمي للصحاري أما الصحاري المحلية فتتكون نتيجة لعوامل اخرى منها طبيعية ومنها بشرية.

من الأمور الطبيعية التي تؤثر في هذا الموضوع وقوع المنطقة في ظل المطر/ ظل الرياح الماطرة، أي وقوع جبال بينها وبين البحر الذي هو مصدر الرياح الماطرة كما الأمر في صحراء «يهودا» الواقعة في السفوح الشرقية لجبال «يهودا»، إذ ترتفع الرياح الغربية الماطرة الى ظهر الجبل لتزيد نسبة رطوبتها وذلك بانخفاض حرارتها وزيادة كثافتها فتفقد كمية كبيرة من الرطوبة في ظهر الجبل، وعند نزولها في السفوح الشرقية تزيد حرارتها، يكبر حجم الهواء، تنخفض نسبة الرطوبة، يقل المطر - فتتكون الصحراء.

وقد تتكون الصحراء المحلية نتيجة لهبوب الرياح الدائمة من اليابسة. وعدا ذلك تدخل الصحراء المحلية في موضوع التصحر.

التصحُّر:

التصحُّر هو زحف الصحراء الى أرض لم تكن صحراوية من قبل أو خلق ظروف تجعل من أرض غير صحراوية أرضا صحراوية.

من الأمور التي تدخل ضمن العوامل التي تؤدي الى التصحُّر ما يلي:

١) قطع الأشجار بكثرة لاستعمالات الانسان المتعددة، الأمر الذي يؤدي الى زيادة التبخر من الأرض وزيادة جرف التربة وزيادة تنقل الرمال.

٢) الرعاية الزائدة.

٣) زيادة سكان الواحات والمناطق الموجودة على أطراف الصحراء، مما يؤدي الى زيادة في استغلال المياه الجوفية فينزل مستواها فتتضرر النباتات.

٤) حفر مناجم الفحم المفتوحة.

٥) والحروب والتفجيرات النووية.

٦) التأثيرات الكيماوية الصناعية في تلويث البيئة. وأمور اخرى عديدة.

وبعد، فليس غريبا إزاء هذا الأمر اهتمام الدول والمنظمات الدولية والعمل من أجل الحد من زحف الصحراء أو حتى «لاحتلال» الصحراء ذاتها!

رسائل الأصدقاء

* الى الطالبة اخلاص رشيد اغبارية من ام الفحم نقول اننا في الاتحاد للطالب لم نجر مسابقات منذ ثلاث سنوات. ومن فاز بجائزة في تلك الفترة ارسلت له الجائزة.

* نعتذر للطالب نضال عثمان من طمرة عن نشر محاولته الشعرية انتفاضة لانها غير صالحة للنشر.

نافذة على الأدب العالمي

بقلم: نزيه قسيس

الكاتب النيجيري آموس طوطوالا (١٩٢٠ -)

* ثقافته

ولد الكاتب النيجيري آموس طوطوالا في مدينة «أبوكوتا» في نيجيريا في العام ١٩٢٠ . تلقى تعليمه الابتدائي على يد الجماعة الدينية المسماة «جيش الخلاص» التي كانت تدير مدرسة ابتدائية في أبوكوتا. تابع دراسته الثانوية في مدينة «لاغوس». كانت لغة التعليم في المدارس هي الانجليزية.

* كتاباته

لم يستغل طوطوالا معرفته للقراءة والكتابة من أجل الوصول الى وظيفة أو منصب إنما لجمع القصص والحكايات الأفريقية كما كان يسمعها من أفواه الناس. أخذ يدون تلك الحكايات التي كانت حتى أوائل القرن تنتقل بالرواية الشفهية.

كانت الحكايات التي جمعها وكتبها وأضاف عليها من خياله حكايات غريبة تعكس المعتقدات الاسطورية التي سادت في افريقيا. من هذه القصص قصة «شارب خمر التمر» (١٩٥٢) وهي قصة يظهر بطلها من بين ارواح الموتى. القصة الثانية التي نشرها في العام ١٩٥٤ هي قصة «حياتي في جب الارواح». اما الثالثة فهي قصة «سند وسائر الصيادة الافريقية الشجاعة» (١٩٥٥). أما القصة الأخيرة التي كتبها فهي «غابة مظلمة» في سنة ١٩٥٨ . جميع القصص تعكس مواضيع ثابتة وهي: «الخوف من الغابة» «الخوف من الموتى» و«الخوف من المجهول». كل المواضيع بمثابة «كوابيس» و«أحلام» تعبر عن الصراعات النفسية والاسطورية للانسان الافريقي مع بيئته. انها قصص ليست كالقصص التي نقرأها في الاداب العالمية الاخرى انما هي قصص ذات طابع افريقي محض ومميز وبهذا تكمن اهميتها.

لغة القصص لدى «طوطوالا» هي الانجليزية لكنها «انجليزية خشنة» غير متقنة التركيب لأن طوطوالا لم يكن يجيد الانجليزية بصورة جيدة، لكن اهمية قصص طوطوالا تكمن في مضمونها وليس في لغتها.

هاملت شكسبير

● بقلم: اسكندر عمل ●

* شكسبير من هو؟

توفرت عن حياة شكسبير وثائق اكثر من اي كاتب مسرحي اخر في زمنه، وهي تضع الحد الفاصل بين شكسبير الحقيقي وشكسبير الاسطورة.

امه ماري آردن ابنة اقطاعي تزوجت ١٥٥٧ من جون شكسبير وهو تاجر للانتاج الزراعي. شغل الاب منصب عضو بلدية ستراتفورد ثم تدرج في المناصب الادارية الى ان وصل الى مفتش اعلى في المدينة وهو ارفع منصب سياسي فيها. بعد سنة ١٥٧٧ اختفى الاب عن الحلبة السياسية.

تاريخ ولادة شكسبير غير معروف بشكل دقيق هناك وثيقة انه عمد في ٢٦ نيسان ١٥٦٤ واتفق انه ولد بناء على ذلك في ٢٣ نيسان ١٥٦٤ .معلمو شكسبير من سن الخامسة وحتى الخامسة عشرة كانوا من خريجي جامعة اوكسفورد، وكان منهج التعليم في فترة اليزابيت يشدد على اللاتينية، الشعر اللاتيني والمنطق وليس على العلوم الطبيعية. وفي السابع والعشرين من تشرين الثاني ١٥٨٢ تزوج شكسبير من فان هاتاي وكانت تكبره بثمانية اعوام. وفي ١٥٨٣ رزقا بطفلة و١٥٨٨ بتوأمين. انتقل من ستراتفورد الى لندن لكن لا نعرف لماذا؟ ولا نعرف متى انتقل الى العمل المسرحي. لكن الدلائل تشير الى انه بدأ باعمال مسرحية معروفة سنة ١٥٩٢ والظاهر انه مر بفترة دراسة قبل هذا التاريخ.

وحسب الوثائق اصبح شكسبير «مسرحيا كوميديا رئيسيا» سنة ١٥٩٨ وفي سنة ١٦٠٣ أصبح «مسرحيا تراجيديا رئيسيا» وقد وصل لقب جنتلمان - على الرغم من ان الفن لم يكن محترما في تلك الفترة. وكان يلعب ادوارا مسرحية في فرقة «رجال الملك» وهي فرقة مسرحية مشهورة في تلك الفترة. والذي يميز شكسبير أنه كاتب مسرحي مثل مسرحياته، وكان شريكا في ملكية المسرح الذي مثل فيه. لذا كان غنيا جدا. سنة ١٥١٦ دفن شكسبير في القسم الشرقي من كنيسة ستراتفورد.

ترك شكسبير سبعا وثلاثين مسرحية وعددا من القصائد. من بين مسرحياته المشهورة، «ريتشارد الثاني»، عطيل، روميو وجولييت وهاملت، يوليوس قيصر، مكبث، انطونيوس وكليوبترا.

* أصل مسرحية هاملت

قصة هاملت هي قصة قديمة واصلها من شعوب الشمال انتقلت عن طريق شعوب البحر الى ايرلندا، وهناك اضيفت للقصة بعض الامور من الفولكلور الكلتي بعدها عادت الى اسكندنافيا واصبحت جزءا من التاريخ الدانماركي. في المائة الثانية عشرة أعاد كتابتها الكاتب ساسكو كراميتيكوس في كتابه «تاريخ الدانمارك» وهناك يظهر ان القصة حدثت في فترة بربرية وهذا يتضح من عدد القتل الذي ذكرته القصة، الا أن شكسبير هذب تصرف ابطاله. الاسماء في هذا الكتاب تختلف عن اسماء شكسبير مثلا كلوديوس - بنج، غرتورد (غروتة)، هاملت - أملتوس.

نص اخر للقصة كتبه بلوفرست في كتابه تراجيديات تاريخية. في المجلد الخامس سنة ١٥٨٠ كتب مسرحية هاملت على يد توماس كيد لكنها لم تنشر ويعتقد انها مصدر مهم من المصادر التي اعتمد عليها شكسبير في مسرحيته.

وقد صدرت مسرحيات اخرى عن هاملت بعد شكسبير.

* أراء حول مسرحية هاملت لشكسبير على مر الاجيال - جوزيف اديسون - كتابه - سبكتيتور ١٧١١

ظهور الطيف في مسرحية هاملت في عمل فكري رائع، استطاع الكاتب ان يحضر نفسية القارىء لاستقبال الطيف، وهيأ بشكل جيد بدء حديثه اذ اظهره دون كلام مرتين قبل ان يتكلم. وهذا يدل على قوة الخيال عند هاملت.

يضيف فولتير في كتابه «كتابات عن التراجيديا القديمة والحديثة» ١٧٤٨ بعد ان يقدم بشكل شديد المسرحية بما فيها من وحشية وبربرية، القتل الموت الغدر الخ، رغم ما ذكر فالمسرحية تحتوي على فقرات تتلاءم مع كتابة اكبر العباقرة، والظاهر ان شكسبير جمع بين العظمة التي يمكن ان يصلها الانسان وبين طبائع البشر الشريرة والمنحطة التي تميز الغوغاء الذين لا يفهمون.

جيته في كتابه - ولهلم مايستر ١٧٩٥ . يرى ان المسرحية تبين بشكل معين ان عملا ثقيلا وهو الانتقام ألقي على شخصية لا تستطيع ان تقوم بهذا العمل: انسان له قلب طيب اصيل، طاهر، لكن تنقصه القدرة على الوقوف موقف البطل لذا فهو ينهار تحت عبء المهمة. «العبء هو مستحيل، ليس مستحيلا على الاطلاق انما مستحيل بالنسبة له هو شخصيا يتقدم ثم يتراجع.. وفي النهاية لا يجد راحة لنفسه».

* شخصية هاملت وقضية التأجيل

من يرى مسرحية هاملت او يقرأها يتساءل وبحق لماذا كل هذا القتل، جنون، غدر... لماذا لم ينفذ هاملت ما طلبه الطيف وبهذا كان من الممكن ان ينقذ سبعة ممن قتلوا خلال المسرحية لماذا؟

هاملت هي الشخصية التراجيدية الوحيدة في المسرحية وبدون كونها كذلك لا تصطبغ المسرحية بالصبغة التراجيدية.

هناك شخصيتان مقابلتان لشخصية هاملت، لرئيس وفرتنبراس.

فرتنبراس مات ابوه وورثه عمه، لرئيس قتل ابوه ويريد الانتقام ولكن رغم هذا التشابه فهناك تناقض بين كليهما وبين بطل المسرحية. اذ ان المهمة التي القيت عليهما انهياها بسرعة ولم يؤجلا كما فعل هاملت.

حسب بعض الاراء ان هاملت لم يستطع اقناع ضميره بان الانتقام هو امر انساني أي أنه كان يشعر بان الانتقام يتناقض مع الضمير. لكن هذا الرأي لا يوجد له أي اثبات في النص ومن الممكن ان نجد تأكيدات تظهر عكس هذه الفكرة فان هاملت لم يشك في ان مهمته في الانتقام على الرغم من تردده ودائما كان يلوم نفسه انه لم يقم بالانتقام بعد... في موقع واحد من المسرحية يذكر هاملت الضمير بشكل واضح في اخر المسرحية عندما يذكر لهوراشيو تفاصيل المؤامرة التي حيكت عند سفره لانجلترا، يقول هاملت لهوراشيو:

«ام تظن انه قد تحتم علي؟
هذا الذي قتل ملكي وموَّمس امي
وانتصب حائلا بين العرش وبين آمالي
والقى بصنارته يطلب حياتي نفسها
وبأي فكر وخديعة - افلا يتفق بقاء
الضمير ان اودي به بذراعي هذه؟
اولا اكون لعينا اذا سمحت
لهذه السوسة الناخرة في طبيعتنا
بتحقيق شر جديد؟»

وهنا بامكاننا ان نرى انه اذا كان الضمير سببا فهو ليس سببا وحيدا، وان هاملت قال مثل هذه الاقوال في مواقع مختلفة دون ذكر الضمير وكان يذكر نفسه بالانتقام ويلومها لانه لم يفعل شيئا.

هنالك تفسير آخر، انه كان هناك تناقض بين ما دعته اليه الروح من روح الانتقام التي ميزت عصره وطبيعة الناس وبين عنصر سام في داخل هاملت عنصر متطور اكثر من روح العصر الذي عاش فيه هاملت. ونرى دلائل على كون هاملت شخصية متميزة متكاملة في حديث اوفيليا عنه قبل ان تصاب بالجنون...

«فقي على عقل رفيع هوى
من النبلاء لسانهم ومن الجند سيفهم ومن العلماء عينهم
زهرة الدولة اليانعة ومطمحها
ملتقى الابصار كلها قد هوى وتحطم»
(شكسبير وليم، هاملت ص١٠٩)

ان هذه الشخصية المثالية، لا تستطيع ان تنزل الى مستوى الشر والبربرية التي يعيشها ابناء جيله ومشكلته هي ان يكون أو لا يكون.

هل يبقى في الحياة ويحتمل كل ما في هذه الحياة من مآس وغدر وغش او ان يتعالى عنها، اي عن هذه الحياة ويبتعد باي طريقة عن الحياة وناسها.

* هاملت واوفيليا

هل احب هاملت اوفيليا؟ من خلال المسرحية نرى انه احب اوفيليا، لكن تعترض هذا الحب مشاكل، واكثر هذه المشاكل هي خيانة امه وتآمرها، اذ افقده هذا ثقته بالمرأة وقد صب نقده اللاذع على اوفيليا.

«هاملت: كان عليك ان لا تصدقني، فالفضيلة لا تطعم جذعنا القديم الا ويظل فينا شيء من مذاقه، ما احببتك قط» (ص١٠٦) وفي موقع أخر«ان كان لا بد لك من الزواج، فتزوجي احد البلهاء، ان العقلاء ليعلمون تمام العلم اي بهائم تجعلن انتن منهم الى الدير اذهبي واسرعي.» (ص١٠٨) المسرحية لا تعطينا حلا واضحا للعلاقة بينهما لكن في المشهد الذي تدفن فيه اوفيليا يخاطب هاملت لرئيس قائلا.

«لقد احببت اوفيليا، اربعون الف اخ بمجموع حبهم لن يساووا مقدار حبي اياها» (ص١٩٠)

هناك تحليل للعلاقة بينهما كالتالي: ان هاملت كما ذكرنا سابقا كان مثاليا في شخصيته وقد اراد ان ترتفع اوفيليا اليه، اما هي فكانت تريد ان ينزل هو اليها لذلك لم يصل حبهما الى الزواج وانتهى بالمأساة التي حدثت.

* المصادر:

شكسبير وليم: هاملت «ترجمة جبرا ابراهيم جبرا» (بيروت بدون تاريخ).

بارتيت. س. شكسبير - حياته (الكتاب بالانجليزية)

ويلسون. د. «مصادر عن هاملت (مقال بالانجليزية)

برديلي. ا.س: قضية التأجيل وشخصية هاملت (مقال بالانجليزية)

● ركن الاطفال ●

شجاعة

● بقلم: بيليانوف ●

● في الواقع ان امورا كثيرة مثل هذه تحدث في الحياة. مرضت الصغيرة نادنكا. ومنذ الصباح كانت متجهمة ومشاكسة بقدر ما. فجيء بميزان الحرارة وتبين ان لديها حمى. فلزمت ناديا الفراش هادئة واخذت تحدق النظر في السقف صامتة بعينين صغيرتين تتوهجان من الحمى وكانت نادنكا تنشج من حين الى اخر وتقول:

- نعم، نعم!

وسألها اهل البيت:

- ماذا تريدين يا حلوة؟ ماذا يؤلمك يا بنية؟

كم يجب تعليم هذه البنية الصغيرة.

لا يجب التحرش بالاوز ان جميع الصغار من صبيان وبنات يعرفون ذلك.

اما نادنكا فلم تكن تعرف ذلك...

ففي مساء امس مرت بالقرب من الغدير حيث كانت فراخ الاوز تستريح فوق الاعشاب فدنت منها وقالت من دون سبب.

- فيو.. فيو..

وفحت الوزة البيضاء ومدت عنقها الطويل بشراسة الثعابين...

وكانت لينوتشكا نكراسوفا صديقة نادنكا الكبرى، وكبيرة المربيات في دار الحضانة مستلقية على العشب تطالع كتابا فلم تر ناديجدا ولا الاوز لقد كانت غارقة في القراءة.

قالت نادنكا ثانية، ولكن بصوت خافت: «فيو...» ازدادت فراخ الاوز التصاقا بالوزة الكبيرة ومدت هي ايضا اعناقها الطويلة.

لم تكف نادنكا عن المشاكسة. يحدث احيانا ان الانسان يعرف جيدا انه يقوم بعمل سيء، ولكنه لا يستطيع الامتناع عن ذلك. وكأن شخصا ما يدفعه في ظهره ويحرك لسانه.

وقالت نادنكا للمرة الثالثة: «فيو»

وصفقت فراخ الاوز باجنحتها واخذت بحركة واحدة تزعق غا... غا... وكرت كرة واحدة على نادنكا. وضربتها الوزة الكبرى بجناحها على ظهرها. ونقرها فرخ خبيث في ساقها فصرخت نادنكا من شدة الخوف.

سمعت لينوتشكا صراخها فرمت الكتاب وهرولت تنجد صديقتها وما ان رأت الاوز عودا يابسا في يد المربية حتى تفرقت على الفور ونزلت الى الماء تفاديا لكل سوء، وابتعدت بقدر الامكان.

بقيت نادنكا حتى حلول المساء قلقة مذعورة وهي جالسة عند ضفة الغدير. ومن المحتمل جدا انها اصيبت هنا بالزكام.

وقد شعرت بالطبع انها تافهة جدا. لماذا لم تنقض الاوز على لينوتشكا؟ لقد كبر الجميع وبقيت وحدها لا تستطيع ان تجاريهم. وها هي الان طريحة الفراش، لا تعي شيئا.

فتح الباب ودخلت الغرفة طبيبة مرحة لا تعرفها نادنكا وكانت ترتدي رداء ابيض.

وقالت الطبيبة:

- مرحبا! ليس حسنا ان تمرض بنت كبيرة مثلك.

اجابت نادنكا متجهمة:

- لا يبدو من تحت اللحاف ان كنت كبيرة او صغيرة.

فقالت الطبيبة:

- لا بأس... لا تقلقي سوف تكبرين. ما اسمك يا حلوتي؟ ناديا، اليس كذلك؟ لقد سمعت باسمك. اجلسي يا ناديجدا، واقتربي من النور.. هيا مدي لسانك وقولي «آه».

ثم قالت الطبيبة ممتدحة:

- حسنا: اعيدي لسانك كما كان. ارايت ان كل شيء يسير على ما يرام... والآن تنفسي بعمق... لا تتنفسي!

قالت ناديجدا:

- ان حلقي لا يؤلمني وانا لا اسعل...

- لماذا انت كئيبة اذن يا صغيرتي؟

قالت الطبيبة الذكية ذلك وهي تجلس الى الطاولة ثم اضافت:

ربما كان ضميرك يؤنبك... خبريني كل شيء بالتفصيل!

روت نادنكا كل شيء... عن الاوز ولينوتشكا وعن فرخ الوز الخبيث...

اصغت الطبيبة باهتمام الى قصة نادنكا... ثم قالت لها:

- لم يكن يجدر بك ان تتحرشي بها. انها ليست طيورا خبيثة كما تتصورين حتى انهم يقولون ان فراخ الوز ذكية جدا.

قالت نادنكا مستاءة:

- وما هم ما يقولون.. انها طيور خبيثة وشريرة. لقد عض من الوراء، قدمي ذلك الفرخ اللعين.

قالت الطبيبة مبتسمة:

- من الوراء؟ هذا سيء طبعا. ولكن لا يجدر بك ان تخافي الاوز. فهل هي نسور او اسود او نمور؟ عبثا خفت منها، يا جبانة! فأنت انسان لا ارنب. تأملي كيف يعيش الناس وينمون حولك شجعانا طيبين! فكري بذلك جيدا والان الى اللقاء يا صغيرتي... يجب ان تتجرعي من هذا السائل المر ثلاث مرات في اليوم، وتتناولي هذا المسحوق الحلو المذاق... وسوف تشفين بعد ثلاثة ايام.

انصرفت الطبيبة. وبقيت نادنكا في الغرفة وحدها مقطبة جبينها مغمضة عينيها.. فهكذا اخف وطأة.. كما يبدو.

انها طبعا انسان، وليست طيرا... وليست صغيرة جدا اذا ما امعنا التفكير...

وقفت نادنكا فوق السرير ان اكبر اوزة وزة تصغرها في كل حال اربع مرات. ويصغرها ذلك الفرخ الوقح بما لا يقل عن ثماني مرات. جبانة! أنها لكلمة مهينة، وسيئة جدا.

فكرت نادنكا طويلا... فكرت حتى المساء... وفكرت ايضا في اليوم التالي.

بعد ثلاثة ايام عوفيت نادنكا تماما، وتوجهت الى الغدير... وقالت تخاطب الوزة البيضاء الكبيرة:

- هه، انت! مرحبا هذه انا!

مدت الوزة البيضاء عنقها الطويل وفحت، ونظرت الى نادنكا مفكرة، بارتياب..

قالت نادنكا «فيو» وخطت الى الامام خطوة... فزعقت فراخ الاوز مذعورة «غا - غا - غا» وكأنها تريد ان تقول: هيا بنا نؤدب هذه الصغيرة!

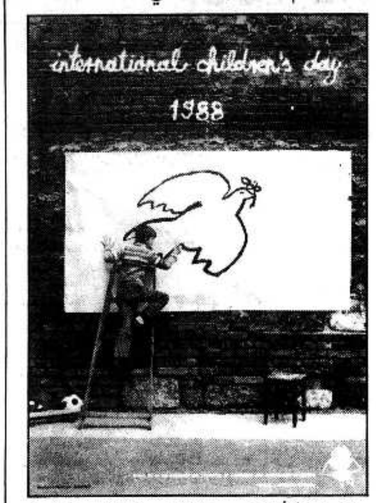
- «غو.. غو..» لا تمسوا هذه البنت الصغيرة يا «شباب» قالت الوزة الكبرى ذلك وهي تبسط جناحيها الكبيرين تمس بهما نادنكا واضافت: عجبا، الا ترون كيف تشع عينا هذه المشاكسة جرأة ابتعدوا عنها. الجبناء وحدهم يستحقون العض من دون عقاب.

ابتعدت جانبا تنظف ريشها الابيض كالثلج، ثم نزلت الى الماء، فتبعتها الاوزات الصغيرة...

وبقيت غافية على سطح الماء طويلا... وهي تشبه التم من بعيد... وقفت نادنكا عند الضفة تتأملها بشموخ واعتزاز، ومن دون وجل...

(«انباء موسكو» ٧٨/١٥)

● يوم الطفل العالمي ١٩٨٨ ●

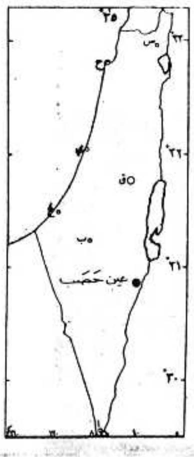


● وصلنا متأخراً ملصق معبر وجميل بمناسبة يوم الطفل العالمي وقد اصدرته اللجنة الدولية لحركات الشبيبة والاطفال ونحن ننشره رغم تأخر وصوله لما يحمله من أمل بريء وصادق للسلام... ●

بلادنا

عين حَصَب

□ قرية عربية تقع الى الجنوب الشرقي من بير السبع. وهي على مسيرة نحو ٣٦ كم جنوب البحر الميت، ونحو ١٦٠ كم الى الشمال من خليج العقبة، وكانت أيام الانتداب البريطاني ترتبط بير السبع وأسدوم والعقبة بطرق غير معتنى بها، شقت في عهدي الأنباط والرومان، عندما كانت عين حصب محطة القوافل التجارية المارة بين بير السبع وكل من البتراء والعقبة.



نشأت عين حصب في وادي عربة على انخفاض ١٣٧ م دون سطح البحر، وعلى بعد نحو ٧ كم من الحدود الأردنية - الفلسطينية. وقد اعمرها بعض أفراد قبيلة السعيديين الذين استقروا بجوار عين الماء عند أقدام الحافة الغربية لوادي عربة. وتمتد القرية بمحاذاة الطرف الشمالي لوادي خُرار، الذي يسمى وادي القطيف قبيل اتصاله بوادي العيدان، الذي يجري في وادي عربة منتهيا بوادي الجيب.

كانت عين حصب مركز تجمع أو مرور قوافل البدو المتجولين في وادي عربة، أو بينه وبين مرتفعات النقب في الغرب. وكان البدو يجدون في هذا الموقع حاجاتهم من المياه والمواد التموينية. وقد ضمت القرية عددا قليلا من بيوت اللبن ومخفر شرطة. وكان سكانها يجمعون بين حرفتي الزراعة والرعي، وتزرع مساحات قليلة من الأرض الزراعية حول عين حصب حبوبا وخضرا، وتربى أعداد من الإبل والغنم والمعز للاستفادة منها في اعمال النقل وللحصول على اصوافها ووبرها ولحومها ومنتجات ألبانها.

احتلت القوات الصهيونية هذه القرية عام ١٩٤٨ ، واستخدمت موضعها في إقامة مستعمرة «حاتسيفا»، بعد ان دمرت بيوت القرية العربية، وطردت سكانها منها. وترتبط هذه المستعمرة حالياً في بير السبع وإيلات وأسدوم بطرق معبدة.

المراجع:

- مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج١ ، ق٢ ، بيروت ١٩٦٦ .
- خريطة فلسطين: مقياس ١: ١٠٠،٠٠٠ ، لوحة عين حصب.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

من أعلام النهضة العربية الحديثة:

أحمد أمين

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

□ احمد امين واحد من رواد النهضة الادبية والثقافية المباركة التي ازدهرت في مصر وشعت انوارها في أرجاء الوطن العربي. ولد سنة ١٨٨٦ في القاهرة لاسرة فلاحية فقيرة. تعلم في الكتاب القريب من بيته ثم التحق باحدى المدارس الابتدائية وتلقى فيها علوم القرآن وعلوم اللغة الى جانب بعض العلوم العصرية. وانتقل بعد ذلك للدراسة في الأزهر. ثم عمل في سلك التعليم فالقضاء الشرعي. وفي عام ١٩٢٦ اختير للتدريس في كلية الاداب بجامعة القاهرة. وحين خلا مركز عميد كلية الاداب عام ١٩٣٦ بعد ان شغله طه حسين ومنصور فهمي وشفيق غربال اسند اليه هذا المنصب العلمي. واختير في اثناء ذلك عضوا في المجمع اللغوي وكان هذا تقديرا لمنزلته العلمية. ثم انتخب مديرا للادارة الثقافية في الامانة العامة لجامعة الدول العربية. وحين بلغ الستين من عمره احيل الى التقاعد. وفي سنة ١٩٤٨ قرر مجلس كلية الاداب ومجلس جامعة القاهرة منح احمد امين درجة الدكتوراة الفخرية.

لقد أحب احمد امين منذ نعومة أظفاره القراءة والكتابة. ونشر مقالاته الادبية والاجتماعية والفكرية في مجلة «الرسالة» الصادرة عام ١٩٣٣ ومجلة «الثقافة» وصحيفة «السفور». ومن أشهر مؤلفات احمد امين: «زعماء الاصلاح في العصر الحديث، قصة الفلسفة الحديثة، قصة الادب في العالم، الاقتاع والمؤانسة، فجر الاسلام، ضحى الاسلام، ظهر الاسلام، حياتي وفيض الخاطر».

عالج احمد امين في كتاباته قضايا واحوال المجتمع العربي. ودعا الى مكافحة الظلم والجشع الاستغلالي واصلاح المجتمعات العربية والنهوض بها وتقدمها.

وتطرق احمد الى موضوع المرأة العربية ودورها في المجتمع ودعا الى تحريرها ورأى ان الطبيعة شاءت الا تجعل من الرجل انسانا كاملا ولا من المرأة انسانا كاملا بل جعلت منهما معا انسانا كاملا. والقارىء لكتاب «حياتي» يجد انه سيرة رائعة الاسلوب، طريفة الوصف وصادقة اللهجة، يطالعها القارىء فيرى كيف كان احمد في حداثته وكيف نشأ وتطور وبلغ ما بلغه من التقدم في عالم الادب.

وفي مقال له بعنوان «لماذا نقرأ» يتساءل احمد امين عن الهدف من القراءة؟ ويجيب عن هذا التساؤل قائلا: «اننا نقرأ لغرض من غرضين او هما معا، فأحد الغرضين أن نتعرف العالم او شيئا عنه ممن قبلنا ومن عاصرنا وجربوا الحياة، واطلعوا على اراء من قبلهم وبحثوا وفكروا، واودعوا كل ذلك كتبهم واوضحوا ما وصلوا اليه من حقائق - او ما ظنوه حقائق - في كتاباتهم وكل باحث وكل مفكر وكل فيلسوف نظر الى العالم من زاويته، واختص بناحية من نواحي التجارب تعمق فيها ووصل منها الى نتائج سجلها في كتب الفها. فنحن اذا قرأنا هذه الكتب، ومرت علينا تجارب جديدة وازمانا طويلة قطعها المجربون قبلنا وقربوها الى اذهاننا فنستطيع اذا نحن قرأنا ان نصل في زمن قريب الى ما وصلوا اليه في عهد طويل ثم نبني على ما قالوا وسنكتشف ما جهلوه».

اما في مقاله «التضحية» فان احمد امين يؤكد على ان التضحية أنبل ما وصل اليه الانسان. منظرها اجمل منظر واروعه ولا شيء يكسب الامة قوة كما تكسبها التضحية، فالامة المضحية تأكل غير المضحية في سهولة ويسر لان الامة المضحية كتلة متماسكة ووحدة واحدة، والامة غير المضحية افراد متفككة وشهوات متعددة، تتحارب اجزاؤها ويأكل التزاع والشهوات والانانية قواها.

(مصمص، المثلث)

المصادر:

● المقتبس من فيض الخاطر احمد امين، خليل هنداوي وعمر الدقاق، مكتبة دار الشرق - بيروت.
● حياتي لأحمد أمين
● الفنون الادبية واعلامها في النهضة العربية الحديثة، انيس المقدسي، دار العلم للملايين بيروت.

«الاتحاد» قبل ربع قرن

الطيرة تغلي كالمرجل احتجاجا على عمليات الهدم البربري

الاهالي يتظاهرون والمدارس والحوانيت تضرب.. البوليس يرتكب جريمة هدم بيت جديد ويعد لاستكمال عمليات الهدم.. الشرطة تحتل القرية

● الطيرة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ اجتاحت الطيرة البارحة موجة عارمة من الاحتجاج الجماهيري الصاخب ضد اعمال البوليس وقوى الامن البربرية في هدم بيت حديث البناء في الطيرة. فما ان علم اهالي البلدة بعملية الهدم حتى سارعوا الى المكان واوقفوا امتداد عملية الهدم الى بيوت اخرى، وساروا في مظاهرة صاخبة في الشارع العام هتفت بسقوط الحكم العسكري وابدتها الحوانيت وتوقف العمال عن العمل واغلقت المدارس الثانوية والابتدائية ابوابها.. وامتنع اهالي البلد عن الخروج الى اعمالهم احتجاجا على هذا الهدم الوحشي. وكانت الطيرة في غليان ضد هذه الاجراءات العنصرية.

ويقول مراسلنا انه في الثامنة والنصف من صباح الخميس، تجمعت قوة كبيرة من رجال البوليس و«قوى الامن» حول بيت المواطن علي محمد عبد الحي، وهو حديث البناء مؤلف من خمس غرف، كانت تستعد عائلة صاحبه لدخوله في الايام القريبة. وفي غفلة عن اهالي البلد قاموا بهدم البيت بالبولدوزر وفي لحظات اصبح البيت حطاما. وما ان سمع اهالي البلدة بالجريمة حتى تجمعوا نساء ورجالا واطفالا وتصدوا لعملية الهدم التي كانت في مراحلها الاخيرة واوقفوها ومنعوا تنفيذ عملية الهدم ببيت مجاور كان صاحبه قد انذر بضرورة اخلائه للهدم.. وامام موجة الاحتجاج الصاخبة انسحبت قوة البوليس والامن وعلى رأسها الحاكم العسكري دنجور الذي اشرف على عملية الهدم.

وفي هذه الاثناء كان الغليان قد عم البلدة باكملها. فتجمع مئات المواطنين في مظاهرة صاخبة سارت في شوارع البلدة حتى المجلس المحلي لتعبر عن مطالبيها وسخطها. وكانت مدارس البلد الابتدائية والثانوية قد اغلقت صفوفها، اذ خرج التلاميذ والمعلمون لينضموا الى احتجاج الاهالي العادل. وكانت حوانيت البلد بأجمعها قد اغلقت احتجاجا وتضامنا وتوقف السير من البلد واليها ولا تزال الطيرة تغلي كالمرجل نقمة على اعمال السلطات الاجرامية التي تهدف الى خنق الطيرة وغيرها من القرى العربية.

هذا وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي في القرية منشورا استنكر فيه عملية الهدم وطالب بالتعويض على صاحب البيت المهدوم وباعطاء رخص للعمار وبازالة العقبات امام النمو والتطور.

واذاع راديو اسرائيل مساء امس ان قوات كبيرة من الشرطة ازالت الحواجز التي كانت موضوعة على الطرق، وانها دخلت القرية واعتقلت اثنين من المواطنين، واعادت النظام الى القرية!!

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٩/١٣)

معرض شهداء الانتفاضة



الشهيد ابراهيم هنية (٣٥ عاما) ـ الدهيشة، بريشة الفنان: عدنان الزبيدي

رحلة في قلب وعقل الشباب الفرنسي

● من هم شبان اليوم في فرنسا؟ منذ مظاهرات كانون الاول ١٩٨٦ والشبان البالغين من العمر ما بين ١٣ و ٢٥ سنة موضوع بحوث وتحاليل ومحاولات استقراء وفهم لرغباتهم، ومخاوفهم، وطموحاتهم من خلال الاستبيانات والدراسات المختلفة. ذلك ان المقارنة سرعان ما فرضت نفسها بين ٨٦ و ٦٨. فقط اختلاف جوهري واحد تبرزه هذه الارقام: المحتجون الذين ثاروا في ايار ٦٨ ، جعلوا من رفض المجتمع مذهبهم، كان «المنع ممنوعا». اما مظاهرات شهر كانون الاول ١٩٨٦ فقد كانت صدى لقلق الشباب امام مستقبله واندماجه في المجتمع.

ذلك ان الجيل الجديد خائف، وهو خوف من البطالة في المقام الاول. وفي استبيان اجرته مجلة «لونوفال اوبسرفاتور» في شهر كانون الاول ١٩٨٦ ذكر الشبان البطالة في المرتبة الاولى لشواغلهم بنسبة ٦٢٪ يأتي بعدها الارهاب بنسبة ٤٩٪. وبالفعل كانت احداث كانون الاول ٨٦ الى حد كبير تعبيرا عن خوف الشبان المتزايد بشأن مستقبلهم. ومع نسبة ٢٥٪ من الشبان من بين العاطلين عن العمل، وامتداد فترة البطالة و فقدان الشهادات لاهميتها، حل «جيل القلق» شيئا فشيئا محل «جيل الاستخفاف» المادي، الفرداني، والمنشغل بنفسه فقط كما عرفته مجلة «لونوفال اوبسرفاتور» في سنة ١٩٧٧.

هذا الشك والتردد لدى الشبان ادى الى تحول هام في تصرفاتهم. فالملتحي الثائر لفترة ما بعد ايار ٦٨ خلفه ما يسميه علماء الاجتماع «ما بعد المراهق»: وهو شاب في سن ما بين ٢٠ و ٢٤ سنة، يتابع دراسات طويلة. وله سمة خاصة: انه لا يزال يسكن عند والديه. وهذه، بالفعل، سمة مميزة لهذا الجيل. فثلاثة ارباع الشبان الذين هم في سن العشرين لا زالوا يعيشون مع والديهم، وربع الشبان في سن ٢٥ لا يزالون ايضا في منزل الاسرة حسب ما ابرزته دراسة نشرت في عدد «الايكسبانسيون» الخاص لشهر تشرين ثاني ١٩٨٧.

وكانت نتيجة هذه الظاهرة رد الاعتبار للمؤسسة العائلية. ومع ان التعايش الشبابي ازداد فانه يعكس بالخصوص ارادة عدم الاستقرار في علاقة دائمة ما دام المستقبل غير مضمون. وهناك نسبة ٦٠٪ من الشبان تنوي الزواج في خاتمة التعايش بين الشاب والفتاة. كما ساهمت ظاهرة «ما بعد المراهقة» في مزيد من الانسجام في العلاقات مع الوالدين: فان لم تختف التوترات فان الثورة المطلقة اختفت من العلاقة مع عائلة تؤمن كفالة الشاب حتى سن الخامسة والعشرين.

وشبان ١٣ ـ ٢٥ سنة، وان كانوا ينتجون في عمر متأخر اكثر فأكثر، فانهم يبدأون الاستهلاك في عمر مبكر، ويتسمون بتجانس تصرفهم الشرائي.



● الممثل الفرنسي كريستوف لامبير.. النجم المفضل عند شبان فرنسا ●

انهم يتمتعون بدخل مرتفع (٢١٩٥ فرنك في الشهر حسب المعهد الوطني للاحصائيات) يخصصونه لشراء الملابس، وللفسحات المتشابهة مهما كانت الطبقة الاجتماعية.

الاعجاب بالمغنية «مادونا» وبنطلون الدجين «ليفيس ٥٠١»، هي من الاشياء التي يقبل عليها الشبان ما بين ١٣ و ٢٥ سنة سواء كانوا ابناء اطباء او عمال.

وقيمهم ايضا تشهد على هذا التطور. فالجيل الجديد طموح وواضح الرؤية في نفس الوقت، لا سياسي لكنه ملتزم، وقبل كل شيء تضامني، اوروبي، وضد العنصرية.

وهو طموح ايضا. فالنجاح الفردي من القيم التي يؤمن بها. والدليل على ذلك الاعجاب الذي يحظى به برنار تابي. وكذلك هذا الرقم الذي جاء في الاستبيان المنشور في عدد «الايكسبانسيون» الخاص لشهر تشرين ثاني ١٩٨٧: ٦٦٪ من الشبان مستعدون لقبول تضحيات في الحياة الشخصية للنجاح في حياتهم المهنية.

ومن مبادئهم ايضا التضامن والتسامح والكرم. واذا كانت السياسة لا تستهويهم، فانهم مستعدون للتجند لصالح قضية يرونها عادلة. وبروز المهاجرين من الجيل الثاني، وازدياد البطالة والفقر، جعل الجيل الجديد يعتمد فكرة مجتمع متضامن ومتعدد الاجناس يدافع عنه بمساهمته المتزايدة في حركات مثل «مطاعم القلب» و «التجدة ضد العنصرية».

اخيرا، فان شباب اليوم متأثر بفكرة الوحدة الاوروبية. ودائما حسب «الايكسبانسيون»، ٤٥٪ من الشبان يرغبون في الحصول على الجنسية الاوروبية في ظرف ٢٠ سنة (٦٠٪ بالنسبة للتلامذة والطلبة).

ويكون من الخطأ الاعتقاد بأن جيل ١٣ ـ ٢٥ سنة، وان كان يعطي صورة متماسكة، هو معصوم عن الانقسامات والتناقضات. لكن يمكن تلخيصه في ممثليه الثلاثة الذين اختارهم استطلاع «النوفال اوبسرفاتور» وهم: المغني رينو، والممثل كريستوف لامبير، ورجل الاعمال ـ النجم برنار تابي.

(خاص بـ «الاتحاد»)

مرضى الايدز من البرازيليين سيعتبرون معوقين

● برازيليا ـ و. ص. ف ـ اعتبر مشروع قانون رئاسي قدم يوم السبت الماضي في برازيليا ان مرضى الايدز البرازيليين معوقين، وسيكون بامكانهم بالتالي ان يحالوا الى التقاعد ويستفيدوا من المساعدة الطبية.

وينص مشروع القانون الذي وقعه الرئيس خوسي سارني وقدمه الى البرلمان النائب ميشال تيمير على اعتبار الايدز من الامراض «غير القابلة للشفاء».

يذكر ان البرازيل تعتبر ثاني بلد في العالم من حيث الاصابات بالايدز. فمن سنة ١٩٨٢ التي سجلت فيها اول حالة للايدز الى ٣٠ آب الماضي تم احصاء (٤١٣٥) شخصا مصابا في البلاد بينهم ٥٣٪ من الحالات المميتة.

تشغيل الزوبعة الريحية

● ابتكر الاختصاصيون السوفييت الة تجميع اوتوماتيكية فريدة من نوعها، فقد جعلوا الزوبعة الريحية تجمع اجزاء ماكنات، مركبة من عدة قطع.. وذلك بأن نفخوا في اسطوانة، هواء مضغوطا يلامسها من جانبها، فراح هذا يثير بسرعة داخل الاسطوانة اعصارا صغيرا. ويكفي القاء قبضة من اجزاء التركيب كوصلات المواسير والفكات وحلقات احكام الربط او الرونديلات او الورد واطواق منع التسرب (الجوانات) لكي تبدأ هذه تتهدهد وتدور وتمور الى ان تصطدم بثقب في قاع الاسطوانة وتهبط الى تحت. ركل قطعة لا تهبط الا وحدها، اذ ان الثقب لا يسمح بمرور اكثر من واحدة. اما تحت، فيستقبلها قضيب او عمود او محور، ترتكز عليه. وهناك بضع اسطوانات مع زوابع، والقضبان المتحركة تركز عليها القطع واحدة بعد الاخرى وكما ينبغي لتركب عليها بالترتيب والكمية اللازمين. وهكذا اخذت زوبعة الهواء على عاتقها عملا كان من قبل يقوم به انسان او الة الكترونية معقدة.

الات التجميع الاوتوماتيكية الجديدة هذه، العاملة على الهواء المضغوط بصورة زوبعة ريحية تعمل حاليا في المصانع السوفييتية.

(خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

غابة «يلوستون» ما زالت تحترق!

● يلوستون (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ «يلوستون» اشهر الغابات العامة الوطنية في الولايات المتحدة كانت يوم السبت الماضي ضحية النيران اكثر من اي وقت مضى، اذ ساهمت رياح شديدة في اشعال المزيد من الحرائق التي اتت في اقل من ثلاثة اشهر على ما يقارب نصف مساحتها.

جميع مداخلها من غرب البلاد باتت مغلقة بينما يعمل اكثر من (٢٥) الف اطفائي وعسكري على الحؤول دون ان تأتي النيران على بعض القرى المجاورة ومن بينها «موقع المياه الجوفية الساخنة «اولد فيثفول» ومركز الادارة، حيث ان النيران لم تكن تبعد عن هذا المركز اكثر من (١٥٠٠) متر.

ثلاثة من اعضاء الحكومة الفدرالية حضروا في نهاية الاسبوع لمعاينة الاضرار في الغابة الطبيعية التي تمتد على مساحات من ولايات وايومينغ ومونتانا وايداهو. دمرت النيران (٣٦٤) الف هكتار من اصل مليون هكتار من الغابات. والنار المشتعلة منذ بداية الصيف غرب الولايات المتحدة اجتاحت حتى الان ما مساحته مليون وخمسمئة الف هكتار (منها ٨٠٠ الف في ولاية الاسكا) اي مساحة مساوية لولاية كونيكتيكوت.

وزير الزراعة رينشارد لينغ اعتبر ان الامل بالسيطرة على الحرائق يبدو ضئيلا ما لم يتغير الطقس، وهذا مما حدا بالرئيس الامريكي رونالد ريغن ان يوقع قانونا يجيز للادارة طلب مساعدة كندا لمكافحة حرائق الغابات.

الجراد الجوال يجتاح مليوني هكتار من الاراضي السودانية المزروعة

● الخرطوم ـ و. ص. ف ـ ذكر يوم الاحد الماضي عضو اللجنة الوطنية لمكافحة الجراد سعيد بشير ان الجراد الجوال اجتاح مليوني هكتار من الاراضي المزروعة.

واوضح بشير الذي كان يتحدث الى الصحافيين ان بين مئة ومئتي سرب بينها سرب يعد حوالي اربعين مليون جرادة دخلت اخيرا الى الاراضي السودانية آتية من افريقيا الغربية.

ودعا وزير الزراعة السوداني الفاتح التيجاني هذه اللجنة الى حشد كل الطاقات في البلاد من اجل مكافحة اجتياح هذه الحشرات. واوضح ان السودان اجرى اتصالات مع البلدان العربية لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بمواجهة احتمال اتساع نطاق غزو الجراد.

الامام الخميني يجيز بيع وشراء الالات الموسيقية والشطرنج

● باريس ـ و. ص. ف ـ ذكرت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في باريس ان آية الله الخميني قرر يوم السبت الماضي «التصريح» بشراء وبيع الالات الموسيقية والعاب الشطرنج شرط احترام تعاليم الاسلام.

وقال الامام الخميني انه من «وجهة النظر الدينية» يعتبر «شراء وبيع الالات الموسيقية مباحا شرط الا تستخدم في اغراض شائنة او مخالفة للتعاليم الدينية».

ومن جهة اخرى اعتبر الخميني ان لعبة الشطرنج مباحة «شرط ان تمارس من دون رهان او نقود».

وكان الامام الخميني اجاز مؤخرا اذاعة جميع انواع الموسيقى التي لا تتعارض «مع المبادىء الاسلامية».

هل عبأت لوتو!!

● ميامي (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ حطم متكهن لوتو في فلوريدا كل الارقام القياسية الامريكية والعالمية في جوائز اللوتو على الارجح، وذلك يوم الاحد الماضي، اذ ربح (٥٤) مليون دولارا

وكل ما يعرف عنه انه يقيم بمدينة لونغورد الصغيرة في وسط فلوريدا حسب ما قال المسؤولون عن اللوتو.

ويرجع الفوز بهذا الرقم الاستثنائي الى السحوب المتتالية اذ ان اي شخص لم يحرز الارقام الستة خلال عمليات السحب الاربع قبل الاخيرة. وهو ما ادى الى اقبال شديد على اللوتو بصورة لم يسبق لها مثيل شمل مشتركين من خارج ولاية فلوريدا.

وكان رجل وامرأة من بنسلفانيا احرزا اخر رقم قياسي في اللوتو الامريكي، اذ ربحا (٤٦) مليون دولار العام الماضي.

صندوق العجب

فرشاة اسنان نابليون تباع في المزاد العلني!

● فرشاة الاسنان التي استخدمها الامبراطور نابليون الاول ستعرض في المزاد العلني في مدينة ميونيخ الالمانية. اما السعر المبدئي فهو ١٦٣,٢٠٠ فرنك فرنسي (حوالي ٣٠ الف دولار)!! والفرشاة تملكها عائلة ضابط انكليزي عثر عليها في العام ١٨١٥ بعد معركة «واترلو» التي شهدت اول هزيمة عسكرية لنابليون.

مطلوب حاضنة فورا!

● الخميس الماضي وبعد الحمل الاول، وضعت كلبة فتية في ايرلندا (١٩) جروا دفعة واحدة جميعها بصحة جيدة! لكن الكلبة التي تعرف الامومة للمرة الاولى رفضت الاهتمام بالصغار مما اضطر صاحبتها الى القيام بالمهمة.. وتحضير (١٩) رضاعة مرة كل ساعتين!

مغامر هندي يصل الى بنما بعد زيارة اربعين بلدا خلال ست سنوات!

● بنما ـ و. ص. ف ـ وصل يوم السبت الماضي الى بنما، بعد اجتياز مسافة ١٥٠,٠٠٠ كيلومتر وزيارة اربعين بلدا، مغامر هندي امضى ست سنوات في السفر مستقلا دراجته الهوائية عبر العالم لـ «نقل رسالة سلام»!

وكان رام شاندرا (٣١ عاما) الذي يؤكد انه يتكلم عشر لغات غادر الهند في ٢١ نيسان عام ١٩٨٢ برفقة صديقه سومناث موخهرجي الذي اعرض عن متابعة المغامرة بعد اصطدام في غينيا بيساو.

وقال شاندرا: «في كل البلدان التي زرتها التقيت اناسا سمحوا لي بالنوم والطعام وهذا ما يجعلني سعيدا تماما» واكد ان مغامرته ستنتهي عندما يكمل زيارة (٧٥) بلدا.

وبين البلدان التي زارها شاندرا المناطق القطبية الجنوبية وجزر غالاباغوس واثار ماتشو بيتشو في البيرو، وينوي حاليا زيارة فنزويلا.

الفيلة مهددة بالانقراض بسبب تزايد الطلب على العاج!



● تعتبر الفيلة من اقوى انواع الحيوانات التي تعرفها الغابات والادغال، اذ يصل وزن الفيل العملاق الى ثمانية اطنان. ويبدو ان عدد هذه الحيوانات العملاقة اصبح في تناقص مستمر منذ الخمسينات. فقد اشارت احصاءات الدول الافريقية الرسمية انه لم يبق من هذا النوع سوى ١,٣٠٠,٠٠٠ فيل، بينما شكك العلماء الطبيعيون في هذا الرقم واشاروا الى وجود ٤٠٠,٠٠٠ الف فيل فقط. وهذا الرقم يشمل فيلة اكبر حديقة في افريقيا وهي حديقة «كروجر» في جنوب افريقيا التي تضم (٨) آلاف فيل.

العالم الطبيعي انطوني مارتن من جمعية حماية البيئة أشار الى انه يجري منذ العام ١٩٧١ قتل (١٠٠) الف فيل سنويا. واذا استمر قتل الفيلة بالوتيرة نفسها فانه من المؤكد ان ينقرض هذا الحيوان العملاق بعد ٤ أو ٥ سنوات ويبقى منه عدد ضئيل في الحدائق الخاصة.

ولكن اذا شددت الدول الافريقية من اجراءات الحماية فان عدد الفيلة سيتصاعد بنسبة ٧٠٪ وهذه النسبة كافية لادامة بقاء سيد الغابات.

ولكن المؤسسة الوطنية لحماية الطبيعة التابعة للامم المتحدة، والتي تتخذ من كينيا مقرا لها اشارت الى نقص شديد في اجراءات الحماية لان العاج المباع بطرق شرعية يشكل ٥٪ فقط من اسواق العاج العالمية. واشارت المؤسسة ان الطلب المتزايد على العاج من الشرق الاقصى واوروبا وامريكا بات يشكل تهديدا خطيرا للفيلة. وحسب المؤسسة المذكورة فقد تم مصادرة ثمانين الف كيلو غرام من العاج المهرب خلال العام ١٩٨٦.

ومن المعروف ان انياب او «دفاعات» الفيل الذكر العاجية تزن بين ٣ الى ١٣ كغم بينما تزن انياب انثى الفيل بين ٨ الى ٢٢ كغم.

وخلال السنوات العشر الماضية طور الصيادون اللاشرعيون ومحبو الغنائم من اساليب صيدهم فراحوا يستخدمون الطائرات المروحية والاجهزة الالكترونية لتحديد تواجد الفيلة وقتلها.

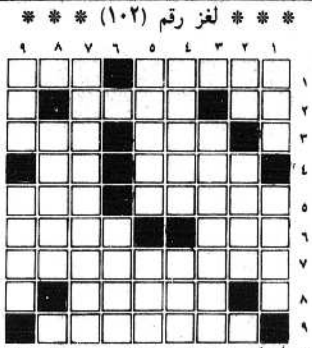
ومؤخرا شنت مافيا العاج حملة شرسة على انثى الفيل نظرا لان انيابها او دفاعاتها العاجية تبلغ ضعفي وزن انياب الفيل الذكر.

وما لم يتخذ اجراء دولي يحرم بيع وصناعة العاج فان حياة الفيلة ستبقى مهددة.

(«الافق» ـ ١٩٨٨/٧/٢١)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٠٢) * * *



● أعداد: ربيع فوزي عباس ـ كفركنا ●

افقي:
١ ـ دولة عربية ـ مرض صدري
٢ ـ جواب ـ علم مذكر
٣ ـ اباح ـ رجاء
٤ ـ رائحة الزهور ـ شعور
٥ ـ عاصمة عربية ـ غيث
٦ ـ اعلى الجسم ـ من الطيور (معكوسة)
٧ ـ الجبل الذي يقال ان سفينة نوح رست عليه + طاقة
٨ ـ من حالات اليوم + متماثلان
٩ ـ كنية قائد فلسطيني استشهد مؤخرا

عمودي:
١ ـ من الاشجار ـ ثلاجة
٢ ـ حب ـ أحد الاشهر
٣ ـ اعتق + عكس موجب
٤ ـ شهر تموز بالاجنبية ـ اين (بالانجليزية)
٥ ـ تحترمها (معكوسة) ـ أدخل
٦ ـ قطعه
٧ ـ لاعب كرة قدم عربي عالمي + حرف حلقي
٨ ـ من أدوات القرطاسية
٩ ـ خوف ـ ممثلة سورية

* * * حل لغز رقم (١٠١) * * *

افقي وعمودي:
١ ـ وليد توفيق
٢ ـ لبؤة ـ وقر
٣ ـ يوسف ـ حب
٤ ـ هد + فارس + مرح
٥ ـ رأس + بحر
٦ ـ س س + رزمة
٧ ـ فو ـ ميزان
٨ ـ في + حرج + من
٩ ـ قرب + حرة

محتويات العدد السابع من مجلة «الادب السوفييتي»

□ العدد السابع من مجلة «الادب السوفييتي» الصادرة عن «اتحاد الكتاب السوفييت»، باللغة الانجليزية مخصص بكامله للكاتب السوفييتي «ميخائيل بولجاكوف» (١٨٩١ ـ ١٩٤٠).

يحتوي العدد على الابواب والمواد التالية:

ميخائيل بولجاكوف

بولجاكوف في ايامنا:

نقاد الادب عن بولجاكوف:

ذكريات معاصري بولجاكوف

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

من أحاديث الأجواد

■ مرّ يزيد بن المهلّب عند خروجه من سجن عمر بن عبد العزيز بعجوز أعرابية، فذبحت له عنزا. فقال لابنه: ما معك من النفقة؟ قال: مئة دينار. قال: إدفعها إليها. فقال: هذه المرأة يرضيها اليسير، وهي لا تعرفك. قال يزيد: إن كان يرضيها اليسير، فانا لا أرضى الا بالكثير وإن كانت لا تعرفني، فانا أعرف نفسي!

(المستطرف)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٩٨٨/٩/١٣

١٦,٣٠ ـ موجز الاخبار
١٦,٣٢ ـ الفيلم الاجنبي البيوغرافي «ريتا هيوارث»، وهو يتناول مسيرة حياة هذه النجمة الامريكية الراحلة
١٨,٠٥ ـ برنامج غنائي عربي
١٨,٣٥ ـ فيلم وثائقي عن تاريخ الطباعة المحلية
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٢ ـ برنامج غنائي عبري
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١,٢٠ ـ استعراض لابرز احداث السنة العبرية الفائتة
٢٢,٣٠ ـ الجزء الثاني من مسلسل الغموض البريطاني «الجاسوس المثالي»
٢٣,٢٥ ـ الفيلم التلفزيوني البريطاني «سيندريلا»
٢٤,٤٥ ـ الاخبار الليلية

بلدية الناصرة تستنكر مماطلات وزارة الداخلية الاستفزازية المستهترة بحقوق السلطات المحلية العربية

*** اثر تأجيل مظاهرة ٩/١٧، رؤساء السلطات المحلية العربية سيضعون خطة عمل كفاحية واسعة ضد اجراءات الوزارة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استنكر مجلس بلدية الناصرة، في جلسته الاخيرة في نهاية الاسبوع، سياسة المماطلة التي تنتهجها وزارة الداخلية ازاء مطالب السلطات المحلية العربية والاتفاقات المنجزة معها بشأن تسديد العجز المالي. واعتبر المجلس هذه المماطلات والتنكر للوعود استهتارا استفزازيا بالجماهير العربية وسلطاتها المحلية وحقوقها العادلة.

وكان المجلس البلدي قد استمع الى بيان، من القائم باعمال رئيس البلدية رامز جرايسي، حول الاجتماع الاخير للجنة القطرية للرؤساء العرب. واوضح ان اللجنة قررت تأجيل المظاهرة التي كان مقررا اقامتها في ١٩٨٨/٩/١٧ في الناصرة الى موعد اخر، على ان يجتمع رؤساء السلطات المحلية العربية في ٨٨/٩/١٩ لوضع خطة عمل كفاحية شاملة للرد على السياسة الحكومية المستهترة.

ويذكر ان المجلس استمع في البداية الى بيان من رئيس البلدية توفيق زياد استهله بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى شهداء الانتفاضة. ثم تكلم عن الهجمة الاحتلالية الجنونية على قلقيلية والاعتداءات البوليسية العنصرية على المواطنين العرب في عكا والطيبة وحيفا والناصرة (راجع «الاتحاد»، عدد الجمعة).

ثم تكلم زياد عن ابرز انجازات البلدية في هذه الفترة ونشاطاتها وبرامجها، ومنها: ● انجاز القسم الاكبر من المرحلة الاولى في مشروع تطوير المدخل الشمالي للمدينة وذلك ببناء الاسوار لتوسيع الدوار في الخانوق (المشروع يشمل في المراحل اللاحقة توسيعات وبناء جزر وتخطيط السير من جديد وتركيب شارات ضوئية) ● اعلان مناقصة عن اقامة خط مجار رئيسي اخر في منطقة حي الصفافرة التحتا ● انجاز مشروع شبكة تصريف المياه في خلة الدير والاعداد لمشروع المجاري ● اعلان مناقصة لتطوير القاعة الكبرى في المعهد الثقافي البلدي والعمل على تجنيد التبرعات الاضافية لهذا المشروع الحيوي ● انجاز مد خطين للمياه احدهما بقطر ١٠ انشات في حي السالزيان والثاني ٦ انشات في حي المسلخ اضافة الى وصل حي كفار هحورش بخط قطره ٣ انشات ● بدء العمل في خط مياه جديد عند مفرق عيلوط ● اعلان مناقصة تطوير الساحات والاحواض في مدرسة حي العمال العرب ● تنفيذ اعمال دهان وتخطيط سير ووضع شارات مرور جديدة في عدد من المناطق في المدينة ● الحصول على موافقة وزارة المواصلات للمساهمة في تمويل عدد من شارات المرور والارصفة في الشارع الرئيسي ● تخريج الفوج الاول من طلاب المعهد الجامعي «تابع لجامعة حيفا» فرع ادارة الاعمال ● توزيع خط التمويل الجديد المقرر من وزارة الداخلية والبالغ ٧٨٤ الف شيكل ومطالبة الوزارة بزيادته بما يتلاءم وحاجات المدينة.



● توفيق زياد ●



● رامز جرايسي ●

● السنة الدراسية ●

واستمع المجلس البلدي الى تقرير من رامز جرايسي عن افتتاح السنة الدراسية الجديدة فقال فيه ان افتتاح السنة تم بشكل منتظم بعد ان وفرت البلدية للمدارس كل ما يلزمها من اعمال تطوير وتصليحات. وان المشكلة التي تعانيها مدارس الناصرة هي النقص في الغرف.

كما اشار الى قضية استيعاب كل من يرغب في الدراسة الثانوية. وقال ان البلدية تحرص حرصا شديدا على ان لا يحرم اي طالب من هذه الدراسة. وقررنا اقامة لجنة تقوم بدراسة كل ما يتعلق بالتعليم الثانوي وتخطيطه للسنة الدراسية القادمة.

واعلن ان جهاز العمال المهنيين في البلدية نجح، ولاول مرة هذه السنة، في تحقيق الاكتفاء الذاتي من حيث تصليح الاثاث وتطويره في المدارس وبهذا وفر مئات الوف الشواقل على ميزانية البلدية.

وبشر القائم باعمال رئيس البلدية المجلس البلدي بأن العمل في بساتين الاطفال في مدرسة حي بئر ابو الجيش قد انجز وان العمل في بناء المدرسة نفسها بات في مراحله المتقدمة جدا.

● غياب «التقدمية» ●

هذا ولوحظ ان جميع اعضاء كتلة الحركة «التقدمية» قد تغيبوا عن جلسة المجلس البلدي وذلك للمرة الثانية على التوالي.

وفد لجنة الاغاثة الشعبية في ام الفحم في زيارة تضامنية الى الاهل في المناطق المحتلة

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من اعضاء لجنة الاغاثة الشعبية يوم السبت (٨٨/٩/١٠) بزيارة تضامنية الى قريتي السيلة الحارثية وقباطية المحتلتين، حيث قدم التعازي لعائلات الشهداء الذين سقطوا برصاص جيش الاحتلال الاسرائيلي.

وقام الوفد، الذي ترأسه رئيس لجنة الاغاثة الشعبية السيد هاشم محاميد رئيس بلدية ام الفحم، بزيارة قرية قباطية حيث قام الوفد بزيارة عائلات الشهداء الخمسة الذين سقطوا منذ اندلاع الانتفاضة وهم: ياسر محمد عبد الرحمن سباعنة (١٨ عاما) ومحيي مصطفى سوالمه (٢١ عاما) ومحمد مصطفى ابو زيد (١٨ عاما) ومفلح ابو زيد (٣٠ عاما) ومحمد قاسم ابو زيد (٣ سنوات). وكانت بداية الزيارة الى بيت الشهيد ياسر سباعنة حيث نقل الوفد مشاعر المشاركة والتضامن الكامل مع نضال اهلنا في المناطق الفلسطينية المحتلة من اجل تحررهم واستقلالهم واقامة دولتهم المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

واكد اعضاء الوفد لاهالي قباطية ان لجنة الاغاثة الشعبية في ام الفحم تقوم بنشاط واسع لدعم انتفاضة الاهل في المناطق المحتلة.

واستمع اعضاء الوفد الى شرح من اهالي قباطية عن اعمال قوات الاحتلال البربرية المتمثلة بقطع التيار الكهربائي في البلدة ومنع الانتقال الخارجي منذ اربعة شهور متتالية وكذلك استمع الوفد عن معاناة السكان ومنعهم من العمل في حقولهم وجني محاصيلهم الزراعية الامر الذي تسبب بخسارة فادحة تقدر بآلاف الدولارات.

والتقى اعضاء الوفد والد الشهيد محيي مصطفى سوالمه البالغ من العمر ٦٠ عاما، وقد عاد من مستشفى نابلس لتوه بعد ان اجريت له عملية في ساقه اليسرى جراء اصابته برصاصات دمدم اثناء تشييع جثمان ابنه في اول ايام شهر رمضان الماضي.

وفي بيت الشهيد مفلح ابو زيد شاهد الوفد اثار النوافذ التي حطم زجاجها من قبل جنود الاحتلال وهم يبحثون عن الشهيد الذي كان مطاردا من قبلهم قبل استشهاده.

كما قام الوفد بزيارة قرية السيلة الحارثية (قضاء جنين) لتقديم التعازي الى عائلة شهيد الانتفاضة محمد احمد عبد الله (ابو صلاح) الذي استشهد صبيحة يوم الخميس ٨٨/٩/٨ برصاص الاحتلال الاسرائيلي.

ولمس الوفد لدى عائلة الشهيد العزم والتصميم على مواصلة الكفاح ضد الاحتلال ومن اجل الاهداف التي ناضل من اجلها الشهيد، وعبر الوفد عن تضامنه الكامل مع نضال الاهالي العادل والمشروع من اجل حريته واستقلاله.

روني ميلو:

عندما يعلم العرب بأننا المنتصرون ستتوقف الإنتفاضة!!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - «في اللحظة التي يتأكد فيها العرب بأن حزب «الليكود» هو المنتصر في الإنتخابات القادمة ستتوقف الإنتفاضة وسيفهمون ان ليس هنالك اي احتمال في كسر قوة صمود الشعب الإسرائيلي وطردنا بالزجاجات الحارقة والحجارة». هذا ما قاله عضو الكنيست روني ميلو، رئيس قسم الدعاية لدى «الليكود».

وأضاف ميلو في اجتماع خاص لمروجي الحملة الانتخابية في «الليكود» ان «المعراخ»، اذا ما نجح في الانتخابات، سيلجأ الى استخدام اموال الدولة لتغطية ديون مصانعه التي اعلنت افلاسها.

من جهة أخرى دعا موشيه أرنس الى تصفية المؤسسات الهستدروتية. وقال في هذا الصدد «يجب زعزعة وتقويض الإقتصاد البولشفي».

وسام تقدير من الجيش لاحد افراد عصابة كهانا لانه قتل... عربيا!

تل ابيب - قائد احدى الوحدات العسكرية، منح المدعو يونا حابكين، احد افراد عصابة كهانا، وسام تقدير، يوم الجمعة الماضي، مع مجموعة من الجنود ورجال «حرس الحدود».

وذكرت الصحف الاسرائيلية، امس الاول الاحد، ان هذا العنصري حاز على الوسام تقديرا له على قيامه بملاحقة احد الشبان العرب واطلاق الرصاص عليه وقتله، في الخليل، بعد ان جرحه الشاب بضربة سكين!!

وقد جرى حفل منح الوسام لهذا العنصري برعاية قائد المنطقة الوسطى في الجيش، عمرام متسناع!!!

واعلن في الحفل ان الوسام منح للقاتل (وهو مستوطن في كريات اربع) تقديرا له على «شجاعته ويقظته حين هوجم من قبل عربي حاول قتله واختطاف سلاحه»!!!

قوات الاحتلال اقتحمت منازل قلقيلية

● تتمة من صفحة١ ●

ويفيد الاهالي ان قوات كبيرة من الجيش اقتحمت المدينة، عن طريق السيارات من اربع جهات، في الثانية من فجر ٩/٦. وفي حوالي الرابعة والنصف فجرا دخل الجنود الى المدينة واعتقلوا المزارعين واصحاب البيارات (الذين كانوا قد بدأوا اعمالهم) وبعض المصلين وعلى الفور داهم عشرات الجنود المنازل المتطرفة وشنوا فيها حملات تفتيش واعتقالات وتحطيم للاثاث. واعتلى الجنود اسطح المساجد والمآذن واخذوا يراقبون اسطحة المنازل واطلقوا الرصاص على كل من اعتلى سطح منزله. وواصل الجنود التمركز فوق المآذن ثلاثة ايام متتالية.

وواصلت قوات الاحتلال، بكل عتاد القمع والارهاب، عمليات اقتحام المنازل، منزلا منزلا، واعتقلت اكثر من مئتي شاب. واقتيد المعتقلون الى مدرستي «السعدية» و«المرابطون» اللتين حولها جيش الاحتلال الى معسكري اعتقال واقام فيهما الخيام العسكرية. وخضع قسم من المعتقلين للتحقيق والمحاكمات الفورية، بحضور المدعي العسكري والقضاة العسكريين (طبعا بدون محامين). وتخلل التحقيق الضرب الوحشي وتكسير الاطراف. ونقل القسم الاخر الى معتقل «الفارعة» لمواصلة «التحقيق».

وكان الجنود يخرجون سكان كل منزل ويقتحمونه للتفتيش. فيحطمون ما يواجههم من اثاث وشبابيك وابواب. وعلى سبيل المثال حطموا باب غرفة النوم في بيت المواطن محمد حماد والثلاجة وماكنة الخياطة والشباك وابواب خزانة الملابس. واختفى، عقب التفتيش، مبلغ ٣٢٠٠ دينار اردني من منزل المواطن جهاد التملي.

وحدث، في اليوم الاول من اجتياح المدينة، ان ارسل بعض الاهالي (في اطراف المدينة) ابناءهم لشراء بعض المواد التموينية الضرورية، كالحليب والبيض فقبض عليهم الجنود واوسعوهم ضربا وحطموا البيض وسكبوا الحليب. وهذا ما تعرض له، مثالا لا حصرا، الطفلان محمد ابراهيم قراقع (١٠ سنوات) ورازي محمد حماد (٧ سنوات).

وفي اليوم الرابع للاجتياح نزل الجنود عن مآذن المساجد. وخلال فترة قصيرة شوهدت الاعلام الفلسطينية ترفرف على جامع السوق.

واعتقد بعض الاهالي، في اليوم السادس للاجتياح (امس الاول) انه رفع حظر التجول فخرجوا من بيوتهم. لكن سرعان ما هاجمهم الجنود واطلقوا عليهم النار والغاز واعتدوا بالضرب على بعضهم واعتقلوهم.

وصباح امس رفع حظر التجول لساعتين عن المدينة (من السابعة وحتى التاسعة). لكن الاهالي منعوا من مغادرة المدينة ولم يتمكنوا من التزود بالمواد الغذائية. وعلى الرغم من كثافة الجيش شوهدت اعمدة الدخان تتصاعد من عدد من الشوارع، دليلا على اضرام النار في الاطارات المطاطية.

ويناشد الاهالي الرأي العام، وخصوصا القوى الدمقراطية في اسرائيل، العمل على تزويدهم بالمواد الغذائية الضرورية - خصوصا حليب الاطفال. ولا تزال المدينة خاضعة لحظر التجول ومحرومة من تيار الكهرباء، وخطوط الهاتف.

ويشار الى ان الجنود اعتدوا، بالضرب الوحشي صباح امس، على الشاب سليم سليمان سواركة لرفضه ازال علم فلسطيني. وفي وقت لاحق اعتقلوه من بيته.

● حظر تجول واسع ●

ويخضع لحظر التجول في هذه الاثناء، اضافة الى مدينة قلقيلية، مخيم بلاطة (اربعة ايام) ومخيم طولكرم وقرية ذنابة (منذ عشرة ايام) ومخيم نور شمس (لليوم الثالث)، وقرية حوسان (١٣ يوما) وتخضع العديد من القرى والمخيمات لحصار وحشي، مثل قرية تل (قضاء نابلس).

● حملات اعتقال ●

وتواصل قوات الاحتلال حملات اعتقال واسعة، في اطار مخطط جديد يتمثل في الاستفزاز بالقرى المجاورة او بقرية واحدة ومداهمة منازلها، منزلا منزلا، ففي منطقة طولكرم تعرضت لعملية كهذه، امس الاول، قرى كفر عبوش (حطم الجنود مولد الكهرباء الذي يزودها بالتيار) وكفر زيباد وكفر صور وكفر جمال. وبلغ عدد المعتقلين اكثر من (٦٠).

ووقعت، يوم امس، اشتباكات في مدينة طولكرم بعد قيام شاب باحراق العلم الاسرائيلي. وكانت المدينة شهدت، الليلة قبل الماضية، اشتباكات اطلق خلالها الجنود الرصاص والغاز المسيل للدموع ونقل ٦ مواطنين الى المستشفى بعد اصابتهم بالاختناق.

ووقعت اشتباكات، ايضا، في مخيم الامعري (قضاء رام الله) وقرية بطّا، التي اغلق المتظاهرون فيها الشوارع ورجموا قوات الاحتلال بالحجارة. وعلم ان شابا، على الاقل، اصيب بالرصاص.

ووقعت اشتباكات، ايضا، في مخيم طولكرم (الخاضع لحظر التجول) واطلق الجنود الغاز المسيل للدموع. وشملت حملة الاعتقالات في مخيم نور شمس ١٥ شابا، على الاقل، ورشق المتظاهرون في مدينة طولكرم، امس، فرع بنك ديسكونت ومكاتب ضريبة الدخل.

● ترمسعيا ●

وافاد شهود عيان ان قوات الاحتلال كانت داهمت، السبت الماضي، كفر مالك (راجع «الاتحاد»، عدد الاحد) وجمعت الاطفال بين ٦ - ٨ سنوات واعتدت عليهم بالضرب. ثم انتقل الجنود الى قرية خربة ابو فلاح، التي كان المتظاهرون اشعلوا الاطارات في شوارعها واقاموا المتاريس واستخدم الجنود الجرافات لاقتحام القرية واشتبكوا مع اهلها لمدة اربع ساعات.

واصيب في قرية ترمسعيا اربعة مواطنين (يخشون من الكشف عن اسمائهم)، اثنان بكسور متعددة واثنان بالرصاص، واصيبت مريم محمد ابو نعيم (٤٥ عاما) بعيارات مطاطية في كتفها.

واقتحم الجنود العديد من المنازل وحطموا اثاثها واطلقوا الرصاص على الحمامات الشمسية.

● مداهمات واعتقالات ●

وداهمت قوات الاحتلال، صباح امس، قرية بيت ريما (قضاء رام الله) وشنت فيها حملة تفتيش اعتقلت خلالها الشاب ماهر ساطي الريماوي (١٤ عاما)، واطلق الجنود النار فقتلوا اتانا.

وكان الجنود اوقفوا، امس الاول، سيارة فرج عبد علي البرغوثي (الذي كانت برفقته والدته وزوجته) واعتقلوه.

وداهم الجنود، صباح امس ايضا، قرية كفر عين المجاورة. فتصدى لهم الاهالي ووقعت اشتباكات استمرت حتى ساعات الظهر.

واصيب في مدينة نابلس، امس، برصاص الجنود المواطن عمر محمد كلبونة. وكان اصيب في المدينة، امس الاول، ثلاثة شبان هم امجد شكيب طليلة (١٤ عاما - رصاصة في اليد اليسرى) وفارس حماد (٢٥ عاما - كدمات شديدة والام في المعدة والظهر).

● قطاع غزة ●

ووقعت، مساء امس، اشتباكات عنيفة في مخيم جباليا (بلوك ٥ وبلوك ٨) اطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص بكثافة واعتدوا، بالضرب الوحشي، على الاهالي. وعرف من بين المصابين: سعيد محمد تلولي (١٨ عاما - رصاصة في الفخذ الايسر وكدمات شديدة في مختلف انحاء الجسم) ويوسف قدوس (٢١ - كدمات شديدة في الساعد الايسر وجرح قطعي بطول ٥ سم في الذقن) ودولت محمد حبوب (٢٥ عاما حامل في الشهر الخامس - كسر في القدم اليمنى والام شديدة في الظهر، جراء الضرب) واحمد حامد عطالله (٢٥ - كدمات في الشفة السفلى وجروح في الساعدين وكدمات في الرجلين).

ورغم حظر التجول المشدد، الذي فرض الليلة قبل الماضية على مخيم الشاطئ، تظاهر الاهالي في عدد من المواقع فهاجمهم جنود الاحتلال واطلقوا عليهم الرصاص. فاصيب خالد ابراهيم شبير (٢٢ عاما) برصاصة في البطن ادت الى انفتاح البطن ونقل الى غرفة العمليات في المستشفى الاهلي وحالته خطيرة. واصيبت رجاء محمد سالم (٥٠ عاما) بكدمات شديدة، جراء الضرب، في العين اليسرى وبالام في الرأس والساعدين والساقين.

وكانت الاشتباكات مستمرة في المخيم حتى ساعات المساء المتأخرة. ونقل الى المستشفى، ايضا، نافذ عبد القادر العجرمي (٢٠ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن) وعبد الرحمن نيرب (١٧ عاما) - رصاصة في الجسم.

وعلم ان اسماعيل صيام (اصيب، امس الاول برصاصة في الرأس) وايمان الطويل (اصيبت بكسر في الجبين برصاصة) نقلا، الليلة قبل الماضية، الى مستشفى «تل هشومير» لخطورة حالتها.

رياضة

● اسعد تلحمي ●

هذا السبت - افتتاح دوري الدرجة الثالثة

●بتأخير اسبوع كامل يفتتح يوم السبت الوشيك (٨٨/٩/١٧) الموسم الكروي الجديد ٨٨ - ٨٩ في الدرجة الثالثة وتلعب فرقها مباريات الاسبوع الاول التي كان من المفروض ان تقام السبت الماضي الا ان اتحاد كرة القدم قرر تأجيلها بعد ان رفضت وزارة المالية تحويل المبالغ المطلوبة لمصاريف الشرطة الى وزارة المعارف والثقافة (المسؤولة عن الرياضة). وبعد اربع ساعات من القرار الذي اتخذه الاتحاد العام وافق وزير المالية على تحويل هذه المبالغ مما يتيح اجراء المباريات بانتظام، ابتداء من هذا السبت.

واتحاد شفاعمرو ينتظر قرار الاستئناف

●ينوي اداريو فريق بيتار اتحاد شفاعمرو التوجه الى المحكمة العليا التابعة لاتحاد كرة القدم بطلب يقدمه محامي الفريق لاستلام الرد على الاستئناف الذي استمعت اليه المحكمة يوم الاربعاء الاسبق (٨٨/٨/٣١) حول قرار لجنة الطاعة ابقاء الفريق في الدرجة الثالثة.

وعلمنا انه في حالة مواصلة المحكمة ارجاء تسليم الرد فان الادارة الشفاعمرية ستتوجه الى محكمة العدل العليا لاستصدار امر يسمح للفريق الشفاعمري بعدم خوض مباريات الدوري حتى انهاء المسألة القانونية العالقة بينه وبين الاتحاد العام لكرة القدم

هبوعيل سخنين يستعد للموسم الوشيك في ظل ازمة مالية

●اتفقت الادارة الجديدة لفريق هبوعيل سخنين (الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية أ) مع المدرب نيوبرت نجار من نهريا لتدريب الفريق في الموسم القادم كل هذا في ظل العجز المالي الذي يعاني منه الفريق ويصل الى ١٣ الف شيكل!

ويعتمد الفريق على كادر من اللاعبين المحليين اضافة الى لاعب التعزيز من حيفا ريتشارد كرم. كما تبحث الادارة، كما ذكر لنا سعيد ميعاري، عن لاعب خط وسط وتجري الاتصالات مع اللاعب علي طه من هبوعيل كفر قاسم.

وتأمل الادارة ان يمد الجمهور والمجلس في سخنين يد العون للفريق لمساعدته على حل ازمته المالية.

نشاطات كثيرة للرابطة الموحدة للكاراتيه

●باشرت الرابطة الموحدة للكاراتيه في شفاعمرو والمنطقة باجراء الامتحانات السنوية في النوادي التي تشرف عليها وكانت البداية في البعنة حيث تقدم للامتحان ٦٤ طالبا نجح منهم ٣٤ طالبا (حتى الحزام الاخضر). وفي الامتحانات حتى الحزام البني في طرعان تقدم ١١ طالبا نجح منهم ستة طلاب بينما نجح ٢٧ طالبا في امتحانات حتى الحزام الاخضر في كفر كنا بعد ان تقدم لها ٤٥ طالبا. وستواصل الرابطة اجراء الامتحانات في نواديها الـ ٢٦ في الوسطين اليهودي والعربي ويشرف عليها رئيس لجنة الامتحانات (درجات) المدرب رياض حسنين.

من جهة اخرى تخرج الفوج الاول من الطلاب حملة الاحزمة السوداء، بعد امتحانات جرت في الرابطة التي تعتبر جسما قانونيا مسجلا ومعترفا به من قبل وزارة الداخلية. وقد اقامت الرابطة معسكر تدريب اشرف عليه رئيس الرابطة الاستاذ وهبه حسون واستمر اسبوعا وشارك فيه ٣٠ طالبا وتقدم في نهايته ١٤ منهم الى الامتحانات ونجح ١١. ويعتبر الاستاذ حسون هذه الخطوة كبيرة ستؤثر ايجابيا على رياضة الكاراتيه في الوسط العربي. وبعد الامتحانات جرى حفل التخريج وتخللته مباريات. وفاز بالمرتبة الاولى حسام جروس من شفاعمرو وجاء مجيد خروبي (شفاعمرو) في المرتبة الثانية ومحمود عالم (كفر مندا) في المرتبة الثالثة.

وتم تشكيل منتخب للرابطة يشارك في تدريباته ٦٠ طالبا من الرابطة ويشرف عليه الاستاذ وهبه حسون ويساعده المدربان رياض حسنين وخليل دروبي. والهدف من المنتخب هو تمثيل الرابطة في المباريات الدولية التي يدعى اليها.

■ نهائي فلاشينغ ميدو لفردي الرجال

●انتصار مزدوج لفيلاندر - انتزع من ليندل البطولة الامريكية ولقب اللاعب الاول في العالم

●نيويورك - و.ص.ف - حقق السويدي ماتس فيلاندر انتصارا مزدوجا على التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل، في المباراة النهائية لبطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب في فلاشينغ ميدو، اذ تغلب عليه فجر امس الاثنين ٦/٤ و ٦/٤ و ٣/٦ و ٧/٥ و ٤/٦ وانتزع منه اللقب الامريكي الذي ظل في جعبة ليندل ٣ مواسم متتالية كما انتزع منه لقب اللاعب الاول في العالم بعدما حافظ عليه ليندل ٣ سنوات ايضا.

استغرقت المباراة ٤ ساعات و ٥٤ دقيقة وهو زمن قياسي. المجموعة الاولى من المباراة دامت ساعة ودقيقة واحدة والمجموعة الثانية ٥٨ دقيقة والمجموعة الثالثة ٤٦ دقيقة والرابعة ٤٦ دقيقة والمجموعة الخامسة ساعة و٣ دقائق.

وهكذا ثأر فيلاندر، الذي فاز بلقبه الامريكي الاول، امام ٣٠ الف متفرج من ليندل الذي فاز عليه في نهائي بطولة ١٩٨٧ بـ ٤ مجموعات مقابل مجموعة واحدة ٧/٦ و ٦/صفر و ٦/٧ و ٤/٦ بعد ٤ ساعات و٤٧ دقيقة.

ويذكر ان فوز فيلاندر الاخير هو السابع له على النجم التشيكوسلوفاكي من اصل ٢٠ مباراة بينهما منذ ١٩٨٢ وحتى اليوم.

وسبق لفيلاندر ان فاز في العام الحالي ببطولتي استراليا في ملبورن وفرنسا في رولان غاروس بينما فاز مواطنه ستيفان ادبرغ ببطولة انكلترا في ويمبلدون. لذا فان كرة المضرب السويدية تعتبر اليوم في اوجها.

وصرح فيلاندر بعد نهاية المباراة «واخيرا فزت ببطولة الولايات المتحدة واعتقد انني لعبت فيها افضل مباراة في حياتي لانها كانت مهمة للغاية بالنسبة الي وليندل. وكل منا كان يعرف ان الفائز بها سيحتل المركز الاول في صدارة لاعبي العالم المحترفين. وقد ركزت على توجيه ضرباتي الى الجهة اليسرى لليندل لان ضرباته الخلفية ليست بقوة ضرباته الامامية الرهيبة وسأعمل منذ اليوم على الحفاظ على مركزي كلاعب اول في العالم».

اما ليندل فقال «لقد خاب ظني لا لانني خسرت المباراة ولكن لانني اضعت نقاطا كثيرة سهلة كان من شأنها ان تؤمن لي الفوز. ان فيلاندر يستحق الفوز لانه لعب بذكاء واستفاد من اخطائي كما يستحق لقب اللاعب الاول في العالم. وبالنسبة لي فسأخلد للراحة قبل ان اباشر التدريب بهدف استعادة لقبي العالمي. لذا سأشارك في مطلع العام المقبل في بطولة استراليا بهدف الفوز بها».

ومع انتهاء المباريات يظهر سجل فلاشينغ ميدو ٨٨ كالآتي:

فردي الرجال - السويدي ماتس فيلاندر.

فردي السيدات - الالمانية الغربية شتيفي غراف.

زوجي الرجال - الاسبانيان اميليو سانشيز وسرجيو كازال.

زوجي السيدات - الامريكية روبن وايت والبورتوريكية جيجي فرنانديز.

فردي الناشئين - الفنزويلي نيكولاس بيريرا.

فردي الناشئات - الامريكية كاري كانينغهام.

■ قبل ٤ ايام من اولمبيادا سيئول

المسابقات تقام في ٣٤ ملعبا

●ستقام مسابقات دورة الالعاب الاولمبية الـ ٢٤ في سيئول بين ١٧ ايلول و٢ تشرين الاول في ٣٤ ملعبا جرى اختيار غالبيتها خلال دورة الالعاب الاسيوية العاشرة بين ٢٠ ايلول و ٥ تشرين خلال ايار ١٩٨٨.

وتقع غالبية الملاعب في سيئول او بالقرب منها باستثناء الملاعب التي ستستضيف الادوار التمهيدية لكرة القدم ومسابقات المراكب الشراعية التي ستقام في تايجون وتايغو وكوانغجو وبوسان. وستجري مسابقات ١١ لعبة من ٢٣ لعبة يتضمنها البرنامج في المجمع الرياضي في سيئول او في الحديقة الاولمبية وهما يبعدان عن بعضهما ٥ كم فقط جنوب شرق سيئول وجنوب نهر هان.

وتبلغ مساحة المجمع الرياضي في سيئول ٥٤٥ الف متر مربع على بعد ٦ كم من القرية الاولمبية. وهو يشتمل على قاعتين (كرة السلة والملاكمة) وعلى حوض مغطى للسباحة (الغطس والادوار التمهيدية لكرة الماء) وعلى الملعب الاولمبي (حفلا الافتتاح والاختتام ونهائيات كرة القدم والعاب القوى وقفز الحواجز في الفروسية) وعلى ملعب لكرة القاعدة (رياضة استعراضية).

والحديقة الاولمبية التي تقع على بعد ٥كم من المجمع الرياضي يحتل مساحة ١،٦٧٤،٤٠٠ مليون متر مربع منها ٧٥٥،٤٠٠ الف متر للمسابقات. وهي تشمل على مضمار للدرجات تتسع مدرجاته لـ ٦ الاف متفرج و ٣ قاعات تتسع لـ ٢٤٧٠٠ متفرج وعلى مسبح مكشوف يتسع لـ ١٠ الاف متفرج لمسابقات السباحة والسباحة الايقاعية وكرة الماء وعلى ١٨ ملعبا لكرة المضرب تتسع لـ ١٤ الف متفرج وعلى المركز الاولمبي حيث يقع مقر اللجنة المنظمة.

ويذكر انه على الطرف الاخر من الحديقة الاولمبية تقع القرية الاولمبية وقرية الصحافة.

كارل لويس يأمل باحراز ٣ ذهبيات على الاقل

●قال العداء الامريكي كارل لويس انه يأمل باحراز ٣ ذهبيات على الاقل في اولمبياد سيئول اي اقل بذهبية واحدة عما احرزه قبل ٤ سنوات في اولمبياد لوس انجلوس.

وقال لويس الذي يأتيه الخطر الاكبر في سباق الـ ١٠٠ م من الكندي بن جونسون انه ليس متأكدا بعد من اشتراكه ضمن الرباعي الامريكي الذي سيخوض سباق التتابع في سيئول وانه سيحاول الفوز بالـ ١٠٠ و ٢٠٠ م والوثب الطويل. واوضح ان اسماء الذين سيخوضون سباق التتابع ستعلن بعد يومين.

ولدى سؤاله عن منافسته في سباق الـ ١٠٠ م مع جونسون الذي يحمل الرقم العالمي للمسافة قال كارل لويس «سابذل افضل ما عندي» مؤكدا انه في حال افضل مما كان عليه قبل ٤ سنوات.

ولم يعرف بعد متى سيغادر لويس اليابان التي وصلها من الولايات المتحدة يوم الجمعة الماضي الى سيئول. ويقول المسؤولون في البعثة الامريكية ان لويس قد يشارك في حفل افتتاح الدورة الاولمبية.

ارقام من سيئول

●يراوح ثمن تذاكر مباريات الدورة بين ٣ و ٢٠٠ دولار. وتعتبر تذاكر مسابقات التجذيف والكانوي كاياك والدرجات والسلاح ورفع الاثقال والفروسية هي الارخص ثمنا في حين يراوح ثمن تذاكر حفلي الافتتاح والاختتام بين ٤٠ و ٢٠٠ دولار. اما حضور مسابقات المراكب الشراعية في بوسان على بعد ٤٠٠ كلم من سيئول فمجاني.

■ الشعلة الاولمبية التي وصلت من اثينا في ٢٧ آب الماضي الى مطار جزيرة شيجو (جنوب كوريا الجنوبية) ستصل ملعب سيئول الاولمبي يوم افتتاح الدورة في ١٧ ايلول الحالي بعدما تكون قطعت مسافة ٤١٦٨ كم في ٢٢ يوما وتبادل على حملها ٢١ الف شخص استعملوا ٢٦٥٠ مشعلا. وستضاء شعلة اخرى بعد يومين من بداية الدورة في بوسان حيث ستقام مسابقات المراكب الشراعية.

■ستوضع الشعلة الاولمبية في ١٧ ايلول في حوض مثمن الزوايا قطره ٥،٥ امتار فوق برج ارتفاعه ٢٢ مترا وقطره ٧٥ سنتيمترا. اما وزن البرج فهو ٣،٣ اطنان.

سيقام بين ١٣ ايلول و٢ تشرين الاول معسكر للشباب تراوح اعمارهم بين ١٨ و ٢٢ عاما دعتهم اللجان الاولمبية الوطنية بهدف احياء روح الحركة الاولمبية. وسيزور الشباب المراكز الاقتصادية والسياحية ومراكز الشباب الكورية الجنوبية كما سيشاركون في المهرجان الاولمبي للفنون وفي حفلي الافتتاح والاختتام.

خصصت ٢٧٠٠ مركبة لنقل الرياضيين والمسؤولين والصحافيين في سيئول منها ٨٠٠ باص و ٣٠٠ باص صغير و ١٣٠٠ سيارة وعدد من الشاحنات.

تشتهر سيئول (١٠ ملايين نسمة) بانها من اكثر عواصم العالم ازدحاما بالسيارات. ويبلغ عدد السيارات الجديدة التي تنزل الى الشوارع كل يوم ٣٠٠ سيارة.

تتكون القرية الاولمبية وقرية الصحافيين اللتان ستستضيفان نحو ١٣ الف لاعب ولاعبة و٦ الاف صحافي مشاركين في الدورة على ١٢٢ بناية من ٦ الى ٢٤ طبقة وتشمل على ٥٥٤٠ شقة سكنية. وتضم القرية الاولمبية وحدها ٨٦ بناية بينها تضم قرية الصحافيين ٣٦ بناية. وسيتم بيع الشقق السكنية بعد نهاية الدورة.

* احر التهاني *

الى الدكتور مصطفى قاسم وعروسه نجمة جبارين بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

محمد خضر قبلان ومزيد محاميد - زلفة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ قلنسوة (الشبيبة) - اليوم الثلاثاء ٨٨/٩/١٣ - يدعو الاعضاء لسماع محاضرة حول العمل الطلابي. المحاضر: غازي قاسم.

■ الطيرة (الشبيبة) - يوم الاربعاء ٨٨/٩/١٤ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب - يدعو جميع اعضاء الفرع لحضور الاجتماع حول برنامج العمل للانتخابات ولنصرة الجبهة.

جبهة بيت جن تنتخب هيئاتها وتستعد لمعركة الانتخابات

● بيت جن - من مكتب «الاتحاد» في عكا - عقد نشيطو الجبهة في قرية بيت جن يوم السبت إجتماعا خاصا حضره العشرات في نادي الزابود في بيت جن. وذلك لانتخاب هيئات الجبهة التي ستقود عمل الجبهة خصوصا قبل معركة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة.

وقدم محمد نفاع المرشح السادس في قائمة الجبهة بيانا سياسيا شاملا إستهله بالحديث عن نشاطات الجبهة القطرية ومواقفها في الدفاع عن حقوق ومصالح الجماهير وأكد ان الجبهة هي إطار سياسي وليس أيديولوجي وشرح نفاع عن برنامج الجبهة الذي يقف في صلبه موضوع السلام العادل. وتكلم نفاع عن الانتعاش الحاصل في الجو الدولي بفضل جهود قوى السلام وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي. وقال نفاع: إننا نتوجه الى معركة الانتخابات بجدية ومسؤولية وثقة وبتفاؤل كبير لاننا البديل السياسي الوحيد لكل الاحزاب الصهيونية. وتحدث عن الظروف التي تمر بها البلاد والتي تحل فيها معركة الانتخابات محليا وعربيا وعالميا وفلسطينيا.

وبعد البيان تم إنتخاب هيئات الجبهة الجديدة، حيث تم إنتخاب المحامي سعيد نفاع رئيسا لفرع الجبهة وسمير قبلان سكرتيرا.

وأقرت الجبهة عدة خطوات إستعدادا لمعركة الانتخابات منها إصدار منشور محلي يشير الى تجربة القرية خلال الاربعين عاما مع الاحزاب السلطوية. وعقد إجتماع شعبي يوم الجمعة القادم ٩/١٦ في نادي الزابود يتكلم فيه الكاتب محمد نفاع والنائب الجبهوي محمد وتد والمحامي سعيد نفاع.

واتخذ الاجتماع في النهاية قرارات تستنكر الاعتداء الذي قامت به وحدة المهمات الخاصة على مدينة عكا وتحيي أهالي عكا على وقفتهم الصامدة والمشرقة. واستنكار الاستفزاز البوليسي في مدينة الناصرة والذي كاد أن يؤدي الى مذبحة والتضامن مع القرى العربية في منطقة عكا المهددة مجالسها المحلية بالحل تحت ستار الدمج.

جبهة كفر كنا تستعد للمعركة الانتخابية القادمة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا عبد الرحمن عواودة - في اجتماع عام لنشيطي الجبهة في كفر كنا، عقد في مساء الخميس ٩/٨، قرر جميع المشاركين التجند الكامل لانجاح الجبهة في المعركة الانتخابية المقبلة ووضع برنامج عمل جماهيري لجعله انتصارا كبيرا يليق بالقرية وباهلها الوطنيين الشرفاء.

وكان الحاضرون قد استمعوا الى محاضرة سياسية شاملة من توفيق كناعنة، عضو المجلس القطري للجبهة، تطرق فيها الى الاهمية الكبرى لهذه المعركة والى الاحزاب والحركات الاخرى التي تحاول تشويه صورة وطريق الجماهير العربية.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ١٣ ايلول ١٩٨٨ الصفحة ٨

تصريحات مذهلة ضد العرب يطلقها قائد شرطة الشمال، حارون:

وحدة القمع الخاصة هي الاوكسجين بالنسبة للشرطة

الشغل الشاغل للشرطة خلال السنة كانت اعمال الشغب عند العرب

* الشرطة على اتم الاستعداد. فليس عندنا شك في ان الانتخابات القادمة ستؤدي الى الهيجان والنزاعات الداخلية في الوسط العربي *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اطلق القائد العام لشرطة لواء الشمال (من حيفا غربا وبيسان شرقا الى اعالي الجليل)، الجنرال شلومو حارون، تصريحات مذهلة في عدائها للعرب والنظر اليهم كمشاغبين(!!) ولم يتورع عن التنبؤ الواثق بدرجة مئة بالمئة بان نزاعات داخلية بينهم (!!) ستنشأ «بدون شك» خلال المعركة الانتخابية.

ففي مقابلة صحفية مع صحيفة «انباء الجليل» المحلية (١٩٨٨/٩/٩) قال حارون، ردا على سؤال حول المشاكل التي اشغلت بال الشرطة خلال السنة الاخيرة: «اولا وقبل كل شيء اعمال خرق النظام في الوسط العربي. فقد تجندت الشرطة في المناطق الثلاث للواء الشمال وهي منطقة المروج ومنطقة الجليل ومنطقة حيفا وبشكل فعال لابادة الوباء».

وتباهى حارون بوحدة القمع الخاصة المعروفة باسم «تي..سم» (اختصارا للاسم العبري «وحدة الدورية الخاصة») والتي اقيمت خصيصا لـ «فرض النظام في الوسط العربي»، كما قال. واضاف: «ان هذه الوحدة هي بمثابة الاوكسجين بالنسبة للشرطة في مجال الحفاظ على النظام الجماهيري». واعلن انها تقوم بعملها ومهماتها بنجاح (كما في عكا والناصرة وحيفا..مثلا!!).

وتطرق حارون الى المعركة الانتخابية فقال ان الشرطة اتمت الاستعدادات للانتخابات القادمة للكنيست وللسلطات المحلية وللهستدروت. ومع انه لم يرد ان يتنبأ بالتطورات فقد تنبأ (!) بأن هياجا ستؤدي اليه الانتخابات في الوسط العربي. فقال: «لا اريد ان اتنبأ بما سيكون عليه الوضع عشية الانتخابات. ولكن النشاط الزائد للاحزاب في القضايا المختلف عليها مثل اقامة دولة فلسطينية ام لا سيؤدي الى الهيجان. ليس عندي شك في ان الانتخابات ستؤدي الى الهيجان». واضاف هذا القائد البوليسي: «الانتخابات القادمة على عكس سابقاتها ستكون «حامية» اكثر فالامور المختلف عليها ستكون اكثر قطبية».

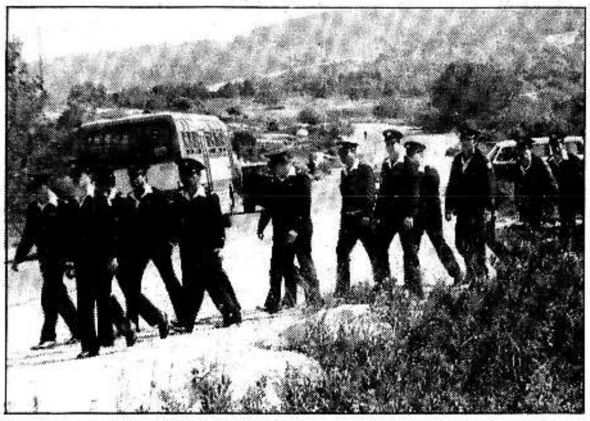
واعتبر حارون الوضع في الوسط العربي جديدا. وقال: «الوضع هنا خاص ومتميز. فالعرب يتنظمون بصورة جديدة وبشكل مغاير للسنوات السابقة. تقوم عندهم حركات جديدة. وسيعكس هذا اثره في النزاعات الداخلية بين العرب انفسهم».

● قائد ناعم ●

هذا وازاء شخصية العنف والقسوة التي حاول الجنرال حارون اظهارها في التعامل مع العرب والوسط العربي واعتباره لهذا الوسط مشكلة بحد ذاتها فقد اظهر رقة في القلب وانسانية بالغة عندما كان يتكلم، في المقابلة نفسها، عن عمال مصنع الابنس في الخضيرة او عمال «كيتان» في بيسان. ففي كلا الحالتين (حيث يعمل في الاساس عمال يهود) تباهى حضرته بالنجاح الذي حققته شرطته في «الموازنة ما بين الحفاظ على القانون وبين منع سفك الدماء».

ولكن حارون لم يطل الكلام في هذا الموضوع وعاد الى الموضوع الاول، العرب، وهذه المرة من باب اخر. فقال: «في شرطة اللواء الشمالي يوجد اليوم ٣ الاف شرطي. ونحن نحتاج الى اربعمئة اخرين. فالوضع اليوم في الشرطة اقسى منه في السابق. اذ ان من المهمات التي تلقى علينا الحفاظ على النظام العام وخصوصا في الوسط العربي».

ومن الجدير ذكره ان حارون (٥٨ عاما) دي يوناني الاصل ومنذ التحاقه بالشرطة وهو يعمل في منطقة مركز البلاد ويسكن في تل ابيب. وفقط قبل عشرة اشهر جاء الى الشمال قائدا للشرطة. ويسكن في تسيرت عيليت!



● في الطريق الى عملية بطش وقمع - ولكن كل البطش والقمع البوليسي خلال اربعين عاما لم يخنق ارادتنا وكفاحنا للحقوق الكاملة والمساواة (الصورة من ارشيف «الاتحاد») ●

في حديث خاص لصحيفة «حداشوت»:

شمير «يتوقع» القضاء على الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة قريبا جدا!!

● تل ابيب - «انني ارى نصب عيني المراحل المؤدية الى نهاية الظاهرة السلبية هذه، الانتفاضة. وسنرى في المستقبل القريب سلسلة اضافية من الخطوات بهذا الاتجاه، والتي ستؤدي الى استتباب الهدوء والنظام في يهودا والسامرة وغزة!!». هذا ما اعلنه رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في مقابلة خاصة لصحيفة «حداشوت»، عشية عيد رأس السنة العبرية الاحد ٩/١١.

واضاف شمير في المقابلة انه اذا ما انتخب رئيسا للحكومة مرة اخرى فان الخطوة الاولى التي سيتخذها هي اعلان مبادرة سياسية «هدفي العمل على بدء المفاوضات على نسق اتفاقيات «كامب ديفيد» مع الاردن وعرب يهودا والسامرة وغزة. ان الاتفاق بيننا وبين سكان المناطق يجب ان يكون اتفاقا متبادلا. انني لا افهم اتفاقيات احادية الاتجاه».

ومن جهة اخرى استبعد شمير اجراء اي حوار او تفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية في اطار اي مفاوضات سلمية. زاعما ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تؤمن بالسلام ولا ترغب في تحقيقه، على حد قوله.

وفي مقابلة مع راديو «صوت اسرائيل»، اذيعت في اليوم نفسه ردد شمير الدعاية الصهيونية الممجوجة ضد م.ت.ف. قائلا: «ان جوهر قيام المنظمة ومواقفها والاراء السائدة فيها تستهدف القضاء على اسرائيل وليس احلال السلام معها!». واضاف ان «كل ما ستوافق عليه المنظمة سياتي ضمن استراتيجية المراحل التي تبنتها منذ تاسيسها والتي لم تتزحزح عنها والتي تستهدف القضاء على اسرائيل!».

لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

لينقلع الاحتلال من قلقيلية ومن سائر الاراضي الفلسطينية المحتلة!

● بيان «اللجنة» يحث الجماهير العربية في اسرائيل وسائر القوى التقدمية اليهودية على تصعيد التضامن العملي مع قلقيلية المحاصرة وشعب المناطق الفلسطينية المحتلة وتقديم الاغاثة الطبية والغذائية والمادية والمعنوية لهم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مؤخرا، بيانا الى الرأي العام شرحت فيه وحشية الاحتلال وممارساته البربرية ضد السكان الفلسطينيين في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وناشد البيان، الذي وزع بآلاف النسخ، المواطنين في اسرائيل بالضغط على حكام اسرائيل ومطالبتهم «بايقاف سياستهم المدمرة والاتجاه نحو السلام الذي لا بديل عنه واغلاق المعتقلات واطلاق سراح سجناء الحرية الفلسطينية وايقاف اعمال طرد الوطنيين الفلسطينيين من وطنهم».

وجاء في البيان: «مدينة قلقيلية العربية محاصرة ومقطوعة عن الخارج منذ (١٩٨٨/٩/٦) ويسودها منع التجول ويتعرض اهلها الى موجة وحشية من القمع والارهاب. وتؤكد البيانات والشواهد ان جيش الاحتلال الاسرائيلي يعيث فسادا وارهابا في كل بيت ويمارس شتى اساليب التعذيب ضد سكانها ونزلائها من العمال الوافدين للمبيت فيها لقربها من مواقع عملهم داخل اسرائيل. ان «التهمة» الموجهة لقلقيلية وسكانها، حسب البيانات الاسرائيلية، هي المشاركة في الانتفاضة ومقاومة الاحتلال ووجود لجان للانتفاضة الشعبية فيها!».

ويضيف: «لا قلقيلية واهلها ولا باقي المدن والقرى العربية الفلسطينية المحتلة يتنصلون من هذه «التهمة». بل انهم يعتبرونها موقفا مشرفا ووسيلة للتحرر من الاحتلال ومن اجل نيل الاستقلال الوطني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل على الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ (١٩٦٧)».

ويضيف: «اننا في قرى المثلث، قبل غيرنا من ابناء شعبنا وبحكم الجوار وعلاقات النسب والقرابة والصداقة والمعاملات المتبادلة، شهود عيان لعمليات القمع الشرسة وقذف المواطنين والعمال على قارعة الطرق قرب قرانا بعد ان اشبعوا ضربا وتنكيلا على ايدي جنود الاحتلال. اننا لا نستطيع اتخاذ موقف اللامبالاة تجاه ما نرى ونسمع عما يجري في قلقيلية وغيرها من اعمال وممارسات وحشية. وفي الوقت الذي نستنكر فيه هذه الممارسات الوحشية والجرائم المنكرة كالقتل والابعاد والاعتقالات والهدم والعقوبات الجماعية الاخرى، فاننا نعلن عن تضامننا مع اهلنا في قلقيلية وغيرها من المدن والقرى التي تتعرض لنفس المعاناة. كما نعلن تضامننا مع الانتفاضة البطولية لشعبنا العربي الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة ونجل صموده الرائع ومقاومته الشجاعة للاحتلال ونحث جماهيرنا العربية وسائر القوى الدمقراطية اليهودية التي ترفض الاحتلال وتنادي بالسلام العادل، على تصعيد التضامن العملي مع قلقيلية وشعب المناطق المحتلة وتقديم الاغاثة الطبية والغذائية والمادية والمعنوية لهم».

«ارفعوا ايديكم (المقصود حكام اسرائيل - المحرر) عن قلقيلية وعن الشعب العربي الفلسطيني في جميع الاراضي العربية المحتلة وصافحوا اليد الفلسطينية الممدودة للسلام».

«اقبلوا بالمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني، وسائر الاطراف العربية الى جانب دول مجلس الامن دائمة العضوية. فلا مخرج ولا بديل، مهما فعلتم، سوى اقرار السلام العادل ممثلا بـ «دولتين لشعبين»».

نبرة حربجية تميز تصريحات مسؤولي «الامن» وقيادة الجيش عشية رأس السنة العبرية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شن المسؤولون في وزارة «الامن» وقيادة الجيش، عبر وسائل الاعلام، حملة حربجية مؤكدين ضرورة مواصلة حالة الاستعداد والتاهب تحسبا لاي طارىء. وذلك عشية عيد راس السنة العبرية.

فقد اعلن وزير «الامن»، يتسحاق رابين، ان مخاطر الحرب في منطقة الشرق الاوسط تزداد وان الهدوء والطمانينة لن يكونا مضمونين العام المقبل. وذلك في رسالته التقليدية الى الجنود عشية عيد راس السنة العبرية الجديدة.

وعزا رابين ذلك الى «عدم تحقيق السلام مع جيراننا العرب باستثناء مصر وانتهاء الحرب العراقية - الايرانية واحباط الدول العربية وتطور اسلحتها بصورة كبيرة وخاصة تزودها بصواريخ ارض - ارض!!!».

اما رئيس قيادة الاسلحة الميدانية، الجنرال اوري ساغي، فقال ان «الجيش السوري يواصل بنشاط استعداداته الحربية». واضاف في حديث مع التلفزيون الاسرائيلي، يوم السبت ٩/١٠: «ومع ذلك فان هذا الوضع يجب الا يقلقنا لان الجيش الاسرائيلي سيعرف كيف يتاقلم مع اي وضع جديد وان كل وحداتنا مستعدة للعمل عندما يحين الوقت».

واشار ساغي الى ان القوات الاسرائيلية عادت للقيام بتدريباتها بصورة مكثفة اكثر وان جميع وحدات واجهزة الجيش الاسرائيلي تستعد بصورة منتظمة لاي عمل طارىء.

واضاف ساغي ان «الجيش الاسرائيلي استطاع مواجهة الاحداث التي تشهدها المناطق المحتلة وفي الوقت نفسه القيام بتدريب وتاهيل الجنود الاسرائيليين»، على حد قوله، كما كشف النقاب عن ان قيادة الاسلحة الميدانية في الجيش عملت على بلورة اسلوب قتالي شامل يتلاءم بشكل خاص مع الموقف في الاراضي المحتلة.

واعتبر رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، ان مصدر خطر الحرب البارز الذي يهدد امن اسرائيل هو سوريا. هذا ما ذكره راديو «صوت اسرائيل»، في مقابلة اجراها مع شمير واذيعت امس، الاثنين ٩/١٢، لمناسبة عيد راس السنة العبرية الجديدة.

واضاف شمير ان «خطر نشوب حرب بين اسرائيل وبين سوريا لم يستبعد وذلك لان دمشق لم تغير سياستها واستعداداتها» . واشار «ولكن نحن نعرف قدرات سوريا ومن الصعب عليها مهاجمة اسرائيل!!».

اطباء المستشفيات الهستدروتية يهددون باستئناف الاضرابات بعد عطلة العيد

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - من المنتظر ان يستأنف اطباء المستشفيات الهستدروتية اجراءاتهم الكفاحية بتنفيذ الاضرابات والتشويشات في العمل بعد عطلة عيد رأس السنة العبرية مباشرة وذلك احتجاجا على مماطلة وزارة المالية والحكومة بايجاد حل فوري بشأن العمل في ساعات اضافية في المستشفيات وتقليص الدور لاجراء العمليات الجراحية.

وكان الاطباء اعربوا عن موافقتهم، مؤخرا، على تنفيذ «خطة» الحكومة بشأن تقليص الدور لاجراء العمليات شريطة ان يباشروا بتنفيذ الاتفاق فورا.

ويهدد الاطباء باغلاق العيادات الخارجية في المستشفيات التابعة لمؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية. كذلك لن يجروا العمليات الجراحية وسيعملون بموجب انظمة العمل في ايام السبوت. واعلن الاطباء انهم سيتوقفون عن تنفيذ هذه الاجراءات فقط في حال تنفيذ الحكومة لخطتها المذكورة.

وبعث ناحوم فاسا، مدير مؤسسة «كوبات حوليم»، مؤخرا، برسائل الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، والقائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس، ووزيرة الصحة، شوشانة اربيلي الموزلينو، والسكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، اعلمهم فيها ان ادارة «كوبات حوليم» والاطباء، والمستخدمين في المستشفيات الهستدروتية يوافقون على العمل بموجب «خطة» الحكومة فيما يتعلق بتقليص الدور لاجراء العمليات الجراحية في المستشفيات. كذلك بعث بنسخ من الرسالة الى رئيس لجنة التنظيم في الهستدروت والى المسؤول عن الاجور في وزارة المالية.

ويذكر ان الاطباء بحاجة الى دعم مادي من وزارة المالية لتنفيذ «خطة» الوزارة بهذا الشأن. واعلنت نقابة اطباء المستشفيات الهستدروتية، في بيان اصدرته قبل ايام، «ان الاطباء اعربوا عن استعدادهم، منذ اكثر من عام، بمباشرة العمل بشأن تقليص الدور لاجراء العمليات وان عدم اجراء مفاوضات معهم ومع مستخدمي المستشفيات بهذا الخصوص حال دون تنفيذ ذلك».

وفي الوقت الذي اعلن فيه الاطباء عن استعدادهم لمباشرة العمل بموجب «خطة» الحكومة اعلنوا ان ذلك «لا يعني الغاء الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الاطباء وبين ادارة المؤسسة في العام ١٩٨٧» بهذا الخصوص.

وكانت ادارة مؤسسة «كوبات حوليم» قد اتفقت مع الاطباء على تنفيذ «خطة» الحكومة التي تنص على زيادة في الاجور ما بين ٩٠ الى ٤٩٠ شيكل مقابل اجراء عملية جراحية واحدة وزيادة بمبلغ ١٦٠ شيكل مقابل ٥ اعمال تشخيص في المستشفيات. وتجدر الاشارة الى ان «خطة» الحكومة خفضت قيمة الزيادة في الاجور بنسبة ١٥ بالمئة مقارنة مع الاتفاقية التي وقعت في حينه مع ادارة «كوبات حوليم» واطباء مستشفيات المؤسسة فيما يتعلق بتقليص الدور لاجراء العمليات الجراحية في المستشفيات والذي رفضت وزارة المالية تنفيذه رفضا قاطعا بذريعة ان ذلك يمثل «سابقة» في زيادة الاجور.

ويذكر ان «خطة» الحكومة لم تمنح مستخدمي المستشفيات اية زيادة تذكر في الاجور، واحالت عملية الاقرار بهذا الشأن الى المسؤول عن الاجور في وزارة المالية والى رئيس قسم التنظيم في الهستدروت في مباحثاتها التي من المفروض ان تجري بهذا الخصوص. يقينا ان الاتفاق السابق مع ادارة مؤسسة «كوبات حوليم» منح زيادة في الاجور للمستخدمين وللمرضات بنسب عالية.

وبالرغم من الموقف الجديد الذي اعلنه الاطباء بهدف انهاء الازمة المتفاقمة في المستشفيات الهستدروتية، زعم المسؤول عن قسم الميزانيات في وزارة المالية، ان وزارته لن توافق على تنفيذ خطة بشأن تقليص الدور لاجراء العمليات في المستشفيات تتركز على ان تكون علاقة الاطباء مع ادارات المستشفيات، علاقة عامل بصاحب عمل في محاولة للتخريب على امكانيات انهاء المشكلة المتفاقمة في المستشفيات!

حزام الأمان يشكل خطرا على الحوامل

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - قرر أطباء مستشفى «هداسا» في القدس ان حزام الأمان في السيارات يشكل خطرا على النساء الحوامل بعد الشهر السادس.

وتوصل الأطباء الى هذا الإستنتاج إثر عيادة امرأة حامل في الشهر السادس للمستشفى، فقدت جنينها بعد ان خنقه حزام الأمان.

وذكرت صحيفة «حداشوت» في عددها الصادر يوم الخميس ٩/٩، ان المرأة إياها كانت تجلس الى جانب زوجها في المقعد الأمامي لسيارتها، عندما كانا مسافرين في منطقة عسقلان. وفي الطريق فقد زوج المرأة السيطرة على مقود السيارة، الأمر الذي ادى الى اصطدام السيارة بجذع شجرة، عندها ضغط حزام الأمان على بطن المرأة وخنق جنينها.

وانطلاقا من هذا الحادث يدعو الأطباء النساء الحوامل بعد الشهر السادس الى الإمتناع عن الجلوس في المقعد الأمامي للسيارات أو قيادتها. وفي اية حال ممنوع عليهن حزم أنفسهن بالأحزمة الأمنية للسيارات.

وأضافت الصحيفة ان القانون يسمح لأي مواطن التوجه الى الهيئات المسؤولة لإعفائه من حزم نفسه بالحزام اذا توفرت لديه الأسباب الطبية لذلك.

رقم قياسي خلال السنوات الاربع الاخيرة:

٢٧،٢٧٠ عاطلا عن العمل تسجلوا في اب الماضي

● تل ابيب - افادت معطيات سلطة التشغيل، التي نشرت في نهاية الاسبوع الاخير، بأن عدد العاطلين عن العمل سجل، في نهاية شهر اب الاخير، رقما قياسيا خلال السنوات الاربع الاخيرة اذ بلغ (٢٧،٢٧٠) عاطلا عن العمل مقابل (٢٤،٣٨٧) عاطلا عن العمل في شهر تموز الماضي.

ويتضح من المعطيات الرسمية، ايضا، ان (٥٢،٩١٠) عاطلين عن العمل توجهوا خلال شهر اب الى دوائر التشغيل في مختلف انحاء البلاد طالبين ايجاد اماكن عمل لهم - اي بزيادة نسبتها (١١،٢٪) عن عدد طالبي العمل في تموز.

ويشار هنا الى ان العدد الحقيقي للعاطلين عن العمل يزيد بكثير عن المعطيات الرسمية اذ ان اعدادا كبيرة من العاطلين عن العمل لا يتسجلون في دوائر التشغيل ومكاتب العمل.

المحكمة اطلقت سراح الفتيان الذين اتهموا بحرق احراش في مجيدو

●ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - افرجت الشرطة يوم ٨٨/٩/٧ عن الشبان الثلاثة، محمد جبارين (١٦ عاما) وعرسان امارة (١٦ عاما) وجمال جبارين (١٤ عاما)، بعد اعتقال دام اسبوعين بتهمة حرق احراش في مفرق مجيدو.

وتم توقيف الفتى علام امارة، الى حين المحاكمة وسيقوم محاميهم جبر جابر جبارين، بتقديم استئناف على اعتقال الفتى علام امارة، لان جميع الدلائل تشير الى براءة وعدم تورط الفتى بهذه المسألة.

ويذكر ان النيابة تقدمت باستئناف الى المحكمة المركزية على قرار المحكمة اطلاق سراح الفتيان الثلاثة.

لمصلحة من وضعت الحجارة على الشارع قرب معليا؟ ومن هو الفاعل الحقيقي؟

●معليا - من الياس ابو عقصة - اعلن راديو «صوت اسرائيل» باللغتين العبرية والعربية ولعدة مرات، يوم ١١ الجاري (الاحد)، ان حاجزا من الحجارة اقيم بالقرب من قرية معليا على الشارع الرئيسي نهاريا - معلوت.

ولكن شهود عيان ذكروا انه في التاسعة والنصف من مساء السبت (٩/١٠) سمع صوت اصطدام على الشارع المحاذي للقرية حيث هرع بعض الشبان الى الموقع وكانت هنالك سيارتان (وافتين) على الشارع بعد اصطدامها بأربع حجارة كانت على الشارع وقام هؤلاء الشبان بازالة الحجارة والاتصال بالشرطة فورا.

ويذكر الشهود ان احد اصحاب السيارات وهو من سكان معلوت ابلغهم بانه بعد اصطدام سيارته بالحجارة وخروجه منها شاهد عددا من الشبان يستقلون سيارة «اودي» حمراء ويتهامسون «شرطة.. شرطة» باللغة العبرية وهربوا شرقا باتجاه معلوت. الامر الذي يثير تساؤلات السكان حول هوية الفاعلين واستنكارهم للحادث والقصد من وراء ذلك.

استمرار الاضراب في مدرسة الامل في عكا احتجاجا على الوضع المزري

* عضو البلدية الجبهوي، رمزي خوري، يحتج ويطالب بعقد جلسة طارئة للبلدية *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - لا يزال الاضراب في مدرسة الامل الابتدائية في عكا مستمرا منذ الثامن من الشهر الحالي احتجاجا على اهمال البلدية وعدم تجاوبها مع مطالب لجنة الاباء.

وصباح يوم امس الاثنين قام رئيس لجنة الاباء العكية اليهودية العربية برفقة ممثلي لجنة الاباء في مدرسة الامل للاطلاع على مشاكل المدرسة ونواقصها. وخلال الجولة اتضح لرئيس لجنة الاباء العكية، البرت، ان قرار الاضراب كان عادلا. ووعد بالاتصال مع المسؤولين وحثهم على العمل لاصلاح الوضع. وايد البرت انهاء كل النواقص خلال فترة مؤكدا على جدول اولويات يقف في مقدمتها ايجاد وتحضير ساحة لانتظام الطلاب (حيث تنعدم الساحة في المدرسة)، وازالة كل العوائق التي تشكل خطرا على الاطفال كالحجارة وبقايا الحديد في الساحات وتزويد الصفوف بالاثاث حيث ما زالت بعض الصفوف بدون كراسي وطاولات!!

ومنذ التهديد باعلان الاضراب قامت البلدية ببعض التصليحات في المراحيض وكذلك نظفوا انابيب مياه الشرب واحضروا الكراسي للصفوف ولكن دون ان يحضروا الطاولات!!

ويبلغ عدد الطلاب في المدرسة (٩٠٠) طالب وطالبة من صفوف البستان حتى السوادس.

● رمزي خوري يحتج ●

واحتجاجا على الاهمال المتعمد من قبل البلدية بعث رمزي خوري عضو بلدية عكا الجبهوي برسالة مستعجلة يوم امس الاول الى رئيس البلدية ايلي دي كاسترو ونسختين عنها الى نائبي رئيس البلدية حلمي الشافعي ودافيد بارليف.

ومما جاء في الرسالة: «يستمر الاضراب في مدرسة الامل منذ (٩/٨) احتجاجا على النقص في الاثاث وعدم انهاء بناية المدرسة وعدم تنفيذ الترميمات وتنظيف الساحات. لذلك اطالبك بدعوة الادارة لجلسة طارئة لبحث الموضوع والوضع العام في المدارس العربية في عكا وان تدعوني لاشارك في هذه الجلسة».

١٠٥ قتلى في ٢٢٤٦ حادث طرق في شمالي البلاد خلال ١٩٨٨

* عدد مخالفات السير ارتفع من ١٧ الى ٢٧ الف مخالفة * «الشرطة لا تنجح في القضاء على ظاهرة تهريب المخدرات من لبنان» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مع ان حوادث الطرق في شمالي البلاد انخفضت هذه السنة (١٩٨٨) عنها في السنة الماضية (بنسبة ١٪ فقط) فان عدد حوادث السير الخطيرة زادت بنسبة ٥٪ وقتل جراءها لا اقل من ١٠٥ ضحايا (١٠٧ في السنة الماضية) وجرح ٢٨٩٩ شخصا (٢٨٦٣) في السنة الماضية - هذا ما كشفه قائد شرطة اللواء الشمالي، شلومو حارون، في تلخيص نشاطات الشرطة للسنة العبرية المنصرمة.

وكشف حارون ايضا ان هذا العدد الضخم من حوادث الطرق وقع في المنطقة على الرغم من انشاء وحدة خاصة لمكافحة حوادث الطرق والوقاية منها. وان هذه الوحدة المؤلفة من ٥٠ شرطيا رفعت عدد المخالفات للسائقين بنسبة ٦٠٪ (من ١٧ الفا في العام ١٩٨٧ الى ٢٧ الفا هذه السنة).

ومن جهة ثانية شكا حارون من عجز شرطته عن مكافحة الاتجار بالمخدرات. وقال ان ارتفاعا كبيرا حصل في كل ما يتعلق بالسموم وبيعها وتعاطيها والاتجار بها. واضاف: مع كل جهودنا لاغلاق الحدود الشمالية بشكل محكم وعلى الرغم من الكميات الكبيرة التي القينا القبض عليها وصادرناها فان تهريب المخدرات من لبنان الى اسرائيل ما زال مستمرا وبكميات كبيرة دون ان تستطيع الشرطة اكتشاف التجار والقبض عليهم.

ويذكر ان التقرير السنوي للشرطة اعلن عن مصادرة ١٧ كيلوغرام من الهيروين خلال السنة وخمسة كيلوغرامات من الحشيش. وهذا فضلا عن الحديقة التي اكتشفت في الجليل الاعلى لزراعة المرجوانا.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

* الاربعاء ١٤ ايلول ١٩٨٨، الموافق ٤ صفر ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٠٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *
יום רביעי 14.9.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 104/45 - 14.9.1988 - Price: 70 Agorah

حملات اعتقال واسعة واقتحام المنازل وفرض عقوبات جماعية، تشمل حظر التجول والحصار والتعطيش

□ حوسان خاضعة لحظر التجول، بدون ماء، منذ اسبوعين □ ٣٧٠ معتقلا من قلقيلية وحدها خلال اسبوع □ جرحى بالرصاص واشتباكات في بيت لحم والامعري ورفح والبريج □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل قوات الاحتلال شن حملات اعتقال واسعة النطاق، تشمل مئات الفلسطينيين كل يوم. وتفرض سلطات الاحتلال، في محاولة لكسر الانتفاضة، عقوبات جماعية على مدن وقرى ومخيمات بأكملها تتدرج بين حظر التجول وقطع المياه والكهرباء وخطوط الهاتف وشن حملات اعتقال وتفتيش من بيت لبيت (كما حصل في قلقيلية) والحصار التام (كما في قرية تل).

وفيما يلي ابرز ما شهدته المناطق المحتلة، امس:

● بيت لحم ومنطقتها ●

وقعت في مدينة بيت لحم، صباح امس، اشتباكات بين شبان ملثمين وبين جنود الاحتلال رشقت خلالها الحجارة واطلقت العيارات النارية. ورشق المتظاهرون مركز الشرطة في ساحة المهد بالحجارة والزجاجات الفارغة. وكانوا قاموا باعمال مماثلة الليلة قبل الماضية.

وكان المتظاهرون في قرية بيت تعمر نصبوا المتاريس ووضعوا المسامير في الشارع الرئيسي المار قرب القرية ورفعوا الاعلام الفلسطينية فداهمت قوات الجيش القرية واقتحمت عددا من المنازل وعبثت بمحتوياتها بعد ان رفض الاهالي ازاحة المتاريس ومحو الشعارات الوطنية. واعتدى الجنود، بالضرب المبرح، على الفتاة سارة محمد ابو محيمد (١٤ عاما) بعد ان داهموا منزل عائلتها. كما داهموا منازل المواطنين عبد محمد حميد ومحمود ابراهيم صلاح وخالد حسين زواهرة واحمد درويش الوحش واحمد عطاالله. والقوا قنابل الغاز والعيارات النارية لتفريق الشبان الذين رشقوهم بالحجارة.

واحرق المتظاهرون من قرية تقوع عددا من اعمدة الهاتف الموصلة الى مستوطنتي «افرات» و«معاليه عاموس» واضرموا النار في الاطارات المطاطية، الليلة قبل الماضية. فداهمت قوات الاحتلال القرية وصادرت بطاقات الهوية، بهدف ارغام السكان على تنظيف الشوارع من الاطارات والمتاريس ومحو الشعارات. لكن الاهالي رفضوا ذلك.

وداهم الجنود، صباح امس، قرية بيت تعمر، بهدف ارغام سكانها على ازالة المتاريس ومحو الشعارات.

وكان اهالي قرية العساكرة حاولوا، الليلة قبل الماضية، دخول قريتي بيت تعمر والقريديس (اللتين كانت قوات الاحتلال تداهمها). فوقع اشتباك مع الجنود رشقت خلاله الحجارة واطلقت قنابل الغاز والرصاص.

وفي وقت لاحق هاجم الجنود قرية العساكرة واحرقوا خمسين شجرة زيتون تعود للمواطن احمد خليل ماضي.

ورشق المتظاهرون في بيت ساحور، امس، سيارة عسكرية فاطلق الجنود النار ولاحقوا الشبان. وداهموا منازل المواطنين وليد الساعاتي وبطرس حلاوة وسامي خير.

وفي قرية الخضر تعرض، الليلة قبل الماضية، باص للمستوطنين للرشق بالحجارة. ووقعت مظاهرة في مخيم عايدة اطلق خلالها الجنود الرصاص والغاز.

ولا تزال قرية حوسان خاضعة لحظر التجول لليوم الرابع عشر على التوالي، ويحرم الاهالي من التيار الكهربائي ومن المياه منذ ثمانية ايام.

● العيسوية ●

اطلقت شرطة القدس، امس، سراح

■ البقيه على ص٥ ■

استجابة لنداء اللجنة الاهلية: الاضراب الشامل يعم ابو سنان احتجاجا على مؤامرة حل المجلس

●ابو سنان ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ تلبية لدعوة اللجنة الاهلية، التي تقود نضال اهالي ابو سنان لافشال مؤامرة حل المجلس المحلي تحت ستار الدمج، شهدت القرية يوم امس الثلاثاء اضرابا ناجحا ومهيبا لم يسبق له مثيل في تاريخ القرية، حيث اغلقت المحلات التجارية والحوانيت والمؤسسات العامة والمشاغل والمصالح ابوابها طيلة النهار. وامتنع العمال عن الذهاب الى العمل في ورش ومصالح القرية. ولم يتوجه الطلاب الى المدارس.

وقد اثار تجاوب الاهالي المشرف مع نداء اللجنة الاهلية حفيظة رئيس مجلس محلي ابو سنان، حمد صعب، الذي لم يتورع عن محاولة كسر الاضراب من خلال التوجه عبر مكبر الصوت الى الاهالي طالبا ارسال الاولاد الى المدرسة مدعيا بأن اللجنة لا تمثل اهالي ابو سنان. ولكن الاهالي لم يستجيبوا لدعوته الاستفزازية والتزموا بقرار اللجنة الاهلية بالاضراب.

كما قام رئيس المجلس المحلي باستدعاء الشرطة وتقديم «شكوى» ضد رئيس اللجنة الاهلية، السيد علي هزيمة وعضوي اللجنة، السيد طلال موسى والسيد وفيق نصرة، بحجة انهم قاموا بالتحريض والتعرض للطلاب واصحاب المصالح واجبارهم على الاضراب!!

● وفود التضامن ●

وتوافدت الى مركز قيادة الاضراب وفود من الجارة كفر ياسيف برئاسة نمر مرقس، رئيس المجلس المحلي. ومن الجارة جديدة برئاسة عفيف كيال، رئيس المجلس المحلي، ومن الجارة يركا ومن الرامة برئاسة السيد الياس قسيس، رئيس المجلس المحلي ومن لجنة المبادرة الدرزية.

تصعيد عمليات التنكيل بأهالي قرية تل المحاصرة منذ شهر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ صعدت قوات الاحتلال، خلال اليومين الماضيين، ممارسات التنكيل والقمع والارهاب ضد سكان قرية تل (قضاء نابلس)، الخاضعة لحصار مطبق منذ ٨/١٣ الماضي (ويتمثل التصعيد في اطلاق القنابل الضوئية في محيط القرية طيلة ساعات الليل ومداهمة القرية واقتحام المنازل وتحطيم اثاثها).

وشرعت قوات الاحتلال، التي تتمركز في حاجزين شرق القرية وغربها وتقيم الحواجز الترابية في الشوارع والمداخل، في ملاحقة المزارعين ومصادرة البهائم والبضائع والمواد الغذائية. وفي هذا الاطار لاحق الجنود، قبل ثلاثة ايام، زوجة المواطن حسين عصفور رمضان لمسافة ٣ كيلومترات غرب القرية وصادروا كيس طحين وكيس سكر والحمار الذي حمل الحمولة. وكانت المواطنة تنقل هذه المؤن الى ابنتها في قرية صرة المجاورة.

وفي اليوم نفسه لاحق الجنود من كروم العنب، غرب القرية، زوجة المواطن عطية حسن عصيدة حتى منزلها، وصادروا سلتين من العنب كانت قطفته من كرم العائلة.

كما صادر الجنود حمارا كانت تقوده زوجة المواطن احمد سعيد حمد.

وتوضع الحمير المصادرة، اضافة الى المعدات والماكينات الزراعية المصادرة قرب حاجز الجيش غرب القرية.

اعتقلوه وجروحه ملتهبة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال، امس الاول (٩/١٢)، الشاب نبيل خليل المشي (٢٠ عاما) يوما واحدا بعد خروجه من المستشفى.

وكان الشاب اصيب، قبل حوالي عشرة ايام، برصاصة، ومكث قيد العلاج، تسعة ايام، في مستشفى «الشفاء»، ولم يكد يصل البيت، حيث لا تزال جراحه طرية وملتهبة، حتى داهم الجنود منزل عائلته واقتادوه.

ويناشد ذووه اعضاء الكنيست الدمقراطيين والقوى الانسانية عامة التدخل لانقاذ حياة ابنهم الجريح.

تحطم طائرتين مقاتلتين امريكيتين

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ علم، امس (الثلاثاء)، من مصادر رسمية ان طائرتين مقاتلتين تابعتين للبحرية الامريكية تحطمتا يوم الاثنين ٩/١٢ احداها في المحيط الاطلسي والاخرى في ضاحية سان دييغو (كاليفورنيا) مما اسفر عن وقوع قتيل واعتبر شخص في عداد المفقودين واصيب ستة اشخاص بجروح.

وحصل الحادث الاول صباح الاثنين ٩/١٢ عندما القى قائدا طائرة من طراز «اف ـ ١٤» بنفسيهما قرب الكاجون على مسافة عشرين كم تقريبا من سان دييغو بعد ان حاولا ان يهبطا بطائرتهما في احد الحقول، حسبما قال الكابتن غاري هيوغز قائد قاعدة «ميرامار» الجوية البحرية في كاليفورنيا.

وقد تحطمت الطائرة على مرآب فتسببت في اندلاع حريق دمر احد المخازن الا انها تلافت مطعما موجودا في المكان. ولا يزال خمسة مصابين، من بينهم قائدا الطائرة، في المستشفى. والشخص السادس الذي كانت جروحه طفيفة غادر المستشفى كما ذكر المصدر نفسه.

اما الحادث الثاني فوقع بعد ظهر اليوم نفسه في عرض البحر قبالة سواحل كارولينا الشمالية، خلال القيام بمناورات عسكرية اشتركت فيها طائرتان من طراز «اف ـ ١٤» وطائرة «اف ـ ٤» كما صرح ناطق باسم قاعدة «نورفولك» الجوية البحرية في فرجينيا هو الليفتنانت البحري مايك جون.

فوقعت احدى الطائرتين «اف ـ ١٤» في البحر لاسباب لا تزال مجهولة. وانتشل مركب للصيد جثة احد الطيارين بعد قليل من وقوع الحادث. اما الطيار الاخر فلم يزل حتى صباح امس (الثلاثاء) معتبرا في عداد المفقودين غير ان رجال الانقاذ لا يزال لديهم بصيص من الامل في العثور عليه حيا كما اوضح المصدر نفسه.

على ذمة راديو «صوت اسرائيل»:

ايبي نتان اجتمع مع عرفات وعرض عليه مشروعا للتسوية!

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل»، أمس، ان أيبي ناتان اجتمع، الليلة قبل الماضية، مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية،ياسر عرفات وعرض عليه مشروعا للتسوية يتضمن وقف الإنتفاضة لمدة ١٠٠ يوم. ولكن حتى كتابة هذه السطور، في ساعة متأخرة من مساء، امس، لم يصدر بيان من منظمة التحرير يؤكد الإجتماع.

وأضاف الراديو ان المشروع الذي عرضه ناتان للتسوية يتضمن «اعترافا متبادلا ودعوة علنية لعرفات الى الكف عن الأعمال «الإرهابية» ووقف الإنتفاضة لمدة ١٠٠ يوم».

ونسب راديو «صوت اسرائيل» الى ناتان قوله انه طلب من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير معلومات عن الأسرى والمفقودين من الجنود الإسرائيليين في لبنان على ان تطلق اسرائيل في الوقت نفسه سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين الذين القي القبض عليهم منذ بدء الإنتفاضة في ٩ كانون الأول الماضي.

وقال الراديو إن عرفات وعده بدراسة المشروع بعد زيارته للبرلمان الأوروبي في ستراسبورغ التي بدأت امس.

وصرح ناتان بأنه لا يخشى الإعتقال لدى عودته الى اسرائيل بسبب انتهاكه للقانون الإسرائيلي، الذي يحظر اي اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية. واضاف، وفقا لما جاء في النبأ، انه سيطلب الإجتماع مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، يتسحاق شمير والقائم بأعماله، شمعون بيرس لعرض مشروعه، الذي قدمه لعرفات.

اشتباكات عنيفة بين رجال المقاومة وبين الميليشيات العميلة في المنطقة «الامنية»

● قوات الاحتلال الاسرائيلي تهرع لـ«نجدة» الميليشيات العميلة●

● جنوب لبنان ـ عن «راديو دمشق» و «كونا» ـ وقعت اشتباكات عنيفة بين رجال المقاومة الوطنية اللبنانية وبين عناصر تابعة لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل، امس الثلاثاء ٩/١٣، على محاور كفار فالوس ـ لبعة ـ عين المير.

وذكرت وكالة الأنباء الكويتية «كونا» ان مجموعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هاجمت دورية مؤللة تابعة للميليشيات العميلة على طريق عسكري في جبل صافي داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل الى الشرق من مدينة صيدا.

واستخدم رجال المقاومة خلالها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما ادى الى اعطاب الية من طراز «ام ١١٣» امريكية الصنع.

وذكر شهود عيان في المنطقة المحررة المشرفة على الموقع ان الالية دُمرت كليا وشبت فيها النار وسقط جميع افرادها بين قتيل وجريح.

هذا وسارعت قوة تعزيز اسرائيلية الى المكان لانقاذ بقية افراد الدورية . كما مشطت المناطق المجاورة بالرشاشات الثقيلة ومدفعية الدبابات مما ادى الى الحاق خسائر مادية بالممتلكات.

وفي الوقت ذاته اطلقت مجموعة اخرى من رجال المقاومة الوطنية صواريخ كاتيوشا على موقع عسكري مشترك للميليشيات العميلة وقوات الاحتلال الاسرائيلي في تلة سجد في جبل الريحان في جنوب لبنان المحتل .

■ البقية على ص٧ ■

الجنود يعيقون نقل جريح من مخيم البريج فيتوقف قلبه

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد شهود عيان ان سيارة اسعاف كانت تنقل الشاب عبد الله جمال (١٦ عاما) من مخيم البريج، الذي اصيب برصاصة بالقرب من القلب خلال الاشتباكات التي وقعت هناك الليلة قبل الماضية.

وفي الطريق اوقف الجنود السيارة وحاولوا اخذ الجريح لاعتقاله لكن طاقم سيارة الاسعاف رفض ذلك وتوجه الى المستشفى الاهلي. وهناك توقف قلب الجريح عن النبض فقدمت له الاسعافات لاعادة الحياة الى قلبه.

وسرعان ما داهمت المستشفى قوات كبيرة من الجيش (بقيادة نائب الحاكم العسكري) وحاولت نقل الجريح او الحصول (ابعد رفض تسليمه لهم) على معلومات عنه.

وفي ساعة متأخرة من الليل نقل الشاب، لخطورة حالته، الى مستشفى «تل هشومير».

هذا وشنت قوات الاحتلال، مساء امس الاول، حملة مداهمات في مخيم الشاطىء (الخاضع لحظر التجول منذ ٣ ايام) واطلقت قنابل الغاز داخل المنازل. واقتحم الجنود عددا من منازل المخيم واعتدوا على الاهالي. واصيب الشاب منير ابراهيم النواصحة (٢٢ عاما) بكسر في اليد اليمنى.

وفي غـزة وضعت المتاريس والاطارات المشتعلة، امس، في احياء «سوق فراس» و «العبرة» واصيبت الطفلة شكرية عيسى دغمش (١٢ عاما) بكدمات في منطقة الحوض والفخذين (جراء الضرب).

وكانت وقعت اشتباكات، ايضا، في مخيم المغازي اصيب خلالها حسان علي الرجدي (١٢ عاما) بكسر في عظمة الترقوة.

ابن الدهيشة، المصاب بجراح خطيرة، يبلغ السابعة عشرة

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقيم في مستشفى «المقاصد الخيرية» في القدس المحتلة، امس، احتفال مهيب شارك فيه ممثلو الهيئات الشعبية في مخيم الدهيشة وذلك بمناسبة بلوغ الشاب الجريح محمد نعيم ابو عكر السابعة عشرة من العمر.

وكان الشاب اصيب، قبل حوالي شهر، برصاصة «دمدم» مزقت احشاءه وادت الى اختلاط الدم بالبول وانتشار الغرغرينا في امعائه ومعدته. وهو لا يزال في حالة خطيرة لكن الاطباء يشيرون الى اصراره على مواصلة الحياة، علما بان التوقعات الطبية كانت شبه يائسة من امكان انقاذ حياته.

تغيير موعد زيارة المهددين بالابعاد

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بلغنا، امس، ان زيارة المهددين بالابعاد من الوطن والمعتقلين في سجن «جنيد» حددت لصباح اليوم، الاربعاء.

وكانت سلطات الاحتلال الغت الزيارة الاسبوعية يوم امس الاول، الاثنين، بسبب حلول عيد رأس السنة العبرية.

في مستهل زيارة للبرلمان الاوروبي:

عرفات يوافق على (٢٤٢) و(٣٣٨) مضيفا حق تقرير المصير

● وزير خارجية فرنسا يلتقي اليوم رئيس م.ت.ف رغم زعيق المنظمات الصهيونية ●

● ستراسبورغ (فرنسا) ـ عن راديو «مونت كارلو» و«و.ص.ف» ـ اكد رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ياسر عرفات، انه لم يعد هناك من يستطيع الادعاء بان احدا يشارك م.ت.ف في تمثيل الشعب العربي الفلسطيني وخصوصا بعد انتهاء «الخيار الاردني» وسقوط خيار «الحكم الذاتي» ولم يبق سوى

■ البقية على ص٧ ■



● احدى المظاهرات الشعبية الصاخبة التي شهدتها رانغون، عاصمة بورما، هذا الاسبوع للمطالبة بسقوط الحكومة وإشاعة الدمقراطية. (صورة من «و.ص.ف») ●

المفاوضات العراقية ـ الايرانية ستستأنف في نيويورك يوم ٢٢ الجاري بحضور دي كوليار

● جنيف (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ التقى وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي والعراقي طارق عزيز، بعيد ظهر امس (الثلاثاء)، في حضور ممثل الامم المتحدة، يان الياسون، في محاولة للتوصل الى اتفاق حول «صيغة لتعليق» المفاوضات الجارية منذ ٢٥ اب الماضي.

واستغرق الاجتماع عشرين دقيقة. وكان وزير الخارجية العراقي اول من غادر قصر الامم ولم يدل باي تصريح.

وافاد المتحدث باسم الامم المتحدة ان الاجتماع الذي بدأ في الساعة ١٣،١٠ بالتوقيت المحلي انتهى حوالي الساعة ١٣،٣٠. وانسحب كل من الوفدين بعد ذلك الى صالة على انفراد للتشاور.

وغادر الوفد العراقي في الساعة ١٣،٤٥. وكان المندوبون الايرانيون برئاسة وزير الخارجية علي اكبر ولايتي لا يزالون في الساعة ١٥،٠٠ في قصر الامم على اتصال بالممثل الخاص للامم المتحدة يان الياسون.

وفيما بعد اعلن وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، ان المفاوضات بين ايران والعراق ستستأنف في نيويورك في ٢٢ ايلول الجاري في حضور الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار.

وافاد ولايتي بأنه تم توجيه دعوة في هذا الشأن الى كل من الوزيرين بعد ان وافق عليها مجلس الامن. واضاف: «وقبلناها».

ولا يعلم بعد ما اذا كان العراق اعطى موافقته على قرار دي كوليار. ولم يدل وزير الخارجية العراقي طارق عزيز بأي تصريح حول هذه المسألة لدى مغادرته قصر الامم.

الحزب الشيوعي الفلسطيني يشارك في المشاورات الفلسطينية

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سقط سهوا من الخبر الرئيسي في عدد «الاتحاد» الصادر امس الثلاثاء ان الحزب الشيوعي الفلسطيني يشارك في المشاورات الفلسطينية التي بدأت امس لتحديد مواضيع سياسية اساسية تمهيدا للدورة الاستثنائية المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني.

ولذا اقتضى التنويه.

محادثات فلسطينية ـ سوفييتية في تونس حول الخيارات السياسية بعد الاجراءات الاردنية

● نائب وزير الخارجية السوفييتي فلاديمير بولياكوف عقد سلسلة من الاجتماعات مع رئيس م.ت.ف واعضاء اللجنة التنفيذية ●

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر فلسطيني مطلع، امس (الثلاثاء)، في تونس ان نائب وزير الخارجية السوفييتي، فلاديمير بولياكوف، يزور تونس العاصمة منذ بضعة ايام ليناقش مع منظمة التحرير الفلسطينية الخيارات السياسية أمام الفلسطينيين بعد

■ البقيه على ص٧ ■

كارلوتشي سينقل الى اسرائيل تقارير عن قدرات سوريا العسكرية

● لندن ـ ذكرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية ان وزير الحربية الامريكي، فرانك كارلوتشي، سيحمل معه الى اسرائيل التي سيزورها في الثاني من تشرين الثاني القادم (غداة انتخابات الكنيست الـ ١٢) تقريرا كاملا اعدته وكالة الاستخبارات الامريكية بالتعاون وبالتنسيق مع وزارة الحربية الامريكية حول قدرات سوريا العسكرية الراهنة وخصوصا ما يتعلق بالامكانيات العسكرية السورية في مجال الصواريخ بعيدة المدى ارض ـ ارض وكذلك بالنسبة للسلاح الجوي السوري.

وذكرت مصادر دبلوماسية غربية في لندن للصحيفة انه سيرافق وزير الحربية الامريكي في زيارته الى اسرائيل عدد من الخبراء العسكريين الامريكيين المتخصصين في شؤون الشرق الاوسط وسيقومون بتقديم الشروحات الوافية طبقا للمعلومات الامريكية حول قدرات سوريا العسكرية واحتمالات نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط.

واكدت المصادر ان الخبراء الامريكيين لا يؤيدون مطلقا نشوب نزاع عسكري جديد بين سوريا وبين اسرائيل. وذلك لاعتبارات دولية يدخل في صلبها الموقف السوفييتي الا ان هؤلاء الخبراء يعتقدون بانه في حالة نشوب حرب بين الطرفين فسيكون سببه الاساسي والمباشر ما يجري في لبنان.

إطلاق سراح وزير الدفاع اللبناني بعد اختطافه لمدة ساعتين

●معارك بين الجيش اللبناني والكتائب●

●بيروت ـ «و.ص.ف.» ـ أكدت عائلة وزير الدفاع اللبناني، عادل عسيران (٨٣ عاما) أنه تم الإفراج عنه في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر امس الثلاثاء، بعدما كانت القوات اللبنانية الكتائبية اختطفته لمدة ساعتين.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان عسيران اجتاز خط التماس، الذي يفصل بين شطري بيروت، عندما اعترض اربعة رجال مسلحين سيارته في القطاع الشرقي للعاصمة اللبنانية، في الساعة الثانية عشرة ظهرا. واوضحت الشرطة ان اثنين منهم صعدا الى السيارة واقتاداه، الى مقر القيادة العامة للقوات الكتائبية في شرق بيروت، حيث بقي محتجزا لمدة ساعتين.

وأفادت الشرطة بأن اشتباكات عنيفة دارت، منذ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر، بين الميليشيات الكتائبية وبين وحدات من الجيش اللبناني متمركزة في القطاع الشرقي لبيروت.

وقال سكان من حي الأشرفية ومنطقة قصر العدل، اتصلت بهم وكالة الصحافة الفرنسية، إنهم اختبأوا في الملاجىء، بسبب عنف انفجار قذائف الـ «ار.بي.جي.» ورشقات الأسلحة الرشاشة.

وأفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الشوارع خلت من المارة وأغلقت المحال التجارية ابوابها.

ويذكر ان اشتباكين وقعا، قبل ظهر امس، في «الصالومي» في الضاحية الشمالية لبيروت بين الشرطة العسكرية في الجيش اللبناني بقيادة ميشيل عون وبين عناصر من الكتائب.

وجاءت هذه الإشتباكات في الوقت الذي انتشر فيه الجيش اللبناني بكثافة في القطاع الشرقي للعثور على وزير الدفاع الذي افرج عنه.

استقالة خمسة من مديري حملة بوش الانتخابية بعد اتهامهم بنشاطات معادية للسامية

● واشنطن ـ «و. ص. ف» ـ اعلن متحدث باسم نائب الرئيس الامريكي جورج بوش ان خمسة اعضاء من مجموعة «ائتلاف القوميات الامريكية»، التي تدعم بوش في حملته الانتخابية، استقالوا يوم الاثنين (٩/١٢) في اعقاب اتهامهم بنشاطات معادية للسامية.

وجاءت هذه الاستقالات غداة استقالة نائب رئيس «اللجنة الوطنية الجمهورية» واحد منظمي حملة بوش فريدريك مالك، وكانت صحيفة «واشنطن بوست» كشفت ان مالك قام في العام ١٩٧١ بطلب من الرئيس الامريكي السابق ريتشارد نيكسون، بوضع قائمة باسماء الموظفين اليهود الكبار في قسم الاحصاءات التابع لوزارة العمل.

وفي الاسبوع الماضي ارغم بوش على التخلي عن خدمات نائب رئيس «ائتلاف القوميات الامريكية»، جيروم برنتر، بعد ان كشفت صحيفة «واشنطن جوويش ويك» انه دافع عن جون ديميانيوك، الذي ادانه القضاء الاسرائيلي بتهمة ارتكاب جرائم حرب نازية.

واكدت الصحيفة ذاتها ان انصار بوش الخمسة الذين استقالوا يوم الاثنين ٩/١٢ متورطون، ايضا، في نشاطات معادية للسامية. واكدت ان احدهم، ويدعى فلوريان غالدو، كان عضوا في منظمة مؤيدة للنازية في حين ان عضوا آخر هو فيليب ارينو كان ينتمي الى مجموعة من الفاشيين الجدد الايطاليين وثالث . هو لازلو بزاسور كان تابعا لمجموعة معادية للسامية.

وصرح متحدث باسم جورج بوش بأن التحقيق الذي اجري للتأكد من صحة هذه الاتهامات لم يؤد الى كشف دلائل تؤكدها. واكد الخمسة، في بيان اصدروه، انهم ظلموا واوضحوا انهم استقالوا لعدم عرقلة حملة بوش الانتخابية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٩/١٤، بين غائم جزئيا وصاف وتكون درجات الحرارة معتدلة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٥° ● القدس وضواحيها ـ ٢٩° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣٠° ● البحر الميت ـ ٣٧° ● ايلات والعربة ـ ٣٨°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى جنوبية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٩ ـ ٨٨/٩/١٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٦٣٤٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٧٧٢ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٨٦٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٠٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٤٨٦ ش.ج
● دينار اردني	٤،٠٧٨٨ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١،٩٥٠ ش.ج
● «اسوده» ـ	١،٧٧ ـ ١،٧٨ ش.ج

ألقوا شاباً غزياً على الارض رغم اصابته بشلل نصفي!

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم، امس الاول (٩/١٢)، ان الشاب الغزي الذي اصيب، الجمعة الماضي، برصاصة في العامود الفقري وبالتالي بشلل نصفي هو سهيل صالح جرادة (١٨ عاما) من حي الشجاعية.

ويفيد شهود عيان ان جنود الاحتلال اختطفوه، بعد اصابته، وانهالوا عليه ضربا. وتقلوه الى عيادة «السرايا» داخل سجن غزة المركزي، حيث واصلوا معه التحقيق والضرب لمدة اربع ساعات.

وفي المساء اتصل الحاكم العسكري بمستشفى «الشفاء» وطلب ارسال سيارة اسعاف لنقل الشاب الى مستشفى «تل هشومير». وفي حوالي العاشرة ليلا (الجمعة) اتصل مستشفى «تل هشومير» بمستشفى الشفاء وابلغ المسؤولين فيه بضرورة ارسال سيارة اسعاف الى «تل هشومير» لاستلام الشاب، وهددوا بأنهم سيلقون به في الشارع اذا لم تحضر سيارة اسعاف لنقله.

وبالفعل، حين وصلت سيارة الاسعاف الى مستشفى «تل هشومير» وجدوا ان الجريح ملقى على الارض وقد نفذت السوائل من كيس الجلوكوز المربوط الى جسمه. وجاء في تقرير مستشفى «تل هشومير» ان الشاب اصيب برصاصة حطمت ثلاث فقرات في عاموده الفقري وانه مصاب بشلل تام في الجزء السفلي من جسده.

ونقل الشاب الى مستشفى «ناصر» في خانيونس. ويناشد ذووه، عبر جريدة «الاتحاد»، الرأي العام التدخل من اجل مساعدتهم لايجاد علاج جيد لابنهم.

من شروط الاحتلال

على من يغادر الضفة الى الاردن ان يبقى غائبا ثلاث سنوات؟!

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ من الملاحظ ان سلطات الاحتلال اخذت تشترط على كل من يتقدم اليها بتصريح لمغادرة الضفة الغربية المحتلة عبر نهر الاردن ان يوقع على تعهد بعدم العودة اليها قبل مرور ثلاث سنوات على مغادرته.

وتستغل سلطات الاحتلال واجهزة «الامن» استصدار هذه التصاريح لشن الضغوط على اصحابها وابتزازهم واذلالهم. وفي كثير من الحالات تطول المماطلات، كما حصل مع عبد الناصر عبدالله زيادات مثلا الذي اراد السفر الى الكويت للعمل فاعادوه من جسر دامية وجرجروه عدة مرات الى مقر «الشين بيت» والادارة المدنية ورفضوا طلبه. واثار قضيته المحامي وليد الفاهوم امام المستشار القضائي في المناطق المحتلة وكذلك الامر مع يوسف عبد المنعم ابو صالح.

المستوطنون يصادرون الارض ويهددون صاحبها بالسلاح

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» شكا المواطن خالد محمود خليل الجعافرة، من قرية ترقوميا (منطقة الخليل) من قيام سوائب المستوطنين، يوم ٨/١٥ الماضي، بالاستيلاء على ارضه بدون سابق انذار واقامة شقق سكنية جاهزة عليها.

وحين اعترض المواطن المذكور على ذلك هدده المستوطنون باطلاق الرصاص عليه. ويذكر ان سلطات الاحتلال كانت صادرت، في العام ١٩٨٣، حقولا (لوز وتين) تابعة للمواطن نفسه.

الاحتلال يحظر سفر شاب مشلول نصفيا عقب اصابته برصاصة لتلقي العلاج

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تمعن سلطات الاحتلال في منع الشاب خيري خضر محمود خضر (من قرية عنزا، قضاء جنين) من السفر للعلاج خارج البلاد، علما بانه مصاب بالشلل النصفي منذ نصف سنة عقب اصابته برصاصة استقرت في العامود الفقري.

وكانت رصاصة اطلقها جنود الاحتلال اخترقت صدر الشاب (في ٨٨/٣/١٥) واستقرت في العامود الفقري ولا تزل مستقرة الى الان. واصيب الشاب بشلل في كل انحاء الجسم، أسفل الموقع الذي استقرت فيه الرصاصة وامتلأ جسمه بالقروح.

وعليه تقدم ذووه بطلب بالسفر للعلاج خارج البلاد. وتلقى الشاب تصريحا بالسفر، عبر الجسور الى الاردن، في ٨/٣١ الماضي. لكنه ما ان وصل الى الجسر حتى ردته سلطات الاحتلال على اعقابه وطلبت منه مقابلة جهاز «الامن» في جنين.

وبعد مماطلات استمرت اسبوعا اعلن له جهاز «الامن» عن منعه، كلية، من السفر خارج البلاد.

مجلس الشورى الايراني يمنح الثقة لحكومة موسوي ويحجبها عن ثلاثة وزراء

● باريس ـ و.ص.ف ـ تحاشى مجلس الشورى الايراني ازمة حكومية بمنح ثقته، يوم الاثنين ٩/١٢، الى ١٨ من اصل ٢١ وزيرا من الحكومة، التي شكلها رئيس الوزراء، مير حسين موسوي، لكنه سجل عدم رضاه على قسم من الحكومة بحجب ثقته عن ثلاثة من وزرائها.

ولم يحدث تبديل في الحكومة الجديدة، التي غادرها ستة وزراء (سبق ان قدم ثلاثة وزراء استقالاتهم في تموز الماضي) وبقيت مثل سابقتها حيث احتفظ الوزراء بالحقائب ذاتها التي كانت لهم ضمن اطار الاستمرارية السياسية، التي نادى بها موسوي يوم الاحد ٩/١١ في المجلس. فقد اكد ان تبديل اي وزير سيؤدي الى تبديل في موظفي الوزارات وبالتالي الى تأخير في عملية «اعادة الاعمار».

وقال موسوي مهددا ان رفض اي وزير قد يحمل مخاطر «بقاء وزارته شاغرة لمدة سنة».

واعتبر المراقبون ان تصويت مجلس الشورى يعكس مع ذلك دعم النواب للسياسة، التي تتبعها الدبلوماسية الايرانية في جنيف ورفض وجهة نظر المتطرفين.

وفي الواقع فان الوزيرين اللذين حصلا على اكبر عدد من الاصوات في اثناء التصويت على منح الثقة يوم الاثنين ٩/١٢ هما اللذان يشاركان في مفاوضات جنيف، وزير الخارجية علي أكبر ولايتي، الذي نال اكبر عدد من اصوات المجلس يليه وزير العدل حسن حبيبي.

وعلى العكس فان النواب حجبوا ثقتهم عن وزير حراس الثورة محسن رفيق دوست، الذي كان يعكس الصورة المتطرفة لايران والمؤيد لمتابعة الحرب والانعزال عن الغرب.

ولزم ايران اربعة اشهر ليكون لها حكومة تنال الثقة وفقا للاجراءات العادية للمجلس الذي انتخب في نيسان وايار الماضيين.

ويرى المراقبون ان المصاعب التي اعترضت تأليف الحكومة تعكس الخلافات بين القيادات الايرانية في الوقت الذي غيرت فيه ايران سياستها تغييرا جذريا منذ تموز الماضي باختيارها السلام.

وكانت حكومة موسوي السابقة، التي ضمت وزراء من مختلف الاتجاهات هدفا للانتقادات وخصوصا من قبل الفئة الراديكالية بين الطلاب الايرانيين، التي اتهمتها «بالعجز».

ومعلوم ان موسوي كان قدم، الاسبوع الماضي، استقالته خشية ان ينزع المجلس ثقته من ثمانية من وزرائه ولكن الرئيس الايراني علي خامنئي والامام الخميني رفضا هذه الاستقالة. وخفف المرشد الروحي للثورة في التوجيهين اللذين اصدرهما، هذا الاسبوع، من تشدد القوانين الاسلامية معطيا هكذا الحق للسياسة المعتدلة التي يدعو اليها على الاخص رئيس مجلس الشورى، هاشمي رفسنجاني.

وسحب الامام الخميني من الحكومة حق فرض غرامات او عقوبات جسدية على التجار المتهمين بفرض اسعار مرتفعة للسلع وسمح ببيع الالات الموسيقية ولعبة الشطرنج.

ودعا الرئيس الايراني علي خامنئي، ايضا، الى هذا الانفتاح في اليوم نفسه في خطاب خلال افتتاح معرض طهران الدولي الرابع عشر.

وزير الصناعة الجزائري في طهران

● نيقوسيا ـ «و. ص. ف» ـ افادت وكالة الانباء الايرانية، التي التقطت في نيقوسيا، بأن وزير الصناعة الثقيلة الجزائري، فيصل بودراع وصل امس (الثلاثاء) الى طهران في زيارة تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من نظيره الايراني بهزاد نبوي.

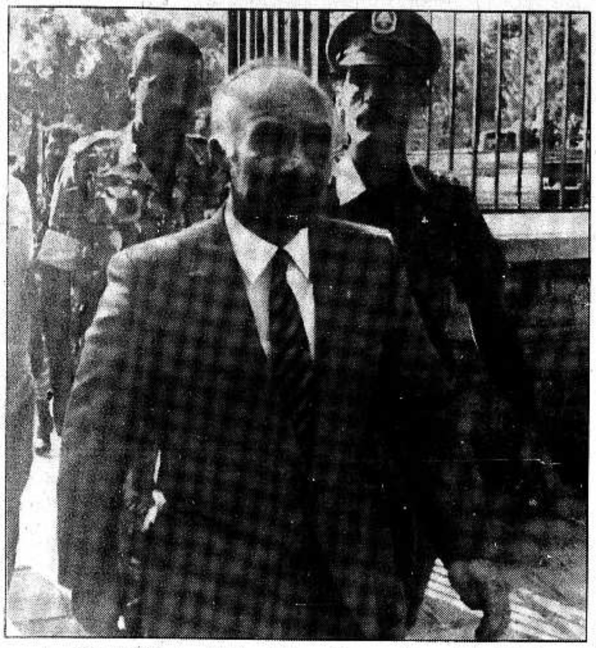
وكان نبوي في استقبال بودراع والوفد الاقتصادي المرافق له. ومن المقرر ان يزور الوفد الزائر المعرض الدولي الـ ١٤ في طهران، الذي افتتح يوم الاثنين ٩/١٢ وان يبحث مع المسؤولين الايرانيين في «تطور العلاقات الثنائية»، حسب ما ذكرت الوكالة الايرانية.

ثمانية جرحى في انفجار سيارة ملغومة في بلفاست

● بلفاست ـ و.ص.ف ـ اعلنت الشرطة ان ثمانية اشخاص جرحوا من بينهم اثنان في حالة الخطر في انفجار سيارة ملغومة في وسط بلفاست مساء يوم الاثنين ٩/١٢.

واضافت الشرطة ان اثنين من رجالها سقطا بين الجرحى. واوضحت ان انفجار القنبلة، التي زرعت في سيارة اجرة، سبب اضرارا مادية كبيرة. وحسب التقارير الاولية فان مبنى قريبا من مكان الانفجار تدمر جزئيا وحطم الانفجار الواجهات الزجاجية في دائرة قطرها مئات الامتار.

هذا واعلن الجيش الجمهوري الايرلندي، في وقت لاحق من اليوم نفسه مسؤوليته، عن انفجار السيارة.



● رئيس مجلس النواب اللبناني، حسين الحسيني، عقب اعلانه، يوم ١٢ الجاري، ان المجلس سيلتئم في ٢٢ الجاري لانتخاب رئيس جديد للجمهورية خلفا لامين الجميل الذي تنتهي مدة ولايته في ٢٣ منه. (صورة من «و.ص.ف») ●

آخر الرهائن الالمان الغربيين في لبنان يعود الى بون

●بيروت ـ و.ص.ف ـ عاد آخر الرهائن الالمان الغربيين في لبنان وهو رودولف كوردس (٥٥ سنة) امس على متن طائرة عسكرية خاصة الى بون بعد عشرين شهرا من الاحتجاز في سجون منظمة سرية مؤيدة لايران كانت تطالب باطلاق سراح اثنين من الاصوليين اللبنانيين المسجونين في المانيا الغربية.



● رودولف كوردس، آخر الرهائن الالمان الغربيين في لبنان، الذي عاد امس (الثلاثاء) الى بون. (صورة من «و.ص.ف») ●

وكان ممثل شركة «هوكست» الالمانية للكيماويات في الشرق الاوسط خطف في ١٧ كانون الثاني ١٩٨٧ واطلق سراحه مساء يوم الاثنين ٩/١٢ في بيروت الغربية ثم نقل على الفور الى دمشق حيث سلم، صباح امس (الثلاثاء) الى سفير المانيا الغربية، جورج هرمان شلينغنسايبن.

وكان كوردس اول الماني يخطف في بيروت اثر القبض على محمد حمادي في مطار فرانكفورت في ١٣ كانون الثاني ١٩٨٧. ويذكر ان حمادي يحاكم منذ الخامس من تموز الماضي في فرانكفورت بتهمة محاولة ادخال متفجرات الى المانيا الغربية والاشتراك في خطف طائرة «بوينغ» التابعة لشركة «تي دبليو اي» الامريكية الى بيروت في حزيران ١٩٨٥.

وكان اثنان من الرعايا الالمان الغربيين خطفا بعد كوردس وهما الفريد شميت، الذي احتجز لمدة سبعة اشهر ورالف شراي الذي احتجز لمدة شهر ونصف الشهر قبل أن يأخذا طريقهما الى دمشق حيث استعادا حريتهما.

وقد اطلق سراح كوردس مساء يوم الاثنين ٩/١٢ في «الاوزاعي» بالضاحية الجنوبية لبيروت. ولجأ الى سكان اتصلوا برجال الامن الداخلي اللبنانيين. وجاء هؤلاء لنقله الى منزل وزير الداخلية اللبناني عبد الله الراسي. وبعد قليل رافقه الى دمشق العميد علي حمود، رئيس الاستخبارات العسكرية السورية في بيروت.

وبدا كوردس في حالة جيدة. ويرتدي سروالا ابيض وقميصا مضلعا وسترة زرقاء. وبدا مبتسما ورفض عرضه على طبيب لفحصه، حسب ما صرح عبد الله الراسي.

واكد خاطفوه «المجاهدون من اجل الحرية» انهم اطلقوا سراحه بعد ان حصلوا على ضمانات من الرئيس السوري، حافظ الاسد، ومن ايران بشأن مصير الاخوين محمد وعباس حمادي. وقد ادين هذا الاخير في نيسان الماضي بالسجن ١٣ عاما لاشتراكه في خطف رودلف كوردس والفريد شميت.

ويبدو ان المانيا الغربية تستخدم علاقاتها الطيبة مع دمشق وطهران لاطلاق سراح رعاياها.

واتصل وزير الخارجية الالماني، هانس ديتريش غينشر، هاتفيا مساء امس الاول (الاثنين) مع نظيره السوري، فاروق الشرع، ونائب وزير الخارجية الايراني، محمد جواد لاريجاني.

واكد وزير خارجية المانيا الغربية، امس (الثلاثاء)، ان حكومة المانيا الغربية «لم تستجب لاي شرط» مقابل اطلاق سراح رودولف كوردس.

واضاف في حديث لاذاعة «دويتشلاند فونك» ان الحكومة لم تدفع اية فدية وهو ما لم يطلب اليها اساسا.

وقال الوزير الالماني انه امكن اطلاق سراح اخر رهينة الماني غربي في لبنان بفضل «الدبلوماسية الصامتة» لحكومة بون تجاه دول الشرق الاوسط وبصفة خاصة ايران.

واعرب غينشر عن ارتياح بلاده وحصلت اخيرا على ثمن ابقائها العلاقاتها الدبلوماسية مع ايران في اوقات صعبة» مؤكدا اهمية الصمت التام الذي التزمته حكومته والمعارضة الالمانية الغربية بشأن المحادثات مع طهران.

وكشف غينشر انه ابلغ بتاريخ اطلاق سراح كوردس منذ ٢٤ اب الماضي، اي قبل تسعة ايام من زيارة نائب وزير الخارجية الايراني، محمد جواد لاريجاني لفرانكفورت.

وما زال تسعة امريكيين وهندي وبريطانيان وايرلندي محتجزين لدى منظمات سرية في لبنان ومضى على خطف بعضهم ثلاث سنوات.

الحكومة البريطانية تطرد السفير الكويتي من اراضيها بحجة واهية وبشكل تعسفي

● حزب «العمال» المعارض يحذر من عواقب القرار ●

● لندن ـ و.ص.ف ـ اعلن رسميا، مساء يوم الاثنين ٩/١٢، في لندن ان الحكومة البريطانية طلبت ان يغادر كل من السفير الكويتي في لندن، اوسكار فرنانديز ميل والسكرتير الثالث في السفارة، كارلوس مانويل مادينا بيريز، الاراضي البريطانية قبل منتصف ليلة امس (الثلاثاء) وذلك اثر حادث اطلق خلاله مادينا بيريز عدة عيارات نارية على اشخاص كانوا يطاردونه.

وذكر ناطق بريطاني ان السفير الكوبي استدعي، فورا، الى وزارة الخارجية البريطانية حيث ابلغه مساعد الوزير، تيموثي اغر، ان «عليه هو والسكرتير الثالث مغادرة البلاد في اقرب فرصة ممكنة وقبل منتصف ليلة امس (الثلاثاء) كحد اقصى».

وكانت وزارة الخارجية البريطانية طردت من البلاد يوم الاحد ٩/١١ السكرتير الثالث في السفارة الفيتنامية، كنغ تان تان بحجة انه اشهر سلاحا هدد به متظاهرين امام السفارة!!

وعلى خلفية هذا القرار تعرضت الحكومة البريطانية لهجوم عنيف واتهامات بأنها تسعى للثأر من كوبا.

وشن الناطق باسم حزب «العمال» المعارض للشؤون الخارجية جورج فولكنر هجوما حادا على القرار بحق السفير الكوبي وصرح بأنه اجراء مفرط للغاية. وحذر من انه يمكن ان يسيء الى العلاقات البريطانية ـ الكوبية.

واتهم مراقبون في لندن الحكومة البريطانية بالمبالغة في رد فعلها ازاء الحادث.

وقالوا انه لو كان دبلوماسي امريكي طرفا في مثل هذا الحادث فان لندن ما كانت لتتخذ مثل هذا الاجراء القاسي ضد السفير الامريكي.

مجلس وزراء الجامعة العربية يطلب تأمين اعادة إعمار المخيمات في لبنان

● المجلس يؤكد، مجددا، ضرورة ضمان الامن وسلامة الوجود الفلسطيني في لبنان ●

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ طلب مجلس وزراء الجامعة العربية أن تؤمن الحماية واعادة الاعمار للمخيمات الفلسطينية في لبنان والاحياء المجاورة، في قرار تبناه اثر انتهاء جلسة الخريف امس (الثلاثاء) في تونس.

ولم يرد اي ذكر بشأن الوضع في الاراضي المحتلة وبالاخص بعد قرار الملك حسين «فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية» في حين تناقش منظمة التحرير الفلسطينية الخيارات السياسية المطروحة امامها بعد هذا القرار.

ويؤكد نص القرار، الذي تبناه مجلس الجامعة مجددا، ضرورة ضمان «الامن وسلامة الوجود الفلسطيني في لبنان الذي يجب الا يطردوا منه».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية طلبت في حزيران الماضي عقد اجتماع عاجل (لم يعقد) لمجلس وزراء الجامعة بعد أن خرج مقاتلو حركة «فتح» من مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في الضاحية الجنوبية من بيروت.

وكانت المعارك في هذين المخيمين بين انصار ابو موسى وحركة «فتح» ادت الى مقتل ١٠٢ واصابة ٤٦٤ شخصا بجروح.

وخلال الاسابيع الاخيرة اشتكى الفلسطينيون في منطقة صور من تجاوزات حركة «امل» ضد مخيمات اللاجئين في هذه المنطقة.

ودعا مجلس وزراء الجامعة العربية الدول العربية الى «زيادة نسبة مشاركتها الطوعية في موازنة «الاونروا» (وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين) بطريقة تؤدي معها هذه المشاركة الى بلوغ رقم العام ١٩٨١ اي نسبة ٧.٧٣ بالمئة من الموازنة العامة».

ويذكر ان «الاونروا» تواجه عجزا يزداد خطورة يعود بشكل رئيسي الى ان بعض الدول لا تسدد مساهماتها.

الحكومة السودانية تقر قوانين اسلامية جديدة

● الخرطوم ـ «و. ص. ف» ـ اقرت الحكومة السودانية، مساء يوم الاحد ٩/١١، تطبيق قوانين اسلامية جديدة بدلا من تلك، التي فرضها الرئيس المعزول جعفر نميري في ايلول عام ١٩٨٣، وفق ما أوضح بيان رسمي.

وحسب البيان فان مجلس الوزراء اقر مشروع قانون جزائي اسلامي جديد مع بعض التحفظات تتعلق بالمواد المتعلقة بالعقوبة الجسدية والتي ستخضع لموافقة الجمعية التأسيسية (البرلمان).

وصرح وزير العدل حسن الترابي، الذي يرئس ايضا الجبهة الوطنية الاسلامية (عضو الائتلاف الحكومي)، بأن اقرار هذا المشروع من قبل مجلس الوزراء يشكل «انتصارا لارادة الاسلام».

وكانت الجبهة الوطنية الاسلامية (الاخوان المسلمين) وافقت على المشاركة في الحكومة للمرة الاولى بعد سقوط نظام نميري في نيسان ١٩٨٥ على اثر وعد من رئيس الوزراء الصادق المهدي بالتصويت على هذه القوانين في البرلمان.

وحسب وزير النقل، الدو اجو دينغ (جنوبي)، فان الوزراء الخمسة الذين يمثلون الاحزاب الجنوبية المشاركة في الائتلاف طلبوا في اثناء المناقشة «ان تستثنى العاصمة الخرطوم من تطبيق الشريعة لان سكانها مشكلون من مسلمين وغير مسلمين». واضاف ان البرلمان سيبحث هذا الطلب.

وكانت الاحزاب الجنوبية الشرعية هددت بالانتقال الى المعارضة اذا تبنى البرلمان الشريعة مشيرة الى طابعها «التمييزي» ومعتبرة ان تطبيقها في شمال السودان سيقسم البلاد الى جزئين.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

الانتفاضة تتغلغل في وعي الاسرائيليين

□ عيد رأس السنة العبرية هو مناسبة طبيعية للصحف الاسرائيلية لاستعراض السنة المنتهية وتقييمها من خلال التطلع الى الامام. ويمكن القول، في يقين كامل، ان الصحف العبرية اعتبرت السنة الماضية، بحق، سنة الانتفاضة. الانتفاضة هي الحدث الاكثر اهمية في التأثير على كل جوانب الحياة في اسرائيل، سياسيا واقتصاديا وفكريا وبالطبع امنيا ايضا.

وهناك تأكيد صحيح في عدة صحف على ان الانطباع وكأن الانتفاضة دفعت المجتمع الاسرائيلي نحو اليمين هو انطباع خاطىء وخطير. فمن ناحية يجب رؤية ان استمرار الاحتلال وتصعيد القمع الكولونيالي هما اساس العاهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية، بما فيها تفشي النزعات اليمينية الترانسفيرية والفاشية والعنصرية. من ناحية ثانية هناك يقظة متزايدة عقلانية وواقعية بين قطاعات واسعة، نسبيا، بالذات تحت تأثير الانتفاضة. حتى قال ابا ايبان ان اقامة الدولة الفلسطينية هي الحل الحقيقي للنزاع؟ الحقيقة ان هنالك استقطابا متعمقا. فبينما تتدهور الاوساط اليمينية نحو مواقف اكثر يمينية فان قوى شعبية وسياسية تفتش، في صدق واستقامة عن حل وتصل الى مواقف اكثر دمقراطية وعقلانية. فمتى كان في اسرائيل ٦٠٪ من الناس يعتقدون انه يجب، في سبيل الحل، التفاوض «تحت شروط معينة، مع م.ت.ف؟ فقط بعد انفجار الانتفاضة».

لقد صدقت حنة زيمر، رئيسة تحرير «دفار» (٨٨/٩/١١) حين قالت «ان السنة التي انتهت هي حقا سنة انعطاف، هي سنة الانتفاضة». وقالت: «لقد كان للانتفاضة تأثير عميق ليس فقط على الفلسطينيين ونظرتهم الى انفسهم، بل كان للانتفاضة تأثير عميق على اسرائيل، داخليا، اكثر بكثير مما نحن مستعدون ان نعترف». وقالت ان الانتفاضة تفعل مفعولها في اتجاه تنشيط وتعميق اليقظة العقلانية الواقعية وتحول موضوع السلام والاتفاق الى موضوع ملموس وعيني جدا.

نحن ايضا لا نريد ان نكون احاديين في نظرتنا بحيث نرى ما نريد ان نراه. نحن ندرك الاخطار الحقيقية الكامنة في نمو اليمين سياسيا وتنظيميا وفكريا وتطوره في اتجاه التطرف العنصري الترانسفيري المعادي للعرب والمعادي لليهود الدمقراطيين والمعادي للدمقراطية اساسا. ولكننا نرى، ايضا، اليقظة العقلانية - السلامية وآفاقها، نرى انعدام الافاق والمستقبل امام الحلول العنصرية المغامرة. ونرى ايضا المناخ العالمي المحيط. مرة اخرى نقتبس من مقال حنة زيمر: «ان التحولات والتبدلات الثورية في العلاقات الدولية تقرر اصولا جديدة بالمرة للعبة السياسية. ومن يريد ان يواصل اللعب حسب الاصول القديمة سيجد نفسه فاشلا ومعزولا».

اننا نقول لاخواننا اليهود من صميم القلب، «كل عام وانتم بخير». وهذا يتطلب ان يكون الفلسطينيون ايضا بخير. ان الخير الحقيقي للشعبين ولبلادنا ولمنطقتنا هو بحلول السلام العادل على اساس دولتين لشعبين - دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل.

(«الاتحاد»)

قراءة في برنامج «القائمة التقدمية للسلام»..

هذه حقيقتكم.. فلماذا تزاودون؟!

* سنوات وهم يكتبون في «الوطن» وغيرها عن «وطنيتهم الزائدة» ويهاجمون الحزب على موافقته على قرار التقسيم وماير فلنر لتوقيعه على «وثيقة الاستقلال».. وها هم يقولون في برنامجهم الرسمي: اسرائيل هي دولة الشعب اليهودي. والدولة الفلسطينية يجب ان تقوم الى جانبها في حدود ٦٧. ويقررون لها نهجها من الآن.. ويريدون المفاوضات بينهما مباشرة بدون مؤتمر دولي. ولا يذكرون الانتفاضة بكلمة. وليس لهم موقف من القضايا الدولية.. *

● بقلم: سهيل دياب ●

□ عندما يقرأ المرء برنامج «القائمة التقدمية للسلام»، الذي نشر عشية المعركة الانتخابية، يصدم من عمق التناقضات بينه وبين المواقف المعلنة والمنشورة في نشرات واقوال هذه القائمة وقادتها والتي كانوا قد اعتمدوا عليها اعتمادا كليا في هجومهم الارعن والمنهجي على الحزب الشيوعي والجبهة وقادتها.

فمن البداية تعترف «التقدمية» في برنامجها بأن حل القضية الفلسطينية هو باقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل في حدود ٦٧. وان اسرائيل هي تعبير عن حق تقرير المصير للشعب اليهودي هنا، وان م. ت.ف. هي ممثل للشعب الفلسطيني «خارج حدود اسرائيل».

اذن لماذا الدجل والتضليل، لماذا الكتابة في «الوطن» ان ماير فلنر «يريد ترانسفير» للعرب لانه وافق على قرار التقسيم للامم المتحدة من عام ١٩٤٧ ووقع على «وثيقة الاستقلال» التي تضمنت ضرورة تنفيذ هذا القرار. وهل بسام ابو شريف وابو اياد ايضا يريدان «الترانسفير» للعرب لانهما موافقان اليوم على ذلك بصراحة؟!!

حتى اليوم يواصلون الكتابة بان الجماهير الفلسطينية في اسرائيل هي «عرب الداخل»؟! أليس هذا تضليلا ودجلا سياسيا. (انظر الاقتباس).

ولكن ليس هذا فقط ما يميز البرنامج. فمن بين النقاط المثيرة التي جاءت فيه:

ا - «التقدمية» تساوي ما بين سلطات الاحتلال الاسرائيلي والشعب الفلسطيني الذي يعاني من الاحتلال - وتطالب بوقف «العنف ضد الابرياء» من قبل الطرفين ففي البند (٣) من فقرات البرنامج للسلام نقرأ:

«اننا ندعو الجانبين الى الاعتراف بانه لا طريق للتقدم نحو السلام الا عن طريق المحادثات والمفاوضات المباشرة. ان العنف الذي يضر بالمواطنين الابرياء دون تمييز يعمق النزاع ويؤخر عملية السلام».. عن اي عنف تتكلم «التقدمية» - ومن الذي ينتهج سياسة العنف اليوم؟! الا يرى قادة «التقدمية» ايضا.. يد السلام الفلسطينية الممتدة؟! ان مجرد المساواة ما بين الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية بمبادرتها وتصريحاتها السلمية وبين حكام اسرائيل المعارضين لذلك هي بمثابة تبرئة للمعتدي وجعله بوضع مساو مع المعتدى عليه.. ومتى؟! في هذا الوقت بالذات - في عز الانتفاضة وتأثيرها العالمي والمحلي؟!

ب - ولا كلمة واحدة عن الانتفاضة

انت تشعر عندما تقرأ البرنامج كأن كاتبيه يعيشون في عالم آخر غير عالمنا. وكأن لم تحدث هزة ارضية اسمها «الانتفاضة». فعلى ما يظهر ان هناك قوى سياسية غير مرتاحة من النتائج السياسية للانتفاضة وتأثيرها الكبير. حتى على الاحزاب والمجتمع الاسرائيلي. «التقدمية» لم تر من المناسب في هذه الظروف بالذات تأكيد دور الانتفاضة البطولية، وما هو الموقف من الاحزاب المختلفة في اسرائيل وما هي الاستراتيجية وما هو التكتيك. وهذا ليس صدفة؟!

ج - لا ذكر للجولان المحتل.

من حق كل انسان التساؤل - لماذا لم تخصص «التقدمية» بندا او حتى كلمة واحدة حول ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من الجولان المحتل. مع العلم ان كل المناطق المحتلة الاخرى ذكرت. بل ان «التقدمية خصصت بندا مستقلا حول الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة. فهل اصبحوا يوافقون على ضم الجولان الى حدود اسرائيل؟!

د - التقدمية مع مفاوضات مباشرة وليس مؤتمرا دوليا.

البرنامج لم يذكر ابدا ضرورة انعقاد المؤتمر الدولي، واكتفى بالدعوة الى «المباحثات والمفاوضات المباشرة»؟!

الا تعلم «التقدمية» ان اطار المؤتمر الدولي الفعال هو لمساعدة ودعم كفاح الشعب الفلسطيني، وان من يرفض فكرة المؤتمر الدولي، يريد عمليا وضع الشعب الفلسطيني وممثليه فريسة لوحش الاحتلال وشروطه الابتزازية!! أليس هذا الموقف يمس المصلحة الحقيقية للشعب الفلسطيني الذي اقرت قيادته قبولها للمؤتمر الدولي، ولمصلحة من سيحضر الاتحاد السوفييتي هذا المؤتمر؟! أليس هذا هو الضمان لعدم اغتصاب حق الشعب الفلسطيني العادلة. ان عدم تحديد اطار المؤتمر الدولي كأداة للحل يفسح المجال لاعداء الانتفاضة والشعب الفلسطيني للتحرك وكسب الوقت لاجهاض الانتفاضة ونتائجها السياسية.

● حياد من الصراع العالمي وغزل مع الانظمة الغربية

يظهر في برنامج «التقدمية» وبأكثر من موقع الغزل مع الانظمة الغربية، واظهار نفسها وكأنها «محايدة» من الصراع العالمي؟! فلم يظهر في البرنامج على الاطلاق مثلا اهمية المناخ الدولي السلمي في العالم. او عن النزاعات الاقليمية وضرورة حلها. وفي كل بنود البرنامج لم يظهر من هو العدو ومن هو الصديق في العلاقات الدولية؟!

هل جاء هذا الموقف لارضاء الجناح الصهيوني في «القائمة التقدمية» ام انه نوع من الالتزام تجاه السيد الامريكي؟!

ان رفض فكرة المؤتمر الدولي ليس المقصود منه «الحياد» او ابعاد الولايات المتحدة. وانما المقصود منه ابعاد الاتحاد السوفييتي. وكلنا يذكر تهليل «التقدمية» عند قبولها «اتفاق عمان» المرحوم وقولها: «ان اهمية اتفاق عمان تكمن بابعاد الاتحاد السوفييتي عن التأثير في المنطقة وسحب ورقة التأثير من يديه»؟!

ولكن على الاقل لماذا لم توضح «التكديمية» موقفها من الولايات المتحدة، لماذا لم تطالب كما طالبت احزاب وقوائم اخرى في اسرائيل وفي مقدمتها الجبهة بفك الاتفاقيات الاستراتيجية بين اسرائيل والولايات المتحدة. والتي تعتمد على العداء للشعب الفلسطيني وكل حركات التحرر الوطني والاجتماعي في المنطقة، او على الاقل المطالبة بوقف دعم امريكا لحكام اسرائيل بالعتاد العسكري المتطور والمساعدات المختلفة؟!

ان الظهور وكأنه «لا موقف» للتقدمية في الصراع الدولي هو بحد ذاته موقف، وموقف هذه القائمة التي تدعي الوطنية انها لا ترى في الولايات المتحدة عدوا اساسيا للشعب الفلسطيني ولباقي شعوب المنطقة والعالم. ولكن الموضوع هو ابعد من ذلك. اذ هنالك حتى غزل في الانظمة البرجوازية الغربية واشادة في دمقراطيتها.

فاذا اخذنا البند (١٧) في الفقرة حول «المساواة القومية والمدنية» نجد ما يلي:

«من حق الاقلية الفلسطينية داخل اسرائيل اقامة المؤسسات القومية والثقافية والاجتماعية والسياسية (مثل لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية) كما هو مألوف ومتبع في خبرة الدول الدمقراطية، كاليهود مثلا في البلدان الغربية».


٢- يتم انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة ويتم الاعتراف المتبادل بين الدولتين واقامة اتفاقية سلام بينهما عن طريق المفاوضات بين حكومة اسرائيل وبين منظمة التحرير الفلسطينية التي هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني خارج حدود اسرائيل.

لا نريد هنا التطرق الى موضوع فيما اذا نجحت البرجوازية الغربية بحل قضية الاقليات القومية فيها بشكل عادل. فهذا موضوع طويل ولكن لا يجوز مقارنة الاقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل مع يهود الولايات المتحدة، لا من حيث البنية وشكل الكفاح، ولا من حيث التطور التاريخي - ولكن الحقيقة ان الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية ارادت لنا ان نكون «الهنود الحمر» لهذه الديار ونجح شعبنا بقيادته الحكيمة وفي مقدمتهم الشيوعيون في افشال هذه المؤامرة - فنحن اقلية قومية ذات وزن كبير - وشعب مكافح من اجل المساواة الكاملة، ونؤمن باسلوب الكفاح المشترك اليهودي العربي لنيل الحقوق - لا عن طريق «لوبي» على شاكلة اللوبي الصهيوني في الخارج.

● البرنامج يدل على بعد «التقدمية» عن مهمات الكفاح داخل اسرائيل

في استعراض البرنامج لا تصادف ابدا اهمية الكفاح ضد الفاشية المتفاقمة ومن اجل الحريات الدمقراطية. لا تصادف ابدا اهمية الكفاح من خلال حركات السلام والمعادية للحرب في اسرائيل. لا نجد فقرة خاصة في الدفاع عن حقوق العاملين اليهود والعرب في البلاد. وحتى في الاقتراحات حول بعض القضايا الاجتماعية مثل «الموقف من الضرائب» او الموقف من «الحد الادنى للاجره».. الخ تجد ان الاقتراحات بعيدة كل البعد عن النشاط الشعبي والكفاحات الجماهيرية الجارية.

ان «التقدمية» ومنذ تأسيسها لم تمت بصلة لقضايا الجماهير وهمومها اليومية. انهم «يترفعون» عن الكفاحات العمالية او النضال من اجل رفع مستوى الخدمات الصحية مثلا. ان مئات المواقف تثبت صدق موقفنا - موقف الجبهة - من مجمل القضايا الاقتصادية والمطالب القومية والمطلبية. واهم من ذلك ان مصداقية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجمل مسيرتها وطريقها هو عربون شرف لشعبنا، في هذه البلاد. وفي الكفاح من اجل السلام والعيش بكرامة في وطن الآباء والاجداد والكشف عن الوجه الحقيقي لتلك القوى التي تعتمد فقط على الدجل والنضال الكلامي بينما هي في الواقع تحاول غرس مفاهيم بعيدة عن اهداف النضال والمصلحة الحقيقية لجماهير الشعب.

بيت جن، تميز بين العدو وبين الصديق!

ترفض من ينهب الارض وتدعم من يحميها

● بقلم: سهيل قبلان ●



● صورة من مظاهرة اهالي بيت جن ومجلسهم المحلي امام مكتب رئيس الحكومة في القدس يوم ٨٧/٤/٢٧ في اطار معركتهم المعروفة، باسم «معركة الزابود». ويظهر في الصورة النائب الجبهوي تشارلي بيطون يخطب في المتظاهرين متضامنا. ويظهر خلفه رئيس مجلس بيت جن المحلي، السيد شفيق اسعد، ولفيف من مشايخ وممثلي بيت جن والقرى العربية الدرزية الاخرى. (صورة من الارشيف) ●

□ يوم السبت ٨٨/٩/١٠ هو من الايام التي لن ننساها في بيت جن، حيث لبى العشرات من الشباب الغيورين في بيت جن دعوة فرع الحزب الشيوعي في القرية واجتمعوا في نادي الزابود لتوسيع فرع الجبهة ولانتخاب هيئاته لكي تقود عمل الجبهة ونشاطاتها. فرع مفتوح لكل انسان يحب ان يساهم في النشاط والعمل من اجل السلام والمساواة وصد خطر الفاشية وتعزيز النضال اليهودي العربي المشترك. لتغيير الواقع المر والمؤلم الذي تئن تحت وطأته الجماهير العربية واليهودية.

ولم يكن صدفة تجاوب الاهالي بهذا الحماس لتقوية فرع الجبهة في بيت جن، فخلال الاضراب التاريخي الذي اعلنه اهالي بيت جن في عام (٨٧) تجلت وحدة الاهالي واستعدادهم للبذل والعطاء والنضال لحفظ ما تبقى لهم من ارض ومن اجل نيل الحقوق والمساواة ولا اقل من المساواة. ومن معالم الاضراب البارزة انه كان اضرابا سياسيا ضد مجمل سياسة الاهمال والخنق والتمييز والمصادرة والمهددة بالسلب. بهدف اقتلاع اهلها. وخلال (١١٠) ايام الاضراب خاض الاهالي عدة معارك سطروا خلالها صفحات نضالية مضيئة. كان من اهم نتائجها فتح عيون الكثيرين على الاخطار المتربصة لهم واعطت البرهان القاطع انه لا يمكن نيل الحقوق بالتمني والاستجداء والزحف على البطون واقامة الولائم ومسح الجوخ وانما من خلال النضال والكفاح الدؤوب واليومي وبوحدة صف ثابتة خصوصا والقضية هي نكون او لا نكون.

وتجلى خلال الاضراب وبعده وترسخ الوعي لدى الاغلبية بأن عدو الاهالي بكل عائلاتهم وحاراتهم شيبهم وشبانهم هو سياسة السلطة الغاشمة بليكودها ومعراخها ومجروراتها.

وأحد ملامح الوعي التي نعتز بأنها تجذرت في بيت جن وبالذات خلال الاضراب ارتفاع عدد مشتركي جريدة «الاتحاد» المشعل الوهاج في الليل الدامس من (١٧) الى (٩٠) والحبل عالجرار. والاهم هو انتقال العديد من وضع اللامبالاة الى صفوف الجبهة ليكونوا جنودا في معركة الشرف والكرامة. والعديد منهم توجه الينا بنفسه وبدافع شخصي ملبيا نداء ضميره ليشترك في جريدة «الاتحاد».

ومن جهة الاختلاط مع الناس تسمع منهم انهم لن ينسوا صفعة السلطة بأذرعها المختلفة والتعسفية للاهالي قبل عام حيث ما يزال الغاز المسيل للدموع الذي قذفته الشرطة طريا. لذلك لن يسكتوا وسيقولوا كلمتهم الواضحة والجريئة والقوية: اننا مع الجبهة.

هذا لا يعني ان احزاب السلطة لن تنهش وتلطش الاصوات من بيت جن فللسلطة اساليبها الخبيثة والمقدرة على لف الكثيرين وفي ايديها العديد من الخيوط، مستخدمة الترغيب والترهيب واسلوب الترشيح والتعيين لابتزاز الاصوات.

لا بد من التذكير بأمرين اساسيين: فقد تعهد بيرس وامام الشيخ امين طريف بتقديم مشروع قانون للحكومة لاخراج اراضي بيت جن من نطاق سلطة حماية الطبيعة ووعده بذلك بقي مجرد كذبة كوعد «ابليس في الجنة» ثم ان نحمكين وزير الزراعة المعراخي ورغم توقيعه على الاتفاق الذي انتزعه الاهالي بعد كفاح متواصل ومثابر يوم (٧/٢٠) وتعهده باصدار انظمة ترفع التقييدات عن الارض وتسمح للاهالي باستغلالها كما يشاؤون، نكث بوعده ولم يصدر الانظمة. فهل يستحقون ان يأخذوا حتى صوتا واحدا من بيت جن؟

وليس صدفة اشتداد الهجمة السلطوية على بيت جن اليوم لأن الرأي العام وخاصة جماهيرنا العربية تنتظر «ماذا ستقول بيت جن؟ وهل ستصفع احزاب الاضطهاد والتمييز وتوظف اصواتها في المعركة لنيل حقوقها وحفظ كرامتها وارضها ام تعود لتمنح ثقتها لمن يحمل سوط الاضطهاد ونهب الارض. خصوصا بعد الكراس الذي انكشف مؤخرا عن اصدار «الشركة لحماية الطبيعة» وباشراف وزارة المعارف والثقافة الذي تضمن اشنع التحريض على الدروز واهانة اقدس كراماتهم، العرض ومحاولة بث سموم الكراهية والحقد بين الطوائف العربية. فما هو رأي زلم حزب العمل؟ وماذا سيقولون للناس؟ ام ان «فرفور ذنبه مغفور» ويحق لحزب العمل ما لا يحق لغيره!

ان كل النهج السلطوي ممثلا بالاحزاب الصهيونية كافة كان هدفه الاول والاخير ابتلاع الحقوق وسلب الارض وشل تطورنا والقضاء على بذور وعينا. وما واجهته القرية من مظالم خلال الاربعين عاما الماضية يجب ان يكون حافزا للنهوض وهز القبضات بصلابة لهز هذا الواقع الذي ليس منزلا من السماء.

ان اهالي قريتنا طيبون وروعتهم تكون اجمل عندما يقولونها بملء الفم ان الجبهة هي الوحيدة التي لها الحق المقدس بأن نلتف حولها جميعا، والجبهة هي الوحيدة التي من حقها ان تطلب اصواتنا، لانها الممثل الحقيقي والمدافع الامين عن مصالحنا وقد ثبت هذا بشكل قاطع. والجبهة في بيت جن تتوجه بتفاؤل كبير للمعركة لانها البديل السياسي الوحيد لكل الاحزاب، ونحن في الجبهة من كل العائلات نعطي البرهان والنموذج على اننا عائلة واحدة ومتراصة متآخية متعاونة للقضاء على اشتال التعصب السامة. «ولربط فم الوحش السلطوي» بوقوفنا وقفة رجل واحد في مواجهة سياسة الهدم والسلب والاذلال والاهانة التي تطالنا جميعا.

رسالة الى رئيس الدولة

حضرة رئيس الدولة السيد حايم هرتسوغ المحترم.

انا مواطنة من بئر السبع ، سمعت قبل سنة عن مفهوم الترنسفير. وبالمقابل، دعوة لطرد اليهود من اسرائيل. وقررت أن لا اسكت إزاء هذه التعابير عديمة المسؤولية لزعماء متطرفين من كلا الشعبين، فنظمت معرضا للسلام يشترك فيه اليهود والعرب، مؤمنة ان خطوتي هذه تساهم في السلام وتقابل بالسرور، فنحن مشتاقون الى السلام. ولكنني فوجئت بعقبة البيروقراطية ويرفض قبول معرض السلام الذي نظمته. وكان الأوائل الذين فتحوا الابواب امامي وقوبلت بالترحاب منهم ، مجلس عرعرة. واكتشفت انني كنت اعيش في الكذب تجاه عرب اسرائيل. ولم يحظ المعرض بالنشر عنه رغم دعوتي لرجال الاعلام، واسفت، حيث انه بعد ايام حدث القاء زجاجة حارقة، فحظيت بنشر واسع في وسائل الاعلام.

وهكذا فهمت ان شخصيات شعبية واعلامية تساهم في تضليل الجمهور اليهودي، عن طريق ابراز السلبي فقط يجري تصوير عرب اسرائيل بشكل كاذب وبهذا يساء الى الشعبين معا.

والآن وبعد قيام الانتفاضة، فانه يؤلمني ان العناصر التي تجاهلت المشكلة الفلسطينية طوال ٤٠ عاما ، هي التي تستغل هذا الواقع، وتقول للشعب اليهودي: «اننا نقاتل من اجل وجودنا»، «وانا اعلم اننا في الحد الاقصى نقاتل من اجل استمرار الاحتلال».

انني ابكي على شابة يهودية تفتش عن السلام وتجد الموت هناك، كما ابكي على طفل فلسطيني يموت في الانتفاضة. وانني لآسفة على حرق الاحراش ولكن حملة «الشجرة بالشجرة» لاتحل المشكلة. اذ انه يجب ان نطفىء اولا عود الثقاب الذي يشعل الكراهية بين الشعوب هنا مثل غيندي وكهانا. ويجب على القادة اولا ان يجدوا حلا للمشكلة الفلسطينية حتى ولو كان ذلك بالجلوس مع م ت ف ، حتى ولو من اجل منع موت طفل واحد يهوديا كان او عربيا.

وعلى هذا، فانني انا المواطنة الصغيرة، اتوجه اليك ان تصدر نداء ضد العنف وان تعمل على وقف النشاط المنافي للقانون الذي يقوم به غيندي وكهانا ، اللذان يدعوان الى العنصرية التي تسبب العنف وعدم العدالة لعرب اسرائيل مواطني الدولة، وتجلب الكوارث على شعبنا.

● نافا شبيط - بئر السبع ●

كلمة النائب محمد وتد في مهرجان الطيبة ٨٨/٩/١٠:

هل يُفتي و «أبو اياد» وصحبه على الساحة؟!

يكفي ان نوجع حكام بلادنا برجمهم بالواوات!

□ نعقد مهرجاننا هذا على شرف الانتفاضة. دعما للانتفاضة، التي تدعمنا بدورها وترفع رؤوسنا عاليا باساليبها النضالية الحضارية، في مواجهة الالة العسكرية الاسرائيلية الشرسة..

ان الانتفاضة ماضية بطريقها بمهرجان وبدون مهرجان، وقد نكون نحن المواطنون العرب في اسرائيل، احوج الى الانتفاضة منها الينا، فهي خلاصة كرامة شعبنا الذي لم يركع وهي أمل شعبنا بدعم وتثبيت قيادته الوحيدة والشرعية، منظمة التحرير الفلسطينية، التي تتقدم في طريق الحل السياسي بخطى ثابتة ومدروسة على الرغم من الدسائس والفتاوى التي نسمعها هنا وهناك، بعد أن افتاها «ابو اياد..».

ونحن نتساءل ومن حقنا ان نتساءل: هل يُفتي و «أبو اياد» وصحبه على الساحة؟!

وهل نسمح للمزايدين ادعياء المطالبة باللد والرملة وبسبع موجات، ان لم يكن بسبعة أميال بحرية، في المتوسط، هل نسمح لهم بالحاق اريحا والخليل والقدس ورام الله ونابلس وجنين، باللد والرملة؟!

هل نسمح لنفر من الذين حفروا اسماءهم في سجلات الكيرن كييمت ومديرية اراضي اسرائيل كباعة اراض وسماسرة اراض بأن يضحكوا على شعبنا مرة اخرى ويغرروا به؟!

اننا نؤيد وثيقة «ابو شريف» وطروحات «أبو اياد» بأيد نظيفة ولا نخشى في قول الحق لومة لائم فالذين يطالبون بسبع موجات في البحر، يقولون انهم يستطيعون ان ينتظروا! فلينتظروا الفرج القادم من سوريا.. اما شعبنا فانه لن ينتظر اكثر، مثل هذا الفرج - السراب!

ايها الاخوة!

لقد جربنا كل اشكال النضال مع احزاب الوسط و «اليسار» الصهيوني، يوم لم تكن لا وثيقة «ابو شريف» ولا طروحات «ابو اياد»، لكن الوثيقة اسقطت الاقنعة عن وجوههم واصابتهم بالهلع.. فهم لا يحسبون حسابا للذين يعدون امواج البحر، لكنهم ينفجرون غيظا من وحدتنا النسبية، لذلك يغذون الانقسامات، ويستطيرون من حدب الاتحاد السوفييتي على قضية شعبنا، لذلك يكرهون الحزب الشيوعي وجبهته، ويحاربونه.

ان موقع الاتحاد السوفييتي في مبنى النظام العالمي، سياسيا وفكريا، يحتم عليه ان يكون نصيرا لقضيتنا وشعبنا، وهو كذلك - وان كان حسب رأيي (وعلى مسؤوليتي اقول) لا يقدم دائما ما يكفي وما نتوقعه منه.. لذلك - ايها الاخوة - نجد ان الاحزاب الصهيونية «اليسارية»، تحاول بمنتهى الاساليب والضغوط السياسية والاقتصادية استبدال قناة الجبهة المجرية المؤدية الى دول الكتلة الاشتراكية، بقناة من صنعها هي وتحت سيطرتها، لتغلق هذه النافذة في وجه شعبنا، بعد ان عطلت النافذة الاوروبية. وانطلقت اليد الامريكية تعيث فسادا في منطقتنا وفي مقدرات شعبنا.

لقد اعدت السلطة مختلف الاسلحة لمواجهة تضامننا مع الانتفاضة وانتفاضة وعينا هنا في اسرائيل.. انهم يحاولون تفجيرنا من الداخل عن طريق اذكاء الصراعات ذات الطابع الشخصي فهم لا يشتمون وتد وحبيبي وزياد، لكنهم يشتمون الجماهير العربية من خلالنا...

انهم يحاولون تفجير علاقاتنا الوطنية والاجتماعية بتسخير الدين، ومتى كانوا هم غيورين على الدين؟! ليقدموا دليل غيرتهم، بتحرير الاوقاف الاسلامية!

وبالتالي فأنهم يحاولون تخويننا عن طريق تسهيل تحرك المزايدين. فالذين يطالبون بأمواج البحر انما يريدون تسليم النهر، بصورة نهائية!

ايتها الاخوات!

ايها الاخوة!

ان كان شعب المناطق المحتلة لم يعدم الوسيلة بتقديم الجواب المُفحِم للاحتلال، فأننا ايضا لن نعدم الجواب.. فليس من البطولة في شيء، ان يقوم صبي او كهل برشق سيارة مارة في وادي عارة او في شارع صفد، بحجر من حجارة الشارع، ذلك ان لدينا السلاح الاقوى والاكثر فتكا وهو سلاح رجمهم بالواوات، حرف الجبهة الانتخابي، في صناديق الاقتراع. فذلكم «هو السلاح الاكثر مضاء، والاطول تأثيرا اربع سنوات كاملة سيوجعهم ويقض مضاجعهم ونواب الجبهة كفيلون بأن يفقدوهم صوابهم ويكشفوا مناوراتهم على الملأ!

ان اخواننا يدافعون عن حريتهم بالحجارة ونحن نحمي كرامتنا برجم حكام اسرائيل بالواوات، وكم ستكون كثيرة في صناديق الاقتراع!

انهيار جبل في نحف.. اسباب وعبر!

■ انهار جبل في قرية نحف وتكون داخله شق بعمق اكثر من خمسة امتار بطول حوالي عشرة امتار على اثر مباشرة شق وتوسيع شارع هناك. وحضرت لفحص الامر بناء على طلب رئيس المجلس المحلي في القرية، خصوصا وهناك على بعد قليل من الانهيار بيوت سكن ومدرسة.

من الصعب جدا الوقوف عند سبب بعينه لهذا الانهيار، خصوصا وتربة المنطقة الممتدة من مجد الكروم حتى الرامة هي تربة متحركة.

ولاحظت ان احد اسباب الانهيار، وجود ينبوع ماء. ومن الواضح جيولوجيا ان نوعية التربة التي تتكون منها اراضي نحف، قابلة للتغير بتأثير مياه خارجية، واذا ما وصلت الرطوبة فيها درجة عالية بسبب تسرب مياه الشتاء، او تلف انبوب مياه الشرب او المجاري او بسبب تدفق ينبوع مياه باطنية او غيرها من الاسباب، فان التربة تنتفخ وتشكل خطرا على اساسات الابنية القائمة عليها، لدرجة ان هذا الانتفاخ يمكن أن يرفع عمارة كاملة.

وقد حصل مثل هذا الامر في مدرسة مجد الكروم وفي بناية سكنية في سخنين وفي احدى الفيلات في عكا وغيرها. فنتيجة للاخلال بحالة التوازن التي تواجد فيها الجبل المذكور - وهذا جرى بسبب شق الشارع، وظهور ينبوع المياه، ادى الامر الى الانهيار.

وهناك سبب آخر، وهو حدوث تحركات جيولوجية باطنية في تربة ذلك الجبل، ليس من الضروري ان نشعر بها، مثل هزات ارضية خفيفة. (من المعروف ان حوالي ١٠٠ الف هزة تحدث في الارض سنويا) ونظرا لتكون الجبل من تربة جرفت من الجبال الاعلى المحيطة به وعلى مدى الاف السنين - وشكلت هذا الجبل الذي يبدو وكأنه مكون من تربة طبيعية - فانه عرضة للتأثر بالهزات الارضية الخفيفة التي لا نشعر بها ولكنها تغير وتحرك جيولوجيا، تربة الجبل. وقد يحدث ان تنهار كتل اخرى منه، الامر الذي يستوجب الحذر، واستشارة المهندسين المختصين مسبقا خصوصا ويقوم على سفح الجبل، كما ذكرنا، بيوت سكن ومدرسة. وربما كان هذا الانهيار حافزا جديدا يدفع بمن يريد البناء، ان يقوم اولا باستشارة الاختصاصيين في هذا المجال، والامر لا يكلف الا القليل، ويمكن بواسطته تفادي وقوع خطر كبير.

● المهندس: باسم حزان ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

لا حنفيات ماء ولا مراحيض.. مقاعد مكسرة وقصارة تتساقط.. وغرف بلا ابواب او شبابيك، ومع هذا يقولون ان هذه.. مدرسة!

● بقلم: مصطفى دحلة - طرعان ●

فتحت المدرسة الرسمية الابتدائية في طرعان ابوابها بعد انتهاء عطلة الصيف في ٦٣/٩/٢.. وهي تحتوي على ثمانية صفوف ابتدائية موزعة على (١٣) شعبة تضم حوالي ٥٠٠ طالب وطالبة ويعلم فيها (١٢) معلما ومعلمة.. وقد بنيت فيها ثمانية غرف جديدة ولكنها لا تزال بدون ابواب! اما الغرف الست السابقة فلا تزال متداعية كما كانت سابقا والحفر في ارضيتها كبيرة وقصارتها تتساقط وليس لها شبابيك او ابواب الا القليل المكسر ولا يوجد فيها ملعب للطلاب مع العلم انه يوجد في القرية مجلس محلي يشرف على المدرسة بالاضافة الى وزارة المعارف، التي لم تحرك ساكنا في سبيل ايجاد اللوازم الضرورية للمدرسة وطلابها، اذ لا يوجد فيها لغاية الان سوى حنفية واحدة للماء مكشوفة للشمس، لا يستطيع الطلاب شرب مائها لحرارته! والانكى من ذلك انه لا توجد في المدرسة مراحيض مما يضطر الطلاب والطالبات الى الابتعاد عن المدرسة مسافات طويلة لقضاء حاجتهم!! اما الاطفال الصغار فيقضون حاجتهم بجانب المدرسة مما يكدس الاوساخ والروائح الكريهة ويعرض الطلاب للامراض!

اما عن اثاث المدرسة فحدث ولا حرج، فلا يوجد في المدرسة سوى ستين طاولة ومائة كرسي صالح للاستعمال! اما المقاعد الباقية فمخلعة ومكسرة، والمدرسة تفتقر الى ادوات اللعب..

اننا نطالب بتحسين اوضاع المدرسة وايجاد الكتب اللازمة وخصوصا الاثاث والماء وبناء المراحيض وتشكيل لجنة لاولياء امور الطلاب.

* * *

محاكمة عمال مجد الكروم الذين طالبوا بالباصات!

● عكا - لمراسلنا - اتهم البوليس، امام محكمة الصلح في حيفا، كلا من نجيب فرحات وابراهيم مصطفى مناع من مجدالكروم بالصعود الى باص «ايجد» عنوة ودفع السائق الى الخلف.

وتفصيل الحادث انه قبل سنتين كان عمال قرية مجد الكروم المحرومون من باصات خاصة تنقلهم الى اعمالهم والذين كانوا يتركون للسفر في الباصات القادمة من صفد والقرى الاخرى، كان هؤلاء العمال ينتظرون في محطة الباصات في قريتهم وكان المطر يهطل، فجاء باص دير الاسد واخذ ركابا آخرين، ولما جاء دور المتهمين وصعدا الى الباص رفض السائق اخذهما وطلب منهما ان ينزلا! ولما كان يوجد مكان في الباص ولانهما مضطران للسفر حالا للوصول الى مكان العمل، رفضا النزول من الباص فاخذهما السائق الى مركز البوليس القريب من المكان، وهناك اعتقلهما البوليس واتهمهما بالتهمة المذكورة اعلاه ثم اخلى سبيلهما.

وقد شهد امام المحكمة سائق الباص المذكور فاضطر الى الاعتراف بكثرة العمال المنتظرين على المحطة تحت المطر، كما اعترف انه اخذ ركابا آخرين، وتأجل النظر في القضية الى موعد آخر من هذا الشهر.

وهكذا فشركة «ايجد» تحرم مجد الكروم من الباصات الكافية لنقل عمالها الى اعمالهم، واذا تذمر احد من العمال من تصرف الشركة وحاول الصعود الى الباص بدون ارادة السائق، تقدمه الى المحاكمة!!

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/٩/١٣)

عكا ام البطولة

● كلمات والحان: غازي ابو بكر

● غناء: جوقة «القلعة» للشبيبة ●



موال عتابا:

أرضك يا عكا غالي وعظيمة
منحميها بالصدر وبالعزيمة
جايين إحنا وما بدنا عزيمة
ولاد وصبايا شيوخ وشباب
عكا يا ام البطولة أنت حرّة ومهولة
ما بترك أرضك والله لو كل الدنيا جابولي
كيف أنسى الحارات وفيها أحلى حكايات
ياما ياما بالزفات أغني ويرقصولي
عكا يا ام البطولة
شو سبحنا بأحلى بحور ال حوالينا دايز ما يدور
وأمواجك حد السور عن أمجادك حكولي
عكا يا ام البطولة
كل شي ع قلبي قريب لحجارة والزواريب
وتاريخك شي عجيب أسر عرضي وطولي
عكا يا ام البطولة

النحات العراقي محمد غني حكمت يتحدث عن استفادته من الموروث الحضاري في التجربة النحتية الحديثة

● بقلم: عقل العويط ●

□ يرى النحات العراقي محمد غني حكمت في حديث اجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية في بغداد ان ثمة «اتجاهين في الحركة النحتية العراقية الحديثة.. واحد يدعو الى المعاصرة والنحت الحديث واخر يميل الى الاستفادة من الموروث وبلورة شخصية مميزة للنحت العراقي». واشار الى انه «من الداعين الى الاستفادة من الموروث الحضاري حيث هناك كنز دفين في حضارة وادي الرافدين».

وفي سؤال عن الحركة النحتية العراقية قال محمد غني حكمت ان التجربة العراقية شأن التجارب الاخرى تحمل «تناقضات موجودة وملموسة في الاعمال الفنية قاطبة. فهناك من يدعو الى المعاصرة والنحت الحديث وهناك من يميل الى الاستفادة من الموروث الحضاري العراقي وبلورة شخصية مميزة للنحت العراقي. لها علاقة بتاريخ هذا البلد العريق من حيث الشكل والمضمون».

واعتبر حكمت انه بعد «ثورة ١٩٥٨ تم ارسال العديد من خريجي معهد الفنون الجميلة الى فرنسا وانكلترا وايطاليا والاتحاد السوفييتي. وهؤلاء الشباب فوجئوا بالفن الحديث وكانت ظروفهم النفسية مهيأة لاستقبال الجديد. وجعلتهم ثقافتهم المحدودة يخوضون منحى التجديد في منحوتاتهم كما حدث لكل شباب العالم في بداية الستينات فتأثروا بشكل مباشر وواضح بالمدارس الاوروبية الحديثة. وهكذا انهوا دراستهم ورجعوا الى بغداد يحملون افكار اوروبا في الفن الحديث. هذه المعادلة الصعبة جعلت النحت العراقي ينحو في اتجاهين.. كما ذكرت آنفا».

وعن تجربته وموقعه قال محمد غني حكمت «انا من الداعين الى الاستفادة من الموروث الحضاري حيث هناك كنز دفين من الموروث النحتي في حضارة وادي الرافدين من النحت السومري والاكادي والبابلي. والمهم بشكل خاص النحت الاشوري بالاضافة الى ما خلفته لنا حضارة الفن العربي العباسي من نحوت وزخرفة».

وردا على سؤال حول كيفية استفادته من التجربة الموروثة وجعلها تجربة حديثة قال محمد غني حكمت «النحت عبارة عن فكر وتقنية. أما التقنية فيمكن تعلمها في المدارس الاوروبية كالنحت على الرخام وصب البرونز والاستفادة من الالات الحديثة لتنفيذ النحت. يبقى هناك الموضوع. وانا شخصيا استفدت من الموضوع في تكوين اعمالي بتقنية لا تبدو منفصلة عن النحت العراقي القديم».

وتابع «ان اختياري للمواضيع العراقية غير المنحوتة سابقا مثل علي بابا والاربعين لصا وشهرزاد والسندباد وعشتار وبساط الريح، شكل تأكيدا لحضور ثقافي يعتز بوادي الرافدين». واشار الى انها «مواضيع جديدة على النحت العراقي. ثم ان طريقة النحت تعطي المشاهد اولوية انها عراقية المنشأ وليست اوروبية وهذا طبيعي لانه يأتي من ملاحقة وملاحظة المتاحف العراقية والعالمية والمقارنة والحذر من السقوط في التبعية الفنية».

واضاف «في العراق ليس لدينا مواد متعددة للنحت. والخشب عندنا بدائي الشكل وغير مصنع، لهذا من الصعب العمل الا نادرا. وأمام هذا الواقع فاني استخدم النحت على الخشب المستورد وخاصة نحت خشب التك (الصاج) لأنه ملائم للجو العراقي الحار والجاف. وكانت تماثيلي منذ عام ١٩٥١ حتى الان نحوتا من الخشب بأحجام كبيرة وصغيرة وقد انجزت نحوتا لبوابات ضخمة وآخر باب صنعته هو مدخل باب اليونيسكو في باريس وباب آخر في بغداد بمقياس سبعة امتار ونصف المتر طولا وخمسة امتار عرضا».

وتحدث عن اكتشاف المرمر في مرحلة متأخرة وبكميات كبيرة ومتنوعة و «لكنه لم يصل عمليا الى يد النحات وما انجزته من اعمال في المرمر قطع مستوردة من (كرارا) في أيطاليا حيث انجزت تمثالا للالهة عشتار بمترين ونصف ارتفاعا اضافة الى مدخل مدينة الطب من المرمر بثمانية امتار طولا ومترين ارتفاعا وقطع اخرى صغيرة وكلها من المرمر المستورد».

اما المادة الثالثة فهي «البرونز حيث تمكنت من انجاز العديد من التماثيل البرونزية الموجودة في الشارع داخل مشغلي الشخصي ذلك اني تمكنت خلال سنتين من تعلم طريقة صب البرونز في مدينة بستويا القريبة من فلورنسا. وعندما رجعت الى بغداد اسست مشغلي وفيه مصهر صغير وبدأت اصب تماثيلي. وهذه المحاولة هي من الاوائل التي اسست صب البرونز في العراق. كذلك قمت بوضع منهج تدريسي لطلبة اكاديمية الفنون عن طريقة صب البرونز وكيفيته».

(خاص بـ «الاتحاد» من «وكالة الصحافة الفرنسية»)

المغرب تريد استعادة ماضيها المصور

● الرباط - و. ص. ف - وقع وزير الداخلية والاعلام المغربي ادريس البصري وشركة «باتي» الفرنسية في الرابع من ايلول الجاري عقدا يسمح للمغرب بامتلاك كامل الافلام التي صورت داخل اراضيها منذ بداية القرن الحالي.

ويكلف هذا العقد شركة «باتي» التي كانت تصور الاحداث الدولية وتعرضها في صالات السينما (قبل عهد التلفزيون بشكل خاص) جمع كل اشرطة الاحداث او مقاطع من الافلام التي صورت في المغرب حتى العام ١٩٦٠. وطلب من التلفزيون ومكتبة السينما الفرنسية جمع الاشرطة بين العام ١٩٦٠ وحتى اليوم.

ومول المشروع بقرض من الحكومة الفرنسية. وكانت شركة «باتي» قامت قبل عامين ونصف العام بطلب من السلطات المغربية باحصاء الافلام الموجودة في العالم في مكتبات السينما واجهزة الخدمات السينمائية في الجيش والمجموعات التي يملكها الافراد خصوصا في فرنسا واسبانيا وبريطانيا والولايات المتحدة.

ويشكل هذا التراث نحو ٦٠ الف متر من الاشرطة المصورة، أي اكثر من ٤٥ ساعة من العرض. ويعود اول شريط احداث صور في المغرب الى العام ١٩٠٥ نقلت فيه احتفال التوقيع على اتفاق بين وزيري الخارجية الفرنسي والاسباني.

وقال وزير الداخلية والاعلام ان استعادة هذه الافلام ستسمح بابراز «حقوق المغرب غير القابلة للتصرف في الصحراء الغربية».

افتتاح مهرجان «دوفيل» للسينما الامريكية في فرنسا

● دوفيل (فرنسا) - و. ص. ف - حضر الممثل الامريكي روبرت دي نيرو الاحد قبل الماضي الى مدينة دوفيل الفرنسية حيث يجري المهرجان الـ (١٤) للسينما الامريكية (من الثاني الى ١١ ايلول الجاري) لتقديم فيلمه «ميدنايت ران» لمارتن بريست.

وعقد دي نيرو مؤتمرا صحافيا في اليوم ذاته وأعطى بريقا خاصا للمهرجان حيث تعرض مجموعة من الافلام الامريكية الحديثة العهد، والذي يعتبر مناسبة لحضور بعض نجوم هوليوود الى المدينة السياحية الواقعة شمال غرب فرنسا.

ويقوم دي نيرو في فيلمه الجديد بدور «صياد مكافآت» يحاول القاء القبض على مطلوب من العدالة على امل الحصول على جائزة بقيمة مئة الف دولار. ويصور دي نيرو حاليا فيلما آخر الى جانب الممثلة الأمريكية جين فوندا.

ولا يعطي مهرجان دوفيل جوائز بل يعرض الانتاج الامريكي الحديث ويخصص بعض صالاته لتقديم تحية الى كبار مخرجي هوليوود وممثليها.

ويعرض المهرجان هذه السنة مجموعة افلام للمخرج الامريكي ويليام فرايدكن صاحب «فرانش كونكشين»، وللممثلة الفرنسية الاصل كلوديت كولبير (٨٥ عاما) التي فازت باوسكار في العام ١٩٣٣ عن دورها في فيلم «نيويورك مياميـ» لفرانك كابرا الى جانب كلارك غيبل.

عروض فرقة المسرح العربي الكويتي تلاقي نجاحا منقطع النظير في مهرجان القاهرة المسرحي التجريبي

● القاهرة - «كونا» - شاركت فرقة المسرح العربي الكويتي في مهرجان القاهرة التجريبي الاول المقام حاليا في مصر بمسرحية «إحذروا» والتي تم عرضها ليومين متتاليين، وقد شاهد العرض الاول سفير الكويت واعضاء السفارة بالقاهرة، كما شاهد العرضين اللذين اقيما بمسرح السلام بالقاهرة جمهور غفير من المواطنين المصريين والنقاد ورجال الصحافة والاعلام.

وقد عكست الفرقة الكويتية العناصر الاساسية من ناحية الاداء وحضورها الفني امام الجمهور المصري الذي شهد لاول مرة عرضا للمسرح الكويتي، كما اثارت الاعجاب طوال الـ (٥٥) دقيقة التي استغرقها العرض، معبرة عن قدرتها على المنافسة الجادة وسط اداء العديد من الفرق العالمية المشاركة في المهرجان.

والمسرحية من تأليف محفوظ عبد الرحمن واخراج فؤاد الشرطي، وشارك فيها من الفنانين سعاد حسين، كنعان حمد، سليمان ياسين، مديحة ابراهيم، علي سليمان، وعبد الله سلمان، وتدور المسرحية حول انهيار سد «مأرب» بأسلوب عصري.

وتضمنت تعليقات النقاد والفنانين في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية اراء هامة بالنسبة لعناصر المسرحية.

فقد اكد الكاتب السوري وليد الصلاحي ان المسرح الكويتي يتصف بالجدية، كما ان المسرحية ابرزت طاقات جيدة لعدد من الفنانين الكويتيين، كما استطاع الفنانون الكويتيون الالتفاف حولها في بساطة وسهولة.

كما اوضح الفنان المصري ابو بكر عزت ان العرض جمع بين المكونات المسرحية المعروفة واستطاع ان يصل بالمسرحية حتى النهاية الى التوظيف والاطار المطلوبين، كما ان الاخراج كان على مستوى متميز، واكد ان الموسيقى لم تكن مجرد خلفية وانما كان لها دور في تجسيد وابراز احداث المسرحية، واوضح ان هناك تجاوبا بين المشاهدين والاداء، وهو ما يصبو اليه العمل المسرحي، كما اعرب عن تقديره لكافة المشاركين في العرض.

وقال الشاعر والناقد عبد المعطي حجازي ان الفكرة التي تعالجها المسرحية فكرة جديدة وجيدة، فقد تناولت الحاضر والماضي بتجسيد واداء جيدين، كما تميز الاخراج بالجدية.

كذلك فقد أكدت الفنانة سميحة ايوب ان الحوار هو البطل في المسرحية، فقد اتصف بالرشاقة والجزالة، كما ان الاخراج جمع بين ما يعرف بالسهل الممتنع، ويمكن في النهاية ان نقول ان المجموعة قد ادت دورها بتوظيف رائع.

تفشي ظاهرة الادمان على المخدرات في اوساط الشبيبة الالمانية الغربية

● بون - «كونا» - وصل معدل المدمنين على المخدرات من الاحداث اناثا وذكورا في هذه الايام في المجتمع الالماني الغربي الى ما فوق ١٠٪!

وقد صرح فيلكين القائم بالاعمال للاتحاد الالماني لحماية النشء، في حديث نشر مؤخرا بان موجة جديدة من الادمان على المخدرات تتفشى في اوساط الاحداث، في المجتمع الالماني الغربي.

واضاف ان هذا الوضع المؤسف يعني تحديا سياسيا واجتماعيا له ابعاد في غاية الخطورة.

وقال ان ما يدعو الى مزيد من القلق ازاء هذه الظاهرة هو ان اعدادا كبيرة جدا (يصعب تصورها) من الشبان والشابات ينغمسون في بيئة الادمان.

واشار الى دور المدرسة والمجتمع في مكافحة الادمان على المخدرات، ووجه في نفس الوقت اللوم والنقد الشديد لمدراء المدارس واتهمهم بعدم الاكتراث بما فيه الكفاية بمصلحة التلاميذ وصحتهم ومستقبلهم، حيث قال ان المدارس تعتبر من اكبر الاسواق في المانيا الغربية للمتاجرة بالمخدرات على اختلاف انواعها!

ووصف فيلكين سياسة المدارس التربوية بسلوك النعامة التي تلجأ الى الرمل في تغطية رأسها اعتقادا منها بتجاوز المخاطر بهذا الاجراء!!



● الجماهير التايلاندية تستقبل ممثلة بلادها التي فازت مؤخرا بلقب ملكة جمال الكون (صورة خاصة من «و. ص. ف»)

اضواء على فرقة الروك السوفييتية «ماكنة الزمن»

●بقلم الناقد الموسيقي: اركادي بيتروف●

■ مضى على وجود فرقة الروك السوفييتية «ماكنة الزمن» زهاء عقدين من السنين.

اما بدايتها فجاءت في نهاية الستينات على موجة «الهوس بالبيتلز» التي عم الجميع. آنذاك - في عام ١٩٦٩ تحديدا - ظهرت الفرقة الغنائية المتكونة من اندريه ماكاريفيتش والكساندر كوتيكوف وسيرجي كافاغويه ويوري بورزوف.

وكانت غالبية الفرق في موسكو يومها تعزف مؤلفات غربية. وباللغة الانكليزية عادة. ودار التنافس بين اتجاهين، بين مقلدي «البيتلز» ومقلدي «رولينغ ستونز». ولم تشذ عن ذلك الا فرقتان، هما «سكوموروخي» (المهرجون) و «ماكنة الزمن»، اللتان أدتا اعمالا من تأليفهما، وبخاصة من حيث نصوص الاغاني.

وبحلول عام ١٩٧٥ اصبحت «ماكنة الزمن» واحدة من اشهر فرق الروك في موسكو.

كانت اغاني هذه الفرقة تسجل اثناء الحفلات التي تقيمها على اجهزة تسجيل صغيرة، الامر الذي ادى الى ان البلد شهد سيلا من «فولكلور المسجلات». وفي نهاية السبعينات اكتسبت الفرقة جمهورا كبيرا من عشاق الموسيقى.. ومع ذلك فلم تصدر لها اية اسطوانة ولم تقدم اي عرض في قاعة محترمة.

هذا وبوسعنا ان نعثر في ابداعات الفرقة على اشياء تسترعي الانتباه، وبالاخص عدم وجود اغاني الحب التي هي تقليدية بالنسبة لموسيقى البوب. وبدل ذلك نجد فيها نوعا من النزعة الصحفية والحكايات والمناجاة والقضايا الجمالية والحقيقة والكذب ومعنى الحياة. والجدير بالذكر ان الكثير من اغاني «ماكنة الزمن» هذه قد صدرت في نهاية المطاف في اسطوانة بعنوان «بعد ١٠ سنوات» في عام ١٩٨٧ ، واتضح انها تتمتع بنبرة حيوية حادة. وكانت «الماكنة» تتكلم في الحقيقة، حول مشاكل الازمة في المجال الاجتماعي وتبرز الكثير من الجوانب الحساسة. ولم يكن ذلك احتجاجا وتمردا، بل كان نوعا من التفكير بصوت مسموع، بنبرة غير عالية واحيانا ساخرة حول ما كان لا يستحسن التكلم عنه. وكانت المهمة الاساسية التي تستهدفها اغاني «الماكنة» هي حمل المستمع الشاب على ان ينظر بصدق الى نفسه واصدقائه والعالم حوله، ودفعه الى التدخل بنشاط في الصراع الدائر بين الخير والشر وبين النبل والجمود وبين الجديد والقديم.

وتناولت الاغاني مسائل انعدام التسامح، والرياء، والوصولية. وكانت هناك اغان مناهضة للحرب («العالم بأسره فقد الرشد» و «الموجة التاسعة») بل واغان تحارب الادمان على المسكرات. ولكن اغاني «الماكنة» لم تكن حاقدة ولا متشائمة ابدا. فعبر جميع الصعاب والاخفاقات والسخافات ومظاهر الابتذال يمر ابطال اغانيها حاملين معهم الامل. على ان ابداعات الفرقة لم تكن دائما على مستوى واحد فهي لم تخل من اغان تجريدية وواعظة.

اما فيما يتعلق بالجانب الموسيقي، فعلى الرغم من اسم «فرقة الروك»، كان عنصر الروك في موسيقاها قليلا للغاية.

وشأن الفرق الاخرى من «جيل الستينات» حل ذلك الوقت عندما تعين على «الماكنة» ان تقرر ما بين مواصلة العمل كفرقة للهواة، او العمل في الفيلهارمونيا وفقدان رومانسية الفرقة.

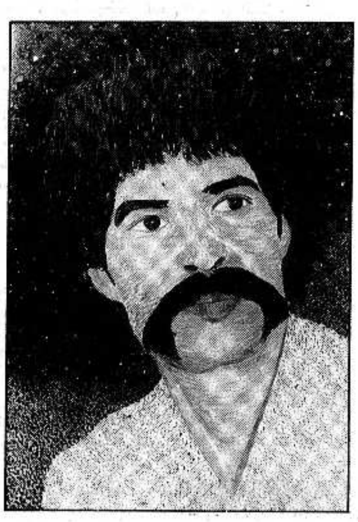
في مهرجان موسيقى البوب «ايقاعات تبليسي الربيعية - ٨٠» شاركت الفرقة باعتبارها محترفة. واحرزت في المهرجان المذكور الجائزة الاولى والجائزة الخاصة لاحسن النصوص التي يمنحها اتحاد الصحفيين الجورجيين.

والفرقة تقدم عروضها اليوم في افضل قاعات البلاد واصدرت (٣) اسطوانات كبيرة وكثيرا ما تذاع اغانيها في التلفزيون والراديو وانتجت عدة افلام وقامت بجولات فنية في الخارج.

والاغاني الجديدة تتضمن كالسابق عناصر من النقد الساخر والحكايات والنزعة الاجتماعية. فقد نالت على سبيل المثال اغنية «عاصفة التجديد» شهرة واسعة في عام ١٩٨٧. وهي تعتبر تلميحا واضحا للتغيرات الاخيرة التي جرت في المجال الثقافي.

(خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

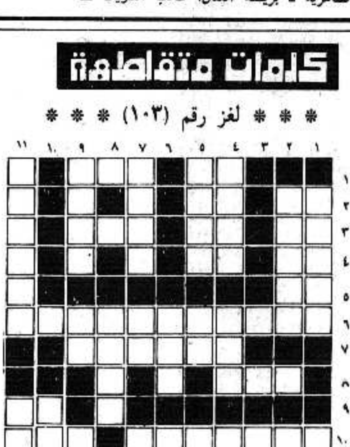
معرض شهداء الانتفاضة



■ الشهيد راسم مضحي الخضيرات «ابو ثائر» (٢٩ عاما) - الظاهرية - بريشة الفنان: طالب الدويك ■

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٠٣) * * *



● اعداد: موسى حافظ دراغمة - الطيبة ●

افقي:

١ - مهنة انسانية - من الثمار
٢ - شيك - حرف ندبة
٣ - متماثلان - احسان - اشاهد
٤ - إله - من الاطراف
٥ - متماثلان
٦ - قائد فلسطيني استشهد مؤخرا + حرف حلقي
٧ - الاسم الثاني لقائد فلسطيني
٨ - اسم حرف
٩ - للتأوه
١٠ - قائد جبهوي (ناقص الحرف الاخير) - طريق
١١ - متماثلان - من مطالب الجبهة

عمودي:

١ - من الاسلحة - علم مؤنث
٢ - قرية عربية
٣ - عملة آسيوية
٤ - الاسم الثاني لقائد جبهوي - طين (معكوسة) - قرع
٥ - عكس حار - حرف عطف
٦ - عاتب - حرف جزم
٧ - قرار - اثنان (بالانجليزية ومعكوسة) - عمر (معكوسة)
٨ - بئر مباركة في السعودية
٩ - نقاش - ضمير منفصل (معكوسة) - من السلم الموسيقي
١٠ - اشاهد
١١ - كنية قائد فلسطيني (ناقص الحرف الاخير) - منحة

* * * حل لغز رقم (١٠٢) * * *

افقي:

١ - سوريا - ربو
٢ - رد - وهيب
٣ - حلق - أمل
٤ - اربع - حس
٥ - بيروت - مطر
٦ - رأس - غراب
٧ - أرارات + جهد
٨ - ليل + ر ر
٩ - أبو جهاد

عمودي:

١ - سرو - برّاد
٢ - ود - أيار
٣ - حرر + سالب
٤ - يوليو - وبر
٥ - تجلها - ألح
٦ - بثره
٧ - رباح ماجر + أ
٨ - مسطرة
٩ - وجل - رغدة

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١٩٨٨/٩/١٤

- ١٨.٣٠ - موجز الاخبار
- ١٨.٣٢ - برنامج «الزراعة العصرية»
- ١٩.٠٠ - برنامج عن الصحة والجمال
- ١٩.٣٠ - نشرة الاخبار العربية
- ٢٠.٠٢ - برنامج غنائي
- ٢١.٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
- ٢١.٣٥ - الحلقة الثانية من المسلسل الامريكي الوثائقي المشبوه «الهاربون الى الغرب»
- ٢٢.٠٥ - الفيلم الامريكي «الوعد»، تمثيل جيمس جارنر وجيمس وودس
- ٢٣.٤٥ - الاخبار الليلية

الاحصاءات تتكلم:

عام ٨٧ ـ ١٩٨٨ ـ عام الازمات الاقتصادية الحادة في الشركات والمصانع الاسرائيلية!

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ دلت جميع التقارير الاقتصادية الرسمية التي تنشرها الشركات والمصانع الاسرائيلية بشكل دوري ان العام الماضي (١٩٨٧) كان من اقسى الاعوام التي مرت على الشركات والمصانع من حيث تسجيل الخسارات الكبيرة وما ترتب على ذلك من ديون باهظة وضعت على عاتق الشركات والمصانع الاسرائيلية.

وتشير كل التقارير الى ان الانتفاضة الفلسطينية الباسلة اثرت بشكل سلبي كبير على اقتصاد الشركات والمصانع الاسرائيلية وزادت من قيمة الخسائر التي تكبدتها المجمعات الصناعية والتجارية في اغلبية مرافق الاقتصاد الاسرائيلي.

كذلك اشارت التقارير الى تكبد الشركات الاسرائيلية خسائر كبيرة بسبب عدم قدرة مجالس الادارات فيها على ادارة اقتصاد الشركات وميزانيات المصانع التابعة لها بشكل صحيح ودقيق مما سبب باغلاق عدد كبير من المصانع في العام الماضي وبداية العام الجاري.

فمن ناحية الصناعة واجه هذا الفرع ازمات اقتصادية عديدة وخصوصا الشركات العمالية الهستدروتية الكبيرة بما فيها «سوليل بونيه» ومجمع «كور» وشركة «هسنيه». وكثيرا ما سمعنا عن اغلاق مصنع هنا وفصل مئات العمال من مصانع هستدروتية وغير هستدروتية بذريعة «الازمات الاقتصادية الحادة». وفي كل مرة، ان كان ذلك في شركات ومصانع خاصة او هستدروتية، كان العمال الضحية الاولى والاخيرة في زمن «الازمات الاقتصادية» لا سيما وان الآلاف منهم فصلوا من العمل وقذفوا الى سوق البطالة في العام الماضي وبداية العام الجاري.

وخلاصة القول فان عام ٨٧ ـ ١٩٨٨ احتى يومنا هذا طبعا! كان بمثابة عام الازمات الاقتصادية على مجمل الاقتصاد الاسرائيلي ان كان ذلك في فروع الصناعة والتجارة والزراعة او فروع البناء والسياحة. واغلبية الشركات والمصانع الاسرائيلية عانت من ازمات اقتصادية حادة وان كانت نسب الخسائر تختلف من شركة الى اخرى. ونقلا عن صحيفة «هآرتس» نورد فيما يلي ملخصا لمجمل الخسائر التي تكبدتها الشركات والمصانع الاسرائيلية في «السنة العبرية المنصرمة» وما ترتب عليها من قذف آلاف العمال الى سوق البطالة واغلاق عشرات المصانع وتخوف عشرات اخرى من واقع الاغلاق الذي يهددهم باستمرار وخصوصا في هذه الايام بالذات ـ ايام الانتفاضة الباسلة وتأثيرها السلبي على مجمل الاقتصاد الاسرائيلي!

■ الياتس ■

عانى مصنع الياتس من خسائر اقتصادية كبيرة في العام الماضي (١٩٨٧). ويفيد تقرير المصنع الدوري الذي نشر، مؤخرا، بان الياتس تكبدت خسارة بمقدار ١٣٫٤ مليون شيكل في العام الماضي. بينما في عام ١٩٨٦ سجل المصنع خسارة قدرها ٦ ملايين شيكل. بمعنى ان خسارة المصنع في عام ١٩٨٧ كانت اكثر من الضعف مقارنة مع العام الذي سبقه.

وما زال المصنع، منذ عدة اشهر، مغلقا بسبب الازمة المالية التي يعاني منها. وقد عين للمصنع حارس قضائي بهدف حله.

■ كور ■

سجل مجمع كور في العام الماضي اكبر خسارة عرفها الاقتصاد الاسرائيلي. فقد كانت خسارته في العام ١٩٨٧ بمقدار ١٥٠ مليون دولار.

ويهدد المجمع خطر الانهيار لا سيما وان كل التوقعات تشير الى استمرار تكبده خسائر كبيرة في العام الجاري. كما ان ديون المصنع بلغت ١٫٣ مليار دولار.

■ ادرات ■

فرع النسيج في البلاد تضرر بشكل كبير وتكبد خسائر باهظة في العام الماضي. وقد سجل مصنع «ادرات» للنسيج خسارة بمقدار ١٥ مليون دولار. وذكرت صحيفة «هآرتس» ان السبب الرئيسي في تسجيل الخسائر الباهظة كان بناء مصنع جديد في الضفة الفلسطينية المحتلة كلف ادارة الشركة مبالغ طائلة بينما لم يسجل اية ارباح مادية.

وحاولت ادارة الشركة بيع المصنع الى مستثمرين اجانب الا انها لم تنجح في ذلك حتى الآن. كذلك تحاول بيع بعض ممتلكاتها من الاراضي وغيرها كي تستطيع سد الديون الكبيرة التي تقع على عاتقها.

■ الكول ■

اسهم شركة «الكول» انخفضت بالبورصة بشكل كبير وخطير. وتعاني الشركة، التي كانت تستورد البلاط، من ازمات اقتصادية كبيرة. وهي الآن توقفت تقريبا عن التعامل بالبلاط بسبب خساراتها الباهظة وديونها المتعددة. وقد انهت الشركة عام ١٩٨٧ بخسارة مقدارها ٥٫١ مليون شيكل. وتنوي ادارة الشركة تعيين حارس قضائي لحلها.

■ بيغد عور ■

تكبدت شركة «بيغد عور» خسارة بمقدار ٥ ملايين دولار. واغلق مصنعها في مجدال هعيمق وارسلت الى عماله الـ ١٨٠ اوامر فصل من العمل. وكانت قيمة صادرات مصانع «بيغد عور» في العام ١٩٨٤ تساوي ٤٫٥ مليون دولار. بينما في العام ١٩٨٨ كانت قيمة صادراتها الى الخارج ١٫٥ مليون دولار فقط. وكانت ادارة الشركة قد اعلنت عن نيتها بيع مصانعها الا انها تراجعت عن ذلك، مؤخرا.

■ محركات بيت شيمش ■

مصنع محركات بيت شيمش الصناعة العسكرية سجل في العام ١٩٨٧ خسارة اقتصادية بمقدار ٢٠ مليون دولار. وقد قذفت ادارة المصنع، قبل عدة اشهر ٣٠٠ عامل ومستخدم الى سوق البطالة.

وذكرت صحيفة «هآرتس» ان ديون المصنع في البنوك تبلغ ١٠٠ مليون دولار!

■ دوبك ■

تطالب شركة «دوبك» برفع اسعار منتوجاتها من السجائر بذريعة «الصعوبات المالية». وانهت الشركة عام ١٩٨٧ بخسارة مقدارها ٣٫٦ مليون شيكل. بينما سجلت الشركة في عام ١٩٨٦ ربحا صافيا بمقدار ٣٫٩ مليون شيكل.

وكانت وزارة الصناعة والتجارة قد خفضت قيمة الجمارك على السجائر الاجنبية في محاولة منها للانتقام من «دوبك» في اعقاب الاضراب الذي اعلنته الشركة مطالبة برفع اسعار السجائر. وقد اثرت هذه الخطوة بشكل سلبي كبير على مبيعات منتوجات دوبك. وتهدد وزارتا المالية والصناعة والتجارة باقامة مصنع سجائر محلية آخر لينافس دوبك اذا اصرت الاخيرة على رفع اسعار السجائر المحلية من منتوجاتها.

■ اخوان هوروفيتس ■

ذكرت الصحف، مؤخرا، ان اخوان هوروفيتس، ابناء الوزير يغئال هوروفيتس، يعانون من ازمة مالية خانقة. وبلغ مجموع خسائر الشركة التي يديرها الاخوان، في الفترة الاخيرة، مبلغ ٦٠ مليون دولار.

■ هسنيه ■

تعاني شركة التأمين الهستدروتية «هسنيه» من خسائر كبيرة بشكل مستمر في الفترة الاخيرة. ومن الاسباب الرئيسية وراء الخسائر الاقتصادية التي تتكبدها الشركة التعامل مع مؤمنين من خارج البلاد بشكل غير مدروس وان الشركة لديها اكبر عدد من بوليصات التأمين فيما يتعلق بالتأمين على السيارات الخصوصية في البلاد. وذكرت صحيفة «هآرتس» ان السبب الاخير كبد الشركة خسائر باهظة.

■ الانتفاضة «تخنق» فرعي البناء والسياحة ■

الانتفاضة في المناطق الفلسطينية المحتلة اثرت بشكل سلبي على فرعي البناء والسياحة في دولة اسرائيل منذ ٩ كانون اول عام ١٩٨٧ ـ اي منذ بدء الانتفاضة ـ وحتى يومنا هذا.

ويعاني فرع البناء من خسائر كبيرة نتيجة غياب عمال المناطق الفلسطينية المحتلة عن العمل (اكثر من ٤٠ بالمئة من مجموع عمال فرع البناء في البلاد). وذكرت صحيفة «هآرتس» ان شركات البناء والمقاولين يطالبون باحضار حوالي ٣ آلاف عامل من خارج البلاد كي يسدوا الفراغ الكبير الذي تركه عمال المناطق الفلسطينية المحتلة الذين عدد كبير منهم انهى عمله في الشركات الاسرائيلية ومن بقي يتغيب باستمرار عن الحضور الى العمل ان كان ذلك بسبب اعتداءات قوات الاحتلال عليهم وهم في طريقهم من والى العمل او بسبب اوامر منع التجول وغيرها من الممارسات والتصرفات البربرية.

وتعاني شركات البناء الهستدروتية من ازمات مالية كبيرة. فعلى سبيل المثال لا الحصر تعاني شركة «سوليل بونيه» من ازمة مالية خانقة. كذلك تعاني شركة «راسكو» التي كانت احدى اكبر شركات البناء في البلاد، من ازمة مالية وانخفاض السيولة النقدية المتداولة بين يديها.

و «خنقت» الانتفاضة فرع السياحة في اسرائيل بشكل كبير. اذ ان الكثيرين من السياح الاجانب الغوا تذاكر السفر التي كانوا قد اقتنوها وفضلوا عدم القدوم الى اسرائيل في هذا الوقت. كما ان الانخفاض الكبير في عدد السياح القادمين الى اسرائيل اثر بشكل سلبي كبير على فروع الفنادق والمتاجر والمحلات التي يعتمد دخلها المادي بالاساس على نسبة قوة السياحة في البلاد. وامام هذا الوضع قام عدد من شركات السياحة في البلاد بفصل العديد من مستخدميه.

كذلك عانت الفنادق من ازمة مالية خانقة منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية بسبب النقص الشديد في عدد السياح القادمين الى اسرائيل مقارنة باشهر ما قبل الانتفاضة.

■ «حارس قضائي لحل الهستدروت»! ■

«حارس قضائي لحل الهستدروت» ـ كان هذا احد الشعارات التي رفعها عمال الياتس في مظاهراتهم ضد اغلاق المصنع وقذف المئات منهم الى سوق البطالة.

وامام تهديد العمال باغلاق المصانع في وجوههم وقذفهم الى سوق البطالة لم تقف قيادة الهستدروت المعراخية مكتوفة الايدي فحسب، بل تآمرت، في بعض الاحيان، مع الحكومة ووزارة المالية ضد مصالح العمال. وفوق كل هذا وذاك اتبعت القيادة المعراخية اسلوب اصحاب المصالح والشركات الخصوصية وساهمت بدورها بقذف مئات العمال الى سوق البطالة من المصانع والشركات الهستدروتية في البلاد.

وكثيرا ما سمعت احتجاجات صادرة عن العمال ضد مواقف الهستدروت فيما يتعلق بعدم المدافعة عنهم امام اصحاب العمل بشكل صحيح.

وفاة فاضل في الرينة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من الرينة والقرى المجاورة، يوم امس الثلاثاء، جثمان المرحوم امين كامل عثاملة (ابو كامل) الذي وافته المنية عصر امس الاول (الاثنين) عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في المدينة يتقدمون باحر التعازي الى عائلة الفقيد وعموم آل عثاملة راجين لهم حسن العزاء.

وفاة فاضل في نحف

● نحف ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ شيعت جماهير نحف والقرى المجاورة، يوم امس الثلاثاء، جثمان المرحوم محمود سليم مصري (ابو علي) الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ (٥٠) عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية في نحف يتقدمون باحر التعازي الى ابناء الفقيد واقاربه راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

وفاة فاضلة في يانوح

● يانوح ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ شيعت جماهير يانوح والقرى المجاورة، يوم امس الاول (الاثنين)، الى مثواه الاخير جثمان المرحومة ام جاد الله حسن سعد عن عمر يناهز الـ (٦٠) عاما.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة ولجنة المبادرة الدرزية في يانوح يتقدمون باحر التعازي لاهل الفقيدة واقاربها راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

انتخابات ١٩٨٨

■ طاقم انتخابي خاص لـ... دافيد ليفي؟ ■

● تل ابيب ـ وافق طاقم «الليكود» الانتخابي على اقامة طاقم انتخابي خاص لدافيد ليفي. وتعتبر هذه الخطوة الاولى من نوعها في الليكود.

ويرئس طاقم ليفي الانتخابي عضو الكنيست ميخا رايسر. ومن مهمته ابراز الدعاية الانتخابية لصالح دافيد ليفي فيما يتعلق «بنشاطه» وبعمل وزارته في بناء ودعم المستوطنات ومدن التطوير.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، ان رايسر اقترح على ليفي التجوال في مستوطنتي «كريات اربع» و«غوش قطيف» في المناطق الفلسطينية المحتلة واشدود ونتيفوت وكريات غات بقصد الدعاية الانتخابية لليكود ونشر اهداف ـ وطبعا وعود الليكود الانتخابية ـ بين صفوف المواطنين في التجمعات المذكورة اعلاه.

■ رسائل شخصية من بيرس الى «الناخب المتردد» ■

● تل ابيب ـ بعث رئيس حزب «العمل»، القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية شمعون بيرس، مؤخرا، بحوالي مئة الف رسالة شخصية موقعة باسمه الى جمهور «الناخبين المترددين» بخصوص الحزب الذي سيصوتون له في الانتخابات القادمة.

ويشرح بيرس في رسائله هذه اهداف حزب «العمل» ويدعو الناخبين الى تأييد المعراخ والتصويت له في الانتخابات القادمة.

ويذكر ان «حملة الهاتف» التي يقوم بها طاقم المعراخ الانتخابي كشف النقاب عن ان عددا كبيرا من الناخبين لا زالوا مترددين بشأن اتخاذ القرار بخصوص الحزب الذي سيصوتون له في الانتخابات.

وذكر ان وزير «الامن» يتسحاق رابين، ينوي ارسال عشرات الوف الرسائل ايضا الى جمهور «المترددين». فما الذي ينوي رابين شرحه وتأكيده لهم؟

محادثات فلسطينية ـ سوفييتية

● تتمة من صفحة١ ●

قرار الملك الحسين فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية.

واضاف المصدر نفسه ان بولياكوف عقد اجتماعات مع رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات واعضاء اللجنة بينما يبحث القادة الفلسطينيون في عقد دورة غير عادية للمجلس الوطني الفلسطيني للاعلان عن توجه سياسي جديد.

واوضح هذا المصدر ان بولياكوف ركز على الاهمية، التي ينبغي ان توليها منظمة التحرير لبرنامجها السياسي في المرحلة الراهنة بما يؤدي الى دفع مسيرة السلام قدما في المنطقة.

وقال المصدر نفسه ان المسؤول السوفييتي، الذي عهد اليه بالملف الفلسطيني في وزارة الخارجية السوفييتية، قام بزيارة لم تعلن لتونس منذ حوالي شهر، واوضح ان هناك تشاورا دائما بين موسكو ومنظمة التحرير الفلسطينية وان مسؤولا اخر من وزارة الخارجية السوفييتية قدم، ايضا، الى تونس للهدف نفسه.

وتفيد الانباء الواردة ان منظمة التحرير الفلسطينية تبحث في امكان تشكيل حكومة مؤقتة وفي المنفى او احداها والاعلان عن قيام دولة فلسطينية مستقلة على اساس القرار ١٨١ للامم المتحدة، في تشرين الثاني ١٩٤٧، الذي يقضي بتقسيم فلسطين الى دولة يهودية واخرى عربية.

حملات اعتقال واسعة واقتحام

● تتمة من صفحة١ ●

الفتى كايد حمدان شويكي (١٠ سنوات)، لصغر سنة، بالكفالة. وكانت اعتقلته، الاحد الماضي، وزميلا له (مروان نعيم محمود ـ ١٤ عاما) بعد ان القت القبض عليهما، صدفة، خلال ملاحقة المتظاهرين الذين رشقوا قوات الشرطة بالحجارة. واعتدى افراد الشرطة على مروان محمود وزجوا به في معتقل المسكوبية.

وفي الليلة قبل الماضية رشق المتظاهرون الحجارة فاصيب جندي واخذ يصرخ ويشتم. وفي وقت لاحق داهمت قوات الاحتلال القرية واطلقت قنابل الغاز بشكل عشوائي (فاصيبت بالاغماء المواطنة لطيفة ابو الحمص وابنتها). وداهم الجنود ورجال الشرطة عددا من المنازل وارغموا سكانها على نقل الحجارة بعيدا عن الشارع.

● منطقة رام الله ●

كذلك داهمت قوات الاحتلال (٥ سيارات)، صباح امس، قرية عارورة وقرية عبوين وشنت فيهما حملة مداهمات للمنازل، بهدف ارغام الاهالي على محو الشعارات وانزال الاعلام الفلسطينية. واعتدى الجنود في قرية عارورة على الشاب فتحي سليم موسى. ولم يبلغ عن اعتقالات، علما بان غالبية المطلوبين يفرون قبل دخول قوات الاحتلال للقرى.

ووقعت، امس، مظاهرات عنيفة في مخيم الامعري قذفت خلالها الحجارة والزجاجات الحارقة. واطلق جنود الاحتلال النار والغاز والعيارات المطاطية واصيب ثلاثة مواطنين ونقلوا الى المستشفى.

ورشق المتظاهرون في رام الله، امس، مركز الشرطة بالحجارة. وعلى الطريق الموصلة بين رام الله وبير زيت نصبت سلطات الضريبة، بحماية قوات الجيش، حاجزا واخذت تفحص هويات المواطنين واوراقهم.

وشنت قوات الاحتلال، ظهر امس، حملة اعتقالات واسعة في قرية دير عمار.

● طولكرم وقلقيلية ●

رشق المتظاهرون، امس، سيارتي شرطة في مدينة طولكرم. وكانت المدينة شهدت، الليلة قبل الماضية، مظاهرات عنيفة وواسعة.

وجاءنا من قرية فرعون ان قوات الاحتلال كانت اقتحمت القرية، عصر امس الاول، واشتبكت مع الاهالي وجها لوجه واطلقت، خلال ذلك، قنابل الغاز والعيارات المطاطية والرصاص. فاصيبت السيدة وداد احمد عبد القادر (٣٠ عاما) بعيارين مطاطيين في الكتف والساق. واعتدوا، باعقاب البنادق، على الصبية انعام عبد الكريم (١٩ عاما) لمجرد محاولتها تخليص ابن اخيها من الجنود. واعتقلت قوات الاحتلال ستة شبان هم: مراد نعيم عبد الكريم (١٦ عاما) واحمد عبد الرازق عبد المنعم (٢٩ عاما) ومحمود عبد الرازق عبد المنعم (٢٥ عاما) ومنتصر محمود احمد نمر (١٣ عاما) وامجد احمد عبد القادر عبيد (١٥ عاما) ـ وهو عاجز بعد ان فقد رجله في حادث طرق ـ واحمد عبد الله السالم (١٩ عاما).

وكانت قوات الاحتلال اقتحمت فجر امس الاول قرية كفر جمال وفرضت عليها حظر التجول واعتقلت ٥٧ شابا. وعلقت مواطنة اعتقل ابناؤها الثلاثة «يهدفون الى تفريغ القرى لكسر الانتفاضة لكن نحن، العواجيز، سنواجههم حين يعودون».

وجاءنا من قرية كفر عبوش ان قوات الاحتلال، التي داهمت القرية امس الاول، لم تكتف بتحطيم مولد الكهرباء وانما، ايضا، حطمت اثاث مكاتب المجلس القروي وعددا من سيارات المواطنين (بينها سيارتا حسام محمد وتحسين عبد الله)، واصيب المواطن تقي توفيق ذيب (٤٥ عاما) بعيار ناري في يده.

واذاع راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان قوات الاحتلال اقتحمت قرية دير بلوط واعتقلت ٢٠ مواطنا فيها.

ولا تزال مدينة قلقيلية (٢٥ الف نسمة) خاضعة لحظر تجول مشدد وعقوبات جماعية تشمل قطع التيار الكهربائي والمياه. وافادت مصادر موثوقة ان عدد المعتقلين من ابناء المدينة، منذ الحملة الوحشية عليها التي بدأت فجر الثلاثاء الماضي، بلغ ٣٧٠ معتقلا. ولا يزال مخيما طولكرم ونور شمس وقرية ذنابة تحت حظر التجول.

● نابلس ●

ووقعت في نابلس اشتباكات اصيب خلالها احد المواطنين بعيار ناري. ولا تزال قرية «تل» محاصرة وتتعرض لابشع العقوبات والتضييقات منذ شهر.

واذاع راديو «صوت اسرائيل» ان شابا من رفح اصيب، امس، بجراح (بالرصاص) خلال اشتباكات وقعت هناك. كما اصيب شابان في مخيم البريج بجراح احدهما خطيرة ـ وفقا للمصدر نفسه.

اشتباكات عنيفة بين رجال

● تتمة من صفحة١ ●

وذكر مصدر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية ان اربعة صواريخ عيار (١٠٧) ملم اصابت المركز واحدثت فيه حريقا كبيرا.

وقصف رجال المقاومة موقعا ثانيا للميليشيات العميلة في جوار بلدة انان في منطقة جزين واوقعوا فيه خسائر بشرية ومادية.

واعترفت اذاعة «صوت الامل» التابعة للميليشيات العميلة بالهجمات الثلاث. وذكرت ان اربعة من عناصر الميليشيات العميلة اصيبوا دون ان تحدد طبيعة اصاباتهم.

واعلنت الاذاعة المذكورة اصابة ثلاثة عناصر عميلة جراء انفجار صواريخ اصابت، يوم الاثنين ٩/١٢، موقعهم العسكري في سجود شمال المنطقة «الامنية». واضافت ان صواريخ من طراز كاتيوشا اطلقت، ايضا، على موقع لـ «جيش جنوب لبنان» العميل في يارين في القطاع الاوسط وراء المنطقة «الامنية» دون ان توقع اصابات، بينما امكن ابطال مفعول عبوتين ناسفتين في المنطقة نفسها.

وقصفت الميليشيات العميلة بمدافع الهاون عيار ١٥٥ ملم وانطلاقا من مرجعيون داخل المنطقة «الامنية» بلدات عدة تقع في البقاع الغربي الا ان تقارير الشرطة من المنطقة ذاتها افادت ان القصف لم يوقع ضحايا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الطيرة (الشبيبة) اليوم الاربعاء ٨٨/٩/١٤ الساعة ٥٫٠٠ مساء في نادي الحزب ـ يدعو جميع اعضاء الفرع لحضور الاجتماع حول برنامج العمل للانتخابات ولنصرة الجبهة.

■ يافة الناصرة (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الاربعاء ٨٨/٩/١٤ الساعة ٧٫٠٠ مساء، في نادي الحزب محاضرة حول «الهستدروت وانتخابات الكنيست». المحاضر: بنيامين غونين.

■ ام الفحم (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٨/٩/١٥ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي ابو العفو (حي الميدان) ـ تدعوكم لحضور محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل على ضوء المعركة الانتخابية». المحاضر: مريد فريد.

أنت مضلّل..

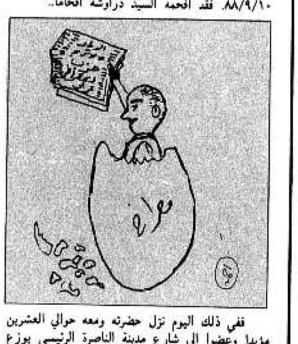
يا اخي.. بديش تصوت لي..



● عبد الوهاب دراوشة ●

* لقطات من الجولة التي قام بها النائب عبد الوهاب دراوشة في الناصرة.. ووزع فيها الورود والوعود وطلبات الانتساب *

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ من لم يكتشف شيئا جديدا في البرنامج السياسي والمواقف المختلفة للحزب الدمقراطي العربي، حزب النائب عبد الوهاب دراوشة، كان عليه ان يتواجد في الناصرة في يوم السبت الماضي ٨٨/٩/١٠. فقد اقحمه السيد دراوشة اقحاما..



ففي ذلك اليوم نزل حضرته ومعه حوالي العشرين مؤيدا وعضوا الى شارع مدينة الناصرة الرئيسي بوزع الورود والمناشير ويعرض طلبات الانتساب ويصافح المواطنين. ويبتسم. ويسأل: كيف الحال والخ.. على الطريقة الامريكية الاصلية.. وكان ممتعا قضاء ذلك اليوم بصحبته.

ـ حزب عربي مئة بالمئة. لا شارلي بيطون ولا فلنر.

هكذا قال مبشرا الجمهور المحتشد في ساحة الكراج المركزية. فأجابه مواطن: «وهل يضايقك وجود اناس مثل ماير فلنر وشارلي بيطون في الكنيست. يدافعون عن قضية شعبنا وحقوقنا..»

فلم يدعه يتابع. وقال له: انت مضلّل.

* * *

ـ «اقرأ المنشور. حزبنا الدمقراطي العربي تأسس بقرار جماهيري صنعه ابناء شعبنا العربي الفلسطيني كتعبير عن وطنيتهم الصادقة وعروبتهم الاصلية..»، قال دراوشة مخاطبا رجلا قارب الخمسين من العمر.

فأجابه الرجل: «طيلة ٤٠ سنة لم تسمح اسرائيل باقامة اي حزب عربي وطني صرف. فكيف تفسر سماحها لك باقامة هذا الحزب..»

ـ «انت ايضا مضلل»، اجابه دراوشة.

* * *

احد الشبان ذكر دراوشة بانه شارك في ندوة سياسية لرابطة الجامعيين في الناصرة قبل بضعة اشهر ودعا فيها العرب الى الانخراط في حزب العمل لان افضل طريقة امامهم لنيل الحقوق هي في التأثير من الداخل. وقال له:

ـ ما هذا الانتقال السريع؟

فأجاب دراوشة: الوضع تغير.

فسأله الشاب مبتسما: ولكنك تعلن انك مستعد للدخول في ائتلاف مع المعراخ او الليكود. فهل هذا هو التغيير؟! ام انك تخرج من الباب لتدخل من الشباك؟!

ـ «يا اخي.. بديش تصوت لي. انت بالذات بديش تصوت لي».. هكذا اجابه دراوشة بشيء من الغضب و «حسن التخلص».

* * *

ـ «عندي سؤال يا استاذ»، قال له احد المارة.

ـ «تفضل اسال»، اجاب دراوشة وقد انفرجت اساريره.

ـ «انت استغليت مظاهرة الخمسين الفا في الناصرة لاعلان انسحابك من المعراخ..»

ـ «انا استغليت؟ ما هذا الكلام؟!» ـ قاطعه دراوشة ثم اضاف ـ هذه مظاهرتي انا.

ـ ليس هذا المهم يا استاذ. مع انني اعرف ان الشيوعيين والجبهويين هم الذين نظموها و..

ـ «انا الذي دعا الى هذه المظاهرة وانضم الشيوعيون اليها ورائي..»، قاطعه دراوشة.

هنا تدخل شخص ثالث: هذه المظاهرة دعت اليها لجنة المتابعة. ونظمتها بلدية الناصرة..

دراوشة: ولكن انا كنت وراء هذه المظاهرة من اولها الى اخرها.

ـ يا استاذ ليس هذا هو المهم. انا كنت اريد ان اسالك لماذا لم تكمل الخطوة التي بدأتها في المظاهرة. لماذا لم تفعل مثلما فعل محمد وتد.. عندما انضم الى الجبهة؟

ـ انت ايضا مضلل. لا احتاج الى صوتك..

* * *

ـ «لا تغضب»، قال له احد الرجال، «اريد ان اسألك عن زياراتك لمصر. فقد قرأت في كتاب للكاتب المصري مصطفى بكري انك قمت بزيارة مصر لابلاغ الرئيس حسني مبارك رسالتين واحدة من شمعون بيرس والثانية من اعضاء كنيست يطلبون منه فيها ان يجري اتصالات مع الزعماء الفلسطينيين في المناطق المحتلة لوضع حد للمظاهرات. فكيف قبلت على نفسك هذه المهمة(*)».

ـ «انت مضلل».

* * *

ـ هل يمكنك ان تفسر لنا كيف سمحت لنفسك بأن تتواجد في مصر يوم اعلان الاضراب العام للجماهير العربية في يوم الارض ١٩٨٨؟!

ـ لماذا لا تتذكروننا الا وقت الانتخابات؟!

ـ كم شهرا بقيت في المعراخ في الوقت الذي كان فيها رابين يقمع الانتفاضة. ولماذا جاءت صحوة الضمير فقط في مظاهرة الخمسين الفا؟!

ـ الا تعتقد انك تتحمل مسؤولية تجاه شعبك لانك بقيت في المعراخ عشرين سنة تخدمه وتجرف له الاصوات؟ لماذا لم تسترح بعض الوقت..

ـ انت مضلل.. انتما مضللان.. انتم مضللون..

وغادر حضرته الناصرة.. تلاحقه تلك الاسئلة وعشرات منها.

(*) الكتاب المذكور موجود في ملفات التحرير في «الاتحاد». وهو الكتاب رقم ١٦ من سلسلة «كتاب الحرية» الصادر عن «دار الحرية للصحافة والطباعة والنشر» ـ القاهرة ـ ١٩٨٨. والفقرة التي تحكي عن زيارة دراوشة وردت في صفحة ١٠٣.

وقد جاء فيها ما يلي: «... وامام الالحاح الاسرائيلي المستمر وافقت مصر على استقبال عبد الوهاب دراوشة عضو الكنيست الاسرائيلي والذي حمل الى الرئيس مبارك رسالتين. الاولى موقعة من بعض اعضاء الكنيست والثانية من شمعون بيرس. وقد حملت الرسالة الاولى افكارا محددة لوضع حد للمظاهرات التي لا تزال مستمرة في الضفة والقطاع. ومن بين هذه الافكار ان تقوم الحكومة المصرية باجراء اتصالات مباشرة مع الزعماء الفلسطينيين في الاراضي المحتلة لوضع حد لهذه المظاهرات. وان تجري في المقابل اتصالات بالحكومة الاسرائيلية لبحث «التسهيلات» التي من الممكن ان تقدمها اسرائيل للفلسطينيين. وبمعنى اخر فان رسالة اعضاء الكنيست طلبت من مصر ان تقوم بمهمة الوساطة. مع ان ذلك يتناقض وموقف شمير القائل بان الوضع في الاراضي المحتلة هو «مسألة امنية داخلية». وقد رد الرئيس مبارك على هذه الرسالة بالقول انه ليس من الشرف او العدالة ان تقتل اسرائيل الابرياء في الاراضي المحتلة. وان تقوم مصر بعد ذلك بالوساطة وفي وقت لا تزال فيه اسرائيل تتبع سياسة «القبضة الحديدية» في الاراضي المحتلة».

في مستهل زيارة للبرلمان الاوروبي

● تتمة من صفحة١ ●

الخيار الفلسطيني ومحوره الدولة الفلسطينية المستقلة.

واضاف عرفات، في خطاب استغرق ساعتين القاه امس الثلاثاء امام مجموعة النواب الاشتراكيين بمناسبة بدء زيارته للبرلمان الاوروبي في ستراسبورغ (فرنسا)، انه على علم بأن لدى النواب الاوروبيين العديد من التساؤلات المشروعة.. لكن القرار بشأن هذه التساؤلات من اختصاص المجلس الوطني الفلسطيني.

واجاب عرفات، في سياق خطابه، على تساؤلين: الاول يتعلق بموقفه من القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) ويتعلق الثاني بموقفه من «الارهاب».

واكد رئيس م.ت.ف موافقته على قراري (٢٤٢) و(٣٣٨)، ولكن الشرعية الدولية، قال، كل لا يتجزأ.. فكيف تقبل واشنطن واسرائيل شهادة الميلاد الوحيدة لدولة اسرائيل وهو القرار رقم (١٨١) الصادر عن الامم المتحدة والذي اشار الى الدولة الفلسطينية المستقلة وترفضان على سبيل المثال القرار رقم (١٩٤)، الذي ينص على حق العودة للاجئين الفلسطينيين او تعويضهم؟

واوضح ان م.ت.ف تدعو الى عقد مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة تشارك فيه جميع اطراف النزاع، بما فيها اسرائيل وم.ت.ف، والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.. ومثل هذا المؤتمر يمكن انعقاده على اساس جميع قرارات الامم المتحدة، بما فيها (٢٤٢) و(٣٣٨) او على اساس هذين القرارين مع الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمته حقه في تقرير المصير.

اما بالنسبة للموقف من «الارهاب» فقد اعلن عرفات: لقد اكدنا دائما من موقعنا كحركة تحرر وطني على ادانتنا الواضحة والشاملة للارهاب بمختلف اشكاله ومصادره سواء كان ارهاب افراد ام جماعات ام دول.

واختتم عرفات خطابه بمطالبة اوروبا الغربية بان تتحرك لدفع جهود السلام الحقيقية في الشرق الاوسط.

وكان عرفات قد وصل، بعد ظهر امس الثلاثاء، الى مدينة ستراسبورغ شرقي فرنسا وسط اجراءات امنية مشددة.

ويرافق عرفات وفد يضم (٤٦) عضوا في مقدمتهم عضوا اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف سليمان النجاب وياسر عبد ربه.

والتقى عرفات، فور وصوله، رئيس المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي، رودي ارندت ثم اجرى محادثات مع رئيس البرلمان، اللورد بلامب.

وذكرت مصادر البرلمان ان عرفات التقى، في وقت لاحق، مع مفوض المجموعة الاوروبية لمنطقة البحر المتوسط كلود شيسون. ثم انهى اجتماعاته بلقاء مع اعضاء المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي.

واضافت المصادر نفسها ان عرفات سيلتقي، صباح اليوم الاربعاء، وزير الخارجية اليوناني، كارلوس بابولياس، بصفته رئيس الدورة الحالية لمجلس وزراء خارجية المجموعة الاوروبية.

كما سيجتمع مع اعضاء المجموعة الشيوعية ومجموعة انصار حماية البيئة (الخضر).

ويعقد، ظهر اليوم الاربعاء، مؤتمرا صحفيا يتناول فيه اهم المواضيع التي تناولتها لقاءاته في ستراسبورغ.

ومن جهة اخرى اعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية الفرنسية ان وزير الخارجية، رولان دوما، سيلتقي اليوم الاربعاء في ستراسبورغ ياسر عرفات.

واوضح الناطق ان الحكومة الفرنسية تعتبر هذا اللقاء يخدم قضية السلام في الشرق الاوسط.

وكان دوما التقى عرفات في اذار العام ١٩٨٥ في تونس. وكذلك التقى وزيرا الخارجية السابقان جان سوفانيارغ وكلود شيسون عرفات بمناسبة تنقلاتهما في العواصم العربية.

هذا، وجرت مظاهرة طافت شوارع ستراسبورغ تأييدا لزيارة عرفات شارك فيها الالاف ردا على المظاهرة التي نظمتها الجالية اليهودية في فرنسا دعا اليها جان كوهن باسم المؤتمر اليهودي الاوروبي.

ويعتبر المراقبون السياسيون الاوروبيون زيارة عرفات الى البرلمان الاوروبي والتي ثار نقاش حاد بشأنها بمثابة نجاح دبلوماسي لمنظمة التحرير الفلسطينية في اوروبا الغربية رغم قصر هذه الزيارة وطابعها غير الرسمي.

ويرى المراقبون ان حضور عرفات الى البرلمان الاوروبي قبل شهرين من الانتخابات الاسرائيلية وبعد اعلان الاردن فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الفلسطينية المحتلة بشكل اشارة من المجموعة الاشتراكية الاوروبية، الاكبر عددا داخل البرلمان الاوروبي، الى الرأي العام الاسرائيلي. وهذه الاشارة تؤيد الاخذ بعين الاعتبار الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

ومن جهة اخرى اعربت عدة منظمات فرنسية، يوم الاثنين ٩/١٢، عن تأييدها لزيارة عرفات.

فقد رحبت حلقة باريس ـ البلدان العربية، التي يرئسها ايف غينا، الوزير الديغولي سابقا، بزيارة عرفات الى فرنسا و «اعربت عن اسفها لان عددا من المجموعات الممثلة في البرلمان الاوروبي رأت عدم المشاركة في هذه التظاهرة وامتنعت عن الاستماع لاحد الاطراف المهتمين اكثر من سواهم بالبحث عن تسوية عادلة للمشكلة الفلسطينية».

وطلبت جمعية التضامن الفرنسي ـ العربي بالحاح من فرنسا ان تخص الرئيس عرفات بالاستقبال الكبير الذي يستحقه. ورحب رئيسها لوسيان بيترلان بقدوم «رمز نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال والقمع الاسرائيلي».

ولفتت جمعية الدفاع عن حقوق الانسان والحريات الدمقراطية في العالم العربي «نظر البرلمانيين الاوروبيين والرأي العام العالمي الى استمرار القمع الدموي الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني».

وتشكلت من جهة اخرى لجنة مساندة لزيارة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تضم نحو عشرين منظمة عربية دعت «المحبين للحرية رجالا ونساء، عربا كانوا ام فرنسيين او غيرهم، الى التعبير عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني بالقدوم في اعداد غفيرة للترحيب بياسر عرفات».

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ١٤ ايلول ١٩٨٨ الصفحة ٦

اختتام مخيم التحدي والعمل التطوعي في كفر ياسيف

وسط تصميم على افشال مؤامرة حل المجلس المحلي

● كفر ياسيف - من مكتب «الاتحاد» في عكا - بمشاركة العديد من وفود التضامن، التي تدفقت من مدينة الناصرة (برئاسة النائب توفيق زياد، رئيس البلدية) ومن قرى بيت جن والبقيعة والرامة (برئاسة السيد الياس قسيس، رئيس المجلس المحلي) ومجد الكروم والبعنة وجديدة (برئاسة السيد عفيف كيال، رئيس المجلس المحلي) ويركا والمكر ومعليا وابو سنان والمزرعة ومن عكا (برئاسة رمزي خوري، عضو بلدية عكا الجبهوي) وسخنين (برئاسة رئيس المجلس المحلي السيد محمد غنايم) ووفد لجنة المبادرة الدرزية والتي جاءت لتعبر عن وقوفها الى جانب اهالي كفر ياسيف في معركتهم العادلة التي يخوضها المجلس المحلي لافشال مؤامرة حله تحت ستار الدمج ولشد ازر الاهالي والتضامن معهم، تم مساء يوم امس (الثلاثاء) اختتام مخيم العمل التطوعي الذي بدأ يوم (٩/١٠) حيث عمل المتطوعون في (١٧) ورشة عمل. وتميز المخيم السنوي التقليدي هذه السنة عن سابقيه بكونه مخيم عمل تحديا لسياسة الدمج التي تستهدف تصفية كيان مجلس محلي كفر ياسيف العريق والمنتخب.

وحضر الاجتماع الاحتجاجي الاختتامي جمهور غفير من الاهالي حيث برز بينهم ابطال العمل التطوعي بملابس الكرامة والعمل المعفرة بغبار المشاريع والمجبولة بعرق المحبة والعطاء.

افتتح الاجتماع نمر مرقس، رئيس مجلس محلي كفر ياسيف، بكلمة استهلها بتوجيه الشكر للوفود التي توافدت للتضامن وللسواعد التي بنت وعمرت ولكل من اسهم في انجاح العمل من الاهالي وابناء شعبنا من مدن وقرى جماهيرنا العربية.

واكد مرقس ان مخيم العمل التطوعي كان تحديا لسياسة الخنق الممارسة ضد كفر ياسيف بشكل خاص حيث عمل الكفارسة خلال اربعة ايام وبمشاركة عشرات الاصدقاء من قرى الجليل الغربي وعكا وبلدية الناصرة بكل جهد ووحدة. ولقد نظمنا مخيمنا هذا في وضع لا نملك فيه حتى الف شاقل لتغطية مصاريف العمل لكننا اعتمدنا على تبرعات الاهالي الطيبين ورغم هذا الضيق فقد انجزنا ما تبلغ تكاليفه ضعف ميزانية التطوير المخصصة لنا من قبل الحكومة. وبهذا المخيم ترجم ابطال العمل التطوعي شعار التحدي الذي رفعناه الى فعل فألف شكر لكل من اسهم في ذلك وخاصة الايدي التي عملت والبيوت التي تبرعت بالاموال والمواد الغذائية. هذا المخيم الذي نظمناه ونحن في اوج المعركة ضد مؤامرة حل المجلس المحلي تحت ستار الدمج لحرماننا من مجلسنا المحلي العريق. واسهب مرقس في الحديث عن اهداف مؤامرة الدمج الحكومية والتي هي بمثابة دفعة اولى على الحساب لضرب اللجنة القطرية للرؤساء العرب.

وعرى مرقس الاشاعات التي يبثها مكتب الوزير ارنس والتي تقول أن قرار الدمج قد اتخذ ولا مناص من تطبيقه وان فلانا قد عين كرئيس للجنة وحذر من هذه الشائعات الهادفة الى ضرب وحدتنا واضعاف نضالنا واهالينا ببعض.

واعرب مرقس عن استعداده وبعد مشاورة اعضاء مجلس محلي كفر ياسيف والعديد من اعضاء اللجنة الشعبية لاعلان اضراب جلوس يوم الاحد القادم (٩/١٨) امام مكتب وزارة الداخلية في القدس، وذلك تلبية وموافقة على اقتراح السيد عفيف كيال، رئيس مجلس محلي جديدة، لتنسيق اعمال احتجاجية مشتركة.

وكانت الكلمة للسيد محمد غنايم، رئيس مجلس محلي سخنين ونائب رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، فاستهلها بالتأكيد على ان هذا الاجتماع التضامني في كفر ياسيف الصامدة هو «خطوة في سلسلة الخطوات الاحتجاجية التي نقوم بها للتدليل على عقم السياسة السلطوية المنتهجة ضد المواطنين العرب».

وتكلم غنايم عن الازمة في مجالس المحلية وطالب الوزارات بتسديد العجز في السلطات المحلية العربية جميعها رافضا الطريقة الانتقائية في تسديد العجز. واشار الى النواقص في جهاز التعليم.

ودعا الى الالتفاف حول اللجنة القطرية لتفويت الفرصة على المتآمرين.

وكانت الكلمة الختامية للنائب الجبهوي توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، حيث القى كلمة سياسية هامة (سننشرها غدا بالتفصيل). ومما قاله زياد: «نحن كشعب نقف برأس مرفوع ضد السياسة العنصرية التي تتخذ لها تعبيرا كالدمج بين كفر ياسيف وابو سنان والمكر وجديدة وتعبيرا بوليسيا اخر كما رأينا في عكا بواسطة وضع شعبنا بأكمله تحت عصا الارهاب البوليسية».

أزمة مالية خانقة في بلدية أم الفحم

● أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - ابرق رئيس بلدية ام الفحم، السيد هاشم محاميد، الى كل من رئيس الحكومة اسحق شمير، ووزير الدولة للشؤون العربية، موشي ارنس ومدير وزارة الداخلية، اريه درعي ومسؤول اللواء الشمالي، موشي غلازنر والسيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة السلطات المحلية العربية. وجاء فيها: «ان عمال بلدية ام الفحم لم يتسلموا رواتبهم منذ شهرين. ان اموال البلدية محجوز عليها وليس بامكاننا ان ندير العمل ونحن نواجه تهديدات بالاضراب لعمال البلدية، نطلب تدخلكم السريع لتغطية العجز».

افتتاح اسبوع الكتاب العربي التاسع في يافا

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - افتتح في يافا مساء امس الاول (الاثنين) اسبوع الكتاب العربي التاسع تحت رعاية لجنة الشباب، التابعة للرابطة لرعاية شؤون عرب يافا.

ويقام المعرض في حي العجمي مقابل حائط الرسومات التي قام برسمها رسامون يهود وعرب في مخيم العمل التطوعي قبل شهر، والتي اثارت حفيظة بلدية تل ابيب التي طالبت الشرطة بالتحقيق فيما اذا كانت الرسومات تمس بأمن الدولة.

ويضم المعرض الفي كتاب في مواضيع شتى كالسياسة والادب والفن، كما يشمل زاوية لكتب الاطفال، وبالاضافة الى الكتب تباع في المعرض رسومات زيتية واشرطة تسجيل وطنية.

وسيستمر اسبوع الكتاب العربي لغاية ٨٨/٩/١٧.

حريق كبير بالقرب من قرية دنون

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» امس الثلاثاء ٩/١٣، ان حريقا هائلا شب في الاحراج المحاذية لقرية دنون في ساعات المساء من يوم امس وان رجال الاطفاء واجهوا صعوبات في السيطرة على الحريق، الذي اتى على عدد كبير من الدونمات المفروسة بالاشجار، بسبب صعوبة طرق الوصول الى مكان الحريق.

واضاف الراديو انه من خلال التحقيقات الاولية تبين بان عملية الاحراق كانت مقصودة وعليه فان الشرطة اعتقلت شخصين متهمين باشعال الحريق.

غرق طفلة في احد شواطىء تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر، امس الثلاثاء ٩/١٣، على جثة طفلة من اللد في التاسعة من عمرها على شاطىء الريفييرا في مدينة تل ابيب.

وكانت الطفلة قد غرقت عشية عيد راس السنة العبرية بينما كانت تسبح في شاطىء تشارلس كلور في تل ابيب.

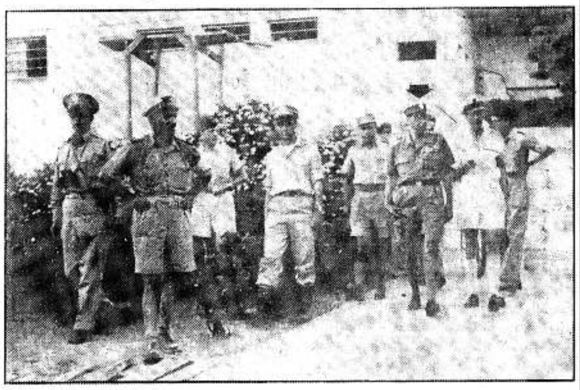
تمديد اعتقال مواطن من حولون بتهمة أحراق منزله

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوصى قاضي محكمة الصلح في تل ابيب بتمديد اعتقال مواطن من حولون (٤٨ عاما) لمدة ثمانية ايام.هذا ما ذكره راديو «صوت اسرائيل»، امس الثلاثاء ٩/١٣

وكانت شرطة حولون اعتقلت المواطن المذكور عشية عيد راس السنة العبرية الجديدة بعد ان سكب نفط على منزله واضرم النار فيه.

أحد زملاء شمير في قيادة «ليحي»: نحن قتلنا الكونت برنادوت

* يهوشع زتلر، قائد الفرقة التي نفذت الجريمة يروي لاول مرة منذ اربعين عاما قصة قتل مندوب الامم المتحدة * احد منفذي العملية اصبح صديقا وحارسا لرئيس الحكومة دافيد بن غوريون. وشمير اصبح ضابط مخابرات * العملية الارهابية استهدفت اجهاض مشروع سياسي * ديان قال: لم نسمع ولم نر *



● هذه الصورة للكونت برنادوت (مشار اليه بواسطة سهم) جرى التقاطها قبل دقائق معدودة من اغتياله (عن «يديعوت احرونوت») ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد اربعين سنة من الصمت كشف احد قادة منظمة «ليحي» الارهابية، التي عملت في فلسطين قبل قيام الدولة بزعامة يتسحاق شمير، تفاصيل العملية الارهابية التي نفذتها منظمته وقتل فيها مبعوث الامم المتحدة الكونت برنادوت واهدافها.

ففي مقابلة مطولة مع «يديعوت احرونوت» نشرت في عدد راس السنة العبرية، يوم الاحد(٨٨/٩/١١)، تكلم يهوشع زتلر، احد القادة الثلاثة الاساسيين في منظمة «ليحي» (القائدان الاخران هما يتسحاق شمير، رئيس الحكومة الاسرائيلية الحالي، ويسرائيل الداد، احد زعماء حركة ارض اسرائيل الكاملة) عن هذه العملية الارهابية واهدافها السياسية. وزتلر هو، حسب روايته، المبادر للعملية والذي تولى مهمة القيادة في تنفيذها. وقد رفض ان يكشف عن دور شمير في الجريمة. لكن زميله الاخر يسرائيل الداد اكد ان شمير عرف بها واعلن موافقته.

● القرار ●

ويتضح من مقال «يديعوت احرونوت» التي اجرت اختصاصا عاليا [illegible]

● الهدف من وراء اغتيال برنادوت كان سياسيا فقد حينه كان انهاء مسعولا في تطبيق قرار تقسيم فلسطين (رقم ١٨١) الذي صدر عن الجمعية العامة للامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧. وقد اتخذ القرار كما هو معروف وسط محاولات استعمارية واضحة لاجهاضه ان كان من طرف بريطانيا التي عارضته او الولايات المتحدة التي تحفظت منه وقاومته حتى اللحظة الاخيرة.

وكان مؤكدا ان هذه التحفظات لم تستهدف منع اقامة الدولة اليهودية انما الدولة الفلسطينية. والدليل ان الرئيس الامريكي ترومن اعلن في ١٩٤٨/٥/١٣ ان بلاده ستعترف باقامة دولة اسرائيل فور الاعلان عنها وهكذا كان.

● في ١٩٤٨/٥/١٤ قررت الجمعية العامة للامم المتحدة تعيين وسيط من طرفها يتوجه الى فلسطين ويكون وظيفته «المساعدة على ايجاد تسوية سلمية وتأمين سلامة المواطنين وضمان حماية الاماكن المقدسة». واختير لهذه المهمة الكونت فولكا برنادوت، وهو دبلوماسي سويدي في الـ ٥٣ من العمر، اشتهر بنجاحه في التوصل الى اتفاق مع نظام هتلر يقضي بتحرير عشرين الف اسير من معسكرات الاعتقال خلال الحرب العالمية الثانية. وقد قام بمهمته هذه بوصفه نائبا لرئيس منظمة الصليب الاحمر الدولية التي اصبح فيما بعد رئيسا لها.

● وصل برنادوت الى البلاد في اواخر ايار وبدأ في مفاوضات الهدنة. وعلى ضوء نجاحه في هذه المهمة الجديدة طرح في ٢٧ حزيران ١٩٤٨ مشروعا لتسوية النزاع تضمن النقاط التالية:

- الغاء فكرة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة التي وردت في قرار التقسيم وضم الاراضي المخصصة لها الى الاردن.
- تغيير وضعية القدس، التي كان مقررا ابقاؤها جسما دوليا حسب قرار التقسيم، بجعلها مدينة اردنية وباعطاء مواطنيها اليهود حكما ذاتيا (اوتونوميا).
- ضم منطقة الجليل الغربي، التي كانت حسب قرار التقسيم جزء من دولة فلسطين العتيدة، الى حدود دولة اسرائيل. وبالمقابل ضم منطقة النقب من عسقلان والى الجنوب الى حدود الاردن.
- ميناء حيفا ومطار اللد يكونان في تخوم الدولة الاسرائيلية ولكن للاردن تعطى حرية استخدامها ويكونان بصفة منطقة حرة. ويعطى لبريطانيا حق استخدام ميناء حيفا لاسطولها.
- جعل الهجرة اليهودية الى البلاد خاضعة لمراقبة الامم المتحدة. وتحديد دخول الشبان في سن الجندية.

وقد رفضت الحكومة الاسرائيلية الموقتة، بزعامة بن غوريون، هذا المشروع في حينه «بغضب»، كما قال قائد العملية الارهابية. ولكن عصابتي «اتسل» و«لحي» (اللتين شكلتا حركة حيروت فيما بعد) لم تكتفيا بهذا الرفض. وامعنت «ليحي» في منطقة القدس في تماديها لتقرر ان الطريقة الوحيدة لقتل هذا المشروع هي بقتل صاحبه. اذ انها رأت، كما يروي زتلر، به مشروعا يهدد بفقدان القدس.

● العملية الارهابية ●

ويتكلم زتلر عن العملية الارهابية نفسها فيقول: «اقترحت على يسرائيل الداد فكرة اغتيال برنادوت. واتفقنا على السفر الى تنتان يلين مور في حيفا (مور غير مواقفه فيما بعد واصبح مؤيدا للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني). وفي نهاية الاسبوع الاول من ايلول اجتمعنا ثلاثتنا في بيت في الكرمل حتى الثانية بعد منتصف الليل. لم يكن بيننا نقاش حول ضرورة تصفية برنادوت. انما فقط حول قضية من يأخذ على عاتقه هذه العملية. واتفقنا، بمعارضتي، ان لا تعلن «ليحي» مسؤوليتها عن العملية. انما اسم «جبهة الوطن» كمسؤولة».

ويضيف زتلر ان نقاشا اخر يدور بينه وبين الداد. فالاخير مقتنع بأن يتسحاق شمير شارك في هذا اللقاء. بينما هو اي زتلر، مقتنع تماما ان شمير تغيب. وتنقل الصحيفة رأي الداد اليوم فيقول: «لا اريد ان اتكلم باسم شمير. فهو يشغل منصبا ساميا اليوم».

ويروي زتلر كيف، خطط للعملية بأن اختار اربعة اعضاء في منظمته بقيادة المدعو يهوشع كوهن الذي اصبح فيما بعد صديقا وحارسا شخصيا لدافيد بن غوريون. وكيف نظمت العملية بنصب كمين للكونت برنادوت في زاوية من شارع «بلماخ» في القدس. فجلس الاربعة بلباس الجيش الاسرائيلي الرسمي في سيارة جيب عسكرية بينما راقب زتلر الامر من على التلة المقابلة. فحين وصل الموكب داهموه باطلاق زخات الرصاص عليه وعلى صحبه. فقتل معه مرافقه ومساعده الفرنسي. واصيب مرافقه الاسرائيلي موشيه هيلمن، الذي اعرب عن اعتقاده بان عصابة «ليحي» استهدفت قتله هو ايضا لانه تمكن من معرفة احد المهاجمين القتلة. ويضيف انه حين عاد الى بيته وجد ورقة كتب عليها تحذير له بان لا يكشف السر. وقال: «هذا ما كان. فلم اكشف السر». خصوصا وانه حين حاول التلميح بالموضوع الى موشيه ديان فقال له: «نحن لم نر ولم نسمع».

● النتائج ●

ويقول زتلر انه وصحبه توقعوا ان تصفية الكونت برنادوت تعني النهاية ايضا بالنسبة لمنظمتهم الارهابية. فقرروا حالا ازالة معسكراتهم في القدس (وكانت المنظمة قد حلت نفسها في بقية انحاء البلاد وانضم اعضاؤها بمعظمهم الى الجيش الاسرائيلي الرسمي او اجهزة الامن الاخرى. وعلى سبيل المثال تم تعيين يتسحاق شمير ضابطا في المخابرات الاسرائيلية).

وقامت الشرطة الاسرائيلية باعتقال العشرات من منظمة «ليحي» الا انها اطلقت سراحهم جميعا بعد فترة قصيرة بحجة انها لم تجد الادلة الكافية على تورطهم في العملية الارهابية.

استعدادات وتحضيرات مكثفة لانجاح مخيم العمل التطوعي الثامن في ام الفحم (يفتتح في ٩/٢٠)

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - تتواصل في مدينة ام الفحم الاستعدادات والتحضيرات الحثيثة لانجاح مخيم العمل التطوعي الثامن في المدينة والذي سيجري افتتاحه يوم الثلاثاء ٩/٢٠ بمظاهرة جماهيرية ضخمة.

وفي حديث لمراسلنا قال رئيس لجنة مخيم العمل التطوعي الثامن في ام الفحم، احمد سعيد جبارين، ان جميع اللجان الفرعية التحضيرية تعقد اجتماعات مكثفة وتضع اللمسات النهائية على البرامج والمشاريع المنوي تنفيذها خلال ايام المخيم وابرزها: ملاعب كرة السلة وتعبيد العديد من الشوارع وتوسيع بعض الشوارع في المركز الرئيسي في المدينة ومد خطوط مياه جديدة للاحياء، وتوسيع بعض المقاطع في الشارع الرئيسي وتجهيز حديقة جديدة مقابل الحديقة القديمة بالقرب من المدرسة الثانوية وبناء ساحة عامة بالقرب من مدرسة عمر بن الخطاب ومد بعض خطوط المجاري. وتقوم لجنة المهندسين، هذه الايام، بوضع اللمسات الاخيرة على خطط وخرائط هذه المشاريع.

اما لجنة التموين فقد بدأت بجمع المواد الغذائية والتموينية من الحملات التجارية تبرعا وبجمع التبرعات من الاهالي الذين يبدون تجاوبا رائعا - كما يؤكد السيد احمد سعيد جبارين، مضيفا ان لجنة التموين تقوم بمهمتها بالتنسيق والتعاون مع اللجنة المالية.

واعدت اللجنة الفنية برنامجا فنيا مفصلا وغنيا حيث ضمنت اشتراك العديد من الفرق الفنية والفنانين لاحياء امسيات المخيم.

وتبدي فروع الجبهة في القرى المجاورة تحمسا واستعدادا ملحوظين لانجاح المخيم ومظاهرة الافتتاح. وبعض الفروع قدمت تبرعات سخية فمثلا تبرعت جبهة كفر قرع الدمقراطية بالخضار والفواكه لجميع ايام المخيم.

وعن اهداف المخيم قال رئيس اللجنة لمراسلنا: لقد وضعنا هدفا اساسيا في هذا المخيم هو تحقيق وانجاز اكبر عدد ممكن من المشاريع الحيوية والضرورية لاهالي مدينتنا. وانني اناشد جميع اهالي ام الفحم دعم المخيم وتحويل مظاهرة افتتاحه الى تظاهرة سياسية نعلن فيها، ايضا، تضامننا مع انتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة المثلث: اشهدوا وسجلوا يا اهلنا طريق الجبهة ومواقف نوابها المبدئية في الكنيست!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وزع نشيطو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة المثلث منشورا بآلاف النسخ على الاهالي دعوهم فيه الى دعم الجبهة والعمل بكل جد ونشاط من اجل تحقيق النجاح لها في انتخابات الكنيست القادمة.

وجاء في المنشور: «ان شعبنا الفلسطيني يخوض معركة مصيرية لتكنيس الاحتلال وتحقيق السلام العادل على اساس حقه في تقرير مصيره وانشاء دولته العربية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل في المناطق الفلسطينية المحتلة عام (١٩٦٧). وشعبنا الفلسطيني ماض في انتفاضته البطولية وهو منتصر لا محالة. غير ان معركة التضامن معه ودعم نضاله تستلزم الى جانب اشكال التضامن المختلفة زيادة عدد نواب الجبهة في الكنيست. وامامكم الفرصة لتحقيق ذلك في يوم الانتخابات (١٩٨٨/١٢/١). فكونوا على قدر الامل ذلك لانكم انتم الامل».

واشار المنشور الى تحرك «كتلتنا في الكنيست - كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - ونجحت باستدعاء الكنيست لعقد جلسة غير عادية للبحث في ممارسات الاحتلال وفي مقدمتها المجزرة التي ارتكبها ضد سجناء الحرية الفلسطينيين في معسكر «انصار ٣» في النقب. وقد رفع النائب الجبهوي توفيق طوبي صرخة الشعب الابي ونداء سجناء الحرية بكف يد الاحتلال واقامة لجنة رسمية للتحقيق في المجزرة التي ارتكبها الاحتلال ضد سجناء الحرية واطلاق سراح جميع سجناء الحرية من ابناء شعبنا الفلسطيني واغلاق معسكر «انصار ٣» فورا والغاء اوامر الابعاد ضد ٢٥ فلسطينيا من ارض الوطن ووقف هذا النوع من العقاب الوحشي». ويضيف المنشور: «لقد نفى رابين بصلافة - وهو تقطب قيادي في المعراخ - وجود معتقل يحمل اسم «انصار ٣» ولقب توفيق طوبي بلقب «ابو اياد ٢». وقد تحيز رئيس الكنيست ورئيس الجلسة المعراخي المخضرم، شلومو هيلل، لجانب رابين وادعى مدافعا عن نفسه عندما انهالت عليه انتقادات نواب الجبهة انه «لم يسمع رابين!؟» ولم ينتبه لزعيق جئولا كوهن التي هتفت متغابية «هل هنا ممثلون للعدو؟!». لكنه سمع هتاف النائب شارلي بيطون «ان موضوع النقاش هو «انصار ٣» وهو معسكر اعتقال جماعي وليس سجنا» فاخرجه هيلل من القاعة. لقد اسقط التكتل الليكودي المعراخي اقتراح كتلتنا وامتنعت القائمة التقدمية عن التصويت».

ويضيف: «هذه هي طريق الجبهة ونوابها في الكنيست وذلكم هو سلوك الآخرين تحت مختلف الالقاب والتسميات. فالمعارك مصيرية مبدئية لا بديل عنها بالتكتيك كالامتناع عن التصويت بحجة المشاركة بكلمة همسية».

«مستيرو بوفو» على خشبة مسرح حيفا البلدي



● يوسف ابو وردة في احدى المراجعات لمسرحية «مستيرو بوفو» (صورة خاصة) ●

●حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - بدأت على خشبة مسرح حيفا البلدي، هذا الاسبوع، العروض الاولى لمسرحية «مستيرو بوفو»، التي اعد نصوصها باللغة العبرية مخرج المسرحية ايلان تورن والممثل العربي يوسف ابو وردة، الذي يقوم بأدوار المسرحية كافة.

ومسرحية «مستيرو بوفو» هي من تأليف الايطالي داريو فو وتضم اربع مقطوعات هي «ولادة المهرج» و «عجيبة اليعازر» و «الاعمى والكسيح» و «مذبحة الابرياء».

وسبق ليوسف ابو وردة ان قدم هذه المقطوعات باللغة العربية في مسرحية بعنوان «حكايات الصلاة الاخرى» وذلك على خشبة مسرح «الحكواتي» المقدسي. وقد أعد الترجمة العربية جورج خليفي واخرجها فرانسوا ابو سالم ووضع الموسيقى مصطفى الكرد.

جبهة عين السهلة تستعد لمعركة انتخابات الكنيست القادمة

● عين السهلة - من مكتب «الاتحاد» ام الفحم - بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عين السهلة عقد مؤخرا اجتماع موسع حضره الجبهويون والاصدقاء في البلدة معبرين بذلك عن استعدادهم للعمل من اجل انجاح الجبهة الدمقراطية في معركة انتخابات الكنيست القادمة. واستعرض شهير كبها، سكرتير الجبهة في عين السهلة، الوضع السياسي الراهن واهمية الانتخابات المقبلة.

ودار نقاش شارك فيه معظم الحاضرين ثم اتخذت القرارات التالية:

● دعوة الاهالي للالتفاف حول الجبهة ودعمها في معركة انتخابات الكنيست القادمة.

● التضامن مع الاهل في الاراضي الفلسطينية المحتلة وادانة الاعمال الوحشية التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي في قلقيلية وقباطية والسيلة الحارثية وفي باقي مناطق الضفة والقطاع المحتلين.

● دعوة الرفاق والجبهويين والاصدقاء للمشاركة الفعالة في مخيم العمل التطوعي الثامن في ام الفحم والتي سيفتتح في ٨٨/٩/٢٠.

● شجب واستنكار جميع الاعمال الارهابية التي تنفذها السلطة ضد ابناء شعبنا في عكا وباقي المناطق.

مؤامرة جديدة تستهدف ارض يانوح

شق شارع في ارض زراعية لتسهيل الوصول الى منطقة ستحولها دائرة حماية الطبيعة الى حديقة!

● يانوح - من مكتب «الاتحاد» في عكا - تصدى العديد من اهالي يانوح قبل ايام ومنعوا بعض الجهات من مدينة الورود من تنفيذ مؤامرة جديدة تستهدف الاراضي الواقعة في موقع «الشقاق».

وتقع هذه المنطقة الخصبة بين مدينة الورود الجديدة وبين منطقة «تيفن» الصناعية. وتهدف المؤامرة الى شق شارع يبلغ عرضه (٨) امتار في «موارس» «الشقاق» والتابعة الى محمد فارس سعيد وارملة المرحوم كمال حمدان وجمال نجيب حمدان وعارف سيف واسعد فرج ونجيب عجمية وغيرهم من اهالي القرية مما يجعل هذه الاراضي غير صالحة للزراعة ويخرب معظمها.

ومنع الاهالي الاشخاص الذين اتوا لوضع علامات من اجل شق الشارع، من مواصلة عملهم. واعلموهم بأن هذه الارض تابعة لهم ولن يسمحوا لاي شخص بمسها والتصرف بها كما يشاء. وقام الاهالي بتقديم شكوى في مركز شرطة «معونا» وتنادى الاهالي للتباحث حول كيفية التصدي لهذه المؤامرة الخسيسة.

واما الحجة التي تقف وراء شق الشارع فهي ان الشارع الجديد سيسهل الوصول الى منطقة ستحولها دائرة حماية الطبيعة الى حديقة عامة!! مع العلم ان هذه المنطقة تتصل مع الشارع الرئيسي الذي يصل الى مدينة الورود و «تيفن». ويتساءل الاهالي: ايريدون ان يقنعونا انه بحجة سخيفة كهذه يريدون الاستيلاء على ارضنا وتخريبها!

وتجدر الاشارة الى ان السلطات كانت قد نهبت وصادرت الاف الدونمات لاهالي يانوح. فمن مجموع (١٣) الف دونم لم يبق للاهالي الا حوالي (٤) الاف دونم.

وكذلك يؤكد الاهالي ان المؤامرة الجديدة هي حلقة في سلسلة مخططات التهويد التآمرية والتي مركزها الان قرى مركز الجليل وخاصة ما يسمى قطاع سنوات الالفين (تيفن ومسغاف والشاغور).

مخيم عمل تطوعي في المغار يومي ٢٥ و ٢٦ ايلول الجاري

● المغار - من مكتب «الاتحاد» في اليطوف - قرر المجلس المحلي في قرية المغار وبناء على اقتراح كتلة الجبهة الدمقراطية في المجلس اقامة مخيم عمل تطوعي في القرية خلال ايام ٢٥ - ٨٨/٩/٢٦ وسيقوم المتطوعون باكمال بناء مدرج ملعب كرة القدم الذي كانوا قد بدأوا ببنائه خلال مخيم العمل الذي اقيم قبل عامين.

هذا وتجري الاستعدادات من قبل المجلس ومن قبل اعضاء الجبهة لانجاح هذا العمل. كذلك سيقام حفل افتتاح للمخيم مساء يوم ٨٨/٩/٢٤ يتحدث فيه رئيس المجلس وبعض المسؤولين عن المخيم. ولقي الاعلان عن موعد المخيم ترحيبا من الاهالي.

رسالة طمرة:

كل الجهود لانجاح الجبهة في معركة الانتخابات القادمة

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - عقدت جبهة طمرة الدمقراطية اجتماعا عاما لجهازها الانتخابي المنتشر في كل احياء البلدة. فاستمعت الكوادر الى تقرير شامل عن الاوضاع السياسية والمعركة الانتخابية وبرنامج العمل التفصيلي في طمرة، قدمه مركز المعركة عادل ابو الهيجاء.

وبعد النقاش الحيوي من الحضور اقر برنامج عمل شامل في صلبه الاستعداد الجبهوي التام وبالنشاط الجماهيري الفعال ووضع كل الجهود في سبيل احراز النصر للجبهة في معركة الانتخابات القادمة.

وقرر الحاضرون ايضا: ● تحية الانتفاضة ودعم برنامجها السياسي الكفاحي ومطلبها العادل لتصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ● الاستنكار الشديد لحملة الاعتداءات البوليسية العنصرية في عكا والناصرة وحيفا والطيبة.

● المجلس يدعم المخيمات الصيفية ●

اعلن المجلس المحلي في طمرة انه قدم مساعدات تقدر قيمتها بنصف التكاليف للمخيمين الصيفيين اللذين كانا قد اقيما في مدرستي الزهراء، والرازي الابتدائيتين الجماهيريتين. وقد تميز هذان المخيمان بالتعاون الكبير ما بين الاهالي وادارة المجلس وادارتي المدرستين، مما ساهم في انجاحهما.

ومن الجدير ذكره ان وزارة المعارف قد اعترفت بالمدرستين كمدرستين جماهيريتين ذواتي فعاليات ثقافية واسعة.

كل الجهود لتعزيز قوة الجبهة في انتخابات الكنيست المقبلة

جبهة الناصرة الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع التحضيري للنشيطات الجبهويات في المدينة وذلك اليوم الاربعاء ١٩٨٨/٩/١٤ الساعة الخامسة مساء في القاعة الصغرى في «بيت الصداقة».

نقاط البحث:

* بيان حول دور الجبهة ونشاط كتلتنا في الكنيست يقدمه: المهندس رامز جرايسي - القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة.
* العمل النسائي تحضيرا للمعركة الانتخابية. تقدمه: سامية حكيم.
- ان حضورك هام وضروري لدعم الجبهة في انتخابات الكنيست المقبلة.

* كل الناصرة جبهة *

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي

تدعو جميع اعضاء السكرتارية للاجتماع الذي سيعقد اليوم الاربعاء ٨٨/٩/١٤، الساعة الخامسة مساء في مكتب اللجنة في الناصرة.

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي

الى سكرتاريات/ادارات فروع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة عكا

نذكر بهذا بالاجتماع الخاص لقيادات فروع الجبهة في المنطقة الذي يعقد اليوم، الاربعاء، ٨٨/٩/١٤، الساعة السادسة مساء في بيت الاخ عفيف كيال - رئيس مجلس جديدة المحلي.

موضوع الاجتماع: استعداد جبهاتنا لمعركة انتخابات الكنيست.

● الدعوات لهذا الاجتماع ارسلت قبل عدة ايام والرجاء ممن لم تصله اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة. كما نرجو الالتزام بالموعد.

سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - منطقة عكا

ذكرى الاربعين



لجنة التأبين الشعبية تدعوكم للمشاركة في الاحتفال التأبيني احياء لذكرى القائد الشيوعي والنقابي البارز، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وعضو لجنة المتابعة القطرية لشؤون الجماهير العربية، طيب الذكر

جمال نجيب موسى

سيقام الاحتفال التأبيني في الساعة الحادية عشرة، من صباح يوم السبت ٨٨/٩/١٧ (بعد القداس مباشرة) في بيت السيد سليم موسى (في نفس مكان الأجر) في ابو سنان حيث سيؤبن الفقيد عدد من رفاقه وعارفي فضله.

لتكن ذكراك يا ابا نجيب خالدة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الخميس ١٥ ايلول ١٩٨٨ الموافق ٥ صفر ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٠٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ اغورة *

יום חמישי 15.9.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 105/45 - 15.9.1988 - Price: 70 Agorah

المناطق المحتلة تلتــهب تحت اقدام الاحتلال

● اصابة ٢٩ شابا بالرصاص في الضفة والقطاع جراح خمسة منهم خطيرة ● سيدة غزية تجهض جنينها ● هدم (٧) ابنية في الشيوخ وسعير والرام ● المداهمات مستمرة للقرى والاحياء السكنية ● معتقلو قلقيلية وصلوا الى (٤٠٠) مواطن ● تسييج ساحة البلدية القديمة وسوق الخضار في الخليل ● اغلاق خانيونس واحكام الحصار حولها ● صدامات عنيفة في مخيم الشاطىء ● الاعلام الفلسطينية ترفرف في كفر مالك ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تصاعدت حدة الانتفاضة الفلسطينية العارمة يوم امس وخاصة في قطاع غزة مقابل فقدان اعصاب احتلالي اكثر وحشية كانت حصيلته أصابة نحو (٢٩) شابا من انحاء الضفة والقطاع بالرصاص الحي جراح (٥) منهم خطيرة. واجهضت سيدة وهي في الشهر التاسع من الحمل. والقى جنود الاحتلال شابا وسط اطار مشتعل فاصابوه بحروق شديدة في وجهه وجسمه فيما جرى هدم سبعة

■ البقية على ص٢ ■

رسالة هامة من القادة الصينيين الى رئيس م.ت.ف.

● تونس ـ «و.ص.ف.» ـ ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، أمس الاربعاء، في تونس ان القادة الصينيين بعثوا برسالة مهمة الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وقالت الوكالة إن هذه الرسالة الشفوية، التي نقلت الى ممثل منظمة التحرير في تونس الحكم بلعاوي في غياب عرفات الموجود في ستراسبورغ، تتناول دعم جمهورية الصين الشعبية الثابت لكفاح الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير، ممثله الشرعي.

ويذكر ان منظمة التحرير تجري مشاورات مع الدول الصديقة بشأن الخيارات السياسية المتاحة بعد قرار الملك حسين عدم اعتبار الضفة الغربية جزءا من مملكته.

ويزور تونس، منذ بضعة ايام، مبعوث سوفييتي هو نائب وزير الخارجية السوفييتي، فلاديمير بولياكوف، حيث ناقش مع المسؤولين الفلسطينيين هذه المسألة. والتقى بولياكوف ايضا الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي.

ابو أياد: ينبغي عدم تضييع الفرصة التاريخية للسلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

(اقرأ خبرا عن تصريحاته لصحيفة «لوس انجلوس تايمز» على ص٢)

جنود الاحتلال يعتدون على نسوة حاولن منع ضرب شاب في قرية عين يبرود

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتدى جنود الاحتلال ظهر يوم الاثنين الماضي على بعض النسوة واقتحموا منزل الشاب اسماعيل فالح من قرية عين يبرود (رام الله) وحطموا بعض اثاثه واعتقلوا اسماعيل مع شاب ثان (لم يعرف اسمه).

وكان جنود الاحتلال يعتدون بالضرب الوحشي على الشاب المذكور بالقرب من بيت اسماعيل فسمعت النسوة صراخ الشاب وحاولن تخليصه من بين ايدي الجنود الذين اقتحموا المنزل بعد الاعتداء على النسوة وعاثوا فيه فسادا واقتادوا اسماعيل مع الشاب الى مستوطنة «عفرة» القريبة.

وبعد عودة احد اشقاء اسماعيل من العمل توجه الى المستوطنة المذكورة وتمكن من اخلاء سبيل الشاب وشقيقه ولكن في ساعات المساء.

اتحاد الكتاب الفلسطينيين يستنكر اغلاق مكتب «الحياة» ويؤكد على اهمية وحدة مؤسسات المناطق المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية والقطاع، يوم امس، بيانا استنكر فيه قرار قوات الاحتلال اغلاق مكتب «الحياة» للصحافة والاعلام لمدة عام وطالب بالغاء القرار فورا.

واعتبر الاتحاد قرار اغلاق المكتب المذكور (ويعود الى احد اعضاء الهيئة الادارية للاتحاد ـ نبيل الجولاني) حلقة اخرى في سلسلة الاعتداءات على الثقافة ووسائل الاعلام الفلسطينية التي درجت قوات الاحتلال على اتخاذها طوال الوقت.

وقال البيان «ان الكتاب الفلسطينيين في الارض المحتلة، وهم يستذكرون القرارات المتعاقبة بحق مؤسساتنا المختلفة يؤكدون على اهمية وحدة مؤسساتنا وخاصة في هذه المرحلة الهامة في تاريخ شعبنا وقضيته الوطنية».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩/١٥، بين غائم جزئيا وصاف وتكون درجات الحرارة معتدلة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٧° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٥° ● القدس وضواحيها ـ ٢٧° ● السهل الداخلي ـ ٣٠° ● السهل الساحلي ـ ٢٩° ● النقب ـ ٣٢° ● البحر الميت ـ ٣٦° ● ايلات والعربة ـ٣٧°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح متقلبة حتى جنوبية ـ شرقية خفيفة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (٩٠) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٩/١٤)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٦٣٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٦٧٣ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٨٣١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٥٩٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٤٨٤ ش.ج
● دينار اردني	٤،١٠٦٤ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	١،٩٦٠ ش.ج
● «اسوده» ـ	١،٨٠ ـ ١،٨١ ش.ج

عرفات يعلن استعداده لمقابلة اي مسؤول اسرائيلي في الامم المتحدة

●عرفات: كنت افضل ان يظهر «ديغول» اسرائيلي ● بابولياس: نشا في البرلمان الاوروبي مناخ جديد ● شيسون : المجتمع الدولي لا يحق له الحكم على شعب بأن يبقى شعبا لاجئا

● ستراسبورغ (فرنسا) ـ «و.ص.ف» و «كونا» ـ يختتم رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اليوم ، الخميس ٩/١٥، زيارته التاريخية الى البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ.

وكان عرفات اعلن، امس الاربعاء ٩/١٤، في مؤتمر صحفي في البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ انه «مستعد لمقابلة أي مسؤول اسرائيلي يرغب في لقائه في الامم المتحدة » على أن يكون هذا اللقاء برعاية الامم المتحدة او مجلس الامن الدولي.

ويرى المراقبون ان هذا التصريح يعبر عن رغبة رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. بالاستمرار في انفتاحه الدبلوماسي على مفاوضات السلام في الشرق الأوسط.

ورد عرفات على اسئلة مراسل صحيفة «يديعوت احرونوت»، ادوين ايتان، حيث سأل الاخير الاول «عشية الانتخابات التي ستجري في اسرائيل من كنت تفضل أن يفوز؟» ـ فرد عرفات قائلا: «كنت افضل ان يظهر ديغول اسرائيلي».

واكد عرفات من ناحية ثانية ان المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد في تشرين الاول المقبل . واوضح ان خيارات م.ت.ف. هي التالية:● ـ اما المطالبة بانتداب دولي لحماية الاراضي الفلسطينية المحتلة بعد انسحاب القوات الاسرائيلية.● واما الاعلان عن اقامة دولة فلسطينية تحت الاحتلال الاسرائيلي وتشكيل حكومة مؤقتة. واضاف «هل ستعترف اوروبا بمثل هذه الحكومة ..... تلك هي المسالة اطرحها على نفسي. وبذلك يرتبط، ايضا، تشكيل حكومة مؤقتة». وقال، «صحيح ان القرار بتشكيل هذه الحكومة هو قرار فلسطيني لكنه لن يتخذ الا بعد التشاور مع اصدقائنا».

واعلن وزير الخارجية اليوناني، كارولوس بابولياس، التي تتولى بلاده رئاسة المجلس الاوروبي، امس الاربعاء ٩/١٤، في ستراسبورغ أن «مناخا جديدا نشا خصوصا ازاء شخصية ياسر عرفات». واضاف «لقد تم التنبيه الى ان عرفات هو رجل سياسة وانه يمكن ان يكون محدثا موثوقا، الذي يامل في ايجاد حلول قابلة للاستمرار ودائمة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي».

وتابع بابولياس ان «على اوروبا النظر في الوضع الجديد الذي نشا واتخاذ الاجراءات اللازمة».

واعلن وزير خارجية فرنسا، رولان دوما، في اعقاب اجتماعه مع عرفات ، امس الاربعاء، في مقر البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ ان فرنسا تؤيد الاعتراف باسرائيل وحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

واضاف دوما في مؤتمر صحفي ان الحوار «يفترض اعتراف الفلسطينيين بدون لبس ان اسرائيل تستطيع ويجب ان تعيش ضمن حدود امنة من جهة، وقبول اسرائيل حق الفلسطينيين في تمثيل انفسهم واختيار مصيرهم بانفسهم، من جهة أخرى». واكد «انه حان الوقت لاسكات الاسلحة واعطاء الكلمة للمفاوضين».

هذا والمح المفوض الاوروبي المكلف بالعلاقات مع الشرق الاوسط، كلود شيسون، يوم الثلاثاء ٩/١٣، عقب محادثاته مع عرفات ان المنظمة تقبل بتدابير امنية لضمان امن اسرائيل في حال التوصل الى سلام. واضاف ان عرفات سيقبل بشكل خاص بان تبقى القوات الدولية التي تطالب بها م.ت.ف. لحماية الاراضي المحتلة طوال فترة المفاوضات موجودة في مكانها بعد التسوية. ويرى المراقبون أن هذا التدبير سيتيح بشكل ضمني ضمان امن الحدود الاسرائيلية ـ الفلسطينية.

وتطرق شيسون الى ماساة الشعب العربي الفلسطيني فاعتبر ان المجتمع الدولي لا يملك حق «الحكم على شعب بأن يبقى شعبا من اللاجئين» مؤكدا ان «جميع مشاكل المنطقة نابعة من ذلك».



● رئيس م.ت.ف ياسر عرفات والى يمينه رئيس المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي رودي ارندت لحظة وصول القائد الفلسطيني الى مطار ستراسبورغ يوم ١٣ الجاري. (صورة من «و.ص.ف») ●

توقع رفع اسعار السلع الغذائية الاساسية والمواصلات الشعبية في الاسبوع القادم بعيد جلسة الحكومة

* موجة الغلاء تشمل: الحليب (١٢٪) والخبز (٥٪) والمياه (١١٪) والمواصلات الشعبية (١٠٪) في اطار موجة تقليصات جديدة في ميزانيات جميع الوزارات باستثناء وزارة «الامن» التي سيضاف الى ميزانيتها مبلغ ١٨٠ مليون شيكل تطالب بزيادة اخرى * يعقوبي: يجب تقليص ١٠٠ مليون شيكل من ميزانيات «التطوير» في المناطق المحتلة * كتلة الجبهة في الكنيست تواصل جمع التواقيع لعقد جلسة خاصة للكنيست حول الموضوع *

● تل ابيب ـ تشير الانباء والتصريحات الصادرة عن مسؤولي وزارة المالية الى ان ضربة الغلاء الجديدة ستوجه الى جماهير الشعب في الاسبوع المقبل برفع اسعار السلع والمواد الغذائية الاساسية والمواصلات الشعبية بنسب عالية جراء تقليص ميزانيات الوزارات المختلفة ـ باستثناء وزارتي «الامن» والشرطة ـ وخصوصا ميزانية الدعم المالي الحكومي (السوبسيديا).

واعلن ان قسم الميزانيات في وزارة المالية شرع في اعداد خطة التقليصات لاقتطاع مبلغ (٦٠٠) مليون شيكل جديد يوزع، بالتساوي، على الوزارات الخدماتية المختلفة حيث يقترح تقليص نسبة (٢٪) من ميزانية كل واحدة من الوزارات باستثناء وزارتي «الامن» والشرطة اللتين بحاجة الى ميزانيات اضافية للصرف على ممارسات قوات الاحتلال الرامية الى قمع الانتفاضة في المناطق المحتلة. وبهذه الحجة لن يجري تقليص اي قرش من ميزانية وزارة «الامن» لا بل سيضاف اليها مبلغ (١٨٠) مليون شيكل تحت باب «اضافة انتفاضة»!!

واعلن، ايضا، ان مسؤولي وزارة المالية سيجتمعون، غدا الجمعة، مع القائم باعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية، شمعون بيرس، لاطلاعه على تفاصيل التقليصات المقترحة للتغطية على الخروقات والتجاوزات في ميزانية الدولة والحصول على مباركته وموافقته بعد ان حصلوا على مباركة وموافقة رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، خلال اجتماعهم به يوم الجمعة الماضي.

وبعد الحصول على موافقة بيرس سيعرض وزير المالية، موشي نيسيم، خطة التقليصات الجديدة على الحكومة في جلستها المقبلة يوم الاحد القريب لاقرارها والبدء بتنفيذها، فورا، برفع اسعار السلع والمواد الغذائية الاساسية والمواصلات الشعبية.

■ البقية على ص٤ ■

فصل ٢٧٠ عاملا من مصنع «لي جات»

● تل ابيب ـ أعلن ـ أمس الاربعاء، ان ادارة مصنع «لي جات» في بلدة «كريات جات» في الجنوب قررت فصل ٢٧٠ عاملا من العمال في المصنع وفي المخيطة التابعة له في بلدة «سدروت».

وأعلن ان الادارة قررت فصل (٢١٠) عمال من العاملين في المصنع و(٦٠) عاملا آخر من العاملين في المخيطة وذلك بحجة تقليص الانتاج بسبب الخسائر القادحة التي مني بها المصنع في الفترة الاخيرة.

عمال «سان فروست» يعتصمون احتجاجا على قرار فصل ٢٧ منهم

● تل ابيب ـ إعتصم عمال مصنع «سان فروست» في أسدود، أمس الاربعاء، في المصنع ومنعوا، خلال ذلك، ادارة المصنع من تنفيذ أمر المحكمة واخراج بضائع وسلع من المصنع.

وقد استدعت ادارة المصنع، فورا، قوة من الشرطة حضرت الى المكان وحاولت اقناع العمال بفتح أبواب المصنع وافساح المجال لاخراج البضائع. الا ان قادة لجنة العمال في المصنع رفضوا ذلك وأكدوا انهم لن يسمحوا بفتح الابواب واخراج البضائع اذا لم تتراجع الادارة عن قرارها بفصل (٢٧) عاملا من عمال المصنع.

اجتماع السكرتاريا القطرية للجبهة يتخذ قرارات هامة

● شجب ممارسات الاحتلال ● دعوة الجبهات المحلية الى المشاركة في مجلس الجبهة القطري يوم الاحد القادم ●

●حيفا ـ لمراسلنا الخاص ـ عقد مكتب السكرتاريا القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، اجتماعه الدوري، امس، الاربعاء في حيفا وناقش فيه التحضيرات لعقد مجلس الجبهة القطري يوم الاحد القادم في قاعة «بيتينو» في حيفا.

واكد المكتب الاهمية الخاصة لانعقاد هذا المجلس الذي سيشكل تظاهرة سياسية هامة وقوية تعكس تجند الجبهويين في معركة انتخابات الكنيست الـ ١٢ الحالية وضرورة ان يتحول المجلس الى منطلق لتعزيز نصرة الجبهة في هذه الانتخابات.

وبعد ان استمع المكتب الى بيانات وتقارير حول التطورات السياسية الاخيرة ونشاطات الجبهة في المناطق والفروع. اسهب اعضاء المكتب في مناقشة الوسائل الكفيلة بتحقيق النصر في الانتخابات وتعزيز مواقع الجبهة. وفي ختام النقاش والبحث الذي شارك فيه كذلك النائبان الجبهويان ماير فلنر وتوفيق طوبي، قرر المكتب: ● ادانة حملة البوغروم الحالية التي تتعرض لها مدينة قلقيلية منذ ايام في ظروف حصار رهيب تفرضه سلطات الاحتلال على هذه المدينة

■ البقية على ص٢ ■

الاوساط اللبنانية تعلق امالا حذرة على المحادثات السورية ـ الامريكية لحل ازمة الانتخابات الرئاسية

● الحص يتسلم رسائل من القيادة الجزائرية● المانيا الاتحادية تعرب عن قلقها ازاء الازمة اللبنانية● فرنسا تحث الفرقاء اللبنانيين على نبذ الخلافات وانقاذ لبنان● القوات اللبنانية تغلق المعبر الوحيد الذي يربط شطري العاصمة ●

● بيروت ـ «و.ص.ف» و «كونا» ـ يترقب اللبنانيون الذين انهكتهم الحرب والخلافات السياسية بقلق المحادثات السورية ـ الامريكية بشان الوضع في بلادهم خاصة مسالة الاستحقاق الدستوري لانتخاب خلف للرئيس الحالي، امين الجميل، الذي لم يبق من عمر ولايته سوى ثمانية ايام. ويامل اللبنانيون ان من شان توصل المفاوضين السوريين والامريكيين الى حلول موضوعية حول الاصلاح السياسي والوفاق الوطني بين

■ البقية على ص٥ ■

الطيران الحربي الاسرائيلي يخترق جدار الصوت فوق مناطق عدة في جنوب لبنان

●توتر شديد في جنوب لبنان بعد اشتباكات عنيفة بين رجال المقاومة والميليشيات العميلة●

● جنوب لبنان ـ عن «راديو دمشق» و «و.ص.ف» و «كونا» ـ شن الطيران الحربي الاسرائيلي ، امس الاربعاء ٩/١٤، غارات وهمية فوق جنوب لبنان وبلغ اجواء العاصمة اللبنانية، بيروت، فيما هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في الجنوب ان اسرابا من الطائرات الحربية الاسرائيلية حلقت في طلعات استكشافية فوق مدن صيدا وصور والنبطية وشنت غارات وهمية فوق المنطقة الساحلية والمخيمات الفلسطينية . وجوبهت الطائرات المغيرة بنيران المضادات الارضية وشوهدت تلقي بالونات حرارية لاتقاء صواريخ من طراز «ستريلا» سوفييتية الصنع تطلق من على

■ البقية على ص٥ ■

الشاذلي القليبي يستقبل بولياكوف:

الاتحاد السوفييتي يستوضح موقف الجامعة العربية من النزاع العراقي ـ الايراني

● نائب وزير الخارجية السوفييتي يؤكد تأييد بلاده لتشكيل لجنة تحقيق دولية حول احتمال استخدام العراق أسلحة كيميائية ضد الأكراد ●

● تونس ـ «و.ص.ف.» ـ علم، امس الاربعاء ٩/١٤ ، من مصدر دبلوماسي عربي في تونس ان الاتحاد السوفييتي يسعى الى معرفة موقف جامعة الدول العربية من النزاع بين العراق وايران في الوقت، الذي ما زالت فيه مفاوضات جنيف بين الجانبين تراوح مكانها عند النقاط الجوهرية.

واستقبل الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي، يوم الثلاثاء ٩/١٣ ، مدير دائرة الشرق الاوسط في الخارجية السوفييتية، فلاديمير بولياكوف، وذلك بعد ساعات قليلة من تأكيد المجلس الوزاري العربي تضامنه مع العراق بدعوته الى «مفاوضات مباشرة» بين الطرفين وتأكيده على «حقوق العراق التاريخية في السيادة على شط العرب الذي يعتبر المنفذ المائي الوحيد له على الخليج العربي».

وذكر مصدر دبلوماسي عربي ان القليبي اكد لبولياكوف ان «العرب يرحبون اليوم بالسلام تماما كما دعموا العراق في سعيه الى السلام». وتابع، في ما يتعلق بالمسائل التقنية والاستراتيجية، ان الدول العربية تساند العراق في الدفاع عن «المصالح الحيوية للامة العربية».

ومن جهة أخرى اعلن نائب وزير الخارجية السوفييتي، فلاديمير بتروفسكي، يوم الثلاثاء ٩/١٣ ، ان الاتحاد السوفييتي يؤيد تشكيل لجنة تحقيق دولية حول احتمال استخدام العراق للاسلحة الكيميائية ضد الاكراد.

وأشار بتروفسكي، خلال مؤتمر صحفي، الى ان الاتحاد السوفييتي على استعداد لدعم اي جهد دولي لتأمين احترام البروتوكول الذي يحظر استخدام الاسلحة الكيميائية.

واضاف ان الاتحاد السوفييتي يعارض استخدام الاسلحة الكيميائية مهما كانت الظروف وانه يجدر الا يكون هناك اي استثناء للقاعدة.

واعرب بتروفسكي عن امله بان تضع الجمعية العمومية للامم المتحدة، خلال دورتها في ايلول الجاري، المنطلقات الاولية لعقد مؤتمر دولي من اجل تسوية شاملة في الشرق الاوسط.

مدير ديوان رئيس الحكومة:

لقاء دوما ـ عرفات مكسب دبلوماسي واضح لمنظمة التحرير الفلسطينية

* وزارة الخارجية: فشلنا في منع اللقاء *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعترف المدير العام لديوان رئيس الحكومة، يوسي بن اهرون، بان لقاء وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، مع رئيس م.ت.ف، ياسر عرفات، يشكل مكسبا واضحا لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال بن أهرون، في تصريح رسمي للصحفيين: «لا يمكننا ان نتجاهل حقيقة ان هذا اللقاء يشكل مكسبا دبلوماسيا بارزا لمنظمة التحرير الفلسطينية».

وبالمقابل، صرح ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية بأن اللقاء المذكور يشكل في نظر اسرائيل «سابقة مؤسفة»!! وأضاف ان التصريحات التي أدلى بها ياسر عرفات، في خطابه أمس الاول، «لم تظهر أي تغيير» في سياسة م.ت.ف.

واعترف هذا الناطق بفشل المحاولات الاسرائيلية المحمومة التي هدفت الى منع إجراء هذا اللقاء.

وجاء في بيان رسمي أصدرته وزارة الخارجية الاسرائيلية ان «اسرائيل لا تفهم سبب هذا اللقاء (؟!) ولا ترى الفائدة التي يمكن أن تعود على عملية السلام»!!!

● إيبي نتان: لست خائفا! ●

وعلى صعيد آخر اعلن ابيي نتان، أمس، انه «ليس خائفا» من نتائج لقائه مع رئيس م.ت.ف في تونس. وقال: «انني مستعد للدخول الى السجن ومستعد لدفع أي ثمن مقابل ما أفعله. فقد جلست في السجن من قبل» مشيراً بهذا الى التهديدات التي أطلقها عدد من المسؤولين الاسرائيليين ضده في أعقاب اللقاء. ومن المنتظر ان يعود نتان الى البلاد اليوم الخميس.

شمير في هنغاريا في «زيارة خاصة»

● بودابست ـ «و.ص.ف.» ـ اعلنت وكالة الانباء المجرية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحاق شمير، وصل قبيل ظهر امس الاربعاء (٩/١٤)، الى بودابست في «زيارة خاصة» الى المجر تستغرق يومين تأتي بناء على «مبادرة خاصة منه».

وعلم من مصدر مطلع في بودابست ان شمير، وهو أول رئيس حكومة اسرائيلي يزور المجر منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام (١٩٦٧) سيجري محادثات مع رئيس الحزب والحكومة المجريين كارولي غروس، ونائب رئيس الوزراء وزير التجارة، جوزيف مارجاي، ومع وزير الخارجية، بيتر فاركوني.

وسيجري شمير، اليوم الخميس ٩/١٥ ، لقاءات عدة مع ممثلي الطائفة اليهودية في المجر وسيقوم بزيارة كنيس بودابست الكبير على ان يغادر العاصمة المجرية بعد الظهر.

في مقابلة هامة وشاملة مع صحيفة «لوس انجلوس تايمز» الامريكية:

ابو اياد: هناك فرصة تاريخية للسلام بين اسرائيل والفلسطينيين ويجب ان لا نضيعها

*** الفلسطينيون تخلوا نهائيا وكليا عن فكرة تحرير كل فلسطين وواضح لنا ان الدولة الفلسطينية ستقوم في الضفة الغربية وقطاع غزة وستعقد سلاما مع اسرائيل * مستعدون لخطوات بعيدة المدى ولكن الصلف الاسرائيلي الرافض يمنعنا من القيام بهذه الخطوات ***

● واشنطن - الوكالات - اعلن صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية ان الفلسطينيين قد تخلوا كليا ونهائيا عن فكرة تحرير كل فلسطين واقامة دولة دمقراطية علمانية فوق كل فلسطين. وقال: اننا على استعداد للقيام بخطوات بعيدة المدى ولكن الغطرسة السياسية الاسرائيلية العمياء هي التي تعرقل ذلك وتؤجله - جاء هذا في مقابلة هامة مع ابو اياد نشرتها صحيفة «لوس انجلوس تايمز»، امس الاول.

وقال ابو اياد: ان هنالك الان فرصة تاريخية لنا وللاسرائيليين لتحقيق سلام عادل وشامل. واضاف: يجب عدم تفسير تطورنا الواقعي تفسيرا خاطئا فلسنا مستعدين ان نقفز الى الجحيم ونتنازل تنازلا كبيرا. فالمطلوب من اسرائيل هو التنازل. وقال ان تنازلا فلسطينيا من طرف واحد من شأنه خلق تناقضات وربما انقسامات في م.ت.ف بدون ان يكون هنالك امل واقعي بتحقيق اهدافنا، طالما ان الغطرسة السياسية الاسرائيلية مستمرة.

وقال ابو اياد انه يوافق موافقة كاملة على مضمون وثيقة بسام ابو شريف وان انتقاده في البداية لها كان بصدد التوقيت وليس المضمون.

وقال ان خطوة الملك حسين بفك الارتباط بين الاردن والضفة الفلسطينية المحتلة خلقت واقعا جديدا بالمرة. واضاف: بالنسبة لنا صار واضحا ان الدولة الفلسطينية المستقلة لن تكون فوق كل فلسطين بل فوق الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية.

وقال ان هذه الافكار التي صدرت مؤخرا عن مختلف القادة الفلسطينيين سوف تنصهر في «مبادرة سياسية رسمية فلسطينية كبيرة». وقال ان هذه المبادرة سوف تصدر عن الدورة القادمة، الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وردا على سؤال قال ابو اياد: «نحن الان مستعدون لاتخاذ خطوات جوهرية ولكن ما يمنع ذلك هو المواقف المسبقة الجامدة لاسرائيل». وقال ان الفلسطينيين بمن فيهم هو نفسه يقومون بعملية اعادة فحص (اعادة نظر) في مواقف سابقة متطرفة كانوا يتبنوها.

وقال في ختام هذه المقابلة الشاملة والصريحة الى «هناك الان امكانية تاريخية لنا ولاسرائيل لصنع السلام. والتاريخ سوف يصدر حكمه، بكل صرامة، ضد الطرف الذي سوف يضيع هذه الفرصة التاريخية».

يضربون شابا بوحشية لكي «يعتبر» الآخرون!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ادخل الى المستشفى ليل الاثنين الماضي، الشاب امين محمد شومان (٢٥ عاما) متأثرا بالرضوض الصعبة التي اصيب بها في كل انحاء جسمه جراء الضرب الوحشي الذي تعرض له.

وكان الشاب المذكور اعتقل من بيته في قرية خربة ابو فلاح (رام الله). وخلال توجه الجنود (ومعهم الشاب المذكور) الى قرية كفر مالك المجاورة اصطدموا بحواجز حجرية في احد الوديان وبحجارة القيت عليهم من قبل ملثمين. فقام الجنود بانزال الشاب (امين) من احدى السيارات العسكرية وانهالوا عليه بالضرب الوحشي، مسلطين عليه الاضواء الكاشفة حتى يتمكن الشبان المحيطون بالجنود ويقذفونهم الحجارة من رؤيته وهو يتعرض للضرب فيما كان جنود آخرون يصبون الشتائم عبر مكبرات الصوت، على الشبان حولهم وتهديدهم بمصير مماثل لما يتعرض له امين.

نلسون مانديلا يتماثل للشفاء سريعا من مرض السل



●الكاب - «و.ص.ف» - اعلن مدير مستشفى «تيغربرغ» في الكاب ان زعيم المؤتمر الوطني الافريقي (المحظور)، نلسون مانديلا، المحكوم عليه بالسجن مدى الحياة يتماثل للشفاء سريعا من مرض السل ولكنه سيحتاج الى علاج لمدة ستة اشهر اخرى.

وقال مدير المستشفى، الذي عولج فيه مانديلا، انه زار الزعيم الافريقي في العيادة الخاصة التي يمضي فيها فترة النقاهة ويعتقد انه «في حالة جيدة». واضاف انه يجري تمرينات رياضية يومية.

ويذكر ان مانديلا (٧٠ سنة) نقل الى مستشفى «تيغربرغ» في ١٢ آب الماضي، مصابا بالسل. وكان قد القي القبض عليه عام ١٩٦٢ وحكم عليه بالسجن مدى الحياة عام ١٩٦٤.

وقبل ثلاثة اسابيع نقل زعيم المؤتمر الوطني الافريقي الى عيادة خاصة في الكاب بدلا من اعادته الى سجن «بوتسمور» مما اثار تكهنات حول احتمال اطلاق سراحه.

المناطق المحتلة تلتهب تحت اقدام الاحتلال

● تتمة من صفحة١ ●

ابنية في قريتي سعير والشيوخ وبلدة الرام. ويضاف الى ذلك عشرات المعتقلين واعمال المداهمات للقرى والاحياء السكنية والتنكيل الجماعي بالاهالي العزل. وقد افادت انباء قلقيلية الاولية بعد رفع حظر التجول عنها يوم امس، ان عدد المعتقلين تجاوز الاربعماية بينهم الصحفي نعيم سويلم.

● *القطاع يشتعل* ●

واندلعت الليلة قبل الماضية وطوال امس والليلة الماضية المزيد من المظاهرات الاحتجاجية ضد الاحتلال في انحاء القطاع وخاصة في مخيم خانيونس، جرت خلالها صدامات عنيفة بين الاهالي الذين «تسلحوا» بالحجارة والجنود الذين استخدموا الرصاص الحي والعيارات المطاطية وقنابل الغاز والهراوات لقمع الاهالي وقد اصيب جراء ذلك (١٤) شابا بالرصاص نقلوا الى مستشفى خانيونس الذي غادره ظهر امس تسعة شبان بعد تلقيهم العلاج فيما ظل ثلاثة اخرون لمتابعة علاجهم وهم محمد الراس (واصيب برصاصة اخترقت عضده الايمن واستقرت في الجهة اليمنى من الصدر). واسماعيل موسى بخيت (١٤ عاما) واصيب برصاصة في اعلى فخذه احدثت كسرا في العظم ورصاصة اخرى في بطنه احدثت نزيفا في المثانة وحالته خطيرة جدا ونقل الى مستشفى «تل هشومير» في وقت لاحق من مساء امس. ومنتصر خلة (اصيب برصاصة في العضد الايسر كسرت العظم) هذا بالاضافة الى ادخال اكثر من (٥٠) حالة ضرب واختناق بالغاز الى المستشفيات.

وجاءنا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ان الصدامات والمظاهرات الجماهيرية الصاخبة امتدت الى كل انحاء منطقة خانيونس واستدعيت قوات اضافية لقمع الاهالي فيما اعلنت كل المنطقة منطقة عسكرية مغلقة عسكريا واحكم الحصار حولها واعلن عن فرض حظر التجول فيها في حوالي السابعة والنصف مساء (المعروف ان القطاع، كله يخضع لحظر تجول ليلي ما بين الساعة التاسعة مساء وحتى الثالثة صباحا).

وجاءنا ايضا ان اشتباكات عنيفة تدور حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية (ساعة ورود النبأ) في مخيم الشاطىء الذي اغرق بالرصاص وقنابل الغاز وقال شهود عيان ان رائحة الغاز انتشرت الى مسافة تزيد عن نصف كيلومتر في محيط المخيم وخاصة اطرافه الشمالية. ووصلت رائحة الغازات الى العيادة السويدية في غزة. وكانت اعنف الاشتباكات التي دارت في المخيم يوم امس قد اندلعت في حوالي الساعة السادسة مساء عقب مظاهرات صاخبة، فاصيب تسعة شبان باصابات مختلفة بالرصاص اثنان منهم في حالة خطرة وهما رائد محمد العكلوك (١٦ عاما) - اصيب برصاصة في الجهة اليسرى من الصدر ونقل في وقت لاحق الى مستشفى «تل هشومير» وهيثم مرتجى (٢٧ عاما) اصيب بعدة رصاصات في الكتف الايسر والذراع الايسر والبطن والساقين وكل من احمد يعقوب الطحان (٣٨ عاما) - اصيب بعدة برصاصات في الخاصرة اليمنى والساقين ومنير محمد حسين (٢٥ عاما) - اصيب برصاصة في الجهة اليمنى للصدر وجهاد حسين (١١ عاما) - اصيب برصاصة في الفخذ الايسر وياسين مختار سلامة (١٥ عاما - اصابة في البطن) واسماعيل مصطفى ابو جباب (١٥ عاما - اصابة في ركبته اليسرى) وعدنان عبد الله محيسن (١٤ عاما) - اصابة في الحوض ورائد حودة شحادة (١٥ عاما - اصيب برصاصة في خصيته اليسرى).

● *اجهاض سيلة* ●

واجهضت السيدة الشابة شريفة بكر السيقلي (٢٠ عاما - حي النصر) حملها وهي في شهرها التاسع جراء استنشاق الغاز الكثيف الذي القي على الحي لقمع اهاليه.

وجاءنا ان الشاب خالد الصوالحي (٢٢ عاما) ادخل الى المستشفى (الشفاء) وهو مصاب بحروق متعددة في الوجه وانحاء الجسم بعد ان القاه الجنود، في مخيم الشاطىء، وسط اطار مشتعل لانه رفض القيام باطفائه.

● *القدس* ●

وفي مخيم قلنديا (شمال القدس) اصيب الليلة قبل الماضية الفتى جمال حمود بزيع برصاصة في قدمه اليسرى خلال صدامات وقعت هناك. وفي قرية العيسوية هاجمت قوات الاحتلال مساء امس الاول المنازل بقنابل الغاز وبشكل عشوائي مما ادى الى اصابة العديد بحالات اختناق بينهم الشيخ المسن محمود محيسن (٧٠ عاما) وافراد عائلات موسى حدان وبدوي صندوقة وناصر صندوقة. وحضرت سيارة اسعاف عالجتهم محليا. وقد جرت صدامات متفرقة عقب الحادث بين الشبان وقوات الاحتلال.

وفي بلدة الرام (شمال شرق القدس) هدمت جرافات الاحتلال بيتا (في طور الانهاء) للمواطن جمال مزعرو. وقد اغمي على زوجته (باسمة) التي اصيبت بانهيار عصبي لدى رؤيتها جرافات وجنود الاحتلال مما استدعى احضار طبيب لمعالجتها.

● *وهدم ٦ منازل اخرى* ●

كما هدمت قوات الاحتلال منزلا في قرية عين يبرود (قضاء رام الله) لم ترد تفاصيل عنه فيما تم هدم (٥) منازل اخرى في قريتي سعير والشيوخ تعود لكل من شاكر سلمان الفروخ (٧٠ عاما) واحمد سرحان الفروخ (ويأوي منزله ستة انفار) وهما من سعير، وزين الدين رباح ابو رومية (١٢ نفرا) وارملة راتب جابرين وأبناؤها (١٦ عاما - ولها ثلاثة ابناء معتقلين اداريا في سجن النقب - انصار ٣) وهما من قرية الشيوخ. وفي بيت عينون (طريق سعير) هدم مبنى يعود للمواطن محمد اسحق النتشة.

وكانت قوات الاحتلال اقتحمت في حوالي الثامنة من صباح امس القريتين واعلنتها «منطقة عسكرية مغلقة» ومنعت الدخول الى القريتين او الخروج منها ثم نفذت عملية الهدم بحجة عدم الحصول على ترخيص بنائها.

● *الخليل* ●

وجرت صدامات مختلفة في عدة قرى في منطقة الخليل بعد اقتحامها من قبل مستوطنين (يطا) او جنود الاحتلال (صوريف واذنا) وغيرها حيث اطلقت العيارات النارية باتجاه السخانات الشمسية وتم ارغام الاهالي على شطب الشعارات وانزال الاعلام الفلسطينية من قرية صوريف فيما جرت حملة اعتقالات واسعة النطاق.

وقامت قوات الاحتلال باحاطة ساحة البلدية القديمة وسوق الخضار في الخليل باسلاك شائكة بهدف ابتلاع المزيد من الاراضي لاستيطانها والتضييق على تجار المنطقة.

وكان مستوطنون اطلقوا عيارات نارية من اسلحتهم في سوق الاندلس صباح امس بعد رشق سيارتهم بالحجارة.

● *رام الله* ●

وعادت الاعلام الفلسطينية، من جديد ترفرف في سماء قرية كفر مالك بعد «اجتياح» القرية ليل الخميس/الجمعة الماضي وانزال نحو (١٥٠) علما منها.

وتكررت محاولات وعمليات اقتحام القرية وقريتي خربة ابو فلاح والمغير (وصدت الاخيرة عدة محاولات لاقتحامها يوم امس دون جدوى).

وجرت فجر امس مداهمات لقريتي سلواد والمزرعة الشرقية استمرت حتى ساعات الظهر تخللتها اشتباكات وحملات اعتقال واسعة النطاق.

كما جرت صدامات في مدينة رام الله ومخيم الامعري فيما نصبت حواجز عسكرية متعددة في قرى المنطقة.

● *نابلس* ●

واصيب في مدينة نابلس الشاب بشار روحي الدحدوح (٢١ عاما) برصاصة في الجهة اليسرى من الصدر وحالته خطيرة ويرقد في مستشفى «الاتحاد» فيما ادخل شاب ثان الى المستشفى نفسه بعد اصابته خلال صدامات جرت في قريته برقين (جنين) ويدعى عقل محمد برجس (٢٠ عاما - برصاصة في الفخذ الايسر).

● *طولكرم* ●

واقتحم جنود الاحتلال فجر امس قرية بيت ليد (قضاء طولكرم) حيث تصدى لهم الاهالي رغم التفاوت الفاحش في امكانياتهم وامكانيات الجنود المدججين بالاسلحة. فاصيب ثلاثة شبان نقل اثنان منهم بواسطة سيارة اسعاف عسكرية فيما نقل الثالث ويدعى عزيز قاسم ابراهيم (١٥ عاما) بطائرة عسكرية مروحية الى المستشفى، ويعتقد ان اصابة عزيز خطيرة جدا (مما استدعى نقله بطائرة). وكانت سيارة الاسعاف التابعة لمستشفى (الاتحاد) في نابلس لم تتمكن من دخول القرية لنقل مصابيها.

هذا وشهدت مناطق اخرى متعددة في نابلس وبيت لحم وطولكرم وجنين صدامات ومظاهر احتجاج اضافية ضد الاحتلال وممارساته.



● جندي لبناني يحرس مقر مجلس النواب في ساحة النجمة (بيروت الغربية). ومن المنتظر ان يشهد المجلس، يوم ٢٢ الجاري، جلسة لانتخاب رئيس للجمهورية خلفا لامين الجميل الذي تنتهي مدة ولايته في هذه الفترة. (صورة من «و.ص.ف») ●

وزارة الخارجية السويدية تستدعي السفير الاسرائيلي:

يجب على اسرائيل ان تعبر عن اسفها، على الاقل، على جريمة قتل الكونت برنادوت الارهابية

●ستوكهولم - استدعت وزارة الخارجية السويدية، امس الاربعاء، سفير اسرائيل في السويد للاستماع منه الى توضيحات حول تفاصيل العملية الارهابية التي نفذتها منظمة «ليحي» بقتل مبعوث الامم المتحدة السويدي الكونت برنادوت الذي حضر الى فلسطين في اواسط العام ١٩٤٨ بهدف «المساعدة على ايجاد تسوية سلمية وتأمين سلامة المواطنين وضمان حماية الاماكن المقدسة».

وقد جاء هذا الاستدعاء على خلفية التفاصيل الجديدة التي كشف النقاب عنها يهوشواع زتلر، احد القادة الثلاثة الاساسيين لمنظمة «ليحي» عن هذه العملية الارهابية واهدافها السياسية وذلك في المقابلة المطولة التي اجرتها معه صحيفة «يديعوت احرونوت» ونشرتها في عدد رأس السنة العبرية يوم الاحد ٩/١١ (راجع «الاتحاد» - امس الاربعاء).

وعلم ان وزارة الخارجية السويدية ابلغت السفير الاسرائيلي، موشي اريل، بانها ترى ان على حكومة اسرائيل ان تعبر عن اسفها، على الاقل، على جريمة القتل الارهابية هذه.

وقال صحفي سويدي اطلع على مضمون المحادثة بين السفير الاسرائيلي ومسؤولي الخارجية السويدية ان السفير الاسرائيلي ابلغ محدثيه بان اسرائيل شجبت العملية الارهابية منذ العام ١٩٤٨ واضاف ان «موقفنا لم يتغير منذ ذلك الوقت». ونقل الصحفي عن السفير الاسرائيلي قوله ان وزارة الخارجية السويدية لم تقدم امامه اي احتجاج رسمي.

ويذكر ان التفاصيل الجديدة التي كشف النقاب عنها اثارت اهتماما واسعا وردود فعل حادة في وسائل الاعلام السويدية.

ويشار الى ان السلطات السويدية ستقيم، يوم الاحد القريب، حفلا خاصا في الذكرى الاربعين لمقتل الدبلوماسي السويدي برنادوت.

اجتماع السكرتاريا القطرية للجبهة يتخذ قرارات

● تتمة من صفحة١ ●

وادانة كل اعمال القمع الوحشية التي تتعرض لها الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة. ● تأكيد التضامن الذي لا يتزعزع مع شعب الانتفاضة في نضاله البطولي لكنس الاحتلال وتحقيق السلام العادل.

●الاعراب عن تقدير الخطوة التي قام بها ابيي نتان والتقائه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، وشجب حملة التحريض التي يقوم بها المسؤولون ضد هذه الخطوة وضد ابيي نتان شخصيا. وتؤكد الجبهة ان اول ما سيبادر اليه نوابها بعد الانتخابات القادمة هو التقدم باقتراح الغاء القانون الذي يحرم الالتقاء بـ م.ت.ف.

●التضامن مع نضال اهالي كفر ياسيف وابو سنان وجديدة والمكر والبعنة ودير الاسد ضد مؤامرات الدمج التي تستهدف حل مجالسهم المحلية المنتخبة.

●شجب ممارسات وحدات القمع الخاصة التي شهدتها مدينة عكا القديمة مؤخرا والناصرة وقرى عربية اخرى.

●دعوة الجبهات المحلية الى التجند للمشاركة في مجلس الجبهة القطري يوم الاحد القادم وتنظيم الصفوف والانطلاق من اجل تحقيق النصر في الانتخابات.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨)
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

اعداء الشعب الفلسطيني يتآمرون لمنعه من قطف ثمار الانتفاضة وتحقيق السلام العادل

*** التحرك الامريكي ـ المصري ـ الاسرائيلي يستهدف قطع الطريق على المؤتمر الدولي. هنالك اهمية وطنية ـ مصيرية للشعب الفلسطيني في الحسم الواضح والعاجل والانطلاق بمبادرة فلسطينية متكاملة للسلام العادل ***

● بقلم: زاهي كركبي ●

●● لقاء ريغن مع بيرس وعصمت عبد المجيد

اثارت انباء اللقاء المرتقب في «البيت الابيض» الذي دعا اليه الرئيس ريغن وزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس ووزير خارجية مصر عبد المجيد، اثارت غضبا في معسكر الليكود، لان هذا في رأيهم يعتبر مساعدة انتخابية للمعراخ عشية الانتخابات المقبلة للكنيست.

ولكن هذا اللقاء يجب ان يثير قلق الشعب الفلسطيني وكافة قوى السلام في اسرائيل وفي العالم اجمع. فمبادرة ريغن لا ترمي الى تأييد شمعون بيرس في الانتخابات المقبلة، وانما ترمي الى شيء اشد خطورة بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني، الى الاعتداء على حقوقه المشروعة.

●● اكتوبر ١٩٧٧

اذا عدنا الى الوراء الى البيان السوفييتي ـ الامريكي المشترك الذي صدر في اكتوبر ١٩٧٧ اثر اللقاء الذي جرى بين غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفييتي انذاك، وسايروس فانس وزير الخارجية الامريكي في حينه. وفي هذا البيان تأييد واضح لحقوق الشعب العربي الفلسطيني على اساس حق تقرير المصير وانسحاب اسرائيل من كل الاراضي التي احتلت في حزيران ١٩٦٧.

ولكن الامبريالية الامريكية وان اضطرت الى التوقيع على البيان المذكور، الا انها لم تتخل عن مخططاتها في فرض سيطرتها على المنطقة عن طريق فرض سلام امريكي بمساعدة اعوانها في المنطقة.

ومعروف ان حكام اسرائيل مستعدون دائما الى المساهمة في المخططات الامبريالية الامريكية، وفي هذه الحالة تخدم هذه المخططات سياستهم القائمة على التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وعدم عودة اسرائيل الى خطوط ١٩٦٧.

ووجدت الامبريالية الامريكية في انور السادات الشريك الثاني لخدمة مخططاتها ولاجهاض البيان الامريكي ـ السوفييتي المذكور اعلاه، اذ توجه السادات الى الرئيس الامريكي معلنا رغبته في اجراء مفاوضات مع اسرائيل تحت اشراف الولايات المتحدة وبدون اشراك الاتحاد السوفييتي.

وهكذا خلقت اتفاقات كامب دافيد المتنكرة لحقوق الشعب الفلسطيني والمتعارضة كليا ومصلحة السلام العادل والثابت.

وبدلا من ان تقود اتفاقات كامب دافيد الى سلام في المنطقة، اوصلت الى العدوان على لبنان عام ١٩٨٢ ، والى توسيع الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة، واستمرار الاحتلال بكل ما رافقه من بطش وقمع وتخشي ومعاناة للشعب الفلسطيني.

●● الانتفاضة خلقت وضعا جديدا

وجاءت الانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني، وخلقت وضعا جديدا بالنسبة للقضية وظروفا مؤاتية اكثر من اي وقت مضى لحل القضية حلا عادلا على اساس حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وانسحاب الاحتلال الاسرائيلي من المناطق المحتلة.

وأعلن زعماء منظمة التحرير الفلسطينية وعلى رأسهم ياسر عرفات، عن قرب انعقاد جلسة المجلس الوطني الفلسطيني لاقرار برنامج سياسي متكامل يمكن من قطف ثمار الانتفاضة المباركة..

ولكن اعداء الشعب الفلسطيني وعلى رأسهم الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل لم يتوقفوا عن التآمر عليه وعلى حقوقه، وعن التفتيش عن وسيلة لمنعه من قطف ثمار الانتفاضة، واحقاق السلام العادل.

وجاءت مبادرة ريغن في هذه الاطار، اذ انها ليست سوى مؤامرة على الشعب الفلسطيني وحقوقه هدفها منع تحقيق سلام عادل. وكشفت صحيفة «دفار» يوم الجمعة (٨٨/٩/٩) عن اهداف هذا اللقاء فكتبت تقول: «في اجتماع وزراء خارجية الولايات المتحدة واسرائيل ومصر في نيويورك سيحاول المشتركون اتخاذ خطوات لوضع تسوية مرحلية، على شكل برنامج اوتونوميا ـ حكم ذاتي للمناطق، وذلك لمنع ضياع اندفاع عملية السلام الى ما بعد الانتخابات في اسرائيل والولايات المتحدة، وعندها تجدد الجهود لضم الملك حسين الى العملية».

«وينال الدور المركزي لمصر في العملية السياسية، في هذه الايام تأكيدا حاسما في الادارة الامريكية. ودعوة عبد المجيد مع بيرس تتفق وهذا الفهم. وليس مستبعدا، ان كل هذه العملية قد «طبخت» ونسقت بين مصر والولايات المتحدة».

ولذا فلا غرابة ان يرحب وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد بهذه المبادرة الامريكية بعقد لقاء ثلاثي في ٢٦ ايلول الجاري في نيويورك بين الرئيس ريغن ووزيري خارجية مصر واسرائيل.

●● الاتحاد السوفييتي ينتقد

اما الاتحاد السوفييتي فقد انتقد بشدة دعوة الرئيس الامريكي لوزيري خارجية مصر واسرائيل وقال «ان الاعتماد الكلي على الولايات المتحدة جلب لمنطقة الشرق الاوسط الحروب فقط وحاليا تنوي الولايات المتحدة استبعاد تحقيق السلام العادل والثابت في المنطقة لسنوات طويلة».

وقالت «تاس» ان هذه الخطوة الامريكية هي خرق لجميع اللقاءات السوفييتية ـ الامريكية التي اكدت على ضرورة التوصل الى سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط عبر مؤتمر دولي.

●● دي كوليار له مبادرة سلام خاصة به

اما السكرتير العام للامم المتحدة بيريز دي كوليار فقد اعلن في فردان (فرنسا) يوم ٨٨/٩/٨ ردا على سؤال مراسل صحيفة «دفار» انه ينتظر الوقت المناسب للخروج بمبادرته الخاصة للسلام في الشرق الاوسط.

وتعلق «دفار» قائلة ان دي كوليار رفض الافصاح عما يبرمج. واضافت تقول: «ولكن يظهر انه يستعد لعقد اجتماع للاعضاء الدائمين في مجلس الامن، كلجنة تحضيرية لمؤتمر سلام دولي وذلك بعد الانتخابات في اسرائيل والولايات المتحدة».

ويذكر ان الاتحاد السوفييتي كان اقترح في حينه، ان تكون اللجنة التحضيرية لمؤتمر السلام الدولي مؤلفة من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن، وذلك لمنع النقاش الذي لن يكون له مخرج، حول من سيشترك في هذه اللجنة التحضيرية.

ان تصريح دي كوليار يؤكد انه ستكون هناك خطوات عملية لاحلال السلام في الشرق الاوسط في بداية العام المقبل.

ومن هنا تظهر خطورة المؤامرة الثلاثية الجديدة على قضية الشعب الفلسطيني خاصة، وقضية السلام العادل في المنطقة.

●● رئيس الاركان يهدد سوريا

في مقابلة اجرتها صحيفة «دفار» مع رئيس الاركان الجنرال دان شومرون (٨٨/٩/١١) قال رئيس الاركان بالنسبة لسوريا: «من الواضح ان عليه ان يخاف، الاسد، اننا قادرون ان نقرر هجوما معاكسا مسبقا. كما فعلت دولة اسرائيل عام ٥٦ و ٦٧ ولم تفعل عام ٧٣.. ولكن عندما اقول هجوما ـ معاكسا مسبقا، فمعناه هجوما ـ معاكسا».

بكلمات اخرى ان اسرائيل من الممكن ان تشن حربا عدوانية ضد سوريا بحجة حرب مانعة. وكانت صحيفة «هآرتس» قد نشرت مقالا في تموز ٨٨ حول تردد الحديث عن قيام اسرائيل بحرب مانعة لعدم مقدرتها على مواجهة القوى العسكرية السورية والعراقية والاردنية والسعودية في وقت واحد..

وتصريح رئيس الاركان الاسرائيلي هو تذكير لمن نسي، ان حكام اسرائيل لم يتخلوا عن مخططاتهم العدوانية ضد الاقطار العربية المجاورة ولا سيما سوريا. وهذا يلزم بالذات، قيام جبهة موحدة من كافة القوى المعادية للامبريالية في المنطقة ولا سيما سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية، لمواجهة هذا الخطر. واي اضعاف للتعاون بين سوريا وم. ت. ف. يعود بالضرر على الطرفين على م. ت. ف. وعلى سوريا، ولا يستفيد منه سوى حكام واشنطن وحكام اسرائيل.

●● واجب الساعة

على ضوء كل ما جاء اعلاه، فان واجب الساعة الذي يواجه اليوم زعماء م. ت. ف. هو عقد المجلس الوطني الفلسطيني واقرار برنامج سياسي متكامل يكون عاملا فعالا على دفع امكانات السلام العادل الى امام وزيادة ضغط الرأي العام العالمي على البيت الابيض وعلى حكام اسرائيل ـ ويجب ان يتم هذا من خلال اتفاق عام لكافة فصائل الحركة الوطنية الفلسطينية يؤدي الى توطيد وحدتها، وتجنيد كافة قواها في هذه المعركة السياسية المصيرية.

ومن الواضح ان رفض المشاريع الامريكية ـ المصرية الجديدة والتمسك بمطلب عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، وعدم الانحراف قيد شعرة عن الثوابت الفلسطينية، قيام الدولة الفلسطينية، والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، هو امر بديهي.

●● ماذا تقول الصحف الاسرائيلية؟

كتب رون بن يشاي («هآرتس» ـ ٨٨/٨/٢٦) حول «الانتفاضة» وحول قرارات سياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فقال:

«ليس من الصعب ان نتصور ماذا سيجري اذا قررت اللجنة التنفيذية لـ م. ت. ف. والمجلس الفلسطيني، برنامجا سياسيا، يشمل الاعلان عن دولة فلسطينية مستقلة، واقامة حكومة فلسطينية مؤقتة او في المهجر...»

«لا شك، في ان الانتفاضة عندها ستنال اندفاعا جديدا، وستجد دولة اسرائيل نفسها في وضع صعب في الساحة الدولية. اليوم هناك تفوق لـ م. ت. ف ـ قدره ٥ او ٦ تمثيلات رسمية في دول العالم على دولة اسرائيل. ان موجة جارفة من تصريحات التأييد او الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة ستعزل دولة اسرائيل وستضعف موقفها في كل مفاوضات سياسية مقبلة».

اما حنه زمر فكتبت في دفار (٨٨/٩/١١) تقول:

«كانت السنة المنصرمة رغما قبل كل شيء، سنة الانتفاضة.. قبل اشهر قليلة، قال اقتصاديونا، وعلى رأسهم مدير بنك اسرائيل، ان تأثير الانتفاضة على الاقتصاد الاسرائيلي هو تأثير هامشي. الان يتكلمون بشكل مختلف. الان يعترفون انها اثرت على الاقتصاد، في مجالات مختلفة، ولا سيما على السياحة ـ وبالمناسبة هدمت الانتفاضة ايضا جو الاحتفالات للعام الـ ـ ٤٠ للدولة».

وأضافت تقول: «بدأت الانتفاضة تسرب للوعي الاسرائيلي الفهم بان الوضع القائم لا يمكن استمراره، وانه اذا استمر، فسندفع ثمنا عاليا جدا».

اما ابا ايبان فاعلن امام الصحفيين الايطاليين ان «اقامة دولة فلسطينية صغيرة بين اسرائيل والاردن هو الحل الاكثر منطقيا»، بينما اعلن الوزير وايزمن ان حزب «العمل» مستعد للتفاوض مع منظمة التحرير ضمن بعض الشروط».

الملفت للنظر ان الوزير وايزمن اطلق هذا التصريح في حديث مع صحيفة «الاهرام» القاهرية يوم الاحد ٩/١١ ، اي انه أسمعه في مصر اما هنا في اسرائيل فان حزب العمل يتبارى مع الليكود في اتخاذ مواقف تبعد كل البعد عما اسمعه وايزمن في القاهرة.

من الواضح اننا مقبلون على فترة حاسمة بالنسبة للقضية الفلسطينية ولقضية السلام في المنطقة. وستثبت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية انها على مستوى المسؤولية التاريخية، وانها ستبلور برنامجا سياسيا متكاملا، يستوعب التجربة وينسجم مع ارادة الشرعية الدولية وقرارات هيئة الامم المتحدة.



● القدس العربية المحتلة يوم ١٩٨٧/١٢/٢١ (صورة من الارشيف) ●

من الصحافة العبرية

اعتقالات وايام فظيعة

● بروفيسور باروخ براخا ●

● يجب الامتناع عن انتهاج اسلوب الاعتقالات الادارية كعلاج وسطي لتليين الاضطرابات في المناطق ●

● سريان مفعول الامر بشأن الاعتقالات الادارية (أمر الساعة) (تشماخ) ١٩٨٨ . سينتهي قبل ايام معدودة من عيد الغفران. وتجري في هذه الايام مناقشات في جهاز وزارة الامن حول ما اذا كان يجب تمديد العمل بهذا الامر لفترة اخرى. وينبغي الافتراض ان العناصر الامنية في هذا المجال ستقوم بالضغط من اجل تمديد سريان مفعول الامر الذي يتيح لهم ـ وهذا هو الرأي السائد ـ وسيلة ناجعة اكثر للقضاء على الانتفاضة في المناطق.

غير انه من اجل حاجة التوازن بين الميزان والنواقص في تمديد الامر، وبالطبع لحاجة حساب النفس التي ينبغي علينا اجراؤها خصوصا في هذه الايام، يجب نشر مسودة آراء واسعة لمدى العمل في تكريس الوضع القائم. وحساب النفس هذا يجب ان يقود سلطات الامن الى استخلاص، بأنه يجب قذف هذا الامر الى حضن التاريخ والعودة الى النظام القضائي الذي كان قائما عشية سن هذا الامر.

ان امر الطوارئ، يجيز الاعتقال بالجملة في المناطق. وفي بدايته، في شهر آذار، منع الامر اي انتقاد قانوني فعال. وهذا مناقض للترتيب الذي سبقه، والذي يلزم سلطات الامن باحضار المعتقل امام قاض عسكري خلال ٩٦ ساعة من اعتقاله. والا فيجب اطلاق سراحه اوتوماتيكيا.

الانتقاد الحاد ضد الامر بعد ثلاثة اشهر من تبنيه، ادى الى شيء من الليونة، اذ اعطي المعتقل امكانية الاستئناف امام قاض عسكري، خلافا «للجنة الاعتراضات» ـ التي لا تستطيع ان تقدم اكثر من توصيات ـ له صلاحية التصديق او التقصير او الغاء امر الاعتقال. وانظروا الى العجب: اعادة الفحص القضائي بشأن قانونية الاعتقال لم تحيد من قوة القيام بالعمل لسلطات الامن، واستمرت الاعتقالات الادارية، ومن جرى تبرير تفعيل صلاحيات الطوارئ، العجيبة، ضده، يجد نفسه في خيام كتصيعوت. واما الحاجة الى التفكير في عدل اولي (حد ادنى) تجاه الفرد فلم تعطل حاجات الامن.

وسوف يدعون الان بالطبع، انه في اعقاب تعديل امر الطوارئ، قد وصلنا الى التوازن المطلوب بين أمن الدولة والحريات الفردية. وعلى هذا، يجب تكريس الوضع الراهن، على الاقل حتى تهدأ الامور. هذا الادعاء يجب عدم قبوله. اذ على الرغم من انه يمكن رقابة قضائية، فان الامر لا يلزم سلطات الامن احضار المعتقل بمبادرتها وخلال فترة زمنية قصيرة امام القاضي.

فقد يمضي زمن طويل بين طلب الاستئناف وبين النظر فيه. واذا لم يكن هذا كافيا، فانه لا توجد انظمة بشأن النظر مجددا في عدالة استمرار الاعتقال، خلال ثلاثة اشهر من المصادقة عليه، كما كان في الماضي. فالشخص، الذي حين تم اعتقاله، كانت حجة مبررة لسلب حريته، ولكن ليس من سبب لاستمرار حجزه في الاعتقال. من الممكن ان يتعفن بين قضبان السجن حتى انقضاء المدة الاصلية لأمر اعتقاله. وهذا الاحتمال المنغص يكتسب حدة اكبر اذا ما تذكرنا انه في معظم الاعتقالات يحكم الضباط العسكريون بالمدة القصوى المجازة لهم، اي ستة اشهر.

ماذا يستفاد من المعطيات في هذا المجال؟ انه حسب معلومات رسمية جرى اعتقال اداري منذ بدء الانتفاضة لـ ـ (٣٢٥٠) شخصا. وان (٢٢٠٠) تقدموا باعتراضات، اتضح ان ٢٥٪ منها عادلة، بحيث ان مدة الاعتقال خفضت او الغي الاعتقال. وحسب المعلومات التي استقيتها من الادعاء العسكري، فان الاستئناف يصل للبحث خلال مدة هي بين اسبوعين واربعة اسابيع (وهناك بين محامي المعتقلين وبين عناصر اخرى قريبة للموضوع، من يدعي ان الفترة الزمنية هي أطول بكثير).

بكلمات اخرى، فان الانسان يحتجز في الاعتقال لمدة طويلة دون ان يكون هناك فحص لقانونية الاعتقال، حيث اتضح في حالات غير قليلة بانه لم يكن للاعتقال مبرر منذ البداية. وهذا وضع لا يمكن احتماله، ولا تستلزمه الحاجات الامنية، واكثر من ذلك، فانه لا توجد اية ضمانة بجلب المعتقل امام قاض، حتى خلال الفترة الزمنية المذكورة، في غياب انظمة قانونية تعين ذلك.

وهكذا يكون المعتقل تحت رحمة او فوضوية معتقله ـ الذي تردعه «عقوبة» عدم تحرير المعتقل، اذا لم يجلب امام قاض خلال فترة زمنية محددة ـ لاسباب راحة، او ضغط العمل وغيرها، التي تتذرع بها الاجهزة القضائية العسكرية.

قاضيان يجلسان اليوم بشكل منظم في كتصيعوت للنظر في الاستئنافات، ولا توجد اية صعوبة في زيادة هذا الجهاز. مثلما يمكن زيادة جهاز الادعاء العسكري، وان تقصير الفترة الزمنية بين الاعتقال وبين النظر القضائي، يلقي بالطبع ضغطا آخر على العناصر الامنية المرتبطة بالاعتقال (الذين يأتون للادلاء بالشهادات، او الذين يعرضون المواد السرية عموما)، ولكنه يجب التغلب على مثل هذا الضغط كجزء من المساعدة العامة لجهاز الامن في المناطق منذ بدء الانتفاضة.

ليس في الاعتقال غير المبرر ما يساهم في أمن المنطقة، ولم نسمع بعد من القضاة العسكريين الذين يفحصون قانونية الاعتقال انهم يتنكرون لاحتياجات الجيش ويحررون من قضت انظمة الطوارئ، وقرار المحكمة العليا باحتجازه في الاعتقال الاداري.

ويجب الحذر من «اسلوب» الحاجة الى الاعتقال الاداري كعلاج وسطي لحاجة «تليين» نشاط العناصر المحرضة في المناطق. حتى لو ان هذا الاعتقال لا يتفق و النهج الذي حدده القانون. فالاعتقال ليس وسيلة عقابية، بل استحقاقية، ولم يأت لتجاوز الترتيبات الجنائية، بل لاعطاء الجواب المناسب لتلك الحالات التي لا تستطيع الترتيبات «العادية» الصمود امامها. والحديث يدور بعد عن خطر حقيقي على أمن المنطقة.

وليس من المفروض (الاعتقال) ان يشكل وسيلة «اولى» تضطر اليها سلطات الامن، لأنه «مريح» استخدامه، بل يجب ان يكون وسيلة اخيرة، في ذهن كل ضابط. وليس هناك من وسيلة قضائية اخرى لمواجهة ذلك الخطر الفعلي. وعلى هذا، ينبغي تأمين مراقبة قضائية، فورية وأوتوماتيكية ما أمكن، لقانونية الاعتقال. ويجب دعم الجهاز القضائي بشكل يستطيع معه الوقوف بهذا الضغط حتى يستطيع قضاته النظر باهتمام كبير في المواد المقدمة، التي تثبت، حسب رأي الجيش، عدالة الاعتقال.

وهذا الأمر هام بشكل خاص، من حيث انه في معظم الحالات لا يسمح للمعتقل ومحاميه بالاطلاع على تلك المواد ومهاجمة صدقها، لانها محظورة عليهما. ويجب اعادة النظر في مصداقية الاعتقال القانونية بانتهاء ثلاثة اشهر من الفحص القضائي الاولي. وبكلمة: يجب الغاء الامر بشأن الاعتقال الاداري والعودة الى الترتيب الذي سبقه.

(«هآرتس» ـ ٨٨/٩/٧)

قرارات لقاء جنيف

مغزى الانتفاضة في المناطق الفلسطينية المحتلة والحاجة الملحة لعقد المؤتمر الدولي

● استعراض: محمود ابو شنب ●

□ عقد في الفترة ما بين ٣١ آب والثاني من ايلول ١٩٨٨ اللقاء الدولي الخامس برعاية الامم المتحدة للمنظمات غير الحكومية، الخاص بالقضية الفلسطينية. واتخذت في نهاية اللقاء، قرارات على جانب كبير من الاهمية، لصالح القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ولصالح السلام العادل.

وتحدث القرار الاول فيما تحدث، انه في الوقت الذي تجتمع فيه المنظمات غير الحكومية، بلغ نضال الشعب الفلسطيني مرحلة حاسمة، وان هذه المنظمات تعبر عن اعجابها ودعمها لاصرار الشعب الفلسطيني ولنضاله من اجل الاستقلال وضمان قيام دولته الخاصة.

وذكر القرار الثاني ان المنظمات كانت عبرت في لقائها السابق، الرابع، عن قلقها البالغ بأن اي تأخير في عقد المؤتمر الدولي حسب قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ٥٨/٣٨ و ٤٣/٤١ سوف يزيد من تدهور التناقض في نزاع الشرق الاوسط ويصعد من المعاناة والقمع الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني يوميا، وانه على الرغم من هذا التحذير فان المؤتمر الدولي لم يعقد، ولهذا، تلفت الانظار الان، الى تصاعد الاعمال القمعية اليومية والى استمرار معاناة وقمع الشعب الفلسطيني منذ ايلول ١٩٨٧ ، وانها ـ المنظمات ـ تجدد دعوتها لعقد المؤتمر الدولي.

وحيت القرارات التالية الشعب الشجاع في المناطق المحتلة وقوة تحمله وتضامنه من خلال الانتفاضة، من خلال التأكيد على ان هذا الشعب عمل خلال اشهر الانتفاضة من لفت الانظار بحدة الى اضطهاد ومعاناة الفلسطينيين اكثر مما عمل المجتمع الدولي كله في السنوات الاربعين الماضية.

وشجب المجتمعون كل اجراءات الابعاد وظواهر تدمير المجتمع الفلسطيني ومحاولات قوات الاحتلال القضاء على مستقبل المجتمع الفلسطيني. وشجبوا كل انتهاكات حقوق الانسان والقانون الدولي مثل قتل الابرياء، والاعتقالات الادارية والسجن والاعتقالات العشوائية والعقوبات الجماعية وهدم المنازل. وحذر المجتمعون المجتمع الدولي بان مخططات ابعاد المواطنين الفلسطينيين بشكل جماعي ومخططات الترنسفير، تبحث جديا في اسرائيل، كما يجري اغلاق النقابات والمؤسسات الوطنية. وكل هذه الاجراءات تخالف بنود معاهدة جنيف الرابعة سنة ١٩٤٩. وان على كل الحكومات ان تعلن ان علاقاتها الثنائية مع اسرائيل سوف تتأثر باستمرار انتهاك اسرائيل لمعاهدة جنيف.

وحثت الامم المتحدة والدول دائمة العضوية في مجلس الامن وكل المجتمع الدولي للمساعدة على تأمين حماية الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، بما في ذلك الحماية الجسدية والقضائية ومساعدته على مقاومة انتهاك حقوقه. كما دعا القرار الخامس، سكرتير عام الامم المتحدة الى ارسال بعثة لتقصي الحقائق في المناطق المحتلة.

وأهاب القرار السادس بالامم المتحدة الى ممارسة مسؤوليتها الكاملة تجاه القضية الفلسطينية. وان عليها ان تعين فريقا من المراقبين و/ أو اي جسم آخر من الامم المتحدة في المناطق الفلسطينية المحتلة ودون تأخير للمساعدة على حماية الشعب الفلسطيني من استمرار انتهاك حقوقه ومن جرائم الحرب الاسرائيلية، كما ناشد السكرتير العام، تشكيل بعثة خاصة وفورا، لتحقق في ظاهرة تكرار التعامل غير الانساني والضرب والغاز المسيل للدموع والتعذيب واطلاق الرصاص على اولاد الفلسطينيين من قبل الجيش الاسرائيلي، وكذلك في سلطات السجون والمستوطنين.

واكد القرار السابع على ان الانتفاضة قوت بشكل كبير الاجماع الدولي لصالح المؤتمر الدولي، ودعا كل الحكومات الى دعم عقد المؤتمر فورا، برعاية الامم المتحدة وبمشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، و م. ت. ف واسرائيل والدول العربية ذات العلاقة بالنزاع والدول المعنية الاخرى. وعلى قدم المساواة في الحقوق بهدف التوصل الى تسوية سلمية بين الدولة الفلسطينية العتيدة واسرائيل.

كما اكد القرار الثامن ان شعب الانتفاضة لا يحتج ضد القمع وحسب، بل يدعو كذلك الى حق تقرير المصير والاستقلال الذي هو من حقه ودعا القرار كل الحكومات الى الاعتراف بهذا الحق. فالاحداث الحالية خلقت وضعا جديدا من عدم وجود سلطة سيادية معترف بها في المناطق الفلسطينية المحتلة منذ ١٩٦٧ ، غير سلطة الشعب الفلسطيني، ودعا القرار الى وضع حد فوري للاحتلال.

واعاد القرار التاسع التأكيد على الاجماع الدولي بأن م. ت. ف. هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، ودعا كل الحكومات الى الاعتراف بها اعترافا كاملا.

وطالب القرار العاشر بالانسحاب الاسرائيلي الفوري من جنوب لبنان ووضع حد للغارات الجوية الاسرائيلية الوحشية والهجومات الاخرى، ووضع حد لمحاولات زعزعة لبنان، والاعتراف الكامل بوحدته وسيادته.

اما القرار الحادي عشر، فقد شجب ادخال اسرائيل السلاح الذري الى الشرق الاوسط الامر الذي يهدد السلام في المنطقة والعالم ودعا الى اعلان منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من السلاح النووي، كما دعا اسرائيل الى التوقيع على معاهدة عدم نشر الاسلحة النووية ووضع ما لديها من هذه الاسلحة تحت اشراف دولي، كما طالب باطلاق سراح فعنونو.

واعرب القرار الثاني عشر عن دعمه الكامل لقوى السلام في اسرائيل الداعية الى عقد مؤتمر دولي للسلام والى اقامة دولة فلسطينية. كما شجب اجراءات الاحتلال في اغلاق الصحف واعتقال الصحفيين، واعرب عن دعمه لرافضي الخدمة في المناطق الفلسطينية المحتلة والمناطق العربية المحتلة الاخرى. وحث البرلمان الاسرائيلي على الغاء القانون الذي يحظر اللقاء بين المواطنين الاسرائيليين وممثلي المنظمات الفلسطينية.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس دير حنا المحلي تشعر بوفاة المرحوم احمد محمد حسين بأجله الموعود بتاريخ ٨٨/٦/١٠ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته جميلة احمد حسين وبأولاده منها وهم سليم ونهاية وسليمان وامينة وسهيل ولا وارث للمرحوم سواهم.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

كلمة الاتحاد

مياه المجاري في الشوارع والأزقة ـ الى متى؟!

□ ناقش الاجتماع الاخير للجنة متابعة قضايا الصحة في الوسط العربي، الذي انعقد امس الاول (الثلاثاء)، في شفاعمرو، قضايا الخدمات الصحية والمشاكل الحادة والمزمنة التي تتطلب حلولا عاجلة بدون تأجيل. وفي مقدمة هذه المشاكل عدم وجود خطوط المجاري في الاكثرية الساحقة من قرانا العربية، خصوصا بعد ان ثبت، علميا، بان حالات شلل الاطفال التي ظهرت في عدة اماكن سببها الحقيقي هو المجاري غير المصرفة والتي تفيض بشكل دائم، في الشوارع والازقة.

بالاضافة لهذه المشكلة الحادة التي تتفجر خطورتها الان هناك تذمر وغضب شديدان من عدم وجود عيادات لصندوق المرضى (كوبات حوليم) في العديد من قرانا الكبيرة، كما ان العيادات القائمة متخلفة جدا في مستوى خدماتها عن عيادات صندوق المرضى في الناحية اليهودية. كذلك لم تحل، بعد، مشكلة التمييز الصارخ ضد المستشفيات الاهلية الثلاثة في مدينة الناصرة، هذا التمييز الذي له وجهان: الخنق المالي الحكومي والتمييز المستدروتي بعدم ارسال المرضى، بشكل كاف، الى هذه المستشفيات.

ان الكثافة السكانية العالية في مجتمعنا وتحول الكثير من قرانا الى احياء فقر حقيقية، وانعدام الخدمات الاجتماعية والثقافية والترفيهية الكافية والبطالة المتفشية هي عوامل تؤدي الى تفاقم مشاكلنا الصحية والاجتماعية اذا لم توضع وتنفذ خطة حقيقية واضحة لاقامة شبكات المجاري في كل قرانا واقامة العيادات والرعاية الصحية، اسوة بالمجتمع اليهودي. ونحن نتفق تماما مع لجنة متابعة شؤون الصحة الداعية الى المساواة الكاملة بين العرب واليهود في هذا المجال ايضا وتتحمل مؤسسات الدولة، ماليا ورسميا المسؤولية لتنفيذ هذه المهام.

واذا كانت لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية وكل سلطة محلية تتحمل مسؤولية مباشرة عن العمل لحل هذه المشاكل فيجب ان يكون واضحا ان الاهالي، الشعب كله، يجب ان يساهموا ويشاركوا في هذه المعركة.

والقضايا الصحية تتداخل وتتمازج مع المشاكل العامة، الاقتصادية والاجتماعية والاسكانية التي تحتد وتتفاقم، من عام الى آخر. ان هذه المشاكل هي الترجمة الاجتماعية اليومية لسياسة التمييز والقهر القوميين. ومع معركتنا العامة للمساواة قانونيا ومحليا، المساواة القومية والمدنية، يجب ان نشن المعارك المحددة، الملموسة، لحل القضايا العينية.

فلنشن المعركة الشاملة لحل المشاكل الصحية في الوسط العربي لمنع اية مضاعفات مؤلمة. واذا كان لهذه المعركة ان تمنع وقوع ولو طفل واحد مريضا بشلل الاطفال فان هذه المعركة يجب ان نشنها. ولكن الحقيقة، هي اننا بالمعركة لضمان الجسم السليم نسعى الى ضمان المستقبل العام لشعبنا، والصحة الجسدية والاجتماعية للناس.

(«الاتحاد»)

بلدية تل ابيب والتعجيز !

يبدو ان اللون العنابي لا يروق في اعين المسؤولين عن الترخيص في بلدية تل ابيب، ذلك انهم طلبوا من صاحب مطعم عربي في يافا تغيير اللون الذي كان اختاره لرشق جدار مطعمه من الخارج، بحجة ان هذا اللون يشوه منظر البناية ويخالف نهج البلدية بالمحافظة على المعالم. وقد جرى هذا الامر في حي العجمي الذي حولته بلدية تل ابيب نفسها الى اطلال وعملت على ازالة كل المعالم الشرقية العريقة فيه. كما اصدرت البلدية قرارا بهدم درج المطعم اياه، لانه جرى تجديده عند اصلاح المكان وتغيير لون القصارة الخارجية. ومن ضمن شروط البلدية لاعطاء الترخيص المطلوب ، وهو من الشروط التعجيزية، ان اي مطعم يفتح في الحي، عليه تأمين موقف خاص للسيارات، وهو امر يعني في نهاية المطاف عدم اعطاء الترخيص. ويجيز لمفتشي البلدية تسجيل المخالفات بحجة ان المكان غير مرخص. كل هذه الامور تكشف عن نوايا رئيس البلدية شلومو لاهط الذي صرح مؤخرا : لن نعطي الترخيص لاصحاب المشاغل العرب في حي العجمي، وسأعمل على ترهيقهم بالتعجيزات وفرض الضرائب الباهظة عليهم.

● مصطفى سيف ـ يافا ●

الرفيق المناضل اميل حبيبي رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»
الرفاق الاعزاء العاملون في «الاتحاد»

لكم منا اطيب التحيات والاعتزاز على جهودكم المتواصلة لخدمة شعبنا الفلسطيني والانسانية جمعاء، وعلى دوركم الكبير في تثقيف وتوعية ابناء هذا الشعب بالثقافة الثورية الماركسية اللينينية.

واسمحوا لي ان اطلب منكم ان تبعثوا لنا مجلة «الدرب» الى معتقلنا «جنيد» في نابلس او ان تبعثوا المجلة الى الاهل وهم بدورهم يقومون بايصالها لنا.
مع التحيات الرفاقية

● عيسى جواعدة ـ معتقل «جنيد» ●

*** ردود سريعة ***

● الى صاحب الرسالتين بعنوان «لا رقابة صحية على المخابز» و «اذاعة صوت السلام» نأسف لعدم امكاننا نشر الرسالتين. فالاولى، اذا امعنت بمضمونها جيدا تدرك انها ان لم تضر فانها لن تخدم احدا. واما الثانية، فكنا في هذا الباب بالذات نشرنا قبل ايام، المادة التي تتحدث عنها. شكرا على رسائلك المتلاحقة، والتي نأمل ان توافينا بمزيد منها.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «بين الفك والربط والخيانة العربية» ان القضية التي انت ونحن بصددها تتطلب الدعم والتضامن، حتى لو كانا غير صادرين عن نية خالصة. ولسنا نرى ان رسالتك تساعد في هذا الاتجاه. معذرة، والى اللقاء في رسائل اخرى.

● الى صاحب الاهزوجة ـ الزجلية . نعتذر عن نشرها لاسباب فنية. ونرجو ان توافينا برسائل اخرى.

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم واولاده وعموم آل سخنيني واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

رشيد يعقوب سخنيني

وذلك يوم السبت الموافق ٨٨/٩/١٧ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في البقيعة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع ●

«الاتحاد» قبل ربع قرن

اوضاع التعليم العربي اتهام دامغ لسياسة التجهيل
النائب الشيوعي اميل حبيبي يزور مدرسة الرينة ويستجوب الوزراء حولها

* الى وزيري المعارف والمالية: لماذا لا تسمحون ببناء مدرسة القرية على ارضها؟ * الى وزير الداخلية: متى تصدرون اوامركم بعد (١٥) سنة باقامة مجلس منتخب؟

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب الشيوعي اميل حبيبي، صباح السبت الماضي، بزيارة الغرف المهدمة في الرينة على اعتبار انها مدرسة ابتدائية. واطلع بأم عينيه على عشرات الاطفال في الصفوف الاولى وهم جالسين على الاحجار في العراء وفي حر الشمس، والدموع تقطر من عيون معلماتهم اللواتي وقفن بحسرة امام هذا المنظر المحزن..

وتبين خلال هذه الزيارة ان المصيبة ليس فقط في ان غرف المدرسة مهدمة ومعرضة للسقوط وغير كافية، بل تخلو ايضا من الماء والمراحيض!! فلا يمكن حتى تسميتها بزرائب تحتاج الى ماء..

. ثم قام النائب اميل حبيبي بعد ذلك بزيارة رئيس لجنة المعارف الذي اطلعه على انه من مدة سنتين والاهالي يسعون للسماح لهم ببناء مدرسة على قطعة ارض مسجلة على اسم القرية لدى المندوب السامي. ولكن السلطات المختصة ترفض السماح لهم بذلك بحجة ان الارض هي ملك الحكومة!!

حتى لو صدقنا جدلا ادعاء الحكومة انها تملك هذه الارض، فما هي الصعوبة التي يجدها وزير المالية باستعمال قلمه، جرة قلم، وبتسليم هذه الارض للقرية لبناء مدرسة لها عليها؟ اهناك «انشاء وتعمير وتطوير» اشرف واسمى من هذا الانشاء والتعمير؟ ـ هذا هو احد الاسئلة التي وجهها النائب الشيوعي اميل حبيبي الى وزير المالية في استجواب ارسله اليه هذا الاسبوع حول مدرسة قرية الرينة.

لقد اثار وضع المدرسة في القرية اشد النقمة بين الاهالي الذين بذلوا من ناحيتهم كل جهد من اجل انقاذ اولادهم من هذه المأساة. فقبل مدة قام عدد من شباب القرية الدمقراطي الناهض وجمعوا من القرية (٧٠٠٠) ليرة كدفعة اولى لمشروع بناء المدرسة، بعد ان وعدهم مفتش المعارف انهم اذا جمعوا الفين يضمن لهم البدء ببناء المدرسة، واعانات وقروض من وزارة المعارف.

لقد جمعوا (٧٠٠٠) ليرة دفعة اولى، واما وعود وزارة المعارف فبقيت حبرا على ورق، واطفال القرية يتسكعون في الطرقات امام ابائهم وامهاتهم الباكية. فماذا بقي على الاهالي من واجب يقومون به من اجل انقاذ اولادهم من هذه المأساة؟ ـ وهذا كان احد الاسئلة التي وجهها النائب الشيوعي اميل حبيبي هذا الاسبوع الى وزير المعارف في استجواب ارسله له.

ان قرية الرينة هي من قرانا الناهضة، المعروفة باسمها الطيب في جميع الانحاء، وتضم نخبة ممتازة من المثقفين، وعمالا واعين ومكافحون. فما الذي يمنع وزير الداخلية، طول ١٥ سنة من اصدار اوامر باقامة مجلس محلي منتخب في هذه القرية؟ مجلس ينظم شؤون القرية ويهتم بحل مشكلة المدرسة المستعصية فيها؟ ـ هذا هو السؤال الذي وجهه اميل حبيبي، ايضا، الى وزير الداخلية هذا الاسبوع.

* * *

عريضة اهالي الناصرة تطالب برفع مستوى التعليم وتستنكر اجراءات الفصل والانذارات ضد بعض المعلمين

● الناصرة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ يقوم اهالي الناصرة بتوقيع عريضة جماهيرية الى وزير المعارف يعبرون فيها عن مرارتهم لانخفاض مستوى التعليم، ويستنكرون الاجراءات التنظيمية من فصل وانذارات ضد بعض المعلمين.. وقد وقع على العريضة حتى الان (٥٠٠) رب عائلة، والتواقيع في ازدياد..

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٩/١٣)

مرض «الأوتيسم»: وراثة أم اكتساب؟



● تدريب مرضى «الاوتيسم» ●



● تعليمهم التحكم بحركاتهم ●

● يقوم علماء الوراثة والطب النفسي باجراء تجارب وابحاث عديدة لاكتشاف المسببات الرئيسية لمرض الاوتيسم الذي يعد من اكثر الامراض العصبية ـ السلوكية غموضا في يومنا هذا.

ومن اعراض هذا المرض ـ كما يؤكد العالم برونو بتلهايم ـ حدوث حالات يصاب بها الطفل المريض مثل سلوك وتصرفات غريبة غالبا ما تدهش المحيطين به من اهل واقرباء، مثل ان يقوم بحركات شاذة للغاية او ينهال على جسده الصغير بالضرب والعض احيانا بحيث يضطر الاطباء الى وضع الخوذ الواقية فوق رؤوس هؤلاء الاطفال لئلا يصابوا بالاذى والجروح. وتأتي هذه الافعال نتيجة خلل ما او اضطرابات عاطفية ترغمهم على القيام بها.

وقد حاول العلماء والاطباء التخفيف من الظواهر المسببة لهذا المرض، لكنهم لم يحرزوا اي تقدم يذكر.

من هنا يحاول العلماء ايجاد المسببات بيولوجيا وعصبيا، الامر الذي دعاهم في بعض الاحيان الى تبني وسائل وطرائق غير اعتيادية اوصلتهم الى جملة من المسببات العضوية نذكر منها:

ـ وجود انحراف في تركيبة الكروموسومات ـ إكس) ذات التبعية الجنسية.

التناقض السلوكي لدى بعض المصابين بمرض الاوتيسم يعود الى فيض بعض الاجسام المضادة في الدم ـ وهذا ما يفسر وجود التهاب في الدماغ وحدوث نوبات وهجمات من خلال نظام المناعة الخاص بالجسم.

ـ اكتشف علماء الدماغ انتاج فائض للمادة المخدرة الخاصة بجسم المريض والتي تدفع للاضرار بقدرات الادراك لدى المريض.

ـ المختصون بكيمياء الاعصاب اكتشفوا وجود كميات فائضة من «السيروتونين» وهي مادة ارسالية تحيل اندفاع الهيجان الى الجهاز العصبي.

ويحاول الاطباء في عيادات جامعتي ستانفورد ولوس انجلوس خفض نسبة السيروتونين في الدم من خلال الادوية ولا سيما ان السيروتونين يتحكم بوظائف عدة مثل المزاج والشهية والالام، وبالامكان ارجاعها الى مسارها الطبيعي.

اما (غلن اليوت) المختص بكيمياء الاعصاب فيعتقد ان هناك مسببات عضوية كثيرة لمرض الاوتيسم. كما وجدت اثار اخرى في فصول مرضى الاوتيسم تشير الى وجود ارتفاع في كمية المضادات التي تتجه لبعض المواقع الموزعة في الدماغ وتسد نقل الاثارة العصبية.

بعض الاطفال ممن بدأوا النطق في عامهم الاول، فقدوا هذه القدرة فجأة، وبعضهم الاخر بدأ بالنطق الرتيب في عامهم الثالث والرابع. وحول هذه النقطة يقول العالم اليوت ان هناك التهابا مجهول الاسباب يصيب جهاز النطق بالضرر شبه التام، بحيث اضطر الاطباء المختصون بمجال علم الدماغ الى تعليم هؤلاء الاطفال ابجدية النطق.

اما علماء الوراثة فيعتقدون ان ثمة مسببات وراثية قد تكون هي السبب في احداث هذا المرض، وهم يشيرون بذلك الى نقص او خلل في (الكروموسومات ـ إكس) التي تعتبر ثاني اهم مسبب للتخلف العقلي بوجه عام ومرض الاوتيسم بشكل خاص.

عالم الوراثة تيد براون استحدث تجربة جديدة بمساعدة المنهج الوراثي تعتمد على الفحص المجهري لماء الولادة لمعرفة ما اذا يمكن اثبات تأثير العامل الوراثي لدى الاطفال في وجود تغيرات بنيوية لتمطية السلوك الغريب.

أهو الجنين حامل المسبب الوراثي لمرض الاوتيسم ام ان الطفل يصاب به لاحقا (اي ان يكون مكتسبا)؟ ذلك هو السؤال الذي لم تحسم اجابته الى اليوم.

اول العلاجات الناجحة، نوعا ما، سجلتها بربارا هيرمان المختصة بعلوم الدماغ في مستشفى الاطفال ناشيونال ميديكال سنتر بواشنطن مع زميلها البيولوجي النفساني (جاك بانكسيب)، اذ قاما باجراء تجارب على الحيوانات اقتصرت على المادة المخدرة في جسم المريض لاكتشاف طبيعة الصلة بين الام وطفلها. فاكتشفت العالمة هيرمان ان هناء وراحة بال الطفل تأتي نتيجة مواد مخدرة يفرزها الدماغ مباشرة عند حدوث حالات التواصل الحبي والودي مع من يحبهم. اما برودة الاطفال المصابين بالاوتيسم الذين لا يلقون نظرة واحدة على ذويهم، فهي ناتجة ـ كما يؤكد العلماء ـ عن الانتاج الفائض للمادة المخدرة في الدماغ والتي تجعل اي توجه ودي من قبل الاهل ازاء اطفالهم المرضى امرا غير مجد.

وللتأثير على هذا السلوك الرافض لا بد ان يقابله مادة كيميائية مضادة تؤثر على الوظيفة الدماغية. العالمة هيرمان قامت باعطاء بعض الاطفال المصابين بهذا المرض حبوب نالوكسون الفاعلة، وهي بمثابة غريم مجابه للمادة المخدرة في الدماغ فاعطت نتيجة طيبة على مدمني الهيرويين والمورفيوم، لان حبوب نالوكسون تزيل العواقب التي تخلفها المخدرات في المواقع الموزعة في الدماغ.

وقد لاحظت العالمة بربارا هيرمان بعض علائم التحسن على اطفالها المرضى. فعلى الرغم من ان المخزون اللغوي لدى هؤلاء الاطفال لم يسجل اي تطور ملحوظ بعد تناولهم حبوب النالوكسون، فانهم اظهروا تطورا على صعيد الحركات غير المألوفة عادة لدى مرضى الاوتيسم من حيث طبيعتها الاعتيادية.

كما ذكر معظم الاهالي ان اطفالهم بدوا اكثر استجابة لردود افعالهم مثل النظرات المتبادلة والعناق والخ.. كما يمكن لهذه الحبوب ان تخفف من الشعور بالاذى الذي يلحقه الاطفال بأنفسهم اثناء النوبات التي تنتابهم.

وتذكر فرضية بربارا هيرمان ايضا، ان الاطفال لا يشعرون بالالم اثناء الضرب او الارتطام والاصطدام لانهم يكونون تحت «حالة التخدير» التي تحدثها المواد المخدرة في الدماغ.

لكنها لا تجزم بصحة النتائج التي توصلت اليها مائة في المائة لانها لم تجر ابحاثها الا على بضعة اطفال وهي تعتزم القيام بتجارب اخرى تشمل اكبر عدد ممكن من الاطفال لكي تثبت صحة استنتاجاتها بشكل قاطع.

اما العلاج الاساسي المتبع مع مرضى الاوتيسم فيقتصر على التدريب الذي يعتمده الاخصائيون بالتعاون مع الاهل.

ولكن الطبيب النفساني (ايفار لوفاس) الاستاذ في جامعة كاليفورنيا بلوس انجلوس اصدر مؤخرا دراسة مفصلة حول ابحاثه المطولة التي شملت (١٩) طفلا، كل واحد منهم خضع (٤٠) ساعة اسبوعيا لعلاجات الطبيب لوفاس وطيلة (٦) سنوات بأكملها استطاع خلالها اعادة هؤلاء الاطفال الى ممارسة الحياة الاعتيادية والسلوك الطبيعي وسط المجتمع، اذ جعلهم يدركون ما معنى «الصحيح» و «الخطأ» على صعيد الحركة واللغة والتعامل، وعلمهم كيفية تجاوز ورفض كل ما يمت للسلوك الشاذ والغريب بصلة.

وقد افلح لوفاس بادخال بعضهم الى رياض الاطفال والمدارس لممارسة حياتهم بشكل طبيعي. وبالرغم من كل هذه التطورات التي احرزها لوفاس على صعيد ابحاثه ودراساته واساليبه العلاجية فهو يلاقي اشد الانتقادات من قبل زملاء المهنة، لكنه لا يأبه بما يقال عنه لانه مقتنع تماما «ان مرض الاوتيسم ليس مزمنا».□

(فرح الامير ـ عن «الافق»)

معرض شهداء الانتفاضة

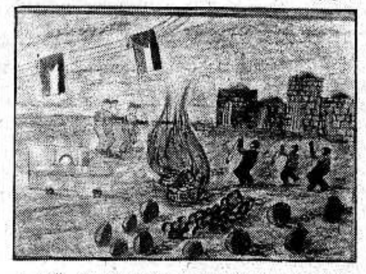


■ شهيد من غزة ـ بريشة الفنان: صقر القتيل ■

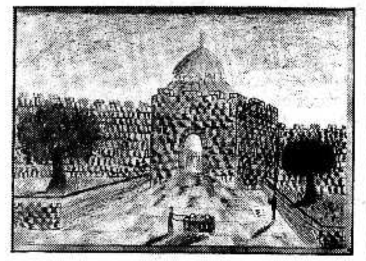
أفتتاح معرض رسومات الاطفال الفلسطينيين في مسرح «الحكواتي»

● القدس ـ لمراسلنا ـ افتتح في قاعة مسرح «النزهة الحكواتي» في القدس يوم السبت الفائت معرض «رسومات الاطفال الفلسطينيين»، وهي حصيلة افضل رسومات لـ (٢٣) طفلا، تم اختيارهم من اصل (٣٠٠) طفل، كانوا شاركوا في دورة رسم اشرفت عليها «رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين» في مسرح «الحكواتي». ـ

وتعرض في هذا المعرض الفريد والهام الذي من المقرر ان يستمر حتى يوم ٨٨/٩/١٧ (٢٥٠) لوحة من رسومات الاطفال، وصلت الينا منها اللوحتان التاليتان.



● لوحة بريشة الفنانة الطفلة ريان محمود الافغاني (١٢ سنة) ـ القدس ●



● لوحة بريشة الفنان الطفل امين مصطفى ابو زهرة (١٣ سنة) ـ شعفاط ●

صندوق العجب

* السرقة بشهية!

● سارقون محترفون يتمتعون على ما يبدو بشهية ممتازة سرقوا (٦٨٢٠) كغم من السجق (النقانق) من مؤسسة غذائية قرب مدينة ليون الفرنسية قيمة الاضرار بلغت حوالي (٣٠٠) الف فرنك فرنسي (حوالي ٥٠ الف دولار) والرقم لا يتضمن قيمة الابواب التي حطمها السارقون.

* عجة!

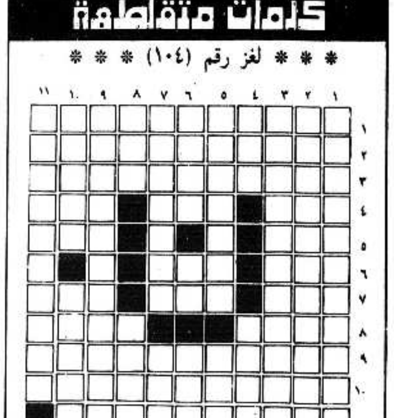
● مقاطعة «الفار» الفرنسية احتفلت في سان ايغولف على طريقتها بنهاية الموسم السياحي. المشاركون في الاحتفال اعدوا عجة من (١٠) الاف بيضة في مقلاة يبلغ قطرها ٣,٨٠ متراً. وتميز الاحتفال بأمر تفصيلي صغير وهو ان المدعوين كانوا يحملون قلادات في طرفها مقلاة صغيرة..

* «رجل قرد» يعيش في الصين!

● اكدت صحيفة «هونغ كونغ» ان «رجلا قردا» يعيش في جنوب الصين منذ اكثر من (٣٠) يوما. واضافت الصحيفة ان «الرجل» له مظهر القرد وتصرفاته، رغم ان الوبر لا يغطي جلده.. قامته لا تتعدى الـ (٨٠) سنتيمترا وهو لا يعرف الكلام ويكره ارتداء الالبسة ولا يأكل سوى الفاكهة! اضافة الى كل ذلك فانه يتمتع بحاسة نظر حادة جدا، حتى ان في مستطاعه الرؤية في الظلام!!

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٠٤) * * *



● اعداد: نبال سميح ذياب ـ طمرة ●

افقي:

١ ـ شاعر عربي ـ من الازهار
٢ ـ ممثلة لبنانية + اضاليل
٣ ـ ابلل + الامطار الخفيفة الدائمة ـ درب
٤ ـ ظلام ـ معركة (معكوسة) ـ من احرف العلة
٥ ـ تكلم ـ اصبح نزيها (معكوسة)
٦ ـ إجمعي ـ قطر عربي
٧ ـ علم مؤنث ـ فوز ـ جاءت
٨ ـ دولة افريقية (معكوسة) ـ عكس تجاحي (معكوسة)
٩ ـ اديب مصري راحل
١٠ ـ صديق (معكوسة) + البعد + عكس علمي
١١ ـ مطرب لبناني

عمودي:

١ ـ ممثل سوري + مضت (معكوسة)
٢ ـ زيف + جاري + ولوج (معكوسة)
٣ ـ دولة أوروبية + مدينة ساحلية (معكوسة)
٤ ـ من حالات القمر (معكوسة) ـ خبير (معكوسة)
٥ ـ زورق + طمأنينة ـ رمح
٦ ـ زاهر ـ متماثلان ـ عكس آخر
٧ ـ خاطا (معكوسة) + علل ـ ... وجال (الكلمة الناقصة، معكوسة)
٨ ـ رقد ـ يؤديا مناسك الحج
٩ ـ يهجو + من مؤلفات توفيق الحكيم
١٠ ـ مطربة لبنانية ـ دولة في امريكا اللاتينية
١١ ـ دولة عربية + قرية عربية + ثغري

* * * حل لغز رقم (١٠٣) * * *

افقي:

١ ـ طب ـ بلح
٢ ـ صك ـ وا
٣ ـ أ أ ـ بر ـ ارى
٤ ـ رب ـ يد
٥ ـ و و
٦ ـ خليل الوزير + أ
٧ ـ حوالة
٨ ـ واو
٩ ـ آه
١٠ ـ ماير فلنر ـ درب
١١ ـ ن ن ـ مساواة

عمودي:

١ ـ صاروخ ـ مي
٢ ـ كابول
٣ ـ بن
٤ ـ طوبي ـ وحل ـ رن
٥ ـ بارد ـ أو
٦ ـ لام ـ لم
٧ ـ بيان ـ تو ـ سن
٨ ـ زمزم
٩ ـ حوار ـ هي ـ دو
١٠ ـ ارى
١١ ـ ابو عمار ـ هبة

السعودية مهددة بموجة خطيرة من الجراد

● الرياض ـ و. ص. ف ـ اعتبر احد مسؤولي المركز السعودي لمكافحة الجراد سالم ابو مفلح، في تصريح نشرته يوم السبت الفائت صحيفة «اراب نيوز» ان المملكة العربية السعودية مهددة بدءا من تشرين الاول المقبل باخطر غزو للجراد تتعرض له منذ ربع قرن!

واضاف ان الاسراب التي تتكاثر حاليا في السودان واثيوبيا وتشاد والنيجر ومالي وفي عدد اخر من البلدان الافريقية سوف تتجه نحو الشرق مدفوعة بالرياح المؤاتية.

وقال ان اول منطقة سيغزوها الجراد ستكون سهل «تهامة» الساحلي الواقع على ساحل البحر الاحمر في الجنوب الغربي من البلاد حيث تقع ثلاث من المدن الرئيسية في المملكة هي جدة ومكة والمدينة.

واضاف ابو مفلح ان الجراد سينتقل بعد ذلك الى داخل البلاد الذي يتكون معظمه من اراض صحراوية ولن يختفي الا في حزيران المقبل بتأثير الحرارة الشديدة التي تتجاوز اربعين درجة مئوية.

ويذكر أن المملكة العربية السعودية طورت في السنوات الاخيرة زراعة القمح في اراضيها، وحسب الخبراء فان الجراد مع ذلك لن يشكل تهديدا مباشرا لمحاصيل السعودية من الحبوب.

وذكر خبير سعودي لوكالة الصحافة الفرنسية ان الجراد لا يهاجم حقول القمح الا اذا لم يجد اية نباتات اخرى في الجوار.

واشار ابو مفلح الى ان وزارة الزراعة السعودية اعدت وسائل جوية كبيرة لرش مبيدات الحشرات.

«فشة الخلق» التي كلفت غاليا!

● شيكاغو (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ ذكر مسؤولون في مدينة شيكاغو الامريكية ان قائد سيارة يعاني من اصابات خطيرة في المخ من جراء تعرضه للضرب المبرح والقائه من اعلى سلم البناية التي يقطن فيها على ايدي اثنين من رجال شرطة شيكاغو سيحصل على (٣,٥) مليون دولار بموجب اتفاق مبدئي.

وصرح احد مسؤولي بلدية المدينة ماتيو بيرز بأن هذا المبلغ الذي عرضته المدينة، يعد اضخم مبلغ تقدمه شيكاغو في مسألة من هذا النوع.

واضاف ان «خطورة الاصابات» التي تعرض لها رافائيل اكوستا في ايار ١٩٨١ ، حدت بمحامي البلدية ومحامي الضحية ان يتوصلا الى الاتفاق المبدئي.

وكان اكوستا قد خالف في الاصل قواعد المرور وعلى الاثر قام الشرطيان بمطاردته حتى منزله حيث اوسعاه ضربا والقياه من أعلى سلم يتكون من (١٧) درجة حسب محامي الضحية!

وقد قدم الشرطيان اللذان لم يفصلا من وظيفتهما رواية مختلفة مؤكدين ان اكوستا سقط وحده وهو يتشاجر معهما!

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٨٨/٩/١٥

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨,٣٢ ـ الحلقة الثانية من المسلسل الوثائقي «روسيا غورباتشوف»
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٢ ـ برنامج رياضي
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٥ ـ المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لاصحاب البزات الزرقاء»
٢٢,٢٠ ـ فيلم وثائقي عن حرب كوريا
٢٣,١٠ ـ المسلسل البريطاني الكوميدي «العودة الى العش»
٢٣,٣٥ ـ الاخبار الليلية

هواجس مسرحية

بقلم: راضي د. شحادة

الجاعصون

□ النساء الفلسطينيات تشكلن عقدا جميلا يزين باب العامود من اعلى رأسه حتى اخمص قدميه. لم تأتين لتزيين باب العامود عن قصد بل ان باب العامود اصبح رزقهن الوحيد خلال الساعات الثلاث من يوم العمل القصير من ايام الانتفاضة، ولكنها ثلاث ساعات من الحركة والصياح والحيوية، وليس ذلك الا بدافع انفاق البضاعة قبل انتهاء ساعات العمل القليلة.

الموسم موسم خير، فالفواكه بجميع انواعها بدءا بعنب الخليل الفسيفساني ونهاية بالتين البلدي.

ـ تعال خذ عنب، احلى عنب.. انت خذ ذوق وجرب بس.. خذ يا عيني، بدنا نخلص قبل ما ييجو اولاد الحرام.

ـ اذا كان الامر متعلقا باولاد الحرام اعطيني رطلا يا خالتي.

ـ خذ رطلين من مرة. بنرخصلك شوي.

ـ صرت محمل حملين تين يا خالتي، مش قادر احمل اكثر.. نفسي اشتري منك ثلاث ترطال ما دام المشكلة متعلقة في اولاد الحرام..

توغلت في السوق وغاب العقد الفريد من النساء الفلسطينيات عن نظري للحظات. واستمر العقد الفريد احلى واحلى داخل باب خان الزيت مخترقا سوق العطارين..

نصف ساعة بقيت قبل سماع موسيقى الابواب المطروقة لاغلاق السوق. اصبحت ساعة الاغلاق هي الميزان الحقيقي لتشبث الشعب وولائه لتعليمات القيادة، قيادة الانتفاضة. فكلما كانت موسيقى طرق الابواب كثيفة ومتراصة، كلما كانت الساعة اكثر دقة. لقد اصبحت موسيقى ساعة الاغلاق جزء من طقوسنا اليومية كصوت المؤذن وجرس الكنيسة، وضرب الحجارة وتنشق الغاز وضريبة الشهيد او الشهيدين التي يدفعها الشعب يوميا، وهجوم جنود الاحتلال من جديد.

وعلى عجلة من امري دخلت البريد لابحث عن رسائلي، فلم اجد منها الا رسالة واحدة لم تكن تربطني بمرسلها اية علاقة عائلية او سياسية. كانت مجلة بعنوان «مدينتي» ختم جبينها بختم بلدية تيدي كوليك. استغربت للامر، فهو بكل عنجهية يرسل الي رسالة يخبرني فيها انها مدينته. ايقنت بفضل سرعة خاطري ان الامر لا يتعلق بي شخصيا، فالرجل ـ الرئيس ـ اراد ان يثبت انها مدينته لكل اصحاب صناديق البريد في مكتب البريد.

نظرت الى الخلف، واذا بجميع صناديق الزبالة مليئة بالمجلات الممزقة من نفس النوع الذي وجدته في صندوق بريدي: «مدينتي».

انه لامر غريب حقا، هل اعلن الرئيس منذ احتلال القدس انها اصبحت «مدينته» وضمها رسميا، ام انه يا ترى ضمها الى قلبه لتصبح «مدينته» بشكل شخصي!!؟

وادركت مرة اخرى بفضل سرعة خاطري ان اصحاب الصناديق رموا مجلاتهم في صناديق الزبالة احتجاجا منهم على الرئيس الذي اعلن عن انانيته جهارا، وقال ان المدينة مدينته. لو انه سمى المجلة مدينتنا مثلا لاختلف الامر.. لا، لا اظن ذلك.. سوف يكون مصيرها الى الزبالة فكما يقول المثل: باستطاعتك ان تقرأ المكتوب من عنوانه. وتعددت الاسباب والموت واحد..

سرحت قليلا، ولكنني لم اعط بالا كثيرا لهذه المعادلة، وفضلت ان اعود لاتمتع بجواهر العقد الفريد الممتد، ولم الاحظ ذلك من قبل، من البريد الى اطراف سوق العطارين.. ولكنني لم اجده.. لقد سرقوه، اولاد الحرام فرطوا حبات العقد..

هجم المحتلون وعرفت ذلك لأنهم كانوا يركبون الخيل ويدوسون الفواكه والبضاعة والناس ولأن شعورا من الغطرسة والعنجهية واللؤم كان باديا بوضوح على وجوههم.

كان الهجوم مفاجئا، فقد كسروا الصناديق وداسوا على الفواكه بحوافر خيلهم وبساطيرهم، وحملوا ما حملوه من غنائم من الباعة وعبؤوا بها سيارات البلدية.. غريب امر هذه البلدية، ويا لها من صدفة، لقد اكتشفت سر احد اطراف الحل للمعادلة التي حيرتني في البريد.. البلدية تثبت اليوم وارضاء لرئيسها ان المدينة مدينته ولا يحق لاي انسان تزيينها على ذوقه كما يشاء. كيف يزين ارصفتها بالعقود الفريدة من النساء بدون استشارة الرئيس؟!

«اقمعوهم، لقنوهم درسا في احترام ذوق الرئيس وحاشيته، امعسوهم، اسحقوهم، فهؤلاء البدائيون لن يتعلموا النظام الا بالقوة. ويحهم نحن نعمر المدينة بطريقة مدنية، متحضرة وهم يوسخونها وعلى ارصفة الشوارع.. ماذا يقول السياح عنا لو شاهدوا هذه البضاعة وما خلفها من نساء غريبات الشكل والاطوار.. ايها المساعدون، انتفضوا ضد انتفاضتهم..» اقتباس من ملف جلسة رئيس البلدية قبل الغزو. لم اكن حاضرا في اجتماع الرئيس ولا اريد ان اورط نفسي بانني اطلعت على ملفاتهم، فهذا سيقودني مباشرة الى «بيت خالتي» (السجن) على طول، ولكنني استنتجت ذلك بعد الحادث. فقد طبق القرار بحذافيره حسب اوامر الرئيس.

* * *

ـ يا خواجة، من شان الله.. الله يخليلك اولادك، اعطيني عنباتي خلص ما عدتش ابيع في الشارع، اعطيني اياهم وبروح..

ـ امش، روحي بديش اسمع ولا كلمة (يدفعها الى الخلف، ولكنها لا تقع)

ـ ما خلوش ولا حدا من شرهم كسروا كل البسطات.

* * *

احد الجنود يحفن عن الارض من قطوف العنب المنتهكة ويقدمها لحصانه ليأكل ما حرموه عن البشر.

* * *

وخيل الي انني سمعت احدهم يقول:

«انتصرنا.. لقد سحقناهم، انظر اليهم كيف يتراكضون امامنا كالصيد المذعور، نحن نغلبهم بفكرنا وحضارتنا.. الالاف من حولنا يتصاعون لاوامرنا كالغنم بينما نحن لا نتجاوز مع خيلنا الخمسين..»

وفي هذا الجو الغريب المكهرب شدت انتباهي احدى فرائد العقد وهي تتوسط الحلبة. وكانت تجمع بعضا من اوراق الدوالي المتناثرة على الارض، والتي ختمت بحوافر الخيل ومداسات الجنود واحذية المارة.. لم تيأس فربما تستطيع ان تنقذ بعضا من اوراق دواليها. لم يخطر ببالها ان تجمع شيئا من الفواكه الاخرى المتناثرة والمخلوطة باوراق دواليها، فهذا حرام. انها تريد ان تسترجع بعض حقها المداس بالاقدام، وهي لا تنظر الا الى اوراق دواليها. حتى الغازون لم تلمحهم، فاوراق دواليها كانت هدفها، كانت ورقة الدوالي بالنسبة لها اهم واكبر قدرا من كل ما يجول حولها ويصول من جنود وخيول.. ولم تكد تنقذ بعض دواليها حتى باغتها احدهم ببسطاره المسلح بالفولاذ وضرب الصندوق فتطايرت الاوراق في الفضاء، كالعصافير المتحررة، ثم هجم على العجوز ودفعها جانبا ولكنها لم تسقط، بل بقيت واقفة كالصخرة وعيناها محدقتان باوراق دواليها المتطايرة، ولم تتنازل ولو للحظة واحدة بنظرة عابرة تشعره انه موجود. الموجود الوحيد بالنسبة لها في تلك اللحظة هي فقط اوراق دواليها واما الجنود فانهم لا يحتلون لديها اية لحظة من لحظات حياتها.

وتخيلتها كما تخيلت ملف الرئيس قبل الغزو تقول، ولم اسمعها تقول ذلك بل قرأت المكتوب من عنوانه:

ـ انتصرنا.

انتهت العملية بنجاح، وتجمع الجنود على خيلهم والراجلون منهم، والشرطة بغازاتهم واسلحتهم، وكانت سيارات الغنائم تطفح بالخير والنعمة، وتمت نشوة النصر بأبهى صورتها، واستطعت ان اشاهد هذه النشوة بأم عيني، فقد اعتلى احد رجال الشرطة الذي كان تزين جمجمته طاقية متدينين ملونة، اعتلى سيارة الغنائم وكان يحمل بيده كاميرا للتصوير الفوري و «جعص» الحشد المنتصر امامه وبدأ يصورهم ويوزع عليهم الصور، وكانوا ينظرون الى صورهم غير مصدقين، فقد نفشوا صدورهم كالديكة وجعلوا من صورتهم مكانا تتسمر انظارهم فيه، لا يقل تسمرا عن تسمر تلك المرأة في حبات العقد والتي شاهدت نشوة انتصارها وهي متسمرة في اوراق دواليها.

غادر الجنود وهم يحدقون في الصور، صور النصر. انها تاريخ يسجل لصالحهم عبر انتصاراتهم الكثيرة.

توفيق زياد في اختتام مخيم العمل التطوعي في كفر ياسيف

يجب اليقظة من الدجالين الذين يرون عدوهم الاوحد قياداتنا ومجالسنا الجبهوية والذين دعوا الى تسليم المفاتيح

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ان شوارع قرانا ومدننا تشهد على الصدور التي إرتمت أمام سيارات الترحيل واستطعنا ان نقهر غول التشريد والترحيل وثبتنا اقدامنا في وطننا وانتقلنا من معركة الى معركة وعبرنا برأس مرفوع وبوحدة صف وبتضحيات لا حدود لها أيام الحكم العسكري وأيار ٥٨ وكفر قاسم وأيام الارض والسلام وصبرا وشاتيلا واستطاعت هذه الاقلية التي تركت كالايتام على موائد اللئام عام ٤٨ أن تصون وان تبني شخصيتها الوطنية والسياسية والثقافية والفنية والرياضية حتى إستطعنا ان نصل الى هذه المرحلة الجديدة التي يعترف لنا العالم بأن نضالنا من أجل حقوقنا القومية واليومية وكفاحنا هو جزء اساسي من المعركة العامة للسلام والمستقبل الامن والمستقر».

هذا بعض ما جاء في كلمة النائب الجبهوي توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، التي القاها في قرية كفر ياسيف يوم أمس الاول الثلاثاء، في الاجتماع التضامني مع كفر ياسيف إحتجاجا على مؤامرة حل المجلس المحلي تحت ستار الدمج وإختتاما لمخيم العمل التطوعي الذي إستمر اربعة أيام من ٩/١٠ ـ ٩/١٣.

واستهل زياد كلمته بالحديث عن مخيمات العمل التطوعي ووجه كلامه الى أهالي كفر ياسيف قائلا:« انتم خارجون من مخيم عمل هو بحد ذاته معركة خصوصا وانتم وسط معركة شعبية شاملة ضد مؤامرة حل المجلس تحت ستار الدمج. وإذا كان المخيم هو رمز البناء والتعمير والتطوير في هذه القرية وإذا كانت مخيمات العمل هي الاسلوب الذي إبتدعه شعبنا الخلاق فإن مؤامرة الدمج هي هجمة عنصرية جديدة. ولكن يجب أن



● توفيق زياد ●

يكون واضحا انها ليست المؤامرة الاولى، فتاريخ شعبنا خلال الاربعين عاما الماضية تميز بالمؤامرات السلطوية التي لم تكن على الارض وتنفيذ مشاريع التهويد وتعميق العنصرية وإنما إستهدف التآمر على الحق الدمقراطي الاول في أن تختار قرانا شكل تطورها ومستقبلها».

وتابع زياد قائلا:« نعيش على لظى النيران منذ اربعين عاما وقد كتبنا وسطرنا تاريخ الشعب بأحرف من نور ونار ومنذ أيام النكبة إستطعنا ان نشق طريقنا خلال الحكم العسكري وليله المدلهم وسلطاتنا لها دور هام إنعكس في الدرجة التي وصلتها هذه الاقلية من التطور خلال السنوات العشر الاخيرة بشكل خاص في عشرات السلطات المحلية الوطنية التي تتمتع بحق وحقيق بقيادة على مستوى يفوق مستوى السلطات المحلية اليهودية. ومجلس كفر ياسيف هو الاقدم في فلسطين وإسرائيل فيما بعد وهو بحق وطن المجالس الوطنية في البلاد.وهذه القيادات الوطنية الشريفة في عدد كبير من سلطاتنا ومؤسساتنا لم تأت من العدم ولم تأت من الشعارات الكلامية التي يجري التشدق بها في الصالونات وإنما بالجهد والعرق والدم على مدى أربعين عاما.وهذه المعارك التي نخوضها من اجل التطور والمساواة تذكرني بالشعار الذي رفعه البعض ودعا فيه الى تسليم المفاتيح وربما يكون هو احد الاسباب التي شجعت على مؤامرة الدمج، فهناك قيادات نفسها قصير ما أن تركض لمسافة معينة حتى تتهاوى. ونحن نركض منذ أربعين عاما وكما كنا سنستمر أقوى ولن نسلم أي مفتاح.ولو فكرنا بعقلية تسليم المفاتيح لكان قضي الامر منذ سنوات طويلة. والغريب أن مثل هذه الدعوة جاءت في زمن الانتفاضة الباسلة».

وأضاف زياد قائلا:« عندما صمتت كل الاصوات القديمة في عام ٤٨ لم يرتفع إلا صوتنا الفتي حيث فهمنا يومها قوانين التطور ورأينا في وحدة شعبنا وخروجه الى الشارع الحل.وكذلك في عام ٦٧ عندما وقف العالم العربي فاغرا فاه مشدوها أمام النكسة، قلنا أنها ليست آخر الطريق وبإمكاننا النهوض والوقوف على أقدامنا. ولكن القيادات التي تتقصف تحت الضغط وتتكسر كالزجاج تفقد صوابها عندما تظهر الحقيقة».

وأسهب زياد في الحديث عن الانتفاضة والعبر التي يجب على الانهزاميين إستخلاصها منها ودروسها التاريخية مؤكدا ان الانتفاضة كشفت عن واقع دولتين واحدة تحتل الاخرى بحيث لا يستطيع اليوم أحد من إسرائيل ان يقطع الحدود بدون تصريح من الانتفاضة وهذا واقع جديد.

وتحدث زياد عن التغير الحاصل في الرأي العام اليهودي والعالمي والفلسطيني والمرحلة المصيرية التي نمر بها. إلا حكام إسرائيل وبالذات شمير والذي يتصرف وكأنه ليس في هذه الدنيا. وكشف عن الغش والاحتيال المعراخي وسياساته التي إكتوينا بنارها والتين وبكل وقاحة ورغم جرائم رابين يزورون قرانا طالبين الاصوات.

واختتم زياد كلمته قائلا:« نحن لسنا جزء من الحل وإنما كلنا جزء من المعركة للحل. ويجب أن نكون يقظين ونحذر من الدجالين الذين يرون عدوهم الاوحد الجبهة وتدعو الى اليقظة ونوجه كلمتنا بشكل خاص للذين يحملون مخيمات العمل على أكتافهم وخاصة هذا الجيل الذي يجب ان يبدأ طريقه السياسي برأس مرفوع وبطريق واضح وأمام الدعوات الظلامية التي تنكر على فتاتنا حقها في المشاركة في المعركة نقول ، نعتز بكن وأنه لا يمكن لهذا الشعب ان يمضي قدما بدون دوركن الهام».

لجنة العمل التطوعي في ام الفحم تدعو الاهالي الى التجند للمخيم الثامن (٢١ ـ ٩/٢٤)

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عممت لجنة مخيم العمل التطوعي الثامن في ام الفحم منشورا على سكان مدينة ام الفحم تدعو فيه الاهالي للاستعداد للمشاركة في مخيم العمل التطوعي الثامن وتحويل يوم الافتتاح (٢١ الجاري) الى تظاهرة نضالية تليق بتقاليد مدينة ام الفحم النضالية.

ويشير المنشور الى التحضيرات الجارية داخل المدينة حيث يقوم المهندسون بتخطيط المشاريع ودراستها من اجل العمل على تنفيذها. ويقوم عدد من المتطوعين بتخطيط المشاريع وتقييمها ودراستها.

وجاء في المنشور «يا اهلنا الاحياء ويا ابناء شعبنا الاعزاء، لنتوحد جميعا ولنتضافر الجهود لانجاح مخيم الكرامة الوطنية، مخيم اعمار ام الفحم الصامدة الابية. يا جماهير شعبنا الصامد، اننا نرحب بكم في قلعة الصمود في ام الفحم. يدا بيد نبني ونعمر ام الفحم».

لجنة منطقة المثلث الحزبية تستنفر كوادرها من اجل نصرة الجبهة في الانتخابات البرلمانية

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ عقدت لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المثلث اجتماعا دوريا لها في الطيبة، يوم الاحد ٩/١١، شارك فيه اعضاء لجنة المنطقة واعضاء لجنة المراقبة المنطقية.

وتولى عرافة الاجتماع الرفيق محمد عبد الكريم منصور . وقدم الرفيق غازي شبيطة، سكرتير المنطقة، بيانا تنظيميا وسياسيا. ولخص فيه عمل المنطقة في فترة ما بين الاجتماعين وشدد خاصة على اهمية الالتزام التنظيمي والوعي السياسي من اجل مضاعفة قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات البرلمانية المقبلة ومن اجل مواجهة التحديات السياسية. واشار الى اهمية هذه المعركة الانتخابية خاصة وانها تجري في ظل الانتفاضة الشعبية الباسلة في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين.

واستعرض شبيطة في بيانه ازمة برامج وتوجهات الاحزاب الصهيونية او الموالية لها ، التي تعمل بشكل محموم في الوسط العربي من اجل نهب اصوات الجماهير العربية تحت شعارات ووعود وتوجهات مضللة.

وتحدث شبيطة عن اهمية التنظيم وتنفيذ القرارات المتخذة بهذا الصدد ، واكد اهمية اجتماعات الاحياء والاتصالات البيتية وتفعيل كوادر الجبهة والشباب وحركة النساء الدمقراطيات.

وبعد ذلك جرى نقاش شارك فيه ١٤ رفيقا ومن ثم لخص شبيطة النقاش . واتخذت القرارات التالية: ● ـ تدعو لجنة منطقة الحزب الشيوعي في المثلث جميع اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في المثلث الى الاستنفار والتجند الكامل من أجل مضاعفة قوة الجبهة في انتخابات الكنيست الـ ١٢ لان كل قوة اضافية للجبهة هي قوة اضافية في معركة الكفاح من اجل السلام العادل والمساواة والبقاء في وطننا الذي لا وطن لنا سواه. ولنضع البرامج العينية ولنقرع كل باب ولنناقش كل انسان ولنخاطب كل عقل وكل ضمير. لقد اثبت نهج الجبهة السياسي صحته وهو يستجيب لمصالح الجماهير ولمصلحة السلام العادل.● ـ التوجه الى الفروع الحزبية في قرى المثلث من اجل مواصلة جمع الاشتراكات لصحيفة «الاتحاد» وتحقيق الأهداف المطروحة.● ـ التجند الكامل للمشاركة في مخيم العمل التطوعي في مدينة ام الفحم. ● ـ انجاز الحملة المالية في اسرع وقت.● ـ العمل على انجاح مؤتمر الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث الذي سيجري في اواسط شهر تشرين الاول المقبل وجعله تظاهرة احتجاج على سياسة القمع التي تمارسها قوات الاحتلال ضد ابناء شعبنا في المناطق المحتلة.● ـ استنكار المؤامرة السلطوية الرامية الى دمج السلطات المحلية العربية في كل من كفر ياسيف وابو سنان والمكر وجديدة والبعنة ودير الاسد والتضامن مع اهالي هذه القرى وسلطاتها المحلية في نضالها واجراءاتها الكفاحية التي تتخذها لافشال هذه المؤامرة.

لقاء جبهوي في قلنسوة يشجب القمع الاحتلالي ويدعو الى نصرة الجبهة

● قلنسوة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ بمناسبة سفر عضو الشبيبة الشيوعية، جهاد محمد سلامة، للدراسة في هنغاريا الاشتراكية عقد هنا لقاء جبهوي، مساء يوم الثلاثاء (٨٨/٩/١٣)، حضرة جمهور غفير تكلم فيه محمد ابو اصبع والمربي حسن بشارة والدكتور حسن عبد الحميد مناني. وادار اللقاء عبد الرحيم غزاوي.

وتحدث محمد ابو اصبع عن سياسة التجهيل وكيف استطاع شعبنا تحطيم هذه السياسة. وقارن الأستاذ حسن بشارة بين ظروف التعليم في الدول الاشتراكية وفي اسرائيل. واشار الى ما يعانيه الطلاب العرب من صعوبات وعراقيل من جراء سياسة الاضطهاد القومي. وشجب عمليات القمع ضد اهلنا في المناطق المحتلة. وحيا الصمود البطولي الذي يواجهون به هذا القمع. وتكلم الدكتور حسن مناني عن معركة الانتخابات ووصفها بأنها مصيرية، اذ يخوض شعبنا الفلسطيني معركة لتكنيس الاحتلال وتحقيق السلام العادل. واكد على ان معركة التضامن معه تستلزم زيادة عدد نواب الجبهة في الكنيست. وفي نهاية اللقاء شكر الشاب المسافر جهاد سلامة الحضور واوصاهم بدعم الجبهة.

الى قراء «الدرب»

صدر العدد الرابع للعام ١٩٨٨ من مجلة «الدرب» ـ المجلة السياسية النظرية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وقضايا السلم والاشتراكية ـ اقرأوها.

ويتضمن هذا العدد المقالات والوثائق الهامة التالية:ـ

- الى اين وصلنا؟ ـ ماير فلنر
- «شركة العمال» الى اين؟ ـ بنيامين غونين
- الاسس الميدئية للتفكير الجديد ـ اناتولي دوبرينين
- طريق الثورة والدمقراطية والسلام (تركيا) ـ محمد قراجا وعثمان سقالسيز
- الايديولوجيا قوة بناءة (المجر) ـ ياتوش بيريتس
- ينبغي ان يكون العالم صالحا ـ غاس هول
- نظرة بكين الى السلام ونزع السلاح

ويتضمن العدد وثائق حول

- قرارات الكونفرنس العام التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفييتي
- برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لانتخابات الكنيست الـ ١٢
- قرارات الدورتين الـ ١٧ و ١٨ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

يوم الجمعة يصدر العدد السادس من مجلة الشباب

الغد

- لقاء مع المرشحين العشرة الاوائل في قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست
- لقاءات مع شباب: «لماذا نصوت للجبهة»؟
- حول السنة الدراسية الجديدة
- الانتفاضة والانتخابات
- عن «البيروسترويكا»
- لقاء مع الفنان سمير الحافظ
- مخيمات الاطفال الصيفية
- سعاد حسني ـ «بعد عشرين سنة من العمل..انا هاوية»
- ومواضيع سياسية وفنية مختلفة.

اطلبوا مع هذا العدد ملحق «الغد» للاطفال «مشوار».

● *هدية هذا العدد ـ جدول لبرنامج الدروس* ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ ام الفحم (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٨/٩/١٥ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي ابو العقو (حي الميدان) ـ تدعوكم لحضور محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل على ضوء المعركة الانتخابية». المحاضر: مريد لحريد.

■ دير الاسد (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٨/٩/١٥ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «التيارات السياسية بين الجماهير العربية في اسرائيل». المحاضر: غالب سيف.

الاوساط اللبنانية تعلق امالا حذرة على

● تتمة من صفحة١ ●

اللبنانيين ان يفتح الطريق للاتفاق على مواصفات الرئيس العتيد الذي من شانه منع تمزق لبنان.

هذا واجتمع ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، الذي وصل الليلة قبل الماضية الى دمشق على راس وفد مكون من رئيس دائرة لبنان وسوريا في وزارة الخارجية الامريكية، ديفيد نيوتن، واعضاء الدائرة المذكورة اضافة الى سفير الولايات المتحدة لدى سوريا، ادوارد جورجيان، امس الاربعاء ٩/١٤، مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، واستغرق الاجتماع اكثر من ثلاث ساعات.

وقالت وكالة الانباء السورية (سانا) ان هذا اللقاء مع المبعوث الامريكي تناول «الوضع في لبنان من كل جوانبه».

ومن جهة اخرى تسلم رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة، الدكتور سليم الحص، امس الاربعاء ٩/١٤، رسائل من القيادة السياسية الجزائرية.

وذكرت مصادر لبنانية رسمية ان رئيس الحكومة بالوكالة اجتمع الى السفير الجزائري لدى لبنان، خالدي الحسناوي، وبحث معه الوضع على الساحة اللبنانية ومسالة الاستحقاق الدستوري.

وابلغ الحسناوي الصحفيين عقب الاجتماع: «لقد سلمت رسائل من القيادة السياسية الجزائرية وعلى راسها رسالة من الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد». واشار الى ان رسالة بن جديد تؤكد اهتمامه بالازمة اللبنانية وضرورة انهائها بتضافر جهود كل اللبنانيين وايجاد حل قريب للوضع الراهن.

ووصف السفير الجزائري الوضع اللبناني بانه خطير وحث جميع الفرقاء على التحلي بالصبر وتغليب المصلحة الوطنية على المصلحة الخاصة. واعرب عن امله بتوصل اللبنانيين الى حل خصوصا حول موضوع الانتخابات الرئاسية لان الازمة بحد ذاتها خطيرة فكيف اذا لم تتم الانتخابات.

وعن مضمون الرسائل من القيادة السياسية الجزائرية قال الحسناوي «انها تحث المسؤولين اللبنانيين على ضرورة اجراء الانتخابات ضمن المهلة المحددة». واشار الى انه سيسلم الى الرئيس امين الجميل اليوم، الخميس ٩/١٥، رسالة من الرئيس الجزائري كما سيقدم له اوراق اعتماده كسفير للجزائر لدى لبنان خلفا لهادي مسعود، الذي نقل الى وزارة الخارجية في بلاده.

ومن جهة اخرى اعربت حكومة المانيا الاتحادية في اليوم ذاته عن قلقها ازاء الاوضاع السياسية والامنية في لبنان. وابلغ سفيرها لدى لبنان، وولفغانغ غوتلمان، هذا الامر الى رئيس مجلس النواب اللبناني، حسين الحسيني، ورئيس الحكومة بالوكالة، الدكتور سليم الحص.

وقال غوتلمان في تصريح للصحفيين بانه بحث مع المسؤولين اللبنانيين مسالة الانتخابات الرئاسية وخلاف اللبنانيين على الشخص الذي سيتسلم مهام الرئاسة خلفا للرئيس الجميل. واضاف ان الزيارة تاتي تعبيرا عن قلق الحكومة الالمانية في الفترة التي تسبق الانتخابات الرئاسية في لبنان. واعرب عن امله في ان يتم انتخاب رئيس جديد للجمهورية ضمن المهلة الدستورية.

اما فرنسا فقد بدات تحركاتها باتجاه سوريا واسرائيل من اجل حث حلفائهم في لبنان على نبذ العنف والتجاوز لانقاذ البلاد بعد (١٤) عاما من الحروب المتنقلة التي اودت بحياة عشرات الالاف من اللبنانيين.

وذكرت مصادر فرنسية ان السفير الفرنسي لدى لبنان، بول بلان، نقل الى الرئيس الجميل، يوم الثلاثاء ٩/١٣، معلومات حول مبادرة حكومته الى تحرك في اتجاه سوريا واسرائيل للبحث معهما في تسهيل اجراء انتخابات الرئاسة في لبنان، وافاد ان السفيرين الفرنسيين في كل من دمشق وتل ابيب نقلا رسالتين لهذه الغاية من حكومتهما.

وعلى صعيد اخر اغلقت قوات الجيش اللبناني بشكل مفاجيء ظهر امس الاربعاء، المعبر الوحيد الذي يربط شطري العاصمة اللبنانية.

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان قوات الجيش عند معبري البربير والمتحف طلبت من السيارات المدنية العودة من حيث اتت كما منعت المشاة من العبور. واشارت الى ان قائد الجيش، العماد ميشيل عون، اصدر اوامره باغلاق معبر البربير ـ المتحف بوجه جميع السيارات المدنية والمشاة باستثناء المسافرين عبر مطار بيروت الدولي.

وحظر البيان الذي صدر عن قيادة الجيش النواب من العبور في الاتجاهين قبل التنسيق مع قائد الجيش بهذا الخصوص.

وعزا قائد الجيش اغلاق المعبر الى الاضراب الذي اعلنته ميليشيات الكتائب لمناسبة الذكرى السادسة لاغتيال بشير الجميل في انفجار عبوة ناسفة كبيرة دمرت المركز الرئيسي لحزب الكتائب في حي الاشرفية.

الطيران الحربي

● تتمة من صفحة١ ●

الكتف.

وبلغت طائرتان من طراز «اف ١٦» اجواء العاصمة اللبنانية، بيروت، حيث اخترقتا جدار الصوت واحدثتا دويا قويا قبل ان تنعطفا جنوبا نحو اسرائيل .

وترافق النشاط الاستفزازي الجوي الاسرائيلي مع تحركات للزوارق الحربية قبالة شاطيء الجنوب من صيدا الى نقطة راس الناقورة الحدودية.

واشتبك رجال المقاومة الوطنية اللبنانية مع دورية للميليشيات العميلة في منطقة جزين المحتلة صباح امس .

وابلغ مصدر المقاومة الوطنية اللبنانية مراسل «كونا» ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية تمكنوا بعد مواجهة دامت نصف ساعة مع عناصر الدورية من تدمير الية من طراز «ام ـ ١١٣» امريكية الصنع واصابة جميع افراد طاقمها بين قتيل وجريح.

وقصفت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي مناطق محررة شرقي صيدا وفي اقليم التفاح وخلف هذا القصف العشوائي اضرارا جسيمة في الممتلكات والمنازل في قرى جباع وكفر عين ابو صوار وكفر قبلا.

وذكر «راديو دمشق» ان التوتر الشديد يسود محاور لبعة ـ عين المير ـ كفار فالوس في اعقاب الاشتباكات العنيفة التي جرت طوال الليلة قبل الماضية واستمرت حتى صباح امس الاربعاء ٩/١٤، بين رجال المقاومة الوطنية اللبنانية وبين ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل.

ومن جهة اخرى ذكرت الشرطة اللبنانية ان شخصين اصيبا بجراح الليلة قبل الماضية خلال القصف الذي قامت به الميليشيات العميلة على اربع قرى شمالي منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوردت اذاعة «صوت الامل»، التابعة للميليشيات العميلة، ان العناصر العميلة ردت بالمدفعية على اطلاق صواريخ كاتيوشا على اربعة مواقع تابعة لها قرب حاصبيا في القطاع الشرقي من المنطقة «الامنية».

واوضحت الشرطة ان قصف الجيش العميل ادى الى وقوع جريحين بين سكان بلدة عين عطا والحاق اضرار بخمسة منازل.

توقع رفع اسعار السلع الغذائية الاساسية

● تتمة من صفحة١ ●

وعلم ان نسب الغلاء المترتب في الاسعار هي على النحو التالي: ● الخبز ٥٪ ● الحليب ومنتوجاته ـ ١٢٪ ● المياه ـ ١١٪ ● المواصلات الشعبية ـ ١٠٪.

● *يعقوبي: تقليص ١٠٠ مليون ش.ج من ميزانيات الاستيطان* ●

وعلى صعيد التقليصات المقترحة اعلن وزير الاقتصاد والتخطيط، جاد يعقوبي، انه سيقترح على الحكومة اجراء تقليص بمبلغ (١٠٠) مليون شيكل جديد من ميزانيات «التطوير» الاستيطانية في المناطق المحتلة في اطار التقليصات الرامية الى سد التجاوزات والخروقات في ميزانية الدولة.

● *الجيش سيطلب زيادة اخرى ..!* ●

وفي هذا الوقت الذي تجري فيه الاستعدادات الحكومية لتوجيه ضربة الغلاء الجديدة الى جماهير الشعب وخفض مستوى معيشتها مقابل تخصيص ميزانيات اضافية لوزارة «الامن»، اعلن امس، ان الجيش لا يكتفي بالزيادة التي تقرر تخصيصها له في ميزانية هذه السنة بمبلغ (١٨٠) مليون شيكل جديد، بل سيطلب زيادة اخرى بسبب الانتفاضة في ميزانية السنة القادمة بمبلغ يزيد عن (٢٠٠) مليون شيكل وذلك لان «سلطات الجيش تعتقد بأن الانتفاضة لن تنتهي في هذه السنة»!!

● *كتلة الجبهة تطالب الكنيست ببحث موجة الغلاء الجديدة* ●

ويذكر ان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست تقوم، هذه الايام، بحملة لجمع تواقيع عشرين عضو كنيست من اجل عقد جلسة استثنائية خاصة للكنيست لبحث خطة الحكومة توجيه ضربة غلاء جديدة لجماهير الشعب.

مهرجان في عبلين لنصرة الجبهة في انتخابات الكنيست

*** رئيس المجلس صالح مرشد سليم: ليس لنا اعداء في القرية فعدونا هو سياسة التمييز والقهر والحصار وندعو الاهالي جميعا الى الالتفاف حول الجبهة * القائم بأعمال رئيس المجلس الاستاذ فخري الشيخ أحمد: لدي تجربة ثلاث سنوات من التعاون مع الجبهة في المجلس وهي تجربة مفيدة جدا لي وللقرية. وسوف انضم الى الجبهة وادعو اهل عبلين الى اعطاء اكثرية مطلقة للجبهة * سالم جبران: فلنحقق هدفين هما هدف واحد: مضاعفة قوة الجبهة وتعزيز وحدة الصف الوطنية ـ الاجتماعية لشعبنا ***

● عبلين ـ لمراسلنا ـ عقدت جبهة عبلين الدمقراطية اجتماعا انتخابيا كبيرا مساء الثلاثاء (٨٨/٩/١٣) افتتحت به رسميا ـ معركة الانتخابات، عكس القوة الكبيرة والمتنامية للجبهة في القرية. افتتح الاجتماع يوسف حيدر عضو قيادة جبهة عبلين الدمقراطية بكلمة دعا فيها كل الشرفاء، والمخلصين الى الانخراط في صفوف الجبهة للنضال معا. وقال ان عبلين سوف تعطي اكثرية مطلقة للجبهة.

ثم تكلم رئيس المجلس المحلي، صالح مرشد سليم، فقال: ان الانتخابات تجري في ظل الانتفاضة البطلة المتواصلة، في ظل تطورات هامة على الساحة الفلسطينية وآفاق عالمية لصالح الشعوب المناضلة. وقال ان جبهتنا هي جبهة الشعب الموحد وراء اهداف عادلة. وقال: ليس لنا اعداء في القرية، نتناقش، واحيانا نتصارع ولكن نظل اخوة وأصحاب مصلحة واحدة في تطوير القرية وتطور شعبنا. وقال: نحن نحترم الحليف احتراما حقيقيا، بثقة وصراحة وتعاون، وهذه هي حصيلة تعاوننا مع الاخ والزميل الاستاذ فخري الشيخ احمد ومع كل الحلفاء. ودعا الى انخراط كل المخلصين في الجبهة، الآن الآن وليس غدا، للمشاركة في صنع انتصار الجبهة في انتخابات الكنيست.

ثم كانت الكلمة لسالم جبران مرشح الجبهة في انتخابات الكنيست. فقدم تحليلا للظروف التي تجري في ظلها الانتخابات فقال: ان هذا العام هو عام الانتفاضة. وكل التطورات الاخرى في اسرائيل والشرق الاوسط هي احداث تتفرع عن الانتفاضة وتتمحور حولها. وقال ان الشعب الفلسطيني الموحد والشجاع والواعي والمعطاء يبرهن ان ارادة الشعب اقوى من كل آلات البطش الكولونيالي.

واستعرض، بالتفصيل، الآثار السياسية والاقتصادية والاجتماعية للانتفاضة على الواقع الاسرائيلي وقال ان الانتفاضة تغلغلت الى نخاع وعي الناس في اسرائيل وليس صدفة ان اكثر من ٥٠٪ الان مستعدون للتفاوض مع م.ت.ف. «بشروط معينة».

وقال ان جماهيرنا العربية في ظل حكومة «الوحدة القومية» ساء حالها، تعمقت ضائقة السلطات المحلية، تعمقت العنصرية المعادية للعرب، ازدادت البطالة، ازدادت هجمة هدم البيوت، والحقيقة ان الحكومة عمقت هجومها في كل مجال. لذلك هناك الف سبب محلي، بحكم وضعنا يتطلب صفع الليكود والمعراخ واسقاط حكومة «الوحدة القومية» بالاضافة الى ان الانتفاضة تتطلب الحاق هزيمة سياسية ماحقة بالاسحاقين، اسحق الليكود (شمير) واسحق المعراخ (رابين) وبكل السياسة الكارثية المعادية للعرب واليهود.

وقدم سالم جبران سجلا شاملا بنشاط الجبهة في الكنيست والهستدروت والسلطات المحلية وشعبيا مؤكدا ان الجبهة كانت القوة المبادرة لكل النضال ضد حرب لبنان. كما ان الجبهة هي التي نظمت وتنظم العمل الشعبي الشامل دعما للانتفاضة، ضد الاحتلال وفي سبيل السلام العادل.

وقال: لدينا رصيد طويل وعريق، لدينا قيادة مخلصة ومجربة ومثابرة، لدينا نقاوة البرنامج ونقاوة المسلك، ونقاوة اليد، لدينا المصداقية التي تجعل وطنيتنا ليست شعارات تقال بل ممارسة حقيقية يومية، صادقة وفعالة.

ودعا في ختام كلمته الى تحقيق هدفين في معركة انتخابات الكنيست هما في الحقيقة هدف واحد: احراز انتصار كبير للجبهة، بهمة الشعب الواعي المتمسك بحقوقه، واحراز تعميق وترسيخ وتوسيع للوحدة الوطنية الشعبية الاجتماعية، للتماسك الداخلي في مجتمعنا ضد كل مؤامرات التفرقة والتمزيق.

ثم تكلم الاستاذ فخري الشيخ احمد القائم باعمال رئيس المجلس المحلي. فقال: ان تجربتي مع الجبهة هي تجربة ثلاث سنوات من التعاون في الائتلاف في المجلس المحلي مع كتلة الجبهة بقيادة رئيس المجلس الاخ صالح مرشد سليم. وانا اقول لاهل بلدنا بصدق انها تجربة مفيدة حقا، تبعث على الاعتزاز والثقة. وانا اعلن انني خضت الانتخابات المحلية بقائمة مستقلة ولكنني سوف أنضم قريبا الى صفوفها، الى الجبهة. وقال: ان الجبهة هي القوة الرئيسية المثابرة العاقلة، المجربة التي تجسد تطلعات جماهيرنا في البقاء والتطور.

وقال: من قاد معاركنا ضد الحكم العسكري؟ ضد نهب الارض؟ ضد التهويد؟ ضد الهجوم المستمر على التعليم العربي؟ ضد العنصرية؟ كل نزيه ومستقيم يعرف الحقيقة ولكن لا يكفي معرفة الحقيقة بل يجب العمل طبقا لها. وقال ان المعراخ هو الذي مارس القمع وسن قوانين التمييز ضدنا وخنق مجالسنا وخنق قرانا حتى قبل صعود الليكود الى الحكم، وهما الآن شريكان في تنفيذ السياسة نفسها. كما ان كل القوى التي تهاجم الجبهة بهذه الحدة وهذا العنف يجب ان تجيب على السؤال: هل الجبهة هي العدو؟ هل الجبهة هي المسؤولة عن مشاكلنا؟ اذن لماذا هذا الهجوم عليها؟

وقال الاستاذ فخري الشيخ احمد في ختام كلمته القوية والصريحة والصادقة: ان التعاون في بلدتنا ـ في المجلس وعلى الصعيد الشعبي هو تعاون واسع. فنحن نحقق للقرية الانجازات التطويرية الهامة ونصون كرامة القرية ونحافظ على وحدة الاهالي. ان التعاون الجبهوي هو تطور وهو صيانة لوحدة الشعب وهما هدفان عزيزان ومترابطان. ودعا الى اعطاء اكثرية مطلقة من اصوات عبلين للجبهة في انتخابات الكنيست.

رياضة....اسعد تلحمي

■ هذا الاسبوع افتتاح الموسم الجديد في الدرجتين الممتازة والقطرية

●تفتتح غدا الجمعة مباريات الموسم الجديد في الدرجتين الممتازة والقطرية. ويلعب مكابي طمرة، بعد غد السبت اولى مباريات الدوري في نتانيا امام بيتار المحلي.

اما البرنامج الشامل للمباريات فهو كالتالي:

● في الدرجة الممتازة ●

مكابي حيفا ـ هبوعيل كفار سابا
هبوعيل بيتح تكفا ـ هبوعيل حولون
شمشون ـ بني يهودا
بيتار القدس ـ هبوعيل تل ابيب
هبوعيل بئر السبع ـ هبوعيل القدس
هبوعيل طبريا ـ مكابي نتانيا
مكابي تل ابيب ـ بيتار تل ابيب

■ في الدرجة القطرية ■

بيتار نتانيا ـ مكابي طمرة
هبوعيل رمات غان ـ هبوعيل الخضيرة
مكابي شعرايم ـ مكابي يافا
هبوعيل اللد ـ بيتار الرملة
هبوعيل يهود ـ مكابي يفنة
هبوعيل بات يام ـ مكابي بيتح تكفا
رمات عميدار ـ هبوعيل حيفا

■ الجولة الاولى لتصفيات كأس الدولة في الدرجة الثالثة

● تجري هذا السبت مباريات الجولة الاولى في تصفيات كأس الدولة لفرق الدرجة الثالثة وتلعب الفرق العربية المباريات التالية:

شباب عكا ـ مكابي كفر مندا
بيتار المغار ـ مكابي كرميئيل
مكابي صفد ـ هبوعيل بيت جن
بيتار كريات شمونة ـ هبوعيل ساجور
مكابي كفر سميع ـ مكابي بيت جن
بيتار بركا ـ مكابي طبريا
ابناء الرامة ـ هبوعيل المغار
هبوعيل ابو سنان ـ مكابي كسرى
هبوعيل جولس ـ هبوعيل المزرعة
هبوعيل جديدة ـ هبوعيل البقيعة
هبوعيل كسرى ـ هبوعيل جت الجليل
هبوعيل شلومي ـ هبوعيل حرفيش
مكابي بيالك ـ بيتار شفاعمرو
الاهلي ام الفحم ـ بيتار عسفيا
هبوعيل عرعرة ـ هبوعيل يافة الناصرة
كشافة الوردية ـ الكبابير
هـ. جسر الزرقاء ـ م. نفي شأنان
هبوعيل الحليصة ـ العمل الناصرة
وادي سلامة ـ بئر المكسور
م. جديدة ـ هـ. ابناء سخنين
النهضة عبلين ـ بسمة طبعون
هـ. كابول ـ شباب نحف
المشهد ـ عين ماهل
خلة الشريف طمرة ـ عرب الشبلي
م. عرابة ـ هـ. بيسان
عرب التجيدات ـ كفر مصر
هـ. كفر مندا ـ هـ. كفركنا
هـ. ام الفحم ـ هـ. يكنعام
م. برديس حنه ـ هبوعيل جت
هـ. معاوية ـ شمشون ام الفحم
م. باقة الغربية ـ م. زخرون يعقوب
م. مصمص ـ هـ. الفريديس
هـ. برطعة ـ ب. برديس حنه
هـ. زخرون يعقوب ـ هـ. باقة الغربية
ب. هود هشارون ـ هـ. قلنسوة
م. عميدار نتانيا ـ م. ابناء الطيرة
ب. كتمونيم ـ هـ. ابناء اللد
م. اشكلون ـ هـ. الجزيل
ابناء اللقية ـ هـ. العبرة

وتخلد عدد من الفرق الى الراحة اثر انتقالها بالقرعة الى الجولة القادمة وهذه الفرق هي: هبوعيل عرابة، هبوعيل كفر سميع، هبوعيل البعنة، هبوعيل عين السهلة، الاخوة حيفا، هبوعيل كابول، هبوعيل دير حنا، ابناء المكر، هبوعيل الرينة، هبوعيل كفر قرع.

■ يوفنتوس يسعى لضم بروتاسوف

● روما ـ و.ص.ف ـ يبدو ان نادي يوفنتوس الايطالي في طريقه الى ضم لاعب سوفييتي دولي ثان هو المهاجم اوليغ بروتاسوف.

وكان يوفنتوس ضم الشهر الماضي لاعب الوسط السوفييتي الدولي الكسندر زافاروف مقابل ٥ ملايين دولار، وهو بدأ محادثات جدية مع نادي دينامو كييف لضم بروتاسوف قبل ان تبدأ بطولة ايطاليا في ٩ تشرين الاول المقبل.

وفي حال انضمام بروتاسوف فان على يوفنتوس ان يتخلى عن احد لاعبيه الاجنبيين الاخرين، الدانمركي ميكايل لاودروب او البرتغالي روي باروش الذي قدم من فريق بورتو البرتغالي مطلع الصيف.

وربما يقرر يوفنتوس ايضا بقاء بروتاسوف مع دينامو كييف موسما جديدا وربما اسابيع عديدة قبل ان ينتقل نهائيا الى صفوف النادي الايطالي.

■ متفرقات من سيئول

● قبل افتتاح دورة سيئول بـ ٤ ايام بلغ عدد التذاكر المباعة لحضور المسابقات ٤ ملايين تذكرة. ونفذت ٩٩ بالمئة من تذاكر لعبة الجودو و٨٧ في المئة من تذاكر لعبة الغطس و٩٦ بالمئة من تذاكر لعبة السباحة و٩٥ بالمئة من تذاكر لعبة الدراجات.

وفي شكل عام فان الـ ٤ ملايين تذكرة المباعة تشكل نسبة ٩٠ بالمئة من مجموع تذاكر الدورة. ولا يبدو المنظمون قلقين على مصير التذاكر الباقية والتي يبلغ عددها ٢,٥ مليون تذكرة. اما اقل التذاكر مبيعا فهي تلك الخاصة بمسابقات الهوكي والتجذيف والكانوي كاياك (٤٠ بالمئة فقط).

● بلغ عدد الدول التي اكدت اشتراكها نهائيا في اولمبياد سيئول ١٥٨ دولة. اما الدولتان الاخيرتان اللتان اكدتا اشتراكهما فهما مالي وبروني. وستشارك بروني بمسؤول واحد. وينتظر المسؤولون الكوريون الجنوبيون وصول رد ايجابي من الدولتين الاخيرتين وهما الكونغو وليبيريا.

وبلغ عدد اللاعبين واللاعبات والمسؤولين ١٣٨٤٠ شخصا. والبعثة السوفييتية تضم وحدها ٧٨٨ شخصا (٥٢٠ لاعبا ولاعبة) لكن البعثة الامريكية تضم اكبر عدد من اللاعبين واللاعبات.

● نظرا لاستعمال الاحرف الابجدية الكورية في ترتيب استعراض الوفود في حفل الافتتاح فان ترتيب البعثة البريطانية سيكون متأخرا لان اسم بريطانيا باللغة الكورية هو «يونغ غوك». وبعد البعثة اليونانية التي ستكون في المقدمة حسب التقاليد الاولمبية فان البعثة الثانية ستكون بعثة غانا. اذ ان حرف ـ غ ـ هو الحرف الاول في الابجدية الكورية.

● تضم البعثة الامريكية الاولمبية ٥٠ مدربا منهم ٢٠ اجنبيا. وقول رئيس الوفد الامريكي روبرت هيلميك «يجب ان نؤمن للرياضيين افضل المدربين واحسن التجهيزات».

● قال السباح السوفييتي المخضرم فلاديمير سالينكوف (٢٨ عاما) الذي يحمل الرقم القياسي العالمي في الـ ١٥٠٠ م حرة انه لم يأت الى سيئول الا لانه مؤمن بقدرته على أحراز ميدالية قبل ان يعتزل السباحة رسميا. وكان سالينكوف نال ٣ ذهبيات في اولمبياد موسكو ١٩٨٠.

● وعد المسؤولون في الفيليبين كل فيليبيني يفوز بذهبية في سيئول بجائزة قدرها مليون بيزوس (٤٧,١٠٣ الف دولار). ولم يسبق للفيليبين التي تشارك في سيئول بـ ٣٤ لاعبا ان حصلت على ميدالية ذهبية. وافضل انجاز اولمبي لها كان فوز الملاكم انطوني فيللانوفا بفضية في اولمبياد طوكيو ١٩٦٤.

● ستقوم اللجان المختصة في اللجنة الاولمبية الدولية باجراء فحوصات خاصة وللمرة الاولى للتأكد من عدم تناول اللاعبين للماريجوانا. لكن في حال ثبات تناول اللاعب للماريجوانا فانه لن يعاقب لان المادة ليست على لائحة الممنوعات. وقال رئيس اللجنة الطبية في اللجنة الاولمبية الدولية الامير الكسندر دو ميرود ان الهدف من فحوصات الماريجوانا يعود الى «كوننا مهتمين بالموضوع اجتماعيا وتربويا».

ويذكر ان الفائزين بالميداليات في سيئول (٧٣٠ ميدالية) سيخضعون جميعهم لفحوصات للتأكد من عدم تناولهم المنشطات.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الخميس ١٥ ايلول ١٩٨٨ الصفحة ٦

فضيلة الشيخ امين طريف، يستنكر بشدة كراس «حماية الطبيعة» الذي يمس بكرامة الطائفة الدرزية ويشوه سمعتها

● النائب توفيق طوبي في استجواب الى وزير المعارف: اسحبوا هذا الكراس المهين! ●
لجنة المبادرة الدرزية: نتهم وزارة المعارف وحكومة اسرائيل ببث هذه السموم ●

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - اعرب فضيلة الشيخ امين طريف، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية، عن اشمئزازه واستنكاره للاقوال التي كتبت ونشرت في احد الكراريس الصادرة عن «شركة حماية الطبيعة». وقد اتخذت قرارات بتكليف محام لرفع شكوى ضد «شركة حماية الطبيعة» وطلب منع نشر الكراس وتقديم شكوى الى الشرطة للتحقيق بهذا التزوير والقذف والتشهير بالطائفة الدرزية. وسيدعو لاجتماع عام لابناء الطائفة الدرزية ورؤساء المجالس واعضاء الكنيست لمنع مداولة هذا الكراس.

وارسل فضيلته رسالة بواسطة المحامي الى «شركة حماية الطبيعة» استنكارا لهذا النشر الذي يزور الحقائق والاقاويل غير المدروسة.

وردا على سؤال، لمحرر «الاتحاد» حول نشرات اخرى صدرت عن وزارة المعارف وتشوه سمعة الطائفة الدرزية، رد الاستاذ علي طريف قائلا: «الدين والعرض والارض هي اهم القيم التي نحافظ عليها، وكل انسان يحاول المس بها نرفضه رفضا قاطعا نحن وكل صاحب ضمير حي، في الاجتماع الذي سيعقد سنبحث موضوع هذا الكراس. واذا كانت هنالك منشورات اخرى تسيء لاسم الطائفة، فان المجال مفتوح لبحثها».

غدا، مظاهرة تضامن مع الانتفاضة في كفر قرع

● كفر قرع - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - تجري الاستعدادات في قرية كفر قرع والقرى المجاورة لها لانجاح مظاهرة كفر قرع تضامنا مع الانتفاضة غدا الجمعة (٨٨/٩/١٦).

وقد عقدت السكرتارية الموسعة لجبهة كفر قرع الدمقراطية اجتماعا مساء يوم الاثنين تم من خلاله استعراض الاستعدادات الاخيرة للمشاركة في المظاهرة الكفاحية التي ستقيمها لجنة الاغاثة الشعبية في كفر قرع تضامنا مع الانتفاضة والتي ستنطلق في الساعة الرابعة بعد الظهر.

كذلك توجه عضو المجلس المحلي وعضو لجنة الاغاثة، زهير توفيق، بطلب خطي يدعو ادارة المجلس المحلي للمشاركة في المظاهرة.

هذا وتلقى الدعوة للمظاهرة تجاوبا من اوسع الفئات في كفر قرع.

● *توفيق طوبي: استجواب الى الوزير* ●

وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي استجوابا الى وزير المعارف حول هذا الكراس الذي صدر عن شركة حماية الطبيعة ووزارة المعارف (قسم الشباب) وقسم التعرف على البلاد. وهو يحمل عنوان «الدروز» من تأليف يغئال غرانوت واعداد: ميخا ليفنه. وقد صدرت الطبعة الاولى عام ١٩٨٣ والطبعة الثانية عام ١٩٨٤ ويقع في ٣٢ صفحة.

وجاء في استجواب نائب الجبهة، توفيق طوبي:
«يقول المؤلف انه كتب الكراس من منطلق التقدير للطائفة الدرزية ولابنائها، ولكن مواطنين عديدين ممن قرأوا الكراس لمسوا في الكثير من سطوره اساءة لابناء الطائفة الدرزية وتاريخها وتقاليدها ومدعاة لبذر بذور الخلاف بين طوائف الجماهير العربية».

ومما جاء في الاستجواب «يدعي المؤلف في كراسه بأن اصل الدروز غير معروف (ص١١) ولكن ما فاق كل تشهير هو ما ورد ص (٢٤): «المسلمون - وبخاصة البدو - في شمال البلاد يؤمنون بان سر الدروز هو عيد كبير وغيبي حيث ان ابناء الطائفة يلتقون فيه ويقيمون حفلات خلاعة في داخل الخلوة المغلقة بحيث يضاجع الاخ اخته والاب ابنته»».

ويؤكد النائب طوبي في استجوابه: «اننا لم نسمع لا بين المسلمين ولا بين البدو! من شائعة مهينة كهذه والتي وردت في الكراس لزرع الخلاف والدس والاساءة والاهانة. وفي الكراس ايضا، امور اخرى - تمس بكرامة الطائفة الدرزية».

ويسأل النائب طوبي وزير المعارف: «كيف يمكن تفسير صدور كراس كهذا مهين ومسيء باسم وزارة المعارف؟ وطالب بسحب الكراس ومنع توزيعه فورا».

● *منشور لجنة المبادرة* ●

وفور وصول نسخة من الكراس الى لجنة المبادرة الدرزية، سارعت لاستنكاره واطلاع هيئات الطائفة على مضمونه. واصدرت بيانا وزّع في جميع القرى يندد به ويفضح محتوياته واهداف القيمين عليه. وجاء في المنشور «معروف ان الهجوم على الاصول وعلى الاسس وعلى الجذور مقصود منه الاقتلاع وجعل الضحية كالريشة في مهب الرياح الهوجاء. ولا يبرر هذه التهجمات اية ادعاءات بان هذه المعلومات قالها فلان من الطائفة الفلانية او المؤرخ الفلاني، بل بالعكس، فان هذه الحجج مردودة على اصحابها وهي تزيد الطين بلة وتعني انهم بالاضافة لشتمنا الوقح يريدون منا ان نتهم بعضنا وننشغل ببعضنا عن مظالمهم العامة الطامة».

وكلاء الغاز يواصلون اضرابهم ووزارة الطاقة تتجاهل الازمة!

● وزير الطاقة: وكلاء الغاز عنيدون! ●

● تل ابيب - يواصل وكلاء الغاز في اسرائيل تنفيذ اضرابهم العام والشامل عن العمل منذ اكثر من اسبوعين. وذكرت صحيفة «عل هشمار»، امس (الاربعاء)، على لسان رئيس نقابة وكلاء الغاز في اسرائيل، مئير موسكوفيتش، ان «الوزارات المختصة والمسؤولة لم تجتمع مع الوكلاء حتى الآن لانهاء الازمة».

وزعم وزير الطاقة موشيه شاحل انه «لم ينشأ اي اساس للتباحث مع وكلاء الغاز بسبب عنادهم». وادعى شاحل ان وكلاء الغاز يطالبون وزارته بدفع ضريبة الدخل عنهم بسبب السلفة التي يحصلون عليها من المستهلكين وان «المحكمة رفضت، مؤخرا، طلب وكلاء الغاز بهذا الخصوص بعد توجه الوكلاء اليها لاصدار امر بذلك».

وفند رئيس نقابة وكلاء الغاز مزاعم وزير الطاقة. وقال ان الوزير شاحل «يعمل على تضليل الجمهور وان الوكلاء لم يخسروا المحكمة». وقال ان المحكمة طالبت وزارة الطاقة باجراء التعديلات على قوانينها كي تتيح بذلك لوكلاء الغاز الحصول على مبلغ السلفة بالكامل.

زعيم يهودي في الولايات المتحدة: يتصاعد واقع الاستهزاء بسلطة القانون في اسرائيل!

● تل ابيب - انتقد د. اسمار شورش، احد زعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة ومن ذوي التأثير البالغ على الجالية اليهودية، ممارسات حكام اسرائيل في المناطق المحتلة ووصفها بانها «استهزاء متصاعد بسلطة القانون».

وقال شورش الذي كان يتكلم في احد مؤتمرات المنظمات اليهودية في نيويورك، في الاسبوع الماضي، ان «ما يجري في اسرائيل (المقصود الاستهزاء بسلطة القانون - المحرر) هو امر يهم كل اليهود ولذلك على المؤتمر ان لا يتغاضى عن ذلك». وحذر من مغبة «تصاعد الاستهزاء برؤية المجتمع الحر الذي تسوده سلطة القانون في اسرائيل» (!!).

دان شومرون، في جلسة الحكومة الاخيرة: «سنقوم بحملات اخرى، كما في قلقيلية، وسوف نفرض حظر التجول لنسهل المهمة على قواتنا»!

● ويقول: هذه الحملات ليست سياسة جديدة للجيش ● رابين «راض» عن ممارسات الاحتلال الارهابية في قلقيلية!

● تل ابيب - «تصاهل» سيقوم بحملات اخرى كما جرى في قلقيلية في الاسبوع الاخير كي نستطيع اعتقال جميع المسؤولين عن «اعمال الشغب» في جميع المناطق. وسنقوم بهذه الحملات قوات كبيرة. وفي كل منطقة تجرى فيها الحملة سنفرض اوامر منع التجول كي نسهل المهمة على قواتنا» - هذا ما زعمه رئيس الاركان دان شومرون، في جلسة الحكومة الاخيرة التي عقدت عشية رأس السنة العبرية.

وزعم شومرون ان حملات الاحتلال الارهابية الاخيرة في قلقيلية «ليست سياسة جديدة للجيش بل محاولة لتركيز قوات كبيرة في منطقة معينة تكثر فيها «اعمال الشغب»» متجاهلا اعمال وممارسات قوات الاحتلال البربرية في قلقيلية ضد ٢٥ الف انسان ما زالوا، منذ حوالي الاسبوع، محاصرين بشكل وحشي حيث لا اتصال لهم مع الخارج ويتعرضون لاستفزازات ارهابية على ايدي قوات الاحتلال.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس (الاربعاء)، ان قوات الاحتلال اعتقلت مئات الشبان من قلقيلية ولا تزال تواصل حملتها الارهابية ضد السكان اذ تدنس حرمة البيوت وتقوم بتفتيشها بطريقة بربرية وان سلطات الاحتلال قطعت الهواتف في جميع انحاء المدينة المحتلة حيث لا يستطيع الاهالي الاتصال مع الخارج او استقبال اي اتصال هاتفي.

وتجدر الاشارة الى ان قوات الاحتلال منعت مواطني قلقيلية الذين كانوا خارجها وقت فرض حظر التجول على المدينة من الدخول اليها. كذلك تقوم القوات بدوريات ارهابية في اطراف المدينة بذريعة «القبض على الهاربين من حظر التجول».

وامام واقع العنف الاحتلالي في قلقيلية زعم وزير «الامن» يتسحاق رابين، في الجلسة ذاتها، ان «الهدف من وراء الحملة في قلقيلية التوضيح لـ «المشاغبين» بانه يجب وقف «المشاغبات»». وزعم رابين انه «راض» من ممارسات الاحتلال الارهابية في قلقيلية. وقال: «لا اريد ان اخلق انطباعات بان العمليتين في قلقيلية وغزة ستحلان المشكلة. ولكن هذه العمليات بمثابة ضربة اضافية لهؤلاء الذين يحرضون السكان على اعمال «العنف»» (!!).

الليكود يريد اموالا وتبرعات اكثر!

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الاربعاء)، ان زعماء الليكود يطالبون بجمع اموال وتبرعات اكثر عشية الانتخابات البرلمانية وذلك بهدف زيادة الاعلانات الحزبية الانتخابية في وسائل الاعلام.

وتنوي طواقم الليكود الانتخابية زيادة الاعلانات بصورة كبيرة وصرف مبالغ طائلة على الاعلانات.

وقام عضو الكنيست ايهود اولمرت بزيارة «جمع اموال» في الولايات المتحدة. وبعد عودته الى البلاد، مؤخرا، رفض اولمرت بشكل قاطع تسريب بعض المعلومات عن المبلغ الذي جمعه من الخارج. لكنه اكد ان الحزب سيواصل جمع الاموال لدعم معركته الانتخابية - على حد تعبيره.

من جهة اخرى توصل رئيس طاقم الليكود الانتخابي، موشيه آرنس، الى اتفاقية مع البنوك ومع ضريبة الدخل بشأن الديون الباهظة المستحقة على حركة «حيروت» منذ انتخابات الكنيست الماضية. وذكرت صحيفة «هآرتس» ان ديون الحركة بلغت ٤ ملايين دولار! وستدفع حركة «حيروت» المبلغ المذكور في غضون اربع سنوات.

هل ستجرى مناظرة تلفزيونية انتخابية بين بيرس وشمير؟

● تل ابيب - قرر طاقم المعراخ الانتخابي في اجتماعه الاخير، قبل ايام، اسداء «نصيحة» الى رئيس الحزب، القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية شمعون بيرس، تتمحور حول «ضرورة رفضه للمناظرة التلفزيونية مع شمير» بذريعة ان اسئلتها معدة مسبقا.

وكان اعضاء الطاقم قد قرروا بالاجماع مطالبة بيرس بهذا الامر. كذلك قرروا التوجه الى الليكود طالبين منه الموافقة على اجراء التغييرات في «نظام المناظرات» المعمول به حاليا. ويطالب طاقم المعراخ الانتخابي اجراء ثلاثة مناظرات بين بيرس وشمير قبل موعد الانتخابات باسابيع ثلاثة تدور كل مناظرة منها على موضوع معين من ثلاثة هي: السياسة والاقتصاد والمجتمع. وذلك بدلا من مناظرة واحدة تكون اسئلتها معدة مسبقا.

ويزعم اعضاء الطاقم الانتخابي المذكور انهم سوف «يحثون» بيرس على ابداء رفضه للمناظرة التلفزيونية بينه وبين شمير اذا رفض الليكود التغيير في «نظام المناظرات» حسب اقتراح المعراخ.

رسالة بيغن الابن الى الناخب: «هذه ارضنا - لنحافظ عليها»!

● تل ابيب - «هذه ارضنا - لنحافظ عليها» - هذه هي «الرسالة» التي يريد بيني بيغن ايصالها الى جمهور الناخبين في اجتماعاته ولقاءاته مع الجمهور - حسب صحيفة «هآرتس» امس (الاربعاء).

وكان بيغن الابن قد عاد من الولايات المتحدة قبل ايام بعد زيارة عمل شخصية استغرقت حوالي الشهرين. وانتقد بعض زعماء الليكود مكوث بيغن الابن خارج البلاد وعدم وقوفه لدعم الحزب في المعركة الانتخابية. وردا على ذلك زعم بيني بيغن انه سيكون «من الآن وحتى موعد الانتخابات على استعداد لخدمة الحزب في كل ما يتطلب مني». علما انه زعم انه «يريد مقابلة الجمهور بشكل خاص لايصال رسالته الشخصية» التي تتحدث عن ان «ارض اسرائيل (الكبرى طبعا - المحرر) ارضنا ولذلك يجب ان نحافظ عليها»!!

دراوشة يجند لحزبه في القدس المحتلة



● القدس - مكتب «الاتحاد» - يوزع «الحزب العربي الدمقراطي»، بقيادة النائب عبد الوهاب دراوشة (معراخ سابقا)، هذه الايام، نماذج في القدس المحتلة لضم المواطنين الى حزبه. (انظر صورة عن احد هذه النماذج).

ويفضح هذا المسلك كل شعارات دراوشة الزائفة، التي يهدف من ورائها الى التستر على ماضيه (وحاضره) بالمزايدة بالشعارات التي تبنتها جماهير شعبنا منذ عقود.

اطلاق سراح هداس لاهف مع استئناف محاكمة ثلاثة من محرري «طريق الشرارة»

● القدس - قرر قضاة المحكمة المركزية في القدس، امس الاربعاء، اطلاق سراح الصحفية هداس لاهف، المحررة في «طريق الشرارة»، والتي تصر نيابة الدولة على تقديمها الى المحاكمة كشاهدة من قبلها (من قبل الادعاء) ضد زملائها محرري «طريق الشرارة» وذلك بعد اعتقال دام ٧ ايام.

وقد قرر القضاة اطلاق سراح لاهف على الرغم من انها تصر على التمسك بموقفها في رفض الادلاء بأية شهادة ضد زملائها. وقال القضاة انه «ليس هناك اي سبب لاستمرار اعتقالها».

ومع ذلك قررت المحكمة قبول جميع الافادات التي ادلت بها لاهف خلال التحقيق معها في الشرطة واعتبار هذه الافادات شرعية في المحاكمة.

وكانت المحكمة امرت باعتقال هداس لاهف قبل اسبوع بعد ان رفضت الاجابة على اسئلة ممثل الشرطة واسئلة القضاة في المحكمة رافضة بذلك، ان تكون شاهدة ادعاء ضد زملائها.

وكانت المحكمة المركزية في القدس استأنفت، صباح امس، النظر في قضية ثلاثة من محرري «طريق الشرارة» المتهمين بالعضوية وتقديم خدمات للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين. وهم: يعقوب بن افرات وروني بن افرات وميخال شفارتس.

اما محاكمة المتهم الرابع، اساف اديب (زوج هداس لاهف) فستجري بشكل منفرد.

هذا، وكانت لجنة حماية الصحفيين الامريكية بعثت، امس الاول الثلاثاء، برقية الى رئيس الحكومة الاسرائيلية وعدد من المسؤولين الاسرائيليين عشية استئناف محاكمة الصحفيين من «طريق الشرارة». وجاء في البرقية انه طبقا لحديث احد المحامين الذين يترافعون عن المتهمين فان هؤلاء الاخيرين ينفون التهم الموجهة اليهم وسيؤكدون امام المحكمة، ان اعترافاتهم انتزعت منهم بالقوة وجراء التعذيب والضغوط.

ونددت لجنة حماية الصحفيين الامريكية باستمرار اعتقال محرري «طريق الشرارة» وطالبت باطلاق سراحهم فورا وبالغاء امر اغلاق الجريدة الذي اصدره وزير الداخلية قبل عدة اشهر.

ابتداء من اليوم: الغاء الضريبة على الاعتمادات من خارج البلاد

● تل ابيب - تلفى، ابتداء من صباح اليوم الخميس، الضريبة التي كانت فرضت منذ اكثر من سنة بنسبة ٣٪ على الاعتمادات (الديون) من خارج البلاد.

وكانت لجنة المالية البرلمانية صادقت، عشية، رأس السنة العبرية الجديدة، على قرار بنك اسرائيل بالغاء هذه الضريبة التي كان بدئ بجبايتها في تموز ١٩٨٧ بهدف تقليل الفجوة التي نشأت بين نسب الفوائد البنكية المختلفة بسبب نسبة الفائدة البنكية العالية في اسرائيل.

وعلل بنك اسرائيل قراره الغاء هذه الضريبة بالقول ان مشروع القانون الاصلي قد تغير عمليا وافسح المجال امام الكثيرين لتجاوزه والتملص من دفع الضريبة الامر الذي خلق تشويشات وصعوبات عديدة في تحديد هذه الضريبة.

واضاف مسؤول بنك اسرائيل انه تقرر تخفيض هذه الضريبة من ٣٪ الى صفر٪ ابتداء من صباح اليوم لكي لا تكون هنالك حاجة لسن قانون جديد خاص.

بشاقل واحد، اشترى عمال «بيغد عور» المصنع

● مجدال هعيمق - نشرت جريدة «يديعوت احرونوت» في عددها الصادر يوم أمس أن عمال مصنع «بيغد عور» قد وقعوا إتفاقية من خلال تنظيم خاص أقاموه مع إدارتي «كلال» و«بولجات». بشأن شراء المصنع، حيث دفع العمال شاقلا واحدا واستلموا مقابل ذلك كل الاجهزة والماكينات والتي تبلغ قيمتها أكثر من ربع مليون دولار.

وتجدر الاشارة الى ان المصنع أغلق لعدة أشهر بعد أن واجه الصعوبات والمشاكل والخسائر، وسيعود لينتج من جديد حوالي الالفين من المعاطف شهريا.

وسيجتمع تنظيم العمال الجديد والذي يضم مئة عامل قريبا لانتخاب مدير عام للمصنع وفريق لادارة شؤون المصنع. وبموجب الاتفاقية يستطيع العمال إستعمال إسم المصنع لمدة أربع سنوات مقابل دفع مبلغ تدريجي من الانتاج المصدر: فخلال السنتين القادمتين يدفع العمال واحد بالألف وفي السنة الثالثة واحد بالمئة وفي السنة الرابعة إثنين بالمئة. وتتعهد العمال بتسويق البضاعة التي تحمل إسم بيغد عور بواسطة شبكة بولجات فقط والتي ستراقب الانتاج وجودته.

ويجري العمال مفاوضات مع سمحا فولف الذي أسس المصنع ليساعدهم بتسويق البضاعة في الخارج.

اربعة جنود من وحدة «غفعاتي» متهمون بالتسبب في موت مواطن من جباليا

● تل ابيب - افادت جريدة «يديعوت احرونوت» في عددها الصادر يوم أمس أن أربعة جنود من وحدة غفعاتي إعتقلوا للاشتباه بان لهم صلة بمقتل مواطن من جباليا في قطاع غزة.

وأضافت الصحيفة أنه قبل ثلاثة أسابيع وصلت قوة من وحدة غفعاتي بامر من سلطات الجيش لاعتقال المواطن الذي تصدى لهم واستنجد بولديه لمنع إعتقاله. وفجأة هجم «العربي» على أحد الجنود في محاولة لاخذ سلاحه ولكن الجندي إستطاع التخلص منه ومنع إختطاف السلاح وبمساعدة الجنود الاخرين حاولوا تنفيذ أمر الاعتقال خلال مقاومة المواطن الغزي وولديه وتوجيه الشتائم للجنود.

وتم فحص المواطن من قبل طبيب حيث كان مصابا بشكل قاس ولكن الطبيب قرر انه لا يعاني من كسور وإصابته ليست قاسية. ولكنه بعد عدة ساعات من إعتقاله فارق الحياة.

وكما هو متبع في مثل هذه الحالات بدأ الجيش بالتحقيق في ظروف موت المواطن حيث تم إعتقال الجنود الاربعة. وقال العديد من الجنود من الوحدة المذكورة أن الجيش يفتش عن كبش فداء، واعتقال الاربعة ليس عادلا. فخلال ثلاثة أشهر أمضيناها في مخيم جباليا لم تكن نزهة! وكل اليوم نحن موجودون في توتر وإهانات واحتقار حيث يبصقون علينا ويقذفوننا بالحجارة. والاربعة جاؤوا لتنفيذ إعتقال قانوني وبموجب تعليمات من فوق وكان بإمكان الجنود إطلاق النار على العربي ولكنهم تصرفوا معه بقفازات من حرير. وبموجب تقرير الطبيب فان المواطن لم يمت من التعذيب فكيف يريدوننا ان ننفذ الاوامر دون ان يقدمون لنا التغطية والمساعدة.

● العديد من المشاريع الحيوية تم انجازها خلال مخيم العمل التطوعي في كفر ياسيف ●



● احد مشاريع العمل التطوعي في كفر ياسيف سنة ١٩٨٦ (صورة من الارشيف) ●

● كفر ياسيف - لمراسلنا - اختتم، مساء الثلاثاء، مخيم العمل التطوعي الذي جرى تنظيمه على شرف العام الثالث والستين من عمر المجلس المحلي. وكان المخيم ابتدأ صباح يوم السبت (١٩٨٨/٩/١٠) ولمدة اربعة ايام. وشارك فيه ما يزيد عن مائة وخمسين متطوعا بينهم وفود من: ابو سنان وجديدة والمكر ودنون والبعنة وعكا ومجد الكروم وعيلبون والرملة والناصرة. وجرى العمل، خلاله، في بناء اسوار الصيانة وفي اتمام بناء قاعة المركز الثقافي وتطوير ساحات في القرية، واعمال صيانة في مجمع الملاعب الرياضية، ووضع حواجز وعلامات لتنظيم شوارع، ودهان لحجارة الارصفة بمسافة مئات الامتار، واعمال نظافة واسعة وغير ذلك.

هذا وقد برز دور اعضاء الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة في هذا المخيم بشكل خاص، من ابناء القرية ومن فروع منطقة عكا. كما قامت فرقة من النساء الدمقراطيات والجبهويات بضمان تقديم الطعام والمرطبات للمتطوعين، وذلك بما جمعته وتبرع به الاهالي من مواد غذائية او مال لشرائها.

وبالاضافة الى عشرات المتطوعين من خارج القرية تلقى المجلس الدعم بالاجهزة الثقيلة للعمل (شوفلات وحفارات وشاحنات) من بلدية الناصرة ومن مواطنين من قرية ابو سنان ومن اهل القرية.

ولا شك ان زائري كفر ياسيف قبيل المخيم وبعده قد لمسوا التغير الذي احدثه هذا المخيم فيها.

هذا وقد انتهى المخيم بامسيتين احداهما امسية الختام التي كانت عبارة عن اجتماع شعبي تضامني مع كفر ياسيف ومجلسها (نشرنا عنه خبرا امس الاربعاء). والثانية امسية جرى تنظيمها على شرف المشاركين في المخيم مساء الاثنين ١٩٨٨/٩/١٢ واشترك فيها جمهور غفير استمتع خلالها على مدى ساعتين بازجال الزجال الشعبي المعروف الاستاذ سعود الاسدي وولده تميم وبازجال شعب الانتفاضة التي قدمها الفنان الشاب الموهوب ثائر البرغوثي، وباغنيات وطنية وانسانية قدمها الثنائي امل مرقس ونزار زريق.

وتحدث في هذه الامسية كل من عبد الكريم صفية، عضو ادارة المجلس، وخليل كريني، ممثلا عن لجنة العمل التبرعي الجبهوية، ومفيد سعد، عن شباب العمل التطوعي.

في الاجتماع الاخير للجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط العربي: اثارة موضوع المجاري في الوسط العربي على اعلى المستويات عقب الاصابات بشلل الاطفال

● اللجنة تقرر الاستمرار في حملة جمع التبرعات لدعم صمود الاهل في المناطق المحتلة ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط العربي إجتماعا لها يوم أمس الاول الثلاثاء، في قاعة بلدية شفاعمرو بحثت فيه الامور الصحية المتعلقة بالوسط العربي. وقدم أيضا تقرير عن حملة الاغاثة والمساعدات الطبية للمناطق المحتلة.

وبعد التداول والنقاش تقرر مواصلة الاتصالات والحوار مع المسؤولين في وزارة الصحة وإدارة صندوق المرضى فيما يتعلق بالخدمات والامور الصحية في الوسط العربي وإثارة موضوع المجاري في الوسط العربي على اعلى المستويات وذلك على ضوء حالات ظهور مرض شلل الاطفال الاخيرة «البوليو» والتي ثبت قطعا علاقتها بالمجاري غير المصرفة.

وتجدر الاشارة الى ان لجنة المتابعة كانت أرسلت برقيات شديدة اللهجة فيما يتعلق بالموضوع الى كل من وزيري الصحة والداخلية والمديرين العامين للوزارتين والى نائب وزير الزراعة وعضو الكنيست أورا نمير، رئيسة لجنة العمل والرفاه والى مركز السلطات المحلية والعديد من المسؤولين الاخرين في الوزارات تطالبهم فيها بوضع حد للاستهتار والاهمال المقصود في موضوع إيجاد حلول لمشاكل المجاري في الوسط العربي ورصد الميزانيات الملائمة لتنفيذ مشاريع التصريف والمعالجة كما هو الحال في كل القرى والمدن والمستوطنات اليهودية. وتحملهم المسؤولية عن الوضع الصحي المتردي وعن إحتمال إنتشار هذا المرض المعدي في الوسط العربي.

كذلك قررت اللجنة في إجتماعها الاستمرار في حملة التضامن بالمواد الطبية مع أبطال الانتفاضة الفلسطينية المستمرة لدعم صمود الاهل المنتفضين على القمع والاحتلال. وتتوجه اللجنة الى كل اللجان الشعبية والمجالس المحلية ببيع البطاقات التي وزعت لدعم الانتفاضة والصمود وتحويل المبالغ بسرعة الى لجنة المتابعة. وناشدت اللجنة في إجتماعها اللجان الشعبية والهيئات المسؤولة الاستمرار في حملة جمع التبرعات لدعم الاهل الساعين الى نيل الاستقلال وكنس الاحتلال. (إقرأ كلمة الاتحاد).

اللجنة الاهلية تحيي جماهير ابو سنان على اضرابها الكفاحي

● ابو سنان - من مكتب «الاتحاد» في عكا - شهدت قرية ابو سنان يوم ٩/١٣ اضرابا تاريخيا حيث شلت الحركة التجارية واغلقت المشاغل والمؤسسات ابوابها، مما اثار حفيظة رئيس مجلس محلي ابو سنان الذي عارض الاضراب وحاول من خلال مكبر الصوت كسر الاضراب فطالب الاهالي بارسال اولادهم الى المدارس.

ولم يكتف بذلك فحاول عبر شاشة التلفزيون في اخبار السابعة والنصف من مساء يوم ٩/١٣ قلب الحقائق رأسا على عقب مع العلم ان طاقم التلفزيون قام بجولة شاملة وتأكد من نجاح الاضراب. ومن خلال الاذاعة قام حمد صعب يوم امس بالتحريض على اللجنة الاهلية وعلى الشيوعيين ويبدو ان وحدة الاهالي قد اطارت صوابه خصوصا التفافهم حول اللجنة الاهلية استنكارا لمؤامرة حل المجلس تحت ستار الدمج الذي يؤيده حمد صعب.

وتتوجه اللجنة الاهلية بأحر التحيات الى الاهالي في ابو سنان على وقفتهم المشرفة.

مصادر الشرطة: التحقيق في جريمة احراق العمال العرب الثلاثة في اور يهودا يقترب من نهايته

● تل ابيب - نقلت بعض الصحف الاسرائيلية، امس الاربعاء، عن مصادر مسؤولة في الشرطة قولها ان التحقيق في جريمة احراق العمال العرب الغزيين الثلاثة وهم نيام في براكيتهم في اور يهودا ليلة الثامن والتاسع من آب المنصرم، يقترب من نهايته.

وكان رئيس طاقم التحقيق الخاص في هذه الجريمة، الضابط مردخاي ليبر، قدم الى المحكمة، عشية عيد رأس السنة العبرية الجديدة، ادلة جديدة قال انها «ادلة مباشرة تربط المعتقلين بتنفيذ عملية الحرق والقتل».

ورفض ليبر الكشف عن مضمون هذه الادلة وحيثياتها والتي - كما قال - تشكل دليلا قاطعا على أن اوري دالي والياس بسون واخرين نفذوا جريمة احراق براكية العمال العرب وهم نيام فيها في اور يهودا عن عمد وسبق اصرار.

وقال قاضي محكمة الصلح في تل ابيب، يتسحاق براز، الذي اطلع على هذه الادلة وعلى ملف التحقيق السري ان تلك هي «ادلة هامة». حقاء وامر بتمديد اعتقال بسون ودالي، للمرة الرابعة.

وتحتجز الشرطة، حتى الان، اربعة متهمين بالمشاركة في تنفيذ هذه الجريمة العنصرية البشعة وهم: ناجي اتسلان واوري دالي وافرايم موسى والياس بسون. ولا تزال تبحث عن المتهم الخامس يوسي دالي الذي اختفت اثاره منذ اسبوعين.

هذا، وكانت المحكمة المركزية في تل ابيب امرت، عشية عيد رأس السنة العبرية باطلاق سراح اثنين من المتهمين بالتخطيط ومحاولة ارتكاب جريمة مشابهة باحراق عمال عرب في براكيتهم في بلدة اور يهودا نفسها، وهما: بنيامين سعادة ويعقوب بطاش.

وقد اثار قرار القاضي هذا باطلاق سراح كلا المتهمين بكفالة مالية غضبا واستياء شديدين في نيابة منطقة تل ابيب خاصة وان القاضي رفض طلب ممثلة النيابة تأجيل اطلاق سراح المتهمين لافساح المجال امامها لتقديم اعتراض على القرار.

ويذكر ان النيابة قدمت، قبل ذلك ببضعة ايام، لوائح اتهام ضد سعادة وبطاش ووجهت اليهما، فيها، تهمة التخطيط، مع باروخ متسلاوي، لاقفال براكية العمال العرب وهم نيام فيها ثم احراقها بدوافع قومية عنصرية.

وقد طالبت ممثلة النيابة المحكمة بتمديد اعتقال المتهمين الى حين انتهاء الاجراءات القضائية ضدهما لانهما متهمان «بارتكاب مخالفة خطيرة دافعها قومي» - كما قالت - الا ان القاضي امر باطلاق سراحهما بكفالة مالية مستجيبا، بذلك، لطلب محامي الدفاع عنهما.

لجنة الاغاثة الشعبية - كفر قرع

* لترفع صوتنا عاليا من اجل وقف الممارسات الاجرامية للاحتلال.
* لبطلق سراح المعتقلين السياسيين لوقف سياسة الطرد وهدم البيوت.

تدعو اهالي كفر قرع ووادي عارة للاشتراك في المظاهرة الكفاحية تضامنا مع انتفاضة اهلنا في الضفة وقطاع غزة المحتلين. وذلك يوم الجمعة الموافق ٨٨/٩/١٦ الساعة الرابعة بعد الظهر. التجمع على البيادر في مركز بلدة كفر قرع.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الجمعة ١٦ أيلول ١٩٨٨ ، الموافق ٦ صفر ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٠٦ * ٨ صفحات * الثمن: ٨٠ أغورة *

יום ששי 16.9.1988 - המחיר: 80 אג

Vol. 106/45 - 16.9.1988 - Price: 80 Agorah

تيسير العاروري ورفاقه الى لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين:

انتم الوجه الاخر، الانساني المشرق!

● سنتشبث، على الرغم من القمع الشديد، بالطابع الدمقراطي للانتفاضة ولن يقع شعبنا في شراك الشعارات المتطرفة والممارسات المغامرة ●



● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه المحاضر في جامعة بير زيت، تيسير راغب العاروري، المهدد بالابعاد عن ارض وطنه، رسالة خاصة الى اعضاء لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل السلام وحرية التعبير.

وقد تسربت الينا هذه الرسالة من سجن «جنيد» قرب نابلس حيث يقبع العاروري، وننشر، فيما يلي، النص الكامل لهذه الرسالة:

■ البقية على ص٢ ■

ماير فلنر في برقية الى رابين:

سلطات الامن اعتقلت امرأتين رهينتين بدل زوجيهما

● تل ابيب ـ خاص بـ«الاتحاد» ـ ابرق النائب ماير فلنر، باسم كتلة الجبهة في الكنيست، الى وزير الامن اسحق رابين يطالبه باطلاق سراح امرأتين من قرية يطا قرب الخليل اعتقلتا في المسكوبية بالقدس وقيل لهما عند الاعتقال: انهما اعتقلتا بدلا عن زوجيهما المطلوبين.

وجاء في البرقية: المعتقلتان هما عائشة عطية وزهيدة عطية، والاولى ام ترضع بعد الولادة وتعاني بشدة من حرمانها ارضاع وليدها.

اننا نحتج بشدة على مجرد اعتقال انسان بدل انسان اخر وبدون اي سبب وعلى القسوة تجاه الام والرضيع ونطالب باطلاق سراحها فورا.

غدا، افتتاح دورة سيئول للالعاب الاولمبية

● المنظمون يؤكدون مشاركة (١٦٠) بلدا



●سيئول ـ و.ص.ف ـ اكد المتحدث باسم لجنة تنظيم العاب سيئول، لي جاي هونغ، امس الخميس ان ١٦٠ بلدا سيشارك في العاب سيئول من ١٧ ايلول الجاري الى الثاني من تشرين الاول المقبل. وهو رقم قياسي في تاريخ الالعاب الاولمبية.

■ البقية على ص٧ ■

هل بدأوا في تطبيق سياسة اطلاق الرصاص الحي على قاذفي الحجارة؟!

استشهاد طفل (١١ سنة) برصاصة في رأسه

□ غدا، اضراب شامل احياء لذكرى شهداء المجازر □ سيارة عسكرية تصدم فتى (١٢ عاما) في قباطية □

نقص شديد في المواد الغذائية في مخيم طولكرم وقرى ذنابة وحوسان وتل وعراق بورين المحاصرة □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد، الليلة قبل الماضية، برصاص جنود الاحتلال الطفل رامي ابو سمرة (١١ عاما) من مدينة غزة. ولم يكشف عن هويته، بعد ان اختطف الجنود جثته، الا في ساعة متأخرة من الليل.

وقد لاحظ اهالي مخيم الشاطىء في قطاع غزة، امس، ان قوات الاحتلال بدأت في تطبيق سياسة شمير التي جرى الحديث عنها مؤخرا وقام بنفيها نفياً قاطعا وهي باطلاق الرصاص الحي ايضا على قاذفي الحجارة. وفي يوم امس أصيب ثلاثة اشخاص على الأقل وفقا لهذه الممارسة، احدهم ادخل الى المستشفى والدم ينزف من كل انحاء جسمه كما روى مراسل «الاتحاد» الذي شاهد ذلك بنفسه واثنان منهم اختفيا.

ووقعت، امس، اشتباكات عنيفة في مدينة نابلس اصيب خلالها اربعة شبان بالرصاص، جراح احدهم خطيرة. واصيبت، جراء الضرب، امرأة حامل. كذلك وقعت اشتباكات في العديد من المناطق المحتلة، اصيب خلالها العديد من المواطنين بالرصاص والكسور والرضوض. وشنت قوات الاحتلال حملات قمع واعتقالات فيما واصلت فرض حظر التجول والحصار على العديد من القرى والمخيمات وواصلت حرمان بعضها من الماء والكهرباء.

وفي مدينة قلقيلية، التي رفع عنها حظر التجول، امس الاول، رشقت سيارة مستوطنين بالحجارة وحطم زجاجها. وذلك بعد عمليات البطش التي شنتها قوات الاحتلال في المدينة واعتقلت خلالها اكثر من ٤٠ مواطنا.

وتشهد المناطق المحتلة، تلبية لنداء قيادة الانتفاضة في بيان رقم ٢٥، غدا اضرابا شاملا وذلك احياء لذكرى شهداء مجازر صبرا وشاتيلا وايلول الاسود وسائر المجازر التي تعرض ولا يزال يتعرض لها الشعب الفلسطيني.

● عقوبات جماعية ●

تخضع العديد من مدن وقرى ومخيمات المناطق الفلسطينية المحتلة لعقوبات جماعية تتدرج بين حظر التجول وقطع الكهرباء والماء واغلاق المداخل وفرض حصار مطبق.

■ البقية على ص٢ ■



● هل سينطفىء اللهيب في لبنان؟ ـ مجموعة شبان لبنانيين تحاول اطفاء حريق شب على سطح احدى العمارات في بيروت الشرقية جراء القصف بين قوات الجيش والكتائب (٩/١٣) (و.ص.ف) ●

الراصد الجوي

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٩/١٦ بين غائم جزئيا وصاف وتكون درجات الحرارة معتدلة. اما غدا (السبت) فسيطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة ويستمر لغاية يوم الاثنين القادم وخاصة في المناطق الجبلية وفي اواسط البلاد.

درجات الحرارة المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٧° ● بحيرة طبريا ـ ٣٦° ● القدس وضواحيها ـ ٢٨° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣٢° ● البحر الميت ـ ٣٧° ● ايلات والعربة ـ ٣٨° ●.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية خفيفة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٩/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٤٠٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٥٢٢ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٧٤٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٥٧٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٣٦٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,١١٨٤ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١,٩٥٤٧ ش.ج
● «اسود» ـ	١,٧٩ ـ ١,٨٠ ش.ج

القاء قنابل الغاز داخل منزل في مخيم شعفاط

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت قوات الاحتلال، صباح امس، وبدون اي داع، قنابل الغاز على منازل مخيم شعفاط في محيط روضة للاطفال. وادى انفجار قنابل داخل احد المنازل (العائلة العباسي) الى اصابة ربة البيت وحفيدتها بالاغماء.

ونقل الشيخ عثمان حسين المحسيري (٧٠ عاما ومصاب بالقلب) على وجه السرعة، خارج المنزل تفاديا لتأثير الغاز القاتل عليه.

الشرطة تستدعي ايبي ناتان فور وصوله الى مطار اللد أمس

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان ايبي ناتان، الذي اجتمع، الإثنين الماضي، مع ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس، تلقى امس (الخميس) فور وصوله الى مطار اللد، استدعاء يطلب منه الحضور، اليوم «الجمعة»، الى مركز الشرطة في بيتح تكفا للتحقيق معه حول لقائه بعرفات. وقد حاول نفر من زعران كهانا الاعتداء عليه.

وأعلن ايبي ناتان في المطار ان «النية التي أبداها ياسر عرفات بفتح حوار مع اسرائيل ومقابلة مسؤولين اسرائيليين شجعته كثيراً».

وهنأت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ايبي ناتان بعودته الى البلاد بعد لقائه بعرفات.

تدمير مدرعتين لمليشيات لحد وإصابة طاقميها بين قتيل وجريح

●بيروت ـ «كونا» ـ دمر الثوار اللبنانيون، امس، آلية مدرعة وأعطبوا أخرى لمليشيات لحد العميلة وأصابوا طاقميها بين قتيل وجريح.

وذكر مراسل وكالة الأنباء الكويتية في الجنوب أن مجموعة من الثوار اللبنانيين اشتبكت بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية في ساعة مبكرة من فجر امس، مع دورية لمليشيات لحد العميلة بالقرب من جزين.

وذكر شهود عيان ان الإشتباك دام ساعة ونصف الساعة وأسفر عن إصابة ناقلة جند مدرعة من طراز «ام ـ ١١٣» أمريكية الصنع وأصيب أفراد طاقمها بين قتيل وجريح.

وجرح في الإشتباك أحد رجال المقاومة اللبنانية.

وفجرت مجموعة ثانية من الثوار بعبوة ناسفة، دورية لمليشيات لحد مؤلفة من آليتين كانت تسلك طريقا مؤدية الى مواقع الإحتلال في التلال المشرفة على النبطية في القطاع الأوسط من جنوب لبنان.

وأدى الإنفجار الى اعطاب احدى الآليتين ولم يعرف ما اذا كان اصيب أحد من افرادها.

الجبهة ستعمل في الكنيست القادمة على الغاء القانون الذي يمنع الإتصال بممثلي م.ت.ف.

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن المتحدث باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عوزي بورشطاين ان اول نشاط ستقوم به كتلة الجبهة في الكنيست الثانية عشرة القادمة هو العمل من اجل الغاء القانون المعادي للدمقراطية، الذي يحظر على اي مواطن اسرائيلي الإتصال بممثلي م.ت.ف.

رئيس المانيا الاشتراكية يستقبل عرفات

«لا يمكن تحقيق السلام بدون احترام مصالح جميع الاطراف»

*زيارة عرفات الى اوروبا لا تزال تثير الاصداء الايجابية * «شناه طوفا» ـ سنة مباركة ـ تمنى ليهود العالم والاسرائيليين * «يمكن جعلها سنة مباركة حقا اذا اختاروا طريق السلام»*

● برلين ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة الانباء الالمانية الدمقراطية ان رئيس الدولة رئيس الحزب الاشتراكي الالماني الموحد اريش هونيكر ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات دعوا، امس (الخميس) في برلين الى عقد مؤتمر دولي للسلام

■ البقية على ص٧ ■

فاسيليو ودنكطاش يلتقيان، للمرة الاولى، في نيقوسيا

● اليوم، لقاء ثان بين الطرفين ●

●نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ التقى الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو، وزعيم القبارصة الاتراك، رؤوف دنكطاش صباح الخميس في نيقوسيا لمدة (٧٥) دقيقة بحضور ممثل للامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار.

ويستأنف مع هذا اللقاء الحوار بين الطائفتين القبرصيتين حول مصير الجزيرة المقسمة الى شطرين منذ ١٩٧٤ وحول احتلال الجيش التركي للجزء الشمالي منها.

واعلن اوسكار كاميليون، الممثل الشخصي لدي كوليار، للصحافة اثر اللقاء ان الرجلين سيلتقيان مرة ثانية في منزله في احدى ضواحي نيقوسيا صباح اليوم الجمعة لاجراء سلسلة جديدة من المحادثات يتخللها غداء.

وكان زعيما الطائفتين القبرصيتين التقيا للمرة الاولى في جنيف في ٢٤ آب الماضي برعاية دي كوليار الذي اعلن في ذلك الوقت انه سيتم قريبا استئناف الحوار المقطوع بين الجماعتين منذ ١٩٨٥.

اصابة مسن بشلل نصفي بعد احراق (٤٠٠) دونم مزروعة تابعة له

● اقتلاع (٥٠) شجرة زيتون تابعة لاهالي قرية سنجل ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتلعت جرافات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، نحو (٥٠) شجرة زيتون مثمرة على جانبي احد شوارع قرية سنجل (قضاء رام الله) الموصل الى مستوطنة «شيلو». وتعود هذه الاشجار الى كل من محمود محمد علوان وخالد خليل علوان والاشقاء حسن وابراهيم واسماعيل يوسف علوان.

ولدى اتصال اهل القرية بمركز شرطة رام الله (الذي حول الى ثكنة عسكرية ومركز تحقيق اولي) قيل للاهالي ان عملية قلع الاشجار تتم بامر من قائد المنطقة الوسطى. اما حجة الاقتلاع فكانت منع الشبان من رشق سيارات الجيش والمستوطنين بالحجارة.

على صعيد اخر التهمت النيران، يوم السبت الماضي، (٩/١٠) ثلاثة الاف شجرة زيتون ولوزيات في قرية الزاوية قضاء طولكرم بعد ان احرق «مجهولون» ما مساحته (٤٠٠) دونم مزروعة بها. وعلم ان صاحب هذه الاشجار الشيخ عاهد حسن عثمان (٨٥ عاما) اصيب بشلل نصفي جراء الصدمة التي اصيب بها وهو يرى السنة اللهب تلتهم «شقاء العمر».

نداء عاجل الى جميع الاطراف في لبنان

* دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية تدعو الى التحلي بالارادة الطيبة * ميرفي يواصل ابحاثه في دمشق *

● أثينا ـ «و.ص.ف» ـ وجهت دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الـ ١٢، امس، الخميس نداء عاجلا الى جميع الاطراف المعنية في لبنان ودعتها الى التحلي بـ «الارادة الطيبة» وبـ «اكبر قدر ممكن من الاعتدال» من اجل اجراء الانتخابات الرئاسية المقبلة بـ «حرية» وحسب الدستور.

واعربت الدول الـ ١٢، في بيان صادر في اثينا، عن الرئاسة اليونانية الحالية للمجموعة عن «قلقها الكبير» من تطور الاوضاع في لبنان خلال الاسابيع الاخيرة. واعتبرت ان «مخاطر كبيرة تهدد البلد» ان

■ البقية على ص٢ ■

غداً في ابو سنان

إحياء ذكرى الاربعين للقائد الشيوعي الراحل جمال موسى

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يقام في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم غد السبت، في قرية ابو سنان الاحتفال التأبيني احياء لذكرى الاربعين للقائد الشيوعي الراحل طيب الذكر جمال موسى.

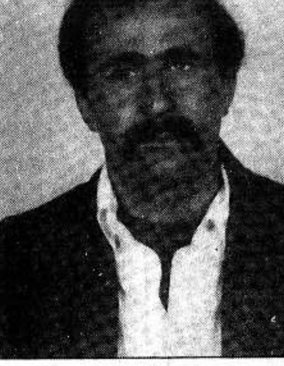
وسيجتمع محبو الراحل في بيت السيد سليم موسى بعد الجناز مباشرة، في المكان نفسه الذي سجي فيه النعش يوم التشييع.

وسيتكلم في هذا الاجتماع التأبيني عدد من الشخصيات الاجتماعية والشعبية والحزبية والجبهوية من البلاد ومن الضفة الفلسطينية المحتلة والجولان السوري المحتل وعضوا المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي اميل حبيبي وبنيامين غونين ورئيس لجنة الدفاع عن الاراضي، القس شحادة شحادة ورئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي.

وتجدر الاشارة الى انه قد تألفت لجنة تأبين شعبية موسعة لاحياء ذكرى القائد الشيوعي والنقابي العريق الذي شغل مناصب هامة بكل اخلاص وتفان في المكتب السياسي للحزب الشيوعي

■ البقية على ص٧ ■

■ دم الشهداء لن يذهب هدرا ■



● محمد احمد عبد الله (ابو صلاح) شهيد السيلة الحارثية الذي سقط يوم ١٩٨٨/٩/٨ ●

يصوبون رصاصهم وضرباتهم على الاطفال والنساء
قائمة باسماء المصابين من قطاع غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عرف من بين ضحايا الاحتلال خلال يومي الجمعة والسبت الماضيين كل من ● ابراهيم حسن عدوان (١٨ عاما - رصاصة في فخذه الايسر) ● صالح مصطفى عثمان (١٨ عاما - رصاصة في الظهر) ● نارعان شبير (٢١ عاما - حامل - نزيف واختناق جراء الغاز) ● عايشة مصطفى العجرمي (٤١ عاما - كسر في عظم القدم ورضوض فيه) ● اشرف عبد الرحمن (١٥ عاما - كسر في الجهة اليمنى للرقبة) ● زيدان فرج عسلية (٢٢ عاما - كسر في زنده الايسر وكدمات في انحاء الجسم) ● موسى ابو دون (٣٥ عاما - الام في الراس وفقدان الوعي) وكلهم من مخيم جباليا.

وفي مخيم الشاطىء داهمت قوات الاحتلال منزل عائلة العمرين واعتدت على ربة المنزل (سعدة - ٤٥ عاما) فاصيبت بكدمات شديدة والام في اسفل الصدر فيما اطلق الجنود عيارات مطاطية باتجاه كتف ابنتها (ختام - ١٤ عاما) الايسر بعد ضربها واصابتها بتورمات في الكتف الايمن. واصيبت كل من زهرية محمد ابو جياب (٣٥ عاما) بتسمم واختناق من جراء الغاز خاصة وانها مصابة بمرض «الازما الصدرية»، وراوية محمد (٢٢ عاما - جرح ٣ سم في الراس).

ومن حي التفاح اصيب محمد خليل الرملاوي (١٤ عاما) بعيار مطاطي عن قرب، في رقبته واغمي عليه. ومن حي الدرج اصيب الطفل رامي ماجد الحسني (١٠ سنوات) برضوض وكدمات شديدة في انحاء الجسم. ومن حي الشيخ رضوان - النصر اصيب بالرصاص الفتى عدلي عيسى ابو علوان (١٣ عاما) رصاصة في فخذه الايسر وكذلك الطفل جواد احمد شلط (٧ سنوات) جرح في لسانه بطول ٣ سم وتخلخلت اسنانه الامامية والشاب ناصر الزين (١٩ عاما - كدمات في الظهر وعلى الساعدين).

واصيب بالرصاص الشاب عبد الغني محمود عبد الحليم ٢٢ عاما - رصاصة في بطنه.

من جهة ثانية فقد اصيب مساء يوم امس الاول الشاب وليد سعيد عوض (١٩ عاما - مخيم جباليا) بعدة رصاصات في انحاء الجسم.

تيسير العاروري

● تتمة من صفحة١ ●

«الزميلات والزملاء الاعزاء، اعضاء لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل السلام وحرية التعبير،

«اتوجه اليكم برسالتي هذه لاعبر لكم عن عظيم امتناني وتقديري لموقفكم الانساني والمبدئي الشجاع الذي عبر عنه بيانكم بخصوص قرار ابعادي وزملائي الـ ٢٤ الذين صدرت بحقنا اوامر الابعاد، وكذلك زيارتكم الكريمة لاطفالي وزوجتي والتي حملت الى نفسي اجمل واصدق معاني التضامن.

«ان قرارات الابعاد هذه، بالاضافة الى انها مخالفة فظة للقانون الدولي ولميثاق جنيف بخصوص حقوق الانسان وارادة المجتمع الدولي التي عبرت عنها قرارات مجلس الامن وغيره من الهيئات الدولية، فانها تعبير صارخ عن وحشية وسادية متخذي هكذا قرارات كونها لا تعني اقتلاع انسان من ارض وطنه فقط بل تعني، ايضا، اقتلاع زوجته واطفاله من بيتهم ومدرستهم وارض وطنهم وحرمانهم من حقهم في استمرارية كافة علاقاتهم الانسانية باصدقائهم في الحي والمدرسة والمدينة.

«ان موقفكم، ايتها الزميلات وايها الزملاء، يقدم لابناء شعبنا الوجه الاخر لاسرائيل، الوجه الانساني المشرق، في مقابل وجه اسرائيل الرسمي السائد الذي يراه ابناء شعبنا كل يوم وهو ذلك الوجه الكالح للاحتلال، وجه القمع والاضطهاد. انكم، وعن حق، تعبرون عن ضمير الشعب الاسرائيلي، ويسماعنا صوت هذا الضمير تزيد قناعتنا بأن السلام العادل بين شعبينا هدف ممكن التحقيق.

«وكما ان كافة اجراءات القمع الاحتلالية ضد شعبنا لم تستطع ان تحرفه عن اهدافه او ان تدفعه للتطرف السياسي وتبني الشعارات او الممارسة المغامرة ولم تستطع ان تمس بالطابع الدمقراطي العميق لانتفاضة شعبنا الباسلة، فان قرار سلطات الاحتلال بابعادي عن وطني لن يستطيع ان يهز قناعاتي المبدئية، كما وردت في البيان الذي سبق ووقعناه معا، بأن السلام العادل والدائم في هذه المنطقة لن يتحقق الا بزوال الاحتلال ونيل شعبي لحريته وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة، فلسطين، في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس الشرقية، وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الامم المتحدة بهذا الخصوص وضمان حق كافة شعوب ودول المنطقة بما في ذلك فلسطين واسرائيل بالعيش بسلام. وانا ارى ان مثل هذا الحل الذي يضمن المصالح الحقيقية لحياة ومستقبل الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي، طريقه الوحيدة، في ظل الظروف السائدة في المنطقة والعالم، تمر من خلال المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات الذي تحضره الدول دائمة العضوية في مجلس الامن بالاضافة الى كافة الاطراف المعنية ومنها ممثل الشعب العربي الفلسطيني، منظمة التحرير الفلسطينية.

«ان هكذا حل سيفتح بالضرورة الطريق رحبة امام الدولتين المستقلتين، فلسطين واسرائيل، للتوقيع على اتفاقيات سلام وعدم اعتداء وتعاون متبادل.

«مرة اخرى، ارجو تقبل تحياتي وتقديري وامتناني لكم جميعا.

تيسير العاروري
سجن «جنيد» - ١٩٨٨/٩/١١».

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم باعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨)
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

توقف المحادثات الايرانية العراقية في جنيف

● جنيف - «و.ص.ف» - عاد كل من الوفد العراقي برئاسة وزير الخارجية، طارق عزيز والوفد الايراني برئاسة وزير الخارجية، علي اكبر ولايتي الى بلديهما، امس (الخميس) اثر توقف محادثات السلام بين البلدين في جنيف.

من جهة اخرى استقبل الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار مساء يوم الاربعاء ٩/١٤ ممثله الخاص في مفاوضات السلام الايرانية - العراقية في جنيف يان الياسون من اجل بحث ما وصلت اليه هذه المفاوضات.

وكان الياسون وهو الممثل الدائم للسويد في الامم المتحدة غادر جنيف قبيل ظهر يوم الاربعاء دون ان يكون حدد، على ما يبدو، موعدا معينا لاستئناف الاتصالات العراقية - الايرانية مع دي كوليار في نيويورك بعد ان رفض العراق موعد ٢٢ ايلول الجاري، الذي حدده الدبلوماسي السويدي واقترح الاول من تشرين الاول. من جهة اخرى يرفض العراق اجراء تفاوض فعلي في نيويورك ويشدد على ان تحدد الامم المتحدة موعدا لاستئناف المفاوضات في جنيف في وقت واحد مع مواعيد المحادثات في مقر الامم المتحدة.

ومن المقرر ان يلقي وزير الخارجية العراقي طارق عزيز كلمة امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في السابع من تشرين الاول المقبل. اما كلمة وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي فمقررة في ١٤ من الشهر ذاته.

● ايران تبدأ في ٢٢ الجاري نزع الالغام من مياه الخليج ●

وبثت اذاعة طهران الملتقطة في باريس ان قائد القوات البحرية الايرانية نائب الاميرال محمد حسين مالكزاديغان اعلن ان ايران ستبدأ في ٢٢ ايلول الجاري بنزع الالغام من مياه الخليج.

واوضح مالكزاديغان «بعد قبول ايران القرار ٥٩٨ للامم المتحدة، في ١٨ تموز الماضي، وتنفيذا لامر من قيادة القوات المسلحة الايرانية فان الوحدات البحرية ستبدأ في ٢٢ ايلول المقبل بنزع الالغام من الخليج».

واشار الى ان هذا القرار يهدف الى ضمان امن الملاحة في هذا القطاع وتطهير المياه الدولية في جنوب الخليج.

وبعدما اكد ان نزع الالغام سيتم مرحلة اثر مرحلة قال «ان ايران تؤمن بتعاون اقليمي وثيق في كل شأن يخص المنطقة» و«ستستقبل بالترحيب اي تعاون يأتي من بلدان جنوب الخليج».

ويذكر ان القائد العام بالوكالة للقوات المسلحة الايرانية، حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني اكد لدى استقباله، في ١٠ الجاري وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية، يوسف العلوي ان بلاده «ستنزع الالغام» من شواطئها وهي مستعدة للتعاون في نزع الالغام من جنوب الخليج مع البلدان الاخرى في المنطقة.

سحب جوازات السفر الدبلوماسية من اعضاء البعثة الاسرائيلية في الولايات المتحدة

● تل ابيب - قلصت حكومة الولايات المتحدة جوازات السفر الدبلوماسية التي تمنحها لاعضاء البعثة العسكرية الاسرائيلية للمشتريات والمبيعات، التابعة لوزارة «الأمن»، ويبلغ عدد اعضاء البعثة ٥٠ عضوا. وقد حصل عشرة منهم فقط على جوازات سفر دبلوماسية.

وذكرت صحيفة «هآرتس» (٨٨/٩/١٤) ان هذه الخطوة تأتي كأحد ردود الفعل على قضية بولارد وقضايا تجسس أخرى تورطت بها اسرائيل في الولايات المتحدة.

ويذكر ان سحب الجوازات الدبلوماسية من اعضاء البعثة يعني سحب الحصانة الدبلوماسية منهم وتحديد حرية عملهم وامكانيات تواجدهم في الولايات المتحدة. كذلك يصبح بالامكان تقديمهم للمحاكمات في حالة خرق القوانين والانظمة الامريكية كأي مواطن أجنبي آخر.

وأكد الناطق بلسان السفارة الاسرائيلية في الولايات المتحدة ان مفاوضات بهذا الشأن تجري بين حكومة اسرائيل والحكومة الامريكية وعلى مستويات مختلفة.

اتهام مواطن امريكي بالتخطيط لاغتيال دوكاكيس

●سبرينغفيلد (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اتهم الامريكي ستيفن كيمبرلنغ (٣٦ عاما) رسميا، يوم الثلاثاء، في سبرينغفيلد (ولاية ميسوري) بالتخطيط لاغتيال المرشح الدمقراطي الى «البيت الابيض» مايكل دوكاكيس.

وكان كيمبرلنغ من سبرينغفيلد اوقف في الثاني من ايلول في مطار هذه المدينة حيث كان سيتوجه الى لوس انجلوس (ولاية كاليفورنيا) وبحيازته مسدس وسكين صيد. وهو يخضع منذ ذلك الوقت للمراقبة في القسم النفسي بسجن سبرينغفيلد.

وحسب بيان الاتهام فان المتهم افضى الى شخص لم تحدد هويته بنيته اطلاق النار على دوكاكيس الذي كان مقررا ان يصل في ٥ ايلول الى لوس انجلوس.

واتهم كيمبرلنغ بحيازة سلاح غير شرعي وبمحاولة قتل احد المرشحين الى الانتخابات الرئاسية وهما تهمتان تكفيان للحكم عليه بالسجن المؤبد. وسيمثل المتهم غدا الجمعة امام قاضي سبرينغفيلد.

هل بدأوا في تطبيق سياسة اطلاق الرصاص الحي على قاذفي الحجارة؟

● تتمة من صفحة١ ●

ويخضع لحظر التجول قرية حوسان (منذ ١٦ يوما) ومخيم طولكرم وقرية ذنابة المجاورة (منذ ١٣ يوما). وكانت سلطات الاحتلال رفعت، امس، حظر التجول عن مخيم نور شمس (وسرعان ما رشقت سيارة للمستوطنين بالحجارة) واقتلعت عددا من صفوف الاشجار في الاراضي القريبة. كما رفعت سلطات الاحتلال حظر التجول، امس الاول، عن مدينة قلقيلية بعد فرضه لمدة عشرة ايام وشن حملات قمع واعتقالات واسعة النطاق (حوالي ٤٠٠ معتقل). ورفع حظر التجول، امس، على مخيمي الشاطىء وخانيونس في القطاع الفلسطيني.

وتخضع قريتا «تل» و«عراق بورين» (منطقة نابلس) لحصار مطبق منذ ٣٤ يوما، تغلق فيه سلطات الاحتلال شوارع القريتين كافة وتمنع تصدير منتوجاتها الزراعية وتستفز الاهالي وتداهم منازلهم.

● نابلس ●

شهدت مدينة نابلس، يوم امس، اشتباكات عنيفة وواسعة النطاق قذفت فيها الحجارة بكثافة قل مثيلها ورفعت الاعلام الفلسطينية. واعتدى الجنود بوحشية على المواطنين. فاصيب عدد منهم بكسور ورضوض، واصيب اربعة شبان بالرصاص.

وكانت مجموعة من سلطات الضريبة داهمت، في حوالي التاسعة صباح امس، مركز المدينة بحماية جنود الاحتلال. فاغلق التجار ابواب محلاتهم ورشق عدد من الشبان الحجارة. وعلى الفور شن الجنود حملة ملاحقات وامسكوا شابين وانهالوا عليهما بالضرب الوحشي في مركز المدينة ولم تتوقف عن ذلك الا بعد تدخل الاهالي.

وسرعان ما التهبت المدينة ورفعت الاعلام الفلسطينية ورشقت الحجارة، بغزارة، في كل اتجاه، واطلق جنود الاحتلال النار، فاصابوا اربعة شبان عرف منهم خالد نشأت الشعار (١٦ عاما) - اصيب برصاصتين في الصدر واليد وحالته خطيرة. ونقل الثلاثة الاخرون (لم تعرف اسماؤهم) الى المستشفى الانجيلي. وعرف من المصابين جراء الضرب المبرح: فريد غنام (٢٦ عاما - من مخيم نور شمس) - رضوض وجروح وامل فؤاد (٢٢ عاما وهي حامل) - رضوض وجروح في الرأس واحمد طاهر زيد (٦٠ عاما) - رضوض وجروح ونضال اسماعيل كليونة - ضرب في جميع انحاء الجسم.

● حملات اعتقال واصابات بالرصاص ●

وتواصل قوات الاحتلال، باستمرار، شن حملات اعتقالات واقتحام القرى والمخيمات. فيوم امس الاول اقتحمت قرية بيت ليد (قضاء جنين) واشتبكت مع شبانها. واصيب من بين المواطنين: عزيز حمايدة (٢٣ عاما - رصاصة في البطن وحالته خطيرة) ورائد عطالله (١٦ عاما - رصاصة في القدم) وجهاد سلامة (رصاصة في القدم).

وفي قلقيلية اصيب، الليلة قبل الماضية، وليد الشلاميش (٢٨ عاما) بكسور ورضوض وادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس. وصدمت سيارة عسكرية، امس، الفتى محمد عبد الرحمن (١٢ عاما - من قباطية) فاصيب برضوض وجروح. واصيب في قرية برقين (قضاء جنين)، امس الاول، الفتى محمد تناي (١٢ عاما) برصاصة في الفخذ. واصيب محمد الجيادي (من الخليل)، امس الاول، بكسور في اليدين جراء الضرب.

واقتحمت قوات الاحتلال، امس، قرية يتير (قضاء بيت لحم) وحاولت ارغام السكان على محو الشعارات وانزال الاعلام الفلسطينية. واقتحمت، ايضا، قرية مسحة (قضاء طولكرم) وجمعت جميع الذكور (١٤ - ٦٥ عاما) ونكلت بهم وارغمتهم على محو الشعارات. ونفذت عملية مشابهة في قرية كوبر (قضاء رام الله) وشنت حملة اعتقالات، تمكنت خلالها من اعتقال الشاب عزات حسين (٢٦ عاما).

واقتحمت قوات الاحتلال قرية سلمان (قضاء قلقيلية)، بعد ظهر امس، في محاولة لارغام السكان على محو الشعارات وانزال الاعلام الفلسطينية.

وبالمقابل وضع المتظاهرون في قرية المغير حواجز حجرية على الشارع الرئيسي (اليلون) وحطموا زجاج سيارتين للمستوطنين. واطلق المستوطنون النار، لكن لم تقع اصابات.

وفي قرية قراوة بني زيد (قضاء طولكرم) اصيب، امس الاول، الشاب عبد الله محمد برصاصة في الفخذ. وحاصرت قوات الاحتلال، عنات الجنود، قرية اذنا (قضاء الخليل) ووضعت حواجز على مداخل العديد من المدن والقرى واحتجزت السيارات، بهدف ارغام اصحابها على دفع الضرائب.

● منطقة بيت لحم ●

لا تزال قرية حوسان خاضعة لحظر تجول مطبق منذ (١٦) يوما. ويعاني الاهالي، اضافة الى قطع التيار الكهربائي والماء منذ (١١) يوما من نقص خطير في المواد الغذائية والتموينية وحليب الاطفال والادوية. كما يتعرض السكان، ليلا ونهارا، لاستفزازات قوات الاحتلال وارهابها.

وعلم ان قوات الاحتلال كانت اعتقلت، في ٨/٢٣ الماضي، الشاب محمد احمد الشريف (٢٧ عاما) ولم يبلغ ذووه باعتقاله، حتى قام بذلك الصليب الاحمر قبل ايام.

ورشق المتظاهرون في قرية بيت تعمر، الليلة قبل الماضية، سيارة للمستوطنين وحطموا زجاجها. واطلق المستوطنون وقوات الاحتلال النار واعتقلوا المواطن فارس احمد ابراهيم الوحش (٤٠ عاما).

كذلك رشق المتظاهرون في قرية بيت امر، امس، جنود الاحتلال خلال قيامهم بانزال الاعلام الفلسطينية من على اعمدة الكهرباء، واصيب جندي في وجهه، ولا تزال الحواجز العسكرية داخل القرية منذ اكثر من عشرة ايام. ويتمركز الجنود فوق السطوح والبقالات، وبينها بقالتان اغلقها الجنود وتعودان لمحمد جابر ابو عياش واحمد علي سليمان.

كذلك رشق المتظاهرون سيارتين اسرائيليتين بالحجارة في بيت جالا وقرب الكسارة المحاذية لمخيم الدهيشة.

● قطاع غزة - شهيد وجرحى ●

ساد التوتر الشديد، امس، مدينة غزة عقب انتشار نبأ استشهاد الفتى رامي خليل ابو سمرة (١١ عاما)، الليلة قبل الماضية.

وكانت ضابط عسكري اطلق النار، في السابعة مساء امس الاول، فاصاب الفتى رامي ابو سمرة في رأسه. واستشهد الفتى على الفور. لكن سلطات الاحتلال نقلته، على وجه السرعة وبتكتم شديد، الى عيادة سجن غزة المركزي. ولم تتعرف السلطات الى هويته بسبب كونه لا يحمل بطاقة هوية.

وفي ساعة متأخرة من الليل استدعي مختار حي الزيتون لكنه لم يتمكن من تشخيص هوية الفتى الشهيد. وفي وقت لاحق عرف والده فاحضر لتسلم الجثة. لكن الحاكم العسكري اشترط ان يدفن الشهيد فورا، تحت جنح الظلام. فرفض والده واصر على ان تتلى عليه الصلاة. وعليه قرر الحاكم العسكري نقل الجثة الى معهد التشريح في ابو كبير. ولم يكن جثمان الشهيد قد سلم ساعة كتابة هذه السطور، لذويه.

وقد استشهد الفتى خلال الاشتباكات العنيفة التي شهدتها منطقة عسقولة (بين حي الزيتون وحي الصبرة) في مدينة غزة، مساء امس الاول.

واقتحم الجنود، في هذه الاثناء، مسجد صلاح الدين في حي الزيتون وحطموا اثاثه. وامتدت الاشتباكات حتى التاسعة مساء، موعد فرض حظر التجول الليلي.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول، فجر امس (بين الثالثة والسادسة) على حي تل السلطان في مخيم رفح وحاولت اجبار الاهالي، بعد مداهمة منازلهم، على انزال الاعلام الفلسطينية ومحو الشعارات.

ورفعت قوات الاحتلال، صباح امس، حظر التجول عن خانيونس وعادت وفرضته عقب اندلاع المظاهرات. وفي وقت لاحق عاودت رفع حظر التجول.

● تأجيل فتح المدارس ●

وكانت سلطات الاحتلال قررت فتح المدارس في قطاع غزة، ابتداء من يوم امس (٦/١٥). لكنها اعلنت عن تمديد فترة الاغلاق حتى ٩/٢٢ الجاري ومنعت الطلاب من دخول مدارسهم وفرقت، بالغاز، طالبات مدرسة «الدرج» الاعدادية (في غزة) اللواتي تظاهرن احتجاجا على استمرار اغلاق المدارس.

● جرحى في الشاطىء ●

وقعت، مساء امس، اشتباكات في مخيم الشاطىء اصيب خلالها شابان بالرصاص هما شعبان ابو عميرة (١٧ - في الساق اليمنى) وعلاء سالم (١٣ - في الفخذ الايسر).

● مخيم الرمال ●

وفي مخيم الرمال اصيب ثلاثة بجروح وهم * تيسير ابو حطب (١٨ عاما) اصيب بعيار ناري في الصدر وعيارات نارية اخرى في الجسم، ادت الى نزيف حاد حول اثره الى مستشفى تل هشومير، وحالته خطيرة جدا. * رمزي يعقوب مهنا (١٤ عاما)، عيار ناري في الفخذ الايمن. * المصاب الثالث، لم يعرف اسمه، ولا مكان تواجده ويحتمل ان تكون قوات الاحتلال قد احتجزته.

اليوم الجمعة يصدر العدد السادس من مجلة الشباب «الغد»

اطلبوا مع هذا العدد ملحق «الغد» للاطفال «مشوار».

● هدية هذا العدد - جدول لبرنامج الدروس ●



● طائرة مروحية تابعة للنظام الحاكم في السلفادور بعد المعركة التي شنها الثوار على قاعدة عسكرية وقد قتل جراء هذا الهجوم ستة من الثوار (و.ص.ف) ●

موفد خاص من الامم المتحدة الى هانوي وبنوم بنه لمناقشة المسألة الكمبودية

●هانوي - و.ص.ف - اعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفيتنامية، امس (الخميس)، ان الامين العام المساعد للامم المتحدة، احمد رفيع الدين، ناقش يوم الاربعاء الماضي في هانوي المسألة الكمبودية مع مسؤولين فيتناميين.

وقالت هو تي لان، في مؤتمر صحفي، ان رفيع الدين الموفد الخاص للامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، قام «بتبادل وجهات النظر» مع نائب وزير الخارجية تران كوانغ كو ثم اجتمع بالوزير نغويان كو تاش. ولم يرشح اي شيء عما دار في الاجتماع.

واضافت لان ان رفيع الدين غادر هانوي امس الخميس متوجها الى بنوم بنه. وكان قد زار كمبوديا في تموز الماضي.

تفجير نووي في الاتحاد السوفييتي في اطار تجربة سوفييتية - امريكية

● سيميبالاتينسك - و.ص.ف - اجرى الاتحاد السوفييتي، امس الاول الاربعاء، تجربة نووية تحت الارض في منطقة سيميبالاتينسك (كازاخستان في آسيا الوسطى) في اطار ثاني تجربة سوفييتية امريكية لقياس هذه الانفجارات.

وكان مستوى الاشعاعات طبيعيا في المنطقة، وفق ما ذكرت وكالة «تاس».

وكانت تجربة أولى من هذا النوع أجريت في ١٧ آب الماضي في صحراء «نيفادا» بحضور خبراء سوفييت. وحضر التجربة رئيسا الوفدين الامريكي والسوفييتي في مفاوضات جنيف حول التجارب النووية، بول روبنسون وايغور بولينيخ.

وتهدف موسكو وواشنطن، من وراء هذه التجارب، الى التحقق من قوة تجاربها النووية.

ويذكر ان الامريكيين يستخدمون نظاما للقياس يطلق عليه «كورتكس» مكونا أساسا من أسلاك شديدة الحساسية تغرس في الارض على عمق مئات الامتار وعلى بعد حوالي عشرة امتار من الشحنة. ويدمر الانفجار أجزاء متفاوتة الطول من هذه الاسلاك حسب مدى قوته.

ويفضل السوفييت، من جانبهم، استخدام أسلوب الزلازل اذ ان التفجير النووي تحت الارض يشبه الهزة الارضية ويتم قياس قوته من خلال محطات عدة مزودة بأجهزة لقياس الزلازل.

وقام اربعون خبيرا أمريكيا بوضع نظام القياس «كورتكس» في سيميبالاتينسك منذ نيسان الماضي.

وفي حالة التوصل الى نظام للقياس يوافق عليه الطرفان فقد يتم تعديل المعاهدة الخاصة بسقف التجارب النووية الموقعة عام ١٩٧٤ والتي تنص على الا تتجاوز قوة أية تجربة نووية تحت الارض ١٥٠ كيلو طن، أي ما يوازي (١٢) ضعف قوة قنبلة هيروشيما.

كذلك فان التوصل الى نظام مشترك للقياس قد يتيح تعديل «معاهدة التفجيرات النووية السلمية الموقعة عام ١٩٧٦ بشأن التجارب النووية التي تجري لأغراض سلمية. ويذكر ان مجلس الشيوخ الامريكي لم يصدق على هاتين المعاهدتين «خشية» عدم التزام الاتحاد السوفييتي بهما!

وبعد ثلاثين يوما من التجربة سيقوم السوفييت والامريكيون بتبادل المعلومات ومقارنة النتائج التي توصلا اليها.

البرلمان الاوروبي:

مجازر العراق ضد الاكراد هي تقريبا عملية ابادة!

●ستراسبورغ - و.ص.ف - اكد البرلمان الاوروبي في قرار صوت عليه، امس، الخميس، ان «ابادة» الوف المدنيين الاكراد في العراق بالاسلحة الكيميائية «ليست بعيدة من بلوغ ابعاد عملية ابادة».

وطلب البرلمان، الذي يعقد دوره في ستراسبورغ (شرق فرنسا)، من البلدان الاثني عشر الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية «ان تعلق فورا جميع شحنات الاسلحة الى العراق وكذلك تصدير المواد الكيميائية والتجهيزات التي يمكن ان تستخدم في انتاج اسلحة كيميائية».

واعلن «عن صدمته لموقف الحكومة العراقية التي وعن عمد تتجاهل انذارات واستنكار» الاسرة الدولية.

وقد حصل القرار الذي تقدمت به ست كتل يسارية ويمينية في البرلمان على تأييد شبه اجماعي من النواب الحاضرين.

وفي قرار اخر، صوت عليه، امس، الخميس ايضا، اكد البرلمان الاوروبي مجددا دعمه لجهود الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، من اجل «تثبيت وقف اطلاق النار» بين العراق وايران.

وطلب ايضا ان يجلو العراق ومن «دون اي تأخير» عن الاراضي الايرانية التي لا يزال يحتلها وساند الفكرة الداعية الى «تدويل» بعض المناطق التي يطالب بها البلدان على طول شط العرب.

شمير يختتم زيارته لهنغاريا

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد رئيس الوزراء، يتسحاق شمير الى البلاد، مساء امس (الخميس)، بعد اختتام زيارة في هنغاريا استغرقت ٣٦ ساعة، وصفها بأنها كانت ناجحة.

وكان شمير التقى قبيل مغادرته بودابست وزير الخارجية الهنغاري، بيتر فاركوني. وكان قد اجرى يوم الاربعاء ٩/١٤، مباحثات مطولة مع الأمين العام للحزب الإشتراكي العمالي الهنغاري، كارولي غروس وغيره من المسؤولين المجريين.

وقد أكدت وكالة الأنباء الهنغارية، في نبأ مقتضب نقلته وكالة الأنباء الكويتية، الطابع «الخاص» لهذه الزيارة، التي تمت بناء على طلب من شمير، حسب قول الوكالة الهنغارية.

من ناحية اخرى قال نائب مدير شؤون السياسة الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الإشتراكي العمالي الهنغاري، جوزيف غيورغي إن اعادة العلاقات الدبلوماسية بين هنغاريا واسرائيل ستكون نتيجة منطقية للاتصالات المكثفة، التي تمت في العامين الأخيرين بين اسرائيل وهنغاريا. وكان شمير قد اعلن في حديث لراديو «صوت اسرائيل» ان اسرائيل وهنغاريا ستعيدان العلاقات الدبلوماسية بينهما. وأضاف ان الموعد لذلك لم يحدد بعد. الا ان مصادر مطلعة في بودابست توقعت بأن تستأنف العلاقات بين البلدين بعد الإنتخابات البرلمانية القادمة في اسرائيل.

نداء عاجل الى جميع الاطراف

● تتمة من صفحة١ ●

لم تجر هذه الانتخابات ضمن المهلة الدستورية، لان هذه الانتخابات اهمية حاسمة بالنسبة لمستقبل البلاد.

واوصت الدول الـ ١٢ جميع الاطراف بتقديم تنازلات متبادلة بروح تسوية.

هذا وكانت الجولة الثالثة من المحادثات بين نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، ومساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، انتهت مساء امس واستغرقت نحو ثلاث ساعات. وقد رفض اي من الطرفين الادلاء بأي تصريح في الموضوع.

وحسب الاذاعة السورية فان خدام وميرفي تابعا درس المواضيع التي تطرقا اليها الليلة قبل الماضية في حضور نائب وزير الخارجية السوري، يوسف شكور، والوفد الامريكي الذي يضم خصوصا سفير الولايات المتحدة في دمشق، ادوارد جيرجيان، ومسؤول شعبة سوريا/لبنان/الاردن في وزارة الخارجية ديفيد نيوتن.

يذكر ان الرجلين عرضا الاربعاء «تطورات الوضع في لبنان» واشار خدام حسب مصدر رسمي سوري الى «السياسة الثابتة لسوريا التي تعمل من اجل وحدة السلام لهذا البلد».

وكان ميرفي وصل مساء، الثلاثاء، الى دمشق واجتمع قبل ظهر الاربعاء، خلال اكثر من ثلاث ساعات مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وبحث معه الوضع في لبنان. ثم عقد ٣ لقاءات مطولة مع خدام خلال ٢٤ ساعة.

الى قراء «الدرب»

صدر العدد الرابع للعام ١٩٨٨ من مجلة «الدرب» - المجلة السياسية التنظرية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وقضايا السلم والاشتراكية - اقرأوها.

ويتضمن هذا العدد العديد من المقالات والوثائق الهامة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■سخنين (الشبيبة) - يوم السبت ٨٨/٩/١٧ الساعة ٦,٣٠ مساء في «نادي اميل توما» يدعو الجمهور لحضور محاضرة حول «الاحزاب الاسرائيلية والانتخابات». المحاضر: نظير مجلي.

اسبوعيات

سبارتاكوس أبوكم!

■ فقط ونحن على متن الطائرة المحلقة في الفضاء، في طريقنا الى جنيف، قرأنا نص المقابلة الصحفية التي اجراها «أبو اياد» مع مجلة «در شبيغل» الالمانية. كان خطابي، الى مؤتمر جنيف، في حقيبتي قد أعددته باللغة الانجليزية وارسلته الى سكرتارية المؤتمر لاعداد الترجمات المقررة.

لم يفاجئني التشابه، شبه الكامل، بين المواضيع التي اختارها «ابو اياد» لحديثه الصحفي ومواقفه وبين المواضيع التي اخترتها انا لخطابي ومواقفنا. وهو من ذلك النوع الذي يقال فيه: «وكأنهما تخرجا من مدرسة واحدة»!

هو، من حيث السن، من الجيل الذي جاء بعد جيلي. ومناشئه السياسية، كما اعلم، اختلفت عن مناشئنا. كان صبيا حين نزلت بنا النكبة الكبرى وأما نحن فكنا، في اواسط العشرينات من اعمارنا، «قيادة» شابة.

فهل يصح علينا القول إننا «تخرجنا من مدرسة واحدة»؟

يصح وألف يصح!

أذكر حديثا شيقا دار بينه وبيني قبل اكثر من عشر سنين، وبالتأكيد، قبل صدور الفرمان الصهيوني باعتبار «مالطا يوك» وحظر اللقاءات ما بين الآباء والابناء، واولاد العم مع اولاد العم. ودار حديثنا الشيق على مذكراته التي رواها لاريك رولو ونشرت بالفرنسية في الاصل ثم ترجمت الى العربية والى العديد من لغات الارض الاخرى.

وفيها حاول صلاح خلف، «ابو اياد»، ان يستعيد ذكريات طفولته وصباه المبكر في فلسطين الانتدابية قبيل النكبة وفي اثنائها. كان بودي، الآن، ان اراجع هذه المذكرات في التحضير لهذه الاسبوعيات. ولكن المطبعة تلع وتستطعم. اذكر اننا، هنا في اسرائيل، ادركنا لاول مرة عمق المعاناة التي عاناها اخوتنا الفلسطينيون الذين اضطروا الى اللجوء الى كنف البلدان العربية. اصبحت كلمة «فلسطيني» مسبة. والعديد من الشبان الفلسطينيين اضطر الى اخفاء اصله الفلسطيني، او حتى تغيير تركيبة اسمه الفلسطينية، كي يحتفظ بمكان عمله ـ اي اشبه بما كان عليه حال العديد من شبابنا في الدولة اليهودية سواء بسواء وحذوك الفعل بالفعل. وعن هذا الشبه العجيب كتبت، فيما بعد، روايتي غير الشهيرة: «لكع بن لكع». فهؤلاء الحكام اللكعاء توهموا ان احتاكهم قادرة على تداول شعبنا فيما بينها كما تتداول العلكة!

اما الذي اثار اشد انتباهنا، في تلك المذكرات، فهو ما ابداه ابو اياد من اقتناع، منذ ذلك الزمن المبكر، بأن رفض الانظمة الحاكمة آنذاك في الدول العربية لقرار الامم المتحدة باستقلال فلسطين في دولتين ذواتي سيادة كان خطأ فادحا اورد شعبنا الفلسطيني الباسل موارد التهلكة.

وكان أبو اياد قد ألمح، في مذكراته، بأنه كان يعرف عن شبان فلسطينيين بواسل تصدوا لذلك النهج التآمري المدبر، واعلنوا عن موافقتهم على قرارات الامم المتحدة بتاريخ ٤٧/١١/٢٩.

فسألته، معاتبا: اولئك نحن. وانت تعرف هويتهم. فلماذا لم تذكرنا بالاسم ـ عصبة التحرر الوطني؟

فأجاب، وهو صادق، انه كان يوجه كلامه الى الرأي العام في اوروبا الغربية. ولعل تحديد هؤلاء الشبان البواسل بالشيوعية يضيق من رقعة صفتهم التمثيلية الفلسطينية.

ان كان هذا او ذاك فإن امرا اساسيا واحدا اوصلتنا اليه «مدرستنا الواحدة» وهو ان الخطأ التاريخي، برفض قرارات الامم المتحدة، لم يكن خطأ الشعب العربي الفلسطيني. انما هو «خطأ» تلك الانظمة التي كانت قائمة في تلك الدول العربية. فقبل ان يمنعوا عن الشعب الفلسطيني ممارسة حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني، بموجب قرارات الامم المتحدة، منعوا عنه حقه في التعبير عن رأيه: اولئك باسم «الجامعة العربية» و «الوحدة العربية»، وهؤلاء (اي الذين عندنا) بعمليات «الترانسفير» (الترحيل) الشاملة.

كان شمير ورابين وآرنس قد «زادوها» وهم يعيرون شعبنا الفلسطيني بأنه «رفض» قرارات الامم المتحدة في حين لم يرفضها، في الواقع التاريخي، سوى بن غريون وبيغن ومن جاء بعدهما من شمير وبيرس ورابين.

ولذلك وجدتني اختار هذا الموضوع موضوعا اساسيا لكلمتي في مؤتمر جنيف. ورفع رأسي ما وجدته، في حديث ابو اياد الصحفي، من تطابق مع هذه الحقيقة التاريخية. وذلك في تأكيده على ان هذا «الخطأ التاريخي» لم يكن خطأ الشعب الفلسطيني بل «خطأ» الانظمة العربية الحاكمة آنذاك.

اما الشعب الفلسطيني؟ بقدر ما استطاع الشعب العربي الفلسطيني ان يعبر عن رأيه القومي، في تلك الاوضاع السخامية، فقد عبر ـ بأشد الوضوح ـ عن إصراره على اقامة الدولة العربية الفلسطينية المستقلة والدمقراطية بموجب قرارات الامم المتحدة من العام ١٩٤٧.

كيف؟

بوجود وبأفواه وبأقلام وبمواقف ذلك الذي لا يبقى سواه في الوادي حين يتداعى السد العرم. حينئذ «ولا يبقى في الوادي سوى حجارته»! بنا..

وإنه للامر الطبيعي جدا ان لا يقوى الشعب، في مثل هذه الاحوال، عن التعبير عن ارادته القومية الا عبر أبنائه الشيوعيين. وحين يعجز اعداؤه عن كم هذه الافواه يعجزون عن اطفاء شمس مستقبله ولو طال الزمن.

كان شعبنا، في تلك الايام المدلهمة، ثلاثة فروع من جذر واحد: نحن الذين بقينا في وطننا هذا الذي أصبح دولة اسرائيل، واخوتنا الذين بقوا في وطنهم في قطاع غزة وفي الضفة «الغربية» التي ضمت الى المملكة الاردنية الهاشمية، واولئك الذين ألقتهم عصا الترحيل القسري في لبنان وسوريا والعراق والكويت وو الخ والى آخره.

اما نحن فلا يستطيع حتى مزورو التاريخ ان يزوروا مواقفنا التي ما حدنا ولن نحيد عنها.

وأما اخوتنا في «الضفة» وفي القطاع فلم يتوقفوا عن التظاهر من اجل الدولة الفلسطينية المستقلة ومن اجل السلام العادل مع دولة اسرائيل يوما واحدا منذ العام ١٩٤٨.

لقد استطعت ان اراجع، قبل كتابة هذه الاسبوعيات، أعداد «الاتحاد» الاولى منذ النكبة ـ العامين ١٩٤٩ و ١٩٥٠. ولا أبالغ حين ابلغكم انه لم يصدر أي عدد (أسبوعي) من اعداد «الاتحاد» الا وتزينت صفحته الاولى بأخبار «المقاومة الشعبية» الفلسطينية وما كان يصل الينا من اعداد صحيفة عصبة التحرر الوطني السرية، «المقاومة الشعبية».

واتسعت مظاهرات المقاومة ضد الانتخابات الاردنية التي فرضها الملك عبد الله على شعبنا الفلسطيني في «الضفة الغربية» وجرت في نيسان ١٩٥٠. وكانت عصبة التحرر الوطني دعت الشعب الفلسطيني الى مقاطعتها والاصرار على اقامة الدولة الفلسطينية بموجب قرارات الامم المتحدة. وفيما بعد اضطرت وكالات الانباء الغربية الى الاعتراف بأن دعوة المقاطعة نجحت ولم يشترك في التصويت من الفلسطينيين اصحاب حق الانتخاب سوى اقل من ٢٥ بالمئة منهم.

«الاتحاد» ـ العدد ٤٨ السنة السادسة ـ ٩ نيسان ١٩٥٠ ـ على رأس الصفحة الاولى وعلى عرضها ظهر العنوان التالي: «بقيادة الشيوعيين تتظاهر الالوف في نابلس ضد الاحتلال الاردني. اعلان منع التجول في نابلس وحظر الاجتماعات العامة في نابلس والقدس».

وجاء في الخبر: «ونشرت جريدة ـ النهضة ـ التي تصدر في عمان نبأ هذه المظاهرة الضخمة واحتجت على معاملة البوليس الوحشية للمتظاهرين وكشفت النقاب عن جريمة وحشية اقترفتها السلطات المحتلة ضد ثلاثين شابا وشيخا اعتقلتهم بعد المظاهرة. اذ كبلتهم بالسلاسل واقتادتهم من نابلس الى عمان مسافة مئة كيلومتر او اكثر مشيا على الاقدام في حر الهاجرة. ومنعت عنهم الماء والتوقف للاستراحة، مما ادى الى وفاة ثلاثة من المعتقلين كان بينهم احد اقرباء صبحي الكيلاني المحرر في جريدة النهضة».

وجاء: «وعلى أثر هذه الحوادث اذاع وزير داخلية حكومة شرقي الاردن بلاغا اعترف فيه بانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني وقال فيه انه «في المدة الأخيرة اكتشفت عناصر شيوعية متطرفة تسبب بأعمالها التفرقة والاضطراب. وهذه العناصر الخطرة تطبع وتوزع نشرات ضد سياسة الجامعة العربية ومن اجل التعاون مع اليهود وضد الملك عبد الله والملك فاروق»..

ناهيك عن المظاهرات العارمة التي اخترقت ساحات الخليل وبيت لحم ورام الله وجنين وغيرها.

الحديث عن تلك الايام، خصوصا في هذه الايام، هو اشبه بهتاف «حي على الكفاح، حي على الفلاح» يطلقه عبد اكتشف لتوه ان اباه هو سبارتاكوس!

ففي نيسان، ١٩٥٠ ، أصدرت «الاتحاد» ملحقا شهريا خصصته ل «أدب حركة المقاومة الشعبية في القسم الآخر من فلسطين». وصدرته بافتتاحية العدد الأول من المجلة الادبية الفلسطينية السرية ـ «صوت الطليعة».

فماذا قال ابوكم سبارتاكوس، مما قاله، في هذه الافتتاحية؟ قال بالنبوءة التالية التي تتحقق الان:

«ان قضية النضال في فلسطين الصغيرة من اجل التحرر والسلم هي اليوم قضية شعوب العالم بأسرها. نحن واثقون كل الثقة بأن المستقبل للشعوب وليس لجلاديها المجرمين الاستعماريين واعوانهم الرجعيين. اننا واثقون بأن شعبنا الصغير هذا سيخرج من بين الخرائب والدمار، ويهب من بين الدماء والدموع ليحرر نفسه وليطرد المحتلين الغزاة، خدم الاستعمار الانجلو ـ امريكي، ويبني حياته الجديدة اللائقة به كشعب محب للحرية وللسلم».

(جهينة)

الوحدة الوطنية ـ الاجتماعية للشعب ـ أكبر وأهم من اية اهداف ضيقة

*** «ان شعبنا الحكيم والمجرب يعرف كيف يفرق بين القمح والزوان، بين الاصيل والمزيف، بين المستمر.. والطارىء» ***

□ هناك من يتعامل مع معركة الانتخابات كما لو كانت «موسما» يجوز فيه كل شيء، لتحقيق الاهداف التي هي في طبيعتها وفي حجمها اهداف «ضيقة» «أنانية» لا تهم الشعب في كثير او قليل، والناس الذين أهدافهم «ضيقة» و «أنانية» مستعدون، عادة، لاستخدام كل الوسائل والاساليب لتحقيق هذه الاهداف. فاذا كانت «تنفع» ـ في بيئة معينة، النغمة الطائفية الاسلامية يستخدمونها، واذا كانت تنفع في بيئة ثانية النغمة الطائفية المسيحية يستخدمونها، واذا كانت تنفع، في بيئة ثالثة، النغمة الطائفية الدرزية يستخدمونها، اي ان هؤلاء بدون اية مسؤولية اجتماعية او وطنية، مستعدون لمس المحرمات، في سبيل الاصوات!

وفي ظل «أمركة» الحياة السياسية والاجتماعية في اسرائيل، في ظل نشر المفاهيم البرغماتية حول «النجاح»، فان اللعب بالعواطف والمشاعر يصبح اداة «سهلة» نسبيا ورائجة نسبيا لدى كل من نزل الحياة السياسية ونصب عينيه مقعد في الكنيست او في رئاسة او نيابة سلطة محلية!

انني ابدأ بهذا للاشارة الى ان هنالك بعض الظواهر الخارجية الجديدة في معركة الانتخابات البرلمانية الحالية تتطلب اليقظة، تتطلب نشر ثوابت سياسية واجتماعية وقومية واخلاقية وخلق اجماع حولها يجعل كل من يلعب بالنار يحرق اصابعه ومستقبله السياسي ايضا!

انني اريد، هنا، ان اتعرض لقضية واحدة مصيرية، وهي الوحدة الوطنية ـ الاجتماعية. لو قلت «وحدة الصف» لظن البعض انني اقصر الكلام حول الوحدة السياسية ـ النضالية، لذلك قلت: الوحدة الوطنية ـ الاجتماعية.

ما هي الوحدة الوطنية ـ الاجتماعية، وما هي مقوماتها وملامحها؟ نحن اقلية عربية في اسرائيل تنتمي الى الشعب العربي الفلسطيني انتماء راسخا لا لبس فيه ولا ابهام ولا علامة سؤال على مستقبل هذا الانتماء. ونحن شعب مكون من عدة طوائف، الاسلامية والمسيحية والدرزية. هناك مدن وقرى يعيش فيها ابناء الطوائف الثلاث، وفي البعض الآخر ابناء طائفتين فقط بينما في البعض الثالث يعيش ابناء طائفة واحدة. كذلك نحن، مثل كل شعب، نتكون من عائلات كبيرة عدديا واخرى صغيرة عدديا مع الاحترام بالتساوي لكل عائلة كبيرة أو صغيرة ولكل الناس. كذلك هناك في مجتمعنا النامي، القلق، امواج متلاحقة من الشبيبة. وهناك تداخل واحيانا هناك تعارض في المفاهيم بين الاجيال الشابة واجيال الآباء والاجداد.

كيف نضمن، مع الاحترام للانتماءات الضيقة، من طائفية او عائلية او غيرها، اندماجنا جميعا في بوتقة الانتماء القومي، تاريخيا ولغويا وثقافيا ونفسيا.. ومصيريا؟ هل نجعل هذا التمايز مصدر غنى ثقافي واجتماعي ونخلق روح التسامح والمحبة والتعاون؟ كيف نخلق الشعور بالمصلحة المشتركة والمصير المشترك ونجعل من ذلك قضية فوق كل القضايا، موضوعا عليه اجماع، وامرا من يشذ عنه يحكم على نفسه بالعزلة والنبذ الاجتماعي؟

ان السلطة الظالمة بسياستها اليومية التي تميز ضدنا كعرب، توحدنا كعرب. تحت الكرباج لا فرق بين مسلم أو مسيحي او درزي، لا فرق بين ابن هذه العائلة او تلك العائلة. لا الحكم العسكري قفز عن عائلة او طائفة ولا نهب الارض سلمت منه عائلة او طائفة. اننا جميعا نعاني من التمييز على اساس قومي، خلال ٢٤ ساعة في اليوم، وعلى مدار السنة، ومنذ ١٩٤٨ الى الان.

ولكن السلطة التي توحدنا في الجرح تريد ان تمزقنا في ساحة النضال. لذلك تميزت سياسة الحكومة، طول كل السنين الماضية بالتفرقة الطائفية، بالتمزيق الطائفي، بل هي تعاملت معنا على اننا «طوائف الاقليات» او «الاقليات غير اليهودية» او «الطوائف».. واحيانا «العرب والدروز»!!

ويجب ان نعترف ان السلطة الظالمة اعتمدت لتنفيذ هذه المهمة، احيانا، على قوى ورواسب متخلفة اجتماعيا وقوميا متقوقعة طائفيا، متعصبة دينيا. ومقابل افراز تعصب طائفي واحد، كانت السلطة الظالمة تحاول خلق افراز طائفي «مضاد».

اننا نقول ـ وكل التاريخ الطويل عبر اربعين عاما يشهد على ما نقول ـ باننا حققنا البقاء في الوطن وضرب جذورنا في الارض وتطورنا الاجتماعي ومكانتنا وكرامتنا اولا وقبل كل شيء ـ بالوحدة الوطنية، بالتعاضد، بالتماسك، بالبقاء كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا. ولعل كل جيل. جديد كان اكثر من الجيل الذي سبقه تمسكا بالانتماء القومي الواحد، اعتزازا بالعروبة بعدا حضاريا ـ ثقافيا واعتزازا بالانتماء الى الشعب الفلسطيني.

في السنوات الاخيرة نلاحظ تصعيد الهجمة، في محاور شتى، للانقضاض على اهم مكسب حققناه، واساس كل المكاسب التي حققناها ـ الوحدة الوطنية ـ الاجتماعية. واحيانا نحس بأن هنالك اناسا قرفانين حتى النخاع من شعوذة التعصب الديني، ومع هذا فهم صامتون او هم يتوهمون بأن هذه «الموجة» سوف تعبر وتنتهي، من ذاتها. ان هذا غير صحيح، واللامبالاة ازاء اية ظاهرة غير صحيحة توهم اصحاب هذه الظاهرة بانهم «مقبولون»، وأن «فكرتهم» «مقبولة».

قبل الانتخابات، وخلال الانتخابات، وبعد الانتخابات يجب ان يكون واضحا اننا جميعا نتحمل المسؤولية الشخصية والوطنية والاجتماعية والانسانية عن صيانة الوحدة الداخلية لمجتمعنا، عن صيانة «نقاوة البيئة»، عن رفض السموم المعادية لمجتمعنا والمعادية لروح الدين، كل دين، المعادية لمصالح العائلة، كل عائلة.

ان المس، مهما كان طفيفا بأية قرية هو مس بكل قرانا، كما ان الاساءة الى المقدسات الدينية لاية طائفة هي اساءة لمقدسات كل الطوائف. ان تاريخنا وبقاءنا وواقعنا ومصيرنا المشترك يعني ان نحترم كلنا كل العائلات وكل الطوائف، قاعدة للتعايش الداخلي، للتآلف الداخلي، للوحدة. ويجب ان نخلق رأيا عاما يعزل ويخنق كل الدعاوى للشر والفتنة والتفرقة.

ليس هناك صراع بين طائفة واخرى، بل هناك صراع يخوضه كل شعبنا، بكل طوائفه، ضد الظلم القومي الواقع علينا، ومن لديه كرامة انسانية وقومية ومن لديه ورع ديني حقيقي فيجب ان يشارك في المعركة لتصفية الظلم. وهل هناك دين لم يعلن الحرب التي لا هوادة فيها مع الظلم؟!

وفي الوقت نفسه، فان كل الاطارات الشعبية والاجتماعية والخيرية، وكل الناس يجب ان يشاركوا مشاركة فعالة، كل في بيئته ومحيطه وعائلته وحارته ضد كل اللوثات الغريبة عن اديانا السماوية، الغريبة عن مجتمعنا العربي، خصوصا المجتمع العربي الفلسطيني الذي ما تلوث يوما بتعصب طائفي، بل امتاز دائما بالاخاء والمحبة والتعاون، وبتحويل الاعياد الدينية لهذه الطائفة او تلك الى اعياد للشعب كله.

وانني لاقول، بعيدا عن اية اعتبارات انتخابية مؤقتة ان حزبنا منذ كان وسوف يبقى اطارا يجمع الناس من كل الطوائف والعائلات على اساس الاهداف الاجتماعية ـ السياسية العادلة. ولذلك فان حزبنا بتركيبه ومناخه واهدافه وممارساته هو اطار للوحدة الوطنية ـ الاجتماعية للشعب. كما ان جبهتنا، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تجمع ابناء الشعب وبناته من كل الطوائف، من كل العائلات، من كل المناطق، من المدن والقرى، من الشيوخ والاجيال الشابة، من الرجال والنساء، في وحدة متينة صادقة ومثابرة وبعيدة المدى. كذلك فان جبهتنا هي اطار الوحدة الوطنية ـ الاجتماعية، بتركيبها واهدافها وممارساتها، هي مانعة صواعق ضد كل اللوثات التعصبية التي تحاول ان تنهش وان تهدد وحدتنا الوطنية ـ الاجتماعية.

اننا نؤكد ان هذا الدور العريق في الماضي، وحاضرا ومستقبلا، هو دورنا الذي نتمسك به تمسكنا بالحياة نفسها. وكل لغم تحاول السلطة الظالمة ان تضعه في طريق هذه الوحدة نفكه حتى لو اضطررنا ان نخاطر بحياتنا بالمعنى المجازي وبالمعنى الحرفي للكلمة. ولسوف نعمق هذا الدور المسؤول، بكل شجاعة ووعي وتخطيط، بحيث تشل اليد التي ستحاول ان تلعب بالمقدرات المصيرية للشعب وفي المقدمة منها ـ الوحدة الوطنية ـ الاجتماعية للشعب.

لم نحتكر يوما الوطنية او اية قيمة عليا او اهداف غالية ولا نحتكرها الان. ونحن نرحب بكل من يشارك، بصدق، في حماية هذه القيم وتعزيزها بغض النظر عن انتمائه الطبقي ومنهجه الاجتماعي. ولكننا نحذر، في الوقت نفسه، ممن يديرون لسانهم كيفما شاءت الظروف، ويطلقون الشعارات «القومية» و «الوطنية» و «الفلسطينية» للكسب الضيق، الاناني، في مجال الكسب الانتخابي او غيره.

اننا ندعو شعبنا الى رؤية حماية الوحدة الوطنية ـ الاجتماعية هدفا مركزيا نطوع له كل نشاطنا العام ونحكم على القوى والتيارات طبقا لموقفها من الوحدة الوطنية ـ الاجتماعية.

ونثق ثقة اكيدة بأن شعبنا يفرق، بكل وضوح، بين القمح والزوان، بين الاصيل والمزيف، بين المستمر والطارىء. فالعقل الجماعي للشعب، الحكمة الجماعية للشعب، الارادة الجماعية للشعب ليست مفاهيم مجردة بل قوى فاعلة.. ومقررة□□

● سالم جبران ●

الطرف الآخر يحاول «انقاذ ما يمكن انقاذه»!

■ لا نبالغ اذا قلنا ان شعار «انقاذ ما يمكن انقاذه» بعد سقوطه المدوي في الساحة العربية، وانسحاب دعاته من دائرة التأثير في الارض المحتلة وخارجها، قد انتقل الى محافل الطرف الآخر، طرف كامب ديفيد. ويفسر هذا ذلك السعي المحموم من جانب هذا الطرف للتقليل من اهمية التصريحات الفلسطينية الاخيرة، والنشاط الدبلوماسي الفلسطيني القائم على مبادىء الشرعية الدولية وتحركات ذلك الطرف من اجل التشويش على ذلك النشاط، وزرع الالغام على طريق المؤتمر الدولي الفعال، والعودة الى محاولات الاستدراج البائسة لدائرة المشاريع الامريكية.

ولا تنفصل هذه المحاولات عن «التصعيد» الاخير في ممارسات الحكومة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، واستغلال التجاوب الساذج من جانب حكومتي المجر ورومانيا لمغازلات المسؤولين الاسرائيليين لصالح التشكيك في مواقف البلدان الاشتراكية المؤيدة لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وللظهور بمظهر المحقق لانجازات سياسية في وسط العزلة المتفاقمة للسياسة الاسرائيلية بسبب ممارساتها في الاراضي المحتلة، ومواقفها المتشنجة تجاه المؤتمر الدولي والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وتحاول بعض الاوساط العربية، وفي مقدمتها حكام مصر، تصوير التوجه الواقعي لقيادة منظمة التحرير وكأنه اقتراب من خطة شولتز، وتهدف من وراء ذلك التغطية على عري موقفها السياسي، وتقديم وقود جديد لحملة اتهام قيادة منظمة التحرير بالتفريط، وزرع الخلاف والانقسامات في الصف الفلسطيني والعربي الوطني.

غير ان هناك فارقا جوهريا وثوريا بين الموقف الفلسطيني الذي عبرت عنه تصريحات بعض القادة الفلسطينيين وما طرحه مؤخرا رئيس منظمة التحرير في ستراسبورغ وبين نهج كامب ديفيد. ويقع في مركز هذا الفارق التمسك بحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وبغض النظر عن الصيغ التي يطرحها محور كامب ديفيد كشرط للاعتراف بمنظمة التحرير فان الغاية الاساس لهذه الصيغ هي تخلي منظمة التحرير عن المطالبة بحق تقرير المصير. وهذا ما يؤكده اصرار الجانب الامريكي الاسرائيلي على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ دون حق تقرير المصير.

ومن هنا فان اولئك الذين يعتقدون بان وضع برنامج سياسي جديد للحكومة المؤقتة او حكومة المنفى يعكس التوجه الوارد في خطاب رئيس اللجنة التنفيذية وعدد اخر من المسؤولين الفلسطينيين يعني الاقتراب من الشروط الامريكية يقعون في خطأ كبير. ويشير الى ذلك هلع الاوساط الرسمية الامريكية والاسرائيلية من هذا التطور في الموقف الفلسطيني ومحاولاتها المستميتة للتعتيم عليه، والزعم بانه لا يتضمن اي جديد!

ان هذا «الجديد» كشف المواقف الامريكية الاسرائيلية التي كانت تتخفى وراء ذرائع باهتة، واضطر رابين للتصريح بوضوح بانه لن يعترف بمنظمة التحرير حتى لو استجابت لجميع الشروط الاسرائيلية الامريكية لان الاعتراف بها، على حد قوله، يعني القبول بقيام دولة فلسطينية.

وهذا يعني ان كل تلك الشروط التي يرددونها ليست الا قناعا لشرطهم الاساس وهو التخلي عن حق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وانهم مستعدون للاعتراف بمنظمة التحرير بدون شروط اذا ما قبلت لجنتها التنفيذية، مثلا، التحول الى «مجلس اداري» ليهودا والسامرة على اساس اتفاقات كامب ديفيد.

بهذا الفهم للمسألة يلتقي وزراء خارجية محور كامب ديفيد برئاسة ريغان في نيويورك في اواخر هذا الشهر. والهدف، دون تجاهل دوافع الحملة الانتخابية في كل من امريكا واسرائيل، محاولة «انقاذ ما يمكن انقاذه» من نهج كامب ديفيد بعد ان تعرى تماما امام الرأي العام العالمي. وبعد ما تحقق من انجازات سياسية لصالح الحق الفلسطيني، ومن اجل مواجهة الاندفاع الدبلوماسي الفلسطيني الذي يزيد من احكام طوق العزلة على نهج كامب ديفيد.

ومحاولة الانقاذ هذه التي يقوم بها اقطاب محور كامب ديفيد تستند الى افتراض وجود تناقضات في داخل الجسم الوطني الفلسطيني، ومخاوف لدى كبار الملاكين والرأسماليين الفلسطينيين من قيام دولة فلسطينية مستقلة. ولهذا يحاولون التعامل مع هذه المخاوف وتغذيتها بوعود لن يوفوا بها كما فعلوا في السابق مع مثيلاتها، تقوم على اظهار المرونة فيما يتعلق بتوسيع مساحة الاراضي التي يعدون بارجاعها مقابل التخلي عن حق تقرير المصير والعودة الى الخيار الاردني.

وهذا التوجه يفهم من تصريحات بيرس الاخيرة حول استعداد حزب العمل الاسرائيلي للتخلي عن قطاع غزة ومساحات «واسعة» من اراضي الضفة الغربية اذا ما فاز في الانتخابات واذا ما تقدم فلسطينيون، غير منظمة التحرير، واردنيون لمائدة المفاوضات.

لقد كانت لمحور كامب ديفيد مثل هذه الاوهام في الماضي، وجاءت الانتفاضة لتكنسها. ومع ذلك لم يتعلم اقطاب هذا المحور شيئا جديا من الانتفاضة. وهم وان كانوا لا يستطيعون تجاهل مغزاها فانهم يحاولون الالتفاف عليه بادخال بعض الزخرفات على الصيغ القديمة، دون ادراك لحقيقة ان الطرف الذي كان يصغي لهذه الاوهام في الجانب العربي لم يعد موجودا، او اصبح عاجزا بحيث باتت محاولاتهم اشبه بالقفز في الفراغ!

● بشير البرغوثي ●

الفاكهة المحرمة في جنة السياسة الاسرائيلية[5]

«فلسطينية» الوجوه ـ صهيونية التطلعات..

● بقلم: النائب محمد وتد ●

● (كان خبراء الاحزاب الصهيونية ومكتب «المستشار لرئيس الحكومة للشؤون العربية» و «دوائر اخرى» يحملون في جعبتهم ثلاث خطط بديلة، للالتفاف على المواطنين العرب وسرقة اصواتهم او تمزيقها على الاقل.. ولما فشلت خطتهم بتوليد حزب «عربي» من رحم «المعراخ» الصهيوني وضعوا خطتين بديلتين موضع التطبيق.

● البديل الاول: انشاء قائمة عربية طائفية تقليدية، وقد لعب هذا الدور الضابط المتقاعد حنا حداد.

● البديل الثاني: وهو الاكثر تعقيدا (وكان موضوع خلاف شديد بينهم) هو القيام بتجربة مخبرية دقيقة، بزرع جنين صهيوني في رحم عربي. وقد اعتبر ذلك احد المخضرمين «مغامرة خطرة»! لكن افنير ريجف ـ الرئيس الحالي لقسم الدراسات العربية في بيت بيرل ـ «ركب رأسه» وزرع جنين «القائمة التقدمية» في فلقتي حبة العدس!).

* * *

تدحرجت فلقتا حبة العدس في اسرائيل طولا وعرضا الى ان لقيتا بعضها. فقد تم الاعلان عن قيام «القائمة التقدمية» لانتخابات الكنيست الحادية عشرة مؤلفة من فلقة المنشقين عن «جبهة الناصرة» وفلقة «الترنتيفا» اليهودية بقيادة الصحفي والنائب السابق عن حركة شيلي «أوري افنيري».

وكان التئام فلقتي العدس اعجوبة، مثل اعجوبة العزير في العهد القديم. فالمنشقون عن جبهة الناصرة، سبق لهم التعامل فكريا وتنظيميا مع الحزب الشيوعي والنظرية الماركسية اللينينية. وقد عزوا انشقاقهم لاسباب «تنظيمية وادارية» وهذا التعبير يستعمل عادة للتغطية على الخلافات الشخصية والطموحات الفردية.

اما فلقة «الترنتيفا» فقد كانت خليطا عجيبا من الماركسيين الفوضويين، واليمين الليبرالي، ذي الخلفية القومجية.. فالسيد اوري افنيري مثلا، كان ينتسب في شبابه المبكر لتنظيم حركة «ليحي ـ لوحمي حيروت يسرائيل ـ المحاربين من اجل حرية اسرائيل» وقد سبق له ان اصيب بجراح طفيفة في احدى العمليات العسكرية، التي قام بها التنظيم المنتسب له، في «حرب النكبة».

وقد تطورت مواقفه بعد «حرب الايام الستة» بشكل يخلق الانطباع بأنه يتمشى اكثر من غيره مع المستجدات في الساحتين، العربية بشكل عام، والفلسطينية بشكل خاص..

ولوحظ انه كان يحمل حقدا شديدا للشيوعية والشيوعيين، عالميا ومحليا، على الرغم من انه كان يقدم نفسه بصفته نصيرا لحركات التحرر العالمية، فيما كانت تساند الشيوعية بالدرجة الاولى، هذه الحركات وتدعمها!!

وفي الوقت نفسه كان العسكري ماتي بيلد استاذ الادب العربي في جامعة تل ابيب، يجري الاتصالات مع تشكيلات يمينية (بالمفهوم الاقتصادي الاجتماعي) واخرى يسارية، لانتزاع موقع شخصي في السياسة الاسرائيلية. واضرب مثلا على ذلك اتصالاته مع السيدة شولميت الوني من ناحية و «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» من ناحية اخرى. والاولى تدين بالمبادىء الصهيونية والليبرالية الاقتصادية، والثانية ترفض الصهيونية وتناهضها وتنادي بالماركسية اللينينية.

لكن هذه العجيبة من عجائب السياسة الاسرائيلية، اصبحت واقعا معاشا بالاعلان عن قيام «القائمة التقدمية» وتصميمها على خوض الانتخابات، صهاينة وقومجيين. فوضويين وماركسيين وبعض عناصر حزب مبام، ممن خاب املهم، مثل يوسي اميتاي. وقد اثار هذا الخليط المتنافر دهشة السلطة في الحزبين الكبيرين واختلف المتخصصون بالشؤون العربية و «غيرهم»..! في تقييمه.. الا ان «افنير ريجف» ظل حانيا على هذا التشكيل متتبعا لتطوراته.. اما الشخصية العربية التي وصفتها بأنها تمثل «الاجماع القومي» فقد فتر حماسها وانسحبت تدريجيا لتتخذ موقف «الحياد» بين الاتجاهات المتصارعة.

* * *

لم يكن الجمهور العربي مطلعا على ما يدور وراء كواليس هذه التطورات المعقدة ولم يكن مهتما بها كثيرا.. فقد كان الاجتياح الاسرائيلي للبنان والخروج الفلسطيني من بيروت، تحت الضغط الاسرائيلي واحساس المقاتلين الفلسطينيين بالمسؤولية عن مصير المدينة، ومن ثم الخروج الفلسطيني من طرابلس نزولا عند رغبة «الاشقاء العرب» والحاح المدافع السورية، وما تبع ذلك من تطورات.. كان هذا كله، يملأ افواه المواطنين العرب في اسرائيل بالمرارة ويدفعهم للبحث عن شكل من اشكال التعبير في حدود ما تسمح به الدمقراطية الاسرائيلية.

وجاءت «القائمة التقدمية» بشعاراتها «الفلسطينية الجذور والتطلعات..» بعد «معركة» قضائية حول شرعيتها، وحظيت بعطف جماهيري بدون التعمق بتركيبتها الانسانية والتوقف كثيرا عند الدوافع الذاتية للكوادر. وقد افزع احزاب السلطة هذا الاندفاع «المتطرف» وافزعها اكثر من ذلك، ذلك التجاوب الجماهيري مع الطروحات الفلسطينية.. الا ان هذا الفزع كان عابرا..

فقد افتضحت قوانين اللعبة مع الوقت بحيث اصبح واضحا ان حركة «الترنتيفا» اخذت على عاتقها ترويض الفلقة العربية بعد ان استخرج قادتها شهادة قاطعة من محكمة العدل العليا، بانتمائهم الصهيوني..! وقد انتهت عملية الترويض هذه، الى صياغة شهادة ثبوتية قاطعة تتمثل ببرنامج القائمة التقدمية لانتخابات الكنيست الحادية عشرة.

فالمقارنة تثبت بصورة واضحة ان «الترنتيفا» فرضت على «القائمة» برنامج حركة «شيلي» التي أسسها في حينه اوري افنيري ومتير بعيل.. ومع هذا واصل بيلد جهوده لانتزاع اعترافات مجانية وواضحة من ياسر عرفات، باسرائيل.. والملفت للنظر ان شظايا الحركات السياسية الاسرائيلية والاحزاب الاسرائيلية الصغيرة تتعامل مع المنظمة وكأن هذه الحركات دولة تملك حق القرار وحق توجيه السياسة الاسرائيلية..

كانت قوات الغزو الاسرائيلي قد سهلت للسيد اوري افنيري بصفته صحفيا زيارة بيروت المحاصرة والاجتماع الى ياسر عرفات والعودة منها حاملا ورقة يقول فيها «ابو عمار» انه يعترف بكافة قرارات الامم المتحدة المتعلقة بفلسطين. وكان افنيري قد طلب اكثر من ذلك. وكرر بيلد الطلب خلال زيارة قام بها وفد التقدمية لمقر المنظمة في تونس. وفيما اكثر اعضاء الوفد العرب، من التقاط الصور مع ياسر عرفات، كان بيلد وافنيري يلحان على عرفات بتقديم دليل حسن نية للرأي العام في اسرائيل!

لقد تجاهلت فلقة «الترنتيفا» ان الحوار شيء والمفاوضات شيء آخر.. وانه ما من احد في اسرائيل، يستطيع ان يفاوض باسمها، ما لم يكن مخولا رسميا بذلك.. لكن الحوار يرمي الى بلورة المواقف وجلائها ولا يتطلب ذلك بالضرورة، اصدار البيانات المشتركة والعودة من كل حوار محملا بالمكاسب السياسية.. والمفروض ان ما ينطبق عليهم ينطبق على الآخرين..

الا ان «الترنتيفا» كانت تسعى في كل مناسبة لاغتصاب بيان مشترك والحصول من المنظمة على تنازل جديد.. ويمكن فهم هذا التوجه ديبلوماسيا. على انه محاولة لجر المنظمة الى البدء، في المفاوضات من نقطة متقدمة في التنازلات الفلسطينية، بينما تبدأ اسرائيل من نقطة الصفر ـ ذلك لان تصريحات وبيانات اية جهة اسرائيلية غير حكومية لا تلزم اسرائيل الرسمية لانها لم تفوض احدا بذلك.. بينما تلتزم «م. ت. ف» بمواقفها.

لقد تقمصت «الترنتيفا» دور مروض «الحركة التقدمية» ولم يكن ذلك صعبا.. وتقمصت ايضا دور «ترويض» منظمة التحرير الفلسطينية، وكسر عمودها الفقري «فتح» عن طريق زرع الشقاق في صفوفها وفي ادق الظروف.. لكنها لم تنجح!

أن اي فلسطيني في «م. ت. ف» ومن اي فصيل كان، يمثل بين ظهراني الشعب الفلسطيني، اكثر مما يمثل: شمطوف وسريد وافنيري وبيلد، مجتمعين وكل على انفراد، في الشارع اليهودي.. لماذا الاصرار اذن على الاجتماع برجل الفلسطينيين الرسمي والاول؟! ولماذا يتمسكون بأسلوب التصنيف المقيت كقول شمطوف ان السرطاوي «شخصية هامشية..» الى آخر ما اطلقوه من نعوت على كل مبادرة سياسية فلسطينية بما في ذلك وثيقة بسام ابو شريف؟

ولماذا يصاحب بيلد الاحساس بخيبة الامل بعد كل لقاء اسرائيلي ـ فلسطيني؟ ولماذا تسلك «الحركة التقدمية» (وليس القائمة) سلوك ما قاله الشاعر بالضفدع بالنسبة لتصريحات «ابو اياد»؟! أي ماء في افواههم يعجز الحركة عن النطق، فيما تطلق «القائمة التقدمية» الزغاريد لتصريحات «ابو اياد»؟!

* * *

التقت فلقتا حبة العدس، في موسم الخصب الفلسطيني..

لكن الجذور أرتوت من ينابيع غير الينابيع الفلسطينية.. وكانت «جينات» (الترنتيفا) وهرموناتها هي الاقوى، لذلك نقلت لهذه النبتة العجيبة كل خصائصها، طابعها لونها ومذاقها..

وان كانت «التقدمية» تتلفع بالوان العلم الفلسطيني، فقد صنعت «الترنتيفا» ساريته من نجمة داود السداسية. تحركها ـ آليا ـ ليرتفع في القرى، فيما، تعيدها الى شكلها الاصلي، فترى النجمة السداسية في الكنيست ولا تكاد تتبين العلم!

وقد انتبه المراقبون الى ان «فلسطينيي الجذور..» كامل وأبو العسل، محدودا الاقامة بحيث لا تسمح لها السلطة بمغادرة البلاد، فيما يصول ويجول «اسرائيليو الجذور..» من «الترنتيفا» في طول الدنيا وعرضها ويجرون الاتصالات «الممنوعة» ويسربونها للصحف على شكل مقابلات صحفية.

لقد نجم عن هذا الواقع صراع مرير في «الحركة التقدمية» ادى الى انشقاق عدد من المؤسسين واعتزال احمد كامل الظاهر «طلبا للراحة..»؟! فقد كان يقول الشيء (كناطق باسم الحركة) فلا يلبث (آدم كيلر) ناطق «الترنتيفا» ان يصرح بعكس ما قاله الظاهر.. ولعل ابرز مثل على ذلك هو النفي الذي نشره آدم كيلر في الصحف العبرية بالنسبة لمساعي المصالحة بين «التقدمية» و «الجبهة».. فقد اصدر الناطق «كيلر» بيانا اكد فيه ان التقدمية اسرائيلية القرار وانها «لا تتلقى التوجيه من احد في الخارج» ـ يعني «م. ت. ف.» ـ فقراراتها «تنبع من ذاتها..».

لكن الحقيقة التي يعرفها الميعاري والظاهر وابو العسل، بالنسبة لجهود المصالحة، تختلف عما يقوله كيلر، فالمفروض ان تتمشى مع شعار «فلسطينية القرار..» الا ان شريكهم يرفع شعار «اسرائيلية القرار» فمن منها (من الفلقتين) نصدق؟!

مرة اخرى يعيدنا هذا السؤال الى القاء نظرة على برنامج القائمة التقدمية والى خلوه من اية اشارة الى ابرز معالم الاستقلال الفلسطيني ـ الى القدس، فيما يعلن البرنامج ان القائمة التقدمية «لا تلتزم بنظرية او ايديولوجية..» وانما تتخذ قراراتها «بالنسبة للقضايا الاجتماعية والسياسية المبدئية والمستجد من التطورات، بموجب نظام متفق عليه في مؤتمر القائمة التقدمية ومؤسساتها المتفق عليها».

ويتضح من النص بصورة لا تقبل الجدل، ان قرارات «القائمة التقدمية» هي الملزمة.. وان قرارات «الحركة التقدمية» غير ملزمة وانما هي للتصدير والمزايدة..

وان الحركة ليست اكثر من شريك، قد يقبل الطرف الثاني توصياتها او يرفضها!

وهذا البند (وهو الثامن في برنامج القائمة) يعني انها مزاجية الموقف، لا تلتزم بنظرة سياسية شاملة ودقيقة فهي مع «كامب ديفيد» ومع مقررات عمان ومع «الحكم الذاتي» ولن يكون ذلك غريبا ان هي ابدت برنامج «التقاسم الوظيفي» اذا استبدل بيرس الواجهة الاردنية بواجهة فلسطينية تحمل فلسفة النضال ضمن «الظروف المتاحة» الى جانب ذلك فان هذا البند يقر مقولة انها حزب عربي «فلسطيني الجذور.. والقرار.. والتطلعات.. الخ».

* * *

ان تجربة «الحركة التقدمية» لم تردع آخرين عن التفكير بطريق مغامر مماثل.. كما انها جددت النقاش في اوساط «العربستم» (الخبراء في الشؤون العربية) بالنسبة لطبيعة و «مزايا» الحزب العربي الذي تستطيع الاحزاب المتناوبة على الحكم «السماح به..».

فقد ادعت «المدرسة» التي ينتمي لها د. يوسف غينات (على لسانه طبعا) انه لا يمكن اعادة المارد القومي الى القمقم بعد نزع سدادة الزجاجة.. لذلك اوصى رئيس حزبه شمعون بيرس بانشاء «قائمة عربية» حليفة، على غرار قوائم الخمسينات.. مرورا بقائمة حنا حداد التي نجحت بشطب حوالي (٨٠٠٠) صوت عربي من دائرة الصراع..

الا ان افنير ريجف (العربست الثاني في حزب «العمل» وعيزر وايزمان، عارضا ذلك واندفع النائب عبد الوهاب دراوشة في طريق معارضة الفكرة بسرعة صاروخية. فقد كان يتم طبخها دون علمه والاخذ برأيه.. لكن هذه المعارضة اخذت تخبو تدريجيا، الى ان كان «يوم السلام» في الناصرة، حيث اعلن عن استقالته من التجمع، «وترك المجال مفتوحا لخطوته السياسية القادمة!..».

□□ مئة عام على ميلاد رائد الرواية العربية ـ محمد حسين هيكل:

قراءة غير منحازة لرواية «زينب»

● بقلم: انطوان شلحت ●

● ثمة مفارقة في سيرورة الدكتور محمد حسين هيكل الادبية تفسر جانبا كبيراً من الاهتمام الذي حظيت به روايته الاولى «زينب» في المحافل النقدية العربية ـ اهتمام برز وقت صدور الرواية (العام ١٩١٤) وما زال يتجدد عند الكثير من النقاد الذين يعكفون على دراسة زمن الرواية العربية وجذور خصائصها الفنية الاسلوبية.

تقول المفارقة أن الدكتور هيكل عاد الى كتابة الرواية بعد مضي ما يزيد على اربعين عاما على كتابته لرواية «زينب» حيث قدم روايته الثانية والاخيرة «هكذا خلقت». واذا كانت لرواية «زينب» اهمية كبيرة بالنسبة لعصرها فان الرواية الثانية، وبالنسبة لعصرها ايضا، لم تكن لها الاهمية نفسها لان الرواية العربية كانت قد سارت خطوات كبيرة في طريق النضج والاكتمال.

اذا اخذنا بجوهر هذه المفارقة بامكاننا القول ان الاهتمام النقدي برواية «زينب»، لجهة ترجيحها وتغليب قيمتها الفنية على عثراتها ـ وهي كثيرة ـ هو انحياز بكل المقاييس لكون كاتبها يقف موقف الرائد الاول للرواية العربية.

وفي شهادات العديد من الروائيين العرب الرواد ما يسند هذا الحكم المرتهن الى مجموعة كبيرة من الدراسات النقدية العربية.

يقول توفيق الحكيم: «لقد فتح هيكل الطريق الى الادب الابداعي في عالم الرواية، الذي لم يكن يجرؤ الادب العربي وقتها على الدنو منه فأخرج «زينب» هادية لكل من جاء بعده».

ويقول الكاتب يحيى حقي في حديثه عن «زينب» باعتبارها فجر الرواية العربية «من حسن الحظ ان القصة الاولى في الادب العربي الحديث قد ولدت على هيئة ناضجة جميلة».

ومهما تختلف ـ او نتفق ـ على تحديد «ولادة» الرواية العربية الحديثة بولادة «زينب» هيكل فان هذه المقالة لا تستهدف الدخول في المزيد من التفاصيل، على صعيد الدراسة والنقد، حول مرحلة تكون الرواية كجنس ادبي قائم بذاته، لذاته ولجماهير القراء، بشكل عام. غير ان تشكل هذا الجنس في عالمنا المعاصر محدد تاريخيا بـ «الزمن البرجوازي»، حسبما يؤكد نقاد الادب في شبه اجماع. وقد جاء الى العالم العربي «مع أسباب اخرى» ـ على حد قول الناقد المجتهد في نظرية الرواية الدكتور فيصل دراج. والى الدكتور محمد حسين هيكل يرجع فضل هذا «المجيء».

بعد هذا التمهيد نتقدم لندخل في صلب موضوعنا عن رواية «زينب» داخل مساراتها المتعثرة والناهضة لنرى كيف تتشكل وتتكون في مدار بنية المجتمع الذي تصفه.

كتب هيكل هذه الرواية وهو يدرس القانون في باريس وابان تنقله في اوروبا. ونراه يقول في مقدمتها: «انها ثمرة الحنين للوطن وما فيه، صورها قلم مقيم في باريس مملوء مع حنينه لمصر اعجابا بباريس وبالادب الفرنسي». ويضيف: «اما حين كنت في سويسرا فكنت اذا ما بهرني منظر من مناظرها الساحرة اسرع الى كراسة «زينب» فأنسى الى جانبها منظر الجبل والبحيرة والاشجار، تتسرب من خلال اوراقها وغصونها اشعة الشمس او القمر لتتلاعب بموج الماء او تداعبه واستعيد مناظر ريفنا المصري ومجال خضرته النادرة».

ليست هذه الرومانسية المفرطة، المتأثرة الى اقصى حد بنتاجات الرومانسيين الفرنسيين، هي النقيصة الوحيدة في المنظور البنائي ـ المعرقي للرواية وانما هناك نقائص أخرى.

تتلخص حوادث «زينب» في أن فتى متعلما يدعى حامد من ابناء اعيان الريف احب ابنة عم له تدعى عزيزة ومنعته تقاليد الريف من البوح لها بحبه وفوجيء بزواجها. وبحث عن سلوى لحبه فوجدها عند زينب، احدى الاجيرات اللاتي يشتغلن عند والده. وشعرت بحبه لها لكنها ايقنت ان زواجها منه مستحيل لما بين اسرتها وأسرته من فروق اجتماعية. فتقرر منح قلبها لشاب من وسطها يدعى ابراهيم. لكن التقاليد الريفية العتيقة تمنعها من البوح بحبها هذا لاهلها وترضخ لرغبتهم في الزواج من شاب لم تكن تحبه بينما يرحل ابراهيم الى السودان ليعمل في الخدمة العسكرية ويترك حامد القرية الى القاهرة، حيث يبدأ حياة جديدة. وتقع زينب فريسة لالام نفسية كثيرة تفضي بها الى مرض السل الذي يقضي عليها. وخلال كل ذلك تصف الرواية الريف المصري وصفا شاملا.

ويجمع النقاد على ان رواية «زينب» تتمفصل على ثلاثة محاور: ● المحور الاول يدور على قلق المؤلف وضياعه الذاتيين وعجزه عن تحقيق امله في علاقة حب يكتب لها النجاح. ويظهر هذا القلق والعجز عبر شخصية «حامد» التي تعبر في الرواية عن شخصية المؤلف نفسه ● المحور الثاني يدور على بؤس الحياة في الريف الناجم عن انكار المجتمع الريفي لحاجات القلب البشري ووقوفه موقفا متصلبا من الحب وعدم الاعتراف بشرعيته ● المحور الثالث يدور حول التعبير عن حب المؤلف لوطنه واعجابه الكبير بجمال ريف بلاده.

غير ان وصف الريف ظل منفصلا عن السياق العضوي للرواية، التي يطغى عليها جو حزين بائس، مما افقد محاورها المذكورة توازنها الهارموني فبقي التسلسل المنطقي للزمن الروائي مطابقا للزمن الموضوعي في الحياة ومطعما بفاجعة مفتعلة للتأثير على الاعصاب والاحاسيس الغريزية على نحو ميلودرامي فج.

ولا ينتفي في «زينب» التحليل العميق الداخلي للشخصيات والرؤية المستبصرة للظواهر الخارجية والنفس الانسانية فحسب وانما تطبعها، كذلك، نبرة وعظية ـ أخلاقية وقطع السياق بالتدخل الذاتي والخطابة المباشرة بشكل افقد شخوصها عنصر الصدق الفني وجعلها عاجزة عن اقناع القارىء بواقع سلوكها ومنطقيته. ويبرز هذا التدخل القسري في فرض المؤلف تعصبه الشخصي ضد المرأة على الرواية فيصفها بانها «شيطان رجيم وحبالة منصوبة»!!

في اعماق هذا المنظور لا يمكن، بأية حال، ان نأخذ على هيكل انه راكم الواقع فحسب. فان افق الصراع في روايته كان ذا حدين: موضوعي وذاتي. كفاح الانسان ضد القوى الطاغية اجتماعيا (مدفوعا بمشاعر وجدانية ساذجة حول مفهوم الخير والشر المطلقين والمنبثقين من أساس مثالي). وكفاح الانسان الداخلي نزوعا نحو الاستقرار النفسي ضد الاغتراب الروحي والاحباطات ومظاهر الالم والشقاء والتشويه والعلاقات المرضية.

ولهذا وجد النقاد العرب ونجد، لدى قراءتنا العصرية لهذه الرواية، مقومات مركزية لنص روائي حديث في صلبها رصد الصراعات الداخلية ـ النفسية للانسان وهو يحاول التوازن مع العالم امام ضعفه النفسي والبيولوجي.



● محمد حسين هيكل ●

في سطور:

محمد حسين هيكل

* ولد عام ١٨٨٨ في مصر السفلى لعائلة مصرية غنية كانت تمتلك مساحات واسعة من الاراضي.
* درس الحقوق في الجامعة المصرية وفيما بعد في فرنسا حيث حصل على الدكتوراة في القانون.
* بعد عودته من الدراسة في فرنسا الى بلاده خصص كل وقته للكتابة الادبية والصحفية وكذلك للعمل السياسي المتفرغ.
* شارك في تأسيس «حزب الاحرار الدستوريين» الذي جسد، بسياسته وايديولوجيته، مصالح الطبقة البرجوازية الكبيرة وكبار الملاكين، مع انه دعا ايضا الى الدمقراطية البرجوازية تحت التأثير المباشر للنظام السياسي في فرنسا وبريطانيا.
* منذ ١٩٢٢ بدأ بممارسة رئاسة تحرير صحيفة «السياسة» اليومية الناطقة بلسان حزب «الأحرار الدستوريين».
* في عام ١٩٣٧ انضم الى الحكومة وزيرا للدولة (بدون حقيبة وزارية) وفيما بعد عمل وزيرا للتعليم والثقافة حتى ١٩٤٢. وفي عام ١٩٤٤ اختير مرة اخرى وزيرا للتعليم والثقافة.
* بعد موت رئيس حزب «الاحرار الدستوريين»، محمد محمود، اختير محمد حسين هيكل رئيسا للحزب.
* منذ عام ١٩٤٤ حتى ١٩٤٩ شغل منصب رئيس البرلمان المصري.
* يعتبر محمد حسين هيكل، على الصعيد الادبي، رائد الرواية العربية الحديثة، اذ يجمع النقاد على اعتبار روايته «زينب» اول رواية عربية اصيلة تحمل الخصائص الفنية للرواية. وتصف الرواية حياة قرية مصرية في فترة الحرب العالمية الاولى.
* وضع هيكل عدة كتب سياسية وفكرية تعالج الحياة السياسية والفكرية المصرية. كما نشر الاف المقالات والدراسات في الصحف، وخصوصا في «السياسة» لم تجمع في كتب خاصة.
* نظمت وزارة الثقافة والارشاد القومي في جمهورية مصر العربية، هذا العام سلسلة من النشاطات الثقافية والادبية والفكرية احياء لذكرى الدكتور محمد حسين هيكل بينها ايام علمية في الجامعة المصرية (القاهرة) وندوات نظمتها رابطة الصحفيين المصريين واتحاد الكتاب المصريين، كما قررت وزارة الثقافة المصرية نشر المؤلفات الكاملة لمحمد حسين هيكل الادبية والفكرية ـ الفلسفية، والحقوقية والسياسية.

كذلك تصدر هذا العام مجموعة من الكتب التي تتناول حياة محمد حسين هيكل ونشاطه السياسي ودوره في النهضة الادبية العربية الحديثة.□

بيان مجموعة من المثقفين العرب، في ذكرى ناجي العلي:

حجارة رسومه تغادر اطاراتها وتنضم الى حجارة اطفال فلسطين

● ناجي العلي مبدع جمع بين عبقرية الفن وعبقرية الموقف.. واذا نجحت الرصاصة المجرمة في خطف جسده فان مسؤوليتنا هي افشال ما قصدته الرصاصة من طمس موقفه ورسالته وفنه ●

□ **اصدرت مجموعة من المثقفين العرب البارزين من اقطار مختلفة بيانا بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاغتيال الفنان المبدع ناجي العلي. ونحن ننشره كاملاً احتراما لذكرى ناجي العلي وترحيبا بالدعوة الثقافية ـ الثورية فيه:**

سنة كاملة على غياب جسده.

سنة كاملة على حضوره القوي، روحا وموقفا ورسالة.

حجارة رسومه تغادر اطاراتها وتنضم الى حجارة اطفال فلسطين الذين يرجمون الغزاة.

سنة كاملة على غياب ناجي العلي، حامل الهم الفلسطيني وحامل الهم العربي، المدافع الشجاع عن الدمقراطية وعن الفقراء في كل مكان والفنان المبدع الذي جمع بين عبقرية الفن وعبقرية الموقف.

سنة كاملة على غياب الرجل الذي وهب عمره كله لشعبه ولقضيته. وكان بذلك، ابنا بارا لتيار الثقافة الوطنية الدمقراطية الذي قدم في تاريخنا المعاصر العديد من شهداء الكلمة والموقف النضالي، والذي ما زال يقدم نماذج مشرقة من المثقفين تخوض صراعا مريرا ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية والقمع.

في الذكرى الاولى لغيابه، يلح علينا حضوره.

واذا نجحت الرصاصة المجرمة في خطف جسده، فان مسؤولياتنا افشال ما قصدته تلك الرصاصة من طمس مواقفه ورسالته وفنه. اننا بمناسبة مرور هذه الذكرى ندعو الى ان يتنادى المثقفون العرب الى تشكيل جمعية لاصدقاء ناجي العلي، على اتساع العالم العربي كله، ولتكن لها فروع في كل بلد للعمل على تخليد تراثه وفنه وتعميمه ونشره بكل السبل الممكنة.

ان هذه الدعوة مفتوحة ولكنها عاجلة. وما هي الا استجابة لتفكير مشترك يشغل كافة المثقفين الوطنيين الدمقراطيين العرب الذين كان ناجي العلي في مقدمتهم، مبدعا، ومناضلا وشكل لهم قدوة في صلابة المبدأ وفي العناد الخلاق.

ان دفاعنا عن ناجي العلي وما يمثله من قيمة سياسية ونضالية وأبداعية هو في جانب منه دفاع عن انفسنا ايضا، وعن حرية الابداع والرأي ودفاع عن الجمال والضوء، ضد القمع والعتمة.

والمثقفون العرب مدعوون لاغناء فكرة جمعية اصدقاء ناجي العلي بما لديهم من تصورات بحيث يتاح لها ان تمارس نشاطها في اقرب وقت ممكن وبالضرورة الفعالة واللائقة. وهذا لا يمكن ان يتم دون ان نقدم جميعا ومعا ما تقتضيه هذه الدعوة من الجهد الجاد والمتابعة النشطة التي هي مسؤوليتنا المشتركة.

في ذكراه الاولى ننحني تحية لذكرى ناجي العلي المبدع الثوري الشجاع الذي لا نشك في قدرة الشعب الفلسطيني المعطاء لا على الاعتزاز الابدي بمواقفه فقط بل على استلهام نموذجه الفذ بين الاجيال الصاعدة. والرصاصة التي غيبت ناجي العلي، يجب ان تفشل في تغييب فنه، وقيمته ورسالته.

● دكتور عبد العظيم انيس. ● دكتورة رضوى عاشور. ● مريد البرغوثي. ● يحيى يخلف. ● جميل هلال. ● رشاد ابو شاور. ● ميشيل كامل. ● اديب ديمتري. ● د. لطيفة الزيات. ● محسنة توفيق. ● حبيب عثمان. ● هادي العلوي. ● د. فيصل دراج. ● د. الطيب التزيني. ● عبد الرحمن منيف. ● سعد الله ونوس. ● د. صادق جلال العظم. ● الياس خوري. ● عصام الخفاجي. ● ممدوح عدوان.



● ناجي العلي ●

● ● مراجعات نقدية

ادب الولايات المتحدة في النصف الثاني من القرن العشرين

● بقلم: ب. جيلنسون ●

*** ا. موليارتشيك، الفرد في دائرة الضوء ـ ادب الولايات المتحدة في النصف الثاني من القرن العشرين. موسكو: دار النشر «الكاتب الروسي». ١٩٨٥ . (بالروسية). ***

■ نشرت مجلة «العلوم الاجتماعية» في عددها الرابع لعام ١٩٨٧ ، مراجعة لكتاب آ. موليارتشيك «الفرد في دائرة الضوء. ادب الولايات المتحدة في النصف الثاني من القرن العشرين»، والصادر عن منشورات «الكاتب الروسي» في موسكو عام ١٩٨٥ . وفيما يلي ترجمة لهذه المراجعة:

هذه اول دراسة سوفييتية، تعالج تطور الرواية الامريكية من نهاية الحرب العالمية الثانية الى الوقت الحاضر. المادة مقدمة وفق ترتيب زمني، ويجري التركيز على المشكلات المفصلية في كل فترة تاريخية، فيتم الكشف عن الاتجاهات العميقة الجذور، التي ترى على خلفية اجتماعية ـ سياسية، متعلقة بها. يسلط الكتاب نظرته على الروابط الديالكتيكية المعقدة بين الرواية الامريكية والمجتمع الامريكي.

الفكرة العامة للبحث، لدى الكاتب، محددة منذ الفصل الاول. «الاديب والحياة في امريكا». يوضح موليارتشيك، بايراد امثلة عديدة من تاريخ الادب، الطرق العديدة، التي تتفاعل فيها الرواية الواقعية مع الواقع، ويبين حيوية التراث الواقعي، وتأثيره على العمليات الثقافية والفكرية الاخرى. كان ثمة خوف، من ان تدفع وسائل الاتصال السمعية ـ البصرية، ومجموع وسائل الاتصال الجماهيرية، بالعالم الحي الى الزاوية الخلفية من المسرح، وان تجعل الرواية لا لزوم لها، وملغاة. تبين، ان هذه المخاوف هي دون اساس. ما تزال الرواية اليوم حية جدا، بينما كان عمر اشكالها الدارجة مثل «النثر الاعلى» و«الدعاية السوداء» وقصص اللامعقول، الخ. قصيرا، لم تستطع هذه الاشكال، ان تنسف الفن الواقعي، الذي استوعب المجموعة الكاملة من اهتمامات الجمهور السياسية، واصبح ذا توجه سياسي. لقد وضح الكتاب، الذي نراجعه ذلك بالتفصيل. كذلك ازداد دور الادباء في حياة المجتمع الفكرية. زيادة على ذلك، لوحظت تغيرات هامة في شكل الرواية. حدود الفن التقليدي اتسعت كثيرا، وظهرت الاشكال الجديدة الاصلية للرواية الواقعية، مثل النقل الروائي، والرواية غير الخيالية والسرد الروائي تتخللها تعليقات صحفية، وتنمات مختلفة (الرواية الريفية، الرواية التاريخية «المسقطة على الواقع»، الخ). لقد كان شكل الرواية، وبنيتها ايضا، يتعرضان لتغيير كبير مع كل فترة جديدة. سنوات مكارثي «خمسينات الخوف» كانت تسيطر فيها المثلات (قصص الموعظة)، والمرموزات (الحكايات المعتمدة على الرموز والاستعارات)، التي تعتمد على جدول ترميز عام للمشكلات السياسية، او التي هي ذاتية محضة، وتهتم بمشكلات بسيكولوجية داخلية، وبعيدة كليا عن الحياة العامة. في «الستينات العاصفة» افسح الانغلاق الفردي الطريق لانفتاح الاديب على الموقف الجماهيري. منتصف السبعينات يتصف بمعالجة ملحمية للابداع الفني، يسيطر فيها فن التدوين التاريخي، وقصص العائلات.

عبر موليارتشيك، اذ يحلل مختلف الظاهرات الادبية، على اشارات الزمن، وهي تتبدى في الرواية، برسم تطور أنغستروم، بطل ثلاثية اوبدايك حول رابيت، وهو يفكر في مشكلة العلاقة بين الانسان والزمن والمجتمع، الموضوع المفصلي في الكتاب، المعالج معالجة مستفيضة، من كل زاوية، وبالعلاقة مع كل فترة هامة في تاريخ البلاد.

يشدد الناقد دوما على الطبيعة التناقضية للعملية الادبية في الولايات المتحدة. الطبيعة، التي لا يمكن ردها الى صيغة جاهزة مختصرة. الرواية الواقعية تمر بفترات صعود وهبوط، ولكنها تحافظ باستمرار على فعاليتها حتى في اصعب الفترات، مثل فترة الخمسينات، التي اخرس فيها النقد الاجتماعي ضمن الركود العام والخوف (فصل: «من الانتهازية الى الخوف»). لكن حتى في تلك السنوات كان المرء يستطيع ان يجد اساسيات الاحتجاج، ليس فقط لدى الادباء، ذوي التفكير الجذري (الكساندر ساكستون، ل. براون، ل. لورنس) او لدى مؤلفي ما يسمى بالرواية المضادة للماكارثية (مارتا دود، ود. جاكسون)، ان الخيبة من الواقع الامريكي ظهرت ايضا، ربما بشكل اقل بروزا، في روايات وقصص جون تشيفر.

يلاحظ موليارتشيك، ان غوص الادباء، كليا في العالم الداخلي لاشخاصهم، ورسم التدرجات البسيكولوجية، واعادة الخلق التفصيلية للاكوان الصغيرة الشخصية المثلة باشخاصهم، واستخدام تشكيلة واسعة من الرد الذاتي، كل ذلك اغنى الفن الواقعي حتما، ولكن الادباء تعرضوا بذلك لمحذور، انهم وجدوا انفسهم في عالم خاص بهم، بفصل ابطالهم عن اي وسط اجتماعي، ويجعلهم متكيفين مع افكار وجودية من صنعهم. هذه الاساسيات والاتجاهات يمكن ان يجدها المرء في «اشعل الحريق في هذا البيت»، لوليام ستايرون، و«حلم امريكي» لنورمان ميلر و«بلاد اخرى» لجيمس بالدوين، و«آخر سيد»، و«الانسيلوت»، لووكر بيرسي، اذا اكتفينا بهذه الامثلة القليلة.

شهدت الستينات والسبعينات صعود اتجاه ادبي اخر. لقد التفت الادباء، اكثر فأكثر، الى موضوع حياة وطموحات «امريكا الثانية»، اي: المؤلفة من ملايين الكادحين. درست هذه الفترة في فصل «عالم العمال وعالم البزنس في امريكا». ان الجوانب المختلفة لهذه المجموعات من المشكلات انعكست، ليس فقط في اعمال الادباء التقدميين، وانما انعكست ايضا بشكل ذي دلالة في اعمال ادباء، مثل فيليب روث (عندما كانت طيبة)، وجويس كارول اوتس (حديقة ذات متع دنيوية، هم). في نفس الوقت يصف جون اوهارا في روايته «قلق لوكوود» عالم البزنس باتقان، وبشيء من النقد وكذلك حتما ارثر هيلي.

يولي مؤلف الكتاب الكثير من الاهتمام ايضا لجانب آخر عام من جوانب «الستينات العاصفة»: هو التأثير المتبادل بين الرواية الواقعية و«معاداة الثقافة»، وتأثير الرواية على مختلف اشكال وتبديات المعارضة الجذرية ـ الفوضوية. كذلك تنعكس في روايات تلك الفترة الهوة بين الاجيال («ابعد من ان يمشي المرء» لجون هرسي)، ومحاولة لتفسير فعل المعارضة فلسفيا («شهر ايار المرح» لجيمس جونز)، وتجاوز ايديولوجيتين، وطريقتين في الحياة لايليا كازان واخيرا، وليس آخرا، البحث عن مقابل اخلاقي للعدمية («كوكب المستر زالمر»، لسول بيلو، و«حوارات الشمس الساطعة» لجون غاردنر). لكن لا يستطيع المرء ان يقبل الفكرة، التي توصل اليها المؤلف، بان التماس مع وعي الشباب ترك اثره على الثقافة الامريكية، بينما المشادات الجدلية المستفزة للفكر مع «معاداة ـ الثقافة» فعلت الكثير في توطيد المواقع الجمالية للادباء الامريكيين الواقعيين، وجعلها اكثر وضوحا ودقة.

يركز موليارتشيك على مراجعته لموضوع العرقية في الادب الامريكي، الموضوع ذي الاهمية الدائمة في الولايات المتحدة، كيف ينعكس هذا الموضوع في انتاج الامريكيين السود، مثل طوني موريسون، الذي اشتهر بروايتيه: «نشيد سليمان» و«طفل من القطران».

العملية الادبية الحالية يتناولها الفصلان: «تحدي الثمانينات»، و«بعد فترة النزعة المحافظة الجديدة». الادب الجدي الواقعي اليوم، خلافا للنزعة المحافظة الجديدة، يشجع الانسانية الاصيلة، ويدافع عن القيم الانسانية الصحيحة. يتفحص موليارتشيك من هذه الزاوية اعمالا هامة، مثل: «فندق نيوهامبشاير» لجون ارفنغ و«غذاء في مطعم هومسيك»، لأن تايلر، و«آو، أي فردوس بيدو» وهو بمثابة اصدار امر فني لجون تشيفر، و«اللون القرمزي» للاديبة السوداء الموهوبة: اليس ووكر. ومناقشة هذه الاعمال تؤدي الى دعم النتيجة العامة، التي يتوصل اليها الكتاب، وهي ان الادب الواقعي تجاوب في عقود ما بعد الحرب بشكل جيد مع تغير الايام، وعبر عن حس رفيع بالمسؤولية نتيجة للشعور بالمواطنة لدى الادباء الامريكيين.

رغم ان بعض الافكار، التي طرحها المؤلف في هذا الكتاب، الذي يضم كمية كبيرة من المواد، مثيرة للجدل، وبعض تفوهاته، كان يمكن طرحها بعبارات ادق، فان الكتاب عموما يؤلف دراسة قيمة، ويقدم ثروة من الآراء والملاحظات الهامة، وهو غني بالمادة الوثائقية، التي ينشر بعضها لأول مرة في الادبيات النقدية ■

● حسين فاعور ●

قصيدة تصلح للالقاء في غيتو وارسو

يا صابر ابن الخامسة!
هل انت يا ابني خائف؟
جبل من الادغال حولك،
والافاعي،
والوحوش الجائعة!
والشمس يحجبها الضباب!
أراك بين جشود هولاكو
يذبلك التعب.
عار.. وحاف.. أنت يا ابني..
والجليد تمدد!!
برد يلوك جبينك المتجعدا
وعلى يديك..
تجمدت قبل الحمام،
وفتحت كل الورود،
واقبلت شمس
تبث الدفء في بحر الجليد
تساءلت..
عنك الطفولة.. واللعب
وتساءلت...
عنك المراجيح التي انزلتها
لتشيد منها حاجزا

ذاب الجليد..
لدفء خطوك والتهب
مالت عليك الشمس،
تمنحك الحنان.
وانت عنها.. ذاهل
يا صابر ابن الخامسة
جبل من الاوهام يسقط
والزمان يجيء نحوك.. يقبل
صعد النشيد امام وجهك جارحا
حقل من الاحلام مال على الندى
جيش من الاوغاد حولك والردى
صعد التراب الى السماء..
لأن نعلك داسه،
لبس الكرامة وارتدى
من لون دمك ـ ثوبه،
حقل من الالغام يجثم حاقدا

وتهب عاصفة الطفولة ضده،
لهب ينالك اسودا!
هجم الجنود عليك فاصطدموا
بحلم ثار فيك.. تمردا،
هجم الجنود على الورود،
واطلقوا نيرانهم صوب الصدى!
هل أنت يا ابني خائف
كسروا عظام الصدر،
هل أنت الذي كسر النظام؟
كسروا عظام الساق يا ابني
فاعترف
انت الذي ضرب الجنود بوردة
بل أنت من اغوى الحمام!
يا صابر ابن الخامسة!
هم أحرقوك وأنت تصعد بالنشيد
وفوق ظهرك وزر قاهرة وشام
لعبت عليك عيونهم:
علم يرفرف باليمين،
وبالشمال...
لعب، واحلام، وورد فتحا!!
جبل تمخض لم يلد.
وجيوش هولاكو يحاصرها ولدا
سجل على حلم تبأثر أنهم:
سكبوا الحليب، وأنهم:
سحقوا اللعب!!
سجل على كعب البنادق أنهم:
هجموا عليك ليحرموك من التراب،
ليحرموك الحق في عرس الورود،
وكل حق دون حقك زائف
يا صابر ابن الخامسة
الغد لك
الغد لك
والحق لك
مهما تكاثرت الجيوش
فلن ترى.. ابدا..
صغيرك خائفا!!

(عرب السواعد ـ الجليل)

● مفلح طبعوني ●

ما قبل الطين وما بعده

قمم الاوجاع المنسية تنفخ في السور
تبعث سجيل الأبدية
الموت بحجم الابرة.. ثقب الابرة
والطين سيعبر ثقب الابرة
رائحة الاطراف المحروقة
تبحث عن احجار الدفء
بين الطرقات المسكونة
يا دائرة تتقوقع في الذات المجنونة
من قسم الطفل الى قسمين
من بتر الساق الممدودة للورد
من أغلق شباك الفجر
من حرق الشمس
من باع رغيف الخبز بعلبة دخان امريكية
من خان الشيخ الثلج
من يا دائرة محمومة

طين بين نجوم الارض
والجلسة يا وطني سرية
تحت الساعات الغربية
الملك اللوطي يتاجر في السوق الوطنية
وعواء الاوباش
يتعالى في الصحف الاخشيدية
في النشرات الاخبارية
الخيمة في سينا كانت عربية
والتوقيع على الاوراق
باللغة العربية
ودخول الدبابات الامريكية
في رحم الأم المنفية
يتزود من قلب الصحراء الاهلية

أعرف ان النفخ يعادي
كل الاسرار الغيبية
يعطي الاطفال مرايا
تعكس اوقات الساعات المفقودة
يحمي النوار من الاقدام الملحية
ينبت ازهارا قزحية
يا وطني العائد من قلب التعتيق
تحت الأرض وفوق الارض الطين
طين ودم وينابيع
طين دمع ومزامير
طين طين طين
طار حمام من حطين
طار حمام وحنين
نحو خيام الطين
في المنطقة الممنوعة
لأقي اطفال فلسطين

(الناصرة)

دقة المهباج

يكتبها: سعود الاسدي

فتافيت السُّكَّر

● كان سكّر ايام زمان يختلف عن سكر هذه الايام، اذ كان يأتينا من بلاد بره في اسفاط خشبية صغيرة، وعلى شكل مكعبات، كان أجدادنا يسمونها «قالات» او قوالب، ولأمر ما قالوا: فلان أو فلانة مثل قالب السكر «منين ما ذقتو حلو».

وكان لسكر ايام زمان حلاوة زائدة، لا تزال تحت اسناننا، يوم كنّا اطفالا نغير على حين غرة، على خزائن جداتنا، او غلياتهن أو صناديقهن، فنكمش من القالات ما نشاء، ونقرط ما نشاء، ثم نمسح زقومنا كالقطط، ولا من شاف، ولا من دري..

كانت هذه الاسفاط تُفرَّغ من قالاتها، او يتناولها اصحابها قالبا قالبا لتوضع في غلاية القهوة، او فنجان الشاي، حتى اذا أفرغ السفط وظلت فيه بعض الفتافيت كنها صاحبها في كفه، ورمها رمة واحدة، وكانت ارياقنا ـ نحن الصبية تلك الايام ـ تفيض، ونتمنى لو يتاح لنا أن نرم من تلك الفتافيت شيئا يسيرا.

على أنني لا أنسى وأنا أحكي عن «فتافيت السكر» ايام زمان، قصة تقول: انه عندما كانت بعض صبايا القرية يتحدثن حول مزراب العين، ويتذاكرن محاسنهن فيقلن: هذه حلوة العينين، وتلك حلوة الخدين، والاخرى حلوة الفم والشفتين، الى غير ذلك، وصرن يضفين على بعضهن من سحر الجمال، وروعة الكمال، ما لا عين رأت ولا اذن سمعت، الا احداهن فقد ظلت على خفرها تلزم الصمت، لم تنبس ببنت شفة، ولكنها لم تسمع من صديقاتها كلمة واحدة فيها إطراء لشيء من محاسنها فينجبر لذلك خاطرها، واخيرا عيل صبرها فقالت: كنوا أنا مليش في هالحلا حصة؟! طيب خليكو إنتو مثل قوالب السكر، وأنا ع القليلة خلوني مثل فتافيتو!! ومن يومها طلع عليها لقب «فتافيت السكر»، وظل يلازمها طيلة حياتها.

* * *

هناك في أدبنا العامي حكايات، وقصص، والغاز، وأمثال، ونوادر وطرائف، اشبه ما تكون بفتافيت السكر التي وصفتها، وهي لحلاوتها ولذاذتها كان يتنقل بها الناس في مجالسهم، يوم كان يعز النقل والحلوى الا من بعض قرون الخروب، وحبات من العوير وهو القطين الردي».

وإنك لواجد حولك وبين يديك الكثير من هذه الفتافيت التي لو جُمعت من مضارب الخيام، والقرى والمدن، عندنا لملأت المجلدات الضخمة، والتي لو كان الجاحظ اليوم حيا وسمع بها لضرب اليها لا أعطان الابل بل أعطان السيارات من اوبل، واودي، ومارسيدس الخ..

● الفتفوتة الاولى: ليش البقر بقيقب؟!

طلب القائد الانجليزي الذي كان في منطقة المناورات، في ارض البعنة التابعة لمنطقة نمرة ٩ ايام الانتداب البريطاني، من ضابط الارتباط، الذي كان همزة الوصل بين الجيش والفلاحين لينظموا أعمالهم في اراضيهم ايام المناورات العسكرية، اثناء مرورها براعي عجّال القرية أن يسأله، لماذا عندما تشتد الحرارة إبان الربيع، يرفع البقر ذيوله ويأخذ في العدو والهرب بكل اتجاه؟! او كما نقول في لغتنا العامية: يقيقب؟!

فقال راعي العجال للضابط: ترجملو للمستر كمفورد وقللو: اول إشي الله يعلي مراتبو، ويفتحها بوجهو، وثاني إشي البقر بقيقب، لأنو القيقوب (نوع من الذباب) حاشاك ملعون جرسه، ناصح، ومن تصاحتو في الشوب بسيخ دهنو، وبصير يسح على عيونو، وما يعود يشوف من ربو قد الزبيبة، ويتطرز معاه، ويبجي يا حفيظ السلامة منشان يفش خلقو، بطزع البقر طزع، الله يبعدك عنو، والبقر قالو ع حالو، بروح بطنو عليه، وبعد رواح بطنو، مثل ما انت شايف، وين بدو يروح؟! بصير يفكر ويحتار، وسيعتها برفع ذيلو، حاشا قدرك، وبجيك مشيل، ومثل ما قال الحادي: ميل ع الفية من الشوب ويظل بركض وسيعتها لا أنا ولا أنت يا حضرة الزابط ولا هو ولا المستر تشرشل، ولا كل مدافع الجيش البريطاني، بدون مؤاخذة، بنقدر ترد العجول المقيقبة! شو رأيك؟!

● الثانية: بغل بتصيبو السيعة!!

كان لأحدهم عندنا بغل قبرصي، وكان هذا البغل شموسا وكان لما تصيبه السيعة يحرن، فلا يدور باللوح على البيدر، وكان عندما يحثه الدراس القطروز ويضربه بالقامشة، يأخذ البغل في الملابطة والمعاقطة والمرافسة والمعاقسة، ساعة من الزمان، لا يكل ولا يمل ثم يخرج عن الطرحة من باللوح، الى الطريق الترابي العام، والدراس القطروز يرمح (يعدو) خلفه، ويشده بالرياحات (الحبال) والبغل مصر على عناده، وفساد طبعه، والدراس يرمح ويصرخ، واللوح يضرب رجلي البغل، ويرتطم بالصخور والحجارة، فتتناثر يمينا وشمالا وكيفما اتفق، ويثور الغبار، ثم يلوي البغل على كروم الزيتون فيلطم الغصون، ويقفز عن السناسل، والغلام القطروز خلفه، يصرخ ويلعن ويشد بالرياحات . ويظل البغل هائما على وجهه، حتى يصل الى البركة، وهناك يخوض في الماء، والغلام يخوض معه، فيعوم اللوح على سطح الماء، فيعلوه الغلام، ويأخذ البغل يدور في الماء، والدراس يدرس الماء، ساعة من الزمان..

ولكن العجيب الغريب ما ان ينمي الخبر الى صاحب البغل، حتى يأتي فارعا دارعا، وهو يحرق الإرم، ويعدو الى البركة، فيشكل قنبازه، ويرفع شرواله الى ركبتيه ويدخل الماء، ويمسك برأس البغل بكل هدوء، وهو يقول: هدي يا مبارك! ويأخذ يحسس على رأسه، ويرقيه رقية، فيصير البغل كالغنمة الوديعة، ويعود به ادراجه الى الطرحة، وهناك يستأنف الغلام القطروز الدراس. والبغل يلف ويدور، ولا اهدأ ولا احسن طيلة النهار، وكأن شيئا لم يكن حتى يأتي يوم آخر، فتصيب البغل السيعة، ويأخذ في المعاقطة والملابطة والمعاقسة والمرافسة الى آخر المشهد. لقد كان هذا البغل يطلع باللوح والى اليوم يقول الناس عندنا في الذي يخرج عن طوره وحده، فلان طلع باللوح..

● الثالثة: سرارة بتعين حجر

كان ذلك في شتاء سنة ١٩٣٦ ، يوم مرت جماعة من المسلحين، وعلى رأسهم شاب ربعة (لا بالطويل ولا بالقصير) قمحي اللون الى بياض، وسنه فوق العشرين، يلبس برنتز سواري، وبطل دريس، وكوفية ذات عقال مقصب، مرت غربي قرية دير الاسد في الجليل، حتى اذا وصلت الى خروبة دار أمون في الوجه الغربي، في نقارة شاهين، كان محمد علي الملا، يزرع القمح ويحرث على فدانه في تلك الارض الوعرية، وكان يساعده اخوه الاصغر. وفي اثناء الحراث علقت سكة العود بنقلة (صخرة) يغطيها التراب، فانكسرت فجلة العود (الجزء الاسفل الذي ينزل في التراب)، فما كان من محمد علي الملا والمكنى بأبي علي الا ان طق شباق فدانه (فكه) وحمل عوده، لينزل الى نجار القرية ليصلحه، ولما مر بالمسلحين وهم يكسرون الصفرا، تحت الخروبة الكبيرة، التي على ساحة البير قال: ألف عافية يا شباب، وألف صحة!! فردوا عليه: الله يعافيك تفضل ع الميسور!! قال: ميسور الغانمين، سبق الفضل وأفطرت.. ثم قال له العسكري المربوع: شو مالك حامل عود الحراث ومروح ع البكير؟ قال: شوفة عينك.. كسرناه.. يكسر عداك!! قال العسكري: قال خير ان شاء الله..

ثم هم ابو علي في المضي، ولكن الشاب العسكري استوقفه وقال له: بدي اسألك عند مين رايح تصلح عودك؟ فأدار ابو علي وجهة العود المكسور على كتفه، وقال: عند شخص من بلدنا اسمه ابو العوف. فقال العسكري: ومثل ابو العوف هذا، كم واحد في بيلدكو؟ فقال ابو علي: بدك للصحيح ما في غيره في بلدنا. فقال العسكري: طيب واذا لا سمح الله مات ابو العوف، مين اللي رايح يصلح الكو اعوادكو في دير الاسد؟! فقال ابو علي، والله ما بعرف لأني ما فكرتش فيها. فقال العسكري: اسمع مني وفكر فيها!!

وذهب ابو علي الى ابي العوف، فأصلح هذا له عوده، ودفع ابو علي الأجرة يومها قرشا واحداً.. وقبل ان يحمل عوده ليرجع الى الوعر، ويستأنف الحراث لدمل حبات البذار، خطر له ان يسأل ابا العوف قائلا: منين بقدر احصل على عدة نجارة يا عمي أحمد؟! فأجابه بقوله: من الناصرة، من عند نجار اسمه توفيق دابيال يشتغل في متجرة في خان الباشا..

ولم يمض اسبوع واحد حتى حضر ابو علي الى الناصرة، واشترى عدة نجارة (قدوم، ومقدح وأزميل وفارة ومنشارة) وتعلم نجارة اعواد الحراث عند ابي العوف خلال جمعتين من الزمان، وصار ينجر عوده، وعيدان اهل قريته، منذ ذلك الوقت الى وفاته.. وكان الفضل في ذلك للشاب العسكري الذي كان يتناول فطوره مع زملائه تحت خروبة دار أمون سنة ١٩٣٦ فهل عرفتم من هو ذلك الشاب العسكري؟! انه شاعر ثورة الـ ٣٦ الشهيد المرحوم نوح ابراهيم..

لقد أفاد المرحوم نوح ابراهيم بكلمة «صغيرة» ليس شخصا فردا فحسب بل قرية بأكملها واذا شبهنا كلمة نوح ابراهيم بسرارة (حجر صغير) ألم يقل المثل بأن «السرارة بتعين حجر»!! أجل انها بتعين، والحوادث بتشهد.

● الرابعة: يا شوفة شفتيها

اعتقد ان اغنية «جفرا» التي ابتدعها الشاعر الفلسطيني احمد عبد العزيز علي الحسن من كويكات، لم تبن في الهواء هكذا، بل بنيت على قاعدة من الوزن والقافية واللحن، كانت موجودة قبلا، وهي أغنية «يا شوفة شفتيها». وان سؤالا فاحصا بهذا الخصوص وجهته الى الكثيرين حول اغنية: يا شوفة شفتيها، وكانت الاجوبة تقول: انها سبقت اغنية «جفرا» وقد بنيت اغنية «جفرا» عليها ومن الردات الشائعة عندنا من هذه الاغنية ما يلي:

يا شوفة شفتيها، ع البير نشاله
ومزنرة بالكمر، وفوق الكمر شاله
يا رب يغيب القمر، باسلمك حالي
ونكون ليلة عتم، والسرج مطفيه

* * *

يا شوفة شفتيها، بتحصد في ارض الدير
والسر اللي بيننا شو وصلو للغير
وانكان ما في ورق لاكتب ع اجنح الطير
وانكان ما في حبر جبلوا يا عينيا

* * *

يا شوفة شفتيها، من هون لهنيا
وجمال بنت العرب، ومحملة حنا
ربك يا العريس الزين، بالعروس تتهنا
وتجيب لامك ع البيت، أحسن جفراويه

● هايل عساقلة ●

خمس قصائد

(١)

وطني يسكن فيّا
في الدوالي
والصنوبرا
ولذا أصبحتُ صباً
ولذا اعطت قطوفا
ولذا ظلّل بيدرْ
ولذا العاشق أحلى
ولذا البيدر أغلى
ولذا الكرمة أنضرْ!

* * *

وطني، يا وطني...
كلما حاولت رسم الكرم
كان الكرمُ يزداد اخضراراً
والدوالي تتجذّر..
كلما حاولت رسم القمح
كان القمحُ يزداد عُلواً، كالنخيل
وكأسراب حساسين وخضرْ!!

* * *

آه حيفا
آه يافا
صرتِ أغلى
صرتِ أحلى..
قطعةً من كبدٍ صرتِ
ومن واحات سكّر!

* * *

(٢)

طارت الخُصلة يا طفلة بيسانَ
وكاد القلبُ..
من شوقٍ يذوبُ!

* * *

كانت الراعية السمراءُ في
السفحِ،
ولما هبّتِ النسمةُ،
طارَ الشالُ،
طارتْ..
خصلة الشّعرِ اللّعوبْ

* * *

آه بيسانُ.. وآهْ
طارت الخصلةُ لكنْ
ظللت كل المحبين
على أرض الجنوبْ!

* * *

(٣)

حدّثتني موجة البحر عن البحّارِ
قالتْ: يعشق
قلت: يا موجة يكفي
كيف للبحّار ان يعشقَ
والشّطُ بعيدٌ..
والمرايا تسرقُ؟
قالت الموجةُ: مَنْ يعشق نجماً
في سماء الكرمل العالي
فان العشق كالخمرة..
يبقى يعتقُ!!

(٤)

أنا لا اكتب شِعْراً
انما ارسم بالأحمرِ
أطلال المنازلْ..
وأوشيها..
بما جادت من الرّوْعَةِ
غابات الخمائل
وطني، يا وطني..
إنني أصبحت فناناً وصباً
صارت العاشقة السمراءُ
تلهيني عن الرسمِ..
وتلهيني عن العيشِ الجدائلْ

* * *

أنا لا أخطب في سوقِ عكاظٍ
أنا لا انشد شعراً
انما ارسم بالأحمر شعباً
يتحدى..
ويقاتلْ..

(٥)

وَنَزَلنا وادياً ما بين نجدٍ وتهامة
ذبحوا أختي على مرمى عصا
القاضي
وذقن الحاكم اللّوطيِّ
مَنْ قابض أنثى بعمامةْ..
ذبحوا أختي لأن الكحل ممنوعٌ
ومسموحٌ..
إذا حَشْش مملوكٌ ونامتْ
اخته في غرفةٍ زرقاءَ
والشيخُ إذا أغرى غُلامهْ

* * *

ونزلنا وادياً آخر في بيروتَ
في عمّان
في بغدادَ
في سوقِ عكاظٍ، وخُطبُ
العتابا ذبحتْ..
والميجنا ماتت من الشّوقِ
واعطتْ..
بيضةَ الديكِ
ملوكاً من عربْ!!

◻ ◻ ◻ اخبار ثقافية... اخبار ثقافية.. اخبار ثقافية... ◻ ◻ ◻

كتب فكرية سوفييتية في المكتبة الشعبية النصراوية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اهدتنا المكتبة الشعبية في الناصرة نسخا عن آخر ما وصلها من اصدارات «دار التقدم» في موسكو باللغة العربية وهي كالتالي:

* *ما هو الحزب؟*
من تأليف بوغاييف وترجمة طارق معصراني. ويحتوي على ثلاثة فصول: (١) الى اي حزب يحتاج الشغيلة؟ (٢) من يؤسس الحزب الثوري طليعة الشغيلة، وكيف؟ (٣) كيف يبنى وكيف يعمل حزب الشغيلة الثوري؟

وجاء في توطئة الكتاب: «ان هذا الكتاب مدعو الى المساعدة على ايجاد الاجوبة عن هذه الاسئلة واسئلة مماثلة اخرى» (ص ٧).

* *بصدد مؤلف ماركس «العمل المأجور والرأسمال»*
في هذا الكتيب تتناول مؤلفته المرشحة في العلوم الاقتصادية فالنتينا مكسيموفا تاريخ كتابة ماركس لمؤلفه «العمل المأجور والرأسمال»، وتركز جل اهتمامها على اهم المقولات الاقتصادية التي بحثها ماركس: قوة العمل، الاجرة، الرأسمال، تراكم الرأسمال، وتتبع الاستمرارية في مؤلفات ماركس السابقة واللاحقة، وتبين راهنية وحيوية الموضوعات النظرية الواردة في «العمل المأجور للرأسمال» بالنسبة لنضال الطبقة العاملة من اجل حقوقها في المرحلة الراهنة. (انظر الغلاف الاخير من الكتيب).

* *بصدد كتاب لينين «مرض اليسارية» الطفولي في الشيوعية*
في هذا الكتيب يستعرض المؤرخ السوفييتي ميخائيل تروش الوضع الذي كتب فيه لينين مؤلفه «مرض «اليسارية» الطفولي في الشيوعية» ويكشف مضمونه، ويركز الانتباه على اهميته ودوره في الظروف الراهنة (انظر الغلاف الاخير للكتيب) وقام بترجمته الى العربية الياس شاهين.

* *ما هي القيمة الزائدة؟*
تأليف فيليكس فولكوف وتاتيانا فولكوفا وترجمة الياس شاهين.

ويحتوي الكتاب على ١٥ فصلا تبدأ بالحديث عن الرأسمال، وانتاج البضائع والمؤسسة الرأسمالية ونشوء القيمة الزائدة وتنتهي بالحديث عن نضال الطبقة العاملة ضد الاستغلال الرأسمالي.

شكرا لدار التقدم وشكرا للمكتبة الشعبية على هذا النتاج الفكري الهام.

● من دار «الصغير» (ماليش) في موسكو الى المكتبة الشعبية في الناصرة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اهدتنا المكتبة الشعبية في الناصرة نسختين عن آخر ما وصلها من قصص سوفييتية للاطفال. وهما من اصدار دار «ماليش» في موسكو. الاولى بعنوان «في الصباح الباكر» وهي من تصميم ل. مايوروفا وترجمة محمد ابو سنة وخطوط ابراهيم اسحق ابراهيم. والثانية بعنوان «كل الاعمال مفيدة» لسيرغي ايفانوف والرسام بيسليك.

ويأتي السرد القصصي السلس والجذاب، في القصتين، على خلفية صور مجسمة رائعة الوانا وتعبيرا.

● «مختارات من الشعر الروسي»

● ضمن سلسلة منشورات «لوتس» مجلة اتحاد كتاب آسيا وافريقيا، صدر مؤخرا كتاب «مختارات من الشعر الروسي» من تقديم وترجمة د. شوقي العمري، جاء الكتاب في (١١٥) صفحة من القطع الوسط، وتضمن مختارات للشعراء: الكسندر بوشكين، ميخائيل ليرمنتوف، الكسندر بلوك، سرغي يسينين، يفغيني يفتوشنكو، مع مقدمة تعريفية لكل منهم.

● «عرار الشاعر اللامنتمي»

● من الاصدارات الجديدة لدار صبرا للطباعة والنشر في دمشق، كتاب «عرار الشاعر اللامنتمي» للدكتور احمد ابو مطر. جاء الكتاب في (٢٨٠) صفحة من الحجم الوسط. قسمت الى اربعة فصول عالجت بيئة الشاعر وسيرته، ومن ثم آثاره الادبية ودراسة نقدية لشعره، ومن المقدمة نقتطف: «من الاسباب الموضوعية لعدم اهتمام النقد بهذا الشاعر، ان منطقة فلسطين والاردن لم تهتم بها الدراسات الادبية الا في وقت متأخر، وفي السنوات الاخيرة فقط، بعكس اقطار مثل مصر ولبنان. لذلك كانت هذه الدراسة عن الشاعر عرار، لاعطاء صورة متكاملة عنه، اجتماعيا وسياسيا وادبيا... مع التركيز على النواحي التي لم تهتم بها الدراسات السابقة على قلتها».

● مطبوعات جديدة عن دار توبقال المغربية

● صدرت مؤخرا مجموعة هامة عن دار توبقال المغربية التي يشرف عليها الشاعر محمد بنيس. من اهم هذه الاصدارات:

● الثقافة العربية في المهجر: تأليف كل من محمد اركون، هشام شرابي، سميح فرسون، عبد الله قيرصي، حليم بركات، كمال بلاطة، فائز ملص، كلوفيس مقصود، غسان سلامة.

● قضايا الشعرية: تأليف رومان ياكبسون، ترجمة محمد الولي ومبارك حنون.

● جنيالوجيا المعرفة: تأليف ميشيل فوكو، ترجمة احمد السطاتي، عبد السلام بنعبد العالي.

● ديوان «قراشات سوداء»: للشاعر عبد الله زريقة.

● لذة النص، تأليف: رولان بارت، ترجمة فؤاد صفا والحسين سبحان.

● ديوان «ورقة البهاء» لمحمد بنيس.

● رحيل الشاعر الفرنسي فرنسيس بونج

● توفي يوم السادس من آب الماضي الشاعر الفرنسي البارز فرنسيس بونج عن ٨٩ عاما. انتمى الشاعر في شبابه الى النقابات العمالية اليسارية والحزب الشيوعي الفرنسي، وشارك في حركة المقاومة الفرنسية ضد الاحتلال النازي في مطلع الاربعينات. وبعد تحرير فرنسا عمل في الصحافة ونشر عددا كبيرا من القصائد والمجموعات الشعرية. وحاز عام ١٩٨١ على الجائزة الوطنية الكبرى للشعر في فرنسا، لكن شعبيته كانت بالاساس في الخارج، وخاصة في الولايات المتحدة الامريكية.

● وحدة العرب في الشعر العربي

● بيروت ـ من الاصدارات الجديدة لمركز دراسات الوحدة العربية في بيروت، كتاب «وحدة العرب في الشعر العربي، دراسة ونصوص شعرية» من اعداد الناقد البارز عبد اللطيف شرارة، جاء الكتاب في ٤٥٦ صفحة من الحجم الصغير، تضمنت مقدمة للمؤلف، استعرض من خلالها «أهمية الشعر في ابراز التاريخ والثقافة والحضارة العربية منذ العصر الجاهلي حتى اليوم، راصدا تطور هذا عبر نصوص شعرية مختارة يفترض ان تمكن الدارس من التعرف على أغوار الثقافة العربية كوحدة مترابطة وما يميزها عن غيرها من الثقافات الاخرى». وسبق ان صدر للمؤلف عدة كتابات وترجمات فكرية وادبية.

● القرامطة بين الدين والثورة



● بيروت ـ لا زال موضوع القرامطة يستحوذ على الباحثين. اخر ما صدر عن هذا الموضوع، الدراسة الجديدة التي حملت عنوان: «القرامطة بين الدين والثورة» للكاتب اللبناني حسن بزون والصادرة عن «دار الحقيقة للطباعة والنشر» في بيروت.

العودة الى القرامطة، وقراءة تجربتهم وموقعها في التاريخ الاسلامي ومن ثم في تاريخ الحركة الثورية لمنطقتنا يبدو موضوعا قابلا للبحث والتقصي المستمرين. الكاتب حسن بزون يرى أن هذه العودة تجد اسبابها في المعضلات السياسية للحركة الثورية العربية الراهنة والتي تجهد من اجل تأصيل الفكر التقدمي وربطه بجذور تاريخية.

يقول بزون: البعض بحثوا في الحركات القرمطية عن زاد نضالي يشد عزيمتهم في معركة التحرر والتقدم الاجتماعي، فجهدوا في اثبات أصالة الحركة الثورية في مناطق هامة من العالم العربي (الكوفة، بادية الشام، الاحساء، البحرين، اليمن)، فيما خاض البعض الاخر في الحركات القرمطية تحت وطأة الشعور بعظمة تأثيرها في صياغة جوانب هامة من تاريخ القرنين الثالث والرابع الهجريين. وان كان هذا البعض قد اختلف في تقدير نوعية هذا الدور أهو تخريبي مرتد خارج عن الاسلام ودولته، أم انه ثوري مكافح للظلم مقوم للانحراف مستقيم في اطار حركة اكثر اتساعا تعمل لاحلال القسط والعدل مكان الظلم والجور وتعمل لاحياء الدين القويم.

● تنويعات غير قانونية

● دمشق ـ عن دار صبرا ـ صدرت مؤخرا لاحمد ابو مطر الطبعة الثانية من المجموعة القصصية «تنويعات غير قانونية». ضمت المجموعة ثلاث عشرة قصة توزعت على ١٣٢ صفحة من الحجم الصغير، وسبق ان صدرت للمؤلف عدة كتب منها «دراسات في الادب الفلسطيني» ١٩٧٩ ، و«الرواية في الادب الفلسطيني المعاصر» ١٩٨٠ ، و«بيروت» ١٩٨٢ ، «وعي الذات» ١٩٨٤ ، ونقرأ على الغلاف الاخير للمجموعة بخط يد الكاتب «عندما كنا صغارا، علمونا كيف نحب الوطن.. ازداد حبنا وشوقنا به ونحن نكتب عنه.. تبقى في هذه المجموعة قصة واحدة لم تكتب.. سيأتي اليوم الذي نكتبها فيه».

● العدد الثاني من مجلة «الناقد»



● لندن ـ مجلة «الناقد» التي يترأس تحريرها رياض نجيب الريس افتتحت عددها الثاني برسالة من الشاعر حميد سعيد رئيس الاتحاد العام للكتاب والادباء العرب ورد الريس عليها. الرسالة والرد عليها يعيدان الى ذهن القارئ اجواء النقاشات الثقافية الجادة بأمل ان تكون هذه النقاشات دفعا للثقافة العربية الى امام.

العدد الجديد من «الناقد» احتوى بعد ذلك على مساهمات نقدية وابداعية كثيرة: غسان إمام (مأزق الصحافة العربية)، معروف الرصافي (الشيوعية والاسلام متطابقان)، قيصر عفيف (الفجر والكتابة)، زهير ماردني (صدقي اسماعيل ساخرا)، عادل ابو شنب (حول فصحى عصام محفوظ الشعبية)، ميشال نقولا (هل تتطور اللغة العربية). كما في الشعر: أعرف الحب ولكن ـ أحمد مطر.. جيوكاندا ـ محمد حسيب القاضي وصلاحيات ولي العهد لعبد اللطيف خطاب وقصائد لفاضل العزاوي القصص لكل من عبد العزيز المشري وشارل شهوان.

هذا واحتوى العدد مقالات نقدية لكل من: شفيق مقار، نادر سرور، عبده وازن، وفيق رمضان، شربل داغر، موريس ضاهر وسمير عطا الله. اضافة الى الابواب والزوايا الثابتة.

● ندوة شعرية عن اطفال الحجارة في تونس

● تونس ـ بالمركز الثقافي الدولي بالحمامات بتونس بمشاركة عدد من الشعراء اقيمت في الاسبوع الماضي ندوة شعرية حول الانتفاضة. ومن بين الشعراء العرب الذين شاركوا في هذه الندوة: عبد الرحمن الابنودي، سمير العيادي، والكاتب التونسي الكبير عز الدين المدني. وتقام هذه الندوة في المسرح الروماني المقام في الهواء الطلق. وتمت ترجمة أشعار تلك الندوة الى الفرنسية وقام بالترجمة الطاهر قيقة.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١٩٨٨/٩/١٦

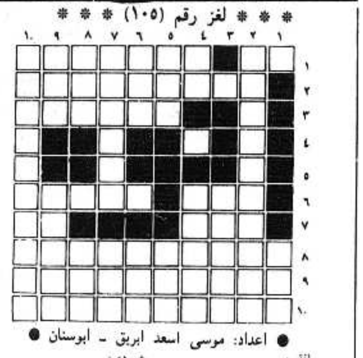
- ١٦,٣٠ ـ موجز الاخبار
- ١٦,٣٢ ـ المسلسل الامريكي «قارب الحب»
- ١٧,٢٠ ـ غناء
- ١٧,٣٠ ـ فيلم الاسبوع العربي
- ١٩,٢٠ ـ استعراض برامج الاسبوع العربية
- ١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
- ٢٠,١٥ ـ نشرة الاخبار العبرية
- ٢٠,٣٥ ـ الفيلم الامريكي السينمائي «اوليفر»، تمثيل مارك لستر واوليفر ريد، اخراج كارول ريد
- ٢٢,٥٥ ـ مسلسل الغموض «جاك والسمين»
- ٢٣,٤٥ ـ الجزء الاول من البرنامج الموسيقي البيوغرافي عن راي تشارلز
- ٢٤,٣٥ ـ برنامج رياضي خاص عن الالعاب الاولمبية
- ٢,٠٥ ـ بث حي ومباشر لحفل افتتاح دورة الالعاب الاولمبية في سيئول الذي يستمر حتى السادسة صباحا.

السبت ١٩٨٨/٩/١٧

- ١٦,٠٠ ـ المسلسل الفرنسي التاريخي «مغامرو العالم الحديث»
- ١٦,٥٥ ـ موجز الاخبار
- ١٧,٠٠ ـ المسلسل الفرنسي «وادي الامل»
- ١٨,٠٠ ـ برنامج وثائقي عن عالم النبات
- ١٨,٣٠ ـ مجلة التلفزيون
- ١٩,٠٠ ـ برنامج غنائي اجنبي
- ١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
- ٢٠,٠٠ ـ المسلسل الكوميدي «ضغط الدم»
- ٢٠,٢٥ ـ برنامج ديني عبري
- ٢١,٠٠ ـ شريط الاخبار الخارجية
- ٢١,٤٥ ـ برنامج رياضي
- ٢٢,٤٥ ـ الفيلم الامريكي التلفزيوني «رحلة الى داخل الخوف»
- ٢٤,٢٠ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٠٥) * * *



● اعداد: موسى اسعد ابريق ـ ابوسنان ●

افقي:

١ ـ علم مذكر ـ قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى + الاسم الثاني لقرية عربية
٢ ـ رسام فلسطيني استشهد في السنة الفائتة
٣ ـ ممثلة مصرية + سهل ايطالي
٤ ـ ....
٥ ـ ....
٦ ـ سلسلة جبال آسيوية ـ عاصمة عربية
٧ ـ حزن ـ متماثلان
٨ ـ من المشروبات + ممثل مصري
٩ ـ من مؤلفات طه حسين (معكوسة)
١٠ ـ مؤذن الرسول

عمودي:

١ ـ قرية عربية
٢ ـ ضمير منفصل + من مؤلفات اميل حبيبي
٣ ـ ينبغي (معكوسة) + متماثلان
٤ ـ معظم (معكوسة) ـ تكافح
٥ ـ حرف مكرر ـ مدينة سورية
٦ ـ بشر ـ رقد (معكوسة)
٧ ـ خاصتي (معكوسة) + خادع ـ خلف
٨ ـ اخبر بوفاة ـ حزب (مبعثرة)
٩ ـ احضر ـ ارفسا
١٠ ـ صاحب نظرية النشوء والتطور (معكوسة) + عواصف

* * * حل لغز رقم (١٠٤) * * *

افقي:

١ ـ نزار قباني + قل
٢ ـ هويدا + أكاذيب
٣ ـ أرطب + رهام + مرن
٤ ـ دجى ـ حرب ـ أ و أ
٥ ـ قال ـ نزه
٦ ـ لي ـ مصر
٧ ـ علا ـ نصر ـ أنت
٨ ـ مالي ـ فشلي
٩ ـ توفيق الحكيم
١٠ ـ خل + النوى + جهلي
١١ ـ وديع الصافي

عمودي:

١ ـ نهاد قلعي + ولت
٢ ـ زوّر + جامل + دخول
٣ ـ ايطاليا + يافا
٤ ـ بدر ـ عليم
٥ ـ قارب + أمن ـ قنا
٦ ـ باهر ـ ص ص ـ أول
٧ ـ حاكا + برر ـ صال
٨ ـ نام ـ يحجا
٩ ـ يدم + اهل الكهف
١٠ ـ فيروز ـ تشيلي
١١ ـ لبنان + جت + فمي

*** اجمل التهاني ***
الى الصديق العزيز سهيل ابو نصرة وخطيبته ردينة علي الصالح بالخطوبة، مبروك، والعقبى للفرحة التامة.
يوسف ابو الشيخ والاصدقاء

*** اجمل باقة ورد ***
الى الحبيبين حنيفة خلايلة وخليل سلامة بالخطوبة و«العقبى للفرحة التامة».
اعضاء الشبيبة الشيوعية ـ لجنة منطقة عكا

*** تهنئة ***
الى د. مصطفى قاسم محاميد وعروسه نجمة جبارين بمناسبة الزواج.
محمود زيد محاجنة

*** تهنئة ***
الى محمد حسين محاميد بالمولود البكر ادهم والى محمود محمد ابو حويش بالزفاف، والف مبروك
اعضاء الحزب والشبيبة ـ ام الفحم

جبهة ام الفحم الدمقراطية

* من اجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست القدمة
تعقد لجنة «حي الاغبارية» في ام الفحم اجتماعا لحي الاغبارية يوم السبت الموافق ٨٨/٩/١٧ الساعة الثالثة في بيت الاخ زكريا محمد اغبارية. يتحدث:ـ عبد اللطيف حصري.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ عرعرة

* من اجل انجاح الجبهة في انتخابات الكنيست الـ ١٢
* ضد الاحتلال ومن اجل الانسحاب الكامل من المناطق المحتلة وتضامنا مع الانتفاضة

تدعوكم لحضور الاجتماع الموسع للكادر الجبهوي وذلك اليوم الجمعة ٨٨/٩/١٦ في تمام الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي ـ عرعرة.
يتحدث في الاجتماع: رئيس بلدية ام الفحم هاشم محاميد، المرشح الخامس للكنيست
عضو مكتب الجبهة: ابراهيم مالك
عضو سكرتارية الجبهة: جهاد عقل

تعازينا الحارة
الى الزميل كيوان عزيزة بوفاة «والد فلاح عزيزة». الى الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء الشبيبة الشيوعية كفر ياسيف ـ ابو سنان

مطلوب
مدير عمل/منظم بناء
مع تجربة ٥ سنوات + رخصة سياقة
للمراجعة الرجاء الكتابة بالعربية الى ص.ب ٣٦٩٠ ـ حيفا.

للبيع او للايجار
دكان ملابس متوفرة، الاتصال مع اميل مويس، الرامة ٠٤/٩٨٦٧١٦

الانتفاضة: أسباب ـ انجازات ـ أهداف



● بقلم: منير سلام ـ رام الله المحتلة ●

■ في هذه الايام تنهي الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة شهرها التاسع وتدخل شهرها العاشر، وهي أكثر حدة وتصاعدا وأقوى تنظيما، مؤكدة إصرار شعبنا الفلسطيني على النضال من أجل حقه المقدس في تقرير مصيره وبناء دولته الوطنية المستقلة. وطوال الشهور التسعة الماضية إزدادت آلة القمع الاسرائيلية شراسة في مواجهة هذه الانتفاضة الباسلة. وعلى مدار هذه المدة تكون المؤسسات الرسمية الاسرائيلية مثل «الكنيست» و«لجنة الخارجية والأمن التابعة لها» و«مجلس الوزراء (الحكومة)» و«مجلس الوزراء المصغر»، قد عقدت اكثر من مائتي اجتماع للبحث عن كافة السبل للقضاء على الانتفاضة واطفاء لهيبها، هذا بالاضافة إلى أجهزة الحكم العسكري في الضفة الغربية وقطاع غزة، والتي تعمل ليلا ونهارا من اجل تحقيق هدفها في اخماد الانتفاضة. وفي هذه الايام إزدادت الأصوات التي تنادي بسرعة القضاء على الانتفاضة. ولو أدى ذلك الى مزيد من القتل والاعتقال والابعاد، ولكن في الوقت الذي ينشغل فيه الساسة الاسرائيليون في هذا البحث، فإنهم مقتنعون في قرارة انفسهم. وبعضهم صرح بذلك علانية وعلى رأسهم رابين نفسه ـ الذي يشرف عمليا على سياسة القمع والقتل ـ بأن عودة الوضع الى ما كان عليه قبل بدء الانتفاضة ١٩٨٧/١٢/٩ أمر مستحيل.

إزاء هذا الوضع، سأتوقف عند بعض وأهم الأسباب والأهداف التي اندلعت من أجلها الانتفاضة، مستعرضا أهم انجازاتها، رغم ادراكي العميق بأنه من المتعذر على المرء ان يكتب بشكل واسع وشامل، نتيجة لتصاعد الانتفاضة واستمراريتها من جهة، ومن جهة أخرى لأن انجازاتها واهدافها وتأثيراتها يمكن ملاحظتها بشكل اوضح لاحقا ومع مرور بعض الوقت، ولهذا فانني لا ادعي بانني أغطي الموضوع من جوانبه كافة.

الأسباب

لقد شهدت الأراضي المحتلة على مدار احدى وعشرين سنة الماضية، عدة مظاهرات وانتفاضات ضد الاحتلال الاسرائيلي بين فترة وأخرى، وربما كان أعنفها تلك التي انفجرت من شهر تشرين أول ١٩٨١ واستمرت حتى نيسان ١٩٨٢. اما الآن فان الوضع مختلف تماما، وتأتي الانتفاضة الحالية كتراكم نضالي كبير للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، متميزة بالاستمرارية والشمولية من ناحية اجتماعية وجغرافية، وكذلك في قدرتها التنظيمية، ولكن كل هذا لا يجب النظر اليه بمعزل عن الانتفاضات السابقة. بل يمكن اعتبار هذه الانتفاضة، بأنها جاءت لتسد ثغرات التي سبقتها. ولكن هناك عدة أسئلة تبقى مطروحة، مثل: لماذا كان يجب ان تختلف هذه الانتفاضة عن غيرها؟ ولماذا تستمر هذه الفترة الزمنية الطويلة نسبيا؟ ولماذا شملت كل المناطق والفئات الاجتماعية؟ هذه وغيرها من الاسئلة ترددت على السنة العديد من الصحفيين والمحللين السياسيين الاسرائيليين والعالميين.

ان القاء نظرة سريعة على الاحتلال الاسرائيلي، ومعرفة طبيعته وفكره وأيديولوجيته ومقارنته مع الاحتلالات الاخرى التي نجحت في كسب طبقة أو فئة أو شريحة اجتماعية الى جانبها ـ نرى ان هذا الاحتلال، هو احتلال إستيطاني كولونيالي، هدفه الأول والأخير افراغ الأرض من اصحابها الشرعيين، منطلقا من فكرة الصهيوني «أرض بلا شعب، لشعب بلا أرض»، ومعتبرا هذه الارض «أرض الميعاد». ولهذا نراه لا يفرق بين برجوازي وعامل او فلاح او طالب، بين كبير وصغير، بين رجل وامرأة، فهو ينظر الى جميع المواطنين كغرباء، وبالتالي يجب طردهم من هذا الوطن (ترانسفير)، الذي عاد الاحتلال ليطبقها مجددا في سياسة الابعاد الحالية.

ان حكام اسرائيل الذين تسودهم مثل هذه الذهنية لا يترددون مطلقا، في اتخاذ الاجراءات كافة وفرض قوانين جديدة، بالاضافة للجوئهم الى قوانين الانتداب البريطاني سنة ١٩٤٥ من اجل تنفيذ هذه الافكار الصهيونية، رغم ادراكهم العميق بتعارضها مع كل المواثيق والاعراف والقوانين الدولية.

وطوال الفترة الماضية ـ ٢١ سنة ـ تعرض المواطنون الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة الى مثل هذه الاجراءات والقوانين مما الحق ضررا كبيرا بسائر طبقات وفئات المجتمع الفلسطيني. فالبرجوازي كالتاجر او صاحب المصنع مثلا لم يستطع، ولم يكن بمقدوره منافسة الصناعة والتجارة الاسرائيلية، هذا من جهة، ومن جهة اخرى أخذت اجراءات سلطة الاحتلال ـ كالضريبة مثلا ـ تضيق الخناق عليه تدريجيا، مما ادى الى حصر تسويق منتجاته ونفوذه التجاري. وبالنسبة للعمال، فان العامل الذي يعمل داخل اسرائيل، ليس فقط انه محروم من الخصومات التي يتم خصمها من اجرته ولا يستفيد منها، وليس فقط انه يتعرض للاضطهاد المزدوج القومي والطبقي، بل ان حياته اصبحت مهددة سواء في اثناء العمل او عندما يخلد الى النوم في اسرائيل. ولعل الجريمة المروعة والبشعة التي حدثت في الشهر الماضي من حرق ثلاثة عمال من قطاع غزة وهم نيام في «أور يهودا» قرب تل ابيب مؤخرا اكبر دليل على مدى الاضطهاد والاستغلال. واذا نظرنا الى الفلاح او المزارع في الضفة والقطاع فان الضرر الذي لحق به كبير جدا سواء في مصادرة ارضه، او بالتضييق عليه في زراعة ما تبقى له من الأرض، او بتحديد كمية المياه التي يستخدمها لري مزروعاته، او منعه من التسويق، ناهيك عن الضرائب الباهظة التي تفرضها الاحتلال عليه. وبالنسبة للطلبة فان الكثير منهم قد تعرض للاجراءات التعسفية الاسرائيلية، ومنهم من حرم من مواصلة [illegible] ومنهم من حرم من تعليمه، هذا بالاضافة الى ان الذين ينهون تعليمهم لا يجدون فرصة للعمل وبالتالي يلتحقون بصفوف البطالة.

من هنا فلا نرى ان كل طبقات وفئات شعبنا الاجتماعية قد تضررت من الاحتلال وهي [illegible] الرئيسي هو بين شعبنا وبين اسرائيل الصهيونية. ولهذا فهي تتوق للتخلص من الاحتلال وهي معنية في دحره واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، ولهذا نرى ان السبب الاساسي للانتفاضة يكمن في وجود الاحتلال نفسه، بكل ما تعنيه كلمة احتلال.

ومن الاسباب الاخرى لاندلاع الانتفاضة، حسب اعتقادي ـ هي الروح الكفاحية العالية التي نجمت عن قرارات المجلس الوطني الثامن عشر في الجزائر، والوصول الى الوحدة الوطنية الفلسطينية على قاعدة العداء للامبريالية والصهيونية والرجعية، بعد أربع سنوات من حالة التمزق والانقسام في م.ت.ف. وليس كما يدعي الساسة الاسرائيليون بأن الاحباط واليأس هما سبب الانتفاضة. ان اليأس والاحباط يؤديان عادة الى الانزواء والانعزال والهروب من الواقع، ولو كان ادعاء القادة الاسرائيليين صحيحا، لما استمرت الانتفاضة هذه الفترة الزمنية ولما احتاجوا للبحث في كل اجتماعاتهم عن سبل انهائها.

سبب اخر من أسباب الانتفاضة هو ان جماهير شعبنا ادركت بأن قضيتها العادلة لا يمكن حلها الا بنضالاتها هي، وأصبحت لا تثق بالحكام العرب وكلامهم عن التحرير وخلق التوازن الاستراتيجي وغيرها من المصطلحات والرموز والمفاهيم. لقد أصاب عرفات كبد الحقيقة حين قال عن جماهير الأرض المحتلة: «بأنها القلعة والقوة الضاربة التي تهب لنجدة م.ت.ف. في لحظات الخطر، وبأنها تقود قيادتها».

هذه هي اهم اسباب الانتفاضة. والتراكمات الكمية سواء كانت قمعية من جانب الاحتلال، او تراكمات كمية نضالية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، كان لا بد لها من ان تؤدي الى تغيرات نوعية جديدة، وكان ابرزها صفات الانتفاضة وميزاتها وطابعها الدمقراطي العميق والتي بدورها خلقت لدى المواطنين مفاهيم انسانية جديدة في التضامن والتعاضد والتكاتف.

ان التغيرات النوعية التي نتحدث عنها، يمكن ملاحظتها في انجازات الانتفاضة نفسها، والتي عجز الحكام العرب عن تحقيقها على مدار أكثر من ٤٠ عاما.

أهم انجازات الانتفاضة

اولا: على الصعيد العالمي:ـ

لم تتبوأ القضية الفلسطينية و م.ت.ف. ـ منذ تشكيلها سنة ١٩٦٤ ـ المكانة اللائقة بها على المستوى الدولي مثلما هي عليه الآن، حيث لم يعد هناك اي مجال للمناورة من قبل خصوم وأعداء الشعب الفلسطيني في تجاهل قضيته العادلة. ولم يعقد أي لقاء ثنائي بين أي رئيسين لأية دولتين، لبحث مشكلة الشرق الأوسط الا وجرت الاشارة والتأكيد على ضرورة حلها عبر مؤتمر دولي تحضره كل الأطراف المعنية بالنزاع، مع ضمان حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية.

لقد كان الاهتمام الدولي بقضيتنا اكثر وضوحا في أروقة الأمم المتحدة، حيث جرى التأكيد في قرارات مجلس الامن الدولي على الحاجة الملحة للتوصل الى تسوية شاملة، عادلة ودائمة تحت رعاية الامم المتحدة، وأرسل مبعوث الامم المتحدة، ونائب امينها العام ماراك غولدنغ في زيارة خاصة للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. كذلك أبرز مجلس الامن في قراراته هوية الأرض المحتلة باعتبارها اراض فلسطينية، ولعل اطلاق اسم فلسطين على الضفة والقطاع من قبل الأمين العام للامم المتحدة مؤخرا له دلالة كبيرة. وفي هذه الايام يتحدث عن نيته التقدم ببرنامج او مشروع لحل النزاع الشرق أوسطي وتكثيف جهوده بين أعضاء مجلس الأمن الدولي، وذلك بعد الانتخابات في كل من اسرائيل والولايات المتحدة.

وتأتي في قمة الاهتمام الدولي بالقضية الفلسطينية أيضا، قمة غورباتشوف ـ ريغن حيث جرت مناقشتها كباقي النزاعات الاقليمية في العالم، وتفرع لجان مختصة من الجانبين لبحث هذه القضية وسبل حلها، وتأتي لقاءات بولياكوف/ ميرفي، وشفاردنادزه ـ شولتز، والنجاحات التي تحققت في حل نزاعات اقليمية أخرى، على ان قضية الشرق الاوسط لا بد من حلها حلا عادلا يأخذ بالحسبان مصالح جميع الاطراف عبر عقد مؤتمر دولي فعال ذو صلاحيات وبحضور جميع الأطراف المعنية بما فيها م.ت.ف. واسرائيل على قدم المساواة.

لقد خلقت الانتفاضة آفاقا واسعة على المستوى العالمي، والرسمي، للتحرك السريع لحل القضية الفلسطينية، واضطرت الانتفاضة العديد من الدول الى الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية، وحتى العديد من الجاليات اليهودية في الدول الرأسمالية الغربية أصبحت تضع علامة سؤال كبيرة على ممارسات اسرائيل تجاه شعبنا في المناطق المحتلة. وهناك شخصيات أمريكية معروفة بولائها لاسرائيل وقعت على اعلان يدعو صراحة الى اعتراف متبادل بين اسرائيل و م.ت.ف. يضمن اقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب دولة اسرائيل. حتى ريغن نفسه الذي اعترفت اسرائيل نفسها بأنه كان أفضل رئيس أمريكي بالنسبة لها، اضطر الى الاعتراف بالتطلعات السياسية للشعب الفلسطيني، ولقد كان الحدث الأكبر في تاريخ الولايات المتحدة نفسها وعلاقتها بالقضية الفلسطينية، هو أن يناقش الحزب الدمقراطي ـ حزب كارتر مهندس اتفاقات كامب ديفيد ـ القضية الفلسطينية، ودعوة العديد من أعضائه الى ضرورة الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

ان هذه الانجازات وغيرها التي حققتها الانتفاضة على المستوى العالمي، يدركها كل انسان سياسي، واعتقد انه لم يغب عن قيادة م.ت.ف.، وبالتالي فان التحرك السياسي الفلسطيني يجب ان يصب في خدمة وتطوير وتعميق هذه الانجازات لدى أوساط الرأي العام العالمي.

ثانيا: على الصعيد العربي:ـ

لقد كانت انجازات الانتفاضة وتأثيرها على الصعيد العربي ملموسة سواء على المستوى الشعبي أو الرسمي، فعلى المستوى الشعبي، قامت الشعوب العربية الشقيقة بتحركها الواسع والسريع، متضامنة مع شعبنا، فقمعتها أجهزة السلطة بوحشية سواء في مصر، الأردن، المغرب، تونس وغيرها. إلا ان تأثير الانتفاضة سنلاحظه في وقت لاحق حين تدق ساعة الجماهير لمحاسبة زعمائها. أما على المستوى الرسمي والذي جاء متأخرا، وبعد مرور ستة شهور على الانتفاضة، وبالرغم من كل المماطلات ووضع العراقيل، عقدت القمة العربية في الجزائر، حيث كان صوت الانتفاضة مدويا وعاليا لا يعلو عليه أي صوت آخر، ويمكن القول وبدون اية مبالغة، ان هذه القمة كانت من أنجح القمم العربية، حيث حسمت قراراتها في عدة قضايا من أهمها حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة، وحق ممثله الشرعي الوحيد، منظمة التحرير في تمثيله في المؤتمر الدولي على قدم المساواة مع الأطراف الاخرى، والتأكيد على ان يكون لهذا المؤتمر دور فعال في اقرار التسوية الشاملة لقضية الشرق الاوسط. ولأول مرة أبرزت قرارات هذه القمة هوية الأرض المحتلة، واعترافها بأنها أرض فلسطينية. ان هذه القرارات لا بد من ترجمتها على أرض الواقع، والكفيل الوحيد بترجمتها هو استمرارية الانتفاضة من جهة، ومراقبة ومتابعة تنفيذها من قبل م.ت.ف. والحركات والقوى الشعبية من البلدان العربية من جهة ثانية. لقد لاحظنا ان بعض هذه القرارات جرى تنفيذه، وفي مقدمتها اعلان الملك حسين في ١٩٨٨/٧/٣١ ـ أي بعد اقل من شهرين على القمة العربية، عن فك الارتباط القانوني والاداري بالضفة الغربية.

لقد جاء قرار فك الارتباط نتيجة منطقية وانجازا عظيما للانتفاضة، ولهذا لا يجوز مطلقا لأي طرف سواء كان عربيا او فلسطينيا ان يقدم الشكر للملك على قراره هذا، واظهار الملك بمظهر بطل قومي. ان الملك لم يكن ليقوم بهذه الخطوة لولا ادراكه العميق ان شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة، رفض ويرفض محاولة خلق بديل لـ م.ت.ف. ويرفض أيضا العودة الى ما كان عليه الوضع قبل ١٩٦٧ ، وهو بانتفاضته هذه قد كنس الى غير رجعة خطط التنمية ومشروع التقاسم الوظيفي، وشروط تحسين المعيشة.. الخ من المشاريع المشتركة بين النظام الأردني وحكومة اسرائيل. لقد استغلت اسرائيل هذا القرار وبدت عبر وسائل اعلامها ـ وبقدرة قادر ـ حريصة على الوحدة العربية، ووحدة الضفتين، وأصبحت تذرف دموع التماسيح على مصير الموظفين الذين نالهم القرار الأردني. ان قرار فك الارتباط في اعتقادي يجب النظر اليه من الناحية السياسية، وهذا ما أدركه المواطنون في الضفة الغربية سريعا، وحتى الموظفون منهم اعتبروا القرار نجاحا سياسيا كبيرا حققته الانتفاضة، بل اعتبروه خطوة أولى على طريق التحرر الكامل من الاحتلال الاسرائيلي بعد تحررهم من الوصاية الاردنية.

كلنا نتذكر في الشهر الأول للانتفاضة، «المكرمة الملكية» بتقديم الدعم لأسر الشهداء، وذلك بتخصيص مبلغ معين لهم (٥٠ دينارا)، وقد ظن الملك في حينه أن هذه الانتفاضة يمكن ان تستمر شهرا واحدا، وبالتالي عليه ان يكسب «بياض وجه»، ليرفع سمعته المتدنية بين أبناء شعبنا، وما ان استمرت الانتفاضة، حتى ذهبت هذه «المكرمة الملكية» أدراج الرياح ولم نعد نسمع عنها حتى قبل قراره بفك الارتباط.

ثالثا: على الصعيد الاسرائيلي:ـ

لقد احدثت الانتفاضة خسائر باهظة في الاقتصاد الاسرائيلي، واعترف المسؤولون الاسرائيليون بخسارة أكثر من مليار شيكل، واضطر موشيه نيسيم وزير المالية الاسرائيلي الى الاعتراف مؤخرا بأن الانتفاضة تكلف خزينته ٣ ملايين شيكل يوميا. ورابين نفسه لم تعد تكفيه ميزانية وزارته، وطالب وزير المالية بمبلغ ٦٨٢ مليون شيكل لاضافتها الى ميزانية وزارته.

والقطاع السياحي في اسرائيل بلغت خسارته حسب ما أوردته مجلة «تايم» الأمريكية ٣٠٠ مليون دولار لثلاثة أشهر فقط هي نيسان وأيار وحزيران.

وحتى الادارة المدنية التي كانت تساهم في الميزانية الاسرائيلية عن طريق الضرائب التي تجبيها من مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة، أصبحت تعاني الآن من قلة دخلها، نتيجة رفض المواطنين دفع الضرائب. وتطالب وزارة المالية بصرف مبلغ معين لتغطية نفقاتها كما تدعي.

هذا على المستوى الاقتصادي، والمعلن عنه في وسائل الاعلام الاسرائيلية، اما على صعيد الشارع الاسرائيلي، فاننا نلحظ تأثيرا ملموسا للانتفاضة تمثل في بروز وظهور حركات دمقراطية عديدة تنادي بوقف أعمال القتل والهدم والإبعاد.. الخ، حيث بلغ عددها أكثر من ٣٠ حركة. وبدأت تتعمق بعض المفاهيم عند بعض الأحزاب الاسرائيلية حول ضرورة الاعتراف المتبادل واقامة دولتين متجاورتين، والاعتراف ايضا بـ م.ت.ف. ودعا «يهوشفاط هركابي» ـ المدير السابق لأجهزة المخابرات الاسرائيلية ـ صراحة الى الاعتراف بـ م.ت.ف. والجلاء عن الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال في كتابه الجديد «القرارات المصيرية»: «إنني مؤمن بان الدولة الفلسطينية سوف تقوم في المستقبل. لقد وصلنا الى نقطة اللاعودة. ويجب على كل طرف ان يدرك إنه بدون حل فان المستقبل سيغدو كئيبا».

ان هذا الكلام لم يصدر عن انسان عادي في اسرائيل، ولأن منصب هركابي السابق والحالي ـ استاذ في الجامعة العبرية في القدس ـ حساس وذو وزن اجتماعي، فانه يحظى باحترام كبير داخل اسرائيل وفي العالم الغربي.

وأخيرا وقبل اسبوع يضطر أيضا ابراهام تامير مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية الى الاعتراف بمنظمة التحرير حركة قومية للشعب الفلسطيني، والضجة المتعلقة الآن في اسرائيل لن تغير من الواقع شيئا، سواء تم نفي تصريحات السيد تامير ام لا. ان العديد من المسؤولين الاسرائيليين والذين ترأسوا الادارة المدنية في أوقات سابقة، اضطروا لاحقا للادلاء بتصريحات عن عملهم في السابق وعلاقتهم بالمواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث جاء أكثر من مرة على لسانهم التأكيد على ان المواطنين في الضفة والقطاع يرفضون الاحتلال ولا يعترفون الا بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا ووحيدا.

ان متغيرات كثيرة أحدثتها الانتفاضة في الشارع الاسرائيلي، وبدأت الامور تتجلى اكثر في الاعمال المشتركة التي تتم بين بعض الحركات والشخصيات الاسرائيلية المناهضة للاحتلال وبين الاطر والشخصيات الاجتماعية في المناطق المحتلة، من خلال ايمانهم بضرورة التعايش السلمي وفق شعار «دولتان لشعبين». وقد برز هذا بشكل ساطع في «اتفاق السلام اسرائيل ـ فلسطين». الذي وقعه عدد كبير من الكتاب والفنانين والاكاديميين. والذي احدث ضجة اعلامية واسعة سواء على الصعيد المحلي او العالمي، وتجاهله حكام اسرائيل فقط. والحدث الآخر والذي يعبر عن رغبة الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي بالعيش بسلام وطمأنينة المؤتمر الصحفي للعائلات الثكلى الفلسطينية والاسرائيلية الذي عقد في فندق الأمريكان كولوني في أواسط الشهر الماضي. انني اعتقد ان هذين النموذجين يمكن ان يصبحا مثلا يحتذى للقيام بتشكيل لجان مشتركة بين الاطباء والمحامين والطلبة وغيرهم للقيام بفعاليات مشتركة ضد الاحتلال، وبهذا تساهم فئات عديدة داخل المجتمع الاسرائيلي في الضغط على الحكومة الاسرائيلية من اجل الموافقة على مبدأ الحوار مع م.ت.ف. في اطار مؤتمر دولي فعال، ذي صلاحيات يحقق السلام الدائم والعادل في المنطقة.

ان كل الذين يعارضون مبدأ الحوار والاعمال المشتركة هذه، لا يدركون بالتأكيد مدى تأثير هذه الاعمال على أوساط عديدة داخل المجتمع الاسرائيلي، واذا كان هؤلاء يعارضون الحوار فقط من اجل المعارضة فهذا شأنهم، ولكن ان يكيلوا التهم والشتائم وحتى الاتهام بالخيانة للذين يحاورون، فهذا ما لا يجوز مطلقا. وهل حسب منطقهم ووصفهم هذا يعتبر كل من يلتقي مع اسرائيلي يتضامن مع شعبنا، خائنا؟ وهل أهل بيتا وترمسعيا الذين استقبلوا وفد حركة السلام الاسرائيلية الذي جاء ليتضامن معهم يعتبرون خائنين؟!

والسؤال الآخر الذي يطرح نفسه وبقوة اذا كان هؤلاء يرفضون مبدأ الحوار، فكيف يوافقون على المؤتمر الدولي؟! سؤال سنحاول ان نبحث عن اجابة له عند الحديث عن أهداف الانتفاضة.

أهداف الانتفاضة

ان اية حركة سياسية، وأي نشاط سياسي يضع أمامه الاهداف التي نشأت من اجلها هذه الحركة او هذا النشاط، وطالما ان حديثنا يدور عن الانتفاضة، فهي الاخرى قد حددت اهدافها الآنية والبعيدة. وتحقيق هذه الاهداف يتم تحت تأثير عدة عوامل (محلية ومنطقية ودولية). فالأهداف الآنية للانتفاضة تتمثل بالاتي:

١ ـ اطلاق سراح كافة معتقلي الانتفاضة والغاء الاحكام والغرامات.

٢ ـ التوقف عن سياسة الابعاد والاعتقال الاداري والعقوبات الجماعية على اختلافها.

٣ ـ وقف أعمال التنكيل وسحب قوات الجيش الاسرائيلي من اماكن التجمعات السكنية.

٤ ـ التوقف عن مصادرة الاراضي وانتهاك المقدسات والمعاهد التعليمية والجامعية.

٥ ـ منع المستوطنين من التعرض لأبناء شعبنا.

٦ ـ ضمان حماية دولية للشعب الفلسطيني القابع تحت الاحتلال.

ان هذه الأهداف التي طالبت بها الانتفاضة، قد حظيت بتأييد عالمي كان أبرزها قرارات مجلس الامن الدولي التي اتخذها في الاشهر الأولى للانتفاضة، ومؤسسات دولية أخرى مثل الصليب الاحمر، ومنظمة «أمنستي» وغيرها. وبدأت حكومات عديدة في العالم تطالب حكومة اسرائيل بذلك، حتى ان محللين سياسيين وصحفيين اسرائيليين باتوا يتساءلون عن جدوى وجود الجيش في المدن، وممارسات الاحتلال المتمثلة في القتل والاعتقال والابعاد، وحتى ان وزراء اسرائيليين بدأوا يشكون من تصرفات المستوطنين، ولكن ليس من باب معارضتهم لسياسة القمع، وانما اعتبار ذلك من خصوصيات اجهزة الامن والجيش.

اما الاهداف البعيدة للانتفاضة، فتتمثل بهدف واحد هو دحر الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف. وطالما يدور الحديث عن هذا الهدف وعن كيفية تحقيقه، فان هناك عدة مبادرات وتصريحات عن مسؤولين فلسطينيين من م.ت.ف.. أثارت ردود فعل واسعة على الساحة الفلسطينية، بين مؤيد ومعارض ومستنكر. ولأهمية هذا الموضوع أرى من الضروري الرجوع الى الوراء قليلا، حتى نرى الدروس والعبر التي يجب ان يدركها كل انسان ثوري آمن بعدالة قضيته وحتمية انتصارها.

شهد مطلع السبعينات انفراجا دوليا ملحوظا على مستوى العلاقات الدولية وخاصة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، وخلال هذا العقد وبفضل سياسة الانفراج، انتصرت العديد من حركات التحرر ونالت عدة دول استقلالها السياسي مثل أنغولا وموزمبيق وغينيابيساو وكمبوتشيا وفيتنام ولاوس... الخ. وفي منطقة الشرق الاوسط وعلى أثر حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، كان هناك نشاط سياسي ملموس على مستوى الأمم المتحدة، من اجل عقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الاوسط وفي القلب منها القضية الفلسطينية. وفي مطلع اكتوبر ١٩٧٧ وقع الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على بيان مشترك عرف ببيان فانس ـ غروميكو نسبة الى وزيري خارجية البلدين حتى ذلك الحين، اعترف فيه الجانب الأمريكي بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وعندما رأت الولايات المتحدة ان الامور والتطورات السياسية تسير لصالح الشعب الفلسطيني، اوعزت الى اتباعها في المنطقة لافشال هذه التطورات، فوجدت عزيزها أنور السادات منتظرا ومستعدا لتلبية طلبها وقام بزيارته المشؤومة الى اسرائيل في ١٩٧٧/١١/١٩ ، أي بعد اقل من شهرين على البيان التاريخي المذكور. اما على الصعيد الفلسطيني، وبعد ان طرحت م.ت.ف برنامجا واقعيا وعقلانيا وثوريا في الوقت نفسه والذي عرف بالبرنامج المرحلي ـ اقامة سلطة وطنية على الأرض التي يتم تحريرها، تشكلت جبهة أسمت نفسها «بجبهة الرفض» ورفض ماذا؟! رفض اقامة السلطة الوطنية وأخذت تكيل التهم والشتائم لكل من يدعو الى المشاركة او الدعوة لمؤتمر جنيف. بعد ذلك اعترفت بعض الفصائل الفلسطينية التي شاركت في جبهة الرفض انها وقعت في خطأ، وبالتالي انتقدت نفسها، وهكذا يتكرر الخطأ نفسه عند كل محاولة جادة من أجل حل عادل للقضية الفلسطينية. طرحت هذا الموضوع ليس من باب السرد التاريخي، وانما للاستفادة من الدروس والعبر لهذه التجربة كما قلت، ولأننا في هذه الأيام نعيش في مرحلة حاسمة تتطلب صياغة وطرح برامج سياسية سليمة وواقعية تتجاوب مع التأييد العالمي الواسع لقضيتنا العادلة، ولا تحتمل أي نوع من العبث، بل تتطلب التحلي بروح مسؤولية عالية.

واليوم وفي هذا الزمن ـ زمن البيرسترويكا والغلاسنوست والانتفاضة، تشهد العلاقات الدولية تحسنا ملحوظا وتؤثر ايجابيا على العملية الثورية العالمية، وفي ظل هذه العلاقات تحقق قوى السلام والتقدم في العالم نجاحات باهرة، سواء على صعيد خفض الاسلحة النووية الاستراتيجية على طريق تصفيتها الشاملة، او على صعيد حل النزاعات الاقليمية كما يحدث حاليا في افغانستان، أنغولا، ناميبيا، حرب الخليج والصحراء الغربية... الخ.

ان المحافظة على الانفراج الدولي وتعميق مفهومه لدى أوساط الكادحين في العالم، والدفاع عن سياسة التعايش السلمي، وحرية الاختيار لتطور الشعوب اللاحق اصبح أحد المفاصل الرئيسية لسياسة التفكير الجديد، وهذا ما يشهد عليه انخراط أوسع الجماهير الشعبية في الحياة السياسية في معظم دول العالم.

ان منهج وأسس التفكير الجديد والاستفادة من الانفراج الدولي يجد طريقه في كل حركة ثورية بما فيها حركات التحرر الوطني. وهذه السياسة ليست فقط من اختصاص أو تخص الشيوعيين في العالم لوحدهم، ولهذا نرى من الضروري ان تطبق هذه السياسة على واقعنا الملموس، ووفق الفهم الجديد ايضا لكل التحركات والتطورات السياسية الجارية الآن في منطقتنا. ان بعض الصحف والمجلات الفلسطينية سواء في المناطق المحتلة او خارجها الداخل او الخارج تقوم بنشر ما يجري في الاتحاد السوفييتي وأحيانا تفتح ملفا عن التفكير الجديد والغلاسنوست، ولكن الشيء الذي يدعو الى الشفقة حقا هو ان نرى صاحب هذه المجلة او تلك متحجرا ويرفض الجديد على واقعنا المحلي، ويصر على القديم، والامر المحزن أكثر ان يأتيك هذا التصرف وهذا السلوك من بعض التنظيمات التي تدعي الماركسية وانها في طريقها الى التحول لحزب شيوعي. أسئلة كبيرة وكثيرة تطرح نفسها على هؤلاء، الذين يسيرون في طريق التحول، ومنها كيف يمكن ان توفقوا بين مواقفكم المعلنة بالموافقة على عقد مؤتمر دولي تحضره كل الاطراف، وبعد ذلك تصرحون بأننا لن نلتقي ولن نعترف باسرائيل في المؤتمر؟! واذا كان المقصود من الذهاب الى المؤتمر الدولي الوصول الى اتفاق سلام، فكيف يمكن الحكم مسبقا ان هذا الاتفاق لن يتضمن الاعتراف المتبادل بين الدولة الفلسطينية واسرائيل؟ وأنا اريد ان أسأل: هل مشكلة الشعب الفلسطيني مع الدول العربية أم مع اسرائيل؟! ثم كيف تقولون عن أنفسكم بأنكم في طريقكم للتحول الى حزب شيوعي، وترفضون اليوم الحركة الشيوعية سواء في الوطن العربي او في العالم والداعية الى عقد هذا المؤتمر؟! اللهم الا اذا كانت شيوعيتكم تختلف عن شيوعية العصر ـ الشيوعية العلمية. انني اقول لهؤلاء لا تكرروا خطأ جبهة الرفض، والاخطاء التي حصلت أثناء الحوارات من أجل استعادة وحدة م.ت.ف.

ان الطروحات المتطرفة والقومجية الآن وفي ظل الانتفاضة لا تخدم سوى الاحتلال الاسرائيلي في المقام الاول. ان احد الاسباب التي استفادت منها الحركة الصهيونية وحكام اسرائيل انفسهم وعلى مدى أربعة عقود، هي السياسة القومجية المتطرفة والتي لا يوجد لها أي رصيد في الواقع العملي، وكانت تعطي دائما المبرر لاسرائيل لتصور نفسها امام الرأي العالمي بأنها «الضحية» وبأنها «حمل صغير» في وسط غابة مليئة بالوحوش والذئاب!!

لقد اصبح شعبنا يدرك ان العالم الذي اعترف بمنظمة التحرير ويقيم علاقات دبلوماسية معها (أكثر من ١٠٠ دولة) ان هذا الاعتراف قد جاء على اساس برامج وقرارات المجالس الوطنية المتعاقبة والتي تمثلت في اقامة دولة فلسطينية مستقلة على ترابه الوطني. وفي هذه الايام كثرت المبادرات والتصريحات السياسية الفلسطينية سواء من قبل بسام أبو شريف المستشار الصحفي لياسر عرفات او من صلاح خلف (أبو إياد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وغيرهما. ولقد أثارت هذه التصريحات ردود فعل عنيفة في الساحة الفلسطينية بين مؤيد ومعارض، ورغم انني لا ارى أي خروج لها عن قرارات المجلس الوطني الأخير في الجزائر، الا ان هذه التصريحات لم تعد كافية. وفي اعتقادي انه آن الأوان ان تقوم قيادة م.ت.ف. بطرح برنامج سياسي واضح لا غموض فيه، وان يكون واضحا وضوح الشمس في رابعة النهار، وان يكون مفهوما لجماهير شعبنا والرأي العام العربي والعالمي تحدد فيه مطلب الانتفاضة وهدفها.

ان الحلقة المركزية في نضال الشعب الفلسطيني تتمثل اليوم بحقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة. وأقول للذين يأبون ان يروا الجديد وضرورة الامساك بهذه الحلقة ان يتذكروا كلمات لينين حين قال: «ان كل مسألة تدور في حلقة مفرغة. لأن الحياة السياسية بأكملها عبارة عن سلسلة لا نهاية لها تتألف من عدد لا يحصى من الحلقات. تتلخص براعة السياسي كلها في ايجاد الحلقة اللازمة وفي التمسك بها بقوة، الحلقة التي هي أشد الحلقات استعصاء على انتزاعها من بين يديه، والتي هي أهم الحلقات في ظرف معين، الحلقة التي تعطي الحائز عليها اكبر الضمانات بحيازة السلسلة كلها».

هذه الكلمات اللينينية القوية ما زالت حية وضرورية لواقعنا وظرفنا الحسي الملموس، وكأنها تخاطب الفلسطينيين مباشرة: عليكم بالحلقة المركزية.

ان وثيقة أبو شريف وتصريحات أبو اياد للمجلة الفرنسية «دودبمانشين» قد نزلت كالصاعقة على رؤوس حكام اسرائيل، حيث فقدوا أعصابهم وبدأ التلعثم والارتباك على وجوههم، فماذا سيكون حالهم في حالة طرح مبادرة سياسية جديدة تعبر بشكل رسمي عن وجهة نظر م.ت.ف.؟ سيصبحون بالتأكيد في وضع حرج جدا، وتكشف حقيقتهم عارية أمام الرأي العام العالمي.

ان تغيرات موضوعية كثيرة تجري في العالم باستمرار، نتيجة لتناقضاته. والانتفاضة الحالية أحدثت مثل هذه التغيرات كما لاحظنا ـ على الأصعدة كافة وداخل المجتمع الاسرائيلي ايضا، واصبحت ردود الفعل التي تثيرها واسعة، حيث تتسع صفوف المعارضة للاحتلال والقمع والممارسات العنصرية داخل هذا المجتمع. وفي رسالته التي وجهها الى الشعب الاسرائيلي عشية ثورة اكتوبر السنة الماضية وعبر صحيفة «الاتحاد» الحيفاوية قال عرفات: «ان الحروب الصغيرة قد تؤدي الى حروب عالمية تقضي على البشرية. ان السلام في العالم هو وحدة واحدة، السلام في اوروبا يؤثر على منطقتنا والسلام في الشرق الاوسط يترك اثره الايجابي، أيضا على العالم باجمعه». وفي الرسالة نفسها يمضي عرفات قائلا: «علينا ايجاد حل. وعندما نتحدث عن التفكير الجديد الذي حققته ثورة اكتوبر، لا يمكن ان نوافق عليه في موسكو ونرفضه في منطقتنا. علينا رؤية التغيرات الموضوعية الحاصلة في العالم».

بمثل هذه الكلمات لياسر عرفات التي كان قد صرح بها قبل بدء الانتفاضة، يكون عرفات قد سبق بعض من يحاولون لباس ثوب الماركسية ـ أو الماركسيين الجدد ـ في فهمه لسياسة التفكير الجديد، وعلى ضوء ذلك فانني اعتقد ان مبادرة سياسية جديدة ستكون على رأس أولويات جدول أعمال المجلس الوطني القادم، وتصبح هذه المسألة أكثر الحاحا واكثر اهمية في حالة تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى لتسرع في تحقيق هدف الانتفاضة المنشود في التحرر واقامة الدولة الوطنية المستقلة.

«شركة حماية الطبيعة» تضطر الى تقديم اعتذار خطي الى فضيلة الشيخ امين طريف

● تل ابيب - ازاء موجة السخط والاستنكار التي عمت ابناء الطائفة العربية الدرزية في اعقاب الكشف عن الاقوال التي كتبت ونشرت في الكراريس الصادرة عن «شركة حماية الطبيعة» اضطرت الشركة المذكورة الى تقديم اعتذار خطي الى الرئيس الروحي للطائفة الدرزية، فضيلة الشيخ امين طريف.

وجاء في رسالة الاعتذار التي بعث بها رئيس «شركة حماية الطبيعة»، مناحم زلوتسكي، ان الشركة «تأسف بكل جدية على ما نشر والذي اساء الى الطائفة الدرزية». وزعم رئيس الشركة ان «سنوات عديدة مرت على اصدار الكراريس ونحن لا نستخدمها الآن ولا نقوم باعادة طباعتها».

وكان فضيلة الشيخ امين طريف قد بعث برسالة الى «شركة حماية الطبيعة» بواسطة محام استنكر فيها بشدة هذا النشر الذي يزور كل الحقائق.•

ومن الجدير ذكره، ان النائب الجبهوي توفيق طوبي وجه استجوابا الى وزير المعارف حول هذا الكراس الذي صدر عن «شركة حماية الطبيعة» ووزارة المعارف (قسم الشباب) وقسم التعرف على البلاد. واكد النائب طوبي في استجوابه «اننا لم نسمع لا بين المسلمين ولا بين البدو عن شائعات مهينة كهذه والتي وردت في الكراس لزرع الخلاف والدس والاساءة والاهانة. وفي الكراس ايضا امور اخرى تمس بكرامة الطائفة الدرزية». وطالب طوبي وزير المعارف «بسحب الكراس ومنع توزيعه فورا» (انظر «الاتحاد» امس الخميس).

إتهام أربعة مواطنين من «هود هشارون» بإخفاء هرتسل أفيتان

● كفار سابا - قدمت هذا الاسبوع الى محكمة الصلح في كفار سابا لوائح إتهام ضد أربعة مواطنين من هود هشارون متهمين بإخفاء السجين المحكوم عليه حكما مؤبدا هرتسل افيتان لدى فراره من السجن.

والاربعة هم: شوشنه بيطون ويتسحاق بيطون وأبرام مالكه ومريم مالكه، وطلبت النيابة إعتقال يتسحاق بيطون وابرام مالكه حتى نهاية التحقيق، وسيبحث هذا الطلب في الثامن عشر من الشهر الحالي. ولم تقدم لائحة إتهام ضد يافه مالكه التي إعتقل هرتسل في منزلها.

ومما جاء في لائحة الاتهام انه قبل القبض على هرتسل بيوم وصل الى منزل شقيقته شوشنه حيث إستضافته في بيتها الواقع في تل ابيب على الرغم من معرفتها أنه فار من السجن. وبعد مرور ساعة من وصوله الى منزل شقيقته وصل ولدها يتسحاق وتعهد لهرتسل بإيجاد مكان للاختفاء. وعندما لم ينجح في ذلك إستدعى أبرام مالكه وطلب مساعدته. واستطاع أبرام تدبير منزل لهرتسل ليختبيء فيه ولكن الحظ لم يحالفه حيث القي القبض عليه خلال فترة على ايدي فريق خاص في الشرطة.

غدا في ابو سنان

احياء ذكرى الاربعين للقائد الشيوعي الراحل

● تتمة من صفحة١ ●

الاسرائيلي واللجنة التنفيذية للهستدروت ولجنة المتابعة القطرية لشؤون الجماهير العربية.

وتتألف لجنة التأبين من السادة (الاسماء حسب الابجدية مع حفظ الالقاب):

● ابراهيم نمر حسين - شفاعمرو ● الشيخ محمد حبيشي - عكا ● الشيخ محمود صفدي - مجدل شمس ● الشيخ جمال معدي - يركا ● الاب نقولا خوري - الرامة ● الاب عساف خوري ● الاب ابراهيم الياس - البعنة ● الاب يعقوب ابو عقل - كفر ياسيف ● القس شحادة شحادة - كفر ياسيف ● ابراهيم مالك - كفر ياسيف ● ابراهيم زيلغ - بئر السبع ● ابراهيم سليمان موسى - ابو سنان ● ابراهيم خطيب - دير الاسد ● ابراهيم قنديل - عكا ● ابتهاج خوري - عكا ● احمد ابو شنب - عكا ● احمد آغا - المزرعة ● احمد سعد - ابو سنان ● احمد خطيب - المكر ● احمد قضماني - مجدل شمس ● احمد بكري - البعنة ● احمد عودة - عكا ● ادوار الياس - الجش ● اسعد يوسف - يافة الناصرة ● اسعد الاسعد - رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع ● اكرم عبد الغني - نحف ● الياس قسيس - الرامة ● الياس مطانس - ابو سنان ● الياس ابو عقصة - معليا ● الياس فاخوري - عكا ● امال خريشة - رام الله، رئيسة اتحاد لجان المرأة العاملة في الضفة والقطاع ● اميل حبيبي - الناصرة ● امين خير الدين - حرفيش ● انور عوض - الرامة ● باسل غطاس - الرامة ● بشارة عبود - الناصرة ● بنيامين غونين - حيفا ● بهجات موسى - الناصرة ● بولس بولس - عكا ● تسيبورا شاروني - حيفا ● شارلي بيطون - القدس ● تمار جوجانسكي - تل ابيب ● توفيق طوبي - حيفا ● توفيق زياد - الناصرة ● جبرائيل بشارة - ترشيحا ● جريس جبرائيل موسى - ابو سنان ● جريس سعد موسى - ابو سنان ● جمال زيدان - بيت جن ● جمال طربيه - سخنين ● جميل غطاس - الرامة ● جميل ابو راس - الطيبة ● جميل شباط - نحف ● جهاد سعد - شفاعمرو ● جورج حزبون - بيت لحم، سكرتير الاتحاد العام للنقابات في الضفة والقطاع ● جورج طوبي - حيفا ● جورج جريس - فسوطة ● حايا توما - حيفا ● حبيب ابو حلو - الرامة ● حبيب زريق - عيلبون ● حبيب باسيلا - كفر ياسيف ● حبيب موسى - ابو سنان ● حسن بشارة - الطيرة ● حسن خطبا - الرينة ● حسن نشاشيبي - القدس ● نقابة مؤسسات عامة ● حسين العبرة - رهط ● حنا دلة - كفر ياسيف ● خالد بدر - عكا ● خالد شريف - كفر ياسيف ● خليل بياعة - عكا ● داوود بدر - دبون ● رامز جرايسي - الناصرة ● رئيف ابو عقصة - معليا ● رئيف بشارة - ترشيحا ● رجا خطيب - دير حنا ● رشراش فارس - عكا ● رمزي خوري - عكا ● روث لوفيتش - تل ابيب ● زاهي كركبي - حيفا ● زياد موسى - عكا ● ساشا حنين - تل ابيب ● سالم جبران - الناصرة ● سامي جرايسي - الناصرة ● سخي جريس - كفر ياسيف ● سعاد بشارة - ترشيحا ● سلمان ناطور - دالية الكرمل ● سلمان مرزوق - ابو سنان ● سلوى موسى - عكا ● سليم خوري - ابو سنان ● سميح القاسم - الرامة ● سمير موسى - عكا ● سميرة خوري - الناصرة ● سهيل دياب - الناصرة ● شفيق طوبي - حيفا ● شفيق زاهر - دالية الكرمل ● شكيب جهشان - الناصرة ● شلومو بن يونا - القدس ● صادق دلة - كفر ياسيف ● صالح مرشد - عبلين ● صالح دراوشة - اكسال ● صالح ادريس - عكا ● صالح ابو عبسة - البقيعة ● صالح ابو عيشة - المكر ● صبحي سروجي - الناصرة ● صباح كنعان - يركا ● طارق عبد الحي - الطيرة ● عائشة موسى - عكا ● عباس حجازي - طمرة ● عبد اللطيف حبيب - الطيبة ● عبد الحميد ابو عيطة - الطيبة ● عبلة عموري - كفر ياسيف ● عزات سلامة - الرامة ● عصام مخول - حيفا ● عصام خوري - معليا ● عفيف كيال - جديدة ● علي هزيمة - ابو سنان ● علي حريكي - مجد الكروم ● عماد فلاح - كفر سميع ● عودة بشارات - يافة الناصرة ● عوزي بورشطاين - تل ابيب ● غازي شبيطة - الطيرة ● غالب سيف - يانوح ● غصون خوري - معليا ● فخري بشتاوي - عكا ● فرج الياس - عكا ● فريد موسى - ابو سنان ● فضل نعامنة - عرابة ● فوزي موسى - ابو سنان ● قاسم غانم - المغار ● قاسم نقاع - بيت جن ● قاسم سليمان - عكا ● قسطندي مرقس - كفر ياسيف ● كريم سكس - جديدة ● كمال غطاس - الرامة ● كمال حاج - البقيعة ● كميل فاخوري - عكا ● ماير فلنر - تل ابيب ● محمد نفاع - بيت جن ● محمد وتد - جت ● محمد عبري نصار - عرابة ● محمد مناع - مجد الكروم ● محمد علي طه - كابول ● محمد حسن بكري - البعنة ● محمد حجوج - عكا ● محمد بركة - شفاعمرو ● محمد مصري - جديدة ● محمود ابو شنب - عكا ● محمود محاميد - ام الفحم ● مريد فريد - ام الفحم ● مفيد الياس - البعنة ● مفيد مهنا - البقيعة ● منشي خليفة - بني براك ● منعم جرجورة - الناصرة ● مها حزان - عكا ● موسى اديب موسى - ابو سنان ● موسى جريس - المزرعة ● ناهدة شحادة - كفر ياسيف ● نايف سويد - البقيعة ● نايف اسعد موسى - ابو سنان ● نبيل العزة - سكرتير نقابة عمال شبكة الكهرباء، القدس ● نبيهة مرقس - كفر ياسيف ● نجيب موسى - عكا ● نجيبة غطاس - الرامة ● نديم موسى - ابو سنان ● نسيم براخا - تل ابيب ● نمر مرقس - كفر ياسيف ● نمر موسى - عكا ● نمر نمر - حرفيش ● نهلة مصري - جديدة ● هاشم محاميد - ام الفحم ● هايل ابو جبل - مجدل شمس ● هيفاء ظاهر - عكا ● وفيق نصرة - ابو سنان ● وليد طه الاغبر - نابلس ● وولف ابرليخ - تل ابيب ● يحيئيل عميت - القدس ● يحيى ذباح - دير الاسد ● يعقوب حجازي - عكا ● يهوشوع ايرغي - بات يام ● يورام جوجانسكي - تل ابيب ● يوسف سويد - البقيعة ● يونس نصار - طرعان ● يوسف سرور - عيلبون ● يوسف شحادة - كفر ياسيف ● يوسف موسى - عكا.

كادر الجبهويين الفحماويين يستعد لانجاح الجبهة في الانتخابات

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - غصت قاعة نادي «ابو العفو» مساء الثلاثاء الماضي بجمهور غفير من اهالي ام الفحم الجبهويين وذلك للتداول والتباحث في سبل انجاح الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة.

افتتح الاجتماع الدكتور عفو حصري بكلمة رحب فيها بالحضور واشار الى اهمية معركة انتخابات الكنيست القادمة، ومؤكدا على اهمية انجاح الجبهة وتقويتها في الكنيست، والتجند من اجل ذلك بكل الطاقات الممكنة.

ثم تحدث رئيس بلدية ام الفحم السيد هاشم محاميد فاستهل كلمته بالحديث عن بلدية ام الفحم والانجازات الكبيرة التي حققتها الادارة الجبهوية من مشاريع حيوية مثل مشروع المجاري. وتغيير شبكات المياه، وفي الايام القريبة القادمة سيبدأ مخيم العمل التطوعي الثامن الذي من المتوقع ان يحقق العديد من المشاريع المخطط لها. ودعا محاميد الحضور للتجند بكامل القوى لانجاح المخيم وجعله تظاهرة نضالية وكفاحية ضد سياسة التمييز والخنق الاقتصادي.

ونوه محاميد الى عمل الاكاديميين الجبهويين مشيرا الى ان الخطوة التي بادر اليها الاكاديميون الجبهويون باقامة نواة لاتحاد جامعيين فحماويين تدل على يقظة فئة الاكاديميين من ابناء ام الفحم والرغبة الصادقة في المشاركة في بناء ام الفحم مشرقة ونيرة.

واكد محاميد على اهمية توزيع العمل على لجان الاحياء، واهمية عقد اجتماعات بشكل مكثف في جميع احياء ام الفحم لتمكين اكبر قطاع ممكن من السكان وخاصة الشباب في معركة الانتخابات القادمة.

واشار محاميد الى اهمية المعركة الانتخابية مؤكدا على دور الجبهة في معركة الجماهير العربية في نضالها من اجل المساواة والسلام. وتحدث عن الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة موضحا انه ليس امام حكام اسرائيل الا الجلوس الى طاولة المفاوضات في المؤتمر الدولي بمشاركة ممثلي الشعب الفلسطيني منظمة التحرير الفلسطينية والاعتراف بحق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ثم تحدث ابراهيم مالك عضو سكرتارية الجبهة القطرية. فاشار في كلمته الى اهمية معركة الانتخابات ودور مدينة ام الفحم في النضال في معركة الجماهير العربية. وتطرق مالك الى الاوضاع السياسية العالمية فاشار الى ان السياسة السلمية السوفييتية حتما ستؤثر على مجرى الاحداث في الشرق الاوسط. وان مسألة تقرير مصير الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة اصبحت مسألة زمن، وان نضال الشعب الفلسطيني سيتكلل بالنجاح. وان الانتفاضة قلبت جميع الموازين في المنطقة وكشفت الوجه الحقيقي للاحتلال الإسرائيلي. وان منظمة التحرير الفلسطينية تستمد القوة مما يجري في المناطق المحتلة، وان الانتفاضة حتما ستنتصر وان الثمن الباهظ الذي يدفعه الشعب الفلسطيني لم ولن يذهب هدرا.

وتطرق مالك الى ازمة حكام اسرائيل السياسية والازمة الاقتصادية التي تعاني منها البلاد. وانهيار المشاريع الاقتصادية الاسرائيلية، والفضائح التي تتكشف حاليا ما هي الا تعبير عن أزمة حكام اسرائيل الخانقة.

وتحدث مالك عن دور الجماهير العربية في اسرائيل في معركة انتخابات الكنيست القادمة مشيرا الى ان هذه الجماهير تشكل قوة كبيرة بامكانها تغيير الخارطة السياسية الاسرائيلية. واشار الى سياسة الاحزاب الصهيونية المتعاقبة اتجاه الجماهير العربية في المعراخ والليكود والاحزاب التي تدعي اليسارية. ولا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية الا بشروط. وعرى كذلك برنامج المتكديت مؤكدا ان جوهر هذا البرنامج صهيوني. وكذلك حزب دراوشة، المسمى الحزب العربي.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● التجند الكامل لانجاح الجبهة في معركة الانتخابات القادمة.

● التجند لانجاح مخيم العمل التطوعي الثامن ٢١ - ٨٨/٩/٢٤

● الاشتراك الفعال في مظاهرة كفر قرع اليوم الجمعة ٨٨/٩/١٦ الساعة ٤.٥ والتي سيتحدث فيها النائب توفيق طوبي وهاشم محاميد.

● العمل وفق التقسيم المقرر للجان الاحياء وانجاح اجتماعات هذه اللجان والوصول الى كل بيت وكل ناخب.

● التضامن مع سلطاتنا المحلية التي تناضل من اجل سد العجز المالي فيها ومساندتها في معركتها من اجل المساواة.

● التضامن التام مع شعبنا في الاراضي المحتلة ومع انتفاضته الباسلة وشجب اعمال القمع الهمجية التي تنفذها قوات الاحتلال في قلقيلية والمدن والقرى الفلسطينية الاخرى.

● شجب تصرفات الشرطة القمعية ضد اهلنا في الناصرة وعكا.

ابو سنان

لجنة الآباء طالبت المجلس المحلي ببناء مدرسة فلم تتلق اي رد

● ابو سنان - من مكتب «الاتحاد» - في عكا - يبلغ عدد الطلاب في مدارس ابو سنان (٢٢٠٠) طالب وطالبة من صفوف البستان حتى الثاني عشر. منهم حوالي (٢٤٠) طالبا يتعلمون في الملاجيء. وهناك (١٢) غرفة مستأجرة في المدارس الثلاث. وتعاني المدارس من نقص خطير في الحصص حيث هناك حصص لا يتعلمها الطلاب بتاتا كالموسيقى والرسم كذلك تنعدم الاستشارة النفسية.

عن عمل لجان الآباء في ابو سنان قال السيد علي هزيمة رئيس لجنة الآباء العامة في ابو سنان: «قامت لجان الاباء بعدة نشاطات اثنى عليها مفتشون في وزارة المعارف مؤكدين ان هذه النشاطات فريدة من نوعها في الوسطين العربي واليهودي. وتتألف اللجان من كل الطوائف والتيارات السياسية، القاسم المشترك بينها مصلحة المدارس التي هي فوق كل شيء».

وقد اوجدت اللجنة جوا جديدا في ابو سنان يتمثل بغرس المحبة وتوطيد العلاقات الاخوية والاجتماعية وتعمل اللجان بشكل مستمر وفعال لربط الاهل بالمدرسة واشراكهم في العملية التربوية. وتقدم اللجنة الدعم المادي والمعنوي بالرغم من ان رئيس المجلس د. حمد صعب يرفض التعاون معها ويحاول عرقلة نشاط اللجنة. فمنع مرة دخول الاطباء الذين تطوعوا لفحص الطلاب الى المدارس بحجة انه لم يجر التنسيق معه كما ادعى يومها.

ان وضع المدارس بشكل عام جيد وعلاقة اللجنة مع المدراء وادارات المدارس جيدة ودائما تتحايد اية مشكلة لمنع خلق احتكاك او حزازات لتبقى مع الجميع على علاقة طيبة. واما بالنسبة للغرف المستأجرة فقد ارسلنا رسالة الى رئيس المجلس وطالبناه بالعمل على بناء مدرسة جديدة تخدم بالذات المدرسة الثانوية ولكن حتى الان لم نتلق رده».

المحكمة المركزية واصلت النظر في قضية معتقلي «طريق الشرارة»

● جهاز المخابرات وظف عميلا لنقل الرسائل بين المعتقلين

● القدس - واصلت المحكمة المركزية في القدس، امس الخميس، النظر في قضية محرري جريدة «طريق الشرارة» المعتقلين بتهمة العضوية وتقديم خدمات للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين واستمعت، في جلستها امس، الى افادة احد شهود الادعاء وهو سجين يدعى افري شومل جنده محققو الشرطة وجهاز «الشين بيت» ليكون عميلا لهم بين معتقلي «طريق الشرارة».

فقد اعلن ان شومل هذا معتقل منذ حوالي السنة في معتقل في بيتح تكفا وهو «شاهد ملكي» في محاكمة جنائية تجري في محكمة تل ابيب.

وفي شهر ايار الاخير زج بمعتقلي «طريق الشرارة» في معتقل بيتح تكفا نفسه وخلال وقت قصير نجح شومل بالتغلغل بينهم واقامة «علاقات صداقة وثيقة» معهم.

وقال في افادته، امس، ان ميخال شفارتس اخبرته بانها وزملاءها، تجندوا في لندن في العام ١٩٨٢ لصالح الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين. وحين سألها عن سبب تجندهم قالت انه «يجب اقامة دولة فلسطينية فوق دولة اسرائيل» - حسبما ادعى الشاهد.

واضاف انه كان يقوم، خلال فترة طويلة، بنقل رسائل (قصاصات ورق) بين معتقلي «طريق الشرارة» وانه كان يسلمها، في الطريق لمحققي الشرطة و «الشين بيت» الذين كانوا يعيدونها اليه ليسلمها الى صاحبها (عنوانها) دون ان يعرف ما اذا كان المحققون يجرون اية تغييرات (اضافات او غيرها) في تلك الرسائل.

هذا واعلن ممثل الادعاء في المحكمة، عوزي حسون، انه سيطلب اعادة دمج محاكمة اساف اديب مع محاكمة المعتقلين الثلاثة الاخرين يعقوب بن افرات وروني بن افرات وميخال شفارتس بعد ان كانت المحكمة قررت فصلها على اثر اعلان هداس لاهف «التي اطلق سراحها امس الاول» انها لن تشهد ضد زملائها وخاصة اساف اديب لانه زوجها.

رئيس المانيا الاشتراكية يستقبل

● تتمة من صفحة١ ●

في الشرق الاوسط.

واكد الزعيمان انه ينبغي ان تشارك في هذا المؤتمر الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وجميع الاطراف المعنيين بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية «الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».

واضافت الوكالة ان عرفات وهونيكر اشارا الى ان مثل هذا المؤتمر لا يمكن ان يكتب له النجاح الا اذا اخذت مصالح جميع الاطراف المشاركة فيه بعين الاعتبار.

واوضحت الوكالة ان هونيكر اكد من جهته مجددا «التضامن الثابت لالمانيا الدمقراطية والحزب الاشتراكي الالماني الموحد مع الشعب الفلسطيني في كفاحه البطولي من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولة فلسطينية مستقلة».

وكان عرفات وصل الى عاصمة المانيا الدمقراطية، صباح امس، قادما من ستراسبورغ حيث التقى هناك وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما والقى خطابا في البرلمان الاوروبي.

على الصعيد نفسه ابرزت الصحافة الفرنسية امس (الخميس) النجاح الاعلامي، الذي احرزه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بزيارته يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين الى مقر البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ تلبية لدعوة من المجموعة الاشتراكية وبلقائه رولان دوما.

واشارت صحيفة «لوفيغارو» الى ان دوما اكد اثر لقائه عرفات انه «اصر على ضرورة اعتراف الفلسطينيين رسميا باسرائيل وبحقها في الحياة ضمن حدود امنة ومعترف بها ووجوب اعتراف اسرائيل بحق الفلسطينيين في تقرير المصير».

وذكرت ان عرفات امام النواب الاشتراكيين ان المجلس الوطني الفلسطيني [illegible] بالاعلان عن مشروع قيام دولة فلسطينية في الاراضي المحتلة في دورته المقبلة التي ستعقد في الجزائر في تشرين الثاني القادم.

اما صحيفة «لوكوتيديان دو باري» فاكدت ان المنتفع الوحيد من هذا «الاستعراض الدبلوماسي» هو ياسر عرفات الذي «ضم الى صفوف مؤيديه منظمة دولية جديدة، اي البرلمان الاوروبي ودولة جديدة، اي فرنسا دون ان يقدم ادنى التنازلات. وهكذا فقد غادر ستراسبورغ مسرورا».

واكدت صحيفة «ليبراسيون» اليسارية المعتدلة ان «الفلسطينيين يمكن ان يهنئوا انفسهم بنتائج هذه الزيارة، التي كانت بمثابة اختبار يجب اجتيازه. وعلى الرغم من ضآلة احتمالات نجاحها والجدال الحامي الذي سبقها فقد تمت في جو هاديء وتحت تصفيق النواب الاوروبيين. وقد احرزت تقدما دبلوماسيا حقيقيا».

ورأت في التهنئة، التي وجهها عرفات بالعبرية الى جميع اليهود وجميع الاسرائيليين بمناسبة حلول العام العبري الجديد دليلا على «الصورة الجديدة التي اراد ان يظهر فيها وهي صورة رجل السلام الذي لا يكف عن مد يده الى الاخرين.. تلك اليد التي ما زالوا يرفضونها بعناد».

وابرزت قول عرفات انه على استعداد «للقاء اي مسؤول اسرائيلي يقبل اللقاء بي في الامم المتحدة وذلك في اي وقت ودون اية شروط» واعتبرته «تأكيدا لتصريحات بسام ابو شريف».

وبصدد ذكر عرفات قبول منظمته قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ بشأن تقسيم فلسطين اشارت الصحيفة الى انه «وجه سؤاله الى الولايات المتحدة عندما قال لماذا تقبلون فقط بنصف قرار قمتم بالتصويت لصالحه في حين اننا نقبل نحن الشرعية الدولية بكاملها».

وذكرت «ليبراسيون» انه حتى الصحفيين الاسرائيليين، الذين قاموا بتغطية الزيارة «اعترفوا بقوة شخصية عرفات وبنجاح الخبطة الاعلامية الكبرى التي احرزها في ستراسبورغ».

وسلطت صحيفة «لومانيتيه» لسان حال الحزب الشيوعي الفرنسي الضوء على قول عرفات في اللقاء مع الصحفيين انه [illegible] اسرائيل يستطيع عقد سلام الشرفاء واعرابه عن اعجابه بالاسرائيليين الذين يريدون عقد مؤتمر مع منظمة التحرير الفلسطينية ويتعرضون بسبب ذلك للاعتقال والسجن.

كما ذكرت تساؤل عرفات بشأن النتائج التي ستسفر عنها الانتخابات الاسرائيلية القادمة والسؤال الذي وجهه الى الشعب الاسرائيلي عندما قال.. «هل ستصوتون لصالح الحرب ام لصالح السلام».

وتحدى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «جميع الذين يدعون ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تمثل الشعب الفلسطيني» واسف لعدم تحسن العلاقات السورية - الفلسطينية.

ودعا في حديث نشرته، امس (الخميس)، صحيفة «لومانيتيه» الى اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة بعد انسحاب القوات الاسرائيلية «للتأكد من حقيقة الامر. واشترط ان يعتبر الفائزون في هذه الانتخابات «ممثلين عن الشعب الفلسطيني»».

واكد عرفات اهمية «المبادرة التي قام بها منذ عامين الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران والزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف باقتراح عقد مؤتمر تحضيري للمؤتمر الدولي للسلام» في الشرق الاوسط. وذكر ان الوفد الفلسطيني الذي سيشترك في هذا المؤتمر عند انعقاده «سيمثل جميع القوى الفلسطينية ويتضمن شخصيات مقيمة في الاراضي المحتلة».

ومن ناحية اخرى اعرب عرفات عن اسفه لعدم تحسن العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية. واشار الى انه عقد اجتماعين مع الرئيس السوري، حافظ الاسد - الاول في دمشق اثر مصرع نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ابو جهاد والثاني في الجزائر. وذكر ان المجلس الوطني الفلسطيني والمجلس المركزي الفلسطيني قررا فتح صفحة جديدة في علاقات المنظمة مع سوريا.

وقال انه «فوجيء» بعد ذلك بالاحداث، التي وقعت في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة» في لبنان وبتصريحات وردت على لسان بعض المسؤولين السوريين تؤكد «انهم اقدموا على هذه الاعمال [illegible]».

القيادات الجبهوية في منطقة عكا تضع خطة سياسية وتنظيمية لتحقيق انتصار للجبهة في منطقة عكا

* الهدف رفع عدد الاصوات المعطاة للجبهة بشكل مطلق ورفع نسبة التصويت للجبهة.. وهذا يتحقق بانطلاقة واسعة، بلا كلل، لكسب تأييد الناخبين للجبهة * استنكار فظائع الاحتلال ضد اهلنا في المناطق المحتلة * التضامن مع السلطات المحلية ضد حل المجالس المنتخبة بحجة «الدمج»*



● سالم جبران ●



● نمر مرقس ●



● عفيف كيال ●

● جديدة - لمندوب «الاتحاد» - وضع الاجتماع الموسع لقيادات الجبهات في منطقة عكا خطة شاملة سياسية وتنظيمية وتكتيكية لتحقيق انتصار للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست في كل منطقة عكا. ودعا الاجتماع كل الجبهويين والجبهويات الى الانطلاق الذي لا يعرف الكلل لتحقيق هذا الهدف الهام والممكن.

وقد عقد الاجتماع مساء الاربعاء (٨٨/٩/١٤) في جديدة، باشتراك الرؤساء ونواب الرؤساء الجبهويين واعضاء كتل الجبهة في السلطات المحلية وفي الهستدروت وكذلك في سكرتاريات الجبهات المحلية والعديد من الشخصيات الجبهوية في الجليل الغربي.

افتتح الاجتماع عفيف كيال، رئيس مجلس جديدة المحلي، فرحب بالحضور وقال ان امامنا جميعا مهمة ضخمة وهي تحقيق انتصار لجبهتنا يعزز مكانتها ودورها قطريا وبين جماهيرنا العربية. وقال ان الوضع السياسي العام موات وانجازاتنا ورصيدنا في السنوات الماضية ومصداقيتنا وثقة الناس بنا وبطريقنا - ان كل هذا يساعدنا على تحقيق اهدافنا التي يجب ان نصل الليل بالنهار لتحقيقها.

ثم قدم نمر مرقس، رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، بيانا هاما حول نشاط الجبهة في الفترة الماضية في منطقة عكا، هذا النشاط الغني والمتشعب والمتواصل ضد الاحتلال وفظائعه ومن اجل السلام وضد الهجمة السلطوية على سلطاتنا المحلية المنتخبة. وقال:

منذ اوائل تموز الماضي انشغلت اربع قرى اساسية في منطقتنا، وفي مقدمتها فروع جبهتنا فيها، بمعركة لم تكن متوقعة، هي المعركة ضد تصفية مجالسها المحلية المنتخبة تحت لافتة «الدمج» وهي: جديدة والمكر وكفر ياسيف وابو سنان.

وفي هذه المعركة انشغلت قيادات فروع جبهتنا في القرى الاربع بتنظيم جماهيرها ومؤسساتها للرد على هذه المؤامرة السلطوية الخبيثة، فاصدرت البيانات ووزعتها على الجماهير، وعملت على اقامة لجان شعبية الى جانب سلطاتها المحلية، ونظمت مظاهرتين في كفر ياسيف وجديدة، وثلاثة اضرابات شاملة في كل من كفر ياسيف وجديدة وابو سنان، واضرابات جلوس في مكاتب حاكم اللواء واضراب جلوس في مكاتب الوزارة في القدس، وتظاهرات في الشوارع واجتماعات الاحياء. وهذا عدا عن المراسلات والمقابلات والمذكرات الى ومع الاوساط الرسمية، وفي مقدمتها عرائض جماهيرية ضد الدمج موجهة الى وزارة الداخلية تحمل الاف التواقيع من البالغين في كل قرية (بين ٦٠٪ - ٩٠٪) وما زالت هذه المعركة مستمرة وسوف تتصاعد.

وقال رئيس مجلس كفر ياسيف ان منطقة عكا بهذه المعارك تنوب عن كل السلطات المحلية العربية عامة في الحفاظ على مكسب السلطات المحلية العربية المنتخبة المعبرة حقا عن مصالح الجمهور واضاف: يكمن وراء مساعي الحكومة الليكودية - المعراخية لتصفية مجالسنا المحلية المنتخبة اهداف عديدة. ولكن في مقدمتها - وهذا مرتبط بالمعركة العامة من اجل السلام العادل - اطفاء صوت السلطات المحلية العربية ولجنة رؤسائها.

ووراء حل ودمج المجالس المحلية العربية في لجان معينة يكمن ايضا مسعى الحكومة لتصفية ما تبقى لقرانا من اراض. والنموذج امامنا مجلس مركز الجليل (الاربع قرى) الذي حلوه وعينوا لجنة من ثلاثة موظفين يهود ليسهل لطش ما تبقى من ارض. وهذا عدا عن مسعى الحكومة لتقليص خاص في الصرف على الخدمات البلدية لجماهيرنا.

وخلال هذه الفترة نظمنا نشاطات التضامن مع انتفاضة اهلنا في المناطق المحتلة والتي كان آخرها مظاهرتنا المنطقية في مجد الكروم في الثاني من الشهر الجاري، وكذلك التصدي لعدوانية البوليس ووحدته الاستفزازية الخاصة. فكان الاضراب الشامل في عكا يوم الخميس الماضي.

واشار الى فقدان الجبهة قطريا ومنطقة عكا خصوصا القائد الجبهوي، طيب الذكر، جمال موسى مؤكدا ان صيانة ذكراه العطرة ورصيده الثوري هي بحماية طريق الجبهة وتعزيزه وكسب التأييد الاوسع لها في معركة انتخابات الكنيست القادمة.

وقدم نمر مرقس مسحا شاملا للقوى العاملة حزبيا، في الجليل الغربي وتطور التكتيك المحلي لمواجهتها وقدم عددا من الاقتراحات التنظيمية والعملية لضمان انزال كل القوى والطاقات بشكل منظم ومدروس والصلة الحارة مع الناس عموما، في اوسع عملية لايصال برنامج الجبهة للناخبين وكسب ثقتهم. وقال في ختام كلمته: الفرصة سانحة لتحقيق انتصار ولكن جهدنا المستمر وعملنا المثابر ومبادرتنا النشيطة هي وحدها الضمان بتحقيق الانتصار.

ثم قدم سالم جبران مرشح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لانتخابات الكنيست محاضرة شاملة استعرض فيها الوضع السياسي العام اسرائيليا وفلسطينيا، وفي المقدمة من ذلك استمرارية الانتفاضة وهجمة السلام الفلسطينية واليقظة المستمرة اسرائيليا وعالميا بالحاجة الماسة الى عقد المؤتمر الدولي للسلام واقامة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل. وقال اننا نسجل الحقائق التالية تأكيدا لصحة برنامجنا وممارستنا:

● الانتفاضة اكدت ان لا حل الا بقيام دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م.ت.ف الى جانب اسرائيل. وهذا ما قلناه حين انجر الاخرون وراء الفدرالية الاردنية - الفلسطينية والسراب الامريكي.

● حكومة «الوحدة القومية» برهنت في الممارسة انها معادية للسلام، معادية للفلسطينيين، معادية لحقوق العاملين والطبقات الشعبية عموما.

● التحولات السياسية التاريخية فلسطينيا تؤكد ان طريقنا لحل القضية القومية الفلسطينية اصبح رسميا طريق م.ت.ف، طريق العالم كله.

● المعارك الشعبية والمطلبية والسياسية التي كانت كثيرة جدا كانت بمبادرة وقيادة الجبهة، عبر اوسع وحدة صف. وهذا يؤكد دورنا المسؤول من ناحية وان كل وحدة صف نضالية دفاعا عن حقوق الشعب ترفض العداء للشيوعية والعداء للجبهة.

وقدم تحليلا تفصيليا لبرامج الاحزاب المختلفة ومواقفها مركزا على النقاط التالية:

● اسقاط اليمين ودحر العنصرية والترانسفير هي قضية مركزية ومصيرية لكل القوى الدمقراطية في اسرائيل وللجماهير العربية خاصة.

● اسقاط حكومة «الوحدة القومية» ومنع عودتها بقيادة المعراخ او الليكود واسقاط سياسة حكومة الوحدة القومية هي مهمة سياسية اساسية للنضال للسلام والدمقراطية وحقوق الطبقات الشعبية.

● القوى التي على يسار المعراخ من احزاب «صهيونية - اشتراكية» وغيرها نناقشها نقاشا سياسيا ومبدئيا، نفضح نقاط ضعفها وانتهازيتها في الموقف من بعض القضايا مع التركيز، بالطبع، ضد الليكود والمعراخ.

● لن ننجر الى مهاترات وتهجمات حادة في المعركة السياسية مع «القائمة التقدمية» وقائمة السيد عبد الوهاب دراوشة بل سنناقشها نقاشا سياسيا مبدئيا، سنفضح تجارتها بالشعارات وعداءها للجبهة وانعدام المصداقية السياسية لديها واثقين بتجربة شعبنا وحكمته وحسن تقييمه للظواهر السياسية.

● مع المعركة المثابرة لكسب اكبر عدد من الاصوات تواصل العمل المثابر والصادق للوحدة الوطنية - الاجتماعية، للتماسك الشعبي في مجابهة سياسة التمييز، تواصل تحمل المسؤولية التي نعتز بها بالمبادرة النضالية وتعبئة صفوف الشعب في كل المعارك.

● اعلامنا الشفهي والمكتوب ينطلق من هذه المباديء، نطرح خطنا وبرنامجنا، نطرح رصيد كتلتنا في الكنيست، نطرح نشاطنا في السلطات المحلية والهستدروت، وبحق هذا كله نطلب ونستحق ثقة الشعب. وسنترك للشعب ان يصد وان يعزل وان ينبذ التهجمات الرخيصة ضد جبهتنا وقادتنا وطريقنا.

وقال في ختام كلمته الشاملة: استطلاعات الراي العام تعطينا بشكل جيد. لكن هذا يظل كلاما في كلام. وقد يكون تخديرا لنا اذا لم ننطلق بكل حماس ووعي وتنظيم واستقامة الجبهويين، لنطرق كل بيت، وكل البيوت بيوتنا، لنخاطب كل ضمير وكل عقل، لنندمج بالناس في اعمق عملية سياسية جماهيرية اعلامية نكسب خلالها تأييد الناس لخطنا اولا. وبعدها تكون الاصوات مضمونة. وقال: لتكن هذه المعركة الهامة مناسبة لتحقيق انتصار انتخابي - سياسي وفي الوقت نفسه مناسبة لتقوية جبهتنا وتوسيع صفوفها وتقوية تنظيمها وزيادة وزنها السياسي. فالشعب في المعارك المقبلة احوج ما يكون الى جبهة يهودية - عربية قوية ونشيطة ومتغلغلة بين كل قطاعات المواطنين.

وجرى بعد ذلك نقاش هام ومثير شارك فيه (١١) زميلا من مختلف فروع الجبهة تضمن استيضاحات واقتراحات بشأن الخط القطري وتكتيك المعركة الاعلامية وتنظيم الاتصال بالناخبين.

وفي جو من التحفز للانطلاق الى العمل والمسؤولية العميقة لكسب انتصار للجبهة اقر الاجتماع القرارات التالية:

١ - استنكار الهجمة السلطوية على سلطاتنا المحلية في كفر ياسيف وابو سنان وجديدة والمكر، باسم «الدمج» والدعوة الى التجند دعما للمجالس المنتخبة ضد هذه المؤامرة.

٢ - استنكار حملات القمع الوحشي التي يمارسها الاحتلال ضد اهلنا في المناطق المحتلة ودعوة المواطنين والهيئات الى تصعيد اعمال التضامن السياسي مع الانتفاضة ضد الاحتلال ودعما لمعركة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

٣ - دعوة كل اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومؤيديها الى التجند الفوري، ضمن الخطة المحلية، لنصرة الجبهة في معركة انتخابات الكنيست.

غدا، افتتاح دورة سيئول للالعاب الاولمبية

● تتمة من صفحة١ ●

واضاف هونغ انه ينتظر حضور (١٣٨٩١) لاعبا ومسؤولا رياضيا من هذه البلدان الى كوريا الجنوبية.

وكانت اللجنة الدولية الاولمبية دعت ١٦٧ بلدا للمشاركة في العاب سيئول، الا ان سبعة بلدان منها لن تشارك هي كوريا الدمقراطية وكوبا واثيوبيا ونيكاراغوا وسيشل والبانيا ومدغشقر. وباستثناء الباتيا فان البلدان المذكورة قاطعت الالعاب لاسباب سياسية وتضامنا مع كوريا الدمقراطية التي كانت تطالب بتنظيم الالعاب مع كوريا الجنوبية.

وعرضت اللجنة الاولمبية على بيونغ يانغ استقبال مباريات خمسة انواع رياضية (كرة الطاولة والرمي بالقوس وسباق الدراجات لمئة كيلومتر وبعض مباريات التصفيات في كرة القدم والكرة الطائرة للنساء). لكن كوريا الدمقراطية اعتبرت العرض المذكور غير كاف.

وهذه هي المرة الاولى، التي يشارك فيها هذا العدد من الدول في الالعاب الاولمبية، وكان الرقم القياسي السابق سجل في العاب لوس انجلوس في العام ١٩٨٤ التي شارك فيها ١٤١ بلدا. اما عدد الدول التي شاركت في العاب موسكو في العام ١٩٨٠ فبلغ ٨١ بلدا مقابل ٨٨ في مونتريال في العام ١٩٧٦.

وشهدت الالعاب الاولمبية في مونتريال وموسكو ولوس انجلوس مقاطعات عديدة اذ قاطع ٢٢ بلدا افريقيا العاب مونتريال والعديد من البلدان الغربية (من بينها الولايات المتحدة) العاب موسكو والعديد من الدول الاشتراكية العاب لوس انجلوس.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الجمعة ١٦ ايلول ١٩٨٨ الصفحة ٨

ارتفاع جدول الغلاء في آب بنسبة ٠،٨٪

للشهر الثامن يحرم الاجيرون من علاوة الغلاء

●تل ابيب ـ سجل جدول غلاء المعيشة للمستهلك لشهر آب الماضي ارتفاعا بنسبة (٠،٨٪).

ويستدل من معطيات دائرة الاحصاء المركزية الرسمية التي اعلن عنها امس الخميس ان نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة للمستهلك خلال الاشهر الثمانية الاولى منذ بداية السنة الجارية (بما في ذلك جدول آب) بلغت (٩،٥٪) وان وتيرة التضخم المالية الحالية تصل الى ١٥٪ بحساب سنوي.

وجاء في المعطيات الرسمية ان الارتفاع الاكبر خلال شهر آب الاخير كان في اسعار الاغذية والسكن والخضروات حيث ارتفعت اسعار الخضروات بنسبة متوسطة مقدارها (١٥٪) وكان ابرزها الارتفاع في اسعار الكوسا (بنسبة ٦٥٪) والخيار (بنسبة ٥٠٪) والجزر (بنسبة ١٨٪).

● علاوة غلاء.... «بوك»! ●

وبارتفاع جدول غلاء المعيشة،في آب بالنسبة المذكورة (٠،٨٪) يجري، وللشهر الثامن على التوالي (!!) حرمان الاجيرين من التعويض المستحق لهم عن الغلاء المستمر اذ انّ علاوة الغلاء لن تدفع للاجيرين الا في اجور شهر تشرين الاول المقبل والتي تدفع لهم في مطلع تشرين الثاني القادم فقط!!

فمع ارتفاع جدول الغلاء في آب بنسبة ٠،٨٪ بلغت النسبة الاجمالية المتراكمة في ميزان علاوة الغلاء ٦،٩٪ (!!) فقط علما بان اتفاقية علاوة الغلاء القائمة (انتهت مدتها في نهاية نيسان الماضي لكنها لم تستبدل باتفاقية جديدة، حتى الآن) تنص على ان علاوة الغلاء تدفع للاجيرين فقط حين يسجل جدول الغلاء ارتفاعا اجماليا تصل نسبته (خلال بضعة اشهر) الى ٧٪ على الاقل وعندها تكون علاوة الغلاء بنسبة ٧٠٪ من اجمالي ارتفاع الجدول. وهكذا تم الان حرمان الاجيرين من التعويض (علاوة الغلاء) بسبب نسبة هزيلة جدا هي ٠،١٪ (!!)



● من مظاهرة لجنة التضامن مع شعب تشيلي، امس الاول (الاربعاء) وامام السفارة التشيلية في تل ابيب في الذكرى الخامسة عشرة لصعود الديكتاتور الدموي بينوشيت ●

منذ امس:

سعر كيس السكر يساوي ٨٤ اغورة

● تل ابيب ـ طرأ انخفاض على سعر السكر في البلاد بمعدل ٧ بالمئة. ويباع كيس السكر، منذ امس، بمبلغ ٨٤ اغورة.

وجاء هذا الانخفاض في اعقاب استمرار انخفاض اسعار السكر في الاسواق العالمية.

منع عرض فيلم فيديو بسبب اغنية سي هايمن« يطلقون النار ويبكون»

●تل ابيب ـ اقرت لجنة التحكيم لمهرجان الافلام العالمي الذي سيفتتح في نهاية الشهر الجاري في حيفا منع عرض احد الافلام الذي يتضمن اغنية سي هايمن «يطلقون النار ويبكون».

والفيلم الذي تم منعه من العرض مدته سبع دقائق قام باخراجه امير هرغل ، وهو فيلم وثائقي يتحدث عن مسيرة حركة« خط احمر» والتي جرت بمناسبة مرور مائة يوم على الانتفاضة في المناطق المحتلة.

بيرس في اوروبا واجه وضوح عرفات بتأتأته المعهودة!

* «موافق على التفاوض مع م.ت.ف اذا تخلت عن الارهاب (!) ووافقت على ٢٤٢ و ٣٣٨» *

● لندن ـ و.ص.ف ـ قال وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس في لندن امس (الخميس) ان زيارة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، للبرلمان الاوروبي في ستراسبورغ يوم الاربعاء ٩/١٤ لم ينتج عنها الا القليل وان اسرائيل ليس عليها ان تتلقى اوامر من اوروبا حول مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

وتساءل وزير الخارجية الاسرائيلي، في مؤتمر صحفي «ما الذي جرى في ستراسبورغ» مضيفا «القليل من الاشياء.. مؤتمر صحفي»!! واتهم عرفات بانه «يتهرب من المشكلة».

واكد بيرس ان «اوروبا لا يمكنها ان تعطي اوامر لاسرائيل! ويمكن التوصل الى السلام عن طريق مفاوضات تتم في وضح النهار بين فرقاء متساوين ومن دون اي ضغوط».

واشاد بيرس، الذي اجتمع يوم الاربعاء ٩/١٤ لاكثر من ساعة مع رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر «بالدور المهم لبريطانيا في ابقاء الاردنيين والاسرائيليين على طريق بناءة»!! واضاف ان تاتشر ستساعد الاوروبيين على «الاحتفاظ ببرودة اعصابهم»!!

واكد بيرس، مجددا، ان حزب «العمل» الاسرائيلي مستعد لاجراء «تسوية تاريخية مع الفلسطينيين، يدخل فيها عامل جغرافي» ولم يعط ايضاحات اضافية. واضاف انه مستعد في كل وقت للمناقشة «ولكن ليس في مناخ ارهاب او عنف». واضاف انه يقبل التفاوض مع م.ت.ف اذا اعترفت بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ والتخلي عما اسماه بـ«الارهاب».

واعلن انه «متفائل» بحل سلمي في الشرق الاوسط اخذا، على سبيل المثال، نزاعات صعبة الحل مثل افغانستان وانغولا.

واشاد بيرس بالتعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي من اجل حل النزاعات الاقليمية وما اسماه «نزع سلاح السياسة الخارجية».

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب تدعو الى انتخاب مجالس الطلاب

* في منشور افتتاح السنة الدراسية: لنوحد نضالنا الطلابي من اجل رفع مستوى التعليم والتصدي لسياسة التجهيل *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بمناسبة افتتاح السنة الدراسية اصدرت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل منشورا لجماهير الطلبة تحييهم فيه بالمناسبة وتتمنى لهم «المزيد من التطور العلمي والنجاح الدائم موحدين وملتفين حول لجنتهم القطرية القائد والمدافع عن القضايا الطلابية».

وتطرق المنشور الى الظروف الصعبة التي يواجهها جهاز التعليم في البلاد وفي الوسط العربي بشكل خاص. وجاء فيه: «ان سياسة الحكومة المعادية للسلام وحقوق الشعوب تكرس الاموال الطائلة للحرب والاستيطان والعسكرة وذلك على حساب التربية والتعليم وغير ذلك».

وناشدت الطلاب لتصعيد النضال الطلابي من اجل رفع مستوى التعليم والتصدي لسياسة التجهيل.

وقد استنكرت اللجنة القطرية في المنشور سياسة القمع الاحتلالي الهمجي في المناطق المحتلة وطالبت بانسحاب الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل كأساس للسلام العادل.

وناشدت اللجنة الطلاب بشراء «يوميات الطالب» الذي اصدرته اللجنة للسنة الثالثة على التوالي كما ناشدت الطلاب بالتوجه الى ادارات المدارس للاسراع في انتخاب المجالس الطلابية.

اليوم مظاهرة كفر قرع تضامنا مع الانتفاضة

●كفر قرع ـ من مكتب«الاتحاد»في ام الفحم ـ تجري اليوم، الساعة الرابعة بعد الظهر في كفر قرع المظاهرة الكفاحية تضامنا مع إنتفاضة شعبنا في الضفة والقطاع. وقد جرت استعدادات مكثفة في قرى وادي عارة لانجاح المظاهرة وعقدت لجنة الاغاثة الشعبية إجتماعا لها مساء يوم الاربعاء ١٩٨٨/٩/١٤ تم من خلاله بحث جميع الترتيبات لانجاح المظاهرة كذلك قام عشرات الجبهويين واعضاء لجنة الاغاثة امس وامس الاول بتوزيع دعوة بالاف النسخ عممت على جميع احياء كفر قرع، لانجاح المظاهرة والمشاركة فيها.

احتجاجا على تجاهل وزارة المالية لمطالبهم:

اطباء المستشفيات الهستدروتية يواصلون تنفيذ الاضرابات في العيادات الخارجية وغرف العمليات

●حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ يواصل اطباء المستشفيات الهستدروتية تنفيذ الاضرابات والتشويشات في العمل احتجاجا على تجاهل وزارة المالية لمطالبهم العادلة بشأن تقليص الدور لاجراء العمليات الجراحية في المستشفيات. ويغلق الاطباء العيادات الخارجية وغرف العمليات امام المرضى اذ يعملون بموجب انظمة العمل ايام السبوت.

وكان الاطباء قد اعربوا، مؤخرا، عن موافقتهم على تنفيذ «خطة» الحكومة بشأن تقليص الدور لاجراء العمليات في المستشفيات مؤكدين انهم سيتوقفون عن تنفيذ اجراءاتهم الاحتجاجية العادلة فقط في حال تنفيذ الحكومة لخطتها المذكورة.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الخميس)، ان ادارة مؤسسة «كوبات حوليم» تتشاور وتتباحث، حاليا، مع الاطباء بهدف التوصل الى اتفاق حول مباشرة العمل من اجل تقليص الدور لاجراء العمليات في المستشفيات.

وتجدر الاشارة الى ان الاطباء بحاجة الى دعم مادي من وزارة المالية لتنفيذ اية «خطة» بهذا الخصوص.

ومن جهة اخرى طالبت نقابة المستخدمين في مؤسسة «كوبات حوليم» زيادة بمقدار ٤٠٠ بالمئة في اجور الممرضات العاملات في غرف العمليات وذلك مقابل كل ساعة عمل وزيادة بمقدار ٣٠٠ بالمئة لبقية المستخدمين الذين ستشملهم «الخطة».

ويذكر ان «خطة» الحكومة لم تمنح مستخدمي المستشفيات اية زيادة تذكر في الاجور. واحالت مسألة الاقرار بهذا الشأن الى المسؤول عن الاجور في وزارة المالية والى رئيس قسم التنظيم في الهستدروت. علما بان الوزارة ترفض تخصيص هذه الزيادة في اجور الممرضات والمستخدمين. واعلنت عن استعدادها لتخصيص زيادة في الاجور حسب توصيات «لجنة زوسمان» التي من المفروض ان تنشر قريبا.

وحدة «ي..سم» البوليسية الخاصة تجرب عضلاتها في استفزاز اهالي دبورية

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شكا العديدون من اهالي قرية دبورية في المرج من التحرشات الاستفزازية الخائبة التي تقوم بها، منذ يومين، «وحدة الدورية الخاصة» (ي.. سم)، التي اقيمت لشرطة الشمال مؤخرا، وادت الى التنكيل بعشرات المواطنين بدون سبب.

ففي يومي امس وامس الاول قادت وحدة «ي.. سم» هجوما «كاسحا» على قرية دبورية. فمن جهة دخلت وحدات الكوماندو التابعة لضريبة الدخل والتأمين القومي الى الاحياء والبيوت تهدد المواطنين بمصادرة املاكهم اذا لم يدفعوا ديونهم. ومن جهة ثانية اقامت «ي.. سم» الحواجز على مدخل القرية فتعرضت للقادمين اليها والمغادرين منها. وراح افرادها يوجهون الاسئلة الاستفزازية المهينة، فمرة يحاولون «اقناع» المواطن بانه مدين للضريبة ومرة للتأمين.. وقد وصل الامر بهم درجة سؤال العديد من المواطنين، كبارا وشبانا عن المخدرات والاتجار بها، ثم راحوا يوقفون المارة. وفي لحظة معينة تحول مدخل القرية الى طابور طويل جدا.

ويذكر ان الشرطة كانت قد اعلنت «ان شعارات متطرفة» رسمت على جدران القرية. ولوحظ ان الشعارات ذات نمط واحد اذ جاء فيها: «لا للشيوعية» و «لا للمؤتمر الدولي» و «فلسطين اسلامية». وقبل حوالي الشهرين داهمت قوات الشرطة مقر الحزب الشيوعي في دبورية وصادرت اوراقا منه واعتقلت عددا من اعضائه. وكانت الحجة، يومها، لهذه الهجمة، هي كتابة شعارات؟!

اكتشاف مخزن اسلحة في اور يهودا!

● الشرطة لديها معلومات تقول ان بعض المجموعات العنصرية المتطرفة في اور يهودا «ستستخدم وسائل قتالية مختلفة ضد العرب»

● تل ابيب ـ القت شرطة «مسوبيم»، يوم الاربعاء (٩/١٤)، القبض على جندي (٢٠ عاما) من اور يهودا بتهمة سرقة اسلحة من الجيش واخفائها في مخزن بالقرب من منزله. وتقوم الشرطة باجراء التحقيقات حول ما اذا كانت هناك علاقة بين مخزن الاسلحة والمعلومات التي بحوزتها حيال استعدادات منظمة تقوم بها العناصر العنصرية المتطرفة في اور يهودا في محاولة لطرد العرب من البلدة وذلك عن طريق استخدام القوة والعنف ضدهم لحملهم على الهروب.

وذكرت صحيفة «حدشوت»، امس (الخميس)، ان مخزن الاسلحة كان يحتوي على قنابل غاز مسيلة للدموع وقنابل دخان ورصاصات مطاطية. وتم الكشف عن مكان المخزن على ايدي بعض الاطفال الذين كانوا يلعبون في الساحة القريبة من مكان المخزن في شارع «شبريتسك ٤» في اور يهودا . وعلى اثر قيام احد الاطفال (١١ عاما) بفتح قنبلة غاز مسيلة للدموع والكشف عن ذلك استدعيت الشرطة الى المكان حيث اكتشفت محتويات المخزن.

واكدت الصحيفة المذكورة ان في حوزة الشرطة معلومات تقول ان المجموعات العنصرية المتطرفة في اور يهودا «ستستخدم وسائل قتالية مختلفة ضد العرب» بهدف ارهابهم لحملهم على الهروب من البلدة. وقد اعترف باروخ مصلاوي، احد المتهمين بهذه المسألة خلال تحقيق اجرته الشرطة معه، قبل حوالي الشهر، ان مجموعات داخل البلدة تمولها مصادر من فرنسا «يريدون تفجير العرب في اور يهودا وحرق براكياتهم بهدف ارهابهم ومن ثم تنظيف اور يهودا منهم».

وتجدر الاشارة الى ان المحكمة المركزية في تل ابيب كانت قد افرجت عن الاربعة المتهمين بحرق العمال العرب وهم داخل براكيتهم مما ادى الى قتلهم وذلك بكفالة مالية لغاية بداية اجراءات محاكمتهم (!!!).

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاحد ١٨ ايلول ١٩٨٨ ، الموافق ٨ صفر ١٤٠٩ هـ * العدد ١٠٧/٤٥ * ٦ صفحات * الثمن: شاقل *

יום ראשון 18.9.1988 - המחיר: 1 שקל

Vol. 107/45 - 18.9.1988 - Price: 1 Shekel

غورباتشوف يطرح مبادرات سوفييتية جديدة لنزع السلاح والأمن في آسيا والمحيط الهادي

● الإتحاد السوفييتي مستعد للشروع، فورا، بالتحضير لعقد قمة سوفييتية - صينية ● غورباتشوف يدعو الى توسيع النشاط الاقتصادي بين الصين واليابان والاتحاد السوفييتي ● واشنطن ترفض المقترحات السوفييتية ●

●كراسنويارسك - «تاس» - أعلن ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، في لقاء جرى يوم الجمعة ٩/١٦، مع قادة الحزب ومجلس السوفييتات والمؤسسات الإقتصادية وممثلي الأوساط الإجتماعية في اقليم كراسنويارسك، شرقي سيبيريا، عن مبادرة سوفييتية جديدة تهدف الى تعزيز الأمن في منطقة آسيا والمحيط الهادي، الا ان الولايات المتحدة سارعت الى رفضها في اليوم نفسه. وأعرب غورباتشوف عن استعداد بلاده لتطبيع العلاقات مع الصين الشعبية.

وتلا الزعيم السوفييتي النقاط السبع التي تتألف منها المبادرة السلمية وهي: ١- إن الاتحاد السوفييتي اذ يدرك قلق بلدان آسيا والمحيط الهادي، فإنه لن يزيد في هذه المنطقة، كما بات ذلك بالفعل منذ بعض الوقت، عدد اي نوع من أنواع السلاح النووي ويدعو الولايات المتحدة والدول النووية الأخرى الى عدم نشر عدد اضافي منه هناك. ٢ - ان الاتحاد السوفييتي ينادي بإجراء مشاورات بين الدول البحرية العسكرية الرئيسية في المنطقة حول عدم زيادة القوات البحرية هناك. ٣ - ان الاتحاد السوفييتي يقترح بأن تناقش، على اساس متعدد الأطراف، قضية تخفيض مستوى المجابهة العسكرية في المناطق، حيث تقترب سواحل الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية واليابان وكوريا الدمقراطية وكوريا الجنوبية بهدف تجميد وتقليص مستويات القوات البحرية والجوية تقليصا متناسبا وتقييد نشاطها. ٤ - اذا ما اقدمت الولايات المتحدة على

■ البقية على ص٥ ■

في مقابلة مع صحيفة «جيروزاليم بوست»:

ابو شريف: م.ت.ف ترغب في التفاوض مع القوى السياسية التي يختارها الاسرائيليون عن طريق الانتخابات

● صيغة اقتراحاتي تتلخص بانشاء دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل في اطار ضمانات امن دولية لاسرائيل وفلسطين ●

●تل ابيب - صرح بسام ابو شريف، مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في مقابلة نشرتها صحيفة «جيروزاليم بوست»، يوم الجمعة ٩/١٦ بأن منظمة التحرير ترغب في التفاوض «مع القوى السياسية التي يختارها الاسرائيليون عن طريق الانتخابات».

واضاف ان الذي سيختاره الاسرائيليون خلال الانتخابات التي ستجري في اول تشرين الثاني القادم «سيكون ممثلهم كما ان منظمة التحرير هي ممثل الفلسطينيين».

وفي ما يتعلق بالانتفاضة في الاراضي المحتلة صرح ابو شريف بأن «الانتفاضة ستتوقف عندما تعلن اسرائيل انسحابها من الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين».

■ البقية على ص٤ ■

ثلاثة شهداء جدد في ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا

* اضراب عام وشامل شل حركة التجارة والنقل العام في كل انحاء المناطق المحتلة * فرض حظر التجول على نصف سكان المناطق المحتلة * استخدام المروحيات العسكرية لقمع المظاهرات * اعتقال ٣٠٠ من طولكرم وحدها * اعادة فرض نظام منع التجول على مدينة قلقيلية بعد ثلاثة ايام من رفعه * اجتياح جديد لقرية كفر مالك *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احيت جماهير المناطق الفلسطينية المحتلة ذكرى مجزرة (صبرا وشاتيلا) باعلان الاضراب العام وشل حركة التجارة والنقل العام.

وقد سقط ثلاثة شهداء جدد (عماد العرقاوي ١٨ عاما - جنين ونهيل الطوخي (١٧ عاما - مخيم الامعري) ومنجد اسماعيل سرحان (٢٦ عاما) من قرية اللبن الشرقية - قضاء نابلس) وعشرات الجرحى (بالرصاص).

واوردت «و.ص.ف» ان سكان قرية اللبن الشرقية قد دفنوا جثمان الشهيد منجد بعد تشييعه في جنازة مهيبة لف خلالها نعشه بالعلم الفلسطيني.

وكانت قوات الاحتلال اعلنت، خلال اليومين الماضيين حظر التجول وواصلت فرضه على ما لايقل عن ثلاثة ارباع مليون فلسطيني في مخيمات جباليا والشاطىء والبريج والنصيرات ورفح (القطاع) والامعري وطولكرم وعين بيت الماء (نابلس) ومدينتي جنين وقلقيلية وبلدة عرابة وقرى عزون وذنابة (طولكرم) وكفر مالك وبيت ريما (رام الله) وبرقة (نابلس) وحيي الشجاعية والشيخ رضوان في غزة. وذلك تحسبا من اندلاع مظاهر الاحتجاج ضد الاحتلال او بعد اندلاع مثل هذه المظاهر.

وفي ساعات فجر امس شنت قوات الاحتلال المزيد من حملات الاعتقال ضد الاهالي ففرضت حظرا للتجول (لعدة ساعات) منذ ساعات الفجر على بعض احياء طولكرم ونابلس والظاهرية لتسهيل عملية المداهمات للبيوت وشن حملة اعتقالات طالت نحو (٣٠٠ مواطن).

ومنذ ساعات صباح امس اندلعت في معظم انحاء المناطق المحتلة، وعلى امتداد النهار وفي ساعات المساء من الليلة الماضية العديد من مظاهر الاحتجاج على الاحتلال ورفعت عشرات الأعلام الفلسطينية واحرقت الاطارات واقيمت المتاريس وكتبت الشعارات الوطنية على الجدران فيما جرت اشتباكات عنيفة مع الجنود.

ونضع بين ايدي القارىء تكثيفا

■ البقية على ص٥ ■



● اريش هونيكر (من اليمين) وعضو المكتب السياسي لحزب العمال الاشتراكي الموحد هارمان اكسين، ويتوسطهما الزعيم ياسر عرفات في اثناء زيارته الى المانيا الدمقراطية ●

اضراب عن الطعام في سجن عسقلان

●القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان معتقلي سجن «عسقلان» اعلنوا الاضراب عن الطعام يوم امس (السبت) احياء لذكرى مجازر صبرا وشاتيلا التي ارتكبت قبل ستة اعوام بعيد الاجتياح العسكري الاسرائيلي للبنان.

وكان معتقلو «عسقلان» اعلنوا الاضراب عن الطعام لمدة ثلاثة ايام متتالية عقب انتشار نبأ استشهاد اثنين من معتقلي (انصار ٣) في النقب الشهيدين بسام السمودي من اليامون - جنين واسعد الشوا من الشجاعية - غزة. كما اعلنوا ايضا الاضراب عن الطعام لمدة يوم واحد في الاول من شهر أيلول الحالي احتجاجا على ظروف اعتقالهم واستجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة رقم (٢٤).

في الذكرى السادسة لمجازر صبرا وشاتيلا:

الجامعة العربية تؤكد فشل جميع محاولات النيل من تصميم الشعب الفلسطيني على نيل حقوقه الوطنية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادفت امس السبت ٩/١٧، الذكرى السادسة للمجازر التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في مخيمي صبرا وشاتيلا ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني المشردين والتي راح ضحيتها اكثر من اربعة الآف فلسطيني.

واصدرت الجامعة العربية في هذه المناسبة بيانا، يوم الجمعة ٩/١٦، أكدت فيه فشل جميع محاولات حكام اسرائيل الرامية الى النيل من ارادة واصرار الشعب العربي الفلسطيني على نيل حقوقه الوطنية الثابتة. واضاف البيان ان «افضل دليل على هذا الاصرار هو الانتفاضة الشعبية في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين التي دخلت منذ ايام عدة شهرها العاشر».

واشار البيان الى ان «المجزرة الرهيبة التي ارتكبتها اسرائيل في ايلول العام ١٩٨٢ في مخيمي صبرا وشاتيلا ومحاولاتها الاخرى التي استهدفت تصفية القادة الفلسطينيين تحطمت عند مقاومة الشعب العربي الفلسطيني التي تزداد قوة وانتشارا». مؤكدا أن «حكام اسرائيل لهم تاريخ حافل بالمذابح والجرائم العنصرية».

ودعا البيان الى مواصلة دعم الشعب الفلسطيني من اجل الوصول الى اهدافه الوطنية المشروعة في التحرر والاستقلال.

منع توزيع صحيفة «الفجر» في المناطق المحتلة

● الحاكم العسكري جمد تصريح التوزيع حتى اواخر الشهر القادم ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بامر من الحاكمية العسكرية في الضفة الغربية المحتلة وبتوقيع مسؤول الادارة المدنية موشي زاغا، صدر امر عسكري يحظر توزيع جريدة «الفجر» في المناطق المحتلة من ١٩٨٨/٩/١٥ وحتى ٨٨/٩/٣٠، موعد انتهاء التصريح الذي يجدد كل ثلاثة اشهر بموجب الانظمة العسكرية المفروضة في المناطق المحتلة.

وقد ابلغ المسؤول العسكري محرر الجريدة هاتفيا، ان امر منع التوزيع سيجدد حتى اواخر شهر اكتوبر (تشرين الاول المقبل). اي يحظر توزيع الجريدة لمدة ٤٥ يوما.

ولم يوضح الامر الدوافع لاتخاذ هذا القرار، الا ان التلفزيون الاسرائيلي، كان اذاع مساء الخميس الماضي ان السبب هو تجاوز انظمة الرقابة العسكرية.

وكانت الفجر تعرضت لاربعة اوامر منع منذ نهاية العام الماضي، تراوحت فتراتها ما بين اسبوع وشهر ونصف.

«و.ص.ف»:

شمير يدعو مصر الى تنظيم «لقاء اسرائيلي - اردني - فلسطيني» لاحياء اتفاقيات «كامب ديفيد»

●القدس - «و.ص.ف» - دعا رئيس الحكومة، يتسحاق شمير يوم الجمعة ٩/١٦ مصر الى تنظيم اجتماع في القاهرة يحضره ممثلون لاسرائيل والاردن والفلسطينيين من اجل «التوصل الى اتفاق سلام ثابت» في الشرق الاوسط - اي لاحياء اتفاقات «كامب ديفيد».

وقال شمير في بيان اصدره، بمناسبة الذكرى العاشرة لتوقيع اتفاقات «كامب ديفيد» الاسرائيلية - المصرية ان هذه الاتفاقات «هي اليوم حية اكثر من اي وقت مضى وأثبتت ان السلام ممكن بين اسرائيل وجيرانها».

يذكر ان شمير يعارض عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط واجراء اي مفاوضات مع ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقام شمير الجمعة ٩/١٦ بزيارة لرئيس الوزراء الاسبق مناحيم بيغن، الذي تفاوض بشأن اتفاقات «كامب ديفيد» ووقع عليها. ويذكر ان بيغن يعيش منعزلا في بيته منذ سنة ١٩٨٣.

قتيل و١٩ جريحا في صفوف الحزب الشيوعي اللبناني برصاص «حزب الله»

●بيروت - «و.ص.ف» - علم من مصادر مختلفة ان احد اعضاء الحزب الشيوعي اللبناني قتل وجرح ١٩ اخرون مساء يوم الجمعة ٩/١٦ عندما اطلق بعض مسلحي «حزب الله» رشقات بالاسلحة الاوتوماتيكية على الباص الذي كان ينقلهم على طريق الاوزاعي جنوب بيروت.

وادخل تسعة من الجرحى المستشفى في بيروت وتوفي واحد متأثرا بجراحه في حين نقل ١١ اخرون الى مستشفيات صيدا.

وكان ركاب الباص متوجهين الى صيدا بعد ان شاركوا مع الالاف من مؤيدي اليسار اللبناني في مهرجان خطابي في بيروت للاحتفال بالذكرى السادسة لجبهة المقاومة اللبنانية.

هذا ورفض الحزب الشيوعي، قطعيا، التعليق على الحادث.

جرح ثلاثة جنود غانيين من قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان

●صور - «و.ص.ف» - اعلنت، امس (السبت)، القوة الدولية المؤقتة في جنوب لبنان ان ثلاثة جنود غانيين تابعين لها اصيبوا بجروح مساء يوم الجمعة ٩/١٦ بعد أن اطلق عليهم مسلحون «مجهولون» النار في قطاع من جنوب لبنان يخضع لسيطرة حركة «امل».

واوضحت مصادر «امل» ان الجنود الثلاثة التابعين للقبعات الزرق كانوا في سيارة تابعة لقوة الامم المتحدة على طريق، الى الشمال من مدينة صور الساحلية، عندما طاردهم رجال مسلحون

■ البقية على ص٥ ■

حفل تأبيني قطري كبير في ذكرى الاربعين لرحيل القائد الشيوعي جمال موسى



● اقيم امس (السبت) في ابو سنان حفل تأبيني قطري كبير للفقيد الكبير المناضل الشيوعي جمال موسى بمناسبة اربعين يوما لرحيله. وشاركت في هذا الحفل المهيب بالاضافة الى الجماهير الغفيرة، العربية واليهودية من اسرائيل، ووفود تمثيلية من المناطق الفلسطينية المحتلة ومن هضبة الجولان السورية المحتلة. (خبر مفصل حول حفل التأبين - على الصفحة الاخيرة من هذا العدد من «الاتحاد»)

السجن الفعلي على مؤرخ وصحفي بسبب رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة

●تل ابيب - حكمت محكمة عسكرية، امس الاول الجمعة (٩/١٦) بالسجن الفعلي لمدة ٢١ يوما على الجندي في الاحتياط الدكتور بني موريس بسبب رفضه تأدية الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

والدكتور موريس هو مؤرخ وصحفي في صحيفة «جيروزاليم بوست» وهو الجندي الثامن والثلاثين الذي يحكم عليه بالسجن الفعلي بسبب رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة منذ بدء الانتفاضة الباسلة.

اميل حبيبي يرد على اسئلة الناخبين

●استضافت الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة رئيس تحرير الاتحاد، القائد الشيوعي اميل حبيبي في برنامجها الاسبوعي «خط مفتوح مع قادة الجبهة»، وقد اجاب اميل حبيبي على اسئلة الناخبين.

وتنشر «الاسبوع الرياضي» الصادرة هذا اليوم والتي توزع مع «الاتحاد» ملحقا وافيا لردود الرفيق اميل حبيبي.

هدم منزل في الخليل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - هدمت قوات الاحتلال، يوم الخميس الماضي، بواسطة الجرافات، منزل المواطن محمد عبد الهادي القميري في الخليل وذلك بحجة عدم حصول صاحبه على رخصة بناء.

ويقع المنزل المكون من غرفتين وتوابعهما في منطقة البويرة/الرامة في الخليل وكان بني قبل تسعة اشهر.

١٣ الف رياضي من ١٦٠ دولة يشاركون في دورة سيئول

●سيئول - الوكالات - افتتحت مساء يوم الجمعة الدورة الـ ٢٤ للاولمبيادة في سيئول عاصمة كوريا الجنوبية في احتفال مهيب. وتشارك في العاب الاولمبيادة بعثات رياضية من ١٦٠ دولة تضم حوالي ١٣ الف رياضي.

(اقرأ خبرا مفصلا في الملحق الرياضي).

نائب وزير الخارجية الهنغاري:

اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل مرهون بانهاء الاحتلال للاراضي العربية

● تشيكوسلوفاكيا ترفض طلب بيرس لزيارتها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد نائب وزير خارجية هنغاريا، لاسلو كوفاتش في بيان عممه على وسائل الاعلام الهنغارية ، يوم الخميس ٩/١٥، ان بلاده لن تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل قريبا. وذلك في اول تعقيب له على الزيارة الشخصية التي قام بها رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، الى هنغاريا وانتهت في اليوم ذاته.

واضاف كوفاتش ان بلاده ما زالت تؤيد حل قضية الشرق الاوسط بموجب قرارات الامم المتحدة. واشار الى ان قطع العلاقات الدبلوماسية بين بلاده وبين اسرائيل قبل (٢١) عاما جاء اعرابا عن احتجاج هنغاريا للاعمال العدوانية التي قامت بها اسرائيل في تلك الفترة وان ذلك ما زال ساريا حتى الان مؤكدا انه كان هناك هدف اخر من قطع العلاقات مع اسرائيل وهو الضغط على حكام اسرائيل من اجل الانسحاب من الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في اعقاب حرب حزيران العام ١٩٦٧ لكن اسرائيل لم تفعل ذلك حتى الان.

وكان شمير اكد امام الصحفيين في مطار اللد لدى عودته الى اسرائيل واختتام زيارته الشخصية في هنغاريا، يوم الخميس، «لقد توصلنا الى نتيجة وهي اننا نقترب بوتيرة سريعة الى اقامة علاقات دبلوماسية كاملة وذلك على الرغم من الاختلاف في وجهات النظر السياسية بيننا». واضاف «اتفقنا على ان الهدف من تطوير العلاقات بيننا هو الاستعداد لاقامة علاقات دبلوماسية كاملة وتبادل سفراء رغم انه لم يحدد تاريخا لذلك الا ان الامر قريب جدا!!».

ومن جهة اخرى نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية التشيكوسلوفاكية، دوسان روفنسكي، تصريحات لمسؤولي وزارة الخارجية الاسرائيلية في وقت سابق من الشهر الجاري جاء فيها ان وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، الغى زيارة مقررة للعاصمة التشيكوسلوفاكية، براغ، نظرا «لاسباب فنية». واكد ان بيرس طلب زيارة براغ «ولكننا لم نكن مستعدين لاستقباله».

صحيفة «وول ستريت جورنال»:

اسرائيل تملك اسلحة كيماوية!

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية، مؤخرا، ان «اسرائيل تملك اسلحة كيماوية».

وافادت صحيفة «يديعوت احرونوت»، يوم الجمعة (٩/١٦)، انه تم الكشف عن هذه المسألة في اطار تقرير عن الاسلحة الكيماوية في العالم نشرته الصحيفة الامريكية المذكورة.

وتقول الصحيفة الامريكية ان الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية رفض الاجابة على استفسارها ما اذا كان بحوزة اسرائيل اسلحة كيماوية ام لا لكنه «ابدى قلقا من امتلاك ليبيا للاسلحة الكيماوية» - على حد قولها (!!).

كذلك الامر فعلته مصادر اسرائيلية رسمية حيث ادعت امام مراسل الصحيفة ان «اسرائيل لا تملك حاليا وسائل دفاعية ناجعة لمواجهة هجوم كيماوي عليها». وادعت المصادر نفسها ان «هجوما سوريا (بالاسلحة الكيماوية) من الممكن ان يقتل الالوف». لكن هذه المصادر لم تنف ولم تؤكد وجود مثل هذه الاسلحة في اسرائيل.

لقاء جديد بين الرئيس القبرصي فاسيليو والزعيم القبرصي التركي

●نيقوسيا - «و.ص.ف» - علم من الامم المتحدة في قبرص ان الرئيس القبرصي جورج فاسيليو وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش اجتمعا يوم الجمعة ٩/١٦ لليوم الثاني على التوالي، لمواصلة المباحثات حول مستقبل قبرص المقسمة الى شطرين منذ سنة ١٩٧٤ عندما احتل الجيش التركي شطرها الشمالي.

وعلم ان المحادثات جرت في مقر اقامة الممثل الخاص للامين العام للأمم المتحدة في قبرص، اوسكار كاميليون، على اطراف نيقوسيا داخل المنطقة العازلة التي تراقبها قوات الامم المتحدة بين قطاعي الجزيرة.

وقال الناطق باسم الامم المتحدة شارل غولكين ان فاسيليو ودنكطاش وكاميليون كانوا بمفردهم هذه المرة وان المحادثة الاولى التي اجروها صباحا تبعها غداء عمل افترقوا بعده ليلتقوا مجددا في العشية والاجتماع ثانية لمدة ساعتين تقريبا.

ويذكر ان زعيمي الطائفتين اجتمعا مرة اولى يوم الخميس ٩/١٥ في نيقوسيا بحضور كاميليون وعدد من مساعديهما. وقررا انذاك مواصلة الحوار على انفراد والحفاظ «على طابعه السري». وتبعا لذلك اقتصرت المعلومات، التي حصل عليها الصحفيون، الذين منعوا من دخول مقر اقامة كاميليون، على ما ادلى به هذا الاخير.

ويذكر ايضا ان دنكطاش وفاسيليو وافقا على استئناف الحوار الذي انقطع بين الطائفتين منذ عام ١٩٨٥ خلال لقاء جمعهما في آب الماضي في جنيف.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٩/١٨، صافيا ويطرا ارتفاع على درجات الحرارة .

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° ● القدس وضواحيها - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٤° ● البحر الميت - ٣٦° ● ايلات والعربة - ٣٧°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل: ٨٨/٩/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٦٤٤٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٥٢٢ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٧٧٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٥٤٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٤٠٠ ش.ج
● دينار اردني	٤،١٢٦٩ ش.ج
* ● للمسافرين -	١،٩٥٧٩ ش.ج
● «اسود» -	١،٧٩ - ١،٨٠ ش.ج

بحجة محاولة تسلل الى الاراضي الاسرائيلية:

الجيش الاسرائيلي يحتل اربع قرى درزية لبنانية بعد قصفها.. ثم ينسحب منها

* مقتل ثلاثة فدائيين في اشتباك مع الجيش الاسرائيلي عند مرتفعات جبل الشيخ *

● راشيا (لبنان) - و.ص.ف - انسحب الجيش الاسرائيلي فجر امس (السبت) من اربع قرى احتلها يوم الجمعة ٩/١٦ في جنوب لبنان خلال عملية قام بها على بعد عشرة كيلومترات شمال منطقة «الحزام الامني»، حسب ما افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

وعاد حوالي ٢٠٠ من الجنود الاسرائيليين وافراد ميليشيات لحد العميلة الذين كانت تعززهم ٣٥ عربة مدرعة ودبابة من طراز «مركبا» في الساعة ٣،٠٠ بالتوقيت المحلي الى منطقة الحزام الامني بعد ان سيطروا لمدة ١٢ ساعة على بلدات ميمس والكفير والخلوة وعين عطا الدرزية، حسب مراسل وكالة الصحافة الفرنسية. وقبل ان ينسحبوا اقاموا حواجز الرمال التي تحدد مواقع «جيش لبنان الجنوبي» العميل المتقدمة في

■ البقية على ص٥ ■

تمديد فترة اعتقال الصحفي صلاح الزحيكة

السلطات لا تسمح بتقديم الادوية الضرورية له

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت قوات الاحتلال فترة اعتقال الزميل الصحفي صلاح الزحيكة (من القدس) المحرر في «الشعب» المقدسية وعضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة لمدة (٤٥) يوما دون ان يتمكن محامياه من حضور جلسة المحكمة العسكرية (رام الله) التي قررت ذلك يوم الجمعة (امس الاول). وقد عرف بعض المحامين ممن تواجدوا في المحكمة، مصادفة، عن امر التمديد وكذلك مكان اعتقاله (الزحيكة) الذي ظل مجهولا منذ اعتقاله قبل حوالي اسبوعين مع ثلاثة مواطنين اخرين، هم حسين علوة (دير جرير ـ رام الله) وسعيد عبد الكريم صعايدة (المزرعة القبلية ـ رام الله) والزميل الصحفي حسن الخطيب (حزما ـ شمال شرق القدس). وقد اعتقل الاربعة من منزل الاخير الذي كان رزق بمولود جديد وزاره اصدقاؤه ليباركوا له.

هذا ولم تتمكن زوجة الزميل الزحيكة من ادخال الادوية اللازمة لزوجها الذي يعاني من الروماتيزم اضافة لعدم تمكن ذوي او محامي المعتقلين الاربعة من التقائهم رغم الالحاح في ذلك. وكانت ارسلت العديد من البرقيات للمؤسسات الصحفية والانسانية المحلية والعالمية من رابطة الصحفيين العرب للتدخل من اجل اطلاق سراح المعتقلين.

لجنة الاستئناف ترفض الغاء اعتقال اداريين في انصار (٣)

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المقرر ان تنظر اليوم (الاحد) لجنة الاستئناف على اوامر الاعتقال الاداري في الاستئنافات المقدمة من قبل ٥٠ معتقلا من سكان القطاع.

وكانت لجنة الاستئناف العسكرية في معتقل انصار ٣ في النقب رفضت النظر في طلبات عدد من المعتقلين الاداريين وهم طلعت لافي وجلال شكشك وخالد ابو بركة وحسن ابو لبدة ومصطفى النملة وبشير ابو شحادة وحسن منصور وطه اسبيتان.

وفي الاستئناف الذي قدمه المعتقل راغب نادر عبد الرحمن الحاج حسن من جنين المحتلة اعرب القاضي الذي يراس لجنة الاستئناف عن «قناعته» بان راغب الحاج حسن هو ممثل «فتح» في قيادة لجنة الاغاثة في جنين واللواء ولذلك رفض الغاء امر الاعتقال واطلاق سراحه. ويذكر ان راغب اعتقل اثر يوم الارض ٨٨/٣/٣١ وفي ٨٨/٤/٤ صدر بحقه امر الاعتقال الاداري لستة اشهر.

المحكمة والنيابة العسكرية تعرفان من الاهالي.. ان ابناءهم المعتقلين طليقون!

* سلطات الاحتلال تطالب باعتقالهم الى حين المحاكمة باعتبار انهم خطيرون. لكن الشين بيت يطلق سراحهم..*

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وجد ممثلو الاحتلال الاسرائيلي في محكمة نابلس العسكرية انفسهم في وضع حرج ومخز، في نهاية الاسبوع، حين ظهرت جملة من الفوضى والتناقضات في صفوفهم دلت على ان ليس كل ما يقدم الى المحكمة صادق وانه في كثير من الاحيان اليد اليمنى لا تعرف ماذا تفعل اليد اليسرى عندهم.

ففي اثناء محاكمة معتقلي قباطية (٩٦ معتقلا) المتهمين بقتل احد عملاء الاحتلال كان من المفروض ان يحضر شهود النيابة العسكرية لتقديم بياناتهم. ولكن الشهود لم يحضروا، اذ ان النيابة لم تفلح في دعوتهم. واتضح ان النيابة لا تعرف ان عشرة منهم قد اطلق سراحهم، وقد عرفت ذلك فقط من اهالي المعتقلين. ولم يصدق ممثل النيابة في البداية هذا الكلام الا بعد ان اكد له الاهالي ان ابناءهم موجودون الان في بيوتهم.

ويعود استغراب النيابة والقاضي الى كونهما قررا معا توقيف هؤلاء المعتقلين الى حين المحاكمة باعتبار انهم خطيرون ووجودهم في الخارج سيشجع امثالهم على القيام بمثل هذه الاعمال وغير ذلك. وقد جاء هذا القرار في حينه بناء على طلب واصرار الشين بيت. فكيف يقوم هذا الجهاز نفسه باطلاق سراحهم؟!

هذا ومن الجدير بالذكر ان معتقلي قباطية تم تقسيمهم الى ٣ فرق اذ يصعب محاكمتهم دفعة واحدة. وبعضهم سيحاكمون امام ثلاثة قضاة. وكانوا قد اعتقلوا في ٨٨/٢/٢٤ وبعد اثر قيام اهالي البلدة باعدام احد عملاء الاحتلال لانه اطلق الرصاص على صبي وارداه قتيلا.

اطلقوا الرصاص عليه.. اصابوه.. واعتقلوه.. وزادوا في عذابه

* طبيب معسكر انصار يرفض «استقباله».. فيرسلونه الى معتقل الفارعة *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عمر احمد كحيل من جنين يبلغ التاسعة عشرة من العمر. في ٨٨/٦/١٣ اصيب بجراح جراء رصاصة اطلقها عليه الجنود فاخترقت صدره. فنقل الى مستشفى رفيديا في نابلس.

كان وضعه صعبا لكن الازدحام في المستشفى ادى الى اطلاق سراحه بعد اسبوع واحد واصبح يتناول العلاج في البيت حيث ظل طريح الفراش.

في الاول من آب ١٩٨٨ اقتيد عمر من فراشه الى المعتقل في جنين وفي اليوم التالي نقل الى معتقل الفارعة. وهناك جرى تعذيبه بشكل منهجي ـ اجلس، قف. وكان مقيدا طول الوقت. وخلال ٢٤ ساعة لم يسمحوا له بالنوم او بالاكل او بالشرب. اغمضوا عينيه. وضعوه مع سجناء اخرين. حاول ان يستلقي ليأخذ قسطا من الراحة. فركله احد الجنود بقدمه فأصاب الجرح بالضبط. وقد اغمي عليه يومها ووضعه الصحي في تردٍ مستمر.

في ١٩٨٨/٨/١٩ ابلغوه انه معتقل اداريا منذ ١٩٨٨/٨/١٦. ونقلوه الى معسكر «انصار ـ ٣» في النقب. ولكن الطبيب هناك رفض استقباله لانه «غير مؤهل»(!). فاعيد الى الفارعة باعتبار انه «مؤهل» («كشير») في هذا المعتقل.

في ٨٨/٨/٥ زاره محاميه. وليد الفاهوم في المعتقل فاكتشف انه يعاني ايضا من ضيق في التنفس وان العلاج الذي يتلقاه غير منتظم ويقتصر على تناول اقراص من الـ «اكمول» و «ارتوبيل». والغريب في الامر ان سلطات الاحتلال تخطط لاعادته الى معسكر انصار.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا. شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨)
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

جورج شولتس في محاضرة عن الشرق الاوسط:

اسرائيل لا يمكنها الزعم بعدم وجود مفاوض مع الغائها، في الوقت ذاته، حرية التعبير السياسية واعتقالها او طردها العديدين!

●واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ رفض وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، مسبقا يوم الجمعة ٩/١٦ اي اعلان من جانب واحد لاستقلال فلسطيني وكذلك اعلان حكومة فلسطينية في المنفى.

وفي الوقت ذاته حذر اسرائيل من ان الولايات المتحدة «ستتصدى بشدة» لاي محاولة لنقل «الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة» الى الاردن وهو ما يطالب به جزء من اليمين الاسرائيلي. وقال شولتس في كلمة القاها في كينستاون (مريلاند) امام «معهد واشنطن للسياسة الشرق اوسطية»: «ان الاردن له هويته الوطنية الواضحة. انه ليس دولة فلسطينية».

واكد شولتس ان «وضع الضفة الغربية وقطاع غزة لا يمكن ان يتحدد باعمال من جانب واحد. فاعلان دولة فلسطينية مستقلة او انشاء حكومة في المنفى سيكونان بمثابة عمل من جانب واحد».

وقال شولتس ان اسرائيل لن تتفاوض مطلقا «على اساس خط التقسيم» مشيرا الى الحدود التي رسمها هذا القرار الصادر في تشرين الثاني ١٩٤٧ قبل اعلان دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ وقال انها «لن تقبل كذلك العودة الى هذه الحدود»!

واعرب عن اعتقاده بان اسرائيل «لا يمكنها الزعم بعدم وجود مفاوض مع الغائها، في الوقت ذاته، حرية التعبير السياسية وقيامها باعتقال او طرد الذين يتحدثون حتى اولئك الذين يعبرون عن وجهات نظر معتدلة».

وفي كلمته هذه، التي بدت كأنها اخر خطاب يلقيه حول الشرق الاوسط بصفته وزيرا للخارجية، عاد شولتس فكرر مرة اخرى الخطوط العريضة لخطته التي عرضها من دون جدوى على دول المنطقة خلال اربع جولات قام بها منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة في الثامن من كانون الاول الماضي.

وقال شولتس ان «وجود اسرائيل وامنها ورفاهيتها» هي المبادىء الاولى لاية تسوية سلمية في المنطقة والولايات المتحدة ستفعل «كل شيء» لضمانها.

وطالب الفلسطينيين مرة اخرى بالتخلي عما يسميه «الارهاب» والاعتراف بقراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ كذلك طالب الاسرائيليين بمقايضة «الاراضي بالسلام».

ودعا شولتس مجددا الى مفاوضات مباشرة مؤكدا ان «مشاركة الفلسطينيين فيها مطلوبة في كل المراحل». واعرب عن اعتقاده بأن المؤتمر الدولي «قد يكون ضروريا كذلك» لمساعدة الاطراف على بدء المحادثات.

وطالب شولتس بـ «ترتيبات انتقالية» في انتظار انعقاد المؤتمر الدولي موضحا انه خلال هذه الفترة الانتقالية «يجب ان يتمكن الفلسطينيون من اتخاذ القرارات السياسية والاقتصادية، التي تمس حياتهم». واضاف ان الاسرائيليين «بحاجة الى وقت كي يتكيفوا مع وضع جديد يدير فيه الفلسطينيون، وليس المسؤولون العسكريون الاسرائيليون، الضفة الغربية وغزة»!!

ارملة علي بوتو عادت الى بلادها لادارة حملة المعارضة الانتخابية

●كاراتشي ـ «و.ص.ف» ـ علم ان البيغوم نصرت بوتو، ارملة رئيس الوزراء الباكستاني السابق ذو الفقار علي بوتو، عادت في سرية من المنفى، امس (السبت)، من اجل قيادة حزب الشعب الباكستاني (معارضة) في الانتخابات المقررة في تشرين الثاني المقبل.

وكان حزب الشعب الباكستاني ابقى عودة بوتو في طي الكتمان. لكن بعض الصحفيين تمكنوا من التحدث اليها لدى وصولها من لندن عن طريق طرابلس ودمشق.

وقالت بوتو «جئت لاساعد بنازير (ابنتها التي تشاركها في رئاسة الحزب) خلال الحملة الانتخابية». واوضحت انها ستقود الحزب خلال الحملة المذكورة رغم ان صحتها ليست جيدة تماما ولان ابنتها ستضع مولودها الاول في الخريف المقبل.

واشارت البيغوم بوتو الى انها ستعلن البرنامج الانتخابي لحزبها بعد الاطلاع على الوضع السياسي في البلاد.

وكانت ارملة علي بوتو سجنت لفترة طويلة اثر اعدام زوجها. وكان هذا الاخير اعدم شنقا بعد مرور ٢٢ شهرا على قيام الجنرال محمد ضياء الحق بخلعه في انقلاب عسكري في الخامس من تموز عام ١٩٧٧.

وقادت البيغوم بوتو وابنتها بنازير حركة المعارضة الباكستانية، قبل ان تختار، نصرت بوتو فرنسا منفى لها، وان تتوجه اليها في العام ١٩٨٢ للخضوع لعلاج طبي.

وعادت بوتو في كانون الاول ١٩٨٧ الى باكستان في زيارة قصيرة لحضور زفاف ابنتها لكن دون المشاركة في الحياة السياسية في البلاد.

منظمة الصحة العالمية:

٥٠٪ من وفيات الاطفال يعود الى تلوث المياه

●جنيف (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ ترى الوكالات المتخصصة في الامم المتحدة ان تلوث المياه والجو والاغذية هو في تراجع في البلدان المصنعة بينما يزيد في البلدان النامية، حيث انه في اساس حوالي خمسين في المئة من الوفيات بين الاطفال.

واكدت منظمة الصحة العالمية ان تطهير المياه هو احدى الاولويات المتوجبة. وهي ترى ان «التزويد غير الكافي بالمياه والاتلاف غير الصحي للنفايات وتلوث مجاري المياه هي اسباب وفاة اكثر من ٣ ملايين من الاطفال يتوفون بالزحار «الاسهال» كل سنة، في العالم الثالث».

وجاء في التقرير الذي خصص لتلوث المياه ان برنامج الامم المتحدة للبيئة يرى ان نهر «الغانج» بحجمه هو على الارجح الاكثر تلوثا لجهة كثافة السكان على ضفافه وفي حوض منشأه».

لا تقارب في مواقف واشنطن ومانيلا حول مستقبل القواعد الامريكية

●واشنطن ـ و.ص.ف ـ صرح وزير خارجية الفيليبين رول منغلابوس، في نهاية الاسبوع الماضي، في واشنطن ان مواقف واشنطن ومانيلا حول التعويضات عن القواعد الامريكية في الفيليبين لا تزال متباعدة.

وقال منغلابوس، في ختام قرابة ساعتين من المباحثات مع نظيره الامريكي جورج شولتس ومساعده جون وايتهيد: «منذ وصولي يوم الاثنين لم يحدث ما يسمح لي بالقول ان موقفينا تقاربا».

واضاف ان الوفد الفيليبيني «كان عدل موقفه بهدف التوصل الى اتفاق لكن ذلك لم يتم».

وفي وزارة الخارجية الامريكية توصف المحادثات بانها ودية وبناءة من دون امكانية تحديد متى يتوصل الطرفان الى اتفاق.

ويجري البلدان منذ نيسان الماضي اعادة نظر في بنود اتفاق يسمح ببقاء اثنتين من اكبر القواعد الامريكية في الخارج، هما قاعدة «سوبيك باي» البحرية وقاعدة «كلارك» الجوية.

● اعصار جيلبير، اوقع ٦٨ قتيلا وجامايكا تبدو كهيروشيما بعد القنبلة ●



●كينغستون ـ «و.ص.ف» ـ افادت مصادر متطابقة بأن اعصار جيلبير، الاكثر عنفا، الذي اصاب منطقة الكاريبي اوقع ٦٨ قتيلا ومئات الجرحى واصبح مئات الالاف دون مأوى وتسبب باضرار قدرت بحوالي ٨ مليارات من الدولارات.

وعلم من مصدر رسمي في كينغستون ان الاعصار في جامايكا اوقع ٢٣ قتيلا ومئات الجرحى وتسبب باضرار قدرت قيمتها بـ ٧,٢ مليار دولار. واضاف المصدر نفسه ان نصف مليون من ٢,٣ مليون تقريبا من سكان جامايكا هم بدون مأوى.

وذكرت اجهزة الانقاذ ان عشرين شخصا اعتبروا في عداد المفقودين اثر مرور الاعصار الاثنين الفائت على الجزيرة.

وعشية ذلك اوقع «جيلبير» عشرة قتلى في هايتي وخمسة على الاقل في جمهورية الدومينيكان حيث ان خمسين شخصا تقريبا اصيبوا بجروح وخمسة الاف اخرين هم بدون مأوى.

وتسبب الاعصار في مقتل ١٨ شخصا في المكسيك وستة اشخاص في فنزويلا.

وصرح رئيس وزراء جامايكا، ادوارد سيغا، يوم الخميس الماضي، بعد ان قام بجولة بالطائرة فوق الجزيرة لرؤية مدى الاضرار بأن البلاد تبدو «كهيروشيما بعد القنبلة الذرية».

ويظهر في الصورة طائرة هابطة يطيرها الاعصار مثل الورق. (صورة من و.ص.ف) ●

العراق يحذر اسرائيل من اية عملية عسكرية ضده

●بغداد ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزير الثقافة والاعلام العراقي، لطيف نصيف جاسم حذر، امس (السبت)، اسرائيل من مغبة القيام باي «عمل احمق» ضد العراق، وذلك على اثر التهديدات التي ذكر ان وزير العدل الاسرائيلي وجهها الى بغداد.

وكانت صحيفة «عل همشمار» نقلت، الخميس الماضي، عن وزير العدل الاسرائيلي، ابراهام شرير قوله في حيفا «يمكننا الافتراض ان مسؤولي الامن الاسرائيلي سيأخذون التدابير الضرورية في الوقت الذي يرونه مناسبا من اجل تدمير منشات الغاز (السام) العراقية».

ولم يثر هذا التصريح الذي ورد على لسان وزير ليس له اية مسؤولية في هذا المجال اي صدى في اسرائيل.

واضاف جاسم في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان هذه التهديدات «بضرب المنشآت الاقتصادية العراقية بدعوى انها كيميائية هي احد اهداف الحملة الامريكية ضد العراق». واضاف ان «هذه الحملة تهدف الى تأمين الغطاء الشرعي لاسرائيل للقيام بعمل احمق ضد العراق».

ويذكر ان سرب طيران اسرائيلي قام في ٧ حزيران ١٩٨١ بقصف المفاعل الذري العراقي «تموز» واصابه باضرار جسيمة.

واشنطن تحول الدفعة الاولى من المستحقات المتأخرة عليها للامم المتحدة

● دي كوليار يرحب ويدعو الى تسوية ازمة المنظمة الدولية المالية نهائيا ●

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ و.ص.ف ـ علم رسميا في هيئة الامم المتحدة ان الولايات المتحدة سددت الى المنظمة الدولية مبلغ ١٥,٢ مليون دولار كدفعة اولى من المتأخرات المستحقة على واشنطن والبالغة قيمتها اكثر من نصف مليار دولار.

وسلم نائب وزير الخارجية الامريكي، جون وايتهيد، شيكا بالمبلغ الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار في نيويورك.

وكان الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، قد رحب بالقرار الذي اتخذه الرئيس الامريكي رونالد ريغن والقاضي بتسديد دين الولايات المتحدة الى المنظمة الدولية.

وكانت الولايات المتحدة (وهي الممول الرئيسي للامم المتحدة) تأخرت عن تسديد اكثر من ٥٢٠ مليون دولار خلال السنوات الاخيرة، الامر الذي دفع المنظمة الدولية (التي تبلغ موازنتها السنوية اكثر من ٨٣٠ مليون دولار) الى حافة الافلاس.

وكان المسؤولون في الامم المتحدة نبهوا الى ان خزانتها ستفرغ تماما في تشرين الثاني المقبل.

وقال دي كوليار، في بيان قرأه المتحدث باسمه، ان الازمة المالية التي تعاني منها الامم المتحدة لم تسو نهائيا مضيفا ان المنظمة ستستمر في العمل بتمويلات غير كافية ومن دون رصيد احتياطي ما لم تقم جميع الدول الاعضاء بسداد مستحقاتها المتأخرة.

واضاف ان تأمين تمويل عمليات حفظ السلام الجارية او المتوقعة يستوجب اعادة تكوين الارصدة الاحتياطية ولو بمساهمات طوعية او قروض من دون فائدة عند الاقتضاء.

ويذكر ان الارصدة الاحتياطية للامم المتحدة وحجمها ١٠٠ مليون دولار نفذت تماما لان الولايات المتحدة ليست البلد الوحيد الذي تأخر في سداد مستحقاته مثلما تؤكد ذلك آخر الاحصائيات الرسمية، التي تبرز ان ٧٣ بلدا من مجموع الدول الاعضاء الـ ١٥٩ لم يسدد كامل مساهمته في الموازنة. الا ان الحجم الاجمالي لديون هذه الدول لا يمكن مقارنته بما تكدس على واشنطن في ثلاث سنوات املا في دفع الامم المتحدة على طريق الاصلاحات.

ولمواجهة هذه الازمة المالية، التي تنعكس تأثيراتها على الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة، اضطر دي كوليار الى فرض اجراءات تقشفية صارمة تمثلت اساسا في تجميد الانتداب وتخفيض عدد الموظفين بنسبة ١٥ بالمئة والحد من البرامج.

□□ مساهمة في الحوار الوطني الفلسطيني

الانتفاضة تطلب منا، وبالحاح، ان نحدد، بوضوح ومبدئية وواقعية، ما نريد!

● بقلم: نعيم الاشهب ●



□ ننشر، فيما يلي، نقلا عن صحيفة «صوت الوطن» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفلسطيني المقال التالي بقلم نعيم الاشهب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني الذي يناقش فيه مقالا بقلم ابو علي مصطفى الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ومن خلاله كل طروحات «الشعبية» فيما يتعلق بالمؤتمر الدولي والبرنامج للحل وآفاق الحل.

طالعتنا مجلة «الهدف» الناطقة بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في عددها الصادر يوم السابع من آب بمناقشة مطولة بقلم الرفيق ابو علي مصطفى، نائب الامين العام للجبهة، تحت عنوان «دفاعا عن قرارات المجلس الوطني الفلسطيني». وغني عن القول ان المناقشة الودية والايجابية بين اطراف المعسكر الواحد امر مفيد على الدوام، لكنها – اي هذه المناقشة – تكتسب اهمية من الدرجة الاولى في ساحتنا الوطنية الفلسطينية هذه الايام، حيث نواجه مهمة اتخاذ قرارات حاسمة ومصيرية. لكننا نعتقد ان الحوار بين الحلفاء ورجال الخندق الواحد، له قواعده وحتى تعابيره المعينة، بحيث لا يخرج عن مساره المطلوب ويضل هدفه المنشود. ومن جانبنا، سنلتزم بهذه القواعد، طالما كان هدفنا هو تفاعل الافكار والاجتهادات المختلفة وصولا الى اغناء وتطوير الحقيقة التي نسعى اليها جميعا، مسجلين على الرفيق ابو علي ان التوفيق لم يحالفه في بعض الفاظه وتعابيره في سياق مناقشته سالفة الذكر.

وقبل الخوض في صلب القضايا المثارة في هذه المناقشة نود تسجيل ملاحظتين اوليتين:

● الاولى – ان الرفيق ابو علي يناقش الاستاذ بشير البرغوثي، رئيس تحرير صحيفة «الطليعة» الاسبوعية التي تصدر في القدس العربية المحتلة، باعتباره «الأمين العام للحزب الشيوعي الفلسطيني». وكما يعلم الرفيق ابو علي جيدا، فاننا لم نقم – من جانبنا – لا ساعة تأسيس حزبنا الشيوعي الفلسطيني ولا بعد ذلك، بابلاغ الجبهة الشعبية ولا سواها من التنظيمات او الاحزاب باسم السكرتير العام لحزبنا. واذا كان لدى الرفيق ابو علي او تنظيمه تكهنات او تخمينات بخصوص الامين العام لحزبنا، فهذا شأن يخصهم، اما ان يطرحوا ذلك في كتاباتهم باعتباره من المسلمات، كما جاء في المناقشة السالفة الذكر، فان هذا امر غير مفهوم. ولكن لما كان الرفيق ابو علي يخاطبنا – كحزب – باعتبارنا الطرف المعني في مناقشته، ولما كنا نلتقي مع الافكار التي طرحها الاستاذ البرغوثي بخصوص القضايا المثارة – ولسنا الوحيدين الذين نلتقي معه في ذلك – فاننا نرى لزاما علينا التعقيب على تلك المناقشة.

● والملاحظة الثانية: ان الرفيق ابو علي يختتم مناقشته بالقول: «واخيرا، فان المناقشة والحوار، هي هدفي، وليس الاساءة لاحد، بل دفاعا عن قرارات المجلس الوطني وبرنامج المنظمة، بروح الصراحة والمسؤولية الوطنية، ولا ارى غضاضة في اظهار افكارنا ولو ادى ان تبرز فيه درجات عليا من الخلاف. فخلاف على وضوح خير من اتفاق على غموض»، ثم يضيف: «ومنظمة التحرير الفلسطينية، كما اسلفت في شرحي تعرف ماذا تريد». اننا نفهم من هذه العبارة الاخيرة «تعرف ما تريد» ان الرفيق ابو علي يرى في منظمة التحرير صورته، وفهمه لا اكثر ولا اقل، ولا ينظر اليها ويتعامل معها باعتبارها جبهة وطنية عريضة تضم قوى، وتيارات وطنية مختلفة، وبالتالي: اذا كان للرفيق ابو علي وتنظيمه حق الاجتهاد في فهم وتفسير «ماذا تريده المنظمة»، فللاخرين مثل هذا الحق. وبمعنى آخر: اليس من حقنا، اذا انطلقنا من قاعدة التفكير نفسه التي تطبع مناقشة الرفيق ابو علي ان نقول: ان ما جاء في مناقشته، انما يمثل فقط تفسيره هو وتنظيمه لقرارات المجلس الوطني؟ فقرارات الدورة الثامنة عشرة حول المؤتمر الدولي لم يأت فيها اي نص يمنع المفاوضات المباشرة في اطار المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات، ومن قبل ذلك قرارات المجلس الوطني المتكررة حول الدولة الفلسطينية المستقلة، ليس فيها ما يمنع الاعتراف المتبادل، وعليه: او ليس ما تقدمه مناقشة الرفيق ابو علي من تحريم المفاوضات المباشرة في اطار المؤتمر الدولي والاعتراف المتبادل يشكل اجتهادا من الرفيق وتنظيمه في تفسير قرارات المجلس الوطني؟ فكيف يبيحون ذلك لأنفسهم ويمنعونه عن الآخرين؟ ونود، في هذا السياق، ان نشير الى ان تفسيراتنا لقرارات المجلس الوطني المعنية والتي طرحناها، نحن الشيوعيين الفلسطينيين، في ادبياتنا وفي مداخلتنا في دورة المجلس المركزي الاخيرة، لا ننفرد بها وحدنا، وهذا ما سنتطرق له في سياق هذه المناقشة.

قرارات المجلس الوطني حول الدولة المستقلة والمؤتمر الدولي

● حول الدولة المستقلة: من المعروف ان الدورة الثالثة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني المنعقدة عام ١٩٧٤ قد اتخذت قرارا تاريخيا، يدعو الى اقامة السلطة الوطنية الفلسطينية فوق الاراضي التي يتم تحريرها من الاحتلال الاسرائيلي. وكان ذلك عندما بدا ان هناك امكانية للحل السياسي عبر المؤتمر الدولي. ومعروف كذلك ان الجبهة الشعبية قد انسحبت من هذه الدورة، وقاطعت مؤسسات منظمة التحرير حتى عام ١٩٧٩ بسبب هذا القرار. وكان هذا القرار التاريخي الذي سمي في حينه بالبرنامج المرحلي، قد ارسى أساس السياسة الثورية الواقعية لمنظمة التحرير، هذه السياسة التي شكلت قاعدة جميع الانتصارات السياسية اللاحقة للقضية الفلسطينية. وقد فتح هذا القرار افقا حقيقيا، لاول مرة منذ ١٩٤٨، امام امكانية حل القضية الفلسطينية على نحو يضمن حق شعبنا في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة، وبالتالي: وضع حد لمأساة شعبنا المروعة التي امتدت اكثر من اربعين عاما.

وعرف هذا القرار عملية تطوير واغناء بدءا من الدورة الرابعة عشرة المنعقدة عام ١٩٧٩ التي استبدلت تعبير «السلطة» بتعبير «الدولة»، وانتهاء بدورة الوحدة الوطنية المنعقدة عام ١٩٨٧ والتي تبنت رسميا مشروع فاس العربي للسلام. ومن الواضح ان هذا القرار، يتضمن تحديدا جغرافيا لموقع الدولة الموعودة: «الاراضي الفلسطينية التي يتم تحريرها من الاحتلال الاسرائيلي». فهل هناك حقا تحوير او تبديل في قرارات المجلس الوطني، في هذا الشأن، عندما يجري الحديث، في هذه الايام، بأنها في الاراضي التي جرى احتلالها عام ١٩٦٧؟ ام يفضل ان تبقى هذه الصياغة مفتوحة، ومطاطة بحيث يمكن تفسيرها ايضا ما دون هذه الحدود؟

وفي معرض مناقشته لقضية الاعتراف وعدمه يقول الرفيق ابو علي: «نحن في م. ت. ف لا نفهم ان المؤتمر الدولي يشترط الاعتراف. فهناك دول عديدة في العالم وبعضها متجاور لا تلزم بالاعتراف المتبادل. فالكوريتين احد الامثلة السابقة، وايامنا الحالية تشهد مثلا قريبا، حيث تجري مباحثات بين وفود انغولية وكوبية وجنوب افريقية، لم يسبقها او يرافقها الاعتراف بنظام بوتا العنصري».

فيما يتعلق بالاستشهاد بالكوريتين، نود لفت الانتباه الى ان سبب النزاع وتقسيم البلاد هو اجتماعي وليس قومي، وبالتالي: لا بد في الافق التاريخي المرئي اما تكريس هذا الواقع باعتراف الطرفين – كما جرى في حالة المانيا حاليا، وتطور نشوء امتين منفصلتين: او انتصار احد النظامين الاجتماعيين القائمين في شطري كوريا واعادة توحيدها على هذا الاساس، كما حصل في فيتنام مثلا. حتى ولو مرت هذه العملية التاريخية بمرحلة انتقالية، يتعايش فيها النظامان الاجتماعيان في اطار الدولة الواحدة. اما مثل المباحثات الانغولية – الكوبية – الجنوب افريقية، فيبدو انه غاب عن ذهن الرفيق ابو علي الفارق الجوهري بين حالتنا وهذا المثل. فلا نحن – منظمة التحرير – بانغولا الدولة المستقلة، والتي تمارس كل مظاهر السيادة بما في ذلك دعوة القوات الكوبية الحليفة الى أراضيها – كما يضمن لها ذلك ميثاق الامم المتحدة – ولا اسرائيل بجنوب افريقيا من حيث الموقع الدولي. فالغالبية الساحقة من دول العالم تعترف بها، بما في ذلك دول المنظومة الاشتراكية، التي غلقت علاقاتها الدبلوماسية بسبب عدوان ١٩٦٧، ولكنها لم تسحب اعترافها بها كدولة، وهي عضو كامل في الامم المتحدة، سواء كان ذلك يرضينا او لا يرضينا، في حين ان هناك عشرات من دول العالم لا تعترف بنظام جنوب افريقيا، وعضويته في الامم المتحدة معلقة. والاهم من ذلك هو ميزان القوى الفعلي على الارض، والذي يختلف جذريا بين انغولا المدعومة بالقوات الكوبية وبين جنوب افريقيا عن ميزان القوى بيننا – كمنظمة تحرير – وبين اسرائيل، ولتعويض هذا الخلل الخطير في ميزان القوى بيننا وبين اسرائيل، فاننا نستعين على ذلك بالسعي لتجنيد المجتمع الدولي الى جانبنا للضغط على حكام اسرائيل والولايات المتحدة للتراجع والتسليم بحقنا في اقامة دولتنا الوطنية المستقلة، كما جاء في قرارات مجلسنا الوطني سالفة الذكر. لكن من يعتقد ان هذا المجتمع الدولي على استعداد ان يتجند في هذه المهمة وفق ما تمليه عليه من شروط فهو واهم، خاصة اذا اخذنا في الحسبان ان اقساما غير قليلة من هذا المجتمع كانت مضللة بالدعاية الاسرائيلية – والتي كانت تغذيها، عن وعي او بدونه، شعارات التطرف والرفض في الساحتين الفلسطينية والعربية – بأن هدف نضالنا الجاري هو القضاء على دولة اسرائيل. وفي هذا الصدد، تغدو قضية الاستعداد للاعتراف المتبادل قضية مقررة في ميدان تجنيد هذا المجتمع الدولي بنجاح لصالح حقوقنا، كما صاغتها قرارات مجلسنا الوطني.

والغريب في الأمر ان «ابو علي»، الذي يثير هذه القضية معنا قد شارك هو وتنظيمه في التصويت على قرارات الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي تبنت، رسميا، مشروع السلام الذي اقرته القمة العربية في فاس ١٩٨٢. وينص هذا المشروع في بنده السابع على ما يلي: «يضع مجلس الأمن الدولي ضمانات السلام بين جميع دول المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية المستقلة». ولا نظن ان احدا يتجاهل ان ذلك يتضمن دولة اسرائيل. اما لماذا الدولة الفلسطينية المستقلة، فذلك للتأكيد بأن هذه الضمانات لا يمكن الحديث عنها في غياب هذه الدولة اولا، وثانيا لانها هي المعنية اكثر من سواها بهذه الضمانات. ومن المعروف ان قمة الجزائر الطارئة، حزيران ١٩٨٨، عادت لتأكيد هذا البند ضمن قراراتها، بناء على مبادرة وفد م. ت. ف. الذي كان الرفيق ابو علي عضوا فيه.

وقبل الانتقال الى النقطة التالية في المناقشة، نود ان نتساءل: هل حال عدم اعترافنا باسرائيل، ويحول دون وجودها؟ بل، هل حال ذلك دون اضطهادها لشعبنا ومنعه بالقوة من ممارسة حقوقه التي اقرتها له الامم المتحدة؟ وانطلاقا من ذلك هل هذه حقا قضية تقلق حكام اسرائيل؟ ام انهم يتمنون من قلوبهم استمرارنا في موقف الرافض للاعتراف المتبادل لأنه يؤمن لهم الغطاء لمواصلة سياسة العدوان والتوسع؟ الم يسمع الرفيق ابو علي وتنظيمه اكثر من مسؤول اسرائيلي يصرح علنا بانه حتى لو اعترفت م. ت. ف. باسرائيل فلن يعترفوا بها، ويقبلوا التفاوض معها، سواء في اطار المؤتمر الدولي او خارجه؟ وهل يستطيع احد، اليوم، ان ينكر ان اعتراف الطرف الآخر بنا يزيل العقبة الرئيسية من طريق ممارسة شعبنا لتقرير مصيره؟ والحديث يدور حول الاعتراف المتبادل. اننا بطرح الاستعداد للاعتراف المتبادل نحول هذه القضية الى سلاح بأيدينا للضغط على الطرف الاخر، بواسطة المجتمع الدولي والقوى الواقعية داخل اسرائيل ذاتها.

اما لماذا غدا مطلوب اعلان هذا الاستعداد، الآن، ولم يكن ذلك ملحا في السابق، علما بأنه استحقاق مؤجل منذ اتخاذ القرار التاريخي باقامة الدولة المستقلة في الدورة الثالثة عشرة للمجلس الوطني، فهذا ما سنعود اليه لاحقا.

(القسم الثاني والاخير من هذا المقال – في عدد غد)

انجاز سياسي واعلامي فلسطيني.. في اوروبا

□ على الرغم من تقليل رئيس الحكومة شمير والقائم بأعماله بيرس وبقية المسؤولين الرسميين من اهمية زيارة ياسر عرفات، رئيس م.ت.ف الى فرنسا والقائه خطابا في البرلمان الاوروبي فان هنالك اجماعا عالميا ينعكس في الصحف الاسرائيلية ايضا، على ان زيارة عرفات كانت كبيرة الاهمية والتأثير.

فقد جاءت هذه الزيارة لتعمق الصلات السياسية المباشرة بين م.ت.ف، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وبين دول اوروبا الغربية وبالتالي لتعمق مشاركة اوروبا الغربية في النشاط العالمي للسلام في الشرق الاوسط.

وها نحن نسمع بأن وزير خارجية اليونان والرئيس الحالي للمجلس الوزاري الاوروبي، كارلوس باپولياس يسعى لعقد لقاء بين عرفات ومجلس وزراء الخارجية للدول الاوروبية الغربية. كما ان العديد من الدول الاوروبية الغربية وفي مقدمتها اليونان واسبانيا تدرس فكرة الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة وحكومة فلسطينية، في المنفى عندما يجري الاعلان عنها.

بامكان شمير وبيرس وبقية المسؤولين العيش في الاوهام بان ما يقولونه هو الحقيقة او يصبح الحقيقة. ولكن الحقيقة تهدم اوهامهم في اخر الامر. ولقد كتب مراسل «دفار» غدعون كوتس في صحيفة يوم الجمعة (٨٨/٩/١٦) تعليقا على زيارة عرفات للبرلمان الاوروبي: «اكثر مما اكتشفنا عرفات في ستراسبورغ فاننا اكتشفنا اوروبا جديدة ومقلقة. بين الاشتراكيين، وليس بينهم فقط، تنتظرنا ايام قاسية. ومنذ ظهور عرفات في هيئة الامم المتحدة، لم نره بين ساسة محترمين على الصعيد العالمي كما رايناه هنا».

ويعترف المراسل بأن هنالك تحولا في المناخ السياسي الاوروبي، دعما للانتفاضة، ضد الاحتلال، ضد الفظائع اليومية للاحتلال، واعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وبمنظمة التحرير.

ولا شك ان هذا «الاختراق» الفلسطيني الى اعماق الرأي العام الاوروبي هو انتصار للنهج العقلاني – الثوري في المنظمة، انتصار للانتفاضة وبطولاتها ومبادراتها السياسية، وهو في مصلحة السلام العادل في الشرق الاوسط.

(«الاتحاد»)

بين السياسة والاقتصاد:

«المعراخ» يطرح سياسة «الرتوش الاصلاحية» والتضليل الاجتماعي في سوق السمسرة مع الليكود

■ بقلم: الدكتور احمد سعد ■

● وزير الاقتصاد والاتصال في حكومة «الوحدة القومية» الليكودية – المعراخية يشغل في نفس الوقت رئاسة الطاقم الانتخابي المعراخي للدعاية في المجال الاقتصادي – الاجتماعي. وهذه مسؤولية كبيرة، ومهمة ليست سهلة ابدا. خاصة اذا اخذنا بالاعتبار تسارع وتيرة التدهور الاقتصادي وبروز مؤشرات ازمة اقتصادية خانقة وعميقة بدأت تطل علينا بملامحها الاساسية. وصعوبة مهمة طاقم الدعاية برئاسة يعقوبي تتمحور في كيفية تخطي المعادلة الصعبة والتوفيق بين مشاركة المعراخ مع الليكود في مسؤولية التردي الاقتصادي والاجتماعي كمحورين اساسيين في السلطة وبين تبييض صفحة المعراخ في سوق السمسرة الدعائية لجرف أصوات فئات اجتماعية متعددة ضربت مصالحها جراء السياسة الاقتصادية للمعراخ والليكود!

ولا تعدم قيادة المعراخ وطاقمها الانتخابي وسائل التسويف والتضليل التعليمي. ويبرز ذلك جليا في الخطة الدعائية المنتهجة في هذه الايام، فسرعة التدهور الاقتصادي، الركود والبطالة وتفاقم عجز الموازنة يفرض على قيادة المعراخ والليكود انتهاج سياسة انصاف الحقائق بهدف طمس مضمونها وآفاقها. فالطاقم الانتخابي المعراخي يلجأ في مجال الدعاية الى «وضع الاصبع على الجرح» مشيرا الى المظاهر البارزة والمتفجرة لمرحلة الركود والتباطؤ التي يمر بها الاقتصاد الاسرائيلي. ولكنه، ينهج متعمدا سياسة التستر على مصادرها واسبابها الجذرية بهدف طمس ابصار الجماهير الواسعة وحرفها عن رؤية الحلول والمخارج المنطقية والجذرية.

وتعكس مواقف حزب «العمل» من القضايا الاقتصادية – الاجتماعية الصارخة والمتأزمة الهوية الحقيقية لطابع ونهج هذا الحزب السلطوي.

● الموقف من عجز الموازنة الحكومية:

تعترف المعطيات الرسمية أن عجز الموازنة الحكومية (الصرف اكثر من الدخل) ازداد في اشهر الانتفاضة باكثر من ٦٠٠ مليون شيكل جديد. وتشير الحقائق الى ان تفاقم العجز يعود الى سببين رئيسيين: زيادة الانفاق العسكري على جرائم الاحتلال الاسرائيلي في مواجهة الانتفاضة الباسلة في المناطق المحتلة من جهة. وانخفاض المداخيل الحكومية جراء الركود الاقتصادي وضرب الفروع الاقتصادية التي نمت وانتعشت في ظل العلاقات الاقتصادية الكولونيالية التي بناها الاحتلال مع المناطق المحتلة، من جهة اخرى. وكذلك انخفاض المداخيل الحكومية التي تجبى من الشركات الاحتكارية جراء تخفيض ضريبة الدخل.

امام هذه الحقائق يضطر طاقم المعراخ الانتخابي الى الاعتراف بتأثير الانتفاضة والانفاق العسكري الهائل على جر الاقتصاد الاسرائيلي الى هاوية الازمة. ولكن ما هو المخرج؟ وماذا يقترح رئيس الطاقم الانتخابي؟ ففي تعليق للوزير جاد يعقوبي (انظر «هآرتس» ٩/١٤) لا يقترح من منطلق سياسة حزبه المعادي لحق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير المصير انهاء الاحتلال – أساس المصائب الاقتصادية – انه يقترح ترقيعا «اصلاحيا» هامشيا. فلتقليص عجز الموازنة يقترح تقليص مبلغ (١٠٠) مليون شيكل جديد من الاستثمارات في المناطق المحتلة! ونحن ندرك ان عدم الاستثمار والانفاق على المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة والصرف على بلدات التطوير والضائقة في اسرائيل اصبح مطلبا شعبيا تتبناه العديد من الاوساط. واراد يعقوبي الضرب على هذا الوتر بهدف السمسرة الانتخابية. وما يقترحه من تقليص لا يغطي الزيادة التي يطلبها وزير «الأمن» المعراخي – الليكودي رابين لتغطية النفقات المتزايدة لجيش تكسير العظام في المناطق المحتلة. انه يقترح في الواقع المراوحة في اسطبل السياسة القائمة والمناورة بنقل علف الاحتلال من هذه الشقة في «الخرج» الى الشقة الثانية. اما مواجهة عجز الموازنة الجدي فيتطلب انهاء الاحتلال الكولونيالي وسرطان الاستيطان وتكاليفهما الباهظة والاعتراف بالحق الفلسطيني المشروع بالدولة المستقلة الى جانب اسرائيل.

● الموقف من التنمية وعجز ميزان المدفوعات:

يعترف مدير ادارة التخطيط الاقتصادي في الحكومة شلومو مي – طال ان الفشل الأساسي (في سياسة الحكومة الاقتصادية أ. س) كان يتمحور في ضرب قدرة الاقتصاد ومستقبله «عسكيم» ٨٨/٩/٦. فقد انخفض التوفير (التراكم) الاجمالي الى نسبة اقل من ٢٠٪. وهي اكثر نسبة انخفاض يواجهها الاقتصاد الاسرائيلي خلال الاربعين سنة الماضية. وانخفاض هذه النسبة لا يعكس فقط ضرب قاعدة – مصدر – التنمية الاقتصادية حاضرا، بل ايضا يضرب احتمالات التنمية الاقتصادية في السنوات المقبلة اذا ما استمرت السياسة الاقتصادية الكارثية القائمة. ولهذا ليس صدفة الزيادة الكبيرة في عجز ميزان المدفوعات. ففي بند الموازنة التجارية من ميزان المدفوعات سيصل العجز الى اكثر من ٣ مليار دولار في هذا العام. وهذا مؤشر عام يعكس الأزمة الخانقة التي يواجهها قطاع الانتاج المدني والتصدير. فحسب معطيات شركة «دان اند بردستريت» التي نشرت مؤخرا فان عدد المصانع والشركات التي تواجه مصاعب البقاء والنشاط اليوم يبلغ اكثر من (٣١٠٠) شركة ومصنع. وامام هذا التردي في وضع ميزان المدفوعات، وفي ظل الانفاق العسكري الهائل فان وضع المخزون الاحتياطي للدولة من العملة الصعبة كوضع من اصابه الاسهال. فخلال الثلاثة أشهر الاخيرة انخفض من (٥،٣) مليار دولار الى (٤،٤) مليار دولار. وفي شهر ايلول الحالي من المنتظر ان ينخفض هذا المخزون الاحتياطي بـ (٦٠٠) – (٦٥٠) مليون دولار لتغطية الديون الخارجية وتغطية عربون الضمانة لسندات الدين الحكومية الاسرائيلية التي انفقت للتداول في البورصة الامريكية.

ماذا يقترح المعراخ لمواجهة هذه الدالة الصارخة للازمة الاقتصادية؟ يؤكد وزير الاقتصاد، وبحق، ان وزارة المالية لا تواجه بجدية المشاكل المركزية للاقتصاد، وفي مقدمتها المتغيرات السلبية في البنية التشغيلية للاقتصاد والتراجع الحاصل في القطاع المنتج والمصدر مقابل تضخم القطاع غير المنتج (وخاصة زيادة هيمنة المجمعات البنكية – محور الرأسمال المالي المسيطر في الاقتصاد – أ. س) وعسكرة الانتاج وتضخم الجهاز البيروقراطي والقمعي. ولكن من المسؤول عن ذلك؟ انه الليكود اولا، الذي انتهج سياسة منهاجية تخدم مصالح أرباب الرأسمال الكبير المهيمن في مجال التداول والعسكرة. وانه المعراخ الذي تواطأ مع الليكود بانتهاج اسوأ سياسة اقتصادية مبرمجة مع الادارة الامريكية ومكبلة باتفاقيتي «المعاهدة الاستراتيجية» ومنطقة التجارة «الحرة»، وموجهة لضرب العاملين والاقتصاد الانتاجي المدني ومؤخرا حتى العسكري. ولهذا، فان اقتراح يعقوبي (هآرتس – ٩/١٤) بتخفيض السعر التبادلي – سعر الصرف – للشيكل بعد الانتخابات كوسيلة لحماية مصالح فئة اصحاب المصالح من المنتجين والمصدرين لا تعتبر الوسيلة الجذرية. فهي تساعد في تحسين وضع المصدرين ولكنها – كما في السابق – تبقى وسيلة هامشية في ظل سياسة الانفاق العسكري والتبعية الاقتصادية للامبريالية واحتكاراتها.

● الموقف من قضية البطالة ومناطق التطوير:

يؤكد الوزير جاد يعقوبي ان احد القضايا المركزية التي تعالجها وزارة المالية جديا هي تردي اوضاع مناطق التطوير اقتصاديا واجتماعيا وزيادة نسبة البطالة فيها. ففي حين تبلغ اليوم – حسب رأيه – نسبة البطالة العامة في البلاد ٧٪، فانها تصل الى ٢٢٪ في مدن ومستوطنات التطوير! وهنا لا بد من تأكيد حقيقتين ساطعتين كالشمس:

● الاولى: انه في زمن حكم المعراخ اعطيت الاولوية في مجال التطوير وتشجيع الاستثمارات الاجنبية والمحلية للاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة وعلى حساب تقليص الدعم لمدن التطوير والضائقة. وادخلت عدة تعديلات على «خارطة التطوير» الجغرافية حيث اعتبرت الاستيطان في المناطق المحتلة «منطقة أ» مميزة في مجال الضرائب والقروض وغيرها من وسائل الدعم الحكومي. وواصل الليكود هذا النهج وبعده «حكومة الرأسين» من الليكود والمعراخ.

● والثانية: عندما يتحدث «المعراخ» (وسابقا «مباي» والآن «العمل») عن اهمية اعادة النظر في «خارطة التطوير» جغرافيا فان جماهيرنا العربية «تتعوذ من الشيطان». لان دعم مناطق التطوير، ومن الخبرة، كان يشمل دائما تنفيذ مخطط التهويد العنصري وحرمان العرب من «نعم» التطوير. فقرانا العربية لا تعاني فقط من سياسة وممارسة نهب الاراضي العربية، بل ايضا من سياسة الخنق العنصرية في مجال التطوير والتصنيع. فجاد يعقوبي وطاقمه الانتخابي لا يتحدث عن نسبة بطالة بين العرب تربو على ٢١٪، وان ٧٠٪ من العرب يعيشون تحت خط الفقر، ولا يتحدث عن سياستهم المنهاجية في عدم تطور القرية العربية. ولندرك آفاق سياسة دعم مناطق التطوير التي يتحدث عنها جاد يعقوبي وحزبه نود الاشارة الى الحقيقة التالية. فالوزير بلحمه ودمه شارك في المؤتمر الاول للمجالس المحلية اليهودية في الجليل الذي عقد في «كريات شمونة». وكان محور المؤتمر القضية الديموغرافية (السكانية) في الجليل، وان العرب بلغت نسبتهم اكثر من ٥٠٪ وانه ترك الجليل في السنوات الثلاث الماضية حوالي (٣٦٠٠) يهودي. في هذا المؤتمر اكد الوزير يعقوبي ان اعطاء الافضلية لمناطق التطوير في الجليل يجب ان يكون في رأس سلم «المجهود القومي». «معاريب» ٨٨/٩/٦). مما يثير شكوكنا ان هذا المؤتمر وهذا التأكيد جاءا في وقت تتآمر فيه حكومة الليكود والمعراخ على مجالسنا المنتخبة تحت يافطة الدمج بهدف حلها وتعيين لجان وصاية حكومية معينة تبصم بالعشرة على مؤامرات السلطة لنهب الارض وتضييق الخناق على وجودنا وتطورنا. ولكن جماهيرنا في كفرياسيف وابوسنان وجديدة والمكر والبعنة ودير الاسد تقف بالمرصاد وتناضل لقبر هذا المخطط العنصري الذي لا يستهدف ابدا التطوير وانما الهدم وعرقلة التطور الطبيعي. وهذه القضية تعتبر جزءا عضويا من مجمل السياسة القائمة. فلا تطوير جدي لمناطق التطوير اليهودية، ولا تطوير جدي لقرانا ومدننا العربية الا بتغيير جدي لسياسة العربدة العدوانية والقهر القومي والتمييز العنصري.

أهالي ابوسنان:

نرفض الدمج.. اللجنة الاهلية هي ممثلنا!

● تقرير: سهيل قبلان ●

■ منذ قيام الدولة وحكومات اسرائيل المتعاقبة تتآمر على سلب الجماهير العربية ارضها وحقوقها القومية والمدنية وتعميق الكراهية والضغائن لتفتيت قواها وبعثرتها ليسهل على السلطة تنفيذ مشاريع التهويد.

اما المؤامرة الجديدة التي اخرجتها السلطات فهي المؤامرة على حق جماهيرنا الدمقراطي الاولي في ان تقرر شكل التطور المستقبلي لكل قرية من قرانا.

وفي محاولة لتحقيق احلام قادة الليكود والمعراخ على السواء بضرب الهيئات التمثيلية لجماهيرنا العربية التي اقيمت بعد نضال طويل وشاق لقيادة معركة جماهيرنا من اجل البقاء والعيش بكرامة في وطنها الذي لا وطن لها سواه، استل الحكام العنصريون سيف حل المجالس تحت ستار الدمج وتعيين لجان بدل المجالس المحلية المنتخبة بهدف تصفية هذه المجالس المحلية المنتخبة ليسهل على السلطات لطش ما تبقى من ارض، واضعاف صوت المواطنين العرب المجلجل يوميا من اجل السلام والمساواة الذي غدا مزعجا لجلاوزة الحرب والاحتلال ودوس الحقوق.

وردا على هذه المؤامرة تصعد القرى التي استهدفت مجالسها المحلية، من نضالها لافشال المؤامرة واحدى هذه القرى قرية ابوسنان التي شهدت يوم (٩/١٣) اضرابا مهيبا ناجحا الى درجة انه اثار غضب وحقد رئيس مجلس محلي ابوسنان حمد صعب المؤيد للدمج وطبعا المعارض للاضراب وحاول التشويش عليه الى درجة استدعاء الشرطة وتلفيق الاكاذيب بأن الشيوعيين حملوا العصي واعترضوا طريق الاولاد الذين توجهوا الى المدارس وحاولوا الاعتداء على اصحاب المتاجر الذين ارادوا فتح محلاتهم. ولكن ما هي الحقيقة؟ وما رأي اهالي ابوسنان اعضاء اللجنة الاهلية التي تشكلت لقيادة النضال واعلنت الاضراب احتجاجا على مؤامرة حل المجلس.

يقول الشيخ ابو يوسف احمد مشلب: «عندما سمعنا بالدمج دعونا الى اجتماع حضره اكثر من (٢٠٠) من الاهالي ومن مختلف التيارات السياسية والعائلات وانتخبنا لجنة تضم (٢١) عضوا للتصدي للمؤامرة. فاتصلنا مع الدوائر الحكومية وجمعنا التواقيع على العرائض الاحتجاجية حيث وقع اكثر من (٨٠٪) من الاهالي واكثر من (٩٠٪) من ابناء الطائفة الدرزية وهذا بحد ذاته يدحض اقوال حمد صعب ان المعارض للدمج هم قلة من الشيوعيين. وكان رد الفعل الكبير هو الاضراب التاريخي حيث اضرب اكثر من (٩٥٪) من المدارس والمشاغل واغلقت المحلات التجارية جميعا. واريد ان اؤكد ان الاضراب هو خطوة اولى في اطار الخطوات الاحتجاجية التي سنتخذها لافشال المؤامرة وسنصعد نضالنا حتى اجراء المظاهرات امام الكنيست ومكاتب الوزارة في القدس حتى تتراجع السلطة عن مؤامرة حل المجلس المرفوضة».

واما الشيخ ابو نواف سليمان عزام فقال: «أعارض الدمج لأنه يضر بمصالح قريتنا ولا يعود علينا بأية فائدة. وسنرفض التعاون مع اللجنة المعينة اذا حاولوا فرضها ولن نتراجع عن نضالنا خصوصا وان رئيس المجلس يعمل بشكل انفرادي وبدون اي اعتبار للاهالي وممثليهم ورغم ان جميع اعضاء المجلس يحضرون كل الجلسات ولا يعارضون اية مشاريع لصالح القرية، الا ان الرئيس لا يقيم اعتبارا لاي انسان».

اما الدكتور رمزي مطانس فقال: «الموضوع مبدئي. فكفرياسيف مستقلة ولها مجلسها المحلي المنتخب والعريق، ولقريتنا مجلسها المستقل المنتخب والعريق، رغم عدم اعتبار رئيس المجلس لممثلي الاهالي، الذي يعني عدم اعتبار الاهالي الا ان وجود مجلس منتخب هو بالطبع افضل بما لا يقاس من لجنة معينة. ثم ان الدكتور حمد اجتمع سرا مع اللجنة التي عينتها وزارة الداخلية لتقدم توصياتها بعد زيارات للقرى المنوي حل مجالسها، ودعا اللجنة وبرفقة اثنين من القرية قاموا بجولة سرية وحاول اخفاء عدة امور لعدم اظهار الحقيقة.

والدكتور حمد يناقض بنفسه، ومن ذلك انه شق مدخلا جديدا لقرية ابو سنان لأنه لا يريد اية شراكة مع كفرياسيف، فضلا عن عرقلته شراكة جمع النفايات، المشتركة بين اربع قرى منها ابوسنان، فلماذا يؤيد الدمج اذا؟ ولماذا يبرر حل مجلس مركز الجليل بقوله ان ذلك كان بسبب فشل الادارة؟

السبب واضح، وهو ان الدكتور حمد صعب، ونتيجة لتصرفاته، يعرف تماما انه سيفشل في الانتخابات القادمة، ولذلك يؤيد حل المجلس وتعيين لجنة معينة من قبل السلطة، ربما وعدته السلطة برئاستها. ان الاهالي في كفرياسيف وابوسنان في وئام وعلاقات طيبة ولكن اهالي القريتين معا يرفضون الدمج الذي لو تم فانه، بالاضافة الى اهداف السلطة منه، سيؤدي الى حزازات ومشاكل لن يستفيد منها الا السلطة».

وأما الاستاذ عفيف عزام فأكد ان: «ما يميز حمد صعب هو الانفراد في السلطة والانانية. فعندما كان رئيسا للجنة المعينة اتخذ قرارا بضم جمعية المياه للمجلس والهدف لم يكن في مصلحة الاهالي المساهمين فيها. فجمعية المياه مؤلفة من كل العائلات والطوائف ولها ادارة ولجنة مراقبة مما يشكل حجر عثرة في وجه التصرف الانفرادي في ادارة شؤون القرية. وقد استهدف حمد استخدام هذا الامر وسيلة من وسائل الضغط على الاهالي. لذلك توجهنا الى المحاكم.

ونحن نرفض الدمج لأنه كله سيئات ونحن ربينا اولادنا وغرسنا فيهم حب القرية والتشبث بالارض وعدم التفريط بها ونحن لا نوافق على محو القرية وجهودنا لتنشئة جيل متعلق بالارض وعلى القضاء على حقنا الدمقراطي في مجلس منتخب».

وأما محمد عباس عضو لجنة الجنود المسرحين فيعارض الدمج لانه لن يكون في صالح الجنود المسرحين من ناحية الحقوق. وسنصعد احتجاجنا حتى لو اضطررنا الى اعادة بطاقات الخدمة في الاحتياط.

وأما د. يوسف مطانس فقال: «منذ اللحظات الاولى لانتخاب حمد صعب رئيسا للمجلس عمل على منع انتخاب نائب لرئيس المجلس ومنع قيام لجان ضرورية لحياة المجلس اليومية وادارته.

وخلال السنوات الثلاث الاخيرة ثبتت انفرادية الدكتور صعب بالرغم من ان المعارضة في المجلس – وهي الاكثرية – هي معارضة بناءة عملت دائما ووافقت على كل مشروع وكل فكرة لتطوير القرية. ولكنه بدل التعاون مع المعارضة يحاول اظهارها وكأنها ضد اي مشروع ولا يراعي اي قانون في شتى مجالات العمل البلدي. ورغم تقديم الشكاوى العديدة الى حاكم اللواء ومراقب الدولة ووزارة الداخلية على مخالفات الرئيس لم تحرك هذه الدوائر ساكنا. ويبدو ان السلطات تغطي على تجاوزاته.

واحدى مخالفاته محاولة تغيير قرار لجنة العطاءات والعروض لصالح مقاول لم توص به لجنة العطاءات. وحوكم في المحكمة العليا التي امرته بتنفيذ قرار لجنة العطاءات وتغريم المجلس بمبلغ (٥) آلاف شيكل.

وأما بالنسبة للمؤامرة الجديدة فرغم معارضة (٥) من (٩) اعضاء المجلس للدمج ومعارضة اكثر من «٨٥٪» من الاهالي يستمر حمد صعب ببث الاشاعات ان الذي يعارض الدمج هم قلة من الشيوعيين. ولقد ارغم رئيس المجلس على عقد جلسة طارئة بعد ان توجهنا الى حاكم لواء الشمال برسالة موقعة من قبل (٥) اعضاء المجلس ولدى بحث المجلس قضية الدمج كانت الاغلبية ضد الدمج. اتصلنا بالدوائر المختصة وقدمنا سلسلة من الشكاوى على تصرفات الرئيس الانفرادية وبينا سبب رفضنا للدمج. والخطوة الاخيرة كانت رسالة الى مدير عام وزارة الداخلية «درعي» موقعة من قبل (٥) اعضاء المجلس المحلي نطالبه فيها بتعيين مأمور انتخابات واجراء الانتخابات في ابوسنان في موعدها اسوة بباقي السلطات المحلية الاخرى.

ويؤكد طلال موسى ان حل المجلس تحت ستار الدمج هو خطة اولى ووسيلة يحاولون من خلالها ضرب اللجنة القطرية للرؤساء. والاضراب الناجح الذي قمنا به هو تصعيد لمعركتنا لافشال مؤامرة الاعتداء على الحق الدمقراطي بانتخاب سلطة مستقلة. وما يميز رئيس المجلس خدمته للسلطة ضد مصالح الاهالي.

واما عفيف خوري فشكر اللجنة الاهلية على نشاطاتها وخصوصا اعلان الاضراب الشامل وتنفيذه، هذا الاضراب الذي لم تشهد له ابو سنان مثيلا.

وقال علي هزيمة رئيس اللجنة الاهلية في ابوسنان: «اولا اشكر المشايخ ابو فطين وابو يوسف وابو نواف سليمان عزام على جهودهم لانجاح الاضراب الذي عبر عن رأي الاهالي. وجاء الاضراب، بعد ان طرقنا جميع الابواب الحكومية واعلنا عن معارضتنا لحل المجلس تحت ستار الدمج ولكن لم نتلق اي جواب. وجاءت هذه الخطوة النضالية ردا على الرأي التي تريده المكاتب الحكومية ان يكون سائدا وهو ان الرئيس حمد صعب يمثل الاهالي. فجاء الاضراب الشامل لنثبت للسلطة وللرئيس ان اللجنة الاهلية هي التي تمثل اهالي ابوسنان على مختلف طوائفهم وتياراتهم السياسية وستقوم بخطوات احتجاجية سيعلن عنها في حينه ولن نسلم بالأمر الواقع. وسندافع عن حقنا الدمقراطي في انتخاب ممثلينا للمجلس المحلي، ولن نسمح بضرب كياننا ونحذر المسؤولين من اتخاذ اية خطوة تجاه ابوسنان تتعارض ومصالح الاهالي لان هذا من شأنه ان يؤدي الى مشاكل نحن في غنى عنها.

ومما يدعو الى الاعتزاز الموقف الرائع والموحد الذي تجلى خلال الاضراب رغم الضغوط التي مارسها الرئيس والسلطة واستدعائه للشرطة ضد الاهالي الذين وقفوا وقفة رجل واحد وعائلة واحدة. ونتوجه الى رئيس المجلس ان يتراجع عن تأييده للدمج خصوصا وان اهالي قريتنا طيبون وعليه ان يكافئهم بالتراجع عن موقفه الخاطىء.

واما سليم خوري عضو اللجنة الاهلية فيقول: نحن نعرف ان سياسة الحكومة تواجه مشكلة الوعي السياسي عند جماهيرنا التي ترفض الاعتداء على حقوقها وعن طريق لجنة معينة تحاول السلطات تمرير مخططات لا تستطيع تمريرها بوجود مجلس منتخب ومستقل. وهذه المؤامرة هي عبارة عن هجوم على الكرامة والارادة خصوصا وانهم يريدون الدمج دون اخذ رأي الاهالي بعين الاعتبار».

واما الشيخ ابو فطين صالح الشيخ عضو اللجنة الاهلية فقال: «نعارض الدمج لأنه يضر بمصالح قريتنا العامة. ولن نسمح بمحو قرية أبو سنان وكيانها المستقل. ومما يرفع الرأس نجاح الاضراب الذي كان هادئا وشاملا بدون فوضى وغوغائية الا فوضى حمد صعب الذي دس اعوانه لاثارة الازعاج من خلال التراكتورات والسيارات واستدعائه للشرطة لارهاب الناس».

* تهنئة *

الى الدكتور مصطفى قاسم محاميد وعروسه نجمة جبارين اجمل التهاني بمناسبة الزواج.

فؤاد منصور والعائلة – الطيرة

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الاعتقالات الادارية والبوليسية في الطيرة والطيبة مستمرة

*** * قوات الأمن تمنع توفيق طوبي من دخول الطيرة**
**** اهالي الطيرة يتمسكون بمطالبهم بوقف الهدم واصدار رخص البناء ****

● الطيرة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ لا تزال قوات البوليس الكبيرة تفرض على الطيرة حالة حصار وجوا من الارهاب، فدوريات البوليس تجوب البلدة وتجري عمليات التفتيش في الليل وفي النهار بدون انقطاع بدعوى التفتيش عن الملاحقين، والمجلس المحلي حولوه لمركز بوليس، ففيه يوقف المواطنون وفيه يجري التحقيق، وقد بلغ عدد الموقوفين اداريا وبأوامر البوليس حوالي (٢٠) مواطنا.

وعلى اثر موجة الاحتجاج العارمة والعادلة التي قام بها اهالي الطيرة ضد هدم بيت المواطن علي عبد الحي، داهمت البلدة مساء يوم الخميس الماضي قوات كبيرة من البوليس المدجج بالسلاح وبالخوذ الفولاذية واحتلت شوارع البلدة ومراكزها الرئيسية والمجلس المحلي. وكان سلوك الشرطة الاستفزازي يستهدف بوضوح، اثارة اشتباك دموي مع الاهالي ليبدأوا بعمليات بطش دموي ضد اهالي الطيرة وغيرها من القرى. وبدأت عمليات الاعتقال التي استمرت طيلة الليل ويومي الجمعة والسبت. ولا تزال اعمال التفتيش والملاحقة مستمرة.

*** الحكم العسكري يمنع دخول توفيق طوبي ***

ويوم الجمعة بعد الظهر، حاصرت الطيرة قوات بوليس وقوات امن كبيرة، وفي ساعات العصر وصل عضو الكنيست توفيق طوبي وعدد من اعضاء فرعي الحزب الشيوعي في الطيبة والطيرة الى ضواحي الطيرة بقصد زيارة البيت المهدوم وبقية البيوت المهددة بالهدم واستطلاع الوضع في البلدة، الا ان حواجز البوليس وقوات الأمن أوقفت الوفد وأعلن ضابط الحكم العسكري دنجور امام عضو الكنيست توفيق طوبي أن لديه امرا من حاكم المثلث العسكري بمنع توفيق طوبي من دخول الطيرة، وان التصريح الذي كان قد صدر لزيارة الطيبة لاغ، وان على عضو الكنيست مغادرة المنطقة كلها حالا! واعلن الضابط ايضا ان التصريح العسكري الذي كان قد صدر لعضو اللجنة المركزية زاهي كركبي لزيارة الطيرة بقصد القاء محاضرة فيها قد الغي ايضا.

*** اعتقالات ادارية وبوليسية ***

وفي نفس الوقت القى البوليس القبض على كل من عبد الحميد ابو عيطة من الطيبة وعبد الكريم منصور وابراهيم ابو خيط من الطيرة الذين كانوا بصحبة الرفيق توفيق طوبي، وذلك بموجب امر اعتقال اداري صادر عن حاكم المثلث العسكري. ومع ان الامر صدر لاربعة ايام فقط، فقد تمدد يوم الاثنين الى سبعة ايام اخرى!

وفي ايام الاحد والاثنين، اعتقلت الشرطة ايضا المحامي حسين عراقي، ويوسف قدارة، ومحمد كامل عبد الحي، وخريج دار المعلمين فهمي بشارة، ولكنها اطلقت سراحهم في نفس اليوم.

*** معتقلو الطيرة يعلنون اضرابا عن الطعام ***

اعلن ابناء الطيرة المعتقلون في سجن كفرسابا بموجب الاحكام الادارية التي اصدرها الحكم العسكري بحقهم، الاضراب عن الطعام منذ يوم الاثنين الماضي، احتجاجا على اعتداء افراد البوليس عليهم بالضرب واللكم. وقد اعلن هذا الامر احد هؤلاء المعتقلين لوالده الذي زاره امس الثلاثاء، وطلب اعلام الرأي العام بذلك.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٩/١٨)

اوراق من مهرجان «البندقية» السينمائي الدولي الـ (٤٥)

*** الفيلم الايطالي «اسطورة القديس السكير» يستأثر بجائزة «الاسد الذهبي» * الفيلم اليوناني «ممر في الضباب» يفوز بـ «الأسد الفضي» * «تجربة المسيح الاخيرة» الفيلم الضجة، يعرض خارج المسابقة الرسمية * فرنسية وثلاثة امريكيين ينالون جائزة التمثيل الاولى * السنغال تحصل على جائزة لجنة التحكيم الخاصة! ***

● البندقية ـ و. ص. ف ـ انتصرت ايطاليا للمرة الاولى منذ (٢٢) عاما في عقر دارها مع اعلان فوز فيلم «اسطورة القديس السكير» لامارنو اولمي بجائزة الاسد الذهبي في ختام مهرجان البندقية الـ (٤٥) في التاسع من ايلول الجاري.

ورغم ان لائحة الجوائز لم تثر المفاجأة وان مستوى الافلام التي استقبلها المهرجان منذ افتتاحه في ٢٨ آب الماضي كان متفاوتا الا ان لقاء «البندقية» كان موضع اهتمام اعلامي دولي بسبب مشاركة افلام مثيرة للجدل في مقدمتها فيلم «تجربة المسيح الاخيرة» للامريكي مارتين سكورسيزي. وقد حضر هذا الاخير للدفاع عن فيلمه.

وبدا ان لجنة التحكيم التي رئسها هذا العام المخرج الايطالي سيرجيو ليوني لم تشأ الابتعاد عن جمهور المهرجان الذي رشح معظم الفائزين. وخلافا لعادته قدم المهرجان جائزة افضل اداء نسائي للممثلتين الفرنسية ايزابيل اوبير عن دورها في فيلم «قضية نساء» للفرنسي كلود شابرول، والامريكية شيرلي ماكلين عن دورها في فيلم «مدام سوزاستكا» للامريكي دون شليسنجر. كذلك دعت اللجنة الممثلين الامريكيين، دون اميشي وجو مانتينيا الى تقاسم جائزة الاداء للرجال عن دورهما في فيلم واحد هو «ثينغز تشانج» للامريكي دايفيد ماميت.

وعلى عادته حافظ مهرجان «البندقية» على طابعه الثقافي وعلى سمعته كلقاء سنوي لسينما فنية مختلفة فكافأ المخرج اليوناني تيو انجيلوبولوس بجائزة الاسد الفضي لفيلمه «ممر في الضباب» ومنح المخرج السنغالي اوسمان سمبين جائزة لجنة التحكيم الخاصة لفيلمه «مخيم تباروي».

ويشكل فوز ارمانو اولمي بالاسد الذهبي انتصارا صغيرا للسينما الايطالية التي تراجعت محليا واوروبيا ولم تعد تبرز في المهرجانات الدولية التي كانت دائما معقلا لها. ورغم الجدل الذي اثاره الفيلم كون بعض النقاد اعتبره مفرطا في الروحانية وطويلا ومملا طغت الاراء المرحبة وتمكن اولمي من اعادة الاعتبار الى سينما قيل بانها «تنازع».

ويروي اولمي في فيلمه قصة متشرد في باريس (الممثل روتغر هاور) يصل الى طريق الله عبر «معجزات صغيرة» يعيشها اثر لقائه بعجوز غريب يعهد اليه بأمانة دينية. ورحب العديد من النقاد بفيلم اولمي واكدوا انه يتميز بصور فائقة الجمال. وكان اولمي فاز بالاسد الفضي في مهرجان البندقية ال (٤٤) عن فيلمه «حياة طويلة للسيدة».

ومن فرنسا شارك في المهرجان فيلم «قضية نساء» لكلود شابرول الذي قدم لبطلته ايزابيل اوبير (٣٣ عاما) جائزة افضل اداء نسائي، قالت انها «لم تجرؤ على ان تحلم بها». ورغم ما اثاره الفيلم من ضجة برزت اوبير في دور ماري التي قامت بعمليات إجهاض غير شرعية لـ (٢٣) امرأة قبل ان تفضحها سلطات الماريشال بيتان (خلال الاحتلال الالماني لفرنسا) وتعدمها على المقصلة لتكون «مثلا» للذين يتعرضون لشعار النظام الفرنسي في ذلك الحين «العمل، العائلة، الوطن».

وفي دور مختلف لكن لا يقل صعوبة به تقاسمت الامريكية شيرلي ماكلين (٥٤ عاما) جائزة الاداء النسائي مع زميلتها الفرنسية. وتقوم ماكلين في «مدام سوزاتسكا» لجون شليسنجر بدور معلمة عزف على البيانو عجوز ومتشنجة تجد صعوبة في حياتها ومهنتها بسبب طباعها المتطلبة. وكانت ماكلين حصلت في العام ١٩٨٥ على اوسكار لادائها في فيلم «شروط المحبة» لجايمس بروكس.

اما جائزة الإداء الرجالي التي تقاسمها دون اميشي (٨٠ عاما) وجون مانتينيا (٤٠ عاما) عن دورهما في فيلم «ثينغز تشاينج» فتعتبر مكافأة للمخرج الامريكي دايفيد ماميت الذي انتقل في العام الماضي من كتابة السيناريوهات الى الاخراج وبرز منذ فيلمه الاول «هاوس اوف غايمز». ويروي فيلم ماميت مغامرة ماسح احذية عجوز (اميشي) يتورط من دون قصد مع المافيا. «كان اميشي الذي يعمل في السينما منذ (٥٠) عاما فاز في العام ١٩٨٥ بأوسكار افضل دور ثانوي عن دوره في فيلم «كوكون» لدان هاورد.

ومنحت لجنة التحكيم الاسد الفضي للمخرج اليوناني تيو انجيلو بولوس المعروف بأفلامه التاريخية والسياسية والايديولوجية لفيلمه «ممر في الضباب» الذي يروي رحلة مراهقين يونانيين اثنين نحو اكتشاف هويتهما والحياة في بلاد صورها المخرج حزينة ومظلمة. واكد انجيلوبولوس أنه «غير راض» عن جائزته لأن «الجميع كان يتوقع فوز فيلمي بالاسد الذهبي». الا انه اعتبر جائزته «انتصارا معنويا».

اخيرا قدم المهرجان جائزة لجنة التحكيم الكبيرة الخاصة الى «مخيم تباروي» للسنغالي اوسمان سمبين بعد ان كاد يستبعد من المسابقة بسبب عرضه في الوقت ذاته في مهرجان افلام العالم الذي اقيم اخيرا في مونتريال. وفيلم سمبين يروي قصة مجزرة ارتكبها الجيش الفرنسي في حق جنود سنغاليين حاربوا الى جانبه في الحرب العالمية الثانية.

والواقع أن الحدث الابرز في مهرجان «البندقية» هذا العام لم يكن المسابقة من اجل الفوز بالاسد الذهبي بل عرض فيلم «تجربة المسيح الاخيرة» لمارتين سكورسيزي (لم يشارك في المسابقة الرسمية) ورغم الجدل الذي انطلق من الولايات المتحدة وبلغ بلدانا عديدة من العالم جرت عروض الفيلم في جو هادئ، في مهرجان البندقية، الا ان رجال حفظ الامن انتشروا في شكل كثيف خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده المخرج.

باريس على موعد مع المطربة العربية الكبيرة فيروز في الشهر القادم!

*** وزير الثقافة الفرنسي يقلدها وسام الشرف من رتبة فارس ***



سيعزف على البيانو ضمن اوركسترا من (٤٦) عازفا بينهم عشرة عازفين عرب. وفي البرنامج بعض من قديم فيروز على توزيع حديث وجديد غير معلن، قال منظمو الحفلة انه «سيضفي على الحياة ذلك البريق النادر الذي يشعل النار في برد الايام الطويل».

● نيقوسيا ـ و. ص. ف ـ اعلنت مؤسسة «أس. ب. أس» الفرنسية للعروض الفنية ان صالة «بيرسي» للفنون التي تتسع لـ (١٥) الف مشاهد، ستكون في السادس عشر من تشرين الاول على موعد مع المغنية اللبنانية الكبيرة فيروز حيث ستحيي حفلة غنائية يقلدها قبلها وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ وسام الشرف من رتبة فارس.

ويضع حاليا منظمو الحفلة اللمسات الاخيرة على برنامج سهرة فيروز عبر كتيب في الفرنسية من اربعين صفحة، يحوي سيرة حياة فيروز ونصوص الاغنيات التي ستقدمها اضافة الى تحية لجاك لانغ وتحيات لتسعة من كبار الشعراء والكتاب العرب هم محمود درويش وانسي الحاج وجورج شحادة وادونيس والطاهر بن جلون ونزار قباني وغادة السمان وجبرا ابراهيم جبرا واندريه شديد، والكتيب في غلاف ملون يحمل صورة المغنية الى صور بالابيض والاسود تغطي مراحل حياتها.

وقررت وزارة الثقافة الفرنسية ان تقلد فيروز في الثاني عشر من الشهر نفسه ميدالية الاداب والفنون. وسيقوم وزير الثقافة جاك لانغ بتقليدها هذا الوسام من رتبة فارس في حفل رسمي يجري في وزارة الثقافة تقديرا لمساهماتها العميقة في الغناء.

وسيستضيف التلفزيون الفرنسي «القنال الاول» فيروز في الثالث عشر من تشرين الاول في برنامج خاص يقدمه المذيع الفرنسي فريدريك ميتران لمدة ساعة ويستضيف عددا من رجال الفكر والادب والغناء في العالم يقدمون شهادات عنها.

والبرنامج الغنائي من وضع الفنان زياد الرحباني الذي

الحكواتي يواصل جولته في اوروبا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعد استراحة دامت شهرين تواصل فرقة الحكواتي هذه الايام جولتها الاوروبية والتي بدأت في شهر شباط الماضي لتقدم مسرحية «قصة كفرشما».

وقد عرضت هذه المسرحية خمسون عرضا في معظم دول غرب اوروبا، كما شاركت في مهرجان قرطاج الدولي للمسرح.

اما جولتها الحالية فستعرض المسرحية قرابة الخمسين عرضا اضافيا في كل من الدول الاسكندنافية، هولندا، بلجيكا، سويسرا، المانيا وايطاليا.

والجدير بالذكر ان المسرحية لاقت نجاحا كبيرا، وكتبت عنها معظم وكالات الصحف الاوروبية، وقد حصلت المسرحية على جائزة افضل عرض مسرحي يعرض في الدنمارك لهذا العام حيث تبرع اتحاد الفنانين المسرحيين الدنماركيين بمبلغ ٧٥٠٠ كرون للفرقة كدعم منه لها.

ابتكار طريقة جديدة في الحفر

● حين لاحظ الوالد ان طفله يجعل في الرمل حفرا دون ان يحتفر الرمل، بل بواسطة الضغط عليه بكوب من البلاستيك، فكر في الامر وهو ينظر الى هذه الطريقة الذكية، ثم ابتكر طريقة لصنع الحفائر «على طريقة الاطفال». اسم والد هذا الطفل ب. سالنيكوف، المهندس السوفييتي الشاب، مصمم اساسات الابنية، والعارف جيدا كم هو صعب وغالي الثمن حفر الحفر لاساسات مختلف الابنية.

وقد ترتب على صاحب الابتكار كي يختبر حتى النهاية الطريقة الجديدة في البناء، ان يناقش اطروحة دكتوراة حول اجهزة للتقعير بالضغط لا بالحفر. وفي الاطروحة عدة اختراعات. فاذا كانت التربة وعسة سريعة الانهيار صلح استعمال غطاء فولاذي خاص اشبه بقدح. فيدك هذا في التربة وقعره الى تحت، فلا يتيح بجوانبه للتربة ان تنهال. وفي الاتربة القاسية المرتصة كان يزاد الدك عبر زيادة الاثقال حتى بلغت (١٥٠) طنا. الا انها كانت احيانا بفعل قوة الدك تلصق بالتربة الى حد ان شيلها منها تطلب استدعاء رافعة ثانية.

وقد عثر على المخرج بفضل تركيب نباض قوي في قاع المدك. اما اذا كانت ظروف الدك اصعب ايضا فيستعمل جهاز يجعل المدك يدور دورانا سريعا وهو بعد في الجو، بحيث ان هذا المدك الضخم الوازن عدة اطنان لا يلتصق بالارض اذ يشقها وهو في دوران. قصارى القول ان طرائق صنع الحفر بطريقة «الاطفال» كثيرة، وان بعضها ابتكر بالتعاون مع الزملاء، وبيعت براءة اختراعه في اليابان والمانيا الدمقراطية.

ان خبرة استثمار الاختراعات اعطت النتائج التالية. بفضل رص التربة وزيادة قدرتها على الحمل خفض الى الثلث تقريبا مقدار ما يصرف من الاسمنت والفولاذ والخشب (للتغطية). ويتم بناء اساسات البنايات بحوالي عشرة أضعاف (!) سرعة بنائها العادية. وخف بشدة مقدار العمل والمال اللازم للبناء.

(خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

الدنيا تضحك، وانت ..؟

□ نكتة اسكتلندية

● *يشاع عن الاسكتلنديين انهم اشد الناس بخلا. فهم يحبون الاقتصاد في كل شيء حتى التقتير. من ذلك ان احدهم عاد الى البيت، فسمع جلبة غير اعتيادية في مخدعه، وصوت رجل لم يسبق ان سمعه من قبل. ففتح الباب بتؤدة وهو يشهر مسدسه، فإذ بزوجته بين ذراعي رجل غريب. فجن جنونه وصاح بهما:*
ـ ليقف احدكما خلف الآخر كي لا اضطر الى اطلاق اكثر من رصاصة واحدة.. عليكما!

خطر ارتفاع الحرارة في السنوات القادمة

● واشنطن ـ و. ص. ف ـ ذكرت دراسة قامت بها مجموعة من الباحثين الامريكيين ان اي خفض في التلوث الكيميائي في الجو لمنع زيادة الحرارة في الكرة الارضية خلال السنوات المقبلة سيكون بعد فوات الاوان!

وهذا الارتفاع في معدل الحرارة سيختلف باختلاف المناطق ويمكن ان يكون له نتائج مشؤومة على بعض الزراعات حسب دراسة اعدها سبعة باحثين من احدى المؤسسات التابعة لوكالة الفضاء الامريكية «ناسا».

ويعزى سبب هذه الحرارة الى الكميات الكبيرة من ثاني اوكسيد الكربون التي تبثها في الجو المراكز الحرارية العاملة على الفحم على سبيل المثال. ومن شأن هذه الغازات ان تترك حرارة الشمس تبلغ الطبقات المنخفضة من الجو ولكنها تمنع جزئيا عودة هذه الحرارة الى الفضاء.

وأوردت دراسة قامت بها الوكالة الوطنية للمحيطات والجو نشرت مؤخرا ان تجمع ثاني اوكسيد الكربون في الجو تزايد بنسبة ٢٥٪ منذ منتصف القرن التاسع عشر. ولكن ابحاث الهواء المحتجز داخل طبقات الجليد تثبت ان التجمع لم يتغير خلال القرون السابقة.

ووضع الباحثون ثلاثة سيناريوهات.. اما ان يتواصل تسرب هذه الغازات ضمن الايقاع الحالي خلال السنوات المقبلة او يتقلص بعض الشيء او يهبط بقوة. واعتبر الباحثون النظرية الاخيرة «غير معقولة على الارجح».

ويرى الباحثون ان الحرارة المتوسطة على الارض سترتفع ١.٦ درجة على مقياس فهرنهايت خلال عشرين سنة وفق السيناريو الاول وخمس وعشرين سنة خلال السيناريو الثاني. اما في السيناريو الثالث فالحرارة ستزداد ٠.٨ درجة فهرنهايت خلال ١٥ عاما.

وهذا التغير القليل الاهمية في الظاهر سيكون كافيا للاضراب بنوعية الحياة وفق التقرير.

ومن شأن هذا التطور الاكثر سرعة من طاقة التكيف عند نباتات عدة ان يؤدي الى اضرار في المحاصيل وان يكون له نتائج مشؤومة على الغابات والحيوانات والانسان.

وستكون بعض المناطق اكثر تعرضا للضرر وبالاخص في القطبين. وتعزز هذه النتيجة حجج العلماء الذين يتوقعون ارتفاعا في مستوى المحيطات على حساب المناطق الساحلية يعود سببه الى ذوبان جزئي للجليد في القطبين.

ويختم الباحثون ان الارتفاع في الحرارة سيكون حساسا بشكل خاص في شمال خط الاستواء والصين ومنغوليا وكازاخستان وفي جزر الكاريبي والانتيل ومناطق مختلفة من المحيطين الهادئ والهندي اضافة الى خليج البنغال.

على الشاشة الصغيرة

الاحد ٨٨/٩/١٨

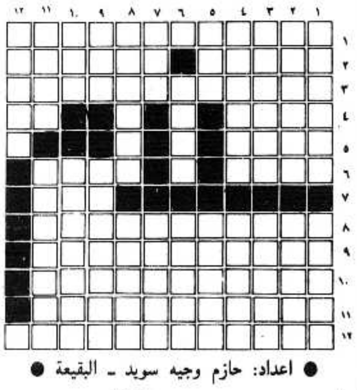
- ١٨.٣٠ ـ موجز الاخبار
- ١٨.٣٢ ـ برنامج «أريد حلا»
- ١٨.٤٥ ـ برنامج «تجديدات واختراعات»
- ١٩.٠٠ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»، ويحوي استعراض موجز لحفل افتتاح دورة الالعاب الاولمبية في سيئول.
- ٢٠.٠٠ ـ البرنامج الرياضي الخاص «يوميات دورة الالعاب الاولمبية»
- ٢١.٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
- ٢١.٣٥ ـ استعراض برامج الاسبوع

العبرية

- ٢١.٥٠ ـ المسلسل الامريكي «سلالة»
- ٢٢.٤٠ ـ الفيلم السينمائي الاسرائيلي القصير «سولو لتوبة» اي «لحن منفرد لالة التوبة» والتوبة هي ضرب من الابواق الموسيقية، اخرج الفيلم اريك كابلان وحاز عنه على عدة جوائز دولية.
- ٢٣.١٥ ـ برنامج غنائي غربي للرباعي ستان ترابسي
- ٢٣.٤٥ ـ الاخبار الليلية
- ١٢.٠٠ ـ البرنامج الرياضي الخاص ـ «يوميات دورة الالعاب الاولمبية»

كلمات متقاطعة

*** * * لغز رقم (١٠٦) * * ***



● اعداد: حازم وجيه سويد ـ البقيعة ●

افقي:

١ ـ شاعر فلسطيني كبير + الاسم الاول لادبية فلسطينية راحلة
٢ ـ عاصمة اشتراكية ـ تسترد
٣ ـ تسرف + احد الاشهر القمرية + يحفرا
٤ ـ داوى ـ متماثلان
٥ ـ شديد السواد (معكوسة)
٦ ـ اوعز (مبعثرة) ـ فأس
٧ ـ ظلام
٨ ـ ممثلة مصرية كوميدية راحلة + نشتاق
٩ ـ واحد (بالانجليزية) + من الفنون + ابو البشرية
١٠ ـ سوى + نضع خلسة + أشاهد (مجزومة) + منع
١١ ـ صنم + سرقا (معكوسة) + أنجبت
١٢ ـ من الجواهر + ضمير منفصل + للمناداة + من حالات البحر + الاسم الاول لرئيس جمهورية عربية

عمودي:

١ ـ أمارة اوروبية ـ اغنية لعبد الحليم حافظ
٢ ـ المجرم (معكوسة) ـ اختفى
٣ ـ علقم + الطبقة المسحوقة ـ قرية عربية
٤ ـ منتصف + دب على ركبتيه (معكوسة) ـ دولة آسيوية غير معرفة
٥ ـ منازل ـ لمس + عاصمة عربية
٦ ـ من الحشرات (جمع) ـ نهر اوروبي (معكوسة)
٧ ـ نظم ـ يشاطر
٨ ـ علم مذكر + أحد الوالدين ـ مادة متفجرة
٩ ـ تين (مبعثرة) ـ علم مذكر + حرف جزم
١٠ ـ احدى الجهات ـ فضاء (معكوسة) + قسوة + أترك
١١ ـ مرغم ـ علم مؤنث (معكوسة) + أنهى
١٢ ـ قلمي (معكوسة)

*** * * حل لغز رقم (١٠٥) * * ***

افقي:

١ ـ طه ـ ليتين + جن
٢ ـ ناجي العلي
٣ ـ يسرا + بو
٤ ـ .....
٥ ـ .....
٦ ـ تبت ـ بغداد
٧ ـ شجن ـ ر ر
٨ ـ شاي + احمد زكي
٩ ـ الحب الضائع
١٠ ـ بلال بن رباح

عمودي:

١ ـ شعب
٢ ـ هن + المتشائل
٣ ـ يجب + أ أ
٤ ـ جل ـ تناضل
٥ ـ ي ي ي ـ حلب
٦ ـ تأس ـ تام
٧ ـ لي + راوغ ـ دير
٨ ـ نعى ـ ز ح ب
٩ ـ جلب ـ أركلا
١٠ ـ داروين + رياح

□ اصدارات حديثة

صدور العدد (٢٩) من «الكرمل» وشهادات عما «احدثته الانتفاضة في الوعي الانساني»

● نيقوسيا ـ و. ص. ف ـ صدر العدد التاسع والعشرون من مجلة «الكرمل» للاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين عن مؤسسة «بيسان» للصحافة والنشر وفيه اجابات عن اسئلة وجهتها المجلة الى كتاب اوروبيين عما «احدثته الانتفاضة الفلسطينية في الوعي الانساني» الى نصوص روائية ومسرحية وشعرية.

وفي ملف الشهادات تحت عنوان «ان تكون هناك» يوميات فلسطينية للروائي الاسباني خوان غويتسولو حيث يسجل مذكرات رحلته الى الاراضي المحتلة لتصوير فيلم عن «انتفاضة الحجارة يندرج في سلسلة تضم (١٣) فيلما عن العالم العربي والاسلامي اشتغل غويتسولو على كتابة سيناريوهاتها والاشراف على تصويرها للتلفزيون الاسباني».

وتحت عنوان «حيثما يستطيعون رؤيتها» كتب جيل دولوز الفيلسوف الفرنسي وأحد اقطاب الفكر الفرنسي اللاحق لجان بول سارتر «لم تشرع اوروبا بتسديد الدين اللامتناهي الذي تدين به لليهود وانما جعلت شعبا آخر بريئا/ الفلسطينيين يسدده عنها» وقال «وحده خاض الشعب الفلسطيني حربا لم تنته الى الان ليدافع عن ارضه وعن احجاره وعن حياته.. ابدا لن يقدر الاسرائيليون ان يدفعوهم ابعد او يقذفوا بهم الى الليل الى النسيان».

وكتب الشاعر الفرنسي المعروف يوجين غيوفيك شهادة بعنوان «منذ اكثر من اربعين سنة وتاريخ الشعب الفلسطيني هو تاريخ شعب شهيد. ولنفهمن جيدا.. ان نقول ان ثمة شعبا فلسطينيا، فهذا يعني ان هناك (بلادا اسمها) فلسطين. لعل «يوميات جرح فلسطيني» تصبح اغاني «مهرجان وبساتين حياة» مثلما يتنبأ به محمود درويش».

وفي «رأيت ما أراه» للروائي الفرنسي كلود أوليبيه، وهو احد طليعيي الرواية الجديدة «ذهبت الى المدن، الى الازقة والشوارع.. رأيت البشر تناضل، تتظاهر، وتكافح نساء وصغارا يشكلون مواكب وتسير تصرخ. تمسك حجارة وترميها. الأوجه نفسها.. الاعين نفسها.. الاماكن نفسها.. الارادة نفسها والحياة نفسها مباشرة منذ ثلاثين حولا تحت الشمس اللاهبة».

وكتبت الشاعرة الفرنسية المعروفة جنفييف كلانسي تحت عنوان «انه الدم حيث تدير الكلمة وجهها» متسائلة «ما عمر صبي يموت حاضنا حجارة ان لم يكن عمر من يضطلع بكامل وزن الانسان الذي عليه ان يعيش مرتفعا الى مستوى الرعب الذي يجرده من حقوقه ومن دلالاته دون ان يزيل واقعه». واضافت «ان حرب الحجارة، زمن يترصد فيه الانساني سقوط مسرح ابجدية الحجارة بين الخطى على الخشبة وامام العالم الذي يحدق تظهر الظلمة الى النور وتمنح حضورا لما لم يكن في الامكان تصوره الا غائبا».

وفي العدد شهادات من الشاعر جان روسلو والشاعر التركي اوزدمير أنسيه والشاعر الفرنسي فيليب تانسيلان ورئيس تحرير مجلة «نوفيل اوبسرفاتور» جان دانيال والشاعر بيير اوستير سوزبيف والشاعر ميشال دوغي.

والى ذلك شهادة من الكاتب الجزائري بالفرنسية نبيل فارس تحت عنوان «رامي الحجارة» واخرى من الكاتب والناقد البريطاني جون برغر «ايام معدودة» وشهادة من الكاتب التركي عزيز نسين بعنوان «عقلي وقلبي».

وفي العدد فصل من كتاب عن قضية القصيدة تحت عنوان «فلسطين بلادي» للكاتبة الاسرائيلية سيمون بيتون وريبورتاج لامتياز دياب فيه «شهادات من شعب الانتفاضة».

ويتضمن العدد ايضا رواية تحت عنوان «مخيم الشمس» للروائي الفرنسي الشاب ج. م. ع. لوكلوزيو و «ثلاثية مسرح شعري» للشاعر العراقي سعدي يوسف تحت عنوان «عندما في الاعالي» الى قصائد لمجموعة من الشعراء.

*** صدور العدد الخامس عشر من مجلة «آفاق علمية» ***

● نيقوسيا ـ و. ص. ف ـ صدر العدد الخامس عشر من مجلة «آفاق علمية» وفيه ابحاث علمية تتناول الكمبيوتر والبيئة والايدز والطب والفلك والجيولوجيا والطاقة والتراث العلمي والكيمياء الحيوية.

وفي موضوع مستقبل صناعة التكرير العربية يتحدث العدد عن المجال الملائم لهذه الصناعة وهو البلدان العربية والنامية ويشير الى فرص التعاون العربي وقيام تقنية حديثة وادارة قديمة، ويعتبر ان الخيار الوحيد هو العمل العربي المشترك وتأصيل البحث والتطوير عن طريق انشاء نظام للبحث والتطوير ضمن هيكل الصناعة نفسها.

وحول المعاهدة الكونية لحماية الجو والبيئة اكد مؤتمر تورنتو حول تغيرات المناخ واثرها على سلامة الكرة الارضية في بيان اعده (٣٢٠) خبيرا ان الكارثة التي تسير نحوها الكرة البشرية شبيهة بنتائج حرب نووية عليها وابرز مسؤولية الدول الصناعية في تفاقم ظاهرة التلوث وما يترتب عليها من نتائج اسوأ في الدول الفقيرة التي تشهد زيادة سكانية كبيرة.

وفي العدد دراسة حول اسطوانات اللايزر التي تتميز بقدرتها العالية على تخزين المعلومات وتحمل الصدمات وسهولة نقل الاسطوانات الجديدة والكلفة المنخفضة لهذه الاسطوانات مقارنة بكلفة قواعد البيانات المستعملة لتخزين المعلومات البيبليوغرافية.

ويتضمن العدد ايضا دراسة حول حرب النفايات السرية في اعقاب تقارير تحدثت عن قيام شركات في اوروبا وامريكا الشمالية برمي نفاياتها السامة لقاء كلفة بسيطة، في البلدان الفقيرة حيث الضوابط غير متشددة.

وتناولت المجلة موضوع الايدز (مرض قصور المناعة المكتسبة) وتوقفت عند المؤتمر الدولي الرابع حول الايدز الذي عقد في ستوكهولم بحضور سبعة الاف عالم واختصاصي وطبيب وازال الامال المبالغ فيها والاوهام التي سادت حول احتمالات التوصل سريعا الى لقاح ضد الايدز او ايجاد علاج له. واشارت الدراسة الى صعوبة العثور على لقاح وتناولت اللقاحات التي جربت وتواقل العدوى والجوانب الاخرى من الموضوع.

وفي موضوع نواة الذرة، دراسة تطرقت الى احدث تصور بلوري جديد يقول اصحابه انه يجمع النماذج السابقة في اطار نظري موحد. والى ذلك ثمة بحث حول جزيئات الالة الخضراء وما يشير اليه الباحثون من ان الحياة تعتمد على تفاعل كيميائي فريد يجري في النباتات الخضراء عند التقاطها نور الشمس وطاقتها. ويعمل علماء الكيمياء الحيوية بكل ما لديهم من جهد لحل لغز التجمعات الجزيئية التي هي في اساس عملية التخليق الضوئي.

ويشير العدد ايضا الى ولادة الهملايا من اصطدام قارتين، ويتضمن ايضا كراسا حول نظام المناعة في جسم الانسان واصول نظام مناعة جسم الانسان ومكوناته الاساسية وخط الدفاع الاول وتطور المناعة ودعم الخلايا البلعمية وجذور الحساسية وابادة الطفيليات الاكبر حجما.

وحول الخلايا اللمفية مقال يشير الى ان الايدز مرض قاتل لانه يهاجم الخلايا المساعدة (ت) التي هي واحدة من مجموعة الخلايا المسماة بالخلايا اللمفية، وهي احدث ما اضافه التطور الى نظام مناعة جسم الانسان.

وفي العدد ايضا مقال حول رواد الصحافة العلمية العربية واللغة والنهوض العلمي والنساء والبيئة في العالم الثالث اضافة الى علامات مضيئة في التراث العربي.

*** صدور «مسافات في اوطان الاخرين» لسمير عطا الله ***

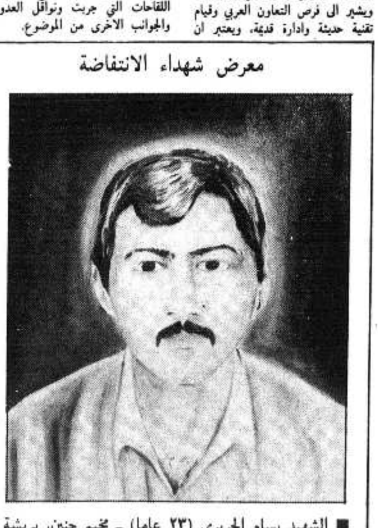
● نيقوسيا ـ و. ص. ف ـ في كتابه الجديد «مسافات في اوطان الاخرين» الصادر عن «دار النهار للنشر» في بيروت ١٩٨٨، يقدم الكاتب والصحافي اللبناني سمير عطا الله علامة شعرية تضيء تجواله في الامكنة وحالات الذاكرة والخيال واللغة بعين ذكية تكتب الاسلوب الانيق والمميز.

وفي مقدمة كتبها الشاعر انسي الحاج وعبر (٥٢) محطة، يتحول كتاب سمير عطا الله الى نوع جديد من ادب الرحلة يمحو غبار الاهمال عن صفحة الامكنة والذاكرة. وتصبح المقالات سجلا حيا يتدفق معرفة عميقة باسرار يمر بها المشاهد ولا يراها.

انها العين الذكية التي تلتقط المشاهدات فتنقلها من قيمتها البصرية المباشرة كأمكنة واحداث الى قيمة خاصة يفرد لها سمير عطا الله مساحة شاسعة من التداعيات الشعرية. ويصبح ادب الرحلة حالة حاضرة تحاصر القارئ وتثير فيه مكامن الشغف، فينشد مأخوذا بوداعة التعبير حين يصف عطا الله المدن والازمنة المتداخلة واللحظات الباقية.

ومن اهمية هذا النمط الكتابي ما تنطوي عليه المقالات من غنى «ثقافي يتحول معه النص الى بيت يضم الشعر والفنون الاخرى في تلك الالتفاتات الى كلمات كبار الشعراء والفنانين والمسرحيين والممثلين في العالم ما يعكس ثقافة واسعة ترفع النص الى مستوى الاعمال الادبية البحتة».

معرض شهداء الانتفاضة



■ الشهيد بسام الحريري (٢٣ عاما) ـ مخيم جنين. بريشة الفنان: شبلي عطا الله ■

مظاهرة حاشدة في كفر قرع تضامنا مع نضال الشعب الفلسطيني من اجل التحرر والاستقلال

*** اعضاء لجنة الاغاثة المحلية يدعون لتكثيف الدعم والتضامن مع نضال الجماهير الفلسطينية * هاشم محاميد: سياسة القمع والارهاب والعنف لن تخمد نار الانتفاضة التي اشتعلت لتكنس الاحتلال * توفيق طوبي: مبادرات السلام الفلسطينية ـ كشفت القناع عن وجه حكام اسرائيل الحقيقي، وعدائهم للسلام ولمصالح شعبهم هم ***

● كفر قرع ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ «المجد والخلود لشهداء الانتفاضة»، «لا لسياسة القمع والابعاد»، «منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني» «نعم للسلام، ليعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط».

هذه الشعارات وغيرها رفعت في المظاهرة التي شهدتها يوم امس الاول الجمعة (٨٨/٩/١٦) قرية كفر قرع والتي شاركت فيها جماهير كفر قرع والقرى المجاورة لها، احتجاجا على اعمال القمع والابعاد، التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية، وتضامنا مع انتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة، والتي دعت اليها لجنة الاغاثة الشعبية في كفر قرع.

وقد تجمعت جماهير المتظاهرين في ساحة «البيادر» في وسط القرية لتنطلق في الساعة الرابعة والنصف وسط حماس وهتافات الشبيبة «يا رابين يالله يالله اطلع من رام الله» «يا شارون ويا رابين جاي دولة فلسطين». ثم عودة الى منصة الخطابة حيث عقد اجتماع شعبي واسع.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته زهير توفيق عضو مجلس كفرقرع المحلي وعضو لجنة الاغاثة، بكلمة رحب فيها بالحضور مشيرا الى ان هذه المظاهرة تأتي تعبيرا عن احتجاج اهالي كفر قرع على اعمال القمع والقتل وسياسة الابعاد التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

ثم تكلم المحامي جمال ابو فنه، عضو مجلس كفر قرع المحلي وعضو لجنة الاغاثة الذي اكد ان انتفاضة شعبنا الفلسطيني حتماً ستنتصر لانها تدافع عن اهداف عادلة.

وتكلم زهير يحيى سكرتير جبهة كفر قرع وعضو لجنة الاغاثة المحلية مشيرا الى ان السلام هو مطلب الانتفاضة وانه ليس هناك اي خيار سوى الخيار الفلسطيني وممثله منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والذي يتلخص باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

ثم القت صابرين مصالحة قصيدة «اطفال الحجارة» لنزار قباني.

وكانت كلمة رئيس بلدية ام الفحم، السيد هاشم محاميد، الذي تطرق فيها الى معركة الجماهير العربية في اسرائيل من اجل السلام مشيرا الى انه لا قوات رابين ولا شارون تستطيع ان تخمد نار الانتفاضة التي اشتعلت لتحرق الاحتلال وتكنسه، لان اهداف الانتفاضة عادلة. وقال: لقد اثبت شعبنا للعالم كله ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. واضاف: ان حقوق الشعوب تؤخذ وتنتزع وكذلك حق شعبنا الفلسطيني. وان هذا الحق حتما سينتصر.

وكانت الكلمة المركزية للنائب توفيق طوبي التي استهل كلمته بتحية للجماهير المتظاهرة مؤكدا ان جماهير شعبنا تتظاهر مع كل القوى الدمقراطية اليهودية تضامنا مع نضال الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة. هذه الجماهير التي تتحدى بصدورها رجالا وشيوخا واطفالاً الحصار والتجويع وهدم البيوت والابعاد من الوطن ومع ذلك تقف موحدة منتصبة في وجه المحتلين كما يواجه المخرز وينتصر.

وتطرق طوبي الى سياسة حكومة الراسين مشيرا الى ان طريق هذه الحكومة هو طريق الافلاس السياسي فقال: «لقد اكدنا دائما ان عنف وجرائم قوى الاحتلال العدوانية لن تولد الا عنفوانا، ان طريق حكومة الليكود والمعراخ هي طريق الافلاس السياسي. وقد لبس حكام اسرائيل قناع صانعي السلام، بينما كانوا متسترين وراء مواقف انظمة عربية مهترئة.. وتأتي اليوم الانتفاضة المباركة لتكون هبة الشعب الفلسطيني الجماهيرية الانسانية لتظهر الوجه السلمي الانساني لهذا الشعب البطل».

وتطرق النائب طوبي الى المبادرات السلمية لمنظمة التحرير الفلسطينية قائلا: «ان مبادرات منظمة التحرير الفلسطينية كما ظهرت بمذكرة بسام ابو شريف وتصريحات ابو اياد، في اللقاء الاخير بين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في ستراسبورغ مع وزير خارجية فرنسا، اظهرت للعيان امام الرأي العام العالمي اليد الفلسطينية الممدودة للسلام والتفاوض مع الجانب الاسرائيلي من اجل التسوية النهائية باقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع الى جانب اسرائيل». وقال ان ترديد حكام اسرائيل مقولة ان لا جديد في تصريحات القيادة الفلسطينية ليس سوى كشف القناع عن وجههم الحقيقي وظهورهم اعداء السلام وأمن شعبهم هم.

وتطرق طوبي الى دور الجماهير العربية في معركة السلام، هذه الجماهير التي خاضت اقسى معركة من اجل البقاء والتطور في وطنها، فقال: «خضنا هنا في اسرائيل معركة جماهير شعبنا الذين بقوا في وطنهم، ناضلنا من اجل البقاء والصمود كابناء بررة لشعبنا العربي الفلسطيني ولنبقى عبر هذه المسيرة الصعبة مع جماهيرنا سندا قويا لنضال شعبنا من اجل دولته المستقلة وعونا للقوى الدمقراطية في اسرائيل».

وعرى طوبي المزاودات القومجية وتحريض المتقومجين، وقال: «وقفنا في وجه الفاشيين والعنصريين الذين ارادوا محو كل حق شعبنا الفلسطيني ومع ذلك جابهنا صبيانيي السياسة الذين سعوا لاطلاق الشعارات مثل «تحرير كامل التراب»». واضاف ان المزاودين اعطوا ذريعة لحكام اسرائيل للبطش بالشعب الفلسطيني والقائه في الصحراء.

وتطرق طوبي الى انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني المنتظر فقال: «نحن من هنا نتطلع الى ما سيتخذه المجلس الوطني الفلسطيني المرتقب من قرارات تاريخية ونتمنى ان تكون باوسع وحدة صف لندعم هذه المبادرة السلمية القائمة على «دولتين للشعبين»».

وفاة فاضلة في كفر قرع

●ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير كفر قرع والقرى المجاورة يوم الخميس ٨٨/٩/١٥ جثمان المرحومة الحاجة لطيفة حسن صعابنة.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة يتقدمون باحر التعازي الى عائلة الفقيدة صعابنة ويحيى.

للفقيدة الرحمة ولعائلتها حسن العزاء.

وفاة شاب في ام الفحم

●ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من جماهير ام الفحم وقراها يوم الجمعة ٨٨/٩/١٦ جثمان الشاب محمد ابراهيم حسن معطي الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٢١ عاما اثر مرض لم يمهله طويلا.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في ام الفحم يتقدمون باحر التعازي الى آل الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة شاب من الطيرة

●الطيرة ـ لمراسلنا ـ شيع اهالي الطيرة امس الاول، الجمعة ٩/١٥، جثمان الشاب طلال عبد الرحيم عراقي الذي وافته المنية اثر مرض عضال وهو في ريعان الشباب (٤١ عاما). وقد ترك الفقيد زوجة واربعة اطفال.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في الطيرة الى زوجته ووالدته واقاربه والى عموم آل عراقي بمصابهم الجارة، راجين لهم الصبر والسلوان.



● جانب من المظاهرة الحاشدة التي جرت يوم الجمعة ٩/١٧، في كفر قرع تضامنا مع نضال الشعب الفلسطيني من اجل التحرر والاستقلال ●

اجتماع اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي الثامن في ام الفحم:

رئيس لجنة العمل التطوعي، احمد سعيد جبارين، يناشد الاهالي التجند للمشاركة في المخيم

*** اقرار مشاريع وبرامج المخيم، ولياليه ستحييها وصلات غنائية وفنية وطنية ***

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي الثامن في ام الفحم اجتماعا يوم امس الاول (الجمعة ٨٨/٩/١٦) في قاعة بلدية ام الفحم وذلك للتداول حول التحضيرات الجارية لانجاح مخيم العمل التطوعي والذي سيجري ما بين ٢١ و١٩٨٨/٩/٢٤.

واستمع الحضور الى تقرير رئيس لجنة المخيم، احمد سعيد جبارين، عن التحضيرات لانجاح المخيم الذي استعرض فيه جميع المشاريع التي اقر تنفيذها خلال ايام العمل الاربعة. فاشار الى ان البلدية صادقت على معظم المشاريع التي اقترحت، وان لجنة المهندسين قامت بوضع الخطط والبرامج العينية لتنفيذ المشاريع.

واكد رئيس اللجنة على اهمية الانضباط وتنظيم العمل وتفعيل كافة لجان المخيم وتجنيد جميع القوى كي نستقبل المتطوعين، مشيرا الى ان الاستعدادات تجري في جميع القرى والمدن العربية للمشاركة في هذا المخيم الهام.

واستمع الحضور الى تقرير رئيس اللجنة الفنية، عبد اللطيف حصري، الذي عرض على الحضور برنامج ليالي المخيم، مشيرا الى ان اللجنة ستعمل على تحويل ليالي المخيم الى مهرجانات للتضامن مع انتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة.

وقدم المهندس محمد حصري تقرير لجنة المهندسين مشيرا الى ان معظم المشاريع التي اقرت ستخدم قطاعا واسعا من السكان.

كذلك قدم سميح حصري تقريرا عن لجنة التموين موضحا ان اللجنة نجحت حتى الان بتوفير الخضار والفواكه التي ستكفي لتزويد حوالي ١٠٠٠ متطوع. وان اللجنة ستقدم وجبات ساخنة ودسمة للمتطوعين.

واستمع الحضور الى تقرير اللجنة الاعلامية، ثم جرى نقاش شارك فيه معظم الحضور مؤكدين على اهمية العمل بوحدة صف وتفان من اجل جعل ام الفحم ورشة عمل كبرى اثناء ايام العمل التطوعي.

ثم جرى نقاش لخصه رئيس لجنة المخيم احمد سعيد اختتمه بنداء للحضور بالتجند لتعمير ام الفحم وتنفيذ المشاريع.

واتخذت القرارات التالية:

* التوجه بنداء الى اهالي ام الفحم للمشاركة في مخيم العمل الثامن واستقبال الضيوف المتطوعين

* اقرار المشاريع المقترحة وتنفيذها

● ليالي المخيم ●

● من جهة اخرى اقرت اللجنة الفنية برنامجا حافلا وموسعا خلال ليالي مخيم العمل التطوعي. وستشارك العديد من الفرق الفنية المعروفة في البلاد. وبعض الفنانين المحليين وفرق الدبكة والغناء التابعة للمؤسسات الثقافية في ام الفحم وكفر ياسيف ومؤسسة الفنون الشعبية. وعلم مراسلنا ان الفنان مصطفى الكرد سيقدم حفلا غنائيا في يوم افتتاح المخيم في ٨٨/٩/٢٠ بعد الاجتماع الخطابي.

وستقدم فرقة صابرين المقدسية وفرقة الغناء التابعة للمركز الجماهيري في ام الفحم والشبيبة الشيوعية برنامجا غنائيا في اول ليالي المخيم.

اما فرقة الفنون الشعبية النصراوية وفرقة المركز الثقافي في كفر ياسيف وفرق مدرسية غنائية محلية فستقدم برامجها الغنائية في الليلة الثانية للمخيم واخر ليالي المخيم ستحييها فرقة القلعة العكية التابعة لمؤسسة الجامعيين العكيين العرب ببرنامج واحد متكامل، يتخلله غناء ورقص ودبكة وفانتوميما.

جبهة الطيرة الدمقراطية في اجتماع شعبي:

التوجه للانتخابات بثقة والحفاظ على كل صوت شريف يعبر عن القضية ويبني المستقبل

●الطيرة ـ لمراسلنا ـ عقدت جبهة الطيرة الدمقراطية اجتماعا شعبيا، مساء يوم الجمعة ٩/١٦، في قاعة نادي الحزب الشيوعي وبحثت الاستعدادات المطلوبة لمعركة الانتخابات.

افتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب، محمد عبد الكريم منصور، فأكد على ان الجبهة هي طريق الجماهير العربية الذي اثبتت الاحداث صحته واصبحت طروحاته مقبولة على القيادات المقررة للشعب الفلسطيني سواء في المناطق المحتلة او في م.ت.ف. واضاف انه في عصر الانتفاضة المجيدة وقرب ميلاد الدولة الفلسطينية فان التصويت للاحزاب الصهيونية والقوائم التابعة هو بمثابة الخيانة لقضية شعبنا. واستعرض نماذج من الدمار الاقتصادي الذي احدثته الانتفاضة وسياسة القمع التي ينتهجها حكام اسرائيل، مؤكدا بان كل التدابير القمعية لن تحول دون قيام الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

ثم قدم المربي حسن بشارة، عضو سكرتارية الجبهة، محاضرة سياسية استعرض فيها الاحداث التي مرت بالشعب الفلسطيني فقال: لم تمر على شعب تراكمية احداث كما مر على شعبنا، سواء منه الجزء الذي يعيش هنا او الذي يعيش في الشتات.

وذكر النتائج السلبية التي اثرت على الحياة في اسرائيل بفعل الانتفاضة واكد على ان الانتفاضة قامت ضد الاحتلال والاستيطان الشرس وليس ضد شعب اسرائيل، مؤكدا على ان الاحتلال الاقتلاعي وحد كل قطاعات الشعب الفلسطيني.

وسخر من «انسانية» حكام اسرائيل الذين اعلنوا استعدادهم لاستقبال اطفال اكراد بينما ينتزعون الاطفال العرب من احضان امهاتهم ويعتقلون النساء كرهائن بدل ازواجهن.

وشبه ما قام به مبعوثو «التقدمية» في مؤتمر جنيف وهو توزيع مناشير ضد الجبهة وقيادتها ـ بما قام به نوري السعيد في حينه يوم ذهب الى الجمعية العامة للامم المتحدة والقى خطابا مضمونه: «اللهم ارحمنا من عبد الناصر»!

ودعا في نهاية المحاضرة الى التوجه للانتخابات بثقة والحفاظ على كل صوت شريف يعبر عن القضية ويبني المستقبل.

النساء في منطقة الناصرة من اجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تعلن عن تضامنا الكامل مع المبعدين ومع المهددين بالابعاد، اخوتنا في المناطق المحتلة ونطالب بالغاء هذا القرار الذي يتناقض مع ابسط القيم الانسانية ونستنكر كل اعمال القمع والبطش التي يرتكبها جيش الاحتلال ضد اخوتنا واهلنا في المناطق المحتلة وبشكل خاص ما ارتكب خلال الاسبوع الماضي في قلقيلية وغزة والخليل وتناشد حكام اسرائيل التجاوب مع اليد الفلسطينية الممدودة من اجل السلام و تستنكر جريمة حرق العمال العرب في اور يهودا وكل الاستفزازات العنصرية ضد العمال العرب ونستنكر الاعتداءات البوليسية التي نفذها ما يسمى بـ «يي.سم» في عكا والناصرة والتجند الكامل والوصول الى كل امرأة من اجل زيادة قوة الجبهة في انتخابات الكنيست المقبلة.

هذه القرارات اتخذها مجلس حركة النساء في منطقة الناصرة، يوم امس الاول الجمعة، وذلك في الاجتماع الذي عقد من اجل التجند لمعركة الانتخابات المقبلة ووضع برنامج عمل حتى نهاية السنة الحالية.

وكانت ترأست الاجتماع وفيقة سعدي عضو الاكتيف المنطقي وقدمت اوديت غر سكرتيرة حركة النساء في منطقة الناصرة البيانين السياسي والتنظيمي.. ثم لخصت النقاش سميرة خوري سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات.

وفي الناصرة

وكان عقد في مدينة الناصرة ايضا اجتماع كبير للنشيطات الجبهويات في مدينة الناصرة تحضيرا للمعركة الانتخابية وذلك يوم الاربعاء ٩/١٤ وقد افتتحت الاجتماع سامية حكيم. ثم قدم القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي محاضرة تحليلية للوضع السياسي القائم داعيا جميع النساء للتجند للمعركة الانتخابية.

غورباتشوف يطرح مبادرات سوفييتية

● تتمة من صفحة١ ●

إزالة القواعد العسكرية في الفيليبين فإن الاتحاد السوفييتي سيكون مستعدا، بالإتفاق مع حكومة فيتنام الإشتراكية التخلي عن نقطة التموين المادي التكنيكي للأسطول السوفييتي في خليج «كمران». ٥ ـ لصالح أمن المواصلات البحرية والجوية في المنطقة يقترح الاتحاد السوفييتي العمل سوية لإعداد التدابير المتعلقة بدرء الحوادث في عرض البحر والمجال الجوي فوقه. ولدى اعداد هذه التدابير يمكن الإستفادة من الإتفاقات القائمة الثنائية السوفييتية ـ الأمريكية والسوفييتية ـ البريطانية والإتفاق الثلاثي بين الإتحاد السوفييتي والولايات المتحدة واليابان. ٦ ـ يقترح الإتحاد السوفييتي عقد مؤتمر دولي في وقت لا يتجاوز العام ١٩٩٠ حول تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام. والمعروف ان العمل التحضيري لهذا المؤتمر في الأمم المتحدة انتهى من حيث الأساس. ٧ ـ ان الاتحاد السوفييتي يقترح بأن تناقش، على اي مستوى وبأي قوام قضية استحداث ميكانيزم للمفاوضات بغية دراسة المقترحات السوفييتية وأية مقترحات اخرى تتعلق بأمن منطقة آسيا والمحيط الهادي. ويمكن الشروع بهذه المناقشة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والصين الشعبية بصفتها اعضاء في مجلس الأمن الدولي.

وأضاف ميخائيل غورباتشوف ان الإتحاد السوفييتي يبحث، بإصرار، عن نقاط تماس مع الولايات المتحدة فيما يخص هذا الموضوع. ويريد مشاركة واشنطن بصورة فعالة في شؤون المنطقة ولكن دون اطماع الدولة العظمى واللجوء الى اساليب القوة. وأكد ان المفتاح لمعافاة الوضع في هذه المنطقة، شأن اية منطقة اخرى من مناطق العالم، يتمثل في تخفيف حدة التوتر وتقليص الأسلحة وتغيير السياسة العسكرية تبعا لذلك.

وتحدث غورباتشوف عن قضية محطة الرادار في كراسنويارسك، التي تشغل بال الغرب فقال إن الاتحاد السوفييتي يقترح ان يقام على اساس هذه المحطة مركز للتعاون الدولي من اجل استخدام الفضاء الكوني للأغراض السلمية.

ودعا السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي الى تطبيع العلاقات التام مع جمهورية الصين الشعبية والى تطويرها حتى المستوى الذي يعادل مسؤولية البلدين عن السياسة العالمية السلمية. وقال في هذا الصدد «انا الى جانب تطبيع العلاقات مع جمهورية الصين الشعبية كليا وتطويرها الى المستوى المطابق لمسؤولية بلدينا عن السياسة السلمية العالمية. ونحن مستعدون للشروع فورا في التحضير لعقد مؤتمر قمة سوفييتي ـ صيني».

وأكد غورباتشوف أهمية اللقاء الثنائي الذي جرى في بكين مؤخرا بصدد التسوية حول كمبوتشيا. وأضاف ان هذا اللقاء وسع، الى حد ما، مجال التفاهم المتبادل بخصوص القضية المذكورة وخدم، في الوقت ذاته، قضية تحسين العلاقات السوفييتية ـ الصينية.

وتطرق غورباتشوف الى موقف الاتحاد السوفييتي الجديد من العلاقات الإقتصادية في منطقة آسيا والمحيط الهادي. فأعلن ان القيادة السوفييتية تدرس مسألة تكوين «مناطق خاصة للأعمال المشتركة» في الشرق الأقصى يمكن ان يطبق فيها نظام تسهيلي للضرائب والرسوم ومنح رخص للصفقات الإقتصادية الخارجية. ومنح المصانع والمؤسسات والتعاونيات الإنتاجية الواقعة في هذه المنطقة حق الخروج الى السوق الخارجية مباشرة.

ولفت الإنتباه الى مقالات الصحف الصينية حول امكانيات توسيع نشاط اقتصادي ثلاثي صيني ـ ياباني ـ سوفييتي وفق شروط متبادلة النفع. واعرب عن استعداد بلاده الاتفاق مع الجانب الصيني على تنظيم انتاج المحاصيل الزراعية بصورة مشتركة في مقاطعة أمور واقليم بريموريه الواقعين على الحدود بين البلدين وعلى المشاركة في بناء مشاريع مدنية هناك على اساس المعاملة بالمثل. واضاف قوله أننا نعتقد بأنه يمكن، في مضمار المعافاة العامة للوضع في شبه الجزيرة الكورية، ان تفتح الإمكانيات لضبط الصلات الإقتصادية مع كوريا الجنوبية.

وأشار غورباتشوف، في ختام خطابه، الى التأثير الإيجابي الذي تركته اتفاقات جنيف حول افغانستان على البحث عن سبل لمعالجة النزاعات الإقليمية الأخرى.

●واشنطن ترفض المبادرات السوفييتية●

هذا وسارعت الولايات المتحدة في اليوم نفسه الى رفض كل المقترحات التي عرضها الزعيم السوفييتي حول نزع الأسلحة والأمن في آسيا والمحيط الهندي.

وأعرب الناطق باسم البيت الأبيض، مارلن فيتزووتر عن رفضه لهذه المقترحات وقال ان الاتحاد السوفييتي تقدم بها في اثناء المناقشات التي انتهت في ٣١ آب الماضي حول مراجعة معاهدة «أي.بي.ام.»، التي تحد من الأنظمة المضادة للصواريخ وان الولايات المتحدة رفضتها في حينه.

جرح ثلاثة جنود غانيين

● تتمة من صفحة١ ●

يستقلون سيارة واطلقوا عليهم النار من رشاشاتهم.

ونقل الجرحى الثلاثة الى المستشفى التابع لقوة الامم المتحدة في الناقورة على بعد كيلومتر واحد من الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية وغادر اثنان منهم المستشفى وفق ما ذكرت القوة الدولية.

وتشترك ثمانية بلدان اخرى بالاضافة الى غانا في هذه القوة المنتشرة في جنوب لبنان منذ ١٩٧٨ والتي يبلغ عددها ٥٧٧٨ رجلا.

ثلاثة شهداء جدد في ذكرى مجزرة

● تتمة من صفحة١ ●

لاحداث يومي امس وامس الاول:

● طولكرم ●

ففي الحي الغربي في طولكرم استعان جنود الاحتلال بطائرات مروحية لتمشيط البيارات والسهول في المنطقة فيما جرت مداهمة البيوت واعتقال نحو (١٥٠) مواطنا جمعوا في المدرسة الخالدية قبل نقلهم لمقر الحكم العسكري، كما جرت عمليات مداهمة مماثلة في الحي الشرقي. وبعد رفع حظر التجول انطلقت مسيرة نسائية حاشدة من الحي الغربي اخترقت شوارع المدينة واتجهت صوب مقر الحكم العسكري ورشقته قبل ان يقمعها الجنود.

وقال شهود عيان ان نحو (٢٥٠) علما فلسطينيا رفرفت في سماء طولكرم اضافة الى عشرات اخرى في قراها. وعن حملة الاعتقالات فهي الاكبر في المدينة التي تشهد ليليا وعلى مدار سبعة شهور اشتباكات بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين لم يتورعوا عن تحطيم بوابة مدرسة خالد بن سعيد الاعدادية لحشر المعتقلين فيها.

واقتحم الجنود، بعد رشق مبنى الحكم العسكري بالحجارة منزل المواطن شريف زيدان (القريب من المبنى) واعتقلوا ابنه رائد (١٧ عاما).

ودارت اشتباكات عنيفة في قرى زيتا وشويكة وعتيل فيها اقام اهالي قرية علار جنازة رمزية لشهداء المجزرة اعقبها حفل تأبين خاص.

واصيب بالرصاص كل من وائل محمد حبيب الله (١٧ عاما ـ في فخذه الايسر) ويوسف عبد الله خويلد (١٦ عاما ـ في ساقه الايسر) وهما من قرية شويكة. وحازم محمد محمود (٢٢ عاما) وراشد محمد عبد (٢٢ عاما) كل منهما في فخذه الايمن وهما من قرية زيتا.

وادخل الى المستشفى «الاتحاد» في نابلس كل من احمد نادر ابو الرب (١٧ عاما ـ جنين ـ رصاصة في قدمه اليسرى) والطفل عبد الله حشاش (٥ سنوات) من مخيم بلاطة ـ عيارات مطاطية في خاصرته اليسرى وعمار الدردوك (١٨ عاما) رضوض في انحاء الجسم وكذلك هويدا المصري (١٨ عاما) وهما من نابلس ومن قلقيلية كل من محمد سعيد الشنطي (١٩ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر) ومحمد ابو عدوان (١٧ عاما ـ رصاصة في الذراع الايمن) وجواد محمد الدرة (٢١ عاما ـ رصاصة اسفل البطن). ومن مخيم العين (نابلس) كل من جميل الرمحي (١٦ عاما ـ رصاصة اسفل الظهر) وعبد القادر شحادة يوسف (١٧ عاما ـ رصاصة في ذراعه الايمن) وايمان صالح والد (١٨ عاما ـ رصاصة في رجلها اليسرى وفاطمة محمد اسماعيل (٥٠ عاما. رصاصة في ذراعها الايسر) واشرف عبد اللطيف الاسدي (١٤ عاما ـ جروح وحروق من جراء اصابته بقنبلة غاز في فخذه الايسر). ومن قوصين ـ طولكرم اصيب الشاب ابراهيم عمر عمران (٢٣ عاما) برصاصة في صدره.

وكانت عيارات مطاطية اطلقت عن قرب باتجاه رأس الشاب محمود محمد حسن (١٩ عاما ـ نابلس) فاصابته بكسر في جمجمته.

وبعد ثلاثة ايام من رفع حظر التجول عن مدينة قلقيلية عادت الاشتباكات وتجددت مع قوات الاحتلال التي عادت وفرضت حظر التجول على المدينة وعلى مدينة جنين التي استشهد فيها (في الحي الشرقي) الشاب عماد العرقاوي (١٨ عاما) متأثرا برصاصة في الرأس واخرى في العنق.

● رام الله ●

وفي منطقة رام الله داهمت قوات الاحتلال قرية كفر مالك مستخدمة حيلة في ذلك، حيث داهمت القرية اولا. ثلاث دوريات عسكرية اشتبك الاهالي معها وحضر شبان ليشاركوا في التصدي للجنود. وعقب استدراج الشبان كانت قوات معززة تحاصر القرية لتطبق على الاهالي والشبان وتعلن فرض حظر التجول ومن ثم القيام بعمليات مداهمة للمنازل. ولم تردنا تفاصيل اضافية عن نتائج عملية الاجتياح الجديدة ضد القرية.

وتجددت الاشتباكات في مخيم الامعري حيث اصيب ثلاثة شبان بينهم الصبية نهيل الطوخي (١٧ عاما) التي اصيبت في رأسها.

وفي مخيم قلنديا اصيب الفتى امجد محمد منصور (١٣ عاما) برصاصة في خاصرته وكل من جبريل محمد يعقوب (١٧ عاما ـ رصاصة في القدم) وحسن خليل حماد (١٧ عاما ـ رصاصة في الفخذ) ورائد فايز مطير (١٧ عاما ـ رصاصة في القدم).

● قطاع غزة ●

وفي قطاع غزة اصيب العديد خلال الصدامات العنيفة التي دارت في احيائه الشعبية التي غطتها الاعلام الفلسطينية والاطارات المشتعلة وخاصة احياء القوايدة والشيخ رضوان والدرج والسدرة وشارع الشهيد ابو جهاد (الوحدة سابقا).

وعرف من بين المصابين الفتى حسن مرزوق ابو وطفة (١٢ عاما) من حي الشيخ رضوان وقد اصيب برصاصة في الجهة اليسرى من صدره ادت الى نزيف حاد وهو في حالة خطرة. وخليل العامري (٢٥ عاما ـ مخيم الشاطىء) اصيب برصاصة استقرت في فخذه الايمن اثناء صدامات جرت في محيط مستشفى الشفاء وخليل عباس العموري (٢٠ عاما) ـ رصاصة في فخذه الايمن.

وجاءنا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ان اهالي مخيم الشاطىء تحدوا اوامر حظر التجول المفروض على المخيم ودارت اشتباكات بينهم وبين جنود الاحتلال كما دارت صدامات اخرى في شارع الثلاثيني والاحياء المجاورة له وان الجنود وحرس الحدود من المشاة والمحمولين يداهمون البيوت ويجبرون الاهالي على ازالة المتاريس وانزال الاعلام الفلسطينية.

● مناطق اخرى ●

وفي منطقة الخليل وبيت لحم جرت صدامات واشتباكات متفرقة ابرزها في بلدة بيت امر حيث اصيب شاب بجراح واغلقت البلدة. وكذلك في قرية ابو ديس.

وفي ساعات مساء امس جرت صدامات في احياء العيسوية والثوري في القدس المحتلة واعلن فرض حظر التجول على باقي انحاء رفح.

● احداث الجمعة ●

فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على اكثر من ربع مليون فلسطيني هم سكان خمسة مخيمات في قطاع غزة (جباليا والشاطىء والنصيرات والبريج ورفح) فيما تواصل فرضه لليوم الخامس على التوالي على مخيم خانيونس وعلى مخيم طولكرم وقريتي ذنابة وعزون (طولكرم) لليوم الخامس عشر على التوالي وعلى قرية حوسان (بيت لحم) كما فرض الحظر على بلدة عرابة من جنين.

وكانت صدامات عنيفة وقعت في معظم مناطق الضفة والقطاع اصيب فيها العديد من المواطنين من قرية بيت ريما (احدهم جراحه خطيرة) واصيب الفتى ابن جمال العسلي (١٤ عاما) برصاصة في بطنه وهو من مدينة نابلس.

واصيبت مستوطنة اسرائيلية في رأسها بعد رشق سيارة تستقلها بالحجارة قرب بلدة الظاهرية (قضاء الخليل). كما جرح جنديان، حسبما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية، بجراح خفيفة خلال الصدامات التي جرت في الضفة.

وهاجمت قوات الاحتلال مخيم شعفاط في القدس في ساعات الليل فتصدى لها عشرات الشبان الملثمين. واستخدم الاهالي الحجارة في حين استخدمت قوات الاحتلال العيارات المطاطية وقنابل الغاز بكثافة، اضافة الى اطلاق وابل من الرصاص الحي. ويذكر ان اشتباكات شبه ليلية تحصل في المخيم.

وفي حي الزيتون وعسقولة في غزة طافت مسيرة ضخمة امس الاهالي الشوارع مساء اول امس (الجمعة) ثم توجهت الى بيت عزاء الشهيد الطفل رامي ابو سمرة (١١ عاما). فتصدت للمسيرة قوات كبيرة من جنود الاحتلال الذين كانوا رابطوا حول بيت عائلة الشهيد ودارت اشتباكات عنيفة بين الاهالي والجنود استخدمت خلالها النيران وقنابل الغاز بكثافة. وبعد قمع الاهالي داهم الجنود بيت العزاء وصادروا صورا للشهيد واكاليل الزهور التي احضرها المعزون مما خلق جوا شديدا من التوتر.

وفي مخيم جباليا تحدى الاهالي حظر التجول واصطدموا مع جنود الاحتلال الذين استخدموا الرصاص الحي، اضافة للعيارات المطاطية والغاز، فاصابوا حسن سالم عاشور ٢٢ عاما برصاصة في فخذه الايسر.

وفي مخيم الشاطىء داهم الجنود في ساعات المساء منزل البائع المتجول خليل سيد الغرابلي (٤٣ عاما) بحجة البحث عن الشبان فقابلتهم زوجته (ام طلال) الحامل ولم تكد تخبرهم بانه لا يوجد شبان في المنزل حتى حاول الجنود الاعتداء عليها وضربها. وهددها احدهم بطعنها في بطنها (بعد ان لاحظ انها حامل في شهورها الاخيرة). ثم انهال الجنود على أثاث المنزل تكسيرا وتحطيما بما في ذلك العربة التي يستخدمها زوجها في تجارته وكراسي المنزل وشبابيكه (التي خلعوها وصادروها بعد ذلك). وقام الجنود عقب ممارستهم هذه بسكب الكاز على الطحين في المنزل وضربوا الاطفال الذين ذعروا من الجنود. وعندما عاد الزوج الى منزله صعق عندما رأى ما حل به فتوجه الى الحاكم العسكري لاحضار شبابيك المنزل، على الاقل لكن الحاكم طالبه بالانتظار حتى اليوم التالي(!)

وفي حديث خاص مع مراسلنا طالب «ابو طلال» بنشر النبأ في «الاتحاد» لاطلاع الرأي العام الاسرائيلي خاصة على ما يمارسه جنود الاحتلال ضد الاهالي العزل ومناشدا الهيئات الانسانية المحلية والعالمية التدخل فورا لوضع حد نهائي وشامل لكل ممارسات الاحتلال ووجوده.

من جهة ثانية فقد علم ان حالة الشاب تيسير ابو حطب (١٨ عاما ـ حي الرمال) لا تزال خطيرة جراء اصابته مساء الخميس الماضي برصاصة اخترقت ظهره وخرجت من الصدر (اخترقت رئته اليمنى ايضا) وادت الى حدوث نزيف حاد. كما اصيب برصاصة ثانية في ركبته اليسرى كسرت عظمها.

وعلم ان الشاب اصيب مع اثنين اخرين مساء الخميس الماضي بعد أن نادى جنود يستقلون سيارتي «بيجو» لوحات غزية على شبان في الحي. ولما لم يستجب هؤلاء للجنود اطلقت باتجاههم صليات متواصلة ادت الى اصابة ثلاثة شبان نقل احدهم (ابو حطب) الى مستشفى «الشفاء» فيما نقل الشابان الاخران الى جهة غير معلومة مع قوات الاحتلال.

بحجة محاولة تسلل الى الاراضي

● تتمة من صفحة١ ●

المنطقة والتي كانوا ازالوها امس الاول.

وذكرت اذاعة «صوت الامل»، التابعة لميليشيات لحد، صباح امس (السبت)، ان العملية انتهت. واضافت ان صواريخ من طراز «كاتيوشا» اطلقت في اثناء الانسحاب على موقعين «لجيش لبنان الجنوبي» في ابو قمحة وزمريا على حدود القطاع الذي جرت فيه العملية من دون ان تسفر عن سقوط قتلى.

وكان ثلاثة من سكان عين عطا اصيبوا ولحقت اضرار بثمانية منازل في البلدة نفسها يوم الجمعة بسبب القصف الذي سبق تقدم الجيش الاسرائيلي في اول عملية من هذا النوع منذ مطلع ايار الماضي عندما انتشر ٣ الاف جندي اسرائيلي لمدة اربعة ايام في هذه المنطقة بجنوب لبنان.

وذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الانسحاب سبقه قصف لقطاع ميمس وللسفح الغربي لجبل الشيخ من مواقع جيش لبنان الجنوبي في «الحزام الامني».

وجاءت هذه العملية بعد بضع ساعات من محاولة قام بها ثلاثة فدائيين ينتمون الى «جبهة التحرير الفلسطينية» بزعامة طلعت يعقوب للتسلل الى شمال اسرائيل وغداة جولة تفقدية قام بها وزير الدفاع السوري، العماد مصطفى طلاس للخطوط السورية جنوب شرق لبنان.

وبدأت العملية بقصف عنيف بالمدفعية انطلاقا من مواقع داخل «الحزام الامني» وازالت جرافة الساتر الرملي الذي يشكل المواقع الاصلية الامامية في هذا القطاع الخاضع لسيطرة «جيش لبنان الجنوبي» بين بلدتي حاصبيا وميمس وفتحت طريقا لوحدة مدرعة اسرائيلية. وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان وحدة اخرى تقدمت في الوقت نفسه من شبعا الواقعة على بعد حوالي عشرة كيلومترات الى الشرق متوجهة نحو بلدة عين عطا.

وقامت الدبابات الاسرائيلية التي اتخذت مواقع لها على التلال المطلة على هذه البلدات الدرزية بقصفها بمعدل قذيفتين كل خمس دقائق. فيما مشطت طائرتان مروحيتان، بالرشاشات الثقيلة ضواحي قرية عين عطا، الرابضة على السفح الغربي لجبل الشيخ.

هذا، وكان ناطق عسكري اسرائيلي اشار الى ان دورية اسرائيلية قتلت ثلاثة فدائيين فيما كانوا يستعدون لتنفيذ هجوم ضد الاراضي الاسرائيلية.

واوضحت جبهة التحرير الفلسطينية في بيان لها، ان الفدائيين الثلاثة حاولوا التسلل الى الاراضي الاسرائيلية انطلاقا من مرتفعات جبل الشيخ جنوب شرق لبنان. واكدت ان الفدائيين هاجموا عدة مواقع اسرائيلية في القطاع.

وافاد البيان أن المجموعة الفدائية كانت بقيادة ياسر تركي اسمر (٢٤ عاما) وتضم، ايضا، عاطف محمد رسلان (١٧ عاما) وحسن حسين الشيخ حسن (١٩ عاما).

في مقابلة مع صحيفة

● تتمة من صفحة١ ●

وعن تصريحات عرفات يوم الاربعاء ٩/١٤، في ستراسبورغ قال ابو شريف ان «هذا الخطاب اوضح مواقف منظمة التحرير الفلسطينية السياسية». واضاف ان «البرلمان الاوروبي هو الان شاهد على ان منظمة التحرير الفلسطينية اعترفت بقراري الامم المتحدة رقم (٢٤٢) و (٣٣٨)».

ورفض ابو شريف تحديد الحدود للدولة الفلسطينية المقبلة معتبرا ان «هذه النقطة ينبغي ان تكون موضوع المفاوضات». ورأى ان «نقطة انطلاق عملية السلام هي أعتراف المحتل بمبادىء الانسحاب وحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره وكذلك قبول منظمة التحرير الفلسطينية بجميع قرارات الامم المتحدة التي تكفل امن وسيادة اسرائيل».

واكد ابو شريف، ايضا، على اهمية دور الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن لضمان امن الدولتين، الاسرائيلية والفلسطينية. وقال، «نحن الذين نخشى الجهاز العسكري الاسرائيلي الهائل وكذلك قوته النووية».

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ١٨ ايلول-١٩٨٨ الصفحة ٦

المئات من محبي جمال موسى العرب واليهود شاركوا في الحفل التأبيني بمناسبة اربعين يوما لرحيله

*** سميح القاسم، محمود ابو شنب، اميل حبيبي، جمال معدي، جورج حزبون، مها خوري، بنيامين غونين، احمد القضماني، القس شحادة شحادة، محمد عبري نصار، محمد نفاع ومروان موسى.. القوا على التوالي، كلمات الوفاء للقائد الشيوعي الفذ، جمال موسى ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تدفق صباح يوم امس محبو جمال موسى، القائد الشيوعي الذي رحل في الثالث عشر من آب الماضي، الى قرية ابو سنان، من مختلف انحاء البلاد، لاحياء ذكرى الاربعين لرحيله.

وشارك في الاحتفال التأبيني المئات من محبيه العرب واليهود من عمال وفلاحين ومعلمين ومحامين والنائبان ماير فلنر وتوفيق طوبي واعضاء المكتب السياسي للحزب اميل حبيبي وبنيامين غونين وزاهي كركبي واسعد يوسف ورؤساء ونواب رؤساء السلطات المحلية العربية والعديد من الشخصيات الشعبية والاجتماعية والسياسية من اسرائيل والمناطق الفلسطينية المحتلة والجولان السوري المحتل ورجال الدين من مختلف الطوائف وقادة الحزب والجبهة وحركة النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية.

افتتح الاجتماع التأبيني الكبير الشاعر سميح القاسم رئيس اتحاد الكتاب العرب بكلمة قال فيها: «المناضل الوطني الاممي والقائد الشيوعي والنقابي البارز عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وعضو لجنة المتابعة القطرية لشؤون الجماهير العربية، يرحل عنا ليقيم فينا، تراثا نبيلا من كفاح شريف في سبيل الشعب والوطن ومن اجل الشغيلة الذين اخذوا على عواتقهم بناء عالم جديد منصف نظيف على انقاض عالم من الغبن والعسف لا يحق له الاستمرار في البقاء».

ودعا القاسم الجماهير المحتشدة ومن اجل صوت جمال موسى المدوي في كل ساحة من مدينة وعلى كل باحة من قرية الى الوقوف دقيقة لا حدادا، بل اصغاء لذلك الصوت الثائر.

ثم اعطى حق الكلام للصحفي محمود ابو شنب حيث القى كلمة فرع عكا فقال: «ربما كان من اشق الامور ان يقف المرء مؤبنا صديقا، فكيف برفيق عملت واياه جنبا الى جنب سنوات طويلة. وعرفت فيه النظر الثاقب وسرعة الوصول الى الجوهر واصدار القرار الحازم القاطع والصائب».

واستعاد ابو شنب مواقف جمال موسى ودوره في منطقة عكا التي فقدت قائدها الكبير. حيث لم يقدر له حياة طويلة ولكن حياته كانت عريضة حافلة بكل لحظاتها. ومن الصعب ملء الفراغ الذي نشأ برحيل جمال ولكن الحزب والجبهة باقيان وستحمل رايتهما اجيال تتلوها اجيال. واعظم ما يفرح هذا القائد العلم ان نقف على ضريحه في صبيحة الثاني من تشرين الثاني القادم لنقول له انتصرنا يا جمال.

ثم تكلم الكاتب اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي فقال: «يقيننا ان الموت حق وكما ان لا حياة بلا موت لا موت بلا حياة. ومع ذلك كلنا يعلم انه كم من يد اثمة قضت على حياة شهيد، او مرض عضال قضى على الناس الافذاذ. ان الحياة تمضي وتتطور على اساس قوانينها وتأتي الكارثة ويأتي المرض محاولا بشكل مصطنع ان يغير قوانين تطور الحياة والطبيعة. ونحن بذلنا ونبذل كل ما اوتينا من قوة حتى تسير الحياة في طريقها الطبيعي».

واسهب حبيبي في الحديث عن المسيرة «التي قيض لنا فيها ان نعيش ونرى اننا الوحيدون الذين سارت سياستنا مع التاريخ. وحصيلة هذا التاريخ اننا الوحيدون الذين لم نخطئ». حيث رد بذلك على الذين يأتون الينا وهدفهم طمس حقيقة مسيرتنا ويتساءلون: لماذا لا تغيرون؟»

واستعاد حبيبي ذكرياته منذ النكبة عام (٤٨) وبعدها وكيف تجمعت الذئاب من كل حدب وصوب على شعبنا. وقال «حين نسترجع ذلك الماضي الاليم في ذكرى الاربعين وحينما يقف ابو اياد احد ممثلي الجيل الذي جاء بعدنا ويقول اننا نراجع الماضي والاخطاء والشعارات المتطرفة والخاطئة. يثبت بما لا يقبل مجالا للشك اننا بذلنا كل شيء من اجل انقاذ شعبنا من الضياع وحياتنا لم تذهب سدى بينما الاخرون هم الذين ضيعوا حياة اجيال كاملة من هذا الشعب. ان طريق جمال موسى طريق اصدق وطنية، وطنية الطبقة العاملة التي نشأ منها ولها لم يخطئ، وابدا على هذا الطريق».

ثم تكلم الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية فأكد ان «الالام العظيمة تبني الامم العظيمة حيث اكتسب شعبنا مناعة جبارة حيث ان كل ضربة تزيده قوة وصلابة ولا يضيع حق وراءه مطالب». ووجه تحيته لأبطال الانتفاضة واحرار الجولان ولكل السائرين على درب ونهج جمال موسى المنتصر ابدا، خير خلف لخير سلف.

وتلاه سكرتير الاتحاد العام للنقابات في المناطق الفلسطينية المحتلة جورج حزبون فقال: «لم يخف البحر فسكن شاطئ عكا، المدينة التي احبها واعتز دائما بصمود اهلها في وجه محاولات الاقتلاع والترحيل. حدثنا طويلا عنها وروى لنا سفر النضال النقابي للعمال الفلسطينيين، تجربة اضحت الهاما وهاديا لنضالنا النقابي والثقة بالمستقبل كانت شيئا متميزا في شخصيته الفريدة».

وخاطب حزبون موسى قائلا: «اطمئن فلن يكون اليوم كالامس، فشعبنا استوعب تجاربه بوعي عميق واليوم ورغم كل ممارسات القمع والة البطش يطرح برنامجا نضاليا دمقراطيا وتقدميا يحظى باحترام كل العالم».

ثم قدمت المحامية مها خوري حزان كلمة النساء الدمقراطيات فقالت: «لقد رحل الرفيق جمال عنا تاركا وراءه كنزا من النضال والاخلاص في العمل والاستقامة والعطاء، رحل، وكأن يتمنى ان تطول حياته ليس لكي ينعم في حياته الشخصية وانما ليقدم المزيد لحزبه وشعبه وطبقته العاملة».

وتلاها عضو المكتب السياسي للحزب بنيامين غونين فقال: «يصعب التكلم عن جمال موسى بلغة الماضي او كان. فقد عشنا معا وناضلنا معا وحلمنا معا احلاما مشتركة. جمال موسى ابن الجليل، جذوره ضربت في اعمق اعماق الشعب والطبقة العاملة حيث تشابكت مع جذور الزيتون. ويصعب تصور مظاهرات اول ايار في كفر ياسيف بدون صوت جمال موسى القوي والمؤثر. ويصعب تصور عيد او حفلة عرس بدون ضحكة جمال موسى الذي كان يشارك شعبه في افراحه واتراحه ونضالاته حتى اخر ايام حياته حيث تحدى المرض وحضر العديد من اجتماعات اللجنة التنفيذية للهستدروت والمكتب السياسي للحزب واللجنة المركزية. لقد فقدنا برحيله شجرة من حديقتنا لكن جذورها ضاربة في الاعماق قوية لا تذبل. وتمنحنا القوة اكثر وهذه هي قوة الانسان الشيوعي المسلح بقوة الفكرة المخلصة».

وتلاه الشيخ احمد القضماني الذي القى كلمة الجولان العربي السوري المحتل فاكد واستنادا الى التجربة ان جمال موسى كان من قادة الشعب العربي في اسرائيل حيث تزود بأسمى واتبل الصفات وكان مرتبطا ارتباطا عميقا بقضايا شعبه.

ووصلت رسالة الى الاجتماع التأبيني من فضيلة الشيخ محمد حبيشي قاضي عكا الشرعي يعبر فيها عن تألمه لفقدان جمال موسى ويعتذر عن المشاركة بسبب المرض.

وتكلم القس شحادة شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي، فقال: «ان للانسان دورا في الحياة وعملا يجب ان يقوم به ولا يمكن للانسان ان يجلس جانبا متفرجا على ما يحدث ويدع القلة القليلة من الناس تخطط وتنفذ وتقرر كيفما تشاء. وعلى الانسان ان يسير على طريق سعادة الانسان وتاخيه وتعاونه مع اخيه الانسان بغض النظر عن دينه ولونه وقوميته. ونظرت الى جمال لاضع له صفة في هذه الحياة: ما هو وما دوره وماذا عمل؟ فلم اجد اسمى واروع من قول انه كان انسانا طيبا مقداما وشجاعا».

وتلاه محمد عبري نصار، رئيس مجلس محلي عرابة فالقى كلمة باسم اللجنة القطرية للرؤساء حيث اعتذر عن عدم حضور رئيس اللجنة ابراهيم نمر حسين لاسباب قاهرة فتحدث عن جمال موسى الشيوعي الامين المخلص لشعبه ولطبقته العاملة والموضوعي في نقاشه والمعتدل في اقتراحاته والذي حظي باحترام اصدقائه وخصومه. وتفاؤله الذي لا يعرف الحدود بانتصار مبادئ، وقضايا السلام والحرية والعمال.

وتلاه سكرتير عام الشبيبة الشيوعية، محمد نفاع، فقال: «غادرت وانت في ريعان العطاء وشرخ العزة ونحن في امس الحاجة. صارعت الموت بحب جارف لحياة هادفة وكافحت من اجل قيم سامية قيم السلام العادل والمساواة والحق المنهوب لشعبنا المحبوب والدمقراطية والصداقة مع الاتحاد السوفييتي حليفنا العظيم والطريق اليها صعب المرتقى مهور بالبذل والعطاء. فكنت معطاء حتى وانت على فراش المرض الخطير ومن خلال صفرة الموت المتربص كانت تشب بسمة مقتحمة للاستمرار. ولم تكن لك حياة اخرى الا حياة الكفاح مع الرفاق، مع الناس والعمال وانت في حمى المرض وهاجرة الالم وسموم الذبول كنت تنتعش على ذكر الشعب والحزب والجبهة والواجب وجريدة «الاتحاد» التي شمرت قاطعا نهر التعامين لتتناولها وتحتضنها لايصالها الى القراء».

وكانت الكلمة الاخيرة لعائلة الفقيد قدمها مروان موسى، فقال: «جمال موسى كان تاريخا حافلا مليئا بالعطاء الذي لا ينضب ومتفانيا الى اقصى الحدود، وناكرا لذاته من اجل الغير، من اجل شعبه وحزبه وطبقته العاملة».

وقدم الشكر الجزيل باسم عائلة ال موسى لجميع من واساهم في مصابهم الاليم وكل من شاركهم في احياء ذكرى الاربعين.

وفي نهاية الاحتفال التأبيني، دعا آل موسى الجميع الى مأدبة غداء راحة لروح الفقيد.



● الزعران الفاشيون يحاولون الاعتداء على ايبي نتان، بعد عودته يوم الخميس الماضي، الى البلاد (صورة خاصة من «و.ص.ف»)

ايبي نتان في مقابلة خاصة مع مراسل «الاتحاد»:

«التقيت عرفات ثلاث مرات، وعرضت عليه برنامجي: الاعتراف المتبادل والمفاوضات المباشرة لتحقيق السلام»

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - في مقابلة اجراها مندوبنا مكرم خوري مخول مع ايبي نتان، صاحب سفينة «صوت السلام»، الذي كان التقى رئيس م.ت.ف، ياسر عرفات مؤخرا، قال ان: «م.ت.ف هي التي تمثل الشعب الفلسطيني وفي برنامجي الاذاعي في صوت السلام وذلك عبر محادثات مع الفلسطينيين من الاراضي المحتلة اثبت للمستمعين ان الفلسطينيين يعتبرون المنظمة ممثلهم. فتقبل المنظمة، المسؤولية الكاملة على المناطق المحتلة، وهذا شيء مهم ومنوط بتصرفات مسؤولة للغاية من جهة المنظمة للعمل على كسر الجليد لدى المتطرفين عندنا».

وماذا حول برنامجك السلمي؟

برنامجي السلمي الذي قرأته على ياسر عرفات، والذي لم اصرح بمحتوياته بعد الا الان، مبني على الاعتراف المتبادل والتفاوض المباشر بين الطرفين - فبالتفاوض بالامكان الوصول الى السلام. فقد التقيت عرفات ثلاث مرات وليس مرتين كما نشر في الصحف: مرة في تونس حيث سمعني واخذ انطباعا ايجابيا حيث نشأت بيننا مودة كبيرة. والتقينا مرتين في ستراسبورغ، حيث دعاني شخصيا لاحد الاجتماعات التي اقيمت على شرفه.

وماذا عن تحقيق الشرطة معك؟

كل ما فعلته حتى الان هو ان ادليت بشهادتي يوم الجمعة الماضي في الشرطة - واعطيت كفالة مالية. قيل لي انهم سيتصلون بي - وسيحول ملفي الى الادعاء العام الذي سيقدمني الى المحاكمة كما يبدو. ولكن كل هذا لا يقلقني.

هل ستقابل المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية؟

طلبت جلسة مع رئيس الحكومة. لم استلم جوابا حتى الان. ولكن حتى لو لم يعطني جوابا، فسأخرج عبر اذاعة صوت السلام عن تفاصيل اللقاء والبرنامج. فتهجمات اليمين امثال غيئولا كوهين لا اخذها على مأخذ الجد.

وماذا عن الاسرى الاسرائيليين؟

كنت قد تسلمت من قائد كبير في الجيش اسماء خمسة اسرى اسرائيليين وطلبت من عرفات التوسط بالامر. فالاسرى ليسوا بحوزة المنظمة؟

هل ستجرؤ على مقابلة عرفات ثانية؟

اليوم اليوم - وليس غدا!

في اجتماع شعبي حاشد في بيت جن:

محمد نفاع، ابن بيت جن ومرشح الجبهة السادس: لنتوحد جميعا حول قضيتنا، الارض، وننبذ من يتآمر عليها

*** النائب محمد وتد: قرانا الجبهوية تطورت اكثر بكثير من القرى العربية الدرزية التي فرض على شبانها التجنيد الاجباري ***

● بيت جن - من مكتب «الاتحاد» في عكا - غصت قاعة نادي الزابود، يوم الجمعة (٩/١٦) باهالي القرية الذين لبوا دعوة جبهة بيت جن لحضور الاجتماع الشعبي في اطار الاستعدادات والنشاطات تحضيرا لمعركة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة ولنصرة الجبهة وتقويتها في هذه المعركة.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته المحامي سعيد نفاع رئيس فرع الجبهة في بيت جن فاكد ان معركة الانتخابات بالنسبة للجبهة لم تبدأ من هذا الاجتماع فمعارك الجبهة لم تتوقف على مدار السنوات الاربع. والجبهة متواجدة يوميا بين الناس. واسهب في الحديث عن اضراب الاهالي الذي استمر (١١٠) ايام وموقف الاحزاب من قضية القرية وخاصة الليكود والمعراخ واعوانها.

ثم تكلم السيد حمد صلالحة عضو سكرتارية فرع الجبهة في القرية فقرأ مقطوعات من الصحف العبرية التي حرضت على اضراب الاهالي مشيرا الى موقف الجبهة وجريدة «الاتحاد» في الدفاع عن حقوق الاهالي ودعا الناس الى التصويت للجبهة والالتفاف حولها.

ثم كانت الكلمة للكاتب محمد نفاع المرشح السادس في قائمة الجبهة فاستهل كلمته بالحديث عن معركة الزابود حيث قام الاهالي بعمل مجيد وبطولي مؤكدا ان الجماهير التي صنعت هذا الموقف الرائع قادرة على الاستمرار حتى تكسب وتنال حقها كاملا.

واكد اننا كلنا نشأنا في قرية بيت جن ولنا ماض وحاضر ومستقبل وطالما ان كل شيء مشترك فلماذا لا نكون كلنا موحدين حول قضيتنا الاساسية، الارض، وننبذ من يتآمر عليها وتوجيه صفعة لهم.

وعرى نفاع برامج ونهج الاحزاب الصهيونية من ليكود ومعراخ وغيرها وقال ان الدنيا تتغير ويتحسن الجو الدولي ولكن حكام اسرائيل كأنهم ليسوا في هذه الدنيا. وفضح اساليب حزب العمل السخيفة فدعا نفاع الى رفضها لان المعركة تدور على قضايا سياسية هامة وفي صلبها القضية الفلسطينية والسلام العادل. مؤكدا ان نواب الجبهة كانوا الوحيدين الذين رفعوا شعار السلام العادل واستشهد نفاع بمواقف للجبهة في تبنيها لقضايا الجماهير العربية ومن ضمن ذلك القرى الدرزية كبيت جن وجولس والدالية ويانوح وغيرها. بينما «نواب» الطائفة وقفوا ضد قضايانا.

وعرى نفاع «عروبة» الحزب العربي الدمقراطي الذي لم يتورع عن التوجه الى القدس المحتلة للطش الاصوات. وفي النهاية اكد نفاع اننا وصلنا الى مستوى من التطور يحتم علينا نبذ الاحزاب الصهيونية وعلينا النظر الى هذه الاحزاب من خلال برامجها ونهجها وخاصة الليكود الذي تنمو على تربته الفاسدة اشتال الفاشية. وطالب باطلاق سراح سكرتير فرع الشبيبة في بيت جن قادي نفاع الذي يقبع في السجن لفترة ستة اشهر لرفضه الخدمة الاجبارية.

وكانت الكلمة الختامية للنائب الجبهوي محمد وتد. فاستهلها بالحديث عن مشاعره الخاصة التي تربطه بالقرية واهلها، ولقاءاته مع المشايخ الدروز الذين مسحوا من مخيلته الصورة المضللة التي كانت ترسمها السلطة عن الدروز وموقعهم من الاقلية القومية العربية في اسرائيل والتي ما زالت السلطة تروج لها وهذه المرة خطيا من خلال كراس اصدرته شركة حماية الطبيعة باشراف وزارة المعارف والثقافة.

واكد وتد ان السلطة تعاملنا من منطلق واحد هو ان اسرائيل تنقسم الى قسمين اليهود في جهة والعرب في جهة. اليهود لهم كل الحقوق حتى لو قصروا في تأدية واجباتهم والعرب حتى لو قدموا كل الواجبات فليس لهم حقوق. ويعاملوننا كأننا في القرون الحجرية فهل هذه هديتهم لنا وخاصة للدروز الذين يدفعون ضريبة الدم ايضا. انهم يدفعون البلاد دفعا الى الهاوية جراء نهجهم المغامر. ويتآمرون ليلا ونهارا لتنفيذ الترانسفير وبكل وقاحة يأتون لطلب اصواتنا فالى متى هذا الاستهتار؟

واسهب وتد في الحديث عن واقع القرية الدرزية التي تعاني اكثر من غيرها من قرانا جراء سياسة التمييز واكد ان الدين لله والوطن للجميع فالانتخابات ليوم واما الشعب دوم. وعرى كذبة السلطات انها تعطي الامتيازات لمن يخدم في الجيش فالواقع يدحض ذلك وقرانا الجبهوية تطورت اكثر بكثير رغم انها لا تؤدي الخدمة. واكد وتد انه ما لم تتحقق المساواة للدروز فهي لن تتحقق لكل المواطنين العرب لذلك فالدفاع عن حقوق الدروز ونضالهم هو موقع متقدم في المعركة من اجل المساواة ومن هذا المنطلق وقفت الى جانب قضاياكم.

جت المثلث تفتتح المعركة الانتخابية باجتماع حاشد

*** النائبان توفيق طوبي ومحمد وتد: خط الجبهة وبرنامجها لحل القضية الفلسطينية هما السمة البارزة في السياسة الفلسطينية والعالمية ***

● جت - خاص بـ «الاتحاد» - افتتحت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع جت، معركة الانتخابات للكنيست المقبلة، باجتماع حاشد شارك فيه عضوا الكنيست توفيق طوبي ومحمد وتد وسكرتارية فرع الجبهة المحلي ولفيف من الشباب والمثقفين والفلاحين وذلك يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/٩/١٥ في ساحة بيت الاستاذ محمد عبد الحفيظ غرة الذي افتتح الاجتماع وتولى عرافته.

وبعد ان عزف التلميذ مجدي غرة وهو من اشبال الجبهة نشيد «بلادي..بلادي» حيا المضيف، ضيوف الاجتماع، وحيا انتفاضة اهلنا في المناطق المحتلة، مؤكدا ان «الجبهة» ترفع صوت الانتفاضة فوق كل الاصوات الى جانب انها تلتصق بالنضال اليومي المطلبي للجماهير العربية في اسرائيل وترفعه على كل منبر وتنقله للرأي العام في اسرائيل.

ثم تحدث عضو الكنيست محمد وتد فقال: يقولون في الصحف ان جت «قرية محايدة» وهذا القول يعني تجنيا، اننا لا في «العير ولا في النفير..» واننا قرية مسالمة ويعنون بذلك تجنيا اننا «قرية مستسلمة» اننا نرد هذا الكلام على اصحابه فالواقع والحقيقة هما ان شبابنا كانوا في اوائل من شكلوا لجنة لدعم الانتفاضة وكانوا طلائع وفود التضامن الى غزة وكانوا ولا زالوا يعملون بمثابرة بعيدا عن الاضواء الاعلامية، لدعم اهلنا معنويا وماديا في المخيمات والقرى المجاورة.

واضاف النائب وتد: وانكم شهود على انني لم اكلف ايا منكم في معركة الانتخابات السابقة، عندما كنت مرشحا للكنيست في قائمة التجمع بالتصويت للتجمع، لكنني اناشدكم اليوم من موقعي في الجبهة وبدون ان تكون لي مصلحة فردية ضيقة، ان توجعوا حكام اسرائيل بالواوات - بالتصويت للجبهة، لانها سندنا المجرب في معاركنا الحياتية اليومية وفي مواقفنا المبدئية المتمثلة بـ «دولتين لشعبين».

وتحدث النائب توفيق طوبي فجاءت كلمته في منتهى الشمول والموضوعية، ركز فيها على ثوابت نهج الجبهة، واجاب بأناة على الاسئلة والملاحظات.

واكد ان الجبهة ستقف ضد حكومة ليكود، بدون تردد فيما ستكون مستعدة للاسهام بحكومة تلتزم بالحل السلمي وتعترف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وتوافق على التفاوض مع «م.ت.ف» ضمن مؤتمر دولي لانشاء دولة فلسطينية مستقلة هذا بالاضافة الى طلباتنا المتعلقة بالجماهير العربية في اسرائيل وفي مقدمتها المساواة ولا اقل من المساواة. ورد النائب طوبي على سؤال: لماذا لا تعقدون اتفاقية فائض اصوات مع الاحزاب الاخرى بقوله: «ان السائل يعني بكلمة احزاب اخرى «القائمة التقدمية». نحن في الماضي لم نعقد مثل هذه الاتفاقية مع اي حزب ولو اننا عقدنا في الانتخابات السابقة اتفاقية كهذه لما عادت على احد بالنفع.. لكن القضية اعمق من ذلك فالتقدمية بارتباطاتها ونهجها المستهجن تطرح نفسها بديلا للجبهة وليس حليفا لها. تمارس الشتيمة والقذف وتتباكى على «الوحدة والتعاون» ان مسلكياتهم تكفي للتدليل على نواياهم لهذا يبدو اننا لن نعقد معهم اتفاقية من هذا النوع».

وانهى النائب طوبي كلمته قائلا: «لسنا حزب مقاولي اصوات. اننا معكم دائما ومن اجلكم انشأنا العديد من التنظيمات الشعبية والشبابية والطلابية والنسائية.. وقد تمسكنا بثوابتنا ونهجنا كل هذه السنين الطوال، الى ان اصبح برنامجنا السياسي هو السمة البارزة في السياسة الفلسطينية والدولية. لقد اعلن حزبا «مبام» و«راتس» انهما مع التجمع بكل ثمن ونحن لسنا في جيب احد كنا وسنظل مع الحق ومع من يتخذ من طريق السلام العادل برنامجا ونهجا».

واستقبل اهالي جت نشاط فرع الجبهة بالتقدير حيث وزع الفرع منشوره الاول المؤرخ بـ ٨٨/٨/٢٨ وجاء فيه:

«لقد قررنا ان نلقي وزننا على الخارطة السياسية والاجتماعية محليا وقطريا فنحن لا نعيش في جزيرة معزولة عن العالم وكما ان لنا دورنا القطري فلنا ايضا دورنا المحلي».

كذلك اصدر فرع الجبهة منشورا اخر ضد زيارة شمعون بيرس المقررة (يوم غد الاثنين) لبيت مدير المدرسة الاعدادية شريف غرة.

ويندد المنشور بلاءات شمعون بيرس الثلاث: «لا للدولة الفلسطينية»، «لا لمنظمة التحرير الفلسطينية»، «لا لانتفاضة السلام» ويناشد اهالي جت بان يقولوا «لا لشمعون بيرس وحزبه»! حزب هيلل وزير الشرطة «يوم الارض» وحزب رابين، وزير القمع والتنكيل بشعب المناطق المحتلة.

تعرض بوليسي لاعضاء الشبيبة الشيوعية في الرملة

● اللد - خاص بـ «الاتحاد» - بينما كانت مجموعة من اعضاء الشبيبة الشيوعية تقوم بتوزيع مجلة «الغد» في حي الجواريش بالرملة، تعرضت لهم دورية بوليسية، مساء امس السبت، فاعترضت نشاطهم وقادتهم الى مركز الشرطة. وهناك جرى معهم تحقيق حول نشاطهم هذا ومضمون مجلة «الغد». وهدد احد المحققين انهم اذا واصلوا نشاطهم في المستقبل فلن يطلق سراحهم.

وردت على التحقيق، قائدة المجموعة، اخلاص داوود، سكرتيرة الشبيبة الشيوعية في الرملة، مستنكرة ومؤكدة ان «الغد» هي مجلة تصدر في اسرائيل وعن اتحاد الشبيبة الشيوعية ولا يحق للشرطة عرقلة توزيعها.

ويذكر ان هذه لم تكن المرة الاولى التي يعتقل فيها اعضاء الشبيبة الشيوعية في الرملة في اثناء توزيعهم لمجلتهم «الغد». فقد جرى اعتقال كهذا لمدة اربع ساعات عشية يوم الارض الماضي.

اجتماع شعبي في عرابة في الذكرى السادسة لمجزرة صبرا وشاتيلا

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدعوة من جبهة عرابة الدمقراطية، اقيم يوم الجمعة ٨/١٦ اجتماع شعبي بمناسبة الذكرى السادسة لمجزرة صبرا وشاتيلا التي ارتكبت بحق شعبنا الفلسطيني ابان العدوان الاسرائيلي على الشعبين اللبناني والفلسطيني عام ٨٢.

فقد غص نادي الحزب الشيوعي في القرية بالحضور وخصوصا جمهور الشباب.

افتتح الاجتماع [illegible] ري بدارنة بكلمة قصيرة تحدث فيها عن سياسة حكام اسرائيل القمعية ضد شعبنا الفلسطيني ثم تحدث محمد عبري نصار رئيس المجلس المحلي في عرابة متطرقا الى الوضع في منطقة الشرق الاوسط والامال المعقودة على الوضع الجديد في التوصل الى سلام عادل في المنطقة. ثم تحدث عمر سعدي سكرتير قطاع البطوف للحزب عن تاريخ حكام اسرائيل العنصري وعن المستجدات على القضية الفلسطينية في ظل الانتفاضة والوضع العالمي الجديد.

محاولة لهدم المقبرة الاسلامية في يازور

الهيئة الاسلامية المنتخبة تبرق للمسؤولين

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - ابرقت الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا مؤخرا الى المسؤولين عن الشؤون الاسلامية في وزارة الاديان، حملتهم فيها المسؤولية عما يجري من محاولة يبدو انها تستهدف هدم مقبرة يازور الواقعة بين يافا وحولون.

وجاءت البرقية بعد ان قامت الجرافات بالاقتراب من سور المقبرة مما ادى الى سقوط جدارها الامر الذي ادى الى اثارة الشك لدى السكان المسلمين في المنطقة، وذلك اعتمادا على ما جرى في الماضي من سلب لاراضي المقبرة، حيث قامت السلطات بشق طريق وتعبيده على ارض المقبرة.

وقام مكتب «الاتحاد» في يافا بالاتصال بالناطق باسم بلدية حولون فماطل ولم يعط جوابا حول الموضوع.

اما رد فعل دائرة الشؤون الاسلامية في وزارة الاديان فكان بواسطة موشيه بن حاييم الذي قال: «لقد توجهنا الى المقبرة وطلبنا من اصحاب الجرافات الابتعاد عنها - فحتى الان لم تصب القبور بأذى».

غدا، الاثنين، اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية

*** على جدول اعماله: تصعيد البطش الاحتلالي، وتلاعب وزارة الداخلية بمصائر السلطات المحلية وخدماتها ***

● كفر ياسيف - مكتب «الاتحاد» - يعقد غدا، الاثنين، في الحادية عشرة قبل الظهر في بلدية شفاعمرو اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية. وقد دعت لجنة الرؤساء لهذا الاجتماع بعد الموقف المتصلب والمستهتر الذي لاقته من وزارة الداخلية في كل ما يتعلق بمطالب السلطات المحلية في مجالات تغطية العجز المالي ورفع اساس الميزانيات واقامة لجان تنظيمية محلية وحل مشكلة البناء غير المرخص حلا انسانيا.

وجميع هذه المواضيع كان قد تم الاتفاق عليها منذ سنة واكثر بين ممثلي اللجنة والوزارة، ثم بدأت الوزارة بالتراجع عن الاتفاق. واصرت في مجال تغطية العجز على اسلوب الانتقاء الذي رفضته لجنة الرؤساء. واكتفت بتغطية العجز لعشرين سلطة محلية (حسب ادعاء مسؤوليها) وابقت الباقين وهم الاكثرية في حالة اختناق وعجز عن تقديم الحد الادنى من الخدمات. ونتيجة لذلك انفجرت في الاسبوعين الاخيرين اضرابات معلمي المدارس الثانوية، بسبب عدم دفع رواتبهم، في ام الفحم وجديدة، وعجزت سلطات محلية اخرى عن دفع رواتب مستخدميها عن الشهرين الماضيين، ومنها مجلسا كفر ياسيف ودير حنا. بينما اصدر مدير عام وزارة الداخلية في اواخر اب الماضي منشورا دوريا ادعى فيه ان وزارته اتمت عملية تغطية العجز المالي للسلطات المحلية وكذلك فحص وتعديل ميزانياتها! وحذر بشكل مشدد من خرق الميزانيات المقررة للسنة المالية الجارية!

وتستغل وزارة الداخلية ومكتب الوزير ارنس من ورائها تشديد الهجوم على كيان السلطات المحلية العربية المنتخبة بهدف تصفيتها وتعيين لجان معينة مكانها.

ومن جهة اخرى ادارت وزارة الداخلية ظهرها للمطلب المتكرر من قبل لجنة الرؤساء باجراء دراسة مشتركة بين ممثليها وممثلي اللجنة لايجاد الحلول الانسانية لمشكلة البناء غير المرخص في الوسط العربي وواصلت سياسة هدم البيوت.

ومن المنتظر ان يجري في اجتماع غد وضع برنامج لاجراءات احتجاجية ازاء موقف وزارة الداخلية الانف الذكر والذي لا معنى له سوى تدمير السلطات المحلية العربية المنتخبة وتدمير خدماتها لجماهيرنا.

■ نعي ■

اولاد الفقيدة الياس ونادر ونبيل قسيس واخوانها عبد الله والياس حوا واخواتها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

نجلا ابراهيم قسيس

(ام الياس)

التي وافتها المنية عن عمر يناهز ٦٨ عاما متممة واجباتها الدينية وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الاحد ١٩٨٨/٩/١٨ الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر من بيتها في حي الفاخورة - الناصرة - الى كنيسة المقبرة للروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاثنين ١٩ ايلول ١٩٨٨، الموافق ٩ صفر ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٠٨ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום שני 19.9.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 108/45 - 19.9.1988 - Price: 70 Agorah

هدم ستة منازل (على الاقل) في بلدة الظاهرية

عشرات الاصابات بالرصاص والغاز والمطاطي والضرب

□ حظر تجول وحصار على العديد من القرى والمخيمات واحياء المدن □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت العديد من المناطق المحتلة، خصوصا مخيمات القطاع، اشتباكات عنيفة اصيب خلالها العشرات بالمطاطي والغاز وجراء الضرب. وابلغ عن عدد من الاصابات بالرصاص، منها ثلاث في مخيم الشاطئ، واربعة في جنين.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على بلدة الظاهرية، قضاء الخليل، وشرعت في هدم عدد من المنازل. وبسبب حظر التجول وعزل البلدة عن العالم لم ترد تفاصيل عن ممارسات الاحتلال لكن مصادر فلسطينية قدرت ان عدد المنازل التي نسفت او هدمت، امس، لا يقل عن ستة - علما بأن خطر الهدم يتهدد ٢٢ منزلا في البلدة.

ولا تزال العديد من قرى ومخيمات ومدن الضفة الغربية وقطاع غزة تخضع لحظر التجول والحصار ومن بينها: مخيم طولكرم وقرية ذنابة ومخيم عين بيت الماء وقرية عزون وقرية كفر مالك (منطقة رام الله) ومخيم الامعري وقرية عرابة (منذ ٤ ايام).

● جرحى الضفة الفلسطينية ●

وعرف من بين الجرحى بالرصاص في الضفة الفلسطينية خلال مظاهرات يوم امس: سلام بكر عبد الرحمن (١٦ عاما - رصاصة في اليد اليمنى وهو من قرية بروقين، قضاء نابلس) ومن جنين: امجد احمد حسين (٢٢ - رصاصة في الرجل اليسرى) وناصر عبد الفتاح صلاح (٢١ - في اعلى الصدر) وخالد سليمان مصطفى (١٨ - في الصدر) ومحمد يوسف ابراهيم (١٧ - برصاصتين في الظهر والساق) راحمد محمد حمدان (١٨ - رصاصة دمدم في الركبة اليمنى - وهو من نابلس) وماجد العاكف (في الساق اليسرى، نابلس) وبسام منيب التكروري (١٥ - ساق يمنى، نابلس).

وشنت قوات الاحتلال حملات اعتقال واقتحمت العديد من القرى

■ البقية على ص٥ ■



● من مشاهد افتتاح دورة الالعاب الاولمبية الـ ٢٤ في سيئول (السبت ٨٨/٩/١٧) (صورة من «و.ص.ف») ●

في قباطيا يعتقلون اطفالا في سن ٧ - ١٠ سنوات ويربطونهم بسيارات الجيب العسكرية

المطالبة بالتحقيق في فظائع الاحتلال التي وردت في يوميات احد الجنود!

● توفيق طوبي: صحيفة «جروزاليم بوست» نشرت اليوميات. فلماذا لا يجري تحقيق حول الجرائم المذكورة؟ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي توفيق طوبي برسالة الى وزير «الامن» اسحق رابين استعرض فيها يوميات الجندي، يونتان كاستنباوم، التي سجلها في اثناء خدمته العسكرية في الفترة ما بين ٨٨/٨/٨ وحتى ٨٨/٨/٢٨ في قرية قباطيا ونشرت في صحيفة «جروزاليم بوست» (١٩٨٨/٩/١٦).

وجاء في الرسالة: ان اليوميات هي لائحة اتهام خطيرة بتصرفات جنود وضباط ارتكبوا جرائم بشعة ضد مواطنين عزل، الهدف منها تحطيمهم واخضاعهم وتلقين الاخرين درسا. ومن هذه الاعمال: ● اعتقال اطفال في سن ٧ - ١٠ سنوات وربطهم بسيارات الجيب العسكرية.

● اعتقال اطفال في العاشرة كانوا يقطفون البندورة في اراضيهم وقد نهب الجنود البندورة منهم.

● في ١٩٨٨/٨/١٨، يكتب الجندي: «في ختام دورية ليلية راقبنا عائلة كانت تحمل سلا من البندورة. فجأة توقفت سيارتنا العسكرية وبدأنا بملاحقة العائلة. فأمرناها بالتوجه الى القيادة. قال لنا افراد العائلة: لا يتوفر لديهم الطعام وهم يموتون جوعا. وفي تلك اللحظة ركعت عجوز في التسعين من العمر وطلبت السماح لها بالانصراف قائلة: نحن بحاجة الى هذه البندورة».

● في اليوم نفسه كان فتى في السادسة عشرة يركض في اتجاه الجيب العسكري. وجه الضابط بندقية نحو الفتى على مسافة ١٠ امتار طلبت من الضابط ان يتوقف. ولكن - هكذا تتكون قائمة باحصاء (القتلى).

● في ٨٨/٨/٢٦ في طوباس، وعلى مسافة ٥ م اطلق الرصاص على فتى في الخامسة عشرة ومن بندقية احد زملائي في الفرقة، وهو الذي كان يتحدث عن ضرورة ضرب العرب في اثناء التدريبات قبل ثلاثة ايام من الحادث.

وبعد ان يستعرض النائب توفيق طوبي الحقائق التي تقشعر لها الابدان، كما وردت في يوميات الجندي، يطالب باجراء تحقيق في هذه الجرائم. كما ارفق نسخة من عدد «جروزاليم بوست».

المفاوضات السوفييتية - الصينية حول كمبوتشيا توصلت الى بعض نقاط اتفاق

● رئيس الوزراء الصيني: نرغب كثيرا في تطبيع علاقاتنا مع الاتحاد السوفييتي واعادتها الى المستوى الطبيعي ●

●بكين - «و.ص.ف» - اعرب رئيس الوزراء الصيني، لي بينغ، يوم السبت ٩/١٧ ، في بكين عن رغبة جمهورية الصين الشعبية في تطبيع العلاقات مع الاتحاد السوفييتي واقترح ان تعقد القمة قريبا. وقال «نرغب كثيرا في تطبيع علاقاتنا مع الاتحاد السوفييتي». واضاف في حديث لوكالة انباء غربية «ان هدفنا هو اعادة علاقاتنا الى مستوى طبيعي».

وتأتي تصريحات رئيس الوزراء الصيني في وقت اقترح فيه الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف يوم الجمعة الماضي، التخلي عن قاعدة «كام رانه» في فيتنام مقابل تخلي القوات الامريكية عن قواعدها في الفيليبين.

واضاف لي بينغ ان نائبي وزيري خارجية الصين والاتحاد السوفييتي، تيان زنغ بي وايغور روغاتشيف، توصلا الى بعض نقاط الاتفاق ووصلا الى بعض النتائج في اثناء المفاوضات السوفييتية - الصينية الاولى حول كمبوتشيا في نهاية آب الماضي.

واكد المسؤول الصيني ان مفاوضات اخرى ستجري لتقريب وجهات النظر «وحين التوصل الى نقاط تفاهم اخرى فان مسألة عقد قمة ستكون على جدول الاعمال».

يوميات دورة الالعاب الاولمبية في سيئول

الاتحاد السوفييتي يفتتح سجل الميداليات الذهبية

● ميداليات ذهبية لكل من الصين وبلغاريا والمانيا الدمقراطية ورومانيا ايضا في اول ايام الدورة ●

● سيئول - «و.ص.ف» - حصلت السوفييتية ايرينا شيلوفا، امس (الاحد)، على اول ميدالية ذهبية في الالعاب الاولمبية في الرماية ببندقية الهواء المضغوط مسجلة ٤٩٨،٥ نقطة في ١٠ طلقات وافتتحت بذلك سجل الميداليات الذهبية في الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين التي افتتحت في سيئول يوم السبت ٩/١٧.

وحصلت سوفييتية اخرى هي انا مالوخينا على الميدالية البرونزية (٤٩٥،٥)

■ البقية على ص٥ ■

مروحية مصرية تطلق النار على سفن صيد من رفح

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلقت مروحية مصرية، قبل ظهر امس، النار على سفينة صيد تابعة لثلاثة صيادين من رفح، الامر الذي ادى الى اشتعالها وجرح صيادين من سفينة اخرى، عندما كانتا تبحران في المياه الاقليمية المصرية مقابل شاطئ «يميت».

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان ثلاث سفن من قطاع غزة عبرت، قبل الظهر، الحدود ودخلت المياه الاقليمية المصرية وفي اثناء ذلك قامت الطائرة المصرية باطلاق النار عليها. واضاف الراديو انه تم نقل الجرحى الى مستشفيات غزة بعد انقاذهم على ايدي صيادين من مخيم الشاطئ.

كما ان الشرطة الاسرائيلية قامت باعتقال احد الصيادين بتهمة عبور «الحدود الاسرائيلية»!

الفتاة نهيل الطوخي في حالة خطرة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لا تزال الفتاة نهيل الطوخي (١٣ عاما) من مخيم الامعري في وضع خطير جدا، بعد ان كانت اصيبت امس الاول برصاصة في الرأس.

وكانت «الاتحاد» نشرت، سهوا، ان الفتاة قد استشهدت. وذلك بعد ان شاعت انباء عن «موتها طبيا» (بمعنى جعلها تستمر في الحياة، بواسطة الاجهزة الطبية).

اننا نتمنى لها الشفاء السريع وحياة مديدة.

حملة اعتقالات في جبل المكبر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، اربعة فتيان من جبل المكبر في القدس تتراوح اعمارهم ما بين (١٤ و ١٥ عاما) وهم موسى محمد عويسات وطارق حسين عويسات وفراس احمد عويسات وعبد عزيز عويسات.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت، قبل ايام، من حي الشيخ سعد في الجبل نفسه سبعة شبان وفتى في الحادية عشرة من عمره (محمود داوود علان). وتتراوح اعمار الشبان بين (١٦ و ٢٢) عاما وهم جمال حسن زعيتر ورائد احمد زعيتر وماهر مصباح علان وصلاح علي عبده ورياض صبري عبده واحمد محمد علان وهاشم عبد الله علان.

انفجار في مصنع كيميائي في النرويج

● بورسغرون (النرويج) - و.ص.ف - اعلنت الشرطة المحلية ان انفجارا وقع امس (الاحد) في مصنع كيميائي تابع لشركة نورسك هيدرو في بورسغرون (٩٠٠ كم جنوب اوسلو) واوضحت ان شخصين اصيبا «بعوارض تسمم طفيفة».

ونجم الانفجار حسب الشركة عن تكثف كلورور «الفينيل» وكلورور «الاتيل» في انبوب للغاز يجري اصلاحه في المصنع.

وتنبه المسؤولون الى احتمال الكارثة في الوقت المناسب وتم اخلاء العمال. لكن اثنين من موظفي المصنع لانتاج «الفينيل» اصيبا بعوارض تسمم طفيفة نتيجة غيمة الغاز الكثيفة.

احتجاب «الاتحاد» بعد غد الاربعاء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نلفت نظر القراء والموزعين الى ان «الاتحاد» ستحتجب عن الصدور بعد غد، الاربعاء، الذي يصادف «يوم الغفران» العبري، وذلك بسبب تعذر المواصلات. وتعود الى الصدور كالمعتاد صباح يوم الخميس.

انتبهوا

غداً (الثلاثاء) تصدر

صوت الشباب

بدلا من يوم الاربعاء بسبب «يوم الغفران»

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩/١٩، صافيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة كما يطرأ انخفاض على نسبة الرطوبة خاصة في المناطق الجبلية والداخلية في البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣١° ● الاغوار الشمالية - ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● القدس وضواحيها - ٣٤° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب - ٣٦° ● البحر الميت - ٣٨° ● ايلات والعربة - ٤١°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل: ١٦ - ٨٨/٩/١٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٦٤٤٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٥٢٢ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٧٧٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٥٤٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٤٠٠ ش.ج
● دينار اردني	٤،١٢٦٩ ش.ج
* ● للمسافرين -	١،٩٥٧٩ ش.ج
● «اسوده» -	١،٧٩ - ١،٨٠ ش.ج

نداء اجتماع المجلس القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

لتتفجر الطاقات من اجل تعزيز قوة الجبهة!

● ماير فلنر: الجبهة ستدعم حكومة تدفع قضية السلام الحقيقي. واول ما يدل على كونها كذلك هو ان تعترف بـ م.ت.ف ●

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» - «نداؤنا الى جميع فروعنا، نشيطينا واصدقائنا هو: العمل من خلال التجند الكامل لايصال كلمة الجبهة الى جماهير الشعب، اليهودية والعربية، والعمل ببذل كل الجهود والطاقات من اجل تعزيز قوة الجبهة في الكنيست الثانية عشرة لخدمة ودفع النضال من اجل السلام والدمقراطية والمساواة وخدمة مصالح جماهير الشعب» - بهذا النداء، الحار والصادق، اختتم اجتماع المجلس القطري (المؤتمر) للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي انعقد، امس، الاحد، في قاعة «بيتيتو» في حيفا.

وكان افتتح الاجتماع، الذي خصص لمعركة الانتخابات القريبة، محمد عبري نصار، رئيس مجلس عرابة المحلي وعضو مكتب السكرتارية القطرية للجبهة فقال: «امس احيينا الذكرى الاربعين لرحيل عضو السكرتارية القطرية للجبهة واحد قادتها جمال موسى. وامس حلت الذكرى السادسة لمجازر صبرا وشاتيلا وها هي انتفاضة شعبنا الباسلة في المناطق المحتلة مستمرة حتى النصر. فلنقف دقيقة صمت حدادا واجلالا لذكرى رفاق الدرب وشهداء الحرية».

ثم تحدث عن معركة الانتخابات القريبة للكنيست مبرزا مواقف الجبهة وممارساتها «التي يثبت صدقها وصحتها يوما بعد يوم ويصبح برنامجها برنامج قيادة الشعب الفلسطيني المتمثلة بـ م.ت.ف وبرنامج الغالبية الساحقة من دول العالم ويزداد التأييد له والاقتناع به في داخل اسرائيل ايضا». ثم اكد ان هذا الاحترام والتأييد اللذين يلقاهما برنامج الجبهة ومواقفها بازدياد يثيران حنق وجنون الاعداء الذين يصعدون، بالمقابل، هجومهم الارعن والساقط على الجبهة، طريقا وقيادة. ثم قال: «لا يمكن ان يكون الانسان وطنيا حقيقيا ومعاديا للشيوعية في الوقت نفسه. ولا يمكن ان يكون الانسان فلسطينيا وطنيا ويكون، في الوقت نفسه، معاديا لاوفى اصدقاء الشعب الفلسطيني وخاصة دول المنظومة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي». وقال: «ان دمقراطيتنا هنا في داخل جبهتنا هي مصدر قوة لنا. قد نختلف في الاراء ونتناقش ولكن البرنامج هو الذي يوحدنا. وثقتنا بشريكنا الاساسي، الحزب الشيوعي، وقادته المخلصين والمجربين هي ثقة لا حدود لها».

وانهى محمد عبري نصار كلمته بالدعوة الى بذل كل الجهود والطاقات لصنع نصر اخر للجبهة بتعزيز قوتها في الكنيست.

● محاضرة ماير فلنر ●

ثم قدم رئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، النائب ماير فلنر، محاضرة سياسية شاملة بدأها بالقول: «لقد خضنا كل معارك الانتخابات للكنيست في هذه البلاد، في البداية بقائمة الحزب الشيوعي، وفيما بعد باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ولكن هذه الانتخابات القريبة للكنيست الـ ١٢ لها مميزات خاصة. واهم ما يميزها عن كل سابقاتها هي انها انتخابات للكنيست التي سيكون عليها ان تحسم: اما اعتماد طريق السلام والزام الحكومة بالتوقيع على اتفاقية سلام حقيقي مع الشعب الفلسطيني وكل الدول العربية المجاورة واما دهورة البلاد والمنطقة الى حرب اضافية كل الدلائل تؤكد انها لن تكون كسابقاتها». واضاف: «هذه المميزات

■ البقية على ص٢ ■

المخابرات الامريكية:

ضباط باكستانيون خربوا طائرة الجنرال ضياء الحق!

● واشنطن - و.ص.ف - قالت مجلة «يو. اس. نيوز اند وورلد ريبورت»، في عددها الاخير، ان الاستخبارات المركزية الامريكية (سي. اي. ايه) خلصت الى ان عملية تخريب قام بها ضباط في الجيش الباكستاني هي التي ادت الى مقتل الرئيس محمد ضياء الحق في حادث تحطم طائرته.

ونقلت الصحيفة عن مصادر قريبة من اجهزة الاستخبارات قولها ان استنتاج الـ «سي. اي. ايه» حول الحادث الذي ادى، ايضا، الى مقتل السفير الامريكي لدى الباكستان، ارنولد رافيل، وثمانية وعشرين شخصا اخرين يختلف كليا عن معلومات وزارة الخارجية التي تشرف على فريق التحقيق الامريكي في مكان الحادث.

وحسب المجلة فان وزارة الخارجية المحت سرا الى ان انفجار طائرة الجنرال ضياء الحق يعود الى «اسباب طبيعية» وليس الى عملية تخريب. وصرحت وزارة الخارجية رسميا بانه «لم يتم التوصل الى اي استنتاج»!

«اللجنة المشتركة» تقرر مواصلة اجتماعاتها الشهرية

● عمان - «و.ص.ف» - اكد الامين العام للجنة الاردنية - الفلسطينية المشتركة، فؤاد بسيسو، لوكالة الصحافة الفرنسية ان اللجنة قررت في اجتماع عقدته يوم السبت ٩/١٧ في عمان مواصلة اجتماعاتها الشهرية.

واللجنة، التي عقدت اجتماعها الاول منذ قطع الاردن روابطه القانونية والادارية في ٣١ تموز بالضفة الغربية، كانت تجتمع في السابق بطريقة غير منتظمة في كل مرة تتلقى فيها مساعدة مالية من احدى الدول العربية التي تمول انشطتها.

واخر اجتماع عقدته كان في ٨ آذار على اثر دفع العربية السعودية، التي تصل مساهمتها السنوية الى ٢٨ مليون دولار، مبلغ ١٩ مليون دولار يمثل الدفعتين الاخيرتين من مساهمة العام ١٩٨٦.

واوضح بسيسو من جهة اخرى ان اللجنة عقدت اجتماعا ثانيا امس (الاحد) مشيرا الى ان اجتماع السبت تناول بشكل خاص «قرار اللجنة بدعوة الدول العربية الى احترام التزاماتها المالية تجاه اللجنة».

وحسب بسيسو ايضا دفعت الدول العربية، التي تعهدت بتمويل اللجنة في قمة بغداد العام ١٩٧٨، مبلغ ٤٤٣ مليون دولار فقط حتى الان في حين ان المبلغ الذي تعهدت بدفعه يبلغ ٩٧٧ مليون دولار على مدى عشر سنوات.

اسرائيل تستعد لاطلاق قمر تجسس اصطناعي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستعد اسرائيل لاطلاق قمر اصطناعي للتجسس. وسيحمله الى الفضاء صاروخ «اريحا» الذي صنعته اسرائيل وهو صاروخ ارض - ارض ويمكن اطلاقه لمسافة ٨٠٠ كم.

وذكرت صحيفة «التايم» ان مشروع بناء القمر الاصطناعي بدأ قبل خمس سنوات وخططت له ونفذته سلطة تطوير الوسائل القتالية والصناعات الجوية التابعتان للجيش ووزارة «الامن» الاسرائيلية.

وذكرت صحيفة «حدشوت» (امس الاحد)، ان «خبراء الامن الاسرائيليين يعتقدون بان على اسرائيل ان تضاعف عملياتها التجسسية ازاء امتلاك الدول العربية صواريخ ارض - ارض بعيدة المدى وسيقوم القمر الاصطناعي بتقديم معطيات مخابراتية بدل المعلومات التي تجمعها اسرائيل بواسطة طيرانها. ومعطيات القمر الاصطناعي هي اشمل وادق. كذلك بامكانه التحليق على ارتفاع مئات الكيلومترات وبحرية تامة دون ان يمس».

واضافت الصحيفة، ايضا، ان بناء هذا القمر الاصطناعي يكلف خزينة الدولة اموالا طائلة. ولكن اذا «كانت هناك مصادر خارجية فيمكن ان يكون المشروع ايجابيا» وفقا لتصريحات خبراء امنيين.

وانهت الصحيفة خبرها بالاشارة الى ان اسرائيل بعد انضمامها الى مخطط «حرب النجوم» الامريكي، اقر النظام الامريكي تنفيذ بعض مشاريعه في اسرائيل، ومنها اختراع وتطوير الصاروخ «اريحا» الذي سيحمل القمر الاصطناعي.

انقلاب عسكري في هاييتي

●بورت او برنس - «كونا» و«و.ص.ف.» - اطاح انقلاب عسكري بالحاكم العسكري لهاييتي، الجنرال هنري نامفي. فيما اعلن الجنرال بروسبير افريل، صباح امس، انه اصبح الرئيس الجديد لهذه الجزيرة الواقعة في البحر الكاريبي.

وظهر الجنرال افريل من على شاشة التلفزيون الحكومي في ساعة مبكرة من صباح امس، وقدمه الجنود على انه الزعيم الجديد للبلاد. وقال افريل «لقد اختارني الجنود لأن الطريقة التي كانت الحكومة تتصرف بها قد اثارتهم».

ولم تتوفر معلومات حول كيفية وقوع الانقلاب. الا ان مصادر عسكرية قالت إن إطلاق رصاص كثيف سمع في عاصمة هاييتي مساء يوم السبت ٩/١٧.

وذكرت مصادر عسكرية ان الكولونيل جان كلود بول، قائد كتيبة «دوساليين» وهي اكبر كتيبة عسكرية في هاييتي وافضلها خبرة عسكرية. قد عين قائدا عاما للقوات المسلحة في هاييتي. وكانت الولايات المتحدة وجهت الى بول وشقيقه وزوجته السابقة اتهامات بتهريب المخدرات.

وأعلن مسؤول في وزارة خارجية الدومينيكان لوكالة الصحافة الفرنسية ان الجنرال نامفي، الذي تم الاطاحة به، وصل الى عاصمة الدومينيكان - سان دومينغ صباح أمس. ورافقته في رحلته زوجته غابرييل وابنته ميليسا وهبطت الطائرة المدنية التي اقلتهم في مطار «هيريرا» حيث اتخذت اجراءات امن مشددة.

وقال نائب وزير خارجية الدومينيكان، فيبيو كابرال، إن ١٣ شخصا من بينهم رئيس بلدية بورت او برنس، فرانك رومان لا يزالون يحتمون في بناية سفارة الدومينيكان في بورت او برنس.

هذا وأعلنت إذاعة «متروبول» وهي إذاعة خاصة في عاصمة هاييتي ان الجمهور قتل صباح امس، اربعة اشخاص في العاصمة واحرقت جثة أحدهم.

وذكرت الإذاعة أن الأشخاص الأربعة ابينهم شخص قتله عسكري) مؤيدون لعمدة العاصمة السابق، فرانك رومان. ومن المعتقد ان الأشخاص الأربعة شاركوا في مذبحة كنيسة «القديس جان بوسكو» في ١١ الجاري، التي قتل فيها ١٢ شخصا وأصيب ٧٠ اخرون على الأقل بجروح.

ويعتبر أفريل مهندس انقلاب ١٩ حزيران الماضي الذي أرجع نامفي الى السلطة. واعلمه دوره في ذلك الإنقلاب، الذي أطاح بالرئيس لسلي مانيغا ان يرتقي الى رتبة جنرال وقائدا للقوات المسلحة في هاييتي وكان مقربا جدا من جان كلود دوفالييه، حيث كان يؤمن حمايته لكنه احيل على التقاعد في كانون الثاني عام ١٩٨٤ ، قبل ان يدعى مجددا الى الخدمة بعد عامين.

انقلاب عسكري في بورما

●بانكوك - «و.ص.ف.» - استولى وزير الدفاع في بورما، ساو مونغ، على السلطة امس الاحد اثر انقلاب عسكري يهدف الى اعادة الامن والاعداد لانتخابات دمقراطية وفق مرسوم بثته اذاعة رانغون قبيل الساعة (١٦،٠٠) بالتوقيت المحلي.

واعلنت الاذاعة الرسمية في بورما الملتقطة في بانكوك انه «من اجل وضع حد لتدهور الموقف في جميع انحاء البلاد ولمصلحة الشعب استولت القوات المسلحة على السلطة اعتبارا من اليوم (امس - المحرر)».

واوضح المرسوم انه تم تشكيل «منظمة لارساء القانون والامن في الدولة» برئاسة الجنرال ساو مونغ من بين مهامها تنظيم انتخابات عامة دمقراطية في ظل نظام تعددي بمجرد عودة الامن.

وكان مرسوم صدر، في وقت سابق، قد عهد الى الجيش مهمة ارساء الامن وتأمين حركة النقل وتوفير احتياجات السكان من المواد الغذائية والملابس والملاجئ.

■ البقية على ص٢ ■

في ختام مباحثات طويلة في دمشق:

ميرفي: اتفقنا مع سوريا على اجراء انتخابات الرئاسة اللبنانية يوم الخميس القادم

● المبعوث الامريكي يجري زيارة مفاجئة لبيروت والموفدان الفرنسيان يزوران دمشق ●

● بيروت - «و.ص.ف» - اعلن مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، في بيروت امس (الاحد) انه توصل الى اتفاق مع سوريا حول اجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان قبل ٢٣ ايلول الجاري.

وفي تصريح ادلى به الى الصحفيين، في ختام لقاء مع الرئيس اللبناني، امين الجميل، الذي تنتهي ولايته بعد خمسة ايام اكد المبعوث الامريكي «اني سعيد بالقول ان هناك اتفاقا في دمشق على اجراء الانتخابات الخميس المقبل موعد جلسة الانتخاب النيابية».

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الرئيس اللبناني، امين الجميل، استقبل امس (الاحد) في مقره في «بكفيا» مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط.

وكان المسؤول الامريكي وصل في زيارة مفاجئة الى بيروت، صباح امس، مختتما زيارة لسوريا استغرقت خمسة ايام. وقابل، قبل توجهه الى «بكفيا»، رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني في

■ البقية على ص٢ ■

ماذا شاهد الصحفيون خلال جولة في كردستان العراقية؟

غالبية القرى مدمرة والبعض منها لم يبق فيه حجر فوق حجر!

● الموصل (العراق) - «و.ص.ف.» - شاهد الصحفيون، الذين قاموا بجولة في كردستان العراقية، يومي الجمعة والخميس الماضيين، عددا كبيرا من القرى والبلدات الكردية مهدومة تماما بالجرافات في شريط واسع يمتد بين الحدود الايرانية والسورية.

ويقول احد كبار المسؤولين العراقيين ان هدم هذه القرى الكردية في شمال العراق وتجميع سكانها في مراكز سكنية اخرى يندرج ضمن «برنامج لتجميع الاكراد» بدأته السلطات العراقية «منذ اربع سنوات وانتهى الان» حسب قوله.

ويبلغ عرض الشريط، الذي يشمله برنامج التجميع هذا، (١٠٠) كم وطوله (٢٠٠) كم على الحدود التركية و(١٠٠) كم على الحدود الايرانية وفق تقديرات رسمية.

وكان الصحفيون دعوا لزيارة منطقة كردستان العراقية من قبل السلطات في بغداد بعد الاتهامات التي وجهها العديد من البلدان والمنظمات الانسانية ومفادها ان الجيش العراقي استخدم اسلحة كيميائية ضد السكان الاكراد. الا ان الصحفيين لم يتمكنوا من التأكد من صحة هذه «الادعاءات» ولا التأكد من خطأها.

وحلق الصحفيون فوق المنطقة الكردية مرتين بالطائرة العمودية خلال

■ البقية على ص٥ ■

غداً، بدء الدورة الـ ٤٣ للجمعية العمومية للامم المتحدة

النزاعات الاقليمية، وفي مركزها ازمة الشرق الاوسط، تطفى، للمرة الاولى منذ مدة طويلة، على ابحاث الدورة

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ و.ص.ف ـ الرغبة في وضع تسويات للنزاعات الاقليمية ستطغى، للمرة الاولى، منذ سنوات طويلة وبطريقة واضحة جدا على نقاشات الجمعية العمومية للامم المتحدة، التي تبدأ غدا (الثلاثاء) دورتها الـ ٤٣.

وتحضر اعمال الجمعية العمومية عشرون رئيس دولة وحكومة واكثر من مئة وزير خارجية تتوقع الاوساط الدبلوماسية ان تؤكد خطبهم واتصالاتهم الثنائية على التحسن العميق لمناخ العلاقات الدولية منذ نحو عام والذي سمح للمنظمة الدولية بالبروز مجددا بعد غياب طويل.

وفي مقدمة المشاركين الرئيس الامريكي رونالد ريغن، الذي اعلن قبل بضعة أيام، مستخلصا دروس هذا التطور، ان الولايات المتحدة ستسدد المبالغ المستحقة الى الامم المتحدة (اكثر من ٥٠٠ مليون دولار) بعد ان قاربت المنظمة الدولية الافلاس المالي. وسيلقي كلمته امام الجمعية العمومية في ٢٦ ايلول الجاري.

وبرغم ان احتمال مجيء عرفات الهم الكثير من الكتابات فان مشاركة زعيم منظمة التحرير ياسر عرفات ليست مؤكدة، حسب وفد المنظمة في نيويورك. ويوضح هؤلاء ان الزيارة تتطلب قرارا من المجلس الوطني الفلسطيني ولن تتم اذا تقررت سوى في الخريف.

وللمرة الثانية في غضون عامين لن يحضر الامين العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار (على عكس التقليد) افتتاح اعمال الجمعية، اذ سيقوم بزيارة الى افريقيا الجنوبية لاعداد تنفيذ خطة دولية لاستقلال ناميبيا اعتبارا من الاول من تشرين الاول.

وستكون نتائج محادثاته في افريقيا الجنوبية (سيزور ايضا انغولا) اضافة الى نتائج المفاوضات التي تستأنف غدا (الثلاثاء) في برازافيل بين انغولا وجنوب افريقيا وكوبا تحت رعاية الولايات المتحدة مهمة، سواء بالنسبة الى افاق السلام في هذه المنطقة او بالنسبة الى مناقشات الجمعية العمومية في هذا الخصوص.

لكن مشكلة صعبة تنتظر عودة دي كوليار الى نيويورك وهي الخروج بمفاوضات السلام بين العراق وايران من الطريق المسدود الذي وصلت اليه.

ولا تستبعد الدوائر الدبلوماسية ان تطرح مسألة الاسلحة الكيميائية، مرة اخرى، في الجمعية العمومية بعد رفض العراق السماح للامم المتحدة بالتحقيق حول استخدام هذه الاسلحة ضد الاكراد العراقيين. ويحتمل ان تأتي مبادرة في هذا الصدد من جانب المانيا الغربية او بريطانيا.

وفي ما يتعلق بافغانستان ربما يتم التوصل الى قرار بالاجماع للمرة الاولى وفق الدوائر نفسها. ويذكر ان وزراء خارجية الدول غير المنحازة تمكنوا من التوصل الى صيغة قرار تشكل حلا وسطا خلال مؤتمرهم الوزاري الاخير في نيقوسيا. واوضح وسيط الامم المتحدة دييغو كوردوفيز، منذ بضعة ايام، انه تدخل كثيرا لدى الموقعين على اتفاقيات جنيف (افغانستان وباكستان والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة) حتى يساهموا في التوصل الى قرار يحظى بالاجماع.

من جهة اخرى فان استمرار الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين ستدفع الجمعية العمومية الى الاهتمام ببحث الوضع في الشرق الاوسط خلال دورتها الحالية بعد ان تراجع هذا الاهتمام كثيرا خلال السنوات الماضية.

اما النزاع الكمبوتشي فهو في صلب اهتمامات الدول الاسيوية. وقد اثار هذا العام نزاعا غير معلن بين الصين واعضاء رابطة دول جنوب اسيا الذين يعتزمون مطالبة الجمعية العمومية برفض عودة الخمير الحمر الى السلطة.

اما افريقيا فان اهتمامها سينصب اضافة الى مشكلات الجنوب الافريقي على ثلاث قضايا هي:

١ ـ الوضع الاقتصادي واحياء برنامج عمل الامم المتحدة الذي جاءت نتائجه الاولى مخيبة للأمال بسبب افتقاده لدعم الدول الغنية.

٢ ـ تسوية نزاع الصحراء الغربية وينتظر ان يكون هذا الموضوع محل مناقشات معتدلة لتجنب عرقلة جهود السلام التي يقوم بها دي كوليار.

٣ ـ رفض افريقيا التحول الى مخزن للنفايات الصناعية السامة والخطيرة غالبا والواردة من الدول الغنية.

تبرئة الحسيني من التماثل مع تنظيم «ارهابي»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ برأت محكمة الصلح في القدس، يوم الخميس ٩/١٥، فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، والمعتقل اداريا لمدة ستة اشهر من تهمة التماثل مع تنظيم «ارهابي». وذلك بعد ان فشلت النيابة العامة في اثبات ان المتهم نظم معرضا قبل عامين في فندق «اورينت هاوس» في القدس عرضت خلاله شعارات وصور تتماثل مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت القاضية مريام ناؤر، ان النيابة العامة لم تستطع اثبات ان الحسيني هو الذي نظم المعرض. واضافت انها لا تستطيع ادانته لانه معتقل اداريا.

حتى بطاقة الهوية.. وسيلة للتنكيل!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توجه المحامي وليد الفاهوم بطلب الى النيابة العسكرية يطالبها بأن تحرر لموكله محمود عبد الجابر عفانة من سلفيت بطاقة هويته.

ويقول المحامي في رسالته ان موكله قضى في المعتقل ثلاثة اشهر بموجب امر اعتقال اداري. وحين اطلق سراحه في ٨٨/٧/٢٧ ابلغ ان بطاقة هويته ضاعت في معسكر الاعتقال انصار. وقد أكد لهم انه شاهد البطاقة مرتين في ملفات النيابة خلال النظر في استئنافه على الاعتقال.

ومن المعروف ان التجول بدون بطاقة هوية في المناطق المحتلة هو مخاطرة حقيقية قد تعرض صاحبها للاعتقال والتعذيب والتنكيل...

اضرام النار في ثلاثة محال تجارية في الخليل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اضرم مجهولون، ليل الخميس/الجمعة الماضي، النار في ثلاثة متاجر في شارع الشلالة في الخليل مما ادى الى دمار معظم محتويات المحال الثلاثة وهي معرض للاحذية يملكه احمد حسن الجعبة وصالون حلاقة يملكه حربي محمد القواسمي ومتجر لبيع قطع السيارات للمواطن نبيل الحياط.

وكان اهل المنطقة المجاورة تنبهوا للحادث وقاموا باطفاء النيران ومنع انتشارها للمنازل والمتاجر المجاورة.

من ناحية ثانية فقد احرق مجهولون ايضا، احراشا في قرية تقوع (بيت لحم) تعود للمواطن احمد حسن حميد.

تجديدات في اوامر الاعتقال الاداري ضد نقابي ومحاضر وصحفي وآخرين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جددت قوات الاحتلال اوامر الاعتقال الاداري، للمرة الثالثة على التوالي، بحق النقابي عبد الله جودة من قرية عزون وعضو الهيئة الادارية لنقابة عمال المؤسسات العامة في قلقيلية الذي اعتقل منذ (٨٧/٩/١٥). ونشير الى انه المعيل الوحيد لعائلته المكونة من ستة افراد.

على صعيد آخر جددت قوات الاحتلال امر الاعتقال الاداري، للمرة الثانية، ضد كل من الدكتور عبد الستار قاسم (٤٥ عاما) المحاضر في جامعة بيت لحم والزميل الصحفي عدنان ضميري (٣٥ عاما) من طولكرم والشبان جبريل حويطي ورياض المشيحي وعبد الحكيم خروب وسعيد عبد الوهاب وهم من مخيم بلاطة وكذلك ناصر ابو مردة. والمعتقلون يقبعون في (انصار ـ ٣) في النقب الذي حول اليه ايضا الشاب محمد عبد الرحمن الرمحي من مخيم عسكر القديم بعد قرار باعتقاله اداريا اثر انتهاء (١٨) يوما من الاعتقال في «الفارعة».

الازمة الاقتصادية في ايسلندا تسفر عن استقالة رئيس الحكومة

● ريكيافيك ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رسميا في ريكيافيك ان رئيس الحكومة الايسلندي، ثورستاين بالسون، قدم استقالته، يوم السبت ٩/١٨، الى الرئيس فيجديس فينبوغادوتير، في اعقاب اجتماع مجلس الوزراء.

واوضح معاونو بالسون ان استقالته تأتي في اعقاب اسابيع عديدة من التردد السياسي بعد ان فشل الوسط وحلفاؤه الاشتراكيون الدمقراطيون ودعاة الاصلاح الزراعي في التوصل الى اتفاق حول سبل حل الازمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد.

والازمة المذكورة ناجمة عن انخفاض اسعار السمك في السوق الدولي. ويشكل صيد الاسماك ٧٥٪ من مجمل صادرات الجزيرة. اضافة الى ذلك فان ايسلندا سقطت مرة جديدة في فخ التضخم التي تمكنت من الخروج منه قبل الانتخابات الاخيرة التي اجريت في الثامن من تموز العام ١٩٨٧. وخلال الاشهر الـ ١٢ الاخيرة بلغت نسبة التضخم ٣٠٪.

وكان الوسط، الذي يشكل الحزب الاكبر في البرلمان، يرغب في خفض جديد لسعر الاسماك في وقت اعتبر حلفاؤه ان التدبير المذكور لا جدوى منه. وكان خفض الاسعار بنسبة ٦٪ في شباط الماضي ومرة ثانية بنسبة ١٢٪ في ايار الماضي لم يؤد الى نتيجة.

اما الاشتراكيون الدمقراطيون ودعاة الاصلاح الزراعي فكانوا يرغبون برفع نسبة الضرائب لدعم صناعة صيد الاسماك.

فرار ١٨ سجينا سياسيا من سجن تركي

●انقرة ـ «و.ص.ف» ـ افادت وكالة الاناضول التركية للانباء بأن ١٨ سجينا سياسيا بينهم ثلاثة محكوم عليهم بالاعدام فروا، الليلة قبل الماضية، من سجن «كيرساهير» (وسط الاناضول) المركزي.

واضافت الوكالة ان معظم السجناء الفارين اعضاء في المنظمة اليسارية المتطرفة «تيكو» (جيش تحرير عمال وفلاحي تركيا).

وهنالك بين الـ ١٨ سجينا سبعة موقوفين واربعة، حكم عليهم بالسجن المؤبد، واربعة حكم عليهم بالسجن بين ٧ و ٢٨ سنة.

واعلن مسؤولو السجن ان السجناء حفروا نفقا طوله ١١٨ مترا استعملوه لفرارهم.

واشار مدعي عام الجمهورية في كيرساهير الى ان التحقيق مستمر مع موظفي السجن.

ويذكر ان ٢٩ سجينا سياسيا معظمهم من حركة «تيكو» فروا في ٢٥ اذار الماضي من سجن متريس في اسطنبول. والقي القبض على ١١ متهم في تركيا بعد شهرين على فرارهم.

بيرس يلتقي ميتران يوم الجمعة القادم

●باريس ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت رئاسة الجمهورية الفرنسية يوم الجمعة ٩/١٦ ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس سيلتقي الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران الجمعة المقبل في باريس خلال زيارة خاصة يقوم بها الوزير الاسرائيلي الى فرنسا.

ويلتقي بيرس، الذي سيكون في باريس بين ٢٣ و ٢٥ من الشهر الجاري، وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما الذي سيكون ضيفه على الغداء في السفارة الاسرائيلية في العاصمة الفرنسية. وينتقل بيرس بعد ذلك الى نيويورك للمشاركة في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة.

وتأتي هذه الزيارة في وقت انتقدت فيه السلطات الاسرائيلية باريس بسبب اللقاء الذي تم بين دوما ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الاربعاء الماضي في ستراسبورغ (شرق فرنسا) مقر البرلمان الاوروبي.

واعرب بيرس عن «اسفه» لهذا اللقاء معتبرا انه لم يخدم «لا فرنسا ولا السلام»!! في حين اعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير ان اللقاء «اهانة» مضيفا: «لم تكن ننتظر ذلك من صديق مثل الرئيس ميتران»!

القس جاكسون يزور جنوب افريقيا لمقابلة (٣) مناهضين للفصل العنصري

● جوهانسبورغ ـ و.ص.ف ـ اعلن، يوم السبت ٩/١٧، في بيان صادر عن مجلس كنائس جنوب افريقيا ان المرشح الدمقراطي السابق للرئاسة الامريكية، القس جيسي جاكسون، ينوي زيارة جوهانسبورغ لمقابلة ثلاثة من المناضلين السود المناهضين للفصل العنصري في قنصلية الولايات المتحدة.

ولم يحدد مجلس كنائس جنوب افريقيا موعد وصول ضيفه جاكسون الى جنوب افريقيا.

وكان ثلاثة مناضلين لجأوا يوم الثلاثاء الماضي الى قنصلية الولايات المتحدة في جوهانسبورغ وينوون البقاء فيها الى أن تحرر سلطات جنوب افريقيا سجناء اخرين. وكان الرجال الثلاثة معتقلين بموجب حالة الطوارىء المفروضة على البلاد لكنهم تمكنوا من الفرار من احد المستشفيات.

وصرح وزير خارجية جنوب افريقيا، بيك بوتا، فور لجوء الرجال الثلاثة الى القنصلية بان الحكومة كانت تفكر في اي حال باطلاق سراحهم وانهم اصبحوا الان احرارا ولن يلقى القبض عليهم اذا ما غادروا القنصلية.

والفارون الثلاثة هم اثنان من اعضاء المكتب التنفيذي للجبهة الدمقراطية الموحدة مورفي موروبي ومحمد والي موسى، ورئيس لجنة التربية التابعة للجبهة الدمقراطية الموحدة، فوزي خانيل.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

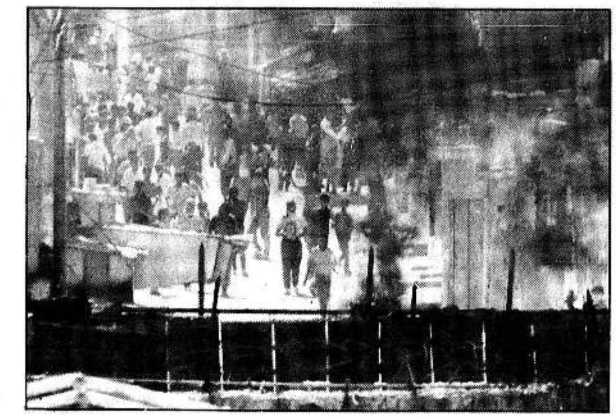
□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨١.
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣١) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧



● في مخيم الامعري للاجئين الفلسطينيين (السبت ٨٨/٩/١٧) (صورة من «و.ص.ف») ●

هذا ما حدث في سجن شطة يوم ١٩٨٨/٨/٣٠

* السجانون بدأوا باستفزاز السجناء الامنيين. فحاول هؤلاء «كسر الشر» ولم ينفع.. فاشتبكوا معهم * احد المسؤولين يغلق باب غرفة السجن بالخطأ فيحبس داخلها بعض زملائه السجانين وعددا كبيرا من السجناء * في المفاوضات اتفق على وضع ٢٠ سجينا في الزنازين دون مسهم باذى... فنكثت الادارة بالوعد * «صفوا طابورا من العسكر.. يضربون بنا ونحن عراة من كلا الجانبين»*

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ واخيرا، وبعد اكثر من اسبوعين كان الغموض يلف خلالها الاحداث التي نشرت عن «التمرد» و «احداث الشغب» في سجن شطة، في اليوم الذي تم فيه القاء القبض فيه على السجين الهارب عرتسل ابيطان ونقل ايضا الى ذلك السجن، وصلت الى «الاتحاد» المعلومات الكاملة عن احداث ذلك اليوم وننشرها فيما يلي لاول مرة:

وبدأت المشكلة حين ارسلت ادارة السجن فرقة من السجانين الى الغرفة رقم ١١ في قسم السجناء الامنيين للقيام بتفتيشات دقيقة. وقد خرج السجانون من الغرف وراحوا يستخدمون الكلمات النابية والجارحة. فتوجه ممثل المعتقلين الى الضابط المسؤول محتجا، فطلب منه مقابلة مدير السجن او نائبه. فرفض ذلك ايضا.

وقال ممثل المعتقل فيما بعد، المحامي وليد الفاهوم، انه كان يحاول طول الوقت ضبط اعصاب وامتصاص التوتر وتخفيفه حتى لا يقع الصدام. الا ان الضابط المسؤول المذكور اصر على اللجوء الى القوة. فما كان من السجناء، الا ان واجهوا القوة بالقوة. ويبدو ان الضابط المسؤول قد ارتبك فسارع الى اغلاق غرفة المعتقل قبل ان يبرحها نفر من زملائه السجانين. فبقوا فيها اقلية بين السجناء.

وبدأت مفاوضات بين الطرفين انتهت الى الاتفاق على ادخال عشرين سجينا الى الزنازين ولكن دون المساس بهم بأذى جسدي.

وعندما فتح باب الغرفة، وعلى عكس وعد ادارة السجن، كان طابور من السجانين مصطفا على الجانبين يحملون الهراوات وقنابل الغاز ويرتدون الكمامات. وقد انهالوا بالضرب على السجناء وقذفوهم بالغاز المسيل للدموع.

وعلى اثر ذلك اتخذت ادارة السجن سلسلة اجراءات عقوبية قاسية، فردية وجماعية. ومنها: ● الاحتفاظ بثلاثة معتقلين في الزنازين هم فؤاد العباسي وماهر السمان من القدس وهوشي مين ابراهيم من اكسال ● منع الزيارة والكنتين عن بقية السجناء ● معاقبة جميع السجناء الامنيين البالغ عددهم ١٢١ سجينا بمصادرة الراديو والتلفزيون والكؤوس الزجاجية (ملك خاص كان اشتراها السجناء من الكنتين) ملاعق الحديد وبدلات الرياضة وتقليص عدد العمال من عشرة الى خمسة (خياط، حلاق، عامل مكتبة، عامل ساحة، طعام).

هذا وقد اعتبر السجناء هذه الاجراءات والاعتداء الذي سبقها محاولة يائسة لكسر شوكتهم. وقاموا برفع شكاوى ضد مصلحة السجون وطالبوا باقامة لجنة تحقيق في هذا الاعتداء، وما اعقبه.

النقابات واحزاب المعارضة في السودان

القوانين الاسلامية الجديدة تشكل تهديدا خطيرا للدمقراطية والحرية والسلام

● دعوة البرلمان الى عدم المصادقة على القوانين ودعوة جماهير الشعب السوداني الى القيام بتظاهرات واجتماعات احتجاجية ●

●الخرطوم ـ «و.ص.ف» ـ علم، يوم السبت ٩/١٧، في العاصمة السودانية ان احزاب المعارضة السودانية والنقابات دانت تبني الحكومة السودانية لقوانين اسلامية جديدة ودعت الجمعية التأسيسية «البرلمان» الى عدم المصادقة عليها.

ففي اجتماع عقد مساء يوم الجمعة ٩/١٦، في مقر نقابة المحامين في الخرطوم اعتبرت الاحزاب المذكورة والنقابات ان القوانين الاسلامية تشكل «تهديدا للدمقراطية والحرية والسلام» في السودان.

وشارك في الاجتماع في شكل خاص ممثلون عن الحزب الشيوعي السوداني وحزب «البعث» واحزاب الجنوب الموالية للحكومة اضافة الى نقابات الاطباء وموظفي المصارف والمهندسين والزراعيين وغيرها من الاتحادات المهنية.

ومن جهة اخرى قرر المجتمعون رفع مذكرة الى البرلمان اليوم الاثنين ٩/١٩، يعبرون فيها عن معارضتهم للتصويت على هذه القوانين ويدعون الى تظاهرات واجتماعات. وحسب المجتمعين فان هذه التشريع من عمل وزير العدل ورئيس الجبهة الوطنية الاسلامية (اصولية) حسن الترابي، بدفع من «الاخوان المسلمين».

وبافت المراقبون الى ان الترابي هو احد الواضعين الرئيسيين للقوانين المستوحاة من الشريعة الاسلامية التي فرضها الرئيس السابق جعفر النميري في ايلول العام (١٩٨٣) والتي استبدلها بالقوانين الجديدة.

واقترح ممثل الحزب الشيوعي، عز الدين الامير، تنظيم تظاهرات «دفاعا عن الدمقراطية ورغم حالة الطوارئ» المطبقة في البلاد.

ولفت المتحدث باسم احزاب الجنوب السودانية، يوهانس يور اكول، الى ضرورة «تحالف القوى الوطنية الدمقراطية في الشمال والجنوب من اجل التغلب على المؤامرة التي يحيكها الاخوان المسلمون على الدمقراطية والحرية».

ومن جهة اخرى اكد المتحدث ان احزاب الجنوب ستنسحب من الجمعية التأسيسية في حال تم تبني القوانين الاسلامية بـ «غالبية اليد».

ومن جهتها قررت الجبهة الوطنية الاسلامية اطلاق «حملة تعبئة» في العاصمة وفي مناطق اخرى من اجل دعم اقتراحات القوانين الاسلامية.

واكدت صحيفة «الرأي» الناطقة باسم الجبهة الوطنية الاسلامية ان القرار اتخذ في اعقاب اجتماع لمسؤولي الجبهة عقد في الفترة الاخيرة. وينوي هؤلاء في شكل خاص تنظيم تظاهرات واجتماعات.

دي كوليار يزور جنوب افريقيا، غداً، ضمن جهود تسوية النزاع حول ناميبيا

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ افادت مصادر حسنة الاطلاع في الامم المتحدة بأن الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار سيتوجه الى جنوب افريقيا، غدا (الثلاثاء)، في زيارة عمل قصيرة مخصصة لتسوية النزاع الناميبي.

واضافت المصادر ذاتها ان الامين العام سيزور كذلك انغولا على الارجح ثم يعود الى نيويورك في نهاية الاسبوع.

وللمرة الثانية خلال عامين لن يحضر دي كوليار بالتالي افتتاح الدورة السنوية للجمعية العمومية للامم المتحدة. واوضحت المصادر نفسها انه سيغادر نيويورك متوجها الى بريتوريا يوم افتتاح الجلسة.

ويذكر في الاوساط الدبلوماسية ان قادة جنوب افريقيا جعلوا اخيرا من قدوم دي كوليار الى بلادهم احد شروط تنفيذ خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا.

وبحسب القرارات التي صدرت خلال الجولات الاخيرة من المفاوضات بين جنوب افريقيا وانغولا وكوبا، فمن المتوقع ان تدخل خطة استقلال ناميبيا حيز التنفيذ في اول تشرين الثاني المقبل. ويستلزم تطبيقها نحو سنة.

وترى الاوساط الدبلوماسية، ان دي كوليار اذ يتوجه الى بريتوريا تلبية لدعوة حكومة جنوب افريقيا، يعتزم بذل كل ما في وسعه ليتم التزام موعد اول تشرين الثاني المقبل لاطلاق خطة الاستقلال.

على كل حال بدات الامم المتحدة تطلب من موظفيها التطوع للمشاركة في تنفيذ خطة الاستقلال في ناميبيا.

غداً، بدء الدورة الـ ٤٣ للجمعية العمومية للامم المتحدة

النزاعات الاقليمية، وفي مركزها ازمة الشرق الاوسط، تطغى، للمرة الاولى منذ مدة طويلة، على ابحاث الدورة

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ و.ص.ف ـ الرغبة في وضع تسويات للنزاعات الاقليمية ستطغى، للمرة الاولى، منذ سنوات طويلة وبطريقة واضحة جدا على نقاشات الجمعية العمومية للامم المتحدة، التي تبدأ غدا (الثلاثاء) دورتها الـ ٤٣.

ويحضر اعمال الجمعية العمومية عشرون رئيس دولة وحكومة واكثر من مئة وزير خارجية تتوقع الاوساط الدبلوماسية ان تؤكد خطبهم واتصالاتهم الثنائية على التحسن العميق لمناخ العلاقات الدولية منذ نحو عام والذي سمح للمنظمة الدولية بالبروز مجددا بعد غياب طويل.

وفي مقدمة المشاركين الرئيس الامريكي رونالد ريغن، الذي اعلن قبل بضعة أيام، مستخلصا دروس هذا التطور، ان الولايات المتحدة ستسدد المبالغ المستحقة الى الامم المتحدة (اكثر من ٥٠٠ مليون دولار) بعد ان قاربت المنظمةةةة الدولية الافلاس المالي. وسيلقي كلمته امام الجمعية العمومية في ٢٦ ايلول الجاري.

ويرغم ان احتمال مجيء عرفات الهم الكثير من الكتابات فان مشاركة زعيم منظمة التحرير ياسر عرفات ليست مؤكدة، حسب وفد المنظمة في نيويورك. ويوضح هؤلاء ان الزيارة تتطلب قرارا من المجلس الوطني الفلسطيني ولن تتم اذا تقررت سوى في الخريف.

وللمرة الثانية في غضون عامين لن يحضر الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار (على عكس التقليد) افتتاح اعمال الجمعية، اذ سيقوم بزيارة الى افريقيا الجنوبية لاعداد تنفيذ خطة دولية لاستقلال ناميبيا اعتبارا من الاول من تشرين الاول.

وستكون نتائج محادثاته في افريقيا الجنوبية (سيزور ايضا انغولا) اضافة الى نتائج المفاوضات التي تستأنف غدا (الثلاثاء) في برازافيل بين انغولا وجنوب افريقيا وكوبا تحت رعاية الولايات المتحدة مهمة، سواء بالنسبة الى افاق السلام في هذه المنطقة او بالنسبة الى مناقشات الجمعية العمومية في هذا الخصوص.

لكن مشكلة صعبة تنتظر عودة دي كوليار الى نيويورك وهي الخروج بمفاوضات السلام بين العراق وايران من الطريق المسدود الذي وصلت اليه.

ولا تستبعد الدوائر الدبلوماسية ان تطرح مسألة الاسلحة الكيميائية، مرة اخرى، في الجمعية العمومية بعد رفض العراق السماح للامم المتحدة بالتحقيق حول استخدام هذه الاسلحة ضد الاكراد العراقيين. ويحتمل ان تأتي مبادرة في هذا الصدد من جانب المانيا الغربية او بريطانيا.

وفي ما يتعلق بافغانستان ربما يتم التوصل الى قرار بالاجماع للمرة الاولى وفق الدوائر نفسها. ويذكر ان وزراء خارجية الدول غير المنحازة تمكنوا من التوصل الى صيغة قرار تشكل حلا وسطا خلال مؤتمرهم الوزاري الاخير في نيقوسيا. واوضح وسيط الامم المتحدة دييغو كوردوفيز، منذ بضعة ايام، انه تدخل كثيرا لدى الموقعين على اتفاقيات جنيف (افغانستان وباكستان والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة) حتى يساهموا في التوصل الى قرار يحظى بالاجماع.

من جهة اخرى فان استمرار الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين ستدفع الجمعية العمومية الى الاهتمام ببحث الوضع في الشرق الاوسط خلال دورتها الحالية بعد ان تراجع هذا الاهتمام كثيرا خلال السنوات الماضية.

اما النزاع الكمبوتشي فهو في صلب اهتمامات الدول الاسيوية. وقد أثار هذا العام نزاعا غير معلن بين الصين واعضاء رابطة دول جنوب اسيا الذين يعتزمون مطالبة الجمعية العمومية برفض عودة الخمير الحمر الى السلطة.

اما افريقيا فان اهتمامها سينصب اضافة الى مشكلات الجنوب الافريقي على ثلاث قضايا هي:

١ ـ الوضع الاقتصادي واحياء برنامج عمل الامم المتحدة التي جاءت نتائجه الاولى مخيبة للآمال بسبب افتقاده لدعم الدول الغنية.

٢ ـ تسوية نزاع الصحراء الغربية وينتظر ان يكون هذا الموضوع محل مناقشات معتدلة لتجنب عرقلة جهود السلام التي يقوم بها دي كوليار.

٣ ـ رفض افريقيا التحول الى مخزن للنفايات الصناعية السامة والخطيرة غالبا والواردة من الدول الغنية.

تبرئة الحسيني من التماثل مع تنظيم «ارهابي»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ برأت محكمة الصلح في القدس، يوم الخميس ٩/١٥، فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، والمعتقل اداريا لمدة ستة اشهر من تهمة التماثل مع تنظيم «ارهابي». وذلك بعد ان فشلت النيابة العامة في اثبات ان المتهم نظم معرضا قبل عامين في فندق «اورينت هاوس» في القدس عرضت خلاله شعارات وصور تتماثل مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت القاضية مريام ناؤر، ان النيابة العامة لم تستطع اثبات ان الحسيني هو الذي نظم المعرض. واضافت انها لا تستطيع ادانته لانه معتقل اداريا.

حتى بطاقة الهوية.. وسيلة للتنكيل!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توجه المحامي وليد الفاهوم بطلب الى النيابة العسكرية يطالبها بأن تحرر لموكله محمود عبد الجافر عفانة من سلفيت بطاقة هويته.

ويقول المحامي في رسالته ان موكله قضى في المعتقل ثلاثة اشهر بموجب امر اعتقال اداري. وحين اطلق سراحه في ٨٨/٧/٢٧ ابلغ ان بطاقة هويته ضاعت في معسكر الاعتقال انصار. وقد أكد لهم انه شاهد البطاقة مرتين في ملفات النيابة خلال النظر في استئنافه على الاعتقال.

ومن المعروف ان التجول بدون بطاقة هوية في المناطق المحتلة هو مخاطرة حقيقية قد تعرض صاحبها للاعتقال والتعذيب والتنكيل...

اضرام النار في ثلاثة محال تجارية في الخليل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اضرم مجهولون، ليل الخميس/الجمعة الماضي، النار في ثلاثة متاجر في شارع الشلالة في الخليل مما ادى الى دمار معظم محتويات المحال الثلاثة وهي معرض للاحذية يملكه احمد حسن الجعبة وصالون حلاقة يملكه حربي محمد القواسمي ومتجر لبيع قطع السيارات للمواطن نبيل الخياط.

وكان اهل المنطقة المجاورة تنبهوا للحادث وقاموا باطفاء النيران ومنع انتشارها للمنازل والمتاجر المجاورة.

من ناحية ثانية فقد احرق مجهولون ايضا، احراشا في قرية تقوع (بيت لحم) تعود للمواطن احمد حسن حميد.

تجديدات في اوامر الاعتقال الاداري ضد نقابي ومحاضر وصحفي وآخرين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جددت قوات الاحتلال اوامر الاعتقال الاداري، للمرة الثالثة على التوالي، بحق النقابي عبد الله جودة من قرية عزون وعضو الهيئة الادارية لنقابة عمال المؤسسات العامة في قلقيلية الذي اعتقل منذ (٨٧/٩/١٥). وتشير الى انه المعيل الوحيد لعائلته المكونة من ستة افراد.

على صعيد آخر جددت قوات الاحتلال امر الاعتقال الاداري، للمرة الثانية، ضد كل من الدكتور عبد الستار قاسم (٤٥ عاما) المحاضر في جامعة بيت لحم والزميل الصحفي عدنان ضميري (٣٥ عاما) من طولكرم والشبان جبريل حويطي ورياض المشيحي وعبد الحكيم خروب وسعيد عبد الوهاب وهم من مخيم بلاطة وكذلك ناصر ابو مردة. والمعتقلون يقبعون في (انصار ـ ٣) في النقب الذي حول اليه ايضا الشاب محمد عبد الرحمن الرمحي من مخيم عسكر القديم بعد قرار باعتقاله اداريا اثر انتهاء (١٨) يوما من الاعتقال في «الفارعة».

الازمة الاقتصادية في ايسلندا تسفر عن استقالة رئيس الحكومة

● ريكيافيك ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رسميا في ريكيافيك ان رئيس الحكومة الايسلندي، ثورستاين بالسون، قدم استقالته، يوم السبت ٩/١٨، الى الرئيس فيجديس فينبوغادوتير، في اعقاب اجتماع مجلس الوزراء.

واوضح معاونو بالسون ان استقالته تأتي في اعقاب اسابيع عديدة من التردد السياسي بعد ان فشل الوسط وحلفاؤه الاشتراكيون الدمقراطيون ودعاة الاصلاح الزراعي في التوصل الى اتفاق حول سبل حل الازمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد.

والازمة المذكورة ناجمة عن انخفاض اسعار السمك في السوق الدولي. ويشكل صيد الاسماك ٧٥٪ من مجمل صادرات الجزيرة. اضافة الى ذلك فان ايسلندا سقطت مرة جديدة في فخ التضخم التي تمكنت من الخروج منه قبل الانتخابات الاخيرة التي اجريت في الثامن من تموز العام ١٩٨٧. وخلال الاشهر الـ ١٢ الاخيرة بلغت نسبة التضخم ٣٠٪.

وكان الوسط، الذي يشكل الحزب الاكبر في البرلمان، يرغب في خفض جديد لسعر الأسماك في وقت اعتبر حلفاؤه ان التدبير المذكور لا جدوى منه. وكان خفض الاسعار بنسبة ٦٪ في شباط الماضي ومرة ثانية بنسبة ١٢٪ في ايار الماضي لم يؤد الى نتيجة.

اما الاشتراكيون الدمقراطيون ودعاة الاصلاح الزراعي فكانوا يرغبون برفع نسبة الضرائب لدعم صناعة صيد الاسماك.

فرار ١٨ سجينا سياسيا من سجن تركي

●انقرة ـ «و.ص.ف» ـ افادت وكالة الاناضول التركية للانباء بأن ١٨ سجينا سياسيا بينهم ثلاثة محكوم عليهم بالاعدام فروا، الليلة قبل الماضية، من سجن «كيرساهير» (وسط الاناضول) المركزي.

واضافت الوكالة ان معظم السجناء الفارين اعضاء في المنظمة اليسارية المتطرفة «ديكو» (جيش تحرير عمال وفلاحي تركيا).

وهنالك بين الـ ١٨ سجينا سبعة موقوفين واربعة، حكم عليهم بالسجن المؤبد، واربعة حكم عليهم بالسجن بين ٧ و ٢٨ سنة.

واعلن مسؤولو السجن ان السجناء حفروا نفقا طوله ١١٨ مترا استعملوه لفرارهم.

واشار مدعي عام الجمهورية في كيرساهير الى ان التحقيق مستمر مع موظفي السجن.

ويذكر ان ٢٩ سجينا سياسيا معظمهم من حركة «ديكو» فروا في ٢٥ اذار الماضي من سجن متريس في اسطنبول. والقي القبض على ١١ منهم في تركيا بعد شهرين على فرارهم.

بيرس يلتقي ميتران يوم الجمعة القادم

●باريس ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت رئاسة الجمهورية الفرنسية يوم الجمعة ٩/١٦ ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس سيلتقي الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران الجمعة المقبل في باريس خلال زيارة خاصة يقوم بها الوزير الاسرائيلي الى فرنسا.

ويلتقي بيرس، الذي سيكون في باريس بين ٢٣ و ٢٥ من الشهر الجاري، وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما الذي سيكون ضيفه على الغداء في السفارة الاسرائيلية في العاصمة الفرنسية. وينتقل بيرس بعد ذلك الى نيويورك للمشاركة في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة.

وتأتي هذه الزيارة في وقت انتقدت فيه السلطات الاسرائيلية باريس بسبب اللقاء الذي تم بين دوما ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الاربعاء الماضي في ستراسبورغ (شرق فرنسا) مقر البرلمان الاوروبي.

واعرب بيرس عن «اسفه» لهذا اللقاء معتبرا انه لم يخدم «لا فرنسا ولا السلام»!! في حين اعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير ان اللقاء «اهانة» مضيفا: «لم نكن ننتظر ذلك من صديق مثل الرئيس ميتران»!

القس جاكسون يزور جنوب افريقيا لمقابلة (٣) مناهضين للفصل العنصري

● جوهانسبورغ ـ و.ص.ف ـ اعلن، يوم السبت ٩/١٧، في بيان صادر عن مجلس كنائس جنوب افريقيا ان المرشح الدمقراطي السابق للرئاسة الامريكية، القس جيسي جاكسون، ينوي زيارة جوهانسبورغ لمقابلة ثلاثة من المناضلين السود المناهضين للفصل العنصري في قنصلية الولايات المتحدة.

ولم يحدد مجلس كنائس جنوب افريقيا موعد وصول ضيفه جاكسون الى جنوب افريقيا.

وكان ثلاثة مناضلين لجأوا يوم الثلاثاء الماضي الى قنصلية الولايات المتحدة في جوهانسبورغ وينوون البقاء فيها الى أن تحرر سلطات جنوب افريقيا سجناء اخرين. وكان الرجال الثلاثة معتقلين بموجب حالة الطوارئ المفروضة على البلاد لكنهم تمكنوا من الفرار من احد المستشفيات.

وصرح وزير خارجية جنوب افريقيا، بيك بوتا، فور لجوء الرجال الثلاثة الى القنصلية بان الحكومة كانت تفكر في اي حال باطلاق سراحهم وانهم اصبحوا الان احرارا ولن يلقى القبض عليهم اذا ما غادروا القنصلية.

والفارون الثلاثة هم اثنان من اعضاء المكتب التنفيذي للجبهة الدمقراطية الموحدة مورفي موروبي ومحمد والي موسى، ورئيس لجنة التربية التابعة للجبهة الدمقراطية الموحدة، فوزي خانيلي.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

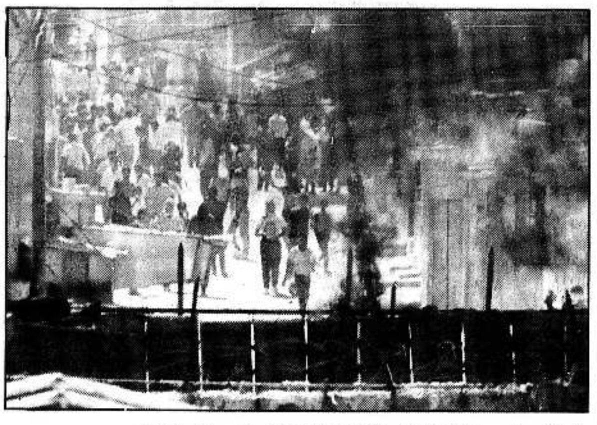
□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميل: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣١) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧



● في مخيم الامعري للاجئين الفلسطينيين (السبت ٨٨/٩/١٧) (صورة من «و.ص.ف») ●

هذا ما حدث في سجن شطة يوم ١٩٨٨/٨/٣٠

*** السجانون بدأوا باستفزاز السجناء الامنيين. فحاول هؤلاء «كسر الشر» ولم ينفع.. فاشتبكوا معهم * احد المسؤولين يغلق باب غرفة السجن بالخطأ فيحبس داخلها بعض زملائه السجانين وعددا كبيرا من السجناء * في المفاوضات اتفق على وضع ٢٠ سجينا في الزنازين دون مسهم باذى... فنكثت الادارة بالوعد * «صفوا طابورا من العسكر.. يضربون بنا ونحن عراة من كلا الجانبين»***

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ واخيرا، وبعد اكثر من اسبوعين كان الغموض يلف خلالها الاحداث التي نشرت عن «التمرد» و «احداث الشغب» في سجن شطة، في اليوم الذي تم القاء القبض فيه على السجين الهارب هرتسل ابيطان ونقل ايضا الى ذلك السجن، وصلت الى «الاتحاد» المعلومات الكاملة عن احداث ذلك اليوم وننشرها فيما يلي لاول مرة:

«بدأت المشكلة حين ارسلت ادارة السجن فرقة من السجانين الى الغرفة رقم ١١ في قسم السجناء الامنيين للقيام بتفتيشات دقيقة. وقد خرج السجانون من الغرف وراحوا يستخدمون الكلمات النابية والجارحة. فتوجه ممثل المعتقلين الى الضابط المسؤول محتجا، فطلب منه مقابلة مدير السجن او نائبه. فرفض ذلك ايضا».

وقال ممثل المعتقل فيما بعد، المحامي وليد الفاهوم، انه كان يحاول طول الوقت ضبط اعصاب وامتصاص التوتر وتخفيفه حتى لا يقع الصدام. الا ان الضابط المسؤول المذكور اصر على اللجوء الى القوة. فما كان من السجناء الا ان واجهوا القوة بالقوة. ويبدو ان الضابط المسؤول قد ارتبك فسارع الى اغلاق غرفة المعتقل قبل ان يبرحها نفر من زملائه السجانين. فبقوا فيها اقلية بين السجناء.

وبدأت مفاوضات بين الطرفين انتهت الى الاتفاق على ادخال عشرين سجينا الى الزنازين ولكن دون المساس بهم بأذى جسدي.

وعندما فتح باب الغرفة، وعلى عكس وعد ادارة السجن، كان طابور من السجانين مصطفا على الجانبين يحملون الهراوات وقنابل الغاز ويرتدون الكمامات. وقد انهالوا بالضرب على السجناء وقذفوهم بالغاز المسيل للدموع.

وعلى اثر ذلك اتخذت ادارة السجن سلسلة اجراءات عقوبية قاسية، فردية وجماعية. ومنها: ● الاحتفاظ بثلاثة معتقلين في الزنازين هم فؤاد العباسي وماهر السمان من القدس وهوشي مين ابراهيم من اكسال ● منع الزيارة والكنتين عن بقية السجناء ● معاقبة جميع السجناء الامنيين البالغ عددهم ١٢١ سجينا بمصادرة الراديو والتلفزيون والكؤوس الزجاجية (ملك خاص كان اشتراها السجناء من الكنتين) ملاعق الحديد وبدلات الرياضة وتقليص عدد العمال من عشرة الى خمسة (خياط، حلاق، عامل مكتبة، عامل ساحة، طعام).

هذا وقد اعتبر السجناء هذه الاجراءات والاعتداء الذي سبقها محاولة يائسة لكسر شوكتهم، وقاموا برفع شكاوى ضد مصلحة السجون وطالبوا باقامة لجنة تحقيق في هذا الاعتداء وما اعقبه.

النقابات واحزاب المعارضة في السودان

القوانين الاسلامية الجديدة تشكل تهديدا خطيرا للدمقراطية والحرية والسلام

● دعوة البرلمان الى عدم المصادقة على القوانين ودعوة جماهير الشعب السوداني الى القيام بتظاهرات واجتماعات احتجاجية ●

●الخرطوم ـ «و.ص.ف» ـ علم، يوم السبت ٩/١٧ ، في العاصمة السودانية ان احزاب المعارضة السودانية والنقابات دانت تبني الحكومة السودانية لقوانين اسلامية جديدة ودعت الجمعية التأسيسية «البرلمان» الى عدم المصادقة عليها.

ففي اجتماع عقد، مساء يوم الجمعة ٩/١٦ ، في مقر نقابة المحامين في الخرطوم اعتبرت الاحزاب المذكورة والنقابات ان القوانين الاسلامية تشكل «تهديدا للدمقراطية والحرية والسلام» في السودان.

وشارك في الاجتماع في شكل خاص ممثلون عن الحزب الشيوعي السوداني وحزب «البعث» واحزاب الجنوب الموالية للحكومة اضافة الى نقابات الاطباء وموظفي المصارف والمهندسين والزراعيين وغيرها من الاتحادات المهنية.

ومن جهة اخرى قرر المجتمعون رفع مذكرة الى البرلمان اليوم الاثنين ٩/١٩ ، يعبرون فيها عن معارضتهم للتصويت على هذه القوانين ويدعون الى تظاهرات واجتماعات. وحسب المجتمعين فان هذه التشريع من عمل وزير العدل ورئيس الجبهة الوطنية الاسلامية (اصولية) حسن الترابي، بدفع من «الاخوان المسلمين».

ويلفت المراقبون الى ان الترابي هو احد الواضعين الرئيسيين للقوانين المستوحاة من الشريعة الاسلامية التي فرضها الرئيس السابق جعفر النميري في ايلول العام (١٩٨٣) والتي استبدلها بالقوانين الجديدة.

واقترح ممثل الحزب الشيوعي، عز الدين الامير، تنظيم تظاهرات «دفاعا عن الدمقراطية ورغم حالة الطوارئ» المطبقة في البلاد.

ولفت المتحدث باسم احزاب الجنوب السودانية، يوهانس يور اكول، الى ضرورة «تحالف القوى الوطنية الدمقراطية في الشمال والجنوب من اجل التغلب على المؤامرة التي يحيكها الاخوان المسلمون على الدمقراطية والحرية».

ومن جهة اخرى اكد المتحدث ان احزاب الجنوب ستنسحب من الجمعية التأسيسية في حال تم تبني القوانين الاسلامية بـ «غالبية اليد».

ومن جهتها قررت الجبهة الوطنية الاسلامية اطلاق «حملة تعبئة» في العاصمة وفي مناطق اخرى من اجل دعم اقتراحات القوانين الاسلامية.

واكدت صحيفة «الرأي» الناطقة باسم الجبهة الوطنية الاسلامية ان القرار اتخذ في اعقاب اجتماع لمسؤولي الجبهة عقد في الفترة الاخيرة. وينوي هؤلاء في شكل خاص تنظيم تظاهرات واجتماعات.

دي كوليار يزور جنوب افريقيا، غداً، ضمن جهود تسوية النزاع حول ناميبيا

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ افادت مصادر حسنة الاطلاع في الامم المتحدة بأن الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار سيتوجه الى جنوب افريقيا، غدا (الثلاثاء)، في زيارة عمل قصيرة مخصصة لتسوية النزاع الناميبي.

واضافت المصادر ذاتها ان الامين العام سيزور كذلك انغولا على الارجح ثم يعود الى نيويورك في نهاية الاسبوع.

وللمرة الثانية خلال عامين لن يحضر دي كوليار بالتالي افتتاح الدورة السنوية للجمعية العمومية للامم المتحدة. واوضحت المصادر نفسها انه سيغادر نيويورك متوجها الى بريتوريا يوم افتتاح الجلسة.

ويذكر في الاوساط الدبلوماسية ان قادة جنوب افريقيا جعلوا اخيرا من قدوم دي كوليار الى بلادهم احد شروط تنفيذ خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا.

وبحسب القرارات التي صدرت خلال الجولات الاخيرة من المفاوضات بين جنوب افريقيا وانغولا وكوبا، فمن المتوقع ان تدخل خطة استقلال ناميبيا حيز التنفيذ في اول تشرين الثاني المقبل. ويستلزم تطبيقها نحو سنة.

وترى الاوساط الدبلوماسية، ان دي كوليار اذ يتوجه الى بريتوريا تلبية لدعوة حكومة جنوب افريقيا، يعتزم بذل كل ما في وسعه ليتم التزام موعد اول تشرين الثاني المقبل لاطلاق خطة الاستقلال.

على كل حال بدأت الامم المتحدة تطلب من موظفيها التطوع للمشاركة في تنفيذ خطة الاستقلال في ناميبيا.

إعلان للجمهور من «جمعية حقوق المواطن» في اسرائيل

● تأسست جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، وهي جمعية غير حزبية، عام ١٩٧٢ من اجل الحفاظ والدفاع عن حقوق الانسان والمواطن وسيادة القانون.

تعبر جمعية حقوق المواطن في اسرائيل عن قلقها ازاء تعدد اعمال العنف غير القانونية تجاه المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة..

توجهت الجمعية، خلال الاشهر الاخيرة، بمبادرتها الخاصة وفي اعقاب التوجهات حول اعمال العنف التي قدمت اليها من قبل السلطات المختلفة بطلب الشروع بتحقيق هذه الشكاوى. وتعلن جمعية حقوق المواطن عن استعدادها لتقديم المساعدة والارشاد القانوني للذين يتوجهون اليها بالشكاوى ويرفعها الى الجهات المختصة ومتابعتها.

يمكنكم الاتصال بواسطة التلفون (رقم ـ ٦٦٧٧٢٦ ـ ٠٢) أو (٦٣٨٣٨٥ ـ ٠٢) ـ ايام الأحد والثلاثاء ـ من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثالثة من بعد الظهر ـ للمتحدثين باللغة العربية. وفي جميع ايام الاسبوع صباحا ـ للمتحدثين باللغة الانجليزية أو العبرية.

جمعية حقوق المواطن في اسرائيل ـ ص.ب. ٨٢٧٣ القدس

(آب ـ ١٩٨٨)

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلي ـ اللد

اعلان بخصوص تغيير خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ـ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز، صادقت بموافقة وزير الداخلية على تغيير الخارطة المفصلة المسماة: «تغيير خارطة مفصلة رقم ل د/٦٧٤». المساحات المشمولة بتغيير الخارطة: حوض ٤٠٢٤ قسيمة ٣٧١. اهم تعليمات تغيير الخارطة: هذه الخارطة تغيير خارطة ل د/٢/٢٣، خارطة ٩٩٠ رقم ٣/٥٦/٣ ـ من اجل اعداد مساحة لمنطقة عامة وموقف عام للسيارات.

الاعلان عن تغيير الخارطة بالاضافة للتخطيطات الملحقة بها نشرت بمجلد النشرات رقم ٣٥٢٣ لسنة ١٩٨٨ صفحة ٧٢٣ وفي صحيفة صباحية «هتسوفيه» بتاريخ ٨٨/١/١٤ وفي صحيفة مسائية «حدشوت» بتاريخ ٨٨/١/١٤ وفي صحيفة صباحية اخرى باللغة العربية «الاتحاد» بتاريخ ٨٨/١/١٩.

تغيير الخارطة التي صودق عليه من قبل اللجنة اللوائية بالاضافة للتخطيطات الملحقة بها تم ايداعها بمكاتب اللجنة اللوائية ـ اللد وايضا بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء.

كل معني يحق له الاطلاع عليها دون مقابل في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور.

دوف شايش

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

لواء المركز

* تهانينا *

* الى الاخ ماهر فوزي بمناسبة زواجه.
* والى الاخ محمد صلاح بمناسبة الخطوبة.
* والى الاخ سهيل محمود بمناسبة زواجه.

* والف مبروك

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ مصمص

* اجمل باقة ورد *

الى الدكتور اسامة ياسين وزوجته بالمولودة البكر. و«الف مبروك». ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

الجبهة الدمقراطية ـ عرابة

* اجمل باقة ورد *

الى الاخوين عادل وحسني عامر وعروسيهما منصورة وسلام بمناسبة الزفاف. و«الف مبروك».

اياد عامر وعبد الكريم صرصور

جبهة الطيبة الدمقراطية

* اجتماع حي انتخابي *

ندعوكم لحضور اجتماع الحي الانتخابي الذي تعقده الجبهة. وذلك يوم الثلاثاء ٨٨/٩/٢٠ في بيت محمد اسماعيل غنيمة (ابو بلال) في تمام الساعة السادسة والنصف مساء.

يتحدث: د. زهير طيبي وعبد الحميد ابو عيطة وبلال مصاروة.

نرجو تلبية الدعوة

جبهة الطيبة الدمقراطية

* اجتماع حي انتخابي *

ندعوكم لحضور اجتماع الحي الانتخابي الذي تعقده جبهة الطيبة الدمقراطية، وذلك يوم الثلاثاء: ٨٨/٩/٢٠، في بيت الصديق اسماعيل حاج حسين (ابو رفعت) الساعة السادسة والنصف مساء.

يتحدث: المحامي عبد الجواد حاج يحيى ود. يونس جبالي.

نرجو تلبية الدعوة

■ تعزية ■

الى زاهي وعفيف خميس وعموم آل خميس بوفاة المرحومة خزنة خميس (ام زاهي).

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ الرينة

"الاتحاد" قبل ربع قرن

استمرار الاستفزازات البوليسية في شفاعمرو
اهالي البلدة مجمعون على هزم المؤامرات الدنيئة

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ بشكل استفزازي قام البوليس مساء الخميس الماضي بتفتيش بيت الرفيق شفيق خورية سكرتير فرع الحزب الشيوعي هنا، اثناء غيابه عن البيت، والرفيق ابراهيم ابو غزالة والسادة شفيق شليوط ويوسف الحايك وشحادة نجار.

وهذه العملية التي لم يعلن البوليس عن سبب القيام بها، هي حلقة في سلسلة المؤامرة التي وضعت خيوطها وراء الكواليس.

واستمرارا في فرض جو الارهاب، استمرت عملية التفتيشات تلك يوم الاحد، اذ داهم البوليس بيت الرفيق سالم صليبا.

ومع ان البوليس لم يجد شيئا اثناء هذه التفتيشات الاستفزازية، الا انه في محاولة سخيفة لتبرير نجاحه، صادر ثلاثة اعداد من مجلة «الوقت» من بيت الرفيق شفيق خورية التي تصله بالبريد من الخارج، ونسخة عن منشور كانت قد اصدرته لجنة عمال شفاعمرو من بين الرفيق سالم صليبا.

ان تركيز الهجوم البوليسي الجديد على رفاق الحزب الشيوعي، وعلى اعضاء لجنة عمال شفاعمرو التي اقيمت سنة ١٩٥٩ على اثر العدوان البوليسي الدموي على العمال، يؤكد من جديد العصبية التي اصابت السلطات من وحدة كل عمال واهالي شفاعمرو، والتي لم يستطيعوا تحطيمها بكل الوسائل من اغراء وتهديد وتلويح بشعار الطائفية الصدىء. ولكن يجب ان تعلم السلطات ان كل استفزازاتها وارهابها لن يثني سكان شفاعمرو عن الكفاح العادل الذي خاضوه ضد الحكم العسكري وسلب الاراضي وكل اشكال الاضطهاد والتمييز.

وهم سيقفون بالمرصاد لمشروع سلب الاراضي الجديد الذي اعلنت الحكومة عن عزمها على تنفيذه تحت ستار التطوير والاستيطان، خصوصا وان الصحف عادت مجددا الى ذكر بناء بلدة جديدة بالقرب من شفاعمرو.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٩/١٨)

الدنيا تضحك، وانت ...!

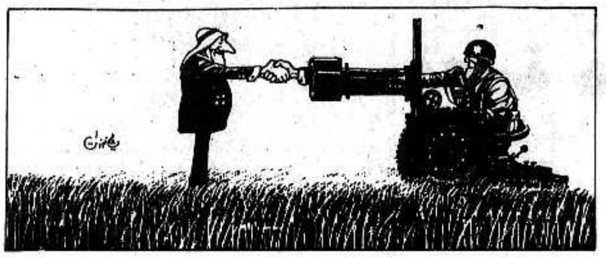
□ نكتة انجليزية

سالت السيدة طبيبها:

ـ هل ثمة خطر على حياتي، يا دكتور، فيما لو قبّلتُ رجلا؟

فأجابها الطبيب وهو يبتسم:

ـ ذلك يتوقف على اذا ما فاجأك زوجك أم لا، يا سيدتي!



رسام الكاريكاتير السوري علي فرزات: «بدأت بالرسم «الاكاديمي» ثم حطمت النسب وأعدت بناءها»

● حاوره: الكاتب السوري حسن يوسف ●

● فنان «الكاريكاتير» حالة خاصة جدا.. فهو الاكثر حضورا على صفحات الجرائد والمجلات، والاقرب الى عين القارىء وعقله.. وهو ليس فنانا تشكيليا، وليس كاتب رأي، ومع ذلك فهو يجمع بين كل هذه الاشياء، حس الفنان وادواته، وموقف الكاتب، وسخرية خاصة.. سخرية تصنع ابتسامة حتى على اشد الاشياء مرارة في حياتنا..

علي فرزات اشهر رسام «كاريكاتير» في القطر العربي السوري، وواحد من اشهر رسامي «الكاريكاتير» العرب، وهو رسام صاحب موقف ورأي.. وعبر مساهماته اليومية على قرائه عبر الصحف السورية والعربية الاخرى، قدم فرزات وما زال يقدم اعمالا فنية رائعة تعد اضافة متطورة للجيل الشاب من رسامي «الكاريكاتير» العرب..

* كيف تشكلت نظرتك الساخرة للعالم؟ وما هي اهم العوامل التي اسهمت في صياغتها؟

ـ قال: كنت طفلا صغيرا كنت الاحظ الناس واسجل في ذاكرتي المفارقات والمتناقضات التي تظهر بين كلامهم وسلوكهم الاجتماعي، مثلا: عندما كان اقاربنا واصدقاء ذوينا يأتون للسهر عندنا كنت اجلس على الهامش، والصغار يجلسون دائما على الخطوط الخلفية في سهرات كهذه، وكنت ارصد كل كلمة وكل حركة يقولها الكبار، وعندما كنت ارجع بعض الحالات الى اصولها الواقعية كنت اكتشف التناقض بين القول والفعل، وكأن يقول احد الموجودين في السهرة: «يجب على الاب ان يكون صديقا لابنه، يلبي له كل حاجياته ورغباته، دون ان ينقص منها شيئا»، في حين ان ابنه صديقي ويحكي لي باستمرار عن الصفعات الرنانة التي يأكلها منه!

● كانت «لماذا» تقودني ●

في البداية كنت التقط هذه الامور بشكل فطري، لكن الثقافة ساعدتني مع الزمن، على اكتشاف عمق هذه الحالات وتلمس اسسها وتصنيفها في باب التناقض بين السلوك والفكر.

كنت أتساءل دائما لماذا؟ «ولماذا» هذه كانت تقودني لمزيد من المعرفة، وتدفعني لمزيد من البحث، وغالبا ما كنت احلل موضوعاتي لافهمها واتمكن من رؤية بعض استطالاتها المستقبلية. ان اي عمل فكري يعتمد على الذاكرة ـ الارشيف ـ ويقرأ الحاضر في علاقته بالماضي ليخرج من ذلك بتصورات جديدة حول المستقبل، وهذه هي الآلية التي اتبعها في تحليل الاشياء.

* ما الذي دفعك لاختيار «الكاريكاتير» وسيلة للتعبير بدلا من القصة او القصيدة او اللوحة التشكيلية؟

ـ لم تعرض علي خيارات مختلفة لاقول انني اخترت، فكل ما هنالك هو انني وجدت نفسي ارسم، غير اني اذكر اثرا يرجع لطفولتي الاولى، ايام ما قبل المدرسة، فقد كنا نسكن في بيت، حيطانه من الكلس، وبين فترة واخرى كان يجيء الينا صباغ لتجديد لون البيت، وكان ذلك الصباغ فنانا الى حد ما، اذ انه كان يرسم وجها على الحائط من باب التسلية، ثم يطمسه بالبياض، وكنت انظر الى ما يفعله باندهاش، كما انظر الآن الى لوحة ليوناردو دافنشي، وربما كنت اراه في ذلك الوقت اعظم من مايكل انجلو!

كان «يخربش» على الحائط ويغني ليتسلى وهو لا يدري ان تحت السلم شخص صغير ـ هو انا ـ ينظر الى ما يفعله باهتمام.

* هل تعتبره احد اساتذة الطفولة؟

ـ الى حد ما، بالنسبة لذلك السن اعتبره استاذا، فأنا ما ازال اذكر الوجه الذي كان يرسمه على الحائط حتى الآن، واذكر انه عندما انتهى من صبغ بيتنا اخذت مرة قطعة فحم من «المنقل» وكررت ذلك الوجه الذي رسمه على كل حيطان الحارة.

● الطفل والانسان «والكاريكاتير»

* كيف استخدمت هذه الموهبة في الصغر؟

ـ استخدمتها في محيطي وعلاقاتي، مثلا، عندما كنت اتخاصم مع اخي كنت ارسمه «كاريكاتيريا»، وكنت ارسم الاستاذ الذي يضربنا بالعصا واوزع الرسم على الطلاب.

* ايهما اكثر قربا الى روح الطفل برأيك، الرسم «الكاريكاتيري» أم اللوحة التشكيلية؟

ـ قرأت مرة بحثا يقول ان «الكاريكاتير» اقرب الى نفوس الاطفال من الرسم العادي، مما يفسر اسباب تعلق الاطفال بأفلام الرسوم المتحركة والصور «الكاريكاتيرية»، فالفنان مهما بلغ من الموهبة وقوة التعبير لا يستطيع ان يصل بفنه الى مستوى الصورة الطبيعية التي يراها الطفل في الحياة.

اما رسام افلام «الكرتون» ورسام «الكاريكاتير» فانهما لا يرسمان شيئا واقعيا، ولهذا يقبل الطفل عملهما.

* هل الواقع بالنسبة لك ما يجري فقط ام ما يمكن ان يجري ايضا؟

ـ الفنان برأيي مطالب بأن ينتقل من الخصوصية الى العمومية، لانها هي الحالة المتقدمة في الفن.

* متى نشر اول «كاريكاتير» لك؟

ـ نشر اول «كاريكاتير» لي وانا في الصف الثالث الاعدادي في جريدة «الايام» الدمشقية.

● في محراب الرسم

* كيف تم نشر الرسم، اعني ما هي الظروف التي احاطت بعملية النشر؟

ـ بعثت اول صورة «كاريكاتورية» الى جريدة «الايام» الدمشقية وكانت تدور حول اتفاقية ايفيان بالجزائر واصرار الضباط الفرنسيين وعلى رأسهم الجنرال سالان، قائد القوات آنذاك، على البقاء في الجزائر على الرغم من معارضة الجنرال ديغول، فرسمت «كاريكاتورا» استخدمت فيه حكاية من «الف ليلة وليلة» حول ناس وصلوا الى جزيرة في البحر بعد طول سفر، فنزلوا عليها واشعلوا النار فوقها ليطبخوا طعامهم فاذا بها تغوص بهم، لانها لم تكن جزيرة، بل حوتا عملاقا. اخذت الحكاية وركبتها على موضوع سياسي، فرسمت سالان وجماعته من الضباط على ظهر الجزيرة الحوت، ورسمت ديغول يقول لسالان: «امش يا سالان الارض تغوص».

* كم كان عمرك آنذاك؟

ـ خمسة عشر عاما. المفاجأة العاصفة كانت بعد ثلاثة ايام، عندما اكتشفت ان الجريدة نشرت رسمي في صفحتها الاولى تحت «المانشيت» مباشرة، والطريف في الامر ان صاحب الجريدة المرحوم صفوح بابيل ارسل الي خطابا مطبوعا يخاطبني فيه بلغة التفخيم قائلا: «واذا تكرمتم بالمجيء الى دمشق فسوف يكون من دواعي سعادتنا ان نهتم بكم ماديا ومعنويا.. الخ..»، لانه لم يكن يعلم انني تلميذ مدرسة!..

● سحرني «برني»

* اعود بك الى سؤال سابق بصيغة اخرى: من الواضح ان موهبة الرسم كانت موجودة لديك منذ البداية، لكن من هم اصحاب الايدي التي تركت بصماتها على شخصيتك انسانا وفنانا؟

ـ الانسان حالة ثقافية مستمرة متصلة مع الآخرين. هناك رسام يدعى «برني» كان ينشر رسومه «الكاريكاتورية» في الصحف المصرية: «الاثنين»، و «المصور»، و «الدنيا»، ومع انه كان فرنسيا الا انه كان ابنا اصيلا لواقع مصر وبيئتها، بحيث لا يمكن ان تشك ولو لحظة واحدة انه غير مصري. هذا الرجل سحرني بخطوطه وافكاره، وجعلني اعشق «الكاريكاتير» من خلاله. كنت احتفظ برسومه «الكاريكاتورية» واجمعها، واحيانا كان ابي يقول لي: يا بني، صار لك ساعة وانت تحملق بالصورة. هل يعقل انك لم تفهمها حتى الآن؟

فكنت اجيبه: «لا، يا ابي، لقد فهمتها، لكني لا اعرف سر تأثير هذا الرسام علي!».

كنت اتفرج كيف يرسم الخط، والشكل، والانف، والعين، ولا اكتفي بمجرد مشاهدة الصورة، بل كنت اقرأها واحللها.

* كم كان عمرك في ذلك الوقت؟

ـ اثنا عشر عاما.

* من غير «برني» سحب ظله عليك؟

ـ علاقتي بالفنان «برني» اعتبرها اساسية، فقد جعلت مني رساما، وبعد ذلك تداخلت الامور المكتسبة، بحيث بات من الصعب تحديد مصادرها: الواقع، المشاهدات، والقراءات، والاشخاص، والحالات النفسية، والممارسات، والمطالعات، والاحوال والانسانية، كل هذه الاشياء تسهم في خلق منظومة غير مرئية من المعارف لدى الفنان، يقوم خلالها بصياغة فكرته الخاصة التي تحتوي على عصارة كل هذه الاشياء، الا ان الابداع لا يمكن ضبطه بقانون، فقد يدفعك مشهد في الطريق لخلق رائعة ادبية او لوحة فنية او قصيدة شعرية.

● الصدق وتمثل الواقع ●

● من خلال متابعتي لمسيرتك الطويلة في فن «الكاريكاتير» لاحظت ان خطوطك قد بدأت ناضجة تقريبا، ولم تتغير كثيرا، وافكارك قد تطورت، اما اسلوبك فلم يتغير في جوهره، مما يؤكد صحة القول الانكليزي الشائع: «الاسلوب هو الرجل» فما رأيك؟

ـ ما اعرفه هو انه يجب علي ان اكون صادقا مع نفسي، ان اتمثل الواقع بدقة ودون تزاويق، هذا من حيث المضمون، اما من حيث الشكل فاعتقد ان الشخوص التي تعايشني واعبر عنها تفرض علي اسلوبا معينا في الرسم ليس غريبا عن مضمونها، فالشكل عندي يواكب المضمون باستمرار.



● وجها لوجه : علي فرزات

* درست فن الحفر في كلية الفنون الجميلة بدمشق، كيف تنظر لعلاقة «الكاريكاتير» بالدراسة الاكاديمية؟

ـ يجب على رسام «الكاريكاتير» ان يعرف المبادىء الاساسية في الرسم الاكاديمي، فالكثير من الناس يتصورون ان عمل رسام «الكاريكاتير» يعتمد على تشويه الشكل عن طريق التقصير والتطويل والتضخيم والتصغير فقط، اما انا فقد كنت في البداية احاول ان ارسم الاشياء على طبيعتها كما هي في الواقع من وجهة نظر اكاديمية بحتة، لقناعتي بأن من يريد ان يكتب قصيدة حديثة ـ على سبيل المثال ـ يجب عليه ان يعرف قوانين الشعر، التقليدي قبل ذلك، ولهذا تعلمت الرسم الاكاديمي اولا، ثم قمت بتحطيم النسب واعدت بناءها من جديد بما يتناسب ورؤيتي للواقع.

صحيح انني لا التزم بالتشريح والقواعد الاكاديمية في «الكاريكاتير»، الا ان هذه المعارف تفيدني كثيرا عندما اقوم بتحطيم النسب واعادة بنائها، لانها تجعل المشاهد يرى الشخص حيا لا مجرد وسيلة جامدة تقوم بايصال فكرة. وهكذا يسهم الشكل مع المضمون في ايصال فكرة العمل.

● الرسم والكلام ●

* معظم فناني «الكاريكاتير» العرب يكثرون من استخدام الكلام في رسومهم وتحاول انت ايصال رسالتك عبر الخط فقط. هل هذا مجرد اختيار فني ام انه محاولة لتجاوز حدود الوطن العربي؟

ـ هذا الشيء، كان موضع حوار مستمر بيني وبين الشهيد ناجي العلي، فأنا اقول ان «الكاريكاتير» يخاطب الناس بلغة الصمت، واكثر وقعا من «الكاريكاتير» الذي يعتمد على الكلام المكتوب.

* الى اي حد تعاني اثناء انتقاء موضوعك من بين الكم الكبير من المشاكل والموضوعات التي يقذفك الواقع بها؟

ـ الرسام الذي يعيش واقعه وبيئته يرى كل يوم مجموعات كبيرة من المفارقات والصور التي تحفزه للعمل، وانا شخصيا عندما اريد اختيار موضوع «الكاريكاتير» الذي اريد رسمه، ابحث عن المشكلة التي تشغل الناس اكثر من غيرها، فأقوم بتصنيف الموضوعات على درجات: اولى، وثانية، وثالثة، لكن الظروف احيانا تجعل الثالثة اولى والرابعة ثانية، الخ والاحتمالات مفتوحة باستمرار.

* هل تعتقد ان الرسوم التي نشرت لك هي افضل نتاجك ام ان ثمة رسوما أخرى افضل لم تأخذ حقها في النشر لاسباب مختلفة؟

ـ الواقع هو الذي يحدد «الافضل». «فالكاريكاتير» عندما يتزامن مع حدث واقعي حار تكون ترجمته لدى المشاهد اقوى لانه يخاطب همه اليومي، وهناك رسوم كثيرة اعدت نشرها في مناسبات اخرى اكثر ملاءمة لها فكان وقعها افضل بكثير من المرة الاولى، لانه يجب ان يكون «للكاريكاتير» بعده المستقبلي. صحيح اننا ننشر اعمالنا في جريدة عمرها يوم واحد، لكن ليس مفروضا ان يكون عمر «الكاريكاتير» بعمر الجريدة. وليس مفروضا بك كفنان ان تأخذ حدثا يوميا آنيا تنتهي قيمته بعد ساعات.

● كلام بين «الكواليس»

* للسؤال شق ثان حول الرسوم التي لم تأخذ حقها في النشر. ماذا عنها؟

ـ انا ارسم بشكل يومي تقريبا، لكن «الكاريكاتير» لا ينشر يوميا، احيانا يؤجل، واحيانا لا يقبل نهائيا بسبب مناسبة او حدث حاصل على الساحة، وفي مثل هذه الحالات تنشر صورة او عمل قديم لي. لكنني لا اترك الامر عند هذا الحد، بل اشكل هيئة دفاع واقوم بدور المحامي لاقناع المعنيين ببراءة «الكاريكاتير» من الجرم المنسوب اليه، فينشرونه احيانا، وفي احيان اخرى يقتنعون بوجهة نظري لكنهم يبدون اسفهم لان العين بصيرة واليد قصيرة.

* من بين الرسوم التي لم تنشر لك؟

ـ اتذكر رسما عن خمسة مساجين في قبو ملفوفين بالشاش من اعالي رؤوسهم الى اخماص اقدامهم، بينما رسام يحمل سطلا من الصباغ يرسم على وجه كل واحد منهم ابتسامة فوق الشاش! هذا الكاريكاتير يمس الساحة العربية كلها ومن الصعب نشره.

* ماذا تقول للفنانين العرب اصحاب المواقف؟

ـ ليس لدي برنامج او منهج مدروس اتوجه به اليهم، لكن يمكننا ان ننطلق من اي مكان ومن اي شيء، فعندما تتوفر النية يمكن ايجاد الطريقة المناسبة ان كان في شكل اتحاد او نقابة او تجمع او مجلة او نشرة.. فحتى النشرة يمكن ان تهز.. كما استطاع الحجر الذي لا يعجب احدا ان يهز ويفعل في الارض المحتلة عندما وجد الارادة. لماذا ننظر الى الامور كما لو انه من المستحيل حلها الا بوسائل خرافية! يجب ان نعلم ان نشرة بسيطة كالحجر تستطيع ان تسحب البساط من تحت اقدام كثيرين. هذا تصور اولي اتركه لغيري كي يبلوره ويغنيه، لكن لا بد من ايجاد طريقة ما لوقف هذا النزيف باتجاه الافناء!

فحتى الحشرات والحيوانات التي تسعى للبقاء، تقوم بايجاد الوسائل المناسبة لذلك فما بالك بنا ونحن بشر!

(عن مجلة «العربي» الكويتية)

مجموعة سميح القاسم «احبك كما يشتهي الموت» بالفرنسية



● باريس ـ «و. ص. ف» ـ صدرت في منشورات «مينوي بونسكو» اول ترجمة فرنسية للشاعر الفلسطيني، سميح القاسم.

وقام بترجمة الديوان الذي يحمل عنوان «احبك كما يشتهي الموت» الشاعر المغربي عبد اللطيف اللعبي.

ولمناسبة صدور الكتاب وجه المجلس العام لمقاطعة السين سان دوني (شمال شرق منطقة باريس) دعوة للشاعر سميح القاسم. واستقبل رئيس المجلس العام لمقاطعة السين سان دوني جورج فالبون، بحضور عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي الفرنسي دان كلود غيسو الشاعرين القاسم واللعبي في نهاية الزيارة، التي قدم خلالها القاسم امسيات عدة حول الشعر والادب الفلسطينيين. واكد فالبون للمناسبة دعم اعضاء المجلس العام والحزب الشيوعي «لنضال الشعب الفلسطيني» وحيا زيارة عرفات لستراسبورغ.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٠٧) * * *



● اعداد: حنين نمر نصار ـ طرعان ●

افقي:

١ ـ شاعر اندلسي + للنهي
٢ ـ قرية عربية جليلية (معكوسة) + رف طيور ـ عملة آسيوية
٣ ـ مؤرخ اسلامي + للتمني
٤ ـ اخطأ
٥ ـ ....
٦ ـ شاعر ومسرحي انجليزي مشهور
٧ ـ مدينة فلسطينية ـ الاسم الاول لممثل سوري كوميدي (معكوسة)
٨ ـ نفرح ـ يركض
٩ ـ دولة افريقية
١٠ ـ قائد فلسطيني استشهد مؤخرا

عمودي:

١ ـ احد الوالدين + هجم + حزر (معكوسة)
٢ ـ عكس اشتري ـ قرية عربية
٣ ـ حرامي + شمت + سقى
٤ ـ للاستدراك + يوضع على القهوة
٥ ـ يلمع + افحصي (معكوسة) + قادم (معكوسة)
٦ ـ طريق + من الجواهر + للتعريف
٧ ـ يكسو الحيوانات + مذهب + حرف علة
٨ ـ دولة عربية + يبيع
٩ ـ عكس نهار + متماثلان + للتفسير
١٠ ـ ممثل مصري راحل

* * * حل لغز رقم (١٠٦) * * *

افقي:

١ ـ محمود درويش + مي
٢ ـ وارسو ـ تسترجع
٣ ـ تفرط + رجب + ينقيا
٤ ـ اسعف + ر ر
٥ ـ حالك
٦ ـ و ا ع ز ـ معول
٧ ـ دجى
٨ ـ ماري منيب + نحن
٩ ـ ون + موسيقى + أدم
١٠ ـ عدا + ندس + أر + نهى
١١ ـ وثن + سلبا + ولدت
١٢ ـ در + هن + يا + مد + معمر

عمودي:

١ ـ موناكو ـ موعود
٢ ـ السفاح ـ انذر
٣ ـ مر + رعاع ـ رمانة
٤ ـ وسط + زحف ـ يونان
٥ ـ دور ـ مس + دبي
٦ ـ جراد ـ السين
٧ ـ رتب ـ يقاسم
٨ ـ وسيم + أم ـ بارود
٩ ـ ي ت ن ـ عدنان + لم
١٠ ـ شرق ـ جو + حدة + دع
١١ ـ مجبر ـ منال + أتم
١٢ ـ براعي

□ الجديد في الطب

باحثون يابانيون والمان غربيون:

اكتشفنا مادة تمنع انتشار «الايدز»!

● طوكيو ـ توصل باحثون يابانيون والمان غربيون الى اكتشاف مادة تمنع انتشار فيروس «الايدز» (مرض قصور المناعة المكتسب)، حسب ما اعلن الفريق العلمي الاسبوع الماضي.

واوضح الفريق، الذي يضم يوشيكوكي كوشينو، من المركز الوطني الياباني للسرطان والبروفسور فيرنر مولر، من جامعة ماينز في المانيا الغربية، انه اكتشف ايضا الجينات المسؤولة عن انتشار فيروس «الايدز».

وطبقا للاختبارات، التي اجراها الفريق فان المادة الجديدة التي اطلق عليها اسم «افرول» وتم اكتشافها من قبل البروفيسور مولر، اثبتت فعاليتها في الوقاية من تزايد نشاط جينة «ترنا» المصابة بالفيروس.

وتشير المعطيات الاولى الى ان مادة «الافرول» تؤدي الى اصابة الفيروس وحده بالشلل وليس لها اية آثار جانبية حسب الباحثين.

والاكتشاف الجديد وفق الباحثين يمكن ان يؤدي الى تركيب مادة مضادة للايدز. وسيتم تقديمه في ٢٠ ايلول الجاري خلال المؤتمر السنوي لجمعية مكافحة السرطان اليابانية في طوكيو.

■ فريق طبي بريطاني يجد علاقة بين سرطان عنق الرحم والادمان على التدخين ■

● لندن ـ و. ص. ف ـ جاء في مقال اوردته المجلة الطبية «ذي لانست» يوم الجمعة الماضي ان الابحاث التي قام بها فريق من اطباء بريطانيين سمحت بتفسير العلاقة بين سرطان عنق الرحم والافراط في التدخين.

واشارت الدراسة التي اجريت في احد مستشفيات لندن ومركز ابحاث مكافحة مرض السرطان الى ان اكثر من ثلث الخلايا التي تسمح بمكافحة الجسم للفيروس الذي يسبب السرطان تتلف عند النساء المدخنات.

واضافت «ذي لانست» ان خطر سرطان عنق الرحم يزداد عند المدخنات بنسبة الضعفين منه عند اللواتي لا يدخن. اضافة الى ذلك فان شريكا مدمنا على التدخين قد يزيد ايضا من هذا الخطر.

■ فريقان امريكيان يزودان فئرانا بأجهزة مناعة بشرية! ■

● واشنطن ـ و. ص. ف ـ توصل فريقان امريكيان يعملان بصورة مستقلة ويعتمدان طرائق مختلفة، الى تزويد فئران بأنظمة مناعة بشرية مما يوفر اداة واعدة لمكافحة امراض عدة بينها الايدز والسرطان.

وحقق هذا الانجاز فريق معهد علوم الاحياء الطبية في لا جولا (كاليفورنيا) باشراف الدكتور دونالد موزيير وفريق اخر من جامعة ستانفورد باشراف الدكتور مايك ماك كون. ونشر الفريق الاول نتائج ابحاثه التي اعتمدت على زرع خلايا الدم البشري، في مجلة «نيتشر» البريطانية، فيما اعتمد الفريق الثاني زرع انسجة حية بشرية وسينشر نتائج ابحاثه في المجلة الامريكية «سايتس».

وصرح الدكتور ماك كون «لقد طورنا نظاما يسمح باجراء دراسة مباشرة للخلايا البشرية في مختبر صغير للحيوانات». وتحدث مدير معهد «لا جولا» دايفد كاتز عن خلق «فأر بشري».

ووصف مدير المعهد الوطني للحساسية والاوبئة في بثيسدا (ميرلاند) البروفسور انتوني فوسي هذه الاعمال بـ «المثيرة جدا» واعتبرها تحمل «امكانيات غير عادية». فهي ستسمح حسب اعتقاده باجراء دراسة مفصلة للطريقة التي يهاجم بها فيروس الايدز نظام المناعة البشرية وباختبار الادوية واللقاحات المضادة لمعظم الامراض المهمة.

وقام فريق الدكتور موزيير بنقل الكريات البيضاء البشرية الى الفئران فيما قام فريق ستانفورد بحقنها بأكياد الاجنة البشرية وزرع فيها اجزاء من الغدة الصعترية والغدد اللمفاوية البشرية.

ويتوقع ان يتجدد بسبب النتائج التي حققها الفريق الثاني النقاش في الولايات المتحدة حول استخدام الاجنة البشرية في الابحاث العلمية والتي كانت الحكومة اوقفت تمويلها.

معرض شهداء الانتفاضة



● *الشهيد* زهدي منصور جبر *الزريقي* (١٧ عاما) ـ مخيم عسكر *القديم* ـ استشهد يوم ١٩٨٨/٧/١٠ بريشة الفنان: سليمان منصور ●

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٨٨/٩/١٩

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ برنامج رياضي يتخلله استعراض لاهم مجريات دورة الالعاب الاولمبية في سيئول
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٠ ـ البرنامج الرياضي «يوميات دورة الالعاب الاولمبية في سيئول»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ المسلسل الكوميدي «عرض غاري شندلينج»
٢٢،٠٠ ـ برنامج وثائقي عن جولة الفرقة الفلهارمونية الاسرائيلية الاخيرة في بولندا
٢٢،٣٥ ـ المسلسل الامريكي البوليسي «محققون في الليل»
٢٣،٢٥ ـ الاخبار الليلية
٢٤،٠٠ ـ البرنامج الرياضي «يوميات دورة الالعاب الاولمبية في سيئول»

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

□ ام الفحم □

اجتماع كادر للجبهويين تحضيرا لمخيم العمل التطوعي الثامن. وذلك اليوم، الاثنين ٨٨/٩/١٩، الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي «ابو العفو».

* اجمل باقة ورد *

الى العزيزين تغريد وعماد بعول بولادة الابنة البكر «رناء» والف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ الرينة

تحضيرات واسعة لمؤتمر الدفاع عن الزراعة العربية المرتقب عقده في اواخر ايلول ١٩٨٨

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت لجنة الدفاع عن الاراضي العربية نشرة لمرة واحدة تحت عنوان «صوت الارض» شملت سلسلة من الاخبار والنشاطات التي تقوم بها الجماهير العربية ومؤسساتها الشعبية بما فيها لجنة الدفاع عن الاراضي احتجاجا على السياسة التي تمارسها السلطات ضد الجماهير العربية وسلطاتها المحلية العربية.

واهم ما ورد في النشرة التحضيرات لمؤتمر الدفاع عن الزراعة العربية المزمع عقده في اواخر الشهر الجاري حيث قررت لجنة الدفاع البحث في المشاكل والقضايا التي تواجه المزارعين العرب واقرار برنامج للكفاح دفاعا عن الزراعة العربية وعن مصالح الفلاحين والمزارعين العرب وتحسين اوضاعهم.

وتشير النشرة الى ان الفلاح العربي يواجه سياسة الاهمال والخنق والتضييق في مختلف مجالات وفروع الزراعة التي تمارسها السلطات التي تتجاهل الزراعة العربية وتخرجها من الحساب والتخطيط الزراعي العام. بل تضع العراقيل امام تطورها.

وتعالج النشرة مماطلة وزارة الداخلية في رفع ميزانيات السلطات المحلية العربية ورفضها تغطية العجز المالي المتراكم والمماطلة في اقرار خرائط هيكلية. كما تطرقت الى مؤامرة توحيد مجالس محلية عربية مؤكدة ان اهالي قرى كفر ياسيف وابو سنان والمكر وجديدة اكدوا معارضتهم الشديدة لعملية الدمج التي تنوي السلطات تنفيذها في هذه القرى.

واشارت النشرة الى مطالبة رؤساء المجالس في الرينة والمشهد وعين ماهل بالغاء مصادرة عشرات الاف الدونمات من اراضي القرى الثلاث التي كانت صودرت في العام ١٩٧٦.

كما اوردت النشرة تقريرا كاملا عن نشاطات «لجنة الاربعين» ـ اللجنة من اجل الاعتراف باكثر من ٤٠ قرية عربية ترفض السلطات الاعتراف بها. وتهدد السلطات هذه القرى بالهدم وتشريد سكانها. كما تطرقت خلاله الى تقرير لجنة ماركوفيتش العنصري والداعي الى عدم تقديم اية خدمات لتلك البيوت التي بنيت دون ترخيص في الوسط العربي ويوصي بوضع هذه البيوت ضمن مخططات خاصة تسمى «المناطق الرمادية» ومطالبته باتباع اشد الاجراءات لردع البناء غير المرخص في المستقبل. ويقترح هدم بيوت وفرض غرامات مالية تضاعف تكاليف البيت «غير المرخص» وفرض عقوبات بالسجن على المخالفين.

كما تشمل النشرة عددا من الاخبار عن النشاطات الاخرى التي قامت بها الجماهير العربية ومؤسساتها الشعبية ضد سياسة التمييز ومصادرة الاراضي وهدم البيوت في الوسط العربي.

جبهة سخنين تحيي الذكرى السادسة لمجزرة صبرا وشاتيلا

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ وزعت جبهة سخنين الدمقراطية، يوم السبت ٨٨/٩/١٧ على الاهالي، منشورا سياسيا بمناسبة الذكرى السادسة لمجزرة صبرا وشاتيلا. وقد بين المنشور فشل حكام اسرائيل في اعتداءاتهم على الشعب الفلسطيني خاصة عدوان عام ١٩٨٢ الذي استهدف تصفية القضية الفلسطينية عن طريق التصفية الجسدية للوجود الفلسطيني على الاراضي اللبنانية والقضاء على القوى الوطنية اللبنانية المتحالفة مع الشعب الفلسطيني في نضاله العادل ومن ثم الوصول الى تيئيس شعبنا في المناطق المحتلة واجبارهم على قبول الاحتلال الى ما لا نهاية.

كذلك حيا المنشور نضال الجماهير الفلسطينية رغم التضحيات الكبيرة التي قدمها ويقدمها شعبنا خلال انتفاضته الباسلة والمستمرة حتى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل. كذلك اكد المنشور اهمية دعم جماهيرنا العربية داخل اسرائيل للانتفاضة الباسلة، ماديا ومعنويا.

نساء ام الفحم يتجندن مع الجبهة لمعركة الانتخابات

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استعدادا لمعركة الانتخابات ومن اجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة عقدت حركة النساء ثلاثة اجتماعات متتالية خلال الاسبوع الماضي في احياء ام الفحم المختلفة.

ففي حي عين الجبارين، عقد اجتماع في بيت السيدة هدية عسلية حيث تحدثت حليمة عقل عن المعركة الانتخابية واهمية مشاركة النساء في هذه المعركة المصيرية.

ثم تحدث الصيدلي مسعود هاني محاميد عن كيفية استعمال الادوية ولاقت المحاضرة استحسان الحضور.

وفي حي المحاميد عقد في بيت السيدة خالدية اسعد محاميد اجتماع يوم الثلاثاء (٩/١٣) تحدثت فيه خريجة معهد التربية في الاتحاد السوفييتي أولقت بيادسة حيث تحدثت عن التربية والاسرة وعن اساليب التربية العصرية في تربية جيل جديد.

ثم تحدث عدنان عبد الهادي عن اهمية معركة الانتخابات القادمة، مشيرا الى اهميتها في ظروف البلاد المصيرية مؤكدا ان الانتفاضة الشعبية الباسلة للشعب الفلسطيني سيكون لها اثر كبير على مجرى الاحداث السياسية في البلاد داعيا جمهور النساء الى التجند بأوسع وحدة صف في معركة الانتخابات لانجاح الجبهة.

وفي حي الخلايل عقد يوم الخميس ٨٨/٩/١٥ في بيت السيدة خضرة ابو زينة اجتماع تحدث فيه محمود محاميد الذي تطرق في كلمته الى الانتفاضة الشعبية الباسلة مشيرا الى دور المرأة في هذه الانتفاضة، ومؤكدا ان المرأة بمشاركتها العمل السياسي تقوم بواجبها كأم، وان مشاركة النساء في معركة الانتخابات القادمة سيكون لها تأثير على نتائجها وانه من الواجب تجنيد جميع النساء الدمقراطيات من اجل انجاح الجبهة في معاركها القادمة.

لجنة تأبين الشهيد مهند سيف تصدر كراسا عن سيرة حياته

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت لجنة تأبين الشهيد مهند احمد طاهر سيف، مؤخرا، كراسا يحمل سيرة حياة الشهيد ابن قرية عرعرة الذي لقي مصرعه على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي بتاريخ ١٩٨٨/٧/٢١، في قرية ذنابة قضاء طولكرم وهو اول شاب من الجماهير العربية في البلاد ينضم الى قافلة الشهداء الذين سقطوا في اثناء الانتفاضة الشعبية في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين.

كما يشمل الكراس قصيدتين لذكرى استشهاد الشاب مهند سيف الاولى بعنوان «الشهيد مهند» والاخرى بعنوان «شهيد عرعره».

هذا ومن الجدير ذكره ان لجنة تأبين الشهيد مهند سيف قد احيت ذكرى استشهاده في العاشر من ايلول الجاري في مسقط رأسه، قرية عرعره.

الكوادر الجبهوية في شفاعمرو تضع خطة لتجنيد اوسع الدعم للجبهة من اجل نصرتها في الانتخابات

●شفاعمرو ـ من احمد حمدي ـ غصت قاعة نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو، مساء يوم الخميس ٩/١٥ بجمهور غفير من الكوادر الجبهوية من جميع احياء المدينة وذلك للتداول والتباحث في سبل انجاح الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة.

افتتح الاجتماع الاستاذ موسى صغير، سكرتير جبهة شفاعمرو الدمقراطية ودعا الحضور الى الوقوف دقيقة صمت اجلالا وتخليدا لذكرى شهداء الانتفاضة. ثم تابع قائلا: ان «جبهتنا في شفاعمرو كانت طليعة جماهيرنا الشفاعمرية في نضالها السياسي، حيث نظمت الاضرابات والمظاهرات وكانت الجبهة قائدة الاضرابات لجماهيرنا العربية».

ثم تحدث ابراهيم مالك، عضو سكرتارية الجبهة القطرية فأشار في كلمته الى اهمية معركة الانتخابات ودور مدينة شفاعمرو في النضال في معارك الجماهير العربية. فأكد ان الانتخابات القادمة واحدة من اخطر الانتخابات التي عشناها خلال العشرين سنة الماضية في هذه الظروف المحلية والفلسطينية والدولية. وتأتي لحسم امور عديدة، خاصة في ظل المناخ الدولي الجديد، الذي يدل على بداية مرحلة جديدة في تطور الشعوب ومنها في منطقتنا اذ تزداد القناعة لدى هذه الشعوب بأن المشاكل الاقليمية يأتي حلها بشكل سلمي وليس عن طريق الحرب، واورد على سبيل المثال، الحرب العراقية ـ الايرانية.

واشار ابراهيم مالك الى السياسة السوفييتية السلمية التي ستؤثر حتما على مجرى الاحداث في الشرق الاوسط وان مسألة تقرير مصير الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة اصبحت مسألة زمن.

وتحدث الخطيب عن دور الجماهير العربية في اسرائيل في معركة الانتخابات. مشيرا الى ان هذه الجماهير تشكل قوة كبيرة بامكانها تغيير الخارطة السياسية في اسرائيل.

وفي نهاية الاجتماع اتخذ الحاضرون القرارات التالية: ١ ـ التجند الكامل لانجاح الجبهة في الانتخابات. ٢ ـ العمل وفق التقسيم المقرر للجان الاحياء وانجاح عمل هذه اللجان. ورشح الحاضرون قيادة المعركة الانتخابية.

انقلاب عسكري في بورما

● تتمة من صفحة١ ●

واوضح المرسوم الثاني ان اللجنة الانتخابية، التي شكلها البرلمان الاحد الماضي وتضم خمس شخصيات سياسية، ما زالت قائمة لتنظيم الانتخابات.

وأفاد المرسوم ان «كل الاحزاب والمنظمات التي توافق على الدمقراطية الحقيقية وتمارسها يمكنها، اعتبارا من الان، اجراء استعدادات لتشكيل احزاب سياسية».

وتظاهر الاف من الاشخاص، امس (الاحد)، في شوارع رانغون احتجاجا على الانقلاب، الذي قام به الجنرال سو مونغ، رغم الحظر الرسمي لاي تجمع في الاماكن العامة.

وقام المتظاهرون بنصب حواجز لقطع الطريق على دوريات راكبة كانت تجول العاصمة وتدعو بواسطة مكبرات الصوت الى عدم التجمع. واطلق الجنود عيارات نارية تحذيرية الا انهم امتنعوا عن اطلاق النار في اتجاه المتظاهرين.

واستقبل سكان رانغون نبأ الانقلاب الذي كرره التلفزيون، في نشرته الاخبارية، بالطرق على اواني المطبخ. وسمع ضجيج الاحتجاج في كل انحاء المدينة في وقت اشير الى حصول تجمع شعبي اخر قرب ملعب حيث تمركز نحو ٥٠٠ جندي في الصباح.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ عين السهلة (الشبيبة) ـ يوم الثلاثاء ١٩٨٨/٩/٢٠ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الخارطة السياسية في البلاد». المحاضر: غازي قاسم.

وفاة فاضل في كفر قاسم

● كفر قاسم ـ لمراسلنا ـ شيعت، امس السبت (٨٨/٩/١٧)، جماهير كفر قاسم جثمان المرحوم الحاج سليمان احمد بدوي الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الى عبود بدوي وباقي افراد العائلة وعموم ال بدوي بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

يوميات دورة الالعاب الاولمبية

● تتمة من صفحة١ ●

نقطة) وحلت وراء الالمانية الغربية سيلفيا سبرير، التي حصلت على الميدالية الفضية (٤٩٧،٥ نقطة).

● *صينية تفوز بذهبية الغطس* ●

وحققت الصينية كسو يان مي (١٧ عاما) نتيجة مفاجئة امس (الاحد) عندما احرزت ذهبية مسابقة الغطس من السلم الثابت (١٠ امتار) تاركة الفضية والبرونزية للامريكيتين ميشيل ميتشل ويندي ولياس.

● *ذهبية ورقمان عالميان للبلغاري مارينوف* ●

وحقق البلغاري القوي سيتدالين مارينوف انجازا عندما سجل رقمين عالميين في الخطف والمجموعة وانتزع ذهبية وزن ٥٢ كغم.

مارينوف (٢٠ عاما)، الذي توج بطلا للعالم ٣ مرات من قبل، رفع ١٢٠ كغم خطفا و٢٧٠ كغم في المجموعة علما ان الرقمين السابقين البالغين ١١٩،٥ و٢٦٧،٥ كغم كانا مسجلين باسم الصيني زهو كيانغ هي، الذي احرز الميدالية البرونزية في سيئول برقم بلغ ٢٥٧،٥ كغم.

اما الميدالية الفضية ففاز بها الكوري الجنوبي شون بيونغ كوان (١٨ عاما) الذي رفع ٢٦٠ كغم.

● *الذهبية الاولى من نوعها لالمانيا الدمقراطية* ●

واهدى الرباعي المؤلف من اوفه امبلر (٢٤ عاما) وماريو كومر (٢٦ عاما) ومايك لاندسمان (٣١ عاما) وبان شور (٢٦ عاما) الذهبية الاولى لالمانيا الدمقراطية في دورة سيئول الاولمبية عندما فاز بسباق الـ ١٠٠ كم ضد الساعة لفرق الرجال، امس (الاحد). وهي الذهبية الاولى من نوعها لالمانيا الدمقراطية في تاريخ الالعاب الاولمبية.

وقد سيطر الالمان الدمقراطيون على السباق منذ بدايته وحتى نهايته فقطعوا المسافة في ١،٥٧،٤٧ ساعة بمعدل سرعة ٥٠،٩٣٠ كم في الساعة الواحدة ويفارق نحو ٧ ثوان امام منتخب بولندا حامل الميدالية الفضية.

وقد استخدم الالمان دراجات من نوع جديد يمنح قوة انسيابية اكبر.

ويذكر ان دولة عربية واحدة شاركت في السباق في سيئول وهي دولة الامارات العربية المتحدة وقد حلت في المركز الـ ٢٩ وسجل منتخبها ٢،٢٦،١١ ساعة.

● *رومانيا تفوز بذهبية الرماية بالمسدس* ●

واحرز الروماني سورين بابي الميدالية الذهبية في مسابقة الرماية بالمسدس السريع للرجال وحصل على ٦٦٠ نقطة. وفاز بالفضية السويدي واغنار شانكر (٦٥٧ نقطة) وحصل ايغور باسينسكي من الاتحاد السوفييتي على البرونزية (٦٥٧ نقطة).

● *ترتيب الميداليات في نهاية مسابقات اليوم الاول* ●

وفي ما يلي ترتيب الميداليات في نهاية مسابقات اليوم الاول من دورة سيئول الاولمبية..

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الاتحاد السوفييتي	١	-	٢	٣
الصين	١	-	١	٢
بلغاريا	١	-	-	١
المانيا الدمقراطية	١	-	-	١
رومانيا	١	-	-	١
السويد	-	١	١	٢
الولايات المتحدة	-	١	١	٢
بولندا	-	١	-	١
كوريا الجنوبية	-	١	-	١
المانيا الغربية	-	١	-	١

هدم ستة منازل (على الاقل)

● تتمة من صفحة١ ●

والاحياء. وشملت حملة الاعتقالات اكثر من عشرة شبان في الخليل، عرفت اسماء ٨ منهم ـ واعتقلت قوات الاحتلال الشاب رائد عطاالله من مستشفى «تل هشومير»، علما بأنه كان اصيب قبل ايام برصاصة في الفخذ (وهو من قرية بيت ليد). وعرف ان شابين اصيبا، امس الاول في قرية اللبن الشرقية (اضافة الى الشهيد) وهما نبيل القاص (٢٠ عاما) وشريف احمد (٢٠ عاما).

واغلقت قوات الاحتلال مداخل قرية برقة (نابلس) بالاتربة وشنت حملة اعتقالات في قرية بروقين شملت شابين، على الاقل.

وداهم الجنود صباح امس قرية بديا (منطقة طولكرم)، واقتلعوا خمسين شجرة زيتون. ونفذوا عملية مشابهة، اقتلعوا خلالها ٥٠ شجرة زيتون في قرية جماعين.

وفي كفر مالك (رام الله) فرضت قوات الاحتلال حصارا مشددا على منافذ القرية ومنعت دخول وخروج الاهالي الى ومن القرية كما منعت ادخال مواد التموين الى الاهالي المحاصرين.

وفي حي الثوري في القدس المحتلة حاصرت قوات الشرطة وحرس الحدود المنازل في ساعات المساء وامطرتها بقنابل الغاز والاضاءة. وبعد منتصف الليل شنت حملة مداهمة واسعة النطاق للمنازل بحثا عن الشبان واعتقلت عددا كبيرا منهم.

وفي قرية العيسوية تم اعتقال شابين من عائلة درويش بعد مداهمة منزليهما.

● قطاع غزة ●

داهمت قوات كبيرة من الجيش، امس، مخيم الشاطئ، من مختلف انحائه وتصدى لها الاهالي فوقعت اشتباكات تميزت بالعنف اصيب خلالها العشرات، ثلاثة منهم بالرصاص وهم: محمد احمد الشنتق (١٨ عاما) ـ في اليد اليمنى واسلام يوسف ابو ريا (٢١ عاما) ـ في الفخذ الايسر ومحمود محمد الهسي (١٩) ـ في الالية اليمنى، مدخل بدون مخرج.

ووقعت، عصر امس، اشتباكات عنيفة في مخيم جباليا اصيب خلالها عشرة مواطنين، على اقل تقدير. ومن بين المصابين عرف الطفل ابراهيم فريد العجرمي (٥ سنوات) ـ عيارات مطاطية في البطن.

وشهد مخيم خانيونس، ايضا، اشتباكات اصيب خلالها عدد من المواطنين، بينهم ناصر ابو شمالة (١٨ عاما) ـ رصاصة نفذت من الالية وخرجت من الفخذ الايمن.

وكانت اعنف الاشتباكات، امس، في مخيم المغازي ومنذ ساعات الصباح. وعلم ان اكثر من عشرين مواطنا اصيبوا بالرصاص والعيارات المطاطية والغاز وجراء الضرب. ومن بين المصابين: عليا علي الحصري (١١ عاما) ـ عيارات مطاطية ادت الى تجمعات دموية في مقدمة الرأس اسفرت عن جرح قطعي في مقدمة الرأس، بطول ٥ سم.

ووقعت اشتباكات في منطقة الصبرة (مدينة غزة) اصيبت خلالها المواطنة منى حسن ابو عوض (٢٢ عاما) بكدمات في الظهر والكتف والركبتين، وادخلت الى قسم الولادة في المستشفى، علما بأنها حامل في الشهر الرابع.

وداهم جنود الاحتلال منزل عائلة الدبري في منطقة الصبرة واطلقوا على افرادها العيارات المطاطية وقنابل الغاز واعتدوا عليهم. فأصيب سبعة من افراد العائلة، بينهم مريم محمود الدبري (٣٥ عاما) ـ كدمات شديدة وخدوش في الظهر والاطراف. كما اصيب في منطقة الصبرة الفتى رفيق مصطفى ابو مطر (١٤ عاما) ـ بكسر في الساعد الايمن.

ألف مبروك

● تهانينا الحارة الى الزميل عادل عامر وعروسه سلام عودة الله بالزواج.

نتمنى لهما حياة سعيدة وهانئة. وبالرفاء، والبنين.

● *العاملون في «الاتحاد»* ●

في ختام مباحثات

● تتمة من صفحة١ ●

بيروت الغربية.

واشار ميرفي، بعد اجتماعه مع الحص، الى انه جاء الى بيروت «ليناقش» مع المسؤولين اللبنانيين «نتائج مباحثاتي في دمشق بشأن الوضع اللبناني الراهن وانتخابات الرئاسة المقبلة» التي يفترض ان تتم قبل انتهاء ولاية الجميل الجمعة القادم.

وذكرت مصادر متطابقة ان محادثات ميرفي، الذي استقبله الاسد في دمشق، تركزت حول الانتخابات اللبنانية.

وكان التقى قبيل ظهر يوم السبت وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع. وذلك بعد اجتماع عقده مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام المكلف بالملف اللبناني، هو الرابع منذ وصول المبعوث الامريكي، الثلاثاء الماضي، الى دمشق.

وقد احيطت ساعات المحادثات السبع عشرة التي اجراها ميرفي في العاصمة السورية بقدر كبير من التكتم سواء من قبل سفارة الولايات المتحدة او المسؤولين السوريين. وذكرت مصادر متطابقة ان الجانب الاكبر من هذه المحادثات خصص للموقف في لبنان وخصوصا للانتخابات الرئاسية فيه وعلم من مصادر مطلعة ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، استقبل المرشح لرئاسة الجمهورية اللبنانية، الرئيس الاسبق سليمان فرنجية، فور وصوله الى العاصمة السورية امس (الاحد).

ويأتي هذا الاجتماع بعد ساعات من مغادرة مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي لدمشق.

وكان برفقة فرنجية نجله روبير ووزير الاقتصاد اللبناني السابق الياس سابا وقد اكد للصحفيين ان لبنان «الذي يعيش مرحلة عدم استقرار الان لن يقسم» واضاف «ان رغبات التقسيم موجودة لكن من المستحيل تقسيم البلد».

وعلم من مصدر رسمي ان موفدين فرنسيين هما الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية، جيلبير بيرول ومدير مكتب افريقيا الشمالية والشرق الاوسط في الوزارة الان دوجاميت وصلا امس (الاحد) الى دمشق اتيين من بيروت.

وذكرت الاذاعة السورية ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع استقبل المسؤولين فور وصولهما في لقاء تمحور حول «الوضع في لبنان». وشارك في الاجتماع نائب وزير الخارجية يوسف شكور ومدير مكتب اوروبا الغربية في الوزارة عدنان نشابه وسفير فرنسا في دمشق، الين غروتبيه.

واشار بيرول، في تصريح ادلى به، الى الدور الذي تلعبه سوريا لـ «مساعدة لبنان على تحقيق الاصلاحات السياسية والتوصل الى الوفاق الوطني وانتخاب خلف للرئيس امين الجميل ضمن المهلة الدستورية».

وكان بيرول، الذي وصل يوم الجمعة الماضي، الى بيروت صرح بان مهمته تهدف الى «اظهار ان فرنسا لا تهمل ولن تهمل ابدا مصير لبنان»!

انتخابات ١٩٨٨

■ «الليكود» يهجم على الصوت العربي وطبعا... يقطع الوعود الانتخابية! ■

● تل ابيب ـ «الليكود ـ الحزب الصهيوني الوحيد الذي اثبت علاقة ليبرالية تجاه عرب اسرائيل. فقد عالج (الليكود ـ المحرر) ضائقاتهم ومشاكلهم وهو يؤمن بانخراطهم في حياة الدولة» ـ هذا ما يزعمه «الليكود» في الوقت الذي اعلن فيه، رسميا، هجومه على الصوت العربي متجاهلا واقع معاملته العنصرية تجاه المواطنين العرب وتعميق سياسة التمييز والتجاهل ضدهم.

وذكرت صحيفة «حدشوت»، يوم الخميس (٩/١٥)، ان الليكود سيركز نشاطه لكسب «الصوت الدرزي». وينوي «الليكود» استغلال «الخطة» التي اقترحها الوزير موشيه آرنس في حينه بخصوص «مساواة» الجندي الدرزي والشركسي بالجندي اليهودي في محاولة لكسب عطف البعض ومن ثم سرقة اصواتهم تحت الشعار المزيف «مساواة الدروز والشركس مع اليهودي».

وعشية اعلانه رسميا عن افتتاح معركته الانتخابية في الوسط العربي اجرى الليكود تغييرا في رئاسة طاقمه الانتخابي المعد خصيصا للعرب. فقد عين، مؤخرا، الوزير غدعون بات لمنصب رئيس طاقم الليكود الانتخابي للعرب وذلك خلفا لرئيسه السابق شاؤول عمور، رئيس بلدية «مجدال هعيمق».

■ حركة «لبيد» تطالب بالغاء قائمة «كاخ» الفاشية ■

● تل ابيب ـ طالبت حركة «لبيد» ـ الحركة لنشر عبر الكارثة ـ يوم الاربعاء (٩/١٤)، لجنة الانتخابات المركزية بالغاء قائمة «كاخ» الفاشية ومنعها من خوض انتخابات الكنيست القادمة.

وفي رسالة بعثت بها الحركة الى لجنة الانتخابات المركزية كتبت تقول ان «الخطر الاساسي الذي تشكله قائمة «كاخ» موجه ضد اليهود بالذات». وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، يوم الخميس (٩/١٥)، ان الحركة ارفقت برسالتها المذكورة اعلانات ،ونشرات لحركة «كاخ» ومقالات كتبها المأفون كهانا وحملت توقيعه لاثبات ودعم طلبها هذا.

■ «اتحاد القادمين من اليمن» يخوض الانتخابات في قائمة مستقلة ■

● تل ابيب ـ اعلن رئيس «اتحاد القادمين من اليمن»، الراب شالوم منصورة، في مؤتمر صحفي عقده، يوم الاربعاء (٩/١٤)، ان «الاتحاد» سيخوض انتخابات الكنيست القادمة في قائمة مستقلة.

وانتخب الراب منصورة في المكان الاول في القائمة والراب يسرائيل تاحوم في المكان الثاني وفي المكان الثالث عوفاديا اشوال. وتضمنت القائمة ٣١ مرشحا.

■ توقيع اتفاق فائض اصوات بين «المعراخ» و «راتس» ■

● تل ابيب ـ وقع ممثلو المعراخ وممثلو حركة «راتس»، يوم الخميس (٩/١٥)، اتفاقا بشأن فائض الاصوات فيما بينهما لانتخابات الكنيست القادمة.

ووقع الاتفاق عن المعراخ رئيس طاقمه الانتخابي، عيزر فايتسمان، والسكرتير العام للحزب، عوزي برعام، وعضو الكنيست حاييم رامون، ممثل المعراخ في لجنة الانتخابات المركزية. ووقعه عن حركة «راتس» عضوا الكنيست شوليت الوني ويوسي سريد.

■ حركة «لهتحدشوت» تنضم الى الليكود ■

● تل ابيب ـ انضمت حركة «لهتحدشوت» بزعامة مردخاي بن بورات، الى الليكود، يوم الخميس (٩/١٥)، حيث وقع ممثلو الجانبين مسودة اتفاق الوحدة فيما بينهما.

وحسب الاتفاق سينضم ٧٣ عضوا في حركة «لهتحدشوت» الى الليكود وسيمثل اعضاء ادارة الحركة بالاضافة الى بن بورات نفسه في اللجنة المركزية للحزب. كذلك سيمثل بن بورات في طاقم الليكود الانتخابي.

■ حزب «ماعش» يطمع، هو ايضا، بالصوت العربي! ■

● تل ابيب ـ حزب «ماعش» بزعامة رعنان نعيم وشموئيل اوحانا، نائب رئيس بلدية كريات شمونة، المستقيلين من حزب «العمل»، يطمع، هو الأخر، بالصوت العربي. كيف؟.. باقامة المراكز والفروع للحزب في الوسط «العربي والدرزي والشركسي» ـ على حد تقسيمه(!!!).

نداء اجتماع المجلس القطري للجبهة

● تتمة من صفحة١ ●

اسباب عدة اهمها: اولا ـ ان هذه الانتخابات تجري في فترة يتعزز فيها نهج الانفراج الدولي والتحسن في العلاقات الدولية. وهذا ما انعكس وينعكس، مباشرة، في حل عدد من اعقد واخطر النزاعات الاقليمية. ولذلك لا يمكن ان يبقى الشرق الاوسط خارج دائرة تأثير العلاقات الدولية او خارج اطار هذه التطورات. ● ثانيا ـ الانتفاضة الفلسطينية المستمرة في المناطق المحتلة. يستطيع رابين وغيره ان يواصلوا ويصعدوا اعمال القمع والارهاب بكل ما يملكون من قوة ولكن هذا لا يدل الا على العمى السياسي وعجزهم عن رؤية التطورات رؤية صحيحة. فكل الشعوب التي تناضل من اجل حريتها واستقلالها نالت حريتها واستقلالها ولن يختلف الشعب الفلسطيني في شيء عنها».

وتحدث فلنر عن الاخطار الجدية المحدقة بالبلاد وبمصالح جماهير الشعب وبالمنطقة عامة جراء استمرار الاحتلال مؤكدا ان هنالك، الان، امالا جدية في احلال السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل وخصوصا بفضل الانتفاضة والتطورات الايجابية التاريخية في داخل قيادة الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد ـ منظمة التحرير الفلسطينية ـ التي تؤكد موافقتها على مبدأ «دولتان للشعبين» ـ دولة فلسطين بجانب دولة اسرائيل في حدود ١٩٦٧.

وقال فلنر، بهذا الصدد: «حين يجري اليوم التأكيد على قرار التقسيم ١٩٤٧ فليس المقصود هو العودة الى حدود التقسيم لان هذا غير ممكن وانما المقصود هو تأكيد المبدأ الذي يضمنه قرار التقسيم وهو مبدأ: دولتان للشعبين».

● *الخارطة السياسية ـ الحزبية* ●

وتحدث فلنر، بالتفصيل، عن طروحات وبرامج الاحزاب المختلفة في البلاد عشية الانتخابات. وقال: «اود في البداية ان اؤكد موقفنا وبوضوح: نحن نعارض وسنعارض، في الكنيست وخارجها، وبكل قوتنا، حكومة وحدة قومية سواء كانت برئاسة المعراخ ام برئاسة الليكود. لان ما يوحدها وما يجمع بينهما هو اكثر مما يفرقها، وهو موجود».

وهاجم فلنر، بشدة، سياسة الليكود واليمين عامة واشار، في هذا السياق، الى ان ما يؤكد عليه الليكود اليوم، في اعلاناته الدعائية عن ان «الليكود وحده يقود الى السلام» مستغلا اتفاقية «السلام» مع حكام مصر، ما هو الا بهدف التضليل فحسب. «فالليكود ـ اضاف ـ مستعد لاعادة الجولان مثلما كان مستعدا لاعادة سيناء. ولكنه يرفض اعادة الضفة الغربية وقطاع غزة لانه يرفض حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ويتمسك بارض اسرائيل الكاملة».

وعن تبجح «المعراخ»، في اعلاناته الدعائية اليوم، بانه هو (وخاصة رابين) الذي «اخرج البلاد من الوحل اللبناني» قال فلنر: «في الانتخابات هنالك قضية حاسمة هي قضية الصدق والامانة ورؤية المولود قبل ولادته. نحن سعداء بان كثيرين يرون، الان، ما رأيناه نحن منذ اللحظة الاولى. ولكن نريد ان نسأل: لماذا اصبحوا كلهم الان ضد حرب لبنان ولماذا اصبح المعراخ يتحدث، الان، عن حرب لبنان بانها كارثة. اين الاستقامة والامانة والصدق؟ ـ فالمعراخ ايد حرب لبنان التي شنتها حكومة الليكود بزعامة بيغن وشارون. ورابين هذا هو نفسه الذي قدم النصائح لشارون لاحكام الحصار على بيروت وقطع المياه والكهرباء عنها. ليس من الحكمة ولا من الاستقامة اطلاقا التبجح بفهم الاشياء وادراكها بعد انفضاحها». واضاف فلنر: «من الذي اجبر الكنيست على بحث حرب لبنان؟ ـ كتلتنا بتقديم اقتراح نزع الثقة عن الحكومة في اليوم الثاني للحرب. لقد كنا الوحيدين الذين عارضنا الحرب منذ بدايتها ولم يصوت على اقتراحنا لنزع الثقة عن الحكومة انذاك (اي ضد الحرب) سوى اربعة اعضاء كنيست هم نحن ـ اعضاء كتلة الجبهة».

وتحدث فلنر عن برنامجي «مبام» و«راتس» ففند ادعاءات «التأثير من الداخل» ثم قال: امس وزع كل من «مبام» و«راتس» برنامجه على الناس. وفي هذين البرنامجين هنالك تراجع في المواقف السياسية لكلا الحزبين. فـ«مبام» اعلن في مؤتمره الاخير انه «يؤيد التفاوض مع كل الفلسطينيين الذين يعترفون باسرائيل ويتخلون عن الارهاب بما في ذلك م.ت.ف». اما في البرنامج ـ اضاف ـ فقد حذفوا كلمة «م.ت.ف». وعن «راتس» قال: هم يعلنون، وهذا ما كتبوه مرات عديدة، انهم يؤيدون حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني باقامة دولة فلسطينية. اما الان ـ في البرنامج ـ فقد شطبوا كلمة «الدولة الفلسطينية».

واضاف فلنر: «بامكاننا ان ننظر ايضا الى ما قاله جورج شولتس مؤخرا في محاضرته التي نشر عنها في البلاد حين اكد انه يعارض حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني لان حق تقرير المصير يعني دولة فلسطينية مستقلة. ونحن، بناء على ذلك، نقول لـ «مبام» و«راتس»: انتم تعرفون بالطبع موقف شولتس. ومع ذلك تقولون «حق تقرير المصير»، من جهة، ومن الجهة الاخرى حاربتم، بقوة، من اجل قبول مشروعه»!!

وتطرق فلنر الى «المتكدبت» فقال: «هذه لا هم لها سوى مهاجمة الجبهة والحزب الشيوعي وقادته». وقال «يعرضون لدى اليهود موقفا معينا ويعرضون نقيضه لدى العرب. فمثلا يقولون لدى اليهود انهم يريدون دولتين للشعبين وفي جريدتهم «الوطن» بين العرب يهاجموننا ويهاجمونني شخصيا لانني وقعت على وثيقة الاستقلال التي نصت، بوضوح، على انه يجب ان تقوم دولة اخرى للشعب الفلسطيني».

وعن «الحزب الدمقراطي العربي» بزعامة دراوشة قال فلنر: «في ظروف اسرائيل الحالية لا يجوز ولا يمكن ان يكون هنالك نضال حقيقي ومؤثر الا النضال اليهودي ـ العربي المشترك، لانه الضمانة للتأثير الفعلي».

واختتم ماير فلنر محاضرته قائلا: «يسألوننا: اية حكومة اذن، ستدعمون؟ ونحن نقولها بصراحة تامة وباوضح ما يكون: نحن سندعم حكومة تدفع قضية السلام الحقيقي. واول ما يدل على ان الحكومة هي كذلك هو ان تعترف بـ م.ت.ف وتعلن استعدادها للتفاوض معها في اطار المؤتمر الدولي. اننا نمد يدنا لكل من يدعم قضية السلام الحقيقي ونعارض كل من يدفع بالبلاد والمنطقة نحو هاوية الحرب المدمرة».

وبعد المحاضرة قدم سكرتير الجبهة، عوزي بورشطاين، بيان السكرتارية وقدم اقتراحات للعمل حتى موعد الانتخابات. ثم جرى نقاش حيوي شارك فيه العديد من اعضاء المجلس. ولخص النقاش النائب ماير فلنر داعيا: «الكل يتعلق بنا نحن، بهيئاتنا الجبهوية، اعضائها ونشيطيها ومؤيديها. فلننطلق من هنا لنحقق النصر للجبهة ـ لقضية السلام الحقيقي ولمصلحة الشعبين ولمصلحة جماهير الشعب وفئاته كافة».

وفي ختام الاجتماع اتخذت مجموعة من القرارات السياسية (سننشرها في عدد قادم) واقرت اسماء المرشحين العشرين الاوائل في قائمة الجبهة. وخول المجلس مكتب السكرتارية اتمام قائمة المرشحين حتى الـ ١٢٠.

ماذا شاهد الصحفيون

● تتمة من صفحة١ ●

زيارتهم، التي رافقهم فيها العديد من المسؤولين العراقيين، حيث نقلوا من الموصل في الغرب حتى الحدود الايرانية ثم عادوا الى زاخو على مقربة من الحدود السورية وشاهدوا في طريقهم غالبية القرى الكردية الواقعة في الجبال او الوديان وهي مدمرة الى حد ان البعض منها لم يبق فيه حجر واحد فوق الاخر.

اضافة الى ذلك وعلى مساحات شاسعة من الاراضي لم يشاهد الصحفيون سوى حقولا وبساتين اتت عليها النيران حيث عمدت السلطات، حسب ما يبدو، الى سياسة الارض المحروقة. وشوهدت، ايضا، في بعض المناطق مخيمات تصطف فيها مئات الخيام لايواء المدنيين على ما يبدو.

وكانت المنطقة الجبلية القريبة من الحدود الايرانية والحدود التركية تبدو بكاملها مفرغة من سكانها الاصليين الذين تم تجميعهم في المدن او في مراكز سكنية جديدة.

وفي دهوك عاصمة المحافظة، التي تحمل الاسم نفسه، قال محافظ المنطقة تموك رقيب سرجي ان القضاء على القرى الكردية يأتي تنفيذا لـ «قرار عام» اتخذ في بغداد «منذ بضع سنوات».

واضاف ان ٢٠٠ قرية دمرت في محافظة دهوك وحدها خلال عامين.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ١٩ ايلول ١٩٨٨ الصفحة٦

وزير المالية يعرض على الحكومة برنامج المرحلة الاولى من التقليصات الاضافية:

تقليص مبلغ ٣٠٠ مليون ش.ج منها ١١٠ من ميزانيات السوبسيديا للسلع الغذائية الاساسية والمواصلات الشعبية

*** هذا التقليص يعني رفع اسعار الحليب ومنتوجاته (٣٠٪) واللحوم والمواصلات الشعبية (١٥٪) والمياه (١٠٪) قبل الانتخابات ***

● تل ابيب - عرض وزير المالية، موشي نيسيم، على الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، خطة وزارته لاجراء تقليص اضافي بمبلغ (٣٠٠) مليون شيكل جديد من ميزانية الدولة للسنة المالية الحالية ١٩٨٩/١٩٨٨ والتي تنتهي في نهاية آذار ١٩٨٩.

ويستدل من الانباء عن جلسة الحكومة ان وزير المالية «يقترح» تقليص مبلغ (١٩٠) مليون شيكل جديد من ميزانيات الوزارات الخدماتية المختلفة وتقليص مبلغ (١١٠) مليون شيكل جديد من ميزانيات السوبسيديا للسلع والمواد الغذائية الاساسية والمواصلات الشعبية - الامر الذي يعني، عمليا، رفع اسعار هذه السلع والمواد والمواصلات الشعبية بنسب عالية.

و«يقترح» وزير المالية، ايضا، تجميد ٧٥٪ من الارتباطات الحكومية حتى نهاية السنة المالية الحالية وكذلك عدم استيعاب مستخدمين جدد في الوزارات والمكاتب الحكومية المختلفة، بما في ذلك في جهاز التعليم والصحة وجهاز «الامن» وغيرها وذلك حتى نهاية السنة المالية الجارية.

وبعد الاستماع الى خطة وزير المالية قررت الحكومة البدء في مناقشتها وبحثها في جلستها القادمة يوم الاحد القريب.

هذا، وعلم في اعقاب الجلسة ان وزارة المالية تطلب رفع اسعار الحليب ومنتوجاته بنسبة (٣٠٪) واسعار اللحوم والمواصلات الشعبية بنسبة (١٥٪) واسعار المياه بنسبة (١٠٪) - بحيث ان يتم رفع هذه الاسعار بهذه النسب قبل الانتخابات البرلمانية التي ستجري في الاول من تشرين الثاني القادم.

ومن المعروف ان خطة وزارة المالية الجديدة اعدت لتقليص مبلغ (٦٠٠) مليون شيكل جديد اضافي من الميزانية العامة للدولة للسنة المالية الحالية لسد العجز الناشىء في الميزانية جراء الخروقات والتجاوزات العديدة وعلى راسها بسبب تخصيص مبالغ اضافية طائلة لوزارة «الامن» لتمويل مصروفات وتكاليف ممارسات قوات الاحتلال الرامية الى قمع الانتفاضة المستمرة في المناطق المحتلة.

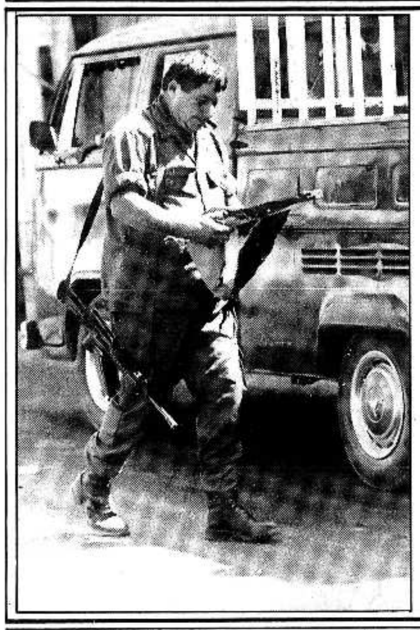
وكان اعلن، من قبل، ان وزارة المالية تقترح اجراء هذا التقليص الاضافي بمبلغ (٦٠٠) مليون شيكل على مرحلتين: الاولى - قبل الانتخابات للكنيست والثانية بعد الانتخابات.

اعادة ملف التحقيق البوليسي في مجزرة «انصار ٣» الى الشرطة العسكرية

● تل ابيب - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان الشرطة الاسرائيلية انهت تحقيقاتها في ملابسات المجزرة الرهيبة ضد المعتقلين الفلسطينيين في «انصار ٣» يوم ٨/١٦ التي اسفرت عن استشهاد اثنين من المعتقلين وجرح عشرات اخرين.

وقال الراديو ان المدعي العسكري العام، الجنرال امنون ستراشنوف، قرر بعد النظر في هذا الملف اعادته الى الشرطة العسكرية لاستكمال التحقيق وارجاء اية اجراءات قضائية حتى ذلك الحين.

ولم يورد الراديو اية تفاصيل عن نتائج التحقيقات البوليسية.



● *جندي اسرائيلي وبين يديه علم فلسطيني جرى رفعه في رام الله التي شهدت، مع سائر مناطق الضفة والقطاع، اضرابا وطنيا عاما يوم السبت ١٩٨٨/٩/١٧ احياء لذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا.*

(صورة من «و.ص.ف»)

الشرطة تعتقل المعتدى عليه!

اعتداء عنصري على فتى عربي من عكا في حيفا

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان فتى عربيا من عكا تعرض، امس الاحد، لاعتداء من قبل مجموعة من الفتيان اليهود على مقربة من المدرسة الزراعية «كفار جاليم» قرب حيفا.

واضاف الراديو ان الفتى العربي دافع عن نفسه في وجه هذا الهجوم مما اسفر عن طعن فتى في الـ ١٦ من عمره من طيرة الكرمل بعدة طعنات في صدره نقل على اثرها في حالة خطيرة الى المستشفى.

وقال الراديو ان الشرطة اعتقلت الفتى المعتدى عليه. بينما لم يشر الى كيفية تصرفها حيال المعتدين.

انتحار جندي اسرائيلي جراء معاملة قائده القاسية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقدم جندي (١٩ عاما) من سلاح الهندسة الحربية على الانتحار ظهر يوم الخميس ٩/١٥، بواسطة اطلاق النار في فمه من بندقية من طراز «جليل» كانت في حوزته، بينما كان يقف على سطح منزله في وسط تل ابيب.

وقالت الانباء، ان الجندي المذكور فر من وحدته التي يخدم فيها في غور الاردن قبل اكثر من شهر. ونقلت عن والدة الجندي في اعقاب الحادث أن ابنها «كان يريد ترك الوحدة التي يخدم بها في غور الاردن وذلك لانه كان يلاقي معاملة غير جيدة من قائد وحدته». ووفقا لاقوالها لم تتم الموافقة على طلبه. وقال قائد الوحدة لابنها «ستترك هذه الوحدة فقط وانت ميت او على نقالة اسعاف».

واضافت والدة الجندي انه عندما هدد ابنها بالانتحار وصعد الى السطح اتصلت الوالدة بضابط المدينة من اجل تقديم المساعدة حيث نقل الاخير مهمة المعالجة الى الشرطة العسكرية.

وارسلت الشرطة العسكرية اثنين من افراد الوحدة المكلفة بالقاء القبض على الفارين من الخدمة وعندما وصلا الى المنطقة سمعا صوت الرصاص.

حركة «النساء من اجل المعتقلات السياسيات» تطالب باطلاق سراح عايشة عطية وزهيرة عطية

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - طالبت حركة «النساء من اجل المعتقلات السياسيات» في بيان اصدرته، مؤخرا، باطلاق سراح عايشة عطية وزهيرة عطية، من سكان بطا، المعتقلتين في سجن المسكوبية في القدس.

وكانت قوات الاحتلال قد داهمت، في الاسبوع الماضي، منزلي المعتقلتين بذريعة «التفتيش» عن زوجيهما. وعندما لم تجدهما قامت باعتقال زوجتيهما (!!) بهدف الضغط عليهما.

وطالبت الحركة باطلاق سراح المعتقلة عايشة عطية فورا لتقوم برعاية طفلها الرضيع.

اهالي يافا ضد مشروع «حائط البحر»

لجنة شعبية لمكافحة مخطط تصفية معالم يافا العربية

● امسية احتجاجية يهودية - عربية، مساء السبت القادم●

● يافا - مكتب «الاتحاد» - يافا تل ابيب - تواصل اللجنة الشعبية المؤقتة التي اقيمت مؤخرا في يافا خصيصا لمكافحة المخطط الجديد الذي يدعى «حائط البحر» اعمالها وتقرر اقامة امسية جماهيرية يوم السبت القادم يشترك فيها اهالي يافا ويهود تقدميون وفنانون، وذلك لابداء المعارضة الجماهيرية الواسعة ضد المخطط الجديد الذي يهدف الى تصفية معالم الاحياء العربية في يافا والذي ستدفن بواسطته مساحة كبيرة من شاطىء بحر يافا.

وتواصل اللجنة حث السكان على تقديم رسائل اعتراض وتصاريح مشفوعة بالقسم ضد المخطط لغاية ٨٨/٩/٢٩ - الموعد النهائي لتقديم الاعتراضات.

ويذكر ان اللجنة الشعبية بالتعاون مع العديد من السكان اليهود في يافا، يقومون بجمع التبرعات للامسية التي ستقام مقابل شاطىء يافا الذي تغرقه النفايات، احتجاجا على اوضاع يافا المأساوية. وبدأت اللجنة بحملة اعلامية عبر وسائل الاعلام المختلفة للاعراب عن شجب الاهالي لمخطط «حائط البحر» وللتجنيد للمشاركة في الامسية وحملة الاحتجاج.

نزع الثقة عن نائب رئيس مجلس طمرة المحلي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عقب مسؤول جبهوي في طمرة على قرار نزع الثقة عن نائب رئيس مجلس طمرة المحلي، محمد حسن كنعان، بقوله ان هذا القرار جاء بعد سلسلة من التصرفات والتجاوزات غير المسؤولة التي قام بها والتي بلغت اوجها في الانحراف السياسي والاشتراك في اجتماع لمعراخيين في القرية.

وكان مجلس طمرة المحلي اجتمع يوم ٩/١٤، وقرر باغلبية ٦ اصوات ومعارضة اثنين فقط نزع الثقة عن محمد كنعان كنائب لرئيس المجلس. فأعلن هذا عن تشكيل كتلة منفردة تتألف من عضوي المجلس هو وسعيد عثمان.

وقال المسؤول الجبهوي ان تصرفات محمد كنعان لم تكن تتلاءم وشخصية مسؤول جبهوي ولذلك جرى نزع الثقة عنه. فقد كان ينشر على الملأ ابحاث الهيئات القيادية للجبهة ولا يكف عن الثرثرة بها ويشهر بقيادة الجبهة ويحرض عليها. ومع انه في كل مرة كان يلفت نظره الى ذلك كان يتعهد بالكف عن ذلك. ولكنه كان يعود على ذلك باستمرار طيلة السنتين الماضيتين. ووصل به الامر حد الانحراف السياسي لدرجة حضوره احد اجتماعات حزب العمل في القرية وطالب فيه قيادة المعراخ بأن يكون المرشح العربي في قائمته للكنيست السيد محمود ذياب ورباح يشرح، بوصفه نائب رئيس مجلس يعرف الامور جيدا، اهمية هذا الترشيح على مصالح المعراخ والجماهير العربية(!!). وقد كان هذا التصرف بمثابة فضيحة مشينة اثارت الاشمئزاز والسخط العارمين في الجبهة وبين كل الناس الشرفاء في القرية. وحتى بعد هذه الفعلة ظل يتارجح ما بين «التقدمية» وحزب دراوشة كما يبدو ليعد نفسه لموقع جديد. ومثل هذه التصرفات غريبة على الجبهويين.

اذا كان هناك مكان لصلاة المعلمين فليصلوا من اجل السلام العادل!

● حيفا - خاص بـ«الاتحاد» - بعثت كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين رسالة الى سكرتير نقابة المعلمين تحتج فيها على ادخال صلاة يهودية دينية، ولاول مرة، على التقويم السنوي الذي اصدرته نقابة المعلمين.

وكتبت تسيبورا شاروني، في رسالة الكتلة: «اذا كان المعلمون بحاجة الى صلاة، فلتكن الصلاة من اجل السلام العادل والا وقعت مصائب اكبر من مصائبنا. ان التقويم السنوي هو للمعلمين اليهود والعرب على حد سواء، ولذلك لا مكان للصلاة الدينية المذكورة، التي تخص الجمهور اليهودي المتدين فقط».

٦٪ من الشباب اليهود فقط يشعرون بالانتماء للصهيونية!

● تل ابيب - اظهر استفتاء اجراه معهد «سميث»، مؤخرا، ان ٦٪ من اليهود الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين (١٨) و (٢٩) عاما وشملهم الاستفتاء يصفون انفسهم بانهم «صهاينة» اقحاح. اما بين اليهود الاكبر سنا الذين تتراوح اعمارهم بين (٥٠) و (٥٩) عاما فان الانتماء الصهيوني اكبر حيث تصل النسبة ١٦٪.

ويستدل من الاستفتاء الذي شمل (١٢٠٠) شخص ان معظم المواطنين اليهود ليس لديهم هوية واضحة عن الصهيونية، اذ يتبين ان ٢٦٪ من الذين شملهم الاستفتاء يعتبرون انفسهم «الاسرائيليين» و١٨٪ يعرفون انفسهم بـ «اليهود» و ١٠٪ - صهاينة، بينما ٤٦٪ من الذين شملهم الاستفتاء لم يستطيعوا تعريف انفسهم بالضبط، اذ يعتبرون انفسهم مزيجا لصفتين او ثلاث من المذكورة انفا.

هذا وكان الاستفتاء المذكور قدم الى وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، بواسطة نيسان هربز، رئيس المجلس الصهيوني. ودعا الاخير الاول الى «تكثيف الوعي الصهيوني» وسط الشباب بحيث ان يتم ذلك عن طريق «التربية الصهيونية في المدارس»!.

جبهة دبورية تستنكر استفزازات الشرطة وكوماندو ضريبة الدخل!

● دبورية - لمراسل خاص - وزع نشيطو الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في دبورية، امس الاول (السبت)، منشورا على اهالي القرية شجبوا فيه بشدة تصرفات رجال الشرطة وكوماندو ضريبة الدخل والتأمين الوطني المتمثلة باقامة الحواجز والتفتيشات والاعتقالات الليلية ضد اهالي القرية.

واشار المنشور الى ان هذه الاستفزازات «تأتي قبيل موعد الانتخابات المصيرية لارهاب وتخويف المواطنين في قريتنا بعد فشل الشرطة والمخابرات في الصاق تهمة القاء زجاجة حارقة عشية يوم الارض على باص مر من القرية. وتنفيذ الاعتقالات والتحقيقات حول كتابة شعارات «مشبوهة» تم التحريض فيها على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلى المؤتمر الدولي والكفاح الدمقراطي اليهودي - العربي المشترك من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل».

ويذكر ان الشرطة قامت بالتحقيق مع عشرات من نشيطي الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة واعتقلت بعضهم بحجة «كتابة هذه الشعارات» المعادية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وموقفه الثابت والمسؤول بهذا الخصوص.

ودعا المنشور الى اكبر وحدة صف وطنية ورص الصفوف ودعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست القادمة. كذلك ناشد المنشور المجلس المحلي في القرية بالتحرك السريع لوقف هذه الهجمة السلطوية مؤكدا انه «لا مجال لالتزام الصمت».

مناشير ودعوات مشبوهة في الطيبة بتوقيع «حركة ابناء فلسطين»!

●الطيبة - من عبد القادر ظاهر - قام مجهولون في ليلة يوم السبت الموافق ٨٨/٩/١٧ ، ومن خلال ركوب سيارة مسرعة وهم مقنعون!! قاموا بالقاء مناشير بالمئات في شوارع ومراكز القرية، تضمنت نصا يدعو الاهالي والعمال واصحاب المقاهي والمحلات التجارية بان يلتزموا بيوتهم والاضراب العام في يوم السبت ٨٨/٩/١٧. وفي نفس النص طالبوا الجماهير بالخروج بمسيرات ومظاهرات وعدم كسر الاضراب!!! وذلك بمناسبة ذكرى «صبرا وشاتيلا» وضد «اليهود النازيين» والى غير ذلك من طروحات وشعارات ومنها ايضا «ان فلسطين ملك اهلها من النهر حتى البحر» و «مالكم نائمين تحلمون بالخط الاخضر» ويطالبون «بالصحوة وعدم مواصلة النوم والتخدر».

كما قام اخرون في الليلة ذاتها، بكتابة شعارات على جدران ومراكز رئيسية ومعها رسومات للعلم الفلسطيني. وايضا احراق كامل لكشك لبيع بطاقات «هبايس» لصاحبه عبد الله ابو اصبع!!

واثارت هذه الاعمال المشبوهة استهجانا وسخطا كبيرين بين الاهالي كما اثارت تساؤلات عن هوية الفاعلين الذين ذيلوا منشوراتهم بتوقيع «حركة ابناء فلسطين».

ويضيف مراسلنا ان مثل تلك الشعارات والاعمال قد تكررت في الاسابيع والاشهر الاخيرة في الطيبة.

اهالي ابو سنان يستنكرون كراس التحريض العنصري ضد الدروز والعرب

*** عضو المجلس من الجبهة سلمان مرزوق يطالب المجلس المحلي باخذ موقف واضح ضد هذا الكراس وواضعيه ***

●ابو سنان - من مكتب «الاتحاد» في كفر ياسيف - المنشور الذي اصدرته لجنة المبادرة الدرزية حول الكراس العنصري الذي وضعته وزارة المعارف والذي يمس بكرامة ومشاعر الدروز، وزع بمئات النسخ في قرية ابو سنان وكان له صدى واسع. فقد استنكر الاهالي وابناء الطائفة العربية الدرزية هذا التوجه العنصري من قبل السلطات. وفي حديث لمراسلنا، قال سكرتير لجنة المبادرة الدرزية في ابو سنان عضو المجلس من الجبهة السيد سلمان مرزوق ان هذا الكراس يعكس احد اوجه السياسة العنصرية الرسمية ضدنا كدروز وكأبناء الشعب العربي في هذه البلاد.

وتابع مرزوق: «اننا في ابو سنان ندرس الرد المناسب على هذا التحريض العنصري». وتوجه العضو الجبهوي سلمان مرزوق الى رئيس المجلس المحلي الدكتور حمد صعب طالبا ان يأخذ المجلس المحلي موقفا واضحا ضد كراس التحريض العنصري. وفي جوابه، قال رئيس المجلس انه يستنكر هذا الكراس العنصري. وانه ابرق للسلطات المسؤولة بهذا الخصوص، وخاصة الى وزارة المعارف.

ابناء البلد اعلنوها مظاهرة ضد مجازر شاتيلا وحولوها ضد بسام ابو شريف

*** نشيطو «المتكديمت» في المدينة ساروا وراء هذه الشعارات ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا احمد حمدي - بدعوة من حركة «ابناء البلد» جرت في شفاعمرو، يوم السبت، مظاهرة قطرية شارك فيها حوالي مئتي شخص من جميع انحاء البلاد (بينهم حوالي ثلاثين شخصا من شفاعمرو).

وقد جاء في الدعوة الى المظاهرة انها بمناسبة «الذكرى السادسة لمجازر صبرا وشاتيلا ودعما للانتفاضة». لكن الشعارات الغلابة في المظاهرة كانت موجهة ضد التطورات السياسية في قيادة م.ت.ف وضد بسام ابو شريف ووثيقته السياسية. ومن بين الشعارات التي ارتفعت: «بسام يا بو الوثيقة الاستسلام مش طريقة» و «وثيقة ابو شريف مليانة خوف وتزييف» و «هيك علمنا غسان ثورة في كل مكان». والملفت للنظر ان قادة «الحركة التقدمية» في شفاعمرو ساروا في مقدمة المظاهرة وشعاراتها.

اليوم، اجتماع خاص لبحث المطالبة بحل مجلس ادارة «بنك ليئومي»

● تل ابيب - يعقد مجلس «خزانة استيطان اليهود» (هيئة من هيئات الوكالة اليهودية)، اليوم الاثنين، اجتماعا خاصا للبحث في مطالبة عميد بنك اسرائيل، البروفيسور ميخائيل برونو، بحل مجلس ادارة «بنك ليئومي» (التابع للوكالة اليهودية) فورا وتعيين مجلس ادارة جديد بدلا منه.

ويعقد مجلس «خزانة استيطان اليهود» هذا الاجتماع على خلفية اصرار عميد بنك اسرائيل على موقفه بضرورة حل مجلس الادارة الحالي في «بنك ليئومي» والذي اكده في لقاءاته التي عقدها يوم الجمعة الاخير مع اعضاء «مجلس الخزانة» ومع اعضاء مجلس ادارة البنك مؤكدا ان الصراعات والنزاعات العنيفة الداخلية بين اعضاء مجلس الادارة وبين الرئيس، مئير حيت، تعرقل عمل البنك وتمس بثقة الجمهور بالبنك.

اعتقال متورطين آخرين في قضية التهرب من الجيش

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة الصلح في بيتح تكفا امرا باعتقال الدكتور سلومون كابلان لمدة تسعة ايام لتورطه في قضية منح اعفاءات للمجندين في الجيش.

ويذكر ان ٢٥ شخصا، بينهم ضباط واطباء اعتقلوا حتى الآن بتهمة مساعدة المجندين للتخلص من الجندية بشهادات طبية كاذبة. وافادت صحيفة «هآرتس» (امس الاحد) ان اعتقالات اخرى ستجري في الايام القريبة القادمة وتشمل عددا من المتهربين من الخدمة. كذلك ستقدم قريبا لوائح اتهام ضد عدد من الذين اعتقلوا في السابق.

تعديل مخصصات «التأمين القومي» للمحتاجين بنسبة ٣،٨٪

●تل ابيب - اعلنت ادارة مؤسسة «التأمين القومي» انه سيجري، في هذا الشهر، تعديل المخصصات التي تدفعها للمحتاجين المستحقين (الذين يصل عددهم الى ٢٥٠ الف عائلة) بنسبة ٣،٨٪.

وفيما يلي تعريفات هذه المخصصات بعد تعديلها: ● مخصصات شيخوخة للفرد الواحد بالاضافة الى رسوم اكمال الدخل - ٤٣٧ شيكل جديد (٤٢١ ش.ج قبل التعديل) ● مخصصات تأمين لزوجين مع اضافة اكمال الدخل - ٦٥٥ ش.ج (٦٣١) ● مخصصات تأمين الدخل بنسبة عادية للفرد الواحد ٣٤٩ (٣٣٦) ● مخصصات تأمين الدخل بنسبة عادية لزوجين - ٥٢٤ ش.ج (٥٠٥).

في اول اجتماع للجنة الهستدروت التنفيذية منذ (٣) اشهر:

الجبهة تطالب بايقاف التنكيل بنقابات العمال في المناطق الفلسطينية المحتلة

● تل أبيب ، يافا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت جلسة لها في تل أبيب صباح يوم أمس بعد عطلة إستمرت ثلاثة أشهر. وافتتح يسرائيل كيسار، سكرتير عام الهستدروت، الجلسة يطلب من الحضور الوقوف دقيقة صمت حدادا على عضو اللجنة التنفيذية الجبهوي، جمال موسى، الذي توفي في آب الماضي. والقى كيسار كلمة رثاء قصيرة أكد فيها أن النقابي جمال موسى كان نشيطا وأمينا ومخلصا لمبادئه واتسمت نقاشاته بمستوى رفيع وتصرف دائما بصورة حضارية. وبعث كيسار بتعازيه الحارة الى عائلة وبلد الفقيد الراحل.

وما أن صعد النقابي سهيل ذياب عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت لتقديم إقتراح الى جدول الاعمال حول أعمال القمع والتنكيل التي تمارسها السلطات ضد نقابات العمال في المناطق الفلسطينية المحتلة وإذا بجوقة اليمين وخاصة الليكود تبدأ بالصراخ والزعيق في محاولة للتشويش على ممثل الجبهة.

واستهل ذياب كلمته بالحديث عن أعمال القمع التي تمارسها السلطات والتي أغلقت مقر النقابات واعتقلت العديد من النقابيين والذين ما زالوا في السجون بدون توجيه أية تهمة لهم، إضافة الى ملاحقة العديد من النقابيين ومضايقتهم. وقال ذياب ان هذا الامر يجب أن يحظى باهتمام الهستدروت والوقوف الى جانبهم. وتوجه ذياب الى الهستدروت وطالبها ببحث الموضوع. وهنا علا زعيق جوقة اليمين التي لم تتورع عن توجيه أقذع الشتائم التي لا يتحملها الورق ضد ممثلي الجبهة، فرد عليهم النقابي سهيل ذياب قائلا: لا يفيدكم الصراخ تعلموا آداب الاستماع الى الآخرين. فقاطعه أحد الليكوديين: لعرفات يوجد ممثلون هنا! فقاطعه ممثل الجبهة نسيم براخا: أنتم تمثلون كهانا هنا. فأجابه الليكودي المأفون: كهانا أفضل منك! وعندما قال رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت بنيامين غونين أن الحل هو بدولتين للشعبين، رد عليه احد الليكوديين: انت خائن، إذهب الى غزة، لأنه ليس فيك دم يهودي.

وطالب غونين في كلمته الهستدروت بالدفاع عن العمال الفلسطينيين في إسرائيل ووقف عمليات التنكيل والاعتقالات، وأشار غونين الى أنه طالب كيسار باستنكار عمليات القمع ومن خلال وسائل الاعلام إلا انه رفض ذلك واكتفى بالاستنكار داخل اللجنة المركزة للهستدروت وهذا لا يكفي. وقال غونين: عندما قمنا قبل حوالي الاسبوعين بتنظيم مظاهرة أمام مبنى الهستدروت تضامنا مع نقابات العمال الفلسطينية في المناطق المحتلة لم يشاركنا أحد وبدل ذلك سيقدمون ضدنا شكوى الى الشرطة!.

وأما كيسار فقال: لقد إستشرت الوزير رابين حول الاعتقالات وقال لي أنهم يستغلون النقابات لاعمال التخريب! ولقد أقمنا وحدة إتصال مع وزارة الامن لفحص الشكاوى.

ووزعت كتلة الجبهة منشورا في الجلسة أعربت فيه عن موقفها من شركة العمال الهستدروتية التي تتخبط في أزمة عميقة مؤكدة في منشورها ان السبب هو الصرف على اعمال القمع والمستوطنات ومن هنا من واجب شركة العمال اذا ارادت الاستمرار ان تقف برأس مرفوع في المعركة من أجل السلام العادل.

وقال غونين لمندوبنا أن: الاقتصاد الاسرائيلي مبني كاقتصاد عسكري والمطلوب هو تغيير جذري للسياسة العسكرية في إسرائيل.

من جهة أخرى طالبت كتلة الجبهة الهستدروت بتوفير الحماية النقابية للعمال الاجانب وليس معاملتهم كالعبيد بدون أية شروط.

وقد صوتت معظم الكتل في اللجنة التنفيذية ضد إقتراح كتلة الجبهة باستثناء كتلة راتس التي صوتت مع الاقتراح.

انهاء الاضراب في مدرسة «الامل» في عكا بعد ان استجابت البلدية لمطالب لجنة الاباء

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجنة الآباء في مدرسة الامل في عكا بيانا وزعته على الاهالي، حيتهم فيه على وقفتهم المشرفة الى جانب لجنة الاباء ودعمهم اللامحدود في المعركة المشتركة من اجل توفير افضل الظروف التعليمية للطلاب وضمان مستقبلهم السعيد.

ومما جاء في البيان: «لقد برهنت وحدتنا الصلبة انها الضمانة الاكيدة لتحقيق المطالب العادلة وها هو الاضراب الذي نفذناه لمدة اسبوع قد اعطى ثماره الاولية. فقد باشرت البلدية بتنفيذ بعض الاعمال ومنها تجهيز روضات الاطفال والعمل في الساحات وايجاد المقاعد الدراسية والعمل ما زال مستمرا».

ويتابع المنشور: «لقد عقدت لجنة الاباء مساء يوم الجمعة اجتماعا شارك فيه اعضاء البلدية العرب ومدير قسم المعارف في البلدية ورئيس لجنة الاباء في عكا حيث تم التداول حول الوضع من جميع جوانبه اخذين بعين الاعتبار وفوق كل اعتبار مصلحة الطلاب ومستقبلهم وتم الاتفاق على ما يلي: وعد مدير المعارف في البلدية بأن يستمر العمل في تطوير الساحات والامور الاخرى المطلوبة دون توقف. وعقد اجتماع قريب بين الاهالي ومدير المعارف في البلدية.

وعلى ضوء ذلك فان لجنة الاباء قررت انهاء الاضراب وتدعو الاهالي الى ارسال ابنائهم الى المدرسة ابتداء من صباح يوم الاحد، (٩/١٨). وترى لجنة الاباء من حقها في حالة توقف البلدية عن العمل كما تم الاتفاق ان تعود وتتخذ الاجراءات النضالية المناسبة».

● *هل الوضع الذي تدهورت اليه المدرسة هو أمر مخطط!* ●

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجه رئيس لجنة التعليم العربي في المنظمة القطرية لاولياء امور الطلاب في اسرائيل، محمد ملحم، برسالة الى وزير المعارف، يتسحاق نافون، يطالبه فيها بعمل شيء لانقاذ مدرسة «الامل» الرسمية في عكا وضمان عودة الطلاب الى مقاعد الدراسة في ظروف انسانية.

وتقول الرسالة ان لجنة الآباء المحلية في عكا اضطرت الى اعلان الاضراب جراء الوضع الخطر الذي تعانيه المدرسة اذ لا وجود لمياه الشرب ولا مراحيض. وهناك نقص في الاثاث. واسلاك الكهرباء مكشوفة وتهدد حياة الاولاد بالخطر. والسلطة المحلية (اي بلدية عكا - المحرر) تظهر لا مبالاة مذهلة ازاء هذا الوضع. والمسؤولون يطلقون تصريحات يستدل منها ان وضع المدرسة هذا هو امر مخطط، اي لم يتم جراء اهمال عفوي.

اليوم، بدء اضراب موظفي شركة «بيزك»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن موظفو شركة «بيزك» للهاتف انهم سيبدأون اليوم الاثنين اضرابا مفتوحا محذرين من انهم لن يتراجعوا اذا لم تلب جميع مطالبهم وان ادى ذلك الى تعطيل كل شبكات الهاتف والاتصال في البلاد، بما في ذلك الراديو والتلفزيون.

وذكرت صحيفة «حدشوت»، امس (الاحد)، ان موظفي «بيزك» يطالبون بتوقيع اتفاقية عمل تؤمن لهم مخصصات التقاعد.

ويذكر ان عدد موظفي الشركة يصل الى ٩ الاف موظف.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-את'יחאד יומון

* الثلاثاء ٢٠ أيلول ١٩٨٨ ، الموافق ١٠ صفر ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٠٩ * ٨ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום שלישי 20.9.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 109/45 - 20.9.1988 - Price: 70 Agorah

اتفاق بين سوريا والولايات المتحدة بترشيح ميخائيل الظاهر رئيسا للجمهورية اللبنانية

الجيش يعلن معارضته هذا الترشيح

● بيروت - «و.ص.ف» - اشارت الاوساط السياسية امس الاثنين في بيروت الى ان الجيش اللبناني اتخذ موقفا مساء يوم الاحد ٩/١٨ في المعركة الرئاسية برفضه ضمنا ترشيح نائب جاء نتيجة تسوية سورية - امريكية لم يوافق عليها الجانب الكتائبي المناهض لدمشق.

وكانت قيادة الجيش اصدرت بيانا اعلنت فيه ان المؤسسة العسكرية لن توافق على ان «تعين» سوريا والولايات المتحدة خلف الرئيس امين الجميل الذي تنتهي مدة رئاسته الجمعة المقبل.

وهي المرة الاولى، التي يصدر فيها عن الجيش (اعيد تنظيمه عام ١٩٨٢ بمساعدة مستشارين امريكيين) تعليق سياسي منذ بداية الحملة الانتخابية يعاكس فيه المنسقين الكبيرين لهذه الانتخابات.. سوريا والولايات المتحدة. وكان الجيش اكتفى الى الان بتأكيد عزمه على ضمان سير الانتخابات.

وخرج الجيش، الذي يعد ٣٥ الف جندي، عن صمته بعد اعلان اتفاق في بيروت بين واشنطن ودمشق على مرشح هو النائب الماروني ميخائيل الظاهر. وكان مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي امضى خمسة ايام الاسبوع الماضي في دمشق. واعلنت التنظيمات الكتائبية في لبنان معارضتها بوضوح ترشيح الظاهر.

ورد الظاهر، امس، على الجيش متهما قائده العماد ميشيل عون بـ «التدخل في شؤون تتجاوز صلاحياته». واوضح في تصريح ادلى به لوكالة الصحافة الفرنسية في القبيات في شمال لبنان، حيث ينتشر الجيش السوري، ان «اللبنانيين بحثوا دائما عن مساعدة الدول الكبرى لاخراج لبنان من محنته».

وكانت قيادة الجيش اشارت الى انه يعود الى مجلس النواب اختيار رئيس الجمهورية وطالبت باعطاء هذا الدور لـ ٧٦ نائبا وهو الدور الذي يمنحهم اياه الدستور. وكان العماد عون اعلن مرارا انه حريص على حماية ذلك.

ويذكر بيان الجيش، ايضا، بواجبه «الحفاظ على سيادة لبنان ونظامه البرلماني الدمقراطي». ومعلوم ان الجيش يضم ١٢ لواء تتعايش مع الجيش السوري والميليشيات الطائفية المختلفة والموجودة على مجمل الاراضي اللبنانية.

وكان العماد عون الذي ابرزته الصحف في بيروت كواحد من المرشحين ذهب الى ابعد من ذلك حين اعلن انه عازم على منع فراغ في السلطة اذا لم ينتخب خلف للرئيس الجميل ضمن المهلة الدستورية دون ان يعلن نواياه بوضوح.

وكان الظاهر المح الى ذلك، امس، حين اشار الى «تصميمي على تحقيق الوفاق الوطني الذي يبدأ باعادة توحيد الجيش اللبناني منعا لاستخدامه لمآرب

■ البقية على ص٢ ■

استشهاد الشاب عماد اسماعيل ابو ثريا (من غزة) امس، متأثرا بجراحه

* اعتداءات وحشية على النساء في «مخيم الشاطىء» وهدم منزل في دير الغصون.. وصدامات عنيفة في طولكرم ونابلس وقلقيلية وجنين *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد يوم امس (الاثنين) متأثرا بالجراح التي اصيب بها في صدره وفخذه الايمن يوم (٩/١٥) الشاب عماد اسماعيل ابو ثريا (١٨ عاما) وهو من حي الرمال وكان نقل لخطورة حالته الى مستشفى «تل هشومير». واصيب اخرون خلال صدامات جرت في انحاء متفرقة من الضفة والقطاع فيها تواصلت حملات التنكيل والاعتقال في معظم المدن والقرى والمخيمات.

■ البقية على ص٢ ■

ارتفاع أسعار الحاجيات الأساسية حتى ٣٠٪

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان ترتفع أسعار الحاجيات المسندة والمواصلات العامة، خلال الفترة القريبة، بنسب مئوية عالية.

فسيرتفع سعر الحليب بنسبة ٣٠٪ أما المواصلات العامة وأسعار البيض والدجاج المجفف فسترتفع بنسبة ١٥٪ والماء بنسبة ١٠٪ والخبز حتى ٥٪.

وطلبت وزارة المالية، في جلسة الحكومة التي عقدت يوم الأحد ٩/١٨، تقليص ميزانية وزارة «الأمن» ب ٧٢ مليون شاقل ووزارة المعارف والثقافة ب ٣٢ مليون شاقل والصحة ب ٦ ملايين شاقل.

وأوضح وزير المالية، موشيه نسيم وجوب تقليص الميزانية العامة ب ٣٠٠ مليون شاقل على الأقل. الأمر الذي يعني تقليص ميزانيات الوزارات المختلفة ب ١٩٠ مليون شاقل وجمع ١١٠ ملايين شاقل من خلال رفع أسعار الحاجيات المسندة.

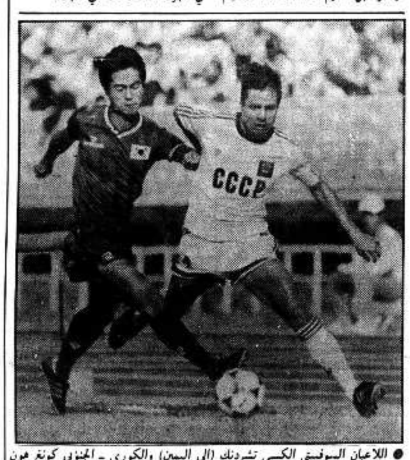
ووفقا لمعطيات وزارة المالية فان العجز في الميزانية ازداد ب ٧٥٠ مليون شاقل. وعزت الوزارة ذلك الى انخفاض الدخل من الضرائب بحوالي ٤٥٠ مليون شاقل نتيجة الركود الإقتصادي وازدياد المصاريف ب ٣٥٠ مليون شاقل بسبب الإنتفاضة.

استقالة الحكومة البولندية

● وارسو - «و. ص. ف» - قدم رئيس الحكومة البولندية، زبيغنيو ميسنر، صباح امس الاثنين ٩/١٩ ، الى البرلمان المجتمع في وارسو استقالة حكومته.

وفي خطاب نقلته الاذاعة اعلن ميسنر قبل تقديم الاستقالة انه «للقيام جيدا بالاصلاحات على الحكومة ان تتمتع برصيد من الثقة».

وكان ميسنر يرد على طلب البرلمان «اجراء تعديل حكومي واسع» وذلك بعد انتقادات للطريقة التي تعتمدها الحكومة في اجراء الاصلاحات في البلاد.



● اللاعبان السوفييتي الكسي تشردنك (الى اليمين) والكوري - الجنوبي كونغ هون يتصارعان على اخذ الكرة في ستاد سيئول. وقد انتهت المباراة الاولية التي تمت بين الفريقين بالنتيجة صفر - صفر. (صورة خاصة بـ«الاتحاد» من «و.ص.ف»)●

ترتيب الميداليات في نهاية مسابقات اليوم الثالث

● سيئول - «و.ص.ف» - في ما يلي ترتيب الميداليات في نهاية مسابقات اليوم الثالث من دورة سيئول الاولمبية:

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الاتحاد السوفييتي	٢	١	٣	٦
المانيا الدمقراطية	٢	-	١	٤
بلغاريا	٢	-	-	٢
الولايات المتحدة	١	١	٢	٤
الصين	١	١	٢	٤
رومانيا	١	١	-	٢
استراليا	١	-	-	١
بريطانيا	١	-	-	
تشيكوسلوفاكيا	١	-	-	١
السويد	-	٢	١	٣
كوريا الجنوبية	-	٢	-	٢
المجر	-	١	١	٢
بولندا	-	١	-	١
اليابان	-	١	-	١
المانيا الغربية	-	١	-	١
فرنسا	-	-	١	١
يوغوسلافيا	-	-	١	١
المجموع	١٢	١٢	١٢	٣٦

رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية:

خطاب عرفات في ستراسبورغ دليل على تبني م.ت.ف نهجا واقعيا في البحث عن حل عادل لازمة الشرق الاوسط

● ردود الفعل الاوروبية الايجابية على الخطاب تؤكد انه يمثل خطوة فلسطينية جديدة نحو السلام ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - ما زالت ردود الفعل الايجابية تتوالى على الخطاب الذي القاه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امام اعضاء البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ في الاسبوع المنصرم.

فقد اعرب الاتحاد السوفييتي عن ارتياحه للموقف الفلسطيني الذي عبر عنه عرفات في خطابه امام البرلمان الاوروبي. ووصف رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، في نهاية الاسبوع المنصرم خطاب رئيس اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف. بانه دليل على تبني قيادة م.ت.ف. لنهج واقعي وبناء يبرهن على مصداقية نوايا منظمة التحرير الفلسطينية في البحث عن حل عادل ودائم لمشكلة الشرق الاوسط عبر مؤتمر دولي كامل الصلاحيات يراعي مصالح جميع الاطراف المعنية بالنزاع.

واضاف غيراسيموف أن الاتحاد السوفييتي طالب ومنذ زمن بعيد بشكل متواصل بتنفيذ قرارات الامم المتحدة حول الشرق الاوسط والتعجيل بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. ونوه الى ان الجميع ينتظرون الان خطوات مماثلة من حكام اسرائيل.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر

■ البقية على ص٢ ■

اليوم افتتاح مخيم العمل التطوعي الثامن في ام الفحم

●ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - وسط الحماس والعزم والتصميم على تحقيق الانجازات العظيمة في ايام مخيم العمل التطوعي غصت قاعة نادي «ابو العفو» يوم امس (الاثنين) بمئات من الحضور استجابة لدعوة اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي الثامن الذي سيفتتح مساء اليوم (الثلاثاء) بمهرجان خطابي يشارك فيه النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة والاستاذ هاشم محاميد رئيس بلدية ام الفحم، في ساحة مدرسة «الزهراء» في ام الفحم.

افتتح الاجتماع عبد اللطيف حصري عضو اللجنة المركزة بكلمة عن الاستعدادات الجارية لانجاح وتنفيذ مشاريع العمل التطوعي داعيا الحضور لتجنيد اكبر قطاع من سكان ام الفحم للمشاركة في اعمال المخيم.

ثم تلاه رئيس اللجنة المركزة احمد سعيد جبارين الذي قدم تقريرا مفصلا عن اعمال اللجنة المركزة وعن عمل اللجان المختلفة التي ستقوم بتنظيم العمل.

وعدد جبارين جميع المشاريع التي سيتم تنفيذها في ايام المخيم، مؤكدا ان هذه المشاريع ستخدم كل اهالي المدينة، وان المشاريع قد توزعت على جميع الاحياء. مشيرا الى ان اهم مشروع سيجري العمل به هو مشروع اصلاح الشوارع وخاصة الشارع الرئيسي في مدخل المدينة.

واكد رئيس اللجنة ضرورة تنظيم استقبال ضيوف المخيم من المتطوعين الذين سيقدمون للمشاركة في اعمار مدينة ام الفحم التي تعاني من العديد من المشاكل والتي حتما بهذه المشاركة سيعبرون عن تضامنهم الكامل مع سكان مدينتنا في نضالهم وكفاحهم من اجل ازدهار المدينة وتطويرها. ويذكر ان العمل يجري منذ يومين في اقامة ملعب كرة السلة حيث سيقام الملعب في حي الجبارين والذي يشرف عليه مهندسون متخصصون. وسيتم اقامته وفق احدث الاساليب العصرية. كما باشر مخيم العمل المصغر باصلاح بعض الشوارع والجدران في المدينة.

كما جرى توزيع العمل على المسؤولين في المشاريع المختلفة. وتم تحديد المهام استعدادا لاستقبال المتطوعين في فرق العمل التي ستخرج صباح يوم الاربعاء الى اعمالها في احياء ام الفحم.

اسرائيل اطلقت، امس، قمرها التجسسي الاصطناعي الاول

● ماير فلنر: «في الوقت الذي تستعد فيه الحكومة لتقليص الميزانيات في مجالات التربية والصحة والخدمات الاجتماعية ولالغاء السوبسيديا ولرفع الاسعار تقوم بتبذير ملايين طائلة من الدولارات التطوير واطلاق صاروخ تجسسي» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلقت اسرائيل، قبل ظهر امس (الاثنين)، قمرها الاصطناعي الاول للتجسس «اوفيك ١» حيث حمله الى الفضاء صاروخ «اريحا» الذي صنعته اسرائيل وهو صاروخ ارض - ارض.

وسيدور قمر التجسس حول الكرة الارضية لمدة شهر واحد يعود بعدها الى

■ البقية على ص٢ ■

استطلاعات امريكية:

تعاظم التأييد للقضية الفلسطينية في الولايات المتحدة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من ان الأمريكيين ما زالوا يمنحون دعمهم الثابت لإسرائيل الا ان التأييد للقضية الفلسطينية يتعاظم بين الأوساط الأمريكية المختلفة.هذه الإستنتاجات توصلت اليها ثلاثة معاهد امريكية خلال فحصها في الأشهر الأخيرة موقف الأمريكيين من اسرائيل بعد اشتعال لهيب الإنتفاضة.

وتشير المعاهد الثلاثة الى ان الأمريكيين معنيون بأن تبدأ الأطراف المعنية بمفاوضات للتوصل الى تسوية.

ونسبت صحيفة «حدشوت»، التي أوردت النبأ، الى جون مارطيله من معهد «مارطيله آند كيلي» قوله إن العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة قوية وثابتة وتعتبر اسرائيل شريكة لواشنطن، ولكن ومع ذلك فإن استطلاع المعهد يبين ان جمهور المثقفين الأمريكان بدأ بانتقاد السياسة الأمريكية ويقف الى جانب إقامة دولة فلسطينية.

من جهة ثانية توصل استطلاع اجرته اللجنة اليهودية الأمريكية الى ان التأييد الأمريكي لإسرائيل بدأ بالهبوط مع اندلاع الإنتفاضة.

الرئيس الفرنسي يعرب عن امتعاضه من تحريض اسرائيل على عرفات

●ميتران يرفض استقبال السفير الإسرائيلي في باريس●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعرب الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، في جلسة الحكومة الفرنسية الأخيرة عن امتعاضه من حملة التحريض الذي نظمها السفير الاسرائيلي في باريس، عوفادي سوفير، ضد زيارة رئيس اللجنة

■ البقية على ص٢ ■

يأخذون «القانون» بأيديهم:

١٥ شهيدا فلسطينيا - برصاص المستوطنين في الاشهر الاخيرة وسلطات الاحتلال تتفرج!

● تل ابيب - ١٥ شهيدا فلسطينيا في المناطق الفلسطينية المحتلة قتلوا في الاشهر الاخيرة برصاص المستوطنين الكولونياليين وسلطات الاحتلال قامت بتقديم اربعة مستوطنين فقط الى المحاكمة - هذا ما يستدل من الرسالة التي بعث بها، مؤخرا، عضو الكنيست دادي تسوكر (راتس)، الى المستشار القضائي للحكومة والى «لجنة التحقيق في اعمال الشرطة الاسرائيلية في المناطق (المناطق الفلسطينية المحتلة - المحرر).

واكد تسوكر في رسالته ان المستوطنين قتلوا برصاص بنادقهم ١٥ شهيدا فلسطينيا وان اربعة حوادث من هذا النوع فقط قد، قاعلوها الى المحاكمة (!!!).

صحيفتا «نيويورك تايمز» و «واشنطن بوست»:

اسرائيل تتعامل بلطف مع الحركة الاسلامية لتفريق وحدة الصف في الاراضي الفلسطينية المحتلة!؟

● تل ابيب - فلسطينيون كثيرون يقولون ان سلطات الاحتلال تتعامل بصبر وتأني مع الحركة الاسلامية (حماس) بامل ان يؤدي ذلك الى تفريق وحدة الصف داخل قيادة الانتفاضة الموحدة. ان هذا «التكتيك» (الاسرائيلي - المحرر)

■ البقية على ص٢ ■

احتجاب «الاتحاد» غدا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» نظرا لتعذر المواصلات تحتجب «الاتحاد» عن الصدور غدا الاربعاء الذي يصادف «يوم الغفران» العبري. وتعود الى الصدور، كالمعتاد، صباح الخميس.

انفجار عبوة ناسفة في بيروت الغربية

● بيروت - «كونا» - انفجرت عبوة ناسفة في حي مكتظ في الشطر الغربي من بيروت امس الاثنين ٩/١٩ واحدثت اضرارا مادية.

وذكر مصدر امني ان الانفجار نتج عن رزمة ديناميت صغيرة القاها مجهول صباح امس في مكان للنفايات في منطقة الكولا. واوضح انه لم تقع اصابات بشرية رغم الازدحام الذي تشهده المنطقة في مثل هذا الوقت وادى الانفجار الى تحطيم زجاج عدد من المساكن والمحلات المجاورة.

اعتقال المحاضر حنا مصلح

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال يوم الجمعة الماضي الاستاذ حنا مصلح من بيت جالا والمحاضر في العلوم التاريخية في جامعة بيت لحم.

إ. حبيبي الى الولايات المتحدة

● حيفا - يتوجه رئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي، فجر اليوم الثلاثاء، الى الولايات المتحدة للمشاركة في المؤتمر السنوي العاشر لمنظمة «النجدة الفلسطينية في امريكا» الذي سيعقد في لوس انجلوس بين ٢٣ و ٢٥ الجاري.

وفي ٢٨ الجاري سيشترك اميل حبيبي مع الكاتب يورام كانيوك في اجتماع للسلام في مدينة نيويورك بصفتهما رئيسي لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين.

صدرت اليوم

صوت الجبهة

بستين الف نسخة

صحيفة تعنى بشؤون الانتخابات اطلبوها من نشيطي الجبهة

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، ٩/٢٠، صافيا وحارا وجافا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة كما يطرأ انخفاض على نسبة الرطوبة خاصة في المناطق الجبلية والداخلية في البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣٣° ● الاغوار الشمالية - ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● القدس وضواحيها - ٣٣° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب - ٣٧° ● البحر الميت - ٣٨° ● ايلات والعربة - ٤٢°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية خفيفة واحيانا معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٩/٢٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١,٦٤٤٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٥٨٢ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٧٩١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٥٨٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٧٩٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,١١١٣ ش.ج
● للمسافرين -	١,٩٥٨٩ ش.ج
● «اسود» -	١,٨٣ - ١,٨٤ ش.ج

الجماهير تتحدى منع التجول وتنزل الى الشوارع احتجاجا على الانقلاب العسكري في بورما

• طوكيو - «كونا» - افادت التقارير الصحفية الواردة من بورما، امس الاثنين ٩/١٩، عن وقوع اشتباكات عنيفة في مدن عديدة بين الاف الطلبة المتظاهرين وبين قوات الجيش احتجاجا على الحركة العسكرية الانقلابية.

وادت هذه الاشتباكات الى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى لم يعرف عددهم.

وذكرت تقارير صحفية يابانية ان سكان الشطرين الشمالي والجنوبي من بورما قد اعلنوا العصيان والتمرد بقيادة الطلبة والرهبان فيما انضم اليهم الجنود في تحد سافر لحكومة الانقلاب المكونة من (١٩) ضابطا والتي لم يمض على تشكيلها سوى (٢٠) ساعة.

وتشير التقارير بان الموقف قد توتر الليلة قبل الماضية وانفجر منذ صباح امس حين احتشد عشرات الاف المحتجين واقاموا المتاريس في شوارع العاصمة ومدن اخرى منها مندلي ومولمين.

وقال بعض العائدين الى طوكيو امس، انهم شاهدوا اثار الدماء في شوارع العاصمة رانغون، الليلة قبل الماضية، عقب اشتباكات محدودة وقعت في اعقاب إعلان الانقلابيين منع التجول لمدة ست ساعات حيث يعتقد بان اربعة اشخاص قد قتلوا وجرح اخرون.

ولم يتأكد بعد عدد القتلى والجرحى، ولكن تقول المصادر اليابانية ان سبعة لاقوا مصرعهم وجرح نحو اربعين.

ويستفاد من التقارير التي وردت الى هنا امس، ان المتظاهرين قد خرجوا منذ صباح امس وهم يحملون شعارات كتب عليها «نريد الدمقراطية وليسقط الحكم العسكري» وذلك احتجاجا على استيلاء رئيس الاركان وزير الدفاع، سو ما ون، على زمام السلطة كما يبدو ظاهريا، وانهاء الاضرابات والاشراف على الانتخابات، وفقا لما تضمنه البيان العسكري الاول المعلن على الشعب من راديو رانغون الحكومي.

وتعتقد المصادر الدبلوماسية هنا بان الانقلابيين ربما «يحاولون تهدئة البركان الثائر ولكن حتما بخسائر فادحة للجانبين لان الغليان في بورما بالغ الخطورة».

وفي الوقت الذي اشار الخبراء الى ان جيش بورما من اقوى الجيوش الاسيوية تنظيما واعدادا الا ان التعزيزات الحكومية تعجز عن الوصول الى شمال بورما وجنوبها حيث سيطر الاهالي على الاوضاع منذ عدة اسابيع وهم يحاصرون الحاميتين هناك.

وتقول المصادر الموثوق بها ان الاشتباك الذي وقع في مدينة مندلي الشمالية جاء عقب القاء الجنود القبض ليلا على حوالي مائة من زعماء الطلبة والرهبان البوذيين المحتجين.

ومن جهة اخرى تحدثت التقارير عن حشد الحكومة الجديدة بقواتها الذين يجوبون بسيارات شحن شوارع العاصمة لمنع المتظاهرين من الزحف على المؤسسات العامة ومقر القيادة.

ويفهم من القادمين من العاصمة رانغون ان الطلبة يتسلحون بالحراب والمدى والفؤوس اضافة الى الاسلحة التي حصلوا عليها من الجنود المتمردين.

ويقول هؤلاء ان مسيرات ضخمة تشهدها البلاد منذ الساعة السابعة صباحا في تحرك جماهيري تتقدمه الفتيات الجامعيات وموظفات الحكومة مما يشكل اخطر مواجهة وتحد منذ بدأ الاحتجاج العارم في (١٢) اب الماضي.

• بانكوك - «و.ص.ف» - اعلنت الاذاعة الحكومية في بورما، التي التقط بثها في بانكوك، ان المجلس العسكري الحاكم في بورما الذي، بعد انقلاب يوم الاحد ٩/١٨، قانونا يعود الى عام ١٩٦٤ يمنع قيام اي حزب سياسي في البلاد باستثناء حزب البرنامج الاشتراكي لبورما.

وفي رانغون قتل مئة شخص، امس (الاثنين)، عندما فتحت قوات الجيش النار على متظاهرين مناهضين للحكومة تحدوا قرار منع التجمعات في الشارع وفق ما ذكر شهود عيان.

الاهالي يتهمون قوات الاحتلال:
ثلاث نساء من العيسوية يجهضن حملهن!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اجهضت السيدة شاهناز محيسن من العيسوية في القدس المحتلة حملها يوم السبت في مستشفى «بيكور حوليم» في القدس الغربية بعد ان تبين ان الجنين وهو في شهره السابع قد مات قبل ايام من ذلك التاريخ.

واجهضت، في بيتها، السيدة عريفة محيسن قبل ايام وهي في شهرها الثاني فيما اجهضت سيدة اخرى (ام عايد) في مستشفى «بيكور حوليم» وهي في شهرها السادس وهما ايضا من قرية العيسوية.

ويتهم الاهالي قوات الاحتلال بالمسؤولية عن وفاة الاجنة الثلاثة خاصة وان عشرات قنابل الغاز كانت تلقى بشكل شبه يومي داخل وحول المنازل. وازدادت حدة وكثافة هذه الغازات عقب هدم خمسة ابنية في القرية يوم (٩/٨) الجاري، حيث تقع منازل هؤلاء النسوة قرب عدد من الابنية التي تم هدمها والتي شهد محيطها اشتباكات وصدامات مع قوات الاحتلال.

اعتقال اكثر من نصف هيئة ادارة نقابة عمال اريحا المغلقة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال، خلال حملات ليلية الاسبوع الماضي، شهدتها مدينة اريحا، نحو (٢٥) شابا بينهم اربعة نقابيين من اصل (٧) هم اعضاء الهيئة الادارية لنقابة عمال المؤسسات العامة في المدينة، المغلقة بأمر عسكري منذ عام ١٩٨٢.

والنقابيون هم ناصر اسماعيل الاسطة (ويعتقل للمرة الثالثة خلال الانتفاضة) وسعيد ابراهيم ذيب وشحادة ابراهيم شحادة وحمد الله العوج. وعلم ان من بين المعتقلين ايضا كل من صائب نظيف والشقيقين صبري وابراهيم ابو ادعيق. ونقلوا جميعا الى معتقل «الظاهرية» العسكري.

مستوطنو «بيتار» ينهبون المزيد من اراضي قرية حوسان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استغل مستوطنو «بيتار»، المقامة على اراضي قريتي حوسان ونحالين (بيت لحم)، حظر التجول الذي فرضه لمدة (١٦) يوما متواصلة على حوسان للعمل على توسيع المستوطنة على حساب ارض القرية واضافة بعض الابنية الجاهزة التي استخدمها الجنود اضافة الى تجريف الارض وفتح المزيد من الشوارع فيها. كل هذا الى جانب اعمال التنكيل والعقوبات الجماعية التي طالت كل اهل القرية واعتقال نحو ١٥ شابا فيما يرزح نحو (٧٠) شابا من اهل القرية في معتقل الظاهرية وحده.

وشكى احد الشبان، الذين افرج عنهم (خالد مصطفى ابراهيم حمد)، ان جنود الاحتلال صادروا منه، دون ايصال، مبلغ (٨٠) دينارا ورخصة سياقته الخاصة بعد اعتقاله لمدة ستة ايام في «الظاهرية». وقال ان احد ضباط الحكم العسكري في بيت لحم لم يلتفت الى شكواه. كما شكى شاب ثان (احمد حسين طه) من أن الجنود استولوا على مبلغ (٥٠) ش.ج كان بحوزته في اثناء اعتقاله.

هذا وعرف من بين المعتقلين من القرية ونقلوا الى «الظاهرية» كل من طه حسين طه ومحمد داود طه واحمد عطا جمعة وتيسير محمد زعول ومصطفى حسين ابو كامل واحمد خليل زعول واحمد لافي حمودة ونادر محمد حمامرة وعبد الحكيم عامر سباتين.

شكوى من اجل انقاذ حياة معتقل يصارع المرض جراء اصابته برصاص الجنود

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تقدمت عائلة الشاب ضرار محمود خير الدين (٢٤ عاما) بشكوى قضائية ضد سلطات الحكم العسكري في منطقة رام الله للتحقيق في ظروف اصابة ابنها بالرصاص، ومضاعفاتها وما نجم عنها من بتر ساقه (من فوق ركبته) وكذلك من اجل الافراج عنه او على الاقل معالجته في ظروف عادية والسماح لافراد عائلته بزيارته حيث انه يصارع المرض منذ (٩/٧) الجاري.

وبدأت مأساة الشاب وعائلته في ذلك اليوم عندما اقتحم جنود الاحتلال قرية عارورة - رام الله - في ساعات ما قبل الظهر، وحصول اشتباكات ما بين الاهالي والجنود الذين بدأوا بمطاردة الفتية والشبان. وفي اثناء المطاردة صادفهم الشاب ضرار الذي يتلقى علاجا من مرض عصبي - نفسي ولم يكن في حالته الطبيعية وكان لحظتها موجودا في ساحة مغلقة تابعة لاحد بيوت القرية، وكان بالامكان اعتقاله دون صعوبات، عدا عن انه، وهو بمفرده، لم يكن ليشكل اي تهديد لمجموعة مسلحة من الجنود الذين اطلقوا النار باتجاهه فاصابوه في احدى ساقيه برصاص يعتقد أنه «دمدم» ومن مسافة قريبة.

وبدل ان يسعفوه وينقلوه الى اقرب مستشفى اعتقلوه في احدى السيارات وظل معهم طيلة فترة مكوثهم في القرية التي انتقلوا منها الى القرية المجاورة (عبوين) ليقمعوا ويلاحقوا الفتية والشبان ساعة اضافية فيما الدماء تنزف من جرحه المفتوح. خلال ذلك، افاد الاهالي، توجهت عائلة الشاب الى قرية عبوين وشرحوا للجنود وضع ابنهم الصحي مصطحبين الادوية والتقارير التي تؤكد قولهم. فصادر الجنود الادوية والمستندات واخبروا افراد العائلة بانهم يستطيعون رؤية ابنهم في اليوم التالي في مستشفى «هداسا».

وعن طريق الصدفة علم اقارب الشاب ان ابنهم موجود في مستشفى «هداسا» ولكن في «عين كارم» في القدس الغربية! وفوجىء اهل الشاب بوجود جنديين يحرسانه على مدار الساعة ويحرمانهم من زيارته ولو بالقاء نظرة عليه دون التحدث اليه. وبعد طول عناء ومراجعات تمكن احد المحامين من رؤية الشاب ولمدة خمس دقائق فقط اكتشف خلالها ان ساق الشاب قد بترت.

وعلى اساس ذلك فقد تقدمت عائلته بالشكوى المذكورة مناشدين المؤسسات والهيئات الانسانية التدخل لمنع تدهور اوضاع ابنها الصحية والنفسية ومن اجل الافراج عنه والتمكن من مواصلة علاجه بشكل طبيعي.

«الفجر» عادت الى الصدور بعد احتجاب احتجاجي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عاودت صحيفة «الفجر» المقدسية الصدور يوم امس بعد ان توقفت عن الصدور يوم امس الاول (الاحد) احتجاجا على قرار «الادارة المدنية» سحب رخصة توزيع الصحيفة في الضفة والقطاع المحتلين لمدة خمسة واربعين يوما واحتجاجا على مجمل ممارسات سلطات الاحتلال ضد الصحيفة والعاملين فيها.

اعداد وثيقة حول امكانات التكامل الاقتصادي بين بلدان المغرب العربي

● الجزائر - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي جزائري ان اعمال اللجنة المغاربية المكلفة بالمسائل الاقتصادية بدأت مساء يوم ٩/١٧، في العاصمة الجزائرية برئاسة وزير المالية الجزائري، عبد العزيز خلاف.

وبعد حفل الافتتاح الذي اشرف عليه رئيس الامانة الدائمة لحزب «جبهة التحرير الوطني الجزائرية»، محمد شريف مساعدية، بدأت اعمال اللجنة في جلسة مغلقة شاركت فيها وفود البلدان المغاربية الخمسة. وشكل بعد ذلك فريق عمل لاعداد تقرير سيعرض على رؤساء الوفود.

وستعد اللجنة وثيقة حول امكانيات التكامل الاقتصادي بين البلدان المغاربية تعرض بعد ذلك على اللجنة المغاربية الكبرى في اجتماعها المقبل المقرر للرابع والعشرين من تشرين الاول المقبل في الرباط.

ويرئس وفد تونس لاجتماع الجزائر محافظ مصرفها المركزي، اسماعيل خليل، ووفد المغرب وزير الاقتصاد والتجارة، عبد الله العزماني ووفد ليبيا مدير الشؤون الاقتصادية والتعاون، محمد الطاهر سيالة، ووفد موريتانيا مستشار الرئيس، معاوية ولد سيدي احمد طايع، للمسائل الاقتصادية، مصطفى ولد الشيخ محمد، ووفد الجزائر وزير الزراعة، محمد الرويغي.

استشهاد الشاب عماد اسماعيل ابو ثريا

● تتمة من صفحة١ ●

وفي حوالي الواحدة والنصف من فجر امس بدأت جرافات عسكرية بهدم الجدران الاستنادية «والسلاسل» الحجرية في عدد من مناطق بيت لحم وفي محيط مخيم العزة وعلى امتداد الشارع الرئيسي وتم نقل الحجارة بواسطة شاحنات كبيرة. وشوهد جنود يقومون باجراء قياسات على بعض مداخل البلدة القديمة. ويعتقد الاهالي ان بوابات حديدية ستوضع على مدخلين على الاقل.

● طولكرم ●

وهدمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية منزل المواطن خيري شاكر اسماعيل بعد فرض حظر التجول لمدة (٣ ساعات) على قرية دير الغصون (قضاء طولكرم).

واعتدى الجنود على والدة صاحب المنزل (٧٥ عاما) فتدخل خيري واصاب احد الجنود، خلال عراك معه بجراح، فتم اعتقاله (خيري).

وكانت منطقة طولكرم شهدت صدامات مختلفة ورشق مبنى الضريبة وفرع بنك ديسكونت بالحجارة.

وفي الحي الشرقي من المدينة اطلقت قوات الاحتلال الغاز داخل منزلين فاصابت افراد عائلتها بحالات اختناق وهما منزلا عبد الكريم غطاس وسهى حوسو.

وشهدت معظم انحاء نابلس وقلقيلية وجنين العديد من الصدامات التي اصيب فيها كل من ابراهيم زيدان (٢٣ عاما - رصاصة في البطن) وصلاح موسى (١٩ عاما - رصاصة في الساق اليسرى) وقاسم جودت (٢٣ عاما - رصاصة في الظهر) وخالد سليمان حافظ (٢٢ عاما - رصاصة اخترقت البطن واستقرت في الصدر) وكلهم من جنين.

ومن نابلس اصيب كل من عبد الله محمد سعيد محمود (١٢ عاما - رصاصة في الفخذ) وشاهد عبد الفتاح صلاح. ومن بروقين (شرق نابلس) اصيب سلام بكر نمر (٢٣ عاما - رصاصة في يده اليمنى) واحمد سعيد محمود (٢٧ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن) ورستم عبد العزيز حسين (١٩ عاما - رصاصة في صدره وقد نقلته سيارة اسعاف عسكرية الى جهة لم تعرف).

واقتحم الجنود قرية جلبونة (قضاء جنين) الليلة قبل الماضية ودارت صدامات بين الاهالي والجنود الذين استخدموا الرصاص وقنابل الغاز فاصابوا، بالرصاص كلا من عمر ابو الرب (٢٢ عاما - رصاصة في الساق الايمن) واحمد ابو الرب (١٤ عاما - رصاصة في البطن) وعلي ابو الرب (٩ عاما - رصاصة في الساق).

واغلقت قوات الاحتلال مداخل قرية كفر مالك وشوارعها الداخلية وشددت من حصارها، لليوم الثالث على التوالي، على القرية وقطعت عنها المياه والكهرباء.

واقتحم جنود الاحتلال بلدة قباطية وشنوا حملة اعتقالات فيها كما شنوا حملة مماثلة في بلدة الظاهرية واخرى في قرية بيت فوريك ورابعة في قرية برقة (نابلس).

ومن قلقيلية ادخل الى المستشفى الشاب ايوب موسى نمر (١٩ عاما) مصابا برصاصة في كتفه الايسر.

وشهدت مخيمات الفارعة وبلاطة وعسكر وعين بيت الماء، صدامات بين الاهالي والجنود الليلة قبل الماضية.

واقتحم جنود الاحتلال قرية نحالين (بيت لحم) لشطب الشعارات الوطنية والمعادية للاحتلال، فيما شوهدت اعلام فلسطينية في قرية حوسان المجاورة.

● شهيد قطاع غزة ●

وابلغت قوات الاحتلال مساء امس عائلة الشاب عماد ابو ثريا بسقوط ابنها شهيدا في مستشفى «تل هشومير» وانه سيتم تسليم جثمانه الى العائلة صباح اليوم (في الساعة السادسة). ونشير الى ان الشهيد ادخل الى المستشفى باسم مستعار هو تيسير خليل ابو حطبة وهو ما درج عليه بعض الجرحى مؤخرا، خوفا من اعتقالهم بعد مغادرتهم المستشفى، كما جرى مع العديد منهم.

من جهة ثانية فقد ساد التوتر الشديد حي الرمال، حيث يقطن الشهيد في غزة. كما دارت اشتباكات عنيفة وخاصة في مخيم الشاطىء الشمالي حيث اقتحم الجنود منزل عائلة العكلوك واعتدوا على افرادها من النسوة فاصيبت الام (عائشة - ٥٥ عاما) بعدة عيارات مطاطية في الذراع الايمن بعد ضربها واصابتها بكدمات في الذراع والظهر والكتفين. وضربت ايمان العكلوك (١٨ عاما - وهي حامل في شهرها الثاني) بكتلة حديدية وزنها نحو كيلوغرامين على ظهرها فاصيبت بكدمات واورام اضافة لعدة عيارات مطاطية في الساقين. كما اصيبت شاديا (٢٤ عاما) بكدمات في الذراع الايمن والبطن والفخذين وعدة عيارات مطاطية في البطن.

وفي قرية زيتا (نابلس) قامت جرافات الاحتلال وخلال فرض حظر تجول على القرية بهدم مزرعتين لتربية الدواجن تعودان لكل من ناصر توفيق ناضر وهشام سالم السيد.

وفي قرية ابو ديس (شرق القدس) هدمت قوات الاحتلال بعض الجدران الاستنادية بحجة قذف الجنود والسيارات الاسرائيلية بالحجارة من خلفها.

على صعيد اخر فقد اقتلعت جرافات الاحتلال ١٣٧ شجرة مثمرة من بلدة عنبتا وقريتي شويكة (طولكرم) وصفا (رام الله) يوم امس الاول.

اتفاق بين سوريا والولايات المتحدة

● تتمة من صفحة١ ●

شخصية».

وكان العماد عون، وهو ماروني يبلغ الثالثة والخمسين، عين قائدا للجيش في حزيران ١٩٨٤ بعد ان اشتهر في «حرب الجبل» ضد ميليشيات الزعيم وليد جنبلاط. وهذه الحادثة كلفته عداوة جنبلاط، الذي اكد في ١٢ اب ان «وصول عسكري الى رئاسة الدولة هو اعلان حرب لان الجيش اللبناني يعمل لمصلحة الولايات المتحدة واسرائيل».

وبدأ الظاهر الحديث عن حساباته الرئاسية حين جلس في ٢٨ كانون الاول ١٩٨٥ في دمشق الى الطاولة التي وقع عليها «الاتفاق الثلاثي» بين الميليشيات الثلاث الرئيسية في لبنان برعاية سوريا. وقد سقط الاتفاق لاحقا بفعل حركة عسكرية قام بها القائد الحالي للقوات اللبنانية سمير جعجع.

وميخائيل الظاهر، الذي أيد الاتفاق الثلاثي كان ايد من قبل اتفاق ١٧ ايار اللبناني - الاسرائيلي (١٩٨٣) ثم تراجع عن تأييده لاحقا وهو يقول عن الاتفاق المذكور «ايدته ووافقت عليه عندما قيل لنا ان جميع الفرقاء المعنيين موافقون عليه خصوصا العرب وسوريا واقنعنا الامريكيون بذلك. لكن تبين في ما بعد ان الموقف هو خلاف ذلك. ولم يطبق فتراجعت عنه».

وفي العام ١٩٧٦ وقف ميخائيل الظاهر ضد دخول القوات السورية الى لبنان قائلا ان دخولها لا يحظى بأي غطاء شرعي لكنه عاد لاحقا وأيد وجود القوات السورية، وهو الان من انصار العلاقات المميزة مع سوريا «انا يمكن ان اقبل بدخول الجيش اللبناني الى سوريا او بدخول الجيش السوري الى لبنان. المهم التعاون».

وعارض ميخائيل الظاهر اتفاق القاهرة (١٩٦٩) الذي كان ينظم العلاقات بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية قبل الغائه العام الماضي ورأى فيه ما يمس السيادة اللبنانية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ عين السهلة (الشبيبة) - اليوم الثلاثاء ١٩٨٨/٩/٢٠ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الخارطة السياسية في البلاد». المحاضر: غازي قاسم.

مجلس التعليم العالي في المناطق المحتلة يناشد الرأي العام العمل على اعادة فتح المؤسسات الاكاديمية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وزع مجلس التعليم العالي في الضفة والقطاع الفلسطينية رسالة عاجلة من الجامعات الفلسطينية الى ممثلي الرأي العام والصحافة المحلية والعالمية تضمنت مطالبة باعادة فتح معاهد وجامعات المناطق المحتلة المغلقة منذ اكثر من تسعة اشهر. وفيما يلي ما جاء في هذه الرسالة:

«لقد مضى على الجامعات والمعاهد العليا في الضفة الغربية وقطاع غزة ما يزيد على تسعة اشهر وهي مغلقة باوامر عسكرية. ان اغلاق هذه الجامعات والمعاهد يشكل عدوانا صارخا على احد مبادىء حقوق الانسان التي اقرتها الامم المتحدة وهذا الحق قد كفلته الشرائع السماوية والقوانين الوضعية. هذا الاغلاق الذي فرض على جامعاتنا هو تجهيل مقصود لما يزيد عن (١٧) الف طالب وطالبة وسيكون عائقا في تطوير المعرفة والعلم واثراء عقل الانسان وتوسيع افاقه واغناء مداركه.

«اغلاق الجامعات الفلسطينية هو اعتداء على المسيرة الاكاديمية والتعليمية برمتها. وهو تعطيل للدراسات الاكاديمية والابحاث العلمية والنشاطات المنهجية واللامنهجية. بل انه تعطيل لكل القدرات الاكاديمية في الاراضي المحتلة.

ان مجلس التعليم العالي الذي يمثل الجامعات والمعاهد العليا في الضفة الغربية وقطاع غزة يؤمن ايمانا راسخا بان التعليم هو أساس مهم لجسر الهوة بين الشعوب وهو الوسيلة الناجحة التي تدفع الناس ليحلوا مشاكلهم بالنقاش والحوار. ومن هنا فان المجلس يعتبر اغلاق الجامعات والمعاهد بمثابة اسلوب لتحقيق الحقد والكراهية بدل العمل على زرع المحبة والسلام والتفاهم.

«ان مجلس التعليم العالي يناشد كل الهيئات والمؤسسات الاكاديمية والانسانية وكل الذين يدافعون عن حقوق الانسان في كل مكان ليقفوا معنا في مطالبة سلطات الاحتلال لاعادة فتح الجامعات حتى تتمكن من تحقيق رسالتها».

صحيفة «الوفد» المصرية:
المحادثات المرتقبة بين ريغن ووزيري خارجية مصر واسرائيل ستتناول مشروع «العمل» للتسوية

● القاهرة - «كونا» - ذكرت انباء صحفية هنا ان محادثات الرئيس الامريكي رونالد ريغن مع وزيري خارجية مصر واسرائيل يوم ٢٦ الحالي في واشنطن تتناول مشروع حزب «العمل» الاسرائيلي بشأن التخلي عن قطاع غزة وبعض اجزاء من الضفة الغربية.

وقالت صحيفة «الوفد»، لسان حال حزب «الوفد» المعارض، ان ريغن سيسعى خلال اللقاء، الى «انتزاع» قبول مصري للمشروع وان تتولى واشنطن ادخال بعض التعديلات عليه للحصول على الموافقة الاردنية والفلسطينية.

وكانت بعض المصادر الفلسطينية قد حذرت من المحاولة الامريكية لعقد هذا اللقاء قبل موعد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني بهدف الاتفاق على خطة المنظمة بشأن تشكيل الحكومة المؤقتة واعلان الدولة الفلسطينية.

وقالت صحيفة «الوفد» ان بعض الدول العربية طالبت المنظمة بالانتظار لحين عقد الاجتماع ومعرفة النتائج التي تسفر عنه.

ومن ناحية اخرى ذكرت الصحيفة ان منظمة التحرير الفلسطينية رفضت، مؤخرا، مشروع مبادرة رومانية جديدة «لتهدئة» الاوضاع في الضفة الغربية.

وكانت المبادرة الرومانية، التي حملها الرئيس الروماني، نيكولاي تشاوشيسكو، في اثناء زيارته الخاطفة للقاهرة، تتضمن قيام المنظمة بمبادرة لوقف الانتفاضة في الارض المحتلة واعداد ورقة بالمطالب الفلسطينية الخاصة لفلسطينيي الارض المحتلة.

كما تتضمن المبادرة عقد اجتماع مصري - اردني - فلسطيني لصياغة هذه المطالب في صورتها النهائية ويعقبه لقاء مصري - روماني - اسرائيلي لمناقشة المطالب الفلسطينية.

وقالت ان منظمة التحرير ابلغت مصر ان مشروع المبادرة الرومانية لا يفي بالمطالب الفلسطينية ولا يحدد صيغة واضحة لضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني كما ابلغت المنظمة رومانيا باسباب رفضها لمشروع المبادرة الرومانية الجديدة.

رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية

● تتمة من صفحة١ ●

دبلوماسية غربية ان وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة يبحثون حاليا احتمالات عقد لقاء مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ونسبت صحيفة «القبس» الكويتية الى هذه المصادر قولها ان وزير خارجية اليونان والرئيس الحالي للمجلس الوزاري الاوروبي، كارلوس بابوليـاس، ابلغ عرفات هذا الموقف عندما اجتمع اليه في ستراسبورغ، يوم الاربعاء الماضي، ووعده ببذل كل جهوده مع وزراء خارجية المجموعة الاوروبية لاقناعهم بعقد مثل هذا الاجتماع.

هذا واكد اريك هونيكر، السكرتير العام لحزب «العمال الاشتراكي الموحد» في المانيا الدمقراطية، خلال لقائه مع عرفات يوم الخميس الماضي، ان بلاده تؤيد نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وذكرت وكالة انباء المانيا الدمقراطية، «ا.د.ن»، ان الزعيمين دعوا الى عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات لحل ازمة الشرق الاوسط الذي يجب ان ياخذ بعين الاعتبار مصالح جميع الاطراف المعنية بالنزاع.

واكد الطرفان ان الظروف مواتية الان لحل النزاعات الاقليمية بما في ذلك النزاع في الشرق الاوسط.

ووصفت وسائل الاعلام الايطالية خطاب عرفات امام البرلمان الاوروبي بانه تميز بالاعتدال والانفتاح على افاق السلام في الشرق الاوسط حيث اكدت بعضها ان عرفات اعترف باسرائيل ضمنا لدى مطالبته بتطبيق قرار التقسيم. واشارت صحف اخرى الى واقعية طرحه السياسي.

واكدت عضو قيادة الحزب الاشتراكي الايطالي، مارغريتا بوتفيير، التي شاركت في الاجتماع مع عرفات في ستراسبورغ ان الحزب الاشتراكي الايطالي يدعم بشكل كامل مقترحات عرفات لحل القضية الفلسطينية لان الحل الوحيد هو اقامة الدولة الفلسطينية.

واعتبرت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها ان زيارة عرفات الى البرلمان الاوروبي وخطابه امام اعضاء البرلمان يمثلان خطوة جديدة نحو السلام في المنطقة من خلال التفاوض حيث تضمن خطابه الرؤيا الفلسطينية لهذا السلام.

ومن جهة اخرى دعا عرفات الحكومة البريطانية الى تحمل مسؤولياتها السياسية والادبية تجاه الشعب العربي الفلسطيني وقضيته الوطنية والى العمل من اجل اقامة دولة فلسطينية مستقلة. وذلك في تصريح ادلى به لمراسل هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي».

واضاف عرفات أن بريطانيا ملزمة سياسيا وتاريخيا وادبيا بان لاتنسى انها كانت منتدبة على فلسطين منذ العام ١٩٢٠ حتى العام ١٩٤٧ من قبل الامم المتحدة. واشار الى انه بعد مضي ٤٠ عاما على هذا الانتداب فان ٦٠٪ من ابناء الشعب العربي الفلسطيني مشردون.

واعترفت وزارة الخارجية الاسرائيلية، يوم الجمعة ٩/١٦، بان عرفات احرز نصرا اعلاميا خاصة وانه اجتمع مع وزيرين اوروبيين ولكنها واصلت القول بانها لن تقبله شريكا في جهود السلام.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية للصحفيين: «لقد احرز عرفات قدرا من النجاح الاعلامي خاصة واننا نعتبر انه لم يقل شيئا جديدا. ويتبع هذا اساسا من حقيقة انه الممثل الوحيد على الساحة».

وعلى صعيد اخر دعت اللجنة الايطالية للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني الحكومة والبرلمان الايطاليين لمساندة خطوات المجلس الوطني الفلسطيني بشأن المشاورات الفلسطينية الجارية حول الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. وذلك في بيان اصدرته في نهاية الاسبوع المنصرم.

وجاء في البيان ان هذا التطور في الموقف الفلسطيني يمهد السبيل امام التوصل الى تسوية سياسية متوازنة وعادلة للمشكلة القائمة في الاراضي المحتلة.

واوضح البيان ان زيارة عرفات الى البرلمان الاوروبي واعلانه الاستعداد للاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية يعد بمثابة خطوة جديدة في الطريق الصعب من اجل السلام في الشرق الاوسط.

الرئيس الفرنسي يعرب عن

● تتمة من صفحة١ ●

التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات للبرلمان الأوروبي ولقائه مع وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما.

ونقلت صحيفة «حدشوت»، عن مجلة «نوفيل أوبسرفاتور» الفرنسية ان الرئيس الفرنسي لم يستجب لطلبات سوفير باستقباله ووجهه الى مساعديه.

ومن المعلوم، وفقا لما جاء في المجلة، ان سوفير كان مدللا عند ميتران الا انه بعد ممارسة نشاطاته ضد عرفات والتصاقه بسياسة شمير فقد من التأييد الذي كان يحظى به.

ولكن السفير الإسرائيلي أنكر أنه طلب مقابلة ميتران.

وعلى خلفية زيارة عرفات للبرلمان الأوروبي حدثت، يوم الخميس الماضي، مشادة كلامية بين زعيم الجبهة الوطنية الفرنسية، الفاشي جان ماري لوبن، الذي ادان زيارة عرفات للبرلمان وبين رئيس المجموعة الاشتراكية في البرلمان الأوروبي، الألماني رودي أرندت. وأعرب لوبن عن استهجانه من «استقبال عرفات في البرلمان كاستقبال رؤساء الدول»، فيما قال ارندت إنه مقتنع بأن لوبن معاد للسامية.

صحيفتا «نيويورك تايمز»

● تتمة من صفحة١ ●

مورس في الماضي في غزة - هذا ملخص ما كتبه مراسل صحيفة «نيويورك تايمز»، جون كيبجر، في تقريره عن الحركة الاسلامية «حماس» في الاراضي المحتلة وتعامل سلطات الاحتلال معها، والذي نشر في الصحيفة يوم الاحد (١/١٨).

ووصفت الصحيفة وجود الحركة الاسلامية (حماس) واعمالها القنوية في الاراضي المحتلة واصدار البيانات المناقضة لبيانات القيادة الموحدة للانتفاضة بانه «انشقاق خطير داخل الانتفاضة الفلسطينية يهدد قيادة الانتفاضة الموحدة».

وكانت «نيويورك تايمز» قد اشارت نقلا عما وصفته بدبلوماسي غربي، واقع اعتقال عدد كبير من زعماء التنظيمات الفلسطينية في المناطق الفلسطينية المحتلة بينما زعيم الحركة الاسلامية في غزة، الشيخ احمد ياسين، لا يزال طليقا حرا على الرغم من انه «يقول اشياء خطيرة عن اليهود» - على حد تعبير الصحيفة.

وكتبت صحيفة «واشنطن بوست» في اليوم نفسه تقريرا عن الحركة الاسلامية (حماس) في الاراضي المحتلة اشارت فيه الى ان خلافات عديدة ومواجهات تدور بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين الحركة الاسلامية منذ اغتيال خليل الوزير (ابو جهاد) الذي كان يشكل حلقة الوصل بين م.ت.ف والحركات المتدينة - حسب الصحيفة.

اسرائيل اطلقت، امس، قمرها

● تتمة من صفحة١ ●

الارض. وسيتراوح ارتفاعه في الفضاء بين ٢٥٠ و ١٠٠٠ كيلومتر. وكل دورة حول الكرة الارضية تتم في ساعة ونصف الساعة.

وقال رئيس الحكومة يتسحاق شمير، في مقابلة مع «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، ان اطلاق القمر الاصطناعي للتجسس «يعتبر انجازا تكنولوجيا عظيما وان هناك عددا قليلا من الدول القادرة على اطلاق قمر اصطناعي». وزعم انه ليس لاطلاق هذا القمر «اي تأثير على سباق التسلح وانما على سباق التكنولوجيا» (!!). وزعم ان «اسرائيل حظيت الآن بمكانة محترمة مهمة في الميدان الدولي».

ووصف القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس، اطلاق هذا القمر الاصطناعي للتجسس بانه «دليل على تقدم التكنولوجيا في اسرائيل وانها على جانب عظيم من الاهمية». وقال ان «اطلاق القمر الاصطناعي يعكس ما لدى اسرائيل من تطور تكنولوجي».

وردا على سؤال ما اذا كان اطلاق قمر التجسس الاصطناعي الاسرائيلي سيؤدي الى تصعيد في سباق التسلح في المنطقة ادعى بيرس «ان الموضوع ليس موضوع سباق تسلح. فالعرب اشتروا صواريخ وهم ينتجون الصواريخ ويفعلون بلا شك ما يستطيعون فعله. لكن الحديث هنا ليس عن الاسلحة بل عن التكنولوجيا» (!!!).

وادعى رئيس وكالة الفضاء الاسرائيلية يوفال نئمان، ان «اقمارا اصطناعية ستتبع هذا القمر الاسرائيلي الاول تدريجيا». وزعم ان «اطلاق القمر الاصطناعي يعتبر خطوة مهمة جدا للصناعة الاسرائيلية والتطور التكنولوجي الاسرائيلي». وقال: «ان اسرائيل بعد ان كانت مشترية ستصبح بائعة للاقمار الاصطناعية في المستقبل».

وعلق السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر، على اطلاق القمر الاصطناعي للتجسس قائلا: «في الوقت الذي تستعد فيه الحكومة لتقليص الميزانيات في مجالات التربية والصحة والخدمات الاجتماعية، وتستعد لالغاء السوبسيديا عن الحاجيات الضرورية ورفع الاسعار، تقوم الحكومة بتبذير ملايين هائلة من الدولارات لتطوير واطلاق صاروخ تجسسي. ان ذلك جزء من سباق التسلح الاسرائيلي الذي جاء ليصعد من حدة التوتر في المنطقة ومن خطر حرب اخرى». واضاف فلنر: «ان اطلاق الصاروخ يهدف الى الدعاية الانتخابية لاحزاب السلطة وجاء ليصرف النظر عن المشاكل الاساسية لاسرائيل».

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم باعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

عشر سنوات على اتفاقيات «كامب ديفيد»

□ مرت امس (الاثنين)، الذكرى السنوية العاشرة للتوقيع على اتفاقيات «كامب ديفيد» بين النظام المصري برئاسة انور السادات وبين حكومة اسرائيل برئاسة مناحيم بيغن، تحت رعاية الادارة الامريكية برئاسة جيمي كارتر.

لقد كانت اتفاقيات «كامب ديفيد» قمة الهجمة الامريكية لاجراء «الحلول الانفرادية» ولبسط الهيمنة السياسية والعسكرية الامريكية في الشرق الاوسط. وعلى الرغم من كل الكلام المعسول حول السلام تبين، خلال فترة قصيرة، ان اتفاقيات «كامب ديفيد» لم تكن سلاما للشرق الاوسط، بل اتفاقيات سياسية ـ اقتصادية ـ عسكرية لصالح المصالح الاستعمارية الامريكية في المنطقة. والنظام المصري باقدامه على هذه الاتفاقيات اخرج مصر من المعسكر العربي وعزلها عزلا كاملا وسمح بتحويل سيناء وكل مصر الى قاعدة عسكرية وسياسية للولايات المتحدة. وعندما ثار هياج غيئولا كوهين ضد معلمها، بيغن، على «التنازل» عن سيناء قال بيغن ما ترجمته الحرفية: «تنازلت عن رمال سيناء في سبيل التركز في ارض اسرائيل».

بعد اتفاقيات «كامب ديفيد» جاءت حرب لبنان التي استهدف منها حكام اسرائيل، بدعم امريكي تصفية م.ت.ف، تصفية الوجود البشري الفلسطيني في لبنان وتصفية القوى الوطنية اللبنانية وتحويل لبنان الى «محمية» اسرائيلية.

وهكذا فان الكلام عن «السلام» كان ستارا لمواصلة الحلول «الانفرادية»، ستارا لتصفية الشعب الفلسطيني وجودا انسانيا وحقوقا قومية ومستقبلا ومصيرا.

ليس صدفة ان احدا لم يثر ضجة احتفالية بمناسبة عشر سنوات الى «كامب ديفيد». ان مصر، المقيدة بقيود «كامب ديفيد»، تدرك الآن ان هذا لم يكن سلاما بل قيدا ثقيلا قاسيا، سياسيا واقتصاديا وعسكريا.

كما ان العالم العربي كله، ممثلا في الجامعة العربية، ادان «كامب ديفيد» من البداية وادان الترجمة الاجرامية السياسية ـ الحربية لهذه الاتفاقيات.

وليس صدفة ان هناك الان اجماعا عربيا وفلسطينيا اولا وقبل كل شيء على رفض الحلول الانفرادية واصرار على تحقيق السلام العادل والثابت عبر المؤتمر الدولي باشتراك كافة اطراف النزاع بما فيها اسرائيل وم.ت.ف والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

بكلمات اخرى، فان مرحلة الحلول «الانفرادية» الامريكية انتهت. وما محاولات ريغن، بواسطة بيرس وعبد المجيد، العودة اليها الا حشرجات محتضر!

ان العبرة الحقيقية الان هي ان الحل الامريكي المنفرد هو حل معاد للفلسطينيين، معاد للعرب، معاد للسلام العادل. ولذلك فان تجربة السنوات العشر الماضية تعمق مطلب عقد المؤتمر الدولي.

ولا بأس بأن نشير، هنا، الى ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، وشعبيا، كانت القوة المنظمة الوحيدة التي رفضت اتفاقيات «كامب ديفيد»، من اليوم الاول، وحللت اخطارها الحقيقية على السلام.

وقد اثبتت التجربة ان الجبهة صدقت وكانت بعيدة النظر في هذا الموضوع الهام، حيث رقص الراقصون مع بيغن وداخوا بسراب «السلام الامريكي». وفي هذه الحقيقة عبرة لمن يعتبر!

السياسة الاقتصادية للحكومة ـ مثل الحكومة!

بدأت الحكومة امس الاول البحث في طلب وزير المالية موشيه نيسيم تقليص ميزانية الدولة. والبند الرئيسي الذي يطالب وزير المالية بالتقليص منه هو السوبسيديا الحكومية للمواد الغذائية الاساسية والخدمات الشعبية.

وطبقا لطلبات نيسيم سترتفع اسعار الحليب ومشتقاته بمعدل ٣٠٪ والمواصلات العامة بـ ١٥٪ ولحم الدجاج المجفف بـ ١٥٪ ,البيض بـ ١٥٪ والماء بـ ١٠٪ والخبز بـ ٥٪. ويقول وزير المالية ان هذا الغلاء نتيجة لتقليص السوبسيديا سوف يوفر ٧٥٠ مليون شيكل.

ان هذه الهجمة على الخدمات الشعبية وعلى الطبقات الشعبية، من خلال تقليص السوبسيديا، حتى عشية انتخابات الكنيست تكشف حقيقتين:

● هذه الحكومة مثابرة في خدمة البرجوازية الكبيرة ضد الطبقات الشعبية، مثابرة في سياسة العسكرة، حتى عشية انتخابات.

● هذه الهجمة تكشف عمق ازمة السياسة الاقتصادية العامة للحكومة، هذه الازمة التي تعمقت نتيجة الانتفاضة الفلسطينية.

اننا نقول ان السياسة الاقتصادية للحكومة، بما فيها الضربات المتوقعة مثلها مثل الحكومة ـ معادية للعمال، معادية للطبقات الشعبية، تماما كما هي معادية للسلام.

الآن اكثر من اي وقت مضى هناك حاجة الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قوية برلمانيا وهستدروتيا وشعبيا ـ للدفاع عن قضية السلام والعمل للعمال والخبز والضروريات الاخرى لجماهير الشعب.

(«الاتحاد»)

المبادرة الفلسطينية الراهنة ـ خدمة تاريخية للسلام والمطلوب هو تغيير جذري رسمي في اسرائيل

*** ليست هناك الآن مهمة اكثر اهمية وحيوية من نقل الحقيقة عن التطور السياسي الرسمي الفلسطيني الى الشعب الاسرائيلي، كجزء من النضال لتغيير جذري في الموقف الرسمي في اسرائيل تجاه م. ت. ف والشعب الفلسطيني والسلام العادل ***

● بقلم: سالم جبران ●

□ الصحفي المتخصص في الشؤون العسكرية، زئيف شيف، هو بلا شك، احد ابرز الصحفيين الاسرائيليين ويحظى بسمعة عالمية ايضا. ولذلك فان كل الاطراف تتعامل مع كتاباته لا ككتابة صحفية عادية، بل تعاملا يتميز بالاحترام. وفي اغلب الحالات، كان شيف أعقل وابعد نظرا من المؤسسة السياسية الحاكمة في اسرائيل وكذلك من المؤسسة العسكرية، ايضا.

ومن المؤسف ان زئيف شيف ليس كذلك عندما يكتب في السياسة. والمثال على هذا مقاله «ثلاث قيادات جديدة» (هآرتس، ١٩٨٨/٩/١٥).

في هذا المقال، بكل اختصار، يصل زئيف شيف الى الاستنتاج بان القيادة الاسرائيلية «جامدة ليس لديها اي جديد، على الرغم من الانتفاضة وعلى الرغم من الاشارات القادمة من م. ت. ف».

وأما القيادة الجامدة الثانية فهي القيادة الاردنية بقيادة الملك حسين.

والقيادة الثالثة «الجامدة» في نظر زئيف شيف، هي القيادة الفلسطينية، ويأخذ خطاب ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امام البرلمان الاوروبي للبرهنة على نظرته هذه.

انه يتهم ياسر عرفات بانه يحوم يحوم ولا يرد او كما قال: يتحرك طول الوقت على المدرج بدون ان يحلق. ويضيف زئيف شيف ان النقاش في م. ت. ف. حاد وقاس، مثل النقاش الداخلي في اسرائيل، ولذلك نجد المسؤولين هناك، وهنا، يطحنون افكارا قديمة، يجترون ما قالوه سابقا.

ان مجرد المقارنة بين ما يجري في الجانب الفلسطيني مع ما يجري في اسرائيل، على اساس المساواة، هي مقارنة مجافية للحقيقة، ظالمة، ومضرة، لانها لا تساعد المواطنين في اسرائيل على رؤية الحقيقة.

فالنقاش في اسرائيل بين الحزبين الكبيرين المرشح احدهما (او كلاهما معا) مع كل اهميته ومع رؤيتنا للتمايز والفروق ليس بين خط التنكر للشعب الفلسطيني وجودا وحقوقا وخط الاعتراف بالشعب الفلسطيني وجودا وحقوقا. فما زال موقف قيادة «المعراخ» وعلى رأسها شمعون بيرس رافضا للاعتراف بمنظمة التحرير، بحق الفلسطينيين في تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية مستقلة، رافضا للانسحاب الكامل من المناطق المحتلة منذ ١٩٦٧، رافضا «للتنازل» عن القدس ـ العربية المحتلة. من هنا، ورغم التمايز فان «المعراخ» مثل «الليكود» هو «جبهة رفض» للسلام العادل والواقعي والممكن.

بالمقابل، ماذا نجد على الساحة السياسية الرسمية الفلسطينية؟ جاءت تصريحات بسام ابو شريف، وهو مستشار رئيس م. ت. ف. لتؤكد الاستعداد للسلام فقيل: هذا مجرد مستشار. ثم جاءت تصريحات صلاح خلف (ابو اياد) اكثر وضوحا وتحديدا ثم جاءت تصريحات خالد الحسن (ابو السعيد) في مؤتمر جنيف للمنظمات غير الحكومية. ثم جاءت تصريحات ابو اياد مرة اخرى لصحيفة «لوس انجلوس تايمز» وكذلك خطاب عرفات في البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ. ولنقف عندها قليلا.



● ياسر عرفات ●



● صلاح خلف ●

قال ابو اياد لصحيفة «لوس انجلوس تايمز» (٨٨/٩/١٣): «لقد تخلينا نحن الفلسطينيين كليا ونهائيا عن فكرة تحرير كل فلسطين وواضح لنا ان الدولة الفلسطينية سوف تقوم في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة والقدس العربية وستعقد سلاما مع اسرائيل».

وأضاف: «نحن الآن مستعدون لاتخاذ خطوات جوهرية. ولكن ما يمنع ذلك هو المواقف المسبقة الجامدة لاسرائيل». وقال ان الفلسطينيين يقومون بعملية اعادة نظر (فحص من جديد) للمواقف الفلسطينية السابقة، المتطرفة التي كانوا يتبنونها.

وقال: ان هنالك الآن امكانية تاريخية لنا ولاسرائيل لصنع السلام، والتاريخ سوف يصدر حكمه، بكل صرامة، ضد الطرف الذي سوف يضيع هذه الفرصة التاريخية».

هذا ما قاله صلاح خلف (ابو اياد) الذي تصفه الصحف الغربية والاسرائيلية بانه «الشخص الثاني في م. ت. ف.» وهو بكل تأكيد احد الشخصيات المركزية في «فتح» وفي م. ت. ف. والان الى خطاب عرفات وتصريحاته. لقد اكد عرفات في خطابه النقاط الاساسية التالية:

● لم يعد هناك، بعد فك الارتباط بين الاردن والضفة الفلسطينية، من يمكن ان يدعي انه شريك للمنظمة او بديل لها في تمثيل الفلسطينيين.. الان المنظمة، وفقط المنظمة، شرعيا وعمليا، هي الناطق الوحيد الاوحد باسم الشعب الفلسطيني وقضيته. وعلى اسرائيل ان تعقد السلام معها.

* سقط «الخيار الاردني» نهائيا، وقبله سقط خيار «الحكم الذاتي».

* الشرعية الدولية كل لا يتجزأ، وفي اطار الشرعية الدولية يتم تحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط.

● م. ت. ف. موافقة على كل قرارات هيئة الامم المتحدة بما فيها ٢٤٢ و ٣٣٨.

● المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط هو اطار السلام العادل، باشتراك كافة اطراف النزاع والدول العظمى.

● م. ت. ف. بوصفها حركة تحرر وطني ـ استقلالي للشعب العربي الفلسطيني، ضد الارهاب وادانت دائما وتدين الارهاب سواء قام به افراد او جماعات او دول. والشعب الفلسطيني ككل، والمنظمة وقادتها وافرادها ومؤيدوها هم هم ضحايا الارهاب.

وفي المقابلات مع الصحفيين، في ستراسبورغ، قال عرفات ان الشعب العربي الفلسطيني يتوقع ظهور «ديغول اسرائيلي» يكون مستعدا في واقعية سياسية لتصفية الاحتلال واقامة علاقات الجيرة الطيبة والسلام مع الشعب الفلسطيني مثلما فعل ديغول عندما انهى الحرب الفرنسية في الجزائر ومنح الاستقلال للشعب الجزائري.

وعندما سأل احد الصحفيين ياسر عرفات ماذا تريد ان تقول للشعب الاسرائيلي، وكان ذلك عشية عيد رأس السنة العبرية، قال «شنا طوبا» بالعبرية، اي كل عام وانتم بخير.

والمقارنة بين القيادة الفلسطينية والقيادة الاسرائيلية من منطلق المساواة بينهما هي مقارنة ظالمة، لان م. ت. ف. رسميا تؤيد كل هذه الافكار الواردة على السنة ابو شريف وابو اياد وخالد الحسن وعرفات وبقية المسؤولين الفلسطينيين. م. ت. ف. رسميا، مستعدة للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني على اساس المبدأ «دولتان لشعبين» وبقدر ما هنالك «تيار رفض» فهو تيار معارض، وهذا طبيعي، ولكنه غير قادر على عرقلة اندفاع م. ت. ف الى تنفيذ السلام العادل. ولكن غطرسة حكام اسرائيل هي ما يمنع خطوات جوهرية بعيدة المدى في الجانب الفلسطيني، كما قال ابو اياد.

ولذلك فان النزاهة الصحفية والسياسية والموضوعية ـ العلمية تتطلب القول ان القيادة الاردنية خرجت من الصورة او ان الانتفاضة اخرجتها من الصورة. وبينما القيادة الفلسطينية حققت تحولا سياسيا عميقا، تاريخيا، برفض المزايدة القومية (جنبا الى جنب مع رفض الحلول الاستسلامية) وتعلن استعدادها بصوت قوي ورسمي وواضح للسلام العادل، فان القيادة الاسرائيلية الرسمية، الليكودية والمعراخية هي الجامدة، المسلوخة عن الواقع، الرافضة لمنطق التطور وللحق العادل والواقعية، وهي، فعلا، تطحن افكارا قديمة وتجتر حلولا مهترئة، عفا عليها الزمن وتجاوزتها الاحداث، خصوصا بعد انفجار الانتفاضة الفلسطينية.

اننا بعيدا عن اية اعتبارات حزبية او سياسية ضيقة او مؤقتة، نعتقد ان المهمة الانبل والاكثر ضرورة الان، في الحياة السياسية الداخلية في اسرائيل هي نقل كل الحقيقة حول الموقف الفلسطيني، التحول التاريخي، وكذلك الصعوبات والعراقيل، الى الرأي العام الاسرائيلي. واذا كان الشعب في اسرائيل يريد حقا الاعتراف بدولته وبحقها في العيش المطمئن والمستقل والمتطور، فهذا ممكن بشرط ضمان ذلك للطرف الآخر للشعب العربي الفلسطيني.

سنة طيبة للاسرائيليين ـ هكذا قال عرفات، ولكن الحقيقة التي يجب ان تقال ان السنة تكون طيبة للاسرائيليين فقط عندما تكون طيبة للفلسطينيين، ايضا.

ان القيادة الفلسطينية الان ابعد ما تكون عن «الجمود» وهي متحركة بشكل متدفق، سريعة الحركة وسريعة المبادرة ولديها الشجاعة لاتخاذ القرارات التاريخية الضرورية لتحقيق السلام.

من القيادات الثلاث التي حلل زئيف شيف مواقفها هناك قيادة واحدة جامدة حقا الى حد التحجر، متعصبة، مغلقة، هي القيادة الرسمية الاسرائيلية.

في اسرائيل يجب ان يحدث التغيير الواقعي حقا، حتى ينطلق شعبانا وبلادنا الى الطريق الجديد ـ طريق السلام العادل والدائم. □□

«لا يصح الا الصحيح».. والانتفاضة «أكبر برهان»

● بقلم: عبد القادر ظاهر ●

● تتواصل للشهر العاشر على التوالي الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في المناطق المحتلة، وتتصاعد بزخم جماهيري وباصرار عنيد على استمرار فاعليتها الكفاحية السياسية، متحدية اعمال واجراءات القتل والقمع والاعتقال والابعاد الاحتلالية كافة.

ان شمولية الانتفاضة، وطول نفسها المكافح والمقاوم للاحتلال، اكسبها زخما وتأييدا محليا وعالميا لم يعد بالامكان تجاهله، خصوصا على الساحة السياسية الرئيسية، حيث غدت احداث واهداف الانتفاضة محط اهتمام وتعاطف شعوب ودول ومنظمات حكومية وغير حكومية في ارجاء عالمنا.

ان صمود جماهير وشعب الانتفاضة، بكل ما كلف ويكلف من تضحيات اسطورية، افشل جميع محاولات سلطات الاحتلال الاسرائيلي لقمع الانتفاضة او الاستفراد بها موقعا موقعا. ومن هنا فان كل ضربات واجراءات البطش والقمع الاحتلالية ومن ضمنها زج الالاف من ابناء وبنات جماهير وشعب الانتفاضة، بمعسكرات الاعتقال الاسرائيلية الرهيبة، باتت عاجزة عن تحقيق هدف سلطات الاحتلال. وفشلت محاولات اخماد جذوة الانتفاضة.

وهكذا فان مارد الانتفاضة ـ بكل معالمه الكفاحية والسياسية، ينتصب امام حكومة واحزاب السلطة في اسرائيل. ليبرهن لهم وللشعب الاسرائيلي، انه لا يمكن مواصلة سياسة نكران حق الشعب العربي الفلسطيني بالحياة الحرة والكريمة في وطنه وتحت سيادة دولته الفلسطينية المستقلة بجوار اسرائيل، وبقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

ان الانتخابات القريبة للكنيست الـ ١٢، ستكون ولا شك مصيرية من حيث كونها تأتي في ظل عهد الانتفاضة الباسلة التي تفرض تحديا سياسيا سلميا، على سياسة حكام واحزاب اسرائيل الحكومية.

ان ابرز معالم الانتفاضة، انها اسقطت كل ادعاءات حكام اسرائيل ووضعتهم في «القرنة» مفضوحين عالميا، ومدانين بسبب الجرائم والممارسات القمعية التي ينفذونها ضد شعب وجماهير ثائرة منتفضة لوضع حد للاحتلال البغيض، ولنيل حقها بالاستقلال والتحرر والعيش الكريم في وطنها المستقل.

ان حكم التاريخ بحق الاحتلال الاسرائيلي، قد صدر، وهو حكم الزوال والاندثار، مثله مثل كل احتلال سبقه. وها هو الشعب الفلسطيني الذي يكتوي من نار وجرائم الاحتلال الاسرائيلي اكثر من ٢٠ عاما، يقدم الدليل الحي على انه اسوة بالشعوب الاخرى، لا يقبل بالخنوع ولا بالاستسلام والحلول التآمرية. والانتفاضة بكل تضحياتها.. هي اكبر برهان.

ان الساحة الدولية، تشهد هجوما سلميا فلسطينيا جديدا، يرتكز على مكتسبات وفاعلية الانتفاضة. وهذا الجهد السياسي الواقعي، لا يمكن اعتباره الا ثمرة، بل خطا موازيا تماما لخط وطموحات واهداف الانتفاضة، ومكملا لها في تعبيره السياسي والكفاحي. ان حصيلة تجربة نضال وتضحيات شعبنا، بكل جوانبها، تثبت انه «لا يصح الا الصحيح» وبالذات ما تطرحه قيادات (م. ت. ف) في اطار الهجوم السلمي الفلسطيني الحالي (وثيقة بسام ابو شريف، وتصريحات ابو اياد، وتصريحات ابو عمار وكل ما نشر عن امكانيات وطروحات ستقدم للبحث والقرار في المجلس الوطني العتيد، كل ذلك يبرهن من جديد صحة برنامج وسياسة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي طالما تمسكت به وناضلت وما زالت تناضل في سبيل تحقيقه، طريقا سلميا لضمان ايصال شعبنا الفلسطيني الى شاطىء الامان، الى تحقيق حقه في تقرير مصيره، وانهاء آلامه وتشرده وتآمر «ذوي القربى» عليه. وفي مقدمة كل ذلك خلاصه من براثن الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه المتلاحقة. ونخص بالذات «الصحيح» المبني على اساس مبدأ «دولتان لشعبين ـ اسرائيل وفلسطين».

ان الادارة الامريكية، صاحبة اليد الطولى في هندسة المبادرات والحلول التي تخدم مصالحها واهدافها الامبريالية والتي تتعارض مع مصالح الشعوب وخصوصا شعبنا العربي الفلسطيني، تتحرك الان باتجاه انقاذ ما يمكن انقاذه من «هيبة» لها، وذلك عن طريق مبادرة مشبوهة ترتكز على ـ بيرس وعصمت عبد المجيد ـ بكل ما يمثلانه من استعداد لتمرير برامج وخطط ـ شولتسية امريكية ـ تهدف الى احتواء وتبديد مكاسب الانتفاضة والالتفاف على قيادتها وعلى (م. ت. ف) بمشاريع امريكية «كمب ديفيدية» جديدة الشكل قديمة المضمون.

ان واجب الساعة، ونداء الانتفاضة يفرضان المزيد من اليقظة السياسية الكفاحية وتشديد التصدي لكل ما من شأنه افادة الاوساط الامبريالية والاسرائيلية والرجعية العربية. والاستمرار في النهج الكفاحي الواقعي المثابر الذي اكسب شعبنا الفلسطيني ومنظمة التحرير الدعم والاحترام والثقة. ان معركة شعبنا الفلسطيني لا زالت طويلة وصعبة. تختلف اشكالها وتتنوع. ولكن المحصلة الانية وبالذات في عهد الانتفاضة وفي ظل تناسب القوى العالمي والمناخ الدولي ـ حيث دور ووزن نصير الشعوب وصديقها ـ الاتحاد السوفييتي ـ يتعاظم باستمرار، فان تراكم التطورات يبشرنا بنصر حتمي لنضال جماهيرنا وشعبنا الفلسطيني ـ مهما غلت التضحيات ـ وهذا هو منطق التاريخ الذي يتجاوب مع ارادة الاستقلال والتحرر الوطني.

(الطيبة)

على هامش مؤتمر نقابة عمال البناء الـ ـ ٩

تناقض وعدم ثقة وخيبة امل من المعراخ

● بقلم: محمد ابو اصبع ●

● عقد في كيبوتس شفاييم يومي ٧ ـ ٨٨/٩/٨ المؤتمر الـ ـ ٩ لنقابة عمال البناء، وقد حاول المعراخ بشكل واضح استغلال منصة المؤتمر صراحة للدعاية الانتخابية والدعوة الى فوز المعراخ برئاسة الحكومة القادمة. وكأن المؤتمر عبارة عن اجتماع انتخابي للمعراخ.

وقد انعكس هذا الامر في كلمات سكرتير الهستدروت العام وفي تحية وزير الخارجية وفي كلمات عدد من المندوبين المعراخيين.

وقد اعترف يسرائيل كيسار في كلمته بهبوط كبير في فرع البناء يزيد عن النصف، وهروب الشبان اليهود من العمل في هذا الفرع، وتساءل ماذا سيكون عليه الحال في فروع اخرى مثل الصحة والتعليم، واشار الى تحول ايد عاملة يهودية الى مقاولين يستخدمون عمال المناطق المحتلة وان شركات كثيرة افلست. وهاجم شمير الذي يدعو الى مفاوضات مع الملك حسين بقوله: وماذا تراه سيعطي الملك. ودعا الى انتخاب حكومة برئاسة شمعون بيرس.

ولكن سكرتير عام الهستدروت لم يقدم اية حلول للازمات المستفحلة في عدد من الفروع الحيوية مثل الصحة والبناء وغيرها ولم يدع المندوبين الى الكفاح من اجل حقوقهم التي تساهم قيادة المعراخ في الهستدروت في غمطها وفي التواطؤ مع اصحاب العمل ضد مصالح العاملين.

ولم يجد هزاع ناطور افضل من ان يشد على ايدي بيرس (الذي وضع خطة اقتصادية خفضت نسبة التضخم والذي «استطاع»! تشكيل حكومة «التجمع القومي»). ولكنه لم ينبس ببنت شفة عن التمييز القومي والبطالة واغلاق المصانع وطرد العمال اليهود والعرب واحراق العمال العرب في اور يهودا، ولا عن الاحتلال وبطشه وتنكيله في المناطق المحتلة.

وأما شمعون بيرس فتباكى على ازمة فرع البناء، وانتقل بشكل ديماغوغي الى القول «بأنهم يريدون استيراد سيارات بنسبة ٤٥٪ ولكن الطرق العامة ضيقة»، ثم تحدث عن النقب الخالي من البناء، وعن ان «تديران» في ازمة ومشاغل «رهيطيم» يتهددها خطر الاغلاق وان الليكود يريد دفن الهستدروت وكوبات حوليم. ولكن حضرته نسي انه يشارك في هذه الحكومة. وان المعراخ كان احد اهم عوامل وصول الليكود الى السلطة.

وكانت كلمة سكرتير فرع نقابة البناء الجديد، شلومو دهان احدى الكلمات الهامة، والاكثر وضوحا. فقد حذر من اخطار عودة حكومة «التجمع القومي» معراخ ـ ليكود، بقوله، ان هذا يعني القضاء على الهستدروت، واستشهد بمقولة ماركس «اننا لن نخسر في النضال الا قيودنا»، ثم توجه الى كتلة الجبهة قائلا، هناك قاسم مشترك للعمل بيننا. وقال: نحن منظمون وموحدون «من اليمين واليسار» ولدينا القوة ونستطيع حل مشاكلنا. كما انتقد دفع علاوة الغلاء ١٠٪ في تشرين اول و ١٠٪ في كانون ثاني ٨٩ وقال ان نسبة التعويض هذه لا تعني شيئا بالنسبة للغلاء الفاحش القائم والمنتظر. وانهى: اذا لم نضع برنامجا لعمل هجومي على هذه السياسة فان وضعنا سيزداد صعوبة.

واما نائب سكرتير التنظيم المهني في الهستدروت فقد قال صراحة: «اردنا ام لم نرد فهذه البلاد هي وطن للشعبين اليهودي والعربي، وانا اعترف بقيام دولة فلسطينية وبالقيادة التي يختارها شعب المناطق المحتلة».

كما استنكر احد المندوبين في كلمته، جريمة اور يهودا واحراق العمال العرب الثلاثة، وقوبلت كلمته بالتصفيق.

وكان مندوبو كتلة الجبهة الدمقراطية الذين حضروا المؤتمر، فرضوا على رئاسته احترام مطالبها وادراج القضية الفلسطينية على بساط بحث المؤتمر، وقد انعكس ذلك في الكلمة التي قدمها سعيد بدر، وباقي المندوبين الجبهويين.

وقد لوحظ أن العديد من المندوبين غادروا المؤتمر قبل انتهائه، الامر الذي يشير الى عدم الثقة بسياسة المعراخ. كما امتنع عدد آخر من المندوبين عن الكلام مفصحين بأن لا جدوى من هذا، وهو دليل آخر على يأس العمال من سياسة المعراخ.

(كاتب المقال عضو لجنة «كيرن بيطوح» القطرية في نقابة عمال البناء)

مخيم العمل التطوعي الثامن في ام الفحم ٢١ ـ ١٩٨٨/٩/٢٤

يدا بيد نبني ونعمر ام الفحم

● تقرير: عمر محاميد ●

● القادم الى ام الفحم في هذه الايام يلاحظ النهضة الكبيرة، التي تشهدها مدينة ام الفحم حيث تشهد العديد من المشاريع الهامة التي ستغير وجه المدينة. كل ذلك رغم الصعوبات المالية والازمة الخانقة التي تعاني منها مدينة ام الفحم.

ويأتي هذا المخيم الثامن ليضيف الى المشاريع التي جرى تنفيذها من قبل بلدية ام الفحم الجبهوية مجموعة كبيرة من المشاريع التطويرية التي سيقوم بانجازها وتنفيذها متطوعون من سكان ام الفحم ومن خارج ام الفحم سيحلون ضيوفا على المدينة خلال اربعة ايام من العمل والنشاط يجري خلالها تنفيذ المشاريع الهامة التي وضعتها مجموعة من المهندسين المتطوعين. فان مخيمات العمل التي تشهدها قرانا ومدننا العربية اصبحت تشكل دليلا قاطعا على صمود جماهيرنا في هذا الوطن الذي ليس لنا وطن سواه.

ولقد اصبحت مخيمات العمل رمزا لكفاح الجماهير العربية التي تتعرض لابشع عمليات التمييز والاضطهاد القوميين.

ومدينة ام الفحم مثلها مثل باقي مدننا وقرانا العربية تعاني العديد من الصعوبات التي تعترض سبيل تطورها وتقدمها. والسبب في ذلك يمكن تلخيصه في سياسة الحكومة العنصرية والاهمال المتعمد التي تنتهجها معظم المؤسسات الحكومية تجاه بلدية ام الفحم ومجالسنا المحلية.

ورغم هذه السياسة فان جماهيرنا تزداد وعيا باهمية مساعدة مجالسنا وتطوير قرانا ومدننا ومن هنا فهي تتوجه الى دعم مخيمات العمل التطوعية، التي يقوم خلالها الاف المتطوعين بتنفيذ اعمال تطويرية هامة.

●● مشاريع تطويرية هامة

يقول رئيس لجنة مخيم العمل التطوعي الثامن، احمد سعيد جبارين: «لقد كان لي شرف السير في طريق العمل التطوعي منذ بدايته في ام الفحم، دون توقف، رغم كل الصعاب والعراقيل المستمرة والمؤامرات السلطوية الدنسة، لان مخيمات العمل والكرامة اصبحت سلاحا ماضيا في معركة جماهيرنا الموحدة، من اجل نيل حقوقها كاملة وانتزاعها من بين انياب سلطة الاضطهاد القومي وسياسة التمييز العنصري. لقد اصبحت مخيمات العمل التطوعي تقليدا سياسيا وطنيا هاما يستقطب خيرة السواعد من ابناء شعبنا في اسرائيل وفي المناطق المحتلة والعديد من الوفود الاجنبية».

□ وسألت: ما هي المشاريع التي ستقومون بتنفيذها خلال ايام العمل التطوعي؟ فأجاب: «يعمل المهندسون على تخطيط مجموعة كبيرة من المشاريع الهامة التي ستترك اثرا كبيرا، وستخدم اهلنا في ام الفحم اكبر خدمة. سنقوم بتوسيع وتعبيد الشارع الرئيسي وبناء جدران له كما سنقوم باقامة ملعب كرة السلة حسب مواصفات المهندسين ولجنة الرياضة لكرة السلة.

ستقوم بتنظيف المقابر وتسييجها. وسنعبد شوارع جديدة ونشق عدة شوارع ونغير خطوط المياه في احياء مختلفة في ام الفحم. وسنوسع الحديقة العامة ونبني حديقة عامة جديدة مقابل المدرسة الثانوية.

سنعمل على فتح وتوسيع شوارع جديدة داخلية ونجري بعض الاصلاحات في المدارس. ويتضمن البرنامج مخزنا للبلدية. وغير ذلك من المشاريع الهامة والحيوية».

ان مساهمة البلدية في مخيم العمل التطوعي الثامن ستكون واضحة، ومنذ ان اعلن عن قيام مخيم العمل التطوعي والرسائل والاقتراحات تنهال على دار البلدية وعلى قسم الهندسة الذي يشرف على ادارته مهندس البلدية المهندس سليمان محاميد الذي قال: «هنالك عدة طلبات واقتراحات متراكمة في ملفات مهندسي البلدية وهي طلبات تطويرية واقتراحات لم يتم تنفيذها لاسباب شتى منها عدم توفر الميزانيات، وعدم توفر الايدي العاملة الكافية للقيام بهذا العمل».

وسيعمل على تنفيذ مشاريع هامة من وجهة تطويرية مثل توسيع شوارع، بناء ملعب كرة السلة تعبيد شوارع وغيرها. كما ستكون للمخيم اهداف اخرى تصب في خدمة البلدية، واهالي ام الفحم. فالمخيم يقوي الصلات بين السكان، فهم يتعارفون ويختلطون ببعضهم البعض ويسيرون معا في طريق الكفاح والنضال والبناء.

وأهاب المهندس بجمهور ام الفحم بأن يعمل على دعم المخيم وانجاحه، لان كل يد تسهم في الاعمال التطوعية في مخيمنا هذا ستنال شرف اعمار وبناء مدينتنا الصابرة والصامدة.

●● لجان المخيم

لقد توزع العمل على عدة لجان مختلفة تقوم وتعمل على تخطيط وبرمجة المشاريع وتشرف على تنفيذ جميع المشاريع التي اقرت. فاللجنة المركزية للمخيم التي يقف على رأسها احمد سعيد جبارين تقوم بتركيز جميع اعمال المخيم والتوصيات والاقتراحات المقدمة اليها من عدة جهات بما فيها من المهندسين او من المواطنين، وتقوم باعطاء التوصيات على هذه الاقتراحات.

اما لجنة المهندسين فتقوم باعطاء التوصيات المهنية وتقدير حجم التكاليف والمصروفات لكل مشروع وتقدم توصياتها للجنة المركزة. وتعمل اللجنة الفنية على تحضير برامج فنية في ليالي المخيم التي ستتحول الى حفلات نضالية وكفاحية، تضامنا مع انتفاضة شعبنا الفلسطيني. وستقوم لجنة التموين بتوفير الطعام اللازم للمتطوعين ويشرف على هذه اللجنة سميح حصري الذي قال «سنقوم بتوفير اشهى الاطعمة لجميع المتطوعين، كي تعوضهم عن الطاقة المبذولة لتنفيذ اكبر عدد ممكن من المشاريع. وسنقوم بتنظيم حملة تبرعات تموينية ونحن نلاقي اقبالا شديدا من جميع سكان ام الفحم، فقد جمعنا الكثير من المؤن، وهي تأتينا من جميع الفروع في المنطقة. فقد تبرعت جبهة كفر قرع الدمقراطية بجميع الفواكه والخضار التي يحتاجها المتطوعون في اربعة ايام العمل التطوعي. ونحن على ثقة بأن جميع الامهات والاخوات في ام الفحم سيجدن الوسيلة المختلفة للعمل خلال ايام العمل التطوعي لتقديم فنجان القهوة والماء البارد للمتطوعين.

اما لجنة الاعلام فستقوم بتغطية جميع اعمال المخيم ودعوة الصحف والوسائل الاعلامية المختلفة للتعرف على مدينة ام الفحم خلال ايام العمل التطوعي. وستقوم بتوثيق ايام المخيم في ملف خاص.

ان ام الفحم وجماهيرها ستقف في المظاهرة الافتتاحية لتعبر، في هذا اليوم، عن صمودها في وجه سياسة التمييز السلطوية وسيجتمع الالاف من الشبان والشابات في صف واحد ليشهدوا في هذا اليوم افتتاح معركة البناء والتعمير التي ستجري خلال اربعة ايام من العمل التطوعي وليقولوا لكل اعداء شعبنا في هذه البلاد اننا رغم الاضطهاد والقهر والخنق المالي سنبني ونعمر ام الفحم ونجعلها نظيفة. واريد ان اختتم بدعوة مركز المخيم احمد سعيد واني ادعو جماهيرنا، جماهير ام الفحم وقراها المجاورة وجميع الاهالي في الجليل والمثلث والنقب بان يلبوا الدعوات التي قمنا بارسالها وان يشاركوا في المخيم لان معركتنا موحدة. ويجب ان يكون ردنا موحدا تحت راية النضال من اجل السلام والمساواة. تحت راية الكفاح من اجل تقدمنا وتطورنا».



● احدى ورشات العمل في مدرسة الزهراء في ام الفحم خلال مخيم العمل التطوعي السابع الذي جرى في المدينة بين ١٩ و٢٣/١٩٨٦/٨ (صورة من ارشيف «الاتحاد»)

*** احر التهاني ***

الى المهندس جبران جبران بمناسبة الزفاف. الف مبروك و«بالرفاه والبنين».

احمد مصالحة ـ كفر قرع

*** تهانينا الحارة ***

الى سليم وفهيمة ووفاء ورفيق ابو الشيخ بالحفيد/الابن «ربيع». والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

الاهمية التاريخية لكتاب لينين «من هم أصدقاء الشعب وكيف يحاربون الاشتراكيين - الدمقراطيين»

● بقلم: الدكتور ي. كوليكوف ●

● كان صدور كتاب لينين «من هم «اصدقاء الشعب» وكيف يحاربون الاشتراكيين - الدمقراطيين؟» حدثا كبيرا في الحركة الثورية في روسيا. فقد كان هذا الكتاب وثيقة برنامجية لاجل الماركسيين الروس، وسلاحا نظريا كفاحيا في النضال ضد «الشعبية»، ووسيلة جبارة للدعاية «الاشتراكية - الدمقراطية» (الشيوعية).

ويستفاد من اقوال المعاصرين ان الكتاب أحرز نجاحا ضخما بين الماركسيين والشبيبة الثورية والطلاب، والعمال المتقدمين.

ومن الطريف ان نشير الى ان كتاب لينين أحدث انطباعا كبيراً في نفس زعيم «الشبيبة» الليبيرالية نفسه ايضا - «ميخايلوفسكي». وقد قال عن كتاب لينين: «في وسط قذارتنا ونتانتنا هذه، في خسامة وحشتنا هذه، في هذا الجمود الظاهري للفكر السياسي والحركة السياسية تظهر فجأة من مكان ما ناءٍ موحش، من مكان ما من سيمبيرسك، موهبة ممتازة مع المزاج العاصف الملازم للمناضل السياسي»[١].

كانت اهمية كتاب لينين بالنسبة للحركة التحررية الروسية كبيرة جداً. وفي النضال بلا هوادة ضد ايديولوجية «الشعبية» الليبيرالية، رفع لينين مذهب الماركسية عاليا، واعطى أجوبة واضحة عن الحّ وأهم مسائل الحركة الثورية في روسيا، وانار بنور النظرية الماركسية الساطع طريق نضال الطبقة العاملة في سبيل تحررها.

حطم لينين في كتابه «الشعبية» الليبيرالية فكريا، وعَرَض مسائل مهمة جدا من مسائل الماركسية وطورها بصورة خلاقة.

ففي ميدان الفلسفة علّل وحلّ في المادية الديالكتيكية وبخاصة في المادية التاريخية المسائل التالية: فقد كشف جوهر الانقلاب الثوري العظيم الذي قامت به الماركسية في العلم الاجتماعي، وبين الاختلاف المبدئي بين ديالكتيك ماركس وانجلس وديالكتيك هيغل وأعطى عرضاً مفصلاً لجوهر الطريقة الميتافيزيائية، وعلل الاستنتاج البالغ الاهمية القائل ان عهد السوسيولوجيا العلمية التي تنفي الذاتية والمثالية في تفسير التاريخ قد بدأ من اكتشاف المفهوم المادي عن التاريخ، ودقق وطوّر مذهب ماركس بصدد التشكيلة الاجتماعية الاقتصادية بوصفها عملية طبيعية تاريخية. وفي الوقت نفسه اعطى نقدا ماركسيا لسوسيولوجيا «الشعبيين» الليبيراليين الذاتية، وعلل وطور المفهوم الماركسي لدور الجماهير الشعبية والفرد في التاريخ، ومذهب الحرية والضرورة والدولة وحزبية العلم الاجتماعي.

في ميدان الاقتصاد السياسي ونظرية الاشتراكية العلمية، حمل لينين كذلك في مؤلفه الوضوح الى فهم عدد من القضايا ذات الاهمية الحيوية. فقد اعطى تحليلا ماركسيا لعلاقات الانتاج التي نشأت في روسيا ما بعد الاصلاح وبرهن على اساس المعطيات الاقتصادية ان روسيا بلاد رأسمالية وانه لا سبيل لها الى الاشتراكية الا عبر الحركة العمالية، ودحض نظرية الشعبيين بصدد تطور روسيا الاصيل، وابان البطلان العلمي لزعم الشعبيين بصدد «صدفية» الرأسمالية الروسية و«عدم قابليتها للحياة» وبين عملية تشكل السوق الداخلية في البلاد والصلة بين الصناعة الحرفية («الشعبية») والصناعة الرأسمالية، وكشف الطابع البرجوازي الصغير، «الاصلاحي» لبرنامج «الشعبيين» الليبيراليين السياسي والاقتصادي وتكتيكهم، وبين ارتداد الشعبيين الليبيراليين، وقطيعتهم مع الميراث الدمقراطي - الثوري الطليعي من الماضي اي مع افكار اوائل الاشتراكيين والشعبيين الروس من العقدين السابع والثامن، وحدد المهمات النظرية والسياسية للاشتراكية - الدمقراطية الروسية، ودشن بداية صياغة نظرية الثورة الاشتراكية في ظل الامبريالية - تأسيس حزب ثوري للبروليتاريا، ضرورة التحالف الوطيد بين الطبقة العاملة والفلاحين وجماهير الكادحين المستثمرة الواسعة، في ظل دور الطبقة العاملة القيادي، واشار الى ارتقاء الثورة البرجوازية - الدمقراطية الى ثورة اشتراكية.

سلح لينين الماركسيين بالفهم الواضح لطابع القوى المحركة في الثورة العتيدة في روسيا وبين انه لا يمكن الظفر بالاشتراكية الا في معمعان النضال الطبقي، الا بعد اسقاط النظام الاوتوقراطي الرأسمالي.

ان كتاب لينين «من هم «اصدقاء الشعب» وكيف يحاربون الاشتراكيين - الدمقراطيين؟» هو مثال على النقد المبدئي للنظريات الاشتراكية الكاذبة. ولم يفقد من حدّته السياسية والنظرية وحيويته في ايامنا، وهو يساعد في فضح «اصدقاء الشعب» الموهومين الذين يتقنعون بقناع «المدافعين» عن مصالح الشغيلة، ولكنهم يخدمون في الواقع مصالح البرجوازية بجهد وغيرة، ويعلم تمييز اصدقاء الشعب الحقيقيين عن اصدقاء الشعب الكاذبين.

ووراء قناع المعبرين عن «مصالح» الشغيلة يعمل في زمننا «الاشتراكيون - الدمقراطيون» «الاصلاحيون». فهم ينشطون تحت راية العداء للشيوعية، ويعارضون الاشتراكية العلمية بما يسمى «الاشتراكية - الدمقراطية» التي يمكن بلوغها، كما يزعمون، بدون القضاء على الملكية الخاصة، بدون النضال الطبقي والثورة الاشتراكية، عن طريق «الاصلاحات»، و«الشراكة الاجتماعية» بين جميع طبقات المجتمع. ويشيعون اسطورة «انبعاث» و«تجدد» الرأسمالية المعاصرة. ويعتبر الاشتراكيون - الدمقراطيون انه يمكن حل قضايا الطبقة العاملة في اطار الرأسمالية عن طريق «تحسينها» و«استكمالها» و«تحويلها».

ولكن التجربة التاريخية تدحض النتائج العملية لطريقهم الى الاشتراكية.

ان نشاط الاشتراكيين - الدمقراطيين المعاصرين السياسي لا يمس اسس الرأسمالية. وفي السنوات ٣٠ - ٤٠ الاخيرة، حصلوا من الناخبين غير مرة في كثير من البلدان على تفويض بالسلطة الحكومية. ولكنهم مع وجودهم في سدة الحكم، لم يتمكنوا في أي مكان من إنقاذ الطبقة العاملة من نير الرأسمالية. ولم يقضوا على الملكية الخاصة، والاستثمار، والبطالة، واملاق الجماهير الكادحة. وفي افضل الاحوال اكتفوا باصلاحات تافهة لم تغير جوهر الرأسمالية وطبيعتها الاستثمارية ولم تزعزع دعائمها. وهم يجهدون للحفاظ على مجتمع حكم عليه التاريخ ذاته بالزوال.

ويتسم كتاب لينين «من هم «اصحاب الشعب» وكيف يحاربون الاشتراكيين - الدمقراطيين؟» باهمية كبيرة لاجل فضح ما يلازم الفلسفة والسوسيولوجيا البرجوازيتين المعاصرتين وشتى ضروب النظريات الذاتانية من طابع مناف للعلم.

ان كثيرين من الفلاسفة والسوسيولوجيين والمؤرخين البرجوازيين المعاصرين يعارضون المذهب الماركسي - اللينيني عن دور الجماهير الشعبية والفرد في التاريخ بالنظرية العلمية الكاذبة عن «النخبة» التي تزعم ان التاريخ يصنعه «الافراد» «المختارون»، «الموهوبون». وهم يصورون الجماهير الشعبية بصورة قوة مدمرة، محرومة من المثل العليا السامية، عاجزة عن قيادة المجتمع. ولهذا يجب على الجماهير الشعبية، كما يستنتجون، ان تخضع في ميدان الحياة السياسية للنخبة «الحاكمة»، وفي ميدان الانتاج للنخبة «التكنوقراطية». وتستغل البرجوازية نظرية «النخبة» كوسيلة لاجل تعليل سلطتها وتبرير السياسة الرجعية، سياسة التحكم والعنف حيال الطبقة العاملة والجماهير الكادحة. ولكن الحياة تدحض، قطعا، النظريات الذاتانية التي يتشبث بها المدافعون المعاصرون عن الرأسمالية وتبين صحة مذهب الماركسية - اللينينية بصدد دور الجماهير الشعبية والفرد في التاريخ.

في العهد المعاصر، عهد الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية تعاظم الى ما لا قياس له، دور الجماهير الشعبية الحاسم في التاريخ. فان زمننا يتصف بنشاط الكادحين المشتد في النضال من اجل السلام والدمقراطية والاشتراكية والاستقلال الوطني لشعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. ومن جراء نضال الشعوب التحرري، تهاوى نظام الامبريالية الاستعماري المخزي في أجل قصير نسبيا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية. وعلى أنقاض الامبراطوريات الاستعمارية السابقة نشأت اكثر من ١٠٠ دولة مستقلة جديدة. وولج اكثر من ثلث البشرية طريق الاشتراكية.

ان المذهب الماركسي عن التشكيلة الاجتماعية الاقتصادية الذي طوره لينين تطويرا خلاقا في كتابه يسهم في فضح الجوهر الرجعي الملازم للسوسيولوجيا البرجوازية المعاصرة. وهو يدحض المفاهيم التكنولوجية بصدد قسمة التاريخ الى «اطوار النمو التكنيكية»، و«اطوار التصنيعية»، كما يدحض المفهوم الفلسفي السوسيولوجي الواسع الانتشار حاليا في المجتمع البرجوازي، الذي قال به البحاثة والمؤرخ الاجتماعي الانجليزي الشهير ارنولد توينبي والذي يقسم التاريخ الى حضارات «منعزلة». اما في الواقع، فان تاريخ المجتمع البشري، كما تعلم الماركسية اللينينية هو تطور تقدمي وتعاقب خمس تشكيلات اجتماعية اقتصادية - التشكيلة المشاعية البدائية، التشكيلة العبودية، التشكيلة الاقطاعية، التشكيلة الرأسمالية، التشكيلة الشيوعية التي الاشتراكية طورها الاول.

وفي النضال ضد الفلسفة البرجوازية، يتسم باهمية خلاقة المبدأ الماركسي الذي يقول بحزبية العلم الاجتماعي، والذي طوره لينين في كتابه «من هم «اصدقاء الشعب» وكيف يحاربون الاشتراكيين - الدمقراطيين؟». فان الفلاسفة البرجوازيين غالبا ما يزعمون ان فلسفتهم «لا حزبية»، وانها «تسمو» فوق المادية والمثالية، وتعرب عن مصالح «جميع الناس» بصرف النظر عن انتمائهم الطبقي. ولكن هذا كذب. وقد بين لينين، بصورة مقنعة، انه لا يوجد ولا يمكن ان يوجد في مجتمع تمزّقه التناقضات الطبقية اناس يقفون «فوق الطبقات ومصالحها». اما الايديولوجيون والفلاسفة الذين يدعون باللاحزبية، فانهم يتكشفون على الدوام في الواقع، في النزاعات الاجتماعية المعقدة، عن اناس يشنون نضالا ضاريا ضد نظرية الماركسية سعيا منهم الى دحضها والدفاع عن العقيدة البرجوازية، ويعربون فعلا عن مصالح طبقة البرجوازية وليس عن المصالح «البشرية العامة»، ويدافعون، فعلا، عن الاستثمار والاضطهاد.

وفي زمننا المعقد، السريع الجريان، الحافل بالتناقضات، اذ ينجذب العالم كله الى اعصار الصراع السياسي والايديولوجي، واذ تدور على الدوام رحى النضال بين قوى التقدم وقوى الرجعية، بين النظامين السياسيين العالميين، تتطلب المرحلة من الماركسيين - اللينينيين، اكثر مما في أي وقت مضى، المبدئية الصارمة والحزبية الرفيعة في تقييم الظاهرات والاحداث الاجتماعية. ينبغي عليهم ان يدافعوا بحذق ومهارة عن مصالح الكادحين الطبقية، وأن يفضحوا، بلا هوادة ولا مساومة، افكاراً فوقطبقية و«لا حزبية» الفلسفة وشتى المحاولات للتوفيق بين المادية والمثالية، بين العقيدة الماركسية - اللينينية والعقيدة البرجوازية.

ان كتاب لينين «من هم «اصدقاء الشعب» وكيف يحاربون الاشتراكيين - الدمقراطيين؟» يتسم باهمية خارقة في دراسة النظرية الماركسية - اللينينية وقوانين التطور الاجتماعي والنضال الطبقي، ويعطي اجوبة عن كثير من المسائل الحيوية في زمننا وهو يضرب مثالا على النضال في سبيل نقاوة النظرية الماركسية، في سبيل مصالح الشغيلة وانتصار الثورة البروليتارية، وهو ينطوي على ينبوع لا ينضب من الالهام للنضال ضد الرجعية والاضطهاد، وفي سبيل انتصار الاشتراكية. ودراسته تساعد في رؤية آفاق عهدنا بمزيد من الوضوح.

ان التاريخ لن ينسى يوما كيف ناضل الماركسيون ببطولة، في فجر الحركة العمالية الروسية، وعلى رأسهم لينين، رغم ملاحقتهم من قبل الحكم المطلق، ورغم تحملهم حرمانات لا تصدق في سبيل قضية الشعب، في سبيل انتصار الايديولوجية الماركسية، في سبيل الثورة الاشتراكية. ان حياة لينين مأثرة، انها حياة انقضت في غمرة من نشاط الفكر وجهده الخلاق، في زحمة من العمل الثوري الذي لا يعرف الكلل، في معمعان المعارك الفكرية والسياسية ضد اعداء الماركسية، من اجل مستقبل افضل للبشرية جمعاء - من اجل السلام والدمقراطية والاشتراكية. □



● ف. إ. لينين ●

(١) نقلا عن سيلفين. لينين في مرحلة ولادة الحزب. ذكريات. لينينغراد، سنة ١٩٨٥، ص٧٣.

(كاتب الدراسة الدكتور ي. كولياكوف برفسور في العلوم الفلسفية)

التفكير الجديد لدى المثقفين الشباب

□ اذا كانت الحضارة الانسانية هي سباق متتال بين الكارثة والتعليم الساعي لدرء الكارثة، كما قال هربرت. ج. ويلز الكاتب الانجليزي الشهير، فان ما لا شك فيه ان حجم الكارثة التي تهدد العالم اكبر من اي وقت سبق، وكذلك الامكانيات العلمية العملاقة للبشرية في هذه المرحلة هي أيضا اكبر من أي وقت سبق. لذلك تتعاظم باستمرار مسؤولية المثقفين في الحياة الاجتماعية وفي صيانة مستقبل الجنس البشري □

● بقلم: يوسف سكالا ●

● في صفوف المشاركين في الثورة الفرنسية الكبرى، وثورة أكتوبر العظمى في روسيا، وفي المقاومة ضد الفاشية والنضال الوطني التحرري في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، في صفوف الذين تغلبت لديهم ارادة الحرية على غريزة البقاء، سار الالوف من اطباء، وعلماء، ومهندسي وحقوقيي ومعلمي المستقبل الذين خاضوا المعارك بنكران ذات. ان فلاديمير لينين وهو شي مين وفيديل كاسترو وأنديرا غاندي والوف بالمه واوغسطينو نيتو... بدأوا طريقهم في الحياة هذا الطريق الذي يستحق التقدير، في قلب الحركة الطلابية التقدمية بالذات.

لكننا يمكن ان نجد في التاريخ امثلة مغايرة: مثقفين شبابا يرون انفسهم، وهم بعد بين جدران الجامعات، في زي «ارستقراطي الروح»، وقد انضموا الى الارستقراطية الموروثة والى نخبة المال والسلطة التي حلت الامتيازات الطبقية لديها مكان امتيازات «الاعمال الحرة».

فعلا، ان الطلاب في عواطفهم وتحالفاتهم ليسوا كتلة متجانسة. بل كانوا، وكما لوحظ منذ بداية القرن «يعكسون دائما وابدا التجمعات السياسية للمجتمع كافة... وليس ثمة حزب واحد في البلدان المتحضرة لا يدرك الفائدة الكبرى للاتحادات التعليمية والمهنية التي تقوم على اوسع واقوى اسس ممكنة. لكن كل واحد منها يسعى الى فرض نفوذه بالذات على هذه الاتحادات»[١]. والرجعية تعمل اليوم في هذا الاتجاه بشكل نشيط جدا وبارع. ولكن هل مقاومة القوى التقدمية ولا سيما مبادرتها الذاتية كافية؟ ثم الا يمكن ان تسير مبادرات مثقفي المستقبل ابعد من الاحتجاج، نحو المساهمة البناءة؟ وهل تتعلق مساهمتهم بمجال التعليم والدفاع عن المصالح «الطلابية الصرف» فقط؟

اعتقد أنه يتوجب الحديث في الوقت الراهن عن المسؤولية الجديدة للطلاب امام تحديات العصر الحاسمة، والتي تنطوي، بغض النظر عن اختلاف الانظمة الاجتماعية الاقتصادية، على جوانب انسانية شاملة اكثر فاكثر. الى اية درجة يؤثر التفكير الجديد في الشباب. وما مدى استيعاب الوسط الطلابي له، وبأية درجة ينطلق منه؟ واخيرا، ألا تدفعنا قضايا العصر الراهن الجذرية نحو اعادة التفكير في دور، ومهام المنظمات الدولية والحركات الدمقراطية الجماهيرية؟

هذه فقط بعض الاسئلة التي تدور حولها نقاشات حية في الوسط الطلابي العالمي (ونود ان نعتقد ان هذه النقاشات تحصل خارج هذا الوسط ايضا)، ما زالت توجد في اعمال المنظرين المعاصرين، اذا جاز التعبير الملطف، «بقع بيضاء» غير قليلة عوضا عن الاجوبة. رغم انه يتوقف، وبدرجة ليست بالقليلة، على حل هذه المسائل بالذات مساهمة الاجيال الصاعدة من المثقفين الناشئين في قضية بقاء البشرية على قيد الحياة، والتنمية والتقدم.

●● مراحل النضوج

لقد ورد ذكر الاتحادات الطلابية في مخطوطات القرون الوسطى. وظهرت الاتحادات الوطنية في غالبية البلدان الصناعية المتطورة بعد الحرب العالمية الاولى مباشرة. ولم يكن ممكنا للتمييز الاجتماعي في الحصول على التعليم الا ان ينعكس على مواقفها. لذلك تطورت هذه الاتحادات على مدى عشرات السنين على طريق النزعة النقابية الصرف (او سنديكالية من نوع خاص)، واعتبر كل ما يخرج عن اطار الاهتمامات «الطلابية الصرف» بمثابة تدنيس للمقدسات.

غير ان الحياة كانت باطراد تصدر حكمها الصارم في النقاش الذي كان دائرا بين القوى الدمقراطية وانصار النخبوية في الحركة الطلابية. وغدا واضحا: انه كلما ازداد انجذاب الطلاب الشباب نحو القضايا «الطلابية الصرف» ضعفت قدرتهم على التغلغل في جوهر المسائل التي تنجم عنها هذه القضايا في نهاية المطاف واتضح عجزهم عن تحقيق حق المصالح الطلابية الخاصة. او كلما اعتمد الطلاب على قواهم الذاتية فقط او حتى اعتبروا انفسهم «أسياد التقدم» فقدوا بصورة ملموسة، اكثر فاكثر، ركيزتهم بين اوساط حلفائهم الطبيعيين. وكلما ازداد خداع الطلاب لانفسهم بامكان بقائهم خارج الصراع بين القوى الدمقراطية والرجعية، تضاءلت قدرتهم على مقاومة السياسة المعادية لمصالح غالبية الطلاب الشباب.

لقد اكدت الحرب العالمية الثانية ما حذر منه يوليوس فوتشيك - الذي انخرط ايضا في النضال السياسي في صفوف الحركة الطلابية - «اذا كنتم ايها السادة الدمقراطيون ستثبتون للفاشية انكم لستم بلاشفة من الان عوضا عن النضال ضدها، فسوف تصبحون «بلاشفة» جميعا في المعتقلات الفاشية»[٢]. استشهد وقتها خلف الاسلاك الشائكة في المعتقلات وعلى الجبهات وتحت القصف المتري عشرات الالوف من الطلاب الذين منعهم قصر نظرهم السياسي والاوهام النخبوية «الاكاديمية الصرف»، على حد سواء، من الالتحاق بالجبهات الوطنية المعادية للفاشية.

... في ربيع ١٩٦٨ انفجرت التمردات الطلابية في جامعة السوربون في باريس وفي الجامعات الامريكية والغربية الاخرى. وكانت لا سابق لها ومن حيث نطاقها ومن حيث حدة اشكال الاحتجاج على النظام القائم. وكانت هذه النضالات دون ادنى شك، عاملا هاما في الوقوف ضد المغامرة الدموية للولايات المتحدة الامريكية في الهند الصينية والاتجاهات الاخرى للسياسة الرجعية.

ولكن سرعان ما حلت السكينة في قلوب الخائفين ذوي التفكير الضيق من جديد. لان التمرد ذبل في مأزق التطرف الفوضوي. ان افكار الطوباوية المتطرفة والمهدية المزعومة والنخبوية وتضخيم دور العنف الاعمى. كل ذلك حرم الطلاب من الحلفاء الطبيعيين، وجعل «الاكثرية الصامتة» توافق على قمع التمرد. وقد انحط جزء من ايديولوجيي «اليسار الجديد» الى مستوى ارهابيين عاديين، وشغل الجزء الآخر مكاتب المستشارين لدى اصحاب المقامات العليا في السلطة السياسية والاقتصادية.

ولكن رغم ذلك لم يذهب نضال الطلاب اليساريين الراديكاليين سدى. فبفضل مستواهم التعليمي العالي نسبيا وشحنة الطاقة الانتقادية تمكنوا، لاول مرة، من الافصاح عن بعض القيم والقضايا التي اصبحت اليوم في حوزة الحركات الاجتماعية الجديدة.

ان الاضرابات الطلابية التي بدأت من جديد في نهاية عام ١٩٨٦ في الحي اللاتيني في باريس شملت العديد من البلدان الغربية وترافقت مع النضال الكفاحي للطلاب الشباب في امريكا اللاتينية وآسيا وافريقيا. ان مالك أوسبكين الفرنسي ولوي كورفال القنزويلي وباك تشون تشول الكوري الجنوبي ومانويل فالينسيا الشيلي وابراهيم القلع وزياد شحادة الفلسطينيين... هي أسماء بعض الطلاب فقط الذين اصبحت مثلهم التقدمية احكاما بالاعدام.

كان وراء انتفاضات الطلاب وتلامذة المدارس هذه المرة التطاول المباشر على مصالحهم. لقد اتسع النضال وهو مستمر ضد الاسباب الحقيقية «للتوفير» على حساب التطور الحر للفرد: ضد تبذير اصحاب النزعة العسكرية والدين الخارجي الذي لا يرحم ويلتف حول الرقاب كحبل المشنقة، وعربدة الشركات فوق القومية ورأس المال الكبير. وبغض النظر عن الاختلافات في الميول السياسية فقد ولدت، على التو، بين اوساط غالبية المنظمات الطلابية تقريبا وحدة عمل واسعة وعملية. واذ حظي الطلاب الشباب في عدد من البلدان بتأييد القوى الدمقراطية الاخرى تمكنوا، لاول مرة، من اجبار الدوائر الحاكمة على تنازلات، تلك الدوائر التي اوصلتها الموجة المحافظة الجديدة في بداية الثمانينات الى السلطة.

●● التقاليد الملزمة والعبر

ترد حتى الان الى اتحاد الطلاب العالمي رسائل الشكر على الدعم الواسع الذي قدمه آنذاك. لقد تأسس اتحاد الطلاب العالمي كبنية للتضامن الاممي منذ عام ١٩٤٦ استنادا الى الادارة المشتركة للاتحادات الطلابية الوطنية من الجنوب والشرق والغرب على قاعدة وحدة الشباب المعادية للفاشية الذين استخلصوا العبر من غيابها في مرحلة ما قبل الحرب. ظهرت اول منظمة عالمية للطلاب والشباب الاختصاصيين الموحدين بغض النظر عن مهنهم في المستقبل. ان مهام النضال في سبيل مصالحهم وحقوقهم الحيوية مرتبطة عضويا، في برنامج الاتحاد، بالدفاع عن قضية السلم والاستقلال الوطني والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

طبعا توجب على الطلاب ايضا دفع ضريبة «الحرب الباردة». ولكن حتى في ذلك الوقت جذبت مساندة اتحاد الطلاب العالمي الثابتة لعملية التحرر الوطني عشرات المنظمات من البلدان النامية اليه. ويضم اتحادنا اليوم ١١٧ اتحادا وطنيا تمثل عشرات الملايين من طلاب المعاهد الدراسية العليا والمتوسطة. ويبقى التنظيم العالمي الوحيد للطلاب الشباب بجميع تطاقاته والشامل من حيث تركيبه وطبيعة نشاطه. وهذا ما يميز الحركة الطلابية عن بقية الحركات الاجتماعية الجماهيرية التي اصطدمت على امتداد اكثر من عقد واحد بوجود اتحادات عالمية لمختلف الاتجاهات الفكرية السياسية.

ولكن هل عاد السعي لتصوير الامال، وكأنها حقيقة على احد بالنفع؟ ومتى؟ لقد شاع اكثر من مرة في صفوفنا «هاجس» التأكيد بان اتحاد الطلاب العالمي يحتكر تقريبا حق التحدث باسم الشباب الجامعيين، وينادي بالحقيقة في صفوفه ويعتبر نفسه المصدر الوحيد للتقدم. وغالبا ما ترافق هذا مع نسيان دور الحركة الجماهيرية الدمقراطية التي لا تملك، بخلاف الاحزاب او المنظمات السياسية الاخرى، ايديولوجيا محددة. وقد ساعدنا نحن، من حيث الجوهر، بمثل هذه الاراء الخاطئة، مسعري «الحرب الباردة» على اقامة العقبات بين مختلف اتحادات الطلاب. لقد كان ثمن هذه الدروس غاليا وتطلب الكثير.

انا اليوم على قناعة راسخة بان عدم وجود منظمة موازية لاتحاد الطلاب العالمي رغم المحاولات الفاشلة العديدة لتشكيلها، يسمح وبصورة اكثر كمالا باظهار جوهر هذه المنظمة الدمقراطية العالمية كعامل محفز، وفي الوقت ذاته كأساس لوحدة الاعمال الواسعة وليس كأحد المراكز القيادية وكدائرة مغلقة.

اسمح لنفسي بالقول ان نتائج هذا النهج اكدها بصورة اوضح من السابق مؤتمرنا الخامس عشر (هافانا - تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٨٧) والكونفرنس الطلابي العالمي الذي عقد بعده تحت شعار: «تعلم العمل المشترك في سبيل مستقبل افضل». فقد حضرت هذا الكونفرنس، ما عدا اليمين المتطرف كافة المجموعات السياسية للحركة الطلابية من الدمقراطيين الثوريين الشباب الذين اضطروا لحمل السلاح الى الطلاب اعضاء الاحزاب المحافظة. وهذا، بالمناسبة، لم يوصلنا الى الخنادق التقليدية للمجابهة.

لقد امتزجت اصوات جميع المشاركين بـ «نعم» جماعية لتخليص البشرية من الاسلحة النووية حتى نهاية القرن، وخلق ضمانات شاملة للامن العالمي، وحق كل شعب في الاختيار الحر، وتحقيق البديل الانساني بديل «التنمية عبر نزع السلاح». كما جرى التعبير عن التأييد لطائفة من المطالب الاساسية الاخرى من البقاء على قيد الحياة والتقدم. ودوت «لا» حازمة ضد مشروع «حرب النجوم» واستمرار التجارب النووية والحرب غير المعلنة ضد نيكاراغوا وسواها من «الحروب الصليبية» الاقليمية ونهب الثروات الطبيعية والبشرية والمادية لبلدان «العالم الثالث» واللصوصية الايكولوجية للشركات فوق القومية وغير ذلك من اتجاهات سياسة الانانية الاجتماعية والانتقام.

كما اظهرت حملة التضامن مع نيكاراغوا وحدة الاعمال الجديدة نوعياً. اذ لم يشارك فيها فقط من يتعاطف مع البرنامج الثوري للساندينيين بل والالاف الطلاب الذين يحملون اراء سياسية اخرى لكنهم يتعاطفون مع العدالة والانسانية. وقد تمكنا من تنظيم عشرات الاجتماعات والتظاهرات والحفلات في البلدان التي لا تخفي اوساطها الحاكمة عداءها لنهج بلد ساندينو والتي خرجت اتحاداتها الطلابية الوطنية منذ الخمسينات من اتحاد الطلاب العالمي. وجرى بالتعاون معهم بالذات جمع جزء كبير من الاموال لنيكاراغوا. واتخذ قوام جماعات العمل التي ذهبت الى هناك لجمع القهوة طابعا تمثيليا.

على هذا الاساس تظهر اليوم، وبصورة اكثر جماهيرية، مساندة المناضلين ضد الابارتهيد في جنوب افريقيا. ففي ١٥ ايار (مايو) جرت فاعليات التضامن الطلابي في اطار «يوم النضال من اجل تشكيل الدولة الفلسطينية» كما نظمت بعثة «البحث عن الادلة» الى الاراضي التي تحتلها اسرائيل، وبعثة «الارادة الطيبة» لتأييد عملية المصالحة الوطنية في افغانستان. وتساعد وثائق اتحاد الطلاب العالمي التي جرى تحضيرها في عدد من المناطق الساخنة في العالم من قبل مجموعات موحدة من الطلاب الصحفيين من بلدان الشرق الاوسط والغرب، تساعد على تعبئة الطلاب بشكل واسع. ويجري توزيع هذه الوثائق المثيرة والحيوية الان في شكل اشرطة فيديو.

●● متطلبات التفكير الجديد

لم تتمكن اية اغراءات او قوانين اوجدها الوسط الاجتماعي من ان تعيق اختيار جوردانو برونو ويان هوس وفولتير وماركس واينشتاين وتشي غيفارا طريقهم في الحياة في سبيل سعادة الاخرين. ولكن تداخل الرسالة الانسانية للعلم اليوم واساءة استخدامه لغايات رجعية وهدامة يتحول الى شيء اكثر بكثير من مأساة مفكر منعزل او مأثرة من مآثره. لان العلم والتكنيك، القادرين على تأمين حياة لائقة لكل انسان وحل قضايا تعاون الانسان مع الطبيعة، يهددان، وجود البشرية نفسه اذا هما اصبحا في اسر الانانية الاجتماعية.

لم يكن النداء الى التفكير الجديد الذي اطلقه البيرت اينشتاين وسواه من مبدعي الثورة العلمية التكنيكية والذي اصبح اليوم من متطلبات العصر، موجها الى قادة الدول فقط. فهو بخلاف نزعة حب الانسان التنويري في الماضي، موجه الى مسؤولية المثقفين الجديدة، مسؤولية المساعدة على البقاء الشامل والتنمية المتطابقة مع غريزة حفظ الذات. ان المصالح والواجبات الحيوية للبشرية جمعاء هي تلك المهام التي ناضل من اجلها في الماضي اكثر اعداء الرجعية ثباتا فقط. من هنا بالذات، لا انطلاقا من تيات طوباوية، تنطلق واقعية وضرورة العمل الموحد الجديد للمثقفين الشباب الاوسع بكثير والمتنوع والفعال. وعن هذا الطريق بالذات يمكن التعجيل بحل أكثر القضايا الحاحا والتي اعتقد انه لا توجد حتى الان لدى قوى السلم والتقدم طاقة كافية لذلك.

لقد اصبحت المسؤولية الخاصة للحركة الطلابية واحدة من نتائج الدور المتنامي للمثقفين بشكل عام، وتأثيرهم في الرأي العام. اذ تتكون بداية المواقف الاجتماعية لممثلي العمل الذهني وارائهم ونشاطهم الاجتماعي السياسي، بين جدران الجامعات بالذات الى حد كبير. وغالبا ما تبقى الحركة الطلابية المرحلة الاخيرة للمشاركة المنظمة لهؤلاء في الحياة السياسية.

وبقدر ما يتحول العلم الى قوة انتاجية مباشرة، يصبح العمل الذهني اعلى ولا غنى عنه. غير ان ممثليه ومهما كانت الالوان الزاهية التي يصفون بها بعناد «استثنائيتهم الاسطورية» فلن ينجوا من نتائج علاقات العمل المأجور التي كانت سابقا خاصة بالطبقة العاملة «بصورة استثنائية»[٣]. وبالعكس: ان تحقيق شعار «التعليم حق وليس امتياز» (هذا ما اطلق على حملة اتحاد الطلاب العالمي لاكثر من عشر سنوات) يثير الان اهتمام جميع الفئات التي لا تتمتع بامتيازات. كما ان الالتحاق بالتعليم ومواكبته المتطلبات الجديدة لتطور القوى المنتجة ونمو الحاجات الثقافية، يبرزان ايضا بوصفهما عنصرين اساسيين لانطلاق الشباب الاجتماعي ووفق بيان لجنة ممثلي دوائر الاعمال والمؤسسات التعليمية في الولايات المتحدة الامريكية، لا يثق في هذا «الانطلاق الاجتماعي» ابدا حوالي ٢٠ مليون شاب امريكي. فهم على الارجح يحصلون على شهادة التعليم المتوسط. والجزء الاكبر منهم ينتظرهم عمل مؤقت بأجر منخفض ولايام غير كاملة»[٤].

قد يبدو ما سأقوله تفصيلا صغيرا لكنه اثر ايضا في تجاوز العقبات المصطنعة بين الطلاب: لقد شاركت التحضيرات لعقد المحفل الاعلى لاتحاد الطلاب العالمي مشاركة نشيطة عشرات المنظمات التي لا تدخل في اطار اتحادنا. وبالتالي فان ممثليه كانوا مجبرين، وبدرجة كبيرة، على الانطلاق من متطلبات المسؤولية الاجتماعية من على منبر المؤتمر وبـ «التفلسفات». ومن جهة اخرى كان دخول «مطبخ» اتحاد الطلاب العالمي بالنسبة لقادة هذه المنظمات الاخرى افضل دواء ضد القوالب الجاهزة الرجعية. لقد بدأت عملية الاغتناء المتبادل والمشترك اكثر فاكثر. وهي بالمناسبة تفسح المجال، لامكانية تقويم اهمية القضايا التي لم نولها نحن في السابق الاهتمام الكافي بصورة اكثر كمالا (خصوصية قضايا الطالبات ومآسي اقسام الطلاب الاجانب، التي ليست بالقليلة ومسائل تلوث الطبيعة والبيئة الاخلاقية والثقافية المحيطة بالانسان... الخ).

لقد كان لدى ضيوفنا في هافانا حق المشاركة النشيطة في مناقشة جميع الوثائق، علما بان عددا من اقتراحاتهم دخلت في نصوص القرارات. وتحولت الوثائق الى مشاريع نزيهة وموسعة للمبادرات الجماعية الموجهة لجميع الذين تقلقهم اخطار واحدة وعلى استعداد للمساعدة في حل اكثر القضايا حيوية. ويفرض هذا الاسلوب من العمل البحث عن اجوبة لا تقتصر على ادانة السياسة الرجعية بل تبين البديل الايجابي. كما انه يساعد على اشراك القوى التي تبعدها الشعارات السطحية والعامة جدا المعادية للامبريالية، هذه الشعارات التي تنفرها لا بل تعزز لديها القوالب الجامدة والاحكام المسبقة بدل اسهامها في النضالات المشتركة.

من الصعب افتراض تحقيق وحدة دون خلق ظروف لتبادل الاراء بشكل حر يتعكس فيه بصورة متساوية التنوع السياسي والفلسفي لجيل الشباب الا ان الاستعداد للحوار المفتوح لا يعني ابدا التنازل عن الاراء الخاصة، بل على العكس من ذلك، فان الظروف المذكورة تمكن عددا من الاتحادات الطلابية الخروج من العزلة الموروثة من الازمنة المأساوية «ازمنة اللهاث وراء «اصطياد الساحرات»».

●● لصالح البشرية جمعاء

تترسخ اوسع التحالفات التعددية في اواسط الطلاب الشباب حول القضايا الاساسية للحرب والسلم. كما ان التوجه نحو جوانب محددة من القضايا الطلابية (والتعليمية بشكل عام) التي تعتبر من قضايا العصر الرئيسية، يلعب دورا انعطافيا في الحركة من المجابهة العقيمة الى التعاون.

يتعاظم دور اتحاد الطلاب العالمي المتسم بالمبادرة في الحركة من اجل التربية بروح السلام وضد نشر «صورة العدو» واستخدام الاوساط الجامعية لاهداف عسكرية. ويجري اعداد ابحاث مشوقة بالتعاون مع الاتحاد الدولي للطلاب المسيحيين، والجمعية العالمية للطلاب الاطباء، وجمعيات العلماء الشباب في الولايات المتحدة الامريكية. وسوف تبين انه كلما قدمت البرامج التعليمية في مختلف البلدان معلومات حول الخطر النووي وطرق تلافيه، تكون لدى مثقفي المستقبل شعور بالمسؤولية ازاء رسالة العلم السلمية. كما سيقوم العلماء الشباب والطلاب بتحليل امكانات تحويل الانتاج العسكري الى مدني، وسيعبر الباحثون والمهندسون الذين يجذبهم اصحاب المبادرة الدفاعية الاستراتيجية اليهم، عن ذاتهم سلميا.

لقد اصبحت «جامعات السلام» مبادرة قائمة بذاتها وطويلة الامد. فهي تجسد بصورة اكثر كمالا تنوع المساهمة التعليمية والتربوية والابحاث في النضال المناهض للنزعة العسكرية. كما تبرز شبكة من نوع خاص مؤلفة من عشرات الجامعات في مختلف البلدان، حيث يتعاون الطلاب مع الاساتذة والعلماء. وستعقد في خريف العام الجاري في بولندا «جامعة السلام» العالمية وهي الجامعة الرابعة من نوعها. ولا يمكنني تجاهل حقيقة اخرى ايضا: قام اللقاء الذي جرى منذ فترة قصيرة في الهند لقادة الطلاب من بلدان ستة - دلهي والدول النووية الكبرى باعداد اساس القسم السلمي الانساني الذي سنقترحه على خريجي المعاهد العليا.

ما هي اسباب الخطر النووي ومن يقف وراءه؟ ان الاجابة عن هذا السؤال تتم باشكال مختلفة ومن العبث انتظار التوصل الى اتفاق شامل مباشر عليه. والوضع نفسه ينشأ عندما يدور الحديث حول المسؤولين عن جوع وفقر مئات الملايين من مواطني المستعمرات السابقة. واتحادنا، حيث المنظمات الطلابية من «العالم الثالث» تشكل الاغلبية فيه يقدم اجوبة واضحة عن مثل هذه الاسئلة. ولكن اذا كانت الخلافات ستعيق في المستقبل ايضا وحدة اوسع الجهود البناءة، فهل يخفف ذلك من معاناة الذين يهددهم الموت يوميا؟ قد اصبح هذا، بشكل، دون شك، تهديدا لمصالح البشرية جمعاء. وليس مصادفة ان تشكل المناقشة حول مساهمة الطلاب في القضاء على التخلف وحل مهام التنمية والقضايا الايكولوجية وسواها من المسائل العالمية، اساسا لتحالف آخر لغالبية شبيبة الجامعة. كما تولد اشكال جديدة للتعاون، على سبيل المثال «نادي فيينا» (على غرار «نادي روما») الذي يضم باحثين شبابا بارزين، او لنقل الجمعية الدولية للفلاسفة الشباب. لقد كانت الحركة الطلابية بالذات اول من شكل مجموعة لمساندة ستة دلهي وتشارك فيها اتحادات وطنية لثلاث بلدان غربية نووية كبرى والاتحاد السوفييتي. وتعمل «مجموعة الضغط» الطلابية النشيطة التي تشكلت برعاية الامم المتحدة والمختصة بالبيئة والتنمية (لجنة بروند تلاند) كما يدخل الاتحاد الان في مجموعة المنظمات الحكومية وغير الحكومية لمساندة المركز العالمي للمستقبل المشترك والذي تأسس نتيجة عمل هذه اللجنة. واخيرا نقوم بالاشتراك مع شخصيات بارزة في الادب والفن بالبحث عن مخرج من الخطر الذي يهدد قيم الثقافة الانسانية. والسعي الى استمرار بقاء عشرات الثقافات الوطنية. وباختصار، يتسع باطراد عدد القضايا الملحة التي يعتبر اتحادنا شريكا هاما لليونيسكو والمنظمات الاخرى التابعة للامم المتحدة، في حلها.

ان الاصلاح الجذري للتعليم العالي يعتبر من متطلبات العصر في البلدان ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة. ولكن الى اي مدى سياخذ هذا الاصلاح في الاعتبار اصوات الطلاب انفسهم؟ وهل سيوسع حقهم في المشاركة باتخاذ القرارات؟ والى جانب هذه الاهتمامات العامة اهتمامات خاصة. ففي العالم الاشتراكي تتركز هذه الاهتمامات، كقاعدة عامة، على الظروف التي ما تزال غير كافية للتطور وتشجيع المواهب الحقيقية وعلى بعض نواحي التخلف عن المنجزات الحديثة للثورة العلمية التكنيكية. اما الرأي العام في بلدان «العالم الثالث» فهو قلق من النقص الحاد للاختصاصيين في المجالات الاساسية والذي يتفاقم بـ «تسرب العقول» الجماعي الى الدول الاستعمارية الغربية على خلفية «الانتاج الزائد» لخريجي الاختصاصات الاخرى. وتحظى باهتمام خاص لدى الاتحادات الطلابية في اوروبا الغربية المشاريع الرجعية لاصلاح التعليم والتي تحوله الى مجال آخر للتكامل الرأسمالي. وتتعالى اصوات القلق: الا تتسع، بالتالي، الهوة بين التعليم «النخبوي» و«الجماهيري»؟ الا تنفتح الابواب بصورة اوسع امام ارباب العمل الكبار وبالدرجة الاولى، امام الشركات فوق القومية والمجمع الصناعي العسكري لتدعيم روافعه المالية وبالتالي الادارية؟ ألن تصبح الدراسة في عدد من المجالات الاساسية متمركزة في بلدان تستخف بصورة الحركات الطلابية والدمقراطية الاخرى؟ لقد بدأ المحافظون الذين يملكون مقاليد السلطة في بعض بلدان اوروبا الغربية، بشن حملة في البرلمانات ووسائل الاعلام العامة بهدف القضاء على وجود اتحادات الطلاب الوطنية.

غير ان القوى الرجعية، المتمثلة، مثلا، في السلطات الاسرائيلية لا يمكن ان تخفي حيرتها الواضحة امام ظاهرة فريدة هي ارتفاع نسبة التعليم العالي بين الجيل الجديد من الفلسطينيين. وهذا ما يكسب الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة شيئا اكثر اهمية من مجرد بث الروح الكفاحية لدى الشباب واستعداده للتضحية. وامام هذا الجديد فان المراهنة في الاعتماد على القوة للشباب يظل مفعوقاً. وكما تتسع الهوة وتتعمق بين تعاظم مستوى المعارف والحاجات الروحية للشباب واستقلاليتهم وللمصالح الوطنية والاجتماعية وللتطور الطبيعي للفرد والتي أخذ الوعي بها يتعمق. ونرى ان القدرة الجديدة لمقاومة الدوائر الرجعية هذه تستحق ان تولى اهتماما اكبر وليس في الحركة الطلابية فقط.

كما تضطلع منظمات تلاميذ المدارس التي تشارك بنشاط متزايد في التحالفات الواسعة تلبية للمبادرات المشتركة لاتحاد الطلاب العالمي وغيره من المنظمات الشبابية العالمية، بدور كبير جدا الان.

وبالمناسبة فقد ادى البحث الجماعي عن اجوبة فعالة لجميع هذه الاتجاهات الجديدة الى تشكيل مركز عالمي للدفاع عن الحقوق الطلابية (والذي يجب ان يقدم المساعدة القانونية ايضا) وسوف تنظم في تشرين الاول (اكتوبر) من العام الجاري حلقة دراسية واسعة حول مسؤولية الشباب والطلاب في العالم المترابط. وذلك بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي للمسيحيين الدمقراطيين الشباب. ان ما قيل هو بعض الامثلة فقط عما يجري في الاشهر الاخيرة من تفاعل متسلسل من نوع خاص لم يكن من الممكن تصوره سابقا، اذ يطرح في غالبية الاتحادات الطلابية التي تركت اتحاد الطلاب العالمي في وقت من الاوقات السؤال الآتي: «أليس من الافضل العودة اليه؟».

لاحظ هربرت في حينه ان تاريخ الحضارة هو سباق متتال بين الكارثة والتعليم القادر على درئها. ولا يجوز اليوم مطلقا السماح بانتصار الكارثة. وسوف تلقي قريبا مسؤولية كبرى على عاتق الطلاب الذين يجلسون اليوم في قاعات الجامعات. ويتزايد ادراكهم لها منذ الان مقدمين المساعدة باصواتهم واعمالهم للنضال في سبيل حل المهام الجذرية لبقاء البشرية وتقدمها. بهذه الروح واسترشادا بمتطلبات التفكير الجديد، فان اتحادنا على استعداد للحوار المتكافئ، والتعاون مع كل من يسعى الى المساعدة على انتصار التعليم على الكارثة في المعركة الحاسمة للعصر الراهن.

(١) لينين. المؤلفات الكاملة. المجلد السابع، ص٣٤٨ - ٣٤٩ (باللغة الروسية).
(٢) يوليوس فوتشيك، ضد الاعالة، براغ، ١٩٨٧، ص٣٥
(٣) وهكذا، فان نسبة العاطلين عن العمل بين أوساط الاختصاصيين في عدد من البلدان الغربية اعلى بكثير من المستوى المتوسط للعاطلين عموما. اما بالنسبة للخريجين حديثا فهي أسوأ بكثير.
(٤) انترنشنال هيرالد تريبون ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٨.

(كاتب هذه الدراسة، يوسف سكالا رئيس اتحاد الطلاب الدمقراطي العالمي)



● من منهاج المدنيات ● بقلم: يوسف صباغ ●

جون لوك

ولد جون لوك سنة ١٦٣٢ في انجلترا لأب كان يعمل محامياً، ونشأ على حب الحرية وظل متعلقاً بها الى آخر حياته[1]. درس لوك اللاهوت ثم الطب، وعاصر فترة الاضطرابات بين سلطة البرلمان وسلطة الملك وثورة سنة ١٦٨٨ . وساهم في جميع الحركات الفكرية في تلك الفترة وكتب في عدة مواضيع منها «رسالة في الاكليروس» و«خواطر في الجمهورية الرومانية». ولكن أهم ما كتبه كان كتاب «في الحكومة المدنية».

يعتبر لوك أحد مؤسسي مذهب الحرية. فهو يعارض هوبس في تصويره للانسان قوة غاشمة وحالة الطبيعة بأنها حالة توحش يسود فيها قانون الاقوى. يعتقد لوك بأن العلاقة الطبيعية بين الناس هي علاقة بين أحرار وهي تقيم بين الناس مجتمعا طبيعياً سابقاً للمجتمع المدني، وقانونا طبيعيا سابقا للقانون المدني. وينحصر حق الانسان في الدفاع عن حريته وحقوقه مثل حق الملكية والحرية الشخصية. ان حق الملكية، حسب لوك، يخضع لشرطين: الأول: إن المالك لا يدع املاكه تتلف. الثاني: أن يدع للآخرين ما يكفيهم فإن هذا حق لهم. أما الحرية الشخصية فمعناها أن ليس هناك سيادة طبيعية لأحد على آخر. ان سلطة الأب أعطيت له كي يربي الابن ويجعل منه انسانا حرا وهذه السلطة لا تشبه سلطة السيد على العبد. أما السلطة السياسية فهي تراض مشترك وعقد إرادي بين افراد المجتمع.

الدولة في نظر لوك:

عرض لوك نظريته عن الدولة في كتابه الشهير «في الحكومة المدنية» وبسبب كرهه لحكم آل ستيوارت المطلق، فقد بحث عن نظام ترتكز فيه السلطة الى رضا الشعب، فلا تدع مجالا للاستبداد والتحكم. لقد بدأ لوك بشرح الدولة من الوضع الطبيعي، ثم بالعقد السياسي الذي تولد عنه المجتمع السياسي، أي الحكومة المدنية. ورأى في الحالة الطبيعية انها خاضعة للعقل وأن الحقوق الطبيعية قائمة. ان الحالة الطبيعية عند لوك هي حالة المساواة والحرية الكاملة ولا قيد عليها، انما العقل الطبيعي ذاته يعلم الناس انهم جميعا سواسية مستقلون الواحد عن الآخر. فليس لواحد أن يضر غيره في حياته أو ماله. الطبيعة لا تسمح ولا توافق على الشر والتعدي على حقوق الآخرين. وفي الحالة الطبيعية يستطيع الانسان ان يمتلك من الارض ما يستطيع زراعته واستهلاك ثمره ولا محل لمنازعة الغير في ملكه. فاذا كانت الحالة الطبيعية هكذا فلماذا يتركها الانسان؟ لقد أحس لوك ان حالة طبيعية جيدة كهذه غريب ان يتركها الانسان بمحض ارادته. لذلك قال لوك بأن الانتقال من حالة الطبيعة الى حالة الجماعة يعني الانتقال من الطيب الى الاطيب اي فضل الاحسن على الحسن[2].

عندما يكون الفرد في حالة الطبيعة حكما في نزاع هو طرف فيه يمكن ان ينحاز لصالحه ولصالح المقربين اليه، اما بدافع المصلحة او بدافع الضعف، وربما يندفع الى معاقبة غيره بدافع الانتقام وقد يكون العقاب أقسى وأصعب من الجريمة، بمعنى آخر الحالة الطبيعية جيدة، لكن ينقصها القانون الذي يعبر عن الرغبة العامة، والقضاة العادلين الذين يفصلون في المنازعات طبقا لتلك القوانين، وسلطة تملك المقدرة على تنفيذ الاحكام التي يصدرها القضاة.

ان هذه العناصر تتوفر في حالة المجتمع المدني ولتحقيق كل هذه المبادئ، فضل الانسان الانتقال الى المجتمع المدني أي الى الدولة. ان الناس فوضوا سلطتهم الى حكومة قادرة على حماية الحرية والمساواة الطبيعية، اي ان الانتقال من الوضع الطبيعي الى الحالة الاجتماعية تم بالاتفاق وبرضا الافراد. ان الرضا هو أصل كل سلطة سياسية شرعية ولا يعقل ان يرضى الافراد بالظلم والاستبداد ولذلك كره لوك حكم آل ستيوارت في انجلترا وحكم لويس الرابع عشر في فرنسا.

فصل السلطات:

طالب لوك بفصل السلطة التي تشرع القوانين عن السلطة التي تنفذ القوانين، وأعطى لوك الحق للبرلمان بتشريع القوانين ومنع الملك من ذلك.

السلطة المقيدة وحق الثورة:

طالب لوك بجعل السلطة مقيدة بالقوانين وان الناس لم يتنازلوا عن حرياتهم وحقوقهم الطبيعية، وانما عن جزء من هذه الحريات ضروري لحماية وتدعيم ما تبقى لهم. واذا تعدت السلطة صلاحياتها وتعدت على حريات وحقوق الافراد تحل الرباط بينها وبين الشعب ويحق للشعب مقاومتها لأنها تصبح غير شرعية.

(١) يوسف كرام، تاريخ الفلسفة الحديثة، القاهرة، سنة ١٩٦٩ ، ص١٤١
(٢) دكتور محمد طه بدوي، أصول علم السياسة، ص٢٨

ملاحظة: هذا المقال مأخوذ من كتاب «نظام حكم دولة اسرائيل» الذي صدر للاستاذ يوسف صباغ.

نافذة على الأدب العالمي — بقلم: نزيه قسيس

الكاتب النمساوي الاجتماعي ـ كارل بروكنر (١٩٠٦ ـ ١٩٨٢)

■ ولد الكاتب النمساوي كارل بروكنر في مدينة فيينا عاصمة النمسا في ٩ كانون الثاني ١٩٠٦ . كان والده يشتغل عامل طباعة وقد عاش كارل حياة فقيرة في طفولته. تعلم حتى الصف العاشر واضطر بعد ذلك أن يترك المدرسة كي يشتغل ويعيل نفسه. اشتغل مساعد ميكانيكي سيارات ثم عاملا في أحد المصانع ثم مراسلا صحفياً.

عندما بلغ التاسعة والعشرين من العمر رحل الى البرازيل وعمل اعمالا مختلفة منها سائق سيارة ثم حمالاً. عند عودته الى اوروبا نشبت الحرب العالمية الثانية وجرح في الحرب. في فترة استشفائه حاول الكتابة وفي سنة ١٩٤٦ صدر كتابه الأول الذي يتحدث فيه عن الأحداث التي شاهدها في الحرب.

* كارل و«أدب الاطفال»:

في سنة ١٩٤٨ صدر أول كتاب له عن الاطفال والكتاب هو «جوهرة طوبياس أمبرغر» وقد حصلت القصة على «جائزة الدولة». وهي قصة عن فتى سويسري يبحث عن حظه في أمريكا الجنوبية. ومن بعد ذلك الكتاب تركز اهتمام كارل في أدب الاطفال وقد كتب ٣٢ كتابا ترجمت إلى ٢٠ لغة عالمية وقد حصل على جوائز كثيرة وألقاب تكريمية عديدة منها «بروفسور شرف». توفي كارل بروكنر في مدينة فيينا سنة ١٩٨٢ .

* كتاباته الاجتماعية:

لقد كان لحياة كارل الشخصية ومعركة البقاء التي خاضها وموقفه السلمي في الحياة الأثر الكبير على كتاباته. غالبية كتبه ذات طابع اجتماعي واضح وقد بقي كارل مخلصا لمواقفه الاجتماعية في كل قصصه. ففي قصة «بابلو الهندي» (١٩٤٩) يعرض كارل حياة طفل هندي توفيت أمه ويقع تحت الاستغلال فيعمل أعمالاً شاقة تجعله يحلم بالانتقام من ظالميه. «طريق الصيد» (١٩٥١) تصور حياة ولد راع قرغيزي. «أخي أهوآل» (١٩٥٢) تصور تجوال ولد مع أخيه الذي أصيب في الحرب. «جيوفاني والبيضة» (١٩٥٣) تصور قصة بنت فلاحة إيطالية عندما تخرج تبحث عن مساعدة لانقاذ صديقها الذي يعمل في المحاجر وتسقط عليه الحجارة. «المتجول من نابلي» (١٩٥٥) قصة ولد يتيم يهرب من سيده الأسكافي ويذهب الى المدينة الكبيرة. «بطل العالم» (١٩٥٦) تصور الطريق الصعب التي يقطعها شاب صغير ليصل الى بطولة العالم في التزلج على الثلج. «لالي التركية» (١٩٥٨) قصة فتاة تركية قروية تلتقي مع «أتاتورك» وتشارك في معركة استقلال بلادها. «فيفا مكسيكو» (١٩٥٩) قصة مغامرة خلال معركة تحرير المكسيك. أما اكثر قصص بروكنر تأثيرا فهي قصة فتاة يابانية من هيروشيما تقع في غيبوبة لمدة عشر سنوات بعد إلقاء القنبلة الذرية على هيروشيما. أسم القصة «ساداكو تريد أن تعيش» (١٩٦١).

وفي سنة ١٩٧١ كتب كارل بروكنر قصة على خلفية النزاع العربي الاسرائيلي والقصة هي «يوسي وأسد» وتصور محاولة الولد العربي والولد الاسرائيلي وهما يحاولان تقريب وتقوية علاقات السلام بينهما.

وكما نلاحظ فان قصص بروكنر تمتاز بعالمية مواضيعها ولهذا فقد لاقت نجاحا كبيراً لدى معظم القراء الصغار والكبار في العالم.

ملاحظات مستقاة من دفاتر امتحانات البجروت في موضوع التاريخ

● بقلم: اسكندر عمل ●

■ لست قيّماً على الطلاب والمناهج والمعلمين ولا ابغي من ملاحظاتي التي سأوردها في هذا المقال المس باحدٍ شخصياً وفي الوقت نفسه لا ادعي الكمال لنفسي، ولكن هناك امور تصدمني كل عام عندما التقي طلابنا، ابناء شعبنا، على صفحات دفاتر امتحانات البجروت التي يكتبونها، اقول تصدمني وانا اعني وأقصد ما أقول...

لكي أكون واضحاً وموضوعياً اقول اني لم أصل الى درجة ارغمت فيها على الكتابة عن هذا الموضوع الا بعد أن رأيت ان هذه الامور تتكرر كل سنة وليس ذلك مقصورا على عدد صغير من الطلاب بل مئات الدفاتر التي افحصها كل عام واعتقد انها يمكن ان تكون عاكسة للحقائق التي استخلصتها ويمكن ان تكون قاعدة الى حد كبير مع بعض الشواذ...

النقطة الهامة والاساسية في ملاحظتي هي طريقة العرض الرجعية للاحداث التاريخية واستعمال الكلمات والعبارات التي لا تعبر عن الحقيقة التاريخية بل تشوهها وتشوه قيمة الحدث التاريخي الذي يتحدث عنه الطالب وفي كثير من الاحيان تكون النتيجة ان يجرح الطالب تاريخه وابطال شعبه وان يمس كفاحهم وطرق نضالهم دون قصد وذلك انه لم ينتبه او لم ينبه بأن الاحداث المسرودة في هذا المصدر او ذاك خاضعة لمنهج مشوه او رقابة فوقية او مرتبطة بمحاباة لهذا الجهاز او ذاك...

لم ينتبه خلال سنوات دراسته فاعتاد ان يطلق على الانتفاضة او الثورة او النضال الثوري اعمال عنف وشغب واضطرابات لم يعرف ولم ينتبه ولم ينبه ان ثورة عام ١٩٣٦ في فلسطين على سبيل المثال والتي امتدت سنوات ثلاث وسبقها اضراب ناجح كاد يخرج بريطانيا عن طورها، اضراب لم يجهض الا لان الرجعية العربية المتعاونة مع الامبريالية والمتهادنة مع الصهيونية قامت باجهاضه. لماذا اقول لم ينتبه ولم ينبه، لان الاكثرية الساحقة من طلابنا الاعزاء الذين يفخرون بتاريخ شعبهم الفلسطيني ويؤمنون بقضيته العادلة كتبوا عندما سئلوا عن لجنة بيل: انها ارسلت بعد الاضطرابات في عامي ١٩٣٦ ـ ١٩٣٧ في فلسطين!! هل كتبوا ذلك لانهم يرون في هذه الثورة المشرفة اضطرابات فعلا او لانهم لم يحذروا من ذلك...

وجدوا مادة امامهم تخبرهم بذلك مكتوبة على صفحات الكتاب فاعادوها، قرأوها وكتبوها وبقيت كذلك في اذهانهم الى ان نقلوها على صفحات دفاتر امتحاناتهم.

ولا اعتقد ابداً انهم كتبوا ذلك محاباة لاحد او رغبة في استجداء علامة..

لا شك في ان السبب الرئيسي والهام في هذا التوجه المشوه للاحداث نابع عن كتب التدريس الموجودة بين أيدي طلابنا، وهي كتب كان من المفروض على وزارة المعارف ان تجد لها بديلا منذ سنوات... وهذا البديل يجب ان يكون بديلا بكل ما للكلمة من معنى... بديل يشعر الطالب العربي بانتمائه لعروبته وشعبه العربي الفلسطيني وإلا تكون كل البدائل مجرد عرض جديد وزخرفة شكلية لجوهر قديم خاضع لتدخل فوقي مقيت..

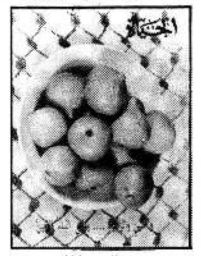
ولا اعتقد ان هناك حلا وسطا في هذا المجال... فكما يدرس الطالب في المدارس اليهودية تاريخ الحركة الصهيونية بشكل موسع وشيق وعاطفي ويدرس تاريخ الاستيطان الصهيوني وهذا يزيد من شعور الطالب اليهودي القومي ويعمقه، يجب ان يدرس الطالب العربي تاريخ شعبه الفلسطيني... وإن كان خلاف ذلك، اي اذا اعتمدت كتب التدريس الجديدة في عرض تاريخ القضية الفلسطينية على مصادر صهيونية او امبريالية، ستكون هذه المادة مشوهة وغير موفية بالاهداف المرجوة التي تهدف الى تعميق شعور الطالب العربي بانتمائه العربي الفلسطيني، على الطالب العربي ان يعرف تاريخه كما كان فعلا وكما كتبه مؤرخو شعبه. هذه هي الخطوة الهامة على طريق التغيير في مفاهيم الطالب العربي عن التاريخ بشكل عام وعن تاريخ شعبه وقضيته بشكل خاص، ولكن ذلك لا يمنعنا نحن المعلمين ان نشير الى الامور المشوهة وغير الصحيحة في الكتب الدراسية الحالية وان نصححها وأن لا ننتظر حتى تتغير الكتب الدراسية.

اذا نظرنا اليوم الى انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة نرى ان كل وسائل الاعلام العالمية والعربية تسميها باسمها الحقيقي «انتفاضة» حتى دون ترجمة، ولننظر كم هو مضحك او مثير للاشمئزاز استعمال وسائل الاعلام الاذاعية والتلفزيون الاسرائيلي للكلمات اعمال شغب وعنف واضطرابات كبديل لكلمة انتفاضة التي فرضت نفسها على العالم واثبتت انها انتفاضة شعب يرفض الاحتلال ولا يرضى بالذل ويسعى بذاته وبقدراته مهما كانت محدودة الى الوصول الى تقرير مصيره بنفسه والى اقامة دولته المستقلة.

تصور عزيزي الطالب انك تكتب في امتحان عن انتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة بأنها اعمال شغب واضطرابات، هل يعقل ان تفعل ذلك. طبعا لا... واذا نظرت الى الاحداث والتطورات التاريخية التي مر بها شعبنا كما هي في كتب التدريس التي بين يديك يحق ان تشك اذا شعرت بأنها مشوهة. يحق لك أن تسأل عن الحقائق ويحق لك ان تحصل على اجابات مقنعة.

لا اريد في هذه العجالة ان اتطرق الى التشويه في الحقائق التاريخية في كتب التدريس بالنسبة لحركات التحرر العربية وتاريخ الاتحاد السوفييتي، والتعامي عن ممارسات الاستعمار والامبريالية، بل اكتفي بما عرضته اعلاه داعيا طلابنا الاعزاء، ان يتنبهوا ويحذروا هامسا لنفسي ولزملائي المعلمين ان لا نغفل دورنا كمربين لهذه الاجيال ولو للحظة واحدة، مطالبا بكل حزم واصرار المسؤولين عن كتب التدريس الجديدة، ان عليكم تقع المسؤولية العظمى في ايصال كتب دراسية تجعل ابناءنا يعرفون تاريخهم الحقيقي الصحيح فيتجذر فيهم ويفخروا به ويعظموا ابطاله وشهداءه وتكون دروس التاريخ وسيلة يفسرون بواسطتها الاحداث التي يشهدونها اليوم ويشهدها ابناء شعبنا الرازحين تحت نير الاحتلال.

«الحياة» و«الحياة للاطفال»





■ صدر العدد الخامس عشر من مجلة الحياة وهي مجلة صحية علمية اجتماعية وثقافية، والعدد يحتوي على مقالات وابحاث هامة في مجالات متعددة يتصدرها مقال لمحمد بدارنة بعنوان «حاجات أطفالنا وحاجاتنا لأطفالنا». يقول في مقدمته للمقال «هذه دعوة ملحة ورسالة من القلب الى القلوب، الى كل من يفلح أرض اطفالنا ويبذر حقولهم، انها دعوة صادقة لنقف معا على حاجات اطفالنا ومن ثم اعادة النظر في مساراتنا وأتلام حقولنا، فما دام حديثي يتمحور حول حاجات اطفالنا فاني اصحي كل ضمير نائم. ليستيقظ كل مسؤول في مؤسسة او مدرسة او بيت».

ومقال آخر بقلم زاخر لطيف بعنوان «اسئلة الاطفال... نافذة مغلقة ام مفتوحة على مستقبلهم» ويبدأ المقال باستفسار وسؤال هام في كيفية ومدى نمو العقل: هل هو ما يرد به من اجابات صحيحة على اسئلة الكبار؟ ام ما يطرحه من اسئلة واستفسارات يطلب اجابات من الكبار؟ ويجيب على ذلك خلال المقال.

ويحتوي العدد على مقال هام تحت عنوان هل يرث الطفل سلوك والديه؟ ويعالج المقال هذه القضية متعرضا للاثر الوراثي من جهة والبيئة والشخصية من جهة أخرى، ثم يأتي باستخلاصاته من هذه الدراسة..

وفي مقال آخر من هذا العدد عن الادوية وحليب الام يتحدث كاتب المقال عن التأثير السلبي لانواع من الادوية التي تتعاطاها الام المرضع على الطفل الرضيع ويعطي تحذيرات وتعليمات في هذا المجال...

وتكتب نائلة عزام ليس من الناصرة عن المعتقدات الشعبية وطرق ممارستها وتتركز في موضوع واحد في هذا المجال الا وهو «اصابة العين».

وهناك عدد كبير من المقالات الاخرى كـ «الموسيقى العربية المعاصرة حتى جمعها» بقلم سليم سحاب. و«هل هناك خطورة في استعمال حبوب منع الحمل؟» بقلم الدكتور نجم عبد الله عبد الواحد. و«الاسماك غذاء مفيد للقلب» و«الاسلحة النارية» بقلم احسان صدقي العمد و«الحرب النووية وصراع الايديولوجيات» بقلم الدكتور فؤاد زكريا و«كيف تتصرف مع النحلة؟» و«شعرك المفقود هل يعود مرة أخرى» بقلم الدكتور سامي عزيز و«انهم يزرعون خلايا المخ» اعداد الدكتور محمد نبهان سويلم و«لغة الضاد» بقلم حنا نور حاج و«الطريق الى ديمونا» بقلم ابو سامح و«التنويم المغناطيسي في الطب النفسي» بقلم الدكتور محمد المخزنجي و«تأثير الكائنين على جسم الانسان» بقلم الدكتور اسامة حسين و«بول جوجان والبحث عن جنة الارض» بقلم الفنانة اميرة الديك.

كذلك صدر العدد الثامن عشر من مجلة الحياة للاطفال وكما عودتنا على حث تفكير الطفل ودفعه للتفكير والعمل، هكذا في هذا العدد أيضا ففي الفأر يدعونا الى حفلة عيده يستطيع الطفل ان يلون الرسم بالوان جميلة. اضافة الى ذلك يطلب منه ان يعبر عن هذه الحفلة باسطر قليلة واذا كانت هذه السطور تستحق يكسب صاحبها جائزة كذلك الامر بالنسبة لقصة بسيوس المصورة التي على الطفل ان يعبر عن مراحلها بكلمات جميلة حلوة.

وفي مجال الدقة وتقوية دقة الملاحظة عند الطفل واختبار منطقه نرى قضية المطابقة بين كل كفين متشابهين، او التمييز بين الادوات التي تحتاج الى كهرباء الى تشغيلها والتي لا تحتاج، او استخراج الكلمة الشاذة من الازهار في «المنطق والازهار» و٤ صور تحتاج للترتيب.

ويحتوي العدد على قصص للاطفال كحكاية الحروف شعر موفق نادر وقصة الحرير وحكاية قطرة ماء لمحمد بدارنة ورحلة قمحتين لمروان المصري.

وفي هذا العدد نقرأ تقريرا عن مهرجان الموسيقي الاول للاطفال العرب ونادي الاصدقاء وهو مزدحم هذه المرة أيضا... وعن بول جوجان بقلم الفنانة اميرة الديك وجوادي عزمي أصيل عن الجياد العربية الاصيلة ونبذات عن كل من فان ديك وساطع الحصري وامين الريحاني وجبران خليل جبران. وعلى الغلاف الاخير قصة تتخللها صور على الطفل استبدالها بالكلمات.

* تهنئة *

الى العزيزين سلام سليمان وعادل عامر بمناسبة الزواج. الف مبروك و«بالرفاه والبنين».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

● ركن الاطفال ●

رحلة قمحتين

● قصة: مروان المصري ●



قالت قمحة لأختها:

ـ هيّا يا أختِ، نخرجُ من كيسنا..

فردّتِ الأختُ:

ـ إلى أين؟ نحن هنا مستريحتان.

قالتِ الأولى:

ـ ولكنْ، انظري، المكان هنا مزدحمٌ. مزدحمٌ كثيراً.

وسألتها الأختُ من جديد:

ـ إلى أينَ نذهبُ؟ ألا تخشينَ على نفسكِ وعليّ؟ ربما طحننا أحدُهم بقدمِه، أو أكلتنا دجاجةٌ. أو ابتلعنا عصفورٌ... وربما...

فقاطعتها القمحةُ الأولى، قائلةً:

ـ لكننا نستطيعُ العودة الى الحقل من جديد.

ـ ...

ـ وبعد ذلك؟

ردّتِ الأختُ الثانيةُ. فعادتِ الأولى تقول:

ـ وهناك ننبتُ من جديدٍ، ونصيرُ سنبلتينِ ناضجتينِ، تمتلئانِ بحبّاتِ، فيحصدوننا ثم يُعيدوننا الى الكيسِ، حيث نزدحم ثانيةً... فتعودين الى كلامِكِ وحالتِكِ هذه. لا، لا، يا أختِ. دَعِينا هنا. لقد تعبتُ.

قالت الأختُ:

ـ ولكنْ، إذا ما بقينا هنا، سيأخذوننا الى الطاحونِ، حيث يسحقوننا بحجرين مستديرين أسودين، ثم يحملوننا الى المخبز، حيث يعجنوننا ويخبزوننا في بيتِ النارِ حتى نحمر أو نحترقِ... و...

قالتِ القمحةُ الثانيةُ:

ـ آه، ما أروعَ ذلك! كلُّ هذا الاهتمام، وكل هذه الرحلة، وهذا النضوج. أخبريني، ألسنا نصبحُ أرغفةً شهيةً يأكلنا الأطفالُ بشهيةٍ وتلذُّذ؟

قالت القمحةُ الأولى:

ـ هذا صحيح.

أجابتِ الثانيةُ:

ـ إذاً، أنا سعيدةٌ جداً، فلنبقَ في هذا الكيس، أو لنعُدْ الى الحقل. أنا سعيدةٌ لأنني سأصبحُ غذاءً وطعاماً لذيذاً للأطفال.

(عن مجلة «الحياة للأطفال» العدد الثامن عشر ١٩٨٨)



* قصيدتان *

● سامر صالح خير ـ المغار ●

منذ عام او اقل بقليل

منذ عام أو أقل بقليل
لم نر الضحك البريءْ
لم نر الطفل يغني
مثلما كان يغني
قبل ان صار جريءْ
يحمل المقلاع في وجه النُورْ
لم نر الناس كما كانوا قديما
ألف ذكرى دُفنت بين ضلوعي
يا لهاتيك الذكرى

• • •

مكتوب على الجبين...

كُتِبَ عليكم هذا الضربُ
وهذا القتل وهذا الهمّ
كُتِبَ عليكم هذا الظلم
يا شعبي المتأرجح فوق النارْ
كُتِبَ عليكم أن تحترقوا
بين يديّ أعداء العالم
في سجن تعلوه النار
لا تنتفضوا!!
كُتِبَ عليكم...
إني أمزح يا أصحابي..
إن كان كلامي معقولاً
فأنا أكمل:
كُتِبَ عليكم ان تنتفضوا
كُتِبَ عليكم ان تنتفضوا كالأسد الغاضب
ـ جرحوا الأسد الساكن فيكم ـ
كُتِبَ عليكم ـ بعد قليل ـ أن تنتصروا

• • •

□ من اعلام الشعر العربي □

ابن المعتز

● بقلم: مفيد صيداوي ●

■ من الصعب أن نتحدث عن أبي نواس كما جرى في عدد سابق من «الاتحاد للطالب» دون أن نتطرق لشاعر آخر هو مكمله في أغراض شعره وتجديده وسنأتي على ذلك في سياق هذه المقالة القصيرة لاعزائنا الطلبة الشاعر هو عبد الله بن المعتز.

فابن المعتز ولد بمدينة سامراء (سرّ من رأى). سنة ٨٦١م (وهناك أراء أخرى حول تاريخ مولده). في ظروف اضطراب داخل العائلة الحاكمة فكان ميلاده قبل مقتل جده المتوكل بأربعين يوماً. ثم خلع والده المعتز عن الخلافة، وحبسه بعد ذلك لمدة ثلاث سنوات ولكنه وليد القصور. ولذا عاش نعيم هذه الحياة وكان ابن المعتز مثل والده جميلا رقيقا ذكياً وأضاف الى ترف القصور التي عاش فيها حياة الدرس والمطالعة منذ صغره.

في شبابه اتجه الى الشعر والأدب ومجالس الغناء والشراب والصيد والحب. ومع ذلك فقد تدخل بشكل أو بآخر في الصراع الدائر على السلطة داخل قصر الخلافة فتحدث باسم السلطة العباسية وجادل الطالبيين، وهاجم الثائرين على السلطة وأشاد بانتصارات الخلفاء.

وتشاء ظروف الدولة العباسية في عهده أن يصبح عبد الله بن المعتز خليفة ليوم واحد ثم يقتل في دار ابن الجصاص تاجر المجوهرات المشهور.

* شعره:

طرق ابن المعتز معظم أبواب الشعر في عصره كسابقه «ابو نواس» مثل شعر الزهد والمراثي والوصف والطرديات والخمريات والهجاء والمدح والغزل والفخر. وكتب النثر كذلك.

ومن بديع تشبيهاته يصف الهلال بقوله:

كمنجلٍ قد صيغ من فضةٍ
يحصُدُ من زَهْرِ الدُجى نَرْجِساً

وفي مقدمة إحدى طردياته يصف فرساً قائلاً:

فقد أغتدي والصبح كالمشيب
في أُفقٍ مثل مداك الطيب
بقارحٍ مسوَّمٍ يَعْبوب
ذي أُذُنٍ كخُوصة القسيب
أو آسة أوفتْ على قضيب
يسبق شأْوَ النظرِ الرَّحيب
أسرعَ من ماءٍ إلى تصويبِ
ومن رجوع لحظة المريب

أما خمرياته فقد أبدع بها أي إبداع حيث وصف تأثير الشراب، وحبه للخمر والدافع لشرب الخمر ووصف الندماء وآداب الشراب، ووصف الساقي وتحدث عن أوقات الشراب وأماكن الشراب ثم تحدث عن رائحة الخمر وطعمها والكؤوس الى آخره من الأوصاف المحيطة بهذا الموضوع حيث اعتبر مجدداً ومقتفيا لاثر ابو نواس ومن نماذج هذا الشعر يصف كأساً رسمت عليها صورة أسد يقول:

بغابٍ من زُجاجٍ فيه أسد
فرائسهنّ ألبابُ الرِّجالِ

ويصف كؤوساً أخرى قائلاً:

بيح سلاف الخمر في عسجديةٍ
توهج في يمناه كالكوكب الفردِ
محفرة فيها تصاوير فارس
وكسرى غريق حوله حزق الجند.

* آثاره:

أما آثار ابن المعتز فهي كثيرة أهمها ديوان ابن المعتز الشهير بطبعاته المتعددة. ويقول الدارسون لحياته ومؤلفاته ان عدد مؤلفاته وصل الى اثني عشر مؤلفا. ولم يتداول منها سوى أربعة كتب منها فصول التماثيل في تباشير السرور. أما كتابه البديع فقد حققه المستشرق السوفييتي المعروف ا. كراتشكوفسكي ونشره في لندن سنة ١٩٣٥ .

للمطالعة والمراجعة:

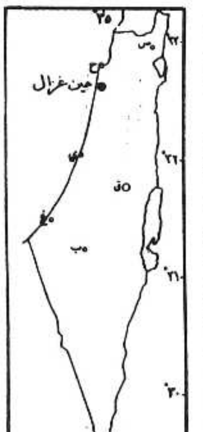
١ ـ د. شوقي ضيف ـ العصر العباسي الثاني. ابن المعتز (ص٣٢٤ ـ ص٣٤٦) اصدار دار المعارف بمصر.

٢ ـ ابن المعتز ـ ديوان ابن المعتز

٣ ـ محمد عبد المنعم خفاجي ـ ابن المعتز تراثه في الأدب والنقد والبيان ـ القاهرة. وكذلك رسائل ابن المعتز.

بلادنا

عين غزال



■ تقع قرية عين غزال على مسافة ٢٠ كم جنوب مدينة حيفا فوق مقدمة التلال المتصلة بجبل الكرمل، ولا يفصلها عن ساحل البحر المتوسط سوى أربعة كيلومترات وربع.

أنشئت القرية قبل ٦٠٠ سنة الى جوار عين من الماء كانت الغزلان ترد اليها من الأحراج المجاورة. وما زالت العين باقية وسط حطام القرية الى اليوم.

كان عدد سكان القرية سنة ١٩٢٠ نحو ٤٠٠ نسمة، وصل سنة ١٩٤٨ الى ٣,٥٠٠ نسمة. وضمت القرية مدرسة ابتدائية للبنين، وأخرى للبنات، ونادياً ثقافياً ورياضياً. وفي تلك السنة بلغت مساحة الأراضي الزراعية التابعة للقرية نحو ١٨,٠٠٠ دونم. وكانت حدودها في الشمال والشرق تنتهي عند حدود أراضي قرية إجزم، وتنتهي في الغرب عند حدود أراضي قرى ساحلية ثلاث هي: كفرلام، والصرفند، والطنطورة، وتنتهي حدودها الجنوبية عند حدود ثلاث مستعمرات يهودية هي: الشفية، وأم الجمال، وزمّارين.

قام النشاط الاقتصادي في القرية على الزراعة وتربية الماشية. ولما كانت القرية داخل منطقة النفوذ الوظيفي لمدينة حيفا، فان قسما من سكانها كانوا يعملون في وظائف الخدمات في ميناء المدينة وفي منطقتها التجارية.

في الأربعينات حفرت بئر الحومي القزيرة، ومدت مياهها بأنابيب لتشرب منها القرية، وجرّت المياه أيضا الى قرية إجزم القريبة.

برزت أهمية القرية أثناء حرب ١٩٤٨ لموقعها على طريق المواصلات الرئيسية بين حيفا وتل أبيب، فبذل الصهيونيون جهدهم لاحتلالها. ثم هدموها، وبنوا على بعد ثلاثة كيلومترات من جهتها الجنوبية الشرقية مستعمرة (عين إيالات).

(عن «الموسوعة الفلسطينية»)

* تهانينا *

* الى يوسف سمارة وعروسه سمر عبد الحي: اجمل التهاني بمناسبة الخطوبة و«العقبى للفرحة التامة».
* والى عرب ناصر وعروسه سمر منصور: تهانينا الحارة بمناسبة الخطوبة والف مبروك.
* والى سلام شبيطة وعروسه منال قشوع: تهانينا الحارة بمناسبة الخطوبة و«الف مبروك».

اعضاء الحزب والجبهة ـ الطيرة

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الطيبة تتعرض الى موجة ارهاب جديدة

● الطيبة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ يشن البوليس وقوات الأمن هجوما ارهابيا على الطيبة ردا على تضامن اهلها مع نضال اخوانهم في الطيرة ضد هدم البيوت.

فما أن أعلن فرع الحزب الشيوعي يوم السبت الماضي عن دعوته الى عقد اجتماع شعبي حتى بدأت تفد الى البلدة قوات كبيرة من الشرطة المدججة بالسلاح والخوذ الفولاذية يقدر عددها بثلاثمئة شرطي، طوقت البلدة وأعلنتها منطقة مغلقة وبدأت سيارات البوليس تجوب الشوارع بشكل ارهابي محاولة استفزاز الجماهير.

واعتقلت الشرطة عددا من المواطنين بينهم الرفيق شاكر سليمان والرفيق محمد عواد والشاعر محمود دسوقي وشوكت منصور بموجب اوامر ادارية من الحكم العسكري. وكانت السلطات قد اعتقلت مساء الجمعة عضوي اللجنة اليهودية العربية لالغاء الحكم العسكري الرفيق عبد الحميد ابو عيطة وصالح برانسي بأمر من الحاكم العسكري لمدة أربعة ايام ثم مددتها لسبعة ايام اخرى.

وتقوم الشرطة بعمليات الاعتقال والتفتيش وتداهم البيوت ليلا مروعة الاطفال والنساء، وتفتيش السيارات القادمة والخارجة من البلدة.

وصحت الطيبة يوم الثلاثاء على شعارات كثيرة مكتوبة على الجدران تهتف بسقوط الحكم العسكري وتتضامن مع اهل الطيرة وتطالب باطلاق سراح المعتقلين وبوقف الارهاب، اما البوليس، امعانا في ارهابه، فقام بشكل هستيري يمحو الشعارات عن الجدران، وأثار جوا ارهابيا جديدا فاعتقل المواطنين محمد ديب ويوسف سعيد عازم وطارق عبد الرحمن عازم وعبد العزيز ابو اصبع بأوامر ادارية من الحاكم العسكري. هذا وتعم جماهير المثلث الجنوبي موجة من الاستنكار الشديد.

* * *

غرامات خيالية وأوامر هدم على مواطنين من قلنسوة بنوا لهم مأوى

● قلنسوة ـ لمراسلنا ـ عشرات المواطنين من قرى قلنسوة والطيبة والطيرة حوكموا بتاريخ ١٩٦٣/٩/١١ امام محكمة الصلح في نتانيا بتهمة البناء غير المرخص.

وقد مثل المدعي العام في المحكمة موظف دائرة الانشاء والتعمير المدعو «دورون»، فطالب بأصدار احكام الهدم والسجن والغرامات الخيالية. هذا وقد حكمت المحكمة على عدد كبير من المتهمين بغرامات تتراوح بين ٧٥٠ ـ ١٤٠٠ ليرة لكل واحد منهم، كما حكمت على بعضهم بالسجن لمدة سنة اذا لم يدفعوا الغرامة نقدا وفي الحال. وحكمت على البعض الأخر بهدم بيوتهم اذا لم يحصلوا على رخص بناء من لجنة البناء في الرملة خلال اسبوع.

وكان احد المحكومين شاب يعيل (٦) انفار وارملة من الطيرة لها (٥) اطفال اكبرهم لا يتجاوز الثانية عشرة من عمره! وقد حكم على هذا الشاب بغرامة قدرها (١٢٠٠) ليرة وبالسجن سنة اذا لم يدفع الغرامة في الحال. وهذا الشاب تزيد ديونه على (٣٠٠٠) ليرة، وقد انفجر بالبكاء حال النطق بالحكم عليه!

اما الأرملة من الطيرة فقد حكم عليها بغرامة مقدارها (٥٠٠) ليرة وبالسجن لمدة نصف سنة، وهذه الارملة تسكن في غرفة بدون ابواب ولا شبابيك وقد طلبت من الحاكم ان يمهلها مدة معينة من الزمن حتى تحصل على موافقة ببناء غرفتها من المجلس المحلي ولكنه رفض طلبها! وعندما صدر عليها الحكم بالسجن، طلبت من البوليس ان يحضر معها الى السجن اولادها القاصرين.

هذا وقد هدد حاكم الصلح برفع الغرامات في المرة القادمة الى عشرة آلاف ليرة بالاضافة إلى قرارات الهدم! والجدير بالذكر ان معظم الذين قدموا للمحاكمة كانوا قد تقدموا بطلب الرخص من دائرة البناء قبل سنتين حسب تنظيم القرية وبناء على موافقة المجلس، ولكن الدائرة رفضت طلبهم بحجة عدم اتمام الخرائط الهيكلية.

وفيما يلي قائمة ببعض الذين حكم عليها بالغرامات من قرية قلنسوة:

الاسم	الغرامة
خليل اسماعيل سلامة	١٤٠٠ ليرة
احمد اسماعيل سلامة	١٤٠٠ ليرة
محمود محمد وردة	٦٠٠ ليرة
محمد اسماعيل سلامة	٧٥٠ ليرة
علي محمد حمودة	٧٥٠ ليرة
حسن جمل	١٠٠٠ ليرة
احمد قشقوش	١١٠٠ ليرة
سليم حمودة	٧٥٠ ليرة

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٩/١٨)

«فستان العيد»

ـ أغنية للاطفال ـ

● كلمات والحان: غازي ابو بكر ـ عكا ●

● غناء: جوقة «القلعة» العكية للشبيبة ●

موال عتابا:

العسكر على الاطفال سيوفه شهر
شي عمره خمس سنين شي عمره شهر
شعبي أبي بصموده بالدنيا انشهر
وشموخه بيوصل أعلى السحاب

* * *

يا ماما جيبيلي فستان حلو وجديد
تا صحابي يغنولي ويهنوني بيوم العيد
ويكون لونه أحمر فيو أمشي واتمخطر
وابن الجارة يتحسر يحاكي بعينه من بعيد
يا ماما..

أتغندر وافرد شعري ويقشاط أخضر على خصري
أقول للشمس انقهري نوري عم يكبر ويزيد
يا ماما..

والبس أسواره سوده وبيها الحلقات البيضه
ببقى للحارة عيد وشو بيسوى من دوني العيد
يا ماما..

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

وإني من القوم الذين هُم هُم
اذا مات منهم سيّد، قام صاحبُهْ

نجومُ سماءٍ، كلما غار كوكبٌ
بدا كوكبٌ، تأوي اليه كواكبُهْ

أضاءت لهم أحسابُهم ووجوهُهُم
دُجى الليل حتى نظَّم الجزعَ ثاقبُهْ

وما زال منهم ـ حيث كانوا ـ مسود
تسيرُ المنايا حيث سارت كتائبُهْ

(ابو الطمحان القينيّ)

هُم هُم: اي الكاملون في اخلاقهم العظيمة ومكارمهم.
الأحساب: الاعمال الطيبة
الدجى: الظلام الشديد. والجزع: الخرز اليماني، فيه سواد وبياض.
المسود: من اختاره الناس سيدا

صُندُوق العَجَب

◻■ مطر بلا غيوم!

● منذ شهر ومن دون ظهور اية غيمة، ينهمر المطر على قرية صغيرة في شمال البرتغال كل يوم ولمدة ساعة اعتبارا من الساعة ١٦,٠٠. ومعجزة قرية سيبانا جذبت محشدا من الفضوليين الذين وصلوا للمحج واخذوا يرفعون وجوههم الى اعلى لالتقاط قطرات المطر الاولى. والمطر المنهمر محصور في منطقة محددة للغاية لا تتجاوز العشرين مترا مربعا.

◻■ نأسف لهذا الخطأ!

● ثلاثة لصوص استطاعوا بهدوء سلب رجال الشرطة اسلحتهم بعدما سرقوا مبلغ (٣٠٠) الف فرنك، من مؤسسة للتسليف الزراعي في بيرجراك بمنطقة دوردونيو. اذ اسرع شرطيان الى المؤسسة بعدما سمعا جرس الانذار. لكن ابتسامات الموظفين اللذين كانا يشاهدانهم من الشارع واشاراتهم الودية طمأنتهما. وظن الشرطيان ان جهاز الانذار انطلق خطأ ودخلا المؤسسة للتأكد من ذلك.. لكنهما سرعان ما سيطر عليهما اللصوص الذين اجبروا الموظفين تحت التهديد بخداع الشرطيين. واخذ اللصوص سلاحهما وجهاز اللاسلكي وفروا.

نساء اليوم ونساء عام ٢٠٠٠ في فرنسا

● كيف ستكون النساء في عام ٢٠٠٠؟! انه سؤال يجدر فعلا طرحه. لكن قبل التطرق الى مسالة وضع المرأة في عام ٢٠٠٠، لنرى ما هو الوضع الان.

بمناسبة المؤتمر الوطني «النساء عام ٢٠٠٠» الذي انعقد مؤخرا في باريس اوضح السيد فيليب سيغن، وزير العمل والشؤون الاجتماعية ان «الاجراءات المتعلقة بتطور ورقي النساء على الصعيد الشخصي، وفي ميدان العمل، وداخل الاسرة، مستوحاة من الحرص على توفير مزيد من الحرية للنساء وضمان كرامتهن واستقلاليتهن وتطوير امكانيات مساواة حظوظهن مع الرجال».

فنساء فرنسا يشكلن:

٥٢٪ من مجمل السكان.
٤٣٪ من مجمل السكان العاملين.
٥٣٪ من الناخبين.
٥٩٪ من الذين تجاوزوا سن الستين.
٤٠٪ من دخل الأسر.
٧ ملايين أم.

* * *

يتسم النشاط المهني للنساء الفرنسيات بتواجدهن المتزايد في القطاع العام، حيث يزاولن الاعمال المرنة او غير المستقرة، واكثر فأكثر في الاعمال التي تتطلب كفاءة واختصاصا. وتشير عالمة الاجتماع، مارغريت مرواني، الى ان العمل بدوام جزئي مخصص للنساء يشمل نسبة ٢٣ الى ٢٥ بالمائة، بينما لا يمس الرجال الا بنسبة ٢٪ فقط. وهذا الوضع ناتج عن مراعاة اصحاب العمل لمصلحتهم الخاصة اكثر منه بطلب من النساء، فعندما يكون هناك في المؤسسات مشكل من حيث الزيادة في عدد الموظفين على ما تحتاجه المؤسسة، او ضرورة فصل بعض العمال، تفضل هذه المؤسسات، عن طيب خاطر، تشغيل النساء بدوام جزئي. بينما ينتفع الرجال بالبطالة الجزئية، اي البطالة مع منحة تعويضية.

زيادة على ذلك، فمن جملة (٤٥٥) مهنة تم احصاؤها نلاحظ ان النساء تتواجدن بكثافة في قرابة (٢٠) مهنة فقط! من هنا «فالتفرقة الجنسية موجودة»، تؤكد مارغريت مرواني!

ومهما كانت كفاءة النساء واختصاصهن، فأن مسؤوليتهن كزوجات وامهات تعيقهن، وتستأثر بجهودهن، وتحد من تقدمهن.

وفي مجال المهن السامية في قطاع الصحة، نجد ان النساء (الأمهات) تعملن كأجيرات، وتتركن المهن الحرة التي تستلزم كثيرا من الوقت والجهد.

ومنذ سنة ١٩٧٥ ما انفك تشغيل النساء يتزايد بينما يتناقص تشغيل الرجال، اذ في كل سنة تدخل الى سوق الشغل ١٤٠,٠٠٠ امرأة مقابل ٤٠,٠٠٠ رجل.

لكن اختلاطية الشغل لم تتحقق بما فيه الكفاية، كما ان فارق الاجر بين الرجال والنساء لا يزال رغم تقلصه مشكلة خطيرة. اذ يكسب الرجال اجمالا راتبا ارفع بنسبة ٣٤٪ من راتب النساء.

* * *

يبقى العمل المنزلي اساسا من مشمولات النساء، بحيث ان النساء العاملات تنشطن في الجملة لفترة ٧٠ ساعة في الاسبوع من بينها ٢٥ ساعة من العمل المنزلي.

وخلال وقت الفراغ تمارس ٩٪ من النساء رياضة فردية، بينما تفضل ٣٨٪ منهن المطالعة، و ٤٣٪ من النساء تشاهدن التلفزيون لاكثر من ٢٠ ساعة في الاسبوع مقابل ٣٤٪ من الرجال.

اما نسبة تمثيل النساء في الاوساط السياسية والنقابية فمحدود، فهو بنسبة ٦٪ من النواب، و ٦٪ من مناصب المديرين في الادارة، و ١٤٪ من اعضاء المجموعات المسيرة في النقابات، و ٧٪ من اعضاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي، و ١٢٪ من مسيري المؤسسات، و ١٢٪ من القضاة في محكمة النقض، ١٤٪ من اعضاء المجالس البلدية و ٤٪ فقط من العمد.

ويمكن ان نجد لذلك سببا في محدودية نسبة النساء في اشهر مدرستين لتكوين الاطارات في فرنسا وهما المدرسة الوطنية للادارة حيث لا تتعدى نسبة الطالبات ٢١٪ ،ومدرسة البوليتكنيك (العلوم العسكرية العالية) حيث لا تتجاوز نسبة الطالبات ٦٪ فقط.

وهن، على العكس من ذلك، ممثلات بصورة افضل في صفوف المبدعين ومهن الاعلام بنسبة ٢٩٪ من مجمل الصحافيين، ١٢٪ من صحافيي شبكات التلفزيون، و ٢٤٪ من الفنانين التشكيليين، و ٤١٪ من فناني المنوعات.

اما الفتيات فانهن تمثلن نسبة ٥٦٪ من تلامذة المرحلة الثانية الطويلة في التعليم الثانوي، ونسبة ٥٠٪ من الطلبة في التعليم العالي. وقد استحدثت في سنة ١٩٨٧ منحة الموهبة العلمية والفنية للنساء. وفي سنة ١٩٨٨ وزعت ٦٧ منحة مع استحداث منحة لكل اقليم من اقاليم ما وراء البحار، وبعد قرار وزارة الزراعة بالاشتراك في هذه العملية، منح ١٥ منحة اضافية للفتيات في التعليم الزراعي.

وقد توجهت «السوفراس» (الشركة الفرنسية للاحصاء)، مؤخرا، بسؤال الى فتيات في سن الثالثة عشرة حتى السابعة عشرة، اي ان سنهن في عام ٢٠٠٠ سيكون في حدود الخامسة والعشرين، حول تصورهن لما ستكون عليه في القرن القادم، وحصلت على ١٠٦٠٠٠ جواب جاء فيها:

● نسبة ٩٢٪ يردن عملا (اي ضعف ما هو موجود اليوم).
● ٤٦٪ يردن العمل بنصف الدوام.
● ٣١٪ يرغبن في العمل لكن مع انقطاع لفترة ما لتربية الاطفال.

(خاص بـ «الاتحاد»)



● المرأة الفرنسية العاملة ـ (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

الزراعة الموريتانية في مواجهة تهديدات الامطار والجراد وزحف الرمال

● بقلم: فرنسوا كسافييه هاريسب ●

● نواكشوط ـ و. ص. ف ـ انتشر خبر وصول الجراد بسرعة البرق في العاصمة الموريتانية منذ ظهر الاربعاء الفائت.. ولكن.. بعد فوات الاوان، حيث ان الجراد بدأ يزحف بالمئات ويهدد حدائق العديد من الاحياء السكنية.

ويهدد الجراد الطواف بالحاق اضرار جسيمة بالمزارعين الموريتانيين بعد ان تفاءل هؤلاء خيرا بموسم جيد للامطار التي تستمر في الهطول حتى الان.

ويحاول جميع سكان نواكشوط حاليا الحصول ولو على نصيب بسيط من مبيد الحشرات حتى يمكنهم مكافحة الافة وانقاذ ما يمكن انقاذه من حدائقهم الصغيرة التي تشكل مظهر الترف الوحيد في هذه المدينة التي اكتسحتها الرمال.

وفي دجيغيني في جنوب شرق البلاد تفاقمت خطورة الوضع كثيرا وصارت تشكل كارثة حقيقية مع بلوغ الجراد مرحلة النضج ووضع بيضه في وقت لا توجد فيه في المنطقة سوى طائرة رش من لوكسمبورغ ومروحية فرنسية بينما يشكو العاملون ميدانيا من اضاعة وقت ثمين في الاجراءات الادارية الامر الذي اخر كثيرا عمليات رش المبيدات.

وعن هذا النقص الفادح في وسائل المكافحة يقول مساعد المفوض للامن الغذائي محمد ولد بابيتا «لا يوجد لدينا عدد كاف من السيارات للفرق الارضية ويلزمنا ايضا اربع طائرات على الاقل واعتمادات مالية فورية قدرت بنحو ٧٠ مليون اوقية». ويرى المسؤول الموريتاني انه لن يمكن وضع حصيلة نهائية للاضرار قبل تشرين الاول المقبل نظرا لان الجراد يهدد ايضا المزروعات والمراعي.

ويضيف ان الامر يبعث على الاسف حقا لان كارثة الجراد تزامنت مع موسم جيد للامطار كان يبشر بالخير العميم رغم بعض الاضرار التي الحقتها السيول الجارفة ببعض المنشآت الزراعية في منطقة نهر السينغال.

وكانت فترات الجفاف التي اجتاحت البلاد فترات طويلة من ١٩٧٢ الى ١٩٧٩ ومن ١٩٨٢ الى ١٩٨٥ قضت على ٧٠٪ من رؤوس الابقار فيها وادخلت تعديلات عميقة على المجتمع الموريتاني.

فقد فضل عشرات الالاف من البدو الرحل الاستقرار في ضواحي العاصمة حيث توزع عليهم المساعدة الدولية وتخلوا بذلك عن تربية الماشية وانشأوا احياء كاملة بالصفائح المعدنية صاروا لا يفكرون في مغادرتها بتاتا. واتجه بعضهم الى الزراعة بعد فقدان الوسائل التي تمكنهم من اعادة تكوين قطعانهم التي كانت تشكل ثروتهم الوحيدة.

ولكن ومع تحسن الظروف المناخية اخذت المساعدة الدولية الى موريتانيا تتقلص تدريجيا فانخفض حجمها من ١٠٠ الف طن سنة ١٩٨٣/١٩٨٤ الى ٥٠ الف طن فقط سنة ١٩٨٧ ولاحظ مصدر رسمي ان المساعدة التي امكن الحصول عليها هذا العام لم تتجاوز ١١ الف طن.

ولتلبية حاجياتها الغذائية تستورد موريتانيا سنويا نحو ٧٥ الف طن من الارز ونحو ٣٠ الف طن من الدقيق تضاف الى انتاجها الوطني الذي لا يتجاوز ٤٠ الف طن من الارز ونحو ٧٠ الف طن من الحبوب.

وتقول المصادر الرسمية ان موريتانيا وان كانت لا تشكو من المجاعة فانها تعاني «سوء التغذية المزمن».

(خاص بـ «الاتحاد» من «وكالة الصحافة الفرنسية»)

ثاني اكبر ماسة في العالم ستعرض للبيع في ١٩ تشرين الاول في نيويورك

● لندن ـ و. ص. ف ـ عرضت ثاني اكبر ماسة في العالم والتي يبلغ حجمها حجم بيضة الدجاجة ووزنها (٨١) غراما يوم الجمعة الماضي في لندن وذلك لاول مرة على بعض الهواة الذين اختارتهم بدقة مؤسسة «كريستيز للاتجار بالتحف الفنية» التي ستعرضها للبيع بالمزاد العلني في ١٩ تشرين الاول المقبل في نيويورك.

وصرح خبير الحلي والاحجار الكريمة صاحب «كريستيز» فرنسوا كوربيل «عينا عشرة زبائن محتملين في بريطانيا وثلاثة فقط ردوا بالايجاب». وقدر الماسة بعشرين مليون دولار على الاقل!

وعرض الحجر الكريم الذي يميل الى الاصفرار منه الى البياض وهو يبلغ ٤٠٧,٤٨ قيراطا، صقل على (٦٥) جانبا، تحت الحماية المشددة لمدة ٢٤ ساعة فقط في لندن قبل ان يرسل الى هونغ كونغ وطوكيو ولوس انجلس.

وحسب كوربيل فان الماسة الاكبر الوحيدة هي الموجودة على التاج البريطاني والتي لن تعرض للبيع ابدا.. «النجمة الاكبر لجنوب افريقيا» او «كولينان ١» التي تبلغ ٥٣٠ قيراطا وقد رصعت على الصولجان الملكي.

والماسة التي ستعرض تم شراؤها في حالتها الخام في العام ١٩٨٤ من قبل تاجري المجوهرات النيويوركيين مارفين صامويلز ولويس غليك وصقلت في الولايات المتحدة. وتطلب هذا العمل الدقيق جدا ثلاث سنوات.

معرض شهداء الانتفاضة



● الشهيد نائل يوسف خمايسة (٢٤ عاما) ـ بيت لحم. بريشة الفنان ساطي درويش ●

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٩٨٨/٩/٢٠

سيكون التلفزيون المحلي مغلقا هذا المساء، بسبب حلول يوم الغفران

* * *

الاربعاء ١٩٨٨/٩/٢١

٢٠,٠٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠,٣٠ ـ برنامج خاص عن عيد الغفران
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية ـ يتخللها مقابلة مع رئيس اركان الجيش الاسرائيلي
٢١,٣٥ ـ الفيلم الوثائقي المحلي «الصراع على جبل الشيخ»
٢٢,٢٠ ـ الفيلم التلفزيوني الدرامي البريطاني القصير «هيتر آن» من اخراج كريس كينغ
٢٣,١٠ ـ البرنامج الرياضي «يوميات دورة الالعاب الاولمبية»
٢٤,٠٠ ـ بث حي ومباشر من سيئول لمدة ساعة، يختتم التلفزيون المحلي برامجه في الواحدة ليلا، ويجددها في الرابعة صباحا.
٤,٠٠ ـ بث حي ومباشر من سيئول لمدة (٣) ساعات.

معاملات المرحوم توفيق معمر (كاتب عدل)

نعلن ان جميع معاملات المرحوم توفيق معمر (كاتب عدل) قد نقلت الى وزارة العدل، شارع صلاح الدين ٢٩ ـ القدس.

الادب والعلاقات القومية في الاتحاد السوفييتي

● اجرى مراسل «نوفوستي» حوارا مع سيرغي باروزدين، رئيس تحرير مجلة «الصداقة بين الشعوب» الشهرية، وأمين هيئة ادارة اتحاد الكتاب السوفييت حول دور الادب في تطوير الوعي القومي عند الشعوب السوفييتية.

المراسل: ان مجلتكم هي لسان حال قوميات عديدة في البلاد، ومهمتكم طبعا تتمثل في توحيد الثقافة السوفييتية المتعددة القوميات، فما هي نشاطات مجلتكم التي تعكس مهمة تعزيز امية شعوب الاتحاد السوفييتي والصداقة بين قومياته واقوامه؟

باروزدين: للمجلة في هذا المجال مهمة مزدوجة. فمن جانب، يتوجب عليها تعريف القراء الذين يتقنون اللغة الروسية بأفضل ما يظهر في آداب قومياتنا الثماني والسبعين المتآخية. ومن جانب آخر، يتوجب على مجلتنا، باعتبار ان اللغة الروسية هي اللغة الثانية لشعوب البلد كافة، توفير الفرصة وباللغة الروسية ايضا لتعريف كل هذه القوميات اداب القوميات الاخرى، اي تعريف المواطن الاوكراني الادب الكازاخي والليتواني والجورجي وهلمجرا. وتعريف المواطن الجورجي الادب الاوكراني والمولداني والليتواني.. ولا يمكن تحقيق هذا التبادل الا عن طريق اللغة الروسية، اذ لا توجد لغة عامة غيرها في الاتحاد السوفييتي.

لذا، فمجلتنا لا يقرأها الروس وحدهم بل وابناء الجمهوريات الاخرى.

المراسل: كيف تعكس مجلتكم عملية تطوير وعي شعوب بلادنا القومي؟

باروزدين: ان منح مجلتنا صفة «أدبية ـ فنية واجتماعية ـ سياسية» لم يكن عفويا. لاننا، وهذا شيء طبيعي، لا نقتصر على نشر النثر والشعر بل تتناول مجلتنا كافة ميادين حياة المجتمع ومختلف الوان الفنون مثل المسرح والسينما والرسم والموسيقى. كما نعالج القضايا الاقتصادية والاجتماعية. وكل هذا يساعد على تطوير الوعي القومي لشعوبنا وعلى اغتنائها المتبادل ثقافيا واقتصاديا.

وليس صدفة اننا قد اضفنا قبل فترة الى مجلتنا بابا جديدا هو «الأمة والعالم» الذي يعرض للعلاقات بين القوميات المختلفة للتأكيد على الاهتمام بهذه القضية الدقيقة الحساسة المعقدة.

وأضرب هنا ـ مازحا ـ هذا المثال، الشاعر الداغستاني الشهير رسول حمزاتوف قد يقول عن نفسه ضاحكا: «انا جبلي غير متحضر..» ولكن اذا قلت له، انا الروسي، ولو مازحا «انت جبلي غير متحضر..» فانه يتألم من ذلك بالتأكيد. فهل تلمس مدى حساسية هذه المسألة وتعقيدها؟

وللاسف لم يبد منظورنا حتى الان رأيهم في بعض قضايا العلاقات بين القوميات. ولذا يجب علينا هنا، وهذا شيء منطقي، العودة كما في القضايا الاخرى الى لينين الذي سبق ان تنبأ بنشوء مثل هذه المعضلات.

المراسل: ما هي حلول هذه المعضلات في رأيكم؟

باروزدين: في الحقيقة ان كل حالة تتطلب موقفا خاصا بها. فلو تناولنا على سبيل المثال نظام التعليم فهنا ايضا يجب البدء من اسلوب التفكير. اذ ان الشيء الرئيسي ينحصر هنا في ضرورة التخلص من ذلك الاسلوب الخاطىء الذي ظهر في عهد ستالين حيث تم طرح نظرية ادماج القوميات ومزج اللغات الأمر الذي ترسخ للاسف، في وعي الكثيرين.

وان عملية التقارب القومي ستجري في اعتقادي من تلقاء نفسها. اذ بدأ يظهر لدينا كتاب من ابناء مختلف القوميات الذين يكتبون باللغة الروسية. وعلى سبيل المثال جنكيز ايتماتوف، الكاتب القرغيزي المشهور عالميا بدأ الكتابة بلغته القرغيزية والان يكتب قصصه ورواياته باللغة الروسية. او يوري ريتخاو التشوكتشي الذي بدأ الكتابة بلغته الام والان انتقل الى اللغة الروسية. ويمكن هنا سرد العشرات بل والمئات من الامثلة. ولكن لا يجوز بأي شكل من الاشكال تسريع هذه العملية بصورة مصطنعة.

(خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

وفاة ٢١ شخصا من جراء الملاريا في الخرطوم في الاونة الاخيرة

● الخرطوم ـ و. ص. ف ـ اعلنت اللجنة العليا للاغاثة في بيان لها صباح يوم الاحد قبل الماضي ان (٢١) شخصا ماتوا من جراء الملاريا في الخرطوم في الاونة الاخيرة.

واوضحت الهيئة العليا في بيانها اليومي ان هذا المرض اصبح وباء مستشريا في بعض احياء شمال الخرطوم حيث توفي (٢١) شخصا من بينهم (١٧) بسبب الملاريا في الاونة الاخيرة.

كما أوضحت انه في احد احياء ضواحي الخرطوم اصيب ١٧٪ من السكان من جراء الملاريا. وكان ٧٠٪ من الاشخاص الذين توجهوا الى المستوصفات مصابين بالملاريا.

واضاف البيان ان البعوض والحشرات الاخرى انتشرت انتشارا واسعا منذ الفيضانات التي اجتاحت مناطق كثيرة في السودان في الشهر الماضي. وتم اعداد خطة لرش بؤر المياه التي تكونت بفعل فيضان النيلين الازرق والابيض وسيول الامطار لمنع انتشار عدوى الملاريا.

نظام للتحقق من سلامة اجهزة الانذار في جميع طائرات «بوينغ ٧٢٧» الامريكية

● واشنطن ـ و. ص. ف ـ امرت سلطات الطيران الامريكية يوم الجمعة الماضي جميع الشركات بالتحقق من سلامة جهاز الانذار عند الاقلاع في جميع الطائرات من طراز «بوينغ ٧٢٧» وذلك بعد الحادث الذي وقع لاحدى هذه الطائرات في دالاس (تكساس) في ٣١ آب الماضي واسفر عن مصرع (١٤) شخصا.

وأوضحت هيئة الطيران الفدرالية ان هذا التدبير الذي يطبق على حوالي (١٢٠٠) طائرة من هذا الطراز تعمل في الولايات المتحدة قد تقرر «على سبيل الاحتياط فقط».

كما اوضحت أن التحقيق في حادث البوينغ التابعة لـ «شركة خطوط دلتا» في دالاس لم يثبت في الوقت الحاضر عدم سلامة تشغيل جهاز الانذار الذي ينبه الطيارين الى خلل في وضع اجنحة الدفع التي تحقق توازن الطائرة. ولم يحدد المحققون بعد سبب وقوع الحادث ولكنهم لم يستبعدوا احتمال كون الاجنحة في وضع غير سليم. وفي هذه الحالة كان ينبغي ان يعمل جهاز الانذار ولكن لم يسجل اي انذار في مقصورة الطيار.

طبيب من اصل مصري، سيجري عملية جراحية لرئيس وزراء اليونان، اندرياس باباندريو، بعد حوالي اسبوعين

● لندن ـ و. ص. ف ـ ذكر متحدث باسم مستشفى «هيرفيل» (شمال غرب لندن) ان رئيس وزراء اليونان اندرياس باباندريو الذي يعالج في هذا المستشفى حاليا سيخضع لعملية جراحية، بعد حوالي اسبوعين، يجريها اخصائي عالمي في جراحة القلب هو البروفيسور مجدي يعقوب.

ويعاني باباندريو (٦٩ عاما) من تصلب في الشريان الاورطي. والجراح يعقوب يعمل منذ ثماني سنوات في مستشفى «هيرفيل» وقد اكتسب سمعة عالمية في مجال جراحة القلب بعدما نجح بشكل خاص في اجراء اول عملية زرع مزدوجة شملت القلب والرئتين معا.

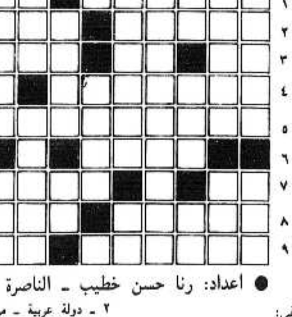
الدنيا تضحك، وانت...؟

□ نكتة فرنسية

دخلت السيدة ذات ليلة مخفر الشرطة وقالت للشرطي:
ـ منذ شهر يا سيدي، خرج زوجي من المنزل ليشتري علبه بازلاء خضراء، ولم يعد منذئذ. فماذا تنصحني ان أعمل؟
فأجاب الشرطي بكل برود:
ـ لست ادري، يا سيدتي، يمكنك أن تقلي قليلا من البطاطا!

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٠٨) * * *



● اعداد: رنا حسن خطيب ـ الناصرة ●

افقي:

١ ـ دولة عتيدة ـ سئم
٢ ـ احد الاشهر ـ ارد (مجزومة)
٣ ـ بئر ـ بواسطتي ـ لين
٤ ـ دولة اوروبية
٥ ـ الة موسيقية ـ جزيرة اسيوية
٦ ـ احد فصول السنة
٧ ـ من الحبوب ـ ينشيء
٨ ـ دولة عربية ـ مدينة سورية
٩ ـ دولة عربية ـ نشاهد (مجزومة)

عمودي:

١ ـ كأس ـ عكس أبحر
٢ ـ دولة عربية ـ من الثمار (معكوسة)
٣ ـ متماثلان ـ عصفور ـ أشاهد (مجزومة ومعكوسة)
٤ ـ منطقة مختلف عليها في سيناء ـ صغير الجمل
٥ ـ يلهيني (معكوسة) ـ نعم (بالروسية ومعكوسة)
٦ ـ يضني (معكوسة)
٧ ـ علم مؤنث ـ عكس باطل (معكوسة)
٨ ـ دولة اشتراكية ـ دولة عربية
٩ ـ دولة عربية ـ دولة عربية

* * * حل لغز رقم (١٠٧) * * *

افقي:

١ ـ ابن زيدون + لا
٢ ـ شعب ـ سرب ـ بن
٣ ـ الطبري + لو
٤ ـ زل
٥ ـ ....
٦ ـ شكسبير
٧ ـ نابلس ـ دريد
٨ ـ نبتهج ـ بجري
٩ ـ موريتانيا
١٠ ـ خليل الوزير

عمودي:

١ ـ أب ـ شن + خُن
٢ ـ بع ـ كابول
٣ ـ نشال ـ سبت + ري
٤ ـ بل + هيل
٥ ـ يسطع ـ جسي + آت
٦ ـ درب ـ در ـ أل
٧ ـ وبر ـ دين + و
٨ ـ بن ـ يجيز
٩ ـ ليل ـ ر ر + اي
١٠ ـ انور وجدي

قرارات المجلس القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ٨٨/٩/١٨

نداء الى كل الجبهويين والجبهويات الى التجند القوي لصنع انتصار للجبهة في انتخابات الكنيست

*** تنديد بجرائم الاحتلال وتضامن مع الانتفاضة * دولتان لشعبين الطريق الوحيد للسلام العادل * المطالبة بالغاء «وحدة المواجهة السريعة» البوليسية التي اقيمت لاستفزاز الجماهير العربية ***

حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ فيما يلي ننشر القرارات الهامة التي اتخذها المجلس القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اجتماعه، يوم الاحد (٩/١٨)، في قاعة «بيتينو» في حيفا.

● المجلس القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يناشد جميع مركبات وفروع واصدقاء الجبهة، اليهود والعرب، التجند الواسع لانجاحها في انتخابات الكنيست الـ (١٢).

ان اسرائيل موجودة على مفرق طرق. واذا استمرت السياسة القائمة ـ سياسة الاحتلال والقمع الوحشي ضد الشعب الفلسطيني، سياسة الحرب وسفك الدماء، سياسة اغناء الاغنياء وافقار الشغيلة ـ فان مستقبلا اشد مأساوية سيكون ماثلا امام اسرائيل. خطر حرب جديدة، استمرار وتأزم النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني وتعميق الاستغلال وتخفيض مستوى معيشة العاملين.

وامام هذه السياسة الحبلى بالكوارث تعرض الجبهة برنامجا واضحا وطريقا لتحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني الصادق. الطريق المثابر لتحقيق الامن، الدمقراطية، مساواة الحقوق بين اليهود والعرب وتحسين مستوى معيشة العاملين.

ان الجبهة اثبتت بمواقفها وبنشاطها في الكنيست وفي الهستدروت وفي المجالس المحلية وفي كل تنظيم شعبي مثلت فيه انها، بكفاحها وبنشاطها، كانت الجبهة المثابرة لتحقيق السلام.

انا نناشد كل فروعنا واصدقائنا بان يتجندوا تجنيدا كاملا لايصال كلمة الجبهة لجماهير الشعب، اليهود والعرب، والعمل بكل همة لزيادة قوة الجبهة في الكنيست الـ ١٢ من اجل دفع النضال قدما من اجل السلام والدمقراطية والمساواة، من اجل دفع مصالح جماهير الشعب قدما الى الامام.

المجلس يقر اسماء المرشحين العشرين الاوائل في قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست الـ ١٢ ويخول مكتب السكرتارية اتمام قائمة المرشحين حتى الـ ١٢٠ مرشحا.

● المجلس يندد بشدة بالسياسة الوحشية التي تتبعها سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة. ان هذه السياسة الآثمة هي وصمة عار لاسرائيل. وكل الاساليب السادية هذه لن تساعد سلطات الاحتلال. فالانتفاضة آخذة في التصاعد عبر وحدة صلبة للشعب الفلسطيني. وفقط تصفية الاحتلال والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما فيها حقه باقامة دولة مستقلة الى جانب دولة اسرائيل وعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية ـ فقط بهذا الطريق نتوصل الى السلام والى التفاهم بين الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني.

● المجلس يندد بسياسة الحكومة المعادية للعمال والمسؤولة عن اغلاق المصانع وقذف العمال في الشوارع.

ينتقد المجلس سياسة قيادة الهستدروت والتي لا تقوم بتجنيد العمال للكفاح ضد اغلاق المصانع والدفاع عن حقوقهم فحسب بل تستر على سياسة الحكومة وفي كثير من المرات تقف ضد العمال. وهكذا بدلا من تجنيد العمال للكفاح ضد الحكومة تقوم قيادة الهستدروت بتقديم المساعدة لديماغوغية الليكود فيما يتعلق بتحريض العمال ضد الهستدروت.

● المجلس يندد بسياسة الحكومة المعادية للعرب، سياسة هدم البيوت، والتمييز ضد المجالس المحلية العربية والتمييز في التعليم والتربية وفي المعاشات. ويطالب المجلس بالغاء جميع القوانين التي تميز ضد المواطنين العرب ومنع التحريض المعادي للعرب وحل «وحدة المواجهة السريعة ـ ي. سم.» التابعة للشرطة والتي تقوم باعمال استفزازية ضد المواطنين العرب.

ان هذه الحكومة مسؤولة عن التحريض المعادي للعرب الآخذ في التصاعد في اسرائيل، مسؤولة عن ظواهر فاشية مثل حرق العمال العرب في اور يهودا، عن مهاجمة واصابة العمال العرب في تل ابيب واماكن اخرى وحتى مهاجمتهم واصابتهم على ايدي رجال الشرطة و «حرس الحدود». ان الجبهة تناشد كل القوى المحبة للسلام، المحبة لاخوة الشعوب وللدمقراطية، دون التفرقة بين المتدينين للتنظيمات المختلفة، للنضال المشترك ضد هذه الاعمال.

● المجلس القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يناشد الاحزاب العمالية، الاحزاب والمؤسسات المناهضة لسياسة الحكومة القائمة على الاحتلال والقمع، العمل المشترك من اجل السلام وضد القمع الوحشي في المناطق المحتلة، ضد تسيب الفاشية في اسرائيل ودفاعا عن الدمقراطية. وامام واقع مهاجمة عصابات كهانا و «هتحيا» لمظاهرات ونشاطات الحركات السلمية تدعو الجبهة لاقامة تنظيم دفاعي مشترك ولاقامة جبهة ضد الفاشية في اسرائيل.

اعتصام في مدرسة ام الفحم الثانوية في ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من الشبيبة الشيوعية في ام الفحم اعتصم طلاب مدرسة ام الفحم الثانوية، وذلك في ساعات الصباح من يوم السبت ٨٨/٩/١٧ في الذكرى السادسة لمجزرة صبرا وشاتيلا.

وكان الاعتصام شاملا حيث شارك فيه جميع طلاب المدرسة البالغ عددهم (١٤٠٠) طالب. وجرى رفع الشعارات المنددة بالمجزرة والمستنكرة لاعمال القمع والاضطهاد في الاراضي المحتلة. كما رفعت الاعلام السوداء حدادا.

كما جرى اجتماع حاشد القى خلاله الطالب هيثم محمود حصري كلمة تحدث فيها عن المجزرة البشعة التي ارتكبت بحق اناس ابرياء. وتحدث عن الانتفاضة الشعبية الباسلة في الضفة والقطاع مؤكدا ان القمع والاضطهاد لا يزيد الشعب الفلسطيني الا اصرارا على النضال من اجل حريته واستقلاله.

وتحدثت ايضا عضو برلمان الطلاب أمال بديع حصري وعدنان محمود صادق من مصمص.

حركة النساء في البقيعة تستعد لمعركة الانتخابات

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في اطار الاستعدادات لمعركة انتخابات الكنيست الثانية عشرة، عقدت نشيطات حركة النساء الدمقراطيات في البقيعة، اجتماعا يوم الجمعة (٩/١٦) في بيت طيب الذكر، يوسف سلمان.

وتحدثت في الاجتماع ليس عبده عن اهمية دور النساء في هذه المعركة وضرورة التجند الفعال لاحراز المكاسب.

وتلاها الشاعر نايف سليم، عضو مجلس الجبهة القطرية فالقى كلمة سياسية شاملة عن الاوضاع المحلية والعالمية.

واتخذ الاجتماع في النهاية قرارا بالعمل المثابر والدؤوب من اجل انجاح وزيادة قوة الجبهة في الكنيست ونبذ الاحزاب الصهيونية.

جبهة يركا في منشور الى الاهالي:

ليكن صوتنا سوطا يلهب ظهر السلطة الظالمة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ دعت جبهة يركا الدمقراطية الاهالي في منشور عممته عليهم الى التعمق في الظروف التي يعيشونها والى المقارنة الواعية بين الاحزاب والقوى السياسية المتصارعة في معركة الانتخابات القادمة.

واكدت الجبهة في منشورها ان المعركة تشتد حيث بدأ مبعوثو احزاب الحكم بغزو القرية اسوة بباقي قرانا العربية في محاولة لنهب الاصوات بعد ان نهبوا الحقوق.

ويشير المنشور الى الظروف التي ستجري فيها الانتخابات والمصائب التي انزلتها حكومة الكوارث على جماهير الشعب. ويأتي الان اعوان الاحزاب السلطوية واسيادهم الى قرانا في محاولة لتنسية الناس تلك المصائب عن طريق نثر الوعود وبث الاشاعات واثارة الخلافات وتقديم الخدمات الفردية. ويتساءل: وماذا مع اراضينا التي صودرت؛ وماذا مع مطلبنا بالغاء التجنيد الاجباري، وماذا مع الوضع في مدارسنا ومناهج التدريس؟

وماذا مع الخدمات الصحية المتردية. وماذا مع اقفال المشاغل والمصانع وطرد العمال؟ وماذا مع العنصرية المتصاعدة والقمع الدموي المتواصل ضد اهلنا في المناطق الفلسطينية المحتلة؟ وماذا والف ماذا؟

فكل هذا لا يتحدث عنه مبعوثو الاحزاب الصهيونية واعوان الليكود والمعراخ بالذات!

وتدعو الجبهة الاهالي في منشورها الى التصدي لهؤلاء الاعوان واسيادهم وعدم الانجرار وراء العواطف غير الصادقة وخاصة التي يبديها اعوان «شبنوي». والالتفاف حول قائمة الجبهة التي صدقت سياستها الحكيمة ولم تخطىء ابدا. سياسة الحق والمساواة والعدل والعيش الكريم. سياسة الاستقرار والطمأنينة والتي لها الحق المقدس ان ندعمها لانها الممثل الحقيقي لنا وثبت هذا قطعيا.

ممثل جمعية «ايشل» يزور ام الفحم

العمل على توفير متطلبات بناية مركز مناسب للمسنين في المدينة

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ زار الاستاذ فيصل عزايزة، ممثل جمعية «ايشل» لتطوير خدمات المسنين في اسرائيل، بيت المسنين في ام الفحم وذلك للتباحث في وضع برنامج مفصل لتطوير الخدمات الاجتماعية للمسنين في مدينة ام الفحم.

وقد اجتمع الاستاذ فيصل مع الهيئة الادارية التي يترأسها الشيخ توفيق عسلية واعضاء الادارة. وتم الاتفاق على مثابرة العمل لانجاز متطلبات بناية مركز مناسب تتوفر فيه شروط الصحة والخدمات الاجتماعية للمسنين في ام الفحم بمساهمة جمعية «ايشل» وبلدية ام الفحم، وباستخدام مشروع «مفعال هبايس» وجمعية «السلام» للمسنين.

هذا وتم توقيع اتفاقية العمل بين جمعية «ايشل» وجمعية «السلام» للمسنين في ام الفحم التي تعمل على تنفيذ البرنامج المقرر ببناء مركز للمسنين في القريب العاجل.

وقد لاقى هذا الاتفاق استحسان جمهور المسنين، الذين يكافحون من اجل تطوير الخدمات الصحية والاجتماعية للمسنين في المدينة.

شارون يتدخل لانقاذ مصالح ابراهام شبيرا على حساب دافعي الضرائب

● طلب لبحث هذه الفضيحة في لجنة مراقبة الدولة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتدخل وزير التجارة والصناعة، اريئيل شارون، بشكل فظ ومفضوح، مستغلا صلاحياته ومكانته، لانقاذ مصالح عضو الكنيست عن «اغودات يسرائيل»، ابراهام شبيرا، الذي تتعرض شركاته التجارية ومصانع السجاد التابعة له، للافلاس وخطر الاغلاق.

فقد حاول الوزير الضغط على الشركة الحكومية «مبني تعسياه» وبنك التطوير لامتلاك مبان تابعة لشبيرا وتقدر قيمتها بثمانية ملايين دولار ولكن العرض المقدم لشرائها، لدى الشركة والبنك الحكوميين، هو ١٣ مليون دولار. وقد رفضت ادارة الشركة طلب شارون. وذكرت صحيفة «هآرتس» (يوم الاحد) ان شارون اتصل تليفونيا، مع ادارة الشركة ووبخها على عدم استجابتها لطلباته والحاحه مستعملا كلمات فظة مع مدراء الشركة.

وقد توجه النائب ران كوهين الى لجنة مراقبة الدولة في الكنيست بطلب لبحث هذه القضية واصفا اياها بأنها «رشوة مالية وسياسية يقدمها شارون لشبيرا على حساب المواطنين».

اجتماع سكرتيري فروع الحزب والشبيبة في منطقة ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد يوم امس الاول في نادي «ابو العفو» في ام الفحم اجتماع لسكرتيري فروع الحزب والشبيبة في منطقة ام الفحم وذلك للتباحث والنقاش حول انتخابات الكنيست القادمة وتنظيم المسؤوليات حتى موعد الانتخابات.

وقد استمع الحضور الى بيان قدمه السكرتير التنظيمي في منطقة ام الفحم الرفيق مريد فريد. فتحدث عن اهمية معركة الانتخابات مشيرا الى ان هذه المعركة سيكون لها تأثير عظيم على مجرى الاحداث السياسية في المنطقة والبلاد.

وتحدث عن ضرورة توسيع صفوف الجبهة وتقوية كتلة الجبهة في الكنيست، مؤكدا ان زيادة قوة الجبهة في الكنيست سيكون له اثره على معركة الجماهير العربية، من اجل المساواة والسلام.

ثم جرى نقاش شارك فيه معظم الحضور.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

* التجند بكامل القوى لانجاح وتقوية كتلة الجبهة في انتخابات الكنيست.

* التجند لانجاح مخيم العمل التطوعي الثامن ٢١ ـ ٢٤ ـ ٨٨/٩.

وفاة عامل من الطيبة باصابة عمل

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ شيعت جماهير غفيرة من الطيبة والقرى المجاورة، يوم امس الاثنين ٩/١٩، جثمان العامل عبد الهادي احمد عازم، الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٥٧ عاما، يوم الاحد ٩/١٨، اثر اصابته في اثناء عمله في شركة «سوليل بونيه» للبناء في رمات غان.

وقد حدثت الوفاة بسبب اصابة جرافة «تراكتور» ادت الى مصرعه.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في الطيبة يتقدمون الى زوجة الفقيد واولاده واخوانه وعموم آل عازم باصدق مشاعر العزاء. راجين لهم من بعده الصبر والسلوان.

وفاة فاضلة في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير الناصرة في اواخر الاسبوع الماضي جثمان المرحومة نجلاء ابراهيم قسيس التي توفيت عن عمر يناهز ٦٨ عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في الناصرة يتقدمون باحر التعازي الى ابناء الفقيدة وعموم آل قسيس راجين لهم الصبر والسلوان.

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفر قرع المحلي، تشعر بوفاة المرحوم ابراهيم عبد الله قربي من كفر قرع بتاريخ ٨١/٧/١٧ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته خديجة ابراهيم قربي وفي اولاده منها وهم: محمد وعبد الحليم ونظيرة وعبد الرؤوف وعبد الله وفاطمة وعبد الرحيم وفتحية لا غير. ثم وبتاريخ ١٩٨٦/٤/٢١ توفيت المرحومة خديجة المذكورة وانحصر ارثها الشرعي في اولادها المذكورين اعلاه.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٨/٩/١٩

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الدسوقي

* تهنئة *

الى العزيز وئام عبود بمناسبة تخرجه من معهد الهندسة الميكانيكية في بلغاريا.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

جبهة الطيبة الدمقراطية

* اجتماع حي انتخابي *

تدعوكم لحضور اجتماع الحي الانتخابي الذي تعقده جبهة الطيبة الدمقراطية، وذلك اليوم الثلاثاء ٨٨/٩/٢٠، في بيت الصديق اسماعيل حاج حسين (ابو رفعت) الساعة السادسة والنصف مساء.

يتحدث: المحامي عبد الجواد حاج يحيى ود. يونس جبالي.

نرجو تلبية الدعوة

جبهة الطيبة الدمقراطية

* اجتماع حي انتخابي *

تدعوكم لحضور اجتماع الحي الانتخابي الذي تعقده الجبهة. وذلك اليوم الثلاثاء ٨٨/٩/٢٠ في بيت محمد اسماعيل غنيمة (ابو بلال) في تمام الساعة السادسة والنصف مساء.

يتحدث: د. زهير طيبي وعبد الحميد ابو عيطة وبلال مصاروة.

نرجو تلبية الدعوة

شكر على تعاز

نتقدم بجزيل الشكر لكل من واسانا بمصابنا الاليم بوفاة ابننا الغالي «محمود سليم مصري» سواء كان من نحف او بقية قرانا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

سليم محمود مصري والعائلة ـ نحف

□ جبهة الرامة الدمقراطية □

● دعوة ●

* تدعو اعضاء الجبهة ومؤيديها لحضور اللقاء الهام مع النائب الجبهوي وعضو الكنيست توفيق طوبي لتبادل الاراء حول انجع السبل لنصرة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة وذلك في تمام الساعة ٧،٣٠ من مساء يوم الاربعاء ١٩٨٨/٩/٢١ في نادي الصداقة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

* اجتماع حي انتخابي *

يوم الخميس ٨٨/٩/٢٢ الساعة ٧،٠٠ مساء، في بيت محمد حسن عزات. خطباء الاجتماع: محمد حسن عزات ـ عريف، عضو الكنيست محمد وتد وعبد القادر ظاهر.

* تهانينا الحارة *

الى رمزي حكيم وزوجته رنا بالمولود البكر «هاني» الف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

* اجمل باقة ورد *

الى العزيزين حنيفة خلايلة وخليل سلامة بمناسبة الخطوبة و«العقبى للفرحة التامة».

حورية نصرة والعائلة ـ ابو سنان

احر التهاني

الى المهندس سليمان حسين محاميد بالمولود البكر «بهاء»، متمنين له السعادة في كنف والديه.

والى محمد حسن جبارين بمناسبة الزفاف. الف مبروك و«بالرفاء والبنين».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ ام الفحم

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس شعب المحلي، تشعر بوفاة المرحوم عبد الرؤوف احمد حمزة من قرية شعب بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٦/٩/١٢ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته فوزية محمد سليمان حمزة وبأولاده منها وهم: حمزة ومنير وهيفاء روفاء وهناء. ولا وارث له سواهم.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا ـ خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

* تهنئة *

الى سعيد رزق وعروسه مني بمناسبة الزفاف. مبروك و«بالرفاء والبنين».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

هالو صباح الخير

مع الدكتور اللوائي في وزارة الصحة في منطقة عكا

شهاب شهاب حول:

تلوث مياه الشرب

● أصدرت وزارة الصحة في اللواء الشمالي أمرا بإغلاق بئر لمياه الشرب تزود أكثر من خمسة عشر ألف مواطن، جراء تلوثها الشديد بجراثيم الكولي الناجمة عن تسرب مياه المجاري إليها. «والبئر الملوثة تدعى شفاعمرو٢» وزودت المياه لمدينة شفاعمرو. وتم إكتشاف التلوث قبل ثلاثة أسابيع بعد الفحص العادي الذي يقوم به موظفو وزارة الصحة. وبعد التأكد من التلوث الشديد أعطي الامر فورا لشركة مكوروت للمياه لاغلاق البئر. وتجدر الاشارة الى ان هذه الحادثة ليست الاولى في الشمال، فقبل عدة سنوات تلوثت مياه بئر جراء تسرب مياه المجاري مما أدى الى إصابة الالاف من سكان الكريوت بمرض الديزنتاريا.

ولالقاء مزيد من الضوء على هذه المشكلة، إتصلنا بالدكتور اللوائي في وزارة الصحة في منطقة عكا، د. شهاب شهاب ليحدثنا عن الموضوع.

● «الاتحاد» ـ كيف تختلط مياه المجاري بمياه الشرب وما العمل لمنع الاختلاط؟

● د. شهاب: «جراء الازدياد الطبيعي للجماهير العربية التي تقطن بغالبيتها العظمى في القرى إزداد إستعمال المياه. وبما أنه لا توجد في القرى العربية مشاريع مجاري فإن هذه المياه تبقى داخل القرى العربية وذلك في «جور المنافع» القديمة مما أدى الى تشبع الارض بهذه المياه والاحتمال القائم والناجم عن عدم التصريف للمياه هو ان تتغلغل مياه المجاري وتختلط بمياه الشرب. فكما هو معلوم فإن مواسير المياه موصولة بعضها ببعض كل ٤ متر. ومن موضع الوصل بين المواسير ونتيجة للفراغ الموجود يسحب الهواء ما حواليه وما حواليه هو مياه المجاري ومن هنا تتلوث مياه الشرب. وأما الحل فهو تنفيذ مشاريع المجاري في القرى العربية. والمشاريع هي على قسمين: القسم الاول داخل القرية وهنا تقع المسؤولية على السلطة المحلية التي عليها تمويله والقسم الثاني وهو الذي عليه تصريف المياه الوسخة الى خارج القرية وهذا يقع على عاتق المشروع القطري والذي عليه تخصيص الاموال اللازمة لتمويل المشروع. وللاستفادة من المياه عن طريق تكريرها واستخدامها للري. ولكن للاسف القسم الداخلي مهمل والقسم الخارجي مهمل والذي يعاني من هذا هو المواطن».

● «الاتحاد» ـ بماذا تتجسد تصرفات ممثلي المشروع القطري للمجاري بالنسبة لتصريف المجاري في الوسط العربي؟

● د. شهاب» حتى يعطي ممثلو المشروع القطري الميزانيات لتمويل مشاريع المجاري في القرى العربية يطلبون مصادقات هيئات كثيرة مثل: سلطة حماية الطبيعة وسلطة المياه ووزارة الزراعة ووزارة الصحة والمشروع القطري ومعهد الجيولوجيا. ولكل واحد منهم الحجة ليعترض. ولكي يصادقوا على مشروع لقرية معينة يضعون عراقيل عديدة ومثال على ذلك قرية الرامة، فمنذ سنوات الستين والمجلس المحلي يحاول إنتزاع تصديق ولكن حتى الان لم ينجح. وإقتراحنا هو ان يكون جسم واحد يعطي التصديق ليسهلوا على الناس والمجالس».

● «الاتحاد» ـ وهذه فضيحة!

● د.شهاب:» إن تصرفاتهم فضيحة والفضيحة الاشد هي أنه لا توجد مشاريع مجاري في القرى العربية حيث أن كل واحد منهم يضع اللوم على غيره. وكل الوقت الذي تستمر فيه مياه المجاري تتدفق في الوديان وفي الشوارع في قرانا فالخطر قائم لتلويث مياه الشرب في الجليل».

● «الاتحاد» ـ ما هي الخطوات التي قامت بها وزارة الصحة لتلافي الخطر الناجم عن تدفق مياه المجاري في الشوارع؟

● د. شهاب:«خلال سنوات عديدة ونحن نحذر من الخطر القائم ولكن السلطات تستيقظ عندما تقع الكارثة فقط كما حدث في أور عقيبا. وعندها يعينون لجنة تحقيق وفجأة توجد أموال. والخطر في الجليل هو جدي لأنه لا توجد تقريبا قرية عربية ليس لها مشاكل تصريف المجاري، خصوصا وعلى ضوء الحقيقة ان آبار التصريف موجودة قريبا جدا من آبار الشرب. ونحن في وزارة الصحة نعطي كل الوقت التقارير عن الوضع الى الجهات المختصة ونضغط على وزارة الداخلية حتى تعطي الميزانيات. ونحن جسم إستشاري فقط».

● «الاتحاد» ـ كيف يمكن تلافي تلوث المياه؟

● د.شهاب:«كل المبنى للقرية العربية هو قديم. فالقرية اليهودية يخططونها تامة من كل المشاريع بحيث ان المواطن عندما يسكن يجد كل شيء. بينما في القرى العربية يبنون وبعد ذلك يبدأون بالتفتيش عن الحلول. وبالطبع على الحكومة تقع مسؤولية إعطاء الميزانيات لحل المشكلة. وبالنسبة لتلافي التلوث فهناك تلافي مؤقت بواسطة تعقيم المياه بواسطة الكلور. أما عندما يصل التلوث الى درجة عالية فالحل هو إغلاق البئر وعدم إستعمالها. وأما الحل الجذري فهو حل مشكلة المجاري».

● «الاتحاد» ـ هل هناك خطر بحدوث وفيات جراء التلوث أو الاصابة بمرض شلل الاطفال؟

● د.شهاب:«حتى الان لم تحدث أية وفاة. أما بالنسبة لمرض شلل الاطفال فالخطر في الجليل نسبيا أقل من باقي الاماكن نتيجة التطعيم الواقي للاطفال والذي نقوم به. ففي باقي الاماكن يقدمون أربع وجبات تطعيم للاطفال. أما نحن فنقدم أكثر ونواصل تقديم التطعيم كل سنة والسبب لان مشكلة المجاري في القرى العربية غير محلولة».

● «الاتحاد» ـ هل من كلمة تريد توجيهها خاصة للاهالي؟

● د.شهاب:« أطلب من الاهالي أن يضغطوا على الجهات المختصة حتى يكون مشروع المجاري في سلم الاولويات وكما علمت التجربة فإنه بدون الضغط الشعبي لا يمكن التطور وإنجاز المشاريع الحيوية».

● أجرى اللقاء: سهيل قبلان ●

انتخابات ١٩٨٨

■ فايتسمان: «شمير يضلل الناخبين لانه لم يوافق على «كامب ديفيد» في الماضي ويعلن موافقته عليها اليوم» ■

● تل ابيب ـ هاجم رئيس طاقم المعراخ الانتخابي عيزر فايتسمان، رئيس الحكومة يتسحاق شمير، واتهمه بانه يقوم «بتضليل الناخبين» في محاولة لكسب اصواتهم وذلك ـ حسب فايتسمان! ـ لانه «رفض اتفاقيات «كامب ديفيد» في الماضي بينما الآن يعلن موافقته عليها للتضليل».

وزعم فايتسمان، الذي كان يتحدث امام نشيطي المعراخ في تل ابيب ـ زعم، كعادته، ان حزب «العمل» «سيحقق النجاح الكبير» في الانتخابات القادمة (!!).

وتحدث في الاجتماع ايضا الوزير غاد يعقوبي، رئيس طاقم المعراخ الاقتصادي، الذي هاجم الليكود بسبب سياسته الاقتصادية، قاطعا الوعود، متناسيا ان حزبه كان شريك الليكود في الحكم في «حكومة الوحدة القومية» وان الكوارث الاقتصادية التي حلت بالمجتمع الاسرائيلي تقع على مسؤولية الليكود والمعراخ معا.

■ نافون ينثر وعوده في كفركنا ويفتتح فرعا لحزبه! ■

● كفركنا ـ افتتح المعراخ، مؤخرا، فرعا جديدا له في كفركنا. واشترك في الافتتاح، طبعا، الوزير يتسحاق نافون لان قيادة حزبه تعتقد (!!) انه يملك «وجها مقبولا في الوسط العربي».

وصال نافون وجال امام «بعض» نشيطي حزبه قاطعا وعود المعراخ الموسمية للوسط العربي. وزعم ان على الناخبين العرب «التصويت للمعراخ لتقوية فرص السلام والمساواة» متجاهلا، هو و «نشيطو» حزبه، ان الـ ٦٠ الف ناخب عربي الذين صوتوا للمعراخ في الانتخابات الماضية، انما عمليا صوتوا لدعم سياسة رابين في المناطق الفلسطينية المحتلة وصوتوا لاقامة «حكومة وحدة قومية» كارثية مع الليكود وصوتوا لبرنامج يرفض اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل في حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧) وصوتوا، ايضا، الى جانب سياسة التمييز وسياسة التجاهل والمماطلة التي تتبعها السلطة ضد المواطنين العرب في دولة اسرائيل.

■ الليكود يحاول ارضاء زلمان شوفال والاخير يصر على المكان «المضمون» ■

● تل ابيب ـ مسألة الخلاف بين حركة «اومتس» وحركة «حيروت» بسبب اصرار المرشح الثاني لـ «اومتس»، زلمان شوفال، بادراجه في مكان «مضمون» في قائمة الليكود لانتخابات الكنيست القادمة، حسب الاتفاق بين الطرفين، ما زالت تشغل بال قادة الليكود الذين ابدوا تخوفهم، في اكثر من مرة، من امكانية انضمام شوفال ويغئال هوروفيتش، رئيس «اومتس»، الى المعراخ في محاولة للانتقام من «حيروت» بسبب نقضها لاتفاق الوحدة بين الجانبين.

وذكرت صحيفة «معريف»، يوم الجمعة (٩/١٦)، ان بعض زعماء الليكود اجروا، يوم الخميس (٩/١٥)، اتصالات بهذا الخصوص مع شوفال في محاولة لمنع انسحابه من الليكود. ووعدوه بادراجه في المكان الـ ٤٠ في القائمة. الا ان شوفال يصر على ادراجه في الاماكن الثلاثين الاولى في القائمة ويهدد بفك الشراكة مع «حيروت» اذا نقضت اتفاقها بهذا الشان مع «اومتس».

ومن الجدير ذكره ان عدة اتصالات اجريت مع شوفال بشأن هذه المسألة والخلافات بين الاطراف المتصارعة في الليكود للحيلولة دون احداث انقسام داخلها قبل موعد الانتخابات على الاقل. الا ان جميع هذه المحاولات باءت بالفشل.

■ الليكود «يحن» لمؤيديه السابقين ويدعوهم لتأييده بسبب «ارض اسرائيل الكبرى»! ■

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «معريف»، يوم الجمعة (٩/١٦)، ان الليكود يعمل، الآن، من اجل كسب دعم وتأييد مؤيدي الحزب السابقين، الذين ابتعدوا عنه، في الانتخابات القادمة.

وذكرت الصحيفة ان الليكود ينوي «تقديم التفسيرات» لمؤيديه السابقين بخصوص عدم تنفيذ «وعوده» الانتخابية السابقة على ارض الواقع في محاولة لكسب تأييدهم مرة اخرى وطبعا... في وعود انتخابية جديدة. وسيشدد الليكود في «حملته» هذه على «الواجب التاريخي» لدعمه والتصويت له «لان النقاش يدور حول «ارض اسرائيل الكبرى»» (!!!).

■ تطرف ديني في المفدال ■

● تل ابيب ـ «اغلبية الناخبين الذين يصوتون للمفدال يعتبرون انفسهم بانهم متدينون ومتعصبون دينيا» ـ هذا ما دلت عليه نتائج استطلاع رأي اجراه حانوخ ورافي سميث لصالح حزب «المفدال».

ودلت نتائج الاستطلاع التي شارك فيه ١٢٠٠ شخص من اصحاب حق الاقتراع ان ٣،٧ بالمئة يؤيدون «المفدال» وان ٣١،٧ بالمئة يؤيدون المعراخ و ٣١،١ يؤيدون الليكود.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، يوم الجمعة (٩/١٦)، ان زعماء «المفدال» «ابدوا قلقهم» من نتائج الاستطلاع التي دلت على ان المتدينين اليهود والمتعصبين دينيا، هم فقط، الذين يؤيدون «المفدال».

كذلك دلت نتائج الاستطلاع الى ان ٦١ بالمئة من مصوتي «المفدال» في الانتخابات الماضية اعربوا عن نيتهم مواصلة دعمهم للحزب في الانتخابات القادمة وان ١٠ بالمئة منهم سيصوتون لصالح الليكود و ٦،٥ بالمئة لصالح حزب «العمل» و ٦،٥ بالمئة لصالح «ميماد» و ٣ بالمئة لصالح «هتحيا».

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الثلاثاء ٢٠ ايلول ١٩٨٨ الصفحة ٨

اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية، امس، في شفاعمرو:

استنكار تصعيد البطش الاحتلالي والتضامن مع الانتفاضة ودعوة لجان الاغاثة الى زيادة الدعم المادي للأهل الصامدين

* دعوة الحكومة الى سد العجز المالي لكل السلطات المحلية ووقف نهج «الانتقاء» الذي تمارسه وزارة الداخلية للتفرقة * اضراب انذاري للسلطات المحلية، ما عدا التعليم، يوم ٨٨/١٠/٦.. * تنظيم مسيرة للسلام والمساواة تبدأ من ابو سنان وكفر ياسيف وتمر في جديدة وتنتهي في المكر *

●شفاعمرو - لمراسلنا في الشؤون البلدية - باشتراك (٢٨) رئيسا ونائب رئيس سلطة محلية عربية انعقد امس (الاثنين) في شفاعمرو الاجتماع العام للرؤساء الذي دعت اليه اللجنة القطرية. وقد تداول الاجتماع في مواضيع عدة تشغل بال المواطنين العرب وسلطاتهم المحلية وفي مقدمة ذلك استمرار الحكومة في موقفها المعادي للسلام وفي تشديد القمع الاحتلالي تجاه شعب المناطق الفلسطينية المحتلة.

وقد بحث الاجتماع الاوضاع المالية في السلطات المحلية العربية ومحاولات وزارة الداخلية لضرب وحدتها عن طريق اسلوب «الانتقاء» في تغطية العجز المالي وتعديل الميزانيات.

كما بحث الاجتماع موضوع البناء «غير المرخص» واقامة لجان تنظيم محلية وتوسيع مسطحات البناء واقرار الخرائط الهيكلية، وموضوع مساعي وزارة الداخلية لتصفية سلطات عربية منتخبة تحت اسم «الدمج» و «التجميع».

واستقبل الاجتماع ممثلين عن «جمعية مكافحة المخدرات في الوسط العربي» و «لجنة المتابعة لشؤون الخدمات الاجتماعية» و «لجنة المتابعة للخدمات الصحية» واستمع الى تقارير واقتراحات منهم.

وبعد مناقشة كل ذلك جرى اتخاذ القرارات التالية: ● تأكيد الموقف الثابت للجنة الرؤساء القطرية في التضامن مع الاهل في المناطق المحتلة وفي شجب ممارسات القمع الاحتلالي ودعوة حكومة اسرائيل الى التجاوب مع يد السلام الفلسطينية الممدودة والتي تمثلت بالتصريحات العديدة لقادة منظمة التحرير الفلسطينية في الاشهر والاسابيع الاخيرة، والى الموافقة على عقد المؤتمر الدولي للسلام والقبول بمبدأ دولتين للشعبين.

●دعوة لجان الاغاثة الشعبية الى تجديد حملة التضامن المادي مع الاهل في المناطق المحتلة فورا.

●اعلان اضراب انذاري احتجاجي ليوم واحد في ١٩٨٨/١٠/٦ في جميع الخدمات البلدية ما عدا التعليم.

●تنظيم مسيرة احتجاجية في اليوم نفسه تبدأ في قرية ابو سنان وتمر في كفر ياسيف وفي جديدة وتنتهي في قرية المكر تحت شعارات السلام العادل وضد التمييز القومي وهدم البيوت وتصفية السلطات المحلية المنتخبة.

●مطالبة وزارة الصحة وكل الوزارات ذات العلاقة بالاسراع في اقرار مخططات لمشاريع المجاري في الوسط العربي وتخصيص الميزانيات اللازمة لتنفيذ هذه المشاريع.

●مطالبة وزارة العمل والرفاه الاجتماعي بزيادة الملاكات واضافة عاملين اجتماعيين وفتح مكاتب رفاه اجتماعي الى جانب كل السلطات المحلية العربية والغاء المكاتب المجمعة القائمة والتي تثبت فشلها في خدمة المواطنين.

●الطلب من رؤساء السلطات المحلية العربية العمل لضمان شروط عمل مماثلة للعمال الاجتماعيين في الناحية العربية كما في الناحية اليهودية.

●تفويض لجنة فرعية بالقيام بالخطوات اللازمة لفتح اربع مراكز علاج للمدمنين على المخدرات في الوسط العربي وذلك بالتعاون مع جمعية مكافحة السموم.

●تأكيد موقف اللجنة القطرية برفض اسلوب «الانتقاء» الذي اعتمدته وزارة الداخلية في عملية تغطية العجز المالي للسلطات المحلية العربية ومطالبة الوزارة بتغطية العجز المالي لكل السلطات المحلية العربية باسرع وقت، وكذلك بتعديل ميزانياتها.

●استنكار مساعي «الدمج» القسري التي تمارسها وزارة الداخلية بهدف تصفية مجالس محلية منتخبة ودعوة هذه الوزارة الى احترام ارادة المواطنين وحقهم في سلطة محلية منتخبة ومستقلة.

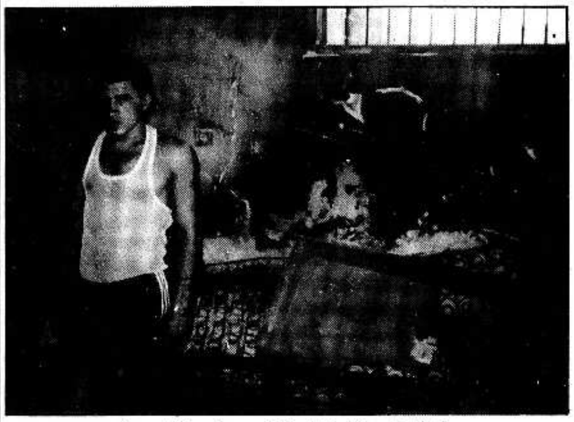
هذا وقد اتخذت هذه القرارات باجماع تام لم يشذ عنه سوى رئيس مجلس المكر المحلي السيد محمود خليل الذي عارض، بشدة، ان تشمل المسيرة الاحتجاجية قريته واعلن انه «لن يسمح بذلك».

انتهاء اضراب موزعي الغاز

● تل ابيب - بعد اضراب عن العمل دام حوالي ثلاثة اسابيع عاد موزعو الغاز في البلاد، يوم الاحد (٩/١٨)، الى الانتظام في العمل وتوزيع الغاز كالمعتاد.

وكان ممثلو وكلاء الغاز قد اجتمعوا مع وزير الطاقة موشيه شاحل، وفي اعقاب الاجتماع اعلنوا عن انتهاء الاضراب، لكنهم اكدوا انهم لن يتنازلوا عن مطالبهم فيما يتعلق بالعمولة التي يحصلون عليها.

«الاتحاد» تكشف عن محاولة اخرى لحرق عمال عرب في تل ابيب. والشرطة «تلفلف الطابق»!



● ماهر عباس في البيت المحروق! (تصوير: مكتب «الاتحاد» - يافا) ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - ماهر محمد عباس (٢٣ عاما) من غزة، يعمل منذ ثماني سنوات في يافا ويقيم في بيت تابع للسيد خميس ولق. حدث مراسل «الاتحاد» عن محاولة احراق البيت بعد ان اقتحمته الشرطة قبل يومين من هذه المحاولة الاجرامية. يقول: «بينما كنت عائدا من العمل مساء الجمعة ٨٨/٩/٩ وجدت قوات من الشرطة في البيت وكان زملائي الاربعة موقوفين وايديهم مرفوعة الى الحائط. فور دخولي أوقفوني مثلهم وفتشوني. بعد دقائق دخل رجل لا اعرفه وهو يحمل زجاجات مملوءة بالغاز. عندها انهالوا علينا بالضرب وسألونا لمن الزجاجات. ثم كبلونا بالقيود واقتادونا الى مركز شرطة يافا. وفي الثالثة صباحا وبعد ساعات من الضرب المبرح حققوا معنا حول الزجاجات، ومن بين الاسئلة التي وجهت الينا: لمن هذا القميص ذي اللون الاحمر والابيض والاسود؟

صباح السبت نقلنا الى معتقل ابو كبير ومددوا فترة اعتقالنا لثمانية ايام. وقد انكرنا اية صلة لنا بالزجاجات، واطلق سراحنا يوم ١٩٨٨/٩/١٦. وفي هذه الاثناء اي يوم الاحد ١٩٨٨/٩/١١، قام «مجهولون» باحراق البيت الذي نبيت فيه».

عندما توجه مراسل «الاتحاد» الى الشرطة للسؤال حول مجريات التحقيق في هذا الحادث، اجابت الناطقة دالية غلعاد: «ان الامر ليس نظيفا. الشرطة تحقق. ولم نعتقل احدا حتى الان».

اطلاق سراح طالبة جامعية من مجد الكروم بعد قضاء عشرة أيام في السجن



● سونيا ذيب كريم ●

●مجد الكروم - لمراسلنا - أصدرت محكمة الصلح في عكا، يوم الأحد ٩/١٨، قرارا بإطلاق سراح الطالبة الجامعية سونيا ذيب كريم من قرية مجدالكروم بدون كفالة.

وكانت سونيا، التي تدرس علم النفس في جامعة بادوفا في إيطاليا، قد استدعيت، يوم الجمعة ٩/٩، الى مركز الشرطة في عكا حيث جرى اعتقالها لمدة ٤٨ ساعة. وفي يوم الأحد ٩/١١، مددت محكمة الصلح في عكا فترة اعتقالها لمدة ثمانية أيام أخرى، وقضت الأيام العشرة في زنزانة في قسم النساء التابع لسجن الجلمة.

وأفادت الطالبة المذكورة بأن التحقيق معها تركز حول العلاقات الطلابية في مكان دراستها ونشاطها. ولما تبين للمحققين انه لا يوجد اي اثبات لإدانتها، وجهوا لها اعتباطا، تهمة الإنتماء للمنظمات الفلسطينية.

أما عن سير عملية التحقيق فإن سونيا أبلغت مراسلنا بأنها تعرضت للضرب والضغط النفسي على ايدي اربعة محققين وربطوا يديها لأكثر من مرة ببوابة حديد وفي كل مرة لمدة ثلاث ساعات. كما هددها المحققون بالإعتقال الاداري ووجهوا لها أقذع الشتائم.

وتجدر الإشارة الى انه جرى استقبال الطالبة بالزغاريد بعد اطلاق سراحها. وتؤكد هي من جانبها انه لا الإعتقالات ولا هذه الأساليب اللاإنسانية قادرة على كسر عزيمتها وثني ارادتها.

الحكم بالسجن ٤٠ شهرا على احد افراد حركة «كاخ» الفاشية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة المركزية في القدس، امس (الاثنين)، على نوعام فيدرمان، احد نشيطي حركة «كاخ» الفاشية، بالسجن ٤٠ شهرا نصفهم بالسجن الفعلي ونصفهم مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات.

ووجهت المحكمة لفيدرمان عدة تهم منها احراق كنيسة «سانت بول» في القدس والاعتداء على السيارات التابعة للعرب وكتابة شعارات عنصرية فاشية على بيت رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، وعلى بيت الناطق بلسان «سلام الآن»، عميرام رولزلوم. كذلك قام بكتابة شعارات عنصرية على بناية التلفزيون.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، امس (الاثنين)، ان جلسة المحكمة كانت مغلقة «لاسباب امنية». وان المتهم قام في ليلة الثامن من كانون ثاني الماضي بتمزيق اطارات اربع سيارات تابعة للمواطنين العرب في حي «الشيخ جراح». وبعد اسبوع من هذا الحادث قام بتحطيم سيارة تابعة لمواطن عربي فلسطيني في «جبل المكبر» وقام بتمزيق اطارات سيارتين وقفتا في المكان نفسه وذلك «ردا على «اعمال الشغب» التي وقعت في المكان (!!)».

وفي اواسط شباط من العام الجاري قام المتهم بكتابة شعارات عنصرية على منزل رئيس بلدية القدس منها «خائن، كهانا سيتدبر امرك» و «تيدي عربي» و «تيدي خائن». وعلى بناية التلفزيون كتب «اشاف» للخارج. يجب اغلاق محطة بث «اشاف»». كذلك كتب على منزل الناطق بلسان حركة «سلام الآن» شعارا يقول «يا خائن ستتدبر امرك لاحقا». وقام بتحطيم زجاج السيارة ومزق اطاراتها وكتب عليها «خائن».

ويذكر ان فيدرمان اعتقل في شهر آذار الماضي.

نقابة المعلمين تهدد بتنفيذ التشويشات في المدارس بسبب التمييز في المعاشات

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - تهدد نقابة المعلمين بتنفيذ التشويشات والاضرابات في المدارس في الايام القادمة. واعلنت النقابة، يوم (٩/١٨)، عن نزاع عمل مع وزارة المعارف والثقافة.

ويأتي تهديد النقابة المذكور في اعقاب الكشف عن التمييز في المعاشات التي يتقاضاها المعلمون. وذكرت صحيفة «حدشوت»، امس (الاثنين)، ان بعض المعلمين، وخاصة معلمو الفيزياء والكيمياء - المحاضرون الجامعيون الذين يعلمون موضوعي الفيزياء والكيمياء في المدارس اليهودية بسبب النقص في عدد المعلمين، يتقاضون معاشا مضاعفا مقارنة مع بقية المعلمين.

ازمة مجلس الطيبة المحلي المالية تتهدد الخدمات في البلدة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - يعاني مجلس الطيبة المحلي من ازمة مالية وعجز مالي خانق، تلقيان بظلالها واثارها السلبية على المجلس وكافة نشاطاته بما في ذلك الخدمات الضرورية التي يتلقاها المواطن.

وعلى هذه الخلفية، نفذ موظفو وموظفات المجلس المحلي اضرابا احتجاجا على تأخر استلام معاشاتهم عن الشهر الثامن ١٩٨٨. وقد عاد الموظفون الى العمل امس الاثنين ٨/١٩ بعد اضراب لمدة يوم واحد.

ومن جهة اخرى اثرت تلك الازمة على موقع اخر في جهاز المعارف حيث تعطلت الدراسة في الحضانات التابعة للمجلس المحلي في نهاية الاسبوع الماضي. وذلك اثر تعاظم المصاريف وخصوصا قضايا سفر ونقل الاطفال. وقد اثار ذلك التعطيل استياء واحتجاج اهالي الاطفال وخصوصا الامهات. وجدير بالذكر ان عدد الاطفال في الحضانات حوالي ٣٠٠ طفل وطفلة في ثمانية حضانات. ولم يبق بعد ايقاف الباصات اكثر من ٦٠ طفلا في الحضانات المذكورة.

وصرح مدير قسم المعارف، السيد محمود ادريس، لمراسلنا قائلا بانه اذا استمر الوضع في الحضانات على هذا الحال فان خطر الاغلاق يتهددها وهذا ما لا يوافق عليه المجلس باي حال. واضاف: كما في كل مشروع اخر في البلاد، تواجهنا في المجلس مصاعب مالية كبيرة اضطر المجلس على اثرها ايقاف الباصات واقتراح اتفاقية عمل جديدة مع المعلمات تقلص من اجورهن. واذا ما وافقت المعلمات التوقيع على الاتفاقية الجديدة فمن الممكن حل القضية خلال شهر او شهرين. وفي الوقت نفسه فلن نمنع المعلمات من التوجه للنقابة او للمحكمة لضمان حقوقهن.

اغلاق القسم العربي في معهد «اورط» بالقدس الغربية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ارسل طلبة الفرع العربي في معهد اورط الواقع في القدس الغربية كتابا الى مكتبنا يشرحون فيه قيام المعهد باغلاق القسم العربي منه في وجه الطلبة بما في ذلك القدامى والذين ينتظرون تخرجهم هذا العام. ويطالب الطلبة، على الاقل، ان يجري تخريج الدفعات السابقة من الطلبة.

ويذكر ان هنالك نحو (٥٠) طالبا وطالبة عرب من مناطق مختلفة يدرسون في المعهد التي تجري فيه الدراسة مساء ولمدة (٤ - ٥) سنوات ويحصل الخريج منه على شهادة مساعد مهندس او هندسة تطبيقية.

وجاء في الكتاب ان الطلبة فوجئوا باغلاق القسم العربي من المعهد في اليوم المفترض ان يبدأ فيه العام الدراسي الجديد (٩/٤) وقيل لهم وقتها ان الافتتاح اجل الى يوم (٩/٨) ثم اخبروا لاحقا بان القسم اغلق نهائيا ودون ابداء الاسباب.

في اجتماع نشيطي الجبهة في عرعرة:

اعتماد خطة عمل للانتخابات

* هاشم محاميد: تعزيز قوة الجبهة يعزز امكانيات السلام العادل *

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» - في ام الفحم - عقد في نادي الحزب الشيوعي في عرعرة اجتماع لكادر الجبهويين، وذلك يوم الجمعة (٨٨/٩/١٦)، تحت شعار التضامن مع شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة، والاستعداد لمعركة الانتخابات للكنيست.

وحضر الاجتماع وفد من جبهة كفر قرع الدمقراطية ممثلا بسكرتيرها الاستاذ زهير يحيى ووفد اخر من عين السهلة ممثلا بسكرتير جبهتها سمير كيها.

وافتتح الاجتماع عضو سكرتارية الجبهة القطرية، جهاد عقل، الذي قدم تقريرا شاملا عن نشاط الجبهة في عرعرة وعارة ثم قدم برنامج عمل حتى يوم الانتخابات المقبلة مؤكدا ضرورة التجند الكامل ويوميا في معركة الانتخابات.

ثم تلاه المرشح الخامس لقائمة الجبهة للكنيست ورئيس بلدية ام الفحم، السيد هاشم محاميد، الذي قدم بيانا سياسيا شاملا عن الاوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد ومعاناة السلطات المحلية العربية جراء سياسة التمييز الحكومية ضد جماهيرنا العربية. واكد اهمية التضامن مع الانتفاضة. وتحدث باسهاب عن اوضاع الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة من خلال الزيارات التي قام بها مع وفود التضامن من ام الفحم والمنطقة الى القرى والمخيمات والمدن الفلسطينية المختلفة.

ثم جرى نقاش حي وهام.

واتخذت القرارات التالية: ● استنكار الهجوم السلطوي على اهلنا في المناطق المحتلة ● العمل على نصرة الجبهة في الانتخابات ● التجند لانجاح مخيم العمل التطوعي في ام الفحم ودعوة الاهالي للمشاركة في هذا المخيم الكفاحي الذي تقيمه بلدية ام الفحم الجبهوية.

وفد عن اهالي ابو سنان يلتقي مستشار الوزير ارنس:

علي هزيمة: الاكثرية الساحقة من الاهالي ترفض حل ودمج المجلسين!

●ابو سنان - من مكتب «الاتحاد» كفر ياسيف ابو سنان - اجتمع في مكتب حاكم لواء الشمال وفد من لجنة اهالي ابو سنان مؤلف من الشيخ ابو فطين صالح الشيخ احمد مشلب والشيخ سليمان عزام والسيد محمد عباس ود. رمزي مطانس والاستاذ عفيف عزام ورئيس اللجنة علي هزيمة مع مستشار الوزير ارنس واطلعوه على موقف اهالي ابو سنان الرافض لحل ودمج المجلسين المحليين كما اطلعوه ايضا على تزوير حقائق من رئيس المجلس د. حمد صعب بأنه يمثل اهالي ابو سنان وادعاءاته من على شاشة التلفزيون بان اللجنة لا تمثل الاهالي فكان رد اهالي ابو سنان واضحا في يوم اضراب حيث اقفلت جميع المحلات التجارية ابوابها وكانت نسبة المضربين من الطلاب ٩٥٪ بحيث اقفلت المدارس بعد فترة قصيرة لعدم وجود الطلاب. واوضحوا لمستشار الوزير بان معظم اهالي ابو سنان سيواصلون جميع الخطوات القانونية ولن يسمحوا باي شكل بحل ودمج المجلس المحلي. كما اعلن ممثل الجنود المسرحين لمستشار الوزير رفض الجنود لفكرة الدمج وسيعملون على افشاله وسيقوم وفد من الجنود مع اهالي ابو سنان في الايام القريبة المقبلة بالتظاهر امام مكتب رئيس الحكومة للاعراب عن موقفهم الرافض.

وقد اعرب مستشار الوزير ارنس ان الحكومة ستلبي مطالب اهالي القرية اذا كان هناك معارضة من الاغلبية. فطلب السيد علي هزيمة رئيس اللجنة من مستشار الرئيس ان يقوم باستفتاء في ابو سنان للتأكد من صدق اقوال لجنة اهالي ابو سنان.

ويفيد رئيس اللجنة الاهلية في ابو سنان السيد علي هزيمة انه تم الاتصال مع الرئاسة الروحية للطائفة الدرزية ورؤساء المجالس المحلية الدرزية وقضاة المحكمة الدينية الدرزية للاجتماع في مقام الخضر عليه السلام في كفر ياسيف لبحث موضوع الدمج مع كفر ياسيف وسيعقد هذا الاجتماع يوم الجمعة القادم.

وزير الشرطة:

تصاعد العنف في البلاد مرتبط بالخدمة في المناطق المحتلة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح وزير الشرطة حاييم بارليف بأن تصاعد العنف في اسرائيل مرتبط، ايضا، بخدمة الجنود الإسرائيليين في المناطق المحتلة.

وقال بارليف، في اجتماع للمجلس العمومي لتقليص عمليات الانحراف، انه طالما ظل الجنود يخدمون في المناطق المحتلة ويستعرضون قوتهم، فان ذلك يضاعف الانحراف في اسرائيل.

هالو.. الجبهة؟



خط مفتوح
هاشم محاميد
رئيس بلدية ام الفحم، المرشح الخامس
في قائمة الجبهة:

يوم الجمعة ٨٨/٩/٢٣ من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء، اتصلوا على احد ارقام الهواتف التالية:
٠٦ - ٥٧٢٠٤٤
٠٦ - ٥٧٠٥٠١

■ اطرحوا كل ما لديكم من اسئلة حول الانتخابات القادمة والوضع السياسي الراهن وموقف الجبهة منها ■

على الرغم من ضغط الشرطة:

المحكمة المركزية تقرر اطلاق سراح المتهمين بالاعتداء على التاجر اليهودي في عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - على الرغم من ضغط الشرطة وممارساتها الاستفزازية لتمديد فترة اعتقال الشبان العرب المتهمين بالاعتداء على التاجر اليهودي، في عكا، في اوائل هذا الشهر، اضطرت الشرطة الى اطلاق سراحهم جميعا في نهاية الاسبوع الماضي.

فقد احضرت الشرطة المعتقلين يوم الاربعاء الى محكمة الصلح في عكا وطالبت الشرطة النيابة العامة تمديد اعتقالهم لمدة عشرة ايام لكي تتمكن من تقديم لائحة اتهام وحتى الانتهاء من الاجراءات القانونية. ولكن الحاكم رفض طلب الشرطة واكتفى بتمديد اعتقالهم لمدة (٤٨ ساعة). وخلال هذه الفترة توجهت الشرطة الى المحكمة المركزية في حيفا لتقديم لائحة اتهام. ولكن النيابة العامة في المحكمة المركزية في حيفا قررت وبعد دراسة الملف انه لا توجد حاجة مستعجلة لتقديم لائحة اتهام او الاستمرار في توقيفهم. واصدرت النيابة توصية الى الشرطة لتتوجه الى محكمة الصلح في عكا كي تطلب الافراج عن المعتقلين بالكفالة. وهذا ما تم فعلا.

ودافع عن المعتقلين المحاميان فؤاد عمار ونصر صنع الله.

احتجاجا على مماطلة بلدية حيفا

لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة «الاخوة» تمنع طلاب الفرع المهني من دخول بناية المدرسة

● حيفا - لمراسل خاص - بسبب الضغط الكبير في اعداد الطلاب في مدرسة «الاخوة» في حيفا وعدم تنفيذ قرار البلدية بنقل التلاميذ الى مدرسة «النور» لاسباب مختلفة. قررت لجنة اولياء امور طلاب مدرسة «الاخوة» عدم السماح لطلاب الفرع المهني التابع لمدرسة «المتنبي» الدخول الى بناية المدرسة المذكورة حيث تواجد اعضاء لجنة امور الطلاب، امس الاثنين ٩/١٩، في المدرسة لتنفيذ قرارها.

وكانت ادارة المدرسة ولجنة اولياء الامور في المدرسة ذاتها ارسلت الى اولياء امور طلاب الفرع المهني التابع لمدرسة المتنبي والبلدية والهيئات المسؤولة بتاريخ ٩/١٦، اعلمتهم بالاجراءات التي ستتخذها احتجاجا على مماطلة البلدية التي وعدت بايجاد حل للازمة.

وقد نفذت لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة المذكورة هذا الامر اضطرارا بعد تفاقم الوضع في المدرسة لدرجة انه اصبح يمس بشكل خطير مستوى تحصيل التلاميذ خاصة وان صفوف المدارس الابتدائية التي تحتوي على ٤٦ - ٤٨ تلميذا يدرسون في غرف ضيقة ولا تتمكن ادارة المدرسة من تقسيم الصفوف اضافة الى انه لا يمكن استيعاب التلاميذ الذين انهوا صفوف التواسع في المدرسة ذاتها في صفوف العواشر، والذين يشملهم قانون التعليم الالزامي.

اما المشكلة كما رواها ممثلا لجنة الاهالي وهبي عبيد وعطالله مطر فجذورها عميقة تعود الى سياسة التمييز والتي تتحمل مسؤوليتها بلدية حيفا. اذ قررت منذ اربع سنوات نقل طلاب الصفوف الاعدادية من مدرسة «المتنبي» للدراسة في بناية مدرسة «الاخوة» مع انهم بقوا تابعين رسميا لمدرستهم ولذلك فان الميزانيات والملاكات قدمت لمدرسة «المتنبي». ووعدت بان يكون ذلك مؤقتا واقر في حينه لمدة سنتين. كما اشارا الى ان الفرع المهني يعاني نقصا في الالات المتطورة وعدم تقديم البلدية مساعدات لتطوير الفرع المهني اضافة الى ان عدد الحصص المهنية في الاسبوع غير مناسبة، اذ يتعلم التلاميذ (٢) او (٣) ساعات فقط.

وقررت البلدية مع بداية العام الدراسي الحالي نقل تلاميذ الصفوف الاعدادية الى مدرسة «النور» كحل تقترحه للمشكلة الا ان هذا الامر يعني ان يتعلم التلاميذ في مدرستين يوميا حيث يتعلمون الدروس المهنية في مدرسة «النور» بينما الدروس النظرية في مدرسة «الاخوة».

واكد ممثلا لجنة اهالي مدرسة الاخوة «انه تعارض اغلاق مدرسة النور وترفض محاولات بعض الجهات ايقاع خلاف بين لجان الاهالي العرب في المدارس المختلفة ومحاولة اظهار وكان الخلاف بين الاهالي انفسهم وليس بين الاهالي وبين البلدية».

وكانت لجنة اولياء امور الطلاب قد عرضت مع بداية السنة الدراسية المشكلة مع رئيس قسم المعارف في البلدية ومع مفتش المعارف واعربا عن تأييدهما للخطوات التي ستتخذها اللجنة الا انها طلبا التمهل لبضعة ايام حسب طلب رئيس البلدية الا ان الانتظار استغرق اكثر من بضعة ايام ومن ثم تراجع رئيس البلدية عن وعوده.

وتوجهت اللجنة الى جميع لجان الاهالي في المدارس العربية للتنسيق فيما بينها من اجل تصعيد الاجراءات ضد مماطلة البلدية في ايجاد حلول للاكتظاظ الحاصل في المدارس العربية.

واكد عبيد ومطر اننا لن نقبل بحلول جزئية، بل نريد حلا جذريا لازمة الغرف التي تعانيها المدرسة وتزويدها بالاجهزة اللازمة اسوة بجميع مدارس حيفا.

اطلق الرصاص على متظاهرين. اصاب عددا منهم وحكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ!!

● تل ابيب - حكمت المحكمة على جندي (في الاحتياط) بالسجن لمدة ٣٥ يوما مع وقف التنفيذ بتهمة اطلاق النار ببندقية صيد على المتظاهرين الفلسطينيين واصابة العديد منهم.

وذكرت صحيفة «حدشوت»، امس (الاثنين)، ان المحكمة كانت اصدرت حكمها على الجندي المذكور بالسجن الفعلي لمدة ٣٥ يوما الا انها عادت وتراجعت عن تنفيذ ذلك.

وزعم الجندي «المتهم» ان «استخدام بنادق صيد متبع في كل العالم في اثناء تفريق «اعمال الشغب». وقد استخدمت بندقية صيد حيث ان رصاصها لا يقتل الانسان ولكن يضطره الى الهروب من المظاهرة فقط (!!)». واعترف الجندي (في الاحتياط) ان «الجيش يتيح استخدام بنادق الصيد لتفريق المظاهرات لكنه حتى الآن لا يستخدمها لعدة اسباب».

وزعم انه «في الوقت الذي عرفت فيه انهم يريدون محاكمتي بسبب اطلاقي الرصاص (على المتظاهرين - المحرر) فهمت الاساس. انهم (اي سلطات الاحتلال - المحرر) يفكرون بما سيقولونه عنهم في الخارج ولا يفكرون بما سيفعله السلاح».

وادعى: «انه يجب استعمال السلاح ضد الفلسطينيين لتفريق المظاهرات».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-את׳יחאד יומון

* الخميس ٢٢ ايلول ١٩٨٨ ، الموافق ١٢ صفر ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١١٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ اغورة *

יום חמישי 22.9.1988 - המחיר: 70 אג׳

Vol. 110/45 - 22.9.1988 - Price: 70 Agorah

اليوم، الخميس، يلتئم مجلس النواب اللبناني:

الغموض يكتنف مسالة انتخاب رئيس جديد خلفا لامين الجميل

● الحسيني يعرب عن تفاؤله في انتخاب رئيس جديد● عون يهدد بوضع يده على السلطة غدا، الجمعة!● انفجار سيارة مفخخة في بيروت الشرقية●

● لبنان - «و.ص.ف» و «كونا» - من المتوقع ان يلتئم مجلس النواب اللبناني اليوم، الخميس ٩/٢٢، في ساحة النجمة في بيروت الا ان الغموض ما زال يكتنف مسالة انتخاب رئيس لبنان الجديد خلال هذه الجلسة.

وقد جاء هذا التحول المفاجيء في اعقاب «المؤتمر الوطني» اللبناني الذي عقد، امس الاربعاء ٩/٢١، في العاصمة السورية، دمشق، بين مختلف الاطراف اللبنانية برعاية القيادة السورية وخاصة الرئيس السوري، حافظ الاسد، لحل كل التعقيدات التي احاطت مؤخرا باستحقاق الانتخابات الرئاسية.

وكانت اكبر المفاجئات زيارة الرئيس امين الجميل الى دمشق والتي استغرقت بضع ساعات التقى خلالها الرئيس السوري، حافظ الاسد.

وترافقت زيارة الجميل مع وجود غالبية المسؤولين السياسيين اللبنانيين وخاصة رئيس مجلس النواب والحكومة بالوكالة ووزير الداخلية، حسين الحسيني والدكتور سليم الحص وعبدالله الراسي اضافة الى زعيم الحزب «التقدمي الاشتراكي» اللبناني، وليد جنبلاط، والرئيس اللبناني السابق، سليمان فرنجية، والمرشح الجديد للرئاسة ميخائيل الضاهر.

وذكرت مصادر سياسية مطلعة في سوريا الى وكالة الانباء الكويتية ان من شان هذا «المؤتمر» ان ادى الى حد ما الى مصالحة وطنية ازالت جميع العقبات التي كانت تعترض حتى، يوم امس الاربعاء ٩/٢١، انعقاد البرلمان لانتخاب رئيس جديد يخلف الجميل في الموعد المحدد اليوم، الخميس.

واكد الناطق باسم القصر الرئاسي، جبران كوربة، ان الطرفين توصلا الى اتفاق ينقذ لبنان وان الحديث دار حول الوضع على الساحة اللبنانية في ضوء المهام الماثلة امام اللبنانيين وخاصة العملية الانتخابية الرئاسية وضرورة

■ البقية على ص٢ ■

شهيد اخر في مخيم البريج

الاحتلال يعزل الضفة والقطاع عن العالم ويصعد عملياته القمعية



● مخيم الامعري تحت الحصار ●

● صدامات ومظاهر احتجاج في معظم انحاء المناطق المحتلة واصابة العديد من الاهالي ● طولكرم تشهد اعنف واوسع الصدامات منذ اندلاع الانتفاضة ● الصدامات بين اهالي القطاع وجنود الاحتلال تمتد من رفح جنوبا وحتى مخيم جباليا شمالا ●

● غزة - لمراسلنا - شهد قطاع غزة المحتل امس (٩/٢١) اعنف الصدامات التي وقعت بين الاهالي وجنود الاحتلال وامتدت من رفح جنوبا وحتى مخيم جباليا شمالا واسفرت عن سقوط الشاب هاني عودة ابو مدين (١٧ عاما) من مخيم البريج شهيدا ووقوع اكثر من ١٥ اصابة بالعيارات النارية واكثر من ٧٠ اصابة بالعيارات المطاطية والضرب والغاز بين الاهالي.

ولقد اندلعت اعنف الاشتباكات في مخيم البريج بعد ان تصدت قوات الاحتلال لمسيرات ضخمة نظمها الاهالي بعد ساعات العصر (٩/٢١). واسفرت الصدامات عن اصابة خمسة اشخاص من الاهالي بالعيارات النارية، ونقل اربعة منهم الى مستشفى الاهلي في غزة. وقامت قوات الجيش باختطاف المصاب الخامس وهو الشاب هاني عودة ابو مدين (١٧ عاما) الى مقر الحكم العسكري في دير البلح. وعلم انه اصيب بعيارات نارية في الجهة اليسرى من صدره ادت الى استشهاده.

وفي مخيم النصيرات وقعت صدامات عنيفة جدا اسفرت عن اصابة احد الاشخاص بعيار ناري وتم نقله الى مستشفى ناصر في خانيونس.

وفي خانيونس امتدت الصدامات الى منطقة السوق ومخيم اللاجئين واصيب ٣ شبان بعيارات نارية ونقلوا الى مستشفى ناصر في المدينة.

وفي رفح انطلقت، بعد السابعة من مساء امس، مسيرات في الشابورة واقام الاهالي المتاريس واشعلوا الاطارات ووقعت صدامات مع قوات الاحتلال.

اما اعنف الصدامات التي انتشرت مساء امس فكانت في مخيم الشاطيء في غزة وفي جميع جوانبه. وحتى السابعة والنصف من مساء امس كان صوت اطلاق النار الغزير والقنابل الصوتية لا يزال مسموعا. ونقل خمس اشخاص اصيبوا بالعيارات النارية من المخيم الى المستشفى الاهلي ومستشفى الشفاء في غزة.

وداهمت قوات الاحتلال مخيم جباليا اثر الصدامات العنيفة التي حدثت عصر امس واقتحمت البيوت واصابة اكثر من ٣٠ شخصا بالعيارات المطاطية والضرب والغاز. وعلم ان ١٠ من المصابين هم من عائلة ابو العيش.

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عزلت قوات الاحتلال في اليومين الماضيين الضفة والقطاع عن بعضها البعض وعن مدينة القدس واعلنت عن قطاع غزة منطقة عسكرية مغلقة وذلك خلال «يوم الغفران» العبري الذي صادف يوم امس (الاربعاء). وكانت جرت خلال هذين اليومين صدامات ومظاهر احتجاج

■ البقية على ص٥ ■

القيادات الفلسطينية ستعود الى الاجتماع في الثالث او الخامس من الشهر القادم

● مصدر مطلع: اتفاق في الجولة الاولى على اعلان دولة مستقلة في الضفة والقطاع وتكليف اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي بمهمة تشكيل حكومة مؤقتة ●

●تونس - «و.ص.ف» - علم من مصدر فلسطيني موثوق ان القادة الفلسطينيين اختتموا، في الساعات الـ ٤٨ الاخيرة، الجولة الاولى من مشاوراتهم في تونس وسيعودون الى الاجتماع في ٣ تشرين الاول او في الخامس منه.

وعلم ان موعد ومكان الاجتماع غير العادي للمجلس الوطني الفلسطيني، الذي يفترض ان يحدد الخيارات السياسية الجديدة لمنظمة التحرير، لم يعلنا. وضمت اجتماعات تونس بالاضافة الى اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الامناء العامون لفصائل م.ت.ف.

ويذكر ان المجلس الوطني الفلسطيني دعى الى عقد دورة غير عادية اثر قرار الملك حسين في ٣١ تموز الماضي بفك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية.

ويحسب مصدر فلسطيني مطلع فان المسؤولين الفلسطينيين توصلوا، في هذه المرحلة، الى اتفاق على ان تعرض على المجلس الوطني الاقتراحات الاتية: اعلان دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وغزة وتكليف اللجنة التنفيذية للمنظمة والمجلس المركزي بمهمة تشكيل حكومة مؤقتة واعداد برنامجها السياسي.

ولا تزال مسالة المكان تثير مشكلة. فبحسب رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، ياسر عرفات، فان تونس والجزائر والعراق وافقت على استضافة دورة المجلس الوطني. ويبدو ان المسؤولين الفلسطينيين لا يريدون اغضاب احد. وقد اكد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، يوم الاثنين، ان بلاده بدأت استعداداتها لكن الفلسطينيين يبقون احرارا في عقد الاجتماع في البلد الذي يختارونه.

وعلم من مصدر فلسطيني ان تونس من جهتها تأمل في عقد الاجتماع في اراضيها. وتستضيف تونس منذ ١٩٨٢ مقر القيادة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

بعثة برلمانية فرنسية ستزور البلاد والمناطق المحتلة قريبا

● باريس - و.ص.ف - اشارت لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية، يوم الثلاثاء، في باريس الى ان بعثة برلمانية فرنسية ستقوم بزيارة الى اسرائيل والاراضي المحتلة والاردن من ٢٧ ايلول الجاري الى ٣ تشرين الاول القادم.

وجاء في البيان ان هذه البعثة، التي يرئسها النائب الاشتراكي اندريه بيلون ويرافقه النائب جاك غودفران (التجمع من اجل الجمهورية) تهدف الى «تقويم تطورات الوضع في المنطقة وتقويم السبل الى سلام دائم».

ومن المنتظر ان يلتقي الدبلوماسيون «ابرز المسؤولين السياسيين الاسرائيليين اضافة الى عدد من الشخصيات الفلسطينية وكذلك السلطات الاردنية».

بدء اعمال الدورة الـ ٤٣ للجمعية العمومية في الامم المتحدة

● رئيس الدورة يؤكد ان الظروف الدولية مواتية لحل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية ●

نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» و «تاس» - تحت شعار التقدم والتجديد بدأت، اليوم الثلاثاء، ٩/٢٠، اعمال الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العمومية للامم المتحدة بانتخاب وزير الخارجية الارجنتيني، دانتي كابوتو، رئيسا لها.

وركز كابوتو، في كلمة القاها بعد انتخابه، على ان الدورة الثالثة والاربعين ستكون «شاهدا على عالم مختلف وعاملا فاعلا فيه» مضيفا «ان العلاقات الدولية

■ البقية على ص٢ ■

ارتفاع عدد ضحايا القمع منذ الانقلاب العسكري في بورما الى (٤٠٠) قتيل

● رانغون - و.ص.ف - كان الوضع لا يزال متفجرا امس الاربعاء، في رانغون على الرغم من العودة الحذرة للنشاطات بعد يومين من المواجهات العنيفة بين المتظاهرين وقوات الامن.

وذكر شهود ان طلقات متقطعة كانت تسمع كما في اليوم السابق في العاصمة ولكنها اقل عددا. وكان هنالك قليل من السكان في الشوارع باستثناء رجال الامن الذين داروا على البيوت بحثا عن الاسلحة الممنوعة.

وكانت المقاومة قد اصبحت اكثر سرية امس الاربعاء. فلا اجتماعات شعبية ولا تظاهرات. وبقي الطلاب في الظل. والاكثر تصميا الذين تمكنوا من الحصول على اسلحة نارية بعد مهاجمة مراكز الشرطة كانوا يقومون بعمليات تراشق بالرصاص وهم مختبئون عند زوايا الشوارع بحثا عن هدف.

وقامت دوريات عسكرية بعمليات تنظيف الشوارع الرئيسية من الحواجز والاشجار المقطوعة في حين بقيت الشوارع الثانوية مغلقة بالحواجز. وقد تلقت قوات الامن اوامر باطلاق النار المباشرة على اي شخص يحاول اقامة حاجز. وكان المتظاهرون ينتشرون جماعات صغيرة لاعادة اقامة الحواجز فور ازالتها من قبل الجيش.

وذكرت اذاعة رانغون ان الجنرال ساو مونغ، الذي استولى على السلطة الاحد الماضي في رانغون، عين امس الاربعاء، رئيسا للوزراء في الحكومة التي شكلها يوم الثلاثاء.

واضافت الاذاعة ان الوزراء التسعة، الذين عينهم، اختاروه لتولي هذا المنصب. ويذكر ان كل اعضاء الحكومة تقريبا ينتمون الى المجلس العسكري الذي تم تشكيله بعد الانقلاب العسكري.

ويتولى الجنرال مونغ (٥٩ سنة) وزارتي الدفاع والخارجية في الحكومة التي اعلن تشكيلها يوم الثلاثاء ولم تكن تتضمن رئيسا للوزراء.

ويعتبر ساو مونغ من المقربين للجنرال ني وين، الذي حكم بورما لمدة ٢٦ عاما قبل ان يستقيل في الثالث والعشرين من تموز الماضي. وكان وزيرا للدفاع في الحكومة المدنية التي شكلها مونغ مونغ واطيح بها الاحد الماضي.

هذا، وصدر بيان يوم الثلاثاء ندد فيه ثلاثة ناطقون بارزون من المعارضة الشعبية بانتهاكات حقوق الانسان، التي ارتكبها منفذو انقلاب الاحد في بورما.

ذكرت اذاعة رانغون ان القمع الذي انهال على المعارضة الشعبية منذ الانقلاب ادى الى وقوع ٩٩ قتيلا في الاقل ظهر الثلاثاء. ورأى دبلوماسيون يعملون في العاصمة ان حصيلة اطلاق النار في الثماني والاربعين ساعة ارتفعت الى ٤٠٠ قتيل.

عرفات ومبارك يتبادلان الاراء حول الخيارات الفلسطينية

●القاهرة - «و.ص.ف» - اجتمع الرئيس المصري، حسني

■ البقية على ص٤ ■

الحكم على طفل في الثامنة من عمره!!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نشرت وسائل الاعلام المحلية نبأ حكم اصدرته المحكمة العسكرية الاحتلالية في نابلس على الطفل

■ البقية على ص٥ ■

الشاعر عبد الناصر صالح لا يزال رهن الاعتقال

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لا يزال الشاعر عبد الناصر صالح من طولكرم المحتلة رهن الاعتقال الاداري في (انصار - ٣) في النقب رغم انقضاء امر اعتقاله (ستة اشهر) يوم (٩/١٦) الحالي. وكان اعتقل يوم (٣/١٧) الماضي وامضى (١٧) يوما في معتقل عتليت قبل نقله الى (انصار - ٣).

ويقوم المحققون بتوجيه تهديدات بتمديد اعتقال الشاعر صالح وحتى بابعاده عن ارض وطنه. هذا ويعاني الشاعر من قرحة في معدته ومن صداع نصفي في رأسه وشكا من سوء الرعاية الصحية المقدمة له ولغيره من المعتقلين المرضى.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٩/٢٢، صافيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة في المناطق الداخلية والجبلية في البلاد كما يطرأ انخفاض على نسبة الرطوبة في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣١° ● الاغوار الشمالية - ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● القدس وضواحيها - ٣١° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٣٢° ● النقب - ٣٥° ● البحر الميت - ٣٩° ● ايلات والعربة - ٤١°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح متقلبة خفيفة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٧٠) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨٨/٩/٢١)

العملة «يتسيغ»

● دولار امريكي* ١،٦٤٤٥ ش.ج
● جنيه استرليني ٢،٧٥٨٢ ش.ج
● مارك الماني ٠،٨٧٩١ ش.ج
● فرنك فرنسي ٠،٢٥٨٨ ش.ج
● فرنك سويسري ١،٠٧٩٦ ش.ج
● دينار اردني ٤،١١١٣ ش.ج
* ● للمسافرين - ١،٩٥٨٩ ش.ج
● «اسود» - ١،٨٣ - ١،٨٤ ش.ج

وزير الخارجية الفرنسي:

عرفات اقر امامي بانه يعترف بدولة اسرائيل كأمر واقع

●باريس - و.ص.ف - اكد وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، صباح يوم الثلاثاء، في مقابلة اذاعية في باريس ان ياسر عرفات اقر امامه «بأنه يعترف بدولة اسرائيل كأمر واقع» وذلك خلال لقائهما في ستراسبورغ (شرقي فرنسا) مقر البرلمان الاوروبي الاربعاء الماضي.

واوضح دوما انه سأل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ما اذا كان في وسعه نقل ذلك عن لسانه علنا من دون ان يتعرض لنفي. وقال ان عرفات اجابه بقوله «لن انفي ما تقول».

واعرب الوزير الفرنسي عن اعتقاده بان عرفات «تطور وبدا اكثر مسؤولية وثقة بالنفس». واوضح انه حثه على «اعتراف صريح باسرائيل يعد افضل من اعتراف ضمني من خلال اعترافه بالقرار ٢٤٢ لمجلس الامن».

واضاف دوما ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية استعرض «سياسة اليد الممدودة التي يتبعها» واعتبر انه «لم يكن في وسع عرفات ان يقول المزيد في خطابه» قبل عقد المجلس الوطني الفلسطيني.

واعرب وزير الخارجية الفرنسي عن اعتقاده بأن عرفات بدا انه «يفضل خيار تشكيل حكومة في المنفى من بين الخيارات الاخرى المطروحة على المجلس الوطني الفلسطيني».

نتائج الانتخابات التشريعية في السويد

اغلبية مريحة للحزب الاشتراكي الدمقراطي والحزب الشيوعي

● ستوكهولم - «كونا» - فاز الحزب «الاشتراكي الدمقراطي» الذي يترأسه رئيس الوزراء السويدي، انغفار كارلسون، في الانتخابات التشريعية التي جرت في هذه الدولة الاسكندنافية في مطلع الاسبوع (الاحد ٩/١٨).

وحصل حزب كارلسون على (١٥٨) مقعدا كما حصل حليفه الحزب الشيوعي على (٢١) مقعدا مما اعطى الكتلة اليسارية في البرلمان السويدي الذي يضم (٣٤٩) مقعدا اغلبية مريحة.

وكان كارلسون قد تولى رئاسة وزارة السويد في اعقاب اغتيال رئيس

■ البقية على ص٥ ■

سقوط مركبة فضاء اختبارية يابانية بعد اطلاقها بقليل

●اوشينورا (اليابان) - و.ص.ف - علم من مصادر رسمية ان اليابان اطلقت بنجاح، امس الاربعاء، مركبة فضائية اختبارية صغيرة الحجم من قاعدة اوشينورا (جنوب البلاد) بهدف جمع المعطيات الضرورية لبناء مكوك فضائي. الا ان هذا «المكوك الصغير» سقط بعد ذلك في البحر قريبا من نقطة اطلاقه بسبب مشكلة لم يمكن تفسيرها حتى الان عطلت تشغيل المنطاد الرافع له وفق المصادر نفسها.

ويبلغ طول هذه المركبة غير المأهولة متران وتزن ١٨٥ كيلوغراما. وقد صعد بها المنطاد الى ارتفاع عشرين كيلومترا وكان ينتظر ان تصل الى ارتفاع ٨٠ كيلومترا بفضل صاروخ دفع يمكن اشعاله لاسلكيا من مركز اوشينورا.

وكان يفترض ايضا ان تعود المركبة الى الغلاف الجوي وتهبط في المحيط الهادىء على بعد ٣٠٠ كلم شرق نقطة اطلاقها وفق ما اوضح مسؤولو المركز.

ويعمل المعهد الحكومي للفضاء والعلوم الفلكية، الذي يقف وراء المشروع، على تطوير مركبة تدعى «هيمز». وهو يأمل ببناء مكوك يبلغ حجمه سبعة اضعاف المركبة الاختبارية وذلك في مهلة ست او سبع سنوات بعد نيل موافقة الحكومة وفق ما ذكر المسؤولون عن المعهد.

دورة الالعاب الاولمبية في سيئول:

لائحة الميداليات بعد انتهاء اليوم الخامس

● سيئول - «و.ص.ف» - في ما يلي لائحة بالميداليات، التي جرى توزيعها حتى نهاية يوم امس الاربعاء، (٢١ ايلول) اليوم الخامس من الالعاب الاولمبية في سيئول:

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الاتحاد السوفييتي	٧	٣	٨	١٨
المانيا الدمقراطية	٤	٤	٣	١١
بلغاريا	٤	٣	٢	٩
الولايات المتحدة	٣	٣	٣	٩
ايطاليا	٢	-	١	٣
يوغوسلافيا	٢	-	١	٣
الصين	١	٣	٤	٨
المانيا الغربية	١	٢	٣	٦
كوريا الجنوبية	١	٢	٢	٥
بولندا	١	٢	١	٤
رومانيا	١	٢	-	٣
هنغاريا	١	١	١	٣
استراليا	١	١	-	٢
تشيكوسلوفاكيا	١	١	-	٢
بريطانيا	١	-	-	١
النرويج	١	-	-	١
سورينام	١	-	-	١
تركيا	١	-	-	١

شيوعي لبناني وعضو حزب الله.. في قفص اتهام واحد في المحكمة العسكرية الاسرائيلية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شهدت المحكمة العسكرية في اللد مفارقة ملفتة للنظر، في مطلع هذا الاسبوع، اذ جلس في قفص الاتهام نفسه اثنان من المقاتلين في حركة المقاومة اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي وعملائه في جنوب لبنان، احدهما عضو في الحزب الشيوعي اللبناني والثاني عضو في حزب الله.

والعضو في حزب الله هو محمد علي عباس البرزاوي. وقد جرى اعتقاله يوم ١٩٨٧/١٢/٥ اثر المعركة التي جرت بينه ومجموعته المؤلفة من ٢٠ عنصرا من حزبه ضد قوات العميل انطوان لحد. وقد اصيب بجراح ولم يتمكن من الفرار مثل رفاقه. فقامت قوات لحد بأسره وجلبه الى قوات الجيش الاسرائيلي لمحاكمته. وتهمته: العضوية في حزب الله والتدرب على السلاح وحمل السلاح (آر. بي. جي) ووضع عبوات ناسفة. وقد حكمت عليه المحكمة بالسجن ١٧ عاما.

اما الشيوعي اللبناني فهو عبد الكريم محمد علي عبد اللطيف علي. وعمره ١٧ عاما. اعتقل في ١٩٨٧/٩/٢٩ اي وهو في السادسة عشرة من عمره). وتهمته: التدرب على السلاح في العام ١٩٨٤ (كان في الثالثة عشرة من عمره) وانخراطه في الكفاح المسلح منذ العام ١٩٨٧ وحمل السلاح والمشاركة في عدة معارك ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي وقوات لحد. وقد اخذت المحكمة صغر سنه فاكتفت (!) بالحكم عليه بالسجن الفعلي ١٥ عاما.

وقد وقف كل منهما في نهاية محاكمته وأعلن:

البرزاوي: انا عضو في حزب الله. لست شيوعيا ولست دمقراطيا. اتكلم باسم الاسلام. دياني كمسلم تفرض علي المقاومة. وانني لست غاضبا او نادما حتى لو حكمتم علي بالسجن المؤبد. لان الحكم لله وليس للمحكمة.

عبد اللطيف علي: انا كشيوعي لبناني اؤمن ان المبادىء الماركسية التي اعتنقتها تحتم علي ان اواجه عدوي واقاومه في ارضي كائنا من كان. فهذا حقي الشرعي.. كانسان وواجبي الوطني كشيوعي. وضعوا انفسكم مكاني.

دفعة جديدة لجهود تسوية النزاع الصحراوي:

مجلس الامن يوافق، بالاجماع، على تعيين ممثل خاص للامم المتحدة

●نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - اعطى مجلس الامن الدولي، يوم الثلاثاء، الضوء الاخضر الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار لتعيين ممثل خاص للصحراء الغربية.

وفي قرار اقر بالاجماع طلب مجلس الامن ايضا الى دي كوليار اعداد تقرير، في اقرب وقت ممكن، حول اجراء استفتاء عام لتقرير شعب الصحراء الغربية لمصيره وحول الوسائل التي يجب اتباعها بغية تحقيق تنظيم الاستفتاء والاشراف عليه من قبل الامم المتحدة.

وسيعلن دي كوليار اسم الممثل الخاص للصحراء الغربية في غضون الايام القادمة. وعلم فقط انه ينوي انتداب شخصية امريكية لاتينية لهذا المنصب.

ويشكل القرار، الذي اقره مجلس الامن، مرحلة جديدة في تسوية الامم المتحدة لنزاع الصحراء الغربية حيث يتواجه المغرب وجبهة البوليساريو منذ اكثر من عشر سنوات. وكان الطرفان اعطيا اخيرا تأييدهما المبدئي لخطة السلام التي طرحها دي كوليار.

واشار دي كوليار، في عرضه اقتراحاته امام مجلس الامن، الى وجوب ان يعمل المغرب بعد وقف اطلاق النار

■ البقية على ص٥ ■

مقتل احد اعضاء «روابط قرى» طولكرم في ظروف غامضة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - دعن يوم الاثنين الماضي في قرية عزون قرب قلقيلية جثمان طاهر الشلو وهو احد حراس «رابطة قرى طولكرم» بحضور زوجته وبضعة افراد.

وكان المذكور قتل في ظروف غامضة في القرية الخاضعة لحظر التجول منذ (١٧) يوما متوالية.

بيرس يتوجه، غدا، الى فرنسا في زيارة خاصة

● باريس - و.ص.ف - اعلنت سفارة اسرائيل في باريس، يوم الثلاثاء، ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، سيصل صباح غد الجمعة الى باريس في زيارة خاصة تستغرق يومين يلتقي خلالها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء ميشال روكار.

وسيستقبل ميتران الوزير الاسرائيلي بعد ظهر الجمعة بعد ان يلتقي هذا الاخير روكار قبيل الظهر. وسيشارك بيرس في مقر السفارة في غداء مع روكار ووزير الخارجية رولان دوما ووزراء اخرين.

واوضحت السفارة ان لقاء اخر سيعقد صباح السبت بين وزيري خارجية البلدين.

ويغادر بيرس باريس صباح الاحد الى الولايات المتحدة حيث من المتوقع ان يلتقي وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، ووزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد.

* اجمل باقة ورد *

الى الزميل عطاب فقرا وزوجته بالمولود الجديد «علي» الف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

رئيس ونائب وموظفو المجلس المحلي في البعنة

شكر على تعاز

زوج الفقيدة وابنها وبناتها واخوتها واخواتها وجميع آل سلباق وآل حلواني في شفاعمرو والناصرة، يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم بفقيدتهم المرحومة

روزيت جميل سلباق (حلو)

سواء كان ذلك بالاشتراك بالجنازة او بالمواساة في بيت الفقيدة او بارسال الاكاليل والبرقيات.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تمديد اوامر اعتقال اداري وتحويلات جديدة الى الاعتقال الاداري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت سلطات الاحتلال، قبل ايام، اوامر الاعتقال الاداري ما بين (٣ و٦) شهور ضد عدد من مواطني المناطق الفلسطينية المحتلة وهم اياد ابو هلال ومحمود ابو هلال ـ من ابو ديس وخالد الزغل من مخيم طولكرم وزياد صبحي حسنين وعصام احمد حسنين ومحمد الزطمة ـ من رفح وابراهيم الجزرة ومهنا سنان وتايف سويطات وجمال احمد خلف وساري الزغيبي وعلي الدمج ـ من جنين. ومحمد اسماعيل مناصرة وعبد الكريم محمد صوالحة وخالد زيدات واحمد عياد ـ من بني نعيم واكرم عطاالله ـ من مخيم الدهيشة وحافظ محمود الشريف ـ من جباليا.

وحولت سلطات الاحتلال الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر كلا من سرور رشيد جبارين ومحمد مصطفى جبارين ومحمد جمال جبارين وهم من قرية الطيبة (قضاء جنين).

وكانت لجنة الاستئناف العسكرية رفضت الاستئنافات للافراج او تخفيض مدة الاعتقال الاداري بحق كل من عبد الله السعافين وعاطف العابدي ووائل الريفي وعبد الرحمن الحيلة وسالم الشرفا وعبد المجيد ابو البطيخ وعبد الكريم المجبر وشحدة النجار وعادل ابو جامع. وكلهم من قطاع غزة.

هذا واصدرت اللجنة نفسها تعليمات بتخفيض مدة اعتقال والافراج عن ثمانية معتقلين اخرين من القطاع.

«ضابطة سرقت اموالي عند التفتيش»

شهادة امرأة من حوسان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ زارت مكتبنا يوم الاثنين سيدة في الخمسين من عمرها وطلبت نشر التصريح التالي:

«انا شفيقة محمود حسن سباتين من قرية حوسان المحتلة (قضاء بيت لحم) اصرح بما يلي: لي ابن سجين في معتقل الظاهرية (اسمه مصباح محمد عارف سباتين)، ذهبت لزيارته يوم الجمعة الموافق ٨٨/٩/١٦. وعندما دخلت غرفة التفتيش سرقت مني ضابطة مبلغا من المال (حوالي ٦٠ شيكل) وقد استطعت اكتشاف السرقة، واخذت فلوسي. وقد انكرت الضابطة في البداية، لكنها سكتت بعد ان قمت بتفتيشها وايجاد فلوسي.

«هناك ضابط اخذ اسمي واسم ابني واسم زوجي ووعدني بأن يشكوها للمسكوبية (مركز الشرطة في القدس) بعد انتهاء الزيارة.

«رأيت ان اتقدم الى جريدتكم الغراء «الاتحاد» كي تنشروا هذا الخبر للاهمية ولانه يكشف بعض الممارسات امام الراي العام».

شكوى ضد حارقي الزيتون

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ توجه الشيخ المسن عبد الكريم سليم سلمان داود (٨٣ عاما) من قرية حارس ـ قضاء طولكرم ـ الى احد المحامين في الطيبة لمتابعة وتقديم شكوى قضائية حول تكرار الاعتداءات على اشجار زيتون للمواطن المذكور.

وكانت نيران مفتعلة احرقت ثماني شجرات زيتون مثمرة (رومية) تعود للشيخ. ومنع الاهالي الذين هبوا لاطفاء الحريق من حدوث كارثة ومضاعفة اعداد الاشجار المحترقة.

وقبل حوالي عشرة ايام قام «مجهولون» يقول الاهالي انهم مستوطنون، بنشر (٢٠) شجرة زيتون مثمرة ايضا، للمواطن العجوز الذي توجه لمركز الشرطة في طولكرم لتقديم شكوى ثم استعان باحد المحامين للقيام بمتابعة القضية.

جنود الاحتلال ينهبون الدهان من احد الدكاكين ويخربون بضائع بقيمة الف دينار اردني

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نهب جنود الاحتلال ما قيمته مئة دينار اردني من علب وادوات الدهان من دكان في قرية نوبا، قضاء الخليل، يعود للمواطن عبد العزيز الشروف. وحطموا له ادوات وبضائع بقيمة الف دينار اردني. وعندما احتج للضابط المسؤول وسأله عمن يتحمل الخسائر اجابه الضابط: «الدنيا انتفاضة والكل يخسر»!

اما تفاصيل الحكاية فهي كما يلي:

فرض الجيش الاسرائيلي، فجر يوم الاثنين ٩/١٢، منع التجول على قرية نوبا حيث احضر جثمان الشهيد علي احمد الدبابسة الذي كان سقط قبل ذلك بيومين، وارغم ذووه على دفنه بحضور ١٥ شخصا فقط.

وفي حوالي السادسة قام الجيش المتواجد في القرية بحملة تفتيش واسعة لبيوت القرية، وخلالها نادى احد الضباط على المواطن عبد العزيز الشروف باسمه، وطالبه باحضار مفتاح الدكان المقابل لبيته على الشارع العام.. ومن الدكان اخذ الجنود، وبامر من الضابط، علب دهان وفراشي لطمس الشعارات المكتوبة على جدران القرية. وطالبهم المواطن الشروف بثمن ما اخذوه فرد الضابط ـ الذي اتضح انه من ضباط الادارة المدنية ـ بأنه سيدفع الثمن فيما بعد.

وعادوا مرة اخرى بقيادة ضابط اخر يطلبون مزيدا من علب الدهان. رد المواطن بانه لن يعطيهم شيئا ما لم يدفعوا ثمنه.. رفضوا.. ترك المواطن الدكان وخرج واخذوا ما ارادوه..

عادوا للمرة الثالثة. لم يطلبوا شيئا هذه المرة بل كسروا الابواب الحديدية وليس فقط اخذوا ما ارادوه بل اعملوا تكسيرا في محتويات الدكان وهي كل ما تحتاجه القرية من ادوات منزلية، كهربائية، ثريات، مواد تموينية، دهان، قرطاسية..الخ.

بعد انتهاء العملية في القرية عاد الضابط المسؤول وطلب من صاحب الدكان اغلاقه فرفض، واخذ الضابط يتساءل، بسذاجة، عما جرى للدكان. فأوضح له صاحبه ان ما يراه هي اثار الجنود. استدعى ضابط اخر وسأله عما جرى.. لكن الضابط المسؤول رد على سؤال صاحب الدكان عمن يتحمل الخسارة بأنها انتفاضة والكل يخسر.

بعد انسحاب الجيش من القرية كتبت الشعارات من جديد على جدران القرية ورفعت الاعلام الفلسطينية وعاد الجيش في اليوم التالي لمهاجمة قرية خاراس المجاورة وفي اثناء مروره من القرية عادوا يطلبون من المواطن الشروف فتح الدكان واعطاءهم علب دهان فرفض مجددا.. ولما اصروا من جديد ترك لهم الدكان وخرج.. اخذوا ما ارادوا وقالوا له ساخرين، سيدفع لك المجلس القروي..

هذا وقد تم تقدير خسائر المواطن الشروف بأكثر من الف دينار جراء التكسير. اما كمية الدهان التي اخذها الجيش فتقدر بمئة دينار اردني فقط.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

مسؤول سوفييتي حول اطلاق القمر الاصطناعي التجسسي الاسرائيلي:

سياسة اسرائيل النووية معروفة واطلاق القمر لا يشكل عامل تهدئة للتوتر في المنطقة !

● تنديد عربي جارف وجامعة الدول العربية تتهم حكام اسرائيل باستغلال التكنولوجيا ضد امن العرب ولشن عدوان في الوقت الذي يناسبهم ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد»، عن «و. ص. ف» و «كونا» ـ «سياسة اسرائيل النووية معروفة. ولا يمكن ان نستبعد ان تكون اسرائيل تملك صواريخ قادرة على نقل اية شحنة نووية الى مسافة معينة بما في ذلك الشحنات العسكرية. وذلك لا يشكل عامل تهدئة للتوتر في المنطقة» ـ هذا ما صرح به مساعد رئيس قسم عدم انتشار الاسلحة النووية واستخدام الفضاء لغايات سلمية في وزارة الخارجية السوفييتية، سيرغي باتسانوف، في مؤتمر صحفي عقد غداة اطلاق اسرائيل القمر الاصطناعي التجسسي الاول «اوفيك ١».

وقال باتسانوف ان الاتحاد السوفييتي يتفهم قلق الدول العربية بعد اطلاق اول قمر اصطناعي تجسسي اسرائيلي. ووجد المسؤول السوفييتي في اطلاق اسرائيل القمر الاصطناعي التجسسي «سببا اضافيا لانشاء مركز دولي لمراقبة استعمال الفضاء».

وقالت وكالة الانباء الجزائرية، يوم الثلاثاء (٩/٢٠)، ان على الدول العربية ان «ترد بالاشكال ذاتها» على اسرائيل التي تحاول «بمساعدة الولايات المتحدة وبلدان اخرى تحقيق تقدم استراتيجي في ظل احتمال اجراء مفاوضات حول الشرق الاوسط».

ورأت الوكالة ان اسرائيل تريد من وراء اطلاق القمر الاصطناعي «ابقاء الدول العربية تحت التهديد بالحرب مع الاستمرار بقتل الفلسطينيين بطمأنينة وعن وعي». واعتبرت ان مهمة «قمر التجسس هذا مراقبة كافة التحركات في الدول العربية المجاورة لفلسطين المحتلة والقيام ايضا بعمليات عسكرية». وقالت الوكالة: «في الوقت الذي تدفع فيه الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة الادارة الاسرائيلية الى المزيد من الاحراج وفي الوقت الذي تتلطخ فيه صورة اسرائيل الاسطورية بدماء الاطفال ضحايا وحشيتها» وضعت اسرائيل نفسها «في الصف الاول في سباق التسلح في الشرق الاوسط».

وعلى الصعيد نفسه حذرت ليبيا البلدان العربية، يوم الثلاثاء (٩/٢٠)، من «الاخطار المترتبة على وضع اول قمر اصطناعي اسرائيلي في مداره. واكدت انه يشكل «تهديدا لامنها».

وقالت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا انه «على الامة العربية ان تعي جيدا خطر هذا الجاسوس الاسرائيلي الطائر على كيانها وما يشكله من تهديد على الامن القومي العربي». واضافت ان «اطلاق هذا القمر الاصطناعي يدخل ضمن اطار الحرب النفسية والتخويف التي تشنها اسرائيل ضد الامة العربية لارغامها على قبول سياسة الامر الواقع».

واعتبرت الوكالة ان اطلاق القمر الاصطناعي التجسسي «يدخل في اطار التحالف الاستراتيجي الامريكي الاسرائيلي الساعي لتكريس الوجود الاسرائيلي في قلب الوطن العربي وتمكينه من التوسع على حساب الامة العربية».

ودان الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي «البعد العسكري» للقمر الاصطناعي التجسسي الذي اطلقته اسرائيل. ودعا الدول العربية الى «استخلاص العبر من الوضع الجديد المترتب على ذلك».

وشجب القليبي ايضا في بيان نشرته الجامعة العربية، يوم الثلاثاء (٩/٢٠)، «الدعم المالي والفني غير المحدود» الذي تعرضه على اسرائيل «جهات ومنظمات غير اسرائيلية في الوقت الذي تعرف فيه حق المعرفة ان استخدام هذا القمر الاصطناعي لن يخدم لا السلام ولا الامن».

واتهم الامين العام للجامعة العربية حكام اسرائيل بـ «استغلال التكنولوجيا التي وضعت تحت تصرفهم من غير حدود ولا شروط لاستخدامها ضد امن العرب ولشن عدوان في الوقت الذي يرونه مناسبا». وختم القليبي بيانه قائلا «وامام هذا الامر الذي يمكن وصفه، بدون مبالغة، بالعدواني لا بد للبلدان العربية من ان تتخذ الاجراءات اللازمة لضمان امنها» واستخدام العبر من الوضع المستجد».

وقال ممثل جامعة الدول العربية في واشنطن، كلوفيس مقصود، ان هذا القمر الاصطناعي التجسسي يعطي اسرائيل «تفوقا استراتيجيا خطيرا» بالاضافة الى ان هذا البلد اصبحت لديه القدرة على اطلاق صواريخ بعيدة المدى. وذكر بان اسرائيل تشارك في مبادرة الدفاع الاستراتيجية الامريكية المعروفة باسم «حرب النجوم».

واعتبر مقصود ان اطلاق هذا القمر «يستحق تقوية القدرات الدفاعية للعرب» بغية الا تؤدي المفاوضات حول الشرق الاوسط الى الاقرار بتفوق اسرائيل.

وقال وزير الحربية المصري السابق، الفريق محمد فوزي، في تصريح لصحيفة «الاهالي» القاهرية، لسان حال حزب التجمع الوحدوي المعارض، الصادرة امس (الاربعاء)، ان الخطر لا يكمن في القمر الاصطناعي التجسسي الاسرائيلي فحسب بل في الصاروخ الذي دفعه الى مداره الخارجي وهو ما يؤكد امتلاك اسرائيل صواريخ استراتيجية عابرة القارات. فالقمر ـ قال ـ عبارة عن جهاز ارسال متطور قادر على تصوير مساحات شاسعة من مداره الفضائي بدقة متناهية ويبدو ان اسرائيل بفعل اشتراكها في بحوث «حرب النجوم» توصلت الى بناء صاروخ له مواصفات وقدرات خاصة.

وقال الفريق فوزي ان القمر الاصطناعي التجسسي الاسرائيلي هو «وسيلة استطلاع استراتيجية» ويكشف تحركات ونوايا ونشاط الدول العربية في وقت ستكون فيه اسرائيل بمأمن تام ولا يعرف العرب عنها شيئا. وقال ان القمر الاصطناعي التجسسي سيهتم بتصوير ومراقبة تحركات الجيش المصري.

وقابلت عدة دول عربية في الخليج اطلاق القمر التجسسي الاسرائيلي بشعور بان ذلك يمثل «تحديا جديدا من جانب اسرائيل» للامة العربية. وشددت صحفها اليومية على ضرورة مواجهة هذا التحدي.

وخلافا لما زعمه مسؤولون اسرائيليون بشأن الطابع العلمي التكنولوجي للعملية اكدت عدة صحف يومية رسمية تصدر في دول الخليج انه «قمر اصطناعي للتجسس». وناشدت الدول العربية ان تحشد على وجه السرعة كل ما لديها من وسائل للتصدي لهذا الخطر الجديد الذي يهدد امنها.

واعربت صحيفة «الخليج» اليومية التي تصدر في الامارات العربية المتحدة عن استيائها الشديد بعد ان اطلقت اسرائيل «قمرا اصطناعيا للتجسس». واشارت الى الغارة التي شنها سرب اسرائيلي على مفاعل تموز النووي في شرق بغداد. بينما اوضحت صحيفة «الراية» القطرية، يوم الثلاثاء (٩/٢٠)، ضرورة ان تشكل الدول العربية مؤسسة علمية «بعيدا عن التيارات السياسية» للعمل على الحصول على تكنولوجيا متطورة.

ودعت صحيفة «العرب» القطرية الى استغلال افضل اول برنامج فضاء عربي ويتمثل في منظمة عربسات للاتصالات بواسطة الاقمار الاصطناعية التي انشئت سنة ١٩٧٦ وتمولها جامعة الدول العربية.

وعلى الصعيد نفسه ركزت الصحف الاردنية في افتتاحياتها غداة اطلاق اسرائيل قمرها الاصطناعي التجسسي الاول على ابعاد هذه الخطوة سياسيا واستراتيجيا على منطقة الشرق الاوسط.

وربطت صحيفة «الرأي» بين اسرائيل والولايات المتحدة من خلال التحالف الاستراتيجي القائم بينهما. وقالت: «من السذاجة تصديق المزاعم الاسرائيلية وغير الاسرائيلية التي تتحدث عن رفض واشنطن نقل معلومات اقمارها الى اسرائيل. ففضائح التجسس وصفقات الاسلحة المشبوهة والحروب العربية الاسرائيلية لا تسمح بان يكون هناك اسرار بين الطرفين خاصة فيما يتعلق بمنطقة الشرق الاوسط».

وبالمقابل زعم الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية تشارلز ريدمان، ان الولايات المتحدة غير متورطة في البرنامج الفضائي الاسرائيلي. واضاف ان الاسرائيليين كانوا قد اعطوا الضمانة بان لديهم فقط «اهداف سلمية في البحث الفضائي والتقدم التكنولوجي» (!!!).

واعلن مسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية طلبوا عدم ذكر اسمهم انهم غير متأكدين من طبيعة مهمة هذا القمر الاصطناعي (!!!).

(اقرأ الافتتاحية).

خسائر الفيضانات في بنغلادش:

حوالي (٣٣) مليون دولار في مجال تربية الماشية والصيد

●دكا ـ «و. ص. ف» ـ اعلن مصدر رسمي ان الخسائر التي تسببت بها الفيضانات في قطاعي تربية الماشية والصيد في بنغلادش تقدر بحوالي (٣٣) مليون دولار.

وذكر وزير الماشية والصيد، سيراجول حسين خان «انها ليست سوى التقديرات الاولية التي يمكن ان تزيد مع وصول تقارير جديدة من مناطق منعزلة ما ان ينحسر الماء».

المحكمة العسكرية في اللد تصدر احكاما متفاوتة على معتقلي سفينة «ناديدجا»

● القدس ـ لمراسل خاص ـ اصدرت المحكمة العسكرية في اللد، يوم الاحد ٩/١٨، احكاما متفاوتة على اربعة فلسطينيين وهم: علاء الدين محمد قدري (١٧ عاما) من غزة وعبد السلام ابو زويد (٥٨ عاما) من سوريا وراتب ابراهيم خواجة (٢٠ عاما) من جنين وهشام مصطفى (٢٧ عاما) من غزة، اذ حكمت على الثلاثة الاوائل بالسجن الفعلي لمدة(١١) شهرا لكل منهم ومدة مماثلة مع وقف التنفيذ. كما حكمت على هشام مصطفى عبيد بالسجن لمدة ٤٠ شهرا منها ٢٠ شهرا سجنا فعليا.

وقد رافع عن المعتقلين الاربعة المحاميان فيليتسيا لانغر ووليد القاهوم حيث طالبا المحكمة العسكرية الاخذ بعين الاعتبار ان المعتقلين الاربعة كانت البحرية الاسرائيلية قد تعرضت للسفينة التي يعملون على متنها (ناديدجا) وهي بمثابة جرار بحري في ١٩٨٧/١١/١٤، في المياه الدولية بينما كانت السفينة تبحر من قبرص الى اليمن. كما طالبا باعادة جميع النقود والوثائق التي كانت في حوزة القباطنة الاربعة.

ومن الجدير ذكره، ان المحكمة العسكرية اقرت ايضا، طرد المعتقلين الاربعة بعد قضاء محكوميتهم.

الغموض يكتنف مسألة انتخاب

● تتمة من صفحة١ ●

اجرائها كمنطلق الى الحل الوطني المبني على اساس الوفاق الوطني الذي يعيد الى لبنان امنه واستمراره ويتيح للمواطنين اللبنانيين ان يعيشوا حياتهم الطبيعية وان يتمكنوا من بذل جهودهم لاعادة بناء لبنان وتحقيق تقدمه وازدهاره.

واضاف كورية انه تم الاتفاق بين الرئيسين على اهمية نجاح عملية الانتخابات واتفقا على بذل كل الجهود الممكنة لتسهيل اجراء الانتخابات الرئاسية خاصة وان مصير لبنان يتوقف على انجازها . واضاف ان الرئيس الاسد اكد خلال المباحثات ان سوريا هي مع كل اللبنانيين تمد اليهم جميعا يد المساعدة ويد الاخوة وانها على استعداد تام لان تعمل معهم جميعا من اجل الحفاظ على لبنان ووحدته واستقلاله وتحقيق امنه واستقراره.

واعرب الرئيس اللبناني بالوكالة، الدكتور سليم الحص، بعد اجتماعه في دمشق مع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، عن تفاؤله بعقد جلسة انتخابات في مبنى المجلس النيابي في ساحة النجمة وان لبنان سيبقى حتما موحدا.

ومن جهة اخرى اعلن قائد الجيش اللبناني، العماد ميشيل عون، انه سيضع يده على السلطة بعد انتهاء ولاية الرئيس الجميل، اي غدا، الجمعة ٩/٢٣، الى ان يتمكن النواب اللبنانيون من انتخاب رئيس جديد من دون ضغط او تعيين وفي مكان امن وحر وذلك بعيد اجتماعه مع قائد القوات اللبنانية، سمير جعجع.

هذا واتخذ رئيس مجلس النواب، حسين الحسيني، اجراءات لجلسة اليوم، الخميس، التي دعا اليها النواب في ساحة النجمة ودعا اليها فضلا عن النواب تسعة سفراء، ثلاثة من اوروبا الغربية وعدد مماثل من كل من الدول الاشتراكية والدول العربية.

وعلى صعيد اخر انفجرت يوم الثلاثاء، ٩/٢٠، سيارة مفخخة في بيروت الشرقية راح ضحيتها ٣٠ شخصا بين قتيل وجريح بينهم وزير الاعلام اللبناني السابق والنائب، جوزيف سكاف، الذي نجا باعجوبة فيما تحطمت سيارته المصفحة.

بدء اعمال الدورة الـ ٤٣ للجمعية

● تتمة من صفحة١ ●

شهدت خلال الاشهر الاخيرة تحولات يمكن ان تكون الاكثر اهمية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وانشاء منظمة الامم المتحدة». غير ان كابوتو اشار الى انه لا تزال هناك صعوبات في التوصل الى حلول عبر التفاوض لبعض النزاعات، وذكر بهذا الخصوص الشرق الاوسط حيث «لا يمكن للموقف بالغ التوتر في الاراضي المحتلة الا ان يؤكد خطورة وضع قد يعرض للخطر في حال استمراره السلام والامن الدوليين».

واشار كابوتو الى ضرورة تنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تنص على اجراء التسوية السلمية للنزاع عن طريق المحادثات. وقد حصل الاجماع على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط وفقا لقرارات الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية. واكد ضرورة تنشيط الجهود السلمية المبذولة لحل النزاعات الاقليمية في امريكا الوسطى. كذلك تطرق الى استمرار التمييز العنصري في جنوب افريقيا.

وتحدث كابوتو عن المواضيع الاقتصادية مشددا على ضرورة ايجاد حلول دائمة لديون الدول النامية. وحذر من ان الابقاء على نظام يقوم على الفوائد المرتفعة وعلى اعادة جدولة الديون «من دون شفقة» وعلى التدفق المالي السلبي سيؤدي الى «الغاء جميع امكانيات الاستثمار في الدول النامية».



● المبعوث الامريكي ريتشارد ميرفي (الى يسار الصورة) لدى لقائه يوم ١٨ الجاري مع الرئيس اللبناني امين الجميل، الذي تنتهي ولايته الرئاسية غدا الجمعة. (صورة من «و.ص.ف») ●

أكثر من (٥٠٠) مليون معاق في العالم

● منظمة العمل الدولية: التعويق ناجم، بالاساس عن الحروب وسوء التغذية والامراض ●

●جنيف ـ و.ص.ف ـ افادت دراسة لمنظمة العمل الدولية ان عدد المعاقين في العالم يتجاوز الـ (٥٠٠) مليون وانه يزداد كل سنة بمقدار ١٥ مليون تقريبا. واكدت ان التعويق ينتج عن الحروب والحوادث وسوء التغذية والامراض.

واوضحت الدراسة ان مصير المعاقين بائس للغاية في البلدان المتخلفة حيث الخدمات التي تقدم اليهم «بالغة القصور بل تكاد تكون منعدمة». كما اوضحت ان التسول هو وسيلة العيش الوحيدة بالنسبة الى «عدد كبير من هؤلاء المعاقين في بلدان العالم الثالث الذين يقدر عددهم بـ ٤٠٠ مليون ويعيش ٩٠ في المئة منهم في مناطق ريفية نائية».

وورد في دراسة منظمة العمل الدولية ايضا ان خدمات التأهيل التقليدية لا يستفيد منها سوى عدد قليل من المعاقين في هذه البلدان. واوضحت المنظمة باستحداث خدمات يمكن ان يستعان فيها بالموارد والخبرات المحلية. وقد استحدث مثل هذا البرنامج في كينيا.

وجدير بالذكر ان معهد التأهيل الافريقي قام منذ سنة ١٩٨٤ بتأهيل ما يقرب من ٦٠٠ شخص بمساعدة منظمة العمل الدولية وبدأت دول مثل العراق والاردن وعمان في اعداد موظفين.

وفي الدول النامية تبذل جهود ضخمة من اجل المعاقين ولكنهم يعانون من بطالة بنسبة اكبر بكثير منها في فئات السكان الاخرى. ففي الولايات المتحدة لا يجد ٦٦ في المئة من المعاقين عقليا او بدنيا عملا وتبلغ نسبتهم في بريطانيا ٦٢ في المئة وفي اليابان ٥٣ في المئة.

وتحقيقا لهدف خلق وظائف للمعاقين في الدول الصناعية تبحث منظمة العمل الدولية امكانات تشغيل المعاقين في مجال الالكترونيات الدقيقة. واظهرت الدراسات ان اشخاصا معاقين بدنيا او حسيا يمكن تأهيلهم ليعملوا مبرمجين ومحللين واداريين وباحثين.

واوضحت منظمة العمل الدولية ان معاقين اجتازوا تدريبا تراوحت مدته بين ١٠ اشهر و ١٢ شهرا لدى شركة امريكية كبيرة لتصنيع الكمبيوتر وانهم «نجحوا في خوض منافسة امام حملة شهادات في هذا المجال امضوا سنة من الخبرة في مجال برامج الكمبيوتر».

وقالت المنظمة في الختام «ان ضرورة ايجاد مناهج خلاقة وواقعية اصبحت ملحة. وربما يصل عدد المعاقين الذين يحتاجون الى معرفة حوالي ٧٠٠ مليون قبل نهاية القرن العشرين».

غيراسيموف:

الاتحاد السوفييتي لن يقف مكتوف الايدي في حال لجوء باكستان الى صنع السلاح النووي

● موسكو ـ و.ص.ف ـ اكد رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، في مطلع الاسبوع الجاري، ان الاتحاد السوفييتي «لا يمكنه البقاء مكتوف الايدي في حال توصلت باكستان الى صنع اسلحة نووية».

واشار غيراسيموف، في لقاء صحفي، الى ان اسلام اباد قد تنجز في الاسابيع المقبلة صنع سلاحها النووي الاول واعتبر ان «لا باكستان ولا من يساندونها يدركون مسؤولياتهم ازاء هذه المسألة».

واضاف غيراسيموف ان بلوغ باكستان مرتبة القوة النووية «سينشأ عنه وضع جديد في كل المنطقة وسيكون عاملا يحمل معنى التأزيم والتوتر». وحذر من ان «الاتحاد السوفييتي لن يبقى مكتوف الايدي».

تحرك دبلوماسي يوناني بعد اختراق طائرات حربية تركية مجال اليونان الجوي

● اثينا ـ و.ص.ف ـ اعلن الناطق باسم الحكومة اليونانية، سوتيريس كوستوبولوس، يوم الاربعاء ٩/٢١، ان اليونان ستتقدم باحتجاج لدى تركيا على اثر (١٤) انتهاكا لمجالها الجوي قامت به تشكيلات من الطائرات العسكرية التركية المشاركة في مناورات حلف شمال الاطلسي «ديسبلاي ديترميناشن» الجارية في بحر ايجه.

وافادت وزارة الدفاع اليونانية ان الانتهاكات جرت بين الساعة (٩.٠٠) والساعة (١٧.٠٠) بالتوقيت المحلي من يوم الثلاثاء ٩/٢٠، وهو اليوم الاول من المناورات التي تجريها طائرات من طراز «اف ـ ٤» و «اف ١٠٤» و «س ٢» في جزر ليمنوس وليسبوس وسكيريوس وكسيوس (وسط شرق بحر ايجه).

وبلغت انتهاكات الطائرات التركية في بعض الاحيان المجال الجوي البالغ ستة اميال، وتركيا لا تعترف بحدود العشرة اميال التي تشكل المجال الجوي اليوناني.

وصرح كوستوبولوس ان تحركا دبلوماسيا سيتم باتجاه انقرة. واكد مجددا ان الطرف اليوناني اتخذ «كل الاجراءات الضرورية» لتجنب اي انتهاك لمجاله الوطني ولتأمين سلامة الطيران المدني في المنطقة. وصدرت تعليمات للمطاردات اليونانية باعتراض اية طائرة عسكرية اجنبية.

«اعتقال» ٢٧ بطاقة هوية لان اصحابها رفضوا اوامر جنود الاحتلال

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اضطرت احدى دوريات الاحتلال هذا الاسبوع (الاحد ٩/١٩) الى اعادة بطاقات هوية (٢٧) مواطنا من قرية واد فوكين (جنوب غرب بيت لحم) بعد ان احتجزتها قبل ذلك بخمسة ايام. فقد اوقفت (الدورية) عددا من مواطني القرية بعد مداهمتها وطلبت منهم شطب شعارات وطنية من على الجدران لكنهم رفضوا واحتجزت المزيد من الهويات. بعدها لجأ الجنود الى النسوة اللواتي رفضن محو الشعارات ايضا. حتى صار مجموع البطاقات المحتجزة (٢٧) بطاقة بما فيها بطاقة مختار القرية وعندها غادرت الدورية القرية وهي تهدد بعدم اعادة البطاقات الا بعد مسح الشعارات.

وعادت الدورية اياها يوم ٩/١٦ لتجد الشعارات على حالها فغادرت القرية. ويوم الاحد عادت والحال على حاله واعادت البطاقات الى اصحابها!

اسماء اصحاب البيوت المهدومة في الظاهرية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فيما يلي اصحاب البيوت التي هدمها الاحتلال في الظاهرية: ● العامل عزات سليمان ابو شرخ (١٨ نفرا)، ويتكون المنزل من (٦) غرف ومرفقاتها ويقع في خلة ابن صالح شرقي البلدة وكان صاحبه استدعي الى دائرة التنظيم قبل حوالي ستة اشهر ورفض التوقيع على امر بهدم البيت. ● العامل عابد ثابت ابو شرخ (١٢ نفرا)، يتألف المنزل من غرفتين ومرفقاتها ويقع المنزل في خلة ابن صالح ● التاجر اسماعيل الحاج اشتيور (١٠ انفار) ويتكون من ٣ غرف ومنافعها وكان في مرحلة الانهاء. ● المزارع عطا صالح الموارين (٦٠ عاما ـ ١٦ نفرا) والبيت مكون من ٤ غرف ومنافعها ويقع في منطقة المشروع، وكان استدعي في ٩/٦ لتوقيع امر الهدم. ● المواطن محمد حمدان حمد الموارين (٢٧ عاما ـ ٨ انفار) ويعمل عاملا وبيته المهدوم مكون من ٤ غرف ومنافعها ويقع المنزل في منطقة المشروع ايضا. ● المزارع محمد خليل دودين (٤٨ عاما) ويعيل اسرة مكونة من ثمانية انفار في بيته الذي كان مكونا من اربعة غرف ومنافعها.

اغلاق فرع بنك «ليئومي» في قلقيلية واستعدادات لاغلاق فروع اخرى

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استقبل المواطنون الفلسطينيون في مدينة قلقيلية وباقي انحاء المناطق المحتلة بارتياح اقدام ادارة بنك «ليئومي» على اغلاق فرع البنك في قلقيلية والاعلان عن النية باغلاق فروع اخرى وخاصة في رام الله وذلك بحجة «تدني ارباح هذه الفروع».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان سكان القرى اليهودية (المستوطنات) القريبة من مدينة قلقيلية احتجوا على هذه الخطوة وقالوا انها تمت «في الواقع بسبب الاحداث في المناطق المحتلة»، اي الانتفاضة.

ويذكر ان فروع البنوك العاملة في الضفة الفلسطينية ومعظم فروع البنوك في القدس المحتلة اقتصر دوامها على الفترة الصباحية.

هذا ويتساءل مواطنو المناطق المحتلة، وبمشروعية: متى سيكون رحيل الاحتلال الاكبر؟!

بعد (٢٤) عاما:

العثور على حطام طائرة امريكية عند سفح جليدي

● كورمايور (ايطاليا) ـ «و. ص. ف» ـ ظهر في الايام الاخيرة الماضية عند سفح جبل ايستيليت الجليدي على الجانب الايطالي من الجبل الابيض حطام طائرة كبيرة من طراز «دي ـ ١٧» تابعة لسلاح الجو الامريكي كانت اختفت في كانون الاول العام ١٩٤٦.

واوضح رجال شرطة الجبال في كورمايور، وادي اوست شمال ايطاليا، ان حطام الطائرة ذات المحركات الاربعة جرف على مسافة كيلومتر واحد من نقطة سقوط الطائرة الاصلي. وهو عبارة عن كمية كبيرة من الحطام سحقه وزن الجليد الذي قضى، ايضا، على عجلات الهبوط.

وانتشلت يوم السبت رفات جثث عديدة ونقلت الى مدافن كورمايور على ان تنقل لاحقا الى مدافن فيسانس الامريكية العسكرية (في فينيسيا).

وكان مرشد في كورمايور رأى الحطام في اب العام (١٩٧٢) للمرة الاولى منذ انفجار الطائرة وتعذر العثور عليها بسبب الجليد. وادى ذلك الى تحديد موقعها التقريبي قبل ان يغمرها الجليد مجددا.

من الكلمات التي القيت في ذكرى الاربعين للقائد الشيوعي جمال موسى - ابوسنان ١٩٨٨/٩/١٧

كلمة الاتحاد

القمر الاصطناعي في السماء والحقائق الصلبة على الارض!

□ تباري قادة «الليكود» وقادة «المعراخ» في اطلاق التصريحات «القومية» الطنانة، ابتهاجا باطلاق القمر الاصطناعي التجسسي الاسرائيلي «اوفيك ١». وقبل ذلك كانت الحكومة قد اقرت هذه الخطوة بالاجماع، انطلاقا من روح «الوحدة القومية».

واذا وضعنا جانبا كل التصريحات القومجية قصيرة النظر للقادة الليكوديين والقادة المعراخيين فاننا نسجل ان هذه الخطوة ذات ابعاد ومضاعفات خطيرة، سياسيا - عسكريا وكذلك اقتصاديا.

فمن الواضح ان اطلاق هذا القمر الاصطناعي الاسرائيلي، «الذي بالامكان الاستفادة منه للاغراض العسكرية» كما تقول الصحف هو تصعيد لسباق التسلح في منطقتنا. وبحق قال بيان الامانة العامة للجامعة العربية ان هذه الخطوة الاسرائيلية تشكل تصعيدا في التهديد الاسرائيلي للمنطقة العربية كلها. وربما تجر هذه الخطوة الاسرائيلية العالم العربي الى البحث عن جواب على هذا التهديد.

كذلك تجيء هذه التظاهرة العسكرية - العلمية الاسرائيلية في فترة يشتد فيها الصراع العالمي المكثف والفعال لعقد المؤتمر الدولي للسلام. وبحق قالت الخارجية السوفييتية ان الخطوة الاسرائيلية تشكل تعقيدا للوضع المعقد اصلا في الشرق الاوسط وهي بمثابة «مظاهرة قوة» رفضا للحلول السلمية العادلة المطروحة.

كما ان الخطوة الاسرائيلية تجيء في تناقض كامل مع روح السياسة العالمية المتميزة بتخفيف التوتر وحل النزاعات وتقليص الاسلحة وغيرها. فكأنما حكومة اسرائيل بعقليتها التي جسدها اطلاق القمر الاصطناعي تقف نشازاً صارخا لكل روح التطورات العالمية.

هذا من الناحية السياسية - العسكرية. ومن الناحية الاقتصادية يشكل اطلاق القمر الاصطناعي الان بالذات، بينما الحكومة تسعى لتقليص ٧٥٠ مليون شيكل من مخصصات السوبسيديا مما سيرفع اسعار الحاجيات والخدمات الضرورية بنسبة ٣٠٪ تعبيرا صارخا عن النزعة العسكرية البلطجية لدى حكومة بليدة تماما ازاء الحاجيات الشعبية الضرورية.

ان الحكومة بهذه الخطوة تعلن بصراحة انها غير حساسة لحاجة الشعب الى الخبز والحليب والبيض والخدمات الصحية والتعليمية والمواصلات العامة الشعبية، وانها ماضية في السياسة الاسبارطية العسكرية العمياء.

واولا واخيرا يجب ان يكون واضحا ان الجبروت العسكري وحده، ليس قادرا على حسم الصراعات، وبالتأكيد ليس قادرا على تصفية حقوق الشعوب، لا سلاح امريكا المتطور صفى القضية الوطنية الفيتنامية ولا سلاح فرنسا المتطور صفى القضية الوطنية الجزائرية ولا كل المستعمرين تمكنوا، في التاريخ الانساني المعاصر ان يصفوا اية حركة تحرر وطني.

وبكل تأكيد فان القوة العسكرية الاسرائيلية، بما فيها «اوفيك ١» لن تصفي النضال الوطني الاستقلالي الفلسطيني، بل ان الشعب الفلسطيني صاحب القضية العادلة سوف يحقق الحرية والاستقلال.

وهذه الانتفاضة العملاقة التي دفنت تحت اقدام ابطال الحجارة غطرسة الاحتلال خلال عشرين عاما هي المؤشر الحاسم للمستقبل، مستقبل تصفية الاحتلال واقامة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

ويضحك كثيرا من يضحك اخيرا!

(«الاتحاد»)

كلمة النقابي الفلسطيني جورج حزبون:

لم اجد نقابيا اكثر منه اعتزازا بانتمائه العمالي

■ لم يخف البحر فسكن شاطيء عكا/ المدينة التي احبها واعتز دائما بصمود اهلها في وجه محاولات الاقتلاع. حدثنا عنها وطاف بنا قلاع الجليل ليروي لنا احداث عام ٤٨ وليتحدث عن حدود التقسيم وعن ذلك القرار وعن اصحاب الفكر القومي ونهجهم الذي الحق الضرر الفادح بقضية نضال الشعب الفلسطيني وتنطلب اربعون عاما حتى يسقط عاريا. وروى لنا عن سفر النضال النقابي للعمال الفلسطينيين تجربة اضحت الهاما وهاديا لنضالنا النقابي.

جمعتنا القضية النقابية فلم اجد نقابيا اكثر منه اعتزازا بانتمائه العمالي ولا اكثر بساطة منه ومن حقه علينا ان نذكر دوره الهام في الدفاع عن قضايا العمال الفلسطينيين في داخل اسرائيل. وقد وضع قبل خمس سنوات كراسا خاصا يفضح الممارسات الاحتلالية تجاه عمالنا، ويقدم للعمال توجيها حول كيفية مواجهة سرقة مستحقاتهم والتصدي لمستغليهم.

ان الثقة بالمستقبل كانت شيئا متميزا في شخصيته الفريدة، وحين جاءت دعوة النقابات الفرنسية لكتلة الجبهة في الهستدروت ووفد عن اتحاد نقابات العمال بالضفة للالتقاء في فرنسا برعاية اتحاد عمال فرنسا لعقد لقاء يصدر عنه بيان يوضح موقف العمال الفلسطينيين والاسرائيليين من الاحتلال وسبل انهائه، كان الاشد حماسا ولكن المرض فاجأه فأقعده عن المشاركة. وكان من المفروض ان يتم ذلك قبل الانتفاضة بأشهر، وظل مهتما بعقد ذلك اللقاء مشيرا الى ان للطبقة العاملة وحدها المصلحة في انهاء الاحتلال ويجب ان يسمع العالم رايها، فهي الضحية للقمع والاستغلال وليس لها الا خيار السلام المرتبط بانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وكم كان سعيدا لنجاح اللقاء لقد شاهدت السعادة في عينيه المشعتين، وحين انطلقت الانتفاضة الباسلة، رأى فيها وبحق تأكيدا لصحة ونضال الطبقة العاملة وان نجاحها مرهون بدور الطبقة العاملة فيها حتى لا تتكرر نتائج انتفاضة الشعب الفلسطيني في الثلاثينات، حين عملت القيادات الاقطاعية على احتوائها وما تسعى له بعض الاوساط البرجوازية لاخذ مكانة تلك القيادات.

اطمئن ابا نجيب، فلن يكون اليوم كالامس. فشعبنا استوعب تجاربه بوعي عميق وهو اليوم رغما عن كل الات البطش والفاشية والاستعلاء القومي التي تسعى الى جانب محاولة وقف انتفاضة - الى جره نحو التطرف، وهو يطرح برنامجا نضاليا دمقراطيا عميقا وتقدميا يحظى باحترام العالم. شعبنا اليوم يطالب بدولته المستقلة في حدود لا تقل عن الخامس من حزيران بعاصمتها القدس وعودة اللاجئين، محترما قرارات الامم المتحدة ومطالبا اياها الاضطلاع بمسؤولياتها تجاه قراراتها وذلك من موقع الادراك بأن مصلحة الطبقة العاملة الاسرائيلية ايضا ترتبط في انجاز هذه المطالب، لوقف سياسة العسكرة والتطرف وقبر الفاشية التي تنتعش في احضان صرخات الحرب والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني.

وحين نصر على عقد المؤتمر الدولي انما نطالب باحترام ارادة المجتمع الدولي وبضرورة اعطاء ضمانة امن للدولة الفلسطينية. ويشكل حضور صديقنا الكبير الاتحاد السوفييتي، ضمانة هامة واساسية سواء لانعقاد المؤتمر او لقراراته.

(فقيدنا الكبير).

لا اعتقد انه من المناسب الحديث عن الخسارة لمغادرتك المبكرة، بسبب امتلاك المنهج الذي يتواصل السير عليه والذي كان لك فضل تعزيزه، ولكن المؤلم ان نفتقدك ولا يزال امامك فسحة طويلة لتترجل. وانه لحق لك ان تلمس نتائج النضالات التي خضتها وهي تتحول بفعل تراكمها الطويل الى انتصارات ونجاحات تشكل مرتكزات هامة في مسيرة النضال التقدمي «فان كانت هناك في وطننا المحتل انتفاضة لشعب اعزل يواجه اعتى اساليب البطش، مصمما على انتزاع حقه وانهاء احتلال احدى وعشرون عاما فان الجماهير العربية في اسرائيل اليوم تواجه تحديا من نوع آخر يتمثل في محاولات تفكيك وحدتها التي اصبحت في تاريخ شعبنا مثار اعتزاز وفخار ومن الواجب والحق ان تقول انها بوحدتها والتفافها حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي العظيم، انما تعمق ترابطها وتشكل اهم وابرز قواعد الاسناد والتضامن لشعبنا المكافح في المحتل من الوطن. نقول هذا من وحي تجربة احدى وعشرون عاما لا نجامل احدا ابدا في ذلك.

هذه المحطة تفتقدك، هذه الجماهير التي حدثتنا عن تمسكها بوطنها ومقاومتها الرحيل تفقد فيك اليوم قائدا عاصرته اقداما وتضحية وبسالة. ولكن الوفاء الذي عرفته بجماهيرنا وطبقتنا العاملة كفيل بتجاوز ازمة رحيلك. واما نحن في ارضنا المحتلة فانك ستظل بيننا دائما وان على الذين فرضوا عليك المنع من دخول الضفة والقطاع ان يعلموا بانك ستظل بيننا بكل المعاني والمفاهيم التي اقتضتهم منعك من الحضور الينا.

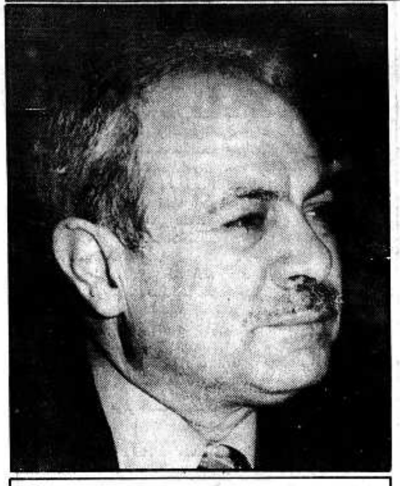
(فقيدنا الكبير).

لك العهد بان تظل راية الطبقة العاملة مشرعة خافقة بالمجد مضمخة بالتضحية تتولاها هذه القوافل من رعيل الى آخر. فلن تسقط لانها منار الغد السعيد وامل البشرية ومستقبل الشعوب.

وبكل الاحترام نتقدم لزوجتك العزيزة التي عرفنا فيها اما ومناضلة كبيرة ومثالا للمرأة في بلادنا، بالتعزية الحارة مؤكدين اننا سنظل معتزين بصداقتها رفيقة نضال. وكما نتقدم الى حزبك الكبير بالتعزية والاحترام واثقين بانه سيتجاوز المحنة بهذه النخبة من حملة الراية البواسل.

والى اسرة الفقيد احر التعازي واعمق المواساة.

والمجد والخلود لك ابا نجيب.



لقد خلف المرحوم رفاقاً يحملون الراية

بسم الله الرحمن الرحيم

■ جائت الذكرى الاربعين لرحيل الرفيق جمال موسى، الذي وهب حياته كلها للكفاح من اجل السلام والمساواة وحقوق شعبه العادلة، مع الذكرى السادسة لمجازر صبرا وشاتيلا والذكرى الثامنة عشرة لمذابح ايلول الاسود. واليوم يقوم اهلنا، ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة باضراب عام. فشعبنا العربي الفلسطيني كان وما زال جمل المحامل في كل موقع من مواقعه. فألف تحية لابطال الانتفاضة التي دخلت شهرها العاشر. لقد فرض شعبنا بانتفاضته احترامه على العدو قبل الصديق فالمجد والخلود للشهداء الابرار والخزي والعار للاحتلال الاسرائيلي الزائل حتما. وتحية حارة لليد الفلسطينية الممدودة للسلام ونطالب حكام اسرائيل بمد يدهم لهذه اليد الوحيدة والقادرة على صنع السلام. فكفاكم يا حكام اسرائيل حروبا وسفك دماء وتعذيب وتشريد. واعلموا ان الالام العظيمة تبني الامم العظيمة وقد اكتسب شعبنا مناعة جبارة بحيث ان كل ضربة تزيده قوة ولن يضيع حق وراءه مطالب وحق شعبنا لا ولن يضيع ابدا. وتحية حارة لابطال الجولان الاحرار في كفاحهم ضد الاحتلال الاسرائيلي.

ايها الاخوة علينا ان نواجه حكام اسرائيل والاحزاب الصهيونية وبرامجها بانتفاضة سياسية مستمرة للتصدي لمؤامراتها اللئيمة.

وتحية لأهالي ابو سنان وكفر ياسيف والجديدة والمكر الموحدين في التصدي لمؤامرة حل مجالسهم المنتخبة تحت شعار الدمج.

لقد وزعت لجنة المبادرة الدرزية منشورا حول كراس اصدرته جمعية حماية الطبيعة وبموافقة وزارة المعارف للدس ضد بني معروف ولقد وحد منشورنا ابناء الطائفة الدرزية في التصدي لهذا التحريض العنصري اللئيم واخص بالذكر فضيلة الرئيس الروحي للطائفة الدرزية. فكلمة لجنة المبادرة اليوم موحدة منذ ان وحدت الطائفة، ايضا، ضد وزير المعارف السيد نافون حينما صرح في بداية الانتفاضة ان الجنود الدروز هم الذين يقومون بالقمع بقسوة.

يا ابناء شعبنا العربي في كل مكان، لقد حاول حكام اسرائيل وقيادة الاحتلال تحويل النقمة الى غير عنوانها، اي ضد الطائفة الدرزية. ولتعلم كل الدنيا ان كل من ينفذ اوامر وجرائم الاحتلال يمثل الاحتلال والاحتلال فقط. ولجنة المبادرة الدرزية قامت بواجبها ولا يعقل ان تشوه سياسة حكام اسرائيل سمعتنا وتضللنا، فهل يستطيع ان يسيطر حوالي ٤٠٠ جندي على اسرائيل وعلى الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان؟

والخدمة في الجيش لا تقتصر على الدروز فقط من العرب. وما زلنا في المبادرة نكافح بعناد لالغاء التجنيد الاجباري لاننا عرب. واخيرا لقد خلف لنا المرحوم اولاداً ورفاقا قادرين على حمل الراية من بعده وهم خير خلف لخير سلف.

● جمال معدي - رئيس لجنة المبادرة الدرزية ●

رسالة فضيلة قاضي عكا الشرعي محمد حبيشي في ذكرى الاربعين لجمال موسى

بسم الله الرحمن الرحيم

وما كان لنفس ان تموتن الا باذن الله كتابا مؤجلا كل نفس ذائقة الموت. كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام.

منذ اربعين يوما لبى نداء ربه المرحوم جمال نجيب موسى ولقد تأثرت وتألمت لهذا النبأ تأثرا كبيرا وقد زاد في المي انني لم استطع حضور جنازته كما انني لا استطيع اليوم حضور اربعينه وذلك بسبب مرضي.

ان المرحوم كان انسانا بكل معنى الكلمة وكان حسن الخلق، حسن العشرة طيب القلب.

ان وفاة جمال موسة رحمه الله لا تعتبر خسارة لعائلته وبلده فقط بل هو خسارة للعرب جميعا في هذه البلاد وما احوجنا في هذه الايام لرجال امثال جمال.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم آله وذويه وعرب هذه البلاد الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عكا في ١٩٨٨/٩/١٧

محمد حبيشي
قاضي عكا الشرعي

ذكراه اقوى من آفة النسيان

● من كلمة وفد احرار الجولان التي القاها احمد القضماني ●

●الاخوة والاخوات الاعزاء، ايها الحشد الكريم:

املى علينا انتماؤنا العربي، والعقائدي، وايماننا العميق بالمصير الواحد للكفاح الوطني السوري والفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي وقضت مصلحة المسيرة النضالية في قرى الجولان السورية المحتلة، الاحتكاك مع العديد من الاشخاص المركزيين واصحاب الفعاليات الوطنية والتقدمية داخل اسرائيل، وفي الضفة الغربية والقطاع المحتلين. واستطيع القول استنادا الى تجربتنا الحية، ان الرفيق الراحل جمال موسى كان من قادة الشعب العربي في هذه البلاد المزودين بأسمى وانبل الصفات. فقد وجدناه باستمرار انسانا حقيقيا مرتبطا ارتباطا عميقا بقضايا شعبه والقضايا العادلة لكل الشعوب. فكان ممن صقلتهم التجربة الطويلة، وعززت قدراتهم الثقافة الثورية الواسعة التي يدينون بها.

ورغم ان الظروف لم توسع دائرة عارفيه من مواطنينا في الجولان الا ان جميع من تعرفوا عليه ترك في قلوبهم الامتنان والتقدير الكبيرين لشخصه.

ويوم وفاته اسفنا عليه جميعا من الصميم. وكما يأسف الاخ لفقدان اخاه الذي ولدته امه. وفي تقديري لن تستطيع ان ننساه. فذكراه وامثاله أقوى من آفة النسيان.

وحدثني عنه بعض شبان الجولان الواعدين المدركين حجم الخسارة بفقده وكانوا قد عرفوه في احتفالات عيد العمال السنوية التي شاركوا فيها. فادهشهم كخطيب سياسي وطرحه للامور ينبض بقوة الحجة والاقناع. فهو يحارب ضد التفريط والاستسلام. ومتفاعل بالوقت نفسه مع مهمات المرحلة لحركة تحرر شعبه ومستجيب لعلمانية الصراع. لا يحيد عن الصراط الاممي ولا تغيب عن بصيرته بوصلة الماركسية اللينينية.

.. والدرس الاخر الذي استخلصوه كان مما نشرته جريدة «الاتحاد» قبل شهور قليلة بقلم جمال موسى نفسه، من ذكريات عن بدايات عمله السياسي الذي انخرط فيه بوقت مبكر من شبابه. وعرفت عن دور الرعيل الاول من العاملين في الحقل الوطني الفلسطيني الذين اصبحوا بحق القادة التاريخيين لابناء شعبهم المتزرعين في وطنهم بعد نكبة ١٩٤٨ وقيام اسرائيل. ذلك الدور الفذ الذي ثبت اقدام البقية الباقية من الشعب العربي الفلسطيني على ارض وطنه الحبيب، علما بان الرياح التي كانت آنذاك تهب من صوب الرجعيات الفلسطينية والعربية، اسهمت كما نعرف جميعا باقتلاع الجزء الاكبر من الفلسطينيين من وطنهم ورمت بهم في جحيم الشتات ومخيمات اللاجئين الى اليوم.

فقد استخلصت تلك العينة الواعدة من الجيل الصاعد لاحرار الجولان حقيقة الحقائق النضالية. وهي ان مرجع تلك الوقفة الصحيحة الهامة والمتميزة يعود بالدرجة الاولى الى الفلسفة السياسية الماركسية اللينينية التي اهتدى جمال موسى ورفاقه بنورها الوضاء.

وهذا السلاح لم يخيب ابدا امال المؤمنين به. وللأسف الشديد لم يهمل المتاضلون من اجل الحرية السلاح الايديولوجي الثوري في عصر ما بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، اي منذ عام ١٩١٧ الى اليوم، كما اهمل هذا السلاح على ساحة الصراع العربي الصهيوني. فقد اهمله الحكام من المحيط الى الخليج بسبب وجودهم في المعسكر الطبقي الظالم والمعادي لمصالح الطبقات الشعبية المظلومة. اهملوا حجر الزاوية هذا، بسبب ثقافتهم المثالية التي ولدت في احسن الاحوال نهجا اصلاحيا وليس ثوريا.

هذا ما استخلصته عينة طليعية من الجيل الصاعد المتواجد على ساحة الاحتلال وفي الخط الاول للصراع. وهذا، لعمري، من المؤشرات الحية للحتمية التاريخية التي تولدها التراكمات والتي قضت باستمرار بزوال كل احتلال مهما طال.

فطوبى لكم ايها الرواد، جمال موسى ورفاق عقيدته. وهنيئا لك ابا نجيب، اذ رحلت وانت اقل حسرة واكثر اطمئنانا على قضية شعبك. فقد ختمت حياتك في زمن الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في الضفة والقطاع المحتلين، التي قامت لتحقق احلام جميع المناضلين المكللة رؤوسهم بغار الوطنية، والتي لن تنكص وستطلع الفجر لانها نوعية جديدة تتسلح بالعقيدة الثورية.

ومن جهتي واسرتي، لن تنسى فضلك ايها الرفيق والصديق. فرغم مرضك العضال ووضعك الصحي والذي يعفيك بحق من مشقة القيام بأي واجب مرهق، فقد ابيت الا ان تتجشم عناء السفر الى الجولان في حزيران الماضي لمواساتنا بفقد الوالد الذي رحل. وسنبقى الى آخر العمر نتذكرك ونسترشد بسيرتك العطرة.

احباتنا ذوي الفقيد وآله الكرام. وحزبه الشيوعي الشقيق، والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ايها الحشد الكريم. الراحل الكبير جمال موسى وكل الشرفاء امثاله هم واحرار الجولان من دوحة واحدة. نرجوا لكم ولنا الصبر الجميل، فنحن وانتم شركاء في السراء والضراء.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ (أ) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة طلب للمصادقة على تسهيل زيادة نسب البناء بشارع موتسكين ٢٥ - حوض ٤٣٤٦ قسيمة ٤٩٢.

يمكن الاطلاع على الخارطة بمكاتب اللجنة في بلدية الرملة - شارع هرتسل - زاوية شارع «فايتسمان» خلال ساعات الدوام.

تقدم الاعتراضات للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

موشيه بيرتس - رئيس اللجنة المحلية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«مفو هعمكيم»

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية «مفو هعمكيم» - نتسيرت عيليت طلب للتسهيل بملف رقم ١٦/٨٨ مقدم من السيد الياس فكتور عويس من قرية الرينة.

بلوك رقم ١٧٥٢٤ قسيمة ١٢٠.

ماهية التسهيل: عدم الحفاظ على بعد الحد الادنى من الطريق.

يمكن تقديم الاعتراضات لمكاتب اللجنة المحلية شارع كرمل ٢/٥ «نتسيرت عيليت» خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يسرائيل كنيغ - رئيس اللجنة

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس عساف خوري والمحامية مها حزان من ابناء طائفتنا تشعر بوفاة المرحوم جمال نجيب موسى من مدينة عكا بتاريخ ١٩٨٨/٨/١٤ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته سلوى جريس موسى وبولديه منها وهما: نجيب وسمير لا غير.

كذلك وردتنا انسحاب من التركة موقع من نجيب وسمير يعلنان انسحابهما من التركة.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت كرياكوس

تهانينا الحارة

الى العزيزين بنان وفؤاد موسى بولادة الابن البكر

بهجات

نتمنى للمولود حياة سعيدة في كنف والديه.

جوقة بعاد
شباب الجبهة - الرامة

● من اجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست

حركة النساء الدمقراطيات
فرع عين السهلة

تدعوكن لحضور الاجتماع الذي سيعقد في بيت الصديق باسل كيها في عين السهلة (التحتا).

وذلك اليوم الخميس ٨٨/٩/٢٢ الساعة الواحدة والنصف.

تتحدث - تغريد شبيطة.

* اجمل باقة ورد *

الى عمر شمالي بمناسبة افتتاح «صالون الشباب للحلاقة» بجانب البنك العربي - عرابة

اعضاء الحزب والشبيبة - عرابة

* اجمل باقة ورد *

الى حسني وعادل عامر وعروسيهما منصورة وسلام بمناسبة الزفاف وبالرفاء والبنين

عادل ومنال عبدالله عامر

* أطيب التهاني *

الى الصديق نعمة صباغ بمناسبة افتتاح

* صيدلية الكروم *

الناصرة - حي «شنلره»
مع امنياتنا لك بالتوفيق والنجاح

غسان فران والعائلة - الناصرة

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا
تثبيت وتصديق وصية

قدم لهذه المحكمة طلب من المحامية مها حزان تطلب تثبيت وتصديق وصية المرحوم جمال نجيب موسى من ارثوذكس عكا المتوفي بتاريخ ١٩٨٨/٨/١٤ وتاريخ الوصية ١٩٨٧/١٢/٩

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة - الارشمندريت كرياكوس

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلان حصر ارث ووصاية

قدمت السيدة لوريس نعمان جمالية فاقه لهذه المحكمة طلبا تطلب فيه عمل حصر ارث للمرحوم زوجها نادر صادق فاقه.

كما تطلب السيدة لوريس من هذه المحكمة تنصيبها وصية شرعية على ولديها القاصرين ايفا ونزار.

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رشاد خوري جرايسي
رئيس المحكمة

تهنئة

اطيب التهاني الى الاخ نعمة يوسف صباغ، بمناسبة افتتاح

صيدلية الكروم

الناصرة - حي «شنلر» بالنجاح والتوفيق.

رايق رزق والعائلة - الناصرة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيرة

تدعو الجمهور لحضور اجتماع الحي الشعبي الذي سيعقد في ساحة دار المهندس عقل منصور في الطيرة، وذلك يوم الجمعة ٨٨/٩/٢٣، الساعة السابعة مساء.

يتكلم في الاجتماع: النائب محمد وتد

* ليالي قلنسوة *

جبهة قلنسوة الدمقراطية تدعوكم لحضور ليالي قلنسوة السياسية الادبية والفنية.

وذلك يومي الجمعة ١٩٨٨/٩/٢٣ والسبت ١٩٨٨/٩/٢٤ في ملعب كرة السلة الساعة السادسة مساء.

يخصص ريعها لدعم الانتفاضة في المناطق المحتلة

* الامسية الاولى: الجبهة صوتنا، اصواتنا للجبهة

باشتراك: عضو الكنيست - توفيق زياد
عضو الكنيست - شارلي بيطون
المحامي عبد الجواد حاج يحيى

* الامسية الثانية: الانتفاضة ارادة لشعب يتوق للحرية

باشتراك: الكاتب محمد علي طه
الشاعر: محمود الدسوقي

* والفنانون: امل مرقس ونزار زريق، فرقة الدبكة الشعبية قلنسوة، خليفة ناطور وآخرون

هلموا بجماهيركم

المجلس المحلي حرفيش

في اطار مشروع المجاري القطري - مناقصة رقم ٢٥ - ٣١/٨٨ - ٠٤٩٦

١ - يعلن مجلس حرفيش المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين لتنفيذ العمل في اطار مشروع المجاري القطري وفقا للمواصفات.

٢ - وثائق المناقصة يمكن الحصول عليها من مكاتب المجلس في ساعات العمل العادية مقابل دفع مبلغ ٣٠٠ ش. ج. لا تعاد.

٣ - يحق الاشتراك في المناقصة فقط للمقاولين اصحاب الخبرة والملائمين لهذا العمل حسب ما هو مفصل في المناقصة والمسجلين في سجل المقاولين لمثل هذه الاعمال في المجالات: المجاري/النظافة/ المياه (بند ٤٠٠) حسب التصنيف الفضي على ان يكون ساري المفعول.

٤ - جولة المقاولين تقام يوم الاحد ٨٨/١٠/٢، تبدأ من المجلس المحلي حرفيش الساعة العاشرة صباحا.

٥ - تقدم العروض مرفقة بالكفالة البنكية المطلوبة في المناقصة تقدم المناقصات شخصيا بادخالها في صندوق المناقصات في المجلس المحلي حتى يوم الاثنين ٨٨/١٠/١٠ حتى الثانية عشرة ظهرا.

نور الدين شنان - رئيس المجلس المحلي - حرفيش

عراقيات

رئيس اتحاد اليمن في اسرائيل يريد دخول الكنيست
«منصورة بصايت «منصورة»»

■ اما منصورة فهو لقب رئيس اتحاد اليمن في اسرائيل واسمه شالوم منصورة.

اما عنوان الكلمة فهو «المرجة» العراقية المعروفة في شخص يرفعونه احتراما واجلالا هاتفين «منصورة بصايت «حادي» مثلا او منصور بصايت عيوسي الخ»... وما العمل اذا كان اسم المحتفى به «منصورة» فقد اعجبني الاسم واستعملته عنوانا لكلمتي للمرة الثانية.

اما الشيخ «منصورة» وهو زعيم يمني، فقد رأى في الكنيست جنة الله على الارض فقرر المحترم دخولها ولم لا فهل هو قاصر؛ ام هو ليس من عباد الله الصالحين؟

وربما تعتقد يا عزيزي القاريء انني اهزأ به لأنه من القادمين من اليمن، لا والله لا اقصد، فانا احترم جميع الطوائف التي وصلت الى هذه البلاد دون اي فرق بين قادم من اليمن او مراكش او المغرب او العراق او اوروبا، فأنا شيوعي.

وانا احترم بصورة خاصة القادمين من اليمن لانهم اكثر الطوائف المسحوقة في البلاد، فجل افرادها من العمال الذين يشتغلون في اصعب الاعمال وارخصها، الا انهم لم يتحركوا الا قليلا منذ قدومهم الى هذه البلاد منذ نيف وخمسين عاما.

وانا احترمهم بصورة خاصة لانهم استحوذوا بحق على الغناء والطرب في اسرائيل وذلك عن طريق اصواتهم الرخيمة التي اتوا بها من سهول اليمن الخضراء ومنهم شوشانا دماري التي تربعت على عرش الغناء في البلاد وانا اعتبرها بحق «ام كلثوم اسرائيل».

كل ذلك جيد وعال العال، ولكن ما العمل وقد استولى علي الضحك والغضب في آن واحد وانا اقرأ في جريدة («حدشوت» ٨٨/٩/١٥) وأرى صورة «منصورة» فأصبح بذلك الضاحك الباكي «آل ايه» يريد جنابه دخول الكنيست.

شعاراتك؟ أهدافك؟ وضح كلامك يا «منصورة»، قال لا فض فوه:

اولا: طرد الحسين ملك الاردن الى اي صحراء من صحاري الله الواسعة وليصبح هناك شيخا بدويا كأجداده، لان الاردن جزء لا يتجزأ من اسرائيل الكبرى جدا وبدون طرد الحسين لا يمكن قيام سلام اسرائيلي عربي (اضحك يا اخي اضحك).

ثانيا: الاحترام التام للعرب خارج الخط الاخضر وداخله والتفاوض معهم بكل اجلال وتقدير على.. طردهم من البلاد، وتجيز لهم بيع عقاراتهم وأثاثهم وملابسهم، نشتريها منهم بأي ثمن ليذهبوا عنا.. معززين مكرمين (اضحك يا اخي اضحك).

اما النواحي الاقتصادية فاسمع يا عزيز القاريء وطول بالك:

اولا: التفاوض مع امريكا لفك الارتباط بالدولار واستقلال الشيكل استقلالا تاما وتسكب عملة «الاغوراء» من الفضة النقية اما الشيكل فيصنع من الذهب الخالص عيار اربعة وعشرين ليحافظ على قيمته.

والآن يا شيخ منصورة لماذا لا تقبل باقتراحي وتعال نحول الاغورا الى «بشلغ»[1] والشيكل الى «مجيدي» تلك العملة العثمانية التي حافظت على قيمتها؟

ونصيحة اقتصادية اخرى لماذا لا تدير وزارة المالية حساباتها على طهارة «البلانجو» فتستعمل دفاتر «الخرطوش»[2] «والذممات» كما استعملها الملك يحيى ملك اليمن سابقا رحمه الله، ولماذا نبذر اموالنا على الكومبيوتر والفاكسيميليا والالات الاخرى السخيفة، الات اخر زمن؟

اما الهجرة: فللتعويض عن فشلها علينا ان نشجع النمو الداخلي عن طريق تخصيص مليارد دولار من مؤسسة التأمين الوطني تصرف لمن يُنجب من خمسة عيال فما فوق. اي اعمل اولاد وخذ حقك لحد القلس (يا حلاوة).

الثقافة والتعليم: نحن نبذر ملايين الدولارات على الملاهي الجوفاء والرياضة.. (دير بالك الرياضة) أسمعي يا فرقة شمشون لكرة القدم صاحبة الكأس والتي اغلب لاعبيها من ابناء اليمن، يريد اصواتكم فما ان يدخل المجلس حتى يشمع فرقتكم والفرق الاخرى بالشمع الاحمر. اما الملاهي؟ الغناء؟ فما هي الا سخافات فهل تسمعون يا «بوعز شرابي» و «حاييم موشي» يا طليعة المغنين في اسرائيل وانتم من ابناء اليمن فكل ما تقدمونه للجمهور من الغناء يعتبر ذنوبا وخطايا عليكم التكفير عنها اعوذ بالله.

اما تنظيم العمل فهو كما يلي: علينا (هكذا جاء في برنامج «منصورة» (ان نمنع الاضرابات منعا باتا وكل عامل او موظف او دكتور تسول له نفسه ويضرب عن العمل يعتبر مجرما! فهل تسمعون يا عمال بيت شيمش واكثركم من ابناء اليمن فان طردوكم بعد عشرين او ثلاثين عاما من العمل ورموكم في الشارع فعليكم ان تصمتوا صمت اهل القبور لئلا يسمع باضرابكم الشيخ «منصورة» فحينذاك يأمر باعتقالكم وارسالكم الى السجن.

واخيرا جاء الشيخ منصورة ليغضب من التسمية من «الطوائف الشرقية»، كيف تطلقون على القادمين من اليمن «طوائف شرقية»؟

ليش عيني ليش؟ مش عاجبتك الطوائف الشرقية؟ ولماذا تخجل منها يا حضرة الزعيم؟

واخيرا يا عزيزي القاريء، انا احترم الكنيست فهي تعبير عن الدمقراطية البرجوازية في البلاد ولكنني عندما اقرأ مثل هذه «الدرر» واقرأ اقوالا كهذه التي يعلنها «منصورة» على الملأ بدون «مستحي» كبرنامج للوصول الى الكنيست فانني اوجس خيفة من ان تصبح الكنيست القادمة «خان جغان»[3] تعم بها «الهوسة» التي لا اول لها ولا آخر.

(ابو الشريت)

١ - بشلغ ومجيدي: عملة تركية سابقة
٢ - الخرطوش والذممات: دفاتر بسيطة كانت تستعمل لادارة الحسابات سابقا.
٣ - خان جغان: خان كبير في بغداد يدخله كل من هب ودب.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

لجنة منطقة الحزب الشيوعي في المثلث تؤيد قرارات اللجنة المركزية للحزب

● ام الفحم ـ لمراسل «الاتحاد» ـ عقدت لجنة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المثلث اجتماعا موسعا لها يوم السبت الماضي هنا، اشترك فيه ايضا سكرتيرو فروع الحزب في المنطقة واعضاء لجنة منطقة اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي. والقى عضو المكتب السياسي للحزب النائب توفيق طوبي، محاضرة عن المحادثات التي اجراها وفد لجنة الحزب المركزية في موسكو مع ممثلي الحزب الشيوعي السوفييتي بصدد قضايا الوضع الدولي والحركة الشيوعية العالمية.

واشترك في النقاش الذي اعقب المحاضرة (١٦) رفيقا وقدموا من خبرتهم اليومية وخبرة الحزب النضالية الامثلة التي تؤكد صحة الخط العام الذي تنتهجه الحركة الشيوعية العالمية.

ولخص المحاضر الرفيق طوبي النقاش واتخذ الاجتماع قرارا يعرب عن التأييد التام لموقف اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اعقاب محادثات وفدها مع الحزب الشيوعي السوفييتي، وكذلك عن التأييد التام لخط الحركة الشيوعية العالمية المقر في مشاورات موسكو. وفي قرار اخر اعلن المجتمعون ضرورة تشديد النضال لالغاء الحكم العسكري والمطالبة باجراء انتخابات للسلطات المحلية المعينة، كما نددوا بأمر الوزير أجراء انتخابات في مجلس كفر ياسيف المنتخب دون كل المجالس.

العائدات من مؤتمر النساء بموسكو يتحدثن في اجتماع كبير في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ احتفلت نساء الناصرة يوم الثلاثاء الماضي (١٩٦٣/٩/١٠) بعودة وفد النساء الاسرائيلي الذي حضر مؤتمر النساء في موسكو (من ٢٤ ـ ٢٩ حزيران سنة ١٩٦٣).

وقد افتتحت الاجتماع سميرة خوري، عضو الوفد من الناصرة، مرحبة بالضيوف، ثم تحدثت عن اهمية شهر حزيران الذي فيه عقد مؤتمر النساء العالمي، وفيه كان تحليق اول امرأة الى الفضاء الكوني، ثم ذكرت في كلمتها اهداف المؤتمر التي كان في مقدمتها الدفاع عن الحياة، كما تحدثت عن الطريق للمحافظة على السلام، ثم جاءت على الاوضاع التي تتردى فيها النساء، هنا في اسرائيل، وعلى الاخص وضع التعليم في المدارس الذي يتميز بالاهمال في البرامج والنقص في غرف الدراسة وفي المعلمين، الخ...

ثم جاء دور استر فلسكا، فصورت في كلمتها اهمية مؤتمر النساء العالمي، والخطر من عدم النضال ضد الحرب، وقالت ان السلاح الذي يستعمل في اية حرب قادمة يشكل خطرا جديا على الانسانية كلها.

وتلتها السيدة مارغوت كلوزنر رئيسة الوفد الاسرائيلي والكاتبة والمخرجة السينمائية المعروفة، فحيت نساء الناصرة على نشاطهن من اجل السلام، واكدت ضرورة تعزيز التعاون بين النساء العربيات واليهوديات من اجل احراز المزيد من الانتصارات في النضال من اجل السلام.

وكانت اخر المتكلمات السيدة اليس حاج التي صورت بشكل شيق الاستقبالات التي قام بها الشعب السوفييتي لمندوبات المؤتمر واعطت صورة عن الحياة التي عاشها الوفد مدة بقائه في الاتحاد السوفييتي قبل المؤتمر وبعده...

(«الاتحاد» ١٩٦٣/٩/١٨)

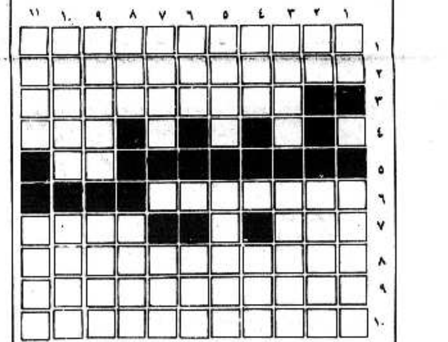
الدنيا تضحك، وانت...

□ **نكتة بلجيكية**

● *عندما رأى البلجيكي سيارته التي سرقها احد المجهولين تبتعد، كان رد فعله الفوري تسجيل رقمها بكل دقة.*

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٠٩) * * *



● اعداد: عبير عمر عصفور ـ كفرقاسم ●

افقي:

١ ـ قائد فلسطيني استشهد في الاردن
٢ ـ دولة اوروبية + عكس مظهر
٣ ـ ابادي، ـ ردده (معكوسة)
٤ ـ أحرف علة
٥ ـ اداة نصب
٦ ـ زجاجات
٧ ـ احرف علة ـ ينحني
٨ ـ ملحن مصري + رقيق
٩ ـ ممثل مصري كوميدي + قبيلة عربية
١٠ ـ متماثلان + الطاحونة + يمدح (معكوسة)

عمودي:

١ ـ للتأفف (معكوسة) ـ احد ابناء آدم
٢ ـ ضمير منفصل ـ احد الاشهر
٣ ـ من الطيور (جمع) ـ سردنا
٤ ـ سلسلة جبال اوروبية ـ شطف
٥ ـ سفاح (معكوسة) ـ مدينة فلسطينية + عكس خير
٦ ـ من الحيوانات ـ يوضع على الطعام
٧ ـ نافخ ـ خلود (معكوسة)
٨ ـ ذم (معكوسة) ـ حرف مكرر
٩ ـ دولة عربية ـ مالس (معكوسة)
١٠ ـ علم مذكر ـ قميصي (معكوسة)
١١ ـ قرية عربية ـ يرخي الستار (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (١٠٨) * * *

افقي:

١ ـ فلسطين ـ مل
٢ ـ نيسان ـ اجب
٣ ـ جب ـ بي ـ مرن
٤ ـ ايطاليا
٥ ـ ناي ـ سيلان
٦ ـ ربيع
٧ ـ رز ـ يقيم
٨ ـ سوريا ـ حمص
٩ ـ الاردن ـ نر

عمودي:

١ ـ فنجان ـ رس
٢ ـ ليبيا ـ لوز
٣ ـ س س ـ طير ـ أر
٤ ـ طابا ـ بعير
٥ ـ يسليني ـ دا
٦ ـ يعيي
٧ ـ أمال ـ حق
٨ ـ مجر ـ اليمن
٩ ـ لبنان ـ مصر

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٨٨/٩/٢٢

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ «مجلة الفن»
١٩،٠٠ ـ برنامج رياضي خاص عن دورة الالعاب الاولمبية في سيئول
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٠ ـ البرنامج الرياضي «يوميات دورة الالعاب الاولمبية»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لاصحاب البزات الزرقاء»
٢٢،٢٠ ـ فيلم امريكي وثائقي عن «سوبرمان»
٢٣،١٠ ـ المسلسل البريطاني الكوميدي «العودة الى العش»
٢٣،٣٥ ـ الاخبار الليلية
٢٤،٠٠ ـ البرنامج الرياضي «يوميات دورة الالعاب الاولمبية» ـ يستمر حتى الواحدة، موعد اختتام البرامج، على ان يتجدد البث في الرابعة صباحا.
٤،٠٠ ـ بث حي ومباشر من سيئول
٧،٠٠ ـ انتهاء الارسال

تظاهرة ثقافية فنية عربية كبيرة في مستهل «الموسم الثاني» لمعهد العالم العربي في باريس

● باريس ـ و. ص. ف ـ سيتميز الموسم الثاني (١٩٨٩/١٩٨٨) لمعهد العالم العربي في باريس الذي بدأ في الاسبوع الفائت بثلاث تظاهرات ثقافية من المنتظر ان تترك بصمات ايجابية عميقة في الجمهور.



● يوسف شاهين ●

يعرض الفنان المغربي الشاب مهدي القطبي من ١٣ من الشهر الجاري وحتى ٢٢ من الشهر المقبل لوحات من نوع جديد توظف الخط العربي توظيفا مبتكرا. فهو يحيط نصوص او رسومات ما يقرب من خمسين كاتبا وفنانا معظمهم من فرنسا او من البلاد الناطقة بالفرنسية بخطوط توحي بالكتابة العربية رغم استحالة قراءتها. وسمي هذه اللوحات التي تعد اعمالا مشتركة «لقاءات مخطوطة».

وتعرض من ١٠/١٨ الى ٢/١٩ تحت عنوان «ذاكرة الحرير» مجموعة فريدة مكونة من خمسمئة قطعة تضم حلي وجواهر وفساتين فلسطينية من القرن التاسع عشر والقرن العشرين، جمعتها السيدة وداد كامل كوار، وعرضت هذه المجموعة للمرة الاولى في متحف الانتروبولوجية الثقافية بكولونيا (المانيا الغربية) من ١٠/٣ الى ٣/٢٠ من هذا العام.

وسيصدر بهذه المناسبة «كاتالوغ» باللغة الفرنسية يضم اربعمئة صورة وثمانين لوحة ملونة ورصد مستفيض «بيبليوغرافيا» للكتب المرتبطة بالموضوع.

وخلال كانون الاول ستقدم جمعية «ميديدراما» مسرحية لتوفيق الحكيم وحفلا موسيقيا ولوحات لمجموعة من الفنانين يمثلون مختلف اقطار البحر الابيض المتوسط. وبعد ذلك تحضيرا لمهرجان ثقافي كبير تنوي الجمعية تنظيمه في مونبلييه بجنوب فرنسا سنة ١٩٩٠.

ومن المحتمل ان تصبح باريس ملتقى اشهر الممثلات العربيات خلال شهر كانون الاول المقبل بمناسبة عرض مجموعة من الافلام الحديثة تحت عنوان «السينما العربية في الثمانينات.. اضواء على ممثلات المشرق والمغرب». ويأمل المنظمون التمكن من دعوة اكثر الممثلات العربيات شهرة وشعبية، رغبة منهم في اثارة فضول الجمهور الفرنسي ولفت نظره الى اهمية دور المرأة في السينما العربية. وبهذه المناسبة سيعرض لاول مرة فيلمان عربيان جديدان «باب السماء المفتوح» للمغربية فريدة بالزيد و «قلب هائم» للتونسي فيتوري بالهيبة، تمثيل النجمة الجزائرية الصاعدة نادية سمير.

ويسبق هذه المجموعة من الافلام مجموعتان الاولى خلال تشرين الاول تضم ثمانية افلام هزلية من الماضي والحاضر لرواد مثل نجيب الريحاني واسماعيل ياسين او نجوم لهم حاليا شعبية واسعة مثل المصري عادل امام او السوري دريد لحام. أما المجموعة الثانية التي يبدأ عرضها في نهاية الشهر المقبل ويستمر حتى نهاية الاسبوع الاول من تشرين الثاني، فتضم تحت عنوان «القرية في السينما المصرية» وفي حضور يوسف شاهين مخرج الثلاثية عن القرية («ابن النيل» و «صراع في الوادي» و «الارض») وافلام اخرى لتوفيق صالح وصلاح ابو سيف. وستعرض المجموعة الاخيرة في مهرجان «أورياك» بجنوب فرنسا من ١٠/١٨ الى ١٠/٢٥ قبل عرضها في باريس.

كذلك فان هواة التصوير سيجدون ضالتهم اذ ان المعهد سيقيم ثلاثة معارض تحمل قدرا لا بأس به من المفاجآت.

وتعرض الهيئة الفرنسية المسؤولة عن التراث من ١٠/٢٥ الى ١١/٢٧ تحت عنوان «باريس ارابسك» صورا لمباني ومنازل باريسية يظهر فيها بشكل او بآخر تأثير العمارة الاسلامية. وسيصدر بهذه المناسبة «كاتالوغ» فاخر سيعد مرجعا في هذا الموضوع.

يعقب ذلك عرض بعنوان «نظرات مفتوحة» للجزائري حميد بالمنوار لصور باللونين الاسود والابيض لشخصيات معاصرة، ثم عرض لصور التقطها الياباني ميشيكو في مختلف بلاد شمال افريقيا من مصر الى المغرب. ويتجنب ميشيكو في صوره ظواهر المدن بتخطيطها الحديث فينجح في استعادة جو قد نحسبه انتهى الى غير رجعة.

واخيرا يعلن معهد العالم العربي الذي يقوم ايضا مقام الناشر عن صدور كتاب ثان ضمن سلسلته الفرنسية المسماة «نظرات على العالم العربي» خلال شهر كانون الثاني المقبل بعنوان «الخيال الشعبي المصور». وكان الكتاب الاول الذي صدر في الشهر نفسه من العام الماضي عن الخط العربي.

طبعة ذهبية من القرآن!

● افتتح نقيب الصحافة اللبنانية محمد بعلبكي مؤخرا في الامارات العربية المتحدة معرضا لبيع طبعة فاخرة من القرآن، بعرضها للبيع مقابل (١٠٠) الف دولار للنسخة.

وطرحت للبيع (٥٠٠) نسخة من هذه الطبعة تبلغ قيمتها (٥٠) مليون دولار. وقد أصدرها في بيروت المجلس العربي الاسلامي على ورق مذهب ومغلفة بجلد غزال ومحشوة بريش نعام.

واوضح بعلبكي ان سبع نسخ موضوعة في علب من الذهب والخشب الثمين طرحت للبيع في ابو ظبي عاصمة الامارات.

وأكد ان جامعي المصاحف والمؤسسات العامة سيشترون هذه الطبعة التي تشبه نسخة من القرآن عمرها (٧٠٠) سنة معروضة حاليا في المتحف البريطاني بلندن.

وقال الناشر ان هذه الطبعة من اجمل طبعات القرآن واكثرها وضوحا في القراءة، موضحا ان الخطاط احمد الحصري امضى (٢٣) عاما في بغداد في انجاز هذا العمل الفني الذي يعود الى العصر العباسي.

والنسخة الاصلية مكتوبة بخط «الثلث» و «النسخ» بأحبار من (١٥) لونا مختلفا ومزينة بزخارف بماء الذهب. وعكف الخطاطون والفنيون اللبنانيون (١٥) عاما على اعداد هذه النسخة.

وهذا أول مشروع ينفذه المجلس العربي الاسلامي الذي انشىء في العاصمة اللبنانية عام ١٩٧١ لرعاية الشؤون الاسلامية في الشرق الاوسط ونشر المخطوطات النادرة حسب ما اكد رئيسه محمد الداية.

واوضح ان نسخة من هذه الطبعة ستعرض في متحف اللوفر بباريس في آخر العام الحالي.

وقال الداية ان المشروع الذي تموله مؤسسات اسلامية خاصة في الشرق الاوسط، نفذ بموافقة جامعة الازهر في القاهرة والسلطات الدينية في السعودية.

وافاد بعلبكي ان (٥٠) نسخة بيعت بالفعل الى جامعات ومؤسسات دينية اسلامية ومسيحية في العالم.

وكان نسخ القرآن احد الفنون الاسلامية الرئيسية على مر العصور. وكانت اول نسخة مكتوبة من القرآن انجزت في العصر العثماني.

تهريب هيروين بين هولندا وتركيا

● امستردام ـ و. ص. ف ـ اعلنت الشرطة الهولندية يوم الاحد الماضي انه تمت مصادرة (٩٥) كغم من الهيروين في زانشتاد قرب امستردام كانت آتية ضمن عملية تهريب بين تركيا وهولندا قيمتها عشرة ملايين دولار.

واعتقل احد عشر شخصا لم تكشف هوياتهم.

وعلم ان الشرطة فاجأت الجمعة الماضي سبعة اشخاص كانوا يفرغون من احدى الشاحنات (٥٠) كغم من الهيروين. وقامت في اليوم الذي تلاه باعتقالات جديدة، صادرت خلالها (٤٥) كغم اثناء تفتيش لشقق وسيارات.

كينيدي جديد يدخل عالم السياسة

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ انتخب باتريك كينيدي (٢١ عاما) وهو نجل سناتور مساتشوستس، ادوارد كينيدي، يوم الاربعاء قبل الماضي، نائبا عن الحزب الدمقراطي في برلمان ولاية رود ايلاند، وبذلك يكون العضو الثاني في الجيل الثالث لآل كينيدي الذي يفوز بهذا المنصب.

وباتريك كينيدي الذي يتابع دروسه العالية في جامعة بروفيدانس هزم خصمه، جون سكفينغتون، الذي انتخب سابقا خمس مرات متتالية لهذا المنصب بحصوله على ٥٧ في المئة من الاصوات وذلك بفضل حملة انتخابية تركزت على افضل نظام تأمين مرضي وافضل وقاية للمسنين.

وعندما سئل حول طموحاته، بقي كينيدي غامضا في ما يتعلق بنواياه في اللحاق بمن سبقوه الى الكونغرس من الذين يكبرونه سنا من العائلة كما فعل عمه جوزف كينيدي الابن الذي دخل الى برلمان مساتشوستس منذ العام ١٩٨٦.

ويذكر ان الرئيس كينيدي الذي اغتيل في تشرين الثاني ١٩٦٣ كان نائبا ثم سناتورا في مساتشوستس قبل ان ينتخب رئيسا للبيت الابيض، وشقيقه روبرت والد جوزف الابن انتخب سناتورا لولاية نيويورك قبل ان يغتال بدوره في العام ١٩٨٦ بينما كان مرشحا لرئاسة الولايات المتحدة.

معرض شهداء الانتفاضة



■ الشهيد ناصر فهمي حامد اللداوي (١٨ سنة) ـ رام الله
بريشة الفنان: راند الزغل ■

حقائق مذهلة عن سمك القرش

● يشغل سمك القرش (كلاب البحر) مكانا متميزا بين «معمري» المحيط العالمي، فلقد اثبت علماء الحفريات ان هذا السمك عاش منذ (٣٥٠) مليون سنة، وهو من اول الفقريات على كوكبنا الارض! ومن هنا مميزات سمك القرش المعاصر الكثيرة..

وكانت المفاجأة عندما اكتشف العلماء مؤخرا ان كلاب البحر هي الجماعة الوحيدة من الفقريات في الوقت الراهن التي لم تكتشف في اجسمها اية اورام. واكثر من ذلك اتضح انه لا يمكن اثارة نشوء الاورام فيها بشكل مصطنع.

ويعتقد العلماء ان هذه الخاصية مردها اصالة نظام المناعة لدى سمك القرش. فجسم هذه السمكة عبارة عن «بنية» مغلقة لا تتأثر بأي عامل من العوامل الخارجية غير المواتية. وحاجز المناعة هذا لا تستطيع اجتيازه الميكروبات ولا المواد التي تثير مرض السرطان. ومما يؤكد هذا ان سمك القرش لا يعرف اي مرض معد! كما ان الجراح التي يصاب بها اثناء الاشتباكات مع «الاعداء» تلتئم بسرعة مذهلة. وتعود العضلات والجلد والحراشف الى حالتها الطبيعية حتى بعد اصابة السمكة بجراح تبدو انها مميتة!!

يحاول علماء بلدان كثيرة بطبيعة الحال، استشفاف اسرار نظام المناعة غير العادي الذي يتمتع به سمك القرش. وذلك ان الاخلال بنظام المناعة لدى الانسان هو الذي يسبب امراضا خطيرة مثل السرطان والايدز.. واستشفاف هذه الاسرار يعني ايجاد سلاح لمكافحة امراض كثيرة. وقد سجلت نجاحات محددة في هذا المضمار. وعلى سبيل المثال تستعمل في الطب مواد حفازة تم استخلاصها من كبد سمك القرش، وكذلك من البنكرياس والغدة التيموية. وبدأت بعض البلدان في مستهل الثمانينات استخدام ادوية تم الحصول عليها من سمك القرش في علاج مرض السرطان.

وتجري اعمال مماثلة في الاتحاد السوفييتي ايضا. وقد توصل العلماء السوفييت الى تركيب دواء سموه بالـ «كاتريكس»، وهو مصمم على اساس كبد سمك القرش الذي يعيش في البحر الاسود. ويعد هذا الدواء عاملا مؤثرا في تدعيم جهاز المناعة لدى الانسان ويجري اختباره الان في مستشفيات بعض المدن السوفييتية.

وجاءت الابحاث الاخيرة لتزعزع الاعتقاد السائد حتى الاونة الاخيرة بان حاسة الشم هي اكثر الحواس تطورا لدى سمك القرش. فقد تبين ان سمك القرش لديه اجهزة فريدة للحس منها، مثلا، جهاز الحس الجانبي الذي يتكون من قناة تحيط بجسم السمكة كله وتتألف جدرانها من خلايا حساسة، وكذلك من كبسولات صغيرة تقع على الرأس لها شعيرات حساسة. وتستطيع السمكة بواسطة هذه الكبسولات الشعور بالحقول المغناطيسية التي تحيط بالكائنات الحية والمصادر الاصطناعية. واذا تمكن العلماء من اكتشاف ميكانيزم استرشاد سمك القرش وشقيقه «الشفنين» (توجد بين الاخيرة فصيلة ذات اجهزة مولدة للكهرباء) بالحقول الكهربائية يصبح من الممكن استخدام هذه «الاجهزة» الحساسة جدا ازاء الكهرباء في الصناعة.

ويقوم الباحثون السوفييت بأعمال مكثفة في مجال دراسة اجهزة سمك القرش «الكهربائية». وقد تمكنوا من معرفة قدر لا باس به من تفاصيل الانظمة الكهربائية للشفنين البحري والقرموط وغيرهما من الاسماك «الكهربائية». ومما تم اكتشافه من مبادىء عمل هذه الانظمة يمكن استعماله بنجاح في تصميم منشآت لوقاية الثروة السمكية واجهزة لمراقبة سلوك السمك وادوات الصيد. وكذلك في شبكات الاتصال تحت الماء بين الغواصين مثلا.

ولا يستبعد ان تظهر في المستقبل اجهزة تقلد اجهزة الحس لدى سمك القرش. وسوف تقوم الحاسبات الالكترونية بمعالجة المعلومات الواردة عوضا عن الجهاز العصبي المركزي لدى سمك القرش وهو جهاز معقد وفعال وجيد التنظيم. كما دحضت الابحاث الاخيرة الرأي القائل ان مخ سمك القرش مخ بدائي، لقد اثبت العلماء أن اغلبية كلاب البحر (عدا الانواع منها التي بقيت على حالها منذ غابر الزمان، وعدد هذه الانواع قليل)، هي سريعة الادراك وتقبل الترويض بسهولة نسبية وان دماغ هذه السمكة لا يختلف عن دماغ العديد من الثدييات في بعض المواصفات.

(خاص بـ«الاتحاد» من «نوفوستي»)

فلسطين في ذاكرة العالم

● «فلسطين في ذاكرة العالم» وعنوانه الفرعي «بانوراما في الفعل الابداعي العالمي» هو جزء اول من محاولة لتقديم صورة عن مخزون الذاكرة الابداعية العالمية الخاص بفلسطين. ترجمة منية سمارة ومحمد الظاهر واصدار «دار طبريا للنشر والتوزيع ـ عمان»، في نحو ١٤٠ ص من الحجم المتوسط.

ومن تقديم المترجمين ان ما ضمه الكتاب، بجزئه الاول «هو بعض ما تراكم على سطح هذه الذاكرة المعاصرة، وهو لملمة لبعض ما جاء في الكتب والدوريات والمجلات والصحف العربية والاجنبية، وكان هاجسنا ونحن نقوم بهذا العمل، ان نفتح العيون على هذا الكنز العالمي الكبير الذي لم يفطن احد لتوثيقه وتأريخه، والاستفادة منه في مخاطبة الرأي العام العالمي، ذلك ان افضل وسيلة لمخاطبة وجدان العالم هو ان تعيد لهذا العالم وجدانه».

في هذه «البانوراما» نقرأ لماركيز: «كثير من اصدقائي ممن تسمع اصواتهم في نصف العالم كانوا يرغبون وما زالوا التعبير عن سخطهم تجاه هذا المهرجان الدموي (اجتياح اسرائيل للبنان عام ١٩٨٢)، غير ان بعضهم يعترف بصوت خفيض بأنه لا يتجرأ حتى لا يوصم بأنه معاد للسامية. لست ادري فيما اذا كان هؤلاء مدركين بأنهم بهذا يفرطون بضمائرهم امام تهديد بالتشهير لا يمكن قبوله او السكوت عنه». ولبرناردشو في خاتمة المسرحية التي كتبها تعليقا على وعد بلفور:

«يرى مستر برناردشو، جالسا في حجرة مكتبه الفخمة، وهو يطالع تصريح وعد بلفور.

مستر شو: ايرلندا اخرى!!

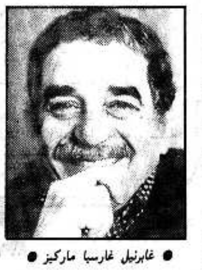
كما لو ان ايرلندا واحدة لا تكفي».

ولريتسوس: «آه فلسطين، فلسطين، اسمك هو الاول، الاول، في قاموس قلبنا الاول، الاول، عندما نقول في حزننا، في افتتاننا، في حبنا الانسان، النهر، السماء، فانما نعنيك انت». ويقول جان جينيه: «عندما زرت مخيمات اللاجئين في الاردن للمرة الاولى عام ١٩٧٠ سألني عرفات: الا تستطيب وجودك معنا؟ فقلت: طبعا، الوضع ممتاز.

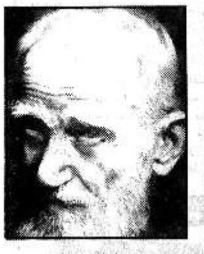
لقد اردت ان ابقى هناك عدة ايام فقط، ولكنني بقيت مدة ستة اشهر مع الفدائيين، واذا سألتني لماذا بقيت كل هذه المدة، فأجيب بأني وجدت هناك شيئا اصليا، شيئا حقيقيا، وهذا يعني ان تكون في قلب اغنية عصرية، لا رواية رخيصة. انا لا اقول ان الفلسطينيين سينتصرون، فقد انتصروا، انهم موجودون والكل لا يريد وجودهم، ويريد الغاءهم، انهم يتعذبون، ولكن لا يمكن تعذيب من لا وجود له، اذا كنت تعرف هيدجر، فستعرف ان الفلسطينيين يمسكون الان بزمام وجودهم».

ولالبرتو مورافيا: «تسألني عن فلسطين.. يكفي ان اقول لك انها وطن الشهداء من اصدقائي»، وذلك الى كلمات كتاب ومفكرين ومبدعين آخرين ضمها الكتاب.

(عن مجلة «الافق»)



● غابرييل غارسيا ماركيز ●



● بارنارد شو ●

وفاة (٤٠٠) شخص جوعا في احدى المدن السودانية

● الخرطوم ـ و.ص.ف ـ اكد عضو مجلس الدولة السوداني (رئاسة جماعية للجمهورية) باسيفيكو لادو لوليك، يوم الاربعاء قبل الماضي، ان ٤٠٠ شخص قضوا جوعا في ملكال، عاصمة مديرية اعالي النيل ومحيطها في جنوب السودان.

وفي تصريح صحافي غداة عودته من هذه المنطقة حيث اشترك في عملية تسليم ادوية واعانات الى السكان اوضح لوليك ان ملكال لم تتسلم مواد غذائية منذ كانون الثاني برغم تأكيدات لجنة الاغاثة الحكومية.

ولم يوضح لوليك في اي وقت تمت وفاة هؤلاء الاشخاص واشار الى ان الحالة الصحية تدهورت في هذه المدينة التي تعاني نقصا في الادوية.

واتهم المسؤول السوداني اللجنة الحكومية بانها «تنقصها الجدية» ودعاها الى التأكد من وصول المواد الغذائية التي ترسلها.

اطلاق ديسكوفيري في ٢٩ ايلول الجاري

● كيب كانافيرال (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ اعلنت وكالة ابحاث الفضاء الامريكية «ناسا» يوم الجمعة الفائت ان مكوك الفضاء «ديسكوفيري» سيطلق من كيب كانافيرال (فلوريدا) في ٢٩ ايلول الجاري. وهذه هي اول مهمة يقوم بها مكوك فضاء امريكي منذ كارثة «تشالينجر» التي وقعت في ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٦.

وسيتألف طاقم «ديسكوفيري» من خمسة رجال فضاء ومن المقرر ان يضع على المدار قمرا صناعيا للاتصالات ثم يهبط في قاعدة «ادواردز» بكاليفورنيا بعد أن يمضي في الفضاء اربعة ايام.

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

بكارة الهلالية

□ استأذنت بكارة الهلالية على معاوية بن أبي سفيان، فأذن لها وهو يومئذ بالمدينة (المنورة)، فدخلت عليه وكانت أسنت وعشي بصرها، وضعفت قوتها، ترعش بين خادمين لها، فسلمت وجلست، فرد عليها معاوية السلام وقال: كيف أنت يا خالة؟ فقالت: بخير يا أمير المؤمنين. قال: غيرك الدهر. قالت: كذلك هو ذو غير: من عاش كبر، ومن مات قبر.

فقال عمرو بن العاص: هي والله القائلة يا أمير المؤمنين:

يا زيد دونك، فاحتفر من دارنا ... سيفاً حساماً في التراب دفينا
قد كنت أذخره ليوم كريهة ... فالآن أبرزه الزمان مصونا

قال مروان: وهي والله القائلة يا امير المؤمنين:

أترى ابن هند للخلافة مالكا ... هيهات ذاك، وإن أراد بعيد
منتك نفسك في الخلاء ضلالة ... أغراك عمرو للشقا وسعيد

قال سعيد بن العاص: هي والله القائلة:

قد كنت أطمع أن أموت ولا أرى ... فوق المنابر من أمية خاطبا
فالله أخر مدتي، فتطاولت ... حتى رأيت من الزمان عجائبا
في كل يوم لا يزال خطيبهم ... بين الجميع لآل أحمد عائبا..

ثم سكتوا فقالت: يا معاوية، كلامك أعشى بصري، وقصر حجتي، أنا والله قائلة ما قالوا، وما خفي عليك مني أكثر، فضحك وقال: ليس يمنعنا ذلك من برك ـ اذكري حاجتك.

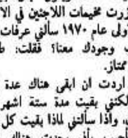
قالت: أما الآن، فلا....

(العقد الفريد)

● تعليق: كانت المرأة في صدر الاسلام ذات مكانة مرموقة في المجتمع الراقي، وكانت تكون لنفسها رأيا سياسيا تدافع عنه وتدعو اليه. وقد تعصبت بكارة لآل احمد فنصرت عليا على معاوية، بل حرضت على قتل معاوية، وحقرته حين دعته (بابن هند) ولم تدعه بابن ابي سفيان، ورأت في توليه على الخلافة عجيبة من عجائب الزمان.

كذلك عرفت حقها على ولي الأمر فجاءت معاوية وقد استقر له الامر، جاءته تذكر حاجتها فعل العزيز الكريم، حتى اذا ما أحست انه سوف يقضي تلك الحاجة وهو في موقف القادر المتفضل بالعفو عن عدوه، ثارت ثائرتها، وأبت عليها عزتها ذلك، فقالت: أما الآن فلا!

(ابن المعتز)



هواجس مسرحية

بقلم: راضي د. شحادة

عبث التمثيل في قفف الخليل

■ منطق الطير ان يطير حرا..

وأما منطق الانسان فهو ان يحفر في الاعماق عساه يلاقي الفرج، إما في الحياة او في الممات..

واما الحافرون في قفف الخليل المطاطية فلا امل لهم بالوصول الى الاعماق لان قفف الخليل ترفض الاختراق..

انها مساحة شبيهة بحديقة نصفها مفتوح والنصف الاخر مغلق، نصفها عصر الغاب ونصفها الاخر عصر الذرة، تلعب في ثناياها مجموعة من الباحثين عن السعادة والحرية، وسرعان ما تتحول هذه المساحة الى جدار مقيت لقلعة محصنة، حارسها صياد خبيث وديكتاتوري على الطريقة الدمقراطية الحديثة. تحولت الحديقة الى سجن، جدرانه عالية يتوكأ على احداها سلم يطاول السماء، والطموحون الى الحرية يحاولون الصعود الى درجات السلم للوصول الى الشمس، هربا من عبودية الارض. المنتصر في هذه اللعبة هو الواقف على اعلى درجات السلم.

واما ارض هذه الحديقة فانها مزروعة بقفف الخليل التي كلما ضربت فأسك فيها ارتدت الفأس خائبة الامل لان قفف الخليل صعبة الاختراق وغير صالحة للحفر بل هي صالحة للتعبئة، فماذا تعبىء فيها اذا كان الحفر فيها؟؟؟

اناس يبحثون عن حريتهم بوساطة الحفر في قفف الخليل، والعبث في قفف الخليل بهذه الطريقة كالعبث في مسك الهواء والماء ومحاولة طحنهما.

* * *

كانوا يسرحون ويمرحون، وكانت لعبتهم المفضلة نصب الفخاخ وصيد العصافير، وفجأة انقلبت الآية فتحولوا الى عصافير في الاسر تبحث عن فلسفتها المتناقضة لفلسفة الصياد احيانا والموازية لها عند ضعفهم.

اصبحوا عصافير شبيهة بعصافير اريستوفانس التي تبحث عن وسيلة للانطلاق باتجاه السماء لتحتلها وتتربع على عرش اربابها وآلهتها الذين حكموا ببطش وتعسف وديكتاتورية، وكلما ازدادوا علوا ازدادوا اقترابا من الشمس فتحكموا فيها، وكلما اوشكوا على حجب نورها عن الارض باجنحتهم المتحررة ازدادت سلطتهم الجماعية على ارباب الارض، وهكذا يستطيعون أن يحققوا لانفسهم قسطا من طموحهم الازلي للوصول الى حرية الالهة عن طريق التحرر من عبودية الانسان.

انها العصافير التي تطمح للوصول الى سيادة الحرية ولا علاقة لها «بعصافير السجن» او «صراصير السجن» المصطلح المتعارف عليه عن السجناء الذين يهربون من سجنهم ليقعوا في براثن ادارة السجن ظانين انهم بذلك نالوا جزءا من حريتهم بينما هم يتورطون فيها.

والعصافير على اشكال، فمنها من يبحث عن تلك الحرية بوساطة الطحن في الهواء والماء والعبث في قفف الخليل، ومنها من يعبث في قفف الخليل متحينة الفرصة لفك القيود والانطلاق الى الاعالي.

اما سمعتم عن الباحثين عن دروب الحرية بوساطة العبث في قفف الخليل؟؟؟

يضربون الارض ليبحثوا عن الدود عساهم يجدون شيئا يقتاتون منه قبل ان ينال الجوع منهم، واذا بهم كلما ضربوا ازداد تورطهم بالوقوع في فخ الصياد الذي جعل الدودة «طعما» للفريسة واذا بضربتهم تصطدم بقفف الخليل المطاطية واذا بهم عرضة لتحكم الصياد في رقابهم.

كلوا دودكم من اجل الحفاظ على وجودكم
وان ضعفتم واقتربتم من الهاوية فسيأكلكم دودكم

● ملاحظة:

هذه الهاجسة المسرحية مستوحاة مباشرة بعد مشاهدة عرض افتتاح مسرحية العصافير في مسرح «الحكواتي» وهي مسرحية من تأليف عضو الحكواتي ابراهيم خلايلة واخراج فؤاد عوض، وموسيقى تصويرية سعيد مراد وازياء انيا رومر، واضاءة عامر خليل وتمثيل اسماعيل الدباغ وصقر السلايمة وابراهيم خلايلة رانتاج مسرح «النزهة ـ الحكواتي».

جبهة الناصرة الدمقراطية، في بيانها الانتخابي الاول:

الناصرة وطن الجبهة الاول على عهدها أبداً...

● الجبهة هي القوة الوحيدة في الشارع القادرة على تنظيم وقيادة الكفاح الشعبي العريض امام موجة العنصرية والسلب ●

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية بيانا الى الاهالي وزع بألوف النسخ في المدينة حول المعركة القادمة لانتخابات الكنيست دعت فيه الى التجند في احراز المكاسب لقضية شعبنا بالتصويت الشامل للجبهة اذ «سقطت كل البدائل.. والجبهة هي العنوان».

وجاء في البيان، الذي هو الاول في هذه المعركة:

«في معركة الانتخابات الجارية بدأ ممثلو الاحزاب المختلفة يتهافتون على الناصرة وسائر القرى والمدن العربية، وكأن جماهيرنا هي مخزن اصوات: «اغرف وامش»!. كأن الاربعين سنة الماضية ما كانت. وكأن شعبنا لم يتعلم خلالها من تجاربه ومعاناته، وكأننا لا نعيش في عصر الانتفاضة البطولية لشعبنا الفلسطيني، هذه الانتفاضة التي كشفت مدى القمع الوحشي لاحزاب السلطة الحاكمة، ليكودا ومعراخا، وجرائمها الاحتلالية. ان شعبنا اليوم، يرفض اكثر من اي وقت مضى احزاب السلطة والراقصين في حلقتها، ويعتبر ان كل صوت يعطى لها هو خنجر في صدره وتشجيع للقمع الاحتلالي والعنصرية.

«ان تجربة اربعين سنة التي مرت منذ نكبة شعبنا سنة ١٩٤٨، اكدت ان الحل الوحيد والعادل والممكن هو في برنامج جبهة السلام والمساواة، الذي تتبناه اليوم كل قوى السلام وتنادي به الانتفاضة وقيادة الشعب العربي الفلسطيني، م.ت.ف، برنامج الحل العادل على اساس مبدأ «شعبان دولتان». وفي هذا البرهان القاطع على ان القيادة الجبهوية هي وحدها التي تتمتع بالمسؤولية التامة والرؤية التاريخية الصحيحة والممارسة القيادية في طليعة جماهير الشعب الواسعة طيلة الوقت. الحياة نفسها اثبتت ان طريق الجبهة هو وحده الصحيح والمنتصر حتما وجعلت من الجبهة برنامجا وقيادة وممارسة، الوطن السياسي لجماهيرنا العريضة».

وتطرق البيان الى اهمية هذه المعركة بالذات فقال:

«ان معركة الانتخابات للكنيست الـ ١٢ هي ذات اهمية تاريخية اذ انها تضعنا، لاول مرة، امام فرصة تحقيق السلام العادل. ان الحل العادل ينضج على لهب الانتفاضة الباسلة وخلال التغيرات الديناميكية في الرأي العام في اسرائيل والعالم. والكثير يتوقف على نتائج الانتخابات. ان هدفنا المركزي هو قطع الطريق على كل امكانية لقيام حكومة ليكودية وعلى عودة حكومة التكتل الليكودي - المعراخي. اما المعراخ فله مع شعبنا حساب خاص بصفته اساس البلاء واساس مصائب شعبنا من الاحتلالية ومصائبنا نحن، العنصرية.

«ان ما عاناه شعبنا من المعراخ يحتم علينا ان ندفع بسفينته الغارقة اصلا، الى قعر الهاوية وان نكشف حقيقة دعاته بين شعبنا المكشوفين منهم والمقنعين. مثل دعاة «الحزب الدمقراطي العربي» وممثله عضو الكنيست دراوشة الذي يعلن ان مكانه، بعد الانتخابات، هو حول مائدة المعراخ.. وربما الليكود على اساس من يدفع اكثر!

«ونحن نحذر، بشكل خاص، من «وطنيي الصالونات» المتسلقين على حبال الكلمات اصحاب دعوة «قطف الراس» و «تسليم المفاتيح». ان السنوات القليلة التي سبقت برهنت أن الحركة «التقدمية» ليست الا حركة دجل سياسي ذات وجهين: واحد «صهيوني التطلعات» (لليهود) وآخر «فلسطيني التطلعات» (للعرب). وبين «تطلعات» و «تطلعات» لاهم لهم غير الافتراء والتزوير وهدم اطر شعبنا الوحدوية ومعاداة الجبهة والهيئات الجبهوية. ان القيادة هي ثقة والثقة لا توضع في كذابين محترفين لهم الف وجه ووجه. ان شمسهم تغرب ومؤيدوهم ينفضون من حولهم والنزاعات الشخصية تمزقهم. ونحن ندعو كل من سحبته تلك الموجة في حينه، ان يفحص موقعه من جديد، وسيجد المخلصون حقا ان مكانهم هو معنا مع طريقنا ووحدتنا الجبهوية الصادقة.

«ان جماهيرنا العربية في اسرائيل هي قوة انتخابية كبيرة بامكانها ان ترسل الى الكنيست ١٤ الى ١٥ عضوا فلماذا لا تلتف، باكثريتها على الاقل، حول جبهة السلام والمساواة؟. كل صوت للجبهة هو صوت نقي ضد سياسة الاحتلال والعنصرية واصحابها، ومن اجل المستقبل الوضاء، مستقبل السلام العادل والمساواة القومية. ان زيادة جدية في قوة الجبهة في الكنيست ستجعلها قادرة باسم جماهيرنا العربية، على التأثير في شكل وطبيعة الحكم بعد الانتخابات والتطور السياسي المستقبلي الخارق الاهمية!.

«وامر آخر - ان جبهة السلام والمساواة هي القوة الوحيدة في الشارع القادرة على تنظيم وقيادة الكفاح الشعبي العريض امام موجة العنصرية المتعالية وبرامج سلب الارض والتهويد وهدم البيوت والتمييز القومي المستشري. هكذا في الماضي واليوم، وهكذا في المستقبل ايضا فأعطونا المزيد من القوة!».

واختتم البيان بالقول:

«نحن نخوض هذه الانتخابات باشد التفاؤل، وكل الدلائل تشير الى اننا سنخرج منها اقوى وشعبنا اشد وحدة حولنا. لقد سقطت كل البدائل، والجبهة هي العنوان الوحيد!. والناصرة - وطن الجبهة الاول، على عهدها ابدا! قلعة جبهوية شامخة في رأس الصف الوطني. فيا ايها الناصريون.. هاتوا ايديكم!!!»

المحكمة التأديبية لنقابة المحامين تحذر كامل الظاهر من الخروج عن آداب المهنة

* الناطق بلسان الحركة «التقدمية» يعترف بذنبه ثم يزيد الطين بلة *

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وجهت المحكمة التأديبية لنقابة المحامين في لواء حيفا تحذيرا الى المحامي كامل الظاهر، الناطق بلسان الحركة «التقدمية» ورئيس كتلتها في بلدية الناصرة، وغرمته بمبلغ ٥٠٠ شيكل بسبب اساءته الى آداب مهنته وقيامه بالظهور في محاكمة ضد البلدية التي هو عضو في مجلسها.

وتعود جذور هذه القضية الى حوالي السنتين حين ظهر كامل الظاهر في محكمة الصلح في الناصرة (١٩٨٦/١٠/٢٨) باسم موكليه، اللذين قدما شكوى ضد بلدية الناصرة مطالبينها بزيادة اجور الغرف التي اجروها للبلدية كمدرسة. وفي حينه طلب ممثل البلدية، المحامي محمد امين ابراهيم، من المحكمة رد الدعاوى. وقال في تعليل طلبه ان المحامي كامل الظاهر هو عضو بلدية. وانه بموجب انظمة نقابة المحامين بخصوص تناقض المصالح لاعضاء البلديات فان المحامي المذكور ممنوع من الظهور في مثل هذه القضايا. فهو من جهة عضو بلدية. ومن جهة اخرى يمثل افرادا في قضية ضد البلدية. وهذا يشكل انتهاكا سلوكيا لانظمة النقابة وتعليمات اللجنة الاستشارية بخصوص تناقض المصالح ومن هنا فعلى المحكمة ان لا تقبل مرافعته وظهوره مندوبا عن المدعين.

وعلى اثر ذلك طلب كامل الظاهر تأجيل النظر في القضيتين واعلن انه سيقوم بتحويلهما الى محام آخر.

وفي مطلع هذا الاسبوع عقدت المحكمة التأديبية في النقابة جلسة لها في حيفا. فاعترف كامل الظاهر بذنبه. ولكنه خلال ذلك كشف عن حقيقة زادت الطين بلة في ورطته. اذ قال انه دافع عن موكليه بدون مقابل، مجانا وبشكل تبرعي. وهذا الامر فضلا عن كونه امرا ممنوعا حسب القانون فانه بمثابة فضيحة سياسية لزعيم «التقدمية» في الناصرة. اذ ان حضرته يتبرع في قضية وتصل به «التضحيات» الى درجة مخالفة القوانين والانظمة.. بغية محاربة البلدية، التي هو عضو فيها، وبهدف زيادة مصاريفها وتحريض الناس عليها!!

نافون في «زيارة اعتذار» الى جولس:

المطلوب تغيير السياسة العنصرية التي في كنفها تنتشر الكراريس والمظاهر العنصرية

● وفد عن لجنة ابو سنان الاهلية يقدم مذكرة ضد الحل والدمج ●

● ابو سنان - من مكتب «الاتحاد» في كفر ياسيف - زار نائب رئيس الوزراء ووزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، ونائبه وطاقم من مساعديه ومستشاريه الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية، فضيلة الشيخ امين طريف، في منزله في جولس. وكان الهدف من هذه الزيارة، حسبما جاء في وسائل الاعلام، نية نائب رئيس الحكومة الاعراب عن أسفه لما جاء في الكراس العنصري الذي اصدرته مصلحة «حماية الطبيعة» ووزارة المعارف من تشويهات وتحريضات عنصرية بذيئة ضد العرب الدروز. وفي هذا اللقاء، الذي حضره العديد من المشايخ الافاضل ووفد عن اللجنة الاهلية في ابو سنان، حاول نافون ايجاد المبررات للسياسة العنصرية التي تنتهجها حكومته الليكودية - المعراخية. فادعى بأن المسؤولية عما جاء في هذا الكراس العنصري تقع على عاتق انسان معتوه، وانه يتأسف على ما جاء فيه، وان الاتهامات العنصرية عن الدروز عارية عن الصحة.

وعلم مراسلنا ان تبرير نافون للسياسة الحكومية العنصرية لم يقنع الحضور وطالبوه بان يعمل رسميا على نشر تعميم من قبل وزارته يوزع على المدارس وشعبيا يستنكر هذا الكراس العنصري ويؤكد ان كل التلفيقات والاتهامات العنصرية الواردة فيه هي باطلة وعارية عن الصحة.

هذا، وقدم وفد اللجنة الاهلية من ابو سنان الى الوزير نافون مذكرة تشرح فيها لماذا يناضل اهالي ابو سنان لقبر مؤامرة الحل والدمج وتعيين لجنة معينة، ويطالبونه بالعمل لالغاء مؤامرة الحل والدمج والحفاظ على حق اهالي ابو سنان الدمقراطي بمجلسهم المحلي المنتخب المستقل.

وفاة فاضل من سخنين

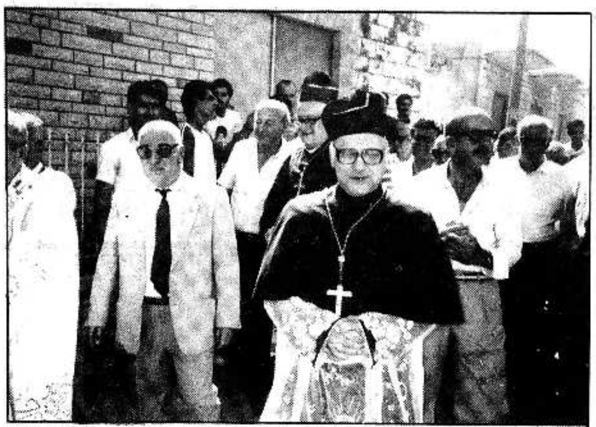
● سخنين - لمراسلنا - شيع اهالي سخنين والقرى المجاورة، مساء امس الاربعاء ٩/٢١، جثمان الفقيد الحاج محمود سليمان شلاعطة (ابو شوقي) الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في سخنين يتقدمون باحر التعازي الى ابناء واخوة الفقيد والى عموم آل شلاعطة راجين لهم حسن العزاء.

وفاة فاضلة في عبلين

● عبلين - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من عبلين يوم السبت ٩/١٧، جثمان الفقيدة امنة صالح الشيخ احمد (ام محمود) الى مثواه الاخير بعد أن وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٨٥ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة وحركة النساء الدمقراطيات في عبلين يتقدمون باحر التعازي الى عموم آل الشيخ احمد في عبلين راجين لهم حسن العزاء.



● غبطة البطريرك صباح واسعد يوسف كنانة في مقدمة المسيرة لافتتاح كنيسة اللاتين في يافة الناصرة (٨٨/٩/٢٠). (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)●

اسعد يوسف كنانة في استقبال غبطة البطريرك صباح في يافة الناصرة:

شعبنا المناضل انبت مفخرة من رجال السياسة والمفكرين ورجال الدين والعلماء

* المجلس المحلي في يافة الناصرة يرد بعض الجميل لمدرسة دير اللاتين: الاعفاء من دفع الرسوم في مشروع المجاري *

● يافة الناصرة - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - قام غبطة البطريرك الاورشليمي، ميشيل صباح، يوم امس الثلاثاء، بزيارة الى قرية يافة الناصرة وذلك لتدشين كنيسة طائفة اللاتين الجديدة. وكان في استقباله في مدخل القرية رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، اسعد يوسف كنانة، وادارته وعدد من اعضاء المجلس وراعي طائفة الكاثوليك في القرية، الاب مسعود حاطوم، وراعي طائفة اللاتين، الاب سانتي فيزانتيني وعدد كبير من الكهنة والرهبان والراهبات وجمهور من الاهالي.

ورافق غبطة البطريرك في زيارته، غبطة البطريرك السابق يعقوب بلتريتي وسيادة المطران د. حنا كلداوي. ثم انطلقت مسيرة الى الكنيسة حيث اقيم قداس الهي بمناسبة تدشين الكنيسة. وخلال القداس القى غبطة البطريرك ميشيل صباح كلمة شكر على الجهود التي بذلت من اجل بناء الكنيسة وحضور الاحتفال وخص بالذكر اهالي القرية ورؤساء الطوائف ورئيس واعضاء المجلس المحلي والاب سانتي فيزانتيني وفرسان القبر المقدس من الولايات المتحدة الذين تبرعوا ببناء الكنيسة. ودعا البطريرك في كلمته الى المحبة والاخاء. وبعد انتهاء الصلاة توجه الجمهور الى قاعة مدرسة اللاتين الابتدائية حيث اقيم احتفالا قصيرا القى فيه الاب مسعود ابو حاطوم كلمة شكر. ثم القى رئيس المجلس المحلي اسعد يوسف كنانة كلمة رحب فيها باسم مجلس واهالي القرية بغبطة البطريرك وقال «نحن نعتز بك كرجل دين وقور وكابن لشعبنا العربي الفلسطيني الذي يعيش الان فترة من اهم فترات حياته وكفاحه اذ تلتهب الانتفاضة لتضع الاسس لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وازالة كابوس الاحتلال ومآسيه وفظائعه».

واضاف: وان هذا الشعب الذي يصنع البطولات يوميا موحدا ومضحيا هو شعب يستحق الحياة يستحق الحرية يستحق الاستقلال، ويزيد من اعتزازنا ان هذا الشعب بقيادته الشرعية الوحيدة م.ت.ف وانتفاضته الباسلة يطرح مشروعا للسلام العادل قائما على العدل واحترام حقوق الجميع والمحبة الانسانية. وهذا الشعب المناضل هو شعب ثقافة وحضارة وقد انبت القادة والساسة المفكرين ورجال العلم والدين ومنهم انت ايها الضيف الكريم في بلدتك يافة الناصرة».

وقال كنانة: «بكل اعتزاز نقول ان يافة الناصرة هي بلدة الاخاء والمحبة. فالاخاء العريق بين المسلمين والمسيحيين في هذه القرية هو ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا. فكل المواطنين اخوة واهل في السراء والضراء. لا فرق بين مسلم ومسيحي كما اننا جميعا نحترم المقدسات والمشاعر لكل الطوائف. فنحن جميعا نعاني سياسة تمييز عنصري ويجب ان نكون موحدين في النضال ضد هذه السياسة».

واعلن رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، اسعد يوسف كنانة، ان المجلس المحلي اتخذ قرارا باعفاء مدرسة دير اللاتين من دفع المستحق عليها من مشروع شبكة المجاري تعبيرا عن الاحترام والتقدير للدور الذي لعبته المدرسة في تربية الاجيال في القرية.

هذا وقدم كنانة لغبطة البطريرك هدية رمزية من المجلس المحلي.

عرفات، ومبارك يتبادلان الاراء

● تتمة من صفحة١ ●

مبارك، امس الاربعاء ٩/٢١، مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الذي وصل الى مصر في اليوم ذاته في زيارة رسمية تستغرق يوما واحدا.

وتبادل الطرفان الاراء حول الخيارات الفلسطينية التي تبلورت عنها مناقشات القيادات الفلسطينية في تونس.

واعلن عرفات في القاهرة ان لاوروبا «دورا مهما واساسيا» تلعبه في اثناء المرحلة القادمة في عملية السلام في الشرق الاوسط واشار الى ان منظمة التحرير الفلسطينية والرئيس المصري حسني مبارك يشتركان في وجهة النظر هذه.

وقال عرفات انه حريص على ان تقوم اوروبا بدور في الدعوة الى مؤتمر للسلام حول الشرق الاوسط «حتى التوصل الى سلام عادل يأخذ حقوق الشعب الفلسطيني في الاعتبار وبخاصة حق تقرير المصير».

وذكر عرفات، ايضا، ان زيارته لمصر «تأتي في ظروف مهمة ومصيرية تمر بها القضية العربية. فنحن على اعتاب مرحلة نضالية جديدة سيتقرر خلالها كثير من الاشكال الجديدة سواء الجغرافية والسياسية او النواحي المهمة بالنسبة الى القضية الفلسطينية».

وفي رده على سؤال حول تأجيل المنظمة مناقشة مسألة اعلان حكومة مؤقتة قال عرفات، ان المناقشات مستمرة في «القيادة الفلسطينية ومع الاصدقاء في الامة العربية من اجل الخيارات التي ستطرحها القيادة الفلسطينية على المجلس الوطني الفلسطيني خلال اجتماعه الشهر القادم».

واشار عرفات بهذا الشأن الى ان المجلس الوطني الفلسطيني سيجتمع الشهر القادم والى ان الجزائر وتونس وليبيا والعراق اقترحت استضافته.

ومن الجدير ذكره ان زيارة عرفات هذه الى مصر جاءت عشية مغادرة مبارك الى بلغراد، المحطة الاولى في جولة اوروبية تحمله الى لندن وبون وباريس وكذلك قبل سفر وزير خارجية مصر، عصمت عبد المجيد، الى نيويورك تلبية لدعوة الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، للقاء «قمة» بين الاثنين اضافة الى وزير خارجية اسرائيل، شمعون بيرس.

* احر التهاني *

الى العزيز صالح ابو صلاح وزوجته بالمولودة الجديدة، نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

شهيد آخر في مخيم البريج

● تتمة من صفحة١ ●

متعددة في معظم انحاء المناطق المحتلة اصيب خلالها العديد من الاهالي، وفرضت قوات الاحتلال على اثرها نظام حظر التجول على معظم احياء مدينة طولكرم وعلى مخيم بلاطة. فيما دخل حظر التجول المفروض على مخيم طولكرم وقرية ذنابة المجاورة اسبوعه الثالث اليوم (الخميس) وعلى قرية عزون القريبة من قلقيلية يومه العشرين وعلى مدينة قلقيلية لليوم الرابع على التوالي وكذلك مخيمي الامعري وقلنديا في منطقة رام الله. ونقدم فيما يلي ابرز احداث اليومين الماضيين:

● طولكرم ●

ففي طولكرم التي شهدت اعنف واوسع الصدامات منذ اندلاع الانتفاضة قبل اكثر من تسعة اشهر فرضت قوات الاحتلال حظر التجول، فجر امس الاربعاء على الشارع الرئيسي للمدينة المتد ما بين صيدلية الشعب وحتى ميدان جمال عبد الناصر (على امتداد نصف كيلومتر) واحاطته بالاسلاك الشائكة وبدأت حملة تفتيش واسعة النطاق من بيت لبيت وعلى اسطح المحال التجارية. وكانت القيت زجاجة حارقة في المنطقة اثناء عبور سيارة عسكرية في منتصف الليلة قبل الماضية.

وفي حوالي التاسعة من صباح امس تعرض الجنود الذين يقومون باعمال التمشيط للرشق بالحجارة فوسعت قوات الاحتلال دائرة فرض منع التجول لتشمل ميدان جمال عبد الناصر و«كراج نابلس». ومرة اخرى توسعت دائرة الاشتباكات ومعها دائرة اوامر الحظر التي اضيف اليها سوق الخضار والسوق التجاري وسوق الذهب وشارع يافا والشارع المؤدي لبنك «ديسكونت». واغلقت قوات الاحتلال منافذ هذه المناطق بالتلال الترابية والاسلاك الشائكة.

وحطم الجنود محتويات ومعدات مقهى الكرمول المقابل لمحلات مهنا التجارية بعد اجراء تفتيشات فيه.

وفي ساعات بعد الظهر تجددت الاشتباكات في محيط مسجد الروضة. واصيب احد الجنود في ساقه عندما تعثر اثناء قفزه من سيارة عسكرية وسقط ارضا و«دهسته» السيارة التي صعدت اطاراتها على ساقه. وشوهدت سيارة اسعاف تنقله والدماء تسيل من ساقه. كما جرت صدامات في ميدان الشهيد ابراهيم الراعي واعتقل الجنود الشاب محمد عقاب الساعد (١٧ عاما) بعد أن اصيب بعيار مطاط في ساقه.

وكانت قوات الاحتلال اقتحمت قرية كفر الديك الليلة قبل الماضية فتصدى لها الاهالي واشعلوا الاطارات المطاطية ونصبوا الحواجز. واستخدم الجنود الرصاص والغاز المسيل للدموع لكن احدا لم يصب من الاهالي باستثناء زجاج مسجد القرية الذي تحطم بعضه وكذلك زجاج منزل المواطن عارف محمد ناجي.

● نابلس ●

وفي مخيم بلاطة فرضت قوات الاحتلال حظر التجول بعد صدامات شهدها المخيم واصيب خلالها الشاب خليل زهران (٢٠ عاما) برصاصة في رجله اليمنى فيما اصيبت مواطنة اخرى بعيار مطاطي في رأسها.

وكانت مدينة نابلس واحياؤها شهدت صدامات متفرقة واصيب في رفيديا الفتى حسان الشخشير (١٤ عاما) برصاصة في رجله اليمنى.

واطلق جنود النار باتجاه اهالي طوباس بعد تعرض باص يستقلونه (صباح امس) لرشق بالحجارة واقتحم الجنود منزل المواطن عيسى صوافطة وحطموا بعض اثاث منزله وزجاج سيارته. واعتدى الجنود بالضرب على عدة شبان بينهم فوزي فايز ابو صلاح (٣٠ عاما) وسعيد محمد سعيد (٢٨ عاما) وحسين ابو عريبح (٢٢ عاما) ونعمان دراغمة (٢٥ عاما).

● قلقيلية ●

وتسربت انباء من مدينة قلقيلية تفيد بان الاهالي يتعرضون لابشع عملية تنكيل خلال حظر التجول المفروض على المدينة وخاصة سكان احياء زيد وجعيدي وكفار سابا حيث تجري اعمال مداهمة بيتية بشكل متواصل ويلقى بالشبان الى البيارات لعدة ساعات بعد تكبيلهم وضربهم والتنكيل بهم. اضافة لتحطيم اثاث المنازل.

● رام الله ●

وداهمت قوات الاحتلال قريتي عبوين وعارورة. وتصدى الاهالي لها واصيب الشاب ايسر سحويل (١٦ عاما) برصاصة في رجله اليسرى وهو من قرية عبوين.

كما شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في قرية خربة ابو فلاح بعد اقتحامها.

وكانت جرت مظاهرة في شارع النادي الارثوذكسي في رام الله وجرت اشتباكات مع الجنود الذين اصابوا شابا برصاصة في كتفه الايمن واعتدوا بالضرب على الشاب ساجي البرغوثي واعتقلوا فتاتين وشابين. واحرقت اطارات قرب سوق الخضار.

واحبط الاهالي محاولة لسرقة متجر لبيع المجوهرات في دوار «الساعة» بعد ان صحوا على اللصوص وهم يستخدمون «الاكسجين» لفتح المحل فطاردوهم وافشلوا محاولتهم، ذلك الليلة قبل الماضية.

ونشير الى ان مسلحين استطاعوا سرقة مبلغ (٥٠) الف دينار (حوالي ربع مليون ش.ج) من الصراف وليد العالول في نابلس يوم امس الاول (الثلاثاء).

● بيت لحم ●

وذكرت مصادر صحفية ان سيارة الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم تعرضت للرشق بالحجارة وتحطم زجاجها اثناء عبورها في منطقة المدبسة صباح امس. وكانت صدامات جرت في مخيم الدهيشة الليلة قبل الماضية وعلم ان ثلاثة جنود اصيبوا خلال هذه الصدامات فيما اصيب اربعة شبان بالرصاص، في ارجلهم وهم اكرم شاهين وابراهيم العزة وثائر مزهر ويوسف الرعاري.

وصادر جنود الاحتلال الليلة قبل الماضية مكبرات صوت المسجد الغربي في قرية العبيدية واقتلعت قوات الاحتلال (١٥) شجرة كرمة من اراضي قرية حوسان تعود للمواطن عبد العزيز ابو كامل.

● احداث الثلاثاء ●

وقعت في انحاء مختلفة في الضفة والقطاع المحتلين عدة مظاهرات وصدامات بين الاهالي وجنود الاحتلال. رشق خلالها الجنود والياتهم والسيارات التابعة للمستوطنين بالحجارة فيما استخدم الجنود مختلف انواع القمع، رصاص وقنابل غاز وعيارات مطاطية وقد اصيب العديد من المواطنين جروح بعضهم خطرة.

وتواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم طولكرم وقرية ذنابة المجاورة لليوم التاسع عشر على التوالي وكذلك على مدينة قلقيلية (لليوم الرابع) ومخيمي الامعري وقلنديا (منطقة رام الله) فيما تواصل حصار العديد من القرى والمخيمات.

● الخليل ●

وكان من ابرز المناطق التي وقعت فيها صدامات مدينة الخليل حيث قام مستوطنون باغلاق شارع الشلالة بالاسلاك الشائكة شاهرين اسلحتهم ومستفزين الاهالي الذين ردوا برشق المستوطنين بالحجارة. ولوحظ ان قوات الجيش انضمت الى المستوطنين في قمع الاهالي مستخدمة قنابل الغاز والرصاص ايضا مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين.

وفي بيت امر وقعت مصادمات بين الاهالي والجنود وتحطم زجاج احد الباصات الاسرائيلية بعد رشقه بالحجارة.

● بيت لحم ●

ووقعت عدة صدامات في منطقة بيت لحم واصيب في قرية درطاس الشاب ناصر محمد سعيد (٢٠ عاما) برصاصة في كبده وحالته خطيرة كما اصيب الشاب جمال سالم بعيار ناري في يده اليمنى.

وفي منطقة «تل بيوت» على طريق القدس - بيت لحم رشق اسرائيليون سيارة المواطن احمد سعيد شوشة (٢٥ عاما) اثناء عودته بعد الظهر الى قريته (حوسان) فاصابوه بجراح في الجهة اليسرى من وجهه بعد تحطم زجاج السيارة الامامي مما استدعى تلقيه العلاج في المستشفى.

وفي الوقت نفسه، تقريبا، اعتدى اسرائيليون كانوا يستقلون سيارة، على العامل جمال داود سالم عويسات (٣٠ عاما) من جبل المكبر وطعنوه بآلة حادة في ظهره بعد ان نزل من الباص بمحاذاة مستوطنة «ارمون هنتسيف» المقامة على اراضي الجبل. ونقل عن العامل قوله ان الاعتداء عليه تم بعد التعرف الى هويته (محادثة) العربية. وادخل هو الاخر الى المستشفى (المقاصد) وتلقى العلاج هناك.

● رام الله ●

واقتحم جنود الاحتلال قرية راس كركر واعتقلوا عدة شبان كما نكل الجنود باهالي وشبان قرية عين عريك حيث تم جمع عشرات منهم و«شبحهم» في الشارع العام للقرية وضربهم.

ورشق شبان سيارات لمستوطنين في البيرة ونقطة مراقبة عسكرية فوق عمارة «ركب» في رام الله» وكذلك مقر بلدية المدينة اثناء تواجد رئيسها المعين فيه. كما جرت صدامات في مخيم قدورة.

واقتلع مستوطنون عشرات اشجار الزيتون في قرية خربثا بني حارث تعود الى رمضان محمود وصبري نجاص ومحمد عبد الغني.

● القدس ●

واشعل شبان الاطارات واقاموا الحواجز في حي «الصوانة» في القدس واشتبكوا مع قوات الشرطة وحرس الحدود. وفي قرية عناتا (شمال شرق القدس) حصلت صدامات اخرى بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين اطلقوا النيران عشوائيا فاصابوا ثلاثة مواطنين بينهم احد المارة، الشاب جميل حمدي مزعرو (٢٣ عاما). فاصيب في كفه واستقرت رصاصة اسفل بطنه. وادخل الى مستشفى «المقاصد» في القدس.

● طولكرم ●

● شهدت مدينة طولكرم اوسع واعنف الصدامات والمظاهرات في ساعات المساء وحتى ساعة متأخرة من الليل حيث اشعلت الاطارات وجرت اشتباكات في كل انحاء المدينة التي كانت شهدت، الاسبوع الماضي، اوسع حملة اعتقالات شنتها قوات الاحتلال.

● قطاع غزة ●

وفي الصباح اطلق سائق شاحنة وقود اسرائيلي النار من مسدسه على الطفل نائل يوسف السلك (١٠ سنوات) فاصابه في فخذه بينما كان (الطفل) في الطريق العام الواصل بين «ايرز» ومدينة غزة. وقد ادخل الى المستشفى «الاهلي».

وعلى عكس ما وعدت به قوات الاحتلال باحضار جثمان الشهيد عماد اسماعيل ابو ثريا في السادسة صباحا فقد تم احضار جثمانه في الثانية فجرا. وتم اجبار عائلته على دفنه بحضور خمسة افراد منها وبحراسة مكثفة للمقبرة. وفي ساعات الصباح اندلعت المظاهرات والمسيرات الحاشدة التي طافت حي النصر - الشيخ رضوان حيث تسكن عائلة الشهيد وتوجهت، حاملة الاعلام الفلسطينية والاكاليل، الى بيت العزاء المجاور للحي.

وفي مخيم الشاطىء اقتحم الجنود احياء» وتحرشوا باطفال وفتية المخيم اثناء توجههم، صباحا، الى مدارسهم الابتدائية فاستخدم الفتية والاطفال الحجارة لرشق الجنود الذين طاردوا الاطفال وضربوا، مثلا، الطفل شريف (٧ سنوات) بالهراوات عدة ضربات على انحاء جسمه.

وفي ساعات المساء تجددت الاشتباكات في انحاء المخيم، واستخدم الجنود الرصاص والهراوات، اضافة لقنابل الغاز فاصابوا كلا من نواف ابراهيم الصعيدي (٢٠ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن) ومحمد محمود غنيم (٢٦ عاما - رصاصة في اليد اليمنى) وادخلا الى المستشفى الاهلي، ومحمد عبد العال (١٣ عاما - رصاصة في خده الايسر ادت الى كسور في اسنانه العلوية اليسرى) وجميل نوفل (٢١ عاما - رصاصة استقرت في فخذه الايمن) وادخلا الى مستشفى «الشفاء». وكوثر شحادة شحادة (٣٩ عاما - كدمات شديدة في الركبة اليمنى وتورمات في القدم اليمنى) والطفل ايهاب المدهون (١٠ سنوات - كدمات في الصدر والكتف والذراع الايمن) وسعيد شحادة صلاح (٣٠ عاما - كدمات في انحاء الجسم وجرح بطول ٣ سم في الرأس).

وفي دير البلح جرت مظاهرة قمعتها قوات الاحتلال باستخدام الرصاص وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة الشاب جميل عفانة (٢٣ عاما) برصاصة في ساقه اليمنى. كما اعتدى الجنود في مخيم دير البلح خلال اشتباكات وقعت فيه على يسرى احمد ابو سلطان (٢٦ عاما) فكسروا ساقها اليسرى.

وفي مخيم جباليا وقعت صدامات متفرقة اعتدى الجنود خلالها على المواطنة مريم محمد الشريف (٦٠ عاما) فاصابوها برضوض في ركبتها اليسرى واسفل ظهرها، كما كسروا الضلع السابع للفتى عدنان داود المصري وجرحوا شفته السفلى.

دفعة جديدة لجهود تسوية

● تتمة من صفحة١ ●

على خفض مناسب جوهري وتدريجي لقواته في الصحراء الغربية. اما باقي القوات المغربية فينبغي ان «تجمع في مواقع يعينها الممثل الخاص وستكون تحت اشراف مجموعة من المراقبين تابعين للامم المتحدة». وستجمع قوات جبهة البوليساريو بطريقة مماثلة.

ولم تنشر الخطة، التي عرضت على المغرب وجبهة البوليساريو. وافادت مصادر مطلعة انه يتعين على المغرب بعد وقف اطلاق النار خفض قواته المتمركزة في الصحراء الغربية للتساوي مع قوات جبهة البوليساريو اي من ١٥ الى ٢٠ الف رجل.

واوضح دي كوليار ان ممثله الخاص سيكلف بوضع خطة للسلام وسيكون خلال كل الفترة الانتقالية بين وقف اطلاق النار واعلان نتائج الاستفتاء الشعبي «السلطة الوحيدة المخولة في جميع المسائل المتعلقة بالاستفتاء».

وسيساعده فريق اسناد مجهز بما فيه الكفاية يتضمن وحدة مدنية ووحدة عسكرية ووحدة امنية. وستنتشر مجموعة المراقبين التابعين للامم المتحدة ايضا للتحقق من وقف الاعمال العدوانية وتجميع قوات كلا الطرفين.

واشارت الاوساط الرسمية في الامم المتحدة الى ان العدد الضروري لتطبيق التسوية السلمية يجب ان يصل الى الفين او ٢٥٠٠ شخص. والكلفة العامة للعمليات ستبلغ ٢٠٠ او ٣٠٠ مليون دولار.

نتائج الانتخابات

● تتمة من صفحة١ ●

وزراء السويد، اولوف بالمي، عام ١٩٨٦.

وحققت احزاب المعارضة التي تمثل اتجاه يمين الوسط وهي احزاب المحافظين و«الاحرار» و«الوسط» اسوأ نتيجة لها منذ اربعين عاما اذ فقدت (٢١) مقعدا لتشغل ١٥٠ مقعدا.

وقد دخل حزب «الخضر» (انصار حماية البيئة) البرلمان السويدي لاول مرة منذ عام ١٩٨٧ وحصل على ٢٠ مقعدا.

وتعد هذه الانتخابات انتصارا لكارلسون بعد حملة انتخابية قام بها وتعرض لانتقادات بأنه يفتقر الى بريق الزعامة يعكس سلفه بالمي.

وقال كارلسون عقب اعلان نتائج الانتخابات ان وضعنا الان اكثر قوة عن قبل واننا نعتزم الاستمرار في سياستنا السابقة نفسها.

الحكم على طفل في الثامنة

● تتمة من صفحة١ ●

عبد الهادي مخلوف (ثماني سنوات فقط) بدفع (!) غرامة مالية مقدارها (٥٠٠) شيكل جديد بتهمة رشق الحجارة. وقد امهلت المحكمة ذويه اسبوعا لدفع المبلغ خلاله.

ويذكر ان المحكمة العليا تنظر في دعوى قدمها اباء واطفال ضد قرار قوات الاحتلال محاكمة اولياء امور الاطفال دون سن الثانية عشرة في حالة قيامهم (الاطفال) باعمال مناهضة للاحتلال.

الجدير بالذكر ان القوانين الدولية تمنع محاكمة الاطفال كما لا تحمل ذويهم مسؤولية اخطاء او حتى جرائم يرتكبونها (الاطفال).

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ عيلبون (الشبيبة) - يوم السبت ١٩٨٨/٩/٢٤ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل». المحاضر: عودة بشارات.

■ منطقة عكا (الشبيبة) - يوم السبت ١٩٨٨/٩/٢٤ الساعة ٩،٠٠ صباحا في مجمع «بني» الرياضي في كفر ياسيف - يدعو الاجيال الشابة العمال والطلاب الى المشاركة في المهرجان الرياضي المنطقي تكريما لذكرى القائد الشيوعي جمال موسى.

سيجري توزيع الجوائز والميداليات مع الفرق الفائزة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ٢٢ ايلول ١٩٨٨ الصفحة ٦

في اجتماع نشطاء الجبهة في قلنسوة:

كل صوت للجبهة هو صوت صاف من اجل قيام الدولة الفلسطينية

● قلنسوة ـ عقدت جبهة قلنسوة الدمقراطية، يوم الثلاثاء، اكتيفا لنشيطيها في قاعة نادي الجبهة بحثت فيه الاستعدادات لمعركة الانتخابات.

افتتح الاجتماع عضو سكرتارية الجبهة في قلنسوة، عبد الرحيم غزاوي، فتكلم عن اهمية الانتخابات المقبلة ودور الجماهير العربية. واكد اهمية العمل السياسي بين الجماهير وبرمجته.

ثم تكلم المربي حسن بشارة، عضو سكرتارية الجبهة، عن زيادة وزن الجماهير العربية في حياة البلاد السياسية وان الظروف مهيأة لها لان تكون قوة دافعة ومؤثرة. واشار الى مصيرية هذه الانتخابات فاما حل عادل واما حرب لا يدري اهوالها احد.

وقال ان كل صوت يمنح للجبهة هو صوت صاف من اجل قيام الدولة الفلسطينية. وتكلم عن الانتفاضة واسقاطاتها وعن التحرك السلمي العالمي لمنظمة التحرير. وفضح جرائم الاحتلال. كما سخر من مواقف مبعوثي «التقدمية» في مؤتمر جنيف وتوزيعهم مناشير ضد الجبهة. واستنكر الزيارات التي يقوم بها بيرس الى قرى المثلث. ودعا الى تقوية التنظيم ووضع البرامج ودخول كل بيت للحفاظ على كل صوت شريف.

وجرى بعد ذلك نقاش شارك فيه العديد من النشيطين، حول برنامج عمل يشمل انجاح ليالي قلنسوة واجتماعات الاحياء. وفي نهاية الاجتماع لخص الاستاذ حسن بشارة النقاش واتخذت القرارات التالية:

● استنكار الجرائم في المناطق المحتلة.

● كل الاصوات للجبهة وكل صوت لغير الجبهة يضر الجماهير العربية.

اجتماع انتخابي جبهوي في جت المثلث

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في جت (المثلث) اجتماع حي، يوم الاثنين (١٩٨٨/٩/١٩)، في بيت محمد احمد اسعد وقد حضره جمهور غفير تولى عرافة الاجتماع صاحب البيت فرحب بالمشاركين ودعاهم لنصرة الجبهة في الانتخابات المقبلة. وسخر الجبهوي محمد غرة في كلمته عن الادعاء الباطل بان جماهير جت محايدة. واكد على ان اهالي جت جزء من الجماهير العربية يشاركونها كل المعارك من اجل السلام والمساواة. وقال: ان الجبهة تأتي ببرنامج واضح وممارسة مليئة بالنضالات والتي اثبتت نفسها وصحة خطها.

وتكلم عبد الحميد ابو عيطة، عضو سكرتارية الجبهة، حول الخارطة السياسية في اسرائيل ومواقف مختلف الاحزاب من القضية الرئيسية للنزاع ـ القضية الفلسطينية. واكد على ان هذه الانتخابات مصيرية وان تقوية الجبهة هو عامل فعال من اجل قضية السلام العادل والدائم واقامة الدولة الفلسطينية. وفي نهاية الاجتماع جرى نقاش. واجاب الخطباء على الاسئلة.

في امسية سياسية في كفر قاسم:

طوبي: الرد على سياسة الليكود والمعراخ هو تقوية الجبهة

● كفر قاسم ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ عقدت جبهة كفر قاسم الدمقراطية، يوم الاثنين (٨٨/٩/١٩)، ندوة سياسية حول الانتخابات. وكان الضيف الرئيسي فيها عضو الكنيست توفيق طوبي. وحضرها جمهور غفير من الشباب.

افتتح الندوة وليد عامر فطلب من الحضور الوقوف دقيقة حدادا على ارواح شهداء شعبنا الابرار. وقدم توفيق طوبي محاضرة سياسية تطرق فيها الى المميزات الخاصة لمعركة الانتخابات الـ ١٢ والى الافلاس السياسي والتدهور في المجتمع الاسرائيلي. واستعرض التغيرات في الوضع الدولي بعد الانتفاضة في المناطق المحتلة. واشار الى سلسلة المبادرات والتصريحات للقيادة الفلسطينية التي يعتز بها الشيوعيون اذ طرحوها قبل ٤٠ سنة. وفضح طوبي المتسترين بالثياب القومجية وعرى مواقفهم ومواقف تجار الانتخابات. وقال ان الرد على سياسة الليكود والمعراخ يكون بتقوية الجبهة.

سلسلة اجتماعات ناجحة للكوادر الجبهوية في الطيبة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت جبهة الطيبة الدمقراطية، في نهاية الاسبوع المنصرم، سلسلة اجتماعات للكوادر الجبهوية النشيطة في مجمل الدوائر الانتخابية في الطيبة.

وجدير بالذكر ان ادارة الجبهة تدير معركة ونشاط الانتخابات بحسب برنامج قسمت فيه الطيبة الى دوائر انتخابية عددها (٦) موزعة ومحددة جغرافيا وتعمل بحسب برنامج الجبهة العام ولكل منها مسؤول في منطقته.

وكانت الاجتماعات ناجحة وعاكسة للنشاط المكثف لنصرة الجبهة. وعقد الاجتماع الاول في الدائرة رقم (٤) في بيت الدكتور احمد عراقي ـ حضره العشرات وتحدث فيه كل من عبد القادر ظاهر واحمد عراقي.

اما الاجتماع الثاني فعقد في بيت عبد الرحيم ظاهر للدائرة رقم (٥) يوم السبت ٩/١٧ وتحدث فيه كل من عبد الجواد حاج يحيى واسماعيل قاسم.

اما الاجتماع الثالث فعقد في بيت اسعد بلعوم في الدائرة الانتخابية رقم (٢) وتحدث فيه كل من جميل ابو راس واسعد بلعوم.

وفي اليوم نفسه عقد اجتماع الدائرة رقم (٣) في بيت يونس جبالي. وتحدث فيه كل من احمد جابر والدكتور يونس جبالي.

وجدير بالذكر ان العشرات من النشيطين الجبهويين والجبهويات في احياء القرية حضروا هذه الاجتماعات.

هذا وقد اصدرت جبهة الطيبة الدمقراطية في يوم الاحد ٨٨/٩/١٨ منشورا للاهالي حول زيارة شمعون بيرس رئيس المعراخ ونائب شمير الى بعض زلم المعراخ في الطيبة. وقوبل المنشور بين الاهالي بالتأييد الواسع، بعد ان وزع بالاف النسخ في الطيبة.

هذا وتتواصل نشاطات كوادر الجبهة في الطيبة سواء في الدعاية الانتخابية وتوزيع المنشورات وخصوصا جريدة «المهماز» الجبهوية التي تحوز على اقبال كبير ويجري توزيعها في الاحياء المختلفة بشكل جماهيري ومن بيت لبيت. وتقام في هذا الاسبوع ايضا عدة اجتماعات احياء انتخابية جبهوية في الدوائر الانتخابية الجبهوية المختلفة.

حتى في الاماكن المخصصة لتعليق ملصقات الدعاية الانتخابية هناك تمييز بين معلوت وترشيحا!

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث الرفيق جبرائيل بشارة برسالة الى ادارة المجلس المحلي معلوت ترشيحا، وبنسخ عنها الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية وضابط التحقيق في شكاوي الجمهور وكتلة الجبهة في الكنيست حول النقص في لوائح الاعلانات في ترشيحا، على العكس من معلوت رغم ان للقريتين سلطة محلية واحدة. وذلك على ضوء الرسالة التي تلقاها من المستشار القضائي للحكومة وتضمنت تعليمات حول واين يجب استعمال الملصقات للانتخابات من اجل الدعاية. وتؤكد رسالة المستشار انه يسمح بتعليق الاعلانات الانتخابية فقط على لوحات الاعلانات والاماكن المخصصة لذلك من قبل السلطة المحلية. ويسمح بتعليق الاعلانات على الجدران او حيطان المنازل بموافقة صاحب الملك فقط. واية مخالفة تعتبر تجاوزا للقانون يعاقب بموجبه المخالف.

ويتابع بشارة في رسالة: «ان المجلس المحلي لمعلوت ترشيحا وضع العديد من لوائح الاعلانات في معلوت بينما لم يخصص لترشيحا الا لوح واحد من اسبست وذلك في محطة الباص. ومنذ سنة (١٩٨٢) ونحن نطالب باللوائح ولكن لا حياة لمن تنادي. وعلى الرغم من اننا وفي كل انتخابات ندفع رسوم تعليق الاعلانات للدعاية الانتخابية».

ويؤكد بشارة في رسالته: «في الانتخابات الماضية للكنيست الحادية عشرة قامت الاحزاب بتعليق ملصقاتها على الحيطان واعمدة الكهرباء، غير ان المجلس والشرطة تجاهلا ذلك ولم يقدما لائحة اتهام وشكوى الا ضد قائمة الجبهة حيث حوكمت يومها بدفع (١٣٠ شاقل)».

لذلك نتوجه اليكم بالعمل على تخصيص الاماكن اللازمة لتعليق الملصقات في ترشيحا وعلى الاقل نحن بحاجة الى (١٣) مكان.

مخيم العمل التطوعي في ام الفحم يتحول الى عرس وطني كبير

حفل الافتتاح يتحول الى مهرجان كبير بمشاركة الالاف من اهالي المدينة والقرى المجاورة

● هاشم محاميد: بهذه المخيمات نعبر عن تصميمنا وعزمنا على البقاء في ارضنا ووطننا ● توفيق زياد: لا سياسة البطش ولا سياسة القوة ولا اقمار التجسس تستطيع اخماد نار الانتفاضة ● انجازات كبيرة يحققها المخيم في يومه الاول ●

●ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ منذ ساعات الصباح الباكر من يوم امس ٨٨/٩/٢١ تحولت ام الفحم برمتها الى ورشة عمل كبرى. فقد انتشرت فرق المتطوعين الى ورشات العمل، وجابت السيارات «في خدمة المخيم» شوارع المدينة تنقل الاليات والمتطوعين الى احياء ام الفحم المختلفة وانطلقت فرق العمل من دار البلدية التي تحولت الى نقطة تجمع لمسؤولي فرق العمل الذين كانوا يخرجون الى ورشاتهم مزودون بالروح العالية والمسؤولية والعزم والتصميم على تنفيذ المشاريع.

ولم تمر ساعات قليلة حتى تحول كل شارع وكل زقاق وكل حي من احياء المدينة الى ورشة وعرس عمل وطني كبير يساهم فيه جميع ابناء وشبان وشابات ام الفحم بالاضافة الى المتطوعين الذين جاؤوا ليعبروا عن تضامنهم مع نضال المدينة.

وفي حي الجبارين تجمع العشرات من الشبان ليشاركوا في اقامة ملعب كرة السلة حيث تم بناء جدار واق للملعب طوله ٣٥٠ م وارتفاعه (١,٥ متر) وسيستمر العمل فيه حتى اقامه نهائيا خلال ايام العمل.

وفي حي المحاجنة فتح شارع جديد يربط حي الشيكون ونشر على امتداد ٣٥٠ مترا «الكركار» تجهيزا لتعبيده وفي حي الميازنة بالقرب من مركز المدينة اقيم جدار يبلغ ارتفاعه (٣) امتار وطوله (٢٥) مترا وتم توسيع الشارع. وسيخلص هذا المشروع مركز المدينة من زحمة المواصلات. ويشرف المهندسون على بناء (٣) جدران اخرى في احياء المدينة تم تحضيرها في اليوم الاول من ايام المخيم لسكب الباطون فيها واقامتها خلال الايام الاربعة للمخيم.

وتقوم فرقة من المتطوعين من قرية قلنسوة باصلاح الحديقة البلدية في مدخل المدينة واقامة حديقة جديدة بالقرب من المدرسة الثانوية.

كما وانجز المتطوعين جزءا كبيرا من دهان مدرسة الاخوة ومدرسة عين ابراهيم ومدرسة عمر ابن الخطاب. ومدرسة عراق الشباب. ويجري العمل بهمة وتصميم على انجاز اكبر عدد ممكن من المشاريع الحيوية لام الفحم.

وانتهى اليوم الاول من المخيم الثامن بحفل فني كبير شارك فيه العديد من الفرق الفنية الفحماوية وتعذر وصول العديد من الفرق بسبب صعوبة المواصلات في يوم عيد «الغفران».

هذا وكان افتتح المخيم يوم الثلاثاء ٨٨/٩/٢٠ بمهرجان خطابي كبير شارك فيه الاف من اهالي ام الفحم والقرى المجاورة.

افتتح المهرجان عبد اللطيف حصري وتولى العرافة نائب رئيس بلدية ام الفحم السيد يونس جبارين الذي استهل كلمته مؤكدا على ان اسم ام الفحم اصبح معروفا في اوساط الرأي العام العالمي وعلى ضرورة تحويل هذا المخيم الى ورشة وعرس عمل وطني ثم دعا الحضور الى الوقوف دقيقة حدادا على ارواح شهداء الانتفاضة.

ثم تحدث مركز لجنة المخيم السيد احمد سعيد جبارين الذي اشار في كلمته الى ان مخيم العمل التطوعي اصبح تقليدا وطنيا كفاحيا من اجل اعمار وازدهار مدينة ام الفحم، ومساعدة البلدية في كفاحها ضد السلطة من اجل المساواة مشيرا الى ان اللجنة المركزة ارادتها منذ البداية مخيمات عمل وحدوية تضم اهالي ام الفحم بجميع فئاتهم وتنظيماتهم لكن للاسف رفض البعض ذلك واقاموا مخيمات عمل ليس دعما لسلطتنا المحلية بل ارادوا ان يكونوا بديلا لها».

ثم تحدث رئيس بلدية ام الفحم السيد هاشم محاميد الذي اشار الى اهمية مخيمات العمل التطوعي مؤكدا على ان الهدف من اقامة المخيمات ليس بناء جدار هنا او جدار هناك، بل لنعبر بذلك عن تصميمنا وعزمنا على البقاء في ارضنا ووطننا.

وتطرق محاميد الى المؤامرات التي كانت تحاك ضد بلدية ام الفحم والتي تم افشالها بارادة وتصميم اهالي ام الفحم. وتحدث عن الانتفاضة وقال ان الشعب الفلسطيني قرر ان لا مكان للاحتلال، وان لا رجعة الى الوراء وان الحل الوحيد هو باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وقال محاميد ان ام الفحم الباسلة ستظل على العهد قلعة للنضال والكفاح من اجل المساواة.

وكانت كلمة الختام للنائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة فاشار الى ان اسم ام الفحم تحول الى رمز للنضال ضد العنصرية والكفاح من اجل المساواة والعيش الكريم في هذا الوطن. واكد زياد على ان مخيم العمل «ليس مشروع بناء بل انه مشروع وحدة شعب ام الفحم النضالية». واضاف: «ان هذا الحشد الشعبي هو تعبير عن حشد في معركة تحدي السلطة العنصرية».

وتحدث زياد عن انتفاضة شعبنا مؤكدا على ان الثمن الباهظ الذي يدفعه الشعب الفلسطيني لن يذهب هدرا وان الدولة الفلسطينية المستقلة ستقوم لا محالة لان الشعب الفلسطيني قرر ان يكنس الاحتلال واكد على انه لا سياسة البطش ولا سياسة القوة ولا اقمار التجسس تستطيع اخماد نار الانتفاضة. وانه ليس امام حكام اسرائيل الا الجلوس الى طاولة المفاوضات مع ممثلي الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية والانصياع للقرارات الدولية.

هذا ويشار الى ان حركة ابناء البلد رفضت المشاركة في هذا المخيم وقامت يوم امس الاول بتعميم منشور على اهالي ام الفحم معلنة عن عدم مشاركتها معللة ذلك بان المخيم فئوي «ويحترم اهدافا انتخابية» وتجدر الاشارة هنا الى ان ممثل ابناء البلد في بلدية ام الفحم كان قد صوت في جلسة البلدية الى جانب قرار اقامة المخيم ومشاريعه.

ويشار الى ان الدعوات لاجتماعات اللجنة المركزة للمخيم كانت تصل الى ممثلي حركة ابناء البلد ولكنهم لم يحضروا. والغريب في الامر اتهامهم الجبهة والحزب الشيوعي ولجنة المخيم بالفئوية! هذا ولاقت خطوة ابناء البلد الاستياء الشديد بين اهالي المدينة والمتطوعين.



● لقطة جانبية لمدينة ام الفحم (صورة من ارشيف «الاتحاد») ●

مستخدمو مجلس كفرياسيف يقررون التصدي، سوية مع مجلسهم، لسياسة الخنق الحكومية

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ بمبادرة من لجنة مستخدمي المجلس المحلي في القرية عقد، ظهر يوم الثلاثاء اجتماع لمستخدمي المجلس مع رئيسه وذلك للتباحث حول موضوع تأخر دفع رواتب المستخدمين عن شهر آب الماضي ولبعضهم عن شهر تموز الذي سبقه.

وبناء على طلب لجنة العمل شرح رئيس المجلس، نمر مرقس، اسباب الازمة المالية الخانقة التي يغرق فيها المجلس منذ بضعة اشهر والناشئة بالاساس عن رفض وزارة الداخلية تغطية العجز المالي المتراكم خلال السنوات الثلاث الاخيرة. وشرح رئيس المجلس ان هذا العجز نابع عن رفض الوزارة رفع الميزانية العادية والتطويرية الدائم الى المستوى المناسب لاحتياجات القرية. وتحدث عن المراجعات العديدة بلا طائل التي قام بها مع متصرف لواء الشمال ومسؤولي الوزارة بهذا الخصوص، وتعهد بدفع الفوائد عن كل تأخير في دفع الرواتب حالما يتيسر المال اللازم ـ حسبما جرت العادة بعد كل تأخير في دفع الرواتب.

وبعد بيان رئيس المجلس دار نقاش شارك فيه اعضاء لجنة العمل وعدد من المستخدمين، وأبدوا فيه تفهمهم لموقف ادارة المجلس التي تواجه الخنق المالي المبرمج في نفس الوقت الذي تواجه فيه مؤامرة الدمج.

وقرر المستخدمون، في نهاية الاجتماع، مطالبة المجلس باعلان اضراب احتجاجي ليوم واحد في ٨٨/٩/٢٩ ـ كخطوة اولى والقيام بمظاهرة في اليوم نفسه امام مكاتب متصرف لواء الشمال في الناصرة العليا وباشتراك مستخدمي المجلس احتجاجا على سياسة الخنق المالي التي يواجهها ويتضرر منها المستخدمون والاهالي.

«وحدة المهمات الخاصة» تقيم حاجزا على مفرق كابول وتستعرض عضلاتها

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ منذ اسبوع تقوم «وحدة المهمات الخاصة» (ي. سم) التي اوصى بتشكيلها وزير الشرطة، حاييم بارليف، لقمع المواطنين العرب، باستعراض عضلاتها حيث تقيم حاجزا على مفرق كابول في ساعات متاخرة من كل ليلة وتوقف كل سيارة داخلة او خارجة من القرية في محاولة لاستفزاز المواطنين وارهابهم.

فقد تعرضت الوحدة المذكورة الى رائف حمود في الساعة العاشرة مساء يوم الجمعة ٩/١٦، بينما كان عائدا بسيارته من حقلة في منتزه طمرة واخذ افراد الوحدة يستجوبونه بشكل استفزازي وبعد ان فحصوا رخص السيارة ورخصة السياقة طلبوا منه الخروج من السيارة لاجراء فحص فيها اذا كان شاربا حيث ظهر استفزازهم وساديتهم اكثر، اذ طلبوا منه ان يسير الى مسافة ما ذهابا وايابا وعندما لم يستطيعوا الصاق اية مخالفة له اخذوه الى مركز شرطة عكا واوقفوه لمدة (٤٨) ساعة.

ويفيد مراسلنا نقلا عن المواطن المذكور انه خلال الاعتقال شاهد بام عينيه كيف تعامل هذه الوحدات الشباب الذين اعتقلتهم من قرية طمرة وغيرها من القرى اضافة الى الشتائم والمسبات العنصرية ضد العرب.

وعلم مراسلنا ان رائف حمود ينوي تقديم شكوى على هذه المعاملة الاستفزازية من قبل افراد «وحدة المهمات الخاصة» الى كل من ضابط شرطة منطقة الجليل والى القيادة العامة للشرطة في القدس.

تحقيق استفزازي مع رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس

● التحقيق تركز حول منشور جبهوي يدعو الى حل على اساس «دولتين للشعبين» ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقدمت شرطة القدس، مساء الخميس، على عمل استفزازي خطير باعتقال رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية ونائب رئيس المجلس العام لنقابة الطلاب العامة، سامي سعدي، واستجوابه منذ اعتقاله في العاشرة من مساء الخميس الماضي حتى ساعات الفجر. ثم اطلقت سراحه بعد ظهر يوم الجمعة بكفالة شخصية على ان يعود لمواصلة «التحقيق والاعتقال» ضده اليوم (الخميس).

وقال الطالب سعدي، في حديث مع مراسلنا، ان التحقيق ارتكز على نشاطه السياسي والنقابي في اطر لجنة الطلاب العرب ونقابة الطلاب العامة وجبهة الطلاب العرب وعلى منشور كانت الجبهة وزعته قبل حوالي اسبوعين، بتصريح من ادارة الجامعة، يؤيد تصريحات ابو اياد ووثيقة بسام ابو شريف ويدعو الى عقد مؤتمر دولي للسلام على اساس اقامة دولتين للشعبين وغيرها من الامور السياسية. واعتبر المحققون المنشور بانه خرق للقانون وبانه تحريض على الدولة ويمس بأمنها (!!!) كما تناول التحقيق عضوية الطالب سعدي في الحزب والجبهة ونشاطه فيهما. وحاول المحققون التأثير عليه من خلال الايحاء بانه اعتقل في وقت سابق بتهمة السرقة بعد ان وجدوا ان لا فائدة من استفزازاتهم وتحقيقاتهم.

اليوم، بدء تقديم القوائم الى لجنة الانتخابات المركزية

● تل ابيب ـ تبدأ، منذ صباح اليوم (الخميس)، عملية تقديم القوائم التي ترشح نفسها لانتخابات الكنيست الـ ١٢ الى لجنة الانتخابات المركزية.

وذكرت صحيفة «دفار»، يوم الثلاثاء (٩/٢٠)، ان هناك ٥٥ قائمة حصلت على نماذج التسجيل من لجنة الانتخابات المركزية بهدف خوض الانتخابات.

ويذكر ان كل قائمة تنوي ترشيح نفسها في الانتخابات القادمة بحاجة الى ١٥٠٠ توقيع وكفالة مالية يبلغ ١٢,٦٠٠ شيكل.

وتبين في لجنة الانتخابات المركزية ان هناك مشكلة في ايجاد الاحرف التي ستمثل القوائم في الانتخابات وذلك بسبب بقاء ثلاثة احرف غير مستعملة فقط. بينما هناك عدد كبير من القوائم لم تختار حرفها بعدا

بجهود المجلس المحلي:

بدء العمل في اقامة ملعب حديث لكرة القدم في قرية عبلين

● عبلين ـ لمراسلنا مكرم سعيد ـ باشر مجلس عبلين المحلي في اقامة ملعب لكرة القدم وذلك بعد ان استطاع تحصيل قطعة ارض مساحتها (١٣) دونما من دائرة اراضي اسرائيل.

وعلى اثر البدء في العمل توجه مراسلنا الى رئيس المجلس المحلي في عبلين، صالح مرشد، وساله عن برنامج المجلس بشأن الملعب. فكان رد رئيس المجلس ما يلي:« منذ اكثر من سنتين ونحن نعمل جاهدين من اجل تحصيل قطعة الارض من دائرة اراضي اسرائيل حيث واجهتنا مصاعب جمة وكان لبعض اعضاء المعارضة في المجلس دور في وضع العراقيل والصعوبات امام الحصول على قطعة الارض. لكن في النهاية نجحنا في توقيع اتفاق مع دائرة اراضي اسرائيل وحصلنا على قطعة الارض».

واضاف رئيس المجلس «لقد بدانا العمل راسا حيث اعلنا مناقصة حفر للملعب بتاريخ ٩/١، وبعد ثلاث ساعات من البدء في العمل جاء مندوب منظمة «المحافظة على الطبيعة» ليفحص الرخص على امل ايقاف العمل ولكن وجود الرخص فرض عليه العودة بخفي حنين من حيث جاء». واضاف ان المعارضين واصلوا في وضع العراقيل، اذ «بعد ثلاثة ايام من مواصلة العمل جاء، ايضا، مندوب دائرة اراضي اسرائيل واوقف العمل بحجة انه لم توقع اتفاقية استئجار» ولكن حضور رئيس المجلس في الحال الى ارض الملعب «عرف مندوب الدائرة بوجود اتفاقية .... ترك المكان واستمر العمل لتحقيق حلم شباب عبلين».

واكد مرشد «سنقوم باعداد ملعب رياضي حديث جدا يعتبر من احدث الملاعب في البلاد وستبلغ تكاليفه من (٦٠٠) الى (٧٠٠) مليون شيكل جديد. واملي ان يكون جاهزا خلال الاشهر القليلة القادمة».

الصدق والاستقامة في وزارة التربية:

المعارف تتعهد بزيادة ٨٠ ساعة ولكنها في الواقع تقلص ٤٣ ساعة

***.. هذا ما فعلته وزارة المعارف في المدرسة العربية الوحيدة في البلاد (العائلة المقدسة ـ الناصرة) للمعوقين * احتجاج لجنة الآباء ***

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث سكرتير لجنة الاباء المحلية في الناصرة، محمد ملحم، برسالة احتجاج شديدة اللهجة الى وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، حول اسلوب المراوغة الذي اتبعته وزارته في التعامل مع مدرسة العائلة المقدسة في الناصرة للمعوقين. والتي اتضح منها ان الوزارة وعدت بزيادة ٨٠ ساعة دراسية رسميا. لكنها في الواقع قلصت الموجود بـ ٤٣ ساعة.

وجاء في الرسالة ان هذه المدرسة، التي تعتبر الوحيدة في الوسط العربي في اسرائيل، تعمل باشراف ومراقبة وزارة المعارف. وفي نهاية السنة الدراسية الماضية وعلى ضوء الاوضاع الصعبة في المدرسة بحث الامر مع الوزارة فوعدت ادارة المدرسة واولياء أمور طلابها بزيادة ٨٠ ساعة تعليم وثلاث وظائف مساعدات في قسم الـ «سي.بي» في المدرسة. وهو قسم لا يمكن العمل فيه بدون مساعدات. وقد اكد المفتش المسؤول من المعارف عن هذه المدرسة، السيد حسن بشارة، في لقاء معه في نهاية آب المنصرم ان الوزارة قررت نهائيا اضافة مساعدتين بدلا من ثلاث.

وجاء في رسالة الاحتجاج: «بيد اننا فوجئنا في بداية السنة الدراسية ان المعلمات اللواتي حضرن الى المدرسة بتوجيه من الوزارة وبموجب القرار باضافة ٨٠ ساعة تعليم تلقين بعد يومين من افتتاح السنة الدراسية امرا بعدم العودة الى العمل وذلك من قبل مفتش المعارف. وعند استيضاح الامر تبين ان الوزارة ليس فقط لم تضف على الملاك ٨٠ ساعة انما قلصت في الواقع ٤٣ ساعة منه. الامر الذي يتناقض ووعود وزارتكم ويحول المدرسة، عمليا، الى معتقل للاولاد ويؤدي عمليا الى تصفيتها. وهذا ما لا نقبله باي حال من الاحوال».

ويطالب ملحم الوزير بأن يتدخل شخصيا لتغيير هذا الوضع والايفاء بالوعود.

شمعون شمير يسلم اوراق اعتماده سفيرا جديدا لدى مصر

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سلم شمعون شمير، السفير الاسرائيلي الجديد لدى مصر، يوم الاثنين ٩/١٩، اوراق اعتماده للرئيس المصري، حسني مبارك.

وذكر السفير الجديد، الذي عمل في السابق معلقا مختصا بقضايا مصر، لراديو «صوت اسرائيل»، ان مراسيم الاستقبال تركت انطباعا جيدا. واضاف انه قدم اوراق اعتماده اضافة الى عدد من سفراء الدول. واشار الى انه بعد ان سلم هو وبقية السفراء اوراق الاعتماد أعلن ان الرئيس المصري لن يستقبل اي سفير لاجراء محادثات قصيرة، كما هو متبع، بحجة كثرة السفراء الذين قدموا اوراق اعتمادهم.

وبعد ان استعد السفير الاسرائيلي الجديد للخروج من القاعة قيل له على انفراد بان الرئيس المصري يريد لقاءه على حدة حيث استغرق ذلك اكثر من ساعة ونصف الساعة.

واضاف شمير ان المحادثات مع الرئيس المصري تناولت الاوضاع السياسية في المنطقة وكل ما يتعلق بعملية السلام والعلاقات الثنائية بين البلدين.

هالو.. الجبهة؟



خط مفتوح
هاشم محاميد

رئيس بلدية ام الفحم، المرشح الخامس

في قائمة الجبهة:

يوم الجمعة ٨٨/٩/٢٣ من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء.

اتصلوا على احد ارقام الهواتف التالية:

٠٦ ـ ٥٧٢٠٤٤

٠٦ ـ ٥٧٠٥٠١

■ اطرحوا كل ما لديكم من اسئلة حول الانتخابات القادمة والوضع السياسي الراهن وموقف الجبهة منها ■

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

* الجمعة ٢٣ أيلول ١٩٨٨ ، الموافق ١٣ صفر ١٤٠٩ هـ * العدد ١١١/٤٥ * ٨ صفحات * الثمن: ٨٠ أغورة *

יום ששי - 23.9.1988 - המחיר: 80 אג'

Vol. 111/45 - 23.9.1988 - Price: 80 Agorah

«شبان الانتفاضة» في نابلس ينظمون مسيرة تظاهرية فريدة

خانيونس تطرد رابين في اكبر عرس وطني

* عشرات الجرحى بالرصاص، جراح بعضهم خطيرة *

□ هدم منازل واحراق اشجار زيتون □ صدامات في مختلف انحاء القطاع □ الجنود يعتدون على مسيرة شبان الانتفاضة في نابلس بالرصاص الكثيف وقنابل الغاز والهراوات والاهالي يظللون الشبان بالاعلام الفلسطينية □ اعتقال ٨٠ شابا في طولكرم □ حظر تجول وقطع الماء والكهرباء على العديد من القرى والمخيمات والمدن □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة، طوال نهار امس، اعنف الاشتباكات والصدامات واصيب عشرات المواطنين بالرصاص الحي،

■ البقية على ص٢ ■

احكي للعالم احكي له/عن بيت كسروا قنديله



● الظاهرية ـ ٨٨/٩/١٨ ـ طفلة تفتش، كما يبدو، عن دمية بين ركام منزل عائلتها. وجدها عطا صالح حسن الهوارين (٦٠ عاما) براقب الركام، الذي كان يأوي ١٦ نفرا قبل ان تهدمه جرافات الاحتلال ●

رابين ينجو من محاولة اغتيال في خانيونس

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر راديو «مونت كارلو» ان وزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق رابين، تعرض، امس (الخميس)، لمحاولة اغتيال في مدينة خانيونس، نجا منها بأعجوبة.

فقد كان رابين في زيارة لخانيونس في قطاع غزة المحتل، عندما القيت عليه كتلة كبيرة من الاسمنت من سطح بناية مجاورة. لكن هذه الكتلة سقطت على شرفة قرب مكان وقوف رابين، الذي اقتادته، على الفور، عناصر من المخابرات الاسرائيلية الى سيارة مدرعة ضد الرصاص واستمر رشق الحجارة في هذه الاثناء.

وكان يتسحاق رابين يريد، بزيارته لخانيونس، اعطاء الانطباع بأن الجيش الاسرائيلي يستعيد السيطرة على الاراضي المحتلة، حيث تتواصل الانتفاضة الفلسطينية للشهر العاشر على التوالي. وقال، قبل محاولة اغتياله، ان زمن المظاهرات الكبرى للانتفاضة «قد ولى منذ عدة اشهر»! لكن الاحداث في الضفة والقطاع تناقض تصريحات رابين من اساسها.

ودعت القيادة الموحدة للانتفاضة، امس، الى التظاهر احياء لذكرى تشكيل الحكومة الفلسطينية المؤقتة (حكومة عموم فلسطين) التي اعلن عن تشكيلها في غزة العام ١٩٤٨.

مقتل ثلاثة مسؤولين من حركة «امل» في كمين جنوبي بيروت

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت الشرطة اللبنانية ان ثلاثة مسؤولين رئيسيين في حركة «امل» بينهم الرجل القوي فيها داود داود قتلوا امس (الخميس) في كمين نصب لهم في منطقة «الاوزاعي» على الطريق الساحلية جنوب بيروت والتي ينتشر فيها الجيش السوري.

واضاف المصدر نفسه ان المسؤول التنظيمي لحركة «امل» محمود فقيه ونائب رئيس المكتب التنظيمي في الحركة في جنوب لبنان حسن سبيتي قتلا، ايضا، في الكمين الذي ذهب ضحيته ايضا سائق سيارة سياحية.

واستنادا الى شهود عيان فان سيارات عدة طاردت سيارة المرسيدس البيضاء، التي كانت تنقل مسؤولي «امل» الثلاثة واطلقت عليها قذيفتين صاروخيتين من طراز «آر. بي. جي» ورشقات من اسلحة رشاشة في الساعة ١٣.٤٥ بالتوقيت المحلي.

وشاهد مراسل الصحافة الفرنسية زجاج المرسيدس وبقع الدم على مقاعدها وعلى الطريق خارج السيارة. وعلم من مصادر طبية ان الراكب الرابع في السيارة هو احد المرافقين اصيب بجروح خطيرة ونقل الى احدى مستشفيات مدينة صيدا.

مستوطنون يطعنون شابا من جبل المكبر

● القدس ـ لمراسل خاص ـ قام اربعة مستوطنين من مستوطنة «ارمون هنتسيف»، في الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء ٩/٢٠، بالتعرض للشاب جمال داوود سالم عويسات (٣٠ عاما) من جبل المكبر في القدس العربية وطعنه بسكين.

وكان الشاب عويسات يمر بالقرب من المستوطنة المذكورة في الوقت المذكور واذا بسيارة «فورد» بيضاء تقل اربعة مستوطنين تتوقف بجانبه، واخذ المستوطنون الاربعة يتحرشون به بحجة انه يمر بجانب المستوطنة عشية «يوم الغفران» فرد عليهم ان اليوم لم يدخل بعد. عندها نزل اثنان من السيارة وطلبا منه الهوية بحجة انهما من المخابرات. وفي هذا الوقت نزل شاب ثالث ذو لحية ووقف بجانب السيارة.

وبينما كان الشاب عويسات يتحدث مع الشابين الآخرين ويخرج الهوية طعنه ذو اللحية في ظهره ومرة أخرى في يده.

ولا يزال الشاب عويسات يتلقى العلاج في مستشفى «المقاصد» في القدس وقد بلغ طول الطعنة (٧) غرز في ظهره وحالته الصحية متوسطة.

بريطانيا تطرد ثلاثة دبلوماسيين تشيكوسلوفاكيين من اراضيها

● لندن ـ و.ص.ف ـ اعلنت الحكومة البريطانية امس (الخميس) انها قررت طرد ثلاثة دبلوماسيين تشيكوسلوفاكيين بينهم الملحق الجوي بحجة «نشاطات تتعارض مع وضعهم»!

وتم استقبال السفير التشيكوسلوفاكي في بريطانيا، يان فيدلر، صباح امس في وزارة الخارجية، التي ابلغت اليه ان امام الرجال الثلاثة وهم الميجور بتريش كرامر وفلاستيميل نتوليتش ويافل مودري، ١٤ يوما لمغادرة البلاد.

ايران تبدأ بتطهير مياه الخليج من الالغام

●نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا ان البحرية الايرانية بدأت امس الخميس مثلما هو مقرر عمليات تطهير مياه الخليج من الالغام.

ولم تعط الوكالة اي تفاصيل اضافية حول هذه العمليات التي اعلن عنها الاسبوع الماضي. وكان قائد السلاح البحري الايراني، نائب الاميرال محمد حسين ملكزادبغان، اشار الى ان هدف هذه العمليات هو ضمان «امن الملاحة» في الخليج و«تطهير المياه الدولية» في جنوب الخليج.

وحسب الضابط الايراني الذي اوضح ان ايران «ترحب بحرارة بأي تعاون من الدول جنوب الخليج» فان عمليات التطهير من الالغام ستنفذ «مرحلة بعد اخرى».

وتقوم اساطيل عدة تابعة لدول غربية بعمليات تطهير في الخليج منذ اشهر.

شفاردنادزة يبدأ محادثاته في واشنطن معلنا:

لدينا مقترحات مثيرة للاهتمام في مجال نزع السلاح

* اليوم يجتمع وزير الخارجية السوفييتي بالرئيس الامريكي *

●واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ بدأ وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه، صباح امس (الخميس) محادثاته، التي تستغرق يومين مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس في واشنطن معلنا انه يحمل «مقترحات مثيرة للاهتمام» في مجالات نزع السلاح.

ومن المقرر ان يقابل شفاردنادزه الرئيس الامريكي رونالد ريغن اليوم (الجمعة)، وقد أعلن عند وصوله الى وزارة الخارجية الامريكية انه يحمل رسالة من الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الى الرئيس الامريكي.

وقال الوزير السوفييتي للصحفيين: «لدينا مقترحات محددة في مجالات متعددة». واضاف «لم نأت وايدينا فارغة». واشار الى الاسلحة الكيميائية وكذلك الى الاسلحة الفضائية والاستراتيجية والتقليدية. واشار الى «الاحتمالات المواتية» في ما يتعلق بالنقطتين الاخيرتين.

واوضح الوزير ان السوفييت لديهم مقترحات في ما يتعلق بمعاهدة «ستارت» حول خفض الاسلحة الاستراتيجية ليس فقط في ما يتعلق بالصواريخ عابرة القارات المحمولة على الطائرات وانما، ايضا، بتلك المحمولة في الغواصات.

وذكر شفاردنادزه بانه ينبغي على الوفدين، ايضا، مناقشة حقوق الانسان والمسائل الثنائية والاقليمية واشار الى ان جدول الاعمال كبير «ولكن لدينا قليل من الوقت».

عرفات يختتم زيارته الى القاهرة

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ ذكر مصدر رسمي ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، غادر القاهرة صباح امس الخميس في ختام زيارة استغرقت ٢٤ ساعة التقى خلالها الرئيس المصري حسني مبارك.

واضاف المصدر نفسه ان مباحثات مبارك وعرفات تناولت التحرك الذي تنوي منظمة التحرير القيام به بهدف الحصول على تأييد اوروبا بعد الزيارة الاخيرة التي قام بها عرفات الى ستراسبورغ بدعوة من المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي.

وفي تصريح الى الصحفيين وصف عرفات محادثاته مع مبارك بانها كانت «ايجابية وبناءة» وقال انها تناولت «تطور القضية الفلسطينية وخصوصا بعد قرار الاردن فك روابطه القانونية والادارية مع الضفة الغربية» في ٣١ تموز الماضي.

واشار عرفات الذي يزور القاهرة للمرة الاولى منذ ١٣ شباط (فبراير) ١٩٨٦ الى ان مبارك شدد خلال اللقاء على اهمية «تعزيز العمل العربي الموحد وتطوير العلاقات بين دول الجامعة العربية وخصوصا بين منظمة التحرير والاردن»!

وحول احتمال تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة قال عرفات ان «القيادة الفلسطينية تواصل درس الخيارات المختلفة» معلنا «تفاؤله» خصوصا «بسبب التطورات الايجابية المتعلقة بالقضية الفلسطينية على الصعيد الدولي وفي الاراضي المحتلة».

وتأتي زيارة عرفات عشية توجه مبارك الى بلغراد في مرحلة اولى من جولة اوروبية ستحمله ايضا الى لندن وبون وباريس.

واكد عرفات في هذا الخصوص انه مستعد للتفاوض مباشرة مع اسرائيل وفي اطار المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط.

والتقى عرفات خلال زيارته القصيرة وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد الذي عرض له وجهة النظر المصرية حول «ضرورة التعاون المصري ـ الاردني ـ الفلسطيني» بشأن تسوية المشكلة الفلسطينية.

قريبا ستصدر صحيفة «برافدا» باللغة العربية

● موسكو ـ كونا ـ ستصدر صحيفة «برافدا» السوفييتية، لسان حال الحزب الشيوعي السوفييتي، قريبا باللغة العربية بموجب اتفاقية ثنائية وقعت هنا، هذا الاسبوع.

وذكرت مصادر في السفارة المصرية، لدى موسكو، ان توقيع الاتفاقية تم بين رئيس تحرير مجلة «انباء الاسبوع» القاهرية وهيئة تحرير صحيفة «برافدا» وسيتم بموجب الاتفاقية طباعة وتوزيع الصحيفة السوفييتية اعتبارا من يناير من العام المقبل.

واوضحت المصادر ان اعدادا تجريبية لصحيفة «برافدا» ستصدر في شهر كانون الاول في القاهرة الا ان عملية صدورها باللغة العربية ستنتظم اعتبارا من شهر كانون الثاني العام ١٩٨٩.

واشارت الى ان رئيس تحرير «انباء الاسبوع» سيكون رئيس التحرير المسؤول عن الطبعة العربية لصحيفة «برافدا».

وكانت دار نشر امريكية قد وقعت منذ عامين اتفاقية مع صحيفة «برافدا» يتم بموجبها طباعة هذه الصحيفة في الولايات المتحدة باللغة الانجليزية.

١٤ ميدالية ذهبية رصيد الاتحاد السوفييتي حتى نهاية اليوم السادس للاولمبيادة

● سيئول ـ «و.ص.ف» ـ في ما يلي لائحة الميداليات، التي وزعت حتى نهاية اليوم السادس من مسابقات دورة سيئول الاولمبية مع الاشارة الى ان ذهبية وزن ٥٦ كلغ في رفع الاثقال انتزعت من البلغاري ميتكو غرابليف ومنحت للسوفييتي أوكسين ميرزويان.

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الاتحاد السوفييتي	١٤	٣	١١	٢٨
المانيا الدمقراطية	٦	٧	٦	١٩
الولايات المتحدة	٥	٤	٤	١٣
بلغاريا	٤	٥	٣	١٢
المانيا الغربية	٣	٣	٤	١٠
بريطانيا	٢	٣	٣	٨
ايطاليا	٢	٢	١	٥
يوغوسلافيا	٢	٠	١	٣
الصين	١	٤	٤	٩
كوريا الجنوبية	١	٣	٣	٧
بولندا	١	٢	١	٤
استراليا	١	٢	٠	٣
رومانيا	١	٢	٠	٣
تشيكوسلوفاكيا	١	١	٠	٢
نيوزيلاندا	١	٠	٢	٣
النرويج	١	٠	٠	١
سورينام	١	٠	٠	١
تركيا	١	٠	٠	١
السويد	٠	٢	٢	٤
اليابان	٠	٢	١	٣
فرنسا	٠	١	٢	٣
فنلندا	٠	١	١	٢
كوستاريكا	٠	١	٠	١
هولندا	٠	١	٠	١
بلجيكا	٠	٠	١	١
اليونان	٠	٠	١	١
المجموع	٥٢	٥٢	٥٢	١٥٦

تأجيل الجلسة البرلمانية لانتخاب الرئيس اللبناني الى اليوم (الجمعة)

● الحسيني: قرار التأجيل يستهدف اتاحة المجال للجهود والوساطات الجارية من اجل التوصل الى نتيجة ● ناطق رسمي سوري: الرئيسان الاسد والجميل اتفقا على ضرورة انجاح الانتخابات الرئاسية ●

●بيروت ـ و.ص.ف ـ قرر رئيس المجلس النيابي اللبناني، حسين الحسيني، امس (الخميس) تأجيل الجلسة البرلمانية لانتخاب خلف للرئيس امين الجميل، الذي انتهت مدة ولايته في منتصف الليلة الماضية.

واذاع ناطق باسم الحسيني بيانا جاء فيه «تؤجل جلسة مجلس النواب من اليوم الى يوم (الجمعة) في الساعة الحادية عشرة بالتوقيت المحلي وفي مقر المجلس في ساحة النجمة».

وذكر البيان ان القرار اتخذ «للسماح للجهود والوساطات الجارية بالتوصل الى نتيجة ومساعدة لبنان على الخروج من الازمة التي يتخبط فيها منذ اربعة عشر عاما».

واضاف ان «هذا التأجيل يفترض ان يسمح لجميع النواب بتحقيق الوفاق الوطني». وكان النواب الـ ٧١ الموجودون في لبنان دعوا الى جلسة في الحادية عشرة من، صباح امس، لانتخاب رئيس تاسع للجمهورية اللبنانية منذ استقلال لبنان، ولم يكن في المجلس في ساحة «النجمة»

■ البقية على ص٧ ■

غارات اسرائيلية وهمية فوق صيدا وصور والمخيمات الفلسطينية القريبة

●بيروت ـ «كونا» و«تاس» ـ نفذت مقاتلات نفاثة اسرائيلية امس الخميس غارات وهمية فوق مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية القريبة منها.

وذكر مراسل وكالة الأنباء الكويتية في الجنوب أن ست مقاتلات اسرائيلية، أمريكية الصنع حلقت على علو منخفض فوق مدينة صيدا وخرقت جدار الصوت.

وأشار الى ان هذه الطائرات اتخذت وضعا قتاليا خلال تحليقها فوق المنطقة.

وأضاف ان المضادات الأرضية أطلقت بكثافة على هذه الطائرات صواريخ أرض ـ جو.

وقد فرضت الغارات الجوية حالة من الاستنفار في صفوف المقاتلين الفلسطينيين في مخيمي عين الحلوة والمية ميه، حيث اتخذت احتياطات أمنية واطلقت صفارات الانذار في المخيمين.

وابلغ مصدر فلسطيني في مخيم عين الحلوة مراسل وكالة «كونا» ان النشاط الجوي الاسرائيلي هذه الايام كثيف، واعرب عن مخاوفه من ان يكون مقدمة لغارات فعلية ضد المخيمات.

وترافق النشاط الجوي الاسرائيلي مع تحرك للزوارق الحربية الاسرائيلية قبالة الشاطئ اللبناني.

وذكرت مصادر بحرية ان هذه الزوارق اجرت خلال اليومين الماضيين جولات متلاحقة قبالة الشاطئ اللبناني

■ البقية على ص٧ ■

تقديم قائمة مرشحي الجبهة الى لجنة الانتخابات المركزية

● القدس ـ لمراسل خاص ـ قدم وفد يمثل ادارة الجبهة

■ البقية على ص٧ ■

رئيس الوزراء الافغاني يختتم زيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان رئيس الوزراء الافغاني، محمد حسن شرق، غادر لينينغراد امس الخميس عائدا الى كابول في ختام زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي استمرت خمسة ايام.

والتقى شرق بشكل خاص الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ووزير الخارجية ادوارد شفاردنادزة. ووقع من جهة اخرى اتفاق تعاون ثنائي ينص على استثمارات سوفييتية في افغانستان حتى العام الفين.

مبارك يتوجه الى بلغراد المحطة الاولى من جولة اوروبية

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ افاد مصدر رسمي ان الرئيس المصري حسني مبارك غادر القاهرة امس الخميس متوجها الى بلغراد في المحطة الاولى من جولة اوروبية سيزور خلالها على التوالي فيما بعد لندن وباريس وبون.

ويرافق مبارك بشكل خاص وزير الدولة للشؤون الخارجية، بطرس غالي، ومستشاره السياسي، اسامة الباز. ويرجح ان يطلب الرئيس المصري مساعدة الدول التي سيزورها للحصول على كفالة من صندوق النقد الدولي لجزء من الدين الخارجي المصري المقدر بأكثر من ٤٠ مليار دولار.

الراصد الجوي

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يطرأ، اليوم الجمعة، انخفاض تدريجي على درجات الحرارة لكن الطقس يبقى حارا. ويتوقع ان يطرأ، غدا السبت، انخفاض آخر في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٣٠° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٣° ● القدس وضواحيها ـ ٣١° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣٤° ● البحر الميت ـ ٣٨° ● ايلات والعربة ـ ٤٠° ●.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٤٠) و (٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

نعي

● آل شلش في عرابة وفي الخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي

عمر حسن شلش

الذي وافته المنية امس الخميس، عن عمر يناهز ٣٨ عاما اثر نوبة قلبية.

وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير اليوم الجمعة ٨٨/٩/٢٣ من مسجد القرية بعد صلاة الجمعة مباشرة.

انا لله وانا اليه راجعون

جبهة المغار الدمقراطية

يدا بيد نبني ونعمر المغار

جبهة المغار الدمقراطية تدعوكم للمشاركة في المهرجان الافتتاحي لمخيم العمل التطوعي في المغار، وذلك يوم السبت ٨٨/٩/٢٤ الساعة السادسة مساء في بيت الرفيق سليمان جابر.

خطباء المهرجان: قاسم غانم ومحمد نفاع ومعدي معدي.

قداس وجناز الاربعين

اولاد الفقيدة اديب وباسم وبناتها وعموم آل ابو غنيمة ونشاشيبي وزيدان وانسبائهم واقربائهم، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

جوليا ابراهيم ابو غنيمة (نشاشيبي)

(ام الاديب)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٨/٩/٢٤، الساعة ٩.٠٠ صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك في عبلين.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

آل نخلة وجمال وميخائيل وانسباؤهم واقرباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

رفيق امين نخلة

(ابو نمر)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٨/٩/٢٤ الساعة الخامسة مساء في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

■ الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

النيابة العامة: عوض حمدان «مات خنقا»!

لانغر: سأقدم استئنافا اخر للحصول على جواب وافٍ على سؤال والدة الشهيد. «لماذا وكيف قتلوا ابني؟»

●القدس ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ اكدت المحامية فليتسيا لانغر، في حديث مع «الاتحاد» امس الخميس، انها تنوي تقديم استئناف ثان الى المحكمة العليا مطالبة بالكشف، نهائيا، عن التفاصيل الحقيقية لاستشهاد المعتقل عوض حمدان في زنازين سجن جنين.

وقالت لانغر انها قررت ذلك على خلفية الجواب الذي تلقته من النيابة العامة للدولة والتي اضطرت الى تقديم هذا الجواب بناء على الامر الذي اصدرته المحكمة العليا استجابة للاستئناف الاول الذي تقدمت به المحامية لانغر باسم عائلة الشهيد.

وجاء في الجواب الذي قدمته النيابة العامة ان الشهيد عوض حمدان (٢٣ عاما) الذي استشهد في زنازين سجن جنين يوم ١٩٨٧/٧/٢١ بعد ٤٨ ساعة من اعتقاله اثناء عبوره الجسر عائدا الى قريته كفر رمان (قضاء طولكرم) قد مات خنقا!

وقالت لانغر، لـ «الاتحاد»: نريد من خلال الاستئناف الثاني، معرفة الامور التالية: ما هو معنى «مات خنقا»؟ ومن هو المذنب (المجرم)؟ وما هي مسؤولية رجل «الشين بيت» المتورط والذي يقف هذه الايام امام القضاء بتهمته «الاهمال» في قضية عوض حمدان؟ اي «اهمال» هذا الذي يؤدي الى قتل معتقل؟!

وعلمنا ان عائلة الشهيد عوض حمدان زارت المحامية لانغر في مكتبها امس وطلبت اليها متابعة القضية ومواصلة الاجراءات القضائية الى ان يعطى الجواب الشافي على سؤال والدة الشهيد: «لماذا وكيف قتلوا ابني؟!»!!

ويذكر بان رواية السلطات لاسباب الوفاة في حينه قد تضاربت، فمرة ابلغت عائلته في احد مراكز الشرطة ان افعى لدغته، ثم ابلغت انه توفي بنوبة قلبية، ومرة ثالثة بالتهاب في الرئتين.

والر ملاحقات قضائية تولتها المحامية لانغر امرت المحكمة العليا بملاحقة عناصر رجال «الشين بيت»، لثبوت ادلائهم بشهادات كاذبة امام لجنة التحقيق الخاصة بالقضية. ووجهت لاحدهم تهمة الاهمال الذي ادى الى الوفاة.

ولكن اجهزة المخابرات لم تكشف للعائلة اسباب الوفاة، بدعوى ان ذلك يكشف عن اساليب التحقيق التي يستخدمها الجهاز. ومؤخرا، استجابة للاستئناف الذي قدمته المحامية لانغر، اصدرت المحكمة العليا قرارا يقضي بتسليم تقرير لعائلة الشهيد عن اسباب وفاته.

الرقابة العسكرية تمنع نشر تعزية اثنين من المهددين بالابعاد بوفاة عمهما

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان الرقابة العسكرية رفضت نشر اعلان تعزية في احدى الصحف المقدسية باسم اثنين من المهددين بالابعاد (محمد وماجد اللبدي) بوفاة عمهما.

وقد تكرر ارسال صيغة التعزية عدة مرات بعد حذف عبارة سجن جنيد (حيث يقبعان) ثم اضافتها الى تعزية باسم والدتها ولكن دون جدوى.

ام لـ ١٤ نفرا معتقلة منذ ٩/١٤ كرهينة حتى تدفع الغرامة التي فرضت على ولديها

* المواطنة تتقدم بالتماس الى المحكمة العليا *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعتقل قوات الاحتلال، في مركز شرطة «المسكوبية» في القدس الغربية منذ (٩/١٤) المواطنة اميرة اسماعيل شمروخ (٤٤ عاما)، من مخيم الدهيشة وهي ام وترعى (١٤) نفرا ومصابة بمرض السكري منذ عدة سنوات.

ويجري اعتقالها كرهينة حتى يدفع ولداها علي ومصطفى (١١ و١٣ عاما) مبلغ (٢٠٠٠) شيكل جديد.

وتقدمت المواطنة يوم امس بالتماس للمحكمة العليا بواسطة المحامي اسامة حلبي مطالبة بالافراج عنها باعتبار ان اعتقالها غير قانوني كما انها لم تقدم الى قاض ولم تتمكن من الدفاع عن نفسها.

وروت المواطنة لمحاميها تفاصيل اعتقال ولديها عندما كانت عائدة من مقر توزيع المؤن التابع للوكالة بعد ان حصلت على حصتها والى جانبها ابنها الطفل علي، فيما كان شقيقه مصطفى يتقدمها على دراجته الهوائية. وفجأة ظهرت مجموعة من جنود الاحتلال، وبدأت بالاعتداء على المتواجدين في المنطقة. وحاول ولداها الفرار لكن الجنود امسكوهما واقتادوهما الى مقر الحكم العسكري في بيت لحم.

وعندما توجهت الام الى المقر شاهدت دماء تسيل من رأس طفلها علي. وقابلت ضابطا طلب منها دفع مبلغ الف شيكل عن كل ابن لانهما متهمان بقذف الحجارة باتجاه الجنود. ولما كانت الام لا تملك مبلغا كهذا وضعها الجنود اماه خيارين (الدفع او الاعتقال) دون اعطائها الفرصة بالاتصال بزوجها والعودة الى بيتها. وبالفعل لا تزال معتقلة منذ ذلك الحين.

ويذكر ان عدة محامين كانوا قدموا التماسا الى المحكمة العليا لالغاء الامر العسكري رقم (١٢٣٥) القاضي باعتقال احد والدي كل طفل يرفض دفع غرامة او كفالة مالية بدلا عن ابنه. وعلم ان المحكمة العليا ستنظر في هذا الالتماس في الاول من شهر تشرين الاول القادم.

التماس الى المحكمة العليا ضد قرار سلطات الاحتلال اعادة فحص جميع السيارات في قطاع غزة واستبدال ارقامها

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت الشخصيات والهيئات الوطنية في قطاع غزة المحتل يوم امس (الخميس) التماسا الى المحكمة العليا ضد قرار الادارة «المدنية» اعادة فحص جميع السيارات ووسائط النقل في القطاع واستبدال ارقامها وما يرافق ذلك من فرض رسوم مالية وتنكيل باصحاب هذه الوسائط.

وكانت «الادارة المدنية» في القطاع تجاهلت الاعتراض المقدم من هذه الشخصيات منذ (٧/٢٩) الماضي ولم ترد عليه منذ ذلك التاريخ.

وعلم ان مقدمي الالتماس هم الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية الهلال الاحمر، والمحامي محمد هاشم ابو شعبان ومحمود زين الدين، رئيس بنك الدم والدكتور رباح مهنا، نائب رئيس الجمعية الطبية، والدكتور احمد اليازجي عضو ادارة الجمعية الطبية.

وطالبت المحامية فليتسيا لانغر التي قدمت الالتماس باسم هذه الشخصيات باصدار امر احترازي لابطال قرار رئيس «الادارة المدنية» وملحقاته.

قوات الاحتلال تحتجز بطاقات هوية الداخلين والخارجين من الرام لاجبارهم على اطفاء الحرائق!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتجزت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، بطاقات هوية عابري الطريق من والى مدخل بلدة الرام (شمال القدس) لاجبارهم على اطفاء نيران مشتعلة في حاوية نفايات ضخمة وفي النفايات المحيطة بالحاوية.

وكان عدد كبير من رجال الجيش والشرطة المدججين بالاسلحة والهراوات يوقفون السيارات العابرة ويحتجزون بطاقات هوية كل من فيها وينزلونهم من السيارات بمن فيهم النسوة دون الالتفات الى الاحتجاجات المقدمة منهم بمن في ذلك مراسل «الاتحاد» في القدس الذي احتج على تصرف الضابط الذي احتجز بطاقة هويته، ايضا. ورفض الاهالي القيام بهذه «المهمة». وخاطب احدهم الضابط المذكور قائلا: «لست احد جنودك لتأمرني باطفاء الحريق» بينما صاحت احدى النسوة: «كيف تتصرفون هكذا ونحن لم نفعل شيئا».

من ناحية ثانية تصادف مرور جرافة ضخمة في الشارع فاجبر الجنود سائقها على «ردم» النيران بالاتربة ثم اعادوا بطاقات الهوية الى اصحابها.

«شبان الانتفاضة» في

● تتمة من صفحة ١ ●

اصابات عدد منهم خطيرة.

وكانت ابرز مظاهر الاعمال والنشاطات الانتفاضية في مدينة نابلس، حين خرج شبان الانتفاضة ـ معتمرين بالكوفيات وتظللهم الاعلام الفلسطينية ـ في تظاهرة مهيبة احاط بها سكان المدينة واعتدى عليها جنود الاحتلال بالرصاص الكثيف والهراوات والغاز.

وشهدت مدينة خانيونس عرسا وطنيا حاشدا، حين خرجت جموع الاهالي ورجمت موكب وزير الامن يتسحاق رابين (اقرأ نبأ مفصلا على هذه الصفحة).

● عرس نابلس ●

ووصف مراسل خاص لـ «الاتحاد»، بدقة، ما جرى في البلدة القديمة في نابلس، عندما طاف مئات من «شبان الانتفاضة» شوارعها وهم يحملون الاعلام الفلسطينية والسيوف وصورا للزعماء الفلسطينيين، وكانوا يسيرون «كتيبة بعد الاخرى» بانضباط وايقاع متناسق وهم يرتدون زيا شبه موحد (بنطلون جينز مع قميص اسود وشارات مميزة ويعتمرون الكوفية او اقنعة سوداء). وفي ساحة النصر كانت جموع الاهالي قد احاطت بالشبان وسط زغاريد النسوة وعتافهن من على الشبابيك والابواب المشرعة. وبشكل عفوي انتظمت عشرات النسوة القرويات في دبكات شعبية ورددن الاغاني والاهازيج الوطنية. واغمي على احدى النسوة من شدة انفعالها بالموقف. واصطف الاهالي على جانبي شبان الانتفاضة، فيما تبرع اخرون بمراقبة المنطقة، والقيت كلمة حماسية باسم «القيادة الوطنية الموحدة» في الجموع المحتشدة.

وبعد حوالي (١٥) دقيقة من بدء «الاستعراض» سمع صوت رصاصة (يعتقد بانها اطلقت من مسدس، اشارة لبدء الهجوم) اعقبها اقتحام الساحة من ثلاثة محاور واطلاق غزير للنيران لم يسبق له مثيل. وحسب شهادة شاهد عيان فقد تمترس «اربعة جنود مقابل مقهى الشيخ قاسم في الساحة واطلقوا صليات من اسلحة رشاشة» (تماما كما يحدث في افلام السينما)، ويقول شهود عيان اخرون ان اكواما بشرية فوق بعضها البعض صارت في المنطقة ولحسن الحظ فقد «ابتلعت الابواب المشرعة مئات المواطنين خلال لحظات، مما منع حدوث كارثة اشد، رغم ضخامة اعداد المصابين بالرصاص والهراوات.

وقالت مصادر صحفية اسرائيلية مطلعة ان سلطات الاحتلال «تنظر بخطورة بالغة الى ما جرى في المدينة» ويتوقع شن حملة تنكيل جديدة ضد اهالي المدينة. ويتوقع مراقبون في القدس المحتلة ان يتم استغلال بعض العصي والسيوف التي استولت عليها قوات الاحتلال للتدليل على وجود «مواد قتالية» تستخدم لشن حملة التنكيل.

من ناحية ثانية تجددت الصدامات في عدة انحاء في المدينة اصيب خلالها شبان اخرون. ونسجل هنا حصيلة ضحايا الاحتلال خلال يوم امس في مدينة نابلس:

جوهر زهير الاغبر (١٤ عاما ـ رصاصة في الرقبة وحالته خطيرة) * زهير ابو رنط (٤٢ عاما ـ رصاصة في يده اليسرى) * سميح محمود (١٧ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن واخرى في الفخذ الايسر) * سعيد درويش (٢٠ عاما ـ رصاصة في الساق اليسرى) ونسيم العفوري (١٨ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر وكسور في العظم) واحمد عبد الرحيم غانم (١٨ عاما ـ رصاصة في الركبة اليمنى) ومصطفى الصالحي (١٩ عاما ـ ضرب بالهراوات على الرأس) ومحمد علي حمود (٢٠ عاما ـ رصاصة اسفل البطن) وهاني خالد نزال (٢٠ عاما ـ وهو من قرية الفاخورة وضرب بهراوات على راسه) وعدنان مصطفى جروان (١٥ عاما ـ رصاصة في احدى كليتيه وتم استئصالها) واحمد عكوبة (١٦ عاما ـ رصاصة في رجله اليمنى) وحمدي ابو العسل (٢٠ عاما ـ رصاصة في البطن) وسامر الاغبر (١٢ عاما ـ رصاصة في يده اليمنى) وعمار محمود العامودي (١٩ عاما ـ رصاصة في بطنه) واحمد محمد الدبعي (١٨ عاما ـ رصاصة في قدمه اليسرى). وعبد الرحمن محمد زيلع (٢٠ عاما ـ رصاصة في رجله اليسرى).

ويضاف الى هؤلاء، العديد من الشبان والاهالي ممن تلقوا العلاج محليا او في عيادات المدينة. كما ادخل الى المستشفى المواطن يوسف عوض عبد الرحمن (٣١ عاما) بعد اعتداء مستوطنين عليه وهو من قرية روجيب.

وجرت اشتباكات عنيفة، ايضا، في قرية برقة (١٧ كم شمال نابلس) واصيب الطفل سائد محمد الحجة (٨ سنوات) برصاصة في رجله اليمنى. كما اصيب في القرية المجاورة، وخلال اشتباكات مماثلة، الفتى عامر ابو جعفر (١٣ عاما ـ رصاصة في فخذ الايسر) وهيثم حسن (١٦ عاما ـ رصاصة في ظهره).

وفي قرية بورين اطفأ الاهالي نيرانا اشعلت من قبل «مجهولين» في عشرات الدونمات واعقب ذلك مسيرة حاشدة طافت شوارع القرية.

● هدم ٤ منازل في الجفتلك والطيبة ●

وفي منطقة الغور هدمت قوات الاحتلال ثلاثة منازل في قرية الجفتلك تعود للمواطنين محمد عمر الجهالين ووليد يوسف نخيعات واحمد ابراهيم كساب.

وفي الطيبة (جنين) داهمت نحو (١٥) سيارة عسكرية وجرافة ضخمة القرية برفقة مندوبين عن دائرة التنظيم وجرى هدم منزل المواطن محيي احمد ابو حلوق بحجة عدم حصوله على رخصة.

● طولكرم ●

وفي طولكرم فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على الحي الغربي للمدينة لعدة ساعات شنت خلالها حملات اعتقال شملت ثمانين شابا بعد ان جمعتهم في المدرسة الثانوية. وكانت صدامات عنيفة دارت حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية في مناطق متعددة من المدينة.

وظل حظر التجول ساريا منذ ثلاثة اسابيع على مخيم طولكرم وقرية ذنابة المجاورة وكذلك على قرية عزون القريبة من قلقيلية والخاضعة، هي الاخرى، لحظر تجول منذ خمسة ايام وتعاني عدة قرى في منطقة طولكرم من انقطاع المياه والكهرباء، مثل قريتي كفر جمال وجبلة. وفي كفر صور التهمت النيران، التي اندلعت في كروم للزيتون من الجهة المحاذية لمستوطنة «سلعيت»، نحو (٨٠٠) شجرة بعد ظهر امس (الخميس).

● رام الله ●

وشهدت احياء مدينة رام الله عدة صدامات يوم امس، وازاح اهالي قرية كفر مالك الاتربة والصخور التي تغلق القرية من جهة عين سامية وتصدوا لسيارتي جيب عسكريتين وردوها بعد محاولتهما قمع الاهالي الليلة الماضية. ويستمر انقطاع الكهرباء عن القرية منذ عدة ايام ايضا.

ودارت اشتباكات عنيفة في مخيم قلنديا، الليلة الماضية، اصيب خلالها الشاب حسن توفيق وهبة (١٨ عاما) اصابة خطيرة بالرصاص وجرى اعتقال نحو (١٤) شابا من المخيم فيما استمر فرض حظر التجول على مخيم الامعري.

● بيت ساحور ●

واقتحم جنود الاحتلال، برفقة رجال الضريبة، منزل الصيدلي مكرم سعد في بيت ساحور وصادروا جهاز تلفزيون ملون من بيته ثم اعتقلوه بعد مصادرة ادوية وبضائع من صيدليته بحجة عدم دفع الضرائب. ودارت في هذه الاثناء اشتباكات بين الاهالي والجنود بعد رشقهم بالحجارة.

● القدس ●

وقام عشرات رجال الشرطة و«حرس الحدود» باطلاق قنابل الغاز بكثافة على المنازل وحولها في حي الطور والصوانة، ولوحظ ان قوات الاحتلال دأبت، خلال الايام الماضية، على اطلاق القنابل الغازية في الحي المذكور، كل ليلة.

● قطاع غزة ●

وعمت انحاء القطاع كافة مظاهر الاحتجاج ضد الاحتلال، طيلة نهار امس وعلى فترات متقطعة من الليلة الماضية والليلة قبل الماضية. وكان اعنفها في مخيمات البريج والشاطئ، ودير البلح واحياء غزة، مدينة خانيونس ومخيمها فيما فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم البريج، منذ الليلة قبل الماضية.

وكانت قوات الاحتلال فرضت على عائلة الشهيد هاني ابو مدين دفن جثمانه بعد منتصف الليلة قبل الماضية بحضور عدد قليل من افراد عائلته وقوات كبيرة من الجيش.

وافاد شهود عيان ان جنود الاحتلال اطلقوا القنابل المسيلة للدموع على حشد من الشبان حاولوا تقديم الاسعاف للشاب «ابو مدين» فور اصابته وسقوطه مضرجا بدمائه. ولم يستطع الشبان مواصلة اسعافه او حتى نقله من المكان فيما تقدم الجنود نحوه ونقلوه بسيارة عسكرية الى مقر الحاكمية العسكرية. ففارق الحياة هناك ولم يتم ابلاغ ذويه الا بعد عدة ساعات من استشهاده.

● رجم موكب رابين ●

وخلال «جولة» لرابين، وزير «الامن»، في مدينة خانيونس ومخيمها رشق الاهالي الجنود المرافقين وحاشيته بالحجارة. وقال شهود عيان ان رابين اضطر، بعد وقت قصير من خروجه من سيارته الى العودة اليها ومغادرة المنطقة التي شهدت عقب ذلك صدامات عنيفة بين الجنود والاهالي ازدادت حدتها في ساعات المساء. وعلم في وقت لاحق ان الفتى محمد شبانا ادخل الى مستشفى «تل هشومير» لخطورة حالته. كما ان حالة الشاب رامي القعاوي (١٦ عاما ـ رصاصة في البطن) خطيرة ويعالج في مستشفى ناصر. واصيب الشاب مصطفى درويش ابو عقلين (١٧) بعيار ناري في الجهة اليمنى من الصدر خلال الصدامات العنيفة التي دارت طوال نهار امس في مخيم دير البلح.

وفي مخيم الشاطئ، تجددت الاشتباكات واصيب كل من علي يوسف ابو حلو (٢١ عاما) برصاصة في بطنه وخليل علي طالب (١١ عاما) ـ برصاصة في ساعده الايسر واحمد حسن ابو ركبة (١٨ عاما) برصاصة استقرت في فخذه الايسر وعلي حسين زعتر (٢١ عاما) برصاصة في بطنه ـ الجهة اليمنى. وحازم موسى الحرم (١٨ عاما) برصاصة في الفخذ الايمن وصدمت سيارة عسكرية الطفل احمد سالم ابو مرق (٨ سنوات) وهو امام منزله فاصيب بكسر في ساقه اليمنى ورضوض وكدمات في انحاء الجسم.

وادخلت الى المستشفى المواطنة حياة بنات (١٩ عاما)، وهي حامل، بعد اصابتها بحالة اختناق بالغاز الذي استنشقته في حي الصبرة.

لبنان يشكو اسرائيل لدى الامم المتحدة

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ قدم لبنان الى الامم المتحدة شكوى ضد اسرائيل بسبب توغل قواتها، يوم الجمعة الماضي، في منطقة تقع خارج «الحزام الامني».

وبحسب الرسالة التي وجهت امس (الخميس) الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار فان المدفعية الاسرائيلية قصفت قرى لبنانية (ميمس والكفير وعين عطا) وداهمتها بشكل منتظم.

وشارك نحو ٢٠٠ جندي اسرائيلي تدعمهم ٣٠ دبابة في هذه العملية، التي ادت الى سقوط بضعة جرحى بين القرويين.

وجاء في رسالة ممثل لبنان الدائم لدى الامم المتحدة، رشيد فاخوري «ان هذا الاعتداء الجديد هو مظهر اخر للاستهتار الاسرائيلي بميثاق الامم المتحدة وقواعد القانون الدولي ومبادئ السيادة الوطنية والحقوق الانسانية».

اوزال قد يعتزل الحياة السياسية بعد استفتاء (٢٥) الجاري

●انقرة ـ «و.ص.ف» ـ نقلت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية، هذا الاسبوع، عن رئيس الوزراء التركي، تورغوت اوزال، انه قد يتخلى عن مهامه و «يعتزل الحياة السياسية» ما لم يعط استفتاء الـ ٢٥ من ايلول الجاري النتيجة المرجوة!!

وبثت الوكالة ذاتها نص الكلمة، التي من المقرر ان يلقيها اوزال عبر شاشة التلفزيون في اطار حملة حول الاستفتاء المذكور المتعلق بتعديل الدستور لاجراء انتخابات بلدية مبكرة.

واتهم اوزال، باسم حزب «الوطن» الام الحاكم، احزاب المعارضة بانها «انحرفت بالاستفتاء عن هدفه».

وكان الحزب الشعبي الاجتماعي الدمقراطي، بزعامة ابردال اينونو، وحزب «الطريق الصحيح»، بزعامة سليمان ديميريل، اكدا انه في حال حصول الحكومة على اقل من ٣٦٪ من الاصوات في الاستفتاء، وهي النسبة التي حققتها في الانتخابات التشريعية في تشرين الثاني، العام ١٩٨٧ ، فان عليها استخلاص النتائج والاستقالة.

ولم يوضح اوزال نسبة التصويت السلبي التي من شأنها دفعه الى الاستقالة.



● امرأة لبنانية على خلفية الدمار الذي خلفته سيارة مفخخة، ٨٨/٩/٢٠، حين قتل ثلاثة مواطنين وجرح حوالي ثلاثين في بيروت الشرقية. (صورة من «و.ص.ف»)●

في مؤتمر صحفي في موسكو:

المناضل المبعد عدنان داغر: الانتفاضة لم تكن عفوية بل هي تفاعل عوامل اختمرت طوال (٢٠) عاما

● حل القضية الفلسطينية لن يتم من خلال مصر او الاردن او اي طرف آخر وانما من خلال الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية م.ت.ف فقط ●

● موسكو ـ خاص ـ عقد في ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية في موسكو مؤتمر صحفي اجاب فيه النقابي المبعد عدنان داغر، المتهم بكونه احد اعضاء القيادة الموحدة للانتفاضة، على اسئلة الصحفيين السوفييت والاجانب.

في بداية المؤتمر قدم سعيد ابو عمارة، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في موسكو، عدنان داغر للصحفيين حيث قال «شغل عدنان منصب امين سر الهيئة الادارية لنقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في منطقة رام الله وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية. شارك في قيادة الانتفاضة منذ اندلاعها وحتى تاريخ ابعاده يوم ١٩٨٨/٨/١، وكان له شرف الاعتقال لعدة مرات ولمدد طويلة كان اخرها في ١٩٨٨/٣/١٩ ومكث حتى تاريخ ابعاده».

استعرض النقابي داغر، ومن خلال اجابته على اسئلة الصحفيين، ظروف اندلاع الانتفاضة حيث قال: «الواقع يشير ان الانتفاضة في المناطق المحتلة لم تكن عفوية على الاطلاق كما اشاع البعض، بل هي تفاعل عوامل اختمرت طوال عشرين عاما من سنوات الاحتلال، في مقدمتها الاجراءات الاسرائيلية التي وصلت حد مصادرة ٥٢٪ من اراضي الضفة الغربية و ٤٢٪ من اراضي قطاع غزة، واقامة المستوطنات عليها، بالاضافة للاستيلاء على مصادر المياه بما فيها مياه الشرب وتحويلها الى المستوطنات».

ثم تحدث عن الية استمرار الانتفاضة وتنظيمها، واستعرض عمل اللجان الشعبية في مختلف الاماكن والاحياء والتي تقوم اليوم بكافة مهام التموين والتجهيز.

وردا على سؤال مراسل راديو موسكو حول تهديد الخارجية الامريكية لاسرائيل بعدم استخدام حق الفيتو عند بحث مسألة تهجير الفلسطينيين غير الشرعي من المناطق المحتلة قال: «نحن نرى في الولايات المتحدة عدوا اساسيا لشعبنا، ولا نعتقد ان السياسة الامريكية تعارض الابعاد من حيث المبدأ. فهي سياسة منافقة». واستشهد باقوال رئيس الوزراء الاسرائيلي شمير بأن الولايات المتحدة «لا تمانع بالابعاد ولكن تحتج على عدد المبعدين». واضاف «ان الولايات المتحدة ليست ضد الاجراءات الاسرائيلية، ولولا الدعم الامريكي لاسرائيل، لكنا قد حصلنا على حقوقنا الوطنية».

وعن رأي م.ت.ف بالمبادرة الامريكية بدعوة وزيري خارجية مصر واسرائيل لمناقشة اوضاع المناطق المحتلة مع الرئيس الامريكي ريغن اجاب «ان حل القضية الفلسطينية، لن يتم من خلال مصر او الاردن او اي طرف اخر، وانما من خلال الطرف الوحيد وهو الشعب الفلسطيني وقيادته م.ت.ف. وقد جربت مصر ان تنوب عنا من خلال ملاحق اتفاقيات كامب ديفيد حول الحكم الذاتي، ولكن الحياة نفسها اثبتت فشل هذه الحلول». واكد انه يتوجب على اسرائيل والولايات المتحدة مفاوضة م.ت.ف اذا كانتا معنيتين بسلام حقيقي في الشرق الاوسط.

وفي ختام المؤتمر الصحفي اوضح عدنان داغر ان م.ت.ف وجزءها الاساسي في الاراضي المحتلة، القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، تعتبران ان الطريق الوحيد لحل القضية الفلسطينية هو عقد المؤتمر الدولي واسع التمثيل تحت رعاية الامم المتحدة، بمشاركة كافة الاطراف المعنية من بينها م.ت.ف والاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي.

آخر حصيلة رسمية لفيضانات بنغلادش:

١٨٤٢ قتيلا و ٢٩ مليون مشرد

● دكا ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر رسمي في دكا ان اخر حصيلة رسمية لفيضانات بنغلادش الكارثية ارتفعت الى ١٨٤٢ قتيلا بينما تستمر المياه التي غمرت ثلاثة ارباع البلاد في التراجع.

وذكرت المصادر نفسها انه من اصل ١٨٤٢ قتيلا لقي ١٥٣٢ شخصا حتفهم اما غرقا او من لسعات الافاعي. وتوفي ٣١٠ اشخاص من الاسهال او امراض اخرى.

واوضح مسؤولون في وزارة الصحة ان اكثر من ٥٠٠ الف شخص اصيبوا بالاسهال او الزحار بينهم ٥٣.٥٩٠ حالة مرضية تم تسجيلها خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة.

وافادت السلطات ان مستوى مياه الانهار الـ ٢٣٠ الموجودة في بنغلادش يستمر في الانخفاض وان ٢٩ مليون شخص اصبحوا دون مأوى في البلاد.

قبل ان يغادر الى انغولا:

دي كوليار يبحث مع حكام جنوب افريقيا اخر التطورات في المفاوضات حول استقلال ناميبيا

●بريتوريا ـ و.ص.ف ـ وصل الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار ليل الاربعاء/الخميس الى بريتوريا في زيارة تستغرق يومين تكرس لمسألة استقلال ناميبيا التي تحتلها جنوب افريقيا ولمفاوضات السلام حول انغولا وناميبيا بشكل عام.

وهبطت طائرة الامين العام والوفد المرافق له في قاعدة واتركلوف الجوية العسكرية (قرب بريتوريا) حيث كان في انتظاره وزير الخارجية الجنوبي الافريقي بيك بوتا.

واكد بوتا في حوار قصير مع الصحفيين ان «حكومة جنوب افريقيا مستعدة للمضي قدما» في طريق تطبيق القرار ٤٣٥ الصادر عن مجلس الامن والمتعلق باستقلال ناميبيا «بناء على المفاوضات التي ستجري في برازافيل في مستقبل قريب جدا».

وكان الوزير يتحدث عن الجلسة المقبلة للمفاوضات الرباعية (انغولا وجنوب افريقيا وكوبا والولايات المتحدة) حول انسحاب القوات الاجنبية من انغولا واستقلال ناميبيا المقرر اجراؤها في اواخر الشهر الجاري في عاصمة الكونغو.

وتهدف جلسة المفاوضات هذه الى اعداد جدول زمني لانسحاب ٥٠ الف جندي كوبي على الاقل من انغولا وهو الشرط الذي تضعه بريتوريا من اجل تطبيق القرار ٤٣٥ ابتداء من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وردا على سؤال حول ما اذا كان متفائلا بموعد الاول من تشرين الثاني (نوفمبر) اجاب دي كوليار «انها احدى المسائل التي سنطرحها على بساط البحث». واضاف «اعتقد انه حين تتوافر الارادة الطيبة فان كل شيء يصبح ممكنا».

وقد بدأ الامين العام زيارته امس الخميس بمحادثات مع زعماء الاحزاب السياسية الناميبيين ثم تناول طعام الغذاء على طاولة حاكم ناميبيا (ممثل بريتوريا الشخصي) لويس بيينار.

وبعد الظهر اجرى دي كوليار محادثات مع وزراء عدة من بينهم وزير الخارجية بيك بوتا. وصباح اليوم الجمعة يستقبله رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا على ان يغادر الى انغولا بعد ظهر اليوم ذاته.

ويرافق دي كوليار وفد من تسعة اشخاص من بينهم ثلاثة مساعدين هم مارتي اهتيساري (ممثله الخاص في ناميبيا) وعبد الرحيم فرح (المختص بالمسائل السياسية الخاصة) وماراك غولدينغ (الشؤون السياسية الخاصة).

واوضح مصدر ديلوماسي جنوبي افريقي ان الطائرة التي استقلها الامين العام تابعة لساحل العاج. وكان دي كوليار، الذي جاء الى بريتوريا قادما من باريس، توقف في ابيدجان. واضاف المصدر ذاته ان وصوله الذي كان متوقعا اساسا في الساعة ٢٢.٠٠ بالتوقيت المحلي ارجئ، بسبب تأخير في مغادرة باريس.

مقتل ٣ وجرح ٢٣ في اندلاع حريق في مدينة جامعية في دونيتسك

● موسكو ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «البرافدا» السوفييتية امس الخميس ان ثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم وادخل ٢٣ المستشفى اثر اندلاع حريق في مدينة جامعية في دونيتسك «اوكرانيا» حيث يقيم عدد غير محدد من الاجانب.

وقد توفيت طالبة بينما كانت تحاول الهرب من النيران المشتعلة عند مدخل المبنى. ونقل ٢٣ يعانون من حروق الى المستشفى حيث توفي اثنان كما قالت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفييتي.

وقد قام رجال الاطفاء باجلاء حوالي ٢٠٠ شخص.

واعتبرت ادارة المبنى ان النقص في مجال الامن هو المسؤول عن الحريق فقد كانت مخارج الطوارئ مقفلة مما اسفر عن الهلع في صفوف الطلاب.

تعازينا الحارة

الى آل حداد واقربائهم وانسبائهم بوفاة المرحوم الياس سليمان حداد. والى آل سمارة واقربائهم وانسبائهم بوفاة المرحوم ابراهيم سمارة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

جبهة الرامة الدمقراطية

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوؤت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

الا تكفي رابين عشرة اشهر من الفشل يتلو الفشل؟

■ صرح يتسحاق رابين في «اذاعة الجيش» (غالي تصاهل)، حسب «جيروزاليم بوست» بتاريخ ٨٨/٩/٢٠ ، «ان العيارات البلاستيكية ستنهي الاضطرابات». وصرح «ان استعمال طرق اضافية ادت الى ازدياد الاصابات لمرحلة انتقالية سيجلب معه ايقاف الاضطرابات». وكان رابين بذلك يعلق على تغييره الاوامر التي تسمح للجنود باطلاق العيارات البلاستيكية بحرية على قاذفي الحجارة في المناطق المحتلة حتى في حالات لا يكونون فيها معرضين لخطر على حياتهم. وكان رابين قد غير الاوامر المتعلقة باطلاق العيارات البلاستيكية ملغيا القيود التي سمحت فقط للضباط المدربين استعمال العيارات البلاستيكية.

وقال رابين (٨٨/٩/١٩): «ان استعمال الجيش للعيارات البلاستيكية في المناطق المحتلة قد أسهم في تصاعد عدد المصابين الفلسطينيين في اضطرابات الايام الاخيرة.. وأضاف مهددا ان كل من يرغب في الاخلال بالسلام عليه ان يفهم ان عدد الاصابات سيرتفع»!!!

وهكذا ارتفع عدد الجرحى الفلسطينيين في ايام الاحد والاثنين ١٨ و ١٩ ايلول الى خمسين جريحا وشهيدين!

وهكذا يطلع رابين وزير «الدفاع» علينا باسلوب جنكيز خاني جديد يضاف الى سلسلة الاجراءات الاجرامية التي أمر بها منذ كانون الاول الماضي لقمع الانتفاضة، دون تحقيق هدفه.

الجمهور لا يزال يذكر. الانتفاضة بدأت ورابين في زيارة للولايات المتحدة. وقد عاد بعد اسبوعين ليعلن انه سيتخذ كل الاجراءات المؤلمة حتى يتعب الشعب الفلسطيني ويجبره على «الهدوء».

في مناقشة اولى في الكنيست حول الانتفاضة وحول موقف الجنرال رابين صاحب العقلية الكولونيالية، حذرت كتلة الجبهة الدمقراطية من الخطأ في قراءة خارطة الانتفاضة ومن عدم رؤية الحقيقة وهي ان اسرائيل تجابه هبة شعبية لشعب بأكمله، تجابه حرب تحرير وطني بالايدي العزل، وان القوة والعنف لا يمكن ان يكونا الجواب ولا يمكن ان يقمعا الانتفاضة ولا ان يعيدا «النظام الى نصابه» كما يحلم شامير ورابين. الجواب هو سياسي، وهو التسوية السياسية للقضية الفلسطينية، هو الوصول الى حل يرتكز على احترام حق تقرير المصير وقيام الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل عن طريق المفاوضة بين الجانب الاسرائيلي والجانب الفلسطيني ممثلا بـ م. ت. ف. ضمن اطار المؤتمر الدولي للسلام، تحت اشراف الامم المتحدة.

هذا ما اكده نواب كتلة الجبهة في الكنيست منذ الاسبوع الاول للانتفاضة. واما شامير فوضع رأسه في الرمل وقال «هذه عمليات صبية» وبعد ايام معدودة ستنتهي»!! واما رابين فقال «سنستنبط وسائل القمع ونخضعهم» (!!) وأية وسيلة قمع لم يستنبطها رابين؟!!

كان القتل المتعمد للمتظاهرين بصدورهم القارعة، (اليوم يسجل ما يزيد على ٣٥٠ شهيدا من طفل وولد وشاب وامرأة وشيخ)، كان الاف الجرحى (يقدر عدد الجرحى بحوالي (٢٠) الفا حتى الان)، كان ابتداع جرائم الضرب وكسر العظام (وشهداء هذا الاسلوب الهمجي عشرات)، وكان الاف المعتقلين (المعتقلون منذ بدء الانتفاضة حتى بدء ايلول ٥،٤٠٠ ـ منهم ٢،٥٠٠ اداريون ـ وهذا الرقم لا يشمل الالوف الذين اعتقلوا واطلق سراحهم. وكان الطرد من البلاد (صدر ٥٦ امر طرد من البلاد نفذ منها ٣٢) وكان هدم البيوت (٨٠ بيتا). (هذه ارقام وزارة «الدفاع» ـ هآرتس ٨٨/٩/٢٠)

والى جانب هذه الاجراءات القمعية جاءت العقوبات الجماعية مثل فرض منع التجول خلال اسابيع باكملها على تجمعات سكنية كبيرة شملت احيانا نصف او ثلث عدد سكان المناطق المحتلة، فرض الحصار على المدن والقرى باكملها ومنعت المواد الغذائية عن الاهلين، واهالي قباطية منعوا خلال شهر بأكمله من الخروج من بيوتهم، جاعوا وعطشوا وجرت اهانات لرجالهم وشيوخهم واولادهم ومنع الخروج من باب الدار لتنشق الهواء او لقطف زر بندورة وكان ذلك مدعاة للضرب والاعتقال والاهانة، والقتل ايضا. وكان حصار قلقيلية لمدة شهر وفرض منع التجول وحرمان اطفالها من الحليب، واقتحام البيوت في ساعات النهار والليل وامثال قلقيلية، طولكرم ونابلس. وغزة ومخيمات اللاجئين.. عشرة اشهر وعسكر رابين يبتدعون كل اسبوع اساليب جديدة للقمع والعقوبة الجماعية ويلجأون الى ما يندى منه الجبين الانساني. تكفي قراءة مذكرات الجندي يوناتان في «الجروزاليم بوست» ـ حول شهر الحصار ومنع التجول في قباطية ليتعرف القارىء على اساليب رابين غير الانسانية التي اراد بها تحطيم معنويات الشعب العربي الفلسطيني واعادته الى سجن الاحتلال مستسلما...

ورابين يجلس كل اسبوع مع القادة العسكريين يستعرض الانتفاضة ويسأل: اما زالوا يقاومون؟! اما زالوا يتظاهرون؟! الم يتعبوا بعد؟! الم يستسلموا؟! ويسأل ايضا ما هي الاجراءات القمعية الجديدة الموجعة التي علينا ان نستنبطها؟! ويسأل بعماه السياسي ويسأل دون واعز ضمير. وهناك حتى بين ضباطه من يشير عليه بأن العنف لا يزيد اهل المناطق المحتلة الا عنفوانا، وترتفع بين الجمهور الاسرائيلي اصوات متزايدة لتؤكد ان الجواب للانتفاضة هو الحل السياسي، هو بالتجاوب مع مطالب الفلسطينيين بالاستقلال والسيادة واقامة الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل في الضفة والقطاع والقدس العربية ـ الشرقية، هو بالجلوس مع ممثلي الشعب الفلسطيني مع م. ت. ف.

الا ان رابين يلح مطالبا بأجراءات جديدة. وبنصحه الشيطان بالسماح للجنود باطلاق العيارات البلاستيكية حتى اذا لم يجابهوا بأي خطر يهدد حياتهم.. فالعيارات البلاستيكية ستضع حدا للانتفاضة!!!

والى جانب العيارات البلاستيكية، تصدر الاوامر بتجهيل اولاد الانتفاضة، التعليم ممنوع، ممنوع في الجامعة وممنوع في المدرسة الثانوية وفي الابتدائية، وحتى التعليم في الكتاب ممنوع. فالحكام العسكريون اليوم يعتقلون كل من يجلس في غرفة مع زملاء له يستمعون لدرس يلقيه استاذ عن الطبيعة او الهندسة او الجبر او التاريخ. وحتى تعليم القراءة والكتابة في بيت خاص ممنوع فهناك فرمان همايوني امرت بموجبه سلطة الاحتلال، من حكومة «اهل الكتاب»، باغلاق جميع المؤسسات التعليمية في المناطق المحتلة.. فكيف يجوز اذن لطالب علم ان يخالف هذا «المرسوم» الهمايوني ويراجع جدول الضرب مع تلميذ اكبر منه في بيت خاص فيهدد بذلك امن دولة اسرائيل؟!!

اذا وصل احتلال ما الى اتخاذ هذه الاجراءات للدفاع عن بقائه فقل لقد اقتربت، حتما، نهايته!

فلا عيارات رابين البلاستيكية ولا فرماناته باغلاق مؤسسات التعليم في المناطق المحتلة ولا اعتقال كل من يجرؤ على الاشتراك في درس خاص في بيت ما، لا هذا ولا غيره من مستنبطات العقول الاستعمارية المريضة في سعيها المفلس للابقاء على شعب في السجن. حتى ولا «اوفيك ١»، قمر شامير وبيرس التجسسي بامكانها ان تقهر انتفاضة شعب اراد الحياة الحرة المستقلة والسلام والعيش الآمن في وطنه.

صحيح ان اجراءات رابين القمعية تنزل بالشعب العربي الفلسطيني الكثير من المآسي والالام ومع ذلك فتجارب الشعوب جمعاء تؤكد انه ما من شعب اراد الحياة الا واستجاب القدر. ولن يكون مصير الاحتلال الاسرائيلي، مع كل الاجراءات القمعية، بأحسن مصيرا من جميع وسائل العنف والقمع والقوة التي لجأ اليها كل من سبق رابين من طواغيت ومغتصبي حرية الشعوب.

في هذه الايام يستعيد الجمهور الاسرائيلي السنة الخامسة عشرة لحرب اكتوبر ١٩٧٣ ، لحرب «الغفران».

في اليوم الاول للحرب قال ديان وزير «الدفاع» آنذاك: «لا اريد ان اكون عربيا بعد دعوة الاحتياطي ونزوله الى الميدان» وفي اليوم الثالث للحرب جاء هارعا الى غولدا مئير ينذرها «بخراب الهيكل الثالث».

هل يظهر على ساحة السياسة الاسرائيلية اولئك الساسة المسؤولون تجاه شعبهم، ديغول اسرائيل مثل ديغول الفرنسي الذي انقذ فرنسا من ورطتها في الجزائر كما تمنى ذلك رئيس م. ت. ف. ياسر عرفات ردا على سؤال صحفي اسرائيلي في ستراسبورغ حول من يريد ان يكسب في المعركة الانتخابية. وهل سيظهر على ساحة السياسة الاسرائيلية من هو قادر على انقاذ اسرائيل وشعب اسرائيل من آفة السجود لالهة القوة التي يبني رابين حساباته المفلسة والمغامرة عليها؟!

هل سيكون الناخب الاسرائيلي على مستوى المسؤولية تجاه مستقبل المجتمع الاسرائيلي حتى لا تتكرر، من جديد، مأساة «حرب الغفران» فتتغير موازين القوى لتختار السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني بدل القوة التي لا مستقبل لها في التعامل مع الشعب العربي الفلسطيني؟

● توفيق طوبي ●

عندما يصرخ كيسنجر خائبا ومتألما فهذا يعني ان الدنيا.. بألف خير!

*** «عزيزي هنري» يعترف بأن نجاح غورباتشوف هو «نجاح مذهل» ويدعو الغرب الى البحث عن هويته الضائعة المفقودة، بدل السعي الى «تقليد الاتحاد السوفييتي». ممتع ان نسمع كيسنجر يتكلم هكذا، خائبا، محبطا ومتألما. أليس كذلك؟! ***

□ احيانا، احاول ان اجد لأنفسنا الاعذار، لأننا لا نتركز بما فيه الكفاية، حول الوضع العالمي. أقول لنفسي ان همومنا المحلية ـ السلطات المحلية، البيوت المهددة بالهدم، البطالة الواسعة، انعدام الحياة الثقافية والترفيهية للامواج المتلاحقة من الشباب ـ هي هموم تمتلك العقل والوجدان. كما ان كابوس الاحتلال الرابخ بكلكله فوق صدر المناطق المحتلة يسد الآفاق احيانا فلا ينطلق نظرنا الى المناطق العالمية. وهذه الانتفاضة المشتعلة منذ تسعة اشهر، هذا الصدام الدموي اليومي، هذه البطولة النادرة، هذا الاستعداد الشعبي المهيب لتقديم الضحايا يوميا، هذا البناء الذاتي للشعب خلال الانتفاضة للتكيف مع اوضاع الصراع طويل الامد ـ كل هذا ايضا يلهينا عما يدور في عالمنا الأوسع من عواصف سياسية وفكرية واقتصادية تحسم، للمدى البعيد، مصير الانسانية والعالم.

ولكننا، عندما يهزنا حدث عالمي ضخم، ننتبه الى الحقيقة المركزية التي يجب ان لا نطمسها ابدا، بل بالعكس، ان نتمسك بها، وهي أن شعبنا المقهور المقيد، الطامح الى الحرية بإمكانه ان يستمد الوحي والدعم والقوة، بالذات من التطورات العالمية. ولذلك فان القول «انا افكر بمشكلتي فقط لا يهمني ما يجري في العالم» هو قول ظاهره «الحماس القومي»، ولكن مضمونه هو ضيق الافق والانغلاق والتحجر والسلخ التعسفي بين القضايا المحلية والقضايا العالمية. وفي الحقيقة ليست هناك هذه التقسيمة التعسفية بين المحلي والعالمي. ان القضايا «المحلية» عندنا هي بالنسبة للشعوب الاخرى «قضايا عالمية»، كما أن حصيلة الوضع العالمي هي جماع القضايا المحلية. وفي حقيقة الامر فان عالمنا هو وحدة سياسية ـ اقتصادية ـ اجتماعية ـ فكرية واحدة، مترابطة وسوف تزداد ترابطا، باستمرار. فقط المتغطرسون الاغبياء يمكن ان يتجاهلوا الرأي العام العالمي او يستخفوا به. فقط المتغطرسون الاغبياء يمكن ان يضربوا عرض الحائط بارادة المجتمع الدولي.

أسوق هذا الكلام مقدمة لتبرير «ابتعادي»، هذا الاسبوع، عن القضايا «المحلية» ـ الانتفاضة، القضية الفلسطينية، الوضع الداخلي في اسرائيل، بما في ذلك الانتخابات ـ لاستعراض ومناقشة مقالة فكرية ـ أستراتيجية بقلم هنري كيسنجر البروفيسور في العلوم السياسية في جامعة هارفارد ووزير الخارجية السابق للولايات المتحدة الامريكية وأحد العقول الاساسية الناطقة بلسان النظام الرأسمالي ـ الاستعماري العالمي.

وابدأ بالقول، مباشرة: اذا كان هذا الثعلب الاستعماري يشكو ويصيح من الألم انيابة عن نظام بكامله، نيابة عن العالم القديم كله) فان الدنيا بخير، بألف خير.

المقال بعنوان «مذكرة الى الرئيس القادم للولايات المتحدة». وقد نشر في كبريات الصحف الامريكية واعادت نشره صحيفة «هآرتس» (٨٨/٩/٢٠).

المقال كله تذمُّر بصوت عال، قلق بصوت عال من المتغيرات في الحياة الدولية ومحاولة لصياغة «توصيات» للادارة الامريكية المقبلة لتفادي هذا «التدهور»، لوقف هذا التراجع الغربي امام الاندفاع السوفييتي المتدفق..

يقول كيسنجر: «ان نجاح غورباتشوف في التغلب على عزلة الاتحاد السوفييتي هو نجاح مذهل. قادة غربيون كثيرون بمن فيهم الرئيس ريغن يؤكدون، الأن، على علاقاتهم مع السكرتير العام. ويفهم من كلامهم ان غورباتشوف وحده مسؤول عن التغيرات الداخلية الجارية في الاتحاد السوفييتي وان هذه التغيرات سوف تقود الى قيام مرحلة عالمية جديدة من السلام. وبالمقابل هل يمكن ان نتخيل ان يطرح غورباتشوف امام زملائه في المكتب السياسي طلبا بتغيير السياسة السوفييتية تجاه الغرب على ضوء علاقاته مع القادة الغربيين؟»

ويقول كيسنجر ان غورباتشوف اعطى للاتحاد السوفييتي زمام المبادرة الراسخة والثابتة، مقابل غرب مهزوز، غير متزن، غير واثق بالنفس. وقال «لقد نجح غورباتشوف، حتى الآن، وخلال فترة قصيرة، في تصديع وتقليص الاستراتيجية النووية في حلف الناتو». ويتساءل: بأية سرعة يمكن ترديد المقولة بأن الحرب النووية لا غالب فيها ولا مغلوب، قبل ان تفقد قوة الردع من مصداقيتها؟

وقال كيسنجر أن الغرب يجب ان يفتش عن هويته الضائعة (المفقودة) بدل ان يقلد الاتحاد السوفييتي.

بالاضافة لهذه الاعترافات الصريحة من الثعلب الاستعماري «عزيزي هنري» يتضمن المقال محاولة من الكاتب، فعلا، لصياغة تكتيك واستراتيجية العالم الرأسمالي لمجابهة آفاق التطورات المقبلة. ولذلك فهو يقترح نشاطا امريكيا مكثفا لاعادة توحيد اوروبا الغربية توحيدا سياسيا متحالفا مع امريكا ومجابها للاتحاد السوفييتي. وهو يطرح هذا على ضوء الانطباع المشوب بالقلق بأن اكثرية حكومات اوروبا لا تشعر بأي تهديد أو أي قلق من «الجيران من الشرق»، من الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى. بل ان العلاقات الاقتصادية والتجارية والسياحية والثقافية والسياسية بين الدول الاشتراكية ودول اوروبا الغربية تتعمق وتتشعب وتخلق دينامیكية المصلحة المتبادلة في الحفاظ على هذه العلاقات وتطويرها. والمعنى الحقيقي لنزوع كيسنجر في هذا المجال، هو الدعوة الى تنشيط الحرب الباردة وتغذية الشكوك المتبادلة بدل المنفعة المتبادلة.

كذلك يشير كيسنجر الى ان مناخ السلام العالمي المرتبط باسم غورباتشوف ادى الى خلل ما، الى استرخاء عسكري، وهذا ينعكس، ايضا، في صفوف دول حلف «ناتو». لذلك فان كيسنجر، عمليا، يدعو الى توتير العلاقات الاستراتيجية بين المعسكرين لعل هذا التوتير يخلق «استنفارا» عسكريا.

ويركز كيسنجر حول ضرورة ان يقوم الغرب الاستعماري بالنشاط الممكن لمنع اعادة العلاقات الطبيعية او التحالفية، بين الاتحاد السوفييتي والصين. ويرمز الكاتب ايضا، الى ضرورة محاولة الغرب (وامريكا اولا، بالطبع) لاضعاف العلاقات الداخلية بين دول المعسكر الاشتراكي.

وارتباطا بهذا، يقول ان المحافظة على توازن القوى اصبحت مهمة مستحيلة بالقوى الذاتية للولايات المتحدة، وحدها، ولذلك، يقول، «علينا ان نعتمد على ائتلافات». ويقول ان هذا التراجع في قدرة الولايات المتحدة ليست قضية ذاتية بل قضية موضوعية. «ففيما يتعلق بالقدرة الاقتصادية مثلا ـ يقول ـ كانت الولايات المتحدة تنتج عام ١٩٥٠ اكثر من ٥٢٪ من الانتاج والخدمات في العالم. واما اليوم فهي تنتج ٢٣٪ فقط. ان هذه الحقيقة تبقينا الدولة الاقوى في العالم، ولكن لم نعد قادرين على صيانة توازن القوى، وحدنا. وعلينا ان نعتمد على ائتلافات وتحالفات».

ويبدي هنري كيسنجر قلقا خاصا ازاء نجاح الاتحاد السوفييتي، على حد تعبيره، في اعطاء صفة الشرعية والقبول العالمي لفكرة تقليص السلاح. واولا وقبل كل شيء، السلاح النووي. ويقول ان تخفيض (٥٠٪) من المخزون النووي مرتبط ايضا بامكانية عدم القدرة للمراقبة الحقيقية على هذه العملية ويضيف محرضا «ان هذا التطور يجعل الدول الدمقراطية (الغربية ـ الرأسمالية) قابلة لتقبل التكتيك المحبب الى غورباتشوف. وماذا سوف تكون استراتيجية «ناتو»، بعد ان اصبحت وصمة العار ملصقة بالسلاح النووي وبكل الاسلحة العادية؟»

ويختتم هنري كيسنجر مقالته الفكرية ـ الاستراتيجية هذه محذرا الغرب، بحزم ورصانة: «ما زال بامكان الولايات المتحدة واصدقائها ان يقرروا صيغة مستقبلهم. والتحدي الذي امامنا ليس ان نخمن ما هي أهداف غورباتشوف، بل ان نحدد اهدافنا نحن».

سأعترف انني، خلال قراءة هذه المقالة العميقة والمثيرة استمتعت حقا، لسببين:

● اولا لأن كيسنجر الحساس الى اقصى حد لروح الزمن، للتحرك، يدرك ويبرهن، بشكل مقنع على ان عالمنا الأن هو عالم ديناميكي، نشيط، متحرك، عالم ثوري فعلا، بالمقاييس العالمية ـ التاريخية.

●● ثانيا: جميل وملذ أن تتحسّس وجع عدوك وهو يحس بأن عالمه في أزمة، في تراجع، في موقف الدفاع الضعيف والمبلبل.

ان الكثير من صياغات كيسنجر واصطلاحاته ومسلماته السياسية خاطىء الى حد بعيد او كاذب تماما. فالاتحاد السوفييتي، في سعيه للسلام العالمي لا ينتهج تكتيكا مربحا لكسب التفوق على الغرب بل يريد حقا السلام العالمي، يريد البناء الشامل والمستمر للحضارة البشرية بمأمن كامل من الموت النووي. وما المحاولة لاظهار الاتحاد السوفييتي مناورا تحت يافطة «السلام» لكسب التفوق العسكري الا محاولة سياسية ـ فكرية لبث الشك والتشكيك في الغرب، للابقاء على جمرة الحرب الباردة ومحاولة اشعالها، ازاء المد العالمي لخلق عالم جديد قائم على «تفكير جديد»، تفكير ما بعد تصفية خطر الموت النووي. كما ان كيسنجر المفكر المحنك الى اقصى حد يحاول توظيف معارفه التاريخية ـ السياسية للبرهنة على ان الصراع للهيمنة، الصراع للتفوق بمقاييس القوة هو الآن، كما كان في القرن السابع عشر او الثامن عشر او التاسع عشر. وهكذا فهو حساس للتغيرات حين يريد وبليد تماما ازاء التطورات العاصفة حين تتطلب مصلحته الطبقية ـ السياسية الرجعية ذلك.

والقيمة الحقيقية الاضافية لمقالة كيسنجر، بالاضافة الى اعترافاته الهامة، انها تتعامل مع العالم كوحدة سياسية واحدة، تنطلق من ان انسان هذه المرحلة هو انسان عالمي يهمه كل ما يجري على كوكبنا ويربط بين كل العوامل والدوافع السياسية والاقتصادية والعسكرية في المناطق المختلفة من العالم في رابطة قوية ومنطقية. وهو يفعل هذا لتنشيط «تحالفات» امريكا العالمية للوقوف في وجه الاعصار السياسي الثوري العالمي المتمثل في الهجمة السلامية السوفييتية، في الانطلاقة العالمية الشاملة للاتحاد السوفييتي.

واما نحن فنربط، ايضا، بين كل تطورات عالمنا، ونلاحظ تكاملية التطور العالمي، بحيث لم يعد ممكنا لأي شعب، لأية دولة، العيش «خارج» ساحة العمل السياسي العالمي، «خارج» ساحة «السياسة العالمية».

وفي هذه الرؤية ننوه باعتزاز لا حدود له بأننا في معسكر واحد، في عصر واحد مع الاتحاد السوفييتي، مع الثورة العالمية، الاجتماعية والوطنية ـ التحررية التي تعصف بالعالم القديم عصفا.

هل ترون الأن، لماذا نحن، حتى من زاوية قضيتنا الوطنية، «المحلية» بحاجة الى رؤية الحقيقة الشاملة لعالمنا ومرحلتنا؟!! □□

● سالم جبران ●

البرنامج السياسي اولا!

■ هناك اكثر من سبب يدعو القيادة الفلسطينية الى ضرورة اتخاذ مواقف حاسمة فيما يتعلق بموضوع الحكومة والبرنامج السياسي. وكلما كان ذلك اسرع كان افضل. فليس هناك من يضمن استمرار الفعالية النشطة للعوامل التي دفعت بالقضية الفلسطينية الى هذا الموقع المتقدم على طريق الحل العادل.

وبالمقابل ليس هناك ما يشير الى احتمال انحسار دور تلك العوامل في المدى المنظور.

لكن توقعات ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة على وجه الخصوص باتت كبيرة بعد ان اعلن الملك حسين قرار فك الارتباط واصبح تقديم بديل عملي لذلك القرار حاجة معنوية وسياسية لا يجوز التغاضي عنها.

مع ذلك فان المراقب يستطيع رؤية المصاعب القائمة امام اتخاذ قرارات حاسمة، والعوامل العديدة المؤثرة في عملية صنع تلك القرارات. غير ان التطورات الجارية والمحتملة تحمل في طياتها امكانيات ايجابية وسلبية في نفس الوقت. وعلينا ان نرى وجهي هذه الامكانيات وان نتعامل معها على اساس هذا الافتراض.

ان الاطراف المعادية لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني تعمل بدون توقف، وهدفها، مثلما كان في السابق، اعادة الموضوع الفلسطيني الى حظيرة كامب ديفيد، ولا يهم ان تم ذلك بالقمع او العناق. انها تستخدم الاسلوبين معا، وللادارة الامريكية اكثر من ذراع في الساحة العربية والاوروبية الغربية تحاول تقديم «النصح» لمنظمة التحرير عن طريقه وتترك للذراع الاسرائيلي حرية الضرب في كل اتجاه.

تاتشر، مثلا، تؤكد لبيرس ان الملك حسين عائد الى مائدة المفاوضات بالصفة التي كانت له قبل قرار فك الارتباط، وشولتز يصر في خطابه امام الخبراء الامريكيين على صيغة الوفد المشترك وعلى خطته المرفوضة. والملك حسين يقول، بدوره، في تصريحاته لصحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الامريكية، انه مستعد للعودة الى صيغة الوفد المشترك اذا طلب منه الفلسطينيون ذلك.

ان هذا يشير الى ان باب «الخيار الاردني» لا يزال مفتوحا، وان قول شولتز في خطابه الاخير امام الخبراء، عن ان «المصريين اكثر من مستعدين» للمشاركة في عملية السلام الامريكية يعطي تأكيدا آخر على ان اطراف كامب ديفيد لا تريد التسليم بالواقع الجديد الذي أرست قواعده الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

ازاء وضع كهذا من الصعب قبول موقف المراوحة كجواب شاف. خصوصا وان دورة الجمعية العامة للامم المتحدة قد بدأت. ومن المتوقع ان تكون لها اهمية خاصة بالنظر الى الدور المتزايد للامم المتحدة في الحياة الدولية، واضطلاعها، في الوقت الحاضر بمسؤولية حل ومتابعة عدد من القضايا الاقليمية وفي مقدمتها المفاوضات الايرانية ـ العراقية، وافغانستان، والصحراء الغربية وناميبيا.

واذا كانت كل هذه القضايا قد غدت ضمن المسؤولية المباشرة للجهاز الاداري للامم المتحدة وعلى رأسه سكرتيرها العام، فان من المفترض ان تكون للقضية الفلسطينية اولوية خاصة باعتبارها كانت ولا تزال ضمن مسؤولية الامم المتحدة منذ عشرات السنين، وعلى هذه الهيئة الدولية واجب سياسي واخلاقي تجاه الشعب الفلسطيني، باعتبارها صاحبة قرار اقامة دولتين في فلسطين الانتدابية.

والسؤال الذي لا بد من تقديم جواب عليه هو ماذا سيطرح ممثلو الشعب الفلسطيني امام الدورة الحالية للامم المتحدة؟ ان الاكتفاء بتكرار القرارات السابقة حول حق تقرير المصير وعودة اللاجئين يعني تجاهل التغيرات الجوهرية التي طرأت على الوضع الفلسطيني في السنة الاخيرة، وبالاخص وضوح حقيقة وجود ارض فلسطينية محتلة اعترف بها قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٠٥ وما بعده، ووجود شعب فلسطيني يطلب بفعالية وجدارة حق تقرير المصير، ووجود قرار في الامم المتحدة يعترف بحقه في اقامة دولته المستقلة وينتظر التنفيذ من هذه الهيئة الدولية. والامر المنطقي أن يذهب الوفد الفلسطيني ومعه «فاتورة» حساب للامم المتحدة يطلب منها تسديدها.

لقد تحققت خطوات تمهيدية جيدة في هذا الاتجاه. ومن الضروري البناء على ما تحقق في مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز وفي ستراسبورغ.

من الممكن فهم الاشكالات العديدة التي قد ترافق اتخاذ قرار بخصوص الاعلان عن حكومة منفى او حكومة مؤقتة، وكذلك الدعوة للتروي او الارجاء. ولكن الواجب يقضي بفصل الغث عن السمين في الحجج المقدمة، وفحص ما اذا كانت هناك امكانيات فعلية لملء عامل الزمن بخطوات عملية تحل الاشكالات المتوقعة او القائمة وتؤمن ولادة طبيعية للدولة المستقلة.

ان هناك من يقول بضرورة تجنب الظهور بمظهر من يريد فرض «امر واقع» على الدول الكبرى باعلان حكومة منفى او حكومة مؤقتة. وقد ألمح شولتز في خطابه السالف الذكر الى ان الولايات المتحدة ستعارض اعلان حكومة فلسطينية من «طرف واحد». ولا بد ان يكون بعض الحكام العرب، وخاصة حكام القاهرة، قد التقط هذا التلميح، وربما قبل صدوره ليلوح به امام منظمة التحرير لاتخاذ خطوات تؤدي الى اعتراف الولايات المتحدة بها قبل الاعلان عن الحكومة.

وفي تصورنا يجب ان لا يدخل هذا التلميح ولا حجج الملوحين به في الحسابات الفلسطينية. لان المطالب الامريكية للاعتراف بمنظمة التحرير تدور جميعها حول مطلب واحد وهو، تحديدا، تخلي المنظمة عن حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

واذا كانت هناك مبررات او اشكالات تستدعي تأجيل اعلان الحكومة، فان ذلك لا ينبغي ان يؤدي الى تأجيل اصدار البرنامج السياسي الجديد لمنظمة التحرير. بل على العكس، ستكون لصدوره فائدة كبيرة لجعل عامل الوقت يخدم مهمة تعبئة اوساط جديدة لصالح قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، ومن اجل الاسراع في عقد المؤتمر الدولي الفعال بمشاركة منظمة التحرير.

● بشير البرغوثي ●

الفاكهة المحرمة في جنة السياسة الاسرائيلية[6]

نيابة بين الاستعراض الاعلامي والعبث السياسي!

■ (راهن البعض على ان اعطاء النائب دراوشة حق الكلام في نهاية مسيرة «يوم السلام» في الناصرة، خلافا للبرنامج المتفق عليه، يرتبط بنواياه المستقبلية بعد الاعلان عن الانسحاب من قائمة التجمع.. ومن جهتي سمعت خبر الاعلان عن انسحابه، هاتفيا من الناصرة، بمجرد وصولي الى البيت، بعد الاشتراك بالمسيرة التي انطلقت من ساحة الكراجات صعودا، الى عين العذراء، حيث كانت تنتظرني سيارة أجرة، لارتباطي بموعد سابق).

لكنني استبعدت اتجاه المراهنين بانضمام السيد دراوشة الى حزب قائم وذلك بناء على تجربتي معه ومعرفتي به. وبصرف النظر عن حيثيات استبدال السيد حمد خلايلة به في قائمة التجمع، فان ممارساته في الكنيست، لم تتسم بالعمق والرصانة والمثابرة، بالقدر الذي برزت فيه كعمليات استعراضية اعلامية. وقد لفت انتباهه الى ذلك في اول طريقه، عندما طلب النصيحة، وكررتها متطوعا فيما بعد في احدى المناسبات.. والتمست العذر لانبهاره بالاضواء، والاعلام، بحداثة تجربته السياسية، فالتجربة الوحيدة، التي مر بها في العمل الجماهيري، هي تجربة نقابية، ضمن نقابة المعلمين، انهاها بالمشاركة في وفد معلمي كتلة حزب العمل في نقابة المعلمين، الى المانيا الغربية.

وكان السيد دراوشة، متحمسا لعضويته في كتلة التجمع، مقتنعا بنفوذه «الكبير» في حزب العمل، خلافا ليوسي سريد الذي حذا حذو «مبام» وانسحب من التجمع منتسبا لحزب راتس بعد قيام حكومة «التكتل القومي» بترجمة دقيقة.

ومن الواضح انه لا مكان تحت هذه التسمية وفي اطارها لمن لا ينتسب لـ «القوم»! لكن البعض يذهبون في تفسير التسميات الى انها «شكليات لا قيمة لها»، على الرغم من ان الشكليات هي جزء هام من السياسة.. ففي مثل هذه التركيبة وتحت هذه التسمية، لا مكان لغير «القوم» حتى على مقعد نائب وزير وهذا ما كان يصبو اليه النائب عبد الوهاب دراوشة!

الا ان الطموحات الفردية كانت في واد وحكومة شمعون بيرس في واد آخر..

كان الجيش الاسرائيلي، قد غرق حتى شوشته في الوحل اللبناني وكان «السياسي الشاطر» هو من يُخرج هذا الجيش من ورطته، بعد ان انقلب من رشوا عليه الرز واستقبلوه بالخبز والملح، ضده..

كذلك كان الاقتصاد الاسرائيلي، مثقلا بتكاليف هذه الحرب العدوانية المستمرة، فيما تسدد الولايات المتحدة فاتورة تكاليف الحرب، بالتنقيط، مما اطلق غول الغلاء، وغول التضخم المالي.

وفي المقابل فقد كان الفلسطينيون قد استردوا شيئا من انفاسهم، بعد ان استقرت القيادة في تونس وبغداد وتم توزيع المقاتلين بين السودان واليمن الجنوبي، وبدأ الاعداد لعقد دورة للمجلس الوطني الفلسطيني. وقد تابعنا من الكنيست، تطورات الاستعدادات لعقد دورة المجلس الوطني (واستطعنا احيانا) ان نسمع من الاوساط الفلسطينية، في المناطق المحتلة، تفاصيل لم تكن تنشرها وسائل الاعلام، عن هذه الاستعدادات، وما رافقها من حوار بين الفصائل وملابسات هذا الحوار. وتقرر بالتالي عقد دورة المجلس في عمان. وفهمنا ان هناك «من يرغب» بأن «يشارك» في دورة المجلس الا ان هذه «الرغبة» كانت ضبابية.. وكان يجب دراستها والتثبت من هوية من يقف وراءها وبالتالي تفسير معناها وابعادها السياسية والوطنية فلسطينيا واسرائيليا وعربيا.. وكنت الح على زملائي بالتزام التروي وعدم الاستعجال!

في قبرص!

عدت في ساعات المساء من احد ايام عمل الكنيست متعبا من رام الله الى فندق الشرتون في القدس. وقد اخذتني غفوة ايقظني منها رنين جرس الهاتف. كان ايهود يعري، مراسل التلفزيون للشؤون العربية على الطرف الثاني من الخط. وقبل ان استعيد يقظتي تماما عاجلني بالسؤال التالي:

«ما هو تعليقك على عملية صاحبك دراوشة؟!»

قلت: اية عملية؟

قال: علينا! انه في قبرص بانتظار طائرة خاصة تقله الى عمان للاشتراك في جلسة المجلس الوطني الفلسطيني!

امسكت انفاسي لحظة وقلت معلقا: «خطوة ممتازة»!

قال: هل يعلم بها حزب العمل؟

اجبت: في تقديري انها لم تنشأ من فراغ..

الح ايهود يعري باسئلة كثيرة تخلصت منها بأجوبة مرنة وغير ملزمة. كنت قد سمعت من غير دراوشة عن قراره بمحاولة الاشتراك في دورة المجلس، وكنت على علم بالاتصالات التي جرت بهذا الشأن. واشتبهت بصحفي يعمل في مجلة «كوتيرت رشيت» اسمه «أبال ابرليخ» بأنه يبحث عن سبق صحفي، لكن احدا لم يكن يعرف خلفيته. وقد تبين ان «ابرليخ» هذا، نقل الدراوشة بسيارته الى المطار وانه هو الذي اخبر التلفزيون بالموضوع..

انني استذكر هذه التفاصيل، لان هناك نوعية من رجال السياسة يبنون كثيرا على الذاكرة القصيرة للجماهير.. ومن اعادة النظر في ملف السيد دراوشة يتضح انه يتبنى مدرسة افتراض الغياب الكلي للذاكرة الجماهيرية.. وما صراع البقاء للانسان، الا صراع بين الذاكرة والنسيان!

انهالت علي المكالمات الهاتفية في الفندق من كل حدب وصوب.. ووجدت مخرجا بسيطا من هذا الالحاح والمطاردة. سجلت رقم هاتف المجلة المركزية لـ «م. ت. ف» «فلسطين الثورة» في قبرص. ونصحت الصحفيين بالبحث عن حسن البطل او محمد سليمان على رقم هاتفها المسجل عليها.

ويبدو ان حسن البطل تضايق من وابل المكالمات الهاتفية، فرد على المتأخرين في مهاتفته بأسلوب، فكوا عني! ما يعرف شيء! لكن الصحفيين ومعهم سكرتير كتلة التجمع «اكتشفوا» النائب دراوشة في احد فنادق نيقوسيا!

● تأييد متحفظ

استنتج المراقبون في مدينة القدس العربية أن الدراوشة «يمثل دورا في مسرحية لمخرج سياسي اسرائيلي». وكتبت الصحف العربية في اليوم التالي تعليقات تحمل هذا المعنى. وكتبت لجريدة عربية صباحية عمودا يؤيد الفكرة ويطالب بالتريث بالحكم عليها وتحدثت في الراديو والتلفزيون (البرامج العبرية) شارحا وجهة نظري بوجوب الاتصال بالمنظمة ومحاورها ضمن اسس ثابتة، حق تقرير المصير للشعبين ودولتين لشعبين.

وفي مساء اليوم الثالث هاتفت دراوشة في قبرص، محاولا التأكد مما نسب اليه وهو ان في نيته الوصول الى عمان لالقاء كلمة في المجلس. يطالبه فيها «بنبذ العنف والاعتراف باسرائيل والموافقة على قراري ٢٤٢ و ٣٣٨». ولم يرفع دراوشة في تصريحاته، اي مطلب لرئيس حزبه ـ ورئيس حكومة «التكتل القومي» شمعون بيرس. كانت طلباته كلها ـ كما جرت العادة في «اليسار» الاسرائيلي الصهيوني ـ موجهة للمنظمة.. والمنظمة فقط..!

قلت له (وكان يقف الى جانبي اثنان من الصحفيين العرب)، من حسن الحظ انك لم تصل الى عمان انصحك بالانتظار واللحاق بياسر عرفات في بغداد. لقد اصبح الاتصال بحد ذاته هو المهم وليس

> העבודה יותר מעשר שנים, עסק בסיכומם למקומות הריאליים בר־שימת, ועד היום טוען כי הוא היה זה שהמציא את עבד אל והב דראושה, שפרש ממפלגת העבודה וכיום עומד בראש תנועה ערבית לאומית הרצה לכנסת.
> לכנסת ביקש רענן כהן להיבחר עוד לפני ארבע שנים, והוא טוען כי הרכבה לו מקום ריאלי על־ידי שמעון פרס אך לאחר מכן מצא עצמו מעבר למקום ה־60 ברשימת העבודה

القاء كلمة (كهذه) في المجلس الوطني..

لكن النائب دراوشة عاد الى البلاد بحجة ان السلطات الاردنية لم تسمح له بدخول الاردن. وكان «راقي ادري» رئيس كتلة التجمع يتصل به اكثر من مرة في اليوم الواحد حاثا اياه على العودة.

وقد استقبلته في المطار، وكان هناك ايضا رعنان كوهين رئيس «قسم الاقليات (!) في حزب العمل». فاكتفيت بتهنئته بسلامة العودة، وقفلت راجعا، بينما اصطحبه رعنان كوهين الى مؤتمر صحفي.. وقد كشف كوهين هذا لصحيفة «هآرتس» (٨/٣٠) ان الدراوشة «من اختراعه هو..!!»

● مالطة يوك!

قد أكون قد أسأت التقدير في تقييم خطوة دراوشة الانفرادية، عربيا.. لكن الفكرة كانت ولا تزال، ان الاتصال بالمنظمة هو واجب قومي فلسطيني.. وواجب وطني اسرائيلي.

وكنت اتوقع ان يجدد النائب دراوشة المحاولة، بدون مناسبة انعقاد مجلس وطني وبدون اضواء.. فان كانت دورة المجلس قد انتهت، فان المنظمة لم تنته، وقد ظلت عناوينها ورموزها ومناسبات الاتصال بها معروفة للجميع.

لكن الدراوشة بدلا من ان يستثمر تجربته، بمحاولة اخرى ناجحة، ذات مضمون سياسي متوازن على الاقل، وضع اسمه تحت تصرف رابين للدعاية لسياسة ما اسموه «تحسين نوعية الحياة في المناطق المحتلة..»

لقد كان النائب دراوشة القناع العربي والداعية الاول لهذه المناورة الليكودية المعراخية الرابينية. ولا يمكن القول هذه المرة ـ استنادا الى تجربته، بأنه وقع في الفخ.. فقد مشى اليه وتربع فيه مختارا مفتوح العينين.

ومن باب التذكير فقط، استعيد الخطوط العامة لهذه المناورة، والتي تثبتها وتثبت دور الدراوشة في ترويجها صحف تلك الايام وبروتوكولات الكنيست. فقد استنفر مكتب وزير الدفاع في حي الحكومة بتل ابيب، النائب دراوشة، قبيل سفر شمعون بيرس الى الولايات المتحدة الامريكية «لأمر هام». وكان المكتب اياه قد استنفر وسائل الاعلام المحلية والعالمية لتوثيق اللقاء. وبعد وقت قصير من التداول خرج دراوشة على الصحافيين مبشرا بسياسة «تحسين نوعية الحياة في المناطق المحتلة». وافردت على سبيل المثال لا الحصر صحيفة «هآرتس» مكانا بارزا في صفحتها الاولى لهذا الخبر تحت «مانشيت» عريض.. ونقلت شبكات التلفزيون مقابلات مطولة مع «نبي تحسين نوعية الحياة في المناطق المحتلة» وكان مشاهدو قنوات التلفزيون الغربية يعرفونه من محاولته القبرصية، مما اعطى «مصداقية» لهذه البشرى!

● انقلاب مضبوط

لم يكن عيار سياسة القمع الاحتلالية قد فلت بالدرجة التي نراها اليوم ولم يكن رابين قد خلع البقية الباقية من شرش الحياء المصطنع بين عينيه.. لقد كانوا لا يزالون يتمسكون بقناع «الاحتلال النير» و «الدمقراطية المتحضرة» الا ان المناظر والصور التي كانت تنقلها وسائل الاعلام الغربية (وان كانت قليلة) سببت لهم شيئا من الحرج، لدى الاوساط الاوروبية والامريكية. فمناظر طوابير السيارات التي تحمل شارة المناطق المحتلة امام حاجز امني في ساعات الصباح الى جانب التفتيش المهين في زوادات العمال وملابسهم كانت تبعث الاشمئزاز في نفس المشاهد الغربي.

وكان من الضروري استبدال هذه الصور، بصور واعدة لتسهيل مهمة بيرس في واشنطن و «تشحيم» اتفاقيات عسكرية واقتصادية جديدة الى جانب تجديد الاتفاقيات السابقة.. وقد اوكلوا هذا الدور للنجم التلفزيوني العربي الفلسطيني، دراوشة سيان من حيث يدري او من حيث لا يدري. فقد كان يردد البشرى امام الكاميرات بحماس وقناعة منقطعة النظير.. وكأن حكومة «التكتل» ستضعه على رأس تنفيذ هذه السياسة!

● كلام الليل..

ادت «بشرى» «تحسين نوعية الحياة».. دورها وانتهت، الى ما نعرفه من تنغيص حياة شعب المناطق المحتلة وتسويد عيشتهم.. لكن «اليسار» الصهيوني، ركز حملته على ان محيطنا العربي يخلو من «حركة سلام» عربية.. وكانت حركة «السلام الان» اليهودية قد حظيت باعجاب وتقدير قوى السلام العالمية والعربية. وسبق ان جرت عدة محاولات من جانبنا لتوسيع اطارها، بحيث تضم قوى السلام الاسرائيلية، من منطلق المواطنة الاسرائيلية. لكن قيادة الحركة تملصت من ذلك بمختلف الاعذار والحجج. فقد تمسكت بطابعها اليهودي الخالص «لتظل ذات تأثير في المجتمع اليهودي» واقترحنا عليهم في جلسة من الجلسات، أن يقلعوا ما دام الامر كذلك عن ان يعيرونا «بغياب» حركة سلام «عربية» وشرحنا لهم ان ثمة فرقا هائلا بين شعب المناطق المحتلة وشعبهم هم الذي هو بأغلبيته يمثل الاحتلال. فواجب انهاء الاحتلال يقع بالدرجة الاولى على حكومة الاحتلال والشعب الذي يمثله. وقلنا ان انشاء حركة «سلام الآن» فلسطينية، تعني الموافقة على مبدأ الاحتلال والتفاوض معه، مهما تبع ذلك من تحفظات. واننا نحيي فيهم روح «المعارضة الدمقراطية» والمواقف

● محمد وتد ●

● البقية على ص٦ ●

● عارف جبر ●

قرار رقم ١ من خندق الثوار

(١)
سميتُها جنينْ
مضافةَ الثوارْ
سميتها مضاربَ السعدي
وجنةَ الأخيارْ
سميتها بارودةَ القسّامْ
وقهوةَ الكرامْ
ولادةَ الخيولْ
فتحي
ومنتهى
وإبتسامْ.

(٢)
سميتُها كاتمةَ الاسرارْ
ما بينَ كلِّ دِلّةٍ وهالِها
ما بينَ كلِّ فلّةٍ وظلّها
ما بينَ كلِّ عقدةٍ وحلّها
ما بينَ كلِّ الناسِ والامصارْ
مدينةَ الطوفانِ والبركانْ
وواحةَ الحنانْ
وثورةَ الانسانِ ضدَّ العارْ
سميتها العروسَ والوضوحَ
والإصرارْ
سفينةَ الرجوعْ
للمرفأ الاخيرْ

(٣)
يا قضبةً في يدها الزجاجُ
والحجارةْ
يا امرأةً هتافُها يعلو بكلِّ حارة
يا ثورةَ اليقينِ، يا انتفاضةَ
الحضارة
باسمِ الجماهيرِ التي في وجهها
البشارة
في كفها الشرارة
تمردي
تمردي
وأشعلي الافق
وزغردي
ونددي
وجنّدي العصيانْ
لا يَصنعُ الانسانَ الا جسدُ
الانسانْ
لا تَصنعُ الاوطانُ الا من دمِ
الانسانْ!

(٤)
جنينُ يا مشاعلَ المشوارْ
مغارةَ العنادْ
جنينُ يا مدينةَ الاحرارْ
في زمنٍ مكبلٍ، منافقٍ، مُنهارْ
يا سرَّ نارِ اللهِ
يا مجنةَ الاحبارْ
يا مخزنَ الارواحِ
وجُعبةَ الصباحْ
في صيرِ
في دوثانْ
في برقينْ
في طوباسْ

(٥)
جنينُ يا تفاحةً شهيّةْ
يا قبلةَ العُشّاقِ في بِسرّيّةْ
يا فكرةً عنوانُها ذاكرةُ القضيّةْ
جنينُ يا راهبةً عذراءْ
تمارسُ الوجودَ في عذريّةْ
تقايضُ الدماءَ بالحرية
تمردي
تمردي
يا غضبةَ الإعصارِ
يا ضحيّةْ
فالصمتُ إنتحارْ

(٦)
جنينُ يا «مقليعة» الاحجارْ
ويا عرينَ الصامدين في صدام
النار.
يا موسمَ الامطارْ
وبيرقَ اليسارْ
يا بيدرَ القمحِ الذي في رَحمِهِ
مليون إنتصارْ
هرّبتِ حبَّ اللوزِ والزيتونْ
من يعبدِ للتلّ في النهارْ
في أقصى شغافِ القلبِ قد
خبّأتهمْ
يا شيخ قد جئتُ اليكَ الدارْ
يا شيخ قد حنت اليك الدارا

(٧)
لا تهدني
لا تفتري جنينْ
لا تسألي ما تهمتي لتنصبَ
المشانقْ
حريتي مسلوبةٌ، مخنوقةٌ
حبيبتي تدوسها القطعانُ
والفيالقْ
تُدَكُّ بالمطارقْ
وخالدٌ
وخولةٌ
وطارقْ
يمارسون الرقصَ فوقَ الحبلِ
كاللقالقْ
أحببتُ فقري فيكِ، يا مدينةَ
الحدائقْ
يا لوحةَ الهتافِ والبيارقْ
فتشتُ في ذاكرتي مختلفَ
المناطقْ
كوريا
بلادَ الهندِ
والافغانْ
فتشتُ في فيتنامْ
في ايرانْ
في لبنانْ
فلم اجدْ الاكِ يا جنينُ،
نسراً للذرى يُسابقْ!

(٨)
جنينُ يا سحابةً تُحَبِّلُ كلَّ ساعة
يا ثورةً يجرعُها الاطفالُ في
الرضاعة
يا ذكرياتِ يوسفٍ، ويوسفُ
.. «باكورة» من قرية التعناعة

(٩)
لا تهدني
لا تفتري جنينْ
يا شيعةَ الجهادْ
قد حلَّ في مروجنا الجرادْ
أحلَّ في جبالنا الرُّقادْ
اصواتنا تُبادْ
من تحتنا
من فوقنا
من خلفنا رمادْ
من حولنا جمادْ
أمامنا الطاعونُ، فقرُ الدمِ، قومُ
عادْ
حكامُنا عروشهم فسادْ
كروشهم فسادْ
لهجاتهم مُفسدةٌ للضادْ
ونفطهم فوادْ
قد رهنوا سيوفهمْ
وقدّموا نساءهم وليمةً
للسيلِ والمحتلِ والقرادْ
جنينُ يا صبيةً سميتها الرسالة
يا مُديةً في جثةِ الجهالة
يا وردةً حمراءْ
سميتها الوضوءَ بالدماءْ
سميتها الفداءْ
سميتها معلمَ الابداعِ والاصالة
سميتها معزوفةَ الخلودْ
سميتها النارَ التي تلتهمُ الحُثالة
سميتها الإبحارْ
سميتها الافكارْ
سميتها القرارْ، وخندقَ الثوّارْ
سميتها البداية
سميتها النهاية.

(جنين)

□□ من أعلام الأدب العالمي ● بقلم: محمد نجم الناشف ●

مكسيم غوركي.. كاتب الصعاليك

□ من طفل تعيس ومتشرد لم تسمح له الظروف ان يتعلم في المدرسة اكثر من اربع سنوات اصبح الكسي بيشكوف (مكسيم غوركي) كاتباً عالمياً يقرأ انتاجه مئات ملايين الناس. التفسير لهذا قدمه غوركي نفسه: «الموهبة هي العمل. السعادة هي في العمل. الحياة هي الابداع». □

● في سنة ١٨٩٢ وصل فتىً الى مدينة تفليس في القوقاز بعد تشرد ومتاعب وعمره أربعة وعشرون عاماً. كان يدعى الكسي بيشكوف. في أحد الايام جلس في فندق وكتب قصة قصيرة عن صعلوك، بعثها الى صحيفة «كوكاز» تحت اسم مستعار «مكسيم غوركي». مكسيم إسم أبيه وغوركي معناها التعس أو المر. وبعدها كتب عدة قصص نشرت صيته في روسيا وأوروبا بوصفه كاتب الصعاليك والمضطهدين. لم يسم نفسه بالتعس عبثاً، فلقد كانت حياته حتى ذلك الوقت سلسلة من المتاعب والمرارة والفشل.

لقد ولد في ١٨٦٨/٣/١٤م في مدينة «نيجني نوفكوروده الواقعة على ضفاف نهر «الفولغا». تيتم وهو في الرابعة من أبيه المهني الفقير. وتيتم من أمه وهو في السابعة فانتقل للسكن في بيت جدّيه من أمه. كان الجد فظاً ولكن الجدة كانت طيبة وعاقلة. ولها الفضل في عبوره جسر المتعب الفظيعة في أوساط الصعاليك والأزقة الملوثة.

تعلم فقط ستة أشهر في مدرسة ابتدائية. ولدى بلوغه الثامنة ترك بيت جديه ليعيش بقواه الذاتية. لقد بدل عدة مهن بلا نجاح. كان صبياً رسولاً وخادماً في حانوت أحذية، ومنظف أطباق في مطعم وطباخاً ومساعداً لحارس سكة حديد وعتالاً وصياداً، كما مارس مهناً أخرى.

لقد عاشر الصعاليك والمساكين والمضطهدين والمشردين والعاطلين عن العمل والبائعين المتجولين والافاقين واللصوص وآخرين من البؤساء. ولقد صورهم، فيما بعد في وضوح، في قصصه.

مرت عليه متاعب لا تحصى في أثناء سنوات تشرده. ولقد صور هذه الحياة في كتب السيرة عن نفسه، ومنها «طفولتي» و«بين الناس» و«جامعاتي». والحقيقة إن تجاربه كانت الجامعة التي تعلم فيها. حظه الحسن وتربية جدته أنقذاه الى التدهور في عالم الاجرام. ولقد صادف بين الصعاليك من دله على القراءة. فقرأ بلا نهاية. ولقد قرأ كتب التوراة والأشعار وكراريس العلوم.

وشعر مرةً بقهر نفسي فجرّب الانتحار ومرض لوقتٍ ما. بعد شفائه رجع الى مسقط رأسه مدينة «نيجني نوفكوروده» ليشتغل فيها سكرتيراً لمحامٍ ساعده وساعد في تثقيفه.

قراءته الغزيرة ساعدته على بلورة وجهة نظره الى العالم. لقد صادق ثواراً أرادوا اسقاط حكم القيصر وإنشاء حكم اشتراكي، وقبض عليه البوليس السري. وبعد فترة سجن قصيرة عاد الى تشرده. ولقد قطع مشياً صحاري «أكرانيا» ووصل الى مدينة «تفليس» كما ذكرنا آنفاً. وهناك نشر في سنة ١٨٩٢ أول قصة قصيرة له وعمره أربع وعشرون عاماً كما ذكرنا آنفاً.

بعد ذلك نشر عدة قصص قصيرة عن الصعاليك. ولقد اشهرته هذه القصص بفضل الوصف المجزع والأسلوب الشعبي عن حياة الصعاليك. ولقد أصاب النجاح حينما صدر مجلدان من قصصه. فأصبح بطل الاوساط التقدمية الثورية. ورأوا فيه نبي الثورة ورأوا في أبطال قصصه الانسان الذي يحاول إعادة عالمه الضائع.

لقد مهد أسلوب كتابته المؤثر لأن يصبح عضواً في أكاديمية الأدب. لكن حكومة القيصر ألغت انتخابه. فاستقال من هذه الاكاديمية كتاب مثل تشيخوف احتجاجاً على ذلك. وقد زاد شهرته الغاء انتخابه أكثر وأكثر. بلغ أوج نجاحه في مسرحيته «في الحضيض». وهي عن الصعاليك أيضاً. لقد عرضت هذه المسرحية مرات لا تحصى في روسيا وفي بعض أنحاء العالم.

منذ ذلك الوقت أصبح في اكتفاء اقتصادي لكنه لم يقف مكتوف الأيدي إزاء عذاب شعبه وكفاحه للتخلص من الظلم القيصري. تقرب ثانية من الحركة الثورية وساعدها سياسياً وثقافياً ومالياً. سجن سنة ١٩٠٦م لسنة واحدة. وعند إطلاق سراحه انتقل للسكن في كابري قرب نابولي في إيطاليا. استمر هناك يكتب رغم سوء صحته. واشترك هناك في نشاط سياسي.

في سنة ١٩١٣م رجع الى روسيا وذلك حينما سمح له القيصر بذلك. لكنه عارض اشتراك روسيا في الحرب العالمية الاولى وأصدر مجلة «المحاربة القيصرية». وحينما قامت الثورة الاشتراكية الكبرى سنة ١٩١٧م وقف الى جانب لينين قائدها.

وحينما ساءت صحته أكثر اضطر للانتقال للسكن في «بورونتو» في إيطاليا. ورغم سوء صحته استمر في الكتابة.

في سنة ١٩٣٠م رجع الى روسيا. استقبل من قبل الحكومة استقبال الملوك. عاش في قصر في موسكو. ولقد غيرت مدينته، مسقط رأسه، اسمها الى (غوركي) على اسمه تكريماً له وعمره ٦٥ عاماً.

في ١٩٣٦/٦/١٨ مات غوركي.

غوركي أحد كبار الكُتاب الروس في هذا القرن. ولقد كان يدقق فيما يكتب رغم كثرة ما كتب. كان يقول: «الموهبة معناها العمل. السعادة هي العمل. الحياة هي الابداع».

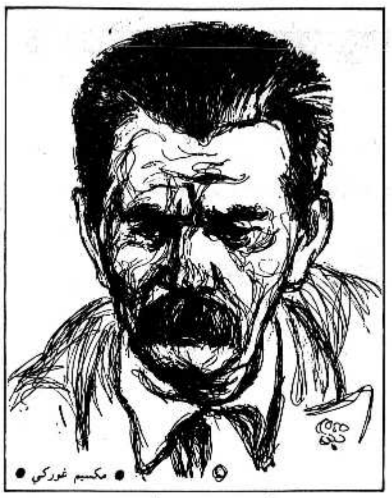
في معظم قصصه وفي انتاجه الأدبي وصف شخصيات من الصعاليك رآها بأم عينه في أثناء تشرده.

بشر في كتاباته عن الصعاليك والمضطهدين والمشردين بالانسان الجديد الثائر والباحث عن العدل والصانع للعدل بين البشر.

رغم أن كتاباته موجهة الى الكبار الا انه حتى الصغار يتأثرون من قراءتها من الاعماق. وبالفعل فقد كتب قصصاً خاصة للصغار، ايضاً.

صدرت كتابات غوركي الكاملة في (٣٠) مجلداً بالروسية عشرات الطبعات، كما ترجمت كتابات غوركي الى اكثرية لغات العالم بوصفه كاتب الصعاليك وكاتب الثورة الاشتراكية.

(الطيبة)



● مكسيم غوركي ●

●●● لقاء مع الفنان المبدع منصور الرحباني

تفاعلتُ مع عاصي تفاعلاً كاملاً.. ورحل عاصي فرحل معه جزء من منصور.. وبقي منصور فبقي، فيه، جزء من عاصي!



● منصور الرحباني ●



● عاصي الرحباني ●

* الفن الكبير، الحقيقي، هو سهل ممتنع. وعندما لا يفهم الناس فنا ما يجب فحص الفنان وفنه لا فحص الشعب! * مسرحنا في البداية مسرح شعري ـ غنائي * ألحان زياد رحباني ـ جميلة جداً *

● الاخوان رحباني، عاصي ومنصور هما ظاهرة مركزية واساسية في الثقافة الفنية المعاصرة، لحناً وشعراً وغناء. هما عنوان المشرق والجميل والاصيل والمفرح في التراث الموسيقي ـ الغنائي ـ الشعري، خلال اكثر من ثلاثين عاما.

وبرحيل عاصي، قام منصور، لاول مرة، في حياته الفنية بعمل منفرد «صيف ٨٤٠».

حول الفن الرحباني والعلاقة مع عاصي وفيروز وزياد الرحباني كان هذا اللقاء مع منصور.

■ منصور الرحباني كيف يقدم لنا عاصي ومنصور؟

عاصي ومنصور اخوان نشآ معا بحكم تواجدهما في عائلة واحدة كان الوالد فيها قاسيا بعض الشيء، وخاف على ولديه من الاختلاط بالناس فكنا تقريبا معزولين نبقى مع بعضنا، من هنا نشأت العلاقة.

■ كيف تعمقت هذه العلاقة؟

كان هناك الكثير، لانه في البداية كانا مع بعضهما، وكان عاصي الاكبر، وفي سنواته الاولى كان يتخيل عوامل ناس تكبر وفي قلبها ظلم، هذه الطفولة المبكرة جدا، وكان منصور يرويها ايضا، من هنا توحدنا، ومن هنا كان التواصل، وكلما كبرنا بقيت هذه العلاقة وتعمقت، والاتجاهات توحدت على اتجاهات فكرية وثقافية وموسيقية.

■ بعد رحيل عاصي قمت بعمل منفرد وهو مسرحية «صيف ٨٤٠»، فماذا تتصور ان يقول الناس بعدما شاهدوا اعمالا مشتركة بينكما؟

لا اعرف ماذا قال الناس.. انا اعرف ما كنت دائما اقوله، وانا اعرف ان افكاري تتفاعل مع افكار عاصي في كل الفترة التي عشناها وقضيناها معا، فلم اعد انا انا.. ولم يعد هو هو. اصبحنا كلانا واحدا، فعندما رحل عاصي رحل جزء من منصور معه، وعندما بقي منصور بقي جزء من عاصي معه، فانا في «صيف ٨٤٠» قلت كل شيء يجب ان اقول وأؤمن به، وانا مضطر لان اكمل الطريق لان هذا ما يريده عاصي. ولم اغير ايماني، وهذا العمل هو تحية لعاصي.

■ ان معظم الاعمال السابقة المشتركة بينك وعاصي تتسم بـ «العفوية» بينما عملك «صيف ٨٤٠» جاء بعيدا عن ذلك؟

عاصي لم يكن يؤمن بالعفوية ولا بالوحي. كان معلما وعبقريا ويجب ان يتوفر للانسان النابغة شيئان بنظر عاصي ومنصور:

اولا: الموهبة الكبيرة.

ثانيا: الدراسة والثقافة العالية والتكتيك..

يقول عاصي مثلاً لماذا اؤمن بالعفوية، طالما انا املك الموهبة التقنية، طالما انا حر، واية ساعة كان يمكنني ان اكتب فيها ولا انتظر الوحي، لانه قد لا يأتي بستة اشهر او سنة. انت هنا، ويجب ان تعمل ولديك رسالة يجب ان تكملها الفراسة والدراسة والتكتيك، هم معمدان الكتابة وان تكون هادئا بالطبع.

اما بالنسبة للعفوية فاقول هناك ثلاثة انواع منها:

فهناك العفوي النيف ـ اي البسيط مثل الفولكلور، وهناك الفن الوسط الذي لا هو مشغول كثيرا ولا هو بعفوي، وهناك الفن الكبير والمشغول كثيرا حتى تخاله انه عفوي ويدعى السهل الممتنع، وعملنا نحن يندرج تحت خانة التصنيف الاخير.

● لكن دعني ان اقوم بدور الناس والمشاهدين واعبر عن رأيهم. لا عن رأي الصحافي؟

●● نعم.. نعم.. الناس لا يهمها، ترى الشيء فتقول عنه عفوي وجميل، وليس مفروضا بالناس ان تأتي لتعاني معنا. هذه مشكلتنا نحن.

نحن مشكلتنا المعاناة لكي نستطيع الوصول الى الآخرين، ومسرحنا معقد صعب جدا عالج اشياء كثيرة، مثلا عالج مواضيع رومانسية ومنقولة لـ «بياع الخواتم» التي وصلت للناس، في اوروبا مثلا لم تصل هذه المواضيع ولم تتفاعل الناس اي الجماهير الواسعة فيها كثيرا، لكنهم تفاعلوا معنا نحن كأخوين رحباني.. لماذا؟ لا اعرف؟! ربما اعتبر هذا التفاعل «عطية».

■ ماذا يريد الرحبانة ان يقولوا للناس؟

يمكن ان تأتي الناس بالشعر، لكن أهم شيء، هو الثورة والتغيير، اهم شيء التغيير والانسان. كل هذه الاشياء يجب ان يكون محورها الانسان الجديد.

■ هناك من يتهمك في «صيف ٨٤٠» ان فيها شيئا من عاصي، وغيابا لعاصي، هل تتصور ان عاصي بعملكما معا في الماضي بالنسبة للاعمال السابقة، كانت البصمات الاولى والاخيرة له وكان موجه الفكرة ومطلقها او ماذا؟

●● الاعمال القديمة الاولى عندما كنا أطفالاً كنا نشرف معا، وخاصة عندما درسنا موسيقى مدة ستة عشر عاما بين شرقي وغربي. الناس تأتيهم العفوية ليقولوا ان ذلك موهبة. لكن التقنية في الاوركسترا او التلحين هو تطوير للعمل الذي لا يأتي الا نتيجة دراسة كبيرة، فعندما درسنا وبدأنا، كنا شركاء في الفكرة.

انا لا انكر، هناك اعمال لعاصي ألحنها انا يكتبها شعرا والحنها انا... والعكس هو الصحيح، وانا كذلك، وكنا نضع عليها امضاء الاخوين رحباني، المسرح الكبير، وقد كنا نتبادل الافكار والمواضيع ونماذج بين فكرتين واحدة كتبها هو واخرى كتبتها انا، ومرات يدور «النشر» اي النقد الذاتي حتى يصل التجريح لان تقول جدتي رحمها الله، تعال يا بني.. اخوك الاكبر، اسمع منه كما يقول لك.. ثم نحن طرحنا انفسنا على النقد، فهناك مثل يقول: «الف قلبة ولا غلبة».

فنحن من هذا المبدأ، وقد نستشير العديد من الاصدقاء والمستشارين، لكننا نعمل على ذوقنا وبدون خوف

■ في «صيف ٨٤٠» شرحت حقائق تاريخية، فما بين ١٨٤٠ و١٨٦٠ حقيقة عمرها عشرون عاما، ونحن نعرف ان مسرح الرحبانة للناس فلماذا لم تحاول ان تربط او تتكلم عن مرحلة ١٨٦٠ بالذات؟

انا لم ازل في ١٨٤٠ ، وقد اخترت «عامية انطلياس» لانه لم يكن فيها تفرقة ولان ١٨٤٠ اوصلتنا الى ١٨٦٠ ، مجيء الانكليز والفرنسيين، انا هنا بشلح كلمات المفروض ان يحصلها القارئ ليستنتج.. مثلا اقول هنا «العثمانيين راجعين يرجعوا مراكزهن، والانكليز جايين يفرقوا القلوب، واللي بعيش بيذكر الثاني».

وفي الاخير عندما يكونوا مجتمعين في ميروبا، ويقرأون «الفرمان» القاضي بعزل «المير بشير الثاني» وتعيين «المير» بشير قاسم ملحم الملقب «ابو طحين» يقول لها: «شايفي كل اللي عم بيحيد ومع بعضهن بدهن يذبحوا بعضهن». انا واعٍ لهذه النقطة، وانا سنصل لها. لكنه ليس بالأمر الجميل ان اكون مباشرا فاقول ان ١٨٦٠ «بكرا بتجي».. لا.

■ لم يكن لديك تصور بان تعطي في الـ «١٨٤٠» مرحلة قد تكون «١٨٦٠».

●● انا لست مع المرحلة البشعة. ما اريده انا ان يكون «سيف البحر» الذي هو الشعب يتصرف كما هو تصرف، يستشهد من اجل شعبه، ان يقف ويقول لهم لا، حتى لو وافق الجميع على الاستسلام والهزيمة.

■ لندخل البوابة الاخرى، منصور الفنان والشاعر، كم بمقدور منصور ان يفصح اكثر عما في داخله في الشعر او في المسرح؟ ولماذا الشعر؟

لان مسرحنا في البداية مسرح شعر، وقد بدأنا به، ثم بالموسيقى، ثم بالمسرح والرقص، وقد دمجنا كل ذلك في قالب المسرح توصلا للمسرح الشامل.

■ هل تعتقد ان ما نعجز عن قوله للناس على المسرح نقوله شعرا؟

انظر.. المسرح شعره دراماتيكي ـ اي ان يقدم اغراض المسرح على كل شيء، والشعر الدراماتيكي «نسو فكل» عظيم جدا وهو من اساتذة المسرح الكبار.. «أشيل» اليوناني، «شكسبير» عظيم جدا.. وعاصي الرحباني دراماتيكي مهم جدا.

■ ابن الياس الرحباني؟

درجنا انا وعاصي في الماضي ان نعطي فسحة لالياس الاخ الثالث، وانا لم احب ان اشذ عن هذه القاعدة التي كان سلكها عاصي. وقد اعطيت الياس ليلحن اغنية جميلة جدا «ندهوك».

■ اين موقعك بصراحة من فيروز، عاصي ومنصور بالامس، وفيروز وزياد في عطلها الاخير

الحان زياد جميلة جدا.

■ اين فيروز الآن؟

في انطلياس الرابية.

■ هل هناك عمل جديد مع فيروز الآن؟

هناك فكرة لاعادة المسرحيات القديمة جميعها بالاشخاص الذين مثلوها لكن الآن، بغياب نصري شمس الدين وفيلمون وهبي، وعاصي الرحباني، فاقتراحي الذي قدمته اخيرا صار كاوراق الخريف، يتساقط رويدا رويدا، ولم ينفذه احد لانه يحتاج لتمويل كبير.

■ الم يفكر منصور بعمل جديد مع فيروز في محاولة لاحياء فكرة ان عصر الرحبانية لم يمت كما حاولت ان تجسد ذلك في مسرحية «صيف ٨٤٠» بان عاصي لم يمت؟

ممكن ان يحدث ذلك ولا شيء مستحيل.

■ هل من كلمة اخيرة؟

نحن الرحبانية ضد العدل والقانون، لان القانون يقتل الناس ويعدمها، نحن مع الانسان بقدر ما يمثل من امتداد في المجتمع، الم اقل لك تعنينا رسالة واحدة هي رسالة الحق والخير والجمال وليس الانظمة والقرارات، هذا ما وددت قوله في «صيف ٨٤٠».

(حاوره: زياد ابراهيم، والمادة منقولة عن مجلة «نضال الشعب»)

دقة المهباج

ابو حسن النمريني يتابع حديثه...

● يكتبها: سعود الاسدي ●



● كنت قد التقيت أبا حسين النمريني في حلقتين من «دقة المهباج» بتاريخ ٨ و١٥ كانون الاول ١٩٨٨ ، وحدثني عن ذكرياته في «نمرين» وكنت قد وعدته بزيارة لأتم معه بقية المشوار، فيحدثني عن قصة «أجاك يا بلوط مين يعرفك»، وقصة «سرقها النميص»...

واني وان كنت تأخرت عليه، وطال غيابي عنه، فقد قال لي: يهمش، كلما طالت بتلم غمار، فقلت: يلا سامحني! أهل السماح ملاح، ومن غاب وحضر عدو ما غاب..

إلا أن أبا حسن بعد غيبتي الطويلة عنه، كان قد ذهب الى الحج، وصار كما قال لي يدعى: الحاج أبا حسن.. على كل حال، حج مبرور، وسعي مشكور.. غير ان الحاج أبا حسن أحب أن يتحفني بحكاية ذات مغزى عن «القط اللي راح ع الحج» وذلك رغبة منه في ان يثبت لي قوله، كلما طالت بتلم غمار قال:

كان يهون هالزلمة، وكان إلو مضافة، وكان مربي عندو قط مليح، على كيفك. وكان هذا القط مؤدب، محتشم، يقعد في المضافة مع الضيوف هادي، عاقل، لا بهش ولا بنش ولما كان يزهق كان يغمض عيونو وينام.. وكان وقت شراب القهوة - يا عونة الله - يحس ويفتح عيونو، ويقوم ويحمل صينية القهوة عن صاحبو، ويقدمها للضيوف، والناس تتعجب من شطارة هالقط وأدمنتو، وفعلا شي عجيب، ولما كانوا الناس يسألوا عن سر هالشطارة والأدمنة اللي في القط، كان صاحبو يجاوب ويقول: هاذا القط راح ع الحج وتاب، وهناك انمسحت عنو كل ذنوبو.. ما عاد يعمل ولا عملة باينة، ولا حتى يؤذي نملة!!.. الزلمة كان يحكي هيك، والقط يسمع، ويفتح عيونو ويغمضهن، والناس في المضافة تسمع.. لكن كان لك زلمة ضريب جلدة، قاعد في المضافة سمع هالحكي ما ركب على عقلو قال: معقول يا ناس قط يصير آدمي؟!.. أجا هاذا الزلمة روح على بيتو، وقال لمرتو: وين مصيدة الفيران؟ قامت المرا جابت المصيدة.. قام أخينا بالله فات على المتبن ونصب المصيدة.. هه سيعة سيعتين فعطت المصيدة.. صادت، قام الزلمة فتح المصيدة، ومد روس أصابيعو، ومسك الفار من ذيلو، وراح لاقو بخلق ورقة كدش من كيس شمينتو، وحطو بعبو، وهو لف حالو بعباتو، وأجاك دوز دغري، على مضافة الزلمة صاحب القط.. هه نص سيعة، سيعة أجا ميعاد تقديم القهوة، قام الزلمة، صاحب القط، صب القهوة، ونادى ع القط، وقللو: قوم دير القهوة!! وقام القط، وحمل الصينية منشان يدور ع الضيوف في المضافة. أجا الزلمة اللي الفار معو، ومن قبل ما يلعب الفار بعبو، مد إيدو عليه طالو وفلتو قدام القط ع المصطبة.. إسا القط عاد لما شاف الفار بركض قدامو، ما ظل عندو صبر وراح زاتت الصينية بالفناجين بالقهوة بالغلاية، بالكل بالكليلة هناك، ع الفراش، وورا الخزانة، تحت السكملة، بالأخير، إمسك، مسك القط الفار، والفار بزعق، وأجاك حاملو وطالع فيه بره..

إسا عاد لما القط عمل هيك، الزلمة صاحبو شو بدو يقول لما شاف الصينية والغلاية، والقهوة مكبوبة، والفناجين مكسرة ع المصطبة؟! أجا قال: صحيح يا ناس إنو القط راح ع الحج، وصار الحاج قط، لكن قمزاتو العتق بعدهن هن هن ما تغيروا!!

أجاك يا بلوط...

وعن قصة أجاك يا بلوط مين يعرفك، قال أبو حسن النمريني:

كان لك هون هالزلمة، وكان حشاك سلاخي وعواطلي، لا بشتغل ولا بعتمل، وطول نهارو طالع من البيت ع الحارة، وراجع من الحارة ع البيت.. أجت المستورة مرتو، بعد ما زهقت منو، وهو فايت طالع قالتلو: ولك يا زلمة روح شقلك زرعة قلعة، سرحة فلحة، حاجي معوفني حياتي!! قللها: ولك يا بنت الحلال شو اشتغل؟! لا أنا صاحب صنعة، ولا أنا شغيل حتى لو أجيت أشتغل ما في شغل.. قالتلو حرمتو: يا حيف عليك! مش عيب تحكي هالحكي؟! أي والله لو اني زلمي مثلك، لأروح ع الوعر، وأحوش شوية بلوط، وأنزل ع المدينة، وأبيعهن بيكون أشرف بمليون مرة من قعودك على قفاك في الحارة وقنبازك مرقوع.. قللها بتعرفي يا بنت عمي إنك بتحكي صحيح، الصبح إن شاء الله بروح.. الصبح عاد تصبح بخير، طلع أخونا ع الوعر وحوشلك شوال بلوط من هاذول الشوالات الكبار أبو حز أحمر، أما شو بلوط من هالبلوط الزعماني اللي يحبو قلبك، واللي حبتو هيك غليظة، بلا قافية، مثل «أصابع زينب».. وحمل زلمتنا الشوال على ظهر الجحش، ووينك يا المدينة... وفي المدينة حطط بشي زاوية في السوق، وبسط مثل هاذولا الغزازوة الفلايا هللي بتشوفهن في أول سوق الناصرة.. ولما فرد بضاعتو صار ينادي: إسا أجينا، إلحق حالك! يلا يا جماعة نقفنا.. وصاروا هالناس يمرقوا عليه، والبعض منهن يسأل شو هاذا؟ وهو يقول: كستنا بلدي.. يلا الحق حالك!! وكان البعض يقلب شلاطيفو ويتعجب، والبعض يشتري رطل، رطلين، أوقية اوقيتين - والزلمة يزين ويبيع وينادي.. وبعد سيعتين ثلاث ولما الزلمة صار بدو ينفق بضاعتو، ما اطلع هيك والاهو شايف واحد من بلدو جاي عليه من بعيد.. قال: أجاك يا بلوط مين يعرفك. ومنشان ما ينفضح مع ابن بلدو، قام وظبظب توالي بضاعتو وحملها ع الجحش وركب ودربو على الطريق اللي أجا منها..

سرقها النميص

ولما سألت أبا حسن عن حكاية «سرقها النميص» ضحك وقال:

بتعرف زمان وإحنا في بلدنا «نمرين» كنا فلاحين وجاي يا هالناس، وكنا نزرع ونقلع، وكان عنا بقر وحمير وخيل، وغيرو وغيراتو، وبتعرف اللي كان عندو فرس أصيلة، أو كديشة، أو بغلة، أو حمارة، كان منشان يوفرلو قفتين تين، وربعيتين شعير في الشتوية، كان يبيجي، بلا مؤاخذة، ويطلع بفرسو على البيادر، وهناك يجددها، حشاك، بالحديد بايدها وباجرها، وتصير الفرس عاد تنقل إيدها وإجرها وترعى «نميص» اللي هو العشب اللي بتشوفو يا دوبو طالع بعد ما ينزل الوسم (المطر الاول). وبتعرف عاد تظل الدابة تقطمش نميص طول النهار.. ومع المغربية عاد، لما يظب الرمس في مرات كان يفقدها ع البيادر ما يلاقيها! ويسأل عاد وين راحت؟ يقولولو الناس: سرقها النميص.. لانها كانت تمشي وين في نميص من بيدر لبيدر ومن كرم لكرم، وتبعد كثير، وهنا فطن أبو حسن فقال: ونحنا كمان سرقنا نميص الحكي ونسينا نعمل فنجان قهوة..

في مرا وفي مرمرة وفي...

الحاج أبو حسن النمريني يلبس الشروال والقنباز ويلف وسطه بشملة حرير أسود وصّى عليها من الشام عن طريق الاردن.. لم ير في حياته مرة واحدة مفرعا امام الناس بلا حطة وعقال لأن هذا في نظره عيب وتناقصة.. وله شاربان معقوفان لو وقف عليهما فرخ النسر لما اهتزا... وهو صاحب ديوان (مضافة).. ينهض كل يوم مبكرا او كما يقول هو: قبل ما يشخ الراوي الضعيف، ليحضر القهوة السادة ويغليها في الدلة ويهيء المعاميل، والمصب.. فيفرش القطوعة ويمد فوقها الدوشك والوسايد والمساند ويقرمز أمام كانون النار ويز السيجارة في فمه بلا سيجارة، بنفخ الرماد، ويبدأ بتحريك بعض الجمرات الغافية بأصابعه الشثنة، ثم يلقي عليها قبضتين من الفحم الملل، ويبدأ بالطلبات من زوجته الحاجة خديجة، أم حسن..

هاتي هالماخوذ يا خديجة! فتأتي بالبريموس.

هاتي هالماخوذة! فتأتي بمحماصة القهوة.

هاتي هالخاير! فتأتي بالمهباج.

هاتي هالخايرة! فتأتي بالصينية، وهكذا هاتي هالمضروب، هالمضروبة، هالسايب، هالسايبة الى آخر القائمة.. هذا وام حسن رايحة جاي تحك شوشتها وتحضر الأشياء المطلوبة فلا تغلط فتحضر لأبي حسن شيئا بدل شيء!!

حكت لي قالت: لما سألها أحدهم، كيف بتفهمي يا أم حسن على ابو حسن بالماخوذ والماخوذة، والخاير والخايرة الى آخره؟!.. قالت: طول المدة يا بنيي بتعلم، وبتخلي المرا تفهم على جوزها، لانها المرا مش بلا فهم، المرا لازم تفهم على جوزها مش بس بالحكي الا كمان بالوما!! وتضيف ام حسن انها النسوان متنوعة.. في مرا، وفي مرمرة، وفي مسمار بالعنطرة.. ولم تكتف بهذا بل قالت: كمان الزلام أنواع، ومش كل أصابيعك بايديك واحد، في زلام، لا للصدة، ولا للهدة، ولا لعثرات الزمان..

لعين عيونك يا زهور!!

حدثتني ام حسن قالت:

أنا كنت زغيرة، والزغير يا ولدي بوكد، وما بنساش إشي، كان عنا زلمة من العرب اسمو، أحمد حسين حسن الصبيح، وكان شب عيوق أشبهي، وربي في الناصرة، وصاروا الناس في عشيرتو الصبيح، يلسنوا ويقولوا: أحمد الحسين ما رابح يوخذ بنت عمو، زهور، اللي على حسابو، رابح يوخذ واحدة مدنية من الناصرة. يوم من ذات الأيام كان أحمد الحسين جاي من الناصرة يزور أهلو في عرب الصبيح بجنب الطور، عن طريق سرطبة، قبلي «عين ماهل» ولما نزل بالواد وقرب على مضارب العشيرة، كان بالواد شمال، شوية صبايا شلافيح بجمعوا حطب، وكانت «زهور» بنت عم احمد الحسين معهن تحطب، وهي لا شايفة أحمد الحسين ولا أحمد الحسين شايفها. عاد لما صاروا البنات يغنوا، وصارت «زهور» تغني معهن، وأحمد سمعهن اطلع شاف «زهور»، أجا تلثم بالحطة اللي لابسها، وقعد بجنب صخرة تحت شجرة مل، وصار يسمع بنت عمو «زهور»، وهي بتبدع وبتغني، على ابن عمها أحمد اللي قالوا عنو الناس ما بدو يوخذها وصارت تقول:

جفرا ويا هالربع
بتصيح يا حيدْ
والطول غزة رمح
والمطبعة تقيد
وان كان قيد زابط
وبحدُّو لا قيدْ
وأخذ حبيب القلب
اللي خاطرو فيّا

* * *

جفرا ويا هالربع
من هون ليمّة
حطّوا حطاي الخلق
قليلين الذمّة
لا جيب قاضي حلب
مع باش كاتب الحمّة
وعن عشرتك ما غير
يا احمد يا عينيّا

* * *

هون عاد لما سمع احمد الحسين بنت عمو بتغني بهالحرقة، رغرغت عيونو بالدمع، فزاح اللثام عن ثمو، وراح داشع صوب البنات وهو يقول: لعين عيونك يا زهور، يا بنت عمي!! كذب اللي يقولون، والله ما خذ غيرك..

وبعد جمعة من هالكلام راح أحمد الحسين وكد جاهة لأبو زهور، وجاب القاضي الطبري، وكتب الكتاب، وتجوز أحمد الحسين بنت عمو زهور، بسبب ردتين من غنوة الجفرا، قالتهن زهور، واليوم يا حسرتي زهور وأحمد لاجئين في أربد من سنة الثماني واربعين...

● حسين مهنا ●

ليلى الساحورية

من دمع حزيران المُرّ،
تنامت ليلى..
وُلدت ليلى كالبدرِ مُنيرة
كبرت ليلى
حملت معها طعم التاريخ
ورائحة الدُفلى.
من دمع حزيران المُرّ،
تسامت ليلى..
زفرة راهبةٍ قدّام صليبٍ،
نفحة عطرٍ،
وحلاوة شهدٍ.. قُل أحلى..
ولدت ليلى
من نور يسوع شعّت فكرا..
دخلت رحما بكراً
لقحت ثورة!!
وُلدت ليلى..
وجدت حشداً من مرضى،
من عُمي،
من عُرجٍ
من عُسمٍ..
صاحت:
يا هذا الحشدُ ويا كُلّ الخلقْ
جسدي مأكلُ حقْ،
ودمي مَشربُ حقْ!!
هاكم جسدي.. هيّا.
*
ومضت ليلى..
في رقّة نسمةِ صيفْ،
في خفّة طيفْ..
دقّت كلّ الأبوابِ الموصدة،
بأقفال الخوفْ..
عجباً..؟!
أين الضحكةُ،
أين الفرحةُ..
الجندُ قيامٌ
والناسُ نيامٌ
والزّفةُ زيفْ!!
هذي الشرفاتُ الموحشةُ
وهذي الأرصفةُ الباكيةُ
تنوحُ.. تصيحُ.. تبوحْ..
رحلَ المحبوبُ ولم يرحلْ
رحلَ المحبوبُ ولم يرحلْ!!
حزنت ليلى..
نادت.. والبسمةُ ضوءٌ أخضرُ
في عينيها النرجستين..
- من يبصرُ وجهي
يبرأُ من داءِ النقرسِ
والسّفلسِ..
والعنه الجنسيِّ المُزمنِ
والزُهريّ،
وعِيٍّ في النطقِ
وفأفأةٍ..
أو تأتأةٍ في الشّفتينْ.
الحقّ الحقّ أقول بأنّ البُلبلَ
لا يتلعثمُ حين يغرّدْ
كي يُطربَ سنبلةً في حقلْ.
وكذا المؤمنُ لا يتلعثمُ،
حين يصوّبُ فوهةَ جملته الحاملِ،
بالصدق وجينات العقلْ!
آهِ لو تدرون بما أحملْ:
ما أعرفُ من أين أتيتُ
وأعرفُ أين سأذهبْ.
هذي الدُنيا مسرحُ أطفالٍ،
أو قل: جوهرةٌ ينقصها الصّقلْ.
أمس مررتُ على سجنٍ
ليس بعيداً..
لا.. ليس بعيداً..
قابلتُ وجوهاً تبسمْ
وعيوناً تنظرُ نحو الأفق الورديّ
تراقبُ نجماً..
أملاً..
والسّرُّ الأكبرُ
تلك البهجةُ تطرقُ أبوابَ الزنزاناتِ.
تدق.. تدق ولا تتعبْ..
وهنالك قابلتُ حبيبي
فأنا وحبيبي..
عينانِ
وقلبانِ
وثغرانِ
وروحانْ.
بينهما قضبانُ السّجن الباردةُ...
وسجّانْ.
لكنّ أناملي الولهى
لثمت أطرافَ أنامله.. آهْ!!
يا عصرَ التقبيلِ بأسلوبِ الإصبعِ
فوق الإصبع.. ما بين القضبان!!
أو (تلبيسُ) المحبس،
للمحكومِ أو المحكومةِ بالابعادِ،
أباقٍ أنتَ،
أباقٍ أنتَ..
وهذا السّجنُ،
وهذا الحزنُ،
وهذي القضبانْ!!
صاح الفرّيسيون بليلى
صوتكِ أعلى مما تقبلهُ الأحكامُ العرفيّةْ.
مَن أنتِ ومن أين أتيتِ؟!
أجيبي!!
فيكِ خفايا
وبعينيكِ حكايا وحبائلُ شيطانْ!!
ضحكت ليلى - قالت:
سَلْ هذي الأرضَ،
تجبكَ بأني سيّدةُ الموقفِ
جئت لأعدلَ كفّيّ الميزانْ.
صاح الكهنةْ:
هذي المرأة دنست السبتَ
قدقوا الاخشابَ،
أعدّوا المِرقةَ لتصلبَ.. هيّا!!
وأقيموا كلّ مراسيم الصلبْ!
ضحكت ليلى.. قالت:
الجسمُ ضعيفٌ لكنّ الروحَ قويّ..
الجسمُ ضعيفٌ لكنّ الروحَ قويّ..
دُقّ المسمارُ الأولُ..
- ربّاهُ أعنّي..
أعلمُ أن وجودي في هذي الدُنيا،
لخلاص الناسِ..
لهذا الموقفِ.. أو أكبرْ.
الوجعُ أليمٌ
لكنّ الحشدَ الصّامتَ من حولي
يؤلمني أكثرْ!!
دُقّ المسمارُ الثاني والثالثُ آهْ!!
سقطت قطرةُ دمٍ
رشفتها الأرضُ،
احتجّ الحجرُ المتربّصُ
ثارَ.. ومارَ.. انتفض الحشدُ
وهاجَ وماجْ
وهاجَ وماجَ..
وُلدت ثورة!!

(البقية)

أخبار ثقافية.. أخبار ثقافية.. أخبار ثقافية..

● العدد الاول بعد المئة من مجلة «الكاتب» المقدسية



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صدر، مؤخرا، العدد رقم ١٠١ (ايلول ١٩٨٨) من مجلة «الكاتب» المقدسية غنيا بمواده السياسية والفكرية والادبية.

وتصدرت العدد كلمة بقلم رئيس تحرير المجلة الشاعر اسعد الاسعد رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتلين وهي بعنوان: «.. والذين لم يفهموا بعد».

ويحتوي العدد على قائمة باسماء شهداء الشهر التاسع للانتفاضة ومحطات بقلم «ابو وديدة» ومقال اقتصادي بعنوان «خصائص القطاع الصناعي في الضفة الغربية وقطاع غزة» بقلم د. سمير عبد الله.

وفي باب الدراسات هناك دراسة لمردخاي بار اون بعنوان «اتجاهات في النفسية السياسية لليهود الاسرائيليين (١٩٦٧ - ١٩٨٦)» واخرى لسامي خضر بعنوان «الأمية بين النساء الفلسطينيات» واقعها - اثارها - وسياسات التطوير المقترحة».

ويحتوي باب المداخلات على مقال للدكتور صادق جلال العظم بعنوان «البيان والتبيين في احوال التخلف والمتخلفين» وثلاث وجهات نظر في المجموعة القصصية للكاتب الفلسطيني محمود شقير «طقوس المرأة الشقية» باقلام عبد الرحمن الربيعي وفخري صالح والياس فركوح.

ويحتوي العدد على قصة لمحمد ايوب بعنوان «انتبهوا.. انتبهوا» وقصيدة لفيصل الزعبي بعنوان «قالوا لي بدوي»، بالاضافة الى مجموعة من الاخبار الثقافية.

● دراسة عن علاقة م.ت.ف. بالعالم العربي انظمة وشعوبا للباحث سميح شبيب

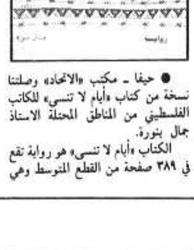
● نيقوسيا - جهد توثيقي - بحثي ينظم الموضوعات التي تناولها سميح شبيب في كتابه الجديد «منظمة التحرير الفلسطينية وتفاعلاتها في البيئة الرسمية العربية - دول الطوق ٨٢ - ٨٧»، وجلها موضوعات تتعلق بالسياسات اليومية لهذه الدول تجاه النضال الفلسطيني ومن ثم تجاه منظمة التحرير الفلسطينية. وكما هو مفهوم ضمنا فان الفترة الزمنية التي يرصدها الكاتب هي ما اصطلح على تسميته بفترة ما بعد بيروت، حيث عاشت منظمة التحرير الفلسطينية حالة استنفار دائم في مواجهة محاولات وحروب التطويق والابادة والحروب اليومية والتي كان ابرزها حروب المخيمات الفلسطينية في بيروت.

الكتاب صدر مؤخرا ضمن منشورات «شرق برس» في نيقوسيا، وجاء في خمسة فصول تناولت مراحل الخلاف الفلسطيني/ السوري وزيارة ياسر عرفات للقاهرة والاتفاق الفلسطيني - الاردني وحرب المخيمات الاولى ثم مسيرة التحرك السياسي الاردني - الفلسطيني والوفد المشترك الى بريطانيا وحرب المخيمات الثانية.



الفصل الخامس والاخير كرسه الكاتب لمرحلة ما بعد الدورة التوحيدية للمجلس الوطني الفلسطيني ومبادرة بري في ١٩٨٧/٩/١١ وانتهاء حرب المخيمات. أهم ما يميز الكتاب الجهد التوثيقي الموفق الذي بذله سميح شبيب والذي يضع بين يدي القارىء صورة واضحة ليوميات تلك المرحلة.

● ايام لا تُنسى - رواية للكاتب جمال بنورة



● حيفا - مكتب «الاتحاد» وصلتنا نسخة من كتاب «أيام لا تنسى» للكاتب الفلسطيني من المناطق المحتلة الاستاذ جمال بنورة.

الكتاب «أيام لا تنسى» هو رواية تقع في ٣٨٩ صفحة من القطع المتوسط وهي صادرة عن اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد صدرت للكاتب، سابقا الكتب التالية: العودة (قصص) ١٩٧٦ ، كان الموت ونحن على ميعاد + السجين (مسرحيتان) ١٩٨٠ ، حكاية جدي (قصص) ١٩٨١ ، الشيء المفقود (قصص) ١٩٨٢ ، الموت الفلسطيني (قصص) ١٩٨٦ ، دراسات ادبية (نقد) ١٩٨٧ .

تحية للكاتب بنورة ونتمنى له المزيد من الابداع والعطاء.

● فصلية «الاسوار» - عدد صيف ١٩٨٨

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلتنا نسخة من العدد الجديد (صيف ١٩٨٨) من المجلة الفصلية «الاسوار» الصادرة عن دار النشر «الاسوار» العكية.

ويضم العدد مواد ادبية وسياسية وفكرية باقلام: محمود درويش، د. ماجد الحاج، غانم حبيب الله، رشاد المدني، د. شريف كناعنة، غازي دلال، د. ذيب عكاوي، ناصر السومي، د. عبد اللطيف البرغوثي، عوض سعود عوض، جمعة بركات أبو تخيده، نواف البطحيش، حنا ابراهيم، علي الخليلي، د. احمد هبي، مصطفى مرار، منيب مخول، د. منعم حداد، حسين مهنا، نبيل عودة، د. سليم



مخولي، ناجي ظاهر، سهيل كيوان، عمر حمودة الزعبي.

تقع المجلة في ٢١٠ صفحات من القطع المتوسط.

● اقتصاد الحرب الاهلية في لبنان لحسان عبد الله

● نيقوسيا - الكاتب اللبناني حسان عبد الله يقدم «قراءة في نظام الاقتصاد الحر وأزماته» تحت عنوان «اقتصاد الحرب الاهلية في لبنان».

وكما يشير العنوان فإن الكراس الصادر ضمن سلسلة «دفاتر عربية» عن منشورات «شرق برس» يحاول معالجة الاقتصاد اللبناني في الظروف الاستثنائية التي يعيشها لبنان منذ اندلاع الحرب اللبنانية في ربيع ١٩٧٥ ، بكل ما يرتبه هذا على الكاتب من صعوبات ليس أقلها غياب الاحصاءات الدقيقة والصادقة خصوصا وان هذا الغياب ينبع أصلا من غياب الدولة اللبنانية ومؤسساتها الاقتصادية المختلفة.



في مقدمة الكراس قالت هيئة تحرير «دفاتر عربية»: حيث أصبح سعر الاشياء بما فيها حياة الناس، يجد معادله بالدولار فقد تهدمت اركان الدولة الحديثة، وانقسمت الجمهورية الى جمهوريات، وحل في مساحة الخضرة والجمال اللبناني نمط من القحط والجفاف بات يزحف سريعا على الاجزاء المعافاة وان بصورة نسبية من جسد هذا النظام غير المقدس. فالى اين وصل لبنان باقتصاده الحر، وكيف توطدت دعائم الطائفية السياسية وكيف انكفأت شعارات الازدهار والانماء، لتحل مكانها شعارات جديدة تتحث كلها عن أزمة الاقتصاد اللبناني، او اذا صح التعبير عن الازمات المستعصية التي تتخبط فيها اقتصادات لبنان على امتداد خارطة نفوذ القوى السياسية المتصارعة على أرضه وتحت الشعارات المختلفة التي تعني في الختام الدفاع عن الاقتصاد الحر وبقائه.

● ادونيس ويوسف ادريس - مرشحان لنيل جائزة «نوبل»

● الكويت - قالت صحيفة السياسة الكويتية ان الشاعر ادونيس وكذلك الكاتب المصري الدكتور يوسف ادريس مرشحان للحصول على جائزة «نوبل» للآداب لهذا العام.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١١٠) * * *



● اعداد: محمد أحمد خلف - كفرقرع ●

افقي:
١ - دولة اوروبية - درج
٢ - ممثلة مصرية - علم مؤنث
٣ - حديث - قائد فرنسي قهرته اسوار عكا
٤ - حاكم - سقي - نسبة الى دولة عربية (معكوسة)
٥ - بحر - فضاء + احد اصنام الجاهلية - حرف نفي
٦ - تشير - قوة حسابية (معكوسة)
٧ - بارع - فرقة انشاد - ضمير منفصل
٨ - حاجزا - صراخ
٩ - بواخر - عمر
١٠- قرية جليلية - دولة عربية
١١ - عكس أبحر - وضجر - فحم مشتعل
١٢ - قائد فلسطيني (معكوسة) - صفار البيض

عمودي:
١ - دولة عربية + مسار
٢ - مطربة مصرية - هربا
٣ - غنج - علم مؤنث - شرح (معكوسة)
٤ - ارقدي - موجود في القميص - متحرك
٥ - حرف جر - انتصبا
٦ - دولة اوروبية - من الطيور الجارحة (جمع)
٧ - قصة - ضمير منفصل (معكوسة) - يلمس
٨ - لقب تركي (معكوسة) - من المكسرات (معرفة ومعكوسة)
٩ - من حالات اليوم - ذل
١٠ - علم مذكر - كثير (معكوسة)
١١ - ليربطاه - قرر
١٢ - نبت - دماغ - أعتق (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (١٠٩) * * *

افقي:
١ - فهد القواسمي
٢ - انجلترا + جوهر
٣ - أبادر + كروه
٤ - ي أا
٥ - أن
٦ - قارورات
٧ - أ ي و - يميل
٨ - بليغ حمدي + عبد
٩ - يونس شلبي + أوس
١٠ - ل ل + الرحى + يثني

عمودي:
١ - أف - قابيل
٢ - هن - ايلول
٣ - دجاج - روبينا
٤ - ألب - غسل
٥ - قاتل - رفع + شر
٦ - قرد - منح
٧ - وارم - ابد
٨ - هجا - ي ي ي ي
٩ - سوريا - ناعم
١٠ - مهران - ثوبي
١١ - بركا - يسدل

□ من بريدنا الادبي □

● الى صاحب المواد: «العمل المنشود»، «لمن العدل»، «ما يفعل الانسان بالانسان»، «من هم البشر»، «نحن كما كنا» - للأسف هذه المواد ليست صالحة للنشر. نتمنى لك التوفيق في مرات قادمة.

● الى صاحب مادة «عاهرة.. وافيون» - هذه المادة ليست صالحة للنشر. للشعر مقومات اللغة والوزن بالاضافة الى الوضوح وشكل تناوله. نقترح عليك المطالعة اكثر والتعمق، أيضا، في فن الشعر والتراث الشعري.

● الى صاحب مادة «قمر يضيء كبرياء»: المشاعر الوطنية الصادقة لا تكفي لخروج قصيدة ناجحة. انت في مقتبل العمر، وعليك المطالعة والتعمق الحقيقي في الشعر والثقافة عموما. ونرجو لك مستقبلا طيبا.

● الى صاحب مادة «وتبقى الارض دائما»: هذه محاولة كشفت رغبتك في كتابة الشعر. المطلوب ان تخرج رغبتك بالكتابة في بناء اساس ثقافي ولغوي جدي وبدونه لا تكفي الرغبة ولا الموهبة فقط.

● الى صاحبة المادة «لا»: القصيدة تفتقر الى الوزن والقافية والبناء الشعري الداخلي، مضمونا ولغة. الى اللقاء في محاولات جديدة أكثر حظا من النجاح.

● الى صاحب مادتي: «عمر» و«المدينة الفاجرة» - للاسف فان القصيدتين تفتقران الى مقومات اساسية وحاسمة من حيث اللغة والمضمون. عليك ان تطور لغتك وثقافتك وموضوعك وان تكون كتابتك تعبيرا امينا ومميزا لك. اما الكلام «العام» فليس ادبا ناجحا، بشكل عام، بل ان البصمات الشخصية المميزة هي اول صفات الابداع. املنا كبير ان نلتقي بك في مساهمات جديدة أكثر حظا من النجاح.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١٩٨٨/٩/٢٣

١٦،٣٠ - موجز الاخبار
١٦،٣٢ - المسلسل الامريكي «قارب الحب»
١٧،٢٥ - برنامج رياضي خاص عن دورة الالعاب الاولمبية في سيئول
١٧،٤٠ - الفيلم العربي «المطاردة الاخيرة»، تمثيل عزت العلايلي، ليلى علوي، وحسين الشربيني، واخراج ناجي انجلو.
١٩،٢٠ - استعراض برامج الاسبوع العربية
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٠ - البرنامج الرياضي «يوميات دورة الالعاب الاولمبية»
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١،٢٠ - برنامج ترفيهي امريكي، يشترك فيه الكوميديانة والمغنية كارول بارنيت والممثلون روبين ويليامز ووبي غولدبرج، كارول راينر.
٢٢،١٠ - الفيلم السينمائي الامريكي «داني روز» من تأليف واخراج وتمثيل وودي آلان، ويشاركه في التمثيل زوجته الممثلة مايا فارو، وتجدر الاشارة الى ان الفيلم صور بالابيض والاسود.
٢٣،٣٠ - مسلسل الغموض الامريكي «جاك والسمين»
٢٤،٢٠ - الاخبار الليلية
٢٤،٢٥ - البرنامج الرياضي «يوميات دورة الالعاب الاولمبية»
٢٤،٥٥ - الفيلم السينمائي الامريكي «البعض جاء ركضا» من تمثيل فرانك سيناترا، دين مارتين، وشيرلي ماكلاين، وهو من انتاج العام ١٩٥٩ ، ويحمل توقيع المخرج فينسينت مينيللي.
٣،٠٥ - عرض سحري للساحر بول دانيالز
٤،٠٠ - بث حي ومباشر من سيئول يستمر حتى التاسعة صباحا.

السبت ١٩٨٨/٩/٢٤

١٦،٠٠ - الحلقة الاخيرة من المسلسل الفرنسي التاريخي «مغامرو العالم الجديد»
١٦،٥٠ - موجز الأخبار
١٧،٠٠ - المسلسل الفرنسي الدرامي «وادي الأمل»
١٨،٠٠ - برنامج وثائقي عن عالم النبات
١٨،٣٠ - «مجلة التلفزيون»
١٩،٠٠ - «ضيف الاستوديو»
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار العربية، يتخللها استعراض لابرز المستجدات الرياضية في دورة الالعاب الاولمبية الجارية في سيئول.
٢٠،٠٠ - البرنامج الرياضي «يوميات دورة الالعاب الاولمبية» - يتضمن لقطات من مباريات الدوري الممتاز المحلي.
٢١،٠٠ - شريط الاخبار الخارجية
٢١،٤٥ - المسلسل الكوميدي «ضغط الدم»
٢٢،١٥ - برنامج خاص عشية عيد «العرش»
٢٢،٤٥ - الفيلم الامريكي التلفزيوني «السيدة ديلافيلد تنوي الزواج»، بطولة كاترين هافبورن وهارولد غولد ودنهولم اليوت، ومن اخراج جورج شيفر.
٢٤،٢٠ - الاخبار الليلية
٢٤،٢٥ - البرنامج الرياضي «يوميات دورة الالعاب الاولمبية»
١،٢٥ - الفيلم السينمائي الاجنبي «الرجل المحظوظ»، من تمثيل مالكوم ماكدوال، رالف ريتشاردسون، وهو بتوقيع المخرج ليندزي اندرسون.
٤،٠٠ - بث حي ومباشر من سيئول يستمر حتى التاسعة صباحا.

«اللجان الشعبية»

● بقلم: برهوم جرايسي ●

●● اللجان الزراعية ●●

المهمة الرئيسية الملقاة على عاتق اللجان الزراعية هي ضمان وصول المزروعات والعمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي لكل بيت أو حي أو اي مجمع سكاني آخر. وايضا تعمل على توزيع فائض الانتاج على الاماكن التي ينقصها هذا النوع او ذاك من المزروعات. وهذه اللجان تشمل الخبراء في مجال الزراعة الذين يقومون بارشاد الأهالي لاستغلال الارض التي يملكونها ويعلمون ايضا طرق الزراعة لمن يجهلها. ويدخل في هذا العمل ما سمعناه مؤخرا عن التركيز على تربية الارانب بالذات وذلك وفقا لنصائح اللجان الشعبية. فالأرانب تتكاثر بسرعة ومن الممكن تربيتها بسهولة وهي من نوع الحيوانات التي تؤكل بشكل طبيعي وهناك من يلتذ بها اكثر من اي لحم آخر.

ولا تتوقف العملية على الارانب بل على كافة الحيوانات الداجنة. وايضا تقوم اللجان بارشاد ربات البيوت على كيفية تخزين المزروعات بالطرق العلمية.

ومن اعمال هذه اللجان انها في نهاية كانون الثاني على سبيل المثال استطاعت ان تجمع فائض الانتاج وارساله الى قطاع غزة الذي يفتقر للمزروعات. وتقوم هذه اللجان بمساعدة القرى المحاصرة والتي يفرض عليها حظر التجول. ففي احدى المرات فرض نظام منع التجول على قرية حوسان مما ادى الى منع المزارعين من الوصول الى اراضيهم لرعاية مزروعاتهم وقطفها وتسويقها. ويحد القرية من جانبيها قرية «فوكين» وقرية «بتير». فقام اهالي القريتين بالعمل في اراضي قرية حوسان كل من ناحيته ووضعوا لكل قطعة ارض (بناءً على الحدود) رقما لانهم يجهلون ملكية الاراضي. وقاموا برعاية المزروعات وقطفها. ووضع الرقم ذاته على اكياس المحصول. وتم بيع المحاصيل. وعندما فك الحصار اخذ كل صاحب ارض من قرية حوسان ما يستحق من نقود او انتاج وكأنه عمل في أرضه... وزيادة. وطبعا تم هذا بمبادرة اللجان واشرافها الكامل.

ومن احدى الحوادث ايضا انه في احدى القرى التي حوصرت لمدة ٣٨ يوما في فترة شهر رمضان حصل نقص شديد في الاغذية. فقام اهل القرى المجاورة بتهريب هذه الأطعمة. احدى القرى مثلا، بمبادرة اللجان الشعبية، اعدت ٢٠٠ كيلوغرام من عجينة القطايف وجرى تهريبها لتلك البلدة التي هي مشهورة بكروم العنب. فقاموا برد «الجميل» وارسلوا تهريبا للقرية ٢٠٠ كيلوغرام «ورق دوالي».

وطبعا لان المجال قصير لا نستطيع ذكر مثل هذه الحوادث فهي بحر من الحكايا والقصص.

●● لجان المرأة ●●

مهمة لجان المرأة تنظيم عمل النساء في معارك الانتفاضة حسب مقدرة كل منهن. ففي فصل الشتاء تم توزيع بيان من اللجان الشعبية يطالب النساء بحياكة بلوزات صوفية للسجناء. وحينها قامت ايضا حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل بالمساهمة في هذا العمل. وعندما قامت شركة «بولجات» للاصواف بطرد عمال المناطق المحتلة من المصنع لأنهم اضربوا قررت هذه اللجان مقاطعة اصواف «بولجات». واهتمت النساء بتنفيذ القرار. وهذا اضافة الى الدور الذي ادته النساء في معارك الشارع. فقد قاومن هن ايضا الاحتلال وضربن واعتقلن واستشهدت منهن العديدات.

●● لجان الاوضاع الاجتماعية ●●

ومهمتها ان تراقب الوضع المعيشي للاهالي الذين تعمل في خدمتهم. وحدث ذات مرة انه في احدى قرى منطقة رام الله اكتشف بأن هناك عددا كبيراً من العائلات تعيش في وضع معيشي غير سليم وجرى جمع تبرعات من كل بيت حسب امكانياته. ففي بيان صادر عن اللجان الشعبية في منطقة رام الله في شهر رمضان، دعي الأهالي «لتسليم صدقات الفطر، كل الى اللجنة الشعبية في حيه، حيث ستقوم هذه اللجان بتوزيعها على المحتاجين في الحي اولا ورصد ما يزيد منها لدعم أهالي المواقع المحاصرة جدا وبشكل خاص في مخيم الجلزون ومخيم الامعري ومخيم قدورة وكفر نعمة وصفا وكفر مالك وبيت عور التحتا». وهذه الفقرة تتحدث عن نفسها من حيث دقة العمل والتنظيم.

●● اللجان الطبية ●●

في ظل انتفاضة من هذا النوع حيث يواجه الشعب الاعزل جنود احتلال مدججين بالاسلحة المتنوعة ويقتلون ويجرحون متعمدين، تنشأ حاجة ماسة الى العلاج الطبي الطارئ والاعتيادي. وهذه هي احدى اللجان الواسعة الانتشار ومن مهامها الاساسية تقديم العلاج لضحايا الانتفاضة الذين تمنعهم ظروف الاحتلال من الوصول الى المؤسسات الطبية. وعدا عن هذا وايضا كمهمة رئيسية توفر العلاج لجميع الاهالي. ولكن عملها لا ينحصر بهذا «لان الحاجة ام الابداع ايضا». فهذه اللجان المنتشرة في كل حي وقرية وكل مجمع سكاني تضمن لنفسها في اغلب الاحيان عيادة خاصة داخل الحي بعيدا عن اعين الاحتلال لضمان وصول المحتاج اليها في كل الاوقات. ويتم تجهيزها بما أمكن من الادوية والادوات. ومع عمل اللجان الطويل وتراكم الخبرة اصبحت تقوم هذه اللجان باجراء فحوصات عامة للاهالي لمنع تفشي الامراض وتوجه النصائح المطلوبة للوقاية. وعندما نشأت الحاجة الى بنك دم سري وكان واضحا ان مثل هذا الامر في هذه الظروف مستحيل قامت اللجان بعمل فريد من نوعه. فوصلت الى البيوت واجرت فحص دم لكل فرد من افراد العائلة. وتسلم بطاقة سجل عليها اسمه وعنوانه ونوع الدم. فعندما تكون هناك حاجة لنوع دم معين يجري حالا الاتصال مع الاشخاص الذين لديهم هذا النوع ويدعونهم للتبرع. وطبعا التجاوب مضمون وامر طبيعي. واذا صح التعبير نستطيع تسمية هذا «بنك الدم المفتوح».

ان هذه اللجان تقوم بعملها في ظروف صعبة خصوصا في وقت حظر التجول الذي يفرض على المدن والقرى والمخيمات بوتائر عالية. وتضطر ان تعمل بواسطة التهريب. في عدة مرات جرى ضبط الاطباء والممرضات والطواقم الطبية في اثناء تجولهم سرا في الاحياء خلال حظر التجول والمصير طبعا الاعتقال وما تابع...!!

●● لجان الحراسة ●●

وهي تقوم بحراسة المتاجر والممتلكات في اثناء الاضرابات. وقد تعزز دور هذه اللجان بعد الاستقالات الجماعية من الشرطة. وصارت تعمل على منع اعتداءات المستوطنين. ومن اعمالها انه عندما بدأ العمل في المتاجر لمدة ٣ ساعات وكانت تقوم قوات الاحتلال بكسر الاقفال وفتح المحلات بالقوة كانت تقوم بعملين إما أن تحرس المحلات او تقوم فرق خاصة باغلاق المحلات بعد ان تزود نفسها بكمية كبيرة من الاقفال. فكان التاجر يترك محله ويعود للبيت وفي اثناء تواجده في بيته تصله المفاتيح الجديدة بدون اية مشاكل. كما كانت تقوم هذه اللجان بمقارعة الجنود الذين يحاولون منع التجار من اغلاق محالهم. وعندما ينشغل الجنود بهم يغلق التجار محلاتهم بدون تأخير.

●● لجان التدريس الشعبي ●●

اهتمت قيادة الانتفاضة ايضا بموضوع التعليم وحرصت على ان لا تؤثر الاحداث على مستوى ثقافة الابناء. وتقرر ان تفتح المدارس يوميا ٣ ساعات. وعندما رأى الاحتلال ان المدارس وتجمع الطلاب يشكل مصدرا للمظاهرات واعمال الاحتجاج، قام باغلاق المدارس... ولكن مرة اخرى على مين...!! فالبديل موجود...! فقد اقيمت مدارس شعبية... في البيوت. وجرى تقسيم الطلاب حسب الاعمار والحي وجرى توزيع الجميع على هذه المدارس الشعبية لمواصلة تلقي تعليمهم ودراستهم صباحا.. وبعد هذا ينزلون للشوارع لمقارعة جيوش الاحتلال... فتعالوا نتخيل سوية ذلك الطفل الذي لا يتجاوز عمره ٦ ـ ٧ سنوات يخفي كتبه ودفاتره داخل ثيابه لكي لا يتمكن الجنود من معرفة مكان الدراسة. وحتى لو ضبطوه كان من المستحيل ان يعرف الجنود أي شيء منه!!

●● لجان الاعلام ●●

كلنا يعلم كيف عمل الاحتلال لضمان التعتيم الاعلامي ومنع نشر كل فضائح الاحتلال! وكانت تتفاقم هذه المشكلة عندما يعلن الاحتلال عن منطقة مغلقة حيث ينفذ جرائمه ويمنع تسريب المعلومات... ولكن هناك من يفشل هذه المحاولة ـ لجان الاعلام التي تكون مهمتها توصيل كل المعلومات التي من الصعب ان تصل اليها الصحافة. ومن الحوادث التي جرت انه في تاريخ ٨٨/٢/٢٠ اعلن عن قرية «بني نعيم» قرية مغلقة. وارتكب الاحتلال فيها ممارسات قمعية بشعة. وعلى الرغم من انه لم يدخل اليها اي صحفي إلا انه في الوقت الذي كان فيه الاحتلال ينفذ جرائمه كانت الاذاعات العالمية تنقل تفاصيل الحوادث مباشرة اي في ساعات ظهر اليوم نفسه. وكما في كل اللجان تطور هنا ايضا بشكل دائم عمل هذه اللجان. فأصبحت تصدر بيانات خاصة للصحفيين باللغة الانجليزية وتتضمن البيانات تفاصيل الاحداث التي لا يصل اليها الصحفيون. ونظمت هذه اللجان مرافقة للصحفيين الاجانب وارشادهم ومساعدتهم.

●● لجان مختلفة ●●

من اجل القيام بالمهمات الاخرى المتفرقة كان يجري اقامة فرق خاصة مثل فرق مراقبة الأسعار التي تفحص اذا كانت تجاوزات للاسعار في المحلات التجارية والاهتمام بالبيع حسب الاسعار المقررة ومنع الاستغلال. وهناك فرق مهنية تعمل على اصلاح الاضرار التي يسببها الاحتلال في الممتلكات ومساعدة المنكوبين من منطلق توزيع العبء على الجميع. وعندما جرت الاستقالات الجماعية من جهاز الشرطة التابع للاحتلال بحسب قرارات القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، نشأت الحاجة الى مراقبة حركة السير. ولهذا اقيمت لجان لسد هذا القراغ. وجرت دعوة الاهالي وخصوصا السائقين الى «احترام انظمة السير والتحلي بالمسؤولية الكاملة في أثناء قيادة السيارات. وعلى اللجان الشعبية اينما امكنها ذلك، تنظيم حركة السير وارشاد كل مخالف والطلب اليه الالتزام بقواعد السير المرعية حرصا على ارواح ابناء شعبنا». والفقرة السابقة مقتبسة من احدى بيانات اللجان الشعبية في احدى مناطق الضفة الغربية المحتلة. ونرى ايضا ان اللجان الشعبية اهتمت بتسوية الخلافات الداخلية الضيقة بين الاهالي وعندما تنشأ مثل هذه الخلافات تسارع اللجان لحلها.

من الممكن ان يكون هذا التقرير قد انتقص احدى اللجان او اكثر. ويبقى السبب ان اقامة اللجان غير مربوط بتعاليم محددة انما حسب الحاجة. فنرى انه في مناطق معينة يقام نوع معين من اللجان وتختلف عنها منطقة اخرى.

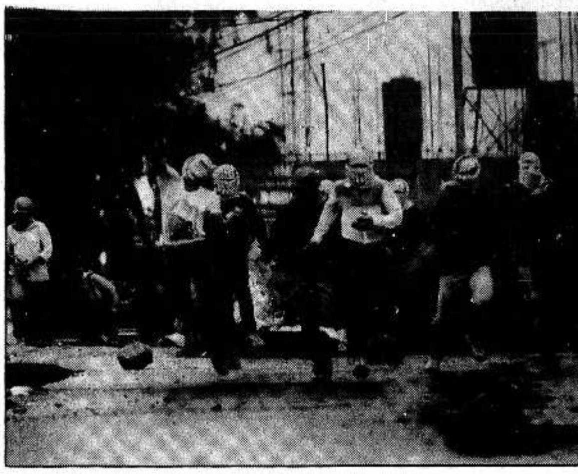
ومن الجدير ذكره انه بينما تقوم «القيادة الوطنية الموحدة» بوضع الخطوط العامة للانتفاضة من تحديد البرنامج لفترة معينة ووضع الاهداف السياسية لها، تقوم اللجان الشعبية بدورها في العمل على تهيئة الظروف المناسبة لضمان استمرارية الانتفاضة وتنتهي منتصرة. وهذا يأتي عند سد الحاجيات الأساسية للمواطنين ومنع أية ظاهرة استغلال من الممكن ان تنشأ في مثل هذه الظروف.

وعن العلاقة ما بين «القيادة الوطنية الموحدة» واللجان الشعبية فعلى الرغم من انه عند بدء تأسيس اللجان الشعبية، هناك من زعم انها جاءت لتحل محل القيادة الوطنية الموحدة (ق.و.م.) وانها خارجة عن وحدة الصف و و و و..... فنرى انه منذ البيان العاشر للانتفاضة والصادر في ٨٨/٣/١٠ دعت ق.و.م. الى «تشكيل المزيد من اللجان الشعبية والفرق الضاربة على اساس وحدوية مكافحة». وكانت مثل هذه الدعوة قد صدرت في عدة بيانات بعد ذلك وخصوصا في بيان (ق.و.م.) رقم ٢٤ اذ دعت القيادة الاهالي، وكرد حاسم على ممارسات الاحتلال لتصفية اللجان الشعبية، دعت الى «بناء المزيد من هذه اللجان في كافة القرى والمخيمات والمدن والاحياء فشعبنا كله لجان شعبية وهي رئته ولن يتخلى عنها».

وجاء ايضا في البيان نفسه «ان اللجان الشعبية هي احدى ابداعات شعبنا في ظل الانتفاضة، وهي افراز طبيعي لنضاله. واذا كان رابين يظن انه بالابعاد الجماعي والسجن لمدة طويلة يستطيع قتل الانتفاضة فلقد خاب ظنه. فكما افشل شعبنا قراره بحظر لجان الشبيبة واغلاق المؤسسات والجمعيات والنقابات سيفشل هذا القرار كذلك» (المقصود قرار حظر اللجان الشعبية) كما حيى البيان المبادرات الايجابية العديدة التي تقوم بها اللجان الشعبية مثل اعلان اضراب السيارات في قطاع غزة مؤخرا.

ومن الجدير ذكره ان اللجان الشعبية منذ ظهورها عملت على تعميم وتنفيذ قرارات ق.و.م.

وفي النهاية نقول ان احدى اسباب وأسس استمرار الانتفاضة هو الابداع المتواصل في آلية النضال والكفاح، وليس غريبا ان حركة التحرر الوطني الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني يصبح مدرسة في النضال. واذا كنا اليوم ننشر بعض التفاصيل فلا شك انه سيأتي ذلك اليوم الذي سيكون قريبا، وتنتهي به الانتفاضة منتصرة لتحتفل جماهير شعب الانتفاضة بعرسها الوطني، عرس اقامة الدولة الفلسطينية، وفي ذلك اليوم ستجد اولئك الذين سيقومون بتسجيل وقائع الانتفاضة ومجمل نضال الشعب الفلسطيني وادخالها لصفحات التاريخ بكل تفاصيلها. ففي هذه التفاصيل دروس خارق في النضال الثوري التحرري.



● شبان فلسطينيون من مخيم قلنديا في «رقصة المقاومة» يوم ٨٧/١٢/١٣ (صورة من الارشيف) ●

الفاكهة المحرمة في جنة السياسة الاسرائيلية

● تتمة من ص٣ ●

الليبرالية.. اما شعب المناطق المحتلة فليس له الا ان يقاوم، وهو ليس بحاجة لشهادة «حسن سلوك»..

وبينما النقاش كان في اوجه وعلى أشده مع قيادة حركة «السلام الان» بقيادة المحامي تسالي ريشف وغيره، اذا بالنائب دراوشة يوزع بيانا في الكنيست يعلن فيه عن انشاء «حركة سلام عربية» ويخصص للاحزاب مقاعدها في هيئة الحركة ويطلب منها: من الجبهة و «التقدمية» ومبام موافقاته باسماء ممثليها في الحركة، اما هو من ناحيته فيتكفل بممثلي حزب العمل!

وبالطبع لم نكترث بهذا البيان ورفضت الاحزاب المرشحة للمشاركة، دخول لعبة السيرك هذه!

● مآدب وعشائريات

فترت العلاقة السياسية، على خلفية هذه المسلكيات، مع النائب المحترم، فيما ظلت العلاقة الشخصية علاقة عادية..

وكانت حصة شمعون بيرس كرئيس للحكومة قد أشرفت على الانتهاء وثار جدل حزبي وصحافي وشعبي حول ما اذا كان على بيرس ان يستقيل لمصلحة شمير ام لا.. وكان الارجح انه، سيلتزم بالاتفاقية بسبب مخاوفه من الراي العام اليهودي خصوصا وانه اشتهر بعدم مصداقيته.. وكان وزير الصحة (رئيس الاركان السابق) موطى غور، مؤيدا لعدم نقل رياسة الحكومة لشمير. وقد استقال من الحكومة بمجرد تسلم شمير لمهام رئيسها واستقال فيما بعد روبنشتاين.

الا ان النائب دراوشة فتح جبهة جديدة لتعيينه نائبا لوزير المعارف في حكومة شمير.. لم يفطن لذلك طيلة عامين كاملين ايام رياسة بيرس لكنه شن غارة ليحظى بمنصب نائب وزير في حكومة الراس الثاني..

وانتهت هذه الزوبعة (مع ما فيها من اهانة ذاتية) الى لا شيء، ككل ما سبقها من زوابع اعلامية تشكل علامة على طريق النائب دراوشة ومنها: سندباديات قبرصية، حركة «سلام الآن»، «تحسين نوعية الحياة في المناطق المحتلة»، حفلة خراف لبيرس وأخرى لكارتر، حفلة خراف للصراصيري رقائيل ايتان، اغداق المدائح على تقرير لجنة «ماركوفيتش» السيء الذكر، و «لجنة لاصلاح ذات البين في المحيط العربي»!

وحكاية «اللجنة» هذه من النوع المضحك المبكي.. فقد وردت اشارات من جهات مختلفة في اسرائيل والمناطق المحتلة انه آن الاوان لتكثيف الجهود لاصلاح ذات البين بين النائب السابق جبر معدي ـ وآل ابو ربيعة في النقب. واخذنا نتداول الفكرة على مستوى الافراد ضمن «اللجنة العليا لمتابعة شؤون المواطنين العرب» وألحت الصحف بصورة غامضة الى هذه المشاورات.

وقبل ان تنتهي المشاورات الى نتيجة، ظهر خبر في «يديعوت احرونوت»، يتحدث عن جهود النائب دراوشة في مساعي الصلح وانه «انشأ لجنة لهذه الغاية» وانه «وجه لاعضائها دعوة بالاجتماع في مكتبه في الكنيست يوم الثلاثاء الموافق...»!

وكان واضحا انه مصدر الخبر..

واتصل بي الشيخ علي ابو ربيعة مبديا دهشته وغضبه مما سمع به، ولاول مرة مترجما عن «يديعوت احرونوت» بالنسبة لمساعي الصلح.. ولم يكن امامي الا ان ارتجل عذرا لتهدئة غضبه.. وهكذا طوى خبر متسرع في جريدة، واحدا من مساعي الخير التي نحن في احوج ما نكون لها، على اساس العلم والعمل باصولها وليس ارتجالا واستعراضا لا يقوم على اساس!

* ليالي قلنسوة *

جبهة قلنسوة الدمقراطية تدعوكم لحضور ليالي قلنسوة السياسية الادبية والفنية.

وذلك يومي الجمعة ١٩٨٨/٩/٢٣ والسبت ١٩٨٨/٩/٢٤ في ملعب كرة السلة الساعة السادسة مساء.

يخصص ريعها لدعم الانتفاضة في المناطق المحتلة

* الامسية الاولى: الجبهة صوتنا، اصواتنا للجبهة

باشتراك: عضو الكنيست ـ توفيق زياد
عضو الكنيست ـ شارلي بيطون
المحامي عبد الجواد حاج يحيى
كلمة جبهة قلنسوة ـ ابراهيم قاضي

* الامسية الثانية: الانتفاضة ارادة لشعب يتوق للحرية

باشتراك: الكاتب محمد علي طه
الشاعر: محمود الدسوقي

* والفنانون: امل مرقس ونزار زريق، فرقة الدبكة الشعبية قلنسوة، خليفة ناطور وآخرون

هلموا بجماهيركم

لجنة الاربعين توجه رسائل عاجلة الى رئيس واعضاء لجنة المتابعة:

الدعوة الى عقد اجتماع عاجل للجنة لمناقشة خطوات العمل على مشروع الخارطة الهيكلية القطرية وسبل الدعم المطلوبة

● عملية دعم المشروع، الذي يستهدف تحصيل الاعتراف بأكثر من (٥٠) قرية عربية غير معترف بها، لم تتم حسبما خطط لها علما بانه يشكل الامل الاخير لسكان القرى المهددة بالهدم ●

●حيفا - خاص بـ«الاتحاد» - بعث محمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة الاربعين (اللجنة من اجل الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها)، برسائل الى السادة ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب والقس شحادة شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي وعضو لجنة المتابعة والنواب العرب توفيق طوبي وتوفيق زياد ومحمد وتد ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة، دعاهم فيها الى عقد اجتماع عاجل للجنة المتابعة لمناقشة خطوات العمل على مشروع الخارطة القطرية التي تعدها لجنة الاربعين وسبل دعمها لضمان استمرارية العمل ونجاح المخطط.

وجاء في الرسالة: «اتوجه اليكم لاطلاعكم على اخر تطورات العمل في مشروع الخارطة الهيكلية القطرية الذي تشرف على اعداده لجنة الاربعين في سبيل تحصيل الاعتراف بأكثر من (٥٠) قرية عربية غير معترف بها من قبل حكومة اسرائيل.

«لقد بدأ العمل على المشروع منذ تموز المنصرم. ويجري العمل الان لاتمام المرحلة الاولى من القسم الاول من المشروع والتي تشمل اعداد الاحصاء السكاني في القرى والتجمعات غير المعترف بها، على ان يتم في المستقبل تحليل المعلومات واعداد المقترحات والمخطط والتقرير النهائي وعرضه على الجهات والهيئات العربية المختصة وعلى مؤسسات التنظيم الرسمية ومتابعته حتى التصديق ومن ثم اعداد خرائط هيكلية مفصلة لكل قرية وضمان حصول السكان على الحق بالبناء والتطور على اراضيهم».

وذكر ابو الهيجاء في رسالته بتكاليف المشروع التي تصل الى ٦٥ الف شاقل في المرحلة الاولى مشيرا الى تعهد جهات مختلفة بتوفيرها اخذين بالاعتبار الاوضاع الاقتصادية الصعبة لسكان القرى غير المعترف بها. واضاف «الا ان عملية دعم المشروع لم تتم كما خطط لها ولذلك ناشدناكم التحرك لمديد العون المادي للمشروع والعمل لمنع وقف العمل عليه حيث انه يشكل الامل الاخير لسكان القرى المهددة بالهدم.

«واننا ندعوكم الى عقد جلسة خاصة وعاجلة للجنة المتابعة العليا بحضور ممثلين عن لجنة الاربعين من اجل مناقشة مشروع الخارطة والبحث في سبل دعمه ماديا ومعنويا من اجل ضمان تنفيذه بنجاح.

«كما انني اناشدكم التوجه الى الاخوة رؤساء المجالس، الذين لم يسددوا حتى الان حصة مجالسهم من تكاليف المشروع وفق قرار اللجنة القطرية للرؤساء، ان يعملوا عاجلا على تسديد ذلك لكي نتمكن من ضمان استمرارية العمل حتى ايجاد التمويل الكامل للمشروع».

● لماذا هذا المشروع ●

يشكل المخطط المقترح تنفيذه اول مخطط من نوعه يطرح بديلا للسياسة المتبعة تجاه القرى غير المعترف بها. وينسجم مع مصالح السكان في البقاء في قراهم وتطويرها. وقد وضعت مراحل العمل المقترحة للمشروع والميزانية المتعلقة به بحرص تام في اعقاب التداول بين ممثلي لجنة الاربعين وممثلي المركز الهندسي للدراسات والتخطيط الذي يشرف على تنفيذ المشروع.

وبعد ان تمت دراسة المشكلة من جميع جوانبها ودراسة الحلول الممكنة بشأنها تقدم المركز الهندسي باقتراح المشروع الذي يسعى الى تحقيق الاعتراف بالقرى والتجمعات السكنية المهددة بالهدم. ويشكل اساسا لاعداد الخرائط الهيكلية والمفصلة واساسا لاتخاذ القرارات فيما يتعلق بتطوير القرى والمجمعات غير المعترف بها.

والجدير ذكره ان موضوع التخطيط والخرائط الهيكلية في الوسط العربي هو من اهم المشاكل التي تواجه المدن والقرى العربية. اذ ان معظم المشاريع المتعلقة بالتخطيط في البلاد رأت بالقرى والتجمعات العربية عاملا سلبيا في عملية التخطيط ولم تعط اية حلول لامكانية التطور المستقبلي لها. فمثلا في سنة ١٩٧٦ كان هنالك ٣٦ مشروعا عالج موضوع التخطيط في الجليل تحت عناوين مختلفة. وقد تطرقت جميع هذه المشاريع الى السكان العرب من منطلقين- الاول تغيير التوازن الدمغرافي لصالح السكان اليهود. والثاني تركيز الحد الاقصى من الاراضي بايدي الدولة وتقليصها بايدي السكان العرب.

وقد جاءت معظم المخططات المتعلقة بتخطيط القرية العربية لتحل مشاكل عينية وليست كتخطيط مبادر يسعى الى طرح افاق التطور المستقبلي. فرغم وجود عدد من الخرائط المصدقة او الموجودة في مرحلة التصديق في الوسط العربي، الا ان هذه الخرائط لا تأخذ بالحسبان حاجات السكان العرب الى الاراضي للاستعمالات المختلفة بما في ذلك السكن وذلك تمشيا مع طبيعة السكن في القرية وملكيات الاراضي والتزايد الطبيعي للسكان وما شابه.

ومن هنا نشأت مشكلة الابنية غير المرخصة ورغم تقرير لجنة ماركوفيتش (اللجنة الوزارية لفحص ما يسمى بالبناء غير المرخص في الوسط العربي) يعترف ببعض الاسباب التي ادت الى نشوء هذه الظاهرة الا ان توصياته باتت تهدد عشرات التجمعات السكنية والقرى العربية القائمة وتمنع اعداد المخططات التطويرية لها.

وفي ظل هذه السياسة المدمرة اقيمت لجنة الاربعين، التي اخذت على عاتقها اعداد مشروع المخطط الهيكلي لتنظيم هذه القرى والمجمعات والاعتراف بها رسميا.

"الا ان اللجنة لا ترى القضية، التي تدافع عنها، قضية سكان هذه القرى فحسب انما هي قضية كل الجماهير العربية وقضية بقائها في وطنها وعليه فان اللجنة تتوجه الى كل الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية التي يهمها الامر مد يد العون المادي والمعنوي للمشروع والتصدي لمخططات السلطة الترانسفيرية.

رياضي

ـ طمرة يلعب اليوم اولى مبارياته البيتية على ملعب... معلوت

● حيفا - من اسعد تلحمي - يلعب فريق مكابي طمرة، في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة، اولى مبارياته البيتية لهذا الموسم امام مكابي شعرايم وذلك على ملعب معلوت بسبب العقاب المفروض على الفريق الطمراوي باجراء اول ثلاث مباريات بيتية خارج ملعبه وبدون السماح بحضور جمهور.

تمير حلبي باق في الدالية

● حيفا - من اسعد تلحمي - بعد غياب دام اشهر شارك اللاعب تمير حلبي في تدريبات فريقه الام، هبوعيل معين دالية الكرمل، امس الخميس وذلك بعد ان تم الاتفاق بينه وبين ادارة فريقه على مواصلة اللعب في الفريق واضافة بند يحرره في نهاية الموسم القادم مقابل ٧٠ الف دولار.

ومن جهة اخرى يشارك منير عزام في التدريبات بعد ان تم التوصل بينه وبين ادارة مكابي طمرة على تسريحه مقابل اعادة مبلغ ٢٠ الف شيكل استلفه عزام على حساب الموسم الحالي اتفاصيل اوفى في «الاسبوع الرياضي» يوم الاحد).

هل قررت الشرطة التدخل في معركة الانتخابات؟

اعتقال ثلاثة شيوعيين من المكر بينما كانوا يوزعون مجلة «الغد»

*** البوليس يحتجز العديد من اعداد «الغد» وقائمة باسماء القراء ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تواصل شرطة عكا استفزازاتها وارهابها ضد الشبيبة الشيوعية في قرية المكر. فقد اعتقلت الشرطة يوم الاثنين (٩/١٩) في حوالي الساعة السادسة ثلاثة من اعضاء الشبيبة الشيوعية في المكر بينما كانوا يوزعون مجلة «الغد» احدهم هو موسى موسى (١٨) عاما والاخران دون السن القانونية.

وبعد تدخل المحامي هاشم خطيب، تم الافراج عنهم بعد اعتقال دام ساعتين، بشرط ان يحضروا في صباح اليوم التالي الى مركز الشرطة في عكا للتحقيق.

وحضر الرفاق الثلاثة برفقة ابائهم الى مركز الشرطة. ودار التحقيق حول نشاطهم في صفوف الشبيبة. فقد سألهم المحقق: من الذي ارسلكم لتوزيع «الغد»؟ وبكم تبيعون العدد؟ وهل تأخذون من اثمانها لكم؟ واين تطبع! وغيرها من الاسئلة الاستفزازية.

وسأل المحقق الرفيق موسى موسى عما اذا كان يعرف الشرطي «اسماء» والرفيق فهمي عباس «الذي تلاحقه الشرطة منذ اضراب يوم السلام». ولما كان جواب الرفيق موسى بالنفي صفعه المحقق على وجهه في محاولة لارهابه وتهديده وقال له بالحرف الواحد: «اذا استمريت في نشاطك وفي توزيع «الغد» سأفعل بك كما فعلت مع فهمي عباس»!!

وهدد الشرطي المحقق الرفاق الثلاثة بأن لا يقوموا بأي نشاط سياسي للشبيبة الشيوعية. وليس هذا وحسب، فقد اعتقلت الشرطة ايضا (٢٠) عددا من مجلة «الغد» العدد الاخير والذي ظهرت على غلافه صور المرشحين العشرة الاوائل في قائمة الجبهة. بالاضافة الى اخذ قائمة باسماء القراء، كانت مع الرفاق.

وتوجه سكرتير منطقة عكا للشبيبة الشيوعية زياد موسى صباح يوم الثلاثاء (٩/٢٠) الى مركز الشرطة في عكا للافراج عن اعداد «الغد». وبينما كان يتفقدهم وجد ورقة مشبوهة مثيرة للشكوك دسها البوليس بين الاعداد باللغة العبرية وما ان حاول زياد موسى قراءتها حتى انتزعها الشرطي منه بعصبية قائلا: من قال لك الاطلاع عليها؟ ويقول زياد انه استطاع ان يقرأ كلمة فلسطين!! واصر البوليس على عدم ارجاع قائمة القراء!!

وفي لقاء مع الرفاق اكدوا ان هذه الاستفزازات لن تثنيهم عن الطريق الذي اختاروه. ويرى نشيطو العمل الجبهوي في المكر في هذه الملاحقات محاولات خسيسة لارهاب جماهير المكر التي تتصدى لمؤامرة حل المجلس المحلي تحت ستار الدمج والتي تستعد للرد على محاولة حل المجلس وسائر اساليب الاضطهاد والتمييز بالالتفاف حول الجبهة. ويعتبرون هذا الارهاب تدخلا في معركة الانتخابات في محاولة للحد من توزيع المطبوعات الجبهوية والحزبية.

هالو.. الجبهة؟



خط مفتوح
هاشم محاميد
رئيس بلدية ام الفحم المرشح الخامس
في قائمة الجبهة:

اليوم الجمعة ٨٨/٩/٢٣ من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء، اتصلوا على احد ارقام الهواتف التالية:-

٠٦ - ٥٧٢٠٤٤
٠٦ - ٥٧٠٥٠١

■ اطرحوا كل ما لديكم من اسئلة حول الانتخابات القادمة والوضع السياسي الراهن وموقف الجبهة منه ■

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ ترشيحا (الحزب والجبهة) - اليوم الجمعة ٨٨/٩/٢٣ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي السلام - اجتماع شعبي على شرف الانتخابات. يتكلم: محمد نفاع وعفيف كيال ونسيم بشارة.

■ عيلبون (الشبيبة) - يوم السبت ٨٨/٩/٢٤ الساعة ٥.٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل». المحاضر: عودة بشارات.

■ البعنة (الشبيبة) - يوم الاحد ٨٨/٩/٢٥ الساعة ٥.٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «التيارات السياسية بين الجماهير العربية في اسرائيل». المحاضر: محمد علي طه.

■ باقة الناصرة (الشبيبة) - دعوة ليوم دراسي وذلك يوم الاحد ٨٨/٩/٢٥ في نادي الشبيبة.
البرنامج:
* الساعة ٩.٣٠ صباحا - محاضرة موضوعها: «ما هي الشيوعية».
* الساعة ١١.٣٠ صباحا - محاضرة حول «مبادئ اساسية في الفلسفة».
يقدم المحاضرتان: عودة بشارات.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
(دائرة الطلاب المركزية)

تدعو جميع الاعضاء والجبهويين والاصدقاء من كل الجامعات والمعاهد العليا في البلاد التسجيل للمشاركة في الدورة التثقيفية القطرية التي ستعقد يومي ٨٨/٩/٣٠ و ٨٨/١٠/١ في عكا الجديدة في «نادي الصداقة» (اقرب محطة «الجدد»).
التسجيل لدى المسؤولين الجبهويين في الجامعات وفي المناطق.
■ ستنشر تفاصيل الدورة في اعداد قادمة ■

وفاة فاضل في ام الفحم

●ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير ام الفحم والقرى المجاورة، يوم امس الاول الاربعاء ٩/٢١، جثمان المرحوم ناجي حسين محاميد (ابو محمد) الذي توفي على اثر مرض لم يمهله طويلا عن عمر يناهز الستين عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة يتقدمون لذوي الفقيد باحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

*** تهنئة ***

الى تغريد وايهاب عراقي بالمولود البكر «ابراهيم».
على الصادق والعائلة - الطيرة

اجمل باقة ورد

الى اخلاص شريف وخطيبها بالخطوبة والعقبى للفرحة التامة.
الشبيبة الشيوعية - الفرع الموحد

تقديم قائمة مرشحي

● تتمة من صفحة١ ●

الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الخميس، قائمة مرشحي الجبهة لانتخابات الكنيست الثانية عشرة الى لجنة الانتخابات المركزية.

وضم وفد الجبهة: النائب تشارلي بيطون ومرشح الجبهة، رئيس بلدية ام الفحم، الاستاذ هاشم محاميد، ومرشح الجبهة-سالم جبران، والقائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، ويافا غبيش، رئيسة كتلة الجبهة في مجلس «نعمات» وناظم بدر سكرتير كتلة الجبهة في الكنيست.

والمرشحون العشرون الاوائل في قائمة الجبهة هم: (١) - ماير فلنر (٢) - توفيق طوبي (٣) - تشارلي بيطون (٤) - توفيق زياد (٥) - هاشم محاميد (٦) - محمد نفاع (٧) - تمار جوجانسكي (٨) - سالم جبران (٩) - بنيامين غونين (١٠) - عبد الجواد حاج يحيى (١١) - محمد عبري نصار (١٢) - سميرة خوري (١٣) - شحادة شحادة (١٤) - مريم الغازي (١٥) - حسين العيرة (١٦) - وليد الحاج (١٧) - طارق عبد الحي (١٨) - جمال معدي (١٩) - منشي خليفة (٢٠) - علي صنع الله.

وستنشر القائمة بأكملها (١٢٠ مرشحا) في عدد قادم.

ويذكر ان الحركات والاحزاب بدأت، امس، بتقديم قوائم مرشحيها الى لجنة الانتخابات. وحتى ساعة كتابة هذا النبأ كانت قد قدمت الى اللجنة ١٣ قائمة من بين ٥٥ قائمة تنوي خوض الانتخابات. وكان رفائيل ايتان (تسومت) اول من قدم قائمته.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين
اجتماع قطري

وذلك يوم الجمعة ٨٨/٩/٣٠ الساعة الثالثة والنصف في قاعة المدرسة الثانوية البلدية في مدينة ام الفحم.

في البرنامج
* تحية البلد المضيف - هاشم محاميد - رئيس بلدية ام الفحم.
*الانتخابات للكنيست الـ ١٢ - سالم جبران - عضو السكرتارية القطرية للجبهة.
* دور المعلمين في النضال من اجل التربية والتعليم - تسيبورا شاروني - رئيسة كتلة الجبهة.

العريف - مفيد صيداوي

ملاحظة: نرجو من جميع الزملاء احضار دفاتر الاشتراكات في «التقدم» والمجلات المتبقية ان وجدت.

النائب محمد وتد في مجد الكروم:

تخلف اي صوت في البيت هو، عمليا، دعم لشمير او رابين

●مجد الكروم - لمراسلنا - ألقى النائب الجبهوي محمد وتد، يوم الثلاثاء ٩/٢٠، محاضرة في المكتبة العامة في مجد الكروم، في إطار برنامج «ضيف الشهر» الذي تنظمه المكتبة، تعرض فيها للأوضاع الدولية والمحلية وحضرها حوالي ٢٠٠ شخص.

استهل النائب محمد وتد المحاضرة بالتأكيد على ان المعاناة التي تواجهها الجماهير العربية في اسرائيل يصطلي بنارها كل فرد من هذه الجماهير مهما كان موقعه ولأي حزب ينتمي. وتطرق الى السياسة الأمريكية في المنطقة، تفضح كل مكائدها التي تحيكها ضد الشعب الفلسطيني. وقال، في هذا السياق، «في حين تطلب الولايات المتحدة وأغلبية الدول الأوروبية من الفلسطينيين تقديم التنازل تلو الآخر، فانها لا تطلب من حكام اسرائيل مجرد محاسبة النفس وطلب الغفران حتى في «يوم الغفران»، طلب الغفران من دماء شهداء شعبنا والسجناء الفلسطينيين الذين زجوا في معسكرات تذكر حكام اسرائيل بتاريخهم في الحرب العالمية الثانية».

وتحدث عن الوضع العربي الردي، فأشار الى ان سياسة الأغلبية الساحقة من الأنظمة العربية تراوح ما بين الخيانة والتطرف والمزاودة على منظمة التحرير الفلسطينية. وأورد مثالا لذلك سياسة الملك فهد والملك الحسن الثاني وغيرهما من الملوك والرؤساء والأمراء العرب الذين يتآمرون بهدف وأد الدولة الفلسطينية قبل انشائها. فيما توصل حكام سوريا، قال، باسم القومية والوحدة العربية، الى استنتاج عدم جدوى إقامة دولة فلسطينية، مشيرا بذلك الى تصريح وزير الدفاع السوري، مصطفى طلاس الذي قال فيه إن: هنالك ٢١ دولة عربية ولسنا في حاجة الى انشاء دولة اخرى!!

وفضح وتد، من خلال تجربته مواقف حزب «مبام» وما يسمى باليسار الصهيوني من القضية الفلسطينية. وأشار في هذا السياق الى ان حزب «مبام» حذف من برنامجه الجديد م.ت.ف. وأكد فشل وافلاس ما يحلو للأعضاء العرب في الأحزاب الصهيونية ان يسمونه «النضال» من الداخل، اي من داخل الأحزاب إياها. وأضاف ان حرية اي عضو عربي في اي حزب صهيوني مقيدة جدا. وقال: من لا يستطيع الحزب ان يقيده تضبطه المخابرات. ولخص سياسة حزبي «مبام» و «راتس» اتجاه م.ت.ف. بـ «تعال ولا تيجي».

وأشاد وتد بموقف نواب الجبهة في الكنيست وإخلاصهم لمبادئهم في الدفاع عن عدالة القضية الفلسطينية والدفاع عن حقوق الجماهير العربية في المساواة. في الوقت ذاته حذر من الحزب الدمقراطي العربي والقائمة التقدمية، اللذين يتظاهران بالوطنية والقومية، بينما ممارستهما تكشف زيف ادعائهما، وان همها الوحيد هو التحريض على الحزب الشيوعي والجبهة.

واوضح، خلال رده على أسئلة الحاضرين، ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي المرساة التي تمسك حتى «اليسار الصهيوني» من التوجه اكثر نحو اليمين. وأكد أنه لم يضع أية شروط لانضمامه الى الجبهة. وفي رده على سؤال وجهه أحد الحاضرين حول ما اذا جرت مفاوضات بينه وبين القائمة التقدمية أجاب: «لم اخرج من البير لأقع في البحر ولكني خرجت منه لأقف معكم في البر»، مشيرا الى انضمامه للجبهة.

وفي الختام دعا النائب محمد وتد الى التجند لزيادة تمثيل الجبهة في الكنيست برجم صناديق الاقتراع بـ «الواوات». وأكد ان تخلف اي صوت في البيت وكأنه أعطي لشمير أو رابين.

هذا واتخذ الحاضرون قرارا يستنكر اعتقال ابنة مجد الكروم الطالبة الجامعية سونيا ذيب كريم وقضائها في السجن مدة عشرة أيام. وحذر محمد وتد من جانبه حكام اسرائيل من مغبة ملاحقة الطلاب العرب.

تأجيل الجلسة البرلمانية لانتخاب الرئيس اللبناني

● تتمة من صفحة١ ●

سوى اربعة نواب قبل قرار تأجيل الجلسة.

ولم تتوصل القوى السياسية اللبنانية المؤيدة لسوريا والمناهضة لها الى الاتفاق حول مرشح مقبول من الجميع ورفض «الفريق المسيحي» المعادي لدمشق خصوصا ترشيح النائب الماروني عن شمال لبنان ميخائيل الظاهر كثمرة لاتفاق سوري - امريكي، والرؤساء اللبنانيون يختارون، عرفا، من المسيحيين الموارنة.

واعرب بيان الحسيني عن الامل في ان يمنح هذا التأجيل الفرصة «للجميع لتبني موقف مشرف جدير بالوطن وبالمصلحة العليا للامة في هذه المرحلة الاخطر في تاريخه».

وابقى البيان على مكان الاجتماع في المبنى القديم للبرلمان في ساحة النجمة في بيروت الغربية حيث ينتشر الجيش السوري منذ ١٩ شهرا.

وكان يؤمن سلامة هذا المبنى ومحيطه صباح امس (الخميس) نحو الفي جندي من اللواء السادس في الجيش اللبناني ومن رجال قوى الامن الداخلي. اما الطريق المباشر الى البرلمان شرقي بيروت فغير سالك.

وكانت التنظيمات المسيحية اللبنانية المعادية لدمشق طالبت النواب بالاجتماع في المقر المؤقت للمجلس منذ ١٩٨٦ عند خط التماس بين شطري العاصمة والذي يسيطر عليه الجيش اللبناني.

وكانت جلسة انتخابية اول حددت في ١٨ آب الماضي فشلت بسبب عدم اكتمال النصاب على اثر مقاطعة التنظيمات المسيحية المناهضة لسوريا لمنع انتخاب الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية، الصديق الشخصي للرئيس السوري، حافظ الاسد.

هذا واعلن الرئيس اللبناني، امين الجميل، الذي التقى الرئيس السوري، حافظ الاسد، يوم الاربعاء ٩/٢١ للمرة الاولى في دمشق منذ اكثر من عامين ونصف العام، انه سيسمي حكومة جديدة بدلا من حكومة سليم الحص المستقيلة منذ ايار عام ١٩٨٧ كما يمكن ان يعين مارونيا على رأسها مثلما فعل الرئيس بشارة الخوري عندما استقال في العام ١٩٥٢ وعين قائد الجيش اللواء فؤاد شهاب رئيسا للحكومة.

لكن الحص اعتبر ان تعيين فؤاد الشهاب، انذاك، رئيسا للحكومة لم يشكل عرفا دستوريا وطلب الابقاء على حكومته.

● دمشق تؤكد نجاح زيارة الجميل لها ●

من جهة اخرى اكد المتحدث باسم الرئاسة السورية، جبران كورية، صباح امس (الخميس) ان الزيارة القصيرة، التي قام بها الرئيس اللبناني، امين الجميل الى دمشق يوم الاربعاء ٩/٢١ كانت «ناجحة وبناءة».

وذكر كورية لوكالة الصحافة الفرنسية ان «زيارة الجميل ومحادثاته مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، كانت ناجحة وبناءة» نافيا بذلك ما ذكره مصدر لبناني مأذون له من ان الزيارة فشلت ولم يتم خلالها التوصل الى اتفاق في شأن الانتخابات الرئاسية اللبنانية.

وكان كورية ذكر، في تصريح صحفي يوم الاربعاء، ان الرئيسين اتفقا على «ضرورة انجاح الانتخابات الرئاسية وبذل كل الجهود الممكنة لتسهيل اجرائها الذي يتوقف عليه مصير لبنان».

● لوبراني: «كل شيء يمكن حصوله في لبنان» ●

اما على الصعيد الاسرائيلي فقد قال منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، اوري لوبراني، صباح امس (الخميس)، ان «كل شيء يمكن حصوله» في ما يتعلق بالانتخابات الرئاسية اللبنانية.

وذكر لوبراني، في مقابلة اجراها معه راديو «صوت اسرائيل» «لست متأكدا من ان التهديدات بالقيام بانقلاب عسكري تثير صدمة فيها ما يكفي من الفاعلية لاقناع النواب بانتخاب رئيس».

وتابع «ان كل شيء ممكن ان يحصل.. قائد الجيش قد يستولي على السلطة لكن هذا يبدو احتمالا ضعيفا».

واعرب عن اعتقاده بأن انتهاء ولاية الرئيس امين الجميل «لا يعني ان هذه العائلة لن تستمر في لعب دور مركزي في الطائفة المسيحية وفي السياسة اللبنانية».

ومضى يقول «ان الوضع في لبنان يهمنا لانه بلد مجاور والدولة الوحيدة في المنطقة التي لا يوجد فيها نظام قادر على ان يضمن لنا عدم خلق مشكلات انطلاقا من اراضيه»!!

وختم بالقول «ان البلدان الاخرى حولنا تملك انظمة ثابتة تتحمل مسؤولية ما يحدث على اراضيها».

● واشنطن تحذر من عدم انتخاب ميخائيل الظاهر ●

وحذر مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية، يوم الاربعاء ٩/٢١، بعيد عودته الى بلاده قادما من دمشق وبيروت، من ان النائب الماروني ميخائيل الظاهر هو مرشح انتخابات الرئاسة اللبنانية الوحيد الملائم في نظر سوريا والاطراف الاسلامية.

وفي حديث ادلى به الى العديد من مراسلي الاذاعات العربية المعتمدين في واشنطن وبث صباح يوم الاربعاء قال المسؤول عن قسم سوريا ولبنان والاردن في وزارة الخارجية الامريكية، ديفيد نيوتن، ان الولايات المتحدة «لم تحاول فرض مرشح على اللبنانيين»!!

وقال نيوتن، الذي رافق مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، في الجولة التي قام بها الاسبوع الماضي الى كل من دمشق وبيروت ان «الوقائع والظروف تفرض امورا على الناس»!!

واوضح ان الظاهر هو «المرشح الوحيد الذي يتمتع بدعم سوريا والاطراف الاسلامية».

غارات اسرائيلية وهمية فوق صيدا

● تتمة من صفحة١ ●

امتدادا من شاطئ صور حتى نقطة الحدود في راس الناقورة. واضاف ان هذه الزوارق اطلقت رشقات تحذيرية في اتجاه مراكب صيد الاسماك التي عادت الى موانئها على شاطئ الزهراني.

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان دورية من قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل حاصرت بلدة الطيبة في جنوب لبنان. وقام الغزاة خلال بضع ساعات بحملة تفتيش في منازل الفلاحين بذريعة البحث عن سلاح وذخيرة. كما اعتقل الغزاة اربعة من اهالي القرية.

هذا وقصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، يوم الثلاثاء ٩/٢٠، بالصواريخ موقعين للميليشيات العميلة في جنوب لبنان والحقوا بافراد الموقعين اصابات مباشرة.

وذكر مراسل وكالة «كونا» ان رجال المقاومة اللبنانية اطلقوا في ساعات مبكرة صواريخ من طراز «كاتيوشا ١٠٧ ملم» على موقع الميليشيات العميلة في «صف الهواء» الحدودية في القطاع الاوسط.

وافاد شهود عيان ان ثلاثة صواريخ على الاقل سقطت على الموقع والحقت بافراده اصابات مباشرة واندلعت النار في الية مدرعة كانت تقف عند مدخل المركز. وتعذر تحديد عدد الاصابات في صفوف العناصر العميلة بسبب الطوق الامني الذي ضربته حول المكان.

كما اطلق رجال المقاومة صاروخين من الطراز ذاته على موقع ثان في «جبل الغزلان» في منطقة جزين المحتلة.

وذكر مصدر امني في جنوب لبنان ان حريقا شب في الموقع ولم يعرف حجم الخسائر.

وشنت دورية من قوات الاحتلال الاسرائيلي، هرعت الى المنطقة، حملة تمشيط بمدفعية الدبابات والرشاشات الثقيلة استهدفت الاحراج والاودية المحيطة في الموقع.

واشار المصدر ذاته الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي كثفت من تحركاتها الاستفزازية خلال الليل داخل المنطقة «الامنية» ودفعت بتعزيزات الى المواقع المتقدمة عند خط التماس مع المناطق المحررة.

*** اجمل باقة ورد ***

الى ابننا الغالي الدكتور محمود بمناسبة تخرجه من جامعة لينينغراد وحصوله على شهادة الطب العام. نتمنى له التوفيق.
الوالد ابراهيم شوباش تيق والعائلة

*** اجمل باقة ورد ***

الى الرفيق بهيج قيصر وخطيبته امل بمناسبة الخطوبة الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.
اعضاء الحزب والشبيبة - المغار

*** اجمل باقة ورد ***

الى محمد يونس وزوجته اميرة بالمولود الجديد «رامي» الف مبروك، ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.
اعضاء الحزب والجبهة - البعنة

سيصدر قريبا عن:

لجنة الطلاب العرب - جامعة حيفا

يوميات الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب ٨٩/٨٨

يحتوي على مواد قيمة حول: الدراسة العليا وشروط القبول في الجامعات ومواد اخرى حول جامعو وهيئات طلابية.

لحجز الاعلانات يمكن الاتصال: (٠٤/٥١١١٥٢) - جعفر فرح.

ادعموا صدور اليوميات لدعم لجان الطلاب العرب في الجامعات

تعزية

سجن جنيد - الهدان بالاسعاد محمد وماجد الليدي ينعيان عمهما المرحوم

يوسف الليدي

(ابو بسام)

ويشاطرون ارملته وابنائه وبناته وكافة العائلة الحزن والاسى. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الجمعة ٢٣ ايلول ١٩٨٨ الصفحة ٨

اليوم الثاني في مخيم العمل التطوعي الثامن

جماهير ام الفحم والوفود المشاركة مصممة على انجاز المشاريع المطروحة وتجاوزها

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - يستمر، بحماس وتصميم عارمين في ام الفحم، العمل في مشاريع المخيم التطوعي الثامن. وذلك بهدف انجاز المهام المطروحة وتجاوزها، باعتبار ذلك ردا على سياسة الخنق الحكومية وتأكيدا على العيش، بكرامة، في وطننا.

وقد مر اليوم الثاني من العمل، امس الخميس، حين كانت وفود من المتطوعين ممن تعذر عليهم الوصول الى ام الفحم بسبب انقطاع المواصلات في «يوم الغفران» لا تزال تصل لتشارك في اعمال المخيم.

ففي مركز المدينة انجز بناء جدار بطول ٢٥ مترا وارتفاع (٤) امتار. وهو من المشاريع الهامة، حيث سيسهل عملية المواصلات داخل المدينة لكونه يقع في نقطة تقاطع بالقرب من المركز. ويعمل في هذا المشروع متطوعون من الطيبة وقرية سويسة. اما في مشروع ملعب كرة السلة فقد تم بناء الجدار الواقي الثاني. ويقول اسعد عسلية، وهو احد سكان الحي الواقع فيه الملعب: «هذا المشروع سيخدم حوالي الفي مواطن حيث سيجتمع هنا وفي ساعات المساء شبان الحي يمارسون كرة السلة. وهذا يخفف من الضغط ويملأ فراغ الشبان». اما عبد الفتاح درويش فقال: «ان العرق يتصبب من اجسادنا لكن بعد التعب تأتي ساعات الراحة. وقد استقبلنا الجيران اجمل استقبال».

وفي الحديقة البلدية يجري العمل على قدم وساق لاقامة الحديقة الجديدة بالقرب من المدرسة الثانوية. الاخ سيف التايه، متطوع من قرية قلنسوة، في المثلث يقول: «عملت في المخيم السابع في اقامة الحديقة الحالية. اما الحديقة الجديدة فها هي فرقة المتطوعين تحول مدخل المدينة الى حديقة جميلة».

ويجري العمل على ربط حي الشيكون بشارع جديد. ويقول المواطن فخري عبد الله قاعود: «اولادي يتعلمون في مدرسة تبعد عن بيتنا حوالي الف متر. وفي السابق كان الشارع غير معبد والان بعد انجاز المشروع سيصبح اسهل بكثير السير وتسيير المواصلات وازالة المزبلة القريبة من البيوت لان تراكتور البلدية لم يكن يصل الى المكان في السابق».

واستمر العمل في دهان المدارس. ويقوم جيش المتطوعين بنشاط بتنظيف معظم المدارس في المدينة ودهانها.

واشار السيد عمر يوسف محاميد، المسؤول المباشر عن انجاز المشاريع الى ان العمل يجري بنشاط وسرعة بهدف انجاز جميع اعمال المخيم. «ونحن على ثقة بأن اهالي ام الفحم سيتجندون في الايام المتبقية لانجاز المشاريع المقررة وبودي ان اوجه نداء الى جميع اخوتنا في القرى والمدن بان يهبوا ويمدوا يدهم لمشاركتنا في انجاز المشاريع».

● ليالي المخيم ●

وبعد ان اعلن رئيس اللجنة المركزة للعمل التطوعي السيد احمد سعيد جبارين عن المشاريع التي تم انجازها في اليوم الاول، عرضت فرقة الدبكة للتراث الشعبي الفحماوية مجموعة من الدبكات الشعبية. وقدمت فرقة الشبيبة الشيوعية رقصة البحارة وقدمت فرقة الاشبال دبكة «طلوا طلوا الصيادين». وقدمت الطفلة جيهان تيسير ابو زينة قصيدة «اطفال الحجارة».

وفي كل امسية، بعد العمل الشاق، يتجمع الاف من سكان المدينة ليستمعوا الى عروض الفرق الفنية من دبكات واغان وقصائد وطنية لينهضوا في اليوم التالي وكلهم عزم على مواصلة العمل حتى تحقيق اهداف المخيم.



● المتطوعون في ام الفحم يبنون احد الجدران في مركز المدينة. (صورة خاصة بـ«الاتحاد»)●

تحقيق مع طالب جامعي طمراوي حول «نشاطه» في بولندا!

● طمرة - لمراسلنا - استدعت الشرطة، صباح يوم الخميس ٩/٢٢، عضو الحزب الشيوعي مأمون كنعان للتحقيق معه في مركز شرطة شفاعمرو. وتركز التحقيق حول نشاطه في بولندا، حيث يدرس المحاماة منذ ٣ سنوات.

واستنكر كنعان هذا التحقيق واعتبره استفزازا وطلب من المحقق ان يقدمه الى المحاكمة اذا كان يملك اية اثباتات تدينه!

واكد للمحقق انه اختار طريق الحزب الشيوعي «الذي رباني على الكرامة والوطنية والتضحية في خدمة شعبي».

وبعد انتهاء التحقيق اطلق سراح الطالب الجامعي بعد فشل المحقق في النيل من ارادته او ثنيه عن طريقه.

زيادة ١٢ الف موظف في الخدمات خلال النصف الاول من العام الحالي

●انخفاض عدد العمال في الانتاج بـ ٥٦٠٠ عامل●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفاد مكتب الاحصاءات المركزي بأن ١٢ ألف موظف التحقوا، خلال النصف الأول من العام الحالي، للعمل في الخدمات العامة في الوقت الذي خرج فيه ٥٦٠٠ عامل من العمل في الإنتاج.

وبشكل عام استوعب، في الفترة نفسها، ٥٥ ألف عامل في مختلف الفروع الإقتصادية في البلاد. منهم حوالي ١٧ الف عامل في التجارة والمطاعم و١٥ الف عامل في الفروع المالية والتشغيل. وفي الخدمات الخاصة ١١ ألف عامل وفي قسم الزراعة انخفض عدد العمال بـ ٦٣٠٠ عامل.

في بيان صحفي للبلدية:

مشروع تطوير الشارع الرئيسي في الناصرة يتشعب ويصل الى مرحلته الاخيرة

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت بلدية الناصرة بيانا صحفيا، امس الخميس، اعلنت فيه انه على الرغم من تشعب العمل في مشروع تطوير الشارع الرئيسي الى منطقة جديدة اضافية فان جهودا كبيرة تبذل لتسريع العمل فيه وانجازه في نهاية الشهر القادم تماما.

وجاء في البيان ان العمل في الشارع الرئيسي تفرع ليشمل مدخل الوادي الجواني (قرب عيادة «كوبات حوليم» الرئيسية التحتا) حيث سيتم توسيعه واعادة تعبيده وبناء ارصفته وتنظيم حركة السير وارجاع محطة التاكسيات فيه الى الوراء. وستكون هذه واحدة من الزيادات الهامة التي اضيفت على المشروع الاصلي والتي بسببها تضاعفت ميزانية المشروع لتصل الى حوالي مليون دولار.

ومن الجدير بالذكر انه قد تم التغلب على عدد من العقبات التي ابطأت العمل في الشارع خاصة المتعلقة بالناس والدكاكين ومحطة التكسيات حيث كانت مفاوضات تم التوصل الى اتفاقيات مع غالبيتهم العظمى.

وقد كان من الضروري ملاءمة التخطيطات للاتفاقيات واخذ موافقة الدوائر الحكومية المسؤولة على التعديلات.

وقد اجتمع القائم باعمال رئيس البلدية مع مديري الشركة المنفذة للمشروع مرة اضافية بتاريخ ٨٨/٩/١٥ وطالبهم باصرار بتسريع العمل في المشروع والتعهد بجدول زمني يكفل انهاء العمل في وقت معقول خاصة ان الجزء الاساسي من تغيير خطوط مياه ومجاري وخطوط تصريف مياه المطر وارضية الشارع قد اصبحت جاهزة. وان البلدية لم تتأخر في دفع التزاماتها المالية.

وقد شرحت الشركة صعوبة العمل في شارع رئيسي مفتوح امام حركة السير، وتعهدت بتسريع العمل وانهاء الامور الاساسية حتى نهاية شهر تشرين الاول القادم. ومن الملاحظ ان وتيرة العمل تسارعت بعد هذا الاجتماع ستقوم لجنة من ادارة البلدية وادارة الشركة والمهندسين بفحص اسبوعي لمدى تقدم العمل وحل كل ما يعيق انهاء هذا المشروع الحيوي والضخم.

الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا تكمل ترميم مسجد «حسن بك»

●يافا، تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - تقوم الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا باعمال ترميم مسجد حسن بك اخر معلم من معالم حي المنشية الذي كان في مدينة يافا العريقة ايام فلسطين.

فبالرغم عن الضجه الاعلامية التي حدثت قبل ست سنوات بعد محاولة نسف الجامع، الا ان جميع التبرعات التي انهالت من مصادر مختلفة في البلاد والخارج، ذهبت مهب الريح ولم يكن باستطاعة القيمين على مشروع الترميم اكماله.

ومن هنا، رأت الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا، وهي الهيئة الاسلامية المنتخبة الاولى والوحيدة من نوعها في البلاد، ان تباشر اعمال ترميم مسجد حسن بك لكي لا تمحي سياسة التشريد معالم المجتمع العربي الذي تواجد في حي المنشية العريق، في فترة من قبل قيام دولة اسرائيل.

طلاب الثواني عشر يتظاهرون ضد الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة

● تل ابيب - تظاهر العشرات من طلاب الصفوف الثانية عشر في البلاد، مؤخرا، في ساحة «ديزنغوف» في تل ابيب ضد الخدمة العسكرية في المناطق الفلسطينية المحتلة وبمناسبة مرور عام على العريضة الاولى التي بعث بها طلاب الثواني عشر الى وزير «الامن» يتسحاق رابين، حيث اكدوا فيها على رفضهم الخدمة في المناطق المحتلة.

وذكرت صحيفة «عل همشمار»، يوم الثلاثاء (٩/٢٠)، على لسان الناطق باسم طلاب الثانويات رافضي الخدمة العسكرية، روني فاغنر، ان هناك ١٢٤ طالبا ثانويا وقعوا على العريضة، حتى الآن، ضد الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

غدا افتتاح مخيم العمل التطوعي الثاني في المغار

* جبهة المغار الدمقراطية تدعو مواطني القرية الى التجند في المخيم ردا على سياسة التمييز السلطوية ضد قرانا وجماهيرنا *

● المغار - مكتب «الاتحاد» البطوف - عقدت جبهة المغار الدمقراطية اجتماعا لنشيطي الجبهة امس الاول الاربعاء تداولت فيه حول اخر التحضيرات لمخيم العمل التطوعي الثاني في المغار والذي سيقام يومي الاحد والاثنين ٢٥ - ٨٨/٩/٢٦.

وسيجري حفل افتتاح المخيم مساء يوم غد السبت الساعة السادسة مساء في بيت الرفيق سليمان جابر، حيث سيتحدث في المهرجان كل من رئيس المجلس المحلي السيد قاسم غانم والمرشح السادس للجبهة الرفيق محمد نفاع بعرافة الاخ معدي معدي.

واصدرت جبهة المغار الدمقراطية منشورا محليا دعت فيه سكان القرية الى المشاركة في ايام المخيم. ومما جاء في المنشور: «نحن نسير اليوم في ركب قرانا العربية الاخرى ونتبنى نهج مخيمات العمل التطوعية وذلك من منطلق المسؤولية تجاه قريتنا وردا على سياسة التمييز الصارخ ضد قرانا العربية في شتى المجالات التطويرية جراء السياسة التي تنتهجها الحكومة نحو جماهيرنا العربية في البلاد. وتماديها في غيها في هدر الاموال الطائلة على العسكرة والاحتلال البغيض لقمع الانتفاضة المشروعة لاخواننا في الاراضي المحتلة، بدل تكريس هذه الاموال للخدمات والمشاريع الحيوية».

عقد راية الصلح في قرية العزير

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عقدت، امس الاول الاربعاء، راية الصلح بين عائلتي خطيب وعمر في قرية العزير قضاء الناصرة وبذلك تكللت المساعي الحميدة التي قامت بها لجنة صلح خاصة وبعض الوجهاء من القرية والقرى المجاورة لوضع حد للخلاف الذي وقع بين العائلتين.

وبموجب اتفاق الصلح دفعت عائلة الخطيب مبلغ ١٠٠ الف شيكل لعائلة عمر.

وتكلم في اجتماع الصلح رئيس مجلس طرعان المحلي، الحاج يونس نصار، عن لجنة الصلح والسيد طاهر حسن من كفر كنا والسيد صالح سليمان، رئيس مجلس المشهد المحلي والشيخ كمال خطيب (امام مسجد كفر كنا) عن عائلة خطيب والشيخ ناصر قاسم عمر عن عائلة عمر.

اعضاء مجلس المكر المحلي ولجنتها الشعبية يرحبون بقرار اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية العام

● المكر - لمراسلنا - عقدت اللجنة الشعبية ضد الدمج اجتماعا، مساء يوم الاربعاء ٩/٢١، دعت اليه رئيس واعضاء المجلس المحلي للتداول في استمرارية المعركة ضد مساعي وزارة الداخلية لحل المجلس المنتخب وتنفيذ الدمج مع قرية جديدة.

وقد لبى الدعوة ستة من اعضاء المجلس المحلي واشتركوا في هذا الاجتماع وهم السادة: صالح ياسين وصالح كيال واندراوس مخول وعدنان حدرج وسامي حدو واحمد خطيب، نائب الرئيس.

وبعد التداول اتخذ المجتمعون القرارات التالية: ● - دمج اعضاء المجلس الذين لبوا الدعوة باللجنة الشعبية واقامة هيئة موحدة لمتابعة المعركة ضد الدمج ويكون باب العضوية في هذه الهيئة مفتوحا امام كل من يعارض مؤامرة الدمج.

● - ارسال تحية الى رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية واجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية العام وشكرهم على موقفهم المعارض للدمج وعلى قرارهم باجراء المسيرة القطرية الاحتجاجية يوم ٨٨/١٠/٦، من ابو سنان الى كفرياسيف فجديدة فالمكر وابلاغ رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية عن استعداد لجنة المكر الشعبية الموحدة لاستضافة المسيرة في المكر والمشاركة فيها.● - توجيه الدعوة الى اللجان الشعبية ضد الدمج في كل من القرى الثلاث المجاورة ابو سنان وكفر ياسيف وجديدة الى اجتماع مشترك مساء الاحد المقبل ٨٨/٩/٢٥، يعقد في قرية المكر بهدف تنسيق المواقف واتخاذ اجراءات احتجاجية مشتركة.

زيادة حجم وظيفة المديرين بنسبة ١٤٠٪

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - وردنا من مركز نقابة المعلمين ان السيد موشيه ايدلشتين، رئيس منظمة المديرين في نقابة المعلمين حصل على موافقة وزارة المعارف والثقافة المبدئية بزيادة حجم وظيفة المديرين في المدارس حتى ١٤٠٪. واعلن ان التعليمات الخاصة بهذا الصدد صدرت من قبل السيد ش. شطامبر، المسؤول عن شروط عمل رجال التعليم في وزارة المعارف والثقافة بعد مفاوضات طويلة.

واضاف السيد ايدلشتين، بان هذه التسوية تشمل ايضا المديرين في المدارس العربية التي تعمل خمسة ايام في الاسبوع. وقال ان على المدير ان يطلب اكمال وظيفته كالمذكور اعلاه، واذا لم يلب طلبه، عليه مراجعة منظمة المديرين مباشرة.

انخفاض احتياطي العملات الاجنبية بمئات ملايين الدولارات في ايلول

● تل ابيب - من المتوقع ان يسجل حجم الاحتياطي الاسرائيلي من العملات الاجنبية خلال شهر ايلول الجاري انخفاضا يقدر بمئات ملايين الدولارات - هذا ما نقلته صحيفة «معريف» امس الخميس عن مصادر مطلعة في بنك اسرائيل مشيرة الى ان المعطيات الرسمية الدقيقة حول هذا الانخفاض ستنشر في نهاية ايلول.

ويعود سبب هذا الانخفاض الحاد في حجم احتياطي العملات الاجنبية الى تسديد ديون خارجية عديدة يحين موعد تسديدها في هذا الشهر والى الارتفاع الكبير في حجم المشتريات الشخصية من خارج البلاد.

فصل ١٣٠ عاملا من بين ال ٣٠٠ المنوي فصلهم في «هسنيه»

● تل ابيب - فصلت ادارة شركة «هسنيه» للتأمينات، حتى الآن، ١٣٠ عاملا من العاملين في فروع الشركة المختلفة وذلك في اطار خطة «الاشفاء» التي يصر المدير العام للشركة، ريتشارد عرمون، على تنفيذها وفي مركزها فصل (٣٠٠) عامل من عمال الشركة.

وعلم ان خلافات حادة نشبت بين العمال وبين ادارة الشركة على خلفية الفصل هذه وكذلك على خلفية رفض الادارة تلبية مطالب العمال بدفع تعويضات ملائمة للمفصولين من بينهم.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY | אל-אתיחאד יומון

* الاحد ٢٥ أيلول ١٩٨٨ ، الموافق ١٥ صفر ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١١٢ * ٦ صفحات * الثمن: شاقل *
יום ראשון 25.9.1988 - המחיר: 1 שקל
Vol. 112/45 + 25.9.1988 - Price: 1 Shekel

الجميل يعين «حكومة عسكرية» برئاسة قائد الجيش والقوى الوطنية تعتبر ذلك «انقلابا عسكريا» تمهيدا لتقسيم لبنان!

* القوى الوطنية تعتبر الحكومة الشرعية الدستورية برئاسة سليم الحص الحكومة الوحيدة في لبنان.. وتتنادى لعقد مؤتمر وطني، هذا الاسبوع، يكرس لوحدة لبنان، ارضاً وشعباً *

● بيروت - و.ص.ف - لأول مرة في تاريخ لبنان يعيش هذا البلد اليوم في ظل حكومتين بعد ان لم يتمكن المجلس النيابي من انتخاب رئيس للجمهورية.

ولبنان، الذي لم ينجح في انتخاب رئيس وجد نفسه يوم الجمعة ٩/٢٣ موزعا بين حكومتين مسجلا بذلك في مؤسساته الانقسام الطائفي القائم الذي ادت اليه ١٣ سنة من الحرب.

وقبل انتهاء ولايته بدقائق عمد الرئيس الماروني، امين الجميل الى تعيين قائد الجيش العماد ميشيل عون (٥٣) عاما رئيسا لحكومة من ستة وزراء، ثلاثة ضباط مسيحيين وثلاثة ضباط مسلمين.

وصرح الضباط المسلمون الثلاثة لوكالة الصحافة الفرنسية بأنه لم تتم استشارتهم وليسوا موافقين على المشاركة في هذه الحكومة.

ويتولى العماد عون - ماروني - مهام رئيس الوزراء ووزير الدفاع والاعلام. وهو ثاني قائد للجيش اللبناني يعين ر[illegible] لحكومة عسكرية منذ تعيين اللواء فؤاد شهاب في ١٩٥٢.



● سليم الحص ●

والوزيران المسيحيان الأخران في الحكومة هما العقيد عصام ابو جمرا (روم ارثوذكس)، الذي عين نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للبريد والبرق والاسكان والتعاونيات والاقتصاد والتجارة والعميد ادغار معلوف (روم كاثوليك) الذي عين وزيرا للمالية والصحة والشؤون الاجتماعية والصناعة والنفط.

والمسلمون الثلاثة الذين اعلنوا رفضهم المشاركة في الحكومة هم اللواء محمود طي ابو ضرغم (درزي)، الذي عين وزيرا للاشغال العامة والنقل والسياحة والعمل والعميد نبيل قريطم (سني)، الذي عين وزيرا للخارجية والتربية الوطنية والفنون الجميلة والداخلية والعقيد لطفي جابر (شيعي)، الذي عين وزيرا للموارد المائية والكهربائية والزراعة والعدل.

وصرح العماد عون للصحفيين «ندعو الى انتخاب رئيس للجمهورية في اسرع وقت ممكن. نحن لم نأت لحكم لبنان عسكريا بل لتأمين انتقال السلطة بشكل سليم»!

واكد اللواء محمود طي ابو ضرغم (٦٠ عاما) قائد الاركان السابق حتى احالته على التقاعد في الاول من تموز عام ١٩٨٧، ان «هذه الحكومة لن تتمكن من انقاذ البلاد». واعلن العقيد جابر (٤٩ عاما)، المدير العام للادارة في الجيش انه لن يشارك فيها «نظرا للظروف التي تحيط بتشكيلها». بينما اعلن العميد قريطم (٥٩ عاما)، الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع حتى احالته على التقاعد في تموز عام ١٩٨٧، ان «هذه الحكومة لن تتمكن من القيام بأي عمل».

وكان الزعماء الروحيون للمذاهب السنية والشيعية والدرزية دعوا «اللبنانيين والمسلمين خاصة الى رفض

■ البقية على ص٥ ■

شهيدان وخمسة جرحى فلسطينيين حصيلة الغارة الاسرائيلية على مواقع فلسطينية في الجنوب

* عملية قرصنة اسرائيلية على شواطىء صور تسفر عن مقتل ثلاثة ملاحين فلسطينيين * كاتيوشا على مراكز ميليشيات العميل لحد *

● صيدا - و.ص.ف - علم من مصادر متطابقة ان مقاتلين فلسطينيين اثنين قتلا وجرح خمسة فلسطينيون اخرون من بينهم فتاة في العاشرة من العمر، يوم الجمعة ٩/٢٣، اثناء غارة اسرائيلية ادت الى تدمير قاعدتين لحركة «فتح».

وافاد مسؤول عسكري فلسطيني لوكالة الصحافة الفرنسية ان ست طائرات في تشكيلات من طائرتين القت على خمس دفعات ابتداء من الساعة ١٦,٣٠ بالتوقيت المحلي وخلال ساعة ١٢ قنبلة على قاعدتين لحركة «فتح» في مخيم المية مية وفي بلدة درب السيم على مسافة (٤) كم شرق صيدا. واوضح

■ البقية على ص٥ ■

استشهاد صبية (١٣ عاما) من الامعري متأثرة بالجراح التي اصيبت بها جراء رصاصة برأسها

□ منع الصلاة في اربعة مساجد ومحاصرة معظمها □ اهالي خليل الرحمن يتصدون لاستفزازات المستوطنين والجنود □ حملات اعتقال وتنكيل انتقامية في نابلس وخانيونس □ حملة تنكيل في صفا □ الاعتداء على طاقمي محطتي تلفزيون اجنبيتين في رام الله □ مخيم طولكرم وقريتا ذنابة وعزون تحت اوامر حظر التجول لليوم الرابع والعشرين □ القاء شاب على اطار مشتعل □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شنت قوات الاحتلال حملة تنكيل واسعة النطاق خلال اليومين الماضيين في عدة مناطق وخاصة في مدينتي نابلس وخانيونس وفي قرية صفا (رام الله). ومنعت هذه القوات اقامة «صلاة الجمعة» في اربعة من اكبر مساجد مدينة خانيونس. وجرت صدامات عنيفة في اكثر من موقع في نابلس ورام الله وطولكرم والخليل وغيرها في انحاء المناطق المحتلة فيما لا يزال حظر التجول ساريا على مخيم طولكرم وقريتي عزون وذنابة لليوم الرابع والعشرين على التوالي وعلى مدينة قلقيلية لليوم الثامن (وشنت فيها حملة اعتقالات اضافية) كذلك فان حظر التجول ساري المفعول في مخيمي قلنديا والامعري. وسقطت شهيدة من المخيم الاخير الصبية نهيل الطوخي (١٣ عاما) التي كانت اصيبت، يوم السبت قبل الماضي (٩/١٧) برصاصة انفجرت في راسها (دماغها) وظلت في حالة

■ البقية على ص٢ ■



● صورة من المسيرة التظاهرية الاستعراضية المثيرة التي نظمها «شبان الانتفاضة» في البلدة القديمة من نابلس يوم الخميس ٢٢ الجاري (صورة من و.ص.ف) ●

اختتام المباحثات بين شفاردنادزة وشولتس:

الوزيران يؤكدان ضرورة البحث عن حلول سياسية لعدد من النزاعات الاقليمية المستمرة منذ وقت طويل

● احراز تقدم نحو عقد مؤتمر حول تقليص الاسلحة التقليدية في اوروبا●

● واشنطن - «تاس» و «و.ص.ف» - أكد وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، ادوارد شفاردنادزة وجورج شولتس، في اختتام مباحثاتهما التي انتهت يوم الجمعة ٩/٢٣، في واشنطن ضرورة ايجاد حلول سياسية لعدد من النزاعات

■ البقية على ص٥ ■

رؤساء السلطات المحلية العربية يطالبون وزارة الداخلية بالغاء مؤامرة حل المجالس باسم «الدمج»

* «الدمج» الذي تسعى اليه الوزارة انتقاص من حق القرى في مجالس منتخبة خاصة بها ويزيد مشاكل السلطات المحلية تعقيدا *

● حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - وجه رؤساء السلطات المحلية العربية مؤخرا عريضة الى مدير عام وزارة الداخلية اعلنوا فيها معارضتهم للمحاولات التي تقوم بها وزارته لتصفية وجود سلطات محلية منتخبة تحت غطاء دمجها ببعضها. وقد وقع هذه العريضة حتى الان ٤١ رئيسا هم رؤساء السلطات المحلية العربية التالية: شفاعمرو وجلجولية والطيبة والناصرة وكفر قاسم وجت ودبورية وام الفحم والرامة ومجد الكروم وسخنين والفريديس ونحف ودير حنا وعيلبون وبسمة طبعون وطرعان والبعنة والجش وبيت جن وفسوطة والبقيعة ومعليا ويافة الناصرة واكسال والرينة والمشهد وكفر كنا والمغار وعين ماهل وعرابة وعرعرة وكفر برا والطيرة وقلنسوة وعبلين وطمرة وشعب والمكر وجديدة وكفر ياسيف.

■ البقية على ص٤ ■

بيرس مستعد للتنازل عن قطاع غزة وبعض اجزاء الضفة الفلسطينية المحتلة

● باريس - «و.ص.ف» و «كونا» - صرح وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، يوم الجمعة ٩/٢٣، في باريس بانه «مستعد للانسحاب من قطاع غزة باكمله اضافة الى بعض اجزاء من الضفة الفلسطينية المحتلة توجد فيها اغلبية عربية واضحة»!، وذلك بعد محادثات استمرت ساعة مع الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران في قصر الاليزيه.

واضاف بيرس في تصريح ادلى به امام الصحفيين عند درج قصر الاليزيه انه «سيطلب من التأخين الاسرائيليين السماح له باجراء مفاوضات بشان هذه النقطة»!

واشار بيرس الى انه «بمجرد توصلنا الى اتفاق سننظم استفتاء وطنيا» موضحا ان «الامل في تحقيق السلام لا يزال موجودا» وانه يتعين «مواصلة الجهود للحفاظ على عملية السلام». واعتبر ان «الرئيس الفرنسي يعتقد مثلي في ضرورة الشروع في اقرب وقت ممكن في المفاوضات المباشرة مع الاطراف الاخرى..... الاردنيون والفلسطينيون»، اي انه مازال متمسكا بالخيارات التي تستبعد منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني من اية مفاوضات حول مصير الشعب العربي الفلسطيني.

وعن زيارة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الى ستراسبورغ قال بيرس «بان احدا لم يغز في هذه الزيارة ويبقى العالم كما هو قبل وبعد حضور عرفات الى ستراسبورغ»!!

ومن جهة اخرى تسامل رئيس بعثة الجامعة العربية في باريس، حمادي الصيد، عن جدوى زيارة بيرس الى باريس في الوقت الذي يستمر فيه قمع ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين بوحشية. واضاف في بيان صدر في اليوم ذاته لمناسبة زيارة بيرس الى فرنسا «ان التناقضات والتردد في الخطاب السياسي الذي القاه بيرس سترغم المتحاورين الفرنسيين على الاعتراف بانه رغم تباين التصريحات فان الحكومة الاسرائيلية متمسكة بسياسة الرفض». واضاف «ان اسرائيل لم تقترح حتى الان سوى سياسة الضم والطرد او مجرد الكلام عن السلام». واعرب عن اعتقاده «بان فرنسا ستهتم بالحديث مجددا مع ممثل الحكومة الاسرائيلية عن تمسكها بحق الشعب العربي الفلسطيني الثابت في تقرير مصيره على ارضه».

هذا ويغادر بيرس صباح اليوم، الاحد ٩/٢٥، باريس متوجها الى الولايات المتحدة.

● على ص ٥ ●

لائحة باسماء الـ ١٢٠ مرشحا في قائمة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست الثانية عشرة

تمديد مخيم العمل التطوعي في ام الفحم الى يوم غد الاثنين

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة مخيم العمل التطوعي الثامن في ام الفحم تمديد العمل في المخيم حتى يوم غد الاثنين، وذلك بسبب اضافة مشاريع جديدة اخرى على برنامج المخيم.

وستقدم تقريرا وافيا عن انجازات هذا المخيم التطوعي حال انتهاء العمل فيه.

خلافا للاعراف الدولية: اسرائيل تتدخل في شؤون مصر وتنتقدها على نتائج لقاء مبارك وعرفات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خلافا للاعراف والقوانين الدولية تدخلت حكومة اسرائيل بشكل

■ البقية على ص٢ ■

المجلس الوطني سيناقش ثلاثة خيارات: اجتماع مشترك، هذا الاسبوع، لمسؤولي المجلس الوطني واعضاء اللجنة التنفيذية لتحديد موعد جدول اعمال الدورة القريبة

●القاهرة - قال مسؤول فلسطيني، امس الاول الجمعة، ان الفلسطينيين سيناقشون ثلاثة

■ البقية على ص٢ ■

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٩/٢٥، بين غائم جزئيا وصاف وبطرا انخفاض على درجات الحرارة ويحتمل سقوط رذاذ في ساعات الصباح.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● القدس وضواحيها - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣١° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٩°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في ساعات الصباح ومائجة في ساعات ما بعد الظهر.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج في ساعات الصباح (٨٠) سنتيمترا و (١٣٠) سنتيمترا في ساعات ما بعد الظهر ودرجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل: ٨٨/٩/٢٣)

العملة	«بشيقل»
● دولار امريكي	١,٦٤٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٤٢٢ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٧٥٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٥٧٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٣٦٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,١١٢٥ ش.ج
● ● للمسافرين -	١,٩٥٧٣ ش.ج
● «اسوده» -	١,٨٣ - ١,٨٤ ش.ج

٣٥ ضابطا وجنديا في وحدة المظليين الى شمير ورابين: لم نتطوع للخدمة في الاراضي المحتلة من اجل اهانة المواطنين وتحقير انفسنا!

● تل ابيب - وقع ٣٥ ضابطا وجنديا (في الاحتياط) يخدمون في وحدة المظلات في الجيش على عريضة بعثوا بها الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، ورئيس الحكومة، يتسحاق شمير، طالبوهما فيها بالعمل من اجل ايجاد حل سياسي في المناطق المحتلة من اجل ان «يتفرغ الجيش لاهدافه الاساسية».

وذكرت الصحف يوم الجمعة (٩/٢٣)، ان الضباط والجنود المذكورين خدموا في المناطق المحتلة في وحدة المظليين التابعة للجيش ثلاث مرات في العام الجاري.

وجاء في العريضة: «خلال مدة خدمتنا العسكرية في نابلس شاهدنا ان الخدمة في المناطق (المناطق المحتلة - المحرر) تمس بوحدتنا وتعكر جو الثقة المتبادلة بيننا مما ينعكس على روح التطوع وتمنعنا من امكانية التدرب».

وتضيف: «نحن نطالب الحكومة عدم تجاهل المس بحصانتنا الاخلاقية وبالكفاءة العملية للجيش ونطالب بعدم ابقاء مسألة الحسم في مصير المناطق بايدي الجيش».

ويقول الضباط والجنود في العريضة: «طوال سنوات كنا نخدم الدولة كلما استدعينا. هكذا فعلنا في الماضي وهكذا سنفعل في المستقبل ايضا. لكننا لا نرى ان هدفنا القيام بمهمات بوليسية ضد مواطنين مدنيين من خلال تحقيرنا من جهة واهانة المواطنين المحليين من جهة ثانية. فنحن لم نتطوع للخدمة في وحدة المظليين من اجل ذلك» (!!).

وزارة «الامن» تطالب بزيادة ميزانيتها بمئات ملايين الدولارات سنويا!

● تل ابيب - رفضت وزارة «الامن» بشكل قاطع اقتراح وزير المالية، موشيه نيسيم، تقليص ميزانية الوزارة بمبلغ ٧٢ مليون شيكل. وتنوي وزارة «الامن»، التي ستقدم خطتها السنوية المتعلقة بالجيش في الايام القريبة، طلب زيادة بميزانيتها بمقدار مئات ملايين الدولارات سنويا.

وتتذرع وزارة «الامن» بالانتفاضة وانتهاء الحرب العراقية - الايرانية وتأثير ذلك على «امن» اسرائيل و «تهديد امن اسرائيل» بصواريخ ارض - ارض التي تملكها الدول العربية وانخفاض قيمة المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل بسبب التضخم المالي في الولايات المتحدة.

ويذكر ان وزارة «الامن» اتفقت مع وزارة المالية على زيادة ميزانية الوزارة بمبلغ ١٨٠ مليون شيكل على ان تحصل على مبلغ ١٠٠ مليون شيكل في العام الحالي والمبلغ الباقي في العام القادم. كذلك طلبت وزارة «الامن» زيادة بمبلغ ٢٦٢ مليون شيكل للعام الجاري.

وزعمت وزارة «الامن» ان تقليصا بمقدار ٦٠٠ مليون دولار طرأ على ميزانية الوزارة في السنوات الاربع الماضية وان هذا التقليص تسبب في اجراء تقليصات في الجيش وفي الصناعة والمشاريع العسكرية.

الوكالة الدولية للطاقة النووية تدين اسرائيل لرفضها اخضاع منشآتها النووية للاشراف الدولي

● فيينا - و.ص.ف - دان المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة النووية بشدة، يوم الجمعة ٩/٢٣، «رفض اسرائيل التخلي عن حيازة اسلحة نووية واخضاع جميع منشآتها النووية لضمانات واشراف الوكالة».

وحصل القرار الذي عرضته (١٣) دولة عربية انضمت اليها مصر في اللحظة الاخيرة بعد ان كانت قدمت في الاساس نصا اكثر اعتدالا، على (٤٤) صوتا مقابل (٢٩) في حين امتنعت (١١) دولة عن التصويت. ويعرب القرار عن «قلق المؤتمر الشديد ازاء سياسة العدوان والتوسع لاسرائيل في المنطقة واعمالها القمعية تجاه السكان العرب في الاراضي المحتلة» وازاء «القدرة النووية العسكرية المتزايدة لاسرائيل التي تشكل خطرا كبيرا على السلام».

واظهرت الولايات المتحدة وجميع دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية تضامنا سياسيا غير معهود حول نص يتعلق بالشرق الاوسط واسرائيل، اذ رفضت القرار الذي تم اعتماده بدعم من الاتحاد السوفييتي ومعظم الدول الاشتراكية.

النقابات الإيطالية تندد بعمليات القمع التي يمارسها الإحتلال الإسرائيلي بحق النقابيين الفلسطينيين

●روما - «كونا» - أصدرت نقابات العمل الإيطالية الثلاث «سي.جي.اي.ال.» واتحاد العمل «يو.اي.ال.» والنقابة الكاثوليكية «سي.اي.اس.ال.»، التي تمثل، مجتمعة، اكثر من ١٥ مليون عامل ايطالي، بيانا سياسيا يوم الخميس (٩/٢٢)، نددت فيه بعمليات القمع والإضطهاد التي تمارسها سلطات الإحتلال الإسرائيلي بحق الكوادر النقابية الفلسطينية وتزايد عمليات الإعتقال في صفوف النقابيين وبقية فئات الشعب الفلسطيني.

ووصف البيان عمليات الإعتقال بأنها تعسفية قمعية، حيث يتجدد سجن المعتقلين، ولأسباب سرية غالبا ما تكون مختلقة، لستة أشهر بشكل متواصل دون الحد الأدنى من الضمان القانوني.

ووصفت النقابات الإيطالية هذه الإعتقالات بأنها خرق واضح لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة. وحذرت حكومة اسرائيل من محاولات الإبعاد الجماعي للمعتقلين وخاصة النقابيين منهم كما حدث في الأشهر الأخيرة.

وجددت النقابات الإيطالية إدانتها الشديدة للقمع الإسرائيلي، الذي ينسف كل جهود السلام في المنطقة.

والتزمت النقابات الإيطالية بمواصلة دعمها السياسي والمعنوي والمادي لنضال الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة.

في ختام اليوم الثامن لاولمبيادة سيئول:

رياضيو الاتحاد السوفييتي يجمعون ٥٣ ميدالية ٢٥ منها ذهبية



● لاعب الجمباز السوفييتي ديمتري بيلوزيرتشيف خلال تقديمه احد العروض في المباريات الفردية بالجمباز في أولمبيادة سيئول يوم ٢٢ الجاري (صورة من و.ص.ف)

● سيئول - و.ص.ف - يواصل رياضيو الاتحاد السوفييتي تحقيق الانجازات الرائعة في مباريات والعاب دورة سيئول الاولمبية. فقد تمكن الرياضيون السوفييت، حتى نهاية اليوم الثامن من الدورة امس السبت، من احراز ٥٣ ميدالية منها ٢٥ ميدالية ذهبية و ١٠ فضية و ١٨ برونزية. وبذلك يحتل المنتخب السوفييتي المكان الاول يليه منتخب المانيا الدمقراطية في المكان الثاني برصيد ٤٦ ميدالية منها ١٩ ذهبية و ١٤ فضية و ١٣ برونزية بينما يحتل منتخب الولايات المتحدة المكان الثالث برصيد ٢٤ ميدالية منها ٩ ميداليات ذهبية فقط. وفي المكان الرابع بلغاريا برصيد ١٨ ميدالية ٧ منها ذهبية وفي المكان الخامس هنغاريا برصيد ١٢ ميدالية ٦ منها ذهبية.

اقرأ ترتيب لائحة الميداليات بالتفصيل واخبار اخرى عن الاولمبيادة في «الاسبوع الرياضي» اليوم الاحد.

مجلس المستوطنات اليهودية قرر اقامة ثلاث مستوطنات لـ «تسخين الاستيطان»!

● تل ابيب - قرر مجلس المستوطنات اليهودية اقامة ثلاث مستوطنات في منطقتي رام الله ونابلس قبيل موعد عيد العرش وذلك بغرض «تسخين الاستيطان» و «التظاهر من اجل الاستيطان في هذه المناطق».

وقرر المجلس المذكور ارسال «نواتين استيطانيتين» للاستيطان في رام الله وثالثة الى منطقة نابلس المحتلة. والمناطق التي اختيرت لاقامة «مستوطنات التسخين» هي «عوفريم» بالقرب من بيت اريه و «محماش ب» في منطقة مشروع الون ومكان آخر يقع بالقرب من شارع «حوتسي شومرون» بالقرب من نابلس.

واشارت مصادر مطلعة الى ان المقصود هو ثلاث بؤر استيطانية متدينة سيقوم افرادها من المتدينين بالمطالبة في الاستيطان في هذه المناطق و«ابداء عزمهم» على البقاء والاستيطان.

هل «المعراخ» متواطىء مع «الليكود» لالغاء القائمة «التقدمية»؟

* الجبهة تندد بموقف المعراخ وتعلن انها ضد الغاء «التقدمية» ومع الغاء «كاخ» و«موليدت» فقط *

● تل ابيب - ندد الناطق بلسان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عوزي بورشطاين، بقرار قيادة «المعراخ» السماح لاعضائه في لجنة الانتخابات المركزية بالتصويت كما يرغبون، عند البحث في طلب «هتحيا» الغاء القائمة «التقدمية» برئاسة النائبين محمد ميعاري وماتي بيلد.

وقال الناطق بلسان الجبهة ان هذا الموقف في قيادة «المعراخ» قد يكون مؤشرا الى صفقة بين المعراخ واليمين لالغاء القائمة «التقدمية». واضاف: مع كل الخلافات العميقة والاساسية بيننا وبين «التقدمية»الا ان موقفنا الثابت هو الدفاع عن حقها في العمل السياسي بما فيه العمل البرلماني. والجبهة، تبادر وتؤيد فقط الغاء قائمتي «كاخ» العنصرية الفاشية برئاسة مئير كهانا و«موليدت» الترانسفيرية برئاسة الجنرال المتقاعد رحبعام زئيفي.

وقد وزع الناطق بلسان الجبهة بيانا بهذا الخصوص على وسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية، المحلية والعالمية.

على خلفية خوف بوش من ضياع «الصوت اليهودي»:

الولايات المتحدة ترفض بحث اعتداءات الاحتلال المتكررة على العمال الفلسطينيين!؟

● تل أبيب - رفض ممثل الملحق التجاري الامريكي في اسرائيل بحث واقع اعتداءات سلطات الاحتلال المتكررة ضد العمال الفلسطينيين بذريعة ان ذلك «سيضر» بمرشح الجمهوريين، جورج بوش، في الانتخابات القادمة في الولايات المتحدة.

وقد قرر مكتب الملحق التجاري بحث الموضوع بعد انتهاء الانتخابات الامريكية. وزعم مصدر مسؤول في الملحق ان هذا القرار اتخذ «كي تمنع استغلال هذه المسألة في الانتخابات الامريكية» الوشيكة ومن أجل «ان نجعل الانتخابات القادمة انتخابات منظمة وحرة».

وقال رئيس الكونغرس اليهودي في واشنطن، سطيفان زيلبيغر، ان قرار مكتب الملحق التجاري جاء على خلفية «الضغوطات» التي استخدمها الطاقم الانتخابي التابع لبوش خوفا من ان بحث هذا الموضوع «سيغضب الجالية اليهودية والصحف اليهودية في الولايات المتحدة قبل الانتخابات».

مقتل مواطن من رام الله يحمل الجنسية الامريكية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استنكر اهالي قرية المزرعة الشرقية (١٧) كيلومترا شمال رام الله، الجريمة البشعة بقتل المواطن عناد احمد الشلبي (٤٣ عاما) في ساعة متأخرة من ليل الخميس/الجمعة الماضي برصاصة استقرت في رأسه.

ويسيطر الغموض على الجريمة التي تمت، حسبما نسب الى شقيقه وارملته، بعد ان رشق منزل المواطن بالحجارة في ساعة متأخرة من الليل. ولم يكد المغدور يخرج لاستطلاع الامر حتى كانت رصاصة تخترق رأسه وتستقر فيه فاردته قتيلا. ولم تعرف اية تفاصيل عن مرتكبي الجريمة.

والمغدور من حملة الجنسية الامريكية وهو اب لستة ابناء وكان يضطر الى مغادرة القرية بين فترة واخرى ليتمكن من تجديد اقامته في قريته.

طفل غزي يرقد في المستشفى بعد اصابته بكسر في عموده الفقري جراء حجر من احد الجنود

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يرقد في مستشفى «الشفاء» في غزة الطفل رائد جميل المصري (٨ سنوات) لتلقي العلاج جراء اصابته بكسر في عموده الفقري وكدمات في انحاء جسمه بعد ضربه بحجر في ظهره من قبل احد الجنود في حي «عسقولة» في غزة.

وكان جنود الاحتلال يطاردون فتية وشبانا في الحي ولم يتمكنوا من الامساك بأحد. وعندما شاهدوا الطفل يركض في الشارع طاردوه هو الاخر وامسك به احدهم وحمله والقاه ارضا ثم قذفه بحجر وسط ظهره وتركوه في المكان، حسبما افاد (الطفل) لمراسلنا.

جنود الاحتلال يقتحمون منزل المحاضر المعتقل عبد الستار قاسم ويرهبون اهله

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثار جنود الاحتلال الفزع والخوف الشديد في نفوس عائلة واطفال الدكتور المعتقل عبد الستار قاسم المحاضر في جامعة النجاح في نابلس (شارع ١٥) عندما داهموا المنزل بعد تحطيم نافذته بواسطة مطرقة ضخمة (مهدة) فجر يوم امس الاول الجمعة.

ودب الذعر في نفوس اطفال قاسم الثلاثة وزوجته ووالدتها الذين ظنوا ان هناك لصوصا يحاولون اقتحام المنزل لكنه تبين ان الفاعلين هم جنود اجروا تفتيشا دقيقا في المنزل واحتجزوا شقيق زوجته حتى صبيحة اليوم التالي حيث اطلق سراحه.

ويذكر ان الدكتور قاسم يخضع للاعتقال الاداري في معتقل النقب الصحراوي (انصار ـ ٣) بعد تجديد الامر بذلك للمرة الثانية في الاسبوع الماضي.

اعتقال ٣ فتيان في القدس كانوا يلعبون بطائرات ورقية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال بعد ظهر يوم الخميس الماضي ثلاثة فتيان من القدس القديمة بينما كانوا يلعبون بطائرات ورقية على سور المدينة دون ابداء الاسباب، مع الاشارة الى ان الوان «الطائرات الورقية» لم تكن تحمل الالوان الاربعة فيما قال شهود عيان انه قيل للفتية ان اللعب على سور المدينة ممنوع باعتباره «منطقة عسكرية»!

وعلم ان الفتيان الثلاثة هم اسامة المالح (١٣ عاما) ورائد الدويك (١٦ عاما) فيما عرف الاسم الاول للفتى الثالث ويدعى فرج.

الافراج عن ٨٠ معتقلا من (انصار ـ ٣) بعد انتهاء مدة اعتقالهم الاداري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افرجت قوات الاحتلال يوم الخميس الماضي عن نحو (٨٠) شابا من المعتقلين الاداريين في معتقل (انصار ـ ٣) بعد انتهاء مدة اعتقالهم (معظمها ستة اشهر) وهم من اماكن مختلفة في الضفة والقطاع. وكان بين الذين افرج عنهم الزميل محمد طاهر الشلودي مراسل «الطليعة المقدسية».

وعلم من الشبان الذين اطلق سراحهم انهم غادروا خيامهم في الثامنة صباحا وظلوا تحت لفح الشمس حتى الخامسة مساء عندما نقلوا من خارج المعتقل والقي بهم على قارعة الطريق في مفترق «عراد» جنوب الظاهرية.

جنود الاحتلال يقتحمون منزلا في قلقيلية فيتلفون الاثاث ويقتلون (٤٠) رأس غنم

● قلقيلية ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ اقتحمت قوة من جنود الاحتلال يوم ٩/٦ منزل المواطنة خضرة حسين محمد الدباسة في منطقة قلقيلية واعتدت على افراد العائلة بالضرب بالعصي ثم قذفت قنابل الغاز المسيل للدموع في داخل البيت وفي الساحة حيث قطيع الغنم فقتلت ٤٠ راس غنم. كذلك حطم الجنود شبابيك وابواب المنزل والاثاث.

وتقدر قيمة الاغنام بأكثر من (٤) الاف دينار بينما تقدر قيمة الاثاث بـ«٢٥٠٠» دينار.

وحين اشتكت المواطنة المذكورة للحاكم العسكري رد عليها قائلا: «هذه وظيفة الجيش ونحن لا دخل لنا بذلك»!

شاب من خانيونس لا يزال في حالة خطرة جراء الاصابة بعيار بلاستيكي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا يزال الشاب محمد شبانة من مدينة خانيونس يخضع للعلاج المكثف في مستشفى «تل هشومير» وهو في حالة خطرة جراء العيار «البلاستيكي» الذي اصابه في صدره يوم الخميس الماضي والنزيف الذي رافقه.

وكان الشاب محمد اعطي (٥) وحدات دم في مستشفى «ناصر» في خانيونس قبل نقله الى «تل هشومير» حيث اعطي، ساعة وصوله وحتى دم اخرين.

ويذكر ان هناك عشرات الاصابات في انحاء المناطق المحتلة وبينها حالات خطيرة جراء العيارات «البلاستيكية». ويقول مراسلنا نقلا عن اطباء ان العيار «البلاستيكي» وهو من الالمنيوم لا يختلف عن الرصاص الحي الا في قوة اندفاعه، كما يبدو، اما فاعليته فهي لا تختلف عن الرصاص الحي.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٧٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣) ـ هواتف: ٥٢٣ ـ ٨١ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

خبراء غربيون في علم الفضاء:

القمر الاصطناعي الاسرائيلي هو قمر مراقبة ويهدف الى التجسس على الدول العربية!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصلت ردود الفعل العالمية والعربية المنددة باطلاق اسرائيل قمرها الاصطناعي التجسسي الاول «اوفيك ١». وذكرت وكالة «رويتر» في باريس على لسان خبراء في علم الفضاء في دول اوروبا الغربية تأكيدهم على ان «القمر الاصطناعي الذي اطلقته اسرائيل هو قمر مراقبة والهدف الرئيسي من وراء اطلاقه هو التجسس على الدول العربية من المغرب العربي الى الخليج».

ودحض الخبراء الغربيون مزاعم اسرائيل من ان القمر الاصطناعي للتجسس كلف خزينة الدولة ٢٠٠ مليون دولار. وقال الخبراء ان صنع هذا القمر كلف اسرائيل ما يقارب المليار دولار (!!).

وذكرت وكالة انباء «الشرق الاوسط» ان القمر الاصطناعي الاسرائيلي للتجسس مخصص للاغراض العسكرية وسيساعد اسرائيل على جمع المعلومات العسكرية وتحذيرها من اي هجوم بصواريخ ارض ـ ارض. ونقلت الوكالة عن مراسلها للشؤون العسكرية تأكيده، خلافا لمزاعم اسرائيل، ان القمر الاصطناعي معد لاستخدامه للاغراض العسكرية والتجسس.

وعلى الصعيد نفسه اشار بيان اصدرته امانة الجامعة العربية، يوم الاربعاء (٩/٢١)، الى ان القمر الاصطناعي الاسرائيلي «يعرض الامن العربي للخطر». وقال البيان ان الدول العربية «ملزمة باتخاذ جميع الاجراءات الضرورية لضمان امنها» ردا على خطوة اسرائيل.

واكد البيان ان «الطبيعة العسكرية التجسسية للقمر واضحة من تصريحات المسؤولين الاسرائيليين وان تزامن اطلاق القمر مع الجهود الدولية لاحلال السلام في الشرق الاوسط اثار دهشة المجتمع الدولي».

واتهمت الجامعة العربية «اولئك الذين ساعدوا اسرائيل في مشروع القمر» بانهم «كانوا يعلمون ان القمر سيخدم اغراضا لا علاقة لها بالسلام والامن».

خلال مباحثاته في واشنطن:

وزير الخارجية اليوناني يؤكد ان قرار حكومته اقفال قاعدة هيلينيكون الامريكية في مطار اثينا هو نهائي

●واشنطن ـ و.ص.ف ـ ساد الاعتقاد في واشنطن اثر المحادثات التي اجراها وزير الخارجية اليوناني، كارولوس بابولياس، مع المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية في نهاية الاسبوع الاخير ان الولايات المتحدة واليونان لم تبدلا موقفيهما في المفاوضات حول القواعد الامريكية في اليونان.

واكد بابولياس مجددا اثر حديث مع وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، وغداء عمل مع المسؤولين الرئيسيين في الخارجية الامريكية ان قرار اقفال قاعدة هيلينيكون الامريكية هو نهائي. وافاد ان المسؤولين الامريكيين اكدوا مجددا موقفهم لكنه لم يوضحه.

ورفضت وزارة الخارجية الامريكية اعطاء اية معلومات حول هذه المحادثات. ولم تعلق واشنطن علنا على القرار الذي اعلنته اثينا في ٥ ايلول (سبتمبر) الجاري باقفال قاعدة هيلينيكون في مطار اثينا الدولي بعد انتهاء مدة سريان الاتفاق الامريكي اليوناني في ٢١ كانون الاول (ديسمبر) المقبل. وكان المفاوض الامريكي طلب تعليق المحادثات وعاد الى واشنطن للتشاور حيث لا يزال هناك.

الا ان بابولياس اكد ان المفاوضات ستستأنف في مطلع تشرين الاول (اكتوبر) المقبل في اثينا حسب المتحدث باسم السفارة اليونانية نيكولاوس باكونستانتينو.

استشهاد صبية (١٣ عاما) من الامعري

● تتمة من صفحة١ ●

غيبوبة حتى وفاتها صباح امس.

اما ابرز احداث اليومين الفائتين فهي:

● رام الله ●

ففي مدينة رام الله جرت صدامات عنيفة بين شبان وجنود الاحتلال. وتصادف وجود صحفيين من محطة تلفزيون اجنبية كانوا يلتقطون صورا لاعمال القمع فاعتدى الجنود على طاقمي المحطتين وطردوها من المدينة.

واصيب قبل ساعات الظهر احد شبان قرية عين عريك في رام الله. وبعد انتشار النبأ في قريته جرت مظاهرة حاشدة تصدى لها الجنود وحاصروا القرية.

وفي دير دبوان اصيب شاب برصاصة في رجله واصيب الفتى جابر صايل (١٤ عاما) برصاصة في صدره. وادخل الى المستشفى «المقاصد» في القدس مصاب اخر من قرية عارورة ويدعى ضرار الخطيب.

● طولكرم ●

وفي طولكرم اصيب الشابان نضال مسعود خليل (١٩ عاما ـ رصاصة في الساق اليسرى) ومحمد امين خوري (٢١ عاما ـ رصاصة في البطن).

● نابلس ●

وفي نابلس تجددت الصدامات مساء يوم امس واصيب الفتى محمد احمد عودة ١٢ عاما ـ رصاصة في يده اليمنى وعمر عبد الله ابو بكر (٢٥ عاما ـ رصاصة في الصدر وحالته متوسطة).

● الخليل ●

وفي الخليل تجددت الصدامات واصيب العديد من المواطنين بحالات اختناق جراء الغاز وادخل الشاب عرفات ابو منشار (٣٠ عاما) الى المستشفى جراء اصابته بحالة اختناق وبعيارات مطاطية.

● قطاع غزة ●

وحدثت صدامات عنيفة في رفح ومخيماتها استخدمت خلالها نيران كثيفة من قبل الجنود فاصيب ستة شبان عرف اربعة منهم هم عادل محمد رزق (٢١ عاما ـ رصاصة في الركبة اليمنى) ونعيم محمد ابو مرزوق (٢١ عاما ـ رصاصة في القدم اليمنى) وايمن احمد ابو النجا (١٥ عاما ـ رصاصة في الركبة اليسرى وكسر في عظمها) اما الشابين الاخرين فاصيب احدهما في قدمه اليمنى والاخر في قدمه اليسرى.

وشهدت معظم احياء غزة صدامات متفرقة طوال يوم امس.

وفي حوالي السادسة من مساء امس اندلعت اشتباكات في مخيم الشاطىء وخاصة حول بناية كانت استولت عليها قوات الجيش وحولتها الى مركز مراقبة. واصيب عدة شبان بالرصاص (البلاستيكي) وهم غسان محمد ابو غبن (١٥ عاما ـ في ظهره) وهاني سليمان ابو سليمان (١٥ عاما ـ في فخذه الايمن) وكذلك علي محسن ابو سيف (١٩ عاما) واكرم عرفات الخواجا (١٨ عاما ـ الفخذ الايسر).

وافادت سيدة تدعى «ام طلال» ان احد ابنائها (١٣ عاما) خرج لشراء لوازم مدرسية فاصيب بعيار ناري وادخل الى المستشفى الاهلي دون ان تذكر اسم ابنها او اصابته.

واقتحم الجنود منزلا لعائلة جودة واجبروا السيدة نجاح على اطفاء اطار مشتعل امام المنزل بغياب زوجها او اي من افراد العائلة.

وفي حي النصر القى الجنود الشاب هاشم حايك (٢٥ عاما) على اطار مشتعل رفض اطفاءه فاصيب بحروق من الدرجتين الاولى والثانية في قدميه ورجليه.

وجرت مواجهات اخرى في مخيم جباليا في ساعات العصر وفي احياء اخرى في غزة واعتدى الجنود على العديد من النسوة والرجال والاطفال.

● احداث الجمعة ●

حاصرت قوات الاحتلال معظم مساجد الضفة والقطاع ومنعت الصلاة في اربعة من مساجد مدينة خانيونس وحي الامل المجاور وهي «الكبير» و«السنية» و«بلال» و«الرحمة». وجرت صدامات في العديد من المواقع بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين شنوا حملة تنكيل واعتقالات واسعة النطاق وخاصة في البلدة القديمة في نابلس وفي خانيونس اللتين كانتا تشهدان صدامات عنيفة بعد «استعراض» لشبان الانتفاضة في الاول وطرد وزير «الامن» رابين من الثانية وتعرضه وموكبه للرشق بالحجارة. كما جرت صدامات عنيفة في مدينة خليل الرحمن تصدى خلالها المواطنون لاستفزازات وتحرشات المستوطنين.

● الخليل ●

ففي مدينة الخليل جرى صدام في ساعات الصباح بين الاهالي في حارتي الشيخ والحاووز والمستوطنين تم خلالها تحطيم زجاج سيارة جيب للمستوطنين. وفي ساعات الظهر تحرش مستوطنون بالمصلين الذين كانوا يغادرون مسجد «اهل السنة» بعد اداء صلاة الجمعة فتصدى لهم الاهالي والمصلون وجرى صدام عنيف. ولاحق الاهالي المستوطنين والجنود الذين انضموا اليهم حتى منطقة السوق تحت ضغط الحجارة الكثيفة التي رشقوا بها. وانضم مئات المصلين من مسجدي «العزازين» و«الحرم الابراهيمي» والاهالي للتصدي للجنود والمستوطنين وامتدت الاشتباكات الى احياء جبل الرحمة والمشارقة والشيخ والحاووز. واستدعيت قوة كبيرة من الجيش اطلقت الرصاص الحي وعشرات قنابل الغاز. وافاد شهود عيان انه رغم كثافة النيران وقنابل الغاز لكن الاهالي واصلوا الصدام مع الجنود والمستوطنين وشوهد رجال من كبار السن وهم رافعي اطراف «القمباز» الى الخصر ويربطونه لاعطائهم حرية الحركة وقذف الحجارة باتجاه الجنود والمستوطنين مما ساهم في دب الحماس لدى الشبان. واصيب في هذه الاشتباكات بعض المستوطنين وحطم زجاج ما لا يقل عن خمس سيارات عسكرية. وشوهدت سيارة اسعاف عسكرية تنقل المصابين من المستوطنين. وفي وقت لاحق انضمت طائرة مروحية القت قنابل غاز باتجاه الاهالي.

واصيب جراء الغاز عشرات الافراد وعائلات باكملها ممن سقطت القنابل على منازلهم وبينهم عائلات ياسين ايوب ابو نجمة وصالح الشويكي وعبد الكريم الشويكي ومحمد عبد الله الشويكي.

وبعد تمكن الجنود من قمع الاهالي في ساعات العصر بفرض حظر التجول على سوق الخضار (الحسبة) وقام الجنود والمستوطنون بتحطيم «البسطات» وقلبها وقلب الخضار والفواكه والدوس عليها وتخريبها.

ويذكر ان صدامات متكررة تحدث بشكل شبه يومي في عدة احياء في مدينة الخليل وخاصة بعد وضع حواجز من الاسلاك الشائكة في شارع الشلالة وباب الزاوية وقرب البلدية وقرب مدرسة اسامة بن المنقذ.

● نابلس ●

وفي مدينة نابلس شنت قوات الاحتلال حملة مداهمات واعتقالات تركزت في البلدة القديمة نكل خلالها الجنود بالاهالي.

ففي محيط مسجد «الخضرة» تم اقتحام منازل قاسم القصاص وفريد عتمة وعائلة الاشقر واعتدى الجنود على الفتى يوسف عتمة (١٤ عاما) وضربوه بالهراوات ادخل على اثرها الى المستشفى الانجيلي. وقال لمراسلنا ان الجنود حطموا ماكينة خياطة وادوات مطبخ وزجاج نوافذ منزله.

وفي حارة مسجد «البيك» ضرب جنود الشاب ناصر السكران (١٩ عاما) وعولج محليا فيما حطموا تلفزيونا ملونا جديدا في منزل الشاب عنان ابو زنط. وحطم الجنود ايضا بوابتي منزلي عائلة النقوف وعبد الحليم السوركجي. وعرف من بين المعتقلين كل من نوفل ابو كشك وسامر الجش وانس عبد الكريم سعد.

وكانت مساجد المدينة حوصرت بشكل مكثف. وفي ساعات المساء جرت صدامات عنيفة وخاصة في خلة العامود وشارع (٢٤) وسمعت اصوات صليات رشاشة وقنابل غاز بشكل متقطع في ارجاء المدينة في ساعات الليل واصيب خلالها الشاب بشار البرزة (١٩ عاما) برصاصة في كتفه وادخل الى المستشفى الانجيلي وهو من شارع (٢٤) الذي ادخل منه الى المستشفى أيضا الشاب نهاد عادل زيد (٣٠ عاما) بعد تعرضه للضرب بالهراوات بينما كان عائدا من طولكرم الى نابلس.

● القدس ومناطق اخرى ●

واصيب احد ركاب باص تابع لشركة «ايغد» بعد تعرضه لرشق بالحجارة وتحطيم احدى نوافذه اثر رشقه بالحجارة في قرب متحف المدينة.

وشهدت طولكرم ومنطقتها صدامات متفرقة واصيب احد الشبان من قرية جيوس بعيار ناري كما جرت صدامات في مواقع اخرى.

● قطاع غزة ●

في قطاع غزة داهم الجنود سوق الخضار في خانيونس واستفزوا الاهالي والباعة وقلبوا البضائع فيما شهدت المدينة ليل الخميس ـ الجمعة حملة اعتقالات واسعة النطاق. ومنعت قوات الاحتلال الاهالي من الصلاة (الجمعة) في اربعة من اكبر مساجد المدينة هي «الكبير» و«السنية» و«بلال» و«الرحمة» فيما حاصرت معظم مساجد القطاع.

وفي رفح اطلق سائق شاحنة وقود النار من مسدسه قرب محطة تمراز فاصاب الشاب محمد فايز فارس (٢٠ عاما) برصاصة في فخذه الايمن.

وكانت قوات الاحتلال داهمت في ساعات الصباح مخيم الشاطىء، وحاولت اجبار الاهالي على الخروج من منازلهم لشطب الشعارات وازالة المتاريس وانزال الاعلام الفلسطينية فجرى صدام معها واضطرت الى الانسحاب بعد حصول صدام معها.

وتجددت الاشتباكات في ساعات الظهر ثم في ساعات المساء فاصيب، بالرصاص «البلاستيكي» ثمانية شبان هم خميس مصطفى المغربي (١٩ عاما ـ رصاصتين استقرتا في ساقيه) ومحسن سعد عبد العال (١٥ عاما ـ رصاصة في الساق اليمنى) وعوض حسين شمس (١٩ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر) وجهاد محمد الشعراوي (١٠ سنوات ـ رصاصة في الحوض) واشرف محمود الهسي (١٤ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر) ومحمد محمود عبد ربه (١٣ عاما ـ رصاصة في الساق الايسر) ومحمد محمود سالم (١٥ عاما ـ رصاصة في اليد اليسرى).

المجلس الوطني

● تتمة من صفحة١ ●

خيارات رئيسية لتحقيق اهدافهم وذلك عندما يجتمع المجلس الوطني الفلسطيني الشهر القادم.

وقال محمد صبيح، الامين العام للمجلس، في حديث لوكالة «رويتر» ان منظمة التحرير الفلسطينية تتحرك نحو قبول مبادرات «كانت تعتبرها من قبل غير مقبولة». واضاف ان المجلس الوطني، الذي يبلغ عدد اعضائه ٤٥٤ عضوا سيناقش الخيارات الثلاثة التالية: ● اولا ـ اقامة حكومة فلسطينية مؤقتة او حكومة في المنفى ● ثانيا ـ اعلان دولة فلسطينية على اساس قرار الامم المتحدة (١٨١) لعام ١٩٤٧ الذي يدعو الى اقامة دولتين احداهما عربية واخرى يهودية في فلسطين ● ثالثا ـ حث الامم رسميا على وضع الضفة الغربية وقطاع غزة تحت حماية المنظمة الدولية.

وقال صبيح ان المجلس الوطني الفلسطيني قد يقرر تبني احد هذه الخيارات الثلاثة منفردا او في توليفه مع اي من الخيارين الاخرين.

واضاف ان المسؤولين في المجلس سيجتمعون على الارجح مع اعضاء اللجنة التنفيذية برئاسة ياسر عرفات في تونس الاسبوع الجاري لتحديد موعد وجدول اعمال الجلسة الموسعة القادمة للمجلس الوطني.



● احد جنود الاحتلال يتلفع بالكوفية الفلسطينية (!!!) وهو يطلق النيران من سلاحه باتجاه المتظاهرين الفلسطينيين في قلب نابلس يوم ٢٢ الجاري (صورة من و.ص.ف) ●

قائد الانقلاب العسكري في هاييتي يشكل حكومة مدنية

● بور او برنس ـ «و.ص.ف» ـ شكل رئيس هاييتي الجديد، الجنرال بروسبر افريل، الاسبوع الماضي، حكومة لم تضم سوى عسكري واحد في الوقت الذي جدد فيه الرتباء والجنود الذين كانوا وراء انقلاب يوم السبت الماضي مطالبتهم بالدمقراطية وباصلاح الجيش.

ولم يتردد رجال كتيبة النخبة «الفهود» في اعتقال قائدهم، الكولونيل ابيلار دنيس، الذي اقتادوه معلول الايدي الى امام مقر قيادة الجيش في وسط العاصمة قبل ان يولوا الادبار وهم يطلقون النار في الهواء. والكولونيل دنيس، الذي كان مقربا من النظام السابق، متهم باساءة معاملة جنوده. وحسب معلومات غير مؤكدة فان قائد معسكر الطيران في بور او برنس اعتقل ايضا على ايدي الجنود.

وقدم الجنرال افريل، في احتفال التنصيب القصير الذي احاط به قائد الرقباء، والجنود السرجنت جوزف ابيرو، الحكومة الجديدة التي قال انها «ستدير الشأن العام من اجل اعادة الدمقراطية نهائيا الى البلاد». وشارك عدد غير معتاد من الرقباء في الحفل الذي حضره ايضا الكولونيل جان كلود بول، قائد كتيبة «النخبة».

وقد تألفت الحكومة الجديدة، التي وصفها الجنرال افريل بأنها «فوق الاحزاب»، من شخصيات مستقلة. وقد اسند منصب وحيد فيها هو وزارة الداخلية والدفاع الوطني الى عسكري هو الكولونيل كارل دورسينفيل الذي يعتبر معتدلا.

واستقبلت التنظيمات السياسية الرئيسية من اليسار والوسط الانقلاب بارتياح واعربت عن استعدادها لتلبية الدعوة الى الحوار التي وجهها رئيس الدولة معربا عن امله في اعادة المؤسسات الدمقراطية سريعا.

من جهة اخرى اكد العديد من الرقباء والجنود، في تصريحات الى الصحفيين، على ضرورة اجراء اصلاح منهجي للجيش واعادة الدمقراطية ومحاكمة المسؤولين عن اعمال القمع في الاشهر الاخيرة واحترام حقوق الانسان وحرية الصحافة. كذلك طالب هؤلاء باعادة العمل بدستور العام ١٩٨٧ الذي الغاه الرئيس السابق الجنرال هنري نامفي وبفصل الجيش عن الشرطة.

وقال رقيب في الحرس الجمهوري لوكالة الصحافة الفرنسية: «لن نتسامح بعد الان مع الاساءة فالاشياء يجب ان تتغير فعلا في هاييتي».

رئيس الانقلاب العسكري في بورما:

انتخابات دمقراطية في اسرع وقت

● الحياة تعود الى طبيعتها تدريجيا في رانغون ●

●بانكوك ـ «و.ص.ف» ـ افادت اذاعة بورما الرسمية، الملتقطة في بانكوك يوم الجمعة ٩/٢٣ بأن رئيس بورما الجنرال ساو مونغ، الذي تولى السلطة الاحد الماضي، اعلن ان حكومته ستفي بوعدها وتنظم انتخابات دمقراطية «في اسرع وقت ممكن» وفي اطار احترام نظام تعدد الاحزاب.

من جهة ثانية تواصلت عودة الحركة الى طبيعتها صباح اليوم نفسه في رانغون بعد خمسة ايام من الانقلاب العسكري، الذي قام به الجنرال ساو مونغ وذلك في الوقت الذي واصل فيه الجيش عملية التمشيط المنهجية بحثا عن الاسلحة التي خبأها المتظاهرون المناوئون للحكومة.

وعادت الباصات تسير في شكل اعتيادي على بعض الخطوط لكن حواجز للمراقبة انشئت بين ضاحية المدينة ووسطها. وكان الركاب يدعون الى النزول من الباصات عند هذه الحواجز ويخضعون للتفتيش قبل ان يسمح لهم باستئناف طريقهم.

وكانت المعارضة نجحت في الاستيلاء على مئات قطع الاسلحة خلال هجمات على مراكز الشرطة من الاحد حتى الثلاثاء. وقد القيت قنبلتان على قوات الامن مرتين على الاقل كما سجل اطلاق صواريخ في وسط رانغون لم يؤد على ما يبدو الى سقوط ضحايا.

وقد عادت المكاتب وكذلك المتاجر الى العمل تدريجيا في العاصمة يوم الخميس الماضي. وساهم عمال البلدية مع رجال الامن في تنظيف الطرق من بقايا المتاريس والنفايات المنزلية، التي تراكمت منذ مطلع الشهر.

واعلنت اذاعة رانغون مساء الخميس ان رحلات القطارات استؤنفت بعيد الظهر بين ماندلاي المدينة الثانية في البلاد وبيينمانا. وتقع الاولى التي سقطت كليا في ايدي المعارضة على بعد ٦٠٠ كيلومتر من رانغون بينما تقع الثانية عند منتصف الطريق بين المدينتين تماما.

وحسب تقديرات الدبلوماسيين المعتمدين في رانغون فان القمع الذي تعرضت له المعارضة الشعبية منذ يوم الاحد الماضي ادى الى مصرع ٤٠٠ شخص بينما تحدثت حصيلة رسمية عن ما لا يقل عن ١٧٠ قتيلا.

الامير اكيهيتو يتولى مهام الامبراطور الياباني الذي اشتد مرضه

● طوكيو ـ «و.ص.ف» ـ تولى ولي العهد الياباني اكيهيتو، رسميا، منذ صباح يوم الخميس ٩/٢٢ جميع مهام الامبراطور الياباني هيروهيتو، الذي ما زال قيد العناية الفائقة منذ اكثر من ٧٢ ساعة.

وتم اتخاذ قرار تسليم ولي العهد مهام الامبراطور صباح الخميس خلال اجتماع لمجلس الوزراء بناء على طلب قدمه القصر الامبراطوري يوم الاربعاء ٩/٢١.

ويضطلع الامير اكيهيتو (٥٤ عاما) من الان فصاعدا بجميع شؤون الدولة التي يتولاها الامبراطور والمنصوص عليها في الدستور الياباني. وسيصبح امبراطورا لليابان خلال الساعات الاربع والعشرين التي تلي وفاة والده.

وافادت مصادر طبية اجنبية في طوكيو، ردا على اسئلة وكالة الصحافة الفرنسية بأن حالة الامبراطور الصحية لم تتبدل عمليا وهي تظهر تزايدا بطيئا في الانيميا (فقر الدم) التي يعاني منها. ولم تجر اية عملية نقل دم جديدة للامبراطور بعد تلقيه ١٢٠٠ سنتيمتر مكعب يوم الثلاثاء الماضي.

وتتضمن المهام البروتوكولية الموكلة، الان، الى الامير اكيهيتو تأكيد وتعيين رئيس الوزراء ورئيس المحكمة العليا واصدار قوانين ودعوة البرلمان (يضم مجلسا للنواب ومجلسا للمستشارين) الى الاجتماع وحل مجلس النواب.

ويحتشد الاف اليابانيين، امام القصر الامبراطوري لتوقيع تمنيات بالشفاء لامبراطورهم. وفتحت وكالة القصر الامبراطوري سجلات في طوكيو وفي المدن اليابانية الرئيسية لجمع رسائل التعاطف العفوية التي تتزايد في جميع انحاء البلاد.

واعلن مدير الشؤون العامة في القصر الامبراطوري كينجي مايدا ان الحالة الصحية للامبراطور هيروهيتو اخذت تتدهور بسرعة امس (السبت).

خلافا للاعراف الدولية: اسرائيل

● تتمة من صفحة١ ●

مباشر في سياسة مصر الداخلية حين انتقدت بشدة لقاء الرئيس المصري، حسني مبارك، ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الذي جرى يوم الاربعاء الماضي في القاهرة.

وكان مدير مكتب رئيس الحكومة، يوسي بن اهرون، استدعى السفير المصري لدى اسرائيل، محمد بسيوني، يوم الخميس ٩/٢٢، وابلغه انتقادات اسرائيل على اللقاء الذي جرى بين الرئيس المصري وبين رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. وللدعم الذي تقدمه القاهرة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وزعم بن اهرون بان استقبال مبارك لرئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. هو خلافا لاتفاقيات «كامب ديفيد» الاستسلامية وان هذا الامر لا يخدم العلاقات الثنائية بين مصر واسرائيل وان ذلك لا يمكن الا ان يعرقل عملية السلام واية محاولة لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي. واشار الى ان«اسرائيل تنظر بخطورة الى الدعم الذي اعربت عنه مصر خلال زيارة عرفات».

كلمة الاتحاد

متى يندمل الجرح اللبناني؟!

□ التطورات الاخيرة في لبنان تبعث على اشد القلق وتهدد بانفجار جديد اكثر شراسة من الانفجار السابق للحرب الاهلية اللبنانية.

فبعد الفشل في انتخاب رئيس جديد لجمهورية لبنان قام الرئيس المنتهي امين جميل بتشكيل «حكومة مؤقتة» لتسيير شؤون البلاد برئاسة القائد العام للجيش العماد ميشيل عون. وهكذا تصبح في بيروت حكومتان ـ تلك الشرعية الدستورية برئاسة الدكتور سليم الحص، وهذه العسكرية، الانعزالية، الانقسامية، الاستفزازية برئاسة ميشيل عون.

لقد عملت اسرائيل طول الوقت من خلال احتلال الجنوب اللبناني ومن خلال الصلة المستمرة مع القوى الرجعية ـ الانعزالية على منع استتباب الامور في لبنان. وقد اعترف العميل لاسرائيل انطون لحد انه على صلة مستمرة مع قوى سياسية وعسكرية في بيروت لمنع انتخاب رئيس «موال لسوريا» ومعاد لاسرائيل.

كذلك نسجل، بأسف، ان المسلك السوري في لبنان استهدف، طول الوقت، المحافظة على «توازن الضعف» بين الفرقاء اللبنانيين وضمان ولائهم جميعا لدمشق.

كما ان الدول الاستعمارية، وخصوصا الولايات المتحدة، سعت طول الوقت، لمنع اعادة الوحدة الوطنية في لبنان التي تعني كنس الاحتلال الاسرائيلي من الجنوب واندماج لبنان العربي في بيئته الطبيعية العربية.

ان لبنان بتناقضاته الداخلية وبتدخل الدول الاجنبية فيه وبتصادم مصالح مختلف الانظمة العربية فوق ارضه وبانفجار الطائفية بابشع صورها فوقه، تحول الى جرح كبير ينز دما والما وعذابا يوميا.

وما تطرحه القوى الوطنية اللبنانية، الحزب الشيوعي اللبناني والحزب التقدمي الاشتراكي والحزب القومي الاجتماعي والحزب الناصري وغيرها من الاحزاب يرى في الحفاظ على وحدة لبنان وتصفية الطائفية السياسية وبناء الوحدة الوطنية الداخلية واندماج لبنان في العمل العربي المشترك نضالا وهدفا، اساسا لخروج لبنان من محنته.

والقوى الوطنية اللبنانية، بهذا الموقف الوطني الموحد المسؤول، تحظى بدعم كل القوى الدمقراطية العربية والعالمية.

● فلتنسحب قوات الاحتلال الاسرائيلي من كل اراضي لبنان!

● وليتوقف التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية اللبنانية.

● وليتوقف النزيف المأساوي حتى يعود لبنان حرا موحدا عربيا ودمقراطيا.

(«الاتحاد»)

● على ضوء تقديم مشروع الخطة الخمسية للتطور:

الحكومة تخطط، تحت ستار التنمية، تخفيض مستوى المعيشة خلال السنوات الخمس المقبلة

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● في منتصف شهر ايلول الجاري طرح وزير الاقتصاد والتخطيط جاد يعقوبي امام الحكومة مشروع وزارته للخطة الخمسية المقبلة ١٩٨٨ ـ ١٩٩٢. وجاء الاعلان الرسمي عن هذه الخطة الاقتصادية وبنودها الرئيسية مباشرة بعد انتهاء مهمة زيارة الوفد الاقتصادي الامريكي الرسمي الى اسرائيل وعودته الى واشنطن قبل منتصف هذا الشهر. ومهمة الوفد الاقتصادي الامريكي تعكس طابع العلاقة القائمة بين اسرائيل والامبريالية الامريكية. فمثل هذا الوفد يحضر سنويا الى اسرائيل قبل اقرار الميزانية العامة وخطة التطور الاقتصادي في كل من الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل. ويقوم هذا الوفد بمراقبة وفحص نتائج السياسة الاقتصادية الاسرائيلية المنتهجة و «دراسة» الافاق و «اعطاء المشورة» حول اهم البنود في السياسة الاقتصادية التي يجب على اسرائيل انتهاجها. وتستغل واشنطن تبعية اسرائيل الاقتصادية بعجلتها لفرض اهم الخطوط العريضة للتطور الاقتصادي في اسرائيل مقابل تخصيص وتحديد حجم المساعدة الامريكية، الاقتصادية والعسكرية، في الميزانية الامريكية الجديدة.

قبل سفره اعطى الوفد الامريكي ـ عبر وسائل الاعلام ـ الاشارة لما هو آت. فقد أكد ان مستوى المعيشة المرتفع في اسرائيل لا يتوافق وسرعة التدهور الاقتصادي!! وهذه اشارة لها دلالتها. ونجد تجسيدا بارزا لها في الخطة الاقتصادية التي تقترحها وزارة الاقتصاد والتخطيط.

■■ نقطة الانطلاق:

تبني وزارة الاقتصاد والتخطيط مشروع الخطة الخمسية المقبلة للتطور الاقتصادي على اساس مبدأ مركزي وهو «النمو بدون استهلاك». والمبدأ المركزي يجسم جوهر وهدف السياسة الاقتصادية للسنوات الخمس المقبلة. فمبدأ «النمو بدون استهلاك» يعني ان هدف الحكومة المقبلة ـ ليكودية كانت ام معراخية ام ليكودية ـ معراخية ـ هو انجاز التنمية الاقتصادية خلال السنوات الخمس المقبلة على حساب تخفيض مستوى معيشة الجماهير الشعبية وتخفيض مستوى الخدمات الشعبية. اي العمل سنويا وحتى زيادة وتيرة النمو الاقتصادي مقابل تخفيض وتيرة الاستهلاك الفردي والاستهلاك العام غير الامني.

وعلى اساس هذا المبدأ يعتقد وزير الاقتصاد جاد يعقوبي انه حتى سنة ١٩٩٢ يمكن لاسرائيل تخفيف الام اورام ازمة الاقتصاد السرطانية مثل العبء الكبير للعجز المتفاقم في ميزاني التجارة والمدفوعات والعبء المتزايد للدين الخارجي والداخلي. وانه خلال ٧ ـ ٨ سنوات تستطيع اسرائيل انجاز الاستقلال الاقتصادي!!

من الأمور البدهية في المجال الاقتصادي ان الخطة الاقتصادية عبارة عن سياسة لها اهدافها المحددة ووسائلها المحددة لتحقيق هذه الاهداف. ويعترف الوزير جاد يعقوبي (انظر «معون» ٨٨/٩/٢٠) ان مشروع الخطة عبارة عن «اقتراح سياسة تلزم انتهاجا ملزما لوسائل متعددة». فما هي الوسائل المتعددة التي يخطط لانتهاجها بهدف تخطي هذه الازمة الاقتصادية وانجاز التنمية والاستقلال الاقتصادي؟

وهل فعلا مشروع الخطة المقترح يستهدف التنمية الاقتصادية ام شد الحزام اكثر على وسط ورقبة فئات اجتماعية محددة وفي مقدمتها الفئات الكادحة، بهدف تخفيف اعباء الازمة وعدم الانحدار الى هاوية الانهيار الاقتصادي؟!

■■ وسائل للتنمية أم ماذا؟

حسب معطيات الخطة المقترحة فان الدلائل الاقتصادية الاتية ترسم بخطوط عريضة ومحددة الاهداف المركزية وسبل تحقيقها خلال السنوات الخمس المقبلة. وتجسم المؤشرات التالية ما يلي:

● دلائل اقتصادية للخطة الخمسية ١٩٨٨ ـ ١٩٩٢ ●
(الزيادة الحقيقية بالنسبة المئوية)

الدالة الاقتصادية	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨ـ١٩٩٢ المعدل سنويا
١ ـ الناتج القومي المحلي الاجمالي	٣٫٣	٥٫٢	٤٫٥
٢ ـ الناتج التشغيلي	٥٫٣	٦٫٩	٥٫٥
٣ ـ الاستيراد (بدون الاستيراد الامني)	١٥٫٢	١١٫٠	٤٫٤
٤ ـ التصدير	٥٫٦	١٠٫٨	٦٫٥
٥ ـ الاستهلاك الشعبي (بدون الاستهلاك الشعبي)	١٫٩	١٫٦	١٫٢
٦ ـ الاستهلاك الفردي	١٤٫٢	٨٫١	٣٫٢
٧ـ التوظيفات الاجمالية	٩٫٣	٣٫٨	٧٫٠

● رتب هذا الجدول بناء على معطيات وردت في «يديعوت احرونوت» ٨٨/٩/١٦ و «معون» ١٩٨٨/٩/٢٠.

تجسد المعطيات الواردة في الجدول الحقائق التالية ان انجاز التنمية الاقتصادية مبني على اتخاذ الوسائل التالية:● اولا: الوصول الى زيادة سنوية في وتيرة الناتج القومي، الاجمالي المحلي بنسبة ٤٫٤٪ ونمو القطاع الانتاجي (الانتاج التشغيلي أ. س) بنسبة ٥٫٥٪. وتحقيق ذلك يتم على اساس تخفيض الاستهلاك الشعبي الى معدل ١٫٢٪ سنويا والاستهلاك الفردي من ١٤٫٢٪ عام ١٩٨٦ الى ٣٫٢٪ من ١٩٨٨ ـ ١٩٩٢. اي ان المقصود هنا اعتماد زيادة وتيرة التنمية الاقتصادية على حساب تخفيض مستوى معيشة الجماهير الشعبية الواسعة. فتخفيض الاستهلاك الفردي من ١٤٫٢٪ الى ٣٫٢٪ حسب الخطة يعني

في الواقع ان الحكومة تخطط للسنوات الخمس المقبلة اتخاذ اجراءات موجهة لتخفيض الاجور الحقيقية للعاملين والمستخدمين. فالفئات الكادحة هي التي ستدفع بالاساس ثمنا باهظا لتحقيق هدف حكومي مشكوك في امره. ونقول مشكوك في امره، لان الخطة تتجاهل بندا هاما مقرراً في مصير التنمية الاقتصادية وهو الانفاق العسكري الهائل الذي يدخل في خانة «الاستهلاك الشعبي» او العام. «فالاستهلاك الامني» يؤلف في الميزانية الحكومية اكثر من ٧٣٪ من مجمل «الاستهلاك الشعبي» ويتضمن ميزانية وزارة «الأمن» والطلبيات العسكرية الداخلية والانفاق على الاستيطان الكولونيالي وجرائم الاحتلال في المناطق المحتلة، ولهذا، فبدون تغيير جدي في السياسة، بدون تغيير جدي في بنية الاستهلاك الشعبي ولصالح الاستهلاك المدني، فانه لا يمكن تحقيق التنمية الاقتصادية اعتمدا على هذه الوسيلة. وكل ما يمكن تحقيقه هو تخفيض النفقات الحكومية على حساب ضرب فروع الخدمات الشعبية ـ الصحة والتعليم والمواصلات العامة والرفاه الاجتماعي، وقرار الحكومة بتقليص المعونة الحكومية ـ السوبسيديا ـ لهذه الفروع مؤخرا يعتبر مؤشرا على هذا الطريق الكارثي.

● ثانيا: تعتمد التنمية ـ حسب معطيات الجدول ـ على تخفيض عجز الموازنة التجارية في ميزان المدفوعات. وان هذا التخفيض سيساعد على تخفيض عبء الديون الخارجية. ولتحقيق ذلك يقترح في الخطة اعتماد زيادة التصدير كعتلة اساسية مقابل تخفيض الاستيراد من ١١٪ عام ١٩٨٧ الى معدل سنوي بـ ٤٫٤٪ من ١٩٨٨ ـ ١٩٩٢. وهذه الوسيلة مشكوك في مدى نجاعتها في تحقيق التنمية الاقتصادية وذلك لعدة اسباب. فأولا، يجري الحديث هنا عن تخفيض العجز في الموازنة التجارية المدنية في ميزان المدفوعات، اي انه لا يؤخذ بالاعتبار البند الاساسي في هذه الموازنة وهو الاستيراد الامني الذي يعتبر السبب الرئيسي لزيادة عجز الموازنة التجارية وميزان المدفوعات وتفاقم الدين الخارجي.

فبدون تخفيض جدي في الاستيراد العسكري لا يمكن دفع عجلة التنمية وتحسين وضع الموازنة التجارية بصورة جدية وجذرية. وثانيا، فان زيادة التصدير بنسبة ٦٫٥٪ سنويا خلال الخطة الخمسية (اقل من معدل ١٩٨٧) غير مرتبط بحالة الاقتصاد الاسرائيلي لوحدها فحسب، بل ايضا بالعديد من العوامل الخارجية مثل حالة سوق المنافسة العالمية، وضع النقد العالمي في منطقة التعامل التجاري مع اسرائيل، الحالة السياسية وغيرها. ولهذا، فان ما نتوقعه خلال السنوات المقبلة هو لجوء الاوساط الحاكمة الى وسائل تخفيض كبير في سعر صرف الشيكل ـ تخفيض العملة ـ وتقديم العديد من التسهيلات في مجال السوبسيديا للمصدرين تحت يافطة تشجيع التصدير، الشعار الذي يرفعه حزب «التجمع» ـ «معراخ» ـ وتخفيض السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للعملة الاجنبية يدعم المصدرين، ولكنه يعتبر من الجهة الاخرى احد وسائل تخفيض مستوى الاجرة الحقيقية ومستوى معيشة اصحاب الدخل المحدود واستهلاكهم الفردي.



● جاد يعقوبي ●

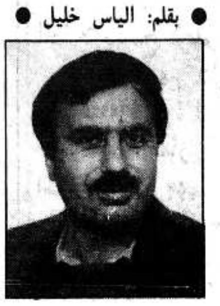
ثالثا: زيادة الاستثمارات والتوظيفات الاجمالية بنسبة ٧٪ في الخطة الخمسية المقترحة كوسيلة لزيادة وتيرة النمو الاقتصادي. وهذه الوسيلة تعتبر فعلا القاعدة المادية لزيادة الانتاج ووتيرة النمو «زيادة وتيرة الناتج القومي الاجمالي الداخلي والانتاج التشغيلي». ولكن النسبة المقترحة للزيادة بنسبة ٧٪ سنويا (اقل من نسبة عام ١٩٨٦ التي وصلت الى ٩٫٣٪) تتطلب الاجابة على عدة اسئلة وفي مقدمتها أين ستوظف هذه الزيادة؟ هل في فروع الانتاج المدني ام في فروع الخدمات، او في عسكرة الانتاج؟ والوزير جاد يعقوبي يعترف («هآرتس» ٩/٢٠) انه خلال السنوات الخمس المقبلة يصل (٣١٠) الف فتى الى جيل ٢١ سنة. اي قوة عمل اضافية على زيادة وتيرة النمو استيعابها في اماكن العمل؟ والسؤال هل الزيادة المقترحة تأخذ بالاعتبار ذلك، خاصة على ضوء نسبة بطالة تربو على ٨٪؟

■■ والخلاصة:

ان الخطة الخمسية المقترحة والمنسقة مع الادارة الامريكية ليست ابدا خطة جدية للتنمية الاقتصادية وتحقيق الاستقلال الاقتصادي، بل هي في الواقع خطة لتخفيض مستوى معيشة الجماهير الشعبية الواسعة والكادحة كوسيلة لتخفيف عبء الازمة.

محطات يهودية عربية في مسيرة التعايش

● بقلم: الياس خليل ●



■ احد الامور الاساسية الذي يشغل مكانا هاما في مختلف البرامج السياسية للاحزاب والقوى المختلفة في اسرائيل هو موقفها من قضية التعايش اليهودي ـ العربي، شكل التعايش، مفهومه، نوعيته وامكانياته المستقبلية.. جميع هذه التساؤلات نجدها، واحيانا بدون اجوبة، في مختلف التوجهات والبرامج المطروحة في الحياة الاسرائيلية.

لست هنا بصدد تفسير العلاقة الموجودة بين الموقف من حق تقرير مصير الشعب الفلسطيني من جهة والموقف من الحقوق المدنية وموضوع التعايش القائم على الاحترام المتبادل للمواطنين العرب في اسرائيل من جهة اخرى. لكن العلاقة قائمة الى حد اصبح معه من غير الممكن التعرض لموضوع التعايش اليهودي ـ العربي في اسرائيل، بشكل عميق، بدون الرجوع الى القضية المركزية في الشرق الأوسط: قضية حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة غالبا ما يؤدي الى التنكر لحق الجماهير العربية في اسرائيل للعيش باحترام ومساواة. والعكس صحيح.

لكن هذه «المعادلة» ليست معادلة رياضية بالرغم من صحتها في اغلب الحالات وقعلا نراها احيانا تتخلخل وبالذات عندما تتناقش مع القوى العقلانية والمتنورة اليهودية.

وبسبب عدم شمولية الصورة وعدم وضوحها، لدى هذه القوى نراها ميالة ايضا الى «تذنيب» المواطنين العرب في الدولة، وليس فقط السلطات المسؤولة، بعدم وجود التعايش الحقيقي وتحميلهم قسطا من المسؤولية عن اتباع السلطة لسياسة التمييز ضدهم. فكما ان السلطة مسؤولة عن الوضع القائم كذلك فان العرب في اسرائيل، وبشكل متكافئ، «متهمون» ايضا!

هذه هي طريقة التفكير «المتكافئة» التي تساوي بين الظالم والمظلوم وهي ناتجة، كما ذكرت، عن عدم وجود رؤية شاملة تربط بين الاتجاهين اللذين ذكرتهما سابقا.

وفي هذا المجال اود ايراد بعض الامثلة لتوضيح الصورة: يقولون: «صحيح ان السلطات المحلية العربية تعاني من تمييز في الميزانيات ولكن من جهة اخرى فان نسبة الجباية لدى هذه السلطات منخفضة، والمواطن العربي لا يقوم بدفع الضرائب مثل المواطن اليهودي».

ويقولون: «صحيح ان المواطن اليهودي يتمتع بقروض اسكان كبيرة ومساعدات من مصادر مختلفة غالبا ما تكون مغلقة امام المواطن العربي ولكن من جهة اخرى فان المواطن العربي لا يقضي ٣ سنوات واكثر من عمره في خدمة الدولة!».

ويقولون: «لدى اليهود في اسرائيل توجد حركات سلام. توجد «سلام الآن». اين حركات السلام لدى العرب في اسرائيل؟!».

هذا غيض من فيض الامثلة التي تحمل في طياتها اسلوب التفكير «المتوازن»، والتي لو تعرضنا لكل مثال منها على حدة لاحتجنا الى كتابة مقال او اكثر لتبيان الخطأ السياسي الذي يقعون به.

ان المتهم الاساسي بعرقلة التعايش الحقيقي بين الشعبين هو السياسة الاسرائيلية الرسمية. واما النقيض التاريخي لهذه السياسة فهو بقاء وتطور الجماهير العربية في اسرائيل، لذلك، ومن هذا المنطلق، فان اتهام بعض الزملاء اليهود لنا بعدم وجود «معسكر سلام عربي» ليس اتهاما جديا. فالجماهير العربية في اسرائيل تناضل من اجل بقائها وتطورها في ظل تعايش حقيقي وعادل. نضالها هذا هو بعينه نضال من اجل السلام. السلام الذي تبغيه هذه الجماهير المنتمية الى الضحية. لذلك، فان «معسكر السلام» الذي تقدمه الجماهير العربية في اسرائيل هو ليس الا بقاءها وتطورها وعملها الدؤوب للتخلص من السياسة التي جعلت منها ضحية ومتهمة ايضا.

مع ذلك، هناك مسلمات يجب ان يلتزم بها العربي المخلص كاليهودي المخلص (بشكل متكافئ!) واهمها ضرورة تحديد الهدف في اطار استراتيجية واضحة، لا ضباب حولها، تقر بحتمية تعايش الشعبين معا، التعايش الحقيقي والعادل يخضع لتنفيذه كل تكتيك، فكل تكتيك يجب ان يخضع لهذه الاستراتيجية، وكل استراتيجية لا تسلم بهذه الرؤية تكون عاقرة. وكل تكتيك يحاول الانسلاخ عن الهدف الاستراتيجي معتبرا العمل المشترك مع القوى المتعقلة والدمقراطية على انه «مرحلي» ومن أجل كسب اهداف آنية فقط فهو ايضا عاجز عن انجاز اي تقدم لمصلحة الشعبين.

●● طروحات خاطئة

وحتى لا يبقى الكلام تعميما، وحتى لا يخرج الجانب العربي مقعيا بشعور البراءة، راضيا مسترضيا، ومطالبا باعفائه من المسؤولية.. هناك حاجة لترجمة هذا الكلام الى لغة الاحزاب، وليس فقط، في الخارطة السياسية بين العرب في اسرائيل.

ان هذه «الترجمة» تؤدي بنا الى ملاحظة بعض الامور:

* هناك بعض المجموعات السياسية العربية التي لا تضع موضوع العمل اليهودي ـ العربي من اجل التعايش في مكان متقدم من سلم اولوياتها (مثل «الحركة الوطنية التقدمية» ـ ابناء البلد)، وذلك يعود الى موقفهم الجامد والعقيم من امكانية احراز مكاسب «فلسطينية» بواسطة العمل المشترك مع الفئات «الصهيونية». لدى هذه الفئات وحدة عرب «الداخل» مع عرب «الخارج» ذات اهمية اكبر من التعايش المشترك لعرب ويهود «الداخل»!

من هذا المنطلق لا تنضم هذه التنظيمات مثلا الى منظمة «كامبوس» اليهودية ـ العربية في الجامعات الاسرائيلية.

* بعيدة هي المسافة التي تفصل بين مجرد التفكير بالتعايش اليهودي ـ العربي والتخطيط الاستراتيجي له وبين موقف المجموعات الملوحة بشعارات الدين كالحركة «الاسلامية». موقفها ذلك هو واحد من عشرات المواقف الاخرى التي تجعل من نهجها السياسي خاطئا وبعيدا عن الوطنية ومضرا بمصالح الجماهير العربية ومستقبلها في اسرائيل.

* الازدواجية في الموقف، احدى سمات «القائمة التقدمية»، وضعت على الطاولة مسألة المشاركة اليهودية ـ العربية المتجانسة والحقيقية. فكيف يمكنها اقناع الجماهير بالتعايش الحقيقي عندما تتكلم معها «بلغتين»؟

لقد فشلت «القائمة التقدمية للسلام» في التوجه بلغة واحدة الى العرب واليهود: فالموقف موقفان والبرنامج برنامجان والشعار شعاران. وما يجب تأكيده هو ان عدم التجانس السياسي وانفصام المواقف يتحددان، في اغلب الاحيان، على اساس «قومي» الامر الذي يؤدي الى وجود «جناحين» داخل القائمة التقدمية: الجناح العربي من جهة والجناح اليهودي من جهة اخرى. وهكذا نرى ان جذور «الوطن» «فلسطينية الجذور» تتمدد لتصطدم «بجذور» الترنتيفا وماتي بيلد وحاييم هنغبي والتي تعتبر اسرائيل «دولة يهودية» في برنامجها الذي نشر فقط باللغة العبرية.

يتضح لنا من هذا ان الجناح اليهودي في القائمة التقدمية لا «ينتمي»، كما يبدو، الى شعار «الانتماء الفلسطيني» الذي تلوح به «وطن» اللغة العربية.. عفوا، كيف يمكنه الانتماء الى قومية اخرى؟!

* تقوم «راتس» بنشاط هام، جدير بالتقدير، في الوسط اليهودي في اسرائيل. «راتس» تمثل الوجه الليبرالي، للفكر الصهيوني وهي تحارب الصهيونية بالصهيونية ـ من هنا، لا يمكن اعتبار راتس حزبا يهوديا عربيا. وأما تفتيشه عن عرب، فغالبا ما يعطي نتائج عكسية لتلك المتوخاة بسبب عدم جدية العرب الذين «يجدهم» هذا الحزب، الامر الذي يضر بسمعته بين الجماهير العربية.

* ان عروبة «الحزب العربي الدمقراطي»، التي تسلح بها هذا الحزب، هي بحد ذاتها بطاقة هزيلة يحاول الحزب استعمالها لاكتساب الشرعية الوطنية.

فتحت مظلة «العروبة» يتربع له اسامة الباز الذي بارك هذا الحزب. وتحت مظلة «العروبة» تتآمر انظمة الحكم العربية ضد شعوبها وضد شعبنا الفلسطيني.

من هنا فحقيقة كون هذا الحزب حزبا عربيا طاهرا «ومعقما» لا تضيف الى مكانته ولا تكسبه الصبغة الوطنية.

واما «الدمقراطية» التي الصقها زعيم هذا الحزب لاسم حزبه فهي عاجزة عن تجنيد ابناء الشعب الاسرائيلي. فاليهودي، حتى لو كان تقدميا، سوف يستصعب ايجاد نفسه في هذا الحزب، فهل مجرد «عروبة» هذا الحزب هي منار يسترشد به ابناء الشعب الاسرائيلي؟

ان هذا الحزب، بتركيبه وطرحه، لا يشكل مثالا عمليا للتعايش العربي اليهودي المطلوب.

* ان الاشتراكية الصهيونية التي يصر مبام على تمثيلها تهربت، وما زالت، من تنفيذ اسس التعايش الحقيقي بين ابناء الشعبين. يكفي ان نذكر هنا مثال رفض كيبوتسات «هكيبوتس هأرتسي» (التابعة لمبام) قبول عرب فيها لتثبت زيف شعار التعايش الذي يرفعوه.

ومقابل هذه الاحزاب والاطارات والتنظيمات التي تتعامل مع مسألة التعايش اليهودي ـ العربي تعاملا جزئيا، او صبيانيا، او مشوها بالشوفينية المبطنة التي تستمد مشاربها الفكرية من الموقف الصهيوني الكلاسيكي، فان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بتركيبها وبرنامجها وفكرها السياسي وممارستها العملية هي اطار التعاون اليهودي ـ العربي الصادق، سواء فيما يتعلق بحل القضية الفلسطينية ومستقبلها او العلاقات اليهودية العربية، داخل دولة اسرائيل.

(كاتب المقال، الياس خليل (الناصرة) صيدلي، عضو اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين في المدينة)

وضوح الرؤية السياسية اهم عامل على طريق الانتفاضة

● بقلم: المحامي عبد الجواد حاج يحيى ●

انطلاق الانتفاضة في المناطق الفلسطينية المحتلة كان قمة في كفاح الشعب الفلسطيني في العصر الحديث ،اذ انها جاءت تجسيدا لارادته في انتزاع حقه وتقرير مصيره، وصنع المستقبل الافضل لابنائه مثله مثل سائر شعوب الارض. وهذا الامر ليس منة من احد ولا يحتاج الى استفتاء للرأي العام، لانه امر بديهي لايحتاج الى دليل. وربما جاءت الانتفاضة بتأخير ٤٠ سنة، ونحن على يقين بانه لو اخذ الشعب الفلسطيني بناصية الامور قبل النكبة وقرر مصيره من خلال الرؤية الصحيحة للاحداث والواقع لكان تاريخ القضية الفلسطينية اتخذ مسارا اخر. ولقد جاءت الانتفاضة الفلسطينية على اية حال في ظرف سياسي عالمي يضمن لها النجاح في انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية، رغم التعنت المتزايد لحكام اسرائيل.

ان السياسة السلمية الجديدة والمتجددة التي تنتهجها القيادة السوفييتية تجاه القضايا الكونية والاقليمية، خلقت بالضرورة واقعا جديدا. اذ ان سياسة الولايات امتحدة، المعروفة عالميا بعدوانيتها واستهدافها تطويق الاتحاد السوفييتي، لاتستطيع الادعاء ان سياسة الاتحاد السوفييتي مجرد تكتيك، او ان الاتحاد السوفييتي غير جاد في الدعوة الى عالم منزوع السلاح، في الوقت الذي تم فيه توقيع الاتفاقيات بهذا الشأن والقيام بتنفيذها عن طريق مراقبة متبادلة، كما جرى بشأن الصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى التي يجري سحبها من اوروبا، وتدميرها. ومايعنينا بالذات هو تكريس القيادة السوفييتية جهودا كبيرة لارغام الولايات المتحدة على التمشي مع السياسة الجديدة هذه، من اجل انهاء النزاعات الاقليمية بدءا بقضية افغانستان ومرورا بناميبيا وانغولا ونيكاراغوا وجنوب شرق اسيا وحرب الخليج. ولا يمكن سلخ الانتفاضة العربية الفلسطينية عن هذه الخلفية. بل يجب رؤية الواقع، وان هذا التيار لابد ان يصل الى الشرق الاوسط ليساهم في حل القضية الفلسطينية حلا عادلا ومقبولا على جميع الاطراف.

ومع كل الجدية والاهمية لما ذكر فان الانتفاضة الفلسطينية كممارسة على الساحة لا يمكن ان تعمل في فراغ ولا يمكن ان تعمل بدون هدف واضح ومحدد كما لا يمكن ان يكون هذا الهدف غير قابل للتحقيق. ومن هنا نرى ايجابية وضرورة التصريحات التي يدلي بها قادة منظمة التحرير الفلسطينية. ومن هنا ايضا نرى انه لا مندوحة عن ان تطرح المنظمة، وبكل جرأة وصراحة، برنامجا سياسيا محددا وواضحا لاقامة الدولة الفلسطينية في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ الى جانب دولة اسرائيل، وذلك لكي تعطي للانتفاضة معنى ومضمونا وهدفا واضحا. واننا لندرك الى جانب هذا، التركيبة المعقدة للمنظمة وصعوبة اتخاذ قرارات جريئة وحاسمة. ولكن المنظمة تقف اليوم امام حكومة اسرائيل التي تقتل كل مبادرة للسلام وتفتش بألف عين في كل تصريح فلسطيني لتتغاضى وتتجاهل التلميحات والتصريحات الايجابية السلمية التي تأتي على السنة قادة المنظمة، والتي ترمي الى اقامة السلام العادل لتتمسك بكل سلبي وتضخمه. والمسألة هنا ليست مسألة تلاعب بالالفاظ. فالقضية لا تتحمل الغموض او عدم الوضوح او البلبلة. ولذا فان على المنظمة، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ان تقدم البرنامج السياسي الواضح والصريح، ليكون الصفحة الاخرى لورقة الانتفاضة. وفي الوقت نفسه نقول،ان موقف المنظمة، لم يكن ابدا، السبب في عدم التوصل الى حل عادل للنزاع كما يدعي حكام اسرائيل، وليس هناك اكثر تجنيا على الواقع والتاريخ من هذا الادعاء. وعندما ندعو الى ضرورة وضوح الرؤية والمسار، فذلك لتطويق السياسة الاسرائيلية الرسمية المتنكرة لحقوق شعبنا والدائبة على افشال اية مبادرة سلمية من جانب الفلسطينيين، لتبقى المستفيد الوحيد من عدم الوضوح هذا لدى بعض الفلسطينيين او من المواقف المزايدة التي تصب الماء على طاحون السياسة الاسرائيلية الرسمية.

ان القضية الفلسطينية، مرة اخرى، لا تتحمل عدم الوضوح وعدم رؤية الواقع. وان حل القضية حلا عادلا وممكنا لا يتأتى من خلال طرائق تفكير الذين قال عنهم صلاح خلف في كتابه «فلسطيني بلا هوية» ان الزمن بالنسبة اليهم قد توقف عام ١٩٤٧. ونقول بكل الجدية والمسؤولية ان لابد من الوضوح والاستفادة من تجربة الماضي واخطائه.

(الطيبة)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

لماذا لا يسمح لاهالي سولم باكمال بناء مدرستهم على ارضهم؟
لماذا تمتنع وزارة الداخلية عن توسيع منطقة العمار في قرية عرابة؟
استجوابان يوجهها النائب الشيوعي اميل حبيبي

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ سولم، مثل قرية الرينة وقرية ابوسنان وقرى عربية كثيرة اخرى، تمنعها الحكومة من استكمال ابنية مدرستها على ارضها، بحجة ان هذه الارض ملك الحكومة!!

لقد بدأ بناء غرف المدرسة الابتدائية في قرية سولم منذ سنة ١٩٣٢ على ارض تابعة للمدرسة تبلغ مساحتها (١٤) دونما ومسجلة على اسم المندوب السامي، ولما جاء الاهالي الآن وجمعوا من بينهم الاموال اللازمة لاستكمال ابنية المدرسة التي اصبحت تضم (٢٠٠) طالب، واحضروا مواد البناء، رفضت الحكومة السماح لهم بذلك بحجة ان الارض هي ملك للحكومة!

ومع ان هذه الحجة واهية، وهي استمرار لسياسة نهب اراضي القرويين العرب، فان النائب الشيوعي اميل حبيبي لم يترك اي مجال لتهرب وزير المالية، المسؤول عن أملاك الحكومة، ووجه اليه استجوابا هذا الاسبوع سائلا اياه: ولكن، هل ادعاء الحكومة ملكية هذه الاراضي يمنع من اكمال بناء المدرسة عليها؟ من اجل ماذا ـ اذن ـ معدة «اراضي الحكومة» في القرى العربية؟ لبناء نواد ليلية عليها؟!

وفي هذا الاسبوع ايضا وجه النائب اميل حبيبي استجوابا الى وزير الداخلية عن عريضة وقعها مخاتير ورجال دين واعضاء لجنة المياه ولجنة المعارف وفلاحون وعمال من قرية عرابة البطوف، يطلبون فيها من وزارة الداخلية توسيع منطقة العمار في القرية.

لقد أعلن أهالي عرابة في عريضتهم انهم لا يرغبون في مخالفة قوانين البناء، ولكن هذا الوضع، وعدم اصدار رخص البناء، يضطرهم الى البناء غير المرخص ودفع غرامات باهظة لضيق منطقة العمار.. فما هي الموانع دون تلبية هذا الطلب العادل وتوسيع منطقة العمار في عرابة؟ هذا هو السؤال الذي وجهه اميل حبيبي الى وزير الداخلية.

لقد أصبح واضحا الآن ان منع القرويين العرب من توسيع مسطحات قراهم، ان خنق القرى العربية وهدم بيوت القرويين العرب.. انما كل ذلك هو سياسة عنصرية عمياء مرسومة للقضاء على مستقبل القرى العربية ولاضطرار اهلها الى التفرق ايدي سبأ، كما يحلم ديان واحزابه بذلك ولذلك تلتهب هذه القضية المحرقة وتنتبه كل القرى العربية الى ان امتناع وزارة الداخلية عن اصدار خرائط هيكلية لكل القرى العربية وامتناعها عن اقامة مجالس محلية في اكثر القرى العربية، انما هو ايضا خطة مرسومة لمنع رسوخ القرية العربية ولخنق مستقبلها وللقضاء عليها.. وفي هذا المجال ايضا يرتفع الشعار: «طفح الكيل يا اشكول».

* * *

«اصلاحات» على حساب الطلاب!

● عرابة ـ لمراسلنا ـ تعاني مدرسة عرابة ازمة حادة في الغرف وفي المقاعد، مما اضطر الهيئة التدريسية هذه السنة الى ان تجمع من كل طالب مبلغ ليرتين لاصلاح وضع المدرسة، ولاستئجار غرف لها بأجور عالية جدا، وهذه الغرف بعيدة ومتفرقة ولا تصلح للتدريس..

ويستنكر اهالي عرابة موقف وزارة المعارف التي لم تقدم المساعدة التي وعدت بها لبناء مدرسة جديدة في القرية مع العلم انهم جمعوا قبل انتهاء السنة الدراسية الماضية حصتهم من المال لبناء هذه المدرسة.. وهم يصرون على تقديم المساعدات المالية الضرورية لانهاء الوضع المزري في مدرسة القرية، كما يطالبون باعادة المعلمين الدمقراطيين المفصولين الى اعمالهم، وباعطائهم حقهم في اقامة مجلس محلي منتخب في قريتهم.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٩/٢٤)

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

أخ بالادب

عن الصولي عن محمد بن موسى بن حماد، قال:
سمعت عليَّ بنَ الجهم يصف ابا تمام ويفضله، فقال له رجل: والله، لو كان ابو تمام أخاك ما زدت على مدحك هذا. فقال: إن لم يكن ابو تمام أخا بالنسب، فإنه أخٌ بالمودة والأدب. أما سمعت ما خاطبني به حيث يقول:

إن يُكدِ مُطرف الإخاء فإننا ... نغدو ونسري في إخاء تالدِ
او يختلف ماءُ الوصال، فماؤنا ... عذبٌ تحدّر من غمام واحد
او نفترق نسبا، يؤلف بيننا ... أدبٌ أقمناه مقام الوالد..

(الاغاني ١٦)

المطرفُ من المال: المكتسب حديثا، وعكسه التليدُ والتالد، والتلاد..
ان يكد: اي ان أكدى أو بخل في العطاء، ولم يُسعف..

صندوق العجب

مساوىء القهوة.. مرة!

● احتاج الاطباء الدنماركيون الى عشرة اعوام للاكتشاف بان الاكثار من القهوة المرة هو وراء اصابة احدى المريضات بإسهال دائم! وكانت المريضة خضعت لـ (٤٠) فحصا طبيا ومخبريا بلغت كلفتها نحو مليون كورون دنماركي لمحاولة كشف سبب الاسهال الذي يجبرها على الذهاب الى المراحيض عشر مرات في اليوم الواحد. وكانت الدنماركية روت لاطبائها بالتفصيل طريقة عيشها وعاداتها الغذائية لكنها نسيت بسبب الاهمال او الاحراج من اللفت الى تفصيل صغير هو انها تحتسي ثلاثة ليترات من القهوة المرة يوميا. ولم يكتشف الاطباء هذه العادة السيئة سوى حين قرروا اخضاع المريضة الى نظام غذائي دقيق.

ابا رغما عنه!

● وجد احد سكان الالزاس الفرنسية نفسه محرما من اللجوء الى خدمات المصارف وأبا رغما عنه بسبب جواز سفر ضائع.. وكان محتالا وجد جواز سفر الفرنسي الذي يبلغ من العمر (٣٨) عاما واستخدمه لفتح حسابات عديدة في مصرف في مدينة مونبلييه الفرنسية. وبعد ان اصدر شيكات من دون رصيد بنحو (٣٠٠) الف فرنك اختفى المحتال المجهول من دون ان ينسى الاعتراف بطفل وضعته رفيقته واعطاه اسمه.. المزور.. ويواجه الفرنسي الذي ذهب ضحية الاحتيالات حاليا مضايقات ادارية لا تحصى في محاولته لاعادة تصحيح وضعه الاجتماعي!

دلفين عاشق يفشل في انقاذ انثاه!

● انتيب (فرنسا) ـ و. ص. ف ـ حاول دلفين انقاذ انثاه التي اصيبت اصابة قاتلة في عرض البحر امام الانتيب (على ساحل الريفيرا، جنوب شرق فرنسا) وقد رأى اربعة صيادين على بعد ٣٠ ميلا بحريا من الشاطىء الدلفين وهو يحوم حول سفينتهم مطلقا صرخات استغاثة. ثم رأوه يعود برفقة انثاه التي كان يحافظ على رأسها خارج المياه ليتيح لها التنفس.

ولاحظ الصيادون انها ماتت بعد ان بترت زعنفة الذيل بسبب مروحة سفينة او نهش قرش مما منعها من اخراج رأسها من المياه للتنفس.

وقال متخصص في الدلافين لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الدلفين يقيم علاقات مستقرة وحارة مع انثاه وعادة ما ينقذ الاقوياء منهم الضعفاء».

ذهب مع الريح!

● البعض يقيم حفلات توقيع لكتبه. اما الشاعر ايرفيه كراسنون (٣١ عاما) فيصعد المباني وعندما يصل الى قمتها يلقي بمئات الاوراق التي تحمل قصائده المطبوعة! وهكذا امضى الاربعاء الماضي مدة ساعتين فوق قبة مبنى الاوبرا البلدي في كليرمون بوسط فرنسا.

مسرحية سوفييتية عن مسيرة البريسترويكا

● بقلم: ناتاليا بيفوفاروفا ●

● قدمت فرقة مسرح «موسوفيت» بموسكو لاول مرة مسرحية الكاتب رومان سولنتسيف «كبح في السماء» وهي مسرحية تتمشى مع روح البيريسترويكا في الاتحاد السوفييتي.

تجري الاحداث في احدى مدن سيبيريا الصناعية الكبرى حيث انتهى لتوه اجتماع القيادات الحزبية والاقتصادية في المقاطعة، شارك فيه ايضا ضيوف كبار من موسكو منهم الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي. وحين كان يستريح الضيوف قبل أن يغادروا المدينة عائدين الى موسكو، يقوم «ماخونين» الامين الاول للجنة منظمة الحزب بالمقاطعة، بتقييم نتائج الاجتماع ويدلي برأيه امام المجتمعين في نفس القاعة التي شهدت الاجتماع. ولا يخفي ماخونين امتعاضه من ان بعض المسؤولين بالمقاطعة، افرط في الاستجابة للدعوات الى التغيير واطلاق حرية التعبير عن الرأي، بينما كان كلام بعضهم خاطئا ـ في رأي ماخونين ـ الامر الذي لوث لوحة حياة المنطقة، وهي لوحة لا تشوبها شائبة اصلا.

يعنف ماخونين مرؤوسيه دون لطف ودبلوماسية، جريا على العادة. فالضيوف سيرحلون وموسكو بعيدة وهو السيد هنا. ولم يعرف ماخونين، ان كلامه هذا يسجله عامل في التلفزيون، الذي تابع عن غير قصد تصويره بعد ان انتهى من تصوير زيارة الضيوف الكبار.. ثم «يطير» الشريط الى موسكو بالطائرة وتبذل محاولات لـ «كبح» هذه الرحلة..

وعلى كل حال لا داعي لسرد كل احداث المسرحية وخاصة ان التطورات على خشبة المسرح تكاد تشبه قصة المغامرات من حيث التوتر. ويشاهد الجمهور صراعا عنيدا بين انصار البيريسترويكا وبين هؤلاء الذين يرحبون بها بالكلام فقط. ومن الصعب التنبؤ بالفائز في هذا الصراع.

وكان لمندوب «نوفوستي» هذا اللقاء مع بافل خومسكي كبير مخرجي المسرح ومخرج هذه المسرحية:

ـ ما الذي جذبك كمخرج الى مسرحية سولنتسيف؟

ـ ان مسرحية «كبح في السماء»، هي المسرحية التي اتاحت لفرقة المسرح التحدث مع المشاهدين عما يهتمون به اليوم. واظن ان هذه هي المسرحية الوحيدة الان التي لا تتحدث عما حدث بالأمس او اول امس، بل عما يحصل اليوم وحتى عما سيحدث غدا وبعد غد. ذلك ان المسرحية تتحدث عن القوى التي تقاوم العمليات الايجابية التي تجري اليوم في البلد. وبلهجة قاطعة وجريئة تتحدث عن حيثيات هذه المقاومة والاسباب التي تدفع اليها من يمكنه ـ بحكم الظروف الموضوعية ـ ان يشارك في مسيرة البيريسترويكا. واجد هذا الحديث اليوم ضروريا جدا.

ـ تسعى اليوم مسارح سوفييتية كثيرة الى تقديم مسرحيات تثير القضايا التي تعتبر الشغل الشاغل لمجتمعنا. ولكن هذا السؤال يطرح نفسه هنا: الن يكون عهد هذه الاعمال قصيرا جدا يقاس بايام، بمعنى انها تثير اهتمام الجمهور اليوم فقط ولا بد من ان تضيع في متاهات النسيان غدا؟

ـ بالعكس ان مسرحيتنا ستثير اهتمام الناس غدا ايضا.. كما انني اظن ان هذه المسرحية ليست من قبيل الاعمال الادبية التي تعالج القضايا الاجتماعية وحدها. فالشخصية الرئيسية هنا رجل يشغل منصبا كبيرا، وطباعه معقدة وشيقة. وبخلاف المسرحيات التي كنا نعرضها سابقا والتي لا بد من ان تتمثل شخصيتها السلبية فيمن يرتشي او يختلس، اي في الشخص غير النزيه الذي لا يعمل على خدمة الدولة والمجتمع، فاننا نرى هنا ماخونين الامين الاول للجنة منظمة الحزب بالمقاطعة رجلا نزيها من حيث طبيعته ولكنه من رجال الامس نظرا لنمط فكره وسلوكه. ولا يمكن ان يكون نظام العلاقات بين الناس في مجال الادارة كما كان بالامس. وهذا ما اشار اليه ميخائيل غورباتشوف في تصريحاته الكثيرة مؤكدا ان الاهم هو تغيير عقلية الناس. في حين ان ماخونين ـ وان كان رجلا نزيها يرغب في خدمة الدولة ـ يفكر تفكيرا قديما ومعاملته للناس هي معاملة البيروقراطي للمرؤوسين الذين يريدهم ان يتصاعوا لاوامره ويتزلفوا اليه. وطريقة التعامل هذه بين الرئيس ومرؤوسيه لا جدوى منها في الظروف الجديدة كما بات واضحا. والكشف عن طباع هذه الشخصية هو مهمة فنية قبل غيرها.

ـ تقول الاعلانات ان مسرحيتكم هي «قصة صادقة». هل ان الاحداث التي تدور في المسرحية، كانت قد حصلت في الواقع؟

ـ ان هذا السؤال اصبح تقليديا. واكثر من ذلك فان بعض الناس الذين يصلون الى موسكو من مناطق البلد الاخرى، يقولون بعد مشاهدة المسرحية: «ان هذه المسرحية تتحدث عن منطقتنا و امينها الاول».. ولكن الحقيقة هي ان «ماخونين» هو شخصية أدبية تمثل قائدا حزبيا كبيرا ممن كانوا يحكمون البلد بالامس بينما وجدوا انفسهم اليوم امام خيارين: اما تغيير اسلوب العمل تغييرا حادا او الاستقالة وافساح المجال امام الوجوه الشابة الجديدة..

هل يمكن ان يؤثر المسرح في البيريسترويكا يا ترى؟ ام ان المسرح يخصص له دور المصور فقط؟

ـ لا اظن ان المسرح يكتفي بدور «المصور». ولا يجوز بالطبع ان ننتظر ان يعطي المسرح اية وصفات جاهزة فيما يتعلق بالكيفية التي يجب ان تسير بها شؤون حياتنا ونغير سلوكنا وعقليتنا. ولا يمكن بالطبع ان تقدم الوزارات والجهات الحزبية في اليوم الذي يعقب يوم عرض مسرحية مثل «كبح في السماء»، على تغيير المسؤولين فيها ولا يمكن ان تتغير طريقة حياتنا تغيرا حادا على الفور. ولكن المسرح يتوجب عليه ان يطرح اسئلة تتعلق بالوقائع المعاشة على المتفرجين. وكلما ازدادت هذه الاسئلة حدة ومبدئية تعاظم تأثير الفن المسرحي في حياة المجتمع. والمسرح يمكنه ويجب عليه ان يؤثر في وعي الناس الذين يأتون ليشاهدوا عروضه.

(خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

الموسيقى الاندلسية المغربية في كتاب عن المجلس الوطني للثقافة في الكويت

● نيقوسيا ـ و. ص. ف ـ صدر في سلسلة عالم المعرفة كتاب «الموسيقى الاندلسية المغربية» لمؤلفه عبد العزيز عبد الجليل عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت وهو يتضمن بحثا في فنون الاداء وفيه مدخل واربعة ابواب تتناول قضايا الموسيقى الاندلسية ونظام النوبة وموازين الموسيقى والالات الموسيقية.

يذكر ان المؤلف ولد في مدينة فاس (المغرب) عام ١٩٣١ وعمل مدرسا للغة العربية فمديرا لاحدى المدارس الثانوية وهو الان مدير المعهد الوطني للموسيقى. شارك في عدد من الندوات والمؤتمرات العربية والدولية ونشر عددا من الدراسات والبحوث ومن اهم الكتب التي نشرها «التربية الموسيقية لمعلمي المدارس الابتدائية» و «مدخل الى تاريخ الموسيقى المغربية».

وفي الباب الاول اربعة فصول حول اصول الموسيقى الاندلسية وتطويرها ومقارنة بين الموشح الشرقي والموسيقى الاندلسية المغربية والجانب الآلي في الموسيقى الاندلسية بينما يعالج الباب الثاني نظام النوبة الاندلسية ومن حيث مفهوم النوبة والطبوع وقالب النوبة والمقدمات والموازين والاضافات الى جانب النظم في الموسيقى الاندلسية واشكالية هوية الشعراء ومساهمة مشهوري المغرب في مجال النظم واختلاف الروايات في استعمال الاشعار وظاهرة تصحيحها في الموشحات وانواع النظم في الصنعات وعنونة المقطوعات الغنائية والاغراض الشعرية في النوبة الاندلسية والوحدة الموضوعية في شعر النوبات الاندلسية.

اما الباب الثالث ففيه موازين الموسيقى الاندلسية وظاهرة الايقاع واهميته ووضعه كمصطلح اضافة الى الايقاع في الموسيقى الاندلسية وظيفة الايقاع في الموسيقى الاندلسية وموازين النوبات الاندلسية واجزاء التفعيلة والنقرات واشكالها وادوار الموازين.

وفي الباب الرابع بحث في وضع الالات في الجوق الاندلسي واسرة الالات في الجوق التقليدي والالات الوترية والالات النقرية اضافة الى تعريفات بالالات الموسيقية.

ويلحظ المؤلف في المدخل ان «الموسيقى الاندلسية وان كانت من بقايا حضارة العرب وتراثهم المحفوظ في الشق الغربي من الوطن العربي فانها حملت معها عبر العصور خصائص ومميزات ظلت تطبع تركيب الحانها ونظام تأليفها بطابع خاص هو وليد عملية امتزاج الموسيقى الشرقية والمغربية بالموسيقى الاسبانية القديمة». ويضيف «ويصعب علي ان اطمئن الى الرأي القائل ان الموسيقى الاندلسية لم تتأثر مطلقا بالجانب الاسباني، وانما بالعكس اثرت في الموسيقى الكنسية مما لا نزال نسمعه في ما يسمى الموسيقى الغريغورية».

ويرى انه كان من الطبيعي ان «يفضي التعامل والتعايش بين انماط الفن الموسيقي الى حصول التبادل بينها مهما تباينت معطياتها» وجاءت الموسيقة الاندلسية «لتقيم الدليل الواضح على امكانية تعاملها مع قواعد التأليف الغربي وهو تعامل لم يفقدها ميزاتها العربية الاصلية على أنه فتح امامها امكانيات جديدة ابرزها انها اصبحت اكثر قابلية للتأليف الهرموني والتركيب البوليفوني من الالحان الشرقية الصرفة».

حكايات من تراثنا العربي
اجلالا للعلم

● أكل العالم ابو معاوية الضرير طعاما مع الرشيد[1]. فلما قام ليغسل يديه تناول الرشيد الابريق وصب عليها والرجل لا يعلم. فقال له: أتدري من يصب على يديك؟ قال: لا. قال: أنا. قال: أنت يا امير المؤمنين؟! قال: نعم، وقد فعلت ذلك اجلالا للعلم.

(١) هرون الرشيد بن محمد (المهدي) بن المنصور العباسي ابو جعفر (١٤٩ ـ ١٩٣ هـ ٧٦٦ ـ ٨٠٩ م) خامس خلفاء الدولة العباسية في العراق واشهرهم، نشأ في دار الخلافة ببغداد وولاه ابوه غزو الروم في القسطنطينية، فصالحته الملكة ايريني وافتدت منه المملكة بسبعين الف دينار تبعث بها الى خزانة الخليفة في كل عام. وازدهرت الدولة في ايامه، واتصلت المودة بينه وبين ملك فرنسا شرلمان، فكانا يتهاديان التحف. وكان الرشيد عالما بالادب واخبار العرب والحديث والفقه وله محاضرات مع علماء عصره. كان شجاعا كثير الغزوات، حازما، كريما متواضعا، لم ير خليفة اجود منه. ولم يجتمع على باب خليفة ما اجتمع على بابه من العلماء والشعراء والكتاب والندماء. وكان يطوف اكثر الليالي متنكرا. وهو اول خليفة لعب بالكرة والصولجان. وهو صاحب وقعة البرامكة.

على الشاشة الصغيرة

الاحد ١٩٨٨/٩/٢٥

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨,٣٢ ـ البرنامج الغنائي «مع النجوم»، وحلقة اليوم مع المغني الامريكي المقيم في بريطانيا ترانس ديربي
١٨,٤٥ ـ «تجديدات واختراعات»
١٩,٠٠ ـ البرنامج الاخباري والاسبوع في ساعة»
٢٠,٠٠ ـ البرنامج الرياضي الخاص «يوميات دورة الالعاب الاولمبية»
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١,١٥ ـ برنامج غنائي خاص عن الشاعر العبري الراحل عمينوئيل زمير، الذي توفي اثر حادث طرق عن (٣٦) عاما، سنة ١٩٦٢.
٢٢,١٠ ـ الفيلم الامريكي السينمائي «حاخاميو ابراهيم في الغرب الجامح»، بطولة هاريسون فورد وجين ويلدر، ومن اخراج روبرت اولدريتش سنة ١٩٧٩
٢٤,٠٥ ـ الاخبار الليلية
٢٤,١٠ ـ البرنامج الرياضي الخاص «يوميات دورة الالعاب الاولمبية»
١,٠٠ ـ الفيلم الاجنبي التلفزيوني «المناوبة الليلية»، من تمثيل جيرمي ايرونس، وبتوقيع المخرج البولندي الاصل ييجي سكوليموسكي
٢,١٠ ـ برنامج غنائي غربي
٣,١٠ ـ حلقة من مسلسل الغموض الانجليزي «بولمان»
٤,٠٠ ـ بث حي ومباشر من سيئول لمدة (٥) ساعات
٩,٠٠ ـ انتهاء الارسال

نستازيا كنسكي في فيلم يوسف شاهين الجديد



● نيقوسيا ـ و. ص. ف ـ علم ان الممثلة نستازيا كنسكي تعد لتصوير فيلم جديد تحت ادارة المخرج المصري يوسف شاهين يحمل عنوان «هذه الاسكندرية» ويشاركها في بطولته الممثل الايطالي مارسيلو ماستروياني.

ويقوم زوج الممثلة ابراهيم موسى المصري الجنسية بتمويل الفيلم. وكانت كنسكي توقفت عن العمل منذ سنتين تقريبا بعد فيلم «مرض الحب» الذي صورته بادارة المخرج الفرنسي جاك دوراي.

اما يوسف شاهين (٦٣ عاما) مخرج «الارض» عام ١٩٦٩ و «العصفور» عام ١٩٧٣ فسبق ان عمل مع ممثلين اجانب مثل الفرنسيين ميشال بيكولي وباتريس شيرو في فيلم «وداعا بونابرت» العام ١٩٨٦ . والمغنية الراحلة «داليدا» في «اليوم السادس» عام ١٩٨٧..

ولدى نستازيا كنسكي مشروع اخر تحت ادارة المخرج الامريكي جيرزي سكوليموفسكي يحمل عنوان «تورنتس اوف سبرينغ» وتصوره الى جانب الممثل الامريكي تيموثي هاتن.

وكانت كنسكي صورت منذ فترة قصيرة في تورنتو (كندا) فيلم «١٣» لراني شارت قامت فيه بدور غانية.

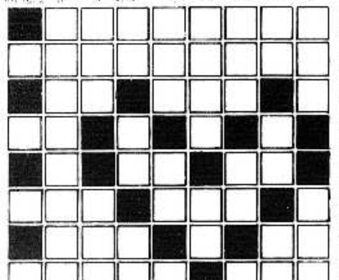
معرض شهداء الانتفاضة



● الشهيد عصام عبد الحليم محمد سعيد (١٧ عاما) ـ قرية بيتا.
بريشة الفنان: ديفيد ريب.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١١١) * * *



● اعداد: سامي خالد نجار ـ دبورية ●

افقي:
١ ـ ممثل مصري كوميدي
٢ ـ ممثلة مصرية + يوضع على الطعام
٣ ـ أشاهد ـ أنت (بالانجليزية)
٤ ـ راحة اليد
٥ ـ قهوة ـ آلة موسيقية
٦ ـ رؤيا ـ قرية عربية في النقب
٧ ـ علقم ـ ظلم
٨ ـ تعود على ـ دولة آسيوية
٩ ـ علم مذكر ـ كبح جماح

عمودي:
١ ـ غرام ـ خراب
٢ ـ أشاهد (مجزومة) ـ ود ـ علم مؤنث
٣ ـ وافق على (معكوسة) ـ اشتاق (معكوسة) ـ ثغر
٤ ـ استرخى لحمه (معكوسة) ـ خاصتي
٥ ـ حرف مكرر ـ يجري في العروق
٦ ـ حرف جر ـ للتأفف ـ عمر
٧ ـ جاهل ـ اغنية لعبد الحليم حافظ (معكوسة)
٨ ـ عواهل + من آثار الفراعنة (غير معرفة)
٩ ـ ....

* * * حل لغز رقم (١١٠) * * *

افقي:
١ ـ الدنمارك ـ سلم
٢ ـ ليلى علوي ـ مي
٣ ـ كلام ـ نابليون
٤ ـ والي ـ ري ـ مصري
٥ ـ يم ـ جو + هبل ـ لا
٦ ـ ترمز ـ أس
٧ ـ ماهر ـ جوقة ـ هم
٨ ـ سدا ـ هتاف
٩ ـ سفن ـ سن
١٠ ـ كفرياسيف ـ مصر
١١ ـ رسا ـ ومل ـ جمر
١٢ ـ ياسر عرفات ـ مخ

عمودي:
١ ـ الكويت + مسلك
٢ ـ ليلى مراد ـ قرأ
٣ ـ دلال ـ مها ـ فسر
٤ ـ نامي ـ زر ـ سيّار
٥ ـ مع ـ قفا
٦ ـ الترويح ـ نسور
٧ ـ رواية ـ هو ـ يمس
٨ ـ بيك ـ الفستق
٩ ـ ليل ـ هان
١٠ ـ سمير ـ جم
١١ ـ ليوصلاه ـ صمم
١٢ ـ نما ـ مخ ـ حرر

قائمة مرشحي الجبهة الـ ١٢٠ لانتخابات الكنيست الثانية عشرة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي قائمة مرشحي الجبهة الـ ١٢٠ لانتخابات الكنيست الثانية عشر.

(١) مایر فلنر (تل ابيب) (٢) توفيق طوبي (حيفا) (٣) شارلي بيطون (القدس) (٤) توفيق زياد (الناصرة) (٥) هاشم محاميد (ام الفحم) (٦) محمد نفاع (بيت جن) (٧) تمار جوجانسكي (بات ـ يام) (٨) سالم جبران (الناصرة) (٩) بنيامين غونين (حيفا) (١٠) عبد الجواد حاج يحيى (الطيبة) (١١) محمد عبري نصار (عرابة) (١٢) سميرة خوري (الناصرة) (١٣) شحادة شحادة (كفرياسيف) (١٤) مريم الغازي (رمات غان) (١٥) حسين العبرة (رهط) (١٦) وليد الحاج (الناصرة) (١٧) طارق عبد الحي (الطيرة) (١٨) صالح يحيى دراوشة (اكسال) (١٩) منشي خليفة (بيتح تكفا) (٢٠) علي صنع الله (دير الاسد) (٢١) كلمان التمان (حيفا) (٢٢) عباس حجازي (طمرة) (٢٣) تمر مرقس (كفرياسيف) (٢٤) عبد الحميد ابو عيطة (الطيبة) (٢٥) ابراهام ميلامد (يافا) (٢٦) يورام جوجانسكي (بات ـ يام) (٢٧) نسيم شقر (يافا) (٢٨) الياس قسيس (الرامة) (٢٩) شلومو بن يونا (القدس) (٣٠) فضل نعامنة (عرابة) (٣١) حسن عبد الحميد متاني (قلنسوة) (٣٢) تسيبورا شاروني ـ طوبي (حيفا) (٣٣) رجا خطيب (دير حنا) (٣٤) محمد مناع (مجد الكروم) (٣٥) شالوم شمونيل (بيتح تكفا) (٣٦) شارلي باربي (ديمونا) (٣٧) فتحي فوراني (حيفا) (٣٨) يونس نصار (طرعان) (٣٩) يافه غبيش (تل ابيب) (٤٠) حسن محمود خطبا (الرينة) (٤١) جهاد عقل (عرعرة) (٤٢) راجي منصور (الناصرة) (٤٣) نيسيم براخه (بات ـ يام) (٤٤) عفيف كيال (جديدة) (٤٥) شعلي شلومو (بات ـ يام) (٤٦) زهير يحيى (كفر قرع) (٤٧) بثينة ابو راس (الطيبة) (٤٨) مردخاي فرويند (بيتح تكفا) (٤٩) سعيد بركة (شفاعمرو) (٥٠) رمزي خوري (عكا) (٥١) عليزا باربي (ديمونا) (٥٢) سهيل دياب (الناصرة) (٥٣) احمد خطيب (المكر) (٥٤) دورون فلنر (تل ابيب) (٥٥) يوسف سرور (عيلبون) (٥٦) صالح مرشد سليم (عبلين) (٥٧) محمد علي محاميد (ام الفحم) (٥٨) نيسيم اليعزر (بيتح تكفا) (٥٩) محمود عزوني (جلجولية) (٦٠) شفيق خورية (شفاعمرو) (٦١) يوري بيتس (القدس) (٦٢) ناهدة شحادة (كفر ياسيف) (٦٣) محمد علي طه (كابول) (٦٤) ايدا طتدلر (القدس) (٦٥) شحدة بن بري (بئر السبع) (٦٦) عيسى ضبيط (الرملة) (٦٧) دوف حنين (تل ابيب) (٦٨) محمود محمد محاميد (ام الفحم) (٦٩) محمد علي عامر (كفر قاسم) (٧٠) مجيد عساقلة (المغار) (٧١) يهوديت سولودار (بيتح تكفا) (٧٢) عصام مخول (حيفا) (٧٣) فيصل ابو يونس (سخنين) (٧٤) كسيف عوفر (ريشون لتسيون) (٧٥) ابراهيم بيادسة (باقة الغربية) (٧٦) مريد فريد محاميد (ام الفحم) (٧٧) ناظم بدر (القدس) (٧٨) صوفيا بوريس (اشدود) (٧٩) عادل حبيشي (عكا) (٨٠) طفيرو شمطوف (بئر السبع) (٨١) اسكندر عمل (حيفا) (٨٢) اديب ابو رحمون (الناصرة) (٨٣) روني بيسكر (تل ابيب) (٨٤) عمر سعدي (عرابة) (٨٥) ميخال شختر (تل ابيب) (٨٦) تغريد شبيطة (الطيرة) (٨٧) تمار برغر (تل ابيب) (٨٨) يوسف الغازي (بات يام) (٨٩) ساسون حورش (٩٠) سامية حكيم (الناصرة) (٩١) سلمان ناطور (دالية الكرمل) (٩٢) ابراهام كنساب (رمات غان) (٩٣) يوسف مرعي (المشهد) (٩٤) عفو اغبارية (ام الفحم) (٩٥) نايف سويد (البقيعة) (٩٦) يحيئيل عميت (القدس) (٩٧) احمد سعد (ابو سنان) (٩٨) مروان دويري (الناصرة) (٩٩) عادل ابو الهيجاء (طمرة) (١٠٠) جمال معدي (يركا) (١٠١) اليعزر فايلر (ايد حانه) (١٠٢) غازي شبيطة (الطيرة) (١٠٣) ابراهيم مالك (حيفا) (١٠٤) منعم جرجورة (الناصرة) (١٠٥) انور جباي (رمات غان) (١٠٦) رامز جرايسي (الناصرة) (١٠٧) ماري متديل (بات يام) (١٠٨) زاهي كركبي (حيفا) (١٠٩) اسعد يوسف كنانة (يافة الناصرة) (١١٠) حسن بشارة (الطيرة) (١١١) يهوشاع ايرغه (بيتح تكفا) (١١٢) عبد اللطيف حبيب (الطيبة) (١١٣) فليتسيا لانغر (رمات غان) (١١٤) محمد زيدان (كفر مندا) (١١٥) محمد وتد (جت) (١١٦) عوزي بورشطاين (تل ابيب) (١١٧) دافيد حنين (تل ابيب) (١١٨) جمال طربيه (سخنين) (١١٩) روت لوفيتش (تل ابيب) (١٢٠) اميل حبيبي (الناصرة).

شاب عربي من عكا يصر على تقديم شكوى ضد شرطي صفعه

* الشرطي: «اذا قدمت شكوى فلن يكون مريحا لك في المرة القادمة» *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ روى الشاب ابراهيم منصور من عكا لمراسلنا القصة التالية وننشرها حرفيا: «بينما كنا انا وتوفيق منصور ومحمود سواعد وتيسير عماش، يوم الاثنين (٩/١٩) جالسين على «الغربي» مقابل مركز الشرطة في عكا، في ساعات المساء، على «كيس نوم» على العشب الاخضر، ونحن نتناول الطعام وبعض المشروبات الخفيفة. فجأة حضرت سيارة شرطة فسألنا احدهم: اليس لكم بيتا للمبيت؟ وماذا تعملون هنا؟ فأجبنا: «نشم الهواء فهل هذا ممنوع. فطلب منا الهويات فاعطيناه اياها. وبعد فحص الهويات قال الشرطي: ربما يوجد لديكم اشياء داخل الكيس غير الطعام والمشروب. فاجابه ابراهيم منصور تستطيع أن تفحص وتتأكد بنفسك. فنزل شرطي بلباس مدني من السيارة وطلب من الشباب مرافقته الى مركز الشرطة. وعندما اراه ابراهيم جمع الادوات ووضعها داخل كيس خاص لكي لا يلطخ «كيس النوم» صفعه الشرطي على وجهه بقوة لانه «لم يمتثل» لاوامره برفع كيس النوم مع الاغراض. فعندها جن جنون ابراهيم وسأل الشرطي: لماذا ضربتني دون اي ذنب؟ فبدأ الشرطي بدفش ابراهيم ورفاقه حتى ادخلوهم الى مركز الشرطة في عكا ووضعوهم في غرفة واحدة كل واحد في قرنة حتى الصباح. وعندما هدد ابراهيم الشرطي بتقديم شكوى ضده حاول الشرطي استعطافه فاصر ابراهيم على رأيه وطلب من الشرطي تفاصيله. عندها قال الشرطي: «انا متأسف ولا ادري كيف فلتت يدي. انا متزوج وعندي اولاد. حط يدك بيدي وهيا نتصالح. فرفض ابراهيم وأصر على تقديم شكوى. عندها قال له الشرطي: اسمي موشيه كزادو. ولن اعطيك تفاصيل اكثر. انقلعوا من هنا. وعندما سأقبض عليك في المرة القادمة لن يكون لك مريحا»! فاصر ابراهيم على معرفة التفاصيل. وقال للشرطي بعد ان اخذ حاجياته: «سابقى هنا وحقي السهر في مدينتي». فاجابه الشرطي: «ليس لكم مكان هنا اذهبوا الى عكا القديمة» ويقول ابراهيم: ذهبنا يوم الثلاثاء لتقديم شكوى فقالوا ارجعوا يوم الخميس. ويوم امس (الخميس ـ ٩/٢٢) ذهبنا الى مركز الشرطة فقالوا: ان الذي صفعك متطوع!

كتلة الجبهة في ابو سنان تطالب المجلس المحلي باتخاذ موقف ضد الكراس العنصري

* المطالبة بإنارة الملعب الرياضي *

● ابو سنان ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ بعثت كتلة الجبهة في مجلس محلي ابو سنان والسيد كمال احمد برسالة مستعجلة الى رئيس المجلس المحلي د. حمد صعب تطالبه فيها بطرح قضية الكراس العنصري الذي اصدرته شركة الدفاع عن الطبيعة باشراف وزارة المعارف، على جدول اعمال الجلسة القريبة للمجلس.

وتطالب الرسالة المجلس بأن يتخذ موقفا موحدا ضد هذا الكراس العنصري وضد السياسة الحكومية العنصرية التي تنتشر في كنفها كراريس ومظاهر العنصرية المتعددة.

كما طالبت كتلة الجبهة والسيد كمال احمد (٥ اعضاء من اصل ٩ اعضاء) بإنارة ملعب كرة القدم لفتح المجال امام الشباب الرياضي في القرية لممارسة هواياتهم الرياضية، خاصة وانه في ايام الخريف والشتاء يقصر النهار وينتشر الظلام في ساعات مبكرة.

وتضمنت الرسالة الطلب بطرح العديد من القضايا الاخرى مثل التقرير المالي وغيره.

منشور لكتلة الجبهة في نقابة المعلمين فرع الخضيرة بمناسبة العام الدراسي الجديد

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عممت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة، فرع الخضيرة، بيانا الى جمهور معلمي منطقة ام الفحم بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة ٨٩/٨٨.

ويشير المنشور الى ان افتتاح السنة الدراسية الحالي تأجل بعد ان اعلنت نقابة المعلمين العامة الاضراب بسبب سياسة التقليصات الحكومية وانسحاق اجور المعلمين.

ويؤكد المنشور ان كتلة الجبهة كانت هي الاولى التي بادرت الى فكرة الاضراب. وكذلك يشير المنشور الى الوضع الصعب للمدارس العربية من ناحية فقدان الشروط الاولية لخلق جو تعليمي طبيعي.

ويتوجه المنشور الى جمهور المعلمين للمشاركة في معارك جماهيرنا العربية وكذلك يدعوهم للمشاركة في الاجتماع القطري الذي تعقده كتلة الجبهة في مدينة ام الفحم يوم الجمعة ١٩٨٨/٩/٣٠

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي في دعوتها لاهالي الناصرة وقرى المنطقة:

لا اقل من ٥٠٪ من الاصوات للجبهة في الناصرة

* اسعد يوسف كنانة: ان من واجب كل انسان شيوعي او جبهوي او وطني مخلص ان يعمل كل ما في وسعه في هذه المعركة من اجل زيادة قوة الجبهة وتحقيق طفرة فيها. فهذه افضل خدمة لقضية شعبنا *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ان الواجب والمسؤولية الوطنية يحتمان على كل انسان شيوعي او جبهوي او وطني مخلص او اي انسان شريف ان يعمل كل ما في وسعه في المعركة الانتخابية القادمة من اجل زيادة قوة الجبهة بل احداث طفرة في هذه القوة. فان المرحلة التي ستتلو هذه المعركة ستكون مرحلة مصيرية في تاريخ وحياة شعبي البلاد والمنطقة. وافضل خدمة يقدمها الانسان الشريف في هذه المرحلة هو تقوية الصوت الصادق والمخلص والمسؤول المنادي والمناضل فعلا من اجل السلام وضد قوى الحرب والضم والعنصرية والترانسفير والاستسلام. وهذا الصوت هو صوت الجبهة».

هذا ما صرح به سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي عضو المكتب السياسي، اسعد يوسف كنانة، في اعقاب اجتماع لجنة المنطقة الاول الذي عقد يوم الاربعاء (٩/٢١)، وتقرر فيه التجند الكامل في المعركة الانتخابية المقبلة والسعي للوصول الى ٥٠٪ من الاصوات للجبهة في مدينة الناصرة وسائر البلدات والقرى في المنطقة.

وكانت لجنة المنطقة قد عقدت جلستها الاولى بعد انتخابها في المؤتمر الـ ١٨ للمنطقة (٢ ـ ١٩٨٨/٩/٣). وترأس هذه الجلسة عضو سكرتارية اللجنة المركزية، سالم جبران. فحيى في بدايتها القائد الشيوعي والنقابي منعم جرجورة ببلوغه السبعين من العمر. وشارك في الاجتماع نائب رئيس لجنة المراقبة المركزية، رمزي خوري ثم جرى انتخاب اسعد يوسف كنانة، مرة اخرى، سكرتيرا للمنطقة.

وقدم اسعد يوسف بيانا عن اللجنة المؤقتة التي كانت انتخبتها لجنة المنطقة لاعداد مشروع انتخاب هيئات اللجنة القادمة وهي: سكرتارية ورؤساء اللجان الفرعية.

وقال في كلمته ان هذه اللجنة وهيئاتها تقع على عاتقها مسؤوليات كبرى خصوصا في المرحلة المصيرية المقبلة التي نعيشها. وعليها وضع برنامج نضالي شامل وبعيد النظر في صلبه تقوية تنظيم الحزب وتوسيع صفوفه وصيانة التقاليد والاخلاق الشيوعية وتعميقها والانخراط الدائم في صفوف الجماهير وتوسيع الجبهة وايصال برنامجها واهدافها الى اوسع صفوف الجماهير وشرح الفوارق بينها وبين مختلف الحركات والفرق التي تحاول الظهور في الشارع وكأنها تحمل البرنامج نفسه.

واشاد سكرتير المنطقة بالنقاش الحي والدمقراطي والصريح والعميق الذي تجلى في مؤتمر الحزب. وقال: ان تلخيصنا لهذا المؤتمر يجب ان يكون في دراسة هذا النقاش دراسة عميقة والاستفادة منه في عمل المنطقة المستقبلي.

ثم قدم سكرتير لجنة المراقبة المنطقية عضو لجنة المراقبة المركزية توفيق كناعنة تقريرا عن نتائج اجتماع لجنة المراقبة الاول وتوزيع المسؤوليات.

وبدأ نقاش حي شارك فيه معظم اعضاء اللجنة، وقام بتلخيصه سكرتير المنطقة بمساهمة من نائب رئيس لجنة المراقبة.

وفي ختام الجلسة انتخبت اللجنة سكرتيرها وهيئاتها الاخرى. واتخذت قرارات اخرى منها، اضافة الى التجند للمعركة الانتخابية: ● التضامن الكفاحي مع انتفاضة الشعب الفلسطيني البطولية واهدافها. ● شجب الهجمة البوليسية المتصاعدة على الجماهير العربية واقامة الوحدة البوليسية العدوانية «ي. سم» واعتداءاتها في عكا والناصرة والطيبة وحيفا ودبورية وغيرها. ● التضامن مع القرى العربية ومجالسها المحلية المهددة بالدمج والحل ● دعم كفاح السلطات المحلية العربية من اجل تسديد العجز في ميزانياتها وايفاء الوعود الحكومية بهذا الشأن وغيره.

هاشم محاميد:

الحكومة هي المسؤولة عن انتشار مرض شلل الاطفال

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ان الحكومة الاسرائيلية، صاحبة سياسة تخصيص الموارد الاساسية لسياسة الاحتلال والقمع والاستيطان وتخفيض ميزانيات الصحة وسائر الخدمات الشعبية، هي التي تتحمل مسؤولية انتشار مرض شلل الاطفال الذي اصبح وباء يهدد ارواح مئات الوف المواطنين». هذا ما قاله رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، في الناصرة امس الاول الجمعة.

وكان محاميد اشترك في برنامج «خط مفتوح مع قادة الجبهة» الذي تنظمه الشبيبة الشيوعية منذ ثلاثة اسابيع ومن خلالها يقوم القائد الجبهوي بالرد على اسئلة الجمهور بالهاتف خلال ساعات. اقرأ ملخصا لاجوبة هاشم محاميد في «الاسبوع الرياضي» الذي يوزع اليوم، الاحد، مع «الاتحاد».

حركة «كاخ» تعقد مؤتمرها في الخليل

● تل ابيب ـ اعلنت حركة «كاخ» الفاشية، يوم الجمعة ٩/٢٣، انها ستعقد مؤتمرها الاربعاء المقبل في الخليل المحتلة.

ومن المتوقع ان يجري المؤتمر في مطعم يديره مستوطنون يهود قبالة مدخل «الحرم الابراهيمي».

واعلنت حركة «كاخ» ان المشاركين في المؤتمر «سيغتنمون الفرصة» لزيارة احياء مختلفة من مدينة الخليل ضمن مجموعات.

وفاة فاضل في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من شفاعمرو والقرى المجاورة، يوم الجمعة ٩/٢٣، جثمان المرحوم عبد موسى حصري (ابو خالد) الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٥٤ عاما. وذلك على اثر مرض عضال.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في شفاعمرو يتقدمون باحر التعازي الى ابناء الفقيد وجميع ال حصري في شفاعمرو والخارج راجين لهم الصبر والسلوان.

الجميل يعين «حكومة عسكرية» برئاسة قائد الجيش

● تتمة من صفحة١ ●

المشاركة في حكومة انتقالية». ورأوا ان حكومة من هذا النوع «غير شرعية ولا تأخذ بعين الاعتبار حقوق المسلمين وتطلعاتهم وتكرس تقسيم لبنان».

واكد رئيس حركة «امل» نبيه بري ومروان حمادة المستشار المقرب من وليد جنبلاط ان الامر عبارة عن «انقلاب عسكري». واضاف حمادة ان «الحكومة الوحيدة الشرعية هي الحكومة التي تستطيع ممارسة مهامها على كامل لبنان وهي حكومة الرئيس سليم الحص، رئيس الوزراء الذي يترأس الحكومة بالوكالة منذ استقالتها في ايار عام ١٩٨٧».

ورأى مصدر مقرب من الحص ان الحكومة الجديدة «ولدت ميتة». واضاف المصدر نفسه ان الجميل عرض على الرئيس الحص رئاسة حكومة من ٢٤ وزيرا لكن هذا الاخير رفض.

وقال بيار حلو الذي اختاره الرئيس الجميل، اولا، لتشكيل الحكومة انه واجهته «صعوبات كبيرة وانا غير قادر على ترؤس حكومة لا يشارك فيها جميع الاطراف اللبنانيين. لذلك اعتذرت وطلبت من الرئيس الجميل ايجاد شخص اخر».

وكانت رئاسة مجلس النواب اللبناني اعلنت ان جلسة المجلس التي كانت مقررة يوم الجمعة ٩/٢٣ لانتخاب رئيس للجمهورية ارجئت «الى اجل غير مسمى».

وقد خلت رئاسة الجمهورية اللبنانية اعتبارا من منتصف ليلة الخميس/الجمعة الماضية.

ويبدو ان عقد الجلسة الانتخابية يصطدم بعقبة تأمين وصول النصاب لها باعتبار ان التنظيمات المؤيدة لسوريا والمعارضة لها لم تتفق على مرشح «مقبول». ويوجد في لبنان حاليا ٧١ نائبا من اصل النواب الـ ٧٦ الاحياء (٣٩ مسيحيا و٣٢ مسلما). وقد اعلن ٢٧ نائبا مسيحيا انهم لن يشاركوا في الجلسة التي حدد مكانها في بيروت الغربية حيث ينتشر الجيش السوري واشترطوا للحضور عقدها في قصر «منصوره الواقع على خط التماس، الذي يفصل بين قطاعي بيروت والذي يسيطر عليه جنود الجيش اللبناني.

● الحسيني: حكومة عون تمهيد لنظام عسكري ●

وقال رئيس مجلس النواب اللبناني، حسين الحسيني يوم الجمعة ٩/٢٣ أن الحكومة العسكرية التي شكلها الرئيس السابق امين الجميل تشكل تمهيدا لاقامة نظام عسكري في لبنان.

واكد الحسيني، خلال مؤتمر صحفي عقده في بيروت الغربية، ان «هذا الانقلاب هو مرحلة نحو اقامة نظام عسكري والغاء النظام المعمول به. الامر الذي نرفضه كليا».

واوضح ان العماد عون يحتفظ، بموجب مرسوم تعيينه رئيسا للحكومة، بمنصبه كقائد للجيش وبالتالي فان «عليه الخضوع لسلطة الحكومة الشرعية الحالية برئاسة سليم الحص لان الحكومة التي شكلها الجميل غير شرعية».

وكان قرار الجميل تشكيل حكومة عسكرية برئاسة عون جاء بعدما اجلت يوم الخميس الماضي جلسة البرلمان، التي كان يفترض ان ينتخب خلالها رئيس جديد للجمهورية. وينص الدستور اللبناني على ان مجلس الوزراء هو الذي يتولى السلطة التنفيذية في حال خلو سدة الرئاسة.

وانتقد الحسيني مبدأ تشكيل حكومة برئاسة ماروني في حين ان هذا المنصب يعود دستوريا الى الطائفة السنية. وقال «بالنسبة لمهندسي هذا القرار فان المسلمين ليسوا اهلا لقيادة البلاد لان هذه المهمة في نظرهم تعود الى المسيحيين الموارنة».

واعرب عن اعتقاده بأنه من الضروري في الظروف الراهنة عقد «مؤتمر وطني يجمع كل المستعدين للتضحية في سبيل وحدة لبنان». وذكر مصدر واسع الاطلاع ان مؤتمرا من هذا النوع يضم الوزراء في حكومة الحص وشخصيات سياسية ودينية مؤيدة لسوريا قد يعقد في نهاية الاسبوع الحالي.

ولم يستبعد الحسيني «احتمال تحول النزاع السياسي الى نزاع عسكري» مشيرا الى انه لا يريد «التقليل من حجم المخاطر لان مصير الوطن على المحك».

● جنبلاط: ينبغي اقالة عون واحالته الى القضاء ●

واكد وليد جنبلاط، الوزير في حكومة سليم الحص المستقيلة انه ينبغي اقالة رئيس الوزراء، ميشيل عون المعين من منصبه كرئيس اركان للجيش اللبناني واحالته الى القضاء.

واعلن جنبلاط للصحفيين انه يتعين «في البدء، اتخاذ التدابير القانونية لاقالة العماد عون واحالته الى المجلس التأديبي. وسنبلغ الامر الى جميع الهيئات العربية والدولية».

ورأى زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي ان تشكيل الرئيس اللبناني السابق امين الجميل حكومة عسكرية هو بمثابة «انقلاب عسكري اذ ان رئيسها هو وزير الدفاع والرئيس الاعلى للجيش».

● جعجع مرتاح ●

واعلن قائد ميليشيات القوات اللبنانية المسيحية سمير جعجع انه «مرتاح» الى تشكيل «حكومة الاستقلال»! هذه لاننا «في حاجة ماسة في الظروف التي نعيش فيها الى حكومة قوية وقادرة على المقاومة من اجل تنظيم عملية انتخاب رئيس جديد».

● ارتباك في الوزارات وحيرة في السفارات المعتمدة في لبنان ●

وادى وجود حكومتين بدءا من يوم الجمعة الى الارتباك في الوزارات والى الحيرة في السفارات المعتمدة في لبنان.

واعلم سليم الحص يوم ٩/٢٣ الامين العام لوزارة الخارجية فاروق ابي اللمع انه لا يزال يعتبر نفسه رئيسا للوزراء ووزيرا للخارجية اللبنانية. ولم يجد صعوبة في اقناعه لان نظيره في وزارة العماد ميشيل عون العميد السني نبيل قريطم رفض المشاركة في الحكومة.

وزيادة في الارتباك فان الحكومتين ينقصها عدد من الوزراء. فالوزيران المسيحيان جوزف الهاشم وفيكتور قصير ابلغا الحص انهما لم يعودا اعضاء في حكومته في حين ان الضباط المسلمين الثلاثة رفضوا الاشتراك في حكومة عون.

ودعا كل من الاثنين «مجلس وزرائه» للاجتماع. والعماد عون اجتمع صباح يوم الجمعة مع وزيريه المسيحيين في قصر الرئاسة في بعبدا في الضاحية الشرقية لبيروت بينما اجتمع الحص صباح امس (السبت) مع اعضاء حكومته في مكتب رئيس الوزراء في القطاع الغربي من بيروت الذي تشرف على الامن فيه القوات السورية.

وفيما يلي توزيع الوزارات في الحكومتين اللبنانيتين، الحكومة العسكرية برئاسة العماد ميشيل عون وحكومة سليم الحص المستقيلة:

	حكومة عون	حكومة الحص
رئيس الوزراء	العماد عون	سليم الحص
وزارة الخارجية	العميد قريطم	سليم الحص
الداخلية	العميد قريطم	عبد الله الراسي
الدفاع	العماد عون	عادل عسيران
الاعلام	العماد عون	جوزيف اسكاف
المالية	العميد معلوف	جوزيف الهاشم
البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية	العقيد ابو جمرة	جوزيف الهاشم
الاسكان	العقيد ابو جمرة	جوزيف اسكاف
الصحة	العميد معلوف	جوزيف الهاشم
النقل والاشغال العامة	اللواء ابو ضرغم	وليد جنبلاط
السياحة	اللواء ابو ضرغم	وليد جنبلاط
العمل	اللواء ابو ضرغم	سليم الحص
التربية الوطنية	العميد قريطم	سليم الحص
الموارد المائية والكهربائية	العقيد جابر	نبيه بري
العدل	العقيد جابر	نبيه بري
الصناعة	العقيد جابر	فيكتور قصير
الزراعة	العقيد جابر	عادل عسيران
الاقتصاد والتجارة	العقيد ابو جمرة	فيكتور قصير

ويذكر ان العميد قريطم واللواء ابو ضرغم والعقيد لطفي جابر رفضوا الاشتراك في حكومة العماد ميشيل عون كما رفض جوزيف الهاشم وفيكتور قصير الاستمرار في الاشتراك في حكومة سليم الحص في حين ان سكاف كان استقال بالفعل منذ بعض الوقت من حكومة الحص الا ان استقالته لم تقبل.

(اقرأ كلمة «الاتحاد» ـ ص٣)

بعد غد الثلاثاء:

اضراب انذاري شامل في جميع المدارس الرسمية في حيفا وتظاهرة امام البلدية

* النائب طوبي يتوجه برسالة الى وزير المعارف *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعم الاضراب الانذاري الشامل، بعد غد الثلاثاء (٩/٢٧)، جميع المدارس العربية الرسمية في مدينة حيفا ويتظاهر الطلاب امام مبنى بلدية حيفا، في الساعة العاشرة من صباح اليوم نفسه، وذلك بموجب قرار اتخذته لجنة المتابعة لاولياء امور الطلاب احتجاجا على اللامبالاة من طرف بلدية حيفا وقسم المعارف في البلدية وتجاهل القضايا الملتهبة التي تعاني منها هذه المدارس بعدم ايجاد حل للازدحام الشديد وخصوصا فيما يتعلق بمشكلة طلاب الاعدادية الذين تعطلت دراستهم لعدم وجود بناية لاستيعابهم.

واصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا بيانا وزع على الاهالي شرحت فيه ازمة المدارس الرسمية في حيفا ومماطلة البلدية في ايجاد حل فوري لها.

وجاء في البيان: «ترفض الجبهة الحلول التي طرحتها البلدية ووزارة المعارف، مثل دمج الصفوف، اي وضع تلاميذ صفين في غرفة واحدة ليعلمهم معلم واحد بحجة قلة عدد الطلاب المسجلين في المدرسة، لان هذا سيؤدي الى ازدياد تدهور مستوى التعليم. وكل ذلك بدلا من قيام وزارة المعارف بواجبها في معالجة العلاقات المتوترة السائدة بين المدرسة (مدرسة النور ـ المحرر) والمعلمات بما يتلاءم مع مصلحة ابنائنا ومطالب الاهالي ولجنة الاباء المنتخبة التي اقالتها مديرة المدرسة وعينت لجنة معينة لا تمثل اهالي الطلاب تمثيلا حقيقيا».

ويضيف: «وفي ظروف الازمة التي تمر بها مدرسة «النور»، زج فيها بالفرع الصناعي التابع لمدرسة المتنبي والبالغ عدد طلابه ١٧٠ طالبا والذي كان يتعلم في العام المنصرم في مدرسة «الاخوة». فلازدياد عدد الطلاب في مدرسة «الاخوة» لم يعد ممكنا استمرار هذا الفرع الصناعي في الدراسة في مدرسة الاخوة ولا يمكن قبول برنامج البلدية في نقل هذا الفرع الصناعي الى مدرسة «النور». اننا نحمل بلدية حيفا مسؤولية الوضع المزري الذي يعانيه هذا الفرع الصناعي... ونطالب بايجاد حل دائم وثابت للفرع الصناعي بايجاد بناية خاصة له وتوسيعه وتطويره وفتح مدرسة صناعية كاملة تخدم الوسط العربي في المدينة».

وتطرق البيان الى «الاصوات المشبوهة من اذرع المعراخ» التي تتباكى على مدرسة «النور» والتي «اصدرت منشورا حشته بالتحريض على الجبهة وتزييف مواقفها في البلدية وممثلها زاهي كركبي الذي وضع نصب عينيه في هذه القضية مصلحة التلاميذ وضمان مستوى لائق للتعليم».

واشار البيان الى ان اصدار هذه الفئة منشورها التحريضي جاء «في محاولة يائسة لابعاد انظار الاهالي عن مسؤولية البلدية ووزارة المعارف عن الوضع في مدرسة «النور»».

● ممثل الجبهة في بلدية حيفا يطالب بعقد جلسة مستعجلة للمجلس ●

وارسل ممثل الجبهة في بلدية حيفا، زاهي كركبي، رسالة الى رئيس البلدية، اريه غورئيل، طالبه فيها بعقد جلسة مستعجلة للمجلس البلدي للبحث في عدم توفير ادارة البلدية ووزارة المعارف بناية مناسبة للقسم الصناعي في مدرسة المتنبي.

واشار كركبي في رسالته الى انه على الرغم من مرور ٢٣ يوما على بدء السنة الدراسية فان ١٧٠ طالبا، يشكلون القسم الصناعي في مدرسة المتنبي لم يبدأوا الدراسة حتى اليوم لعدم وجود بناية مناسبة يتعلمون فيها. واوضح ان «هؤلاء الطلاب كانوا يتعلمون مؤقتا في العام الدراسي المنصرم في مدرسة «الاخوة» الا انه في هذا العام لم تبق غرف خالية في مدرسة «الاخوة». ومع ان رئيس البلدية ووزارة المعارف كانوا على اطلاع على الوضع خلال العام المنصرم وعلى الرغم من الطلبات المتكررة من لجنة الآباء في مدرسة «الاخوة» بنقل هؤلاء الطلاب الى بناية اخرى، الا انهم لم يهتموا بتأمين مكان آخر يتعلمون فيه».

كما ارسل كركبي استجوابا الى رئيس البلدية بهذا الخصوص.

وكان ممثل الجبهة في بلدية حيفا قد اجتمع، في الاسبوع الماضي، برئيس البلدية وطالبه بايجاد حل سريع لمشكلة مدرسة المتنبي.

هذا وادعى الناطق بلسان بلدية حيفا ان سبب الازمة هو خلاف بين لجنة الآباء في مدرسة «الاخوة» ولجنة الآباء في مدرسة «النور» متجاهلا الحقيقة المرة في ان المسؤول هو بلدية حيفا التي لم توفر بناية مناسبة لطلاب القسم الصناعي في مدرسة «المتنبي» يتعلمون فيها.

هذا وقد توجه النائب توفيق طوبي برسالة الى وزير المعارف اسحاق نافون يلفت نظره فيها الى ان (١٧٠) طالبا في القسم الثاني من مدرسة المتنبي لا يجدون مأوى لهم منذ بداية السنة الدراسية الجديدة. كما طالب الوزير باتخاذ الاجراءات السريعة التي من شأنها تأمين غرف دراسية لائقة لهؤلاء الطلاب.

اختتام المباحثات بين شفاردنادزه وشولتس

● تتمة من صفحة١ ●

الاقليمية المستمرة منذ زمن بعيد وفي صلب هذه النزاعات الاقليمية النزاع العربي ـ الاسرائيلي. واتفقا على أن يواصل الخبراء السوفييت والامريكان اللقاءات بينهما من اجل البحث عن حلول سلمية لهذه النزاعات.

وبعد المباحثات بين الوزيرين، شفاردنادزة وشولتس، التي تناولت اضافة الى النزاعات الاقليمية سلسلة من القضايا التي تتعلق بالعلاقات السوفييتية ـ الامريكية ومنها الحد من التسلح ونزع السلاح وحقوق الانسان والعلاقات الثنائية بين البلدين صادق الوزيران على بيان مشترك حول نتائج هذه المباحثات اشير فيه الى اهمية الجهود التي تبذل في مباحثات الاسلحة النووية الفضائية في جنيف بغرض حل المسائل المتبقية.

ورحب الوزيران بانجاز التجربة النووية المشتركة للرقابة التي اجريت في ميداني التجارب النووية في الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والتي اظهرت درجة التعاون والصراحة بشكل لا مثيل له من قبل في الرقابة على الالتزام بالقيود على التجارب النووية.

واكد الوزيران اهمية التعجيل في عقد معاهدة شاملة حول الحظر التام للاسلحة الكيميائية. واشارا الى تأييدهما لدور السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، في اجراء تحقيقات عاجلة بهدف اثبات وقائع استخدام السلاح الكيميائي.

وبالاضافة الى ذلك اتفق الوزيران على ان يجتمع الخبراء السوفييت والامريكان في ٢٦ كانون الاول المقبل من اجل القيام بجولة جديدة من المباحثات حول تدابير ايقاف انتشار السلاح الكيميائي.

كما اعرب الوزيران عن قلقهما الشديد جراء انتشار تكنولوجيا الصواريخ البالستيكية. واعلنا ان الخبراء السوفييت والامريكان سيجرون وفقا للبيان المشترك الصادر عن قمة موسكو لقاء في ٢٦ ايلول الجاري في واشنطن من اجل مناقشة هذه المشكلة المتفاقمة.

واكد الوزيران اهمية اتفاقيات جنيف حول تسوية مشكلة افغانستان السياسية وضرورة تكثيف المساعي الجديدة لايجاد حلول للنزاعات الاقليمية وتأييد تلك التي اعطت نبضة جديدة. واتفقا على ان عملية التسوية في جنوب افريقيا تمر الان في مرحلة ذات مسؤولية. واشارا الى اهمية دعم الجهود المبذولة باتجاه حل مشاكل انغولا والتعجيل بمنح الاستقلال لناميبيا وفقا لقرار مجلس الامن رقم ٤٣٥.

ورحب الوزيران برصيد هيئة الامم في حل النزاعات الاقليمية وخاصة في اطار التوصل الى تسوية للنزاع بين العراق وايران. كما ايدا الجهود اللاحقة الرامية الى ضمان السلام في كمبوتشيا.

واشار الوزيران الى احراز تقدم نحو عقد مؤتمر حول تقليص الاسلحة التقليدية في اوروبا حيث قال شولتس في مؤتمر صحفي «ان المحادثات التي استمرت يومين مع وزير الخارجية السوفييتي تدعوني الى الاعتقاد بانه بعد مناقشات الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك مع حلفاء الولايات المتحدة من الممكن جدا ان تسفر مفاوضات فيينا عن نتائج».

واعلن شفاردنادزة في مؤتمر صحفي منفصل عن احراز تقدم بشأن صياغة اتفاق حول خفض القوات التقليدية في اوروبا. واشار الى تحقيق تقدم متواضع بشأن خفض الاسلحة التقليدية «ستارت». واقترح عقد اجتماع جديد بين البلدان الاربعة الموقعة على اتفاقات جنيف المتعلقة بافغانستان وتحت رعاية الامم المتحدة لمواجهة الوضع الخطير في هذا البلد.

رؤساء السلطات المحلية العربية

● تتمة من صفحة١ ●

وفيما يلي نص العريضة:

«حضرة مدير عام وزارة الداخلية المحترم ـ القدس

الموضوع = تصفية سلطات محلية عربية منتخبة تحت غطاء الدمج

«احتراما وبعد.

«نحن الموقعين ادناه من رؤساء السلطات المحلية العربية نعلن امام حضرتكم معارضتنا للمحاولات التي تقوم بها الوزارة مؤخرا لتصفية وجود سلطات محلية منتخبة تحت غطاء دمجها ببعضها. ونقصد بذلك المحاولة التي تقوم بها وزارتكم منذ اكثر من شهر ونصف تجاه المجالس العربية المحلية في كفرياسيف وابو سنان وجديدة والمكر في الجليل الغربي.

«حسب معرفتنا وخبرتنا لا يؤدي الدمج الذي تسعون اليه لاية نجاعة او فائدة. وانما العكس، فهو سيسيء اساءة خطيرة لكيان السلطة المحلية وللخدمات التي تقدمها لمواطنيها.

«ان الظروف الصعبة التي تعانيها السلطات المحلية العربية تستلزم من الوزارة توجها اخر الا وهو اجراء تغيير جذري في سياستها (بل سياسة الحكومة عامة) تجاه هذه السلطات بشكل يقوي مكانتها. وذلك برفع ميزانياتها رفعا ملموسا وبزيادة وتوسيع صلاحياتها في مجالات التخطيط والبناء والنفوذ وباقامة سلطة محلية في كل قرية عربية ما زالت محرومة منها.

«واما الدمج الذي تسعى اليه الوزارة فانه سيزيد الصعوبات القائمة في السلطة المحلية في الوسط العربي. وسيضر كثيرا بالثقة بينها وبين الوزارة عدا عن كونه اساءة خطيرة تجاه سلطات محلية منتخبة وتجاه ارادة المواطنين الذين انتخبوها وتجاه حق المواطنين الاولي في انتخاب سلطاتهم المحلية المستقلة بصورة دمقراطية حسب رغباتهم.

«وبناء على ما تقدم فاننا نطلب من حضرتكم:ـ

١) التراجع فورا عن فكرة فرض الدمج على السلطات المحلية المنتخبة في القرى المذكورة انفا والمتعارض مع رغبتها ومع رغبة اهاليها.

٢) ان لا تنفذوا اي دمج الا اذا كان بموافقة السلطات المحلية المنتخبة ذات العلاقة وبموافقة اهالي قراها من خلال استفتاء رسمي.

٣) العمل على تقوية كيان ووظيفة السلطات المحلية العربية المنتخبة من خلال رفع ميزانياتها وتوسيع صلاحياتها.

٤) العمل على اقامة سلطات محلية في عشرات القرى العربية التي ما زالت محرومة منها».

شهيدان وخمسة جرحى

● تتمة من صفحة١ ●

المسؤول ان ست طائرات اخرى قامت بتغطية الطائرات الحربية.

وفي اسرائيل اكد ناطق عسكري الغارة موضحا انها استهدفت مواقع «تستخدم كمراكز قيادة لمنظمات ارهابية». وتابع ان «الاهداف المحددة دمرت كلياً».

وافاد مراسلون ان القاعدتين وهما مجموعتان من اربعة الى خمسة منازل مؤلفة من طبقة دمرتا كليا تقريبا. وكان جثمان مقاتل فلسطيني ملقى ممزقا بين الركام في حين كانت فرق الاسعاف تنقل جثمان مقاتل آخر.

وعلم من مصادر طبية انه تم نقل خمسة جرحى (اربعة مقاتلين وفتاة في العاشرة تقيم عائلتها على مقربة) الى مستشفيات صيدا.

وذكر المراسلون ان بطاريات الصواريخ الفلسطينية المضادة للطائرات اطلقت نيرانها فور حصول الغارة الاولى في حين توجه سكان مخيمي المية مية وعين الحلوة المجاورين الى الملاجيء.

وهذه الغارة (الثانية خلال شهر في هذا القطاع)، هي الثانية عشرة منذ مطلع السنة على اهداف فلسطينية في لبنان والتاسعة في منطقة صيدا، التي تضم اكثر من مئة الف فلسطيني مما يمثل اكبر كثافة فلسطينية في لبنان. واوقعت هذه الغارات في مجملها ٣٣ شهيدا و ٦٧ جريحا فلسطينيا معظمهم من المدنيين.

واشارت منظمة التحرير في بيان اصدرته في صيدا الى ان هذه الغارة «تترافق مع محاولات لتقسيم العالم العربي وتأتي في الوقت الذي تسعى القوى الاقليمية الى تقسيم لبنان».

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان زورقا اسرائيليا فتح النار، فجر امس (السبت)، على مخيم الرشيدية الفلسطيني القريب من مدينة صور الساحلية في جنوب لبنان، حسب ما ذكرت الشرطة من دون ان تعلن حصيلة عدد الضحايا.

واوضح المصدر نفسه ان الزورق الاسرائيلي كان يبحر امام صور عندما اخذ يطارد مطاطيا صغيرا نجح في الوصول الى الرشيدية. وعندئذ فتح نيران المدفعية الثقيلة على المخيم الذي اصيبت العديد من منازله.

ولكن راديو «صوت اسرائيل» ذكر، من جانبه، ان القراصنة الاسرائيليين تمكنوا من قتل ثلاثة ملاحين كانوا على متن الزورق الفلسطيني.

واعترفت اذاعة «صوت الامل» الناطقة باسم «جيش جنوب لبنان» العميل بأن صواريخ عدة من طراز كاتيوشا اطلقت فجر يوم الجمعة ٩/٢٣، على مركز لهذا الجيش داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضافت الاذاعة ان الجيش العميل قصف بالمدفعية ردا على ذلك ثلاث بلدات تقع شمال «الحزام الامني» متسببا باضرار مادية كبيرة.

واكدت المقاومة الوطنية اللبنانية في اليوم ذاته في بيان وزعته في بيروت انها قتلت يوم الخميس ٩/٢٢، سبعة عناصر من الجيش العميل اثناء عملية في جنوب لبنان.

واستنادا الى البيان فان «المقاومة الوطنية فجرت لغما لدى مرور دورية لهذا الجيش بين قريتي دبل ورشاف على بعد عشرة كيلومترات من الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية متسببة في مقتل العناصر السبعة».

● لبنان يقدم شكوى الى مجلس الامن ●

● بيروت ـ «كونا» ـ طلب لبنان، امس السبت ٩/٢٤، من بعثته الدائمة لدى الامم المتحدة تقديم شكوى الى مجلس الامن الدولي ضد اسرائيل لشنها غارات جديدة على اراضيه.

وذكر مصدر دبلوماسي هنا، امس، ان وزارة الخارجية اللبنانية ابرقت الى سفير لبنان الدائم لدى الامم المتحدة، رشيد فاخوري، لتقديم شكوى ضد الغارة الاسرائيلية التي شنتها الطائرات الاسرائيلية، يوم الجمعة ٩/٢٣، على اهداف فلسطينية في ضاحية مدينة صيدا.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الاحد ٢٥ ايلول ١٩٨٨ الصفحة ٦

في الاجتماع العام لجبهة الرامة الدمقراطية، انطلاقا الى معركة الانتخابات:

توفيق طوبي: البرنامج الذي نطرحه منذ اربعين عاما لحل القضية الفلسطينية اصبح برنامج اكثرية دول العالم ومنظمة التحرير

* المؤسسة الحاكمة تقوم بهجوم على الصوت العربي من خلال كل الاحزاب الصهيونية و«تقليعات» جديدة - قديمة مثل «الحزب العربي الدمقراطي» و«التقدمية» ولكن شعبنا الواعي والمجرب سوف يعمق التضامن حول جبهته الدمقراطية للسلام والمساواة *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «انه لمن دواعي فخرنا واعتزازنا، ان نرى اليوم الغالبية العظمى من دول العالم ومنظمة التحرير الفلسطينية تتبنى موقفنا لحل القضية الفلسطينية والذي طرحناه منذ اربعين عاما ودافعنا ولا نزال ندافع عنه، بكل اصرار وميدنية» - هذا ما جاء في المحاضرة السياسية الشاملة التي قدمها النائب الجبهوي توفيق طوبي في الاجتماع الذي دعت اليه جبهة الرامة الدمقراطية وحضره العشرات من نشيطي ونشيطات الجبهة في القرية والعديد من الاصدقاء، وذلك يوم الاربعاء (٨٨/٩/٢١) للتباحث حول معركة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة.

وعقد الاجتماع تحت الشعارات الداعية الى السلام العادل ولاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل «كل اصواتنا للجبهة» وقدما نحو انتصار الجبهة في الفاتح من تشرين الثاني».

افتتح الاجتماع المهندس باسل غطاس عضو سكرتارية فرع الجبهة في الرامة فأكد على اهمية التجند الفعال والعمل الجماعي وتجنيد كوادر واصدقاء الجبهة «للخوض بقوة وعزيمة اهم واخطر معركة انتخابات تشهدها البلاد». واشار الى التحديات التي تواجهنا مؤكدا انه علينا استخلاص نتائج عمل شاق وطويل على مدى اربعة عقود وان نتوجه الى جماهير شعبنا برصيدنا التاريخي الناصع.

ثم تكلم النائب الجبهوي توفيق طوبي فاستهل حديثه بالشرح عن الظروف الخاصة التي تمر فيها بلادنا وما تضفيه من مميزات على معركة الانتخابات القادمة. وتحدث عن ضرورة تجنيد وحشد كل القوى من اجل افشال قيام حكومة ليكود او حكومة وحدة قومية. حيث اثبتت حكومة الوحدة القومية الحالية عداءها للسلام ولحقوق شعبنا. وان عودة مثل هذه الحكومة تشكل خطرا على كل ما هو دمقراطي في هذه البلاد ونواة لتغلغل القوى العنصرية والفاشية والترانسفير. واسهب طوبي في الحديث عن اهمية التطورات على الصعيد الدولي واهمها مكاسب الهجوم السلمي للاتحاد السوفييتي حيث اصبحنا نعيش اليوم مرحلة نزع السلاح وقناعة العائلة الدولية بطريق التفاهم والحل السلمي لمختلف النزاعات الاقليمية. اما على الصعيد الفلسطيني فاشاد طوبي بالتحولات الواقعية والعملية في مواقف منظمة التحرير والتي برزت بشكل واضح من خلال التصريحات الاخيرة لقادة م.ت.ف حيث انت هذه المواقف الايجابية لتضيف زخما سياسيا لما حققته الانتفاضة من تأثير عميق على الرأي العام العالمي والاسرائيلي والعربي.

وتحدث طوبي بالتفصيل عن الخارطة السياسية في البلاد وما تطرحه سائر الاحزاب من برامج. واشار الى الاساليب التي تلجأ اليها الاحزاب الصهيونية والمؤسسة الحاكمة في اسرائيل في التعامل مع جماهير شعبنا. وما اوجدت للناخب العربي من «تقليعات» جديدة - قديمة كالحزب العربي الدمقراطي و«التقدمية» وذلك بهدف بعثرة اصوات الجماهير العربية لجعلها رصيدا لدعاة «كامب ديفيد» ولابواق الحلول الاستسلامية من جهة ولضرب وحدة الجماهير العربية وافشال نضالها المشروع من اجل السلام والمساواة.

وبعد المحاضرة رد طوبي على نقاش واستفسارات الحضور وتم التأكيد على افضل الطرق والاساليب الواجب اتباعها في هذه المعركة. واختتم الاجتماع بالتوجه الى اهالي الرامة لكي تبقى قريتهم قلعة من قلاع شعبنا الدمقراطية والالتفاف حول الجبهة خاصة في هذه الظروف.

● ٤٠٠٠ مصوت جديد في الناصرة ●

شباب الجبهة: سنسعى لان يبدأ كل شاب وشابة الحياة بالتصويت الشريف، للجبهة

* وليد الحاج: ما وصل اليه شعبنا اليوم هو ليس نتاج عمل بين ليلة وضحاها. وعلينا ان ندرس تاريخ هذا الشعب لنعرف ما هي الجهود والتضحيات التي قام بها قادته المخلصون ومناضلوه الشرفاء *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في اجتماع موسع للجنة المبادرة لتنظيم شباب الجبهة في الناصرة، حضره اكثر من ثمانين نشيطا فعالا من جميع الاحياء والقطاعات الشبابية (عمالا وطلابا وجامعيين ورياضيين وفنانين وغيرهم)، تم وضع خطة للعمل بين جمهور الشباب وتجنيد الغالبية الساحقة منهم الى جانب الجبهة في معركة الانتخابات المقبلة والاستمرار في العمل بعد الانتخابات ايضا في بلورة النشاطات الشبابية المختلفة وانعاش حياتهم الاجتماعية والسياسية والثقافية.

وقد استمع الحاضرون الى كلمة من سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية رئيس الادارة القطرية للجبهة، المهندس وليد الحاج، تكلم فيها عن تاريخ اقامة الجبهة وانتصارها في بلدية الناصرة قبل ١٣ عاما وما تبعه من فرز ادى الى تظليف صفوفها وتقويتها. وقال: ان من واجب الانسان الوطني المستقيم ان يعرف تاريخ شعبه ويدرسه دراسة. فنحن لم نصل الى ما وصلنا اليه اليوم من وحدة ووعي واعتزاز قومي وتقاليد نضالية وانجازات.. هكذا بين ليلة وضحاها. فقد جاء ذلك جراء الجهود والتضحيات الجبارة التي قام بها قادة جماهير شعبنا المخلصون ومناضلوه الشرفاء. وتكلم وليد الحاج عن نضالات الجبهة ودورها وقبل ذلك عن نضالات الحزب الشيوعي.

وقال ان احدى المهام الاساسية التي تشغل بال الجبهة وتنال قسطا كبيرا من اهتمامها هي قضية ادخال دم جديد باستمرار الى صفوفها. ونقصد الشباب. وقد رأينا بارتياح بالغ هذه المبادرة التي تقومون بها. فللشباب دور اساسي في حياة شعبنا ومعاركه. والانتخابات واحدة من هذه المعارك لكن لها اهميتها الخاصة هذه السنة لما سيتبعها من قضايا مصيرية.

وتكلم عضو مكتب الجبهة، سليم زاروبي فقدم بيانا عن اهم النشاطات التي قامت بها المجموعة المبادرة. فذكر ان عشر حلقات شبابية اقيمت في مختلف الاحياء. وقدم مشروعا لخطة عمل للمعركة الانتخابية تضمنت تنظيم نشاطات اعلامية وشعبية وحلقات بيتية واصدار منشور للمصوتين لاول مرة ومنشور اخر للطلاب الجامعيين. واشار الى ان هناك ٤ الاف مصوت جديد في الناصرة سنسعى لان يبدأ كل شاب وشابة منهم حياته السياسية بالتصويت الشريف من اول مرة، اي التصويت للجبهة.

ثم جرى نقاش هام بين الحاضرين تقرر في ختامه اختيار مجموعة لتركيز العمل (ظلت القائمة مفتوحة لضم اخرين من المستعدين لذلك) وضمان استمراريته وتطويره ما بعد الانتخابات.

وكان من بين القرارات الهامة ايضا اقامة مهرجان فني جماهيري للشباب في ساحة مكشوفة يوم ١٩٨٨/١٠/١٤.

النائب محمد وتد في الطيرة:

الانتخابات المقبلة اختبار لقدرتنا على التمسك بكرامتنا

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - «الميزة الاولى التي يجب ان تتوفر في اي عنوان سياسي للمواطنين العرب، هي ان تتوفر لهذا العنوان قناة تفضي الى رافد من الروافد الدولية لكي لا نكون ايتاما على موائد اللئام». هذا ما جاء في كلمة النائب محمد وتد في الاجتماع الشعبي الذي عقدته الجبهة مساء يوم الجمعة ٩/٢٣ في ساحة بيت المهندس عقل منصور - في الطيرة، وشارك فيه العشرات من ابناء الحي.

وكان افتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيرة، محمد منصور مشيرا الى الظروف الدقيقة التي تأتي فيها معركة الانتخابات حيث الانتفاضة قد دخلت شهرها العاشر وبات الامل المنتظر - اقامة الدولة الفلسطينية - منظورا وندد بزيارة بيرس لقرى المثلث ومن ضمنها الطيرة التي ليست سوى محاولة لانتزاع شهادة حسن سلوك لسياسة حكومة اسرائيل الاجرامية.

ثم القى النائب محمد وتد كلمة سياسية هامة. وقال اننا نعيش فترة منعطف كبير في السياسة الدولية وفي المنطقة. واضاف ان حكام اسرائيل الذين يشعرون وكأنهم خارج التطورات وخارج الكرة الارضية سيجدون انفسهم مرغمين على مسايرة هذا التطور.

وقال: الانتخابات المقبلة مهمة بالنسبة لنا لاختبار قدرتنا على التمسك بكرامتنا. وقد لا تعدل في السياسة الرسمية ولكنها ستقرر الى حد كبير كيف يتعامل معنا حكام اسرائيل وكيف نكون نحن في نظر اولادنا.

واضاف ان لكل فلسطيني سبب مباشر وشخصي لمقاومة الاحتلال وضربه وان الوعي الفلسطيني يتناسب كليا مع التطور. والقضية ليست بطرح الشعارات وانما باتخاذ موقف يتمشى مع هذا التطور.

وعن الروافد الدولية قال انها تصب في اتجاهين واضحي المعالم، السياسة الامريكية والسياسة السوفييتية. وحول السياسة الامريكية وسائر الانظمة الرأسمالية قال ان كل شيء يخضع للمصالح الاقتصادية وان حكام اسرائيل انيط بهم حماية المصالح الامبريالية في المنطقة وغيرها من بقاع العالم.

وتطرق الى برامج الاحزاب الصهيونية اليسارية التي تتحدث عن السلام ولا تريد مواجهة الرأي العام الاسرائيلي

انشقاق في «الحركة الاسلامية» في الطيبة

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - «الدعوة الاسلامية في الطيبة - الانصار» هذا هو الاسم الجديد للفئة التي خرجت على «الحركة الاسلامية» في الطيبة بعد ان فشلت الجهود في لم الشمل داخل الحركة في البلدة.

وقد اصدر جماعة «الانصار» منشورا خاصا يشرحون فيه الاسباب التي حملتهم على الانفراد بالتنظيم الجديد. واهمها تحول الحركة الاسلامية الى حركة سياسية بدل الدعوة للدين الاسلامي. وتلقي اعضاء الحركة الاسلامية في الطيبة الاوامر من خارج البلدة الامر الذي اعتبره انصار «الدعوة الاسلامية» انحرافا خطيرا.

في اجتماع نساء الجبهة الحاشد في منطقة عكا:

الجبهة هي البديل السياسي الوحيد

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - في اطار استعدادات الحركة النسائية الجبهوية في منطقة عكا لمعركة الانتخابات المقبلة للكنيست الثانية عشرة، عقد يوم (٩/٢٢) اجتماع حاشد في نادي الصداقة، حضرته اكثر من (٨٠) من نشيطات العمل الجبهوي في قرى منطقة عكا، لنصرة وتقوية الجبهة في الانتخابات.

افتتحت الاجتماع نجيبة غطاس مسؤولة العمل النسائي في منطقة عكا فتحدثت عن اهمية دور النساء في المعركة وضرورة مساهمتهن في العمل لانجاح الجبهة خصوصا في هذه الظروف حيث تشتد هجمة الاحزاب الصهيونية على حقوق جماهيرنا العربية. خصوصا وان النساء يشكلن نصف المجتمع فمن الضروري العمل المتواصل والمثابر وعقد الاجتماعات في الاحياء في كل قرية. واكدت أن المعركة تدور على الموقف من قضية السلام العادل والاعتراف بحقوق شعبنا. واثبت الواقع انه لا يمكن الخروج من دوامة الحرب وسفك الدماء والقمع والتمييز الا بالالتفاف حول برنامج الجبهة العقلاني والواقعي والواضح.

وتلاها احمد الخطيب نائب رئيس مجلس محلي المكر. فاستهل حديثه باننا نقترب من يوم الحساب والذي علينا توجيه صفعة قوية لاحزاب الحقد والظلم السلطوية. فمقابل برامج الاحزاب السلطوية يقف برنامج الجبهة شامخا وجريئا وشاملا في نقاطه الست، الوحيد الذي يضمن المساواة والمطالبة بالمساواة للمرأة. هذا البرنامج الذي اصبح العالم يتبناه وم.ت.ف. واول من طالب بدولتين للشعبين هو حزبنا وفيما بعد الجبهة مما يدل على صحة ودور الشيوعيين في الكفاح.

واسهب الخطيب في الحديث عن سياسة السلطة التمييزية ضد السلطات المحلية العربية والهدف من المؤامرة الجديدة حل المجالس تحت ستار الدمج.

وتلاه نايف سليم عضو اللجنة المركزية للحزب، فاستهل حديثه بالتأكيد على اننا في سنة انتفاضة حيث دفع شعبنا ثمنا باهظا مهرا لحريته واستقلاله ولكنس الاحتلال. والظروف التي نعيشها تحتم علينا شد العزائم وشحذ الهمم والعمل الدؤوب لاهمية دورنا في ترجيح كفة قوى السلام والدمقراطية. واسهب في الحديث عن سياسة السلطة التي تأخذ تعبيرا لها من خلال محاولة فرض الارهاب على جماهيرنا ومحاولة تركيعها كما حدث في عكا والناصرة وغيرها.

معلمو مدرسة كفر ياسيف الابتدائية «ب» يحتجون على التقليصات الحادة

● كفر ياسيف - مكتب «الاتحاد» - ارسل معلمو مدرسة كفر ياسيف الابتدائية «ب» رسائل الى المسؤولين في وزارة المعارف والثقافة والجهات المختصة يحتجون فيها على التقليصات القاسية جدا في حصص التعليم.

ومن الجدير بالذكر ان هذه التقليصات وصلت حدا لا يطاق. فتلاميذ الصفين، السابع والثامن، هذه السنة يتعلمون فقط ٣٠ حصة. ويتعلم التلميذ حصة تاريخ واحدة وحصة واحدة في الجغرافيا والمدنيات. وتنعدم في البرنامج حصص التربية.

مع اقتراب موعد الانتخابات:

«وحدة المهمات الخاصة» تكثف حملات الاعتقال الاستفزازية في البعنة ودير الاسد

● البعنة - لمراسلنا - قامت «وحدة المهمات الخاصة» في الشرطة بجولتها الاستفزازية الثانية في البعنة. وكانت قبل اسبوعين قد غزت القرية وراحت، كما سبق وفعلت في عكا تسجل مخالفات تعسفية استفزازية مغرمة بـ «٢٠٠» شاقل مثلا من يرمي عقب سيجارة في الشارع المليء اصلا بالاوراق والنفايات. اما في هذه المرة فرفعت من وتيرة الاستفزاز، فلم تكتف بذلك، بل قامت باعتقال حسام حسن بكري، يوم الخميس الماضي بدون اي سبب وعادت واعتقلت اخاه رفيق بكري في اليوم التالي، حين حضر الى محكمة الصلح في عكا ليرى امر اخيه. كذلك طلبت الشرطة والدتها السيدة زهرة بكري واخاها مازن للتحقيق، ولم تحدد الشرطة التهمة لكنها اكتفت بالقول انها «قضية امنية»!

هذا وسبق ان تعرضت عائلة طيب الذكر حسن بكري لعدة استفزازات من هذا النوع. ففي العام ٦٧ اتهم حسام بكري وهو لا يزال طفلا بوضع زجاجات على الشارع العام «لعرقلة سيارات الجيش»!! وفي العام ٨٢ حوكم رفيق بكري بتهمة التظاهر احتجاجا على مجازر صبرا وشاتيلا.

واكثر من مرة اتهم اهل هذا البيت برفع العلم الفلسطيني او تمزيق العلم الاسرائيلي! ولكن اهالي البعنة، الذين يعرفون جيدا مغزى هذه التهم الملفقة، وخصوصا في هذه الايام، التي تحاول فيها الشرطة تحطيم معنويات العرب سواء في المناطق المحتلة او في داخل اسرائيل، بأن الخطر لا يهدد واحدا بعينه بل الجماهير العربية بشكل عام. لذلك تنادوا الى اجتماع حاشد في بيت سعيد بكري مساء يوم الجمعة ٩/٢٣ حيث عبر المتحدثون عن غضبهم على هذه الممارسات الاستفزازية وقرروا الوقوف وقفة رجل واحد ضدها.

وارسلوا عريضة احتجاج الى الجهات المسؤولة وقع عليها العديد من اهالي البعنة. وشكلوا وفدا كبيرا سيحمل العريضة اليوم (الاحد) ليسلمها الى ممثلي السلطة.

كما وجه خمسة من اعضاء مجلس البعنة المحلي طلبا خطيا مستعجلا الى رئيس المجلس، علي حصارمة، لعقد جلسة طارئة للاحتجاج على هذه الاستفزازات البوليسية الوقحة وحتى يكون هو وباقي اعضاء المجلس، رسميا، على رأس الوفد الشعبي. الا ان رئيس المجلس رفض شجب ممارسات البوليس والتدخل في هذا الامر اطلاقا، لانه، حسب قوله، يعتبر هذا الامر «سياسيا»!!

هذا ودعت الجبهة الدمقراطية في البعنة الاهلين الى اجتماع شعبي احتجاجي، سيعقد مساء اليوم (الاحد) في مقر فرع الحزب الشيوعي في القرية.

● وفي دير الاسد، ايضا ●

ومن جهة اخرى تقوم شرطة عكا وكرميئيل، منذ يوم الخميس (٩/٢٢) باعتقال واستدعاء العديد من شبان قرية دير الاسد بحجة الاشتراك في انشاد الاغاني الوطنية، خلال حفل زفاف المحامي قاسم خطيب، ابن القرية نفسها، الذي صادف يوم الاثنين ٨/٢٩.

وتجدر الاشارة الى انه بعد حفل الزفاف بيومين قامت الشرطة بمداهمة بيت المحامي وصادرت اشرطة «الفيديو» التي سجلت عليها حفلة الزفاف، وعلى خلفية ذلك، تقوم الشرطة بحملتها الاستفزازية هذه، التي يشتم منها رائحة التدخل في معركة الانتخابات. وشملت حملة الاعتقالات هذه الرفيق ابراهيم خطيب، عضو مركز جبهة دير الاسد ورئيس لجنة الاباء في المدرسة الابتدائية (أ) والاستاذ سميح ذياب والسيد جمال موسى، الذي اطلق سراحه بعد توقيف دام ٤٨ ساعة. كما استدعت الشرطة للتحقيق كلا من المحامي قاسم خطيب وشفيق عساف ورفيق عساف وحسين محمود اسدي ومكيد نعيم عمر وغيرهم.

هذا واعربت قيادة جبهة دير الاسد التقدمية عن استنكارها الشديد لهذه الاجراءات الاستفزازية.

في الليلة الاولى من ليالي قلنسوة السياسية - الثقافية:

زياد: نحن، حزبا وجبهة، الحَسَب والاصل للحل القائم على اساس دولتين لشعبين

* بيطون: الجبهة هي التعبير الصادق والامين عن المصالح الاجتماعية والقومية للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. وما تصرفه الحكومة على الحروب وقمع الانتفاضة، هو على حساب جوع ومعاناة الجماهير الشعبية المسحوقة * المحامي عبد الجواد حاج يحيى: يجب ان تقول جماهيرنا كلمتها: هل هي مع شعبنا ام مع طائرات التدمير والقصف؟! *



● توفيق زياد ●



● تشارلي بيطون ●



● عبد الجواد حاج يحيى ●

● قلنسوة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - تحت شعار «الجبهة صوتنا - اصواتنا للجبهة» عقدت جبهة قلنسوة الدمقراطية مساء يوم الجمعة ٨٨/٩/٢٣ الامسية الاولى من ليالي قلنسوة في ملعب كرة السلة حضرها جمهور غفير من اهالي القرية والقرى المجاورة.

افتتح الاجتماع عضو سكرتارية جبهة قلنسوة ابراهيم قاضي فدعا الحضور للوقوف دقيقة حداد اجلالا لشهداء شعبنا. وتحدث في كلمته عن الانتفاضة الشعبية للشعب الفلسطيني وعن الهجمة السلمية الموازية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تضع حكام اسرائيل في الزاوية وتكشف الوجه الحقيقي لهم.

واكد على اهمية معركة الانتخابات المقبلة وعلى وزن الصوت العربي واهميته وقال: واجبنا الاساسي والمقدس هو استغلال هذا الصوت بنجاعة ومنحه لمن يستحقه وهو الجبهة الدمقراطية التي قادت معارك جماهيرنا العربية في اسرائيل واثبتت انها الممثل الحقيقي لها.

وتكلم المحامي عبد الجواد حاج يحيى، المرشح في قائمة الجبهة، عن القضية الاساس التي تدور حولها معركة الانتخابات وهي القضية الفلسطينية وقال علينا ان نقرر هل نحن مع شعبنا ام مع الطائرات الاسرائيلية التي قصفت مخيمات اللاجئين في لبنان. وحذر من مخاطر نجاح اليمين في الانتخابات التي ستكلفنا وتكلف شعبنا المزيد من المذابح وتطرق بسخرية الى زيارات بيرس في منطقة المثلث.

وتحدث عضو الكنيست شارلي بيطون عن هوية «الفهود السود» وكيف وجدوا طريقهم الصحيح الى الجبهة. واكد ان الحروب وقمع الانتفاضة في المناطق المحتلة تجري على حساب جوع ومعاناة الفئات المسحوقة في اسرائيل نفسها.

واشار الى عجز حكام اسرائيل الرد على الهجمات السلمية لمنظمة التحرير الفلسطينية وتطرق الى نشاطات الفهود السود ومعاركهم السياسية - الاجتماعية خلال السنوات الاربع الاخيرة داخل الوسط اليهودي. وقال: لا يوجد طريق اخر غير الجبهة ويجب ان نضع ايدينا من اجل ان تكبر وتزداد قوة خدمة للمصالح الحيوية الاجتماعية والقومية للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وكانت الكلمة الرئيسية والشاملة لعضو الكنيست توفيق زياد الذي قرر حقيقتين الاولى: ان الظروف التي نعيشها هي اقسى ظروف عبرناها منذ قيام الدولة اذ ان حكام اسرائيل يتصرفون مثل الوحش الجريح ايضا بالنسبة لنا نحن العرب في اسرائيل. فلقد نشأ وضع جديد اصبح فيه دم الجماهير العربية مباحا في هذه الدولة. والثانية: انه بامكاننا ان نتصدى لهذه السياسة. فنحن كما قال طوليداتو اصعب اقلية على وجه الارض. وهذا لم يأت صدفة فلقد قطعنا السبع بحور وبقيادة الحزب الشيوعي. وسخر توفيق زياد من الذين دعوا الى تسليم المفاتيح. واشار الى الدروس الاساسية للانتفاضة وقال ان الحل ينضج على لهب الانتفاضة وان المناطق المحتلة اصبحت جحيما امام الجنود الاسرائيليين وتحولت الى دولة محتلة يوجد فيها مناطق محررة لا يستطيع الجيش البقاء فيها طول الوقت.

وتحدث عن نشوء سلطتين، سلطة الاحتلال وسلطة اللجان الشعبية التي هي بمثابة نواة السلطة السياسية في الدولة الفلسطينية العتيدة. واكد حقيقة ان الكل يتحدثون اليوم كما تحدث الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة وقال اننا الحسب والنسب للحل القائم على اساس دولتين. وفضح «التقدمية». ومواقفها الانهزامية وعرى اهداف «الحزب العربي». وفي نهاية كلمته قال: نحن بحاجة لشعبنا ولوحدته والجبهة هي العنوان في الشارع ويجب ان تكون العنوان في الكنيست.

بيرس يفتتح حملة المعراخ الانتخابية في قرى المثلث

● مصحوبا بالسيارات المحملة بالشرطة وحرس الحدود يزور كلا من باقة الغربية والطيبة والطيرة وجت ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - برغم المقام العالي الذي يتمتع به نائب رئيس الحكومة، شمعون بيرس، سواء في قيادة حكومة «الوحدة القومية» او في رئاسة حزب العمل - فقد افرد من وقته متسعا لزيارة اعوانه في منطقة المثلث في جولة انتخابية ماراثونية على امتداد يوم الاثنين ٨٨/٩/١٩ بدات صباحا في باقة الغربية وجت وظهرا في الطيبة ومساء في الطيرة.

ففي باقة زار بيرس اربعة بيوت برفقة المرشح العربي في حزب المعراخ، نواف مصالحة، وحشد كبير من رجال الامن، وتناول طعام الغداء في بيت عزمي ابو مخ.

ويفيد مراسلنا في باقة ان الزيارة تميزت بالفتور من قبل الاهالي وقد تغيبت الوجوه التقليدية المعروفة في تعاونها مع حزب العمل. وقد وزع نشيطو الجبهة منشورا على الحشد المرافق لبيرس جاء فيه: «هل يريدنا بيرس ان نتحول الى راقصين في مأتم شعبنا وننشد على اليد حاملة السكين التي تقطر من دماء شعبنا؟». واختتم «ان جماهير شعبنا قادرة على تلقين القيادات الصهيونية واحزابها والمتطاولين على حقوق هذا الشعب وكرامته درسا قاسيا في احترام ارادته وطموحاته القومية التي سينتزعها من براثن الجلادين يوم ٨٨/١١/١».

ومن باقة الغربية توجه بيرس وحاشيته لزيارة قرية جت وحل ضيفا على مدير المدرسة شريف غرة وتجله ناظم. وقد حضر الاجتماع بضع عشرات من السكان ولم يوجه له اي من المدعوين اسئلة سياسية. وادعى بيرس ان حزبه يطبق المساواة للعرب. وقد احتل قسم من قوات حرس الحدود، المرافقة له، مشارف القرية وبساتينها منذ ساعات الصباح.

هذا ووزع نشيطو الجبهة الدمقراطية في جت منشورا عنوانه «لا والف لا للاءات شمعون بيرس»، جاء فيه «لا تسمحوا لاحد بالمتاجرة بضمائركم ولا ترددوا بمواجهة بيرس وحزبه بالحقيقة». واضاف «اننا اوفياء لشعبنا مخلصين لشعارنا «دولتين لشعبين» وسنظل نناضل معا على الطريق عربا ويهود تحت لواء جبهتنا المجربة، الى ان يجيء الحق ويزهق الباطل».

وفي الطيبة حل بيرس وحاشيته ضيفا على نائب رئيس المجلس المحلي حسن عبيد وكان في استقباله نفر من الموظفين المرتبطين بفلك المعراخ. وادعى بيرس ان حزبه مستعد للسلام ويأمل ان يسود السلام وانه «نقش على علمه السعي للسلام». وكأنه يخاطب سكانا من قارة اخرى لم يشهدوا بام اعينهم الحروب (حروب اسرائيل) التي خاضتها حكومات اسرائيل بزعامة حزب العمل.

وفي الطيرة حل بيرس ضيفا على بيت خليل ابراهيم قاسم الذي افتتح فرعا لحزب العمل في وقت سابق. وقد اغلقت قوات حرس الحدود الشارع الرئيسي الذي يمر امام البيت الذي يحل فيه بيرس وكان الوقت ليلا، ولم تزد ضيافته عن دقائق معدودات صافح خلالها الناس بمن فيهم الاولاد الذين استدرجهم الفضول الى هناك. والقى خطابا ادعى فيه انه عمل من اجل رفاه العرب ومساواتهم ثم شرب كازوز ومضى مع حاشيته.

هذا وكانت جبهة الطيبة قد اصدرت منشورا قبل يوم واحد من الزيارة عنوانه «حذار من الاستهتار بجماهير الطيبة يا شمعون بيرس»، جاء فيه: «ان شمعون بيرس يستطيع ان يأتي لزيارة زلمه وان يشرب ويأكل كما يريد ولكن جماهير الطيبة تقول له ولزلمه: لا، لن تمر هذه الالاعيب».

كما اصدرت جبهة الطيرة الدمقراطية بيانا في اليوم التالي تعرضت فيه لهذه الزيارة التي يقوم بها المسؤولون في المعراخ مرة كل انتخابات، لسرقة اصوات المواطنين العرب.

جبهة الطيبة تكثف الاجتماعات الانتخابية في احياء البلدة

● الطيبة - من عبد القادر ظاهر - تواصل «جبهة الطيبة الدمقراطية» نشاطها الانتخابي المكثف من خلال التركيز على النشاطات في الاحياء، والتقاء الناخبين والجمهور في اجتماعات الاحياء والحلقات البيتية المتلاحقة.

ففي يوم الثلاثاء (٩/٢٠) توافد جمهور كبير للمشاركة في اجتماعين انتخابيين، الاول عقد في بيت السيد اسماعيل حاج يحيى وتحدث فيه كل من الدكتور يونس جبالي والمحامي عبد الجواد حاج يحيى.

اما الاجتماع الثاني فعقد في بيت السيد محمد اسماعيل غنيمة مصاروة وتحدث فيه نائب رئيس المجلس المحلي عبد الحميد ابو عيطة والدكتور زهير طيبي.

وعقد في يوم الاربعاء (٩/٢١) في بيت السيد محمد سعيد عوده اجتماع اخر تحدث فيه كل من محمد ابو اصبع والمحامي عبد الجواد حاج يحيى.

المجلس المحلي البعينة - النجيدات

يعلن المجلس المحلي البعينة - النجيدات عن حاجته الى سكرتير للمجلس المحلي بوظيفة كاملة.

شروط التسجيل:

١ - شهادة بجروت كاملة.
٢ - شهادة طباعة باللغتين العربية والعبرية.
٣ - شهادة ادارة مكتبية (פקידות) مصدقة من وزارة العمل.

تقدم الطلبات الى رئيس المجلس المحلي خلال ساعات الدوام الرسمية.
آخر موعد لتقديم الطلبات يوم ٨٨/١٠/١

ملاحظة: كل الشهادات المطلوبة يرجى ان تكون اصلية وليست صورا عنها.

مع الاحترام: صالح سليمان
رئيس المجلس المحلي

● تعازينا الحارة ●

الى آل دياب في طمرة والخارج بوفاة عميدهم الشيخ «صبحي دياب». له الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - طمرة

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو ومستخدمو مجلس عرابة المحلي، يتقدمون بتعازيهم الحارة الى عضو المجلس «علي حسن شلش» والى جميع آل شلش بوفاة فقيدهم الغالي:

«عمر حسن شلش»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

استعدادا للمظاهرة القطرية في ١٠/٨:

وفد من قوى السلام الاسرائيلية يزور عائلات المهددين بالابعاد

●القدس - لمراسل خاص - «ان ابعاد خمس وعشرين فلسطينيا، يعني عمليا ابعاد اثنين وسبعين اي ابعاد نسائهم واولادهم، فهؤلاء يقفون امام احد خيارين، فاما ترك البلاد واما قطع اية صلة بابن عائلتهم المبعد. فالقانون الاحتلالي يمنع عائلات المبعدين وخلال خمس سنوات من زيارة ذويهم او الالتقاء بهم ولو حدث ذلك فان من يلتقي المبعدين يبعد هو ايضا، ويمنع من العودة الى البلاد».

هذا ما اكدته ام احد الفلسطينيين المهددين بالابعاد في المناطق المحتلة لوفد قوى السلام القطري الذي قام يوم امس السبت (٩/٢٤) بزيارة تضامنية لعائلات المهددين بالابعاد.

ويأتي هذا النشاط ضمن التحضيرات لمظاهرة قطرية يوم ١٠/٨ في تل ابيب تنظمها حركات السلام والاحتجاج في البلاد بشكل مشترك. وقد توزع الوفد البالغ عدده اكثر من ١٢٠ من انصار السلام ونشيطي حركات الاحتجاج من حيفا وتل ابيب والقدس، على المناطق المحتلة - غزة والضفة وقاموا بزيارة عشر عائلات. بينما لم يتمكنوا من زيارة العائلات المقيمة في مخيمات اعلن فيها حظر التجول، مثل مخيم بلاطة وغيره.

هذا وقام يوم امس الاول الجمعة وفد اخر بزيارة العائلات ذاتها ضم اضافة لنشيطي حركات السلام، عددا من المتدينين اليهود الذين تعذر عليهم السفر مع الوفد القطري، بسبب قدسية السبت.

● مظاهرة ١٠/٨ ●

هذا وتجري الاستعدادات لتنظيم المظاهرة القطرية يوم ١٠/٨ وذلك في تل ابيب وتحت شعارات: «لا تبعدوهم بل تفاوضوا معهم» و «نعم للتفاوض مع م.ت.ف» و «ليوضع حد للاحتلال» و «اعيدوا الجنود الى بيوتهم» و «الابعاد خطوة للترانسفير وواجبنا ايقافه الان».

لتلغ اوامر الهدم للبيوت في وادي سلامة ورأس النبع:

رئيس مجلس الرامة ووفد لجنة الدفاع يزوران البيوت متضامنين

● وادي سلامة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام السيد الياس قسيس، رئيس مجلس محلي الرامة ووفد عن لجنة الدفاع عن الاراضي ضم سكرتير اللجنة السيد رجا خطيب وعضو السكرتارية فضل نعامنة بزيارة تضامنية لوادي سلامة ورأس النبع يوم الاربعاء الماضي ٨٨/٩/٢١ وذلك لاعلان تضامنهم والوقوف بجانب الاهالي ضد هدم بيوتهم وعددها ٣٥ بيتا يقطنها اكثر من ٢٠٠ مواطن من سكان الرامة الذين بنوا بيوتهم على ارض ابائهم واجدادهم قبل قيام الدولة.

وتأتي اوامر الهدم هذه بحجة البناء غير المرخص على الرغم من ان الاهالي تقدموا عدة مرات بطلبات مرفقة بخرائط تفصيلية عن اماكن سكنهم لاتاحة الفرصة امامهم لاخذ رخص بناء الا انه حتى الان لم يوافق على هذه الخرائط.

وفي لقاء لمراسلنا مع الاهالي ومن ضمنهم السيد سليم يوسف نقولا (٧٧ عاما) اكد انه يسكن في بيته القائم في هذه المنطقة منذ العام ١٩٣٦ وان لديه الكواشين الرسمية كغيره من المواطنين تثبت امتلاكهم للارض بصورة رسمية.

واكد الاهالي تمسكهم بحقهم في البقاء، والتكاثر والبناء على ارضهم وسيدافعون عن حقهم بكل الوسائل المتاحة قانونيا. كذلك اكد لهم السيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي ووفد عن لجنة الدفاع عن الاراضي، وقوفهم بجانب الاهالي للحصول على حقهم العادل وان مجلس الرامة ولجنة الدفاع عن الاراضي سيقدمان كل ما يلزم لمنع تنفيذ الهدم واعطاء الاهالي رخصا للبناء. كذلك اكد رئيس مجلس الرامة المحلي ان المجلس سيعقد خلال هذا الاسبوع جلسة خاصة للمجلس المحلي لبحث موضوع اوامر الهدم خاصة وان المجلس المحلي كان قد تقدم للسلطات المختصة بطلب مرفق بخرائط لضم هذه المنطقة لمنطقة نفوذ المجلس المحلي منذ فترة.

وجدير بالذكر انه جرى ضم هذه المنطقة لنفوذ مجلس «مسجاف» قبل عدة سنوات.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاثنين ٢٦ ايلول ١٩٨٨ ، الموافق ١٦ صفر ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١١٣ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *
יום שני 26.9.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 113/45 - 26.9.1988 - Price: 70 Agorah

دي كوليار:

استقلال ناميبيا بات اقرب من اي وقت مضى!

● استئناف محادثات برازافيل اليوم ● «سوابو» تعارض عقد مؤتمر تشارك فيه كل الاحزاب في ناميبيا قبل اجراء انتخابات تحت رعاية الامم المتحدة ●

● جوهانسبورغ - «و.ص.ف» - تجتمع جنوب افريقيا من جهة وانغولا وكوبا من جهة اخرى، اليوم (الاثنين)، في برازافيل برعاية الولايات المتحدة لاستئناف المناقشات حول استقلال ناميبيا.

وستعقد هذه الجلسة من المفاوضات، وهي السابعة منذ بدء عملية السلام، في الوقت الذي تجرى فيه وراء الكواليس مناورات دبلوماسية كبيرة. وذكر مصدر دبلوماسي ان هذه المناورات يمكن ان تؤدي، قريبا، الى عقد قمة تضم زعماء دول عدة في افريقيا بينهم رئيس جنوب افريقيا، بيتر بوتا ونظيره الانغولي، خوسيه ادواردو دوس سانتوس، بهدف التوصل الى مخرج سلمي لهذه القضية.

وتأتي هذه المباحثات بعد الزيارتين اللتين قام بهما الى لواندا وبريتوريا الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، الذي تباحث من ثم مع رئيس ساحل العاج، فليكيس هوفويت بوانيي، في ياموسوكرو. وسيؤدي هذا الاخير دورا اساسيا كوسيط بين الاطراف المتنازعة. واعطت المباحثات، التي اجراها دي كوليار الخميس والجمعة الماضيين في بريتوريا، نفسا جديدا لقرار الامم المتحدة الرقم ٤٣٥ بشأن استقلال ناميبيا التي تحتلها بريتوريا منذ الحرب العالمية الاولى. ويذكر ان الخميس المقبل يصادف الذكرى العاشرة لصدور قرار الامم المتحدة بهذا الشأن.

وكان دي كوليار قام بزيارة استغرقت ساعات قليلة الى لواندا بعدما امضى يومين في جنوب افريقيا، واعرب عن اعتقاده بأن الرحلة، التي قادته الى هاتين الدولتين، كانت مفيدة ومهمة، مشيرا الى انه خرج منها بنتائج مرضية.

واجرى دي كوليار محادثات حول استقلال ناميبيا وعودة السلام الى جنوب غرب افريقيا مع الرئيس الانغولي، خوسيه ادواردو دوس سانتوس ومع رئيس منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو)، سام نجوما.

واعرب عن امله في تطبيق قرار مجلس الامن ٤٣٥ الخاص باستقلال

■ البقية على ص٥ ■

«الصاندي تايمز»:

«اوفيك - ١» هو الاول في سلسلة اجهزة تجسس بدأت اسرائيل بانتاجها

● لندن - اكدت صحيفة «الصاندي تايمز» اللندنية، في عددها صباح امس الاحد، ان القمر الاصطناعي «اوفيك - ١» هو الاول في سلسلة اجهزة اقمار اصطناعية تجسسية بدأت اسرائيل بانتاجها.

وقالت الصحيفة ان اسرائيل تعكف الان على تطوير جهاز تجسس من الفضاء «فريد من نوعه في العالم»!

واضافت ان ما نشر من معلومات في اسرائيل حول القمر الاصطناعي «اوفيك - ١» هي معلومات «مضللة تماما» لان هذا القمر «ليس قمر اتصال وانما قمر تجسس فريد من نوعه يمكن اطلاقه بانذار قصير جدا»!!

..واخيرا، بعد ثلاثة اشهر من المماطلة

رابين يسمح لنقابة المحامين بأن تزور معسكر «انصار - ٣»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ..واخيرا، وبعد اكثر من ثلاثة اشهر من المماطلة، رد وزير «الامن» يتسحاق رابين على طلب نقابة المحامين في اسرائيل وسمح لوفد عن النقابة بأن يزور معسكر «انصار - ٣» ويطلع على احواله وسبل تطبيق القوانين فيه وكيفية التعامل مع حقوق الانسان.

وقد حدد الوزير موعدا لهذه الزيارة يوم الثلاثاء ١٩٨٨/١٠/٤ (بعد اسبوعين).

وعلمت «الاتحاد» ان الوفد سيكون مؤلفا من اعضاء اللجنة الفرعية للشؤون الجنائية المنبثقة عن اللجنة المركزية لنقابة المحامين. وسيكون بينهم المحامي رابق جرجورة، صاحب فكرة هذه الزيارة.

ويذكر ان اللجنة كانت قررت التوجه بهذا الطلب في جلستها بتاريخ ٢٢ حزيران.

يوميات دورة سيئول للالعاب الاولمبية

(٣٠) ذهبية للاتحاد السوفييتي و(٢٥) لالمانيا الدمقراطية بانقضاء اليوم التاسع

● لقب السباحة الاكثر القابا في التاريخ الاولمبي لكريستين اوتو من المانيا الدمقراطية ●

● سيئول - «و.ص.ف» - في ما يلي ترتيب الميداليات في نهاية مسابقات اليوم التاسع من دورة سيئول الاولمبية (أمس الاحد):

■ البقية على ص٥ ■

خلال لقاء في مقر الحزب الشيوعي الفرنسي

غريمتس والاشهب يؤكدان الضرورة الملحة لعقد المؤتمر الدولي للسلام

● براغ - خاص بـ «الاتحاد» استقبل مكسيم غريمتس، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي، في العشرين من ايلول الجاري الرفيق نعيم الاشهب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، في مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي في باريس. وقد تحدث الرفيق الاشهب خلال اللقاء عن تطور الوضع في المناطق التي تحتلها اسرائيل. فاكد ان حكام اسرائيل سعروا حملة الارهاب والقمع الدموية الامر الذي يتجلى في اطلاقهم النار على المتظاهرين وحملات الاعتقالات والسجن والابعاد الواسعة وذلك في محاولة لقمع الحركة التحررية التي شملت كل السكان.

واكد الرفيق غريمتس مجددا تضامن الشيوعيين الفرنسيين مع الشعب الفلسطيني ونضاله البطولي ومع منظمة التحرير الفلسطينية، ممثله الشرعي والوحيد.

وقد اتفق نعيم الاشهب ومكسيم غريمتس على الضرورة الملحة للتوصل الى حل سياسي شامل يؤدي الى تسوية دائمة وعادلة تخدم مصلحة كافة شعوب المنطقة، لاسيما الشعب الفلسطيني. واكدا على المطالبة بانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة تطبيقا لقرارات الامم المتحدة. كما اكدا على الضرورة الملحة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وذلك لوضع اسس التسوية استنادا الى قرارات الامم المتحدة. ولضمان انجاز حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة في الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ ، وكذلك من اجل ضمان امن كافة دول المنطقة، بما في ذلك الدولة الفلسطينية واسرائيل.

ورحب الطرفان بالعلاقات الممتازة والتعاون القائم بين الشيوعيين الفلسطينيين والفرنسيين، وقررا توطيد العلاقات بين حزبيهما اكثر فاكثر والعمل سوية من اجل خدمة السلام والصداقة والحوار بين كافة الشعوب.

الاتحاد السوفييتي يطلق، قريبا، المكوك الفضائي متعدد الرحلات

● موسكو - «تاس» - يطلق الاتحاد السوفييتي قريبا المكوك الفضائي متعدد الرحلات. وكانت صحيفة «برافدا» نشرت يوم السبت ٩/٢٤ ، ريبورتاجا من احد مواقع العمل في هذا البرنامج المعقد وهو منصة تحليق تجريبية جرى فيها اعداد طاقم السفينة الفضائية.

ويعتقد العلماء من المعهد المركزي للطيران والهيدروديناميكا (المعهد الرئيسي لصناعة الطيران)، الذي شارك في جميع البرامج الفضائية السوفييتية بان المهمة الاساسية الان هي الهبوط الاوتوماتيكي التام، الذي لم يتم حتى في مجال الطيران بجميع احوال الطقس، بل حتى المكوك الفضائي الامريكي (شاتل) لم يهبط بهذه الصورة.

واضافت الصحيفة ان امكانيات السفينة الهوائية - الفضائية محدودة للغاية بالمقارنة مع الطائرات العادية، اذ انها تستهلك طاقتها التسارعية الضخمة بدون قوة أجهاد المحرك وعلى حساب الهيدروديناميكا اي بواسطة التحليق الانسيابي لكن بسرعة هائلة وبانحدار شديد متجهة الى موقع الهبوط الوحيد. واشارت الى انه لا يمكن تغييره حتى من مسافة الف كيلومتر. كما لا يمكن القيام بدورة ثانية في الجو والاستدارة وتكرار حركة الهبوط ولذلك في مثل هذه الظروف يبقى الهبوط الاوتوماتيكي ضمانة مثالية للنجاح.

واوضحت الصحيفة ان السفينة الفضائية متعددة الرحلات تنطلق من مكان ما فوق مدرج مطار حقيقي وبعد ذلك من المنتظر ان تنطلق الى الفضاء بواسطة الصاروخ الحامل الضخم «إنيرغيا».

اليوم، اضراب شامل تضامنا مع المعتقلين واحتجاجا على وجود «أنصار - ٣»:

مستوطن يصيب فتى من بلاطة برصاصة في الرأس

حملات قمع وتنكيل وحشية في جيوس وقلقيلية

□ عشرات الاصابات في القطاع □ اصابات بالرصاص في نابلس □ مداهمة قرية بلعا بالمجنزرات □ اعلان قرية طمون منطقة عسكرية مغلقة □ تحطيم سيارة الحاكم العسكري في خانيونس واغراق مدارس غزة بقنابل الغاز □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تشهد المناطق المحتلة، اليوم الاثنين، اضرابا شاملا وذلك تضامنا مع المعتقلين واحتجاجا على وجود معسكر «انصار ٣»، حسبما ورد في «البيان رقم ٢٥» الصادر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

ومن جهة اخرى اصيب برصاص جنود الاحتلال، يوم امس، عشرات الفلسطينيين - خصوصا في مخيمات قطاع غزة ومدينة نابلس وقرية بلعا. واصيب فتى من بلاطة برصاصة في الرأس من سلاح احد المستوطنين.

واغرق جنود الاحتلال، الذين بدأوا في استخدام غاز جديد، مدارس غزة بقنابل الغاز. وشن الجنود حملات قمع وتنكيل واعتقالات واسعة شملت الاعتداء، حتى على الشيوخ الطاعنين في السن (امثلا في قلقيلية).

وبالمقابل تصدى المتظاهرون للجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة وحطموا سيارة الحاكم العسكري في خانيونس.

وفيما يلي ابرز ما شهدته المناطق المحتلة يوم امس:

● في قلقيلية: *تعرية الشيوخ في البيارات واطلاق الغاز عليهم وضربهم* ●

تسربت معلومات من مدينة قلقيلية عن ممارسات التنكيل التي نفذتها قوات الاحتلال، خلال ايام حظر التجول (منذ

■ البقية على ص٥ ■



● *الطلبة الجامعيون في كوريا الجنوبية واصلوا التظاهر، على هامش دورة الالعاب الاولمبية في سيئول، ضد ممارسات النظام الحاكم التي حالت دون مشاركة رياضيي كوريا الدمقراطية في الدورة. وفي الصورة جانب من مظاهرة انطلقت يوم (٢٢) الجاري. امس «و.ص.ف»)* ●

● **الراصد الجوي** ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩/٢٧، بين غائم جزئيا وصاف ويحتمل سقوط رذاذ في ساعات الصباح في شمال البلاد ومركزها.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٥° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° ● القدس وضواحيها - ٢٥° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب - ٣٠° ● البحر الميت - ٣٣° ● ايلات والعربة - ٣٦°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح متقلبة بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج (٦٠) سنتيمترا في ساعات الصباح و(١٢٠) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل: ٨٨/٩/٢٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي *	١,٦٤٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٤٢٢ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٧٥٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٥٧٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٣٦٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,١١٢٥ ش.ج
* ● للمسافرين -	١,٩٥٧٣ ش.ج
● «اسود» -	١,٨٣ - ١,٨٤ ش.ج

ماذا وراء الضجة الاعلامية حول ضبط «مطبعة سرية» للحزب الشيوعي الفلسطيني؟!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تناقلت وسائل الاعلام الرسمية وشبه الرسمية، بصورة ملفتة للنظر وبشكل متواصل الليلة قبل الماضية وطوال نهار امس، نبأ ذكرته نشرة «مباط» الاخبارية (مساء امس الاول) حول ضبط مطبعة سرية خاصة بالحزب الشيوعي الفلسطيني في احدى الشقق السكنية في بلدة الرام شمال شرق القدس المحتلة.

وقالت وسائل الاعلام ان «المطبعة»، وهي عبارة عن ماكنتي «أوفست» و«ستانسل»، كانت تستخدم بطباعة صحيفة الحزب السرية «الوطن» التي تصدر بشكل دوري منذ اكثر من (٢١ عاما). ويذكر ان قوات الاحتلال كانت وضعت يدها على احدى «المطابع» البيتية التابعة للحزب في العام ١٩٧٤ وما لبثت ان عاودت (الوطن) الصدور.

واشارت وسائل الاعلام اياها، في محاولة لتثبيط العزائم، الى ان المطبعة التي ضبطت تشكل العمود الفقري للحزب الشيوعي الفلسطيني الذي - وفق هذه المصادر - يشارك بصورة فعالة ويقود الانتفاضة في العديد من المناطق. وبالتالي استخدمت وسائل الاعلام اياها الترويج، تلميحا، وكأن الانتفاضة بدأت العد التنازلي!!

■ البقية على ص٥ ■

مصر تحتج لدى السفير الاسرائيلي الجديد على تسريب معلومات عن محادثته مع مبارك

● القاهرة - استدعت وزارة الخارجية المصرية، في نهاية الاسبوع الاخير، سفير اسرائيل في القاهرة، البروفيسور شمعون شمير، وقدمت له احتجاجا شديد اللهجة على تسريب معلومات عن محادثاته مع الرئيس المصري، حسني مبارك.

واحتجت وزارة الخارجية المصرية، بشدة، على نشر معلومات في الصحافة الاسرائيلية عن المحادثة التي اجراها مبارك مع شمير وخاصة امورا قد «تشكل اساءة لمصر» وقد «تسبب لها احراجا»!!

ويذكر ان المحادثة بين مبارك وشمعون شمير جرت يوم الاثنين الماضي حين قدم الاخير اوراق اعتماده سفيرا جديدا لاسرائيل في القاهرة.

اعفاء اسرائيل ومصر من «الضريبة الخاصة» على طائرات «إف - ١٦» الامريكية

● واشنطن - قرر طاقم مشترك من اعضاء «الكونغرس» واعضاء مجلس النواب الامريكيين اعفاء اسرائيل من دفع «الضريبة الخاصة» على طائرات الـ «اف - ١٦» الحربية الامريكية التي ستشتريها والتي يبلغ عددها ٦٠ طائرة.

وعليه، فان اسرائيل ستحصل على هذه الطائرات بثمن منخفض يوفر عليها مليون دولار للطائرة الواحدة (!!!).

كذلك يشمل القرار، الذي يخص دول «كامب ديفيد» اعفاء مصر التي من المقرر ان تتسلم (٤٠) طائرة «إف - ١٦».

وزير الخارجية السوفييتي في ختام محادثاته في الولايات المتحدة:

لن نسمح بأن تتحول اتفاقيات جنيف حول افغانستان الى ورقة جوفاء!

● تفاؤل حذر حول امكانيات التوصل الى اتفاقية بشأن تحريم السلاح الكيميائي ●

● واشنطن - «تاس» - طرح وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، متحدثا في اثناء مؤتمر صحفي عن نتائج المباحثات السوفييتية - الامريكية التي دارت في عاصمة الولايات المتحدة، كاحدى اهم اكثر القضايا حدة اليوم - القضية حول تحريم السلاح الكيميائي. وبعد ذكره ان المباحثات بشأن اعداد الاتفاقية حول هذا الموضوع قد طالت اكد الوزير ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ابديا اهتماما بروح المبادرة والتعاون من اجل التوصل الى القرارات والحلول المقبولة على الدول كافة.

وقال شفاردنادزه بهذا الصدد «لقد جلبنا بغية التحادث مع وزير الخارجية الامريكي بعض الافكار والاقتراحات الجديدة. والمقصود هو كيفية الحيلولة دون

■ البقية على ص٥ ■

ارتفاع العجز في الموازنة الفدرالية الامريكية خلال آب الماضي

● واشنطن - «و.ص.ف» - ازداد العجز في الموازنة الفدرالية الامريكية بنسبة ٦ في المئة خلال شهر آب قياسا على الشهر نفسه من السنة الماضية ١٩٨٧ حسب ما اعلنت وزارة الخزانة الامريكية، يوم الخميس ٩/٢٢.

واوضحت الوزارة ان العجز للاشهر الاحد عشر الماضية خلال السنة المالية الحالية التي تنتهي في ٣٠ ايلول بلغ ١٦٥,٣ مليار دولار.

وحسب التوقعات الاولية فان الحكومة تنتظر فائضا مقداره ١٣ مليار دولار في ايلول، الامر الذي يعيد العجز الى حدود ١٥٢,٣ مليار دولار لمجمل السنة المالية.

ويمثل هذا الرقم زيادة بنسبة ١,٩ في المئة قياسا على عجز السنة الماضية الذي بلغ ١٤٩,٥١ مليار دولار وهو اقل من الـ ١٦٠ مليار دولار التي كان العديد من الاقتصاديين يتوقعونها.

الجامعة العربية تحذر من مخاطر تقسيم لبنان لمصلحة حكام اسرائيل وواشنطن

● القليبي يناشد القادة العرب بذل كل ما في وسعهم للاسهام في حل الازمة اللبنانية ● الحص: كل تعليمات الحكومة العسكرية تعتبر تعديا على السلطة وهي باطلة بدون اي مفعول او اثر قانوني ●

● بيروت - «و.ص.ف» - طلب الدكتور سليم الحص، رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة، من الموظفين اللبنانيين، يوم الاحد ٩/٢٥ ، تجاهل تعليمات العماد ميشال عون، رئيس الحكومة العسكرية، الذي هدد الموظفين يوم السبت ٩/٢٤ ، باتخاذ عقوبات بحقهم اذا لم يلتزموا بتعليماته.

وقال مصدر مأذون له في حكومة الحص ان «كل القرارات والتعليمات الصادرة عما يسمى بالحكومة العسكرية تعتبر تعديا على السلطة وهي باطلة وبدون اي مفعول وليس لها اي اثر قانوني». واضاف «ان الموظفين والادارات والمؤسسات العامة والبلديات يجب ان ينظروا الى هذه التعليمات انطلاقا من هذا المبدأ ومن مبدأ ان هذه الحكومة العسكرية غير شرعية».

وكان العماد عون طلب يوم السبت من «الادارات والمؤسسات العامة والبلدية الا تنفذ اي اجراء اداري او مالي

■ البقية على ص٥ ■

منع المناضل بسام الشكعة من السفر الى اسبانيا

● من المفروض ان يشارك في مراسيم منح الشعب الفلسطيني جائزة «الفونسو كامين» ●

● القدس ـ لمراسل خاص ـ طالبت المحامية فليتسيا لانغر المستشار القانوني بالسماح لرئيس بلدية نابلس المنتخب، بسام الشكعة، بالسفر الى اسبانيا للمشاركة في مراسيم منح الجائزة الدولية الاسبانية على اسم الفونسو كامين التي ستمنحها المؤسسة الاسبانية «فونديشين» للشعب العربي الفلسطيني الذي يعاني من الاحتلال ويواصل نضاله من اجل وطنه.

وتمنح هذه المؤسسة الجائزة للشعوب التي تناضل من اجل استقلالها وتحررها حيث منحت حتى الان لشعب جنوب افريقيا، الذي يناضل ضد سياسة الفصل العنصري . كما منحت لشعب نيكاراغوا الذي ناضل من اجل استقلال بلاده.

هذا وسيشارك في مراسيم منح الجائزة التي ستجري في تاريخ ١٠/١٩، رئيس بلدية برشلونة.

ومن الجدير ذكره ان سلطات الاحتلال تفرض على بسام الشكعة اقامة اجبارية.

وجاء في طلب المحامية لانغر بانها لن تتردد في التوجه الى جميع المؤسسات المختصة حتى يسمحوا للشكعة بالسفر . كما طلبت جوابا فوريا.

وعلى صعيد اخر تبين ان السلطات العسكرية تفرض اقامة اجبارية على جميع افراد عائلة الشكعة وتمثل ذلك حين طلبت نجلة بسام الشكعة من سلطات الاحتلال السماح لها بالسفر الى هولندا للمشاركة في تشييع جثمان جدتها هناك. كما طلبت السفر الى بريطانيا لغرض طبي يتعلق برجلي والدها المبتورتين الا ان الطلب رفض. وكانت المحامية لانغر توجهت بهذا الصدد الى المستشار القضائي المختص في قضايا الضفة الفلسطينية المحتلة حتى يسمح لها بذلك.

اعتداء احتلالي وحشي على نجلي المناضل بسام الشكعة

● القدس ـ ينوي الشابان المهندس نضال وشقيقه هيثم الشكعة (وهما نجلا رئيس بلدية نابلس المنتخب بسام الشكعة) تقديم شكوى قضائية ضد دورية عسكرية اعتدى افرادها عليهما صباح امس الاول (السبت) بعد استفزازهما.

وكان الشابان في سيارة العائلة ومتوجهين الى عملهما عندما اوقفتهما الدورية واحتجزت بطاقتيهما وطلبت منهما اللحاق بالدورية للقيام بتنظيف احد الحواجز الحجرية. لكن الدورية توقفت في منطقة خالية من الحواجز والناس ثم صادرت مفاتيح السيارة وطلبت منهما النزول لكنهما رفضا فانهال الجنود بالضرب بهراوة على نضال وهو خلف المقود وكذلك على شقيقه هيثم الذي حاول صد بعض الضربات عن شقيقه. وظل الجنود يضربونهما حتى انكسرت الهراوة وعندها اعادوا مفاتيح السيارة وبطاقتي هويتيهما. وتبين ان الشقيقين، وخاصة نضال، اصيبا برضوض وكدمات في الكتفين وجرح في فم الاخير.

مناشدة الهيئات الدولية تقديم المساعدة للعثور على شاب مفقود من عرابة جنين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ناشدت عائلة الشاب ناصر عفيف العارضة، (١٦ عاما) من عرابة (جنين)، هيئة الصليب الاحمر الدولي ولجان حقوق الانسان مساعدتها في العثور على ابنها المفقود منذ اسبوعين.

وكان ناصر اصيب في البلدة في ساقيه خلال اشتباك جرى هناك بين الاهالي وجنود الاحتلال. وحسب شهادة شاهد عيان (طبيب) فان الشاب نقل في سيارة عسكرية الى جهة غير معلومة، ومنذ ذلك التاريخ لم يترك افراد العائلة مكانا الا وسألوا عنه قريبهم وخاصة في المستشفيات والسجون دون جدوى.

بعض ضحايا الاحتلال في قطاع غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فيما يلي قائمة اخرى عن بعض النماذج من ضحايا جنود الاحتلال في قطاع غزة خلال اليومين الفائتين:

في حي الصبرة اصيب الطفل فهد محمد الغرة (٩ سنوات) بارتجاج في المخ خلال مداهمة الجنود للحي والاعتداء عليه بالضرب على رأسه بالعصي. ومن حي الشيخ رضوان اصيب الفتى عاطف البحيري (١٣ عاما) بكسر في ساقه اليسرى.

وفي بيت لاهيا اصيب الشاب حسين عبد المجيد عطا (٢٠ عاما) بجرح بطول ٣ سم وعمق نصف سم فوق عينه اليمنى كما اصيب الطفل رشدي ممتاز السوافري (٥ سنوات) بجرح بطول ٣ سم في قدمه اليسرى.

وفي مخيم جباليا اصيبت سناء محسن مبحوح (١٩ عاما) بكسر في اضراسها (في الفم) ورضوض في وجهها وصدرها وفتحية هاشم زيناتي (٣٠ عاما) اصيبت بكسر في قدمها اليسرى. ووداد محمد الكحلوت (٤٥ عاما ـ جرح في الحاجب الايسر بطول ٤سم) وايهاب عبد الله عزيز (١٣ عاما ـ كدمات في الساعدين والساقين). وحسن سليمان ابو لبن (كدمات في الخصيتين والبطن والظهر). والطفلة نسرين عوض ابو صفية (١٠ سنوات ـ اختناق وتسمم جراء الغاز).

جنود الاحتلال يعتدون على طبيب وممرض عيادة وكالة جباليا ويحطمون اثاث العيادة وزجاج سيارة اسعافها

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتحمت قوات الاحتلال، بعد ظهر امس الاول، عيادة وكالة الغوث الدولية في مخيم جباليا واعتدت على طبيب العيادة واحد الممرضين وكذلك حطمت زجاج سيارة الاسعاف التابعة لها وبعض اثاث العيادة.

واصيب الدكتور محمد رشاد مسمار بكدمات في وجهه وبطنه. كما اصيب الممرض بكدمات متعددة في الجسم جراء الاعتداء عليه من قبل جنود الاحتلال.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٣٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

في لقاء مع رؤساء وسائل الاعلام والمؤسسات الايديولوجية والاتحادات الابداعية:

غورباتشوف: حلت ، الآن، مرحلة جديدة من عملية اعادة البناء هي مرحلة العمل التطبيقي الحافل والنشيط

● «العلانية منسجمة مع مصالح الشعب ومصالح الاشتراكية ويجب الا تكون محددة بحدود ولا مقيدة بقيود» ●

● موسكو ـ «تاس» ـ «حلت مرحلة جديدة من عملية اعادة البناء وهي مرحلة العمل التطبيقي الحافل. ويتطلب الوقت منا، جميعا، التصرفات النشيطة الفعالة» ـ ذلك ما اعلنه السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ضمن كلمته التي القاها في اثناء لقاء عقده في مقر لجنة الحزب المركزية، مع رؤساء وسائل الاعلام العام والمؤسسات الايديولوجية والاتحادات الابداعية. وجرى اللقاء بتاريخ ٢٣ ايلول الجاري.

واضاف غورباتشوف: «ونحن الان نبحث ليس مذهب اعادة البناء وحده وانما لدينا، ايضا، وخلافا لبعض المزاعم، استراتيجية ثابتة للتجديد معينة بدقة وفقا لاهم اتجاهات التنمية الاجتماعية، لقد بدأت اعسر الفترات ولم يكن سهلا اعداد مذهب اعادة البناء ولكن ذلك على اية حال اسهل من ترجمته الى اعمال محددة.

«وما نتجزه من حيث العلانية والحدة في طرح المشاكل برر نفسه في الحساب الكبير. بيد انه بصدد بعض النشرات يبدو الامر وكأنما اعادة البناء ادت الى تفاقم وضع الامور في الاقتصاد واخلت بتوازن الشؤون المالية وزادت سوءا مسألة التزويد بالاغذية والسلع».

وقال غورباتشوف: «فلماذا اذن يلصق باعادة البناء ما هو مرتبط بالفترة السابقة لها؟ ان ثقل مشاكل الماضي هي بالذات التي افضت الى ضرورة اجراء اعادة البناء». واضاف: «وفضلا عن هذا، فان الاصلاح الاقتصادي لا يزال في بدايته اما احكام الاصلاح السياسي فانها لم توضع صيغتها اصلا الا اثناء الكونفرنس الحزبي الذي عقد مؤخرا».

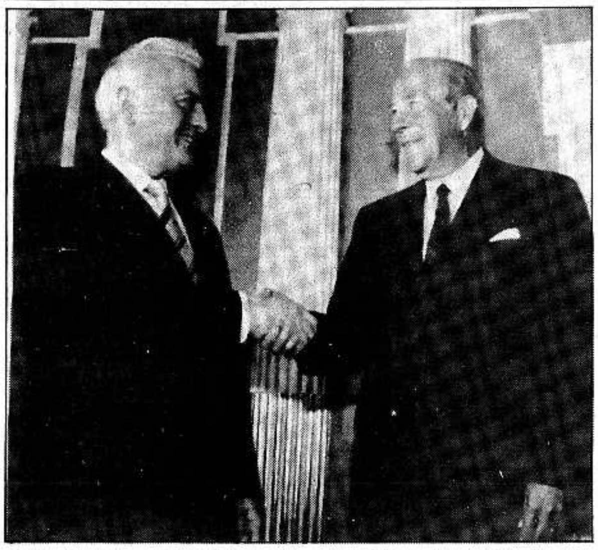
ونادى القائد السوفييتي باعلاء دور الصحافة في حياة المجتمع السوفييتي وتحدث عن مهامها. والاهم من بينها ضمان سياسة اعادة البناء، تنظيميا وايديولوجيا والوقوف برسوخ في مواقع الروح الواقعية والامتناع عن توجيه امزجة المواطنين نحو ترقب وقوع معجزة ما.

وبعد الاشارة الى ان قضايا تجديد المجتمع لا يجوز حلها بالطرق الابعازية ـ الادارية السابقة اكد غورباتشوف ان النظام من باب اولي ينبغي ان يستتب. وقال «ان القانون ينبغي ان يعلو. وهذا ما بينته الاحداث في كراباخ الجبلية. فهل من المعقول ان يقوم احد ما باعتداءات وقحة ويزاول حتى اشعال الحرائق، بينما نبقى نحن جالسين في اماكننا ومكتفين بالقاء المواعظ؟ لن نفعل هذا. والصحافة مدعوة ان تدعم القانون. السنا نسير نحو الدولة القائمة على اساس من القانون».

وتناول غورباتشوف اقرب مهام وخطط الحزب قائلا انه ضمن تنفيذ قرارات الكونفرنس الحزبي التاسع عشر ستعقد في اوائل العام القادم دورة لجنة الحزب المركزية الخاصة بالسياسة الزراعية ويجري التهيؤ لعقد الدورة التي تخص مسألة العلاقات بين ابناء القوميات. وسوف تنشر قريبا بغية المناقشة على نطاق مسودة القانون الانتخابي الجديد ومسودة الاضافات الى دستور الاتحاد السوفييتي بصدد الاصلاح السياسي.

واعاد القائد السوفييتي الى الاذهان موضوع المسؤولية العالية التي تقع على عاتق العاملين في حقل الصحافة ودعاهم الى العمل المتأمل المعن بالتفكير ولكنه اكد قائلا «ان القصد ليس وضع حد ما يوجه العلانية. فان العلانية منسجمة مع مصالح الشعب ومصالح الاشتراكية ويجب الا تكون محددة بحدود ولا مقيدة بقيود».

وقال السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي في الختام «ان اعادة البناء تقوم على اساس من المبادىء الاشتراكية والكشف الكامل عن قدرات الاشتراكية. وهذا لا يقصي ولا يستثني تبادل الخبرة والمنجزات في التكنولوجيا والعلم والمجالات الاخرى للنشاط البشري مع اولئك الذين يعتنقون مبادىء اخرى. ولكن قيمنا هي قيم الاشتراكية وعلينا ان نضع في خدمة تجديد المجتمع كل امكانات الاشتراكية».



● وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه (الى يسار الصورة) والولايات المتحدة جورج شولتس خلال لقائهما في واشنطن يوم ٢٣ الجاري (صورة من «و.ص.ف»)●

اورتيغا يلغي زيارته الى الامم المتحدة احتجاجا على ممارسات واشنطن ضد الوفد المرافق له

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ تعرضت اجواء الحوار المسيطرة على اعمال الجمعية العامة الثالثة والاربعين للامم المتحدة الى شيء من التشويش بعد القرار الذي اتخذه رئيس نيكاراغوا، دانييل اورتيغا، بالغاء زيارته الى الامم المتحدة احتجاجا على «حرب تأشيرات الدخول الصغيرة» التي مارستها الولايات المتحدة ضد اعضاء الوفد المرافق له.

فقد اثار البطء الشديد في الاجراءات الادارية الامريكية لمنح تأشيرات دخول لثلثي اعضاء الوفد الكبير المرافق له (٦٦ شخصا) غضب رئيس الدولة الساندينية فأعلن انه لن يأتي الى الامم المتحدة حيث كان مقررا ان يلقي يوم الاربعاء القادم خطابا امام الجمعية العامة.

وتخشى الاوساط الامريكية اللاتينية ان يؤدي هذا الفصل الجديد من توتر العلاقات بين واشنطن وماناغوا، الى زيادة الصعوبات امام جهود «مجموعة الثمانية» (بلدان مجموعة الكونتادورا وبلدان مجموعة الدعم) الهادفة الى التوصل الى تسوية للازمة في امريكا الوسطى. ومن المقرر ان يعقد وزراء خارجية «مجموعة الثمانية» اجتماعا في نيويورك على هامش اعمال الجمعية العامة للتحضير لقمة حول امريكا الوسطى.

مصر تطلب من الولايات المتحدة طائرات مراقبة ساحلية

●القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ طلبت مصر من شركة «بيتشكرافت» الامريكية عددا من طائرات المراقبة الساحلية لتتمكن الشرطة من كشف السفن الاجنبية، التي قد تحاول افراغ نفايات سامة في المياه الاقليمية المصرية، حسب ما ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية يوم الجمعة ٩/٢٣.

وقال محرر الشؤون العسكرية للوكالة ان مصر ستعرض اول طائرة تتسلمها من هذا النوع خلال الاحتفالات التي ستقام في الاول من تشرين الثاني المقبل بمناسبة عيد الطيران لكنه لم يحدد عدد او طراز هذه الطائرات.

باباندريو يتسلم رسالة من غورباتشوف

● اثينا ـ و.ص.ف ـ اعلن الناطق باسم الحكومة اليونانية، سوتريس كوستابولوس، يوم السبت ٩/٢٤، ان الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، بعث برسالة الى رئيس الوزراء اليوناني، اندرياس باباندريو، اعرب فيها عن رغبته في تطوير علاقات الصداقة بين البلدين.

واضاف الناطق ان غورباتشوف تطرق من جهة اخرى الى المسائل السلمية ونزع السلاح شارحا على الاخص مقترحاته الاخيرة للسلام. واشار الزعيم السوفييتي ايضا الى اهمية الدور الذي تلعبه مجموعة «الستة» (اليونان والهند والارجنتين والمكسيك والسويد وتنزانيا) من اجل السلام ونزع السلاح.

وفي حديثه عن المسألة القبرصية اشار غورباتشوف الى ضرورة التوصل الى حل عادل ودائم لهذه القضية والى انه يشارك باباندريو وجهة نظره التي دعا فيها الجماعتين القبرصيتين الى العمل بصدق من اجل حل عادل للقضية القبرصية. واكد غورباتشوف مجددا الموقف السوفييتي حيال قبرص المشابه لموقف باباندريو والرئيس القبرصي، جورج فاسيليو، في ما يتعلق على الاخص بنزع السلاح من الجزيرة.

اول امرأة برتبة اسقف في تاريخ الكنيسة الرعوية الانغليكانية

● بوسطن (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ لاول مرة في تاريخها رفعت الكنيسة الرعوية التابعة للكنيسة الانغليكانية، يوم السبت ٩/٢٤، امرأة الى رتبة اسقف في رعية بوسطن (ماساتشوستس).

فقد انتخبت بابره هاريس (٥٨ سنة) وهي راهبة منذ ١٩٨٠ في فيلادلفيا (بنسلفانيا) اسقفا مساعدا في اسقفية ماساتشوستس باغلبية (٢٧٦) صوتا مقابل (٢٢٤) صوتا لمرشح ذكر هو الاب مارشال هانت. وكان هنالك ستة مرشحين من بينهم امرأتان.

وقد كثر عدد النساء اللواتي تم تعيينهن لتشغل منصب اسقف في هذه الكنيسة في الاونة الاخيرة ولكن حتى يوم السبت، لم تكن اي منهن قد انتخبت لهذا المنصب.

واكد معظم الخمسمئة مندوب المجتمعين في كاتدرائية بوسطن قبل الانتخاب ان اختيارهم سيكون بالنظر الى جدارة المرشح فقط. وقال احد المندوبين «انني لا ارى ولا يمكنني ان اعتقد ان الله يأخذ بعين الاعتبار سيما ما لعدم قبول امرأة اسقفا».

فاسيليو ودنكطاش سيلتقيان، للمرة الرابعة، اليوم الاثنين

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ اعلن الناطق باسم الامم المتحدة شارلز غولكين ان الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو، وزعيم المجموعة القبرصية التركية، رؤوف دنكطاش، التقيا يوم الاربعاء (٩/٢١) في نيقوسيا للمرة الثالثة منذ استئناف الحوار بين الطائفتين حول مستقبل الجزيرة يوم الخميس الاسبق.

واوضح غولكين ان المسؤولين اللذين التقيا مرتين يوم الاربعاء لمدة اربع ساعات ونصف الساعة بحضور اوسكار كاميليون الممثل الشخصي في قبرص للامين العام للامم المتحدة اتفقا على الالتقاء مجددا اليوم الاثنين.

وحسب غولكين فان الزعيمين وجدا اللقاءين «مفيدين للغاية». وحصل اللقاء في منزل كاميليون الواقع في ضواحي نيقوسيا في منطقة فاصلة بين قطاعي الجزيرة وتسيطر عليها قوات الامم المتحدة.

وكان فاسيليو ودنكطاش قررا يوم الجمعة الماضي استئناف الحوار المباشر والابقاء على «طابعه السري».

*** تهنئة ***

الى عصام غضبان بمناسبة تخرجه من معهد طب الاسنان من جامعة براتسلافا ـ تشيكوسلوفاكيا.

عدنان سعدي وناصر محاميد

*** اجمل التهاني ***

الى الغاليين غدير وايهاب عراقي بالمولود البكر «ابراهيم» الف مبروك ونتمنى له السعادة في ظل والديه.

اميرة وحسين العبيدي والعائلة
رويدة وثابت ابو راس والعائلة
سميرة سبيطة ود. مازن حاج يحيى

(٢٠٠) الف متظاهر تشيلي ينددون بترشيح بينوشيت للرئاسة

● ارملة الرئيس الليندي تعود الى وطنها بعد قضاء (١٥) عاما في الغربة ●

● سانتياغو ـ و.ص.ف ـ ذكرت الشرطة ان حوالي مئة الف معارض تشيلي تظاهروا بعد ظهر يوم السبت ٩/٢٤، بالقرب من سانتياغو ضد حكومة الجنرال الفاشي اوغوستو بينوشيت، داعين الى الاقتراع بـ«لا» بالنسبة لترشيح رئيس الجمهورية خلال الاستفتاء الرئاسي في (٥) تشرين الاول المقبل. واكد منظمو التظاهرة انها ضمت حوالي (٢٠٠) الف شخص.

وبناء على دعوة من لجنة المستقلين من اجل «لا» تجمع المتظاهرون وغالبيتهم من الشبان في حديقة لابانديرا على بعد (١٥) كم من سانتياغو. واللجنة من اجل «لا» تضم شخصيات مستقلة وقد شكلت حديثا على هامش الاحزاب السياسية المعارضة.

واعلن رئيس اللجنة من اجل «لا» الجاندرو هاليس، وهو، ايضا، رئيس معهد القضاة ان الجنرال بينوشيت «ينتمي الى الماضي ويمثل صفحة سوداء في تاريخ تشيلي»، واضاف «ان الذكرى السيئة للسجناء الذين اختفوا والذين عذبوا وللموقوفين والملاحقين والمنفيين تبقى ماثلة دائما بعد (١٥) سنة من الحكم العسكري».

هذا واتهم النظام الفاشي في تشيلي في اليوم ذاته الحزب الشيوعي (المحظور) ومنظمات معارضة اخرى بالتخطيط لاعمال عنف تهدف الى «دفع التشيليين الى مواجهة» بمناسبة الاستفتاء الرئاسي المقبل.

ومن جهة اخرى عادت السيدة بوسي الليندي (٧٤ عاما)، ارملة الرئيس التشيلي السابق سلفادور الليندي الذي قتل في الانقلاب العسكري سنة ١٩٧٣ يوم السبت ٩/٢٤ الى سانتياغو بعد (١٥) عاما امضتها في المهجر في المكسيك.

واستقبل الليندي في المطار وشوارع العاصمة التشيلية مئات المؤيدين.

وقدمت ارملة الرئيس السابق من بوينس ايرس حيث توقفت يوم الجمعة ٩/٢٣ وهي عائدة من المكسيك بعد ثلاثة اسابيع من اعلان الحكومة العسكرية السماح بعودة جميع اللاجئين.

وكانت السيدة بوسي لجأت الى المكسيك في (١٦) ايلول العام ١٩٧٣ اي بعد خمسة ايام من الانقلاب العسكري الذي اطاح بحكومة الوحدة الشعبية للرئيس سلفادور الليندي وتسلم زمرة الجنرال اوغوستو بينوشيت الحكم.

الاعلان عن الفائز او الفائزين يوم الخميس القادم

دي كوليار وغورباتشوف وريغن ـ اقوى المرشحين لجائزة «نوبل» للسلام

●اوسلو ـ «و.ص.ف» ـ تمنح جائزة «نوبل» للسلام لسنة ١٩٨٨ يوم الخميس القادم في اوسلو حيث يعد الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار المرشح الاوفر حظا مع منافسين كبيرين هما الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي، رونالد ريغن، اللذين قد يحصلان عليها مناصفة.

ويعتبر دي كوليار مرشحا كبيرا لهذه الجائزة بعد نجاحه الاخير في توقيع اتفاق سلام في افغانستان ووقف اطلاق النار بين العراق وايران والتقدم في تسوية نزاعات اقليمية اخرى.

وربما، ايضا، يتقاسم ريغن وغورباتشوف هذه الجائزة مناصفة من اجل توقيعهما على اتفاقيات ازالة الصواريخ متوسطة المدى.

وتلتزم مؤسسة «نوبل» كعادتها الصمت التام بشأن فرص هؤلاء المرشحين النجوم اضافة الى ٩٥ شخصية او منظمة ظهرت في لائحة جوائز «نوبل» منذ اول شباط الماضي، تاريخ اقفال الاقتراحات. وتتضمن اللائحة منذ سنوات عدة اسم ملك اسبانيا الا ان المغني بوب جلدورف اختفى منها في حين دخلتها للمرة الاولى الاجهزة الخارجية لهيئة الاذاعة البريطانية.

ويتقاسم حائز او حائزو الجائزة هذه السنة مبلغ ٢,٥ مليون كورون نرويجي (حوالي نصف مليون دولار) بينما تلقى رئيس كوستاريكا اوسكار ارياس سانتشيز، الذي حاز على جائزة «نوبل» السنة الماضية، مبلغ ٢,١٧٥ مليون كورون مع شعارات الجائزة التقليدية، التي تسلمها في العاشر من كانون الاول الماضي.

وقد عقدت لجنة جائزة «نوبل»، التي تضم خمسة من البرلمانيين النرويجيين والتي يتعين عليها ان تسمي الفائز، اجتماعها النهائي الاسبوع الماضي واختارت اسم الفائز للعام ١٩٨٨.

ويقدم المهتمون بجائزة «نوبل»، الذين يؤيدون منح الجائزة مناصفة لكل من ريغن وغورباتشوف حججهم لمنح الجائزة الى هاتين الشخصيتين. وهم لاحظوا ان الاعلان عن الجائزة سيتم هذه السنة وللمرة الاولى منذ زمن طويل في نهاية ايلول وليس في تشرين الاول، كما جرت العادة وبذلك تتمكن كل من واشنطن وموسكو من «الاعداد في وقت مبكر لمجيء رئيسي الدولتين الى اوسلو في العاشر من كانون الاول» وسوف يكون ذلك مناسبة لعقد «قمة اخيرة» بينهما.

ويرى الصحفيون النرويجيون ان الجائزة ستكون «دعاية كبيرة لغورباتشوف ونهاية طيبة لريغن» كما ستكون مناسبة للاحتفال بهذا المرشح او ذاك.

ويمكن للنرويج ان تأمل، وهي تستقبل الرجلين الكبيرين، ان تكون قامت بعملية علاقات عامة لا سابقة لها لكن اوسلو تؤكد، رغم ذلك، ان عملية الاختيار تجري باستقلال تام.

ومن المقرر ان يستمر «موسم الجوائز» الشهر المقبل مع منح بقية الجوائز في استوكهولم. ولم يبق الا جائزة نوبل للاداب، التي لم تعلن لكن هذه الجائزة تمنح «احد ايام الخميس من شهر تشرين الاول».

وجائزة نوبل في حقل الطب ستمنح الاثنين ١٧ تشرين الاول والجائزتان الاخريان للفيزياء والكيمياء، في ١٨ من الشهر نفسه وجائزة الاقتصاد في ١٩. وتبلغ قيمة الجائزة الواحدة ٢,٥ مليون كورون تقسم بين الفائزين اذا ما منحت لاكثر من مرشح.

تعزية

الى الاستاذ علي شلش بوفاة اخيه «عمر حسن شلش» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

طلاب الصف الثاني عشر (أ) ـ مدرسة سخنين الثانوية

● تعازينا الحارة ●

الى الزميلة جوليت عطا الله بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

حركة النساء الدمقراطيات ـ كفر ياسيف

حركة النساء الدمقراطيات
دلة

تدعو جميع نساء القرية لحضور الاجتماع الانتخابي. وذلك اليوم، الاثنين ٨٨/٩/٢٦، الساعة الثانية بعد الظهر في نادي الحزب الشيوعي. يتحدث: سكرتير فرع الحزب الشيوعي محمد قبلان والدكتور محمد كامل.

حركة النساء الدمقراطيات
مصمص

تدعو جميع نساء القرية لحضور الاجتماع الانتخابي في بيت غادة جلال، وذلك اليوم الاثنين، ٨٨/٩/٢٦، الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر. يتكلم: حليمة عقل والدكتور يوسف عبد الرؤوف.

كلمة الاتحاد

لو استحى القاق..!

□ تعتبر نتائج الاجتماع التمثيلي الواسع المنعقد في منزل الرئيس الروحي للطائفة الدرزية، فضيلة الشيخ امين طريف (اقرا خبرا عنه في مكان اخر) خطوة اخرى متقدمة تعزز اجماع الجماهير العربية المنغرزة في وطنها على رفض المخطط السلطوي الرامي الى تصفية مجالسها المحلية المنتخبة تحت ستار «الدمج».

وتزداد ثقتنا بأن هذا الاجماع، المسنود بدعم القوى الدمقراطية والعقلانية اليهودية، سيحكم بالاعدام على ذلك المخطط. خصوصا في ضوء النظر الى كون هذا الاجماع لم يتشكل على خلفية ادراك المخاطر الكبيرة المترتبة على تصفية السلطات المحلية المنتخبة ـ ادوات كفاح الجماهير العربية من اجل المساواة ـ فحسب وانما ايضا على خلفية الادراك بأن تلك التصفية تستهدف تكويم المزيد من العقبات والعراقيل على طريق منع المواطنين العرب استحقاقاتهم من الخدمات البلدية ومشاريع التطوير، على قدم المساواة مع المواطنين اليهود.

وخصوصا، كذلك، في ضوء سحب البساط، بنتيجة هذا الاجماع، من تحت اقدام القلة القليلة، التي تؤيد «الدمج» بوحي تكريس سياسة التمييز الرسمية ضد المواطنين العرب وسلطاتهم المحلية المنتخبة.

ان السلطة، بمختلف اذرعتها، تحاول التعمية على لؤم مخططها مستعينة بصولات وجولات اعلامية لبعض الاصوات النشاز المؤيدة له. لكن هل تستطيع هذه السلطة تحييد الرأي العام الشعبي الواسع عموما مخرجة من الحساب هذا الاجماع المعارض الذي يتعزز يوما بعد يوم بين اوساط الجماهير العربية كافة؟!

انا ندعو المسؤولين لا الى التراجع عن مخططات «الدمج» فحسب وانما الى اعادة النظر في سبيل التخلي، مرة واحدة والى الابد، عن جميع مخططات اخراج الجماهير العربية من حساب التطور والبقاء والازدهار في هذا الوطن الذي لا وطن لها سواه.

والى ان يتم ذلك يظل السؤال الماثل بكل قوة: هل يصيخ المسؤولون السمع، ولو قليلا، لصوت الاجماع على رفض «الدمج».. ام ان مثلهم مثل القاق، الذي لو استحى ما غنى؟!

(«الاتحاد»)

عشرة ايام في وطن الايام العشرة التي هزت العالم

● بقلم: احمد خطيب ـ المكر ●

● في النصف الثاني من آب الماضي حل وفد جبهوي بلدي ضيفا على وطن ثورة اكتوبر المتجددة.

ومهما تكن فترة اقامتك في ربوع الوطن الذي قصم ظهر الوحش النازي وخلص الانسانية من شروره فان زخم الاحداث الذي تركزت عليه قواعد نظام بنى لاول مرة في التاريخ ويخلص الانسان من استغلال اخيه الانسان يشعر الزائر انه بحاجة الى المزيد لانه مهما شاهد يكون كمن يغرف دلو ماء من بحر انجازات متلاطم الامواج ومع ذلك كانت عشرة ايام غنية من الاطلاع والاستفادة من تجربة وخبرة هذا الوطن العظيم في الصمود والعمل المثابر والتصدي لكل الصعاب والعقبات التي كانت ذروتها كلفت هذا الشعب العظيم عشرون مليون شهيد وتدمير اكثر من ستين الف مدينة وقرية في اثناء الحرب الوطنية العظمى.

ما ان حطت الطائرة على ارض المطار في مدينة الخضرة والجمال، مدينة موسكو، قلعة الاحرار وقبلة الثوار عاصمة الاتحاد السوفييتي العظيم وحصن السلام والاشتراكية حتى شعرنا بدفء الضيافة وحرارة الاستقبال تنساب من عبارات الترحيب التي استقبلنا بها اثنان من الرفاق السوفييت يجيدان اللغة العربية.

وبعد استراحة قصيرة في الفندق اطلعنا خلالها على برنامج اقامتنا حيث كانت فاتحة هذا البرنامج مشاهدة رقص فولكلوري في مسرح تشايكوفسكي وربما كان الغرض مزدوجا من هذه الفاتحة للبرامج فعلاوة على الهدف الثقافي والتعرف ولو بنزر يسير على هذا الفن الشعبي، كان ايضا الترويح عن الضيوف من مشاق السفر.

وفي اليوم التالي الاربعاء ٨٨/٨/١٧ زرنا صومعة العلم والمعرفة المدينة الجامعية ـ جامعة موسكو ـ التي تتربع على تلال لينين باجنحتها الخمسة منذ اربعين عاما. مساحة الارض التي يقوم عليها هذا الصرح العملاق مائة هكتار (الهكتار ١٠ دونمات) ويدرس فيه ثلاثون الف طالب موزعون على ١٦ كلية واربعة معاهد للابحاث العلمية و ٢٨٠ فرعا من فروع العلوم الاخرى. تشمخ بها جميعا الطوابق الـ (٣٣) لهذا الصرح العظيم حيث تبلغ مساحة الحدائق وارض الجامعة ٢٠ كيلومترا مربعا. ومع جلال واناقة ورونق وبهاء الموقع الا ان صانعي كل هذا لا ينسون واجبهم الاممي في مساندة المناضلين في سبيل الحرية والتحرر فيشد انتباه الزائر في ردهات المدخل الرئيسي المعرض الاستعراضي لانتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني على ظلم الاحتلال وبطشه، ولكفاحه البطولي من اجل حريته واستقلاله.

وكان لا بد بعد مشاهدة هذا الرمز للانجاز العلمي من زيارة تقدير واجلال لضريح مؤسس هذا الوطن العظيم الرابض وسط الساحة الحمراء ضريح «لينين» الذي يصطف الناس يوميا طابورا طويلا ليلقوا على جثمانه المحنط داخل الضريح المبني من المرمر الاحمر ـ نظرة احترام وتقدير من شتى انحاء الاتحاد السوفييتي الشاسع وغيره من اقطار الدنيا.

ومن ثم خطوات الى عمارة مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي هذه العمارة التي شيدت في القرن الثامن عشر وكانت محكمة لمدينة موسكو زمن القيصرية وفي آذار سنة ١٩١٨ بعد ثورة اكتوبر العظمى تحولت الى مقر لمجلس وزراء الاتحاد السوفييتي وعمل لينين مؤسس وطن اكتوبر وباني اول دولة اشتراكية في التاريخ لمدة ٥ سنوات، في احدى غرف هذه العمارة ومن تلك الغرفة قاد جبهات الحرب الاهلية وكان يشرف على بناء الجمهورية الجديدة، الجمهورية الاشتراكية. وتحوي تلك الغرفة التي كتب لينين فيها اهم المقالات الخاصة ببناء الاشتراكية، واكثر من الفي مجلد باللغة الروسية واللغات الاجنبية التي اجاد لينين ٩ لغات منها عدا اللغة الروسية.

كما تحولت هذه الغرفة الى مقر اركان للقوات المسلحة السوفييتية في اثناء حرب التدخل واستمرت اجتماعات الحكومة السوفييتية تعقد في القاعة المرفقة للغرفة حتى سنة ١٩٥٨ هذا بالاضافة الى انه كان في الشقة التي عاش بها لينين داخل البناء عشرة الاف مجلد وقد حولت شقة لينين سنة ١٩٥٠ الى متحف كل الشعب السوفييتي والثورة الاشتراكية يعتزان بالمآثر وبالبطولات والتضحيات التي قدمها الشعب دفاعا عن حريته ووطنه وعن عزته وانفته في فترة ما قبل الثورة وما قبل النظام الاشتراكي وفي هذا الاطار كانت زيارتنا لمبنى «البانوراما» في موسكو.

و «بانوراما» هي كلمة يونانية تعني نظرة لكل ما هو موجود من حول الانسان اي رؤية المحيط بالانسان. اما مبنى البانوراما القائم في موسكو على شكل دائري فيضم رسما يصور معركة «بردينو» بين جيوش روسيا ونابليون بونابرت سنة ١٨١٢ وقد تم الرسم سنة ١٩١٢ لمناسبة مائة عام على المعركة التي هزم بها الروس جيوش نابليون وقد قام به مواطن روسي من اصل فرنسي واستغرقت عملية الرسم سنتان. ويبلغ ارتفاع الرسم ١٥ م وطوله ١١٥ م ووزنته ٥ اطنان وكان القائد الروسي للمعركة كوتوزوف. ان المشاهد ليعجب اشد العجب لما يرى فكأنه يشاهد معركة حية تدور رحاها امامه فالحرائق والدخان والخيول والفرسان والمشاة فالقتلى والجرحى وتكاد لا تصدق ما تراه عيناك.

● في جمهورية روسيا البيضاء

وفي اليوم الثالث للزيارة وصل الوفد الى مدينة مينسك عاصمة جمهورية روسيا البيضاء (بيلوروسيا) وهي مدينة انيقة تخترقها الشوارع النظيفة والواسعة والبنايات الجميلة. وجمهورية روسيا البيضاء ـ الجمهورية الاشتراكية السوفييتية، احدى الجمهوريات الـ ١٥ للاتحاد السوفييتي ومساحتها (٢٠٧) الاف كم² وعدد سكانها عشرة ملايين منهم ٨ ملايين بيلوروسيون والباقي من ثمانين قومية اخرى ويعيش ٧٥٪ من السكان في المدن. ونسبة النساء اكثر من الرجال (٥٣٪). عدد سكان العاصمة مينسك ١،٥ مليون وقبل الحرب العالمية الثانية كان عدد السكان ٢٧٠ الف نسمة بعد تحرير المدينة من الاحتلال النازي كان عدد السكان ٤٥ الف نسمة فقط.

الانتاج الصناعي في جمهورية روسيا البيضاء بلغ قبيل الحرب العالمية الثانية ٨ اضعاف ما كان عليه سنة ١٩١٧ ودمرت في الحرب العالمية الثانية مدن الجمهورية وعددها (٢٠٩) مدن ودمرت كذلك تسعة الاف قرية وحرقت ٦١٩ قرية مع سكانها.

استشهد كل شخص رابع من بين السكان وكان عدد الشهداء ٢،٣ مليون. سنة ١٩٥١ عاد مستوى الانتاج لما كان عليه قبل الحرب بفضل مساعدات شعوب الاتحاد السوفييتي وفي مقدمتها الشعب الروسي.

● مدينة فولغا غراد (ستالينغراد) مأثرة البطولة والفداء

حطت بنا الطائرة على ارض مأثرة الصمود والتصدي الاسطوري ارض المدينة الجبارة التي دمر المجرمون النازيون ٩٨٪ من بيوتها ومع ذلك صمدت ايما صمود وعزت على الغزاة وصدتهم بعد مائتي يوم من اجتراح البطولات والفداء دفاعا عن كل شبر من ارض المدينة الخالدة.

اطلق المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي السوفييتي على المدينة اسم فولغا غراد وذلك سنة ١٩٦٤ وكانت قد اشتهرت في الحرب الوطنية العظمى باسم ستالينغراد حيث حملت هذا الاسم منذ سنة ١٩٢٥ واسمها التاريخي الذي حملته منذ تأسيسها قبل اربعمائة عام ـ زارتسين ـ وهي كلمة تركية تعني الرمل الاصفر واسست كقلعة في جنوب روسيا.

طول المدينة ثمانون كيلومترا وعرضها (٧٧) كيلومترا وعدد سكانها اليوم حوالي المليون نسمة.

كان عدد سكان المدينة قبل الحرب ٥٢٥ الف نسمة وبقي فيها بعد الحرب خمسون الفا فقط. تبدأ حكاية معركة ستالينغراد التي استمرت اكثر من مائتي يوم من ٤٢/٦/١٧ وحتى يوم ١٩٤٣/٢/٢ من وثيقة تعليمات القيادة النازية التي تضمنت بندا عن ستالينغراد وحددت فيه مهمة الجيش النازي بالوصول الى المدينة وتدميرها تدميرا تاما.

وقد حدد هتلر اسبوعا واحدا فقط لافضل الوية الجيش الالماني لاحتلال المدينة وهو اللواء السادس الذي كان يقوده النازي فيلد مارشال باولوس. وتمكنوا من الوصول الى حدود المدينة عبر معارك عنيفة وشرسة رغم ان القوات السوفييتية كانت اقل عددا وعدة من القوات المعتدية. بحيث كانت النسبة في الطائرات ١ ـ ٤ بين الجانبين.

ويعتبر يوم ١٩٤٢/٨/٢٣ من اسوأ الايام في حياة سكان المدينة حيث احاطت بهم السنة الحريق من كل جانب حيث حلق الطيران الالماني في الفي طلعة فوق المدينة صب خلالها كل وسائل التدمير. وفي خريف ١٩٤٢ اعيد بناء الصناعة الحربية في الاتحاد السوفييتي، بحيث صنع (٨٠) نوعا من وسائل القتال وفي شهر تشرين الثاني كان الهجوم المعاكس وتم تطويق ٢٢ فرقة المانية كما تم اسر الفيلد مارشال الالماني باولوس.

وكما يحسن ابناء وطن اكتوبر العظيم الاستماتة في الدفاع عن وطنهم فهم يحسنون ايضا وبصورة رائعة تكريم شهدائهم وتخليد ذكراهم وسنة ١٩٦٣ اقيم على تل "ماماييف في المدينة (الذي يعتبر اعظم تل في الاتحاد السوفييتي) «ام الوطن» وهو لأم تحمل السيف مسلولا بيدها عند القاعدة بحرسها الجندي. والنصب مصنوع من الباطون ويبلغ ارتفاعه ٨٥ م بينها القاعدة ١٢ م اي ما مجموعه ٩٧ مترا ووزنه (٨٥٠٠) طن. وامام نصب الام ساحة الشهداء. بزور هذا التمثال مليون نسمة سنويا وتحت تمثال الام يوجد نصب لام تجلس وامامها ابنها الشهيد ووجهه مغطى لانه لا تحديد للقومية فالشهداء من كل القوميات. وكذلك اقيم متحف ـ بانوراما معركة ستالينغراد. وكل موجوداته تخليدا لذكرى المعركة، ويضم اكثر من ثلاثة الاف اثر حقيقي بما فيه الاوسمة والاسلحة والحاجيات الشخصية للجنود.

وفي ساحة الشهداء وبالقرب من الشعلة الابدية وضع سجل الزائرين حيث سجل وفدنا: «نحن وفد السلطات المحلية الجبهوية من اسرائيل اديب ابو رحمون ـ الناصرة، طارق عبد الحي ـ الطيرة وعادل مهنا ـ البقيعة، فهمي زريق ـ عيلبون، واحمد خطيب ـ المكر، نحني هاماتنا اجلالا لبطولات الشعب السوفييتي في تصديه للوحش النازي وللصمود الاسطوري لشعب ستالينغراد.

المجد والخلود لشهداء الاتحاد السوفييتي والمزيد من الازدهار والعظمة لشعوبه».

رغم بشاعة الجرائم النازية ورغم هول ما حصل في وطن اكتوبر من دمار بشكل عام وستالينغراد بشكل خاص الا انه تم اعادة بناء ما كان قائما من المدينة قبل الحرب بعد مضي ٥ سنوات.

وفي اقليم فولغا غراد اليوم عدة انواع من الصناعة تبلغ قيمة انتاجها عشرة مليارات روبل سنويا من تجهيز الالات الميكانيكية وصناعة الجرارات ومصانع الفولاذ والالومنيوم وصناعات كيماوية متطورة حيث تنتج اطارات السيارات والنسيج وهناك زراعة القمح وحبوب العلف للمواشي والخضروات والتفاح والبطيخ والخردل حيث ينتج منه ٥٠٪ من مجمل انتاج الخردل في الاتحاد السوفييتي. كما تربى المواشي المختلفة حيث يوجد اكثر من خمسة ملايين رأس في الاقليم الذي يبلغ عدد سكانه مليونان وستمائة الف نسمة وانتاجية البيض هي ٥٠١ مليون بيضة سنويا وقد رفعوا انتاجية اللحم بنسبة ٣٠٪ والحليب بنسبة ٢٠٪ بالمقارنة مع سنة ١٩٨٥.

● محطة كهرباء فولغا غراد

وبنيت في الاقليم محطة فولغا غراد لتوليد الكهرباء، حيث اتخذ قرار بناء اكبر محطتين للكهرباء في العالم كانت احداها محطة فولغا غراد وتضم المحطة (٢٢) مولدا كهربائيا وخلال الفترة من ١٩٥٨ ـ ١٩٦١ انتجت المحطة ثلاثمائة مليارد كيلو واط ساعة وهذا يساوي ٧ اضعاف تكلفة بناء المحطة.

ثمن كيلو واط ساعة ٠،١ روبل = ثمن ٦ عيدان كبريت وقد صمم المهندس الكسندروف سد فولغا غراد الذي اقيمت عليه المحطة والمهندس نفسه هو الذي صمم السد العالي.

وتأبى الايام الا ان تسرع وتسرع لتمر وتطوي يوما اثر يوم واذا بنا في نهاية الزيارة نشد الرحال شاكرين لمضيفينا السوفييت حسن ضيافتهم وعظيم اهتمامهم باطلاعنا في فترة زمنية وجيزة على اقصى ما يمكن من واقع الحياة السوفييتية وعن جوانب من مواقف الصمود والتصدي للعقبات والصعاب.



جامعة موسكو على اسم لومونسوف (خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»).

مكره اخوك لا بطل

● استعراض: نسيم ابو خيط ●

فيما يلي ننشر استعراضا لمقال نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت»، عن انهيار واحد من مشاريع الاستيطان في منطقة غزة وهو فندق «حوف قطيف» الذي اقيم في منطقة الاستيطان غوش قطيف على شاطىء البحر.

● اذا اردنا ان نكثف الوصف «الشاعري» الوارد في مقال رئيسي نشرته صحيفة «يديعوت آحرونوت» (٩/١٤)، بقلم «تسيفي الوش»، عن فندق «حوف قطيف» وضواحيه التابع للمستوطنين في الجوار «غوش قطيف»، الذين بنوه على شاطىء البحر في قطاع غزة مقرا سياحيا راقيا ـ يبدو وكأن هذا الفندق يشكل واحدة من الـ «درر» التي ترصع تاج الاحتلال الاسرائيلي، قبل ان يهتز الرأس ـ من تحت هذا التاج.

ولكي نوفر على انفسنا مشقة الوصف نعود الى المقال المذكور الذي يعرفنا بالفندق على النحو التالي:

«أقيم قبل سنة وشهر قرب الامواج الزرقاء، والبحر النظيف الجميل لقطاع غزة. فيه ١١٤ غرفة مكيفة وغرفة رياضة مجهزة ومطورة، ونشاط ثقافي متنوع وملاحة، في بحرة اصطناعية، وسفر في سيارات الجيب على الرمال، وركوب على الجمال. وفيه مزرعة خيل ومطعم لبني ومطعم لحمي (على اعتبار ان اللبن واللحم لا يجتمعان في الطعام وفقا لتعاليم الدين اليهودي ـ ن. أ. خ). وعمليا فهو مكان استجمام كلاسيكي لسائح متدين يبحث عن المتعة على غرار نادي البحر المتوسط، مع طعام «كشير» (طاهر) وجو ديني».

وقد اشتهر الفندق، كما جاء في المقال، مباشرة بعد بنائه. وعلى امتداد ثلاثة اشهر متتالية. ذلك ان «سمعته انتقلت من فم لاذن ومن مصل لمصل في الكنس. وصار المستجمون يتدفقون عليه». ويواصل، «ولكن في الشهر الرابع، عندما كان يبدو بان النجاح حتمي، بدأت الانتفاضة في المناطق، وبصورة اقوى ـ كما هو معروف ـ في غزة. وعندها هبط التملك في فندق «حوف قطيف» دفعة واحدة الى نسبة الصفر. ببساطة لم يأت احد الى المنطقة. ناهيك عن الضيوف المستجمين في الفندق».

لم يتطرق المقال الى الشعار «الوطني» الذي دب في نفوس مستوطني «غوش قطيف»، اصحاب شركة السياحة التي بنت الفندق، وكيف صار الواحد يلاحق السكان العرب بالرصاص في محاولة يائسة لشق طريق السياحة الى الفندق.

وعندما ادرك المستوطنون ان الانتفاضة ماضية ولا يمكن وقفها «بدأت ادارة الفندق تستعد، تسويقا، للوضع الجديد. واخذ الفندق، بزعامة نائب المدير، اتسيك امبق، بتوجيه الى جمهور المستجمين المتدينين. الذين يستطيعون بلا صعوبة دمج المتعة والاستجمام مع الانتماء الايديولوجي في السفر الى غوش قطيف».

وهكذا نجح «طاقم التسويق» في بيع الفندق للمتدينين وصار رواده من شغيلة المؤسسات الدينية، ورجال الدين وخريجي المدارس الدينية. وصارت تلقى في الفندق محاضرات ودروس دينية وفصول من التلمود. وصار مدير الفندق واسمه غابي غلزر، وهو شاب غير متدين ـ صار اختصاصيا في شؤون الدين والمصطلحات الدينية..

وبالرغم من اقتباس الكاتب للتفاؤل الذي ابداه مدير الشركة التي باعت الفندق عن «مستقبل الفندق»، فان هذا الفندق لم يستطع سد ديونه لدرجة ان الشركات المدنية جاءت واخذت تستولي على محتوياته باوامر من المحكمة.

وهكذا «في يوم الخميس الماضي (٩/٨ ـ م. ا. خ)، في ساعات الصباح، وصل الى فندق «حوف قطيف» الدائنون ومحاميهم ومعهم امر حجز قانوني من المحكمة وقد ابرزوا لمدير الفندق، غابي غلزر، وطلبوا اليه باعداد قائمة المحتويات التي سمحت المحكمة بحجزها». ويواصل «القضية مسألة وقت. فهناك قائمة ليست صغيرة من الدائنين الذين ينتظرون منذ شهور صرف ديون شركة تطوير السياحة في غوش قطيف، التي تدير فندق حوف قطيف ومزرعة الخيل والمطاعم والبحيرة الاصطناعية».

وتقدر ديون الفندق بحوالي ثلاثة ملايين شيكل واكثر. اما الدائنون الذين حضروا فهم ممثلو شركة لتنفيذ اعمال كهرباء، بدأوا بجمع المصابيح الكبيرة والمولدات والحاسبات وماكنات التلكس وفكوا مكيفات الهواء من الفندق الذي غاص في الظلمة. ثم سرح مدير الفندق ٧٥ من عمال الفندق الى عطلة غير مدفوعة الاجر، وابقى الحراس ليمنعوا نهب ما تبقى من محتويات الفندق. ذلك ان مدير الفندق «يؤمن» بان ادارة الفندق «ستجد» تسوية ما وانه «هناك ضرورة لايجاد تسوية لان ذلك يتهدد الطلبية الاخيرة وهي استقبال اصحاب الحجوزات لعيد المظلة».

لكن كيف «تردى» الوضع بهذه السرعة؟ يقول الكاتب: «كما في العديد من المشاريع الاخرى التي انهارت، يدور الحديث عن التزامات مالية تعهدت بها المؤسسة ولم تتحقق، واسقط في يد المبادرين وابقتهم غارقين في الديون.»

وكان الفندق قد تعمد في كل المياه المقدسة التي فجر ينابيعها الاحتلال فسالت من صندوق الدولة تمد الشوارع وتقيم المنازل وتزرع الحدائق في المناطق المحتلة: فقد «اعترف بالفندق كمشروع معترف به وحظي بالعلاوات والتسهيلات من وزارة السياحة. لكن قسما من اموال التوظيف كان يجب ان تصل من المستوطنات الست في القطاع». غير ان هذه الاموال لم تصل. ولم يبق التعويض عن ذلك بالافراط في الوطنية والامل الذي يؤمن به رئيس شركة تطوير السياحة في منطقة «غوش قطيف»، تسفي مندل حين قال «باننا سنتغلب على الانتفاضة وعلى المشاكل المالية. ويصبح فندق «حوف قطيف» الى قصة النجاح». وهذا بالرغم من ان الفندق يغوص في رمل البحر.

وبعد، فهذه قصة فندق آخر. الاول ما زالت سيرته مطروحة على جدول اعمال اتفاق كامب ديفيد. اي منذ عشر سنوات ونيف. ومع ذلك فهو يسجل نجاحا سياحيا فريدا من نوعه، خصوصا وانه يختص في جذب هواة التعري الى شواطئه السياحية.

اما فندق «حوف قطيف» فقد تحول الى شبه معبد يمجد اسم الله ويدرس توراته ويأوي مريديه الذين لا يفارقهم الاحتشام ويقومون بكل طقوس الصلاة والصيام.

واذا نجحت «الوطنية» في دحرجة المفاوضات حول طابة الى ما يزيد عن عشر سنوات ظل خلالها الفندق مركزا سياحيا يدر الدولارات من ناشري وناشرات جلودهم وجلودهن تحت شمس الشرق ـ فمن يضمن بتحقيق نبوءة المستوطن مندل الذي «سيتغلب على الانتفاضة ويصبح فندق «حوف قطيف» حكاية النجاح»؟ على هذا لم يجب المقال.

لكن الواقع المعاش ان فندق «حوف قطيف» هو واحد من عشرات الشركات الكبيرة والصغيرة، التي بنيت على وجود الاحتلال اخذت تنهار قبل ان يتقلع الاحتلال نفسه. والمحزن في الامر ان الفندق لم يصمد الى ان يستطيع «الوطنيون» في «غوش قطيف» قطف ثمار وطنيتهم كما قطفها اسلافهم من يميت. وهذا بالرغم من الترابط الذي اوحى الى موظفة الاستقبال بالجملة الشهيرة التي اختارها كاتب المقال الى عنوانه وهي: عندما اطفئت الاضواء في الفندق شعرت كما في ايام اخلاء يميت». فان «يميت» تخلى، في هذه المرة، بدون كامب ديفيد ومن طرف واحد، ومكره اخوك لا بطل.

الوفق يعين على الرزق

● بقلم: يوسف عبده ●

● يسكن هذه البلاد شعبان، ولا توجد قوة في هذا العالم يمكنها تغيير هذا الوضع. كما انه لا يمكن لاي من الشعبين القضاء على الآخر او التخلص منه. ان الحل العملي والصحيح لهذه القضية هو اعطاء كل شعب حقه في حياة دمقراطية وأن يختار النظام الذي يريده ويناسبه في دولته من خلال سلام دائم وعادل في حدود متفق عليها ويرضي الطرفين. لا يوجد امامنا اي حل سوى هذا، والذين يفكرون بغير ذلك يعيشون في احلام اليقظة.

لقد حاولت كل الحكومات الاسرائيلية ان تشتت شعبنا وتجبره على ترك وطنه وارض ابائه واجداده. ولقد تآمرت كل القوى الرجعية من صهيونية وعربية مدعومة من الاستعمار لتنفيذ هذا الهدف. وهكذا فقد بقي من بقي وفر من فر طلبا للنجاة.

وكان اول من تنبه للمؤامرة المخططة، الشيوعيون (عصبة التحرر الوطني) وكشفوا هذا المخطط للشعب الذي ضلله الزعماء الوطنجيون القابضون على زمام الحكم. وبالتعاون مع القوى الوطنية الشرعية التي فهمت المؤامرة ووعتها.

وتكللت الجهود بايقاف الترحيل بوقوف الشيوعيين. والوطنيين متحدين النار والحديد وافشلوا المؤامرة. لولا ذلك لما بقي عربي في هذه البلاد ولولاهم لما بقيت كرامة لعربي من الذين صمدوا وقرروا البقاء في هذه الديار العزيزة.

لقد تعاون الشيوعيون وقادة العمال (مؤتمر العمال العرب) آنذاك ومع باقي الوطنيين ومنعوا ترحيل اهل الناصرة وافترشوا الارض مع النساء والاطفال امام سيارات النقل المعدة للترحيل، وفي حيفا حاولت بعض العناصر من الجنود المسرحين وبقيادة حزب الحيروت (حزب بيغن وشمير) احتلال بيوت السكان العرب في وادي النسناس وشارع عباس فتصدى لهم الشيوعيون والعمال وعدد كبير من ابناء الشعب اليهودي واجبروا المحتلين على ترك تلك البيوت بعد ان لقنوهم درسا، لا اظن انهم سينسونه رغم مساندة البوليس الحربي لهم.

ها هي حكومة اسرائيل تجابه انتفاضة شعب بكامله انتفاضة غير مسلحة الا بالحجارة، انتفاضة جبارة تدل على رغبة وتصميم الشعب على الحياة الكريمة الحرة والعزيزة في دولة مستقلة، كما قال عنترة:

لا تسقني كأس الحياة بذلة ... بل اسقني بالعز كاس الحنظل
كأس الحياة بذلة كجهنم ... وجهنم بالعز اطيب منزل

لقد استعملت الحكومات الاسرائيلية على مدى الاربعين عاما كل ما في جعبة الاستعمار والرجعية من وسائل الاضطهاد والتمييز العنصري ضد شعبنا لتطفشه فلم تنجح. وها هي تعيد الكرة مرة ضد شعبنا الصامد في الضفة والقطاع، قتل بدم بارد، ضرب وتكسير اطراف وضلوع وجماجم الرجال والنساء العزل، نفي وطرد من البلاد، هدم منازل واقفال بيوت وقلع عيون اطفال واقتلاع اشجار واعتقال في معتقلات سادية رهيبة يجابه فيها المعتقلون الموت البطيء تحت الشمس المحرقة (كاتسعوت ٣) وخنق الناس في بيوتهم باطلاق قنابل الغاز.

كل هذه الاعمال المشينة وشعبنا صامد (ويا جبل ما يهزك ريح) وسيبقى صامدا كالطود الشامخ حتى ينال استقلاله وحريته ويرفض الاحتلال الى غير رجعة.

ونحن الجماهير العربية في اسرائيل ما زلنا صامدين امام كل وسائل القمع والتمييز والاضطهاد.

وبرزت من اوساط شعبنا فئة تطعن باناس شرفاء، من اخلص المخلصين لشعبهم وبلادهم ولطبقتهم العاملة. لقد اصبح الكل وطنيين كوطنجيي سنة ١٩٤٧ الذين حاولوا الطعن بمصداقية الشيوعيين آنذاك ـ وهؤلاء يتجاهلون الصهيونية والصقور واللاءات وتصريحات شمير وبيرس ورابين وشعار من النيل الى الفرات. نسوا كل هذا وركزوا طعناتهم وهجومهم على الشيوعيين والجبهويين. وكلهم يعزفون الحان سمفونية الصهيونية، سمفونية العداء للشيوعية.

عودوا الى صوابكم يا هؤلاء، فالشعب واع. الشعب مصقول في بوتقة النضال الدؤوب، الشعب باكثريته الساحقة من الطبقة العاملة وحلفائها والشرفاء منكم يعرفون كيف يميزون بين الغث والسمين. كفوا عن اطلاق الشعارات الطنانة الجوفاء، التي لا يمكن تنفيذها وسيروا جنبا الى جنب مع الشرفاء، والمخلصين حتى نكون كتلة واحدة قوية لننال حقوقنا ونحقق امانينا.

لنبتعد عن الشعارات الفارغة ولنعش في الواقع ولننظف مخازن القمح من الزوان وكما قال المثل الوفق يعين على الرزق ورزقنا هو نيل الحرية والسلام.

(حيفا)

● على ضوء تصعيد المعركة لافشال مؤامرة الحل والدمج:

الليكود يرتكب الجريمة ويطالب الضحية بدفع الفدية عن جرائمه

● بقلم: د. احمد سعد ●

● ان تصعيد الكفاح الشعبي ضد المؤامرة السلطوية الخبيثة لحل مجالسنا المحلية المنتخبة تحت يافطة الدمج يقلق الدوائر الحكومية الليكودية والمعراخية. واكثر ما يثير قلقها هذه الوحدة الكفاحية في موقف اهالي كل من كفرياسيف وابوسنان وجديدة والمكر الرافض للمؤامرة، والذي يرى، وبحق، ان هذه المؤامرة تجسم احد اوجه السياسة العنصرية الرسمية والتي تستهدف حرمان جماهير قرانا من حقها الدمقراطي في الحفاظ على مجالسها وهويتها. كما تستهدف حرمان قرانا من مجالس منتخبة تفوت على السلطة تمرير العديد من المخططات العنصرية السوداء، مثل نهب الاراضي وفرض التأخر الحضاري. هذا، بالاضافة الى الهدف السلطوي العام باستغلال مؤامرة الحل والدمج لهدم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية السلاح المجرب في معارك شعبنا القومية واليومية ضد سياسة التمييز القومي والعنصري والعربدة العدوانية التي تنتهجها الاوساط الحاكمة.

ان تصاعد الكفاح ضد المؤامرة وتضامن المجالس المحلية الشقيقة والهيئات التمثيلية لجماهيرنا والقوى الدمقراطية اليهودية مع قضيتنا، قضيتهم، يفرض على الاوساط الحكومية المتآمرة ان تلجأ الى اساليب خداع «جديدة» بهدف شق الصفوف وتمرير المؤامرة.

ونود ان نلفت انتباه اهلنا في القرى الاربع المذكورة الى مضمون وأبعاد اساليب الخداع التي يلجأ اليها المتآمرون واعوانهم ونفر من المخدوعين بمقولة «الحيط الواقف» و «بوس الكلب من فمه حتى تقضي حاجتك منه». فتعرية هذه الاساليب ومدلولاتها يكتسب اهمية كبيرة، خاصة في هذا الظرف التاريخي والمصيري من الكفاح ولقبر مؤامرة الحل والدمج.

فمن الاساليب «الجديدة» التي يلجأ اليها حزب الليكود واعوانه تجدر الاشارة الى ما يلي:

● اولا: استغلال مواقع الليكود في سلطة الشراكة مع المعراخ، وخاصة مسؤوليته المباشرة في وزارة الداخلية ومكتب الوزير موشي ارنس لشؤون الاقليات بهدف السمسرة السياسية والانتخابية وتزوير الضمائر. فيحاول عن طريق المسؤولين في هذه الدوائر ودعاتهم في قرانا بث ونشر الدعاية المضللة بين جماهيرنا «ان بأيدي الليكود، والليكود فقط، مفاتيح الحل والربط»!! وان «الليكود اذا قال فعل» وغير ذلك من الاباطيل.

وبما أن بأيديه هذه المفاتيح، ومسؤولية هذه المراكز السلطوية، فلذلك فانه لكسب عطفها وحنيتها وتفهمها فيجب على أهل هذه القرى ـ كما يدعي المفترون ـ ابداء حسن نية. وحسن النية معناها دعم الليكود في انتخابات الكنيست بمئات الاصوات وضرب مواقع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة!! ان هذا الادعاء، الذي يرفعه بعض المغرضين والمضللين والدعاة من مرتزقة الليكود مثله كمثل من يرتكب الجريمة ويقتل القتيل ويطالب، بوقاحة عربيد، الضحية واهلها بدفع «الدية»، الفدية عن جريمته. فهل تحتاج مؤامرة الليكود والمعراخ لحل مجالسنا المنتخبة الى ان تقدم لها الجائزة لشحذ انيابها اكثر؟ وتجربة شعبنا المجبولة بالدم والعرق تؤكد انه طالما كنا نعطي الاحزاب الصهيونية، في السلطة وخارجها، اكثر من ٧٥٪ من اصواتنا، كانت تتمادى اكثر في جرائمها ضد جماهيرنا ومجازر كفرقاسم و «يوم الارض» دليل على ذلك. وعندما داست جماهيرنا على مقولات الخنوع وتقبيل ايدي الجلاد والركوع امام بلاط الحيط الواقف، وامتشقت سلاح الوحدة الجبهوية الكفاحية قلمت انياب الذئب ورفعت هامتها بكرامة وفرضت احترامها ونالت العديد من المكاسب. ردنا على مؤامرة الحل والدمج ليس بدعم حزب المجرمين بحق جماهيرنا وشعبنا من شامير حتى شارون، أو حزب رابين. ردنا الطبيعي والمنطقي يكون بتوجيه صفعة تاريخية لاحزاب سياسة القهر القومي والتمييز العنصري لمرتكبي الجرائم بحق شعبنا العربي الفلسطيني وبحق شعبهم والسلام العادل. ردنا الطبيعي والمنطقي، وفي هذا الظرف التاريخي المصيري، بتعزيز قوة وتمثيل الجبهة، القوة المضمونة دائما في الدفاع عن الكرامة القومية والانسانية لجماهيرنا العربية وحقها في المساواة والدمقراطية.

● ثانيا: نشر الاشاعة حول احتمالات نجاح الليكود في الانتخابات المقبلة لاستمالة نفر من الانتهازيين والوصوليين للموافقة على مؤامرة الحل مقابل وعدهم بتعيينهم في مراكز لجنة الوصاية. والخطر في هذه الوسيلة لا يكمن في المنافسة بين الليكود والمعراخ لاستمالة هذا السمسار او ذاك من خندق الخصم الى طاقم الولاء، والدعاية له. بل الخطر يكمن في محاولة تمزيق وحدة الاهالي والهائها عن مؤامرة الحل بنشر الاشاعة وكأن قرار الحل اصبح مفروغا منه ولا يبقى امام الاهالي سوى «النقاش» حول من افضل ان يحمل كرباج السلطة من موقع اللجنة المعينة سمسار زلم الليكود ام من زلم المعراخ؟

● ثالثا: محاولة احزاب السلطة العودة الى اسلوب نهب الضمائر والاصوات الذي مارسته في الخمسينات والستينات. اسلوب استغلال الخلافات العائلية وتأجيج النعرات الطائفية كوسيلة لنهب الاصوات عن طريق خلق مراكز قوى وهمية وتتاجر وهي بين هذه المراكز لخدمة هذا الحزب السلطوي او ذاك. فعلى سبيل المثال قيام اكثر من مجموعة بالدعوة لليكود، «والتنافس»، فيما بينها حول من يجلب اصوات اكثر لليكود والادعاء انه يمكن معرفة ذلك عن طريق تعليم الحرف ـ فرقة تأخذ مثلا الحرف بالعربي والاخرى بالعبري ـ وان من يجلب وينهب اصوات اكثر تكون خطوته لدى هذا الحزب «مكرمة» اكثر!!

● رابعا: استغلال المسؤولية المباشرة لاحد فرقاء السلطة عن مظهر بارز من مظاهر ممارسة سياسة القهر القومي والتمييز العنصري ضد العرب كوسيلة لاخفاء هويته الحقيقية في اقرار مثل هذه السياسة وبهدف الظهور بنقاوة «حمام مكة» بالنسبة للعرب والعمل على نهب اصواتهم. فعلى سبيل المثال، بعد ان كشفت لجنة المبادرة الدرزية الكراس العنصري الذي صدر عن «حماية الطبيعة» ووزارة المعارف، والذي حشوه بالاكاذيب المهينة والعنصرية عن العرب الدروز وضدهم، بعد ان عممت لجنة المبادرة مضمون هذا الكراس العنصري، يحاول دعاة الليكود قطف الثمرة في صناديق الانتخابات. يحاولون استغلال واقع ان وزارة المعارف هي بمسؤولية المعراخ لنفض يدهم من المسؤولية وابراز انهم افضل من المعراخ. والحقيقة هي انهم الشريك الاقوى في الحكومة والذي يشارك في وضع وتنفيذ السياسة العنصرية ضد الجماهير العربية، وبضمنها الجماهير العربية الدرزية. وجماهيرنا لا تنسى وقفة احزاب السلطة، الليكود والمعراخ، ضد قضية اهلنا العادلة في بيت جن، ومحاولتهم البطش بحق القرية في اراضيها. كما ان جماهيرنا لن تنسى الاصدقاء الاوفياء لاهلنا في بيت جن وأبوسنان وغيرها.

ان هذه الوسائل «الجديدة» التي تنتهجها احزاب السلطة لن تستطيع اخفاء نور الحقيقة عن اعين جماهيرنا في قرانا المتاضلة ضد مؤامرة الحل والدمج. وقد عبرت جماهيرنا الواعية مرحلة الانخداع باحابيل سياسة «الحيط الواقف». ولا طريق امامها سوى رص صفوف الوحدة الكفاحية ورفع مشعل الدفاع عن الحق والكرامة وتلقين المتآمرين من احزاب السلطة الدرس المطلوب. فكرامتنا وحقنا الدمقراطي المشروع ليسا منة من الاحزاب الصهيونية الحاكمة. كما انهما ليسا سلعة للمساومة في البورصة الانتخابية لهذه الاحزاب.

* لنصرة الجبهة في انتخابات الكنيست

جبهة ابو سنان الدمقراطية

تدعوكم لحضور اجتماع الجبهة العام، وذلك اليوم، الاثنين ٨٨/٩/٢٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي خليل خوري. بمشاركة: ابراهيم مالك وسليم خوري واحمد سعد وسلمان مرزوق

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الطيبة

● من اجل تقوية الجبهة في انتخابات الكنيست الـ ١٢

* اجتماعات احياء *

● اليوم الاثنين ٨٨/٩/٢٦ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت الدكتور يونس جبالي يتحدث: محمد عبد القادر وسليمان ابو رأس ودرويش عمشة وسليم ابو راس.

● يوم الثلاثاء ٨٨/٩/٢٧، الساعة ٥،٠٠ مساء في بيت عائدة عازم. يتحدث: نجلاء ابو راس وعبد الحميد ابو عيطة.

● يوم الثلاثاء ٨٨/٩/٢٧، الساعة ٦،٣٠ مساء في بيت عبد القادر حاج حسين (ابو ابراهيم). يتحدث: عبد الجواد حاج يحيى وعبد القادر ظاهر.

«الاتحاد» قبل ربع قرن

اجتماع شعبي انتخابي كبير تعقده كتلة مجلس كفرياسيف الدمقراطية في نادي «السلام»

● كفرياسيف - لمراسلنا - مئات مواطني كفرياسيف، لبوا دعوة كتلتهم الدمقراطية، واشتركوا في الاجتماع الشعبي الانتخابي الذي عقدته يوم الخميس الماضي في نادي «السلام» بالقرية، مفتتحة به المعركة الانتخابية لمجلس كفرياسيف المحلي.

وترأس هذا الاجتماع وافتتحه المحامي محمد الحاج، عضو المجلس، بكلمة فضح فيها التحريض العنصري والديني الذي يثيره أجراء السلطة واسيادهم والمبام، وحيا الجماهير على نبذها هذا التحريض.

والقى كلمات في هذا الاجتماع قادة كتلة كفرياسيف الدمقراطية، وعلى راسهم رئيس المجلس، فوزي خوري، ونائبه يوسف شحادة، وعضو المجلس حنا دلة. كما القى النائب الشيوعي كلمة شاملة.

وشرح الخطباء اهمية المعركة وخطورتها وبينوا ان السلطات تبغي، باسقاط ادارة مجلس القرية الدمقراطية، هدم قلعة قوية من قلاع نضال الجماهير العربية، وان الهجوم على كفرياسيف ومجلسها، مرتبط بمشروع سلب الاراضي، فالسلطة ترى في ادارة المجلس حجر عثرة في طريق مشاريعها الاضطهادية ومشعلا لجماهير القرى العربية يهديها سبيل اختيار مجالس محلية وطنية دمقراطية.

واستقبل المجتمعون عضو بلدية شفاعمرو، شفيق خورية، ومندوب قرية الرينة، حسن محمود، بحماس كبير، فهما اعربا عن تضامن بلدتيهما مع كفرياسيف المناضلة، وقدم مندوب الرينة (٣٥) ليرة تبرعا من قريته كما وصلت رسالة تضامن من كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في مجلس طرعان، وتحية من اهالي كفركنا. والقى الشاعر حنا ابراهيم قصيدة جديدة مهداة لكفرياسيف.

وافتتح باب التبرعات، حيث جمع في فترة قصيرة مبلغ (٧٠٠) ليرة، لسد نفقات الكتلة الدمقراطية في المعركة الانتخابية، منها (١٠٠) ليرة من فرع الحزب الشيوعي في عبلين، و (٥٠) ليرة من طرعان، و (٣٥) ليرة من الرينة.

واتخذ المجتمعون قرارات الاحتجاج على هدم البيت في الطيرة، والمطالبة باطلاق سراح معتقلي الطيرة والطيبة، وبالكف عن هدم البيوت في القرى العربية، كما اتخذ قرار يطالب الحكومة بأن تتعهد بأن لا يمس مشروع التطوير اراضي القرى العربية، وقرار آخر يطالب بالغاء الحكم العسكري.

* * *

عبلين تطالب بعيادة لصندوق المرضى

● عبلين - لمراسلنا - يوقع اهالي عبلين على عريضة موجهة الى المسؤولين عن صندوق المرضى (كوبات حوليم)، يطالبون فيها بفتح عيادة لاعضاء صندوق المرضى في عبلين. فمنذ سنوات واهالي عبلين يطالبون بفتح مثل هذه العيادة، ولكنهم لم يتلقوا سوى الوعود الكاذبة. وفي اجتماع رسمي اقيم في عبلين بمناسبة عيد الهستدروت الـ (٤٢)، قال شلومو حنان يقم ملآن: «لقد وجدنا دارا مناسبة للعيادة في القرية، ولكن لا يوجد حاليا اطباء ولا ممرضات»!! وحاول ان يضع اللوم على الظروف ويبرىء الهستدروت من المسؤولية. ولكنه اضاف: «ان شاء الله ستفتح عندكم قريبا عيادة»

وها قد مضت تسعة اشهر على هذا «الوعد» ولم تفتح العيادة! ولا يزال اعضاء صندوق المرضى في عبلين يتحملون مشاق السفر الى شفاعمرو للمعالجة! هذا بالاضافة الى ان الادوية نادرة في صيدلية العيادة في شفاعمرو، مما يضطر بعض الاعضاء الى الذهاب الى طبيب خصوصي بدلا من تحمل كل هذه المشقات!!

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/٩/٢٤)

السياسة السوفييتية في المضمار الثقافي

* اجوبة وزير الثقافة السوفييتي، فاسيلي زخاروف، عن اسئلة مراسل وكالة «نوفوستي»، فلاديمير فولكوف *

س: ما هو الجديد في الثقافة السوفييتية، عموما، في المرحلة الراهنة من تطورها؟

ج: التحويلات الثورية التي يشهدها، اليوم، الاتحاد السوفييتي، فقد مست ايضا جميع مناحي الحياة الثقافية. وشغلت الثقافة مكانا مرموقا في عملية التجديد الاجتماعي، وبدون اشاعة الدمقراطية الواسعة فيها لا يمكننا التفكير في تحقيق البيريسترويكا. وقد حصل الفنانون اليوم على امكانيات اضافية كبيرة لتجسيد افكارهم الابداعية. ولكن علينا ان نتعلم ايضا استخدام هذه الحرية الابداعية في مصلحة المجتمع. نعم، ليس لدينا، حالياً، «مجالات محظورة» او حقب تاريخية «مغلقة» في وجه البحث الابداعي، ولكن المجتمع - في اعتقادنا - من شأنه ان يسائل رجال الفنون عن الاشياء التي صنعوها، بصورة مكشوفة وباصرار حازم.

- وهناك تغييرات في شيء آخر. فقد شجب الاتحاد السوفييتي ما يسمى «مبدأ الفضلة، او المتبقي» في توزيع الاعتمادات الحكومية للشؤون الثقافية. وكان الاعتقاد السائد، في السابق، بأن المشاريع الثقافية ليست ضرورية ضرورة المشاريع الاقتصادية... وقد تغير الوضع، اليوم، جذريا. والاموال التي تعتمدها الدولة لتطوير الفن والثقافة قد تضاعفت مرتين او اكثر.

س: عندما نثمن، اليوم، الحياة الثقافية في مرحلة الركود المعروفة، نتحدث عن المؤلفات «الباهتة»، والقصيرة الحياة و «المسلوقة سلقا» والرديئة فنيا. ومثل هذه المؤلفات، تظهر وليس نادرا للاسف الشديد، اليوم ايضا. ومعنى ذلك ان مجتمعنا تتعايش فيه، وعلى نحو حسن، ثقافتان - ثقافة رفيعة واخرى «جماهيرية»، كنا ننتقد بشدة ودوما نماذجها في الخارج؟

ج: لا أريد هنا، ان ادخل في اي جدل حول «الثقافة الجماهيرية»، ولكني اقول اننا كنا سابقا نستخدم هذا المصطلح لتحديد النتاجات الثقافية الميسرة، التي ينتجها الغرب على نحو منظم ومتسلسل وخصوصي..

وأما المؤلفات السوفييتية «الباهتة» التي تحدثت عنها، فأغلبيتها من السقط الابداعي، او من الاشياء المصنوعة على تربة مساومة الفنان لضميره. ولكني موافق على ان ميلا قد ظهر لدينا نحو نشوء «ثقافة جماهيرية» تدعي لنفسها حق تلبية الاحتياجات الثقافية اليومية للفرد، دون ان تحمل في طياتها الشحنة من القيم الروحية الاصيلة. ومعارضة هذه الظاهرة، في اعتقادنا، ينبغي ان تكون موجهة ضد الادعاءات الباطلة لمبدعيها، وضد الثقافة الضحلة للجمهور الذي يستهلكها.

وتفخر بلادنا، وبحق، بتراثها الثقافي العظيم حصيلة قرون وقرون. وهنا لسنا بحاجة الى اللحاق بأحد، او بلوغ مستوى اي احد.

بالمناسبة، عندما نقوم بحفريات لكشف الطبقات الثقافية العميقة اثناء اعادة البناء في بيتنا فاننا نساعد بذلك على حل مسالة جدية في تطوير الثقافة العالمية، وعلى تفتح المضمون الخلقي الانساني العام للقيم الثقافية، واغناء السياسة بفلسفة ادبية اخلاقية. وهذا، لان التعاون الانساني الواسع في العالم، لا يمكن ان يؤسس الا في تربة ثقافية محروثة جيداً، وعلى دعائم اخلاقية.

س: بلوغ القيم الثقافية ميسور في المجتمع السوفييتي لكل الناس - وهذا الشعار كثيرا ما نراه في الحياة اليومية. ولكن ليس سرا، طبعا، أن عددا غير قليل من المواطنين، يبدو وكأنه في عزلة من منجزات الثقافة، لاسباب موضوعية، اليس كذلك؟

ج: نعم، لدينا مثل هؤلاء الناس. ومن اسباب هذه الظاهرة، اولا مساحة الاتحاد السوفييتي الشاسعة. وماذا علينا ان نعمل اذا كان رعاة الايائل في تشوكوتك بعيدين من مسرح البلشوي، او من متحف الارميتاج؟.. فالسينما والتلفاز، هل يمكنهما ان يكونا دائما بديلا مساويا في القيمة للفن «الحي»؟ وهناك ايضا مسألة المدن الصغيرة والتجمعات السكانية الصغيرة، حيث يعيش الجزء الكبير من السكان، والتي لا يمكن مقارنتها بالعواصم من حيث تزودها بالثقافة.

بيد ان هذا الظرف ما كان لتلحظه بمثل هذا القدر لو كانت المسارح والمتاحف والنوادي والمكتبات المحلية باغلبيتها، تستطيع ان تغني عملها بما هو جديد وحديث، دون الاعتماد على البرامج واساليب النشاط، التي امتدت سنواتها طويلا.

وثانيا، وهذا مؤسف جدا، هناك عدد ليس بالقليل، من الناس، الذين يعزلون انفسهم عن الثقافة لاسباب ذاتية، كما يقال. وهي ذاتية، للنظرة الاولى. ولكن، في الحقيقة، يقف وراء اللامبالاة تجاه الموسيقى الكلاسيكية، وروائع فن التصوير، واحيانا وراء الرفض المتعصب لهذه الالوان من الفن، ووراء عبادة «ثقافة الروك»، سوء التربية الروحية وسوء التربية على حب الجمال. فالانسان الذي لم يقطف في طفولته مبادىء واوليات التربية الموسيقية، وفي شبابه لم يعرف عالم المسرح الساحر، يصعب عليه في كهولته ان يعوض ما فاته في تلك الايام. ولذا، نصوغ، اليوم، برنامجا شاملا وموحدا لتربية جميع السكان تربية جمالية.

س: وفقا لقرار اليونيسكو، اعلنت اعوام ١٩٨٨ - ١٩٩٧ . «عقد الامم المتحدة العالمي لتطوير الثقافة». وبوصفكم رئيس اللجنة السوفييتية لتنفيذ هذا القرار، ما هي التدابير المرسومة عندنا قريبا وفي اطار هذا العقد؟

ج: تقترح - مؤسسات الثقافة، الحكومية والاجتماعية، واتحادات المبدعين، مبادرات هامة وطريفة في شتى مجالات الادب والفن والسينما، وفي مجال صون التراث الثقافي.

فمن المقرر، مثلا، ان تجري في المستقبل المنظور ندوة دولية حول «المائدة المستديرة» في موضوع «الثقافة والتطور» ومؤتمر «متحف القرن الحادي والعشرين»، وندوة «الثقافة والطفل»، ومعارض الصور الفوتوغرافية. وسوف يشارك في هذه الفعاليات رجال ثقافة بارزون وعلماء اجتماع ومصورون فوتوغرافيون. ومن المقرر، كذلك اجراء لقاءات الكتاب ورجال السينما، واجراء ايام واسابيع الثقافة لبعض الدول الاجنبية.

(خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

صندوق العجب

* صحتين!

● اكبر طبق من عجة البيض تمت صناعته على الاطلاق، كان معروضا يوم السبت الفائت في حديقة «ميرابوليس» بالقرب من باريس.. وضعت فيه (٦٥) الف بيضة، وقسم الى (١٢) الف قطعة! عاد ريع بيعها الى جمعية انسانية تهتم بالمحرومين.

* للاعصار منافعه ايضا!

● الاعصار جيلبير الذي ضرب امريكا، كانت له ايضا منافعه! فقد أتلف مساحات واسعة من الماريجوانا في جامايكا.. الامر الذي قد يؤدي الى «تعطيش» السوق الكندية بشكل خاص، او هذا ما تأمله الشرطة الكندية، لكن المهربين يجدون دائما مصادر بديلة للمخدرات بينها، كاليفورنيا نفسها وانحاء كثيرة من امريكا اللاتينية.

* رخصة لجر عربات العجلتين!

● صار الذين يجرون عربات ذات عجلتين في العاصمة الزائيرية مثل سائقي السيارات. فهم سيخضعون من الان فصاعدا لامتحان عملي في قيادة العربة قبل ان يسمح لهم بالتجول في شوارع المدينة المزدحمة! هكذا قرر حاكم كينشاسا مواجهة اختناق السير في أحدى اخطر مدن افريقيا على هذا الصعيد.

* قطع الخنادق المحيطة بالقصر سباحة ليرى الامبراطور!

● طوكيو - «و. ص. ف» - ذكرت الشرطة ان رجلا في الثانية والخمسين حاول يوم الجمعة الماضي قطع خنادق المياه المحيطة بالقصر الامبراطوري في طوكيو سباحة، ليرى الامبراطور هيروهيتو الذي تردت صحته في الآونة الاخيرة. واوضحت الشرطة ان الرجل الذي لم تشر الى اسمه اوقفه زورق لقوات الامن بينما كان في منتصف الطريق في الخنادق التي يصل عرضها الى خمسين مترا قرب بوابة هانزو، وهي احدى البوابات الثلاث الرئيسية في السور الضخم من البازلت حول القصر.

وروى الرجل انه كان قلقا على صحة الامبراطور وانه كان يريد التحدث اليه مباشرة ولم يسمح له كما لسائر الناس بعبور بوابة «ساكاشيتا» البوابة الرئيسية حيث تحتشد الجماهير لتسجيل اسمائها في سجلات تحت الخيم منذ الخميس الماضي.

وقد اطلق سراح الرجل بعد استجوابه وذكر انه قدم من ميتو، المدينة الرئيسية في مقاطعة ايباراكي على بعد ١٠٠ كم من طوكيو.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ١٩٨٨/٩/٢٦

١٦.٣٠ - موجز الاخبار
١٦.٣٢ - كوميديا «ممرض، اي ممرض»، بطولة جاري لويس
١٨.٠٠ - برنامج غنائي غربي، من انتاج التلفزيون الاسباني
١٨.٣٠ - برنامج علمي
١٩.٣٠ - نشرة الاخبار العربية
٢٠.٠٠ - البرنامج الرياضي الخاص «يوميات دورة الالعاب الاولمبية»
٢١.٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١.٣٥ - برنامج وثائقي عن اعماق البحر، من انتاج التلفزيون المحلي والقنال البريطاني «بي. بي. سي»
٢٢.٢٥ - برنامج فولكلوري بمناسبة عيد «العرش»
٢٢.٥٥ - الفيلم الاجنبي «بيري مايسون - الحب الضائع»، تمثيل ريموندبار، بربارا هيل، وليام كات، جين سيمونز.
٢٤.٢٥ - الاخبار الليلية
٢٤.٣٥ - البرنامج الرياضي الخاص «يوميات دورة الالعاب الاولمبية»

● زجليات (شروقي) ● عيد دعيم ● عبلين ●

فلسطين فجرك دنا

حقدك يا شعبي فجرو زلزال
يا موطني تفدي حماك اشبال
تصون الثرى بمروجك تلجبال
بلادي على شفاف المجد موال
شهد العسل من بنفسجك سيال
والشمس نحتت نورها ع تلال
وعزال، رابض ع الجبل وحجال
وع غصونك الحسون غنى ازجال
جار الزمان تغيرت الاحوال
جوا الوطن دمي تنزف شلال
بغدر وحقد سدوا الوطن باقفال
وليل الاسر ع الاهل برا طال
هجروا الحما شدوا عصا الترحال
وباع الحما سمسار بحفنة مال
باع الحما بالمال عبى اشوال
يا سالب الاوطان لا تختال
شوف الانتفاضة عاملي اهوال
ما تقدروا تغطوا الشمس بغربال
شوف الانتفاضة كشفت الدجال
راي الفدا عم تستلمها اجيال
تنها الحقوق تعود بهدا البال
وفيهاالصليب يتعانق والهلال

بيوم الفدا ع المعتدي الجاني
تصون الزيتوني والسنديانى
تصون الكروم والجاد اوطاني
وبيبادرك بالخير مليانى
ويخمورك النسمات سكراني
وصخور بعدا بندي تموز غرقاني
صوب النبع وردت ولجراني
عشو بني ع قصوف رماني
وجوا الوطن تمييز بنعاني
من نكبة الاوطان واخواني
هدموا القرى وضياع عمراني
جوع وعطش واطفال عرياني
وركتنوا على قيادات خواني
وجوا الوطن مغلول خلاني
وبسجن الاعادي كان سجاني
بي ع حب الارض رباني
والارض كتلة نار شعلاني
القاصي اعترف بالحق والداني
وفرضت على المحتل عنواني
وبقدس العرب ما ظل متواني
بدولة وهوية وراي عليانى
فلسطين فجرك دنا يا درة اوطاني

الدنيا تضحك، وانت...؟

□ نكتة المانية

● المعروف عن الباصات الالمانية الغربية انها بطيئة في سيرها. وصعدت احدى النساء الحوامل الى احداها مرة، وطلبت الى قاطع التذاكر، بطاقتين، فأبدى هذا دهشته قائلا:
- ولكن طفلك، يا سيدتي، لم يولد بعد.
- لا بد انه سيولد قبل ان نصل!..

حكايات من التراث العربي

الحق أكبر منه

□ أدخل إياس[1] وهو غلام، فقدم خصما الى القاضي. وكان الخصم شيخا كبيرا، فاشتد عليه إياس بالكلام. فقال القاضي: خفض عليك فانه شيخ كبير. فقال إياس: الحق أكبر منه. قال: أسكت! قال: ومن ينطق بحجتي؟ قال: ما اراك تقول حقا. قال: لا اله الا الله!

فدخل القاضي على عبد الملك[2] بن مروان فأخبره. فقال عبد الملك اقض حاجته وأخرجه من الشام، فانه يفسد علينا أهلها.

(١) ابو واثلة اياس بن معاوية بن قرة المزني قاضي البصرة، واحد اعاجيب الدهر في الفطنة والذكاء.

(٢) عبد الملك بن مروان (٤٦ - ١٢٢ هـ - ٧٤٠ م) ابو الوليد بن الحكم الاموي القرشي: من اعاظم الخلفاء ودهاتها. نقلت في ايامه الدواوين من الفارسية والرومية الى العربية وضبطت الحروف بالنقط والحركات.

«عمر المختار» يلاقي نجاحا كبيرا في مهرجان ريميني السينمائي الايطالي رغم ان عرضه محظور في دور السينما الايطالية!

● روما - كونا - حاز فيلم المخرج العربي مصطفى العقاد «عمر المختار - اسد الصحراء»، الذي يتحدث عن نضال الشعب الليبي بقيادة عمر المختار ضد الفاشية والاستعمار الايطالي، على اشادة تامة من جانب كل نقاد الصحف الايطالية.

واشادت جميع المقالات التي نشرت هذه الايام، بالمستوى الفني الكبير للفيلم، تصويرا وحوارا ورسالة، حيث فضح الفيلم حقيقة الاستعمار الفاشي وقمعه، ومدى بسالة العرب في ليبيا في مكافحة الاستعمار..

وركزت العديد من مقالات النقد للفيلم على الدقة التاريخية في السرد والحوار السينمائي، وعلى الدقة والتوثيق في التصوير ايضا.

واستغربت معظم الصحف الايطالية ان يعرض الفيلم فقط في مهرجان ريميني السينمائي المنعقد حاليا في هذه المدينة الشمالية، بينما يبقى قيد الحظر في الدور السينمائية الايطالية، مع انه عرض في انحاء العالم كافة ولاقى نجاحا كبيرا في الولايات المتحدة واوروبا.

القنان اللبناني بول غيراغوسيان:

«الفنان هو الذي يعبر عن آلام شعبه»

● بقلم: عقل العويط ●

● «رد الفنان التشكيلي اللبناني بول غيراغوسيان في حديث اجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية في بيروت على سؤال عن خلفية التجربة التشكيلية عنده وهاجسها، ان «الفنان الاعظم هو الذي يصنع المعجزات اللونية من اجل سعادة الانسان الروحية وصلابته امام خطر الموت الكبير، الذي هو الذرة والحضارات المعاصرة. واذا تمكن الفنان من ان يدافع بلوحاته عن الانسانية ويحميها من خطر السقوط فأنه يقف بذلك على خشبة المسرح الحقيقي للفن».

واعتبر ان «الفنان هو الذي يعبر عن الام وجراح جماعته وشعبه وحيه».

يذكر أن بول غيراغوسيان ولد في القدس عام ١٩٢٦ وبدأ درس الفن عام ١٩٤٢ وحصل على منحة من اكاديمية الفنون الجميلة في فلورنسا عام ١٩٥٧ . وسافر الى باريس حيث تدرج عامي ١٩٦٢/١٩٦١ وابتداء من عام ١٩٥١ شارك غيراغوسيان في معارض جماعية، اما معرضه الفردي الاول فيعود الى ١٩٥٤.

معارضه الفردية توزعت ولا تزال بين بيروت وباريس وميلانو وماربورغ وفرانكفورت وواشنطن وبريفان وشيكاغو والرياض ودمشق والكويت وعمان وغيرها من العواصم، اما معارضه الجماعية فتتخطى المئة.

حاز غيراغوسيان على جوائز كبيرة منها الجائزة الاولى لاكاديمية الفنون الجميلة في بيروت ١٩٥٦ ، وجائزة فلورنسا الاولى عام ١٩٥٦ ، والميدالية الذهبية في معرض «جماعة توسكانة» في فلورنسا ١٩٥٧ ، والجائزة الاولى في المعرض الدولي في غاليري «برماناتنت» في فلورنسا ١٩٥٧ ، وجوائز اخرى نالها في بيروت.

لوحاته في متحف الفن الحديث في الفاتيكان وفي متحف الفن الحديث في ساو باولو وفي المتحف الوطني ومتحف الفن الحديث في يريفان ومتحف المخيتاريست في فيينا والبندقية والمتحف الوطني في دمشق ومتحف المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت ومتحف «اسياس» في موسكو وفي «كوركوران غاليري» في واشنطن ومتحف الاردن القومي في عمان ومتاحف في بيروت.

وتدرج غيراغوسيان في وصف علاقته باللوحة فقال ان «اللوحة اشبه بدقات القلب. أكانت لوحة الفرح او لوحة المأساة. فلا فوضى ولا ادعاء بل جنون منفعل وجمالي وعلمي في آن معا. فالالوان موجودة فينا وكذلك الفنون وليس على الفنان سوى الاحتكام الى هذا الوجود الداخلي وفهم كيفية اظهاره الى العلن بالصبر والحنان».

وتحدث عن الفن الذي كان عصيا اليفا في التاريخ العربي فقال «ان اجمل نحت في التاريخ هو لرأس نفرتيتي المنحوت على الخشب «متحف برلين» ولا نعرف من نقشه، واجمل سجادة لا نعرف من صنعها.. اجمل حرف كتب على صخر باب الجامع وفي قصر الحمراء لا نعرف من اجترحه.. كان الفن غير محدد. على الصخر كان وعلى الحائط وعلى الزجاج والاواني والسجاد والصوف والخشب والقماش. ولم يكن لوحة تجارية تعرض في غاليري».

واضاف «الشرق لم يكن يعرف «الأنا» بل كان جماعيا وبيد الجميع. الحرفيون كانوا فنانين يزركشون الثياب والسيوف والاحذية. بناؤونا كانوا فنانين واطفالنا ايضا. كان الفن موجودا في كل شيء من الكرسي الى الطاولة الى طاسات الحمام الى النحاس المزخرف الى كتابات القران والجوامع والكنائس الى الارض والسماء وحتى الشرابة. وكان اللون والشرق واحدا والفن والشرق واحدا. كان ذلك في الطبع والبدهة والنشأة. ولادتنا فن وموتنا فن. الفنان كان الشعب. بخلاف اوروبا حيث الفنان هو «الانا» ويوقع اللوحة حتى قبل ان يرسمها».

وتابع غيراغوسيان متحدثا عن الاختلاط بين الحضارات: «ان السرعة الفائقة في معرفة الفنون عن طريق الرحالة مثلا الذين عرفوا اسرار الشرق وفنونهم واكتشفوا التوابل والسجاد والروائح واصبح الفنانون ينتقلون بانفسهم الى الفنون الاخرى. فهذا اوجين دو لاكروا يسافر الى شمال افريقيا ليصور كيف تقتل الاسود ويعبر عن الانتعاش الغربي بالحركة وسرعة الخاطر عند العرب والشرقيين. حمل دو لاكروا لوحة «الجزائريات» التي طور بها بيكاسو نفسه. وكذلك سافر غوغان الى تاهيتي وكذلك اخذت فرنسا الفن من الحضارة الايطالية. وعام ١٨١٠ حمل نابليون معه من مصر اثارا وصار الشرق يحتل الغرب روحيا مثلما احتل الغرب الشرق عسكريا وجسمانيا».

واضاف «بدأنا ندخل بعمق في الغرب. والانطباعيون من مانيه ومونيه وسيسلي وبيسارو ورينوار وفان غوخ وسيزان والذين جاءوا بعد الانطباعيين، سافروا سفرا طويلا الى الشرق بالمعنى الروحي وصولا الى اليابان، وراحت فرنسا تخلد كل فن عظيم خارجها وتحتضن فنون العالم وتقيم معارض وسنوات.. السنة السومرية والسنة الفارسية والسنة الفرعونية.. فاجتمعت ارواح الحضارات والفنون العالمية في باريس خلال مئتي سنة».

وضرب غيراغوسيان مثلا على هذا التفاعل الحضاري والفني فقال «كنت مرة في اللوفر فرأيت استاذة مع اولاد في السابعة من اعمارهم تشرح لهم بعض المعلومات عن «جدهم رعمسيس الفرعون المصري» وكأنه ابو فرنسا ولا تتحدث عنه كأنه شخص غريب وراحت تصف تجاعيد جبهته وتمددها وكذلك وقفته وكيف نقش رأسه باتقان ومحبة وصبر وكانت تشرب الاولاد روح الفنون العالمية».

وقال «لم يبق فن فطري او بدائي او سريالي او اية معتقدات الا واجتمعت في باريس. ثم انتقلت العدوى. فزار مستشرقون وفنانون الشرق الادنى وصوروا الشوارع والصحاري والاودية والاثارات والناس ونهض الشرق بعد نوم طويل وقامت النهضة العربية التشكيلية الجديدة على فكرة جديدة من المستشرقين فكان فن تشكيلي عربي أخذ فيه عصب الشرق بتقنية الغرب».

(خاص بـ «الاتحاد» - من وكالة الصحافة الفرنسية)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١١٢) * * *

افقي:

١ - ديوان للشاعر سميح القاسم
٢ - شاعر ومسرحي الماني تقدمي راحل - فاكهة صيفية
٣ - تدريبات - من الاشجار - آلة موسيقية
٤ - بيت الدجاج (معكوسة) - ضرب به المثل لحماقته - جميع
٥ - بناء - من الطيور
٦ - مبشرون بالخير - مادة قاتلة - قمح
٧ - وجع - دولة آسيوية - اشتاقا (معكوسة)
٨ - دولة آسيوية - دولة اوروبية - غنج
٩ - دولة آسيوية - بدين + قهوة
١٠ - نادر - خوفا - فارغ
١١ - افزع (معكوسة) + أديب + أقاما سياجا (معكوسة) - من الزهور
١٢ - احد الوالدين - تأنث + أداة للتزلج
١٣ - احد مطربي البيتلز - اسم الخنساء الشخصي
١٤ - جرسون - رقد (معكوسة) - وعاء - من الحواس
١٥ - دولة عربية - عقيدة - سُحب
١٦ - صاحب «الجبر والمقابلة» - حاجز - ثغر

عمودي:

١ - ركز - نبي عربي ورد اسمه في سورة «الأنبياء» - دولة في امريكا الوسطى
٢ - من الطوائف المسيحية - تعلو الغصون (معرفة) + تابع
٣ - مجرم (معكوسة) - موقعة اسلامية بيزنطية - من النباتات (معكوسة)
٤ - ذكر البقر - احصى - من علية القوم + تام
٥ - قرية قرب جنين (معرفة) - والدتك - متماثلان
٦ - تهدم (معكوسة) - فرع + من الاطراف - قرية عربية - ابن الملك
٧ - شتم - قهوة - متماثلان - علم مذكر
٨ - بشاهد (مجزومة) - عاصمة افريقية - تغفو
٩ - مطر دائم في سكون - للنهي - نجيا (معكوسة) - غير ناضج
١٠ - من الكائنات البحرية - بين اثنين (معكوسة) - يبغي
١١ - مكان مرتفع (معكوسة) + تطلع (معكوسة) - خرس + قذر (معكوسة) - بشر
١٢ - شعائر - للمناداة - متماثلان
١٣ - إله - شكل هندسي - قرية عربية + من الحبوب
١٤ - من اعضاء الجسم - مسرحي فرنسي من مؤلفاته «سوء تفاهم»
١٥ - أغنية لفريد الاطرش + دولة عربية - تلتقا بيد حلب + نحيف
١٦ - من الاشجار - هاجر - طيب - حزن

* حل لغز رقم (١١١) *

افقي:
١ - عادل امام
٢ - شريهان + ملح
٣ - اري - يو
٤ - كف
٥ - بن - دق
٦ - حلم - رهط
٧ - مر - جار
٨ - ألف - نبال
٩ - رامي - لم

عمودي:
١ - عشق - دمار
٢ - أر - حب - رل
٣ - أيد - حن - فم
٤ - ترهل - لي
٥ - أ أ أ - دم
٦ - من - أف - جيل
٧ - أمي - جبار
٨ - ملوك + أهرام
٩ - .....

● اعداد: ياسمين عاطف عمري - حيفا

بيان اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي:

لتتضافر الجهود لانجاح المؤتمر الاول للدفاع عن الزراعة العربية

□ المؤتمر سيعقد يوم السبت ١٩٨٨/١٠/٨ في قاعة « مريم بواردي » في عبلين □

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، الاسبوع الاخير، بيانا الى المواطنين العرب في البلاد ابلغتهم فيه بقرارها عقد المؤتمر الاول للدفاع عن الزراعة العربية في اسرائيل يوم السبت ١٩٨٨/١٠/٨ في قاعة «مريم بواردي» في عبلين ودعتهم، فيه، الى بذل كل الجهود لتحويل هذا المؤتمر الى صرخة مدوية ضد سياسة حكام اسرائيل ومشاريعهم العنصرية لسلب ما تبقى من الاراضي العربية.

وجاء في البيان:

«يا جماهير شعبنا المكافحة،

«تشتد بصورة متزايدة ازمة الزراعة العربية في اسرائيل ويزداد بؤس وفقر الفلاحين العرب يوما بعد يوم نتيجة لسياسة السلطة التي ليس فقط تتجاهل الزراعة العربية وتخرجها من الحساب في التخطيط الزراعي العام وانما تكدس المصاعب والعراقيل امام تطورها وبقصد لتدفع الفلاحين العرب الى اليأس وترك العمل في الزراعة واجبارهم بالتالي على التخلي عن اراضيهم في اطار المشاريع العنصرية لسلب الاراضي العربية، هذا الى جانب استمرار سياسة سلب الاراضي العربية.

«ومن هنا وعلى هذه الخلفية يواجه الفلاح العربي سياسة المصادرة والاهمال والخنق والتضييق في مختلف فروع الزراعة. فدفاعا عن الارض رمز البقاء والوجود والحياة بحرية وكرامة في وطننا الذي لا وطن لنا سواه. فقد قررت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل في اجتماعها بتاريخ ٨٨/٩/١٤ عقد المؤتمر الاول للدفاع عن الزراعة العربية يوم السبت ١٩٨٨/١٠/٨ في قاعة «مريم بواردي» في عبلين في تمام الساعة العاشرة صباحا. حيث سيجري في هذا المؤتمر بحث المشاكل التي تواجه الفلاح العربي في جميع فروع الزراعة وسبل الدفاع عن الزراعة العربية وتطويرها وضمان حياة انسانية كريمة للمزارعين العرب ولتعزيز التمسك بالارض كوطن وكمصدر رزق.

«ايها الاخوة الكرام،

«ان اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي تدعو جماهير الفلاحين والمزارعين وكل من تهمه قضية الدفاع عن الارض والتمسك والارتباط بها من جميع ابناء شعبنا بكل فئاته للمساهمة في تحويل هذا المؤتمر الى صرخة مدوية في وجه سياسة حكام اسرائيل ومشاريعهم العنصرية لسلب اراضينا وترحيلنا عن وطننا وليكن ردنا في هذا المؤتمر مزيدا من الوحدة والاصرار على البقاء بحرية وكرامة على ارض الاباء والاجداد. وابدا على هذا الطريق».

جبهة دبورية تنطلق في المعركة الانتخابية.. لدعم الجبهة الام

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت جبهة دبورية الدمقراطية يوم الخميس الماضي، وبحضور العديد من النشطاء الجبهويين اجتماعا، تم فيه انتخاب سكرتارية جديدة لفرع الجبهة الدمقراطية في القرية وبحث الاستعداد لمعركة الانتخابات القادمة.

افتتح الاجتماع عرفان داهود سكرتير الحزب الشيوعي في القرية الذي دعا الى اكبر وحدة صف لاهالي القرية لدعم الجبهة في الانتخابات القادمة.

وكانت الكلمة السياسية الشاملة لعضو سكرتارية الجبهة القطرية فضل نعامنة، الذي اكد بان كل زيادة في قوة وتمثيل الجبهة في الكنيست القادمة هي بمثابة زيادة حقيقية لقوة المناضلين الشرفاء والحقيقيين من اجل السلام العادل وبمثابة دعم مخلص للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وكل المعطيات تشير الى اقتراب تسوية القضية باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل لان الانتفاضة البطلة لاهلنا في الضفة والقطاع والتوجه العقلاني والواقعي لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية قد وضعا حكام اسرائيل في الزاوية واسقطا كل تبريراتهم في رفض اقامة الدولة الفلسطينية بحجة تهديد امن دولة اسرائيل وعدوانية الفلسطينيين.

وقدم بعدها خالد مصالحة عضو سكرتارية الجبهة البيان التنظيمي عن عمل الجبهة وبرنامجها. ثم جرى نقاش مستفيض شارك فيه الحضور وتم انتخاب سكرتارية جديدة للجبهة تضم تسعة اعضاء. واتخذت القرارات التالية:

● العمل على توسيع صفوف الجبهة في القرية. ● الاستعداد بكل قوة لدعم الجبهة وزيادة تمثيلها في الانتخابات. ● استنكار الهجمات البوليسية على القرية ومطالبة الشرطة بوقف هذه الهجمات، ومطالبة المجلس المحلي بملاحقة القضية وعدم الاستمرار في اتخاذ موقف المتفرج.

فرض الاقامة الجبرية على عضو «ابناء البلد» بعد اعتقال اداري دام ستة اشهر

● الناصرة ـ اطلقت السلطات يوم ٨٨/٩/١٥ سراح المعتقل الاداري، عضو حركة «ابناء البلد» هاشم حمدان (٣٦ عاما من قرية الرينة) وذلك بعد اعتقال اداري استند على قوانين الطوارىء الانتدابية سيئة الصيت والتي تسمح باعتقال المواطنين بدون تقديم تهمة وبدون محاكمة.

وقد تسلم حمدان امر الاقامة الجبرية (الاعتقال البيتي) لمدة ستة اشهر وذلك بعد اطلاق سراحه من سجن شطة مباشرة.

وقد لاقى هذا الامر استنكارا واسعا لدى اصدقائه، اذ جرت العادة على فرض الاقامة الجبرية على خلفية نشاط سياسي قام به المتهم قبل الاعتقال. وبما ان حمدان كان يقبع خلال الاشهر الستة السابقة في المعتقل بسجن شطة لا يعقل ان يكون قد قام بنشاط سياسي خارج السجن، مما يؤكد اجحاف هذا القانون واستغلاله بشكل سيء لثني المواطنين عن ممارسة حقهم في نشاطهم السياسي المشروع.

الجامعة العربية تحذر من مخاطر تقسيم لبنان

● تتمة من صفحة١ ●

او دبلوماسي لا يكون صادرا عن الحكومة الشرعية». وهدد بالملاحقة «التأديبية والقضائية» للموظفين الذين يتقيدون بتعليمات «الحكومة السابقة المستقلة وغير الشرعية» التي يرئسها الحص.

واعتبر المرشح لرئاسة الجمهورية اللبنانية الذي نال ترشيحه موافقة سوريا والولايات المتحدة، ميخائيل الضاهر، يوم السبت ٩/٢٤، ان حكومة العماد ميشال عون «ساقطة سياسيا».

وفي حديث بثه امس الاحد ٩/٢٥، التلفزيون السوري اعلن النائب المسيحي الماروني عن لبنان الشمالي ان «الحكومة التي يرئسها العماد عون بموجب مرسوم اصدره يوم الخميس الرئيس الذي انتهت ولايته امين الجميل هي سياسيا ساقطة لانه من غير المسموح في لبنان ان تعين حكومة من دون مشاركة فعلية. وهذه الحكومة هي حكومة فريق واحد».

واعتبر الضاهر ان الحكومة المستقيلة التي يرئسها بالوكالة، الدكتور سليم الحص، هي وحدها «شرعية» واضاف «اذا قامت هذه الحكومة بتصريف الاعمال لمدة (١٥) شهرا من دون ان تقبل استقالتها فهذا يعني انها شرعية».

وواصلت الصحف السورية امس الاحد ٩/٢٥، هجومها على حكومة العماد ميشال عون العسكرية التي شكلها الرئيس السابق امين الجميل قبل انتهاء ولايته مباشرة.

وذكر مصدر دبلوماسي عربي في تونس امس الاحد ٩/٢٥، ان الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، وجه رسائل الى الملوك والرؤساء العرب يطلب منهم فيها «بذل ما في وسعهم» للمساهمة في حل الازمة اللبنانية.

وسلم القليبي الرسائل الى الممثلين الدائمين للدول العربية لدى الجامعة (عشرون بلدا ومنظمة التحرير الفلسطينية) في اثناء استقباله لهم في مقر الجامعة في العاصمة التونسية.

وكان القليبي وجه يوم الجمعة ٩/٢٣، نداء «الى كل اللبنانيين ايا كانت طائفتهم» لكي «يرفضوا بشكل قاطع كل فكرة تقسيم» لبلادهم. واشار الى ان الدول العربية «تتابع عن كثب تطور الموقف» مضيفا انها «لن تتخلى عن المهمة الملقاة على عاتقها في الحفاظ على وجود لبنان ووحدته واستقلاله».

ووجه القليبي نداء «الى جميع اللبنانيين من اي طائفة كانوا» من اجل ان «يرفضوا رفضا باتا ابة فكرة تقسيم» لبلادهم ويضعوا «وحدة لبنان واستقلاله فوق اي اعتبار اخر».

واعتبر القليبي في تصريح نشر، مساء امس الاول، في تونس مقر الجامعة العربية ان اي فكرة تقسيم «لن تفيد سوى اسرائيل، الوحيدة التي لها مصلحة في ايجاد فراغ دستوري في لبنان» من اجل تحقيق «خططها الهادفة الى تفكيك هذا البلد وبلقنة المنطقة».

وتابع «لهذا السبب ينبغي ان تكون وحدة لبنان واستقلاله بالنسبة الى جميع الفرقاء، اولوية مطلقة تعيد جميع الاعتبارات الاخيرة الى المرتبة الثانية». كذلك دعا «جميع اصدقاء لبنان، الذين بامكانهم التاثير على مجرى الاحداث، الى التعاون مع دولنا (العربية) لمساعدة هذا البلد على التغلب على المحنة».

ورأى القليبي ان اللبنانيين يواجهون اليوم «تحديا يمس بوجود وطنهم ومصيره» ولا يمكن في هذه الظروف ان يكون هناك «خيار غير خيار لبنان موحد ومتضامن».

واشار القليبي الى ان الدول العربية «تتتبع عن كثب تطور الوضع» مضيفا انها «لن تتخلى عن المهمة المتوجبة عليها بالمحافظة على وجود لبنان ووحدته واستقلاله».

واعتبرت وكالة الانباء الجزائرية، مساء يوم السبت، ان الازمة الدستورية التي يشهدها لبنان حاليا «لا يمكن اذا ما استمرت الا ان تكرس تقسيم» هذا البلد الامر «الذي يخدم مصلحة اسرائيل».

واوضحت الوكالة في اول رد فعل على «الوضع الجديد الذي يشهده لبنان للمرة الاولى في تاريخه» انه «يخشى ان يؤدي وجود حكومتين الى تكريس الانقسام الطائفي وتقسيم لبنان بعد (١٣) سنة من الحرب الاهلية».

واكدت ان هذه الازمة التي «تهدد مستقبل لبنان كدولة ذات سيادة لها مكانها بين الامم لا تخدم سوى مصلحة اسرائيل التي من بين اهدافها دائما شرذمة وتقسيم هذا البلد».

ونقلت اذاعة طهران الملتقطة في باريس يوم السبت ٩/٢٤، عن الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية ان طهران تعتبر الاحداث الاخيرة في لبنان مؤامرة من الولايات المتحدة واسرائيل وبعض الدول «الرجعية» في المنطقة.

واكد الناطق ان ايران تتتبع بـ«قلق» شديد التطورات السياسية في لبنان. وتابع حسب الاذاعة ان الامر يتعلق بـ«مؤامرة حاكتها الولايات المتحدة واسرائيل وبعض الدول الرجعية وهي تهدف الى دفع هذا البلد الى الانفجار التام».

وكانت اذاعة دمشق نددت، يوم ٩/٢٣، بقيام الرئيس اللبناني السابق امين الجميل بتشكيل حكومة عسكرية معتبرة انه توجد بالفعل «حكومة شرعية» في لبنان.

وقالت الاذاعة السورية الرسمية في تعليقها اليومي «ان القوى التي اخرجت الى الناس الحكومة الكاريكاتور هي الاقلية الضيلة المعروفة، التي اغتصبت سلطات ووظائف الشرعية في مناطق تواجدها. وان اللبنانيين لا يعترفون بها مع وجود حكومة شرعية تضم ممثلين عن جميع الفئات اللبنانية وتمثل وحدة لبنان. ان ما عملته هذه الزمرة حتى الان لا يرتبط بمصلحة لبنان الوطنية وهو لا يخدم لبنان واللبنانيين في جميع المناطق بل يخدم المصلحة المعلنة لاسرائيل عدوة لبنان والعرب».

واضافت الاذاعة «ان سوريا بذلت جهودا كبيرة لمساعدة اللبنانيين على اجتياز الاستحقاق الدستوري وعلى دخول طريق الوفاق. وان تحركات المتورطين مع اسرائيل لن تبدل موقف وسياسة سوريا وقرارها مساعدة اللبنانيين على الوصول الى الوفاق والحل الوطني. ان الشعب في لبنان قادر على عزل واسقاط الزمر المتامرة ومشاريعها المشبوهة».

● ريمون اده يعتبر حكومة عون شرعية ●

وصرح المرشح الى انتخابات الرئاسة اللبنانية ريمون اده الى وكالة الصحافة الفرنسية في باريس، امس الاول، بانه يعتبر الحكومة الانتقالية التي شكلها الرئيس امين الجميل قبيل انتهاء ولايته، منتصف ليلة يوم الخميس الماضي، شرعية».

واكد اده الذي يعيش في باريس منذ احد عشر عاما انه سيواصل ترشيحه الى الرئاسة.

وقال اده «الحكومة الشرعية الوحيدة في لبنان هي التي يرئسها العماد ميشال عون قائد الجيش اللبناني والتي شكلت وفق الدستور»!

واضاف اده «حكومة سليم الحص هي في الواقع حكومة مستقيلة يرئسها بالوكالة.. فالحص عين بالوكالة على اثر اغتيال رئيسها رشيد كرامي. وقرار تعيينه في حزيران ١٩٨٦ يحدد ان حكومته تتوقف عن مهماتها فور تعيين حكومة جديدة».

● «لوموند»: تقسيم لبنان بات حقيقة ●

وعلقت صحيفة «لوموند» الفرنسية في افتتاحيتها يوم الجمعة ٩/٢٣ على ما يجري في لبنان قائلة «ان ما يحدث في لبنان، حاليا، هو الاسوأ. فالنهاية المشؤومة التي طالما تم التنبوء بها والتخوف منها خلال ١٣ عاما من الحرب الاهلية وهي التقسيم الرسمي صارت حقيقة يوم الخميس ٢٢ ايلول وهي ان لبنان المدمر يقف على حافة التفجير».

واضافت الصحيفة ان «طبقة الحكام اسيرة الانانية غير المسؤولة والخاضعة في معظم الاحيان الى مصالح اجنبية اساءت التصرف لانقاذ المؤسسة العليا التي تمثلها وظيفة رئيس الجمهورية وهي اخر رمز للوحدة والاستقلال».

وقالت ايضا ان صراحة امين الجميل عند اعترافه بهذا الفشل «كان لها رنين خطاب التأبين للدولة اللبنانية».

ومن جهة اخرى اعلنت الشرطة ان عبوة انفجرت مساء يوم السبت ٩/٢٤، في بيروت الغربية التي تشرف على الامن فيها القوات السورية من دون ان تسفر عن وقوع ضحايا.

واضاف المصدر ان العبوة التي قدرها خبير الشرطة بثلاثة كيلوغرامات من الديناميت كانت مخبأة في كومة من القمامة بالقرب من حاجز للقوات السورية بمنطقة فردان في قلب بيروت الغربية.

وكان صاروخ قد اطلق قبل ساعتين من ذلك ومن دون ان يوقع ضحايا على مكاتب المرشح لرئاسة الجمهورية المؤيد لسوريا، سليمان فرنجية، الواقعة في فندق بريستول في المنطقة نفسها التي وقع فيها الانفجار.

وزير الخارجية السوفييتي في ختام

● تتمة من صفحة١ ●

اعداد وانتاج السلاح الكيمياني ودون الاخلال بتطور الكيمياء الطبيعي للاغراض السلمية وتبادل المعلومات عن القدرات العسكرية الكيميائية خلال الفترة التي تسبق التوقيع على الاتفاقية. وفضلا عن هذا اقترحنا كما يلي: في حالة اعلان الولايات المتحدة على غرار الاتحاد السوفييتي حجم احتياطها من السلاح الكيمياني سوف نقدم الى الجانب الامريكي قوائم باسماء المشاريع السوفييتية حيث انتج السلاح الكيمياني مع الاشارة الى مواقعها.

«وعقب تبادل الاراء الذي تم هنا تعزز يقيننا بان الاعداد السريع لاتفاقية قضية واقعية.

«ومعروف حق المعرفة انه نشأت في الماضي غير البعيد في علاقاتنا الثنائية المحضة مشاكل. والوضع الان يتحسن. وسوف يوسع ويتعمق التعاون الثنائي بصدد المواضيع المتعلقة بمنطقة القطب الشمالي. وهذا هو الصدى الايجابي على الاقتراحات التي طرحها ميخائيل غورباتشوف. وفي نيتنا الانتهاء خلال وقت قصير من انجاز العمل على مكافحة تلوث بحري بيرينغوفو وتشوكوتسكوي وحول التعاون في الابحاث العلمية الاساسية. وعلى هذا فالتحرك هنا، ايضا، متحقق».

واضاف وزير الخارجية السوفييتي يقول «قد اجرينا تبادلا مفصلا للاراء بصدد المواضيع الاقليمية مع استعراض حالات النزاع في الشرق الاوسط وكمبوتشيا وامريكا الوسطى وشبه الجزيرة الكورية والجنوب الافريقي. واسترعى الانتباه الافكار التي طرحها ميخائيل غورباتشوف في كراسنويارسك بصدد سبل تعزيز الامن والتعاون في منطقة اسيا ـ المحيط الهادي. وكان الحوار عمليا ومتوجها نحو الحصيلة العملية والمنفعة المتبادلة. وبودي التحدث خصوصا عن افغانستان. ان اتفاقيات جنيف تنفذ بدقة من قبل الاتحاد السوفييتي وجمهورية افغانستان ولكن ها هي باكستان تتصرف وكأنما لم تقطع على نفسها اية تعاهدات بموجب هذه الاتفاقيات التي ذيلتها بامضائها. وقد تحدثنا بهذا الصدد الى الولايات المتحدة بوصفها احد الضامنين للاتفاقيات الموقعة في جنيف وانهينا اليها تقييمنا للوضع حول افغانستان.

«ولن اخفي عليكم انه قد ذكر بصراحة ان الوضع هناك جدي وربما يحدث الامر على نحو بحيث سوف يتعين علينا ان نفكر بكيفية التصرف لاحقا. ولن نسمح بان تتحول اتفاقيات جنيف الى ورقة جوفاء.

«وبصدد المباحثات التي اختتمت بودي ان اورد، ايضا، بعض التصورات العامة اكثر من سواها. انكم تعرفون ان احدى اكثر القضايا عسرا في مباحثات جنيف هي الصواريخ البحرية بعيدة المدى. ويرى كثير من كبار الاختصاصيين وبضمنهم في الولايات المتحدة ان الافضل هو الامتناع عن صنعها وعن التسلح بها. والعديدون موافقون، ايضا، على ان الولايات المتحدة ليست في حاجة الى هذا السلاح ولربما حتى انه مضر بمصالحها. وهنا كما يقال في التعبير تقف الجغرافيا، ايضا، ضد الولايات المتحدة. بيد انه يمثل، ايضا، عامل هو ان الولايات المتحدة تسير في المقدمة من حيث هذا النوع من الاسلحة. ومن هنا يأتي الاغراء فان صنع اكثر ما يمكن من هذه الصواريخ يكسب تفوقا معينا ولكن الى اي مدى من الوقت سوف يحتفظ بهذا التفوق؟ لا يعمل الفكر في هذا الاتجاه. وبينما الوضع قابل للتغير وهو ما قد حدث مرارا في الماضي.

«ولكن من هذا الماضي نفسه استنبط الدرس القائل بان تفوق احد الجانبين يولد تسابقا على التسلح ويلحق المتخلف المتقدم ويستمر الامر عودا على بدء».

ونفى وزير الخارجية السوفييتي قطعيا المزاعم بان الاتحاد السوفييتي يتجه في مذهبه العسكري اتجاه التصرفات الهجومية. وقال «اننا لا نكتفي باعلان المذهب الدفاعي وانما، ايضا، نقوم حاليا بعمل حافل جدا لتحقيق العناصر العسكرية التكتيكية الاساسية للمذهب الدفاعي وهو مذهب الكفاية المعقولة».

واعرب الوزير عن اليقين بانه سوف تعلن قريبا المبادىء الرئيسية لهذا المذهب. واكد قائلا «ان هذه قضية في منتهى الاهمية. وذلك لان المذهب العسكري هو اساس البناء العسكري».

وعلى السؤال عما يتوقع ان يتخذه الاتحاد السوفييتي بصدد الحالة المعقدة للغاية في افغانستان قال شفاردنادزه «ان واحدا من الاساليب التي نتوقعها والذي قد ناقشناه مع وزير الخارجية الامريكي هو ان نجتمع في نيويورك نحن الوزراء الاربعة للولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وباكستان وافغانستان اي وزراء تلك البلدان التي ذيلت بامضائها اتفاقيات جنيف وبمشاركة ممثل السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة او السكرتير العام بنفسه ونبحث الوضع الناجم حول افغانستان. وثمة، ايضا، اساليب ومقترحات اخرى».

وقال الوزير انه لدى مناقشة القضايا الاقليمية لم يتح له ولوزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، تقريب موقفيهما بشأن امريكا الوسطى.

وبناء على طلب من الصحفيين تحدث شفاردنادزه بصورة مختصرة عن مضمون رسالة السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الى الرئيس الامريكي، رونالد ريغن. وقال الوزير ان الرسالة تستعرض نتائج العمل المشترك خلال فترة الاعوام الثلاثة الاخيرة وتطرح فيها بعض الاعتبارات الاساسية حول مواصلة التقاليد المتأصلة واثراء الخبرة الواسعة في علاقاتنا والحفاظ على التوارث بصدد جميع اتجاهات مشاكل نزع السلاح والقضايا الاقليمية والعلاقات الثنائية واهم منجزاتها.

يوميات دورة سيئول للالعاب

● تتمة من صفحة١ ●

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الاتحاد السوفييتي	٣٠	١٥	٢٣	٦٨
المانيا الدمقراطية	٢٥	١٩	١٨	٦٢
الولايات المتحدة	١٢	١٥	١١	٣٨
هنغاريا	٨	٤	٢	١٤
بلغاريا	٧	٧	٦	٢٠
المانيا الغربية	٧	٥	٥	١٧
رومانيا	٥	٩	٦	٢٠
ايطاليا	٤	٢	٣	٩
الصين	٣	٨	٩	٢٠
بريطانيا	٣	٤	٦	١٣
كوريا الجنوبية	٢	٣	٥	١٠
تشيكوسلوفاكيا	٢	٢	-	٤
النرويج	٢	١	-	٣
يوغوسلافيا	٢	-	٢	٤
استراليا	١	٤	٣	٨
بولندا	١	٣	٣	٧
اليابان	١	٢	٣	٦
فرنسا	١	٢	٢	٥
هولندا	١	٢	-	٣
كندا	١	١	٢	٤
فنلندا	١	١	٢	٤
الدانمارك	١	١	-	٢
نيوزيلندا	١	-	٦	٧
البرتغال	١	-	-	١
سورينام	١	-	-	١
تركيا	١	-	-	١
السويد	-	٢	٣	٥
سويسرا	-	٢	١	٣
تشيلي	-	١	-	١
كوستاريكا	-	١	-	١
السنغال	-	١	-	١
اسبانيا	-	-	٢	٢
بلجيكا	-	-	١	١
اليونان	-	-	١	١
المجموع	١٢٤	١١٧	١٢٥	٣٦٦

● السباحة الاكثر القابا ●

● طبعت الالمانية الدمقراطية كريستين اوتو مسابقات السباحة في دورة سيئول الاولمبية بطابعها عندما فازت، امس (الاحد) بالمركز الاول في سباق ٥٠ م حرة فرفعت رصيدها الى ٦ ذهبيات وباتت السباحة الاكثر القابا في تاريخ الالعاب الاولمبية.

وسبق لاوتو ان فازت بسباقات ١٠٠ م حرة و ١٠٠ م فراشة و ١٠٠ م ظهرا والتتابع ١٠٠ م حرة و ١٠٠ متنوعة.

اليوم، اضراب شامل تضامنا مع

● تتمة من صفحة١ ●

٢٢ الجاري)، ضد الاهالي ـ بمن فيهم الشيوخ الطاعنون في السن.

ويفيد الاهالي ان الجنود كانوا يقتادون المواطنين الى البيارات ويرغمونهم على خلع الملابس ويطلقون عليهم العيارات المطاطية وقنابل الغاز بين الارجل، ويعتدون عليهم بالضرب. وعرف من بين الذين تعرضوا لمثل هذه الممارسات: طلعت جعيدي (٦٠ عاما) وعبد الكريم يوسف [illegible] (٧٠) ومحمود يوسف نوفل (٦٠) ومحمد [illegible] نايف (٧٠) وسليم فارس (٥٥) ومحمد عبد الله اود (٥٠).

واعتقل جنود الاحتلال محمود سليم وتوفيق جابر وطلال الباز وخالد السليم ومحمود السليم وبلال شاكر.

● عمليات قمع وتنكيل وحشية في قرية جيوس ●

كشف اهالي قرية جيوس (قضاء طولكرم)، امس لمراسلنا، عن تفاصيل عمليات القمع والتنكيل والارهاب وتحطيم الاثاث واتلاف المؤن التي نفذتها قوات الاحتلال طوال صباح الجمعة الماضي.

وجاء في افادة الاهالي ان قوات الاحتلال داهمت القرية في السابعة صباح ٢٣ الجاري واقتحمت العديد من المنازل وعاثت فيها فسادا. ومن بين هذه المنازل:

● منزل محمد احمد سعيد ـ حطم الاثاث ● منزل عبد الله قاسم ـ تحطيم الاثاث والعبث بالمحتويات وتكسير البيض على الملابس، بعد اخراجها من الخزانة، وسكب التراب عليها ● منزل شريف محمد عمر ـ تكسير الاثاث، تماما ● جاسر قدورة ـ خلط الزيت بالطحين وتحطيم الاثاث ● حسن ابراهيم ـ تحطيم الاثاث واطلاق وابل من الرصاص على خزانة الملابس، بعد ان رفض اصحاب المنزل فتحها.

كذلك اطلق الجنود النار على خزانات المياه، ومنها تلك التابعة للمواطنين سمير حسن قدورة وشريف محمد عمر ووصفي عبد الرحمن ولطفي عبد السلام وعبد الله خيري ومحمد واكد.

واعتدى جنود الاحتلال على تراكتور تابع للمواطن عبد الله سامي وسيارة تابعة للمواطن حلمي البرق وحطموها ومزقوا اطارات السيارات بالسكاكين وحطموا غالبية العربات في القرية كما اقتلعوا عددا من اعمدة الهاتف وهدموا جدارا تابعا للمواطن سعيد سمحة واطلقوا النار على مكبرات الصوت التابعة لمسجد الشهيد «ابو جهاد» وعلى المصابيح الكهربائية. وانهالوا، بالعصي، على عدد من الشبان عرف من بينهم اسامة قعدان وماضي قعدان ومحمد عبد الله وعبد الحليم احمد سعيد وزوجته سناء وذلك لرفضهم شتم قيادة منظمة التحرير الفلسطينية. كما اعتدوا، للسبب نفسه، على صقر محمد شماسنة وعصام بهنجاوي ومحمد صبحي خالد (الذي ضرب بعصا عليها مسامير).

واعتقل الجنود عددا من المواطنين عرف منهم حسام محمود عبد الرحمن ومحمد صبحي خالد ومنصور وصفي ابراهيم.

واصيب بالرصاص الشاب وائل جمال (وحالته خطيرة)، وهو الوحيد الذي ذكر راديو «صوت اسرائيل» انه اصيب بجراح.

● منطقة نابلس ●

وقعت، امس، اشتباكات عديدة في مدينة نابلس اصيب خلالها سلام اللوزي (٢٠ عاما) بعيار ناري في الرجل اليمنى واحمد حجازي (١٦) ـ بعيار في البطن وجمال عبد الله (١٣) ـ بعيار في الحوض.

وداهم اكثر من مئة جندي، امس، البلدة القديمة بقيادة قائد المنطقة الوسطى للجيش الجنرال عمرام متساع واطلقوا النار بكثافة. فيما كانت مروحيات عسكرية ترشدهم. وذلك اثر مسيرة نسائية حاشدة طافت البلدة.

وكان اصيب في نابلس، الليلة الماضية، حمودة الواوي (٨ سنوات) ـ بعيار ناري في اليد اليمنى واحمد الواوي (١٢) وعدنان عبد الرزاق عياد (٢٢) ـ اصيبا بكسور جراء الضرب بالهراوات.

واعلنت قوات الاحتلال، امس، قرية طمون (قضاء نابلس) منطقة عسكرية مغلقة اثر الاشتباكات التي وقعت صباحا. وعرف من بين المصابين الشاب احمد عبد الكريم بشيرات (٢٠ عاما) برصاصة في الحوض.

وفي وقت لاحق جاءنا ان الشاب عمار عز الدين حمدان (١٧ عاما) اصيب بعيار ناري في الالية. وهو من مدينة نابلس.

وفي مخيم بلاطة المجاور رشق متظاهرون سيارة احد المستوطنين. فاخرج سلاحه واطلق النار. واصيب الفتى صلاح صبحي رمضان برصاصة في الرأس. ويتلقى العلاج في مستشفى «المقاصد» في القدس، لخطورة حالته.

● بيت لحم ورام الله ●

وقعت في العديد من احياء مدينة بيت لحم [illegible] اشتباكات بين المتظاهرين وبين الجنود. [illegible] ان العديد من الشبان اصيبوا بجراح [illegible] مظاهرات امس الاول التي اتسمت بالاتساع والعنف. وعرف منهم الشاب وليد فؤاد حرب (رصاصة في الرجل) يوسف عايش (رصاصة في الكتف).

وفي منطقة رام الله [illegible] قطعان المستوطنين، الليلة قبل [illegible]، قرية راس كركر واستفزت الاهالي [illegible] كانت قوات الاحتلال توفر الحماية [illegible] واغلق المستوطنون شريان المياه [illegible] المؤدي الى القرية، علما بان المفتاح [illegible] لدى سلطات الحكم العسكري. [illegible] المستوطنون قطعوا التيار الكهربائي عن القرية منذ ثلاثة ايام، الى ان حضر تقنيو شركة الكهرباء، امس واعادوا التيار.

وكانت قوات الاحتلال اقتحمت قرية كفر مالك، الليلة قبل الماضية، بعد ان فتحت احد الحواجز الترابية الموجودة على مداخل القرية والتي تعزلها، تموينيا، منذ عشرة ايام.

واشتبك الجنود، الذين شنوا حملة اعتقالات، مع شبان القرية الضاربة واضطروا الى الانسحاب. فاعادوا وضع الحاجز الترابي على مدخل القرية.

ورفع المتظاهرون في قريتي «المغير» وخربة ابو فلاح الاعلام الفلسطينية واعلنوا عن القريتين انهما محررتان.

● الخليل ●

ارغمت قوات الاحتلال، امس، العديد من التجار في سوق الخليل على اغلاق محلاتهم. واغلق الجنود العديد من الشوارع صباحا. وذلك في اطار حملة يومية، منذ عشرة ايام، تستهدف ارغام التجار على اغلاق المحلات حصرا في الساعات الصباحية التي اتاحت قيادة الانتفاضة فتح المحلات خلالها.

وبالمقابل رشق المتظاهرون العديد من السيارات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة ونصبوا المتاريس الحجرية في العديد من الشوارع.

وكان الجنود استولوا، امس الاول، على مدرسة «الحسين بن علي». واصيب، امس الاول، جنديان خلال الاشتباكات مع المتظاهرين.

● مخيم شعفاط ●

ووقعت في مخيم شعفاط (شمال القدس)، امس، اشتباكات استمرت حوالي ساعتين اطلق خلالها الجنود ورجال الشرطة العيارات المطاطية وعشرات قنابل الغاز وذلك بعد ان رشق المتظاهرون سيارة جيب بوليسية بالحجارة وحطموا زجاجها.

● قرية بلعا ●

داهمت قوات كبيرة من الجيش، صباح امس، قرية بلعا (قضاء طولكرم) فتصدى لها الاهالي ووقعت اشتباكات عنيفة. وشوهدت السيارات العسكرية، بما فيها المجنزرات، تتجه الى القرية فيما استمرت الصدامات. وعرف من بين الجرحى، في محصلة اولية: مهند جميل درويش (١٩ عاما) ـ ٣ رصاصات في الرجل وخالد علي كمال (٦٠ عاما) ـ رصاصة في الرجل واحمد حسن حوراني (١٨) ـ رصاصة في الركبة اليسرى.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في القرية.

● قطاع غزة ●

وفي قطاع غزة وقعت صدامات واسعة النطاق بين الاهالي وجنود الاحتلال ومستوطنيه. واغرق الجنود المناطق المحيطة بمدارس الاطفال الابتدائية والاعدادية بقنابل الغاز. وفيها اصيب العديد من الاهالي. رشقت سيارة الحاكم العسكري لمدينة خانيونس وحطم زجاجها خلال اشرافه على عملية قمع الاهالي المتجمهرين حول مستشفى «ناصر» في المدينة.

وواصلت قوات الاحتلال حملات القمع والتنكيل والاعتداء على الاهالي مما ادى الى اصابة العديد منهم.

وجاءنا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ان صدامات واسعة النطاق تجددت بين الاهالي والجنود في خانيونس خلال التصدي لحملات التنكيل ضد المدينة واهلها. وامتدت الاشتباكات الى معظم احياء المدينة والى مخيمها. وادخل حتى ساعة وورود النبأ يوم امس اربعة مواطنين الى مستشفى «ناصر» عرف اثنان منهم، عاطف الحاج (١٧ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن) ولؤي الشاعر (٢٠ عاما ـ رصاصة في الساق اليسرى ادت الى كسر في العظام).

وكانت قوات الاحتلال فرضت حظر التجول منذ صباح امس وبشكل مشدد على المنطقة الشرقية من رفح التي تضم احياء البرازيل والجوازات والجنينة اثر الصدامات التي شهدتها المنطقة يوم امس الاول والتي اصيب فيها ستة شبان نشرنا اسماء اربعة منهم، وعرف الاخران وهما طارق عبد الحي ابو شاويش (١٥ عاما ـ رصاصة في ذراعه الايمن) وفارس نصار (٢١ عاما ـ رصاصة في القدم اليسرى).

وداهم جنود الاحتلال يوم امس [illegible] السويدية للوكالة في شارع النصر في [illegible] واعتدوا بالضرب المبرح على حارسها [illegible]

[illegible] ثانية علم ان عملية جراحية اجريت للفتى [illegible] محمد ابو غبن (١٥ عاما) الذي اصيب [illegible] برصاصة في خاصرته يوم امس الاول وانه تم استئصال [illegible] (في مخيم الشاطىء).

ويقول اهالي [illegible] الشاطىء ان ضابطا برتبة ملازم [illegible] عمليات الاستفزاز التي يقف وراءها ويقوم، شخصيا، باطلاق [illegible] ضدهم مكتف كما يقول احيانا برفع [illegible] بشكل كتفيه للتمويه على الاهالي. [illegible]

من ناحية ثانية تجددت الصدامات [illegible] المخيم في ساعات بعد الظهر واطلق الاحتلال الرصاص «البلاستيكي» [illegible] الفتية فاصيب الفتى امير احمد محمد (٤ عاما ـ اصيب في فخذه الايمن) ورامي عبد الرحمن قاعود (١٤ عاما ـ رصاصة في اعلى الركبة).

وفي ساعات المساء تجددت الاشتباكات مرة اخرى وادخل الى المستشفى الاهلي الشاب عادل عبد الفتاح في حالة صعبة بعد اصابته برصاصة في الخصيتين.

وفي مخيم دير البلح اطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز بكثافة باتجاه طلبة المدارس الابتدائية والاعدادية. وفي ساعات العصر اقتحمت اعداد كبيرة منها المخيم فتصدى لها الاهالي واصيب خالد اسماعيل المسارعة (٢١ عاما ـ رصاص من نوع دمدم في الفخذ الايمن ادى الى تهتك في اللحم والاعصاب).

وفي شارع الثلاثيني في غزة اطلق الجنود قنابل الغاز ايضا باتجاه طلبة المدارس في اثناء عودتهم الى منازلهم. وضربوا الطفل بخيت يوسف الوحيدي (١٠ سنوات) من حي الزيتون بحجر فاصابوه بجرح بطول ٣ سم. وقال الطفل لمراسلنا انه ضرب في اثناء مغادرته مدرسته.

وفي بيت حانون اصيب باسم عبد الكريم مروان (٢٦ عاما) بكسر في عظمة الانف ونزيف حاد فيه وجروح وكدمات في الرأس.

واقتحم الجنود العديد من المنازل والاحياء في غزة ومخيم البريج الذي شوهدت فيه قنابل غاز من نوع جديد اسطوانية الشكل تخرج غازا اصفر يتحول الى ابيض وذا فعالية شديدة جدا.

كما جرت مداهمات عدة في مخيم جباليا واحياء النصر ـ الشيخ رضوان وحي الرمال الذي شهد صداما عنيفا بين الاهالي ورتل من سيارات المستوطنين.

دي كوليار: استقلال ناميبيا بات اقرب من

● تتمة من صفحة١ ●

ناميبيا التي تحتلها جنوب افريقيا وذلك في اول تشرين الثاني القادم وهو الموعد، الذي تحدد في جنيف بنتيجة المفاوضات الرباعية بين انغولا وكوبا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة.

وكان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، اعلن يوم الجمعة ٩/٢٣ في بريتوريا اثر اجتماع مع رئيس جنوب افريقيا، بيتر بوتا ان تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٣٥ هو «اقرب من اي وقت مضى».

وصرح بوتا للصحافة من جهته ان مسألة استقلال ناميبيا لم تثر «اي خلاف في وجهات النظر بيننا». واضاف ان دي كوليار «رد بشكل مرض» على جميع الاسئلة التي طرحت عليه.

وفي جنوب افريقيا تعتقد الاوساط الدبلوماسية بأن هذه الجلسة الجديدة من المباحثات (الثالثة على التوالي في عاصمة الكونغو) لن تكون الاخيرة.

وكانت بريتوريا، التي اقترحت الاول من تشرين الثاني موعدا لتطبيق القرار ٤٣٥، اشترطت أن يغادر اخر جندي كوبي انغولا قبل الاول من حزيران ١٩٨٩ وهو الموعد المحدد لاجراء انتخابات حرة تؤدي الى استقلال ناميبيا. بينما تريد هافانا ولواندا انسحابا على مدى ثلاث سنوات في الاقل.

ومن المتوقع ان يجد اجتماع برازافيل حلا لمسألة كيفية انسحاب القوات الكوبية ومراحل اعادة انتشارها باتجاه شمال البلاد.

ورفضت منظمة شعب جنوب غرب افريقيا «سوابو»، التي تكافح من اجل استقلال ناميبيا، الاقتراح الذي تقدمت به الحكومة المؤقتة، التي اقامتها حكومة جنوب افريقيا العنصرية في ناميبيا والقاضي بعقد مؤتمر تشارك فيه كل الاحزاب الناميبية قبل اجراء انتخابات تحت رعاية هيئة الامم المتحدة.

ورفض امين الاعلام في المنظمة، هيديبو هاموتينيا، في شكل قاطع، الاقتراح الذي تقدمت به بريتوريا عبر رئيس الحكومة المؤقتة في ناميبيا، ديرك مودج. وكان هذا الاخير دعا بعد لقاء مع الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الى عقد مؤتمر عام يضم كل الاحزاب الناميبية بما فيها «السوابو» من اجل التحضير لتطبيق القرار (٤٣٥) الصادر عن مجلس الامن والمتعلق باستقلال ناميبيا.

وفي تصريح ادلى به الى وكالة «ناميا» للانباء الناطقة باسم «السوابو» اكد هاموتينيا ان منظمته ليست مهتمة بمؤتمر من هذا النوع «لانه لن يصلح لاي شيء».

وقال هاموتينيا انه لم يتم التطرق الى احتمال عقد مؤتمر من هذا النوع خلال اللقاء الذي جرى يوم الجمعة ٩/٢٣، في لواندا بين دي كوليار ورئيس منظمة «سوابو» سام نوجوما. واوضح ان تطبيق القرار (٤٣٥) كان محور هذه المباحثات.

واضاف هاموتينيا ان «المنبر الوحيد للنقاش مع الاحزاب الداخلية ستكون الانتخابات التي يقضي القرار (٤٣٥) باجرائها».

ماذا وراء الضجة الاعلامية حول ضبط

● تتمة من صفحة١ ●

ونشير هنا الى ان حكام اسرائيل، كالغريق الذي يتعلق بقشة، يبحثون باستمرار ومنذ اندلاع الانتفاضة عن «مسكنات» لتهدئة خواطر الشعب في اسرائيل من ناحية ونشر اليأس في صفوف فلسطينيي المناطق المحتلة.

ونشير، ايضا، الى «الضجيج» الذي كان يصاحب عمليات اعتقال شخصيات فلسطينية بدعوى انها من قيادة الانتفاضة وابعاد اكثر من ثلاثين مواطنا على ذلك الاساس ثم الاعلان عن اكتشاف مطبعة «القيادة الموحدة للانتفاضة» في قرية العيسوية في القدس وفي غيرها من مناطق الضفة والقطاع.

من جهة ثانية اعلن يتسحاق رابين وزير «الامن»، يوم امس (اذاعة «صوت اسرائيل» باللغة العربية) ان الكشف عن «مطبعة» الحزب الشيوعي الفلسطيني لا يعني انتهاء الانتفاضة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ٢٦ ايلول ١٩٨٨ الصفحة ٦

في اجتماع تمثيلي واسع في بيت فضيلة الشيخ امين طريف:

ممثلو الجماهير العربية الدرزية يعلنون رفضهم القاطع لحل مجلس ابو سنان تحت ستار الدمج

● رئيس مجلس المغار يطالب بنزع الثقة عن حمد صعب، سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية، اذا اصر على موقفه المؤيد ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من اللجنة الاهلية في أبو سنان وفي إطار تصعيد النضال من أجل رفض مؤامرة حل المجلس المحلي تحت ستار الدمج، عقد يوم الجمعة، (٨/٢٣) إجتماع في بيت فضيلة الرئيس الروحي للطائفة الدرزية، الشيخ امين طريف، شارك فيه رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية وعدد من القضاة الروحيين وشخصيات سياسية من الطائفة وعضوا الكنيست السابقان جبر معدي وصالح خنيفس. وقاطع د. حمد صعب رئيس مجلس محلي أبو سنان الاجتماع رغم دعوته شخصيا.

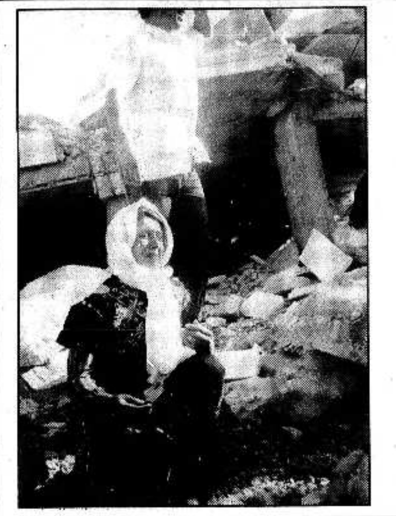
وتكلم في البداية السيد علي هزيمة فشكر الحضور على تلبيتهم الدعوة لاتخاذ موقف مشرف دعما لقضية أهالي ابو سنان العادلة والتي تتلخص في رفض مؤامرة حل المجلس المحلي تحت ستار الدمج. وعلل هزيمة في كلمته الاسباب التي تقف وراء رفض الدمج. وأشار الى النشاطات التي قامت بها اللجنة الاهلية في أبو سنان لافشال المؤامرة.

وتكلم في الاجتماع على التوالي السادة: شفيق أسعد وقاسم غانم وجبر معدي ونواف عزام حلبي وصالح خنيفس ويوسف سويد ورسلان أبو ركن ومحمد الملا وصالح طريف ويوسف قرا وفضيلة الشيخ أمين طريف وكامل طريف. وأجمع المتكلمون على رفض الدمج ومقاومة هذه الخطوة بأي شكل من الأشكال لافشال هذا المخطط والذي له أهداف سياسية منها كما أكد السيد شفيق أسعد رئيس مجلس محلي بيت جن عندما توجه الى حاكم لواء الشمال بسؤال عن الهدف من الدمج فأجابه السيد قلعجي: «للدمج خطة مستقبلية وهي حل مجلس محلي كفر ياسيف وتعيين لجنة للقريتين يرئسها د. حمد صعب»!!

وفي نهاية الاجتماع طير المجتمعون برقية الى رئيس الحكومة والوزير موشيه أرنس يؤكدون فيها معارضتهم للدمج ويطالبونهما باحترام قرار المجتمعين والرئيس الروحي للطائفة ورغبة أهالي قريتي كفر ياسيف وأبو سنان.

كذلك وقع الرئيس الروحي فضيلة الشيخ أمين طريف والشيخ صالح خنيفس والشيخ جبر معدي ورؤساء السلطات المحلية الدرزية السادة التالية اسماؤهم: شفيق أسعد، بيت جن. وقاسم غانم، المغار. وصالح طريف، جولس ومحمد الملا، بركا. ونواف حلبي، دالية الكرمل. ورسلان أبو ركن، عسفيا. ويوسف سويد، البقيعة. على عريضة أرسلت الى رئيس الحكومة والوزير أرنس ومدير عام وزارة الداخلية وحاكم لواء الشمال ورئيس اللجنة المعينة لفحص إمكانية الدمج جاء فيها: «نعلن عن موقفنا الرافض لعملية حل المجلس المحلي ودمج قرية أبو سنان مع الجارة كفر ياسيف تحت إدارة لجنة معينة واحدة ومجلس محلي واحد. وموقفنا ينبع من إيماننا العميق بان عملية الدمج تضر بمصالح أهالي أبو سنان عامة فعملية الدمج تعني حرمان اهالي ابو سنان من حقهم الدمقراطي في أن يكون لهم مجلسهم المنتخب وتقضي على الهوية المستقلة لقرية أبو سنان. ولهذا فاننا نطالب السلطات المختصة بالغاء فكرة الدمج وتعيين مأمور للانتخابات لقرية أبو سنان اسوة بباقي القرى لكي يتسنى لاهالي ابو سنان ممارسة حقهم الدمقراطي بانتخاب مجلسهم المحلي في الوقت المحدد للانتخابات مع باقي السلطات المحلية في البلاد».

وطالب السيد قاسم غانم، رئيس مجلس محلي المغار، بنزع الثقة عن الدكتور حمد صعب سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية إذا أصر على موقفه المؤيد للدمج وأيده رؤساء السلطات المحلية في إقتراحه مؤكدين ان د. صعب لا يمثلهم.



● ابنة عزات سليمان ابو شرخ (٥٠ عاما)، الذي هدمت سلطات الاحتلال منزله في بلدة الظاهرية يوم ١٨ الجاري، تستصرخ السماء على المحتلين والظالمين. ويذكر ان المواطن المذكور هو عامل يعيل عائلة مؤلفة من (١٨ نفرا). ويتكون المنزل الذي جرى هدمه من ست غرف ومنافع. (خاص بـ «الاتحاد». تصوير: طارق الكيال)

لانغر تطالب المحكمة بالغاء الاعترافات التي انتزعت من معتقلي «طريق الشرارة»

●القدس - خاص بـ «الاتحاد» - «الاعترافات الموردة ليست ارادية [illegible] انتزعت من المتهمات تحت ضغط مرفوض وغير مشروع. واقصد الضغوط النفسية الشديدة وغير العادلة. طريقة التحقيق المرهقة وغير العادلة، الارق في الليالي واستغلال معتقل عربي وتعذيبه بهدف كسر المتهمات».

بهذه الكلمات بدأت المحامية فليتسيا لانغر خطابها [illegible] مصداقية الاعترافات التي انتزعت من ميخال شفارتس وروني بن افرات [illegible] حاول ممثل الادعاء، عوزي حسون، تقديمها الى المحكمة في جلستها يوم [illegible] الماضي.

وطالبت المحامية لانغر، موكلة محرري «طريق الشرارة» الاربعة المتهمين بعضوية ومساعدة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين [illegible] المحكمة المركزية في القدس بالغاء الاعترافات التي جبيت من المتهمين الار[illegible] خلال التحقيق معهم من قبل رجال «الشاباك» والشرطة.

واوردت لانغر العديد من الامثلة عن الضغ[illegible] والاساليب الساقطة التي استخدمها المحققون بهدف انتزاع الاعترافات [illegible] ومنها، مثلا: قول المحقق «مايك» لميخال شفارتس: «انظري الى نفسك [illegible] تبدين مثل زانية هرمة». وقوله ايضا: «زانية العرب اذهبي الى رو[illegible] وغير ذلك بالاضافة الى ظروف الاعتقال القاسية والمهينة.

وكانت المحكمة استمعت، في [illegible] جلستها، الى شهادة رئيس طاقم التحقيق البوليسي مع متهمي [illegible] الشرارة، الضابط غاد فيرطمان.

عائلات الجنود الا[illegible] المتهمين بقتل فلسطيني:

هل الجيش يعطي العصي للجنود بغرض تنظيف الاسنان؟!

● تل ابيب - [illegible] لماذا اعطوهم العصي؟ بغرض تنظيف الاسنان؟ لا يمكن اتهام ابنائنا بما [illegible] شوف يحصل في المناطق. انهم يتصرفون حسب الاوامر. وهل [illegible] يقرر شاب عمره ٢٠ عاما في اوقات الانكسار والاحباط ما هي من العنف [illegible]» - هذا ما قاله اهالي الجنود الاربعة المتهمين بقتل فلسطيني من «القوة» احتجاجا على اعتقال ابنائهم الجنود لحين المحاكمة.

[illegible] اهالي الجنود السلطات باطلاق سراح ابنائهم. ويقول الاهالي: «على [illegible] من المأساة في مقتل العربي الا ان ذلك يحدث يوميا. وهذا الحدث لم يكن [illegible] (!!)».

ويقول الاهالي: «لقد قمنا بتربية ابنائنا تربية صالحة. لم نربيهم على كراهية العرب. على العكس قمنا بتربيتهم على التآخي وعلى التفاهم. واذا حدث هذا معهم فانه من الممكن ان يحدث مع كل واحد غيرهم. اننا سنقوم بزيارتهم دائما. واما غسل الدماغ فسيحصلون عليه من غيرنا» (!!).

اغلاق مصنع «حغور» وفصل عماله خلال ١٠ دقائق

● عمال مصنع «متفيوت هنيغف» يحتلون مكتب الادارة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قذفت ادارة مصنع «حغور» لحياطة اقمشة عسكرية في كرميئيل، يوم الخميس (٩/٢٢) ٣٠ عاملا يعملون في هذا المصنع خلال عشر دقائق. واعلنت الادارة عن اغلاق المصنع.

وجاء هذا القرار بعد ان دخل مدير المصنع الى مكتبه و «حاسب نفسه» لمدة ساعتين ومن ثم دعا لجنة العمال وابلغها انه بسبب اعتراضات العمال على سوء الادارة فقد قرر اغلاق المصنع. بينما قامت موظفة بتوزيع رسائل الفصل على العمال.

واعلنت رئيسة لجنة العمال، سارة بويارسكي، انه قبل ثلاثة اشهر اشترت شركة «عيطه» مصانع «حغور» في البلاد ولاستبعاد تخوفات العمال من الفصل اكدت الادارة الجديدة للمصانع للعمال ومجلس العمال انه لا توجد لديها اية نية لاغلاق المصنع.

ومن جهة أخرى قام عمال مصنع «متفيوت هنيغف» في بلدة اوفكيم البالغ عددهم (٤٥) عاملا، الذين جرى فصلهم قبل اسبوعين ونصف الاسبوع، منذ ساعات الصباح يوم الخميس ٩/٢٢، باحتلال مكتب الادارة في تل ابيب وذلك احتجاجا على رسائل الفصل التي سلمتها الادارة لهم وعدم تقاضيهم رواتب شهر اب المنصرم بحجة ان المصنع وصل الى مصاعب اقتصادية! وجراء ذلك تم اغلاقه.

وكان العمال قد احتجزوا مدير الشركة في تل ابيب، راني مالكا، وطالبوه بدفع رواتبهم عن الشهر المنصرم.

هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها تنعيان المناضل الشيوعي مصطفى سيف

● تشييع الجثمان غدا الثلاثاء الساعة الثالثة بعد الظهر ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نعت هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها، امس الاحد، المناضل الشيوعي البارز مصطفى سيف (ابو الوليد)، الذي عمل خلال سنوات طويلة من حياته الحافلة بالكفاح مراسلا متطوعا للصحيفة في مدينة يافا. وكان قد فارق الحياة صباح امس بشكل فجائي اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز الـ ٦٢ عاما.

وولد ابو الوليد في قرية ذنابة (قضاء طولكرم) في العام ١٩٢٦ وفي ريعان شبابه في عام ١٩٤٦ وصل الى مدينة يافا وعمل في قسم التموين في حكومة الانتداب البريطاني وفي ١٩٤٧ انضم الى عصبة التحرر الوطني في يافا.

تزوج وانجب خمسة أولاد وبدأ يعمل في بلدية تل ابيب - يافا.

عمل كادحا الى سنة ١٩٥٩، حيث انضم رسميا الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعمل محترفا في صفوفه.

بدأ يبث الوعي في الشارع اليافي عبر توزيعه صحيفة «الاتحاد» وباقي الصحف الحزبية بين الجماهير العربية في يافا.

وفي الفترة، التي كانت فيها الاغلبية الساحقة تخاف من خوض نضال اجتماعي في يافا، قاد ابو الوليد حملة جماهيرية ضد سياسة هدم البيوت في يافا في سنوات الستين.

بعدها خضع لسنين عديدة تحت الاقامة الاجبارية في يافا. كما اعتقل العديد من المرات بسبب نشاطه الاجتماعي الجليل.

وكان ابو الوليد عضو لجنة المراقبة في «صندوق المرضى» (كوبات حوليم).

عرف ابو الوليد بكتاباته عن المجتمع اليافي حيث وثق مراحل تدهور يافا العريقة عبر كتاباته في صحيفة «الاتحاد». وكان مرجعا تاريخيا لكل الشؤون اليافاوية. كافح العنصرية وعمل على توحيد صفوف الجماهير العربية ضد سياسة التمييز والاضطهاد.

وكان مراسل «الاتحاد» في يافا حتى موته.

شارك ابو الوليد في جميع اللجان الشعبية التي اقيمت لاجل انقاذ الجماهير العربية في يافا. كما وقف ضد المؤامرات على الاوقاف الاسلامية.

كان مرشحا من قبل الجبهة لرئاسة البلدية في انتخابات السلطات البلدية في العام ١٩٨١.

كما تلقى ابو الوليد دورات في المعاهد العليا خارج البلاد (موسكو وبرلين) في نطاق البعثات التعليمية الحزبية!

هذا وسيشيع جثمان الفقيد في الساعة الثالثة من يوم غد الثلاثاء من بيته الكائن بالقرب من مدرسة «حسن عرفة» في يافا في موكب جماهيري عام.

وفد لجنة الدفاع عن الاراضي يتضامن مع اهالي قرية عرب الزوايدة

● رهط - لمراسلنا - قام وفد لجنة الدفاع عن الاراضي المكون من فضل نعامنة والمحامي غازي شبيطة ومحمد عبد الكريم منصور وحسين العبرة بزيارة تضامنية الى قرية عرب الزوايدة (القروية) التي يقطنها حوالي (٧٠) شخصا في (١٥) تخشيبة.

واستمع اعضاء الوفد الى المشاكل التي يعانيها الاهالي جراء محاولة دائرة اراضي اسرائيل الرامية الى ترحيل الاهالي عن الاراضي التي يمتلكونها منذ ٦٠ عاما. وان الدائرة المذكورة تحاول ترحيل السكان منذ خمسة اعوام.

واعرب الوفد عن تضامنه مع نضال اهالي قرية عرب الزوايدة من اجل الدفاع عن اراضيهم.

هذا وافاد مراسلنا ان المحكمة اصدرت حكما على ابراهيم ابو زايد منذ العام ١٩٨٦ يقضي بهدم التخشيبة التي يسكنها وافراد عائلته المكونة من (٦) اطفال واذا لم ينفذ الامر حتى ١٩٨٨/١٠/١٥ فسيسجن ويدفع جميع تكاليف الهدم.

حملة تطعيم لجميع سكان ام الفحم ضد شلل الاطفال

●ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تقوم العيادات الصحية في ام الفحم، منذ اكثر من يومين، بحملة تطعيم كبيرة لتطعيم جميع سكان المدينة البالغة اعمارهم حتى ٣٥ عاما ضد خطر الاصابة بمرض شلل الاطفال. وذلك بعد ظهور خطر هذا المرض في منطقة اور عكيفا.

ويذكر ان رئيس بلدية ام الفحم كان قد بعث برسالة الى السيد شطريت، المسؤول في مصلحة المجاري القطرية، والى مدير عام وزارة الصحة والى مدير عام وزارة الداخلية يطالب فيها بالعمل بسرعة على انهاء مشروع المجاري في المدينة نظرا للاخطار المحدقة بالسكان نتيجة الاوساخ المنتشرة بسبب عدم ربط جميع الاحياء بمشروع المجاري.

وطالب محاميد جميع المسؤولين بالعمل وبسرعة على فحص الوضع الصحي وعلى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع وصول هذا المرض الخطير الى المدينة.

ولا تزال حملة تطعيم السكان مستمرة حيث اعلن عن استقبال جميع الاطفال والحوامل.

تمديد اعتقال خمسة مواطنين «بتهمة» انشاد الاغاني الوطنية في عرس بدير الاسد

● بين المعتقلين الزجال الشعبي المعروف سعود الاسدي ونجله تميم ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في عكا صباح يوم أمس الاحد فترة إعتقال خمسة مواطنين من قريتي دير الاسد والبعنة حتى صباح يوم غد الثلاثاء، بحجة إستكمال التحقيق. والمعتقلون هم: الشاعر الزجلي سعود الاسدي ونجله تميم وإبراهيم خطيب ورفيق بكري وسميح ذياب. وأما التهمة التي وجهتها الشرطة اليهم فهي «إنشاد الاغاني الوطنية التي تضمنت تضامنا مع الانتفاضة وتحريضا ضد الدولة» وذلك في عرس المحامي قاسم خطيب الذي صادف يوم «٨/٢٩»!

وقد أطلقت المحكمة صباح يوم أمس سراح حسام بكري بعد ان اعتقل يوم الخميس الماضي ٩/٢٢ . وجرى التحقيق مع حسام حول الاغاني الوطنية التي انشدت في العرس المذكور وسأل المحقق حسام هل تعرف ان تنشد بلادي بلادي وهل تجيد الغناء، وعندما لم يجب حسام هدده المحقق باعتقاله لمدة أسبوعين واعتقال أهله. وقال حسام أيضا ان شقيقه رفيق رفض التكلم مع المحققين وقال انه لن يتكلم إلا في المحكمة مما اغاظ المحقق فقام بتوجيه اللكمات له واستعمال القوة. إلا ان رفيق لم يدل بأية تفاصيل بخصوص العرس.

وتم وضع المعتقلين في الزنازين في مركز الشرطة في عكا. ويضيف حسام أيضا ان المحقق شتمه ببذيء الكلام. وعندما كان حسام يتحدث مع ذويه يوم الخميس في قاعة المحكمة قال له الشرطي: «إحك هنا كما تريد ولكن سترى ماذا ستفعل بك في المركز».

وعندما أحضر أهل حسام له طعاما ومشروبا وبينما كان يأكل منعه الشرطي لان ذلك ممنوع!!

ويدافع عن المعتقلين المحامون: احمد نزال وقاسم خطيب ونصر صنع الله ورمزي حوراني وحسين عابد.

وبدعوة من جبهة البعنة عقد مساء يوم أمس إجتماع شعبي حاشد إحتجاجا على الاعتقال.

اليوم، بدء المهرجان التاسع للمسرح الاسرائيلي الاخر

● وبدء مهرجان الافلام الدولي الخامس في حيفا ●



● شعار المهرجان التاسع للمسرح الاسرائيلي الاخر ●

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - تبدأ، مساء اليوم الاثنين، في عكا القديمة نشاطات المهرجان التاسع للمسرح الاسرائيلي الاخر التي تستمر حتى يوم الخميس القادم (٢٩ ايلول الجاري).

ويشتمل المهرجان على مئة وستة عروض مسرحية وفنية وغنائية وكرنفالية بمشاركة فرق فنية من البلاد والخارج.

وتشترك في مسابقة مهرجان هذا العام اثنتا عشرة مسرحية. وتمنح المسرحية الفائزة جائزة مهرجان المسرح الاسرائيلي الاخر على اسم «ليئة بورات».

وتضم المسرحيات المشتركة في المسابقة، للمرة الاولى، مسرحية باللغة العربية، التي تشترك ايضا بنص اخر باللغة العبرية. وهي مسرحية «الاخوة»، التي يتقاسم بطولتها الممثلان اكرم تلاوي ومحمد حرز الله عن نص لموشيه كورن ترجمه الى العربية الممثل بسام زعمط.

كما تشترك في المسابقة مسرحية تروي قصة حياة الشاعر العراقي مظفر النواب يقوم ببطولتها الممثل غسان عباس عن نص انجزه المسرحي المعروف داني هورروفيتس بعنوان «الهي انقذني من وطني».

ومن ابرز المسرحيات التي ستعرض خلال المهرجان، خارج اطار المسابقة، مسرحية «السفر» للممثل التقدمي يوسف شيلواح والمأخوذة عن نصوص ادبية لاميل حبيبي وسميح القاسم ومحمود درويش وغسان كنفاني وبلند الحيدري. ومسرحية «الملك ذهب للنوم» للكاتب الساخر كوبي نيف. ومسرحية «شباب ورده» للكاتب المسرحي المعروف حانوخ ليفين وتمثيل فرقة مسرح «نفي تسيدك».

وتجدر الاشارة الى ان العروض العربية في المهرجان ستكون، للسنة الثانية على التوالي، برعاية صحيفة «العربي» الاسبوعية.

● *حيفا تحتضن المهرجان السينمائي الدولي الخامس* ●

● تحتفل مدينة حيفا، مساء اليوم، بافتتاح المهرجان السينمائي الدولي، الذي يقام للمرة الخامسة على التوالي. واحتفاء بهذه التظاهرة السينمائية، التي تستمر خمسة ايام متتابعة (الغاية ١٩٨٨/٩/٣٠)، خصصت ادارة المهرجان، التي يترأسها هذا العام المخرج والناقد السينمائي نيسيم ديان وبنينة بلاير، مديرة «السينماتيك» وداري السينما «اورلي» و«شيبط»، التي سيعرض على شاشاتها الفضية نحو (٦٠) فيلما من الاضراب السينمائية المتنوعة والاصقاع العالمية المختلفة، على مر الازمان، وذلك بست حفلات يومية، بدءا من العاشرة صباحا وحتى منتصف الليل.

اما حفل الافتتاح، الذي يبدأ تمام الساعة الثامنة من مساء اليوم في قاعة «الاوديتوريوم»، سيخصص للسينما العبرية ومراحل تطورها من خلال اعمال ناتان اكسلرود، مؤسس هذه السينما، الذي توفي في تشرين الاول الماضي عن (٨٢ عاما)، والذي سيتم تكريمه هذا المساء من خلال تقديم فيلمين وثائقيين خاصين، يتناولان بدايات اكسلرود السينمائية ومسيرته مع الكاميرا بين العامين ١٩٢٥ و ١٩٣٥. ويتضمنان كذلك مقابلات مع من زاملوه ورافقوه وعملوا معه.

هذا وتشتمل ايام المهرجان الاخرى العديد من الاطر والبرامج والمسابقات السينمائية المختلفة. فهناك قسم السينما البولندية وقسم الكوميديا الايطالية وقسم الافلام «الكرتون» وقسم الاقطار الجديدة، حيث سيستضيف المهرجان في هذا القسم افلاما تشترك لاول مرة من السنغال ومالي وايران وجزر كوراساو وغيرها. وهناك مسابقة «الفيديو - كلاب» للاغاني الاسرائيلية المؤفلمة.

هذا وان كان المهرجان لا يوزع اية جوائز تذكر على الافلام المشاركة فيه فسيتم - من قبل جمعية النقاد المحليين - اختيار افضل فيلمين (اجنبي واسرائيلي) عرضا في البلاد خلال هذه السنة. وافضل ممثل وممثلة محليين.

ويذكر ان ميزانية المهرجان تبلغ هذه الدورة (٦٠٠) الف شاقل. وهي بتمويل من بلدية حيفا ووزارة المعارف والثقافة وجمعية تطوير السياحة في حيفا وبتغطية من جهة متبرعة اخرى ومن ريع التذاكر التي طرحت في الاسواق للجماهير والبالغة زهاء (٥٠) الف تذكرة.

- نشطاء المعراخ العرب يشكون رابين الى رابين:

القمع في المناطق المحتلة يضايق المعراخ بين العرب في المعركة الانتخابية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» (ملحقها في منطقة المرج والجليل - ١٩٨٨/٩/٢٣) النقاب عن الاجتماع الذي عقده نشيطو المعراخ في الوسط العربي مع يتسحاق رابين، وزير القمع في المناطق المحتلة، يشكونه المصاعب التي يواجهونها جراء سياسته القمعية.

واوضحت الصحيفة ان اللقاء جرى في «كفار طابور» في المرج بمبادرة من رئيس المجلس المحلي فيها، ميخا غولدمان، الذي هو احد المرشحين البارزين في قائمة المعراخ للكنيست ويعتبر من رجالات رابين. وقالت الصحيفة ان المعراخيين العرب كانوا موحدي الرأي في انهم يجدون صعوبة في تفسير سياسة القبضة الحديدية الرابينية لكسر الانتفاضة، امام الناخبين العرب. وقد وصفوا هذه السياسة «العصا والرصاص». وقد طلبوا من رابين ان يبدي اكثر مرونة ويخفف من سياسته القاسية و«بوجه خاص في فترة الانتخابات وذلك حتى يساعدهم على تسويقه وتسويق المعراخ لدى الناخبين العرب» كما جاء حرفيا في الصحيفة.

واضافت: «ان رابين لم يبد راضيا من اثارة هذا الموضوع. وقال، باصرار، ان هناك تعليمات واضحة لجنود جيش الدفاع الاسرائيلي بأن يمسكوا اعصابهم. ولكن، اذا لم يكن امامهم مفر فمن واجبهم ان يردوا بعنف لكي يحافظوا على ارواحهم. وقال رابين بحزم انه اذا توقفت اعمال الشغب (!) والاخلال بالنظام (!) وقذف الحجارة والزجاجات الحارقة واذا ابدى القادة الفلسطينيون في المناطق استعدادا للتفاوض والعمل على تهدئة الاوضاع فسوف يقبل ان يطلق سراح معتقلين اداريين ويكف عن استعمال وسيلة الطرد».

وقد طمأنت الصحيفة قراءها بأن المسؤولين عن معركة الانتخابات المعراخيين في الوسط العربي شعروا بالرضا من مجرد عقد هذا اللقاء مع الوزير رابين. وانهم يرون فيه شق طريق للوزير رابين للظهور في القرى العربية لتفسير سياسة حزبه. وقالت الصحيفة ايضا ان رابين لم يزر القرى العربية في المعركة الانتخابية الحالية حتى الان. «وقد ظهر فقط في القرى الدرزية» (المعراخ هو صاحب سياسة سلخ الدروز عن قوميتهم العربية).

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الثلاثاء ٢٧ أيلول ١٩٨٨ ، الموافق ١٧ صفر ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١١٤ * ٨ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום שלישי 27.9.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 114/45 - 27.9.1988 - Price: 70 Agorah

في رسالة الى رئيس واعضاء الجمعية العامة للامم المتحدة:

القيادة الموحدة للانتفاضة تدعو الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط

* تدعو الى انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها في عام ١٩٦٧ والغاء قرارات الضم وازالة المستوطنات الكولونيالية * دعوة الامم المتحدة الى التدخل الفعال لوقف الممارسات القمعية للاحتلال *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارسلت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، على هامش اعمال الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة، برقية الى السكرتير العام للجمعية والى رؤساء واعضاء وفود الدول الاعضاء فيها تضمنت مطالب الانتفاضة الانية واللاحقة.

وعلم ان نسخا من هذه الرسالة وزعت على الصحافة. كما لوحظ ان النداء الاخير للقيادة الوطنية الموحدة تضمن المطالب نفسها من الجمعية العامة للامم المتحدة. وفيما يلي النص الكامل لهذه الرسالة ـ الوثيقة الهامة:

«السكرتير العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كوليار المحترم

«السادة رؤساء واعضاء وفود الدول الاعضاء في الجمعية العمومية للامم المتحدة.

«اننا في الارض الفلسطينية المحتلة نرزح منذ ما ينيف عن ٢٠ عاما تحت الاحتلال الاسرائيلي البغيض وقد رفعنا صوتنا عاليا من خلال انتفاضتنا المستمرة منذ عشرة اشهر مطالبين بحقنا المشروع كغيرنا من الشعوب في العيش بحرية وكرامة فوق ترابنا الوطني والخلاص من سيف الاحتلال المسلط على اعناقنا ووقف اشكال القمع والارهاب المنظم ضد اطفالنا ونسائنا وشيوخنا وشبابنا وها نحن نواصل الكفاح وكلنا امل في ان نجد كفاحنا هذا صداه المناسب في رحاب جمعيتكم العمومية وان تعتمدوا قرارات فاعلة تردع الاحتلال الاسرائيلي وتحمله على احترام قراراتكم وتطبيقها والتخلي عن غطرسته وادارة ظهره لكل المحاولات الجادة التي قامت بها الاسرة الدولية ولا زالت تقوم بها لاقرار حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية التي هي لب الصراع بالشرق الاوسط.

«اننا نود ان نلفت انظاركم الى ان القضية المركزية التي يجب التركيز عليها هي قضية اعتراف اسرائيل غير المشروط

■ البقية على ص٥ ■

رئيس وزراء لاوس في موسكو

● موسكو ـ «تاس» ـ وصل الى موسكو، امس، كيسون فومفيهان، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الثوري الشعبي اللاوسي رئيس مجلس وزراء جمهورية لاوس الدمقراطية الشعبية في زيارة عمل للاتحاد السوفييتي، وذلك تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي.

اغتيال وزير سريلانكي على ايدي مجهولين

●كولومبو ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت شرطة كولومبو، امس (الاثنين)، ان الوزير السريلانكي المكلف باعادة التعمير، ليونيل جاياتيليكا، اغتيل، امس، من قبل ثلاثة قناصين مجهولين، على الاقل، عندما كان في طريقه لحضور احتفال بوذي قرب العاصمة.

وقال متحدث باسم الشرطة ان الوزير (٦٤ عاما) مات فور اصابته واضاف ان احد حراسه الشخصيين وسائقه اصيبا بجروح خطيرة في هذا الهجوم.

تصاعد الغليان في باكستان

استدعاء الجيش الى كراتشي

●كراتشي (باكستان) ـ «و.ص.ف» ـ انتشر الجيش في كراتشي، يوم الاحد ٩/٢٥ ، في محاولة لوضع حد لاشتباكات ادت الى مقتل احد عشر شخصا منذ يوم الجمعة الماضي.

وافادت الشرطة ان سبعة اشخاص قتلوا وجرح عدد اخر يوم الاحد في صدامات بين الشرطة ومتظاهرين قاموا بمهاجمة مركز للشرطة في حي شعبي في عاصمة باكستان الاقتصادية. واصدرت الادارة المحلية قرارا بحظر التجول في الحي لمدة غير محددة.

وكانت الاضطرابات اندلعت يوم الجمعة الماضي مع حصول صدامات بين مجموعتين متنافستين. وفتحت الشرطة النار حين هاجمها مثيرو «الاضطرابات» مما ادى الى سقوط اربعة قتلى ونحو عشرين جريحا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٩/٢٧، بين غائم جزئيا وصاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٧° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٢° ● القدس وضواحيها ـ ٢٧° ● السهل الداخلي ـ ٢٩° ● السهل الساحلي ـ ٢٨° ● النقب ـ ٣٠° ● البحر الميت ـ ٣٤° ● ايلات والعربه ـ ٣٥°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٢٣ ـ ٨٨/٩/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٦٤٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٤٢٢ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٧٥٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٥٧٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٣٦٥ ش.ج
● دينار اردني	٤،١١٢٥ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١،٩٥٧٣ ش.ج
● «اسود» ـ	١،٨٣ ـ ١،٨٤ ش.ج

تهانينا الحارة

الى العزيزين حمزة ونعمة حبيب الله بالمولودة «ريم» نتمنى للمولودة حياة سعيدة في كنف والديها.

غانم حبيب الله والعائلة ـ عين ماهل

قطاع غزة امس ـ بركان.. ومجزرة!

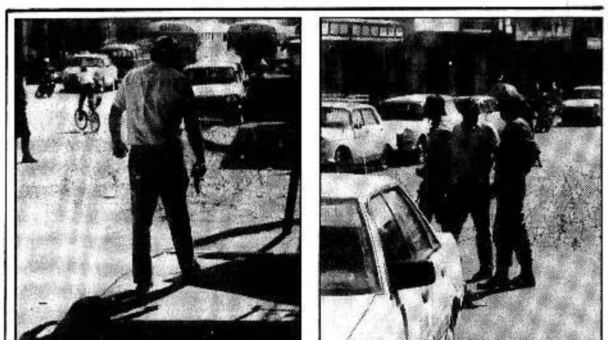
ثلاثة شهداء واكثر من سبعين جريحا بالرصاص!

□ جنازة جبارة لشهيد جبل المكبر، الذي اصابه قناص في الحنجرة والظهر □ الاضراب الشامل يشل كل مرافق الحياة □ حظر تجول على غالبية انحاء القطاع واعلان غالبية مناطق الضفة الفلسطينية مناطق عسكرية مغلقة □ جرحى بالرصاص في مختلف المدن والقرى والمخيمات □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شنت قوات ضخمة من جيش الاحتلال، منذ صباح امس، حملة قمع وقتل لم يسبق لها مثيل وارتكبت، في قطاع غزة وخصوصا في غزة المدينة، جرائم تقارب المجازر. وسجلت لدينا اسماء اكثر من ٧٠ مصابا بالرصاص، بينهم اكثر من اربعين في غزة. واستشهد شابان من جبل المكبر (القدس) ومدينة غزة فيما استشهد، في احد المستشفيات الاردنية، شاب من مخيم نور شمس كان اصيب برصاصة في العامود الفقري في اواسط حزيران الماضي.

ويأتي هذا التصعيد الخطير في القمع الوحشي الاحتلالي في وقت شهدت فيه

■ البقية على ص٥ ■



● المستوطنون المسلحون يدعمون «مجهود» الجيش في قمع انتفاضة شعب المناطق المحتلة الخليل في ٢٠ ايلول الجاري). اخاص بـ«الاتحاد». تصوير: طارق الكيال) ●

سلطات الاحتلال تحول دون مقابلة المحامية لانغر لموكلها

● القدس ـ لمراسل خاص ـ منعت سلطات الاحتلال المحامية فليتسيا لانغر، امس الاول الاحد ٩/٢٥، من مقابلة الشاب الفلسطيني ناصر محمد عبد الفتاح السعدي (٣٠)عاما من بلدة الرام بالقرب من القدس العربية المحتلة، الذي اعتقلته سلطات الاحتلال، يوم السبت ٩/٢٤، في اثناء قيام قوات الاحتلال بمصادرة مطبعتين لصحيفة «الوطن» السرية الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفلسطيني.

وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت الشاب بتهمة انه كان هناك في اثناء اقتحام قوات الامن للمطابع السرية .

هذا وتوجهت عائلة المعتقل الى المحامية لانغر كي تدافع عنه وهناك تخوفات من ان تقوم سلطات الاحتلال باخذ اعتراف من المعتقل بالقوة وباساليب اخرى.

وطالبت لانغر باطلاق سراح الشاب ناصر بكفالة شخصية.

ماير فلنر يطالب بطرد عصابات كهانا وليفينغر وغوش ايمونيم من الخليل

●تل أبيب ـ لمراسلنا ـ أعلن النائب ماير فلنر انه إذا بدأ حتى الجيش الإسرائيلي في دراسة إمكانية تقديم شكوى ضد زوجة الراب ليفينغر كمتورطة ومسؤولة عن الصدامات، التي جرت في الخليل بين العرب واليهود، فإن ذلك يؤكد ان زعران الراب ليفينغر وسوائب غوش أيمونيم وعصابات كهانا هم المذنبون في الإستفزازات في الخليل.

لذلك، أضاف فلنر، فإن أفضل الأمور تكمن في طرد كل هذه العصابات، التي تتحمل مسؤولية اصابة المواطنين الفلسطينيين في الخليل، من المدينة.

بمبادرة الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية

الاعداد لعقد مؤتمر وطني ردا على التدهور الذي آل اليه الوضع اللبناني

● امين عام دار الافتاء يدعو الى التعاون مع الحكومة الشرعية الممثلة بالدكتور سليم الحص ●

● بيروت ـ عن «راديو دمشق» و «و.ص.ف» ـ عقد ممثلو الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية،قبل ظهر امس الاثنين ٩/٢٦، اجتماعا ناقشوا فيه التطورات السياسية الجارية في لبنان وموضوع المؤتمر الوطني اللبناني الذي يجري الاعداد له.

ومن جهة اخرى اصدر حسين القوتلي، امين عام دار الافتاء اللبنانية، في اليوم ذاته، بيانا طالب فيه رؤساء المحاكم الشرعية وقضاة المحاكم الشرعية وقضاة الشرع وجميع الموظفين العاملين في المؤسسات الاسلامية العامة بالتعاون مع

■ البقية على ص٢ ■

في اجتماع لممثلي اللجان الشعبية في كفر ياسيف وابو سنان وجديدة والمكر

اقرار خطوات احتجاج مشتركة لاهالي القرى الاربع ضد مؤامرة الدمج

● المكر ـ لمراسلنا ـ بدعوة من اللجنة الشعبية ضد مؤامرة الدمج عقد في المكر مساء يوم الاحد (٩/٢٥) اجتماع للجان الشعبية في القرى الاربع، التي تتصدى لمؤامرة تصفية سلطاتها المحلية المنتخبة ودمجها.

وقد عقد هذا الاجتماع في بيت الاستاذ شفيق كيال وشارك فيه رئيسا مجلسي جديدة وكفرياسيف ونائب رئيس مجلس المكر المحلي وعدد من اعضاء المجالس في القرى الاربع. وترأسه قدس الاب ابراهيم داوود، كاهن الطائفة الكاثوليكية في القرى الاربع.

وبعد كلمة ترحيب مؤثرة من المضيف

■ البقية على ص٥ ■

تعزية

ادارة الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا تتقدم باحر التعازي الى عائلة فقيدنا الغالي

مصطفى سيف

(ابو الوليد)

انها لخسارة فادحة لمجتمعنا

والصبر والسلوان للجميع

المدرسة الاكليريكية «المطران» الناصرة

الى خريجي المدرسة الاكليريكية، يسرنا دعوتكم لحضور الاجتماع الاول لرابطة خريجي الاكليريكية وذلك في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر السبت الموافق ٨٨/١٠/١.

فقرات الاجتماع:- ـ كلمة افتتاحية
ـ تقديم الدستور المقترح واقراره
ـ انتخاب هيئات الرابطة
ـ برنامج فني بمشاركة مجموعة من خريجي المدرسة

باحترام اللجنة التحضيرية

حضوركم هام وضروري

تعزية

مطعم يافا ـ ابو العبد

يتقدم بأحر التعازي الى عائلة ورفاق فقيدنا المناضل

مصطفى سيف

(ابو الوليد)

له الرحمة ولكم ولاحبائه الصبر والسلوان

اقوى من الاحتلال!

توزيع صحيفة الحزب الشيوعي الفلسطيني امس، في المناطق المحتلة

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وزعت يوم امس، في مختلف انحاء المناطق المحتلة، صحيفة «الوطن» السرية الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفلسطيني.

ويذكر ان قوات الاحتلال، اعلنت انها كانت ضبطت «مطبعة سرية» تقوم بطباعة «الوطن». ووصفت المطبعة بانها تشكل العمود الفقري للحزب الشيوعي الفلسطيني!!

ريغن في افتتاح الدورة الـ ٤٣ للجمعية العامة:

معاهدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية قبل اقل من سنة

●نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الرئيس الامريكي رونالد ريغن امس (الاثنين) في خطابه السابع والاخير لدى افتتاح الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك ان توقيع معاهدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية قبل مرور سنة «اكثر من محتمل».

ووجه الرئيس الامريكي نداء من اجل عقد مؤتمر دولي لحظر الاسلحة الكيميائية التي دان «فظاعتها».

وحض ايران والعراق على تطبيق قرار الامم المتحدة من اجل اقرار وقف اطلاق النار. وقال «فلتنته هذه الحرب وليحل السلام».

لقاء جديد بين الرئيس القبرصي وزعيم القبارصة الاتراك

●نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ ذكر المتحدث باسم الامم المتحدة في قبرص ان الرئيس القبرصي اليوناني، جورج فاسيليو وزعيم القبارصة الاتراك، رؤوف دنكطاش عقدا، امس (الاثنين)، في نيقوسيا لقاء جديدا هو الرابع منذ استئناف الحوار بين الجانبين في ١٥ ايلول الحالي.

ودام اللقاء ثلاث ساعات في حضور اوسكار كاميليون، الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار وكان الزعيمان قررا في لقائهما الاول انهما سيجتمعان على انفراد مع كاميليون وانه لن يصدر عن لقاءاتهما اي بيان او تصريح.

ومن المقرر عقد لقاء جديد اليوم (الثلاثاء) سيجري، وفق ما اوضح المتحدث السابق، في مقر كاميليون في المنطقة العازلة التي تشرف عليها الامم المتحدة بين شطري الجزيرة. ويلتقي فاسيليو ودنكطاش قبل الظهر وبعده.

ويتناول هذا الحوار مستقبل الجزيرة التي قسمت جزءين منذ احتلال الجيش التركي شطرا منها في ١٩٧٤ تلاه في ١٩٨٣ اعلان القبارصة الاتراك من جانب واحد قيام «الجمهورية التركية» لشمال قبرص، التي لم تعترف بها سوى انقرة.

ومن المتوقع ان يتوقف الحوار حتى منتصف تشرين الاول بسبب توجه الرئيس فاسيليو الى نيويورك للمشاركة في اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة ثم الى باريس في زيارة رسمية.

سجن ثلاثة مواطنين من غزة «بتهمة» الانتماء الى الحزب الشيوعي الفلسطيني!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في مدينة غزة، يوم الخميس الماضي، على ثلاثة مواطنين في المدينة بالسجن الفعلي لمدة ١٥١ شهرا ودفع غرامة مالية مقدارها ثلاثة آلاف شيكل جديد بتهمة «الانتماء» للحزب الشيوعي الفلسطيني والنشاط في اطار القيادة الوطنية الموحدة». والمواطنون هم المعلم عبد الفتاح حميد ومدير بنك الدم في المدينة عبد الهادي ابو خوصة وموظف الوكالة محمد الفيل.

واشار القاضي، قبل اصدار حكمه، الى خطورة التهم الموجهة الى المواطنين الثلاثة ودورهم في عملية تحريض الاهالي على رفض دفع ضرائب الاحتلال بحق السيارات في القطاع.

هذا والقى المعلم حميد بيانا سياسيا خلال المحاكمة استعرض فيه مواقف الشيوعيين الفلسطينيين وعزمهم على مواصلة نضالهم لاحقاق حقوق شعبهم في العودة وتقرير المصير واقامة دولتهم الوطنية المستقلة في الضفة والقطاع، الى جانب اسرائيل، وان الاطار الامثل لتحقيق ذلك هو المؤتمر الدولي بحضور كافة الاطراف بما فيها م.ت.ف باعتبارها ممثلة الشعب الفلسطيني.

لائحة الميداليات في ختام اليوم العاشر من اولمبيادة سيئول

●سيئول ـ و.ص.ف ـ في ما يلي ترتيب الميداليات في نهاية اليوم العاشر من دورة سيئول الاولمبية (امس الاثنين):

■ البقية على ص٥ ■

تعزية



بسم الله الرحمن الرحيم

«وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا. كل نفس ذائقة الموت، كل من عليها فان، ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام». (قرآن كريم)

لبى صباح امس الاول الاحد نداء ربه المرحوم

مصطفى سيف (ابو الوليد)

ان المرحوم كان انسانا بكل معنى الكلمة وحسن الخلق.

ان وفاة مصطفى سيف رحمه الله لا تعتبر خسارة لعائلته وبلده فقط، بل خسارة للعرب جميعا في هذه البلاد، لقد وهب ابو الوليد حياته كلها في خدمة ابناء شعبه.

عظم الله أجر ذويه

انا لله وانا اليه لراجعون

مخبز سعيد ابو العافية واولاده

ميدان الساعة ـ يافا

الاتحاد البرلماني الدولي يدعو الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط

*** يدعو الى الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني بما فيه اقامة الدولة الوطنية المستقلة ***

● صوفيا - «كونا» - دعا الاتحاد البرلماني الدولي، في دورته الثمانين، التي اختتمت اعمالها، هنا الليلة قبل الماضية، للاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

وانتقد الاتحاد، في مشروع قرار ادرج لاحقا على جدول اعماله، سياسة القمع الاسرائيلية في الارض العربية المحتلة مؤكدا دعمه للانتفاضة الشعبية الفلسطينية المستمرة منذ شهر كانون الاول الماضي.

كما اعرب اعضاء الاتحاد، الذي يضم ٩٥ دولة، عن قلقه البالغ من استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والعربية.

وعن الوضع الحالي في الخليج العربي جدد الاتحاد البرلماني الدولي تأييده لمفاوضات السلام الجارية بين العراق وايران والتوصل، في اسرع وقت ممكن، الى حل سلمي للنزاع بين البلدين على اساس قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨).

ومن ناحية اخرى انتخب الاتحاد البرلماني الدولي رئيس البرلمان السنغالي داود صو رئيسا جديدا للمجلس التنفيذي للاتحاد خلفا للالماني الغربي، هانس شتركن.

كما وافق الاتحاد، وللمرة الاولى في تاريخه، على عضوية تجمع برلماني اقليمي كعضو فيه وهو البرلمان الاوروبي، الذي يتخذ من مدينة ستراسبورغ مقرا له.

واقر الاتحاد البرلماني الدولي سلسلة من مشاريع القرارات طالبت بالقضاء على العنصرية والاستعمار وتعزيز التعاون بين البرلمانات والمجالس النيابية في الدول الاعضاء، من اجل العمل على تنفيذ قرارات الامم المتحدة الرامية الى حل النزاعات الاقليمية وخاصة نزاع الشرق الاوسط.



● سيئول - غينادي ادفيينكو امن الاتحاد السوفييتي) حقق رقما قياسيا أولمبيا يوم ٨٨/٩/٢٥ وهو ٢,٣٨م. وقد حصل على الميدالية الذهبية. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف.) ●

(٨٠) الفا يتظاهرون في شوارع برلين الغربية احتجاجا على سياسة البنك الدولي تجاه ديون الدول النامية

● اكثر من (١٠٠) مليون افريقي يعانون الجوع ●

● برلين الغربية - «و.ص.ف» - طالب متظاهرون قدر عددهم بعشرات الالاف امس الاول (الاحد) ٩/٢٥، في شوارع برلين الغربية بالغاء ديون الدول النامية في اليوم ذاته الذي جددت فيه الدول الصناعية التأكيد على ارادة الحفاظ على استراتيجيتها المتبعة حيال ديون الدول الفقيرة.

وتظاهر (٢٥) الف شخص حسب تقديرات الشرطة (٨٠ الفا حسب منظمي التظاهرة) في اجواء هادئة وسط انتشار امني مذهل. واحتج المتظاهرون على الاجتماعات المالية الدولية التي تعقد منذ الخميس الماضي في برلين.

ولم تسجل سوى حوادث نادرة خلال التظاهرة وهي الاكبر التي تجري في بلد صناعي احتجاجا على سياسة صندوق النقد الدولي.

وجرت مناوشات صغيرة بين الشرطة والمتظاهرين في وقت كان هؤلاء يحاولون الاقتراب من المركز الدولي للمؤتمرات حيث تعقد اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين.

ورشق متظاهرون قرعا لاحد المصارف بـ «قنابل من الدهان». لكن احد اعضاء اللجنة المنظمة للتظاهر اكد ان هذا النوع من القنابل «معهود في برلين».

وجاء المتظاهرون من كل انحاء المانيا الاتحادية وكانوا يرتدون ثيابا انيقة في غالبيتهم. وقاموا بعزف الموسيقى وبحركات بهلوانية ورددوا شعارات منها «المال الالماني يقتل في العالم اجمع» و «صندوق النقد والبنك الدوليان يتظلمان فقر الشعوب».

وقام العديد من رجال الشرطة بمراقبة دقيقة لبعض اعضاء المجموعات المستقلة الذين امكن التعرف اليهم من ثيابهم السوداء، واقنعتهم. اما باقي المتظاهرين فمعظمهم عائلات جاءت تلبية لدعوة نحو (١٥٠) منظمة يسارية ومسيحية ونقابية وسلمية واخرى تهتم بشؤون الدول النامية.

وتفرقت التظاهرة بعد الظهر قرب مركز المؤتمرات الذي احاطت به اليات مدرعة تابعة للشرطة وحيث كان يجري اجتماع للجنة المؤقتة التي تضم (٢٢) عضوا وهي الهيئة الاعلى في صندوق النقد الدولي.

وتضم اللجنة المؤقتة المكلفة صياغة سياسة الصندوق، بما في ذلك حيال الديون، ممثلين عن بلدان غنية واخرى فقيرة. وتتمتع البلدان الغنية بالغالبية داخل اللجنة المذكورة بفضل نظام تصويت يعطي عددا من الاصوات يرتبط بمساهمات كل دولة في صندوق النقد الدولي.

وكان وزراء المال في مجموعة العشر التي تضم رغم اسمها الدول الصناعية الرئيسية الـ (١١) اكدوا في اجتماع عقدوه صباح اليوم ذاته ان سياستهم حيال ديون الدول النامية (١٢٠٠ مليار دولار) ما زالت صالحة.

وتقضي هذه السياسة بمعالجة ديون كل بلد على حدة، وترفض بالتالي معالجة شاملة لمشكلة الديون، وتشترط لاعادة تمويل الديون تطبيق نظام تقشف اقتصادي في الدول النامية المعنية.

ومن جهته رفض المدير العام لصندوق النقد الدولي، ميشال كانديسو، مسبقا انتقادات المتظاهرين لسياسة الصندوق. ولفت الى انه يتعين على حكومات العالم الثالث السهر على العدالة الاجتماعية في تطبيق تدابير التقشف التي يدعو اليها صندوق النقد الدولي.

واعلن البنك الدولي في تقرير نشر اليوم ذاته في برلين الغربية قبيل مؤتمره السنوي ان اكثر من مئة مليون افريقي يعانون من الجوع وان الوضع سيتفاقم اكثر في حال عدم البدء في برنامج عمل لمواجهته.

وقال التقرير ان «ربع سكان افريقيا تقريبا لا يستهلكون القدر اللازم من الاغذية لممارسة النشاط العادي». وابرز ان الوضع ما انفك يزداد خطورة طوال الثمانينات بعد ان كان تحسن نسبيا خلال السبعينات. واضاف انه حتى وان كانت هذه الظاهرة منتشرة في كامل القارة الافريقية وحتى في احد بلدان المغرب العربي وهو الجزائر فان اكثر من نصف الافارقة غير المتأكدين دائما من الحصول على ما يسد رمقهم يعيشون في سبعة بلدان فقط، هي اثيوبيا ونيجيريا وزائير وتنزانيا وكينيا واوغندا وموزامبيق.

ويعاني في هذه الدول اكثر من ٤٠٪ من مجموع السكان من المجاعة من حين لاخر.

ولاحظ التقرير ان «انعدام الامن الغذائي» وهو المصطلح الذي يستخدمه البنك الدولي ينتشر اولا في البلدان ذات القيادة السيئة او التي تمزقها الحرب ولكن عدم وجود الاضطرابات والجفاف والنقص الغذائي لا يشكل ضمانا في عدم انتشاره.

وقال احد المسؤولين في البنك الدولي انه «حتى في البلدان التي تسجل نموا قويا وفوائض غذائية كبيرة فان الملايين من البشر سيبقون يعانون من سوء التغذية وهم المرضى وسكان المدن العاطلون عن العمل والعمال الزراعيون الذين لا يملكون اراضي وبصفة عامة اشد الناس فقراء».

واوصى نائب رئيس البنك الدولي المسؤول عن فرع افريقيا، ادوارد جايكوكس، البلدان الافريقية الموجودة جنوب الصحراء، باعطاء الاولوية للزيادة في دخل سيئي التغذية والتحكم بشكل افضل في تموين المناطق التي تشكو من النقص الغذائي. وطالب ايضا بـ «تصويب افضل» للدعم الذي يعطى لاسعار المواد الغذائية بحيث ينتفع منه الفقراء وحدهم "ولا يذهب الى وزراء في سياراتهم المرسيدس".

واشار جايكوكس الى ان التموين المباشر بالمواد الغذائية يجب ان يقتصر على برامج الطوارئ. وقال في هذا السياق ان «كل مرة يعطى فيها الغذاء، يواكبها القضاء على فرصة عمل لاحد الفلاحين».

كما لاحظ ان واجب البنك يحتم عليه في المقابل المساهمة في رفع الانتاج المحلي وقال ان البنك الدولي لا يرى ضرورة لـ «حقنة كبيرة جديدة من الاموال لمواجهة المشكلة رغم ضخامتها لان العديد من الاصلاحات الواجب القيام بها هي اساسا اصلاحات هيكلية».

عرفات، باسم شعب فلسطين، يدعو اسرائيل الى «سلام حقيقي قائم على الاحترام»

*** «يقترب عقد المؤتمر الدولي للسلام وحل النزاع الاسرائيلي - العربي» ***



● القاهرة - الوكالات - دعا ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، اسرائيل الى «السلام الحقيقي، السلام القائم على الاحترام المتبادل» - جاء ذلك في مقابلة شاملة معه في التلفزيون المصري.

وقال عرفات «انني ادعو اسرائيل الى الموافقة على الشرعية الدولية واقول لها باسم الشعب الفلسطيني: تعالوا نصنع السلام الحقيقي، السلام القائم على الاحترام».

وقال عرفات: ان موعد عقد المؤتمر الدولي للسلام وحل النزاع الاسرائيلي - العربي يقترب.

● دولة وهوية وطنية ●

من ناحية ثانية صرح صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، في مقابلة شاملة مع صحيفة «وول ستريت جورنال» امس الاول، ان المنظمة ليست لديها النية في استخدام قرار التقسيم لعام ١٩٤٧ للمطالبة بحدود التقسيم «بل اننا نأخذ من القرار شرعية اقامة دولة فلسطينية على جزء من فلسطين». وقال «ان الدولة الفلسطينية التي ستقوم لن تستوعب كل الفلسطينيين في العالم بل المهم هو اننا ستصير لنا دولة وهوية وطنية. والامريكيون والاسرائيليون يعرفون اننا نريد دولة فلسطينية في الضفة والقطاع والقدس العربية». وأضاف: «لاننا واقعيون فان حدود ١٩٦٧ هي التي ستكون مطلبنا في المفاوضات».

● حبش موافق على خطة م.ت.ف ●

من ناحية اخرى اعلن الدكتور جورج حبش، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في مقابلة مع «واشنطن بوست» و «نيويورك تايمز» انه موافق على الخطة التي هي في طور الاعداد في م.ت.ف لاعلان دولة فلسطينية مستقلة على الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية. وقال ان الخطة تقترح وضع المناطق المحتلة تحت اشراف هيئة الامم المتحدة تمهيدا لاقامة الدولة الفلسطينية.

واشار المراقبون الى ان هذه التصريحات تعني ان «الشعبية» ستشارك في خطة م.ت.ف بعكس بعض الفصائل التي مقرها في دمشق والتي تهاجم خطة م.ت.ف.

بدء اعمال الاجتماع الموسع الثالث للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني

● على جدول اعماله تحسين البيئة الاقتصادية وتصحيح النظام الاقتصادي ●

● بكين - «و.ص.ف» - افادت وكالة انباء الصين الجديدة ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني افتتحت، امس (الاثنين)، اعمال اجتماعها الموسع وشددت على ضرورة تصحيح الاقتصاد الصيني في ظل قيادة موحدة.

واضافت الوكالة ان هذا الاجتماع الموسع وهو الثالث بعد المؤتمر الـ ١٣ سيستغرق خمسة ايام ويلتئم برئاسة الامين العام للحزب الشيوعي الصيني، زهاو زيانغ. وكان سبقه اجتماع عمل هام ضم ٢١٧ من كبار كوادر البلاد، الذين اتفقوا على ضرورة تعليق الاصلاحات التي تهدف الى «تصحيح» اقتصاد البلاد لمدة سنتين.

ويذكر ان اقتصاد البلاد يشكو من تضخم متسارع وحاد.

وقبل افتتاح الاجتماع الموسع عقد الاجتماع التقليدي للاعضاء الـ ٢٢ في المكتب السياسي. وافادت وكالة انباء الصين الجديدة ان تقرير زهاو زيانغ شدد على ثلاث نقاط هي:

١ - تحسين البيئة الاقتصادية وتصحيح النظام الاقتصادي وهي مهمة رئيسية في اطار الاصلاح والبناء خلال السنتين القادمتين.

٢ - ترويج شامل ومنسق للاصلاحات في شكل يخطط له سابقا وتحت قيادة موحدة.

٣ - تعزيز قيادة الحزب للافادة في شكل كامل من الامتياز السياسي، الذي يتمتع به الحزب.

واوضحت الوكالة الصينية ان الاجتماع العام يضم ١٦٢ عضوا في اللجنة المركزية اضافة الى ١٠٣ اعضاء مرشحين في اللجنة ذاتها و ١٨٤ عضوا في اللجنة المركزية للمستشارين و ٦٧ عضوا في لجنة السلوك و٥٩ مسؤولا في «الاقاليم المعنية»، التي لم تحدد الوكالة اسماءها.

ويمثل المجتمعون الـ ٥٧٥ هؤلاء المراتب الارفع في الهيكلية القيادية للنظام الصيني.

يلتقيان بعد (٤٣) عاما من الفراق

● بون - «و.ص.ف» - نقلت، امس الاثنين ٩/٢٦، صحيفة «اكسبرس»، الصادرة في بون ان رجلا وامرأة كان كل منهما يعتقد بان شريكه الاخر توفي خلال الحرب العالمية الثانية التقيا اخيرا.

وكان الرجل في الخمسين من العمر عندما ارسل الى الجبهة السوفييتية قبل فترة قصيرة من هزيمة المانيا النازية.

وفي نهاية الحرب اقتفت زوجته اثاد طوال (١٥) عاما بمساعدة كل المنظمات الالمانية والدولية. ولم تجد الابحاث نفعا واعتبرت محكمة في المانيا الاتحادية زوجها متوفيا.

وتبين ان هذا الاخير اسر في الاتحاد السوفييتي وبقي سنوات عدة قيد الاحتجاز بعد الحرب. ولما اعتقد ان عائلته هلكت قرر البقاء في الاتحاد السوفييتي واستقر في موسكو.

واستفاد احد اصدقائه من زيارة قام بها اخيرا الى المانيا الاتحادية ليحاول ايجاد اثر زوجته. وتوصل بالفعل الى ذلك بفضل الترابط في معلومات عدد من الشهود.

وسمح للرجل العجوز البالغ الـ (٩٣) من العمر بمغادرة الاتحاد السوفييتي وهو سيلتقي قريبا زوجته (٨٩ عاما) التي استقرت في بون منذ افتراقهما.

٦٥٪ من المقترعين الاتراك يرفضون تعديل الدستور لاجراء انتخابات محلية مبكرة

● انقرة - «و.ص.ف» - احرزت المعارضة التركية، يوم الاحد ٩/٢٥، انتصارا واضحا في الاستفتاء المتعلق بتعديل للدستور يسمح بتنظيم انتخابات محلية مبكرة.

وبعد فرز ٩٩,٥٪ من اصوات المقترعين في الاستفتاء الذي جرى في اليوم ذاته بينت، امس الاثنين ٩/٢٦، ان ٦٤,٩٩٪ من الناخبين قالوا «لا» حسب الارقام التي قدمتها وكالة الاناضول التركية.

والنتائج شبه النهائية لعملية فرز الاصوات (٩٩,٥١٪ من مجموع اصوات المشاركين) جاءت على الشكل التالي.

● المسجلون - ٢٦,٦٣٣,٨٨٩

● الاوراق المفروزة - ٢٣,٦١٢,٨٣٠

● الاوراق الصالحة - ٢٢,٨٢٧,٧٠٦

قالوا «نعم» - ٧,٩٩١,٧٧٩، اي ٣٥,٠١٪

● قالوا «لا» - ١٤,٨٣٥,٩٢٧، اي ٦٤,٩٩٪

وهكذا رفضت غالبية الناخبين اقتراح الحكومة تقديم موعد الانتخابات اربعة اشهر. وهكذا فانها ستجري في اذار العام ١٩٨٩ متوافقة مع نص الدستور.

واكد نائب رئيس حزب «الوطن الام» (حاكم)، علي طالب ازدمير، ان «نتائج الاستفتاء لن تدفع رئيس الوزراء الى الاستقالة».

وكان اللجوء الى الاستفتاء الشعبي ضروريا لان البرلمان صوت في آب الماضي على التعديل من دون غالبية الثلثين المطلوبة.

بيد ان معنى الاستفتاء تحول في اثناء الحملة التي قادتها جميع احزاب المعارضة السياسية فصار تصويتا على الثقة بسياسة الحكومة.

واكد رئيس الوزراء التركي، تورغوت اوزال، صباح اليوم ذاته انه لن يستقيل، وذلك في البيان الذي القاه في التلفزيون عقب الاعلان عن نتائج الاستفتاء.

وقال اوزال الذي حصل على ٣٥٪ من الاصوات انه سيستمر في «خدمة الشعب اربع سنوات اخرى». وكان صرح يوم الاحد الماضي بانه سيستقيل اذا مني بهزيمة كبيرة في هذا الاستفتاء الذي اجري حول تعديل للدستور يتيح اجراء انتخابات محلية مبكرة.

واكد اوزال ان النسبة التي حصل عليها في الاستفتاء قريبة جدا من النسبة التي حصل عليها الحزب الحاكم «حزب الوطن الام» في اثناء الانتخابات التشريعية في تشرين الثاني العام ١٩٨٧. ورأى ان حزبه هو «الاكبر» وان «مجمل احزاب المعارضة لا تستطيع ان تشكل بديلا مقبولا» عن حزبه!!

الجراد يحجب سماء الخرطوم لمدة ساعتين

● الخرطوم - «و.ص.ف» - افاد المراسلون ان اسرابا من الجراد الجوال متوجهة شرقا الى اثيوبيا حجبت صباح، امس الاثنين ٩/٢٦، لمدة ساعتين سماء الخرطوم.

واكتشف سكان العاصمة السودانية لدى خروجهم باكرا من منازلهم للذهاب الى العمل سماء مظلمة بسبب مرور هذه الاسراب التي تنتقل باستمرار على ارتفاع منخفض جدا.

هزة ارضية قوية تضرب شمال الهند

● نيودلهي - «و.ص.ف» - ذكر ناطق مركز دلهي لرصد الزلازل ان هزة ارضية قوية بلغت قوتها (٧) وفق مؤشر ريختر ضربت امس الاثنين ٩/٢٦، شمال الهند عند الساعة الثالثة بالتوقيت المحلي.

ولم يسجل وقوع اي اضرار او ضحايا. ويقع مركز الهزة في منطقة هندو كوش غير المستقرة في افغانستان. وقد شعر بقوتها السكان في مناطق عدة في البنجاب وهريانا وكشمير وهيماشال براديش وكذلك في العاصمة الهندية.

واضاف المصدر نفسه انه سبق هذه الهزة هزتان اخريان اكثر اعتدالا بلغت قوتهما على التوالي (٤,٨) و (٥,٨) وفق مؤشر ريختر.

هزات ارضية في آسيا الوسطى السوفييتية

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية، امس الاثنين ٩/٢٦، ان هزات ارضية عدة سجلت ليلة الاحد/الاثنين في جمهورية طاجكستان السوفييتية وان اقوى هذه الهزات تسببت في وقوع اضرار مادية دون اصابات في الارواح.

واستنادا الى مرصد دوشانبيه فان اقوى هذه الهزات بلغت قوتها بين (٥) و (٦) درجات بمقياس ميركالي (١٢ درجة) سجلت ليلة الاحد عند الساعة (١٩,٥٣) وحدد مركزها في هوروغ حيث تهدمت مبان قديمة وفق المصدر نفسه.

العصابات المضادة للثورة تقصف العاصمة الافغانية بصواريخ ارض - ارض

● القصف الاجرامي يسفر عن مقتل وجرح (٤٣) مدنيا وتدمير (١١) منزلا ●

● كابول - «تاس» - ارتكب المتطرفون، صباح امس الاثنين ٩/٢٦، جريمة جديدة بحق الشعب الافغاني. فقد قصفوا كابول بصواريخ من طراز «ارض - ارض» مما ادى الى مقتل ١٦ شخصا واصابة ٢٧ اخرين بجراح وتدمير ١١ منزلا.

وقصفت المعارضة المسلحة بالصواريخ احياء في مدينة بوليالام بمحافظة لوغار مما اسفر عن مصرع خمسة اشخاص واصابة ستة اخرين بجراح. واستولت قوات الامن لدى تنفيذها لعملية تصفية المتطرفين على منصات لاطلاق الصواريخ ومدفع هاون وبضع رشاشات.

وتستمر عودة اللاجئين الافغان الى الوطن. ففي الاونة الاخيرة عاد ما يربو على الف وخمسمائة شخص الى محافظات كابول وباغلان وكوندرو وبارفان وسامانغان. وقدمت السلطات المحلية المساعدة المادية الضرورية ووضعت وسائل النقل تحت تصرفهم لايصالهم الى اماكن اقامتهم الدائمة.

وعقد اهالي احدى مناطق كابول وممثلو المنظمات الاجتماعية ورجال الدين اجتماعا اعربوا فيه عن دعمهم لسياسة المصالحة الوطنية. واكدوا على اهمية اتفاقيات جنيف ودانوا اعمال المتطرفين اللاانسانية ضد السكان الابرياء.

وذكرت الوكالة من جهة اخرى ان الباكستان تنتهك باستمرار احكام اتفاقيات جنيف من خلال تدخلها السافر الفعلي في الشؤون الداخلية لجمهورية افغانستان. فان نظام اسلام اباد يواصل تقديم المساعدة العسكرية الكبيرة للمتمردين الافغان في اجرائهم للعمليات الحربية الكبيرة.

وتنقل تشكيلات المعارضة المسلحة من الباكستان الى اراضي افغانستان اصنافا ثقيلة من الاسلحة المكدسة في المنطقة الحدودية.. وترسل هذه الاسلحة ضمنا الى محافظة فارواك لرفد ترسانات المتمردين الذين يتكبدون خسائر كبيرة.

الخطوط الجوية الكندية نقلت نفايات سامة الى بريطانيا على متن طائرات ركاب!!

● لندن - «و.ص.ف» - نقلت شركة الخطوط الجوية الكندية ٢٧ طنا من النفايات السامة في تشرين الثاني العام ١٩٨٧ وحزيران الماضي على متن طائرات ركاب تقوم برحلات منتظمة بين تورونتو ولندن دون اخطار الركاب حسب ما اعلن، مساء الاحد ٩/٢٥، المتحدث باسم الشركة. واحتج نائب محافظ على الفور لدى رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر.

وطالب النائب تيري ديكس بأن تفرض عقوبات فورا على الشركة الكندية.

وقد نقلت ثلاث شحنات متتالية من النفايات السامة على متن البوينغ (٧٤٧) التي تقوم برحلة منتظمة بين كندا وبريطانيا وفق المتحدث باسم الشركة. ولم يخطر الركاب بوجود نفايات سامة وكيميائية تتصاعد منها مادة الديكوكسين السامة عند احتراقها.

واضاف المتحدث ان هذه الشحنات كانت تنقل عادة عن طريق البحر وانها توقفت الان مؤكدا ان امن الركاب لم يعرض للخطر بالمرة اذ «تم الالتزام بكل القواعد الدولية لنقل المواد الكيميائية»!

وارسلت النفايات بعد ذلك الى جنوب مقاطعة ويلز حيث احرقت في مرامد.

قصف اسرائيلي لقرية لبنانية يسفر عن مصرع وجرح اربعة مواطنين!

● صيدا (لبنان) - و.ص.ف - افادت الشرطة اللبنانية، امس الاثنين (٩/٢٦)، ان امرأتين قتلتا وجرح شخصان اخران بعد ظهر يوم الاحد ٩/٢٥، على اثر قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي بقصف قرية في جنوب لبنان.

واوضح المصدر نفسه ان مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفت من منطقة «الحزام الامني» الذي تقيمه اسرائيل داخل الاراضي اللبنانية، قرية زوطر (٨١ كم جنوب شرقي بيروت).

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان قوات الاحتلال قامت بحملة تفتيش واعتقالات في قرى الجارية وابل السقي وكفر شوبا في جنوب لبنان المحتل. ونقل الى سجن الخيام اهالي محليون تم اعتقالهم بتهمة مشاركتهم في حركة المقاومة الوطنية اللبنانية.

وقصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، في غضون الاربع والعشرين ساعة الماضية بالصواريخ مواقع لجيش لبنان العميل على مقربة من بلدة علمان. واصطدمت مدرعة من قواه دورية اسرائيلية مؤللة بلغم زرعه الوطنيون بالقرب من بلدة القنطرة. وشهدت الليلة قبل الماضية تبادل اطلاق نيران عنيف استخدمت فيه المدفعية بين العملاء من جهة وبين فصائل القوى الوطنية المدافعة على المشارف الشرقية المؤدية الى صيدا من جهة اخرى.

جندي يعتدي على مواطنة فلسطينية لأنها رفضت شتم ياسر عرفات!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قذف احد الجنود المتمركزين على سطح احدى البنايات في سوق البصل في نابلس مواطنة فلسطينية تدعى خالدية الجزار (٤٥ عاما) بحوض زجاجي (للاسماك) اصابها في خاصرتها مما استدعى ادخالها الى المستشفى («الاتحاد») لتلقي العلاج.

وكانت المواطنة، وهي من حارة الشيخ مسلم، تسير في السوق عندما ناداها الجندي وطلب منها (فيما كان على سطح البناية وهي في الشارع) ان تشتم ياسر عرفات وهددها «بانزال» شيء عليها ان رفضت، وبالفعل نفذ قذفها، كما سبقت الاشارة، لانها رفضت ان تشتم رئيس منظمة التحرير الفلسطينية التي تعتبرها، مع مئات ملايين الفلسطينيين والعرب والعالم، ممثلا للشعب العربي الفلسطيني.

المتظاهرون الاستراليون يعرقلون عرضا بحريا بمشاركة سفن ذات قدرة نووية

● سيدني - «و.ص.ف» - اجتاح نحو الفي متظاهر مناهضين للاسلحة النووية، امس الاثنين ٩/٢٦، مرفأ سيدني للاحتجاج على مشاركة سفن ذات قدرة نووية في العرض البحري احتفالا بمرور مئتي سنة على تاسيس استراليا.

ومن المتوقع ان تشارك على الاقل سبع سفن امريكية وبريطانية يمكنها حمل اسلحة نووية في مجموعة السفن الـ (٦١) التي تمثل (١٦) دولة والتي وصلت الوحدات الاولى منها يوم الاحد ٩/٢٥.

واوضحت الشرطة انه لم يحصل اي حادث ولم يتم توقيف اي شخص خلال هذه التظاهرات. وقام المتظاهرون على متن (١٥٠) مركبا وبخنا باطلاق قنابل مضيئة وهم يطلقون شعارات. وانضم اليهم معارضون اخرون على متن سفن صغيرة تم استئجارها.

ودان السناتور الاسترالي، ايرينا دون، قدوم سفن ذات قدرة نووية نظرا لخطر حصول حادث على متنها وطلبت منعها من دخول المرافئ الاسترالية على غرار نيوزيلاندا.

وتمكنت نحو (٤٠) سفينة من استراليا وبريطانيا واليابان واليونان وفرنسا والهند وايطاليا ونيوزيلاندا وباكستان وماليزيا والولايات المتحدة ترافقها مروحيات من دخول المرفأ بدون التعرض لاي حادث وغير مبالية بالتظاهرات.

وينتظر وصول سفينتين كبيرتين هما حاملة الطائرات البريطانية «اتش. ام. اس ارك رويال» والطراد الامريكي «يو. اس .اس نيوجرزي» اليوم الثلاثاء الى سيدني للمشاركة في الاحتفالات التي ستبلغ ذروتها السبت في (١) تشرين الاول المقبل عندما سيستعرض دوق يورك، الامير اندرو، الاسطول وبحارته الـ ١٧ الفا.

تعديلات وزارية في حكومة الجمهورية الصحراوية

● اللجنة التنفيذية للبوليساريو تجدد استعدادها للتعاون مع الامم المتحدة من اجل حل النزاع مع المغرب! ●

● الجزائر - «و.ص.ف» - اجرت اللجنة التنفيذية لجبهة البوليساريو، يوم السبت ٩/٢٤، تعديلا في حكومة الجمهورية العربية الصحراوية التي اعلنتها الجبهة العام ١٩٧٦ بتغيير وزيري الشؤون الخارجية والاعلام حسب ما جاء في بيان صحراوي صدر مساء يوم الاحد ٩/٢٥، في العاصمة الجزائرية.

واسندت وزارة الخارجية الى المسؤول السابق عن ادارة اوروبا، محمد سيداتي، الذي يحل محل محمد سالم ولد سالك، الذي كلف بوزارة الاعلام.

وعين وزير الاعلام السابق محمد علي ولد الوالي (عمر حدراني)، رئيسا لبعثة الجمهورية الصحراوية في الجزائر خلفا لمحمود عبد الفتاح، الذي اسندت اليه وظيفة اخرى وفق مصدر صحراوي.

واعربت اللجنة التنفيذية لجبهة البوليساريو عن «املها» في ان تكلل جهود الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية بالنجاح بعد زوال «العقبات الحقيقية امام اجراء استفتاء في الصحراء الغربية المتمثلة في الادارة والجيش المغربيين وبدء مفاوضات مباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو».

واكدت اللجنة التنفيذية استعدادها للتعاون مع الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية

بمبادرة الاحزاب والقوى الوطنية

● تتمة من صفحة١ ●

الحكومة الشرعية الممثلة بالدكتور سليم الحص، رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة. كما دعا هذه المؤسسات الى عدم التعامل مع العماد ميشيل عون لان ذلك يشكل خطرا جسيما على لبنان ويستهدف اخضاعه لنزواته السياسية.

وعلى صعيد اخر استقبل العماد ميشيل عون في قصر الرئاسة في بعبدا، امس الاثنين، عددا من السفراء العرب بينهم سفراء العراق ومصر وتونس.

ووصل الى دمشق السناتور الدمقراطي الامريكي، غاري هارت، في زيارة تستغرق عدة ايام.

وحسب مصدر مقرب من هارت علم انه سيبحث مع المسؤولين السوريين الوضع في الشرق الاوسط وخاصة الازمة في لبنان ومسالة الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوؤت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

لن تخيفوا المغني
لن تخنقوا الاغنية!

□ مددت محكمة الصلح في عكا، بناء على طلب الشرطة، اعتقال كل من: الشاعر والمربي والزجال الشعبي سعود الاسدي ونجله تميم وابراهيم خطيب ورفيق بكري وسميح ذياب بتهمة... «انشاد الاغاني الوطنية القومية تأييدا للانتفاضة وتحريضا ضد الدولة»، في عرس في بلدة دير الاسد.

وتواصل الشرطة استدعاء العديد من «تشتبه» بمشاركتهم في حفل العرس، للتحقيق معهم!

اننا نقول للشرطة وللمسؤولين عنها سياسيا ووزاريا ان هذه الفعلة البوليسية اثارت الغضب والاستنكار. وهي، بكل تأكيد، لن تخيف احدا بعد ان مات زمن الخوف.

هذا اولا. وثانيا نحن نرفض رفضا قاطعا القول بان التضامن مع الانتفاضة هو «تحريض على الدولة» ونعتقد بأن هنالك قوى يهودية دمقراطية ايضا تتضامن مع الانتفاضة. ونحن ننطلق من تضامننا مع الانتفاضة من ان اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، في اطار السلام العادل، هي ايضا مصلحة مستقبلية اساسية للشعب الاسرائيلي نفسه.

ولا شك في ان هياج الشرطة من اناشيد للانتفاضة اذا كانت قد انشدت فعلا يعكس افلاس السلطة والشرطة وانهيار اعصابهم ازاء وقفة الجماهير العربية، مع كل انصار السلام اليهود، تأييدا للانتفاضة وللسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل.

لقد تحولت الأعراس كما تحولت حياتنا كلها، تحولا جذريا. فبدل الغناء التقليدي وكيل المدائح لفلان وعلان صارت الاعراس اعراسا للوحدة الوطنية والتعاون والقيم الاجتماعية العصرية النيرة. وهذا ما اطار ويطير عقل الشرطة قبل الانتفاضة وخلال الانتفاضة.

ولكن جماهيرنا الموحدة والواعية المصممة على ممارسة حقها في التعبير، لن تسمح للشرطة بخنق افراحنا واعراسنا، لن تسمح بنجاح هذه البلطجية البوليسية «الثقافية».

غنينا وسوف نظل نغني للحرية والاستقلال لشعبنا ولكل الشعوب. غنينا وسوف نظل نغني للشعب المقاوم للظلم والاحتلال. غنينا وسوف نظل نغني للسلام العادل الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

اننا نطالب وزير الشرطة بارليف الذي من المفروض انه اعقل من ضباطه بوضع حد لهذه الفعلة الاستفزازية وباطلاق سراح سعود الاسدي وبقية المعتقلين.

واما حقنا في التعبير السياسي والثقافي والفني فهو مثل حقنا في الحياة في وطننا لا مساومة عليه ولا نقاش حوله!

(«الاتحاد»)

●● نقاش غير انتخابي مع طروحات القائمة «التقدمية»

التقدمية ليست شكلا «جديدا» للعمل الوطني بل شكلا جديدا للعداء للحزب الشيوعي والجبهة

● بقلم: سميح غنادري ●

● لم يكن النقاش مع «التقدمية»، ولن يكون، من جهة الجبهة على الاقل، حول حق تنظيمات سياسية جديدة بالنشوء (التعددية!) او حول كون المعركة «قومية فقط»، او ذات خلفية طبقية ـ اجتماعية ايضا، او حول ضرورة الالتزام بالوحدة الوطنية وبالتعاون بين مختلف الاطر الوطنية او تفضيل «الهيمنة» و «الاحتواء»، او حول «فلسطنة» او «أسرلة» و «صهينة» الجماهير..

● فمنذ ان اعلن احد قادة المجموعة التي انشقت عن رابطة الجامعيين في الناصرة، واصبحت فيما بعد نواة اولى «للتقدمية»، انه يجب «قطف الرأس» امام وجود بيغن في الحكم وعلى خلفية كامب ديفيد وايجاد الصيغ للتفاهم مع السلطة، وان التعبير عن «قطف الرأس» يكون باستبدال رئيس البلدية الشيوعي باكاديمي يحسن قطف رأسه، ومنذ ان اعلن هو نفسه عندما اصبح رئيس كتلة «التقدمية» في البلدية ان الجبهة ليست اهلا للثقة ولن يتعاون معها، ومنذ ان التحموا بحركة «الترنتيفا» في حينه، وافهموا ارنس، في اثناء لقائهم به، انهم يعتبرون الحزب الشيوعي عدوهم.. الخ، منذها حددت التقدمية هويتها السياسية. وعمقت هذا التحديد حين لم تجب على تساؤلاتنا المتكررة في حينه: حسنا اقيموا حركتكم او حزبكم، ولكن لماذا يجب ان تناصبوا الجبهة العداء؟

● التزاوج.. ●

وبغض النظر عن من ايدهم ودعمهم في «الداخل» و «الخارج»، حسب تعبير «التقدمية»، كان وما زال النقاش مع التقدمية ليس حول حقها بالوجود او شرعيتها. فالناس تعطي الشرعية جماهيريا، اما السلطة التشريعية فتعطيها قانونيا.. وانما حول امور اخرى سنأتي على ذكرها.

لقد قامت «التقدمية» واثبتت هذا بالممارسة، يوما بعد يوم، وعلى رأس اهدافها ليس «فلسطنة» الجماهير وانما العداء للجبهة وللشيوعيين. وتشكلت من خليط عجيب غريب لم يوحده الا هذا العداء. نعم كان وما زال بينها من كان في الجبهة وتراجع سياسيا، ولكن ليس هذا المميز او الغالب، وانما المميز والغالب هذا «التدفق» الذي جرى في حينه الى صفوفها من نشطاء الاحزاب السلطوية بالذات. ولم يخجل بعض هؤلاء، من ان يكون مثلا «تقدميا» في انتخابات سلطة محلية و «معراخيا» في انتخابات كنيست او «تقدميا» في انتخابات كنيست و «معراخيا» في انتخابات هستدروت. ان الحلم القديم، منذ ١٩٥٩، بتزاوج صهيونيين يهود ورجعيين عرب في «ركل طابة الشيوعية» اصبح واقعا ملموسا، ماديا، في «التقدمية».

نحن نفرق، وفرقنا دوما، بين قيادة حركة سياسية وبين اوسع جمهور اعضائها او ناخبيها او مؤيديها. بل ونرى الفروق احيانا في داخل صفوف اعضاء قيادة سياسية واحدة.. ونعرف ان الشعارات قد تضلل احيانا. ونعرف ان الناس، غالبا، بحاجة للتجربة ولا تتعلم الا من تجربتها الخاصة. ولكن نؤكد انه لا يتم الحكم على حركة سياسية وفق ما تعلنه عن نفسها. وانما وفق ممارساتها ومع من تسير يدا بيد وضد من في الاساس. وبناء عليه دعونا وندعو كل من كبا، كل من اغراه بريق ما او شعار ما، ان آن الاوان لان يصحو ليس ليجند نفسه لصالح الجبهويين، وانما لصالح نفسه ومستقبله ومستقبل ابنائه في هذه البلاد.. واصلا هل يتعارض صالح الجبهويين مع هذا الصالح؟

● مصلحتنا، مصلحة مستقبلكم ومستقبل اطفالكم ●

ما الجديد الذي جلبته «التقدمية»؟! حاول البعض، في البدء تصويرها وكأنها حركة «مثقفين» و «اكاديميين». وحاول البعض الباسها شرعية تمثيل البرجوازية العربية الصغيرة. وقلنا ان الحديث في السياسة، وفي الفلسفة عن نفسية برجوازية صغيرة بكل ما يميزها من تلون وتذبذب وجعجعة قومجية وتظاهر ثورجي من جهة واستعداد للتهادن من جهة اخرى.. لا يعني وسم ابناء كل تلك الطبقة او الفئة بهذه السمات.

فكم بالحري اذا كان يجري الحديث عن اكاديميين وبرجوازية صغيرة لدى اقلية قومية مضطهدة على بساط بحثها ليس بناء الاشتراكية وانما القضايا الدمقراطية العامة بما فيها حل القضية القومية والغاء سياسة التمييز. ان البرجوازية الصغيرة العربية في هذه البلاد، بظروف حياتها وفي ظل الاوضاع السياسية السائدة، هي اقرب للطبقة العاملة وللفلاحين العاديين منها الى برجوازيات صغيرة في دول رأسمالية متطورة.

البرجوازية العربية الصغيرة وفئة الاكاديميين في هذه البلاد، ليست متفرجة، ليست مطية لاحد وليست متبلبلة. لقد اختارت طريقها مع حزب الطبقة العاملة من خلال الشراكة في الجبهة، على قدم المساواة، وساهمت وتساهم في بنائها وتوطيدها. هذا ما تتطلبه ليس فقط مصلحتها القومية وانما الطبقية ايضا. ولهذا نبذت هذه الفئات الحركة «التقدمية» وفشلت «التقدمية» هنا فشلا ذريعا. واذا كان قد انفصل يومها عن رابطة الاكاديميين عشرون «تقدميا» في الناصرة، فلقد تضاعف عدد اعضائها خلال اقل من سنتين. وجاء العشرات ليعلنوا ان تأخر انتسابهم كان بسبب تلك المجموعة التي انسحبت والتي كانت في قيادة الرابطة.

ما الجديد الذي جلبته التقدمية؟ لن نرد على تخرصات «فلسطنة» جماهير هي فلسطينية اصلا، وصانت هويتها القومية وحفظت لغتها وبنت ثقافتها الوطنية التقدمية منذ ان القى الشيوعيون وحلفاؤهم اجسادهم امام سيارات الترحيل و «كسروا الطوق» وهتكوا الستار عن «راس الجيش» وقبروا الحكم العسكري وقلبوا زيف احتفالات «عاشور» الاستقلال على رأس مديريها وفتحوا النادي واقاموا اللجان الشعبية ونظموا المظاهرة تلو الاضراب والاضراب تلو المظاهرة والاعتصام، وخرجوا من معتقل ليدخلوا سجنا فاعتقالا اداريا، فنفيا، وصلبوا على شبابيك الزنازين وهدموا «الحيط» واصبحت اعينهم، وليست اكفهم فقط، تلاطم المخرز، وكانت «الاتحاد» مدرستهم، وكانت «الاتحاد» جامعتهم.

لن نعير بالماضي، ولن نلوم الضحية. فاهلا بكل عائد فتح عينيه. اهلا بكل عابر سبيل وجد السبيل معبدا، وحتى بكل «راكب ترمب» وجد سيارة لنقله. ارجع الى صدر شعبك وواصل السير معه بكل احترام. ولكن ايها «العائد» وايها «العابر» ويا «راكب الترمب» اتشتم الصدر الذي احتضنك؟ اتبصق على قبر ابيك؟ اتشتم، وليس هذا فقط، بل وتخون من ساعد على فتح الاعين وعبّد السبيل وجلب السيارة وفتح صدره؟ وبعد هذا، بعدد فقط، الا تريد لهذا الصدر بعد ان تزايد عليه، فلسطنة وعروبة ووطنجية، ان يقول لك ـ حرصا على مستقبلك ايضا ـ انشدنا «راجعون» و «سأقاوم» و «أناديكم» و «فلسطينية شبابيكي» و «سجل انا عربي».. يا هذا عندما كنت تتقطط «بالازرق ـ ابيض». وعندما كنت تنشد قصائد المديح لجولدا مئير، و «عيد استقلال بلادي/ غرد الطير الشادي/ عمت الفرحة البلدان/ حتى السهل والوادي..»، وعندما كنت تذيع في اذاعة اسرائيل ابان حرب حزيران «سلم.. تسلم»..

لا نلوم الضحية. ولن نذكر الاسماء، ونحترم كرامات الناس. هكذا نحن في الجبهة. ولكن لن يسمع هذا الشعب لاحد، حتى لو تمنطق بالعلم الفلسطيني، وحتى لو جلب الف شهادة وطنية «للداخل» من «الخارج»، وليكن من يكون من اعطاء هذه الشهادة، ان يبصق على تاريخ وتجربة شعب. ليس حفاظا على مصلحة حزبية ضيقة لشيوعيين او لجبهويين، غير موجودة اصلا، وانما حفاظا على هذا الشعب وعلى اطفاله ومستقبل اطفالكم يا هؤلاء.

● التجديد الرجعي.. ●

ما الجديد الذي جلبته التقدمية؟ الديالكتيك جبر الحياة، جبر الثورة، وهو يسمح لنا ان نتحدث عن «تجديد ـ رجعي» او عن «الجديد ـ القديم». العداء للشيوعية ليس بجديد. العداء لوحدة الصف الوطنية، التي بنيت عبر اقسى التجارب واعتبرتها «التقدمية» ليست «بقرة مقدسة»، ليس بجديد.

ولذلك يبقى «جديد» التقدمية في محتواه الجوهري قديما. صحيح ان «التقدمية» لا تدعو لدعم السلطة بل وتطالب بالسلام والمساواة وتزايد، احيانا، في هذا. لكن هذا لا يمنعها ان تلتقي مع السلطة وان تلتقي السلطة معها بالذات في قضية عدائها للشيوعية وللجبهة. وهذا الالتقاء قائم احيانا على صعيد الشخص الواحد، كما اشرنا سابقا. والتلحف بالاعلام الفلسطينية في الثمانينات لم يعد مشكلة في اسرائيل المستعدة لاجازة المزايدة القومجية ما دامت هذه تخدمها.

ان العقبة الكأداء امام مخططات السلطة تجاه الجماهير العربية في اسرائيل وتجاه دورها الهام في المساهمة في حسم مستقبل الحل السياسي ومستقبل البلاد، هي القيادة الشيوعية ـ الجبهوية والتي لا يمكن لا تطبيعها ولا تطويعها ولا زجها في مغامرات غير مسؤولة. وهذا ما عبرت عنه السلطة اكثر من مرة، بل وهذا ما نصت عليه وثيقة كنيغ بصريح العبارة.

لا اقول ان التقدمية قائمة سلطوية. لكن السلطة مستعدة لان ترسل لها الحبل على غاربها مع الاستعداد الدائم، حين تستنفذ المهمة، لان «تشنقها» بهذا الحبل نفسه ان ارادت. هنا لا يمكن فقط التطبيع والتطويع وانما الشراء والبيع ايضا ورسم حدود اللعبة.

وتستطيع «التقدمية» ان تتفاخر فعلا بتجديد اصيل ميزها. الا وهو هذا الحقد وهذا الاسفاف في الهجوم على الشيوعيين والجبهويين. ولا يمكن ان يكون هذا الحقد المنفلت الى اقصى الحدود الا من حقد السلطة. واحيانا تراودني فكرة انه اذا هبط علينا انسان من كوكب آخر وعزلناه في غرفة لوحده مع مجلدات صحيفة «التضامن ـ الوطن»، اكاد اراهن انه سيخرج من هنالك بانطباع انه يحكم اسرائيل شيوعيون وجبهويون يقومون باحتلال ارض الشعب العربي الفلسطيني وينفذون سياسة التمييز بحق بقيته الباقية في وطنها! اذ هل يوجد في «الوطن» عدو آخر غير الشيوعيين والجبهويين؟

انظروا آخر بضعة اعداد من «الوطن» فقط، او اي عدد تختارونه، ستجدون هذه الكلمات بحق قادة الحزب والجبهة: «خديوات»، «سكارى»، «خونة»، «وشاة»، «مرضى ايدز»، «مرضى نفسانيون»، «عملاء للحركة الصهيونية»، «منتفعون» «خرفانين»، «سيطروا على قرانا وامتصوا دماءها»، «سماسرة وتجار اراض»، «قطاريز»، و «قيادة صهيونية غبية»، «مخاليق على ادمغتها صدأ» و «طبل» و «مايجرفون»، و «مجموعة حفلات سمر وشوارع وخمارات»، و «جالبو سلاح لقتل ابناء شعبنا»، و «يحسنون التنظير للانسات الاجنبيات» و «نباحهم وعواؤهم وصدرهم عار من الوطنية» و «كوادر غبية».. و «القحبة لما يتكبر بتصير جوادة» (نعتذر للقراء...) ونعتذر عن المتابعة ايضا! ولا نريد ان نصل «للطش اموال الجرحى» و «التصييف على حسابهم..» الخ! (وبعد هذا يتحدثون لوسائل الاعلام عن استعدادهم لاتفاق فائض اصوات مع هؤلاء...)

فليست «الجبهة» هي التي اخرجت «التقدمية» من الاطار الوطني ـ الوحدوي، وانما «التقدمية» بممارساتها، بمواقفها، وبتصرفاتها ازاء الجبهة، هي التي اختارت موقعها. لنأخذ مثلا قضية سلطاتنا المحلية. اني اتحدى اي عضو في «التقدمية» ان يجد لي منذ العدد الاول من «التضامن» الى العدد الاخير من «الوطن» ولو خبرا انتقاديا واحدا ضد سلطة محلية ذات قيادة سلطوية! فلا يوجد في مدننا وقرانا العربية الا سلطات محلية جبهوية ـ «نكبت بها الناس» على حد تعبير «التقدمية» ـ وجميعها ذات قيادات وصفتها التقدمية بالصفات التي وردت اعلاه، وجميعها لا تقدم المشاريع واذا قدمت مشروعا ما فهو مشروع فاشل!

ولذلك ليس فقط لا يدور النقاش حول كوننا اخرجنا «التقدمية» من الاطار الوطني ـ الوحدوي، فهي التي حددت موقعها كما قلنا سابقا، وانما «التقدمية» تريد اخراج الشيوعيين والجبهويين من اي اطار وطني. اذ انهم برأيها «متأسرلون» و «صهيونيون» و «غرباء» و «عملاء» وليسوا بفلسطينيين حتى...

لنقرأ ما كتبته «التقدمية» في عدد «الوطن» الصادر بتاريخ ١٩٨٨/٥/٦، ص: ٧ (ويمكن لكم ان تختاروا اي عدد آخر!): «الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بقيادته الحالية، يعتبر خطرا على طموحاتنا القومية ومساندته تعتبر خيانة وطنية وقومية» وهو «لا يمثل الجماهير الفلسطينية في الداخل» و «لم يبق لكم ايها المنافقون سوى بعض مجالس محلية هزيلة، تم احتلالها في غفلة من الزمن.. وجماهيرنا الفلسطينية تمهل ولا تهمل».

او لنقرأ «الوطن» بتاريخ ١٩٨٨/٦/١٠، ص: ٥، حيث يجري تصوير قيادة الحزب «قيادة متسلطة تفرز براثنها وسكاكينها في قلب التيارات الوطنية» و «تلفعت بعباءة نابلون واطلقت عليها الجبهات» و «الوحدة الوطنية مع الشيوعيين تفقد قيمتها ومضمونها»... الى ان يتوصل كاتب المقال الى المقارنة بين قيادة الحزب وحكام اسرائيل، فالاثنان يريدان التسلط والاحتواء وفرض الهيمنة والاحتلال وقامت الانتفاضة لتطير حسابات حكام اسرائيل، فلماذا لا تطير الجماهير العربية في اسرائيل القيادة الشيوعية؟!

اما «الوطن» بتاريخ ١٩٨٨/٥/٦ (ص: ٦) فتؤكد «التقاسم الوظيفي والاتفاق الاستراتيجي» بين الحزب الشيوعي والمعراخ، لتصل الى ان الحزب «مخلب قط للسلطة». (ومع هذا «المخلب» يا هؤلاء، تريدون اجراء اتفاق فائض اصوات؟!)

● نحن ند للسلطة... ●

وهكذا فالقضية هنا ايضا ليست قضية وضع «الجبهة» لنفسها ندا في مواجهة التقدمية و «تبادل الشتائم» معها، فالجبهة لا ترى ندا لها لمحاربته في هذه البلاد الا السلطة وهي اذ ترد هجمة الاخرين عليها فانها تقوم بهذا من منطلق مكافحة السلطة ومن يقدم لها الخدمة موضوعيا او اختيارا ذاتيا.

لقد دعونا، منذ بدء معركة الانتخابات الحالية، في برنامجنا الانتخابي وفي «الاتحاد» ومنذ العدد الاول من «المهماز»، وكررنا الدعوة، الى تركيز المعركة الانتخابية ضد الاحزاب السلطوية، والى جعل المعركة معركة برامج سياسية والى التزام الاخلاق والاعراف والتقاليد المرعية في اسلوب النقاش حتى مع الاعداء والخصوم. والتزمنا بهذا. ونتحدى ان يجد اي انسان ولو ادنى خروج في صحيفتنا الانتخابية ـ «المهماز» ـ عن هذه الاصول. وماذا كان رد «التقدمية»؟ المزيد من الشتائم. المزيد من بذيء الكلام. المزيد من الافتراءات والتجريح الشخصي.

ليس فقط لم تنجر الى هذه المستويات. وانما لم نعرها ادنى اهتمام ايضا، سوى الاهتمام باعادة نشرها في صحفنا لاطلاع المزيد من الناس على مواقفهم ومستوى نقاشهم..

● الوحدة الوطنية.. ●

وبعد كل هذا يتحدثون عن «الوحدة الوطنية» وعن «عدم احتكار العمل الوطني»!

لقد قلناها الف مرة ليس فقط لا ندعو لاحتكار العمل الوطني ـ اصلا هل يمكن احتكاره؟! ـ وانما من دواعي سرورنا ان لا يبقى الشيوعيون فقط في الساحة. وانما ان تنمو وتنمو مختلف الاطر الوطنية السليمة. ولقد كان للشيوعيين وللجبهويين الفضل الاساس في بناء وتوطيد مثل هذه الاطر. ولسنا نحن الذين نحارب اي اطار وطني يظهر، وانما تظهر احيانا اطر، يكون جل همها حال ظهورها ان تحارب الشيوعيين والجبهويين، فتسقط ورقة التوت عن وطنيتها المزيفة عندها.

وقلنا ونقول ان ساحة العمل الوطني تتسع للجميع ولكن من لا يجد له من شغل اهم من العداء للشيوعية وللجبهة، فالافضل له ان لا يحاشر في الساحة الوطنية فليس هذا ملعبه. وقلنا ليس من المفروض ان يكون الانسان شيوعيا حتى يكون وطنيا. ولكن احتراف العداء للشيوعية، وخصوصا في هذه البلاد وبين الجماهير العربية، يتنافى مع «الف ـ باء» العمل الوطني.

ولم نقل انه لا وجود لوطنيين خارج اطار الجبهة. وانما اسهمنا مساهمة فعلية وحاسمة في بناء عشرات الاطر الوطنية الوحدوية الواسعة. ولكن من يريد تجريد الجبهة من ترياق وجودها ـ وطنيتها الصادقة، فالاحرى به ان يجري فحصا ذاتيا لوطنيته!

ولكن نعم قلنا، وسنواصل القول، ان الجبهة هي الاطار الوطني الصادق والمثابر والمجرب، فكرا وبرنامجا وممارسة، وان الحفاظ عليه وتقويته هو قوة اضافية صافية لتعزيز مختلف الاطر الوطنية ـ الوحدوية الواسعة ايضا، تعزيز لكل الكفاح الوطني الدمقراطي للجماهير العربية في هذه البلاد وللقوى الدمقراطية اليهودية.

(في عدد قادم عن التناقض والتلون في برنامج ومواقف التقدمية)

على شرف مخيم العمل التطوعي في ام الفحم

السحادة

● بقلم: النائب محمد وتد ●

● دخل جميل عنق الزجاجة وتوقف عند سم الابرة.. حاول ان يجتازها مرة ومرة، لكنه لم ينجح. طلب منه قديم المحاربين، ان يتخلى عن مقعده وراء عجلة القيادة. لقد قاس هذا الممر راجلا وراكبا مئة مرة ومرة.. انه مجرب.. يضع قدميه في مكانيهما على الدعاسات ويشغلها بتناسق..

نظر المرافق عبر شباك السيارة الى الزاوية الشمالية الشرقية.. كانت هناك شجرة لوز اسمها ام الفحم.. ذهبت شجرة اللوز وبقيت ام الفحم.. ترتفع ابنيتها طابقا.. وطابقين.. وثلاثة تحت جبل الشيخ اسكندر الذي تقصده العواقر، ترتفع بناية من اربع طوابق. الطابق الرابع شواخص من الاسمنت والحديد ونبتة متسلقة..

فركت عجلات السيارة الاسفلت الرطب ولم تبرح مكانها «حملها خفيف..» قال قديم المحاربين. ابتسم المرافق. قوانين الجاذبية والاحتكاك فريدة من نوعها في هذه القرية. رئيس المدينة وشبابها يحاولون ان يعيدوا قوانين الطبيعة الى نصابها..

انطلقت كلاكسات السيارات من الخلف.. «كيف لا يفقد الناس اعصابهم» قال السائق الشاب.

تعلق قديم المحاربين بهذه العبارة واخلى مكانه للشاب الذي عاد مكانه.. «من يجلس مكان من؟!» سأل المرافق لكنه لم ينتظر جوابا.. المهم ان نجتاز سم الخياط وقد نحتاج الى «دفشة..»

تحركت السيارة ببطء، زاد السائق من ضغطه على دعاسة البنزين.. «مغامرة» قال المرافق..

انه يوم كيوم الحشر ـ اضاف ـ عجبت للناس كيف لا يمسكون بتلابيب بعضهم البعض..»! بعد دقائق، يستبدل العجب بالعجب..

«عجبت للناس كيف لا يخرجون شاهرين سيوف الحق على الحاكم..» مصرف، ومقهى، ومسجد، ودكان بقالة، دكان ملابس ومجموعة شبان يمرون تنشىء جدارا..

يعرف قديم المحاربين الناس هنا فردا فردا. يسلم عليهم سلام الكف، ويسأل عن الصغير والكبير..

يقف المراقب فوق الجدار الحديث وقد امتلأت خياشيمه برائحة ـ بيت قديم.. ان انفه لا يخطىء.. رائحة عتيقة تخرج من الارض ممزوجة بالرطوبة.. «تراب مبرد». يصل «شيخ الشباب» بملابسه البسيطة ويتناول من صبية «سدراء» مليئا «بالساندويتشات» «تفضلوا.. على حساب الجيران..»

ام الفحم كانت تنفخ وتطبخ للضيف. لم يبق مكان للطبيخ والنفيخ.. ولم يبق مكان لجمال المحاميد.

زحف المطرودون من قرى اللجون على البلدة. استقبلهم الناس «مهللين باشين» كلها اسبوع اسبوعان ويعودون الى قراهم «محل الضيق يسع ميت صديق..»

طوى «ابو رمزي» مختار المحاميد اربعين تقويما سنويا.. لكن الاسبوعين لم ينتهيا..

اقام الناس بيوتهم تاركين ما يسمح بمرور جمل. تكاثروا واوسعوا لبعضهم البعض. جاءت السيارات واوسعوا لها..

ازداد الطلب على المدارس.. فأوسعوا لها وبنوها..

ازداد الطلب على المساجد فهدموا الدور واقاموها. وحشروا انفسهم داخل قارورة، ضيقة الرقبة، مثل سم الخياط..

استدرك المرافق وهو يصغي لقديم المحاربين: اعاد كتابة ما تقدم بدون ان يشطبه. جاءت السيارات واوسعوا..

.. المدارس واوسعوا..

.. المساجد واوسعوا..

لكن الدولة، بخلت عليهم بمكان لمزبلة ومجار لصرف مائهم، الى ان سبحت المدينة كلها بجبلها، ووليها فوق بركة، تعرفون سرها..

عجبت لأم الفحم.. كيف لا يخرجون موحدين بشيوعييهم، ومسلميهم، ورئيس مدينتهم، شاهرين سيوف الحق على الحاكم!

الشباب يرقعون الحواكير والطرق..

من اين لهم هذا التفاؤل؟ الصبايا يقمن بأعداد الاطعمة في المطبخ.. من اين اتين بكل هذه النظافة!!

تتوقف سيارة باص صغيرة عند قدمي المرافق ويطل منها رأس اشقر.. كبيرة الممرضات تشرف على حملة تطعيم الاولاد ضد مرض الشلل.. عاجلته بالشكوى قبل ان يفتح فمه.. تتحرك «الساندويتشات» وعلب الشراب الخفيف بتوصية من رئيس البلدية، رأسا الى العيادات، بعدها تسأله عن صحته، فيتطوع قديم المحاربين بالرد «صحته جيدة.. لكننا سترسله الى المستشفى..»

عجبت لاهلي كيف يتشاجرون ويتبادلون الاتهامات، وهم في ما هم فيه..!

سجل المرافق في مفكرته: هذا الاتهام باطل من الاساس ما دام مقصورا على بلد دون غيره. قدرنا ان نقتتل على التوافه، ونترك اولادنا تحت رحمة «الغريب»! صحح المرافق ما سجله وهو يقف على ارضية ملعب كرة السلة: نتشاجر ونبني.. نبني ونتشاجر.. فهنا ملعب ومدرسة.. وهناك مسجد ومئذنة..

لو اجتمعت هذه القوة في ساعد واحد، لحركت الجبل من موضعه..

خرجت السيارة من قناة البلد الخلفية. ابتسم وقد اكتشف انه ما زال ثمة مكانا للحمير.. جد جد هذا الحيوان الوديع اكل ورقة نوح قبل ان تستوي سفينته على الجودي. ومن يومها وهو يرفع الاثقال، يشمشم الارض بحثا عن الورقة..

أجفل المرافق والسيارة تخترق سفح جبل مكسو بأشجار الصنوبر. كانت هذه الاشجار صغيرة قبل خمسة عشر عاما عندما كان يتردد على هذا السفح في امسيات الصيف، يتفرج على المغيب، ويصغي لاصوات البيوتات المنتشرة على السفح المقابل..

ابتسم بمرارة..

للاشجار متسع في سفح هذا الجبل اكثر من الآدميين في المدينة التي خلفها وراءه.. الآدميون يتسلقون بعضهم..

تجبرهم الدولة على ان يتسلقوا بعضهم.. والاشجار تضرب جذورها في الارض وتوشوش بعضها في السماء مع كل نسمة ريح..

قال قديم المحاربين: انها ممنوعة على الناس، محمية من قبل السلطة لكن الزيتون الرومي في خلة الزير، نهبا للجرافات.. قتل الانسان ما اكفره، كيف لا يخرج شاهرا سيف الحق على الحاكم؟؟ وهذا اضعف الايمان..!

(جت ١٩٨٨/٩/٢٤)

معتقل «انصار ٢»

حقائق من داخله حسب شاهد عيان !!

● يتكون المعتقل من قسمين كبيرين، (أ) وفيه ثلاثة اقسام، ويضم اربع خيام كل خيمة يحشر فيها من ٣٥ ـ ٤٠ معتقلا، اي ان هذا القسم يضم بين ١٢٠ ـ ١٦٠ معتقلا. وكذلك القسم الثاني، واما القسم الثالث فيتكون من اربع غرف قديمة كانت تستعمل مخازن في السابق وسقوفها من الاسبست والتنك، ويحشر في غرفتين منها بين ٣٥ ـ ٤٠ معتقلا في كل غرفة واعطيتا رقم ٩ و ١٠ اما القسم الآخر «ب» فيتكون من اربعة اقسام يحشر فيها العدد نفسه من المعتقلين تقريبا مثل القسمين ١ و ٢.

اما القسم (٧) فهو قسم التحقيق الامني والى جانبه زنازين (غرف صغيرة جدا للتحقيق) ويقوم بالاشراف عليه رجال المخابرات.

عملية العد: تجري عملية العد اربع مرات في اليوم، وتقوم الشرطة العسكرية باجرائها. ويبدأ العد الاول في الساعة الرابعة صباحا، اي قبل صلاة الصبح بنصف ساعة، ويجري العد في الساحة خارج الغرف والخيام، وتبدأ بذكر الرقم من واحد حتى آخر رقم في الغرفة او الخيمة (يعطى لكل معتقل رقم لدى ادخاله المعتقل)، فالضابط يذكر الرقم وعلى المعتقل حامل الرقم المذكور ان يذكر اسمه، وعليه ان يجلس القرفصاء وان يدير وجهه الى الخلف حتى ينتهي الضابط الى آخر رقم، يتم بعدها الدخول الى الداخل.

وهناك مشكلة الغرف في قسم (٣) حيث لا يوجد مراحيض في الداخل، بل يضعون دلوا كبيرا للتبول، واثنان صغيران لمياه الشرب. ويسمح بالخروج من الغرف او الخيام ساعة واحدة صباحا ومثلها في المساء وذلك للحمام وغسيل الملابس ولدخول المرحاض، وبصرف النظر عن عدد المعتقلين. فالوقت الممنوح هو ساعة واحدة فقط سواء اكان عدد المعتقلين ٢٠ او ٤٠. وفي معظم الاحوال لا يمنح المعتقلون ساعة كاملة، فالامر يتعلق بمزاج الشرطي. وهناك مشكلة رئيسية، فالمياه موجودة في الصباح في المراحيض الخارجية والحمامات الى حد ما وليس دائما، واما في المساء فالمياه مقطوعة تماما.

الطعام: صنفان من الطعام تحتويها غالبية الوجبات. فالفطور مثلا (فول + بطاطا مسلوقة او بيض مسلوق + لبن او حمص مسلوق + مربى) ووجبة الغداء (ارز + سمك مطبوخ او ارز + عدس حب مسلوق او فاصوليا) واما وجبة العشاء (اما سلطة + زيتون او سلطة + بيض مسلوق او لبن). وبعد احتجاجات واضرابات عن وجبة الفطور يوم ٨٨/٨/٢٦ اضافوا صنفا ثالثا وليس دائما. واما الفواكه فهي امر نادر جدا. هذا بالاضافة الى ان شكل الطهي هو من اسوأ ما يمكن، فالفول في اغلب الاحيان محروق، او بدون ماء والحمص مسلوق لايمكن اكله مع الخبز. ولذا راح المعتقلون يرشون عليها الملح ويأكلونها مثل «البليلة»، واما البيض المسلوق فله رائحة نتنة ويرمي المعتقلون ٩٠٪ من البطاطا. واما الارز فهو اما مشعوط واما اضيفت اليه كمية كبيرة من الزيت. وعلى العموم فان الطعام في معظمه من النشويات واما الخضار والبقول فنادرة، وحتى اللحم، لحم معلبات، والعدس يسلق سلقا بدون ملح ويصبح طعمه مثل طعم التبن سواء بسواء.

النظافة والملابس: لاتوزع سلطات المعتقل مامسح لتنظيف الارضية ابدا، ولا يتم تغيير الملابس التي تعطى للمعتقل لدى اعتقاله، وهي ملابس قديمة وممزقة. فغالبية القمصان بدون ازرار، واما البنطلونات فيضطر المعتقلون الى ربطها من الوسط بحبل، وكثيرا ما يلبس المعتقلون قمصانا بدون ظهر، فقط الاكمام والجزء الامامي. وفي حالات كثيرة يكمل المعتقل البنطلون الممزق عند الركبة فيصبح «شورت». وتعطى ثلاث قطع من الصابون لكل غرفة او خيمة في الاسبوع، وماكنة حلاقة واحدة (من نوع الحلاقة لمرة واحدة) لكل المعتقلين في الغرفة او الخيمة الواحدة. ويرمى لكل ثمانية معتقلين في الاسبوع، بطانيات قديمة نتنة الرائحة.

العلاج: معظم الادوية التي تقدم للمعتقلين تتشكل من (اكمول و اسبرين) او نصيحة المرض بشرب الماء كعلاج مفيد. ومع ان التسجيل لدى الطبيب قائم الا انه امر شكلي، عدا الحالات الخطيرة او المزمنة.

بلغ عدد المعتقلين في «انصار ٢» في نهاية الشهر الثامن من الانتفاضة ٩ آلاف معتقل اي بمعدل الف معتقل في الشهر. وتصل الدفعات الجديدة من المعتقلين بعد كل حملة اعتقالات، بعد الساعة الثانية عشرة ليلا حيث يسمع صراخ المعتقلين وشتائم الجنود الذين ينهالون عليهم بالضرب المبرح. وفي يوم ٨٨/٨/٢٠ جلبوا الى المعتقل فتى عمره ١٣ سنة من عائلة السوافيري حيث امضى اكثر من اسبوع في الاعتقال قدم بعدها الى المحاكمة بتهمة القاء حجر على ضابط، وحكمت المحكمة عليه بغرامة قدرها ٤٥٠ شيكلا جديدا، وافرج عنه. وكان بين دفعات المعتقلين الجدد، رجال كبار السن تعدوا الستين من مخيم الشاطىء، اخرجوا من بيوتهم واوقفوا امام جدران كتبت عليها شعارات ضد الاحتلال والتقطت لهم صورا واعتقلوا بتهمة كتابة شعارات معادية.

واما قسم التحقيق فيتألف من مكاتب التحقيق وزنازين صغيرة جدا. ويبدأ التحقيق باستدعاء المعتقل من قسم (٧) الذي تجري فيه «معاملة خاصة» من حيث استعمال اساليب العنف ضد المعتقلين، حتى انهم يمنعون من الاستلقاء او فرش البطانيات طوال النهار. ومن يطلب للتحقيق تقيد يداه برباط من البلاستيك وينتظر في الشمس لعدة ساعات بالاضافة الى الضرب الذي يتعرض له من الجنود الحراس وبشكل منظم بامر المخابرات، التي تستعمل الطرق البدائية في التحقيق من حيث الضرب القاسي على الرأس بالعصي. وفي حالة عدم اتمام التحقيق يدخل المعتقل الى زنزانة لعدة ايام. ويجري احيانا تحرير المعتقل بالرغم من عدم اتمام التحقيق معه وذلك بسبب ضغط الاعداد الكبيرة من المعتقلين الجدد. ففي ليلة واحدة مثلا، احضروا الى المعتقل حوالي ١٥٠ معتقلا جديدا. ومن ناحية اخرى، فان من لم يستطيعوا انتزاع اعتراف منه، يحول الى قسم التحقيق في سجن غزة المركزي لاستعمال اساليب اعنف ضده، او تحويله الى سجون اخرى مثل المجدل او جنيد.

● مصطفى البربار ـ غزة المحتلة ●

لافتة وتعليق !



اقيمت هذه اللافتة على مدخل قرية ترشيحا الرئيسي منذ ٨٨/٨/٢٠ والتي يشاهدها كل قاصد للقرية. لم يقم المجلس المحلي المشترك بوضعها، كما فعل في معلوت، وذلك باعتبار ان اسم ترشيحا وارد ضمنا مع معلوت. وعندما تقول معلوت عليك ان تفهم، بما اننا في مجلس مشترك، ان المقصود ترشيحا ايضا.

اللافتة المذكورة وضعتها «اللجنة الشعبية لمستقبل ترشيحا» في يوم العمل التطوعي ٨٨/٨/٢٠ مذ لاحظت، ومنذ زمن، ان السلطة تحاول ازالة اسم ترشيحا عن الشوارع وحذفه من موقعه الطبيعي بين الجماهير العربية ومعها، وهي التي تعاني ما تعانيه سائر قرانا من سياسة الاضطهاد والتمييز ومصادرة الاراضي. ومن المفارقات، ان رئيس المجلس المشترك، السيد شلومو بوحبوط اجاب على سؤال : هل تعترف «باللجنة الشعبية لمستقبل ترشيحا»؟ بقوله: انني اعترف بكل لجنة انتخبت انتخابا دمقراطيا، غير انه لايمكنني الاعتراف باللجنة المذكورة ، ولوانها كانت اطلقت على نفسها «لجنة حي ترشيحا» لكنت اعترفت بها».

يقول المثل، خذوا اسرارهم من صغارهم! ذلك ان رئيس المجلس المشترك وصل على ما يبدو الى مرحلة اعلى في «الشراكة» الى مرحلة الدمج.. وهذا هو المخطط اذن !

ليس صدفة ان تثير هذه اللافتة حفيظة المجلس المشترك واحراجه. ولذلك تدور الاشاعات بأن المجلس يحضر لازالتها او استبدالها باخرى باللغة العبرية، باعتبار ان المجلس مشترك، يهودي عربي. وهنا لابد من السؤال : لماذا قام المجلس بوضع لافتات تنبيه في ترشيحا وباللغة العبرية فقط؟! وذلك بعد ان وضعت لافتة اللجنة «ترشيحا ترحب بكم» .. الامر الذي اثار تساؤلات عديدة في قرية ترشيحا العربية.

لقد ارسلت «اللجنة الشعبية لمستقبل ترشيحا» اعتراضا على ذلك للمجلس المشترك مطالبة اياه بالكتابة على اللافتات باللغة العربية. ان اللافتة « ترشيحا ترحب بكم» هي رمز للتأكيد على استقلالية ترشيحا وتعبير عن موقف اهلها الرافض لطمس وجودها ووجودهم الاجتماعي والتاريخي والحضاري في قريتهم ومع شعبهم، وهي كذلك تأكيد على ان ترشيحا قائمة بذاتها وليست حيا من معلوت كما يتوهم رئيس المجلس بوحبوط.

● ابن ترشيحا ●

(الاسم والعنوان محفوظان في هيئة التحرير)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الطيبة

* من اجل تقوية الجبهة في انتخابات الكنيست الـ ١٢

* اجتماعات احياء *

● اليوم الثلاثاء ٨٨/٩/٢٧، الساعة ٥،٠٠ مساء في بيت عائدة عازم. يتحدث: نجلاء ابو راس وعبد الحميد ابو عيطة

● اليوم الثلاثاء ٨٨/٩/٢٧، الساعة ٦،٣٠ مساء في بيت عبد القادر حاج حسين (ابو ابراهيم). يتحدث: عبد الجواد حاج يحيى وعبد القادر ظاهر.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
اجتماعات انتخابية

الاربعاء ٨٨/٩/٢٨

رمات هشارون: يتحدث شارلي بيطون ومحمد وتد ـ الساعة السابعة والنصف.

معليا: يتحدث توفيق زياد وآخرون ـ الساعة السادسة.

الطيبة: يتحدث هاشم محاميد في بيت صدقي ابو راس ـ الساعة السادسة.

البعنة: كادر الجبهة: يتحدث ابراهيم مالك ـ الساعة السادسة.

سخنين: يتحدث محمد وتد وسالم جبران ـ الساعة السادسة.

الطيبة: يتحدث حسن بشارة في بيت سعيد مصاروة ـ الساعة السادسة.

الخميس ٨٨/٩/٢٩

يافا: يتحدث عبد الجواد حاج يحيى وتوفيق زياد ـ الساعة السادسة.

كفر قاسم: في بيت محمد علي عامر. يتحدث محمد علي عامر وعبد القادر ظاهر.

جت: في بيت محمود قعدان ـ يتحدث محمد غرة وغازي شبيطة.

الجمعة ٨٨/٩/٣٠

ام الفحم: يتحدث مفيد صيداوي وهاشم محاميد ـ الساعة الرابعة.

كفر قاسم ـ اجتماع شباب الجبهة ـ يتحدث غازي شبيطة ـ الساعة السادسة.

الطيرة: مظاهرة شبيبة تختتم باجتماع شعبي يتحدث فيه محمد نفاع واخرون.

المزرعة: اجتماع شعبي يتحدث: ابراهيم مالك وآخرون ـ الساعة السادسة.

السياسة السوفييتية.. والنزاعات الاقليمية

*** انطلاقة السلام السوفييتية لتخفيف التوتر الدولي والاتفاق على تقليص مخزون السلاح النووي وبناء جسور التعاون الدولي الاقتصادي والتجاري والسياحي والعلمي تظل جزئية بدون العمل الفعال لحل النزاعات الاقليمية التي يحمل بعضها خطر استخدام السلاح الذري، ايضا... ***

● بقلم: يفغيني بريماكوف ●

□ ان النزاعات الاقليمية المشتعلة او التي لا تزال في بدايتها وتنذر بخطر الاندلاع في اي لحظة، تودي بحياة الكثيرين من البشر وتدمر مقدرات هائلة وتعرقل تقدم العديد من الشعوب والبلدان وتؤزم العلاقات الدولية.

وقد منحت صفة «الاقليمية» كما هو واضح، لتميزها عن المواجهة المباشرة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبين بلدان معاهدة وارسو وبلدان «الناتو» على المستوى العالمي. ومع ذلك فان الدول العظمى اما قد تورطت في النزاعات الاقليمية، وعلى اية حال في أخطرها مثل النزاع العربي الاسرائيلي والحرب العراقية الايرانية وقضية افغانستان وحولها ونزاعات امريكا الوسطى وكامبوتشيا وحولها وجنوب افريقيا. واما يحتمل تورطها. وتتطور مثل هذه النزاعات وتكتسب اتجاها ثابتا لتجاوز اطرها البدائية. ويؤثر عدد كبير منها تأثيرا سلبيا للغاية على العلاقات الاقتصادية العالمية (واقرب مثال على ذلك ـ «حرب الناقلات» في الخليج العربي التي تمخض عنها النزاع العراقي الايراني المسلح). ولكن الشيء الرئيسي والاهم هو، على الارجح، امكانية تحول النزاعات الاقليمية في ظروف بقاء التوتر الدولي الى مفجر يمكنه نسف الاستقرار السياسي والعسكري في العالم وتشكيل خطر فعلي على الامن العالمي. وانطلاقا من كل هذا فان التصورات الجديدة حول طبيعة النزاعات الاقليمية والمواقف الجديدة من تسويتها اصبحت، وهذا ليس صدفة، جزءا عضويا في استراتيجية سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية.

●● المواقف السياسية الخارجية الجديدة

قبل كل شيء اود التوقف عند المكان الذي تحتله قضايا تسوية النزاعات الاقليمية في هذه الاستراتيجية. فكما هو معروف ان ممثلي الادارة الامريكية وحتى رونالد ريغن نفسه اعدوا عشية لقاء قمة جنيف في تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٨٥ ما يشبه جدول اسبقية القضايا: في البداية تسوية النزاعات الاقليمية وبعدها ضمان حقوق الانسان وتليه تنمية الثقة ومن ثم وبعد كل هذا تقليص الاسلحة! بينما نحن نقول ان تقليص الاسلحة هو الطريق الرئيسي الذي يؤدي الى ازالة هذا الخطر المهلك. لان سباق التسلح الكمي والنوعي بشكل خاص، قاد البشرية الى الحد الذي يهدد تجاوزه بفناء الحضارة على الكرة الارضية باكملها. ومع ذلك فان هذا الاستنتاج لا يشبه ابدا الاستخفاف باهمية اجراءات تعزيز وضمان الامن الدولي الاخرى. وان فلسفة السياسة الخارجية السوفييتية الجديدة تعتبر تسوية النزاعات الاقليمية وحل القضايا الانسانية بما فيها ضمان حقوق الانسان في كل مكان، اهم الاتجاهات في النشاطات من اجل ان يعم الاستقرار في العالم.

وكذلك واضح تماما الجانب الاخر للمسألة: لا يجوز السعي لتأمين اسبقية تقليص الاسلحة على اساس تفضيل هذا الطريق الرئيسي حقا على اجراءات ضمان الامن الدولي الاخرى التي تؤدي الى حل هذه المسألة. وبعبارة اخرى، لا يمكننا ان نستخدم نفس «الاسلوب والمنطق» اللذين استخدمهما الامريكان عشية لقاء قمة جنيف بعد تحويلها ١٨٠ درجة ونقترح تسلسل العمليات التالي: في البداية تقليص الاسلحة بصورة فعلية وفيما بعد تركيز الجهود على تسوية النزاعات الاقليمية والدفاع عن حقوق الانسان. فالاتحاد السوفييتي ينطلق من ضرورة تحقيق تقدم على طريق اشاعة الاستقرار في العلاقات الدولية على كافة الاتجاهات في وقت واحد دون «عملية الربط» السيئة الصيت ـ اي ربط بداية حل قضية بتسوية قضية اخرى ـ قد تكون احيانا اهم قضية.

ويمكن القول ان الحظ حالف هذا الموقف في لقاء قمة واشنطن في كانون الاول (ديسمبر) عام ١٩٨٧. فقد ركز زعيما البلدين جل اهتمامهما على الاتفاق حول تصفية الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى وهذا ما ثبت في المعاهدة وكذلك على تأمين الظروف الضرورية لتحقيق التقدم على طريق تقليص الاسلحة الهجومية الاستراتيجية بنسبة ٥٠ بالمئة مستقبلا مع عدم نقض معاهدة الدفاع المضاد للصواريخ طوال الفترة المتفق عليها. وفي نفس الوقت لم يتجاهل اي من الطرفين قضايا النزاعات الاقليمية وحقوق الانسان التي جرى تبادل اراء بناء وهام بشأنها.

وهكذا، فان تسوية النزاعات الاقليمية تعتبر اهم قضية، وحلها ضروري لضمان الامن العالمي.

ولكن لا يجوز خلال ذلك تجاهل واحدة من اهم القضايا: اذا كانت الحرب النووية الحرارية تهدد بفناء الحضارة الانسانية باكملها وهناك عدد لا بأس به من النزاعات الاقليمية التي لم تسو بعد، يهدد ايضا بالخروج عن اطره البدائية، فما هو الموقف الذي يجب اتخاذه في ظل هذه الظروف من قضايا الكفاح المسلح من اجل الاستقلال ومن الحروب العادلة وغير العادلة؟

لغرض الاجابة عن هذا السؤال من الضروري الفصل بين هذه القضايا وابداء ملاحظات بشأن بعضها.

● اولا ـ مما لا شك فيه ان قضايا العلاقات تتطلب موقفا جديدا في الظروف التي قد تخلق فيها دينامية النزاع على المستوى الاقليمي ظروفا لنشوب الحرب النووية الحرارية العالمية التي تبيد كل شيء، وتحتاج الى تركيز جديد حتى في حالة بقاء الافكار والتقييمات «التقليدية» القديمة.

●● ثانياً ـ ان الاتحاد السوفييتي ينطلق مما نص عليه بيان دلهي الصادر في تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٨٦، وهو وجوب استبعاد الحرب وعلى العموم استبعاد استخدام القوة في العلاقات بين الدول. وبهذه الصورة ستكف الحرب عن ان تكون استمرارا للسياسة خلافا لما كان يرتئيه كلاوزفيتس عن حق في وقته.

●●● ثالثا ـ ان هذا كله لا يعني رفض الاعتراف بامكانية استخدام قوى التحرر الاجتماعي والوطني للوسائل التي تتيسر لها من اجل تأمين حقوقها المشروعة بشكل فعال. ولكن من اجل الا يتعارض استخدام هذه الوسائل مع التفكير الجديد الذي تحتمه حقائق العصر النووي من الضروري تحديد المواقف بدقة اكثر من تصدير الثورة والثورة المضادة.

●● فلسفة المصالحة الوطنية

من المهم جدا تحديد الفهم السوفييتي للاسباب الفعلية للنزاعات الاقليمية بدقة. بعد نيسان (ابريل) عام ١٩٨٥ ركز الاهتمام بشكل خاص على ضرورة رفض فكرة النظر الى النزاعات الاقليمية عبر منظار المواجهة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبين معاهدة وارسو و«الناتو».

فقد اكد ميخائيل غورباتشوف على ضرورة تحليل الاسباب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتاريخية والعسكرية بكل تعقداتها تلك الاسباب التي تكمن في اساس كل نزاع. ويجب ان يكون هذا التحليل، علاوة على ذلك، شاملا.

ومن المعروف ان هذه النزاعات التي نشأت بعد الحرب العالمية الثانية او تلك، تحولت الى «مكونات» الصراع بين الحلقين العسكريين السياسيين المتواجهين. قد تكلمنا آنفا عن الدرجة العالية جدا التي وصلها تورط الدول العظمى في مختلف النزاعات الاقليمية. وطغى مثل هذا التورط في اغلب الاحيان على مجمل الاسباب الموضوعية والذاتية المعني. وخير مثال على ذلك نزاع الشرق الاوسط. أليس واضحا انه بدون فهم جوهر الصدام التاريخي بين النزعة التوسعية الاسرائيلية ومصالح الشعب الفلسطيني بالدرجة الاولى لا يمكن تصور دوافع هذه الاجراءات او تلك التي ينفذها الطرفان بصورة صائبة كما لا يمكن، وهذا هو الشيء الرئيسي، تسوية هذا النزاع.

وفي مراحل النزاع الافغاني الاولى كان الاهتمام باسبابه الداخلية وتوزيع القوى السياسية الداخلية قليلا بعض الشيء. وبدأ هذا الانحراف يتعدل بعد سلوك القيادة الافغانية نهج تشكيل حكومة ائتلافية تضم المعارضة.

ان التمييز الدقيق بين الاسباب الداخلية والخارجية للنزاعات يوفر فرصة معالجة القضية وتسويتها بشكل واقعي اكثر بكثير. ففي الفترة الاخيرة لاقت فكرة المصالحة الوطنية، وهي ايضا من المواقف الجديدة التي انعكست في فلسفة السياسة الخارجية السوفييتية، الاستحسان باعتبارها وسيلة معالجة او التخفيف من حدة الاسباب الداخلية للنزاعات الاقليمية. وبدأ تطبيق نهج المصالحة الوطنية في افغانستان ونيكاراغوا وكامبوتشيا. وهو نهج صعب ومعقد. وعلاوة على ذلك قليلة او حتى قد لا توجد ابدا الامثلة التاريخية لوقف الحرب الاهلية عن طريق المصالحة الوطنية وتشكيل بنى ائتلافية مناسبة بعد ذلك لقيادة البلد. ولذلك بالذات يعتبر عدد من الشخصيات السياسية هذا النهج عديم الفائدة او غير مشجع ابدا. ومع ذلك يمكن ذكر حجج دامغة عن نهج المصالحة الوطنية كوسيلة لمعالجة الاسباب الداخلية للنزاعات الاقليمية.

١ ـ ان المواجهة بين القوى الداخلية تجري في ظروف وجود منظومتين ـ الاشتراكية والرأسمالية. وان هذه المواجهة لم تكن منفصلة عنهما لا تزال. لان العنصر الاجنبي لا يظهر بصورة دعم هذه القوة الداخلية او تلك بشكل مباشر فحسب بل وفي تأثيره لدرجة ما على قواعدها. اذ لم تنشب في اي بلد منذ امد حرب اهلية لا تشارك بها عناصر خارجية وفي الوقت الحاضر من المستحيل العثور على مثل هذه الحرب. ويرى العديدون ان تأثير العامل الخارجي الفعال على توزيع القوى الداخلي في النزاع يجعل المصالحة صعبة، وهذا شيء واقعي، وخير مثال على ذلك الوضع في لبنان. ومع ذلك فان جدلية القضية تتلخص في امكانية نشوء ظروف مناسبة للغاية للمصالحة الوطنية بين القوى الداخلية في حالة «اخراج» العنصر الخارجي من النزاع الداخلي، وبعبارة اخرى تحييد التأثير السلبي الخارجي.

وعلاوة على ذلك يبدو واقعيا تماما هذا «الانعطاف» في الوضع الخارجي وذلك لتنامي خطر تورط الدول العظمى المتزايد في النزاعات الاقليمية، كما اخذت تتزايد بشكل موضوعي رغبة هذه الدول، وبالدرجة الاولى الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في ممارسة تأثير رادع من اجل تحقيق المصالحة الوطنية للقوى المتصارعة الداخلية.

٢ ـ ان المصالحة الوطنية، هي في الواقع النهج المقبول الوحيد الذي يهيء فرصة قيام الدول المجاورة ايضا بنشاطات مشتركة لغرض وقف النزاعات الاقليمية. وقد تجلى هذا بكل وضوح في امريكا الوسطى. فقد تحولت قضية المصالحة الوطنية في نيكاراغوا الى فكرة تضافر جهود اتاحت لمختلف بلدان امريكا اللاتينية امكانية زيادة نشاطها واعداد برنامج تسوية هذا النزاع.

وبالتالي، فان فكرة المصالحة الوطنية الداخلية في الظروف الراهنة لا تعتبر رغم كافة صعوبات تحقيقها مسألة نظرية مجردة. فقد اكد البيان السوفييتي ـ الافغاني المشترك حول نتائج لقاء الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الافغاني نجيب الله في نيسان (ابريل) عام ١٩٨٨ في طشقند، ان سياسة المصالحة الوطنية ستتيح فرصة تسوية الوضع حول افغانستان ووقف الحرب واقتتال الاخوة واحلال السلام في كافة اراضي البلد وتشكيل حكومة ائتلافية تشارك فيها كافة القوى التي تمثل المجتمع الافغاني بما فيها تلك التي تتصارع فيما بينها في الوقت الحاضر.

ولغرض معالجة الاسباب الداخلية لتلك النزاعات الاقليمية التي يتصارع فيها شعبان او اكثر (النزاع العراقي ـ الايراني والنزاع العربي ـ الاسرائيلي) يجب استخدام الوسائل السياسية ايضا. وعلى العموم يمكن، كما هو واضح، استخلاص الاستنتاج التالي وهو، لا يمكن معالجة اسباب النزاعات مهما كانت وازالتها بالطرق الحربية.

وفيما يتعلق بالمحفزات الخارجية للنزاعات الاقليمية، يمكن تقليل تأثيرها بشكل ملموس او حتى وقف تأثيرها بشكل تام في حالة اعتماد الدول العظمى نوعا مناسبا من «قواعد السلوك». والحديث يدور هنا قبل كل شيء حول التخلي عن استغلال هذه النزاعات كدافع واحيانا حجة لتصعيد تواجدها العسكري في هذه المنطقة او تلك. وبالمناسبة ان النزاعات الاقليمية تتحول بهذه الدرجة او تلك نتيجة ذلك بالذات الى جزء من المواجهة على المستوى العالمي.

ان الاتحاد السوفييتي يسلك الان بثبات نهج تقليص مواقعه العسكرية في الخارج. كما سبق ان عبر عن استعداده لسحب كافة قواته المسلحة المتواجدة في اراضي الغير اذا ابدت الولايات المتحدة نفس الاستعداد.

وان اقتراح الاتحاد السوفييتي حول الحد من النشاطات البحرية الحربية يساعد على تقليص التواجد العسكري خارج الحدود الوطنية. كما اقترحت موسكو تحييد البحر الابيض المتوسط عسكريا. وكخطوة اولى على طريق سحب القوات البحرية السوفييتية والامريكية طرح اقتراح «تجميد» عدد السفن الحربية وقدرات القوات البحرية العائدة للبلدين المتواجدة هناك اعتبارا من ١ تموز (يوليو) عام ١٩٨٨ ومن ثم الاتفاق على الحدود المعقولة لها.

وفي الحقيقة من الصعب القول بان موقفا مشابها يلاحظ في السياسة الامريكية. وخير دليل على ذلك نشاطات الولايات المتحدة في منطقة الخليج العربي. فمن المعروف ان قوة كبيرة من القوات البحرية الامريكية والقوات البحرية للدول الحليفة نقلت الى المنطقة لغرض تأمين حرية الملاحة وحماية مصالح دول المنطقة والمناطق الاخرى كما اعلن. ومع ان الاتحاد السوفييتي لا ينفي وجود مثل هذه المصالح ويدعو في نفس الوقت الى تأمين حرية الملاحة التامة. لم يربط ابدا هاتين القضيتين بتصعيد تواجده العسكري. وان التخلي عن مثل هذا الربط يعتبر، كما هو واضح، المعيار الرئيسي «لحياد» الدول العظمى ازاء تطور هذا النزاع او ذاك.

وعلى العموم يتمتع باهمية كبيرة تخلي «القوى الخارجية» عن القيام بنشاطات من جانب واحد بصدد تطور النزاعات. وتحتل موقعا هاما في مواقف الاتحاد السوفييتي الجديدة من قضايا تسوية النزاعات الاقليمية فكرة الاستفادة من الآليات الدولية وخاصة هيئة الامم المتحدة. اذ تغير بشكل جذري في السنوات الاخيرة موقف الاتحاد السوفييتي في هذا المجال، وخاصة فيما يتعلق بالاستفادة من جهاز هيئة الامم المتحدة العسكري لغرض تسوية النزاعات. فقد اقترح الاتحاد السوفييتي تشكيل قوات بحرية تابعة لهيئة الامم المتحدة من اجل تأمين حرية الملاحة في منطقة الخليج العربي واعرب عن استعداده لارسال سفن حربية سوفييتية تحمل علم المنظمة الدولية الى المنطقة.

ويجدر الاشارة بشكل خاص الى قضية مسؤولية الدول العظمى ازاء منع انتشار الاسلحة النووية. فقد اظهر عدد من المتورطين في النزاعات اقترابهم من الحد الذي يعني اجتياز «الانضمام الى «النادي النووي» (وبعض منهم حسبما تشير اليه مختلف المصادر الغربية، قد تجاوز هذا الحد). وان خطر هذا الكبير واضح: اذا اكتسب اي من النزاعات الاقليمية صبغة نووية، فان ذلك سيخلق بلا شك وضعا جديدا نوعيا يهدد السلام العالمي مباشرة. وامام مثل هذا الخطر لن تفي بالغرض، على ما يبدو، التأكيدات التقليدية حول وقف هذه الدولة العظمى او تلك ضد انتشار الاسلحة النووية او عدم تأييدها طموح «زبائنها الاقليميين» لاقتناء وسائل الابادة الشاملة. اذ من الضروري هنا اتخاذ اجراءات ملموسة تحرم ذلك وتعتمد على مواثيق دولية. وما المانع في هذا المجال من جعل مهمات الوكالة الدولية للطاقة الذرية في ميدان رقابة عدم انتشار الاسلحة النووية اكثر صرامة؟ وعلى العموم ان هذه القضية تتطلب اهتماما كبيرا للغاية: فالعديد من خبراء مختلف البلدان يلمسون واقع خطر الصبغة النووية للنزاعات الاقليمية وهذا الخطر يثير قلقا جديا ليس لدى الاختصاصيين السوفييت وحدهم.

وهناك بموازاة هذه القضية قضية توريد الاسلحة العامة اكثر. وتبدو جلية هنا ضرورة الاتفاق سياسيا حول تقليص توريد الاسلحة المتزن الى «مناطق النزاع» ضمن مجمل الاجراءات الرامية الى التسوية.

ومن الواضح تماما ان «قواعد السلوك» المقترحة لا تشمل كافة القضايا. ولكن الشيء الرئيسي يتمثل في ان تصرف القوى الخارجية وبالدرجة الاولى الدول العظمى باتزان ودعمه بالنشاطات المتوازية او المشتركة يعتبر شرطا ضروريا لتسوية النزاعات الاقليمية التي تتم على اساس عادل ومتين. وان الاتحاد السوفييتي على استعداد تام للتعاون بهذه الصورة. □□

(كاتب الدراسة، يفغيني بريماكوف، بروفسور في العلوم الاقتصادية ومستشرق. مدير معهد «الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية». عضو مرشح في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي. عضو في السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي. والمقال خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)



● غورباتشوف وريغن ـ من المجابهة الى التعايش السلمي عالميا واقليميا. ●

(صورة من الارشيف)

جبهة عارة الدمقراطية

من اجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست

يعقد اجتماع في عارة وذلك اليوم الثلاثاء ٨٨/٩/٢٧ الساعة السابعة مساء في بيت يعقوب جزماوي

يتحدث في الاجتماع:ـ محمود محاميد

كتاب سياسي

نيكاراغوا: البطولة.. والمصاعب

□ عرض للكتب: «الساندنستيون»، «الطليعة مجدداً»، «مصاعب مرحلة الانتقال»، «هزيمة الثورة المضادة ١٩٨٥ ـ ١٩٨٧». □

● بقلم: ناتاشا سميرني ●

لقد شكل العام الماضي بالنسبة لنيكاراغوا انعطافا من نواح كثيرة: أرسيت اسس لسياسة الانتقال الى «الدفاع السلمي» عن المكتسبات الثورية، نشأت مقدمات خلخلة الاوضاع المتأزمة في امريكا الوسطى. وابدى القادة الساندينيون ارادة هائلة وعزما كبيرا على انعطاف نفسي وسياسي في علاقاتهم مع خصومهم.

كانت الاحداث الرئيسية بالنسبة للجمهورية كما يلي: اقرار دستور دمقراطي في تاريخها تثبت التحولات المعادية للامبريالية التي حصلت بعد ١٩ تموز (يوليو) عام ١٩٧٩. توقيع رؤساء البلدان الخمسة في غواتيمالا على البيان المتعلق باقرار السلام في امريكا الوسطى، الامر الذي فتح الطريق نحو توفير ظروف مستقرة لحل قضايا المنطقة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الحادة، اجراء الحوار من قبل حكومة نيكاراغوا مع ١٤ حزبا ومنظمة معارضة في مسائل المصالحة الوطنية (شارك فيه حتى الد خصوم جبهة التحرير الوطني الساندينية).

ان الكتب موضع الاستعراض تساعد على ادراك هذه العملية الهامة بالنسبة لمصير نيكاراغوا اللاحق. ويدور الحديث حول مطبوعات مثل «الساندينيون» (مجموعة الاحاديث الصحفية مع شخصيات بارزة في الجبهة والدولة)، وكتاب «في الطليعة مجددا» لسيرخيو راميريس[1] حول الحركة التحررية في نيكاراغوا، والبحث الاساسي «مصاعب مرحلة الانتقال» لمجموعة امية من المؤلفين، وكراس «هزيمة الثورة المضادة. ١٩٨٥ ـ ١٩٨٧».

تتلخص خاصية مجموعة «الساندينيون» في كون الاحاديث الصحفية الواردة فيها قد اجراها صحفيون برجوازيون كبار في ايطاليا واسبانيا وفرنسا. وتتجلى في اسئلتهم رغبة صريحة في «احراج» المتحدثين: «ما هي الصلة بين الساندينية والماركسية؟»، «هل يمكن اعتبار الساندينية تطبيقا للماركسية اللينينية على واقع نيكاراغوا؟»، «الى اية درجة أثرت فيكم قراءة ماركس ولينين؟» (انظر ص١١ و١٣).

لا يتهرب الساندينيون من الاجوبة ويتحدثون باحترام حول دور النظرية الثورية وتأثيرها في نظرتهم الى العالم. الا انهم يعلقون اهتمامهم الاساسي، بالطبع على أصالة تجربة ثورة نيكاراغوا وعلى ذلك القسط الجديد الذي ساهمت ولا تزال تساهم به في الرصيد المشترك من المكتسبات الدمقراطية لشعوب المعمورة. واذ يتحدث قادة جبهة التحرير الوطني الساندينية عن اصالة طريقهم، يشيرون، قبل كل شيء، الى مصادر الثورة وهي التراث العسكري والسياسي والفكري لاوغوسطو سيزار ساندينو ورفاقه في السلاح. ذلك التراث الذي اغتذى مؤسسو الجبهة وقادتها اللاحقون تطبيقا على الظروف في نيكاراغوا في الستينات والسبعينات.

بينت تجربة الثورة الساندينية ان الانقلاب الدمقراطي الجذري يقرب، لا محالة، فئات اجتماعية واسعة من الماركسية. ويؤكد بياردو أرسي كاستانيو، وهو من الشخصيات البارزة في الجبهة، قائلا: «ان الماركسي شخص يطبق المذهب العلمي للتطور الاجتماعي في الظروف الملموسة. ولذا، لن يظهر سانديني في الصين او الارجنتين او فرنسا او اسبانيا... ولكن الماركسي في نيكاراغوا سانديني بالضرورة» (ص١١).

ان من ادلوا باحاديث صحفية يصورون المصاعب التي اصطدمت بها الثورة الساندينية نتيجة لدسائس القوى المعادية الخارجية والداخلية. واستطرد باياردو أرسي، قائلا: «دام شهر العسل لبلادنا حتى شباط (فبراير) عام ١٩٨٠، ومنذ ذلك الحين شنت حرب ضدنا من جديد. في البداية... طرح اعداؤنا امام سياستهم التدخلية هدف اثارة ازمة في نيكاراغوا. ثم اخذوا يوسعون، بنشاط، تدخلهم العسكري. وكان كل ذلك يعرقل عملية اشاعة الدمقراطية» (ص٦٤).

بعد القضاء على دكتاتورية سوموسا عصفت في مجتمع نيكاراغوا شتى التيارات السياسية واكتسبت الاحزاب والاتحادات، التي لم تلوث سمعتها بالتعاون مع النظام البائد، طابعا علنيا. وفتحت الهيئات العليا للسلطة الثورية في تلك الايام ابوابها امام ممثلي جميع فئات السكان.

وفي مطلع عام ١٩٨٠ انزل الفونسو روبيلو (الآن احد رؤساء الكونتراس) بالجمهورية الفتية الضربة الاولى: لقد خرج من قوام مجلس القيادة. وفي تشرين الثاني (نوفمبر) من العام ذاته تركت الاحزاب البرجوازية البرلمان بشكل استعراضي. الا انه لم يسبب، لا الاستفزاز الاول ولا الثاني ازمة سياسية، اذ بقيت ثقة الجماهير الشعبية بالساندينيين راسخة.

وفي عام ١٩٨١ اقام قسم كبير من ارباب الاعمال الكبار والسياسيين من ذوي الاتجاه اليميني في نيكاراغوا اتصالات مباشرة مع الاوساط الامبريالية في الولايات المتحدة الامريكية.

انني اتذكر المؤتمر الصحفي الذي نظمه في مطلع عام ١٩٨٢ في ماناغوا فيليب ايجي، عميل وكالة المخابرات المركزية السابق. وقد ذكر عدة انواع من الاعمال التخريبية التي تقوم بها الولايات المتحدة ضد الجمهورية: تشجيع نشاط احزاب المعارضة البرجوازية، التسلل الى الاجهزة المالية الوطنية والحركة النقابية ووسائل الاعلام، اثارة النزاعات على الحدود بغية تصعيد التوتر، ايقاف القروض لنيكاراغوا، فرض الحصار الاقتصادي.

اما كتاب «في الطليعة مجددا» لسيرخيو راميريس، فيصف نهج واشنطن على النحو التالي: «حين يتحدث ريغن عنا بوصفنا «الحدود الرابعة» للولايات المتحدة، فانه يعتبر حرس سوموسا أهم اداة في استراتيجيته...» (ص٢١٥).

ويستفاد من المعطيات الواردة في كراس «هزيمة الثورة المضادة. ١٩٨٥ ـ ١٩٨٧» ان المساعدة الرسمية التي قدمتها الولايات المتحدة للكونتراس في عام ١٩٨٦ وحده قد زادت على ١٠٠ مليون دولار، وانتهك المجال الجوي والمياه الاقليمية اكثر من ٩٠٠ مرة (انظر ص٢٣ ـ ٢٨). ونتيجة لاعمال الكونتراس واعوانهم العدوانية هلك حتى عام ١٩٨٧ ما يزيد على ٤٥ الف مواطن في نيكاراغوا. وبلغت الخسارة التي الحقت بالبلاد حوالي ٣ مليارات دولار.

تجري التحولات الدمقراطية في نيكاراغوا في ظروف معقدة. ويشير الساندينيون الى ان المرحلة الاولى من هذه العملية لم تتسم بصعوبات موضوعية فحسب، بل كذلك باخطاء ذاتية والرغبة الصارمة في حل المهام المطروحة باسرع وقت ممكن. ولكن السبب الرئيسي لمصاعب الثورة يتلخص ـ ونؤكد ذلك مرة اخرى ـ في الاعمال التخريبية لاعداء الجمهورية من الخارج والداخل، الامر الذي يميز الاوضاع الراهنة ايضا. ولكن الساندينيين، انذاك، ما كانوا يتقدمون باقتراحات حول المحادثات السلمية البناءة مع الولايات المتحدة. كما ان مجموعة كونتادورا لم تكن قد دخلت في مرحلة البحث النشيط عن الحلول السلمية، وكانت حكومات الدول في امريكا الوسطى تسير طيعة في فلك سياسة واشنطن. اما الآن، فقد تغيرت الاوضاع.

لقد ساعدت على توسيع وتعميق الدمقراطية في نيكاراغوا الانتخابات الوطنية التي جرت في تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٨٤ واقرار الدستور في كانون الثاني (يناير) عام ١٩٨٧ والبحث عن حل للازمة في امريكا الوسطى، هذا البحث الذي تقوم به بلدان المنطقة بنفسها.

فهل من المحتمل، والحال هذه، ان تزول ضرورة الدفاع عن الثورة بقوة السلاح؟ ان الصحفيين من اوروبا يسألون، في المجموعة الاولى من الاسئلة، بشكل مباشر: «ما هو الجامع بين السلاح والسياسة؟» (ص١٤٨). واذ يجيب الساندينيون عن هذا السؤال، يؤكدون ان الدفاع عن المكتسبات الثورية بقوة السلاح ـ علما بان ذلك اجراء اضطراري ـ يعتبر اليوم الضمان الاول لتطوير الدمقراطية عمقا واتساعا. ويبين قادة جبهة التحرير الوطني الساندينية، بناء على امثلة الخدمة العسكرية الوطنية المطبقة منذ عام ١٩٨٤ والكتائب الاحتياطية وفصائل الميليشيا الساندينية، ان دور هذه التشكيلات لا يقتصر على العمليات العسكرية ضد اعداء الثورة. فيرى اومبيرتو اورتيغا، وزير الدفاع، ان الخدمة العسكرية الوطنية مكنت من ضمان استقرار الدفاع والتعليم على حد سواء. اذ ان فصائل الميليشيا في المعامل والتعاونيات والقرى الجبلية والمراكز الدراسية واحياء السكن لا تقتصر على المبادرة في مقاومة قطاع الطرق، بل تشارك بنشاط في الحياة الاقتصادية والاجتماعية المحلية (انظر ص١٣٢ ـ ١٣٣). وجاء في المطبوع: «تعتبر الدمقراطية، في رأينا، مشاركة الشعب في التحويلات الاقتصادية والثورة الثقافية والدفاع عن العملية الثورية...» (ص٨٦).

يعتبر بحث «مصاعب المرحلة الانتقالية» وكأنه تتمة لكتاب «الساندينيون»، ويضم اعمال علماء من نيكاراغوا وبنما والولايات المتحدة وكندا والارجنتين والبرازيل وبريطانيا وبلجيكا. لقد بادر الى اصدار البحث واصبح من منسقي المشروع خافيير غوروستياغا، مدير معهد الدراسات الاقتصادية والاجتماعية في نيكاراغوا ورئيس مركز التنسيق الاقليمي في مجال الاقتصاد والعلوم الاجتماعية ومؤلف عدد كبير من الكتب.

لقد صادف ان قابلته في السنة الاولى من الثورة في نيكاراغوا. وكان، آنذاك مستشارا رئيسيا للحكومة الساندينية في مسائل التخطيط الاقتصادي. قال غوروستياغا، الدمقراطي البنمي والرجل المخلص لمثل العدالة الاجتماعية، انه يحلم بتحالف انساني بين علماء مختلف القارات لمصلحة جماهير الفقراء والمعدمين. واصبح هذا المطبوع نموذجا لمثل هذه الجهود. وكان العديد من مؤلفيه يعملون في نيكاراغوا ايضا كمستشارين للمنظمات الحكومية والاجتماعية. ويبرز الكتاب كذلك بكونه يتضمن، لاول مرة في الادبيات العلمية الصادرة في نيكاراغوا، تحليلا مسهبا وشاملا للسياسة الاقتصادية التي تمارسها الجبهة الساندينية ويعرض المنجزات وينتقد النواقص في تطبيقها ويكشف عن اسباب الهفوات والاخفاقات.

وتتخلل جميع الصفحات الفكرة القائلة بان حل القضايا الاقتصادية بالذات يتسم باهمية قصوى بالنسبة لمصير الثورة في نيكاراغوا او في اي بلد نام اخر. ويستشهد المؤلفون في ذلك بتجربة بلدان مثل كوبا وفيتنام والجزائر وانغولا وموزمبيق واثيوبيا وشيلي.

ورد في الكتاب: «ان السياسة الاقتصادية... هي الشرط الرئيسي لوحدة الجماهير الشعبية» (ص٢٦٠). ويجب ان لا تكون تلبية المصالح الاقتصادية لاعضاء المجتمع مكرسة في برنامج الحكومة الاستراتيجي فحسب، بل وان تتحقق في الممارسة اليومية ايضا.

في شباط (فبراير) عام ١٩٨٤ قامت جبهة التحرير الوطني الساندينية بمجموعة من التدابير الرامية الى تحسين وضع الاقتصاد. وان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي ويلوك، الذي تحدث في هذا الموضوع، ذكر الى جانب اسباب الازمة المذكورة سابقا مرات كثيرة اسبابا اخرى هي (التراث السوموسي، الهزات النقدية المالية في البلدان الاخرى، العدوان الخارجي)، وايضا «الاخطاء في ادارة الاقتصاد، التي ارتكبت بعد انتصار الثورة» (ص٢٥٦).

ويورد مؤلفو البحث في تحليلهم اقوالا مماثلة لساندينيين آخرين ايضا. فما هي الاخطاء التي يدور الحديث عنها. في رأي العلماء؟ والحال، ان نموذج «الاقتصاد المختلط» كان يعتبر منذ البداية مقبولا بالنسبة لبلد كنيكاراغوا. ولا يشك العلماء في صحة الطريق المختار. انهم يشيرون الى امر آخر: ان مفهوم «الاقتصاد المختلط» يفترض ان تشارك الدولة والطبقة العاملة والفلاحون والبرجوازية مشاركة نشيطة في الانتاج. الا ان ذلك بالذات كان يتحقق بشكل غير كامل ومبتور. وكان يتم استصغار الانتاج الصغير والمتوسط الذي لم يتمتع بحقوق جدية رغم عمله في مختلف مجالات الاقتصاد الوطني.

ان نيكاراغوا بلاد زراعية بشكل الفلاحون فيها الجزء الاساسي من السكان. ويرى المؤلفون انه في السنوات الاولى من الثورة انتشر المبدأ غير الصحيح والزاعم ان الارض لا تشكل مطلب الفلاحين الاساسي. ناهيكم عن ان النظرة الى الفلاحين اتسمت بكونها نظرة الى طبقة متأخرة وقليلة الانتاج (انظر ص٢٧٤ ـ ٢٧٥). كما ان الاصلاح الزراعي تأخر، ولم يتحقق في بعض المناطق دون عقبات.

والآن لنتحدث عن الطبقة العاملة. لقد اصبح من المعتاد التفسير القائل بان كثيرا من النواقص تحدث في مجرى التحولات الثورية، حيث لم تتعزز البروليتاريا اجتماعيا بعد. ويؤكد كتاب «مصاعب المرحلة الانتقالية» ان تكوين الطبقة العاملة في نيكاراغوا في الواقع الفعلي «يبقى من المهام الايديولوجية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية الاساسية» (ص٥٤). وفي الوقت نفسه، ينتقد المؤلفون قادة نيكاراغوا على الانتقاص المقصود من حقوق العمال وعلى الشكلية في مخالطة الجماهير الكادحة. وكان لا بد من ان تؤثر هذه المخالفات في وضع الدمقراطية.

كما يلاحظ الباحثون عددا من الاخطاء في علاقات الساندينيين مع البرجوازية. ذلك ان الاستشهادات الكثيرة، ولا سيما في السنوات الاولى من الثورة، بـ «المراحل» او «الاطوار» الخاصة. فاعتبروا ان «الاقتصاد المختلط» ليس الا مناورة تكتيكية من قبل جبهة التحرير الوطني الساندينية، وانهم هم انفسهم قد حكم عليهم بالفناء.

ويبرز العلماء كذلك عدداً من العيوب الاخرى في الادارة الاقتصادية: تضخم جهاز الدولة، التقصير في مراعاة المصالح المادية لمختلف فئات السكان، سيطرة اسلوب الاوامر الاداري في الاقتصاد، اضفاء طابع بيروقراطي على جوانب كثيرة للحياة الاجتماعية (انظر ص٨٣ ـ ٢٦٦ ـ ٢٧٣ ـ ٢٨١).

واذ يؤيد المؤلفون تدابير الحكومة الرامية الى تحسين وضع البلاد الاقتصادي، يدعون الى اشاعة الدمقراطية في النظام الاقتصادي عموما. وجاء في الكتاب قوله: «نفترض خطة الساندينيين السياسية اشاعة الدمقراطية في السلطة وتطوير التعددية والاعتراف بالاختلافات الايديولوجية في اطار المشروع التحرري الوطني. ويجب ان تتبع هذه الاطروحات... ليس في العلاقات السياسية فحسب، بل كذلك في ادارة الاقتصاد بالذات» (ص٢٨١).

ويودي في الختام التوقف عند مسألة اخرى. لقد استند المؤلفون في بحثهم الى اعمال كارل ماركس وفريدريك انجلز وفلاديمير ايليتش لينين وكذلك الى التراث الابداعي لانطونيو غرامشي وروزا لوكسمبورغ وتشي غيفارا، كما استخدموا اعمالا غير معروفة لعدد من قادة الاقتصاد السوفييتي في السنوات الاولى بعد ثورة اكتوبر، علما بان البحث يحلل من منطلق انتقادي مفاهيم ستالين وتروتسكي حول الاشتراكية.

ان الثورة في نيكاراغوا لا تراوح في مكانها. ويسير معها الى الامام ويتطور الساندينيون الذين يعتبر البحث الدائم شكلا لوجودهم ونضالهم. انهم يبحثون عن اجوبة لاعقد مسائل العصر ويجدون حلولا اصيلة ويخطئون ولا يخافون الاعتراف بذلك على الملأ ويرحبون بكل انتقاد بناء لصالح شعبهم والسلام في أرض نيكاراغوا. وتعتبر الكتب موضع الاستعراض تأكيدا لذلك.

(١) سيرخيو راميريس كاتب مشهور، احد مؤسسي «مجموعة الـ ١٢» في عام ١٩٧٧، وهي منظمة للمثقفين وارباب الاعمال ورجال الدين، معادية لسوموسا. في تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٨٤ انتخب نائبا لرئيس الجمهورية مرشحا عن جبهة التحرير الوطني الساندينية.

المجلس المحلي طرعان

اعلان عن وظيفة شاغرة — ت: ٠٦/٧٦٧٤٨٣

يعلن مجلس محلي طرعان عن وظيفة شاغرة، حسب اشادة ٤١ لامر السلطات المحلية (اساليب قبول موظفين للعمل) لسنة ١٩٧٦.

* رقم الاعلان:ـ ٨٨/٢
* وصف الوظيفة:ـ ضابط مراقبة النظام ـ קב"ס
* درجة الوظيفة:ـ حسب المؤهلات
* نسبة الوظيفة:ـ ٣٣٪
* اوصاف العمل:ـ مراقبة النظام في مؤسسات التعليم.

المعلومات الشخصية المطلوبة لاشغال الوظيفة:ـ يفضل معلم مؤهل او مرشد مؤهل او عامل اجتماعي مؤهل او حامل شهادة اكاديمي.

* المتطلبات الخاصة لاشغال الوظيفة:ـ التفرغ للعمل حسب تعليمات المجلس المحلي والوزارات المختصة في الامر.

تقدم الطلبات الى سكرتير المجلس المحلي لغاية تاريخ ١٩٨٨/١٠/١٢، يمكن الحصول على الطلبات من مكتب المجلس المحلي.

ترفض الطلبات المقدمة على نماذج اخرى او غير مرفقة بالشهادات والمستندات المطلوبة.

مع الاحترام ـ يونس نصار ـ رئيس المجلس المحلي



• الاخلاص •

الاخلاص كما جاء في مصطلحات الاشتراكية العلمية «خصلة خلقية، تدل على الشخصية الخلقية وعلى نهجها في السلوك، وتعني الولاء الثابت لقضية مجتمع أو طبقة أو حزب أو حركة اجتماعية، وعلى الالتزام الصارم بالتعهدات، وعلى الثبات في العلاقات مع الاشخاص الآخرين، الذين ترتبط بهم الشخصية المعنية بأواصر الصداقة أو المحبة».

وهكذا فان الاخلاص يختلف في مفهومه من انسان لانسان والاخلاص يبقى نسبيا فإخلاص عضو حركة «كاخ» لحركته هو إخلاص لا يخدم البشرية ولا يخدم الشعب اليهودي ولا يخدم قضية السلام. ولذا فهو اخلاص مهين لصاحبه ومهين للإنسانية.

ويصبح الاخلاص للوطن كما يتجلى باستشهاد المئات من ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة كشرط ضروري للنصر، والاخلاص في مقاومة الاحتلال يتعاون ضحايا الاحتلال ضد المحتل هو قمة الاخلاص في هذه الظروف.

وقد ضرب السوفييت في سنوات الحرب الوطنية العظمى ضد المانيا الفاشية (١٩٤١ ـ ١٩٤٥)، امثلة على التفاني في الاخلاص للوطن والتضحية في سبيل رد المحتل عن وطن الاباء والاجداد.

والاخلاص للمثل الانسانية السامية، لمصالح الكادحين في العالم إخلاص الانسان لوطنه لشعبه، هي من المبادىء الثابتة لحزب الطبقة العاملة الطليعي الذي يجند أصدقاءه وأعضاءه للالتزام الصارم بما أخذوه على عاتقهم من تعهدات حيال المجتمع وتقدمه وازدهاره.

لذا فاننا نرى ان اخلاص الطلاب في تعليمهم اخلاصهم في نهل العلم، وفي الدفاع عن حقهم بنهل العلم في ظروف جيدة وظروف مساواة، وبرامج تعليمية جيدة هو في درجة هامة من الاخلاص لبرامج وأهداف اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب الهيئة القائدة لنضال طلابنا.

(ابن الخطّاف)

رسائل الاصدقاء

• الطالبة هديل محمد حيادري من سخنين ارسلت لنا محاولتين بعنوان «انتفاضة» ننشر الاولى ونعتذر عن الثانية:

الالف: احباب يقاتلون من اجل السلام.
النون: نهر جنود يتعذبون في المنام.
التاء: تاج يكلل الفلسطينيين في الاحلام.
الفاء: فن رسمته يد الالهة.
الالف: احباب يقاتلون من اجل السلام.
الضاد: ضريح يحمله المسافر للشهداء.
الهاء: هواء طلق لقبر الاحياء.

• ارسل لنا اياس سلمان ناطور حكاية صغيرة بعنوان «دخل بسلام وخرج بسلام» يقول فيها:

كان في يوم من الايام اسد يأكل فريسته وفجأة علقت قطعة لحم في حلقه. حاول ان يخرجها فلم يستطع، وحاول بمساعدة اصدقائه لكنهم فشلوا.

في اليوم التالي اعلن الاسد عن جائزة لمن يخرج قطعة اللحم من حلقة. سمع الطير المصري هذا الخبر فذهب بسرعة الى الاسد وقال له أيها الاسد انا اخرج قطعة اللحم من حلقك. وفعلا ادخل الطير منقاره في حلق الاسد واخرج قطعة اللحم. ثم سأل الاسد عن الجائزة فأجابه. اشكري خالقك لانك دخلت في فم اقوى الحيوانات وخرجت حية.

نافذة على الأدب العالمي

بقلم: نزيه قسيس

الكاتب والمربي الالماني يوهان بازيدوف (١٧٢١ ـ ١٧٩٠)

حياته:

ولد الكاتب والمربي الألماني يوهان بازيدوف في الخامس من أيلول العام ١٧٢١ . كان والده صاحب محل لصناعة الشعر المستعار. تلقى يوهان في بيته تربية قاسية فقد كان والده قاسي الطباع وكان يفرض على اولاده احكاما قاسية ويطلب منهم الطاعة العمياء.

كان لتربية والده تأثير سلبي عليه فقد ترك بيته وهو في سن الخامسة عشرة. تعلم لمدة قصيرة في مدينة ليبزيغ ولكنه اكتسب ثقافته ومعرفته الواسعة بواسطة المطالعة والتعليم الذاتي. في سن الخامسة والعشرين بدأ يعمل في التعليم فعمل معلما خاصا في أحد بيوت الأغنياء.

مدرسة «محبّة الانسان»:

في سنة ١٧٧٤ أقام بازيدوف مدرسة خاصة في مدينة «ديساو» وهي مدينة صغيرة تقع جنوب غرب برلين وأطلق على هذه المؤسسة اسم «معهد محبة الانسان» (فيلانتربينوم).

في هذه المدرسة حاول بازيدوف ان يطبق اراءه في التربية وملخصها هو: هدف التربية هو خلق انسان سعيد وهذا الامر لا يتم بواسطة التعليم الكلامي والأقوال او العقاب او تكرار وحفظ المعلومات غيبا بل بواسطة العمل والممارسة الفعلية في الحياة وبواسطة القيام بجولات ميدانية تربوية وبواسطة المسابقات التربوية في شؤون الحياة.

لقد استمرت مدرسة بازيدوف في عملها لمدة عشرين سنة أنتجت جيلا من المربين الكبار الذين استمروا في تطبيق آراء بازيدوف وقد اثرت تلك الآراء على التربية في اوروبا لمدة طويلة. بعد عشرين سنة من تأسيس المدرسة اضطر بازيدوف الى اغلاقها وفي سنة ١٧٨٣ انتقل ليعلم في مدرسة صغيرة في «مجديبورغ» الى ان توفي في ٢٥ تموز ١٧٩٠

فلسفة «محبة الانسان»:

لقد كان لحركة «محبة الانسان» تأثير كبير على الحركة الأدبية الأوروبية وخصوصا على أدب الاطفال. في سنة ١٧٧١ اصدر بازيدوف كتابا باسم «كتاب صغير للأولاد من كل الطبقات» ثم قام باصدار إنسيكلوبيديا مصورة في أربعة مجلدات أسماها «كتاب الأسس للأولاد وأولادهم» وذلك في السنوات ١٧٧١ ـ ١٧٧٤ . الكتاب الموسوعة يحتوي على صورة نحاسية وهو مكتوب بلغة بسيطة ويعالج ظواهر الحياة والعالم. لقد كان لهذا الكتاب تأثير كبير على اتجاهات ادب الاطفال في اوروبا في القرنين الأخيرين.

يا حبنا

• وجيه خطيب •

يا حبّنا.. يا حبّنا.. يا حبّنا
يا نفحة الاقدار، يا فجر السّنا
وحكاية خضراء تنبض بالمنى
جمعت مصيرنا وعمرنا هنا
وروت بماء البحر قلبنا معا
الهانئان.. تلاقيا.. وتجمعا
فاهتزت الايام سحرا حولنا
وتفجرت افراحنا صفو الهنا
من هذه الارض التي منها أنا

* * *

يا حبّنا.. يا حبّنا.. يا حبّنا
ما دمت ترعانا فلسنا وحدنا
إنّا هنا غرس نما وترعرعا
إنّا هنا أمل نحققه معا
إنّا هنا بالحب نقتحم الدّنى
لنقيم للأحلام عشا آمنا
لنصون تاريخا ونحمي موطنا
موطنا ما ذل يوما للطغاة
ولا انحنى

* * *

قسما بشمس بلادنا وسمائنا
وبنيلها المنساب في أعماقنا
قسما بخضرة أرضها وترابها
ورحيقها النشوان في اكوابها
وبكل ما ضمت وهز الأعينا
قسما بذوب في ثراها عمرنا
ونصونها روضا يظلل حبنا
يا حبنا.. يا حبنا.. واسلم لنا!!

(دير حنا)

جورج صاند (١٨٠٤ ـ ١٨٧٦)

• اعداد: ميسون أسدي •

• هي اورور ذوبان التي اشتهرت باسمها المستعار جورج صاند أديبة نابغة من المع ادباء فرنسا في القرن التاسع عشر وشخصية فذة طبقت شهرتها الافاق في اوروبا ودخلت التاريخ في سجل العباقرة. كاتبة نابغة، وامرأة طيبة اصابتها سهام المبغضين والحاقدين لأن من يبلغ مدارك التفوق يصبح عرضة للكراهية ومن يستحق الاعجاب يصبح هدفا للمدح والذم ولكن كراهية الناس لها في عصرها لم تنقص من عظمتها شيئا. لم تفتقر هذه المرأة المجيدة إلى شيء إذ كانت قلبا كبيرا وفكرا عظيما وروحا نبيلة وما يميز روائعها من غيرها ما يجعلها قوية التأثير شيئان: عذوبتها، ودعوتها الى الخير. فذاعت شهرتها في اوروبا والعالم كله، لجودة مؤلفاتها وثورتها على التخلف والظلم في مجتمع متمسك بتقاليد موروثة لم يكن يعير النساء ولا العمال اي اهتمام.

لقد تركت جورج صاند أثرا عميقا في تاريخ عصرها وحياة معاصريها واحتلت منزلة مرموقة بينهم بفضل عطائها الادبي الغزير وكفاحها المستديم الجريء لنصرة الضعفاء والمظلومين والنهوض بالمجتمع والوطن وارساء قواعد المساواة والحرية فيه. فكانت جورج صاند دمقراطية بالفطرة وجمهورية عن عقيدة واشتراكية عن ايمان ليقينها بأن سعادة الشعوب وتقدمها لا يقومان الا على العدالة الاجتماعية في إنصاف الكادحين ونصرة المظلومين وقد دعت لمذاهبها وافكارها في سائر اثارها ودافعت عنها دفاعا شجاعا تتضح فيه نبرة الاخلاص، والحرص على سلامة المجتمع حبا بالوطن والانسانية. كانت شخصية جبارة عظيمة نجحت في تأدية رسالتها الادبية والاجتماعية بفضل دأبها على العمل واخلاصها لمبادئها وفنها والمجتمع الانساني.

جورج صاند هو الصوت النسوي الوحيد الذي دوّى في القرن الماضي فكتبت عن الموسيقى بمهارة تشبه مهارة ستندال وبخبرة لا تقل عن خبرة فيكتور هوغو وقد وصفت الطبيعة واهتمت بالريف وصورت طبيعته وحياة ابنائه وصفا شاعريا رائعا يكاد يكون ملحميا وسبقت سائر كتاب عصرها في معالجة المسائل الجنسية في روائعها العظيمة (ليليا) لقد انتحلت اورور ذوبان اي جورج صاند اسم رجل وكانت ترتدي ملابس الرجال في غالب الاوقات وتفضلها على أزياء النساء. اما السلوك الذي انتهجته في حياتها الشخصية منذ يفاعتها فقد كان دليلا على جرأتها وبرهانا على شغفها بالحرية وحرصها على تحرير النساء في فرنسا وفي المجتمع الانساني في عصر كانت الحرية فيه منوطة بالرجال ومحرمة على النساء. ان لها رأيا لا يعارضه احد وهو ان الكرامة مساوية للحرية وان كرامة الرجل مرتبطة بكرامة المرأة فكيف يجيز الرجل لنفسه خنق حرية المرأة وابقاءها على جهلها واستغلال طاقاتها وممتلكاتها وهو يسعى للنهوض بالمجتمع ويدعي العمل من اجل تقدمه.

لقد أثارت مؤلفات جورج صاند ومواقفها موجة كبيرة من السخط والاستنكار في حياتها قبل اكثر من مئة عام ولا سيما عندما تطرقت لمشكلات الجنس في رواياتها ودعت الى الثورة على تقاليد قومها البالية والمجتمع البرجوازي العتيق. وطالبت بتعديل القوانين لانقاذ النساء والرجال على حد سواء من الظلم والاستبداد في سبيل ارساء قواعد لعالم افضل.

لقد عاصرت جورج صاند نخبة من الكتاب والموسيقيين فأحبوها وقدروها وتأثر عدد كبير منهم بها. فالاستاذ الاديب غوستاف فلوبير كان يدعوها استاذتي العزيزة والاديب هونوري دي بلزاك قرظ مؤلفاتها واستوحى منها روايته بياتريس والاديب العبقري فيكتور هوغو رثاها في مأتمها ابلغ رثاء قيل في امرأة واعترف فيه بنبوغها وخسارة الفكر والوطن بفقدها والروائيان الروسيان دوستويفسكي وتورغينييف صرحا بأنها كاتبة لا نظير لها في قوة الموهبة وجمال الاسلوب وتنوع المواضيع التي عالجتها رواياتها ورسائلها ومقالاتها الصحفية، اما الشاعر القرد دي موسيه والموسيقار فريدريك شوبان فقد احبتها واحباها وكانت لها مع كل منهما مغامرة عاطفية هزّت في حينه الاوساط الفكرية والاجتماعية وما زالت موضع اهتمام المؤرخين والباحثين حتى يومنا هذا.

صدرت مجموعة اعمالها في اواخر القرن الماضي في باريس بمئة وتسعة اجزاء وهي تحتوي على ستين رواية وعشرين مسرحية ومجموعات متعددة لمقالاتها السياسية والاجتماعية ورسائلها مع كبار معاصريها وأخيرا مذكراتها الشخصية «قصة حياتي» التي تقع في عشرة اجزاء ومنذ وفاتها وحتى يومنا هذا تناول حياتها واعمالها عدد كبير من كتاب السيرة والمؤرخين والنقاد في مؤلفاتهم وبعض الجامعيين في اطروحاتهم وما زالت بعض رسائلها الشخصية محفوظة في المكتبة الوطنية الفرنسية.

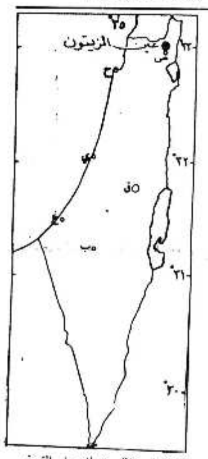
انها مجد من امجاد الادب في فرنسا ورائدة من كبار الرواد لأن مبادئها ودفاعها عن حقوق المرأة ومطالبتها بالمساواة لارساء قواعد العدالة الاجتماعية ودعوتها للتمسك بالدمقراطية قبل قرن ونيف ما زالت هذه المبادىء الهدف الاسمى الذي ترنو لبلوغ الكمال فيه كثير من الامم المتفوقة والذي تسعى الى بلوغه الامم النامية.

عين الزيتون

• قرية عربية تقع على بعد ٢ كم تقريبا الى الشمال من مدينة صفد. وتعد ضاحية لصفد لقربها منها. نشأت في أحد الأودية المنحدرة من جبال الجليل الأعلى. مساحتها ٣٥ دونما تضم ١٢٧ بيتا. وقد امتدت عمرانيا قبل تدمير القوات الاسرائيلية لها متجهة نحو صفد، وزاد حجمها لأهمية موقعها، ولجودة أراضيها الزراعية. تبلغ مساحة الاراضي التابعة لها نحو ١,١٠٠ دونم، منها ٤٦ دونما للطرق والأودية. وتستغل معظم هذه الأراضي في زراعة الاشجار المثمرة كالزيتون والعنب. وتعتمد الزراعة على الأمطار التي تهطل بكميات كافية. أما مصادر المياه الأخرى فهي قليلة.

نما عدد سكان هذه القرية من ٣٨٦ نسمة عام ١٩٢٢ الى ٥٦٧ نسمة عام ١٩٣١ ، والى ٨٢٠ نسمة عام ١٩٤٥ . وقد تعرض هؤلاء السكان الى حملة ابادة قام بها الجيش الاسرائيلي خلال عدوانه على القرية في ١٩٤٨/٥/٦ . وبعد أن دمرت القرية تشتت من بقي حيا من سكانها العرب. واقيمت مستعمرة «عين زيتيم» على بعد كيلومتر واحد من أنقاض عين الزيتون.

(عن الموسوعة الفلسطينية)



من اجل تقوية الجبهة في انتخابات الكنيست الـ ١٢

تدعوكم لحضور اجتماع الحي الانتخابي الذي تعقده الجبهة، وذلك في بيت ـ صدقي ابو راس ـ يوم الأربعاء الموافق ١٩٨٨/٩/٢٨ الساعة السادسة والنصف مساء.

يتحدث: مرشح الجبهة هاشم محاميد والدكتور زهير الطيبي وصدقي ابو راس

ادارة الجبهة الطيبة

* من اجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست
* من اجل اعلاء صوت الحق في معركة السلام والمساواة

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعو اهالي القرية للمشاركة في المهرجان الشعبي لافتتاح المعركة الانتخابية للكنيست وذلك يوم الاربعاء ٨٨/٩/٢٨ الساعة الخامسة مساء في نادي «اميل توما».

خطباء المهرجان:ـ

١ ـ سالم جبران ـ عضو سكرتارية الجبهة العامة.
٢ ـ جمال طربيه ـ عضو سكرتارية الجبهة العامة
٣ ـ محمد وتد ـ عضو الكنيست الجبهوي
٤ ـ موسى ابو صالح ـ عريف المهرجان
٥ ـ ممثلة عن حركة النساء الدمقراطيات في سخنين

* اجمل التهاني *

الى اميمة رفيق جبارين وجميل محمود بدوية بالخطوبة وعقد القران، مبروك والعقبى للفرحة التامة.

هيفاء خليل ابو رينة جبارين والعائلة

* تهنئة *

الى يوسف احمد سعد وناثرة محمد عيوقي بالخطوبة. مبروك و«العقبى للفرحة التامة».

اعضاء الحزب والجبهة وحركة النساء ـ مصمص

من اجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست

جبهة مصمص الدمقراطية

تدعوكم لحضور اجتماع الحي الذي سيعقد في بيت الصديق صالح سعد. وذلك اليوم الثلاثاء ٨٨/٩/٢٧ الساعة السابعة مساء.

يتحدث: فرسان اغبارية

جبهة معاوية الدمقراطية

من اجل نصرة الجبهة في معركة انتخابات الكنيست

تعقد جبهة معاوية اجتماع حي في الحارة الشرقية وذلك اليوم الثلاثاء ٨٨/٩/٢٧ الساعة السادسة والنصف في بيت الصديق خالد عبد الله.

يتحدث: ابراهيم فياض محاميد والمحامي صالح فريد

من منهاج المدنيات في المدارس الثانوية

بقلم: يوسف صباغ

توماس هوبس

• لقد عاصر توماس هوبس فترة من تاريخ انجلترا امتازت بتقلبات سياسية، منها تطور سلطة البرلمان ـ اللوردات والعموم الى جانب سلطة الملك. ووضعت بعض القيود على سلطة الملك، بدأت في «الماغنا كارتا» ثم في وثيقة «التظلم» التي تمنع الملك من فرض ضريبة لم يقرها البرلمان وآخرها «اعلان الحقوق» الذي يؤمن حرية الانتخابات وعقد البرلمان بشكل منظم وحرية اعضاء البرلمان والحصانة البرلمانية. كذلك عاصر مرحلة كرمويل الذي استولى على عرش بريطانيا سنة ١٦٥١ وحول الدولة من ملكية الى جمهورية لفترة محدودة. في هذه الفترة ظهر في لندن كتاب «الحوت» من تأليف توماس هوبس. والحوت عبارة عن وحش بحري خيالي لا تدانيه قوة ما على الارض. لقد ميز هوبس بين حالتين هما: الحالة الطبيعية والحالة المدنية ـ الدولة.

الحالة الطبيعية:

يتميز الانسان عن غيره من الكائنات الحية بعقله الذي يعتبر اداة للكشف عن الحقائق. ان الانسان لا يعيش منعزلا بل مع الجماعة وكل انسان منافس للآخر. فهو يتمتع بالقوة مثل الآخرين وهو مساو لغيره. فمن حيث القوة الجسدية يملك الانسان الضعيف ما يستطيع به قتل الأقوى، اما بالالتجاء الى الخديعة او بالتعاون مع غيره من المهددين بنفس الخطر. ان الافراد من اجل بلوغهم غاياتهم يندفعون نحو القضاء على الآخرين او قهرهم.

لقد اطلق هوبس على هذا الوضع الحرب الدائمة بين الفرد والاخر او حرب بين الكل والكل. وطالما تقوم هذه الرغبة في القتال فثمة حرب لا سلام. ويكون الانسان ذئبا لاخيه الانسان. في هذا الوضع لا يمكن تطوير الصناعة او التجارة او الزراعة او الثقافة وهذا يحول دون الرفاهية والحياة في المجتمع. ويشعر الانسان انه في خوف دائم من خطر الموت الداهم. ولذلك يضطر الانسان الى ترك هذه الحالة والا تعرض الجنس البشري للفناء ولا يستطيع الانسان ترك الحالة الطبيعية الا اذا ادرك الجميع ضرورة وجود سلطة قادرة على تحطيم كل مقاومة فردية، وكيف تقوم هذه السلطة. ان الافراد حسب هوبس هم الذين يكونون السلطة باتفاق أبرموه فيما بينهم بمحض ارادتهم ليخرجوا من حالة الطبيعة الخطرة الى الوضع المدني، وضع الدولة، من اجل الخلاص والطمأنينة والسلام.

اصل الدولة ـ الوضع المدني:

يقول هوبس ان الدولة ناتجة عن العقل البشري، الذي يحث عما هو له فكان المجتمع السياسي، فخلق بارادته الفن والصناعة. ان الدولة تكونت من عقد اجتماعي وقع بين الافراد لنقل الانسان من الوضع الطبيعي الى المدني واعطى السلطة الى شخص ليس طرفا في العقد وتكون ارادة الحاكم فوق ارادة الجميع وتمثلهم.

ان الدولة، ذلك المخلوق ـ الحوت ـ هي التي تكفل لنا السلام والامن بفضل تلك القوة الكامنة فيه. ان الحاكم عند هوبس غير مقيد باي قيد في سلطته في الدولة. اما الافراد فاتفقوا فيما بينهم على ان ينزلوا جميعا لهذا السيد عن كل حق او حرية تضر بالسلام والامن وهكذا يكون صاحب السيادة سيدا مطلقا لا يمتثل لامر ولا يقيد بقيد ذلك انه تلقى من العقد حقوقا لا تقابلها التزامات.

لقد رأى هوبس ان اصلح اشكال الحكومات هو النظام الملكي لانه يجمع بين الصالح الشخصي والصالح العام. لقد تنازل كل فرد عن حقه الطبيعي المطلق على كل شيء وسلمه الى صاحب السيادة. فليس للرعايا حق الاعتراض على شرعية اوامر صاحب السيادة ويحق له ان يصدر القوانين دون ان يلتزم هو نفسه بها.

اما واجبات الحاكم نحو رعاياه فهي العمل على تحقيق غاية الدولة اي الامن والسلام العام. ويعيش الناس في وضع اسعد حالا مما كانوا عليه في الحالة الطبيعية. وعلى الحاكم ان يكفل لرعاياه درجة من الحرية وتحقيق المساواة لهم امام القانون. وان يعمل على رخائهم.

اذا لم يتمكن الحاكم من توفير السلام والامن يستطيع السكان التمرد عليه والبحث عن حاكم آخر يكون قادرا على تحقيق الامن والسلام.

نظام حكم دولة اسرائيل



• صدر مؤخرا كتاب «نظام حكم دولة اسرائيل» للاستاذ يوسف صباغ وهو كتاب لتدريس موضوع المدنيات في المدارس الثانوية العربية وكتب وفقا لمنهاج المدنيات الجديد.

يقع الكتاب في ٢٤٣ صفحة من الحجم الكبير ويحتوي على ثلاثة وعشرين فصلا. الفصل الاول يبحث في الدولة تعريفها وانواعها والاسس التي قامت عليها، الفصل الثاني عن الانظمة السياسية المختلفة في العالم، الفصل الثالث عن اراء الفلاسفة في الدولة، الفصل الرابع عن وثيقة الاستقلال، الخامس عن الجنسية، السادس عن مشكلة الدستور في اسرائيل، السابع عن الاحزاب في اسرائيل، الثامن عن رئيس الدولة، التاسع عن السلطة التشريعية، العاشر عن الكنيست، الحادي عشر عن السلطة التنفيذية، الثاني عشر عن السلطة القضائية، الثالث عشر عن مبدأ فصل السلطات، الرابع عشر عن مراقب الدولة، الخامس عشر عن السلطات المحلية، السادس عشر عن السياسة الاجتماعية، السابع عشر عن العمل وعلاقات العمل، الثامن عشر عن الاقتصاد في اسرائيل، التاسع عشر عن النقود والبنوك والبورصة، العشرين عن الضرائب، الحادي والعشرين عن الدين والدولة، الثاني والعشرين عن الشرطة في اسرائيل والثالث والعشرين عن اشكال الاستيطان.

وينهي المؤلف كل فصل بمجموعة من الاسئلة التقريرية والاستنتاجية. يتبع المؤلف الاسلوب العلمي في البحث ويدل الكتاب على اطلاع الكاتب الواسع وقدراته في هذا الموضوع..

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين
اجتماع قطري

وذلك يوم الجمعة ٨٨/٩/٣٠ الساعة الثالثة والنصف في قاعة المدرسة الثانوية البلدية في مدينة ام الفحم.

في البرنامج:
* تحية البلد المضيف ـ هاشم محاميد ـ رئيس بلدية ام الفحم.
* الانتخابات للكنيست الـ ١٢ ـ سالم جبران ـ عضو السكرتارية القطرية للجبهة.
* دور المعلمين في النضال من اجل التربية والتعليم ـ تسيبورا شاروني ـ رئيسة كتلة الجبهة.

العريف ـ مفيد صيداوي

ملاحظة: نرجو من جميع الزملاء احضار دفاتر الاشتراكات في «التقدم» والمجلات المتبقية ان وجدت.

الادب الشعبي والقضية الفلسطينية

ينوي مركز احياء التراث العربي في الطيبة، عقد يوم دراسي حول:

الادب الشعبي والقضية الفلسطينية

وذلك يوم الجمعة الثاني من كانون الاول ١٩٨٨. وبهذه المناسبة يتوجه المركز الى الباحثين والمحاضرين الذين يرغبون في المشاركة لتقديم عناوين الابحاث التي يرغبون في المشاركة بها في هذا اليوم واي اقتراحات لديهم الى مركز احياء التراث العربي ـ الطيبة ـ المثلث ٤٠٤٠٠ ـ هاتف: ٠٥٢/٩٩١٥٧٨ ـ وذلك في موعد اقصاه العاشر من تشرين اول ١٩٨٨.

• الهيئة الادارية •

* قصة للأطفال *

حكاية الغابة

• بقلم: الكسندر ترابيزنيكوف •
• ترجمة: محمد معصراني •

• كان في احدى الغابات نسيج عنكبوت فضي كأنه نور القمر. لم يكن يمسه احد وهو ايضا لم يكن يزعج احدا. وكان من حسن حظه انه في الغابة، فلو كان في المدينة، في شقة نظيفة، لأزيل منذ زمان بعيد ولم يحدث له اي حادث.

اما هنا في الغابة فقد كان يزين الشجرة كلعبة من العاب شجرة عيد الميلاد. وكان سكان الغابة الذين لا يستعجلون كثيرا في شؤونهم الغابية يمتعون انظارهم به قائلين: ما أرشقه وأهشه.

ان حياة نسيج العنكبوت ليست طويلة حتى في الغابة. فما ان يأتي الخريف وتهب الريح وتتساقط قطرات المطر الثقيلة حتى تجره معها على الارض من امام الاوراق المصفرة.. ولكن نسيج عنكبوتنا لم يكن حزينا لهذا الامر عندما احس بالبرد يقترب، كان يقول في نفسه مرتعشا من القلق: «آه لشد ما اريد ان استر غصني من برد الشتاء والصقيع الشديد. كم انا أسف لاني ضعيف ولا استطيع ان احمي بيتي من المصائب..»

وبدأ نسيج العنكبوت يتصور نفسه تارة منديلا من الريش بحجم حصان ضخم وتارة جدارا عاليا يمنع عن الشجرة اعاصير الثلج العاصفة وتارة ثالثة (لا تبتسموا من فضلكم!) شمسا تذيب الثلوج.

كان يقترب من الشجرة احيانا خنزير بري امغر ويشحذ باللحاء انيابه الصفراء. وكانت الشجرة في كل مرة ترتجف هي ونسيج العنكبوت منذ رؤيته من بعيد.

كان نسيج العنكبوت يقول في نفسه غاضبا: «خنزير أحمق، كيف لا تفهم انك ستموّت الشجرة».

وقد ادرك الخنزير مرة افكار نسيج العنكبوت فضحك وقال:

ـ يا عيني! لو اردت لقوضت بانيابي كل الغابة.

سأله نسيج العنكبوت:

ـ وأين ستسكن عندئذ؟ في الحقل؟



فقال:

ـ سأذهب الى غابة أخرى. فالاشجار ستكفيني لمدى الحياة.

ـ ستكفيك لمدى الحياة، وماذا سيبقى للآخرين؟

فجأة اندفع الخنزير جانبا واختبأ وراء شجرة توت عليق برية. فقد كان هناك انسان يقترب من الشجرة.

وقال هذا مجمجما عندما رأى الشجرة:

ـ هاها، سأحصل منها على حطب جيد من اجل موقدي.

وأخرج من جرابه فأسا واقترب اكثر.

وعندئذ جمع نسيج العنكبوت كل قواه ليدرأ المصيبة وأرسل نورا فضيا ساطعا جدا.

ـ ما هذا؟ ـ قال الانسان متعجبا عندما لاحظ هذا الضوء اللامع بين اغصان الشجرة. ـ اني لم أر هذا من قبل.

ونظر الخنزير الامغر ايضا باعجاب الى نسيج العنكبوت المتلألىء.

وقال الانسان منفعلا:

ـ يا لها من شجرة رائعة! لن امسها. ـ ومضى في سبيله وهو يلقي عليها نظرة بين لحظة واخرى.

وركض الخنزير مبتعدا ايضا مطأطىء الرأس شاعرا بالذنب.

أما نسيج العنكبوت فاشتعل فجأة وزال تماما.

ويقال انه انقلب الى نجمة صغيرة.

(عن مجلة المرأة السوفييتية، العدد ٧ ١٩٨٨)

من اجل تقوية الجبهة في الانتخابات للكنيست الـ ١٢

تدعوكم لحضور اجتماع الحي الانتخابي الذي تعقده الجبهة وذلك يوم الاربعاء ١٩٨٨/٩/٢٨ في بيت سعيد عودة مصاروة. الساعة السادسة والنصف مساء.

يتحدث: الجبهوي الاستاذ حسن بشارة والدكتور يونس جبالي

ادارة الجبهة في الطيبة

"الاتحاد" قبل ربع قرن

وضع المدرسة في نحف

●نحف ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص ـ فتحت المدرسة ابوابها هذا الشهر، وحوالي (٤٠٠) طالب وطالبة رجعوا الى المدرسة.. ومدرسة نحف موزعة على (١٣) شعبة تضمها اربع غرف، منها غرفتان قسمت كل واحدة منها الى قسمين، وكان الحائط (القسام) الذي يقسم هاتين الغرفتين مهدد بالسقوط، وفعلا سقط واعيد بناؤه! والغرف اشبه بخرائب معظمها بدون شبابيك، وان وجدت فمكسرة، والجدران بدون قصارة جيدة.

وقد استأجرت (٤) غرف جديدة تبعد عن مكان المدرسة الاولى اكثر من (١٢٠٠) مترا والطريق المؤدية لها لا تستطيع السيارات المرور فيها ايام الشتاء، فكيف بالاطفال؟

اما المقاعد فيجلس كل اربعة او ثلاثة طلاب على مقعد واحد، وينقص المدرسة اكثر من (٨٠) مقعدا حتى يستطيع الطالب الجلوس في راحة.. اما الادوات المدرسية من طباشير والعاب لبساتين الاطفال فلا تزال اثمانها تدفع منذ سنوات من جيوب المعلمين. وفي بداية السنة جاء الى المدرسة مبعوث وزارة المعارف وفرض على كل طالب مبلغ (٣) ليرات لشراء مقاعد! وقد رفض اباء الطلاب دفع هذا المبلغ، وهم يسألون، اين القروض التي يتبجح بها غديش؟ واين ال (٣٠) مليون ليرة التي اعلن بن غوريون رصدها لتطوير القرى العربية؟

* * *

وزارة المعارف ترفض المساهمة في تعبيد شارع للمدرسة

● نحف ـ لمراسلنا ـ حي المراح في القرية يكون في الصيف اشبه بمزبلة، وفي الشتاء يتحول الى جدول صغير يصعب المرور فيه. وهذا الحي هو الطريق المؤدي الى المدرسة. وفي السنة الماضية جمع سكان هذا الحي مبلغا من المال لتعبيد هذا الشارع، ورصدوا المبلغ في البنك، وتقدموا الى وزارة المعارف مطالبينها بالمساهمة في تكاليف تعبيد هذا الشارع، ولكن كان جواب المسؤولين في وزارة المعارف: لا توجد لدينا ميزانية! ان اهالي القرية يطالبون وزارة المعارف بدفع حصتها في تكاليف تعبيد هذا الشارع وبالبدء فورا في تعبيده.

لجنة اولياء الطلاب بيافة الناصرة تعمل على عقد اجتماع للجان في المنطقة

● يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ في مطلع السنة الدراسية الجديدة، باشرت لجنة الاباء في مدرسة يافة الناصرة اعمالها.. وفي اجتماعها الاول الذي عقدته يوم السبت (١٩٦٣/٩/١٤)، بحثت مشاكل التعليم في المدرسة. وقد استنكرت اللجنة بالاجماع الاسلوب الذي تنتهجه دائرة المعارف العربية في وضع برنامج التعليم في المدارس العربية. وقدم الاعضاء الامثلة عن سوء الوضع في المدرسة.

وقررت اللجنة ان تبادر في الاتصال بجميع لجان الآباء في قرى منطقة الناصرة والشمال للعمل على عقد اجتماع عام لجميع لجان الاباء لمعالجة مشاكل التعليم في المدارس العربية. كذلك قررت اللجنة بالاجماع استنكار فصل المعلمين العرب الوطنيين ومطالبة وزارة المعارف باعادتهم الى اعمالهم.

* * *

جمعية المياه في يافة الناصرة ترفع كمية الماء للاعضاء

● يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ قررت الهيئة الادارية لجمعية المياه في يافة الناصرة رفع كمية المياه المخصصة لكل عضو الى (٢٠) مترا مكعبا بدلا من (١٥)، وقد جاء هذا القرار على اثر الوفرة في المياه والاموال لدى الجمعية، والجدير بالذكر ان هذه هي المرة الثانية التي ترفع فيها الجمعية كمية المياه المخصصة للاعضاء. كذلك فقد منحت الجمعية المدرسة (٦٠) مترا مكعبا من الماء شهريا وبالسعر العادي. والمعروف ان جمعية يافة تستلم المياه من «مكوروت» بنفس السعر الذي تستلمه باقي الجمعيات، الا انها تبيعه لاعضائها بأرخص الاسعار، ومع ذلك فلدى الجمعية أرباح محترمة. والفضل في نجاح الجمعية يعود الى الهيئة الادارية التي تقودها الجبهة الدمقراطية والى تضامن الاعضاء معها.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٩/٢٤)

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

أشعر الناس

في الاغاني:

● قدم عُمارة بن عقيل بغداد، فاجتمع الناس اليه وكتبوا شعره وشعر أبيه وعرضوا عليه الأشعار، فقال بعضهم: ها هنا شاعر يزعم انه أشعر الناس طُرّا ويزعم غيره ضد ذلك. فقال: أنشدوني له. فأنشدوه:

غدت تستجير الدمع خوف نوى غد ... وعاد قتادا عندها كل مرقد
وأنقذها من غمرة الموت أنه ... صدود فراق، لا صدود تعمّد
فأجرى لها الإشفاق دمعا موردا ... من الدم يجري فوق خد مورد
هي البدر يُغنيها تودد وجهها ... الى كل من لاقت، وان لم تودد

ثم قطع المنشد، فقال له عمارة: زدنا من هذا، فوصل نشيده وقال:

ولكنني لم أحو وفرا مجمّعا ... ففزت به، الا بشمل مبدد
ولم تعطني الأيام نوما مُسكّنا ... ألذ به، الا بنوم مشرد

فقال عمارة: لله دَرُّه، لقد تقدّم في هذا المعنى من سبقه اليه على كثرة القول فيه حتى لقد حبّب الاغتراب، هيه! فأنشده:

وطول مقام المرء في الحي مخلق ... لديباجتيه، فاغترب تتجدد
فإني رأيت الشمس زيدت محبة ... الى الناس أن ليست عليهم بسرمد

فقال عمارة: كمل والله، ولئن كان الشعر بجودة اللفظ وحسن المعاني، واطراد المراد، واتساق الكلام، فإن صاحبكم هذا أشعر الناس.

(وصاحبنا هذا هو ابو تمام حبيب بن أوس الطائي)

اشارات:

النوى: البعد. القتاد: شجر صلب له شوك مثل الإبر.

وان لم تودد ـ وان لم تتودد

المقام بفتح الميم بمعنى القيام. والمقام بضم الميم بمعنى الاقامة.

السرمدي: الدائم، الذي لا أول له ولا آخر، ولا بداية ولا نهاية

مخلق الثوب: يبليه، ومخلق بمعنى يفسد ويبلي.

الديباجتان: الخدان، وديباجتيه: هنا المقصود نفسه وجسده.

الدنيا تضحك، وانت ...

□ **نكتة امريكية**

كان زوجان امريكيان من الولايات الغربية يتجولان في ارجاء متحف «اللوفر» في قسم العاديات عندما لفت نظرهما مومياء مصرية كتب على اللوحة الموضوعة فوقها هذه العبارة: (١٢٣٢ ق. م)؛ فدهشت المرأة وسألت زوجها:

ـ ماذا تعني هذه الارقام؟

ـ لست ادري بالضبط.. لعله رقم السيارة التي دهستها.

سرقة عائدات حفلتين موسيقيتين في المانيا الغربية

● دورتموند (المانيا الغربية) ـ و. ص. ف ـ افادت شرطة دورتموند يوم الجمعة الفائت ان عائدات الحفلتين الموسيقيتين اللتين اقامهما برنس ومايكل جاكسون في المانيا الغربية والبالغة (٤١٠) آلاف مارك الماني (٢٢٧ الف دولار)، سرقت من منزل احد منظمي هذه الحفلات.

وقد دخل السارق شقة كلاوس وخلع الخزانة حيث توجد العائدات. وكان جاكسون قد جذب (٥٠) الف شخص الى حفلته بينما حضر (٢٢) الف حفلة برنس.

وقد وقعت السرقة منذ حوالي عشرة ايام ولكن الشرطة تكتمت على الامر لمقتضيات التحقيق. ولا يمكن للمنظم ان يحصل من شركة التأمين الا على مبلغ (١٥٠٠) مارك، وقد وعد بمنح (٥٠) الف مارك (٢٨ الف دولار) للذي يساعد الشرطة في العثور على المبلغ المسروق.

وتقدر الشرطة ان السرقة تمت على يد احد المقربين من منظم الحفلة الذين يعرفون جيدا المكان ويعرفون عادات غواك.

ايفان غاريلوف: «بعد فيلم «احمد» سيأتي «احمد ٢»»

● اجرى المقابلة: وليم عزام ●



● «مع مرور الزمن، تتراجع عناصر التحقيق والتعليق في افلامي، لصالح عناصر التوثيق». هذه العبارة منحت فكرة لقاء الصحفي البلغاري ايفان غاديلوف، جواز سفرها الى صفحات المجلة. فما معنى ان يقوم صحفي باجراء حوار مع زميل له، اذا لم يكن هذا الزميل قد غادر مساحة التعليق والخبر الى رحاب التاريخ.

ايفان غاريلوف يدير البرنامج الاسبوعي «بانوراما» اكثر البرامج السياسية اثارة للاهتمام في التلفزيون البلغاري. لكنه كثيرا ما يغادر المقعد المواجه للكاميرا، ليجد نفسه في قلب الاحداث ذات البعد الدولي.

قدم غاريلوف افلاما متميزة عن القضية الفلسطينية ولبنان. «قادم من اسرائيل» «لا تنسوا بيروت»، «احمد»، واخيرا توج تجربته (الفلسطينية)، بفيلم مدته مائة دقيقة، عرض على حلقتين. الحلقة الاولى بعنوان «الانتفاضة ـ صهيونية نقية»، وقد ابقى اسم الانتفاضة حسب لفظه العربي. تتناول هذه الحلقات ممارسات الجيش الاسرائيلي والمستوطنين الصهاينة في الضفة الغربية وغزة، وكيف تظهر آثارها على اجسام وحدقات الاطفال والشيوخ والنساء الفلسطينيين. اما الحلقة الثانية فكانت بعنوان «الانتفاضة ـ ثورة الحجر الصورة»، هنا لا تترك مجالا للتعليق.

هكذا بدأت المقابلة مع غاريلوف.

● هل تقدم صورة موجزة عن حياتك واعمالك؟

●● ولدت عام ١٩٤٣ في منطقة باناغيورشته. درست الصحافة في جامعة صوفيا. ثم عملت في وكالة الانباء البلغارية، وعام ١٩٧٣ انتقلت للعمل في التلفزيون. الآن، اقوم بالاشراف على قسم اخبار السياسة العالمية، وادير البرنامج السياسي الاسبوعي «بانوراما». خلال اعدادي للريبورتاجات والمراسلات والافلام الوثائقية، عايشت احداثا ساخنة كثيرة في اماكن متفرقة من العالم. في لبنان، فلسطين، اليونان، قبرص، افغانستان، فيتنام، وكمبوتشيا وغيرها.

حصلت على جائزة اتحاد الصحفيين البلغار لعام ١٩٧٩ ، فيلم «لا تنسوا بيروت» حاز على جائزة جمعية النقد السينمائي الدولية في لايبزغ، وعلى الجائزة الفضية في مهرجان السينما الوثائقية البلغارية في بلوفديف. كما حصل فيلمي «احمد» الذي عالج موضوعا فلسطينيا، على احدى جوائز لايبزغ.

● ما الذي يميز فيلم «احمد» عن افلامك الاخرى؟

●● فيلم «احمد» عبارة عن محاولة لرصد مسار الشعب الفلسطيني، عبر مسيرة فتى يدعى احمد. الفيلم جرى تسجيله على امتداد سنوات عديدة، البداية كانت عام ١٩٧٩. اعددنا الفيلم لكننا لم نجد نهايته، فوضعناه على الرف. في عام ١٩٨٢ وخلال حصار الجيش الاسرائيلي لبيروت، قرأت في مجلة «التايم» ريبورتاجا عن دور الاطفال في الحرب. في الريبورتاج وردت فقرة وصورة «لاحمدي». سافرت مباشرة الى بيروت، وبحثت عن احمد حتى عثرت عليه، وهكذا عثرت على الحلقة الدرامية المفقودة في الفيلم. محور الفيلم هو علاقتي الانسانية باحمد. الجانب المهني يأتي في المرتبة الثانية. فبعد انسحاب المقاتلين الفلسطينيين خبأت احمد في سيارة وخرجنا من بيروت سوية الى بلغاريا. هنا تابع احمد دراسته الثانوية، وهو الان طالب في كلية الطب. تزوج وانجب طفلا اسماه ايفان. سافر احمد مرات عديدة الى بيروت، وكان علي ان اتدخل مرات عديدة كي اساعده في التملص. بالمناسبة لا زلنا نتابع مسيرته الحياتية، ونحن بصدد تحضير فيلم «احمد ٢».

● في كتابك «أنت من اسرائيل»، هنالك لقطات لم ترد في الفيلم الذي حمل العنوان ذاته. هل حصل امر مشابه اثناء تحضير فيلم «الانتفاضة»

●● حصلت امور مشابهة بلا شك سأعكف على تسجيلها بعدما انتهي من العمل اي من النسخ الاخرى من الفيلم. فبعد اتمام الطبعة الاولى من الانتفاضة، نعمل على اعداده بلغات أخرى.

هذا أمر طبيعي. هنالك كثير من المواقف واللقاءات التي لم يجر تصويرها لسبب او لآخر. لكن يوجد بعض الفرق بين الحالتين.

في الحالة الاولى، اعددت الفيلم الذي شاهدتموه، ثم انقطعت فترة استكملت بعدها حلقة اخرى منه بعنوان «فيليتسيا لاتفره»، لم يجر عرضها بعد. وخلال الفترة الفاصلة بين الحلقتين سجلت انطباعاتي العامة التي تراكمت اثناء التصوير، اما في الحالة الثانية، اي اثناء تصوير «الانتفاضة»، فان الجزء الأكبر من انطباعاتي ومعايشاتي وجد له مكانا في الفيلم.

● هل عانيت من اجراءات السلطات الاسرائيلية الموجهة ضد الصحفيين؟

●● لا شك ان لمشاهدته في الفيلم من كياسة اثناء الحوار بيني وبين الجنود والضباط الاسرائيليين قد ادهشك. فأنا لم اسجل كيف اوقفوني وكيف منعونا من التصوير. ربما كنت محظوظا او صاحب طريقة في التعامل مع الاسرائيليين.. هذه مزحة طبعا، في الحقيقة، انني لو حاولت المرور من المناطق المحظورة على الصحفيين كانوا سيوقفوني ويحصل جدال يمكن ان يكون مثيرا للمشاهد. والنتيجة انهم سيردونا على اعقابنا، لكني فضلت سلوك طرق اخرى ابعد واكثر وعورة. فانا كنت مصرا على الدخول الى المنطقة باي طريقة. وكان همي الاساسي هو الدخول الى المخيمات ولقاء المشاركين في الانتفاضة وضحايا القمع الاسرائيلي. وقد نجحت في التجوال في كافة المناطق التي حظروا علي دخولها، فعندما اتجهنا مثلا الى قرية بيتا، كان الطريق مغلقا وممنوعا على الصحفيين. عدنا للبحث عن طريق آخر كان بدوره مغلقا، ثم حاولنا من جديد الى ان تمكنا من الدخول، واستطعنا ان نسجل آثار الدراما التي حصلت.

وكي نصل الى مخيم الجلزون او جباليا، التي غالبا ما تكون مغلقة في وجه الصحفيين كنا ننطلق في ايام الهدوء ليلا، وننتظر، حتى تهب المظاهرات فنكون شهودا على الوقائع. بالمناسبة، المتاعب المهنية التي واجهناها كانت كثيرة. ولكن كن على ثقة باننا عانينا من الصدام مع الجيش والشرطة في اسرائيل. سأقوم على الارجح بتوثيقها في كتابي القادم.

● كيف تصنف فيلمك الاخير مقارنة بالافلام السابقة؟

●● في مجال التصنيف، الكلمة لكم وليست لي، ولكني كموثق لنضال الشعب الفلسطيني امتلك مقاييسي الخاصة، وهي ان اي فيلم يعالج الموضوع الفلسطيني يجب أن يكون افضل من سابقه. وبما ان الانتفاضة هي تتويج لنضال الشعب الفلسطيني، فان الاحداث توفر مقومات ليكون افضل افلامي. انا مرتاح لما قمت به، لكن الكلمة الفصل تبقى للمشاهد.

استطيع ان اقول ايضا ان الفيلم هو مرحلة جديدة في تطوري المهني كمؤلف للافلام الوثائقية، فمع مرور الزمن والتجربة، تتراجع عناصر التوثيق. والدليل ان فيلم «الانتفاضة»، الذي تقارب مدة عرضه، الساعتين، لم اورد فيه اي تعليق، فلكي تحصل على نتيجة مرضية في مجال الاستخدام الشامل لادوات التلفزيون بحيث تضمن التأثير القوي، يجب ان تتوفر مهارة عالية في التصوير، ووجود بناء درامي، بحيث تمكنك اللقطة والاراء المتقابلة من بلوغ التأثير الدعائي المنشود.

● تباينت آراء المشاهدين عند المقارنة بين فيلمك وفيلم الصحفي المجري موردنياك، ما هو رأيك أنت؟

●● اعجبت كثيرا بفيلم الزميل المجري، وقد قمنا بعرضه على شاشة التلفزيون البلغاري. اكثر ما اثار اعجابي في الفيلم هو الحوارات الهجومية مع القادة الاسرائيليين.

لن يضيرني ان البعض قد اعجب به اكثر من فيلمي، لكني اعتقد انه ليس من الضروري ان يوضع احد الفيلمين في مواجهة الآخر. فلكل واحد منا منطلقه واسلوبه. وليس هناك ضرورة لوجود فيلم آخر عن الانتفاضة اذا كان مشابها للفيلم الهنغاري. واذا كان هنالك فيلم آخر لكوردنياك، فيجب ان يكون بالضرورة افضل من الفيلم السابق. علاوة على ذلك، ففي فيلمي اشياء جديدة لم يعالجها الفيلم الهنغاري، مثل الحضور الفلسطيني القوي، القراءة الشعرية، استخدام العنصر التوثيقي الذي التقطه الطاقم البلغاري نفسه، لذلك يمكنني القول بان الافلام تغني بعضها وليس بالضرورة ان تكون موضع منافسة.

● ما هي انطباعاتك عن تجربة الفلسطينيين ووضعهم النفسي في الاراضي المحتلة؟

●● جميل ان تطرح علي هذا السؤال، لانني اعتقدت بانك غير مهتم بالموضوع الاساس. باختصار اثارت بطولة الشعب الفلسطيني ذهولي. وعززت ثقتي بان النصر سيكون من حظ الانتفاضة. الانتفاضة نفسها لم تفاجئني. فقبل ثلاث سنوات، عندما كنت في الاراضي المحتلة، كتبت، بان الجيل الفلسطيني الجديد الذي ولد ونما في ظروف الاحتلال سيكون مستعدا لبذل اي شيء لازالته.

بعد عودتي هذه المرة كتبت: الانتفاضة، شباب يواجهون الرصاص، صبايا جريئات يمددنهم بالحجارة، امهات وجدات يصرخن.. الى الامام بشجاعة واباء يضحون بارزاقهم باسم الحرية، ويجرون سحابات متاجرهم.. ها هي الانتفاضة. هل من واهين. بعد، بان من لا يتراجع امام الموت والجيش الاسرائيلي سيقبل بانصاف حلول.

الانتفاضة طهرت مشاعر الناس، فهم لا يصغون لغير صوت العنفوان. في هذا المناخ، انا بدوري شعرت بالاعتزاز والعنفوان. عسى ان يكون هذا الواقع قد شمل كل الفلسطينيين، عسى ان يعي الجميع، المثل الذي ضربه الشعب الفلسطيني الموحد في الاراضي المحتلة.

(عن «نضال الشعب» ـ ١٩٨٨/٨/٢٧)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٩٨٨/٩/٢٧

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار

١٨،٣٢ ـ المسلسل الاجنبي «طريق جديد الى المنده»

١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية

٢٠،٠٠ ـ البرنامج الرياضي الخاص «يوميات دورة الالعاب الاولمبية»

٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية

٢١،٤٠ ـ «مباط شني»

٢٢،٢٠ ـ مسلسل الغموض البريطاني «الجاسوس المثالي»

٢٣،١٥ ـ لقاء مع جيلبرتو توفانو، المدير الفني لمسرح حيفا البلدي

٢٣،٥٠ ـ الاخبار الليلية

٢٤،٠٠ ـ البرنامج الرياضي الخاص «يوميات دورة الالعاب الاولمبية»

٢٤،٣٠ ـ توقف الارسال

٤،٠٠ ـ بث حي ومباشر من سيئول لمدة خمس ساعات ونصف

٩،٣٠ ـ نهاية الارسال

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلية ـ شمال الشارون

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم ـ لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شمال الشارون، خارطة مفصلة تحمل اسم خارطة رقم ص ش/٠ ـ ٢٣/٢.

المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: قلب الشارون بلوك ٧٧٧٧ اجزاء القسيمة ٣٧.

اهم تعليمات الخارطة: ١ ـ تغيير من منطقة زراعية الى منطقة سكن ٢ ـ تحديد طريق

كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة. كل معني بالارض او البناء او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة، وايضا كل من يحق له ذلك حسب البند (١٠٠) من القانون، يمكنه ان يقدم اعتراضا الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف الرسمية.

لايقبل ولا يبحث اي اعتراض الا اذا ارسل خطيا ومفصلا ومشفوعا بقسم يؤكد صدق الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

دوف شايش
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، لواء المركز

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلية ـ شمال شارون

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شمال الشارون، خارطة مفصلة تحمل اسم خارطة رقم ص ش/٠ ـ ٢٤/٢.

المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها ـ قلب الشارون بلوك ٧٧٧٧ قسيمة ٣٧

اهم تعليمات الخارطة: أ ـ تحديد منطقة تجارية وتعليمات بناء. ب ـ مساحة خاصة مفتوحة. جـ ـ تحديد طرق

كل معني بامكانه النظر في الخارطة في الايام والساعات التي تكون بها المكاتب المذكورة مفتوحة امام الجمهور. كل معني سواء بالارض او البناء او بأي جزء تخطيطي آخر والذي يرى نفسه متضررا من الخارطة وايضا كل من يحق له ذلك حسب بند (١٠٠) من القانون، بامكانه ان يقدم اعتراضه في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة خلال شهرين من نشر هذا الاعلان في الصحف الرسمية. لا يقبل ولا يبحث اي اعتراض الا اذا ارسل خطيا مفصلا ومشفوعا بقسم يؤكد صدق الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

دوف شايش
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الطيرة

نعلن بهذا انه قد قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ملف رقم ط د/١٤٠٧

ماهية الطلب: محطة غسيل وتشحيم

مقدم الطلب: يوسف احمد عراقي وشركاه. بلوك ٧٧٣٣ قسيمة ١١ (قسم)

كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في الطيرة.

كل من يرى نفسه متضررا من جراء التغيير يمكنه ان يقدم اعتراضا للجنة المحلية حسب البند (١٠٠) من القانون وذلك خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

مع الاحترام
طارق عبد الحي
رئيس اللجنة

اجمل التهاني

الى العزيزين غدير وايهاب عراقي بالمولود البكر «ابراهيم» والف مبروك.

محمد زبارقه ـ الطيبة

الممثل الامريكي جاك نيكلسون يحتفل بثلاثين عاما من العمل السينمائي



● نيقوسيا ـ و. ص. ف ـ احتفل الممثل الامريكي جاك نيكولسون (٥١ عام بـ (٣٠) عاما من العمل السينمائي المتنوع مع فيلم «ايرون ويد» بتوقيع هكتور بابنكو الذي اخرجه برأي النقاد من ادوار «المجانين الشياطين» ومنحه دور «انسان» للمرة الاولى!

فمع المخرج البرازيلي هكتور بابنكو صاحب «قبلة المرأة العنكبوت»، صور نيكولسون فيلما حول الانهيار الجسدي والنفسي والتشرد في الولايات المتحدة ما بعد الازمة الاقتصادية العام ١٩٢٩.

ورغم ان انتقادات عديدة ومختلفة واجهت «ايرون ويد» الذي عرض في مهرجان البندقية الاخير، اجمع غالبية النقاد على انه قدم لنيكولسون احد افضل ادواره. لكن نيكولسون في «ايرون ويد» ليس برأي النقاد نيكولسون ذاته الذي حصل على اوسكار في العام ١٩٧٦ عن دور «مجنون غير مجنون» في فيلم «طائر فوق عش الوقواق» للمخرج ميلوش فورمان. وادوار الجنون كثيرة في رحلة نيكولسون السينمائية.. جنون مزور في «طائر فوق عش الوقواق» او اجرامي كما في «شايننغ» لستانلي كوبريك سنة ١٩٨٠ ، او طبيعي في «تورمز اوف انديرمنت» لجايمس بروكس عام ١٩٨٤ ، او حتى شاعري في «الحمر» لوارن بيتي العام ١٩٨٠ ، وانساني في «هارت بورن» لمايك نيكولس عام ١٩٨١ ، واخيرا كوميدي في «غوويغ ساوث»، الفيلم الوحيد الذي اخرجه في العام ١٩٨٧.

من مساعد في قسم الرسوم المتحركة في شركة «ام. جي. ام» الامريكية للانتاج، الى ادوار تلفزيونية بسيطة، انتقل نيكولسون الى السينما في العام ١٩٥٨ بفضل دخوله عالم المخرج والمنتج الامريكي روجير كورمان.

مع روجير كورمان صور نيكولسون سلسلة افلام صغيرة ابرزها مقتبس من روايات الامريكي ادغار بو الغرائبية. لكن انطلاقته الحقيقية كانت مع فيلم «ايزي رايدز» لدنيس هوبر سنة ١٩٦٩ ، الذي صور في مجتمع الهيبية والانقلاب الاجتماعي في الولايات المتحدة نهاية الستينات.

مع «ايزي رايدز» بلغ نيكولسون فجأة صف النجوم مثل روبرت ردفورد وداستن هوفمان وغيرهما. ومنذ ذلك الحين لم يتوقف عن تصوير افلام سجلت في ذاكرة السينما لتطرقها الى مواضيع صعبة او لانها من عمل مخرجين كبار.

ففي العام ١٩٧١ عبر نيكولسون مع المخرج مايك نيكولس عن الثورة الجنسية في المجتمع الغربي مع فيلم «كارنال نوليدج». وفي العام ١٩٧٤ برع في دور التحري الخاص المتورط في تحقيق حول الفساد والانهيار الاخلاقي في فيلم «شايناتاون» للمخرج رومان بولنسكي. وشكل نيكولسون في هذا الفيلم مع الممثلة الامريكية فاي داناوي ثنائيا سينمائيا كلاسيكيا.

وبعد ان صور فيلم «المهنة صحافي» قصة انتحال شخصية وبحث عن الذات تحت ادارة المخرج الايطالي مايكل انجلو انطونيوني حصل نيكولسون على اوسكار افضل ممثل عن دوره في فيلم «طائر فوق عش الوقواق» حيث قام بدور رجل يدعي الجنون لعدم الذهاب الى الحرب في فيتنام. لكن نيكولسون عاد في العام ١٩٨٠ الى الواجهة بعد فترة هدوء اخرج خلالها كوميديا «غوينغ ساوث».

وفي بداية الثمانينات حقق دورا ثانويا في فيلم «الحمر» لوارن بيتي حيث جسد شخصية كاتب المسرح الامريكي اوجين اونيل تبعه فيلم «ساعي البريد يدق الباب مرتين» لبوب رافلسون. بعدها فيلم «تورمز اوف انديرمنت» حيث اكتفى بدور انسان عادي يشهد تطور علاقة صعبة بين ام وابنتها لكنه منح اوسكارا ثانيا لافضل دور ثانوي هذه المرة.

في العام الماضي لعب نيكولسون دور شيطان مرح ومضحك في «ساحرات ايستويك» للمخرج الاسترالي جورج ميلر تبعه «ايرون ويد» هذا العام. وقبل هذين الفيلمين توقف في محطة بين الجنون والواقعية وصور تحت ادارة المخرج الامريكي الراحل جون هيوستن دور قاتل مأجور يتقن مهنته ويعاني من صعوبات الانسان العادي الرقيق.

وقبل عام ايضا صور الى جانب ميريل ستريب قصة خيانة زوجية، في فيلم «هارت بورن» ساعدته ربما على التخلص قليلا من صورة الممثل الشيطاني والمجنون التي التصقت به.

كذلك فقد حقق دورا قصيرا في كوميديا «برودكاست نيوز» لجايمس بروكس عام ١٩٨٧ ، جسد فيه شخصية مقدم نشرة اخبار تلفزيوني مذهل يمارس نوعا من السحر والجاذبية على العاملين معه وعلى مشاهدي التلفزيون.

«الف ليلة وليلة» في السعودية!

● تولوز (فرنسا) ـ و. ص. ف ـ العاب نارية واضواء اشعة لايزر وتأثيرات صوتية ستشكل عيدا فخما جديرا بـ «الف ليلة وليلة» في الرابع من الشهر المقبل للعائلة السعودية المالكة عندما تضيء السماء في جنوب المملكة، وفق ما اعلنت شركة «روجييري» للتقنيات.

وهذا المشهد الاخاذ الذي سيكلف (٦٠٠) الف دولار سيقام على شرف المملكة السعودية ويهدى الى عاهلها الملك فهد من ابن اخيه الامير خالد!

نحو (١٥٠) كشافا للنور ستضيء واجهة اكثر من ٢٥٠ مترا من القصر في هذا العيد الذي ستستخدم فيه ثلاثة اجهزة لايزر والات عرض صور والعاب مائية والعاب نارية.

وستجند شركة «روجييري» المكلفة بتصميم واقامة العرض لمدة ساعة ونصف الساعة نحو عشرين شخصا سينتقلون الى المملكة مدة ثمانية ايام ويعيشون في القصر، اضافة الى (٣١) طنا من المواد المختلفة حجمها (١٣٠) مترا مكعبا ستنقلها طائرة شحن من طراز «سي ١٣٠»!!!

كوبولا يرئس لجنة التحكيم في مهرجان «كان» المقبل

● باريس ـ و. ص. ف ـ اعلن منظمو مهرجان «كان» السينمائي الدولي الذي يقام سنويا في مدينة كان (جنوب فرنسا)، ان المخرج الامريكي فرنسيس كوبولا سيرئس لجنة التحكيم في المهرجان المقبل الذي سيقام بين ١١ و ٢٣ ايار العام ١٩٨٩.

يذكر ان كوبولا الذي شارك مرات عديدة في المهرجان هو المخرج الوحيد الذي فاز مرتين بالسعفة الذهبية في «كان».. الاولى عن فيلمه «ذي كونفيرسايشين» في العام ١٩٧٤ والثانية عن فيلمه «ابو كاليبس ناو» في العام ١٩٧٩.

تعاون مصري سوداني لمكافحة الجراد

● القاهرة ـ و. ص. ف ـ قرر وزير الزراعة المصري يوسف والي ونظيره السوداني الفاتح محمد تيجاني تنسيق جهود البلدين لمكافحة غزو الجراد وبصفة خاصة في منطقة شمال السودان المتاخمة للحدود المصرية حسب ما ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية يوم الجمعة الماضي.

يذكر ان سلطات الخرطوم تجد صعوبة في الوصول الى شمال السودان بسبب الفيضانات التي اجتاحت هذه المنطقة خلال آب الماضي اثر سقوط امطار غزيرة تزامنت مع موسم فيضان النيل.

وبموجب اتفاق ابرم بين الوزيرين السوداني والمصري ستتولى مصر عمليات رصد اسراب الجراد في شمال السودان ومكافحة هذه الاسراب عند اللزوم بالتعاون مع السلطات السودانية حسب ما ذكر رئيس جهاز مكافحة الافات في وزارة الزراعة المصرية ياسين عثمان. واوضح ان (٤٣) مركزا مجهزا لمكافحة اسراب الجراد اقيمت على الحدود المصرية كافة لاعتراض اسراب الجراد التي يبدأ موسم هجرتها في تشرين الاول وينتهي في نيسان.

معرض شهداء الانتفاضة

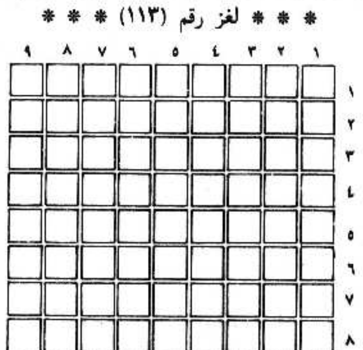


● الشهيد صلاح العطار (٢٢ عاما) ـ رفح ●

● بريشة الفنان: جواد ابراهيم ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١١٣) * * *



● اعداد: توفيق + مزنة شاذلي ـ عرابة ●

افقي وعمودي:

١ ـ شاعر فلسطيني

٢ ـ احد الاشهر + هربا + قصّ

٣ ـ تلاشى (معكوسة) + عاصمة اشتراكية + حرف علة

٤ ـ علم مؤنث + عكس موجبة

٥ ـ يبسا + ابداها

٦ ـ احسان + جهاز في محرك السيارة

٧ ـ في اعلى الجسم + للنهي + أنحت

٨ ـ ردود + تهزم

٩ ـ علم مذكر + اشاهد (مجزومة) + خط الطباع

* * * حل لغز رقم (١١٢) * * *

افقي:

١ ـ ثالث اكسيد الكربون

٢ ـ برتولد بريخت ـ بطيخ

٣ ـ تمارين ـ مطاط ـ ناي

٤ ـ فن ـ هبنقة ـ كل

٥ ـ عمران ـ ورور

٦ ـ واعدون ـ سم ـ بُر ـ

٧ ـ الم ـ تيبال ـ حنا

٨ ـ لاوس ـ دنمارك ـ دلال

٩ ـ كوريا ـ سمين + بن

١٠ ـ فريد ـ جبنا ـ خاوي

١١ ـ هال + كاتب + سيجا ـ نرجس

١٢ ـ أم ـ تروت + سكي

١٣ ـ بول مكارتني ـ تماضر

١٤ ـ نادل ـ نام ـ دن ـ سمع

١٥ ـ مصر ـ ايمان ـ غيوم

١٦ ـ الخوارزمي ـ سد ـ فم

عمودي:

١ ـ ثبت ـ ذو الكفل ـ بنها

٢ ـ أرمن ـ الاوراق + واصل

٣ ـ قاتل ـ عمورية ـ خردل

٤ ـ ثور ـ عد ـ سيد + كامل

٥ ـ اليامون ـ أمك ـ أ أ

٦ ـ ندك ـ رن + يد ـ جت ـ أمير

٧ ـ مسب ـ بن ـ ب ب ـ رامز

٨ ـ بر ـ نجامينا ـ تنام

٩ ـ دبة ـ لا ـ تنجا ـ في

١٠ ـ اخطبوط ـ سر ـ بريد

١١ ـ تل + رنا ـ بكم + وسخ ـ ناس

١٢ ـ طقوس ـ يا ـ ت ت

١٣ ـ رب ـ هرم ـ دنون + سمسم

١٤ ـ بطن ـ البيركامو

١٥ ـ ورباك + لبنان ـ جي + ضعيف

١٦ ـ نخيل ـ رحل ـ آس ـ غم

عنصريون يعتدون على عمال عرب من الطيرة

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ اسفر العدوان الذي تعرض له اربعة عمال من الطيرة، يوم الاحد ٩/٢٥، بينما كانوا في طريقهم الى مكان عملهم في كفار سابا ـ عن جرح اثنين منهم هما حسام حسين سمارة (٢٠ سنة) في رأسه وشقيقه هيثم حسين سمارة (٢٢ سنة) في يده اليسرى، مما اضطرهما الى تلقي العلاج في مستشفى «مئير» في كفار سابا.

فبينما كان الاخوان ومعهما العاملان عقل حسني قاسم وعبد السلام محمد عبد الحي ـ في طريقهم الى مكان العمل وهو مؤسسة «روحاما» للعناية بالاطفال القاصرين في كفار سابا ـ تحرش بهم شابان يهوديان ثم هجما عليهم مستعدين عشرات الزعران الذين تقاطروا للمساهمة في العدوان وهم يحملون العصي. وقد نجح كل من عبد السلام وحسني بالخروج من طوق العدوان بعد ان تلقيا عددا من الضربات وتمكنا من الوصول الى المؤسسة واستنفار المسؤول عن العمل. اما الاخوان سمارة فقد احاط بهما المعتدون وانهالوا عليهما بالضرب المبرح ومنعوهما من مغادرة الطوق.

وفي وقت لاحق حضر المسؤول عن العمل ونقل الجريحان الى مركز الشرطة حيث قدما شكوى ثم الى المستشفى حيث تلقيا العلاج.

وروى الاخوان هيثم وحسام سمارة لمراسلنا ان سيارة المسؤول عن العمل ادركت عددا من الشبان المعتدين وعندما سألهم المسؤول عن سبب الاعتداء اجابوه بانهم سوف «يدفكونه» هو والعرب ومعهم الشرطة ايضا!.

هجمة بوليسية اخرى على شبيبة دبورية

* اعتقال عضوين في الشبيبة الشيوعية بشكل استفزازي همجي.. لم يحتمله قاضي المحكمة.. فاطلق سراحهما *

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ مرة اخرى عادت شرطة العفولة واعتدت على حرمات البيوت في دبورية بقصد الاستفزاز السياسي والعنصري.

وكانت هذه المرة في الساعة الرابعة من فجر امس الاول، الاحد. اذ داهمت قوة من الشرطة و «حرس الحدود» بيتي عضوي الشبيبة الشيوعية عصام داهود ومحمود مصالحة واعتقلتهما وسط اثارة جو من الصخب والفزع بالصراخ وضرب الابواب باعقاب البنادق. وعندما صعدوا بالمعتقلين الى السيارة المرافقة قيدوا ايديهما ورجليهما باغلال وغمضوا عيونهما. ونقلوهما الى قسم التحقيقات في معتقل الجلمة واجبروهما على الوقوف هناك ساعات دون السماح لهما بالجلوس الى ان حضر المحققون وبدأوا بالتحقيق معهما بتهمة كتابة الشعارات وانهما كانا يتجولان في ساعة متأخرة من الليل في القرية. واخذ المحققون بتهديدهما وقذفهما ببذيء الكلام. ولكنهما رفضا التهمة الموجهة لهما واكدا انه من حقهما ان يتجولا في قريتهم في اية ساعة يشاؤون. ثم اقتادوهما الى المحكمة في حيفا لاخذ موافقتها بتمديد اعتقالهما لمدة خمسة عشر يوما. ولكن القاضي رفض ذلك وامر باطلاق سراحهما لعدم وجود ادلة كافية في طلب الشرطة.

وفاة فاضل في سخنين

● سخنين ـ لمراسلنا ـ شيع اهالي سخنين والقرى المجاورة، عصر امس (الاثنين)، جثمان الفقيد حسن قاسم بكر (ابو يسار) الى مثواه الاخير عن عمر يناهز ٥٢ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في سخنين يتقدمون باحر التعازي الى اهل الفقيد وجميع آل بكر راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

وفاة فاضل في الطيبة

● الطيبة ـ شيعت جماهير الطيبة صباح يوم السبت، جثمان الحاج الفاضل عبد المنان محمد ياسين «طويل»، الذي توفي بعد مرض عضال طويل عن عمر يناهز الـ ١٠٠ عام.

فاعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هنا يتقدمون بتعازيهم الحارة الى عبد الستار مصطفى ياسين وعائلته والى ابناء الفقيد واقاربه وانسبائه في الطيبة وفي الخارج راجين لهم من بعده طول البقاء.

وفاة فاضل في نحف

●نحف ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من نحف، يوم الاحد (٩/٢٥)، جثمان المرحوم صالح خليل حاج (ابو معروف) الى مثواه الاخير. وكان توفي عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في نحف يتقدمون باحر التعازي الى ال الفقيد راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

بدون سابق انذار او مبرر:

تغيير مفتاح باب غرفة نائب رئيس مجلس المكر واختفاء بعض الملفات من غرفته!!

● المكر ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ بعث السيد أحمد الخطيب، نائب رئيس مجلس محلي المكر عن الجبهة، برسالة الى رئيس المجلس السيد محمود خليل والى عشرات الشخصيات الشعبية والتمثيلية في قرية المكر وأعضاء المجلس المحلي جميعهم، حول موقف رئيس المجلس المحلي من العديد من القضايا الاساسية وبالذات الخطوة التي قام بها السيد خليل حيث أغلق غرفة احمد الخطيب وأخرج منها كافة ملفات العمل.

ومما جاء في رسالة الخطيب:« فوجئت بالامس بتغيير قفل باب غرفتي في المجلس المحلي دون ان يعطى لي أي تفسير لهذا الأجراء، وكذلك لاحظت عدم وجود بعض الملفات التي كانت موجودة على مكتبي في الغرفة نفسها وتحوي هذه الملفات العديد من المناشير والوثائق التي كنت أرجع اليها اثناء عملي. إنني استغرب اشد الاستغراب هذا التصرف ولا أستطيع ان اوافق عليه ولا ان اتعايش معه ولا ارى له اي مبرر، الا إذا كان القصد من وراء هذا العمل هو الرد على مجمل أبحاث ونتائج جلسة المجلس العادية التي عقدت يوم ٩/٥ وما اعقب ذلك وخاصة التصويت على قضية الدمج، قضية المؤامرة على كيان مجلسنا المحلي تمهيدا للبطش بحقوق ومصالح جماهيرنا. وبودي ان أوكد ان ما قمت به من تقديم إقتراح ومساهمتي في جمع تواقيع رؤساء السلطات المحلية العربية من المثلث حتى الجليل على عريضة ضد الدمج كان إلتزاما مني بقرار مجلسنا المحلي الذي إتخذ في كانون اول من العام الماضي برفض الدمج وكذلك تجاوبا مع رغبة الاكثرية من أهالي القرية وكذلك إلتزاما بقرار جبهة المكر. اما اذا كان الهدف من هذا العمل هو الرمز الي بامر ما فأود ان اؤكد ان لا قيد على عملي في المجلس ولا ضابط له الا الضابط القانوني والالتزام التام بما تعهدت به الا وهو برنامج وميثاق الجبهة وقرارات الهيئات التمثيلية القيادية لشعبنا وفي مقدمتها لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية. ولا يغيب عن بال احد أنني ممثل لتيار سياسي التزم بتنفيذ سياسته واعتز بانتمائي اليه وهو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وعمودها الفقري الحزب الشيوعي. وموقفي هذا لن يتغير ولن يتبدل مهما كانت الظروف. ولذا اقترح عليك في نهاية رسالتي ان تعيد الوضع الى ما كان عليه وان تشدد سوية الالتزام بقرار مجلسنا المحلي والغالبية العظمى من الاهالي برفض مؤامرة الدمج».

وعندما حاول السيد الخطيب الاتصال بالمجلس المحلي لمعرفة السبب جاء الرد ومن خلال السكرتير: لا يوجد جواب!.

□□ رسالة عبلين:

المجلس المحلي يستعد لتعبيد ٥٠ الف متر مربع من شوارع القرية

● عبلين ـ من مكرم سعيد ـ اعلن رئيس مجلس عبلين المحلي صالح مرشد ان المجلس «يستعد لتعبيد كل شوارع القرية التي لم تعبد بعد. وسيقوم ايضا بتعبيد الشوارع الداخلية المعبدة قديما بفرشة جديدة من الزفتة».

واضاف انه «في هذه المرحلة سيغطي مشروع تعبيد الشوارع في القرية ٥٠ الف متر مربع. وهذا يكلف مبالغ طائلة». واوضح مرشد ان «جزءا من هذه التكاليف سيكون على حساب السكان والجزء الاكبر سيكون على حساب خزينة المجلس المحلي».

وتجدر الاشارة الى ان المجلس المحلي في عبلين قام في العام الماضي بتعبيد شوارع داخلية مساحتها ١٠٥ الاف متر مربع.

* محاضرة حول موضوع العائلة *

● شارك العديد من نساء وفتيات عبلين، في الاسبوع الماضي، في المحاضرة التي دعت اليها حركة النساء الدمقراطيات في القرية حول موضوع العائلة.

وقدمت المحاضرة، التي عقدت في مركز مار جريس في عبلين، العاملة الاجتماعية نسرين فؤاد خوري. وقد لاقت المحاضرة استحسان الجمهور. وفي نهايتها جرى نقاش حيوي شارك فيه الحضور.

* على شرف المؤتمر القطري لجبهة المعلمين: معلمو عبلين يحققون الهدف ويجمعون ٥٠ اشتراكا في مجلة «التقدم» *

●استطاع المعلمون الجبهويون في عبلين تحقيق هدفهم في حملة الاشتراكات لمجلة «التقدم» اذ جمعوا ٥٠ اشتراكا للمجلة وذلك على شرف المؤتمر القطري لجبهة المعلمين الذي سيعقد يوم ٩/٣٠ في ام الفحم.

ويفيد مراسلنا ان المعلمين تجاوبوا مع الحملة بشكل كبير ومسؤول.

وفد شبيبتنا الى مهرجان الصحافة اليوناني: هكذا اثرت الانتفاضة على المجتمع الاسرائيلي



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عاد الى البلاد، في الاسبوع الماضي، عمر حمدي عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بعد ان قضى عشرة ايام في اليونان حل خلالها ضيفا على الشبيبة الشيوعية هناك وشارك في مهرجان صحافتها الجماهيري الكبير.

وقد اشار عمر حمدي في تلخيصه هذه الجولة امام مراسل «الاتحاد»، الى الاهتمام الواسع بالوفد من مختلف الاوساط اليونانية والوفود العالمية التي شاركت في المهرجان. وقال: تركز الاهتمام اساسا بالتعرف على آثار الانتفاضة على المجتمع الاسرائيلي والساحة السياسية فيها. وقد قمنا بتوضيح الصورة بحيث لا تبنى اوهام حول تطورات الوضع في اسرائيل والمبالغة في التقييم من جهة وبحيث يكون هناك تقدير واقعي للاوضاع ورؤية التغيرات الجدية الحاصلة في هذا المجتمع جراء الانتفاضة.

وكان وفد الشبيبة قد اقام جناحا خاصا في العرض باشتراك فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في اليونان (انظر الصورة). وعرض الوفد فيلمين احدهما عن الانتفاضة والثاني عن مخيم العمل التطوعي الـ١٣ في الناصرة. ووزع مواد عن الانتفاضة من مختلف جوانبها باللغة اليونانية. وفي اللقاءات مع العديد من الوفود والاوساط جند وفدنا التضامن مع الانتفاضة.

بمشاركة فنانين يهود وعرب:

امسية في يافا، احتجاجا على مشروع «حائط البحر»

* تسيم شقر: يافا ليست مزبلة تل ابيب *

● يافا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقيمت مساء يوم السبت (٩/٢٤) امسية احتجاجية على شاطئ العجمي في يافا استمرت حتى منتصف الليل، نظمتها هيئة شعبية يهودية ـ عربية، للتصدي للمشروع الجديد الذي تشرف عليه بلدية تل ابيب ـ يافا لطمس معالم هذه المدينة العريقة.

حضر هذه الامسية جمهور غفير من سكان يافا العرب واليهود اضافة الى اليهود التقدميين الذين قدموا من المدن المجاورة للتضامن مع اهالي يافا.

افتتح الحفل الفنان يوسف شلواح، الذي وجه كلامه الى البلدية قائلا: «شكرا لا نريد النقابة كهدية». وتكلم رئيس الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، تسيم شقر، الذي طلب من الجمهور ان يهتف «يافا ليست مزبلة تل ابيب».

اما زوهارا عورشتين من جمعية المحافظة على البيئة فقالت: «انهم يهدمون الحضارة العربية».

وقدم عدد من الفنانين، كان بينهم ارئيل زيلبر ويهودا بوليكر عروضا فنية وقدمت فرقة «عروس البحر» مجموعة من الاغاني العربية.

واجريت مسابقات يانصيب لتمويل المصاريف القضائية. وهذه الامسية، تأتي كخطوة احتجاج على مشروع «حائط البحر»، اتسمت بطابع الاحتجاج الفني ـ السياسي. فبالاضافة الى الغناء، رفعت شعارات ضد المخطط الجديد.

وكانت الهيئة الشعبية المؤقتة قد حثت اهالي يافا على تقديم اعتراضات وتصريحات مشفوعة بالقسم حتى نهاية هذا الشهر، الموعد الذي تنتهي فيه مدة تقديم الاعتراضات.

ففي المنشور الذي وزع باللغتين العربية والعبرية جاء: «على مدى الاف السنين كانت يافا عروسا للبحر فقضت بلدة تل ابيب على الشاطئ الجميل باساليب غير قانونية. واعلن رئيس البلدية عن هذه المنطقة كمركز لرمي النفايات»!.

لائحة الميداليات في ختام اليوم

● تتمة من صفحة١ ●

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
● الاتحاد السوفييتي	٣٣	١٦	٢٦	٧٥
● المانيا الشرقية	٢٧	٢١	١٩	٦٧
● الولايات المتحدة	١٤	١٦	١٤	٤٤
● هنغاريا	٨	٥	٢	١٥
● بلغاريا	٧	٧	٦	٢٠
● المانيا الغربية	٧	٦	٥	١٨
● رومانيا	٥	٩	٧	٢١
● ايطاليا	٤	٣	٣	١٠
● الصين	٣	٨	٩	٢٠
● بريطانيا	٣	٦	٦	١٥
● كوريا الجنوبية	٣	٣	٥	١١
● هولندا	٢	٢	-	٤
● فرنسا	٢	٢	٣	٧
● تشيكوسلوفاكيا	٢	٢	-	٤
● النرويج	٢	١	-	٣
● يوغوسلافيا	٢	-	٢	٤
● استراليا	١	٤	٣	٨
● بولندا	١	٤	٣	٨
● اليابان	١	٢	٤	٧
● كندا	١	١	٢	٤
● فنلندا	١	١	٢	٤
● الدنمارك	١	١	-	٢
● نيوزيلندا	١	-	٦	٧
● كينيا	١	-	١	٢
● المغرب	١	-	١	٢
● البرتغال	١	-	-	١
● سورينام	١	-	-	١
● تركيا	١	-	-	١
● السويد	-	٢	٣	٥
● سويسرا	-	٢	١	٣
● البرازيل	-	١	-	١
● التشيلي	-	١	-	١
● كوستاريكا	-	١	-	١
● السنغال	-	١	-	١
● اسبانيا	-	-	٢	٢
● بلجيكا	-	-	١	١
● اليونان	-	-	١	١
المجموع	١٣٦	١٢٨	١٣٧	٤٠١

قطاع غزة أمس ـ بركان... ومجزرة

● تتمة من صفحة١ ●

المناطق المحتلة تفجرا شعبيا لم يسبق له مثيل. فعلى الرغم من فرض حظر التجول على كامل قطاع غزة، ما عدا مخيم دير البلح وبعض الاحياء في مدينة غزة، وقعت امس مظاهرات لم يسبق لها مثيل من حيث الاتساع والعنف منذ بدء الانتفاضة.

ووصف شهود عيان ما جرى في مدينة غزة، التي غطتها سحب الدخان الاسود (نتيجة الاطارات المشتعلة) بانها انفجار بركاني. وردت قوات الاحتلال باطلاق العيارات البلاستيكية القاتلة بغزارة وفي كل اتجاه وتوقفت عن اساليب القمع الاخرى ، مما ادى الى استشهاد شاب واصابة العديد اصابات خطيرة واصابة عشرات اخرين بجروح. وهذا فضلا عن اصابة عشرات اخرين بجروح. وهذا فضلا عن اصابة حوالي مئة اخرين بالمطاط وجراء الضرب والغاز.

وشهدت المناطق المحتلة، بأسرها، امس اضرابا شاملا شل جميع مرافق الحياة. وذلك تلبية لنداء قيادة الانتفاضة في نداء رقم ٢٥، تضامنا مع معتقلي الانتفاضة واحتجاجا على مجرد وجود معسكر الاعتقال «انصار ٣».

واعلنت قوات الاحتلال مناطق قلقيلية وطولكرم وجنين ونابلس مناطق عسكرية مغلقة. وفرضت حظر التجول على غالبية انحاء القطاع. وواصلت فرض حظر التجول على مخيم الامعري وقرية ذنابة ومخيم طولكرم، فيما فرضته على مخيم عين بيت الماء.

● شهيد المكبر ●

شهدت قرية جبل المكبر (جنوب شرق القدس)، منذ ساعات الصباح، مظاهرة مناوئة للاحتلال. فداهمت قوات الاحتلال القرية واطلق احد القناصة النار من بعد مئات الامتار فاصاب الشاب جمال ابراهيم شقيرات (٢٢ عاما) برصاصة في نحره (اعلى الحنجرة) اخترقت الرأس ورصاصة ثانية في الظهر اصابت القلب. وسرعان ما خرج الاهالي عن بكرة ابيهم الى الشوارع وتوجهت حشود منهم الى مستشفى «المقاصد»، حيث نقل الشاب وتأكدت وفاته. وبالمقابل اقتحمت قوات الاحتلال المستشفى، لكن الاهالي اختطفوا الجثة ونقلوها، عبر طريق ترابية، الى جبل المكبر.

وفي ساعات بعد الظهر طافت شوارع القرية مسيرة جنائزية جبارة شارك فيها الاف المواطنين، شيوخا ونساء وشبانا واطفالا، ورفعوا عشرات الاعلام الفلسطينية ورددوا الهتافات الوطنية والاهازيج الكفاحية.

وكانت طائرة عسكرية تحوم على علو منخفض، فوق المسيرة واطلقت على المشاركين فيها قنابل تحدث شظايا.

وعندما وصلت المسيرة الى منطقة باب الصلعة هاجمتها قوات الاحتلال بالغاز والعيارات المطاطية والرصاص. لكن المتظاهرين اغلقوا كل شوارع البلدة بالمتاريس الحجرية. وكانت الاوضاع متوترة، مساء امس، الى حد كبير.

كذلك، وعقب انتشار نبأ استشهاد الشاب جمال شقيرات، انطلقت مسيرة حاشدة في السواحرة الشرقية المجاورة وشوهدت اعمدة الدخان الاسود تنطلق من الاطارات المطاطية التي اشعلها المتظاهرون.

● شهيد مخيم نور شمس ●

استشهد، الليلة قبل الماضية في احد المستشفيات الاردنية، الشاب ناصر احمد الجبدي (٢٢ عاما) من مخيم نور شمس (قضاء طولكرم). وكان الشاب اصيب بعيار ناري في العامود الفقري اطلقه جنود الاحتلال في اواسط حزيران الماضي.

وما ان انتشر نبأ استشهاد الشاب حتى خرج اهالي المخيم، صباح امس، وشاركوا في مظاهرات عنيفة وواسعة ضد قوات الاحتلال. واصيب، خلال الصدامات مع الجيش، شابان نقلا الى مستشفى «الاتحاد النسائي» في نابلس وعرف منهم عماد زنديق (١٨ عاما) ـ رصاصة في الفخذ.

● اغلاق مناطق طولكرم وقلقيلية ●

ووقعت في مدينة طولكرم، امس، اشتباكات عنيفة اصيب خلالها الشاب سامي نمر ابو هنطش (١٩ عاما) برصاصة في الفخذ. ونقل، مع جريح اخر لم يعرف اسمه، الى مستشفى «الاتحاد». ونقل حسن سعيد حويلة (١٦ عاما) الى المستشفى بعد اصابته في الساق اليسرى.

واعلنت قوات الاحتلال، في وقت لاحق، مناطق طولكرم وقلقيلية منطقة عسكرية مغلقة ومنعت الدخول اليها او الخروج منها، على الاطلاق. وهذا في وقت يستمر فيه حظر التجول المشدد، منذ ٢٥ يوما، على مخيم طولكرم وقرية ذنابة المجاورة.

● منطقة نابلس ●

شهدت مدينة نابلس، يوم امس، اشتباكات عنيفة في مختلف احيائها وفي المخيمات المجاورة. واصيب بالرصاص، خلال هذه الاشتباكات: رائد الكيلاني (١٦ عاما) ـ رصاصة في الفم ونقل الى مستشفى «المقاصد» في القدس لخطورة حالته وحسام استيتية (٢٧ ـ رصاصة في الصدر حين كان على شرفة منزله) وجعفر احمد الحاج علي (١٥ ـ يد يمنى) ومحمد مصطفى احمد (٢١ ـ كتف ايمن) ومحمد فوزي عبد القادر (٢٢ ـ رصاصة في الرأس) وقد نقل الى مستشفى «المقاصد» وحالته خطيرة.

واصيب في مخيم عين بيت الماء الشاب سامي حسن خروف (١٩) برصاصة في العنق. ولخطورة حالته نقل الى مستشفى المقاصد. وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على المخيم، فيما اعلنت منطقة نابلس باكملها منطقة عسكرية مغلقة.

واصيب في مخيم الفارعة الشاب انور محمد (١٦ عاما) برصاصة في الوجه، ونقل، لخطورة حالته، الى مستشفى «المقاصد».

وفي قرية قراوة بني حسان اصيب احمد محمد احمد (١٩ عاما) برصاصة في الرجل اليسرى.

وداهم الجنود المنازل، ومنها منزل المواطن محمد الخشاش في نابلس واعتدوا بالضرب الوحشي على ولديه التوأمين مهند وامجد (٩ سنوات). واعتقلوا ابن فخر الدين (٢٣ عاما) بوحشية.

● جرحى اخرون ●

واصيب، خلال، اشتباكات امس، اربعة شبان في قرية فحمة (منطقة طولكرم) بعد ان اقتحمت قوات الاحتلال القرية واشتبكت مع المواطنين. والجرحى (بالرصاص) هم: عفيف صعابنة (٢٢ ـ في الساق) ومحمد نجيب تواصرة (٢٠ ـ كتف) وفياض صعابنة (٣٥ ـ ساق) ومحمود فلاح (٢٠ ـ الساق). وداهم الجنود منزل ام فلاح صعابنة وقتلوا ٨ رؤوس من المواشي.

واقتحم جنود الاحتلال، صباح امس، قرية كفر راعي وفرضوا عليها حظر التجول وجمعوا الشبان فيها. ورشق المتظاهرون قوات الاحتلال وحطموا زجاج ثلاث سيارات عسكرية واصيب، خلال الاشتباكات عشرات المواطنين بالعيارات المطاطية. كما اصيب، بالرصاص، فصايل ابو السكن (عمرها ٢٢ عاما ـ رصاصة في البطن) وصالح محمد صالح (١٦). وبعد ٥ ساعات من المواجهات، التي داهم الجنود خلالها المنازل وحطموا محتوياتها، انسحبت قوات الجيش. فانتظم الاهالي في مسيرة ورددوا الهتافات الوطنية.

واصيب في مخيم جنين الشاب جمال علي قوايدة (٢٠) برصاصة في البطن. وفي مدينة جنين اشيع ان عشرة مواطنين اصيبوا بالرصاص. وعرف منهم: رياض عبيدي (١٤ ـ فخذ ايمن) واياد الديسي (٢٢) ـ في العنق.

وفي سعير والشيوخ (قضاء الخليل)، اللتين اقتحمتها قوات الاحتلال، اصيب مالك جرادات (١٧ عاما) برصاصة في الراس، وحالته خطيرة.

واصيب في بيت ساحور شاب بالرصاص، خلال قمع مظاهرة وقعت هناك. ونقل الشاب الى مستشفى المقاصد.

● بركان ومجزرة في قطاع غزة ●

شل الاضراب قطاع غزة من اقصاه الى اقصاه وتعطلت المواصلات العامة تماما، ما عدا سيارات الاسعاف التي اشتغلت طوال نهار امس، بنقل عشرات الجرحى في اعنف اشتباكات شهدها القطاع منذ فترة طويلة.

وعلى الرغم من نظام حظر التجول واسع النطاق، الذي فرضته سلطات الاحتلال منذ ساعات فجر امس على حوالي تسعين بالمئة من السكان، اندلعت مظاهرات حاشدة وانتشرت، بسرعة انتشار النار في الهشيم، في مختلف احياء غزة وكذلك في المناطق الخاضعة لحظر التجول.

ففي حي الشجاعية في مدينة غزة وقعت مظاهرات منذ ساعات الصباح، واطلق الجنود الرصاص بغزارة مما اسفر عن اصابة العديد من الاهالي، بينهم الاطفال. وعرف من بين المصابين بالرصاص، الذين كانت تتوالى اسماؤهم حتى ساعات مساء امس: محمود ياسين (٢٧) ـ رصاصة في الساق اليسرى ومحمود عبد القادر (١٧ عاما) ـ في الفخذ الايسر وفي كيس الخصيتين ومحمد محمود ابو العطا (١٨ عاما) ـ رجل يمنى وعبد الكريم عبد المعطي الخور (٢٢ عاما) ـ فخذ ايسر وهشام عبد الحي (٢٢ عاما) ـ في الحوض وحمدي عبد الرحمن السرطاوي (١٨ عاما) ـ في البطن ونافذ محمود حلس (١٥) ـ في البطن وسليم خليل حلس (١٧) ـ في الساعد الايسر وعماد محمد الشيخ خليل (١٦) ـ في اعلى البطن وسعيد محمد صقر (١٥) ـ رصاصة في البطن. واجريت له عملية جراحية في مستشفى الاهلي لخطورة حالته. وهشام عبد الحي (٢٢) في الحوض وحسن محمود ابو حليمة (١٦) ـ في الالية وابن عطية بهار (١٢) ـ وضعه خطير وقد اصيب برصاصة في العنق.

واندلعت مظاهرات عارمة في السابعة صباحا في حي الصبرة وشارع القوايدة وشارع الثلاثيني اقام خلالها المتظاهرون المتاريس وارتفعت اعمدة الدخان الاسود لتحول سماء المدينة الى سحابة داكنة. وسرعان ما تحولت المظاهرات الى اعنف الاشتباكات مع قوات ضخمة من الجيش. وعرف ممن اصابوا بالرصاص: محسن محمود حمدان (١٩ عاما) ـ في الصدر (جراحه متوسطة) وجعفر محمود الصافي (١٩ عاما ـ رجل يمنى) وحامد محمود دغمش (٣٧ ـ فخذ ايسر) ورغدة فايق ابو سيلة (١٣) ـ كتف ايسر ـ واسامة حسن صنومة (١٦) رصاصة اخترقت البطن والكبد وعبد الرحمن فوزي العمصي (١٢ عاما) ـ في اليد اليمنى.

وامتدت المظاهرات والصدامات العنيفة، ايضا، الى احياء الزيتون والتفاح وشارع عمر المختار. واصيب الطفل ربيع سالم البورنو (١١ عاما وهو ابكم) برصاصة في الصدر، وحالته خطيرة. وادهم محمد صبري (١٩ ـ من حي التفاح) في الركبة اليسرى. كما اصيب بالرصاص: محمد عبد الله صالح (٢٧ عاما ـ حي الدرج) ـ في اليد اليمنى وادهم حسن يوسف (٢٨ ـ السدرة) ـ في الالية اليسرى ومحمد طالب محمد (٢٢ ـ حي الرمال) ـ في الفخذ الايسر وزياد رشاد جبر (١٣ ـ مخيم الشاطئ) ـ الركبة اليسرى وفاروق فوزي عبد الهادي (٢٠ ـ حي الرمال) ـ فخذ ايسر ورائد جميل الدالي (١٥ ـ من حي التفاح) ـ في الفخذ الايمن.

وعلى الرغم من حظر التجول المفروض على مخيم الشاطئ، خرج الاهالي الى الشوارع وتظاهروا ضد قوات الاحتلال، التي اطلقت النار وعشرات قنابل الغاز. ونقل ١٥ مواطنا الى المستشفيات جراء الاختناق بالغاز، اضافة الى جريح بالرصاص (ذكر اعلاه).

وشهدت منطقة «بيناء» في مخيم رفح (الخاضع لحظر التجول) مظاهرات حاشدة عقبتها صدامات عنيفة. وعرف من بين الجرحى عماد شحادة الرخاوي (٢٢ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر) ورياض محمد البطران (١٥ ـ في الفخذ الايمن).

وشهد مخيم دير البلح، ايضا، اشتباكات عنيفة. وعرف من بين المصابين الشاب محمود لطفي عياش (٢٦ عاما) ـ برصاصة في الفخذ الايسر.

وداهمت قوات الاحتلال عشرات المنازل واعتدت على المواطنين بالهراوات والعيارات المطاطية والبلاستيكية والغاز. ونقل اكثر من مئة مواطن الى المستشفيات والعيادات، بعد ان اصيبوا بالكسور والكدمات والاختناق. وعرف من بين المصابين بالكسور فايز نمر ابو عرار (٩ سنوات) وهو من حي الصبرة ـ كسر في الساعد الايسر.

وفي وقت لاحق، في ساعات العصر بلغنا ان الاشتباكات اخذت تتسع وتزداد عنفا. وشوهدت طائرة هيليكوبتر تنقل شابا من مدينة غزة بعد اصابته برصاصة في رأسه الى احد مستشفيات اسرائيل، كما يبدو.

وفي منطقة السدرة (حي الدرج) اصاب عيار بلاستيك صدر الشاب جهاد زينو (٢٢ عاما) ونفذ الى الكبد مما ادى الى استشهاده.

وتحدى اهالي مخيم النصيرات حظر التجول وخرجوا الى الشوارع للتظاهر فاطلق الجنود عيارات البلاستيك القاتلة، بكثافة. ونقل الى المستشفى الشاب عبد ربه سالم يوسف (١٧) ـ عيار في البطن مما ادى الى تمزق الكلى ونزيف داخلي. وحالة الشاب خطيرة. واصيب عبيد ابو عطوي (١٧) ـ عيار اخترق مفصل القدم اليسرى.

وشهدت منطقة الشجاعية اشتباكات اكثر عنفا في ساعات المساء. واصيب ناهض خليل الفيومي (٢٠ عاما) بعيار بلاستيكي في الفخذ الايمن.

وفي حي الدرج اصيب، ايضا، محمد ابراهيم القمع (٢١ عاما) بعيار ناري في الفخذ الايمن.

وفي ساعات المساء انطلقت في شوارع حي الدرج في مدينة غزة مسيرة الاف لتشييع جثمان الشهيد جهاد زينو في مقبرة الشهداء في ميدان فلسطين.

وحاصرت قوات ضخمة من الجيش جامع اليرموك في المدينة. فتوجه سكان منطقة الشيخ رضوان، نساء ورجالا، وانطلقوا في مسيرة حاشدة رددوا فيها الهتافات التي تشجب الاحتلال. واشتبكوا مع قوات الجيش، بهدف دفعها الى فك الحصار عن ابنائهم المحاصرين.

وشوهدت في شارع الشهيد ابو جهاد الاطارات المشتعلة والمتاريس على مسافة ٣ كيلومترات. وكانت الاشتباكات العنيفة مستمرة، مساء.

وفي دير البلح وقعت اشتباكات عنيفة، عصرا، أصيب خلالها ثلاثة مواطنين بالرصاص وهم: اسماعيل البحيصي (١٣) ـ وخليل شلولة (١٩) في الظهر ويوسف الاستاذ (١٨) ـ في الجسم.

في اجتماع لممثلي اللجان الشعبية في كفر

● تتمة من صفحة١ ●

ونيابة عن كل لجنة من لجان القرى الاربع قدم كل من السادة عفيف كيال، رئيس مجلس جديدة المحلي، ونمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، وعلي هزيمة، رئيس لجنة اهالي ابوسنان، وصالح ابو عيشة، قيادة لجنة المكر، تقارير عن الخطوات التي نفذتها كل قرية ضد مؤامرة الدمج حتى اليوم ثم فتح باب النقاش وشارك فيه عديدون من اعضاء اللجان الشعبية مقدمين الاقتراحات حول اعمال احتجاجية مشتركة.

وقام الاب ابراهيم داوود بتلخيص النقاش وطرح الاقتراحات للاقرار. وقد تم اتخاذ القرارات التالية: ● ـ تاليف لجنة تنسيق بين اللجان الشعبية الاربع من ١٢ عضوا (ثلاثة من كل لجنة).● ـ اصدار نداء من المجتمعين الى اهالي القرى الاربع والى الراي العام في اسرائيل. ● ـ الترحيب بقرار لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية القطرية في الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية . ● ـ تنظيم مسيرة احتجاجية يوم ١٩٨٨/١٠/٦، تبدا في ابوسنان وتمر في كفرياسيف وجديدة وتنتهي في المكر ودعوة اهالي القرى الاربع وممثليها للمشاركة الفعالة في هذه المسيرة. ● ـ اعلان اضراب جلوس من قبل اللجان الشعبية ومنتخبي السلطات المحلية في القرى الاربع في مكاتب وزارة الداخلية في القدس في موعد لم يتفق عليه بعد.

اما بقية القرارات فقد احيلت للتنسيق في اللجنة المصغرة التي انتقاها الاجتماع.

في رسالة الى رئيس واعضاء الجمعية العامة

● تتمة من صفحة١ ●

بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد الذي اختاره شعبنا خلال مسيرته الكفاحية الطويلة وبحق شعبنا في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

«ان القيادة الوطنية الموحدة وهي الذراع النضالي لـ م.ت.ف في الاراضي المحتلة والتي تقود الانتفاضة الشعبية الفلسطينية تناشدكم العمل على تحقيق المطالب التالية:

١ ـ انسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية.

٢ ـ الغاء جميع اجراءات الالحاق والضم وازالة المستوطنات التي اقيمت في الارض المحتلة.

٣ ـ وضع الاراضي الفلسطينية المحتلة تحت اشراف الامم المتحدة لتوفير الحماية لجماهير شعبنا لمدة لا تزيد عن بضعة اشهر تمهيدا لممارسة الشعب الفلسطيني بحرية حقه في تقرير مصيره.

٤ ـ عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات تحت اشراف الامم المتحدة واستنادا الى قراراتها المتعلقة بالقضية الفلسطينية التي هي لب الصراع في الشرق الاوسط.

وتمهيدا للانسحاب الاسرائيلي الشامل والكامل ووضع الاراضي المحتلة تحت اشراف الامم المتحدة وعقد المؤتمر الدولي يجب العمل على الزام اسرائيل بما يلي:

أ ـ التنفيذ الفوري لقرارات مجلس الامن الدولي ٦٠٥ ـ ٦٠٧ ـ ٦٠٨.

ب ـ الغاء انظمة الطوارئ لعام ١٩٤٥ وكافة التشريعات والاوامر العسكرية المنافية للقانونين المحلي والدولي.

ج ـ سحب الجيش عن التجمعات السكانية الفلسطينية.

د ـ اطلاق سراح معتقلي الانتفاضة واعادة المبعدين.

هـ ـ اجراء انتخابات حرة للمجالس البلدية والقروية تحت اشراف الامم المتحدة.

و ـ تنفيذ اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ وكافة الاتفاقيات الدولية التي تنظم علاقة الاحتلال بالاراضي المحتلة.

ز ـ وقف اجراءات الابادة ضد شعبنا من حصار اقتصادي، وقتل وهدم المنازل والتعذيب والابعاد والاعتقالات الادارية وبناء المستوطنات.

«وان تحقيق هذه المطالب هو الضمان الرئيسي لاقرار السلام والاستقرار والامن في منطقة الشرق الاوسط باكملها».

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ٢٧ ايلول ١٩٨٨ الصفحة ٨

مخيم العمل التطوعي الثامن في ام الفحم نفذ مشاريع حيوية بقيمة (١٢٥) الف شاقل

هاشم محاميد: «بالاضافة للمشاريع المادية الهامة والحيوية فقد حققنا انجازا هاما لا يحسب بالارقام: وحدة الاهالي تحديا لسياسة التمييز والخنق»

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعزم وتصميم على مواصلة العمل والالتفاف الشعبي حول البلدية في معاركها المقبلة للتطور والمساواة، اختتم يوم امس مخيم العمل التطوعي الثامن اعماله بعد ان تم انجاز وتنفيذ جميع المشاريع التي اقرتها اللجنة المركزة للمخيم.

وفي التلخيص النهائي للجنة المخيم ومهندس البلدية سليمان محاميد لما تم توفيره في مخيم العمل التطوعي الثامن تبين انه قد تم توفير حوالي (١٢٥) الف شاقل اي ما يعادل نصف ميزانية «التطوير» التي تقدمها الحكومة لبلدية ام الفحم خلال سنة كاملة!

وقد تم انجاز حوالي (١٥) مشروعا من بناء جدران في الشارع المؤدي الى مركز المدينة وفي «حي الميدان» وبناء حديقة عامة للمدرسة الثانوية واقامة ملعب لكرة السلة ودهان معظم مدارس المدينة، وشق شوارع جديدة وتنظيف مقابر المدينة وغيرها من المشاريع الهامة والحيوية.

فخلال الايام الاولى للمخيم تم دهان حوالي (٦) مدارس في ام الفحم وضواحيها، وتم تجاوز ما كان مقررا انجازه. ففي مدرسة «الاخوة» مثلا تم دهان كل المدرسة مع ان اللجنة المركزة للعمل كانت تخطط لدهان بضعة صفوف فقط.

يقول احمد جميل: بهمة الشباب فقد استطعنا ان ننجز العديد من المشاريع في دهان المدارس وبسرعة وبمشاركة واسعة من شباب ام الفحم المتطوعين.

وفي حي «عراق الشباب» ساهم معظم اهالي الحي في العمل واشتركوا في اقامة جدران جديدة، وفي دهان المدرسة. يقول احمد ظاهر محاجنة: لقد ساهم معظم اهالي الحي في المخيم ونحن على استعداد في المستقبل لنساهم بجهد اكبر لما في ذلك من فائدة عظيمة لسكان حينا.

وفي مركز المدينة تم انجاز اهم المشاريع واكثر حيوية بالنسبة للمدينة وهي اقامة جدارين وتوسيع شوارع قريبة من المركز. يقول بديع حصري الذي اشرف على بناء الجدارين «تكمن اهمية وحيوية هذا المشروع في موقعه اذ يشكل نقطة تقاطع إساسية في مركز المدينة. وبعد اقامة هذين الجدارين تم توسيع الشارع، وهذا سيخفف الضغط الكبير للمواصلات داخل مركز المدينة وسيسهل عملية مرور



السيارات الى داخل المدينة. وبالجهد المبارك استطعنا تحقيق هذا المشروع الهام».

كما تم توسيع الشارع الرئيسي المؤدي الى مركز المدينة وذلك بفضل سخاء وتبرع المقاول النصراوي نواف شتيوي الذي تبرع بالحفار (الباجر) للعمل خلال ايام العمل. وتم حفر قطعة من الارض الصخرية يبلغ طولها (٦٠) مترا، وارتفاعها (٦) امتار وعرضها (٧٠) سم. وتم نقل حوالي (١٠٠) شاحنة كبيرة من التراب والصخور، كما ذكر السائق عمر احمد سلامة محاجنة.

يقول السيد نواف شتيوي «انني اشعر بالراحة التامة بعد انجاز هذا المشروع الهام، وانا منذ سنة اعمل في مشروع المجاري في المدينة واعرف ما تعاني منه. انني ابارك لاهالي ام الفحم ولبلديتها وللجنة المخيم هذه الانجازات الكبيرة واتمنى ان اشارك مرة اخرى في مخيمات العمل المقبلة».

كما تم اقامة ملعب لكرة السلة. وهو ملعب سيخدم سكان «حي جبارين» ومدرسة «الخنساء». وبعد خمسة ايام من العمل فقط تحولت قطعة الارض المهملة الى ملعب معبد ومحصن بجدران.

اضافة لكل ذلك فقد تم اقامة حديقة جديدة في مدخل ام الفحم بالقرب من المدرسة الثانوية. وتم شق ثلاثة شوارع جديدة وتم تعبيدها. وتم مد خطوط مياه جديدة في «حي عين جرار». وفي حي «عراق الشباب». وغيرها من المشاريع مثل تنظيف المقابر.

هذا ووصلت الى المخيم تحيات كثيرة من جبهات طمرة وجبهة كفر قرع، وعين السهلة وعارة، ومصمص، والمدرسة الثانوية الاكليريكية (المطران) في الناصرة ومن معسكر (النصار ٣) وشاركت في المخيم وفود اجنبية من المانيا الغربية والولايات المتحدة وقبرص، كما زار النائبان توفيق زياد ومحمد وتد المدينة خلال ايام العمل التطوعي. ووفد عن المثلث الجنوبي ضم غازي شبيطة سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المثلث وجميل ابو راس عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت. كما زار المخيم، ايضا رئيس مجلس يافة الناصرة اسعد يوسف كنانة.

وقال رئيس لجنة المخيم التطوعي الثامن احمد سعيد جبارين، انه بعد هذه الايام من العمل المضني والشاق لا يمكن الا ان نتوجه بالشكر والعرفان الى جميع من ساهم في العمل من خلال المشاركة بتنفيذ المشاريع او في تقديم التبرعات، وبودي ان اوجه شكري الى ادارات المدارس «الخنساء» و«عمر بن الخطاب» و«الزهراء». والى الاخ نواف شتيوي، والى النساء اللواتي وفرن للمتطوعين الطعام والى لجنة المهندسين... واضاف: بالرغم من حجم المشاريع وضخامتها، الا اننا استطعنا السيطرة تماما على تنفيذها بدقة ونظام متناهيين.

ومع اختتام ايام العمل التطوعي تكون بلدية ام الفحم قد انجزت اعظم واكبر المشاريع واكثرها تنظيما، هذا ما صرح به رئيس بلدية ام الفحم الاستاذ هاشم محاميد فقال «كان هذا اعظم وانجح مخيم عرفته ام الفحم حتى الان، وادق مخيم في التنفيذ والتخطيط، هذا يعني اننا سرنا على الطريق الصحيح، على طريق المخيمات. ووفرنا (١٢٥) الف شاقل هذا تقريبا يعادل نصف الميزانية التي تقدمها الحكومة للتطوير خلال سنة كاملة».

وبهذه المناسبة نحن نحيي جميع الايدي والعقول التي انجحت هذا المخيم. ونحيي الفرق التي احيت امسيات المخيم الناجحة.

وطبعا فان هذا المخيم كما ذكرنا سابقا ليس لبناء جدران مع اهمية الارقام ولكن هناك نتيجة لا تحسب بالارقام وهي ان شعبنا يتحدى سياسة الخنق المالي وسياسة القهر والتمييز، ويجتمع ايضا ليقول كلمته السياسية ايضا معلنا عن وحدته وصلابته في مسألتين اساسيتين نعمل من اجلها وهما ـ مسألة المساواة ومجابهة سياسة الخنق والتمييز والسلام بمعنى النضال الموحد بهدف المساهمة في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

ولا شك اننا قمنا بهذا المخيم رغم الخنق المالي الذي تعاني منه ام الفحم واثبتنا اننا نستطيع ان نعمل ونحقق الانجازات ورؤوسنا مرفوعة».

«ليالي شفاعمرو» ـ من ٢٧ الى ٩/٢٩

●شفاعمرو ـ من احمد حمدي ـ تقيم رابطة الجامعيين في شفاعمرو، ابتداء من اليوم الثلاثاء وعلى مدار ثلاثة ايام (٢٧ ـ ٩/٢٩)، برنامجها السنوي «ليالي شفاعمرو» الذي يتضمن العديد من الندوات واللقاءات السياسية والادبية بالاضافة الى العديد من البرامج الفنية.

وعلم مراسلنا ان الندوة السياسية حول الانتفاضة الفلسطينية سيشارك فيها الشاعر سالم جبران والاستاذ رجا اغبارية. اما في اللقاء السياسي حول الانتخابات القادمة وموقع الجماهير العربية فسيشترك النائب توفيق طوبي والوزير عيزر فايتسمان.

وسيشترك في البرنامج الفني الفنان مصطفى الكرد.

مواطن عربي في نتسيرت عيليت:

العنصريون اعتدوا علي.. فاشتكيتهم للشرطة.. فقدموني الى المحاكمة..



● سهيل نجيب خوري ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حضر العامل العربي سهيل نجيب خوري (٥٥ عاما) الى مكاتب «الاتحاد» في الناصرة وروى القصة التالية:

«انا مواطن عربي نصراوي، كنت اعيش في مدينة الناصرة في بيت اهلي. ولما لم يعد من الممكن الاستمرار بالعيش في غرفة واحدة خصوصا وعائلتي كبرت واصبح عندي اربعة اولاد، رحت ابحث عن مكان سكن آخر. فلم اجد في الناصرة. بل وجدت بيتا في نتسيرت عيليت في شارع يزراعيل. فاشتريته بعد ان اخذت قرض (مشكنتا). وقد سكنت فترة طويلة بدون اية مشاكل. وفقط في مطلع هذه السنة بدأ عدد من الشبان اليهود، الذين لا اعرف اسماءهم، بالتعرض لي بالتحرش والاستفزاز وقذف الحجارة علي وعلى بيتي. وقال احدهم: «سنطرد العرب من نتسيرت عيليت». وفي كل مرة سمعت هذا الكلام كنت اتوجه الى الشرطة واقدم شكوى. لكن الشرطة لم تسجل شكوى رسمية. اذ كانوا يطلبون مني اسم المعتدين وعناوين سكناهم. وكنت لا اعرف. وقلت للشرطة انني مستعد لاريكم اياهم في الحي. فهم يتواجدون فيه باستمرار. فكانوا يرفضون. الى ان جاء يوم لم اعد احتمل هذه الاستفزازات واعلنت للشرطة بحزم انني لن اخرج من مركز الشرطة الا اذا اتى معي شرطي الى المكان. وفعلا حضر معي شرطي. فأشرت الى العمارة التي يسكن فيها احد الشبان المعتدين. فرفض الشرطي باصرار غريب دخول العمارة. وتركني وذهب.

«وفي يوم ٨٨/٥/٦ خرجت من بيتي لزيارة جاري انطوان شمشوم فقابلني الشاب اياه الذي يثابر على استفزازي وشتمني بدون سبب. فقمت بالرد على الشتيمة. وللتذكير عمره ١٨ ـ ١٩ سنة. وانا عمري ٥٥ سنة. وقد هجم علي ليضربني. فأمسكت به ودافعت عن نفسي وهرع الجيران ففصلوا بيننا. لكنه قفز من بينهم وهجم علي مرة اخرى ليضربني فأمسكت به مرة اخرى ومنعته من ضربي. وسحبه الجيران مرة اخرى. وفي الحال توجهت الى مركز الشرطة وقدمت شكوى. وخلال ذلك حضر المعتدي نفسه بمرافقة والدته. وراحت هذه تشتمني. ثم قدم شكوى زاعما انني انا الذي اعتديت عليه. فطار صوابي. ورويت للشرطة الحقيقة. ولكن الشرطي هددني بالاعتقال.

«عندئذ خرجت عن طوري. ورحت اصرخ في وجوههم قائلا ان هذا تحيز واضح ضدي لانني عربي. وقلت ايضا انني لن اسكت على هذا. وسأتوجه الى الصحف.

«لم تتوقف هذه الاعتداءات. وما زالت مستمرة حتى اليوم. والاحظ ان شرطيا، لا ادري اين يعمل، ربما هو صديق لتلك الشلة، يظل مع افرادها. وفي ذات مرة قذفوا علي حجرا كادوا يصيبون به طفلا يهوديا في الحي.

«لكن المصيبة انه وصلني في الاسبوع الماضي تبليغ من محكمة الصلح في الناصرة تدعوني الى المحاكمة بتهمة «الاعتداء على اليتش شهلب» وضربه في انحاء جسده. ومطاردته حين هرب. والامساك به. واسقاطه على الارض والاستمرار في ضربه في كل انحاء جسده» وقد حدد موعد للمحاكمة يوم ١٩٨٨/١٠/٢٥».

واختتم سهيل خوري شكواه بالقول: سوف اظهر امام المحكمة واقول الحقيقة. لكن المشكلة تظل في هذه المطاردات العنصرية. انها قضية تهم كل جماهيرنا العربية. وانا ادعو كل المؤسسات الجماهيرية ان تتجند لوضع حد لهذه الاعتداءات. صحيح اننا نواجهها بشجاعة وبدون خوف. ولكن المفروض ان لا تحدث مثل هذه المشاكل ويجب علينا جميعا ان نسعى من اجل التعايش باحترام متبادل.

سكرتارية كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تستنكر التقليصات الحكومية من ميزانية التعليم

* تدعو كل المعلمين الجبهويين الى المشاركة في الاجتماع القطري يوم ٨٨/٩/٣٠ في مدينة ام الفحم لنصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة *

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت سكرتارية كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، يوم الخميس (٩/٢٢)، اجتماعا في نادي «اميل توما»، في حيفا.

وقد قدمت رئيسة الكتلة، تسيبورا شاروني ـ طوبي، بيانا عن عمل الكتلة ونضالها في سبيل مصلحة التعليم والمعلمين، وحول التقليصات التي قامت بها الحكومة في جهاز التعليم عامة والعربي بشكل خاص. وتطرق المتناقشون حول الاستعدادت لانجاح الاجتماع القطري لكتلة الجبهة في ام الفحم يوم ٨٨/٩/٣٠ في الساعة الثالثة والنصف وبمشاركة رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد وعضو سكرتارية الجبهة القطرية، سالم جبران ورئيسة كتلة الجبهة، تسيبورا شاروني ـ طوبي وعضو مجلس نقابة المعلمين العامة، مفيد صيداوي.

هذا وتشير كتلة الجبهة لاهمية معرفة المعلمين لحقوقهم النقابية والاتفاقيات الجديدة مثل الاتفاق الذي جاء في كتاب مدير عام الوزارة حول حق المعلم الذي يعلم ستة شعب لاي موضوع على علاوة خاصة.

ودعت الكتلة المعلمين لارسال المعلومات حول التقليصات التي جرت في مدارسهم لمعالجتها ومعارضتها بشكل عيني والمطالبة بزيادة او اعادة الساعات المقلصة في كل مدرسة.

كما تستنكر السكرتاريا الممارسات الحكومية ضد المعلمين في القدس العربية المحتلة وعملية الفصل الجماعية. وكانت كتلة الجبهة قد ساندت نضالهم من اجل اعادتهم الى عملهم.

كذلك بحثت الكتلة قضية توزيع وجمع الاشتراكات لمجلة المعلمين الدمقراطيين «التقدم» واشار الاجتماع للنجاح الخاص في عيلبون والطيرة في جمع الاشتراكات وتدعو جمهور المعلمين للاشتراك في هذه المجلة المكافحة والهامة لقضايا المعلمين.

في اجتماع منتزه شفاعمرو

ارنس يلجأ الى التضليل لنهب اصوات العرب الدروز وتزوير ارادتهم

● د. حمد صعب، رئيس مجلس ابو سنان، يعلن انضمامه رسميا الى الليكود ويبارك مؤامرة الحل والدمج ●

● ابو سنان ـ من مكتب «الاتحاد» في كفر ياسيف ـ في اطار تكثيف الهجمة لنهب الصوت العربي وتزوير ارادة الجماهير العربية ـ عقد الوزير الليكودي موشي ارنس وزميله الوزير جدعون بات وطاقم من مستشاريهما لقاء انتخابيا انتقائيا في منتزه شفاعمرو مع ابناء من الطائفة الدرزية والشركسية فقط.

وفي خطاب «المندوب السامي» الذي قدمه كل من ارنس وبات حاولا التأكيد ان «المعراخ» كان يضحك على الدروز ويأخذ اصواتهم دون ان يقدم شيئا من حقوق المساواة للدروز. وان الليكود فقط حريص على مصالح الدروز وعلى حقهم بالمساواة التامة. وان الليكود فقط يستطيع تحقيق السلام، فهو الذي وقع على اتفاقيات كامب ديفيد.

وقد علق احد المشايخ لمراسلنا، انه عندما كان ارنس وبات «يكرمان» باغداق الوعود عن المساواة للدروز، علق الكثير من الحضور هامسا فيما بينهم: لقد حكم الليكود من عام ١٩٧٧ حتى عام ١٩٨٤ لوحده، ومع المعراخ من ١٩٨٤ حتى اليوم، ماذا لاقى الدروز من حكمهم؟ حاولوا نهب اراضي كسرى العربية الدرزية واراضي قرية بيت جن وبقيت سياسة التجهيل السلطوية سارية المفعول ونسبة ابناء الطائفة العربية الدرزية في الجامعات تعيد الى الاذهان العهد الكولونيالي ومنخفضة حتى اكثر من النسبة العامة للعرب، والتخلف الشنيع هو الصفة البارزة للمدارس. نعم كل ذلك بفضل سياسة الليكود والمعراخ. ولا يتذكرون «حلف الدم» المزعوم سوى في شهر المرحبا والانتخابات لنهب الاصوات».

وفي هذا الاجتماع قام رئيس مجلس ابو سنان المحلي د. حمد صعب باعلان انتمائه رسميا الى الليكود، وبهذا، يؤكد ان موافقة هذا الرئيس على مؤامرة الحل والدمج مع كفر ياسيف ليست صدفة. وان الصوت ليس من رأسه بل بتنسيق مع الليكود الضالع مع المعراخ في طبخ ومحاولة تنفيذ هذه المؤامرة.

اما رئيس اللجنة المعينة لمركز الجليل المدعو جاك الذي حاول التمجيد بالليكود وما يقوم به من «انجازات» فقد اسكته الحضور بمقاطعاتهم وتأكيدهم انهم ضد اللجنة المعينة، لجنة الوصاية على كسرى وينوح وجت، ويطالبون بأن يكون لكل منهم مجلسه المنتخب ـ حيث يستطيع الاهالي ممارسة حقهم الدمقراطي بانتخاب ممثليهم في مجلس مستقل.

ان عقد هذا الاجتماع، وبعد ٤٠ سنة من قيام اسرائيل يؤكد ان المسؤولين وعلى راسهم الليكود لا يريدون تغيير سياستهم العنصرية ومحاولة تفريق جماهير ابناء الشعب العربي الواحد الى طوائف وملل وكأنه لا يربطها الرابط القومي التاريخي والحضاري. والعرب الدروز كاخوتهم ابناء الطوائف العربية الاخرى يدركون جيدا انه لم نحصد سوى الويلات من حكم الليكود والمعراخ.

لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو تتجند للانتخابات

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو في نهاية الاسبوع الماضي اجتماعا موسعا لنشيطيها لوضع برنامج عمل انتخابي استعدادا للانتخابات البرلمانية.

وقرر الاجتماع تنظيم اجتماع شعبي وتوزيع النشرات الانتخابية على البيوت بشكل جماعي وزيارة الاهالي واستنكار كراس حماية الطبيعة المحرض على الجماهير العربية الدرزية.

مطلوب

عامل مهني ذو خبرة في قسم الالمنيوم (تريس) للمراجعة ت: ٠٤/٥١٤١٨٤ مساء ـ حيفا

جبهة دير الاسد التقدمية تطالب بإطلاق سراح المعتقلين من البعنة ودير الأسد فورا

●دير الاسد ـ لمراسلنا ـ أصدرت جبهة دير الأسد التقدمية، يوم الأحد ٩/٢٥، بيانا طالبت فيه بإطلاق سراح المعتقلين من البعنة ودير الأسد فورا والكف عن المضايقات والتحقيقات الإرهابية مع أهالي القريتين.

ومما جاء في البيان «ان الممارسات التعسفية للشرطة ضد أهالي قريتنا وشبيبتنا وضد الشاعر الوطني سعود الأسدي ما هي الا محاولة لكسر وحدتنا وتضامننا مع انتفاضة شعبنا الفلسطيني البطولية ونضاله العادل».

واضاف البيان «إننا نرى بهذا العمل البوليسي الفظ لشرطة بارليف تدخلا سافرا في معركة الإنتخابات القادمة».

وفي ختام البيان استنكرت الجبهة أعمال الشرطة هذه وطالبت بوقفها فورا.

اقرأ «كلمة الاتحاد» ـ ص٣

بناء مركز لرعاية الام والطفل على اسم الفقيد اياد ناصر

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ اقر مجلس الطيرة المحلي في جلسته العادية مساء الاربعاء ٩/٢١، طلبا تقدمت به عائلة الفقيد اياد ناصر (القني) الذي توفي وهو في ريعان شبابه ـ تعرض فيه اقامة بناء على اسم الفقيد على ان يوفر المجلس الارض والتخطيط لهذا المشروع.

كما اعلن اب الفقيد واشقاؤه بان العائلة سوف تقيم منارة لساعة في مدخل القرية الجنوبي يصمم رسومها الفنان عبد عابدي.

ويفيد مراسلنا ان اعضاء المجلس رحبوا بالفكرة واقر المجلس البدء باعداد الخرائط المطلوبة.

كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين العامة

تدعو الكادر الجبهوي النشيط من المعلمين في منطقة عكا، لحضور الاجتماع المنطقي اعدادا للاجتماع القطري للمعلمين في ام الفحم. يعقد الاجتماع اليوم الثلاثاء ٨٨/٩/٢٧ الساعة الخامسة بعد الظهر في دار الصداقة بكفر ياسيف.

يتحدث في الاجتماع:

* د. احمد سعد ـ عضو السكرتارية القطرية للجبهة
* المربي الشيخ جمال معدي ـ رئيس لجنة المبادرة الدرزية
* المربي خالد شريف ـ عضو مركز نقابة المعلمين
* ممثلو الجبهة في النقابة

احتجاجا على اهمال البلدية للقضايا الملتهبة :

اليوم، اضراب انذاري شامل في جميع مدارس حيفا الرسمية وتظاهرة امام البلدية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ يعم الاضراب الانذاري الشامل، الذي دعت له لجنة المتابعة لاولياء امور الطلاب في حيفا اليوم الثلاثاء، جميع المدارس العربية الرسمية في حيفا. كما سيتظاهر طلاب هذه المدارس في الساعة العاشرة من صباح اليوم امام مبنى البلدية في المدينة احتجاجا على اللامبالاة من جانب البلدية وقسم المعارف فيها وتجاهلها للقضايا الملتهبة التي تعاني منها المدارس العربية في المدينة وخاصة مسألة الازدحام الشديد ومشكلة طلاب الاعدادية الذين ما زالوا متعطلين عن الدراسة منذ بدء السنة الدراسية الحالية بسبب عدم وجود بناية لاستيعابهم.

ونفذ طلاب مدرسة المتنبي في حيفا، امس، اضرابا انذاريا ليوم واحد وذلك لارغام المسؤولين في البلدية على ايجاد حل سريع وملائم لمشكلة ايجاد بناية خاصة لاستيعاب الطلاب الذين ما زالوا خارج صفوف الدراسة والذين يصل عددهم الى ٢٠٠ طالب.

وجاء هذا الاضراب تنفيذا لقرار اتخذه مجلس الطلاب في المدرسة يوم الجمعة الماضي.

ووزع مجلس طلاب مدرسة المتنبي، امس، منشورا على طلاب جميع المدارس العربية الرسمية في حيفا دعا فيه جميع مجالس الطلاب في هذه المدارس الى ابداء التضامن مع طلاب مدرسة المتنبي والى اتخاذ الخطوات العينية المناسبة لحمل المسؤولين على ايجاد حل سريع لهذه المشكلة.

واعرب المنشور عن تأييد مجلس الطلبة لكل الخطوات النضالية التي تتخذها لجنة الاباء المكلفة بالبحث عن حل لهذه المشكلة.

واوضح المنشور ان الحل الملائم والسريع الذي نطالب به البلدية يجب ان لا يكون على حساب اي طالب في المدارس البلدية الابتدائية اوغيرها وليس على حساب اية مدرسة من هذه المدارس بل ان يكون حلا جذريا.

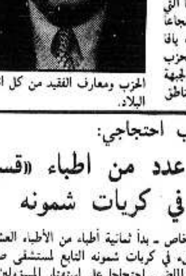
بلدية الناصرة:

الاعتداء على سيارات جنين هو اعتداء على شعب الناصرة نفسه

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت بلدية الناصرة بيانا، امس (الاثنين) عبرت فيه عن اشد الاستنكار لقيام احد الاشخاص بالاعتداء على سيارات من جنين المحتلة بحجة ان سيارته رجمت في جنين في السابق.

وجاء البيان معبرا تعبيرا صادقا عن مشاعر كل الشرفاء من اهالي المدينة بمن فيهم ذوو ذلك الشخص واقرباؤه المعروفون بمواقفهم الوطنية. وقال البيان ـ ان الناصرة بلدية وشعبا تعتبر هذا العمل غير المسؤول اعتداء على شعب الناصرة نفسه الذي ضرب اروع المثل في التضامن مع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة التي تستهدف التخلص من الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وشعب الناصرة يفتح ذراعيه دائما لاحتضان اشقائه واخوته وابناء شعبه من المناطق المحتلة بمحبة ما بعدها محبة.

اليوم تشييع جثمان المناضل مصطفى سيف (ابو الوليد) الى مثواه الاخير



● يافا ـ يجري اليوم الثلاثاء تشييع جثمان المناضل الشيوعي اليافاوي مصطفى سيف (ابو الوليد). وسيتحرك موكب التشييع الساعة الثالثة بعد الظهر من بيته في يافا الكائن بالقرب من مدرسة «حسن عرفة».

وسيشارك في موكب التشييع المهيب، بالاضافة الى جماهير يافا التي احبت ابا الوليد مناضلا شجاعا ومثابرا دفاعا عن قضايا عرب يافا وفود عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومناطق الحزب ومعارف الفقيد من كل انحاء البلاد.

بجريرة إعلان إضراب احتجاجي:

التهديد بفصل عدد من اطباء «قسم الطوارىء» في كريات شمونه

●كريات شمونه ـ لمراسل خاص ـ بدأ ثمانية أطباء من الأطباء العشرة، الذين يعملون في قسم الطوارىء في كريات شمونه التابع لمستشفى صفد، اضرابا مفتوحا منذ يوم الجمعة الماضي، احتجاجا على استهتار المسؤولين في المستشفى بحقوقهم وتجاهل مطالبهم بتحسين ظروف عملهم.

ويناضل الأطباء، منذ عدة أشهر، لتحقيق مطالبهم التي تتلخص في تغطيتهم بالتأمين الطبي ودفع السفريات ودفع ثمن وجبات الطعام وزيادة أجر الطبيب الذي يعمل في سيارة الإسعاف ودفع الأجور الشهرية في موعدها. فقد أبلغ أحد الأطباء العاملين في قسم الطوارىء مراسلنا بأنه حتى أمس لم يتسلم الأطباء اجورهم عن شهر آب في حين انه يجب ان يتسلموا الأجر يوم ٢٠ من كل شهر.

وخلافا لما نشرته بعض الصحف العبرية، امس الأول، من ان الأطباء تركوا عملهم بصورة فجائية، قال الطبيب نفسه، منذ شهر تقريبا اجتمع طبيبان من زملائه في العمل مع أحد المسؤولين في مستشفى صفد هو د. قريشتاين وعرضا أمامه مطالب الأطباء. ومن جهته وعد المسؤول ببحث الأمر ورد الجواب خلال أسبوعين. إلا انه وبعد مرور شهر من ذلك الإجتماع لم يتسلم الأطباء أي رد، الأمر الذي دفعهم الى إعلان الاضراب، منذ يوم الجمعة الماضي وإخطار المسؤولين بذلك يوم الخميس الماضي.

ويفيد أحد الأطباء المضربين بأن المدير الجديد لمستشفى صفد، بدل ان يتفهم الوضع ويجلس مع الأطباء للبحث في مشاكلهم وسماع رأيهم لانهاء الوضع القائم، بدأ على الفور بالإتصال بالأطباء ليهددهم بالفصل من العمل وتقديمهم للمحاكمة. إلا ان الأطباء يصرون على تلبية مطالبهم كشرط للعودة الى عملهم مع علمهم ووعيهم الكامل لحساسية مسؤوليتهم.

المسرحية العربية «الاخوة»

«الاخوة» المسرحية العربية التي تشترك لأول مرة في «مهرجان المسرح الآخر» الذي يقام سنويا في مدينة عكا القديمة.

المسرحية بطولة الممثلين اكرم تلاوي ومحمد حرز الله

تعرض المسرحية ابتداء من اليوم الاول للمهرجان وذلك اليوم الثلاثاء ٨٨/٩/٢٧ ويومي الاربعاء ٩/٢٨ والخميس ٨٨/٩/٢٩.

العرض الاول الساعة ١٢,٠٠ ظهرا
العرض الثاني الساعة ١٦,٠٠ بعد الظهر
العرض الثالث الساعة ٢٠,٠٠ مساء

قداس وجناز الاربعين

اخوة واخوات الفقيد وعموم آل دندن وغطاس واقرباؤهم في عكا والناصرة والخارج، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

حنا يوسف دندن

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١٠/١ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة مار يوحنا لطائفة اللاتين في عكا بجانب الفنار.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

٤ شهداء وعشرات الجرحى بالرصاص، خلال أضخم مظاهرات شعبية في وجه الجرائم الاحتلالية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الاربعاء ٢٨ ايلول ١٩٨٨ . الموافق ١٨ صفر ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/١١٥ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٧٠ أغورة ●

יום רביעי 28.9.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 115/45 - 28.9.1988 - Price: 70 Agorah

□ الشهداء: شاب من بيت سوريك اصابته رصاصة في القلب حين حمل شقيقه الجريح وشاب من غزة اصيب برصاصة في الرأس وتوفي متأثرا بجراحه وثالث قتلته رصاصة في الصدر (في خانيونس) ورابع (من مخيم النصيرات) اخترقت رصاصة قلبه □ العديد من الجرحى لا يزالون تحت العناية المكثفة □ بين الجرحى اطفال وشيوخ ونساء □ شهيد غزة خالد زينو قتل جراء الضرب □ قوات الاحتلال تعيد احتلال جبل المكبر □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت قوات الاحتلال، يوم امس الثلاثاء، جرائمها ضد شعب المناطق المحتلة فاطلقت العيارات النارية في كل اتجاه واستشهد، جراء ذلك، شابان من خانيونس ومخيم النصيرات. واستشهد، متأثرا بجراحه التي اصيب بها امس الاول، شاب من حي الدرج في مدينة غزة. وفي قرية بيت سوريك جرت، امس، جنازة رمزية مهيبة للشاب الذي استشهد امس الاول واحضرت قوات الجيش جثته بعد منتصف الليل.

واصيب، خلال عمليات القمع الاحتلالي، يوم امس، اكثر من اربعين مواطنا ـ غالبيتهم في قطاع غزة، بالرصاص. وبالمقابل شهدت مدن ومخيمات القطاع، امس مثلما امس الاول، مسيرات شعبية ومظاهرات وصدامات لم يسبق لها مثيل وصفها البعض بانها بركان شعبي هائل.

● شهيد بيت سوريك ●

استشهد، امس الاول، في قرية بيت سوريك (شمال غرب القدس) الشاب نبيل محمد يوسف الجمل (٢٠ عاما) برصاصة في القلب.

وكان جنود الاحتلال داهموا القرية من ثلاثة اتجاهات، منها من ناحية قرية «بدو» المجاورة. فتصدى المتظاهرون لقوات الاحتلال من هذه الجهة ووقعت اشتباكات اصيب خلالها هاني محمد يوسف الجمل (٢٢ عاما) برصاصة في الكتف. فحمله شقيقه، نبيل بهدف نقله لتلقي العلاج. لكن الجنود اطلقوا الرصاص على نبيل فاردوه قتيلا. ونقلوه، بدون ان يعرف المواطنون مصيره. وفي الواحدة بعد منتصف الليل احضروه جثة هامدة وارغموا ذويه على دفنه تحت جنح الظلام.

وظهر امس شارك سكان القرية، عن بكرة ابيهم، في جنازة رمزية مهيبة للشهيد. ولا يزال مصير عدد من الشبان، الذين اختفوا من القرية، مجهولا.

● اعادة احتلال جبل المكبر ●

شهدت بلدة جبل المكبر (جنوب شرق القدس)، طوال نهار امس، اشتباكات وصدامات عنيفة شارك فيها مئات المواطنين وقوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود. وكانت الاشتباكات بدأت في الثامنة صباحا، على خلفية صدامات امس الاول التي اعقبت استشهاد الشاب جمال شقيرات.

وحاولت سيارات قوات الاحتلال، المرة تلو المرة، اقتحام البلدة، لكن زخات الحجارة كانت تضطرها الى العودة القهقرى، فيما امتلأت الشوارع

■ البقية على ص٢ ■



«يا شهيد ارتاح ارتاح ـ احنا نكمل الكفاح» ـ جماهير جبل المكبر تشيع شهيد الانتفاضة جمال ابراهيم شقيرات (يوم ٢٦ الجاري). (صورة من «و.ص.ف»)

البيان رقم ٢٦ يطالب بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة منذ ١٩٦٧ وبعقد المؤتمر الدولي

□ اضافة الى المطالب السياسية الواضحة، يدعو البيان الى تصعيد النشاطات الاجتماعية في اتجاه تحويل معادلة الاحتلال الرابحة الى معادلة خاسرة □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وزعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، خلال اليومين الفائتين، على جماهير المناطق الفلسطينية المحتلة النداء رقم ٢٦. وكنا استعددنا لنشر تفاصيل عن النداء في عددي امس وامس الاول، لكننا لم نتمكن من ذلك لاسباب خارجة عن ارادتنا.

يخصص النداء (٢٦) حيزا كبيرا لرفع مطالب واهداف الانتفاضة. ويؤكد ان النشاطات الكفاحية خلال الشهور العشرة الماضية حققت العديد من المكاسب والانجازات الهامة والحقت باسرائيل خسائر فادحة، اقتصاديا وسياسيا، في اتجاه تحويل معادلة الاحتلال من احتلال رابح الى احتلال خاسر. ومن الانجازات التي وجدت انعكاسا لها في الفترة الاخيرة مقررات اجتماع دول عدم الانحياز بخصوص القضية الفلسطينية (تأييد مطلب الانسحاب الاسرائيلي الشامل من الاراضي المحتلة ووضعها تحت اشراف الامم المتحدة تمهيدا لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني) وخطاب ياسر عرفات، رئيس م.ت.ف، امام البرلمان الاوروبي واعتراف رئيس الحكومة الاسرائيلية، شمير، بانه لا يمكن وضع حد للانتفاضة عسكريا.

ويطمئن النداء (٢٦) جماهير المناطق المحتلة بانه مثلما دفنت الانتفاضة «الخيار الاردني» فانها قادرة على دفن اي بديل غير البديل الفلسطيني. ويؤكد ان استمرار النضال سيضطر الولايات المتحدة الى تقديم التنازلات، مثل الاعتراف بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني وبحقوقه الوطنية المشروعة. كما يعبر النداء عن المعنويات العالية لدى شعب الانتفاضة بقوله ان حجارة المتظاهرين لا تقل قوة عن اقمار اسرائيل التجسسية وجبروتها العسكري. «فلا اسرائيل اقوى من امريكا ولا شعبنا اقل من شعب فيتنام».

ويوضح النداء ان الانتفاضة المظفرة جاءت باعتبارها اعلى صوت احتجاج ضد العجز العربي الرسمي. ويطرح على الجمعية العامة للامم المتحدة، في دورتها الثالثة والاربعين (التي افتتحت قبل يومين) المطالب التالية:

«١ ـ انسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧، بما فيها القدس العربية.

«٢ ـ الغاء جميع اجراءات الالحاق والضم وازالة المستوطنات التي اقيمت في الاراضي المحتلة.

«٣ ـ وضع الاراضي الفلسطينية المحتلة تحت اشراف الامم

■ البقية على ص٢ ■

في مؤتمر صحفي في «بيت ايل»

رابين: هدفنا ايقاع اكبر عدد من الاصابات في صفوف الفلسطينيين

□ يضيف: عيارات البلاستيك (القاتلة) لا تدخل في اطار السلاح الناري □

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد وزير «الامن»، يتسحاق رابين، امس، مؤتمرا صحفيا دعي اليه ممثلو مختلف وسائل الاعلام العبرية والاجنبية تحدث فيه عن وسائل القمع الجديدة التي تستخدمها سلطات الاحتلال،

■ البقية على ص٥ ■

كسروا اضلاعه واعتقلوه واصابه نزيف داخلي مما ادى الى استشهاده:

والمحكمة العسكرية تقرر تمديد فترة اعتقال الجنود المتهمين بـ «التسبب» في قتل الشهيد!

● تل ابيب ـ مددت المحكمة العسكرية، مؤخرا، فترة اعتقال الجنود الاربعة التابعين لوحدة «جفعاتي» المتهمين بـ «التسبب» في قتل هاني ديب الشامي (٤٢ عاما)، من سكان مخيم جباليا، «لحين انتهاء اجراءات التحقيق».

وكان الجنود الاربعة قد اقتحموا بيت الشهيد الشامي بالقوة، في ٢٢ آب الماضي، بذريعة «التفتيش» عن «قاذفي الحجارة». وانهالوا على الشهيد بالضرب المبرح بأعقاب بنادقهم وبعصا مكنسة كانت في الغرفة.

وذكرت صحيفة «معريف»، امس (الثلاثاء)، على لسان ممثل النيابة ان الجنود ضربوا الشهيد بقبضات ايديهم وقفزوا على جسمه وداسوا عليه.

وبعد ذلك اعتقل الجنود الشهيد وابنه (١٥ عاما) في معتقل الجيش في جباليا ومن ثم نقلوهما الى معتقل غزة. وهناك اجرى الطبيب العسكري الفحوصات للشهيد. وكان الشهيد ينزف دما من فمه. ومع ذلك اهمل الطبيب الشهيد مع ان وضعه كان صعبا. وفي وقت لاحق اصيب الشهيد بنزيف داخلي مما ادى الى استشهاده.

وتبين في اعقاب الفحوصات التي اجريت له في المركز الطبي القضائي ان الشهيد توفي بسبب كسور عديدة في اضلاعه والنزيف الداخلي الذي اصابه في معدته.

وادعى محاميا المتهمين ان الجنود حصلوا على الاذن من قيادة الجيش لدخول منزل الشهيد حيث «وجدوا» بداخله قاذفي الحجارة وان الشهيد رفض ادخالهم الى منزله فانتظر الجنود في الخارج مدة طويلة ولذلك «قاموا بضرب» الشهيد! اما الجنود الاربعة فقد ادعوا انهم عملوا حسب «الاوامر التي اخذوها من قياداتهم».

وتجدر الاشارة الى ان المحكمة ذاتها قررت محاكمة الطبيب العسكري الذي اهمل في علاجه للشهيد الا انها لم تقرر اعتقاله!

بسبب رفض الاهالي الخدمة في صفوف جيش لحد

الجيش الاسرائيلي يطوق قرية مسيحية في جنوب لبنان منذ (٥) ايام

● صيدا ـ و.ص.ف ـ علم من مصادر قوى الامن في جنوب لبنان ان الجيش الاسرائيلي يطوق، منذ اربعة ايام، قرية عين ابل المسيحية في الجنوب بسبب رفض سكانها الانخراط في الميليشيات التابعة له وهي ميليشيات لحد العميلة.

واوضحت المصادر ان الجنود الاسرائيليين يسدون منافذ القرية، التي تقع في «الحزام الامني» ويمنعون السكان من الخروج كما يمنعون ادخال المواد الغذائية الى القرية.

وكان سكان القرية اعربوا، اكثر من مرة، عن رفضهم الانخراط في صفوف جيش لبنان الجنوبي، الذي تقوم اسرائيل بتجهيزه وتمويله والذي ينتشر الى جانب الجيش الاسرائيلي في مساحة تبلغ ٨٥٠ كم مربع وتشكل «الحزام الامني».

وفد ثقافي فلسطيني في الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ عن «راديو موسكو» ـ استقبل زاكاش كمال الدين، نائب رئيس مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي، امس الثلاثاء، الشاعر الفلسطيني محمود درويش، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي يزور الاتحاد السوفييتي على رأس وفد من الشخصيات الثقافية الفلسطينية.

وجرى خلال اللقاء التطرق الى القضايا الخاصة بقضية الشرق الاوسط. واشير الى ان الحل العادل للقضية الفلسطينية يمكن ان يكون فقط عن طريق مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة واشتراك م.ت.ف، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

واشار الطرفان الى ان الحق في تقرير المصير حق ثابت لكل شعب.

واشترك في اللقاء نبيل عمرو، ممثل م.ت.ف في الاتحاد السوفييتي.

غارات اسرائيلية على قريتين في جنوب لبنان

● المدفعية الاسرائيلية تقصف قرى اقليم التفاح ● المقاومة الوطنية اللبنانية تقصف موقعا لحديا●

● جنوب لبنان ـ «كونا» و«و.ص.ف» ـ شن الطيران الحربي الاسرائيلي، ظهر امس الثلاثاء ٩/٢٧، غارات على قريتين آهلتين في جنوب لبنان.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في الجنوب ان طائرتين حربيتين قصفتا بصواريخ ثقيلة قريتي اللويزة ومليخ في الاقليم الواقعتين بين جزين والنبطية في المنطقة الوسطى في جنوب لبنان.

وذكر سكان المنطقة القريبة من القريتين ان حرائق اندلعت في الاماكن التي استهدفتها الغارة وشوهدت الحجارة تتطاير لمسافة بعيدة نتيجة قوة الانفجارات. وقالوا ان الغارة تمت على

■ البقية على ص٥ ■

وفاة رئيس بلدية غزة السابق رشاد الشوا

●غزة ـ لمراسل خاص ـ توفي الحاج رشاد سعيد الشوا، رئيس بلدية غزة السابق، امس الثلاثاء ٩/٢٧، عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاما. وذلك على اثر نوبة قلبية.

مكتب السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

لقاء ريغن ـ بيرس ـ عبد المجيد محاولة فاشلة لاحياء «الحلول» الانفرادية المعادية للسلام

* استنكار التصعيد النوعي في ممارسات القمع الاحتلالي * استنكار حملة الشرطة ضد الجماهير العربية والمطالبة باطلاق سراح معتقلي البعنة ودير الاسد. * دعوة الجبهويين الى تصعيد الانطلاقة السياسية ـ الاعلامية ـ الانتخابية لتحقيق انتصار للجبهة في انتخابات الكنيست. *

● حيفا ـ اعتبرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لقاء الرئيس الامريكي ريغن ووزير الخارجية الاسرائيلي بيرس ووزير الخارجية المصري عبد المجيد محاولة جديدة لاحياء «الحلول» المنفردة التي تتجاهل م.ت.ف وتتعارض مع السلام العادل ـ جاء ذلك في قرارات اجتماع مكتب السكرتارية القطرية امس.

واكدت الجبهة ان الانتفاضة والتطورات العاصفة عالميا دفنت مرحلة الحلول المنفردة والمطلوب الان هو عقد المؤتمر الدولي للسلام تحت رعاية هيئة الامم المتحدة، باشتراك كل اطراف النزاع بما فيها م.ت.ف ـ الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني واسرائيل.

وعبرت الجبهة ايضا عن الاستنكار للمجازر التي اقترفها الاحتلال امس الاول في قطاع غزة والضفة الفلسطينية والقدس العربية واعتبرت ذلك تصعيدا نوعيا خطيرا في الممارسات الاحتلالية ضد الشعب البطل في المناطق المحتلة، وفي محاولة هستيرية بائسة لضرب الانتفاضة.

ودعت كل انصار السلام اليهود والعرب الى تصعيد التضامن مع

■ البقية على ص٥ ■

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩/٢٨، بين غائم جزئيا وصاف وتكون درجات الحرارة معتدلة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٣° ● القدس وضواحيها ـ ٢٩° ● السهل الداخلي ـ ٣٠° ● السهل الساحلي ـ ٢٩° ● النقب ـ ٣٢° ● البحر الميت ـ ٣٦° ● ايلات والعربة ـ ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية حتى شمالية ـ غربية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٩/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي *	١,٦٤٤٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٤٧٣ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٧٣٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٥٦٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٣٢٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٠١٣٦ ش.ج
● للمسافرين ـ	١,٩٥٧٣ ش.ج
● «اسود» ـ	١,٨٣ ـ ١,٨٤ ش.ج

تصريح الناطق بلسان الحزب الشيوعي الفلسطيني:

دورة نوعية مرتقبة للمجلس الوطني الفلسطيني في اواسط تشرين الاول القادم

● تطوير الموقف السياسي بات اقرب من اي وقت مضى ●

● براغ ـ هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» ـ صرح الرفيق نعيم الاشهب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني والذي شارك في جولات الحوار الوطنية تمهيدا للدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني امس (الثلاثاء) بما يلي:

«استكملت في الاسبوع الماضي، جولة جديدة من الحوار الفلسطيني الداخلي استعدادا لدورة المجلس الوطني الطارئة، التي تتجه النية لعقدها في اواسط تشرين الاول (اكتوبر) القادم في تونس هذه المرة. ويمكن القول ان تفاعل الاجتهادات والاراء، الذي جرى في جو من الحوار الاخوي والدمقراطي، قد انضج التوجه لتطوير الموقف السياسي، على نحو يستجيب معه للحالة النوعية التي خلقتها انتفاضة كانون المجيدة، وفي ضوء قرارات حكام الاردن بفك الارتباط القانوني والاداري بالاراضي الفلسطينية المحتلة. وقد اتخذ الحوار في هذه الجولة، منحى اكثر تحديدا في تناول قضيتي تطوير الموقف السياسي وتشكيل حكومة مؤقتة كقضيتين مستقلتين. وبالتالي: اذا كانت قضية تشكيل الحكومة المعنية تستوجب المزيد من الدراسة والتقصي لمختلف الاحتمالات التي تترتب على اقامتها، سلبا او ايجابا، بحيث تأتي هذه الخطوة ناضجة وتخدم هدف تطوير وتعزيز مكاسب شعبنا الوطنية، فان قضية تطوير الموقف السياسي تضغط في اتجاه الاسراع في بلورة هذا الموقف واعلانه، باعتباره سلاحا جديدا نعزز به جبهتنا في معركتنا السياسية المحتدمة ضد المحتلين الاسرائيليين وحلفائهم في واشنطن. وقد تكونت قناعة عامة لدى الجميع، بعدم السماح بتكرار اخطاء عام ١٩٤٨، واحترام صوت الانتفاضة وجماهيرها، وعدم اهمال نصائح الاصدقاء، وضرورة الاستفادة من المناخ الدولي الملائم، هذه الايام، لمعالجة وحل الخلافات الاقليمية بالوسائل السلمية.

وفي ضوء ذلك يمكن القول باننا مقدمون على دورة نوعية للمجلس الوطني الفلسطيني ستشكل قراراتها قوة دفع قوية لنضال شعبنا الذي تجسده هذه الايام انتفاضة كانون المجيدة».

إ. حبيبي في لوس انجلوس:

من كان قادراً على تلبية صوت الانتفاضة فليفعل وأما العاجزون عن ذلك فليصمتوا على الاقل!



● اميل حبيبي ●

● نيويورك ـ تلفونيا ـ اشترك اكثر من ٨٠٠ مدعو في المأدبة الختامية للمؤتمر الخامس لمنظمة «النجدة» الفلسطينية ـ الامريكية الذي عقد في مدينة لوس انجلوس (كاليفورنيا) بين ٢٣ و ٢٥ ايلول الحالي. وكان رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، ضيف الشرف في المأدبة وخطيبها الرئيسي.

ودعا اميل حبيبي، في كلمته التي القاها باللغة الانجليزية، الى التوجه المباشر الى حكومة اسرائيل لتوقف عدوانها على الانتفاضة وشعبها ـ الى وقف الغارات على القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية والى اطلاق سراح المعتقلين والغاء قرارات الابعاد وتصفية المعتقلات وعلى رأسها «انصار ـ ٣» ورفع اليد عن اللجان الشعبية وعن كافة المؤسسات النقابية والثقافية.

كما دعا اصدقاء الشعب الفلسطيني الى مساعدة وتشجيع الانتفاضة وم.ت.ف في مسيرتها الجريئة نحو رفض نهج المزاودة والمغامرة ونحو تبني الحل العادل والعقلاني القائم على اساس دولتين للشعبين ومفاوضات السلام في اطار المؤتمر الدولي: «هذا هو صوت الانتفاضة ـ قال ـ فمن كان قادرا على تلبية صوت الانتفاضة فليفعل واما اذا لم يكن قادرا فليصمت على الاقل».

هذا واعاد المؤتمر انتخاب رئيس له الدكتورة عنان العامري، ابنة المرحوم محمد اديب العامري. كما تميزت جلسات المؤتمر المفتوحة بحضور عدد كبير من ممثلي الرأي العام الامريكي وبالمشاركة من قبل منظمات يهودية امريكية محبة للسلام.

● احر التعازي ●

ادارة وعمال مطعم يونس في يافا

يتقدمون بأحر التعازي الى عائلة سيف في يافا بوفاة المرحوم

مصطفى سيف

(ابو الوليد)

له الرحمة ولكم الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه لراجعون

● ادارة وعمال مطعم يونس ـ يافا ●

احر التعازي

الى عائلة الفقيد والى عموم آل سيف في يافا بوفاة فقيدنا الغالي المناضل

مصطفى سيف

(ابو الوليد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عيادة عماد سلمان

ود. جواد مرار

تعزية

تعازينا القلبية الى آل سيف في يافا بوفاة المناضل

مصطفى سيف

(ابو الوليد)

له الرحمة ولكم الصبر وحسن العزاء

● كمال ابو داهود وعائلته ـ يافا ●

قداس وجناز الاربعين

آل سلمان واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم الغالي

عودة غطاس سلمان (ابو وديع)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٨/١٠/١ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة «مار جريس» للروم الارثوذكس في عبلين.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تهنئة

تهانينا الحارة الى العزيز نعمة يوسف صباغ بمناسبة افتتاح

صيدلية الكروم

«حي شنلر» ـ الناصرة ـ مع تمنياتنا له بالتوفيق والنجاح.

● مفيد نقارة والعائلة ●

□ استنكار □

لجنة العمل والهيئة التدريسية في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، تستنكر بشدة اعتقال الاستاذ سعود الاسدي وابنه وزملائه، وتطالب الشرطة باطلاق سراحهم فورا.

اجتماع ريغن وبيرس وعبد المجيد «لم يسفر عن مواقف ايجابية»!

ريغن يتجاهل، في خطابه امام الامم المتحدة، القضية الفلسطينية ويكتفي بالقول: «اننا نبحث عن حل للصراع الاسرائيلي ـ العربي»!

بيرس يجتمع مع وزير خارجية الاردن

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «كونا» ـ اجتمع الرئيس الامريكي رونالد ريغن هنا الليلة قبل الماضية مع وزيري خارجية مصر واسرائيل في محاولة، على ما يبدو، لاظهار استمرار اهتمام ادارته في المدة المتبقية له في الرئاسة بعملية السلام في الشرق الاوسط واحياء «كامب ديفيد».

غير ان مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا، ريتشارد ميرفي قال: ان اجتماع نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس مع الرئيس ريغن لم يسفر عن مواقف ايجابية جديدة ولكن الثلاثة اتفقوا على استمرار اتصالاتهم خلال الايام القليلة المقبلة.

وقد جرى الاجتماع الثلاثي الامريكي ـ المصري ـ الاسرائيلي، على هامش اجتماعات الدورة الـ ٤٣ للجمعية العمومية للامم المتحدة المنعقدة هنا حاليا.

وقد تجاهل ريغن تقريبا في خطابه امام الجمعية العمومية امس قضية الشرق الاوسط واكتفى بالقول: «اننا نبحث عن حل للصراع العربي ـ الاسرائيلي» لكنه لم يقدم اية مقترحات محددة.

واعترف ريغن بعدم احراز تقدم في مشكلة الشرق الاوسط خلال فترة رئاسته التي استمرت ثماني سنوات عند قوله «كان املنا تحقيق تقدم اكثر... ولكن المسألة ليست فشلا كاملا».

وقال ميرفي ان الرئيس ريغن «تحدث عن تنامي الواقعية في المنطقة وهو اعتراف باننا في الطريق الصحيح»!!

ونقل راديو القاهرة في هذا الصدد عن ريغن، خلال اجتماعه مع عبد المجيد وبيرس قوله: ان السلام في منطقة الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق الا عن طريق المفاوضات المباشرة بين الاطراف المعنية وعلى اساس قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و٣٣٨.

واضاف ريغن ان اية تسوية يجب ان توفر الامن لجميع دول المنطقة وتضمن حصول الفلسطينيين على الحقوق السياسية المشروعة.

ونقل راديو القاهرة عن ريغن قوله «انه يجب ان يكون للفلسطينيين صوت في تقرير مصيرهم».

اما ميرفي فقد نقل عن الرئيس الامريكي قوله «من جانب اسرائيل فيتعين عليها ايجاد طريقة للوصول الى الفلسطينيين، كما يتعين على مصر تشجيع الفلسطينيين على تبني مواقف معقولة»!!

وقال ميرفي، المتخصص في الجولات الدبلوماسية المكوكية في الشرق الاوسط، انه لا توجد اية اقتراحات جديدة من كلا الجانبين من اجل كسر طوق الجمود الذي يكتنف الدور الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في اي مفاوضات عربية اسرائيلية مباشرة على حد تعبيره.

واضاف ميرفي انه بالنسبة للولايات المتحدة فان «موقفنا قائم على مبادىء مقبولة وان هذا الموقف ثابت»!!

وقال ميرفي ان الدكتور عبد المجيد اعرب عن الامل في ان تجد منظمة التحرير الفلسطينية «طريقة للاعتراف بحق اسرائيل في الوجود»!!

وبالرغم من ان ميرفي ذكر ان الاجتماع الثلاثي لم يسفر عن مواقف ايجابية فقد نقل راديو القاهرة عن عبد المجيد قوله ان هذا الاجتماع «بناء»!!

واوضح وزير الخارجية المصري ان ريغن شرح، خلال هذا الاجتماع، الموقف الامريكي ازاء مشكلة الشرق الاوسط وابدى اصراره على استمرار عملية السلام وابراز الحقوق السياسية للفلسطينيين وطالب اسرائيل ان تتعامل مع، المشكلة الفلسطينية!!

وبالرغم من اشارة الدكتور عبد المجيد للخطاب، الذي القاه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في ستراسبورغ، في وقت سابق من هذا الشهر، الا ان ميرفي قال: «ان الخطاب لم يتضمن شيئا جديدا سواء من ناحية اللهجة او المضمون».

واكدت الصحف المحلية الصادرة، امس، ان بيرس التقى، فجر امس وللمرة الاولى وزير خارجية الاردن. طاهر المصري الامر الذي يؤكد، من جهة، ان بيرس لم يتنازل بعد عن الخيار الاردني ومن الجهة الاخرى، ان الاردن لم يتوقف عن مناوراته مع اسرائيل والولايات المتحدة، على الرغم من فك الارتباط مع الضفة الفلسطينية المحتلة.

اعتقال ام لستة اطفال منذ ٨٨/٩/٦

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل سلطات الاحتلال، منذ ٩/٦، اعتقال ام لستة اطفال (وهي حامل في الشهر الرابع) في معتقل المسكوبية في القدس.

وكانت المواطنة حبيبة توفيق الاطرش (٣٢ عاما من بيت ساحور) في طريقها الى الاردن فاعتقلتها سلطات الاحتلال لمدة ١٨ يوما. ثم مددت اعتقالها لمدة شهر.

ويذكر ان ابنها الاكبر يبلغ من العمر عشر سنوات.

اغلاق المدرسة «النظامية» في القدس واعتقال ٦ طالبات

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت سلطات الاحتلال، امس الثلاثاء، ثلاث طالبات في مدرسة النظامية (في حي شعفاط في القدس المحتلة) واغلقت المدرسة لمدة اسبوع.

وكانت السلطات اعتقلت، الاحد الماضي، ثلاث طالبات من المدرسة، عقب مسيرة بمناسبة اربعين يوما على استشهاد الشاب نبيل ابداح (من حي بيت حنينا) في معتقل المسكوبية.

ليليا ـ حملات ارهاب ضد سكان سلوان والعيسوية ومخيم شعفاط

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تتعرض قريتا سلوان والعيسوية ومخيم شعفاط، ليليا، لحملة احتلالية يطلق الجنود خلالها قنابل الغاز على المنازل والرصاص لارهاب المواطنين.

وتسمع في حي وادي الجوز (القدس) صفارات الشرطة والجيش وصليات الرصاص، بهدف ارهاب الاهالي.

اعتداءات بالغاز والرصاص والضرب على اهالي العيسوية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحرش جنود الاحتلال، صباح امس الثلاثاء بالمواطنين في قرية العيسوية (شمال القدس). فردت احدى النساء (اسمها محفوظ لدينا) على الاستفزاز بان بصقت في وجه احد الجنود، الذين حاولوا اعتقالها وفشلوا بعد تدخل النساء.

وكانت قوات الاحتلال داهمت القرية، الليلة قبل الماضية، بعد رشق دورية بالحجارة. واقتحم الجنود عددا من المنازل واعتدوا على سكانها وحطموا اثاثها. ومن هذه المنازل: ● منزل محمد عبيد. والقى الجنود قنابل الغاز داخله (فيه ٨ اطفال) فاصيبت زوجته عزيزة وابنه رائد بالاختناق وادخلا الى المستشفى. واحرقت القنابل جزءا من اثاث المنزل.

كما اصيب بالاختناق الشاب عبد الله ابو الحمص ومحمد سعيد (٥٠ عاما) واحدى النساء. واطلق الجنود النار على المواطن احمد محمد سعيد عبيد امام منزله فاصيب في رجله. وواصل الجنود الاعتداء عليه.

واقتحم الجنود، ايضا، منزل المواطن ابراهيم مصطفى وضربوه واعتقلوا المواطنين اسامة عبيد ومحمود حمدان (ابنه جريح) لقيامهما بتقديم الاسعاف للمصابين.

تعيين رئيس جديد للحكومة في بولندا

●فرصوفيا ـ «و.ص.ف» ـ عينت اللجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد المجتمعة، امس الاول (الاثنين)، في فرصوفيا ميتشسلاف راكوفسكي، رئيسا للوزراء حسب ما افادت وكالة الانباء البولندية الرسمية.

وحاز راكوفسكي العضو في المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية، امس (الثلاثاء)، على ثقة النواب. ويحل محل زبيغنيو المستقيل.

محادثات سوفييتية ـ امريكية تمهيدية لوقف نشر الصواريخ التسيارية

●واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر رسمية ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي باشرا يوم الاثنين ٩/٢٦ ، محادثات تمهيدية تهدف الى ايجاد وسيلة لوقف نشر الصواريخ التسيارية في الدول النامية.

وافاد مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية، رفض الكشف عن اسمه انه تم التطرق الى هذه المسألة خلال لقاء عقد في واشنطن بين مساعد وزير الخارجية، الن هولز، والمفاوض السوفييتي الرئيسي بشأن الحد من التسلح، فيكتور كاربوف.

ولم ترشح اية تفاصيل حول هذه المحادثات التي وصفت بـ «التمهيدية». ويثير نشر الصواريخ التسيارية في بلدان كالارجنتين والبرازيل قلقا شديدا في الولايات المتحدة وبلدان حلف الاطلسي!!

وكانت الدول الصناعية السبع اتفقت العام الماضي على الحد من تصدير مواد تسمح ببناء صواريخ تسيارية يبلغ مداها اكثر من (٢٧٠) كم وتحمل شحنة تفوق الـ ٥٠٠ كغم الى الدول النامية.

لجنة التحكيم تؤكد سيادة مصر على شريط «طابا»

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أكد راديو «صوت اسرائيل»، صباح امس «الثلاثاء»، ان لجنة التحكيم الدولية المجتمعة في جنيف، حسمت، لصالح مصر، بشأن السيادة على شريط طابا، الذي تبلغ مساحته كيلومترا مربعا واحدا.

وأضاف الراديو أن اللجنة رسمت حدودا تضع طابا، التي بنت فيها اسرائيل فندقا فخما ومجمعا سياحيا، في الأراضي المصرية.

وستصدر اللجنة حكمها النهائي وبشكل رسمي غدا الخميس، بعد مرور حوالي عامين على اتفاق حكومتي مصر واسرائيل على تشكيل هيئة تحكيم دولية واحالة النزاع إليها.

وأضاف الراديو ان المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية، ابراهام طمير، والمستشار القانوني سيتوجهان اليوم الى جنيف لحضور الجلسة الختامية من جلسات اللجنة.

وذكرت وكالة الأنباء الكويتية، من جانبها، ان وزير الخارجية الأمريكي، جورج شولتس، تطرق، امس الأول، في حديثه خلال اجتماع الرئيس الأمريكي رونالد ريغن مع وزيري خارجية اسرائيل ومصر في نيويورك، الى مشكلة طابا وطالب كلا الطرفين بأن يلتزما بتنفيذ القرار بحسن نية. وتعهد بيرس، بالمقابل، ان تقوم اسرائيل بتنفيذ القرار.

من جهة أخرى رفض اڤي بازنر، الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي، صباح أمس، التعليق على الموضوع عندما ساله مراسل وكالة الصحافة الفرنسية عن ذلك.

ويذكر ان «الليكود» و «المعراخ» تبادلا الإتهامات، خلال الأشهر الأخيرة، محملا كل منهما الآخر مسؤولية فشل اسرائيل امام اللجنة. وفي هذا الاطار حمل وزير الطاقة، موشيه شاحال «الليكود» المسؤولية عن النتائج الحالية لرفضه حل الوسط الذي كان مطروحا من قبل.

وكان النزاع حول شريط طابا قد ظهر عندما كان الطرفان يرتبان لانسحاب الجيش الإسرائيلي من سيناء تنفيذا لاتفاقيات «كامب ديفيد» في العام ١٩٧٩.

وقد ادعت اسرائيل بمواضع أخرى لأربع عشرة علامة حدودية تخالف مواضعها الثابتة برسم الحدود بين مصر وفلسطين في الفترة بين ٣١ كانون الأول من عام ١٩٠٦ و٩ شباط من عام ١٩٠٧. وباشتعال هذه الإدعاءات رفضت اسرائيل سحب قواتها من شريط طابا. وبموجب اتفاقيات «كامب ديفيد» فقد اتفقت مصر واسرائيل على مجموعة من الأسس لحل الخلاف بينهما. وكان من بين تلك الأسس، التي توصلتا اليها في ١٦ نيسان من عام ١٩٨٢ ، انسحاب الجيش الإسرائيلي من طابا لتحل محله وحدة من القوات متعددة الجنسيات. واشتملت تلك الأسس، كذلك، على بدء اجتماعات بين مصر واسرائيل وبمشاركة الولايات المتحدة للتوصل الى صيغة يتم بموجبها تطبيق المادة السابعة من اتفاقيات «كامب ديفيد» التي تخول بحل اي خلاف يتعلق بتفسير بند من بنود «كامب ديفيد» عن طريق المشارطة او التحكيم.

وخلال الفترة الممتدة من نيسان عام ١٩٨٢ وحتى ايلول من عام ١٩٨٦ ، جرت مباحثات مصرية ـ اسرائيلية شارك فيها ممثلون عن الولايات المتحدة انتهت بإعلان مشارطة التحكيم التي أحالت النزاع الى هيئة تحكيم أنشئت لذلك الغرض.

وضمت الهيئة الى جانب ممثل عن مصر واخر عن حكومة اسرائيل، ثلاثة اعضاء محايدين منهم رئيس الهيئة أستاذ القانون السويسري، ديتريش شندلر.

وقد عقدت الهيئة آخر اجتماع لها يوم ٢٩ آب الماضي لصياغة حكمها النهائي.

صحيفة «تريبونا» التشيكوسلوفاكية تدين ممارسات اسرائيل القمعية في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين

● براغ ـ «رويتر» ـ دانت صحيفة «تريبونا» التشيكوسلوفاكية، يوم الاحد ٩/٢٦، بشدة الممارسات القمعية التي تنفذها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين.

وقالت الصحيفة ان الاعمال التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي بحق الفلسطينيين، الذين بدأوا انتفاضة للدفاع عن مطالبهم، تظهر الوجه الحقيقي لاسرائيل.

الاتحاد السوفييتي يطلب عقد اجتماع لمجلس الامن حول المشكلة الافغانية

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ طلب الاتحاد السوفييتي، امس الثلاثاء ٩/٢٧ ، عقد اجتماع للاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن ينضم اليهم الاطراف المشاركون في اتفاقات جنيف حول افغانستان للبحث في سبل تطبيق هذا الاتفاق.

وفي كلمته امام الجمعية العامة للامم المتحدة ندد وزير الخارجية السوفييتي شفاردنادزة بالخروقات المستمرة لاتفاق جنيف مؤكدا انها لم تتراجع بل بالعكس «فان الرعب (في افغانستان) يزيد يوما بعد يوم وبات يطال اكثر فأكثر السكان المدنيين».

وفي الاجمال القى شفاردنادزة خطابا حيا فيه التحسن في العلاقات الامريكية ـ السوفييتية الذي سمح «بابعاد مخاطر الحرب» اضافة الى تجديد دور الامم المتحدة.

الحكومة العسكرية في بورما تدعو الطلاب الى الخروج من العمل السري

● حصيلة الانقلاب العسكري ٣٤٢ قتيلا و٢١٩ جريحا ●

● رانغون ـ «و.ص.ف» ـ قالت الاذاعة الرسمية في بورما التي التقطت في بانكوك ان السلطات العسكرية في بورما دعت الطلاب المعارضين لها الى الخروج من العمل السري مشيرة الى ان اي اجراء لن يتخذ في حق الذين يتخلون عن العمل السري.

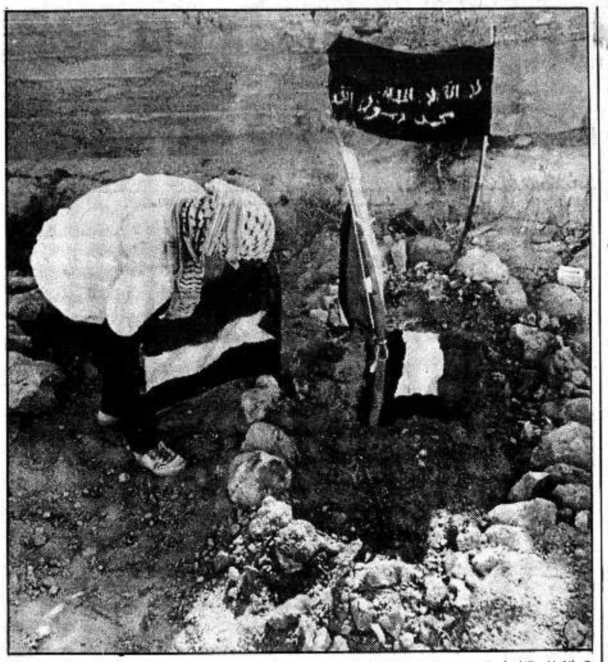
واكدت اذاعة رانغون «ان اغلبية الطلاب الذين قرروا الاختفاء انما فعلوا ذلك استنادا الى انباء مغلوطة وبسبب تهديدات اطلقها اشخاص غير مسؤولين».

وكانت الاذاعة تتحدث عن اجتماع عقد يوم السبت ٩/٢٤، بين مسؤولين عسكريين في تيناسيريم ووجهاء في المنطقة.

وقالت الاذاعة انه خلال الاجتماع دعا ممثل رئيس القيادة العسكرية على المستوى المحلي الكولونيل تا وين ، اولياء امور الطلبة الى اقناع اولادهم بالخروج من العمل السري واعدا بأن لا تتخذ ضدهم اية اجراءات. وحذر اولئك الذين قد ينضمون الى اقليات اثنية متمردة ضد حكومة رانغون والذين يقومون بأعمال تخريب من انهم سيعاملون كمتمردين وان اجراءات قانونية حاسمة ستتخذ ضدهم.

ومن جهة اخرى اعلن الناطق باسم المجلس العسكري في رانغون في اليوم ذاته ان ٣٤٢ شخصا لقوا مصرعهم على ايدي قوات الامن في بورما واصيب ٢١٩ آخرون بجراح على اثر الانقلاب العسكري في ١٨ ايلول الجاري.

وذكر الناطق ان هذه الحصيلة تعني فقط الاشخاص الذين قتلوا او جرحوا بين ١٨ و ٢٧ ايلول الجاري عندما فتحت قوات الامن النار على المتظاهرين.



● الاعلام الفلسطينية فوق ضريح الشهيد جمال ابراهيم شقيرات (٢٢ عاما) من جبل المكبر.

(صورة من «و.ص.ف»)

٤ شهداء وعشرات الجرحى بالرصاص

● تتمة من صفحة١ ●

بالمتاريس الحجرية والاطارات المشتعلة.

وفي حوالي الواحدة والنصف بعد الظهر اقتحمت القرية، من عدة اتجاهات، ارتال من الجنود ورجال الشرطة الراجلين واطلقوا على المتظاهرين مئات قنابل الغاز والعيارات البلاستيكية والمطاطية. فاصيب شاب (نمتنع عن نشر اسمه خشية ان يتعرض للاعتقال) بعيار بلاستيكي وعولج محليا.

وبعد ساعتين من التقدم البطيء تمكنت قوات الاحتلال من السيطرة على جزء من البلدة (بطول حوالي كيلومتر واحد)، في حين كانت تحتل المنازل الواحد تلو الاخر.

ووصف شهود عيان العملية بانها احتلال جديد ووحشي للبلدة، غير ان قوات الاحتلال سرعان ما غادرت المكان، فيما لا تزال جبل المكبر مليئة بالحواجز الحجرية.

ويذكر ان اهالي البلدة امتنعوا امس، عن التوجه الى العمل.

● جرحى اخرون ●

شهدت مدينة نابلس، امس، العديد من الاشتباكات في عدد من احيائها. وعرف من بين المصابين، خلال الصدامات التي وقعت في العديد من مناطق الضفة الفلسطينية: مروان منذر (١٧، طولكرم ـ رصاصة في الفخذ الايسر) وناصر سليمان سعدي (١٩، جنين ـ في الفخذ الايمن) وبسام قاسم (٢٤، طولكرم ـ فخذ ايمن) ومحمد الجعبري (٢٠، قرية اليامون ـ شظايا في مختلف انحاء الجسم) ونسيم عبد الكريم محمد عطية (٣١، قرية فرعون ـ في الفخذ) وحاتم حسن (١٥، مخيم جنين ـ رجل يسرى) وكمال علي (١٤، قرية زيتا ـ فخذ ايمن).

ولا يزال جرحى منطقة نابلس (من امس الاول) يعالجون، في وضع خطير للغاية وتحت العناية المكثفة، في مستشفى «المقاصد» وهم: رائد الكيلاني (٢٢ عاما، نابلس) ـ رصاصة اخترقت عينه اليسرى وخرجت من الرأس ونظام ناصر ابو حويلة (٢٣ عاما، من مخيم بلاطة) ـ تسع رصاصات اخترقت جسده من الرأس وحتى اخمص القدمين. ومحمد فوزي عبد القادر العسكري (٢٤ ـ مخيم عين بيت الماء) ـ رصاصة في الرأس. ويذكر انه كان قضى ستة شهور في معسكر «انصار ـ ٣» واطلق سراحه قبل ايام معدودة.

واصيب عدد كبير من المواطنين بالعيارات المطاطية وجراء الضرب بالهراوات. ومنهم صفاء مطلق (٣٠ عاما) ـ ضرب بالهراوات.

ويوم امس اوقف الجنود، على مفترق «راس العين»، الشاب جهاد عبد الحميد سلامة (من قرية بديا ـ ٢٠ عاما) وانهالوا عليه بالضرب، بالعصي واعقاب البنادق، الى ان اغمي عليه... وصادف ان مر بالمكان مواطنون عرب وانقذوه، ونقلوه الى المستشفى. وهو في حالة متوسطة.

● القطاع الملتهب ـ شهيدان وثالث ●

استشهد برصاص قوات الاحتلال في مدينة خانيونس، امس، الشاب اسامة محمد احمد بريكة (١٧ عاما) بعد ان اخترقت رصاصة صدره خلال المواجهات التي وقعت في المخيم وفي السوق وحي «الامل».

واصيب بالرصاص، خلال الاشتباكات: باسم يوسف القاضي (١٩ عاما) ـ في اعلى الفخذ وحامد حسن جرغون (١٥ ـ فخذ ايمن) واحمد علي صالحية (٢١ ـ في الجسم) وبلال احمد نصر (١٩ ـ اخترقت الرصاصة الظهر وخرجت من البطن، وحالته خطيرة).

واندلعت المظاهرات الحاشدة في القطاع الفلسطيني من اقصاه الى اقصاه وتحولت شوارع مدينة غزة، بكامل احيائها، الى ساحات للمسيرات الشعبية الحاشدة والاطر المشتعلة والمتاريس الحجرية الهائلة والاشتباكات العنيفة. ووصف مراسلنا الاوضاع في المدينة بانها بركان بشري، بكل ما تعنيه الكلمة، وأن الناس في معارك شعبية حقيقية.

وفي مخيم دير البلح اصيب، خلال الاشتباكات التي بدأت صباح امس محمود لطفي عياش (١٨ عاما ـ فخذ ايمن).

وفي مدينة غزة (حي الدرج) ووري، في منتصف الليلة قبل الماضية، جثمان الشهيد الشاب خالد زيتو، وسط مسيرات شعبية حاشدة رشقت خلالها قوات الاحتلال بالحجارة، حتى ساعات الليل الاخيرة.

وافاد شهود عيان ان الشاب استشهد جراء الضرب الوحشي، بالهراوات، على رأسه ـ مما اسفر عن نزيف في دماغه.

وصباح امس انطلقت المسيرات الضخمة في احياء الشجاعية والسدرة والرمال، باتجاه منزل عائلة الشهيد في حي الدرج. وداهم الجنود المسيرات فوقعت اشتباكات كانت مستمرة، في كل احياء غزة، طيلة ساعات المساء ايضا. وكان الجرحى ينقلون، بالعشرات، طيلة الوقت الى المستشفيات والعيادات.

وشهدت مدينة غزة، في هذه الاثناء، اضرابا تجاريا شاملا. وعرف ممن اصيبوا بالرصاص الشاب منذر محمد عوض (١٥ ـ من حي الدرج) ـ عيار (بلاستيك) في البطن.

وفي وقت لاحق اصيب نصر الصنيجي (٢٠ عاما ـ الشجاعية، برصاصة في الفخذ الايسر) وخالد ذيب (٢٢ ـ الشجاعية ـ في الفخذ الايمن) ومحمود محمد ابو عربية (٢١ ـ حي النصر، ساعد ايسر).

ونقل عشرة جرحى من حي النصر ـ الشيخ رضوان وحي الصبرة، جراء اعتداء الجنود على المتظاهرين وحتى على الاطفال بالغاز والهراوات. وعرف منهم: الطفل محمد صقر (٤ سنوات) ـ كسر في عظمة الساق اليمنى.

وشهد مخيم الشاطىء اشتباكات واسعة النطاق منذ ساعات الصباح وداهمت المخيم قوات كبيرة (٢٠ سيارة عسكرية) واطلقت كميات كبيرة من قنابل الغاز والعيارات النارية. وعرف ممن اصيبوا بالرصاص: سعيد ابراهيم صافي (٢١ عاما ـ فخذ ايمن) وصالح احمد حمادة (١٩ ـ فخذ ايسر) وعادل صبحي ابو الفتاح (٢٠ ـ في الظهر) ومحمد علي حسنية (١٤ عاما ـ فخذ ايسر) واكرم عرفات الخواجة (١٨ عاما ـ فخذ ايسر) وعبد الحكيم بدوان (١٨ ـ ذراع ايمن) ومحمد عبد العال (٢٤ ـ ساق يسرى) والطفل محمود محمد مسلم (٧ سنوات ـ جرح قطعي في الرأس بطول ٥ سم جراء الضرب بالهراوات).

ورابطت قوات ضخمة، عصر امس في مداخل مخيمي النصيرات والبريج بعد ان تقدم المتظاهرون في المخيمين الى الشارع الرئيسي رفح ـ غزة وردوا قوات الاحتلال على اعقابها، وشنت قوات الاحتلال عمليات قمع رهيبة وكانت اصوات زخات الرصاص تسمع من بعيد.

واستشهد، برصاصة في القلب، الشاب ايمن ابو شرار (١٧ عاما) ونقل الى عيادة المخيم وهو جثة هامدة. واصيب بالرصاص: محمد ابو دلال (١٤ ـ ساعد ايسر) ونبيل محمد الخالدي (٢١ ـ من البريج، في الفخذ الايسر) وروحي محمود درويش (٢٠ ـ ركبة يمنى). واصيبت الكهلة فاطمة علي العيماوي (٧٠ عاما من مخيم المغازي) باختناق وتسمم جراء القاء الغاز على منزلها. ونقلت، في حالة صعبة، الى المستشفى «الشفاء».

كما اصيب، امس كل من: شيمة احمد الديري (٧٠ عاما)، من حي الصبرة في غزة، بكسر في عظمة الفقرة الاولى في العامود الفقري. واصيب الطفل رمزي محمد الزعانين (٤ سنوات من بيت حانون) بجرح قطعي بطول ٨ سم في الفك السفلي بعد ان ضربه جندي بعصا.

واستشهد في مستشفى «تل هشومير»، امس، الشاب حسام مختار محمود الغرباوي (٢٠ عاما من حي الدرج) متأثرا بجراحه. وكان اصيب، امس الاول، برصاصة في الرأس ونقلته طائرة عسكرية.

ويذكر انه كان يعمل داخل اسرائيل. ووالده (٤٥ عاما) وشقيقه يعملان، ايضا، داخل اسرائيل ويعيلان عائلة من ١١ نفرا.

ويذكر ان مسؤولا كبيرا في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) كان صرح، قبل يومين (قبل بدء استخدام الرصاص بهذه الكثافة امس الاول وامس) بانه يشجب زيادة استخدام الاسلحة النارية بدون مبرر ضد ابناء المناطق المحتلة وقال: «ان قلقنا حقيقي وليس مجرد رد فعل تلقائي على يوم قاس». وعممت وكالة «اسوشيتدبرس»، امس، ان عدد الجرحى في قطاع غزة امس الاول بلغ ٦٧ جريحا (بالرصاص). وهو رقم يتناسب مع اسماء الجرحى التي حصلنا عليه في مكتبنا. (ننشر، في عدد غد، قائمة اضافية باسماء جرحى اشتباكات امس الاول).

ويذكر أنه وقعت اشتباكات عنيفة، امس، ايضا في مخيم جباليا واطلقت خلالها العيارات النارية وقنابل الغاز. ووقعت اشتباكات مماثلة في حي الزيتون في مدينة غزة، حيث اغلق جنود الاحتلال بالاكسجين، اربع بوابات لمسجد صلاح الدين.

البيان رقم ٢٦ يطالب بالانسحاب

● تتمة من صفحة١ ●

المتحدة لتوفير الحماية لجماهير شعبنا لمدة لا تزيد عن بضعة شهور، تمهيدا لممارسة الشعب الفلسطيني، بحرية، لحقه في تقرير مصيره.

«٤ ـ عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات تحت اشراف الامم المتحدة وعلى قاعدة قراراتها المتعلقة بالقضية الفلسطينية، التي هي لب الصراع في الشرق الاوسط، وتمهيدا للانسحاب الاسرائيلي الشامل والكامل».

كما يطالب النداء بالزام اسرائيل، بما يلي: «أ ـ التنفيذ الفوري لقرارات مجلس الامن الدولي ٦٠٥ ـ ٦٠٧ ـ ٦٠٨. ب ـ الغاء انظمة الطوارىء للعام ١٩٤٥ والتشريعات والاوامر العسكرية كافة. جـ ـ سحب الجيش من التجمعات السكانية الفلسطينية. د ـ اطلاق سراح معتقلي الانتفاضة واعادة المبعدين. هـ ـ اجراء انتخابات حرة للمجالس البلدية والقروية تحت اشراف الامم المتحدة. و ـ تنفيذ اتفاقية جنيف الرابعة للعام ١٩٤٩ وكافة الاتفاقات الدولية التي تنظم علاقة الاحتلال بالاراضي المحتلة. ز ـ وقف اجراءات الابادة ضد شعبنا، من حصار اقتصادي وقتل وهدم المنازل والتعذيب والابعاد والاعتقالات الادارية وبناء المستوطنات».

ويعود النداء الى دعوة المواطنين بتعميق الاقتصاد المنزلي والزراعة (بالتعاون في قطف الزيتون، مثلا) وعدم المس باجور العمال ومقاطعة المنتوجات الاسرائيلية التي لها بديل محلي وطني ومواصلة مقاطعة الضرائب.

ويشمل النداء بندا تحت عنوان «وحدة الجبهة الداخلية» جاء فيه: «تؤكد ق.و.م على اهمية تعزيز وحدة جبهتنا الداخلية التي تحطمت على صخرتها كل اشكال القمع والارهاب».

كما يدعو النداء الى تقديم العون للعاطلين عن العمل ومتضرري الانتفاضة وعائلات الجرحى والشهداء، والى مؤازرة المطاردين والى تعميق ظاهرة التعليم الشعبي.

ويخصص النداء يوم ١٠/٣ القادم (الاثنين) يوما للاضراب الشامل، احتجاجا على مواصلة اغلاق المؤسسات التعليمية. كما يخصص يوم ١٠/٩ (الاحد) يوما للاضراب الشامل، بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الحادي عشر.

اولمبيادة سيئول:

فضيحة بن جونسون «نجمة» الاولمبياد الرابع والعشرين

● سيئول ـ «و.ص.ف» ـ يمكن اعتبار الفضيحة التي فجرها العداء الكندي بن جونسون من خلال اعلان اللجنة الاولمبية الدولية امس الثلاثاء ان نتيجته في سباق الـ ١٠٠ م شطبت لثبات تناوله عقاقير منشطة «نجمة» الدورة الاولمبية الرابعة والعشرين من دون منازع.

وقد عاشت سيئول امس ساعات مثيرة منذ ان علم ان اللجنة الطبية التابعة للجنة الاولمبية الدولية اكتشفت ان نتيجة فحص البول الخاص باحد العدائين الكنديين كانت ايجابية. فتساءل الجميع هل يمكن ان يكون العداء هذا هو بن جونسون. وقد بادر رئيس اللجنة الاولمبية الكندية روجر جاكسون الى الرد على سؤال بهذا المعنى لوكالة الصحافة الفرنسية بالقول «لا اريد التعليق على هذا الموضوع قبل صدور البيان الرسمي للجنة الاولمبية الدولية وليس لدي ما اقوله».

ثم اصدرت اللجنة الاولمبية بيانها الرسمي وجاء فيه ان اللجنة الطبية بعد ان فحصت «عينة البول الخاص ببن جونسون (كندا ـ العاب قوى ـ ١٠٠ م) التي اخذت منه السبت ٢٤ ايلول كشفت وجود اثار مادة ممنوعة هي ستانوزولول (هورمون للذكور يعمل على تنمية الانسجة العضلية لكنه يؤدي في الوقت ذاته الى ضعف الاوتار العضلية).. وتوصي اللجنة الطبية شطب نتيجة هذا العداء في اولمبياد سيئول. وقد اعتمدت اللجنة الاولمبية الدولية العقوبة طبعا بغض النظر عن العقوبات التي قد يتخذها الاتحاد الدولي لالعاب القوى لاحقا».

ونتيجة هذا القرار فقد حولت الميدالية الذهبية من بن جونسون الى الامريكي كارل لويس.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

عبد الناصر نذير حق فاستمعوا اليه

● بقلم: زياد شليوط ●

● في الثامن والعشرين من كل عام تحل الذكرى السنوية لرحيل القائد العربي الخالد جمال عبد الناصر، ولم يعد يحتفل بهذه الذكرى الا القوى التقدمية واليسارية بين صفوف الشعوب العربية، بعدما عمل النظام المصري المرتد (في ظل حكم السادات - مبارك) على افراغ الاحتفال من مضمونه بل وتجاهله. ان ذكرى فقدان قائد الوحدة العربية الحديثة تعطي دفعة للقوى الوطنية العربية، حيث تستعيد فيها مواقف الزعيم العربي الراحل القومية والاشتراكية والانسانية، وتحاول رسم نهج ناصري مثابر واصيل.

لا شك بان عبد الناصر كان قائدا سياسيا وطنيا معاديا للاستعمار واعوانه من قوى الرجعية والاقطاع والاستغلال، لذلك عمل وناضل بعناد ومثابرة للقضاء على هذه القوى التي استغلت طويلا ارادة الشعب محاولة قهره واستغلاله واذلاله، كما ان عبد الناصر انتبه وبحسه الوطني الصادق الى الاقنعة كافة، التي لجأ اليها الاستعمار في محاربته للثورة للقضاء عليها والحد من نفوذها داخل الاوساط الشعبية، فلم يتورع عن لبس عمامة التدين - كفرا وزورا - احيانا، واحيانا اخرى اعتمر كوفية الشعارات الوطنية زيفا وعهرا، او لجأ الى التلون والمراوغة ومحاولة التأقلم داخل النظام الثوري الجديد لتقويض اسسه من الداخل. من هنا لم تغفل عينا عبد الناصر يوما عن قوى الرجعية وتصدى لها دون هوادة حتى آخر رمق في حياته، كما انه دعا الشعب الى اليقظة الدائمة وعدم الركون الى النسيان والتجاهل «لان النسيان يسلمنا الى الاسترخاء والاستسلام».

وما احوجنا اليوم - هنا في موقعنا - للرجوع الى تلك الصفحات المجيدة من تاريخ عبد الناصر ومسيرته الثورية، خاصة واننا نشهد تكالب الرجعية المحلية وتحفزها للانقضاض على جميع مكتسباتنا التي اجترحناها من خلال المعارك العديدة والمتواصلة بقيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وعمودها الفقري الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحلفائها الوطنيين الشرفاء. وتستمد الرجعية كل تلك الشجاعة بل الصلف من الاوساط الحاكمة وربما من قوى استعمارية خارجية، كما كان حال الرجعية المصرية، فالرجعية هي الرجعية في كل زمان ومكان انها تلجأ الى السلاح نفسه، وتتلون بمختلف الالوان لتغطي حقيقتها البشعة وترتدي مختلف الاردية وتضع المساحيق لتجمل قبحها قدر الامكان للتغرير بالبسطاء من الناس وضمهم الى صفوفها من حيث لا يشعرون لمهاجمة واضعاف القوى اليسارية التقدمية، تارة تحت غطاء الدين باستغلال مشاعر المتدينين ابشع استغلال، وتارة باستخدام الشعارات الوطنية الجوفاء في مزايدة بائسة على القوى الوطنية الشريفة للايقاع باصحاب الحماس الوطني البريء، ذلك ما فعلوه في عصر عبد الناصر لكنه تمكن من كشف كل الاعيبهم تلك وقدم الحساب للشعب كاملا، كما تم كشفهم هنا على حقيقتهم ويتم تقديم الحساب للجماهير الشعبية فهي صاحبة القول الفصل.

لقد كان عبد الناصر صادقا كل الصدق حين حذر الشعب من الرجعية «فالرجعية هي العدو الاول.. فكونوا يقظين، لانها اذا تحكمت فينا بعد اليوم فلن تتركنا ابدا». اليس هذا ما حصل في مصر بعد وفاة عبد الناصر حيث قام السادات بحركته الارتدادية ومكن الرجعية من الامساك بزمام الامور في مصر حتى يومنا هذا؟ اليس هذا ما تحاول الرجعية المحلية جاهدة تنفيذه لتزوير ارادة جماهيرنا. فبعد ما كانت تعمل من خلال القوائم العميلة للاحزاب الصهيونية مباشرة، تحاول اليوم الظهور بمظهر الحركات والاحزاب السياسية صاحبة الشعارات الوطنية الرنانة الجوفاء، وقد حذرنا القائد الكبير جمال عبد الناصر ايضا، بشكل خاص، من هذه العناصر ومن شعاراتها المضللة التي تتلاعب بها، كما اكد هو نفسه ان «على الشعب ان يحمي مكاسبه ومكاسب اولاده. يجب الا تنخدع او نضلل بالشعارات الكاذبة وبالدعاوى والاسباب الزائفة مهما كانت براقة. يجب ان نبقى على وعي ويقظة دائمين.. حتى لا نندم».

ومن سخريات الاقدار ان تلك القوى التي خرجت عن وحدة الصف وانشقت عنها وبدأت تطعن بهذه الوحدة مدعية انها ليست «بقرة مقدسة»، عادت واخذت ترفع شعار وحدة الصف دون ان يطرف لها جفن في محاولة لخداع الجماهير، وتحاول اتهام الطرف الذي دعا وعمل على ترسيخ هذه الوحدة بأنه لا يسير بموجب هذا الشعار. فقد اصيب عبد الناصر بما اصبنا به، وهذا ما جعله يسد باب المزايدة عليها بوضع التحدي الصارم امامها: «وحدة الهدف اولا.. ثم وحدة الصف ثانيا. علينا ان نتوقع تزييف الشعارات». وهذا ما تطلبه الجماهير، فوحدة الصف ليست مجرد شعار خال من اي مضمون، بل يجب وضع خطوط واضحة واهدافا لنبني من حولها وحدة الصف الحقيقية والمتماسكة.

وكما اشرنا سابقا فان الرجعية لم تتورع عن استغلال الدين ابشع استغلال في مؤامراتها الخيانية من اجل تحقيق اهدافها اللئيمة، وللاسف نجحت احيانا، في جر بعض الناس البسطاء او من المتدينين الحقيقيين الذين خدعوا بتلك الشعارات المرفوعة زورا وبهتانا، من هنا فقد حذر جمال عبد الناصر شعبه من هذه التجارة واولئك التجار، «خدعتم فيما مضى باسم الدين، ولن تخدعوا مرة اخرى باسم الدين»، فالمؤمن لا يلدغ من الجحر مرتين. وقد جاء هذا التحذير في اعقاب محاولة حركة «الاخوان المسلمين» المغرقة في الرجعية اغتيال الزعيم الوطني جمال عبد الناصر تحت ستار الدين، فتساءل عبد الناصر وبحق: «اي دين هذا الذي يقوم على الحقد والضغينة؟ واي دين هذا الذي يقتل المثل العليا والمبادىء؟» شتان بين الدين والمتدينين الحقيقيين وبين «الاخوان المسلمين» ونهجهم المنافي للتعاليم الدينية الحقيقية.

وطالما ان الرجعية لا تستنكف عن استغلال الدين لتحقيق مآربها فكم بالحري الاستعمار المعروف بمواقفه المعادية لتحرر الشعوب، حيث استطاع السيطرة على المنطقة العربية بفضل الرجعية المتسلطة وذلك من خلال التلاعب بالمشاعر الدينية، فاقام تحالفا يدعى «الحلف - الاسلامي»، هذا الحلف الذي قاومه القائد عبد الناصر دون هوادة حيث كشفه على حقيقته حليفا للاستعمار واداة بيده، وتحدى عبد الناصر اقطاب «الحلف الاسلامي» ان يثبتوا انهم مسلمون حقا، «انا اريد من الحلف الاسلامي ان يصبح - اسلامي - ولو لمرة واحدة.. وليوم واحد. ورفضوا.. لانهم خدام. ولا بد للخادم ان يتبع سيده.. امريكا». وهذا هو حال الرجعية العربية حتى اليوم، ترفع لواء الاسلام والمسلمين وتتلقى الاوامر وتنفذ تعاليم السيد الامريكي «المؤمن»!

ولم يكتف عبد الناصر بكشف الحقائق امام الشعب فقط، بل رأى من واجبه ان يواجه ادعياء الدين - الذين افتروا على سياسته فادعوا انها كفر - مواجهة مباشرة لا مهادنة فيها، حيث بين لهم فيها وللشعب من هو الكافر فعلا؟ «الكفر هو اكل اموال الناس. الكفر هو اخذ عرق الناس. الكفر هو استغلال الناس. ديننا هو دين العدالة والحرية والمساواة». من هنا نبع احترام عبد الناصر للدين ومثله وتعاليمه واحترام المتدينين الحقيقيين: «احنا نفتخر ان احنا نتمسك بالدين. كل واحد هنا وفق دينه.. المسلم والمسيحي. الدين يمثل الطريق الصحيح.. الطريق السليم». وواصل القائد عبد الناصر حواره مع القوى الغيبية المعارضة لاي خطوة من خطواته وخاصة في بناء الاشتراكية قائلا ومذكرا: «الاسلام كان اول دولة اشتراكية. الاسلام دين التكافل.. دين الاخوة.. دين التعاطف. لا يدخل الجنة شبعان وجاره جائع. ابو بكر وعمر سارا على طريق الاشتراكية. انصفا اهل الفقر من اهل الغنى». هذه هي الاشتراكية وهذا هو الدين فهل من فرق جوهري بينهما؟! ان النظام الاشتراكي يحقق ما اراد الدين تحقيقه من عدالة ومساواة وعدم تمييز وتعاون ومحبة، فكيف تكون الاشتراكية اذن مناقضة للدين؟ «الاشتراكية هي المساواة بين الناس.. والدين نادى بالمساواة. الاشتراكية هي تكافؤ الفرص.. والدين نادى بتكافؤ الفرص. الاشتراكية هي رفع مستوى المعيشة.. والدين نادى برفع مستوى المعيشة. الاشتراكية ان تذيب الفوارق بين الناس.. والدين نادى بتذويب الفوارق. التجارة بالدين قد تنطلي على الناس فترة.. ولكنها لا تنطلي عليهم كل الوقت».

لم تترك الرجعية وسيلة الا واستعملتها في سبيل محاربة عدوها، فبعدما تفشل في التعرض للمبادىء والنهج والعمل الشريف، تلجأ الى اسلوب الشتم والردح وتشويه السمعة ونشر الاقاويل والاشاعات المغرضة بغية النيل من الفئة المعادية لها، ولان مثل هذه الظاهرة لم تعد جديدة علينا ولم تعد مجرد اقاويل بل اصبحت تنشر في بعض النشرات الرجعية الحاقدة بكل ما تحمله من اسفاف في الهجوم الشخصي الارعن على خصومها السياسيين بدل مناقشتهم نقاشا سياسيا كما يجري في المجتمعات المتطورة او لدى الناس «المتحضرين» من حملة الشهادات الجامعية ومدعي الثقافة والعلم والتربية. وكما ابتلينا نحن هنا كذلك ابتلي الزعيم العربي الكبير جمال عبد الناصر بمثل هذه الآفة، حيث خرج المأجورون من عملاء الاستعمار لحملات التشهير به متهمين اياه بمختلف التهم وذلك تحت غطاء القومية والوطنية والدمقراطية هذه المرة. وهو النهج نفسه الذي تتبعه الرجعية ويتبعه عملاء السلطة لدينا في مواجهة قيادة الجماهير العربية المتمثلة في قادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ورموزها الوطنية المعروفة، انه ذات الاسلوب وذات الكلام، ولا يتأخر رد عبد الناصر الصائب والبليغ في الارتفاع وكأنه يرد بلساننا على شلة الشاتمين والدجالين، وكأني بعبد الناصر يعيش بيننا ويتحدث بلساننا فيرد بأبلغ رد: «كل دجال.. كل مضلل.. كل مخادع.. ينادي طبعا بالوطنية كذبا، ينادي - طبعا بالقومية زورا، ينادي - طبعا بالدمقراطية بهتانا، وهو في هذا لم يكن الا خادما للاستعمار.. ولم يكن الا عميلا لسيده الاجنبي. ايها المواطنون: ان الدجل لا يعيش، فاحذروا الدجل، واحذروا الدجالين». اي نعم لقد صدقت يا عبد الناصر، لقد صدقت في كل كلمة قلتها وليت الدجالين عندنا يعرفون ان مصيرهم سيكون مثل مصير كل الدجالين الذين سبقوهم.

(شفاعمرو)

اشارة: كل الاقوال الواردة على لسان القائد الخالد جمال عبد الناصر مأخوذة من كتاب «ثورة عبد الناصر» من وضع شوقي عبد الناصر.



● جمال عبد الناصر ●

كلمة الاتحاد

التعليم العربي في المدن «المختلطة»

● عم الاضراب العام، امس، جميع المدارس العربية في مدينة حيفا، وقام الطلاب واولياء امورهم بمظاهرة حاشدة امام بلدية حيفا، احتجاجا على الاهمال الصارخ المزمن من البلدية والحكومة لقضايا مواطني حيفا العرب عموما وقضايا التعليم العربي، خصوصا، وللمطالبة بحل المشاكل العاجلة التي لا تحتمل اي تأجيل وفي مقدمتها ايجاد غرف تدريس لطلاب الفرع الصناعي في مدرسة «المتنبي» البالغ عددهم (١٧٠) طالبا.

ان الحلول التي تطرحها وزارة المعارف وبلدية حيفا للقضايا غير مقبولة وغير تربوية وهي تعكس التمييز الصارخ. فكيف يمكن ان يحشر كل صفين في صف واحد، في ازدحام شديد، واية نتائج تعليمية يمكن ان تنتج عن وضع كهذا؟! كذلك هناك معارضة شديدة من الاهالي واولياء امور الطلاب لحل مشاكل مدرسة ما على حساب مدرسة اخرى، وهناك معارضة عادلة ومشروعة لالغاء مدرسة «النور». واذا كان لم يعد ممكنا استمرار بقاء الفرع الصناعي في مدرسة «الاخوة» فيجب تقديم حلول صحيحة تتجاوب وحاجات التطور، لا حلول «ترقيعية» تقدم «حلولا» مؤقتة.. وعلى حساب مدارس اخرى!

والحقيقة ان المشكلة اعمق من ذلك. فهناك اهمال فظيع للتعليم من البلدية ومن وزارة المعارف والمدارس الاهلية بخدماتها المشكورة تخفف الازمة جزئيا، وفي الحقيقة فهي تجعل الوزارة والبلدية تتنصلان من مسؤوليتهما المباشرة.

وهذا نلاحظه ليس في حيفا فقط، بل في جميع المدن المختلطة، حيث يعاني المواطنون العرب تمييزا مضاعفا واكثر مما يعانيه المواطنون العرب عموما.

اننا اذ نعبر عن اعتزازنا بوعي اهل حيفا العرب ووحدتهم واستعدادهم للنضال في سبيل ضمان مدارس عصرية وانسانية لفلذات اكبادهم ونؤيد مطالبهم العينية المباشرة، نعتقد ان الجماهير العربية وهيئاتها التمثيلية ولجنة الرؤساء ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي وكل المخلصين يجب ان يفتحوا «ملف التعليم العربي في المدن المختلطة». فاذا كنا حريصين على مصلحة اهلنا في المدن المختلطة وبقائهم وتطورهم العام، اجتماعيا وثقافيا وقوميا - ونحن حريصون بكل تأكيد - فان علينا ان نفتح المعركة الشعبية الشاملة من اجل حلول جذرية قائمة على المساواة واحترام الانتماء القومي للعرب، لمشاكل التعليم العربي. وفي هذه المعركة يجب ان تتحد كل الجهود وان تتضافر كل الطاقات، فهي فعلا معركة اساسية للحاضر والمستقبل كله.

(«الاتحاد»)

عراقيات

قمر اسرائيل الاصطناعي يدور في الفلك

يا قمر يا دوار.. منين تايجينا الحجار؟

● هل ترون يا عالم؟ هل ترون كيف اصبحنا دولة كبرى. ما شاء الله، والحسود لعنات، هكذا بشرت حكومة الرأسين شعبها قبيل حلول الاعياد. هذا قمرنا يدور في الفلك فماذا تريدون؟

اذا كنتم تريدون قوتا لكم ولعيالكم يا من رمتكم المعامل الى سوق البطالة، خذوا نساءكم واطفالكم الى العراء، وتطلعوا في قمرنا العالي الاصطناعي انظروا الى السماء واشبعوا عواقي.

وانتم يا من تنتظرون شهورا عديدة لاجراء عملية جراحية نتيجة عدم وجود مخصصات لوزارة الصحة، انظروا الى السماء، وصلوا للقمر الاصطناعي وهو سينقل صلاتكم للرب عز وجل لانه اقرب منكم اليه، وسيشفي جميع امراضكم ويضمد كل جراحكم. وانت ايتها الام، يا من لا تنامين الليل، لانهم اخذوا منك ولدك فلذة كبدك، دون رغبة منه، الى غزة، او خانيونس، او رام الله، التي تشتعل يكفي ان تنظري الى القمر الاصطناعي الذي يدور، فتستقري عينا.

وانتم ايها الناس البسطاء الطيبون، والذين ترون مرض شلل الاطفال يهجم علينا من جديد فتصيحون ويأتي الجواب من حكومتنا الموقرة، اذا خصصت المال لردم الجيف والقاذورات التي تؤدي الى انتشار هذا المرض فمن اين نأتي بالمال لنصنع مثل هذا القمر ونصبح دولة عظمى؟

الى متى يا حكام اسرائيل تظنون ان سياسة حكومة يمكن ان تعتمد على مثل هذه البهلوانيات؟

الى متى تظنون ان شعبكم ساذج الى هذا الحد؟ فقبيل كل انتخابات تعملون مثل هذه العملة لكي «تحموها» وتخدعوا الناس لتصفق لكم!

لقد ارسلتم قبيل انتخابات سابقة صاروخا باسم شبيط، وارتفع في العالي وتلهى الناس به مدة قصيرة ثم ماذا؟

ثم عملتم عملتكم السوداء، وهاجمتم المجمع النووي العراقي وخربتموه لتثبتوا للعالم انكم «شقاوة» وقدها وقدود فماذا كانت النتيجة؟ تلهى الناس بذلك كم يوم وبعدين؟ ها انتم قد اعلنتم عن تخفيض مخصصات جميع الوزارات لتسدوا العجز في الميزانية خاصة للوزارات التي تقوم بالخدمات كوزارة الصحة والتعليم والداخلية، وها هو وزير المالية «الخير ابو الطاقية» موشي نسيم يعيط امام الملأ: «ماكو فلوس» فمن اين انت «الفلوس» لتصنع مثل هذا القمر؟

وماذا سينفعكم هذا القمر حتى من الناحية الامنية؟ فها هو يدور في الفلك والانتفاضة تشتعل اكثر، وسياستكم تغرق اكثر في الوحل.

ام انكم عن طريق اطلاق مثل هذا القمر تريدون ان تزيدوا من سباق التسلح في المنطقة؟ الم تكونوا انتم اول المشتعلين في المنطقة ووراءكم هذا الشعب المسكين؟

ان مثل هذه «الهوسات» والخزعبلات تفقد مفعولها مع مر السنين. فالناس تعودت عليها كما تعودت قبلها على البكاء على اليهود الروس، فاصبح الان من يبكي على الروس تأتيه «عفطة» من بعيد حتى من اليهود الروس انفسهم.

وهكذا في القمر الذي ارسلتموه «بردت الحديدة» باسرع مما تصورتم. فقد «هوس» الناس يوما او يومين ثم عادوا كل الى مشاكله.

وهل اصبحتم بعد اطلاقه دولة عظمى؟ فهذا جيشكم النظامي والاحتياطي كله مجند ليكبح جماح اطفال الحجارة، فاين هذا من دولة عظمى؟ يا شمير ويا بيرس؟

انكم تغرقون في الديون حتى نخاعكم. وقد اصبحتم اكثر دول العالم افلاسا، فأين ذلك من دولة عظمى يا رابين ويا شارون؟

ان من يلبس زبونا او قمبازا اوسع من قياسه، ينال هزء الناس وسخريتها وليس احترامها، فهذه سمعة اسرائيل قد تدنت في العالم كله شرقا وغربا الى اسفل السافلين، فالى متى؟ والى اي منحدر ستنحدرون؟

بدلا من هذه «الترهات» فكروا في تغيير سياستكم لتكون اكثر واقعية، فالعالم كله يسير في طريق ايجابي محوره الخير ودرء الحروب وحل المشاكل العالمية اما انتم فتسيرون دائما عكس التيار، ومن سار عكس التيار، فربما نجا مرة او مرتين ولكن مصيره الغرق.

فيا حكام اسرائيل ربما كانت هذه آخر فرصتكم لتنجوا من الغرق، فهذه يد العالم كله ممدودة لانقاذ المنطقة بمن فيها انتم وشعبكم من الغرق، فهل تعقلون؟

ان القمر الطبيعي هو رمز للجمال والمحبة والهدوء والوئام، ولكني والله يا عزيزي القاريء، اصبحت اخافه بعد ان ارسل حكام بلادنا قمرهم الاصطناعي المليء بالاخطار.

كانت امي «ادام الله في عمرها» تعلمني في طفولتي اغنية للقمر نغنيها سوية كالآتي:

يا قمر يا ابو عمامة   جيب بابا بالسلامة
يا قمر يا ابو النجوم   لا تخلي قلبي مهموم

اما انتم يا حكام اسرائيل فقد اصبحتم تغنون لقمركم الاصطناعي كعنوان كلمتي:

يا قمر يا دوار منين تايجينا الحجار؟

واكثر من ذلك:

يا قمر يا دوار دخلك وين ابو عمار

(ابو الشريت)

حوسان في ظل الحصار العسكري !

«امر فرض منع التجول على قريتكم للمرة الثانية جاء من عسكري مستوطنة بعد ان اصيب بحجر عند مدخل القرية يوم ٨/٣١ لدى محاولته الدخول الى القرية وبعثرت العجلات الاربع في الجيب الذي كان يستقله. وان رفع منع التجول هو الذي يقرره، عدا ما قاله ضابط القرى للاهالي. واما المتدخل فنقول ان مستوطنا حضر الى مقر الحكم العسكري في بيت لحم وقال الجنود بان المظاهرات تجري الآن في حوسان، وسارع بجيبه العسكري الى القرية، لتنطبق عليه المثل الشعبي «جنال يا عبد المعين حتى تعين».

عاشت قرية حوسان تحت الحصار العسكري والاقتصادي والتمويني لمدة ١٦ يوما وللمرة الثانية في اقل من شهر في الانتفاضة المباركة. وقد قطع عنها التيار الكهربائي بامر من مستوطن في اليوم الرابع للحصار، كما قطعت عنها المياه في اليوم السادس. وعلى رغم الحصار المشدد فان عشرات العمال تسللوا وغادروا بيوتهم للعمل في القدس. وفي الرابع من المول حاصر جنود الاحتلال ٣٧ عاملا بين بتير وحوسان واطلقوا الرصاص عليهم. وفي اليوم السادس للحصار، قامت نسوة القرية بالذهاب الى عيادة طبيب الصحة. فقام جنود الاحتلال باطلاق الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع عليهن. وقام احد الضباط بتسليم ٢٥ مواطنا اوامر هدم لبيوتهم، وطلب مراجعة مكتب التنظيم بحجة البناء غير المرخص. وفي اليوم العاشر للحصار، ابلغ الجنود الاهالي تحذيرا عبر مكبر الصوت، كل من يخالف اوامر حظر التجول سيعاقب بقسوة ذلك ان شبان القرية كانوا يتنقلون بين البيوت رغم حظر التجول. وان مواطنين آخرين ذهبوا لارواء مزروعاتهم من عيون الماء، وقطف الخضار الناضجة، باذنجان وفاصوليا وغيرها، وقام جنود الاحتلال بمحاصرتهم واطلاق الرصاص وقنابل الغاز عليهم، رغم ان عيون الماء لا تبعد عن بيوت القرية اكثر من بضع مئات من الامتار.

وقام جنود الاحتلال بوضع ثلاث نقاط للمراقبة في القرية، وراحوا يعتقلون كل من يشاهد خارج البيت. وقد اعتقلوا بهذه الطريقة اكثر من ٢٠ شابا اطلق سراح نصفهم وبقي النصف الآخر في معتقل الظاهرية حتى الآن. واستعمل الاحتلال اسلوبا جديدا يعتمد على الحضور والغياب في كل بيت. فكان الجيب العسكري يحضر ليسأل عن فلان المدون اسمه في القائمة، واذا لم يخرج هذا الفلان ويقول .. حاضر، يدخل الجنود البيت ويقومون بالتفتيش الاستفزازي محاولين اثارة غضب اصحابه. ومع ذلك فقد حدث في اثناء منع التجول ١٦٤ حادث انثقاب عجلات الجيبات العسكرية. وفي اليوم الحادي عشر للحصار امتنعت الجيبات عن دخول القرية، واستعيض عنها بفرق من الجنود المشاة كل فرقة مؤلفة من خمسة جنود تسير امامه اضواء دائمة. ويقوم الجنود بالبحث عن المسامير. وكانوا ينتقمون من المواطنين باطلاق الرصاص المطاطي او قنابل الغاز على البيوت التي تكون ابوابها مفتوحة. كما منعوا شاحنة لوكالة الغوث من دخول القرية وكانت محملة بالمواد الغذائية.

فرض منع التجول الاول الذي استمر من ٧/٢٩ - ٨/١٠ وجرى خلاله تعطيل الهواتف في القرية كما منع الصليب الاحمر من دخول القرية، وقام موظفو مكتب التنظيم بتسجيل اسماء الذين ادعى انهم شيدوا البيوت في اثناء الانتفاضة. وقام احد الضباط بتوزيع طلبات استدعاء للسائقين الذين تخلفوا عن دفع المبالغ المستحقة عليهم للادارة المدنية. وبين الحظر الاول والثاني انهت الفرقة العسكرية مهمتها وودعت القرية بوابل من اطلاق الرصاص في الهواء، وعلى البيوت وحطم جنود الاحتلال ٧٠ خزان ماء على اسطح المنازل.

تقع قرية حوسان على بعد ١٠ كيلومترات جنوب بيت لحم ويقطنها ٢٩٠٠ نسمة، ويوجد في السجون من اهالي القرية ما يقارب ١٢٥ معتقلا وصادر الحكم العسكري من اراضيها ما يقرب من خمسة الاف دونم اقيمت مستوطنة بيتار عيليت على جزء من هذه الاراضي. ومنذ بدء حظر التجول وحتى اليوم تقوم الجرافات بتخريب الاراضي الزراعية بهدف اقامة مدينة بيتار. وقد اخضعت القرية لحصار عسكري مشدد ما بين الفترتين، وبعدى اطفال القرية، الذين غابت عن وجوههم بسمة الطفولة وحلت مكانها امارات العزم والاصرار يقرعون على الصفيح الفارغ خلف جند الاحتلال الذين ودعوا بوابل من الحجارة. واهالي القرية، رغم كل ذلك، ينظرون بامل الى غد افضل في ظل دولة فلسطينية مستقلة.

● محمد فادي - حوسان المحتلة ●

الرفاق الاعزاء في الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحية رفاقية وبعد،

نحن الطلبة الفلسطينيون في مدينة باكو، تلقينا بمزيد الاسى نبأ وفاة رفيقنا جمال موسى الذي قدم الكثير الكثير لقضية شعبه الفلسطيني ومن اجل احقاق المساواة التامة بين الشعبين الفلسطيني العربي والاسرائيلي، والذي ناضل تحت راية حزبه الشيوعي من اجل تحقيق اماني الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال وبناء دولته المستقلة.

رفاقنا الاعزاء،

ان املنا، جميعا، كبير بانتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع، ونتمنى ان تنتهي الى النتيجة التي نريدها جميعا وهي الحرية والاستقلال وبناء الدولة الفلسطينية.

واخيرا، تقبلوا تعازينا بفقدان الرفيق الكبير جمال موسى. واننا على ثقة بمواصلة حزبه الطريق الذي بدأ به.

● رفاقكم الفلسطينيون - مدينة باكو - الاتحاد السوفييتي ●

*** ردود سريعة ***

● الى الاخ رايق رزق من سكان واحة السلام. لقد احلنا رسالتك الى كتلتنا في الكنيست لترى رأيها فيها، وهذا كل ما تستطيعه الجريدة في هذه الحالة.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «يكفي الدليل الامريكي». لقد طغت في رسالتك التعابير التي يجب وضعها بين قوسين، كما ان الكثير من الاصطلاحات كانت تحمل اكثر من معنى بحيث يمكن ان يلتبس الامر على القاريء فلا يعود يدرك قصدك الحقيقي. نعتذر ونرجو ان توافينا برسائل اخرى.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «التدليل على بضاعة كاسدة». لقد انعدم التركيز في الرسالة التي تناولت مواضيع شتى من الصعب ان تجد فيها السياق او الربط، هذا بالاضافة الى ركاكة في اللغة. نعتذر ونرجو ان توافينا برسائل اخرى اكثر وضوحا وتركزا.

● رسالتان وردتا الينا من السيدة نافا شبيط - من بئر السبع. الاولى موجهة الى المستشار القضائي للحكومة تطالبه فيها بسن قانون ضد العنصرية يمنع الخطب والخطباء العنصريين وابرزهم كهانا وغيندي. وتقول للمستشار انها تعيش كابوسا انقلب فيه حلم السلام الى مسبة والافكار العنصرية الكهانية تتغلغل في الجمهور. وتنهي: نحن شعب اسرائيل، لن نكون شبه الحيوان النازي.

واما الرسالة الثانية فتتوجه بها الى ياسر عرفات وتقول فيها انها سمعت عن استعداده للاعتراف بأمن وبوجود اسرائيل مقابل اعادة المناطق التي احتلت عام ٦٧. وانها توجهت الى شمير وطلبت منه الرد على اقوال عرفات. واتاها الرد من مكتب رئيس الحكومة بان السلام في نظرهم هو قيمة عليا وانهم على استعداد في كل لحظة لوضع حد للنزاع وسفك الدماء، الا ان قلق اسرائيل ناجم من حقيقة انه لم تتغير كلمة واحدة في الميثاق الفلسطيني الداعي الى ابادة اسرائيل. وانكم (عرفات والمنظمة) غير مستعدين للاعتراف بقراري ٢٤٢ و ٣٣٨. وتطلب السيدة المذكورة جوابا من عرفات على جواب مكتب رئيس الحكومة.

ومع تقديرنا للدوافع البريئة والطيبة للسيدة المذكورة، وبصرف النظر عما قد يجيبها او لا يجيبها به الاخ ياسر عرفات، فاننا نود ان نلفت نظرها الى ان عرفات واكثر من مسؤول فلسطيني كانوا اكدوا اعترافهم بكل قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الخاصة بمشكلة النزاع الاسرائيلي الفلسطيني بما في ذلك القرارين المذكورين. وربما غاب عن السيدة شبيط ان مقدمة قرار ٢٤٢ تنص على عدم جواز احتلال الاراضي عن طريق القوة. وهذه المقدمة، كما جاء في صلب القرار، جزء لايتجزأ من القرار نفسه. ولكننا لم نسمع من رؤساء حكومات اسرائيل اي استعداد للاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، بل انهم لايعترفون اطلاقا بممثله الشرعي والوحيد م. ت. ف رغم ما صرح ويصرح به زعماء هذه المنظمة عن رغبتهم في السلام العادل على اساس دولتين للشعبين الامر الذي تقره غالبية المجتمعات الدولية. وكل املنا ان لا تخدع السيدة المذكورة بما جاء في رسالة مكتب رئيس الحكومة. كما نأمل ان توافينا برسائل جديدة اخرى

تعزية

الى آل سيف واهلنا في مدينة يافا اسمى آيات العزاء برحيل فقيدنا الغالي

مصطفى سيف

(ابو الوليد)

اسكنه الله فسيح جناته والهمنا جميعا جميل الصبر.

احمد الناطور - قاضي يافا وبئر السبع الشرعي

الجبهة صوتنا - اصواتنا للجبهة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فرع باقة الغربية

ستعقد اجتماع حي انتخابي في بيت مصطفى عبد الفتاح قعدان الواقع في «البصة» وذلك يوم السبت الموافق ٨٨/١٠/١ الساعة السابعة والنصف.

يتكلم: النائب محمد وتد
والكاتب محمد علي طه

الدعوة عامة

جبهة مصمص الدمقراطية

تدعوكم لحضور اجتماع الحي الذي سيعقد في بيت الصديق علي شريف. وذلك اليوم، الاربعاء ٨٨/٩/٢٨، الساعة السابعة مساء. يتحدث: الرفيق محمد سعد.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - الرملة
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الرملة، اودعت خارطة مفصلة المسماة «خارطة رقم ل هـ/١٤٧/١».

المساحات المشمولة في مجال الخارطة ومواقعها، الرملة، شارع اسكول ٩، بلوك ٥٨٠٧ قسائم ٥٩.

اهم تعليمات الخارطة: تغيير هدف الحوض المقترح من منطقة شعبية مفتوحة الى منطقة للبناء الشعبي، لاجل كيس للقادمين من «جروزيا». كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة. كل معني بالارض بالبناء او بكل جزء، تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة. وايضا كل محق حسب البند (١٠٠) من القانون، يمكنه ان يقدم اعتراضا في مكتب اللجنة المحلية المذكورة خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف. لا يقبل ولا يبحث اي اعتراض الا اذا قدم خطيا ويتفصيل الادعاءات وبارفاق تصريح الذي يثبت الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

روف سابير
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس قلنسوة المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمد سلمان شلباية من قلنسوة سنة ١٩٥٨ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته امنة حسين شلباية وفي اولاده منها وهم: ايوب ويعقوب ويوسف ومحمد لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٨/٩/٢٥

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الدسوقي

* من اجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست
* من اجل اعلاء صوت الحق في معركة السلام والمساواة

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعو اهالي القرية للمشاركة في المهرجان الشعبي لافتتاح المعركة الانتخابية للكنيست وذلك اليوم الاربعاء ٨٨/٩/٢٨ الساعة الخامسة مساء في نادي «اميل توما».

خطباء المهرجان:

١ - سالم جبران - عضو سكرتارية الجبهة العامة.
٢ - جمال طربيه - عضو سكرتارية الجبهة العامة
٣ - محمد وتد - عضو الكنيست الجبهوي
٤ - موسى ابو صالح - عريف المهرجان
٥ - عواطف ابو صالح - ممثلة حركة النساء الدمقراطيات في سخنين

كلنا من اجل انتصار الجبهة

اجتماعات انتخابية في منطقة عكا

صوتوا واو

● معليا - اجتماع شعبي، اليوم الاربعاء ٨٨/٩/٢٨ الساعة الخامسة مساء في ساحة المغارة، بمشاركة - توفيق زياد.
● البعنة - اجتماع كادر الجبهة، اليوم الاربعاء ٨٨/٩/٢٨ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب، بمشاركة - ابراهيم مالك.
● عكا - اجتماعات احياء، اليوم الاربعاء ٨٨/٩/٢٨ الساعة السابعة مساء:
■ اجتماع حي في بيت الاخ خالد تيتي بمشاركة - احمد سعد.
■ اجتماع حي في بيت غسان مخول، منطقة الشمال، بمشاركة - انطون شلحت.

اجمل التهاني

الى الابن العزيز ايهاب وزوجته غدير بالمولود البكر «ابراهيم».

الوالد والعائلة

اجمل باقة ورد

الى العزيزين غدير وايهاب عراقي بولادة الابن البكر «ابراهيم».

موسى شبيطة والعائلة - الطيرة

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الجماهير تتضامن مع اهالي الطيرة والمعتقلين

● مكتب «الاتحاد» ـ ما زالت حملة التضامن مع اهالي الطيرة والطيبة مستمرة.. والاهلون العرب، في حملة التضامن هذه، يندون بأعمال هدم بيوت المواطنين ويطالبون بوقفها والتعويض على ضحاياها. كما انهم يرسلون رسائل الاحتجاج الى السلطات على الاجراءات التعسفية الارهابية التي تعرض لها ابناء القريتين والتي تميزت بالاعتقالات الادارية ونشر الجو الارهابي على السكان. كما ان الاهلين في رسائلهم يلحون في مطالبتهم بالغاء الحكم العسكري.

هذا وقد اطلقت السلطات سراح الاستاذ نسيم ابو خيط والاخوان شوقي عبد الرحمن ابو خيط وعصام محمد ناصر واحمد ابراهيم خليف وعبد اللطيف فضيلة، وكان هؤلاء قد اعلنوا الاضراب عن الطعام يوم الاربعاء الماضي. اما نعيم محمد ابو خيط فما زال في السجن بعد ان مددت مدة توقيفه.

* في ام الفحم *

ففي قرية المثلث الكبرى، ام الفحم، وزع المنشور الذي اصدرته لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي بشكل واسع فاستقبله السكان بالتأييد. وقد كان فرع الحزب في القرية قد قرر مؤازرة المعتقلين ومساعدتهم ماليا ولا سيما ابناء القرية الذين حاكمتهم محكمة عسكرية بتهمة ذهابهم للاشتراك في الاجتماع في الطيبة، وجمع السكان (١٧١) ليرة تبرعات.

* ومن الناصرة *

ومن الناصرة ابرق اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة الى رئيس الحكومة مستنكرا اعمال الهدم ومطالبا بوقفها وبتوسيع مسطحات المدن والقرى العربية. واصدار رخص العمار لطالبيها. كما ان المئات من السكان وقعوا على عرائض تحمل هذه المطالب.

* في باقة *

وكتب الينا مراسلنا في باقة الغربية ان اجتماعا نسائيا عقد في القرية احتج على الارهاب والاعتقالات وهدم البيوت وطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين.

* في ديرحنا وعرابة *

واكثر من (١٥٠) مواطنا في ديرحنا وقعوا على عريضة موجهة الى رئاسة الكنيست تحمل مثل هذه المطالب. ووقع عشرات من عمال وفلاحي البطوف على العرائض الموجهة الى رئاسة الكنيست. وجاء في هذه العرائض أن سياسة منع تطوير القرى العربية انما هي مؤامرة لسلب اراضي جديدة وخنق الجماهير العربية في البلاد.

* عريضة في يافة *

واشتركت يافة الناصرة في موجة التضامن، فوقع مئة من ابنائها على عرائض احتجاجية على السلطات.

* في الرملة *

وكان عقد يوم الخميس الماضي ٩/١٩ اجتماع احتجاجي في مقر الحزب الشيوعي في الرملة. تكلم فيه عضو الكنيست توفيق طوبي. وقد شجب الخطيب سياسة تضييق الخناق على القرى والجماهير العربية، واتخذ قرارات استنكر فيها اعمال الهدم في الطيرة وطالب بالغاء الحكم العسكري.

* * *

دوائر الناصرة الرسمية تنقل الى الناصرة العليا

● الناصرة ـ قامت الحكومة مؤخرا بنقل بعض الدوائر الحكومية الى الناصرة العليا، وهكذا سيصبح من الصعب على الاهلين قضاء اعمالهم ومراجعاتهم.

وارسلت كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في بلدية الناصرة رسالة الى رئيس المجلس البلدي تطالب بحث هذه القضية في اول جلسة له. وجاء في الرسالة ان هذه الاجراءات جاءت مغايرة للادعاءات التي نشرها المسؤولون في الحكومة عن جعل الناصرة مركزا للواء، الى جانب اثرها في تقليص اهمية المدينة وتحويلها الى قرية لا تختلف عن سائر القرى المهملة، وتطلب الرسالة ان يتخذ المجلس قرارا يدعو الحكومة الى اعادة النظر في هذه الاجراءات.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٩/٢٧)

انتشار ظاهرة التنجيم في فرنسا



● كذب المتجمون ولو صدقوا ـ (صورة خاصة) ●

● انتهى عهد الساحرات ذوات القبعة السوداء الطويلة المدببة الطرف، اللاتي يتنقلن حسب الميثولوجيا على مكانسهن! لقد اصبح التنجيم في فرنسا ظاهرة اجتماعية (قرابة ٨ ملايين فرنسي يذهبون كل سنة لاستشارة العرافين).. بل ان اللغة نفسها تغيرت، فلم يعد يقال تكهن وانما «موهبة فوق طبيعية»، ولا منجم أو صاحب رؤى وانما «غير حواسيين»!

واذا كان العرافون الجوالون ـ او عرافو الاحياء الصغار لا تزال تنطبق عليهم في الغالب صورة العرافة المعممة، وقد جثمت بومة على كتفها، وبصرها مشدود الى كرتها البلورية ـ فان الحداثة شملت هذه المهنة ايضا ومنذ قرابة العشرين سنة. لقد تنظم قطاع واصبحت الجدية ضرورية، وقد استحدثت عدة معاهد بيداغوجية تؤمن دروسا بالمراسلة! وتكثر هذه المؤسسات التعليمية بالخصوص في ميدان علم التنجيم.

واصبح للعرافة مفكروها، ومنظروها، ومن ندوات الى مآدب نقاش، ومن معارض الى مهرجانات اصبح نفس «الكهنة الكبار» للعرافة (دسوار، فال مورال، جوريه آنج) يلتقون فيها بينهم.

وكل العرافين الجيدين هم، في نفس الوقت، بمثابة الشرطي السري الحر وعالم النفس. لكن ذلك لا ينفي بالطبع وجود الظواهر ما وراء النفسية والعرافة الحقيقية.

ووسط هذه الموجة من الاهتمام ببحث ظواهر ما وراء النفس، فان علم التنجيم هو الذي يحظى بالتأكيد، باهتمام الجمهور. اين، متى، كيف، ولماذا بدأ الانسان يعتقد بأن الشمس والقمر، والكواكب السيارة المنظورة تؤثر على حياته، وشخصيته، وعلى صحة ماشيته؟

الجواب يفرض نفسه. لقد كان ذلك منذ ان استطاع الانسان ان يدرك ان الشمس، مصدر النور والحرارة، تدبر كل الكائنات الحية. وأن مد البحر وجزره مرتبطان بالقمر الذي يؤثر على مراحل واطوار اخرى من حياة الطبيعة. وهكذا اذن وضعت أسس علم التنجيم.

وبعد ذلك توصل جراحون الى ضبط احصائيات تثبت ان ايقاف نزيف اثناء عملية جراحية ما، يكون اصعب خلال بعض مراحل الدورة القمرية. وصرح علماء ارصاد جوية انه يبدو ان هنالك ارتباطا بين موقع بعض الكواكب والنشاط الشمسي الذي يؤثر بدوره على الزمن.

وبعد عمل طويل النفس على الناظمة الالية اثبت عالم الاحصاء الفرنسي، ميشيل غوغلان، النظرية التنجيمية القديمة القائلة بأن مواليد الاشهر الوترية انطوائيون، ومواليد الاشهر الشفعية منبسطون، ومتحولو الاهتمام الى خارج الذات!!

وقد درس الاف الخرائط السماوية لميلاد رياضيين، وممثلين، وعلماء اختيروا وفق نجاحهم المهني وابرزت الاحصائيات ان الرياضيين يولدون في اغلبيتهم عندما يكون كوكب المريخ مسيطرا، بينما يرتبط الممثلون بسيطرة كوكب المشتري، ورجال العلم بكوكب زحل. بحيث انه، وفي بلد ديكارت، تماشت العقلانية لمرة مع اللاعقلانية، بل انها اكدتها!!!

(خاص بـ «الاتحاد»)

عرض «الازمنة الحديثة» لشارلي شابلن في مسرح «النزهة الحكواتي» اليوم



● شارلي شابلن في لقطة من «الازمنة الحديثة» ●

● يقدم مسرح «النزهة الحكواتي»، تمام الساعة الثانية والسادسة من اليوم (الاربعاء ٨٨/٩/٢٨) عرضين سينمائيين للفيلم الكوميدي الصامت «الأزمنة الحديثة» الذي حققه الفنان الفذ شارلي شابلن تأليفا وانتاجا واخراجا، سنة ١٩٣٦..

يعتبر «الأزمنة الحديثة» من أشهر افلام شابلن واكثرها اهمية وطرافة، فهو فيلم هزلي لاذع، يتناول على مدى (٨٩) دقيقة، تأثير الانتاج المكثف على حياة عمال احد المصانع المستغلة لقدرات الانسان وتحويله الى جزء من الالة التي يعمل عليها! ان «الأزمنة الحديثة» تظاهرة جلية ضد الاستغلال الذي نجم عن الثورة الصناعية في الغرب..

يذكر ان مسرح «النزهة الحكواتي» كان قدم فيلما آخر لشابلن، هو «ملك في نيويورك»، يوم الاربعاء الاسبق، ذلك الى جانب العديد من الفعاليات والنشاطات الفنية والثقافية التي تضمنها برنامج «الحكواتي» لشهر ايلول الجاري، والتي تطرقنا اليها في حينه مثل عرض مسرحية «العصافير» واقامة معرض رسومات الاطفال وغيرها..

اخيرا، تجدر الاشارة الى ان مسرح «النزهة الحكواتي» سيختتم نشاطاته لهذا الشهر ببرنامج غنائي للاطفال، يتولاه الفنان عمر الجلاد، وذلك يوم الجمعة الوشيك، في الثانية عشرة ظهرا..

الجديد في الطب عند السوفييت

● بدأ الاطباء السوفييت مؤخرا في استعمال طريقة جديدة لزرع الانسجة الحية للغدد الصماء.. فلأول مرة في الممارسة الطبية وضع العلماء في الاتحاد السوفييتي طريقة تجميد هذه الانسجة الرقيقة وحفظها مدة طويلة بدرجة حرارة النيتروجين السائل. وبذلك توفرت الآن مجموعة من «قطع الغيار» اللازمة للمريض. بحيث لم يعد بحاجة الى انتظار من يتبرع له بهذه الانسجة. بل سيجري توفيرها من الاشخاص الذين يعانون احيانا من فيض نشاط هذه الغدة، او من اولئك الذين يضطرون الى ازالة جزء منها.

كذلك فقد اتضح للعلماء انه من الافضل في حالات كثيرة بل ومن الاسهل ايضا ان يجري اخذ جزء فقط من انسجة هذه الغدة لزرعها بدلا من اخذها برمتها مع اوعيتها الدموية المتشعبة وتشابك الالياف العصبية والبنى الاخرى. ذلك ان الخلايا التي احتفظت بحيويتها البيولوجية تأخذ بعد الالتئام بفرز الهرمونات اللازمة للجسم.

ثمة جانب آخر جدير بالاهتمام، لا يجب بالضرورة زرع الانسجة المذكورة هناك حيث توجد الغدة المصابة او العضو الضامر او الذي فقد حيويته. فلاستعادة حيوية الغدة الدرقية ـ على سبيل المثال ـ لا يتم مس الرقبة، حيث يكون الشريان الساقي الباطن على مقربة خطرة.

فضلا عن ذلك اصبح بالامكان الآن معالجة مجموعة من النساء اللواتي يعانين من العقم! وقد جرى معالجة هذه المشكلة عن طريق زرع نسيج حي معد خصيصا، مع الاخذ بعين الاعتبار صعوبة النجاح التام في جميع هذه الحالات. ومع انه تم تحقيق نتيجة ايجابية في معالجة بضع مئات من النساء الا ان مدى نجاح العمليات يتوقف على عوامل كثيرة. علما ان جزءا من العمليات يمكن اجراؤه في المستوصفات والعيادات الخارجية.

(خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

جزر المالديف مهددة بخطر الزوال عن سطح الكرة الارضية!

● مالي ـ و. ص. ف ـ ذكر خبراء في البيئة ان جزر المالديف التي تقع في المحيط الهندي يمكن ان تزول عن الخارطة في السنوات الثلاثين القادمة بسبب الارتفاع المتدرج في مستوى البحر!

ويتهدد هذه الجزر خطر الزوال قبل ذلك ابتداء من ١٩٩٢. وسيكون السبب هذه المرة جفاف احتياطها من مياه الشرب.

ومعلوم ان ارخبيل المالديف الذي يمتد على طول (٧٥٠) كيلومترا يتألف من (١،١٩٦) جزيرة صغيرة مرجانية ويسكنه مئتا الف شخص.

وذكر مدير شؤون البيئة حسين صاحب ردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية ان ارتفاعا سنويا في مستوى البحر من عشرين الى ثلاثين سنتيمترا يمكن ان يكون كارثيا بالنسبة الى غالبية هذه الجزر التي لا يزيد متوسط علوها عن سطح البحر ثلاثة امتار.

واوضح صاحب ان «الخطر في ان تغمر الجزر بالمياه في السنوات الثلاثين القادمة قائم فعليا رغم ان بعض الاشخاص يتحدثون عن ذلك بخفة». وكانت السلطات اعربت عن قلق شديد في نيسان الماضي عندما لامس المد المطار الدولي وادى الى حصول اضرار مادية كبيرة في جزر عدة قدرت قيمتها بأربعة ملايين دولار.

وصرح رئيس جزر المالديف مأمون عبد القيوم امام رؤساء دول الكومنولث الذين اجتمعوا في فانكوفر (كندا) في تشرين الثاني ١٩٨٧ ان ذلك «سيكون نهاية امة.. ولا نملك الوسائل التكنولوجية ولا الموارد لمواجهة هذا التهديد». وقرر هؤلاء الرؤساء وضع ثلاث دراسات لمعالجة هذه المشكلة الخطيرة.

يذكر ان الثروات من المياه الحلوة ذات نسبة الملوحة المرتفعة لا تكفي سوى لسنتين. وقامت السلطات بحملة طلبت فيها من الاهالي خفض استهلاكهم الذي يبلغ (١٧٥) ليترا في اليوم. وحاليا تواجه اشجار المانغا في العاصمة مالي الجفاف بسبب الملوحة المرتفعة في المياه. وهذه الملوحة تجبر السكان على جمع ماء المطر في اوان ليشربوه. واوضح مدير السياحة احمد زهير ان التوعية الرديئة للماء يمكن ان تضعف السياحة التي تشكل المورد الرئيسي لهذه الجزر.

* الواسطة.. تأشيرة عمل سابحة في كل مكان وزمان!

● وفي اوروبا ايضا تأتي العلاقات في المرتبة الاولى بالنسبة للبحث عن عمل او الترقية! استطلاع في بروكسل شمل (١٤٠٠) موظف من العاملين في اللجنة الاوروبية، اظهر ان الكفاءة بحد ذاتها ليست اساس اختيار العاملين او ترقيتهم وانما العلاقات (٧٣ بالمئة)، ثم الاقدمية (٤٠ بالمئة) واخيرا اتقان العمل ونسبته ضئيلة جدا!!

الوصفة المثلى للحفاظ على الكمان

● لا سر بعد اليوم.. تأخذ مادة «بوزولان» وهي مسحوق اصله بركاني وتمزجه جيدا وتضيف اليه زلال بيضة ثم تمزج الكل وتلصقه في طبقات رقيقة متتالية على الكمان. هذه هي وصفة ستراديفاريوس اشهر صانع آلات وترية على الاطلاق. ويعطي هذا الطلاء للكمان الخارج من مصنع «كريمون» في ايطاليا بريقا والوانا مميزة ورنينا لا يحاكى ولا يفنى.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١٩٨٨/٩/٢٨

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ برنامج «الزراعة العصرية»
١٩،٠٠ ـ برنامج صحي
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٠ ـ البرنامج الرياضي الخاص «يوميات دورة الالعاب الاولمبية»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ المسلسل الامريكي المشوه «الهاربون الى الغرب»
٢٢،٠٥ ـ الفيلم البريطاني التلفزيوني «في اعقاب بيلكينجتون»، تمثيل بوب بيك وميراندا ريتشاردسون وهو بتوقيع المخرج كريستوفر مورهان
٢٣،٤٥ ـ الاخبار الليلية
٢٤،٠٠ ـ البرنامج الرياضي الخاص «يوميات دورة الالعاب الاولمبية»
١،٠٠ ـ بث حي ومباشر من سيئول يستمر حتى العاشرة صباحا

اصابات الايدز في فرنسا بلغت اعلى المستويات!

● ميلهوز (فرنسا) ـ و. ص. ف ـ كشف احد اهم الاخصائيين الفرنسيين في مرض للايدز البروفسور جان ماري لانغ في مقابلة نشرتها يوم الاحد الماضي صحيفة «الالزاس» عن «الحصيلة المأساوية» لمكافحة هذا المرض في فرنسا، واكد على ضرورة تعقبه بصورة واسعة دون «المماحكة حول اختيار الوسائل».

ووصف البروفسور لانغ النقاش الدائر في فرنسا حول التعقب المنهجي لمرض الايدز بـ «التافه والغبي والسوريالي» وشدد على ان البلد يقدم انطباعا بأنه غير معني به «في وقت بلغت الاصابات فيه اعلى المستويات».

واضاف «في الوقت الذي كنا نملك فيه الوقت للاستعداد لتلافي انتشار المرض، استخدمنا هذا الوقت للتقليل من حدة المشكلة وللقيام بحملات تلفزيونية بليدة. وهكذا كنا نموذجا لبلد كغيره من البلدان يعرف تماما السلوك الحامل للمخاطر دون ان يقوم بشيء غير القاء الخطب الفلسفية والاخلاقية».

اكثر من (٢٥٠٠) صيني غرقوا في الصيف الحالي!

● بكين ـ ذكرت وكالة الصين الجديدة للانباء ان (٢٦٧٨) صينيا غرقوا في فيضانات حصلت في الصيف الحالي في انحاء متفرقة من الصين. واضافت ان عشرة ملايين وثلاثمئة الف هكتار من الاراضي غمرتها المياه. وحصلت الفيضانات خصوصا في وادي يانغتسي اكبر نهر صيني.

وتضرب الصين بانتظام فيضانات كارثية تتسبب كل عام بآلاف الضحايا اثناء فصل الامطار.

ووصل مستوى المياه في يانغتسي الاسبوع الماضي الى حد الخطر في اماكن مختلفة، الامر الذي خشيت معه السلطات موجة ثانية من الفيضانات.

حكايات من تراثنا الشعبي

إيتوني بمرقعتي

● قبل ان يدخل عمر الى بيت المقدس فاتحا سنة ١٢ هـ (٦٣٧ م)، طلب اليه قائده ان يلبس ثوبا يليق بالملوك. وعندما لبسه وكاد يصل الى المدينة توقف قليلا وخلعه عنه قائلا: اني ارى نفسي قد ارتفعت، إيتوني بمرقعتي ـ مشيرا الى عباءته.

اما سياسته حيال النصارى واليهود فتلخص في هذه القواعد الحكيمة: انما اعطيناهم العهد على ان نخلي بينهم وبين كنائسهم يقولون فيها ما بدا لهم، وان لا نحملهم ما لا يطيقون، وان ارادهم عدوهم بسوء، قاتلنا دونهم، وعلى ان نخلي بينهم وبين احكامهم الا ان يأتونا راضين باحكامنا فنحكم بينهم وان غيبوا عنا لا نتعرض لهم.

وبعد ان اعطاهم الامان شخص الى بيت المقدس وسار حتى دخل كنيسة القيامة وحان وقت الصلاة فقال للبطريرك: اريد الصلاة. فقال له: صل موضعك، وامتنع وصلى على الدرجة التي على باب الكنيسة منفردا. فلما قضى صلاته قال للبطريرك: لو صليت داخل الكنيسة اخذها المسلمون من بعدي وقالوا هنا صلى عمر. وكتب لهم ان لا يجمع على الدرجة للصلاة ولا يؤذن عليها. ثم قال: ارني موضعا ابني فيه مسجدا. فقال: على الصخرة التي كلم الله عليها يعقوب. فوجد عليها رمادا كثيرا فشرع في ازالته وتناوله بيده يرفعه في ثوبه، واقتدى به المسلمون كافة، فزال لحينه، وأمر ببناء المسجد.

الدنيا تضحك، وانت...؟

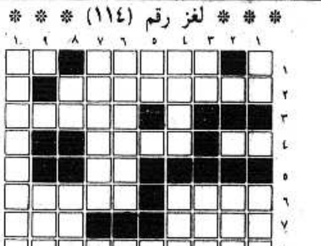
□ نكتة ايطالية

بعد ان انتهت الممثلة الايطالية آنا مانياني من تمثيل اخر فيلم لها، سألها احدهم عن موضوع الفيلم، فقالت له:

ـ لست ادري أنا لم اشاهده بعد، فأنا لا اقرأ ابدا السيناريو، كيلا تفوتني فرصة الاستمتاع به عندما يعرض!

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١١٤) * * *



● اعداد: نمر جواد سلطاني ـ الطيرة ●

افقي:

١ ـ اولاد الاسد ـ أترك
٢ ـ اوجاعي + تكلم (معكوسة)
٣ ـ مسدود
٤ ـ عملة آسيوية ـ حزني (معكوسة)
٥ ـ أحد الوالدين
٦ ـ وجهات نظر ـ قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى
٧ ـ الاسم الثاني لرئيس وزراء ايطالي قتلته المافيا ـ فحصا
٨ ـ علم مذكر ـ فرغت (معكوسة) ـ مصر (مبعثرة)
٩ ـ حرف مكرر ـ قارض الشعر
١٠ ـ دولة عتيدة

عمودي:

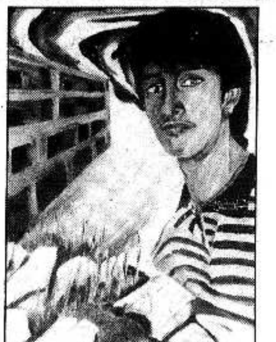
١ ـ للنداء ـ البارحة
٢ ـ عاصمة اوروبية
٣ ـ متماثلان ـ قرى
٤ ـ عكس قمري ـ جبال سوفييتية بالقرب من بحيرة قزوين
٥ ـ بواسطتي ـ وكالة انباء سوفييتية
٦ ـ النطاق
٧ ـ شهر قمري (معكوسة) + علم مؤنث ـ خاف
٨ ـ روى ـ مدينة يمنية
٩ ـ يصغي
١٠ ـ زعيم عربي راحل

* * * حل لغز رقم (١١٣) * * *

افقي وعمودي:

١ ـ سالم جبران
٢ ـ ايار + قرا ـ جزُ
٣ ـ زال + وارسو + ي
٤ ـ مروة ـ سالبة
٥ ـ جفا + ستداها
٦ ـ بر + رادياتر
٧ ـ رأس + لا + أنقش
٨ ـ اجوبة + تقهر
٩ ـ نزيه + أر + شرس

معرض شهداء الانتفاضة



● الشهيد: ادموند الياس غانم/ ١٨ عاما/ بيت ساحور استشهد في ٨٨/٧/١٨ ●
بريشة الفنان: حنا كوكلي

تهانينا

* الى عبد اللطيف عازم وزوجته بالمولود البكر «عبد الرحيم».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الطيبة

* الى يسكوالي الياس وعروسه كميليا غنطوس بالزواج.
* والى ابراهيم رشدي سليم وعروسه بادرة عزام بالزواج.
* والى مها موسى عواد وعريسها زياد سمعان بالزواج.
* والى سليم سمعان عزام وعروسه سامر بالزواج والف مبروك.
* والى فيوليت الياس خوري وعريسها بالزواج والف مبروك.
* والى اسد محمود محمد شيخ احمد وعروسه دعد حسنين بالزواج.
* والى احمد حسين خطيب وعروسه بالزواج والف مبروك.
* والى يوسف ناجي طه وعروسه عفاف يوسف طه بالزواج والف مبروك.
* والى احمد محمود التجمي وعروسه سوار بالزواج والف مبروك.
* والى صالح فهد قسوم وخطيبته بالخطوبة والف مبروك.
* والى عمر حسنين بالمولود البكر «محمد» والف مبروك.
* والى كامل محمود عثمان بالمولود البكر «محمود» والف مبروك.
* والى كمال وابراهيم سليمان حيدر بالمولود البكر والف مبروك.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة وحركة النساء ـ عيلبون

* الى حسام جرن وخطيبته بمناسبة الخطوبة والف مبروك
* والى مروان بدارنة وخطيبته بمناسبة الخطوبة والف مبروك
* والى يوسف سمارة وخطيبته بمناسبة الخطوبة والف مبروك
* والى وئام عبود لتخرجه من معاهد بلغاريا وحصوله على شهادة هندسة ميكانيكية

منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ بلغاريا

الى رشيد حسن حسين وعروسه آمنة بالزفاف
* والى فهمي محمد ابو عرب وعروسه بالزفاف
* والى علي محمد خوالد وزوجته بالمولود «حسين»
* والى يوسف حسن هدهود وعروسه هيام بالزفاف
* والى صبحي احمد طه وعروسه بالزفاف
* والى غانم صالح غانم وعروسه نجاة بالخطوبة
* والى عطاف عوض خوالد وعريسها بالخطوبة
* والى حنيفة علي خطيب وعريسها احمد بالخطوبة
* والى احمد يوسف خوالد وعروسه جاكلين بالخطوبة
* والى محمود ياسين فاعور وعروسه هيفاء بالزفاف

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ شعب

الى سعدة وجلال سعد بالمولود الجديد «فداء» والف مبروك

اعضاء الحزب الشيوعي ـ بيت جن

تهنئة

الى الفت محمد بيادسة بمناسبة حصولك على شهادة الماجستير في التربية والعودة الى ارض الوطن.

اعضاء الحزب والجبهة ـ باقة الغربية

* تهنئة بالخطوبة *

الى محمد يوسف خلايلة وخطيبته بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

جاد خلايلة

* تهنئة *

اطيب التهاني واحرها نرسلها عبر «الاتحاد» الى العزيزين غدير وايهاب عراقي في صوفيا بولادة الابن البكر «ابراهيم». راجين له حياة سعيدة وهانئة في ظل والديه والف مبروك.

عادل ومعين وبرهوم وسمير وهاني

اختتام مخيم العمل التطوعي الثالث في المغار

● رئيس مجلس المغار المحلي، قاسم غانم: «لا طريق لنا سوى طريق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» ●

محمد نفاع: «نتوجه الى الانتخابات بكل مسؤولية وجدية مرتكزين على ماض وتاريخ عريق نعتز به» ●

اتحاد الكتاب العرب يستنكر اعتقال الزجال الشعبي سعود الاسدي ونجله تميم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، امس (الثلاثاء)، بيانا الى الرأي العام استنكرت فيه اعتقال الزجال الشعبي، سعود الاسدي، ونجله تميم بذرائع بائسة مؤكدة ان هذه الاستفزازات لن ترهب الجماهير العربية في اسرائيل.

وجاء في البيان: «اعتقلت الشرطة الشاعر المعروف سعود الاسدي، عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، ونجله تميم لمدة خمسة ايام بتهمة «انشاد الاغاني الوطنية القومية تأييدا للانتفاضة» في عرس في بلدته دير الاسد.

«ان اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل يرى في هذا الاعتقال اعتداء فظا على حرية التعبير وعملا استفزازيا ضد الثقافة العربية الفلسطينية الوطنية الانسانية التي يمثلها شعر سعود الاسدي وفنه ودليلا قاطعا على انهيار اعصاب السلطة من الموقف الوطني للجماهير العربية في اسرائيل التي تؤيد انتفاضة شعبنا الباسلة والعادلة في المناطق المحتلة.

«لقد جربت السلطات الاسرائيلية على مدار اربعين عاما شتى وسائل القمع والارهاب ضد الكتاب والشعراء العرب. فزادهم ذلك صلابة وايمانا بقضيتهم العادلة. فالاعتقال والسجن والارهاب لن يخيف الاغنية ولا المغني ولن يرهب القصيدة ولا الشاعر ولن يفزع الكلمة ولا الكاتب».

الامسية الثانية من «ليالي قلنسوة»:

«الانتفاضة ـ ثورة شعب يتوق الى الحرية»

● قلنسوة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ عقدت جبهة قلنسوة الدمقراطية، يوم السبت الماضي (٨٨/٩/٢٤)، الامسية الثانية من «ليالي قلنسوة» السياسية ـ الثقافية تحت شعار «الانتفاضة ـ ثورة شعب يتوق للحرية» حضرها جمهور غفير من اهالي البلدة.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته عبد الله عماوي. وقدم الكاتب محمد علي طه مجموعة من القصص القصيرة عن بطولات شعب الانتفاضة. وقدم الثنائي امل مرقس ونزار زريق باقات من الاغاني الوطنية الملتزمة. وقرأ الشاعر محمود الدسوقي ثلاث قصائد مخصصة عن الانتفاضة. وقدمت فرقة التراث الشعبي في قلنسوة دبكة شعبية. وقدم الممثل المسرحي خليفة ناطور مسرحية عن «حجر الانتفاضة».

وقد لاقت هذه الامسية اعجاب الحضور.

اجتماع جبهوي حاشد افتتاحا لمعركة الانتخابات في مصمص

●مصمص ـ من مكتب «الاتحاد» ام الفحم ـ عقدت جبهة مصمص الدمقراطية اجتماعها الافتتاحي لمعركة انتخابات الكنيست، يوم السبت (٩/٢٤)، في نادي الحزب الشيوعي بحضور العشرات من النشيطين والمؤيدين للجبهة.

افتتح الاجتماع الاستاذ فرسان عبد القادر بتحية لجمهور الحاضرين طالبا الوقوف دقيقة حدادا على ارواح شهداء الانتفاضة.

ثم تطرق الى مسألة تنظيم العمل في اثناء معركة الانتخابات وحث الكادر الجبهوي على احراز المكاسب في الانتخابات القادمة.

ثم تكلم عضو السكرتارية القطرية للجبهة، محمود محاميد، عن الانتفاضة مؤكدا ان الشعب الفلسطيني اعلن انتفاضته الشعبية مطالبا بتحقيق حقوقه الشرعية باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. واكد محاميد ان الحل الوحيد ينحصر في الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني والاستجابة لنداءات السلام الفلسطينية.

وتحدث محاميد عن المعركة الانتخابية مشيرا الى ان هذه المعركة ستكون من اصعب المعارك واهمها وانها ستؤثر على مجرى الاحداث المصيرية التي تمر بها المنطقة واكد ان كل صوت جديد للجبهة هو تقوية لصوت السلام.

ثم تكلم عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي، توفيق كناعنة، عن تجربة الحزب التاريخية منذ العام ١٩٤٨ وحتى يومنا هذه والمعركة التي خاضها الحزب من اجل الغاء الحكم العسكري مقارنا بين موقف الحزب الشيوعي ومواقف الاحزاب الاخرى التي تتكالب اليوم على الصوت العربي وكل همها ضرب الجبهة وبالتالي جعل الجماهير العربية تحت سلطة احزاب صهيونية، وتفسيخ وحدة الجماهير العربية في اسرائيل.

وتحدث كناعنة عن الانتفاضة الشعبية الباسلة في الاراضي المحتلة ودور الجماهير العربية في مساندة ودعم نضال الشعب الفلسطيني العادل مؤكدا ان المطالب العادلة لشعبنا حتما ستنتصر مشيرا الى دور الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية في دعم حقوق الشعب الفلسطيني.

ثم قام الجمهور بتوجيه الاسئلة السياسية، والتي اجاب عليها كناعنة باسهاب.

هذا واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● التضامن التام مع اخواننا في الضفة والقطاع.

●تستنكر جبهة مصمص الاعتقالات الادارية والحصار المفروض على قرى ومخيمات الضفة والقطاع.

●دعوة الكادر الى التجند التام والعمل بنشاط على تحقيق المكاسب في انتخابات الكنيست القادمة.

اجتماع حي جبهوي في باقة الغربية

● باقة الغربية ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في باقة الغربية اجتماع حي موسعا، يوم الجمعة (٩/٢٣)، في بيت السيد جميل محمد ابو حسين ، حضره جمهور من ابناء الحي وغيرهم.

وتكلم في الاجتماع كل من ابراهيم بيادسة وفتحي شبيطة، فتناولا في كلمتيهما السياسة العالمية والتطورات التي جرت في المنطقة وعلى صعيد القضية الفلسطينية، بما فيها تطور موقف قيادة م.ت.ف. وبينا اهمية موقف الجماهير العربية في اسرائيل ودعمها للجبهة، التي تطرح برنامجا واقعيا لحل النزاع تتبناه اوساط واسعة من م.ت.ف.

دعوة اهالي يانوح الى الالتفاف حول الجبهة دفاعا عن الارض والحقوق

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في يانوح منشورا وزعته على الاهالي ترد فيه على المنشور الذي اصدره رئيس اللجنة السلطوية التي عينت للمجلس الاقليمي مركز الجليل بعد حله في الشهر الماضي. وكان جاك لاريدو، رئيس اللجنة المعينة، قد ادعى في منشوره: «بان اللجنة المعينة جاءت لتصليح الاوضاع التي سادت المجلس وتسديد العجز فيه».

ويتساءل منشور الجبهة: «الا يوجد في قرانا من هو قادر على تصليح الاوضاع؟ وهل اهالي قرانا لا ينفعون لتمثيل انفسهم من خلال اشخاص قادرين على المطالبة بالحقوق والدفاع عنها».

ويؤكد المنشور ان الهدف من تعيين اللجنة هو مخططات التهويد.

وثبت قطعيا، يتابع المنشور، ان هذه الحكومة بدل ان تتجاوب مع مطالب الاهالي باقامة مجلس محلي مستقل ومنتخب يضمن الارض والحقوق تعين موظفيها لضرب مصالحنا ونهب ارضنا. وتابع: «ان مطالب قريتنا معروفة وحاجات التطوير والخدمات لمجتمعنا الذي ينقصه الكثير ايضا معروفة والمسؤول عن النواقص منذ اربعين عاما والى اليوم معروف». لذلك تناشد اهالي القرية الالتفاف حول اللجنة الشعبية الشرعية ورفض التعامل مع لجنة التعيين.

ويدعو المنشور في النهاية الاهالي الى تقوية صوت الحق والكفاح والنضال، صوت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتصويت (واو) لكي تثبت لسلطات القهر القومي اننا نفرق بين العدو والصديق.

● المغار ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ بتفاؤل كبير وتصميم اكيد على مواصلة وتطوير العمل التطوعي في المغار اختتمت جبهة المغار الدمقراطية، يوم الاثنين (٩/٢٦)، مخيمها الثالث للعمل التطوعي الذي اقامته بالتعاون مع المجلس المحلي ودام يومين.

وانجز المخيم، الذي شارك فيه اكثر من خمسين متطوعا يوميا، مشروعه الذي كان مقررا وهو اكمال بناء مدرج لملعب كرة القدم في القرية. كذلك قام المتطوعون بتنظيف احدى مقابر القرية.

ولاقى المخيم تقدير اهالي القرية الذين اكدوا استعدادهم للمشاركة بصورة اوسع في المخيمات التطوعية القادمة. بينما اكد احد المسؤولين في المخيم على ضرورة مواصلة الاعمال التطوعية في القرية والاعداد، منذ اليوم، لمشاريع تطويرية تطوعية اخرى.

● وقائع افتتاح المخيم ●

وكان افتتح المخيم يوم السبت (٩/٢٤)، باجتماع شعبي حضره جمهور غفير من القرية.

افتتح الاجتماع واداره معدي معدي، عضو ادارة الجبهة في المغار، الذي حيا المشاركين في الاجتماع من اهالي ووفود جبهات شقيقة من عرابة وطمرة وسخنين وكوكب ابو الهيجاء مؤكدا على اهمية الاعمال التطوعية والمخيمات في توحيد صفوف ابناء القرية من جميع الفئات اضافة الى الدعم المادي والمعنوي للقرية خاصة في ظروف التمييز التي تواجهه سلطاتنا المحلية العربية من قبل السلطة.

ثم تحدث رئيس مجلس المغار المحلي، السيد قاسم غانم، فقال: «بمزيد من التفاؤل والسعادة نفتتح اليوم مخيم العمل التطوعي الثالث في المغار والذي يقوم، كسابقيه، بناء على اقتراحات ممثلي الجبهة في المجلس المحلي». واضاف: «ان التحالف القوي بين كتلتي وبين كتلة الجبهة في المجلس المحلي هو تحالف قوي يسير بخطى ثابتة ويتطور باستمرار لان اهدافنا واحدة. وكلي امل بان يزداد هذا التحالف قوة رغم المحاولات الفاشلة التي قام بها البعض لزعزعته».

وبعد ان تحدث عن الانتفاضة الباسلة في المناطق المحتلة مشيدا بها وباهدافها الواضحة وعن المعركة الانتخابية للكنيست القادمة ناشد قاسم الجمهور ان يدعم الجبهة في الانتخابات مؤكدا انه «لا طريق لنا سوى طريق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

وكانت الكلمة الاخيرة للمرشح السادس في قائمة الجبهة الكاتب محمد نفاع، فاستعرض محاولات السلطة البائسة في تقسيم الجماهير العربية في اسرائيل الى طوائف مشيرا «الى ان كل ذلك باء بالفشل ونحن هنا في وطننا باقون».

وتطرق نفاع الى الظروف العالمية الجديدة بفضل مواقف الاتحاد السوفييتي المبدئية في اطفاء بؤر الحرب والوصول الى اتفاقيات حول نزع السلاح مع الولايات المتحدة. وقال انه من الطبيعي ان تؤثر هذه التغيرات على منطقتنا رغم تعنت حكام اسرائيل ورفضهم لليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل والشامل. وتطرق الى واقع القمع الوحشي الذي يمارسه حكام اسرائيل ضد انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة المنتفض ضد الاحتلال ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل مؤكدا ان «شعبنا لا يختلف عن بقية الشعوب التي ناضلت وضحت من اجل حريتها واستقلالها وحتما سينتصر شعبنا في نضاله العادل».

وقال: «لقد برزت كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومن ثم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كمدافع اصيل عن جماهيرنا واهدافها منذ قيام الدولة وحتى الآن. والايام اثبتت بدون ادنى شك صحة موقفنا حيث يتبناه اليوم المجتمع الدولي وقيادة الشعب الفلسطيني الرسمية والشرعية، م. ت. ف. ولذلك ـ قال ـ نتوجه الى الانتخابات بكل مسؤولية وجدية مرتكزين على ماض وتاريخ عريق نعتز به. وجماهيرنا ستعرف كيف تصفع الاحزاب الصهيونية والمتعاونين معها على تفريق وحدة الصف الوطنية من امثال «التقدمية» وحزب دراوشة».

وفي النهاية قدم الزجال الفلسطيني ثائر البرغوثي، مجموعة من اغانيه الوطنية التي الهبت حماس الجمهور.



● قاسم غانم ●



● محمد نفاع ●

نشاطات الجبهة في قرى منطقة عكا إستعدادا لمعركة الانتخابات

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تشهد قرى منطقة عكا العديد من النشاطات والاجتماعات التي تنظمها فروع الجبهة في تلك القرى من اجل نصرة وتقوية الجبهة في معركة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة.

● بيت جن ●

بدعوة من أعضاء فرع الجبهة في القرية يلتقي الكاتب محمد نفاع، المرشح السادس في قائمة الجبهة، مع العشرات من الاهالي في إجتماعات أحياء حيث يشرح للاهالي عن برنامج الجبهة ويرد على إستفسارات المواطنين حول العديد من القضايا.

ومن جهة اخرى يجري توزيع «المهماز» اسبوعيا على الاهالي ويلمس الاعضاء، ونشيطو العمل في القرية التأييد للجبهة والتصميم على الالتفاف حول الجبهة ودعمها.

● البقيعة ●

تصعد جبهة البقيعة من نشاطاتها المكثفة ولدعم وتقوية الجبهة، البديل السياسي الوحيد لاحزاب القهر والظلم والتمييز. فقد عقدت الجبهة يوم السبت إجتماعا أكد فيه الحضور على عزمهم على تكريس كل الامكانيات لنصرة الجبهة وإحراز المكاسب. ويقوم أعضاء الجبهة في القرية بالاتصال بالناس لتوجيه صفعة قوية لاحزاب الاضطهاد.

وعقد في بيت السيد زاهر عامر إجتماع حضره العشرات تكلم فيه الكاتب محمد نفاع حيث أسهب في الحديث عن نشاطات ومواقف الجبهة على الاصعدة المحلية والعالمية والبرلمانية ورد على أسئلة الحضور.

● جديدة ●

عقد كادر الجبهة في قرية جديدة في أواخر الاسبوع الفائت إجتماعا موسعا تكلم فيه السيدان حسن كيال وعقيف كيال. وقدم الدكتور احمد سعد محاضرة سياسية شاملة عن الاوضاع الراهنة. وتم إنتخاب جهاز قيادي ضم خمسين عضوا للعمل الانتخابي.

وفي النهاية اتخذ الاجتماع القرارات التالية:● دعم المجلس المحلي واللجنة الشعبية في معركتها ضد مؤامرة حل المجلس المحلي تحت ستار الدمج.● إستنكار ممارسات قوات الاحتلال التي ترتكبها ضد الاهل في المناطق الفلسطينية المحتلة.● تحية ابطال الانتفاضة الساعين الى كنس الاحتلال ونيل حقوقهم التامة.● التجند الكامل لتقوية الجبهة ودعمها في الانتخابات.

جمعية خيرية في عين السهلة

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقيمت، مؤخرا، جمعية خيرية في قرية عين السهلة (المثلث الشمالي) وذلك للبدء بتنفيذ بعض الاعمال الخيرية في القرية مثل اصلاح وترميم المسجد القائم والشروع في بناء غرفة في مقبرة القرية وتسييجها.

هذا وتم تقديم طلب رسمي الى وزارة الداخلية للاعتراف بالجمعية والمؤلفة من خمسة اعضاء هم:

● السيد ابراهيم عبد الكريم بدران (رئيسا) ● عمر احمد كبها ـ امين الصندوق ● وحيد محمد كبها ـ سكرتير الجمعية ● احمد محمد قاسم ـ عضو ● تحسين راشد ـ عضو.

وفاة فاضلين من دالية الكرمل

● دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ شيعت دالية الكرمل في الاسبوع الاخير اثنين من ابنائها وهما الفقيدان صدقي معروف دقسة عن عمر يناهز الـ ٥٨ عاما ومصطفى سليم مصطفى عن عمر يناهز الـ ٥٨ عاما، ايضا، الى مثواهما الاخيرين.

ان اعضاء الجبهة الدمقراطية في دالية الكرمل يتقدمون بأحر التعازي الى عائلتي دقسة ومصطفى راجين لاولاد الفقيدين ولابناء العائلتين الصبر والسلوان.

موظفو «البنك العربي الاسرائيلي» يهددون باعلان الاضراب المفتوح

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ هدد موظفو «البنك العربي الاسرائيلي»، في الاجتماع العام الذي عقدوه مساء امس الثلاثاء في الناصرة، باعلان الاضراب المفتوح عن العمل اذا لم تستجب الادارة لمطالبهم.

وقال قادة نقابة الموظفين في هذا الاجتماع انهم بدأوا باجراءات تباطوئية منذ ايام، كل يوم في فرع معين، وان هذه الاجراءات ستتصاعد باضطراد حتى الوصول الى الاضراب المفتوح. وقد اقر هذا التوجه في الاجتماع، الذي حضره حوالي مئتي موظف يهود وعرب (من مجموع ٢٥٠ موظفا) من ٢٩ فرعا.

واكد احد الموظفين المسؤولين في النقابة ان هناك اجماعا بين الموظفين على الاستمرار في هذه المعركة حتى النهاية من اجل ازالة الغبن اللاحق بهم. وقال ردا على سؤال حول المطالب التي طرحوها على الادارة:

«ما زلنا نعاني من التمييز في البنك العربي خصوصا لدى المقارنة مع الامتيازات التي يحصل عليها موظفو بنك «ليئومي» الذي هو صاحب «البنك العربي» ومالكه. ولا تزال تجري اجراءات بعيدة عن الالتزامات بالوعود وقوانين العمل. فخلافا لما هو متبع تقوم الادارة القطرية بنقل موظفين من بنك ليئومي الى البنك العربي ليتسلموا وظائف عالية ومسؤولة. ومن المعروف ان التقاليد والاتفاقيات النقابية في العمل تحتم على الادارة ان تعلم سكرتارية نقابة الموظفين العامة بالوظائف الشاغرة لتقدم هذه توصياتها الى الادارة. وهذا الامر يضرب به عرض الحائط».

واضاف ان من بين الوظائف التي خرق فيها هذا النظام مؤخرا وظيفة المسؤول العام عن قسم السحب الزائد ووظيفة مسؤول عام القوى العاملة (وكلاهما عين فيهما موظفان من بنك ليئومي). وان هناك خطة لنقل عدد من المديرين من فرع لاخر خلافا لرغبتهم.

وشكا موظف اخر من انعدام نظام للتقاعد حتى الان في البنك العربي ومن قلة المبالغ التي يدفعها البنك لصناديق التقاعد والتوفيرات، وغير ذلك.

هذا وتعذر علينا اخذ رد من ادارة البنك العربي، مساء امس.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* اجتماعات * ندوات * نشاطات *

■ منطقة عكا ـ اليوم الاربعاء، ٨٨/٩/٢٨ الساعة ٥,٠٠ مساء في «بيت الصداقة» في عكا الجديدة ـ اجتماع لمراسلي «الاتحاد» وسكرتيري الفروع لبحث كيفية تنظيم المراسلة لـ «الاتحاد» في معركة الانتخابات. يشترك في الاجتماع عن هيئة التحرير: انطوان شلحت ـ نائب رئيس التحرير.

■ جديدة (اتحاد الشبيبة) ـ اليوم الاربعاء، ٨٨/٩/٢٨ الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت محمود يونس ـ اجتماع حي حول اهمية معركة الانتخابات والناخبين الجدد. يتحدث فيه: حسين سويطي.

■ جديدة (اتحاد الشبيبة) ـ يوم الخميس ٨٨/٩/٢٩ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت محمد نجيب كيال ـ اجتماع حي للناخبين الجدد حول اهمية معركة الانتخابات والناخبين الجدد. يتكلم: مليح نصرة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الطيبة

من اجل تقوية الجبهة في الانتخابات للكنيست الـ ١٢ ندعوكم لحضور اجتماع الحي الانتخابي الذي تعقده الجبهة وذلك اليوم الاربعاء ١٩٨٨/٩/٢٨ في بيت سعيد عودة مصاروة، الساعة السادسة والنصف مساء.

يتحدث: الجبهوي الاستاذ حسن بشارة والدكتور يونس جبالي



● مشهد من مخيم نور الشمس في اثناء فرض منع التجول فيه وشن حملة اعتقالات بين صفوف اهله يوم ٢٠ الجاري. (صورة خاصة)

أطباء «قسم الطوارىء» في كريات شمونه يستنكرون الحملة التحريضية عليهم

●كريات شمونه ـ لمراسلنا ـ يعقد الأطباء التسعة العاملون في «قسم الطوارىء» في كريات شمونه، والذين أعلنوا إضرابا مفتوحا منذ يوم الجمعة الماضي، اجتماعا اليوم في بيت الطبيب عبد السلام بكري لبحث الخطوات اللازمة من اجل تحقيق مطالبهم، خاصة بعد حملة التحريض التي ما زالت تشنها وسائل الإعلام الرسمية وغير الرسمية ضدهم.

وأكد الطبيب عبد السلام بكري، في حديث اجراه معه مراسلنا، ان الأطباء مصرون على مواصلة الإضراب حتى الإستجابة لمطالبهم. واستنكر محاولة بعض الصحف تصوير الإضراب وكأنه على أساس قومي، خاصة وأن المضربين هم تسعة أطباء عرب من بين الأطباء الـ ١١ الذين يعملون في قسم الطوارىء في كريات شمونه. وأكد ان اغلبية مرضاهم الذين يعالجونهم وبإخلاص وتفان هم يهود.

وأكد المتحدث الرسمي باسم مستشفى صفد، د. ليف إيل من جانبه، في حديث ادلى به لمراسلنا، ان ادارة المستشفى لم تتخذ بعد اي اجراء بحق الاطباء المضربين. واضاف ان الصحف التي نشرت حول هذا الموضوع لم تتوجه اليه. وأوضح المتحدث ان القضية قيد البحث. وينتظر المسؤولون في المستشفى عودة د. فريشتاين من إذنه السنوي، خاصة وانه كان قد اجتمع مع الأطباء المضربين ووعد ببحث امرهم ولكنه بدوره لم يعرض الأمر على المسؤولين في المستشفى. وفي الوقت الذي أعرب فيه المتحدث الرسمي للمستشفى عن تأييده لمطالب الأطباء الا انه اعرب عن تحفظه بشأن خطوتهم في إعلان الاضراب.

رياضة

اجتماع هام لممثلي الفرق العربية في الدرجة الاولى

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ للعام الثاني على التوالي عقد ممثلو ادارات الفرق العربية في الدرجة الاولى (كرة القدم) اجتماعا بادرت اليه صحيفة «الاسبوع الرياضي» عشية افتتاح الموسم الكروي الجديد ٨٨ ـ ٨٩.

وتبادل المجتمعون الحديث عن كيفية توطيد علاقات الاخوة بين الفرق والحيلولة دون وقوع اية حادثة قد يسببها نفر غير مسؤول يسيء الى هذه العلاقات. واكد ممثلو الفرق ان الهدف الاهم هو السمعة الطيبة للفرق العربية وجمهورها.

كما لخص الحاضرون الموسم الماضي واشاروا بارتياح الى العلاقات التي سادت بين الفرق مؤكدين اهمية اتخاذ خطوات اخرى للوصول الى الافضل. ومن بين هذه القرارات:

● اجتماع شهري تعقده ادارات الفرق العربية الست ويتناوب كل فريق استضافة الاجتماع. وقد تم تعيين اول اربعة اجتماعات حتى نهاية جولة الذهاب.

● اصدار منشور لجماهير هذه الفرق موقعا باسماء جميع الادارات وشاملا لاهم قرارات الاجتماع.

● تعين كل ادارة مندوبا عنها يتحمل مسؤولية استقبال الفريق الضيف في كل مباراة.

● تلتزم ادارات الفرق بالتفاوض فيما بينها حول انتقال لاعب من فريق عربي الى اخر للحيلولة دون وقوع خلافات بين الفرق نفسها، هي في غنى عنها.

وحضر الاجتماع كل من: عماد زعبي ومحمد ابو ربيع (شباب الناصرة)، يوسف ابو ناجي وسعيد واكد (اخاء الناصرة)، عمر ازبار وخليل ظاهر وعبد المنان حاج يحيى (هبوعيل الطيبة)، نصر دعاس وماهر دعاس وعزيز منصور (هبوعيل الطيرة)، زيدان منصور وعاطف زاهر ويعقوب شحيدم (مكابي عسفيا) والمحامي مازن نصار (مندوبا عن ادارة هبوعيل دالية الكرمل).

واثنى المجتمعون على هذه الخطوة التي قامت بها «الاسبوع الرياضي» مشيرين الى دورها في دعم الرياضة في الوسط العربي.

غارات اسرائيلية على قريتين في جنوب لبنان

● تتمة من صفحة١ ●

مراحل وان طائرتين من طراز «اف ـ ١٦» كانتا تغيران على مراحل متتابعة على منازل القريتين. وادت الغارة الى اصابات عديدة بالارواح.

وكان راديو «صوت اسرائيل» قد ذكر ان الطائرتين دمرتا قواعد «ارهابية» كاها وتنطلق منها هجمات في «الحزام الامني» وان اضرارا لحقت بقواعد المتطرفين الشيعيين. وان الاهداف التي قصفتها الطائرات دمرت بالكامل. وعادت الطائرتان الى قواعدها.

وعلى صعيد آخر شن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية سلسلة من الهجمات، امس الثلاثاء ٩/٢٧، ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل وذلك ردا على قصف مدفعي استهدف قرى محررة واوقع خسائر مادية جسيمة في الممتلكات.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي الثقيلة قصفت بوحشية من مرابضها داخل منطقة «الحزام الامني» قرى عرب صاليم وجباع وجرجوع وكفر متى وكفر ملكي في منطقة اقليم التفاح شرقي منطقة صيدا في جنوب لبنان. واستمر القصف على مدى ثلاث ساعات حتى ساعة مبكرة من يوم امس واستخدمت فيه قذائف مدفعية الميدان من عيار ١٥٥ ملم و ١٢٠ ملم. واحدث القصف خسائر جسيمة في المنازل واشعل حرائق عدة في الكروم والمزروعات تعذر على الاهالي اخمادها.

ورد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بقصف مضاد استهدف مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة في مناطق جبل صافي ـ بصليا ـ جبل الغزلان والعيشية على خط التماس بين المنطقة المحتلة والمناطق المحررة.

وافادت مصادر امنية لبنانية في جنوب لبنان ان صواريخ من نوع «كاتيوشا» وقذائف هاون من عيار ٨٢ ملم اصابت اهدافها وشوهدت سحب دخان ترتفع بين المواقع المستهدفة.

ودفعت قوات الاحتلال الاسرائيلي بتعزيزات عسكرية الى حدود المنطقة الحدودية في القطاع الشرقي حيث رصدت آليات مدرعة في مثلث كفر حونة وتلال الاحمدية الاستراتيجية.

وترافقت التحركات الآلية مع تحرك جوي للطيران الحربي الاسرائيلي في اجواء الجنوب وقيامه بغارات وهمية فوق مدينتي صيدا وصور والمخيمات الفلسطينية المجاورة لهما. وجوبهت الطائرات بنيران مضادات ارضية شوهدت تطلق بالونات حرارية لاتقاء الصواريخ المضادة من طراز «ستريلا» التي تطلق عن الكتف.

مكتب السكرتارية القطرية للجبهة

● تتمة من صفحة١ ●

الانتفاضة والتنديد بالاحتلال والكفاح للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل، كما دعت الى تصعيد حملة الاغاثة المادية للشعب في المناطق المحتلة.

واستنكرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حملات الارهاب التي تقوم بها الشرطة من اعتقالات وتحقيقات استفزازية وطالبت باطلاق سراح الشاعر سعود الاسدي، عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب، وبقية معتقلي البعنة ودير الاسد ووقف هذا الارهاب البوليسي المكشوف المرتبط بمعركة انتخابات الكنيست.

هذا، وقد استمع مكتب السكرتارية القطرية الى تقرير تفصيلي حول سير المعركة الانتخابية في الفروع والى تقرير حول الاعلام المكتوب للجبهة (بالعبرية وبالعربية). وقدم اعضاء المكتب اضافات هامة حول تجاوب الناس مع مواقف الجبهة والنقاشات والقضايا التي تطرحها الجماهير وحول مواقف ودعايات القوائم الاخرى.

وتقرر عقد اجتماع مكتب السكرتارية اسبوعيا (بدل مرة في الشهر، كما كان متبعا) لزيادة الاشراف اليومي النشيط على سير المعركة الانتخابية.

وناشد مكتب السكرتارية القطرية للجبهة كل الجبهويين والجبهويات الى تصعيد العمل السياسي والدعائي، الى تعميق الصلة اليومية بالجمهور في البيوت واماكن العمل، والى تكثيف المهرجانات والاجتماعات الشعبية والحلقات البيتية واشراك مئات النشطاء الجبهويين من اعضاء الكنيست واعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت والسكرتارية القطرية وممثلي الجبهة في السلطات المحلية والنقابات المختلفة في الجهد السياسي ـ الاعلامي ـ الانتخابي المركز لتحقيق انتصار للجبهة في انتخابات الكنيست.

في مؤتمر صحفي في «بيت ايل»

● تتمة من صفحة١ ●

وخصوصا عيارات البلاستيك.

وسئل رابين، الذي كان يتحدث في المركز العسكري في «بيت ايل» (قرب رام الله) عن سبب ارتفاع عدد الجرحى جراء استخدام عيارات البلاستيك بكثافة. فقال ان عيارات البلاستيك لا تدخل في اطار السلاح الناري. ولذا فان الاوامر التي تمنع استخدام السلاح الناري في بعض الحالات لا تسري على استخدام البلاستيك.

وقال ان استخدام عيارات البلاستيك (التي تصنع، حاليا في اسرائيل ـ على حد قوله) يهدف الى اضافة اساليب جديدة «لاعادة الهدوء» الى المناطق (المحتلة). واضاف ان الهدف هو اصابة المتظاهرين في حين يكون الجنود خارج مدى الحجارة.

وتحدث رابين عن ازدياد عدد المصابين من بين الفلسطينيين خلال الشهر الاخير. فادعى ان ذلك لا يدل على تصاعد الانتفاضة (التي يزعم انها في هبوط) وانما على قدرات الجنود الجيدة في تنفيذ مهماتهم!! وقال: في كل صدام الهدف ان يخرج الجيش منتصرا وان تفرق المظاهرة حتى وان وقعت اصابات.

وكان رابين اكثر وضوحا حين اعلن ان «هدفنا هو ايقاع عدد كبير من الاصابات، لكي يعلم الذين يدعون الى تنفيذ اعمال عنيفة انهم سيعانون اكثر فأكثر.

واعلن رابين ان ٨٥٪ من الاعمال التي يقوم بها المتظاهرون الفلسطينيون تشمل رشق الحجارة. وعلق على ذلك بقوله: «عدنا الى عصر الحجارة».

وكان رابين التقى مع عدد من مستوطني «غوش ايمونيم»، وبينهم بنحاس فالرشطاين (الذي قتل، بدم بارد، شابا من قرية بيتين في بداية شهور الانتفاضة)، عقب قيام نفر من المستوطنين بمحاولة اقامة مستوطنتين قرب قرية حارس وفي المنطقة بين رام الله وقرية بدو.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ٢٨ ايلول ١٩٨٨ الصفحة ٦

مظاهرة طلابية حاشدة واضراب انذاري شامل في مدارس حيفا العربية

● رئيس البلدية يواصل تجاهله ويرفض الاجتماع بوفد لجنة المتابعة لاولياء امور الطلاب

● حيفا ـ لمراسلنا ـ ضاقت ساحة بلدية حيفا، امس الثلاثاء، بتلاميذ المدارس العربية في المدينة الذين تظاهروا من اجل حقهم الانساني بالتعليم وللتنديد بموقف البلدية ووزارة المعارف اللامبالي ازاء القضايا الملتهبة في المدارس العربية الرسمية في المدينة. واشترك في المظاهرة عدد كبير من اولياء امور الطلاب وعدد من الشخصيات التمثيلية والنقابية في المدينة برز بينهم ممثل الجبهة في بلدية حيفا، زاهي كركبي وعدد كبير من المربين.

وقد تدفقت وفود الطلبة بمسيرات منظمة من مدارس المتنبي والاخوة والنور وغيرها من المدارس الرسمية والاهلية على ساحة البلدية رافعين الشعارات المطالبة بفتح المدارس وبالحق الانساني في التعليم وكذلك الشعارات المنددة بسياسة التجهيل وبموقف البلدية ووزارة المعارف من مشاكل التعليم في المدارس العربية الرسمية في المدينة. وبرز من بين هذه الشعارات: «اولادنا في الشوارع اعطوهم حقهم في التعليم» و«التعليم حقنا الانساني» و«التجهيل سياسة رسمية».

وردد المتظاهرون الهتافات الكفاحية مثل: «التعليم حق وليس منة» و«لا لسياسة التمييز» و«بالطول بالعرض وحدتنا تهز الارض» و«المساواة في التعليم» و«وين البلدية بدنا مدرسة صناعية» و«همة همة يا شباب بدنا مدارس للطلاب».

وخطب في المتظاهرين عطاالله مطر ووهبه عبيد من لجنة المتابعة لاولياء امور الطلاب، فحملا وزارة المالية وبلدية حيفا المسؤولية عن بقاء الطلاب بدون تعليم وطالبا بإيجاد بناية للفرع الصناعي في مدرسة المتنبي وطالبا بالمساواة ودانا سياسة التمييز تجاه التعليم في الوسط العربي عامة.

كما حيا المتظاهرين رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، وسيم سرور، الذي جاء على رأس وفد من اللجنة للاشتراك في المظاهرة وللتعبير عن تضامن اللجنة مع كفاح الطلاب العرب في حيفا.

ووزعت اللجنة القطرية منشورا على المتظاهرين اعربت فيه عن دعمها وتضامنها مع كفاح طلاب حيفا لتحقيق مطالبهم العادلة. واكدت عزمها على مواصلة المعركة ضد سياسة التجهيل السلطوية.

وناشد المنشور جميع المدارس الثانوية العربية ومجالس الطلاب ارسال رسائل الاحتجاج والاستنكار الى بلدية حيفا ووزارة المعارف وابداء التضامن مع طلاب الفرع الصناعي في مدرسة المتنبي في حيفا ولجان اولياء امور الطلاب التي دعت الى الاضراب الانذاري الشامل.

وبعث مجلس طلاب مدرسة بني الثانوية في كفرياسيف ببرقية تضامن الى المتظاهرين يؤكد فيها دعم طلاب المدرسة للكفاح العادل للطلاب العرب في حيفا دفاعا عن حقهم المشروع.

وفي نهاية المظاهرة اعلن وهبة عبيد ان رئيس بلدية حيفا يواصل اصراره على رفض الاجتماع مع وفد لجنة المتابعة لاولياء امور الطلاب. واكد عبيد ان هذه المظاهرة ليست الخطوة الاخيرة في الكفاح دفاعا عن حق اطفالنا في التعليم المتساوي. واكد ان اجراءات كفاحية اخرى ستلي هذه الخطوة الى ان تستجيب السلطات المسؤولة لمطالبنا المشروعة. وطلب عبيد من المتظاهرين التفرق بانتظام.

وكان الاضراب الانذاري الذي دعت له لجنة المتابعة لاولياء امور الطلاب قد عم، امس الثلاثاء، جميع المدارس العربية الرسمية ومعظم المدارس الاهلية في المدينة وتعطلت الدراسة في جميع هذه المدارس. ففي الكلية العربية الارثوذكسية عقد مجلس الطلبة اجتماعا خاصا قرر فيه الانضمام للاضراب تضامنا مع طلاب المدارس الرسمية في المدينة. كما اشترك وفد كبير من طلبة الكلية بشكل منظم في المظاهرة امام البلدية. (اقرأ كلمة «الاتحاد» ـ ص ٣).



● صورة من مظاهرة تلاميذ مدارس حيفا العربية الرسمية واولياء امورهم امام بلدية حيفا امس الثلاثاء احتجاجا على الاوضاع المزرية التي تعانيها هذه المدارس (صورة خاصة) ●

برنامج الجبهة «مواد تحريضية»!!

استمرار اعتقال مفيد مهنا وماهر بشارة رغم تأكيد مدير شرطة عكا انه سيطلق سراحهما

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اتصل النائب الجبهوي توفيق طوبي صباح يوم امس الثلاثاء مع مدير شرطة عكا للاحتجاج على اعتقال عضوي الحزب الشيوعي مفيد مهنا (من البقيعة) وماهر بشارة (من ترشيحا) وطالبه باطلاق سراحهما حالا.

ومما قاله النائب طوبي: «اذا كان برنامج الجبهة الدمقراطية يعتبر تحريضا فتفضلوا واعتقلوني واعتقلوا ماير فلنر».

ووعد مدير الشرطة باطلاق سراحها. الا انه قال للرفيق الدكتور نسيم بشارة من ترشيحا عندما اتصل ظهر امس الثلاثاء مع الشرطة للاستفسار عن اعتقال شقيقه ماهر: «لن نطلق سراحه اليوم (امس ـ المحرر) وستحضره يوم غد الاربعاء (اليوم) الى المحكمة»!!

ويذكر ان الشرطة اوقفت مفيد مهنا سكرتير فرع الحزب الشيوعي في قرية البقيعة وعضو سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، بينما كان في طريقه الى عكا، صباح امس الاول الاثنين لتحرير مخالفة سير له. وعندما كان الشرطي يحرر المخالفة نظر الى داخل السيارة حيث كان برنامج الجبهة باللغتين العربية والعبرية. وما كان من الشرطي الا ان اعتقل مفيد مهنا بتهمة «حيازة مواد تحريضية»!!

وعندما اتصلت المحامية مها حزان ـ خوري التي تدافع عنه مع مركز شرطة عكا لمعرفة سبب الاعتقال اجابوها: «لديه مواد تحريضية ولن نطلق سراحه الا بعد فحصها والتأكد منها»!

وقد اثار اعتقال مهنا سخط وغضب اهالي البقيعة وكل من عرف بالامر.

وارسل الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية برقية مستعجلة الى وزير الشرطة احتج فيها على اعتقال مهنا وطالبه بالعمل على اطلاق سراحه معتبرا الاعتقال تدخلا في معركة الانتخابات بهدف عرقلة عمل الجبهة. واكد معدي ان المواد التي كانت بحوزة مهنا هي برنامج الجبهة الذي وزع في جميع انحاء البلاد باللغتين العبرية والعربية.

اطلاق سراح معتقلي دير الأسد والبعنة

●الحملات البوليسية الإستفزازية لا تزال مستمرة في دير الأسد●

● دير الاسد ـ لمراسلنا ـ أطلقت محكمة الصلح في عكا، صباح أمس الثلاثاء ٩/٢٧، سراح الشاعر الوطني سعود الأسدي ونجله تميم والأستاذ سميح يوسف ابراهيم وابراهيم خطيب، عضو مركز جبهة دير الأسد التقدمية، وجميعهم ابناء قرية دير الأسد ورفيق بكري، عضو سكرتارية منطقة عكا للشبيبة وهو من البعنة، بكفالة مالية تبلغ قيمتها عشرة آلاف شاقل.

وكانت الشرطة استدعت في الوقت ذاته عددا من اهالي دير الاسد وبينهم ابراهيم خطيب الذي كان قد اطلق سراحه في اليوم ذاته.

وعلم مراسلنا ان التحقيق مع الاهالي جرى حول «التحريض والتمرد»!!!

كتلة الجبهة في مجلس باقة الغربية المحلي تطالب بعقد جلسة خاصة لتنقية الاجواء في القرية

● باقة الغربية ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ اصدرت كتلة الجبهة في مجلس باقة الغربية المحلي بيانا خاصا حول الخلاف بين اعضاء المجلس المحلي دعت فيه الى عقد جلسة خاصة للمجلس بغية تنقية الاجواء بين الاعضاء وبحثت المواضيع التالية:

●استكمال مناقشة الخارطة الهيكلية وايصالها الى مرحلة الايداع ثم عرضها على الجمهور.

● مناقشة اوامر الهدم الاخيرة واعداد الخطوات لشن معركة على الصعيدين الشعبي والرسمي لمنع تنفيذها ومن اجل الغائها نهائيا.

● مناقشة افضل السبل التي توصل الى اعادة المناطق الخاضعة ظلما لنفوذ المجلس الاقليمي «منشي» الى نفوذ مجلس باقة الغربية المحلي.

● اقرار المشاريع التي سبق بحثها ونقلها الى مرحلة التنفيذ وفي مقدمتها بناء المدرسة في منطقة «الدردس».

ودعا البيان الى وقف معركة المنشورات الدائرة بين رئيس المجلس وعدد من الاعضاء، يتقاذفون فيها الاهانات والتجريح الشخصي، مشيرا الى ان المستفيد من تفجير هذه الخلافات هي السلطة الظالمة وان الخاسر هي القرية وسكانها.

هدد نشيطي «يوجد حد» بالمسدس والشرطة اطلقت سراحه بكفالة مالية!

● تل ابيب ـ قدم نشيطو حركة «يوجد حد» المناهضة للاحتلال، في نهاية الاسبوع الماضي، شكوى الى شرطة تل ابيب، ضد صاحب مطعم «الفيل» في المدينة في اعقاب تهديده لهم بالقتل بواسطة المسدس الذي كان يحمله.

وكان نشيطو الحركة قد اقاموا «حملة من اجل اعادة الجنود الى بيوتهم». وقد اختاروا موقف السيارات التابع للمطعم المذكور مركزا لحملتهم. وعندما شاهد صاحب المطعم نشيطي «يوجد حد» خرج اليهم مهددا بقتلهم اذا لم يخرجوا من المكان في غضون خمس دقائق. وهاجمهم باقذع التعابير منها: «ساريون منتنون» و «فتياتكم ينمن مع العرب».

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، يوم الاحد (٩/٢٥)، ان صاحب المطعم، موشيه اغسه، خرج على المتظاهرين من «يوجد حد» بعد مرور دقيقتين حاملا مسدسا في يده. وهدد المتظاهرين بانه سوف يطلق النار عليهم اذا لم ينسحبوا من المكان في الدقائق الثلاث المتبقية. وعندما حاول احد المتظاهرين تصويره قام صاحب المطعم بصفعه. وبعدها انسحب نشيطو الحركة من المكان.

وادعى صاحب المطعم في اثناء التحقيق معه انه تصرف بهذا الشكل لان نشيطي «يوجد حد» «تواجدوا في مكان خاص تابع له». الا انه رفض التطرق الى حادث الاعتداء.

هذا واطلقت الشرطة سراح صاحب المطعم بكفالة مالية بعد انتهاء التحقيق!

سرقة ١٠ بنادق من مركز تابع للحرس المدني

● تل ابيب ـ مددت المحكمة فترة اعتقال الشاب اليهودي اريبه غور (٣١)، وهو متزمت دينيا، لمدة ١٥ يوما بتهمة سرقة ١٠ بنادق من مركز تابع للحرس المدني في القدس.

وكانت الشرطة قد اكتشفت البنادق المسروقة في منزل الشاب اليهودي في اثناء تفتيشها له.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، ان مركز الحرس المدني لم يلاحظ السرقة ولم يقدم اي تقرير عن البنادق المسروقة.

■ تعزية ■

الى آل سيف في يافا بوفاة رفيقنا العزيز

مصطفى سيف

(ابو الوليد)

● اعضاء الحزب والشبيبة ـ الرملة●

(٦٥) فيلما من (٢٨) دولة في مهرجان الافلام الدولي الخامس في حيفا

● بين الافلام المعروضة فيلم «لا تبك، يا ارجنتين» المأخوذ عن حادثة واقعية من ارشيف ممارسات الشرطة ضد الطلبة الثانويين ●

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ افتتح مساء اول امس الاثنين، في قاعة «الاوديتوريوم» الرحبة على سفح الكرمل «مهرجان الافلام الدولي الخامس» بحضور جمهور كبير غصت به القاعة بالاضافة الى الجمهور المنتشر في ساحة قاعة العرض حيث شاهد الاحتفال من على شاشة فيديو ضخمة.

فأعلن عريف الاحتفال انه سيعرض من خلال المهرجان حوالي ٦٥ فيلما من ٢٨ دولة وعلى مدى خمسة ايام وفي ٤ قاعات مختلفة بالاضافة الى شاشة العرض المعروضة على الجمهور الواسع حيث تعرض افلام الفيديو.

ثم اعطى الكلمة لرئيس بلدية حيفا، اريه غورئيل، الذي حيا، في كلمته القصيرة، الجمهور والقائمين على المهرجان وخص من بينهم المخرج نسيم ديان ومديرة «سينماتيك» حيفا السيدة بنينا بلايير.

وتكلم مدير المهرجان، المحامي يشعياهو فيندروف فأعلن انه ستوزع الجوائز في نهاية المهرجان على افضل فيلم محلي وافضل فيلم اجنبي وكذلك لافضل ممثل وممثلة. كما ستوزع الجوائز على افلام الفيديو التي ستعرض على شاشة الفيديو المعروضة للجمهور الواسع.

ثم عرض فيلم وثائقي يستعرض تاريخ صناعة السينما الاسرائيلية منذ بدايتها ـ وهي عبارة عن مقاطع من ارشيف السينمائي المرحوم نتان اكسلرود ومقابلات مع شخصيات واكبت تلك الفترة مثل يروشلايم سيغال والشاعر الشيوعي الكسندر بن وابيغدور هميري وغبرييل تسفروني. اخرج الفيلم عيدو تسوكرمان وموشيه تسيمرمان وهو من انتاج المهرجان بالاشتراك مع «المركز لحفظ الفيلم الاسرائيلي ـ القدس».

ثم قدمت مقاطع اضافية من ارشيف نتان اكسلرود بعنوان «عرض اول»، وهي عبارة عن ٢٠ دقيقة من ٢٠٠ ساعة تصوير محفوظة في ارشيف نتان اكسلرود، بمرافقة عزف على البيانو ونص مكتوب قدمه عريف المهرجان للشاعر نتان زاخ. اخرج العرض ياعيل شفيط.

ثم تفرق الجمهور الواسع لمشاهدة العروض التي بدأت في ٤ قاعات في وقت واحد وكان بينها الفيلم «ليلة اقلام الرصاص» او «لا تبك، يا ارجنتين» وهو للمخرج هيكتور اوليفيرا وهو مأخوذ عن حادثة واقعية جرت في الارجنتين حيث اختطفت قوة ملثمة من الشرطة ٧ طلاب مدرسة ثانوية قاموا بتظاهرة رفع شعارات تطالب بخفض اسعار السفر الشعبي للطلاب وقامت بتعذيبهم اشد التعذيب في محاولة لارغامهم على الاعتراف بأمور لم يقوموا بها.

الفيلم يستند الى رواية احد الطلاب السبعة افلح في الفرار من السجن. ويذكر انه حتى الان (انتج الفيلم في عام ١٩٨٦) لم يطلق سراح الستة الاخرين ولا احد يعرف مصيرهم. كل هذا حدث في الارجنتين.

نشاطات مهرجان عكا للمسرح الاسرائيلي الآخر تجري وسط حضور عسكري مكثف

● عكا ـ لمندوب «الاتحاد» ـ بدأت في عكا القديمة، مساء يوم امس الاول (الاثنين)، نشاطات المهرجان التاسع للمسرح الاسرائيلي الاخر في احتفال كبير اقيم في ساحة «خان العمدان».

وقد تناوب في القاء الكلمات كل من رئيس ادارة المهرجان، العيزر ماركوس ورئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو ورئيس دائرة الثقافة في وزارة المعارف، افنير شليف. ثم اعلن مدير عام المهرجان، آفي يفراح، عن افتتاحه رسميا وهو على ظهر دراجة سائرة فوق حبل مشدود على ارتفاع (١٥) مترا عن الارض. واعقبت ذلك حفلة فنية احيتها فرقة «هبريرا هطبعيت».

وفي هذه الاثناء بدأ الجمهور ينتشر في قاعات العرض التي يجري فيها تقديم المسرحيات المشاركة في مسابقة المهرجان (١٢ مسرحية بينها مسرحية باللغة العربية تشترك ايضا بنص عبري) والمسرحيات الضيفة. كما احتشد العديد من الجمهور في ساحة المهرجان، حيث اقيمت عروض فنية وكرنفالية.

ولاحظ مندوبنا ان هناك انخفاض في عدد رواد المهرجان مقارنة مع المهرجانات السابقة. بينما برز الحضور المكثف لقوات الجيش والشرطة و«حرس الحدود» وسط احتياطات امنية لم يسبق لها مثيل تمثلت في استبدال المنظمين على مداخل القاعات بموظفين مسلحين من شركات الحراسة الخاصة وافراد الشرطة وفي فحص جميع الداخلين الى القاعات بواسطة تجهيزات خاصة.

وفي مثل هذه الاجواء اثارت اشتباه قوات الجيش، امس الثلاثاء، سيارة خصوصية من نابلس امن طراز «فيات ١٢٧»، فجرى استدعاء خبير متفجرات واغلق شارع صلاح الدين لمدة تزيد عن النصف ساعة.. وقبل ان ينهي الخبير «مهمته» حضر صاحب السيارة، التي كانت تقف في مكان قانوني، وانتهى الامر!

● توزيع منشور على زوار المهرجان ●

ـ ومن جهة اخرى وزع نشطاء الجبهة يهود وعربا، يوم افتتاح المهرجان، منشورا بالعبرية على الضيوف رغم محاولات الشرطة وموظفي البلدية عرقلة توزيعه.

ومما جاء في المنشور:

«نحن نحب بلادنا ويهمنا ما يجري هنا ويؤلمنا عدم وجود سلام امن ومستقر. ويؤلمنا انعدام الامن واستمرار الاحتلال والقمع والاضطهاد. ويؤلمنا ان مصالح العمال هي التي تتضرر وان جهاز الصحة ينهار. ويقلقنا نمو العنصرية والهجوم على الدمقراطية. ومقابل هذا هناك طريق اخرى يمكن عبرها الخروج من هذه الازمة الخانقة وتحويل البلاد الى بلاد يطيب العيش فيها وذلك عن طريق قلب سلم الاولويات. فالمفتاح هو السلام مع الفلسطينيين عن طريق دولتين للشعبين خصوصا وان طريق القوة ثبت فشلها والانتفاضة اعطت البرهان القاطع وقضت على الوهم بانه يمكن السيطرة على شعب اخر».

جماهير غفيرة تودع المناضل مصطفى سيف الى مثواه الاخير

* الجنازة تتحول الى تظاهرة شعبية قبالة نادي الحزب الشيوعي في يافا *

●يافا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من يافا وخارجها جثمان المناضل الشيوعي العريق مصطفى سيف الذي وافته المنية صباح يوم الاحد الاخير عن عمر يناهز الـ ٦٢ عاما.



وقد بدأت الوفود تصل الى بيت الفقيد منذ صباح امس، حيث اخذت تلقي على جثمان الفقيد نظرة الوداع الاخيرة. وكان على رأس تلك الوفود اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وممثلو جريدة «الاتحاد».

وبعد الصلاة على جثمان الفقيد في الجامع القريب من بيته، وضع النعش على عربة ملوكية خاصة وغطي النعش بالعلم الاحمر.

وبعد ذلك انطلقت الجنازة التي تقدمتها مجموعة من اعضاء الشبيبة الشيوعية باللباس الرسمي حاملين الاعلام الحمراء والسوداء، واكاليل الزهور ـ حيث بدأوا بقرع الطبول بدقات الحزن.

وشق موكب الجنازة شوارع حي العجمي في يافا حيث احنت الجموع رؤوسها لنعش الفقيد وسار وراء النعش النائبان توفيق زياد وماير فلنر.

ولدى وصول المسيرة بالقرب من نادي الحزب الشيوعي في حي العجمي، اصطفت الجموع على جانبي الشارع حيث نكست الاعلام، وسط نظام اشرف عليه عضوات واعضاء الشبيبة الشيوعية.

وعندها افتتح حفل التأبين خميس ابو العافية الذي ابن الفقيد بدعوة المؤبنين: ميخا فلنر عن لجنة منطقة تل ابيب للحزب الشيوعي، ود. عدي قاسم عن فرع الحزب في يافا والصحفي مكرم خوري مخول عن «الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا» ـ وبعدها ابن الفقيد النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة.

وخلال كلمات التأبين تحولت الجنازة الى تظاهرة شعبية حضرها جمهور غفير.

وبعدها قرعت فرقة الشبيبة دقات الوداع، حيث توجه الموكب الى مقبرة «طاسوه» حيث دفن ابو الوليد. وبعد ذلك انشد اعضاء الحزب الشيوعي «نشيد الاممية» بالعبرية والعربية والروسية.

ويذكر ان يافا لم تشهد جنازة جماهيرية شيوعية كهذه منذ قيام الدولة حيث شارك فيها يهود وعرب من شيوعيين وجبهويين وغيرهم اصروا فيها على السير قدما على درب المناضل الفقيد.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اجتماعات انتخابية

الاربعاء ٨٨/٩/٢٨

- ● رمات هشارون: يتحدث النائب محمد وتد ـ الساعة السابعة والنصف.
- ● معليا: يتحدث توفيق زياد ـ الساعة السادسة.
- ● الطيبة: يتحدث هاشم محاميد في بيت صدقي ابو راس ـ الساعة السادسة.
- ● البعنة: كادر الجبهة: يتحدث ابراهيم مالك ـ الساعة السادسة.
- ● سخنين: يتحدث سالم جبران وجمال طربيه وموسى ابو صالح ـ الساعة السادسة.
- ● الطيبة: يتحدث حسن بشارة في بيت سعيد مصاروة ـ الساعة السادسة.

الخميس ٨٨/٩/٢٩

- ● يافا: يتحدث عبد الجواد حاج يحيى وتوفيق زياد ـ الساعة السادسة.
- ● كفر قاسم: في بيت محمد علي عامر. يتحدث محمد علي عامر وعبد القادر ظاهر.
- ● جت: في بيت محمود قعدان ـ يتحدث محمد غرة وغازي شبيطة.

الجمعة ٨٨/٩/٣٠

- ● ام الفحم: يتحدث مفيد صيداوي وهاشم محاميد ـ الساعة الرابعة.
- ● كفر قاسم ـ اجتماع شباب الجبهة ـ يتحدث غازي شبيطة ـ الساعة السادسة.
- ● الطيرة: مظاهرة شبيبة تختتم باجتماع شعبي يتحدث فيه محمد نفاع واخرون.
- ● المزرعة: اجتماع شعبي يتحدث: ابراهيم مالك ـ الساعة السادسة.
- ● يافة الناصرة: اجتماع شعبي، يتحدث: شارلي بيطون وزاهي كركبي ووليد خليلية ـ الساعة السادسة.
- ● كوكب: اجتماع شعبي، يتحدث: بنيامين غونين وجمال طربيه ـ الساعة السادسة.
- ● عيلوط: في بيت صالح طه (ابو عمر)، يتكلم: سهيل دياب ـ الساعة ٧,٠٠ مساء.

مصادر في وزارة المالية:

موجة الغلاء المرتقبة ـ يوم الاثنين المقبل، على ما يبدو

● تل ابيب ـ افادت مصادر مطلعة في وزارة المالية في القدس بأن موجة الغلاء المرتقبة في اسعار السلع والمواد الغذائية المسندة والمواصلات الشعبية والمياه سوف تفرض، على الأغلب، يوم الاثنين المقبل غداة انتهاء عيد العرش العبري.

وقالت هذه الصحيفة ان وزارة المالية قررت رفع اسعار هذه السلع والمواد بنسب عالية لكي تصل الى حجم التقليص الذي تطلب اجراءه في الميزانية العامة للدولة بمبلغ (١٩٠) مليون شيكل معظمه من ميزانية السوبسيديا.

وعلم ان وزارة المالية تطلب رفع الاسعار بالنسب التالية: ● الحليب ومنتوجاته ـ ٣٠٪ ● اللحوم والبيض والمواصلات الشعبية ـ ١٥٪ ● المياه ـ ١٠٪ ـ وذلك لتقليص مبلغ (١١٠) ملايين شيكل من ميزانية السوبسيديا.

ويذكر ان وزير المالية، موشي نيسيم، عرض على الحكومة في جلستها قبل اسبوعين بنود خطة وزارية لاجراء التقليصات الاضافية في ميزانية الدولة للسنة المالية الجارية لسد العجز الناشىء فيها جراء التجاوزات والخروقات المختلفة.

ومن المنتظر ان تناقش الحكومة هذه الخطة في جلستها المقبلة.

اهالي حي القلعة في عكا القديمة يطالبون البلدية باصلاح الاوضاع المزرية في الحي

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وقع اهالي حي القلعة في عكا القديمة على عريضة موجهة الى قسم الهندسة في بلدية عكا وقسم الصحة وقسم المجاري حول الوضع المتأزم في الحي.

ومما جاء في العريضة: «نحن ارباب عائلات كثيرة الاولاد بودنا الاحتجاج على الوضع المزري في الحي وعلى الاخطار الكامنة لنا ولاولادنا، خصوصا قرب البيوت التالية: ٣٧٣/١٣ و ٣٧١/١٣ و ٣٧٥/١٣ و ٣٧٢/١٣. حيث تتواجد الحفر العديدة قرب البيوت السكنية. وشبكة المجاري قديمة جدا وحول كل غطاء بئر مجار حفرة تخرج منها الجرذان والزواحف العديدة وتدخل البيوت وتؤذي الاطفال. وان مياه المجاري تشكل خطرا على حياتنا عدا عن البعوض والحشرات التي تتكاثر جراء تدفقها.

«وقد وقعت عدة حوادث جراء السقوط في الحفر الموجودة في الحي. فقد اصيب العديد من الاطفال والمسنين. ولا يمكن تحمل هذا الوضع والاستهتار بحياتنا اكثر. لذلك نطالبكم بالعمل على اصلاح الوضع»

مدرسة الرامة الابتدائية تحصل على المرتبة الاولى في إختبار الرياضيات

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حصلت مدرسة الرامة الابتدائية على المرتبة الاولى في إختبار الرياضيات للطلاب المتفوقين في المدارس العربية. وشارك ٣٠ طالبا وطالبة من المدرسة (من الصف الرابع حتى السادس) في الامتحان. وتفوق ١٢ طالبا وطالبة من جميع الصفوف وكانوا من الاوائل. اما باقي الطلاب فحصلوا على نتائج عالية وبلغت نسبة النجاح اكثر من ٩٥ في المائة.

● ومواهب في نحف تستحق التقدير ●

وفاز تسعة من الطلاب الموهوبين في قرية نحف بالمراكز الاولى في إمتحانات الموهوبين في الرياضيات وهم: عبد الكريم أحمد عباس وأنيس قيس وأحمد رافع مصري وإياس سعيد وخالد سعيد وريم قشقوش وسامر اعمر وظاهر قيس وفادي عباس. وسيستمر هؤلاء في تعلم الرياضيات في معهد وايزمن لتطوير مواهبهم.

وتجدر الاشارة الى ان عددا كبيرا من الطلاب في مدارس نحف قد إجتازوا الامتحان المذكور.

توصية بتطعيم جميع الاطفال حتى سن شهرين ضد شلل الاطفال

● تل ابيب ـ اوصى الطاقم المختص المؤلف من الاطباء الاختصاصيين في طب الاطفال، في تقرير قدمه الى وزارة الصحة، بتطعيم جميع الاطفال في اسرائيل من عمر يوم واحد وحتى شهرين ضد خطر الاصابة بمرض شلل الاطفال وذلك على خلفية ظهور خطر المرض في منطقة اور عكيبا.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس (الثلاثاء)، ان الطاقم المذكور لم يوص الوزارة بتطعيم جميع سكان الدولة البالغة اعمارهم حتى ٤٠ عاما ضد خطر المرض كما كانت تنوي الوزارة فعله.

مدير مدرسة تراسنطة في عكا يطالب المسؤولين بحل المشاكل في المدرسة

* ممثل الجبهة في بلدية عكا يتدخل لدى المسؤولين *

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث الاب فورتوناتو، مدير مدرسة تراسنطة في عكا القديمة بنسخة عن الرسالة التي كان بعث بها الى نائب رئيس بلدية عكا دافيد بارليف ومسؤول قسم المعارف في البلدية حاييم اسولين، الى عضو بلدية عكا الجبهوي رمزي خوري حول: الوضع في مدرسة تراسنطة ويطالبهم فيها بتبليط الساحة التي بوضعها الحالي تشكل خطرا على الاولاد ووضع براميل وصناديق قمامة في الساحة للحفاظ على النظافة. واغلاق باب محل الالعاب «بليارد» المطل على الساحة وخاصة في ساعات الصباح.

ووجه رمزي خوري رسالة مستعجلة الى رئيس البلدية طالبه فيها بالتجاوب مع طلب مدير المدرسة واتخاذ كل الخطوات اللازمة قبل فصل الشتاء لكي لا تعود مشكلة غمر الساحة بالمياه كما كانت وحيث لا يستطيع الطلاب المرور الى الغرف.

من جهة اخرى ومنذ بدء السنة الدراسية في تراسنطة نشأت قضية (٩) تلاميذ من الصف التاسع علاماتهم منخفضة. ورفضت ادارة المدرسة ترفيعهم الى الصف العاشر او حتى استيعابهم في المدرسة، او تعويضهم. واعتبر هذا مخالفا لقانون التعليم الالزامي الذي يلزم الادارة بتعويضهم.

وجرى احتكاك بين الاهالي ومدير المدرسة في تراسنطة. واستدعى مدير المدرسة الشرطة لمنع الطلاب من دخول المدرسة.

واحتجاجا على ذلك توجه الاولاد واولياء امورهم الى بلدية عكا.

وتدخل رمزي خوري ممثل الجبهة في بلدية عكا وبعد اجتماع مع مدير المدرسة ومدير قسم المعارف في البلدية وممثل الأباء ونائب مدير المدرسة والسيد اسكندر نحاس مفتش المعارف في المنطقة وبعد نقاش حول الموضوع تم الاتفاق على حل القضية بأن تستوعب المدرسة الشاملة في عكا اربعة طلاب وان يبقى الخمسة الاخرون في تراسنطة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الخميس ٢٩ ايلول ١٩٨٨ ، الموافق ١٩ صفر ١٤٠٩ هـ * العدد ١١٦/٤٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום חמישי 29.9.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 116/45 - 29.9.1988 - Price: 70 Agorah

ماير فلنر في مؤتمر صحفي في تل ابيب:

علمت، من خلال اتصالاتي الاخيرة، ان م.ت.ف توافق على الاعتراف المتبادل بدون شروط مسبقة والتفاوض في اطار مؤتمر دولي

● تل ابيب - من مكتب «الاتحاد» في يافا - تل ابيب - «من اجل كسر الجمود الحاصل في دفع قضية السلام بادرنا الى اعداد اقتراح من شأنه ان يكون مقبولا على كل طرف معني بالسلام ويمنع حرب اخرى» - هذا ما اعلنه النائب ماير فلنر، في المؤتمر الصحفي الذي عقدته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة امس الاربعاء في تل ابيب، وعرضت فيه بنود مبادرة

*** ويضيف: الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اعدت مبادرة سلام جديدة بهدف كسر الجمود ودفع قضية السلام تحظى بتأييد م.ت.ف والدول الاشتراكية والعديد من دول اوروبا الغربية ***

السلام الجديدة التي صاغتها الجبهة.

وتتضمن هذه المبادرة الجديدة البنود التالية: ● اولا - الطرفان الرئيسيان، اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، يعترفان ببعضهما البعض بدون شروط مسبقة. وهكذا يذهبان الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة. ● ثانيا - لافساح المجال امام هذه الانطلاقة وامام بدء المفاوضات في اطار المؤتمر الدولي من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني والاسرائيلي - العربي عامة يجب على اسرائيل أن تسمح بالتنظيم السياسي والنقابي وكل اشكال التنظيم الشعبي الاخرى، بما فيها اللجان الشعبية في المناطق المحتلة. ● ثالثا - وقف الاعمال العدائية لفترة تتفق عليها الاطراف. ● رابعا - اشتراك كل من الاردن ومصر وسوريا ولبنان في المؤتمر الدولي هو امر ضروري وكذلك اشتراك الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن. ● خامسا - بعد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة لا تلغى امكانية اقامة كونفدرالية بين الدولة الفلسطينية المستقلة وبين الاردن. ● سادسا - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تتوجه الى جميع الحركات والاحزاب السياسية في اسرائيل - باستثناء اليمين الذي يرفض السلام ويدفع نحو حرب اخرى - وتقترح عليها هذه المبادرة الجديدة اساسا للخروج من الطريق المسدود في الشرق الاوسط.

واعلن النائب ماير فلنر انه قام، في اواخر اب الماضي، بجولة اوروبية اجرى خلالها العديد من اللقاءات والمحادثات. واضاف: «من خلال هذه الاتصالات علمت ان الاوساط المقررة في منظمة التحرير الفلسطينية موافقة على هذه المبادرة وكذلك دول المنظومة الاشتراكية. وبعض دول اوروبا الغربية اعلنت انها مستعدة للموافقة على هذه المبادرة لكنها تنتظر الرد الاسرائيلي».

وقال فلنر: «ان ما يجري في المناطق المحتلة من اعمال قتل وجرح وارهاب واعتقالات همجية يدفعني الى التساؤل: هل الوزير رابين منحدر الى هذا الحد ولا يفهم ان الانتفاضة لن تتوقف الا بعد ايجاد حل سياسي؟».

واشترك في المؤتمر الصحفي، الى جانب النائب فلنر، تمار جوجانسكي المرشحة السابعة في قائمة الجبهة والشاعر سالم جبران، المرشح الثامن في قائمة الجبهة، اللذين ردا على اسئلة الصحفيين.

وحول سؤال عن «الحزب العربي الدمقراطي» بزعامة عبد الوهاب دراوشة قال ماير فلنر: «ان دراوشة يريد اعادة الجماهير العربية الى سنوات الخمسين باقامة قائمة عربية. وقد ثبت ان النضال الفعال والمثمر لا يمكن ان يكون الا النضال العربي - اليهودي المشترك. وانا، مثلا، صوت ضد الحكم العسكري حين صوت اعضاء كنيست من قوائم «عربية» مع الحكم العسكري».

وردا على سؤال حول الحركة «التقدمية»: «نحن لا نستطيع المبارزة في الشتائم والتهجمات الشخصية. اننا فخورون ببرنامجنا وتاريخنا ونحن مستعدون للنقاش الموضوعي».

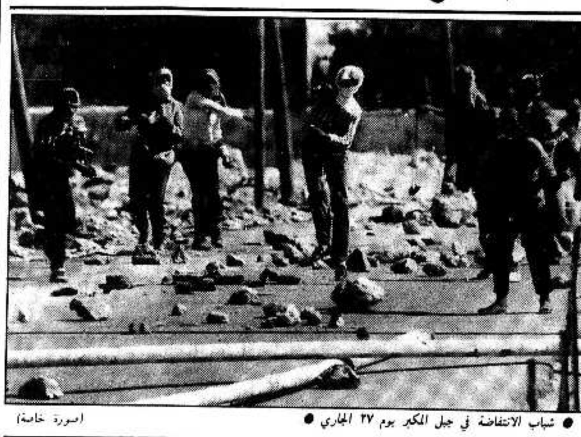
صدامات واسعة في انحاء مختلفة من المناطق المحتلة:

لليوم الثاني، الاضراب الشامل يعم قطاع غزة ردا على مجازر الاحتلال

*** اغلاق مدرسة دار الايتام الاسلامية في القدس المحتلة * اقتحام بيت العزاء في منزل الشهيد حسام الغرباوي وفرض حظر التجول في محيط منزل الشهيد اسامة بريكة * جنود الاحتلال يعتدون على مؤذن مسجد «عمر بن الخطاب» في قرية السموع * مستوطنون يقتحمون منزلا في كفل حارس واحدهم يطعن ابن البيت بسكين في بطنه * طائرات مروحية تنزل الجنود في قرية بلعا لمساعدة السيارات العسكرية المداهمة ***

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اضطر جنود الاحتلال يوم امس (الاربعاء) الى الامتناع عن استخدام الرصاص الحي في قطاع غزة، بشكل عام، امام زخم الهبة الشعبية العارمة هناك، والتي صاحبت اعمال اطلاق النار العشوائي وواسع النطاق الذي استخدم في اليومين الماضيين وامام

■ البقية على ص٢ ■



● شباب الانتفاضة في جبل المكبر يوم ٢٧ الجاري ● (صورة خاصة)

فاروق القدومي:

المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد في ١٤ الشهر المقبل في الجزائر

● ابو شريف يؤكد الاجماع الفلسطيني حول اعلان الدولة الفلسطينية ● صحيفة «اندبيندنت» اللندنية: حسين ومبارك يمارسان ضغوطات على عرفات ● مبادرة فرنسية للسلام في الشرق الاوسط تتضمن اعترافا اسرائيليا بالحقوق الفلسطينية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اعلن رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي (ابو اللطف) ان الدورة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني ستعقد في الجزائر في الرابع عشر من شهر تشرين الاول المقبل.

ومن جهة اخرى، توقع المستشار الاعلامي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية، بسام ابو شريف، في حديث

■ البقية على ص٢ ■

شفاردنادزه في كلمته امام الجمعية العمومية للامم المتحدة:

النزاعات الاقليمية في كل من الشرق الاوسط وامريكا الوسطى تندرج في اطار المهام ذات الاولوية الخاصة التي يجب حلها

*** ويضيف: النزاعات الاقليمية تتطلب جهودا مشتركة لأن استمرارها لا يتمخض عن نتائج سياسية ايجابية * سلسلة من الاقتراحات حول نزع السلاح ***

● نيويورك (الامم المتحدة) - «تاس» - «لقد اجتمعنا في وقت غير عادي مليء باحداث ذات ميزة خاصة وهي احداث يمكن بعلها اعتيادية لحياة البشرية لو استطعنا تطويرها» - هذا ما جاء في الخطاب، لذي القاه وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، يوم الثلاثاء ٩/٢٧، في الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة.

واضاف شفاردنادزة ان المقصود هو التقييم الجديد للسلام الموضوع بجهود

■ البقية على ص٥ ■

● اولمبيادة سيئول ●

جدول الميداليات في نهاية مسابقات اليوم الثاني عشر

● سيئول - «و.ص.ف» - في ما يلي جدول الميداليات التي وزعت حتى امس الاربعاء، في نهاية اليوم الثاني عشر من دورة سيئول الاولمبية.

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الاتحاد السوفييتي	٣٦	١٩	٣١	٨٦
المانيا الدمقراطية	٢٩	٢٢	٢٢	٧٣
الولايات المتحدة	١٩	٢٠	١٨	٥٧

■ البقية على ص٥ ■

الظاهرية تحت حظر تجول غير معلن وتقديم الخدمات الطبية - جريمة

●القدس - مكتب «الاتحاد» - تفرض سلطات الاحتلال، منذ ١٦ الجاري، حظر تجول غير معلن على بلدة الظاهرية وخصوصا بعمق خمسين مترا على جانبي الشارع الرئيسي. وتشن، في هذه الاثناء، حملات اعتقال واسعة شملت اكثر من اربعين شابا (توفرت لدينا اسماء ٣١ منهم).

وتقوم قوات الجيش باطلاق الرصاص على اطارات اية سيارة تتوقف على جانبي الشارع الرئيسي في المنطقة التي تقع فيها عيادة الدكتور محمود سعادة. ومن بين السيارات التي تعرضت لمثل هذه الممارسات سيارتا عطية الاعشم وعبد المجيد ابو جبين (من النقب).

ويوم ٩/٢٥ اغلقت السلطات عيادة الدكتور سعادة وحذرته بانها ستزج به في معسكر الاعتقال «انصار ٣» اذا تجرأ على فتح العيادة او تقديم الخدمات الطبية، مجانا، لاي مواطن. ويذكر ان البلدة تعرضت، في الفترة الاخيرة، لعمليات قمع وهدم عديدة، من بينها هدم سبعة منازل في ٩/١٨ بحجة البناء غير المرخص - اضافة لحملات الاعتقال.

وبالمقابل هاجمت المجموعات الضاربة، في العديد من المناسبات، الدوريات العسكرية بالحجارة. واطلق الجنود، في كل مرة، الرصاص والغاز وشنوا حملات تمشيط وتفتيش لكن دون جدوى. ويوم ٢٣ الجاري جابت احدى الدوريات الشوارع وطلبت من جميع الذكور (٨١ - ٥٠ عاما) التجمع في وسط البلدة وهناك توجه اليهم احد الضباط بالتهديد والوعيد وقال انه اذا تكررت اعمال الرشق بالحجارة فسيفرض حظر تجول متواصل على البلدة.

ولم يمض وقت طويل حتى اغلق الشبان احد الشوارع بالمتاريس ورشقوا دورية عسكرية وسط البلدة.

هذا وتحتجز قوات الاحتلال ثلاث سيارات في مدرسة البنات، بحجة ان اصحابها انتهكوا حظر التجول (غير المعلن).

شاب من بلاطة يرقد في المستشفى في حالة خطر شديد جراء اعتداء جنود الاحتلال



● نظام ناصر ابو حويله - مخيم بلاطة في المستشفى ●

●القدس - مكتب «الاتحاد» - يرقد في غرفة العناية المكثفة في مستشفى المقاصد الخيرية في

■ البقية على ص٤ ■

معتقلة فلسطينية الى الزنزانة.. بتهمة.. الغناء!!!

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اذا كنت تغني فهذا يعني انك مبسوط. وهذا يهدد امن الدولة. اذن مصيرك الحبس الانفرادي في زنزانة..

هذا هو المنطق الذي سارت عليه ادارة معتقل «الشارون»، كما يبدو، عندما حكمت على المعتقلة الفلسطينية رنا توفيق شعبان بالحبس الانفرادي في زنزانة بعد ان «ادانتها» بـ «تهمة».. الغناء!! ومدة هذا العقاب هي اسبوع كامل.

ورنا شعبان هي شابة نابلسية في الـ ٢٣ من عمرها. اعتقلت يوم ٨٨/٥/٢٠ بتهمة محاولة طعن جندي اسرائيلي مقابل مقر الحكم العسكري في نابلس. وهي يتيمة الاب. ووالدتها مريضة بالقلب.

ويوم امس الاربعاء حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على رنا بالسجن الفعلي لمدة ٥ سنوات (!!!) وهو اعلى حكم يصدر ضد امرأة (او فتاة) في منطقة نابلس منذ اندلاع الانتفاضة.

الصحفي صلاح الزحيكة يعلن الاضراب عن الطعام احتجاجا على اعتقاله

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان الزميل الصحفي صلاح الزحيكة المحرر في صحيفة «الشعب» المقدسية وعضو ادارة رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة والمعتقل منذ (٩/٥) نقل مؤخرا الى معتقل المسكوبية في القدس (من سجن رام الله) وانه اعلن الاضراب عن الطعام منذ يوم الاحد الماضي احتجاجا على اعتقاله.

ويذكر ان الزحيكة يعاني من مرض الروماتيزم وهو بحاجة الى علاج متواصل.

اكثر من ٤٠ يوما بدون مياه وكهرباء وهواتف

قرية حبلة تتعرض لحملة مداهمات وتنكيل احتلالية واسعة

● حبلة (الضفة الغربية المحتلة) - منذ ما يزيد عن ٤٠ يوما وقرية حبلة المحتلة تعاني نقصا خطيرا في المياه والكهرباء جراء قطعها عنها من قبل سلطات الاحتلال منذ ٨/١٧ في اطار العقوبات التي فرضتها قوات الاحتلال على اهالي القرية على خلفية اجبار المجلس المعين في القرية، من قبل سلطات الاحتلال، على الاستقالة.

ولم تكتف سلطات الاحتلال بقطع المياه والكهرباء والهواتف عن القرية بل شنت قواتها يوم ٨/٢٦ حملة مداهمات على القرية اعتدت خلالها على المنازل في مختلف الاحياء فحطمت الاثاث في المنازل.

تعاون عسكري بين اسرائيل وجنوب افريقيا لقمع الانتفاضة!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر راديو «صوت اسرائيل» على لسان احد اعضاء مجلس العموم الثلاثة الذين قاموا بجولة في المناطق المحتلة، مؤخرا، ان جنرالات من جيش النظام العنصري في جنوب افريقيا يقدمون «المشورة» و «النصائح» لجنود الاحتلال في محاولة بائسة لقمع الانتفاضة.

وقال عضو مجلس العموم البريطاني توني مارلو، لمراسل وكالة «رويتر» في عمان ان مصدرا رفض الكشف عن هويته اكد هذا النبأ لاعضاء الوفد البريطاني.

واكد المصدر نفسه ان جنرالات النظام العنصري في جنوب افريقيا يقومون «بمساعدة» الجيش الاسرائيلي على «معالجة» الاحداث في الضفة والقطاع» وانهم «يرتدون اللباس المدني» خشية الكشف عن هويتهم!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩/٢٩، بين غائم جزئيا وصاف وتكون درجات الحرارة معتدلة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● القدس وضواحيها - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣١° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل: ٨٨/٩/٢٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١,٦٤٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٦٥٧ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٧٤٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٥٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٣١٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٠٦٥ ش.ج
● للمسافرين -	١,٩٥٦٥ ش.ج
● «اسود» -	١,٨٢ - ١,٨٥ ش.ج

فايتسمان يهرب من مواجهة توفيق طوبي في شفاعمرو

●شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - بعد مماطلات دامت اكثر من شهر تهرب الوزير عيزر فايتسمان وطاقم قيادة المعركة الانتخابية للمعراخ من المواجهة المقررة والمتفق عليها مع النائب الجبهوي توفيق طوبي في شفاعمرو.

وقد كان من المقرر ان يأتي فايتسمان الى مناظرة سياسية مع توفيق طوبي في اطار برامج «ليالي شفاعمرو» التي تنظمها رابطة الجامعيين في المدينة. وقد اتصل مندوب الرابطة مازن بابا مع طاقم قيادة المعركة الانتخابية في المعراخ فاوكلوا الى بورام كاتس ترتيب الامر واقترح كاتس ان يكون مندوب المعراخ الوزير فايتسمان، ووعد بأنه سيحضر ثم اتصل لطفي مشعور من طرف المعراخ وقال لمندوب الرابطة انه سيسافر مع بيرس الى امريكا وانه سيتحدث مع فايتسمان قبل سفره. ولكن الطاقم المعراخي نكث بوعده وتهرب من المواجهة دون أن يعطي اي تفسير. وفي ليلة امس (الاربعاء) أعرب مندوب الرابطة عن استنكاره لهذا التهرب الذي يدل على حقيقة المعراخ الذي يتهرب من مواجهة الحقيقة.

المجموعة الاوروبية توجه نداء ملحا حول الشرق الاوسط

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - وجهت دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الـ ١٢ ، يوم الثلاثاء ٩/٢٧، في الامم المتحدة نداء ملحا الى كل الاطراف المعنيين بنزاع الشرق الاوسط لكي تدخل طريق تسوية سلمية دائمة ومن اجل اعتراف متبادل بحق كل طرف.

وفي كلمة القاها امام الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العمومية للامم المتحدة نيابة عن مجموعة الـ ١٢ اكد وزير خارجية اليونان، كارلوس بابولياس، انه «من المهم جدا في هذه المرحلة ان يثبت جميع الاطراف شعورهم بمسؤولياتهم السياسية حتى يمكن السماح لعملية السلام بالتقدم».

ودعا بابولياس باسم المجموعة الاوروبية جميع الاطراف المعنيين في لبنان الى تسهيل الانتخابات الرئاسية بكل حرية ومن دون ضغوط خارجية حتى يكون الرئيس المنتخب قادرا على بدء «مهمة مصالحة والحفاظ على وحدة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه وسيادته». واعرب عن الاسف لكون ولاية الرئيس السابق امين الجميل انتهت من دون انتخاب خلف له.

اليوم، الخميس، يعقد مؤتمر وطني للبحث عن مخرج للازمة اللبنانية

●بيروت - «كونا» - دعا رئيس البرلمان اللبناني حسين الحسيني، امس الاربعاء ٩/٢٨، الى عقد مؤتمر وطني للبحث عن مخرج من المأزق الناتج عن فشل النواب في انتخابات رئيس جديد للجمهورية.

وحدد الحسيني اليوم، الخميس، موعدا لانعقاد هذا المؤتمر تحت شعار «وحدة لبنان» ووجه الدعوة لحضوره الى كل من رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، والوزراء والنواب والى رؤساء الجمهورية والحكومة والوزراء والنواب السابقين.

ووقع الاختيار على فندق

■ البقية على ص٥ ■

جمل المحامل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ «الاتحاد» اليوم وفي كل يوم، بنشر زاوية كاريكاتورية على الصفحة الثالثة تحت عنوان: «ابو صابر يقول» للرسام شريف واكد.

ابو الصابر، الصابر في وطنه والمحب لوطنه، يرمز له بالجمل، «جمل المحامل»، الذي ينتقد ويفضح كل الجمال «المزخرفة». ولا يستبدل «صحراءه» بكل فيافي العالم. (انظر ص٣).

لاول مرة منذ ٢٠ سنة:

وزير خارجية الصين سيزور الاتحاد السوفييتي في نهاية العام الجاري

●نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلن غينادي غيراسيموف، الناطق بلسان وزارة الخارجية السوفييتية امس الاربعاء في نيويورك ان وزير الخارجية الصيني كيان كيشين سيزور موسكو في نهاية السنة الجارية للمرة الاولى منذ تدهور العلاقات بين الصين والاتحاد السوفييتي قبل عشرين سنة.

واشار الناطق الى ان كيان كيشين قبل دعوة نظيره السوفييتي ادوارد شفاردنادزة اثناء لقاء جمعهما على انفراد على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة.

واشار الناطق باسم البعثة السوفييتية الى الامم المتحدة، بوري تشيزهيك الى ان هذا الاجتماع على مستوى الوزراء في نيويورك لم يسبق له مثيل هو ايضا.

واشار مراقبون مطلعون الى ان هذه الزيارة تهدف الى التمهيد لعقد لقاء قمة سوفييتي - صيني.

غورباتشوف لدى استقباله فومفيهان في قصر الكرملين:

تسوية النزاعين الافغاني والكمبوتشي هو شرط ضروري لضمان الامن والاستقرار والتعاون المتبادل في القارة الاسيوية

● موسكو - «تاس» - اكد الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ان تسوية النزاعين الافغاني والكمبوتشي هو شرط ضروري لضمان الامن والاستقرار والتعاون المتبادل في القارة الاسيوية، وذلك في مادبة اقيمت في قصر الكرملين في موسكو، يوم الثلاثاء ٩/٢٧، على شرف كيسون فومفيهان، السكرتير العام للحزب الشعبي الثوري اللاووسي.

واعرب غورباتشوف عن ارتياحه لتطور علاقات التعاون بين البلدين التي اكتسبت نبضة جديدة. ولدى استعراضه هذه العلاقات قال ان الوضع ينضج الان لاعادة بناء منظومة التعاون القائمة والمقصود هنا ليس اعادة النظر في المبادىء التي ارسيت منذ البداية في اساس العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وبين لاووس واذا ما نظرنا اوسع مع الدول الاشتراكية النامية الاخرى. ونحن نعتقد كالسابق ان واجبنا يكمن في مساعدتها على تكوين اقتصاد متين وفي الوقت نفسه يجب بناء التركيب الاساسي لاشكال التعاون الجديدة القائمة على المصلحة المتبادلة. واشار الى ان الخطوات الاولى في هذا الاتجاه قد اتخذت واتفقنا على الاهتمام لتهيئة نظام الرعاية الافضل من قبل الجانبين الى هذه العملية.

واضاف غورباتشوف ان تطور الاحداث العالمية في الاونة الاخيرة تسير نحو الاحسن «وانا اقول ذلك بالاستناد الى حقائق معروفة للجميع وهي الخطوات الاولى في مجال نزع السلاح النووي وتسوية النزاعات الاقليمية وحدوث تخفيف معين في المجابهة على الصعيد الدولي بشكل عام».

ولاحظ غورباتشوف «في الوقت نفسه ثمة مسوغات لابداء القلق والمقصود ليس فقط ازدياد نشاط القوى اليمينية الرجعية المتطرفة التي لايروق لها التطور الحالي ضعف روح المسؤولية عن المستقبل التي تتجلى لدى بعض الشركاء الغربيين الحاليين والسعي الى استغلال الوضع في مثل هذه الظروف لاغراض انانية دونما اعتبار للعواقب المهلكة المحتملة بالنسبة الى التعاون الدولي».

واشار الى ان هذا يتبين بوضوح في تطور الاحداث حول افغانستان.

واعاد غورباتشوف الى الاذهان ان الاتفاقيات حول تسوية مشكلة افغانستان السياسية اعدت في جنيف سوية مع مندوبين عن جمهورية افغانستان والولايات المتحدة وباكستان والاتحاد السوفييتي.

واشار غورباتشوف الى ان زيادة ارساليات الاسلحة الامريكية الى الكتل الافغانية المعارضة تتنافى مع روح اتفاقيات جنيف ومصالح التسوية. واضاف ان هذا امرخطير جدا ويحق لنا ان نعول على ان يعودوا في الباكستان والولايات المتحدة الى رشدهم وان يتخلوا عن اعمال المغامرة.

المعتقلة عطاف عليان تهدد باعلان الاضراب العام عن الطعام

*** اعلنت الاضراب لستة ايام وعلقته استجابة لوعود ضابط السجن.. ولكنه نكث بالوعود وظل وضعها كما هو: حبس انفرادي * زميلاتها في المعتقل يتضامن معها ***

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت المعتقلة الفلسطينية عطاف عليان انها قد تضطر الى اللجوء الى الاضراب المفتوح عن الطعام اذا لم تستجب ادارة مصلحة السجون لمطلبها في الانتقال من الحبس الانفرادي الى زميلاتها السجينات الامنيات والحصول على كل ما يحق لها كسجينه امنية مثل زميلاتها.

وقالت عليان في حديثها مع محاميها وليد الفاهوم انها كانت اعلنت الاضراب عن الطعام في ٨٨/٨/٣٠ واستمرت حتى ٨٨/٩/٤ لم تأكل شيئا خلالها واقتصر ما تناولته على الماء والملح. وقد علقت الاضراب بناء على تعهد الضابط المسؤول بطرح مطلبها وتحقيقه في اقرب وقت. ولكن الادارة راحت تماطل بحجة ان الامر منوط بالادارة القطرية لمصلحة السجون. وان لجنة خاصة من طرفها ستحضر الى المعتقل لفحص الامر.

وعطاف عليان هي شابة متدينة من بيت لحم. اعتقلت في الثاني من آب ١٩٨٧ بتهمة محاولة تفجير سيارة وعضوية الجهاد الاسلامي. ولم تنته محاكمتها بعد. وفي تموز الماضي اتهمت بمحاولة قتل سجانة في معتقل نفي ترتسا (٨٨/٧/٦) بالاشتراك مع زميلتها ايمان نافع من رام الله. وقد نفيت كلتاهما الى معتقل ابو كبير في يافا لمدة ١٧ يوما. وعندما اعيدتا الى نفي ترتسا اعتدت عليهما مجموعة من ضابطات السجن وسجانيه. وفي حينه طلبت المحامية لينا تسيمل مقابلتها فقيل لها ان المعتقلة ترفض (تبين فيما بعد انها لا تعرف بالامر، بل انها كانت بامس الحاجة لمقابلة محام). وعلى الرغم من نقل زميلتها، ايمان، من السجن الانفرادي في الزنزانة الى المعتقل الكبير مع زميلاتها فقد احتفظت بها ادارة السجن في الزنزانة وحرمتها من كل ما تحصل عليه زميلاتها من حقوق. والامر الوحيد الذي تحصل عليه هو الخروج الى الساحة يوميا لمدة ساعة. وحتى هذه بشكل انفرادي. وقد كتبت الى ادارة السجن ومصلحة السجون مطالبة بتحريرها من هذا الوضع فلم يستجب احد. ولذلك اعلنت الاضراب.

وافاد المحامي وليد الفاهوم بان وزن فاطمة انخفض بخمسة كيلوغرامات جراء الاضراب. وقال انه توجه بشأنها الى ادارة السجن فأكدوا له ان توجههم ايجابي في قضية اعادتها مع زميلاتها ولكن القرار النهائي هو للادارة القطرية.

ويذكر ان زميلات عطاف في المعتقل اعلن انهن سيتضامن معها في حالة اعلانها الاضراب عن الطعام.

الجنود يحرصون على راحة الجرافة وينهكون مواطنين فلسطينيين

●القدس - مكتب «الاتحاد» - توجه الشابان فتحي ابو نعيم (٣٤ عاما) وطلعت محمد ابو نعيم (٢٣ عاما) من قريتهما المغير (قضاء رام الله)، مشيا على الاقدام يوم الاثنين الماضي (اضراب شامل) باتجاه قرية خربة ابو فلاح المجاورة.

وعند احد الحواجز الحجرية الضخمة اوقفهما جنود الاحتلال وارغموهما على نقل الحجارة، رغم كبر حجمها، الى مكان بعيد عن الشارع. وكانوا يكيلون اليهما الضربات، بالهراوات، طوال ساعة استغرقتها لازاحة الحجارة.

وتسبب ذلك في الام شديدة في ظهر فتحي ابو نعيم، فيما لا تزال اثار الضرب بادية على ذراعي الشاب طلعت.

ويفيد الشابان انه كان في حوزة الجنود في تلك الاثناء جرافة وكان بامكانهم تنظيف الشارع من الحاجز خلال لحظات.

لم يجدوا تهمة ضده فمنعوه من السفر!!

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجه الشاب مجدي غسان عبد العال طاهر (٢٣ عاما) من نابلس بشكوى الى المستشار القانوني لسلطات الاحتلال، عبر محاميه وليد الفاهوم، مطالبا بالكف عن التنكيل به وافساح المجال امامه للسفر الى الخارج حتى يحصل رزقه.

والشاب مجدي طاهر، كما يبدو من رسالة محاميه، لم يفعل شيئا يسبب منع سفره. وقد كان اعتقل في الماضي ثلاث مرات (٣٨ و ٨٧ و ١٩٨٨) ولكن لم يجر خلالها اي تحقيق معه ولم توجه اليه اية تهمة. وحتى امر تقييد حرية التنقل الذي كان صدر ضده في ايار ٨٧ لمدة ستة اشهر لم يجدد. واكثر من ذلك فقد حصل على تصريح سفر في ١٥ ايلول وتوجه الى جسر دامية قاصدا السفر الى السعودية للعمل. ولكن سلطات الجسر اعادته دون تفسير!!

الشرطة تسمح لـ«امناء جبل الهيكل» بدخول الحرم الشريف ولكن «اثنين...اثنين»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سمحت قوات الشرطة يوم امس الاربعاء، للجماعة التي تطلق على نفسها اسم «امناء جبل الهيكل» بدخول الحرم الشريف في القدس المحتلة ولكن «اثنين، اثنين» ومنعت زعيم هذه الجماعة غرشون سلمون من دخول المنطقة.

ويذكر ان هذه الجماعة تدعي ان الحرم الشريف اقيم على انقاض «هيكل سليمان».

صدامات واسعة في انحاء مختلفة

● تتمة من صفحة١ ●

الاستنكار العالمي للجرائم الاحتلالية بما فيها القتل بدم بارد وباوامر عليا.

وشهدت عدة مدن ومناطق في الضفة الفلسطينية صدامات متعددة اصيب خلالها عدد من الشبان في حين تواصل فرض حظر التجول على مخيم طولكرم وقرية ذنابة المجاورة لليوم السابع والعشرين على التوالي وما صاحب ذلك من نقص في المواد التموينية والحليب. كما تعاني قرية حبلة القريبة من قلقيلية من انقطاع للمياه والكهرباء فيها منذ فترة طويلة. اما قلقيلية فهي معزولة هاتفيا منذ حوالي الشهر.

واغلقت قوات الاحتلال مدرسة دار الايتام الاسلامية في القدس القديمة حتى يوم الاحد القادم (كانت اغلقت المدرسة النظامية لمدة اسبوع يوم امس الاول).

وجاءنا في ساعات متأخرة من يوم امس ان قوات الاحتلال داهمت بيت العزاء في منزل الشهيد حسام الغرباوي في حي الدرج (وعلم ان قوات الاحتلال ابلغت ذويه نيتها تسليمهم جثته ما بعد الساعة العاشرة من الليلة الماضية - حيث يكون حظر التجول الليلي ساريا في كل القطاع!!.

وفي خانيونس فرضت قوات الاحتلال مساء امس حظر التجول في محيط بيت العزاء للشهيد اسامة بريكة.

هذا واشعلت الاطارات وجرت مسيرات ومظاهرات عدة في احياء السدرة والدرج والشجاعية والصبرة والرمال (الشمالي) والفوايدة والثلاثيني.

وادخل الى مستشفيي «الشفاء» و«الاهلي» يوم امس (١٨) حالة اصابة جراء الضرب والغاز.

وفي جبل المكبر في القدس ساد التوتر الشديد واشعلت الاطارات ونصبت الحواجز الحجرية. وفي ساعات المساء حاولت قوات من الشرطة و«حرس الحدود» اقتحام المنطقة فجرت صدامات بين الاهالي وهذه القوات. ولم يبلغ عن وقوع اصابات حتى ساعة ورود هذا النبأ.

● الخليل ●

وخوفا من تصاعد حدة التوتر في مدينة الخليل التي شهدت طوال الاسبوع صدامات عنيفة بين الاهالي من جهة والجنود والمستوطنين من جهة ثانية فقد منعت قوات الاحتلال عقد «مؤتمر» حركة «كاخ» العنصرية واعلنت منطقة الحرم الابراهيمي الشريف منطقة عسكرية مغلقة.

من جهة ثانية شهدت قرية يطا صدامات واسعة بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين تدخلوا لقمع مسيرة انطلقت في القرية وجابت شوارعها منذ ساعات الصباح. واصيب خلال هذه الاشتباكات اربعة مواطنين بالرصاص ونحو (١٥) آخرين جراء الغاز والعيارات المطاطية وعرف من بين المصابين بالرصاص ثلاثة مواطنين هم الشاب فوزي محمد شاهين (٢٢ عاما) رصاصة في بطنه واخرى في رجله اليسرى ووالدته (٤٥ عاما - رصاصة في اليد واخرى في الرجل) ومحمد ابراهيم ابو عبيدة (رصاصة في الرأس وحالته صعبة).

واقتحمت اعداد كبيرة من الجنود قرية السموع يوم امس ....

وداهمت متجرا لبيع مواد الدهان واستولت منه (رغما عن صاحبه) على عدة علب للدهان ثم اقتادت عددا كبيرا من الاهالي لاجبارهم على ازالة الاعلام الفلسطينية المنتشرة في القرية وكذلك لشطب الشعارات المناهضة للاحتلال.

وكانت احدى الدوريات العسكرية داهمت عصر امس الاول القرية نفسها واقتحمت مسجد «عمر بن الخطاب» وطالبوا مؤذنه الشيخ عيد صافي بانزال ثلاثة اعلام فلسطينية ترتفع على المأذنة، وكان وقتها قد حان موعد الأذان (العصر) فرفعه المؤذن. ولم يكد ينتهي من ذلك حتى انهال عليه الجنود ركلا وضربا ثم وضعوا رأسه الى الحائط وضربوه بحجارة بايديهم على رأسه وانحاء جسمه.

وعندما حضر امام المسجد برفقة احد الشبان جرى اعتقاله (الامام) لرفضه انزال الاعلام الثلاثة.

● نابلس ●

وفي مدينة نابلس جرت عدة مصادمات. واطلق جنود كانوا يستقلون قافلة من الباصات، النار في شارع «حيفا» بعد رشقهم بالحجارة. كما اطلق جنود كانوا يتمركزون على سطح بناية «العنبتاوي» النار ايضا باتجاه الاهالي في منطقة الدوار.

وخلال الصدامات التي جرت في احياء المدينة اصيب الشاب محمد احمد يس (٢٠ عاما) برصاصة في رجله اليمنى. واعتدى جنود الاحتلال على الطفل خالد البيطار (١٠ سنوات) فكسروا رجله اليمنى بعد ان كان اصيب بشظايا عيارات نارية سببت له نزيفا في الرأس، وقد ادخل الى مستشفى «الاتحاد» لتلقي العلاج.

وفي قرية حوارة اطلق مستوطن النار باتجاه قطيع من الاغنام فقتل ٥ منها تعود للمواطن ابراهيم الشمالي وذلك بعد ان رشقت السيارة التي كان يستقلها بالحجارة.

واقتحم مستوطنون من «ارئيل» منزل الشاب هشام حسن مسعود في قرية كفل حارس جنوب غرب نابلس فامسكه اثنان من الخلف وطعنه ثالث بسكين في بطنه وتلقى العلاج في مستوصف بلدة سلفيت.

كما داهم المستوطنون منزل المواطن مصطفى شقور وقاموا باستفزازه وكيل الشتائم له. وتبين ان المستوطنين كانوا يبحثون عن حصان مفقود من المستوطنة حسب ادعائهم.

● طولكرم ●

وجاءنا في ساعة متأخرة من يوم امس ان ثلاث طائرات مروحية انزلت جنودا في قرية بلعا التي داهمها ايضا عدد من السيارات العسكرية ودارت اشتباكات في شوارعها. كما جاءنا ان اشتباكات مماثلة تدور (ساعة ورود النبأ) في بلدة عتيل وان سيارات اسعاف من مدينة نابلس توجهت الى هناك لنقل المصابين.

وكانت قوات الاحتلال داهمت مساء امس الاول قرية زيتا. ودارت اشتباكات بين الجنود والاهالي واصيب بالرصاص الفتى كمال احمد علي (١٤ عاما - رصاصة في رجله اليسرى).

كما داهمت قوات الاحتلال قريتي صيدا وعلار حدثت خلالها صدامات بين الاهالي والجنود خلال قيام الاخيرين بانزال اعلام فلسطينية كانت ترتفع في سماء القريتين.

● قطاع غزة ●

وكان قطاع غزة شهد يوم امس اضرابا احتجاجيا شاملا، لليوم الثاني على التوالي ضد اعمال القمع المتزايدة من قبل قوات الاحتلال واطلاق النار عشوائيا ضد الاهالي خلال اليومين الاخيرين. وجرت صدامات واشتباكات مع قوات الاحتلال في اماكن متعددة فيما فرض حظر التجول على عدد من مخيمات القطاع (الشاطىء والبريج والنصيرات) وتواصل الحظر لليوم الثاني على التوالي على مخيم جباليا.

وفيما جرت مسيرات حاشدة في معظم انحاء القطاع، بما في ذلك بعض المناطق الخاضعة لحظر التجول واهمها تلك التي جرت في الشجاعية والسدرة والزيتون. لكن جنود الاحتلال ظلوا بعيدين عن الجماهير الغاضبة ولم يقتربوا منها. وعلم ان شابا اصيب، بالرصاص، في خانيونس يدعى يحيى جمعة ابو بكر (٢٠ عاما - رصاصة في كتفه الايمن).

وكان قائد احدى المجموعات العسكرية امر باغلاق مدرسة الرمال الاعدادية يوم امس (الاربعاء) بعد صدام في محيط المدرسة استخدمت فيه قنابل الغاز لقمع الاهالي والطلبة.

هذا ووردتنا يوم امس قائمة باسماء شبان من خانيونس واخرين من رفح كانوا اصيبوا مساء امس الاول وهم يوسف حسن الاستاذ (١٨ عاما - رصاصة في اليد اليسرى) وخليل محمد شلولة (١٥ عاما - رصاصة في الظهر) ورأفت توفيق برمغ (١٧ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن) وخالد علي ابو محسن (١٩ عاما - رصاصة في رجله اليسرى). وسجل مراسلنا (١٦) اصابة اخرى في المدينتين جراء الضرب والغاز.

المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد في ١٤

● تتمة من صفحة١ ●

نشرته صحيفة «التايمز» اللندنية، يوم الاحد ٩/٢٦، ان يتم اعلان اقرار قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في الشهر المقبل.

واضاف ابو شريف ان جميع الوثائق المتعلقة بهذا الامر معدة وسيتم طرحها على جدول اعمال الدورة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني، التي ستعقد في الجزائر في منتصف الشهر المقبل. واكد انه مهما اتخذت من قرارات خلال الدورة غير العادية فانها لن تكون بعيدة عن خيار اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. واشار الى انه مع اتخاذ القرار المذكور يحدث تصعيدا في الانتفاضة الشعبية في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين.

واعرب ابو شريف عن استعداد الفلسطينيين التام للعيش الى جانب اسرائيل وفقا لشروط التقسيم التي نص عليها قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ عام ١٩٤٧.

واستبعد ابو شريف في حديثه ما رددته الانباء بان هناك انقساما في الاوساط الفلسطينية حول قرار اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. واكد ان هناك اجماعا بين القيادات الفلسطينية حول اعلانها مشيرا الى انه حتى اذا وجدت خلافات في وجهات النظر فانها ستحل عن طريق الحوار الدمقراطي في الجزائر.

وعلى صعيد اخر كشفت صحيفة «اندبيندنت» اللندنية، يوم الثلاثاء ٩/٢٧، النقاب عن ان الرئيس المصري، حسني مبارك، والملك حسين يمارسان بواسطة قنواتهما الخاصة ضغوطات على رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، كي يعمل على ارجاء موعد الدورة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني المتوقع عقدها في منتصف الشهر المنصرم واعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

ويعلل مبارك وحسين «الى ان هذه التطورات من شأنها ان تضر شمعون بيرس في حملته الانتخابية»!!

واضاف مراسل الصحيفة المذكورة، جوزن بولوك، انه اذا وافق عرفات على ذلك فانه سيتم وبوساطة بريطانية لقاءات بينه وبين شخصيات اسرائيلية مسؤولة ومن الممكن ان يكون هذا اللقاء مع شمعون بيرس نفسه! واشار المراسل الى انه لو تم مثل هذا اللقاء فيستطيع عرفات اعتبار اللقاء وكانه اعتراف اسرائيلي بالمنظمة وفي الوقت ذاته يجب ان يتخلص من المتطرفين الموجودين في منظمته!

ومن جهة اخرى نقلت صحيفة «الوفد» المصرية في عددها الصادر يوم الاحد ٩/٢٦، عن مصادر وصفتها بانها عليمة قولها بان الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، سيطرح مبادرة فرنسية جديدة لانهاء النزاع العربي - الاسرائيلي تقوم على اساس عدة نقاط تضمن اعتراف اسرائيل بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني.

واضافت الصحيفة نقلا عن المصدر نفسه ان النقاط التي يقوم عليها مشروع المبادرة الفرنسية من ابرزها واهمها ما يلي:● - وقف الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة مقابل الحصول من اسرائيل على تعهد بوقف الاجراءات والممارسات القمعية ضد سكان المناطق المحتلة والموافقة على منح الفلسطينيين حقهم في تقرير المصير خلال فترة زمنية محدودة. ● - ضرورة عقد لقاء مباشر بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية يسبق عقد المؤتمر الدولي بهدف التوصل لنقاط اتفاق بين الطرفين كتمهيد لعقد المؤتمر الدولي. ● - الصيغة التي تطرح على المؤتمر الدولي هي صيغة قرار التقسيم الذي وافقت عليه الامم المتحدة في العام ١٩٤٧ بشرط اخذ تعهدات كافية لضمان امن اسرائيل. ● - ان تعلن منظمة التحرير الفلسطينية من خلال الحكومة الفلسطينية المؤقتة المزمع اعلانها موافقتها على القرار ٢٤٢ على وجه التحديد وان يضمن المجتمع الدولي موافقة اسرائيل على الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ضمن هذا القرار.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧



● الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، يصافح وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه خلال لقائهما على هامش الاستقبال الذي اقامه السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار يوم ٢٠ الجاري في الامم المتحدة. ويتوسطهما وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس. (صورة من و.ص.ف)

انتهاء المرحلة الاولى من المفاوضات بين فاسيليو ودنكطاش:

غولكين: روح المحادثات كانت التصميم على العمل بغية التوصل الى حل

*** الاتفاق على الالتقاء من جديد في ١٧ و١٨ تشرين الاول القادم ***

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اعلن الناطق باسم الامم المتحدة في قبرص تشارلز غولكين ان السلسلة الاولى من لقاءات الرئيس القبرصي جورج فاسيليو وزعيم المجموعة القبرصية التركية، رؤوف دنكطاش، انتهت يوم الثلاثاء (٩/٢٧) في نيقوسيا وانهما اتفقا على اللقاء من جديد في ١٧ و١٨ تشرين الاول (اكتوبر) القادم.

ويذكر ان الرئيس القبرصي والزعيم التركي التقيا اربع مرات منذ استئناف الحوار بين المجموعتين حول مستقبل الجزيرة في ١٥ ايلول (سبتمبر) الجاري وبلغت المدة الاجمالية لمفاوضاتهما التي بقيت سرية ١٨ ساعة.

واضاف الناطق ان فاسيليو ودنكطاش اجريا يوم الثلاثاء، اجتماعي عمل استغرقا اكثر من اربع ساعات في مقر اوسكار كاميليون الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار (في المنطقة العازلة بين قطاعي الجزيرة التي تشرف عليها قوات الامم المتحدة) وبحضور كاميليون.

واضاف غولكين انه عقب هذين الاجتماعين اعرب كاميليون عن ارتياحه لسير المفاوضات موضحا ان «روح المحادثات كانت على انسجام تام مع تصميم الزعيمين على العمل المكثف والارادة الطيبة بغية التوصل الى حل».

ومن المقرر ان يجمع فاسيليو اليوم الخميس المجلس الوطني القبرصي الذي يضم الاحزاب القبرصية الرئيسية الاربعة بغية اطلاعها على المفاوضات التي اجراها مع دنكطاش.

ومن المقرر ايضا ان يتوجه فاسيليو الاثنين المقبل الى نيويورك لحضور الجمعية العمومية للامم المتحدة ثم سيتوجه الى باريس في زيارة رسمية.

واثناء لقائهما في جنيف اب «اغسطس» الماضي تم الاتفاق على ان تقيبا اوليا سيتم في نيويورك مع خافيير بيريز دي كوليار حالما تسمح المرحلة التمهيدية للمفاوضات بتمهيد الطريق.

ويتناول الحوار مستقبل قبرص المقسمة الى شطرين منذ احتلال الجيش التركي في العام ١٩٧٤ لقسمها الشمالي وتبعها في العام ١٩٨٣ اعلان المجموعة القبرصية التركية من طرف واحد لجمهورية شمال قبرص التركية التي اعترفت بها انقرة فقط.

«سوفييتسكايا روسيا»:

طريق معافاة العراق لا تمر، فقط، عبر حقول النفط!

● نفقات العراق على الاغراض العسكرية خلال ٨ سنوات قرابة ٧٠ مليار دولار ● العجز في الناتج القومي ٩٠ مليار دولار ● الدين الخارجي ١٠٠ مليار دولار ●

● موسكو - «نوفوستي» - «هل يصبح البترول ورقة رابحة». تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «سوفييتسكايا روسيا» مقالة تبحث في افاق التطور الاقتصادي للعراق بعد انتهاء القتال في الخليج.

قالت الصحيفة السوفييتية ان العراق انفق، خلال سنوات الحرب الثماني، على الاغراض العسكرية قرابة ٧٠ مليار دولار وبلغ العجز في ناتجه القومي الاجمالي، ايضا، ٩٠ مليار دولار. اما الدين الخارجي فبلغ ١٠٠ مليار دولار. واكبر الآمال يعقدها العراق الان على البترول. الا ان البترول كف خلال السنوات المنصرمة عن كونه الدواء لكل الامراض الاقتصادية. ويلاحظ ان العراق الان لا يصل انتاجه الى تلك الملايين الثلاثة ونصف المليون برميل، يوميا، التي كان ينتجها قبل الحرب على انه فاق بضعفين الحصة المقررة له من قبل منظمة «اوبيك».

ان الاستقرار في السوق النفطية لا يركن اليه، اصلا. فكيف بها اذا ما بدأ العراق وايران الان يضخان بترولهما بلا حدود، بغية اعادة تعمير اقتصادهما. فالعواقب قد تكون لكليهما غير مرضية. وترى الصحيفة السوفييتية ان طريق معافاة العراق لن تمر عبر حقول النفط وحدها. فحتى في ظل الحرب استطاع البلدان انشاء هيكلية اقتصادية حديثة تماما. وبنتيجة ذلك يؤمن البلد لنفسه كليا عددا من البضائع الصناعية وكثيرا من المنتجات الزراعية.

وتخلص الصحيفة السوفييتية الى القول ان العراق على ما يبدو اخذ يتأقلم مع ظروف العيش السلمي.

وقف المواكبة الامريكية للسفن التي ترفع العلم الامريكي في الخليج

● الناطق باسم «البيت الابيض»: القوات الامريكية ستظل متمركزة في الخليج حتى اشعار اخر ●

●نيويورك - «و.ص.ف» - اعلن «البيت الابيض»، يوم الاثنين ٩/٢٦، ان الولايات المتحدة قررت وقف المواكبة المنتظمة للسفن التي ترفع العلم الامريكي في الخليج و«مرافقتها» فقط في جزء من رحلتها.

وكان تم ابلاغ هذا التغيير، الاسبوع الماضي، الى دول الخليج. الا ان الناطق باسم الرئاسة، مارلن فيتزووتر، افاد، في بيان، بان القوات الامريكية ستظل متمركزة في الخليج «بحيث تتمكن من القيام باي عمل مناسب في حالة مواجهة سفن ترفع العلم الامريكي تهديدا مباشرا».

وتابع في البيان ان الولايات المتحدة تنوي ابقاء القوى «اللازمة» في الخليج لحماية السفن الامريكية و «هذه التغييرات لا تؤثر في اي من الاحوال على تعهدنا تجاه حرية الملاحة في الخليج».

وصرح فيتزووتر لصحفيين، كانوا على متن الطائرة التي تنقل الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، من واشنطن الى نيويورك بأنه لن يتم في الوقت الحاضر خفض عدد السفن الحربية الامريكية المنتشرة في الخليج. لكنه تابع ان الولايات المتحدة «ستبقي وجودها في الخليج موضع اعادة نظر دائمة وتجري تعديلات كلما خف التهديد».

واوضح فيتزووتر انه منذ تموز ١٩٨٧ رافقت البحرية الامريكية ١٨٠ سفينة في الخليج من ضمنها ناقلات النفط الكويتية، التي ترفع العلم الامريكي. واضاف انه منذ وقف اطلاق النار في ٢٠ آب الماضي لم تتعرض اية سفينة في الخليج لهجوم.

ويضم اسطول القتال التابع لمشاة البحرية في المنطقة حاليا ٢٦ سفينة، من بينها ١٧ منتشرة في الخليج.

من جهة اخرى اكد الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، ان الولايات المتحدة لن تجري تخفيضا هاما في حجم الوجود العسكري الامريكي في الخليج وفي الالتزام الامريكي بـ «حماية» حرية الملاحة البحرية في الخليج.

وورد هذا التأكيد الامريكي على لسان مساعد وزير الخارجية الامريكي، ريتشارد ميرفي، في مؤتمر صحفي عقده عقب اجتماع ريغن، الليلة قبل الماضية، مع وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المشاركين في اجتماعات الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة المنعقدة حاليا.

وعقد الاجتماع، الذي ضم وزراء خارجية دول مجلس التعاون الست (الكويت والمملكة العربية السعودية والبحرين وقطر وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة)، في مقر اقامة الرئيس الامريكي في نيويورك.

في كلمة باسم دول عدم الانحياز امام الامم المتحدة:

موغابي: غياب العقوبات الرادعة لسياسة الابرتهايد ومشاريع امتلاك السلاح النووي من قبل حكام بريتوريا - خطر على المجتمع الدولي

● نيويورك (الامم المتحدة) - و. ص. ف - استنكر، رئيس زيمبابوي، روبرت موغابي، يوم الثلاثاء (٩/٢٧) في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة العبء الثقيل الذي يلقيه الدين الخارجي على اقتصادات البلدان النامية.

واعتبر موغابي، الذي كان يتحدث باسم مجموعة الدول غير المنحازة التي يترأسها، ان غياب العقوبات الرادعة لسياسة الفصل العنصري ومشاريع امتلاك السلاح النووي التي تقوم بها بريتوريا يشكلان مخاطر على المجتمع الدولي.

وكان قادة امريكيون لاتينيون عديدون من بينهم رئيس فنزويلا خايمي لوسينشي طرحوا بالحاح منذ بدء اعمال الجمعية العامة مشكلة الديون وطالبوا بتبني اجراءات فعالة من اجل تخفيف عبئها عاجلا.

واعرب موغابي عن الاسف لكون الازمة النقدية العالمية «لم تبد اية بوادر انفراج خلال العام الحالي». واضاف ان «النمو استمر ضعيفا او معدوما او غير موجود تماما في الدول النامية».

ومضى يقول ان «اسعار المواد الاولية استمرت دون المعدلات المقبولة في حين استمر الدين الخارجي يشكل عبئا ثقيلا على اقتصادات الدول النامية وزادت نسب الفائدة العالية في عبء خدمة الدين بطريقة دراماتيكية. واخيرا فان الاموال ما زالت تتدفق من دول الجنوب الفقيرة نحو دول الشمال الغنية».

كلمة الاتحاد

لا انتم اقوى من امريكا ولا هم اضعف من فيتنام

□ اصبح واضحا ان تساقط الاعداد الكبيرة من الاصابات في المناطق الفلسطينية المنتفضة على الاحتلال، برصاص جيش الاحتلال، لم يكن صدفة، بل سياسة جديدة اعتمدتها حكومة الليكود ـ معراخ في محاولة يائسة لقمع الانتفاضة.

وقد عبر وزير «الامن» رابين، عصا الليكود والمعراخ في المناطق المحتلة، عن هذه السياسة المجرمة بقوله: «ان هدفنا هو زيادة ايقاع الاصابات بين راشقي الحجارة والمتظاهرين. فالمشكلة التي تواجهنا هي ان استخدام العصي والغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي لم يكن مجديا بشكل كاف».

هذه السياسة التي يطبقها وزير معراخي في حكومة الرأسين، لا تشير الى قوة بل الى ضعف ويأس وافلاس، بعد ان جردت الانتفاضة حكام اسرائيل من كل اسلحتهم وحتى من ورقة التوت التي كانت تستر سياستهم. وحين يعتمد رابين سياسة زيادة ايقاع الاصابات بالمنتفضين، بالشعب الاعزل الا من قوة ايمانه بتحقيق هدفه، فانه لن يفعل اكثر من التعجيل في قبر الاحتلال واندحاره الابدي.

وانه لمن المضحك المحزن انه في حين ينفذ رابين السياسة الاجرامية ويصرح عنها بمثل هذه الوقاحة، يجعجع زميله وعضو حزبه بيرس في فرنسا وامريكا ويملأ الدنيا حديثا عن ضرورة السلام والتخلي عن العنف وفي الوقت نفسه يقوم دعاة المعراخ بغزو القرى والمدن العربية داعين للتصويت للمعراخ في الانتخابات القادمة.

لم تنفجر الانتفاضة التي اجترحها الفلسطينيون في المناطق المحتلة لكي تخنع لعنف رابين والليكود، بل قامت لتحقق اهدافها التي يعرفها حكام اسرائيل جيدا. وكما لم تنفع عصيه وغازه ورصاصه ومعتقلاته، لن تنفع كذلك سياسته في وقف التصميم العارم لشعب قرر التخلص نهائيا من نير الاحتلال.

ولعل افضل رد على سياسة «اكثار الاصابات» الرابينية هذه ما جاء في بيان القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الاخيرة: «لا اسرائيل اقوى من امريكا ولا شعبنا اقل من شعب فيتنام».

ان السياسة القمعية الاجرامية الجديدة تكشف بوضوح ساطع عن نوايا حكام اسرائيل، وكذب تشدقهم بالسلام، ولن يعجب احد حين يتبين لرابين انه سيكون مضطرا الى اضافة سياسة «اكثار الاصابات» الى قائمة الوسائل الاخرى التي قال عنها انها غير مجدية.

لقد جربت حكومة اسرائيل كل الوسائل القمعية التي تتنافى مع كل المواثيق الدولية وحقوق الانسان، ولم تجدها نفعا، ولكنها لم تجرب الوسيلة الوحيدة الكفيلة بتحقيق السلام واخراج المنطقة من دائرة الاحتراب الدامي، وهي الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

واذا كانت كل اختراعات ووسائل وسياسات الحكومة ورابينها، وعدم جدواها، الذين يعترفون به، فان الانتفاضة نفسها هي التي ستدل حكام اسرائيل، راضين او مكرهين، على طريق السلام العادل.

(«الاتحاد»)

أبو الصابر يقول :



قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ـ الطيبة
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا، وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة:

١) تغيير خارطة مسماة «تغيير خارطة هيكلية رقم ط ب/٢٣٠٣» مرفقة مع التخطيط
اهم اهداف التغيير: تغيير خط ارتداد خلفي حسب المشار اليه بالتخطيط، تعيين تعليمات بناء.
وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٨٤٦ قسائم ١٧ ـ ١٨
٢) تغيير خارطة مسماة «تغيير خارطة هيكلية رقم ط ب/٢٢٨٥» مرفقة مع التخطيط
اهم اهداف التغيير: تعيين واجهة تجارية، توحيد قطعتين، تعيين تعليمات بناء.
وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٨٤٨ قسيمة ٤٧
٣) تغيير خارطة مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٣٠٦» مرفقة مع التخطيط
اهم اهداف التغيير: تعيين خط ارتداد امامي ٨،٢٠م بدلا من ١٠م، تعيين خط ارتداد جانبي ٢،٧٠م بدلا من ٣م، تعيين خط ارتداد خلفي ٤،٤٠م بدلا من ٦م، تعيين نسب بناء ٣٧٪ بدلا من ٣٥٪.
وهذه المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٨٤٦ قسيمة ٤٦.
٤) تغيير خارطة مسماة «تغيير خارطة هيكلية رقم ط ب/٢٢٩٠» مرفقة مع التخطيط.
اهم اهداف التغيير: تعيين نسبة بناء حسب الوضع القائم ٣٥،٧٪ بدلا من ٣٠٪ تعيين خط ارتداد جانبي صفر بدلا من ٣ م، تعيين خط ارتداد امامي (صفر ـ ٢،٢٠)م بدلا من ٤م، تعيين وحدتي سكن للطابق، تعيين تعليمات بناء.
وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٨٤٩ جزء من قسيمة ٥٠.
٥) تغيير خارطة مسماة «تغيير خارطة هيكلية رقم ط ب/٢٢٣٢» مرفقة مع التخطيط
اهم اهداف التغيير: تعيين واجهة تجارية مع سكن، تعيين خليج موقف سيارات، تعيين تعليمات بناء.
وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٨٤٦ قسيمة ٣١
٦) تغيير خارطة مسماة «تغيير خارطة رقم ط ب/٢٢٣٠» مرفقة مع التخطيط.
اهم اهداف التغيير: تعيين واجهة تجارية مع سكن، تعيين خليج موقف سيارات، تعيين تعليمات بناء.
وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٨٤٦ قسيمة ٣١
٧) تغيير خارطة مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٢٩٢» مرفقة مع التخطيط
اهم اهداف التغيير: تغيير خطوط ارتداد للبناء القائم حسب الوضع القائم، تعيين تعليمات بناء.
وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٨٤٢ قسيمة ٣ قطعة ٢
٨) تغيير خارطة مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٣٠٧» مرفقة مع التخطيط
اهم اهداف التغيير: تعيين خط ارتداد خلفي ٢،٤٠ ـ ٤،١٠م بدلا من ٥م، بناء جديد حسب محيط البناء القائم، تعليمات بناء.
وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٨٤٦ جزء من قسيمة ٢١ قطعة ٢١/١٥.
٩) تغيير خارطة مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢١١٨» مرفقة مع التخطيط
اهم اهداف التغيير: تعيين واجهة تجارية، تعيين خليج ـ رصيف، تعيين خط ارتداد للبناء القائم ١،٥م بدلا من ٥م، تعيين نسبة البناء ٣٥٪ بدلا من ٣٠٪
وهذه هي المساحات مشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٨٤٦ قسيمة ٢١

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام. كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء التغيير المذكور وايضا كل من يحق له حسب المادة ١٠٠ من القانون المذكور بامكانه خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضا الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة، متضمنا اسباب الاعتراض ومرفقا به تصريح مشفوع بالقسم.

د. شابتي — رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

«القمر» الاسرائيلي رفض للسلام واستمرار في طريق العدوان!

● بقلم: زاهي كركبي ●

*** بات يقول: نجاح المشروع يعود.. الى التعاون مع وكالات الفضاء في اقطار اجنبية! ***
تصريحات شولتس استمرار لتنكر حكام واشنطن لحقوق الشعب الفلسطيني *

* القمر الاصطناعي «اوفيك ١»

● فوجيء الرأي العام الاسرائيلي والعربي والعالمي باطلاق اسرائيل قمرها الاصطناعي الاول، «اوفيك ١». ونشر الكثير من التعليقات على هذا الحدث، وعلى مغزاه واهدافه.

لم يكن اطلاق «اوفيك ١» في هذا الموعد صدفة، بل كان امرا خطط له بدقة منذ وقت طويل، لقد اراد رئيس الوزراء شمير ومعه أرنس من الليكود اطلاق القمر الاصطناعي الاول عشية الانتخابات، ليكون عاملا فعالا في معركة الليكود الانتخابية ضد المعراخ. وهم يدعون ان اطلاق «القمر» كان بفضلهم.. يؤكد هذا ما قاله أرنس (جروزاليم بوست ٨٨/٩/٢٠) ان القمر الاصطناعي كشف عن الطاقة الهائلة لصناعات الامن في اسرائيل وقال: «حققنا هذا الانجاز الهائل على الرغم من المعارضة على امتداد سنين، من جانب اناس لا ايمان لهم وعديمي الفهم، اولئك الناس الذين تسببوا في نهاية الامر في الغاء مشروع اللافي». وواضح ان المقصود بهذا الكلام هم زعماء المعراخ.

● تقوية الشوفينية والتعالي القومي ●

وهدف أخر لاطلاق «القمر»، هو تقوية الشوفينية والتعالي القومي بين الجمهور اليهودي، وابعاد انتباهه عن الانتفاضة وضرورة العمل على ايجاد حل سياسي لها. وعبر عن ذلك بكل قوة الحاخام الكبير لمدينة حيفا شاعر مشوف كوهين اذ قال ان اوفيك يستطيع ان يجدد ايمان شعب اسرائيل انه الشعب المختار. وبالطبع سيدعي حكام اسرائيل، اعتمادا على انجاز اطلاق اوفيك، انهم قادرون على عمل كل شيء،... وانه يجب الاستمرار في سياسة الاحتلال والضم.

● هل هو انجاز اسرائيلي بدون مساعدة ●

يدعي المسؤولون ان اطلاق «اوفيك ١»، تم بجهود علماء وخبراء اسرائيل لوحدهم، وانهم لم يحصلوا على مساعدة أحد، وسارع الناطق بلسان الخارجية الامريكية الى القول «لم يكن لنا اي دخل، كما اننا لم نساعد على اطلاق القمر الاصطناعي».

فهل هذا الكلام صحيح؟

الحقيقة ان هذا الكلام بعيد عن الواقع. ونشرت جيروزاليم بوست (الثلاثاء ٩/٢٠) تقول «وكشف وزير الطاقة جدعون بات ان نجاح المشروع يعود، بين امور اخرى، الى التعاون مع وكالات الفضاء في اقطار اجنبية». وليس صعبا التكهن من هي هذه الاقطار الاجنبية، انها بدون شك الولايات المتحدة الامريكية.

هذا عدا المساعدة المالية الضخمة التي يقدمها حكام واشنطن سنويا لحكام اسرائيل، والتي بدونها ما كان في مقدور حكام اسرائيل لا الاستمرار في الاحتلال، ولا ايجاد الاموال اللازمة لاطلاق «اوفيك ١».

كم هي التكاليف؟

يدعي المسؤولون هنا ان تكاليف اطلاق «اوفيك ١» بلغت ١٩٠ مليون دولار. ولكن وفقا لما نشرته هآرتس (٨٨/٩/٢٢) فان خبراء في اوروبا الغربية يشكون في صحة التقديرات للتكاليف التي اعلن عنها ممثلون اسرائيليون وهم (اي الخبراء) يعتقدون ان التكاليف تقترب من مليارد دولار.

● الهدف الرئيسي ●

ان انفاق هذا المبلغ الضخم على وضع القمر الاصطناعي الاول في مداره حول الارض، يدل على ان الهدف الرئيسي ليس الاتصالات كما يدعون.

انه تعبير عن تصميم حكام اسرائيل على الاستمرار في سياسة الاحتلال والعدوان وخدمة المخططات الاستراتيجية الامريكية، ورفض طريق السلام العادل.

واطلاق القمر هو بمثابة تحذير للاقطار العربية، من ان اسرائيل قوية جدا، فصواريخها قادرة على الوصول بعيدا الى العواصم العربية، واقمارها الاصطناعية قادرة على رؤية كل ما يجري في الاقطار العربية، بما فيه اية تحضيرات عسكرية ضد اسرائيل، اي ان احد اهداف «القمر»، والاقمار التي ستطلق في المستقبل، التجسس على الاقطار العربية.

فالخبراء يقولون بان الصاروخ الذي حمل «القمر» الى مداره هو صاروخ قوي قادر على حمل راس نووي او متفجرات عادية الى مسافات بعيدة. ويضيفون أن هذا يؤكد ان اسرائيل قادرة على تطوير هذا الصاروخ وزيادة سرعته كجزء من ابحاثها لانتاج صاروخ ضد الصواريخ. وكما كتب رون بن يشاي (يديعوت احرونوت ٨٨/٩/٢٣) من أن اطلاق «اوفيك ١»، قد وضع عمليا الحجر الاساسي لـ «مبادرة دفاع استراتيجية اسرائيلية».

وهذا يوصلنا الى بيت القصيد فالولايات المتحدة وقعت في حينه مع اسرائيل على اتفاقية، ضمن مشروع حرب النجوم، تقوم اسرائيل بموجبه، بالعمل على تطوير وبناء صاروخ ضد الصواريخ، وخصصت لذلك ما يزيد على مائة مليون دولار.

كل هذا يدل على ان الولايات المتحدة كانت مطلعة وساعدت اسرائيل وهي معنية باطلاق «اوفيك ١»، لان هذا يتفق ومخططاتها في بناء صاروخ ضد الصواريخ.

● التناقض الذي يواجهه حكام اسرائيل ●

يؤكد «اوفيك ١»، حقيقة اكثر الخبراء العسكريون من تكرارها، من ان الصواريخ القادرة على الوصول الى كل نقطة داخل اسرائيل من الاقطار العربية المجاورة، تلغي الدور الاستراتيجي الذي كان يعزوه حكام اسرائيل للمناطق المحتلة، اي زيادة العمق الاستراتيجي، وابعاد المناطق المأهولة في اسرائيل عن الحدود.

ولم ينس الخبراء العسكريون، ذكر هذه الحقيقة الى جانب مختلف التقييمات لمغزى ارسال القمر الاصطناعي. واكد هذا يوئيل ماركوس (هآرتس ـ ٨٨/٩/٢٣) اذ كتب يقول: «ولكن هذه الرسالة الجديدة تحمل رسالة اخرى وهي: ان المناطق الواسعة قد فقدت مغزاها.. فاذا لم يكن سلام، فانه على الرغم من كل المناطق التي في حوزتنا، تهدد الصواريخ كل مركز البلاد من مسافات بعيدة.. فالتهديد الامني لم يعد محصلة للمفاهيم الاقليمية».

● تصريحات شولتس ●

والى جانب حدث اطلاق اسرائيل لقمرها الاصطناعي الاول، اسمع شولتس وزير خارجية امريكا عددا من التصريحات تتعلق بقضية السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

ومع ان شولتس اسمع تحذيرا لحكام اسرائيل «بأن محاولة اسرائيل لنقل فلسطينيين سيقابل بمعارضة امريكية»، وطالب اسرائيل بالاعتراف بالحقوق السياسية للفلسطينيين وغيره، الا ان تصريحات شولتس تعبر عن استمرار حكام واشنطن في سياستهم المعادية للشعب الفلسطيني ولحقوقه القومية المشروعة.

وجاءت تصريحات شولتس هذه في محاضرة القاها في اجتماع لمعهد السياسة في الشرق الاوسط في واشنطن.

ومن الامور الخطيرة التي اكدها شولتس:

- معارضة اقامة دولة فلسطينية مستقلة.
- انذار لزعماء م. ت. ف. بان لا يعلنوا من طرف واحد عن قيام دولة فلسطينية او حكومة فلسطينية مؤقتة.
- تأييد اسرائيل، في عدم العودة الى حدود ١٩٦٧.
- مطالبة زعماء م. ت. ف بقبول القرار ٢٤٢ و ٣٣٨ والتوقف عن الارهاب.

ان الامر الذي يجب تأكيده، هو ان حكام واشنطن، لم يتخذوا حتى هذا اليوم اية اجراءات تأديبية ضد حكام اسرائيل، على الرغم من اعمالها القمعية الوحشية في المناطق المحتلة، المخالفة بفظاظة للقانون الدولي، والتي تشكل اعتداء على حقوق الانسان، الذي تدعي الولايات المتحدة كذبا انها تسهر عليها في كل مكان.

فخبرة الماضي اثبتت ان لا قيمة لبعض التصريحات التي يعلن فيها حكام واشنطن عن معارضتهم لبعض ممارسات حكام اسرائيل. وانها ليست اكثر من مجرد كلام جاء لضغط الرأي العام العالمي والعربي، وتضليله وايهامه بان واشنطن تغير سياستها.

وكما كتبت «هآرتس» في مقالها الافتتاحي (يوم الثلاثاء ٨٨/٨/٢٠)، فان ما اقترحه شولتس، لا يتعدى مشروع ريغن الذي عرضه قبل ٦ سنوات. ومما يجدر ذكره ان مناحم بيغن، رئيس حكومة اسرائيل في حينه قد رفض المشروع.

ومشروع ريغن اياه قائم على التنكر لحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، واقامة دولته المستقلة، وعلى اعطاء اسرائيل اجزاء من المناطق المحتلة، وضم الباقي الى الاردن.

ويتجاهل حكام واشنطن الانتفاضة البطولية للشعب العربي الفلسطيني، وتصريحات زعماء م. ت. ف. في اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل والتعايش السلمي معها، ويستمرون في التمسك بمواقفهم الامبريالية المعروفة.

بل انهم يتنكرون لما تم التوصل اليه في مفاوضات مع الاتحاد السوفييتي حول ضرورة عقد المؤتمر الدولي لحل الازمة، ويحاولون مرة اخرى فرض سلام امريكي على المنطقة، على اساس التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني. وما لقاء ريغن مع وزيري خارجية مصر واسرائيل باشتراك شولتس، الا محاولة مجددة من جانب ادارة ريغن، لفرض «اتفاقات كامب ديفيد» جديدة على المنطقة، التي لم توصل الى السلام بل الى العدوان على لبنان عام ١٩٨٢ ، ومنع تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

والفضيحة علنية يا سيد نواف !

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● بعد تخبطات وتجارب و «دراسة» ـ وبعد ان تعمق الشعور بالبلبلة والفشل داخل حزب «العمل»، قرر عيزر فايتسمان، رئيس طاقم المعراخ الانتخابي، اقالة الضابط المتقاعد افرايم سنيه، المسؤول «الاعلى» في المعراخ عن «الاقليات»، من منصبه كرئيس للطاقم المسؤول عن دعاية المعراخ الانتخابية في الوسط العربي، وتعيين نواف مصالحة، المرشح الـ ٣٥ في قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست القادمة، بدلا منه في هذا المنصب.

وجاءت خطوة فايتسمان هذه «لاعتقاده» ان سنيه «فشل فشلا ذريعا» حتى في «وقف تدهور نفوذ «المعراخ» في الوسط العربي» («هآرتس» ـ يوم ٨/٣٠) وعلى اساس ان «واحدا منهم» ـ اي عربي ـ من الممكن أن «يؤثر» وان «يوقف» هذا «التدهور»!

* * *

كتب السيد نواف مصالحة («الصنارة» ـ يوم ٩/٢٣) يقول: «لنتناقش اخوتنا في راكاح... ولنسأل بصدق: ماذا فعل السادة اعضاء الجبهة الاربعة... الم يقضوا السنوات الاخيرة في الاهتمام بشؤونهم الخاصة وعلى رأسها الكراسي والمواقع والهيمنة على الجماهير وعلى المؤسسات والهيئات العربية؟!».

ويضيف في محاولة يائسة لتزييف الواقع وكل الحقائق التي يعرفها «العدو» قبل الصديق: «هل فعلوا غير الكلام والبيانات والبرقيات وغير كيل التهم لجميع شخصياتنا وهيئاتنا الوطنية هنا وفي الاراضي المحتلة والخارج... حتى وصلت السنتهم لتحاول ان تنال من القائد عرفات ومن الانتفاضة؟!».

لا نود ان «نحرج» السيد مصالحة ونسأله عما اذا كان قد حصل على الاذن وعلى «صك الغفران» من قيادة حزبه قبل ان يتجرأ وان يكتب «الاراضي المحتلة» و «القائد عرفات» و «هيئاتنا الوطنية». لكن ان يصل الحال به لينهم نواب الجبهة بانهم «اهتموا بشؤونهم الخاصة وعلى رأسها الكراسي» فهذا، بصراحة، لم «نهضمه» ـ فهو يعلم، علم اليقين، من الذي حارب على «الكراسي» واي «حزب» قام بتقسيم «الكراسي» بين اعضائه العرب على اساس طائفي فظ ـ على اساس «عربي مسلم ومسيحي» و «درزي»!

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ليست جبهة «كراسي» ولا جبهة «انتخابات». وكفاح الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومن ثم الجبهة، منذ قيام الدولة وحتى يومنا هذا، من اجل أن تبقى الجماهير العربية الفلسطينية في ارضها ووطنها ـ من اجل ان تصمد في وجه سياسة الترحيل والاقتلاع والتشريد والمصادرة والحكم العسكري التي انتهجها، منذ البداية، حزبك انت، لم يكن من اجل «المواقع» و «الهيمنة».

وهل اقتحام ماير فلنر وتوفيق طوبي الحصار في كفرقاسم والكشف عن المجزرة المروعة التي اقترفت باوامر من قادة حزبك كانت من اجل «الهيمنة على المؤسسات والهيئات العربية»؟!..

لقد تطرق السيد نواف الى «السنوات الاخيرة» التي اقتصرت على اصدار «البيانات والبرقيات» و «اهتمام» نواب الجبهة «بشؤونهم الخاصة». وهنا لا بد من تذكيره ـ هذا اذا كان ناسيا ـ ان نواب الجبهة الاربعة هم، هم، الذين قدموا اقتراح نزع الثقة عن الحكومة في اليوم الاول من خوض حكام اسرائيل حرب الابادة ضد الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني وهم، هم ـ ولوحدهم! ـ الذين صوتوا مع اقتراح نزع الثقة. اما قيادة حزب «العمل» فقد ايدت الحرب. وحتى رابين قام بتقديم «النصائح» الى شارون لاحكام الحصار على بيروت وجعله «اكثر نجاعة». وحزب «العمل» لا يستطيع ـ حتى في دعايته المزيفة التي خصصها للناحية العربية ـ ان ينكر هذه الحقيقة!

* * *

وزير «الامن» يتسحاق رابين، قال في مهرجان افتتاح حزب «العمل» معركته الانتخابية رسميا ما ترجمته الحرفية ان الحزب، «غير مستعد للتنازل عن القدس وضواحيها. ان الحدود الامنية (الدولة اسرائيل ـ ر. ح) ستكون على طول نهر الاردن وغور الاردن والسفوح الشرقية ليهودا والسامرة. والحزب لن يوافق على العودة الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧» (الصحف العبرية ـ يوم ٩/٦).

ولم يكتف رابين بهذا، بل اكد في خطابه انه «يعرف جيدا الخطر الذي تمثله العودة الى حدود ما قبل عام ١٩٦٧» زاعما انه ما زال «يتذكر جيدا»، عندما كان رئيسا للاركان عشية حرب الايام الستة، «الفترة الصعبة التي كانت فيها حدود الدولة ضيقة» ولذلك ـ قال ـ «لن توافق على العودة الى حدود ما قبل الحرب حتى في اطار عملية السلام» (!!).

نشك في ان السيد نواف يجهل برنامج حزبه السياسي ـ البرنامج القائم على اللاءات الكارثية المعروفة. اذن، وما دام يجرؤ على قول «القائد عرفات»، فلماذا لا يقف امام بيرس وامام رابين وامام شلومو هيلل وامام باقي اعضاء حزبه ويقول لهم، بكل وضوح، ان «القائد عرفات» يرئس م. ت. ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني؟ لماذا يصمت، صمت اهل القبور، حين يصف حزبه «القائد عرفات» بـ «القاتل» و «المخرب» و «زعيم القتلة والمخربين»؟!..

وفوق كل هذا وذاك، وبعيدا عن كل التشنجات، فان الواقع اثبت والحقيقة اثبتت ان الجبهة حين تتعامل مع جماهيرنا، حين تدافع عن المصالح الحقيقية للشعبين، اليهودي والعربي، لا تقوم بذلك من منطلقات شخصية وانتخابية وفئوية. ولا تعترف «بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني» في الوسط العربي وتتمسك بـ «الخيار الاردني» في الوسط اليهودي!

* * *

انتقل السيد نواف مصالحة، في مقاله المذكور، من التحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومحاولة تشويه مواقفه المسؤولة ليخاطب الجماهير العربية في اسرائيل داعيا اياها للتصويت للمعراخ لان «هذه المعركة، ولاول مرة في تاريخ الدولة، تبرز الخيار الوحيد الحقيقي... الخيار بين التجمع وبين الليكود واليمين المتطرف».

اننا نرى التمايز بين «الليكود» و «المعراخ». والجبهة اعلنت انها ستعمل من اجل منع اقامة حكومة برئاسة «الليكود» واليمين الفاشي ومن اجل منع اقامة حكومة «وحدة قومية» اخرى. لكن الجبهة اكدت، الى جانب ذلك، ان سياسة «المعراخ» لا تعتبر البديل عن سياسة «الليكود».

لقد «سرق» حزب «العمل» ٦٠ الف صوت عربي في الانتخابات السابقة صبت في مصلحة سياسة «الليكود» في اطار حكومة «الوحدة القومية» ودعما لقمع الانتفاضة على ايدي رابين ودعما للمواقف المتطرفة ضد السلام ومن اجل الاعداد للحرب القادمة واطلاق الاقمار الاصطناعية بغرض التجسس وادخال المنطقة في سباق «حرب النجوم» وتعميقا لسياسة التمييز وتجاهل السلطة لحقوق الجماهير العربية في اسرائيل ومن اجل سحق اجور العاملين والفصل من العمل واغلاق المصانع وتدمير الخدمات العامة!

وها هو وزير الشرطة، المعراخي حايم بارليف، «يهدي» العرب ـ على وجه الانتخابات! ـ وحدة بوليسية خاصة لقمع «اعمال الشغب وخرق النظام» التي «يقومون بها». ووزير المعارف والثقافة، المعراخي نافون، يعمق سياسة التمييز ضد مدارسنا العربية التي تعاني من نقص في الغرف التدريسية وفي عدد الملاكات وتقليص عدد الحصص وتمييز في المنهاج التدريسي!

قال السيد نواف ان الانتخابات القادمة ـ «انتخابات مصيرية». ولانها «مصيرية» فعندنا نقاش طويل... طويل مع حزب «العمل». ونقاشنا معه لا يدور حول «البطولة» في «التصدي لكهانا» ـ كما حاول التمويه في مقاله. فنقاشنا مع حزب «العمل» ومع كل الاحزاب الاخرى يدور حول برامجهم بالنسبة للقضايا المصيرية التي تواجه الشعب في اسرائيل. نقاشنا معهم حول موقفهم من الانتفاضة. من السلام العادل والشامل في المنطقة. من منظمة التحرير الفلسطينية. من مسألة مساواة الجماهير العربية في اسرائيل. من اتساع رقعة الفاشية والعنصرية. موقفهم من القضايا الاجتماعية والاقتصادية الملتهبة في البلاد. وموقفهم من الطبقة العاملة ـ من الشغيلة!

* * *

لقد ان الاوان لتقول الجماهير العربية كلمتها الحقيقية ولترمي بكل ثقلها من اجل التأثير على مجمل السياسة الاسرائيلية الرسمية في تعاملها مع الشعب العربي الفلسطيني وفي تعاملها مع الجماهير العربية في اسرائيل ـ من اجل التأثير على الرأي العام الاسرائيلي كي يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ويمارس الضغط لاجراء الحوار معها على اساس مبدأ: «دولتان لشعبين».

ولذلك ـ ومن اجل كل ذلك، فان تقوية الجبهة وتعزيز تمثيلها هي مهمة أولية. فالجبهة ـ وهذه حقيقة اثبتتها الايام ـ تتوجه الى جماهير الشعبين، وخلافا لكل الاحزاب الاخرى، بوجه واحد وبرنامج واحد.

ولنا موعد، يا سيد نواف، في الاول من تشرين الثاني القادم!

جبهة مصمص الدمقراطية

● من اجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست.
يعقد اجتماع حي في بيت فرسان عبد القادر اليوم الخميس ٨٨/٩/٢٩، الساعة السادسة مساء. يتكلم: محمد ابراهيم.
واجتماع آخر في نفس اليوم في بيت جمال ابراهيم الساعة السابعة والنصف، يتكلم: محمد سعد.

مجلس كابول المحلي

(ت ـ ٩٤٦٣٩٦ ـ ٠٤/٩٤٦٤٩٣)

مناقصة رقم ٨٨/٥

لتزويد مواسير ومعدات فولاذية اخرى.
١ ـ مجلس كابول المحلي يطلب بهذا اقتراحات من تجار ومقاولين لتزويد مواسير فولاذية ٣٠٠٠م وبقطر من ١ ـ ١٠ انش بما في ذلك اقسام وتوابع هذه المعدات.
٢ ـ على المتقدم لهذه المناقصة ارفاق مصادقة بأنه يدير حسابات حسب قانون ضريبة الدخل وقانون ضريبة القيمة الاضافية.
٣ ـ على المشترك بالمناقصة ارفاق كفالة بنكية لاقتراحه بنسبة ٥٪ من قيمة العرض لمدة ٩٠ يوما من اليوم الاخير لتقديم الطلبات والاقتراحات.
٤ ـ على مقدمي العروض تقديم عروضهم حتى يوم الاثنين ٨٨/١٠/١٠ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر ضمن غلاف مغلق يكتب عليه مناقصة لتزويد مواسير ومعدات اخرى فولاذية لشبكة انابيب.
٥ ـ كل عرض لا ترفق به الوثائق المطلوبة لا يبت فيه.
٦ ـ المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

باحترام: جمال طه
رئيس اللجنة المعينة لادارة شؤون مجلس كابول المحلي

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ منطقة المثلث
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الطيرة

- دعما لانتفاضة شعبنا الفلسطيني البطل
- لنصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست

يا جماهير الطيرة ومثلثنا الصامد

ندعوكم للاشتراك في المظاهرة المثلثية الجماهيرية وذلك يوم الجمعة الموافق ٨٨/٩/٣٠.
مكان التجمع مقابل المركز الصحي في الطيرة، الساعة الخامسة تنتهي المسيرة باجتماع شعبي في مركز الطيرة الجديد (النافورة)
يتحدث فيه:

* حسني سلطاني ـ عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية
* محمد عبد الكريم منصور ـ سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيرة.
* محمد نفاع ـ السكرتير العام للشبيبة والمرشح السادس في قائمة الجبهة.
* شاعر الشعب ـ سميح القاسم.

شاركوا في المسيرة وادعموا جبهتكم الدمقراطية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

جت

□ اجتماع حي انتخابي □

اليوم، الخميس ٨٨/٩/٢٩، الساعة ٧،٠٠ مساء، اجتماع حي في بيت حسين قعدان. خطباء الاجتماع: حسين قعدان ـ عريف، ابراهيم وتد وغازي شبيطة.

حركة النساء الدمقراطيات

□ معاوية □

● من اجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست.
يعقد اجتماع حي في بيت ماجد محاميد، اليوم الخميس ٩/٢٩، الساعة الواحدة والنصف. تتحدث الفت بيادسة وحليمة عقل.

معاً لنصرة الجبهة
اجتماعات انتخابية في منطقة عكا

● ابو سنان ـ الخميس ٨٨/٩/٢٩ ـ اجتماع حي في بيت شوقي بربارة الساعة ٦،٣٠ مساء.
يتحدث: احمد سعد وسليم خوري وسلمان مرزوق
● بيت جن ـ السبت ٨٨/١٠/١، اجتماع شعبي في بيت سهيل قبلان الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر.
يتحدث: بنيامين غونين ومحمد نفاع ونايف حرب وسهيل قبلان.
● فسوطة ـ السبت ٨٨/١٠/١، اجتماع شعبي في الساحة العامة.
يتحدث: نمر مرقس ونسيم بشارة ونزيه عاصي.

قروض.. قروض.. قروض

وكيل مرخص للقروض من قبل وزارة الاسكان.

* قروض للمسكن «مشكنتا»
* قروض للترميم
* قروض للسيارات

★ خدمة ممتازة وشروط مريحة، أمانة واخلاص في العمل
مكتب كميل نخلة، دائما في خدمتكم
كرمئيل ت. المكتب ٠٤/٩٨١٠٠٦، البيت ت: ٠٤/٩٨٦٥٨٥.
يسرنا ان نعلن عن افتتاح فرع جديد في كفرياسيف بادارة السيد: هاني خوري

* تهانينا الحارة *

الى الاخت وهبة خالد اسدي بمناسبة عيد ميلادها وعقبال الـ «١٢٠ عاما».
الوالد والوالدة والعائلة ـ دير الاسد

* تهانينا الحارة *

الى مها وهشام بكري بالمولود الجديد «عمار».
علي ونوال خطيب ـ شعب

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
* اجتماعات * ندوات * نشاطات *

■ جديدة (اتحاد الشبيبة) ـ اليوم الخميس ٨٨/٩/٢٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت محمد نجيب كيال ـ اجتماع حي للناخبين الجدد حول اهمية معركة الانتخابات والناخبين الجدد. يتكلم: مليح نصرة.

■ قلنسوة (اتحاد الشبيبة) يدعو جميع الاعضاء لاجتماع ينتخب مندوبي مؤتمر المنطقة للشبيبة وذلك اليوم الخميس الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب. يقدم بيان المنطقة حسني سلطاني ـ عضو سكرتارية المنطقة.

بلدية الناصرة
اعلان عن وظائف شاغرة

بموجب البند (٣) من انظمة البلديات (اعلان لقبول موظفين لسنة ١٩٧٩) تعلن بلدية الناصرة عن الوظيفة الشاغرة التالية:
١) عامل/ة اجتماعي/ة للعمل مع السجناء المسرحين وعائلاتهم.
٢) المؤهلات المطلوبة: ان يكون/تكون حاصلا/حاصلة على شهادة BA على الاقل في الشؤون الاجتماعية او علم الاجرام او علم نفس تؤهله/تؤهلها للعمل مع السجين المسرح وعائلته.
٣) نسبة الوظيفة: نصف وظيفة.
٤) التدريج: حسب المؤهلات والكفاءات.
تقدم الطلبات على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم الادارة في البلدية، مرفقة بنسخ عن الشهادات والتوصيات التي تؤهل لاشغال الوظيفة.
الموعد الاخير لتسليم الطلبات هو ظهر يوم الاثنين ٨٨/١٠/١٠.

توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة

«الاتحاد» قبل ربع قرن

اجراءات تضييق وخنق ضد ام الفحم والمواقع المجاورة السلطات تصادر مراعي المواشي بحجة «الملكية» والتحريج

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ عمدت السلطات الى اتخاذ مزيد من اجراءات التضييق والخنق ضد سكان ام الفحم، اكبر قرية عربية في البلاد، وهدف هذه الاجراءات الجديدة مصادرة نحو (٢٠) الف دونم من الاراضي الجبلية التي يستخدمها السكان هنا وفي الخرب المجاورة مراعي لمواشيهم.

وكما هو معروف، فان حكومة الانتداب كانت سجلت قسما من هذه الاراضي باسم المندوب، بينما تركت القسم الآخر مشاعا وملكا عاما لاهالي القرية، قابلا للتعمير ويتصرف به السكان دون منازع. اما اليوم فتعمد السلطات الحكومية الى تجريد السكان بنزع ملكيتهم للاراضي الجبلية، بدعوى التحريج وبدعوى انها كلها مسجلة باسم المندوب.

وقد كتب الينا عدد من اصحاب المواشي يحتجون على هذه المصادرة التي ستضطرهم الى تصفية مواشيهم بسبب منع المراعي عنهم ولانعدام المراعي الجديدة، وهم من اهالي زلفة وعقادة وكيوان وعين جرار والعرايش والبيار والمعلقة وعين السهلة وخور صقر وبرطعة وام القطف والشرايع وغيرها.. يقولون ان السلطات بدأت بازالة جميع الاشجار الجبلية ما عدا الخروب وانها تمنعهم من رعي مواشيهم مع انهم كانوا يدفعون الرسوم الباهظة مقابل ذلك.

وعلم مراسلنا ان هؤلاء المواطنين ارسلوا شكوى بهذا الصدد الى وزير الزراعة، كما ارسلوا الى النواب الشيوعيين وغيرهم مطالبين باثارة هذه القضية في الكنيست، ورفع يد السلطات عن ملاحقتهم في مورد رزقهم الوحيد.

* * *

السلطات مستمرة في ملاحقة فلاحي دير الاسد لتجريدهم من الارض

● دير الاسد ـ لمراسلنا ـ لا تزال السلطات تلاحق فلاحي دير الاسد لانهم يعملون في اراضيهم الزراعية، بحجة ان هذه الارض صارت تخص الحكومة! وقامت السلطات باعتقال السيد احمد عبد الشيخ اسدي وقدمته للمحكمة! ويقول الفلاحون ان الحكومة هي التي يجب ان تقدم للمحاكمة لاغتصابها املاك الغير..

ومع ذلك ففلاحو دير الاسد والبعنة ونحف يواصلون العمل في اراضيهم التي لا مصدر رزق لهم سواها. وهم يعلنون انهم لن يتنازلوا عنها مهما يكلف الامر.

* * *

جامع جديد يقام في كفرياسيف.. واجب وزارة الاديان تحمل المسؤولية والمساعدة

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ قام ابناء الطائفة الاسلامية في كفرياسيف بعقد اجتماع للتداول حول اقامة مسجد في القرية، وقد تبرع الحاضرون بسخاء لهذا المشروع الذي لاقى الاستحسان والتأييد، وبدأ العشرات بحفر الاساسات للمسجد.

وتوجه رئيس المجلس السيد فوزي خوري ونائبه يوسف شحادة والمحامي هاشم شحادة وسكرتير المجلس احمد شحادة الى مكان بناء المسجد واعلنوا تأييدهم لهذا العمل الخير، وقدم كل منهم تبرعات مالية وشاركوا في عملية الحفر، الامر الذي اثار استحسان الحضور لهذا التضامن والتأييد من قبل اعضاء الادارة الدمقراطية للمجلس المحلي.

هذا ويطالب سكان القرية وزارة الاديان بتقديم هبة مالية كبيرة لبناء المسجد وتأثيثه، خاصة وان وزارة الاديان تستولي على اوقاف المسلمين وترفض تحريرها وتسليمها لابناء الطائفة الاسلامية والانتفاع منها.

* * *

معرض في حيفا للرسام الشاب عبد عابدي

● عبد عابدي رسام حيفاوي شاب، تعلم الرسم في بعض معاهد حيفا، وطور موهبته الفنية عن طريق الممارسة والاتصال بالرسامين وتشجيعهم له.. كان شغوفا بالرسم منذ الصغر، اذ اشترك في مباريات الرسم للصفوف الابتدائية ونال جوائز تشجيعية. اقام في حيفا مع جماعة من الهواة معرض رسم، ثم اقام معرضا منفردا في تل ابيب، نال اعجاب الزائرين وبعض الصحف، كذلك اشترك في معرض الهواة الذي اقامته الهستدروت في بيت الفنانين بحيفا، وحازت رسوماته على اعجاب النظارة. وهو الآن عاكف على اقامة معرض منفرد له في حيفا واماكن اخرى.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٩/٢٧)

معرض شهداء الانتفاضة



● الشهيد محمود نعمان حوشية (١٤ سنة) ـ اليامون ـ جنين.
بريشة الفنانة: رحاب النمري

من وحي الانتفاضة

● بقلم: زهيرة صباغ ●

* * مقلاع ترانزستور.. وتميمة

اسمه بشار.. عمره عشر سنوات. يصنع حول رقبته خيطا من القيطان.. تتدلى من الخيط.. تميمة.

وفي المظاهرات يتحول الخيط الى مقلاع.. يحرره بشار من عنقه يفتل خيط القيطان من وسطه فتنفسخ الخيطان الرفيعة المبرومة التي يتكون منها خيط القيطان، وتكون جاهزة لاحتضان الحجر الذي سوف يطلق في وجه المحتل.

يلوح بشار بمقلاعه الترانزستور ويطلق حجرا وراء حجر وعندما تنتهي المعركة، يحول المقلاع الصغير الى خيط قيطان يتدلى منه تميمة يتقلده بشار مطمئنا.

وتقول التميمة المعلقة على صدر بشار والمكونة من كلمتين «بحبك يا فلسطين».

* * *

** عازف الجيتار

نادر عازف الجيتار.. يشارك في كل المظاهرات.. يصوب مقلاعه ويتوعد.. ويهاجم وعندما ينتهي دوره هناك، يسارع الى احد البيوت، يخلع بلوزته القطنية «تي شيرت» ويلبس ثيابا مختلفة، ثم.. يقفل راجعا الى بيته حيث ينتظره بقية اعضاء الفرقة الذين جاءوا لتوهم من المظاهرة..

وتلعب الانامل على الاوتار وعلى الدفوف تفجرها اغنيات ثائرة..

* * *

* * المختار

الزمن: منتصف الليل.
المكان: بيت المختار
طرقات قوية على الباب.
ـ مين..
ـ انا الكابتن سامي.. افتح مختار
ـ مين!!!؟
ـ الكابتن سامي

ويعلو صوت المختار
ـ شو بدك هسع يا كابتن سامي
ـ في اعتقالات
ويصرخ المختار
ـ في اعتقالات.. وان شاالله راح تعتقلوا مين بهالليلة؟!

ويفتح المختار باب الدار ليواجهه الكابتن سامي بقائمة المطلوبين. يقرأ المختار الاسماء بصوته العالي.. محمود العارف.. حسين ابو سرور.. شيبان عبد الله.. خالد عبد الرحيم.. علي الغريب...

ـ ولو يا كابتن سامي.. اي ما لقيتش غير هالسعيات حتى تجري فيها الاعتقالات.. اقلقت نومي يا زلمة.

ويتوجه المختار نحو الباب المؤدي الى داخل البيت.

ـ يا ام طلال.. شاي للكابتن سامي.

وتنتقل الرسالة على الهواء.. من بيت الى بيت ومن حارة الى حارة.. ومنذ الطرقات الاولى على باب دار المختار حتى تصل الى مسامع محمود وحسين وعبد الله وعلي وخالد وبقية المطلوبين.

يهتل الشباب الى المزارع المجاورة للقرية يبيتون ليلتهم شرادى حتى يزول كابوس الكابتن سامي عن القرية.

يخرج الكابتن سامي وفرقته التفتيشية مع خيوط الفجر الاولى بخفي حنين والندى ينثر غباره الفضي على القرية الرابضة على قمة التل.

** الشهيد

زرعوا في صدره رصاصة..
تفجر قلبه بستان ورد.
زرعه رفاقه شتلة ريحان في مقبرة القرية
تفجر شعبه بركان غضب.

** فراس والبطيخة

فراس ابن الست سنوات.. يحب البطيخ.. من صغره.. حين كان يلمح بطيخة يرقص بديه ويهتز جسمه متناغما مع يديه وضحكة مزقزقة كانت تفترش وجهه الجميل.

عندما حان فك الاضراب حسب تعليمات القيادة الموحدة، نزل فراس من بيته الى حيث تقف عربة البطيخ في اول الحارة، اشترى بطيخة بحجم رأسه.. حملها وقفل راجعا للبيت.. مرت سيارة جيب عسكرية.. أغاظ الجنود منظر الطفل الذي يحمل بطيخة.. نزل احدهم.. اخذ البطيخة وخبطها بالارض، فانفجرت وتفتحت كتفتح وردة بالوانها الاربعة تقطر سحرا وحلاوة، والطفل فراس بجانبها يقطر جمالا وصحة.. مما زاد من غيظ الجندي.. «صحة الولد الفلسطيني تحت الحصار تساوي اضعاف صحة أولاد العمارة التي يسكنها في تل ابيب».

ـ حرقه الغيظ فرفش البطيخة ببسطاره

ـ خذ بطيختك..

ارتفعت يدا فراس الصغيرتان بعلامة النصر اشهرها في وجه الجندي الذي امسك به الجنود وسحبوه من أرض معركته الخاسرة مع البطيخ الفلسطيني.. والاطفال الفلسطينيين ...

* * *

** مكالمة هاتفية

ـ هالو
ـ انا مروان يا سلمى..
ـ كيف حالك يا سلمى..
ـ اليوم الملتقى عند دار ابو خالد..
ـ جيبي الزغيرة معك.
ـ والله اشتقتلكو كثير..
ـ مع السلامة.

هكذا اعتاد ان يلتقي مروان بزوجته سلمى منذ فجر الانتفاضة.. وبعد ان ادرج اسمه في قائمة المطلوبين.

* * *

** الشيخ.. والتاريخ

وتمر القطعان في طرقات القدس العتيقة، تحرس مقدمتهم شلية من الشرطة.. وفرقة من الجنود تحمي مؤخرتهم..

يهزجون.. ويهرجون، يستعرضون اشكالهم المنفرة بصلافة مستفزة..

والشيخ الجليل، يجلس امام بيته.. عينه لا ترمش.. لا يستفزه الاستعراض.

من امامه يمر المحتلون منذ فجر التاريخ. وحتى يبزغ فجر الدولة بايدي احفاده اولاد الحجارة علمه التاريخ ان لا بقاء للاحتلال على ارضه وان نجم الطغاة لا بد آفل..

* * *

** اول كف

كانت مظاهرة تلاميذ المدارس حامية.. لكن الجيش فرقها بالغاز وبالرصاص المطاطي والرصاص الحي..

تعثر زياد ابن الحادية عشرة ووقع. استفرد به احد الجنود.. فسحبه الى طرف الزقاق وضربه بوحشية على كل انحاء جسمه.

من بعيد ركضت نحوهما الصبية سلام وصرخت

ـ اتركه
ـ داي..

هكذا أمره قائد الفرقة.. فتركه الجندي وانسحب مع بقية الجنود.

زياد المفزوع احتمى بزاوية الشارع.. ضمته سلام وهدأت من روعه.

ـ خفت
ـ لأ.. بس اول كف حسيت فيه وخفت.. وبعدين خلص..

* * *

** شرف المعركة

مرت سيارة للمستوطنين فيها امرأة وولدان. الشباب متمترسون في اعلى الطريق.

ـ نضرب.. اولا نضرب.
ـ الانتفاضة نظيفة.. والانسان فينا بعدو حي.
ـ لا نضرب.

ومرت السيارة بسلام.

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

الحنين الى الاهل والوطن

.. وكم قيل لي: في ساحة الأرض مذهبٌ
وعن وطرٍ في النفس ميلٌ الى الوطنْ
وما نافعي أنْ البلاد كثيرةٌ
أطوف بها، والقلب بالشام مُرتَهنْ
وما كنتُ بالراضي بصنعاء منزلاً
ولو نلتُ من غمدان ملك ابن ذي يزَنْ
عسى عطفةٌ من جودهِ تعكس النوى
فألفى قريرَ العين بالأهلِ والوطنْ..

● ابن عنين الدمشقي ●

حاشية:

ابن عنين، من أهل القرن السادس الهجري، والقرن الثاني عشر للميلاد، ولد في دمشق، وفيها نبه شانه، وبها مات، لكنه شرّق في الآفاق وغرّب.

تفتقت شاعريته وهو بعد فتى غض الإهاب، وهجا أهل دمشق فتربصوا به حتى أوغروا صدر صلاح الدين الايوبي عليه، وقد تعرض لصلاح الدين بكلام جارح فحنق عليه ونفاه من دمشق.. ولعل أحسن ايامه في المنفى تلك التي قضاها في صنعاء حيث استقر سنوات يعمل لملكها ويمدحه وينال من عطفه حتى تجمع له مال كثير. غير ان أمرين نغصا حياته: أولهما انه لم يتمكن من ان يمدح صلاح الدين بعد انتصاره في حطين، وثانيهما غربته القهرية عن دمشق.

ـ غمدان: قصر في صنعاء، كان يعتبر من عجائب الدنيا، خربه الاحباش في هجومهم على اليمن.

سيف بن ذي يزن: من اشراف اليمن حارب الاحباش الذين غزوا اليمن واستعان بكسرى ملك الفرس فأنجده بشفاعة ملك الحيرة فقهر الاحباش وطردهم ـ غير انه جعل اليمن ولاية تابعة للفرس.

حكايات من تراثنا العربي

جئتك مستجديا

● اعترض بعض الاعراب[1] المأمون[2]، فقال: يا امير المؤمنين، اني رجل من الأعراب. قال: لا عجب. قال: إني اريد الحج. قال: الطريق واسعة. قال: ليس معي نفقة. قال: سقط عنك الحج. قال: ايها الأمير، جئتك مستجديا[3] لا مستفتيا[4]! فضحك المأمون وأمر له بجائزة.

(١) الاعراب من العرب سكان البادية خاصة واحده اعرابي.
(٢) ابو العباس عبد الله بن هرون الرشيد المأمون (١٧٠ ـ ٢١٨ هـ ٧١٤ ـ ٧٧٥ م) سابع الخلفاء من بني العباس في العراق، واحد اعاظم الملوك في سيرته وعلمه وسعة ملكه. ولي الخلافة بعد خلع أخيه الامين سنة (١٩٨ هـ) فتمم ما بدأ به جده المنصور في ترجمة كتب العلم والفلسفة وكان فصيحا مفوها، واسع العلم، محبا للعفو.
(٣) مستجديا: طالبا الجدوى. والجدوى والجداء النفع.
(٤) مستفتيا: طالبا الفتوى والفتوى بيان الحكم.

فرقة «ازهار كريت» اليونانية في الناصرة



● اعضاء فرقة «ازهار كريت» ـ (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يستضيف نادي بيت الصداقة في الناصرة في الاسبوع القادم فرقة «ازهار كريت» الفلكلورية اليونانية في برنامج فني تراثي يتضمن عرضا فنيا مثيرا من فلكلور جزيرة كريت اليونانية.

وجاء في الدعوة الى هذا البرنامج انه يتضمن فقرات عابقة بحب الانسان للانسان وتمسكه بوطنه وبقضية شعبه. علما بان جزيرة كريت معروفة بتاريخها النضالي العريق وصمودها في وجه النازيين وكونها احدى المناطق القليلة التي عجز النازيون عن اقتحامها. وسيقدم البرنامج مساء الاثنين القادم في بيت الصداقة في الناصرة.

الدنيا تضحك، وانت..!

□ نكتة سويسرية

● ظهر الاعلان التالي على واجهة احد محلات بيع الاحذية النسائية في شارع بيكولا، بالقرب من ساحة الالب، في جنيف:

ـ «تنزيل ١٠٪ لكل سيدة تبتاع حذاء في غضون العشرين دقيقة التي تلي دخولها المحل»!!

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٨٨/٩/٢٩

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ برنامج «مع الأسرة»
١٩،٠٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٠ ـ البرنامج الرياضي الخاص «يوميات دورة الالعاب الاولمبية»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لاصحاب البزات الزرقاء»
٢٢،٢٠ ـ الفيلم الوثائقي «الانجليز قادمون»
٢٣،١٥ ـ الحلقة الاولى من المسلسل البريطاني الكوميدي «ويلد بعربته»
٢٣،٤٠ ـ الاخبار الليلية
٢٣،٥٥ ـ حلقة من مسلسل الغموض «متلوك»
٢٤،٤٥ ـ البرنامج الرياضي الخاص «يوميات دورة الالعاب الاولمبية»
١،٣٠ ـ بث حي ومباشر من سيئول



هواجس مسرحية

بقلم: راضي د. شحادة

نيجداني غوست لوطشي تتارنا

● حضرة الدكتور ادوار الياس المحترم.
عضو هيئة تحرير صحيفة «الاتحاد» الغراء.
تحية صادقة وبعد،

لقد لفت نظري الى نقطة مهمة، غابت لمدة طويلة عن بالي وهي انني في بعض هواجسي المسرحية اكثرت من تشبيه الجنود الغزاة بالتتر والغجر والبربر والترك.. وفي الواقع فأن هذه الاوصاف بقيت عالقة في الذاكرة منذ تاريخ قديم شهدته الشعوب في لحظات خضوعها للحكام الظالمين. ان هؤلاء الناس كما ذكرت لي، يعيشون اليوم في ظل الاممية والاشتراكية، وشتان ما بين الصفات القديمة التي الصقت بهم، وبين واقعهم الحالي، فقد تحولوا الى شعوب متحررة ومتطورة، لها تقاليدها وحضارتها وتصرفاتها الحضارية، ولقد لفت انتباهي احد اصدقائي من رسامي الكاريكاتير الظرفاء الى ان الروس اعتادوا ان يستعملوا التشبيه التالي للتعبير عن احتقارهم للتتر:

«نيجداني غوست خوجي تتارنا»
ومعناها: «ضيف الفجأة اسوأ من التتر...»

وعندما انتفض التاريخ وحقق السوفييت ثورتهم الاشتراكية التي غيرت مجرى حياتهم ومجرى التاريخ، انقلب هذا التشبيه ايضا مع الثورة رأسا على عقب فأصبح:

«نيجداني غوست لوطشي تتارنا»
ومعناها: «ضيف الفجأة احسن من التتري».

وهكذا اصبح التتري مثالا للافضل وليس للاسوأ..

الا ترى انني ضربت بفضلكما انت وصديقي رسام الكاريكاتير عصفورين بحجر؟!

العصفور الاول هو انني تعلمت اول جملتين باللغة الروسية.

والعصفور الثاني انني تنبهت الى ان تطور الشعوب يقودها نحو التحرر، ولكن..

الا تظن انه من الصحي والصحيح ان اشبه هؤلاء الذين لا يريدون ان يتعلموا من تجارب التاريخ بالفاشيين أو بمرادفتها التي ان استعملتها ضدهم ادخلوني «بيت خالتي» لان قانونهم صريح وواضح:

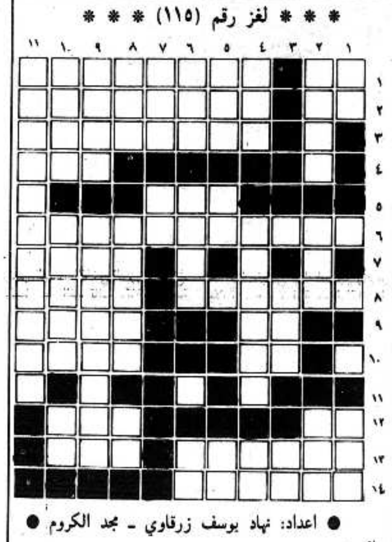
تستطيع ان تشتم شخصا ما بكلمة «فاشي» ولكنك لا تستطيع ان تقذفه بكلمة «نازي»

والمخالف يعاقب. وانا اقول على لسان الاب اليسوعي غارنيت الذي قُتل لانه خالف قوانين الكنيسة الجائرة في حينه واستوحى شكسبير منه لمسرحية ماكبث، يقول الاب غارنيت:

«اذا كان القانون جائرا فلن خرقه لا يعتبر خيانة».

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١١٥) * * *



● اعداد: نهاد يوسف زرقاوي ـ مجد الكروم ●

افقي:
١ ـ يجري في العروق ـ لاعب كرة قدم عالمي
٢ ـ من الحيوانات الاليفة ـ ناقش (معكوسة) + ينصف
٣ ـ قائد فلسطيني (ناقص الحرف الاخير)
٤ ـ يسود
٥ ـ من الابراج (غير معرفة)
٦ ـ دولة عربية + صوت الجرس + سحب
٧ ـ أظهر (معكوسة)
٨ ـ دولة عربية (معرفة) ـ قابل من السكر (معكوسة)
٩ ـ اسم موصول ـ احد الانبياء
١٠ ـ فك (معكوسة) ـ اخطأنا
١١ ـ ....
١٢ ـ عبودية ـ مؤدي مناسك الحج
١٣ ـ الاسم الاول لممثل سوري كوميدي + احترم ـ مدخل
١٤ ـ اختلال في العقل + أرقد

عمودي:
١ ـ فرع ـ درج (مبعثرة)
٢ ـ سكين ـ من الخضار ـ مائة عام
٣ ـ رجاء ـ انت (بالانجليزية)
٤ ـ يجمع (معكوسة) ـ عكس احزاني ـ وعاء
٥ ـ نفذ ـ اشتاق ـ اصابه مس في عقله
٦ ـ أعلى الجسم ـ عكس نحلل (معكوسة) ـ أداة جزم
٧ ـ علم مذكر (معكوسة) ـ أداة نصب
٨ ـ مناسبة سعيدة (معكوسة) ـ يميل لصالح ـ ود
٩ ـ صخري ـ قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى (معكوسة) + حرف مكرر
١٠ ـ عكس نقبض ـ قوة ـ بئر
١١ ـ المقاطعات ـ أفشى

* * * حل لغز رقم (١١٤) * * *

افقي:
١ ـ اشبال ـ دع
٢ ـ الامي + قال
٣ ـ موصود
٤ ـ من ـ شجني
٥ ـ أم
٦ ـ آراء ـ لينين
٧ ـ مورو ـ جسا
٨ ـ سمير + خوث + ر م ص
٩ ـ أ أ أ أ ـ شاعر
١٠ ـ عبد الناصر

عمودي:
١ ـ يا ـ أمس
٢ ـ روما
٣ ـ أ أ ـ أرياف
٤ ـ شمسي ـ اورال
٥ ـ بي ـ تاس
٦ ـ المجال
٧ ـ شوال + مي ـ خشي
٨ ـ قص ـ نجران
٩ ـ يسمع
١٠ ـ فلسطين

لجنة متابعة قضايا التعليم في الوسط العربي تتجند للنضال من اجل الغاء القانون المجحف بحق خريجي كليات الطب في الخارج

* اللجنة تعلن تأييدها لنضال طلاب المدارس العربية في حيفا واهاليهم *

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ عقدت لجنة متابعة قضايا التعليم في الوسط العربي، امس الاربعاء ٩/٢٨، في مكتبة بلدية شفاعمرو اجتماعا حضره وفد عن لجنة الاطباء الذين تخرجوا من الدول الاشتراكية واوروبا الغربية المطلوب منهم تقديم امتحانات خاصة كشرط اساسي لقبولهم لفترة التمرين «إستاج» حيث أستمعت اللجنة الى المصاعب التي يواجهها الخريجون العرب اضافة الى عدد من القضايا التعليمية في الوسط الع

وبناء على التقرير الذي قدمه وفد لجنة الاطباء قررت لجنة المتابعة تبني هذه القضية كاحدى القضايا الهامة من قضايا جماهيرنا العربية في البلاد. وشكلت اللجنة لجنة خاصة لمتابعة الموضوع تضم ممثلين عن الخريجين الاطباء المتضررين ولجنة متابعة الصحة في الوسط العربي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وسيقوم الدكتور ماجد الحاج بالتنسيق مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة متابعة الصحة في الوسط العربي لعقد اجتماع خاص لوضع خطة زمنية للنضال في هذا المجال.

ثم بحث المجتمعون تلخيص المستجدات على الوضع في التعليم في الوسط العربي واليوم الدراسي الذي عقد في الشهر المنصرم في حيفا وتقرر الاستمرار في الضغط على وزارة المعارف الى ان تحصل المدارس العربية على حصص التدريس والملاكات المتساوية اسوة بالمدارس اليهودية وخاصة «سلال التطوير»، التي لا تستفيد منها المدارس العربية. كما قرروا الضغط على وزارة المعارف حتى تقر خطة زمنية من اجل حل ازمة الغرف الدراسية في الوسط العربي.

وقيمت اللجنة بنجاح اليوم الدراسي على مستوى الحضور والمضمون وقررت اصدار جميع المحاضرات التي قدمت في ذلك اليوم في كراس خاص من اجل تعميمه على المدارس العربية والمؤسسات التربوية الاخرى للاستفادة منه.

واعرب المجتمعون عن تضامنهم مع لجان اولياء امور الطلاب في المدارس العربية في حيفا الذين يطالبون بتأمين الشروط الاساسية للتعليم في هذه المدارس. وقرروا ارسال برقيات احتجاج على وضع التعليم في هذه المدارس الى كل من رئيس بلدية حيفا ومدير لواء حيفا ووزير المعارف.

هذا واختارت اللجنة الدكتور ماجد الحاج ومروان دويري لتمثيلها كلجنة خاصة لمتابعة قضية الاطباء المتضررين. كما عينت لجنة لتحضير الكراس مكونة من خير عثامنة ود. محمد حبيب الله ود. ماجد الحاج وحنا ابو حنا.

هذا وجاء في تقرير لجنة الاطباء المتضررين انه جرى مؤخرا امتحان تقدم له ٢٤ خريج طب ونجح فيه فقط خمسة خريجين يهود من «القادمين الجدد» وجميع الطلاب العرب الذين تقدموا للامتحان تلقوا اجوبة انهم لم يجتازوا الامتحان وان هذا القانون يتضرر منه حاليا ٤٥ خريجا عربيا بينما في السنة المقبلة سيشكل عائقا امام ١٠٠ خريج وخلال السنوات الثلاث القادمة زهاء ٣٠٠ خريج.

ومن الجدير ذكره ان القانون المذكور سن في ١٩٨٨/٢/١، ويلزم كل خريج انهى موضوع الطب خارج اسرائيل ما عدا الولايات المتحدة وبريطانيا وجنوب افريقيا وكندا ان بالتقدم الى امتحان شامل كشرط اساسي لقبوله كطبيب متمرن.

هذا وحضر اجتماع لجنة المتابعة كل من رئيس اللجنة الدكتور ماجد الحاج والباحث النفسي مروان دويري والاعضاء حنا ابو حنا وخير عثامنة وواصل طه ورئيس مجلس مجد الكروم المحلي، محمد مناع، ورئيس مجلس الرامة المحلي، الياس قسيس، ورئيس جمعية تطوير النقب التربوية، احمد ابو عبيد، وعضو اللجنة المركزة في الهستدروت، محمود يونس. اما عن لجنة الاطباء المتضررين فقد حضر الاطباء عبد الكريم ابراهيم اغبارية ومحمد ناطور وعزمي ابو احمد وسليمان اغبارية.

مجلس محلي الرامة في جلسته الاخيرة

المطالبة بوقف أوامر الهدم الصادرة بحق بيوت في وادي سلامة وبضم الوادي الى الرامة

● الرامة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ بحث مجلس محلي الرامة في جلسته الاخيرة يوم أمس الاول الثلاثاء، قضية أوامر الهدم الصادرة بحق بيوت وادي سلامة. واتخذ المجلس قرارا بالاجماع طالب فيه السلطات بالغاء أوامر الهدم حالا. وقرر المجلس الاستمرار في المطالبة بضم وادي سلامة الى الرامة كحي سكني من القرية. وقرر المجلس أيضا التوجه الى لجنة الوادي لتنسيق العمل واتخاذ كافة الاجراءات الكفاحية والقضائية من أجل تحقيق ذلك.

وتجدر الاشارة الى ان قضية هدم البيوت أثيرت حديثا بعد أن قام أحد المواطنين بنقل سكناه الى بيته الجديد بناء على توجيه من د. يوسف غينات بعد أن اكد للمواطن ان المشكلة قد حلت ويستطيع السكن في بيته الجديد. وعندما فعل ذلك ثارت ثائرة مجلس مسغاف الاقليمي وسلطة حماية الطبيعة.

ويسكن وادي سلامة أكثر من مئتين نسمة في خمس وثلاثين وحدة سكنية ويملكون الطابو والعديد من البيوت مبنية قبل قيام الدولة. ومن قديم الزمان يعتبر الوادي جزء لا يتجزأ من الرامة إجتماعيا وثقافيا واقتصاديا.

احتفال وبازار بمناسبة يوم المسن في كفر ياسيف

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ من مكتب «الاتحاد» في كفر ياسيف ـ ابو سنان ـ باشتراك جمهور واسع من المسنين والمسنات جرى مساء امس الثلاثاء الاحتفال السنوي التقليدي بيوم المسن في القرية. وقد تميز هذه السنة بالمشاركة النشيطة من السيدات اللواتي انضممن خلال السنة الاخيرة لعضوية نادي المسنين ونشاطاته. وقد نظمن في قاعة النادي بازارا عرضن فيه عشرات القطع من شغلهن (فساطين نسائية وملابس صوفية للاطفال واحتياجات بيتية متنوعة من القماش)، وكلها معروضة للبيع باسعار شعبية ورصد ريعها لتطوير النادي ونشاطاته.

وجرى الاحتفال في ساحة المدرسة الثانوية المجاورة لنادي المسنين. وقد افتتحته وقادت فقرات برنامجه العاملة الاجتماعية السيدة دعد عودة. وتكلم فيه رئيس المجلس المحلي نمر مرقس فاشار الى التقدم الملموس الذي حققه المجلس ومكتب الرفاه التابع له في مجال الخدمات الاجتماعية. وقال ان كل خطوة نتقدمها في مجال الخدمات او التطوير لها اهميتها في اوضاع الخنق المالي التي تفرضها الحكومة على مجلسنا بشكل خاص. واشار مقدرا وشاكرا الى العمل التبرعي وابطاله الذين مكنونا من التمتع بوجود ناد جميل للمسنين وسواه من مرافق تتمتع بها القرية. ثم تحدث عن مؤامرة السلطات التي تستهدف تصفية مجالسنا المحلية المنتخبة، مؤكدا ان سياسة الخنق المالي مرتبطة بهذه المؤامرة، وقال: اننا معتمدين على اهل قريتنا وعلى تضامن شعبنا والقوى الدمقراطية اليهودية سنصمد وسنفشل المؤامرة.

وتكلم بعده الاستاذ نديم شحادة احد النشيطين في مجال دعم وتطوير الخدمات الاجتماعية. فقدم قصة المثل «اللي ما عندو كبير يشتريلو كبير».

وقدمت الفنانة الشابة خولة الحاج لوحات تمثيلية مؤثرة عن بطولات الانتفاضة واهدت احداها الى الفنان الشهيد ناجي العلي.

وشارك المطرب المشهور نبيل عوض بفقرة من العزف على العود وقدم عدة اغان شعبية. وشاركه في جزء منها المطرب الشاب رياض داود.

ثم قدم الشاب عوني شحبري بمساعدة اخويه مجموعة من الالعاب السحرية.

وجرى في نهاية الاحتفال تقديم ضيافة وسحب يانصيب خيري يرصد ريعه للنادي، وقام جمهور المحتفلين بزيارة البازار الذي اقامته عضوات النادي.

وسيستمر البازار مفتوحا خلال الايام القريبة الى ان يتم بيع جميع قطعه.

الجبهة تطالب لجنة الانتخابات المركزية بالغاء قائمة «كاخ» الفاشية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالب ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في لجنة الانتخابات المركزية بورام جوجانسكي، يوم الثلاثاء (٩/٢٧)، رئيس «اللجنة»، القاضي اليعزر غولدبرغ، بالعمل على الغاء قائمة «كاخ» الفاشية ومنعها من خوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة وذلك بموجب البند ٧/أ من قانون الكنيست الذي يمنع اية قائمة من الاشتراك في الانتخابات «اذا كانت اهدافها العلنية او المخفية التنكر للطابع الدمقراطي للدولة والتحريض على العنصرية».

وجاء في طلب الجبهة: «لجنة الانتخابات المركزية مطالبة بموجب صلاحياتها حسب البند ٦٣ لقانون انتخابات الكنيست بالغاء قائمة «كاخ» ومنعها من الاشتراك في انتخابات الكنيست الثانية عشرة».

واشارت الجبهة في طلبها الى «اهداف وافعال حركة «كاخ» التي تتنكر بوضوح للطابع الدمقراطي لدولة أسرائيل وتحرض علانية ـ بصورة فظة ومتطرفة ـ على العنصرية».

كذلك اشارت كتلة الجبهة الى انه حتى «المحكمة العليا تطرقت الى الطابع العنصري وغير الدمقراطي لقائمة «كاخ». واشارت الى النقاش الذي دار في انتخابات الكنيست الـ ١١ حول حركة «كاخ» وتأكيد المحكمة العليا في ذلك الوقت على الطابع العنصري الشوفيني لقائمة «كاخ» الفاشية وتهديدها لطابع الدولة الدمقراطي.

اليوم، الخميس،

● تتمة من صفحة١ ●

«البريستول» في الشطر الغربي من بيروت مكانا لعقد المؤتمر الذي تأمل مصادر سياسية ان يخرج بمقررات تشكل «منطلقا وطنيا» لحوار بين الفرقاء اللبنانيين يؤدي الى اتفاق على عقد جلسة نيابية لانتخاب رئيس جديد يخلف الرئيس السابق امين الجميل، الذي انتهت ولايته منتصف ليلة ٢٢ ـ ٢٣ ايلول الجاري.

وتتوقع هذه المصادر ان يخرج المؤتمر الوطني اليوم «بموقف» في مواجهة الوضع الناتج عن خلو سدة رئاسة الجمهورية وقيام حكومة عسكرية برئاسة قائد الجيش العماد ميشال عون تنازع الحكومة القائمة برئاسة الدكتور الحص السلطة.

جدول الميداليات

● تتمة من صفحة١ ●

المانيا الغربية	١٠	٩	٦	٢٥
المجر	٨	٦	٤	١٨
بلغاريا	٧	٧	٦	٢٠
رومانيا	٥	٩	٧	٢١
بريطانيا	٤	٧	٦	١٧
ايطاليا	٤	٤	٣	١١
فرنسا	٤	٣	٤	١١
الصين	٣	٩	٩	٢١
كوريا الجنوبية	٣	٣	٥	١١
استراليا	٢	٤	٣	٩
بولندا	٢	٤	٣	٩
النرويج	٢	٢	٠	٤
هولندا	٢	٢	٠	٤
تشيكوسلوفاكيا	٢	٢	٠	٤
نيوزيلندا	٢	١	٧	١٠
الدانمرك	٢	٠	٢	٤
يوغوسلافيا	١	٢	٤	٧
اليابان	١	٢	٤	٧
فنلندا	١	١	٢	٤
اسبانيا	١	٠	٢	٤
كينيا	١	٠	١	٢
المغرب	١	٠	١	٢
البرتغال	١	٠	٠	١
تركيا	١	٠	٠	١
سورينام	١	٠	٠	١
السويد	٠	٣	٣	٦
سويسرا	٠	٢	٢	٤
البرازيل	٠	١	٣	٤
كندا	٠	١	٣	٤
الانتيل	٠	١	٠	١
التشيلي	٠	١	٠	١
كوستاريكا	٠	١	٠	١
الجزر العذراء	٠	١	٠	١
السنغال	٠	١	٠	١
بلجيكا	٠	٠	١	١
اليونان	٠	٠	١	١
المكسيك	٠	٠	١	١
المجموع	١٥٦	١٤٩	١٦١	٤٦٦

جبهة بيت جن في نداء الى ضمير الاهالي:

ان لقمة مغمسة بالزيت والزعتر في الزابود وعلى دربه اشهى واشرف من الولائم الانتخابية

● بيت جن ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ تكثف جبهة بيت جن من نشاطاتها واتصالاتها بالاهالي لتجنيد اوسع الدعم والتأييد للجبهة وتقويتها في انتخابات الكنيست الثانية عشرة. حيث تعقد العديد من الحلقات البيتية في جميع الاحياء، ويتكلم فيها الكاتب محمد نفاع المرشح السادس في قائمة الجبهة.

واصدرت الجبهة في بيت جن منشورا بالف نسخة وزعته على الاهالي ناشدتهم فيه توجيه صفعة قوية لسياسة الليكود والمعراخ ومجروراتها.

ومما جاء في المنشور: «لعشرات السنين جربنا كل قوائم واحزاب الحكم وكانت النتيجة سلسلة طويلة من الاضطهاد والتمييز والحرمان والمصادرة والغرامات. واليوم تأتي احزاب السلطة واعوانها بلا حياء لجرف الاصوات. يجمعون البعض في ولائم ومنتزهات. ان لقمة مغمسة بالزيت والزعتر في الزابود وعلى دربه اشهى واشرف».

«والمرشحون الدروز» في احزاب الحكم منهم من اتهمنا بالعمل البربري ومنهم من نعتنا «بغوش ايونيم الدروز» وتلطيخ سمعة الطائفة. لاننا ملأنا ساحاتنا وارضنا وعرتنا وجبالنا باعمال الشرف والشهامة والمواقف البطولية دفاعا عن حقنا ضد المغتصب. فهل نكافئ هؤلاء!

اننا نربأ بصوت الزابود الشامخ ان يذهب الى اصحاب سياسة المصادرة والمواقف الذليلة. ولنسأل انفسنا في ساحة الامتحان: ماذا كان ولا يزال موقف الليكود والمعراخ ومجروراتها من قضيتنا العادلة»؟

وبعد ان يعري المنشور مواقف الليكود والمعراخ وراتس ومباه والمفدال يؤكد اننا اذ نعبر عن عميق فخرنا واعتزازنا بقريتنا ووحدتها نتوجه الى الجميع لدعم الجبهة التي وقفت معنا بكل منابرها ونوابها هم الذين اثاروا قضيتنا في الكنيست ودافعوا عنها. والوفود الجبهوية تقاطرت للتضامن معنا وجريدة «الاتحاد» ملأت صفحات دفاعا عنا. واننا نرى في الانتخابات معركة سياسية هامة ونرى في عضوية الكنيست منبرا ومسؤولية لا كرسيا ومنفعة شخصية.

في اجتماع الكادر السنوي لجبهة ابو سنان الدمقراطية:

الدعوة الى تصعيد الكفاح ضد مؤامرة الدمج وتحقيق انتصار جديد للجبهة في الانتخابات القادمة

● كفرياسيف ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «مرحلة جديدة تمر بها الجماهير العربية في اسرائيل والقوى الدمقراطية اليهودية في معركة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة. وهذه المعركة لا تجري في ظروف سياسية جديدة فحسب بل في ظل واقع جديد في ابو سنان وهو مواجهة مؤامرة خطيرة تستهدف النيل من الحق الطبيعي لاهالي ابو سنان وغيرها من قرانا العربية في تمثيل دمقراطي ومجلس مستقل» ـ هذا ما اكده ابراهيم مالك، عضو الادارة القطرية للجبهة، في اجتماع كادر جبهة ابو سنان الدمقراطية، يوم الاثنين (٩/٢٦).

وكان افتتح الاجتماع سلمان مرزوق، عضو مجلس ابو سنان المحلي عن كتلة الجبهة. فدعا الحضور الى الوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح شهداء الانتفاضة. وبعدها اكد على ضرورة واهمية الاستعداد بشكل جدي ومسؤول لخوض المعركة الانتخابية القادمة وتحقيق نصر للجبهة في ابو سنان.

ثم قدم سليم خوري، سكرتير جبهة ابو سنان الدمقراطية، بيان السكرتارية عن عمل الجبهة في الفترة السابقة مشيرا الى نشاط كتلة الجبهة في المجلس المحلي ودورها في توحيد كافة القوى في القرية ضد مؤامرة الدمج والمشاركة الفعالة في المعارك الشعبية، ودعا الى شحذ الهمم لتقوية الجبهة وزيادة تمثيلها في الانتخابات القادمة.

وتحدث عضو سكرتارية الجبهة د. احمد سعد، عن ابعاد واخطار مؤامرة حل المجلس المحلي في ابو سنان ومؤامرة الدمج والمعركة العادلة التي تخوضها جماهير القرية بقيادة اللجنة الاهلية ودور الجبهة في هذه المعركة. وقال ان هذه المؤامرة تستهدف فيما تستهدفه تأجيج الخلافات والنزاعات بين ابناء الشعب الواحد والبلد الواحد مؤكدا ان «جماهير ابو سنان بقيادة اللجنة الاهلية استطاعت ان تكشف المؤامرة السلطوية وان توحد الاكثرية الساحقة في القرية تحت شعار المحافظة على المجلس المحلي المنتخب والتصدي للمؤامرة وافشالها».

ثم تحدث ابراهيم مالك فاشار الى الابعاد السياسية، محليا وعالميا، لمعركة الانتخابات القادمة. وقال ان «هذه الانتخابات المصيرية التي تجري في ظروف الانتفاضة الباسلة في المناطق المحتلة اثبتت قوة واهمية الجماهير العربية في التأثير على مصير البلاد». وحذر من «الهجوم المركز والمنظم على «الصوت العربي» الذي تمارسه احزاب السلطة للطش الاصوات العربية وتمزيق وحدتها بهدف تجيير صوتها في مصلحة سياسة الحكم الذي يمر في اعمق ازمة تشهدها البلاد منذ عام ١٩٤٨».

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: * بذل كل الجهود لتحقيق انتصار جديد للجبهة في ابو سنان في انتخابات الكنيست الـ ١٢ * تصعيد المعركة الشعبية لافشال مؤامرة الحل والدمج السلطوية وتحية اللجنة الاهلية في جهودها ونشاطاتها لافشال المؤامرة * تحية جميع القوى والهيئات الشعبية والتمثيلية لجماهيرنا العربية المتضامنة مع نضال اهالي ابو سنان ضد مؤامرة الحل والدمج وفي مقدمتها فضيلة الشيخ امين طريف، الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية * استنكار الكراس العنصري الذي اصدرته «شركة حماية الطبيعة» ووزارة المعارف ومطالبة السلطة بسحب هذا الكراس من المدارس والاسواق والغاء سياسة ومظاهر التمييز العنصري * العمل على رفع التنسيق بين القوى الاربع التي تكافح ضد الدمج والحل وهي كفرياسيف وابو سنان وجديدة والمكر والتجند لانجاح المظاهرة القطرية التي دعت اليها اللجنة القطرية للرؤساء في ١٠/٦ والتي ستنطلق من ابو سنان وتنتهي في المكر * تصعيد التضامن مع شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة في انتفاضته الباسلة لكنس الاحتلال ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل واستنكار جرائم الاحتلال الدموية.

وتجدر الاشارة الى انه بعد نقاش حيوي وبناء تشكلت في الاجتماع لجنة قيادية لقيادة معركة الانتخابات.

يحدث في رهط:

الطلاب يتناوبون على دخول الغرف الدراسية وصفان يتعلمان في غرفة واحدة!

● رهط ـ من حسين العبرة ـ تعاني المدارس العربية الرسمية في رهط ازمة خانقة في عدد الغرف الدراسية حيث تتعلم عدة صفوف في الغرفة نفسها وذلك بالتناوب.

وتعاني مدرسة رهط «ب» من نقص شديد في عدد الغرف. اذ تملك ١٨ غرفة دراسية فقط بينما يدرس داخلها ٢٥ صفا يتعلم فيها ٨٠٠ طالب وطالبة.

وقامت ادارة المدرسة، مؤخرا، بتحويل غرفة المعلمين الى غرفة للدراسة بينما حولت غرفة علب الكهرباء التي (مساحتها خمسا متر) الى غرفة للمعلمين!

ويفيد مراسلنا ان طلاب صفوف المدرسة يتناوبون على الغرف وان المعلمين يخرجون طلاب احد الصفوف ويدخلون غيره في الغرفة نفسها للتغلب على هذه الازمة المتفاقمة. كذلك حولت ادارة المدرسة الغرفة المخصصة للمختبر الى صف.

وتعاني مدرسة رهط «ج» من الازمة ذاتها حيث ينقص المدرسة التي يدرس فيها ٧٣٠ طالبا وطالبة ٥ غرف دراسية. وفي بعض الغرف يتعلم صفان في آن واحد للتغلب على الازمة.

هذا ورفض مدراء المدارس تزويد مراسلنا بأية معلومات عن الازمة حين توجه للاستفسار وذلك على خلفية خوفهم من وزارة المعارف التي لا تسمح لهم باعطاء اية معلومات. لكنهم اعترفوا بنقص شديد في الغرف الدراسية.

كذلك رفض المجلس المحلي في رهط الاجابة على الاستفسارات. وادعى سكرتير المجلس انه «لا يستطيع الاجابة الا بعد انتهاء العيد (عيد العرش ـ المحرر) في الاسبوع القادم» (!!!).

غدا، الجمعة

معرض الكتاب الثالث في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يفتتح في السابعة من مساء غد الجمعة (٨٨/٩/٣٠) في المركز الثقافي البلدي في الناصرة «معرض الكتاب الثالث» الذي تقيمه مكتبة «ابو سلمى» التابعة لبلدية الناصرة بالاشتراك مع المركز الثقافي البلدي. وسيتضمن المعرض تشكيلة كبيرة وغنية من الكتب الادبية والعلمية. هذا بالاضافة الى جناح خاص وغني للكتاب السوفييتي.

وسيستمر المعرض لغاية ٨٨/١٠/٥ يوميا من الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء.

خلال مطاردة بين سيارتين:

مجهولون يطلقون الرصاص بشكل عشوائي في الشارع الرئيسي في طمرة

● طمرة ـ لمراسلنا عادل ابو الهيجا ـ قام مجهولان مسلحان باطلاق الرصاص بشكل عشوائي، في ساعات المساء من امس الاربعاء، في الشارع الرئيسي في قرية طمرة وباعجوبة لم يصب بأذى احد من المارة.

وحسب الرواية التي ذكرت عن شاهد عيان فان سيارة كانت تطارد سيارة اخرى بسرعة مذهلة ويطلق المجهولون فيها الرصاص وعندما لحقت بالسيارتين سيارة ثالثة لمعرفة هوية المجهولين بدأوا باطلاق الرصاص مما اضطر السائق الذي لحق بالمجهولين الى التراجع خوفا على حياته.

وعلى الاثر تجمهر المئات من اهالي القرية واستنكروا هذه الاعمال. كما تم ابلاغ الشرطة التي كانت موجودة في القرية حيث اتصلت مع مختلف مراكز الشرطة المجاورة لمعرفة هوية المسلحين المجهولين.

---

٢٨ قائمة تقدمت بطلبات لخوض الانتخابات القادمة

● تل ابيب ـ تقدمت، حتى منتصف ليلة الثلاثاء ـ الاربعاء الماضية، ٢٨ قائمة الى لجنة الانتخابات المركزية بطلب لخوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة.

وستقرر «اللجنة» في الايام القريبة بشأن شرعية كل قائمة وبشأن اجازتها او منعها من خوض الانتخابات. كذلك ستقرر في احرف الاقتراع لكل قائمة. وتجدر الاشارة الى انه من حق لجنة الانتخابات المركزية رفض اشتراك اية قائمة في الانتخابات اذا لم تستوف الشروط المطلوبة منها.

والقوائم الـ ٢٨ التي تقدمت لخوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة هي: الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و «مبام» و «راتس» و«تسومت» و «موليدت» و «هكواح هشكيت» و «هجملائيم» و «هأحدوت» و «دبرخ إيرتس» و «ماعش» و «المعراخ» و «حركة المركز» و «الحركة من اجل مجتمع صادق» و «شاس» و «القائمة التقدمية للسلام» و «الحزب العربي الدمقراطي» و «الحركة من اجل الوطن» و «ميماد» و «المفدال» و «ترشيش» و «الليكود» و «هتأحدوت هتيمانيم بيسرائيل» و «هتحيا» و «النوره» و «يهدوت هتوراة هزوحيدت ـ اغودات يسرائيل» و «ديغل هتوراة» و «باشي».

مواطن يهودي أحرق علب كهرباء في بات يام وأبلغ ان الجناة عرب!

● تل ابيب ـ اطلقت شرطة بات يام سراح اربعة شبان عرب. كانت اعتقلتهم بتهمة حرق ٧ علب كهرباء تابعة للشيكونات في البلدة بعد ان تبين أن شابا يهوديا (١٨ عاما) هو الذي قام باحراقها.

وذكرت الصحف الصادرة يوم الثلاثاء، ان الشاب اليهودي قام باحراق علب الكهرباء السبع في الاسبوع الماضي. ففي مساء يوم الثلاثاء الماضي (٩/٢٠) احرق الشاب اربع علب كهرباء. وفي يوم الخميس الماضي (٩/٢٢) احرق ثلاث علب وفي مساء يوم السبت (٩/٢٤) احرق علبة واحدة. وقد الحقت حوادث الحرق اضرارا بالغة في ابنية الشيكونات واثاث البيوت وخصوصا في الطوابق الاولى.

وكعادتها قامت الشرطة باعتقال اربعة شبان عرب في اعقاب حوادث الحرق بعد ان قام الشاب المذكور بابلاغ الشرطة انه شاهد «عرباء» يهربون من اماكن الحوادث! الا انها اطلقت سراحهم بعد ان تبين انهم بريئون من هذه التهمة!

نقابة موظفي البنك العربي تصعد اجراءاتها الكفاحية ضد الادارة القطرية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اضطرت نقابة الموظفين في البنك العربي الاسرائيلي الى تصعيد اجراءاتها الكفاحية ضد الادارة القطرية ولجأت، امس الاربعاء، الى قطع الكهرباء عن مقر الادارة في حيفا وقطع الاتصال الهاتفي معها وذلك ازاء تعنت الادارة ورفضها الاستجابة لمطالب نقابة الموظفين.

واكد عدد من اعضاء نقابة الموظفين في لقاء مع مراسل «الاتحاد» في حيفا ان النقابة وجميع الموظفين في الفروع «يصرون على مواصلة المعركة ضد ادارة البنك القطرية الى ان تضطر الادارة الى الاستجابة لمطالبنا العادلة وازالة الغبن والتمييز اللاحقين بنا والتقيد بقوانين واتفاقيات العمل».

واشار اعضاء نقابة الموظفين الى انه يوجد اجماع بين الموظفين كافة على تصعيد هذه المعركة وان هذا تقرر في الاجتماع العام الواسع الذي عقد امس الاول في الناصرة وحضره عدد كبير من موظفي البنك العربي (٢٠٠ موظف من مجموع ٢٥٠ موظفا).

شفاردنادزه في كلمته امام الجمعية

● تتمة من صفحة١ ●

الدول والشعوب وهيئة الامم المتحدة. ويضم هذا التقييم قمة موسكو وعقد اتفاقيات جنيف بصدد التسوية السياسية حول افغانستان واحداثا اخرى وهذا ما يميز العام ١٩٨٨ الحافل بالعديد من الاحداث الهامة عن سواه.

ونسب وزير الخارجية السوفييتي الى مصاف الاحداث المرحلية، ايضا، الكونفرنس التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفييتي واستنتاجه الرئيسي وهو ان أعادة البناء غير قابلة للردة وانها كذلك في سياستنا الداخلية والخارجية.

واشار الى ان العالم يعيد بناء نفسه على اسس جديدة. وذكر ان الامم المتحدة يجب ان تلعب دورا اكثر فعالية ومباشرا في اقصاء الخطر الرئيسي الذي يهدد البشرية الا وهو الكارثة النووية.

وتناول شفاردنادزة في كلمته النزاعات الاقليمية متوقفا عند الوضع حول افغانستان مؤكدا بهذا الصدد اهمية اتفاقيات جنيف وانها ليست مجرد المثال الموضوعي الوحيد على تسوية النزاعات الاقليمية وانها اول حلقة من التفاعل المتسلسل في عملية المعافاة في العالم.

وقال شفاردنادزة، ان الاتحاد السوفييتي وجمهورية افغانستان ينفذان تعهداتهما حسب الاتفاقيات حتى اخر حرف واخر علامة. ولكن يجري ادخال تغييرات بصورة كيفية على الصيغة التي وضعتها اتفاقيات جنيف تحرف مغزاها الى حد ملحوظ. ومنذ بدء انسحاب القوات السوفييتية انطلقت سلسلة لا تتوقف من المخالفات . وارتفعت بشكل حاد عمليات الارهاب التي توجه اكثر فاكثر ضد الاهالي المسالمين.

واكد شفاردنادزة «اننا نقترح ان تناقش في اثناء لقاء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي عند السكرتير العام للامم المتحدة القضية حول تنفيذ اتفاقيات جنيف. ومن المستحسن توجيه الدعوة لحضور هذا اللقاء، ايضا، الى ممثلي الاطراف المعنية مباشرة». واشار الى ان مبدأ سيادة القانون والنهج نحو دمقرطة المجتمع غير منفصلين عن بعضهما البعض بالنسبة لنا. وتكوين الدولة القائمة على اساس من القانون يتصل بالسعي العالمي العام الى ترسيخ اسبقية القانون الدولي كقاعدة للتعايش المشترك بين البشر ـ من الدولة القانونية الى العالم القانوني هذا هو منطق الحركة.

واضاف شفاردنادزة انه يمكن اعتبار نقطة الانطلاق لتحقيق ذلك هو اعداد برنامج طويل الامد واسع النطاق لتطوير القانون الدولي على ان يكون اتجاهه العام شعار «الامن والثقة والتعاون عبر القانون». ولا يمثل التعايش السلمي الذي هو حسب راينا المبدأ الشمولي للعلاقات بين الدول شكلا خاصا من الصراع الطبقي.

وعند التحدث عن المشاكل غير المحلولة للحياة الدولية اشار شفاردنادزة ورئيس الوفد السوفييتي في الدورة الحالية للجمعية العمومية للامم المتحدة الى عدم الانتهاء، بعد من اعداد المعاهدة المتعلقة بتقليص الاسلحة الاستراتيجية الى النصف. ومن المؤسف انه لم يتح في العام ١٩٨٨ ان تعقد، ايضا، الاتفاقية التي تحول دون نقل السلاح الى الفضاء. وتندرج ضمن المهام ذات الاولوية الخاصة التي يجب ان تحل النزاعات الاقليمية في كل من الشرق الاوسط وامريكا الوسطى. واعلن ان النزاعات الاقليمية التي تنشب بصورة مختلفة وتتطور بصورة متباينة تحافظ على حتمية مشتركة واحدة وهي انها تستمر لفترة طويلة لا تحتمل ولا تتمخض عن نتيجة سياسية ايجابية.

وتابع شفاردنادزة قوله «ولعلنا نرى لاول مرة بمثل هذا الوضوح ان العالم يدنو نحو جبهة الخطر النووي الفضائي وتقف بجوارها جبهة ثانية وهي الجبهة الايقولوجية (البيئة). وقال اننا نقترح على الولايات المتحدة والدول الاخرى الامتناع عن تنفيذ برامج عسكرية معينة مخططة او قيد التنفيذ وتوجيه الاموال الموفرة نحو انشاء نظام دولي للامن الايقولوجي».

واكد رئيس الوفد السوفييتي قائلا لا بد لنا من وسائل لتامين انقاذ الكوكب لا هدمه.

شاب من بلاطة يرقد في المستشفى

● تتمة من صفحة١ ●

القدس الشاب نظام ناصر ابو حويلة (٢٤ عاما ـ من مخيم بلاطة ـ نابلس) وهو في حالة غيبوبة تامة جراء اصابته بتسع طلقات متفرقة سبع منها في ساقيه، واحدة في كتفه الايمن واخرى في رأسه.

وذكر شهود عيان من المخيم، وشقيق الضحية تفاصيل مرعبة حول ما تعرض له الشاب. وجاء في الرواية ان الشاب (نظام) كان امام منزل العائلة عندما حضر الى المكان احد رجال «الامن» وشلة من الجنود اطلقوا النيران باتجاهه، دون ان يكون مشتركا في مظاهرة او مسيرة او اية نشاطات احتجاجية اخرى ساعتها وذلك مساء يوم الاثنين ٩/٢٦ ، في حوالي السابعة مساء. واصيب الشاب بثماني عيارات في ساقيه وفي كتفه، كما قال شهود عيان، فسقط ارضا. لكن الجنود اعتقلوه وقيدوه ثم ربطوه الى جيب عسكري وجروه الى مقر الحكم العسكري قاطعين مسافة لا تقل عن كيلومتر واحد.

ويضيف الاهالي ان الشاب تعرض في مقر الحكم العسكري الى الضرب على انحاء جسمه وخاصة في الوجه كما ان رصاصة تاسعة اصابته في رأسه من الخلف ومما يؤكد ذلك الرضوض في الوجه والعينين وحولها ومكان الرصاصة في رأسه من الخلف وظل الشاب هناك ينزف دما حتى حوالي الحادية عشرة قبل منتصف الليل (اي انه امضى نحو اربع ساعات) عندما ادخل الى مستشفى «الاتحاد» فاقدا الوعي، وفي صباح امس الاول نقل من هناك الى مستشفى «المقاصد» في القدس.

هذا وروى لنا شقيق الشاب ان قوات الاحتلال كانت استدعت نظام قبل حوالي شهر. وعندما توجه الى مقر الحكم العسكري قال له ضابط «الامن» المذكور «اذهب انا لا اريدك ولكنني سوف ادركك»!

وفاة فاضل من شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من شفاعمرو وقرى الجليل يوم الثلاثاء ٩/٢٧، جثمان الفقيد الشيخ يوسف خنيفس (ابو حسين) الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٧٣ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة والمبادرة الدرزية في شفاعمرو يتقدمون باحر التعازي الى عائلة الفقيد والى عموم ال خنيفس باحر التعازي راجين لهم حسن العزاء.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس قرية كفر كما المحلي، تشعر بوفاة المرحومين رشيد احمد صوصحة وسلمى اسماعيل اغمص بتاريخ ١٩٨٨/٢/٦ على التوالي وانحصار ارثيهما الشرعيين بأولادهما: محمد ورحمة وسيدة واصلان وسارة وفاطمة وخالد وموسى لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

دولة اسرائيل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

مجال التنظيم المحلي الجليل المركزي

اعلان بشأن ايداع تغيير خارطة هيكلية

نعلن بهذا حسب البند ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي، السوق البلدي عكا.

تم ايداع تغيير خارطة هيكلية المسماة: وخارطة رقم «٥٨٧٨» تغيير لخارطة هيكلية رقم ٣٤٠٤ ـ تغيير الهدف الى سكني وجماهيري مفتوح في قرية جديدة. سوية مع التخطيط المرفق به.

وهذه هي المساحات المشمولة ضمن الخارطة:

بلوك ١٨٥٤٨ جزء من قسائم ٢٠٤، ٢٠٥

بلوك ١٨٥٤٣ جزء من قسيمة ١٢

اهم اهداف تغيير الخارطة: تغيير هدف المسطح من سكني الى جاهيري مفتوح وتغيير هدف المسطح من مسطح جاهيري الى منطقة سكنية ـ أ ـ

كل معني بتغيير الخارطة يحق له الاطلاع عليها بدون مقابل في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور.

كل معني بالارض او باي جزء تفصيلي اخر ويرى نفسه متضررا جراء تغيير الخارطة وكذلك مهندس اللجنة المحلية والتي مجال تخطيطها مشمول ضمن الخارطة او بجدها، يحق له خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية أن يقدم الاعتراضات لتغيير الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

الاعتراضات تقدم خطيا مع التعليلات المفصلة مرفقة بتصريح موقع من قبل محام واللذي يثبت الحقائق التي يعتمد عليها.

١٩٨٨/٨/٤

عدرام قلمجي رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ الشمال

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ٢٩ ايلول ١٩٨٨ الصفحة ٦

توفيق زياد: يمكن للجبهة أن تكون قوة ثالثة تحسم في منع اقامة حكومة تكتل قومي!

* الجماهير العربية لها وزن كبير اذا لم تتشتت اصواتها * «اننا نختلف عن الآخرين ليس فقط في برنامجنا الواضح انما ايضا بتجربتنا المتراكمة وتاريخنا الناصع وعملنا الدائب في الشارع» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «يمكن للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان تكون قوة ثالثة في الكنيست، بعد الانتخابات الحالية، بحيث تحسم في منع اقامة حكومة تكتل قومي وتؤثر باتجاه دفع عجلة السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل»، هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، في تلخيصه للنقاش الذي جرى في أجتماع طاقم قيادة المعركة الانتخابية لجبهة الناصرة الدمقراطية هذا الاسبوع.

وقال زياد - ان للجماهير العربية في اسرائيل وزنا سياسيا كبيرا كما ونوعا. والسلطة تحاول، بمختلف احزابها



● توفيق زياد ●

واعوانها، تشتيت اصواتها لعدة احزاب وقوائم بمختلف الاشكال والالوان، وهي تجد من يحقق لها مأربها هذا. وعلينا ان نجابه هذا المخطط التآمري بكل الوضوح والمسؤولية محاولين تجنيد جماهيرنا للالتفاف حول الجبهة، القوة الوحيدة التي تحاربها السلطة واحزابها حربا ضروسا، والقوة التي اثبتت اخلاصها ومسؤوليتها الوطنية والسياسية في خدمة قضية السلام العادل والانغراس في الوطن ومكافحة السياسة العنصرية والترانسفيرية والاحتلال والتوسع والتمييز وغيره.

واضاف زياد - يحاول اقطاب القوائم الانتخابية، هذه المرة، ايضا، الظهور ببرنامج يبدو وكأنه شبيه لبرنامج الجبهة السياسية. ولكن من يقرأ هذه البرامج وما يختبيء بين سطورها ويقارن ذلك بالسنوات الاربع الماضية والممارسات والتجارب التي رافقتها يجد بكل وضوح ان الجبهة تختلف عن القوى الاخرى ليس فقط بالبرنامج السياسي انما ايضا بالممارسة العملية. فللجبهة تاريخ عريق بالكفاح الوطني المخلص لمصالح جماهير الشعب. وهي القوة الوحيدة الموجودة في الشارع رائدة للمعارك النضالية لشعبنا. وهذه الجماهير تعرف، من خلال تجربتها، انه بدون مبادرة الجبهة وقيادتها لا تكون هناك معارك شعبية جدية في النضال من اجل السلام والمساواة وضد الاحتلال وجرائمه والتمييز العنصري. واما القوى الاخرى التي تتهافت اليوم على الصوت العربي فانها كانت غائبة عن الساحة في المعارك الوطنية. بعيدة عن الشارع وناسه وجماهيره العريضة. وهذا هو كنز لجبهتنا وشهادة شرف.

واكد رئيس بلدية الناصرة على اهمية تعريف الجماهير الشابة بتاريخ شعبها التفصيلي. فهناك من يحاول ايهامها بأن ما حققه شعبنا من مكاسب وانجازات في معركة البقاء والتعليم والمساواة هو صدفة.. او هو «نعمة» من «نعم» المعراخ. ومن واجبنا ان تعرف جماهيرنا الشابة على النضال المرير الذي خاضه آباؤهم واجدادهم عبر اربعين عاما، بقيادة الشيوعيين المناضلين ومن ثم الجبهة وحلفائها، حتى وصلنا الى ما وصلنا اليه اليوم. انهم يحاولون تزييف التاريخ وذلك ليس صدفة.

واعرب زياد عن تفاؤله من زخم النشاط الحزبي الذي تقوم به الاجهزة الجبهوية في الناصرة وغيرها في هذه المعركة. وقال: الامكانيات القائمة كبيرة جدا اذا عرفنا كيف نصل الى كل ناخب. فكل ما عندنا من برنامج وممارسة وتاريخ يثير الاعتزاز. وقال: ان هذه المعركة هي اكثر معركة فيها اصوات «عائمة». فالمعراخ سيهبط في الوسط العربي، و«التقدمية» ستخسر من اصواتها. وسيكون صعبا على دراوشة ان يحقق ما يبتغيه من حجز هذه الاصوات عن الجبهة. لان جماهيرنا تدرك اهمية دورها السياسي واهمية تقوية جبهتها. وعلينا ان نعمق هذا الادراك بكل ما فينا من قوة ونشاط.

هذا وكان قد ترأس الاجتماع سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية رئيس الادارة القطرية، المهندس وليد الحاج، فقدم له بكلمة شاملة عن اهمية المعركة والاستعدادات لها في الناصرة. ثم قدم مركز المعركة في المدينة، سهيل دياب، تقريرا عن عمل الاجهزة الجبهوية المنتشرة في كل الاحياء واستعداداتها وقضاياها. وجرى نقاش هام لخصه زياد.

لجنة الاغاثة في جلجولية تجدد نشاطها وترسل شاحنة مواد تموينية الى منطقة نابلس

● جلجولية - لمراسلنا - عاودت لجنة الاغاثة في جلجولية في الايام الاخيرة نشاطها المكثف فجمعت الاموال والمؤن لدعم الأشقاء في المناطق المحتلة في انتفاضتهم ضد الاحتلال.

وفي بداية الاسبوع الجاري توجهت شاحنة من جلجولية محملة بالمواد الغذائية الاساسية تقدر حمولتها بـ(٣) طن من العدس والارز والحمص وغيرها الى منطقة نابلس.

إعدادا للاجتماع القطري للمعلمين غدا في ام الفحم

إجتماع لنشيطي الكادر الجبهوي في منطقة عكا في كفرياسيف تجندا لمعركة الانتخابات

● كفر ياسيف - من مكتب «الاتحاد» في عكا - قرر كادر المعلمين الجبهويين النشيطين في منطقة عكا التجند التام للاجتماع القطري للمعلمين الذي سيعقد غدا الجمعة في مدينة أم الفحم والتجند الفعال لمعركة الانتخابات لتقوية الجبهة واستنكار إعتقال الاستاذ سعود الاسدي واستنكار الكراس العنصري الذي يشوه سمعة الطائفة العربية الدرزية والصادر عن شركة حماية الطبيعة وبإشراف وزارة المعارف والثقافة والتوجه الى نقابة المعلمين في المركز التنديد به. وقرر الاجتماع كذلك الاهتمام بمعالجة قضايا المعلمين والعمل على حل مشاكلهم ومعالجة قضية التقليصات التي جرت في المدارس والعمل على إعادة الساعات المقلصة الى كل مدرسة. وذلك في الاجتماع الذي عقده كادر المعلمين النشيطين يوم الثلاثاء ٩/٢٧ في دار الصداقة في كفر ياسيف إعدادا للاجتماع القطري للمعلمين الذي سيعقد غدا في مدينة ام الفحم.

وقدم المربي خالد شريف في الاجتماع بيانا إستعرض فيه الامور الواجب التجند لها في الايام القادمة ومنها الاهتمام بقضايا ومشاكل المعلمين ومعالجة النواقص في المدارس وخاصة التقليصات القاسية في حصص التعليم والاهتمام بزيادة توزيع مجلة المعلمين «التقدم» وجمع الاشتراكات لها.

وتلاه المربي الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية فأكد على أهمية العمل والوصول الى كل الناس خصوصا وأننا نتعامل مع سلطة غاشمة ولئيمة. واستعرض الشيخ جمال معدي قضيته مع وزارة المعارف والتي هددته بالفصل لاسباب سياسية. وشكر معدي كل من تضامن معه. وفضح معدي الهدف من الكراس العنصري الذي صدر باشراف وزارة المعارف.

وقدم د. احمد سعد محاضرة سياسية شاملة واسهب في الحديث حول طبيعة المعركة الانتخابية القادمة وأكد ان المميز لهذه المعركة هو الموقف من القضية الفلسطينية. وقال د. سعد انه رغم سياسة الاحزاب الصهيونية المعادية لمجرد وجودنا في وطننا فإنهم يسلكون أسلوب أطرق الباب في الوسط العربي. وأكد د. سعد على أهمية الحلقات البيتية وفضح برامج الاحزاب الصهيونية وموقفها من قضايانا.

وشارك العديد من الحضور في النقاش حيث قدموا العديد من الاقتراحات حول كيفية إحراز النصر في معركة إنتخابات الكنيست الثانية عشرة وتقوية الجبهة: العنوان الوحيد لكل من تعز عليه قضية السلام. والبيت الدافيء للجميع يهود وعربا.

جبهة معليا تستعد لمعركة الانتخابات

● معليا - من مكتب «الاتحاد» في عكا - عقد مجلس جبهة معليا اجتماعا له، في اواخر الاسبوع الفائت، لبحث التحضيرات لانتخابات الكنيست الثانية عشرة. وبعد سماع بياني الياس ابو عقصة وعصام خوري حول الاوضاع السياسية الاخيرة واخر التطورات في معليا ومداخلات بعض الزملاء اعضاء الجبهة تقرر العمل بشكل نشيط وفعال لانجاح الجبهة في الانتخابات القادمة على اساس برنامج واضح اقره الاجتماع وفي صلبه العمل الجماعي وعقد ثلاثة اجتماعات شعبية عامة والعديد من الحلقات البيتية مع تقسيم جدول الناخبين على الجبهويين والتجند لانجاح الاجتماع الشعبي الذي عقد امس ويتكلم فيه النائب توفيق زياد. وقام الجبهويون في معليا بتوزيع برنامج الجبهة بشكل جماعي.

اجتماع انتخابي حاشد لشباب الجبهة في شفاعمرو

● شفاعمرو - من احمد حمدي - عقد، يوم الاثنين ٩/٢٦، اجتماع هام لشباب الجبهة في حي الميدان في شفاعمرو حضره عدد كبير من الشباب. وتركز الاجتماع حول معركة الانتخابات القريبة ودور الشباب فيها. وتحدث في الاجتماع عبد عنبتاوي، سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو. تم جرى نقاش اكد خلاله الحاضرون على ان «الجبهة هي طريقنا الوحيد».

وعلم ان هنالك برنامجا واسعا لشباب الجبهة في شفاعمرو يتضمن عقد اجتماعات مكثفة في الاحياء ومن المقرر ان تختتم هذه الاجتماعات بمهرجان شبابي يعلن فيه رسميا عن تأسيس «شباب الجبهة».

وجدير بالذكر ان عدة اجتماعات لشباب الجبهة في شفاعمرو عقدت في الاسبوعين الاخيرين.

جبهة عيلبون تستعد لمعركة الانتخابات

● عيلبون - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقدت جبهة عيلبون الدمقراطية، في نهاية الاسبوع الماضي، اجتماعا عاما لكادرها بحثت خلاله السبل لزيادة قوة الجبهة في انتخابات الكنيست الثانية عشرة. وقدم مركز عمل الجبهة، حبيب زريق، بيانا عن عمل الجبهة في عيلبون وعن برنامج العمل لخوض معركة الانتخابات.

وبعد ان ناقش اعضاء الكادر البيان رد على النقاش السيد يوسف سرور، رئيس المجلس المحلي والسيد حنا سويد، سكرتير جبهة عيلبون الدمقراطية.

وفي نهاية الاجتماع تم تشكيل لجنة خاصة لقيادة معركة الانتخابات. وانتهى الاجتماع بتفاؤل كبير في احراز نجاح باهر للجبهة في انتخابات الكنيست.

جبهة كوكب بدأت بتنفيذ برنامجها لمعركة الانتخابات

● كوكب - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقدت ادارة الجبهة في كوكب ابو الهيجاء، يوم الاحد (٨٨/٩/٢٥)، اجتماعا خاصا لمناقشة برنامج العمل الذي قدمته السكرتارية لمعركة الانتخابات حيث قدم سكرتير فرع الجبهة احمد حاج بيانا شاملا وتفصيليا حول العمل خلال الفترة القادمة وحتى يوم الانتخابات.

وبعد مناقشة البيان تقرر ما يلي: ● عقد اجتماع عام لكادر الجبهة خلال الاسبوع القادم. ● البدء حالا بحملة الاغاثة دعما للانتفاضة الباسلة لشعبنا الفلسطيني وبالفعل بدأت الحملة مباشرة بعد الاجتماع. ● اقامة فعاليتين يوم الجمعة ٨٨/٩/٣٠ (اجتماع شعبي انتخابي) ويوم السبت ١٠/١ (امسية فنية تقدم فيها الاغاني الوطنية لدعم الأهل) ● اقامة اجتماع شعبي خاص للشباب المصوتين لاول مرة في النصف الاول من شهر تشرين الاول. ● تقسيم القرية لعدة احياء وتوزيع العمل على كادر الجبهة. ● توزيع منشور محلي لدعوة الاهالي للمساهمة في دعم الجبهة.

جبهة اكسال: جماهير قريتنا على العهد.. ولا حيدة عن طريقنا الكفاحي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية جبهة اكسال الموسعة اجتماعا لها، في مطلع هذا الاسبوع، (٩/٢٦) بحثت فيه برنامج العمل الذي بديء بتنفيذه للمعركة الانتخابية للكنيست. وقررت اقامة لجنة مصغرة تتابع تنفيذ برنامج العمل يوميا.

وكانت هذه الهيئة، السكرتارية، انتخبت في الاجتماع العام لكادر الجبهة في اواسط آب الماضي وتتألف من ٢٥ عضوا. وقد كلفت بادارة المعركة الانتخابية في القرية بروح المسؤولية الوطنية الجبهوية العليا والحرص على وحدة الصف الكفاحية فيها. ولتحقيق نجاح جدي للجبهة تؤكد فيه القرية انها على العهد لا تحيد عن طريقها الكفاحي المعهود.

وقد أستمعت السكرتارية الى تقريرين من سكرتير الجبهة، محمد سليمان عبد الهادي، ورئيس المجلس المحلي، صالح يحيى دراوشة.

ردنا على استفزاز الشرطة:

المزيد من الدعم للجبهة

● شفاعمرو - من احمد حمدي - شجبت لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الخطوة الاستفزازية وغير الدمقراطية التي اقدمت عليها شرطة شفاعمرو برفض اعطاء تصريح لاجراء مظاهرة شبابية منطقية يوم السبت ١٠/١ في شفاعمرو بحجة ان في صلب المظاهرة ذكر شعار التضامن مع الانتفاضة الى جانب شعاري «دولتان للشعبين» و «من اجل السلام العادل في المنطقة».

واكدت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة في بيانها ان الرد على اسلوب العداء والارهاب البوليسي يجب ان يكون بدعم الجبهة والشبيبة الشيوعية. وعليه وبسبب هذه الخطوة التعسفية فقد تم تقديم طلب جديد للمظاهرة ليوم الاثنين ٨٨/١٠/٣ الساعة الرابعة والنصف، بعد الظهر. ودعت لجنة منطقة الناصرة جماهير المنطقة للتجند الكامل لهذه المظاهرة دعما وتأييدا للجبهة وردا على الخطوة الاستفزازية.

ومن جهة اخرى، استنكرت جبهة شفاعمرو الدمقراطية الخطوة البوليسية الاستفزازية هذه واعتبرتها خطوة ارهابية ضد الجماهير العربية. وعبرت الجبهة عن ثقتها الاكيدة بأن جماهير شفاعمرو ستلتف اكثر حول الجبهة وبرنامجها. ودعت الجماهير الى المشاركة الواسعة في المظاهرة يوم الاثنين.

● شرطة بارليف توزع دعوات الليكود! ●

عندما توجه ممثلا الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة عمر حمدي وعبد عنبتاوي، أمس الاربعاء، الى مركز شرطة شفاعمرو لتقديم طلب للحصول على تصريح للمظاهرة يوم الاثنين القادم ناولهما الضابط المسؤول المدعو «بن بورات» دعوتين لاجتماع الليكود الذي سيعقد اليوم الخميس. فهنيئا لبارليف المعراخي ولشرطته!!

اعتداء ليكودي استفزازي على الممثل الجبهوي يشعياهو شولس في عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تغلق بلدية عكا مساء كل يوم سبت شارع «بن عامي» التجاري في وجه وسائط النقل وتحوله الى «شارع سياحي» للجماهير حيث تقدم العروض الغنائية والمشاهد المختلفة وذلك خلال ايام الصيف فقط.

ويوم السبت (٨٨/٩/٢٤) ظهر الممثل يشعياهو شولس من بني براك (الذي يقدم عروضا في الشوارع) في شارع «بن عامي» في عكا حيث اتى خصيصا ليقدم العروض خلال ايام مهرجان المسرح الاخر الذي يقام في عكا القديمة.

فقيد جسمه بالسلاسل الحديدية رمزا لحرية الشعوب واحتجاجا على الظلم والاضطهاد. وبينما كان يقدم العروض الفردية وهو مقيد ومكبل بالاصفاد حضر بعض زعران الليكود والبسوه طاقية ليكودية والصقوا ملصقات الليكود على جسمه. وبعد ان فك يشعياهو قيوده ناقش الليكوديين بشكل صريح وانتقد سياستهم واكد ان «البديل هو سياستنا» (يشعياهو من الفهود السود الذين يشكلون جزءا من الجبهة) وطفق يصرخ: «اخوة يهودية عربية». و«دولتان للشعبين» و«الليكود هو كارثة على السلام» و«تحيا الاخوة اليهودية العربية في عكا بين ابناء الشعبين».

وقوبل بالتصفيق والتشجيع من قبل الجمهور.

وعلق على صدره شعار: «الجبهة - دولتان للشعبين».

بارليف في ندوة «مجلس السلام والامن» يؤكد مرة اخرى:

حزب «العمل» سيتمسك بنهر الاردن ولن ينسحب الا من بعض المناطق المأهولة

● تل ابيب - «نحن غير مرغمين على ان نكون الاكثرية في الضفة (الضفة الفلسطينية المحتلة - المحرر). فعلينا ان نتواجد على طول خط نهر الاردن (باقامة المستوطنات - المحرر)» - هذا ما قاله وزير الشرطة حاييم بارليف، في الندوة التي اقامها «مجلس السلام والامن»، يوم الثلاثاء (٩/٢٧)، حول موضوع «السلام في منطقة الشرق الاوسط» والتي اشترك فيها بالاضافة الى بارليف د. مئير باعيل وعضو الكنيست رفائيل ايتان.

وارتكز بارليف في مطالبته بضرورة انسحاب اسرائيل من المناطق المأهولة في الضفة والقطاع المحتلين على برنامج حزبه بقوله انه «حتى الآن الظروف الدمغرافية واضحة. ففي نطاق الخط الاخضر عدد الاطفال العرب اكثر من الاطفال اليهود حتى عمر ٧ اعوام. وهذا الوضع لم يتغير» مؤكدا بذلك ارتكاز حزبه على «المشكلة الدمغرافية» لتحقيق «السلام» على الطريقة المعراخية.

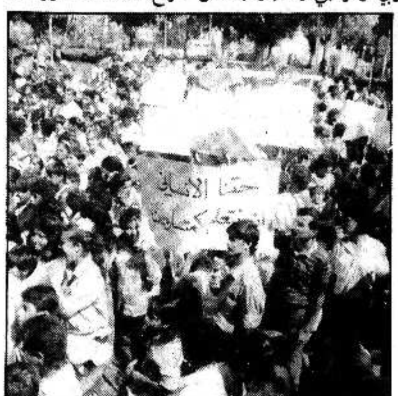
وذكرت صحيفة «هارتس»، امس (الاربعاء)، ان بارليف اعترف ان اغلبية ميزانية الدولة تصرف على العسكرة وشراء الاسلحة وان «٢٧ بالمئة فقط من الميزانية تصرف على باقي المجالات في الدولة» (!!!).

ودافع رفائيل ايتان عن معارضته لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل بذريعة ان «الدول العربية ستمارس «الترانسفير» ضد اللاجئين الفلسطينيين في بلادها لانه اصبح لهم دولة وبهذا سيتجمع ٦٠٠ - ٧٠٠ الف لاجيء في البلاد». وزعم ايتان ان «العرب لا يحتاجون السلام ولا يريدون السلام» (!!!). لكنه رفض الاجابة على سؤال وجه له حول موقفه من «الترانسفير» ضد الفلسطينيين.

اما مئير باعيل فقد اعلن عن تأييده لاقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لكنه وضع شروطا لهذا التأييد منها ان «المناطق التي يتم الانسحاب منها لا يجب ان يتواجد فيها جيش اسرائيلي او عربي ولا يتم بناء مطارات في المناطق (المناطق المحتلة - المحرر) وان لا يبنوا ولا يقيموا التحصينات».

البلدية والمعارف تسعيان بمساعدة الشرطة الى ضرب وحدة الاهالي والطلاب في حيفا

● الشرطة تقتحم باعداد كبيرة حرم مدرسة النور وتعتدي على الامهات والطلبة وتعتقل ثلاث امهات ● الجبهة تستنكر عدوان الشرطة وتطالب البلدية ووزارة المعارف بحل مشكلة القسم الصناعي في مدرسة المتنبي عن طريق ايجاد بناية خاصة به وليس على حساب مدرسة اخرى ● طوبي وكركبي يطالبان باطلاق سراح المعتقلات فورا ●



● مظاهرة الطلاب العرب امس الاول. في كل مدارس حيفا العربية امام مبنى بلدية المدينة احتجاجا على عدم توفر الغرف في المدارس.

● حيفا - لمراسلنا - اقتحمت قوة كبيرة من الشرطة، صباح امس الاربعاء، حرم مدرسة النور في حيفا واعتدت بالضرب على الطلاب وامهاتهم واعتقلت ثلاث نساء وذلك خلال تنفيذ اوامر قسم المعارف في البلدية بنقل طلاب القسم الصناعي في مدرسة المتنبي الى مدرسة النور ونقل الصفوف الاربعة الاوائل (من الصف الاول وحتى الصف الرابع) في مدرسة النور الى مدرسة الاخوة. الامر الذي يرفضه الطلاب واولياء امورهم بشدة.

وجاءت هذه الخطوة، التي تستهدف ضرب وحدة الاهالي والطلاب، بعد المظاهرة الحاشدة التي نظمها، امس الاول الثلاثاء، طلاب جميع المدارس الرسمية وبعض المدارس الاهلية في حيفا احتجاجا على اهمال البلدية ووزارة المعارف للقضايا الملتهبة للتعليم العربي في المدينة.

واعتبر اهالي الطلاب، الذين تجمعوا في حرم المدرسة، ان هذا الاجراء يستهدف تحويل المعركة دفاعا عن حق الطلبة العرب في التعليم المتساوي من معركة ضد البلدية ووزارة المعارف الى معركة بين الاهالي والطلاب انفسهم من مختلف المدارس. كما تستهدف الالتفاف على المطلب العام والمشروع للاهالي والطلاب في ايجاد بناية خاصة للقسم الصناعي في مدرسة المتنبي وحل مشكلة هذا القسم على حساب طلاب مدرسة النور.

واكد شهود عيان ان الصدامات المؤسفة التي وقعت بين الاهالي والطلاب من مدرسة النور وبين عدد من طلاب القسم الصناعي واهاليهم هي نتيجة مباشرة لهذا الاجراء، وان البلدية ووزارة المعارف تتحملان المسؤولية كاملة عنها. واكدوا ان هذا الاجراء لا يمكن ان يكون حلا مقبولا على الطلبة والاهالي ولن يعفي البلدية ووزارة المعارف من مسؤوليتها عن ايجاد الحل الصحيح والمقبول.

واصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا، امس، منشورا دعت فيه الاهالي الى عدم الانجرار الى صدامات هامشية فيما بينهم وتجاهل مسؤولية وزارة المعارف والبلدية، اللتين تسعيان بدأب لتفسيخ وحدة الاهالي والمدارس العربية في حيفا التي تجلت في المظاهرة الكفاحية الجبارة امس الاول امام البلدية.

وطالب المنشور البلدية بايجاد حل لمشكلة القسم الصناعي في مدرسة المتنبي ليس على حساب اية مدرسة في المدينة وانما من خلال ايجاد بناية خاصة بهذا القسم.

واستنكرت الجبهة بشدة عدوان الشرطة على الاهالي والطلبة في مدرسة النور . وطالبت باطلاق سراح الامهات المعتقلات حالا.

وطالب النائب الجبهوي توفيق طوبي، في اتصال هاتفي مع نائب القائد العام للشرطة في منطقة حيفا باطلاق سراح المعتقلات فورا. كما طالب ممثل الجبهة في بلدية حيفا، زاهي كركبي في اتصال آخر مع الشرطة في حيفا باطلاق سراح الامهات المعتقلات فورا.

وكان كركبي طالب، في استجواب وجهه يوم ٨٨/٩/٢٣ الى رئيس البلدية، اريه غورئيل، ببناء مدرسة جديدة للقسم الصناعي في مدرسة المتنبي ، الذي لا يزال طلابه الـ ١٧٠ طالبا خارج مقاعد الدراسة.

وكانت لجنة المتابعة لاولياء الامور وادارة مدرسة المتنبي عقدتا، امس الاول، اجتماعا مشتركا تقرر فيه رفض اي حل لمشكلة القسم الصناعي قد يكون على حساب اية مدرسة اخرى وان ينحصر حل هذه المسألة في ايجاد بناية خاصة لطلاب هذا القسم، وان يجري تصعيد معركة الاهالي والطلاب لارغام البلدية ووزارة المعارف على تلبية هذا المطلب.

في رسالة الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية:

ممثل الجبهة يطلب التدخل الفوري لوقف الممارسات البوليسية الاستفزازية «التي تشكل تدخلا في معركة الانتخابات»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتج ممثل الجبهة في لجنة الانتخابات المركزية يورام جوجانسكي، في رسالة بعث بها الى رئيس «اللجنة»، القاضي اليعزر غولدبرغ، امس الاربعاء، على تدخل الشرطة في المعركة الانتخابية ضد الجبهة وطالبه «بالتدخل فورا لايقاف الظاهرة الجديدة» التي انتشرت، مؤخرا، على خلفية انتخابات الكنيست وهي «تدخل الشرطة في المعركة الانتخابية والمس التعسفي بنشيطينا ونشاطاتنا على ايدي رجال الشرطة الذين يستغلون بدلاتهم الرسمية ووظائفهم ضد القانون وباسمه».

وجاء في الطلب: «في بداية الاسبوع الماضي وزع اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في المكر مجلة «الغد». وقد اعتقلت الشرطة ثلاثة موزعين بذريعة «توزيع مواد تحريضية» لمدة ساعات. وقد تعرضوا للضرب. اما المجلة فقد احتجزوها حتى الانتهاء من فحص «المواد التحريضية»».

واشار البيان الى اعتقال عضوي الحزب الشيوعي الاسرائيلي مفيد مهنا (من البقيعة) وماهر بشارة (من ترشيحا)، يوم الاثنين (٩/٢٦)، بذريعة «حيازة مواد تحريضية» (!!). وجاء في الطلب: «المواد التحريضية» هذه كانت برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة باللغتين العربية والعبرية».

وجاء في ختام الرسالة: «اننا نحتج بشدة على هذه الممارسات الخطيرة ونطلب تدخلك الفوري من اجل وقفها حالا ومنع تكرارها»!

استفزاز بوليسي ضد سكرتير الشبيبة الشيوعية في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تلقى سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة عضو اللجنة المركزية للحركة، رائد نصر الله، دعوة مستهجنة، امس الاربعاء (٩/٢٨)، للتحقيق في شرطة الناصرة دون تحديد التهمة.

وفي الدعوة اكثر من امر مستهجن. فقد وصلت في البريد امس مع انها مختومة بتاريخ ٩/٢٣، والدعوة هي ليوم ٩/٢٥. وقد كتب مرسلها عليها انها دعوة ثانية (مع ان رائد نصر الله لم يتلق غيرها). وكتب عليها باستفزاز واضح: اذا لم تستجب للدعوة في الوقت المحدد فسوف يصدر ضدك امر اعتقال.

والسؤال الذي يسأل هو: كيف يريدونه في ٩/٢٨ أن يستجيب لدعوة في ٩/٢٥ هل هذا هو مجرد استفزاز ام دليل على الجهل والتخبط؟!

غداً الجمعة

من الساعة الرابعة حتى الساعة السادسة والنصف مساء

خط مفتوح مع:

النائب

تشارلي بيطون



اتصلوا على ارقام التلفونات الاتية:

٠٦ | ٥٧٢٠٤٤
٠٦ | ٥٧٠٥٠١

النائب تشارلي بيطون يجيب على اسئلتكم في جميع المواضيع السياسية والعامة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

* اجتماعات انتخابية *

الخميس ٨٨/٩/٢٩

● كفر قاسم: في بيت محمد علي عامر. يتحدث محمد علي عامر وعبد القادر ظاهر، الساعة ٦,٠٠
● جت: في بيت محمود قعدان - يتحدث محمد غرة وغازي شبيطة، الساعة ٦,٠٠

الجمعة ٨٨/٩/٣٠

● ام الفحم: يتحدث مفيد صيداوي وهاشم محاميد. الساعة ٤,٠٠
● كفر قاسم - اجتماع شباب الجبهة - يتحدث غازي شبيطة، الساعة ٦,٠٠
● الطيرة: مظاهرة شبيبة تختتم باجتماع شعبي يتحدث فيه محمد نفاع واخرون.
● المزرعة: اجتماع شعبي يتحدث: ابراهيم مالك، الساعة ٦,٠٠
● يافة الناصرة: اجتماع شعبي، يتحدث شارلي بيطون وزاهي كركبي ووليد خليلية، الساعة ٦,٠٠
● كوكب: اجتماع شعبي، يتحدث: بنيامين غونين وجمال طربيه، الساعة ٦,٠٠
● عيلوط: في بيت صالح طه (ابو عمر)، يتكلم: سهيل دياب، الساعة ٧,٠٠

السبت ٨٨/١٠/١

● كوكب: امسية فنية، الساعة ٦,٠٠
● كفرقاسم: اجتماع شعبي، يتحدث: محمد وتد، الساعة ٦,٠٠
● الرامة: اجتماع شعبي، يتحدث: محمد نفاع، الساعة ٦,٠٠
● باقة الغربية: أجتماع أنتخابي، يتحدث: محمد وتد ومحمد علي طه، الساعة ٦,٣٠
● بيت جن: اجتماع شعبي، يتحدث: بنيامين غونين ومحمد نفاع، الساعة ٦,٠٠
● شفاعمرو: مهرجان شبيبة منطقي، يتحدث: توفيق زياد وزياد شليوط وعمر حمدي.
● البعينة: اجتماع كادر جبهة، يتحدث: ابراهيم مالك، الساعة ٦,٠٠
● قلنسوة: اجتماع حي جبهوي في بيت عدنان بكر، يتحدث: حمد الله عودة وغازي شبيطة.
● جلجولية: اجتماع جبهوي، يتحدث: محمد عبد الكريم منصور، الساعة ٧,٣٠

الاحد ٨٨/١٠/٢

● البقيعة: اجتماع جبهوي، يتحدث: سالم جبران، الساعة ٦,٠٠
● عين ماهل: اجتماع جبهوي، يتحدث: ابراهيم مالك، الساعة ٦,٠٠
● جلجولية: في بيت محمد عزوني، يتحدث: سعيد طه ومحمد عبري نصار.
● كفر قاسم: يتحدث: محمد وتد وصابر رابي وسبع صرصور، الساعة ٦,٣٠

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

* الجمعة ٣٠ ايلول ١٩٨٨ ، الموافق ٢٠ صفر ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١١٧ * ٨ صفحات * الثمن: ٨٠ اغورة *

יום ששי 30.9.1988 - המחיר: 80 אג'

Vol. 117/45 - 30.9.1988 - Price: 80 Agorah

في الاتحاد السوفييتي

اليوم، اجتماع موسع للجنة المركزية غدا، دورة استثنائية لمجلس السوفييت

● موسكو - و.ص.ف. - أصدر رئيس مجلس السوفييت الاعلى، اندريه غروميكو، مرسوما دعا بموجبه هذا المجلس الى عقد دورة استثنائية في موسكو غدا السبت.

وسيسبق هذه الدورة، اليوم الجمعة، اجتماع موسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي للبحث في موضوع اعادة بناء جهاز الحزب، كما صرح بذلك المتحدث السوفييتي الرسمي، غينادي غراسيموف. وكان المتحدث قد أعلن في نيويورك ان عودة وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، بصورة مفاجئة من نيويورك الى موسكو مرتبطة بهذا الموضوع. وكان شفاردنادزه يشترك في ابحاث الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وقد أثارت هذه التطورات اهتماما عالميا واسعا، ولم تنضبط وسائل الاعلام الغربية وراحت تطلق التفسيرات على عواهنها.

الصدامات والمواجهات العنيفة تجتاح المناطق المحتلة مقابل تصعيد حملات القمع والتنكيل الاحتلالية الارهابية

* اصابة شاب في الدهيشة بنزيف في الدماغ جراء اصابته برصاصة بلاستيكية اطلقها عليه احد الجنود عن بعد ٣٠ مترا * استمرار فرض حظر التجول على العديد من القرى والمدن والمخيمات وفرضه في مناطق اخرى *

●القدس - مكتب «الاتحاد» - وقعت في انحاء مختلفة من الضفة والقطاع الفلسطينيين يوم امس والليلة قبل الماضية صدامات متعددة بين الاهالي وجنود الاحتلال فيما تواصلت اعمال التنكيل والقمع واطلاق الرصاص باتجاه المواطنين اضافة لفرض الحصار وحظر التجول على العديد

■ البقية على ص٧ ■



● أحد أقسام معسكر الاعتقال الرهيب «انصار - ٣» في النقب. (صورة من الارشيف) ●

تمرد في معتقل «أنصار - ٣»

● جرح جندي وسجين اداري في الإشتباكات بين الجنود والسجناء ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «هآرتس»، أمس، ان جنديا اسرائيليا ومعتقلا فلسطينيا اداريا جرحا، امس الأول، في الإشتباكات التي جرت بين المعتقلين الإداريين وبين الجنود الإسرائيليين في معتقل «انصار - ٣» الصحراوي الرهيب في النقب فيما تعرض برجان للمراقبة في السجن لأضرار.

وأضافت الصحيفة ان الأحداث بدأت في الساعة الرابعة من فجر امس الأول، عندما لاحظ أحد الجنود معتقلا إداريا (صحفي من غزة) يسير خارج خيمته. وعندما توجه الجندي الى الأسير، أجابه الأخير بأنه راجع من قضاء حاجته. ولكن الجندي ادعى بأن المعتقل الإداري خرج من مكان نومه بدون اذن وأصر عندها على تقييد يدي الأسير بالقيود، الأمر الذي رفضه المعتقل الفلسطيني وتصدى له.

وأضافت الصحيفة ان الجندي تركه، في تلك اللحظة وشأنه. وبعد مرور ساعتين توجه الى الأسير جندي آخر وطلب منه الوقوف خارج خيمته كعقاب له على رفضه الإنصياع لأوامر جلاده. الاان الأسير رفض الإنصياع مرة أخرى وشتم الجندي وعلى الفور انقض عليه عدد من الجنود. ومن الجهة الأخرى في القسم الرابع للسجن كان السجناء الإداريون يراقبون الحادث، وبعد مشاهدة ما جرى بدأوا في الحال برشق الجنود الذين يقفون على ابراج المراقبة بالحجارة تضامنا مع زميلهم وفيما بعد اشتبكوا مع باقي الجنود، الذين استدعوا لقمع تمرد السجناء الإداريين.

وافادت الصحيفة بأن المسؤولين في السجن أصدروا الأوامر بإطلاق الرصاص الحي. فأطلق الجنود عدة عيارات نارية في الهواء، على حد قول «هآرتس». وبعد تهدئة الأمور قيد الأسير وزج في احدى زنازين السجن.

واوضحت الصحيفة ان مئات السجناء الفلسطينيين اشتركوا في الاشتباكات، التي أدت الى جرح جندي وسجين.

بعد قرار لجنة التحكيم بتثبيت السيادة المصرية

محاولات اسرائيلية لاستمرار احتلال طابا

● جنيف - «و.ص.ف.» - قضت هيئة التحكيم الدولية المكلفة تسوية خلافات عدة على الاراضي بين مصر واسرائيل في حكمها، الذي اذيع امس (الخميس) في جنيف بسيادة مصر على شريط طابا الواقع في صحراء سيناء على خليج العقبة.

وقررت الهيئة الأخذ بالحجة المصرية المتعلقة بتعيين العلامة التي تحدد شريط طابا موضحا مع ذلك عدم اختصاصها برسم خط الحدود.

واعرب ممثل مصر نبيل العربي عن سعادته البالغة بهذه النتيجة بينما أعرب المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية، ابراهام طمير عن اعتقاده بان الحكم «يتيح إمكانية وضع ترتيبات تتيح استمرار السياحة» في هذا القطاع الذي

■ البقية على ص٢ ■

اصداء واسعة للمؤتمر الصحفي الذي عقدته الجبهة

● تل ابيب - لمراسلنا - أثار المؤتمر الصحفي الذي عقده ممثلو الجبهة برئاسة النائب ماير فلنر، امس الاول الاربعاء اصداء واسعة في الصحف المحلية وفي اجهزة الأعلام العالمية.

وقد ركزت اجهزة الاعلام على تأكيد النائب ماير فلنر بأن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، باشتراك م.ت.ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني

■ البقية على ص٢ ■

خلال لقاء عقد مع بيرس أمس:

بتروفسكي يؤكد ضرورة عقد المؤتمر الدولي باشتراك م.ت.ف

● نيويورك (الامم المتحدة) - أكد نائب وزير الخارجية السوفييتي، فلاديمير بتروفسكي، مجددا، موقف الاتحاد السوفييتي الداعي الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وبحضور كل الاطراف المعنية وفي مقدمتها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وحكومة اسرائيل.

وأكد بتروفسكي، ايضا خلال اللقاء الذي جرى بينه وبين وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس أمس الخميس، على هامش أعمال دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة، ان قضية إعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل مرهونة بتغيير سياسة اسرائيل الرسمية باتجاه موافقتها على الاعتراف بـ م.ت.ف والتفاوض معها والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

ونقل مراسل «صوت اسرائيل» عن شمعون بيرس انه قال، ردا على تأكيدات المسؤول السوفييتي بشأن الموقف من قضية الشرق الاوسط، ان اسرائيل «لا تعتبر م.ت.ف شريكا في مفاوضات من أجل السلام» لأنها (م.ت.ف - المحرر) «لم تستوف، بعد، الشروط المقبولة في المجتمع الدولي للاشتراك في عملية سلمية»!!!

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة، بين غائم وغائم جزئيا وصاف. ويتوقع أن يستمر الجو على هذا الحال غدا السبت، أيضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣٦° ● الأغوار الشمالية - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● القدس وضواحيها - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٠° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

أسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل: ٩/٢٩/)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٤٤٤ ش.ج
● جنيه إسترليني	٢,٧٧٠٦ ش.ج
● مارك ألماني	٠,٨٧٤٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٥٦٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٣٢٣ ش.ج
● دينار أردني	٤,٠١٢٣ ش.ج
● - ● للمسافرين	١,٩٦٧٠ ش.ج
● «أسود»	١,٨٠ - ١,٨٢ ش.ج

استشهاد شاب من بلاطة بعد ١,٥ سنة من مصارعة الموت

* قتله السلاح المرخص * الاحتلال رفض السماح بمعالجته في الخارج *

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - استشهد الشاب ناصر جمال ابو ثابت (٢٢ عاما) من مخيم بلاطة قرب نابلس المحتلة، امس الخميس، بعد حوالي ١٨ شهرا من مصارعة الموت اثر ضربه بالرصاص من مسدس مرخص لأحد السكان المعروفين في المنطقة.

وكان ناصر قد حاول طعن صاحب المسدس المرخص، الا ان الرصاص كان سباقا فاخترق جسده. ومن يومها وهو يتنقل بين مستشفى سجن الرملة ومستشفى مئير في كفار سابا (حيث لفظ روحه). واجريت له ١٣ عملية جراحية. وهبط وزنه الى ٤٢ كيلوغراما قبيل وفاته.

وأفاد ذوو الشهيد بأنهم طالبوا مرارا بالسماح لهم بنقل ابنهم لمواصلة علاجه في الخارج دون جدوى.

من جهة ثانية فقد طلبت ادارة المستشفى من ذوي الشهيد الحصول على اذن خاص من الحكم العسكري في المدينة لتسلم جثة ابنهم. ويعتقد ان تسليم الجثمان قد تم في ساعة متأخرة من الليلة الماضية لمنع الأهالي من تشييعه خاصة وان التوتر عم المخيم فور انتشار النبأ.

منح جائزة «نوبل» للسلام لقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة

● وارسو - «و.ص.ف.» - أعلنت لجنة «نوبل»، امس الخميس، انها قررت منح جائزة «نوبل» للسلام عن سنة ١٩٨٨ لقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

وتكافئ الجائزة وقيمتها ٣٥٠ الف دولار مجموع القوات الأربع عشرة، التي تقسم بالتساوي الى قوات عسكرية «الخوذ الزرق» خفيفة السلاح والى مراقبين «القبعات الزرق».

وتنتشر هذه القوات منذ ١٩٤٨ في نقاط نزاع مختلفة حيث تساهم في تطبيق اتفاقات تم توقيعها بين طرفين وفي فك الاشتباكات بين القوات الموجودة وفي حفظ السلام.

وجاء في حيثيات قرار لجنة «نوبل» للتحكيم أن هذه القوات «ساهمت في

■ البقية على ص٢ ■

فرانسوا ميتران في الجمعية العمومية:

لقد حان الوقت لاطلاق فكرة عقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الأوسط

● نيقوسيا - «و.ص.ف.» - دعا الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران «جيران لبنان» الى «تحكيم العقل» معلنا تأييد بلاده «للمكافحين من أجل مستقبل دمقراطي» ومن أجل وحدة اراضي هذا البلد وسيادته.

وفي كلمة القاها، أمس (الخميس) امام الجمعية العمومية للأمم المتحدة وحصلت وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا على نسخة منها أكد الرئيس الفرنسي ان المؤتمر الدولي هو «الاطار الوحيد» للسلام في الشرق الاوسط واقترح قيام «تنسيق دبلوماسي» بين

■ البقية على ص٧ ■

□ ما هي القضية المركزية في معركة انتخابات الكنيست، ما هو موقف الجبهة من القوائم المختلفة - عن كل هذا يتحدث النائب ماير فلنر في مقابلة خاصة (ص٦) □

هونيكر يختتم زيارة عمل الى الاتحاد السوفييتي:

البيريسترويكا هي ضرورة تاريخية تشق بنفسها الطريق

●موسكو - «تاس» - غادر الاتحاد السوفييتي عائدا الى وطنه، امس الخميس، اريك هونيكر، السكرتير العام للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ورئيس مجلس الدولة في المانيا الدمقراطية في ختام زيارة عمل الى الاتحاد السوفييتي تلبية لدعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

■ البقية على ص٢ ■

وصف مداهمة منزل نصر سعادة المتهم باصدار صحيفة «الوطن»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اجرى مراسلنا، امس الاول الاربعاء، لقاء مع زوجة نصر محمد محمود سعادة (٣٢ عاما) الذي اعتقلته قوات «الامن» يوم ٩/٢٢ واعلنت انها ضبطت في شقته في بلدة الرام مطابع صحيفة «الوطن»، الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني.

ووصفت عائشة سعادة كيف داهم الشقة ستة من رجال «الامن» باللباس المدني، بصحبة اربعة جنود. فقالت: في الثالثة والنصف بعد ظهر الخميس (٩/٢٢) طرق رجال «الامن» باب الشقة، وكنت اغسل اواني المطبخ. سألت من الطارق فأجابوا بأنهم يفتشون عن قاذفي الحجارة.

واضافت: عندما فتحت الباب لهم طلبوا مني الانتظار في الشقة المجاورة، التي كانت تعرضت لعملية تفتيش، وبعد دقائق استدعوني مجددا وسألوني ان كنت اعمل سكرتيرة او ان كنت اعرف شيئا عن الات في احدى غرف الشقة. اجبتهم بأن في الغرفة ماكينات خياطة وملابس للزبائن، علما بأن زوجي يعمل خياطا.

وبقي رجال «الامن» في الشقة حتى التاسعة والنصف مساء، جهزوا خلالها طعامهم واستخدموا ادوات المطبخ. وعندما وصل زوجي اقتادوه الى معتقل المسكوبية.

ويذكر ان المحامية فليتسيا لانغر كانت قدمت، قبل ايام، طلبا بالافراج بالكفالة عن موكلها نصر سعادة (٣٢ عاما) لكن السلطات لم تتكلف، حتى الآن، عناء الرد على الطلب او الاستجابة له - بحجة فترة الاعياد.

اعتداء بوليسي على شابين عربيين في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - تعرض الشاب عبد الفتاح ابراهيم عراشة (٢٠ سنة) من قرية «مثلون» قضاء جنين، يوم الخميس ٨٨/٩/٢٢ لاعتداء بوليسي لا مبرر له في مدينة حيفا.

فبينما كان الشاب عبد الفتاح ينتظر في ساحة «الخناطير» في حيفا احد اصحاب العمل لاخذه وصديقه الى عمل ما اعترضه البوليس وطلب منه بطاقة الهوية وطلب منه الصعود الى سيارة البوليس، التي كان في داخلها شاب عربي آخر. وتحركت سيارة الشرطة وهي تحمل الشابين وثلاثة افراد من الشرطة. وفي الطريق تحدث افراد

■ البقية على ص٢ ■

طوبي يطالب وزير «الامن» برفع الحصار البربري عن قرية حبلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب توفيق طوبي في برقية بعث بها، امس (الخميس)، الى وزير «الامن» يتسحاق رابين، برفع الحصار البربري المفروض على قرية حبلة (قضاء طولكرم) منذ ٤٠ يوما على ايدي قوات الاحتلال واعادة تزويدها بالمياه والكهرباء والاتصال الهاتفي فورا.

وجاء في البرقية: «ان قطع المياه والكهرباء والهواتف عن قرية حبلة، قضاء طولكرم، على ايدي الجيش لفترة ٤٠ يوما متواصلة هو بمثابة عقاب جماعي وحشي يشكل جريمة ضد جمهور كامل وضد الاطفال والشيوخ في القرية. انني اطالب باعادة تزويد القرية بالمياه والكهرباء، والاتصال الهاتفي فورا واحترام حقوق المواطنين الاساسية في قرية حبلة».

هل التهمة هي مراسلة جريدة «الاتحاد»؟! سلطات الاحتلال تعتقل المواطن الغزي محمد الشامي

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال فجر امس الاول (الاربعاء) المواطن الغزي محمد سالم الشامي (٥٥ عاما) وهو اب لستة ابناء، بعد مداهمة منزله. ولم تعرف بعد اسباب الاعتقال.

ويذكر ان الشامي كان عمل مراسلا لـ«الاتحاد» خلال شهر آب الماضي في الفترة التي كان فيها مراسلنا (مصطفى البربار) رهن الاعتقال.

عقابا على التعامل مع جنوب افريقيا:

حل اتحاد الملاكمة الاسرائيلي

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر التلفزيون الاسرائيلي، في نشرته الاخبارية بالعبرية (مباط) مساء امس ان الاتحاد الدولي للملاكمة قرر، امس، منع الملاكمين الاسرائيليين من الاشتراك في اية مسابقات دولية وكذلك حل اتحاد الملاكمة الاسرائيلي.

وجاء قرار الاتحاد الدولي هذا على خلفية سفر وفد ملاكمين اسرائيليين الى جنوب افريقيا لاجراء سلسلة مباريات في الملاكمة هناك!!

تقرير البنك الدولي في افتتاح اعمال الجمعية المشتركة له مع صندوق النقد الدولي:

ربع سكان افريقيا (اكثر من ١٠٠ مليون شخص) لا يستهلكون من الغذاء مـا يكفي للعيش بشكل طبيعي!

● برلين الغربية – «و.ص.ف» – بدا من خطب عدد من المسؤولين الغربيين يوم الثلاثاء (٩/٢٧) في برلين الغربية ان البلدان الغنية مصممة على التصدي لمسألة الفقر الشديد في بعض مناطق «العالم الثالث» حيث لا يستطيع مئات ملايين الاشخاص تأمين ما يكفي لسد جوعهم.

وشدد هؤلاء المسؤولون ايضا خلال اليوم الاول من اعمال الجمعية المشتركة السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي على رغبتهم بمكافحة تدهور البيئة في البلدان النامية ولا سيما تدمير الغابات الاستوائية الكثيفة التي تشكل رئة الكرة الارضية.

فقد اكد رئيس البنك الدولي، باربر ب. كونابل، في خطاب مميز ان «الفقر يحرم مليار شخص من الحد الادنى المطلوب لحياة مقبولة». واضاف: «من المعيب ان نقبل ان يعيش انسان من اصل خمسة على الكرة الارضية في مثل هذه الظروف».

والوضع في افريقيا دون الصحراء لا يزال مستمرا في تدهوره منذ بداية الثمانينات بينما شهد ميلا نحو التحسن في السبعينات حسب ما افاد البنك الدولي.

واشار تقرير البنك الدولي ان «نحو ربع سكان افريقيا (اي اكثر من ١٠٠ مليون شخص) لا يستهلكون من الغذاء ما يكفي للعيش بشكل نشط وطبيعي».

ودعا الوزير الفرنسي بيار بيريغوفوا الى تضامن دولي يشكل «الرد الوحيد الممكن» لمواجهة هذا «البؤس المدقع» الذي يعتبر «عارا على البشرية جمعاء».

ورأى المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو ان على البلدان الصناعية ايضا خلق الظروف لتأمين نمو اقتصادي متواصل لا يعاني من التضخم في التسعينات.

لكن من الضروري ايضا مكافحة اجراءات الحماية كي تتمكن البلدان النامية من دخول اسواق البلدان الصناعية. فقد رأى وزير مالية زيمبابوي برنارد شيدزيرو ان اجراءات الحماية التي تطبقها البلدان الغنية «تهدد مباشرة كافة جهود بلدان العالم الثالث من اجل تنمية ذاتها».

وعلى المدى القريب سينفذ البنك الدولي في افريقيا برامج تهدف الى توفير الامن الغذائي للمواطنين. ويأمل بالتوصل الى نتائج ملموسة في السنوات الخمس القادمة.

غير ان كونابل ذكر بانه «يتحتم على البلدان النامية مضاعفة جهودها لاستيعاب نموها الديموغرافي» حتى ولو اصطدمت بـ «الحساسيات الثقافية والدينية». ففي غياب الحد من النمو الدمغرافي سيعيش «العديد من المواليد حياة حرمان وجوع ومرض».

وشدد العديد من المسؤولين الغربيين على ان مكافحة الفقر يجب الا تطغى على المخاطر التي تهدد البيئة في العالم الثالث.

ولم ير وزير المالية الكندي مايكل ويلسون اي تعارض بين الامرين.

وقال «تعتبر قضية البيئة في بعض بلدان العالم الثالث مسألة تعني البلدان الغنية. اعتقد ان ذلك خطأ اذ لا يوجد تناقض بين التنمية وحماية البيئة».

وقال مستشار المانيا الغربية هيلموت كول لدى افتتاح الجمعية «سنحقق انتصارا انتحاريا ان حاولنا تحقيق الازدهار عبر تدمير هذه البيئة الاساسية للحياة».

ودعا كول بلدان «العالم الثالث» الى الكف عن تدمير الغابات الاستوائية. واقترح في المقابل على البلدان الغنية التعويض على البلدان النامية عبر الغاء ديونها او تخفيضها.

لقاء بين موبوتو وبوتا غدا (السبت) في زائير

● كينشاسا – و.ص.ف. – علم من مصدر رسمي في كينشاسا، امس (الخميس) ان رئيس زائير موبوتو سيسي سيكو سيلتقي، غدا (السبت)، رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا في غبادوليت (شمال شرق زائير).

واوضح المصدر نفسه ان مثل هذا اللقاء الذي سيكون الأول بين الرجلين يأتي بناء على طلب من جنوب افريقيا ويندرج في اطار البحث عن تسوية شاملة لمشاكل افريقيا الجنوبية وبخاصة اقرار السلام في انغولا واستقلال ناميبيا وانهاء التمييز العنصري.

قوات الاحتلال تقتحم قرية قفين بعد قصفها بالقنابل الصوتية وتنفذ حملة تنكيل واسعة

● الطيبة – من مكتب «الاتحاد» – اقتحمت قوات الاحتلال يوم الثلاثاء (٩/٢٧)، قرية قفين – قضاء طولكرم في ساعات الصباح بعد ان مهدت لذلك بقصف القرية بالقنابل الصوتية.

واعتدى الجنود على المارة بدون تمييز مما اضطر الاهالي للتصدي للقوات المقتحمة والدفاع عن انفسهم.

وجرى اشتباك عنيف بين المواطنين وقوات الاحتلال اسفر عن اصابة ٢٥ شخصا من الاهالي بجروح بينهم عدد من النساء والاطفال. وانسحبت على اثر ذلك قوات الاحتلال مصطحبة معها عددا من المعتقلين الذين كانوا مصابين.

عنصريون يرجمون سيارات عربية بالحجارة ويجرحون ركابها

●القدس – مكتب «الاتحاد» – حضر الى مكتبنا، امس الخميس، الشاب احمد سعيد شوشة (٢٥ عاما) وعلامات ضرب وجروح في وجهه ويده معصوبة. وقال ان مجموعة من الشبان اليهود رجموا السيارات العربية بحجارة كبيرة، عصر الثلاثاء الماضي (عشية يوم الغفران) بعد ان اعتلوا جسرا فوق الشارع المؤدي من القدس الى بيت لحم.

واصيبت سيارة الشاب بحجر ضخم فتحطم زجاج السيارة الامامي واصيب بجروح في الوجه. واشتكى الى احد رجال الشرطة، الذي حضر في تلك اللحظة، فاجابه بان الامر لا يخصه.

وهاجم مجموعة من العنصريين الشاب واصابوه برضوض في يده.

جدول الميداليات في ختام اليوم الثالث عشر

● سيئول – و.ص.ف – فيما يلي جدول الميداليات، التي وزعت حتى امس (الخميس) في نهاية اليوم الثالث عشر من دورة سيئول الاولمبية:

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الاتحاد السوفييتي	٣٩	٢٢	٣٤	٩٥
المانيا الدمقراطية	٣١	٢٥	٢٣	٧٩
الولايات المتحدة	٢٣	٢٠	١٩	٦٢
المانيا الغربية	١٠	١٠	٧	٢٧
هنغاريا	٩	٥	٤	١٨
بلغاريا	٧	٨	٨	٢٣
رومانيا	٥	٩	٧	٢١
بريطانيا	٤	٧	٦	١٧
ايطاليا	٤	٤	٤	١٢
كوريا الجنوبية	٤	٣	٦	١٣
فرنسا	٤	٣	٤	١١
الصين	٣	٩	١٠	٢٢
استراليا	٢	٤	٣	٩
بولندا	٢	٤	٣	٩
اليابان	٢	٣	٥	١٠
النرويج	٢	٣	٠	٥
هولندا	٢	٢	١	٥
تشيكوسلوفاكيا	٢	٢	٠	٤
نيوزيلندا	٢	١	٧	١٠
يوغوسلافيا	٢	١	٢	٥
الدنمارك	٢	١	١	٤
فنلندا	١	١	٢	٤
اسبانيا	١	٠	٢	٣
المغرب	١	٠	١	٢
كينيا	١	٠	١	٢
النمسا	١	٠	٠	١
سورينام	١	٠	٠	١
تركيا	١	٠	٠	١
السويد	٠	٣	٣	٦
سويسرا	٠	٢	٢	٤
كندا	٠	١	٤	٥
البرازيل	٠	١	٣	٤
جزر الانتيل	٠	١	٠	١
التشيلي	٠	١	٠	١
كوستاريكا	٠	١	٠	١
الجزر العذراء	٠	١	٠	١
جامايكا	٠	١	٠	١
البيرو	٠	١	٠	١
السنغال	٠	١	٠	١
بلجيكا	٠	٠	١	١
اليونان	٠	٠	١	١
المكسيك	٠	٠	١	١
المجموع	١٦٩	١٦١	١٧٥	٥٠٥

ولا يتضمن الجدول الميدالية الفضية، التي انتزعت من هنغاريا بعد شطب نتائج الرباع اندور تشانيي في وزن ١٠٠ كغم. وفي انتظار قرار الاتحاد الدولي لرفع الاثقال بترفيع الرباعين اللذين اتيا بعد تشانيي بدرجة واحدة فان رومانيا احتسبت لها فقط الميدالية البرونزية في هذا الجدول.

اكثر من ٤٠٠ قتيل وآلاف المشردين جراء الفيضانات في الهند

●نيودلهي – «و.ص.ف» – جاء في اخر حصيلة اوردتها وكالة الانباء الهندية، يوم الاربعاء (٩/٢٨)، ان اكثر من ٤٠٠ شخص قتلوا والافا اخرين اصبحوا دون مأوى في كل من ولاية البنجاب وهريانا وهيماشال براديش وجامو وكشمير شمال الهند اثر الفيضانات التي حصلت الاسبوع الماضي.

واعلن رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي، يوم الاربعاء، عن مساعدة ملحة لهذه الولايات بقيمة ٤٨٤ الف دولار.

واسفرت هذه الفيضانات (الاكثر خطورة منذ عقد في الهند) عن تدفق مئات الالاف من اللاجئين لا سيما الى نيودلهي بينما كانت منطقة امريتسار في ولاية البنجاب شبه معزولة بسبب الفيضانات.

ولم تعط وكالة الانباء الهندية اية ايضاحات عن عدد الضحايا في كل من الولايات المنكوبة. الا انها ذكرت ان ١٢٢ شخصا لقوا حتفهم عندما تهدمت منازلهم.

بعد قرار لجنة التحكيم بتثبيت السيادة

● تتمة من صفحة١ ●

أنشأت فيه اسرائيل سنة ١٩٨٢ فندقا فخما يضم اكثر من ٣٠٠ غرفة اضافة الى قرية سياحية.

ويتناول النزاع مواقع ١٤ علامة حدودية تشكل جزءا من خط الحدود، الذي رسم للمرة الاولى سنة ١٩٠٦. وبالنسبة للعلامات الأربع لمنطقة رأس النقب وهو قطاع مساحته ١٣ كيلو متر مربع ويشرف على خليج العقبة قضت المحكمة لصالح مصر. وفي ما يتعلق بالخلافات على الاراضي الواقعة الى الشمال ومساحتها بضع مئات الامتار واحيانا عشرات الامتار حكمت الهيئة لصالح مصر في خمس حالات ولصالح اسرائيل في اربع حالات.

وذكر مراسل راديو «صوت اسرائيل» ان النقاش الأساسي تمحور في الأساس حول ٤ نقاط حدودية هي النقاط ٨٥ و٨٦ و٨٧ و٨٨، حيث صوت اربعة ضد واحد، هو الممثل الاسرائيلي، لصالح مصر.

اما بصدد النقطة ٩١ فقد أقرت لجنة التحكيم قبول الطرح المصري ورسم الحدود وفقا للاقتراحات المصرية.

ولكن اللجنة، وفقا لما ذكر الراديو، اقرت الموقف الإسرائيلي، الذي ادعى بأن اللجنة غير مؤهلة ولا تستطيع اتخاذ قرار بشأن رسم خط الحدود الذي يربط بين النقطة الحدودية ٩١ وساحل البحر الأحمر. وعلى هذه الخلفية تحاول اسرائيل المناورة من اجل أن تضم لأراضيها فندق «سونيستا»، على الرغم من قناعة لجنة التحكيم بأن «طابا» كلها يجب أن تخضع للسيادة المصرية.

ويبدو ان مسألة «طابا» اصبحت في صلب الحملة الانتخابية. ففي حين يتهم «الليكود» حزب «المعراخ» بـ «بيع» طابا، فإن «المعراخ»، من جانبه، يتهم الليكود بما وصلت اليه لجنة التحكيم، خاصة وأن «الليكود» كان قد رفض حلا وسطا كان مطروحا من قبل.

وقد اتهم رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في حديث لمراسل نشرة «مباط» الإخبارية مساء أمس، المعراخ وقال ان وزراءه (المعراخ) عملوا، كل الوقت، «يدا واحدة مع المصريين ضدنا»!!!

وردا على سؤال المراسل حول ما اذا كانت قضية طابا ستضر باتفاق «السلام» بين مصر واسرائيل قال شمير: «اذا كان المصريون معنيين باستمرار السلام بيننا فلن تضر قضية طابا في شيء»!!!

هذا وقام نفر من اعضاء «الليكود» و«هتحيا» أمس بالتظاهر في منطقة طابا احتجاجا على قرار هيئة التحكيم بفرض السيادة المصرية عليها.

هونيكر يختتم زيارة عمل الى الاتحاد

● تتمة من صفحة١ ●

وكان ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، استقبل يوم امس الاول اريك هونيكر.

وتحدث اريك هونيكر بالتفصيل عن الوضع في جمهورية المانيا الدمقراطية وعن القضايا التي يعالجها حاليا شيوعيو الجمهورية وشغيلتها. واضاف أنه يجري، بنجاح تطبيق نهج المؤتمر الحادي عشر للحزب الاشتراكي الالماني الموحد والقائم على وحدة السياسة الاجتماعية والاقتصادية. وتعقد في المنظمات الحزبية الاجتماعات الانتخابية، التي يناقش فيها بنشاط سير الامور ويكشف عن النواقص وترسم السبل الكفيلة بتحسين العمل.

واوضح هونيكر انه يعار في البلاد اهتمام كبير دائم بتطور عملية البيريسترويكا في الاتحاد السوفييتي. وقال «لا تساورني انا ورفاقي اية شكوك في ان البيريسترويكا هي ضرورة تاريخية. فنحن على يقين بانها تشق بنفسها الطريق وتبرر الامال التي يعلقها الحزب الشيوعي السوفييتي والشعب السوفييتي عليها».

واعرب ميخائيل غورباتشوف عن الشكر على هذا التعبير عن التضامن واشار الى ان النهج، الذي اعتمده المؤتمر السابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي والذي طورد عدد من الاجتماعات الكاملة للجنة الحزب المركزية والكونفرنس الحزبي التاسع عشر يعتبر نهجا صحيحا وكلما عمقنا اكثر تحليلنا لكافة مجالات حياة المجتمع السوفييتي وتصوره في السنوات الاخيرة وصلنا الى استنتاج حول صواب الاختيار الذي تم. وتجري الان لدينا، ايضا، في الحزب الاجتماعات الانتخابية. ويسرنا ان روح الكونفرنس قد انتقلت الى المنظمات القاعدية وان الجماهير الحزبية بدأت تتحرك. ولابد من الاشارة، كذلك الى ان جماهير الشغيلة الواسعة تنخرط، بمزيد من النشاط، في حياة البلد السياسية وتأخذ على عاتقها المسؤولية عن حل القضايا العملية للبيريسترويكا. واضاف غورباتشوف ان الشعب السوفييتي يمتلك ما يكفي من القدرة والموهبة لاضفاء صفة توعية جديدة على مجالات الحياة الاشتراكية. ونمن الطرفان تثمينا عاليا الحالة العامة للعلاقات بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية.

ونوقشت بالتفصيل في المباحثات حالة وافاق تطور التعاون الشامل بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية وتم كذلك تبادل الآراء حول الوضع الدولي الراهن وظهر تطابق موقفي البلدين من كافة القضايا الرئيسية المتعلقة بتطور اوروبا والعالم.

منح جائزة «نوبـل» للسلام لقوات حفظ

● تتمة من صفحة١ ●

ظروف صعبة للغاية في تخفيف حدة التوتر حيث تم التفاوض في شأن هدنة وما زال ينبغي توقيع معاهدة سلام».

واشارت الحيثيات الى ان «هذه القوات تمثل في حالات كهذه الإرادة الظاهرة للمجموعة الدولية. وكانت لها مساهمة حاسمة بفضل وجودها في إطلاق مفاوضات سلام جارية حاليا».

وذكرت لجنة «نوبل» بعمل هذه القوات في اثناء حصول الكونغو البلجيكي السابق على استقلاله عام ١٩٦٠ أو في ولاية كشمير حيث تقوم مجموعة من ٣٨ مراقبا دوليا بمراقبة الحدود بين الهند وباكستان.

وأوضحت الحيثيات ان الشرق الاوسط هو «القطاع الرئيسي لنشاطات كل من الخوذ الزرق والمراقبين».

وفي ١٩٤٨ أرسلت قوة من المراقبين لمراقبة الهدنة بين اسرائيل والدول العربية. وفي ١٩٥٦ اقامت منطقة عازلة بين القوات المصرية والاسرائيلية في سيناء.

واضخم هذه القوات هي القوة الدولية المؤقتة للأمم المتحدة في جنوب لبنان.

اصداء واسعة للمؤتمر

● تتمة من صفحة١ ●

هو الاطار للسلام العادل. على اساس «دولتين لشعبين» وانسحاب اسرائيل الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧.

ولفت انظار اجهزة الاعلام دعوة النائب فلنر الى الاعتراف المتبادل بين اسرائيل و م.ت.ف. والذهاب الى المؤتمر للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة بدون شروط مسبقة. ورأت في ذلك جهدا لتعميق الضغط على حكام اسرائيل للانصياع لارادة الشرعية الدولية والتجاوب الايجابي مع مبادرة السلام الفلسطينية.

وتناقلت اجهزة الاعلام تنديد فلنر بالمجازر التي يقترفها الاحتلال في المناطق المحتلة وتنديده بشكل خاص بتصريحات وزير «الامن» رابين الذي اعلن «ان اكبر عدد من المصابين في المناطق المحتلة، برصاص الاحتلال هو بالضبط الهدف» الذي يضعه الاحتلال نصب عينيه «للردع»!

كذلك تناقلت الصحف استنكار ممثلي الجبهة للحملة البوليسية الواسعة من الاعتقالات والاستفزازات والتنكيل ضد الجماهير العربية في اسرائيل مما يؤكد من جديد ان الاحزاب الحاكمة تستخدم الارهاب البوليسي «اداة اساسية» في حملتها الانتخابية.

اعتـداء بـوليسي

● تتمة من صفحة١ ●

الشرطة فيما بينهم بانهم سيتوجهون الى البحر حيث سيلقنون الشابين «درسا في الطاعة»!! لكن ذلك كان مجرد تهديد ومحاولة لارهاب الشابين اذ توجهت السيارة الى مركز الشرطة الواقع في شارع يافا في حيفا وانزل هناك الشابان وادخلا الى غرفة جانبية حيث انهال عليهما هناك افراد الشرطة الثلاثة بالضرب المبرح مستخدمين الايدي والارجل. وقد حصل ذلك دون ان يوجه افراد الشرطة اية تهمة للمعتقلين او اي تفسير بشأن اعتقالهما.

هذا وتعرض الشاب عبد الفتاح الى الضرب على الرأس والوجه والبطن مدة ربع ساعة مما تسبب له بنزيف دموي اذ سال الدم بغزارة من شفته السفلى.

وبعد ان اعيى الضرب افراد الشرطة طلبوا من الشاب عبد الفتاح تنظيف الدماء، وغسل وجهه وبعدها فقط اطلقوا سراحه.

وقدمت المحامية مرينا ليفي من جمعية حقوق المواطن في حيفا في اليوم نفسه شكوى الى دائرة شكاوى الجمهور في شرطة اسرائيل حول الاعتداء السادي هذا على الشابين العربيين.



● جند الطلاب الجامعيون في كوريا الجنوبية تضامنهم من أجل الدمقراطية في البلاد وذلك بتظاهرة صاخبة يوم ٢٨ الجاري تخللتها صدامات عنيفة مع قوات «الامن» – وهذه الصدامات الاولى التي تقع بين الطلاب وبين قوات «الامن» في جنوب كوريا منذ بدء دورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين في العاصمة سيئول. (صورة من و.ص.ف.) ●

«المؤتمر الوطني» اللبناني يدعو الى انتخاب رئيس في اقرب وقت ممكن

● الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن تلتزم بسيادة لبنان ووحدة اراضيه ● مقتل وجرح ٢٢ شخصا في بيروت ●

●بيروت – «و.ص.ف» – عقدت خمسون شخصية لبنانية مؤيدة لسوريا، امس (الخميس)، في بيروت الغربية مؤتمرا وطنيا دعا الى انتخاب رئيس للجمهورية في اقرب وقت ممكن.

وفي بيان صدر، اثر انتهاء المؤتمر الذي عقد تحت شعار «الوحدة وانهاء الحرب» رفض المشاركون حكومة العماد ميشيل عون المؤلفة من عسكريين، التي شكلت قبل بضع دقائق من انتهاء ولاية الرئيس السابق امين الجميل الخميس ٩/٢٢.

ودان المؤتمر «محاولات منع انتخاب رئيس جديد واقامة نظام عسكري واحداث انقسام ذي طابع طائفي في لبنان». واكد تمسكه بـ «التعايش الاسلامي – المسيحي ووحدة البلاد وباصلاحات للنظام السياسي».

ودعا المشاركون كذلك «قادة الدول الصديقة والهيئات العربية والدولية الى العمل على وضع حد للمؤامرة الرامية الى اطلاق رصاصة الرحمة على الدولة اللبنانية».

وشارك في هذا المؤتمر، الذي عقد في فندق «بريستول» في ظل اجراءات امنية مشددة، رئيس مجلس النواب حسين الحسيني ورئيس الحكومة بالوكالة سليم الحص والوزراء عادل عسيران وعبد الله الراسي ووليد جنبلاط ونبيه بري والرئيس الاسبق سليمان فرنجية اضافة الى ٢٥ نائبا بينهم ستة مسيحيين.

وفي كلمة القاها امام المؤتمر قال سليمان فرنجية مرشح الرئاسة المؤيد لسوريا وزعيم المسيحيين في شمال لبنان ان هدف هذا الاجتماع هو «اعلان تمسكنا بالتعايش (الاسلامي – المسيحي) وبوحدة لبنان وسيادته وعروبته وكذلك رفضنا لاي شكل من اشكال اللامركزية السياسية واي مشروع لتوطين الفلسطينيين في لبنان».

ودعا «اللبنانيين بكل طوائفهم الى العمل معا لانقاذ بلدهم» مؤكدا «مساندته لحكومة الحص لحين اجراء انتخابات الرئاسة».

ومن جهته اكد رئيس الحكومة بالوكالة سليم الحص انه لا يتمنى ابدا استمرار الوضع، الذي وجد لبنان نفسه غارقا فيه منذ شغور سدة الرئاسة. واضاف «ان استمرار حكومتي ليس حلا» قبل ان يدعو الى اجراء انتخابات الرئاسة في اسرع وقت ممكن وفي مناخ ديمقراطي. واكد ان «الوقت لا يلعب لمصلحة وحدة لبنان».

● الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن تعلن التزامها بسيادة لبنان ووحدة اراضيه ●

واعرب وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والصين وفرنسا وبريطانيا) رسميا «التزامهم الحازم بسيادة لبنان ووحدة اراضيه واستقلاله» وذلك في اعقاب اجتماع استثنائي عقدوه مساء يوم الاربعاء ٩/٢٨ مع الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار.

وعلم، في محيط الوزراء، انهم تطرقوا في شكل اساسي خلال اجتماعهم مع دي كوليار الى اربعة مواضيع هي الشرق الاوسط وافاق تسوية النزاع الايراني – العراقي وافغانستان ولبنان.

واوضح المصدر ذاته ان موضوع لبنان اثير بمبادرة من وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما.

وحسب هذه المصادر فان الوزراء ناقشوا في شكل خاص الاجراءات التي من شأنها السماح باجراء انتخابات رئاسية حرة جدا.

واتفق الخمسة، خلال المناقشة، على انه يجب ان تبقى مشكلة لبنان موضع اهتمام مجلس الامن الا انهم تركوا للامين العام مهمة الاعراب عن قلقهم.

وبعد قليل على الاجتماع صرحت المتحدثة باسم الامم المتحدة ناديا يونس «اذن لي بالقول بان الوزراء الخمسة جددوا التزامهم الحازم بسيادة لبنان ووحدة اراضيه وسيادته».

● مقتل وجرح ٢٢ شخصا في بيروت ●

وافاد مصدر في الاجهزة الامنية اللبنانية ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب اخرون بجروح مساء يوم الاربعاء ٩/٢٨ في انفجار سيارة ملغومة في خلده عند مدخل بيروت الجنوبي في مفترق طرق تشرف عليه اجهزة الاستخبارات العسكرية السورية.

ويوجد العديد من الجنود السوريين بين ضحايا الانفجار، الذي وقع حوالي الساعة ١٨.١٥ بالتوقيت المحلي في وقت يزدحم فيه السير في هذه المنطقة الواقعة على مسافة ١٦ كم جنوب القطاع الغربي لبيروت، والتي تربط العاصمة بجنوب لبنان وجبل الشوف الواقع جنوب شرق العاصمة.

واضاف المصدر نفسه ان الجنود السوريين الذين اطلقوا النار في الهواء قطعوا الطريق قرابة ساعة من الزمن لاخلاء الجرحى.

وهذا الانفجار هو الرابع عشر بالسيارة الملغومة منذ بداية السنة والتاسع في المناطق التي يوجد فيها الجيش السوري. ففي ٢١ آب اغسطس الماضي جرح ١٥ شخصا بينهم جنديان سوريان في انفجار مماثل وقع على مقربة من حاجز سوري في حي الروشة في الشطر الغربي من بيروت. واوقعت الانفجارات الـ ١٣ السابقة ٩٨ قتيلا وحوالي ٤٠٠ جريح.

مجلة قضايا السلم والاشتراكية تحتفل بالذكرى الثلاثين لتأسيسها

● ثلاثون عاما في خدمة قضايا السلم والاشتراكية ●

●براغ – لمراسلنا الخاص – تحتفل مجلة قضايا السلم والإشتراكية، اليوم الجمعة (١٩٨٨/٩/٣٠) الجريدة النظرية والإعلامية للأحزاب الشيوعية والعمالية في جميع انحاء العالم بالذكرى الثلاثين لتأسيسها، بحضور ممثلي الأحزاب الشيوعية والعمالية التي تشارك في المجلة وعدد من الضيوف وخاصة قدامى المساهمين في المجلة وبعض الكتاب من مختلف البلدان.

كان القرار بإصدار هذه المجلة الشهرية قد اتخذه مؤتمر للأحزاب الشيوعية والعمالية عقد في براغ قبل ثلاثين عاما في آذار ١٩٥٨. وشارك في المؤتمر ٢٠ حزبا شيوعيا وعماليا. وكان الهدف من إصدارها تقوية وحدة القوى الثورية وتوثيق الروابط أكثر بين كل المناضلين من أجل السلام والدمقراطية والتقدم الإجتماعي.

وقد صدر العدد الأول من المجلة في ايلول ١٩٥٨. ويشارك، الآن، فيها ٦٩ حزبا شقيقا، كما يتعاون معها، على أساس منتظم، ٥٠ حزبا ومنظمة دمقراطية ثورية وللتحرر الوطني. ومؤخرا انضم الى مجلس التحرير ممثلو حزب العمال الكوري والحزب الشيوعي في ليسوتو وحزب التقدم والإشتراكية في المغرب والحزب الشيوعي في العربية السعودية والحزب الإشتراكي اليمني.

وكانت المجلة تصدر في ١٩ لغة في عام تأسيسها، بينما تصدر اليوم في ٤٠ لغة في ٧٢ طبعة وطنية وتوزع في ١٤٥ بلدا.

ولمجلة قضايا السلم والإشتراكية مجموعة من الكتاب لا مثيل لها في الصحافة العالمية. وخلال السنوات الثلاثين الماضية نشرت المجلة أكثر من ٣٥٠ مقالا لرؤساء الأحزاب الشقيقة وسكرتيريها العامين. وفي الوقت الحاضر لا يخلو عدد من اعداد المجلة من مساهمة لأحد قادة هذه الأحزاب. ويشارك في المجلة رجال دولة معروفون وشخصيات شعبية وقادة منظمات شعبية دمقراطية وعالمية وعلماء، ورجال ثقافة مشهورون. وتقيم المجلة الصلات مع كتاب من المنظمات والحركات الإشتراكية والدمقراطية والثورية الدمقراطية والمعادية للحرب.

إن أكثر من ١٠٠ قائد من قادة تلك المنظمات والحركات من أكثر من ٢٠ بلدا قد أسهموا في المجلة في السنوات الخمس الماضية. وقام أعضاء من هيئة التحرير في العديد من الجولات في مختلف البلدان بدعوات من الأحزاب الشقيقة ونشروا عن جولاتهم في المجلة. ومن ناحية أخرى زار معظم قادة الأحزاب الشيوعية والعمالية مكاتب المجلة خلال السنوات الخمس الماضية.

وبمبادرة هيئة التحرير عقد في مقر المجلة في براغ وفي أماكن أخرى في العالم حوالي ٢٠٠ مؤتمر نظري دولي وندوات وحلقات دراسية وموائد مستديرة للنظر في أهم القضايا النظرية للماركسية اللينينية وقضايا النضال من اجل عالم خال من الأسلحة النووية والأمن الشامل والتطور العالمي واستخلاص النتائج العامة، على أساس خبرة الشيوعيين الأيديولوجية والسياسية والتنظيمية.

إن نمو تمثيل الأحزاب في المجلة، رغم أهميته، لا ينبغي أن يطمس حقيقة أن بعض الأحزاب ذات النفوذ والتي كانت نشطة في المجلة في الستينات أصبحت أقل نشاطا بشكل عام خلال السنوات القليلة الماضية. ونتيجة لذلك كانت المجلة تفتقر، لسنوات، لقضايا جديدة نظرية وعاجزة عن ان تحيط قراءها علما بتطور عدد محدود من البلدان الإشتراكية، مثل ألبانيا والصين ورومانيا ويوغوسلافيا، او ان تناقش بالتفصيل مشاكل وخبرات الأحزاب الشيوعية في ايطاليا وفرنسا واليابان وبعض البلدان الأخرى.

إن التحول نحو التفكير السياسي الجديد في السنوات القليلة الماضية قد جعل بالإمكان اتخاذ الخطوات الأولى نحو تصحيح هذا الوضع. إن كل جانب في حياة المجلة وخطط إصدارها والإسهامات الهامة فيها وأسلوب عمل هيئة التحرير والهيئات الرسمية للمجلة، تجري مناقشته بشكل جماعي بواسطة ممثلي الأحزاب في مجلس التحرير وتتخذ القرارات المناسبة. ولكل عضو في هذه الهيئات حق التعبير عن رأيه حول أية مشكلة. ولا يجبر اي شخص على الموافقة على ما يقوله الآخرون. أما فيما يتعلق بالإسهامات المتصلة بمسائل السياسة والاستراتيجيات والتكتيكات الخاصة بأحزاب بعينها فتسترشد المجلة بالمبدأ القائل بأن الحزب المعني له القول الفصل. إن مجلة قضايا السلم والإشتراكية هي في الوقت الحاضر القاعدة الدائمة الوحيدة للتعاون المتعدد الأطراف بين عدد كبير من الأحزاب الشيوعية والعمالية (وليس بينها جميعها للأسف)، في مجال الأيديولوجية والنظرية والإعلام. إنها ليست هيئة مرشدة أو مركز يدرس ويحلل مسائل النظرية الجديدة، ولكنها مجلة تصدر على أساس اختياري. وتطمح في ان تؤدي دورها كحلقة وكمنتدى لتبادل الآراء والخبرة بين الشيوعيين وكافة القوى الأخرى المنتسبة لقوى السلام والتقدم الإجتماعي.

إن المهام الملحة للمجلة والظروف المتغيرة لنشاط الشيوعيين ومفهوم الأحزاب الشقيقة الجديد للعلاقات فيما بينها يجعل بالإمكان، بل ومن الضروري مواصلة تحسين بنية وأساليب وعمل أجهزة وهيئات مجلة قضايا السلم والإشتراكية.

وبهذه المناسبة تشارك «الإتحاد» وكل العاملين فيها في الإحتفال في الذكرى الثلاثين لتأسيس المجلة وتتمنى لها المزيد من التقدم والنجاح في خدمة قضايا الإشتراكية والسلام والتحرر وفي العمل من أجل المستقبل السعيد للإنسان على هذا الكوكب.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – الناصرة – ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
□ مكتب القدس – عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ – الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا – ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
□ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
□ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
□ مكتب البطوف – عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.
□ مكتب كفر ياسيف – ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
□ مكتب يافا – تل ابيب – شارع هشكما (٣) – هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

المعراخ يقول لليهود: «اقل عربا - اكثر امنا»
فماذا يقول في هذا «عرب» المعراخ؟!

*** تجري محاولة معراخية لاخفاء رابين عن عيون الناخبين العرب، ولكننا نقرأ عن فظائعه في الصحف ونشاهد صورا حية عن فظائعه في التلفزيون... ***

□ عند بدء المعركة الانتخابية كتبت احدى الصحف اليومية العبرية الرصينة ان مدير الدعاية الانتخابية للمعراخ سوف يقوم - مقابل ٦٠٠ الف دولار - بمهمة صعبة جدا، وهي من ناحية «تبييض» وجه رابين امام الناخبين العرب ومن ناحية ثانية ابراز الجانب «الايجابي» في القيادة المعراخية.

ويبدو انه، بعد اقل من شهر من بدء التحرك لتنفيذ هذه المهمة شبه المستحيلة تم الاتفاق على اخفاء رابين اخفاء تاما عن عيون الناخبين العرب وعدم ذكر اسمه في دعاية المعراخ، الا في حالات قاهرة واستثنائية. وبالمقابل يجري التركز على ما يسمى الجانب «الايجابي» في القيادة المعراخية.

وبالفعل، راحت صور عيزر فايتسمان (بالحطة والعقال، وبدونها!) تملأ الصحف المجانية الانتخابية. وفيما بعد سمعنا، ايضا، ان بيرس هو وجه «ايجابي» ايضا، والحاكم العسكري السابق افرايم سنيه وحتى موطي غور. ووصلت الصفاقة باحد اعلاميي المعراخ الى حد القول ان بيرس يتمتع بـ «شعبية» واسعة بين العرب. هكذا، لا اكثر ولا اقل!

ويبدو لنا ان قادة المعراخ المشرفين على دعايته في الناحية العربية ومقاولي الاعلام المعراخي حالهم مثل حال جحا، الذي قال للاولاد ان في الحارة الفلانية عرسا، وعندما هرول الاولاد في اتجاه تلك الحارة اقتنع جحا نفسه بكذبته، فهرول هو ايضا وراء الاولاد في اتجاه العرس الموهوم طمعا في الاكلة الشهية.. الموهومة.

ان قيادة المعراخ تكذب على نفسها، الواحد منها يكذب على الآخر، ومدير دعايتهم يكذب عليهم. الكل يوهم الكل، حتى ان الصحف العبرية تكرر هذه الفرية القطيعة وهي ان بيرس يحظى بشعبية عالية بين العرب.

ولكن القيادة المعراخية في كل هذه اللعبة السخيفة، المضحكة - المبكية تتجاهل عنصرا اساسيا حاسما وهو - عقل المواطن العربي. ام ان هذه القيادة تنطلق في عنصرية «بيضاء» من منطلق الاستخفاف بعقل المواطن العربي. هل حقا لا تعرف هذه القيادة ان اكثر من ٩٥٪ من الناخبين العرب يقرأون عدة صحف عبرية يوميا، ويسمعون عدة نشرات اخبار من الاذاعة ويشاهدون كل برامج التلفزيون العبري، ولذلك يرون، يوميا، ان المعراخ ينافس «الليكود» في اليمينية والتطرف والاستعلاء على العرب والتنكر لابسط حقوق المواطنين العرب في اسرائيل ناهيك عن حق الشعب الفلسطيني في التخلص من الاحتلال وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. احقا لم تؤثر الثلاثون عاما الماضية على بيرس وبقية القيادة المعراخية في ادراك التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفكرية العميقة التي حدثت بين جماهيرنا العربية، بحيث ما زالوا يعتقدون ان «الابتسامة» البلاستيكية هي برنامج انتخابي كاف وزيادة، وأن حضور وليمة عند هذا «الوجيه» او ذاك المتزعم كاف للحصول على الاصوات؟

ان المرشحين العرب في قائمة المعراخ يستحقون الشفقة اكثر من اي شيء آخر. وضعهم احد ما حيث وضعهم، وصاغ البرنامج كما يشاء، بدون ان يسألهم، ويطلب منهم الآن «النشاط» لاقناع العرب بخط المعراخ، ومن يقرأ مقالات تواف مصالحة «الفكرية» «العميقة» يقف متسائلا في حزن: الى اي درك يمكن ان يتدهور انسان يتركز كل طموحه في مقعد في البرلمان؟!

وعلى كل حال، فقد اتخذنا لانفسنا خطا لن نحيد عنه، وهو النقاش لا الهجوم، وعلى اية حال، اذا كان لا بد من الهجوم فعلى الرؤوس لا على الذيول.

لذلك اريد ان اعرض، امام القراء، هنا، منشورا بالعبرية وزعه طاقم الشباب في المعراخ تحت عنوان «تحرك مع المعراخ».



● منشور المعراخ بالعبرية - «اقل عربا - اكثر امنا» ●

جاء فيه ما ترجمته الحرفية:

«حكومة اسرائيل برئاسة حزب العمل تبدأ بالمفاوضات المباشرة للسلام في اطار المؤتمر الدولي، المؤتمر الذي لن يكون في مقدوره ان يفرض على اسرائيل اي قرار ضد ارادتها.

«لن نعود ابدا الى حدود ١٩٦٧، القدس هي عاصمة اسرائيل الموحدة تحت السيادة الاسرائيلية.

«في اطار هذه المفاوضات: لن تقوم دولة فلسطينية ولن نتكلم (نتفاوض) مع م. ت. ف.

«الاردن يبقى حد الامن لاسرائيل.

«جيش غريب لا يقطع نهر الاردن ابدا.

«اسرائيل تخرج، على مراحل من مناطق كثيفة السكان، وتتخلص بهذا من ١،٧٠٠،٠٠٠ عربي سوف يعيشون تحت ادارة اردنية - فلسطينية تهتم فقط لا غير بالقضايا المدنية.

«اقل عربا - اكثر امنا».

ولقد اتيح لي في منطقة الهدار في حيفا ليس فقط ان احصل على نسخة من هذا المنشور المعراخي واضح المعالم، بل سمعت نقاش المعراخيين الذين كانوا يوزعون المنشور مع معارضين من اليمين.

سمعت معراخيا يقول ان كل الحروب الناجحة، التي خاضتها اسرائيل كانت في ظل المعراخ، بينما حرب لبنان بقيادة الليكود اغرقت اسرائيل في الوحل..

سمعت معراخيا آخر، يقول ان كل الاستيطان الفعال في المناطق المحتلة اقامه المعراخ بينما مستوطنات الليكود «فاشلة».

وسمعت معراخيا آخر يقول ان ٨٥٪ من اراضي العرب في اسرائيل جرت مصادرتها ايام حكم المعراخ، ولذلك امكن تهويد الجليل ولو جزئيا، ولذلك لا يمكن اتهام المعراخ بانه يحب العرب.

وسمعت ان «تنازل» المعراخ عن بعض المناطق المحتلة في اطار سلام مع الملك حسين (اسمعوا جيدا: مع الملك حسين) يحرر البلاد من عبء ١،٧٠٠،٠٠٠ عربي بامكانهم مع عرب اسرائيل تغيير اسرائيل من دولة يهودية الى دولة ثنائية القومية.

لم اسمع في نقاش المعراخيين حجة واحدة، دمقراطية وانسانية كالقول مثلا انه من غير العدل السيطرة على شعب آخر، او لنا الحق في الكيان والدولة ولغيرنا ايضا، او علينا ان نفتش عن حياة مشتركة مع الجيران العرب، وما الى ذلك.

ان هذا المنشور، وما تنشره الصحف، من ان المعراخ سوف يركز في دعايته (العبرية، طبعا..) على القضية الامنية وعلى انجازات وزير «الأمن» رابين يكشف، بشكل واضح تماما ان المعراخ، منذ البداية لم يقرر تعميق الحدود الفاصلة سياسيا واجتماعيا وطبقيا بينه وبين الليكود بل يريد طمس هذه الحدود والبرهنة انه «ناجح اكثر» «ناجع اكثر» في محاربة م. ت. ف. والتنكر للشعب الفلسطيني وجودا قوميا وحقوقا قومية بما فيها تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

وهذا ينسجم تماما مع ما تنشره الصحف في الاسبوع الماضي، من ان قيادة المعراخ تعتقد ان من الصعب جدا، الى حد الاستحالة، نقل كتل بشرية من الناخبين من تأييد الليكود واليمين الى تأييد المعراخ، ولذلك فان المعراخ قرر ان يضرب بقوة ضد الجبهة ومن هم على يساره - ضد المبام وراتس، وان يغزو الناحية العربية حتى يساعد العرب مساعدة حاسمة في اعطائه اكثرية في الكنيست لتشكيل الحكومة القادمة.

ان مجرد اقتناع المعراخ بأن الطريق مسدود امامه لنقل كتل ناخبين من تأييد الليكود الى تأييد المعراخ يعني انه غير جاد في مقاومة اليمين وحتى في منافسة اليمين. واذا كانت هذه نقطة انطلاقه فهناك خطر حقيقي ان يشكل الليكود وحده الحكومة القادمة او ان يأخذ المعراخ شريكا من الدرجة الثانية!

وتبقى القضية امام الجماهير العربية ليست قضية حسابية، ليست قضية هذا التكتيك او ذاك، بل القضية السياسية المركزية الجوهرية.

هل يمكن ان يعطي العرب ثقتهم واصواتهم لحزب يطلق كل هذه اللاءات المعادية للفلسطينيين وجودا وحقا وكيانا؟ هل يمكن لعرب في عروقهم دم ان لا يغضبوا من حزب يطلق شعار «اقل عربا - اكثر امنا». هل يمكن لعرب يحترمون كرامتهم الشخصية وكرامتهم الوطنية ان يسكتوا على هذه الاهانة للناخبين العرب، للانسان العربي؟

واولا واخيرا: هل يمكن للعرب، الان في ظل لهيب الانتفاضة الذي يملأ السماء والارض ان يعطوا صك مبايعة لوزير دفاع تنسب اليه العصي والرصاص الحي والرصاص المطاطي وتكسير العظام وتحويل كل الارض الفلسطينية المحتلة الى معسكر اعتقال واحد كبير؟!

لقد قلنا منذ اليوم الاول انه اذا كان المعراخ جادا، حقا، في هدفه اسقاط الليكود فعليه محاربة الليكود بالاساس في الناحية اليهودية وتخليص عشرات الآلاف الناخبين من الدماغوغيا اليمينية الاجتماعية - الفاشية. الوسط العربي باكثريته الساحقة جدا مضمون، تحت كل الظروف، ضد الليكود وضد اليمين وضد حكومة يمينية.

اما ان يكون المعراخ نعامة امام الليكود في الناحية اليهودية ويستأسد علينا، فاننا نقول له: الزم حدك، ونبرهن له ان احدا ليس بامكانه ان يستأسد علينا.

نحن نريد دحر اليمين سياسيا وفكريا وانتخابيا، وهذا موقف راسخ ومبدئي وليس مزاجا انتخابيا.

ونحن نريد منع اليمين من تشكيل الحكومة القادمة، وحده او بالمشاركة مع المعراخ، وهذا ايضا موقف راسخ ومبدئي وليس مزاجا انتخابيا.

ونحن نريد التأثير الحقيقي، الفعال، على مواقف وممارسات كل الاحزاب في اتجاه العقل والواقعية والمنطق، بما فيها بالطبع المعراخ.

لكل هذا، فان سد الوسط العربي امام الليكود واليمين عموما ومعاقبة المعراخ معاقبة قاسية على سياسته الشوفينية وممارسته الوحشية، هما حاجة حقيقية لنا كأقلية قومية لها كرامة وهما حاجة للنضال العام في اسرائيل.

وكما يعرف الجميع، فان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست مارست وتمارس تأثيرها ليس بقوة وزنها العددي فقط، بل بقوة المبادرة النشيطة والمثابرة والصدق والشجاعة ومن خلال صلات نشيطة جدا برلمانيا وشعبيا مع اوسع الاوساط السياسية والشعبية.

لهذا كله فان الخدعة الحربائية التي استخدمها المعراخ في الانتخابات الماضية «صوتوا لي حتى نسقط الليكود» لم تعد تخدع احدا.

وجماهيرنا العربية تدرك الان ان كرامتها المدنية والقومية ومصلحتها ومصلحة شعبها ومصلحة السلام العادل تتطلب ان تصب، بكل قوة، تأييدها واصواتها للجبهة، فالصوت للجبهة هو في كل الظروف صوت صاف ضد اليمين والاحتلال والاستيطان والتمييز، صوت صاف للسلام والدمقراطية والمساواة □

● سالم جبران ●

هل هناك فرصة «للتفكير الجديد» في لبنان؟

● نخدع انفسنا ان اعتقدنا بعدم وجود علاقة بين ما يحدث في لبنان وما يحدث في بلادنا، او بامكانية الفصل بين المشكلتين الفلسطينية واللبنانية. ومن هنا كان الاهتمام والمتابعة لما يجري في البلد الشقيق. غير ان هذا الاهتمام يجب ان يبقى في حدود التضامن مع الحركة الوطنية اللبنانية ولا يتجاوزها الى التدخل في شؤونها.

ومن هذا المنطلق نشعر ان التطورات الاخيرة في لبنان الشقيق تحمل في طياتها خطر تكريس انقسامه الاقليمي والقضاء على استقلاله الوطني. وما قد يترتب على ذلك من اقتتال وتدخلات عربية وخارجية والام للشعب الشقيق واهدار لطاقاته وللطاقات العربية المتورطة والساعية للتورط في الصراع داخل لبنان.

ومن البديهي ان ينعكس كل ذلك سلبا على الوضع الفلسطيني، وعلى المكاسب التي تحققت في الشهور الاخيرة، وان يحصل الساعون الى صرف الانتباه عن القضية الفلسطينية على مبتغاهم.

وهكذا يتحول الاجماع العربي، ولو لفظا، على دعم الانتفاضة الذي تحقق في قمة الجزائر الى صراع عربي في لبنان، ويتمكن الذين ارغمتهم التطورات الفلسطينية والعربية والدولية على المشاركة في التحرك نحو المؤتمر الدولي الفعال من الافلات من حصار تلك التطورات والتظاهر بانهم مضطرون للتحرك في اتجاه اخر نحو مشكلة اكثر سخونة وهي المشكلة اللبنانية دون ان يقصدوا حل هذه المشكلة بالطبع وبالتجربة الطويلة السابقة.

ومن الواضح ان تلك الانظمة العربية التي تؤيد القوات الانعزالية اللبنانية لا تفعل ذلك من اجل لبنان، ولا بدافع الحرص على استقلاله بل عداء لسوريا ومتابعة لسياسات قصيرة النظر تخدم، في نهاية المطاف، شاء اصحابها ام لم يشاءوا السياسة الامريكية الاسرائيلية تجاه لبنان.

لقد قدر كثيرون ان وقف الحرب الايرانية العراقية سيمهد السبيل لتسوية نقطة خلاف مزمنة كانت بين عدد من الدول العربية وفي المقدمة سوريا والعراق. لكن ما جرى ويجري كان تعميقا لذلك الخلاف، وفرصة لنظام الحكم في بغداد ليدخل بقوة اكبر الى حلبة الصراع اللبناني بجانب القوات الانعزالية.

ولا شك ان هذا التطور سيوسع مجال الصراع في لبنان ويعمق اسباب استمراره، ويعرقل امكانات حله. ومن الواضح ان ليست هناك مصلحة فلسطينية او عربية في ذلك. ومن هنا فان على منظمة التحرير تقع مسؤولية خاصة في العمل من اجل تضييق افاق اتساع الصراع في لبنان، ان لم يكن بمقدورها الاسهام الفعال في تحقيق حل يعيد الوحدة والدمقراطية الى البلد الشقيق.

ان الابعاد الحالية للصراع في لبنان ودخول عناصر جديدة لتغذيته بشريان الى صعوبة حله لمصلحة اعادة الوحدة بمتابعة النهج الذي جرب عبر السنوات الاخيرة.

فالانعزاليون اللبنانيون بارتباطاتهم المعروفة باسرائيل والولايات المتحدة، وبالدعم الذي يقدم لهم من العراق ومصر ظلوا مصرين على رفض اي مشروع للتسوية لا يحفظ لهم مكان الهيمنة الطائفية على كل لبنان. وهم مطمئنون الى ان اسلوب الحل العسكري زاد ويزيد من تعميق الطابع الطائفي للصراع مع ان جوهره غير ذلك، وزاد ويزيد من هيمنتهم على قطاع واسع من الطائفة المارونية تحت زعم وجود «خطر مشترك» عليها.

وقد اثبتت مختلف تجارب التسوية السابقة ان «القوات الانعزالية» تضع مصلحتها الضيقة فوق مصالح لبنان الوطن والشعب. وانها كلما تمسكت بهذا الموقف وجدت المزيد من الدعم من اعداء لبنان وسوريا.

وتجسد كل ذلك في اضافة الانقسام الحكومي الى الانقسام الواقعي بوجود حكومتين وخلو منصب رئيس الجمهورية.

وفي تقديرنا ان المخرج من هذا الوضع لن يكون الا من خلال نظرة جديدة، نظرة واقعية الى خصائص الوضع اللبناني، ليس كما نرغب ان تكون ولكن كما هي وعبر التراكمات التي تكدست في السنوات الاخيرة. ان الصراع في جوهره سياسي، وهو من زاوية الحركة الوطنية اللبنانية صراع من اجل استعادة الوحدة وتأمين الدمقراطية والعدالة لكل الشعب اللبناني. وكلما زاد الاستقطاب في الشارع اللبناني على اساس طائفي حجب ذلك جوهر الصراع واضعف تأثيره، ومكن القوى الرجعية من استغلال الصراع لمصالحها الخاصة.

ولهذا فان من مصلحة القوى الوطنية اللبنانية شل قدرة تلك القوى التي تتلاعب بالمشاعر الطائفية لتشوه حقيقة الصراع ولتضلل اوساطا واسعة من الجماهير في المناطق الانعزالية. ولن يتأتى ذلك الا في ظل فترة سلام تفسح للعملية السياسية الدمقراطية المجال والامكانية لاعادة ترتيب القوى على اساس سياسي وليس على اساس طائفي. وهو امر لا بد منه لتوفير الامكانية لتعديل ميزان القوى الراهن لصالح القوى الدمقراطية الوطنية في لبنان، وتنفيذ الاصلاحات في الوضع الدستوري والاقتصادي الذي يصر الانعزاليون على تكريسه.

اننا نطرح هذه القضية ونحن نعلم ان «اهل مكة ادرى بشعابها». ولكننا معهم في قارب واحد. وتضامننا معهم، مع الحركة الوطنية اللبنانية، لن يضعفه اي تباين في الرأي. وهذه الحقيقة، التي نكرر التأكيد عليها، تجعلنا نسأل من قبيل الحرص والتضامن، هل هنالك مجال لنظرة جديدة، لتفكير جديد في معالجة المشكلة على غرار الخط العام للنهج الذي اتبع في معالجة المشكلة الافغانية؟

● بشير البرغوثي ●

الفاكهة المحرمة في جنة السياسة الاسرائيلية (٧)

اصطياد «النجوم» واصطياد الاصوات بطعم عربي!

● بذلت الاحزاب الصهيونية محاولات ضخمة لوضع اصبعها على «نبض» الجماهير العربية، وقياسه بالمقياس الدقيق لتخترع آلة تتحكم بواسطتها بهذا النبض.. ولما كنت قد أعلنت في وقت مبكر من السنة الاولى للكنيست الحالية عدم رغبتي باعادة ترشيح نفسي للكنيست، فقد اوحت القيادة لكادرين في مستوى الصف الثاني والثالث للحزب، بالبحث عن مرشح ملائم خارج صفوفه.

ولم يكن هذا الاتجاه مستحدثا في تاريخ المبام، فقد كان المرحوم عبد العزيز الزعبي موظفا في دائرة املاك الدولة، قبيل انتسابه للحزب بوقت قصير نسبيا، وترشيحه فيما بعد في قائمة مبام في الكنيست بدلا من المرحوم يوسف خميس، وبعد ان اشرف على ادارة «شركة الكتاب العربي» ومجلة «الفجر» الادبية واسندت له رياسة تحرير جريدة «المرصاد» التي تحولت سنة ١٩٦١ من جريدة اسبوعية تعنى بالشؤون العمالية الى جريدة يومية سياسية. وقد تمكن المرحوم عبد العزيز بمساعدة وتأييد المرحوم سمحا فلابن وتفاني المستشرق الالماني الاصل، يوسف واشظ، استطاعوا ان يجمعوا حول الجريدة والمجلة ومشروع الكتاب العربي، نخبة من المثقفين والمبدعين العرب، بينهم سميح القاسم ومحمود درويش - صاحب التحقيق «الله في عكا مظلوم» (نشرته «المرصاد») والمرحوم راشد حسين «كلام موزون» وفوزي الاسمر وغيرهم وغيرهم.

الا ان سميح ومحمود، لم يستمرا طويلا و «هاجر» المرحوم راشد وفوزي الى امريكا.. ووجد المرحوم عبد العزيز نفسه في مصيدة «المعراخ» وقد تم تعيينه حفظا للتوازن نائبا لوزير الصحة. مما مكنهم من اضفاء «المرونة» على مواقفه السياسية العلنية، فيما كان يدير نقاشا مرا مع القيادة في المكتب السياسي، خصوصاً، بالنسبة لمصير القدس العربية..

وقد نسبوا له القول الذي لا تزال العديد من الاوساط تردده بحسن نية «اننا نعيش في مأساة وذلك لان شعبي يحارب دولتي..» وقد نبشت كل ما لدي من بروتوكولات وتسجيلات شخصية وقصاصات ورق فلم اعثر على شهادة مباشرة واحدة، تنسب هذا القول للمرحوم عزيز، الا انه ورد على لسانه في اواخر الستينات في عدد من الصحف.. وقد استغل كبار موظفي الحكومة هذه المقولة (وما زالوا) لتبرير التمييز اللاحق بالمواطنين العرب في اسرائيل.

ولم اجد مفرا من مناقشة هذه «القاعدة» في مؤتمر مبام الاخير حيث شرحت باسهاب ان نضوج المواطنة لا يتناقض مع النضوج القومي وان مهمة بلورة نوعية الحياة في اسرائيل، ليست قضية يهودية صرفة، كما ان مهمة حل القضية الفلسطينية حلا عادلا، ليست قضية عربية صرفة وكنت قد شرحت هذا الموقف في النقاش الذي جرى في ديوان بلدية شفاعمرو يوم الاعلان عن «يوم سلام» ولست ارى هذا الموضع مناسبا للاسترسال في الموضوع.

لم يكن مرض المرحوم عبد العزيز بالقلب، سرا على القيادة والاصدقاء. وقد اعدت القيادة العدة لكل طارئ، فاستمالت مركز القسم الثقافي في الهستدروت بالناصرة، السيد ابراهيم شباط للانضمام للحزب، لتقوية فرع الناصرة.. وكان «بديهيا» من ناحيته انه سيخلف عبد العزيز في الكنيست، لقد اوردت هذين المثلين للتدليل على ان اصطياد «النجوم» لم يكن نهجا جديدا في مبام. ولما كان د. ماجد الحاج قد بزغ نجمه في مجال التربية والتعليم وكذلك د. محمد حبيب الله، فقد بدأ معهما غزل حذر، وغير مباشر، انتقل في مرحلة متأخرة، الى المباشرة في الطرح.. الا ان الحاج وحبيب الله صدا ذلك بحسم وتمسكا بموضوعية معالجاتهم لقضايا التربية والتعليم في المحيط العربي..

من ناحية اخرى كانت حركة (راتس) تبحث هي الأخرى، ولكن من منطلق «الصداقة والمعرفة»، عن مرشحين ملائمين.. اتصلت السيدة شولميت الوني، بالسيدة د. مريم مرعي الا انها عادت غاضبة من زيارتها لعكا واتصل النائب ديدي تسوكر بصديقه د. احمد الطيبي، واعلن الطيبي بالتالي انه لا يرغب بترشيح نفسه.. ولكي لا يضعوا كل «بيضهم» في سلة واحدة كانت هناك اتصالات موازية، تجري بصورة علنية، تشارك بها «رؤوس» عربية كثيرة تطمع بالترشيح. فقد اخترع احد المجربين فكرة اقامة حلف «ثلاثي الاضلاع» يشكل «المعتدلون» العرب زاوية من زواياه الثلاث. على ان يشكل مبام وراتس زاويتيه الاخريين..

كنت حسن الاطلاع على خفايا الزوايا الثلاث وعلى «ايجابيات» و «مساوئ» كل زاوية، فالمبام هو استثمار اقتصادي بقدر ما هو استثمار سياسي لحركة الكيبوتسات. وقد ارتبط خلال وجوده في المعراخ والهستدروت لسنوات طوال بمصالح اقتصادية ضخمة، لا تمكنه من التحرك سياسيا وطبقيا بصورة فعلية حرة، حتى لو اراد ذلك! ان الاحتراب مثلا ضمن لجنة المالية، على تنزيل فائض البنوك بنسبة واحد في الالف، تعني بالنسبة لمؤسسات مبام الاقتصادية، توفير مئات ملايين الشواقل.. وان الاحتراب على شطب ديون «الموشافيم»، يتبعه شطب ديون او دعم قطاعات اخرى في الاقتصاد الاسرائيلي، بحيث ينشأ توازن في الفائدة التي تجنيها مختلف القطاعات الاقتصادية الممثلة باحزاب سياسية في الكنيست..

لكن ماذا تربح «راتس» وهي الحركة الليبرالية الشابة نسبيا والتي لا تستفيد بصورة مباشرة من الهستدروت، ولا تدير قطاعا من قطاعاتها المتخصصة بالانتاج او بالخدمات؟ وكيف توفق «الزاوية» العربية، بين مصالح المسحوقين العرب وهم يشكلون غالبية الجماهير العربية، وبين ليبرالية راتس من ناحية ومصالح مبام من ناحية اخرى؟!

لقد افتعلت «الاحزاب العمالية الصهيونية المعارضة» الف ازمة وازمة، مع قيادة الهستدروت لانتزاع مكاسب اقتصادية لشرائحها الاجتماعية، لكنها في تاريخها كله، لم تحدث ازمة ائتلاف واحدة، بالنسبة لمطلب عربي جماهيري عادل..

اننا مثلا لا نزال ندفع ثمن خبزنا، على اعتبار انه كعك (بدون «سفسيديا») بينما تشبع حتى المواشي في المزارع، من «خبز الحكومة»!

لقد كانت «الزاوية العربية» تبحث عن نيابة وعن مقاعد.. ماذا يبقى والحالة هذه، للجماهير العربية غير البلبلة، تحت سقف «الشراكة»؟!

كان واضحا بالنسبة لي ان مثل هذه «الشراكة لن تقوم وان الاطار الواحد المشترك يحدد الهوية على الاقل ولا يترك المجال للازدواجية كما هو الحال بين «الحركة التقدمية» و «الترنتيفا» لذا اوصيت بالالتزام بالاطار الواحد.. وكان صعبا بل مستحيلا، تأمين اماكن نيابية مضمونة لكل هذه «الرؤوس» العائمة في البورصة الانتخابية!

انتهت هذه المحاولة كما كان متوقعا لها الى فشل. وكان الشيخ عبد الله درويش (من كفرقاسم) يغازل الرأي العام اليهودي من خلال مقابلات صحفية ويطرح فكره طرحا معتدلا، مما اثار شهية العديد من الاحزاب الصهيونية و «الشخصيات الوطنية».

كنت اقرأ واراقب واستغرب محاولا تفسير الظواهر بموضوعية «المتفرج»، الى ان اقترح علي زميل في الكنيست، ان ارافقه الى كفرقاسم للاجتماع الى الشيخ عبد الله درويش. سألته من سيكون هناك؟

قال: عبد الوهاب دراوشة و «غيره..»

قلت: انا لا انفع لمثل هذه المواقف.. انتم تريدون استمالته لواحد من موقفين متناقضين ان كان امتحانا قيا هو دوري؟!

كنت اتجنب اللقاء مع الشيخ عبد الله في غير بيتي.. ولم يكن ذلك موقفا من الدين والتدين لقد نشأت، نشأة دينية، درست في الكتاب، حيث لقنني المشايخ الافاضل الشيخ محمد رضا بدران والشيخ محمد صالح غرة مبادئ القراءة والكتابة والحساب وفرائض الصلاة واصول الدين.

وكنت استيقظ على ترتيل المرحوم والدي كل صباح، للقرآن الكريم. والى جانب دراساتي الماركسية اللينينية، فقد احتفظت لرجال الدين بمكانة خاصة في نفسي.. لكن امورا كثيرة جعلتني انفر من المغالاة في التدين.. كان العالم الفاضل، المرحوم الشيخ سعيد وتد، مرجعا للمنطقة كلها في امور دين الناس ودنياهم، وكان متسامحا الى ابعد حدود التسامح. وعندما جاءت ساعته وقبضه الله اليه، توليت عرافة مراسم الدفن. وكان الشيخ عبد الله وهو في اول طريقه، بين المشيعين وطلب ان يلقي كلمة، قيل لي انه سيكون متشددا جدا فيها.. ولا اذكر ان كان قد القاها ام لا..

لقد سمعت اتباع الشيخ يدعون لدولة الاسلام..

ان الحديث عن دولة الاسلام والدعوة لها، لم يتوقف في عصر من العصور، منذ ظهور رسالة محمد بن عبد الله (صلعم). وقد حكمنا العثمانيون باسم الخلافة والاسلام اربعمائة سنة «نظفوا» خلالها بلادنا من زعاماتها وافقروا شعبنا واذلوه.. وقد مهدت سنوات حكمهم للتسلط الاستعماري والتسلل الصهيوني الى بلادنا. فقد خلقوا وقبل هزيمتهم في الحرب الكونية الاولى مجتمعات عربية ممزقة، وامية تكاد تكون مطبقة وفقرا مدقعا هذه هي الاسلحة التي قهرت بها طلائع الغزو الصهيوني شعبنا وهي كلها اسلحة عثمانية «اسلامية»!

لقد كانت مدارس «المسكوب» وكلياتها في فلسطين، تكاد تكون المصدر الوحيد لنشر العلم والثقافة القومية. وجاء الشيخ عبد الله درويش ليعلنها حربا شعواء، على «المسكوب» و «الشيوعية الملحدة» باسم «الاسلام» و «الوطنية» في وقت يسترضي فيه من خلال مقابلاته الصحفية، اقطاب الصهيونية بوصفهم «قوة تقدمية تسعى لتحقيق السلام»

لا.. ليس على اساس هذه «النظرية» استطيع ان ابني موقفي.. فليلعب الشيخ بعقول المتهافتين على تأييده، لكن اللعبة الحقيقية لمن يلعبها اخيرا.. وهي لن تكون بالتالي للمتسلقين على العقيدة..

فالنائب دراوشة يوحي بأن «الحركة الاسلامية» تؤيده.. والنائب ميعاري يصرح بأن الشيخ عبد الله يؤيد حركته.. هنيئا للنائبين المحترمين بهذا التنافس وهنيئا للشيخ عبد الله بهذين الحليفين ضد «الشيوعية الملحدة» والمسكوب.. لكن من حقنا بل من واجبنا ان نقول ما نعرف.. كل ما نعرف.. مما لا تعرفه جماهيرنا!

ضمن زاوية «تيارات» نشرت اسبوعية «م. ت. ف - فلسطين الثورة» (نوفمبر ١٩٨٧) ما يلي: «على صعيد اخر التقى عبد الوهاب دراوشة عضو الكنيست مع سكرتير حزب «العمل» عوزي برعام، وطرح عليه رغبة المواطنين العرب في تشكيل حزب عربي جديد فسأله برعام: ماذا ستكون مبادئ الحزب؟.. اجاب دراوشة: المطالبة بعقد مؤتمر دولي والسعي من اجله، ثم مشاركة الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني وهو م. ت. ف. وهذان بندان ثابتان ورئيسيان في مبادئ الحزب الجديد الذي تجري المشاورات في الشارع العربي لتشكيله..»

لماذا يطرح الدراوشة على برعام «رغبة المواطنين العرب في تشكيل حزب جديد»؟ لنواصل القراءة:

«.. وقالت الصحف العبرية ان برعام اجاب دراوشة يوم ١٩٨٧/١١/٢٠ وبعد ايام من لقائها الاول، انه اطلع شمعون بيرس على ذلك، وان الاخير ابدى تفهما للمسألة واضاف برعام: «ما لا تستطيع قوله، في هذه المرحلة يستطيع الحزب الجديد ان يقوله ويقصد برعام، على الارجح بـ «المرحلة» - فترة التحضير للانتخابات النيابية الجديدة في اسرائيل، حيث يسعى حزب «العمل» كالعادة، لخداع الجمهور الفلسطيني في اسرائيل».

هل هذا الكلام بحاجة الى تفسير. انه مكتوب بالعربي بلغتنا الجميلة وبكل ما تحمله الكلمات من معان وابعاد تجربتنا اليومية!

ومكتوب بالعربي ايضا، بالايحاء ان الحزب العربي يتطلب بركة جهة اخرى، فلنقرأ:

«وذكرت الصحف العبرية انه من المتوقع ان يصل عبد الوهاب دراوشة الى القاهرة قريبا، للالتقاء مع الدكتور اسامة الباز ومع مسؤولين مصريين اخرين»

هذا الكلام لم ينفه الدراوشة من قريب او بعيد، لا بالعربية ولا بالعبرية، لانه ببساطة، كان هو شخصيا مصدره، الى جانب معلومات اخرى يتحدث فيها تحت العنوان نفسه في «فلسطين الثورة» عن غيرته الوطنية. ولم اكن بحاجة للسفر بعيدا.. الى قبرص! لمعرفة الواسطة التي نقل الخبر، فقد كان مكتبه قريبا من بناية مكتب البريد، في القدس الشرقية!

يدعي الدراوشة انه اعلن الانسحاب من حزب العمل على خلفية سياسة رابين اللاانسانية، كما تجسمت في مواجهة الانتفاضة، لكن برعام كما جاء في الخبر اعلاه ابلغ الدراوشة «بعد ايام» من (٨٧/١١/١٠) بان بيرس «ابدى تفهما للمسألة» (اقامة حزب عربي م. و.) اي قبل بدء الانتفاضة، وعندما كانت حلاوة التبشير «بتحسين نوعية الحياة في المناطق المحتلة» تملأ فم الدراوشة!!

يا لذاكرة الانسان، ما اقواها في الدفاع عن صاحبها، ويا لذاكرة الجماهير، ما أكثرها تسامحا، لدرجة ان بعض المتسلقين على السياسة يعتبرونها بلادة!

لكن الجماهير تمهل ولا تهمل.. فالسلوك التطبيقي والوقائع تتحدث عن نفسها..

على هذه الخلفية المسلكية والوقائعية، دخل الدراوشة مع الميعاري في منافسة على رضى الشيخ عبد الله درويش..

لقد حكمنا العثمانيون اربعماية عام تحت قناع الخلافة والاسلام ودولة المسلمين!

وهاجمنا الصليبيون سبعون عاما، تحت قناع «التبشير» و «حماية» كنيسة المهد وكنيسة القيامة والاماكن المقدسة، فيما كان قادة الوية جيش صلاح الدين يتصدون للغزاة، وهم عرب مسيحيون.

وها نحن نواجه باسم التوراة و «الوعد الالهي» المؤامرة تلو المؤامرة، لطردنا من بلادنا..

ان ما لا تحتفظ به الذاكرة الجماهيرية، تحدثنا به الكتب وخلاصتها انه لا عيب في العقيدة، ولا قيمة لانسان لا يتمسك بعقيدته، لكن العيب كل العيب في تسييسها وتحويلها من مشعل ينير الطريق للناس ويهديهم، الى اداة لاشعال الحريق واثارة الفتنة والاقتتال الاخوة المحاصرين في الخندق الواحد!

لقد قاد رجل الدين المسيحي الاسقف مكاريوس بلاده الى الاستقلال ووضعها في مصاف الدول النيرة الكبرى، مع هند نهرو ويوغوسلافيا تيتو، ومصر عبد الناصر! وجاء بعده، المسلم «رؤوف دنكطاش» فأشعل النار في الجزيرة وقسمها..

■ البقية على ص٥ ■

● محمد وتد ●

عن عملية سقوط الانسان في الانسان!

● يتأكد، يوما بعد يوم، ان انتفاضة كانون الفلسطينية، التي تزلزل الارض تحت اقدام الاحتلال منذ حوالي عشرة اشهر، كانت مفصلا هاما من المفاصل التي انعطفت عندها مسارات التطور داخل اسرائيل نحو الافضل ونحو الاسوأ على حد سواء.

وتعزز التكهنات بشأن الانعطافات نحو الأسوأ، التي سنتوقف عندها بما يناسب من تفصيل، الاحداث التي آلت اليها الفترة الممتدة منذ بدء الانتفاضة وحتى الان.

يبقى هذا كله كلاما عاما، لان الذي يراقب يتوقع امثلة عينية محددة. ومثل هذه الامثلة، من غير ميل الى المغالاة، كثير بدءا بطغيان شعور اللامبالاة حيال ما يحدث في المناطق الفلسطينية المحتلة من فظائع تزويع الرأي العام العالمي كافة وانتهاء بوضعية ازدياد العنف في البلاد ارتباطا بالخدمة التي يؤديها الجنود في المناطق المحتلة، حسب اعتراف وزير الشرطة حاييم بارليف (الصحف ٨٨/٩/٢٠).

والمهم في الدرس الذي يقدمه مجهود استبطان تلك الامثلة، من لدن مفكرين وبحاثة ورجال تربية ومبدعين اسرائيليين، ليس المعلومات التي ينطوي عليها، والا الاستنتاجات التي يخرجون بها فحسب وانما ايضا في حقيقة كون هؤلاء، يتوجهون، برسم قناعات ذاتية، نحو واقعية سياسية تقترن بعدة متغيرات تطاول الموقف من السياسة الرسمية المنتهجة داخل اسرائيل على صعيدي الاقتصاد والخدمات بنتيجة نهج السياسة الرسمية الخارجية.

في مهرجان «المسرح الاسرائيلي الأخر»، الذي انعقد في بحر الاسبوع الجاري في عكا القديمة، رصدت احدى مسرحيات المسابقة (مسرحية «الاخوة»، التي عرضت بنصين باللغتين العبرية والعربية) مظهرا لواقع حياتي تحاصره العلل من كل ناحية من خلال علاقة شقيقين واحدهما ناضح بكراهية البشر تسيطر عليه نزعة الحط من اقدار الناس بغير ضرورة سوى التمجيد القبيح للذات. ان النتيجة التي تتوخاها هذه المسرحية - اذا انطلقنا من كون النص المسرحي كشاف الواقع ومرآته - هو استخلاص «ملامح» تكون جيل من الشبان الاسرائيليين يزهو، بشكل نرجسي وبصورة خادعة، بنفسه وبها فقط. وفي سبيل ذلك لا بأس ان كذب وخلط وادعى وادار ظهره لمعاناة الاخرين من لحمه ودمه متمسكا بالوضع القائم بوصفه «أهون الشرور» والأقرب الى «التطنيش».

بكلمات اخرى فان هذا الجيل يعكس مظهرا من مظاهر سقوط الانسان في الانسان.

وتحت مجهر المربي المعروف البروفيسور ادير كوهين (رئيس كلية التربية في جامعة حيفا) يصل المراقب الى الاستنتاج نفسه: هناك عملية متواصلة من سقوط الانسان في الانسان داخل المجتمع الاسرائيلي وسط مناخ عام يسيطر عليه كل ما هو مناهض للتربية بوحي الانسان ومن اجل التغيير للافضل.

قال كوهين في مستهل مقابلة ادلى بها لصحيفة «عل همشمار» عشية «يوم الغفران» العبري (٢٠ ايلول ١٩٨٨):

«ثمة عملية تخبون عامة لحياتنا الاجتماعية والسياسية والحياة الروحية هي جزء منها»!

وتلك العملية ناتجة - برأيه - عن الهروب الاختياري على اعلى المستويات من خيار «تقليص الشر الى الحد الادنى». والشر، الذي يقصده، هو ذلك المرتكب بحق الغير في عملية «كينونة اسرائيل القومية والاجتماعية»!

فاذا كان «الشر بحق الغير» اضحى من المسلمات المقدسة التي لا يجرؤ احد على الخوض في تجسيداتها لجهة الرفض او التشكيك بها (على الأقل) فانه من الطبيعي ان ينسحب الشر، تدريجيا، على مجمل نواحي الحياة الاجتماعية ومفاهيمها وقيمها.

والسؤال الذي يمكن ان يخطر على بال اناس مثل ادير كوهين هو: اية خطوات يمكن ان تقوم بها العملية التربوية في مواجهة هذا السقوط وفي اي اتجاه تتم؟!

العملية التربوية في اسرائيل، يقول كوهين في معرض محاولته صياغة جواب محدد على هذا السؤال، محايدة او - على الاصح - محيدة لأن «سلم افضلياتنا القومي يضع التربية في خانة هامشية»!

وليس هذا فحسب فان الواقع الحياتي يبهظ العملية التربوية ويهمش تأثيراتها. يقول كوهين: «لا يمكن الحديث عن التربية في بلاد الأمر الابرز فيها مناهض للتربية».

ويضيف موضحا: «يمكن طرح التبريرات الاقتصادية (التي تسوغ الواقع الحياتي الباهظ - أ. ش.) لكن اولادنا يشاهدون يوميا عبر شاشة التلفزيون مرضى يصرحون بمعاناتهم شديدة الوطأة. ويشاهدون صور مسنين يجلبونهم الى مشارف غرف الطوارئ، ويهملون هناك. وجنبا الى جنب يتعين عليك ان تعلق على جدار الصف يافطة كبيرة مكتوب عليها: احترام المسن واجب.. فهل هناك شيء اكثر مدعاة للسخرية من الفارق بين الحملات الشعارية التي نقوم بها وبين الامور التي يجري تطبيقها في الواقع».

لا تنتهي المقابلة مع ادير كوهين عند هذه المحاسبة القوية للنفس، بمستوى رش الفلفل على الجرح. لكن في هجومه على «القيم» البهيمية المستشرية كما في المنافحة عن القيم الانسانية السائرة الى تآكل، والتي يردها الى «المشروع الصهيوني» (بحق او بغير حق لا يهم)، تطالعنا صورة متماثلة لجميع ضروب الشطط في البلاد بتأثير «سلم الافضليات القومي» واتجاه عسكرة مختلف مناحي الحياة.

ان السؤال الذي يلح عليه هو سؤال كبير: ما هو الثمن الذي سيدفعه المجتمع الاسرائيلي جراء هذا السقوط بالاضافة الى ما دفعه فيما مضى من ثمن باهظ للغاية؟

اعتقد ان اشكالية هذا السؤال لم يحاول باحث اسرائيلي التصدي لمعالجتها بمستوى من الجرأة والواقعية السياسية حسبما فعل ادير كوهين. وهذه هي القيمة الاساسية للقراءة التي يمارسها للاحداث الممتدة في منطقة شهدت خلال الاشهر المتصرمة سلسلة من التقلبات والاهتزازات التي لم يسبق لها مثيل.

والسؤال الأكبر: هل من الحتمي ان ينتهي المشهد على نحو كئيب؟

من المثير للاسى ان هذا السؤال لا يشغل بال المسؤولين في اسرائيل.

لكن الرأي العام الشعبي يراقب وهو على عجلة من امره حتى يصح القول انه يشعر بنفسه بين انياب الوقت.

والخطير، رغم ذلك، ان هذا الرأي العام ما زال معرضا لحملات ابتزاز توظف في تقطيع اجزائه وتخلق العقبات امام فاعليته وتأثيره وتدفع افكارا هدامة لتحطيم واقعيته السياسية التي هي اساس قيادته الى بر الامان والتي لولا ضعفها لديه لم يبد الضعف عليه.

■ انطوان شلحت ●

□□ قصة قصيرة

حكاية الديك الفصيح

● بقلم: رياض بيدس

■ كل شيء سكن في البيت، حتى الدوري طار مرعوباً وحلق في السماء، وتوقفت البنت الطويلة ذات الضفيرتين الطويلتين عن جلي الصحون والطناجر التي كانت تصدر طقطقة. ورفعت الجدة عنقها وهي تحمل كيس العدس بين يديها، ثم وقف الشابان في قفزة واحدة، كنمرين شرسين استعدا لكل شيء. وبالمقابل رشقت الجارة الشابين بنظرات لماحة وسريعة، اذ ان الباب كان مفتوحاً على مصراعيه والشمس الساخنة كانت تلهب خشبه المسوس. قال الشاب الكبير لابيه القاعد على طراحة على الارض: «قل ثانية ماذا تريد؟» عبث الوالد المجدور الوجه والاقرع بشعر لحيته النافرة كالمسامير وشقشق بعينيه الكليلتين الى ولديه الصغيرين ـ فهو ما زال يعتبرهما صغيرين رغم انهما شبا وتجاوزا العشرين ـ وقال وهو يحاول ان يستدر عطفهما الذي تحول الى شراسة: «اقعدا.. هل قلت شيئاً سيئاً الى هذه الدرجة؟» فما كان من الاخ الكبير الا ان قال غاضباً: «اسمعك ترددها دائماً..» ولعب الاب بحبات مسبحته البرتقالية اللون وتمتم قائلاً: «ايش؟» وقال الكبير بضجر: «إنس ما كنت تردده.. عيب على زلمة في مثل سنك ان يحكي مثل هذا الكلام..» والتفت الاب اليه مثبتاً انظاره في وجهه: «ايش انسى؟! هذا حقي وليس حقك. تريدني ان ابقى هكذا؟ لا أريد التدخل في شؤون احد منكم.. يكفي. اريد حقي وهذا هو..» كظم الولد غيظه متسائلاً: «وما هو حقك ايها الاب الكبير؟» ازدرد الاب ريقه متضايقاً وشعر ان العيون تحاصره في الزاوية التي يجلس فيها مغموماً مثل قفة الهم. فقال منفجراً بغيظ لم يحاول اخفاءه: «باستطاعتك ان تحكي الاشياء بشكل الطف. انت من صلبي ولولاي ما كنت في هذه الحياة. انت كافر بنعمتي وانا ابوك. ما افهمه قد تفهمه فيما بعد او قد لا تفهمه..» قاطعه الابن محتداً: «بلاش فلسفات فاضية.. ثم انا ابنك وابن امي. اياك ان تنسى اني ابن امي ايضا. كما ان اخي هذا ايضاً ابن امي. والاخوة المتزوجون هم ابناء امي ايضا. هل تفهم؟» ونتف العجوز شعرة بيضاء من لحيته وداعب مسبحته بحركات عصبية، فتساقطت حباتها بتتال اريب مريب. قال الاب بعد ان اخفض رأسه واسترخى: «ما رأيك ان تخرس؟ الحيوان يحترم من انجبه.. وانت تحكي معي كما لو كنت اصغر منك.. اخرس..»

قال الابن: «لن اخرس!» صاح الاب رافعاً رأسه ومرتجفاً: «تهددني في بيتي.. هذه آخرتها. اخرج! وسأفعل ما يحلو لي». ضحك الابن: «وما هو الامر الذي يحلو لك؟» ضرب الاب المسبحة بالارض وفنجر عينيه قائلاً بغضب جامح: «بدي اتجوز.. ان قلت..» ولم يكد الاب يلفظ هذه الكلمات التي اشعلت نار ابنه، حتى قفز الابن عليه كازاً على اسنانه ومستشرساً. حاول الاب ان يتقي هجمة الابن، لكنه ما استطاع ان يداري ذلك. وانهال الولد ضرباً على ابيه وهو يقول بصوت صارخ وشبه مبحوح: «بدك تتجوز يا جيفة.. يا عظام الكلب.. بدك تتجوز.. يا حيف الرجال عليك. فقعت امي وناوي تتجوز الآن. امي التي كانت تحميك ماتت. ترابها ما جف بعد وبدك تتجوز يا نذل الرجال؟!» وانهالت الصفعات والضربات والركلات والبصقات والاهانات على جسم العجوز المنهك والمتعب. وما استطاع احد ان يفصل بينهما، سوى الجدة التي تقدمت من الولد وطلبت منه باستجداء، وتوسل مرير ان يعفو عن ابيه الكبير. وبعد ان شعر الشاب انه قام بواجبه على خير وجه سحب نفساً عميقاً وكف عن ضرب ابيه وقال بأنفاس متقطعة: «يا لئيم.. يا ناكر الجميل.. يا وجه النحس.. يا عظام الكلب.. انظر الى شكلك في المرآة.. تريد ان تتجوز ايها البشع.. من تقبل ان تنظر اليك.. باستطاعتك أن تتجوز كلبة.. حتى الكلبة ستقرف منك.. نسيت امي.. نسيت كل ما كانت تفعله لاجلك. نسيت كيف كانت تنظف لك وسخك وقرفك. نسيت كل شيء. دائما تمنيت ان تموت لكي تتجوز واحدة أصغر. رائحتك منتنة كرائحة الخنزير في عز الصيف. نسيت انها الميت في الحياة كل شيء. انظر الى البيت. الى عفشه. الى ارضه. الى الفراش. الى ثيابك. الا يذكرك كل ذلك بامي؟ بمن يذكرك كل هذا؟ مم انت مصنوع؟ ساقولها بصراحة: انت منتن. انها المرة الاولى التي امد بها يديّ عليك. ساغسلها جيداً. ولولاها لضربتك منذ زمان بعيد. لكنها ماتت وتركت عفناً تهب رائحته وتثير قرف الناس. امامك خياران يا عجوز النحس: اما ان تترك البيت او اتركه انا!» لملم العجوز السبعيني نفسه وقال حزيناً: «لن ابقى في بيت يضربني فيه ابني!» وخرج. سار العجوز في الحارات حاملا مسبحته ومتمتما بكلمات غير مفهومة.

وبدا كبيراً وبائساً كطير منتوف الريش. كان الظمأ يلهب اطراف شفتيه والجوع ينهش في معدته. فكر كثيراً، كمن يحمل هم الدنيا كلها على كتفيه، وقرر العودة الى حاكورة البيت. وحاكورة البيت الخلفية كبيرة ويستطيع ان يسرح ويمرح فيها كما يشاء، وحتى يستطيع ان ينام فيها وسيظل، في الوقت نفسه، قريبا من امه والبيت. فالبيت، في الداخل، صار كريها وعيون الناس الشامتة به تكوي جسده المتعب. لذا دخل الدكان القريب واشترى شيئا يسد به رمقه وطلب شربة ماء وعاد الى الحاكورة تؤلمه اطرافه وصدره ووجهه. قعد في الحاكورة في فيء شجرة واستند على جذعها وغفا. جاءت أمه العجوز بعد قليل وهي تقاوم في مشيتها، شبه الراقصة، اعوامها الطويلة وهزته بعطف وقالت: «ساعي.. ساعي.. قم يا ساعي!» وافاق ساعي على نداء امه الذي ايقظ فيه شتى الاحاسيس اللذيذة والاليمة. خاصة حين ادرك ان انسانا في هذه الدنيا الظالمة ما زال يهتم به. حرك رقبته بصعوبة وقال وهو يتثاءب: «خير يمه، ايش في؟» مسحت بيدها على وجهه الازرق المتورم وقالت: «هل غسلت وجهك؟» فقال وهو يداري الخجل الذي تملكه: «لا حاجة يمه.. اعتني انت بنفسك وانا ساعتني بنفسي. لا تقلقي. عودي الى البيت!» قالت الام وهي تغالب دمعة: «لا، يا ولدي. لن اعود الى البيت بدونك. البيت بدونك لا يسوى شيئا. انت اساسه. صحيح انك تعجلت، لكن انت صاحب البيت، انت من يأمر وينهى. اترجاك يا بني واحلفك بأعز الناس اليك ان تقوم معي وتدخل. البيت موحش وبارد بدونك.. تعال يا ابني. قم الحقني!» قال ساخراً: «اعز الناس الي ضربوني يمه، وطلق البارود عندما يطلع لا يرجع.. كل شيء في يؤلمني.. تفو على احسن ولد.. يضربني بعد هذا العمر الطويل» وصمتا الى ان اردف قائلاً: «يمه ارجعي للبيت.. لن ادعس على عتبة هذا البيت بعد! حتى لو اعتذر لي ذلك البندوق السافل. ارجعي يمه ولا تزيدي وجعا على اوجاعي.. ما في يكفيني وزيادة». وهكذا رجعت الجدة بخطواتها الثقيلة وهي مكسورة الخاطر وحزينة. وكتم الاب غيظه وكابر وظل في العراء الى ان غشي ستار الليل الثخين الكائنات فجمع نفسه على نفسه وزحف الى قن الدجاج ونام بين الدجاجات التي تطايرت وابتعدت مذعورة ومجفلة من هذا الضيف الكبير الذي عكر عليها صفو نومها.

كرت الايام سريعة وما استطاع احد ان يقنع الاب بضرورة عودته الى البيت. واعتذر الابن عما بدر منه وترجاه اولاده المتزوجون ان يأتي ويبقى عندهم في صدر بيتهم وامه بكت دموعا مثل الربوع وحكى معه اهل الحارة ولاطفوه، لكنه ما لان ولا استكان. كان يقول بلهجة واثقة: «الجرح العميق لا يندمل مهما حاول البني آدم».

وفي النهار في ساعات الظهر تكون الشمس حامية وكاوية لجأ الى ظلال الاشجار. واكل ما تيسر له اكله، رافضا باصرار الطعام الذي كانت امه تحضره له. وفي الليل كان يلجأ الى القن الذي قاوم براغيثه وبقه في البداية، لكنه الف ذلك فيما بعد. اما الامر الذي كان يثير العجب والاسئلة والدهشة فهو موت دجاجات ام ساعي واحدة تلو الاخرى، دون ان يعرف احد سر ذلك. واعتاد اهل الحارة على ذلك: كل يوم يتصبحون بدجاجة ميتة منتوفة الريش ومرمية في الطريق. وايقن الناس ان السر وراء موت الدجاجات يعرفه ساعي فقط، فالكلاب قد تقتل الدجاج، لكنها لا تنتف ريشها. وحين سألت الجدة الاب عن الدجاج الميت هز رأسه ولم يعلق بشيء.

ومع الايام اخذت امه تحاول كسب وده وسؤاله عما يفكر به. لكنه لم يتكلم عن شيء وترجاها ان تحل عنه وتكف عن ازعاجه باسئلتها التي تضايقه. لكنها قالت له بصراحة ان الناس زبلتهم بالحكي، فما ضرورة كل ذلك وهو الانسان الطبيعي. وحاولت ان تهون عليه قائلة ان الابناء يخطئون بحق ابائهم والعكس صحيح ايضا وما وجدت حرجا في ان تعدد له اسماء الاشخاص والاولاد الذين وقع لهم ما وقع له. لكنه ركب رأسه اكثر واكثر وقال لها ان الشهور الاخيرة التي قضاها بين الدجاج هي اشرف واحسن من العيش مع مائة ولد عاق او سافل. واضاف انه يتعلم الكثير من الدجاج. وهكذا ناولته امه تأمينه الشهري الذي كان يحتفظ به لسبب لا يدريه احد وعلقت مبتسمة بحزن بعد ان اجالت نظراتها المتفحصة في اطراف القن: «هل ظل عندنا دجاج؟ كلها تموت. سنذبح الديك في القريب!» وبالفعل برت الجدة بوعدها وذبحت الديك. وحين عرف اولاد الحارة ان الديك ذبح ولم يبق دجاج اطلقوا على ساعي لقب «الديك الفصيح». وتحول الديك الفصيح، الذي انتقل اسمه الجديد على كل شفة ولسان الى موضوع تندر وتنكيت. ومما زاد الطين بلة هو الديك الفصيح فاجأ الناس حين كشف عن ريش الدجاج الميت الذي كان خبأه في كيس خيش. فنعف الريش امامه فرحاً ولف شريطاً حول رأسه زينه بريش ذي الوان مختلفة وغطى يديه ورجليه بالريش وحاول الطيران والقفز على غصون الاشجار الواطئة بهمة ثقيلة محاولا تقليد الطيور الميتة في مشيتها ومقوقتاً مثل الدجاجة التي تقوم بعد ان تبيض ونابحاً كالكلاب المذعورة. وانتشر خبر الديك الفصيح «الدجاجي» بسرعة وصار كل من يمر بجانب حاكورة البيت يطلب من الديك الفصيح شيئا ما او يرمي عليه قشرة او حجرا صغيرا. كان الديك الفصيح يتراجع الى الوراء خائفا ومرتبكا، ثم يبتسم ابتسامة بلهاء، وماكرة ويتأمل الشخص الذي يقف قبالته ويتظاهر بالخجل ويطأطئ رأسه يتذكر شيئا ويحاول ان لا تفضحه نظراته بشيء ما، ثم يرفع رأسه فجأة جاهدا في اخفاء نظراته الاولى، مستبدلا اياها بنظرات عدائية واضحة ويهجم ناحية الشخص نابحا او مزمجرا او مقوقتا او مصفرا تصفيرة طويلة هي مزيج من النباح والزمجرة والقوقأة.

وذات يوم، بعد ان اعتاد الناس على كل ما يقوم به الديك الفصيح ـ الذي رغب ان ينبت له جناحا ريش ـ وعلى حياته الخاصة التي اكدت لهم يوما فيوما جنونه المطبق، اختفى الديك الفصيح وما عرف عنه في الحارات وفي الجبال واذاعوا الخبر بين الناس وبكت الجدة قهراً وغماً وتعاركت مع حفيدها الذي كان السبب في المشكلة وما تركوا وسيلة الا وحاولوا بواسطتها العثور على اثر يرشدهم الى مكانه، بيد ان كل ذلك ما عاد بالفائدة ولم يستطيعوا ان يكتشفوا اثرا له. وصار الديك الفصيح، الذي ترك ريشه وملابسه وراءه، في عداد خبر كان.

وبعد شهر ونصف على غيابه، حين كان البيت غارقا في الصمت، والجدة تنشر الغسيل، توقفت سيارة اجرة بجانب البيت. استغربت الجدة ذلك وخرج الولدان، ويا لهول ما رأيا: كان الاب العجوز يسير محدودب الظهر ومرتديا ثيابا جديدة والى جانبه تسير امرأة كبيرة تحتفظ بلياقة معينة. التفت الاب اليهم متعباً، كمن هده التعب والكبر وقال: «جئت اعرفكم الى زوجتي خيرية».

(شفاعمرو)

قال رئيس قسم الترجمة في جامعة وارسو عن «متشائل» اميل حبيبي: «غير قابل للترجمة»! وبرهنت المستشرقة حنة يانكوفسكا انه قابل للترجمة



● حنة يانكوفسكا ●

● رئيس قسم الدراسات العربية في جامعة وارسو، الاستاذ المتمكن والموهوب، يانوش دانيتسكي اصدر حكمه الباتر على «متشائل» اميل حبيبي: «غير قابل للترجمة». لكن المستعربة البولندية حنة يانكوفسكا اخذت الامر على عاتقها.. دون ان تتسلح حتى بـ «مقص... المترجم»!

يكابد المترجم جهدا لا يقل، احيانا، عن جهد الكاتب.. فما بالك بترجمة كتاب اميل حبيبي «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل»، المعروف، اختصاراً بـ «المتشائل»، وهي كلمة نحتها حبيبي واضافها الى لغة الضاد.. ذات قاموس «محيط المحيط».

الترجمة العبرية للرواية ارهقت المترجم «حتى قبل ان «المتشائل» اغنت اللغة العبرية».. والمستعربة البولندية حنة يانكوفسكا كابدت جهداً عظيماً حتى انجزت «المتشائل» في ترجمة بولندية، وصدرت ترجمتها عن دار «نيف» للنشر، في سلسلة «النثر العالمي الحديث» وسبق لحنة يانكوفسكا ان ترجمت روايات من العربية الى البولندية.. وحوارنا التالي معها عن هموم ومشاغل «المتشائل» في طبعته البولندية.

□ ما الذي حدا بك الى ترجمة رواية اميل حبيبي؟

من اسبابي لذلك، الاهمية الخاصة التي لصدور الطبعة البولندية في ايام الانتفاضة الفلسطينية الشعبية في الاراضي المحتلة. وفي الحقيقة كان من المفروض ان يصدر الكتاب في شهر ديسمبر من العام الماضي، اي مع انطلاقة الانتفاضة، ولكن المشاكل التقنية، التي تكاد تقتل عمل الطباعة في بلدنا، حالت دون ذلك، كما ادت الى تأخير صدور عدة كتب اخرى، كانت في خطة انتاج العام الماضي.

وانا على غرار «المتشائل» ـ احاول، دائما، ان ابحث عن بعض الجوانب الايجابية في كل ما يحدث، فاقول: ان القارىء، الذي سيحصل على الكتاب، الآن بالذات، بعد ان سمع وقرأ كثيرا عن الانتفاضة الفلسطينية، سيجد في الكتاب جوابا على الاسئلة التي أثارتها الانتفاضة. وانا نفسي أعدت قراءة «المتشائل» من جديد في ضوء الأحداث الراهنة، وأرى فيه تمهيدا وتنبوا. ومن اجمل صفحات الكتاب تلك التي تحاور فيها «باقية» ابنها «ولاء» بعد ان «اعلن العصيان المسلح على الدولة». «سيأتي موسمنا» ـ تقول باقية ـ «دع الزمن يزمن». ويرد «ولاء» بانه يريد ان يحسم الامر جيل واحد، وهو جيله. كما يقول: «سأتحمل عنهم حتى يتحملوا عن انفسهم». الطرفان ـ باقية وابنها ـ معهما الحق. فالموسم اتى وكان فعل «ولاء» وتضحيته تمهيدا ضروريا لولادة اولاد الحجارة. والآن نرجع الى قصتي مع ترجمة «الوقائع الغريبة...»:

في سنة ١٩٧٩ او ١٩٨٠، اقترحت عليّ دار الدولة للنشر ـ ولها الفضل الكبير في تعريف القارىء البولندي على روائع الآداب العالمية ـ مراجعة الكتاب بعد ان صدر فيه حكم انه «غير قابل للترجمة الى أية لغة اجنبية». طبعا كنت سمعت عن الكتاب من قبل، كما سنحت لي فرصة التعرف الى الاستاذ اميل حبيبي عندما زار وارسو في آذار (مارس) ١٩٨٧، وحضرت لقاء» مع الطلبة العرب، لم اتعرف عليه شخصيا، لانني كنت واحدة من الحاضرين الكثيرين، ولكني تأثرت عميقا بشخصيته، واسلوبه في النقاش وطرح القضايا الاشد تعقيداً، ومنطقه الواقعي.

ثم كانت قراءتي للكتاب مغامرة فكرية كبيرة. «بلعت» الكتاب خلال يوم واحد. وبرغم انني لم افهم بعض المفردات والمعاني، اثناء تلك القراءة الاولى، فقد فهمت ان هذه الرواية الصغيرة الحجم تعالج جوهر القضية الفلسطينية.. حتى بالنسبة لي وانا التي درست هذه القضية (من الناحية التاريخية والسياسية) دراسة عميقة، او هكذا بدا لي، وجعلني الكتاب اعيش القضية من جديد، بكل سخونتها، وابعادها الانسانية المجهولة في معظم الاحوال للباحثين الخارجيين الباردي العقول. ورأيت ان الكتاب لا بد ان يُترجم، لانه أنفع واجدر من ألف محاضرة ومقال. واصبح قول الناقد الاسرائيلي من جريدة هآرتس: «اذا ما ترجم هذا الكتاب الى لغة اخرى (لو كان من الممكن ان تستوعبه لغة اخرى) فسيكون تحديا صعبا امام الدعاية الاسرائيلية». اصبح هذا القول، بدوره، تحديا لي.

هل اجازف؟ هل عندي قدرة كافية على نقل هذا الكتاب ـ المعجزة الى لغتنا؟ خاصة وان الشخص الذي اصدر حكما قاطعا في عدم قابليته للترجمة، هو الاستاذ يانوش دانيتسكي (رئيس قسم الدراسات العربية في جامعة وارسو)، الذي احترمه جدا، واعرف موهبته العلمية والادبية..

هناك مثل قديم ساقه، اخيرا، الرفيق غورباتشوف: «اذا لم نقم نحن بهذا العمل فمن سيقوم به؟ واذا لم نقم به الآن فمتى؟» لم اكن اعرف المثل في تلك الفترة، ولكن اعتمدت عليه عندما اقدمت ـ «او بالاحرى غامرت» على ترجمة «المتشائل». وادركت انه توجد لدي خلفية، وهي ان معرفتي بقضية فلسطين تمكنني من القيام بهذا العمل احسن بقليل من غيري في الاقل.

صحيح ان العمل استغرق فترة طويلة. في الحقيقة لم أبدأ في العام ١٩٨٠، وانما بعده، لانني كنت، في ذلك الوقت، مشغولة بترجمة «كوابيس بيروت» لغادة السمان.

هنا لا بد من ان ادلي برأيي في فن الترجمة، اذ اعتبر ترجمة النصوص الادبية فنا، ونوعا من الابداع. ومن خلال عملية الترجمة تتكون صلة قريبة جدا بين المترجم والمؤلف. وقد اشار الى وجودها شاعرنا البارز «يوليان توفيم»، الذي كان، ايضا، مترجما عبقريا للشعر الروسي. قال توفيم: ان الترجمة لا تنجح دون وجود نوع من التوافق بين ذهنية وذوق الطرفين. من الصعب ان اصف مقومات هذه الصلة او التطابق: هناك ذوق ادبي مشترك، تقارب فكري، وروحي، وربما عناصر اخرى.

على كل حال، شعرت في اثناء عملي، اكثر من مرة، بقوة هذه الصلة الغامضة، وهي أعاقتني عن ان اترجم، في آن واحد، مؤلفات لكاتبين يختلفان في الأسلوب وفي الروحية، ولاحظت انني أنتقل الى عمل جديد، بعد ان اتحرر من تأثير الكاتب السابق. وأحد العوامل الرئيسية التي جذبتني في اعمال اميل حبيبي وخاصة في «المتشائل» هو، بلا شك، سخريته البناءة، وموقفه الجريء من اصعب القضايا، وخلو انتاجه الادبي من العاطفية الرديئة، والميلودراما التي تسم، حتى الآن، بعض الاعمال الادبية العربية.

□ والصعوبات في الترجمة، من ناحية الشكل ومن ناحية المضمون؟

كانت الصعوبات كثيرة، وخاصة من حيث شكل الرواية، الجناس، الاشارات الى التراث العربي والادب القديم والفولكلور الفلسطيني. الرواية يصعب فهم بعض معانيها حتى على القراء العرب، فكان على الكاتب ان يلتجىء الى الحواشي. وانا، بدوري، اضفت مزيدا من الحواشي التي اعتبرتها ضرورية، او الحد الادنى الضروري لفهم الكتاب. اتذكر ان اصعب الفصول للترجمة كان فصلا بعنوان «كيف سبقت العروبة الاصيلة بالتشمير عصر التشمير»، وخاصة المقطع عن ملوك العرب والعروبة. وبعد ان انهيت الترجمة اتيحت لي فرصة ان اتعرف على احدى الترجمات الاوروبية ففوجئت (بشيء من الشماتة) ان المترجم سهل لنفسه مهمته.. وحذف المقطع المذكور بكامله...!

لا انفي أنه يحق، احيانا، للمترجم ان يختصر النص الاصلي ويتصرف به ـ مما يأتي، احيانا، بفائدة للكتاب او القصة او القصيدة، إذ ان الترجمة الادبية لا تعني، ابدا، نقل كلمات الى كلمات، او جمل الى جمل، وانما نقل روح العمل الادبي ككل ـ ولكن كل حالة يجب ان تدرس على حدة. وفي ما يخص «الوقائع الغريبة...»، اظن انه لا يمكن حذف اية جملة او فقرة من هذه الرواية دون خرق بنائها المتكامل الفريد.

●● اين متشائلونا البولون؟

□ اذن، فما رأيك في البناء الروائي عند اميل حبيبي؟

ارجوك! لست ناقدة ادبية او متخصصة في نظرية الادب. احترف الترجمة حرفة، ولا افكر في بناء الرواية بقدر ما «احسه». لا احاول ان اصنف اساليب الكاتب: عمله يعجبني او لا يعجبني. احسه اولا وهذا يهم. اسمح لي ان استشهد ـ مرة اخرى ـ بقول يوليان توفيم: «معرفتي بمعظم قضايا الشعر النظرية مثل معرفة الطائر بعلم الطيور».

في محاولتي لنقل روح الرواية الى لغتنا (البولندية) استعنت بالنصوص الاوروبية التي فيها شيء من جو «المتشائل»، قبل كل شيء: «كنديد» لفولتير (يوجد ترجمة بولندية ممتازة لها بقلم تاديوش بوي جيلينسكي)، «دون كيشوت»، «تيل اولينشبيغل»، حتى «مغامرات الجندي الطيب شفييك». اتذكر قول اميل حبيبي: «ان كل شعب عانى ما عانيناه نحن، يخلق في ادبه شخصية المتشائل». ولاحظت شيئا غريبا: اذن، يجب ان يكون في ادبنا البولندي آلاف «المتشائلين».. فأين هم؟ اين ما لنا من قصص وروايات ساخرة ومنتقدة لآفاتنا؟ اين القدرة على الابتعاد عن الذات، و(القدرة على) القاء النظرة التهكمية على هذه الذات؟ كان مثل هذا التيار موجودا في الادب البولندي (يمثله كل من غومبروفيتش وفيتكيفيتش ومروجيك)، لكنه لم يكن تيارا غالبا، وتعرض، دائما، الى هجمات شرسة من قبل المدافعين عن «المقدسات الوطنية». في فترات معاناتنا التاريخية الكبرى توجهنا، دائما، الى الرومانتيكية والجدية والملحمية.. الخ. ومن ظواهر التيار التهكمي المذكور نكتة سمعتها اخيرا حول الفرق بين التشاؤم والتفاؤل/ يقول المتشائم: ان الوضع سيء الى درجة انه لا يمكن ان يكون أسوأ من ذلك. ويرد عليه المتفائل: بل يمكن.

●● كمين لبعض القراء

□ ما هي توقعاتك حول تقبل القارىء البولندي لهذه الرواية، وهل هناك اقبال على قراءة الادب والروايات المترجمة؟

□□ اتوقع للكتاب نجاحا وذلك لعدة اسباب، لقد تحدثت عن التوقيت، الاهتمام باحداث الانتفاضة وإعادة السخونة للقضية الفلسطينية. هذه هي العوامل الرئيسية التي ستساعد على رواج الرواية. ويصدر الكتاب في سلسلة «روائع الادب العالمي» المشهورة التي يعرف اغلفتها الانيقة كل قارىء بولندي (يصممها احد ابرز فناني الغرافيك: فالديار شفيجي). هناك اقبال شديد على الكتب التي تصدر في هذه السلسلة. من الجدير بالذكر ان كتاب «رأس الاسد الحجري»، اي القصص القصيرة لغسان كنفاني، بترجمة الاستاذ يانوش دانيتسكي، صدر، ايضا، ضمن هذه السلسلة قبل ٦ سنوات.. ونفذ بسرعة.

هناك اقبال عام على الادب المترجم، مع انه يخضع، احيانا، لقوانين «الموضة» اللامعقولة. قبل سنوات عشنا فترة الاهتمام بالادب الاسكندنافي، ثم ادب امريكا اللاتينية. من الجدير بالذكر ان موجات الموضة الادبية هذه تتدفق علينا في اغلب الاحوال من فرنسا. «يحب البولندي ما يخترعه الفرنسي»، قال ذلك شاعرنا الوطني ادام ميتسكيفيتش قبل ١٥٠ سنة. ولا اخفي عليك اننا نشاهد، الآن، موجة الموضة الغربية، اي الاهتمام بالمواضيع اليهودية الذي اثارته الاسباب المعقدة المتشابكة، المحلية والخارجية، التاريخية والمعاصرة. لا اريد ان ادخل في هذا الموضوع، الآن، لان شرحه يتطلب مقالا طويلا، بل كتابا كاملا. اود ان اقول، في هذا الصدد: ان مثل هذا الوضع ـ في اعتقادي ـ لا يمكن إلا ان يساعد على نجاح الرواية الفلسطينية وتأثيرها غير المباشر. لقد سئم البعض من كثرة المواضيع اليهودية في وسائل الاعلام. اما البعض الآخر فاتصور انه سيشتري الكتاب ظنا منه ان الرواية تعالج الموضوع الاسرائيلي، وسيفاجأ، وربما يقتنع بوجهة نظر «الطرف الآخر»، او في الاقل سيتعرف عليها.

□ اخيرا، ما هي الاعمال الفلسطينية الادبية التي ترجمت الى اللغة البولندية حتى الآن؟

ليست بالكثيرة، ولكن يمكن القول انها مختارة جيدا. هل تجد نماذج في النثر الفلسطيني احسن من قصص غسان كنفاني، وروايته «رجال في الشمس» (نشرت في مجلة «الآداب العالمية» بترجمة الاستاذ دانيتسكي) او «المتشائل»؟ جرت ترجمة بولندية لقصائد محمود درويش، سميح القاسم، توفيق زياد، معين بسيسو، احمد دحبور، عز الدين المناصرة، مريد البرغوثي، ونشرت في مجلات ثقافية، او اذيعت من خلال الراديو والتلفزيون، او ـ في الاقل ـ ألقيت في امسيات شعرية، وحفلات تضامنية. الادب الفلسطيني اكثر حظا من غيره من اداب الاقطار العربية، ربما ما عدا مصر. □□

(حاورها في براغ تيسير مشارقة، والمادة منقولة عن «فلسطين الثورة» ـ ١٩٨٨/٩/٤).

حوار هام مع الناقد والمفكر المصري الكبير الدكتور محمود امين العالم:

هناك نماذج نقدية جيدة.. والأصح ان نتكلم حول أزمة اجتماعية وليس حول أزمة نقدية عربية!

● العلاقة بين الشكل والمضمون، التقارب والتباعد بين المنهج البنيوي والمنهج الماركسي في النقد الأدبي والدلالة الجمالية والدلالة الاجتماعية وجدل الاصالة والمعاصرة في النقد وفي الابداع الأدبي وأزمة الحياة النقدية المصرية والعربية وتقييم التجربة الشعرية المصرية الشابة. ـ كل هذه القضايا، وما يتعلق بها من مشكلات وتفصيلات، كانت محاور هذا الحوار مع الناقد والمفكر المعروف محمود امين العالم.

والعالم واحد من أبرز المفكرين التقدميين في مصر والعالم العربي. له عدد من المؤلفات الهامة، منها: «في الثقافة المصرية» (مع د. عبد العظيم أنيس، ١٩٥٥)، «فلسفة المصادفة»، «معارك فكرية»، «الوعي والوعي الزائف» (١٩٦٨)، ويرأس حاليا تحرير المجلة غير الدورية «قضايا فكرية».

● البنيوية جوهر التحليل الماركسي

■ استاذ محمود، «البنيوية» تيار يتسع اليوم على المستوى العالمي، وله بدايات حضور ملحوظ على المستوى العربي. كيف ترى العلاقة بين المنهج البنيوي الأدبي وبين المنهج المادي الجدلي في النقد الأدبي؟

وهل ترى إمكانية للاستفادة من أدوات المدرسة البنيوية في رؤية مادية جدلية صحيحة للأدب.

ـ بداية، انا اعتقد ان المنهج البنيوي هو المنهج الماركسي. ما الذي فعله ماركس في كتابه الأساسي «رأس المال»؟ أنه لم يفعل سوى أنه حلل ودرس بنية المجتمع الرأسمالي. كان هذا الدرس أثمن ما فعل: درس البنية الداخلية للمجتمع الرأسمالي، بفاعلياتها وآلياتها وحركياتها الداخلية. ولهذا فان ليفي شتراوس، رأس المدرسة «البنيوية»، حين بدأ يطبق منهجه قال: انا ماركسي، اطبق المنهج الماركسي على الانثربولوجيا.

وليست هناك دراسة ماركسية علمية، ان لم تأخذ في اعتبارها هدف دراسة البنية المكوّنة للظاهرة محل الدرس، سواء كانت هذه الظاهرة هي بنية المجتمع الاقطاعي، أو بنية المجتمع الرأسمالي، أو البنية المكونة للتحولات من هذه المجتمعات الى المجتمع الاشتراكي. ومن ثم، فنحن لا نستطيع، مثلا، ان نتنبأ تنبؤا كاملا حاسما بالمستقبل، من الزاوية الماركسية على عكس ما يقال، لأن البنى لم تتحقق تماما. والعوامل المتداخلة ـ والتي ستدخل ـ في صياغتها عوامل كثيرة، وبخاصة العامل الانساني.

القصد، أن التحليل البنيوي للظاهرة هو جوهر التحليل الماركسي.

على ان هناك منهجين مختلفين في تحليل هذه البنية الداخلية: هناك منهج يقف عند حدود «وصف» البنية الداخلية، وصفا سكونيا للعلاقات بها. وهو ـ من ثم ـ يعزل الظاهرة المدروسة في تكوينها الداخلي عن تاريخها وعلاقتها ومجمل سياقها الأعم.

وهناك المنهج الأشمل، الذي يدرس البنية في تكوينها الداخلي وفي أنساق تفاعلها مع بعضها بعضاً، وفي أنساق سياقها المحيط بها وسياقها التاريخي وفي أفق حركتها. وفي تنوع عواملها المكونة: العامل المحرك الرئيسي، العامل الثانوي، العامل المعرقل.

هذا ما فعله ماركس مثلا حينما درس البنية الرأسمالية.

وربما كنت أحاول استلهام هذا المنهج، حينما تحدثت عن البنية الداخلية للعمل الأدبي في عام ١٩٥٤.

● التضاريس الوصفية

■ ـ الى اي حد كان شتراوس ـ في رأيكم ـ بعيداً عن هذا المنهج الاشمل؟

ـ حينما مارس ليفي شتراوس عمله، فانه في الحقيقة قد حول هذه البنوية الدينامية ذات البعد التاريخي الى مسألة وصفية تكاد تكون تضاريسية.

هذه الوصفية التضاريسية هي ما شاعت من البنيوية، واستمرت وتكاثرت.

وكان ذلك في رأيي صدى للتوجه التكنولوجي في العالم الغربي، الذي يرفع شعار ان عصر الايديولوجيا قد انتهى وبدأ عصر التكنولوجيا! وان قيمة كل شيء هي في اكتشاف آليته الثابتة الباردة.

لقد أخذوا مفهوم البنية ـ اذن ـ ولكن بشكل تكنولوجي خارجي بحت، واشتغلوا في الادب على هذا الاساس، وان كان هذا الشغل في ذاته عملا قيما، لانه يكشف عن العلاقات الداخلية للنص الادبي.

ولقد درست سنة ١٩٣٦ ثلاث مدارس: المدرسة السيكولوجية (رولان بارت)، المدرسة التوليدية (لوسيان جولدمان).

وقد رفضت المدرسة السيكولوجية، اساسا، لانها غير كافية. وقلت عن مدرسة جولدمان (الذي يعتبره البعض في اوروبا حاليا الناقد الصحيح) انها ليست مدرسة نقدية تماما، ليست نقدا أدبيا بقدر ما هي مدرسة علم اجتماع الادب الروائي.

اما المدرسة الانثربولوجية فقد قلت انها تصل الى نتائج غنية ومفيدة، ولكن لا ينبغي ان نتوقف عند ما تقدمه من حدود. ينبغي ان نقيم جسراً بينها وبين الرؤية الاجتماعية التاريخية، لا بشكل توفيقي، وانما في مركب واحد، جدلي وصحي، وبصياغة تفاعلية لا افتعالية، متجادلة لا متجاورة.

وازعم ان هذا ما حاولت ان احققه في دراستي عن الروائي صنع الله ابراهيم. (صدرت هذه الدراسة في كتاب بعنوان: «ثلاثية الرفض والهزيمة»).

اذن، لست ضد البنيويين من حيث المبدأ. وأرى انهم حققوا نتائج مبهرة في بعض الدراسات. لكني ضد ما تشيعه من منهج وصفي وضعي، يعد في نظري امتدادا للفلسفة الوضعية التكنولوجية المعاصرة، وهي فلسفة مضادة للنظر التاريخي الاجتماعي.

علينا ـ اذن ـ الا نتوقف عند هذا الجانب الوصفي. بل ان نستفيد مما يقدمه من «تكنيك» مبهر، بدون التقيد به او الاقتصار عليه.

وللاسف، فان في المغرب ولبنان مدارس تحاول ان تستفيد من هذا المنهج الوصفي بصورة جيدة، ولكنها تتوقف عنده وتقتصر عليه. ويتضح بعض من ملامح هذا الاتجاه في مصر عبر مجلة «فصول»، وان كانت اعدادها الاخيرة، لا تتبنى هذا الاتجاه بشكل مطلق، بل تقترب من جولدمان.

ان الوقوف عند التكنيك البنيوي، فحسب، يعيدنا الى المنهج الوصفي. والى الانساق المقفولة.

● المعاصر هو الاصيل

■ الناقد وهو ينظر الى العمل الادبي ليكتشف فيه «الاصيل» او «الحديث»، كيف يؤسس هذه النظرة؟ وكيف ـ من وجهة نظر الباحث الناقد ـ يكون النص الادبي أصيلا ومعاصرا في آن، على ما لك من مساهمة فكرية ملحوظة في قضية الاصالة والمعاصرة؟

ـ هذا يتوقف ـ في الحقيقة ـ على فهم الاصالة. الاصالة عندي لا تعني الماضي ابدا. انها تعني «الابداع». وفي اعتقادي ان اصالة الانسان، المبدع خاصة، تكون بقدر حسن ادراكه لخبرته الحية (الآنية، والتراثية، والسيكولوجية، والاجتماعية، والعصرية)، وتكون بقدر اكتشافه لقوانين حركة الواقع الاجتماعية والانسانية وللعلاقات الضرورية بين الاشياء، والظواهر، واكتشاف القسمة الرئيسية للحظة المعنية.

هذا هو محك الاصالة والمعاصرة معا.

وهذا هو ما حققه كل شاعر مجدد في تراثنا القديم: ابو نواس حينما اكتشف ان صفة الطلول بلاغة القدم وعلينا ان نجعل صباحنا لابنة الكرم. والمتنبي حينما عبر عن استقامة الكيان العربي في مواجهة محاولات تغريبه وتهميشه. وغيره وغيره من شعراء، كان كل واحد منهم يعبر عن قسمة عظيمة من قسمات حياته وتاريخه.

فعليك، كشاعر معاصر اليوم، ان تكتشف لحظتك الكبيرة، في اطار امتلاكك للغة: لغة تراثك ولغة عصرك الحية، وفي اطار تفتحك الفكري تجاه ما يحيط بك، وان تعبر عن كل ذلك تعبيرا تمتلك من خلاله حقائق الواقع الذي تعيش فيه امتلاكا وجدانيا بالشعور والاعصاب، وامتلاكا تعبيريا باللغة، لا اللغة الادبية فحسب. بل بلغة السينما ولغة الموسيقى ولغة التشكيل (الرسم).

هنا تكون، كذلك، معاصرا.

والحقيقة ان الشائع هو ان الاصالة هي الماضي والسلف وهو فهم مغلوط. لان الاصالة هي المعاصرة الحقيقية، وهي الارتباط بجذرك وبواقعك في آن. جذر الحاضر: الشعب، الواقع، قانون الواقع.

والإصيل، في معنى من معانيه، هو الحقيقي، الذي لا غش فيه ولا تقليد. وهو حقيقي لانه يعبر عن لحظته. بمعنى انك لو قدمت لنا تجربة شعرية تنتسب الى لحظة معينة من لحظات الماضي، لحظات ابي تمام، فلن نحس بهذه التجربة. الا اذا قدم لنا الشاعر ابا تمام العصر، اي رؤية الشاعر المجدد الاصيل لعصره.

والمعاصرة، كذلك، هي كشف قوانين وحقائق الواقع ورصد سماته الرئيسية. وهنا تتنوع المعالجات بتنوع الخبرات المعاصرة: عبد الرحمن منيف وتجربة البدو والبترول، حيدر حيدر وتجربته مع الجزائر والعراق، امل دنقل وخصائص واقعه الحية. كل هؤلاء وغيرهم ابناء عصرهم، تتنوع بهم المعالجات والخبرات. ولكن الخبرة الكبرى الجامعة هي خبرة العصر الحقيقية.

الخلاصة ان القضية هي في مدى ارتباط الفنان بواقعه ومدى حسن التعبير الادبي عن ذلك بقيم وأدوات الادب. وهنا يزول الفاصل بين المعاصر والاصيل.

● السلطة والادب

■ الاستاذ العالم، هل هناك ازمة نقد؟ ولماذا تراجعت الحركة النقدية المصرية عن ذي قبل؟ وكيف نفسر الموقف المتحفظ للنقاد المعروفين تجاه الادب الجديد، والشعر خصوصاً؟

ـ انا اختلف مع القول بوجود ازمة نقد. فهناك كتابات كثيرة جيدة. ففي «فصول» كتابات قيمة، وان اختلفت او اتفقت مع بعضها منهجيا. وبعض ما يكتب في «ابداع» جيد. وهناك كتابات نقدية جيدة في المغرب وفي العراق.

المشكلة اننا في مصر ـ ولنتحدث عن مصر ـ نعيش عصرا مختلفا عن ذي قبل. في الستينات، ورغم الخلاف بين المثقفين والسلطة، كان الجميع يتحركون في اطار وطني تقدمي واحد، رغم الخلاف داخل هذا الاطار. فكان الادب مع/ ضد السلطة. وكان الادباء يقدمون انتاجهم من خلال المنابر الرسمية التي يختلفون مع سلطتها. فقد كانت الرابطة الاوسع هي العداء للاستعمار.

حتى الشعر الجديد. كان جزءا من الثورة (رغم انه سبقها) على الكلاسيكيات والتقليديات، ومرتبطا بالحركة الوطنية والاجتماعية، ويعتلي منابر السلطة التي يختلف ويتفق معها في الاطار الاوسع: الوطني التقدمي.

اليوم، الامر مختلف. السلطة مختلفة والادب مختلف.

الادب الجديد متناقض مع السلطة. وهؤلاء النقاد المعروفون مرتبطون ـ بشكل او بآخر ـ بالسلطة الجديدة الراهنة، وبالتالي سيختلف موقفهم من الادب الجديد باختلاف موقفه مع السلطة. فهم داخلون ـ بطريقة او بأخرى ـ في الايديولوجية العامة الجديدة، التي يتخذ الادب الجديد موقفا مختلفا منها.

وقلة المنابر، هي الاخرى، مرتبطة بطبيعة الادب الجديد، الذي صارت له منابره المستقلة، في المجلات غير الدورية (مثل «التدبير» و«اضاءة ٧٧» و«كتابات» و«مصرية» وغيرها مما هو امتداد هام لتجربة «جاليري ٦٨»)، وهي منابر اتمنى ان تستمر وتزداد.

■ ولكن هل هناك مدارس نقدية متبلورة؟

ـ في تقديري، هناك بالفعل مدارس نقدية: المدرسة البنيوية بدأت تبرز. والمدرسة الاجتماعية بارزة، وان لم يكن لها منبر واضح. وهناك المدرسة الاكاديمية الوصفية. والمدرسة الجدلية.

لكن المشكلة مشكلة المنبر. المنابر الرئيسية هي المنابر الحكومية والصحفية الرسمية، وبالتالي فالتعليقات النقدية هي اما وصفية او تملقية.

● الامر يحتاج الى منبر كبير

والمنابر الجزئية المستقلة الشابة (المجلات غير الدورية) ينبغي ان تتجمع. فيها مستوى راق وبدايات نقاد حقيقيين.

على انه ينبغي الاعتراف ـ في المقابل ـ بان الادب الجديد، وخاصة الشعر، ما زال الاختلاف حوله كبيرا، ان به قيما تحتاج ان تنمو، ولكن فيه ـ كذلك ـ ضحالة وضعفا.

■ أليست تصفية هذا الادب (الشعر) الجديد هي مهمة من مهام النقاد أساساً؟

ـ لا شك. ولهذا فنحن محتاجون للمنبر الذي يتم فيه ذلك. ففي الخمسينات كانت كل المنابر العربية تدافع عن الشعر الجديد. واليوم ليس هناك منبر مثلما كانت مجلة «الآداب». فبالكاد تجد منابر مثل «مواقف» أو «إبداع». لكن المنبر الكبير اختفى.

فلا ابداع لفكر بدون ممارسته. ولهذا اقول: هناك فكر نقدي، يحتاج الى منبر أدبي نقدي.

● المضمون المشكل

■ الاتجاهات الشعرية ترى ان جوهر خلافها مع النقاد راجع الى النظر الى مشكلة الشكل والمضمون. فالشبان الجدد يرون ان النقاد يميلون الى الانطلاق من اعلاء المضمون وتقليل شأن التشكيل، بينما هؤلاء الشبان يقولون ان الشكل ليس غير ذي أهمية بالنسبة للمضمون، لان الشكل نفسه «يقول» و«ذو دلالة» وليس مجرد ثوب مجاني خارجي.

■ كيف ينظر الاستاذ العالم الى هذه المسألة؟

لا خلاف على انه لا عمل فني بدون تشكيل. وانا هنا افرق بين الشكل والتشكيل. التشكيل هو العملية الداخلية في العمل الفني لتحويل الموضوع الى مضمون. والمضمون الذي اقصده ليس هو المضمون الفكري الاجتماعي السياسي فقط، بل هو مجمل «الاثر الموضوعي» للعمل الفني. وهو ـ بهذا المعنى ـ ثمرة مجموع عناصره الكيفية والكمية، او هو «العقلانية الفنية» ـ اذا صح التعبير ـ في العمل الفني.

■ البقية على ص٥ ■



● محمود أمين العالم ●

إدغار ألن بو ـ رائد الإثارة في الادب

● القدرة الخارقة لدى الكاتب الامريكي الخالد ادغار الن بو على خلق التوتر الشديد والاثارة النفسية الحادة للقارىء، جعلته، بحق، رائد ادب الاثارة (القصص البوليسية وادب الخيال العلمي)، في الادب العالمي ●

● بقلم: فلاح رزوقي ●

● لا يزال ادب الاثارة (القصص البوليسية وقصص الخيال العلمي) يلاقي اقبالا واهتماماً شديدين من اوساط واسعة من القراء في مختلف بقاع العالم. من أهم الأسماء في هذا المجال تحضر الذاكرة اسماء جول فيرن وآرثر كونان وأغاثا كريستي، وإدغار ألن بو.

ينتمي بو الى ذلك الرعيل من الكتاب الذين انجزوا أعمالهم الادبية في فترات قصيرة مختلسة من عملهم اليومي، وهو الى هذا يعتبر واحداً من الكتاب الامريكيين القلائل الذين أثروا الى حد بعيد في مسار الادب العالمي وأغنوه.

الكاتب الامريكي أرثر كونن ودلي قال بشأن تأثير بو في الادب: لو حصل كل كاتب قصة باسلوب الن بو في كتابة قصة ما على مكافأة تنازل عن ١٠٪ منها لصالح تمويل إقامة نصب تذكاري لألن بو، لوصل ارتفاعه علواً يضاهي هرم الفرعون المصري خوفو.

ولد «ادغار ألن بو» في ١٩ يناير ١٨٠٩ في مدينة بوسطن الامريكية لوالدين يعملان في المسرح، تيتم في الثالثة من عمره، بعد وفاة والده ومن ثم وفاة والدته في السن الرابعة والعشرين عاما اثر مرض التدرن الرئوي، شاءت الصدف ان ينشأ الطفل «الن بو» في كنف عائلة ميسورة محرومة من الاطفال حيث تبنته ووفرت له كل اسباب الطفولة الامنة السعيدة وكفلت له التعليم في اهم المدارس الارستقراطية التي كانت قائمة حينذاك. وضمن هذا الوسط المترف بدأت شخصيته تنمو تدريجيا وتكتسب ملامح ارستقراطية رفيعة، وشأنها شأن كافة العائلات التي تقطن الولايات الجنوبية كان خدم عائلة «الن» من العبيد الملونين بيد ان حظهم كان اوفر من اقرانهم العبيد الذين يعملون في الحقول ومزارع القطن تحت ظروف حياتية قاسية. حتى تلك الفترة لم يكن لدى «ادغار الن بو» أي تصور ثابت عن حياة العبيد ومشاكل التمييز العنصري وطبيعتها المأساوية اللا انسانية. الا انه كان ينصت وهو طفل صغير باهتمام وشغف كبيرين الى القصص والحكايات التي كان يرويها التجار لدى زيارتهم المتكررة لبيت اهله عن رحلاتهم البحرية والبرية المحفوفة بالمخاطر والمغامرات والاعاصير التي كانت تصادفهم حيث ترك ذلك اكبر الاثر في نفسه واسهم دون شك في نشأته الادبية وصقل وحدد مسارها فيما بعد. ونتيجة لانفجار الخلافات بين والديه على نحو درامي مؤلم وانحيازه لوالدته التي كان يحبها بشكل جنوني توترت علاقته مع والده بالتبني ولم يعد ثمة ما يجمع بينهما سوى المشاحنات، التي ولدت له ارباكا عصبيا وصل حد الاكتئاب وخصوصاً بعد ان قطع والده كافة المساعدات المالية عنه وهو لا يزال طالباً في الجامعة. وتحت وطأة الظروف المريرة القاهرة التي ألمت به اضطر الى قطع دراسته الجامعية وهو في سن الثامنة عشرة وترك دار عائلته الى غير رجعة مودعاً حياة الترف والبهجة الارستقراطية ليرتمي في أحضان العوز والفاقة ـ وكانت والدته بين فترة واخرى ترسل له بعض المال ساعده فيما بعد على اصدار اول كتاب شعري في العام ١٨٢٧ ، ولكن قبل باكورة ظهوره الادبي التحق بالخدمة العسكرية في الجيش الامريكي ورغم الامكانات الضعيفة للمتابعات الادبية لم ينقطع عن قراءة الاعمال الادبية وكان يفضل الكتب التي تتحدث عن المغامرات والرعب والاساطير والخيال، ورغم تدرجه في الجيش الى رتبة ضابط وتحسن وضعه الاجتماعي انغمر اكثر في عالم القراءة واهمل واجباته العسكرية مما دفع المسؤولين في الجيش الى طرده في العام ١٨٣١ ، والاستغناء عن خدماته العسكرية. وظل كابوس الفاقة والعوز والفقر والمعاناة النفسية يخيم عليه بعد تلك الفترة لحين وفاته بعد ثمانية عشر عاما. انجز اكثر اعماله الادبية الى جانب عمله باجور يومية غاية في الشحة وكان بعض الحالات يضطر للاشتغال بأقل الاجور وينتقل بين دور النشر والصحافة في مدن «ريج مرند» و«نيويورك» و«فيلادلفيا» وتمكن في تلك الحقبة الزمنية من انجاز قصصه العالمية الشهيرة ولم يحالفه الحظ ابداً في تحقيق حلمه الذي ظل يراوده دائما بامتلاك صحيفة يومية خاصة بفكر ارستقراطي وبدلا عن ذلك ظل يتابع باهتمام كيفية استمرار تدهور وانحدار العالم الارستقراطي للبيض في الولايات الجنوبية، العالم الذي كان هو فيما مضى احد انصاره المعجبين به. وبموازاة ذلك نشوء وازدهار الصناعة في الولايات الشمالية واتساع رقعة التناقض الاجتماعي بين الاغنياء والفقراء.

وبفضل تربيته الارستقراطية الاستعلائية كان يصعب عليه ان يجد جسوراً ولغة مشتركة لمخاطبة الفقراء الذين كانوا يعانون مثله من وطأة العوز المادي ورغم ذلك لم يحاول ادراج الواقع الامريكي وعكسه بنحو او اخر في قصصه الكثيرة، وهكذا قاده هروبه من الواقع كي يغرق في عالم التأمل اللاواقعي والخيال الامر الذي اضعف من قدرته على مواجهة الحياة وحل مشاكلها. وثمة من كان يصفه بالسذاجة وعدم الخبرة والتحرك العملي والحنكة في امور حياتية مختلفة.

وكثيراً ما كان يجد في تناول الكحول ملاذاً له، لكنه لم يلبث ان يجد نفسه وحيداً الامر الذي كان يزيد في تعقيد وضعه النفسي.

بعد وفاة زوجته الشابة في العام ١٨٤٧ اثر مرض عضال لم يمهلها طويلاً لم يعد يجد في نفسه القدرة على مواصلة الحياة، وامام ضربات القدر المتلاحقة انهارت قواه ومرض وظل مريضا حتى وافاه الاجل في ٧ اكتوبر من العام ١٨٤٩.

تميزت اعمال هذا الكاتب الشهير التي تضمنت مجموعة من الاشعار والاعمال النقدية للادب المعاصر وخصوصا قصصه القصيرة الـ ٧٠ بقوتها الهيكلية الفائقة حيث ان هذا النمط في البناء القصصي تطور الى مبادىء ثابتة في فن بناء القصة ولا تزال تجد مدلولاتها وسريان مفعولها لغاية عصرنا هذا. كان «بو» يؤكد دائما على ضرورة ان يكون الفعل (الحدث) في القصة القصيرة مشدوداً قويا متماسكا بعيداً عن السرد التافه الثانوي كي يترك لدى القارىء احساسا قويا موحداً.

وفي العام ١٨٣٦ كلف «ادغار الن بو» من قبل احدى دور النشر العاملة في نيويورك بكتابة رواية طويلة. «بو» الذي كان آنذاك متزوجا على التو يسعى لتعديل اموره المالية قبل العرض، وانكب على العمل فوراً، لينجز عملا نثريا شاملا: مغامرات: «جوردن بيمس» وعبر هذا الكتاب وقصص قصيرة اخرى اندرج اسم «الن بو» في لائحة ادب المغامرات والخيال العلمي.

ان القاص الوهمي «جوردن بيمس» يترك بدافع من رغبته بالسفر عبر البحار مأواه ويتمكن من التسلل على ظهر باخرة دون تذكرة حيث يشهد خلال هذه الرحلة البحرية احداثا ومعايشات يكسوها طابع المغامرات والاخطار وبالخصوص اثر حدوث تمرد على ظهر الباخرة وتعرضها للخراب كادت تودي بحياته لولا تمكنه هو ورفاقه من النجاة والوصول الى منطقة مؤهلة في القطب الجنوبي. ومرة اخرى يتعرض للخطر اثر كشف سكان الجزيرة امره، فيهرب في قارب مسروق بعد ان يخوض معارك ضارية مع السكان الاصليين. وفي خضم سرده للأحداث لم يتطرق «الن بو» الى النهاية وحاول «جول فيرنه» (١٨٢٨ ـ ١٩٠٥) ان يضع الفصل النهائي معترفاً بفضل اسلوب «الن بو» على النجاح الذي حققته روايته العلمية ـ التقنية ووصفه بمكتشف هذا النوع من الروايات. ويتعرض «الن بو» في كتابه الذي يحتوي على رواية المغامرات الخيالية وذلك ضمن اعترافات واقعية على نحو غامض الى التناقضات الاجتماعية في الولايات المتحدة الامريكية والى الانحطاط الخلقي حيث نجد في روايته «جوردن بيمس» كيف ان بطل الرواية الانساني السمات يتحول الى اكل لحوم البشر وبهذا يمكن للمرء ان يصف مغامرات «جوردن بيمس» برواية للمغامرات البحرية، استنادا الى ما اشار اليه «ف. كوبر» الذي كانت له بدايات جيدة في العام ١٨٢٣ في كتابه روايات الرعب والخيال العلمي والمغامرات واكثر الظن ان «الن بو» استحدث هذا النوع من الادب وعمل على توطيده، واغنائه الى حد كبير. كما تعتبر رواية «شارع بيت الاموات» التي تتعرض الى الهول والرعب الرومانسي من اهم الروايات التي صدرت في القرن الثامن عشر.

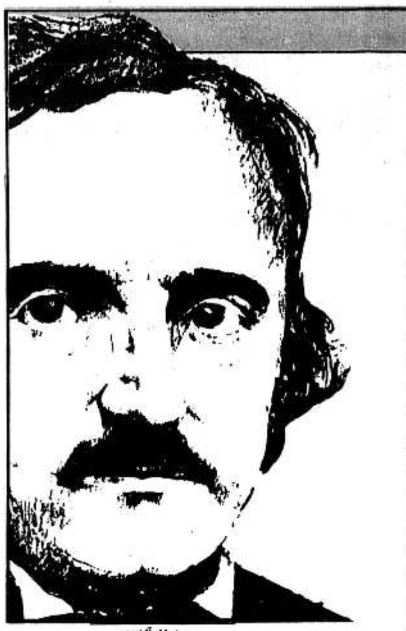
ولقد استطاع «بو» عبر قصصه القصيرة: «جريمة القتل المزدوجة» ان يضيف الى اعماله صياغة جديدة للرواية والتي تأتي بمثابة اعلان لميلاد الرواية البوليسية البرجوازية الحديثة. وتلعب القدرة الفكرية في كثرة من روايات «الن بو» دوراً رائداً لدى الحالات الغامضة والمستعصية، حيث انه يجد في التفكير القوة الحاسمة التي بمقدورها حل وتجاوز الصعاب والاشكالات الشخصية والاجتماعية. ورغم الاحباط والفشل اللذين خيما على حياته كانت تراوده احلام بشأن ارستقراطية العقل وسموه في قصصه البوليسية القصيرة «القتل المزدوج» و«لغز ماريا روكيه» و«الرسالة المفقودة» حيث يظهر بطله «اوغستو دوبين» بدور مميز (دور مخبر سري) ويصبح هذا النمط فيما بعد كنموذج للقصة البوليسية الكلاسيكية حتى سار الكثيرون ممن خلفوه على نهجه ومنهم «تشارلز ديكنز» في المفتش «بوكت» في «البيت الاسود» (١٨٥٢) و«وليم ولكي كولبنز» في «سارجنت كوف» (١٨٦٨).

الكاتب البوليسي «ديكنز» كان قد تعرف شخصيا على «ادغار الن بو» واعجب بقدرته الفائقة على حل الرموز، وقال له مرة: «يبدو انك متحالف مع الشيطان» وبعد الشخصية البوليسية الوهمية «لدوبين» برزت في العام ١٨٨٦ شخصية المخبر السري «شارلوك هولمز» حيث يفصح ابوها الروحي «ارثر كونان دويله» في اكثر من مناسبة عن مدى ترابط وتأثر اسلوبه بأسلوب ونهج «الن بو» في الكتابة. وثمة عدد من كتاب الادب البوليسي عقبوا اثار «دوبين» امثال «اغاثة كريستي» منذ العام ١٩٢٠ في «الانسة ماربل» يشير بنحو او اخر الى الاسباب والدوافع الاجتماعية التي تقود الى الجريمة.

في اواسط القرن التاسع عشر تطور الادب البوليسي والمغامرات واتسع وسط قرائه الى ابعد الحدود. اتسمت اعمال «الن بو» بشكلها الازدواجي وقدرتها على شد القارىء ونقله الى تلك الاجواء المرعبة التي تتحدث عنها القصة، كما في «خزانة الذهب» (١٨٤٣)، اضافة الى انه يستخدم في كثير من الحالات عناصر بوليسية متنوعة ونجد هذا الجانب واضحا في قصته «قراصنة نهر المسيسيبي» وغيرها من القصص.

ان اكبر النجاحات التي استطاعت ان تحققها الرواية البوليسية عبر استخدام عناصر المغامرات والحدث البوليسي نجدها دون شك في «كراف فون مونت كريستو» «لالكسندر دوماس»، (١٨٠٢ ـ ١٨٧٠) والتي لا تقل اثارة عنها هي «الابن الضائع» او «امير البؤس» «لكارل ماي» التي صدرت في (١٨٨٣ ـ ١٨٨٦). ان مثل هذه الروايات المستوحاة من التاريخ البوليسي والتي تحتوي على اصناف كثيرة ومختلفة في عالم الاجرام مثل: القتل، الاحتيال، التزوير، والسرقات وتجارة الرقيق والتهريب والرشوة، الخ. تحاول تسليط الاضواء على الحالة الاجتماعية لدى حدوث الجريمة.

ليس فقط السلسلة الفكرية المنطقية التي يتمتع بها المخبرون السريون «دوبين وهولمز» وقدرتهما على اكتشاف الجريمة وتتبع اثارها هي التي تبهر القراء وتثير اعجابهم وتشدهم لمتابعة احداث الرواية البوليسية فحسب انما الافعال المغامراتية التي تحدث في الانفاق الارضية ومقابر الهول والبيوت الغامضة السرية والغابات الليلية ـ ولهذا الحين لم ينجب ادب الرعب والخيال العلمي شخصيات بوليسية محبوبة لدى قراء هذا النوع من الادب امثال شخصية «دوبين، وهولمز». □



ادغار آلن بو

أخبار ثقافية

● مسرحية «الأمر» لمسعود حمدان



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلتنا نسخة من كتاب «الامر» وهو مسرحية تأليف مسعود حمدان.

تقع المسرحية في عشرة مشاهد، وهي ٧٩ صفحة من القطع المتوسط صادرة عن «مطبعة المشرق» ـ شفاعمرو.

نتمنى للمؤلف المزيد من التقدم والانتاج.

● مجلة المنبر ٩ و١٠/٨٨



● حيفا ـ وصلتنا نسخة من مجلة «المنبر» (العددان ٩ و١٠/١٩٨٨)، التي يرئس تحريرها الدكتور احمد هيبي.

تتضمن المجلة مواد شعرية وقصصية ونقدية باقلام: عمر هنداوي، عمر الزعبي، حاتم جوعيه، امين ابو جنب، صالح احمد، مسعود حمدان، عباس فاضل السعدي، محمد شحادة، عاطف بحوث، منى عودة، مصطفى طه، جبر عبد الرحمن، ليو تولستوي، ابو سامح، موسى ابو شارب.

● كنت جاسوساً في اسرائيل للكاتب صالح مرسي



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اهدتنا دار الشفق نسخة من كتاب «كنت جاسوسا في اسرائيل ـ رأفت الهجان» تأليف الكاتب المصري صالح مرسي.

الكتاب مكون من ثلاثة مجلدات. وكانت الطبعة الاولى قد صدرت عن «دار ابولو» للنشر والتوزيع في مصر.

على الشاشة الصغيرة

● الجمعة ـ ١٩٨٨/٩/٣٠ ●

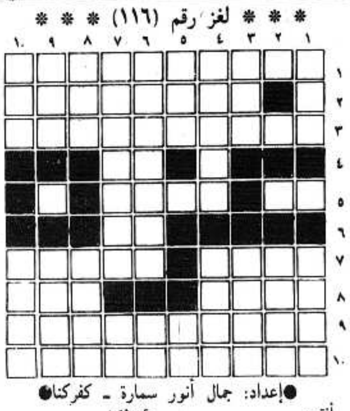
١٦،٣٠ موجز الأخبار
١٦،٣٢ الحلقة الأولى من المسلسل الأجنبي الجديد «البهلوان»، الذي يضطلع ببطولته الممثل الأمريكي لي ميجورس المعروف بـ «ستيف أوستن»
١٧،٢٥ برنامج رياضي عن دورة سيئول للألعاب الأولمبية
١٧،٤٠ الفيلم العربي «أربعة في مهمة رسمية» الذي يتقاسم بطولته احمد زكي ونورا، من اخراج علي عبد الخالق
١٩،٢٠ استعراض برامج الاسبوع العربية
١٩،٣٠ نشرة الأخبار العربية
٢٠،٠٠ البرنامج الرياضي الخاص «يوميات دورة الألعاب الأولمبية»
٢١،٠٠ نشرة الأخبار العبرية
٢١،٢٠ فيلم وثائقي خاص عن مهرجان الرقص الذي أقيم في كرمئيل هذا العام
٢٢،٢٠ الفيلم الأجنبي «براعم الحب» بطولة لورنس أوليفيه
٢٤،٠٥ الأخبار الليلية
٢٤،١٠ البرنامج الرياضي الخاص «يوميات دورة الألعاب الأولمبية»
١،٠٠ بث حي ومباشر من سيئول

السبت ـ ١٩٨٨/١٠/١

١٦،٠٠ حفل انتخاب ملكة جمال العالم الذي جرى هذه السنة في تايوان
١٧،٠٠ الحلقة الأولى من المسلسل الأجنبي «المحقق كمليون»
١٨،٣٠ «مجلة التلفزيون»
١٩،٠٠ المسلسل المحلي «مطعم أبو رامي»
١٩،٣٠ نشرة الأخبار العربية، يتخللها استعراض لأبرز مستجدات دورة الألعاب الأولمبية
٢٠،٠٠ البرنامج الرياضي الخاص «يوميات دورة الألعاب الأولمبية»
٢١،٠٠ شريط الأخبار الخارجية
٢١،٤٥ المسلسل الكوميدي «ضغط الدم»
٢٢،١٠ برنامج خاص عن عيد «العرش»
٢٢،٤٠ الفيلم الأجنبي التلفزيوني «عفريت قلعة كانترفيل»، بطولة جون جيلجود واخراج بول بوغارت
٢٤،٢٥ الأخبار الليلية
٢٤،٣٠ البرنامج الرياضي الخاص «يوميات دورة الألعاب الأولمبية»
٢،٠٠ بث حي ومباشر من سيئول

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١١٦) ● ● ●



● إعداد: جمال أنور سمارة ـ كفركنا ●

أفقي:
١ ـ مخيم فلسطيني في لبنان (ناقص الحرف الأخير)
٢ ـ مخيم فلسطيني + حرف علة
٣ ـ خصم + دولة أوروبية + حرف علة
٤ ـ نعم (بالروسية)
٥ ـ آلة موسيقية ـ أذاع (معكوسة) + بحر
٦ ـ ضمير منفصل (معكوسة)
٧ ـ عكس نشبع ـ مادة متفجرة (معكوسة)
٨ ـ لما ـ أترك
٩ ـ مدخل + من أبناء ادم + خاصتي
١٠ ـ قائد فلسطيني اغتيل مؤخراً

عمودي:
١ ـ فرق ـ تأنب
٢ ـ حسن
٣ ـ أتي ـ بيوض (مبعثرة)
٤ ـ الأسد ـ عكس مجنون
٥ ـ كيع ـ متماثلان
٦ ـ أوطاني + بسط ـ للإستدراك
٧ ـ التقويم السنوي + حرف علة ـ أنت (بالانجليزية)
٨ ـ أحرف العلة ـ أشاهد (مجزومة ومعكوسة) + أخطأ (معكوسة)
٩ ـ قطف الثمار ـ ينجبا (معكوسة)
١٠ ـ بعد ـ إبل

● ● ● حل لغز رقم (١١٥) ● ● ●

أفقي:
١ ـ دم ـ مارادونا
٢ ـ قط ـ جادل ـ يعدل
٣ ـ ياسر عرفات
٤ ـ يعم
٥ ـ حل
٦ ـ إيفان + رنين + جر
٧ ـ ابين
٨ ـ الأردن ـ ترنح
٩ ـ ما ـ أيوب
١٠ ـ حل ـ زلتا
١١ ـ .....
١٢ ـ رق ـ حاج
١٣ ـ دريد + جل ـ باب
١٤ ـ جنون + نم

عمودي:
١ ـ دق ـ ردج
٢ ـ مطوى ـ بصل ـ قرن
٣ ـ أمل ـ يو
٤ ـ يلم ـ أفراحي ـ دن
٥ ـ أدى ـ حن ـ جن
٦ ـ رأس ـ نحرم ـ لم
٧ ـ أجر ـ لن
٨ ـ عيد ـ ينحاز ـ حب
٩ ـ وعري ـ لينين + أ أ أ
١٠ ـ ندفع ـ جبروت ـ جب
١١ ـ الامارات + باح

الفاكهة المحرمة في جنة السياسة الاسرائيلية

● تتمة من صفحة ٣ ●

وقاد المسلمون والمسيحيون من رياض الصلح الى الشيخ بشارة الخوري وغيرهما، لبنان الى الاستقلال، وحولوها الى جنة.. جنة اقتصادية وجنة سياسية، تتعايش فيها كافة العقائد والملل الى ان قوي ساعد الكتائبية الفاشية والشعوبية «المسلمة» واضرموا النار في البلد. وما زالت السنة النيران واعمدة الدخان تتصاعد منها، عاصمة وضياعا.

اين هؤلاء المتسيسين المشايخ من العلماء الافاضل: الافغاني ومحمد عبده..؟!

اين هم من الفيلسوف والمفكر والكاتب العالم: خالد محمد خالد؟!

اين هم من استنهاض همة الشعوب على الظلم والظالم، بدلا من استعدائنا على بعضنا وقراءة الاوراد في مواكب الادعياء وتحرير الفتاوي بـ «تقدمية الاحزاب المنادية بالسلام» (؟!)

كنت اقرأ وافكر.. اراقب واستغرب وكل صباح يأتي بهرج جديد وشعار بهلواني جديد.. فقد تمخض محيط المرج هذا عن انشاء «الحزب العربي الدمقراطي»...

حزب ـ في الوقت الذي طاردت فيه احزاب السلطة كل تنظيم عربي ابتداء بحركة الارض وانتهاء «بالتقدمية» الى ان فرضت الترنتيفا نفسها وبرنامجها وجهازها (في الكنيست) على القلقة العربية..

و.. عربي بشفاعة عوزي برعام وشمعون بيرس.

و.. دمقراطي ببرنامجه «المعد كالعادة لخداع الجمهور الفلسطيني في اسرائيل (ف. ث)» اذ انه يستطيع ان يقول «في هذه المرحلة ما لا نستطيع قوله» على رأي برعام..

و.. مسلم بشعاره المأخوذ من الآية الكريمة: «والتين والزيتون وطور سينين» وبركة الشيخ عبد الله نمر درويش، ابن كفرقاسم، التي مزق عسكر السلطة، قميص توفيق طوبي وهو يحاول دخولها سنة ١٩٥٦ ـ عام المجزرة!

تعقيب الشاعر سميح القاسم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعقيبا على هذا المقال صرح الرفيق الشاعر سميح القاسم لمحرر «الاتحاد» انه لم يعمل، في اي يوم من الايام، لا في «المرصاد» ولا في «الفجر» ولا في دار النشر المبامية، الا انه كتب في «الفجر» تعقيبا على الصراع الذي كان دائرا، في حينه، بين صديقه المرحوم راشد حسين وبين الشيوعيين مؤكدا على ان هذا الصراع لا يفيد سوى اعداء شعبنا.

حوار هام مع الناقد المصري الكبير الدكتور

● تتمة من صفحة ٤ ●

اذن، بدون شكل خارجي لاي عمل فني، وبدون تشكيل داخلي لبنية العمل فلا عمل فني. وجوهر الفن ـ كفن ـ هو «تشكيليته»، لكن جوهره كدلالة امر آخر. والحقيقة ان موقف الكاتب ومضمون العمل ليس منفصلا ابدا عن تشكيله.

واليك مثالا بسيطا:

في فيلم «المدرعة بوتمكين» لايزنشتين، طلب احد موزعي الافلام توزيع الفيلم، ولكن بعد أن يتغير فيه تتابع بعض المناظر لاختلاف المضمون كليا.

اذن، في تغيير الشكل تغيير للمضمون. واذا كان المضمون هو «العلة الغائية» في العمل الفني، فالشكل هو «العلة الفاعلة» فيه. العلة التي تصوغ العمل الفني.

لكن العلة الفاعلة هذه، كثيراً ما تكون خاضعة للعلة الغائية، فبحسب موقفك انت تحدد تشكيلة عملك، حتى وان لم تع ذلك قصداً.

ولهذا، فانا لست مع من يقول «الشكل مضمون» او ان «المضمون هو شكل». فهذه نظرة كروتش المثالية، التي تهدف الى الغاء مضمون العمل الفني، بالقول ان الفن هو شكل. صحيح ان جوهر الفن هو «التشكيل» لكننا ينبغي ان نفهم ذلك على ان في داخل العمل الفني مضمونا مشكلا، وبالتالي فمن المستحيل أن نحكم على الشكل منفصلا عن المضمون او على المضمون منفصلا عن الشكل، ومن المستحيل ان يتم ـ أصلا ـ مضمون بدون تشكيل او يتحقق تشكيل بدون مضمون.

على اننا يمكننا ـ اجرائيا ـ أن نتحرى، كما تفعل المدرسة البنيوية، تضاريس البنية الداخلية للنص لنتبين اشكال تحركها ودوائر مكانها ووحدات بنائها الداخلي.

لكن، كل هذا لا يغنيك عن ادراك المضمون العام الذي هو ثمرة هذا التشكيل، ومن ثم فلا يمكن ان نقف عند الحدود التشكيلية للعمل.

والمضمون يفرض، ديناميكياً، طبيعة الشكل.

لا فن بدون تشكيل، وكل له مضمون، وان كنت لا انكر ان المضمون هو يفضل التشكيل، لكن لا ينبغي ان نفصل بين الاثنين.

● موسيقى الغرفة

■ كيف ترون واقع وأفق التجربة الشعرية الشابة، في مصر والعالم العربي (التي تسمى بجيل السبعينات تارة، وبشعراء الحداثة تارة اخرى)؟

دعني اقول لك بصراحة، انه نتيجة لمحنة الحياة التي نعيشها، اجتماعيا ووطنيا وحضاريا، ونتيجة لمحنة عدم المشاركة في الفعل التاريخي السياسي الاجتماعي، بمصر خاصة (والمنطلق هنا فني لا سياسي) فان شعر هذه التجربة صار أقرب الى «موسيقى الغرفة» اكثر من اقترابه من الكونشرتو او السيمفونية. اذ يسوده «تأمل الذات» تأملا ثقافيا في الاغلب. صحيح ان هناك معاناة بلا شك، لكنها معاناة التأمل الثقافي لا معاناة المشاركة الحية، التي نفتقدها في هذا الشعر الجديد، حيث العزلة عن التجارب العميقة والحية والمعاشة، وحيث غلبة الطابع الذهني.

والشعر، في تقديري، ابن الحياة، بل هو الحياة، نبض حار وتفجير لطاقات الانسان.

على انني ارى ـ مع ذلك ـ متغيرات جديدة كامنة.

حيث انه مع النهوض الذي يستشعره المرء في حركة المجتمع المصري (اتساع المعارضة، واتساع البحث عن بديل حي وحقيقي، واتساع الدخول في معارك وصراعات ميدانية حقيقية من اجل التغيير)، فان الافق مفتوح لامكانيات حدوث تغييرات وتجديدات في ابنية التعبير الجديدة في مختلف المجالات، وخاصة في المجال الشعري.

حينئذ، فان القيم البلاغية الجمالية، والمكتسبات الفنية التقنية التي حققتها واكتسبتها هذه المدرسة الشعرية الجديدة (وهي مدرسة شعرية جديدة بحق) ستصبح بالغة الفائدة في تعميق التجربة وجعلها اكثر خصوبة وحيوية، لو استخدمت استخداما يخدم «تعبيرية» التجربة، ولا يخدم فقط مجرد التشكيل الجمالي ومجرد الرغبة في القطيعة مع الابنية البلاغية السائدة.

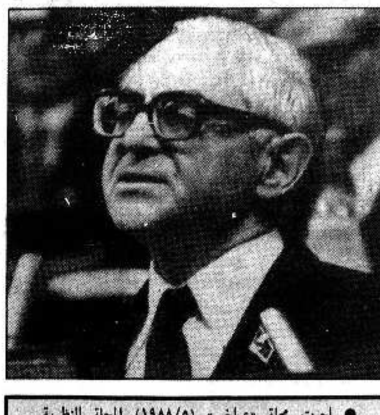
(اجرى الحوار: حلمي سالم. والمادة منقولة عن مجلة «نضال الشعب»)

مقابلة مع ماير فلنر حول الوضع السياسي.. والانتخابات.. ومواقف الاحزاب:

السلام هو القضية المركزية والاكثر الحاحا وبرنامج الجبهة للسلام هو الاكثر مبدئية ووضوحا

* المهمة الاولى اسقاط اليمين ومنع حكومة «وحدة قومية» ليكودية ـ معراخية او معراخية ـ ليكودية

* ما هي ملاحظاتنا المبدئية الموضوعية حول «حمائم» المعراخ، والمبام وراتس و «التقدمية؟» *



● اجرت مجلة «عراخيم» (١٩٨٨/٥) المجلة النظرية ـ السياسية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العبرية مقابلة مع النائب ماير فلنر الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حول انتخابات الكنيست الثانية عشرة، القضايا السياسية التي في مركز الصدارة منها، ومواقف الاحزاب والقوائم المختلفة وموقف الجبهة من هذه القضايا السياسية الاساسية ومن الاحزاب المختلفة. ونظرا لاهمية هذه المقابلة ننشرها كاملة.

س: ما هي الخصوصية التي تميز معركة الانتخابات هذه؟

ج: تجري معركة الانتخابات للكنيست ال ـ ١٢ في وضع جديد في العالم وفي منطقتنا. وتنشأ شروط دولية تجعل من الممكن حل النزاعات المنطقية. فبرغم كل الصعاب وقعت اتفاقيات بشأن النزاعات حول افغانستان وانغولا وناميبيا وتوقفت الحرب الايرانية ـ العراقية. والنزاع الاسرائيلي ـ العربي، وهو الاكثر تعقيدا بين النزاعات المنطقية، هو الوحيد الذي لم يطرأ عليه اي تقدم جدي نحو الحل، حتى الان.

ومع ذلك وقعت امور، هنا ايضا، ستؤدي الى حث عملية الحل بالاضافة الى العوامل العالمية. احد العوامل الهامة هي الانتفاضة، الانتفاضة الشعبية للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، التي طرحت القضية الفلسطينية في المجال الدولي بقوة كبيرة اكثر من اي وقت مضى. وادت الى اعادة التفكير في اسرائيل حول النزاع وحله لدى اوساط عديدة. وقامت حركات احتجاج جديدة ضد الاحتلال التي يزيد نشاطها عن نشاط الحركات التي كانت قائمة. يزداد عدد الناس الذين يؤيدون التفاوض مع م. ت. ف. وزاد ايضا عدد الذين يبدون استعدادا لقبول حل اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. وتجدر الاشارة الى ان التصريحات الاخيرة الواضحة التي ادلى بها رؤساء م. ت. ف لصالح الحل السلمي العقلاني على اساس الاعتراف المتبادل ـ تساعد كثيرا في هذه العملية. وكل الامور المذكورة تخلق الامل لتقريب السلام من منطقتنا.

وستضطر الكنيست المقبلة الى اتخاذ قرارات مصيرية، ستحدد فيها اذا كان يتعين على النزاع في منطقتنا ان ينتهي ايضا او ان نظل شاذين في العالم وبدلا من الحل يتواصل تردي الاوضاع، الذي قد يؤدي الى حرب جديدة.

س: في هذا الوضع الذي تصف، يأتي المعراخ ويقول ايضا باننا نقف امام اتخاذ قرارات مصيرية بشأن السلام. ولذلك وكما يقول زعماؤه، يتعين على الناخبين تأييد حزب كبير من بين الحزبين الكبيرين. الذي يؤيد، كما يدعون، تقدم السلام، ويمكنه من تأليف الحكومة القادمة. ماذا تقول عن الادعاء انه في مثل هذا الوضع فان التصويت للاحزاب الصغيرة هو مضيعة وانه يجب انتخاب الافضل او الاقل سوءا من بين الحزبين اللذين يشكلان البدائل للحكم؟

ج: المعراخ، كما هو الان، لا يشكل البديل السياسي لليكود. والحقيقة هي ان المشترك بين الليكود والمعراخ يزيد عن المميز بينهما. وعلى هذا الاساس استطاعا اقامة حكومة تكتل قومي خلال السنوات الاربع الاخيرة. وعلى هذا الاساس يقترح شمير على المعراخ، حتى قبل الانتخابات، اعادة اقامة حكومة تكتل قومي وفي المعراخ ايضا تصدر اصوات مشابهة.

والمشترك الاساسي للحزبين هو البرنامج السياسي السلبي: المعارضة المشتركة لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ولاقامة دولة فلسطينية، المعارضة للاعتراف بـ «م.ت.ف» كشريك في التفاوض، المعارضة للانسحاب لحدود ١٩٦٧. كذلك فان كليهما يؤيدان التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة. كلاهما عملا معا ايضا في المجال الاجتماعي ـ الاقتصادي. فقد نفخا اكثر واكثر المصروفات العسكرية وتسببا في دمار الخدمات الصحية والى تأزم وضع جهاز التعليم والى نشوء بطالة واسعة والى اغلاق مصانع، وفرضا على جمهور العاملين سلسلة من الضربات لم يسبق لها مثيل.

بالاضافة الى ذلك، يجب ان نتذكر ان المعراخ بكل تقلباته (مباي ـ سابقا) قد سيطر على حكومات اسرائيل ٢٩ سنة، بدون اليمين. وفي هذه السنوات لم يجلب السلام ولم يستقدمه، وانما ادى فقط الى نشوب سلسلة من الحروب والى زيادة حدة النزاع في المنطقة. لذلك فان المعراخ في سياسته التقليدية، التي ما زالت مستمرة حتى هذا اليوم، لن يجلب السلام، اذا لم يغير هذه السياسة.

س: اذا كان الامر كذلك، هناك من يقول، على ضوء مواقف المعراخ هذه، انه من الافضل التصويت لواحد من الاحزاب الواقعة في يساره في الخارطة السياسية، ولكنها تعتبر مرشحة للمشاركة في ائتلاف في حكومة برئاسة المعراخ مثل راتس ومبام، وسيكون باستطاعتها، كما جاء في الادعاء، التأثير على السياسة من الداخل، خلافا للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي لا تعتبر شريكة ممكنة في ائتلاف حكومي؟

ج: قبل كل شيء، ثبت في الماضي بان المشاركة في الحكومة كما فعل المبام خلال سنوات عديدة او شولميت الوني في عهد حكومة رابين، لم تؤثر بتاتا على سياسة المعراخ او المباي اللذين قادا الحكومة. وبدون تغيير سياسة المعراخ، فان كل انضمام للحكومة هو تغطية يسارية على سياسته. وقد ثبت هذا تاريخيا.

وبالنسبة لمبام اريد ان اشير الى ان هذا الحزب عندما كان لسنوات طويلة داخل المعراخ لم يؤثر ايضا بشيء، وانما غطى على سياسة الحكومات التي وقف في قيادتها. ومبام تواصل، الانتماء للمعراخ في الهستدروت. وهنا ايضا لا يؤدي هذا ولم يؤد لاي تأثير على سياسة قادة الهستدروت التي دعمت سياسة حكومة التكتل القومي اللااجتماعية المعادية للعمال.

س: هل يفهم من هذا الكلام عن عدم امكانية التأثير على سياسة حكومة معراخية من الداخل ـ بان الجبهة لا تعير اهتماما كبيرا لمسألة اي من الكتلتين الكبيرتين تؤلف الحكومة القادمة؟ الا توجد شروط معينة يمكن للجبهة ان تدرس فيها مسألة دعم او مساعدة حكومة معراخ من دون ان تكون شريكة في الحكومة نفسها؟

ج: من الواضح باننا سنعمل كل ما بوسعنا لكي لا تقوم، بعد الانتخابات، حكومة ليكود. من الواضح ايضا بننا سنعارض بكل شدة، قيام حكومة ليكود ـ معراخ او معراخ ـ ليكود. اخرى. اما حول اية حكومة سندعم؟ فاننا سنكون مستعدين لدعم حكومة تقدم قضية السلام عن طريق الاعتراف بـ «م. ت. ف» ممثلا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني لان القضية الفلسطينية هي القضية المركزية في النزاع الاسرائيلي ـ العربي. وطالما ان حكومة اسرائيل لا تعترف بالطرف الثاني من اطراف النزاع فان كل الحديث عن السلام ما هو الا تغرير بالجمهور. فعلى اساس الاعتراف المتبادل يتعين على م. ت. ف وعلى حكومة اسرائيل اجراء مفاوضات في اطار مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة حول كل المسائل التي تخص النزاع. ان قيام السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني يتطلب اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

كل هذه الامكنيات تحدد علاقتنا من اقامة الحكومة القادمة. ولكننا سنقرر نهائيا، بالطبع، بعد الانتخابات وعلى ضوء الاحداث العينية التي ستنشأ في اعقابها.

س: تطرقت في السابق الى احزاب مثل المبام وراتس فيما يخص المشاركة في الحكومة والتأثير عليها. هل لك ان تحدث بالتفصيل عن الفوارق المركزية بين الجبهة وبين هذه الاحزاب باستثناء موضوع المشاركة في الحكومة؟ وكيف تقرر، في هذا السياق، التغييرات في مواقف سياسية معينة للمبام وراتس التي تخص النزاع في منطقتنا!

ج: في البداية اريد ان اشير واذكر بان الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هما القوتان اللتان شقتا الطريق نحو التغييرات في التفكير السياسي لدى محافل سياسية مختلفة. لقد كنا الاوائل، وعلى مدى سنين عديدة، الذين قلنا ما يقوله الان حزبا راتس ومبام واخرون ايضا.

اننا ننظر بايجاب الى حقيقة انهم في راتس بداوا يعترفون في السنوات الاخيرة بـ «م. ت. ف» ممثلا للشعب الفلسطيني (مع انه ما زالت هناك تحفظات غير عادلة في هذا الاعتراف)، وبحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. ومع ذلك فان راتس، (مثل مبام) لم تتبن بعد الموقف الواضح، [illegible]

وفيما عدا الصعوبات المختلفة فان الفرق بيننا هو في كوننا المثابرين اكثر، الاكثر ثباتا في هذه السياسة. فمثلا في الكنيست [illegible] عن مواقفنا القاطعة في هذه المسألة، بينما راتس ككتلة لم تطرح ولم تؤيد حتى الان اي اقتراح في الكنيست ينص بوضوح على حل دولتين لشعبين. واكثر من ذلك، فان راتس (مثل مبام) ايدت برامج مثل برنامج شولتس الذي هو العكس تماما من الحل القائم على تقرير المصير. فبرنامج شولتس يعارض بوضوح اقامة دولة فلسطينية مستقلة ويعارض اشراك م. ت. ف. في المفاوضات. اما نحن [illegible] التأييد الفعلي للبرامج التي تناقضها تماما.

بالاضافة الى ذلك، فقد اثبتت الجبهة الدمقراطية نفسها بانها لا ترتدع من طرح الموقف الصحيح المثابر ايضا في الوقت الذي لا يجرؤ فيه الاخرون على ذلك «لئلا يضروا بالكونسنزوس (الاجماع) اكثر من اللازم» مثلا، في قضية حرب لبنان اليوم يدعي زعماء راتس بانهم كانوا ضد هذه الحرب من البداية. ولكن في التصويت التاريخي الذي جرى في الكنيست في اليوم الثالث على الحرب، في ١٩٨٢/٦/٨ ـ لم يصوت ضد الحرب سوى كتلة الجبهة. ولم يصوت ضد الحرب اي حزب اخر بما في ذلك راتس. صحيح ان اعضاء الكنيست عن كتلتي راتس ومبام لم يؤيدوا الحرب ولكنهم اكتفوا بعدم اشتراكهم في التصويت ولم يصوتوا ضد (الحرب). ايضا في الاختبارات التاريخية المتوقعة يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار اولئك الذين كانت لديهم (وستكون) الحكمة والجرأة بان يكونوا مثابرين في الاعراب عن المواقف الصحيحة التي تتلاءم مع المصالح الحقيقية لاسرائيل في كل وضع. وايضا حين تكون هذه المواقف غير مقبولة.

وفيما يخص حزب مبام، اريد ان اضيف وان اذكر بانه عمل بصورة نشطة في المناطق المحتلة مع عناصر تعاونت مع الاحتلال مثل روابط القرى، وبهذا فقد عمل ضد قضية السلام. من المهم ان نذكر ايضا ان جماعة من المبام اقامت وتقيم اليوم مستوطنات في المناطق المحتلة.

هناك تعبير اخر لعدم مثابرة مبام وراتس بالمقارنة مع الجبهة الدمقراطية ـ وهو قضية موقفهما من موضوع الميزانية العسكرية. وفي حين نطالب نحن بتقليصها تقليصا كبيرا، فهما لا يطالبان عمليا بتغييرها، بالرغم من كون هذه الميزانية هي الاساس الذي تقوم عليه سياسة الاحتلال والحرب. فالميزانية تعكس ايضا سلم الافضليات المشوه للحكومة الحالية عندما تأتي النفقات لاقتناء السلاح والصرف على المستوطنات ـ على حساب ميزانيات الصحة والتعليم والرفاه. وفيما يخص هذه المواضيع ايضا يوجد فرق بين سياسة الجبهة وبين سياسة راتس. ففي راتس هناك من يعتنق افكارا «ليبرالية» مثل عضو الكنيست فيرشوفسكي، وهذا الامر انعكس في سياسة راتس الاجتماعية. اما مبام، فكما ذكرت، فهي شريكة في الائتلاف في الهستدروت التي دعمت كل الضربات التي وجهتها الحكومة الحالية الى الشغيلة.

اخيرا، نريد ان نشير الى ان مبام وراتس لا يعارضان الشراكة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة التي تملي، بمدى كبير سياسة حكومة اسرائيل في القضايا الداخلية والخارجية معا. ولم يصوت الحزبان حتى ضد اشتراك اسرائيل في برنامج «حرب النجوم» الذي تعارضه غالبية دول حلف الناتو ايضا.

وكل هذه الامور تبرهن بان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي الجسم السياسي الاكثر مثابرة على سياسة السلام وعلى النضال من اجل المساواة في الحقوق والتقدم الاجتماعي، الجسم الذي يتحلى ببعد نظر لرؤية المولود والوقوف بشجاعة مواقف تتلاءم مع مصالح اسرائيل ومصلحة السلام في كل آن.

ولكي لا تتكون صورة غير صحيحة اود ان اوضح بان كل اقوالي تخص التحليل السياسي والاجتماعي للحركات المختلفة. ولكننا لا نرى في اختلاف الرأي الذي ذكرت عائقا للنضال المشترك مع الاحزاب والمنظمات والشخصيات الاخرى، في كل قضية متفق عليها: ضد خطر الحرب ومن اجل السلام، من اجل الدفاع عن الحريات الدمقراطية وعن حقوق العاملين وغيرها. واكثر من ذلك، من المهم جدا ان تجري اليوم نضالات مشتركة في مواضيع مشتركة. ونحن مستعدون ان نتعاون مع كل عنصر في الجمهور اليهودي والجمهور العربي الذي تربطنا به قضايا سياسية مشتركة، بالرغم من الاختلاف في الراي، الذي سنواصل حوله النقاش بصورة موضوعية في معركة الانتخابات وبعدها.

س: تدعي «التقدمية» ايضا بانها جسم سلام مثابر تتماثل سياستها بصورة مبدئية مع سياسة وبرنامج الجبهة الدمقراطية.

ج: ما يميز «التقدمية» ان له موقفين ـ موقف لليهود وآخر للعرب، والواحد يناقض الثاني. والمثابر لدى «التقدمية» هو النضال ضد الجبهة والحزب الشيوعي. وفي هذا النضال تنشغل غالبية منشوراتهم وهو يشتمل كما هو معلوم على اتهامات ضد الحزب الشيوعي وضدي شخصيا، على انني عند توقيعي على وثيقة الاستقلال عبدت الطريق لفكرة الترانسفير..

جماعة «التقدمية» تتحدث حقا عن تقرير المصير وعن اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، ولكن من جهة ثانية رفضوا، خلال شهور، نشر برنامجهم الذي نشر بالعبرية في صحيفة «هآرتس»، الذي ضم هذه المبادىء، رفضوا نشره في صحيفتهم بالعربية «الوطن»، وعندما نشروه اخيرا، فعلوا ذلك مع تحريفات. فمن المعلوم ان «التقدمية» ايدت اتفاقية عمان القائلة، عمليا، بالتنكر للدولة الفلسطينية المستقلة والتمثيل المستقل لـ «م. ت. ف» وهكذا فهم يظهرون في كل مرة بمواقف مختلفة: مرة من اجل دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل، ومرة مع اتفاقية عمان التي تناقض ذلك، ومرات عديدة اخرى تؤيد مواقف قومجية. لذلك فهذا جسم لا يستطيع ان ينتخبه اي انسان لديه الطموح الواضح للسلام ولحل القضايا الاجتماعية التي لا تهتم بها التقدمية بتاتا.

س: هناك من يدعون بانه يصعب عليهم التصويت للجبهة بسبب الاختلاف في الآراء الايديولوجية معها. وعليه فهم يفضلون تأييد احزاب اخرى وحتى تلك التي لا تتلاءم مواقفها تجاه السلام مع مواقفهم. ما هو ردك؟

ج: اريد ان اقول هنا بان هذا سلوك قديم، يؤدي الى الخنوع لتلك المحافل التي اوصلت اسرائيل الى وضعها الراهن. ان القضية الايديولوجية هي موضوع لنقاش ايديولوجي. والجبهة تضم في صفوفها جميع من يقف على اساس قيام اسرائيل واستقلالها وتطورها والذي يعترف بالحق نفسه للشعب العربي الفلسطيني دون فرق في الايديولوجية. ويؤيد الجبهة اصحاب ايديولوجيات مختلفة الذين يوافقون على برنامجها وخصوصا موضوع السلام. وهم يفعلون ذلك لان قضية السلام هي الموضوع المركزي والمقرر اليوم الذي سيحسم به في الكنيست المقبلة. وبسبب النقاش حول القضايا الايديولوجية، مع كل اهمية هذه القضايا، لا يجوز بأي حال الا يمنح الدعم للجسم الاكثر مثابرة في مواقفه من المواضيع التي هي في لب الوضع السياسي اليوم في منطقتنا.

معاً لنصرة الجبهة

اجتماعات انتخابية في منطقة عكا

* المزرعة ـ كادر جبهة بتاريخ ٨٨/٩/٣٠ الساعة السادسة مساء في بيت اسعد غضيان، بمشاركة ابراهيم مالك
* عكا ـ اجتماعات احياء
الجمعة ـ ٨٨/٩/٣٠ في بيت خالد سليمان الساعة السابعة والنصف بمشاركة انطوان شلحت.
الثلاثاء ـ ٨٨/١٠/٤ في بيت عادل جمعة الساعة السابعة مساء بمشاركة محمود ابو شنب
* بيت جن ـ ٨٨/١٠/١ اجتماع شعبي في بيت سهيل قبلان الساعة الرابعة والنصف.
يتحدث: بنيامين غونين ـ محمد نفاع ـ نايف حرب ـ سهيل قبلان
* فسوطة ـ اجتماع شعبي في ساحة البلدة، يوم السبت ٨٨/١٠/١ الساعة الرابعة والنصف يتحدث ـ نمر مرقس.
* مجد الكروم ـ اجتماع حي، يوم السبت ٨٨/١٠/١ الساعة السابعة مساء في بيت حسن خالد حمود.
* البقيعة ـ الاحد ٨٨/١٠/٢، اجتماع شعبي في نادي الحزب الساعة الخامسة بعد الظهر، يتحدث: سالم جبران.
* كفر سميع ـ الاحد ٨٨/١٠/٢، اجتماع شعبي في ساحة البلدة الساعة الرابعة والنصف، يتحدث: محمد نفاع والياس ابو عقصة.

صوتوا و

الجبهة صوتنا ـ اصواتنا للجبهة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فرع باقة الغربية

ستعقد اجتماع حي انتخابي في بيت مصطفى عبد الفتاح قعدان الواقع في «البهيئة»، وذلك يوم السبت الموافق ٨٨/١٠/١ الساعة السابعة والنصف.

يتكلم: النائب محمد وتد
والكاتب محمد علي طه
وخيري مواسي

الدعوة عامة

---

* تهنئة *

الى ... محمد غسان ... ميسون من دير الاسد بمناسبة الزواج، نتمنى لكما حياة سعيدة ...

---

* دعما وتضامنا مع انتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة
* من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني ـ دولتان لشعبين
* من اجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة

يا جماهير منطقة الناصرة: ندعوكم للمشاركة في

المظاهرة والمهرجان الفني الشعبي لنصرة الجبهة

وذلك يوم الاثنين ٨٨/١٠/٣ الساعة الرابعة بعد الظهر

البرنامج:ـ
يبدأ التجمع الساعة الرابعة بعد الظهر في ساحة بلدية شفاعمرو وتنطلق المظاهرة في شوارع شفاعمرو ولتنتهي بمهرجان ضخم في ساحة البلدية بمشاركة
ـ عضو الكنيست توفيق زياد
ـ عمر حمدي
ـ زياد شليوط
بعد ذلك يجري برنامج فني ضخم بمشاركة العديد من الفنانين والفرق الفنية.

ادعموا الجبهة ـ ادعموا الكفاح من اجل السلام والمساواة
اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
منطقة الناصرة



نساء الطيرة:

للمرأة دور كبير في المعركة الانتخابية لنصرة الجبهة

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ اقرت حركة النساء الدمقراطيات في الطيرة، في اجتماعها الاسبوع الفائت عقد سلسلة من الاجتماعات وتنظيم المحاضرات في مختلف احياء البلدة وذلك للمساهمة في نصرة الجبهة في معركة الانتخابات القادمة. وقد جاء هذا من خلال الاقتناع باهمية دور النساء في معارك الشعب.

وقد افتتحت هذه الاجتماعات بمحاضرة جرت في الاسبوع الماضي في نادي الجبهة قدمها المربي عبد المنان شبيطة وموضوعها: دور المرأة في الحياة الاجتماعية والسياسية.

وكانت حركة النساء الدمقراطيات في الطيرة قد عقدت اول اجتماع حي في بيت عضوة الحركة هيفاء منصور وتحدث فيه كل من عضو سكرتير الجبهة المربي حسن بشارة وتغريد شبيطة.

نساء مصمص وزلفة يتجندن لانجاح الجبهة في المعركة الانتخابية القادمة

● مصمص، زلفة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ ضمن النشاطات التي تقوم بها حركة النساء الدمقراطيات في سبيل انجاح الجبهة في المعركة الانتخابية القادمة، عقد في قريتي مصمص وزلفة يوم الاثنين ٨٨/٩/٢٦ اجتماعان نسائيان استعدادا لمعركة الانتخابات.

ففي مصمص عقد اجتماع في بيت الاخت غادة جلال حضرته عشرات من نساء الحي وتحدثت فيه غادة جلال وحليمة عقل.

وفي زلفة عقد اجتماع في نادي الحزب الشيوعي حضرته العشرات من نساء زلفة. وتحدث في الاجتماع محمد خضر قبلان الذي تعرض في كلمته السياسية الى الاوضاع السياسية في المنطقة وتحدث عن الانتفاضة الفلسطينية الباسلة مؤكدا ان الحل الوحيد يكمن في الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

ثم تحدث الدكتور محمد كامل الذي القى محاضرة امام الحضور عن مرض شلل الاطفال. وكانت افتتحت الاجتماع الاخت اسماء محاميد.

جبهة الطيبة تواصل عقد اجتماعات الاحياء الانتخابية المكثفة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ وسط تجاوب شعبي كبير من الاهالي في الطيبة تواصل جبهة الطيبة الدمقراطية اتصالاتها ولقاءاتها بجمهور الناخبين والناخبات حيث عقدت هذا الاسبوع (٦) اجتماعات احياء انتخابية متلاحقة في مختلف اطراف البلدة.

ففي يوم الاحد عقد الاجتماع الاول وكان في بيت زياد يوسف جابر في حي الراس، وتحدث فيه الدكتور اسحاق عازم والدكتور زهير طيبي.

وفي يوم الاثنين عقد اجتماع انتخابي للشباب في بيت الدكتور يونس جبالي وتحدث فيه امام العشرات من الشباب الجبهوي محمود عبد القادر (تشومبي) وسليم ابو راس.

وفي يوم الثلاثاء (٩/٢٧) عقد اجتماعان الاول في بيت عائدة عازم امام جمهور من النساء والفتيات في الحي الغربي وتحدثت فيه نجلاء ابو راس ونائب رئيس المجلس المحلي عبد الحميد ابو عيطة. والاجتماع الثاني عقد في الحي الجنوبي في بيت عبد القادر حاج حسين وتحدث فيه المضيف والمحامي عبد الجواد حاج يحيى وعبد القادر ظاهر.

وفي يوم الاربعاء (٩/٢٨) عقدت اجتماعات هامة اضافية في الحي الشمالي وتحدث فيه الدكتور يونس جبالي والمربي الجبهوي حسن بشارة. وفي بيت صدقي ابو راس وتحدث فيه كل من المضيف الدكتور زهير طيبي والمرشح الجبهوي رئيس بلدية ام الفحم هاشم محاميد.

ويشير مراسلنا الى ان غالبية هذه الاجتماعات الانتخابية تكون المشاركة بها مخططة وتتحول الى لقاءات انتخابية ذات طابع خاص.

وفي ختام كل اجتماع يتم طرح الاسئلة على المتحدثين الذين يقومون بالاجابة والشرح المستفيض والمقنع جدا. وفي يوم الاربعاء مساء تنطلق فرق الجبهويين والجبهويات بتوزيع شعبي ومن بيت لبيت لجريدة «المهماز» الجبهوية، وذلك في كافة الاحياء ومعها يتم توزيع المئات من نسخ برنامج الجبهة لانتخابات الكنيست الـ ١٢.

اجتماع في عارة:

الجبهة هي القوة الاساسية في نضال جماهيرنا

● عارة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقد يوم الثلاثاء (٨٨/٩/٢٧) اجتماع في عارة في بيت السيد يعقوب جزماوي وذلك في اطار التجند لمعركة الانتخابات للكنيست القادمة.

وقد تحدث في الاجتماع عضو سكرتارية الجبهة القطرية ابراهيم مالك حول الاوضاع السياسية في المنطقة والبلاد، وحول معركة الانتخابات القادمة.

وطرح الحضور العديد من الاسئلة التي اجاب عليها مالك باسهاب مؤكدا ان الاوضاع السياسية والانتفاضة وما تطرحه يد السلام الفلسطينية الممدودة للحل على اساس حق تقرير المصير تحتم علينا التصويت للجبهة لانها القوة الوحيدة التي تطرح هذا البرنامج بشكل واضح ومثابر واكد مالك الجبهة هي القوة الاساسية في نضال ودفاع جماهيرنا العربية عن قضاياها اليومية والقومية.

شباب بئر السكة ويمة يتجندون لنصرة الجبهة في الانتخابات

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت جبهة بئر السكة مساء يوم الاثنين (٨٨/٩/٢٦) اجتماعا حاشدا في اطار التجند لمعركة الانتخابات في بيت المهندس سليم قطاوي حضره عشرات الشباب من قريتي بئر السكة ويمة.

افتتح الاجتماع صلاح حرز الله فتكلم عن الاوضاع المحلية والمشاكل التي تواجه قرى بئر السكة والمرجة وابثان. وتكلم ابراهيم بيادسة عن الظروف التي تجري فيها الانتخابات ودعا الجماهير العربية الى الوقوف مع الجبهة لان التصويت للجبهة معناه الوقوف مع قضايا شعبنا.

وكانت الكلمة الشاملة لعضو الكنيست محمد وتد فتطرق الى الوضع الدولي الذي تجري فيه الانتخابات والى احتداد النقاش داخل المجتمع الاسرائيلي واستمرار الانتفاضة. وسخر النائب وتد من الذين يدعون انه بامكانهم التأثير على السياسة الرسمية من داخل الاحزاب الصهيونية.

واكد في نهاية كلمته ان الحزب الشيوعي والجبهة وعلى مدار سنين طويلة كانا الاطار الوحيد القادر على تحريك الجماهير العربية. ودعا لنصرة الجبهة من اجل صون كرامتنا.

سجن تلموند يصبح «الشارون»

اضافة قسم للسجينات السياسيات!

*** المعتقل يستوعب ٢٥٠ سجينا لكنه يضم اربعمئة (!) * السجينات الفلسطينيات يعانين سوء الطعام والعلاج * بين المعتقلات حاجة في الـ ٥٥ من عمرها * فرض عليهن الصوم في يوم الغفران ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت مصلحة السجون اسم «الشارون» على سجن تلموند واجرت عددا من التغييرات فيه. فبينما كان يقتصر على المعتقلين الاحداث اصبح يضم ثلاثة اقسام: احدها للجنائيين الكبار والثاني للاحداث (سياسيين وجنائيين) حتى سن السابعة عشرة (عددهم اربعون معتقلا) والثالث للسجينات السياسيات (٣٠ معتقلة).

وقد اختارت ادارة السجن اسم «الكرمة» (جيفن) لاطلاقه على قسم النساء. وعلمنا ان السجينات اخترن اثنتين منهن كممثلتين لهن امام الادارة وغيرها هما: فدوى عباسي من القدس والمحامية حليمة ابو صلب من رام الله.

وشكت السجينات السياسيات في هذا المعتقل من سوء الطعام وقلة كمياته. ومن كون السجانين جميعا من الذكور (على عكس «نفي ترتسا». ومن قلة الكتب. وعدم وصول الصحف والمجلات (على الرغم من ان عددا منهن مشتركات في صحف وكان يتلقينها في غرفهن في سجن «نفي ترتسا» قبل نقلهن الى الشارون). وقالت احدى المعتقلات في لقائها بالمحامي وليد الفاهوم ان هناك نقصا دائما في الخضار والفواكه. وانه حين يتوفر هذا النوع من الطعام يكون تلفا. وحتى البطاطا التي قدمت لهن كانت تلفة مرتين.

وشكت بعض المعتقلات ايضا من اجبارهن على غسل الملابس بالايدي، وعندما يكون نقص في مواد الغسيل يضطررن الى شرائها على حسابهن من الكنتين. وهناك نقص حتى في ورق المراحيض (تواليت). كما شكون من نظام الزيارات. اذ يحشر ذوو كل ست معتقلات في زيارة واحدة مدتها لا تزيد عن نصف الساعة.

واحد الامور المستفزة بوجه خاص كان اجبار السجينات السياسيات الفلسطينيات على الصوم في يوم الغفران، وهو يوم صوم للمتدينين اليهود فقط.

واما المعاناة الكبرى فهي في العلاج الطبي المتدني. وشكت جراء هذا الوضع بوجه خاص الحاجة المعتقلة رقية ابو سمهدانة البالغة من العمر ٥٥ عاما وانشراح جبر صباح (٢٩ عاما) المعتقلة الادارية التي تصاب بنزيف حاد بين الفينة والاخرى (معتقلة منذ ٣ اشهر).

وفاة فاضل في دير الاسد

● دير الاسد ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ شيعت جماهير غفيرة من قرية دير الاسد والقرى المجاورة امس الاول الاربعاء (٩/٢٨) جثمان المرحوم فياض خالد موسى (ابو خالد) الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الخمسين عاما اثر نوبة قلبية.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية في قرية دير الاسد يتقدمون بأحر التعازي الى آل الفقيد وعموم آل موسى في دير الاسد راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

□□ رسالة الطيرة:

المجلس المحلي يقر تحويل ميزانية الاعمار لمشروع المدخل الجنوبي

●الطيرة ـ لمراسلنا ـ اقر المجلس المحلي تخصيص المبلغ المخصص لميزانيات الاعمار لعام ٨٨ لتغطية العجز في مشروع مدخل القرية الجنوبي، وتبلغ ميزانية الاعمار ١٩٩ الف شيكل، وهي تغطي الجانب الاكبر من العجز في هذا المشروع.

كما بحث المجلس نتائج المناقصة التي اعلن عنها من قبل حول تنفيذ مراحل جديدة من مشروع المجاري في القرية. وقد قرر ارساء المناقصة على العرض الذي تقدم به مكتب المهندس جلال منصور.

هذا وقرر المجلس ايضا تخصيص ميزانية لاجراء اصلاح في شبكات الكهرباء في المدارس، وفقا للحاجة.

*** اجتماع حي نسائي للجبهة ***

● نظمت نساء الجبهة الدمقراطية في الطيرة مساء يوم الاربعاء ٩/٢١، اجتماع حي نسائي في منزل جواد منصور ـ في الطيرة. حضرته عشرات النساء من الحي.

افتتحت الاجتماع عضوة حركة النساء الدمقراطيات في الطيرة، تغريد شبيطة حيث تحدثت عن اهمية دور المرأة في خدمة شعبها في الانتخابات. وقالت ان صوت المرأة مقرر لان المرأة تشكل نصف المجتمع وبامكانها ان تسهم اسهاما كبيرا في نصرة الجبهة التي تفتشت في برنامجها بندا مركزيا يتعلق بحقوق المرأة.

ثم تكلم عضو السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية، المربي حسن بشارة. فقدم محاضرة سياسية شاملة تناول فيها تاريخ نضال الجبهة منذ قيامها عام ١٩٧٦ وقبل ذلك نضال الحزب الشيوعي الذي كان له الفضل في ترسيخ الوعي لدى الجماهير واعداد المناخ لكل التطورات التي تشهدها المنطقة.

الصدامات والمواجهات العنيفة تجتاح

● تتمة من صفحة١ ●

من المخيمات والقرى. واطلق جنود الاحتلال رصاصا «بلاستيكيا» عن قرب مساء امس الاول باتجاه شاب من مخيم الدهيشة فاصابوه في رأسه نجم عنه نزيف في دماغه.

ونقدم فيما يلي ابرز ما وردنا من انباء:

● بيت لحم ●

ادخل الى مستشفى «المقاصد» في القدس مساء امس الاول (الاربعاء) الشاب ناظم جمعة ابو جودة (١٧ عاما ـ مخيم الدهيشة) وهو في حالة خطيرة جراء رصاصة بلاستيكية اطلقها احد جنود الاحتلال عن قرب فاخترقت رأسه واصابت دماغه وادت الى حدوث نزيف فيه بعد اجراء عملية جراحية عاجلة له (الليلة قبل الماضية) وانتزاع الرصاصة، مما استدعى اجراء عملية جراحية ثانية، يوم امس (الخميس). وحالته الصحية خطرة.

ويفيد الاهالي ان الشاب المذكور كان يعمل مع والده، في اعمال بناء قرب المنزل عندما جاءت مجموعة من الجنود وسألت الوالد عن «الاولاد» الموجودين في المنطقة. وطلب الوالد من ابنه (ناظم) مناداة اشقائه، لكنه لم يكد يلتفت ليفعل ذلك حتى اطلق عليه احد الجنود النار (يقول الاهالي، من مسافة نحو ٣٠ مترا) فاصابه في رأسه من الخلف.

وفي ارطاس اصيب احد الشبان (لم يعرف اسمه) خلال مداهمة القرية والصدام الذي جرى في شوارعها واستمر نحو اربع ساعات تصدى الاهالي خلالها للجنود الذين اطلقوا قنابل الغاز والنيران وشنوا حملة تمشيط واعتقالات في القرية وهدموا بعض جدرانها الاستنادية.

وكانت جرت اعمال رشق حجارة ضد وسائط نقل عسكرية الليلة قبل الماضية وضد مركز شرطة بيت لحم وفي حوسان وبيت ساحور فيها القيت زجاجة حارقة باتجاه جيب عسكري في المدينة (بيت لحم).

● القدس ●

وكانت مسيرة نسائية حاشدة طافت احياء جبل المكبر في القدس حملت الاعلام الفلسطينية وتوجهت من بيت الشهيد جمال شقيرات الى النصب التذكاري الذي اقيم في المكان الذي اصيب فيه الشهيد. وانشدت النسوة الاناشيد والاهازيج الوطنية فيما كانت قوات الاحتلال تراقب الوضع عن بعد.

وفي ساعات المساء (امس) اغلقت كل مداخل الجبل بالحواجز العسكرية فيما تأهب الاهالي تحسبا لاقتحام الجبل من قبل قوات الشرطة و«حرس الحدود» التي حاصرت المنطقة.

وكانت جرت الليلة قبل الماضية صدامات عنيفة بين جموع الاهالي الغاضبة وقوات شرطة و «حرس الحدود» الاحتلال. واستمرت المواجهات حتى ساعة متأخرة من الليل اعقبها حملة تنكيل واسعة النطاق شملت الاعتداء على املاك المواطنين من اثاث وزجاج شبابيك وشرفات وسيارات وعرف من بين اصحاب المنازل المتضررة كل من موسى علي الحصين ومحمود ابو عبيدة وياسر عبد ربه وسيارة المواطن يوسف حيدان.

وافادنا الشاب يوسف الغزالي، من القدس ان قوات حرس الحدود انزلته من سيارته (فيات ١٢٤ ـ موديل عام ٧٥) وطردته من المنطقة (المكبر) اثناء محاولته دخولها في حوالي الساعة السابعة والربع من مساء امس الاول وتعرض للضرب والاهانة قبل طرده، راجلا، من المنطقة.

وفي ساعات الصباح، قال، توجهت الى المكان لاجد سيارتي وقد رفعت الى صخرة وحطم كل زجاجها وكل اضوائها اضافة الى تعرض هيكلها لخراب شبه شامل.

وكان حي سلوان شهد الليلة قبل الماضية صدامات عنيفة ايضا بين الاهالي وقوات الاحتلال التي استخدمت، بكثافة، قنابل الغاز لقمع الاهالي.

وفي قرية العيزرية (شرق القدس) داهمت قوات الاحتلال العديد من المحال التجارية، يوم امس (الخميس) ولليوم الثاني على التوالي حيث تم جمع عشرات التجار في احدى مدارس القرية واحتجزت بطاقات هوياتهم وطلب اليهم التوجه الى مقر الحكم العسكري في بيت لحم لاستلامها بعد تسديد الضرائب المفروضة عليهم. وعلم ان معظم الذين تم احتجاز بطاقات هوياتهم لم يتوجهوا الى حيث طلب منهم.

وجاءنا في ساعة متأخرة من يوم امس ان صدامات وقعت في مخيم شعفاط وان الاهالي نصبوا الحواجز الحجرية لعرقلة تقدم قوات الاحتلال التي تم رشقها بالحجارة فيما سقط على ارض المخيم وحول وداخل المنازل الكثير من قنابل الغاز.

● نابلس ●

ووقعت صدامات يوم امس في عدة مناطق من المدينة وخاصة في البلدة القديمة وشارع (٢٤) استخدم الجنود خلالها قنابل الغاز المسيل للدموع.

وكانت جرت الليلة قبل الماضية صدامات واسعة النطاق بين الاهالي والجنود وخاصة في البلدة القديمة وحارتي الشيخ مسلم والحبلة وشارع حطين. وشنت قوات الاحتلال حملة تنكيل في حي الشيخ مسلم حيث اخرجت (١٣) مواطنا من منازلهم (تتراوح اعمارهم ما بين ١٩ و ٥٥ عاما) واقتادوهم جرا وسحبا واطلاق الشتائم البذيئة ضدهم و «صلبهم» مرفوعي الايدي ووجوههم نحو الحائط واجبارهم على ازالة الشعارات الوطنية المناهضة للاحتلال والاعلام الفلسطينية.

وفي الوقت نفسه اعتلى عدد اخر من الجنود بعض اسطحة المنازل في الحي واطلقوا النيران من اسلحتهم واقتحم الجنود منزل المرحوم هاني يعيش وهددوا ارملته وبناته الثلاث (١٠ ـ ١٧ سنة) لمنع «الملثمين» من استخدام سطح المنزل بعد ان اطلقوا النار في ارجائه لدب الرعب في نفوس الام وبناتها.

وجاءنا في ساعة متأخرة الليلة الماضية ان الطفل سعد الدين الضعيفي (١١ عاما) ادخل الى مستشفى «الاتحاد» في المدينة بعد اصابته برصاصة في بطنه.

● رام الله ●

وفي منطقة رام الله اجبر الجنود عددا من اهالي قرية خربثا المصباح على مسح الشعارات المناهضة للاحتلال. وجرى اقتحام قرية بيت ريما مساء امس الاول وصباح امس واغلاق شارعها الرئيسي امام حركة عبور الاهالي.

وفي قرية صفا لا تزال الطريق الرئيسية الواصلة بين القرية ورام الله مغلقة بالاتربة والصخور.

اما في بيت عور التحتا فقد فوجيء جنود الاحتلال «بضياع» علم اسرائيلي واشارة طرق (قف) كانا على احد الحواجز العسكرية. وكان شبان قبل ذلك اختطفوا العلم والاشارة.

● قطاع غزة ●

وفي قطاع غزة نشر جنود الاحتلال جوا من الرعب والارهاب في العديد من المناطق غير الخاضعة لحظر التجول واجبروا التجار على اغلاق محالهم كما اعادوا الطلبة المتوجهين الى مدارسهم منذ ساعات الصباح.

واضافة لحظر التجول المفروض على مخيمات النصيرات والبريج وجباليا والشاطيء فقد فرض يوم امس على حيي النصر والشجاعية.

واغلقت قوات الاحتلال، بالاتربة والاسلاك الشائكة الشوارع الفرعية المؤدية الى شارع عمر المختار (الشارع الرئيسي في غزة) وعلى امتداد خمسة كيلو مترات.

وشهدت مناطق متعددة صدامات واشتباكات مع جنود الاحتلال وخاصة في مخيم المغازي حيث اندلعت مظاهرة في ساعات عصر امس قمعتها قوات الاحتلال بالرصاص فاصابت الفتى محمد عبد الكريم العابدي (١٣ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر) والفتى ايوب عبد المعطي ابو حشيش (١٢ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن وادخلا الى المستشفى «الاهلي»).

فرانسوا ميتران في الجمعية العمومية

● تتمة من صفحة١ ●

الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي من أجل التمهيد لمثل هذا المؤتمر.

وفي الفقرة المتعلقة بلبنان قال ميتران «ان فرنسا، التي لا حاجة للتذكير بروابطها مع لبنان، لن تستسلم لرؤية زوال استقلال هذا البلد ووحدته. إنها تضع الأمم المتحدة شاهدا على العقبات، التي توضع هناك في طريق الممارسة الحرة للسيادة الشعبية وهي تدعو جيران لبنان الى التعقل».

وتابع «ان لبنانا يخيم عليه الوفاق والسلام لا يشكل تهديدا لأحد ولبنانا ممزقا متنازعا عليه سيبقى بؤرة عدم استقرار للجميع. فلنحض اللبنانيين على ان يغرفوا من كرامتهم الوطنية القوة والشجاعة للإيمان ببلدهم. انني، في اي حال، أؤكد ان فرنسا ستبقى الى جانب اولئك الذين في اطار الاحترام المتبادل، يكافحون من أجل المستقبل الدمقراطي ووحدة اراضي لبنان وسيادته».

وتطرق ميتران الى الصراع العربي الاسرائيلي فقال ان «انتفاضة الشبيبة الفلسطينية» في الأراضي المحتلة وقرارات الملك حسين الأخيرة تظهر ان «الوضع القائم لم يعد يحمي الذين يستفيدون منه وصار اكثر دموية للذين يخضعون له».

وبعدما أكد «حق اسرائيل في العيش داخل حدود أمنة معترف بها وحق الشعب الفلسطيني في ان يكون له وطن وفي أن يتولى مصيره بنفسه» دعا الاسرائيليين والفلسطينيين الى الحوار والى «ان يقبل كل منهم للآخر ما يطلبه لنفسه».

وقال الرئيس الفرنسي ان المجموعة الدولية تستطيع تادية دور الوسيط في هذا المجال مؤكدا ان المؤتمر الدولي هو «الاطار الوحيد الذي يستطيع الاطراف الالتقاء فيه واقامة اتصالات ثنائية».

واقترح انشاء لجنة تحضيرية تخطط لهذا المؤتمر مشيرا ان الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف يشاطره هذه الفكرة وان «الوقت حان لاطلاقها».

وتابع «إنني اقترح قيام تنسيق دبلوماسي بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي بالتفاهم مع الأمين العام. وهذا العمل التحضيري يجب ان يؤدي الى توصيات حول تنظيم المؤتمر المقبل وجدوله الزمني والمشاركين فيه».

توفيق زياد في اجتماع شعبي حاشد في معليا:

الدعوة لمقاطعة الانتخابات دعوة مشبوهة فهل تريدونها كنيست موحدة في القمع والتمييز؟

● معليا ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ «نحن في خضم معركة انتخابات ورسالتنا الجبهوية الى ابناء شعبنا واضحة ـ المزيد من الوحدة والمزيد من النضال اليومي المثابر والمزيد من التصدي لسياسة المظالم والقمع والترانسفير والمزيد من الاصرار لمواصلة المسيرة وتعميق الوعي والمحبة لكي نصل الى قمم الحرية المشمسة».

هذا ما قاله النائب الجبهوي توفيق زياد في الكلمة السياسية الشاملة التي القاها يوم امس الاول الاربعاء (٩/٢٨) في معليا في الاجتماع الشعبي الحاشد الذي عقد في الساحة العامة استعدادا لمعركة الانتخابات.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته الياس ابو عقصة فقال: نتوجه اليكم برؤوس مرفوعة وهامات شامخة لدعم الجبهة لانه لا يوجد في برنامجنا ما نخجل به ومواقفنا معروفة.

وتلاه الكاتب عصام خوري فالقى كلمة جبهة معليا ففضح برامج الاحزاب السلطوية واكد ان الامل الوحيد للجماهير هو الجبهة وبرنامجها الذي اثبت الواقع صحته. ودعا الاهالي الى الالتفاف حول الجبهة وتقويتها لانها تستحق الثقة.

وكانت الكلمة للنائب توفيق زياد فاستهلها بالحديث عن مسيرة الجماهير العربية منذ نكبة ٤٨، وكيف استطاعت هذه الجماهير التمسك بوطنها وضرب جذورها عميقا في الارض والتي سبحت ضد التيار السلطوي على مدى اربعين عاما.

واكد زياد: «كان علينا ان نخوض المعركة تلو الاخرى من اجل التشبث بالارض والبقاء وشهد تاريخنا العديد من الايام النضالية الخالدة من سنوات الخمسين حتى اليوم حيث اصبحت هذه الايام بمثابة اعياد قومية نضالية لشعبنا ولابناء تضامن عالمية حيث تتضامن شعوب العالم معنا».

واضاف زياد قائلا: «وجماهير شعبنا المنتفضة على الاحتلال تتطلع الى نضالنا هنا وتحترمنا هي وشعوب العالم لانجازاتنا الهامة بفضل عمل النملة وتضحياتنا الجسيمة».

واسهب زياد في الحديث عن الاطر التمثيلية لشعبنا كلجنة الرؤساء والمجالس المحلية ولجان الطلاب ولجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المبادرة الدرزية والتي كلها لم تنشأ من العدم وانما من خلال صراع مرير وطويل مع سلطات القهر.

وقال زياد: «اننا الوحيدون الذين نستطيع ان نقود الجماهير حتى في احلك الظروف ونحن الوحيدون الذين لنا طريق واضحة ولم نضيع الهدف. ولم نفقد رؤيتنا التاريخية الصحيحة ويبقى الموضوع الاهم اين نضع ثقتنا. فهل نعطيها لوطنيي الصالونات ولاحزاب السلب ام للذي يستطيع مواصلة العمل دون كلل؟».

وتكلم زياد عن المعركة التي خاضتها جماهيرنا من خلال الشعراء والكتاب والمعلمين الدمقراطيين الذين ابدعوا في صيانة الشخصية الثقافية الوطنية لجماهيرنا. فهل هناك من يستطيع ان ينكر هذا وهل هناك من يستطيع ان ينكر دور صحف الحزب في بلورة الشخصية الثقافية؟

واسهب زياد في الحديث عن الانتفاضة الباسلة والمستمرة والتي ينضج على لهيبها المستعر ميلاد فجر الدولة الفلسطينية العتيدة.

وفضح زياد الدعوات التي يطلقها البعض لمقاطعة الانتخابات وتساءل: اية كنيست يمكن ان تكون فيها لو قاطعنا الانتخابات؟ فهل في صالح جماهيرنا والجماهير اليهودية ان تكون كنيست بـ (١٢٠) عضوا موحدين من اجل القمع واستمرار الاحتلال وقمع الحريات الدمقراطية؟ ودعوة مقاطعة الانتخابات دعوة مشبوهة.

واكد زياد في كلمته ان الحل الوحيد الكفيل باخراج شعبنا من دوامة المأساة وحلقة الدم المفرغة هو برنامجنا: الحجر الذي اصبح راس الزاوية. وجبهتنا هي الوحيدة التي تستحق ثقة الجماهير لانها منذ تأسيسها لم تساوم ولن تساوم على اي حق للجماهير ولانها صافية مثل السماء الربيعية واوضح من عين الشمس.

جبهة كفر ياسيف الدمقراطية في بيان الى الاهالي:

الجبهة ـ القوة الوحيدة المثابرة والطليعية في الشارع وفي كل موقع رسمي وشعبي

● كفرياسيف ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت جبهة كفرياسيف الدمقراطية، امس الاول (الاربعاء)، بيانا الى اهالي القرية وزع بآلاف النسخ دعتهم فيه الى «التصدي جميعا للاحزاب الحاكمة والاحزاب والقوائم الاخرى ومنها التي تتجلبب بشعارات «العروبة» و «القلسطنة» لمنعها من تزييف موقف جماهيرنا الوطني التقدمي ولضمان كل صوت ممكن للجبهة اليهودية العربية ـ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي مثلت وتمثل موقف جماهيرنا هذا بكل صدق واخلاص».

وجاء في البيان: «لقد خلقت انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني ومبادرات السلام المتكررة من قبل قادته ظروفا جديدة وفتحت امكانيات واسعة لتحقيق السلام العادل بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل في المناطق المحتلة منذ حزيران (١٩٦٧). وبرهنت هذه التطورات مجددا صدق سياسة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي وضعت منذ سنين عديدة اسس الحل العادل والواقعي للنزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني وهو الحل الذي يتبناه العالم والثورة الفلسطينية اليوم، ويعارضه فقط حكام اسرائيل بدعم من الولايات المتحدة الامريكية. وقد سفهت هذه التطورات من جهة اخرى كل مواقف العطرسة العدوانية الاحتلالية لحكام اسرائيل من ليكوديين ومعراخيين واحزاب صهيونية اخرى، كما سفهت مواقف دعاة الاستسلام واطراف اتفاقيات «كامب ديفيد» ومباركي «اتفاق عمان» ومشروع شولتس وغيره من المشاريع المتنكرة للحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني».

واضاف: «ونعتقد ان من واجب كل الوطنيين فعلا وكل التقدميين فعلا وجميع الطامحين الى تحقيق السلام العادل دعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في هذه المعركة الانتخابية. وان يفعلوا ذلك ليس فقط باعطاء اصواتهم شخصيا لقائمة الجبهة وانما بتجنيد كل صوت ممكن لصالحها خصوصا وان الجبهة لم تكن فقط القوة الوحيدة الصادقة والمثابرة في سياستها لحل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني حلا عادلا وانما ايضا القوة المثابرة والطليعية في الكفاح ضد الاحتلال وممارساته وضد العنصرية والتمييز القومي وضد السياسة الحكومية المعادية لحقوق العاملين ولاحتياجات جماهير الشعب الحيوية. وقد فعلت ذلك في الشارع وفي كل موقع ومن على المنابر الرسمية والشعبية على مدى السنين والايام».

في اجتماع انتخابي حاشد في سخنين:

صوت الانتفاضة يدعونا الى نبذ الاحزاب الصهيونية وزعانفها وصنع نصر آخر للجبهة لتعزيز قوتها

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ «اي سلام لا يحمل الختم الفلسطيني لا يمكن ان يصمد» و «يجب ان نملأ الصناديق بالواوات لنوئم اعداء شعبنا لاربع سنوات كاملة» ـ تحت هذين الشعارين عقدت جبهة سخنين الدمقراطية اجتماعا شعبيا يوم الاربعاء ٨٨/٩/٢٨ في نادي اميل توما تجندا لمعركة الانتخابات.

افتتح الاجتماع وادارة الرفيق موسى ابو صالح مؤكدا استعداد الجماهير لمواصلة دعم انتفاضة الاهل في المناطق المحتلة من اجل اقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل ولدعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست وزيادة قوتها.

ثم تحدثت عضوة حركة النساء الدمقراطيات في سخنين سلوى ابو ريا فعرت سياسة المعراخ والليكود في المناطق المحتلة مؤكدة اهمية التصويت للجبهة وناشدت النساء بأخذ دورهن في المعركة خاصة وانهن يشكلن نصف المجتمع.

اما جمال طربيه، عضو سكرتارية الجبهة القطرية، فتطرق في حديثه الى مواقف القيادة الفلسطينية الداعية للسلام وقبولها لقرارات الامم المتحدة لحل القضية الفلسطينية ثم تحدث عن المعركة الانتخابية فقال ان من يجعل من الانتخابات هدفا لمطمع شخصي، وظيفة ما او اية مصلحة ذاتية، يكون ابعد ما يكون عن الاهداف الوطنية وان جماهيرنا العربية اليوم واعية ومنظمة وبنضالها السياسي يمكن ان تشكل جسرا للسلام العادل والثابت بين الشعبين الاسرائيلي والشعب الفلسطيني. كذلك اشار طربيه الى الوعود العرقوبية التي تنثرها الاحزاب السلطوية في ظل المعركة الانتخابية مقدما بعض الامثلة مثل الوعود بمشروع الري في البطوف وتعبيد الشارع بين سخنين وعيلبون مؤكدا كذب هذه الاحزاب التي تتبخر وعودها بعد الانتخابات مباشرة ومؤكدا اهمية التصويت للجبهة لان مرشحي الجبهة هم رموز لنضال شعبنا وعنوان للشراكة الكفاحية اليهودية العربية.

وكانت الكلمة الاخيرة للقائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد» الشاعر سالم جبران الذي اكد على المميزات الخاصة لهذه المعركة الانتخابية بسبب الظروف المصيرية التي تمر بها المنطقة والمتغيرات العالمية وانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني ولانه يتوجب على الحكومة القادمة اتخاذ القرارات المصيرية. ثم تحدث باسهاب عن ملحمة الشعب الفلسطيني في انتفاضته وصموده امام عصي رابين وشمير وبيرس وتصميم هذا الشعب على اقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل ميرزا التلاحم التام بين قيادة الانتفاضة الموحدة وبين القيادة الفلسطينية في منظمة التحرير مما ادى الى انهيار كل الخيارات ما عدا الخيار الفلسطيني.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: ● التجند لانجاح الجبهة وزيادة قوتها في معركة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة. ● التضامن الكامل مع انتفاضة اهلنا في المناطق المحتلة. ● نبذ كل الاحزاب الصهيونية وزعانفها التي اخذت تندس في قرانا ومدننا العربية.

نشاطات الجبهة في قرى منطقة عكا لدعم الجبهة في الانتخابات

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يتواصل نشاط اعضاء الجبهة اليومي في قرى منطقة عكا لتجنيد الاهالي حول الجبهة وتقويتها في الانتخابات القادمة.

البعنة ـ عقد كادر جبهة البعنة اجتماعا يوم امس الاول الاربعاء للتداول حول كيفية العمل بين الناس. وتكلم في الاجتماع احمد بكري عن ضرورة العمل الجماعي وتجنيد كل الامكانيات للعمل.

وقدم ابراهيم مالك عضو سكرتارية الجبهة القطرية محاضرة سياسية شاملة عن الاوضاع الراهنة عربيا واسرائيليا وعالميا وفلسطينيا. واسهب في الحديث عن المرحلة الجديدة في تصعيد القمع الوحشي في المناطق المحتلة وعن استفزازات الشرطة وخاصة وحدة المهمات الخاصة التي تزيد في الفترة الاخيرة من ممارساتها الاستفزازية على ضوء اقتراب موعد الانتخابات.

وجرى التأكيد على اهمية المعركة الانتخابية وتجنيد كادر الجبهة للوصول الى كل بيت من اجل تحقيق الهدف المركزي المطروح وهو نصرة الجبهة وتقويتها واكد مالك على ضرورة توزيع القرية الى احياء واقامة كادر لقيادة العمل وتنظيمه.

ورد في النهاية على استفسارات الحضور وخص النقاش بالتأكيد على اهمية العمل اليومي.

البقيعة ـ وضمن نشاطات جبهة البقيعة عقد في اوائل هذا الاسبوع اجتماع احتجاجي حاشد في نادي الحزب الشيوعي في القرية في نفس يوم اعتقال الرفيق مفيد مهنا تكلم فيه غالب سيف وعادل مهنا.

ووزع بيان بمئات النسخ على السكان جاء في نهايته: ان مثل هذه التصرفات الاستفزازية من قبل البوليس لن تثني احدا عن طريقه الجبهوي وتجعل حتى الحجارة في قرانا تصرخ: «ما منصوت الا واو».

وعقد يوم امس الاول الاربعاء اجتماع في بيت الشيخ ابو نايف صالح سويد حضره العشرات معظمهم من المشايخ بحثت فيه قضية الكراس السلطوي الاستفزازي ومجمل سياسة المظالم السلطوية. وتكلم في الاجتماع الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية وجرى التأكيد على ان الرد الاقوى والافضل هو بالتصدي لهذه المظالم وبالتصويت للجبهة سند الجماهير الحقيقي في كل معاركها وقضاياها.

*** تهنئة ***

الى الاحباء ايهاب وغدير عراقي بالمولود البكر «ابراهيم» والف مبروك.

جاكي ـ فاتن

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الجمعة ٣٠ ايلول ١٩٨٨ الصفحة ٨

استمرار التحقيق مع العشرات من اهالي دير الاسد حول مشاركتهم في عرس وانشاد الاغاني «التحريضية»

● دير الاسد ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ لا تزال شرطة عكا تواصل استفزازاتها لاهالي قرية دير الاسد حيث تستدعي العشرات للتحقيق معهم حول اشتراكهم في عرس المحامي قاسم خطيب وانشاد الاغاني «التحريضية» المتضامنة مع الانتفاضة.

فقد استدعت الشرطة صباح يوم امس الخميس سبعة مواطنين من قرية دير الاسد للتحقيق ووجهت اليهم التهم التالية: التمرد والتضامن مع الانتفاضة والارهاب ورفع الايدي برسم شارة «V» وذلك من خلال الاغاني التي انشدت في العرس المذكور.

واما الاشخاص الذين استدعتهم الشرطة يوم امس فهم: علي صنع الله ـ رئيس جبهة دير الاسد التقدمية والمرشح في قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست، وسفيان ذباح (طالب) وعلي اسدي وطالب نبيه عثمان وحسن الرازق اسدي وسعيد الرازق اسدي وكمال موسى. وبعد التحقيق تم اخذ بصمات الاصابع.

الشرطة تحتجز خمسة شبان عرب وشابا من المانيا الغربية بذريعة توزيع «مواد تحريضية» في مدرسة النور في حيفا

* البلدية تستأجر شركة حراسة خاصة لضمان «الامن» في المدرسة *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اعتقلت الشرطة، فجر امس الخميس، خمسة شبان عرب من حيفا وشابا من المانيا الغربية لانهم قاموا بتوزيع مناشير تطالب البلدية ووزارة المعارف بايجاد بناية خاصة ودائمة للقسم الصناعي في مدرسة المتنبي وتستنكر العدوان البوليسي على طلاب مدرسة «النور» واهاليهم امس الاول.

وقد بررت الشرطة اعتقال هؤلاء الشبان بذريعة انهم قاموا بتوزيع «مواد تحريضية»!!

ففي المرة الاولى اعتقلت الشرطة الشابين عصام زين الدين وماجد خمرة لدى قيامهما بتوزيع منشور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي يدعو الاهالي الى عدم الانجرار الى صدامات وخلافات هامشية فيما بينهم وتجاهل مسؤولية البلدية ووزارة المعارف بشأن ايجاد الحل المقبول والدائم لمشاكل التعليم في حيفا وخاصة مشكلة القسم الصناعي في مدرسة المتنبي.

اما في المرة الثانية فقد اعتقلت الشرطة الشبان اسامة اغبارية ومحمد مناع وراتب ابو بكر وشابا من المانيا الغربية كان يرافقهم في اثناء توزيعهم منشور موقع باسم لجنة المتابعة المنبثقة عن لجان اولياء الامور في مدارس حيفا والذي يطالب البلدية ووزارة المعارف بايجاد بناية خاصة للقسم الصناعي في مدرسة المتنبي وان لا يكون حل مشكلة هذا القسم على حساب مدرسة النور.

وعلم ان الشرطة اطلقت سراح جميع المعتقلين بعد ثلاث ساعات من احتجازهم في مركز شرطة حيفا.

اما بخصوص مدرسة النور فقد استدعت السلطات المسؤولة في المدينة شركة حراسة خاصة لضمان عدم دخول الاهالي الى حرم المدرسة.

وقد عم السخط الشديد اهالي طلاب مدرسة النور الذين جاءوا باولادهم الى المدرسة ومنعوهم من الدخول اليها، وفقا لاوامر قسم المعارف في البلدية التي تقضي بنقل الصفوف الاربعة الاوائل من مدرسة النور الى مدرسة الاخوة.

في المعركة ضد مؤامرة الدمج

ابو سنان تطالب بتلبية مطلب الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية

* بيان من اللجان الشعبية الاربع * نحو المظاهرة القطرية يوم ٨٨/١٠/٦ *

●كفر ياسيف ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث رئيس اللجنة الاهلية في ابو سنان، السيد علي هزيمة، ببرقيات مستعجلة الى كل من الوزير ارنس ورئيس الوزراء شمير ومدير عام وزارة الداخلية ورئيس اللجنة المعينة لفحص امكانية دمج كفر ياسيف وابو سنان والى حاكم لواء الشمال.

وفي هذه البرقيات طالبهم بتلبية دعوة الرئيس الروحي للطائفة الدرزية، فضيلة الشيخ امين طريف، بالغاء عملية دمج ابو سنان مع كفر ياسيف تحت ادارة معينة واحدة. واشار الى ان الشيخ امين طريف كان طالب بذلك في جلسة (عقدت في داره يوم ٩/١٩) مع سلاي مريدور مستشار الوزير ارنس ومرزوق عامر، كما حضر هذا اللقاء دون تنظيم مسبق وفد من لجنة اهالي ابو سنان وفي هذا اللقاء طلب فضيلة الشيخ من مريدور ان يوصل الى ارنس ان رأي الشيخ والطائفة معارض لدمج ابو سنان وكفر ياسيف لان هذا الدمج يضر مصالح الاهالي عامة والطائفة الدرزية خاصة. وطلب الشيخ من الوزير ان يعلن عن انتخابات في ابو سنان وان يكون لها مجلس منتخب من الاهالي.

ومن جهة ثانية عقدت اللجنة الاهلية في ابو سنان اجتماعها الدوري في بيت الاستاذ عفيف عزام مساء ٩/٢٨. وفي هذا الاجتماع قدم رئيس اللجنة الاهلية السيد علي هزيمة، بيانا تلخيصيا عن الاضراب الشامل والناجح الذي بادرت اليه اللجنة الاهلية في ١٩٨٨/٩/١٣.

واكد هزيمة في بيانه ان شمولية الاضراب ونجاحه الباهر يؤكدان وحدة اهالي ابو سنان بغض النظر عن الانتماء الطائفي والسياسي، واصرارهم على افشال مؤامرة الحل والدمج السلطوية. كما يؤكدان العزلة المطبقة لنفر اختار لنفسه طريق الوقوف ضد مصالح اهالي قريته وخدمة مخطط السلطة، مخطط الحل والدمج.

وتحدث علي هزيمة بالتفصيل عن الاجتماع الهام للرؤساء الروحيين والقضاة الشرعيين ورؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية الذي عقد في بيت الرئيس الروحي للطائفة الدرزية فضيلة الشيخ امين طريف وتحت قيادته.

وتحدث عضو اللجنة الدكتور احمد سعد عن اهمية القرار التضامني الذي اتخذته اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية بالدعوة للمظاهرة القطرية في (١٠/٦) التي تبدأ من ابوسنان وتنتهي في المكر. واكد على اهمية المشاركة الجماهيرية والفعلية في هذه المظاهرة الاحتجاجية ضد مؤامرة الحل والدمج.

●اللجان الشعبية والاهلية الاربع●

اصدرت اللجان الاهلية والشعبية ضد مؤامرة الدمج والحل في قرى كفرياسيف وابو سنان والمكر وجديدة، امس الاول (الاربعاء)، نداء الى اهالي القرى الاربع المهددة بمؤامرة الحل والدمج شرحت فيه القرارات التي اتخذتها اللجان الاربع في اجتماعها المشترك (راجع «الاتحاد» ـ الثلاثاء ٩/٢٧) ودعتهم الى «تقوية الوحدة للوقوف جميعا وقفة رجل واحد في وجه المؤامرة حتى افشالها».

وجاء في النداء: «وزارة الداخلية ودوائر الحكومة الاخرى التي خططت مؤامرة الدمج تواصل تنفيذها على الرغم من الرفض العارم الذي تلاقيه من جماهير قرانا ومن اكثرية ممثليها في المجالس المحلية الاربعة. وهي تشيع مختلف الشائعات بقصد احباط الهمم ولتمزيق وحدة اهل كل قرية من قرانا. ولذا فنحن ندعوكم جميعا الى المزيد من الفعالية واليقظة. ونتوجه بشكل خاص الى المترددين والصامتين في مقاومة هذه المؤامرة الخطيرة بان ينضموا فورا الى صفوف المعارضين لها بفعالية والى النشاطات الاحتجاجية والمنظمة والمشروعة ضدها». واضاف: «ونتوجه الى الرأي العام العربي واليهودي في اسرائيل مناشدين مساندة قرانا في موقفها الرافض للمؤامرة. ونعلن امام الجميع اننا لن نتنازل عن مجالسنا المحلية المنتخبة ولا عن حقنا في وجود مجلس محلي منفرد ومنتخب في كل واحدة من قرانا الاربع. ونحن نحمل وزارة الداخلية والدوائر الحكومية الاخرى المصرة على تنفيذ المؤامرة كامل المسؤولية عن المشاكل التي ستنشأ عن اصرارها هذا».

في كريات شمونة:

طعن ثلاثة عرب بالسكاكين وضع أحدهم خطير

● كريات شمونة ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان شجارا وقع في سوق الخضار في بلدة كريات شمونة صباح امس الخميس قام خلاله شخصان يهوديان بطعن ثلاثة بائعي خضار عرب بالسكاكين!!

وذكر الراديو ان احد البائعين العرب المعتدى عليهم نقل الى المعالجة في مستشفى صفد وان حالته الصحية خطيرة.

واضاف ان الشرطة ألقت القبض على شخص يهودي وانها تبحث عن آخر بتهمة طعن البائعين العرب بالسكاكين.

اوامر عمل الزامية ضد موظفي البنك العربي الاسرائيلي

● حيفا ـ لمراسلنا ـ استصدرت ادارة «البنك العربي الاسرائيلي»، امس الخميس، امرا مؤقتا من محكمة العمل في حيفا يلزم موظفي البنك بالمحافظة على «الهدوء النقابي» وعدم اتخاذ اية اجراءات عمل تباطؤية.

كما استدعت الادارة شركة حراسة خاصة لمنع دخول اي موظف الى مقر ادارة البنك في حيفا.

وقد اقدمت الادارة على هاتين الخطوتين بعد اتخاذ نقابة الموظفين جملة من الاجراءات الكفاحية لارغام ادارة البنك على تلبية مطالبهم والتزامها بقوانين واتفاقيات العمل.

وكانت نقابة الموظفين اعلنت اجراءات عمل تباطؤية في فرعي البنك العربي في مدينتي عكا وحيفا اذ امتنع الفرعان عن استقبال الجمهور من الساعة العاشرة والنصف صباحا.

وتحدث عضو سكرتارية نقابة الموظفين ومدير فرع البنك العربي في الرامة، عبد القادر نصار باسهاب عن التمييز اللاحق بموظفي البنك العربي بالمقارنة مع موظفي بنك «ليئومي» مشيرا الى ان موظفي البنك العربي لا يحصلون على الامتيازات التي يحصل عليها موظفو بنك ليئومي ان كان ذلك فيما يتعلق بساعات العمل الاضافي التي لا يحصل موظفو البنك العربي مقابلها على اي اجر او اذا كان ذلك فيما يتعلق بدفع مخصصات السفر بالسيارة. هذا على الرغم من الارباح الكبيرة التي يحققها البنك وعلى الرغم من تدني مستوى التأثيث والتجهيز في فروع البنك العربي، كما قال.

واكد نصار رفض النقابة بشكل قاطع محاولة الادارة فرض موظفين من بنك ليئومي على فروع البنك العربي لتسلم وظائف عالية، وكأنه لا تتوفر المؤهلات لدى موظفي فروع البنك العربي لاشغال مثل هذه الوظائف.

ودعا نصار موظفي البنك العربي الى تشديد الوحدة لمواصلة المعركة من اجل تحقيق جميع المطالب العادلة لموظفي البنك العربي.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ان الناطق بلسان ادارة بنك ليئومي رفض التعقيب على الموضوع قائلا: ليس من عادتنا معالجة امورنا الداخلية عبر الصحف!!

● هدوء، يطلقون النار... ●



● «أيام الانتفاضة تشجع الناس، اكثر فأكثر، على امتلاك الاسلحة للدفاع عن النفس (!!!!)». وفي الملعب الاولمبي في هرتسليا أقيم امس (امس الاول، الاربعاء) مؤتمر صحفي لمناسبة صدور كتاب «اطلاق الرصاص بالمسدس» لمؤلفه نداف شارون (الى اليسار)، وهو (الكتاب) عبارة عن مرشد لاطلاق الرصاص وللدفاع عن النفس»!!! (الصورة والتعليق عن «يديعوت احرونوت» ـ ٩/٢٩).

شمعون بيرس في الامم المتحدة:

لا تتوقعوا من اسرائيل الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران (١٩٦٧)!؟

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «خطوط التقسيم عام ١٩٤٨ لم تعد موجودة. وفي اعقاب حرب الايام الستة لا يمكن التوقع من اسرائيل بان تعود الى الحدود التي «هوجمت» عندها» ـ هذا ما قاله شمعون بيرس، مساء يوم الاربعاء (٩/٢٨)، من على منبر الامم المتحدة في اثناء القاء خطابه مؤكدا، مرة اخرى، موقف حزبه الذي يعارض اية تسوية عادلة وشاملة في المنطقة والانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة الى حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧).

وادعى بيرس بعد تاكيده على ان «اساس التسوية من اجل السلام يجب ان يستند الى القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨»، متجاهلا بذلك باقي القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي وفي مقدمتها قرار ١٨١ ـ القرار الوحيد الذي يقسم البلاد الى دولتين لشعبين، ان «تشكيل ما يسمى حكومة فلسطينية في المنفى سيشكل منفذ هرب جديدا في مملكة الاوهام» وزعم بان «القاعدة الوحيدة المقبولة هي عقد مفاوضات واية محاولة لزيادة عنصر اخر على هذه القاعدة او لالغاء عنصر اخر من شانها تدمير الاطار الموجود من دون خلق اطار جديد» متجاهلا بذلك اليد الفلسطينية الرسمية المدودة للسلام على اساس مبدأ: «دولتان لشعبين».

وقال بيرس ان اسرائيل «مستعدة لتسويات حول الاراضي» زاعما بالمقابل انها «لن تذهب ابدا الى حد التضحية «بامنها»». ورغم تشديده كعادته على «ارادة اسرائيل في تحقيق السلام» الا انه لم يعط اية ايضاحات جديدة حول مواقفه فيما يتعلق بالمشكلة الفلسطينية.

وبينما دعا بيرس الدول العربية الى تحقيق ما اسماه «تسوية تاريخية» مدعيا انه ينتظر منهم «تأييدا بصوت واضح للسلام» زعم ان اسرائيل «مستعدة لاجراء مفاوضات مع وفد اردني فلسطيني مشترك. واذا تعذر تشكيل هذا الوفد فانها على استعداد لاجراء الحوار مع وفد اردني او وفد فلسطيني» من سكان المناطق المحتلة على اساس قراري (٢٤٢) و (٣٣٨)!!

ودعا بيرس الفلسطينيين الى «التخلي عن العنف» (!!) متجاهلا واقع جرائم الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة واستشهاد مئات الفلسطينيين العزل على ايدي قوات الاحتلال وتنفيذ الحصار والاعتقالات والتعذيب ضد السكان المدنيين واطلاق الرصاص «في الهواء» بغرض قتلهم!

قوة من الشرطة تداهم منزل عائلة عربية وتعيث فيه فسادا وتحطيما وتعتدي على اصحابه

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لا تزال شرطة عكا تستعرض عضلاتها في عكا القديمة في محاولة لارهاب الاهالي. وتستغل اي سبب للعربدة وفرض جو ارهابي.

فقد داهمت قوة من الشرطة و «حرس الحدود» في ساعات الفجر الاولى من صباح يوم امس الخميس (الساعة الواحدة بعد منتصف الليل) بيت السيدة سلمى عثمان بشكل وحشي بحجة التفتيش عن مخدرات.

وتوجه مراسلنا الى البيت وراى بأم عينيه اثار عدوان افراد القوة وسمع من اهل البيت القصة كما يلي: «كنا في عز النوم وفجاة سمعنا صوت ضربات قوية على الباب. فخرجنا انا وامي المريضة واخوتي مفزوعين لنرى ماذا يجري خارج البيت حيث يسكن اخي. فرأيت رجال الشرطة بلباسهم المدني فصرخت فرد احدهم اخرسي وادخلي الى البيت. ودخلوا غرفة اخي وبدأوا بقلب الغرفة واثاثها راسا على عقب وحطموا كل ما طالته ايديهم ومزقوا حتى الفراش وحطموا الصور المعلقة على الحيطان ورموا كل محتويات الغرفة على الارض ونشبوا خزانة الملابس. ثم قيدوا اخي بالسلاسل واوسعوه لكما وضربا بشكل وحشي وكان احد افراد الشرطة يضع «الجبس» على يده فلم يتورع عن ضربه بيده المعصوبة بالجبس».

وقالت الام السيدة سلمى عثمان: «نهضت من النوم مفزوعة على صراخ الاطفال وقد افزعني منظرهم خصوصا وهم يعتدون على ابني وهو مقيد بالسلاسل فحاولت انقاذه من ايديهم وانا استعطفهم فصرخ احدهم واسمه «مايره» في وجهي وشتمني واسمعني كلاما لا تستطيع الاذن ولا الورق تحمله وقال لي يا «شرموطة» مع انني حاجة ومتدينة. وعندما حاولت ابنتي استعطافهم ليتركوه قال لها ماير: «سندقكه وسأضربه لانه عربي ولن اسمح لاي عربي ان يرفع رأسه وسادوس على رأسه وعنقه».

واضافت اخرى انهم عندما دخلوا البيت اشهروا السلاح في وجه الاطفال وقال احد افراد القوة الاطفال: «اجلسوا على الارض ولا تبتعدوا عن بعض».

وكان الخوف ما زال باديا على وجه طفلة عمرها ثلاث سنوات فقالت لمراسلنا: «شفت البوليس كان يضرب امي وعمتي وكنت خايفة وابكي».

وقالت الاخت: «هذه المرة الرابعة التي يعتدون فيها على اخي. وفي احدى المرات اطلقوا النار عليه واصابوه في يده. ان اخي متزوج وهو يعمل اليوم ويعيل طفلين. وكلما التقى به الشرطي «مايره» كان يستفزه ويلاحقه ويريد الانتقام منه لان اخي رفض التعامل مع الشرطة».

واما الام فقالت: «السنا من البشر! لماذا يعاملوننا هكذا فهل لكوننا عربا يحتقروننا! واني اقول لو وجدوا عند ابني مخدرات ليشنقوه فلن اسأل! خصوصا وان ابني استقر في بيته ويعمل منذ زمان».

ويقول الجيران انهم لم يعرفوا النوم جراء عربدة افراد الشرطة.

واعتقلت الشرطة احد افراد العائلة وروى الجيران كيف جره افراد الشرطة وهو مقيد بالسلاسل وبشكل مهين حيث كالوا له الضربات القوية على جميع انحاء جسمه.

وستتوجه العائلة بشكوى الى وزير الشرطة بارليف للتحقيق في الحادث ومعاقبة افراد الشرطة المعتدين ولاطلاق سراح ابنها المعتقل.

«جفرا»:

إما الاستقلال والشرف واما الاحتجاب

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت هيئة تحرير «جفرا» بيانا الى قرائها تبلغهم فيه قرارها التحول من «صحيفة تعتمد في تمويلها الاساسي على الاعلانات الى صحيفة تعتمد على الشعب وذلك بواسطة البيع الاسبوعي والاشتراكات السنوية». وقال البيان: «اما صحيفة مستقلة يمولها الشعب بجميع فئاته وتياراته واما الاحتجاب عن الصدور».

واكدت «جفرا» رفضها للبديل الثالث: «اما البديل الثالث فلن نسلكه، ولن نبيع انفسنا لاحد. لم نفعل ذلك في الماضي ولن نفعل ذلك في المستقبل. ان ما تشهده اليوم الساحة المحلية وسوق الصحافة وفي هذا الوقت بالذات يكاد لا يصدق.. وقد فاق كل التصورات والتوقعات. صحف كانت حتى الامس القريب ترفع شعارات وطنية تجدها اليوم وقد خلعت كل ثيابها الخارجية والداخلية و..على اعتاب الاحزاب المختلفة حتى العنصرية منها من اجل حفنة شواقل. ناهيك عن رفض عشرات الكتاب ومقالاتهم في هذه الفترة «الحساسة» التي قد تضر بالمصلحة العليا للصحيفة وهي خسارة الكثير من الاحزاب واعلاناتها «الثمينة». كيف يعقل ان تصل الامور الى هذا الحد من الانحطاط والسفالة والنذالة والقرف؟!»

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-את'יחאד יומון

* الاحد ٢ تشرين الاول ١٩٨٨ ، الموافق ٢٢ صفر ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١١٨ * ٦ صفحات * الثمن: شاقل *

יום ראשון 2.10.1988 - המחיר: 1 שקל

Vol. 118/45 - 2.10.1988 - Price: 1 Shekel

انتخاب غورباتشوف رئيسا للاتحاد السوفييتي

تغييرات واسعة في قيادة الحزب والدولة تستهدف تعميق العلاقات وتعجيل عملية البناء الشاملة في الاتحاد السوفييتي

* غورباتشوف: اعادة عملية البناء ستنقل الاتحاد السوفييتي نقلة نوعية الى امام نحو تخوم طليعية لم نصلها في الماضي. لقد بدأ التحرك العملي الى الامام في مرحلة جديدة وكبيرة المسؤولية *

● موسكو - «تاس» - انتخب مجلس السوفييت الاعلى، في دورته الطارئة التي عقدت، صباح امس في الكرملين، وبالاجماع ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، رئيسا لهيئة رئاسة السوفييت الاعلى وأناتولي لوكيانوف، نائبا اول له. واعفى المجلس الرئيس السابق لهيئة الرئاسة، اندريه غروميكو ونائبه الاول بيوتر

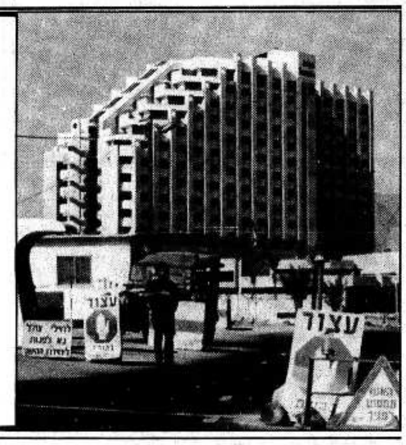
■ البقية على ص٢ ■

اضراب شامل في مدينة خليل الرحمن لثلاثة ايام ليفنغر قتل احد الشهيدين وهو داخل دكانه

□ عشرات الجرحى بالرصاص وجراء الضرب والتكسير، بينهم الاطفال والنساء □ تفاصيل حملة القمع والتكسير في جبل المكبر □ الاهالي ينفون رواية الجيش حول شهيدي الخليل ويؤكدون ان الجنود وضعوا احدهما، وهو ينزف، على مقدمة جيب عسكري حيث توفي في مقر الحكم العسكري □ امطار قرية قراوة بني زيد بالرصاص واصابة العشرات

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلن اهالي مدينة خليل الرحمن الاضراب الشامل والعام لمدة ثلاثة ايام، ابتداء من يوم امس وحتى صباح بعد غد (الثلاثاء) حدادا على روحي الشهيدين اللذين قتلتهما رصاصات جيش الاحتلال

■ البقية على ص٢ ■



● فندق سونستا الذي اقامه الاسرائيليون بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد مع علمهم بان الموقع تابع لمصر. وقد رفضت حكومة اسرائيل اعادته لمصر مقابل تسهيلات بعيدة المدى للاسرائيليين خلال مفاوضات طويلة امتدت قرابة عشر سنوات قبل صدور قرار لجنة التحكيم الاخير.. (صورة من و.ص.ف) ●

تشارلي بيطون في الاسبوع الرياضي

● اليوم في الاسبوع الرياضي - تلخيص ردود النائب تشارلي بيطون على اسئلة الناخبين من خلال البرنامج «خط مفتوح مع قادة الجبهة» من يوم امس الاول الجمعة.

عرفات يزور بكين قريبا

●بكين - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الخارجية الصينية يوم الجمعة ٩/٣٠ ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات سيقوم بزيارة الى الصين «في الايام القليلة المقبلة» على رأس وفد من المنظمة.

ولم تعلن الوزارة الموعد المحدد لزيارة العمل هذه، التي يقوم بها عرفات بناء على دعوة من الحكومة الصينية.

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وايران

●نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو صباح يوم الجمعة ٩/٣٠ في الامم المتحدة، بعد اجتماع استغرق اكثر من ساعة مع نظيره الايراني، علي اكبر ولايتي، أن بريطانيا وايران قررتا تطبيع العلاقات الدبلوماسية بينهما.

ويذكر ان الدولتين جمدتا علاقاتهما الدبلوماسية عام ١٩٨٧ اثر سلسلة من الاحداث الدبلوماسية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٠/٢، بين غائم جزئيا وصاف ويطرا انخفاض على درجات الحرارة ويحتمل سقوط رذاذ في ساعات الصباح.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٤° ● الاغوار الشمالية - ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° ● القدس وضواحيها - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب - ٢٨° ● البحر الميت - ٣٣° ● ايلات والعربة - ٣٣°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٣٠/٩ - ٨٨/١٠/١)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٤٣٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٧٢٢ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٧٣٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٥٧٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٣٣٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٠٩٤ ش.ج
* ● للمسافرين -	١,٩٥٧٣ ش.ج
● «اسود» -	١,٨٣ - ١,٨٤ ش.ج

منظمة التحرير بدأت صرف اجور الموظفين الفلسطينيين الذين توقف الاردن عن دفع اجورهم

● بغداد - «و.ص. ف» - اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية يوم الجمعة ٩/٣٠ انها بدأت صرف اجور الموظفين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الذين توقف الاردن عن دفع أجورهم بعد أن قرر في ٣١ تموز الماضي فك علاقاته القانونية والادارية مع الضفة الغربية.

وفي بيان صحفي وزع في بغداد اوضح مسؤول في منظمة التحرير انها اودعت لدى البنك العربي في عمان «مبلغا كافيا لصرف اجور جميع الموظفين المفصولين من اعمالهم».

ومن دون ان يوضح مقدار هذا المبلغ او عدد المنتفعين منه، اكد المسؤول الفلسطيني ان منظمة التحرير قررت صرف هذه الاجور تطبيقا لقرار اتخذه رئيس اللجنة التنفيذية، ياسر عرفات في ٢٣ اب الماضي في بغداد ويقضي بالابقاء على القوانين والانظمة التي كان معمولا بها في الضفة الغربية قبل فك الارتباط.

يذكر ان قرار عرفات ينص على ان «منظمة التحرير الفلسطينية ستتحمل مسؤولياتها كاملة ازاء الموظفين والعمال الذين شملهم القرار الاردني وفق قوانين وانظمة قانون العمل».

ويذكر، ايضا، ان السلطات الاردنية فصلت عمليا في ٤ اب الماضي ٢١ الف موظف ومتعاقد في الاراضي المحتلة من اعمالهم، بعد اعلان الملك حسين فك العلاقات القانونية والادارية بين بلاده والضفة الغربية.

وقال المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد ان الموظفين المعنيين بقرار المنظمة ستصرف لهم كافة اجورهم منذ الاعلان عن القرار الاردني.

تكتم عن حوالي ثلاثين حادثا في مصنع نووي امريكي

● واشنطن - «و.ص.ف.» - علم من مصادر برلمانية أن ثلاثين حادثا خطيرا وقع على الاقل في مصنع أمريكي للمنتجات النووية المخصصة للاستخدام العسكري الواقع على نهر سافانا في مقاطعة كارولينا الجنوبية. وتكتمت السلطات عن هذه الحوادث.

وكشفت مذكرة لوزارة الطاقة الامريكية نشرت في المناسبة ان بين هذه الحوادث (على مدى ٣١ سنة) فقدان كامل السيطرة على سلسلة تفاعلات (كانون الثاني العام ١٩٧٠) وتسرب للاشعاع النووي في مبنى في تشرين الثاني العام ١٩٧٠ وتسرب في مياه شبكة التبريد الذي تسبب في وقف المفاعل في ايار العام ١٩٦٥ .

والمصنع المعني ذو اهمية استراتيجية لانه الوحيد الذي يوفر مادة البلوتونيوم والتريتيوم الضروريتان لصنع الرؤوس النووية الامريكية. وتديره لحساب الحكومة شركة «دوبون دو نيمور».

وكشفت هذه المعلومات في شهادات امام مجلس الشيوخ للشؤون الحكومية واللجنة الفرعية لمجلس النواب حول البيئة.

٥١ سيناتورا امريكيا يطالبون بمنع عرفات من دخول واشنطن

● واشنطن - و.ص.ف - طالب ٥١ عضوا في مجلس الشيوخ الامريكي من بينهم المرشحان الجمهوري والدمقراطي الى منصب نائب الرئيس لويد بنتسن ودان كوايل الحكومة الامريكية برفض اي طلب تأشيرة دخول يقدمه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

حسب دبلوماسيين عرب في واشنطن ومسؤولين امريكيين فان عرفات قد يطلب القاء كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة حول المسألة الفلسطينية. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» يوم ٩/٣٠ عن مدير المركز الفلسطيني في واشنطن حسن عبد الرحمن، قوله ان «هنالك فرصة كبيرة» لحصول مثل هذه الزيارة في تشرين الثاني القادم. واضاف عبد الرحمن ان عرفات سيلقي خطابا مهما يتناول مجمل المسألة الفلسطينية، بما في ذلك الحل السياسي للنزاع العربي - الاسرائيلي.

■ البقية على ص٢ ■

احياء الذكرى الثالثة للغارة الاسرائيلية على مقر م. ت. ف في تونس

● تونس - «و. ص. ف» - احيت تونس ومنظمة التحرير الفلسطينية والجامعة العربية، امس السبت (١٠/١)، الذكرى الثالثة للغارة الاسرائيلية على مقر القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية في حمام الشط في تونس والتي اوقعت في اول تشرين الاول العام ١٩٨٥ نحو (٥٦) قتيلا وجريحا فلسطينيا وتونسيا.

نظم حزب «التجمع الدستوري الدمقراطي» (الحاكم) والرابطة التونسية لحقوق الانسان احتفالات بهذه المناسبة. كذلك خصصت اكبر اربع صحف وطنية مقالاتها الافتتاحية لهذا الحدث.

ودعت الامانة العامة للجامعة العربية من جانبها الى «وضع حد للعدوان الاسرائيلي الذي يسقط ضحية له العديد من الشبان في الاراضي الفلسطينية المحتلة وفي جنوب لبنان من الذين يناضلون من اجل حريتهم واستقلال وطنهم».

اختتام دورة الالعاب الاولمبية اليوم بمراسيم احتفالية مهيبة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تختتم في سيئول، اليوم (الاحد)، دورة الألعاب الاولمبية الـ ٢٤ التي كانت افتتحت في السابع عشر من الشهر الماضي أيلول. ومن المقرر أن تختتم الدورة في مراسيم احتفالية لا تقل مهابة عن مراسيم الافتتاح.

هذا، وواصل اللاعبون السوفييت، أمس السبت ١٠/١ ، جرف الميداليات الذهبية لصالح بلادهم. ولعل أبرز ما حصلوا عليه كان في لعبة كرة القدم والمصارعة الحرة وركض التتابع للسيدات وكرة اليد للرجال. وقد بلغ مجمل الميداليات التي حصل عليها اللاعبون السوفييت ١٢٧ ميدالية، ٥٤ ذهبية و٢٩ فضية و٤٤برونزية.

وتلا اللاعبين السوفييت اللاعبون من المانيا الدمقراطية الذين حلوا في المرتبة الثانية من حيث عدد الميداليات التي جمعوها وبلغت ١٠١ ميدالية، ٣٧ منها ذهبية و٣٤ فضية و٣٠ برونزية.

وتلاهم اللاعبون الامريكيون الذين حصلوا على ٨٩ ميدالية، ٣٤ منها ذهبية و٢٨ فضية و٢٧ برونزية. وجاء بعدهم في الترتيب المانيا الغربية ٣٨ ميدالية (١١ منها ذهبية) ثم هنغاريا ١١ ذهبية من ٢٣ ميدالية ثم بلغاريا ١٠ ذهبيات من ٣٥ ميدالية فكوريا الجنوبية ١٠ ذهبيات من ٣٠ ميدالية فرومانيا فالصين فبريطانيا.

تحويل موضوع طابا الى موضوع «خلاف» بين الحزبين الحاكمين والى مماطلة جديدة

● يحاول حكام اسرائيل جعل موضوع «طابا» قضية اساسية لالهاء الرأي العام الاسرائيلي عن الممارسات القمعية التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة من جهة، وقضية سياسية يكسب من ورائها الحزبان الكبيران «المعراخ» و«الليكود» اصوات الناخبين اليهود، الى جانب فتح باب جديد للمماطلة في اعادة شريط طابا لمصر.

وقال رئيس الوزراء، يتسحاق شمير،

■ البقية على ص٥ ■

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنىء الحزب الشيوعي والشعب في الصين بمناسبة الذكرى الـ ٣٩ لانتصار الثورة

●تل ابيب - لمراسلنا - بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ببرقية تهنئة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بمناسبة الذكرى الـ ٣٩ لانتصار الثورة في الصين واعلان جمهورية الصين الشعبية.

وجاء في البرقية: «باسم الشيوعيين الاسرائيليين، اليهود والعرب، نبعث بأصدق واحر التهاني اليكم والى جميع الشيوعيين الصينيين والى الشعب الصيني العظيم بمناسبة الذكرى التاسعة والثلاثين لانتصار الثورة في الصين واقامة جمهورية الصين الشعبية».

«اننا نحيي التغييرات الاجتماعية الثورية الدمقراطية والتقدمية التي تجري هذه الايام بقيادة الحزب الشيوعي الصيني والتي تعزز وتطور جوانب الحياة المادية والثقافية للشعب الصيني.

«اننا نتمنى لكم المزيد من النجاحات في تطوير البناء الاشتراكي في الصين وفي التغلب على المصاعب في تعزيز وتعميق اسس المجتمع الاشتراكي لما فيه مصلحة واحترام جماهير الشعب الصيني ولما فيه خدمة قضية السلام وحرية الشعوب والاشتراكية في العالم».

مجلس الامن يضع برنامجا لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اجمعت الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن على ضرورة وضع برنامج من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وذلك في الاجتماع الذي عقد يوم الخميس ٩/٢٩، حيث خصصت لبحث الوضع في الشرق الاوسط.

واتفق مندوبو الدول الاعضاء على بدء المشاورات في ما بينهم والعمل المشترك من اجل ذلك. واكدوا انه لا توجد مبررات لارجاء ذلك الى ما بعد الانتخابات في كل من الولايات المتحدة واسرائيل.

جرح اثنين من عناصر ميليشيات لحد في انفجار في جنوب لبنان

●راشيا (لبنان) - «و.ص.ف» - ذكرت اذاعة ميليشيات لحد العميلة ان اثنين من عناصرها جرحا مساء يوم الجمعة ٩/٣٠ في انفجار شحنة لدى مرور آلية كانت تقلهما في منطقة «الحزام الامني».

واوضحت اذاعة «صوت الامل» ان الشحنة انفجرت لدى مرور شاحنة صهريج كانت تقل المسلحين على طريق مرجعيون في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» وان وحدة تابعة لجيش لبنان الجنوبي ابطلت مفعول شحنة متفجرة ثانية خلال عملية تمشيط في القطاع الذي وقع فيه الانفجار.

وحذرت الاذاعة من جهة اخرى سكان القرى الواقعة على مقربة من القطاعين الاوسط والشرقي لمنطقة «الحزام الامني» وهددتهم باعمال انتقامية اذا شنوا هجمات انطلاقا من هذه القرى.

ويذكر ان القصف الذي يستهدف هذه المناطق يوميا تقريبا اوقع الثلاثاء الماضي، قتيلين في قرى البقاع الغربي.

واعلنت الشرطة من جانبها ان ميليشيات جيش لبنان الجنوبي اوقفت، في اليوم نفسه، ثلاثة من سكان قرية الخيام الشيعية قرب مرجعيون بعد ان كانت اوقفت، الثلاثاء الماضي، اثنين من سكان الهبارية وثالث من ابل السقي في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» واقتادتهم الى معسكر الخيام.

امين سر المجلس الوطني الفلسطيني:

المجلس سينعقد في الموعد والمكان المقررين (١٤ الجاري في الجزائر) على الرغم من الضغوطات الامريكية الشديدة

●لندن - و.ص.ف - اكد امين سر المجلس الوطني الفلسطيني، محمد صبيح ان المجلس سيعقد دورته الاستثنائية المقبلة في الجزائر في النصف الاول من تشرين الاول الحالي. وذلك بالرغم من «ضغوط امريكية شديدة في المنطقة لتأجيل عقدها ولعدم تمكين المنظمة من اتخاذ اي قرارات استراتيجية مهمة تؤثر على المنطقة وسياسة واشنطن فيها».

■ البقية على ص٥ ■

اجتماع تضامني في أحد مسارح نيويورك

كانيوك وحبيبي: الانتفاضة تقود حتما الى قيام الدولة الفلسطينية

● نيويورك - تلفونيا - اكثر من ٣٠٠ من الادباء والفنانين والطلاب الجامعيين الامريكيين واليهود والعرب اشتركوا في الامسية عن السلام الاسرائيلي الفلسطيني التي عقدت مساء الخميس الماضي، ٢٨/ أيلول، في قاعة «فيلاج جيت» في نيويورك وقام رئيسا «لجنة الكتاب الاسرائيليين والفلسطينيين»، يورام كانيوك واميل حبيبي باستعراض نشاط اللجنة في التضامن مع انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي ووقف القمع الاحتلالي والابعاد واطلاق سراح المعتقلين وتحقيق السلام العادل القائم على اساس دولتين للشعبين.

والقت الكاتبة الامريكية المعروفة غريس بيلي كلمة في الامسية. كما

■ البقية على ص٥ ■

فيروز تحيي حفلا موسيقيا في باريس في ١٦ الجاري بعد تقليدها «ميدالية الفنون الادبية»

● باريس - و.ص.ف - ستحيي سيدة الاغنية العربية، فيروز، حفلا موسيقيا واحدا في قصر الرياضة في بيرسي (باريس) في ١٦ تشرين الاول الحالي. وسيقلدها وزير الثقافة الفرنسي، جاك لانغ بمناسبة ظهورها الاول في فرنسا منذ تسع سنوات «ميدالية الفنون والاداب».

وجرى الحفل الموسيقي الاخير لفيروز في باريس عام ١٩٧٩ في مسرح الاولمبيا.

وستقلد فيروز الميدالية في ١٢ تشرين الاول الحالي في العاصمة الفرنسية قبل اسبوع من حفلتها الموسيقية. وستشارك كذلك خلال اقامتها في باريس في برنامجين على الشبكة الثانية من التلفزيون الفرنسي الاول «خاص فيروز» يقدمه فريدريك ميتران والثاني «شانزيليزيه» الذي يقدمه ميشال دروكير.

وفيروز تغني الحنين اللبناني وتجديد لبنان واضعة حسب تعبيرها «الفن فوق الدين». ويرى فيها محبوها الكثيرون رمز لبنان الحقيقي خصوصا منذ بداية النزاع اللبناني قبل ١٤ سنة. وهي اعتبرت مغنية عربية بعد المغنية المصرية الراحلة ام كلثوم.

وبعد نكسة حزيران ١٩٦٧ التي ادت خصوصا الى احتلال القطاع العربي من القدس، غنت فيروز للقدس ثم لمكة ودمشق. وغنت كذلك مأساة الفلسطينيين في «جسر العودة». فكثر محبوها في مختلف الدول العربية من سوريا وليبيا والمغرب الى الخليج.

١٨٠ قتيلا في صدامات كراتشي وحيدر اباد

● كراتشي (باكستان) - «و.ص.ف.» - ذكرت مصادر متطابقة في كراتشي، امس السبت ١٠/١ ، أن حصيلة الصدامات بين طائفة المهاجرين والسنديين في كراتشي وحيدر اباد (جنوب باكستان)، التي بدأت يوم الجمعة ٩/٣٠ ، ارتفعت الى نحو (١٨٠) قتيلا.

ولا يزال التوتر سائدا في كراتشي وحيدر اباد (١٦٠) كم شمال كراتشي حيث فرض حظر التجول. ويقوم الجيش بدوريات في المدينتين ويعلن عبر مكبرات الصوت انه تلقى اوامر باطلاق النار.

مجلس الامن يطالب جنوب افريقيا، مـرة اخـرى، بوضع حد لاحتلالها غير الـشرعـي لـناميـبيا

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ كرر مجلس الامن طلبه، يوم الخميس الماضي، من جنوب افريقيا وضع حد «لاحتلالها غير الشرعي لناميبيا».

واقر مجلس الامن، الذي اجتمع بناء على طلب من زامبيا، في الذكرى العاشرة لصدور قرار مجلس الامن رقم ٤٣٥ الذي وضع عام ١٩٨٧ قواعد استقلال ناميبيا، قراراً بهذا المعنى بالاجماع.

ولتجنب حصـول اي انـزلاق للمفاوضات الدقيقة حول جنوب افريقيا والتي تجريها دول انغولا وجنوب افريقيا وكوبا فضل اعضاء مجلس الامن عدم الدخول في جدل علني حول المشكلة الناميبية واتفقوا على نص معتدل نسبيا قرأه رئيس المجلس المندوب الفرنسي، بيار لون بلان خلال جلسة قصيرة.

وكانت زامبيا طلبت رسميا يوم الاربعاء الماضي عقد جلسة لمجلس الامن لبحث الوضع في ناميبيا. وابدت الاوساط الدبلوماسية والرسمية في الامم المتحدة خشيتها الكبيرة في ان تؤدي هذه الخطوة الى عرقلة المفاوضات الثلاثية في برازفيل.

وكان بيريز دي كوليار طمأن المسؤولين في جنوب افريقيا خلال زيارته، الاسبوع الماضي، الى جنوب افريقيا الى ان كل الاطراف الناميبيين سيوضعون على قدم المساواة خلال الانتخابات التأسيسية. واثر هذه الضمانات حول حياد الامم المتحدة وافقت حكومة بريتوريا على ارسال فريق استكشافي من حوالي عشرين خبيرا الى ناميبيا لتهيئة عملية نشر مجموعة المساندة التابعة للامم المتحدة خلال الفترة الانتقالية. وستكلف المجموعة هذه ادارة منطقة ناميبيا خلال فترة تنفيذ خطة الاستقلال التي ستمتد طوال عام كامل. ومن المقرر ان تبدأ العملية من حيث المبدأ في الاول من تشرين الثاني القادم.

واكد الناطق باسم الامم المتحدة ان المجموعة الاستكشافية التابعة لمجموعة المساندة غادرت يوم الخميس الماضي الى ناميبيا.

واعرب اعضاء مجلس الامن، في ندائهم الذي اعدته فرنسا، عن «قلقهم البالغ» لان عشر سنوات مرت على اعتماد القرار ٤٣٥ «ولم يتمكن الشعب الناميبي بعد من ممارسة حقه في تقرير المصير والحصول على استقلاله».

واكدوا مجددا رغبة مجلس الامن في التوصل الى تطبيق هذا القرار ودعوا كل اطراف النزاع «الى ابداء الارادة السياسية الكافية لتجسيد الالتزامات التي اتخذوها» توصلا الى حل سلمي للنزاع.

واخذ الاعضاء علما بالتقدم الذي سجل في المفاوضات الثلاثية في برازفيل ودعوا كل اعضاء الامم المتحدة الى تقديم المساعدة اللازمة للامم المتحدة لتتمكن من ارسال مجموعة المساندة الى ناميبيا.

احتجاز بطاقة هوية ورخصة سياقة مواطن نابلسي

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مضى اكثر من اسبوعين على احتجاز دائرتي الضريبة والجمارك لبطاقة هوية ورخصة سياقة المواطن تيسير مصطفى السيلاوي بعد مداهمة متجره (بقالة) الواقع مقابل الحسبة الجديدة في نابلس.

وفي حديث لمراسلنا قال السيلاوي ان متجره حديث وان القانون يضمن له التسجيل في دائرة الضريبة بعد عدة اشهر من افتتاح المشغل.

عائلة من بني نعيم تناشد الرأي العام التدخل للافراج عن ابنها بهدف معالجته

●القدس ـ مكتب الاتحاد ـ تناشد عائلة الفتى طعمة علي الحميدات (١٥ عاما) من قرية بني نعيم (الخليل) المؤسسات والجمعيات الانسانية وهيئة الصليب الاحمر الدولي التدخل لانقاذ حياة ابنها والافراج عنه لتمكينه من مواصلة تلقي العلاج.

وكان الفتى اصيب قبل حوالي اربعين يوما برصاصة في بطنه خلال مصادمات في القرية، واجريت له عملية استؤصل خلالها جزء من البنكرياس. واخرج من المستشفى ليواصل تلقي العلاج ويحتاج يوميا، مثلا، الى حقنتين. وقبل حوالي عشرة ايام اعتقل الفتى ولا يزال رهن الاعتقال في سجن الخليل.

قوات الاحتلال تـواصل احتجاز الاوراق الثبوتية الخاصة بعائلة طالب من اذنا

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا تزال قوات الاحتلال تحتجز، منذ حوالي ستة اشهر، الاوراق الثبوتية وبعض المستندات الخاصة بعائلة الشاب تيسير عبد المهدي الطميزي الطالب في جامعة بير زيت (وهو من قرية اذنا ـ الخليل).

وتطالب هذه القوات العائلة بتسليم ابنها للحكم العسكري مقابل الافراج عن هذه المستندات.

اعتقال طفل جريح ثم احتجاز والده

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهم جنود الاحتلال وضباطه، بعد منتصف ليلة امس الاول، مخيم الشاطئ، واقتحموا المنازل لاعتقال الجرحى. وفي هذا الاطار القوا القبض على الطفل عماد رشاد جبر (٩ سنوات) وزجوا به في معتقل «انصار ٢» وافرجوا عنه في التاسعة صباحا (امس) بعد ان صادروا بطاقة هوية والده، على ان يحضر الى مقر الحكم العسكري ظهرا.

وقد توجه الوالد للتحقيق لكنه لم يعد حتى ساعات مساء امس.



● آلاف المواطنين في غزة يرفعون الاعلام الفلسطينية في اثناء تشييع جثمان رئيس بلدية غزة الاسبق، رشاد الشوا، يوم الخميس الماضي. وقد تحولت الجنازة الى مظاهرة ضد الاحتلال، رشق فيها المشيعون جنود الاحتلال بالحجارة فرد الجنود باطلاق قنابل غاز وعيارات مطاطية فاصيب اثنان بعيارات مطاطية. وكان من بين المعزين بوفاة الشوا رئيس الادارة المدنية الاسرائيلية وسفير مصر لدى اسرائيل ورئيس الدولة حاييم هرتسوغ الذي ارسل برقية تعزية. ولوحظ انه لم يشترك في الجنازة اي مسؤول اسرائيلي او اي وفد عن السفارة المصرية في تل ابيب. (صورة خاصة من و.ص.ف) ●

٥١ سيناتورا امريكيا يطالبون

تتمة من صفحة١

ويلقي هذا الخطاب، في ختام اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقده في منتصف تشرين الاول الحالي والذي سيبحث احتمال اعلان دولة فلسطينية في الاراضي المحتلة وتشكيل حكومة فلسطينية في المنفى.

وقال اعضاء مجلس الشيوخ في رسالة الى وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، «نطالبكم على الفور بممارسة سلطتكم من اجل رفض اي طلب» تأشيرة دخول من عرفات.

واضافت الرسالة «يجب ان يمنع على عرفات الدخول الى هذا البلد الى حين ان يعلن هو ومنظمة التحرير الفلسطينية تخليها عن الارهاب كوسيلة سياسية» وان يعترفا باسرائيل في الوجود ويقبلا قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨.

وكان زعيم منظمة التحرير توجه الى الولايات المتحدة في ١٩٧٤ لالقاء كلمة في الامم المتحدة. وتمنح واشنطن بموجب اتفاق مع الامم المتحدة تأشيرات دخول للشخصيات التي تزور المنظمة الدولية.

وكان السكرتير العام للبيت الابيض، كينيث دوبرشتاين، صرح، الاسبوع الماضي، بأن الولايات المتحدة «تحتفظ دائما بحق استبعاد اشخاص مدعوين الى الامم المتحدة يشكلون «خطرا» على الامن. لقد مارسنا هذا الحق في الماضي وسنواصل القيام بذلك سواء تعلق ببعثة فلسطينية او غيرها».

الحكـومة الامـريكية تقـرر مضـاعفـة «مساعدتها» للعصابات في كمبوديا

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ قررت الحكومة الامريكية مضاعفة مساعدتها للعصابات في كمبوديا ثلاث مرات في محاولة «للحد من نفوذ الخمير الحمر في هذا البلد»، حسب ما ذكرت، صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن مسؤولين امريكيين في نهاية الاسبوع المنصرم.

وافاد المسؤولون الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان وزارة الخارجية بدأت مشاورات مع الكونغرس لاقناعه بزيادة هذه المساعدة (التي تبلغ الان ٣،٥ ملايين دولار) الى ١٠،٥ ملايين دولار على الاقل خلال السنة المالية المقبلة التي تبدأ في هذا الشهر!!

وستمنح هذه المساعدة بصورة «اعانات مالية وانسانية» وفق المصادر نفسها.(!!).

واوضحت المصادر نفسها ان الرئيس الامريكي رونالد ريغن، يأمل في اعلان زيادة «المساعدات» خلال لقائه في واشنطن في ١١ تشرين الاول (اكتوبر) الجاري مع الامير نورودوم سيهانوك الرئيس الكمبودي الاسبق الذي يتزعم احدى العصابتين المعارضتين للحكومة الشرعية في كمبوديا.

اضراب شامل في مدينة خليل الرحمن

● تتمة من صفحة١ ●

وسوائب المستوطنين يوم الجمعة الماضي (امس الاول).

ومن جهة ثانية استمرت الاشتباكات والمواجهات بين المتظاهرين وجنود الاحتلال في مختلف انحاء المناطق المحتلة وبلغتنا اسماء عشرات الجرحى بالرصاص وجراء التكسير والضرب بالهراوات خلال اليومين الماضيين.

وعلى صعيد العقوبات الجماعية تواصل قوات الاحتلال اقتحام القرى والمدن والمخيمات وتحطيم الاثاث وضرب الاهالي واعتقال العشرات منهم، مثلما حدث في بلدة جبل المكبر ليلة الخميس ـ الجمعة الماضي. وفي هذا الاطار فرضت قوات الاحتلال، صباح امس، حظر التجول على مخيم النصيرات وحي الشابورة في مخيم رفح. ولا يزال حظر التجول مفروضا على قرية ذنابة (منطقة طولكرم) منذ اكثر من شهر، فيما لا تزال العديد من القرى (مثل قرية حبلة) محرومة من الكهرباء والماء.

● نابلس ●

وقد وقعت في مدينة نابلس، امس، اشتباكات عنيفة في البلدة القديمة وفي وقت لاحق في شارع ٢٤ وشارع ابو عبيدة. فرشق المتظاهرون ست سيارات عسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد الجنود باطلاق الرصاص وقنابل الغاز. واعتدوا بالضرب الوحشي، على الفتى هيثم حنون (١٣ عاما) فاصيب بكسر في اليد وحمدي محمود السخل (٣٢ عاما) وتدخلت نساء الحي واشتبكن مع الجنود وتمكن من تخليص الشابين ـ واصيبت خمس نساء منهن برضوض وكدمات.

ووقعت اشتباكات، امس، ايضا في مخيمات بلاطة وعسكر القديم وعين بيت الماء. وجرت جنازة رمزية للشهيد ناصر ابو ثابت في مخيم بلاطة (كان استشهد، الخميس الماضي، متأثرا بجراحه التي اصيب بها قبل عام ونصف العام) علما بان سلطات الاحتلال فرضت حظر التجول على المخيم يومي الخميس والجمعة الماضيين.

واصيبت خلال المسيرة التي اعتدت عليها قوات الاحتلال الفتاة عريب سهيل صقر (٩ سنوات) ـ برصاصة في الرجل واصيب في نابلس الفتى محمد الصانع برضوض وكدمات جراء ضربه بالهراوات.

وعلم ان احد حراس سجن «الفارعة» كان اطلق النار على الشاب انور كسارنة (٢٩ عاما من المخيم) فاصابه في عينه.

● بيت لحم ورام الله ●

ووقعت اشتباكات عنيفة في بيت لحم، امس، اطلق الجنود خلالها العيارات البلاستيكية بكثافة فأصيب اربعة شبان وعرف منهم: جاسم محمود وسعيد القطار وموسى العبيات.

كما وقعت اشتباكات في عدد من احياء رام الله قذفت خلالها الحجارة والزجاجات الفارغة واطلق الجنود الرصاص والمطاط والغاز ولم يبلغ عن اصابات.

● اغلاق المعاهد التعليمية ●

وكانت سلطات الاحتلال اعلنت، امس الاول، عن اغلاق جميع المدارس والجامعات والمعاهد التعليمية في جميع انحاء الضفة الفلسطينية لمدة شهر ونصف الشهر علما بأن هذه المعاهد كانت مغلقة منذ فترة طويلة.

● قطاع غزة ●

وقعت في مخيمي الشاطئ، وجباليا، بعد ظهر امس، مواجهات بين المواطنين وبين قوات الاحتلال التي كانت تطارد الشبان وتطلق قنابل الغاز والرصاص بكثافة. وعرف ممن اصيبوا في الشاطئ، الشاب احمد شكري ابو شنب (٢٠ عاما) ـ وفي مخيم جباليا اصيبت الفتاة نجوى محمد حلاوة (١٢ عاما) بعشرة عيارات مطاطية في البطن وهي على مدخل منزلها، بحجة انها اشارت للاهالي ان الجنود يقتحمون الحي. كما اصيب الطفل فارس خالد الشريف (عمره سنتان) بعيار مطاطي في الجفن الايمن. ونقل من مخيم الشاطئ، عصرا، عشرون مواطنا بعد ان اصيبوا بالغاز والعيارات المطاطية وتعرضوا للضرب والتكسير. وعرف من بينهم امين محمد داود (٣٧ عاما ـ خمس عيارات مطاطية في العنق).

وفرضت قوات الاحتلال، صباح امس، حظر التجول على مخيم النصيرات عقب الاشتباكات التي شهدها استمرارا لاشتباكات امس الاول. كما فرضته على منطقة الشابورة في مخيم رفح. وعرف من بين الذين اصيبوا في المخيم خلال اشتباكات امس: محمد محمود المغاري (١٨ سنة) ومحمد جبريل الشمالي وأشرف خميس حماد (١٧ سنة) وسارحه ابو غالي (٦٠ سنة) وانور اسماعيل ابو هلال ويوسف خميس زنون (٢٥ سنة) عيار ناري في البطن الحالة العامة سيئة جدا. ويحيى حسين زنون (١٦ سنة) رفح، عيار ناري في الجسم.

ووقعت مظاهرة، صباح امس، في مخيم خانيونس واصيب في غزة ادهم حسن الديري (١٥ عاما) ورفقة الدغل (٣٤ ـ الدرج) نوبة ربو بسبب القاء الغاز داخل منزلها. وهي مريضة بالربو. كما نقل الى مستشفى الاهلي في غزة سمير عبد الرحمن (١٩ سنة) مخيم الشاطئ، عيار ناري في الفخذ الايمن.

ووقعت مواجهات. صباح امس، ايضا في مخيم البريج.

● احداث الجمعة ●

شهدت المناطق المحتلة، يوم امس الاول، اشتباكات عنيفة استشهد خلالها مواطنان من الخليل برصاص الجيش والمستوطنين واصيب العشرات بالرصاص والغاز وجراء الضرب بالهراوات.

ففي مدينة الخليل اطلقت قوات الاحتلال النار على المتظاهرين فأصيب الشاب محمد زين محمد الكركي (١٨ عاما) برصاصة قاتلة ونقلته سيارة عسكرية على مقدمة الجيب وهو ينزف الى مقر الحكم العسكري حيث فارق الحياة. وفي هذه الاثناء اطلق المستوطنون، بزعامة الفاشي الراب موشي ليفنغر، الرصاص في احد احياء المدينة فاستشهد المواطن كايد حسن صلاح (٤٢ عاما). كما اصيب عدد من المواطنين بجراح.

وروى شهود عيان ان المواطن كان في دكانه فجاء ليفنغر واعلن: «انا بدون سلاح اقتلوني يا عرب». ثم استل مسدسه وقتل المواطن المذكور. واغلقت قوات الاحتلال عددا من احياء المدينة واعلنتها منطقة عسكرية مغلقة.

ووضعت قوات الاحتلال الحواجز على مداخل مدينة القدس وعلى مداخل المسجد الاقصى ومنعت الالاف المصلين من الوصول الى المسجد، في محاولة لمنع المظاهرات عقب صلاة الجمعة، واتخذت اجراءات مماثلة في نابلس ومدن ومخيمات قطاع غزة.

ووقعت في مختلف انحاء الضفة الفلسطينية اشتباكات نذكر منها:

●قريتي كفر نعمة ودير عمار (قضاء رام الله) ـ اصيب ٣ مواطنين بجراح ● سلوان ـ مواجهات ورشق حجارة ● عنبتا ـ اشتباكات.

وداهم جنود الاحتلال وسوائب المستوطنين، عصر امس الاول، قرية قراوة بني زيد (قضاء رام الله) واطلقوا الرصاص في كل اتجاه واصيب اكثر من اربعين مواطنا بالرصاص والغاز والعيارات المطاطية وتعرضت العديد من المنازل للتحطيم. وعرف من بين الجرحى خمسة من عائلة واحدة هم صبحية عرار (٣٨ عاما ـ رصاصة دمدم في الرجل) ومها (٢١ ـ دمدم في اليد) وايمان (١٦ في الرجلين) وامجد (١٧ ـ في الخاصرة اليمنى) ومهيب (١٨ ـ دمدم في الرجل).

واصيب في مدينة نابلس العديد من المواطنين، عرف منهم: محمود توفيق عبد الله منصور (١٨ ـ رصاصة في العنق) ومأمون عبدالله استيتية (١٤ ـ رصاصة في الظهر) وحسام محمد سعيد وظايفي (١٤ ـ رصاصة في الرجل اليسرى) وجمال راشد عبد القادر السقا (٢٢ ـ رصاصة في الركبة اليسرى) وتيسير محمود حسن (١٥ ـ من بيت فوريك ـ رصاصة في الرجل اليمنى) وحميد رجاح احمد يوسف (٢٠ ـ من قراوة بني زيد ـ رصاصة في الكتف الايسر) وايمن مصطفى محمد قاسم (١٦ ـ من قرية تياسير، قرب طوباس ـ رصاصة في الكتف الايمن) ومحمد جميل محمد قاسم (١٦ ـ من القرية نفسها ـ رصاصة في الكتف الايمن) وفريد عبد الكريم كنعان (٦٠ عاما ـ من عنبتا ـ رصاصة في العنق).

واقتحمت قوات الاحتلال، مساء امس الاول، قرية السواحرة الشرقية (قضاء القدس) واعلنت، عبر مكبرات الصوت، فرض حظر التجول الذي لا يزال مستمرا.

كذلك داهمت قوات كبيرة من حرس الحدود، ليلة الخميس ـ الجمعة، بلدة جبل المكبر. واقتحم الجنود عشرات المنازل واعتدوا بالضرب المبرح على الاهالي وبينهم الاطباء والصحفيون والمدرسون والكهول ومن بين الذين تعرضوا للضرب: ● الصحفي محمد صبيح ● الطبيب الدكتور محمد شقير (يعمل اخصائي نساء في مستشفى «المقاصد») والدكتور محمد صبيح (طبيب اطفال في مستشفى «اساف هروفيه»)، الذي حطم الجنود زجاج منزله ● الدكتور محمد شحادة (يدرس في جامعة الخليل موضوع التاريخ).

وحطم الجنود زجاج عشرات السيارات والصقوا عليها ملصقات حركة «كاخ» الفاشية. واعتدوا، بالضرب المبرح، على المواطن عبدالله حسن مشعل (٤٠ عاما ويعمل موظفا في مستشفى المقاصد) والقوه على قارعة الطريق بلا حراك، الى ان انتبه اليه المواطنون ونقلوه الى المستشفى.

كذلك اعتقلت قوات الاحتلال عددا من المواطنين.

وافاد شهود عيان ان قوات الاحتلال داهمت البلدة من ثلاثة اتجاهات، بالسيارات العسكرية والجرافات اضافة الى المشاة. واخرج الجنود عددا من الكهول واجبروهم على تكنيس الشوارع لمسافة كيلومترين. وحطموا زجاج عدد من المنازل، من بينها منزل المواطن سرور احمد حسين سرور (الموجود في عمان). وذلك على الرغم من ان ابنه ابلغ الجنود بعدم وجود اصحاب البيت وأن لديه المفتاح لفتح ابوابه.

ونقل عدد من الاطفال الى المستشفى «المطلع» بعد اصابتهم بالاختناق والاغماء جراء الغاز وعرف منهم: محمد (٧ سنوات) وسرور (٤) احمد سرور ويوسف (٨) وعبير (٧) وغدير (٥) تركي سرور.

ويوم امس الاول اعتدى افراد دورية على ثلاثة شبان بالضرب الوحشي والشبان هم انور خليل ابراهيم شقير (٢٥) وعثمان هاجس عويسات (٢٦) ونزار احمد بشير (١٨ عاما) وفي ساعات الليل حطموا زجاج منزل المواطن عرقات حسين عبده.

وفي قطاع غزة وقعت اشتباكات في مختلف المدن والمخيمات والقرى واصيب في رفح احمد موسى ابو عازرة (١٦ ـ رصاصة في البطن ادت الى تمزيق الامعاء وحالته خطيرة).

وانطلقت في مخيم النصيرات مسيرات حاشدة باتجاه منزلي عائلتي الشهيدين ابو شرار ومحمد نصار. وداهمت قوات الاحتلال المسيرات واطلقت النار والغاز واشتبكت مع المواطنين. واصيب، خلال ذلك، سمير صالح المجدلاوي (٢٥ سنة) وبسام عبدالله درويش (١٦ سنة) واستمرت الاشتباكات في المخيم في ساعات الليل، فيما كانت تحاصر مداخله الشرقية قوات كبيرة من الجيش.

ووقعت مواجهات في مخيم البريج، ايضا، ومنعت قوات الاحتلال الاهالي من التوجه الى المساجد.

واصيب بالرصاص عدد من اهالي مخيم الشاطئ، خلال اشتباكات امس الاول. وعرف منهم: محمد سعيد الحسنات (١٧ سنة) وصابر محمد عبدالله (٢٣ سنة) ومحمود محمد الاشوه (١٣ سنة) حالته خطيرة. وقد اصيب برصاصة في الحنجرة ونقل الى مستشفى «تل هشومير».

ومن بين جرحى يوم الجمعة: صالحة احمد القيومي (٣٠ ـ الشجاعية) ومجدلين عطايا غالية (١٠ ـ بيت لاهيا) وبدر محمد النمس (٣٩ ـ الصبرة) وحازم عاطف الاسي (١٠ سنوات، حي التفاح في غزة) وشفيع سعيد الناجي (١٣ ـ حي الرمال) ونعمان حسن ابو دلال (٤٢ ـ الصبرة) ونور فريد الشريف (٨ ـ جباليا المخيم) وحليمة محمد الكردي (١٢ ـ الشاطئ) وسماح محمد ابو لموس (١٢ مخيم جباليا) وسهيل زهدي النحال (١٥ ـ مخيم جباليا) ـ اعتدى عليه الجنود بوحشية ثم هوشوا عليه الكلاب البوليسية وعبد المنعم محمد ياغي (١٥ ـ حي الشيخ رضوان ـ غزة).

ووقعت اشتباكات، الليلة قبل الماضية، في حي الرمال اقتحم الجنود خلالها منزل المواطن مدحت ابو العون واعتدوا على جميع افراد العائلة واطلقوا اكثر من سبعين رصاصة داخل المنزل. فهرب افراد المنزل من غرفة الى اخرى.

واعتقل الجنود الفتى ايهاب انور عرفات (١١ عاما) ونقلوه الى مقر الحكم العسكري. فتجمعت النسوة وتوجهن الى المقر وطالبن بالافراج عنه. وبالفعل افرجت عنه السلطات وكان مصابا بكسر في الساعد الايسر وتورمات في الوجه. وحددت له محاكمة للاثنين القادم (غدا).

هاني الحسن:
القمر الاصطناعي الاسرائيلي اختراق لامن العرب جميعاً

●القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اكد هاني الحسن، المستشار السياسي لـرئيس منظمـة التحـريـر الفلسطينية، في حديث نشرته يوم الجمعة ٩/٣٠ صحيفة «المصور» المصرية ان اطلاق لول قمر اصطناعي اسرائيلي «هو اختراق لامن العرب جميعا».

وقال الحسن «ان قمر اسرائيل تجسسي في المقام الاول وتوجيهاته عسكرية استراتيجية» واضاف ان اطلاقه هو «خطوة تصعد وتزيد المخاطر في المنطقة».

وكانت وكالة الفضاء الاسرائيلية اعلنت ان القمر الاصطناعي «اوفيك ـ ١» الذي اطلقته اسرائيل في ١٩ ايلول هو قمر مدني تجريبي وانه الاول ضمن سلسلة ستوضع في مدارها خلال السنوات القادمة.

على صعيد اخر وفي حديثه عن انشاء حكومة فلسطينية مؤقتة واعلان دولة فلسطينية مستقلة، اكد الحسن ان هذا الموضوع «نوقش معنا في مصر وفي عدة دول عربية ونوقش معنا في اوروبا كما يناقش، ايضا، مع الاصدقاء ولكننا نحن لنا وجهة نظر اخرى واظن اننا سنمضي قدما في وجهة نظرنا». وكان الرئيس المصري، حسني مبارك قد دعا الفلسطينيين في مؤتمر صحافي عقده يوم الاربعاء الماضي في بون بعدم انشاء حكومة مؤقتة في الاراضي المحتلة قبل الانتخابات الاسرائيلية والامريكية.

واضاف الحسن «اننا نؤمن ان الحدث كبير لا يتوقف على انتخابات هنا وانتخابات هناك».

وكشف المستشار السياسي لعرفات، اخيرا، انه اذا اعترفت الولايات المتحدة بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني فان منظمة التحرير الفلسطينية «على استعداد لان تعلن بالتزامن قبول القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨» الصادرين عن مجلس الامن.

حوالي ٤٠ قتيلا واكثر من الفين بدون مأوى جراء الفيضانات في جنوب اثيوبيا

● اديس ابابا ـ و. ص. ف ـ ذكرت وكالة الانباء الاثيوبية ان ٤١ شخصا قتلوا وبات ٢٢٤٥ آخرون بدون مأوى اثر فيضانات واسعة الاسبوع الفائت في مقاطعة دولو (جنوب اثيوبيا).

وقضت هذه الفيضانات على ٢٤ الف رأس من الماشية وهدمت ١٩٦ منزلا وهي اسوأ فيضانات تعرفها اثيوبيا هذه السنة في مقاطعة دولو القريبة من الحدود مع كينيا والصومال.

واضافت الوكالة ان الفيضانات نتجت عن الامطار الكثيفة التي استمرت ستة ايام فالحقت اضرارا بالطرقات التي تربط مدينة دولو بنيجيل في الشمال الغربي.

ويذكر ان الامطار هطلت بغزارة هذه السنة في اثيوبيا لكن بدون ان تعرف البلاد فيضانات مماثلة لتلك التي اغرقت السودان المجاور.

انتخاب غورباتشوف

● تتمة من صفحة١ ●

ديميتشيف من منصبيها بسبب احالتها على التقاعد.

ويذكر ان لوكيانوف (٥٨ عاما) وهو من خريجي جامعة موسكو كان قد اعفي، امس الاول من آخر مناصبه كسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وذلك في الاجتماع الكامل للجنة المركزية.

وطرحت للمناقشة في الجلسة المشتركة لكلا مجلسي السوفييت الاعلى اجراء تغييرات في قوام الحكومة السوفييتية.

وكان اول المتكلمين اندريه غروميكو، الذي توجه الى النواب بطلب اعفائه من منصب رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى بسبب احالته على التقاعد.

واعاد الى الاذهان ان طلبه قد تبناه، امس الاول، الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، الذي اعفاه من مسؤولية عضو المكتب السياسي للجنة الحزب المركزية. وازجى اندريه غروميكو شكره الى النواب لقاء الثقة التي اولي اياها وعلى العمل المشترك لخير البلاد. واعاد الى الاذهان ان الشعب السوفييتي ينتظر الكثير من اعمال مجلس السوفييت في الظروف الراهنة من اعادة البناء. ونوه بالوحدة في القيادة السوفييتية وهي، قال، ضمانة النجاحات اللاحقة في قضية التجديد واعادة البناء وتمنى للنواب النجاحات.

واتخذ السوفييت الاعلى قراره باعفاء غروميكو من واجباته كرئيس لهيئة رئاسة السوفييت الاعلى.

وافاد عضو المكتب السياسي، سكرتير لجنة الحزب المركزية، ليف زايكوف، بأن اجتماع اللجنة الكامل، بعد درسه القضية حول اشغال هذا المنصب الرفيع، اتخذ قرار توصية حول اناطته بالسكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف وقوبل هذا الاقتراح بعاصفة من التصفيق.

وانتخب ميخائيل غورباتشوف باجماع الاراء لمنصب رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي.

ثم اعطيت الكلمة الى السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، فقال: «لا داعي الى القاء اي خطاب منهاجي نظرا لان استراتيجية اعادة البناء قد حددت». واوضح قائلا «لقد اعد برنامج الاعمال في اثناء مؤتمر الحزب السابع والعشرين وفي قرارات الاجتماعات الكاملة للجنة المركزية والكونفرنس الحزبي التاسع عشر. وبودي ازجاء الشكر الخالص الى النواب على الثقة واعاهدهم على ان هذه الثقة والصلاحيات الواسعة المرتبطة بهذا المنصب سوف تستخدم لخير البلاد السوفييتية والشعب السوفييتي».

واضاف ميخائيل غورباتشوف قائلا: «قبل ثلاثة اعوام ونصف جرت خطوة حازمة هي الانعطاف نحو اعادة البناء العميقة. وكان منطلقنا، قال، هو انه ينبغي الاعتماد على منجزاتنا وقدراتنا للكشف بصورة اتم عن امكانات النظام الاشتراكي وتقديم البلاد نحو التخوم الطليعية وتحسين ظروف الشعب السوفييتي بشكل جذري». واضاف «لقد دخلت اعادة البناء الآن مرحلة جديدة وكبيرة المسؤولية، هي مرحلة التحرك العملي الى الامام. ودور مجالس السوفييت خلال هذه المرحلة كبير جدا».

وتناول غورباتشوف مفصلا المهام القريبة لمجالس السوفييت في الظروف الراهنة وتحدث عن العمل بشأن تنفيذ قرارات الكونفرنس الحزبي التاسع عشر حول اصلاح النظام السياسي في البلاد.

وباسم السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي شكر غورباتشوف مرة اخرى، اندريه غروميكو، على العمل الخصب الذي انجزه لدى توليه منصب رئيس هيئة السوفييت الاعلى.

ثم طرح رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي نيكولاي ريجكوف للمناقشة اقتراحات باجراء بعض التغييرات في قوام الحكومة.

وذكر انه اثناء اعادة البناء واصلاح النظام السياسي يتعاظم دور ومسؤولية دور مجلس الوزراء في انجاز المهام الشاخصة امام البلاد وارشاد الكوادر القيادية في مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي وهيئته القيادية.

وافاد نيكولاي ريجكوف بأن الكسي انطونوف وهو نائب رئيس مجلس الوزراء قدم طلبا باحالته على التقاعد لكبر السن. ولدى ذلك اقترح اعفاء الكسي انطونوف، ايضا، من واجباته كممثل دائم عن الاتحاد السوفييتي لدى مجلس التعاضد الاقتصادي «سيف».

ثم قال نيكولاي ريجكوف انه اخذ بعين الاعتبار اهمية تعاون الاتحاد السوفييتي الاقتصادي والعلمي ـ التكنيكي مع البلدان الاخرى من المنظومة الاشتراكية والمتطلبات الجديدة المطروحة من لجنة الحزب المركزية والحكومة ارتباطا بضرورة تعجيل وتعميق التكامل الاقتصادي الاشتراكي، يرى مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي من الحكمة حتى الافادة من خبرة نيكولاي تاليزين في هذا المجال. وقد سبق به تمثيل الاتحاد السوفييتي في مجلس التعاضد الاقتصادي خلال فترة اعوام ١٩٨٢ ـ ١٩٨٥. واقترح رئيس الحكومة تعيين تاليزين نائبا لرئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي وممثلا دائما عن الاتحاد السوفييتي لدى مجلس التعاضد واعفائه من واجبات منصبه كنائب اول لرئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي وكذلك كرئيس لمكتب مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي لشؤون التنمية الاجتماعية.

واقترح نيكولاي ريجكوف تعيين الكسندرا بيريكوفا نائبة لرئيس مجلس الوزراء ورئيسة لمكتب مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي لشؤون التنمية الاجتماعية. ونوه بخبرة الكسندرا بيريكوفا في الصناعة الثقيلة وقيادة النقابات السوفييتية وفي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

ونظرا لانتخاب فيكتور تشيبريكوف سكرتيرا للجنة المركزية اقترح نيكولاي ريجكوف ان يعين رئيسا للجنة امن الدولة للاتحاد السوفييتي فلاديمير كريوتشكوف، الذي كان حتى اتخاذ قرار بذلك نائبا لرئيس هذه اللجنة.

واقر نواب مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي هذه الاقتراحات. وبهذا اختتمت الدورة اعمالها.

من جهة ثانية لبى الاجتماع الكامل الذي عقدته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في موسكو امس الاول طلب عدد من المسؤولين الحزبيين باعفائهم من مناصبهم نظرا لاحالتهم على التقاعد.

فقد اعفي اندريه غروميكو وميخائيل سولومنتسيف من واجباتها في المكتب السياسي وبيتر ديميتشيف من واجباته كمرشح لعضوية المكتب السياسي وفلاديمير دولغيخ واناتولي دوبرينين من واجباتها كسكرتيرين للجنة الحزب المركزية.

وقد اعلن فاديم ميدفيديف، سكرتير اللجنة المركزية الذي انتخب، اليوم نفسه، عضوا للمكتب السياسي في مؤتمر صحفي عقد في العاصمة السوفييتية ان الاجتماع الكامل اتخذ قرارا حول لجان لجنة الحزب المركزية عن الاتجاهات الاساسية للسياسة الداخلية والخارجية.

وانتخب فيكتور تشيبريكوف عضو المكتب السياسي سكرتيرا للجنة الحزب المركزية. وانتخب الكسندر فلاسوف مرشحا لعضوية المكتب السياسي. وانتخب الكسندر بيريوكوف واناتولي لوكيانوف كمرشحين لعضوية المكتب السياسي. وقد اعفيا من واجباتها كسكرتيرين للجنة الحزب المركزية.

واعفى الاجتماع الكامل ميخائيل سولومنتسيف من واجباته كرئيس للجنة الرقابة الحزبية لدى لجنة الحزب المركزية نظرا لاحالته على التقاعد. واعفى وثبت الاجتماع الكامل بوريس بوغو، رئيسا للجنة الرقابة الحزبية لدى اللجنة المركزية.

ولدى بحث القضايا المتعلقة باعادة تنظيم الجهاز الحزبي اتخذ الاجتماع الكامل قرارا حول اللجان الخاصة بالاتجاهات الاساسية للسياسة الداخلية والخارجية للجنة المركزية.

وتقرر ان من المناسب استحداث اللجان التالية لدى اللجنة المركزية وهي:ـ حول قضايا البناء الحزبي وسياسة الكوادر. وعين غيورغي رازوموفسكي رئيسا لها. ـ اللجنة الايديولوجية للجنة المركزية وعين فاديم ميدفيديف رئيسا لها. ـ حول قضايا السياسة الزراعية. ورئيسها ايغور ليغاتشوف. ـ حول قضايا السياسة الدولية. ورئيسها الكسندر ياكوفليف. ـ حول قضايا السياسة الحقوقية. ورئيسها فكتور تشيبريكوف.

واوكل الاجتماع الكامل الى المكتب السياسي مهمة تنفيذ التدابير التطبيقية لتكوين بنية جديدة لجهاز اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي واللجان الحزبية المحلية مع مراعاة التغيرات في وظائف الهيئات الحزبية في ظروف تعميق «البيريسترويكا» وتنفيذ اصلاح النظام السياسي للبلاد. واضاف فاديم ميدفيديف ان كشف اقسام اللجنة المركزية سيتفق، بصورة اساسية، مع اللجان الجاري تشكيلها في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

■ تعزية ■

الى اولاد المرحوم وعموم آل سيف في يافا والخارج: تعازينا الحارة بوفاة

مصطفى سيف
(ابو الوليد)

له الرحمة ولكم الصبر والسلوان

د. عبد الرحيم خاسكية ـ الطيرة

● تعازينا الحارة ●

الى ابناء المرحوم وآل سبع ودراوشة بوفاة المرحوم «حسن سبع دراوشة» له الرحمة ولكم طول البقاء. الحزب والجبهة ـ عرابة

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

لتتوقف المجزرة! الجموا القتلة!

●اعلن اسحق رابين، وزير «الامن»، في منتصف الاسبوع الماضي، ان اصابة اكبر عدد من المواطنين في المناطق المحتلة، بالرصاص الحي والمطاطي والبلاستيكي والعصي، «هي بالضبط الهدف». وزعم رابين انه لا يوجد تصعيد نوعي ولكن هذه الزيادة في الاصابات، بين قتلى وجرحى، «تعبر عن القدرة الجيدة لجنود «تصاهال» لتحقيق المهام المنوطة بهم والمعالجة الفعالة للمشاغبين».

ولكن الحقيقة، فوق الارض الملتهبة تقول ان هنالك تصعيدا نوعيا في القمع المباشر الذي تمارسه قوات الاحتلال وكذلك في التسيب الفاشي لعصابات المستوطنين من امثال العنصري الحاقد لفنغر.

لقد استخدم رابين حتى الان الرصاص الاصلي، والرصاص المطاطي، والعصي، والدبابات التي تقذف الحجارة، وها هو الان يخرج من جعبته الرصاص البلاستيكي. وبالاضافة لهذا هناك فظائع من الاهانات والتعذيب والتجويع تذكرنا بفظائع غزاة اخرين في مناطق اخرى من العالم. وعلى سبيل المثال، فقد عاشت قرية «حبلة» في الضفة الغربية المحتلة اكثر من اربعين يوما بدون ماء وبدون كهرباء، بينما قوات الغزو تعيث فيها قمعا وقهرا وتعذيبا. واكثرية مخيمات اللاجئين في قطاع غزة تعيش منذ مدة طويلة تحت نظام منع التجول. وتقوم قوات الاحتلال بين الحين والآخر بغزوات للمدن والقرى، مثل الغزوة الوحشية التي قامت بها ضد مدينة قلقيلية البطلة، الصابرة الصامدة.

ولا نبالغ اذا قلنا ان الاحتلال الاسرائيلي قد حول المناطق الفلسطينية كلها الى معسكر اعتقال واحد كبير، يقوم فيه الغزاة بابشع الجرائم ويجترح فيه الشعب البطل اروع اشكال البطولة الشعبية الجماعية رفضا للاحتلال وتمسكا بالاستقلال الوطني..

وهذه الحقائق، مع انها لا تصل كلها الى الرأي العام، تثير اصداء عالمية واسعة. وقد اعترف «صوت اسرائيل» امس الاول، بان تصريحات رابين الوحشية المتسيبة المكشوفة اثارت غضبا عارما في العالم كله.

اننا نخاطب الرأي العام الاسرائيلي ناسا واحزابا وشخصيات وصحفا ومفكرين: كيف تسمحون لحكومة شمير ـ بيرس ـ رابين ان تقترف كل هذه الفظائع باسمكم، باسم شعبكم؟ وهل ترون ام لا ترون الخطورة المذهلة لكل هذه الفظائع على مستقبل اسرائيل ومستقبل العلاقات بين الشعبين؟

اننا نقول للرأي العام الاسرائيلي اولا والعالمي ثانيا ان هذا التصعيد في القمع الاحتلالي يمكن وصفه بانه جريمة ضد شعبنا، بل جريمة ضد الانسانية. وهناك حاجة الى تحرك محلي وعالمي لوقف هذه الاعمال الفظيعة المنكرة، التي تهدد بانفجار حربي ينسف كل امكانيات السلام.

ولا يقولن احد: «فترة انتخابات». قبل الانتخابات وخلال الانتخابات وبعد الانتخابات يجب وقف هذه الجريمة. ونحن على ثقة ان الشعب الاسرائيلي نفسه سوف يعاقب في المستقبل اولئك الذين يقترفون باسمه افظع الجرائم ضد الشعب الفلسطيني.

(«الاتحاد»)

اصحوا ... تصحُّوا..!!

□ دولتان لشعبين ليس شعارا انتخابيا بل قضية مصير □ برنامج الجبهة.. برنامج المجتمع الدولي وم. ت. ف. □ الانتفاضة فرضت نفسها على برامج الاحزاب □

● باقتراب موعد الانتخابات تشتد المعركة السياسية حدة وتحاول كل من الكتلتين الكبيرتين اجتذاب «الاصوات المترددة» والتي في اعتقاد كل منها انها ستكون الحاسمة في الانتخابات. وعندما يقولون «الاصوات المترددة» فالأمر يعني ان الحزبين الكبيرين على ثقة بأن الاصوات «غير المترددة» او على الاقل القسم الاكبر منها اصبح مضمونا لصالحها، وبالتالي، فان هذه الاصوات المضمونة تتعاطف مع سياسة هذين الحزبين وتؤيد برنامجها السياسي للسنوات الاربع القادمة. فما هو البرنامج الذي يطرحه كل منها، وما هي برامج الاحزاب الاخرى، واين يقف المواطنون العرب من هذا؟؟

● بقلم: محمود ابو شنب ●

تسمح لنا الخارطة السياسية الانتخابية بتصنيف البرامج الانتخابية للاحزاب والقوائم الى ثلاث مجموعات.

المجموعة الاولى، وتضم الليكود وفلقاته الاخرى تحت اسماء اخرى. ولكن الليكود يبقى عمودها الفقري، رغم بعض التمايز الذي لا يغير شيئا من واقع التطرف والعنصرية ونسف اية بادرة للسلام.

فالليكود يدعي التمسك باتفاقيات كامب ديفيد المرفوضة فلسطينيا وعربيا، والتي رفضها زعماء الليكود، أرنس وشمير وغيرهما ـ لا لشيء الا لينفي عنه تهمة المعراخ بأنه لا يعتمد اي برنامج للسلام. فالليكود في الواقع يعتمد على القوة العسكرية لفرض استسلام على الفلسطينيين والعرب ولا شيء غير ذلك. ومن ثم فان مصلحة الشعبين ومصلحة السلام العادل تحتم التصدي لليكود ودحره كمهمة اساسية اولى في هذه الانتخابات.

وأما المجموعة الثانية، وتضم المعراخ والمبام وراتس وملحقات المعراخ بين العرب، ويشكل المعراخ عمودها الفقري. وبصرف النظر ايضا عن التمايز بين هذه الاحزاب، فان ما يوحدها هو تمسكها بالصهيونية، ويميز برامجها جميعا عدم الوضوح والتذبذب بالنسبة للقضية الاساس، قضية النزاع الاسرائيلي ـ العربي. ورغم ان كلا من المبام وراتس اقرب من المعراخ في التوجه السلمي لحل القضية الفلسطينية، فان التأتأة والغموض يطغى على برنامجيها بالنسبة لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، والدولة الفلسطينية ومركز القدس النهائي والمفاوضات مع م. ت. ف.

واذا ما كان برنامج هذين الحزبين يكتنفه الغموض في هذه النقاط الحساسة كبيرة الاهمية، فان التذبذب والتلون والهلوسة هو ما يطبع توجه المعراخ وبرنامجه السياسي. ويمكن القول، ان الامر الاساسي الذي يجمع بين المعراخ والليكود في حكومة «الوفاق القومي» هو العداء المشترك لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، الذي بدوره يولد العداء للدولة الفلسطينية ولممثل هذا الشعب الشرعي م. ت. ف. ولذا يصر الحزبان، ان نهر الاردن هو الحدود الأمنة لاسرائيل. والفارق الوحيد بين التوجهين هو استعداد المعراخ «للتنازل» عن اجزاء من الضفة والقطاع مع الحرص الشديد على تأكيد انعدام مقومات الدولة الفلسطينية، فيما يرفض الليكود اي تنازل مهما كان.

ومع ذلك، فلا ينبغي تجاهل الاشارة الى ان بعض قادة المعراخ ـ الحمائم ـ ينحون منحى آخر يختلف عن التوجه الرسمي للمعراخ. ويدلون بتصريحات اقرب الى العقلانية والواقعية ويشكل يناقض سياسة المعراخ الرسمية. الا ان هؤلاء وللاسف غير مثابرين وغير مقررين، وسرعان ما يخلدون الى الصمت لدى هجوم صقور المعراخ، الامر الذي يفرغ تصريحاتهم واقوالهم من اهميتها.

والغريب في الامر ان زعيم المعراخ ما يزال يتمسك بحلم «الخيار الاردني» ـ رغم ان الانتفاضة قصمت ظهر هذا الخيار ـ وذلك تهربا من مفاوضة م. ت. ف. التي لم يبق غيرها على ساحة الخيارات. وكل ما صرح ويصرح به زعماء المنظمة غير كاف في نظره، ذلك انه لا يجد ما يقول ردا على هذه التصريحات العقلانية التي قطعت الطريق على مزاعم حكام اسرائيل وفضحت تضليلهم للرأي العام المحلي والعالمي. فزعماء م. ت. ف. يؤكدون انهم يريدون سلاما مع اسرائيل يقوم على اساس دولتين اسرائيل وفلسطين، وعينوا حدود الدولة الفلسطينية بأنها حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وانهم يعترفون بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ضمن كل قرارات المنظمة الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية، واكثر من ذلك، يشيرون الى الميثاق الفلسطيني بقولهم انه عفا عليه الزمن. ومع ذلك يردد بيرس كالببغاء، وكأنه لا يسمع شيئا، «عليهم أن يعترفوا بدولة اسرائيل وبقراري مجلس الامن.. وان يلغوا الميثاق الفلسطيني ويتركوا الارهاب».. ولكن ماذا يعطي بيرس في مقابل ذلك؟

ونلخص: الليكود والمعراخ يريدان مفاوضات ـ احدهما يريدها مباشرة والآخر ضمن مؤتمر صوري ـ يريد الليكود منها ان تنتهي بتسليم الجانب الفلسطيني والعربي بالاحتلال الاسرائيلي. ويريد المعراخ ان تنتهي هذه المفاوضات بتقطيع اوصال المناطق المحتلة والتخلص من اكثر ما يمكن من سكانها وابقاء اكثر ما يمكن من الارض تحت الاحتلال.

لقد فرضت الانتفاضة على الاحزاب والقوائم الاسرائيلية وضع مسألة السلام على بساط بحثها الانتخابي، ولن يستطيع حزب تجاهل هذا ابدا، خصوصا وقد تجاوز هذا البحث مسالة تسليم او عدم تسليم الاحزاب به. فالانتفاضة وضعته على بساط بحث الدنيا حتى الامم المتحدة.

تبقى هناك المجموعة الثالثة في البرامج الانتخابية في اسرائيل. وهذه المجموعة مؤلفة من الجبهة الدمقراطية فقط التي لا تضع مسألة الحل العادل في برنامجها الانتخابي وحسب.

فالدولة الفلسطينية لم تكن بالنسبة للشيوعيين في يوم من الايام مسألة انتخابية، بل اعتبروها دائما قضية مصيرية بالنسبة للشعبين اليهودي والعربي. ومنذ قرار التقسيم لوحق الشيوعيون وطوردوا واهدر دمهم من قبل الرجعية العربية لارتكابهم «جريمة» الدعوة لقبول قرار التقسيم، ثم اعتقلوا من قبل الرجعية الاسرائيلية، وعانوا من عسف الحكم العسكري وقطع تصاريح للعمل والسفر ونفوا الى الاماكن البعيدة عن مدنهم وقراهم وهم يرددون شعار دولتين لشعبين.

واستمر الشيوعيون يحملون هذا الشعار في اقسى الظروف. وناضلوا لاقامة اطر وتنظيمات ومؤسسات ترسخ هذا الشعار وتوحد الصف للدفاع عن كيان وارض وحقوق الجماهير العربية في اسرائيل من خلال التمسك بدولتين للشعبين. وثابروا الى ان نجحوا في بناء اعظم صرح لوحدة صف الجماهير العربية في البلاد تمثل في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ثم لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية التي يشكل الرؤساء الجبهويون عمودها الفقري. وبفضل وحدة الصف المتجلية، التي خلقتها الجبهة ففتحت بذلك افاقا رحبة من الامل المبشر، تمكنت الجماهير العربية، على اساس هذه التجربة الرائعة من تشكيل اطر وطنية اخرى استكمالا لوحدة الصف هذه وروافد تصب كلها في مصلحة المساواة التامة للجماهير العربية والسلام العادل القائم على اساس دولتين للشعبين، التي حمل الشيوعيون لوحدهم لواءه دهورا. وهم يفخرون ويعتزون اليوم بان اصرارهم ومثابرتهم واخلاصهم اولدت قوى اخرى تحمل اللواء نفسه.

وانه لما يزيد الجبهة فخرا واعتزازا وثقة بطريقها، ان برنامجها ـ دولتين للشعبين ـ لم يعد برنامجها وحدها، فهو برنامج م. ت. ف. وبرنامج المجتمع الدولي بأسره، وما يعرقل تحقيقه هو فقط موقف الولايات المتحدة الامريكية وسياسة حكام اسرائيل المتحجرة.

وينبغي ان نشير الى تصريحات زعماء المعراخ والليكود عن استعدادهما الدخول في حكومة مشتركة مجددا، وتحول هذه التصريحات الى تلميحات ثم الى السكوت فيما يخص هذا الامر ـ له دلالات كبيرة. خصوصا وقد لعب المعراخ لعبته القذرة في الانتخابات الاخيرة للكنيست بتخويف المواطنين العرب من الليكود، وانه ـ المعراخ ـ القوة التي تستطيع الوقوف بينه وبين السلطة. فاذا بالمعراخ في نهاية الانتخابات يشكل مع الليكود حكومة مشتركة، واذا الليكود يجر المعراخ يمينا، وتصبح سياسة الليكود هي المهيمنة. وكل الدلائل تشير الى ان المعراخ لن يتردد في تكرار اللعبة، ونحن لا نحذر من هذا وحسب، بل نحذر ايضا من ما يسمى بـ «الحزب العربي الدمقراطي» الذي يلبس لعبة المعراخ نفسها لباسا عربيا بين الجماهير العربية. فيعلن زعيمه عن استعداده للائتلاف مع الحزب الحاكم بعد الانتخابات، وقد توهم انه عن طريق شتم حزبه في مظاهرة الناصرة والاعلان عن انسحابه منه، انه يستطيع بهذا ابتزاز الاصوات العربية لهذا الحزب بطريقة «عربية».

ليس هناك من برنامج واضح ومثابر يخدم مصلحة الشعبين والسلام العادل غير برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وقد يحصل الذين كرسوا انفسهم لشتم الحزب والجبهة على «تسهيلات» من السلطة والى امد معين، ولكنهم سيخسرون وبالتأكيد ثقة الجماهير العربية التي تعرف ابناءها الشيوعيين والجبهويين جيدا، وفي نهاية الامر لن يبقى في اي واد غير حجارته.



جبهة ام الفحم الدمقراطية

اجتماعات احياء، اليوم الاحد ١٠/٢

- حي الجبارين، في بيت صالح فضل، الساعة ٦،٣٠
- حي المحاجنة، في بيت محمد يوسف محاجنة، الساعة ٦،٣٠
- حي المحاميد، في بيت فاروق رمزي، الساعة ٦،٣٠
- حي الاغبارية، في بيت الدكتور عفو اغبارية، الساعة ٦،٣٠

* من اجل تعزيز قوة الجبهة في انتخابات الكنيست الـ ١٢

جبهة الطيبة الدمقراطية

تدعو لاجتماعات الاحياء الانتخابية التالية:

* اليوم، الاحد ٨٨/١٠/٢، الساعة ٦،٣٠ مساء في بيت اسعد عازم، يتحدث: عبد الحميد ابو عيطة وشاكر عازم.
* يوم الاثنين ٨٨/١٠/٣، الساعة ٥،٠٠ مساء في بيت صبحي مصاروة، يتحدث: يسرى جابر ود. يونس جبالي.
* يوم الاثنين ٨٨/١٠/٣، الساعة ٦،٣٠ مساء في بيت الدكتور صبري عبد الرحيم مصاروة، يتحدث: عبد القادر ظاهر والمحامي فتحي شبيطة.

تدرج برامج الترانسفير في الفكر الصهيوني (١)

● استعراض: نسيم ابو خيط ●

■ تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «هآرتس» (٩/٢٥) القسم الثاني من الاستعراض الذي يكتبه شبتاي تبت عن موضوع «الترانسفير في التفكير الصهيوني» والبرامج التي طرحت لتطبيق عمليات تهجير (ترانسفير) ابناء فلسطين العرب، بعد الاستيلاء على اراضيهم عن طريق شرائها ونقلهم الى اماكن اخرى مثل شرقي الاردن وسوريا والعراق.

ويتناول المقال فترة العشرينات والثلاثينات، وهي المراحل الحاسمة في تطبيق وعد بلفور وهجرة اليهود الى فلسطين حتى عشية الحرب العالمية، اي قبل نشوء «الظروف الموضوعية» بسبب الابادة الجماعية لليهود التي اقترفتها النازية وحملت إعداداً كبيرة منهم على الهجرة الى فلسطين.

يربط شبتاي تبت قضية طرح موضوع الترانسفير على بساط بحث المنظمات والمؤتمرات الصهيونية بقضية الهجرة التي لم تكن بالوتيرة المرجوة خصوصا في العشرينات. لدرجة ان حاييم وايزمن قال في المؤتمر الصهيوني الذي انعقد في لندن في العام ١٩٢٠ ـ «ان اليهود ينظمون الاجتماعات فقط ويلوحون بالاعلام». ويضيف: «ترددت صيحة بلا مجيب على امتداد سنوات طويلة. ففي احصاء السكان الانتدابي الاول، في كانون اول ١٩٣١ كان في البلاد ١٧٥ الف يهودي فقط مقابل ٨٥٨٧٠٠ غير يهودي، وتزايدت هجرة العرب من الاقطار المجاورة الى ارض اسرائيل (فلسطين)، وكان حصاد الهجرة الثالثة والرابعة مخيبا للامل، ولكن العرب ردوا حتى على هذه الهجرة القليلة باحداث دامية. الاحتجاج العربي تعاظم والهجرة تقلصت، وبوابات البلاد بدأت تغلق، وفكرة الترانسفير العربي بدت بعيدة وغير واقعية اكثر من اي وقت مضى».

وهكذا يبدو ان الصهيونية كانت تسعى الى «تحقيق ذاتها» اولا، بمعنى حمل اليهود على ترك اوطانهم والهجرة الى اسرائيل لكن هذا استغرق عقدا كاملا منذ وعد بلفور، الى ان «تهيأت ظروف تاريخية» حملت اعدادا كبيرة من اليهود الى الهجرة. ولهذا لم تكن الصهيونية في حاجة لبحث قضية ترانسفير العرب «بينما القضية العملية المتفاقمة التي طرحت على جدول البحث هي كيفية زيادة هجرة اليهود».

«ومع ذلك» ـ يضيف تبت ـ «طرح موضوع الترانسفير للبحث، وفي هذه المرة ردا على قضية جديدة».

فما هي «القضية الجديدة»؟ في العام ١٩٣٠ اصدرت بريطانيا الكتاب الابيض للورد باسفيلد الذي كان يشغل منصب وزير المستعمرات، الذي وضع فيه قيودا شديدة على هجرة اليهود وشرائهم للاراضي في فلسطين، في اعقاب المقاومة العنيفة التي ابداها السكان العرب لتطبيق وعد بلفور. وهذا يعني ان الاستعمار البريطاني تراجع، مؤقتا، ووضع العراقيل امام الهجرة اليهودية، بعد التقارير التي حبرتها اللجان والمبعوثين عن الوضع في فلسطين. ويصف شبتاي تبت هذه الفترة قائلا:

«نقطة سوداء وضعت على الشخصية الصهيونية. فالهجرة، وانقاذ الارض، والاستيطان الزراعي، والعمل العبري، وكل بقية الكلمات الجميلة والقيم العليا والمقدسة ـ الطلائعية، والتحقيق الذاتي، واحتلال العمل والتضامن العمالي ـ اعتبرت حيال تقارير «شو» و «سمبسون» غشا واحتيالا، وفي احسن الاحوال بالمعنى العكسي، والتي جاءت للتطهير او التستير»..

وعليه يستنتج الكاتب بان قضية الترانسفير طرحت، بناء على ذلك، كقضية «دفاع» وصد الهجمة الاوروبية التي اتهمت اليهود بنهب ارض فلسطين، مثل القول «ان شغيلة الارض العرب التي بيعت اراضيهم لليهود ليسوا مطرودين من الارض وانما ينقلون الى مكان آخر (العملية التي سميت «نقل تدريجي» او ترانسفير صغير)».

وهكذا طرح قادة الصهيونية فكرة الترانسفير لـ «حل» قضية اتهام الصهيونية بانتزاع الارض من الفلاحين العرب عن طريق نقلهم منها. وكانت الفكرة الاولى تقضي بنقل الفلاحين من فلسطين الى شرقي الاردن. كتب تبت:

«التوق للاستيطان في شرقي الاردن، والمحاولات والجهود لتحقيق ذلك، وخصوصا في قضية الخيار الذي منحه الامير عبد الله على اراضيه للوكالة اليهودية في اتفاقية، مقابل دراهم بالطبع ـ هي شبكة معقدة ومضنية تواصلت من العام ١٨٧١ الى العام ١٩٤٧ ، لكنها لا تعنينا هنا. ويكفي ان نشير انه في اعقاب احداث «ترفط» (١٩٢٩) كانت قضية اقتناء الاراضي والاستيطان في شرقي الاردن هدفا في متناول اليد. وروى الدكتور حاييم أرلوزوروف الذي ساعد وايزمن في حينه في النضال السياسي ضد تقرير لجنة «شو» ـ روى لمجلس «مباي» في ايار ١٩٢٠ انه في اثناء المفاوضات مع الحكومة في لندن اتضح انها تنظر الى شرقي الاردن كأنما هي بلاد احتياط لنقل العرب الذين بيعت اراضيهم لليهود في فلسطين الغربية، وأنه، برأيه، يعتقد الانكليز بان اليهود سيساهمون مساهمة مالية في مساعدة الاستيطان العربي في شرقي الاردن. وقد عكست محاضرته نظرة زعيم كبير في مباي لفكرة الترانسفير لشرق الاردن.» لكن هذه الفكرة ماتت، مؤقتا ايضا، بعد مقتل أرلوزوروف عام ١٩٣٣. غير ان ظروفا «تاريخية» تهيأت في هذه الفترة. يواصل تبت:

«بسبب تداخل احداث ـ وبالاساس ضائقة اليهود في بولونيا والمانيا والسياسة الموسعة للمندوب السامي ارثور ووكوف الذي استعان بـ «مذكرة مكدونالد» ـ كانت السنوات الاربع ١٩٣٢ ـ ١٩٣٥ افضل ما عرفته الصهيونية في فلسطين: سنوات زيادة دراماتيكية في الهجرة واقتناء الارض». ويذكر ان ، اليهود اصبحوا يعدون قرابة ٣٠٪ من السكان ويملكون ٢٠٪ من اراضي فلسطين.

وظل الامر كذلك الى ان انفجرت الثورة العربية في فلسطين في العام ١٩٣٦ ، وارسلت بريطانيا «لجنة تحقيق» حكومية..

وهكذا «تحرك» الترانسفير في التفكير الصهيوني مجددا: يقول الكاتب: «بدأت ادارة الوكالة اليهودية في اعداد مطاعنها للجنة الحكومية ـ التي أسميت على اسم رئيسها اللورد «بيل» ـ وبهذا الخصوص عادت فكرة الترانسفير العربي الى العراق وظهرت في ١٩ ايار كقضية مركزية. وقال مناحم اوسيشكين، رئيس «الكيرن كييمت ليسرائيل» كنت اريد بشدة ان يذهب العرب الى العراق وانا آمل ان يذهبوا يوما الى هناك.. ففي العراق شروط الزراعة افضل مما عليها في فلسطين (ارض اسرائيل).. وثانيا: يتواجدون في دولة عربية وليس في دولة يهودية».

ويورد الكاتب النقاش «المقابل» لهذه الفكرة الترانسفيرية الذي جرى في لجنة اعداد الرد الصهيونية. لكن هذا لا ينفي ان الصهيونية كانت تعد برامج الترانسفير للسكان الفلسطينيين لابقاء فلسطين خالصة الا من السكان اليهود: «دولة يهودية» كما وردت بشكل واضح على لسان اوسيشكين. وفي وقت لاحق ـ كما يقول الكاتب ـ انضم الى النقاش دافيد بن غوريون الذي كان يشغل منصب رئيس ادارة الوكالة اليهودية. وبدا نقاش بن غوريون «واقعيا» يأخذ بالاعتبار «اننا لسنا دولة بعده، وقدر بان الانكليز لم يخرجوا العرب من فلسطين بمجرد ان يقول لهم اليهود ذلك.. ويضيف بن غوريون ـ ولعل هذا الكلام ينسحب على مجمل سياسة المباي ومن بعده المعراخ التي تظهر بعكس ما يريد ويطبق ـ «علينا ان نشرح اننا لا نريد ولا نحتاج لحرمان العرب من امكانية العيش، ويمكن اثبات هذا بالارقام».

وبعد هذا النقاش المراوغ الذي صدر عن بن غوريون، عاد و «بلور» رأيه في الترانسفير بعد ان اعيد بحث امكانية اسكان العرب الذين بيعت اراضيهم في شرقي الاردن. وقبل ان نعود الى الاقتباس لا بد من الاشارة الى ان مصطلح «بيعت اراضيهم» وليس «باعوا اراضيهم» يعكس وضع الفلاحين الذين كانوا يفلحون الارض ولا يملكونها ـ على الاغلب ـ وان الذي يبيع والحالة هذه هم الاقطاعيون اصحاب الاراضي الذين كانوا يقضون اوقاتهم في المصايف خارج فلسطين ويقبضون الثمن هناك.

يواصل الاستعراض: «في تشرين الثاني عادت وبحثت امكانية اسكان العرب، الذين بيعت اراضيهم لليهود، في شرقي الاردن. وعارض كل من الدكتور موريس هخستر والدكتور فرنر سنتور ـ الممثلان غير الصهيونيان في الوكالة اليهودية الموسعة ـ عارضا ذلك، وقام بن غوريون للدفاع عن حق الشعب اليهودي ايضا في الجهة الشرقية من ارض الآباء، واوضح من خلال ذلك موقفه تجاه ثلاثة انواع من الترانسفير العربي: «الصغير» (نقل تدريجي) والى شرقي الاردن والى العراق».

وتساءل بن غوريون: «لم لا نستطيع اقتناء الاراضي.. للعرب الراغبين في السكن شرقي الاردن؟ واذا كان يجوز نقل العرب من الجليل الى يهودا، فلم سيكون محظورا نقل العرب من منطقة الجليل الى شرقي الاردن؟».

ونشير هنا الى ان هذه النظرية هي التي جرى تطبيقها في اثناء ما يسمى «حرب الاستقلال عام ١٩٤٨ حين كانت العصابات الصهيونية تلجأ الى الارهاب لتهجير سكان المدن والقرى الساحلية بشكل خاص الى اماكن اخرى من فلسطين (ترانسفير تدريجي).. وهذه النظرية هي التي سارت حكومات اسرائيل على هديها بعد قيام الدولة وكلما سنحت الفرصة بعد كل حرب من حروب اسرائيل. وحين جلس موشي ديان قرب التلفون لتلقي مكالمات الاستسلام بعد حرب الايام الستة وسئل لم لا يعيد المناطق المحتلة الى الاردن اجاب: وما الفرق بين احتلال يافا ونابلس؟

واكثر من ذلك فقد حاول ديان تطبيق عمليات الترانسفير بانواعه الثلاثة حين طرد اهالي قلقيلية وهدم اكثرية ابنيتها، لكن هذه العملية اثارت الرأي العام العالمي مما اضطره الى التوقف عن أكمال المشروع، بعد ان القى بنصف سكان المدينة الى ما وراء نهر الاردن ورفض هو ومن خلفه اعادتهم.

وفي النقاش الذي يقتبس منه شبتاي تبت اقوال بن غوريون جاء ان فكرة نقل عرب فلسطين الى العراق يصعب تطبيقها لكون العراق دولة مستقلة. لكن بن غوريون يؤكد ان «المندوب السامي وافق على تنفيذ عملية كهذه (نقل عرب فلسطين الى الاردن ن.أ.خ) بشرط ان نزود المنقولين بالنقود وتوفير الارض لانه في اجواء الفقر السائدة في شرقي الاردن لن يستطيعوا ان يقوموا انفسهم بدون رأسمال كاف، وقد وافقنا على ذلك. واذا ما وافقت اللجنة على مطالبنا وصادقت عليها الحكومة في لندن فاننا نزيل بذلك مسألة الارض في البلاد من جدول الابحاث ويؤمن لنا احتياطي ضخم من الارض».

ويورد تبت في استعراضه دور حكومة بريطانيا الانتدابية في ارساء افكار الترانسفير بحجة ايجاد حلول تمنع الاحتكاك بين اليهود والعرب، وكيف ان الترانسفير يجري تطبيقه على العرب فقط. يقول: «في ٧ تموز ١٩٣٧ نشرت حكومة بريطانيا تقرير لجنة «بيل» واعلنت بانها تعتمد توصياته وانها ترى فيها حجر الزاوية لسياستها المقبلة في ارض اسرائيل» (فلسطين): وهي التقسيم الى دولة يهودية تضم السهل الساحلي والاغوار والجليل ودولة عربية تضم شرقي الاردن ويهودا وشومرون والنقب. ويعتقد اعضاء اللجنة انه بهذه الطريق يوضع حد للمجابهة المتواصلة والعنيفة: فستكون لليهود دولة خاصة بهم ويزول خوف العرب من تسلط اليهود عليهم. واكتفت لجنة «بيل» بتحديد المبادىء، ولانها وجدت انه لا يمكن انشاء تقسيم مطلق بين كل اليهود وكل اراضيهم، وبين كل العرب وكل اراضيهم، فقد اوصت بمبادلة السكان والاراضي والقت على عاتق لجنة خبراء يجري تعيينها لهذا الغرض بان تخطط للمبادرة وللتقسيم».

ويقتبس تبت الجملة «الحساسة» في هذا العرض من التقرير نفسه وهي: «يجب بذل جهود قوية جدا من اجل الحصول على الموافقة لمبادلة الاراضي والسكان ـ جاء في التقرير ـ واذا لم تتم الموافقة يجري فرض المبادلة على العرب سكان الاغوار والجليل.»

اذن، منذ العام ١٩٣٧ ، بدأت بريطانيا مع القيادة الصهيونية التخطيط ليس بتقسيم فلسطين لدولتين، يهودية وعربية فقط، وانما لـ «مبادلة» السكان والارض وهي كلمة مخففة جدا لفكرة الترانسفير الذي يبدأ بـ «مبادلة» وينتهي «بفرض» الهجرة على العرب.

وهذه «النقلة» في التفكير الاستعماري الصهيوني يلخصها الكاتب على النحو التالي: «هكذا تحولت مسألة الترانسفير، لاول مرة، الى مسألة عملية وفي مركز الصدارة في جدول البحث الصهيوني».

نعم للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و لا للاحزاب الصهيونية!

تقف اليوم امام معركة انتخابات اشد واعنف من سابقاتها، ونرى الاحزاب الصهيونية، كالعادة، تتهافت على اصوات الجماهير العربية. كأن هذه الاصوات بضاعة لا صاحب لها، وانها لقمة سائغة في ايديهم يستطيعون ابتلاعها متى شاؤوا.

ولكن على هذه الاحزاب ان تعلم بأن الشعب الذي ارادوه شعب حطابين وسقاة ماء، اكتشف الاعيبهم ولن يستطيعوا الضحك عليه بعد اليوم. ذلك ان جماهيرنا عرفت طريق الوحدة طريق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وانها ـ الجبهة ـ الاطار الوحيد الذي يخوض الانتخابات على اساس برنامج سياسي واجتماعي واضح يخدم الشعبين اليهودي والعربي، وانها القائمة الوحيدة اليهودية ـ العربية الحقيقية التي تناضل ضد سياسة الحرب والعدوان وضد العنصرية والاضطهاد القومي وتكافح من اجل السلام العادل. وانها الممثل الحقيقي لجماهير شعبنا العربي والقوى الدمقراطية والتقدمية اليهودية، ورأس الحربة في النضال من اجل العيش بكرامة في وطن الاباء والاجداد. فهي التي تطالب بالمساواة التامة وترفع قضايانا وتتصدى لمصادرات الارض وهدم البيوت، وهي التي تنقل الينا بأمانة ما يجري في المناطق المحتلة والعالم. واما الاحزاب الصهيونية ومجروراتها فقد انتهجت سياسة التمييز العنصري تجاه جماهيرنا العربية، واقترفت المجازر ضد شعبنا. ولن ننسى مجزرة دير ياسين وكفر قاسم ويوم الارض. ولن ننسى استشهاد المئات من ابناء شعبنا في المناطق المحتلة الذين يكافحون من اجل استقلالهم وحريتهم.

ومع كل هذا التاريخ الحافل بالموبقات، تأتي الاحزاب الصهيونية اليوم، وبكل وقاحة، وتطلب اصواتنا. فهل يمكن ان نسمي هذا غير استهبال لنا؟ ولكن ليعلموا ان تجربة اربعين عاما علمتنا جيدا، ونحن نعيش اليوم عصر الانتفاضة البطولية التي تريد السلام العادل والدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل. وليعلم زلم المعراخ العرب، المكشوفين والمستترين، ان المعراخ سيستغني عن خدماتهم بعد ان يعتصرهم، وينكشفوا نهائيا امام شعبهم بدون ورقة التوت.

والى الشباب، قلب شعبنا النابض اقول: ان لا خيار امام جماهيرنا العربية في معركة الانتخابات غير خيار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ببرنامجها ورصيدها الغني، وكل صوت للجبهة هو كتاب آخر يضاف الى مكتبة الكبرياء والكرامة، وكل صوت لغير الجبهة سيكون سهما آخر يضاف الى السهام الموجهة نحو حقوقنا وحقوق شعبنا. فلنملأ صناديق الاقتراع بصوت الجبهة ولنجعل من نصرها عرسا وطنيا لجماهيرنا وشعبنا.

● محمود دراوشه ـ اكسال ●

المؤامرة الخبيثة .. وكراس دائرة حماية الطبيعة!!

كراس دائرة حماية الطبيعة الذي اعلن عن ايقاف توزيعه، لامس بكرامة الطائفة العربية الدرزية وحسب، بل بكرامة مجتمعنا العربي. ولم يكن المس بالكرامة هو بيت القصيد في الواقع في هذا الكراس، فان كل عاقل يعلم ان ما جاء فيه لا يعدو الافتراء والتدجيل، ولكن الامر اعمق من ذلك واخطر، ذلك ان من وراء هذا الكراس تكمن بذور القاء الفتنة بين الطوائف العربية، واستهدفت المؤامرة اتخاذ الطائفة العربية الدرزية كبش الفداء فيها. وهذه السياسة السلطوية ليست جديدة علينا، ففي احداث الشوف مثلا، حاولت الايدي الخبيثة نفسها اشعال الفتنة والاحتراب بين المسيحيين والدروز اراجع «الاتحاد» ٢٦ ايلول ٨٣) كما حاولت ايقاع الفتنة بين الدروز العرب والفلسطينيين في المناطق المحتلة بالقائها جرائم الاحتلال على عاتق الدروز. وها هم يعيدون الكرة بعد تكرار فشلهم، فيحاولون بطريقة خبيسة الايقاع بين المسلمين والبدو والدروز وكلهم عرب. الا ان الجماهير العربية بوعيها المتعاظم وتجربتها المريرة الطويلة، وقفت بالمرصاد لتفويت الفرصة على المتامرين منفذي سياسة فرق تسد.

يقول غرانوت في الكراس اياه (صفحة ٢٤): «المسلمون، وخاصة البدو في شمال البلاد، يعتقدون ان سر الدروز هو عيد كبير وغيبي يلتقون فيه ويقيمون حفلات خليعة في داخل الخلوة المغلقة بحيث يضاجع الاخ اخته والاب ابنته» هكذا وبكل بساطة يتحدث «مؤلف» و «باحث» وبلغة .. يعتقد الاخرون!!

اننا على يقين انه لا يمكن ان يتفوه بمثل هذا الكلام اي عربي، وانه لم يقصد من نسبه الى العرب غير زرع بذور الفتنة والشقاق.

ويكتب غرانوت في صفحة ١١ «ان اصل الدروز غير معروف» ويجنح به الخيال الى ارمينيا ومنغوليا ثم الى اوروبا والصليبيين باحثا عن اصل الدروز. ولكن هون عليك يا غرانوت.. فمها الفت وامثالك من احاديث فان حبل التلفيق يبقى قصيرا. ذلك انك ستصطدم دائما بحقيقة ان الدروز هم عرب اقحاح وجزء لا يتجزأ من الامة العربية والشعب الفلسطيني. واننا كما يقول مارون عبود: يمشي الدم العربي في اعراقهم ـ صرفا صراحا والدليل المنطق. واما اذا اردت ان تعرف ماذا يدور في الخلوات، فان هناك مصادر كثيرة، وكل عربي درزي يمكن ان يشرح لك الحقيقة وهي ان خلوة الدروز مثل مسجد المسلمين وكنائس المسيحيين وكنس اليهود، تقام فيها الصلوات والخشوع للباري عز وجل.

اننا نعرف ان دائرتك ودوريتك الخضراء قد هزمت وخذلت في الزابود امام ارادة اهالي بيت جن، لانهم كانوا على حق وكانت دائرتك على باطل. ولقد قرأت كراسك المذكور ووجدته حافلا بالخرافات المنافية للواقع والحقيقة. فاي عيد هذا الذي تتحدث عنه؟ عيد «العنزة» صفحة ٢٨ وان الرعاة لا يخرجون المواشي فيه؟؟ ومن ذا الذي حدثك ان الدروز يؤمنون بالجن والارواح (الصفحة نفسها). ان خيالك لواسع حقا. فالدروز ابرياء من هذه الاقاويل والخرافات. ان كراسك يا غرانوت يعتبر تشهيرا بالطائفة التي لن تهدأ الا حينما تقدم الى القضاء، لتكون عبرة لغيرك ممن يستهترون بالقيم الانسانية.

وكلمة لوم وعتاب الى وزارة المعارف والثقافة، والى لجنة المعارف للدروز برئاسة سلمان فلاح، التي هي جزء من الوزارة نفسها، على دعمها للكراس ـ ان الطائفة العربية الدرزية لن تغفر لكم هذا العمل المشين.

● حاتم حسون ـ شفا عمرو ●

ايها الشباب ..

ابدأوا طريقكم بالتصويت للجبهة!

يبدو ان العد التنازلي لانتخابات الكنيست الثانية عشرة يؤثر بحدة على اعصاب زلم الاحزاب، السلطوية والقومجية. ذلك ان غالبية النشرات الصادرة يوم الجمعة ٨٨/٩/٢٣ حملت الى الناخب شتى انواع المقالات والاعلانات الانتخابية للاحزاب المختلفة، تميزت جميعا بخاصيتين. * صب الغضب على الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والطعن برموزها. * التباكي على مصلحة الجماهير العربية التي اصبحت بين عشية وضحاها شغل هذه الاحزاب الشاغل، لاينامون الليل قلقا عليها. وان الليكود والمعراخ والمفدال ومن لف لفهم، عملوا وسيعملون!! لخدمة العرب.

لانريد مناقشة هذا الدجل، ولكن نذكر فقط بوثيقة كينيغ العنصرية ونقص الميزانيات في سلطاتنا المحلية وسياسة هدم البيوت ومصادرة الاراضي والتجهيل والقائمة اطول من ان تأتي عليها كلها في هذه العجالة. واما التقليعة الانتخابية فكانت حزب العرب والعروبة بشعاراته القومجية وتوهم زلمه بانهم يستطيعون تمرير هذه الخدعة على الجماهير العربية التي مرت بتجربة اخرى شبيهة مع اناس اتبعوا الاسلوب ذاته ليخفوا ارتباطاتهم المشبوهة، ولطعن نضال وكفاح جماهيرنا العربية من الخلف. غير ان جماهيرنا تواجه هذه الانتخابات وهي اصلب عودا واعمق وعيا وتستطيع بسهولة ان تميز الغث من السمين.

امام هؤلاء، جميعا تقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كالمارد ببرنامجها السياسي الذي اثبت الواقع صحته، وحيث تعتز الجبهة والحزب الشيوعي بانها اول من اشار الى طريق الحل العادل للقضية الفلسطينية على اساس دولتين لشعبين. هذا البرنامج الذي يتبناه اليوم غالبية المجتمع الدولي بما في ذلك م ت ف حيث اشار احد رموزها الى خطأ رفض هذا البرنامج في حينه. الامر الذي يزيد من اعتزازنا وثقتنا في برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ويعزز قناعتنا بالعمل المثابر لتقوية خطها ونشره بين ابناء شعبنا.

واليوم اذ تعيش منطقتنا عصر الانتفاضة البطولية لشعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة والتي اكسبت زخما ثوريا لبرنامج الحل السياسي المبني على اساس دولتين لشعبين، علينا جميعا، فردا فردا، ان نمكن شعبنا من الفرصة التاريخية، ليحقق ممارسة حق تقرير المصير السانحة، بعد اجتراحه بطولة الانتفاضة وتقديمه الاضاحي والثمن الباهظ. من هذا المنطلق ينبغي النظر الى اهمية تقوية الجبهة وزيادة تمثيلها في الكنيست القادمة، فخط جبهتنا الدمقراطية اليهودية العربية هو الذي سينتصر، وهو الذي سيبني الغد المشرق ويضمن سلاما عادلا لشعبي هذه البلاد. كل اصواتنا للجبهة.

● عودة توفيق حلاق ـ الناصرة ●

*** ردود ***

● الى الاخت نافا شبيط بئر السبع. نشكرك على رسالتك اللطيفة، التي نأمل ان توافينا بغيرها، ونلفت نظرك الى ان هذه الزاوية ليست للاعلان سواء للتهنئة او لغيرها، وهناك قسم خاص بالجريدة لهذا الغرض وهو قسم الاعلان. واما بشأن مقالتك اللطيفة، فنود ان نذكرك باننا نشرنا لك رسالة في هذه الزاوية ومنذ وقت قصير جدا كان موضوعها ومضمونها الموضوع والمضمون نفسه في مقالتك الاخيرة.

«الاتحاد» قبل ربع قرن

السكان العرب في حيفا يستنكرون الارهاب البوليسي مطالبين بالمساواة والغاء الحكم العسكري

● حيفا ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص ـ بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا، عقد اجتماع شعبي في قاعة نادي الحزب في وادي النسناس، حضره جمهور غفير من المواطنين العرب واليهود، للاحتجاج على مشروع سلب الاراضي الجديد «مشروع استيطان الجليل»، وعلى هدم البيوت في القرى العربية، وللمطالبة بالغاء الاحكام العسكرية.

وكان أول المتكلمين الرفيق دوف كانس، عضو مجلس عمال حيفا، الذي استنكر هدم البيوت في القرى العربية وأعمال الارهاب البوليسي ضد المواطنين العرب، وعبر عن تضامن القوى الدمقراطية اليهودية مع السكان العرب في نضالهم العادل من أجل المساواة والغاء الاحكام العسكرية.

وتكلم الرفيق توفيق طوبي، عضو المكتب السياسي للحزب، فتحدث باسهاب عن سياسة السلب والاضطهاد التي استمرت عليها حكومة اشكول، واحيانا بعنف أشد، وحذر من مغبة الاستمرار على هذه السياسة بالنسبة لمستقبل العلاقات بين الشعبين، وبالنسبة لقضية السلام الاسرائيلي العربي. ودعا الى النضال الموحد لافشال مشاريع سلب الاراضي الجديدة وللقضاء على سياسة الحكم العسكري والاضطهاد القومي، مؤكدا ان هذه هي الطريق الوحيدة التي اجبرت الاوساط الحاكمة في الماضي على التراجع في امور مختلفة، ومنحت السكان العرب نجاحات عديدة في كفاحها المحق، وقد قوطعت كلمة الخطيب مرارا بالتصفيق والتأييد.

بعد ذلك قرأ الشاعران عصام العباسي ومحمود درويش قصائد من نظمهما نالت استحسان الحضور وتصفيقهم. وفي نهاية الاجتماع عبر رئيسه، الرفيق زاهي كركبي باسم المجتمعين عن الاحتجاج الشديد على هدم البيوت في القرى العربية وضد موجة الارهاب البوليسي، مطالبا باطلاق سراح جميع المعتقلين في الحال. كما عبر عن الاحتجاج على مشاريع سلب الاراضي الجديدة مطالبا بالقضاء على سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري. وقد استنكر ايضا فصل المعلمين الدمقراطيين العرب من عملهم وطالب بارجاعهم لعملهم.

* * *

مشردون.. ويتهددهم خطر تشريد جديد!

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اهالي معلول الذين شردوا من قريتهم قبل (١٦) عاما، يتهددهم الان خطر التشريد من جديد! فهؤلاء اللاجئون بعد ان هاموا في مختلف القرى والمدن على اثر طردهم من قريتهم (معلول)، اخذوا يفتشون عن اماكن يأوون اليها، فلجأ قسم منهم الى جبال ياقة الناصرة، واقام عليه بعض الاكواخ الخشبية والتنكية، وبعضهم اقام بيوتا من اللبن، والبعض الآخر باع كل ما حوله واستدان بعض الاموال وبنى بيوتا من الحجر تقيهم اخطار الطبيعة من حر وبرد. وكانت السلطات تعلم بوجود هؤلاء اللاجئين وسكناهم على ذلك الجبل.

وفي المرة الاخيرة ارسلت السلطات الى اربع عائلات من هؤلاء السكان انذارات بالجلاء عن اماكن سكناهم وهددتهم بهدم بيوتهم التي اقاموها بعرق جباههم وبدماء قلوبهم.

وقد أرسل هؤلاء اللاجئون عريضة الى رئيس الدولة ونسخا عنها الى رئيس الكنيست، رئيس الوزراء، وزير المالية، ووزير الداخلية، شرحوا فيها قضيتهم والخطر الذي يتهددهم ويتهدد عائلاتهم، وطالبوا فيها بمنع تشريدهم وبالكف عن ملاحقتهم وارجاعهم الى قريتهم واراضيهم.

* * *

طلاب مدرسة «أورت» الصناعية في الناصرة يعلنون الاضراب

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اضرب طلاب مدرسة «أورت» الصناعية صباح اليوم، احتجاجا على عدم تحقيق الوعود التي قطعت لهم حول تزويدهم بالات خراطة للتدريب، وبمقاعد للجلوس اثناء الطعام والراحة، وحل مشكلة الماء الذي ينقطع عن المدرسة في كثير من الاحيان.

ثم قام وفد منهم بمقابلة نائب رئيس البلدية الذي وعدهم بدراسة مطالبهم حالا، وكذلك قابلوا عضو البلدية، عن الكتلة الشيوعية، منعم جرجورة الذي قدم طلبا لبحث مطالبهم في جلسة يوم الجمعة لبلدية الناصرة.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١٠/١)

حكايات من تراثنا العربي

أنت سيد الخطباء

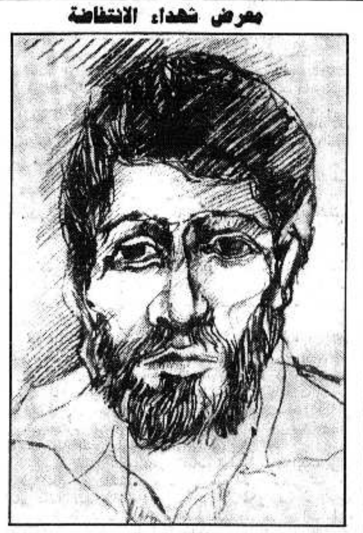
● اجتمع الناس عند معاوية[1] وقام الخطباء لبيعة يزيد ابنه[2]، وأظهر قوم الكراهة. فقام رجل من عُذرة[3] يقال له يزيد بن المقنع، واخترط من سيفه شبرا ثم قال للقوم: امير المؤمنين هذا (وأشار الى معاوية) فان يهلك فهذا (واشار الى يزيد) فمن أبى فهذا! (واشار الى سيفه) فقال معاوية: أنت سيد الخطباء!

١ ـ معاوية بن ابي سفيان (٢٠ ـ ٦٠ هـ/ ٦٠٣ ـ ٦٨٠ م) مؤسس الدولة الاموية في الشام وأحد دهاة العرب المتميزين الكبار. وهو قائل تلك الكلمة المأثورة: لو كان بيني وبين الناس شعرة لما انقطعت. فسأله احدهم: وكيف ذلك يا امير المؤمنين؟ فأجاب: ان شدوا أرخيت، وان ارخوا شددت.

٢ ـ يزيد بن معاوية بن ابي سفيان: ثاني ملوك الدولة الاموية في الشام.

٣ ـ عُذرة: قبيلة في اليمن. يوصفون بشدة العشق والهوى والعفة. واليهم ينسب الهوى العذري

معرض شهداء الانتفاضة



● الشهيد محمد نصار (٢٢ عاما) ـ النصيرات/ غزة ●
● بريشة الفنان: جرشون كنيسبل ●

الجبهة صوتنا.. اصواتنا للجبهة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ عين ماهل

تدعو كادر الجبهة واصدقائها للمشاركة في اجتماع الجبهة الانتخابي، وذلك اليوم الاحد ٨٨/١٠/٢، الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الجبهة.

يتكلم: ابراهيم مالك ـ عضو ادارة الجبهة القطرية وعرسان حبيب الله ـ عضو سكرتارية الجبهة.

● علي الماشي ● يوسف فرج ● سخنين ●

ما بين سورة شَغَب وثورة شعب

● من مزايا النظام في هذه البلاد، انه يشحنك بنقمة عارمة، وفي نفس الوقت يربكك، فلا تدري إلام توجه النقمة اولا وعلامَ تنقم اكثر..

على احد الوزراء ينفقون مليارا وست مئة مليون ليرة فقط، لتقليم ازهار حديقته، ورعاية قططه، ولحماية صاحب البيت من اطفال القدس، بينما لا تجد المستشفيات ما تفي به نزلاءها من زمهرير الشتاء!

يدفعون لمدير بنك لم ينه تعليمه الثانوي ـ على ذمة صوت اسرائيل (بالعبرية طبعا)، خمسة ملايين دولار، اي (٨٥) مليارد ليرة! بينما لا تجد المدارس غرفا تحشر فيها اطفالها!

قبل عشرين عاما ساد ليل الاحتلال، وكان الليل دامسا والظلام كثيفا، فلم تر العيون غير لقمة العيش، وراحت الحافلات تنقل الاف المقهورين المصدومين الى المصانع والمشاغل، يحرقون فيها زهرات اعمارهم، لدى السيد «المعلم»، ويتقاضون مقابل ذلك شويقلات دائمة الارتفاع الى اسفل، ومع ذلك فقد كانوا يتعرضون لتهمة سرقة فرص العمل، كلما اتسعت رقعة البطالة في كنف الهستدروت بقيادتها المعراخية، التي لا تنام عين كيسارها سهرا على مصالح العمل والعمال!

وكانوا يتعرضون كذلك «لمساجات» العصي ورياضة الزنازين كلما خطر ببال زانية في تل ابيب ان تدعي ان شخصا ذا ملامح شرقية حاول النيل من عفافها والمس بشرفها المصون، او كلما قرر فار من الجندية تبرير تملصه من الذهاب الى لبنان، فما عليه الا ان يقسم بشرفه العسكري ان عربيا حاول نزع سلاحه..

وارتاح جهابذة السياسة والمخابرات والحروب لسير الامور بهذا الشكل «الطبيعي». وتحت هذا الستار مضوا ينفذون برامجهم في مصادرة الوطن والهوية والكرامة، يزرعون الحسك والشوك بين القرى والمدن العربية المحتلة الجريحة، ثم يرفعون لواء الدفاع عن امن سكان المناطق عربا ويهود، فيصفق عشاق بيرس والمعراخ لهذه العدالة، التي لا يمكن ان ينفذها الا احتلال رباني.

وفجأة، في اليوم الثامن من الشهر الثاني عشر من عام الانتفاضة انقلبت الموازين، وما كان هدوءا صار براكين، وما كان طبيعيا جدا صار خارقا للعادة!

فأين الهدوء، واين سوق العمل والنخاسة واين ايام العز و «العنطزة»، ايام كان اكبر شنب في الضفة والقطاع يتهاوى تحت عجلات مصفحة اسرائيلية!

لماذا جن هؤلاء الناس، ولماذا تحولت اراضيهم الى محاجر! ولماذا ارتفعت قيمة الحجارة والبصل والاطارات العتيقة!!

اين روابط القرى! ألم يعودوا «يمونون» على حل رباط كرا! اين المعتدلون لماذا لا يردعون اولئك الصبية عن تحدي الجيش الذي حماهم طويلا! وهل تكفي نصرتهم السخيفة «قاطعوا سجائر اسرائيل!!!»

قالوا اعمال شغب، وقالوا اضطرابات وقالوا اخلال بالأمن العام، وقلنا بل هي انتفاضة!

يمر رئيس سلطة محلية مع ضابط امنه بسيارتها «الوديعة»، واذا بالاطفال «الاشرار» يقذفونها بالحجارة، يلاحقهم السيدان في ازقة المخيم، وتطير رصاصات من مسدسيهما، يصطدم بها احد الاطفال ويطفئها في جسده، وتكون النتيجة ان يعتقل المسكينان خمس ساعات كاملة، يحرمان، خلالها من رؤية زوجتيهما واطفالهما!!

فيا لقلوب رجال الامن القاسية!!

ترى لو ان عميلا منبوذا لهم ادعى على جمهوري بسيط مثل حالتي، بأنه «دقم» فيه، ألم تكن سلطات الامن «النشيطة» تلقيه في غياهب السجن ريثما ترتب له التهمة الكفيلة بأن «تربي» الآخرين!

يصرخ مكبر الصوت على سيارة الجيب: يا أهل مخيم الدهيشة او جباليا او الامعري: ممنوع التجول، فينتفض اهل المخيم رجلا واحدا يتجولون في انحاء مخيمهم، فيصدر بيان عسكري يطمئن جانب الخط الاخضر الغربي: «قواتنا تسيطر على محاور الطرق الرئيسية»!!

وبينما ينهمك الساسة هنا في مناقشة وجوب هدم البيوت وطرد «المحرضين» وقتل المئات، يقف هناك صبية يرفعون شارة النصر، يتحدون «منضبطي» جيش الاحتلال بالبصل والحجارة والسواعد والتصميم، لدرجة جعلت حتى بيرس يلح على ضرورة البحث عن حل سياسي لمشكلة المناطق المحتلة التي لم تعد مدارة!

ألم نقترح الحل العادل ـ الدولة الفلسطينية المستقلة منذ اول لحظات الاحتلال!

ثم الم نقل منذ بدء الانتفاضة بأنها ثورة شعب لا سورة شغب!!

افتتاح اعمال المؤتمر السادس للتعريب في الرباط

● الرباط ـ و. ص. ف ـ بدأت في الاسبوع الماضي في الرباط اعمال المؤتمر السادس للتعريب الذي ينظمه المغرب بالاشتراك مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليسكو) وتستمر ثلاثة ايام يبحث خلالها المشتركون امكانيات تعريب وتوحيد المصطلحات العربية لبعض المواد العلمية.

وسيعكف المشتركون على دراسة الاعمال التي قام بها حتى الان في هذا الصدد مكتب التعريب المنبثق عن المنظمة.

واضافة الى تعريب العلوم سيبحث المؤتمر خمسة مشاريع قواميس في مجالات الاقتصاد والقانون والاثار والجغرافية والموسيقى.

واشار المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسسكو) التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي عبد الهادي بو طيب خلال افتتاح المؤتمر الى البطء الملحوظ حتى الان في تعريب المواد العلمية. وطالب «باعادة النظر في عمل مكتب تنسيق التعريب بهدف جعله اداة لتوحيد وتنسيق للجهود التي تبذل على المستوى العربي في مجال التعريب».

وهذا المؤتمر هو المؤتمر الثالث للتعريب الذي ينظم في المغرب بعد مؤتمر سنة ١٩٦١ (الرباط) وسنة ١٩٨١ (طنجة). وقد عقدت المؤتمرات الثلاثة الاخرى في الجزائر سنة ١٩٧٣ وطرابلس ١٩٧٧ وعمان سنة ١٩٨٥.

وعهد برئاسة هذا المؤتمر الذي يشارك فيه عدد كبير من خبراء العالم العربي الى عباس جيراري (المغرب) ونائب الرئيس الى رشيدة ابراهيم عبد الكريم (السودان) وزيرة الدولة لدى وزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي في السودان.

انكليزيتان تقطعان (٢٢) الف كم على الدراجة لانقاذ وحيد القرن!

● هراري ـ و. ص. ف ـ انهت الانكليزيتان، جولي ادواردس وشارلي هيوات، مؤخرا، في هراري رحلة طولها (٢٢) الف كم على الدراجة، لدعم حملة تستهدف حماية حيوان وحيد القرن!

وكانت الفتاتان غادرتا لندن قبل عام ونصف وعبرتا (٢٤) بلدا في اوروبا وافريقيا.

ويقول منظمو الرحلة انها مكنت من جمع مليون دولار امريكي، تبرعات ودعم اعلامي، وان هذا المبلغ سيسلم الى المشرفين على حملة «انقذوا وحيد القرن».

يذكر ان وحيد القرن يكاد ينقرض من افريقيا نتيجة الصيد غير الشرعي الذي يستهدفه، بدعوى احتواء قرنه مادة مهيجة للشهوة الجنسية!! وتعتبر جنوب افريقيا وزيمبابوي اخر بلدين ما زال هذا الحيوان يعيش فيها باعداد كبيرة.

وفي زيمبابوي وحدها خالف الصيادون القانون وقتلوا خلال السنوات الاربع الاخيرة اكثر من (٤٠٠) حيوان من هذه الفصيلة من اصل الفين احصيت في البلاد.

انتشار سوء التغذية بين الاطفال المنكوبين في السودان

● نيروبي ـ و. ص. ف ـ يعاني طفل من كل ثلاثة بين منكوبي الفيضانات الخطيرة التي اجتاحت السودان الشهر الماضي سوء التغذية في الخرطوم الشمالية وفق ما اكده في نيروبي الدكتور سيم باشو عضو المؤسسة الافريقية للابحاث الطبية.

وفي مؤتمر صحافي عقده في اعقاب زيارة قام بها وفد من هذه المؤسسة الى شمال السودان، قال الدكتور باشو ان معدل الاطفال الذين يعانون من سوء التغذية يصل الى طفل من كل خمسة في الخرطوم وواحد من كل ثمانية في مدينة ام درمان المجاورة لها.

ويصاب الاطفال ايضا بمرض الحصبة ويعانون، ومعهم الكبار من الاسهال وحمى المستنقعات. الا ان التخوفات من انتشار اوبئة التيفوئيد والكوليرا تبينت حتى الان من غير اساس.

يذكر ان عدد منكوبي الفيضانات في السودان يبلغ فوق العديد من الشهادات نحو مليوني شخص منهم ١,٥ مليون نسمة في منطقة الخرطوم، بينما يلغ عدد المساكن التي تهدمت نحو ١٢٠ ألف و ٧٥٠ بناية.

وتهدف المؤسسة الافريقية للبحوث الطبية التي تأسست سنة ١٩٥٧ الى تحسين نوعية الخدمات الطبية في شرق افريقيا خصوصا عبر تجنيد فريق من «الاطباء الطائرين» مقره في مطار ويلسون في نيروبي.

البكتيريا.. أكثر الكائنات الحية حبا للحرارة على الارض!

● اتضح ان اكثر الكائنات الحية حبا للدفء على الارض هي البكتيريا التي جرى اكتشافها مؤخرا في الشرق الاقصى، فان درجة الحرارة المثالية لنموها تبلغ (٩٢) درجة مئوية!

هذا وان العلماء لم يقبلوا على دراسات الاحياء المجهرية في ينابيع المياه الساخنة الا قبل مدة قصيرة نسبيا. وقد اكتشفت حتى الان (٩) انواع من هذه البكتيريا تعرف بالبكتيريا المحبة للحرارة القصوى! وهي تعيش في ينابيع المياه الساخنة في ايسلندا ونيوزيلاندا وكامتشاتكا، بل وحتى في ينابيع المياه الساخنة البحرية التي تقع في قاع خليج نابولي.

وحتى الآن اعتبرت اكثرها تحملا للحرارة، تلك التي تتكاثر بدرجة حرارة قدرها (٨٥) درجة مئوية. وها هي ابحاث الخبراء السوفييت من معهد الميكروبيولوجيا لدى اكاديمية العلوم السوفييتية تكشف عن رقم قياسي جديد. وهذه الاحياء المجهرية تعيش في الينابيع الساخنة في سهل الفافورات الساخنة في كامتشاتكا وفي منطقة البركان متدلييف الثائر في جزيرة كوناشير. وان البكتيريا التي تم العثور عليها كانت شأن انواعها الأخرى، ذات شكل كروي. ومن مزاياها المهمة والعامة بالنسبة لجميع انواع هذه البكتيريا قدرتها على «التنفس» الكبريتي. فهي في سياق نشاطها الحيوي تعمل على تمثل الكبريت وتحويله الى غاز كبريتيد الهيدروجين.

ومن الخصائص التي تميز البكتيريا الجديدة انها حساسة جدا نحو ملح الطعام. فحتى نسبة ٠,٢٪ من ملح الطعام في المحلول الغذائي تؤدي الى القضاء عليها! بينما لا يؤثر البنسلين والعقاقير المشابهة على تكاثر البكتيريا المحبة للحرارة، فهي لا تتأثر بالمضادات الحيوية.

وقد بات الان واضحا ان هذه الفصيلة التي تعيش في ظروف ايكولوجية قصوى هي واحدة من اقدم سكان الكرة الأرضية. وسيتعين على العلماء فهم طبيعتها والكشف عن سر تكيفها النادر للعيش بدرجات حرارة عالية.

(خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

شخص واحد يصاب كل دقيقة في العالم بفيروس الايدز!

● «لندن ـ و. ص. ف ـ نشر معهد «بانوس» وهو هيئة اعلامية مستقلة تعنى بمسائل التنمية يوم الثلاثاء الفائت في لندن تقريره السنوي، وجاء فيه ان شخصا واحدا يصاب كل دقيقة في العالم بفيروس قصور المناعة البشرية المسؤول عن الاصابة بمرض الايدز.

ونشر هذا التقرير بالتعاون مع الصليب الاحمر النرويجي تحت عنوان «الايدز والعالم الثالث». وجاء فيه انه احصيت خلال العام ١٩٨٨ . (١٥٠) الف اصابة بمرض الايدز!! والرقم المسجل هذا العام فقط يساوي مجمل ما سجل خلال كافة الاعوام السابقة التالية لظهور الوباء.

ففي العام ١٩٨٦ كان الايدز متمركزا في بؤر في الولايات المتحدة وافريقيا. اما اليوم فهو منتشر في اسيا والشرق الاوسط واوروبا الشرقية. وافاد التقرير ان الايدز اخذ يطول بلدان امريكا اللاتينية والكاريبي وبنسب اعلى في الغالب منها في البلدان المتقدمة.

على الشاشة الصغيرة

الاحد ١٩٨٨/١٠/٢

١٠,٣٠ ـ بث حي ومباشر من سيئول، لنقل حفل اختتام دورة الالعاب الاولمبية، يستمر حتى الواحدة ظهرا.
١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨,٣٢ ـ برنامج «اريد حلا»، وحلقة اليوم مخصصة للطلاب الراسبين في صفوفهم.
١٨,٤٥ ـ برنامج «تجديدات واختراعات»، وحلقة اليوم عن حوسبة الموانئ.
١٩,٠٠ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة».
٢٠,٠٠ ـ برنامج رياضي تلخيصي لدورة سيئول للالعاب الاولمبية
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١,١٥ ـ برنامج غنائي عبري
٢١,٥٥ ـ كونسيرت احتفالي بمناسبة يوم ميلاد المايسترو اليهودي ليونارد بيرنشتاين ال (٧٠)، يشارك فيه بربارا سترايسند وفرانك سيناترا وآخرون
٢٣,١٠ ـ الفيلم السينمائي الامريكي «آرثر»، من تمثيل ليزا مانيلي، دادلي مور، جون جيلجود، واخراج ستيف جوردون، سنة ١٩٨١.
٢٤,٤٥ ـ الاخبار الليلية

اجتماعات انتخابية في منطقة عكا

* البقيعة ـ ١٠/٢، الساعة ٥,٠٠ مساء، اجتماع شعبي في نادي الحزب، بمشاركة سالم جبران.

* كفر سميع ـ ١٠/٢، الساعة ٤,٣٠ بعد الظهر، اجتماع شعبي في ساحة البلد بمشاركة محمد نفاع.

* المكر ـ ١٠/٣، الساعة ٥,٣٠ اجتماع شعبي في نادي الحزب بمشاركة احمد سعد ومحمد عيري نصار.

«لوس انجلوس تايمس» تكافىء غبريال غارسيا ماركيز على روايته الاخيرة



● لوس انجلوس ـ «و. ص. ف» ـ تلقى الكاتب الكولومبي غبريال غارسيا ماركيز جائزة الرواية التخييلية التي تمنحها سنويا صحيفة «لوس انجلوس تايمس» الأمريكية، وذلك على روايته الاخيرة التي ترجمت الى الانكليزية تحت عنوان «الحب في زمن الكوليرا».

والرواية تحكي قصة رجل انتظر خمسين عاما ليعلن حبه مجددا لارملة جميلة كان يغازلها في الايام الخوالي.

يذكر ان الصحيفة تمنح جائزة للكتاب منذ تسع سنوات للمؤلفات الادبية والكتب التي تعالج القضايا الراهنة. وسيتلقى ماركيز الف دولار وطبعة انيقة من كتابه مغلفة بالجلد، وذلك خلال احتفال يجري في الرابع من تشرين الثاني القادم في مقر صحيفة «لوس انجلوس تايمس».

ميرا ناير تُخرج في «سلام بومباي» السينما الهندية من اطارها التقليدي

● باريس ـ و. ص. ف ـ «وثيقة حية وحقيقية عن الاحياء الفقيرة في المدينة الهندية بومباي، اخرجت السينما الهندية من اطارها التقليدي».. هكذا وصف فيلم «سلام بومباي» للمخرجة الهندية ميرا نابر الذي حاز في مهرجان «كان» الاخير جائزة الكاميرا الذهبية التي تمنح لافضل اول فيلم لمخرجين مبتدئين.

و «سلام بومباي» الذي بدأ عرضه على الشاشات الأوروبية، صور في غضون تسعة اسابيع في ظروف صعبة، وساهم برأي النقاد في اخراج السينما الهندية من اطارها التقليدي ومن صور ترددت طوال عشرات السنين في الصناعة السينمائية الاكثر غزارة في العالم.

وتقول المخرجة ميرا نابر (٣١ عاما) الى وكالة الصحافة الفرنسية انها ارادت «البقاء على هامش قوانين العمل السينمائي الهندي ومقاييسه التقليدية».

وعلى هذا الأساس تخلت المخرجة عن الاستديوهات المجهزة والمبرمجة الموضوعة تحت تصرف المخرجين في الهند وخرجت بكاميراتها الى الشارع لتصور فيلما حيا يعكس واقعا هنديا نادرا ما كشفته السينما المحلية.

ابطال «سلام بومباي» باستثناء ثلاثة ممثلين محترفين هم اطفال اميون من دون سقف او عائلة اختارتهم المخرجة في الشارع. كذلك حملت المخرجة كاميراتها الى الشوارع الصغيرة ومحطات القطار وصورت مباشرة مشاهد من الحياة اليومية الفقيرة في بومباي حتى انها فاوضت «القوادات» اللواتي يملكن بيوتا للدعارة في منطقة كاماتيبورا للحصول على اذن بالدخول الى معاقلهن!!

وتقول المخرجة ان فيلمها «كان رهانا حقيقيا»، وتضيف «كثيرون نصحوني بعدم القيام بذلك واكدوا لي انه من المستحيل التمكن من التصوير في احياء مماثلة، وهذا صحيح نوعا ما، ذلك ان الاقا من الفضوليين كانوا يحيطون بورشة التصوير في استمرار». وتؤكد «لكنني اصريت على نقل صور الواقع كما هو». وتعتبر ميرا نابر ان الاختبار الحقيقي لفيلمها سيكون حين يعرض على الجمهور الهندي.

ويروي الفيلم قصة كريشنا (١٠ سنوات) الذي يصل الى بومباي بعد ان رماه فريق السيرك المتجول الذي كان يعمل لديه في منتصف الشارع. ويأمل كريشنا في ان يتمكن في هذه المدينة من الحصول على (٥٠٠) روبية يرسلها الى والدته في القرية.

لكن، ما ان يصل بومباي، حتى «تتبناه» عصابة من الاطفال «الحفاة» الذين تتربص بهم في استمرار اجهزة الامن ويتهددهم خطر الدخول الى سجون الاصلاحيات. وما يلبث كريشنا ان يحصل على وظيفة «حامل شاي» ليجد نفسه في عالم بيوت الدعارة وتجارة الرقيق الابيض وتهريب المخدرات.

وتؤكد ميرا نابر انها ارادت التعبير عن «غريزة البقاء» لدى هؤلاء الاطفال المشردين الذين لا يعرفون اليأس. وارادت ايضا اظهار «مكرهم» ومهارتهم في تدبير شؤونهم وكذلك تمسكهم بكرامتهم. والفيلم رغم صوره القاسية والواقع المأساوي لابطاله. لا يخلو في النهاية من بعض التفاؤل.

يذكر ان المخرجة ميرا نابر تقيم في نيويورك منذ سنوات عدة. وسبق لها ان حققت شرائط وثائقية عديدة تناولت المجتمع الهندي.

وتقول ان فكرة «سلام بومباي» راودتها في العام ١٩٨٣ حين رأت على احد مفترقات الطرق في بومباي «مشهدا مذهلا»، اذ شاهدت طفلا مبتور الساقين يتنقل متعرجا وفي سرعة كبيرة على لوحة ذات دواليب وسط حركة سير جنونية.

ودفع المشهد المذكور بميرا نابر الى كتابة سيناريو الفيلم الذي عملت سنتين على اعداده، فجاء فيلمها لامعا في صدقه وواقعيته وشبيها بالشريط الوثائقي الدقيق، بفضل الاطفال الذين التقطتهم من الشارع ولقنتهم اصول التمثيل.

حركة الفتيات والنساء الدمقراطيات ـ كفر منda

تدعو جمهور النساء والفتيات للمشاركة في الاجتماع الموسع حول معركة الانتخابات للكنيست الـ ١٢ وذلك اليوم الاحد الموافق ٨٨/١٠/٢ الساعة الرابعة بعد الظهر في نادي الجبهة.

يتكلم في الاجتماع: فتحية الصغير ـ من حركة النساء الدمقراطيات، زينب شناوي وفتحية زيدان عن حركة الفتيات في القرية.

نأمل حضوركن

حركة الفتيات في القرية

الدنيا تضحك، وانت..!

□ نكتة يونانية

سأل احد السياح، وكان يزور متحفا في اثينا:

ـ ما عمر هذه الجمجمة البشرية؟

فأجابه المرشد:

ـ ٥٠٠٠٠٣ سنوات.

واندهش السائح وسأله:

ـ وكيف توصلت الى تحديد العمر بهذه الدقة؟

ـ آه! الامر في غاية البساطة. فعندما تسلمت وظيفتي هذه، منذ ثلاث سنوات، قال لي سلفي ان عمرها ٥٠٠٠٠٠ سنة!

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

سلوا صهوات الخيل

سلوا صهوات الخيل يخبركم عنا غداة لقينا دون دمياط جحفلا
قد اتقوا رأيا وعزما وهمة فما برحت سمر الرماح توشهم
لقد صبروا صبرا جميلا ودافعوا سقيناهو كأسا تحت عثير الكرى

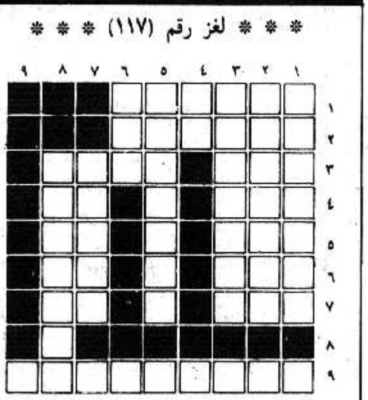
اذا جهلت آياتنا والقنا اللدنا من الروم لا يحصى عديدا ولا ...
ودينا وان كانوا قد اختلفوا السنا بأطرافها حتى استجاروا بنا منا
طويلا فما اجدى دفاع ولا اغنى وكيف ينام الليل من عدم الامنا

● ابن عنين الدمشقي ●

صهوة الفرس: مقعد الفارس من فرسه. يقال: استوى على صهوة العز. اي اسألوا مقاعد الفرسان. واسألوا القنا اللدن: اي الرماح اللينة التي تهتز في ايدي الفرسان.
والجحفل هو الجيش الكثير.
الآيات: العبر. والآية هي العلامة، وفي الكتاب كلام منه بالغ الحسن.
توشهم الرماح: تنالهم وتتناولهم.
الكرى: النوم

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١١٧) * * *



● اعداد: موسى حافظ دراغمة ـ الطيبة ●

افقي:

١ ـ احد ابناء علي بن ابي طالب (معرفة)
٢ ـ الحب
٣ ـ خاصتنا ـ مزارع
٤ ـ ودت ـ للتمني
٥ ـ أراد ـ اسم موصول
٦ ـ يلعب (مجزومة) ـ سحب
٧ ـ عبرة (معكوسة) ـ من الاطراف (معكوسة)
٨ ـ ....
٩ ـ رئيس منظمة التحرير الفلسطينية

عمودي:

١ ـ حرف علة + تنادي بها الشعوب
٢ ـ متماثلان + نهتم
٣ ـ الاسم الثاني لقائد فلسطيني + حرف علة
٤ ـ حاجز
٥ ـ مدينة ساحلية + يا خوف... من هدير البحر (الكلمة الناقصة)
٦ ـ ترشد
٧ ـ العز والعظمة
٨ ـ احياؤها
٩ ـ ......

* * * حل لغز رقم (١١٦) * * *

افقي:

١ ـ برج البراجنة
٢ ـ الجلزون + و
٣ ـ ند + المانيا + أ
٤ ـ دا
٥ ـ دق ـ بث + يم
٦ ـ هم
٧ ـ نجوع ـ بارود
٨ ـ ومضا ـ أدع
٩ ـ باب + قابيل + لي
١٠ ـ خليل الوزير

عمودي:

١ ـ بون ـ نوبخ
٢ ـ جمال
٣ ـ جاه ـ و ض ب ي
٤ ـ الليث ـ عاقل
٥ ـ لجم ـ أ أ
٦ ـ بلادي + مد ـ بل
٧ ـ رزنامة + و ـ يو
٨ ـ أ و ي ـ أر + زل
٩ ـ جنى ـ يلدا
١٠ ـ نوى ـ بعير

اختتام امسيات «ليالي شفاعمرو» السياسية ـ الثقافية:

سالم جبران في الامسية الاولى: الانتفاضة عجلت طرح البرنامج الفلسطيني الدمقراطي والعادل والواقعي

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ اختتمت مساء يوم الخميس (٩/٢٩)، «ليالي شفاعمرو» التي اقامتها رابطة الجامعيين في المدينة ودامت على مدار ثلاث ليال منذ الثلاثاء (٩/٢٧) ولغاية الخميس (٩/٢٩). وحضرها جمهور غفير من شفاعمرو.

● الامسية الاولى ●

وكانت جرت في الليلة الاولى ندوة سياسية حول الانتفاضة الشعبية في المناطق الفلسطينية المحتلة باشتراك الشاعر سالم جبران، القائم باعمال رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد». والاستاذ رجا اغبارية، محرر صحيفة «الراية».

وتحدث جبران عن الانتفاضة الباسلة التي يخوضها الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قائلا انها تتعمق وتتجدد وتبني ادواتها الوطنية والسياسية والاجتماعية وان اوهام المحتلين تنهار تحت ضربات الانتفاضة. وقال: «لقد فكر حكام اسرائيل ان الانتفاضة عمرها قصير (!!). ولم يفكروا اطلاقا انها لم تكن ردا على حادث، بل ردا على واقع الاحتلال البغيض خلال ٢٠ عاما من الاهانات والبطش وسحق الاهالي في الاراضي المحتلة». واضاف: «كل شعب يقع تحت الاحتلال يجد طريقه للرد على المحتلين. ولقد وجد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ردهم بالانتفاضة البطولية. هذا الشعب له تاريخه ووعيه وطموحه وكان من الطبيعي ان يفجر الانتفاضة. ان شعب المناطق المحتلة يرى في منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد. ان الانتفاضة مسحت وسحقت نهائيا جميع الحلول المعادية للشعب العربي الفلسطيني التي اقترحت قبل الانتفاضة كما ان الانتفاضة داست نهائيا على صفقات «كامب ديفيد» الاستسلامية و «الاتونوميا» واسقطت كل المشاريع الامبريالية والرجعية وجميع المشاريع المعادية للشعب العربي الفلسطيني والرامية الى حل قضيته من خلال استبعاد ممثله الشرعي الوحيد م. ت. ف.».

واضاف جبران ان الانتفاضة رفعت الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة الى مستوى شعب مقاتل وحولته الى شعب قادر ان ينجز المعجزات. وقال ان المعركة هي من اجل كنس الاحتلال وتشارك فيها جميع التيارات السياسية والاجتماعية. واشار الى ان الانتفاضة تطرح برنامجا سياسيا واضحا وان القضية الفلسطينية على مفترق طرق لا تتحمل الكلام المبهم والغامض وان التيار الاساسي والصحيح والحاسم هو التيار الذي دفن الاستسلام والحلول الامريكية والرجعية العربية من جهة، ويطرح برنامجا واقعيا وعادلا من اجل حل القضية الفلسطينية من جهة اخرى. وقال ان الحقيقة الموضوعية تقول ان في فلسطين كيانين قوميين العربي الفلسطيني واليهودي الاسرائيلي، وعليه فان الحل هو دولتان لشعبين. وان اي حل يجب ان يأخذ هذا الامر بعين الاعتبار. وهذا هو الموقف الذي طرحه الشيوعيون الفلسطينيون عام ١٩٤٧ وهو الحجر الذي رفضه البناؤون ويصبح حجر الزاوية اليوم.

ثم تكلم الاستاذ رجا اغبارية قائلا ان العوامل الاساسية التي فجرت الانتفاضة هي توحيد جميع المنظمات الفلسطينية بعد الغاء اتفاق عمان. وقال ان وثيقة بسام ابو شريف تعتبر محاولات لاستثمار الانتفاضة بشكل سريع وانها اجتهادات شخصية لان منظمة التحرير الفلسطينية لا تؤيدها (!!). واشار الى ان الذي يحدد اية مفاوضات هي موازين القوى ولا يمكن ان تبنى قصورا على رمال!

واضاف اغبارية ان الحل الواقعي الذي يريده الجميع بمن فيهم ابناء البلد هو اقامة دولة فلسطينية في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين. ولكنه اكد الى جانب ذلك ان هذا الحل هو «حل مرحلي».

وقال اغبارية نحن نتوجه للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بالذات ان نتوحد على اساس برنامج نضالي ونحن مستعدون للعمل على اساس شعارات الانتفاضة ـ دولة فلسطينية في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين.

وحاول اغبارية ان يقلل من دور السلطات المحلية العربية حين قال ان «العمل معا دون الاخذ بعين الاعتبار دور السلطات المحلية العربية».

ورد عليه جبران حول مسألة تحييد السلطات المحلية العربية قائلا ان ادوات نضالنا لها خصوصياتها واننا نعتقد بان جماهير شعبنا خلال ٤٠ عاما من النضال ضد العدمية القومية والتمييز بنت مدماكا تلو الآخر للوحدة وللبرنامج الذي يجمع الجميع. وان كل من ينتخب في بلده رئيس مجلس محلي يجب ان يشارك في النضال وان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تعتبر احد الروافد الهامة في نضال جماهيرنا العربية حيث ان هناك عشرات التنظيمات الوطنية وعمودها الفقري الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي. ونحن نريد ان نعمل مع كل من نجد معه قاسما مشتركا من اجل توحيد الصفوف، ومن خلال الاحترام المتبادل والثقة والتعاون.

هذا وكان افتتح الامسية الطالبتان الجامعيتان رلى حداد ومها خطيب. كما استمع الجمهور الى بعض الاغاني الوطنية التي قدمتها ريم تلحمي وعبير جدعون وسهير جروس.

● الامسية الثانية ●

ادار الامسية الثانية (الاربعاء ٩/٢٨) نادر عبد الكريم فاستهلها بدعوة سهير شيتي الى عزف المقطوعات الموسيقية على الاورغ. ثم غنت رندا بحوث بمرافقة العازفين فادي حداد وعامر نخلة.

ثم وقف مازن بابا ليعلن ان الوزير عيزر فايتسمان، نكث بوعده ولم يحضر الى هذه الامسية رغم الوعود التي قدمها مسؤول طاقم قيادة المعركة الانتخابية في المعراخ، يورام كاتس بذلك. «وهكذا فبدلا من المناظرة بينه وبين النائب توفيق طوبي من الجبهة تكون امسيتنا عبارة عن حوار مع النائب طوبي (اقرأ خبرا مستقلا).

واختتم البرنامج بفقرتين فنيتين قدم احداها الممثل ميلاد مطر والثانية لفرقة الرقص للجنة المرأة العربية في شفاعمرو.

● الامسية الثالثة والاخيرة ●

وكانت الليلة الثالثة والاخيرة (الخميس ٩/٢٩) امسية ادبية حول الادب في ظل الانتفاضة باشتراك الادباء طه محمد علي وناجي ظاهر وحنا ابو حنا. وادارها زياد شليوط.

ثم قدم برنامج فني حافل اشترك فيه كل من الفنانة ريم تلحمي وابراهيم خطيب وهويدة تمر ومها عوكل وهند شيتي وريم تلحمي وجوقة الانشاد التابعة لنادي الشباب الشفاعمري بقيادة رحيب حداد.

ثم قدمت وصلة من الاغاني الوطنية وفيروزيات بتوزيع جديد. وفي النهاية جرى سحب يانصيب خيري.

لقاء جبهوي في مقيبلة

● مقيبلة ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ عقد يوم امس الاول الجمعة في قرية مقيبلة في مرج بن عامر لقاء جبهوي ضم عددا من نشطاء الجبهة. وقد افتتح الاجتماع موسى خلف والقى توفيق كناعنة كلمة حول انتخابات الكنيست الـ ١٢ ودور الجبهويين في المعركة من اجل نصرة الجبهة وزيادة تمثيلها في الكنيست.

حركة النساء الدمقراطيات في عبلين تتجند للانتخابات

● عبلين ـ لمراسلنا مكرم سعيد ـ بمبادرة من حركة النساء الدمقراطيات في عبلين عقد مساء يوم الخميس ٩/٢٩، اجتماع نسائي. افتتح الاجتماع روضة هلسة سعيد، سكرتيرة الفرع حيث ركزت في كلمة الافتتاح على دور المرأة المؤثر من اجل نصرة الجبهة في الانتخابات مؤكدة اهمية انجاح اجتماعات الاحياء النسائية المتعلقة بهذا الامر.

ثم قدمت سميرة خوري، السكرتيرة العامة لحركة النساء الدمقراطيات، محاضرة حول «الضغوط والاوضاع الحالية وتاثيرها على صحة ونفسية المرأة». وقد اشتملت على تحليل شامل وواضح للوضع في البلاد وتاثير الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة عليه. واشارت الى ضرورة تعزيز الجبهة وتقويتها في كل الهيئات الشعبية والرسمية وخاصة في الكنيست.

*** اجمل باقة ورد ***

الى ثريا وراسم تعامنة بمناسبة الخطوبة الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء الحزب والجبهة ـ عرابة

*** اجمل باقة ورد ***

الى العزيزين احمد حسون ابو غوش وخطيبته نائلة احمد دعاس القدومي بالخطوبة. الف مبروك.

سمير وانتصار عابد

*** احر التهاني ***

الى العزيز د. محمد صالح زيناتي بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة طب الاسنان من جامعة بوخارست.
والى العزيز د. مرزوق مرزوق بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة الطب العام من جامعة بوخارست.

سلمان مرزوق والعائلة ـ ابو سنان

تهانينا الحارة

الى نوال وقاسم سليمان بالمولودة الجديدة «رناه» والف مبروك
والى حكمات وكمال عامر بالمولود الجديد «زاهي» اخا لـ «آمنة».
* والف مبروك *

اعضاء الحزب والشبيبة ـ عكا

توفيق طوبي يخاطب الخائفين من تكاثر العرب:

اجل.. اجل.. لا تناموا الليل!

*** الجماهير العربية منغرسة في وطنها ليس بمنة من احد انما بالكفاح المرير الذي خاضته على مدار الاربعين سنة.. بقيادة ابنائها الشيوعيين ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ طمأن النائب الجبهوي توفيق طوبي اصحاب سياسة «الخطر الدمغرافي» القلقين على فقدان الاغلبية اليهودية في البلاد بسبب تكاثر العرب (يقصد المعراخ) فقال في كلمة له في شفاعمرو، الاسبوع الماضي: «اجل.. اجل.. يمكنكم ان لا تناموا الليل. فشعبنا سيزداد عددا وعدة وقوة. وسيصبح اكثر نضالا وطنيا صادقا. وسيكون دعامة للقوى المناضلة في البلاد من الشعبين ولمصلحة الشعبين».

واضاف طوبي، الذي كان يتكلم في احدى امسيات ليالي شفاعمرو (٩/٢٨): «ان بقاءنا في وطننا ليس منة تعطى لنا من احد. انما هو حق شرعي لا جدال فيه. دفعنا فيه ثمنا باهظا من الجهد والعرق والدماء، وقال: ان المعارك التي خاضتها جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل خلال اربعين عاما هي معارك جبارة بالنسبة لناس في نوعيتنا.. بدأنا الحياة في الدولة ١٧٠ الف انسان ممزقي الصفوف. ولكن نضال هذه الجماهير، الذي يعود الفضل فيه للشيوعيين المبادرين والقادة في هذا النضال، اثمر ما نراه اليوم من انجازات جبارة. فالـ ١٧٠ الف ريشة في مهب الريح اصبحوا ٦٧٠ الف مواطن هم جزء حي من الشعب الفلسطيني وقوة دمقراطية كبيرة في اسرائيل لها وزنها واثرها».

ومن هنا ـ تابع طوبي ـ «نقدم على معركتنا الانتخابية القادمة بشعور من المسؤولية وبالامل وبالتفاؤل ان نزيد في وزن وتأثير هذه القوة. ولا يكون ذلك الا بدعم الجبهة، صاحبة هذا التاريخ النظيف الحافل بالنضالات والتضحيات التي مهما حاولوا تزييفها تبقى حقيقة ساطعة كالشمس».

وتكلم طوبي عن الظروف المميزة لهذه المعركة واهمية تقوية وتعزيز الصوت الصادق في الدعوة للسلام العادل وكم سيؤثر هذا على دفع الرأي العام اليهودي نحو استخلاص النتائج الصحيحة. وقال: الكثير مما قلناه في السابق وحدنا يصبح اليوم لغة الشارع كله. لقد وصلنا الى وضع تتحدث فيه افتتاحية صحيفة «هآرتس» مثلما نتحدث، حين تقول لحكومة رابين ـ بيرس ـ شمير انكم تكذبون على الشعب حين توهمونه انكم باختراعات الاسلحة الجديدة تقدرون على اخماد الانتفاضة. ونحن نعتقد ان هذه القوى ستزداد اكثر. وسيكون لنا دور في هذا. وسنعمل بكل قوتنا وجهودنا من اجل تحقيق اكبر المكاسب في هذا المجال.

وتطرق طوبي الى القوى التي تخوض المعركة وتتهافت لاقتناص الاصوات العربية. فقال: ان التصويت للجبهة هو التصويت الوحيد المضمون مئة بالمئة ضد حكومة التكتل القومي وضد استمرار سياسة الاحتلال والعدوان. وهو تصويت الى جانب قوة لها موقف ثابت وراسخ في دعم معركة شعبها. فلا هي متلونة مثل «المتكديمت» تتكلم شيئا للعرب وآخر لليهود وتعتمد الاكاذيب والافتراءات والتزييف ولا هي دراوشة الذي يريد جرف الاصوات الساقطة من المعراخ حتى يعيدها للمعراخ بعد حين. فالجبهة هي القوة السياسية صاحبة اليد النظيفة والتاريخ الناصع والنضال الجماهيري الفعال والشجاع، صاحبة الطريق، الذي هو ليس فقط طريقا غير انتخابي او موسمي، انما هو طريق حياة وانتصار.

انتخاب لجنة آباء في شعب

● شعب ـ لمراسلنا علي خطيب ـ عقد في مدرسة شعب «ب»، يوم الاثنين الماضي (٩/٢٦)، اجتماع عام لاولياء امور الطلاب بحضور رئيس المجلس المحلي عفو فاعور.

وقدم مدير المدرسة، الاستاذ كامل سعدة، بيانا مفصلا عن اوضاع المدرسة وعن اهم النواقص التي تعانيها وخاصة عدم وجود بناية ملائمة للتدريس.

وطالب الاجتماع رئيس المجلس بالعدل في معاملته وتقديمه الخدمات لجميع المدارس لان الطلاب جميعا هم ابناء شعب.

ثم تحدث رئيس المجلس وقال: ان وزارة المعارف وافقت على تخصيص ميزانية لبناء جناح في المدرسة «ب» بمساحة ١١٩٨ م. وسوف يعلن المجلس المحلي عن مناقصة خلال الشهر القادم.

ثم لخص السيد حسين عباس، سكرتير لجنة الاباء، عمل اللجنة خلال السنتين الماضيتين واهمها تزويد المدرسة بجهاز تلفزيون ملون وفيديو. ثم قدم استقالة اللجنة.

بعد ذلك تم انتخاب لجنة جديدة مؤلفة من السادة: محمد رضا شقور ومحمود طه عبد الرحمن وشريف ابو ضعوف وصالح حمزة وحسين عباس.

وعلم مراسلنا ان اللجنة ستعقد اجتماعا يوم السبت القادم لتضع خطة عمل لها.

الغاء عرض فرقة كريت اليونانية في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ جاءنا من ادارة نادي بيت الصداقة في الناصرة ان العرض الذي كان مقررا اجراؤه لفرقة ازهار كريت اليونانية الفولكلورية في الناصرة غدا الاثنين قد الغي لاسباب فنية طارئة.

وفاة شاب من البعنة

● البعنة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير من اهالي قرية البعنة والقرى المجاورة جثمان الشاب مصطفى محمد تيتي الى مثواه الاخير، امس (السبت)، الذي وافته المنية اثر حادث طرق مروع عن عمر يناهز الـ ٢٥ عاما.

ان اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة في القرية يتقدمون باحر التعازي الى ذوي الفقيد واخوانه وآل تيتي في البلاد والخارج، راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في عبلين

● عبلين ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من عبلين والقرى المجاورة، امس السبت ١٠/١، جثمان الفقيد محمد الشيخ علي الخطيب (ابو فتحي) الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٦٢ عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة وحركة النساء في عبلين يتقدمون باحر التعازي الى ذوي الفقيد وعموم آل الخطيب في الخارج راجين لهم حسن العزاء.

وفاة فاضل من عرعرة

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» ام الفحم ـ شيعت جماهير عارة وعرعرة والمنطقة جثمان المرحوم فخري عارف يونس وذلك يوم الجمعة ٨٨/٩/٣٠ عن عمر يناهز السبعين عاما.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في عارة وعرعرة يتقدمون بأحر التعازي لاهالي الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي
الاسواق، السوق البلدي ـ عكا
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال تنظيم محلي الجليل المركزي ـ عكا

تعلن بهذا حسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي ـ عكا، قدم طلب لتسهيل بناء/استعمال استثنائي في البناء في ملف رقم ٦ ـ ٩٦٣/٨٦ بواسطة السيد يوسف علي فاعور من قرية بئر المكسور بلوك ١٠٣٦١ قسيمة ٢.

ماهية التسهيل: بناء طابق ثالث في مكان مسموح فيه بناء طابقين فقط. كل معني يحق له تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان، لمكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان: الاسواق، السوق البلدي ـ عكا. مقابل الاطفائية.

باحترام: موشيه سيلع ـ رئيس اللجنة

فايتسمان يكشر عن أنيابه:

إحمدوا ربكم على رابين..

*** في خطاب امام نساء عربيات في الناصرة: «عليكم ان تتفهموا ما يفعله رابين. فهو مجبر على اعادة النظام في المناطق»! ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يبدو ان مضايقة نشطاء المعراخ العرب من سياسة رابين الاجرامية في المناطق المحتلة باتت تغضب المسؤولين القياديين في طاقم قيادة المعركة الانتخابية في المعراخ. لدرجة ان واحدا مثل الوزير عيزر فايتسمان، الذي يبدو نصيرا للسلام ومتفهما لقضايا العرب، يغضب ويوجه كلاما هو ابعد ما يكون عن توجه رجل يحمل الصفات المذكورة.

فقد تضايق فايتسمان عندما سمع ان نشيطات «نعمت» العربيات في منطقة الناصرة يطلبن من قيادة الطاقم الانتخابي في المعراخ عدم ارسال رابين الى الوسط العربي، فالناخبون العرب غاضبون من المعراخ بسبب سياسته في المناطق المحتلة، ويفضل ان لا يرسل الى القرى والمدن العربية. وكانت هؤلاء النشيطات المعراخيات تردن مصلحة الحزب طبعا.. لكن القيادة المعراخية لم تحتمل حتى هذا النوع من الحرص على المصلحة. وعيزر فايتسمان نفسه قال في حديث مع النشيطين والنشيطات العرب (كما جاء في الملحق المحلي في المرج والجليل لصحيفة «يديعوت أحرونوت» ـ ٨٨/٩/٣٠): «تصوروا لو ان وزيرا آخر سوى رابين كان وزيرا للامن. فماذا كان يحدث»!! (فعلا يا فايتسمان. تصورنا لو ان شارون وزير بدل رابين. فهل كان سيبتدع أساليب اكثر وحشية من أساليب رابين؟ وهل هذا هو الخيار الذي تضعنا فيه يا فايتسمان. وحشية رابين او وحشية شارون؟!).

واكثر من ذلك. فقد قال فايتسمان، حسب الصحيفة المذكورة، ان رابين مجبر على اعادة النظام في المناطق. وعليكم ان تتفهموا «ما يفعله»!!.

فايتسمان يهرب من يافا، خائب الامل شاحب الوجه!

● يافا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «لقد اعتمدتم على سياسة فرق تسد. وعلى رؤية العرب وكأنهم طوائف متفرقة. انسوا هذه السياسة المتعفنة. فانا عربي مسلم ومسيحي ودرزي» ـ هذا ما قاله احد الحاضرين في الاجتماع «السري» الذي عقده مؤيدو المعراخ في يافا، يوم الاربعاء (٩/٢٨)، ورد بذلك على استفزازات عيزر فايتسمان الذي حضر الاجتماع كخطيب مركزي.

وكان احد الحضور قد سأل فايتسمان عن موقف حزبه من الاوقاف الاسلامية فاجاب الاخير: «ما الذي يخصك بذلك. فانت مسيحي ولا دخل لك بالموضوع» (!!). واصر السائل على سؤاله. فاختل توازن فايتسمان وتوجه الى السائل تاركا المنصة لكي يخلص نفسه من هذا «الاحراج» الصادر عن «غير متعاون» مع المعراخ وموجود في الاجتماع «السري» الذي خصص للمتعاونين فقط.

وفي اعقاب توجيه الحضور الاسئلة الى فايتسمان و «احراجه» امام «زلم» المعراخ وعدم استطاعته الاجابة عن اي سؤال ولا حتى الدفاع عن نفسه بصورة منطقية، وجه اوامره الى الحاضرين بالتوقف عن توجيه الاسئلة وترك المكان خائب الامل شاحب الوجه!

وتجدر الاشارة الى ان الاجتماع المذكور تقرر للمتعاونين مع المعراخ في يافا فقط. واحيط موعد ومكان الاجتماع بسرية تامة. ومع ذلك استطاع البعض من «المواطنين» «التسرب» الى الاجتماع «السري» هذا ومواجهة فايتسمان بحقيقة وحجم حزبه في الوسط العربي.

اجتماع تضامني في احد مسارح نيويورك

● تتمة من صفحة١ ●

انشدت المغنية الشعبية ريتا فاليل اغاني عن السلام والحرية باللغتين العربية والعبرية.

واستقبلت مساهمة يورام كانيوك واميل حبيبي بالتصفيق الحماسي.

وفي نهاية الامسية اجابا على عدد من الاسئلة التي وجهها الحضور.

واعلن يورام كانيوك ان صمود الانتفاضة جعله متفائلا، لاول مرة في حياته، بقرب تحقيق السلام بين الشعبين.

وأوضح اميل حبيبي ان الحقيقة، التي احترمتها الانتفاضة، تتغلغل في مفاهيم المجتمع الاسرائيلي. وهي ان حكام اسرائيل، الذين اعتقدوا انهم يستطيعون التعايش مع الاحتلال، يدركون اكثر فأكثر انه من المستحيل التعايش مع الانتفاضة. اما وقد عجزوا عن ازالتها من الوجود فلم يبق سوى ازالة الاحتلال من الوجود.

هذا وكان دعا الى هذه الامسية الهامة عدد من التنظيمات اليهودية والفلسطينية في نيويورك ومنها: «اتحاد السلام اليهودي الدولي» و«شبكة السلام في الشرق الاوسط» و«لجنة الفنانين والكتاب المؤقتة من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني» و«لجنة العرب الامريكيين ضد التمييز» و«اللجنة الامريكية للدفاع عن الحريات المدنية في اسرائيل» و«حركة نيو جويش اجندا» و«لجنة التضامن الفلسطينية».

*** تهانينا الحارة ***

الى الدكتور يوسف بربارة وعروسه مرسيل بمناسبة الزواج.
والى يوسف ناصر وعروسه فيروز بمناسبة الزواج.
نتمنى لهم حياة سعيدة وبالرفاء والبنين.

اعضاء خلية «خليل خوري» ـ ابو سنان

*** تهنئة ***

الى ابن الاخت ايهاب عراقي وزوجته غدير: تهانينا الحارة بالمولود «ابراهيم».

عزات عراقي وزوجته حسنية وابنته عرين

*** تهنئة ***

الى ابن الاخت العزيز ايهاب عراقي وزوجته غدير: اجمل التهاني والتمنيات بولادة «ابراهيم».

حسني عراقي واخويه حسين وعلي وعائلاتهم ـ الطيرة

*** تهنئة حارة ***

الى الاخ العزيز الدكتور محمد صالح زيناتي بمناسبة تخرجه من جامعة بوخارست وحصوله على شهادة طب الاسنان بامتياز.

كمال هزيمة وزوجته والاخت وديعة هزيمة واولادها ـ ابو سنان

*** تهنئة ***

الى رحيب عبودي وزوجته لبنى بمناسبة المولود البكر «وسام» والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ شفاعمرو

اين يسكن حقا شارلي بيطون؟!

«الذين يفترون علي بأنني اسكن في المناطق المحتلة يعرفون انهم يكذبون»

*** كيف يسمحون لانفسهم؟ فهل يعقل ان اناضل ضد سكنى شارون في القدس العربية المحتلة واقوم انا نفسي بالسكنى فيها؟ اذا كان بمقدورهم ان يفعلوا مثل هذا التلون.. فأنا من طينة اخرى وطريق آخر * .. وهذا هو عنواني.. ***



● شارلي بيطون، في اثناء رده على الاسئلة، امس الاول في الناصرة. (تصوير: «الاتحاد» ـ التحرير) ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «الذين يفترون علي بانني اسكن في المناطق المحتلة يعرفون انهم يكذبون واني استغرب كيف يسمحون لانفسهم بمثل هذا الافتراء..». هكذا رد النائب شارلي بيطون على الكذبة الشهيرة التي بدأت الحركة «التقدمية» بترويجها قبل سنوات وتتبنى ترويجها اليوم عبد الوهاب دراوشة وتشرته الدبار.

وكان شارلي بيطون يتكلم، امس الاول الجمعة، في اطار برنامج ـ «خط مفتوح مع قادة الجبهة» الذي تنظمه الشبيبة الشيوعية ويقوم القائد الجبهوي من خلاله بالرد بالهاتف من الناصرة على اسئلة المواطنين في كل القضايا. وقد سئل بيطون من عدة اشخاص عن مكان سكنه. وكان واضحا ان كذبة «التقدمية» ودراوشة اخذت مفعولها عند البعض. واراد المواطنون سماع الحقيقة من المصدر الاول.

فقال بيطون: هل يعقل ان اناضل ضد قيام العنصري ارئيل شارون بالسكنى في القدس العربية المحتلة. وفي الوقت نفسه اقوم انا بالسكن فيها. ان مثل هذا العمل لا يمكن ان يقوم به الا انسان متلون. فاذا كان عندهم مثل هذا التلون فانا من طينة اخرى. وطريقي الجبهوي لا يسمح بمثل هذا الاسلوب المخادع.

واوضح شارلي بيطون: «انا اسكن في بلدة اسمها «مبسيرت يروشلايم» في شارع «هكلانيت ٦٢». والبلدة التي اسكنها تقع قرب ابو غوش قبل مدينة القدس الغربية بعشرة كيلومترات. اي انها ليس فقط داخل الخط الاخضر انما هي بعيدة عنه كثيرا». ودعا بيطون عددا من الذين هاتفوه الى زيارته في بيته.

وتساءل احد المواطنين: «انهم يروجون هذه الدعاية باستمرار. فلماذا لم ترد عليهم». فاجاب: لا ادري اذا كان من الطبيعي ان نظل نرد على اكاذيبهم. فهي كثيرة جدا. ونحن نرد مرة ومرتين. لكنهم يكررون الكذبة مرة تلو المرة.. حتى ينسى الناس الحقيقة. واذا كنا نريد الرد على كل كذبة فاننا لن نجد عملا آخر ننشغل به سواهم. وهذا ما يهدفون اليه ولن نحققه لهم.

وتساءل آخر: من اين اصل هذه الكذبة؟ فأجاب بيطون: قبل ان استقل في بيت خاص بي كنت اسكن واهلي في حي المصرارة. وحي المصرارة هذا كان حيا عربيا يهوديا مشتركا قبل العام ١٩٤٨. ولكن في ذلك العام بني سور يفصل بين قسميه الشرقي والغربي احدهما اصبح ضمن القدس العربية والثاني ضمن القدس الاسرائيلية. في العام ١٩٦٧ بعد الاحتلال هدمت السلطات الاسرائيلية السور. ولم يكن هدفها شريفا بالطبع ولم تقصد ان يعود اليهود والعرب الى العيش معا. انما استهدفت تأجيج النعرات العنصرية بين سكان الحي اليهود ضد العرب حتى ينسوا مشاكلهم مع السلطة. وقد كانت احدى معاركنا الاساسية في الفهود السود ان نحرص على النضال ضد سياسة الحكومة ولا ننشغل في الخلافات مع العرب. وعلى الرغم من افتعال الصدامات في الحي نجحنا في اقامة المظاهرات العديدة ضد سياسة الحكومة الاقتصادية والاجتماعية.

والآن.. يبدو ان هناك من يجهل ان قسما من حي المصرارة هو في القدس الغربية او يريد ان يتجاهل ذلك عن سبق تعمد. فروجوا لهذه الفرية. ومعروف ان لا شيء جديا عندهم يحاربون الجبهة عليه ويكون مقنعا.. فيبحثون عن مثل هذه الاكاذيب (اقرأ ملخصا عن هذه المقابلات في الاسبوع الرياضي الذي يوزع مع هذا العدد).

استفزاز بوليسي ـ ليكودي ضد محطة شباب الجبهة في الناصرة

*** الشرطة تحاول اعتقال شابة ومراسل «الاتحاد» * شبيبة الناصرة تفشل الاستفزاز بمئات التواقيع على بيان تأييد الجبهة ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بتعاون مفضوح ما بين احد زوار الناصرة من الليكود وعدد من رجال شرطتها الذين رفضوا الافصاح عن هوياتهم نفذ استفزاز ضد شباب الجبهة ومراسل «الاتحاد» في الناصرة، امس السبت، كاد يؤدي الى صدام مع عشرات الشباب والمواطنين.

وقد بدأ الاستفزاز حين حضر الى احدى محطات الاعلام، التي اقامها تنظيم الشباب الجبهوي في المدينة قرب بيت الصداقة، مواطن يهودي ادعى انه يريد مناقشة الجبهة حول برنامجها. وقد حاورته احدى المتواجدات في المحطة، العاملة الاجتماعية نسرين خوري. وبدأ ذلك بنقاش هادئ لكن الرجل راح يتهجم على الجبهة وعلى العرب. ثم قال انه من الليكود. واخذ يتطاول بشكل وقح وفظ. وقال بصراخ ـ «اخرجوا من هنا». واذا لم تزيلوا المحطة ساستدعي الشرطة. وذهب فعلا الى الشرطة وعاد برفقة ثلاثة من رجالها. فحاولوا قيادة نسرين خوري الى مركز الشرطة «لفحص الامر». وعندما رفضت ذلك صادروا بطاقة هويتها. وكان مراسل «الاتحاد» برهوم جرايسي يلتقط الصور للجريدة في هذه الاثناء. فطلبوا بطاقة هويته وصادروها هي الاخرى.

وقد حضر في هذه الاثناء مركز طاقم قيادة المعركة الانتخابية في الناصرة سهيل دياب. وطلب من قائد فرقة الشرطة اعطاء تفاصيله، فرفض. وحاول استفزاز الحاضرين وجرهم الى مركز الشرطة. ولما فشل في ذلك عاد الى المركز.

وقد اتصل سهيل دياب بمركز الشرطة باحثا عن قائده او نائبه فلم يجدها. وراح رجل الشرطة ثم الضابط المسؤول عنه يتهربان من الحديث معه بحجة: «لا نتكلم على التلفون. اذا كانت عندك مشكلة تعال الى هنا». فاجاب دياب: المشكلة عندكم. واريد ان احدد موعدا مع ضابط المركز او نائبه لاحذر من التصرفات المغامرة والهوجاء، التي قام بها رجالكم اليوم. ولكن الضابط رفض حتى ان يسجل ملاحظة.

وقد اعتبر هذا التصرف من الشرطة استفزاز وقح ومحاولة تدخل في المعركة الانتخابية. وحذر طاقم قيادة المعركة الانتخابية للجبهة من مثل هذا العمل. وقال في بيان صحفي ان الشرطة في الناصرة تحاول على ما يبدو ان تتدخل في المعركة الانتخابية وبشكل مفضوح ضد الجبهة. الامر الذي لا يمكن ان نسكت عليه.

● محطات الجبهة ●

وكان شباب الجبهة اقاموا محطتين اعلاميتين في ساحة الكراجات المركزية والعين. التقوا خلالها مئات الشباب والمارة من سكان المدينة وضيوفها العرب واليهود. وقدموا لهم برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومنشورات جبهة الناصرة والجبهة القطرية الداعية الى التصويت للجبهة. وكان هناك اقبال جماهيري واسع.

وعرض في المحطتين نداء الى جمهور الناخبين لاول مرة (ابناء ١٨ ـ ٢٢ عاما) يدعوهم الى التصويت للجبهة والتجند في المعركة الى جانبها: «تعالوا نبدأ الصفحة الاولى من حياتنا السياسية باستقامة ووعي ومسؤولية بتأييد الجبهة. فبقدر ما تستحق الجبهة ثقتنا وتأييدنا بحق مواقفها الوطنية والدمقراطية المثابرة العريقة فاننا نحن ايضا بحاجة الى التصويت للجبهة دعما لقوة الحق والنضال. دعما للانتفاضة وضد الاحتلال. من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل والدائم على اساس دولتين للشعبين فلسطين واسرائيل وتعبيرا عن اصالتنا ووعينا ووفائنا. فهذه الانتخابات غير العادية تحتاج الى جهد غير عادي لدعم الجبهة حتى تضاعف قوتها وتمثيلها في الكنيست».

هذا وخلال بضع ساعات كان المئات من الشبان والشابات في المدينة قد وقعوا على هذا النداء. وبذلك افشلوا الاستفزاز الموجه ضد الجبهة.

امين سر المجلس الوطني الفلسطيني

● تتمة من صفحة١ ●

وبصدد التساؤلات القائمة ازاء اختلاف اجتهادات الكوادر القيادية الفلسطينية حول الاختيارات المصيرية المقبلة اكد محمد صبيح، في حديث نشرته مجلة «الحوادث» الصادرة في لندن اهمية «ترك الحرية لكل الاراء ان تطرح وتتفاعل في الساحة لاختيار الافضل. وكما ان الحكومة ليست بديلا عن الدولة فالدولة لا تتعارض في ظروف الضفة الغربية وقطاع غزة مع الوصاية الدولية».

واوضح ان «الحكومة ضرورية في المرحلة المقبلة لملء الفراغ السياسي والقانوني الذي نشأ عن قرار الاردن فك العلاقة مع الضفة. واعلان الدولة الفلسطينية، ايضا، مكمل لتشكيل الحكومة المؤقتة. ثم لا بد من توفير اطار دولي يحمي المواطنين في الاراضي المحتلة ويحمي قيام الدولة ومن هنا يأتي طلب الوصاية الدولية من الامم المتحدة».

واردف قائلا «المقصود باقامة حكومة فلسطينية هو التعامل مع العديد من الدول، التي يمنعها قانونها واعرافها من الاعتراف بمنظمات مثل فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا. فهذه الدول تقبل ممثلي المنظمة من خلال مكاتب جامعة الدول العربية».

واكد محمد صبيح ان «الاصرار على عقد المؤتمر الدولي يتطلب ايجاد حكومة مؤقتة او انتقالية او ثورية او تحت اي اسم يختاره المجلس الوطني. وهذا لم نبتدعه نحن بل فعله من قبلنا الجزائريون والفيتناميون».

تحويل موضوع طابا الى موضوع «خلاف»

● تتمة من صفحة١ ●

ان الحكم بشأن الشريط الساحلي أظهر أنه يتعين على اسرائيل عدم استخدام المحافل الدولية في حل مشاكلها. وكان يشير بذلك الى معارضته لعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط. واضاف ان اسرائيل ليست مهتمة بأي تحكيم دولي لا في الموضوعات الاقليمية ولا في اي موضوع آخر.

وأضاف شمير ان هيئة التحكيم الدولية لم تحدد الوضع النهائي للحدود وسيتعين على اسرائيل ان تتفاوض بهذا الشأن مع مصر.

اما مدير مكتب وزارة الخارجية الاسرائيلية، ابراهام طمير، فانه يرى بان قرار لجنة التحكيم بشأن طابا قد انهى النزاع و«الآن يجب العمل على تنفيذ مشترك وتوقيع اتفاقيات ميدانية التي من شأنها السماح باستمرارية استعمال المناطق السياحية على شاطئ طابا».

وأضاف انه «يجب تنفيذ قرار لجنة التحكيم بنصه وروحه»!

تهانينا

* الى عماد بيادسة بمناسبة الزفاف.
* والى صالح عبد الرحمن عنبوسي وعروسه بمناسبة الزفاف.
* والى مجدي محمود بيادسة وعروسه بمناسبة الزفاف.

اعضاء الحزب والجبهة ـ باقة الغربية

* الى سهى بيادسة وخطيبها بمناسبة الخطوبة.

نادية وانصاف بيادسة

* الى احسان يوسف داود وعروسه بمناسبة الزفاف.

الجبهة الدمقراطية ـ حيفا

* الى حنا قسطة وعروسه بمناسبة الزواج والف مبروك.

جبهة معليا الدمقراطية

* الى غازي ويزيد موعد وعروسيهما بمناسبة الزفاف.
* والى يزيد قاسم مصطفى علي وعروسه بمناسبة الزفاف.
* والى عبد الباسط محمد سعيد وعروسه بالزفاف وبالرفاء والبنين.
* والى عبد ناصر مصطفى علي وعروسه بالخطوبة ومبروك.
* والى زياد محمود سليمان وعروسه بالزفاف ومبروك.
* والى امين سليمان وعروسه بمناسبة الزفاف ومبروك.
* والى اسماعيل حسين ابراهيم وعروسه بالزفاف ومبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ عين ماهل

* الى العزيزين حنا حماتي وزوجته بالمولودة البكر «نبيهة» ومبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

*** اجمل التهاني ***

الى الدكتور سعيد رزق وعروسه بمناسبة الزواج. وبالرفاء والبنين.

د. عبد الرحيم خاسكية ـ الطيرة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ٢ تشرين الاول ١٩٨٨ الصفحة ٦

اكثر من الف شاب وشابة في مظاهرة الشبيبة الشيوعية لمنطقة المثلث في الطيرة

● محمد نفاع: نحن حماة قرانا وحماة حقوق شعبنا، وعلى هذا ايضا تدور معركة الانتخابات ●

●الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اكثر من الف حنجرة كانت تهتف بالشعارات الثورية التي تدعو الى وحدة الصف ضد سياسة السلطة واحزابها والى التضامن مع انتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة والتأكيد على حتمية انتصار قضية الشعب الفلسطيني العادلة، والى نصرة الجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست المقبلة.

وقد ترددت هذه الهتافات في المظاهرة المنطقية التي نظمها اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث، مساء يوم الجمعة ٩/٣٠، في الطيرة دعما للانتفاضة وانتصارا للجبهة وتحضيرا لمؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية الذي سيعقد يوم ١٠/١٤ في جلجولية.

وسار في مقدمة المظاهرة قادة الحزب الشيوعي في منطقة المثلث، سكرتير المنطقة غازي شبيطة والقائم باعمال السكرتير عبد الحميد ابو عيطه وسكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية لمنطقة المثلث مريد فريد وسكرتيرو فروع الحزب والشبيبة الشيوعية والسكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية محمد نفاع وعدد كبير من اعضاء الحزب والجبهة.

وتلاهم حملة اعلام الكفاح، اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية بلباس الحركة ثم الفرقة النحاسية التي سار في اعقابها مجموعة من الاطفال من حركة «ابناء الكادحين» في الطيرة، ثم جمهور غفير من الشباب، اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الذين قدموا من قرى المثلث: من مدينة ام الفحم شمالا الى قرية كفر قاسم جنوبا.

وشق المتظاهرون شوارع الطيرة ابتداء من ساحة التجمع قرب المركز الصحي مرورا بـ «الساحة» فالشارع العام فساحة «المحص» ثم الى ساحة الناقورة حيث اعدت منصة المهرجان.

● المهرجان ●

افتتح الاجتماع الشعبي وتولى عرافته عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية حسني سلطاني، فقال ان الانتخابات للكنيست هي وسيلة لخدمة قضايا شعبنا اليومية والقومية، قضايا الشباب والعمال والفلاحين. واضاف: نحن الشباب نقف في الصفوف الاولى لمقارعة السلطة في معارك شعبنا بقيادة عنوان واحد: الجبهة الدمقراطية التي خاضت المعارك تلو المعارك في سبيل قضايا شعبنا العادلة.

ثم تكلم باسم البلد المضيف، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيرة، محمد منصور فاشاد بابناء الطيرة، بلد الصمود، الذين اثبتوا انهم على العهد بصمودهم وتثبيت اقدامهم في الارض بالرغم من المؤامرات الاقتلاعية. واضاف ان صمودنا هو بفضل نضال حزبنا الشيوعي والتصدي لسياسة السلطة، هذا الصمود الذي عزز القضية في جماهيرنا واكسبها خبرة في مقارعة السلطة. وندد بزيارة بيرس للطيرة وبالذين استقبلوه بينما كان جيشه يقمع اقاربهم في قلقيلية ويفرض عليها حصارا وحشيا.

ثم تكلم السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية، محمد نفاع فحيا اهالي الطيرة، الشامخة بتاريخها والتي استهدفت في الماضي كما استهدفت شقيقاتها القرى الفلسطينية. ولكنها ظلت بفضل صمود اهلها. واضاف: نحن حماة قرانا وحماة حقوق شعبنا، وعلى هذا ايضا تدور معركة الانتخابات. وقال ان الليكود والمعراخ اخوان لاب واحد هو سياسة الحرب والعدوان والتمييز العنصري. ان اتباع واشياع السلطة ينشطون اليوم بزيارة قرانا وينثرون الوعود قبيا يناصون دهرا ويتعامون عن قضايا شعبنا اليومية والقومية. وقال: اننا نتوجه الى معركة الانتخابات بجدية ومسؤولية، وليس هناك افضل من الرد على لاءات المعراخ بان نواجهه بـ ٧٠٠ الف لا لسياسة السلطة.

واضاف: لقد اكتسبنا نحن الشيوعيين والجبهويين وطنيتنا بالمعارك المتواصلة: بالمظاهرات والاضرابات والمعتقلات والسجون والصراع اليومي مع السياسة العنصرية الظالمة.

وحمل على دعاة مقاطعة الانتخابات قائلا: نحن نرى في التصويت للجبهة تعبيرا عن استنكارنا لسياسة الحرب والعدوان والاحتلال. فكيف نتنازل عن حقنا هذا ونبقي الكنيست ساحة للاجماع الصهيوني القومي.



● جانب من مظاهرة اتحاد الشبيبة الشيوعية لمنطقة المثلث في الطيرة ●

ممثلو الطائفة العربية الدرزية يطالبون السلطات المسؤولة بالغاء مؤامرة حل مجلس ابو سنان المحلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث ممثلو الرئاسة الروحية والقضاة الشرعيين للطائفة العربية الدرزية في اسرائيل وبعض رؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية، مؤخرا، ببرقية الى كل من رئيس الحكومة ومدير عام وزارة الداخلية ورئيس اللجنة المعينة لفحص امكانية الدمج وحاكم لواء منطقة الشمال والى الوزير موشيه آرنس بصفته «المسؤول عن شؤون الاقليات»، طالبوا فيها الغاء مؤامرة حل مجلس ابو سنان المحلي ودمجه مع كفرياسيف «لكي يتسنى لاهالي ابو سنان ممارسة حقهم الدمقراطي بانتخاب مجلسهم المحلي في الوقت المحدد للانتخابات مع باقي السلطات المحلية في البلاد».

ووقع على البرقية الرئيس الروحي للطائفة الدرزية الشيخ امين طريف والشيخ نور الدين حلبي، قاضي محكمة الاستئناف الدينية الدرزية، والشيخ صالح خنيفس والشيخ رسلان ابو ركن والشيخ جبر معدي والشيخ نور الدين شنان ورؤساء المجالس المحلية السادة: قاسم غانم (المغار) وشفيق اسعد (بيت جن) والشيخ نواف حلبي (دالية الكرمل) ويوسف سويد (البقيعة).

وجاء في البرقية: «نحن الموقعين ادناه - الرئاسة الروحية والقضاة الشرعيين للطائفة الدرزية في اسرائيل ورؤساء المجالس المحلية الدرزية، نعلن عن موقفنا الرافض لعملية حل المجلس المحلي ودمج قرية ابو سنان مع الجارة كفرياسيف تحت ادارة لجنة معينة واحدة ومجلس محلي واحد. وموقفنا ينبع من ايماننا العميق ان عملية الدمج تضر بمصالح اهالي ابو سنان اذ تعني حرمانهم من حقهم الدمقراطي في ان يكون لهم مجلسهم المنتخب وتقضي على الهوية المستقلة لقرية ابو سنان».

توفيق طوبي يزور مناطق عربية عدة في النقب

● بئر السبع - لمراسلنا يعقوب يعقوب - قام وفد جبهوي تالف من النائب توفيق طوبي والدكتور محمد حمود وشحدة بن بري ويعقوب يعقوب، امس السبت ١٠/١، بزيارة عدد من التجمعات السكنية العربية في النقب. حيث زار الوفد عشيرة طرابين الصانع وعشيرة احمد ابو درويش النصاصرة في اللقية وعشيرة ابو زياد بالقرب من رهط والشيخ الهزيل في رهط.

واستمع الوفد الى المشاكل التي يعانيها سكان التجمعات السكنية في النقب جراء سياسة تضييق الخناق والاقتلاع التي تفرضها السلطات ضدهم.

واعرب الوفد عن تضامنه مع اهالي النقب في تمسكهم بارضهم ونضالهم ضد سياسة الاقتلاع.

كما تحدث النائب طوبي عن الاوضاع السياسية على الصعيدين العالمي والمحلي وتاثير الانتفاضة الشعبية عليها. وتطرق الى اهمية الانتخابات البرلمانية القريبة التي قد تعتبر مصيرية بالنسبة للقضية الفلسطينية بشكل خاص ومسالة النزاع العربي الاسرائيلي بشكل عام. وبين نضالات الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام من اجل تحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة ومن اجل المساواة وكشف كتلة الجبهة البرلمانية عن مؤامرات حاكتها السلطات ضد الجماهير العربية بشكل عام وضد عرب النقب بشكل خاص.

ضباط بعثة عسكرية اسرائيلية يهربون اجهزة كهربائية لاحدى الدول الافريقية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هرب ضباط بعثة عسكرية اسرائيلية عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٦ من بلجيكا الى احدى الدول الافريقية مخزنا كاملا احتوى على اجهزة تلفزيون وثلاجات وفيديوهات حيث باعوها في هذه الدولة الافريقية الى تجار محليين. هذا ما اوردته صحيفة «يديعوت احرونوت»، يوم الجمعة ٩/٣٠.

وكانت الصحيفة علمت بذلك من الادعاءات التي تقدم بها يعقوب بن افرات، الذي عمل في البعثة الاسرائيلية في افريقيا حتى نهاية شهر كانون الثاني العام ١٩٨٧ ويؤكد انه كتب بهذا الخصوص الى كل من رئيس هيئة الاركان في الجيش ولرئيس الدولة. ويضيف انه بسبب شكواه تمت اقالته من منصبه.

كما ان هناك معلومات اضافية حول الفضيحة ذاتها تشير الى ان اعمالا مماثلة قامت بها بعثة عسكرية اخرى في البلد ذاته، لم تكشف عنه الصحيفة، حيث ادلى ضابط اخر عمل في البعثة في الفترة ذاتها بهذا الخصوص واضاف انه عندما وجه ملاحظاته الى بقية زملائه طلبوا منه التنحي عنهم.

واكد الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان كل تفاصيل الفضيحة نقلت الى الجهاز العسكري الا ان الناطق باسم الجيش ينفي ذلك!!

جنود كتيبة «غفعاتي» يعملون دون قانون بتوجيه من قائدهم فقط

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهم ضابط من كتيبة «غفعاتي» انهى خدمته مؤخرا قائد الكتيبة آفي وهو متدين تائب وقائد العمليات السرية للعصابات اليهودية، بالتحريض، اذ انه لا يخفي عن جنود كتيبته اراءه السياسية التحريضية وانما يعرضها على الجنود. هذا ما نشرته صحيفتا «جيروزاليم بوست» و «دافار»، يوم الخميس ٩/٢٩، على لسان الضابط، الذي لم يذكر اسمه.

واضاف الضابط ان الكتيبة المذكورة هي كتيبة دون قانون يعمل جنودها بتوجيه من قائدها. واشار الى ان القائد يتستر على اعمال القمع التي يرتكبها افراد كتيبته ضد العرب وان هناك توجيها للتكتم على هذه الاعمال الوحشية. واضاف الضابط ان الحاخامين يتجولون بحرية في الكتيبة ويتدخلون بقضية التعبينات فيها. واشار الى ان الراب دروكمان يشارك بشكل فعال في جلسات قيادة الكتيبة وبسبب ذلك تحدث تجاوزات حادة من افراد الكتيبة.

هذا وكان رئيس هيئة اركان الجيش، دان شومرون، قد اعتبر هذه الانتقادات الموجهة ضد قائد الكتيبة المذكورة بانها تقارب «اللاسامية». كما قام بزيارة الكتيبة في قطاع غزة المحتل وقال: «ان كتيبة غفعاتي هي كتيبة ممتازة بجميع المجالات لقد عملت في الايام الصعبة في القطاع، ايام الانتفاضة كما عملت في الشمال ضد الارهابيين. واقترح عدم محاولة التنقيب حول تصرفاتها الان»!!

المؤتمر السنوي لجبهة المعلمين الدمقراطيين يدعو الى التصويت للجبهة في انتخابات الكنيست والتجنيد لدعمها

*** هاشم محاميد: يمارسون القتل ضد شعبنا يوميا.. ويريدون اصوات العرب، ايضا؟! * سالم جبران: كل معارك شعبنا للبقاء والتطور والكرامة والمساواة بادر لها وقادها حزبنا وجبهتنا. ولذلك نستحق ثقة شعبنا * د. تسيبورا شاروني: نحن القوة الاكثر مثابرة ووضوحا في نقابة المعلمين دفاعا عن القضايا النقابية وربطا للقضايا النقابية بقضية السلام ***

●ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - غصت قاعة المدرسة الثانوية البلدية في ام الفحم يوم امس الاول (الجمعة ١٩٨٨/٩/٣٠) بجمهور كبير من المعلمين الجبهويين الذين اجتمعوا تلبية لدعوة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين.

وقد ارتفعت فوق جدران القاعة الشعارات المنددة بالاحتلال: «ارفعوا ايديكم عن المعاهد التعليمية في المناطق المحتلة» «ميزانيات للتعليم لا للاحتلال والاستيطان» و «كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تدعو جمهور المعلمين التجند من اجل زيادة تمثيل الجبهة في انتخابات الكنيست الثانية عشرة».

افتتح الاجتماع الاستاذ مفيد صيداوي الذي رحب بالحضور مؤكدا على اهمية هذا الاجتماع القطري للمعلمين الجبهويين مشيرا الى ضرورة واهمية تجنيد جميع المعلمين في انتخابات الكنيست المقبلة دعما للجبهة.

ثم تحدث رئيس بلدية ام الفحم الاستاذ هاشم محاميد لقدم تحية أم الفحم البلد المضيف. واستعرض نضال الجماهير العربية في اسرائيل من اجل البقاء والكرامة والمساواة ونضال اهالي ام الفحم وبلديتها من اجل التطور والازدهار ومن اجل حقوق جميع المواطنين العرب والذين يتعرضون لسياسة التمييز والاضطهاد العنصري.

وتطرق محاميد الى انتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة مؤكدا انها حتما ستنتصر.

وتحدث محاميد عن دور المعلمين في المعركة التي تخوضها الجماهير العربية في اسرائيل، مؤكدا اهمية التجند بكل القوى من اجل انجاح الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة واكد محاميد ان جميع الاحزاب الصهيونية تتكالب في هذه الايام على الصوت العربي وفي الوقت نفسه تقوم آلة الحرب العسكرية التي يقف على رأسها الوزير المعراخي رابين بارتكاب افظع الجرائم ضد ابناء شعبنا في المناطق المحتلة.

ثم تكلم الشاعر سالم جبران عضو السكرتارية القطرية للجبهة فاستهل كلمته بالحديث عن مكانة الجبهة بين الجماهير العربية وعن التغيير الكبير الذي حدث بعد انتصار الجبهات في مدننا وقرانا العربية مشيرا الى ان زمن الحكم العسكري البغيض قد ولى بفضل المعركة التي خاضها الحزب الشيوعي والجماهير العربية فقال «هذه المسيرة الطويلة من البطولة والعذاب اثمرت وحدة الصف والروح العصرية من جهة ومن كادر كبير من المعلمين الوطنيين».

واكد جبران ان هنالك حاجة للكشف عن التاريخ من ايام مجابهة الحكم العسكري، والكفاح ضد ارهاب السلطة ضد الطلاب الجامعيين العرب ومحاولات اخضاع المعلمين والكفاح من اجل تغيير برامج التعليم ومن اجل توظيف وتشغيل طلابنا الجامعيين واضاف قائلا بعد هذه السنوات من النضال «لم يعد الشاذ ان تكون وطنيا انما الشاذ ان تكون مع السلطة».

وتطرق جبران في كلمته الى الانتفاضة الشعبية الباسلة لشعبنا في المناطق المحتلة فأكد.. ان انتفاضة اهلنا ليست انفجارا انفعاليا عشوائيا انما هي رد وطني عميق واصيل على عشرين سنة الاحتلال واربعين عام التشرد والتمزق. وقال ان شعبنا يدفع الشهيد تلو الشهيد ليس استخفافا بالحياة ورغبة بالموت بل بالعكس لحبهم للحياة، لضمان الحياة الكريمة الشريفة الانسانية للشعب كله، لضمان بناء مصانعه ومدارسه وجامعاته وزرع حقوله وممارسة حياة طبيعية انسانية. واشار الى ازمة حكام اسرائيل وانفضاح هؤلاء الحكام امام الرأي العام العالمي. فقال «ان الاكذوبة «التاريخية» للصهيونية بان اسرائيل حمل صغير قد انفضح امرها والان يعرف العالم كله من الضحية ومن القاتل». وتحدث عن الهزة العميقة التي احدثتها الانتفاضة في اوساط كبيرة من الرأي العام الاسرائيلي فاشار الى ان اوساطا عديدة في المجتمع الاسرائيلي باتت تدرك ان الانتفاضة هي رد الشعب الفلسطيني الطبيعي على سياسة الظلم والاحتلال ومن اجل نيل الحرية والاستقلال».

وتحدث سالم جبران عن معركة الانتخابات مشيرا الى ان «المعراخ» بسياسته يمهد الطريق لصعود اليمين والليكود الى الحكم مشيرا الى ان الليكود جسم يحمل في طياته خطر الفاشية. «وان الهدف الاساسي يجب ان يكون اسقاط الليكود وعزل اليمين الفاشي العنصري والترانسفيري».

وقال جبران «ان المعراخ ابتدع الحزب العربي الدمقراطي حتى يكون حاجزا امام الناخب العربي حتى لا يرى المحطة الاخيرة وهي الجبهة واكد على ضرورة فضح مواقف القائمة «التقدمية» واظهار وجهها الحقيقي امام الناخبين العرب، الوجه المزدوج المزيف. واهاب جبران بالمعلمين الجبهويين التجند في المعركة لنصرة الجبهة مؤكدا ان للمعلمين الدور الاساسي في المجتمع داعيا الى اكبر وحدة صف والى تجنيد كامل القوى من اجل انجاح الجبهة وتقويتها في انتخابات الكنيست القادمة.

ثم تحدثت الدكتورة تسيبورا شاروني رئيسة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين فتطرقت الى بعض القضايا النقابية للمعلمين فاشارت الى سياسة الحكومة التي تكرس الميزانيات من اجل الاستيطان والحرب في الوقت الذي تعاني جميع مرافق الحياة الصحية والتعليمية في البلاد من التقليصات وانسحاق اجور العاملين في هذه المجالات واكدت د. شاروني على اهمية المعركة الانتخابية القادمة وضرورة تجنيد قوى المعلمين الكاملة من اجل انجاح الجبهة في المعارك الانتخابية القادمة. واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

●يستنكر الاجتماع الحملة السلطوية على الاغنية الوطنية. واعتقال العديد من الشباب وخاصة المربي والشاعر الشعبي سعود الاسدي.

●من اجل ايجاد حل لمشكلة الفرع الصناعي في حيفا دون اغلاق مدرسة «النور» والتجاوب مع مطلب الاهالي بالمساواة في مدينة حيفا وبقية المدن المختلطة.

●استنكار تقليص الحصص في المدارس العربية المختلفة منذ بداية السنة الدراسية والمطالبة بزيادة الحصص التعليمية في مدارسنا.

●استنكار عملية الفصل الجماعي في القدس المحتلة وبقية المناطق المحتلة.

●التجند الكامل لنصرة الجبهة في انتخابات الكنيست الـ ١٢ ودعوة جمهور المعلمين اليهود والعرب في سبيل انجاح كتلة الجبهة.

●ليرفع حكام اسرائيل يدهم عن المناطق المحتلة وعن شعبنا المكافح في سبيل الاستقلال والحرية وليوقفوا الحلف الدنس مع الامبريالية العالمية. والحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

●استنكار منع مظاهرة تضامنا مع الانتفاضة في شفاعمرو والدعوة للمشاركة في المظاهرة يوم الاثنين القادم.

توفيق طوبي:

لو جاء عيزر فايتسمان لكنت سألته الاسئلة التالية..

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «لو كان جاء الوزير عيزر فايتسمان الى هذه الندوة لكنت سألته ماذا يفعل داخل المعراخ الذي يترجم رابين حقيقته السياسية تجاه شعبنا الفلسطيني؟ وماذا يفعل ازاء تصريحات رابين الجديدة التي قال فيها بشكل صريح وفظ ان هدفه هو اصابة وقتل اعداد كبيرة من «المشاغبين» الفلسطينيين؟ وكيف يفسر الأوامر الجديدة التي اصدرها رابين لجنوده باطلاق الرصاصات البلاستيكية القاتلة على قاذفي الحجارة الفلسطينيين؟ هل من أجل الاستمرار في هذه السياسة تريدون الاصوات العربية؟ في الانتخابات الاخيرة اخذتم ٣ - ٤ مقاعد بفضل اصوات العرب. فماذا فعلتم بها؟ الم تتاجروا بها لليكود وتقيموا معه حكومة تكتل قوي؟ الا تنوون من الآن العمل على اقامة حكومة تكتل قومي؟! الم يصرح بيرس بأنه يؤيد اقامة حكومة كهذه برئاسته؟! وكذلك صرح شمير؟!». هذه الأسئلة وغيرها كان يريد النائب الجبهوي توفيق طوبي ان يوجهها الى الوزير عيزر فايتسمان (معراخ) في المناظرة بينهما التي دعت اليها رابطة الجامعيين في شفاعمرو، ليوم الاربعاء الماضي. ولكن فايتسمان لم يحضر. والمسؤول عن حضوره في طاقم المعركة الانتخابية للمعراخ، بورام كاتس، لم يرسل احدا بدلا منه رغم أنه وعد بذلك.

نعي

بسم الله الرحمن الرحيم

انتقل الى رحمته تعالى في عبلين المرحوم

محمد الشيخ علي خطيب

(ابو فتحي)

عن عمر يناهز ٦٣ عاماً. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد ظهر السبت الموافق ١ تشرين اول.

● آل خطيب وأقرباؤهم في عبلين ●

تهانينا الحارة

الى العزيز نعمة يوسف صباغ بمناسبة افتتاح

صيدلية الكروم

الناصرة، حي «شنلر»، مع تمنياتنا بالتوفيق والنجاح.

فريد وجانيت نقارة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

* اجتماعات انتخابية *

● الاحد ٨٨/١٠/٢

* البقيعة، اجتماع حي، يتحدث: سالم جبران، الساعة ٦,٠٠
* عين ماهل، اجتماع جبهوي، يتحدث: ابراهيم مالك، الساعة ٦,٠٠
* جلجولية، في بيت محمد عزوني، يتحدث: سعيد طه ومحمد عبري نصار.
* كفر قاسم، يتحدث: محمد وتد وصابر رابي وسبع صرصور، الساعة ٦,٣٠.
* ابو سنان، اجتماع حي «الوادي»، في بيت جورج منصور، يتحدث: احمد سعد، سلمان مرزوق، كميل خوري، الساعة ٧,٠٠.
* ابو سنان، اجتماع حي «كرم الرجمة» في بيت فضيل ابريق، يتحدث: نمر مرقس وعلي هزيمة وطلال موسى، الساعة ٧,٠٠.

الاثنين ٨٨/١٠/٣

* جت، اجتماع حي، في بيت حسين قعدان، يتحدث: هاشم محاميد، الساعة ٦,٠٠.
* المكر، اجتماع شعبي، يتحدث: احمد سعد ومحمد عبري نصار، الساعة ٥,٠٠.
* يركا، اجتماع جبهوي، يتحدث: ابراهيم مالك ونمر مرقس.
* شفاعمرو، مظاهرة ومهرجان شعبي للشبيبة، يتحدث: توفيق زياد وعمر حمدي وزياد شليوط، الساعة ٤,٠٠.
* ابو سنان، اجتماع حي، في بيت الياس مطانس، يتحدث: نمر مرقس وسلمان مرزوق وفارس مطانس.
* طرعان، اجتماع للجهاز الانتخابي، يتحدث: أسعد يوسف وسعيد بدر، الساعة ٧,٠٠ في نادي الحزب.
* الناصرة (السوق والجبل)، حلقة نسائية في بيت سهيل بلال، الساعة ٤,٠٠، تتحدث: سامية حكيم.
* الناصرة - (الحي الشرقي) - اجتماع شعبي، في بيت محمد كامل ابو احمد، الساعة ٧,٠٠، يتكلم: رامز جرايسي وسعيد عابد وعدنان ابو ربيع.

متورطو «الشباك» في عملية الباص رقم ٣٠٠ يتجسسون على الليكود لصالح المعراخ!

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «هارتس»، يوم الجمعة (٩/٣٠)، ان رجال «الشباك» الثلاثة الذين تورطوا في عملية «الباص رقم ٣٠٠» وهم رؤوبين حزاك وبيلغ رداي وراڤي مالكة يعملون لصالح المعراخ في التجسس على الليكود وذلك منذ عدة أشهر.

وذكرت الصحيفة ان رجال الشباك الثلاثة نقلوا الى قيادة الطاقم الانتخابي للمعراخ معلومات دقيقة عن اجتماعات الليكود وبرامجه المخصصة للدعاية الانتخابية في التلفزيون والراديو وانهم استطاعوا حتى الحصول على ملفات الاجتماعات التي اقامها الطاقم القيادي الانتخابي لليكود خلال الاشهر الثلاثة الماضية ونقلها الى المعراخ لمعرفة ما دار في هذه الاجتماعات.

وصرح مصدر مسؤول في طاقم المعراخ الانتخابي لمراسل الصحيفة ان المعراخ يستخدم اجهزة تصنت للتجسس على اجتماعات طاقم الليكود الانتخابي وحتى على الهواتف التي تصل اليه.

بعد غد الثلاثاء:

اضراب عام في جميع المستشفيات الهستدروتية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان ينفذ اطباء المستشفيات الهستدروتية، بعد غد (الثلاثاء)، اضرابا عاما وشاملا في جميع المستشفيات التابعة لمؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية احتجاجا على مماطلة وزارة المالية في التوقيع معهم على اتفاق تقليص الدور لاجراء العمليات الجراحية في المستشفيات.

كذلك يهدد الاطباء بمواصلة اجراءاتهم الكفاحية وبتنفيذ التشويشات في العمل واغلاق غرف العمليات والعيادات الخارجية امام المرضى حتى تستجيب وزارة المالية لمطالبهم العادلة.

وتجدر الاشارة الى ان اطباء المستشفيات الهستدروتية كانوا قد توصلوا مع ادارة المؤسسة الى اتفاق بشأن تقليص الدور لاجراء العمليات في المستشفيات وذلك حسب خطة الحكومة بهذا الخصوص. ومع ذلك لا تزال وزارة المالية تماطل في التوقيع على الاتفاق مع الاطباء.

واصدرت نقابة الاطباء، مؤخرا، بيانا جاء فيه ان اعلان الاطباء الاضراب في المستشفيات الهستدروتية الـ ١٤ جاء «لانقاذ الطب الشعبي من الضائقة التي يمر بها».

في اجتماع الهيئة الادارية لجمعية المبادرة الاسلامية:

دعوة لاستنفار الرأي العام دفاعا عن الوجود الحضاري العربي في حيفا

● انتخاب الاستاذ فتحي فوراني بالاجماع امينا عاما للجمعية ●

●حيفا - لمراسل خاص - عقدت الهيئة الادارية لجمعية المبادرة الاسلامية اجتماعا لها مؤخرا بحثت فيه جملة من القضايا والمواضيع المتعلقة بنشاط «المبادرة» ومشاريعها المستقبلية والمؤامرات التي تتربص بالاوقاف والمقدسات الاسلامية في مدينة حيفا.

افتتح الاجتماع الاستاذ فتحي فوراني فاستهل كلمته بالاشارة الى الممارسات المرفوضة التي تقوم بها بعض العناصر والتي من شأنها ان تنال من المكانة التي تتمتع بها جمعية المبادرة لدى الجماهير العربية في حيفا وفي جميع انحاء البلاد. واكد على اهمية النقد الموضوعي البناء القائم على الصدق والنزاهة داخل اطر «المبادرة» لدعم مسيرتها في الاتجاه الصحيح.

ثم انتقل الى مشاركة «المبادرة» في مؤتمر جنيف للمنظمات غير الحكومية لدعم الانتفاضة. فنوه بالدور الذي قامت به «المبادرة» في ايصال كلمة الجماهير العربية وقضية الاوقاف الاسلامية المصادرة والاعتداء على المقدسات الى اوسع الاوساط العالمية التي شاركت في المؤتمر. وذلك عن طريق المقابلات الشخصية وتوزيع المواد المطبوعة باللغة الانجليزية على اكثر من ٣٠٠ من المندوبين والهيئات العالمية، كذلك عبر المقابلة التي اجرتها الاذاعة السويسرية مع ممثل «المبادرة» في المؤتمر وتحدث فيها عن ممارسات المؤسسة الصهيونية الحاكمة لتغييب «الهوية الحضارية» للشعب الفلسطيني وطمس المعالم التاريخية العربية التي تشكل شاهدا على اصالة شعبنا وعمق انتمائه التاريخي والحضاري.

ثم تطرق الى موضوع الاوقاف الاسلامية في حيفا واخر المستجدات المتعلقة بمقبرة الاستقلال المدمرة و«مشروع السكن» الوهمي الذي لم يخرج الى حيز التنفيذ وتحت ستاره جرى تدمير المقبرة في حزيران سنة ١٩٨١ بموافقة «هيئة المتولين» و«بفتوى شرعية» اصدرها احد القضاة المسلمين. ثم اشار الى الصفقة التي تمت بين شركة مقاولات للبناء وبين بعض «الوجهاء المسلمين» ونشرت عنها الصحف اكثر من مرة. واكد ان هنالك اخطارا جديه في تنفيذ هذا المشروع الذي يشكل حلقة اضافية من مخطط واسع يجري تنفيذه على مراحل لتصفية الوجود التاريخي والحضاري للانسان العربي في المدينة. وعليه، هنالك ضرورة لاتخاذ اقصى درجات الحذر والتأهب لاستنفار اوسع الاوساط والهيئات الشعبية للتصدي لهذا المخطط التصفوي.

ثم جرى نقاش حيوي شارك فيه اعضاء الهيئة الادارية وتناول النقاط التي جرى استعراضها. وتألفت لجنة لدراسة الدستور واجراء التعديلات اللازمة التي تتلاءم والضرورة الموضوعية القائمة على التجربة الغنية التي اكتسبتها «المبادرة» خلال الاثني عشر عاما الماضية.

وفي نهاية الاجتماع تم بالاجماع انتخاب الاستاذ فتحي فوراني امينا عاما لجمعية «المبادرة». كما تم تثبيت اللجنة المالية المؤلفة من الاخوة: ديب عابدي (رئيس اللجنة) يوسف ابو راس وعبد بدير، ويشرف عليها ويراقب اعمالها الاخ عباس زين الدين عضو الامانة العامة.

شكر وتقدير

الى صاحب منتزه عبلين وطاقم العاملين فيه، على حسن الضيافة التي قدموها يوم زفاف ابننا «كمال» يوم ٨٨/٩/٢٣.

عاطف نمر حاج واولاده - كفر ياسيف

* تهانينا الحارة *

الى نوال وقاسم سليمان بالمولودة الجديدة «رنا» اختا لـ «ريتا» و «حمودي» والف مبروك.

مكتب «الاتحاد» - عكا

□ للبيع □

١ - شوفل فولفو مواز لـ ٩٥٠، موديل ١٩٧٤.
٢ - ترك لايلاند هيبر، موديل ١٩٧٤.
٣ - كاتر بيلر ٩٤٤.

لمزيد من التفاصيل، ت: (٠٤/٩٦١١٦٣).

تعزية

صالح عبد الرحمن وعائلته في يافا

يتقدمون بأحر التعازي الى ال سيف بوفاة فقيدنا المناضل

مصطفى سيف

(ابو الوليد)

الصبر والسلوان للجميع

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الاثنين ٣ تشرين الاول ١٩٨٨ ، الموافق ٢٣ صفر ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/١١٩ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٧٠ اغورة ●

יום שני 3.10.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 119/45 - 3.10.1988 - Price: 70 Agorah

اليوم - اضراب شامل احتجاجا على حرمان مئات الالف الفلسطينيين من الالتحاق بمدارسهم وجامعاتهم

□ الطلاب والطالبات يشاركون (امس) في المظاهرات بشكل واسع □ القناصون يشاركون في قمع مظاهرات اهالي الشاطىء □ اصابات بالرصاص في نابلس والشاطىء

●القدس - مكتب «الاتحاد» - تشهد المناطق الفلسطينية المحتلة، اليوم، اضرابا عاما وشاملا تلبية لنداء قيادة الانتفاضة الوطنية الموحدة في بيانها الاخير (٢٦). وذلك تعبيرا عن الاحتجاج والسخط على سلطات الاحتلال التي تمعن في اغلاق جميع المدارس والمعاهد التدريسية والاكاديمية في المناطق المحتلة وتحرم مئات الاف التلاميذ والطلاب والجامعيين من حقهم الاساسي في الدراسة.

ويتسم اضراب اليوم ببعد خاص على خلفية قرار سلطات الاحتلال، الجمعة

■ البقية على ص٥ ■



□□□ جانب من مظاهرة مناهضة للاحتلال وفظائعه في غزة هاشم □□□

(صورة من «و.ص.ف»)

قبل مغادرة بغداد الى العاصمة الصينية

رئيس م.ت.ف يؤكد انه نجا، في الايام الاخيرة، من محاولة اغتيال!

● عرفات يستنفر قادة الدول الاسلامية من اجل درء الاوضاع المتفجرة في القدس ● القدومي: هناك تطور ملموس في الموقف الدولي حيال القضية الفلسطينية ●

●بغداد - «و.ص.ف» - افادت وكالة الانباء العراقية بان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، غادر بغداد امس (الاحد) متوجها الى بكين في زيارة الى الصين لم تحدد مدتها.

وكان عرفات قام بزيارة الى العراق دامت ستة ايام واجرى خلالها بشكل خاص محادثات مع الرئيس العراقي، صدام حسين، تناولت التطورات الاخيرة للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة والوضع السائد في العالم العربي.

وكان العراق المحطة الرابعة من جولة زار خلالها عرفات العربية السعودية واليمن الشمالية والبحرين.

واكد الزعيم الفلسطيني، خلال اقامته في بغداد امام وفد من اتحاد الفنانين العرب، انه نجا «في الايام الاخيرة» من محاولة اغتيال. ونقلت صحيفة «الوطن» الكويتية هذا التصريح امس (الاحد) دون ان تورد تفاصيل حول تاريخ ومكان حصول محاولة الاغتيال.

وعلم من مصدر فلسطيني ان رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف بعث، امس (الاحد)، برسائل عاجلة الى عدد من قادة الدول الاسلامية حول الاوضاع المتفجرة في مدينة القدس.

وذكر المصدر ان رسائل عرفات ارسلت الى امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح بصفته الرئيس الحالي للقمة الاسلامية والرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد بصفته رئيسا للقمة العربية والى الملك السعودي فهد بن عبد العزيز وملك المغرب الحسن الثاني، الذي يرئس لجنة القدس بالاضافة الى رئيس مالي، موسى تراوري، وهو الرئيس الحالي للوحدة الافريقية.

وتابع ان هذه الرسائل حملت طلبا «بالتحرك العاجل من اجل وقف الاعتداءات الوحشية الارهابية، التي تتعرض لها مدينة القدس داخل اسوارها وخارجها وما يتعرض له مواطنوها من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنين المسلحين».

واعلن رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، في حديث نشر امس الاحد (١٠/٢)، ان محادثات الوفد الفلسطيني في الدورة الـ ٤٣ للجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك قد تركزت على توجه المنظمة في هذه المرحلة بطلب توفير الحمايه الدولية للشعب الفلسطيني على ارضه عن طريق الامم المتحدة ومجلس الامن الى ان تتم عودة الارض للسيادة الفلسطينية.

وقال القدومي، في حديث اجرته معه في نيويورك صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، امس، ان محادثات الوفد الفلسطيني مع السكرتير العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن ورئيس الجمعية العمومية وممثلي دول العالم قد تركزت على هذه النقطة كما تناول التفكير الذي تجري دراسته حاليا بالنسبة للخطوات التي يتخذها المجلس الوطني الفلسطيني لضمان استعادة الحقوق الفلسطينية على الارض الفلسطينية.

واضاف القدومي ان المنظمة تتحرك بحذر لكي تضمن التأييد الدولي بخطواتها وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته. واضاف «لقد لمسنا خلال الاجتماعات مع وزراء خارجية دول العالم في نيويورك تطورا ملموسا في الموقف الدولي ازاء القضية الفلسطينية والاعتراف بالدولة الفلسطينية».

واستغرب رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حديث اخر تصريحات الرئيس المصري، حسني مبارك، التي ادلى بها في ختام جولته الاوروبية وتضمنت «نصيحته» للفلسطينيين بعدم الاعلان عن قيام حكومة منفى او حكومة مؤقتة لان الظرف غير مناسب. واكد ان «تقرير شكل التحرك الفلسطيني هو من اختصاص المجلس الوطني الفلسطيني».

مواعيد بث دعاية الجبهة الانتخابية في الراديو والتلفزيون باللغة العبرية

● حيفا - خاص بـ«الاتحاد» - يبدأ، غدا الثلاثاء، بث الدعاية الانتخابية للقوائم التي تخوض الانتخابات للكنيست الثانية عشرة، في الراديو والتلفزيون باللغة العبرية. اما بث الدعاية الانتخابية في الراديو والتلفزيون باللغة العربية فيبدأ في ١٩٨٨/١٠/١٧.

هذا وجاءنا من مكتب ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان مواعيد بث دعاية الجبهة هي على النحو التالي:

● في التلفزيون باللغة العبرية (بعد نشرة الاخبار «مباط»): ● يوم الثلاثاء (غدا) ● يوم الخميس ١٠/٦ ● يوم الاحد ١٠/٩ ● يوم الاثنين ١٠/١٠ ● يوم الثلاثاء ١٠/١١ ● يوم الاربعاء ١٠/١٢.

● في الراديو باللغة العبرية (القنال «ب»): ● يوم الاربعاء ١٠/٥ - في الساعة ٧،٥٠ صباحا. ● يوم الاثنين ١٠/١٠ - ظهرا.

موظفون سوفييت:

وزير الخارجية السوفييتي يقوم بجولة دبلوماسية مكثفة في الشرق الاوسط الشهر القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نقلت «عل همشمار»، امس الاحد، عن موظفين سوفييت قولهم لمصادر اسرائيلية في واشنطن ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، سيقوم بجولة دبلوماسية واسعة في الشرق الاوسط في الشهر القادم «قد تشمل اسرائيل ايضا».

ونقلت المصادر الاسرائيلية المذكورة عن الموظفين السوفييت تأكيدهم ان الاتحاد السوفييتي عازم على تكثيف مساعيه وجهوده الدبلوماسية في الشرق الاوسط من اجل حل النزاع الاسرائيلي العربي وذلك عقب انتهاء الانتخابات في كل من اسرائيل والولايات المتحدة، فورا.

«الراية» القطرية:

«الموساد» اغتال عالم ذرة فلسطينيا في الولايات المتحدة

● فلوريدا (الولايات المتحدة) - كشفت صحيفة «الراية» القطرية ان رجال جهاز «الموساد» الاسرائيلي اغتالوا عالم ذرة فلسطينيا في ولاية فلوريدا في الولايات المتحدة قبل (١١) يوما.

وقالت «معريف»، امس، ان «الراية» القطرية نقلت عن مصادر امريكية مطلعة تأكيدا ان المواطن الايطالي الذي اغتاله عملاء «الموساد» في فلوريدا قبل (١١) يوما هو عالم ذرة فلسطيني كان يقوم بزيارة عائلية.

واضافت «الراية» ان المغدور هو عالم مشهور في مجال الهندسة الذرية عمل في معهد الابحاث الذرية في ايطاليا وخلال ذلك حصل على المواطنة الايطالية. وقالت ان عملاء «الموساد» تتبعوا تحركاته لفترة طويلة لكنهم لم يستطيعوا النيل منه الى ان استغلوا زيارة عائلية قام بها الى ولاية فلوريدا الامريكية ونفذوا جريمة اغتياله.

دراوشه يعتذر لبيطون ويعده بنشر تكذيب في جريدته حول مكان سكناه

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفاد الناطق الرسمي باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عوزي بورشطاين، بأن عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة توجه، امس، الى النائب الجبهوي شارلي بيطون وقدم له اعتذارا عما نشرته جريدة «الديار»، لسان حال حزبه، عن أن بيطون يسكن في أريئيل في المناطق المحتلة. وكانت صحيفة دراوشه تهدف من وراء ذلك الإساءة للنائب بيطون وتشويه سمعته.

وأضاف بورشطاين ان هذا الإعتذار جاء بعد تهديد شارلي بيطون بتقديم شكوى ضد دراوشه اذا رفض نشر تكذيب في جريدته لما نشرته من قبل حول مكان سكنى بيطون.

وتجدر الإشارة الى ان النائب بيطون يسكن في بلدة «مبسيرت يروشلايم» بالقرب من ابو غوش.

استئناف وشيك للعلاقات الدبلوماسية بين ليبيا وتشاد

●باريس - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر افريقية مطلعة في باريس ان استئناف العلاقات الدبلوماسية بين ليبيا وتشاد بات «وشيكا».

ويعد هذا التطبيع الوشيك للعلاقات بين طرابلس ونجامينا نتيجة وساطة تقوم بها توغو منذ اسابيع عدة بين البلدين.

واوضحت المصادر نفسها أنه سيتم تبادل السفراء بعد اصدار بيان مشترك وصلت عملية صياغته الى مرحلتها النهائية.

واضاف المصدر انه ما زالت هناك بعض الخلافات حول صياغة هذا البيان فبينما تبدي ليبيا استعدادها لفتح «مكتب شعبي» فورا في نجامينا فان التشاد ترغب في أن يسبق ذلك تحديد البيان المشترك لسبل ووسائل تسوية الخلاف بين البلدين.

ويذكر ان ليبيا والتشاد ابرمتا اتفاقا لوقف اطلاق النار في ايلول العام ١٩٨٧ برعاية منظمة الوحدة الافريقية.

ويأتي هذا الاستئناف المرتقب للعلاقات على اثر مبادرات دبلوماسية بدأها العقيد معمر القذافي منذ شهور عدة في كل الاتجاهات لتحسين علاقات ليبيا الخارجية وكان ابرزها الاعتراف في أيار الماضي بحكومة الرئيس حسين حبري في تشاد ثم اطلاق سراح الاسرى التشاديين مؤخرا.

توقع اندلاع المظاهرات في مصر احتجاجاً على الغاء منحة المدارس ورفع الأسعار

● القاهرة - «كونا» - نسبت صحيفة «الوفد»، لسان حال حزب «الوفد» المعارض، الى مصادر اقتصادية قولها إن الحكومة المصرية تواجه حاليا مرحلة عصيبة. كما يسيطر القلق على معظم الوزراء خشية إندلاع مظاهرات جديدة احتجاجية على إلغاء منحة المدارس ورفع الأسعار.

واضافت أن رئيس الوزراء المصري، الدكتور عاطف صدقي، أصدر تعليماته باستمرار الدعم المقرر لجميع منتجات شركات القطاع العام وتجميد

■ البقية على ص٥ ■

اربعة فلسطينيين موقوفون في مركز شرطة بئر السبع منذ ٤ شهور

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، مؤخرا، عن واقع ان سلطات الاحتلال تواصل، منذ اربعة شهور، اعتقال اربعة مواطنين من مدينة اريحا وقرية سنجل في مركز شرطة بئر السبع، سوية مع المعتقلين المدنيين (الجنائيين). والمعتقلون هم: سليمان خميس عروف وخضر خميس خلايطة وحسين محمد ابو جابر (وثلاثتهم من اريحا) وخالد نظمي نصري (من سنجل).

ويعاني المعتقلون الاربعة من سوء المعاملة والظروف المقيتة، خصوصا وان احدهم (حسين ابو جابر) يعاني من مرض القلب.

وافاد ذووهم، الذين قاموا بزيارتهم قبل ٣ ايام، ان اوضاعهم الصحية متدهورة وطعامهم سيء، كما وكيفا. وروت والدة خميس خلايطة ان رجال الشرطة اعتدوا على ابنها بحجة انها اوصلت اليه مخدرات (علما بانها اوصلت اليه زجاجة «شامبو»).

تحطيم مفصل قدم شاب غزي بعد ان اخترقته رصاصة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اطلقت مجموعة من جنود الاحتلال، في حوالي السابعة من مساء امس الاول، النار على الشاب جلال محمد صيام (٢٥ عاما من حي الزيتون في غزة) فاصابته رصاصة في مفصل القدم محدثة ثقبا بقطر ٣ ملم (مدخل) وثقبا اخر بقطر ٤سم (مخرج).

ونقل الجنود الشاب الى معسكر الاعتقال «انصار -٢» حيث واصلوا ضربه بوحشية طوال ٣ ساعات تقريبا، حصرا على مكان الاصابة - كما افاد الشاب نفسه، الذي نقل الى مستشفى «الشفاء» ومن ثمة الى مستشفى «ناصره» في خانيونس.

وتسبب الضرب في كسور عديدة في مفصل القدم، الى درجة ان الاطباء يجدون صعوبة في جمع العظام المهشمة. وعلى هذه الخلفية، بالذات، اضطرت سلطات الاحتلال الى اطلاق سراح الشاب في حوالي التاسعة والنصف (اي بعد ساعتين ونصف الساعة من اعتقاله).

اختتام دورة سيئول للالعاب الاولمبية:

الاتحاد السوفييتي يحتل المركز الاول بفارق كبير عن المراكز التي تليه

● (٤) ميداليات (ذهبية وثلاث برونزية) للرياضيين العرب ● دورة الالعاب الـ (٢٥) ستنظم في برشلونة الاسبانية في ١٩٩٢ ●

● سيئول - و.ص.ف - اختتمت، امس (الاحد)، دورة الالعاب الاولمبية الـ ٢٤ من خلال حفل استعراض هائل جرى خلاله تسليم الشعلة الى مندوبي برشلونة الاسبانية التي ستنظم عام ١٩٩٢ دورة الالعاب الـ ٢٥. وفي الايام الـ ١٦ لدورة سيئول فرض كثير من العمالقة انفسهم، ووحده العداء الكندي بن جونسون كان منبوذا.

فدورة سيئول، وهي الاولى في اسيا منذ اولمبياد طوكيو ١٩٦٤، احرزت نجاحا كاملا وخلالها سجلت نقطة سوداء وحيدة تمثلت بشطب نتيجة بن جونسون بسبب تناوله المنشطات.

ولم يتمثل النجاح بما قدمه المنظمون الكوريون الجنوبيون للدورة من انشاءات رائعة فقط وانما ايضا بخروج اللجنة الاولمبية مظفرة لجمعها ١٦٠ دولة واكثر من ٩ الاف

■ البقية على ص٥ ■

استطلاعات الرأي تؤكد:

أكثرية التشيليين الساحقة ستصوت ضد بقاء الدكتاتور بينوشيت في السلطة

● سانتياغو - «و.ص.ف» - صرح الديكتاتور الفاشي، الجنرال اوغوستو بينوشيت، يوم السبت ١٠/١، بان التصويت بـ «لا» في استفتاء الخامس من تشرين الاول ضد الجنرال بينوشيت، المرشح الوحيد لولاية رئاسية جديدة مدتها ثماني سنوات، «يعني السماح بوصول الماركسيين الذين يمكن ان يستولوا على الكرسي الرئاسي».

وصرح للتلفزيون، بعد ساعات من انتهاء البرامج المقررة في اطار الحملة الانتخابية، ان اختيار التصويت بـ «لا» ليس حياديا على المستوى السياسي! ودعا الناخبين التشيليين البالغ عددهم (٧،٤) ملايين الى التصويت له يوم الاربعاء المقبل.

وكان الجنرال بينوشيت زعم، قبل ذلك بقليل وامام عشرين الف شخص تجمعوا في ملعب في مدينة رانكواغوا

■ البقية على ص٥ ■

الشرطة تواصل استفزازاتها في عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تواصل الشرطة في عكا اعمالها الاستفزازية واستعراض عضلاتها ومضايقة الجبهويين خاصة في ساحة «فرحي» في عكا القديمة، حيث تقوم بناية مكتب منطقة عكا الحزبية وخاصة في الاسبوع المنصرم، حيث تجري في مكتب المنطقة اعمال الترميم والتصليح.

وقامت الشرطة، يوم السبت (١٠/١)، بمضايقة الرفاق العاملين في المكتب. وخلال نقل بقايا الترميمات تم اعتقال قاسم غضبان من قرية المزرعة (سائق تراكتور) بحجة انه طلع على الرصيف بعربة التراكتور. ولم تكتف الشرطة بتحرير مخالفة بل اعتقلته بحجة ان «رخصته مسحوبة».

وعندما توجه يوسف سليم، مدير مكتب «الاتحاد» في عكا، الى مركز الشرطة للاستفسار قال له الشرطي نعيم يوسف: ان قاسم معتقل فاهتم بان تجد عاملا اخر!

فقال له يوسف ان الاعتقال استفزازي وسارسل المحامي فؤاد عمار الى هنا. وتفوه الشرطي ببذيء الكلام موجها الشتائم، التي لا يحتملها الورق، للحزب الشيوعي وللمحامي.

وقرر يوسف سليم تقديم شكوى على هذا التصرف الى كل من وزير الشرطة بارليف ومدير مركز شرطة عكا.

وبعد ان احضر قاسم غضبان الاوراق الثبوتية بان رخصته غير مسحوبة تم اطلاق سراحه.

وبعد ان خرج يوسف سليم من المركز وتوجه الى مكتب المنطقة اعترضوا سيارته في الشارع وفتشوه بشكل استفزازي.

اليوم، مظاهرة منطقية لنصرة الجبهة في شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا - بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة تنطلق من ساحة بلدية شفاعمرو، في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين، مظاهرة شعبية لنصرة الجبهة في انتخابات الكنيست.

وستنتهي المظاهرة بمهرجان ضخم يتحدث فيه النائب توفيق زياد وعمر حمدي وزياد شليوط. ويعقبه مهرجان فني بمشاركة العديد من الفنانين والفرق الفنية.

جرح ثلاث فتيات في انفجار قنبلتين في القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان قنبلتين انفجرتا، صباح امس، في القدس بفارق بضع دقائق مما أسفر عن إصابة ثلاث فتيات بجراح.

وانفجرت القنبلة الأولى في حانوت بقالة في شارع «شفطي يسرائيل» في القدس الغربية. وتطاير زجاج المحل وأصيبت ثلاث فتيات بجراح ونقلن على اثر ذلك الى المستشفى.

أما القنبلة الثانية فقد انفجرت في الحي اليهودي في القدس العربية المحتلة.

ويعتقد محققو الشرطة انه في الحالتين أخفيت القنبلة في رغيف خبز.

فرانتس جوزيف شتراوس غائب عن الوعي

● ميونيخ - و.ص.ف - جاء، امس (الاحد)، في اول نشرة طبية منذ الوعكة الصحية، التي المت به بعد ظهر يوم السبت ١٠/١ ان رئيس وزراء مقاطعة بافاريا فرانتس جوزيف شتراوس لا يزال «غائبا عن الوعي» وهو «يتلقى تنفسا اصطناعيا».

واوضحت النشرة ان تدهور صحة رئيس «الاتحاد المسيحي الاشتراكي»، صباح امس الاول، ناتج عن مشاكل رئوية. واضافت ان حياة شتراوس «ما زالت في خطر» رغم استقرار دورته الدموية موضحة انه لا يمكن ان يستبعد احتمال تعرضه لذبحة قلبية او جلطة رئوية.

وحسب الاطباء فان الوعكة التي المت بشتراوس خلال رحلة صيد بعد ظهر يوم السبت، تعود الى اضطرابات في نبضات القلب تسببت في اوجاع حادة في البطن.

ووقع النشرة الطبية كل من طبيب شتراوس الشخصي، فالتين ارغيروف، ورئيس دائرة العناية الخاصة في مستشفى «اخوان الرأفة» في راتيسبون (بافاريا جنوب المانيا الغربية) حيث نقل شتراوس على عجل اثر الوعكة التي المت به.

اعتقال (٥) شبان شيوعيين خلال توزيع «المهماز» في يافا

● يافا - مكتب «الاتحاد» - قامت الشرطة، في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر امس، باعتقال خمسة من اعضاء الشبيبة الشيوعية في يافا عندما قاموا بتوزيع صحيفة «المهماز» في احياء مدينة يافا حيث داهمتهم ثلاث سيارات شرطة وسيارة «حرس حدود» واحاطتهم وسط صفارات الانذار واقتادتهم بسيارة الشرطة حيث قامت باخذ تفاصيلهم الشخصية والتحقيق معهم بشكل استفزازي حول صحيفة «المهماز» ومحتوياتها.

واوضح اعضاء الشبيبة الخمسة، بينهم ثلاث فتيات واربعة منهم دون سن الثامنة عشرة للشرطة انهم يقومون بعمل سياسي وفق القانون وان الصحيفة رسمية.

ولكن الشرطة لم تكترث وقامت بمصادرة كل نسخ «المهماز» المتبقية. كما صادرت دفترا مدرسيا حمله احد اعضاء الشبيبة. وبعد ساعة قامت الشرطة باطلاق سراحهم بعد التهديد والتوعيد.

وعقبت الناطقة بلسان الشرطة على ذلك بالقول: «لقد تسلمنا بلاغا عن توزيع مواد تحريضية في يافا فقمنا بفحص الموضوع»!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٠/٣، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة ويحتمل سقوط امطار محلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٢° ● الاغوار الشمالية - ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° ● القدس وضواحيها - ٢٢° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب - ٢٨° ● البحر الميت - ٣٢° ● ايلات والعربة - ٣٣°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٣٠ /٩- ٨٨/١٠/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٦٤٣٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٧٢٢ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٧٣٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٥٧٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٣٣٨ ش.ج
● دينار اردني	٤،٠٠٩٤ ش.ج
* ● للمسافرين -	١،٩٥٧٣ ش.ج
● «اسود» -	١،٨٣ - ١،٨٤ ش.ج

* اجمل باقة ورد *

الى الزميل العزيز الدكتور هشام ابو اسعد بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة الماجستير في طب الاسنان من جامعة «كلوج» وعودته الى ارض الوطن. نتمنى له عملا موفقا في خدمة اهله وشعبه.

د. شكري عواودة والعائلة

* احر التهاني *

الى الابنة نجمة سعيد جبارين وزوجها مصطفى قاسم محاميد، بالزفاف والعودة الى ارض الوطن.

الوالدان والاخوة

نعي شهيد

● آل ابو ثابت في مخيم بلاطة وبيت دجن وعموم فلسطين والعالم العربي ينعون، بمزيد من الفخر والاعتزاز، ابنهم

الشهيد ناصر جمال ابو ثابت

الذي استشهد، يوم ١٩٨٨/٩/٢٩، عن عمر يناهز الثانية والعشرين، متأثرا بجراح أصيب بها برصاص احد العملاء، قبل ١٨ شهرا.

بعثة من فنيي الامم المتحدة تصل الى ناميبيا
لبحث وسائل تطبيق خطة الامم المتحدة من اجل الاستقلال

● ويندهوك ـ «و.ص.ف» ـ وصل، امس (الاحد)، الى ويندهوك فريق من فنيي الامم المتحدة مكلف ببحث الوسائل الواجب اعتمادها لتطبيق الخطة التي وضعتها الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا (قرار مجلس الامن رقم ٤٣٥).

وقال احد اعضاء الفريق وهو مدير الادارة في نيويورك، سدريك ثورنبري، ان البعثة التي تضم ٢٣ شخصا ستقيم في ناميبيا اسبوعين وانها قد تنتقل بعد ذلك الى بريتوريا لتبحث في تطبيق هذه الخطة مع المسؤولين في جنوب افريقيا، التي تحتل ناميبيا حاليا.

ويذكر ان رئيس جنوب افريقيا، بيتر بوتا، دعا الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار الى ايفاد هذه البعثة الفنية وذلك خلال الزيارة، التي قام بها دي كوليار الى بريتوريا في ٢٢ و٢٣ ايلول الماضي من اجل التحضير لقدوم مجموعة المساعدة التابعة للامم المتحدة في المرحلة الانتقالية.

ويتوقع ان تضم هذه المجموعة نحو ٧٥٠٠ رجل مكلفين اساسا بالاشراف على تنظيم واجراء انتخابات عامة في ناميبيا وفق القرار ٤٣٥.

وتضم بعثة الفنيين، التي وصلت، امس، الى ويندهوك ممثلي ١٨ بلدا من بينها بلدان افريقيان هما تنزانيا وزامبيا وممثلون للمفوضية العليا للاجئين سيتولون، حسب ثورنبري، دراسة امكانية عودة الناميبيين المقيمين في المنفى.

واكد ثورنبري، من جهة اخرى، ان الامر هذه المرة وخلافا لمهمات الامم المتحدة السابقة يتعلق «اساسا بعملية تصفية للاستعمار وليس بعملية لحفظ السلام».

ويذكر ان الاتفاق المبرم بعد المفاوضات الرباعية التي عقدت في جنيف حول انغولا وناميبيا (من ٢ الى ٥ اب الماضي) حددت يوم ١ تشرين الثاني القادم موعدا للبدء في تطبيق القرار رقم (٤٣٥). وحتى ذلك التاريخ يبقى على البلدان الاربعة (جنوب افريقيا وانغولا وكوبا والولايات المتحدة) الاتفاق على جدول زمني لانسحاب القوات الكوبية من انغولا.

ولم يكن بالامكان التوصل الى اتفاق بشأن هذه المسألة في الجولة الاخيرة من المفاوضات الرباعية التي عقدت في برازافيل (من ٢٦ الى ٢٩ ايلول). ويتوقع استئناف المفاوضات خلال الشهر الجاري.

القاضي لا يكتفي بطلبات النيابة.. ويزيد العقاب.. بغرامة مالية!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استجاب ممثل النيابة العسكرية لطلب المحامي وليد القاهوم وقرر الاكتفاء بالمدة التي قضاها مصطفى حسين خليل استيتي (الكوبرا) من مخيم جنين في السجن (حوالي ٤ اشهر منذ ٨٨/٦/٢). فالتهمة ليست خطيرة ـ قال المحامي ـ وتقتصر على التظاهر غير المشروع وقذف الحجارة..

ولكن طلب المدعي العسكري لم يعجب القاضي في المحكمة العسكرية في نابلس. اذ حكم عليه اضافة الى السجن الفعلي المذكور بالحبس الموقوف لثمانية اشهر يجري تفعيله اذا قام المتهم بمخالفة جدية لانظمة الامن لسنة ١٩٧٠ او انظمة الطوارىء الانتدابية وذلك طيلة السنوات الخمس المقبلة. وفوق هذا، حكم القاضي عليه بدفع غرامة بقيمة ٣٠٠ شيكل او الحبس ٣٠ يوما بدلا منها.. مع ان المدعي العسكري لم يطلب ذلك.. ربما بمناسبة الاعياد..

اعتقال سيارة بعد اعتقال صاحبها والتهمة ـ نقل جريح استشهد لاحقا!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادرت سلطات الاحتلال، امس، سيارة بيجو (٤٠٤) تابعة للمعتقل الاداري (ستة شهور) زهير صلاح ششتية (٢٠ عاما من مخيم البريج). وذلك لكونه ارتكب ـ في عرف الاحتلال ـ «جريمة بشعة» تتمثل في قيامه، قبل شهرين، بنقل الشهيد سعدي لولو (قبل استشهاده، وحين كان ينزف دما) بسيارته الى المستشفى.

ويبدو ان الاحتلال لا يكتفي باعتقال من يقدم المساعدة للجرحى وانما، ايضا، يعتقل وسيلة النقل التي تقوم بنقل الجرحى.

هدم سور منزل لمحو الشعارات الوطنية عنه!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدمت جرافات الاحتلال، امس، سور منزل المواطن سليمان العامري (بطول ستة امتار وعلو مترين)، الواقع في منطقة مدرسة «يافا» الثانوية للبنين في منطقة السدرة (غزة).

وذلك بحجة ان كتابات وشعارات وطنية مكتوبة على السور وان المتظاهرين يرشقون الحجارة من خلفه.

الحص يحذر الدول العربية من مغبة اهمال اخطار تقسيم لبنان

● الكويت ـ «كونا» ـ حذر رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة، الدكتور سليم الحص، الدول العربية من مساوىء واخطار اهمال القضية اللبنانية وانحدار لبنان بسرعة الى متاهات التقسيم والتفتت.

واخذ الدكتور الحص، في حديث لصحيفة «الوطن» الكويتية نشر امس الاحد ١٠/٢، على الدول العربية عدم المبادرة لاتخاذ المواقف التي تتطلبها ظروف المرحلة المصيرية والتي يمر بها لبنان.

واكد ان مرور مشروع التقسيم في الوطن المنكوب يعني حتمية وصوله تدريجيا الى الدول العربية واحدة بعد اخرى وان الكارثة ستعم الجميع.

وقال الدكتور الحص في تصريحه «يؤلمني جدا ان لبنان يجتاز مرحلة من اخطر مراحل تاريخه وهو يواجه مصيره امام تحديات تهدد وحدته في الصميم ونحن لا نشعر ان هناك تحركا عربيا في حجم الخطر الذي يهدد وطننا».

وحذر بانه اذا ما تعرضت وحدة لبنان الى التصدع فان ذلك سيكون في حجم الكارثة للعرب وعلى العرب.

السلطات البريطانية ترفض منح حق اللجوء السياسي لمئير فعنونو

● لندن ـ رفضت السلطات البريطانية الاستجابة لطلب مئير فعنونو، شقيق مردخاي فعنونو (فني الذرة المسجون بتهمة التجسس وافشاء الاسرار)، بمنحه حق اللجوء السياسي في بريطانيا.

ومنحت السلطات البريطانية مئير فعنونو مهلة شهر واحد لترك الاراضي البريطانية ورفضت، اطلاقا، منحه تأشيرة سائح لتمكينه من البقاء في بريطانيا لفترة زمنية محدودة.

وعللت وزارة الداخلية البريطانية قرارها هذا بان مئير فعنونو ليس مطاردا من قبل السلطات الاسرائيلية بسبب معتقداته الدينية او ارائه السياسية، لا بل تتهمه بانه خرق القانون الاسرائيلي عندما نقض تعهده للسلطات الاسرائيلية (حين كان لا يزال في اسرائيل) بعدم نشر اية تفاصيل حول ظروف اختطاف شقيقه، مردخاي، واحضاره الى اسرائيل.

هذا واعلنت اللجنة من اجل اطلاق سراح مردخاي فعنونو انها ستتجند وتبذل كل ما في وسعها لدعم مئير فعنونو في الاستئناف الذي سيقدمه الى الهيئات القضائية البريطانية لاجبار وزارة الداخلية هناك على الاستجابة لطلبه ومنحه حق اللجوء السياسي.

ويذكر ان مئير فعنونو كان غادر البلاد، ووصل الى بريطانيا حيث سلم لصحيفة «الصانداي تايمز» بعض التفاصيل حول عملية اختطاف شقيقه. وفي اعقاب ذلك اصدرت السلطات الاسرائيلية المختصة امرا بالاعتقال ضده ومنذ ذلك الحين لم يعد الى البلاد.

ويذكر ايضا ان المحكمة المركزية في القدس حكمت على مردخاي فعنونو بالسجن الفعلي لمدة ١٨ سنة بعد ادانته بالتجسس وافشاء الاسرار عن قدرات اسرائيل النووية.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوؤت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

مصرع مسن جراء قصف ميليشيات لحد لقرية في الجنوب اللبناني

● راشيا (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ افادت الشرطة ان رجلا في العقد السادس من العمر قتل امس (الاحد) في قصف قامت به ميليشيات لحد العميلة لقرية حدودية في «الحزام الامني».

واوضحت الشرطة ان مدفعية جيش لبنان الجنوبي قصفت انطلاقا من مواقعها في «الحزام الامني» قرية عين التينة (٨٧ كم جنوب شرقي بيروت) مما الحق اضرارا في اربعة من مساكنها.

واكدت المقاومة الموجودة في المنطقة انها «ردت على القصف بقصف منطقة الحزام الامني».

ازمة دستورية حادة في باكستان:

محكمة العدل العليا تعتبر قرار ضياء الحق بحل الجمعية الوطنية غير دستوري

● اسلام اباد ـ «و.ص.ف» ـ غرقت باكستان في ازمة دستورية خطيرة مع الدعوة المفاجئة الى الانعقاد، التي وجهت الى الجمعية الوطنية التي كان الرئيس السابق ضياء الحق حلها في ٢٩ ايار الماضي.

ويأتي هذا الاعلان بعد يومين فقط من اعلان محكمة العدل العليا في لاهور ان قرار حل الجمعية من قبل الرئيس السابق ضياء الحق، الذي قتل في حادث طائرة في آب الماضي، «غير دستوري».

واعلن رئيس الجمعية السابقة، حميد ناصر شطحة، قراره بدعوة البرلمان الى الاجتماع مستندا الى البند الـ ٥٨ للدستور، واضاف انه لقي تأييدا من ١١٠ اعضاء في البرلمان.

وكان الجنرال ضياء الحق قد اقال، منذ اربعة اشهر، رئيس الوزراء السابق محمد خان جونيجو احد زعماء الرابطة الاسلامية ثم حل الجمعية بعد اتهامها «بعدم الصلاحية والفساد والفشل في سياسة اضفاء الطابع الاسلامي على البلاد».

وفور العلم بقرار محكمة لاهور طالب نواب من انصار جونيجو باجتماع البرلمان. واعتبر الامين العام لحزب «جونيجو» اقبال احمد خان، ان هذا الاخير هو قانونا الرئيس الشرعي للحكومة الباكستانية بموجب قرار المحكمة العليا.

وصرح رئيس البرلمان السابق نصير شنها، يوم الخميس الماضي لوكالة الصحافة الفرنسية بانه حصل على دعم ١١٠ اعضاء في الجمعية من اجل الدعوة الى اجتماعها. وحسب الدستور يلزم لدعوة البرلمان الى الاجتماع توقيع ٦٠ عضوا من اصل ٢٣٧ يشكلون اعضاء المجلس.

واشارت وكالة الانباء الباكستانية نقلا عن مراقبين محايدين الى ان محكمة لاهور لم تتطرق في قرارها الى عودة الجمعية السابقة واقرت عقد انتخابات تشريعية في ١٦ تشرين الثاني القادم.

ويأتي اعلان عودة الجمعية المنحلة هذا في الوقت الذي تستعد فيه البلاد لهذه الانتخابات وبينما لم تقرر المحكمة الباكستانية العليا بعد ما اذا كانت الاحزاب السياسية ستتمكن من المشاركة فيها بصفتها هذه.

وتطالب احزاب المعارضة وعلى رأسها الحزب الشعبي الباكستاني، الذي ترئسه بنازير بوتو ابنة رئيس الوزراء السابق ذو الفقار علي بوتو، الذي اطاح به الجنرال ضياء الحق سنة ١٩٧٧، بانتخابات تشريعية حرة.

والخط الاسلامي، الذي كان موحدا في الجمعية السابقة، منقسم منذ استقالة حكومة جونيجو في حزيران الماضي. فقد بات يضم من جهة انصار الرئيس السابق ضياء الحق ومن جهة اخرى انصار رئيس الوزراء السابق الذي يؤيد اجتماع البرلمان مجددا.

ولا تزال حالة الطوارىء سارية في باكستان منذ مصرع الجنرال ضياء الحق ويوجد الى جانب الحكومة المؤقتة مجلس طوارىء يضم القادة العسكريين الرئيسيين.

وجاء في نبأ من اسلام اباد في وقت لاحق، ان المحكمة العليا في باكستان اجلت اجتماع البرلمان، الذي كان مدعوا للانعقاد امس (الاحد).

في كوريا الجنوبية:

توقع صدور عفو حكومي عن السجناء السياسيين بعد اولمبيادة سيئول

● سيئول ـ «و.ص.ف» ـ افاد مسؤولون في حزب «العدالة الدمقراطي» الحاكم ان حكومة الرئيس الكوري الجنوبي، روو تاي وو، وحزب «العدالة الدمقراطية»، يتوقعان اعلان عفو واسع عن السجناء السياسيين خلال هذا الاسبوع بعد انتهاء الالعاب الاولمبية.

وحسب المصادر نفسها يرى المسؤولون في البلاد ان العفو الرئاسي الذي يمكن ان يعلن خلال «يوم التأسيس الوطني»، اليوم (الاثنين)، سيشجع عملية المصالحة الوطنية.

وكانت احزاب المعارضة دعت مرارا الى اطلاق سراح السجناء السياسيين في البلاد والذين يقدر عددهم بحوالي (٧٠٠).

تأجيل الانتخابات البرلمانية في الاردن بمرسوم ملكي

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ بموجب مرسوم ملكي صدر، امس (الاحد)، في عمان تأجلت الانتخابات البرلمانية في الاردن حتى «تنتهي الحكومة من اجراءات تعديل القانون الانتخابي».

واكد المرسوم ان القرار الملكي يستند الى المادة ٧٣ من الدستور (الفقرة الرابعة) التي تمنح الملك صلاحية «تأجيل الانتخابات العامة في حالة وجود ظرف قاهر يرى مجلس الوزراء انه يحول دون اجراء هذه الانتخابات».

ويذكر ان الملك حسين قرر في ٣٠ تموز الماضي حل مجلس النواب، الذي كان ممثلو الضفة الغربية المحتلة يشكلون نصف نوابه عشية اعلان قطع الروابط القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية.

اتحاد وكالات انباء دول عدم الانحياز يدين القيود المفروضة على الصحف في جنوب افريقيا

● جاكارتا ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء الاندونيسية، يوم الجمعة ٩/٣٠، ان مؤتمر اتحاد وكالات انباء دول عدم الانحياز، الذي اختتم اعماله هنا واستغرقت اربعة ايام، دان القيود المفروضة على الصحف في جنوب افريقيا اضافة الى الفصل العنصري.

ودان قرار من الـ ١٨ قرارا الذين اعتمدتهم لجنة تنسيق الاتحاد «نظام الفصل العنصري الذي يتجاهل جميع قيم حرية وموضوعية الصحافة».

ومن جهة اخرى طلب الاتحاد، الذي يضم (٣٤) وكالة انباء، من الامم المتحدة اعطاء الصحفيين الاعضاء في هذا الاتحاد جميع التسهيلات لتغطية عملية استقلال ناميبيا.

ويرئس الاتحاد الكوبي بدرو مارغيس.



● عدد من افراد قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان اثر الاعلان، يوم الخميس الفائت، عن منح جائزة «نوبل» للسلام لقوات حفظ السلام الدولية. (صورة من «و.ص.ف»)

فاسيليو يدعو القبارصة الاتراك الى التخلي عن الميول الانفصالية

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ دعا الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو، يوم السبت ١٠/١، القبارصة الاتراك الى «التخلي عن كل الميول الانفصالية ليبنوا مع القبارصة اليونانيين امة حقوق مواطنيها تكتسب بفعل مواطنيتهم فقط».

وفي خطاب متلفز في مناسبة الذكرى الـ ٢٨ لاستقلال الجزيرة ندد فاسيليو بالمتطرفين من الفريقين بين الانقلاب الذي اوحت به اليونان في ١٩٧٤ وبين الاجتياح التركي للجزء الشمالي من الجزيرة الذي تبعه.

واعلن فاسيليو «نريد امة مستقلة حقا من دون جيوش ولا مستوطنين اجانب. امة حقوق كل مواطن فيها تمنح بفعل مواطنيته وحدها ووضعه كانسان وليس بانتمائه الى هذه الاثنية او تلك».

والمح فاسيليو الى الحوار الذي بدأه مع زعيم القبارصة الاتراك، رؤوف دنكطاش، مؤكدا ان «جهودا جديدة تبذل حاليا للمباشرة بعملية تسوية» للمسالة القبرصية.

واكد فاسيليو تأييده لاقامة قبرص «فدرالية تكون خصائصها الدمقراطية واحترام حقوق الانسان والتسامح وتكافؤ الفرص وتعددية الافكار واحترام الهويات الثقافية».

وفاة الرئيس السابق لفيتنام

● هانوي ـ «و. ص. ف» ـ جاء في بيان رسمي بثته الاذاعة الفيتنامية صباح امس الاول (السبت) ان الرئيس الفيتنامي السابق تروونغ شينه (٨٢ عاما) توفي يوم الجمعة ٩/٣٠ اثر «حادث سقوط تسبب له بتمزق في انسجة الدماغ».

واضافت الاذاعة ان مراسم التشييع ستجري الاربعاء المقبل موضحة انه تقرر اعلان الحداد لمدة خمسة ايام ابتداء من امس الاول (السبت) تنكس خلالها الاعلام على المباني الرسمية وتعلق فيها اي احتفالات.

وذكرت ان لجنة التشييع شكلت برئاسة الامين العام للحزب الشيوعي الفيتنامي، نغوين فان لينه، وفيها كل اعضاء المكتب السياسي.

اعتداء ضد خط انابيب النفط الرئيسي في كولومبيا

● بوغوتا ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر رسمي في بوغوتا ان اعتداء الحق اضرارا جسيمة، يوم السبت ١٠/١ بخط الانابيب الرئيسي في كولومبيا مما ادى الى فقدان ما يعادل (٢٠) الف برميل نفط على الاقل.

وذكر متحدث باسم مؤسسة النفط الوطنية ان خط الانابيب لن يكون صالحا للاستخدام لمدة ثمانية او عشرة ايام.

وحسب معلومات الشرطة والمؤسسة فان شحنة متفجرة قوية احدثت فجوة في خط الانابيب على طول نحو عشرة امتار في منطقة اروكا (على الحدود مع فنزويلا) تسرب منها النفط ليغطي مساحة تبلغ (١) كم.

رجال دين جزائريون في الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ يزور الاتحاد السوفييتي وفد من وزارة الاوقاف في جمهورية الجزائر الدمقراطية الشعبية برئاسة وزير الاوقاف، عضو المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية.

ويجري الضيوف الجزائريون لقاءات في مجلس شؤون الاديان في الاتحاد السوفييتي وفي الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان. ويقومون بزيارة الى مدينتي طشقند وسمرقند في آسيا الوسطى ويتعرفون الى حياة اخوتهم في الدين ويتعرفون على اثار الحضارة العربية ـ الاسلامية في اراضي الاتحاد السوفييتي.

وصرح مصدر في مجلس شؤون الاديان التابع لمجلس الوزراء السوفييتي لمراسل «نوفوستي» بالقول «ان زيارة هذا الوفد تندرج ضمن الروابط التقليدية ما بين المسلمين السوفييت والجزائريين. وتضم المبادلات بينهم رحلات الوفود ومشاركة في المؤتمرات وندوات دولية. ففي هذا العام، مثلا، زار الجزائر رئيس مجلس شؤون الاديان، كونستانتين خارتشوف، وشارك وفد سوفييتي في عمل مؤتمر الفكر الاسلامي».

واضاف المصدر ان زيارة الوفد الجزائري هذه هي محطة هامة على طريق تعزيز التفاهم فيما بين مؤمني الاتحاد السوفييتي والجزائر.

الدعوة الى مواصلة اضراب موظفي القطاع العام في بورما حتى انتصار الدمقراطية

● رانغون ـ و.ص.ف ـ ذكرت اذاعة رانغون ان قوات الامن اضطرت الى فتح النار ثلاث مرات، يوم السبت ١٠/١، لوضع حد لحوادث كانت تعكر صفو الامن مما اوقع ستة قتلى.

وقالت الاذاعة ان قوات الامن تدخلت فجرا لوضع حد لعمليات نهب في مخزنين في العاصمة وان خمسة من الذين كانوا يقومون باعمال النهب قتلوا في حادثين وقعا بفارق نصف ساعة بين الواحد والاخر.

ووقع الحادث الثالث في وسط المدينة عندما ارادت قوات الامن اعتقال مجموعة من ستة اشخاص كانوا يقامرون على الرصيف وقد قتل احد الرجال الستة عندما حاول المقاومة.

وكان شهود عيان ذكروا ان القتيل هو احد الباعة المتجولين وكان يبيع كتبا على الرصيف ولم يمتثل لامر باخلاء الطريق.

وحذرت الاذاعة من جهة اخرى ايا كان من محاولة منع موظفي القطاع العام المضربين منذ حوالي شهرين من العودة الى العمل اليوم، الاثنين ١٠/٣، وفق اوامر المجموعة العسكرية الحاكمة وذلك تحت طائلة الفصل من العمل.

ووجهت المعارضة الشعبية، يوم الجمعة ٩/٣٠، نداء علنيا لمواصلة الاضراب حتى انتصار الدمقراطية.

المنظمات العربية غير الحكومية تدين فظائع الاحتلال في الضفة والقطاع

● وتؤكد ان حقوق الانسان منتهكة في ظل معظم الانظمة العربية ●

● تونس ـ و.ص.ف ـ قبل شهرين من الذكرى الاربعين للاعلان العالمي لحقوق الانسان لاحظت منظمات عربية غير حكومية «ان حقوق الانسان في مجمل انحاء العالم العربي مستباحة «باستثناء بعض التطورات الدمقراطية النسبية في بعض الدول».

وقد عقدت هذه المنظمات اجتماعا في تونس على هامش الندوة العربية حول حقوق الانسان وادارة القضاء التي تنظمها الامم المتحدة بالتعاون مع الحكومة التونسية والتي اختتمت اعمالها يوم السبت ١٠/١.

واشار ممثلو هذه المنظمات، في مؤتمر صحفي عقدوه، الى خطورة «الانتهاكات المتكررة لحقوق الانسان في العالم العربي» وخاصة «الحقوق المدنية والسياسية». ودانوا بشكل خاص ممارسة «الاغتيالات السياسية» ومنع حرية الصحافة والتعبير وفرض الاحكام العرفية من دون مبرر. واشاروا الى ان الوضع في بعض السجون ومراكز الاعتقال العربية «محزن ومناقض لاحترام الكرامة الانسانية».

ودانت المنظمات، ايضا، «انتهاكات اسرائيل البربرية لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة» و «القمع الوحشي الذي تمارسه قوات الاحتلال ضد الشبان الفلسطينيين» في الضفة وقطاع غزة المحتلين ووجود «معسكرات الاعتقال في النقب حيث يحتجز الاف الفلسطينيين».

واكد المستشار القانوني للجنة الدولية للحقوقيين، اداما دينغ، لوكالة الصحافة الفرنسية، ان انتهاكات حقوق الانسان في العالم العربي هي امر شائع بدرجات متفاوتة، واشار في هذا الخصوص الى السعودية حيث ينفذ كثير من عمليات الاعدام بقطع الرأس اضافة الى العقوبات الجسدية (قطع الايدي).

واوردت «رسالة الاتحاد الدولي لحقوق الانسان» في عددها رقم (٢٧) الذي وزع على الصحفيين (١١٠) حالات قطع رأس و (١٤) حالة قطع اطراف خلال الفترة من نيسان العام ١٩٨٥ الى نيسان العام ١٩٨٨.

اجتماعات جزائرية ـ ليبية لتعزيز التعاون في مختلف المجالات بين البلدين

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ اجتمعت اللجنة الجزائرية ـ الليبية المكلفة بمتابعة المشاريع، التي قررتها اللجنة التنفيذية الكبرى في حزيران الماضي، يوم السبت ١٠/١، في العاصمة الجزائرية، حسب ما علم من مصدر رسمي.

وكان اجتماع اللجنة التنفيذية الكبرى ادى الى تشكيل ست شركات جديدة مختلطة تتعلق بالطاقة وصناعة المحركات والسيارات وكذلك الى اقامة شركات مختلطة لنقل الغاز الطبيعي وصناعة الالومنيوم.

وستقوم لجنة المتابعة، التي يرأسها من الجانب الجزائري وزير الصناعات الثقيلة، فيصل بودراع، ومن الجانب الليبي امين اللجنة الشعبية للشؤون العامة، فوزي الشكشوكي، بدراسة مدى التقدم الحاصل بالنسبة الى هذه المشاريع وتعد برنامجا «يهدف الى تعزيز التعاون في مختلف المجالات».

ومن جهة اخرى التقى الشكشوكي رئيس الحكومة الجزائرية، عبد الحميد براهيمي، ووزير التربية والاعداد، مصطفى بن عمار، وبحث معهما العلاقات الثنائية الجزائرية الليبية وآفاق تعزيزها.

وعلى صعيد آخر علم من مصدر رسمي ان وزير الشؤون الاجتماعية التونسي، توفيق شيخ روحة، وصل مساء اليوم ذاته الى الجزائر في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

وذكر المصدر نفسه ان الوزير التونسي سيبحث مع المسؤولين الجزائريين خلال زيارته العلاقات الجزائرية ـ التونسية في مجال الامن الاجتماعي والاعداد المهني.

وسيزور روحة والوفد المرافق له مؤسسات اجتماعية وثقافية واقتصادية وفق ما اضاف المصدر نفسه.

ومن جهة اخرى تعهدت ليبيا باستقبال «مجموعة اولى» من العمال التونسيين تضم عشرة الاف شخص اعتبارا من (١٥) تشرين الثاني المقبل حسب ما جاء في بيان صحفي صدر اليوم ذاته في العاصمة التونسية على اثر زيارة قام بها اثنان من كبار المسؤولين الليبيين الى تونس.

فقد غادر الرائد عبد السلام جلود، «الرجل الثاني» في ليبيا، تونس مساء يوم الجمعة ٩/٣٠، على اثر زيارة استغرقت احد عشر يوما في تونس. وكان الرائد الخويلدي الحميدي، المكلف بالمسائل الامنية في ليبيا، قد غادر تونس يوم الاربعاء الماضي على اثر زيارة استغرقت تسعة ايام.

ووفق البيان الذي صدر في تونس فقد اتفقت الدولتان على ان تشارك ليبيا في تمويل مشروعات التنمية في تونس وان تتضامن مع هذا البلد «في كفاحه لمواجهة الجفاف والحد من اثاره».

وكان الرائد عبد السلام جلود صرح قبل مغادرته ليبيا بان بلاده متضامنة مع تونس «في السراء والضراء» وانها ستضع «امكانياتها تحت تصرف تونس وبالعكس».

نجاح عملية في القلب لاندريانس باباندريو

● الجراح المصري المعروف مجدي يعقوب يجري العملية ●

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ اجريت عملية جراحية في القلب لرئيس الوزراء اليوناني، اندرياس باباندريو بعد ظهر يوم الجمعة ٩/٣٠ في مستشفى هيرفيلد (جنوب غرب لندن) ونقل مساء اليوم نفسه الى غرفة العناية الفائقة، حسب ما ذكر المتحدث باسم سفارة اليونان في بريطانيا.

واضاف المتحدث ان العملية بدأت في منتصف النهار واجراها الجراح المعروف عالميا مجدي يعقوب وانتهت في الساعة ٦،٣٠ بالتوقيت المحلي. واجريت الجراحة لتوسيع الشريان الاورطي.

وصرح الجراح، الذي اجرى العملية انهم راضون عن نتائج الجراحة، في بيان اصدره مساء اليوم نفسه مستشفى هيرفيلد.

من جهة اخرى اوضح المتحدث باسم سفارة اليونان في لندن ان رئيس الوزراء اليوناني سيبقى في المستشفى لمدة عشرة ايام على الاقل.

علي سالم البيض: خطوات الوحدة بين شطري اليمن تسير بثبات ومثابرة وصبر

استقرار اليمن بشطريه هو جزء من استقرار دول شبه الجزيرة العربية والخليج العربي

● الكويت ـ «كونا» ـ اكد امين عام الحزب الاشتراكي في جمهورية اليمن الدمقراطي، علي سالم البيض، في حديث مع صحيفة «الوطن» الكويتية نشرته الاسبوع الماضي ان خطوات الوحدة بين شطري اليمن تسير بثبات ومثابرة وصبر.

واضاف الامين العام في اليمن الدمقراطي ان الوحدة عندما تتحقق ستعود مكاسب ثورتي ٢٧ ايلول في الشطر الشمالي و١٤ اكتوبر في اليمن الدمقراطي وتواصل السير على مبادئها. وحذر من مغبة الاندفاع خلف العواطف في تنفيذ خطوات الوحدة واتخاذ قرارات غير متأنية مشيرا الى ان مثل هذه الامور قد تؤدي الى ازدياد تقسيم الوطن اليمني.

واشار علي سالم البيض الى انه مهما اختلفت اتجاهات اليمنيين وتباينت سياستهم وآراؤهم فانهم جميعا يسعون الى الوحدة اليمنية. ووصف ما تم من اطلاق حرية تنقل المواطنين بين شطري اليمن بالبطاقة بانه اعطى انفراجا اجتماعيا.

وشدد علي سالم البيض على اهمية انشاء مشروعات اقتصادية مشتركة بين الشطرين وتوحيد المناهج الدراسية والمنظمات الجماهيرية والتبادل التجاري لتكوين قاعدة اساسية تمهد للوحدة الكاملة. ورحب بالتجربة البرلمانية التي تمثلت في انتخاب مجلس الشورى في الشطر الشمالي ووصفها بانها قيد التقييم.

وشجب الامين العام للحزب الاشتراكي في اليمن الدمقراطي المتسترين بالدين واصحاب الاهداف الخاطئة والتنظيمات السياسية التي تحمل افكارا رجعية. وقال، «ان هذه التنظيمات تسعى للتغلغل في شطري اليمن وان هناك اتجاها لتعزيزها الا ان الشعب اليمني الذي وقف ضدها منذ فجر ثورة ٢٦ ايلول يستطيع ان يفرق بين الذين يعملون لمصلحته والذين يعملون ضده».

وخلص علي سالم البيض الى القول بان استقرار اليمن بشطريه هو جزء من استقرار دول شبه الجزيرة العربية والخليج العربي «ونحن مع المزيد من الاستقرار ومع كل الجهود التي تبذل لتجنب التوتر وتكرار الماسي التي واجهناها في حرب الخليج».

كلمة الاتحاد

كفوا عن التهرب من واقع يستحيل الهروب منه!

●اعلن رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في تلخيص مشاركة الوفد الفلسطيني في اعمال الدورة الـ ٤٣ للجمعية العمومية للامم المتحدة، ان هناك تطورا ملموسا في الموقف الدولي عموما حيال القضية الفلسطينية وبصدد الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة العتيدة.

واذا كان هذا الاعلان يأتي مسنودا بما لمسه اعضاء الوفد من مظاهر هذا التطور خلال الاجتماعات مع وزراء خارجية دول العالم في مقر المنظمة الدولية فان كل التطورات، على الصعيد الدولي، خلال الاشهر العشرة المنصرمة منذ بدء الانتفاضة تزكي صحة هذا التقدير.

ما من شك في ان هذا التطور عائد، بالدرجة الاولى والاخيرة، الى الانتفاضة التي يواصل الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة اجتراحها على الرغم من اعتى حملة قمع يجردها المحتلون لاخماد لهيبها.

ولا تقل اهمية عن ذلك المبادرات السلمية الواقعية والعقلانية والمسؤولة الصادرة عن قيادة الانتفاضة و م.ت.ف.

والامر الجدير بالملاحظة ان عودة الحديث عن تطور الموقف الدولي تشير، بالملموس، الى ان القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني، التي في سبيل حلها حلا عادلا تفجرت الانتفاضة وتواصلت، تشق يوما بعد يوم طريقها الى المزيد من عواصم العالم بما يستتبع ذلك من تضييق الرقعة على معسكر الحرب والعدوان الممثل بحكام اسرائيل وسياستهم الاحتلالية الرهيبة.

ولعل هذا السياق هو ما يعزز شعور هؤلاء الحكام بدنو اجل سياستهم.

اننا لا نجد «تبريرا» لتزايد القمع الاحتلالي الاجرامي سوى هذا الشعور ومحاولة اصحابه ان يؤخروا طلوع فجر الاهداف العادلة للانتفاضة التي تتغلغل، اعمق فأعمق، في ضمير الرأي العام العالمي قاطبة.

واليوم اذ تدق الانتفاضة ابواب شهرها الحادي عشر يمكن القول، بكل ثقة، ان رسالتها قد بلغت اصقاع العالم كافة ونالت منها مسمعا.

فمتى يأتي ذلك اليوم الذي تنال فيه مسمعا لدى حكام اسرائيل، الذين لم يعد ينفعهم التهرب من واقع يستحيل الهروب منه؟

وانه، حتما، آت.

(«الاتحاد»)

تدرج الترانسفير في التفكير الصهيوني (٢)

● استعراض: نسيم ابو خيط ●

● في القسم السابق من المقال الهام الذي نشره شبتاي تيت في صحيفة «هآرتس» (٩/٢٥) استعرضنا المراحل الاولى لميلاد «الترانسفير» الاقتلاعي في التفكير الصهيوني والتي حازت في العام ١٩٣٧ على «تأشيرة دولية» عندما تبنت حكومة بريطانيا تقرير اللجنة الانتدابية المسماة لجنة «بيل»، التي اوصت بتقسيم فلسطين ونقل (ترانسفير) العرب القاطنين في نطاق الدولة اليهودية المقترحة الى نطاق الدولة العربية المقترحة.. وقد وردت صياغة الترانسفير في تقرير اللجنة باشكال مختلفة تدرجت من: «مبادلة السكان العرب» الى «نقلهم» ثم الى «اجبارهم»..

من الواضح ان «كثافة» الهجرة اليهودية الى فلسطين في العام ١٩٣٧ التي انضجت فكرة الترانسفير لدى القيادة الصهيونية وحكومة الانتداب البريطانية - جاءت في اعقاب تسلط النازية على المانيا التي اخذت تلاحق وتسحق العناصر الدمقراطية في تلك البلاد وعلى رأسها الحزب الشيوعي الالماني وتضطهد الاقوام الاخرى مثل اليهود.

وقد نقل شبتاي تيت تبرير تدرج الترانسفير في التفكير الصهيوني، على لسان دافيد بن غوريون الذي كان يشغل منصب رئيس ادارة الوكالة اليهودية - «بان دولة يهودية فقط، مهما كانت صغيرة، تستطيع انقاذ ملايين اليهود من الابادة على ايدي النازيين». ويضيف ان بن غوريون ناقش، من خلال تقديراته، وقارن بين الظلم الذي سيصيب العرب مع الظلم الذي سيصيب اليهود، ورأي الجميع كان، الترانسفير اسهل من الابادة».

يذكرني هذا التسلسل في التفكير بشخص اصر على زواج ابنته من شخص لا تريده وعندما سألوه عن السبب اجاب: هذا نصيبها!

فالذي يريد ان يضع الظلم الواقع على اليهود من جراء الملاحقات النازية في كفة ميزان والظلم الذي سيقع على العرب بسبب الترانسفير في الكفة الثانية لا يختلف عن ذلك الذي قال: هذا نصيبها! اذ ما ذنب المواطن العربي الذي يفلح ارضه في مرج بن عامر مثلا ان يحملوه ويرموا به وراء الجبل - بحجة ان هذا اكثر رحمة من ابادة اليهود في المانيا!!

وقد حاول الكاتب تزويق الاطار الذي وثقت به افكار الترانسفير لدى رجل دولة اسرائيل الاول الاكبر، دافيد بن غوريون. غير انه خلص الى ان بن غوريون كتب في يومياته: «الترانسفير الاجباري للعرب من الاغوار المقترحة للدولة اليهودية - قد يعطينا امرا لم يكن لنا في اي وقت. لا في الايام التي كنا فيها نحكم انفسنا ولا في ايام البيت الاول ولا في زمن البيت الثاني. جليل نقي تقريبا من الاغيار (غوييم). للمرة الاولى في تاريخ اسرائيل تقوم «دولة يهودية خالصة».

ومثل هذا الكلام الذي يصل حد الهلوسة لا يتفق مع ما ورد قبل هذه الفقرة وكأن «اقتراح الترانسفير اثار في نفس بن غوريون صراعا استمر قرابة شهر..». وسرعان ما يتضح ان هذا «الصراع» ليس سوى تخوف بن غوريون من عدم امكانية تحقيق هذا «الحلم». كتب: «انني ارى من البداية جميع المصاعب القطيعة في اقتلاع قرابة مئة الف عربي بقوة اجنبية، من قراهم التي عاشوا فيها مئات السنين. هل تجرؤ انكلترا على عمل ذلك؟ من المؤكد انها لن تفعل هذا اذا لم نرد نحن ذلك واذا لم ندفعها الى ذلك بكل قوة ضغطنا وقوة ايماننا. ومن الجائز ان ترتدع ايضا حتى لو مارسنا الحد الاقصى من الضغط. ولكن اذا لم يجر الامر بسبب تراخينا واهمالنا وتركنا، فاننا نخسر بايدينا فرصة لم تتهيأ لنا ابدا والتي قد لا تعود مرة اخرى. علينا ان ننزع من قلبنا نحن وان نقتلع من الجذور الفرضية القائلة بان هذا الامر لا يجوز. انه يجوز ويجوز». ولذلك - يضيف تيت - فان الخطوة الاولى، «وقد تكون الحاسمة» - شجع نفسه في يومياته - «هي تهيئة انفسنا لتنفيذ» بند الترانسفير.

يجتف شبتاي تيت طويلا في امواج النقاش الصهيوني الذي جرى عشية انعقاد الكونغرس الصهيوني في العام ١٩٣٧ . ويقتبس الى جانب ما كتبه بن غوريون في يومياته، مقاطع من يوميات حاييم وايزمن الذي ايد الترانسفير وفكرة اقامة دولة يهودية خالصة، شأنه في ذلك شأن بن غوريون. كما يقتبس مقاطع من يوميات زعيم صهيوني آخر اسمه روفين، فكر كثيرا وكتب كلاما جميلا ضد طرد شعب قبل ان يقوم على ابتلاع «الحبة المرة» وهي الموافقة على برنامج بن غوريون - الترانسفير. حتى لقد «اهتدى» روفين الى مسرب جدلي «يرضي ضميره» حين اكتشف ان ترانسفير العرب سيبقي اقلية عربية في الدولة اليهودية وان هذا «يلزمنا ان تكون قدوة في التعامل مع الاقلية.» ولا شك اننا نحن المواطنين العرب، الذين قيض لنا ان نكون هذه الاقلية قد عايشنا هذا المسرب الضميري ورأينا «قدوة» المعاملة في التمييز العنصري الذي بقي سوطا مسلطا على جلودنا على امتداد عمر الدولة.

اما زعيم حركة «العمال» الصهيوني، من آباء حزب العمل الروحيين، بيرل كستنلسون، فلم يتردد لـ «وجع الضمير» فقال: «ان ضميري راض جدا عن هذا: الجار البعيد افضل من العدو القريب وهم (العرب) لن يخسروا من نقلهم ونحن بالتأكيد لن نخسر.. لقد اعتقدت منذ فترة بان هذا افضل الحلول، وفي زمن المشاغبات (احداث ثورة ١٩٣٦ - ن. أ. خ) تقوى لدي الوعي بان هذا الامر يجب ان يحدث في يوم من الايام».

ويضيف تيت: «اذا كان الامر كذلك، فما هي المنقصة التي وجدها (كستنلسون) في الترانسفير الذي اقترحته لجنة «بيل»؟ كونه لا يأخذ ابعادا كبيرة». ويقتبس كستنلسون مرة اخرى: «لم يدر بخلدي بان النقل (نقل العرب) الى خارج ارض اسرائيل يعني الى ضواحي نابلس. فقد اعتقدت وما زلت اومن بانهم (العرب) سوف ينقلون الى سوريا والى العراق».

لكن كستنلسون لم يكن يؤمن بان بامكان بريطانيا ان تنوب عن الحركة الصهيونية بالعمل: «برأي كستنلسون لم يكن هناك اي احتمال بأن تنفذ بريطانيا المكسبين الكبيرين اللذين جاءا في خطة بيل: الهجرة والترانسفير. ولهذا كان هدفه الرئيسي ان يهزم في الكونغرس مؤيدي برنامج التقسيم..«اعتقادا منه بان قيام الدولة اليهودية «سينشأ من داخل حربنا من اجل دولتنا وتحقيق حقوقنا المشمولة فيها».

من المفيد ان نذكر هنا ان قادة الحركة الصهيونية قد ناقشوا قضية اقامة «الدولة اليهودية».. وهل يكتفون بقسم من فلسطين او «التخلي عن اربع اخماسها بحيث لا تكون بعد ذلك امكانية اعادتها» لكن النقاش انحسم سريعا ولم يستغرق ٤٠ سنة كما جرى في قيادة الشعب الفلسطيني التي ظلت ما يزيد عن عشرين سنة محرومة من استقلالية القرار وعشرين سنة اخرى تتحسس الطريق من خلال ظلم ذوي القربى والتآمر الامبريالي..

واذا كان الترانسفير هو الوجه البشع للعنصرية والتعصب القومي فان المقولة التي بنى عليها قادة المعراخ برنامجهم السياسي والقائلة بـ «التخلي عن المناطق المأهولة بالسكان» وتسليمها للاردن - ليست سوى الوجه الثاني لهذا التعصب القومي العنصري، التي يريدها دولة يهودية، باقل ما يمكن من «الأغيار».

وهذا الجانب العنصري وجد من يعبر عنه في ذلك الوقت من الجدل الترانسفيري في التفكير الصهيوني، ففي نقاشه في الكونغرس الصهيوني (١٩٣٧) «هبت ريح النبوءة لدى عضو ادارة الوكالة في لندن، البروفيسور زيلغ برودسكي من الصهيونيين العموميين، عندما حذر من اليوم الذي يشكل فيه العرب ٤٠٪ من سكان الدولة اليهودية، قال: «ماذا سيكون حينذاك؟ الن يكون جيشا وقيادة - وهل يشرك فيها العرب ايضا؟ علينا ان ننفق النقود لاخراج العرب، فكم؟ سيكون هناك تعليم ايضا وستكون لدينا مصروفات لتعليم العرب، فما هي الميزانية المطلوبة لذلك؟ انا متأكد من ان الاقلية العربية ستشعر بنفسها اكثر سعادة من بقية العرب في كل العالم (ضحك في القاعة)».

ويورد المقال ان «الدكتور غليكسون، محرر صحيفة «هآرتس» من الصهيونيين العموميين، ناقش، هو ايضا وايزمن الذي اعتقد خلال ٢٠ سنة بامكانية نقل ١٠٠ الف عربي الى الدولة العربية، اي نقل ٥٠٠٠ شخص سنويا. واكد غليكسون بان كمية ووتيرة كهذه لن تغير شيئا من الناحية الدمغرافية لان ٥٠٠٠ سنويا ليسوا غير جزء ليس كبيرا من التكاثر الطبيعي للعرب».

ويذكر الكاتب ان «المعترض» على الترانسفير كان مناحم اوسيشكين، الذي تمنى نقل العرب للعراق وليس «قرب نابلس». وذلك من منطلق استحالة التطبيق: فقد جاء على لسانه ما يلي: «فجأة يترك محمد دولتنا، لماذا؟.. هل يوجد امل بان يوافق العرب القاطنون في بلادنا، عن طيب خاطر، اعطاءنا ملايين الدونمات هذه؟ وثانيا، اذا لم يوافقوا، هل يوجد اي نوع من الامل، ولو كان اقل امل، بان نجبرهم بواسطة طرف آخر على الخروج من البلاد وابقاء الارض لليهود؟» ويضيف تيت اقتباسا آخر يبدو فيه تنفيذ الترانسفير ضد العرب شبه مستحيل لتمسكهم بالارض: «اعتمد اوسيشكين على تجربته الفنية في انقاذ الاراضي (المقصود شراء الاراضي من العرب - المترجم) لكي يشرح للكونغرس مدى عدم واقعية فكرة الترانسفير: «عندما نشتري قطعة ارض وندفع ثمنها نقدا بالكامل، واحيانا ندفع ضعفين وثلاثة اضعاف من قيمتها - لا يترك العربي المكان. تقدم ضده دعاوى ونبدأ في مقاضاته في المحاكم عبر كل المراحل: نحصل على تفويض لطردهم من الارض من قبل مكتب دائرة الاجراء، وايضا عندما نتوجه للشرطة - عندها ايضا لا يتحرك العربي من المكان، ونظل نحن مع شهادة الملكية باليد».

وقد طور متناقش آخر في الكونغرس الصهيوني هذه الفكرة، واسمه «مفتش» وكان يشغل منصب عميد الجامعة العبرية حين قال ان الترانسفير لا يتحقق الا بقوة السلاح: «اذا اردنا تلقي هدية كهذه (ترانسفير) من الشعب الذي احتل البلاد - فلن تجرؤون على اخذ هذه الاراضي الا عن طريق احتلالها بالسيف». وقد قال هذا الكلام في مجال معارضته لفكرة الترانسفير الذي اعتبره «يتعارض مع تقاليد وثقافة الشعب اليهودي».

وعليه يمكن القول ان فكرة الترانسفير لم تولد في رحم الفكر الصهيوني من قبل نصف قرن وحسب وانما طرحت للنقاش في مؤتمر رسمي تعين عليه مناقشة مشروع انكليزي لتقسيم فلسطين.

وفي بداية تشرين الثاني ١٩٣٧ اقيمت لجنة لـ «نقل» السكان برئاسة الدكتور يعقوب طهان مدير شركة اعداد السكن وعضوية اعداد اخرى من الدكاترة والمحامين والاقتصاديين وممثلي الاتحادات اليهودية - وفحصت هذه اللجنة ثلاثة اشكال للترانسفير: ترانسفير الى شرقي الاردن، وآخر الى سوريا وثالث الى العراق. وقد توصلوا الى صيغة مشتركة هذا نصها:

«أ. لن تكون للدولة اليهودية التي ستقام قوة كيان ما دام سيبقى فيها اقلية عربية كبيرة. ان نقل السكان العرب بمدى واسع هو شروط مسبق لاقامة الدولة، لان وجود اقلية كهذه يشكل خطرا دائما على الحركات التي تسعى لاقامة الدولة اليهودية الجديدة..

ب. وفي حالة معارضة العرب كليا للنقل، واذا لم ينفذ النقل بواسطة انكلترا بالاشتراك مع مؤسسات دولية او بدونها، فلن يتحقق النقل.».

ويعيد الكاتب عدم وضع برنامج واضح للترانسفير الى كون اللجنة كانت في حاجة «الى ابحاث مفصلة لم تستطع الوصول اليها» ويضيف: «وعندما وضعت فكرة الترانسفير، حتى من قبل المؤيدين المتحمسين لها، في مختبر صعوبات الواقع، وليس فقط على الورق - لم يكن من الممكن تحضير اي برنامج...» وتبين ان «الترانسفير لا يمكن تنفيذه واللجنة انحلت تلقائيا.

ويستنتج تيت متسائلا: «اليس هذا درس قاس جدا وجدير بمؤيدي الترانسفير ان يدرسوا الصعوبات والتقييدات التي وقفت انذاك في وجه ادارة الوكالة، قبل ان يطلقوا التصريحات وقبل ان يثبتوا برنامج الانتخابات على فكرة لا يمكن تنفيذها».

* * *

وبعد فنحن نضيف ملاحظة اخرى وهي ان الترانسفير ليس سوى بضاعة اجنبية لا سوق لها في الشرق العربي، لانها بعيدة جدا عن روحه. وهي بضاعة وليدة التفكير الامبريالي الذي لا يرى في المجتمعات سوى وسيلة لخدمة «مصالحه». ولهذا لم تنبت بذرة الترانسفير في تراب فلسطين. ويكفي ان نشير الى ان الاقليات اليهودية عاشت مئات وآلاف السنين في مختلف الاقطار العربية ولم يفكر اعتى الطغاة بـ «نقلهم» او طردهم من البلاد التي يقطنون فيها.

واخيرا اذا لم تنجح بذور الاوائل من قيادة الحركة الصهيونية - «الفطاحل» امثال بن غوريون وجر - في ارساء جذور الترانسفير فلن يكون بامكان ضابط هنا ومأفون هناك ان يغير من مناخ البلاد وقابلية التربة. وفي نهاية المطاف لن يظل على الارض سوى عازقها وراعيها. وفي هذا لن يستطيع دعاة الترانسفير ان يتباروا مع الفلاح العربي.

هذا الفارس، لن يترجل!

● بقلم: محمد وتد ●

● حكام اسرائيل، للاسف، لا يرون تحت رجليهم.. لذلك يحتاجون الى «عين» تستشرف الافق وتدلهم على مواضع اقدامهم.. لكن «العين» الواحدة لا تكفي هذا العدد الكبير من رجال السياسة المصابين بالعمى: عمى البصر وعمى البصيرة. لذلك فان قمرهم الصناعي «أفق ١» لن يكفيهم للخروج من ورطتهم. لن «يفلق» بمعلوماته مفاهيم رئيس الحكومة المتحجرة، ويقوده لمعرفة العنوان الصحيح..

ولن يقوّم اللسان اللولبي لوزير الخارجية - شمعون بيرس، الذي يقول الشيء وضده في جملة واحدة بكل اللغات. لا ونعم ولا... للفلسطينيين.. لا ونعم ولا.. للمؤتمر الدولي، لا ولا.. ولا للانتفاضة..

ما من فلسطيني يسأل: «اما آن لهذا الفارس (الانتفاضة) ان يترجل»، فهو ليس معلقا تأكل الطير من رأسه! انه مثل طائر العنقاء يقوم كل صباح من الرماد!! والذي لا يراه حكام اسرائيل، ببصرهم وبصيرتهم، لن يستشرفه «افقهم» التجسسي!

ما الذي يخيفهم في الدول العربية.. واي سر يخفى عليهم؟ بعض الاسلحة يصنعونها هم، في مصانعهم، براغيها.. وتصاميم الطائرات يحصلون عليها من مصادرها، قبل ان تنطلق الى السماء، والمدافع البعيدة المدى، يحسنون هم قنابلها، علما منهم بأنها معدة لحرب لن يكونوا طرفا فيها.. لماذا الفخفخة اذن على اطلاق قمر مكلف، في وضع مثل هذا الوضع؟!

هل هي فخفخة انتخابية، بعد ان لم يعد الوصول الى بغداد وقصفها، او الى تونس وضربها، تجديدا يبهر الرأي العام الاسرائيلي ويستميله.. ام انها «خطوة في سباق العلم والحضارة؟!»

لقد تعب الاسرائيليون من حرب لا طائل تحتها.. ولم تعد بقرات شمير وعنزات بيرس المقدسات، محاطة بتلك القدسية التقليدية!

هل تستطيع حكومة شمير - بيرس ان ترسل «افق ١» لتأدية خدمة الاحتياط في المناطق المحتلة، وتوفر بذلك عنت الخدمة وعذاب المواجهة على اسرائيلي واحد؟

لا.. ثم لا.. والاسرائيليون يدركون ذلك، وعدد رافضي الخدمة بينهم يزداد.. وتعابير التذمر الشفوية كثيرة والحديث عن التزوح في شرائح جديدة، واوساط جديدة، لم يعد مجرد نكتة سمجة، للترويح عن النفس...

هل اكتشف «افق ١» بدورانه حول الارض كل هذا؟ اغلب الظن، لا.. قد يكون صور صناديق الارانب على الحيطان، واقنان الدجاج في ساحات الدور، واحواض الملوخية في البساتين، وهذه كلها من مقومات الانتفاضة لم تخطئها عيون الصحفيين.. والا لما كنا ارشدناهم اليها.. اما ان كانوا لا يقرأون فأنهم لن يقرأوا هذا الكلام ايضا!!

يقترب حتى ريغن في آخر عهده من الصورة، فيما يبتعد عنها بيرس وهو يعد لنفسه عهدا جديدا.. ريغن يقول: «مدي يديك للفلسطينيين يا اسرائيل، فهذا من واجبك..» وبيرس يرد: «لن نتعامل بجدية مع عرفات..» لكنه يستدرك: «ما دام (عرفات) يواصل ممارسة الارهاب ويتحدث عن حدود التقسيم..»

هذه المرة عكس بيرس الترتيب: لا.. ونعم! لكن ذلك لن يدوم طويلا، فنحن نعرفه. سنقرأه غدا او بعد غد، بترتيب جديد قديم.. يرتبط فيه الـ «نعم» بـ «وفد فلسطيني اردني» وبـ «فلسطينيين معتدلين»..

هل اكتشف «افق ١» انه لم يبق لهذه التعابير مكان في قاموس الوطنية الفلسطينية؟!

اغلب الظن لا.. فالالة الصماء لا تسبر غور الانسان.. قد يضيف «افق ١» صورة لحاجز حجري واطار مشتعل.. لكنه يظل عاجزا عن النفاذ الى صميم الفارس الراكب، الذي لا يترجل ولا يتعب.. يحترق مشعلا، فينبعث شهابا متوهجا من الرماد.

يا اسماء!

لن نردد بعدك:

«اما آن لهذا الفارس ان يترجل» فقد طوى الزمن الحجاج الثقفي وطوينا زمنه!!

لم تعد شياها يسلخها حجاج «أمتنا».. اما حجاج غير أمتنا، فسيتراجع، او يسلخ نفسه!

ألم يصح رابين قبل يومين اثنين: «المنظمة (يا ناس) المنظمة.. لا مفر منها».

لا نميز في هذا الصوت، الصوت الذي سمعه سارية، ولا مجال اصلا للمقارنة، لكننا نميز فيه نبرة لفت الانظار للجبل، بعد ان فشلوا في اقتحامه..

حكام اسرائيل، للاسف، لا يتميزون مواقع اقدامهم، ونحن ندفع ثمن هذا العمى وشعبهم يدفع ثمن هذا العمى، لكن السلام يظل اقوى منهم، فهم زائلون والشعوب، هي الباقية..!

البوليو - طرق العدوى وطرق الوقاية

«شلل الاطفال» (التهاب السنجابية النخاعية) Polio Myelitis

● بقلم: سعيد رابي ●

(مثقف صحي قطري، وزارة الصحة)

● ظهرت في الآونة الاخيرة عدة اصابات بمرض «البوليو» في البلاد ولقد ثبتت العلاقة بين المجاري المفتوحة السائلة في الشوارع وبين الاصابات التي حدثت. ولهذا، قامت وزارة الصحة بفحص مستوى الحصانة للجهاز الوقائي عند الاهالي بين جميع الاجيال في المناطق التي ظهرت فيها الاصابات، حيث ظهر ان ٩٥٪ من الاهالي ذوي مناعة ضد المرض.

كما اجريت فحوصات مخبرية مكروبية في جميع ارجاء البلاد للمجاري والمياه، وثبت وجود فيروس البوليو في مجاري العديد من ضواحي منطقة الخضيرة التي ظهرت بها الاصابات الاولى وكذلك في المجاري بمنطقة اللد. اما المياه فقد ثبت عدم تلوثها ونقائها من فيروس البوليو. وبناء عليه فقد تقوم وزارة الصحة بتطعيم الاهالي من سن الولادة لغاية ٤٠ عاما في المناطق التي ظهرت فيها اصابات او وجدت الفيروسات في مجاريها.

ويقوم علماء وخبراء الامراض التلوثية الفيروسية بالبحث والدراسة والنقاش حول الخطوات التي يجب اتخاذها في كل المجالات للوقاية ومنع انتشار المرض، وبالذات فيما يتعلق بسياسة التطعيم الراهن السريع والتطعيم الروتيني للاطفال للامد البعيد وذلك بالتشاور والتعاون مع خبراء منظمة الصحة العالمية في جنيف.

من الجدير بالذكر انه ما زالت عدة تساؤلات حول ماهية المسبب، هل هو صنف جديد من الفيروسات او ان احد الفيروسات الثلاثة المسببة للمرض قد تغيرت خصائصه ومزاياه البيولوجية فاصبح مسببا جديدا، وهل يجب تطعيم سكان البلاد قاطبة، او الاقتصار على المناطق التي تظهر فيها الاصابات او تظهر الفيروسات في المجاري وغيرها. شيء واحد مؤكد هو ان اغلبية الاهالي محصنون ضد المرض ومع ذلك يتعين عليهم اتخاذ جميع الاجراءات الوقائية الشخصية، والبيئية ووقاية المواد الغذائية والادوات والاواني التي تستعمل للاكل والشراب والعمل بنصائح المسؤولين في الدوائر الصحية في مناطق سكناهم.

كذلك جدير بالذكر انه يوجد نوعان من التطعيم ضد مرض البوليو احدهما يعطى بواسطة الحقنة ويدعى «سالك» وهو مكون من مصل ميت والاخر يدعى «سيبين» ويعطى بشكل نقاط عن طريق الفم وهو مكون من مصل حي مضعف. كلاهما ناجع ومفيد وتعطى من جيل الشهرين بأربع وجبات تنتهي في جيل سنة وشهرين لجميع الاطفال بدون استثناء.

ان ابناء الاجيال التي سبقت موعد اكتشاف واعطاء التطعيم لم يطعموا - ولكنهم اكتسبوا الحصانة الطبيعية من البيئة بسبب الذين طعموا من حولهم، ومع ذلك فقد ثبت ان ٥٪ من الاهالي غير محصنين ضد المرضى ويجب تطعيمهم.

وبالرغم من اخذ التطعيم بكامله وفي المواعيد الدقيقة فقد كانت تظهر كل عام اصابة واحدة او اصابتين بين الرضع والاطفال لغاية ظهور الاصابات الاخيرة.

لقد ثبت بان القطاعات السكانية التي تعاني من انتشار او تواجد الامراض المعوية التلوثية يمكن ان تتعرض اكثر لخطر الاصابة بالشلل بسبب مستوى الحصانة المتدني عند الفرد والجماعات - حيث ان الامراض المعوية تسبب تعطيل الاستفادة الكاملة من الجرعات عن طريق الفم حيث يفرز قسم منها كفضلات بالبراز.

ما هو مرض البوليو؟

هو مرض حاد يسببه الفيروس، تتراوح شدته من عدوى خفية الى مرض شللي، وتتمثل اعراضه في الحمى والصداع والاضطراب في الجهاز الهضمي والتوعك والتصلب في الرقبة والظهر وذلك مع شلل او بدونه. واكثر ما يكون في الاطراف السفلى، وشلل عضلات التنفس والبلع وهذا يهدد الحياة، ويتوقف مكان الشلل على موضع تدمير الخلايا العصبية في النخاع الشوكي او ساق المخ. ويتراوح معدل هلاك الحالات الشللية من ٢ الى ١٠٪ في الاوبئة ويزداد بوضوح مع السن.

اين ومتى تحدث الاصابات؟

ان المرض عالمي الانتشار وقبل تنفيذ برامج التطعيم بصورة واسعة النطاق كان المرض يتفشى بنسبة عالية في المناطق المعتدلة والدول الاكثر تقدما، ويحدث المرض على شكل اصابات متفرقة او اوبئة ويزداد انتشاره خلال فصل الصيف واوائل الخريف في المناخ المعتدل ولكن مع اختلافات كبيرة من عام لآخر ومن منطقة لاخرى وقد يتفشى في مناطق واسعة وبمعدل منخفض لعدة سنوات، وتنتهي بعودة ظهور المرضى باصابات كبيرة. وهو متميز بكونه من امراض الاطفال والصبيان. وقد يصيب الناس من جميع الاعمار اذا لم يكتسبوا المناعة الاصطناعية او الطبيعية. والمرض الشللي ينتشر اكثر نسبيا بين الاشخاص الاكبر سنا. وقد يصاحب تحسين مستوى المعيشة ظهور التهاب السنجابية النخاعية الشللي كما ظهر من ارتفاع معدل انتشاره في المناطق التي ينخفض فيها معدل وفيات الرضع والاطفال. والاوبئة الشديدة تحدث الان اكثر مما سبق في المناطق الاقل تقدما، وتشمل على الاخص صغار الاطفال وفي هذه المناطق توجد عادة الاجسام المضادة للانماط الثلاثة من فيروس شلل الاطفال عند بلوغ السن المدرسية. وفي المناطق التي يمارس فيها التحصين الاصطناعي على نطاق واسع تنتشر الحالات الشللية اساسا بين اقل الفئات تحصنا، خصوصا اطفال ما قبل السن المدرسية الذين ينتمون الى الفئات الفقيرة ذات المستوى الاجتماعي المنخفض وقد نجم عن استعمال اللقاحات انخفاض ملموس في المعدل العام للمرض الشللي في العالم.

ما هو مسبب العدوى والمرض؟

المسبب فيروس شلل الاطفال باصنافه الثلاثة ولكن الصنف - ١ - هو اكثرها شدة وفعالية وهو الذي وجد في المجاري في البلاد.

مصدر الفيروسات المسببة للعدوى هو الانسان وفي اغلب الحالات الاشخاص المصابون بعدوى خفية وخاصة الاطفال.

ما هي طرق نقل العدوى؟

الملامسة المباشرة لافرازات البلعوم وبراز المصابين من خلال العلاقة والارتباط الوثيق، وفي حالات نادرة فان الغذاء هو وسيلة لنقل العدوى وكذلك الماء اذا تلوث بالفيروسات ولم يتحدد بعد ما اذا كان البراز او افرازات البلعوم فهي اكثر خطرا في انتشار المرض وقد يختلف ذلك لاختلاف الاحوال البيئية ويمكن اكتشاف الفيروس بسهولة اكثر ولمدة اطول في البراز عنه في افرازات الحلق ولكن الشواهد الوبائية تدل على ان الانتقال من الفم للفم ربما يكون اكثر انتشارا للعدوى من الانتقال من البراز الى الفم والجهاز الهضمي (بواسطة الايدي الملوثة او الفواكه والخضروات او المواد الغذائية الملوثة او الماء الملوث وغيرها من ادوات الاكل والشرب والادوات والامتعة الشخصية او البيئية التي وصلها التلويث بشكل مباشر بالملامسة او بواسطة الذباب والصراصير وغيرها من الوسائل الناقلة للتلويث).

ما هي فترة الحصانة وفترة انتقال العدوى؟

عادة تكون فترة الحصانة من ٧ - ١٢ يوما.

ويمكن ان يكون مداها من ٣ - ٢١ يوما احيانا.

يمكن ظهور فيروس شلل الاطفال في افرازات غدد الحلق. ويستمر الفيروس في الحلق عدة اسبوع تقريبا وفي البراز لمدة ٣ - ٦ اسابيع او اطول وتكون ذروة انتقال العدوى من ٧ - ١٠ ايام قبل ظهور الاعراض وبعد بدايتها.

ما هي القابلية للعدوى ومن هم المعرضون للاصابة؟

المعرضون للعدوى عامة هم غير المحصنين ولكن القليل منهم يصيبهم الشلل. وتعقب العدوى الظاهرة والعدوى الخفية مناعة نوعية طويلة الامد. والاصابات للمرة الثانية نادرة وتنتج عن عدوى فيروس شلل الاطفال من نمط مختلف والاولاد المولودون لامهات ذوات مناعة تكون لديهم مناعة مؤقتة، لذا يجب البدء بتطعيم المواليد في جيل شهرين.

ما هي الطرق الوقائية الناجعة لمنع المرض؟

١ - التحصين الفعال لجميع الافراد المعرضين للاصابة بالانماط الثلاثة لفيروس شلل الاطفال واعطاء الاولوية للاعمار ذات اعلى معدل للاصابة والمجموعات السكانية المختارة المعرضة للخطر بدرجة غير عادية ومتابعة ذلك ببرنامج للتحصين يشمل جميع الرضع. والحرص على استكمال التطعيم للرضع والاطفال ويوصى باعطاء تطعيمات منشطة اضافية لدعم الحصانة عند وجود خطر الوباء او عند السفر الى منطقة ذات خطر فائق اذا كان الطفل عند من المدرسة لم يسبق تطعيمه تعطى له سلسلة كاملة من التطعيم.

٢ - تثقيف وتوعية الجمهور فيما يتعلق بمميزات التحصين في الطفولة المبكرة وعن وسائل انتقال وطرق الوقاية الشخصية والبيئية لمنع العدوى.

٣ - المحافظة على النظافة الشخصية بالحرص على غسل اليدين بالماء والصابون قبل الاعتناء بالمواد الغذائية او لمسها عند التحضير والتجهيز والتقديم والاكل وبعد الخروج من المرحاض او بعد لمس اي شيء يمكن ان يلوث اليدين مثل حفاظة الاطفال وغيرها.

٤ - غسل الفواكه والخضروات بالماء والصابون جيدا قبل أكلها.

٥ - المحافظة الشديدة على سلامة المواد الغذائية وشرائها من مصادر امينة محفوظة ومصانة بشكل وقائي يمنع تلويثها من الايدي والذباب والصراصير والغبار وغيرها، وعدم شراء اي مادة غذائية مكشوفة.

٦ - المحافظة على سلامة البيئة وبشكل خاص نظافة المراحيض واصلاح وازالة المكاره الصحية فورا وبالذات دورة المجاري البيئية وابلاغ السلطة المحلية ومطالبتها باصلاح اي خلل في شبكة المجاري العامة فورا وازالة اي مكرهة صحية عامة حالا وبدون تأخير.

٧ - شرب الماء من مصادر معروفة وموثوقة والامتناع عن الشرب من اي مصدر لا يتأكد بانه معد للشرب فقط.

٨ - في القرى والمدن التي يوجد فيها مجار مفتوحة يجب سكب مادة مطهرة مثل الليزول او الكلور لقتل العوامل المكروبية وبالذات الفيروسات لتقليص خطرها والاحتراس من لمس الافرازات الادمية وبالذات الصلة المباشرة بالمجاري السائلة بالادوات والارجل.

وقد قيل: درهم وقاية خير من قنطار علاج.

جبهة قلنسوة الدمقراطية

تدعوكم لحضور اجتماع الحي الانتخابي وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٨٨/١٠/٤ في تمام الساعة السادسة والنصف في بيت السيد غانم غانم.

يتكلم في الاجتماع:

هاشم محاميد - المرشح الخامس في قائمة الجبهة.

ثابت ابو راس - عضو سكرتارية الجبهة المحلية.

اقتراحات معادية لاسرائيل

* ١٩ مشروع قرار في موضوع الشرق الاوسط قدمت الى مؤتمر حزب العمال البريطاني الذي سيعقد في الاسبوع القادم. وكلها عدا واحدا، تشجب اسرائيل وتطالب باقامة دولة فلسطينية *

● بقلم: داليا شارون ●

● الانجاز الاعلامي الاسرائيلي الرائع الذي تمثل في عدم تقديم اي مشروع قرار معاد لاسرائيل في المؤتمر السنوي للنقابات المهنية في بريطانيا، لن يتكرر في المؤتمر السنوي لحزب العمال، الذي سيعقد في الاسبوع القادم في بلاك بول. ذلك انه قدم في موضوع الشرق الاوسط الى المؤتمر ١٩ مشروع قرار، بينها مشروع قرار واحد فقط - بوعلي تصيون - ايجابي تجاهنا: وكل الباقي يندد بتصرف اسرائيل في المناطق. ويطالب بانسحاب اسرائيل واقامة الدولة الفلسطينية.

ويجد قادة حزب العمال البريطاني انفسهم في وضع حرج: فبينما يريد نيل كينوك المحافظة على علاقات طيبة بحزب العمل الاسرائيلي ويهتم بتأييد شمعون بيرس في امتحان صناديق الاقتراع، غير انه يؤيد كذلك حق تقرير المصير للفلسطينيين ويريد ان يرى تقدما نحو تسوية سلمية بين الشعوب.

وليس هناك بين مشاريع القرارات المقدمة لمؤتمر حزب العمل قرار واحد ينسجم تماما مع موقف القادة، ويجري تفعيل ضغط شديد على القيادة من قبل اوساط يهودية واسرائيلية، وكذلك من جانب اوساط مؤيدة للعرب وللفلسطينيين. وقام وفد من مبعوثي يهود بريطانيا بمقابلة نيل كينوك هذا الاسبوع، واعرب الوفد عن قلقه مما يشتم من عدد من مشاريع القرارات بخصوص الشرق الاوسط، الموضوعة على بساط بحث المؤتمر. واوضح كينوك في رده على اعضاء الوفد «بأن بيانا سيصدر عن اللجنة التنفيذية لحزب العمال، وانه يأمل ان يكون هذا البيان اساسا لابحاث المؤتمر، واعرب مجددا عن تأييده الكامل لحزب العمل الاسرائيلي وزعيمه شمعون بيرس.

وسيكون لحزب العمال البريطاني، هذه المرة ايضا، غير قليل من المواضيع التي ستكون مثار خلافات عميقة، بما فيها حول قيادة كينوك، ومن الطبيعي ان يفضل كينوك موقفا موحدا حول القضية الفلسطينية، حتى ولو كان عليه ان يتساوق مع خط اكثر تطرفا.

ويدعون هنا، ان مشروع قرار «بوعلي تصيون»، كان مؤيدا لحزب العمل لدرجة بدا معها انه غير واقعي ولا امل له في التأثير على القرار النهائي. فالاقتراح يعبر عن القلق ازاء العنف والقتل في الضفة الغربية وقطاع غزة، ويؤيد حق اسرائيل والفلسطينيين في العيش بسلام جنبا الى جنب في حدود آمنة ومعترف بها. كما يطالب بالتصديق على تأييد كينوك لجهود شمعون بيرس لعقد مؤتمر دولي كأساس للمفاوضات المباشرة بين الاطراف. ويدعو الاقتراح كذلك، كل الاطراف الى الامتناع عن العنف وعن خرق حقوق الانسان، ويدعو اسرائيل الى نبذ فكرة «اسرائيل الكبرى»، كما يدعو الفلسطينيين الى شجب الارهاب والاعلان عن تراجعهم عن نية ابادة اسرائيل.

اما الاقتراحات الاخرى فتختلف تماما عن اقتراح بوعلي تصيون ولم توفر بعضها في وصف الاساليب - بما في ذلك الضرب حتى الموت واستخدام الغاز المسيل للدموع وتكسير العظام وعرقلة عمل المؤسسات الصحية وسيارات الاسعاف، التي استخدمها الجيش الاسرائيلي في محاولته قمع الانتفاضة.

وتشير الاقتراحات الى ان الفلسطينيين في المناطق يمنعون من التنظيم في نقابات مهنية، وتتحدث الاقتراحات عن احتجاج الفلسطينيين ضد سلطات القمع الاسرائيلية وتذكر باستفتاء الرأي العام الذي يشير الى ان ٩٣٪ من سكان المناطق يؤيدون م. ت.ف. وعلى هذا تطالب العديد من هذه الاقتراحات بشجب اسرائيل وممارساتها في قمع الانتفاضة الفلسطينية بواسطة «القبضة الحديدية» ضد السكان المدنيين العزل. وتطالب اسرائيل بالانسحاب الفوري، وبدون شروط من كل المناطق المدارة، والاعتراف بـ م. ت. ف. كممثل وحيد للفلسطينيين واشراك م. ت. ف. في مؤتمر دولي للسلام.

وتعرب الاقتراحات عن التضامن مع الشعب الفلسطيني في نضاله من اجل حق تقرير المصير واقامة دولته، وتوصي المجلس التنفيذي لحزب العمال البريطاني بالعمل بكل الوسائل الممكنة، بما في ذلك في الاشتراكية الدولية والمجتمع الاوروبي من اجل اتخاذ قرارات بهذه الروح.

وكان أشد هذه الاقتراحات تطرفا (اقتراح الفرع الجنوبي الغربي وولفرهامبتون) الذي يشجب موقف حزب العمل الاسرائيلي، الذي «يوافق قادته على الفظائع»، ويقترح المشروع قطع كل الصلات مع حزب العمل. ويدعو الاقتراح المجلس التنفيذي الى اعلان تأييده لـ م. ت. ف. عن طريق دعوة رئيس م. ت. ف. لالقاء خطاب في المؤتمر القادم.

وتقوم اللجنة التحضيرية الان بصياغة مشروع قرار خاص بها، والذي لن تعلن تفاصيله الا حين موعد البحث، يوم الخميس، ومن الواضح انه سيتضمن الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير، وتأييدا متحفظا جدا لاسرائيل، ودعما لبيرس، ولكن شجب ممارسات اسرائيل تجاه السكان في المناطق، ودعوة الجانبين الى ايجاد طرق مشتركة للحل. وسيشترك في المؤتمر كضيوف من البلاد أرييه يافه، السكرتير الدولي للمبام، ودوف بن مئير، ممثل حزب العمل. وحسب كل التوقعات فانه لا ينتظرها اسبوع مريح.

(عن «دفار» ٨٨/٩/٢٨)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

عمال دير حنا الاعضاء في الهستدروت يطالبون بعيادة لصندوق المرضى في قريتهم

● دير حنا ـ لمراسلنا محمود دغش ـ يقوم اعضاء «كوبات حوليم» في ديرحنا بالتوقيع على عريضة موجهة الى اللجنة التنفيذية في الهستدروت، يطالبون فيها بفتح فرع لـ «كوبات حوليم» في قريتهم.

ويذكرون في عريضتهم ان هذه المرة الرابعة التي يتوجهون فيها الى المسؤولين في «كوبات حوليم» مطالبينهم بفتح فرع لـ «كوبات حوليم» في قريتهم!

هذا وقد صرح موظف «كوبات حوليم» في سخنين ان عدد اعضاء «كوبات حوليم» من دير حنا يبلغ (٤٥٠) عضوا عدا عائلاتهم! والمعروف ان فرع «كوبات حوليم» في سخنين يخدم ثلاث قرى، هي سخنين، عرابة، دير حنا، ولا يوجد فيه سوى طبيب واحد وممرض واحد... والطبيب يأتي يوم الثلاثاء، الساعة (١٢) ظهرا، وفي بعض الايام لا يحضر ابدا!

ويتردد على هذا الفرع (٥٠) مريضا يوميا، واذا صدف وجاء الى العيادة اثنان من المرضى من عائلة واحدة، فانها لا يحصلان الا على نمرة واحدة، ولذلك يضطر احدهما الى الرجوع الى البيت والعودة في اليوم التالي!

ان عدم وجود عيادة لفرع «كوبات حوليم» في دير حنا، يؤدي بالاضافة الى كل المصاعب المذكورة الى تأخر المرأة عن بيتها طوال اليوم بأكمله، وقضائه في السفر وانتظار المعالجة في سخنين!

إن هذا الوضع لم يعد يطاق والتذمر يزداد، ولهذا يطالب اهالي دير حنا بكل اصرار بفتح عيادة لـ «كوبات حوليم» في قريتهم.

* * *

نحف تطالب بمجلس محلي

● نحف ـ لمراسلنا ـ وقع معظم اهالي نحف على عريضة موجهة الى وزير الداخلية، طالبوا فيها باقامة مجلس محلي منتخب يعمل على تقدم القرية والمحافظة على اراضيها وتنفيذ مختلف المشاريع اللازمة لها.

واهالي نحف يصرون على اقامة مجلس محلي منتخب في قريتهم اسوة بغيرها من القرى.

* * *

المطالبة باقامة مظلة في البقيعة

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ يوقع العمال والاهالي في الحارة الشرقية على عريضة موجهة الى «ايجد» يطالبون فيها باقامة مظلة تقيهم مطر الشتاء.. ونحن اذ نحيي العمال المبادرين الى ذلك، ونؤيد مطلبهم العادل، نطالب بأن تقوم المظلة على حساب شركة «ايجد» التي تبتز الارباح الطائلة من عمال واهالي القرية.

* * *

مواطنو اكسال يحتجون على فصل المعلمين

● اكسال ـ لمراسلنا ـ اكثر من (٣٣) رب عائلة في قرية اكسال، وقعوا على عريضة ارسلت الى وزير المعارف، طالبوا فيها بأن تكف وزارة المعارف عن فصل وانذار المعلمين وبإعادتهم الى عملهم وباهتمام الوزارة بشؤون المدارس العربية.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١٠/١)

امسية ثقافية في دالية الكرمل احتفاء بعودة الطفل امل قرا بعد اجراء عملية زرع كبد

● شارك الفنانون والشعراء والفرح ملأ القلوب ● مواطن بلجيكي خيِّر هو «عزيز دالية الكرمل» ●

● دالية الكرمل ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ شهدت دالية الكرمل مساء الاثنين الماضي احدى اروع امسياتها الثقافية احتفاء بعودة الطفل امل قرا (١١ عاما) بعد ان اجريت له عملية زرع كبد في المستشفى الجامعي في بروكسل عاصمة بلجيكا. وقد امضى في المستشفى اربعة اشهر واجريت له خلالها العملية وتكللت بالنجاح وعاد سالما، معافى الى الوطن والى حضن والدته وقريته.

نظم الامسية اللجنة الثقافية التابعة للمركز الجماهيري بادارة الاستاذ اكرم حسون، وافتتحها وادارها الكاتب سلمان ناطور، عضو الجمعيتين الخيريتين اللتين جمعتا التبرعات بتمويل العملية (١٥٠ الف دولار) وفي كلمته هنأ الطفل وأهله بعودته سالما وتمنى له عمرا مديدا وحياة سعيدة ونجاحا في الحياة.

وباسم الجمعيتين الخيريتين تكلم كل من سامي حلبي وعبد الله حسيسي وبعد تقديم التهاني والتمنيات شكرا اهالي القرية وجميع الذين تبرعوا لهذا العمل الانساني الخيري، وشارك شعراء القرية بقراءة قصائد من تأليفهم اثارت احترام وتقدير الجمهور الذي غصت به القاعة. فبالاضافة الى مشاركة الشاعر وهيب نديم عضو اللجنة الثقافية قدم اربعة شعراء قصائدهم الشعبية والزجلية وهم، احمد مبدا نصر الدين وعقل ابو حمود ومحمد حسون وراضي مشيلح.

ثم اجرى عريف الامسية لقاء مع الطفل امل، ووالده وجيه قرا، فتحدث الطفل عن رحلة المعاناة الصعبة التي قطعها منذ اكتشاف المرض وحتى انتهاء العملية التي تكللت بالنجاح، وقال انه يستطيع ان يمارس حياته الان كأي انسان، وسيعود تدريجيا لمزاولة هواية الرياضة وكرة القدم التي كان يمارسها قبل اجراء العملية في فريق الاشبال الرياضي.

وفي الكلمة التي القاها والده، حيى كل من ساهم في تمويل هذه العملية وشكر الطاقم الطبي الذي اشرف على العلاج في البلاد في مستشفى الكرمل (حضر الطاقم الامسية برئاسة الدكتور اهرون رايز والذي سافر مع الطفل الى بلجيكا، كذلك حيى الطاقم الطبي الذي اجرى العملية في بلجيكا باشراف الجراح البروفيسور اوت، وحيى ضيف الشرف في الامسية المواطن البلجيكي ليوبولد فوبرت، الذي قدم مساعدة جمة في خلال كل فترة الاشهر التي امضاها امل ووالداه في بلجيكا، وبعث تحية خاصة ايضا الى الطالب الياس خوري، وهو من مواليد ترشيحا ويدرس الطب في بروكسل وقدم لهم مساعدات لا تقدر.

والقى الاستاذ مجيد حسيسي، مدير المدرسة الابتدائية (ج) كلمة معبرة هنأ فيها تلميذه بعودته معافى وتمنى له النجاح والتقدم.



● الطفل امل قرا... ابتسامة عريضة على شفتيه: «سوف أعود لامارس رياضة كرة القدم» (تصوير ستوديو الامل ـ دالية الكرمل) ●

وخصصت في الامسية فقرة هامة للترحيب بالضيف البلجيكي ليوبولد فوبرت (بول) وهو رئيس الاتحاد الرياضي البلجيكي وعضو مجلسي بلدية «بيفرن» سابقا، وكان في استقباله عند وصوله الى الاراضي البلجيكية ورافقه طوال فترة الاقامة في المستشفى وكان الى جانبه مقدما كل مساعدة بما في ذلك تسهيل معاملات المستشفى، كما فتح بيته مستقبلا والديه. وكان قدم مساعدات كبيرة للطفل المرحوم صالح صالح وكذلك للسيدة المرحومة قمر قرا التي مكثت حوالي شهرين في مستشفى بباريس وتوفيت قبل ان تجرى لها عملية زرع الكبد.



● الشاعران الشعبيان احمد نصر الدين وعقل ابو حمود يقدمان الهدايا التقديرية لعزيز دالية الكرمل ليوبولد فوبرت. (تصوير ستوديو الامل ـ دالية الكرمل) ●

واستقبل الجمهور الضيف بحفاوة بالغة واجرت معه السيدة ندى ناطور مقابلة تحدث فيها عن العلاقات المتينة التي تربطه باهالي دالية الكرمل منذ عام ١٩٨٥ حين زارها لاول مرة وتعرف فيها على مدير المركز اكرم حسون وكان استقبل عدة وفود من اهالي القرية في بيته كذلك قام بعدة زيارات الى البلاد حيث حل فيها ضيفا على دالية الكرمل. واعلن ان بيته مفتوح لكل مواطن من القرية يصل الى بلجيكا ومدينة بيفرن.

ويذكر أن المجلس المحلي في دالية الكرمل منح السيد فوبرت شهادة «عزيز دالية الكرمل» تقديرا له على مشاعره واعماله الخيرية. وفي الامسية قدمت له هدايا تقديرية باسم المركز الجماهيري وعائلة الطفل امل قرا.

هذا، وقد احيت الوصلات الموسيقية الفرقة المحلية بادارة نادر حسيسي وكمال مريح.

في البدء كان الماء!

■ يعتبر الماء واحدا من اكثر المواد غموضا في العالم. فمن المعروف انه يتكون من ذرة واحدة من الاوكسجين وذرتين من الهيدروجين. ولكن قلّ من يعرف ان هناك (٤٢) ترتيبا لوضع هذه الذرات في الجزيئة، علما ان (٩) منها مستقرة!

فالغشاء السطحي للماء متين بشكل غير عادي، ويبدو ان كل شيء يغطس في هذا السائل. ولكن حاولوا بحذر ان تضعوا ابرة فولاذية، سترون انها تطفو! لقد اثبت العلماء انه كلما انخفضت نسبة الشوائب في الماء ازدادت «متانة» الغشاء السطحي!

أما الماء الذائب، فيتمتع بمواصفات مدهشة، فهو محفز بيولوجي رائع، ويعتبر استعماله احد العوامل المؤثرة على اطالة عمر سكان الجبال. فهناك الكثير من الاحياء التي تفضل الماء الذائب وتنمو بعد شربه بشكل اسرع. وهو يساعد كذلك على نمو الحبوب والخضروات والفواكه، ولهذا كان يعتز به سكان الريف منذ العهود القديمة.

علما ان جميع انواع الماء (ماء البحر او الماء المشبع بالعناصر المعدنية او المقطر) يمكن ان تصبح نشطة فزيولوجيا اذا ما مررنا عبرها تيارا كهربائيا. ففي هذه الحالة يتمتع بعضها بمواصفات معقمة، ويحفز بعضها على التجديد ويساعد على زيادة وزن الحيوانات الداجنة.

وما يستأثر باهتمام العلماء الان هو الماء المغناطيسي. فقد اكتشفوا انه اذا جرى سقي الدواجن بهذا الماء فأن معدل زيادة وزنها في ظل نفس كميات العلف المستعمل، يزداد بمقدار ٢٠ ـ ٣٠٪! وقد تسنى الان الحصول على معطيات طبية تشير الى ان الماء الممغنط يساعد في معالجة جملة من امراض الانسان الخطرة.

واتضح ان هذا الماء يكتسب مواصفات علاجية ايضا بعد غليه البسيط. شريطة الالتزام بالقاعدة التالية: بمجرد ان يبدأ الماء بالغليان يجب احكام غلقه وتبريده بسرعة، والافضل وضع الاناء تحت تيار مائي. وفي هذه الحالة يفقد الماء نصف نسبة الاوكسجين وبالنتيجة يكتسب فاعلية بيولوجية. والعلماء الذين جربوا الماء الخالي من الغازات، يؤكدون ان غمس البذور في هذا الماء يتيح زيادة محصول البنجر السكري بنسبة ٤٠٪ والبطاطا بـ ٤٥٪ والخيار بـ ٦٠٪ والخ.

هذا، والعلماء يواصلون حتى الان جدلهم حول كيفية ظهور الماء على الارض. فهناك خمس نظريات على الاقل توضح سبل ظهوره، ولكن لا نجد واحدة منها تتضمن جوابا ناجزا!

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

المغرب تحتضن المهرجان الدولي الاول للسينما والتلفزيون والفيديو

● الرباط ـ و. ص. ف ـ قرر منظمو المهرجان الدولي الاول للسينما والتلفزيون والفيديو في المغرب ان المهرجان سيبدأ في الاول من تشرين الاول ويستمر حتى التاسع منه في مراكش وذلك بعد ارجاء موعده مرات عدة.

واوضح منظمو المهرجان ان اسباب ارجاء موعد افتتاح المهرجان مرات عدة كان ناجما عن عدم توافر ما يكفي من الفنادق الكافية لايواء المشاركين في فترة العطلة الصيفية ولان المشاركين في المهرجان تأخروا في ارسال افلامهم وبرامجهم.

ويشارك في المهرجان نحو (٢٠) فيلما اوروبيا وافريقيا ومن الشرق الاوسط واسيا. اما عدد الافلام التي ستعرض فيه فيبلغ نحو (١٥٠) فيلما. وتتغيب عن المهرجان بلدان الكتلة الشرقية التي لم توجه اليها الدعوة في الوقت الملائم (!)

وهي المرة الاولى التي تنظم فيها تظاهرة من هذا النوع في المغرب.

وشكلت لجنة تحكيم تضم خبراء يملكون شهرة عالمية لاختيار الفائزين بجوائز «الاطلس الكبير» التي تكافىء في مجال التلفزيون افضل برنامج منوعات وافضل فيلم تلفزيوني وافضل مسلسل وانتاج واخراج واداء وكذلك افضل ريبورتاج حول الاحداث وافضل شريط دعائي. أما جوائز السينما فستمنح لافضل مخرج وممثل وممثلة ومنتج.

ويتضمن برنامج المهرجان من جهة اخرى تنظيم نشاطات اجتماعية وثقافية وفنية على هامش العروض. وعلى سبيل المثال فان افلاما مشاركة في المهرجان ستعرض في الرباط والدار البيضاء واغادير.

كذلك لفت المنظمون الى ان المهرجان سيضم «سوقين دوليتين، الاولى لبيع برامج تلفزيونية واخرى لبيع افلام سينمائية».

وحسب المصدر ذاته فمن المتوقع ان تجري احتفالات تكريم لبعض المخرجين والممثلين مثل الممثل الفرنسي روجيه هانين والمخرج الجزائري محمد اخضر حامينا والمنتج التونسي طارق بن عمار والمخرج الليبي علي احمد سالم والممثلين المصريين نجلاء فتحي ومحمود ياسين وفريد شوقي ونور الشريف والمخرج المصري كمال الشيخ اضافة الى السينمائيين المغربيين سهيل بن بركة ومحمد حسن الجندي.

الدنيا تضحك، وانت...؟

□ **همة اسكتلندية**

كان اسكتلندي يقرأ كتابا اقترضه من صديق له. وكان ينهض من مكانه كل دقيقتين فيطفىء نور الكهرباء، ثم يعود فيجلس، لينهض مجددا وينير المكان.

فدهشت زوجته وسألته:

ـ ماذا تفعل يا جردوك؟

ـ انني اقتصد قليلا بالطاقة الكهربائية. هل تحسبين انني بحاجة الى نور لاقلب الصفحات؟

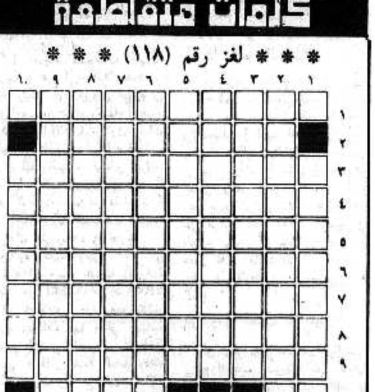
على الشاشة الصغيرة

الاثنين ١٩٨٨/١٠/٣

- ١٦،٣٠ ـ فيلم وثائقي عن وسائط النقل «العرش»
- ١٧،٠٠ ـ الفيلم الاجنبي «ظل كايسي» بطولة فولتير ماتيو، الكسيس سميث واندرو روبين
- ١٨،٣٠ ـ برنامج غنائي غربي تحييه فرقة برازيلية
- ١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
- ٢٠،٠٠ ـ الحلقة الاولى من المسلسل البريطاني «عائلتي وحيوانات اخرى»
- ٢٠،٣٠ ـ برنامج خاص بمناسبة عيد
- ٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
- ٢١،١٥ ـ الحلقة الثالثة من المسلسل الامريكي الكوميدي «عرض جاري شندليتج»
- ٢١،٤٥ ـ لقاء مع الباحث الموسيقي الياهو هكوهين
- ٢٢،٢٥ ـ الفيلم التلفزيوني «ابطال قصة حب»، من تمثيل جوي لادوك وجيمس فينسيت
- ٢٤،٠٠ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١١٨) * * *



● اعداد: شهناز محمد بطل ـ طمرة ●

افقي:

١ ـ مدينة عربية + دولة عربية
٢ ـ فنان سوري كبير
٣ ـ يصغي + لمعان + ثلثا تقرب
٤ ـ جاب + سهل + جحافل
٥ ـ برهان + قرية عربية + أرقد
٦ ـ بناء + شريان + حاجز
٧ ـ احدى القارات + كسب
٨ ـ رجعا + من الاشهر + حرف الجبهة
٩ ـ عاصمة اوروبية (معكوسة) + نود + توفي
١٠ ـ انتهى (معكوسة) ـ يحصل على

عمودي:

١ ـ يقطع (أنفه) + حظرا (معكوسة)
٢ ـ بسط + معاق + نفث
٣ ـ الاسم الثاني للاعب كرة قدم عربي + دولة عربية (غير معرفة)
٤ ـ خاصتي + امراض + عملة عربية
٥ ـ شاعرة فلسطينية
٦ ـ في المنام + حيوان مفترس + يطرح التحية (معكوسة)
٧ ـ من اقسام البيضة + يركض + القهوة
٨ ـ من الافعال + هدم + عاصمة اوروبية
٩ ـ طرشان + دولة عربية + مؤذن الرسول
١٠ ـ عاصمة عربية (معكوسة) + حيوان بحري

* * * حل لغز رقم (١١٧) * * *

افقي:

١ ـ الحسين
٢ ـ الوداد
٣ ـ لنا + فلاح
٤ ـ جيت ـ لو
٥ ـ رام ـ ما
٦ ـ بله ـ جر
٧ ـ آية ـ يد
٨ ـ ......
٩ ـ ياسر عرفات

عمودي:

١ ـ أ + الحرية
٢ ـ ل ل + ليالي
٣ ـ حوالقة + أ
٤ ـ سد
٥ ـ يافا + عكا
٦ ـ ندل
٧ ـ المجد
٨ ـ حوارها
٩ ـ ......

المغني الامريكي جون دنفر يستعد لدفع (١٠) ملايين دولار لقاء رحلة فضائية عبر مركبة سوفييتية!

● موسكو ـ و. ص. ف ـ المغني الامريكي جون دنفر يمكن ان يكون اول مسافر خاص في رحلة فضائية سوفييتية الى النجوم، ثمن البطاقة فيها (١٠) ملايين دولار!

وردا على اسئلة من مجلة «انباء موسكو» الاسبوعية قال دنفر في الولايات المتحدة انه سعى دائما الى رحلة في الفضاء ولكن امام تعذر ذلك توجه الى السوفييت وزار موسكو في الربيع.

وقال المغني المولع بالطائرات «المفاوضات مع الجانب السوفييتي مستمرة والمسائل المالية في المقدمة. لا انوي دفع عشرة ملايين دولار من مالي الخاص، يجب العثور على مصادر اخرى».

وأوضح انه حصل على رسالة موافقة من وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس ويتعين عليه الخضوع لرقابة طبية كاملة في وكالة الفضاء الامريكية «الناسا». وهو تابع تدريبا على جهاز مشابه للمكوك الفضائي، ويتعين عليه ان يتعلم الروسية والعيش مدة (١٢) شهرا في الاتحاد السوفييتي قبل السفر في اتجاه النجوم.

مهرجان للسينما الفرنسية في فلوريدا ابتداء من العام المقبل

● باريس ـ و. ص. ف ـ علم مؤخرا من مصدر في وزارة الخارجية الفرنسية ان مهرجانا للسينما الفرنسية تموله بلدية فلوريدا سيقام ابتداء من العام المقبل في ميامي، وهو يعادل مهرجان السينما الامريكية الذي يقام سنويا في مدينة دوفيل الفرنسية.

واوضح المصدر ذاته انه تم التوصل الى اتفاق مبدئي من اجل عقد مهرجان للسينما الفرنسية في سارازوتا (ميامي) في تشرين الثاني ١٩٨٩. واكد ان ميزانية المهرجان حددت بنحو مليون دولار.

واضاف المصدر ان الاتفاق الذي سيوقع بشكل نهائي في نيويورك في تشرين الثاني المقبل هو ثمرة مفاوضات طويلة بين ولاية فلوريدا صاحبة المبادرة ووزارة الخارجية الفرنسية.

ويهدف المهرجان الى السماح للمنتجين الفرنسيين بدخول سوق صعبة جدا من خلال تنظيم سوق للفيلم يدعى اليه الموزعون الامريكيون الرئيسيون.

ويعتبر مهرجان سارازوتا مماثلا لمهرجان دوفيل الذي يقدم كل سنة في ايلول الافلام الرئيسية التي عرضت خلال الصيف في الولايات المتحدة ويستقبل نجوم هوليوود.

لكن خلافا لمهرجان دوفيل فان سارازوتا سيقدم جوائز وسترئسه لجنة تحكيم على ان تنظم على هامشه تظاهرات ثقافية فرنسية.

صندوق العجب

* كيني يواجه اربعة اسود!

● افراد قبيلة «الماساي» معروفون بأنهم محاربون لا يهابون المخاطر.. فقد واجه مؤخرا ويليام ناموزينغ اور، وهو كيني ينتمي الى هذه القبيلة، اربعة اسود في وسط بلاده. وقام على الفور بقتل احدها، ففر اثنان اخران وبقي الاخير امامه، بينما لم يكن قد بقي في بندقيته الا طلقة واحدة.. واخطأ الهدف فاضطر المحارب اخيرا الى استخدام الخنجر لقتل ملك الغابة.. مات الملك.. عاش الماساي!

باحثون يعزلون مادة مركبة موجودة في الدم

● سان فرنسيسكو (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ اعلن في ندوة طبية في سان فرنسيسكو (ولاية كاليفورنيا) يوم الخميس الماضي ان الباحثين نجحوا في عزل وتنقية مادة غير معروفة حتى الان موجودة في الدم، يعتقد بانها مسؤولة عن فرط الضغط الشرياني.

وفرط الضغط الشرياني يزيد بصورة كبيرة من مخاطر الاصابة بامراض القلب ومنها الذبحة القلبية.

ولم يطلق على المادة المكتشفة بعد اية تسمية. وقال احد الباحثين جون هاملن انه اكتشف وجود كميات كبيرة منها لدى المرضى المصابين بفرط الضغط الشرياني. وتمكن هاملن من عزل هذه المادة عن البلازما.

واضاف هاملن وهو استاذ مساعد لمادة الفيزيولوجيا في جامعة ماريلاند في بالتيمور، ان عزل هذه المادة المركبة التي لا تظهر سوى عبر اثارها في الدم سيمكن من معرفة تركيبها ومن ثم تخليقها بغية اجراء ابحاث اكثر تعمقا. لكنه قال انه علينا ان ننتظر بين ٨ و ١٠ سنوات قبل التوصل انطلاقا من هذا الاكتشاف الى تطوير العلاج المناسب للمرضى الذين يعانون من فرط الضغط الشرياني.

حكايات من تراثنا العربي

ماذا يريد الأسد؟!

● قال الفضل بن محمد العنبي: حدثنا بعض اصحابنا ان جارية لأمية بن عبد الله بن خالد بن اسيد، ذات ظرف وجمال، مرت برجل من بني سعد ـ وكان شجاعا فارسا ـ فلما رآها قال: طوبى لمن كان له امرأة مثلك. ثم انه اتبعها رسولا يسألها ألها زوج ويذكره لها.

فقالت للرسول: ما حرفته؟ فأبلغه الرسول قولها، فقال: ارجع اليها فقل لها:

وسائلة ما حرفتي؟ قلت حرفتي ... مقارعة الابطال في كل شارق

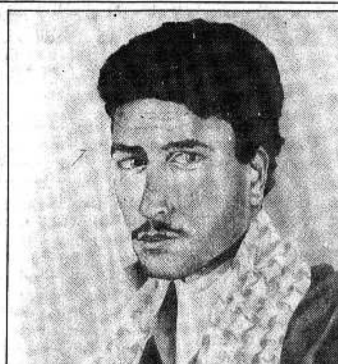
اذا عرضت لي الخيل يوما رأيتني ... رعيل أمام الخيل أحمي حقائقي

واصبر نفسي حين لا حر صابر ... على ألم البيض الرقاق البوارق

فأنشدها الرسول ما قال، فقالت: ارجع اليه وقل له:

ـ أنت اسد فاطلب لنفسك لبؤة فلست من نسائك!

معرض شهداء الانتفاضة



● الشهيد عبد عبد الله عطايا (١٩ عاما) ـ كفر نعمة/ رام الله●

● بريشة الفنان: جلال ضبيط ●

نشاطات انتخابية في منطقة ام الفحم

● مصمص، اجتماع حي في بيت الاستاذ جاد الله اغبارية، اليوم الاثنين، ١٠/٣ ـ الساعة السادسة والنصف مساء، يتحدث: فرسان عبد القادر.

● مصمص، اجتماع نسائي، في بيت صفاء عبد الهادي، اليوم الاثنين ١٠/٣ ـ الساعة الرابعة والنصف، تتحدث: حليمة عقل وألفت بيادسة.

● ام الفحم، اجتماع نسائي في بيت محمود ابو ناصر محاجنة، اليوم الاثنين، ١٠/٣ ـ الساعة الواحدة والنصف، يتحدث: ناصر محاجنة والدكتور مصطفى قاسم محاميد.

● ام الفحم، اجتماع نسائي في بيت رياض اسعد خضور، يوم الثلاثاء، ١٠/٤ ـ الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر، يتكلم: محمد علي محاميد ونسرين خوري.

في اجتماع ممثلي الهيئات والمؤسسات الشعبية:

إقرار البرنامج السياسي والتنظيمي للمجلس الشعبي العكي



● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت الهيئات والمؤسسات الشعبية العكية اجتماعا خاصا، يوم الجمعة (٩/٣٠)، في نادي الكشافة الاسلامي في عكا القديمة لاقرار البرنامج السياسي والتنظيمي للمجلس الشعبي العكي الذي بادرت لاقامته الهيئات الشعبية في عكا.

وحضر الاجتماع ممثلو الهيئات والمؤسسات التي وافقت على الميثاق المقترح للعمل بموجبه.

ورحب بالحضور رشيد قدورة، مركز نادي الكشافة الاسلامي.

وتحدث يعقوب حجازي، مدير مؤسسة «الاسوار»، فأشاد بدور المؤسسات والهيئات الشعبية العكية خلال مسيرة عملها. وحيا حجازي هذه الهيئات على دورها الهام والمسؤول خلال هجوم الشرطة وممارساتها الاستفزازية في عكا واشاد بوحدة الهيئات التي تجلت خلال الرد على هذا الهجوم وتفويت الفرصة على الشرطة لضرب الاهالي وارهابهم. واثنى على المبادرين لاقامة هذا المجلس العام وخاصة حبيب حزبون الذي اسهم اسهاما فعالا في اقامة المجلس.

وتلاه احمد ابو شنب فتكلم عن اهمية هذا الاطار الوحدوي خاصة في هذه الظروف. وتكلم عن الهيئات الشعبية التي تجندت للعمل لانجاح هذا الاطار حيث كان للجنة المتابعة التي اعدت الميثاق للعمل بموجبه الدور الهام.

واقرت الهيئات في اجتماعها التأسيسي استثناء الاحزاب الصهيونية والمتعاونين معها ضد مصالح الجماهير العكية.

وبعد النقاش واضافة بعض التعديلات على الميثاق قرر الحاضرون استنكار التحريض العنصري الذي تقوم به اجهزة السلطة ضد المؤسسات والهيئات الشعبية واستنكار تصريحات عضوي البلدية حلمي الشافعي وموريس بن شوشان ودعوتهما للشرطة للتحقيق مع اعضاء اللجنة الرياضية العكية وجمعية النساء العكيات ومؤسسة الطلاب الجامعيين العكيين واصدار بيان لاهالي عكا حول المجلس الشعبي ودعوتهم للالتفاف حوله.

وافاد مراسلنا ان المجلس الشعبي يضم حوالي (٢٠) هيئة ومؤسسة شعبية.

اليوم ـ اضراب شامل احتجاجا على حرمان

● تتمة من صفحة١ ●

الماضي وبصلف المحتل الذي فقد كل حس واحساس تمديد اغلاق جميع المعاهد التعليمية الفلسطينية لمدة شهر ونصف الشهر. وهذا فضلا عن حملات الاحتلال الهولاكية، في العديد من المدن والقرى والمخيمات، ضد اللجان الشعبية والكوادر التي تدرس التلاميذ في اطر شعبية، عوضا عما يخسرونه جراء اغلاق المدارس.

وعلى هذه الخلفية، وعشية الاضراب الشامل المخصص للتعليم في الاراضي المحتلة، شارك طلاب وطالبات المدارس في العديد من المناطق المحتلة في مظاهرات وعمليات رشق حجارة ضد قوات الاحتلال، التي شنت بالمقابل حملات قمع واطلقت القنابل الغازية والعيارات المطاطية داخل المدارس.

وفي هذا الاطار اطلقت قوات الشرطة وحرس الحدود، امس، قنابل الغاز على مدرسة «دار الايتام» في القدس المحتلة، بحجة رشق الحجارة. ودارت في محيط المدرسة الاعدادية المختلطة في مخيم جباليا (والمدارس المجاورة) اشتباكات عنيفة شارك فيها الطلاب والطالبات والاهالي. واطلق الجنود قنابل الغاز والعيارات المطاطية بغزارة فاصيبت خمس طالبات باختناق حاد وتسمم وهن: نورا ابو عون (١٠ سنوات) وياسمين المهر (١١) ونعمة ابو عوكل (١٠) وناهدة شاهين (١١) وتغريد عرب (١٠ سنوات).

ومن جهة اخرى تواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على قرية ذنابة (منذ اكثر من ثلاثين يوما وبدون اي داع) وعلى مخيم الامعري (منذ اسبوعين، عقب استشهاد فتاة هناك متأثرة بجراحها) والسواحرة الشرقية (منذ الجمعة الماضي) التي داهم الجنود منازلها واعتقلوا العديد من المواطنين وعددا من احياء الخليل (منذ الجمعة الماضي، عقب استشهاد مواطنين برصاص المستوطنين والجيش واصابة اكثر من خمسين بالرصاص)، كما يستمر حظر التجول على مخيم النصيرات ومنطقة الشابورة (في مخيم رفح).

وتواصل سلطات الاحتلال اعلان مدينة الخليل بكاملها منطقة عسكرية مغلقة وتمنع رجال الصحافة من دخولها. وبالمقابل تشهد المدينة، اليوم ايضا، اضرابا شاملا (استمرارا للاضراب الذي اعلن منذ فجر السبت الماضي، عقب استشهاد الشابين).

وشهدت المدينة، امس، اشتباكات عديدة في مختلف الاحياء. ففي جبل الرحمة اطلق الجنود قنابل الغاز والرصاص والعيارات المطاطية بشكل مكثف وفشلوا في تفريق المظاهرة. وحضرت تعزيزات كبيرة امعنت في قمع المواطنين، الذين اصيب عدد منهم بالاختناق والمطاطي. ووقعت مواجهات بين سوائب المستوطنين وبين المواطنين في حارة المشارقة وكانت الدوريات الراجلة والمحمولة تجوب شوارع المدينة بكثافة.

وكانت سلطات الاحتلال فرضت، فجر امس (في الواحدة والنصف بعد منتصف الليل) دفن جثماني الشهيدين كايد صلاح ومحمد زين الكركي، بحضور عشرة انفار فقط من اقرباء كل منها. وفي ساعات الصباح توافد مئات الاهالي الى ضريحي الشهيدين.

كذلك تعاني مدينة الخليل من قطع خطوط الهاتف عنها تماما، منذ صباح الجمعة الماضي.

ويذكر ان سوائب المستوطنين هاجمت، الليلة قبل الماضية، منزل المواطن محمد شكري جابر (الذي يرفض بيعه لمستوطني «كريات اربع» المحاذية) وحطموا زجاجه.

ووقعت، امس، مظاهرة في مخيم العروب (قضاء الخليل) قمعتها قوات الاحتلال بالقوة واعتقلت عددا من المواطنين.

وفي مدينة نابلس وقعت صدامات، صباح امس، في البلدة القديمة اصيب خلالها بسام احمد الصالحي (١٤ عاما) برصاصتين في كلتا الساقين وعامر صبري العبود (٢٠ عاما) برصاصة في الخاصرة.

وفي ساعات بعد العصر رشق المتظاهرون بالحجارة والزجاجات الفارغة سيارة باص عسكرية. فاطلق الجنود النار والغاز ولاحقوا المتظاهرين والقوا القبض على اكرم افيشة (١٤ عاما) وجمال عميرة (١٨)

● قطاع غزة ●

وفي قطاع غزة وقعت، خلال نهار امس، مظاهرات متفرقة وفي ساعات العصر اندلعت مظاهرات واشتباكات عنيفة في مخيم الشاطيء فاطلق القناصة الرصاص من فوق العمارات التي يحتلونها منذ فترة طويلة. وعرف من بين المصابين: محمود خليل ابو شلحة (١٩ عاما) رصاصة في الركبة اليسرى وخالد سمير ابو قمر (٢٠ ـ رصاصة في الساق اليمنى). واندلعت مظاهرات عنيفة، في الوقت نفسه، في مختلف انحاء مخيم جباليا.

وكانت وقعت مظاهرات، الليلة الماضية، في مخيم خانيونس وداهم الجنود، بقيادة الحاكم العسكري، بلوك «جي» وبلوك «اي» واقتحموا المنازل وصادروا بطاقات الهوية وطلبوا من اصحابها مراجعة سلطات الحكم العسكري. واطلق الجنود الرصاص، بغزارة، في مخيم العقاد (خانيونس).

ولا يزال مخيم النصيرات ومنطقة الشابورة (في مخيم رفح) خاضعين لحظر التجول المشدد.

وعرف من بين جرحى يوم امس في قطاع غزة: سميرة يوسف الدبري (٢٧ عاما من حي الصبرة ـ وهي حامل في الشهر الثامن). وقد اصيبت بكسر في اصابع اليد اليسرى وبكدمات شديدة في الجسم جراء الضرب. ونقلت الى قسم الولادة في المستشفى للرقابة. واصيب شريف اسماعيل العمودي (١٥ ـ مخيم الشاطيء) بجرح قطعي في الانف وبنزيف حاد. كما اصيب رفعت شريف مرتجا (٢٠ ـ حي الشجاعية) بجرح قطعي بين الحاجبين بطول ٤ سم وبكسر في عظمة الانف وبنزيف حاد.

ويفيد الاهالي في مخيم جباليا بان قوات الاحتلال استغلت فتى معتوها يدعى ابراهيم ابو عيدة من المخيم باعطائه قنبلة مسيلة للدموع قام بالقائها على مدرسة بنات جباليا الاعدادية (ج) وتفجرت القنبلة امام الصف الرابع الابتدائي فاصابت (١١) طالبة باختناق وتسمم نقلن على اثرها الى عيادة وكالة جباليا.

واثار هذا العمل استهجان الاهالي وادارة المدرسة واعلنوا استنكارهم لمثل هذه الاعمال.

وجاءنا في ساعات المساء المتأخرة انه تم اقتحام مخيم الشاطيء في ساعات المغرب على ايدي مئات من الجنود المشاة من جميع مداخل المخيم. وتصدى لهم الاهالي بمواجهات عنيفة. وقام الجنود، بدورهم، باطلاق عيارات وبالقاء عشرات القنابل المسيلة للدموع على المنازل فاصابوا اكثر من ٣٠ شخصا. وهنالك اسر باكملها اصيبت جراء الغاز. وعلى سبيل المثال اصيب جميع افراد عائلة ابو ريالة الـ (١٣)، الذين تتراوح اعمارهم بين عشرة ايام (مها ابو ريالة) و ٧٠ سنة (خديجة ابو ريالة). كما اصيب افراد عائلة الحسني (٩ افراد) وعائلة ابو سلطان (٧ افراد). ونقل الى مستشفى «الشفاء» في غزة اسعد فهمي الحسني (٣٣ سنة) وهو مغمى عليه جراء الضرب.

توقع اندلاع المظاهرات في مصر

● تتمة من صفحة١ ●

أسعارها الحالية لامتصاص الغضب الشعبي بعد تصاعد الإضرابات العمالية التي وقعت مؤخرا في المصانع.

وقالت إن الحكومة كانت قد وافقت على طلب شركات القطاع العام برفع أسعار منتجاتها بنسبة ٢٥٪ لمواجهة ارتفاع تكاليف استيراد المواد الخام ومستلزمات الإنتاج والحد من ارتفاع حجم خسائرها. كما تقرر تجميد أسعار المواصلات الحالية مؤقتا. وعدم التوسع في سياسة تسيير خطوط جديدة ذات تعريفة مميزة. كما أصدر وزير التموين تعليمات للجهات الرقابية بتكثيف حملاتها على المخابز البلدية والإفرنجية وتوفير الرغيف العادي في المناطق الشعبية والتجمعات العمالية.

وأضافت «الوفد» أن الحكومة في مصر تجري حاليا اتصالاتها ببعض شركات القطاع الخاص لتوفير فرص عمل جديدة مقابل منح تسهيلات جديدة للمستثمرين لمواجهة أزمة البطالة.

وكانت لجنة الشؤون الإقتصادية بالحزب الوطني الحاكم في مصر قد حذرت من خطورة تزايد عدد العاطلين عن العمل في مصر الى ٢٫٨ مليون عاطل.

المؤتمر السنوي لشباب الجبهة في الرامة، يوم (١٢) الجاري

●الرامة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ عقدت ادارة شباب جبهة الرامة اجتماعا خاصا، يوم السبت، لبحث التحضيرات والاستعدادات لمعركة الانتخابات. وتداولت في التحضير للمؤتمر السنوي لشباب الجبهة الذي سيقام يوم (٨٨/١٠/١٢) بمشاركة محمد نفاع، سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي. وقررت الادارة اصدار بيان سياسي يوزع على شباب الرامة.

وبحث الاجتماع ايضا الاستعداد للاحتفال بمرور خمس سنوات على تأسيس جوقة «يعاد» الراموية. وسيجرى الاحتفال يوم (١٠/١٣).

اجتماع حي جبهوي في قلنسوة

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت جبهة قلنسوة الدمقراطية، مساء السبت (٨٨/١٠/١)، اجتماع حي في بيت عدنان بكر ناطور. افتتح الاجتماع عبد الله تايه. وتكلم فيه غازي شبيطة، سكرتير منطقة المثلث الحزبية، عن الاهمية الكبيرة لمثل هذه اللقاءات. وتطرق لسياسة التمييز والترحيل ضد الجماهير العربية وكيف تتبارى الاحزاب في شتمنا. وتحدث عن الانتفاضة والظروف الدولية المواتية لتحقيق اهدافها وعن دور الجماهير العربية في الانتخابات القادمة في دعم الانتفاضة. وفي نهاية الاجتماع اجاب الخطيب على اسئلة الحضور.

اكثرية التشيليين الساحقة ستصوت ضد

● تتمة من صفحة١ ●

المنجمية والزراعية على بعد ثمانين كيلومترا جنوب سانتياغو، بان «وراء خيار (لا) نجد اولئك الذين حاولوا في الماضي تهديم تراثنا وحاولوا ان يوقفوا تطورنا ويجعلوا ملايين التشيليين في فقر مدقع»!!

واكد على المستوى الاقتصادي ان تشيلي ستحتل عام ١٩٩٧ «موقعا طليعيا في القارة الامريكية الجنوبية». وختم «ستتجاوز صادراتنا (١٤) مليار دولار وسيسجل الميزان التجاري فائضا مقداره حوالي ثلاثة مليارات دولار، بينما ستنخفض نسبة البطالة الى خمسة في المئة عام ١٩٩٣».

هذا واظهر استطلاع للرأي اجرته شبكة التلفزيون الاسبانية ـ الامريكية «يونيفيجن» ان اكثرية ساحقة من التشيليين ستصوت «لا» في استفتاء بعد غد (الاربعاء)، الذي سيقرر ما اذا كان الجنرال اوغوستو بينوشيت سيبقى في السلطة حتى العام ١٩٩٧.

واشار الاستطلاع، الذي اجري بين ١١ و١٩ ايلول الماضي وشمل ١٥٠٠ شخص من مختلف مناطق تشيلي، الى ان ٥٩ في المئة من التشيليين سيصوتون «لا» مقابل ٢٧ بالمئة سيصوتون «نعم». وبلغت نسبة المترددين ١٤ في المئة.

وكانت نتائج استطلاع اخر نشرته «منظمة الوسط» التشيلية لدراسة الواقع المعاصر اظهرت ان ١٩٫٦ في المئة فقط سيصوتون «نعم» مقابل ٤٧ في المئة سيصوتون «لا».

واظهر استفتاء «يونيفيجين» ان ٧٣ في المئة من التشيليين يعتقدون ان الوقت حان لاحداث تغيير سياسي في بلادهم. غير ان ٤٧٫٧ في المئة منهم لا يعرفون لمن سيقترعون في حال اجراء انتخابات رئاسية العام المقبل. ومن المتوقع ان تجري انتخابات العام المقبل اذا ما كانت نسبة التصويت «لا» اعلى من نسبة الـ «نعم».

نموذج جديد/قديم لعمل المعراخ في الوسط العربي

قصة صورة ...

*** ابناء عائلة شلبي في اكسال: ليس لنا شعار وليس عندنا ديوان. ولا ننافس احدا. كل ما في الامر اننا مثل سائر اهلنا.. ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام عدد من ارباب العائلات من آل شلبي في اكسال بجمع التواقيع على عريضة من مختلف اطراف هذه العائلة الوطنية يستنكرون فيها المحاولة المعراخية المشينة، التي قامت بها «الصنارة» واحد كتبتها وحاولت من خلالها تشويه الحقيقة واظهار آل شلبي كأنهم باعوا انفسهم للمعراخ.

وكان الوزير المعراخي عيزر فايتسمان قد زار بيت احد افراد عائلة شلبي في قرية اكسال يوم الجمعة الاسبق (٨٨/٩/٢٣). وصوره احد ما صورة خاصة ظهر فيها مع اربعة من اهل البيت ـ رجلين باللباس العربي التقليدي، الحطة والعقال والقمباز، ورجلين اخرين باللباس «الحديث» القميص والبنطلون، وقد حمل فايتسمان صينية نحاسية. وتحولت اللقطة الى «صورة الاسبوع» بالنسبة للدعاية المعراخية. ونشرتها «الصنارة» ببروز شديد تحت عنوان ـ «فايتسمان يرفع الهدية ـ شعار عائلة شلبي». وفايز عباس، احد مكاتبي «الصنارة» كتب في «جفرا» ان عائلة الشلبي هي عائلة كبيرة تنافس عبد الوهاب دراوشة.. ثم تبين ان هذا التنافس هو على دور العمالة للمعراخ اذ «وقف شاب في الـ ٢٣ من عمره. وسأل: من يمثل عائلتنا في الحزب في حالة تشكيل حكومة برئاسة المعراخ وانضمام (عودة) عبد الوهاب دراوشة الى الائتلاف (المعراخ)»؟

وقد بلغت السخرية اوجها في الرد المهين والجارح الذي قدمه نواف مصالحة، الذي رافق فايتسمان، اذ قال: «ستقيم الهستدروت مجلس عمال لقريتي اكسال ودبورية وسيتم تعيين اعضاء هذا المجلس من قبل الهستدروت. واطلب منكم ان تسجلوا لي اسماء الاشخاص من عائلتكم لكي يعينوا في الوظائف مع معاش في هذا المجلس».

وردا على كل هذه الامور تنادى عدد من الغيورين من آل شلبي وراحوا يجمعون التواقيع على بيان يؤكدون فيه:

١ ـ ان الاجتماع المذكور ضم اناسا من غير عائلة شلبي. وان كل من حضره من آل شلبي يمثل نفسه فقط ولا يمثل العائلة كلها باي حال من الاحوال.

٢ ـ ما قدم للوزير من هدية وشعار ـ كما جاء في «الصنارة» ـ هو ايضا ليس باسم العائلة (اتضح لمندوب «الاتحاد» ان ما قالت عنه «الصنارة» انه شعار عائلة هو شعار لشركة سفر تجارية، وانه لا يوجد شعار خاص بالعائلة. وشعار الشركة هو «ع.ش.تورز» (عبد الله شلبي تورز) وصاحبها معروف بانتمائه السياسي طول الوقت).

٣ ـ عائلة الشلبي مثل كل العائلات في البلاد. تحوي مختلف التيارات السياسية. وهي ليست موحدة في موقف سياسي كعائلة. ولا تنافس احدا، لا دراوشة ولا غيره. والغالبية الساحقة من افرادها تؤيد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (العريضة ضمت اسماء ما يزيد على اربعين بيتا في القرية خلال يوم واحد من جمع التواقيع. ومن بين الموقعين عليها عدد من الذين حضروا ذلك الاجتماع لحب الاستطلاع واعلنوا ان قناعتهم ازدادت بضرورة تأييد الجبهة، خصوصا بعد ذلك الاجتماع).

٤ ـ ندعو طوال الوقت واليوم بوجه خاص الى نبذ كل اشكال التفرقة الطائفية والعائلية بين ابناء شعبنا. فنحن شعب واحد. ونرمي الى تعميق هذه الوحدة في هذا الوقت بالذات الذي تنطلق فيه انتفاضة شعبنا الجبارة في المناطق المحتلة متحدية جرائم رابين وحكومته وحزبه.

هذا واكد المبادرون الى هذه العريضة في حديث مع «الاتحاد» ان مجموع من حضر اللقاء مع فايتسمان لم يزد عن خمسين شخصا (من فيهم الاولاد الصغار والضيوف من غير عائلة شلبي). واما عدد افراد آل شلبي الذين يحق لهم التصويت فيزيد عن ٨٠٠ شخص. اي ان الذين حضروا هم اقلية ضئيلة في هذه العائلة. ومع ذلك فان دعاة المعراخ يصرون على العمل من «البحر مقاثي». وحتى وهم يلجأون الى اسلوب المخترة و«الضحك على اللحى»، وهو اسلوب قديم بائد، تراهم يبالغون في الضجة. فاما يريدون ايهام انفسهم. واما ان مروجي الدعاية لهم في الوسط العربي يريدون ايهامهم بأن الامور «عال العال». و«العرب هم على نفس الحال ـ تضحك عليهم بوظيفة» و«يقدمون الولاء لنا بالجملة.. حمولة تلو الحمولة».. رغم ما يفعله قائد هذا الحزب رابين من جرائم في المناطق المحتلة..

في اجتماع لاعوان المعراخ في عكا:

رئيس البلدية يرفض انتقادات بعض الحاضرين ويطالبهم «بتفهم وضعي بين المواطنين اليهود»!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من المعراخيين العرب في عكا عقد الاسبوع الماضي اجتماع في نادي الهستدروت في عكا القديمة حضره حوالي (٣٠) شخصا من زلم المعراخ المعروفين. وحضر الاجتماع رئيس بلدية عكا المعراخي، ايلي دي كاسترو، وسكرتير مجلس العمال في المدينة. وكان الهدف من الاجتماع مساعدة اعوان المعراخ العرب في عكا بعد ان واجهتهم الجماهير بالسخط على موقفهم المتخاذل خلال الاحداث الاخيرة في عكا واستفزازات وحدة المهمات الخاصة.

ولكن رئيس بلدية عكا، بدلا من ان يتجاوب مع مطالب اعوانه ولو على سبيل الدعاية الانتخابية ويقدم الاعتذار للمواطنين العكيين العرب عن المضايقات والاهانات البوليسية في المدينة التي يقف في رئاسة بلديتها ـ رد بعذر اقبح من ذنب على اسئلة بعض الحاضرين طالبا منهم «تفهم ظروفه ووضعه بين المواطنين اليهود الذين يتهمونني بالتسبب بالهجرة المعاكسة من المدينة» وان «الخطر يتهدد تركيبة المدينة السكانية». و«يتهمونني انني اكرس الجهود لعكا القديمة»! وانني «اهمل عكا الجديدة»!!

وكان العديد من المواطنين العكيين قد طالبوا المعراخيين العرب بترك هذا الحزب، بعد الاحداث الاخيرة وبعد ان اتضح تآمره ورضاه عما حدث.

انتخابات ١٩٨٨

■ ٢٠ طلبا لالغاء قوائم منها ١٢ قدمها المأفون كهانا ■

● تل ابيب ـ قدم للجنة الانتخابات المركزية حتى الآن، ٢٠ طلبا لالغاء قوائم ومنعها من خوض انتخابات الكنيست القادمة.

وقدمت كتل الجبهة و «مبام» و «راتس» و «المعراخ» و «الليكود» طلبات الى اللجنة لالغاء قائمة «كاخ» الفاشية ومنعها من خوض الانتخابات القادمة.

ومن الجدير ذكره ان الجبهة كانت اول من طالبت بالغاء قائمة المأفون كهانا. وارفقت بطلبها الى لجنة الانتخابات مواد تحريضية وعدائية وعنصرية استخدمتها قائمة «كاخ» في دعايتها الانتخابية وجاءت على لسان زعيمها المأفون ضد العرب وضد الحريات الدمقراطية في الدولة. وطالبت الجبهة استنادا الى قانون الكنيست بالغاء القائمة.

وبالمقابل ذكرت صحيفة «هآرتس»، يوم الجمعة (٩/٣٠)، ان حركة «كاخ» الفاشية تقدمت الى لجنة الانتخابات المركزية بـ ١٢ طلبا لالغاء ١٢ قائمة صهيونية بضمنها «الليكود» و «المعراخ» و «مبام» و «المركز» وغيرها. وادعت الحركة في طلبها (!!!) انه «في غضون السنوات العشرين القادمة سيصبح العرب الاكثرية في «ارض اسرائيل» وان الاحزاب التي تعارض طرد العرب تعمل ضد الطابع اليهودي لدولة اسرائيل»!

كذلك تقدم كل من «الليكود» و «هتحيا» بطلب الى اللجنة لالغاء «القائمة التقدمية للسلام» بذريعة انها «تنفي وجود اسرائيل».

■ حزب «العمل» سيصوت ضد الغاء «القائمة التقدمية للسلام» ■

● تل ابيب ـ قررت لجنة خاصة تفرعت عن طاقم المعراخ الانتخابي ورئيسها عيزر فايتسمان، معارضة طلب «الليكود» و «هتحيا» الى لجنة الانتخابات المركزية بشأن الغاء «القائمة التقدمية للسلام» ومنعها من خوض الانتخابات القادمة.

وذكرت صحيفة «هآرتس» يوم الجمعة (٩/٣٠) ان حزب «العمل» يرتكز في معارضته لطلب «الليكود» و «هتحيا» على تأكيد مؤتمر «التقدمية» على ان «دولة اسرائيل ـ دولة الشعب اليهودي». وقال فايتسمان انه «لا يمكن اتهام القائمة التقدمية باي بند من البنود التي بموجبها يتم الغاء قائمة ومنعها من خوض انتخابات الكنيست».

وتجدر الاشارة الى ان الجبهة كانت اعلنت انها ستصوت ضد الغاء «القائمة التقدمية للسلام» ومن اجل حرية نشاطها السياسي والبرلماني على الرغم من الخلافات العقائدية الاساسية بين الجبهة و «التقدمية».

اختتام دورة سيئول للالعاب

● تتمة من صفحة١ ●

لاعب ولاعبة. وهو رقم قياسي. وبعد ثلاث مقاطعات متتالية من الدول الافريقية في مونتريال ١٩٧٦ ومن غالبية الدول الغربية في موسكو ١٩٨٠ ومن دول المنظومة الاشتراكية في لوس انجلوس ١٩٨٤ تمكنت سيئول من لم شمل العالم ورفعه فوق الايديولوجيات كما نصت عليه الاغنية الخاصة بالدورة «اليد في اليد».

ولا شك في ان الجهود الحثيثة التي بذلها رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، خوان انطونيو سامارنش، وكذلك ارادة معظم دول العالم في الوصول الى هدنة اولمبية اسهمت في نجاح هذا التجمع الكبير.

وفي محصلة اجمالية فان الاتحاد السوفييتي احتل المركز الاول في لائحة الميداليات ان من حيث المجموع او من حيث عدد الذهبيات وبفارق كبير امام المانيا الدمقراطية التي تمكنت من احتلال المركز الثاني بفارق ذهبية واحدة امام الولايات المتحدة وبفارق ٨ ميداليات متنوعة في المجموع.

وعلى الصعيد العربي فان المحصلة الاجمالية بلغت ٤ ميداليات: ذهبية وبرونزيتان للمغاربة ابراهيم بو طيب وسعيد عويطة وعبد الحق عشيق وبرونزية للجيبوتي احمد صالح.

وفيما يلي الجدول النهائي للميداليات:

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الاتحاد السوفييتي	٥٥	٣١	٤٦	١٣٢
المانيا الدمقراطية	٣٧	٣٥	٣٠	١٠٢
الولايات المتحدة	٣٦	٣١	٢٧	٩٤
كوريا الجنوبية	١٢	١٠	١١	٣٣
المانيا الغربية	١١	١٤	١٥	٤٠
هنغاريا	١١	٦	٦	٢٣
بلغاريا	١٠	١٢	١٣	٣٥
رومانيا	٧	١١	٦	٢٤
فرنسا	٦	٤	٦	١٦
ايطاليا	٦	٤	٤	١٤
الصين	٥	١١	١٢	٢٨
بريطانيا	٥	١٠	٩	٢٤
كينيا	٥	٢	٢	٩
اليابان	٤	٣	٧	١٤
استراليا	٣	٦	٥	١٤
يوغوسلافيا	٣	٤	٥	١٢
تشيكوسلوفاكيا	٣	٣	٢	٨
نيوزيلاندا	٣	٢	٨	١٣
كندا	٣	٢	٥	١٠
بولندا	٢	٥	٩	١٦
النرويج	٢	٣	٠	٥
هولندا	٢	٢	٥	٩
الدانمارك	٢	١	١	٤
البرازيل	١	٢	٣	٦
اسبانيا	١	١	٢	٤
فنلندا	١	١	٢	٤
تركيا	١	١	-	٢
المغرب	١	-	٢	٣
النمسا	١	-	-	١
البرتغال	١	-	-	١
سورينام	١	-	-	١
السويد	-	٤	٧	١١
سويسرا	-	٢	٢	٤
جامايكا	-	٢	-	٢
الارجنتين	-	١	١	٢
الانتيل الهولندية	-	١	-	١
التشيلي	-	١	-	١
كوستاريكا	-	١	-	١
اندونيسيا	-	١	-	١
الجزر العذراء	-	١	-	١
ايران	-	١	-	١
البيرو	-	١	-	١
السنغال	-	١	-	١
بلجيكا	-	-	٢	٢
المكسيك	-	-	٢	٢
كولومبيا	-	-	١	١
جيبوتي	-	-	١	١
اليونان	-	-	١	١
منغوليا	-	-	١	١
باكستان	-	-	١	١
الفيلبين	-	-	١	١
تايلاند	-	-	١	١

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ٣ تشرين الاول ١٩٨٨ الصفحة ٦

شعارات مشبوهة على الجدران في الطيبة

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عادت وتكررت ظاهرة كتابة شعارات مشبوهة على جدران الطيبة، وخصوصا في الشوارع المركزية. ومن ضمن الشعارات التي ظهرت هذه المرة: «قاطعوا انتخابات البرلمان اليهودي» و«نحن لن نصوت الا لبرلمان فلسطين» و«الويل للحزبيين الذين يجرون جماهيرنا للبرلمان اليهودي»!!

وقد ذيلت هذه الشعارات بتوقيع «حركة ابناء فلسطين».

والجدير بالذكر انه ليست هذه هي المرة الاولى التي تظهر فيها شعارات من هذا النوع، ظاهرها التطرف وباطنها مشبوه يصب في خدمة اعداء شعبنا وجماهيرنا العربية في اسرائيل فقد سبق ان ظهرت شعارات مماثلة من وقت لاخر وكلما دقت ساعة العمل ضد السلطة وسياستها القمعية والصفرية.

وفي هذه المرة فان الدعوة مشبوهة وواضحة، وهي «مقاطعة البرلمان اليهودي» بمعنى حرمان شعبنا من حقه في الاعراب عن احتجاجه ضد سياسة السلطة، التي تقمع وتقترف الجرائم، من على منصات البرلمان الذي تطرح مواضيع السياسة وممارساتها على جدول اعماله.

ان دعاة الوطنجية الجبانة التي تستتر بالكلام الفارغ الذي لا اساس واقعي له، وتكتبه تحت جنح الظلام وتستعدي الرأي العام اليهودي علينا ـ ان هؤلاء الدعاة هم ابعد ما يكونون عن النضال من اجل تحقيق الحقوق الاولية لشعبنا.

واكثر من ذلك فان التهديد الرعديد الذي يتوعدون به «الحزبيين»، وهم يقصدون الشيوعيين وانصار الجبهة، سيرتد الى نحورهم، اذ ان هذه الدعوة المشبوهة وغيرها من الشعارات «المتطرفة» لا تلقى الا الهزء والاشمئزاز. ولن يظل راضيا عنها الا اجهزة القمع السلطوية التي يسعدها تعميق الانشقاق بين العرب حتى وان كان بدعوة «خلي السيف يقول» الشقيرية التي قبرها شعبنا من قبل ان يهتدي اليها وطنجيو اخر زمان.

يوم عمل تطوعي في بيت جن

● بيت جن ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ بمبادرة لفيف من الشباب الغيورين على مصلحة القرية لبى عشرات الشباب من بيت جن الدعوة وقاموا بيوم عمل تطوعي في القرية. وكان في مقدمتهم الكاتب محمد نفاع، المرشح السادس في قائمة الجبهة. وقد عملوا في تنظيف الشوارع حيث تشابكت سواعد الشباب من مختلف العائلات لتعطي البرهان ان قرية بيت جن يزداد جمالها الرائع بأهلها الموحدين الطيبين.

وقوبل ابطال العمل التطوعي بالترحاب والتقدير من الاهالي. واعلن العديد عن استعدادهم للمشاركة في العمل التطوعي حيث من المتوقع ان يكون تقريبا كل يوم سبت.

وقدم مجلس محلي بيت جن للمتطوعين ادوات العمل، وشارك عمال المجلس وعدد من موظفيه في هذا اليوم المبارك.

عودة الى بداية الاستيطان اليهودي!!

مستوطنو الجولان «قلقون» من «سيطرة» العمل العربي (!) في المستوطنات

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يبدو ان قادة الاستيطان اليهودي في هضبة الجولان السوري المحتل ينوون العودة الى جذور اجدادهم، من قادة الحركة الصهيونية «العمالية»، الذين رفعوا في حينه شعار «تهويد» و«احتلال العمل» في فلسطين. ففي نهاية الاسبوع الماضي خرجوا بدعوة مماثلة بحجة اتساع نطاق العمل العربي في المستوطنات و«تجاوزه الخط الاحمر»!!

وقد اطلق هذه الدعوة العنصرية رئيس المجلس الاقليمي ـ جولان، سابقا، ايتان ليس، وذلك في الاجتماع العام لقادة مستوطنات الجولان المحتل في الاسبوع الماضي. وقال ليس: «ان اتساع نطاق العمل العربي في المستوطنات اليهودية العديدة في الجولان تجاوز كل الخطوط الحمراء. واذا لم يتم عمل شيء في الموضوع فسيتحول الجولان الى مركز تشغيل لابناء الاقليات». وذكر ان هذا الموضوع يقلق العديد من زملائه المستوطنين الذين تحدث معهم. وانه، في نظرهم، فان تواجد العمال العرب بهذا العدد الكبير في المستوطنات اليهودية هو اخطر من الازمة المالية التي تعانيها (والتي بسببها قام المستوطنون باغلاق الشوارع في الجولان والقدس وحرقوا الاطارات واجروا الصدامات العنيفة مع الشرطة...).

وكتبت «يديعوت أحرونوت» (٨٨/٩/٣٠)، التي أوردت الخبر في ملحقها المحلي، ان جلسة طارئة عقدت بهذا الخصوص قبل سنتين في وزارة الزراعة (التي كان يقودها ولا يزال الوزير العراخي ارييه نحمكين). وفي ذلك الاجتماع طرحت القضية بحدتها فيما يتعلق بتشغيل العمال العرب في المستوطنات ليس فقط في الجولان بل وايضا في الجليل.

وتقول الصحيفة («كل هعيمق وهجليل»، التابعة لصحيفة «يديعوت أحرونوت») على لسان مراسلتها: «لم يعرف بعد اذا تم عمل شيء في الموضوع خلال هذه الفترة. ولكن من الواضح ان المسألة اخذة في التفاقم خصوصا على خلفية الضائقة الاقتصادية التي تعانيها المستوطنات في الجليل والجولان»؟!!

ومن الجدير بالذكر ان الدعوة العنصرية الى «احتلال العمل» و«تهويد» ومحاربة ما يسمى بالعمل العربي صدرت في البلاد منذ مطلع القرن الحالي، وتبنتها قيادة الحركة الصهيونية مثل بن غوريون وسائر قادة حزب العمل (فيما بعد). وقد ادت الى تجويع الوف العائلات الفلسطينية في حينه.

السجين النصراوي في «الدامون» قتل ولم ينتحر حسبما أذيع من قبل!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت محكمة الصلح في حيفا وللمرة الأولى، وفقا لطلب من الشرطة، ان السجين منذر حسن من الناصرة، الذي وجد ميتا في سجن الدامون، قبل اسبوعين، قتل ولم ينتحر كما نشر من قبل.

وذكرت صحيفة «عل همشمار»، امس، ان المتهم بقتله هو السجين يتسحاق حربون من حيفا، الذي كان يقضي مدة محكوميته في القسم نفسه مع المغدور.

وأوضحت الصحيفة انه في صباح ١٣ الجاري لاحظ احد السجانين ان جثمان منذر ملقى على الارض ورقبته ملفوفة بشرشف، الأمر الذي اثار الشكوك لدى السجان بأنه انتحر. وهكذا سربت مصلحة السجون الى الصحافة بأن الشاب النصراوي انتحر. ولكن وبعد مرور ساعات معدودة كشفت شرطة حيفا ان الشاب قتل ولم ينتحر، ولكنها في الوقت نفسه منعت نشر اي خبر حول الحادث.

ويوم الجمعة الماضي مثل ممثل الشرطة أمام القاضي الحيفاوي، رؤوبين بن حورين، وطلب منه الغاء امر حظر النشر. وبعد فحص الأدلة قرر القاضي ان الشاب مات خنقا في غرفته. وعلى هذه الخلفية مددت فترة اعتقال حربون بـ ١٣ يوما آخر.

وتعتقد الشرطة بأن احد السجانين تواطأ مع القاتل لإخفاء حقيقة الجريمة.

وأضافت «عل همشمار» ان الحادث وقع بعد ان طلب المتهم من الشرطة السماح له بقضاء حاجته في مراحيض قسم آخر. وتعتقد الشرطة انه في اثناء ذهاب المتهم الى المراحيض دخل الى غرفة المغدور وخنقه ثم علقه للتمويه بأن المجني عليه انتحر.

وفيما يشهد السجناء بأن أقسام السجن كانت مفتوحة على بعضها بعضا المتهم وأحد السجانين على أنها كانت مغلقة . الأمر الذي اثار لدى الشرطة شكوكا بأن السجان متواطىء مع المتهم لإخفاء الجريمة.

متسترة وراء اعتراضات و«تحذيرات» رئيسي مجلسي ابو سنان والمكر

الشرطة ترفض ترخيص المسيرة الاحتجاجية في كفر ياسيف وجاراتها!

● مقدمو طلب الترخيص: هذا اعتداء فظ على حقنا وحق جماهيرنا في التعبير ●

● كفر ياسيف ـ مكتب «الاتحاد» ـ في جلسة اخيرة مع مدير شرطة منطقة الجليل، ي. غانوت، ظهر امس الاحد، تلقى رئيسا مجلس كفر ياسيف وجديدة الجواب النهائي على طلب الترخيص للمسيرة الاحتجاجية التي قررت لجنة الرؤساء القطرية واجتماع الرؤساء العام اجراءها يوم ١٩٨٨/١٠/٦ بين قرى ابو سنان وكفر ياسيف وجديدة والمكر.

وكان جواب الشرطة امس: «لا ترخيص! مستعدون للموافقة لكم على عقد اجتماع شعبي في كفر ياسيف واخر في جديدة بدل المسيرة»!

وردا على ذلك اعلن رئيسا مجلسي كفر ياسيف وجديدة، نيابة عن مقدمي طلب الترخيص، رفضهما لهذا الجواب ولهذا الاقتراح واصرارهما على ترخيص المسيرة على الاقل بين كفر ياسيف وجديدة.

وكان السيدان نمر مرقس وعفيف كيال قدما مع عضو مجلس ابو سنان المحلي، السيد رفيق نصرة، طلب الترخيص للمظاهرة صباح الثلاثاء الماضي. فاستدعاهما مدير شرطة الجليل لجلسة، ظهر يوم الجمعة الاخير، للتباحث حول الطلب. وابلغهما في هذه الجلسة بان لديه اعتراضا خطيا من كل من رئيسي مجلس ابو سنان والمكر المحليين على دخول المسيرة لقريتيهما وكذلك تحذير منهما بانه اذا تم ذلك «فستحدث مشاكل وربما سفك دم»! ولهذا فان الشرطة لا تستطيع ترخيص المسيرة حسب ما ورد في الطلب وتقترح الاكتفاء بمسيرة بين كفر ياسيف وجديدة. وبعد نقاش ابلغه رئيسا كفر ياسيف وجديدة بانهما سيعودان بالموضوع الى اللجان الشعبية في القرى الاربع التي نابا عنها بتقديم الطلب ويعودان بالموقف الذي تقرره. وتم الاتفاق على لقاء يتم معه صباح الاحد (امس).

وانعقد مساء السبت اجتماع مشترك للجان الشعبية من القرى الاربع وجرى التداول. وتقرر تفويض الرئيسين المذكورين بابلاغ مدير شرطة الجليل بالموافقة على تقصير المسيرة حسب اقتراحه، وابلاغه ايضا باصرار ممثلي ابو سنان والمكر على ان تشمل المسيرة قريتيهما وبايصال رسالتين خطيتين بهذا الخصوص موقعتين من خمسة اعضاء مجلس ابو سنان ومن ستة اعضاء مجلس المكر (من اصل ٩).

وعندما ابلغ نمر مرقس وعفيف كيال مدير الشرطة بالقرار المذكور وقدما له رسالتي اعضاء المجلسين في ابو سنان والمكر، صباح امس الاحد، طلب مهلة ساعتين للتشاور لاعطاء الجواب النهائي. وعندما عادا ظهر اليوم نفسه (امس) ابلغهما بان الشرطة ترفض كليا ترخيص المسيرة وحتى من كفر ياسيف الى جديدة. وانها مستعدة لترخيص اجتماعين شعبيين في كل من جديدة وكفر ياسيف!

وقد رد الرئيسان برفض هذا الموقف كما اسلفنا. وبانهما يعتبرانه دوسا على حق المواطنين الدمقراطي بالتعبير ولن يسكتا عنه وسيصلان باحتجاجهما الى اعلى المستويات وربما سيضطران للتوجه للمحكمة العليا.

اضراب انذاري للسلطات المحلية العربية يوم الخميس القادم

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون البلدية ـ تعلن السلطات المحلية العربية اضرابا انذاريا ليوم واحد، يوم الخميس ١٩٨٨/١٠/٦، احتجاجا على التجاهل المتغطرس من قبل وزارة الداخلية لاحتياجاتها ومطالبها في مجالات تغطية العجز المالي وحل مشكلة البناء غير المرخص حلا انسانيا واقامة لجان تنظيم محلية وتوسيع مناطق النفوذ.

وكان الاجتماع العام الاخير لرؤساء السلطات المحلية قد اتخذ القرار بهذا الاضراب وبان تجري في اليوم نفسه مسيرة احتجاجية في قرى ابو سنان وكفر ياسيف وجديدة والمكر.

هذا ويشمل الاضراب كافة الخدمات عدا التعليم.



● لقطة من دورة سيئول للالعاب الاولمبية التي اختتمت امس الاحد ـ العداءة البلغارية جوردانكا دونكوفا (في وسط الصورة) في طريقها للفوز بالميدالية الذهبية لعدو الحواجز ـ نساء ـ لمسافة مئة متر (اقرأ خبرا ضافيا عن الدورة على ص١) (صورة من «و.ص.ف»)

«مركز مساعدة ضحايا الاغتصاب» في حيفا يفتتح مشروعا خاصا لمساعدة ضحايا الاغتصاب في الوسط العربي

● حيفا ـ خاص بـ«الاتحاد» ـ افتتح في مركز «مساعدة ضحايا الاغتصاب» في حيفا، مؤخرا، مشروع خاص لمعالجة ومساعدة ضحايا الاغتصاب في الوسط العربي.

وافادت المشرفة على المشروع، العاملة الاجتماعية سامية داود، بأن خط هاتف سيوضع تحت تصرف ضحايا الاغتصاب في الوسط العربي لارشادهن ومساعدتهن. كما يجري التخطيط لاقامة دورة خاصة لتأهيل متطوعات عربيات لمساعدة ضحايا الاغتصاب اذ جرى، حتى الآن، الاتصال والتنسيق مع اخصائيين عرب من مختلف المجالات الضرورية.

ومن جهة اخرى سيعقد في «المركز» في حيفا، يوم ٨٨/١١/١٧، اجتماع عام يدعى اليه عاملون اجتماعيون وباحثون نفسانيون ومعلمات في المدارس وفي روضات الاطفال ومستشارون تربويون وضباط احداث وآخرون من ذوي الاهتمام بالموضوع.

وسيعرض في الاجتماع تلخيص لعمل المركز خلال العام المنصرم وبرنامج للعمل في العام المقبل. كما ستقدم في الاجتماع محاضرة حول عمل المركز ومجالات اهتمامه.

وعلمنا ان بامكان كل من يهتم بالامر ويود الحضور ولم يدع حتى الان، الاتصال بالمركز على هاتف رقم (٠٤/٦٦٤٩٤٩) ايام الاربعاء من التاسعة صباحا حتى التاسعة مساء لترتيب الامر.

ويذكر ان «مركز مساعدة ضحايا الاغتصاب» يمول نشاطه بدعم من «الصندوق الجديد لاسرائيل».

لجنة الاباء العرب تطالب بلدية حيفا بالتعامل مع الطلبة العرب بمساواة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث رئيس الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب في اسرائيل، محمد ملحم، برسالة الى رئيس بلدية حيفا، اريبه غورئيل، يطالبه فيها بالتعامل مع الطلاب العرب في المدينة مثلما يتعامل مع الطلاب اليهود والكف عن التوجه المستهتر ازاء مدرسة «المتنبي».

واشارت الرسالة باستهجان الى قيام رئيس البلدية برفض الالتقاء مع لجنة الاباء في المدرسة للتباحث حول وضع القسم الصناعي في مدرسة المتنبي. وتطالبه بوقف هذه المقاطعة التي تضر بالقضية وتؤخر في ايجاد حل مناسب للمشكلة.

منع ظهور المرشحين للكنيست في وسائل الإعلام الرسمية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أوصى المستشار القضائي لسلطة البث، ناتان كوهين، مدراء الراديو والتلفزيون وإذاعة الجيش بمنع المرشحين للكنيست الثانية عشرة من الظهور في أجهزة الإعلام هذه، لبث دعاياتهم الإنتخابية ابتداء من صباح امس وحتى يوم الانتخابات، سواء كان ذلك في البرامج الاخبارية او في برامج خاصة حول الإنتخابات.

لجنة الاباء في ابو سنان تتبنى اقامة عيادة لطب الاسنان في المدرسة «ب»

● ابو سنان ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ عقدت لجنة الاباء في المدرسة «ب» هنا اجتماعها الدوري يوم (٩/٢٩) وبحضور معظم الاعضاء. وقدم رئيس اللجنة، السيد علي هزيمة، بيانا تلخيصيا عن نشاطات اللجنة في السنة المنصرمة. وقدم اقتراح برنامج العمل الجديد للسنة الحالية وثمنت اللجنة الانجازات الهامة التي حققتها لما فيه مصلحة الطلاب والعديد من الخدمات التي قدمتها للمدرسة والطلاب. وتضمن البرنامج الجديد الذي اقر بالاجماع الطلب من ادارة المجلس المحلي في ابو سنان وادارة المدرسة والهيئات المختصة في وزارة المعارف بناء عيادة لطب الاسنان في المدرسة «ب» وان تأخذ اللجنة على عاتقها انجاز هذا العمل عن طريق العمل التبرعي.

كما طالبت اللجنة في برنامجها ببناء خزانات احتياطية لحفظ مياه الشرب لتزويد الابناء في حالات انقطاع المياه المتكررة. هذا، واتخذ الاجتماع قرارا بتوجيه رسالة الى ادارة المركز الثقافي ومركزه من اجل التعاون والتنسيق.

بلدية الناصرة تقاضي رئيس كتلة الحركة التقدمية لرفضه الاعتذار عن الاكاذيب

* كتب في «الصنارة» ان البلدية تدفع اجور جوع لعمال المناطق المحتلة وتخصم من مرتباتهم بينما هو يعرف ان الحقيقة عكس ذلك *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بناء على قرار المجلس البلدي في الناصرة رفعت البلدية دعوى قضائية الى المحكمة المركزية في المدينة تطالب بمعاقبة المحامي كامل ضاهر، رئيس كتلة الحركة «التقدمية» في المجلس على قيامه بنشر الاكاذيب والافتراءات ضد البلدية.

ويتضح من الدعوى ان زعيم «التقدمية» كان نشر مقالا في «الصنارة» بتاريخ ١٩٨٨/٢/٥ على شكل كتاب مفتوح الى رئيس بلدية الناصرة يزعم فيه ان البلدية قامت بخصم مقابل يومي عمل عن عمالها من سكان المناطق المحتلة. واليومان هما يوما الاضراب العام للجماهير العربية ـ اضراب يوم المساواة (٨٧/٦/٢٤) واضراب السلام (٨٧/١٢/٢١). كما زعم الكاتب ان نواب رئيس البلدية حصلوا على اجرتهم مقابل هذين اليومين. ولكي يزيد كامل ضاهر وصنارته في التظاهر بالوطنية الفلسطينية وبالحرص على عمال المناطق المحتلة(!!!) كتب قائلا: «.. وبهذا اضطهدت البلدية العمال وتركتهم فريسة للجوع والمهانة».

وبالطبع فان كل هذا الكلام هو كذب في كذب. فلم تخصم البلدية شيئا من مرتبات العمال المذكورين او غيرهم. ولم تتركهم فريسة للجوع. بل بالعكس. فان مرتباتهم هي اعلى من مرتبات عمال الصيانة في اي مكان آخر في البلاد. وعلى ضوء ذلك قرر المجلس البلدي في جلسته بتاريخ ٨٨/٢/١١ الطلب من كامل ضاهر ان ينشر مقالا آخر يحتوي الحقيقة، اعتذارا عن الاكاذيب. لكنه لم يفعل. فقرر المجلس في ٨٨/٥/٥ رفع دعوى بتهمة القذف والتشهير والكذب المتعمد. وقد صادقت المحكمة المركزية في الناصرة على تسلم الدعوى يوم ٨٨/٩/٢٢ وفيها مطالبة كامل ضاهر بدفع مئتي الف شيكل غرامة وبنشر اعتذار وتكذيب لاكاذيبه.

.. فقير!!

هذا ومن المعروف ان زعيم «التقدمية» في الناصرة، الذي هو ايضا الناطق الرسمي القطري بلسان الحركة، كتب عدة مرات كذبا وتلفيقا ضد البلدية وفي الكثير من الاحيان فعل ذلك عن سبق تعمد ومعرفة. اي انه كان يعرف الحقيقة. ولكنه يكتب كذبا. وقد حوكم في ٨٨/٩/١٩ في محكمة نقابة المحامين بسبب تصرفات معادية للبلدية ادت به ان يخالف قانون المحامين. فتلقى انذارا. وحكم عليه بدفع غرامة.

وهناك قضية اخرى وصلت الى المحكمة العليا مرتبطة بالعداء الحاقد على البلدية وتزوير الحقائق بشأنها.

ففي ١٩٨٦/٧/١٤ رفع كامل ضاهر دعوى ضد البلدية بحجة انها رفضت السماح له بالاطلاع على ملفات البلدية بشأن مصير مبلغين (٦٠ الف دولار و١٥ الف دولار) وصلت الى البلدية وليس واضحا كيف صرفت. واتضح ان حضرته كان قد حصل على الملفات قبل ان يرفع الدعوى. وهناك وثائق بهذا الشان وصلت الى المحكمة. وعندما وصلت ابطل كامل ضاهر الدعوى. وقد اصدرت المحكمة قرارا ادانت فيه زعيم الحركة «التقدمية» على اكاذيبه. وغرمته بدفع المصاريف (الف شيكل).

ولكن السيد كامل ضاهر لم يدفع الغرامة رغم مضي خمسة اشهر من صدور القرار. ولما لم تعد تنفع مطالبات البلدية ارسل الامر الى دائرة الاجراء. فقام حضرته بارسال كتاب يرجو فيه الدائرة ان تقسط المبلغ لاربع دفعات شهرية. باعتبار انه لا يملك المبلغ. وقد اثار هذا الادعاء السخرية في الناصرة. ورفضت البلدية هذا الطلب باعتبار ان الوضع الحالي للسيد ضاهر.. معروف. وهو قادر على دفع المبلغ بقدر ما هو قادر على الصرف على رفع الدعاوى ضد البلدية على الاقل!!!

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

* اجتماعات انتخابية *

الاثنين ٨٨/١٠/٣

- جت، اجتماع حي في بيت حسين قعدان، يتحدث: هاشم محاميد، الساعة ٦,٠٠
- المكر، اجتماع شعبي، يتحدث: احمد سعد ومحمد عبري نصار، الساعة ٥,٠٠
- يركا، اجتماع جبهوي، يتحدث: نايف سليم، الساعة ٥,٠٠
- شفاعمرو، مظاهرة ومهرجان شعبي للشبيبة، يتحدث: توفيق زياد وعمر حمدي وزياد شليوط، الساعة ٤,٠٠
- ابو سنان، اجتماع حي، في بيت الياس مطانس، يتحدث: نمر مرقس وسلمان مرزوق وفارس مطانس
- طرعان، اجتماع للجهاز الانتخابي، يتحدث: أسعد يوسف وسعيد بدر، الساعة ٧,٠٠ في نادي الحزب.
- الناصرة (السوق والجبل)، حلقة نسائية في بيت سهيل بلال، الساعة ٤,٠٠، تتحدث: سامية حكيم.
- الناصرة (الحي الشرقي) ـ اجتماع شعبي، في بيت محمد كامل ابو احمد، الساعة ٧,٠٠، يتكلم: رامز جرايسي وسعيد عابد وعدنان ابو ربيع.
- ابو سنان، اجتماع حي في بيت ابراهيم بربارة، يتحدث: د. يوسف مطانس وعلي هزيمة وكميل خوري الساعة ٦,٣٠
- ابو سنان، اجتماع حي في بيت ابو عثمان سنونو، يتحدث: ابراهيم مالك وطلال موسى وحسين مباركي الساعة ٦,٣٠

الثلاثاء ١٠/٤

- سولم، اجتماع انتخابي، يتحدث: سالم جبران الساعة ٦,٠٠
- قلنسوة، اجتماع انتخابي، يتحدث: هاشم محاميد وثابت ابو راس الساعة ٦,٠٠
- ابو سنان، اجتماع حي في بيت غازي مطانس، يتحدث: د. احمد سعد وسليم خوري، وانور عمل
- ابو سنان، اجتماع حي في بيت جوني نقولا، يتحدث: قسطندي مرقس ود. يوسف مطانس ود. جوني نقولا.
- يافة الناصرة، اجتماع نسائي في «مراح الغزلان»، في بيت نادر لوباني، تتحدث: نهى ناصر الساعة ١٠,٣٠ صباحا

الدورة التثقيفية القطرية للطلاب الجامعيين:

الدعوة الى تصعيد الكفاح اليهودي ـ العربي بين الطلاب لنصرة الجبهة ودفاعا عن الحقوق المطلبية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من «الدائرة الطلابية المركزية» اقيمت، يومي الجمعة والسبت (٩/٣٠ و١٠/١)، دورة تثقيفية للطلاب الجامعيين من مختلف المعاهد العليا في البلاد.

وشارك في الدورة طلاب يهود وعرب من الجبهة وحركة «كامبوس» وغيرهما من التنظيمات الطلابية. وقدم المحاضرة الاولى وكان موضوعها «الانتفاضة واخر تطورات القضية الفلسطينية» ابراهيم مالك، عضو المكتب القطري للجبهة. والمحاضرة الثانية كانت ندوة، حيث قدم الدكتور احمد سعد رئيس الدائرة الطلابية المركزية محاضرة عن «جوهر وابعاد التطورات الثورية في الاتحاد السوفييتي» وقدم رؤوبين كينار محاضرة عن الاصلاحات الجديدة في الاتحاد السوفييتي.

وقدمت تمار غوجانسكي، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، محاضرة عن «التيارات السياسية ـ الفكرية ومعركة الانتخابات في اسرائيل» وقدم الدكتور عزمي بشارة محاضرة عن «الدمقراطية والماركسية».

اما المحاضرة الاخيرة فكانت عبارة عن ندوة مفتوحة عن القضايا الطلابية والجامعية ومعركة الانتخابات. وشارك في الندوة، التي قادها رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب جابر عساقلة، كل من الرؤساء السابقين للاتحاد القطري محمد بركة وعزمي بشارة وامير مخول ورؤساء اللجان الطلابية اسامة سعدي (القدس) وخليل ابو ليل (بئر السبع) وجعفر فرح (حيفا) وعوني نداف (تل ابيب) وشاي ويوري بينيس من «كامبوس» تل ابيب والقدس.

وبعد مداولات مثمرة عن العمل الطلابي والمطالب الطلابية تقرر، وبمناسبة اقتراب موعد الانتخابات افتتاح السنة الدراسية الجامعية في اواسط اكتوبر الجاري والاخذ بعين الاعتبار القضايا التالية:

- * تصعيد النشاط بين الطلاب الجامعيين اليهود والعرب لاحراز مكسب جديد للجبهة في معركة انتخابات الكنيست الثانية عشرة.
- * تصعيد الكفاح الطلابي اليهودي العربي ضد رفع رسوم التعليم الجامعي وتأمين المساواة للطالب العربي في مجال السكن وغيره من الظروف الحياتية.
- * تعزيز نشاط الاتحاد القطري واللجان الطلابية العربية المنتخبة وانتزاع حق شرعيتها في النشاط السياسي والثقافي والاجتماعي.
- * تصعيد الكفاح التضامني مع شعب الانتفاضة وضد جرائم الاحتلال الاسرائيلي ومن اجل السلام العادل على اساس مبدأ «دولتان للشعبين ـ اسرائيل وفلسطين».

مئات العاملين في مشغلي السجاد التابعين لشبيرا في اور عكيفا يصعدون الكفاح

● غونين يلتقي العمال المتظاهرين ويطالب الهستدروت بدعم كفاحهم العادل ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ يزمع العاملون في مشغلي السجاد «شطيحي كرمل» و«غال نويط» في اور عكيفا التابعين لعضو الكنيست ابراهام شبيرا، الاسبوع الجاري، على تصعيد المعركة ضد الادارة، وذلك بعد تفجر المفاوضات بين ممثلي العاملين وبين الادارة يوم الجمعة الماضي.

وسينظم العاملون يوم الخميس القادم مظاهرة احتجاجية امام المشغل.

وكان مئات العاملين في مشغل «شطيحي كرمل» تظاهروا، في اواخر الاسبوع الماضي، احتجاجا على عدم تسلم الراتب الشهري الثالث عشر وعدم تحويل مخصصات التقاعد التي خصمت من رواتبهم الى التأمين القومي واحتجاجا على محاولة فصل عشرات العاملين من العمل بدون دفع التعويضات لهم وللمطالبة بزيادة الأجور المتدنية ـ اجور الجوع ـ التي يتقاضونها والتي تتراوح بين (٧٠٠) و(١٠٠٠) شيكل.

هذا ولم تتورع ادارة المشغل وصاحبه شبيرا عن استدعاء الشرطة لقمع مظاهرة العاملين. لكن الشرطة، التي حضرت على الفور الى المشغل، قررت عدم التدخل طالما ان العمال المتظاهرين لم يتخطوا حدود المشغل.

وزار النقابي الجبهوي بنيامين غونين، يوم الخميس الماضي، العمال المتظاهرين في مشغل «شطيحي كرمل» واعرب لهم عن تضامن الجبهة مع كفاحهم العادل، وطالب الهستدروت بدعم كفاح العاملين في المشغل وتمويل اضرابهم من صندوق الاضراب الهستدروتي لكي تسهم في منع كسر اضراب العاملين.

واكد العاملون المتظاهرون انهم سيواصلون الكفاح حتى تحقيق مطالبهم مؤكدين ان شبيرا عندما كان يجني الارباح الطائلة من عملهم لم يقاسمهم هذه الارباح لذلك فلا يحق له الان ان يعوض خسارته (اذا كانت هنالك خسارة فعلية) على حساب العاملين.

وعلم غونين ان مئات العاملين في مشغل «غال نويط» التابع لشبيرا سينضمون هم ايضا الى عمال مشغل «شطيحي كرمل» في النضال من اجل ارغام ادارة وصاحب المشغلين على احترام الاتفاقيات الموقعة بين ممثلي العمال وبين الادارة.

ونسبت صحيفة «هآرتس»، امس، الى سكرتير مجلس العمال في اور عكيفا ان شبيرا مستعد للالتزام باتفاقية العمل الموقعة بين العمال والادارة الا انه غير قادر بسبب صعوبات مالية على الايفاء بالتعهدات المنصوص عليها في هذه الاتفاقية!

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الثلاثاء ٤ تشرين الاول ١٩٨٨ ، الموافق ٢٤ صفر ١٤٠٩ هـ * العدد ١٢٠/٤٥ * ٨ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום שלישי 4.10.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 120/45 - 4.10.1988 - Price: 70 Agorah

في بيان مهرب من خلف القضبان:

المهددون بالابعاد: اقرار «برنامج سياسي واضح ومتكامل» في المجلس الوطني الفلسطيني - ضرورة ملحة !

*** «برنامج سياسي واقعي سيشدد الخناق على اسرائيل وامريكا ويقرب موعد الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة» ***

● القدس - مكتب «الاتحاد» - هرب الفلسطينيون المهددون بالابعاد من الوطن والقابعون في سجن «جنيد» بيانا وجهوه الى ابناء الشعب الفلسطيني والمجلس الوطني الفلسطيني. ويثني البيان على وقوف جماهير الشعب الفلسطيني الى جانب المهددين بالابعاد ويشجب سياسة الترانسفير الاسرائيلية ومظاهر سياسة القمع والقتل والتعذيب والهدم التي تنتهجها سلطات الاحتلال، بوحشية، ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

ويشيد البيان بانجازات الانتفاضة وبانشاء اللجان الشعبية (التي توجه الى المهددين بالابعاد تهمة قيادتها والنشاط في اطارها). مؤكدا ان الانتفاضة بددت جميع الحلول التصفوية للقضية الفلسطينية وطرحت البديل الفلسطيني بدون منازع. ويؤكد ان سياسة الترحيل الجماعي ستؤدي الى زيادة اشتعال الانتفاضة وليس العكس.

ويخلص البيان الى التأكيد: «اننا، ومن خلف القضبان نضم صوتنا الى صوت جماهير شعبنا والقيادة الوطنية الموحدة في ندائها رقم (٢٤) بمطالبة القيادة الفلسطينية في الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني بتبني برنامج سياسي واضح ومتكامل من شأنه حشد اكبر تأييد دولي لحقوق شعبنا الوطنية. ونرى في الانجازات التي خلقتها انتفاضة شعبنا الباسلة فرصة تاريخية يتطلب استثمارها سياسيا وبالسرعة الممكنة لخدمة اهداف نضال شعبنا الفلسطيني المتمثل في الاستقلال الوطني وحق تقرير المصير».

ويتابع البيان: «ان برنامجا سياسيا واقعيا يتناول عناصر حل القضية الفلسطينية من كافة جوانبها بات ضرورة ملحة لتشديد الخناق على اسرائيل وامريكا وتعرية مواقفها وتعزيز المأزق للسياسة الاسرائيلية والامريكية ويدفع باتجاه الاقرار الكامل بحق شعبنا في الاستقلال الوطني. ويشكل هذا البرنامج الواقعي سلاحا في يد المنظمة والانتفاضة وفي يد جماهير شعبنا في المناطق المحتلة والقوى والشعوب المؤيدة لقضيتنا العادلة في مواجهة السياسة الارهابية الاسرائيلية. وسيعزز من ثقة شعبنا بالانتصار ويقرب رحيل قوات الاحتلال. ان الية تحقيق كل ذلك، في ظل الظروف الدولية والمحلية القائمة الآن، تتجسد في المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات، بحضور الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وكافة اطراف الصراع، وفي مقدمتها م.ت.ف ممثل الشعب الفلسطيني الشرعي والوحيد».

الاضراب الشامل يعم المناطق المحتلة كافة

عشرات الجرحى، بينهم النساء والشيوخ والاطفال بالرصاص والتكسير وحظر تجول على ٧٠٠ الف فلسطيني

□ حملات اعتقال واسعة تشمل المئات في مدن ومخيمات القطاع ومداهمة دير غسانة وبيت ريما بمئات الجنود □ جرحى في نابلس وروجيب وجباليا وارطاس والدهيشة وزيتا وطولكرم والشاطىء والبريج ورفح وخانيونس □ عائلات باكملها تنقل الى المستشفيات □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شل الاضراب الشامل، يوم امس، مناطق الضفة والقطاع الفلسطينيين باكملها. وذلك تلبية لنداء قيادة الانتفاضة رقم (٢٦)، احتجاجا على اغلاق المدارس والمؤسسات التعليمية الفلسطينية.

ووقعت اشتباكات في مختلف المناطق المحتلة اصيب خلالها، بالرصاص، عشرات الفلسطينيين وتعرض للضرب ولتحطيم الاطراف والضرب بالهراوات النساء والاطفال والشيوخ. ونقلت عائلات باكملها من مخيم جباليا الى المستشفيات، جراء الضرب الوحشي.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على غالبية انحاء القطاع (حوالي سبعمئة وخمسين الف فلسطيني)، فيما واصلت فرضه على مركز مدينة الخليل وقرية ذنابة ومخيم الامعري وقرية

■ البقية على ص٢ ■



● الاضراب العام والشامل - تعبير مهيب عن رفض الشعب الفلسطيني كله للاحتلال (صورة من ارشيف «الاتحاد») ●

تشكيل قيادة موحدة للقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية

●مشاورات مكثفة بين الحص والسفراء الاجانب حول مستجدات الوضع في لبنان●البطريرك صفير ينتقد مظاهر التقسيم●كلمة لبنان في الامم المتحدة تتناول الوضع العام وتحمل الاحتلال الاسرائيلي ما آل اليه الوضع في البلاد● العميل لحد يؤكد دعمه لحكومة العماد عون●مصادر لبنانية : لوبراني زار بيروت الشرقية قبل ايام ●

● بيروت - «كونا» و «و.ص.ف» - دعت القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية، يوم الاثنين ١٠/٢، الى اقالة ميشيل عون. وذلك في اجتماع عقد في المختارة جنوب شرق بيروت.

واكد ممثلو هذه القوى دعمهم لحكومة الحص الشرعية واعلنوا تأييدهم لتوسيعها. كما رفضوا نهائيا الميثاق الوطني الذي وضع العام ١٩٤٣ وهو اتفاق شفهي يوزع منذ الاستقلال المناصب الرئيسية في الدولة بين الطوائف الدينية اللبنانية.

ودعا المشاركون في الاجتماع الى

■ البقية على ص٧ ■

وفد عن «لجنة التضامن العملي القبرصية - الفلسطينية» يزور المناطق المحتلة للاطلاع على واقع الانتفاضة وممارسات الاحتلال

*** اعضاء اللجان الشعبية في نابلس للوفد: «لا نريد شيئا سوى الدعم السياسي» ***

● حيفا - خاص بـ«الاتحاد» - زار البلاد والمناطق المحتلة، مؤخرا، وفد عن «لجنة التضامن العملي القبرصية - الفلسطينية» في قبرص للاطلاع على واقع الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة وعلى ممارسات الاحتلال الارهابية الرامية الى قمع

■ البقية على ص٧ ■

سقوط مئات القتلى والجرحى خلال الاشتباكات التي تشهدها الباكستان منذ مطلع الاسبوع

● قرار حكومي يسمح للاحزاب الباكستانية بالمشاركة في الانتخابات التشريعية المرتقبة في تشرين الثاني القادم ●

●كراتشي - «و.ص.ف» - بعد يومين من الاشتباكات الدامية، التي تحولت الى مجازر، بدت مدينة كراتشي - المدينة الاولى في باكستان (٨ ملايين نسمة) - صباح امس الاثنين (١٠/٣)، مدينة ميتة.

واكدت الصحف المحلية ومصادر طبية ان حصيلة الاشتباكات خلال الثماني والاربعين ساعة الاخيرة بلغت حوالي (٣٠٠) قتيل الى جانب مئات الجرحى في حيدر اباد وكراتشي حيث

■ البقية على ص٢ ■

عرفات يهنىء غورباتشوف ويعرب عن الامل في حل نزاع الشرق الاوسط حلا سلميا عادلا

*** المؤتمر الدولي هو الاداة لتنفيذ الشرعية الدولية ***

● تونس - و.ص.ف - اعرب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، عن اقتناعه بان رئيس الدولة السوفييتي سينجح في وضع المسألة الفلسطينية على الطريق الصحيح كما «سمحت سياسته الحكيمة باحراز تقدم في حل صراعات اقليمية عدة».

واوضح عرفات، في رسالة تهنئة الى ميخائيل غورباتشوف نشرتها، امس (الاثنين)، وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، ان هذا الحل العادل يمكن التوصل اليه «في اطار مؤتمر دولي يعقد على قاعدة الشرعية الدولية والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره».

صحيفة «المجاهد» الجزائرية:

الاصلاحات في الجزائر خيار لا رجعة عنه

● الجزائر - و.ص.ف - نددت صحيفة «المجاهد» الجزائرية من جديد، يوم الاحد ١٠/٢، بالعراقيل في وجه الاصلاحات التي اطلقت في الجزائر مشيرة الى ان المقاومة موجودة داخل جهاز الحزب والدولة.

وقالت «المجاهد» ان الاصلاحات تشكل «خيارا لا رجعة عنه». واضافت ان العراقيل ناجمة عن «مجموعة من اصحاب المداخيل وعديمي الكفاءة وغير النافعين على مستويات عدة داخل الاجهزة وخارجها».

وفي مقال افتتاحي يترافق مع حركات اضراب في مصنع السيارات الصناعية في رويبة شرق الجزائر وشركة الخطوط الجوية الجزائرية ووزارة البريد والبرق والهاتف اوضحت الصحيفة الجزائرية بدون اشارة الى هذه التحركات الاجتماعية انها لا تقصد «العمال الذين لا يوفرون عرقهم ولا الكوادر المستقيمين الذين يتنافسون على الابداع والعطاء».

لكنها تهاجم الذين «كانوا اعتادوا استخدام مراكزهم والاعتياش من طبع الاختام في مقابل الحصول على امتيازات». وقالت «ان تطبيق الاصلاحات يبرز عدم جدواهم وضررهم»، مضيفة «كيف لهم الا يحاولوا بالتالي مقاومة» هذه الاصلاحات.

وختمت صحيفة «المجاهد» ان الاصلاحات التي ادخلت الى الجزائر «حتمية ولا غنى عنها اذا ما اردنا حقا ضمان مستقبل بلدنا وشعبنا... وهذا يعني ان اي تراجع غير جائز وان الخيار لا رجوع عنه». يذكر ان الاصلاحات تهدف خصوصا الى منح مؤسسات الدولة استقلالية ادارية واعادة تنظيم الادارة والنظام التربوي.

عرفات يبدأ زيارته الرسمية في الصين

● بكين - «و.ص.ف» - وصل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الاثنين (١٠/٣)، الى بكين في زيارة رسمية الى الصين تستغرق ثلاثة ايام من المقرر ان يجتمع خلالها مع عدد من المسؤولين الصينيين.

ولاحظ المراقبون الموجودون في المطار ان وصول عرفات الى بكين احيط بتدابير امنية خاصة. ولم يسمح للصحفيين الاجانب بلقاء الزعيم الفلسطيني.

وتأتي زيارة عرفات الى بكين عقب المحادثات التي اجراها الاسبوع المنصرم في الامم المتحدة وزير الخارجية الصيني، كيان كيشن، مع نظيره الاسرائيلي - شمعون بيرس - في اطار الجهود التي تبذلها الصين من أجل قيام مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وعلم من مصدر فلسطيني ان عرفات سيتطرق، في لقاءاته مع المسؤولين الصينيين، الى الوضع في الاراضي المحتلة.

البرلمان اليوغسلافي يوافق على استضافة القمة القادمة لعدم الانحياز

●بلغراد - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة «تانيوغ» اليوغسلافية ان البرلمان اليوغسلافي وافق، امس (الاثنين)، على استضافة قمة حركة دول عدم الانحياز المقبلة.

وعقب المؤتمر الوزاري لحركة دول عدم الانحياز، الذي انعقد الشهر الفائت في نيقوسيا، وافقت يوغسلافيا مبدئيا على الطلب، الذي قدم اليها انذاك لاستضافة القمة التاسعة للحركة رغم انها لم تكن مرشحه لذلك مشيرة الى ان البرلمان الفدرالي يجب ان يوافق على هذا الامر.

وحضت الرئاسة الجماعية الفدرالية البرلمان بالحاح على المصادقة على هذا الخيار.

بسام ابو شريف مستشار رئيس م.ت.ف:

الدول المستعدة للاعتراف بالاستقلال الوطني الفلسطيني اكبر عددا من الدول التي تعترف باسرائيل

● الكويت - «كونا» - توقع احد مستشاري رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في حديث صحفي نشر هنا، امس الثلاثاء ١٠/٣ اعترافا اوروبيا شبه كامل بالحكومة الفلسطينية المؤقتة لدى الاعلان عن تشكيلها.

ونفى في الوقت نفسه وجود خلافات فلسطينية حول تشكيل هذه الحكومة واكد ان هناك اجماعا فلسطينيا على انشاء الحكومة المؤقتة والدولة الفلسطينية معا.

واشار المستشار الاعلامي، بسام ابو شريف، في حديثه لصحيفة «الانباء» الكويتية الى ان المنظمة «ضمنت الاعتراف بالحكومة المؤقتة وبالاستقلال الوطني من قبل عدد من الدول يفوق عدد الدول التي تعترف باسرائيل ذاتها».

وقال ابو شريف ان القرارات الفلسطينية ليست ردود فعل موضحا ان الاجماع على قرار تشكيل الحكومة واعلان الدولة لم يأت كنتيجة انفعالية للقرار الاردني - الفلسطيني بفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة وقطاع غزة المحتلين في اواخر يونيو الماضي.

واضاف ابو شريف ان القرار الاردني زاد من هموم ومتاعب الفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال الاسرائيلي لكنه اشار الى ان منظمة التحرير تتحمل الان كامل مسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني.

ووصف ابو شريف الخطاب التاريخي التي القاه عرفات في البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ الشهر الماضي بانه ايجابي للغاية ويمثل موقف المنظمة تماما. وقال، ان الزعيم الفلسطيني مد يده للسلام وينتظر من يجلس معه للتفاوض. كما وصف الزيارة الاخيرة التي قام بها عرفات للقاهرة بانها ايجابية. وقال، انها تمثل بداية مرحلة هامة جديدة تهدف الى ايجاد التوازن السياسي المطلوب لتحقيق تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط.

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين ليبيا وتشاد

● باريس - «و.ص.ف» - قررت ليبيا وتشاد، امس الاثنين ١٠/٣، ان تستأنفا في الحال علاقاتها الدبلوماسية التي قطعت العام ١٩٨٢، وفق ما علم من مصدر مطلع في باريس.

وصدر الاعلان الرسمي قبيل ظهر امس في بيان مشترك ليبي - تشادي في نجامينا وطرابلس ولومي في وقت وأحد.

وفي ما يلي نص البيان التشادي - الليبي المشترك: «ان الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية وجمهورية تشاد، انطلاقا من اهتماماتها باقامة علاقات حسن جوار وتعاون بينها ومن ارادتها المخلصة لخلق مناخ مناسب للحوار ولتلاحم العلاقات التاريخية الاخوية بين البلدين والشعبين، قررا هذا اليوم اعادة علاقاتها الدبلوماسية على اعلى مستوى وفي الحال.

«ان البلدين قد سميا مندوبيها وان منشأتهما (مكتب شعبي وسفارة) سيفتحان في البلدين قبل ١٩٨٨/١٠/٣٠.

«ان الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية وجمهورية تشاد تعبران عن ارادتها الاكيدة في: ● احترام وقف اطلاق النار الموقع في ١٩٨٧/٩/١١. ● معالجة خلافها الاقليمي بالطرق السلمية وفي اطار احترام ميثاق منظمة الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وبالتعاون مع اللجنة الخاصة التابعة للمنظمة بروح من المسؤولية والتفهم لطبيعة مهمتها».

عودة «مكوك» الفضاء الامريكي «ديسكوفري» الى الارض

● قاعدة ادواردز (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - حط المكوك الفضائي الامريكي «ديسكوفري» وعلى متنه رواده الخمسة عند الساعة ١٦,٣٧ بتوقيت غرينتيش على مدرج قاعدة «ادواردز» الجوية في صحراء موغافي (كاليفورنيا) عائدا من المهمة الفضائية الاولى منذ كارثة المكوك «تشالنجر».

واستغرقت المهمة «س.ت.اس. ٢٦» لديسكوفري ٩٧ ساعة وهي الرحلة الـ ٢٥ الناجحة لمكوك امريكي في الفضاء.

وكان «ديسكوفري» اطلق من كاب كانافيرال (فلوريدا) في ٢٩ ايلول الماضي عند الساعة ١٥,٣٧ بتوقيت غرينتيش بتأخير ٩٨ دقيقة على الخطط الاولية «للناسا» وهدفت المهمة الى وضع قمر اصطناعي ضخم للملاحقة ونقل المعطيات في مدار ثابت حول الارض وامتحان ٤٥٠ تعديلا طارئا على المركبات وصواريخ الدعم واجراءات الامان بعد كارثة «تشالنجر» ولاثبات ان المكاكيك الامريكية يمكن ان تعود الى الفضاء.

مليون تشيلي يتظاهرون ضد استمرار حكم بينوشيت

● سانتياغو - «رويتر» - تظاهر زهاء مليون مواطن تشيلي، يوم الاثنين ١٠/٢، في جنوب عاصمة تشيلي ، سانتياغو، للاعراب عن رفضهم لتولي الديكتاتور الفاشي اوغوستو بينوشيت السلطة في تشيلي لثمانية اعوام اخرى وذلك قبل اربعة ايام من اجراء استفتاء شعبي على رئيس الدولة والذي سيجري يوم الخميس القادم.

وكانت هذه اكبر تظاهرة شهدتها تشيلي تحت النظام الفاشي وقد نظمت في صورة مهرجان شعبي كان الناس يرقصون خلاله في الشوارع ويغنون «انه سيسقط ... انه سيسقط».

البحرية الاسرائيلية تأسر فلسطينيا في عرض البحر!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية، امس الاول (الاحد)، ان البحرية الاسرائيلية اعترضت في ٢٠ ايلول الماضي قبالة مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان، زورقا مطاطيا وعلى متنه فلسطيني.

واضافت المصادر نفسها ان الزورق اخذ على حين غرة واستسلم راكبه. وفي اثناء استجوابه من قبل العسكريين الاسرائيليين، حسب المصادر ذاتها، كشف انه ينتمي الى قوات «فتح» البحرية وانه كلف بنقل رجال واسلحة بين مرفأ صيدا ومخيم الرشيدية.

الى موزعي وقراء

تصدر غدا بـ ١٢ صفحة وستين الف نسخة

ابتداء من الاسبوع القادم ستصدر بـ ١٦ صفحة

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١٠/٤، بين غائم وغائم جزئيا وبطرأ انخفاض على درجات الحرارة ويحتمل سقوط امطار محلية في المناطق الجبلية والداخلية في البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٤° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° ● القدس وضواحيها - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب - ٢٩° ● البحر الميت - ٣٢° ● ايلات والعربة - ٣٤°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٩/٣٠ - ٨٨/١٠/٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٤٣٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٧٢٢ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٧٣٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٥٧٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٣٣٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٠٩٤ ش.ج
* ● للمسافرين -	١,٩٥٧٣ ش.ج
● «اسود» -	١,٨٣ - ١,٨٤ ش.ج

«الوطن» ـ صحيفة الحزب الشيوعي الفلسطيني:

لنرد على اجراءات الاحتلال التعسفية بتشكيل المزيد من اللجان الشعبية وبتوسيع مجالات نشاطها

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعت صحيفة «الوطن»، لسان حال الحزب الشيوعي الفلسطيني الشقيق، الى الرد على اجراءات الاحتلال التعسفية بتشكيل المزيد من اللجان الشعبية وبتوسيع مجالات نشاطها.

وجاءت هذه الدعوة في صدر الصفحة الاولى من عدد «الوطن» الصادر غداة تطبيل وسائل الاعلام وتزميرها لنبأ قيام قوات الاحتلال بضبط المطبعة التي يجري فيها تجهيز الصحيفة السرية.

وفيما يلي النص الكامل لمقال «الوطن»:

«برهنت الاجراءات القاسية، التي اعلنتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد اللجان الشعبية والحملة على اعضائها، على اهمية دور هذه اللجان وضرورة تشكيل المزيد منها وتوسيع مجالات نشاطاتها.

«لقد اعترفت سلطات الاحتلال، وفي معرض تبرير اجراءاتها، بان اللجان الشعبية تمثل المحرك الداخلي والطاقة المغذية لتفعيل وتطوير الانتفاضة ومدها بزخم الاستمرارية والتصعيد. كما اعلنت انها باجراءات ضرب اللجان الشعبية، انما تستهدف اخماد الانتفاضة، وقتل فكرة اقامة الدولة الفلسطينية العتيدة قبل ولادتها العملية.

«لكن جماهير الانتفاضة العظيمة لم تكن في حاجة لمثل هذا البرهان العملي الملموس، للوعي باهمية اللجان الشعبية وضرورتها، وفهم طبيعة دورها. وهكذا اعلنت، وفي مواجهة الاجراءات الاحتلالية، عزمها على تشكيل المزيد من اللجان الشعبية وتفعيل وتوسيع مجال النشاط القائم منها، وعلى احباط هجمة العدو الجديدة.

«لقد قدمت جماهير الانتفاضة الكثير من التضحيات الغالية عبر الشهور التسعة الماضية. ورغم شراسة المحتل وتعدد واتساع نطاق هجماته وممارساته، وكثرة ما اقترفته اجهزته من جرائم، ظلت جماهير الانتفاضة تتمسك بحزم وصلابة باهدافها المعلنة، في تقرير المصير، واقامة الدولة الوطنية المستقلة وحل قضية اللاجئين بموجب قرارات الامم المتحدة المتعاقبة. وهكذا اعلنت ان التراجع عن عضوية اللجان الشعبية، وعن المشاركة في نشاطاتها، لا يعني من وجهة نظر العدو، سوى تراجع جماهير الانتفاضة عن اهداف نضالها، وبصفة خاصة هدف اقامة الدولة الوطنية المستقلة.

«وهكذا وبعد اقل من ٢٤ ساعة على اعلان سلطات الاحتلال الغاشمة لاجراءاتها ضد اللجان الشعبية باخراجها خارج اطار القانون ردت جماهير نابلس الرد الوحيد الممكن والمقبول. لقد طلب نشيطو اللجان الشعبية، عبر مكبرات الصوت في مآذن المساجد، من الجماهير التوجه للمستشفيات للتبرع بالدم لمساعدة الجرحى الذين سقطوا في مخيم عسكر المجاور. ورغم ان الساعة كانت قد تجاوزت العاشرة، ورغم خطورة السير في الشوارع في مثل هذا الوقت، حيث كثافة تواجد جنود الاحتلال، الا ان اكثر من ٣٠٠٠ مواطن لبوا النداء في اقل من نصف ساعة. ورد هذا الحشد الصاخب على تحرشات جنود الاحتلال امام المستشفى بالاشتباك معهم وبسرعة انتشرت الاشتباكات في كل احياء نابلس ولتستمر المواجهات العنيفة حتى الصباح، ولم يتمكن جيش الاحتلال من وقفها الا بعد فرض حظر تجول شامل على المدينة وضواحيها من القرى والمخيمات. وتكرر الرد ذاته من حيث الجوهر، في العديد من المواقع، قرى ومخيمات ومدن بالعودة لتفعيل لجان الحراسة، لجان القوى الضاربة، ولجان حل الخلافات التي غالبا ما تفتعلها حثالة العملاء، الخونة.

«لقد اجبر الرد الجماهيري الحازم هنا سلطات الاحتلال على التراجع. ذلك انها توصلت الى قناعة مفادها ان ضربا ناجحا للجان الشعبية يعني، زج عشرات الوف المواطنين في المعتقلات دفعة واحدة، وهو امر خارج نطاق قدرتها. وهكذا اعلنت انها لن تعترض سبيل اللجان التي تقتصر فعالياتها على المجالات الخدماتية.

«ولم تكن الجماهير، بخبرتها العملية الناضجة، وبحسها الوطني الصادق، لتحتاج وقتا طويلا، لادراك المرامي الخبيثة في التراجع الاحتلالي المذكور، ذلك ان توجيه اللجان الشعبية نحو الفعاليات الخدماتية وحدها يعني افراغها من روحها ومن طاقاتها الكامنة ومن محرك الدفع القوي للانتفاضة».

لانغر في استئناف ثان الى محكمة العدل العليا:

من الذي قتل الشهيد عوض حمدان ولماذا تحاول السلطات اخفاء حقيقة الجريمة عن عائلة الشهيد؟

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ قدمت المحامية فليتسيا لانغر، مؤخرا، استئنافا الى المحكمة العليا باسم جواد حمدان (شقيق الشهيد عوض حمدان) وسالم حمدان (والد الشهيد) ضد وزير «الامن» يتسحاق رابين، ووزير الشرطة حاييم بارليف، حول استشهاد عوض حمدان واخفاء الوزيرين، لغاية الآن، الاسباب التي ادت الى استشهاده، مع ان كل الدلائل تشير الى ان الشهيد توفي قتلا.

وطالب مقدمو الاستئناف الوزيرين بالاجابة عن السبب وراء عدم ردهما على الاستفسارات المتكررة بشأن الاسباب التي ادت الى مقتل الشهيد عوض حمدان في اعقاب سجنه في سجن جنين بتاريخ (١٩٨٧/٧/٢١). ولماذا وكيف خنق الشهيد ومن الذي خنقه وما هي الاسباب وراء بقع الدم التي وجدت على جثة الشهيد والتي دلت على اشارات ضرب تلقاه الشهيد. وطالب الاستئناف بالاجابة عن هذه الاسئلة وتقديم الاسباب التي ادت الى وفاة الشهيد حمدان الى مقدمي الاستئناف وعدم اخفائها للتستر على «الجريمة».

وتساءل طالبو الاستئناف عما اذا كان الشهيد قد عولج طبيا ومن هو الذي عالجه وما هي وظيفة الدكتور مناحم كسفي الذي اصدر شهادة الوفاة في تاريخ (١٩٨٧/٧/٢١) بدون اظهار الاسباب التي ادت الى وفاته كما ينص القانون ومن الذي احضر جثة الشهيد الى الدكتور كسفي ومن الذي امر باحضارها بدون الاشارة الى اسباب الوفاة.

وطالبت لانغر باسم مقدمي الاستئناف المحكمة العليا بالكشف عن هوية المسؤول الذي اعطى اوامره لسلطات الحكم العسكري في طولكرم ولممثل الصليب الاحمر الدولي لاعطاء اهل الشهيد معلومات كاذبة عن الاسباب التي ادت الى استشهاد حمدان بغية اخفاء الحقيقة. وتساءلت لانغر عن السبب وراء محاكمة رجل «الشاباك» المتهم بالقضية بتهمة «التسبب» في مقتل الشهيد حمدان، واوضحت ان التهمة الموجهة له تناقض القانون اذ ان المقصود عملية قتل. كذلك طالبت المحكمة بالكشف عن الاسباب التي تدعو الوزيرين، رابين وبارليف، الى اخفاء المعلومات عن عائلة الشهيد بشأن التحقيق مع رجل «الشاباك» المتورط بعملية القتل.

واوضحت لانغر في الاستئناف ان الشهيد اعتقل في منزله يوم ١٩٨٧/٧/١٩ على ايدي رجال المخابرات وكان بضمنهم واحد يدعى «الون» وان سلطات الحكم العسكري في طولكرم ردت على استفسارات عائلة الشهيد بان ابنهم معتقل في سجن جنين بغرض التحقيق معه. وفي تاريخ ١٩٨٧/٩/٢٢ اعلم ممثل الصليب الاحمر الدولي في المحكمة والد الشهيد ان ابنه توفي في مستشفى العفولة بسبب «نوبة قلبية».

وعندما توجه بعض افراد عائلة الشهيد الى سلطات الحكم العسكري في طولكرم للاستفسار عن الشهيد اجابهم نائب رئيس الحكم العسكري ان الشهيد توفي «بسبب الدغة افعى» لكنه سرعان ما تراجع عن اقواله عندما اشار افراد العائلة الى ما قاله ممثل الصليب الاحمر. اذ قال لهم ان «تفسير الصليب الاحمر هو الصحيح» (!!).

وتجدر الاشارة الى ان شهادة الوفاة لم تشر بالمرة الى اسباب الوفاة. كذلك لم تشر الشهادة الى عنوان ومكان سكنى الشهيد وجاء فقط انه لم يكن يتنفس وتوفي من غير سبب (!!). واشار الاستئناف الى ان عائلة الشهيد لم تحصل، منذ استشهاد ابنها، على معلومات حول ما اذا كان الشهيد قد تلقى العلاج ام لا. واذا تلقى فما هو العلاج وهل كان علاجا يهدف انقاذ حياته.

ويؤكد مقدمو الاستئناف ان السبب وراء عدم شرح الاسباب التي ادت الى استشهاد ابنهم في شهادة الوفاة يعود الى الشخص الذي طالب منذ البداية باخفاء الحقيقة «الامر الذي لا يشير الى «الاهمال» فحسب بل الى ارتكاب جريمة اكثر خطورة ويحاولون في اعقابها اخفاء الحقيقة» وان هذا التعامل مناقض للقانون الاسرائيلي والدولي.

واوضحت لانغر في الاستئناف ان السلطات اعلمت عائلة الشهيد بان ابنهم توفي في مستشفى العفولة بينما جاء في شهادة الوفاة ان الشهيد «وجد في سيارة الاسعاف الاولي من دون تنفس وضربات نبضه متوقفة».

واوضحت لانغر مرتكزة على الاستئناف الماضي الذي قدمته في شهر تشرين الثاني الماضي ان الوزيرين «يعملان كل ما بوسعهما من اجل اخفاء الحقيقة امام مقدمي الاستئناف» بشأن موت الشهيد حمدان مع انه من حق عائلة الشهيد معرفة اسباب مقتل ابنهم «وكل هذا لاخفاء الجريمة واساليب التحقيق».

وطالبت لانغر المحكمة العليا باصدار امر يقدم بموجبه الوزيران، رابين وبارليف، التفسيرات والاسباب وراء مقتل الشهيد حمدان وان يتحمل الوزيران مصاريف المحكمة واتعاب المحاماة!

استئناف المحادثات اليونانية ـ الامريكية بشأن القواعد العسكرية الامريكية في اليونان

● اثينا ـ و.ص.ف ـ افادت الناطقة باسم سفارة الولايات المتحدة في اثينا، كيكي مونشي، ان المحادثات اليونانية ـ الامريكية بشأن عقد اتفاق دفاع وتعاون اقتصادي استؤنفت، امس الاثنين ١٠/٣، في اثينا بعد توقف استمر شهرا.

وعلى غرار الاجتماعات التسعة السابقة ستشمل هذه المحادثات التي تعقد في وزارة الخارجية اليونانية اربعة لقاءات تستغرق اسبوعا ويفصل بينها يوم راحة.

وكان الاجتماع التاسع علق «مؤقتا» في (٥) ايلول الماضي بطلب من الوفد الامريكي بعد ابلاغه رسميا ان الحكومة اليونانية قررت في اية حال اغلاق القاعدة الجوية الامريكية هيلينيكون بالقرب من مطار اثينا.

وترتبط الولايات المتحدة واليونان حاليا باتفاق دفاع وتعاون اقتصادي وقع في العام ١٩٨٣ ويسمح لواشنطن بالاحتفاظ في اليونان باربع قواعد عسكرية كبيرة (اثنتان بالقرب من اثينا واثنتان في جزيرة كريت في بحر ايجه) ونحو (٢٠) منشأة مساعدة.

وكان الاتفاق الذي دانته اثينا رسميا انتهى العمل به في (٢١) كانون الاول الماضي، وسيكون امام الولايات المتحدة مهلة (١٧) شهرا لاغلاق مجمل قواعدها ان لم يتم التوقيع على اتفاق جديد.

وتعتبر الحكومة اليونانية ان قرار اغلاق قاعدة هيلينيكون وهي الابرز والاكثر اثارة للجدل «غير قابل للمناقشة» ولن تنقل القاعدة الى موقع اخر في اليونان.

وافادت مساعدة وزير الخارجية الامريكي للشؤون الاوروبية، روزان ريدجواي، ان مصير قاعدة هيلينيكون «سيؤثر على مجمل المفاوضات».

بوش اقام علاقات وثيقة مع تاجر المخدرات نوريبغا

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اعلن ستانفيلد تورنر، الرئيس السابق لوكالة المخابرات المركزية الامريكية «سي. اي. ايه» ان نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش، اقام علاقات وثيقة مع رجل بنما القوي، الجنرال انطونيو مانويل نوريبغا، المتهم بتهريب المخدرات الى الولايات المتحدة، (حسب ادعاءات الادارة الامريكية ـ المحرر). غير انه نفى اي تاكيد له ان بوش اعاد استخدام نوريبغا كعميل للـ «سي. اي. ايه».

وذكر تورنر «ليس صدفة انه في كل مرة كان بوش في الحكومة كنا اصدقاء لنوريبغا ومن شابه ماركوس». وتورنر كان مديرا لوكالة المخابرات المركزية في عهد الرئيس الامريكي السابق، جيمي كارتر، وهو يدعم ترشيح الدمقراطي، مايكل دوكاكيس، للرئاسة الامريكية ضد بوش.

وقال تورنر في مقابلة مع وكالة انباء امريكية انه استبعد في العام ١٩٧٧ نوريبغا من لائحة الاشخاص الذين تدفع لهم الـ «سي. اي. ايه» لكنه نفى تأكيده اعادة بوش لنوريبغا في العام ١٩٨١ وفق ما ذكرت يوم الجمعة ٩/٣٠، شبكتا التلفزيون الامريكيتان «سي. اي. ايه» و «ان. بي. سي».

المؤتمر الوطني الافريقي ينتقد زيارة بوتا الى زائير

● لوساكا ـ و.ص.ف ـ انتقد «المؤتمر الوطني الافريقي» الذي يناضل ضد سياسة الفصل العنصري في جنوب افريقيا، يوم الاحد ١٠/٢، الزيارة التي قام بها يوم السبت ١٠/١ الى زائير رئيس النظام العنصري في جنوب افريقيا، بيتر بوتا.

واكد الناطق باسم المؤتمر الوطني، توم سابينا، في لوساكا ان زيارة بوتا الى زائير التي التقى خلالها الرئيس الزائيري، المارشال موبوتو سيسي سيكو، «لم يكن لها اي مبرر».

وقال سابينا ان الرئيس بوتا يريد ان يوهم العالم اجمع بانه رجل سلام عبر قيامه بزيارة اكبر عدد ممكن من البلدان في افريقيا الجنوبية قبل الانتخابات البلدية في (٢٦) تشرين الاول الجاري.

واستنادا الى الناطق باسم المؤتمر الوطني فان رئيس جنوب افريقيا بث اشاعات بانه سيشارك في قمة لرؤساء دول خط المواجهة (انغولا وبوتسوانا وموزامبيق وتنزانيا وزامبيا وزيمبابوي). واعتبر ان بوتا يريد «الاتصال بزعماء دول خط المواجهة وحين يرفض هؤلاء ينقلب عليهم مؤكدا انهم لا يريدون السلام».



● نيويورك ـ وصل الى نيويورك وزير خارجية العراق طارق عزيز لمواصلة المباحثات مع وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي، باشراف الامم المتحدة حول السلام بين البلدين استمرارا وتطويرا لوقف القتال. في الصورة اعلاه طارق عزيز ورئيس التشريفات في الامانة العامة لهيئة الامم تيورر.

قصف اسرائيلي لقرى محررة في جنوب لبنان

● غارات وهمية فوق مخيمي عين الحلوة والمية مية واختراق جدار الصوت فوق بيروت ● مصرع اثنين من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب ●

● بيروت ـ «كونا» ـ قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي بالمدفعية الثقيلة، امس الاثنين ١٠/٣، قرى محررة آهلة في جنوب لبنان وخلفت خسائر جسيمة بالممتلكات.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في جنوب لبنان ان مرابض مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل وجهت في ساعة مبكرة من صباح امس قذائفها الى قريتي زوطر الغربية وزوطر الشرقية جنوبي مدينة النبطية في القطاع الاوسط.

وسقطت القذائف من عيار (١٥٥) ملم وسط المنازل وفي الحقول المجاورة وتسببت باضرار وخسائر جسيمة في المنازل والمزروعات. ولم يصب احد من السكان باذى لانهم لجأوا الى اماكن آمنة.

وكانت قرى عرب صليم وحومين الفوقا وجباع في اقليم التفاح شمالي النبطية تعرضت الليلة قبل الماضية لقصف مماثل اقتصرت اضراره على الماديات.

وحدد مصدر امني مصادر القصف من التلال التي تحتلها القوات الاسرائيلية وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل في جبال الريحان وصافي وعلي الظاهر على الخط الفاصل بين المنطقة المحتلة والمناطق المحررة.

وادى قصف مماثل على منطقة البقاع الغربي في شرقي لبنان، يوم الاحد ١٠/٢، الى مصرع مواطن في الـ ٦٠ من عمره في بلدة عين التينة.

ورد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بقصف مضاد إستهدف مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة في تلال الاحمدية وتومات نيحا وبرغز.

ومن جهة أخرى قام الطيران الحربي الاسرائيلي، يوم الاحد ١٠/٢، بطلعات إستكشافية فوق مخيمي عين الحلوة والمية مية للاجئين الفلسطينيين شرقي مدينة صيدا وكذلك فوق العاصمة اللبنانية، بيروت، فيما كانت زوارق حربية إسرائيلية تجوب المياه الاقليمية قبالة سواحل لبنان الجنوبية.

وذكرت مصادر لبنانية أن تشكيلا من الطائرات الاسرائيلية إخترق جدار الصوت في أجواء بيروت على إرتفاعات متوسطة. وأضافت أن تشكيلا آخر من هذه الطائرات حلق في أجواء مخيمي عين الحلوة والمية مية في طلعات إستكشافية. وأشارت الى أن هذه الطلعات ترافقت مع ظهور زوارق حربية إسرائيلية قبالة السواحل اللبنانية الجنوبية.

وعلى صعيد آخر ذكرت مصادر عسكرية إسرائيلية أن إثنين من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية لقيا مصرعهما، صباح يوم الاثنين، جراء إنفجار عبوة ناسفة قوية في أثناء محاولتهما زرعها في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وقالت المصادر نفسها إن العبوة إنفجرت عندما كان رجلا المقاومة يستعدان لزرعها على طريق تسلكها دوريات قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة. وأشارت الى أنهما كانا يعتزمان زرعها قرب قرية العيشية في القطاع الشرقي من المنطقة «الامنية».

سقوط مئات القتلى

■ تتمة من صفحة١ ■

فرض حظر التجول. واشارت الى ان العشرات من الجرحى في حالة الخطر.

وذكرت الصحف المحلية، صباح امس الاثنين، ان ستة اشخاص بينهم شرطي واحد قتلوا برصاص قناصة مختبئين في كراتشي وسبعة اخرين قتلوا في حيدر اباد.

ومن جهة اخرى قتل شخص في ديرا اسماعيل خان (شمال غربي البلاد) في اشتباكات بين المسلمين الشيعة والسنة. كما قتل ثلاثة اشخاص ينتمون الى عائلة واحدة على ايدي مجهولين يوم الاحد ١٠/٢ في كيتا عاصمة مقاطعة بالوشيستان (جنوب غرب).

وفي كراتشي اغلقت المدارس والجامعات والاسواق والمؤسسات العامة ومعظم المحال ابوابها. ولزم السكان منازلهم. وخفت كثيرا حركة وسائل النقل العام. وافاد دبلوماسي يعمل في المدينة الساحلية ان «السكان يساورهم القلق».

ويقوم الجيش بدوريات في الاحياء الشمالية والشرقية من المدينة حيث يكثر القناصة المختبئون بينما طوقت قوات الامن حي كورانجي الصناعي شرق المدينة حيث قتل يوم السبت ١٠/١، عشرات الاشخاص.

وفي حيدر اباد (على مسافة (١٦٠) كم شمال كراتشي) وكراتشي يستمر قناصة يتمركزون غالبا على السطوح في اطلاق النار على المارة واليات الشرطة وسيارات الاسعاف التي سمح لها بالتنقل.

وشمل حظر التجول عدة مدن في السند (مقاطعة في جنوب البلاد) حيث اندلعت حوادث عدة وحيث تقوم الشرطة باعمال الدورية.

واعتبرت الصحف، يوم الاحد ١٠/٢، ان الاستمرار في اعمال العنف بين السنديين والمهاجرين الذين قدموا من الهند في فترة قيام باكستان انما تنظمه «قوة اجنبية».

ومن ناحية اخرى اعلن وزير العدل الباكستاني، وسيم سجاد، يوم الاحد ١٠/٢، ان الحكومة الباكستانية قررت الدعوة في (١٦) تشرين الثاني المقبل الى انتخابات تشارك فيها الاحزاب السياسية وكذلك توسيع صلاحيات اللجنة الانتخابية لمكافحة عمليات التلاعب.

واتخذ هذا القرار بعد ساعة من نشر قرار للمحكمة العليا يأذن للاحزاب السياسية بالمشاركة بصفتها هذه في الانتخابات المقبلة لاختيار جمعية وطنية ومجالس اقليمية.

واوضح الوزير ان الحكومة عدلت قانون العام ١٩٧٦ حول الاحزاب السياسية في ضوء قرار المحكمة العليا من اجل ضمان عقد انتخابات حرة ومستقلة وغير متحازة.

وكان حزب الشعب الباكستاني (معارضة) استأنف لدى المحكمة العليا قرار الرئيس السابق، الجنرال محمد ضياء الحق، ابعاد الاحزاب عن الانتخابات.

اقتياد مواطن من منزله وتركه في مكان ناء بعد ضربه بوحشية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ انقذت الصدفة حياة المواطن عطا الله حسن شقيرات (٤٧ عاما) من جبل المكبر في القدس عندما عثر عليه الاهالي وهو فاقد الوعي ونقلوه الى المستشفى.

وكان المواطن المذكور ويعمل محاسبا في مستشفى «المقاصد» في القدس داخل منزله عندما داهمته قوة من الجنود برفقة احد ضباط «الأمن» (يطلق على نفسه اسم الكابتن جورج) وبدأت باجراء تفتيشات استفزازية والتنكيل بافراد العائلة مثل حمل الطفل اديب (٦ سنوات) من فراشه والقائه بعيدا ومحاولة الاعتداء على الصبية انتصار بالضرب (وهما ابناء المواطن). ثم انتقل «المفتشون» الى خارج المنزل واخرجوا عددا من الماعز من حظيرتها.

ولما لم يجدوا شيئا اقتاد الجنود المواطن المذكور الى نحو مسافة كيلومترين واوسعوه خلال ذلك ضربا وركلا على كل انحاء جسمه.

واستطاع المواطن ان يميز تصرفات قائد الدورية الذي بال، مع اثنين من جنوده، على وجهه (المواطن) قبل ان يغيب عن الوعي جراء الضرب الوحشي.

الاضراب الشامل يعم المناطق المحتلة كافة

■ تتمة من صفحة١ ■

السواحرة الشرقية. واعلنت مدينة الخليل وقرى دير غسانة وبيت ريما وزيتا وروجيب مناطق عسكرية مغلقة.

● منطقة نابلس وجنين وطولكرم ●

داهمت قوات الاحتلال، امس، قرية زيتا واشتبكت مع المواطنين فاصيب اربعة شبان بالرصاص وهم: فكري احمد طه (١٨) ـ في الظهر وباسم محمد مصلح (١٨ ـ فخذ ايمن) وجمال محمود نعمان (١٧ ـ في الالية) وسمير ابراهيم حسن (١٦ عاما ـ في الالية).

واقام اكثر من مئة شاب ملثم حواجز حجرية واضرموا الاطارات المطاطية في محيط جامع «الروضة» في مدينة طولكرم. لحضرت قوات الاحتلال ووقعت صدامات اصيب خلالها بالرصاص ثلاثة شبان هم: عبد الرحمن قرمار (١٨ ـ رصاصة في الصدر، بمحاذاة الرئة) وعبد الخالق الحسيني (١٧ عاما ـ في البطن) واحمد سعيد ابو صلاح (١٧ عاما ـ رجل يسرى). واستمرت الاشتباكات اكثر من ساعتين.

وشهدت قرية روجيب اشتباكات كانت مستمرة مساء امس. وعرف من بين المصابين، خلالها (بالرصاص) هلال محمد حمدان (٢٥ عاما ـ في البطن) ورياض مصطفى محمود (١٩ ـ صدر) ومحمد واصف سليمان دويكات (١٦ ـ شظايا في الفخذ الايسر) وحسن توفيق رواجبة (١٢) برصاصة في الفخذ الايمن.

كما اصيب، خلال الاشتباكات التي شهدها مخيم جنين، الشاب اسعد محمد استيتة (١٤ عاما) برصاصة في الركبة. وفي قرية بروقين اعتدى الجنود بالهراوات على عدلية عبد الرحيم احمد (٣٦ عاما) فاصيبت بجروح في العين اليمنى ونقلت الى مستشفى العيون في القدس.

وكانت قوات الاحتلال داهمت، في العاشرة من مساء امس الاول، قرية عصيرة القبلية وشنت حملة اعتقالات (وفشلت في اعتقال احد). ووقعت مواجهات بين قوات الجيش، التي اطلقت الغاز والرصاص. ولم يبلغ عن وقوع جرحى.

وفي مدينة نابلس، وخصوصا في البلدة القديمة، كانت الاشتباكات مستمرة مساء امس. وكان عشرات المستوطنين داهموا شارع عمان (صباحا) لاستفزاز المواطنين. فرشقهم المتظاهرون بالحجارة وردوا باطلاق الرصاص. وحضرت الى المكان قوات الجيش وشنت حملات تفتيش خلف المتظاهرين.

وفي ساعات بعد الظهر رفع المتظاهرون في البلدة القديمة الاعلام الفلسطينية واقاموا المتاريس الحجرية. وتلا ذلك اشتباكات مع قوات الجيش اصيب خلالها الشاب مصباح مفيد البشتاوي (١٧ عاما) برصاصة في اليد اليسرى. واصيب عنان جميل عبد غنيم (١٥ عاما) برصاصة في الصدر.

وفي بلدة سلفيت انتظمت النساء في مسيرة حاشدة واعتصمن في مقر البلدية وطالبن بفتح المدارس واغلاق معسكر «انصار ـ ٢».

وانتظم شبان الانتفاضة، امس، في مارش (مسيرة عسكرية) في قرية سالم رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية. وقد ارتدى شبان الانتفاضة زيا موحدا واعتمروا بالكوفيات وطافوا شوارع القرية، وسط هتافات الاهالي.

هذا واعلنت سلطات الاحتلال قريتي زيتا وروجيب منطقتين عسكريتين مغلقتين. ولا تزال قرية ذنابة خاضعة لحظر التجول منذ حوالي اربعين يوما.

● دير غسانة وبيت ريما ●

داهمت قوات كبيرة من الجيش (مئات الجنود)، فجر امس، قريتي بيت ريما ودير غسانة المتجاورتين (قضاء رام الله) وشنت حملات اعتقال، وفقا لقوائم جاهزة باسماء المطلوبين. وتصدى الاهالي لها ووقعت اشتباكات عنيفة اصيب خلالها الشاب ممدوح البرغوثي (٢٣ عاما) برصاصة في الرجل. واعتقلت قوات الاحتلال، التي لم تعثر على المطلوبين، العديد من ابناء القريتين ـ بينهم فتاتان. واعلنت القريتين منطقة عسكرية مغلقة.

ووقعت صدامات، امس، ايضا في مخيم الجلزون اطلق خلالها الجنود الرصاص والغاز والمطاطي. ولم يبلغ عن وقوع اصابات. ولا يزال مخيم الامعري خاضعا لحظر التجول منذ اكثر من اسبوعين.

● ارطاس والدهيشة ●

وداهمت قوات الاحتلال، امس، قرية ارطاس (قضاء بيت لحم) فتصدى لها الاهالي، واطلق جنود الاحتلال الرصاص بغزارة. فاصيب العديد من المواطنين بالرصاص عرف من بينهم: خالد حسين محمد اسماعيل (٢٢ عاما ـ في الرجل) وعلي سليمان (٢٢ ـ في الرجل) وخالد احمد خليل (١٩ ـ في الفخذ) وفايز عيسى خليل (١٦ ـ في الرجل). وغادرت قوات الاحتلال القرية في ساعات العصر.

ووقعت في مخيم الدهيشة، قبيل ظهر امس، مظاهرة اصيب خلالها الممرض عدنان هاشم (٢٢ عاما) برصاصة في القدم.

● قطاع غزة ●

فرضت قوات الاحتلال، منذ فجر امس، حظر التجول على خمسة وتسعين بالمئة من قطاع غزة (مخيمات جباليا والشاطىء والنصيرات والبريج والمغازي ودير البلح ورفح وكذلك على احياء الشجاعية والتفاح والدرج والسدرة والشيخ رضوان في مدينة غزة).

وفي ساعات العصر داهمت قوات ضخمة من الجيش مخيم جباليا فتصدى لها الاهالي العزل. واعتدى الجنود بوحشية قل مثيلها على الشيوخ والنساء والاطفال وحطموا عظام العديد منهم. واطلقوا الرصاص بغزارة. ونقل، حتى ساعات العصر، عشرات الجرحى في وقت حاصرت فيه قوات الاحتلال عيادة المخيم.

وعرف من بين المصابين بكسور وكدمات شديدة، جراء الضرب بالهراوات واعقاب البنادق، ١٧ نفرا من عائلتي ابو العيش وابو لحية. ومن ابرز هذه الاصابات: مريم حسن ابو لحية (٥٥ عاما) ـ كسر في عظمة الذراع الايمن ومريم ابو العيش (٢٣ عاما ـ كدمات شديدة في الرأس وسائر انحاء الجسم) وفضة يوسف ابو العيش (٦٠ عاما ـ كدمات في الجسم وتورمات في الوجه والشفة السفلى) وعودة جميل ابو العيش (٢٤ عاما ـ جرح قطعي ٣ سم في الرأس) ونعمة سعيد ابو العيش (٣٣ ـ كسر في الساق اليمنى) وصبحة نوفل ابو العيش (٤٥ عاما ـ كسر في الضلع الرابع من القفص الصدري) وابراهيم سلمان ابو لحية (٦٥ عاما ـ جرح قطعي ٣ سم في الرأس وكدمات في الجسم) وسليمان ابراهيم ابو لحية (١٨ عاما ـ عيارات مطاطية عديدة في الظهر) ورفيقة محمد ابو العيش (٢٦ عاما ـ كدمات في الجسم وجرح في الساق اليمنى). ونقل ١٠ انفار من عائلة البرعي (بين ٥ سنوات و٥٠ سنة) الى المستشفى جراء تعرضهم للضرب والغاز والمطاطي.

وفي وقت لاحق اقتحمت قوات الاحتلال عيادة مخيم جباليا وصادرت بطاقة الجريح انور احمد ابو سلطان (٢٤ عاما ـ رصاصة في الفخذ) وحاولت اعتقاله.

واقتحمت قوات كبيرة من الجيش مخيم الشاطىء الشمالي واطلقت كميات كبيرة من قنابل الغاز داخل المنازل. فنقلت عائلة باكملها، هي عائلة ابو استيتية (١٢ نفرا بين ٧ شهور و٤٥ عاما) الى المستشفى، جراء الاختناق بالغاز.

ووقعت اشتباكات في خانيونس ورفح اصيب خلالها سبعة مواطنين، من بينهم ليلى خليل الشيخ خليل (٢٤ عاما، حامل في الشهر التاسع ـ ضرب) وهشام كمال أبو طه (٩ سنوات) ـ كدمات وتورمات حول العين اليسرى.

وعلى الرغم من خلو شوارع القطاع من المارة والسيارات، ما عدا سيارات الجيش وسيارات الاسعاف، وقعت اشتباكات منذ ساعات الصباح في حي الصبرة، وداهم الجنود المنطقة وأطلقوا قنابل الغاز. لكن الرياح لم تجر كما تشتهي قوات الاحتلال فارتد الغاز الى الجنود واصيب اربعة منهم جراء، وشوهد احدهم يتقيأ. ونقل الجنود المصابون فيما انسحب الاخرون.

وفي وقت لاحق عاد الجنود وداهموا المنازل وارغموا الاهالي على الخروج لتنظيف الشوارع من المتاريس واعتدوا بالضرب على عدد من الشبان.

وعرف من بين المصابين، امس: عبد الله عبد الوهاب شملخ (٦٠ عاما وهو يعيش في اقصى جنوب مدينة غزة) كان يقف قرب كرومه فمرت به دورية وضربه احد الجنود بعصا على الركبة اليمنى وسائر انحاء الجسم. ونقل الى مستشفى «الشفاء» وهو لا يقوى على الحركة.

وكان الطفل نوح عبد الكريم اللوح هرب، مساء امس الاول، من الجنود (في مخيم النصيرات) فسقط على حجر واصيب بجرح ٤ سم في الرأس، وحالته صعبة.

وسقطت الطفلة ايمان عطا عكاشة (سنتين ونصف السنة وهي من مخيم جباليا) ارضا خلال فرارها من وجه الجنود. فكسرت عظمة زندها الايسر.

وتعرض الفتى فهد زياد بكر (١٢ عاما ـ حي الرمال) للضرب فاصيب بجرح في الرأس وكدمات وتجمعات دموية في مختلف انحاء الجسم.

وتعرض رضا محمد المصوالي (٣٥ عاما من مخيم الشاطىء) للضرب فاصيب بكسر في احد الاصابع وكدمات وتورمات في اصابع اليد اليسرى. وضرب احد الجنود الفتى عصام محمد اليازجي (١٠ سنوات) من حي الرمال فاصيب بكسر في مفصل الساعد الايمن. واعتدى احد الجنود على الفتى مؤمن رمضان العزازي (١٤ عاما من مخيم البريج) فاصيب بجرح ٤ سم في الرأس وجرح ٢ سم في الشفة العليا وتورمات في الانف وكدمات في الظهر والصدر والكتفين. وكان، ساعة ضربه، في منزل عائلته.

واصيب عطالله ابو علي (١٨ من حي الزيتون) بكدمات في مختلف انحاء الجسم وخدوش في الوجه.

ويذكر ان قوات الاحتلال شنت، خلال الليالي الثلاث الفائتة، حملات اعتقال واسعة النطاق في قطاع غزة ونقل مئات المعتقلين بالباصات والسيارات العسكرية الى معسكر «انصار ـ ٢».

وبالمقابل علم ان العديد من موظفي الجمارك (في «الادارة المدنية») قدموا استقالاتهم بشكل جماعي، بعد ان كانوا عادوا للعمل.

ومن جهة ثانية علم ان قوات الاحتلال اقامت مراكز ثابتة لها داخل مستشفيات قطاع غزة. ففي مستشفى «الشفاء» احتلت موقعا فوق قسم الاشعة. وفي مستشفى ناصر (في خانيونس) احتلت الطابق فوق قسم الاستقبال. وتقوم قوات الجيش، التي تحاصر المستشفيات، بتفتيش جميع السيارات والناس الذين يدخلون او يخرجون من هذه المستشفيات.

وفي هذه الاثناء قررت ادارة الصحة في «الادارة المدنية» رفع رسوم التأمين الصحي المفروضة على اهالي القطاع بنسبة ٣٠٪. ويستهجن الاهالي هذا الاجراء، خصوصا عقب توقف المستشفيات الاسرائيلية عن استقبال جرحى الانتفاضة وعلى خلفية تدهور الخدمات والنقص في الادوية بسبب اجراءات الاحتلال. ويتساءل المواطنون: هل هذه الزيادة تهدف الى تمويل تكاليف قيام قوات الاحتلال باحتلال مستشفيات القطاع؟!

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٣٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٣٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحي هجيتوروت ٣٧
هاتف: ٥٧٧٣٥٣ و ٥٧٧٣٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٧٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٧٨٨٣٦٦ و ٠٢/٧٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو ستان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع عشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٣٣ و ٨٣٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

لنرد على الاستفزازات البوليسية بالمزيد من الالتفاف حول الجبهة!

□ تقدم ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في لجنة الانتخابات المركزية بشكوى رسمية ضد الشرطة على ما تقوم به من استفزازات واعتقالات تشكل تدخلا مفضوحا في سير المعركة الانتخابية.

فقد قامت الشرطة باعتقال خمسة من نشطاء الجبهة في مدينة يافا في اثناء قيامهم بتوزيع «المهماز» الصحيفة الانتخابية للجبهة. وبعد ان اضطرت الشرطة الى اطلاق سراحهم قالت الناطقة بلسان الشرطة ان الاعتقال تم على ضوء «معلومات» حول توزيع مواد «تحريضية» في يافا.

كذلك سكتت الشرطة سكوتا كاملا عن استفزاز قام به اوباش عنصريون ضد نشطاء الجبهة في مدينة الناصرة.

وقبل هذا كانت هناك حملة من الاعتقالات والتحقيقات حول ما يسمى انشاد اغان وطنية وجمع تبرعات اغاثة للانتفاضة، في اعراس الجليل. ورافقت نشاط الشرطة حملة اعلامية تحريضية ضد الجبهة وضد الجماهير العربية، عموما.

وهناك اساس، الآن، الى الاعتقاد، بان هذه ليست نشاطات عشوائية بمبادرة فردية او محلية من الشرطة، بل نتيجة خط عام لدى وزارة الشرطة. فقد اعلن وزير الشرطة حاييم بارليف بأن «وحدة الدوريات السريعة» التي اقيمت مؤخرا لديها ما تقوم به من الآن والى الانتخابات، ويوم الانتخابات، نظرا لامكانية قيام اعمال شغب وخرق للنظام مرتبطة بالانتخابات.

اننا ننظر، بكل خطورة وجدية الى هذه التهديدات التي تعني ان الشرطة سوف تتدخل تدخلا سافرا ومفضوحا، ارهابا وبطشا، خدمة للسلطة الحاكمة، الليكودية والمعراخية، ضد الجبهة وضد المعارضة بشكل عام. ونحن نطالب لجنة الانتخابات المركزية بأن تقف بحزم، وتوقف هذه الممارسات البوليسية، كما ندعو كل القوائم المتمسكة بالدمقراطية وبمبدأ نزاهة الانتخابات لان تقف معنا ضد الاستفزازات البوليسية.

ويجب ان لا يخفي شيء عن نظرنا الحقيقة الاساسية وهي ان الالتفاف الشعبي الواسع والمتزايد حول جبهتنا هو ما يطير ما تبقى من عقل لدى المسؤولين عن الشرطة.

اننا ندعو كل الجبهويين والجبهويات، ندعو الشعب كله، الى الرد على هذه الاستفزازات المقلسة بالمزيد والمزيد من الالتفاف حول الجبهة والمشاركة في التجنيد تأييدا لها وتصويتا لقائمتها.

لقد انتهى الى غير رجعة زمان الخوف والارهاب البوليسي للشعب. وما من قوة بامكانها ان تمنع الشعب الواعي والشجاع والموحد من صب اصواته يوم ٨٨/١١/١ تأييدا للجبهة.

فقدما تحديا للارهاب، وقدما نحو تحقيق انتصار الجبهة في يوم انتخابات الكنيست.

(«الاتحاد»)

المثقفون العرب مدعوون الى المشاركة الفعالة في صنع انتصار الجبهة في انتخابات الكنيست

*** ساعة ساعة ويوما يوما خلال السنوات الاربع الماضية وخلال السنوات الاربعين الماضية كان حزبنا وجبهتنا القوة الفعالة والحاسمة في افشال سياسة العدمية القومية وفي حماية انتمائنا القومي وبناء ثقافتنا الوطنية المحلية وبناء وحدة الصف الوطنية. ونحن على ثقة بأن المثقفين العرب سوف يقفون بكل قوة، دعما للجبهة وطريقها ***

● بقلم: سالم جبران ●

□ هذا الاجتماع القطري للمعلمين الدمقراطيين، بهذا الاشتراك الواسع، يعكس الوضع الجديد في حياة شعبنا وتطوره السياسي والاجتماعي والثقافي والفكري. في الخمسينات والستينات كنا بحاجة الى جهد مضن لضمان التواقيع الكافية لتزكية قائمة المعلمين الدمقراطيين، بسبب الارهاب السياسي المكشوف من الحكم العسكري وجهاز الظلام ووزارة المعارف معا وتهديدهم الفظ بالفصل ضد المعلمين الوطنيين والدمقراطيين، وهناك يعلمون من خيرة المعلمين العرب فصلوا من التدريس بسبب موقفهم الوطني والدمقراطي الشجاع والمكشوف. الآن هناك مئات المعلمين النشطاء في جبهة المعلمين الدمقراطيين وجبهتنا القطرية وجبهاتنا المحلية. كذلك من علامات هذه المرحلة وانجازاتها ان الاستاذ هاشم محاميد رئيس بلدية ام الفحم، المعلم اصلا، ابن الشعب، ابن الطبقات الشعبية المسحوقة يقف بيننا ليقدم التحية باسم مدينة ام الفحم.

اننا نعتز اعتزازا عظيما بالتغيرات الثقافية والسياسية بين المعلمين العرب، بين المثقفين العرب عموما. وهذه التغيرات هي نتاج معركة سياسية ـ ثقافية عميقة ومتواصلة. في الخمسينات والستينات كان مجتمعنا تحت الضغط الشرس لسياسة العدمية القومية والتجهيل ومسخ الهوية، وكانت قيادة «المباي» تفكر في طمس اللغة العربية والثقافة العربية والحضارة العربية والاسلامية. وقد اقترح ابا حوشي في حينه رئيس دائرة الاقليات في «المباي» الانتقال من اللغة العربية الى اللغة العبرية كلغة تدريس في مدارس «الاقليات»، أي ان المخطط كان مصادرة الارض ومصادرة الاوقاف ومصادرة الهوية القومية ـ الثقافية ومصادرة لغة الضاد. أفشلنا هذه المؤامرة واقمنا ثقافة عربية فلسطينية محلية راقية فنيا ووطنية ـ ثورية مضمونا. وخلال سنوات طويلة كانت منابر الحزب الشيوعي ونواديه وصحفه، «الاتحاد» و «الجديد» و «الغد» وما تزال هي الذراع الذي تحارب به جماهيرنا سياسة الخنق والحصار والتشويه ومسخ الهوية والانتماء. واذا كان هنالك، الان، من يجعجع بشعارات مزايدة حول الانتماء الفلسطيني والهوية الفلسطينية والجذور والتطلعات الفلسطينية فاننا نقول باعتزاز اننا في الخمسينات والستينات، حتى قبل اقامة منظمة التحرير الفلسطينية، حمينا، هنا، الانتماء الفلسطيني، وهذا كان ويبقى واجبنا، فنحن وطنيون بالعقيدة والسليقة ولسنا وطنيين بالاجرة!

وحزبنا الشيوعي وجبهتنا قاما، طول الوقت، ساعة ساعة ويوما يوما على مدار السنة وعلى مدار كل السنين بمواجهة سياسة التمزيق الطائفي والعائلي بسياسة الوحدة الوطنية. كل الطوائف طائفة واحدة وكل العائلات اهل وابناء بلد واحد. وما نراه الان من وعي وطني وتماسك ووحدة ومسؤولية اجتماعية ـ وطنية عميقة هو، الى حد بعيد، بناء شامخ وراسخ فوق الاسس والدماميك الاولى التي اقمناها في احلك الايام واكثرها قسوة وصعوبة. نقول هذا، ايضا، لا مفاخرة وزهوا، فهذا هو واجبنا، ويبقى واجبنا، ولكننا نقوله ايضا، لمن «اكتشفوا» الانتماء الفلسطيني فجأة، ولمصلحة ما، الآن!!

ان هذه الانتخابات تجري في ظل انفجار الانتفاضة واستمرارها، في ظل هجمة السلام الفلسطينية الشاملة، في ظل الازمة العميقة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وفكريا واخلاقيا، في اسرائيل.

ونحن نقول ومستعدون ان نتناقش حول هذا مع الناس: من صدق في تقييماته؟ من برهنت الحياة على صحة مواقفه وطروحاته؟ من عمقت السنوات الاربع الماضية مصداقية طريقه ومن انكشف زائفا ومزيفا؟!!

وقفنا ضد «اتفاق عمان»، وها هي م. ت. ف. تدفن اتفاق عمان. وقفنا ضد «كامب ديفيد» والاوتونوميا والفدرالية الاردنية ـ الفلسطينية وها هي الثورة الفلسطينية تدفن كل هذه المشاريع، قلنا للحكومة ان الاحتلال زائل، وان الثورة الشعبية ـ الانتفاضة قادمة لا محالة لتهز الاحتلال وتسقطه. وهذا ما كان. قلنا ان حكومة «الوحدة القومية» الليكودية ـ المعراخية هي اسوأ حكومة حكمت اسرائيل وهي حكومة مصائب للسلام والدمقراطية والشغيلة، وها هي الحياة تؤكد صحة تقييماتنا، التعليم في ازمة، الصحة مريضة، الشؤون الاجتماعية في ضائقة حادة. البطالة واسعة، ومئات المطاعم والمشاغل اغلقتها حكومة شمير ـ بيرس: وبالاساس يجب ان نرى، وحشية ممارسات الاحتلال اليومية، ضد شعب الانتفاضة البطل.

نحن نكشف كشفا كاملا رجعية الليكود وخطورته على البلاد والشعبين وعداءه للدمقراطية والطاقات الكامنة فيه تجسيدا لخطر الفاشية. ونحن نقوم بفضح الليكود، بغض النظر عن وضعه الانتخابي في الناحية العربية. ونحن نفضح السياسة الرسمية للمعراخ المتحالف مع الليكود في حكومة «الوحدة القومية» وشراكتها في البرنامج السياسي لحكومة «الوحدة القومية»، ان ٨٤٪ من ناخبي «الليكود» يعلنون ان اسحق رابين، في نظرهم هو «وزير دفاع ممتاز». وهذا، بحد ذاته يكشف كل الحقيقة حول الخطر الرسمي للقيادة المعراخية.

ونحن نقترح على الناس ان يقرأوا برامج الاحزاب لكي يكتشفوا، ايضا، انتهازية الموقف المباي تجاه القضية الفلسطينية وضبابية صياغاته وكذلك موقف «راتس».

اما «التقدمية» فقد كشفت نفسها بنفسها خلال الممارسة في الفترة الماضية، ذات وجهين واحد لليهود وآخر للعرب، متاجرة بالشعارات القومية، مزايدة قوميا، بينما في الممارسة الفعلية ايدوا كل المشاريع المعادية للقضية الفلسطينية من «كامب ديفيد» الى لقاء ميرفي مع وجهاء الملك حسين في الضفة الغربية، الى «اتفاق عمان». ان «التقدمية» لم تظهر تعبيرا عن شكل جديد للعمل الوطني بل تعبيرا عن شكل جديد، عن آلية جديدة للعداء للحزب الشيوعي والجبهة، وشهادة ميلاد «التقدمية» في صيغة محلية في الناصرة، في البداية، هي في الحقيقة هوية معادية للشيوعية معادية للجبهة، معادية لوحدة الصف بحجة ان الشيوعيين «يحتوون» وحدة الصف لاهدافهم، ولكن ما هي اهداف الشيوعيين؟ اية اهداف لنا، غير خدمة مجتمعنا وتطوره وتقدمه وحل القضايا القومية العادلة لشعبنا؟

اما قائمة السيد عبد الوهاب دراوشة، فهي ليست حزبا بل مضافة مختزة، وليست عربية وليست دمقراطية. واصبح واضحا تماما ان القيادة المعراخية، عوزي برعام وعيزر فايتسمان وبيرس شخصيا، بالتعاون مع العربست افنير ريفف، كانت وراء اقامة حزب السيد دراوشة. ثانيا نحن، اصلا، لسنا بحاجة الى حزب «عربي»، بل الى كفاح يهودي عربي، والشعب الفلسطيني كله وقضيته وقيادته تريد ان ترى كفاحا يهوديا ـ عربيا لا «دكان عروبة» لافتته عربية واهدافه خدمة «المعراخ» والمؤسسة الحاكمة عموما.

ان هذه الانتخابات تجري في اوضاع بالغة الاهمية والخطورة. ونعتقد بأن من حقنا الطلب من كل شعبنا ان يتعامل تعاملا غير عادي مع هذه الانتخابات. اننا نقول للناس: افحصوا مواقفنا واحدا واحدا وناقشونا عليها، اذا كان هناك نقاش او تساؤل. افحصوا مواقف نوابنا وناقشونا عليها، اذا كان هنالك نقاش او تساؤل. خذوا موقفنا، مقابل مواقف الاخرين من حرب لبنان، من الانتفاضة، من المشاكل الداخلية للعرب في اسرائيل، من المشاكل العامة للمجتمع الاسرائيلي.

ان الحقائق كلها تؤكد صدق الجبهة، قولا وفعلا، مثابرة الجبهة في كل الظروف، الشجاعة المجبولة بالعقل، والحنكة في تسيير المعارك، بعيدا عن اي استسلام او خوف، وبعيدا عن اية مغامرة او مزايدة. وهذا ما يسمى «المصداقية» عند الجبهة، مقابل المغامرة او المزايدة او اللعب بالقضايا كما لو كانت السياسة لعبة للتسلية او لتقطيع الوقت.

ان دورنا في بناء وحدة الصف محليا في كل مدينة وقرية، وفي بناء وحدة الشعب من كل الطوائف والعائلات، والحرص الصادق على تجميع كل الاطارات الشعبية في تنسيق كبير واتفاق وتركز على المشترك يميز كل كفاح حزبنا وجبهتنا.

ونحن نقول بكل صراحة واستقامة ان الذين اختلفوا معنا، في الماضي، حول الانتخابات البلدية، يجب ان ينظروا الى انتخابات الكنيست من زاوية رؤية اوسع من القضايا المحلية. انتخابات الكنيست هي انتخابات سياسية بالغة الاهمية تتطلب الارتفاع فوق اية حسابات محلية، سابقة، والتصويت السياسي الضميري، المسؤول، من خلال التطلع الى المستقبل، كذلك نقول بصوت عال اننا نطمح الى توسيع التحالفات المحلية ليس من خلال استبدال الحليف بحليف، بل زيادة الحلفاء، زيادة رقعة التحالف. ومن كان ضدنا قبل اربع سنوات من الممكن، ويجب، ان يعمل وان نعمل نحن، على اقامة الاتصال والتعاون والتحالف. ونحن مستعدون على ضوء تصويت الفئات والقوائم المحلية المختلفة للكنيست، ان نعيد النظر وان نفحص الامكانيات لبناء التحالفات الجديدة، لم نقبل في الماضي ولا نقبل الآن ان تقسم القرية ٥٤٪ مقابل ٤٦٪ على اساس انتخابات المجالس السابقة، بل نريد وحدة القرية في المعارك اليومية والوطنية، عملنا ونعمل لتحقيق ذلك. ونثق بان تصويت كل الوطنيين والمخلصين والمستقيمين للجبهة في انتخابات الكنيست سيساهم مساهمة مباشرة في اعادة بناء التحالفات، في تعزيز وتوسيع وحدة الصف.

والكلمة الاخيرة نقولها للمعلمين، وللمثقفين كافة، من اطباء ومحامين ومهندسين ومحاسبين ومتخصصين في مختلف المجالات: نحن لا نكتفي باصواتكم، فانتم قوة اجتماعية بالغة الاهمية والتأثير. لقد ساهمتم مساهمة مباشرة في كل المعارك الشعبية، في صنع انتصار الناصرة، وفي يوم الارض، وفي اقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

اننا نخاطب ضمير المثقفين وعقلهم وقلبهم وحسهم الوطني والانساني الصادق وندعوهم الى المشاركة في صنع انتصار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست والى الانخراط اكثر، في الجبهة القطرية وفي الجبهات المحلية اننا لا نزرع بصلا، بل نزرع زيتونا بثقة وبنفس طويل. فتعالوا نعمل معا، نكافح معا، في سبيل اهدافنا. ونجاح الجبهة في انتخابات الكنيست ليس الهدف بل هو الاداة لتحقيق الاهداف العادلة، المطلبية اليومية والوطنية العامة □□

(مقاطع اساسية من كلمته في الاجتماع القطري الموسع لجبهة المعلمين الدمقراطيين الذي انعقد بعد ظهر الجمعة ٨٨/٩/٣٠، في مدينة ام الفحم)

اسباحة في «المياه الراكدة» ام واقع جديد يفرضه طابع المعركة على سماسرة الضمير؟!

■ بقلم: الدكتور احمد سعد ■

● كلما اقتربنا من موعد الانتخابات للكنيست في الاول من تشرين الثاني، كلما برز اكثر الطابع المميز لهذه المعركة السياسية الهامة والمصيرية بين جماهيرنا العربية. فمع اقتراب هذا الموعد، وبالمقارنة مع درجة حرارة الصراع في المعارك السابقة، يعتقد المرء ان السباحة تجري في المياه الراكدة. ويرتسم انطباع وهمي وكأنه لا توجد معركة مصيرية وصراع مصيري في مدننا وقرانا العربية. وهنالك من يبالغ بوضع جماهيرنا في خانة اللامبالاة من هذه المعركة ومدلولاتها السياسية. والحقيقة هي ان الطابع الوهمي للهدوء النسبي ولعدم فوران درجة الحرارة في «بارومتر» الصراع يجسمان السمات الجديدة التي تكتسبها هذه المعركة الانتخابية وفي هذه المرحلة التاريخية الحاسمة من الصراع والتطور. ومن ابرز هذه السمات:

* اولا: الفرز التاريخي في الموقف من القضية الفلسطينية والتسوية السلمية العادلة. فعمليا ادت الانتفاضة البطولية لشعبنا في المناطق المحتلة الى نقل القضية الفلسطينية العادلة في اعين الراي العام العالمي والاسرائيلي الى مرحلة اللامفر من كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل كأساس اولي لانجاز التسوية العادلة، الشاملة والثابتة في منطقتنا. فالموقف من هذه القضية اصبح المحك الرئيسي لكشف هوية جميع الاحزاب السياسية والمنظمات الفاعلة بين جماهيرنا العربية في اسرائيل.

* ثانيا: زيادة بلورة الوعي السياسي لجماهيرنا العربية وزيادة ادراكها لحقيقة وزنها السياسي النوعي الذي صقلته معاركها من اجل حقها في المساواة القومية واليومية ومن اجل السلام العادل والدمقراطية ولجم وقبر سياسة القهر القومي والتمييز العنصري والعربدة العدوانية التي تنتهجها السلطة الحاكمة واحزابها الصهيونية.

مثل هذه السمات فرضت على المعركة الانتخابية وعلى الصراع الحزبي ـ السياسي بين جماهيرنا طابعا مميزا. فهذه السمات تفرض اليوم على جميع احزاب التشكيلة الصهيونية والمذدنبة بها والمتقنعة بلباس العداء الوهمي لها انتهاج تكتيك جديد في المعركة الانتخابية يستهدف «ضرب عصفورين بحجر واحد»: نهب اصوات الجماهير العربية كقوة احتياطية لتعزيز مراكز هذه الاحزاب سياسيا واقتصاديا من جهة، والعمل على اجهاض الوزن النوعي السياسي للجماهير العربية عن طريق منع التحول النوعي الموضوعي للتطور بزيادة تمثيل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الطليعة المجربة في قيادة معارك شعبنا القومية واليومية، في الكنيست المقبلة. ولهذا، فان تكتيك هذه الاحزاب في مجال الدعاية الانتخابية بين



جماهيرنا العربية يتخذ الاساليب الثعلبية التالية:

● اولا: اعتماد الاحزاب الصهيونية، وخاصة الليكود والمعراخ وغيرهما ـ اسلوب «السهرات المخفية» واجتماعات «الحلقات المغلقة» للدعاة من المعتاشين على موائدهم. ويتجنب دعاة هذه الاحزاب الظهور في الشارع الشعبي لمواجهة الجبهة سياسيا، او طرح برنامجهم السياسي لمناقشة الجمهور العربي. فماذا سيقول الليكود او المعراخ او «راتس» او «مبام» لجمهورنا؟ هل سيقول لهم الليكود والمعراخ انهم يرتكبون الجرائم ضد شعب الانتفاضة ويعارضون اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة الممثل الشرعي م. ت. ف. بجانب اسرائيل اما الجبهة فهي وبرنامجها مع الحق الفلسطيني المشروع؟! ام ان «مبام» و «راتس» سيقولان للجمهور انهما يختلفان عن الجبهة في انهما مع بقاء الجولان والقدس العربية تحت سلطة الاحتلال الاسرائيلي ويتأتئان في الموقف من الممثل الشرعي والدولة الفلسطينية المستقلة؟ هل سيقول الليكود والمعراخ انهما يختلفان عن الجبهة في انهما وبتأييد باقي الاحزاب الصهيونية يفرضان سياسة القهر القومي والتمييز العنصري ضد العرب؟

● ثانيا: اضطرار بعض الاحزاب الصهيونية الى الاعتراف علانية وتحت ضغط كفاح جماهيرنا المنظم وزيادة ثقل وزنها النوعي في هذه الانتخابات ـ بالظلم الواقع على الجماهير العربية والوعد بالنظر في مطالبها مقابل السمسرة على كرامتها وضميرها وصوتها لهذه الاحزاب. فعلى سبيل المثال عندما قام شمعون بيرس رئيس حزب التجمع ـ «معراخ» ـ ونائب رئيس حكومة الليكود ـ المعراخ ووزير الخارجية بزيارة قرية باقة الغربية (انظر الصحف ٨٨/٩/٢٣) ماذا قال لاهالي باقة؟ قال: «أعطيتم التجمع ١١ ، ١٥ ، ١٦٪ فقط ولم نستطع ان نعطيكم وان نقدم لكم ١٠٠٪ من طلباتكم»!! وقال: «للمواطنين العرب ثلاثة مطالب حفظناها عن ظهر قلب وهي: السلام والمساواة وضمان مستقبل الجيل الجديد.. واذا حصلنا على عدد كاف من الاصوات لتشكيل الحكومة القادمة فانكم لن تعرفوا ما ستؤول اليه هذه البلاد.. لاننا سنحدث ثورة في المفاهيم فيما يتعلق بالعلاقات والمساواة بين اليهود والعرب». فحضرة الوزير ورئيس التجمع يتحدث بلغة السماسرة لتبرير سياسة التمييز القومي ضد العرب. وكأن حقوق الجماهير العربية منة وليس حقا وأنهم مسؤولون عن عدم تلبية مطالبهم لانهم لم يقدموا للتجمع ١٠٠٪ من اصواتهم. والحقيقة التي يتعمد رئيس «المعراخ» تجاهلها ان جماهيرنا جربت طريق الاتكاء على احزاب «الحيط الواقف»، وخاصة حزب «مباي»، «العمل» ـ المعراخ اليوم، معتقدة، في ظروف عدم النضوج السياسي وظروف ما بعد النكبة، في الخمسينات وحتى اواسط الستينات، ان مثل هذا النهج يؤمن لها «السترة» وحق البقاء والمساواة والطمأنينة. وفي حينه نهب «المعراخ» مباي والعمل غالبية الاصوات ومع الاحزاب الصهيونية الاخرى اكثر من ٧٥٪ من اصواتها. والـ ٧٥٪ لم تضمن لها حتى ٥٪ من حقوقها ومطالبها. والعكس هو الصحيح. ففي تلك المرحلة والمعراخ في السلطة سوية مع «مبام» وبتأييد من الليكود انتهجت سياسة مجرمة بحق جماهيرنا، حيث سنت القوانين واستغلت الحكم العسكري المفروض على جماهيرنا لنهب القسم الاكبر من اراضينا العربية كوسيلة لطردنا من الوطن وعاملتنا معاملة الهنود الحمر في امريكا او الافارقة في جنوب افريقيا. وما يلزم شمعون بيرس الاعتراف بالمطالب الثلاثة لجماهيرنا ـ السلام والمساواة والتطور ـ هو هدم جماهيرنا لمقولة الخنوع ولاركان سياسة «الحيط الواقف» وتحولها تدريجيا، وعبر معارك الكفاح بقيادة ابنائها الشيوعيين وحلفائهم، الى قوة كفاحية دمقراطية مصقولة الوعي يحسب لها اليوم الف حساب بالنسبة لمجمل الصراع في بلادنا.

فجماهيرنا قوة دمقراطية تقدمية لها وزنها الجاذب في جبهة الكفاح المشترك اليهودي ـ العربي من اجل السلام العادل والمساواة والتطور الحضاري بكرامة. اما وعود شمعون بيرس بالنسبة لاحداث ثورة في المفاهيم فيما يتعلق بالعلاقات والمساواة بين اليهود والعرب، فإنها وعود لا تستند الى قاعدة حقيقية وجدلية ولا تعدو كونها بضاعة مغشوشة في سوق السمسرة السياسية الانتخابية. فلو كانت النية سليمة لدى حزب «المعراخ» لوضع في برنامجه الانتخابي بنودا صريحة تؤكد مثلا ان حزب «المعراخ» سيغير بشكل جذري سياسة القهر القومي والتمييز العنصري ونهب الاراضي التي انتهجها ضد الجماهير العربية خلال الـ ٢٩ سنة من حكمه والـ ٥ سنوات من مشاركته الليكود في السلطة. وانه سيغير نهجه العنصري الذي كان يعتبر «الاقلية» اقليات طائفية من مسلمين ومسيحيين ودروز، وان الواقع الذي يجب التعامل معه هو الاعتراف بالجماهير العربية كأقلية قومية من الشعب العربي الفلسطيني الاصيل لها حقوقها القومية واليومية، ويجب التعامل معها ليس على اساس سياسة الفرس والفارس، ولا بواسطة المجازر كما حدث في كفرقاسم و «يوم الارض»، بل بمساواة تامة في الحقوق في وطنها الذي لا وطن لها غيره. لو كانت النية سليمة فعلا لغير «المعراخ» في برنامجه موقفه الكارثي من الحق القومي المشروع للشعب العربي الفلسطيني ومن انجاز التسوية العادلة. لو كانت النية سليمة والوعد صادقا لادان المعراخ في برنامجه وفي دعايته سياسته الاجرامية وممارساته الوحشية سوية مع الليكود، الجرائم الدموية التي ترتكب ضد شعب الانتفاضة، ولاعلن استعداده للانسحاب من كل المناطق المحتلة ومصافحة يد السلام الفلسطينية الممدودة والجلوس سوية مع م. ت. ف. في المؤتمر الدولي لاقرار انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل. ان وعود بيرس لا رصيد لها لانه وحزبه لم يغيرا جوهريا الموقف من القضايا المركزية المتعلقة بالسلام والمساواة.

● ثالثا: محاولة دعاة الاحزاب الصهيونية التركيز على قضايا حساسة بالنسبة لجماهيرنا عن طريق طرح تضف الحقائق ومحاولة خلق ونشر الاوهام وكأنه توجد فوارق جوهرية بين هذا الحزب الصهيوني السلطوي وذاك في الموقف من قضية الارض العربية المنهوبة وحق البقاء في الوطن. فعلى سبيل المثال ينشر مرشح المعراخ العربي السيد نواف مصالحة في «الصنارة» و «صدى الجليل» وغيرها من النشرات الاعلانية الدعاية «للمعراخ». ويركز على سؤال لماذا «المعراخ» افضل من غيره. فمثلا في احدى هذه الاعلانات انظر «صدى الجليل» ٩/٢٣ يهاجم حزب «مبام» ليؤكد ان التصويت للمعراخ افضل! وعلى ماذا يركز؟ يركز على تلون مبام وان هذا الحزب يقيم مستوطناته ـ الكيبوتسات ـ على اراضي العرب. هذا صحيح، ولكن نود ان نسأل السيد مصالحة ما دامت لديه هذه النخوة القومية الوطنية اين يقيم «المعراخ» مستوطناته وكيبوتساته؟ هل على اراضي شعب هونولولو ام زيمبابوي؟ ومن اقام ويقيم المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة منذ ١٩٦٧؟ ومن كان في الحكم ايام هبة شعبنا في «يوم الارض» وتقديمه ستة من الشهداء الخالدين فدية التمسك بالارض ـ الهوية؟ ومن يمنع شعبنا الفلسطيني من اقامة الدولة المستقلة بجانب اسرائيل وحق اللاجئين في العودة الى الديار؟ هل تقصدون استهبال شعب في قضية اساسية ـ الارض والبقاء ـ ادرك من خلال تجارب معاركه دفاعا عنها من هو الذئب ومن هو الثعلب من جهة، ومن يعمل لتقليم انياب الذئاب؟

الخلاصة:

ان الاحزاب الصهيونية السلطوية وغيرها، ومهما اتبعت من اساليب ثعلبية في الدعاية والغش والتسويف والتضليل، لن تستطيع تزوير موقف وارادة جماهيرنا الواعية. ولنا الثقة، كل الثقة ان وعي جماهيرنا، وفي هذا الظرف التاريخي المصيري، سيعرف كيف يحول المياه الراكدة الى عواصف من واوات الجبهة تقض مضاجع احزاب سياسة القهر القومي والتمييز العنصري والعربدة العدوانية. فبهذا تسهم فعليا، وبشكل اقوى، في الاسراع باستقبال شمس الصباح المشرقة حتما.

*** اجمل باقة ورد ***

الى الدكتور غازي فارس وخطيبته ورد بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

جبهة البقيعة الدمقراطية

*** تهنئة ***

الى العروسين عقل فضيلي وعاليا عروق: تهانينا الحارة بمناسبة الخطوبة.

اعضاء الحزب والجبهة ـ الطيرة

*** تهنئة ***

الى العروسين رشيد ابراهيم اغبارية وعروسه روضة محيي الدين بمناسبة الزفاف.

ابو هيام والعائلة

*** تهانينا الحارة ***

الى الاخ محمد غنايم وعروسه ختام بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

الدكتور ابراهيم غنايم وخطيبته

*** تهنئة ***

الى سعيد محمد نعامنة وعروسه بوران بمناسبة الزفاف الف مبروك وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والجبهة ـ عرابة

نشاطات انتخابية في ام الفحم

● كفر قرع ـ حركة النساء، اجتماع في بيت مها مصالحة، اليوم الثلاثاء ٨٨/١٠/٤ الساعة ٤،٣٠ تتحدث: الفت بيادسة واحمد مصالحة.

● عارة وعرعرة ـ اجتماع حي في عرعرة، في بيت محمد الشيخ عبد، اليوم الثلاثاء ٨٨/١٠/٤ الساعة ٦،٣٠، يتحدث: مفيد صيداوي وزهير توفيق.

● ام الفحم ـ حركة النساء، اجتماع في بيت رياض اسعد محاميد، اليوم، الثلاثاء ٨٨/١٠/٤ الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر، يتحدث: محمد علي محاميد ونسرين خوري.

● ام الفحم ـ اجتماع نشيطي الجبهة في حي المنشية وعين المغارة، اليوم، الثلاثاء ٨٨/١٠/٤ الساعة ٦،٣٠ في بيت محمد علي محاميد، يتحدث: محمد علي محاميد.

ليس نقاشا مع «التقدمية» وانما تبليغا لبقايا اعضائها ومصوتيها...

● بقلم: سميح غنادري ●

● نشرت لي «الاتحاد» (الثلاثاء ١٩٨٨/٩/٢٧ ص: ٣) مقالا بعنوان «نقاش غير انتخابي مع طروحات القائمة التقدمية».

لقد قلت، في ذلك المقال، ان النقاش مع «التقدمية» ليس حول حق «التعددية» او «قومية» او «طبقية» المعركة او «الفلسطنة»، او «الاسرلة» و «الصهينة».. الخ. وانما حول تحديد «التقدمية» لهويتها التي ميزها في الاساس عداؤها للحزب الشيوعي وللجبهة. (ارجو من القراء العودة لقراءة ذلك المقال اذ امكن، وخصوصا قراء «وطن» التقدمية).

واوردت في سياق المقال، امثلة عينية مع الاشارة الى المصدر (عدد الوطن والتاريخ والصفحة حتى) عن نظرة «التقدمية» الى الحزب والجبهة وعن اسلوبها المميز، مثل الكتابة عن قادة الحزب والجبهة انهم «خديوات» و «قطاريز» و «قيادة صهيونية غبية» و «مايكروفون وطبل» و «مجموعة حفلات سمر وخمارات» و «نباحهم وعواؤهم وصدرهم عار من الوطنية» و «جالبو السلاح لقتل ابناء شعبنا» و «خون» و «وشاة» و «خرفانون» و «مخاليق على ادمغتها صداء» و «القحبة لما بتكبر بتصير جوادة..» الخ. الخ.

كذلك اوردت قول التقدمية ان الحزب الشيوعي بقيادته الحالية «يعتبر خطرا على طروحاتنا القومية ومساندته تعتبر خيانة وطنية وقومية» (الوطن ١٩٨٨/٥/٦ ص: ٧) وان قيادته «تغرز براثنها وسكاكينها في قلب التيارات الوطنية» وانه مثلما اطارت الانتفاضة حسابات حكام اسرائيل، يجب ان تطير جماهيرنا القيادة الشيوعية (الوطن ١٩٨٨/٦/١٠ ص: ٥) وانه يوجد تقاسم وظيفي بين الحزب الشيوعي والمعراخ وان الحزب هو «مخلب قط للسلطة» (الوطن ١٩٨٨/٥/٦ ص: ٦).

وقلت ان الجبهة لم تخرج «التقدمية» من الاطار الوطني وانما هذه الاخيرة قررت موقعها عندما قررت هذا الموقف ـ اعلاه ـ من الحزب والجبهة. واثبتت هذا بممارساتها على مدى السنوات الماضية وفي كل عدد من «الوطن»، حيث لا عدو اساسي هنالك الا الحزب والجبهة.. الخ.

● فكيف ردت الوطن..؟! ●

كتبت «الوطن» (العدد ١٣٥ بتاريخ ١٩٨٨/٩/٣٠ ص: ٥) ان هذا الكلام «ببغائي» و «كلام فارغ» و «لماذا لا تصمت يا غنادره» و «من بدأ ذنبا لا يستطيع ان يصبح رأسا» و «سوف تشوف حتى تعوف يا فيلسوف عصرك» و «ارنا باعك في تنظيم عمليات الاحتجاج ضد القمع الهمجي وليس في حفلات الكوكتيل..» «وحشو كلام وانعدام تواضع علمي» و «انت فين والشعب فين».

وتابعت «الوطن» نقاشها «العلمي والمسؤول» مع ذلك المقال، لتذكر القراء بأني زوج ابنة اميل حبيبي وان «زوج ابنة بريجنيف يحاكم في موسكو بتهم النصب والغش والسرقة» وانه «ما اكذب من شاب تغرب سوى شايب ماتت اجياله» مع الاشارة الى اني تعلمت في الاتحاد السوفييتي.. مع كل الغمز واللمز الشخصي المعيب والذي لا يهين الا كاتبه.

ولم تكتف «الوطن» بهذا الرد «المفحم» و «الاكاديمي» و «العلمي» على ذلك المقال بل تتبعه برد آخر (ص: ٤) بقلم المحامي «صابر عبد ربه»، في العدد نفسه، ويصل فيه «الافحام» الى قمم القول ان الجبهويين الذين يتحالفون مع الحزب «عناصر تفقد خواصها الوطنية المستقلة وتصبح بوقا من ابواق القوة المسيطرة» وان عليها ان تصحو وتنسلخ عن الجبهة قبل ان تقوم القيادة «بسلخ جلدها بسكاكين الاحتواء والسيطرة» لأن قيادة الجبهة «تبحث عن عناصر واشخاص من السهل ابتلاعها لحما وعظما».

الى هذا الحد اثارهم مقال في «الاتحاد» اقتصر فقط على النقاش السياسي والعلمي الهادئ.. فلم يجدوا من رد الا القذع.

وماذا بخصوص مناقشة فحوى ذلك المقال في «الاتحاد» وما ورد فيه؟ لا شيء. اذ بعد كل هذا القذع ماذا يبقى للنقاش، وهل هم قادرون على غير القذع في مواجهة النقاش السياسي؟

بل تلجأ «الوطن» حتى الى تزوير استشهادات من مقالي، فتقول مثلا، اني كتبت ان «التقدمية ربيبة موشي ارنس»، وتضع هذا حتى في اطار اقواس امعانا في «عملية الاستشهاد» وتضيف ما معناه أني اتهم الـ ٤٠ الف مصوت «للتقدمية» في السابق، انهم نشطاء احزاب سلطوية، وبالمقابل تقول لنا ان «خدماتنا الجليلة لاحزاب السلطة يعرفها القاصي والداني».. الخ.

● والحقيقة... ●

والحقيقة؟ الحقيقة ـ انظروا الاتحاد بتاريخ ١٩٨٨/٩/٢٧ ـ لم اقل ما يناقشونه. اذ كتبت ان التقدمية ليست قائمة سلطوية، وهي مستعدة للمزايدة في قضية السلام والمساواة، ولكنها تلتقي مع السلطة بالذات في قضية عدائها للجبهة وللشيوعية. ولم اقل «ربيبة موشي ارنس» بل قلت «اقنعوا ارنس» في بروتوكول اللقاء معه، ان عدوهم الاساسي هو الحزب الشيوعي (انشروا البروتوكول يا دكاترة التقدمية ومحاموها واثبتوا لنا العكس...). ولم اتهم مصوتيها بأنهم سلطويون بل قلت تفرق بين القيادة وقاعدة المصوتين والمؤيدين. ونعرف ان الشعارات قد تضلل احيانا. وان الناس تتعلم فقط من تجربتها... لكننا نحكم على حركة سياسية ما ليس وفق ما تعلنه عن نفسها، بل وفق ممارساتها ومع من تسير يدا بيد.

وماذا بعد؟ لا شيء، سوى اتهام «الوطن» لنا بالكذب وبالتزوير وبالنقاش الجعجاع وباللاعلمية..

ويذكرني هذا الامر بحادثة جرت قبل ٤ سنوات. يومها كتبت مقالا في «الاتحاد» ايضا في نقاش طروحات «التقدمية»، وبسبب رغبتي بالزامها بالنقاش السياسي، لا الاختباء وراء القذع، نشرت في «الاتحاد» نفسها، رأسا بعد المقال، كل كلمات القذع بحقي والتي كانت قد ظهرت في «الوطن».. «حبيب عمو، والغنادري يتغندر، وسمسار اراضي، وتعلم على حساب المضافة (المقصود الحزب الشيوعي)، وتزوج دكتورة، ويكره يعلم اولاده.. الخ». فعلت هذا ولسان حالي يقول: حسنا هذه هي شتائمكم ونحن نعرفها وها نحن نعيد نشرها في صحيفتنا: «الاتحاد»، تسهيلا عليكم، فماذا بخصوص مناقشة المقال سياسيا؟

وماذا تظنون فعلت «الوطن»؟ صدرت بعد اسبوع بعنوان «الغنادري يتغندر ثانية..»، واعادت نشر الشتائم اياها، و «هربت» من مناقشة فحوى المقال بالقول انها اكبر من ان تنزل لمستوى نقاشه!

وبعد،

لا شيء بعد. لن تنجر الى هذه المستويات. اننا سائرون نحو مرحلة حسم سياسي مصيري. ولا نعتبر «التقدمية» ندا لنا، فما من ند لنا الا السلطة. ولتلعب «التقدمية» بالنار بقدر ما تشاء..

اما نحن، في الجبهة، فنقول لشعبنا: المرحلة مصيرية، هنالك امكانية حسم مصيري لصالح السلام والمساواة. وهنالك امكانية حسم مصيري لصالح قوى الفاشية واليمين. وفي الحالتين نحن في امس الحاجة للجبهة ولاوسع وحدة صف وطنية، حفاظا على مستقبل شعبنا وأطفاله ايضا.. بمن فيهم طبعا اهالي وابناء وبنات قادة «التقدمية».

اما كتاباتهم، اما مستوياتهم، فنحيلها على اهاليهم وجيرانهم وابنائهم وبناتهم.. ونواصل القول والترديد: العدو الاساسي الاحزاب السلطوية، ونناقش الآخرين بقدر خدمتهم، موضوعيا او اختيارا ذاتيا، لهذا العدو. ويبقى نقاشنا نقاش برامج ومواقف سياسية، مع التزام الاخلاق والاعراف والقوانين المرعية في اسلوب النقاش، بعيدا عن القذع والتجريح لكرامات الناس، حتى مع الاعداء والخصوم السياسيين.

لا يريدون هذا؟ حسنا. هذا اختيارهم. فليلعبوا بالنار ما شاؤوا..

اما نحن فجبهة. جبهة مسؤولة عن مصير ومستقبل شعب بقي في وطنه. وهذا الشعب، ككل شعب، ليس بأهبل. وهو قادر على التفريق بين القمح والزوان... اقرأوا «الوطن»!

مجلس المغار المحلي
مناقصة رقم ٨٨/٥

يعلن مجلس المغار المحلي عن قبول عروض من مقاولين لتنفيذ اعمال تصليح وتركيب فوانيس اضاءة لشوارع القرية.

على الراغبين في الاشتراك في المناقصة ان يقدموا عروضهم مختومة، ومرفقة بكفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ اقفال المناقصة.

يمكن الحصول على نماذج المناقصة من مكتب المجلس المحلي مقابل ١٠٠ ش.ج لا تعاد

اخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات في المجلس المحلي هو ٨٨/١٠/١٧، الساعة الواحدة ظهرا.

يشترط على مقدم العرض ان يكون كهربائيا مرخصا من شركة الكهرباء.

كل عرض لا يقدم لاي سبب كان بعد التاريخ المذكور او كل عرض لا يشمل كفالة بنكية لا ينظر فيه.

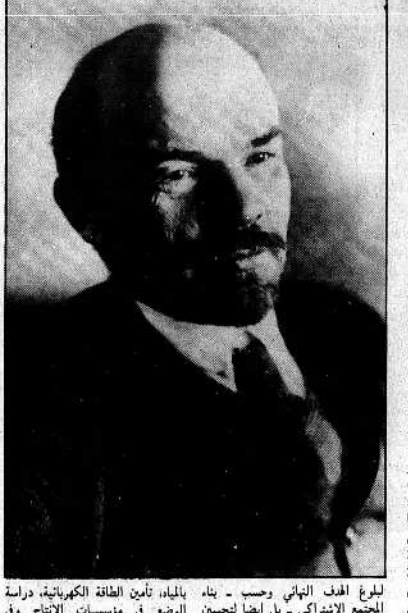
المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر فيما يتعلق بكل المناقصة.

مع الاحترام: قاسم غانم ـ رئيس مجلس المغار المحلي .

الحزب الثوري.. والموقف من النضال البرلماني

● ما هو موقف الحزب الثوري للطبقة العاملة والثورية بشكل عام من العمل في البرلمان في الدولة البرجوازية؟ ما هي أخطار المبالغة الى حد النزعة «البرلمانية» واخطار «المقاطعة» الى حد الصبيانية «الثورية»؟ ● متى يخوض الحزب الثوري الانتخابات البرلمانية وفي اية ظروف يقاطع؟ كل هذه القضايا الحيوية والمثيرة يناقشها المؤرخ السوفييتي البارز الدكتور ميخائيل تروش - بالاستناد الى الكتاب العبقري الخالد «مرض اليسارية الطفولي في الشيوعية» لفلاديمير ايليتش لينين. ●

● بقلم الدكتور: ميخائيل تروش ●



□ لقد رسم لينين وطبّق أسس التكتيك البرلماني الثوري للحزب الماركسي، بوصفه شكلاً شرعياً، علنياً من أشكال النضال الطبقي. وخلافاً للاحزاب الانتهازية الاوروبية الغربية التي تضفي على كتلها البرلمانية اهمية مستقلة، وتضعها فوق الحزب، أعتبر لينين والبلاشفة النشاط البرلماني شكلاً من اشكال العمل الحزبي. «بنظرنا لا يوجد غير حركة عمالية واحدة موحدة لا تتجزأ، غير النضال الطبقي للبروليتاريا. ولهذا النضال يجب علينا ان نخضع كليا جميع اشكاله الجزئية على اختلافها بما فيها الشكل البرلماني»[1]. وقد تميز نشاط البلاشفة في البرلمان باخضاع الكتلة البرلمانية لقيادة الحزب. وفي كتاب «مرض «اليسارية» الطفولي في الشيوعية» ينظر لينين الى اشتراك الشيوعيين في البرلمان من جهتين.

● أولا بوصفه شكلاً من اشكال النضال الطبقي الشرعي، العلني.

● ثانيا بوصفه شكلاً من اشكال العمل السياسي الذي يقوم به الحزب بين الجماهير. وقد انتقد لينين في كتابه الشيوعيين «اليساريين» الذين دعوا الى الامتناع عن الاشتراك في البرلمانات البرجوازية على محاكماتهم الخاطئة والضارة بالنسبة لقضية الثورة.

كان «اليساريون» في المانيا وهولندا وانجلترا وفرنسا يعللون عدم اشتراكهم في البرلمانات بكون البرلمانية قد «ولى عهدها تاريخيا». وقد بين لينين، على ضوء العديد من الامثلة، عدم صحة هذه المزاعم. فان البرلمانية البرجوازية لن يولي عهدها سياسيا وعلميا إلا حين تقنع الجماهير نفسها بطبيعة البرلمان البرجوازي الطبقية الحقيقية وترى بأم عيونها من يخدم البرلمان بالفعل وعمن يدافع.

وفي كثير من البلدان الرأسمالية تؤمن شرائح البرجوازية الصغيرة في البرلمان، وترى فيه مدافعا عن مصالحها، وتعلق عليه آمالها. ثم إن العناصر المتأخرة سياسياً من الطبقة العاملة لا تدرك حتى الآن ان البرلمان اداة للخداع السياسي في يد البرجوازية. وقد كتب لينين: «كيف تكشفون امام الجماهير المتأخرة فعلاً، المخدوعة من قبل البرجوازية، الطابع الحقيقي للبرلمان؟ اذا لم تدخلوا البرلمان، فكيف تفضحون هذه المناورة البرلمانية او تلك، موقف هذا الحزب او ذاك، اذا كنتم خارج البرلمان؟ اذا كنتم ماركسيين، تعين عليكم ان تعترفوا بان العلاقات المتبادلة بين الطبقات في المجتمع الرأسمالي والعلاقات المتبادلة بين الاحزاب مترابطة فيما بينها بوثوق. وكيف تبينون كل هذا، واكرر اذا لم تكونوا اعضاء في البرلمان، اذا امتنعتم عن النشاط البرلماني؟ ان تاريخ الثورة الروسية قد بين بوضوح ان الجماهير الواسعة من الطبقة العاملة والفلاحين وصغار المستخدمين ما كان يمكن اقناعها بأية حجج اذا لم تقتنع بفضل تجربتها بالذات»[2].

وطالما لم تملك الحركة العمالية ما يكفي من القوى لاجل اعادة بناء البرلمان على أساس دمقراطي، علما بان البرلمان هو في يد البرجوازية، فانه يتعين على الشيوعيين ان يعملوا فيه. وقد كتب لينين مخاطبا الشيوعيين «اليساريين»: «وما دمتم عاجزين عن حل البرلمان البرجوازي وسائر انواع المؤسسات الرجعية، ايا كانت، فلا بد لكم ان تعملوا في داخلها، بالضبط لانه لا يزال هناك عمال ممن تبلدوا في بيئة الارياف النائية...»[3]. وفي هذا الوضع وجه لينين الشيوعيين الى اشتراك الحزب في الحملة الانتخابية وفي الانتخابات، والى تأمين انتخاب نواب شيوعيين وانشاء كتلة برلمانية كفاحية لا ينشغل اعضاؤها «بالالاعيب البرلمانية البرجوازية بل يعرفون همهم في النشاط اللازم للغاية في الدعاية والتحريض والتنظيم بين الجماهير»[4].

ورأى لينين ان من واجب الشيوعيين ان يستفيدوا من الحريات الدمقراطية في ظل الرأسمالية، الى اقصى حد ممكن، لاجل تحويلها من اداة في يد البرجوازية لخداع الشعب الى وسيلة لتنويره سياسياً. وعلم الشيوعيين قائلا: «افتريدون ان تنشئوا مجتمعا جديدا؟ وانتم تخشون الصعوبات لدى تشكيل كتلة برلمانية حسنة، مؤلفة من شيوعيين اقحاح ومخلصين وبطوليين، في برلمان رجعي؟!! او ليست هذه صبيانية؟»[5]. ثم اقترح لينين على الشيوعيين ان «يغيروا ويحولوا النشاط البرلماني الاشتراكي، التريديونيوني، السنديكالي القديم في جميع الاتجاهات وفي جميع ميادين الحياة الى نشاط جديد، شيوعي... يجب على الشيوعيين في اوروبا الغربية وفي امريكا ان يتعلموا كيف ينشئون برلمانية جديدة غير عادية وغير انتهازية وغير وصولية...»[6].

وعلم لينين انه يجب على الشيوعيين ان يعتبروا الاشتراك في عمل البرلمانات البرجوازية شكلا من أشكال النضال الطبقي الشرعي، العلني. وألح على أن جميع الاحزاب الشيوعية ملزمة بامتلاك ناصية تكتيك البرلمانية الثورية. وطالب الشيوعيين بالسعي الى احراز النجاح في الانتخابات الى البرلمانات البرجوازية بغية النضال العنيد الذي لا يتوقف امام المصاعب ايا كانت لاجل فضح طابع الدمقراطية البرجوازية المعادي للشعب، والتشهير بدسائس الرجعية، والتغلب على الاوهام الدستورية بين الجماهير، وانتقاد الزعماء الاصلاحيين - البرلمانيين انتقاداً حاداً لا رحمة فيه ولا هوادة، وتعجيل افلاسهم المحتم، وتربية الجماهير الواسعة تربية سياسية «توجهها نحو الشيوعية بالذات»[7].

في سياق تطور الحركة الشيوعية، اخذت تتأكد اهمية وضرورة النشاط البرلماني. وتكشفت امكانية كبيرة لكي يقيم الشيوعيون، من خلال البرلمان، صلة بالجماهير، ويدافعوا عن مصالحها، ويعبئوها للنضال من اجل الاهداف الثورية. وفي البلدان التي تشكلت فيها حكومات الجبهة الشعبية، قدمت الكتل الشيوعية في البرلمانات الدعم لهذه الحكومات، مساهمة في النضال من اجل الدمقراطية وضد الحرب والفاشية.

ان اشتراك الشيوعيين في عمل البرلمان يمكن الاحزاب الشيوعية من القيام بعمل سياسي مهم على نطاق واسع. ومن الامثلة الجلية الملموسة على ذلك، نشاط الاحزاب الشيوعية في فرنسا وايطاليا وفنلندا والهند وسري لانكا واليابان وغيرها من الاحزاب الشيوعية التي لها كتل برلمانية في البرلمانات البرجوازية في بلدانها.

وقد صاغ لينين وعلل المبادىء الاساسية التالية للتكتيك الاممي للبرلمانية - الثورية في الحركة الشيوعية العالمية.

● أولاً: الصلة الوثيقة التي لا تنفصم عراها بين عمل الشيوعيين في البرلمان وبين الحركة الثورية للجماهير الكادحة خارج البرلمان، وحشد واستعمال جميع أشكال نضال البروليتاريا - الشرعية وغير الشرعية - لاجل تعجيل النصر على الاعداء الطبقيين وتحقيق التحويلات الدمقراطية الجذرية.

● ثانيا: الصلة الوثيقة بين الشيوعيين نواب البرلمان وبين عمال المؤسسات الصناعية والسكان الكادحين في الدوائر الانتخابية والمنظمات الاجتماعية والنقابية والشبابية والنسائية وغيرها.

● ثالثا: تشكيل كتل برلمانية شيوعية واقامة الرقابة على نشاطها من قبل لجنة الحزب المركزية، وكذلك خضوع النواب الشيوعيين للانضباط الحزبي بكل دقة.

● رابعا: استغلال النواب الشيوعيين للمنبر البرلماني، الى اقصى حد، لاجل فضح الاخصام الطبقيين، والسير على خط مبدئي شيوعي عند مناقشة مشاريع القوانين، وتقديم المقترحات على اساس البرنامج الذي رسمه الحزب للكتلة، سواء المقترحات الاقتصادية ام السياسية التي تعكس مطالب الجماهير تؤدي الى تعزيز نفوذها في الحياة الاجتماعية.

● خامسا: عمل الشيوعيين النواب في البلديات. ان الاستنتاج القائل بامكان استعمال البرلمان البرجوازي من قبل الطبقة العاملة، لا في مرحلة أعداد الثورة وحسب، بل ايضا في مجرى الثورة بالذات لاجل تطبيق الوثائق التشريعية في صالح الشعب هو خطوة مهمة في تطوير النظرية الماركسية - اللينينية في الظروف الراهنة. فقد جاء، مثلا، في بيان مؤتمر ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان الاشتراكية سنة ١٩٥٧: «وبالاعتماد على اغلبية الشعب وبالرد رداً حازما على العناصر الانتهازية العاجزة عن التخلي عن سياسة التوافق مع الرأسماليين والاقطاعيين، تتوفر للطبقة العاملة امكانية انزال الهزيمة بالقوى الرجعية، المعادية للشعب، وللظفر باغلبية وطيدة في البرلمان، وتحويل البرلمان من اداة في خدمة المصالح الطبقية للبرجوازية الى اداة في خدمة الشعب الكادح...»[8].

ان نجاح الطبقة العاملة في استعمال البرلمان في النضال السياسي يفترض:

● اولا: نضال الحزب الشيوعي لكي يصبح البرلمان «مرآة» البلاد، اي هيئة دمقراطية تكون الطبقة العاملة والجماهير الكادحة ممثلة فيها وفقا لدورها الفعلي في حياة الامة.

● ثانيا: وجود حركة هجومية واسعة من الجماهير الشعبية بمقدورها ان تؤمن ضغطا فعليا على النواب اليساريين (الاشتراكيين - الدمقراطيين، الاشتراكيين، والخ..) والبرلمان بمجمله.

● ثالثا: وحدة عمل النواب من الحزب الشيوعي وسائر احزاب الطبقة العاملة والكادحين، المتجهة صوب الدمقراطية والاشتراكية. هذا التكتيك يسهم في تعاظم مكانة تمثيل الشغيلة في البرلمان ويسهل التعاون بين الاحزاب الشيوعية والقوى السياسية التي لا تعادي التحويلات الاشتراكية وسياسة السلام.

ان التجربة العالمية للحركة تؤكد الموضوعة التي وردها لينين في كتابه «مرض «اليسارية» الطفولي في الشيوعية» والقائلة ان البرلمان لا يستطيع ان ينفذ ارادة الشعب الا اذا عكسها فعلاً واذا اعتمد في عمله على منظومة من المنظمات الجماهيرية للطبقة العاملة والكادحين. وفي هذا الصدد ترد، في المقام الاول، مهمة انشاء شبكة واسعة من منظمات الكادحين الجماهيرية. ان الجمع الديالكتيكي بين شكلي النضال - النشاط في البرلمان وخارج البرلمان - يتيح ربط المؤسسات التمثيلية من جميع المستويات، بصورة وثيقة، بنضال الشغيلة الجماهيري ونشاط منظماتهم.

تسعى البرجوازية الى بتر حقوق البرلمان، وبخاصة حيث نفوذ الشيوعيين والاحزاب اليسارية قوي. وتسعى الاوساط الحاكمة في ظل الرأسمالية الاحتكارية الى إبقاء السلطة كلياً في ايديها، واخراج السلطة التنفيذية من تحت رقابة الهيئات التشريعية.

تنادي الاحزاب الشيوعية بتوسيع دور البرلمان وتحويله الى هيئة دمقراطية قادرة على حل جميع القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية بصورة مستقلة.

والشيوعيون المنتخبون الى البرلمان يشكلون كتلة برلمانية تعتبر ممثلا جماعيا للحزب في البرلمان. ويقوم النواب الشيوعيون بحجم كبير من العمل، وهم يعتبرون هذا العمل بمثابة تكليف حزبي مهم. ولا يندر لهم ان يعرضوا على بساط البحث في البرلمان مشاريع قوانين بصدد العلاقات الاجتماعية وحقوق الكادحين الدمقراطية ومسائل الاقتصاد وشتى القضايا المتعلقة بحاجات الجماهير. ولاعداد هذه المسائل يشرك الشيوعيون المنظمات الجماهيرية وفي المقام الاول بينها النقابات، ويتمكنون بالتالي من اخذ مصالح الكادحين بالحسبان. وفي عدد من الاحوال يحمل الجمع بين مداخلات الكتل البرلمانية وكفاح الجماهير البرلمانات على إقرار قوانين تقدمية. فان الشيوعيين البرتغاليين، مثلا، بالعمل في البرلمان وبتنظيم نضالات الجماهير الشعبية، يذودون عن الدستور التقدمي والقوانين الدمقراطية المتخذة بعد الثورة المضادة للفاشية في سنة ١٩٧٨ . يجتذب الشيوعيون الجماهير الواسعة الى دراسة ووضع مشاريع الوثائق التشريعية، وبذلك يعلمونها رسم وتطبيق السياسة الثورية بعد ظفر الطبقة العاملة بالسلطة. ويطلع العمل في اللجان البرلمانية على وقائع ملموسة تفضح عيوب المجتمع البرجوازي. والاستجوابات عن اعمال الحكومة او عن خططها شكل مهم لاستفادة الشيوعيين من البرلمان. والوزراء او الحكومة ملزمون بالرد على هذه الاستجوابات علنا. ويشترك النواب الشيوعيون في المناقشات البرلمانية، ولا يندر ان يتوجهوا بمداخلاتهم المنشورة في الصحف الى جماهير الكادحين الواسعة، وهم ينتقدون النظام الرأسمالي ويدعون الى الافكار الاشتراكية، الامر الذي يتردد صداه واسعا بين السكان. ويزداد نجاح عمل النواب الشيوعيين في البرلمان بقدر ما يزداد ارتباطا بالنشاط بين الجماهير الواسعة خارج البرلمان.

ان هيئات الحكم المحلي (البلديات والمجالس المحلية) هي الحلقة الدنيا في جهاز الدولة البرجوازية وهي تتشكل عن طريق الانتخابات المباشرة. وعمل الشيوعيين اليومي في هيئات الادارة الذاتية المحلية يتيح للاحزاب دراسة حاجات مختلف فئات السكان بمزيد من العمق، واقامة اتصالات دائمة معها، وتبيان فعالية برنامجهم.

يعمل الشيوعيون برأي ومثابرة لتحويل المسائل المحلية ذات الطابع الاجتماعي والاقتصادي الى مرتكز لاجل النضال السياسي. ففي فرنسا وايطاليا وغيرهما من البلدان، توصل الشيوعيون الى توسيع مجال نشاط البلديات. ان المبدأ الاساسي لعمل الشيوعيين وتطوير استقلالية الكادحين ومبادرتهم. وهم يربطون مقترحاتهم في البلديات بالدعاية لافكار الحزب، ويطرحونها على بساط البحث في اجتماعات المصانع والمنظمات الجماهيرية ويتشاورون مع سكان الدوائر. ويسعى الشيوعيون الى التقيد بالعلنية في عمل البلديات والى الرقابة على نشاطها من جانب الناخبين. وفي الاونة الاخيرة توطدت مواقع الاحزاب الشيوعية بصورة ملحوظة في هيئات السلطة المحلية في اسبانيا والبرتغال وفنلندا واليابان والهند وغيرها من البلدان.

ومن مبادىء نشاط الشيوعيين في البلديات - اشراك الشغيلة الى اقصى حد في حل القضايا الحيوية الملحة. ويعلق الشيوعيون اهمية كبيرة في هيئات الادارة الذاتية المحلية على البرامج الاجتماعية والنضال من اجل تخفيض الضرائب عن المعدمين وزيادتها على الاغنياء، وتنفيذ البرامج السكنية وتطوير وسائط النقل العامة وبناء المدارس ومؤسسات الاطفال والمراكز الثقافية واعتماد الاموال لاجل مساعدة المضربين وانشاء نقاط التغذية في مؤسسات الانتاج.

وفي البلديات التي يتمتع فيها الشيوعيون بما يكفي من النفوذ يستطيعون، بالتحالف مع القوى الدمقراطية الاخرى، التوصل الى توسيع حقوق الادارة الذاتية المحلية.

تعلق الاحزاب الشيوعية اهمية كبيرة على الحملات الانتخابية. وفي سياق المداخلات في الاجتماعات امام جماهير الناخبين الكبيرة وفي الصحافة وفي الاذاعة والتلفزيون، يعرض المرشحون عن الاحزاب الشيوعية برامج موضوعية على اساس الخط السياسي العام. وبمداخلاتهم في اهم القضايا السياسية يعززون الصلة مع الجماهير، ويسهمون في تحرير الجماهير من نفوذ السياسة البرجوازية. وفي النضال من اجل تنشيط السكان سياسيا يقومون بعمل توضيحي كبير جدا، ويجهدون للوصول الى ابعد زوايا البلاد وشمل جميع فئات السكان بتأثيرهم.

يستعد الشيوعيون بكل دقة وعناية للحملات الانتخابية. فهم يرسمون برامج انتخابية. وتتوقف المرتكزات الانتخابية التي تضعها الاحزاب الشيوعية على مستوى النضال الطبقي والخصائص القومية والمهمات المباشرة. وعلى الصعيد الاجتماعي تعكس البرامج مصالح مختلف فئات السكان المختلفة.

ان الاشتراك في الحملات الانتخابية يؤمن للاحزاب الشيوعية امكانية التحقق من مقدار نفوذهم بين السكان، ويساعد في تدقيق السبل لمواصلة تحسين العمل السياسي والتنظيمي بين الجماهير. وبموجب نتائج الاقتراع يمكن تكوين فكرة عن ذلك القسم من الناخبين الذي يعلق آماله على سياسة الشيوعيين، وعن ابعاد نفوذ الحزب بين الجماهير في مختلف انحاء البلاد وبين فئات السكان الاجتماعية.

وتناضل الاحزاب الشيوعية من اجل زيادة عدد المقاعد البرلمانية لأن فعالية عمل الشيوعيين في البرلمان تتوقف كذلك على عدد افراد الكتلة البرلمانية. ففي سنة ١٩٧٨ انتخب الى الجمعية الوطنية في فرنسا (٨٠) نائبا شيوعيا. وقد شكل هؤلاء كتلة برلمانية نشيطة، وهذه الكتلة اسهمت بقسط جوهري في انتصار الاحزاب اليسارية سنة ١٩٨١ . ولكن قوانين البلدان الرأسمالية تحتوي الكثير من شتى القيود التي تحد من نشاط الشيوعيين في البرلمان. مثلا، توجد في اسوج «عتبة المرور» الى البرلمان، وهذا يعني أن الحزب الذي يجمع اقل من ٤٪ من الاصوات في عموم البلاد يحرم من التمثيل في البرلمان. وبموجب القوانين السويسرية، لا يعود الحق في تشكيل كتلة برلمانية وبالتالي في ارسال الممثلين الى لجان البرلمان المخولة صلاحيات مهمة الا الى الحزب الممثل بخمسة نواب على الاقل.

والنظام الانتخابي في بريطانيا العظمى يبتغي ثبات نظام الحزبين اللذين يتعاقبان في دست الحكم، وهو نظام ملائم للطبقات السائدة. وحتى سنة ١٩٣٤ ، كان المحافظون والليبيراليون (الاحرار)، ثم المحافظون و«العمال» عنصرية المكونين. ويرى زعماء هذا الحزب وذاك مهمتهم في الحيلولة، قدر الامكان، دون وصول ممثلي الشغيلة الحقيقيين الى «ارجوحة» الحكومة. ولهذا كان نظام «الضمانة الانتخابية» الذي يقضي بان يدفع كل مرشح (١٥٠) جنيها استرلينيا يتسم من حيث جوهر الامر بطابع مانع بالنسبة للاحزاب الصغيرة، القليلة الاعضاء. واذا لم يجمع المرشح ثمن الاصوات المدلى بها في الدائرة، فقد الضمانة المالية.

ان نجاح اشتراك الشيوعيين في الحملات الانتخابية هو دليل على تأثير الحزب الفعلي في الجماهير سياسيا وتنظيميا. وان تحليل نتائج الانتخابات يبين أن الاحزاب الشيوعية ترسل اكبر عدد من النواب الى البرلمان في الدوائر التي تملك فيها اقوى المواقع. فمن اصل ٢٠ مقاطعة في ايطاليا، يعود اكبر عدد من نواب الحزب الشيوعي الى توسكانا (١٣،٣ بالمئة) واميليو رومانيو (١١ بالمئة). ومما له دلالته ان اكثر من ٤٠ بالمئة من اعضاء الحزب الشيوعي و٢٦ بالمئة من فروعه تتواجد في هاتين المقاطعتين اللتين يبلغ عدد السكان فيهما اكثر من ٨ ملايين نسمة.

ان الشيوعيين النواب ينفذون نهج الحزب بكل دقة، ويتقيدون باحكام النظام الداخلي للحزب. مثلا، جاء في النظام الداخلي للحزب الشيوعي الفرنسي ان «التفويض الذي يملكه النائب الشيوعي المنتخب الى البرلمان او الى البلدية يكون تحت تصرف الحزب»، وان النائب الذي يمثل الحزب الشيوعي في البرلمان يعتبر «عضواً مسؤولا من اعضاء الحزب، يطبق سياسته بروح المبادرة في المؤسسات التمثيلية وفي البلاد»[9]. ويوجد بند مماثل في النظام الداخلي للحزب الشيوعي الايطالي ينص على ان الشيوعي «ملزم (في حال انتخابه) بان يضع نفسه كليا تحت تصرف الحزب» وبان «يقدم حسابا دوريا عن نشاطه السياسي وعن تنفيذ البرنامج الانتخابي امام هيئات الحزب وامام ناخبيه»[10]. وهكذا نرى ان فعالية المبادىء اللينينية للبرلمانية الثورية تؤكد صحتها تجربة الحركة الشيوعية العالمية.

ان اشكال الصلة بين نشاط الكتلة البرلمانية للحزب الشيوعي والحركة الجماهيرية مسألة معقدة جدا. فاذا لم تلق الافعال البرلمانية دعم الحركة الجماهيرية في الوقت المناسب، او بالعكس، اذا تأخرت المبادرة البرلمانية عن الحركة الجماهيرية، فمن الصعب بكثير احراز النجاح.

ان اجواء البرلمان المعاصر التي يعمل فيها الشيوعيون معقدة منتهى التعقيد، وعلى الاخص بالنسبة لممثلي الطبقة العاملة. ولكن، رغم المصاعب، تتعاظم مكانة الشيوعيين في البرلمانات. وهذا ما يدل عليه اشتراك الشيوعيين في نشاط البرلمانات التشريعي، وعملهم في اللجان الدائمة، وانتماؤهم الى الكتل البرلمانية للعلاقات مع البلدان الاخرى. وفي هذا الصدد تتسم بجانب من الفائدة والاهمية ذكريات قديم الكتلة البرلمانية للحزب الشيوعي الفرنسي بالانجه: «عندما انتخبت للمرة الاولى، منذ ٢٢ سنة، ورحت الى الجمعية الوطنية، شعرت برد فعل جلدي غريزي، كان يقف شعري لفكرة انه يتعين عليّ ان اكون الى جانب اهل البرجوازية السياسيين، اخصامنا القساة. ولكني امعنت الفكر وفهمت ان البرلمان ليس ميدانا للمشاجرة، بل ميدانا للكفاح السياسي»[11].

ان القدرة على بناء النشاط البرلماني بصورة صحيحة، وتوجيهه لا تنبع اوتوماتيكيا من معرفة المبادىء الشيوعية للبرلمانية، بل تنشأ وتتطور مع التجربة، وتتكون في سياق العمل المباشر. ان انتخاب ممثلي الطبقة العاملة الى البرلمان ينتهك هيبة هذه المؤسسة البرجوازية. ويصبح البرلمان مسرحا لمعارك سياسية طاحنة. وتكتسب الكتل البرلمانية الشيوعية مكانتها في غمار مديد وعسير. وقد اكد رئيس الكتلة البرلمانية، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلجيكي، غاستون مولان: «كانت ثمة مرحلة اقتصر فيها عملنا البرلماني على بيانات مدوية، وغير بناءة في كثير من الاحيان. وكنا نفهم بصورة ميكانيكية محضة الموضوعة الشهيرة القائلة انه يجب استعمال منبر البرلمان لاجل ترويج افكارنا. فهل اسفر هذا عن نتائج؟ لقد عرضنا نظراتنا بالطبع، ولكن اصداء مداخلاتنا كانت في البلاد ضئيلة الى الحد الادنى»[12].

وفي الوقت الحاضر تناضل الكتل البرلمانية للاحزاب الشيوعية في البلدان الرأسمالية من اجل تحقيق برامج اجتماعية واقتصادية وسياسية دمقراطية جذرية تتجاوب مع مصالح اوسع الجماهير. وبكل جلاء تؤكد التجربة المعاصرة لعمل الشيوعيين في البرلمانات صحة استنتاج لينين القائل أن استعمال البرلمان في النضال من اجل التقدم الاجتماعي والدمقراطي لا يمكن ان يحرز النجاح الا اذا دعمت الجماهر عمل الشيوعيين البرلماني باعمال فعالة.

وتحل الاحزاب الشيوعية مسائل التكتيك في الحملات الانتخابية تبعا لخصائص الظرف الملموسة.

يستغل الشيوعيون جميع المؤسسات الدمقراطية في الدولة البرجوازية، لا لبلوغ الهدف النهائي وحسب - بناء المجتمع الاشتراكي - بل ايضا لتحسين حياة الشغيلة في سياق النضال. وان اشتراك الشيوعيين في البرلمانات والعمل في هيئات الادارة الذاتية المحلية (البلديات) يساعدان في حل الكثير من قضايا الحياة - تخفيض الضرائب عن الشغيلة في المحلة المعنية، تحقيق البرامج السكنية بمزيد من النجاح، تطوير وسائط النقل العامة، بناء المراكز الثقافية والمدارس، بناء وتصليح الطرق، التزويد بالمياه، تأمين الطاقة الكهربائية، دراسة الوضع في مؤسسات الانتاج وفي المؤسسات الطبية، مراقبة مخالفات قوانين العمل، والخ.

ان تجربة عمل الشيوعيين في البرلمانات برهنت انه حتى اطر الدستور البرجوازي الضيقة، اذا ما استخدمت بصورة صحيحة وفطنة في مصلحة الشعب، تؤمن الفرصة لاجل تطبيق الاصلاحات الدمقراطية وتحسين اوضاع الشغيلة.

(١) لينين. المؤلفات الكاملة، المجلد ١٥ ، ص٣٦١ .
(٢) لينين. المؤلفات الكاملة، المجلد ٤١ ، ص٢٥٧ - ٢٥٨ .
(٣) لينين. المختارات في ١٠ مجلدات، المجلد ٩ ، ص٤٧٨ .
(٤) المرجع نفسه، ص٥٤٩ .
(٥) المرجع نفسه، ص٤٨٥ - ٤٨٦ .
(٦) المرجع نفسه، ص٥٢٨ ، ٥٢٩ .
(٧) المرجع نفسه، ص٥٢٤ .
(٨) الوثائق البرنامجية للنضال من اجل السلام والدمقراطية والاشتراكية. موسكو، سنة ١٩٦١ ، ص١٧ - ١٨ .
(٩) دفاتر الشيوعية. سنة ١٩٧٣ . العدد ١ - ٢ ، ص٤٥٤ .
(١٠) المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الايطالي، سنة ١٩٧٦ ، ص١٩٦ - ١٩٧ .
(١١) أومنتيه دمانش ١٩٦٧ ، رقم ١٠٤ ، ص١١ .
(١٢) قضايا السلم والاشتراكية، سنة ١٩٦٤ ، العدد ١٠ ، ص٥٩ .

عملية اعادة بناء.. في بلغاريا، أيضاً..

*** الغاء بعض الوزارات ودمج وزارات اخرى للتنجيع الاداري والاقتصادي.. والانتقال الى التسيير الذاتي وتعميق الدمقراطية هو السمة المميزة لاعادة البناء الجاري الآن في وطن ديمتروف... ***

● تمر بلغاريا حاليا بمرحلة اصلاحات عميقة في سائر مجالات حياة البلاد الاجتماعية - الاقتصادية والاجتماعية - السياسية. فقد أصبحت بلداً صناعياً - زراعيا يتمتع شعبه بمستوى معيشي متنام بالاضافة الى المكانة الدولية الراسخة. واستجابة لمتطلبات العصر تقدم بلغاريا على بناء الطراز الجديد للاشتراكية، وفقا لظروفها المميزة.

والسمة الجوهرية المميزة لعملية اعادة البناء في بلغاريا هي مرحلة الانتقال الى التسيير الذاتي على جميع الاصعدة: داخل مجموعات العاملين والمؤسسات الاقتصادية والمجموعات الاقليمية (البلديات) وهلم جرا. كما تم تعميم مبدأ الانتخاب لاختيار رؤساء فرق العمل ومدراء المؤسسات والاتحادات الاقتصادية. وتم الغاء العديد من الوزارات الفرعية. وتقوم الهيئات العامة المتشكلة حديثا والتي تعتبر جمعيات تنتمي الى عضويتها طوعيا المنظمات ذاتية التسيير، بوظائف التنسيق وتنتهج سياسة استثمارية وسوقية وتكنولوجية واجتماعية موحدة فيما يتعلق بالمجمع الانتاجي المعني. واصبحت سارية المفعول منذ مطلع عام ١٩٨٨ لائحة للنشاط الاقتصادي تشمل منظومة من الضوابط الاقتصادية. واخذت المؤسسات ترسخ باعتبارها وحدات ذاتية الادارة وذاتية التمويل تتمتع بالحقوق والمسؤوليات المترتبة على ذلك.

وتم توفير ظروف اقتصادية متساوية لانجاز النشاط الاقتصادي على اساس اشكال الملكية الاشتراكية جميعها: الحكومية والتعاونية والبلدية والجماعية والفردية وكذلك ملكية المنظمات الاجتماعية، علاوة على الملكية المختلطة بمشاركة منظمات واشخاص من خارج البلاد مما يتيح فرصا ملائمة لتطوير الحركة التعاونية فيها ونشر نشاط العمل الفردي والجماعي للمواطنين. وقد تبنى البرلمان البلغاري خلال عام ١٩٨٧ بيانا يتم بموجبه منح الملكية الاشتراكية لمجموعات العمل بغية تدبير امرها وتسييرها. ويجري العمل حاليا على قدم وساق في سائر انحاء البلاد في هذا الصدد.

كما طرأت تغييرات على النظامين الضريبي والمصرفي، وعلى التسعير والمرتبات ويتم على نحو اوسع تطبيق العمل بالقطعة بشتى انواعه واشكاله: على صعيد فرقة العمل والصعيد الجماعي والمختلط والفردي. ومن المزمع تطبيق شكل جديد لدفع رواتب اعلى للعمال وللاختصاصيين والكوادر المسؤولة تبعا لتأهيلهم واسهامهم الشخصي. وما تزال مستمرة عملية اشاعة الدمقراطية في النظام الانتخابي: اذ اتيحت امكانية ترشيح عدد غير محدود من الاشخاص لمنصب انتخابي واحد.

وبغية تنمية اكثر تساويا للمناطق الآهلة في البلاد تم خلال عام ١٩٨٧ وضع تقسيم اداري - اقليمي جديد: فبدلاً من المحافظات الثماني والعشرين صارت البلاد الآن مقسمة الى تسع مناطق. وجرى توسيع حقوق البلديات التي تحولت الى شكل اساسي لمشاركة السكان في عملية الادارة.

ويعار الاهتمام ايضا للقضايا والمهمات المتعلقة باعادة البناء في المجال الثقافي والمعنوي، من خلال توفير الظروف اللازمة لقيام المنظمات ذاتية التسيير على نحو كامل بوظائفها في ميدان الثقافة والعلوم والتعليم. وتقوم البلديات بدور اولي في حقل تنظيم الثقافة وادارتها. ويجري تعميم طراز جديد لتطوير العلوم. والتحضير لادخال الاصلاح في مجال التعليم كذلك، وفقا للانجازات التي يحققها التقدم العلمي - التقني ومقتضيات المجتمع العصرية.

لقد اثبتت النتائج المحرزة عام ١٩٨٧ حيوية النهج الذي اقدمت عليه الحكومة البلغارية. اذ ازداد دخل بلغاريا الوطني في ذلك العام بنسبة ٥،١٪ بالمقارنة مع عام ١٩٨٦ ونجمت هذه الزيادة برمتها عن نمو انتاجية العمل. وصارت البلاد تتمتع بقدرات انتاجية متينة في مجال صناعة بناء الآلات والالكترونيات والكيمياء، والطاقة. كما تتطور بوتائر معجلة تلك الاتجاهات الاستراتيجية للتقدم العلمي - التقني مثل: صناعة اجهزة الانسان الآلي (الروبوتات) والتكنولوجيا الحيوية وتقنية الليزر. وتنتج بلغاريا اليوم الات حديثة لقطع المعادن مزودة باجهزة برمجة رقمية، هذا الى جانب التقنية الالكترونية الحاسبة، واجهزة الكومبيوتر الشخصية وانظمة الميكرو كومبيوتر. وغدت بلغاريا من البلاد المتصدرة في العالم من حيث انتاج الرافعات والناقلات الحديثة.

وتشارك البلاد بنشاط في التقسيم الدولي للعمل. كما انها تعتبر من الاقطار ذات الاقتصاد المفتوح: فهي تقيم روابط تجارية لها مع ١١٩ بلدا في العالم. كما يوفر التركيب (الميكانيزم) الاقتصادي الجديد والحقوق الواسعة المتاحة للمؤسسات الاقتصادية امكانية توسيع علاقاتها الاقتصادية الخارجية. ويتعمق ايضا تعاون بلغاريا مع الاقطار الاعضاء في مجلس التعاضد الاقتصادي على صعيد التخصص والتعاضد في الانتاج واقامة روابط انتاجية وعلمية - تقنية مباشرة بين المؤسسات. وفي الوقت ذاته تؤمن بلغاريا ما يزيد عن نصف كمية الامدادات المتبادلة من السلع الالكترونية داخل مجلس التعاضد الاقتصادي.

وتؤيد بلغاريا التوقيع على بيان مشترك حول اقرار علاقات رسمية بين مجلس التعاضد الاقتصادي والسوق الاوروبية المشتركة وقد اقدمت على خطوات لابرام اتفاقية خاصة بها مع الجماعة الاوروبية. كما تتوطد علاقات بلغاريا المتبادلة مع الاقطار النامية التي اخذت تتبوأ مكانة تزداد اهمية داخل نظام علاقات بلغاريا الاقتصادية الخارجية. وتتميز بالنشاط المكثف على نحو خاص روابطها مع الاقطار العربية ومع دول آسيا وبعض بلدان امريكا اللاتينية. □

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس» البلغارية)

اعلان بلدية شفاعمرو

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لبلدية شفاعمرو، انه قدم لها طلبات بناء للمصادقة عليها مع اعطاء تسهيلات لاصحابها كما هو مبين ادناه.

مقدم الطلب	رقم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
هنية الصغير	٥٣٧٣	١٠٣٧٥	٢/١	تجاوز خط البناء من ناحية الشارع
خالد سعيد بركة	٥٣٧٩	١٠٢٧٧	٤٤/١	تجاوز خط البناء من ناحية الشارع
جمال وغازي وطلال وخليل مصطفى ياسين	٤٩١٩	١٠٢٧٣	٢٩/١	تجاوز خط البناء من ناحية الشارع
عيسى صلاح	٥٠٩٥	١٠٢٧٧	أ ١/١	تجاوز خط البناء من الناحية الجنوبية
فارس جود ابو شاح	٥٠٦٧	١٠٢٨١	أ ٤/١	تجاوز خط البناء من الناحية الشمالية
ظاهر ومروان وزهير نصر الله	٥٣٧٢	١٠٢٨٥	١/٧	تجاوز خط البناء من الناحية الجنوبية
سليم محمد خنيفس	٥٣٧٠	١٠٢٨٠	٤٣/١	تجاوز خط البناء من ناحية الشارع

كل من له اعتراض يمكنه تقديمه الى مهندس اللجنة المحلية في قسم الهندسة في بلدية شفاعمرو وذلك مدة اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

ابراهيم نمر حسين - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - شفاعمرو

بلدية الناصرة — جمعية تأهيل السجين المسرح

اعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن بلدية الناصرة وجمعية تأهيل السجين المسرح عن الوظيفة الشاغرة التالية:-
١) عامل/ة اجتماعي/ة للعمل مع السجناء المسرحين وعائلاتهم.
٢) المؤهلات المطلوبة: ان يكون/تكون حاصلا/حاصلة على شهادة (B A) على الاقل في الشؤون الاجتماعية او علم الاجرام او علم النفس تؤهله/تؤهلها للعمل مع السجين وعائلته.
٣) نسبة الوظيفة: نصف وظيفة.
٤) التدريج: حسب المؤهلات والكفاءات.
تقدم الطلبات على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم الادارة في البلدية، مرفقة بنسخ عن الشهادات والتوصيات التي تؤهل لاشغال الوظيفة.
الموعد الاخير لتسليم الطلبات هو ظهر يوم الاثنين ٨٨/١٠/١٠.



الاخلاق

● كثيرا ما تتحدث مع زميلك عزيزي الطالب عن الأخلاق وأحياناً تصف فلان بأنه ذو أخلاق وآخر بدون أخلاق. فما هي الأخلاق؟ وهل هناك خلق أو أخلاق ذات صفة واحدة في كل المجتمعات. فالأخلاق أولا هي «شكل من أشكال الوعي الإجتماعي والممارسة الاجتماعية».

وللأخلاق مفهوم طبقي إجتماعي سياسي. فأخلاق حكومة الاحتلال والتوسع تعني أن تضرب الأطفال والنساء والشيوخ في المناطق المحتلة بالغاز المسيل للدموع وبالقنابل المطاطية ورصاص الألومنيوم.

الأخلاق الرأسمالية «الشطارة» تعني أن تسرق «بشكل قانوني» مُرتّب دون ان يضبطك احد، يعني ان تدوس على كرامة الأخرين، وحتى على كرامتك من أجل الربح. أخلاق الرأسمالية تعني الكذب والنفاق في سبيل الدولار «بزنس إز بزنس».

وأخلاق الاحتلال في مناطق محتلة تعني التعاون مع الاحتلال والإنسجام معه. فالمتعاون هو ذو أخلاق جيدة، ذو كياسة واحترام ومهابة، إيجابي جداً في نظر الاحتلال!!!

أمّا المناضل الذي يدافع عن شعبه بفكره وقلمه وحجره ويديه وعمله وماله ودمه فهو في نظر الاحتلال مشاغب، مخالف للقوانين والأنظمة الاحتلالية، ولذا يجب قتله أو سجنه في أنصار ٣ أو «جنيد» او غيرها. هذه هي أخلاق الاحتلال.

وهناك أخلاق أخرى هي أخلاق الجماهير الشعبية الكادحة أخلاق المناضلين ضد الاحتلال بشتى الاشكال فهذا أمر تفرضه الاخلاق الثورية للمناضلين والشعب المكافح.

وحين اعتبرت وسائل الاعلام الرسمية ما غنّاه طلاب الناصرة لرابين في حينه «هزي يا نواعم» ساخرين منه ومن سياسته قلة أخلاق وقلة تربية، اعتبرته القوى المكافحة ضد السياسة الرابينية وسيلة أخلاقية جداً في سبيل التعبير عن الاحتجاج على سياسته.

وهناك من يعتبر مثلاً مشاركة المرأة والفتاة في مخيمات العمل التطوعي عملاً لا أخلاقياً ولكن الشعب والجماهير وقواها الثورية تعتبر هذه المشاركة الفعلية هي في صُلب الاخلاق الرفيعة النافعة للمجتمع ووسيلة ناجحة للتنسيق بين المصالح العامة والمصالح الشخصية والضبط الاجتماعي لسلوك الأفراد لبناء مجتمع جديد وسعيد متعاون ومترابط، مجتمع يصبح فيه إدراك المصالح العامة بمستوى المصالح الشخصية، والنزعة الوطنية، والجماعية، والشجاعة والشعور بالواجب.

وانتم جمهور الطلاب بقدر ما تتحلون بالاخلاق الثورية والاممية، واخلاق الاعتزاز القومي وليس الشوفينية القومية، أخلاق التفاني في سبيل المجتمع والمجموع الثوري بقدر ما تساهمون في بناء هذا المجتمع وتطوير القيم الاخلاقية الإنسانية العامة فيه، تلك الاخلاق التي تعبر عن حاجات ومصالح الطبقات التقدمية وفي المقام الأول الجماهير الكادحة.

● ابن الخطّاف ●

درس في الجغرافيا

الفروق الزمنية

● يقدمه: فوزي ناصر حنا ●

● تدور الأرض حول محورها الممتد بين القطبين دورة كاملة في مدّة مقدارها ٢٤ ساعة. تربط بين القطبين ٣٦٠ خط طول يدور كل منها دورة كاملة ليعود الى مكانه مرّة واحدة كل ٢٤ ساعة. ذلك يعني أن خط الطول الذي عليه تكون أشعة الشمس عموديّة تعود إليه أو الأصح ان يعود إليها مرّة أخرى بعد ٢٤ ساعة بالضبط.

نستنتج من ذلك ان في هذه المدّة (٢٤ ساعة) تمر تحت عمودية الأشعة خطوط طول عددها ٣٦٠ أي ١٥ خط طول كل ساعة (٣٦٠ خط/٢٤ ساعة= ١٥ خط/ساعة) أي ٤ دقائق بين كل خط وآخر، لكن لتسهيل الحساب من ناحية عمليّة تم الاتفاق على ان يتم حساب الفرق الزمني بساعات كاملة إذ لا يوجد في هذا المجال أي اعتبار لفروق الدقائق او أي جزء من الساعة. فحين تكون الساعة عندنا الخامسة صباحا تماما تكون الساعة في كل موقع في العالم تدق السادسة او السابعة او الواحدة تماما... الخ، ولا توجد حتى دولة واحدة تشير فيها الساعة الى الثامنة وخمس دقائق مثلا بل الثامنة بالضبط.

إذن تمّ تقسيم العالم الى ٢٤ قطاعا طوليا يضم كل قطاع ١٥ خط طول يوحدها توقيت واحد، وكل قطاع من هذه القطاعات يسبق القطاع المجاور الذي يقع الى الغرب منه بساعة واحدة بالضبط. اما جاره الواقع الى الشرق منه فيسبقه بساعة واحدة بالضبط.

في كثير من المواقع في العالم تمّ كسر الحدود بين هذه القطاعات حيث لم تعد تتمشى وخطوط الطول، وذلك لظروف موضعيّة موضوعيّة خاصة في الحدود بين الدول، او حين تقع مدينة مركزية في منطقة كثيفة السكان على الخط الفاصل فيتم تحريف الحد الزمني.

الارض تدور من الغرب الى الشرق، فالشرق يسبق الغرب الى الشروق والى الظهر والى الغروب والى انتصاف الليل... الخ، لذلك تتم معرفة خط الطول المار في هذا الموقع وحساب الفرق (البعد) بيننا وبين هذا الموقع، قسمة هذا الفرق على ١٥ لمعرفة الفرق بالساعات، ثم إضافة الفرق الى ساعاتنا اذا كان الموقع الى الشرق او خصم الفرق من ساعتنا اذا كان الموقع الى الغرب منا. كي نفهم المقصود لا بد من شرح مثالين:

الاول: تقع نيويورك على خط طول ٧٥ غربي غرينتش بينما نحن على خط طول ٣٠ شرقي غرينتش، وبما أننا بالجاهين متناقضين من خط الصفر فالفرق (البعد) هو المجموع أي ١٠٥ خطوط طول وهي عبارة عن ٧ مرات ١٥ (١٠٥/١٥= ٧) أي أن الفرق هو ٧ ساعات وبما ان نيويورك تقع الى الغرب منا فنحن نسبقها في الزمن بسبع ساعات، فعندما تكون الساعة عندنا الثانية بعد الظهر تكون في نيويورك السابعة صباحا.

المثال الثاني: مدينة شنغهاي الصينية تقع على خط طول ١٢٠ شرقاً ونحن على خط طول ٣٠ شرقاً فالفرق (البعد) بيننا ٩٠ خط طول أي ٦ مرات ١٥ (٩٠/١٥= ٦) أي ٦ ساعات، شنغهاي تسبقنا بست ساعات لأنها تسبقنا الى الشرق. عندما تكون الساعة عندنا ٢ بعد الظهر تكون في شنغهاي الثامنة مساءً.

□■ خط التاريخ الدولي:

تقسم الكرة الأرضية الى نصفين شرقي وغربي تفصل بينهما دائرة هي عبارة عن خطي طول يكمل كل منها الآخر وهما (صفر و١٨٠)، وحين تكون أشعة الشمس عمودية فوق خط الصفر تكون الساعة هناك الثانية عشرة ظهرا (منتصف النهار) تكون الساعة في الخط المكمل (١٨٠) الثانية عشرة ليلا (منتصف الليل)، في هذه اللحظة بالذات يكون نصف النصف الغربي في الليل ونصفه في النهار وكذلك الشرقي، في هذه اللحظات بالذات يتوحد العالم تحت يوم واحد قد يكون الأحد او الخميس او أي يوم آخر، في هذه اللحظة بالذات يبدأ في العالم يوم جديد من خط ١٨٠ الى الغرب، يكبر لحظة بعد أخرى لينحسر امامه اليوم الذي سبقه. لهذا سمّي خط طول ١٨٠ خط التاريخ الدولي.

نافذة على الأدب العالمي

بقلم: نزيه قسيس

الكاتبة الدانمركية المعاصرة سيسيل بيدكر (١٩٣٧ -)

□■ حياتها:

ولدت الكاتبة الدانمركية المعاصرة سيسيل بيدكر في مدينة «فردريكا» في جزيرة «يوتلاند» في ٢٧ آذار ١٩٢٧ . نشأت سيسيل وترعرعت مع اخوتها الخمسة في تلك المدينة القروية وقد تركت حياة الطفولة القروية تأثيراً قويا على شخصية سيسيل. عندما انهت دراستها في المدرسة الثانوية عملت في محل لصياغة الفضه.

□■ كتاباتها:

كان اول عمل ادبي لسيسيل مجموعة قصائد نشرتها وهي في سن الخامسة والعشرين وبعد ذلك نشرت عشرين كتاباً في الرواية والقصة القصيرة والشعر والمسرحية وقد حصلت على عدة جوائز على أعمالها. عندما بلغت الأربعين من العمر أصدرت أول كتاب لها في «أدب الاطفال» والكتاب هو «سيلاس والفرس السوداء» سنة ١٩٦٧ . تدور احداث هذه القصة حول بطلها «سيلاس» وهو فتى شجاع يحب الحرية والمغامرات. يهرب الفتى سيلاس من «السرك» الذي كان يتفرج عليه ولكن تاجر خيول يجده في الطريق فيأخذه معه ويشتغل في أحد الاصطبلات. واثناء عمله يرتبط الفتى سيلاس بفرس سوداء وأصيلة ارتباطا وثيقا.

لقد لاقى الكتاب نجاحاً تجارياً كبيراً وقد حصلت عليه على «جائزة الاكاديمية الملكية». وفي سنة ١٩٧٦ حصلت بيدكر على «الميدالية الذهبية» مقابل مساهمتها الكبيرة في مجال «ادب الاطفال العالمي».

أهم كتبها في هذا الفن:

(١) «سيلاس وابن غوديك» ١٩٦٨ وهي عن تجوال فتى مع راعٍ أعرج.

(٢) «نيمر ليس» ١٩٦٩

(٣) «سيلاس ينقذ عربة مربوطة الى اربعة خيول» ١٩٧٢ .

من اعلام النهضة الحديثة

ناصيف اليازجي (١٨٠٠ - ١٨٧١)

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

لنا ناصيف اليازجي قطب من اقطاب النهضة الثقافية العربية الحديثة. ولد في قرية كفر شيما، جنوبي بيروت في الخامس والعشرين من آذار سنة ١٨٠٠ . كان والده شاعراً وطبيبا مشهوراً في عصره على مذهب ابن سينا وعنه اخذ هذا العلم. شب ناصيف ذكياً يتلقى مبادىء القراءة على يدي راهب من بيت شباب اسمه متى. ثم اخذ يطالع ما يقع في متناول يده من الكتب الادبية والعلمية والفكرية. وقد نظم الشعر وهو في العاشرة من عمره. وما ان بلغ السادسة عشرة حتى اصبح معروفاً في قريته وما جاورها بالادب. وسمع بادبه البطريرك الكاثوليكي اغناطيوس القطان وكان يقيم في دير فوق القرية يعرف بدير القرقفي فاستدعاه وعينه كاتباً له لمدة سنتين. ثم انتقل البطريرك الى الزوق في كسروان فعاد ناصيف الى بيته وواصل المطالعة والحفظ ونظم الشعر.

ولما بلغ من العمر الثامنة والعشرين لمع اسمه لاتصاله بالامير بشير الشهابي حاكم لبنان وانشد في مدحه قصيدة رقيقة يهنئه فيها بانتصاراته الباهرة يقول مطلعها:

يهنيك يهنيك هذا النصر والظفر
فأنعم اذن انت بل فلتنعم البشر

بقي ناصيف في مقر الامير حتى سنة ١٨٤٠ حيث نفي الامير بشير وانتقل ناصيف بعد ذلك الى بيروت حيث اقام مع افراد عائلته. وفي بيروت ذاع صيته واقبل على مراسلته واطراء ادبه رجال الثقافة والفكر والادب في العالم العربي. وكان قد تزوج في العام ١٨٣٢ من فتاة رشيقة تدعى صابات وكانت بالنسبة الى بنات عصرها انسانة مثقفة وواعية.

ولما فتح بطرس البستاني المدرسة الوطنية في العام ١٨٦٣ قام ناصيف بتعليم ارجوزته في النحو واشتغل في تصحيح معجم البستاني «محيط المحيط». في السادس عشر من آذار سنة ١٨٦٩ اصيب اليازجي بالحمى ثم بسكتة نزيفية تركته طريح الفراش. وبعد ذلك بلي بوفاة ابنه حبيب وهو في عمر الورود ونضارة الشباب. حزن عليه حزنا شديدا ورثاه بقصيدة شعرية لم يتمكن من انهائها. وفي شباط عام ١٨٧١ اصابته سكتة دماغية قضت عليه بعد حياة طويلة ملؤها الصدق والاستقامة والنزاهة والعطاء.

ترك ناصيف اليازجي اثاراً كثيرة في الصرف والنحو والبيان والطب والشعر نذكر منها: «مجمع البحرين، نار القرى في شرح جوف الفرا، فصل الخطاب في اصول لغة الاعراب، عقد الجمان، رسالة في تاريخ لبنان، الحجر الكريم في الطب القديم، قطب الصناعة في اصول المنطق، جمع الشتات في الاسماء والصفات، نفحة الريحان وثالث القمرين».

ان اشعار ناصيف اليازجي سهلة العبارة، رقيقة العاطفة وجميلة الصور، اما اغراضها فهي الغزل والمدح والحكمة والرثاء.

يقول الابياري عن قصائده: «ايها العلم الذي جاوز بند فضله عناد المجرة وطار صيته في الافاق حتى اوقف النسر وواقعه في صرة والشهم الذي صيد السمال الأعزل من رتبته أعزل وجعل في فنون البلاغة قلم كل بليغ مغزل. ان شوقي الى اجتلاء بدر طلعتك الباهر واجتناء ثمر سمر ناديك الزاهر، شوق الغريب الى الوطن والبصير الى العطن».

وفي مراثيه لاصدقائه وانسبائه ومحبيه نجد البلاغة واللوعة والبكاء وحرقة الفؤاد.. اما مقاماته فهي مفعمة بالحكم والوصايا والنصائح والارشاد.. كقوله، مثلا، في المقامة الحكيمة:

بني لا تسلم نفسك الى هواك، ولا تستودع سرك سواك. ولا تفوض امرك الا لمن يعرف قدرك ونزه نفسك عن الخسائس وقلبك عن الدسائس ولا تهرف فيما لا تعرف ولا تصدق كل ما تسمع ولا تنقل القدم الى ما لا يعقب الندم ولا يكن حبك كلفا ولا بغضك تلفا. ولا تلبس الحقيقة بالمجاز. ولا تصد الا وانت قادر على الانجاز واعلم ان لكل مقام مقال ولكل دهر رجال وظن العاقل اصبح من يقين الجاهل.

(مصمص، المثلث)

المصادر:

● فصل في رواد النهضة الادبية، كمال اليازجي، بيروت ١٩٦٢ .
● رواد النهضة الحديثة، مارون عبود، بيروت ١٩٥٢ .
● تاريخ الادب العربي، حنا الفاخوري، المكتبة البوليسية بيروت - لبنان.
● الفنون الادبية واعلامها، تأليف أنيس المقدسي.

«اهل الكهف»

● اهدانا الاستاذ يوسف سعد كتاباً جمعه واعده، يحتوي الكتاب على مقدمة عن توفيق الحكيم بعنوان توفيق الحكيم عملاق الفكر والادب وفيها لمحة عن حياة توفيق الحكيم ومسيرته الادبية.

ويحتوي الكتاب على نص مسرحية توفيق الحكيم كاملا متلوا بمقال تحليلي ونقدي عن مسرحية اهل الكهف للدكتور فتحي العشري بعنوان كهف الحكيم وهو مقال متعدد الجوانب ومفيد للطالب الدارس لهذه المسرحية. في الصفحات الاخيرة من الكتاب هناك اسئلة للمراجعة والبحث ومراجع لدراسة ادب توفيق الحكيم وكتابات حول الحكيم وادبه، وهكذا قالوا في توفيق الحكيم.



الكتاب هو من الكتب المطلوبة في منهاج اللغة العربية لامتحانات البجروت. نتمنى للاستاذ يوسف سعد مزيدا من العطاء.

قصة للأطفال

المعاون غير المنظور

● بقلم: يوري باينوف ● ترجمة: محمد معصداني ●

● كانت اسرة عصافير تعيش، كسائر الاسر السعيدة، في حب ووئام. وبنى العصفور والعصفورة في الربيع عشا مريحا تحت سقف عنبر قديم قائم في الحقل غير بعيد من القرية. وفي احد ايام الصيف الدافئة ظهرت فيه للوجود اربعة فراخ، فزادت اعباء الوالدين الشابين، ولكنها كانت اعباء لذيذة. فكان الاب العصفور والام العصفورة يطيران في الغابات المجاورة بحثا عن الطعام لاولادهما الذين لا يشكون من قلة الشهية. وكان هذا كله جميلا لو لا ان حدثت مصيبة، اذ أصاب طفل شرير الاب العصفور بحجر من نقيفته. وبكت الأم العصفورة بمرارة وحزنت على فقدان معيلها حزنا شديدا. ولكن كان لا بد من العيش وتربية الصغار الذين يحتاجون الى عناية ويطلبون مزقزقين: «أريد ان آكل! أريد ان آكل!».

كانت الأم العصفورة تبذل كل جهدها ولكنها لم تستطع لوحدها ان تتمون لكل الاسرة من الطعام.

كان في الجوار كثير من اسر الطيور التي كان لكل واحدة منها حياتها وهمومها، وكان يبدو ان لا احد يلاحظ مدى ما تعانيه الأم العصفورة من عنت. والحق ان بطة وقورة عرضت عليها مرة جرزة من الاعشاب المائية وقالت تقنعها:

- هذا طعام مغذ جدا، وهو كثير جدا في غديرنا، والحصول عليه سهل. سأعلمك كيف..

شكرت الأم العصفورة البطة من كل قلبها ولكنها رفضت قائلة: ان هذا الطعام لا يصلح للعصافير. فاستاءت البطة وقالت في نفسها: يا لها من عصفورة متعجرفة وجاحدة، صغارها جائعون وهي ترفض المساعدة.

كبرت الفراخ واصبحت بحاجة الى مزيد من الطعام. وبذلت الأم العصفورة كل جهدها وكادت قواها تخور واذا بساعي البريد غراب القيظ يأتيها بطرد بريدي، ففتحته فوجدت فيه فتات خبز لذيذ وحبوب دخن وطعاما من الشوفان وغيره من اطعمة العصافير.

سألت الأم العصفورة منفعلة محتارة:

- من ارسل هذا؟

فرفع غراب القيظ كتفيه وقال:

- لا اعرف. فعلى الطرد لا يوجد عنوان المرسل. ومضى ساعي البريد غراب القيظ في طريقه وأكلت الاسرة المسكينة لاول مرة منذ وفاة الاب العصفور حتى الشبع.

وبعد يوم تكررت القصة. وهكذا دواليك الى ان تعلمت الفراخ الطيران وحاولت الام العصفورة المتأثرة مرارا ان تجد المعاون النزيه، ولم تترك احدا الا سألته، حتى العقعق الذي يعرف كل شيء سألته فلم تجد عنده الجواب. أما الغراب الحكيم فعندما سمعها قال:

- العالم لا يخلو من الاخيار كما يقال. فلا تنسي الخير، وساعدي كل من تصيبه مصيبة بقدر ما تستطيعين.

كان بوسعه الا يقول الجملة الاخيرة، لان بذور الخير تعطي نبتا صالحا في القلوب التي لا تنسى الجميل.

من منهاج المدنيات في المدارس الثانوية

ارسطو والدولة

● بقلم: يوسف صباغ ●

● ولد ارسطو في مدينة ستاجيرا بآسيا الصغرى سنة ٣٨٤ ق.م وكان والده طبيبا وهذا جعل ارسطو يهتم بالبيولوجيا اضافة للمواضيع السياسية. بعد ذلك انضم الى بلاط ملك مكدونيا لتعليم ابنه الاسكندر الذي أصبح من اعظم قواد التاريخ. ورغم كون ارسطو تلميذا لافلاطون الا انه عارضه في بعض المواضيع وانتقد آراءه وخاصة في مجالين هما:

١ - الغاء العائلة والغاء الملكية الشخصية لابناء الطبقتين الحاكمتين. لان ذلك يضعف اهتمام الفرد بهذه الممتلكات لانها ليست خاصته. كذلك الامر بالنسبة لالغاء العائلة، اذ لا يعقل ان يكون المربي «اباه» لعشرات او مئات الاولاد. وبذلك تضعف العلاقة بين افراد المجتمع.

٢ - عارض ارسطو حكم الفيلسوف الذي لا يتقيد بالقانون.

رأي ارسطو في الدولة:

يرى ارسطو ان الدولة مكونة من حلقات واول هذه الحلقات هي العائلة او الاقتصاد البيتي كوحدة اقتصادية، ثم حلقة القرية واخيرا حلقة الدولة. كل حلقة تخضع لحلقة اوسع واكبر منها وكل حلقة لها استقلالها واختصاصها. فالدولة لا تستطيع ان تحل محل العائلة او ان تقوم بواجباتها رغم ان العائلة تخضع للدولة. ان هدف العائلة هو بناء الدولة. فما هو هدف الدولة؟ ما هو هدف حياة الانسان؟ ميز ارسطو بين الانسان والحيوان فالانسان يتكلم وهو اجتماعي ومن هنا قوله «الانسان مخلوق اجتماعي» ان الدولة لم تقم من اجل تأمين حياة الفرد الجسدية فحسب، انما تهدف الى الحياة الجيدة. هذه الصفة هي المقياس الذي بموجبه صنف ارسطو انظمة الحكم. ان المقياس الاهم لتقييم نوع النظام المقبول والمرفوض عليه هو كون النظام يعتمد على قوانين تقيد الحاكم او عدم وجود هذه القوانين. على هذا الاساس قسم ارسطو انظمة الحكم كالتالي:

صفة الحكم	حكم الفرد	حكم الفئة	حكم الجماعة	نوع الحكم
مقيد بالقانون	ملك	ارستوقراطي	دمقراطي	جيد
غير مقيد بالقانون	تيران - طاغية	اوليجاركي	اوخلوقراطي (فوضى)	سيء

ان شكل الدولة التي يهدف اليها ارسطو يحتوي على ثلاثة مركبات: الملكية والارستوقراطية والدمقراطية بحيث تكون وظيفة للمجمع الشعبي، والوظائف غير مفتوحة امام الجميع واساس ملكي. ولكي يكون الحكم ثابتا يجب ان تتوفر طبقة وسطى كبيرة جداً لان الاغنياء يعرفون كيف يعطون الاوامر ولا يعرفون الانصياع لها، بينما الفقراء يعرفون الانصياع للاوامر ولا يعرفون اعطاءها. اما الطبقة الوسطى فتجمع بين هذين الامرين.

ان سلطة القانون في رأي ارسطو يجب ان تكون فوق الجميع وحتى فوق الحاكم، لأنه حتى افضل الحكام لا يستطيعون التخلي عن القانون، فالقانون ثابت ولا يتأثر بالرغبات الشخصية للحاكم.

أشعار لدائرة الوطن

● إنصاف نعامنه ●

عفواً سيدي..
الم تدر أني من رحم الظلم خرجت مرتين
من فوق صليب شعبي ترجلت مرتين
وتفجرت كالبركان المكتوم.. مرتين
في لحظة الميلاد
انا لم اكن انا
عندما سافرت ذاكرتي مع الاغاني
وودعني الزمن عند آخر جدار
لاكتب اشعاراً للصغار
ليحتسوا نكهة اشعاري شراباً
فلم يبق لنا طعامٌ ولا شراب
والسلال حزينة تشتاق لفتات
ولم يبق لنا سوى اشعار واغان نشدو بها
ومناديل تقطر دمعا.. نلوح بها للاحباب
... سيدي
الم تر بيروت الغربية
وعربات الجند الهمجية
وانت تتسمر امام شاشة التلفزيون
الم تر نابلس
وانت مسافر عبر الاخبار
وطفلة تبحث عن نجم ساهر
ليحدثها عن والدين هاجرا مع الصدى
الم تر يا سيدي الجنوب
وكيف يغسلون الازقة بالدموع
ويصلون للرب بخشوع

الم تر كيف كدسوا جثث الموتى
على بيادر النسيان.. في غزة
كيف فقأوا عين عجوز
رأى خطاياهم في الضفة
الم تسمع سيدي اقصوصة القمر
حكاية كل الطيور والشجر
حكاية كل يوم يحمل الضجر
حكاية..
عن صغار يولدون من غير زغاريد
ويموتون خارج دائرة الوطن
فما الذي يفعله يا سيدي طفل بدمية ذهبية
إن كانوا قد قطعوا يديه؟!
ما الذي تفعله ام بدنياها
إن كانوا قد سلبوها رضيعها؟!
وما الذي يفعله البشر.. من غير وطن
كل الاغاني تنتهي... هنا
كل الزهور تحتشد... هنا
كل الطلقات تدوي.. هنا
عندما يخرج الربيع
من تحت قسوة الشتاء
عندما تلوح لنا شعارات الرصيف المبللة
وعندما يخرج الوطن يا سيدي
من الذات الى الذات
ويعود للاحباب.

(عرابة)

اعلان بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة مع تسهيلات كما هو مبين ادناه.

الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
٨٨/١٩٤	الياس سيباني	١٦٥٤٤	٦	بالنسبة للتسهيل بخط الارتداد عن الشارع وبموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي وبالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية
٨٨/١٩٥	وليد محمد اسماعيل	١٦٥٤٠	١/٧	بزيادة عدد الطبقات
٨٨/٢٠١	عزمي وتيسير حسين شحبري	١٦٥٤٣	٤٨	بخط الارتداد عن الشارع بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي
٨٨/٢٠٢	سعد وبشارة غازي عواد	١٦٥٧٩	١٧/٥	بزيادة النسبة المئوية
٨٨/٢١٦	حمادة سليم مروات	١٦٥١١	٣٣ + ٣٩/أ	بزيادة النسبة المئوية
٨٨/١١٧	بسام الشيخ سليمان	١٦٥٢٤	١٦	بزيادة عدد الطبقات وكذلك بالنسبة للتسهيل بخط الارتداد عن الشارع وبموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي
٨٨/١١١	عوني حسين ابو مروات	١٦٥١١	٢/٤٥	بزيادة عدد الطبقات
٨٨/٩٣	عدنان ابو احمد + محمد صالح الشيخ سليمان كمال نايف بطحيش	١٦٥٣٠	٦١	بزيادة عدد الطبقات وارتفاع البناء وبالنسبة للتسهيل بخط الارتداد عن الشارع العلوي والسفلي بموجب خط البناء القائم من جهة الشارع
٨٨/٢٣٨ أ	زاهي خضر شاما	١٦٥٠٥	٧٥	بخط الارتداد الامامي ضمن خط البناء القائم من جهة الشارع
٨٨/١	توفيق محمد بركة	١٦٥٧٩	٦٢ + ٦٣	بخط الارتداد المقترح ضمن خط البناء القائم من جهة الشارع
٨٧/٢٥٧	فهد اسعد طنوس	١٦٥٢٥	٦	بخط الارتداد عن الشارع بموجب خط البناء من جهة الشارع
٨٨/٢٧٨	عمر محمد بدرة	١٦٥٦٣	١٩	بخط الارتداد عن الشارع وبموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي
٨٨/٢٤٣	جورج شكري خوري	١٦٥٣١	١٠	باقامة بلكون فوق الارتداد الامامي
٨٦/٣٣٥	موفق وتوفيق سوطري	١٦٥٧٩	١/١٢	زيادة النسبة المئوية
٨٨/٢٢٦	رباح عبد القادر الصفدي	١٦٥٢٤	٧٩	بخط الارتداد عن جهة الشارع وبموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي
٨٨/٢٤٩	عزيز سالم جمالية	١٦٥٠٧	٢٣	زيادة النسبة المئوية
٨٨/٤٧	زاهي حلاق	١٦٥٠٧	١	استعمال مغاير
٨٨/٦٨	عبده موسى ابراهيم	١٦٥١٢	٤١	استعمال مغاير
٨٨/١٣١	ابراهيم خشيبون + عوني خشيبون	١٦٥٠٧	١٦	استعمال مغاير
٨٨/٢٥	حسين حسن واكد	١٦٥٧٨	١٧ + ١٨	كاستعمال مغاير
٨٨/١٣١	ميدا سليم ميدا + سليمان سليم ميدا	١٦٥٧٨	١٠ + ١٢	كاستعمال مغاير
٧٧/١٢٠	ابناء ابراهيم ابو خضرة	١٦٥٠٨	١١٧	كاستعمال مغاير

عليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية في قسم الهندسة في بلدية الناصرة خلال اسبوعين من تاريخ النشر.

رامز جرايسي - رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اجتماع شعبي في يافة الناصرة يطالب بالغاء الحكم العسكري

● يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد فرع الحزب الشيوعي في يافة الناصرة اجتماعا شعبيا تحت شعارات «الحكم العسكري ما بطول.. طفح الكيل يا اشكول» و «التوقف عمليات هدم البيوت العربية» و «من اجل اجراء انتخابات لمجلس يافة الناصرة المحلي».

وقد افتتح الاجتماع سكرتير الفرع، فاستنكر عمليات هدم البيوت في الطيرة وكفركنا وعرب الزبيدات وغيرها، وطالب بتوسيع مناطق العمار في القرى العربية، ودعا سكان يافا الى توحيد النضال من اجل توسيع منطقة العمار، واستنكر سكوت المجلس المعين وعدم مطالبته بتوسيع مسطح منطقة التنظيم، وطالب باجراء انتخابات للمجلس المحلي المعين.

ثم تكلم عضو الكنيست اميل حبيبي فدعا السكان وكل الجماهير العربية الى تشديد المعركة من اجل الغاء الحكم العسكري ومشروع اشكول لتهويد الجليل، ودعا الى القضاء على كل سياسة الاضطهاد والتمييز.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات تستنكر هدم البيوت العربية وتطالب بتوسيع مناطق العمار في القرى العربية، وتستنكر الاعتقالات الادارية في الطيرة والطيبة وتطالب باطلاق سراح المعتقلين والغاء الحكم العسكري. واتخذ قرارا اخر يطالب وزارة الداخلية باجراء انتخابات للمجلس المحلي المعين في يافة.

* * *

وعريضة في دير حنا

● دير حنا ـ لمراسلنا ـ وقع (١٥٠) شخصا من دير حنا على عريضة موجهة الى رئاسة الكنيست طالبوا فيها بالغاء الحكم العسكري، وبوقف عمليات هدم البيوت العربية وبالتعويض على اصحاب البيوت المهدومة.

* * *

استمرار الارهاب في قرى المثلث

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ لاتزال الشرطة تضغط على سكان الطيرة ليشهدوا ضد «المتهمين» من سكان قريتهم وقرية الطيبة، بينما لا تزال سلطة الامن مستمرة في حملة الارهاب ضد سكان قرى المثلث، ولا يزال التفتيش مستمرا عن الناس المعروفين بنشاطهم ضد الحكم العسكري. ويجري هذا التفتيش في منتصف الليل!

وقد اطلق سراح نسيم محمد خيط بكفالة مالية بناء على طلب المحامي هرتسبرغ. ورفض ممثل الشرطة طلب محامي نعيم محمد خيط لاطلاق سراحه بكفالة، بادعاء انه لم يعترف بالتهمة، وقد يؤثر على الشهود! واعترف ضابط الشرطة بأن سكان الطيرة غير مستعدين بأن يشهدوا ضد «متهمي» الطيرة.

وقد وجه المحامي هرتسبرغ للقاضي هذا السؤال: لماذا عندما يقوم المتعصبون المتدينون بمظاهرات، تطلقون سراحهم بعد يوم او يومين، ولماذا عندما يتعلق الامر بالطيرة تتبعون طريقة اخرى؟ بالطبع، لأن القضية في الطيرة تتعلق بالعرب! ان هذا التمييز يجلب العار على دولة اسرائيل.

وقد علم مراسلنا ان السلطات تقيم ضغطا ثقيلا على معلمي المدرسة في الطيرة محاولة اضطرارهم للشهادة ضد طلابهم!!

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١٠/١)

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

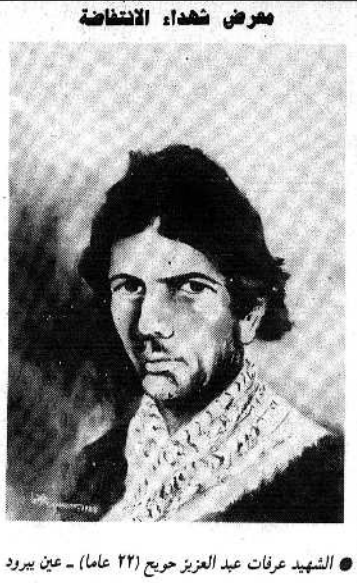
رشأٌ ينفرُ خوفاً

مُلْني مَنْ لا أملُهُ وأذاب القلبَ دلُّه[1]
رشأ ينفر خوفا كلما ماشاه ظِلُّه[2]
يا غزالا حرّم اللـ ـه دمي، وهو يحلُّه
انما الحسن محل لك، أو أنت محلّه
بعضه في أوْجُه الناس وفي وجهك كلُّه

● ابن حمديس الصقلي ●

١ ـ الدلّ: الدلال، او التغنج، واظهار الجرأة على المحب، في تلطف
٢ ـ الرشأ: ولد الظبية، الغزال الصغير.
ـ عبد الجبار بن حمديس الصقلي (١٠٥٥ ـ ١١٣٢ م) ولد في صقلية وتوفي في جزيرة (ميورقة). شاعر اندلسي لجأ الى الاندلس بعد ان احتل النورمان جزيرة صقلية واخرجوا العرب منها، فلحق بالمعتمد بن عباد ـ شعره يعبر عن عاطفة رقيقة وعن دقة في الوصف، وعن طرافة في التشابيه.

معرض شهداء الانتفاضة



● الشهيد عرفات عبد العزيز حويح (٢٢ عاما) ـ عين يبرود

● بريشة الفنان: تيسير شرفا

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٩٨٨/١٠/٤

١٨.٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨.٣٢ ـ المسلسل الاجنبي «طريق جديد الى الهند»
١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠.٠٢ ـ برنامج مسابقات محلي
٢٠.٣٠ ـ «كول بوتيك»
٢١.٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١.٣٥ ـ برنامج دعائي للقوائم التي ستخوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة
٢٢.١٥ ـ «مباط شني»
٢٣.٠٠ ـ الحلقة الرابعة من مسلسل الغموض البريطاني «الجاسوس المثالي»
٢٣.٥٠ ـ الاخبار الليلية

باريس على موعد مع فيروز في (١٦) الجاري

● محمود درويش: «ماذا ستكون شاعرية حياتنا لو لم تكن فيروز اغنية حياتنا»! ● غادة السمان: «فيروز هي رمز لبنان الآتي»! ● فيروز: «غنيت لبنان كقطعة مني، بل كأغلى أحلامي»! ●

● بقلم: عقل العويط ●

● ستحيي فيروز يوم الاحد، بعد القادم (١٩٨٨/١٠/١٦)، في قاعة «بيرسي» بباريس حفلا غنائيا ساهرا..

«سأغني لبنان في هذا الحفل، كقطعة مني، بل كأغلى احلامي، وسأقدم محطة جديدة تضاف الى مشواري الطويل، وسوف استعيد تجربة سبق لي ان مررت بها وهي تجربة التجديد والمغامرة الفنية». هذا ما قالته المطربة اللبنانية الكبيرة فيروز في حوار اجرته معها وكالة الصحافة الفرنسية مؤخرا في بيروت..

وفي هذا الحوار الذي تناول نظرة النقد الفني لهذا الصوت الذي يرى فيه البعض «نعمة خارقة تتحدى الرتابة»، اعتبرت فيروز انها تنظر الى هذه النعمة «بخوف، وأطلب من الله ان يظل يعطيني نعمة الاستحقاق».

الاغنيات تصبح فعلا بنويا او خلقا» رأت المغنية اللبنانية بهدوء الكائن الذي يستجيب بصمت لتلاقي الاسرار والحالات الانسانية الفائقة أن «لا فرق بين الحب والعذاب والعطاء، حيث الكل يغرق في الوعاء الاكبر الذي هو الخلق»..

وحول «نظرتها الى جموعها وشعورها تجاه هذه الجموع» وهل هذا الشعور هو «الحب ام الخوف ام الرهبة ام الحنان ام الامومة أم هذه كلها»! تقول فيروز: «مهما بلغت سلطة الفنان امام الجمهور تظل سلطة خائفة. ومن الاقوى. الفنان ام الجمهور؟ يبقى السؤال بلا جواب».

وفي سؤال تناول «الحرب اللبنانية حيث لا يزال المتحاربون بعد (١٣) عاما يجمعون على حب فيروز ويلجأون الى صوتها ولو وصلوا فيما بينهم الى القطيعة نفسها»، رأت فيروز «لا فضل لي في ذلك». واضافت «الفن يجمع ما تفرقه السياسة»..

ورأى الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش في تحية لفيروز تضمنها الكتاب الصادر عنها بمناسبة السهرة التي ستحييها في باريس انها «تغني في منطقة آمنة مسيجة بزهور برية.. منطقة بيضاء خالية من المفاهيم ومن الاختلاف في ساحة صغيرة قد يتحول فيها الاعداء الى خصوم وقد يتحول الخصوم الى جوقة انشاد واحدة. وقد بلغ الجمال المجرد مرتبة البحر والهواء وكأن السلام الانساني لا يبدأ الا من حياد الطبيعة»! واضاف «ماذا ستكون شاعرية حياتنا لو لم تكن فيروز اغنية حياتنا القادرة على تضليل حياتنا بزيد من الجلنار»! وختم «هي الاغنية التي تنسى دائما ان تكبر. هي التي تجعل الصحراء اصغر وتجعل القمر اكبر»..

وقالت فيروز ردا على سؤال تناول انتقالها من العلاقة الفنية مع الزوج (الفنان الراحل عاصي الرحباني) الى العلاقة الفنية مع الابن (زياد الرحباني) وكيف تنظر فيروز الى العلاقتين معا. «ان علاقتي بزياد هي استمرار لعلاقتي بعاصي»، وكشفت «ان عملي مع زياد يتيح لي ان اعيد من جديد تجربة سبق لي ان مررت بها وهي تجربة التجديد والمغامرة الفنية».

واعتبر الكاتب الروائي المغربي الطاهر بن جلون في الكتاب نفسه: «في هذه الازمنة السوداء، وحدها ذاكرة ارض ما زالت تبلغنا هي صوت فيروز الجميل لانه العابق بالنور والسلام الدائمين.

وفي رد على سؤال حول «اغنياتها وما فيها من الحماية والطمأنينة وذوبان الحب واكتماله بذاته»، تقول فيروز بتواضع صاعق «ليس لي ان اشرح كيفية استقبال الناس لصوتي. انا اغني ولا اعرف اكثر من ذلك».

عن لبنان الذي «احبته فيروز وغنته حتى اصبح يرى من خلال صوتها» وكيف «تنظر فيروز الى هذه العلاقة بينها وبين لبنان. اهو الوجد بين حبيبين ام غير ذلك»! قالت: «غنيت لبنان كقطعة مني بل كأغلى احلامي».

وعن السهرة الغنائية في باريس يرى احد الفنانين الذين يرافقون الترتيبات المعدة للسهرة ان «صوت فيروز ذهب نادر يتناثر فوق باب الحياة، والقنديل الذي تحمله سيزور حزن السنوات الطويلة» ويضيف ان «المنتظرين على باب الشوق سيدخلون الى فيء الصوت وسيتسع الهواء لعبورهم حيث يستقبلهم شجر كل الالوان».

وفي سؤال تناول المعنى الذي اكتسبته فيروز في «ذاكرة الناس وحياتهم حيث لم تعد كائنا حيا فحسب ولا صوتا استثنائيا، بل حالة يصعب تفسيرها»، قالت فيروز: «انا انسانة تعيش في فنها». واضافت «ان وعيي لصوتي ينحصر في حدود العطاء والمستوى والتقدم». وختمت «كلما لمست محبة الناس لصوتي ازداد قلقي وحرصي وخوفي»..

وفي ضوء على العلاقة التي يراها النقاد بين طاقة فيروز «على اعطاء الحب وتقديمه للجموع وبين الطاقة الفائقة على تحمل العذاب الناتج من فعل العطاء نفسه حيث المطبوع بالعاطفة العميقة الاتي من بعيد. هذا الصوت الحر الذي لا يمس، لا يقول لنا الوقت المقتول فحسب، انما ايضا الجارح هنا وفي كل مكان. شكرا لفيروز لكونها هذا الصوت»..

وتضمن الحوار مع فيروز حديثا عن العلاقة مع ابنها زياد الرحباني، تطرق الى التحول في المسار الفني والانتقال الى مكامن وطبقات دفينة في الصوت لم تنكشف بعد. وعن اختمار الصوت ونضجه بعد طول تجربة فنية رأت فيروز «كيف يتجدد الفنان اذا لم يتغير. وكيف يتغير دون تحول في شكل اغنياته ومضمونها».

وأضافت في اشارة الى خصوصية العلاقة الفنية مع زياد وما تنطوي عليه من توغل داخل مجهول الصوت ومجهول الموسيقي ومجهول الصمت الشعري في الغناء «اكثر ما يستهويني في العمل مع زياد هو انه تحد دائم للذات وعدم استقرار في الروتين».

وفي نظرة الى هذا الجانب رأى فنان من المشرفين على الحفلة الغنائية ان «الصوت ينجلي الان كعري القداسة. كالجمر الذي يخز القلب والرؤية التي تمحو العين. انه يتعالى الى شاهق الاحلام الى شاهق ذاته ولا يتعب من منح الحياة رقصتها السكرى».

وعن حفلاتها الاخيرة التي تتميز بحنين الى الاغنيات القديمة التي كلما تعتقت صارت اجود وعن قديمها وجديدها واين تجد نفسها اكثر، رأت فيروز «انا اجد نفسي في كل اغنياتي القديمة والجديدة. فهي جزء مني. انا اغني وعطائي هو الذي يقيمني».

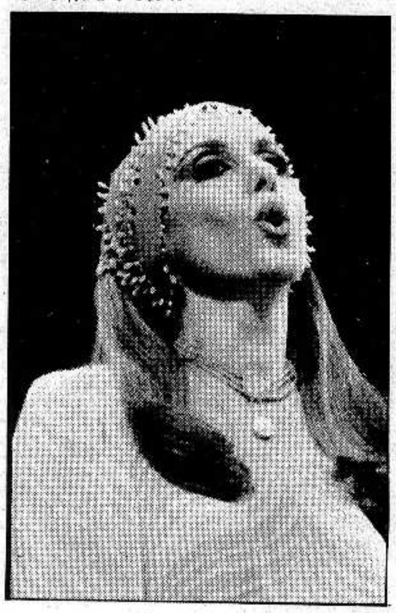
وقالت فيروز ردا على سؤال حول تجاربها الفنية السابقة وبالاخص في مجال الاوبريت التي تجلت فيها المغنية صوتا وحضورا واداء دراميا وحول ظهورها الفني في السنوات الاخيرة الذي خلا من هذا الجانب، «انا جاهزة دائما للمسرح الغنائي شرط ان يكون هو ايضا جاهزا لي»!

وحول سهرتها الغنائية في مسرح «بيرسي» التي ترى فيها الكاتبة غادة السمان ان «فيروز ليست رمز لبنان القديم الواعد، بل هي بجمالها الداخلي المشع بصوت يتجدد ولا يبلى رمز لبنان الآتي. هي بشارة الخروج من الرماد الى العافية وصوتها مخاض الشمس الجديدة وقيامتها الى مرحلة عودة الروح». رأت فيروز ان هذه السهرة «محطة جديدة تضاف الى مشواري الطويل وكل جديد يحمل الغموض معه».

واعتبر الشاعر انسي الحاج في الكتاب الصادر بمناسبة السهرة الغنائية ان «صوت فيروز يمثل لي الحب واضمن كلمة الحب الرضى والحنين والعفو والصفح والغفران والندم والبراءة والعطاء والتضحية والصلاة والشهوة». وقال «انه صوت حميمي يشعرك بأنه لك دون سؤال وهو في الوقت نفسه صوت للجميع». وختم «كلما احب انسان في الارض يظن انه اول انسان احب وهكذا صوت فيروز كلما سمعته تظنه قد بدأ معك».

ورأت فيروز في تحديدها للخوف انه «سيد اللحظات» وأن «الحياة صراع دائم مع الذات» وانتهت معتبرة ان «الحلم هو الاجمل».

وعن مشاريعها قالت المغنية اللبنانية «مشاريعي بعد باريس عدد من الاسطوانات الجديدة التي تأخرت لاسباب كثيرة. واتمنى ان تكون هذه المرة الاخيرة التي اعلن فيها صدورها»..



● فيروز ●

منظمة الصحة العالمية تسعى للقضاء نهائيا على امراض الاطفال الخطرة!

● جنيف (الامم المتحدة) ـ و. ص. ف ـ اعلنت منظمة الصحة العالمية ان اكثر من نصف مجموع الرضع الذين تقل اعمارهم دون السنة في العالم الثالث، صاروا يطعمون ضد الخانوق (ديفتريا) وشلل الاطفال والكزاز (تيتانوس) والسل والسعال الديكي.

اما في ما يتعلق بالحصبة، فان نسبة المطعمين في هذه البلدان بلغت ٤٦٪ ويتوقع ان ترتفع في السنوات المقبلة وفق المنظمة التي بدأت عام ١٩٧٤ برنامجا واسعا للقضاء على هذه الامراض نهائيا.

ويؤكد مدير برنامج التطعيم هذا، الدكتور رالف هندرسون في دراسة نشرت يوم الجمعة الفائت في جنيف، ان نسبة المطعمين كانت تقارب ٥٪ سنة ١٩٧٤ وان البرنامج مكن من انقاذ نحو (١.٥) مليون طفل سنويا واتاح الوقاية من اكثر من (٢٠٠٠) اصابة بشلل الاطفال في هذه البلدان.

الا ان اكثر من (٣) ملايين طفل اصيبوا بامراض الحصبة والكزاز والسعال الديكي سنة ١٩٨٧ ، في حين مات (١.٧) مليون طفل من الحصبة.

ويؤكد الدكتور هندرسون ان هناك امل في مكافحة مرض الحصبة بفاعلية مع التوصل الى مصل جديد يعرف باسم «جدل ادمونستون زغرب». وقال ان النتائج الاولى لهذا المصل تبدو مشجعة على رضع تقل اعمارهم عن ستة اشهر. واستخدم هذا المصل خصوصا في المكسيك والسنغال.

واكد الدكتور هندرسون ان هدف منظمة الصحة العالمية الذي كان يتمثل في تطعيم جميع اطفال العالم الثالث ضد هذه الامراض الستة مع حلول سنة ١٩٩٠ لن يمكن بلوغه وان نسبة المطعمين منهم ينتظر ان تناهز ٧٠٪ الامر الذي سيسمح رغم ذلك بالحد من انتشار هذه الامراض كثيرا.

مايكل جاكسون.. من الغناء الى السينما!



● باريس ـ و. ص. ف ـ اعلن متحدث باسم المغني الامريكي النجم مايكل جاكسون، ان الفيلم الاول الذي يقوم ببطولته المغني، سيعرض على الجمهور الفرنسي ابتداء من ١٤ كانون الاول المقبل، قبل ان يعرض على الشاشات الامريكية.

واكد المتحدث اثناء تقديم (١١) دقيقة من فيلم «مون واكر» الى الصحافة الفرنسية، ان هذا القرار اتخذ «للتعبير عن شكر جاكسون للجمهور الفرنسي» رغم ان الحفلات الموسيقية الاخيرة التي اقامها المغني الامريكي في فرنسا لم تحظ بالاقبال المتوقع.

وفيلم «مون واكر» من اخراج امريكيين هما جيري كرايمر وكولين شيلفيرز، واستغرق انجازه عامين. وقام جاكسون الى جانب الاضطلاع بدور البطولة فيه، بوضع السيناريو وتصميم الرقصات وانتاج الفيلم. ومن بين الممثلين المشاركين، يبرز شون لينون ابن مغني البيتلز الراحل جون لينون وزوجته يوكو اونو.

ويشارك في الفيلم (٥٠) راقصا. ووصف بانه «مزيج من الكوميديا الموسيقية وافلام المغامرات وافلام التشويق».

مشروع معماري ضخم تشهده مكة المكرمة

● الرياض ـ و. ص. ف ـ ذكرت صحيفة «اراب نيوز» السعودية يوم الجمعة الماضي ان السعوديين ساهموا باعداد كبيرة في اكتتاب لمشروع معماري كبير سيغير وجه مدينة مكة تماما.

وقالت الصحيفة ان ٨٠٪ من اسهم المشروع (قيمتها الاجمالية ٣٣٦ مليون ريال سعودي، اي ٨٩.٦ مليون دولار) التي اصدرتها شركة مكة للعقارات والتنمية، بيعت منذ بدء الاكتتاب فيه في اوائل ايلول الماضي.

وتعتزم الشركة التي سيبلغ رأسمالها مليار و ٣٣٥ مليون ريال (٣٥٦ مليون دولار) تجديد الاحياء المحيطة بالحرم المكي حيث توجد الكعبة.

يذكر ان مكة استقبلت هذا العام نحو مليون حاج وان السلطات السعودية ترى ان المرافق الحالية في المدينة لم تعد تفي بحاجات مثل هذا العدد من الحجاج.

اليوم، عرض «الحياة الزوجية» في مسرح حيفا البلدي



● يقدم مسرح حيفا البلدي مساء اليوم العرض الاول لاحدث أعماله المسرحية «الحياة الزوجية»، التي وضعها حاييم مرين عن قصة للكاتب دافيد فوغل، واخرجها غداليا بيسر.
ويتقاسم بطولتها دورون تابوري وليئورة ريفلين الى جانب العديد من ممثلي مسرح حيفا البلدي.
وفي الصورة اعلاه، لقطة من المسرحية تجمع بين الممثلين دورون تابوري (من اليسار) وعامي فينبرغ ـ (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

هل «تخفي» نواة الارض زلازل في احشائها؟؟

● الزلازل والبراكين الثائرة، هي وليدة عمليات معقدة يعيشها بطن كوكبنا الارض.. ما السبب الرئيسي لهذه الظواهر الطبيعية الخطيرة؟ واي قوى تحرك هذه الالية العملاقة؟ فرضية العالم السوفييتي ميخائيلوف يمكنها ان تجيبنا عن هذه الاسئلة..

تقول هذه الفرضية، ان نواة الارض التي تختزن جزءا ملحوظا من كتلتها، لا ينبغي لها ان تكون في مركز الكرة الارضية بالضبط، بل عليها ان تتحرك، اثناء دوران كوكبنا، في مدار اكثر استقرارا من مدار الغلاف الخارجي، الذي يفصله عن النواة طبقة سائلة. وفضلا عن ذلك، فان لجاذبية الشمس والقمر اهمية كبرى. واذا كانت هذه الجاذبية سببا في ارتفاع وانخفاض القشرة الارضية بانتظام، فلماذا لا تؤثر هذه الظروف المتغيرة في النواة نفسها؟ فتحركات النواة بالذات تخل بسكون وهدوء بطن الارض، وتسبب النشاط الزلزالي وثورة البراكين.

وقال العالم: والمختصون بقياس الجاذبية، الباحثون في تغير قوة الجذب في نقاط مختلفة من كوكبنا، لاحظوا ان مناطق النشاط الزلزالي والبراكين، كثيرا ما تكون حيث الجاذبية اعلى من النسبة العادية. وما الذي يحدد تغير مجال الجاذبية؟ يمكن ان يسببه ـ في تصوري ـ اقتراب النواة الثقيلة من سطح الارض وابتعادها عنه.

وفي هذه الفرضية تلعب دورا هاما التصورات الجديدة عن بناء «المانتيا» (وهي طبقة كوكبنا الممتدة من السطح وحتى النواة)، وفيها تتعاقب طبقات كثيفة متماسكة واخرى اكثر سيولة. وهذه الكتلة ذات الطبقات تشبه رأسا من الملفوف تتجه اوراقه المنزلقة نحو بطن الكوكب. وطبقات «المانتيا» الاكثر سيولة تغدو موصلات مثالية للضغط المفرط الناشئ عن حركة النواة. وهكذا، وبانسجام مع ارتفاع وانخفاض سطح الارض تحت تأثير جاذبيتي الشمس والقمر، تعمل المضخة العملاقة، التي تعزز او تضعف توترات القشرة الارضية، والتي تقذف بالحمم من فوهة البركان.

وهل يمكن البرهنة على صواب وصحة هذه الفرضية؟ نعم، يقول العالم.. فأن حسابات بارامترات مدارات الاقمار الصناعية التابعة للارض، عليها ان تعطي نتائج دقيقة بما فيه الكفاية. وهناك حيث النواة اقرب الى السطح ينخفض مدار القمر الصناعي بتأثير قوة الجاذبية الاشد. وفي القطاع المقابل يرتفع مدار القمر الصناعي. ويمكن الاستفادة من قابلية النفاذ التي يملكها النيترينو. وهذه الجزئيات البسيطة تمر بسهولة عبر الارض، ولكنها، مع ذلك، تغير اتجاهها حين تصطدم بالنواة الثقيلة. واذا اقمنا اجهزة اشعاع النيترينو في نقاط مختلفة من الكوكب الارضي، فيمكننا ان «نصوب» حزم النيترينو الى بطن الارض، وان نستقبل المعطيات بوساطة الاقمار الصناعية.

وهناك اسلوب آخر يمكن اللجوء اليه. وهو بناء شبكة من محطات المراقبة، التي تقيس اتجاه سقوط الاجرام، ومعروف ان كل الاجرام تسقط باتجاه مركز الكتلة، وتكون النواة، التي هي اثقل بكثير من الوسط المحيط بمثابة هذا المركز. واذا انحرف المركز، فعلى الكرة الملقاة في البئر العميقة المجهزة خصيصا، ان ينحرف مكان سقوطها عن مكان سقوطها السابق.

ويقترح العالم استخدام جميع هذه الاساليب لا لدراسة صحة فرضيته وحسب، بل وللتنبؤ بالزلازل. فان مراقبة النواة تمكننا من تقدير الموقف، ومقارنة هذه المعطيات مع وسائل التنبؤات الاخرى.

(عن صحيفة «الصناعة الاشتراكية» ـ خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

مخطوطة نادرة للشاعر الفرنسي شارل بودلير تباع في مزاد علني

● باريس ـ و. ص. ف ـ اعلن هنا، مؤخرا، ان مخطوطة للشاعر الفرنسي شارل بودلير تحت عنوان «قلبي عاريا»، تقدر قيمتها بمليوني فرنك فرنسي تقريبا، اضافة الى سلسلة من اربعة عشر رسما اصليا، بينها رسوم ذاتية للشاعر، ستباع في مزاد علني في باريس، يوم الاربعاء (١٩٨٨/١٠/١٢)..

وتضم هذه المخطوطة الافكار والتعليقات الاكثر شخصية عند الشاعر، وكان وضع صفحاتها ال (٨٧) بين عامي ١٨٥٩ و ١٨٦٥..

ابتكار اجهزة شمسية للمناطق الوعرة النائية في الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ نوفوستي ـ ابتكر الاختصاصيون السوفييت عددا من المحطات الكهروضوئية المستقلة لاستخدامها في المناطق الوعرة النائية، حيث ليس من شبكات كهربائية. ويكمن بادئ ذي بدء استخدامها في ضخ الماء من الآبار لسقي الحيوانات في المراعي. ويفترض بهذه الاجهزة الشمسية الجديدة وهي اكثر عناصر محطات الضخ كلفة ان تخدم فترة (٢٠) سنة. ومتوسط انتاجية محطة ضخ الماء هذه اكثر من (١٠٠٠) لتر ماء في الساعة، اذا كان عمق البئر (١٠) امتار. وقد اثار هذا الابتكار اهتمام الزبائن الاجانب.

نور «الشفق القطبي»!

● موسكو ـ نوفوستي ـ سوف ينشط تحت رعاية صندوق الثقافة في العاصمة السوفييتية اتحاد «الشفق القطبي» التثقيفي الارمني الروسي الذي انشئ في موسكو. وقد ضمت هذه المنظمة الاجتماعية ممثلي رجال الثقافة والعمال والطلبة الراغبين في الاسهام في توثيق عرى الصداقة والروابط الثقافية بين الشعبين الارمني والروسي.

ومن ضمن خطط الاتحاد اقامة امسيات تخصص لرجال الثقافة الارمن والروس وتنظيم المعارض ونشر المواد المتحدثة عن الروابط بين الشعبين. ومن المزمع ان يكرس احد اللقاءات قريبا لتاريخ معهد لازاريف (الازاريان) للغات الشرقية سابقا في موسكو، وهو ركن في المدينة وثيق الصلة بالثقافة الارمنية.

حكايات من تراثنا العربي

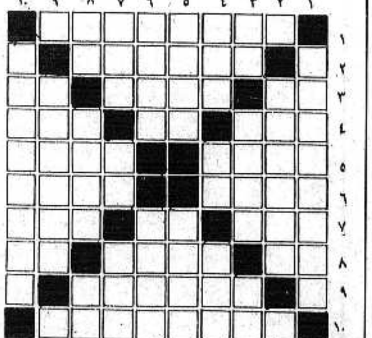
أعظم شدة

● قيل مرة لمعاوية: ما هي اعظم شدة مرّت عليك؟ قال: كنت غلاما اسعى بين يدي الرسول[1] ﷺ[2] فمر واحد من زعماء العرب، فأمرني بأخذه الى دار الضيافة. وكان على ظهر ناقة، وأنا حافي الرجلين والشمس محرقة، والارض تكاد تخرج نارا. فقلت له: يا عم، اردفني خلفك. فنظر الي بخيلاء[3] وقال لي: ما أنت من أرداف[4] ولا أنا من أجارك. قلت: إرم لي تعليك ألبسها من حر الرمضاء[5] قال: ولا ذلك، وانما اسمح لك بان تمشي في ظل ناقتي، وان الظل من مثلي على مثلك لكثير!!

١ ـ الرسول: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم من قريش، من عدنان من ابناء اسماعيل بن ابراهيم الخليل، النبي العربي مؤسس الجامعة الاسلامية وواضع بناء حضارتها، الداعي الى الاسلام ونبذ الاوثان بكلمة الله اكبر من كل لات وعزى (اسمان لصنمين).
٢ ـ صلعم: هي احرف منقطعة من صلى الله عليه وسلم. تكتب اشارة الى تلك الكلمات ولكن لا يلفظ بها كأنها كلمة مركبة كما يكتبون قال الله تع اي تعالى. وذهب عمر «رضه» اي رضي الله عنه. وصعد عيسى «عم» اي عليه السلام.
٣ ـ خيلاء: كبرياء
٤ ـ اردفه اي أركبه معه.
٥ ـ الرمضاء: الارض الحامية من شدة حر الشمس وكذلك تعني شدة الحر.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١١٩) * * *



● اعداد: نيللي فهيم رحال ـ طرعان ●

افقي وعمودي:
١ ـ ممثل مصري
٢ ـ دولة عتيدة (معكوسة) + حرف علة
٣ ـ واحد (بالانجليزية) ـ ساحة ـ للتمني
٤ ـ غزال ـ يكثر على الشواطئ ـ قرى
٥ ـ احلق ـ معلم
٦ ـ مرض خطير (معكوسة) + هدم ـ من الطيور
٧ ـ مصدر طبيعي لتوليد الطاقة الكهربائية ـ حلقت (معكوسة)
٨ ـ نهرب (معكوسة) ـ تطمر (معكوسة) ـ من الامراض
٩ ـ متماثلان ـ حرف مكرر ـ حيوان قطبي
١٠ ـ دولة عربية + مناص
١١ ـ قائد جبهوي

* * * حل لغز رقم (١١٨) * * *

افقي:
١ ـ ام الفحم + مصر
٢ ـ دريد لحام
٣ ـ يسمع + وميض + تق
٤ ـ جال + لان + جيوش
٥ ـ دليل + طمرة + نم
٦ ـ عمار + وريد + سد
٧ ـ افريقيا + ربح
٨ ـ عادا ـ ايلول + و
٩ ـ لتين + تحب + مات
١٠ ـ ل ـ بتال

عمودي:
١ ـ يجدع + متعا
٢ ـ مد + سالم + فادت
٣ ـ ارملي + اردن
٤ ـ لي + علل + ريال
٥ ـ فدوى طوقان
٦ ـ حلم + نمر + يحيى
٧ ـ مح + يجري + الين
٨ ـ ماضي + هد + روما
٩ ـ صم + تونس + بلال
١٠ ـ دمشق + حوت

الاجتماعات الانتخابية التي تعقدها الجبهة في منطقة عكا تتحول الى مهرجانات شعبية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تشهد قرى منطقة عكا العديد من النشاطات والاجتماعات الجبهوية لنصرة الجبهة في الانتخابات المقبلة.

●كفر سميع ـ تجمهر اكثر من مئة من اهالي القرية، يوم امس الاول الاحد في ساحة القرية بدعوة من فرع الجبهة للاستماع الى كلمة الجبهة.

افتتح الاجتماع وادارة غالب سيف فتكلم عن المظالم السلطوية في قرانا.

وتلاه عماد فلاح، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في كفر سميع، ففضح سياسة فرق تسد والتي لن تتغير الا بتقوية الجبهة والالتفاف حولها.

وتلاه الياس ابو عقصة، سكرتير فرع الجبهة في معليا، فعرى الاهداف المشؤومة لسلطات القهر وخاصة حل المجالس تحت ستار الدمج.

وكانت الكلمة الاخيرة للكاتب محمد نفاع، المرشح السادس في قائمة الجبهة، فاستهل كلمته بتحية اهالي كفر سميع ودعاهم الى رص الصفوف لنيل الحقوق وعدم الانجرار وراء اكاذيب ووعود الاحزاب السلطوية جميعا. وتطرق الى الكراس العنصري وقال: «لم يصورونا كهمجيين فقط وانما كحيوانات».

واكد نفاع ايضا ان الاحزاب الصهيونية تدعوكم للتصويت من منطلق الاذلال والضغوط والترهيب وتزييف ارادتكم، بينما ندعوكم نحن للانضمام الى جبهتنا اليهودية ـ العربية لنناضل سوية برؤوس مرفوعة ولنحافظ على كرامتنا وشهامتنا.

● البقيعة ـ وضمن النشاطات الانتخابية في البقيعة عقد اجتماع في بيت الصديق مازن سويد يوم السبت (١٠/١) تكلم فيه الشاعر نايف سليم. ويوم الجمعة (٩/٣٠) عقد اجتماع في بيت رزق سمعان تكلم فيه زاهر عامر وعادل مهنا.

وعقد، يوم امس الاول الاحد، اجتماع شعبي في النادي تكلم فيه الشاعر سالم جبران، القائم باعمال رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» وقوبلت كلمته بالتصفيق العاصف عدة مرات. وتكلم ايضا الاستاذ عادل مهنا، نائب رئيس مجلس البقيعة المحلي.

وفاة شاب من كفر قاسم في حادث عمل مؤسف

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة، يوم امس الاثنين (٨٨/١٠/٣)، جثمان المرحوم كامل محمود عطية طه الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٣٢ عاما.

وقد وافته المنية اثر حادث عمل مؤسف في محجر قرب رأس العين. وترك وراءه عائلة من ثلاثة انفار.

ويتقدم اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية في كفر قاسم الى اهل الفقيد بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

انتخاب مجلس طلاب جديد في ثانوية كابول

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ انتخب طلاب مدرسة كابول الثانوية، في الاسبوع الماضي، مجلسا جديدا للطلاب.

وانتخبت هند خطيب (رئيس) وظاهر عكري (نائب) وعبد الوهاب ابراهيم (سكرتير). والاعضاء فاطمة مرشد وسعاد طه ونسرين ابراهيم وفاطمة مرشد وعنتر طه وزياد طه ومحمد ربان وعماد الحاج ونمر طه.

ويتدارس مجلس الطلاب الجديد امكانية انضمامه الى اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب اسوة بمجالس الطلاب في اغلب مدارسنا العربية.

في اجتماع حي في باقة الغربية:

محمد وتد: لنرجم السياسة الحكومية بالواوات!

*** الكاتب محمد علي طه: مسيرتنا النضالية خلال اربعين عاما تتطلب من جماهيرنا الالتفاف حول الجبهة ***

● باقة الغربية ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ عقدت جبهة باقة الدمقراطية مساء يوم السبت ١٠/١ في بيت مصطفى تعدان اجتماع حي موسعا حضره عشرات من ابناء الحي ومختلف الاحياء الاخرى، وكان يميز الحضور عنصر الشباب.

وتكلم في الاجتماع كل من الشاعر خيري مواسي عن جبهة باقة الذي شرح اهمية التصويت للجبهة في هذه المرحلة الدقيقة. ثم قدم الكاتب محمد علي طه سكرتير اتحاد الكتاب العرب محاضرة سياسية عن واقع الجماهير العربية المر خلال ٤٠ سنة. وتطرق الى مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة لتغيير هذا الواقع والخلاص من سياسة الاضطهاد القومي، هذه المواقف التي حطمت الكثير من القيود التي ارادت حكومات اسرائيل تخليدها. وبين ان الاحزاب الصهيونية كانت ولا تزال شريكا في هذه السياسة وفي مسؤولية استمرار السياسة المعادية للعرب كما انها لا تزال تتخذ مواقف تنسجم مع مواقف الاحزاب الحاكمة من قضية النزاع الاسرائيلي العربي.

ثم تحدث عضو الكنيست محمد وتد فاستعرض المستجدات على الساحة الدولية والفلسطينية التي تعمل بشكل جدي ومتواصل لصالح احقاق حقوق الشعب الفلسطيني. وبين اهمية دعم الجبهة والتصويت لها لكون برنامجها هو الوحيد الذي يطرح حلا عادلا للقضية. وحلل من خلال التجربة الذاتية مدى نفاق وعدم جدية الاحزاب الصهيونية، خصوصا تلك التي تدعي اليسارية واكد ان موقف كل من حزبي مبام وراتس قد عرقل نشر وثيقة بسام ابو شريف التي كان من الممكن ان تصدر قبل ذلك بسبب تملص ممثلي الحزبين من الجلوس مع ممثلي م.ت.ف وذلك بتوجيه من وزارة الخارجية الاسرائيلية. واختتم: اخواننا في المناطق المحتلة يرجمون جنود الاحتلال بالحجارة دفاعا عن وجودهم ومن اجل حقوقهم. اما نحن الجماهير فنستطيع ان نرجم هذه السياسة بسلاح لا اقل فتكا وهو رجمهم بالواوات.

وفي نهاية الاجتماع اجاب المحاضرين على اسئلة الحضور الاستيضاحية.

تشكيل قيادة موحدة للقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية

● تتمة من صفحة١ ●

ايجاد صيغة جديدة تضع حداً للحرب وتتيح اعادة بناء لبنان في اطار جمهورية من نوع اخر تقوم على الدمقراطية والعدالة والمساواة.

ودعا البيان الذي اقر على اثر الاجتماع المذكور وهو يشمل تسع نقاط الى حسم وضع الجيش واتخاذ الاجراءات القانونية في حق العماد ميشيل عون وتعيين قائد جديد للجيش اضافة الى حل الميليشيات.

واشاد البيان بموقف معظم الدول العربية ورفض جميع المحاولات الرامية الى تدويل ازمة لبنان.

وقرر المشاركون في الاجتماع تشكيل قيادة موحدة للعمل الوطني تتولى المسؤوليات السياسية والعسكرية والاقتصادية.

ودعا المشاركون الى «تعزيز النضال ضد اسرائيل» وتفادي اي موجة عنف «خصوصا في جنوب البلاد».

ومن جهة اخرى اقترحت فرنسا اجراء انتخابات للرئاسة اللبنانية في المنطقة التي لا يوجد فيها نفوذ للميليشيات المسيحية على ان تسلم هذه المناطق لقوات الامم المتحدة.

وكان وزير خارجية فرنسا، رولان دوما، قد عرض هذا الاقتراح في اللقاء الذي عقده، يوم الجمعة ٩/٣٠، مع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار. والهدف من هذه المبادرة هو تمكين النواب اللبنانيين من الاجتماع لانتخاب خلف للرئيس السابق امين الجميل .

وذكرت مصادر دبلوماسية ان فرنسا وضعت لمواجهة اتفاق سوري ـ امريكي بشأن الانتخابات الرئاسية اللبنانية سياسة متحركة بدأتها بارسال موفودين الى بيروت ودمشق . واضافت ان فرنسا خاضت مواجهة دبلوماسية حامية لمنع تنفيذ الاتفاق الذي جرى التوصل اليه بين القيادة السورية والمبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي.

واوضحت هذه المصادر ان الموقف الاوروبي يعارض في جوهره تقسيم لبنان لكنه يحرص على بقاء الطائفة المارونية بشكل خاص وعلى الوضع المسيحي بشكل عام متمتعا بقوته وفاعليته كموقف اساسي لهذه الدول في الوقت الذي دعا فيه سفير المانيا الدمقراطية لدى لبنان الى حل المشكلة اللبنانية على اساس المحافظة على سيادته واستقلاله ووحدته. وذلك خلال لقائه مع العماد ميشيل عون حيث كانت هذه الدعوة باسم سفراء دول المنظومة الاشتراكية.

واشار مصدر نيابي لبناني الى ان رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة، الدكتور سليم الحص، يقوم بتبادل رسائل بينه وبين البطريرك الماروني، نصرالله صفير، منذ عدة ايام في الوقت الذي يواصل فيه تشاوراته مع السفراء الاجانب لدى لبنان حول مستجدات الوضع اللبناني . كما انه يتوقع بناء على هذه الرسائل ان يصدر عن اجتماع النواب المسيحيين اليوم ، الثلاثاء ١٠/٤، بيان يؤكد ضرورة اجراء الانتخابات الرئاسية وانتخاب رئيس جديد للبرلمان لدى انتهاء الولاية الحالية لرئيسه، حسين الحسيني، في ١٨ تشرين الاول الجاري.

واشار المصدر النيابي الى ان هناك اتصالات تجري من اجل انجاح استحقاق رئاسة المجلس النيابي باعتبارها خطوة اساسية لتسهيل تفاهم النواب على معاودة محاولات اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية. وتوقع بأن يشهد الاسبوع الجاري تحركا سياسيا جديدا لازالة الركود الحاصل.

وعلى صعيد اخر انجزت وزارة الخارجية اللبنانية، امس الاثنين ١٠/٣، كلمة لبنان في الدورة الـ ٤٣ للجمعية العمومية للامم المتحدة تناولت الوضع الداخلي والاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان.

وذكر مصدر دبلوماسي انه تم اعداد الكلمة وفقا لتوجيهات رئيس الحكومة بالوكالة، الدكتور سليم الحص، بصفته وزيرا للخارجية. واشار الى ان ممثل لبنان لدى الامم المتحدة، رشيد الفاخوري، سيلقي كلمة امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في ٢٦ تشرين الاول الجاري.

وتتناول الكلمة، كما ذكرت المصادر ذاتها، عرض الوضع في البلاد وفي ضوء المستجدات السياسية والحكومية وخلو سدة رئاسة الجمهورية. وتتركز على تحميل اسرائيل مسؤولية تردي الاوضاع الداخلية ودور الاحتلال الاسرائيلي في استمرار الازمة اللبنانية ومنعها من تنفيذ قرارات الامم المتحدة القاضية بانسحاب الاحتلال الاسرائيلي نهائيا من لبنان.

واعلن العميل انطوان لحد، امس الاثنين، ان حكومة العسكريين برئاسة العماد ميشيل عون هي الحكومة «الوحيدة الشرعية» في لبنان .

وصرح العميل لحد في مؤتمر صحفي عقده في جزين في جنوب لبنان المحتل ان «حكومة العماد عون هي الشرعية وان وجود حكومتين، اذا استمر، سيؤدي الى تقسيم البلاد وتوطين الفلسطينيين في جنوب لبنان!!». واضاف محرضا «اننا لن نبقى مكتوفي الايدي امام الخطر الذي يهدد وجود لبنان ووحدته وسنتخذ اجراءات لاعادة شرعية البلاد ووحدتها!!».

وذكرت مصادر لبنانية ان اوري لوبراني، منسق الشؤون اللبنانية في الحكومة الاسرائيلية، زار في نهاية الاسبوع المنصرم بيروت الشرقية.

ووفقا لما ذكرته هذه المصادر فان لوبراني التقى مع قياديين موارنة وبحث معهم الاوضاع السائدة في لبنان في اعقاب تشكيل حكومة عسكرية برئاسة العماد ميشيل عون وذلك الى جانب الحكومة الشرعية برئاسة رئيس الوزراء بالوكالة، الدكتور سليم الحص.

وفد عن «لجنة التضامن العملي

● تتمة من صفحة١ ●

الانتفاضة واخمادها.

وضم الوفد كلا من: المهندسة ابلي موزورا والمحامية ايليزا سافيديس ومضيفة الطيران في الخطوط الجوية القبرصية صوفيا باباذوبولو والصحفية سولا خاجيكرياكو.

وزار الوفد مدينة القدس المحتلة ونابلس ومخيم جنين ومخيم الفارعة. والتقى في نابلس اعضاء اللجنة الشعبية وزار عددا من جرحى الانتفاضة في مستشفيات القدس المحتلة.

وفي لقاء مع مندوب «الاتحاد» تحدثت عضوات الوفد عن اللقاءات التي اجرينها والانطباعات. وروت عضوات الوفد انهن سألن اعضاء اللجنة الشعبية في نابلس: «ماذا تطلبون منا؟» فكان جوابهم: «لا نريد شيئا سوى الدعم السياسي. نريد، فقط، دعمكم السياسي لنضالنا من اجل التخلص من الاحتلال ومن اجل الاستقلال»!!

وفي حي القصبة في مدينة نابلس التقت عضوات الوفد مجموعة من الاطفال والفتيان الفلسطينيين فسألنهم: «ماذا تفعلون هنا؟» فقالوا: «الان (الحادية عشرة صباحا) تغلق الحوانيت والمحال التجارية. ونحن نتوقع حضور الجنود ليحاولوا اجبار اصحاب الحوانيت والمحال التجارية على مواصلة فتحها. ولذلك نحن نستعد»! ثم عرض الاطفال والفتيان الفلسطينيون عينات من الرصاص الذي يستخدمه جنود الاحتلال على عضوات الوفد القبرصي.

● في المحكمة العسكرية.. ●

وتحدثت المحامية ايليزا سافيديس عن «الزيارة» التي قامت بها الى المحكمة العسكرية في نابلس وما شاهدته هناك. فقالت: في البداية حاولوا منعي من الدخول. ولكن في النهاية عادوا ووافقوا. لكن ليس قبل ان يجروا تفتيشا دقيقا على جسمي. وحين دخلت اصبت بصدمة جدية. فالمحكمة تشبه السجن العسكري. القاضي نفسه كان يحمل السلاح. كانوا يدخلون الى المحاكمة كل عشرة شبان معا ومحاكمة الواحد منهم لا تدوم اكثر من ٥ دقائق. جميعهم حوكموا وادينوا بتهمة واحدة هي: قذف الحجارة! احدهم حكم عليه بغرامة (بالاضافة الى السجن الفعلي الذي كان عقابا شاملا) ولم يكن يملك المال ليدفع. فقام زملاؤه المتهمون معه وجمعوا المبلغ ثم دفعوه.

● نشاطات الوفد واللجنة ●

وتحدثت عضوات الوفد عن نشاطهن ونشاط اللجنة التي تمثلنها. واعلن انهن قررن تبني ثلاثة اطفال من المناطق المحتلة سوف تعتني بهم عائلات قبرصية. كذلك اقمن مشروعا قمن، خلاله، بجمع الاموال في قبرص وسلمتها لـ (١٥) عائلة من المناطق المحتلة لشراء مواشي للاستفادة منها.

وعن الخطوات المستقبلية قالت عضوات الوفد ان «لجنة التضامن العملي القبرصية الفلسطينية» تصدر، في قبرص، نشرة خاصة حول المناطق المحتلة والقضية الفلسطينية كل اسبوعين وانهن سيصدرن مذكرة خاصة حول زيارتهن هذه.

رياضة

● أسعد تلحمي ●

مباريات مؤجلة في الدرجة الثالثة

□□ عين ماهل تفوز على كفر كنا

●جرت، عصر الاثنين، المباريات المؤجلة في الدرجة الثالثة وكان في مركزها مباراة القمة لمنطقة «يزرأعيل» بين هبوعيل عين ماهل وهبوعيل كفر كنا. وجرت على ملعب دالية الكرمل بحضور (٨٠٠) متفرج.

امتاز اللقاء بالندية. فبعد ان افتتحه فريق عين ماهل بضغط مكثف رجحت الكفة للكناويين. فاهدر محمد خمايسه فرصة للتسجيل. وهذا ما فعله ايضا رمزي حبيب الله من الطرف الاخر.

في الشوط الثاني عانى الكناويون من ضعف خط الهجوم. ونجح حمزة ابو ليل في استغلال هجمة مرتدة فسدد الكرة من ٢٥ م مسجلا هدف الفوز لعين ماهل.

وفي المنطقة نفسها فاز هبوعيل الرينة على خلة الشريف بهدف للاشيء.

وفي منطقة حيفا فاز بيتار الاتحاد شفاعمرو على بيتار العمل الناصرة باربعة اهداف نظيفة سجلها خالد كبابو (هدفين) ورائد خوري ورياض ارملي.

وفي منطقة «مفرانس» سجل هبوعيل دير حنا الفوز على شباب نحف بهدفين مقابل هدف سجلهما نبيل سبيت وعامر علي.

وتعادل وادي سلامة مع هبوعيل المكر بهدف لكل منهما.

□□ يوم الجمعة ـ مكابي طمرة في الدالية

●يلعب فريق مكابي طمرة مباراته البيتية لهذا الاسبوع امام هبوعيل يهود يوم الجمعة القادم على ملعب دالية الكرمل وبدون جمهور نظرا للعقاب المفروض على الفريق باجراء اول ثلاث مباريات بيتية في الموسم الحالي خارج ارضه وبدون جمهور.

وكان الفريق الطمراوي لعب مباراته البيتية الاولى في معلوت (امام شعرايم) حضرها اكثر من الف متفرج مما حدا باتحاد الكرة لرفض اجراء المباراة الثانية على ملعب معلوت كما رفض اجراء المباراة على ملعب شفاعمرو.

ومن جهة اخرى يحتمل اشراك كل من سمير القط وعزام ابو رومي خلال المباراة القادمة.

■ مع انتهاء دورة سيئول

□□ لقب «افضل رياضي» للرياضية كريستين اوتو (المانيا الدمقراطية)

●سيئول ـ و.ص.ف ـ منحت السباحة كريستين اوتو (المانيا الدمقراطية) لقب «افضل رياضي» في دورة سيئول الاولمبية. ونالت التاج المقدم من الكوري الجنوبي شانغ بونغ وهو عضو سابق في اللجنة الاولمبية الدولية ومؤسس صحف كورية عدة وصاحب مؤسسة «بايك سانغ».

وكانت اوتو الرياضية الوحيدة التي فازت بـ ٦ ذهبيات في دورة سيئول واختارها للقب الجديد ٤ اعضاء من اللجنة الاولمبية الدولية هم الكوري الجنوبي كيم اون يونغ والامريكية انيتا دو فرانتز والهنغاري بال شميت والنرويجي يان ستوبو بالاضافة الى شون بيونغ كيو، ممثل مؤسسة «بايك سونغ».

والتاج الذي منح لاوتو من الذهب عيار ٢٠ قيراطا ويبلغ وزنه ٦٠٠ غرام.

□□ استفتاء وكالة الصحافة الفرنسية

●في استفتاء لموفدي وكالة الصحافة الفرنسية الذين شاركوا في تغطية احداث الدورة الاولمبية جاءت اوتو في المركز الاول كافضل رياضية برصيد ٨٤ نقطة وحل بعدها السباح الامريكي مات بيوندي (٦٣ نقطة).

وحل في المركز الاخير برصيد ٦ نقاط كل من مصارع الجودو الياباني هيتوشي سايتو وبطلة الجمباز الرومانية دانييلا سيليفاش.

□□ سامارانش ـ نجاح للحركة الاولمبية

●وفي حديث خاص لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش لاذاعة «ار.تي.ال» الفرنسية الخاصة قال سامارانش ان دورة سيئول «كانت نجاحا كبيرا للحركة الاولمبية الدولية» مشيرا الى ان العقوبة التي اتخذت بحق الكندي بن جونسون تثبت تصميم اللجنة الدولية على مكافحة «موجة» المنشطات عمليا وليس شفهيا فقط «واؤكد اننا ستفوز بالمعركة».

□□ الدورة في ارقام

●سجلت في الدورة ٣ ارقام عالمية في العاب القوى (٢٠٠ م للسيدات والسباعية والتتابع ٤ مرات ٤٠٠ م للسيدات) وتمت معادلة الرقم العالمي في تتابع ٤ مرات ٤٠٠ م للرجال. كما سجل ١١ رقما عالميا في السباحة منها ٩ للرجال و ٢ للسيدات. وفي رفع الاثقال سجل ١١ رقما عالميا منها ٦ للتركي نعيم سليمان اوغلو.

شارك في الدورة رقم قياسي في عدد الدول (١٦٠ دولة) وفي عدد اللاعبين واللاعبات (٩٥٨١) والاداريين (٤١٨٣).

احرز الاتحاد السوفييتي رقما قياسيا في عدد الميداليات (١٣٢) في الدوريات التي جمعته الى جانب المانيا الدمقراطية والولايات المتحدة.

نال ١٣٠ لاعبا ميداليتين على الاقل كما احتفظ ٣٤ لاعبا ولاعبة بالقابهم التي فازوا بها في اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤.

شاهد مسابقات الدورة اكثر من ٣ ملايين متفرج. اما اكثر المسابقات اقبالا فكانت كرة القدم (٧٤٢ الف متفرج) ثم العاب القوى (٤٨٠ الفا) وكرة السلة (٣٦٠ الفا).

تكلفت الدورة ٣،١ مليارات دولار دفعت منها اللجنة المنظمة ١،٧ مليار دولار اضافة الى ١،٤ مليار كنفقات غير مباشرة كالطرقات. اما ابرز مصدر للدخل فكان مبلغ ٤٠٨ ملايين دولار دفعتها شبكات التلفزيون والاذاعة لنقل وقائع الدورة مباشرة.

شطبت نتائج ١٠ رياضيين في الدورة منهم ٥ رباعين ولاعبان في الخماسية الحديثة ومصارع واحد ولاعب جودو واحد بالاضافة الى العداء بن جونسون. اما عدد الذين شطبت نتائجهم في دورة لوس انجلوس قبل ٤ سنوات فكان ١١ لاعبا.

اجتماع موسع للجنة منطقة حيفا الحزبية

الدعوة الى مضاعفة النشاط من اجل تحقيق نصر جديد للجبهة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة منطقة حيفا للحزب الشيوعي، في نهاية الاسبوع الماضي، اجتماعا موسعا لها حضره اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية وسكرتيرو الخلايا ومسؤولو العمل الانتخابي في الاحياء. واشترك في الاجتماع سكرتير اللجنة المركزية للحزب، جورج طوبي. وبحث الاجتماع استعدادات الحزب والجبهة لخوض معركة الانتخابات للكنيست القادمة

ترأس الاجتماع واداره البروفسور كالمان التمان، عضو اللجنة المركزية للحزب. وقدم سكرتير المنطقة، عصام مخول، بيانا سياسيا وتنظيميا تطرق فيه الى الظروف التي تجري في ظلها معركة الانتخابات. واكد ان التطورات السياسية، التي تشهدها المنطقة في ظل استمرار الانتفاضة الباسلة ضد الاحتلال وزيادة عزلة اسرائيل الدولية وتبني منظمة التحرير الفلسطينية خطا سياسيا واقعيا يلتقي مع موقف الحزب والجبهة، توجد الظروف المناسبة لتعزيز قوة الجبهة وزيادة تمثيلها في الكنيست القادمة.

ودعا مخول اعضاء الحزب والجبهة والقوى المحبة للسلام الى مضاعفة النشاط واستغلال هذا الوضع لتحقيق نصر جديد للجبهة.

وحدد سكرتير المنطقة المهام الملقاة على كاهل اعضاء لجنة المنطقة وسكرتيري الخلايا ومركزي العمل الانتخابي في الاحياء، في تجنيد كل القوى المناضلة من اجل السلام الحقيقي في هذه المعركة الهامة.

وناقش عدد كبير من الحضور بيان سكرتير المنطقة وقدموا مختلف الملاحظات والاقتراحات البناءة.

وتحدث جورج طوبي عن جرائم المحتلين الاسرائيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وابرز استمرار الانتفاضة ضد الاحتلال مشيرا الى تأثيرها الكبير على معركة الانتخابات للكنيست القادمة. ودعا طوبي المجتمعين الى ترجمة الموقف السياسي الصحيح للحزب والجبهة، الذي تجلى بوضوح خلال اشهر الانتفاضة، الى مكاسب جديدة لجبهة في انتخابات الكنيست القادمة.

وفي نهاية الاجتماع لخص سكرتير المنطقة نقاش الرفاق. واتخذ الاجتماع مجموعة من القرارات السياسية والتنظيمية من ابرزها التنديد بجرائم المحتلين ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة. والتضامن غير المحدود مع الانتفاضة الباسلة ضد الاحتلال. والعمل على تحقيق زيادة ملموسة في عدد المصوتين للجبهة في نطاق المنطقة وذلك للاسهام في زيادة تمثيل قوى السلام الحقيقية في الكنيست القادمة.

اجتماع شعبي حاشد في بيت جن، دعما للجبهة

● بنيامين غونين: نضالي من اجل دولة فلسطينية هو نضال من اجل بقاء دولة اسرائيل

● محمد نفاع: اليس من العار ان نمنح اصواتنا للذي اراد لقرانا ان تكون خرابا يبابا للبوم والغربان ● .

● بيت جن ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ لبى جمهور غفير من اهالي بيت جن يوم امس الاول السبت (١٠/١) دعوة فرع الجبهة في القرية واستمعوا الى كلمة الجبهة الدمقراطية التي قدمها على التوالي سهيل قبلان ونايف حرب وبنيامين غونين ومحمد نفاع.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته الصحفي سهيل قبلان فقال «ان الاحزاب الصهيونية تشرب من البئر نفسه، بئر التمييز والحرمان والخنق والمصادرة والاضطهاد. وتحت سيف التمييز لا فرق بين عائلة واخرى وطائفة واخرى وكلنا موحدون، فلماذا لا نتوحد في ساحة النضال وفي الرد على نهج المظالم السلطوي ومن منطلق الالم والواقع ونار العنصرية التي تحرقنا جميعا».

وتلاه الاخ نايف حرب عضو سكرتارية فرع الجبهة في بيت جن فقال: «عودوني منذ صغري ان اذهب الى صندوق الاقتراع وانا مسلوب الارادة، اصوت كما يقول لي الاسياد ويوجهونني حسب مصلحتهم الذاتية. ولكنني اليوم اقولها بصوت عال ومجلجل: لا.لا. يا ايها الاسياد ويا احزاب السلطة يا حيات التبن صوتي ليس سلعة تباع في السوق، صوتي هو كياني وشرفي وكرامتي ومستقبل اولادي ولن امنحه الا لمن يستحقه ولن اضعه الا في المكان المناسب صوتي للجبهة «واو». وتساءل اين كانت احزاب السلطة واعوانها عندما اعلنا الاضراب وقمنا بالمظاهرات؟».

وتلاه النقابي بنيامين غونين رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت ففضح اساليب الاحزاب الصهيونية التي لا تفطن بالجماهير العربية الا في شهر المرحبا. ومن المخجل ان يتوجهوا للناس وفي عام (٨٨) بهذا الاسلوب المهين لكم.

وقال غونين: «نحن لا ننثر الوعود ولا نؤكد الا شيئا واحدا: من يريد النضال فنحن معه وبدون النضال لا يمكن نيل الحقوق ولا يمكن الحصول على اي شيء». وفضح غونين نهج حكومة الكوارث القومية. حكومة الرأسين ولكن المصيبة لابناء الشعبين ان الحكومة بلا عقل وبلا رأس بفكر. ومصيبتنا ان هناك سياسة خطرة وسياسيون متحجرون، فعلى الارض هناك مرض «البوليو» ويبذرون المليارات على «اوفك» للتجسس ـ وعلى الاحتلال والاستيطان. واذا كانت هناك حاجة للتطعيم فهناك حاجة لتطعيم الحكومة ضد شللها وعدم استجابتها لصوت العقل والسلام».

وكانت الكلمة الختامية للكاتب محمد نفاع المرشح السادس في قائمة الجبهة فاستهل كلمته: «ما نراه اليوم من مناظر خلابة وما نشمه من هواء نقي في قريتنا الرائعة نلمس فيه جهد وعرق اجدادنا واباءنا الذين داعبوا الارض فابتسمت وعملوا فاعطت وانجبت الالوف من الفلاحين والعمال ودائما كانت لنا الام الرؤوم ولها علينا حق الدفاع عن ارضها وحقوقها وكرامتها والمحافظة على وحدة اهلها وعدم السماح للاحزاب الصهيونية بتضليلنا وتزييف ارادتنا فاين كانوا عندما كنا في ضيق واليوم يأتون باساليب ثعلبية لمص الدم ولجرف الاصوات. ومعاملتهم لنا هي استهتار بنا وبعقولنا ووعينا ومستوانا. فهل الذي اراد لقرانا ان تكون خرابا يبابا للغربان والبوم يستحق ثقتنا؟

واسهب في الحديث عن الانتفاضة الفلسطينية العملاقة المشتعلة تحت اقدام المحتلين حيث اننا نسمع قريبا المنادي ينادي على تشييع جنازة الاحتلال.

● تنويه ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في الخبر الذي نشر في عدد «الاتحاد» الصادر، يوم امس الاثنين (١٠/٣)، على الصفحة الخامسة تحت عنوان: «في اجتماع لاعوان المعراخ في عكا» سقط سهوا في الفقرة الاولى التي جاء فيها «حضره حوالي (٣٠) شخصا من زلم المعراخ المعروفين» ذكر كلمة «معظمهم». فالذين حضروا الاجتماع ليسوا من زلم المعراخ وانما معظمهم. ولذا اقتضى التنويه.

*** تهنئة ***

الى الشقيق العزيز عقل وعروسه عاليا: اجل التهاني والتمنيات بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

وليد حسني فضيل ـ الطيرة

*** تهانينا الحارة ***

الى الاخ محمد حوش (شبيوب) وخطيبته امال بمناسبة الخطوبة الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

اختاك فتحية وامينة حوش ـ كفر مندا

أبو الصابر يقول :



اجتماع عام لنشطاء الجبهة في البعينة استعداداً للانتخابات

● البعينة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ عقدت جبهة البعينة الدمقراطية اجتماعا لكادرها استعدادا لمعركة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة. افتتح الاجتماع سهيل نابلسي، سكرتير الجبهة، فقدم بيانا وافيا عن عمل الجبهة في الفترة السابقة مؤكدا على دورها في توحيد كل القوى الشريفة في القرية داعيا كادر الجبهة الى بذل كل الجهود لزيادة قوة الجبهة في الانتخابات.

ثم تحدث ابراهيم مالك، عضو الادارة القطرية للجبهة وعضو مكتب الجبهة العامة، فاشار الى الابعاد السياسية العالمية والمحلية لما يترتب على الانتخابات القادمة والتي تجري في ظروف مصيرية في ظل الانتفاضة الباسلة في المناطق المحتلة.وما هجوم الاحزاب السلطوية والصهيونية على سرقة الصوت العربي الا تعبيرا عن اهمية دور جماهيرنا العربية في تقرير سياسة الدولة اذا ما وحدت هذه الجماهير صفوفها ضمن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وما التصويت للاحزاب السلطوية والصهيونية الا طعنة لنضال الجماهير العربية خاصة في مثل هذه الظروف التي تمر بها المنطقة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات منها:

● التجند الكامل من اجل انجاح وزيادة قوة الجبهة الدمقراطية في معركة الانتخابات.

● التضامن الكامل مع نضال شعبنا الفلسطيني من اجل اقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل.

● شجب الممارسات القمعية التي تنتهجها قوات الاحتلال في الاراضي المحتلة.

● شجب اعمال القمع التي تمارسها قوات «الفرق الخاصة» ضد جماهيرنا العربية والمطالبة بحلها.

● المطالبة بتحرير وقف مسجد البعينة والاوقاف الاسلامية بشكل عام.

امسيتان سياسية وفنية في كوكب لنصرة الجبهة في الانتخابات

● كوكب ابو الهيجاء ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ أحيت جبهة كوكب الدمقراطية أمسيتين، الاولى سياسية دعما للجبهة في معركة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة وذلك يوم الجمعة (٨٨/٩/٣٠) والامسية الثانية فنية وعقدت يوم السبت (٨٨/١٠/١).

في الامسية الاولى افتتح الاجتماع واداره محمد سليم حاج، عضو سكرتارية جبهة كوكب، الذي رحب بالحضور وبالضيوف مؤكدا اهمية دعم جماهيرنا العربية والقوى التقدمية اليهودية للجبهة في الانتخابات القادمة. ثم تحدث عضو ادارة جبهة كوكب محمد عبد مشيدا بمواقف الجبهة الصادقة والتي اثبتت الايام صحتها مبينا الفوارق بينها وبين الاحزاب الاخرى خاصة تلك التي تدعي اليسارية والتي تعمل بعدة وجوه.

وتكلم بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، فتطرق الى الاوضاع السياسية العالمية مؤكدا اهمية التغيرات الجديدة والتي حصلت بفضل سياسة الاتحاد السوفييتي السلمية، هذه التغييرات التي سيكون لها الاثر الايجابي ايضا على الصراع في منطقتنا رغم تعنت حكام اسرائيل.

كذلك تحدث غونين حول دعم الجبهة للنضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال في المناطق المحتلة. هذا النضال الذي سينتصر.

واشار أيضا، في حديثه، الى الاوضاع الاقتصادية السيئة في اسرائيل وعن احتمالات الغلاء الكبيرة بعد الانتخابات مباشرة مؤكدا الرابط بين الوضع الاقتصادي والوضع السياسي في المنطقة.

اما عضو السكرتارية القطرية للجبهة، جمال طربيه، فقد تحدث عن تجربة جماهيرنا العربية مع الاحزاب السلطوية والصهيونية التي لا تتعرف على الجماهير العربية الا في ظل المعارك الانتخابية حيث يجوب ممثلوها قرانا ناثرين الوعود الكاذبة. ولذلك ـ قال ـ فما علينا الا تقوية الجبهة التي اثبتت الايام صحة مواقفها ومبدئية خطها.

وكانت الكلمة الاخيرة لصالح مرشد، رئيس المجلس المحلي في عبلين، الذي استهل كلمته قائلا: «كان بودي أن يكون زميلي رئيس مجلس محلي كوكب معنا في هذا الاجتماع ولكن لا بد أن يكون معنا في اجتماعات قادمة». ثم تطرق لمعركة الانتخابات واهميتها فقال الانتخابات تأتي كل أربع سنوات وعلى الاحزاب ان تقدم حسابها للجماهير. والتصويت لأي حزب معناه الموافقة على سياسته التي سار عليها خلال الفترة السابقة. وذلك فهل يعقل ان يصوت قسم من جماهيرنا لسياسة المعراخ وسياسة رابين في الاراضي المحتلة ولسياسة الليكود التي سمحت للفاشية بأن تترعرع في البلاد. ان واجب جماهيرنا العربية ان تحاسب كل هذه الاحزاب وزعانفها وتصوت فقط للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة خاصة في مثل هذه الظروف المصيرية حيث توجد الامكانية لعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في المنطقة بفضل الانتفاضة الباسلة لشعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وفي الامسية الثانية، التي اقيمت يوم السبت (٨٨/١٠/١)، تحدث الشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، مؤكدا مواصلة الجبهة الدمقراطية في دعم الانتفاضة الباسلة لشعبنا الفلسطيني حتى اقامة دولته المستقلة ولشجب الاعمال القمعية التي يقوم بها جيش الاحتلال وكذلك الاعتقالات التي تقوم بها الشرطة ضد المتضامنين مع ابناء شعبهم.

وكان قد افتتح الامسية الفنية وادارها عضوا ادارة الجبهة في كوكب احمد صالح ونايف علي حيث قدما الفرقة الفنية والدبكة من عين ماهل ومجد الكروم والزجال الشعبي الفلسطيني ثائر البرغوثي الذين قدموا اغانيهم وفقراتهم الفنية الملتزمة مما الهب حماس الجمهور الذي ملأ ساحة النادي.

اجتماع حي نسائي في الطيرة

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ بدعوة من اتحاد النساء الدمقراطيات في الطيرة عقد اجتماع نسائي في بيت عضوة الحركة نهى عراقي، مساء يوم الاحد ١٠/٢، حضره عشرات من نساء الحي.

افتتحت الاجتماع المضيفة فرحبت بالحضور. ثم تكلمت سوما سلطاني عن دور حركة النساء الدمقراطيات في معارك شعبنا النضالية والنشاط الذي قامت به عضوات الحركة في دعم الانتفاضة والتضامن مع ابناء وبنات المناطق المحتلة. ودعت الى التجند لنصرة الجبهة في الانتخابات.

ثم قدم الدكتور جهاد بشارة محاضرة تناول فيها مكانة المرأة في المجتمع والدور السياسي الهام الذي يمكن ان تلعبه الى جانب الرجل، خصوصا في هذه الانتخابات.

واشار الى ان مهمة الكنيست القادمة ستكون الحسم في حل قضية النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني وقضية السلام في المنطقة، باعتبار ان احد العوامل الحاسمة في الحل هو العامل داخل اسرائيل، واضاف: ونحن نستطيع ان نؤثر بشكل كبير في اتجاه تغيير سياسة حكام اسرائيل نحو الاعتراف بحقوق شعبنا المشروعة، عن طريق تعزيز قوة الجبهة وزيادة تمثيلها في الكنيست.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ٤ تشرين الاول ١٩٨٨ الصفحة ٨

اكثر من الفي انسان في مظاهرة شفاعمرو، امس

● استنكارا لمجازر الاحتلال وتضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ● بحر من الشباب يهتف بصوت واحد: «يا حرف الواو علامة للفخر والكرامة» ●

● شفاعمرو - لمراسلنا احمد حمدي - شارك اكثر من الفي شخص، امس (الاثنين)، في مظاهرة شفاعمرو التي دعت اليها الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة لنصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست القادمة وتضامنا مع الانتفاضة الباسلة.

وسارت المظاهرة من ساحة بلدية شفاعمرو مخترقة الشارع الرئيسي في المدينة وانتهت كذلك في مكان الانطلاق. وسار في مقدمة المسيرة رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، وقيادة جبهة شفاعمرو الدمقراطية وممثلين عن جبهات عبلين وطمرة وكفر مندا وشعب وكابول وقيادة الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة. وكانت الجموع الغفيرة تهتف على مسافة مئات الامتار في الشارع «يا حرف الواو علامة للفخر والكرامة» و «يا غزة يا ام الشهداء شعبنا لبى النداء» و «من غزة حتى جنين فجرناها براكين» و «دم الشهيد ينادي حرة يا ارض بلادي».

وافتتح الاجتماع الجماهيري في ساحة البلدية عمر حمدي، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، فاكد ان للشباب «دورا هاما وبارزا في النضال وان هذه المظاهرة تؤكد اننا سنستمر في رفع صوتنا عاليا تضامنا مع انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة في المناطق المحتلة».

ثم تحدث عضو مكتب جبهة شفاعمرو الدمقراطية المربي زياد شليوط، فحيا المظاهرة باسم الجبهة ودعا جمهور الشباب لدعم الجبهة والتجند لنصرتها في الانتخابات القادمة. وقال انه «في هذه الانتخابات تقع على الشباب مهمة اساسية وكبرى وعلينا ان نملأ صناديق الاقتراع باحرف «الواو» لنصفع بها كل الاحزاب الصهيونية والاحزاب المتاجرة بمشاعر جماهيرنا الوطنية».

وكانت الكلمة الاخيرة للنائب توفيق زياد، فبدأها بمخاطبة جمهور الشباب قائلا: «يا زهور شعبنا الربيعية التي تتفتح على الكرامة وعزة النفس وحب الوطن». ثم تحدث عن محاولة الشرطة عدم منح ترخيص للمظاهرة التي كانت مقررة يوم السبت الماضي بذريعة ان من بين شعاراتها التضامن مع الانتفاضة. وقال: «ان هذه الحجة مرفوضة لان التضامن محفور في كل قلب من قلوب ابناء شعبنا. ورفضهم جاء ليس بهدف الاعتداء على مشاعرنا فحسب بل ايضا كجزء من الاعتداء على الحق الدمقراطي».

وتحدث زياد عن المعركة الانتخابية وما يميزها في هذه الايام من محاولة تشويه دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وقال: «منذ نكبة شعبنا عام (١٩٤٨)، عندما كنا اضيع من الايتام على موائد اللئام مرورا بمعارك الحكم العسكري ومجزرة كفرقاسم ويوم الارض، استطعنا ان نفرض احترامنا على السلطة وعلى الرأي العام الاسرائيلي من خلال هذه المعارك». وقال ان «هناك اليوم من يريد ومن يعمل للاعتماد على ضعف ذاكرة الاجيال الشابة ويحاول المس بكرامة الشعب وتقزيم النضال. ولكن لهذا التاريخ يوجد حسب ونسب هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على مدار اربعين عاما. فلدينا - قال - هيئات وحدوية مثل لجنة الرؤساء القطرية ولجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المبادرة الدرزية واتحاد الطلاب الجامعيين والثانويين والاكاديميين. وهي لم تتشكل نتيجة وحي بل هي نتاج ٤٠ عاما من النضال والجهد والدم وجزء من معركة البقاء».

وقال زياد ان الهدف المركزي للجبهة هو اسقاط حكومة ليكود - معراخ. وقال ان اعلانات المعراخ الانتخابية للعرب هي «اهانة لشعبنا على مدار اربعين عاما». ومن يصوت للمعراخ والليكود انما يطعن شعبه من الخلف.

وفضح زياد «التقدمية» ودورها السلبي بين شعبنا. وقال ان من يعرف «التقدمية» عن قرب ويرى اعمالها ويسمع اقوالها لا بد أن يعرف حقيقتها.

وعرى حزب دراوشة الذي خدم المعراخ ٣٠ عاما ويحاول اليوم الظهور بمظهر القومي والوطني مزورا شعارات وخط سياسة الجبهة بادعائه انه يسير حسبها.

كما ناقش المزايدين الذين يرفعون صوتهم فوق صوت الانتفاضة ويهاجمون علنا الحلول السلمية التي تطرحها م. ت. ف. بل ويهاجمون طريق الانتفاضة وطروحاتها للحل. وقال ان من لا يوافق على دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع الفلسطينيين وعاصمتها القدس العربية المحتلة انما لا يريد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

واختتم كلمته بالتوجه الى جمهور الشباب قائلا لهم: «ارفعوا صوتكم عاليا. ارفعوا رايتكم. لا تقطفوا رأسكم. كونوا على صورة شعبكم المناضل وسيروا على هذا الطريق - الطريق الجبهوي المنتصر اليوم وغدا».

بارليف: ممارسات الشرطة في عكا القديمة كانت «وفق الاوامر»!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تلقى ممثل الجبهة في بلدية عكا رمزي خوري، مؤخرا، ردا من وزير الشرطة حاييم بارليف، على الرسالة التي كان قد بعث بها الى الاخير وشجب فيها استفزازات «وحدة المهمات الخاصة» في عكا القديمة في الشهر الماضي على اثر الشجار الهامشي بين تاجر يهودي وبعض الشبان العرب.

وادعى بارليف في رسالته انه «تم ادخال قوة ملائمة من الشرطة الى عكا بعد حادث الاعتداء الاليم والقاسي (!!) على التاجر اليهودي الذي اصيب بجراح جراء اللكمات القاسية من ابناء الاقليات. وكان الهدف من ادخال القوة القاء القبض على متجاوزي القوانين ومن اجل المحافظة على النظام. وقد تصرفت الشرطة بموجب الاوامر التي تلقتها من قادتها الذين التزموا بتنفيذ الواجب للحفاظ على التعايش المشترك بين اليهود والعرب في المدينة»!

وابرق خوري رسالة جوابية الى بارليف اكد فيها استنكاره واستنكار اهالي عكا لتصرفات الشرطة الاستفزازية وانه حتى التاجر اليهودي قد استنكر هذا الاستفزاز مما يؤكد ان ما بثته وكتبته وسائل الاعلام كان يهدف الى التحريض على المواطنين العرب حيث بولغ في تضخيم الحادث.

المزارعون العرب يستعدون لمؤتمر الزراعة العربية الاول، يوم السبت القادم

● قادة لجنة الدفاع عن الاراضي: المؤتمر سيخوض معركة من اجل تحسين ظروف الفلاح العربي حتى تتوطد علاقته بأرضه اكثر فأكثر ●



● رجا خطيب ●

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - تستعد جماهير المزارعين في مدننا وقرانا العربية لمؤتمر الزراعة العربية الاول الذي سيعقد يوم السبت القادم (١٩٨٨/١٠/٨)، في عبلين، بمبادرة لجنة الدفاع عن الاراضي.

وقال الاستاذ رجا خطيب، سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي ورئيس مجلس دير حنا المحلي، ان «فكرة عقد مؤتمر للزراعة العربية تراود اللجنة منذ زمن بعيد خاصة وان الاجحاف الرسمي للزراعة العربية بجميع فروعها يرمي في النهاية الى مصادرة البقية الباقية من اراضي المواطنين العرب». وقال ان «واقع منع تسويق منتوج الزراعة العربية وعدم اقرار برامج حكومية لاصلاح الاراضي الزراعية العربية وعدم الاعتراف بالمزارع العربي في المؤسسات الزراعية الرسمية - كل هذا كان دافعا للجنة الدفاع عن الاراضي لان تدرس بكل جدية ومسؤولية موضوع الزراعة العربية. وللاجابة على كل الاسئلة المطروحة كان لا بد من اقامة مؤتمر لبحث الزراعة العربية بمشاركة المزارعين العرب في جميع مجالات الزراعة».

وقال ان المؤتمر يهدف الى «خوض معركة من اجل رفع مستوى معيشة الفلاح العربي وتحسين ظروفه وبذلك توطد علاقته بارضه اكثر. وهذا بحد ذاته جزء لا يتجزء من معركة الدفاع عن الارض. كذلك فان اهمية المؤتمر تنعكس في فضحه للسياسة العنصرية الرسمية المتبعة تجاه المزارع العربي ولفضح الفوارق والتعامل بين المزارع اليهودي والمزارع العربي من قبل المؤسسات الرسمية».

وحول الاهداف السياسية للاهمال الحكومي للزراعة العربية قال فضل نعامنة، عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي، انه «على الرغم من مصادرة الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة للقسم الاكبر من اراضي الجماهير العربية الا انه لا يروق للسلطات، على ما يبدو، ان يبقى للجماهير العربية اي شبر من الاراضي خاصة الزراعية منها. ولذلك فان الاهمال الحكومي للزراعة العربية يهدف الى ارغام المزارع العربي على ترك ارضه وهجرها وبالتالي يمكن مصادرتها. ولهذا عمدت السلطات المسؤولة الى تكريس المصاعب والعراقيل امام المزارع العربي وفي مقدمتها اغلاق امكانية التسويق للمنتوجات مثل الزيت والزيتون. مع العلم ان الحكومة تستورد نفس المنتوج الموجود محليا ولكن عند المزارعين العرب. كذلك فان عدم تخصيص مياه الري الكافية ومنع مياه الري عن اجزاء كثيرة من اراضي المزارعين العرب كما يحدث في قرى البطوف (سخنين وعرابة ودير حنا) يهدف بالاساس الى التضييق على المزارعين العرب». وقال ان «منع المياه عن الاراضي العربية الزراعية لا يعطي المزارع امكانية زراعة ارضه لعدة مواسم في السنة». واشار نعامنة الى واقع عدم قبول الفلاحين العرب في المركز الزراعي القطري «مما يعني عدم حصولهم على اية حقوق واية حماية».

وقال ياسين ياسين، عضو اللجنة التحضيرية لمؤتمر الزراعة العربية، ان المؤتمر «سيبحث قضايا عديدة منها زراعة الخضراوات والفواكه وقضايا الجمعيات التعاونية في الوسط العربي وزراعة التبغ والزراعة البعلية بالاضافة. طبعا، الى سبل النضال ضد مشاريع المصادرة بجميع اشكالها. كذلك سيبحث المؤتمر المشاكل التي يواجهها المزارعون العرب في النقب وسبل تنظيم المزارعين العرب».

واوضح ياسين ان المؤتمر سيبحث عدة مطالب منها: * تنظيم المزارع العربي في جميع المؤسسات الزراعية الرسمية وخصوصا المركز الزراعي * المطالبة بدعم المزارع العربي بالقروض والمساعدات المالية على ايدي المؤسسات المسؤولة * وضع برنامج لضم المزارع العربي في مجلس تصريف الخضار وحماية انتاجه * المطالبة بايقاف استيراد المحاصيل الزراعية من الخارج والمتواجدة بكثرة في البلاد * المطالبة بتخصيص كميات كافية من مياه الري ليتمكن الفلاح العربي من زراعة ارضه في اكثر من موسم * مساواة المزارع العربي بالمزارع اليهودي واعطائه الامكانية لزراعة جميع انواع الخضار والفواكه * اقرار سياسة تصنيع المنتوجات الزراعية في الوسط العربي واقامة المصانع في القرى والمدن العربية لهذا الغرض * تخصيص مساحات كافية من المراعي للمواشي في القرى العربية * وقف عمليات المصادرة للاراضي العربية وتخصيص وحدات زراعية في الاراضي التي تعود ملكيتها للدولة للفلاحين العرب.

قوة بوليسية تقتحم منزل مركز عمل الجبهة في يافا وتنكل بأهله

● يافا - مكتب «الاتحاد» - اقتحمت قوة بوليسية، في الساعة الثانية من فجر أمس الاثنين، منزل ناصر كتيلات، مركز عمل الجبهة في يافا، بعد ان كسرت بابه بواسطة مطرقة ضخمة.

وبدأ أفراد القوة بنبش وقلب كل محتويات المنزل، الذي كانت موجودة فيه زوجة ناصر وأطفاله أيضا الذين دبت فيهم حالة من الرعب والفزع. واعتدوا على شقيقه معين. ثم أخذوا يحققون مع ناصر وزوجته بلهجة تهديد ووعيد.

واستمرت هذه العملية الارهابية ساعتين كانت خلالها قوات أخرى من الشرطة ترابط في الشارع حول المنزل.

وهذه العملية هي ثاني استفزاز يتعرض له الجبهويون في يافا خلال اليومين الفائتين. فقد سبق أن اعتقلت الشرطة، أمس الأول الأحد، خمسة من أعضاء الشبيبة الشيوعية في أثناء توزيع جريدة «المهماز» الجبهوية.

وقامت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بتقديم شكوى إلى قائد شرطة تل ابيب وإلى لجنة الانتخابات المركزية.

(اقرأ الافتتاحية)

محكمة الصلح في تل ابيب تمدد اعتقال المتهمين بجريمة قتل العمال الغزيين في اور يهودا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في تل ابيب، في نهاية الاسبوع المنصرم، اعتقال اوري دالي والياس بسون من اور يهودا المتهمين باشعال النار في تخشيبة في اور يهودا راح ضحيتها ثلاثة عمال من قطاع غزة المحتل.

وكانت الشرطة طلبت ذلك بناء على معلومات قدمها شخص لم يذكر اسمه. هذا وكان المحقق قد كشف، ايضا، ان بسون على استعداد أن يكون شاهدا ملكيا بشرط ان يسمحوا له بلقاء زوجته الا انه عندما تم ذلك رفض ما كان وعد به.

وفي اثناء البت في طلب تمديد فترة اعتقال المتهمين ناجي اصلان واوري دالي والياس بسون وأفرايم موسى ويوسي دلال تبين ان الشرطة مقتنعة بأن المتهمين اصلان ودالي قاما بدور رئيسي في العملية المذكورة.

وبناء على بينات الشرطة قرر قاضي محكمة الصلح في تل ابيب تمديد اعتقال المتهمين الخمسة الى عشرة ايام اخرى. واكد ان لديه قناعة باشتراك المتهمين بجريمة القتل.

اللجان الشعبية في كفر ياسيف وجاراتها تتوجه الى المحكمة العليا ضد الشرطة

● يوم الاحد القادم، اضراب جلوس لممثلي القرى في وزارة الداخلية في القدس ●

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - استنكرت لجنة التنسيق المنبثقة عن اللجان الشعبية في قرى المكر وجديدة وكفرياسيف وابو سنان، في اجتماعها مساء أمس الاثنين، موقف الشرطة الرافض لترخيص المسيرة الاحتجاجية، التي كان مقررا اجراؤها يوم ٨٨/١٠/٦.

وستتوجه بهذا الاستنكار الى جميع العناوين الرسمية ذات العلاقة والى الرأي العام.

كذلك اتخذت اللجنة، في اجتماعها أمس، عدة قرارات منها التوجه للمحكمة العليا ضد مسؤولي الشرطة جراء رفضهم ترخيص المسيرة، وتعيين موعد جديد لمسيرة احتجاجية بالتنسيق مع لجنة الرؤساء العرب القطرية والقيام باضراب جلوس في مكاتب وزارة الداخلية في القدس يوم الأحد القادم ٨٨/١٠/٩ احتجاجا على مؤامرة الوزارة لتصفية المجالس المحلية المنتخبة في القرى الأربع. ويشترك في هذا الاضراب منتخبون من المجالس الأربعة وممثلون عن اللجان الشعبية.

جبهة فسوطة تستعد لمعركة الانتخابات وتعقد اجتماعا شعبيا حاشدا

● فسوطة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - بدعوة من الجبهة في فسوطة، عقد يوم السبت (١٠/١)، اجتماع شعبي حاشد في ساحة القرية حضره اكثر من (١٥٠) من الاهالي.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته نزيه عاصي فدعا الاهالي الى نبذ احزاب السلطة الموسمية والى دعم الجبهة اليهودية العربية.

وتلاه الدكتور نسيم بشارة فوصف الاحزاب السلطوية بالافعى التي تغير جلدها وتطلع علينا في كل انتخابات برونق وبجلد اخر. وازاء الواقع الذي نعيشه والتجربة مع هذه السياسة علينا الرد بالواوات لنضمن حقوقنا وكرامتنا ومستقبلنا الامن.

وتلاه غر مرقس، رئيس مجلس محلي كفر ياسيف، فاستهل حديثه بالشرح عن اهمية معركة الانتخابات المقبلة حيث تقف البلاد على مفترق طرق: فاما التوجه في طريق السلام العادل والشامل واما الحرب المدمرة المحرقة. وعلينا معرفة اين نضع اصواتنا. فالصوت للجبهة هو صوت مضمون للسلام والمحبة والوحدة وضد التمييز والحقد والسلب والخنق والعنصرية والترانسفير.

وتحدث مرقس عن العنصرية المتفشية واخطارها والتي تتعاظم جراء استمرار ممارسات القمع وفظائع الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وعرى مرقس برامج الاحزاب السلطوية وخاصة المعراخ والليكود ومجروراتها.

وتحدث مرقس بالتفصيل عن برنامج الجبهة العقلاني والواقعي والوحيد الكفيل باخراج ابناء الشعبين من هوة الالام والمأساة والدموع ودعا الى الالتفاف حوله خصوصا وانه اصبح مقبولا عالميا.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماعات انتخابية

● الثلاثاء ١٩٨٨/١٠/٤

* سولم، اجتماع انتخابي، يتحدث: سالم جبران، الساعة ٦,٠٠
* قلنسوة، اجتماع انتخابي، يتحدث: هاشم محاميد وثابت ابو راس، الساعة ٦,٠٠.
* ابو سنان، اجتماع حي في بيت غازي مطانس، يتحدث: قسطندي مرقس وسليم خوري وانور عمل.
* ابو سنان، اجتماع حي في بيت زياد ابريق، يتحدث: د. احمد سعد ود. محمد نصرة وعلي هزيمة.
* كفر ياسيف، حي «وعرة الخطيب» في بيت مبدا فرحات، يتحدث: د. علي مالك الساعة ٧,٠٠.
* كفر ياسيف، حي «وعرة الخطيب» في بيت احمد عبد الرازق حاج يتحدث: احمد الخطيب، نائب رئيس مجلس المكر، الساعة ٧,٠٠.
* كفر ياسيف، الدار الغربية، اجتماع نسائي في بيت د. منسي اندراوس، تتحدث المحامية ناهدة شحادة، الساعة ٧,٠٠.
* دبورية، اجتماع حي، يتحدث: توفيق كناعنة، الساعة ٦,٠٠.
* يافة الناصرة، اجتماع نسائي في حي «مراح الغزلان» في بيت نادر لوباني، تتحدث نهى ناصر، الساعة ١٠,٣٠ صباحا.

● الاربعاء ١٩٨٨/١٠/٥

* الناصرة، حي «جراندنيو» في بيت شكيب جهشان، الساعة ٧,٠٠، يتحدث: رامز جرايسي وشكيب جهشان.
* الناصرة، حي البياضة، الساعة ٦,٣٠، يتحدث: مروان دويري.
* ابو سنان، اجتماع شعبي في بيت فراز عزام، يتحدث: محمد نفاع ونديم موسى وعلي هزيمة الساعة ٦,٣٠
* ابو سنان، اجتماع حي، في بيت د. عطا الله موسى، الساعة ٦,٣٠ يتحدث: نمر مرقس ورفيق نصرة وعطا الله موسى.
* يافة الناصرة، اجتماع نسائي في بيت نارعان بشارات، الساعة ٤,٣٠ تتحدث: سميرة خوري.

استعدادات واسعة للمظاهرة القطرية ضد سياسة الابعاد، يوم السبت القادم (١٠/٨)

● المظاهرة، التي دعت اليها حركات السلام المناهضة للاحتلال، ستخترق شوارع تل ابيب وتنتهي بمهرجان شعبي ●

●حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - تتواصل الاستعدادات في طاقم حركات السلام والاحتجاج في البلاد لانجاح المظاهرة القطرية ضد الابعاد ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني والتفاوض مع م.ت.ف.

وستجري المظاهرة مساء يوم السبت القادم (١٠/٨) لتسير في شوارع تل ابيب - وتنتهي باجتماع شعبي.

واصدر الطاقم القطري لحركات الاحتجاج بيانا وزع بعشرات الاف النسخ وذلك تحت العنوان «لا تبعدوهم بل تحادثوا معهم».

وجاء في البيان: «ان حكومة اسرائيل تطرد قياديين فلسطينيين كعقاب على كفاحهم من اجل نيل الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير».

واضاف البيان: «ان الابعاد هو خطوة اولى للترانسفير. واننا ملزمون بايقاف الترانسفير الان». و«الطرد هو اقتلاع انسان من وطنه ومن عائلته. هو عمل همجي وليس بامكانه ان يحل اية مشكلة، وانما يعمق الصراع».

ودعا البيان حكومة اسرائيل: «وضع حد للابعاد»، و «التفاوض مع م.ت.ف، ممثل الشعب الفلسطيني» و «اعيدوا الجنود الى بيوتهم» و «كفى للاحتلال».

ويذكر ان اكثر من ١٦ تنظيما تشارك في هذه المظاهرة ومنها «كفى للاحتلال» و «خط احمر» و «قادمون ضد الاحتلال» و «ليسقط الاحتلال» و «اتحاد الطلاب الجامعيين العرب» و «كامبوس» و «يوجد حد» و «نساء ضد الاحتلال»، وغيرها.

موشاف «نير تصفي» يسد الطريق الرئيسي المؤدي الى حي «شنير» العربي في اللد

● وقوات الشرطة و«حرس الحدود» تحاصر المنطقة وتستفز المواطنين العرب ●

● اللد - من مكتب «الاتحاد» في يافا - تل ابيب - اغلقت سكرتارية موشاف «نير تصفي» الطريق المؤدية الى تل ابيب والتي تعتبر المنفذ الوحيد لسكان حي «شنير» العربي في اللد ظهيرة امس الاول (الاحد) بواسطة الواح من الباطون، الامر الذي ادى الى لجوء سكان حي شنير الى المحكمة واستصدار امر احترازي يقضي بايقاف اعمال سد الطريق حتى اتخاذ قرار نهائي من محكمة الصلح في الرملة اليوم (الثلاثاء).

وهذه الطريق هي الطريق الوحيدة لسكان حي «شنير» في اللد والتي بواسطتها ينقل الطلاب الى مدارسهم ويصل الناس لشراء حاجياتهم. وبسد الطريق يصبح حي شنير في حالة حصار ومنأى عن المستشفيات ومعزولا عن العالم الخارجي ككل. فامس منع سكان «نير تصفي» السماح لسيارة اقلت شخصا متقدما بالسن كان ينزف دما بالمرور للمستشفى.

هذا ووصلت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود الى المفرق الموصل بين حي شنير وموشاب «نير تصفي» وبدأت تقوم باعمال استفزازية كما اعتدت على الشاب نايف هويدي وهو من سكان الحي.

وقال ايهود سغيف، رئيس لجنة «نير تصفي» ان الموشاب اتخذ قرارا باقامة جدار من الباطون لسد الطريق و«المشكلة هي مشكلة بلدية اللد المسؤولة عن حي شنير. وقد قررنا عدم السماح لسكان حي شنير بالمرور من شارعنا ولكن سوف نبقي طريقا للمشاة».

اما مكسيم ليفي، رئيس بلدية اللد، فقال ان سكرتارية «نير تصفي» لم تستشره وهي تحاول اتهامه وتحميله المسؤولية لانه من الليكود وهم من المعراخ.

هذا ويصبح سكان حي «شنير» بمثابة الضحية للتناحر بين اوساط الاحزاب الصهيونية.

ويذكر ان حي «شنير» هو احد الاحياء المهملة نتيجة لسياسة التمييز العنصري التي تمارسها بلدية اللد ضدهم.

ويقول سكان الحي، الذي يقطنه حوالي ١٥٠٠ نسمة، انه في الاونة الاخيرة بدأ عنصريون من جماعة غيئولا كوهين وكهانا بتحريض سكان نير تصفي المسلحين بمنع السكان العرب من دخول الموشاب.

وجاءت هذه الخطوة لتقضي على اخر منفذ لسكان الحي.

ومن الجدير بالذكر ان حي شنير القائم منذ ١٩٥١ استعمل هذه الطريق قبل تأسيس «نير تصفي».

وفد حركة النساء الدمقراطيات و«نساء بالسواد» في زيارة تضامنية للمناطق المحتلة

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - قام وفد عن حركة النساء الدمقراطيات وحركة «نساء بالسواد»، يوم السبت (٨٨/١٠/١)، بزيارة تضامنية للمناطق المحتلة، وشملت الزيارة جرحى الانتفاضة الذين يرقدون في مستشفى «المقاصد» حيث شاهد الوفد وحشية الاحتلال، وهمجيته معكوسة على اجساد الجرحى.

وسمعت عضوات الوفد قصصا كثيرة من الجرحى انفسهم عن كيفية اصابتهم بالرصاص الحي والمطاطي و«الدمدم» او من جراء الضرب والتكسير والدهس على ايدي الجنود مما اثار اشمئزاز ونقمة الوفد والتقى الوفد، خلال هذه الزيارة، بزوجة المبعد عدنان داغر. وقام الوفد ايضا بزيارة زوجة المهدد بالابعاد المحاضر تيسير العاروري وبعدها زار النصب التذكاري على اسم الشهيد عبد الله عطايا من كفر نعمة والذي استشهد في ٨٨/٢/٢٠ بعد ان فجر الجنود رأسه بالرصاص. وقد علقت صورة الشهيد على الحائط الذي يحمل اثار دمائه ودماغه.

وعلم الوفد ان النساء الفلسطينيات قمن ببناء هذا النصب التذكاري في اليوم التالي لاستشهاد الشاب. وقد جرت العادة على وضع باقات الزهور على شاهد هذا القبر الرمزي في المناسبات الوطنية.

لجنة الاغاثة الشعبية في كابول ترسل شحنة اخرى من المواد التموينية للمناطق المحتلة

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - سلمت اللجنة الشعبية في كابول لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة، امس الاثنين ١٠/٣، شحنة اخرى من المواد التموينية الى اللجنة الشعبية في مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين.

هذا وكانت اللجنة الشعبية في كابول قد قامت بحملة «اطرق الباب» لجمع المواد الغذائية والتموينية من اهالي كابول حيث جمعت زهاء اربعة اطنان من المواد الغذائية والتموينية وحوالي (٢٥٠٠) شيكل.

مجهولون يضرمون النار بمنزل مواطن من كابول

● الشرطة تماطل في اجراء تحقيق بحجة «الاعياد» ●

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - قام مجهولون، ليلة السبت ١٠/١، باحراق منزل المواطن قاسم محمد ريان من كابول بينما كان وزوجته خارج المنزل حيث اتى الحريق على جميع ما احتواه المنزل.

وعلم مراسلنا من صاحب المنزل ان عملية الحرق مقصودة خاصة وان المجهولين جمعوا جميع اثاث المنزل بما فيه التلفزيون في غرفة النوم واضرموا النار فيه. واضاف انه بعد عملية اطفاء الحريق الذي شارك فيه الاهالي وجدت زجاجة فارغة يعتقد بانها كانت تحتوي على مواد شديدة الاشتعال.

ومن الجدير ذكره ان الشرطة ارجأت التحقيق في حيثيات الحادث فور الاتصال بها بحجة ان كوادرها خرجت لعطلة «عيد العرش». وقد اعرب اهالي القرية عن استنكارهم الشديد لهذا العمل ويطالبون الشرطة بالتحقيق فورا في الحادث والكشف عن المجرمين.

عصبة حقوق الانسان تطالب حريش باتخاذ اجراءات قانونية تحد من استخدام قوات الاحتلال للرصاص البلاستيكي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلبت عصبة حقوق الانسان يوم الجمعة الماضي، من المستشار القانوني للحكومة، يوسف حريش، اتخاذ اجراءات قانونية تحد من استخدام قوات الاحتلال لعيارات البلاستيك ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين.

وياتي موقف العصبة هذا بعد تصريح وزير «الامن»، يتسحاق رابين، يوم الثلاثاء ٩/٢٧، بان «هدفنا هو ايقاع عدد كبير من الاصابات، لكي يعلم الذين يدعون الى تنفيذ اعمال عنيفة انهم سيعانون اكثر فاكثر.

واضافت العصبة ان «تصريحات رابين تبرز فيها يبدو الاستخدام غير المشروع للعيارات البلاستيكية كوسيلة عقابية أو ردعية... ولا يوجد ادنى شك في ان اطلاق النار بهدف الردع هو عمل غير مشروع». وطلبت العصبة من حريش «التدخل في اسرع وقت ممكن لتوضيح الحالات التي يمكن فيها السماح باستخدام عيارات البلاستيك وحالات منعها».

نشاط مكثف ضد الاحتلال في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - نظمت حركة «نساء بالسواد»، ضمن نشاطها الاسبوعي، يوم الجمعة الماضي، في «الهدار» في حيفا مظاهرة معادية للاحتلال.

ورفعت عشرات المتظاهرات شعارات تندد وتدعو الى التفاوض مع الفلسطينيين من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

وتظاهر في المكان والوقت ذاتهما عدد من مؤيدي الحركات العنصرية والفاشية مثل «كاخ» و «هتحيا» والليكود، الذين ارتدوا ملابس تحمل شعارات حركاتهم.

ولم يتورع زعران «كاخ» و «هتحيا» وغيرهم من عنصريين عن التحريض الدموي على المتظاهرات من حركة «نساء بالسواد» وضد العرب وهتفوا سوية وباصوات قوية «من النيل الى الفرات يهود فقط» و «العرب الى الخارج»!!

وكان طاقم حركات السلام في حيفا نظم، يوم الخميس الماضي، في مركز الكرمل مظاهرة رفع شعارات مناهضة للاحتلال.

وقد استقطبت الشعارات، التي رفعها عشرات المتظاهرين، انظار الاف المواطنين الحيفاويين الذين جاءوا الى المكان لحضور مهرجان السينما الدولي.

ومن ابرز هذه الشعارات التنديد بالاحتلال والدعوة الى السلام الاسرائيلي - الفلسطيني والتفاوض مع م.ت.ف، اضافة الى الشعارات المنددة باوامر الابعاد عن الوطن والترانسفير.

واستجاب جمهور واسع من المواطنين لدعوة المتظاهرين للتوقيع على عرائض تطالب بالكف عن ابعاد الفلسطينيين عن الوطن وتدعو اسرائيل الى التفاوض مع م.ت.ف.

ووزع نشيطو حركات السلام الاف النسخ من المناشير التي تحمل الارقام ١ و ٢ و ٣ حيث يطرح كل منشور منها سؤالا ما ويعطي الجواب عليه، مثل: «هل يوجد مع من نتفاوض؟» والجواب هو تصريحات القائد الفلسطيني ابو اياد بخصوص الاستعداد للتفاوض مع اسرائيل.

قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة واولادها وبناتها وانسباؤهم واقرباؤهم في فسوطة وخارجها، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس فقيدتهم الغالية

فومية يعقوب ابو ايوب

(ام جريس)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٨/١٠/٨، الساعة ١٠,٠٠ صباحا في كنيسة مار الياس في فسوطة.

راجين اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

لجنة الدفاع عن الاراضي

تدعو جميع اعضاء السكرتارية واعضاء اللجنة التحضيرية لمؤتمر الزراعة العربية للاجتماع المشترك الذي سيعقد يوم الاربعاء ٨٨/١٠/٥، الساعة الخامسة مساء في مقر اللجنة في الناصرة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاربعاء ٥ تشرين الاول ١٩٨٨ ، الموافق ٢٥ صفر ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٢١ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום רביעי 5.10.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 121/45 - 5.10.1988 - Price: 70 Agorah

قوات الاحتلال تقتحم مستشفى «الاتحاد» في نابلس وترابط فيه لاعتقال شاب مصاب بجراح خطيرة

□ اعنف الاشتباكات في مخيم الشاطىء عقب ضرب فتى واختطافه □ اصابات بالرصاص في رمانة ونابلس ومخيم جنين وعشرات الجرحى جراء التكسير والغاز، بينهم النساء والاطفال والكهول □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة، يوم امس، العديد من الاشتباكات والصدامات مع قوات الاحتلال اصيب خلالها عشرات المواطنين بالرصاص وجراء الضرب بالهراوات والغاز. وكانت اعنف هذه الاشتباكات في مدينة نابلس ومخيم الشاطىء (قطاع غزة) وقرية رمانة ومخيم جنين.

وحاصرت قوات الاحتلال مستشفى «الاتحاد النسائي» في نابلس ثم اقتحمته. وكان الجنود لا يزالون متمركزين امام غرفة العمليات، حيث كان الشاب يحيى عبد الرحيم مبروكة (٢٤ عاما) يخضع لعملية جراحية بسبب اصابته الخطيرة برصاصتين. وذلك بهدف اعتقاله حال انتهاء العملية الجراحية.

وكانت مدينة نابلس شهدت صدامات في مختلف انحائها طوال يوم امس، خصوصا في البلدة القديمة وشارع ٢٤. فقد تصدى المتظاهرون لقوات الاحتلال التي داهمت البلدة القديمة. فاطلق الجنود النار واصابوا يحيى مبروكة برصاصتين في الصدر والكبد ثم لاحقوه حتى غرفة العمليات، علما بان حالته خطيرة. وبررت قوات الاحتلال اصابة الشاب ان القوة التي اقتحمت البلدة القديمة ميزت وجود الشاب المطلوب للسلطات. فحاول الجنود اعتقاله - حسب رواية الجيش - فاستل سكينا وحاول طعن قائد الفرقة وخطف سلاحه. فاطلق عليه الضابط الرصاص واصابه.

واصيب في نابلس، ايضا، ناصر جميل العكليك (٢٠ عاما - رصاصة في الحوض) وغالب سامحنا (٥٥ عاما - رصاصة في اسفل البطن).

وفي مخيم جنين اصيب الفتى مهند عبد الله مرزوق (١٥) - رصاصة في الصدر ويعالج في مستشفى «الاتحاد»). واصيب في قرية رمانة (قضاء طولكرم) عدد من المواطنين خلال اشتباكات عنيفة وقعت هناك. ونقل المصابون الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس. لكن تعذرت معرفة اسمائهم، بسبب اقتحام الجيش للمستشفى.

واعتقلت قوات الاحتلال في شارع ٢٤ في نابلس ثلاثة شبان عرف من بينهم: ساهر الاحمد (٢٤ عاما) وبشار اليزري (١٩). واعتدى الجنود بالضرب على الجريح السابق جمال عكوبة.

ورفعت قوات الاحتلال، امس، حظر التجول الذي فرضته فجر امس الاول على ستمئة ألف فلسطيني في قطاع غزة. كما رفعته عن قرية ذنابة (قضاء طولكرم) بعد حوالي اربعين يوما من فرضه. وواصلت فرض حظر التجول على مخيم الامعري (منذ ١٦ يوما) وعلى مركز مدينة

■ البقية على ص٥ ■

رسالة تلفونية خاصة من نيويورك

ليتوقف رابين عن عمليات القمع ضد الانتفاضة اذا كان بيرس راغبا في مساعدة م.ت.ف على الليكود!



● الجريح محمد فوزي عبد القادر العسكري (٢٤ عاما) من مخيم عين بيت الماء. وهو في حالة خطيرة ويتلقى العلاج في مستشفى المقاصد. (صورة خاصة)●

● نيويورك - خاص بـ«الاتحاد» - توجه شمعون بيرس الى قيادة م.ت.ف، عبر عدد من قادة الاحزاب الإشتراكية في اوروبا الغربية، طالبا منها (اي من م.ت.ف) عدم اتخاذ اجراءات سياسية جديدة قبل الانتخابات في اسرائيل من شأنها اضعاف مركز «العمل» في مواجهة «الليكود».

هذا بعض ما نشرته صحيفة «واشنطن تايمز» على لسان ياسر عبد ربه الذي يرافق فاروق القدومي في حضور جلسات الجمعية العمومية للامم المتحدة ضمن قيادة الوفد الفلسطيني للدورة الحالية في نيويورك.

وكان مندوب خاص عن «الاتحاد» التقى ياسر عبد ربه في نيويورك وعلم منه بخبر هذه الاتصالات غير المباشرة دون ان يتعهد بيرس باي تعهد جدي في مقابل ما يطلبه من مساعدة من م.ت.ف.

وتلاحظ اوساط م.ت.ف، التي التقاها مندوبكم الخاص، أنه في الوقت الذي يطلب فيه بيرس المساعدة من م.ت.ف، نجد زميله، وزير الحربية رابين، يصعد عمليات القمع البربرية ضد الانتفاضة بهدف وحشي اعلنه رابين بلا حياء وهو انزال الاصابات المؤلمة بأكبر عدد من شبان الانتفاضة. ويصر رابين على اللجوء الى سلاح الرصاص البلاستيكي المميت.

كما تلاحظ انه ما من احد يستطيع ان يساعد بيرس الا بيرس نفسه وذلك بأن يتخلى عن سياسته الانتحارية في منافسة الليكود على اصوات اليمين وبأن

■ البقية على ص٥ ■

انتصار عسكري ساحق!!

تصفية ١٦ حمارا برصاص جيش الاحتلال!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - من المعروف أن الحمير اصبحت وسيلة النقل الاكثر نجاعة في ظروف الانتفاضة خصوصا في حالات الحصار والتطويق واغلاق مداخل القرى والمخيمات وغيرها. ولذلك فقد انتقمت سلطات الاحتلال منها، كما روى اهالي من السيلة الحارثية (قضاء جنين المحتلة)، واطلقت الرصاص وقتلت ١٦ منها في هذه القرية وحدها.

وقال احد المواطنين لمراسل «الاتحاد» ان جنود الاحتلال اطلقوا النار، يوم الخميس، على حمار في القرية وأردوه قتيلا. ثم دار الجنود في الاحياء واطلقوا الرصاص على كل حمار لاقاهم. وبلغ عدد القتلى ١٦ حمارا. ولم يكتف الجنود بهذا، فحين اختفت بقية الحمير راحوا يقتلون الماعز، طبعا بالرصاص الحي.

تشاوشيسكو في الاتحاد السوفييتي

●موسكو - «كونا» - وصل الرئيس الروماني، نيقولاي تشاوشيسكو، أمس، الى موسكو في زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي وذلك تلبية لدعوة من هيئة رئاسة السوفييت الأعلى.

وعبرت صحيفة «برافدا» بهذه المناسبة، عن أملها في ان تسفر هذه الزيارة عن مزيد من تطوير التعاون والصداقة بين رومانيا والاتحاد السوفييتي.

موكب تشييع جثمان عالم الذرة الفلسطيني يتحول الى مظاهرة عارمة ضد الاحتلال

● العالم ابن بلده شعفاط ●

●القدس - مكتب «الاتحاد» - تحول موكب تشييع جثمان عالم الذرة الفلسطيني، الذي اغتيل على أيدي رجال «الموساد» الإسرائيلي، كما أكدت ذلك صحيفة «الراية» القطرية، استنادا الى مصادر أمريكية مطلعة، الى مظاهرة عارمة ضد جنود الإحتلال.

وكان جثمان العالم عمر محمود داود ابو خضير (٢٩ عاما) وصل الى بلدته شعفاط من الولايات المتحدة يوم الجمعة الماضي، حيث استقبله أفراد عائلته وأبناء قريته، الذين خرجوا عن بكرة ابيهم الى الشارع، في حين اغلق جنود الإحتلال المنطقة. وتحول موكب الجدرة الى مظاهرة عارمة رشق المشيعون خلالها جنود الاحتلال بالحجارة. وفي ساعات الليل اقتحم جنود الاحتلال المنازل وعاثوا فيها فسادا.

■ البقية على ص٥ ■

النجاب: الحوارات داخل م.ت.ف تستهدف تطوير البرنامج السياسي

● الكويت - الوكالات - اكد سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، ان الحوارات الفلسطينية ستستأنف خلال ايام في تونس وان دورة المجلس الوطني الفلسطيني غير العادية ستعقد في اواخر الشهر الجاري في العاصمة الجزائرية. وذلك في مقابلة نشرتها صحيفة «الوطن» الكويتية.

واضاف النجاب ان القضايا التي ستناقشها القيادة الفلسطينية في هذه الحوارات تهدف الى تطوير الموقف السياسي المشتق من قرارات الدورة الـ ١٨ للمجلس الوطني الفلسطيني. واشار الى ان م.ت.ف. تدرس ردود الفعل العربية والاجنبية بخصوص الخيارات السياسية الفلسطينية. وقال ان الدول الاشتراكية والصديقة ل م.ت.ف واغلبية الدول العربية تؤيد اية خطوة تقررها منظمة التحرير الفلسطينية.

اما بالنسبة للموقف في دول اوروبا الغربية فقد كشف النجاب ان الدول الاوروبية الغربية في اتصالاتها مع م.ت.ف. وجهت اسئلة تطالبها بالاجابة عليها ليتم في ضوئها تحديد الاعتراف او عدمه بالحكومة الفلسطينية ودولتها. واشار الى ان هذه الاسئلة تدور حول الارض التي ستمارس الدولة الفلسطينية سيادتها عليها وكذلك دورها وعلاقاتها مع اسرائيل وهل تكون علاقة حسن جوار وهل ستستند الدولة الى مبدا وجود دولتين وهل لدى الدولة الفلسطينية الاستعداد لاعتراف متبادل ومتزامن مع اسرائيل.

وشدد النجاب على استحالة التنازل عن حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وعن حق الاستقلال الوطني.

اسرائيل تجدد نشاطها السري في ايران

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعمل حكومة اسرائيل على تجديد نشاطها السري مع نظام الايات في ايران. والعراب لهذه العملية هو منسق الشؤون اللبنانية في الحكومة، اوري لوبراني. هذا ما اوردته صحيفة «حداشوت»، امس الثلاثاء ١٠/٤، نقلا عن شبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٠/٥، غائما وتكون درجات الحرارة حسب معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٦° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° ● القدس وضواحيها - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٠° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٦°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١٠/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١,٦٣٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٧٨١ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٨٠٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٥٨٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٣٧٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٠٩٤ ش.ج
● للمسافرين -	١,٩٥٦٣ ش.ج
● السوداء -	١,٨٣ - ١,٨٢ ش.ج

الناطق باسم الجبهة يؤكد:

بلغاريا اعطت الوزير شارون تأشيرة «ترانزيت» فقط

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بناء على ما نشر في وسائل الاعلام الاسرائيلية بان وزير التجارة والصناعة، اريك شارون، سيقوم قريبا بزيارة رسمية الى بلغاريا اجرى الناطق باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عوزي بورشطاين، تحقيقا في الامر وتبين ان بلغاريا لم تدع قط الوزير شارون لزيارتها رسميا. كما انها لم تحدد له اية لقاءات رسمية حسبما ورد في الصحف.

واضاف بورشطاين ان كل ما فعله البلغار هو انهم اعطوه تاشيرة «ترانزيت» مثله مثل اي انسان عادي اخر.

«لجنة النساء من اجل السجينات السياسيات»:

لماذا لم تقدم اية سجينة سياسية الى المحاكمة منذ ايار الماضي؟!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت «لجنة النساء من اجل السجينات السياسيات»، امس الثلاثاء ١٠/٤، بيانا على الصحف وبعثت بنسخ مماثلة الى كل من

■ البقية على ص٥ ■

رئيس الوفد السوفييتي في دورة الجمعية العمومية:

الاتحاد السوفييتي مستعد لتقديم وحدات لقوات حفظ السلام الدولية

●نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلن نائب وزير الخارجية السوفييتي، فلاديمير بتروفسكي امس الثلاثاء ١٠/٤، في نيويورك ان الاتحاد السوفييتي

■ البقية على ص٥ ■

ترحيب افريقي باستئناف العلاقات بين تشاد وليبيا

●اديس ابابا - «و.ص.ف» - علم في اديس ابابا ان منظمة الوحدة الافريقية اعربت، امس الثلاثاء ١٠/٤، عن ارتياحها لقرار تشاد وليبيا باستئناف علاقاتها الدبلوماسية.

ووجه الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، عيدي عمرو، رسائل في هذا الصدد الى الرئيس الليبي، العقيد معمر القذافي، ورئيس تشاد، حسين حبري، وكذلك الى الرئيس الغابوني رئيس اللجنة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية المختصة بالنزاع التشادي - الليبي، عمر بونغو. واكد ان هذا القرار يفتح الطريق الى تسوية سلمية لجميع الخلافات بين البلدين.

تجدد المفاوضات الرباعية حول انهاء النزاع في انغولا

●باريس - «و.ص.ف» - تلتقي وفود انغولا وكوبا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة من جديد، غدا (الخميس)، في نيويورك لبحث انهاء النزاع في انغولا ومستقبل ناميبيا، حسب ما افادت مصادر قريبة من المتفاوضين، امس الاول (الاثنين)، في باريس.

ومن المقرر ان يعقد هذا الاجتماع الجديد في اطار من التكتم وبعدد محدود من المشاركين.

وستتركز المحادثات على ترتيبات الانسحاب الكوبي من انغولا، التي لم ينجح الاطراف في الاتفاق عليها الاسبوع الماضي في برازافيل.

ويترتب تنفيذ العملية، التي ستؤدي الى استقلال ناميبيا والذي من المقرر مبدئيا ان يبدأ في اول تشرين الثاني القادم، على اتفاق بشأن انسحاب تدريجي لقوات كوبا الموجودة في الاراضي الانغولية.

وفاة المدير العام لوكالة «تاس»

●موسكو - «و.ص.ف» - نعت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية، امس (الثلاثاء)، مديرها العام سيرغي لوسيف، الذي توفي امس الاول (الاثنين) بصورة مفاجئة عن ٦١ عاما.

وكان لوسيف عين على رأس وكالة «تاس» عام ١٩٧٩ ، بعد شغل منصب المساعد والمساعد الاول للمدير العام للوكالة لمدة ست سنوات.

وقد بدأ لوسيف، وهو نائب في السوفييت الاعلى وعضو لجنة المراجعة التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، عمله في الوكالة عام ١٩٥٠ بعد ان انهى دراسته في معهد العلاقات الدولية.

وعمل لوسيف مراسلا ثم رئيسا لمكتب «تاس» في الولايات المتحدة.

كما شغل لوسيف منصب نائب رئيس اتحاد الصحفيين السوفييت.

وفي ٢٣ ايلول الماضي تم انتخابه رئيسا للاتحاد الاوروبي لوكالات الانباء خلال المؤتمر الحادي والثلاثين للاتحاد في اسطنبول.

شكر وتقدير

عثمان ابو يونس وآل ابو يونس في سخنين يتقدمون بجزيل شكرهم وتقديرهم لفريقي مكابي سخنين ومكابي طمرة، على المباراة الودية التي اجرياها بمناسبة الذكرى الاربعين، لوفاة ابنهم «نهاد عثمان ابو يونس».

استمعوا الى كلمة الجبهة في الراديو والتلفزيون

● اليوم في الراديو (القنال «ب») وغدا في التلفزيون (بعد نشرة) «مباط» ●

●حيفا - خاص بـ «الاتحاد» بدأ، امس الثلاثاء، بث الدعاية الانتخابية للقوائم التي تخوض الانتخابات للكنيست الثانية عشرة، في الراديو والتلفزيون باللغة العبرية. اما بث الدعاية الانتخابية في الراديو والتلفزيون باللغة العربية، فيبدأ في ١٩٨٨/١٠/١٧.

هذا وجاءنا من مكتب ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان مواعيد بث دعاية الجبهة للايام القريبة القادمة هي على النحو التالي:

●في التلفزيون باللغة العبرية (بعد نشرة الاخبار «مباط»): * يوم الخميس ١٠/٦ * يوم الاحد ١٠/٩ * يوم الاثنين ١٠/١٠ * يوم الثلاثاء ١٠/١١ * يوم الاربعاء ١٠/١٢.

● في الراديو باللغة العبرية (القنال «ب»): * اليوم الاربعاء ١٠/٥ - في الساعة ٧,٣٠ صباحا. * يوم الاثنين ١٠/١٠ الساعة ١,٣٠ بعد الظهر.

الدعاية الانتخابية في التلفزيون برنامج متميز

● *حيفا - مكتب «الاتحاد» - مهما تعلق الصحف على ما قدمته مختلف الكتل من دعاية تلفزيونية انتخابية، في اليوم الاول (امس) لهذه البرامج في التلفزيون، فهي ملزمة بالاعتراف بأن ما قدمته الجبهة امس هو برنامج «مدهش» في تميزه بأمرين: بوضعه، مباشرة، القضية المصيرية التي تجاهلها جميع الاخرين. وهي قضية ازالة الاحتلال والقمع الاحتلالي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل - السلام العادل.*

والامر الثاني هو البساطة الانسانية التي عالجت الجبهة بها، في بثها التلفزيوني، هذه القضية المصيرية: والد يهودي يحمل طفله الرضيع ويتحدث عما سببه الاحتلال الاسرائيلي لامثال طفله - الاطفال العرب في المناطق المحتلة.

مصطفى النتشة ينفي ما نسبته اليه وكالة «رويتر» من تصريحات

□ يؤيد البرنامج الواضح والواقعي على اساس دولتين للشعبين □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نفى رئيس بلدية الخليل بالوكالة (الذي اقالته سلطات الاحتلال)، مصطفى عبد النبي النتشة، في حديث خاص بـ «الاتحاد»، ما نسبته اليه وكالة «رويتر» للانباء وعممته، صباح امس، على مختلف وسائل الاعلام العالمية.

وجاء في تقرير «رويتر» ان النتشة يعتقد ان م.ت.ف مقبلة على نبذ الكفاح المسلح بهدف دعم القوى المعتدلة، وبالذات حزب «العمل» وشمعون بيرس، في

■ البقية على ص٥ ■

نصر سعادة، المتهم بطباعة صحيفة «الوطن» الشيوعية، ينكر التهم رغم تعرضه للتعذيب

● القدس - مكتب «الاتحاد» - مددت المحكمة العسكرية، في رام الله، يوم امس، اعتقال نصر سعادة المتهم بالحيازة على مطابع صحيفة «الوطن» الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني، لمدة ٣٠ يوما. وهو معتقل في سجن المسكوبية في القدس منذ ٨/٢٢ الماضي.

وقد عقدت المحكمة جلستها بناء على طلب المحامية ف.لانغر (والمحامية امل سعادة، شقيقة المعتقل) بالافراج عنه بالكفالة. وقدمت المحاميتان والمعتقل

■ البقية على ص٥ ■

بحث استئناف المهددين بالطرد من قطاع غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بحثت اللجنة العسكرية الاستشارية في مقر محكمة غزة العسكرية، يوم امس، الاستئنافات التي قدمها عشرة من ابناء غزة مهددون بالابعاد من الوطن.

واكد المحامون، خلال مناقشة الموضوع، ان البينات التي تعرضها النيابة ضد المهددين بالابعاد لا تستدعي، ولا باية حالة، فرض مثل هذه العقوبات عليهم.

وقد بحثت اللجنة استئنافات ثلاثة مهددين هم عبد الله ابو سمهدانة وعطا ابو كرش وعايش ابو سعدى وستصدر قرارها بشأنهم في ١٠/١٥ الجاري. وستستأنف اللجنة اليوم (١٠/٥) بحث الاستئنافات التي قدمها السبعة الاخرون المهددون بالابعاد.

صحيفة «صاندي تايمز»:

الجيش الإسرائيلي كان يعرف قبل استخدامه للرصاص البلاستيكي أنه يسبب جروحا قاتلة

●لندن - «كونا» - ذكرت صحيفة «صاندي تايمز» اللندنية، يوم الأحد ١٠/٢، أن الجيش الاسرائيلي كان يعرف، قبل استخدامه الرصاص البلاستيكي، انه يسبب جروحا خطيرة وربما قاتلة للمتظاهرين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأوضحت الصحيفة ان هذا الرصاص قد اختبر مسبقا ضد أجسام جيلاتينية صنعت لتماثل، في تلقيها الطلقات، الأجسام البشرية وأن الرصاص البلاستيكي اخترق تلك الأجسام لمسافة تصل الى ٥,٥٦ ميليمتر.

ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية اسرائيلية قولها إن الجيش الاسرائيلي يحتاج الى طرق جديدة في مواجهة الإنتفاضة، حيث تفشت الفوضى بين صفوف الجنود الاسرائيليين بعد فشلهم في إخماد الإنتفاضة التي مر عليها عشرة شهور.

من جهة أخرى كشفت صحيفة «عل همشمار»، في مطلع الاسبوع، ان قسما من جنود الاحتلال مزود برصاص بلاستيكي للاستعمال الشخصي.

واضافت الصحيفة انه خلافا لروايات بعض الأوساط الرسمية، التي تحاول الإيهام بأن اطلاق العيارات البلاستيكية مقصور على القناصة والضباط، الذين تمرنوا على ذلك، فقد علم ان هذا الأمر كان ساريا حتى قبل اسبوعين. ولكن بعد هذا الموعد قرر وزير «الأمن»، يتسحاق رابين انتهاج سياسة اكثر عدوانية تمكن من اصابة المتظاهرين الفلسطينيين بشكل مكثف وذلك بالسماح للجنود بإطلاق العيارات البلاستيكية وتزويدهم بها.

انفجار في محطة سوفييتية للسكك الحديدية

● سفيردلوفسك (جنوب الاورال) - «تاس» - وقع، امس الثلاثاء، انفجار في عربتي قطار محملتين بالمتفجرات، بينما كان القطار يقف في محطة سفيردلوفسك.

وادى الانفجار الى مصرع (٤) اشخاص واصابة (٢٨٠) اخرين بجراح. كما تهدم جراء الانفجار (٣٦) منزلا وبناية في بلدة عمال السكك الحديدية المجاورة للمحطة اضافة الى (٨) منشآت اخرى.

وطبقا للمعلومات الاولية، التي اعلنتها وزارة المواصلات السوفييتية، فان الانفجار وقع بسبب اصطدام حدث في موضع تبديل اتجاهات السكك قبل الاوان، بين قطار متوقف واخر ينقل الفحم الحجري كان واقفا في الخط الموازي.

نعي

هو الحي الباقي

ابناء الفقيد يوسف وابلي وطوني وعموم آل الديك وانسباؤهم واقرباؤهم في حيفا وشفاعمرو وخارج البلاد ينعون بمزيد الحزن والاسى والدهم وعميدهم المرحوم

زهدي يوسف الديك

عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما متمما واجباته الدينية. وسيشيع جثمانه من بيته الكائن في شارع حداد ١٤ في حيفا في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الاربعاء ٨٨/١٠/٥ الى كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك - شارع عين دور ٢٣ في حيفا ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مداهمة قرية كفر صور (طولكرم) وشن حملة تنكيل وحشية ضد الاهالي

● سقوط العديد من الجرحى وتحطيم اثاث حوالي (٨٠) منزلا ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهم عشرات جنود الاحتلال، الليلة قبل الماضية، قرية كفر صور (١٠ كم جنوبي طولكرم) وشنوا حملة تنكيل وحشية ضد الاهالي هناك شملت تعطيل شبكة كهرباء القرية باطلاق النار عليها وتحطيم اثاث نحو ٨٠ منزلا بما في ذلك اطلاق النار باتجاه خزانات المياه. واطلق جنود الاحتلال النار، عن قرب، نحو الساعد الايمن للشاب عبد الرحيم الرياحي (٢٦ عاما) بعد ان اجبروه على رفع يديه.

وكان الاهالي تصدوا للجنود الذين داهموا القرية في ساعات المساء الاولى (امس الاول) وجرت صدامات واسعة النطاق استخدم خلالها الاهالي الحواجز الحجرية لعرقلة تقدم الجنود.

وبعد قمع الاهالي اقتحم الجنود معظم منازل القرية وحطموا اثاث نحو (٨٠) منها واعتدوا بالضرب والركل على افراد عائلات باكملها فاصيب العديد بكسور ورضوض مختلفة. وكان بينهم كل من محمد عبد المالك وهاني بكر وعلي ابراهيم ولطفي صومي وجابر جدي والمهندس محمد طاهر خليل ووالدته وسهيل شوقي وعمر جدي وباسم تيم. وكان اربعة شبان اصيبوا بالرصاص خلال المواجهات وتلقوا علاجا محليا.

اما اصحاب المنازل، التي اعتدي على اثاثها، فعرف من بينهم كل من طلال عبد الرؤوف وعلي ابراهيم وعبد الفتاح خليل وعماد الزبدة واحمد جبر ومحمود صبح ومحمد صبح وعادل سمارة. كما حطم الجنود العديد من السيارات التي كانت امام منازل اصحابها وعرف من بينهم عمر عبد العزيز وسهيل شوقي ومحمد عبد الرحيم.

واجبر الجنود العديد من المواطنين، بعد مصادرة هوياتهم، على شطب الشعارات الوطنية والمناهضة للاحتلال وانزال الاعلام الفلسطينية.

هذا وقدر بعض الاهالي خسائر القرية بنحو اربعين الف دينار (حوالي ١٨٠ الف ش.ج)

القاء قنبلة غاز داخل منزل بعد اعتقال صاحبه وضربه بوحشية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهم جنود الاحتلال، مساء امس، منزل المواطن حمدي السخل (٣٢، متزوج وله اطفال) في شارع ابو عبيدة في مدينة نابلس. وبعد ان اعتقل الجنود رب العائلة، بصورة مهينة وعنيفة، القوا قنبلة غاز داخل المنزل واغلقوا الباب خلفهم.

ولاحظ اهالي الحي ما جرى فهرعوا الى المنزل، الذي كان مليئا بالغاز، ونقلوا والد المعتقل (٦٢ عاما) الى مستشفى «الاتحاد». وحضرت سيارة اسعاف فعالجت والدته واطفاله، الذين اصيبوا بالاختناق.

واعتدى الجنود بالضرب الوحشي، على مختلف انحاء الجسم، على حمدي السخل والقوه في منطقة جبلية قرب مستشفى «الاتحاد»، بعد ان اصيب بتورمات وكدمات ورضوض في انحاء جسمه كافة. ووصف البعض ما تعرض له بأنه يشابه الموت. وكل ذلك لكون الجنود صادروا، قبل ايام، بطاقته الشخصية بعد ان تمكنت النساء من تخليصه من بين ايديهم.

«يا لوطي... يا وسخ..سأفعل واترك بامك واختك»!!

* .. ثم يهجمون على البيوت والمواطنين ضربا وتكسيرا*

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «يا لوطي.. يا وسخ.. سأفعل واترك بامك.. واختك.. هيك وهيك لاختك..» ـ هذه وغيرها من الشتائم البذيئة اقتبسها اهالي مخيم جنين المحتل من القاموس اليومي لجنود الاحتلال.

وقد روى بعض اهالي المخيم لمندوب «الاتحاد»، امس الثلاثاء، ان جنود الاحتلال يطلقون مثل هذه الشتائم واقسى منها باستمرار خصوصا عندما يفشلون في اقتحام المخيم او الامساك باحد الشبان المتنفضين ويطلقون شتائم اخرى على الفتيات والنساء ايضا. وهكذا حصل مثلا يوم امس الاول الاثنين لدى فشل جنود الاحتلال في اقتحام المخيم رغم المعارك التي دارت بينهم وبين اهله واستغرقت خمس ساعات (من الثالثة بعد الظهر حتى الثامنة مساء).

وروى الاهالي قصة ذلك اليوم على النحو التالي:

«كان الاضراب الذي اعلنته القيادة الموحدة للانتفاضة شاملا تماما. وانتشر مئات الجنود من الجيش النظامي في جميع احياء جنين ومركزها، فوق سطوح البيوت وفي كل زاوية فيها. وبقيت منطقة واحدة خالية من الجنود هي منطقة المخيم. فهذه لا يدخلها الجنود الا بعملية احتلال عسكرية (هكذا كل مرة).

«وفي ساعات الظهر لوحظ ان الجيش يحشد قواته حول المخيم فطوقه من جميع الجهات. وبدأ يجرب حظه في الدخول الى الزقاقات. فتجمع الشبان والصبايا من المخيم ومن قوى الدعم في القرى المجاورة. وساروا في مظاهرات متشعبة لمواجهة الجنود وهم يهتفون بحياة شعبهم الفلسطيني وضد الاحتلال وجرائمه. وقد كان العلم الفلسطيني يرفرف تلك الساعات فوق رؤوس المتظاهرين وعلى اسطح العديد من المنازل. وحاول الجنود تفريق المتظاهرين بالقوة بواسطة الغازات بداية ثم اطلاق الرصاص البلاستيكي. واصيب شابان بجراح هما كمال بيساني (١٦ عاما) وخالد الهدو (١٥ عاما). ولكن الاهالي تصدوا للجنود ومنعوهم من دخول المخيم».

● تكسير في جنين ●

هذا وشكا اهالي جنين (المدينة) من الاعتداءات المتكررة للجنود وباسلوب سادي مريع على البيوت واهلها وحرماتها.

وجاءنا من عائلة الاحمد ان الجنود قاموا يوم امس الاول الاثنين، وللمرة الثالثة على التوالي بتكسير اثنين من بيوتها هما بيتا المحامين المعتقلين نعمان وبلال وحيد الاحمد. ويذكر ان سلطات الاحتلال كانت، قبل اعتقال هذين المحامين الشقيقين، قد اعتقلت شقيقين اخرين لها اعتقالا اداريا وهما نضال وهلال (انتهت مدة الاعتقال الاداري للاول فجددوه له وهو في السجن).

واما والد هؤلاء المعتقلين، وحيد الاحمد، فكان قد استشهد في العام ١٩٧٨.

وقام الجنود بتكسير بيتي بشير ساق الله وابو كفاح القلود ودكان بقالة الاخير.

واسلوب تكسير البيوت بات اسلوبا شائعا في المناطق المحتلة ويكون عادة بلا اي تفسير او اسباب خاصة.

نموذج من عمليات الاحتلال المتجددة.. في قرية الجلمة

السلاح «الجديد» الذي يستخدمه الجيش للقمع هو الجرافة.. «تدغدغ» الاسوار وتغمر البيوت بالتراب!!

* مندوب «الاتحاد» يزور قرية الجلمة ويطلع على اثار القمع الاحتلالي فيها *



● العربة التي قذفت بها جرافة الاحتلال لسد مدخل بيت في الجلمة المحتلة. (تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام جنود الاحتلال، على مدى ثلاثة ايام، بالاعتداء على قرية الجلمة قضاء جنين والتي لا يتجاوز عدد سكانها الالف نسمة. فمنذ يوم الجمعة الماضي فرض الاحتلال على القرية حصارا استمر حتى يوم الاحد الماضي. وكان الجنود يمنعون الدخول او الخروج من القرية، والجيش نفسه لم يستطع دخول القرية حتى صباح الاحد.

اما في صبيحة الاحد فقد استعد «العسكر» لعملية احتلال جديدة فجند للمعركة اكثر من ١٥٠ جنديا مدججين بالاسلحة والاليات وجرافة. وبعملية عسكرية مخططة استطاع الجيش اقتحام الحواجز التي وضعها الاهالي على مدخل القرية واقتحموا القرية. وبدأت معركة استمرت اكثر من ست ساعات. فكان الجنود يضربون كل من طالته ايديهم بشكل وحشي ولا فرق بين صغير وكبير وامرأة او رجل. يضربونهم بالعصي واعقاب البنادق والحجارة الكبيرة، واطلقوا الرصاص المطاطي. واصيب اكثر من عشرين جريحا وكانت جرافة الاحتلال تهدم اسوار البيوت وانهارت بعض الاسوار على داخل البيوت واطلقوا الرصاص باتجاه الشرفات. وقد رأى مندوب «الاتحاد» الذي زار القرية، امس، اثار الرصاص داخل غرف نوم. وكانوا يدخلون البيوت ويقلبون الاثاث ويكسرون الاملاك ويعتدون على اهل البيت ويكيلون لهم اقذر الشتائم، وحطموا السيارات. وحين شاهدوا عربة تراكتور على مقربة من احد البيوت حملتها الجرافة ورمتها على مدخل ذلك البيت «بحيث اصبح من الصعب الدخول الى البيت». وكانت الجرافة كلما تصادف كومة تراب كبيرة على جانب الطريق، ترميها داخل احد البيوت.

ويروي احد المصابين ويدعى سليمان امين حسن (٣٥ عاما) بانه كان في بيته عندما اقتحمه الجنود. فربطوه وجروه خارج البيت وهم يشتمونه. ثم انهالوا عليه بالضرب بالعصي والبنادق و «البساطير» وكان الجنود يحملون الحجارة الكبيرة ويضربونه فيها على ركبة رجله واكواع يديه حتى اغمي عليه. كما يروي المهندس راشد محمد ظاهر عيسى انه كان يقف على باب بيته فهجم عليه الجنود وربطوه هو الاخر وانهالوا عليه بالضرب المبرح ولا تزال اثار وسائل الضرب ظاهرة على ظهره ومن المستطاع رؤية اثار «بساطير» الجنود وفوهات البنادق التي تظهر كالحروق على جسمه، وهو الان طريح الفراش ويتحرك بصعوبة جدا.

وكان الجنود في اثناء مرورهم في الاحياء الداخلية للقرية يطلقون عمدا الرصاص على خزانات المياه. وقد كسرت جراء هذا عشرات خزانات المياه وتكاد تكون جميع بيوت القرية مصابة ومعتدى عليها.

وبعد اكثر من ست ساعات اي في ساعات بعد الظهر انسحب جنود الاحتلال الى خارج القرية بعد ان نفذوا مخططهم الوحشي. ويفيد احد الرجال الكبار في السن أنه في عام ١٩٦٧ عندما احتلوا القرية لم يدخل اليها اكثر من عدة جنود.

خبير بريطاني يؤكد امتلاك اسرائيل الاسلحة النووية!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال المدير العام لمركز الابحاث الاستراتيجية في لندن، فرنسوا هيرسبورغ، في مقابلة مع صحيفة «دفار»، يوم الجمعة (٩/٣٠)، ان اسرائيل لن تتردد في استخدام القنابل النووية التي بحوزتها «فيما لو حاولت اي من سوريا والعراق استخدام السلاح الكيميائي ضد اسرائيل» ـ حسب تعبيره.

ويأتي تصريح هيرسبورغ هذا تأكيدا قاطعا على امتلاك اسرائيل الاسلحة النووية.

تسليم الرهينة الهندي الى السفير الامريكي والقائم بالأعمال الهندي في دمشق

● دمشق ـ و.ص.ف ـ سلم وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية، ناصر قدورة، صباح امس (الثلاثاء)، في دمشق الرهينة الهندي ميثيلسوار سينغ، الذي اطلق سراحه مساء الاثنين ١٠/٣، الى السفير الامريكي والقائم بالاعمال الهندي.

ومعلوم ان سينغ يحمل بطاقة اقامة دائمة في الولايات المتحدة. وبدا سينغ ضعيفا ومبتسما ويرتدي طقما رماديا وسلم الى ادوارد بيتر جرجيان وباسكار بالاكرشنان.

وصرح السفير الامريكي بأنه «سعيد» وشكر «باسم الحكومة الامريكية الحكومة السورية على دورها المهم في اطلاق سراح سينغ». واضاف ان بلاده «ستبذل كل الجهود لاطلاق سراح الرهائن الاخرين ونحن على اتصال دائم مع الحكومة السورية».

ومن جهته صرح قدورة بأن حكومته «تولي»، لاسباب انسانية، اهتماما خاصا باطلاق سراح الرهائن. انه موقف مبدئي بالنسبة الى سوريا التي بذلت دائما جهودها والتي ستفعل مستطاعها لاطلاق سراح كل الرهائن. واضاف «سنكون سعداء في كل مرة تؤدي جهودنا الى نتيجة».

وكان سينغ اطلق مساء امس الاول، في القطاع الغربي من بيروت حيث ينتشر الجيش السوري ونقله ضباط سوريون الى دمشق.

ويذكر ان سينغ (٦١ عاما) خطف في ١٤ كانون الثاني ١٩٨٧ مع ثلاثة مواطنين امريكيين وجميعهم اساتذة في الجامعة الامريكية في بيروت وهم الان ستين (٤٩ عاما) وروبرت بوليل (٥٤ عاما) وجيسي تيرنر (٤٠ عاما).

أسعار النفط الخام في سوق نيويورك تواصل هبوطها

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ واصلت اسعار النفط الخام هبوطها، يوم الاثنين (١٠/٣)، في سوق نيويورك في حين يبدو أن قدرة الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) على حل النزاعات بينها حول مستوى انتاج المنظمة، تتضاءل.

وتراجع سعر النفط من نوع «وست تكساس انترميديات» ٣١ سنتا بالنسبة الى سعر مساء الجمعة الماضي حيث بلغ ١٣،٠٦ دولارا لدى اقفال السوق.

وسجلت اسعار النفط «الاجل» هبوطا ملموسا فتراجعت اسعار النفط (تسليم كانون الاول) ٢٨ سنتا الى ١٢،٧٤ دولارا وتسليم كانون الثاني ٣٠ سنتا الى ١٢،٦٦ دولارا وتسليم اذار ٢٦ سنتا الى ١٢،٦٩ دولارا.

واعتبر مايكل روثمان، المحلل النفطي في شركة الاستثمار «ماريل لينش»، ان الاسعار قد تشهد هبوطا كبيرا اخر اذ ان الشعور السائد في السوق، من الان فصاعدا، هو ان «اوبك بعيدة اكثر فأكثر عن اتفاق على مستوى الانتاج».

وقد يظل الانتاج ضخما او يزداد ضخامة لان العربية السعودية والكويت تسعيان، حسب المحللين، الى خفض الاسعار الى ادنى مستوى ممكن قبل دورة الاجتماعات المقبلة للمنظمة بحيث تتمكنان من ممارسة ضغط على العراق وضبطه.

وفي طوكيو افادت مصادر متخصصة ان السعر الفوري للنفط الخام هبط، امس الاول، الى ما دون ١٠ دولارات للبرميل الواحد وذلك للمرة الاولى منذ آب ١٩٨٦.

انتخاب فوروتنيكوف رئيسا للسوفييت الأعلى لجمهورية روسيا الإتحادية وفلاسوف رئيسا لوزراء الجمهورية

● موسكو ـ «تاس» ـ انتخبت الدورة الطارئة للسوفييت الأعلى لجمهورية روسيا الإتحادية الإشتراكية، يوم الاثنين، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي فيتالي فوروتنيكوف رئيسا لهيئة رئاسة السوفييت الأعلى للجمهورية فيما عينت الدورة الكسندر فلاسوف رئيسا لمجلس الوزراء.

وبذلك حل فوروتنيكوف (٦٢ عاما) محل فلاديمير اورلوف (٦٧ عاما)، الذي أحيل على التقاعد بناء على طلب منه.

وكان فلاسوف، من كانون الثاني عام ١٩٨٦ وحتى تعيينه رئيسا لوزراء روسيا الاتحادية، يشغل منصب وزير الداخلية للاتحاد السوفييتي وانتخب في الإجتماع الكامل للجنة المركزية مرشحا لعضوية المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي.

انتهاء النضال المسلح في البنغال من اجل انشاء دولة مستقلة

● نيودلهي ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة الانباء الهندية ان حوالي (٢٥٠٠) ناشط من جبهة «غوركا للتحرير الوطني» سلموا اسلحتهم يوم الاحد ١٠/٢ ، في ولاية البنغال الغربي ليسجلوا بذلك نهاية النضال المسلح من اجل انشاء دولة مستقلة داخل الهند.

وفاة فرانتس جوزف شتراوس

● ميونيخ ـ «و.ص.ف» ـ توفي رئيس حكومة مقاطعة بافاريا، فرانتس جوزف شتراوس، يوم الاثنين ١٠/٣ ، عن عمر يناهز الـ ٧٣ عاما في مستشفى «اخوة المحبة» في راتيسبون، وفق ما اعلنت مستشارية بافاريا في ميونيخ.

وكان شتراوس، وهو احد آخر الوجوه «الكبيرة» في الحياة السياسية الالمانية لما بعد الحرب، اصيب بنوبة قلبية بعد ظهر يوم السبت خلال رحلة صيد ونقل الى قسم الانعاش في مستشفى راتيسبون.

وبقي شتراوس فاقد الوعي منذ السبت حتى وفاته. وسيطرح غيابه مشكلة خلافته الصعبة.

سويسرا تقرر شراء ٣٤ طائرة «اف ـ ١٨» من الولايات المتحدة

● برن ـ «كونا» ـ أعلنت الحكومة السويسرية، يوم الاثنين، عن عزمها على شراء ٣٤ طائرة مقاتلة أمريكية من طراز «اف ـ ١٨» بقيمة ١٨٩ بليون دولار.

وقال وزير الدفاع السويسري، أرنولد كولير عقب اجتماع وزاري، إن الحكومة فضلت هذا الطراز عن طائرات «اف ـ ١٦» على الرغم من ان فارق السعر يزيد بنسبة ١٥٪.

الحص والحسيني تباحثا مع خدام حول موضوع انتخابات الرئاسة اللبنانية

● «القوات اللبنانية» تعلن عن حل الميليشيات المسلحة التابعة لامين الجميل ● الشرع: الاتفاق السوري ـ الامريكي حول لبنان ما زال قائما ●

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ علم، امس (الثلاثاء)، من مصدر حسن الاطلاع في بيروت ان رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة، سليم الحص ورئيس مجلس النواب اللبناني، حسين الحسيني، التقيا، ليلة الاثنين/الثلاثاء الماضي، في سوريا مع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام.

واكتفى المصدر بالاشارة الى ان الحص والحسيني تباحثا مع خدام في بلودان (غربي سوريا) في موضوع «الانتخابات الرئاسية اللبنانية».

وتأتي زيارة المسؤولين اللبنانيين، اللذين عادا فجر امس (الثلاثاء) الى بيروت، في الوقت الذي يشهد فيه لبنان فراغا في سدة الرئاسة منذ ٢٣ ايلول.

من جهة اخرى اعلنت ميليشيات «القوات اللبنانية»، مساء يوم الاثنين (١٠/٣)، حل التنظيم المسلح التابع للرئيس السابق امين الجميل وضمه الى صفوفها وذلك بعد احد عشر يوما من انتهاء الولاية الرئاسية للجميل.

وقال بيان للقوات اللبنانية ان «هذا القرار اتخذ بالاتفاق مع مسؤولين في حزب الكتائب (اقليم المتن) لتوحيد المؤسسات العسكرية والسياسية والمالية والامنية والاعلامية داخل القوات اللبنانية».

ويذكر ان الجميل، وهو عضو في حزب «الكتائب»، كان نائبا عن منطقة المتن التي تقع شرق بيروت وذلك من العام ١٩٧٠ حتى توليه الرئاسة عام ١٩٨٢. ويرعى الجميل عن كثب القسم الكتائبي في المتن، الذي يضم نحو الف من افراد الميليشيات ويملك اذاعة خاصة. الامر الذي يخوله التمتع باستقلالية نسبية ازاء قيادة «القوات اللبنانية» وممارسة سلطة موازية لسلطة الدولة في هذه المنطقة.

وتقدم «القوات اللبنانية» نفسها على انها «الميليشيات الموحدة» للمنطقة المسيحية وذلك منذ ان عمد الكتائبيون عام ١٩٨٠، الى تصفية الميليشيات المنافسة الرئيسية التابعة لحزب الوطنيين الاحرار، الذي يتزعمه حاليا داني شمعون.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية نفى مصدر مقرب من الجميل معرفته بهذا الاجراء.

هذا، واعلن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ان نظيره الامريكي، جورج شولتس اكد له، امس الاول (الاثنين)، خلال محادثاتهما في نيويورك ان الاتفاق السوري ـ الامريكي بشأن الانتخابات الرئاسية في لبنان ما زال قائما.

وقال الوزير السوري، في مقابلة نشرتها صحيفة «السفير» اللبنانية، امس، ان الطرفين اكدا «اهمية اجراء الانتخابات الرئاسية باسرع ما يمكن» و «معارضتهما لمحاولات تقسيم لبنان وضرورة التوصل الى الوفاق الوطني والاصلاحات في النظام السياسي».

واضاف ان محاوره الامريكي اكد له «مرتين خلال اللقاء التزام الولايات المتحدة باحترام الاتفاق»، الذي تفاوض بشأنه في دمشق في الاسبوع الثالث من ايلول الماضي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي والذي «يتناول بشكل خاص دعم ترشيح النائب مخائيل الضاهر لرئاسة الجمهورية».

بدء اجتماعات اللجنة العربية الدائمة لحقوق الانسان

مطالبة الهيئات والمنظمات الدولية بالعمل على ايقاف ممارسات القمع في المناطق المحتلة

● تونس ـ «كونا» ـ بدأت في مقر جامعة الدول العربية هنا، يوم الاثنين ١٠/٣، اجتماعات الدورة السابعة للجنة العربية الدائمة لحقوق الانسان لبحث الممارسات التعسفية التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين.

وستبحث اللجنة خلال اجتماعاتها التي تستمر لغاية يوم (٩) تشرين الاول الجاري عددا من الموضوعات من بينها الممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة حيث يحتل هذا الموضوع اهمية على جدول اعمال اللجنة خاصة في ضوء التصعيد الخطير لعمليات القمع والتعسف والاضطهاد الاسرائيلي ضد المواطنين العرب مما ضاعف بشكل كبير من عدد الشهداء والجرحى الابرياء الذين لا تتجاوز اعمار اغلبهم العشرين عاما.

كما ستبحث اللجنة في موضوع اصرار اسرائيل على مواصلة رفضها وتنكرها لابسط المبادئ، التي نادى بها الاعلام العالمي لحقوق الانسان واتفاقيات جنيف لسنة ١٩٤٩ والبروتوكولات الملحقة وتماديها في تحدي ارادة المجتمع الدولي وبروتوكول معاملة الفلسطينيين في الدول العربية.

وستناقش اللجنة كذلك مشروع الاتفاقية العربية الخاصة بتنظيم اوضاع اللاجئين غير الفلسطينيين وقضايا التنمية وحقوق الانسان والتعاون مع المنظمات الدولية والاقليمية في مجال حقوق الانسان.

ومن المنتظر ان تسفر اجتماعات اللجنة عن الوسائل الكفيلة بتعزيز الجهود والاتصالات مع مختلف الهيئات والمنظمات الدولية ذات الاهتمام المشترك لفضح وادانة ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي وحثها على اتخاذ التدابير اللازمة لوقف تلك الممارسات.

بقوة التهديد بالفصل من العمل:

الزمرة العسكرية في بورما تقمع اضراب المستخدمين في القطاع العام

● معارك عنيفة بين الجيش والمقاتلين الشيوعيين حول مدينة مونغ يانغ ●

● رانغون ـ و.ص.ف ـ ذكر شهود انه بعد (١٥) يوما على الانقلاب، الذي نفذه الجنرال سو مونغ في بورما، استؤنف العمل يوم الاثنين (١٠/٣) في غالبية المكاتب والمصارف في رانغون ولكن عجلة الادارة كانت لا تزال بطيئة.

ورأت مصادر مطلعة انه مع انتهاء المهلة، التي اعطيت للمستخدمين في القطاع العام لاستئناف العمل تحت طائلة الفصل، فان غالبية هؤلاء خضعت لايعازات الزمرة العسكرية. وحصل ذلك رغم النداءات التي وجهتها المعارضة الشعبية لمواصلة الاضراب حتى انتصار الدمقراطية.

وكانت اذاعة رانغون حذرت المعارضة، يومي السبت والاحد الماضيين، من ان السلطات المختصة ستتخذ اجراءات شديدة بحق اي شخص يحاول تشويش استئناف العمل ان بانشاء فرق للاضراب او بممارسة ضغوط شفهية على الاشخاص غير المضربين.

وكانت التظاهرات المناهضة للحكومة، التي استقبلت اعلان الانقلاب في (١٨) ايلول، قمعت بالقوة. وذكرت حصيلة رسمية ان (٤٢٠) شخصا على الاقل قتلوا في بورما خلال (١٥) يوما بينما ذكر طلاب من بورما لجأوا الى تايلاند ان العدد يصل الى الف قتيل على الاقل!!

ورفضت اوساط المعارضة، يوم الاثنين، ان تعتبر اتساع العودة الى العمل امرا ذا مغزى. ولوحظ ان الكثير من الموظفين لم يذهبوا الى مكاتبهم الا لتقاضي رواتبهم في نهاية الشهر وان الوضع قد لا يخلو من تنظيم اعتصام او مقاومة سلبية.

ومن جهة اخرى اعلنت اذاعة رانغون الملتقطة في بانكوك، يوم الاحد (١٠/٢)، ان معارك عنيفة دارت بين جيش بورما والمقاتلين الشيوعيين في نهاية الاسبوع الماضي حول مدينة مونغ يانغ (شمال شرق بورما).

واوضحت اذاعة بورما الرسمية ان وحدات من الجيش والشرطة تواصل عملياتها بدعم من الطيران لرد مقاتلي الحزب الشيوعي في بورما، الذين كانوا احتلوا الاسبوع الماضي ثلاثة مواقع للقوات الحكومية في ضواحي المدينة الواقعة قرب الحدود مع الصين.

وافادت الاذاعة ان نحو ٢٠٠ متمرد قتلوا منذ ان شن المقاتلون هجومهم الاول على مونغ يانغ في ١٤ ايلول الماضي. واوضحت ان الجيش رد، الخميس الماضي، هجوما شنه نحو ١٥٠٠ مقاتل شيوعي على المواقع المتقدمة للجيش قرب المدينة.

واكد الحزب الشيوعي في بورما، في بث اذاعي مجهول المصدر التقط في نهاية الاسبوع الماضي في بانكوك، ان وحداته كانت احتلت مونغ يانغ في ٢٤ ايلول الماضي اثر معارك قام خلالها جيش بورما بقصف الاديرة والمناطق السكنية في المدينة.

وكذلك افادت الشرطة التايلندية ان معارك حصلت في نهاية الاسبوع بين جيش بورما والمتمردين من «الكارين» قرب الحدود مع تايلند.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

هذا «النهج الامريكي» في المعركة الانتخابية

● لاحظ عدد من الصحف، امس، استمرار حالة «عدم المبالاة» الشعبية بالانتخابات القادمة على الرغم من انه لم يبق سوى ٢٥ يوما على موعدها الذي هو الاول من توفمبر القادم.

وصدقت هذه الصحف حين عزت هذه «اللامبالاة» الى «النهج الامريكي» الذي اختاره الحزبان الحاكمان في هذه المعركة الانتخابية. ويتميز «النهج الامريكي» بالتهرب من مواجهة القضايا المصيرية ومحاولة الهاء الناخبين بالنزاعات والفضائح والمشاغبات الشخصية.

ولا تستطيع الصحف، التي تروج لهذه «الفضائح» - من مثل اتهام المعراخ بالتجسس على الليكود - التهرب من المسؤولية التي تتهم بها رجال السياسة. فالشعب ليس «رعاعا تأخذه كلمة وترجعه اخرى» انما هو يستخف بجدية اولئك الزعماء الذين يحاولون تضليله بمثل هذه الترهات. فهل يحتاج خريجو المخابرات في «المعراخ» الى التجسس على خريجي الشين بيت في «الليكود»، مثلا؟!

علينا ان نبذل، ونحن نبذل، كل ما اوتينا من جهد لافشال هذا «النهج الامريكي» الذي يحاول حكام بلادنا عن طريقه سلب شعبينا «ساعة القدر» التي تتجسم امامهم في انتخابات الاول من نوفمبر القادم للمشاركة الفعالة في تقرير مصيرهم ومستقبل العلاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وكما فشل هؤلاء الحكام، المفلسون سياسيا، في قمع الانتفاضة - اي فشلوا، ايضا، في منع نتائجها الحتمية - فانه في مقدورنا، وبالاعتماد على استمرار الانتفاضة نفسها، الزامهم بمواجهة القضايا المصيرية امام ناخبيهم.

واما فيما يختص بالناخبين العرب فمن الضروري لفت انظارهم الى الواقع الاسرائيلي، المتكرر في كل انتخابات، وهو ان احزاب السلطة تحاول دائما ترجمة اساليبها في الناحية اليهودية الى ما يتلاءم، او ما تتوهم انه يتلاءم مع الناحية العربية. وعلى رأس هذه الاساليب «النهج الامريكي» من السباب والشتائم التي يصر عليها جميع اولئك الذين لا «رخصة» اسرائيلية لهم الا التحريض على الشيوعيين وعلى الجبهويين خصوصا في هذه الايام المصيرية.

لقد رد شعب الانتفاضة على تصعيد القمع الاحتلالي بتصعيد الانتفاضة. وهذا هو دليل غاية الوعي - ان العنف لا يزيدهم الا عنفوانا. وجماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل، ذات الوعي العالي بفضل تجربة اربعين عاما، ستلقن احزاب السلطة وغيرها من اصحاب «النهج الامريكي» العرب درسا لن ينسوه في الانتخابات القادمة حين تفهمهم ان الذين يصرون على نهج الشتائم والسباب هم اولئك الذين يخافون من ان يعرف الشعب حقيقة نواياهم.

(«الاتحاد»)

معاريف

مع التاريخ أم ضده

مثل طابا

● أمنون د نكنر ●

● ما يزال بوسعنا - حتى الان، اي بعد انتهاء الانتخابات - الانضمام الى العملية الحتمية بدل ان تدفن تحتها. وبمكننا ان نكون انسانيون وحكيمون ونبادر الى الحل الوسط. ولكنه من الصعب تغيير العادات القديمة.

ونحن، على اية حال، سنعيد كل شيء في نهاية الامر. فنحن نعاند ونناقش ونحلم ونصرخ ثم نجلب في نهاية المطاف، نرطن ونولول حتى نواجه الواقع فنعمل ما يجب ان يعمل.

وذلك كله بسبب وجود قاعدة حديدية تجاهلناها سنين طويلة، وأن الذي يجب ان يحدث هو الذي سيحدث. والاحلام الفارغة تثبت ذلك. وان الذي لا يوجد لديه ما يعرضه على محكمة التاريخ - لا قوة حقيقية ولا طول نفس ولا كثرة سكان في تزايد ولا قاعدة اقتصادية ثابتة - ومن لا يملك ما يعرضه غير الادعاءات فلا أمل له هناك. ان الحكمة السياسية، هي طبعا، الاستفادة القصوى مما في حوزتك، وانه لا يجب الانتظار الى ان تصفر وتتساقط الاوراق التي في يدك وان تترك المائدة بدون سروال، بل يجب ان تدرك ان ما يجب ان يحدث هو ذلك الذي يحدث، وان ترى النتائج النهائية، التي وان كانت متباطئة الا انها آتية حتما، وانه يجب الامساك بالموجة والركوب عليها بسرور.

وطابا، مثل جيد لهذه القاعدة. وهل كان ثمة شك لدى احد انه في نهاية عملية طابا انها ستعاد للمصريين؟ لقد كان واضحا منذ اليوم الذي وقع فيه مناحم بيغن على اتفاقية السلام، ان كل سيناء ستعاد وبضمنها طابا. وكان واضحا ان المستوطنات في سيناء لن تبقى في ايدينا ولا المطارات كذلك.. فهل تصرفنا حسب هذا التوقع؟ ان مستوطنات أريك شارون وتأكيدات بيغن انه سينتقل الى مستوطنة نئوت سيناي، والمساومات والتجاهل والكلام الفارغ، سممت الجو، واقامت سورا من الشكوك بين اسرائيل ومصر، ودمرت قاعدة الثقة التي كان من الممكن بناؤها. وعلام كل هذا بحق جهنم؟ علام؟ فلقد اعدنا كل شيء مع المستوطنات والمطارات. ولقد حدث ما كان يجب ان يحدث.

وبعد ان أعدنا كل شيء، عدا طابا، التي تمسكنا بها بشدة وكأنها بقايا هيكلنا المهدم، بدأنا بالخداعات الصغيرة وانتهاج الاحابيل والمماطلة والتلاعب القضائي. واسبغنا القدسية على فندق سونيستا وكأنه السور والبرج، وغمزنا باعيننا المبدأ القديم والجيد «خلق الوقائع على الطبيعة» وكأن هذا المبدأ لم يلفظ انفاسه في النزع الطويل على رمال بتحات رفيح.

وهكذا، ارسلنا سرا وفي جنح الظلام، مروحية لتنقل حجر الحدود من مكانه. وظننا اننا سنستصرخ العالم كله، وخططنا خطوطا مستحيلة في الخريطة، وبعثنا وفدا لخبراء الجغرافيا وارسلنا قضائيين دوليين ليكذبوا مكاننا وباسمنا، وعملنا من طابا قيمة وشعارا، وكان ذلك كله في الهواء - لأن ما يجب ان يحدث هو الذي حدث.

لقد كان هناك بالطبع طريق آخر، وهو، ان نحني الراس امام سير الوقائع التي لا راد لها، وان نسير معها ونجني الارباح، ان نبدي الكرم والاستقامة والتمسك بالاتفاقيات ونحظى بالاحترام والتقدير والثقة من جانب المصريين، وان نضفي الدفء على السلام، لا ان نبدو تافهين. ان نثبت سابقة تقول ان اسرائيل تحترم كلمتها ومن المفيد التعامل معها. غير أننا كنا اكثر حكمة من هذا.

ولكن هذا لن يفيد. ذلك ان ما يجب ان يحدث سيحدث كذلك في المناطق. وانظروا اي طريق سلكناه من جنون الاستيطان والاقوال الفارغة عن ارض اسرائيل الكاملة. والهذيان عن «حل وسط مهني» وعن «خيار اردني». وبالتدريج طوال سنين، وبسرعة اكبر في الأشهر العشرة الاخيرة بدأ العد التنازلي. والجمهور - الذي كان تعرض لعملية غسل الدماغ خلال سنين طويلة، من المعراخ والليكود - عن خطر تهديد دولة ثالثة بين النهر والبحر، والحديث عن صواريخ الكاتيوشا على بيتح تكفا، والطائرات السوفييتية التي ستهبط محملة في مطار نابلس - فقد بدأ يفهم ان لا مفر من العملية، وانه سيحدث ما يجب ان يحدث، وظهر من استفتاءات الراي العام انه لا يتحفظ بعد الآن من المفاوضات ومن اقامة دولة فلسطينية.

وحتى م. ت. ف. - التي شجبت كمنظمة قتلة وتنظيم ارهابي ومنظمة ملطخة ايديها بالدم - بدأت الان حملة استرداد شرف واعتبار، حتى في اسرائيل. ولا تبدو الان مسألة مفروغا منها اننا لن نتحدث مع م. ت. ف، بل يتحدثون الان عن شروط التحدث معها، وينتظرون الان بفارغ الصبر خطواتها التي تمنحها الشرعية الواضحة. ولكن الحكام ما يزالون يعاندون، وما زالوا يقومون بمناورة القبضة الحديدية في المناطق، الرصاص البلاستيكي والضرب والقتل. فمن ذا الذي يجب التسليم بالواقع؟ ومن يجرؤ على اخراج «تصاهل» من مراكز السكان المزدحمة؟ ذلك انه سيكون غير معتدل ابدا، ومفرط جدا، حتى ان العرب يمكن ان يظنوا انهم يستطيعون تحصيل شيء بالقوة.

المشكلة هي انهم حصلوا شيئا بالقوة. فمنذ سنة ١٩٧٣ وهم يحصلون شيئا بالقوة ونحن نعاند ونخسر وننتظر حتى اللحظة الاخيرة، لاننا لا نضيع اية فرصة للتأكل تحت عجلات التاريخ.

ونحن، حتى الان، اي فور انتهاء الانتخابات، مايزال بامكاننا الانضمام الى العملية الحتمية بدل ان نداس تحتها واننا نستطيع ان نكون كرماء ومستقيمين، انسانيين وحكماء، ونبادر الى الحل الوسط التاريخي. الا ان الانطباع الواضح حسب سابقات ماضيه هو انه سيكون من الصعب جدا تغيير العادات القديمة. ومرة اخرى سيستغرق هذا وقتا طويلا وكلاما كثيرا وادعاء الحكمة وخداعات صغيرة وجر الارجل جرا، ونقصا في الجرأة السياسية. ذلك ان الصهيونية ارادت ادخال شعب اسرائيل التاريخ ولكنها تعمل اليوم ضد التاريخ.

(عن صحيفة «دافار» ١٩٨٨/١٠/٢)

الطغمة العسكرية التشيلية في ورطة الاستفتاء الشعبي

*** الشعب التشيلي يقول «انه سيسقط.. انه سيسقط» * هل سيزور الفاشي بينوشيت نتائج الاستفتاء؟ ***

● بقلم: صالح ابداح ●

● بعد مرور (١٥) عاما على وجود النظام الفاشي في تشيلي يقف الشعب التشيلي غدا، الخميس ١٠/٥، امام الخيار الانتخابي، الذي دعا اليه الديكتاتور الفاشي، الجنرال اغوستو بينوشيت، لتثبيت نفسه على سدة الحكم حتى العام ١٩٩٧. اي لمدة ثمانية اعوام يعاني خلالها الشعب التشيلي سياسة حالة الطوارىء والاعتقالات الادارية وكبح الحريات الدمقراطية.

ولكن كل استطلاعات الراي التي نظمها الجنرال الفاشي عبر وسائل اعلامه تشير الى ان الشعب التشيلي سيقول له خلال الاستفتاء «لا» للنظام الفاشي «نعم» لاطلاق الحريات الدمقراطية. هذا ناهيك عن المظاهرات التي شارك فيها مئات الالاف وشهدتها العاصمة التشيلية، سانتياغو وغيرها من المدن الرئيسية في تشيلي احتجاجا على ترشيح الفاشي بينوشيت نفسه للرئاسة.

ويحاول بينوشيت الحط من شعبية القوى المعارضة له ويطرح امام الشعب التشيلي من ناحية أخرى بشكل ديماغوغي المعادلة التالية: «إما أنا أو الماركسية!!». كما يزعم ان بدونه سيضيع الشعب التشيلي «الانتعاش» الاقتصادي وفي الوقت ذاته يعد هذا الشعب بانه اذا قال المقترعون التشيليون في الاستفتاء «نعم» لصالحه فسيقيم تدريجيا المؤسسات الدمقراطية وسيحرص على محو الفروقات الاجتماعية. ويجب التنويه الى ان الفاشي بينوشيت يضع كل ثقله في هذا الاستفتاء كي يفوز بين القرويين والمراكز الزراعية حيث يقدم لهم بعض الخدمات وخاصة في الاونة الاخيرة كي يكسب اصواتهم. الا ان جبهة «اليسار الموحد» التي بادر الى تشكيلها الحزب الشيوعي التشيلي وتضم جميع التنظيمات الدمقراطية والتقدمية التي تناضل من اجل اقالة بينوشيت واطلاق الحريات واجراء انتخابات دمقراطية نشطت في مختلف المدن والمراكز الزراعية السكنية في تشيلي من اجل دعوة المقترعين التشيليين الى التصويت في الاستفتاء الشعبي ضد النظام العسكري بشكل عام وضد بينوشيت بشكل خاص.

هذا ولم تشمل التحولات المعارضة الشعبية ضد الفاشي بينوشيت وحدها وانما مؤيدي بينوشيت نفسه، ايضا. ووفقا لما ذكرته الصحف التشيلية بما فيها صحيفتا «كاوساء» و «ابسي» فان العسكريين المحيطين ببينوشيت حاولوا ترشيح شخص مدني يكن له الشعب التشيلي كراهية وحقدا اقل مما يكنها للفاشي بينوشيت الا ان محاولاتهم هذه لا تعني اطلاقا الغاء النظام العسكري، بل هي لعبة سياسية ترمي الى تخليد النظام الذي وضعه الجنرال بينوشيت إن كان ذلك معه أو بدونه خاصة وان الدستور الذي اقرته الحكومة العسكرية في العام ١٩٨٠ يضمن سلسلة من البنود المطاطية يمكن تحريف مضمونها كي تبقى السلطة تحت ادارة واشراف الطغمة العسكرية مهما كان الرئيس المنتخب. اضافة الى ان بينوشيت مدد العمل بقوانين الطوارىء، تحت شعار «مكافحة الارهاب» حيث كان المبرر لذلك مصرع ستة اشخاص بينهم احد رجال مخابراته.

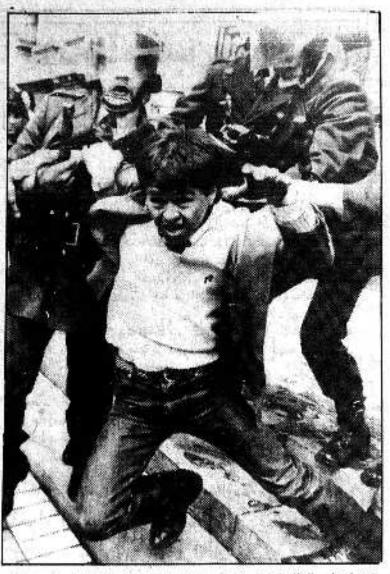
وتشير الصحف التشيلية استنادا الى ما تسرب اليها من اجتماع للطغمة العسكرية عقد في نيسان المنصرم في فينيا - ديل - مار، احدى بلدات الثقافة، الواقعة بالقرب من مدينة فالباراسيو حيث اعلن الجنرال بينوشيت انه نظم هذا الاستفتاء لمعرفة ما اذا كان الشعب ما زال راغبا في بقائه رئيسا!! وان بينوشيت استطاع ان يفرض على بقية القيادة العسكرية الالتزام بالصمت لكن قائد الاسطول العسكري، الاميرال ميرينو، اعلن انه يرغب في رؤية «مرشح مدني في سن الخمسين» اي انه يقول ضمنا لبينوشيت يجب ان تستقيل. كما نوه قائد القوات المسلحة التشيلية، الجنرال ماتيبه، فور عودته الى تشيلي في ايار الماضي من زيارة قام بها الى الولايات المتحدة الى انه يفضل ان يكون الاستفتاء استفتاء دستوريا عاما ويجب ان تليه انتخابات عامة، بينما اكد الجنرال ستانخي انه يؤيد زملاءه بهذا الصدد.

كذلك يغيب الموقف الموحد في حزب «الاصلاح القومي»، الذي يعتبر حزب الجنرال بينوشيت حيث يعيش هذا الحزب عشية الاستفتاء الشعبي انقسامات والسبب يعود الى حيرة القيادة من الموقف الذي يجب ان تتخذه من الاستفتاء الشعبي فمنهم مثل خاييمي غوسمان يدعون الى «نعم» لصالح بينوشيت بدون اي جدال، بينما يعتقد الآخرون وبضمنهم أنوفري خاربي، وزير داخلية سابق في الحكومة العسكرية، واندروس الياماندا بانه يجب دراسة حيثيات تلك الـ «نعم» لصالح بينوشيت وما يجب ان يتبعها.!!

ويعتبر بعض المفكرين المؤيدين للنظام الفاشي مثل غوستافو كويفاس، مدير معهد العلوم السياسية في الجامعة التشيلية، انه اذا كان المرشح عسكريا فيتوجب عليه أن يقدم استقالته قبل (١٥) اذار المقبل. اما باحث علم الاجتماع، اوخينيو تيروني، فقد اعرب عن اعتقاده بان معظم القيادة العسكرية لديها شكوك حول فوز الجنرال بينوشيت في الاستفتاء، ولكنه اذا فشل، وهذا ما تشير اليه كل الدلائل، فانه سيعمل على الغاء نتائج الاستفتاء او تزويرها.

اما الشق الاخر من القيادة العسكرية المؤيدة لفكرة البروفيسور ميلتون فريدمان، محاضر في جامعة شيكاغو في الولايات المتحدة، فتؤكد انه يجب عدم الانتظار حتى يصبح مصير العملية التي بداها الجنرال بينوشيت في الانقلاب الذي نظمه في (١١) ايلول العام ١٩٧٣ ضد الرئيس سلفادور الليندي متعلقا بنتائج الاستفتاء حيث اشار البروفيسور مارسليو مانسيليا، المختص في العلوم السياسية ويعمل محاضرا في اكاديمية سانتياغو العسكرية الى ان بينوشيت سيفوز في الاستفتاء الشعبي في جميع الاحوال خاصة. وانه يسيطر على جميع القوانين ومدد العمل بقوانين الطوارىء في البلاد لهذا الخصوص. ويضيف اذا فشل بينوشيت في الاستفتاء فانه سيتجه الى الولايات المتحدة لتثبيت نظامه!

وعليه فان جميع انظار القوى التقدمية في العالم والرجعية ايضا، تتجه الان نحو تشيلي لمعرفة ما سيتمخض عن الاستفتاء الشعبي وهل سيبقي بينوشيت على نتائجه الصحيحة ام سيزورها من اجل ضمان استمرارية الحكم العسكري.!!



● قوات امن النظام الفاشي في تشيلي تعتقل شابا في اثناء مظاهرة شعبية ضد نظام بينوشيت.

(صورة من وكالة «تاس» السوفييتية)

عراقيات

كهانا يضيع الطريق الى مؤتمره

العمى.. وين رايح وين؟

● كتبت («يديعوت احرونوت» الخميس ٩/٢٩) ان قافلة كبيرة، اثنان من الباصات ومعها سيارات خصوصية وسيارات اجرة، يحرسها الجيش. وترافقها وسائل الاعلام، لفت ودارت في شوارع القدس العربية وعلى رأسها سيارة الراب كهانا وكان في لباس معتبر، والطاقية السوداء على رأسه والى جانبه مساعده باروخ مرزل مدجج بالسلاح، «عوزي» معبأ تعبئة تامة.

وكان كهانا (هكذا اضافت الصحيفة) اخر من يعرف اين يعقد مؤتمره.

وظلت القافلة تدور وتدور دون جدوى، حتى ترجل «المحروس» كهانا وبدأ يسأل المارة «وين طريق حبرون (الخليل)؟».

وكان لسان حاله يقول

وين يا زماني وين؟

تايه غريب

دلوني الطريق منين؟

هل ترى يا عزيزي القارىء الى اين وصلنا. نائب في مجلس يقرر مصائر الناس يلف ويدور ولا يعرف اين يعقد مؤتمره.

هذه الشخصية المأفونة، تجوب شوارع القدس العربية، «تتحاوش» بالمارة، فتهين من حولها، يبصق عليهم، ترفع بوجوههم الاعلام بصورة استفزازية، حتى أصبح الاصطدام مع السكان العرب على قاب قوسين او ادنى.

ان الغاية من كلمتي، يا عزيزي القارىء، ليس الراب كهانا فهذا الانسان لا يستحق تضييع بضعة أسطر في جريدة محترمة ولكن من حقي ان اتساءل هل في البلاد «حكومة ماكو»؟ الم يكن من واجب حكومة مسؤولة ان تمنع سير مثل هذه القافلة المليئة بالاخطار، قبل ان تبدأ سيرها؟ وانت يا سيدي وزير الشرطة المعراخي، لو وصلت هذه القافلة الى مكان الاجتماع وحصلت مذبحة ماذا كنت تقول؟

اخطأت؟ ما درت، بالي؟ العفو؟

غايتي ليست كهانا ولكن جهاز الحكم الذي يحرسه. لم يعقد كهانا اجتماعا عاما في الشارع اليهودي ايضا الا بحماية الشرطة «شرطة بارليف» وعندما كانت الجماهير تحتشد لتقطع له الطريق كما حدث في بلدتي جبعتايم كانت الشرطة تضرب نطاقا حول الناس وتقاومها بالهراوات لتمكن كهانا من الوصول الى المنصة تحت استنكار الجماهير وغضبها.

انت يا شرطة بارليف، انت التي يتحرش افرادك بالعرب خارج الخط الاخضر وداخله، بمختلف الحجج والاساليب، اهانتهم وتوقيفهم، على أتفه الامور وابسطها. الم يكن الافضل ان تتجمعي لمنع مثل هذه القافلة المسموحة اصلا؟

لقد سبق لك يا شرطة، ويا حرس الحدود ان حرست اريك شارون عندما دشن بيته في الحي العربي في القدس العربية، وهرع مئات الافراد لحمايته حين اشعل الشمعة «شمعة الحنوكة» فاين هو ساكن الدار الذي قمتم بحراسته؟ وهل يسكنها أم انها مهجورة ام «مهجومة» تسكنها العقارب والفئران والصراصير؟

ان عنوان كلمتي ليس موجها للراب كهانا فقط ولكن لزلم المعراخ ووزرائه الذين يحملون حقائب وزارية «قد الدنيا» في وزارة الراسين. أهكذا تريدون ان تأخذوا الحكم عن طريق اكثرية ساحقة في الكنيست القادمة؟ هذه شرطتكم ووزيرها المعراخي الـ «خوش ولد» تخرج لحراسة قافلة الراب كهانا في ازقة القدس. أهكذا يقاومون العنصرية واليمين يا بارليف؟

وهذا وزير دفاعكم، وتصريحه القرف في الاسبوع الماضي: «ان غايتنا عندما نقاوم الانتفاضة اصابة اكثر عدد ممكن من العرب». يقولها علنا وعلى رؤوس الاشهاد، تريد ايقاع الاصابات، لا امن البلاد، ولا صالح الشعب، ولا حجج اخرى، بل اصبح كلامهم على المكشوف. ابمثل هذا التصريح تريد ان تجرف الاصوات يا اسحق رابين؟

وهذه شوشانا أخرجت لسانها تهينه للتطعيم ضد شلل الاطفال بشكل يثير السخرية. بالامس وقفت يا شوشانا امام وزير المالية تستجدين «كم قرش» لوزارة الصحة، فيصيح بك «برا، ماكو فلوس» وتخرجين تجرين اذيال الفشل. ابمثل هذه الصورة الهزلية السخيفة تريدين ان ترفعي من سمعة المعراخ؟

ابمثل هذه المواقف تريدون مقاومة العنصرية والفاشية؟!

اعلموا يا معراخ قبل فوات الوقت، ان الفاشية ترفع رأسها كالثعبان السام، وبهذه السياسة الخنوعة، وبهذه التصريحات المخزية لا يمكن ان تقاوموها.

امامكم بعض الوقت لتغيير سياستكم فاما «هرا» أو «ورا» إما ان تشحذوا فأسكم لقطع رأس الثعبان او ان الثعبان سيلدغكم لدغة مسمومة لا تبقي لكم اثرا. وحينذاك ستسقطون في الهاوية وتجرون وراءكم هذا الشعب الذي تحكمون.

(ابو الشربت)

سيولة انتخابية

الفاعلون!

● هل رصاص البلاستيك في المناطق المحتلة هو الدعاية الانتخابية الجديدة للمعراخ في الانتخابات القادمة؟ وهل هذه الدعاية موجهة للعرب ام لليهود؟

نواف مصالحة المناقش «الموضوعي» للمعراخ، يتهم الجبهويين انهم لم يفعلوا شيئا خلال الدورة الماضية! على رسلك يا نواف مصالحة وهنيئا لك بوزرائك «الفاعلين»!

هنيئا لك بالوزير الفاعل رابين، الذي يصيب، يقتل ويجرح، برصاص البلاستيك عمدا. هذا الامر الذي لم يجر حتى الان، فعلا وتباهيا الا في زمن المعراخ.

هنيئا لك بالفاعل بارليف وبوليسه ووحداته الخاصة في عكا والناصرة ودبورية..

انتخبوا «الفاعلين» وهم يعدونكم بالمزيد!

المحرر

يتباهى المعراخ بالوزير عيزر وايزمان انه هو هو قد حرر أراضي المل - عيزر وايزمان المحرر - واذا صوتنا له (للمعراخ) فسيحرر، ربما، جميع الاراضي المصادرة. وربما في شطحة من النشوة (المزاودة) سيعدوننا بتحرير فلسطين كاملة (ويأتيك بالاخبار/ المزاودة من لم تزود).

على كل حال ليس هذا ما توخيته من هذه الكتابة. اتوخى ان اكتب عن المضحك في هذا المنطق. فلو سلمنا ان فايتسمان قد حرر أراضي المل... فمن اذن الذي صادر اراضي المل؟.. ربما توفيق زياد.

وابتداء من اليوم تستطيع ان تعتدي على من تريد وبعد ذلك بامكانك التفاخر ان ضحيتك انتزعت منك صبغة «اليود»!

السيء والاسوأ

هل كتب علينا ان نختار بين «السيء» والاسوأ» كما يقول بعض المعراخيين، المعدودين على ما يسمى «بالموضوعيين» في محاولتهم اقناعنا بالتصويت للمعراخ!

هل كتب علينا ان نختار بين بطش رابين واضطهاد شارون؟ هل هو هذا الخيار الموضوع امامنا بعد (٤٠) عاما من الصمود ومقارعة الظالمين؟ خبز مغمس بالذل والتضرع والبطن الزاحف.

خبزكم مغمس بالذل! اركعوا ما شئتم! اما نحن فلنا شمسنا وتاريخنا العريق وسنقتحم، بهمة لا تفتر، العصر الجديد من اوسع ابوابه.

□ عودة بشارات □

حرام علينا.. حلال عليهم

● بقلم: نبيه القاسم ●

● ما تقوم به قوات الامن هذه الايام من اعتقالات وتحقيقات مع العشرات من المواطنين العرب في العديد من قرانا العربية بحجة استغلال الافراح لاعلان التضامن مع انتفاضة اهلنا في الاراضي المحتلة، تجعلنا نطرح العديد من الاسئلة التي لن تصعب الاجابة عليها..

- فلماذا الآن بالذات وقبل موعد الانتخابات باسابيع؟!

- ولماذا تتركز الاعتقالات والتحقيقات ضد العشرات من نشيطي الحزب الشيوعي والجبهة؟ مع ان مبادىء الحزب الشيوعي معلنة ويحارب الحزب من اجل تحقيقها منذ عشرات السنين واصبحت تشكل حجر الزاوية في اي حل عادل ودائم قد يتفق عليه لحل القضية الفلسطينية. ولا تختلف مواقف ومبادىء الجبهة عن ذلك؟!

- وماذا هذه الضجة الاعلامية وكأن عرب اسرائيل يخرجون على القوانين ويعلنون العصيان؟!!

لسنا نعترض على قيام الشرطة وقوات الأمن بواجباتها.. ولكن اعتراضنا اذا كانت هذه الاعمال تتعدى الواجبات وتستغل المناسبات وتعمل على خلق جو مزعج لا يقبله كل عاقل وحريص على مستقبل العلاقات بين شعبي هذه البلاد.

من حق ابناء شعبنا هنا ان يعبروا عن مواقفهم ويعلنوا تضامنهم مع ابناء شعبهم الرافض للاحتلال.. وليس من حق قوات الامن ان تحرمهم هذا الحق الذي ضمنته وثيقة الاستقلال، والدمقراطية النسبية التي حققتها القوانين المعمول بها في الدولة.. هذا الحق وهذه القوانين التي استغلها العديدون في الجانب اليهودي وراحوا يصرحون بمختلف التصريحات العنصرية المعادية للعرب.

والسؤال الذي نسأله لكل مسؤول تهمه الحياة المشتركة المستقبلية في هذه البلاد:

- هل المحلل لليهودي محرم على العربي!! وهل اصبحت الفرحة المؤقتة كثيرة على الانسان العربي في هذه البلاد!!

وللشاعر الصديق سعود الاسدي الف تحية.

طابا.. سلامات

لم نشك يوما بعدالة المطالبة المصرية بأرض طابا التي عملت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة منذ اتفاقية كامب ديفيد على اقناع العالم ونفسها انها جزء لا يتجزأ من ارض اسرائيل. وكنا على يقين ان حكام مصر مهما وصلت بهم المواصيل لن يقبلوا بالتفريط باي شبر من ارض بلدهم. وكنا مثل كل مصري على ثقة - رغم التحفظ من القبول بمبدأ التفاوض والتحكيم على ارض وطنية مهما صغرت مساحة هذه القطعة - ان لجنة التحكيم ستكون عادلة وواضحة وصلبة في اثبات حق مصر على ارض طابا.. وهذا ما حدث بالفعل هذين اليومين.. اذ صدر قرار التحكيم بفوز مصر بارض طابا.. وعودة طابا الى الوطن الأم..

ان العبرة فيما حدث بالنسبة لطابا كبيرة.. وتؤكد ان الحق مهما تداولته الايدي وحاولت مسخه واخفاءه وابطاله.. الا انه سيظل الاسطع والابقى والعائد لصاحبه ابدا.

والسؤال الملح الان بعد صدور قرار التحكيم:

- هل ستلتزم الحكومة الاسرائيلية بتنفيذه.. ام سنكون على موعد مع لجنة تحكيم اخرى لنقر قانونية لجنة التحكيم التي اصدرت قرارها باعادة طابا الى مصر..؟! هل نستبق الاحداث.. لننتظر.. ونرى.

(الرامة)

نشاطات انتخابية في منطقة ام الفحم

● ام الفحم - اجتماع «حي الجبارين» في بيت «ابو اسعد» - اليوم الاربعاء ٨٨/١٠/٥ الساعة ٦،٣٠. يتحدث: هاشم محاميد ويونس جبارين ووليد عسلية.

● زلفة - اجتماع حي في بيت مزيد مصطفى - اليوم الاربعاء ٨٨/١٠/٥ الساعة ٦،٣٠ مساء. يتحدث: محمود محاميد.

اقامة معرض للمعاقين في باريس

● اقيم مؤخرا في مدينة العلوم والصناعة بباريس معرض تحت عنوان «الانسان المرمم»، حول موضوع المعاقين.

وحسب المنظمة العالمية للصحة هنالك (٥٠٠) مليون معاق في العالم! وهو رقم ضخم.. لكن الاهم اذا ما تجاوزنا مجرد الارقام هو اننا كلنا معنيون بهذا الامر. اولا من حيث احتمال الاعاقة. لان الحوادث لا تحصل فقط للاخرين، ثم، من جهة اخرى، من حيث ان احد اهم مظاهر هذه المسألة هو مجهود التضامن الذي لا بد منه لاخراج المعاقين من الاستبعاد، واللامبالاة، والهامشية التي تلقيهم فيها نظرة الاخرين.

ويمثل هذا المعرض اذن، محاولة تحسيسية من أجل اندماج افضل للمعاقين في المجتمع. وقد نظم بحيث لا يبقى الزائر السليم بعد زيارته له مجرد متفرج، بل يتغلغل ليكتشف من الداخل عالم العمى، والصمم، والعجز، والجراح لمن هم ضحايا تشوه وراثي، او حادث، او مجرد ضحايا تقدم العمر الذي يتلف حاسة او وظيفة من الجسم.

وبغية الافهام بصورة افضل ان [illegible] الجسم، وقع الاختيار على ثلاثة اسباب كبيرة للاصابات ليس اي كان في مأمن منها، وهي: الحرب، الكوارث الطبيعية والتكنولوجيا. وهنالك ايضا حوادث الطرقات (٢٥٠٠٠٠ مصاب باصابات خطيرة على طرقات فرنسا في كل سنة، والحياة المهنية، وحوادث المنزل (طفلان فرنسيان يموتان يوميا بحوادث منزلية)!

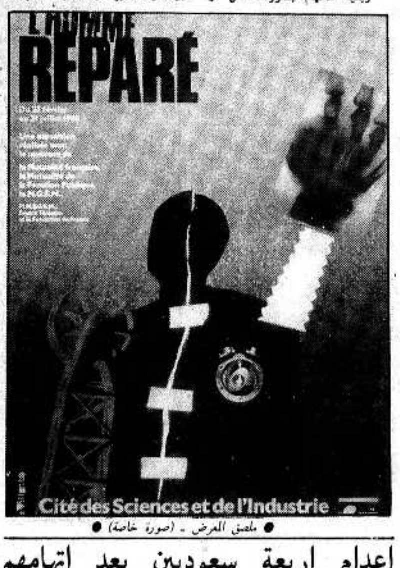
كما ان طريقة عرض الاشياء التي تذكر بهذه الاصابات وتوضحها تستجيب لارادة التعمق في الاقناع اكثر من اي معرض تقليدي: فهذه المعروضات ليست خلف واجهات زجاجية، وانما غطيت فقط بغشاء من البلاستيك ووضعت في مستوى الكرسي النقال بحيث تكون في متناول اللمس. كما ترجمت كل المعلومات المرفقة بالمعروضات حسب طريقة برايل.

اخيرا، ولوضع الزائر السليم الجسم نفسه في وضع اعاقة هناك ثلاث تجارب معروضة عليه: مع «المسيرة العمياء» عليه ان يتدبر امره داخل متاهة مظلمة مستدلا بالسمع واللمس. اما «السمع المفقود» فهي تجربة تمكنه من ان يسمع، من خلال خوذة، اصواتا مختلفة لشخص لا يسمع جيدا. وهنا اخيرا لعبة «المدينة الممنوعة» تدعوه الى ان يذهب الى السينما على كرسي نقال. وهي اذن ثلاث طرق لاكتشاف المشاكل اليومية للذين لا يبصرون، ولا يسمعون، ولا يمشون كالآخرين.

اما الجانب المسلي والمنعش لهذا المعرض فهو الذي يبين كيف يمكن التغلب على الاعاقات والتعامل معها. ان التقاء العلم، والجراحة، والتقنيات يسمح بانجاز اصلاحات او ترميمات بشرية فعلية، بفضل «قطع غيار»: جلد اصطناعي، اذن الكترونية، مضخة انسولين... وغير ذلك من الامثلة التي تبين ان الاعاقة ليست حتمية. فالجراحون، والباحثون... يحققون تقدما مستمرا لايجاد الاجوبة التقنية والانسانية الاكثر فاكثر ارضاء للمعاقين.

لكن كل ما يمكن اصلاحه او تعويضه في الجسم البشري بفضل التقدم العلمي لا يجب ان يخفي هذه الحقيقة: بالنسبة لملايين المعاقين، «الاصلاح والترميم» يعني ببساطة تغذية لائقة، فيتامينات، ادوية وعناية صحية افضل.

(خاص بـ «الاتحاد»)



● ملصق المعرض - (صورة خاصة) ●

«الاتحاد» قبل ربع قرن

الحكم العسكري في الجش ينوي «لطش» مستوصف بناه السكان

● الجش - لمراسلنا - في قرية الجش مستوصف بناه المجلس المحلي في عهد الانتداب واستخدمه عيادة طبية للقرية، ولدى اقامة الدولة استولى الحكم العسكري على المبنى واتخذ من قسم منه مكتبا له لاصدار تصاريح التنقل خلال يومين اثنين في الاسبوع، اما القسم الآخر فاستخدم عيادة لحساب صندوق المرضى (كوبات حوليم) الذي تصرف في هذا القسم تصرف المالك بملكه واضاف اليه غرفة انتظار دون ان يسأل احدا على اعتبار ان ليس في القرية سلطة محلية مسؤولة.

وفي السنة الماضية عينت السلطات مجلسا محليا. ولما كان المجلس في حاجة الى مبنى له، ولما كان المستوصف هو ملك القرية، فقد طلب المجلس اعادة المبنى له. واخذ الحكم العسكري في بداية الامر يماطل بغية «لطش» المستوصف. ثم جاء ببدعة عجيبة غريبة، هي انه مستعد ان يتكرم على المجلس فيؤجره مبنى المستوصف بايجار رمزي! اما كيف يستطيع الحكم العسكري ان يؤجر شيئا لا يملكه فدليل على الرغبة في اتمام عملية «اللطش»! بيد ان يقظة السكان حالت دون ضياع المبنى من ملكية القرية، وحيال هذا توقفت عملية اللطش حتى الان.

* * *

جماهير عبلين تؤيد اعضاء المجلس المطالبين باجراء انتخابات محلية سريعة.. قائمقام عكا يحاول تخويف الاعضاء

● عبلين - لمراسلنا - بعد القرار الذي اتخذه سبعة من اعضاء المجلس المحلي في عبلين بطلب اجراء انتخابات محلية نتيجة لتردي اوضاع المجلس المعين، حضر الى القرية قائمقام عكا السيد ساسون وعقد جلسة خاصة لجميع اعضاء المجلس.

وفي هذه الجلسة حاول ساسون ان يقنع اعضاء المجلس بالتخلي عن طلبهم اجراء انتخابات للمجلس وبسحب هذا الطلب بحجة انه سيضر بهم ولا يجدي نفعا. ولكن اعضاء المجلس السبعة اصروا على موقفهم وجددوا طلبهم اجراء الانتخابات في اسرع وقت ممكن، حتى يقوم مجلس منتخب يتحمل كل المسؤولية ويتم جميع المشاريع الملحة في القرية وخصوصا بناء المدرسة.

هذا وقد علمت ان اعضاء المجلس قرروا، في حالة عدم تلبية طلبهم اجراء الانتخابات، عقد جلسة خاصة لنزع الثقة بالرئيس المعين وتقديم استقالاتهم بعد ذلك حتى يجبروا وزارة الداخلية على اجراء الانتخابات.

ان جميع اهالي عبلين يؤيدون موقف الاعضاء المطالبين باجراء الانتخابات ويستنكرون موقف وزارة الداخلية لاصرارها على بقاء هذا المجلس المعين المشلول.

* * *

اجتماع طارىء لجمعية مياه ديرحنا يحتج على تصرفات وزارة الزراعة

● ديرحنا - لمراسلنا - عقد اجتماع عام طارىء، قبل اسبوعين، لاعضاء جمعية المياه التعاونية في القرية، للبحث في مسألة القرض الذي تقدمه وزارة الزراعة للجمعية.

والقى سكرتير الجمعية بيانا عن عمل الهيئة الادارية وعن تكاليف مشروع المياه وعن اتصالات الهيئة مع المسؤولين، وذكر ان تكاليف المشروع تبلغ (٨٥) الف ليرة، في حين ان الجمعية تملك (٣٥) الف ليرة فقط، وعلى الاثر طلبت الجمعية قرضا من وزارة الزراعة، فوافقت الوزارة على اعطاء قرض للجمعية يبلغ (٤٠) الف ليرة بفائدة ٦٪ مربوطة بغلاء المعيشة، او ٩٪ غير مربوطة، ولكن عندما ذهب المسؤولون في الجمعية الى تل ابيب لاستلام القرض، رفضت الوزارة اعطاء القرض الا بفائدة قدرها ١٠،٥٪ مربوطة بغلاء المعيشة! ولهذا دعت الهيئة الادارية الى هذا الاجتماع الطارىء.

وقد قرر الاجتماع الاحتجاج على رفع فائدة القرض، كما قرر القرض لمدة سنة واحدة فقط، وليس لمدة عشر سنين والاستمرار بمطالبة وزارة الزراعة بتخفيض مقدار الفائدة وبتقديم هبة للجمعية، لان القرية لم تتلق حتى الان اية هبة من الحكومة.

هذا، ووقع عدد كبير من اهالي القرية على عريضة الى وزير الداخلية يطالبون فيها بتوسيع منطقة العمار خصوصا وان المنطقة الحالية ضيقة ولا تتسع لسكان القرية.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١٠/٥)

يوم «سلامة القلب»، يخصص اليوم لاول مرة في جهاز التعليم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بناء على الاتفاق المبرم في اخريات تموز الفائت بين ابيجدور غونين، ممثل وزارة المعارف من جهة، وبين يوسف ميللو، المدير العام لجمعية «من القلب الى القلب» من جهة ثانية، سيكون هذا اليوم (الاربعاء ١٩٨٨/١٠/٥) يوم «سلامة القلب» في جهاز التعليم المحلي، على ان يصبح هذا اليوم الذي يخصص في البلاد لاول مرة، تقليدا سنويا ثابتا في المدارس كافة.

وحسب النشرة التي اصدرتها جمعية «من القلب الى القلب» العاملة على مكافحة امراض القلب في البلاد، ستبدأ الحصص الدراسية الصباحية في اطار هذا اليوم بنقاشات بين المربين وتلاميذهم حول امراض القلب وطرق الوقاية منها.. وسيقام في ساعات بعد الظهر التبرع السنوي لهذه الجمعية، الذي سينفذ على ايدي آلاف طلاب المدارس الاعدادية في جميع ارجاء البلاد.

هذا وتضيف النشرة التي عممت على الصحف المحلية، ان الجمعية اعدت مواد ايضاحية حول الموضوع تم تزويد المدارس بها.

يذكر ان امراض القلب تشكل المسبب الرئيسي للموت في اسرائيل، بحيث ان ٣٧٪ من حالات الوفاة في العام الواحد هي نتيجة لمرض القلب! وهذا يفوق معدل حالات الوفاة الناجمة عن داء السرطان او حوادث الطرق!!

.. وبدء اسبوع القلب في فرنسا

● باريس - و. ص. ف - رفع الاتحاد الفرنسي لعلوم القلب في حملته الاعلامية الموجهة للجمهور شعار «ساعتان لانقاذ قلبكم»، عند الاصابة بنوبة قلبية.

وقرر الاخصائيون لمناسبة «اسبوع القلب» الذي بدأ امس الاول، ويستمر حتى الاحد القادم، اطلاق حملة لشرح ضرورة عدم اضاعة الوقت عند الاصابة بذبحة قلبية لا بل عدم «خسارة دقيقة واحدة».

ويأسف رئيس جمعية علوم القلب البروفسور اندريه فاشرون لان تكون الفترة الفاصلة بين بداية الالام والوصول الى قسم العناية الفائقة تتخطى في اغلب الاحيان في فرنسا الثماني ساعات. وهذا «وقت طويل جدا»، اذ انه يقتضي تشخيص وضع المصاب خلال ساعتين وتقليص الفترة الفاصلة بين الاصابة والاستشفاء..

ولا يزال نحو (١٠٠) الف فرنسي يصابون سنويا بالذبحة القلبية ويموت منهم (٥٠) الفا سنويا. وتنتج الذبحة في تسعين في المئة من الحالات عن انسداد احد شرايين تغذية القلب بجلطة دموية. ويمكن تحديدا معالجة هذا التوقف في تدفق الدم المغذي والناقل للاوكسجين الى عضل القلب شرط ان يتم ذلك خلال ساعتين على الاصابة.

ويمكن الحد من المخاطر عبر تناول سريع لمواد ترومبوليتية، ويتم تناول هذه المواد غالبا بواسطة الحقن عبر الوريد وهي قادرة على تحليل الجلطات وبالتالي على فتح الشرايين التاجية.

لكن فعالية هذه الادوية الترومبوليتية، كالستربتوكيناز واليوروكيناز والاكتيليز والامبناز، تنخفض مع مرور الوقت. فقد اظهرت دراسة ايطالية مهمة اطلقت عليها تسمية «جيسي» وشملت (١٠) الاف مريض ان انخفاض نسبة الوفيات بلغت ٤٧٪ عندما اجريت معالجة بالمواد الترومبوليتية خلال الساعة الاولى من الاصابة وان هذه النسبة انخفضت الى ٢٥٪ عندما تمت المعالجة بعد ثلاث ساعات.

ويمكن اجراء هذه المعالجة في المنزل ومتابعتها خلال الانتقال الى المستشفى. ويجب ان لا «ينام» المصابون الذين سبق وعولجوا من ذبحة قلبية بعد نوبة غير معتادة من الالام الحادة ولا سيما اثر النوبات الحادة المفاجئة التي لا تتراجع كالعادة نتيجة تناول المشتقات الازوتية.

ومن المفروض ان يتحقق تقدم في هذا الميدان مع تعميم الارشادات حول هذا الموضوع ومع تطوير التنسيق بين اجهزة الطوارىء والاخصائيين والاطباء.

اعدام اربعة سعوديين بعد اتهامهم بالتعاون مع ايران!

● الرياض - و. ص. ف - اعلنت وزارة الداخلية السعودية انه تم يوم الجمعة الماضي اعدام اربعة سعوديين كانوا قد ارتكبوا في الربيع الماضي «سلسلة من اعمال التخريب لمنشآت صناعية في المنطقة الشرقية في المملكة وذلك بالتعاون مع ايران».

وقال بيان للوزارة، عبر التلفزيون السعودي ان السعوديين الاربعة «كانوا اعترفوا بأنهم تعاونوا مع ايران وتلقوا تدريبا على استعمال السلاح والمتفجرات بهدف تدمير منشآت اقتصادية وبث الرعب في البلاد».

وتابع، ان اعدام «الخونة» الاربعة جرى في مدينة الدمام على الساحل الشرقي للمملكة.

جدير بالذكر ان الاعدام في السعودية ينفذ في حق المحكومين بهذه العقوبة عادة في ساحة عامة بعد صلاة الجمعة ويشهده حشد كبير.

المجتمع الدولي خسر المعركة ضد الجراد المتنقل

● باريس - و. ص. ف - خسر المجتمع الدولي هذا العام المعركة ضد الجراد المتنقل الذي بات تزايد اعداده يعرض افريقيا كلها اليوم لخطر الغزو.

ورغم استخدام وسائل كثيرة لمكافحة الجراد المتنقل، فقد تضاعف عدده عشر مرات في عام واحد حسب الخبير الدولي في شؤون الجراد ميشال لونوا مسؤول وحدة ابحاث الجراد في مركز التعاون الدولي لابحاث التنمية الزراعية. وتحتل اسراب الجراد في المناطق الساحلية مساحة تكاد تكون دائمة تتراوح بين ١٠٠ و ٢٠٠ كم من المحيط الهندي الى المحيط الاطلنطي.

وبسبب الظروف المناخية المواتية فان بويضات ويرقات الجراد تتطاير مع الريح لتسقط في صورة اسراب على كل الدول الواقعة شمال وجنوب الساحل.

وقد اجتاحت اسراب الجراد حوالي مليوني هكتار من الاراضي الزراعية في السودان واربعة ملايين هكتار في موريتانيا بينما تستعد المغرب والجزائر وتونس وليبيا ونيجيريا والسعودية لمواجهة الغزو.

وازاء هذا الخطر ولكسب الحرب ضد الجراد يعتقد لونوا انه ينبغي الاستفادة من دروس فشل العام الماضي ومكافحة الجراد بقدر اكبر من الفاعلية من خلال التزود بوسائل لكشفه ومتابعته ومهاجمته عندما يكون في اضعف حالاته، اي في حالته اليرقية.

وفي هذا الاطار تشير وحدة ابحاث الجراد في مركز التعاون الدولي لابحاث التنمية الزراعية الى ان تسعة اعشار اسراب الجراد تنتقل من جنوب الصحراء الى غرب وشرق افريقيا وعشر الاسراب فقط يمر فوق الشمال الشرقي لافريقيا. وكل هذه التنقلات تتم عبر تشاد. ويقترح مركز التعاون الدولي لابحاث التنمية الزراعية استراتيجية جديدة تقوم على مكافحة الجراد اساسا في «بلدان الفصل» وتزويد هذه البلدان بوسائل خاصة لحماية دول الساحل والمغرب وشبه الجزيرة العربية.

المافيا تجهز على قاض صقلي وابنه!

● روما - «كونا» - صعدت المافيا في صقلية من تحديها للدولة الايطالية واغتالت في مطلع الاسبوع الفائت على الطريق المؤدي الى غريجنتو قاضي مدينة كالتنيسيتا السيد انطونيو سابيتا (٦٦ عاما) وابنه المعاق البالغ من العمر ثلاثين عاما!

ووقع القاضي مع ابنه في كمين نصبته المافيا حيث تجاوزت سيارته بسرعة سيارة من طراز بي. ام. دبليو وفتح ركابها النيران من رشاشات على القاضي وابنه وقتلا على الفور.

وعثر المحققون بعد الحادث على سيارة القتلة بعد ان التهمتها النيران نتيجة احراقها عمدا لمسح كل آثار قد تفيد المحققين، كما هي عادة المافيا في مثل هذه الاحوال!

وساد جو من الاسى والغضب اوساط القضاة في عموم صقلية بعد هذه الجريمة ووصل مفوض مكافحة المافيا دومينكو سيكا الى مكان الحادث لمعاينة سيارة القاضي وجمع قرائن قد تساعده في التوصل الى الجهة التي امرت باغتيال القاضي.

والقاضي سابيتا من رجال القانون المعروفين في صقلية حيث قاد على رأس محكمة الاستئناف حوارا قضائيا طويلا ضد المافيا. وترأس العديد من جلسات محكمة الاستئناف في مدينته واقر تأكيد الحكم المؤبد بحق العرابين ميشال وسلفاتور غريكو، وذلك لاغتيالها في العام ١٩٨٣ قاضي التحقيق روكو شينيسي.

ويعتقد المحققون ان امر الاغتيال صدر من اوساط عائلة غريكو او من عائلات منافسة لارهاب اجهزة القضاء بعد الخلافات الحادة التي هزت هذا الصيف الاوساط القضائية في صقلية المنقسمة حول وسائل مكافحة المافيا وهي الخلافات التي تدخل لحلها رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء، وخضعت الى تحقيقات مطولة من مجلس القضاء الاعلى في روما مما دفع بالحكومة الايطالية بعدها في آب الماضي الى ترقية القاضي دومينكو سيكا المعروف بخبرته مفوضا عاما لمكافحة المافيا.

وتعتبر عملية الاغتيال هذه تحديا لسيكا نفسه من جهة واستمرارا في ضرب القضاة الحازمين في مكافحة المافيا.

والقاضي القتيل هو السابع الذي يسقط تحت رصاص المافيا منذ مطلع الثمانينات.

معرض شهداء الانتفاضة



● الشهيد: حاتم ابو سيسي، اول شهداء الانتفاضة (٢٣ عاما) - مخيم جباليا

● بريشة الفنان: تيسير بركات ●

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١٩٨٨/١٠/٥

١٨،٣٠ - موجز الاخبار

١٨،٣٢ - برنامج ادبي يتضمن لقاء مع الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد» حول روايته الاخيرة «اخطية»



● اميل حبيبي ●

١٩،٠٠ - برنامج صحي

١٩،٣٠ - نشرة الاخبار العربية

٢٠،٠٢ - الفيلم الوثائقي المحلي «البيت الخاص»

٢٠،٣٠ - برنامج علمي

٢١،٠٠ - نشرة الاخبار العبرية

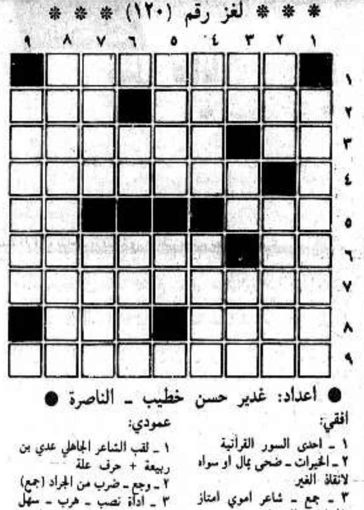
٢١،٣٥ - برنامج دعائي للقوائم التي ستخوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة

٢٢،١٥ - الفيلم الامريكي السينمائي «التفتيش»، بطولة كلينت ايستوود، دون ستروند، ومن اخراج دون سيجال.

٢٣،٥٠ - الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٢٠) * * *



● اعداد: غدير حسن خطيب - الناصرة ●

افقي:

١ - احدى السور القرآنية

٢ - الخيرات - ضحى بمال او سواه لانقاذ الغير

٣ - جمع - شاعر اموي امتاز بالهجاء + للتعريف

٤ - شاعر اموي اشتهر بالهجاء (غير معرفة) - للنهي

٥ - رحل - أدرك (مجزومة)

٦ - اداة نصب - حنيني + خداع

٧ - هـ + علامة عربي دعي بـ «فيلسوف العرب» + متماثلان

٨ - جرسون (معكوسة) - ظلم

٩ - نجل + شاعر وصحافي مصري توفي في القرن التاسع عشر، كان قد جسد الممثل عزت العلايلي شخصيته في مسلسل تلفزيوني.

عمودي:

١ - لقب الشاعر الجاهلي عدي بن ربيعة + حرف علة

٢ - وجع - ضرب من الجراد (جمع)

٣ - اداة نصب - هرب - سهل

٤ - عادا (معكوسة) - اعزق الارض (معكوسة)

٥ - احد الاقارب + من الحبوب - واحد (بالانجليزية)

٦ - من الاطراف - نكثر (معكوسة)

٧ - أميز - متماثلان + مناص

٨ - آلة موسيقية (معكوسة) + كتاب لابي الفرج الاصفهاني

٩ - لقب الشاعر الجاهلي ميمون بن القيس الذي لقب به لضعف بصره

* * * حل لغز رقم (١١٩) * * *

افقي وعمودي:

١ - نور الشريف

٢ - فلسطين + ي

٣ - ون - ميدان - لو

٤ - ريم - رمل - ريف

٥ - اطير - مربي

٦ - سل + دمر - بطريق

٧ - شلال - طارت

٨ - نفر - تطم - ربو

٩ - ي ي - ر ر ر ر ر - دب

١٠ - ليبيا + بد

١١ - توفيق طوبي

حكايات من تراثنا العربي

البكاء

● حدّث الشعبي[1] وهو من علماء الفقه قال: حضرتُ مجلس القاضي شُريح[2]، فجاءته امرأة تشكو زوجها وهي تبكي اثناء الشكوى، فقلت: يا أبا أمية، ما أظن هذه البائسة الا مظلومة. فأجاب: أن اخوة يوسف[3] جاءوا اباهم عشاءً يبكون، ولم يكونوا مظلومين!

١ - الشعبي (٣٨ - ٩٤ هـ ٥٨٤ - ٦٤٤ م) هو عامر بن عبدالله بن شراحيل الحميري. راوية، يضرب المثل بحفظه. ولد ونشأ ومات فجأة في الكوفة. واتصل بعبد الملك بن مروان فكان نديمه وسميره، وكان فقيها شاعرا.

٢ - شريح بن الحارث الكندي الملقب بأبي أمية (٠٠ - ٧٨ هـ ٠٠٠ - ٦٩٧ م) من اشهر القضاة الفقهاء في الاسلام. ولي قضاء الكوفة في زمن عمر وعثمان وعلي ومعاوية. وكان ثقة في الحديث، مأمونا في القضاء وله باع في الادب والشعر.

٣ - يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم، وكان احب اخوته الى ابيه، فحسده اخوته وباعوه الى الاسماعيليين فأخذوه معهم الى مصر حيث اصبح وزيرا لفرعون.

الدنيا تضحك وانت...

■□ نكتة بلجيكية

يحتفظ البلجيكي في منزله الريفي بشمعة يضيئها لكي يتأكد من انه اطفأ النور الكهربائي.



في اجتماع شعبي حاشد للجبهة في المكر

استنكار قرار الشرطة التعسفي بمنع المسيرة الاحتجاجية من ابو سنان الى المكر يوم (٦) الجاري

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من فرع الجبهة في قرية المكر عقد، يوم الاثنين، اجتماع شعبي حاشد في نادي الصداقة.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته احمد الخطيب، نائب رئيس مجلس محلي المكر، فأكد في كلمته على الاهمية السياسية للمعركة الانتخابية وشرح بالتفصيل عن اخر تطورات مؤامرة حل المجلس المحلي تحت ستار الدمج. وفضح دور المتواطئين مع هذه المؤامرة الذين يغازلون ارباب المؤامرة وخاصة الليكود. واكد ان الجبهة في المكر لن تتعاون ابدا مع المستعدين لخدمة الليكود ومؤامرته ضد مصالح ومستقبل اهالي المكر.

وتلاه السيد محمد عبري نصار، عضو المكتب القطري للجبهة ورئيس مجلس محلي عرابة، فتحدث عن تجربة المجالس المحلية العربية والجماهير العربية مع السلطة واحزابها الصهيونية التي تنتهج سياسة التمييز القومي. واسهب في الحديث عن الدور المشرف للحزب الشيوعي والجبهة في الدفاع عن الحقوق القومية واليومية للجماهير العربية. وفضح سياسة القائمة التقدمية الحربائية والمتلونة والتي لا تخدم سوى اعداء شعبنا.

وكانت الكلمة الختامية للدكتور احمد سعد، عضو السكرتارية القطرية للجبهة، فاستهل كلمته بالحديث عن الطابع المميز لهذه المعركة الانتخابية المصيرية الهامة. وتطرق الى تأثير المتغيرات في المناخ الدولي على معركتنا من اجل السلام العادل ودور الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في رفع القضية الفلسطينية الى مرحلة اللامفر من اقامة الدولة المستقلة بجانب اسرائيل. واكد ان القضية المركزية، التي تفرض نفسها على المعركة الانتخابية، هي الموقف من القضية الفلسطينية ومطلب الانتفاضة بكنس الاحتلال ونيل الاستقلال.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التي تندد بمؤامرة حل المجالس المحلية تحت ستار الدمج وتستنكر قرار الشرطة التعسفي بمنع المسيرة من ابو سنان الى المكر في (١٠/٦) وتدعو الى تصعيد الكفاح ضد فظائع الاحتلال في المناطق المحتلة ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

وفاة فاضل في شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من شفاعمرو، امس (الثلاثاء)، جثمان المرحوم داهود سليمان نفاع (ابو سليمان)، الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية (صباح امس) عن عمر يناهز ٧٤ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في شفاعمرو يتقدمون بأحر التعازي الى اهل الفقيد والى جميع آل نفاع وأقربائهم وانسبائهم راجين لهم حسن العزاء.





● صورتان من مظاهرة شفاعمرو (٨٨/١٠/٣) لنصرة الجبهة في المعركة الانتخابية. ويظهر في وسط الصورة العليا النائب توفيق زياد مع قيادة المظاهرة. (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)●

رئيس مجلس ابو سنان يرفض بحث قضايا تقدمت بها كتلة الجبهة

● ويعلن (موجها كلامه لاعضاء الجبهة): «قريبا سيكون دمج ونتخلص منكم»! ●

● ابو سنان - من مكتب «الاتحاد» في كفر ياسيف - عاد رئيس مجلس ابو سنان المحلي، الدكتور حمد صعب، الى سياسة عدم احترام القوانين المرعية للسلطة المحلية.

ففي الجلسة العادية للمجلس المحلي، التي عقدت مساء الاثنين (١٠/٣)، رفض رئيس المجلس المحلي ادراج نقاط البحث التي ارسلها ٤ اعضاء الجبهة والسيد كمال احمد وفقا للقانون قبل اكثر من ٤٨ ساعة من موعد الجلسة. وفي بداية الجلسة طالب الاعضاء المذكورون بتصليح بعض النقاط في برتوكول الجلسة السابقة. وكان اعضاء الجبهة وجهوا رسالة خطية، وحسب الاصول القانونية، حول البنود التي جرى تزويرها. وقد سلم عضو المجلس عن الجبهة السيد سلمان مرزوق هذه الرسالة الى سكرتير المجلس المحلي.

وطالب اعضاء المجلس بادراج ثلاث نقاط اساسية وهي: تصرفات محامي رئيس المجلس السيد زكي كمال، الذي تصرف بشكل غير قانوني حيث انه كان من المفروض ان ينفذ قرار المجلس المحلي بالتوجه الى الهيئات المسؤولة لاعادة الحق الى جمعية المياه في ابو سنان والذي حاول رئيس المجلس الغاءه ابان كان رئيسا للجنة المعينة. وقد قام المحامي المذكور في المحكمة بالوقوف الى جانب الرئيس وضد قرار المجلس المحلي الذي اخذ باكثرية اعضاء المجلس. كما طالبوا بادراج قضية الكراس العنصري الذي اصدرته جمعية حماية الطبيعة ووزارة المعارف والذي يتضمن اهانات عنصرية ساخرة ضد الطائفة العربية الدرزية والمطالبة باتخاذ موقف موحد يدين السياسة العنصرية للحكومة وكراريسها العنصرية.

وبدلا من التقيد بالقوانين المرعية للسلطات المحلية وادراج نقاط البحث لجأ رئيس المجلس، كعادته، الى الصياح قائلا: «انا لا يهمني القانون، انا اضع القوانين» مرفقا ذلك بالتهجمات الشخصية على اعضاء المجلس. وعندما تصدى له الاعضاء مطالبينه بالتقيد بالقانون صرخ: «انا اقفل الجلسة واذا اردتم البقاء سأحضر لكم البوليس». واقفل الجلسة بمعارضة خمسة اعضاء، الاغلبية في المجلس وقال: اذهبوا الى محكمة العدل العليا وحاكم اللواء وأينما تريدون. واكد: «انشاء الله قريبا سنرتاح منكم لانه سيكون دمج»!!

رسالة تلفونية خاصة

■ تتمة من صفحة١ ■

ينضم الى القوى المطالبة بوقف العدوان على الانتفاضة وبالموافقة على المشاركة في المؤتمر الدولي لتحقيق السلام العادل على اساس دولتين للشعبين.

هذا وعلم مندوبكم الخاص انه تم الاتفاق بين اغلبية القيادات الفلسطينية على عقد المجلس الوطني الفلسطيني في اواسط الشهر الحالي في الجزائر وعلى اصدار "بيان" باعلان استقلال الدولة الفلسطينية والمفاوضات في اطار المؤتمر الدولي وتفويض اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بتشكيل الحكومة الفلسطينية المؤقتة «في الوقت المناسب».

وسيكون «بيان استقلال الدولة الفلسطينية» واضحا ومحددا في اعتماده على الشرعية الدولية وعلى مبدأ الدولة الفلسطينية الى جوار اسرائيل والاعتراف المتبادل وقراري ٢٤٢ و ٣٣٨ مضافا اليهما حق تقرير المصير، بحيث يكون مساعدة جدية لجميع قوى السلام في اسرائيل ولكل من يرغب في السير على طريق السلام العادل.

ومن المنتظر ان يساعد هذا الاعلان الاستقلالي على وضع القضية المصيرية امام جميع الكتل المتصارعة في المعركة الانتخابية الحالية في اسرائيل وهي القضية التي يحاول الحزبان الحاكمان التهرب منها بالصراعات الشخصية وعلى الطريقة الامريكية (اقرأ الافتتاحية).

● دور الاتحاد السوفييتي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كانت بعض الصحف الصباحية العبرية (امس)، ومنها «هآرتس» و «عل همشمار»، قد ابرزت ما نقلته «واشنطن تايمز» على لسان عبد ربه. واسترسلت في التشرذم عن «الدور الاعتدالي» الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي. وحقيقة هذا الدور المبدئي معروفة منذ وقت طويل. وليس سرا ان الاتفاق كان شاملا بين ياسر عرفات والوفد المرافق الى موسكو، قبل عدة اشهر، مع القيادة السوفييتية بشأن الحل المطروح دوليا وفي اطار المؤتمر الدولي. فلا ياسر عرفات ولا غيره من القادة الفلسطينيين هم الذين يعرقلون تنفيذ هذا الحل بل حكام اسرائيل الليكوديون والمعراخيون على السواء وهم الذين يتهربون منه. ويستمرون في هذا التهرب حين يطالبون الطرف الفلسطيني بتأجيل اجراءاته السلمية الى ما بعد الانتخابات بينما هم، اي حكام اسرائيل، يصعدون عملياتهم العسكرية البربرية ضد الانتفاضة وشعبها الصامد. ولله في خلقه شؤون!

رئيس الوفد السوفييتي

مستعد «في بعض الحالات» لتقديم وحدات لعمليات حفظ السلام التي تقوم بها الامم المتحدة.

واعلن بتروفسكي، في اثناء مؤتمر صحفي في مركز الامم المتحدة «اننا مستعدون في بعض الحالات لدراسة وضع وحداتنا العسكرية في تصرف عمليات حفظ السلام من قبل الامم المتحدة اذا ظهرت الحاجة الى ذلك واذا كانت دول اخرى اعضاء في الامم المتحدة معنية».

واشار بتروفسكي، ايضا، الى ان بلاده مستعدة «للمشاركة بالتعاون مع بلدان اخرى في اقامة نظام تدريب لقوات الامم المتحدة». واضاف ان «الاتحاد السوفييتي يمكنه، ايضا، ان يقدم دعما لقوات الامم المتحدة».

واثار بتروفسكي مجددا فكرة انشاء قوة بحرية تابعة للامم المتحدة وعلى الاخص في الخليج وهو الاقتراح الذي سبق ان رفضته الولايات المتحدة بشكل دائم.

واشار رئيس الوفد السوفييتي الى الدورة الثالثة والاربعين للامم المتحدة، ايضا، الى ان الاتحاد السوفييتي يمكن ان يقبل «خيارات مختلفة» من اجل تمويل هذه العمليات ولكنه لم يدخل في التفاصيل.

■ تتمة من صفحة١ ■

وذكر بان موسكو كانت قد قررت العام الماضي دفع متأخراتها لتمويل عمل قوات السلام التابعة للامم المتحدة والتي تبلغ قرابة (٢٠٠) مليون دولار. واشار الى ان (٢٥) مليونا دفعت هذه السنة وان الباقي سيدفع في السنتين القادمتين.

وشدد بتروفسكي على الحاجة الى اجماع في الامم المتحدة من اجل مبادرات جديدة. واشار في هذا المجال الى ان الاتحاد السوفييتي لا يقدم مشاريع قرارات ولكنه يدعو البلدان الاخرى الى المشاركة في صياغتها.

ومن بين الافكار الجديدة، التي يقترح مناقشتها، فكرة استعمال عمليات الامم المتحدة «من اجل تحاشي نزاعات ناشئة» وعلى الاخص ارسال مجلس الامن الدولي «لمراكز مراقبة في المناطق المتفجرة». واضاف انه ومن اجل حماية دول من التدخل الخارجي فان قوات الامم المتحدة يمكن ان تنتشر على اراضي هذه الدول بناء على طلب حكوماتها.

موكب تشييع جثمان عالم الذرة الفلسطيني

■ تتمة من صفحة١ ■

وعلم مراسلنا ان الشهيد عمر تلقى علومه في ايطاليا وحصل على شهادة ماجيستير مع مرتبة شرف في الهندسة الفيزيائية. وكان متفوقا في دراسته.

وأفاد ذووه بأن ابنهم كان يعمل سوية مع عالمين مصريين وآخر يمني على مشروع نووي. وأضافوا ان ابنهم، الذي كان يحمل الجنسية الايطالية، تعرض لعدة محاولات اغتيال في ايطاليا هو وزملاؤه. كما ان زميليه المصريين كانا قد تعرضا لمحاولة اغتيال في مصر بواسطة سيارة مفخخة.

وكان الشهيد توجه، قبل ثلاثة أشهر، الى الولايات المتحدة لزيارة أقاربه ولمتابعة دراسته، حيث كان يحضر للدكتوراه في ماساتشوستس.

وفي يوم الخميس ٩/٢٢، لدى دخوله الى البيت في المساء، أطلق عليه شخصان كانا ينتظرانه في المنزل، ثلاثة عيارات نارية استقرت واحدة في رأسه والثانية في قلبه والأخيرة أصابته في كتفه.

«لجنة النساء من اجل السجينات السياسيات»:

■ تتمة من صفحة١ ■

النيابة العسكرية العامة والناطق باسم سلطة السجون ووزير الشرطة وجمعية حقوق المواطن تطالب فيه سلطات الحكم العسكري بعدم المماطلة في تقديم المعتقلات السياسيات الى المحكمة العسكرية في رام الله.

وجاء في البيان انه منذ شهر ايار الماضي لم تقدم السلطات العسكرية اية سجينة سياسية الى المحكمة العسكرية في رام الله سوى المعتقلة اميرة اسماعيل شمروخ (٤٤ عاما) من مخيم الدهيشة، التي مثلت امام المحكمة المذكورة بعد ان قدم استئناف احتجاجا على اعتقالها غير القانوني. واشار الى ان المعتقلات السياسيات لا يمثلن امام القضاء في اثناء البت في مسالة اطلاق سراحهن بكفالة وتلاوة الاتهامات الموجهة ضدهن اضافة الى انهن معتقلات لفترات طويلة دون اية رقابة قضائية حول اعتقالهن.

واضاف البيان ان العقوبات الجماعية هذه ما هي الا شهادة تثبت فشل الجهاز القضائي في تأمين ادنى حد من الدفاع القضائي. وعليه فان اللجنة تطالب باطلاق سراح المعتقلات السياسيات التالية اسماؤهن فورا: مروة قطميرة (٢٣ عاما) من العيزرية، المعتقلة دون المثول امام القضاء منذ كانون الاول العام ١٩٨٧، وسوزان ابو عكر (٢٠ عاما) من رام الله، المعتقلة منذ ٨٨/٦/٥، وحنان بنورة (٣١ عاما) من بيت ساحور، المعتقلة منذ ٨٨/٧/٧، وحنان سعيد صليحات (١٦ عاما) من بيت لحم، المعتقلة منذ ٨٨/٧/١٢، والاختان ايناس ابو شقرة (١٧ عاما) ورائدة ابو شقرة (١٦ عاما) وكلتاهما من رام الله، المعتقلتان منذ ٨٨/٧/١٦، وهيام ابو صفوة (١٦ عاما) من كفر مالك، المعتقلة منذ ٨٨/٧/٢١، وامنة سجدي (١٦ عاما) من مخيم الدهيشة، المعتقلة منذ ٨٨/٧/١٦، وفايقة ابو مريم (٢٣ عاما) من كفر برهم بالقرب من بير زيت، المعتقلة منذ ٨٨/٨/١٨.

نصر سعادة، المتهم بطباعة صحيفة

■ تتمة من صفحة١ ■

نفسه شكوى الى القاضي حول قيام المحقق (الكابتن روني) بتعذيبه خلال التحقيق. وفي هذا الاطار روي للقاضي ان المحقق قيد نصر سعادة بالكلبشات وربطه الى أنبوب في ساحة المعتقل لمدة اربعة ايام متتالية، بدون اية لحظة استراحة. وكان، في هذه الاثناء، يوجه اليه الضربات ويدوس عليه ويهدده بانه سيعتقل زوجته وسيطردها ويطرد ابنتها من المنزل. واشارت المحامية الى الجروح التي خلفتها القيود في معصمي موكلها. وقالت ان الهدف من الاعتقال هو ممارسة الضغوط على نصر سعادة بهدف ابتزاز اعترافات منه. واوضحت ان موكلها رفض ويرفض الاعتراف بأي من التهم الموجهة اليه.

لكن قاضي المحكمة، وعلى الرغم من كل ادعاءات المحاميتين، مدد الاعتقال لمدة ٣٠ يوما.

ويذكر ان احد ضباط المخابرات العامة اعلن، عقب اعتقال نصر سعادة، ان ضبط مطابع «الوطن» يعتبر احد ابرز نجاحات المخابرات خلال السنوات الواحدة والعشرين الماضية. لكن لم يمض يومان حتى صدرت «الوطن» ووزعت باتساع يفوق كل المرات السابقة.

جبهة دير الاسد التقدمية تتجند لنصرة الجبهة في الانتخابات

● دير الاسد - من مكتب «الاتحاد» في عكا - عقدت جبهة دير الاسد التقدمية اجتماعا موسعا لكادرها، يوم الاثنين، استعدادا لمعركة انتخابات الكنيست الثانية عشرة.

وتكلم في الاجتماع علي صنع الله، رئيس جبهة دير الاسد التقدمية والمرشح الـ (٣٠) في قائمة الجبهة للكنيست، عن مواقف ودور وبرنامج الجبهة في الدفاع عن الحقوق والسلام. ودعا الى تجنيد اوسع الدعم والتأييد لنصرة الجبهة وتقويتها.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات المتضامنة مع نضال الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة، المستمرة بكل شموخ وصلابة، واستنكار الاعمال البوليسية ضد الجماهير العربية عامة واهالي دير الاسد خاصة وخصوصا حملة الاعتقالات والتحقيق الاخيرة بحجة الغناء الوطني التحريضي في الاعراس ودعا الاجتماع الى العمل الدؤوب لزيادة قوة الجبهة.

اجتماع شعبي كبير للجبهة في عين ماهل

● عين ماهل - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا محمد حبيب الله - شهدت قرية عين ماهل، يوم الاحد، واحداً من اكبر الاجتماعات الجبهوية فيها وذلك في اطار التجند لمعركة الانتخابات.

ترأس الاجتماع واداره عبد الله عارف ابو ليل فدعا الى فضح الاحزاب التي تتراكض هذه الايام وراء الصوت العربي وسماها باحزاب «س» صاحبة الوعود والتي تقول، سنعمل، سننفذ، ودعا الى تقوية الجبهة في هذه الانتخابات.

وتكلم عضو المجلس الجبهوي، علي محمد ابو ليل، عن ضرورة التجند وفضح الاحزاب الصهيونية والتي تسير في فلكها. وتطرق الى الزيارة الانتخابية التي قامت بها وزيرة الصحة للقرية قبل مدة وجيزة ومكوثها في القرية لمدة ست دقائق فقط بعد ان خذلت بالحضور المتواجد (لم يستقبلها سوى ٣ اشخاص هم رئيس المجلس ونائبه وموظف في المجلس). ولفت الانتباه، ايضا، الى اسلوب عبد الوهاب دراوشة حيث يقوم بالزيارات الشخصية الولائمية وكأن شعبنا عاد الى عهد المخترة.

وكانت الكلمة المركزية للباحث الاقتصادي، ابراهيم مالك، عضو سكرتارية الجبهة، فقدم محاضرة سياسية شاملة عن الاوضاع الحالية على الصعيد العالمي والمحلي. واكد على اهمية المعركة الحاسمة والمصيرية التي تعيشها المنطقة.

وتكلم عن الانتفاضة والظروف التي فرضتها وكيف قلبت موازين القوى ورفعت القضية الفلسطينية على جميع الأصعدة على طريق حل القضية وازالة الاحتلال.

وتكلم، ايضا، عن الاحزاب التي تغزو القرى العربية راكضة من اجل نهب اصواتنا وكأن جماهيرنا لا تعرف القمح من الزوان. وعرى هذه الاحزاب وتطرق الى «المتكديمت» وبرنامجها وموقفها من الجبهة وكيف ترى فيها العدو الاساسي، واين يوجد مجلس جبهوي تكون المعركة معه وبرنامجها وموقفها من «كامب ديفيد». وايضا، تطرق الى ظاهرة عبد الوهاب دراوشة وهي ليست بالجديدة علينا وناقشها حول البرنامج والموقف من الولايات المتحدة والنظام المصري وكامب ديفيد وغيرها من الامور. وفي النهاية حث الجميع على التجند لنصرة الجبهة.

اسعد يوسف كنانة:

معارك شعبنا فرزت قوى النضال الكلامي عن قوى النضال الفعلي والمخلص

● طرعان - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - عقد الجهاز الجبهوي الانتخابي في طرعان اجتماعا له لمواصلة تنظيم النشاط الانتخابي وذلك بحضور العشرات من الجبهويين من ابناء طرعان بجميع فئاتها وعائلاتها واحيائها.

واستمع الحضور الى محاضرة سياسية قيمة وشاملة قدمها عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة الناصرة للحزب، اسعد يوسف كنانة، تكلم فيها عن اهمية معركة الانتخابات الحالية والدور الذي ستلعبه نتائجها في توضيح الخارطة السياسية في اسرائيل واثرها على القضية الفلسطينية.

وتكلم كنانة عن تجربة شعبنا طوال عشرات السنين والازمان التي مرت عليه وكيف ان جماهيرنا العربية في اسرائيل صمدت في وجه المؤامرات السلطوية المتعددة مستفيدة من تجارب الماضي، وانها خاضت وتخوض كفاحا ونضالا مثابرا تفرز فيه القوى النضالية الحقيقية عن قوى الدجل والتهادن التي لا تناضل الا بالكلام. وتكلم عن الدور القيادي للحزب الشيوعي والجبهة وكيف انه بعد كل هذه السنين تأتي الاحزاب الصهيونية وزعانفها الى الوسط العربي طالبة التأييد وهي التي لم تمارس سوى سياسة التمييز العنصري والاضطهاد ضد جماهيرنا العربية.

وتحدث كنانة عن دعاة قطف الرأس وحركة الدجالين، «المتكديمت» التي تتآمر على اطر شعبنا الدمقراطية الكفاحية التي ناضل شعبنا عشرات السنين من اجل اقامتها.

ثم قدم سكرتير الجبهة محليا، سعيد بدر، خطة الفرع التنظيمية الى كافة احياء طرعان وبيوتها من خلال اللقاءات الشخصية والاجتماعات الشعبية وحلقات الاحياء وذلك على طريق تحقيق نصر للجبهة، الذي سيكون نصرا لشعبنا كله، من اجل السلام العادل والمساواة الحقة.

جبهة جت تواصل اجتماعات الاحياء:

وتد: نحذر السلطة من الاستفزاز ونشر الفتنة

هاشم محاميد: الجبهة حافظت على شخصيتنا وثقافتنا وعروبتنا

● جت - خاص بـ«الاتحاد» - عقد فرع الجبهة الدمقراطية في قرية جت المثلث، مساء يوم الاثنين، اجتماع حي حاشد في بيت حسين قعدان (تواره) شارك فيه النائب الجبهوي محمد وتد والمرشح الخامس في قائمة الجبهة، الاستاذ هاشم محاميد، رئيس بلدية ام الفحم.

وقد افتتح الاجتماع حسين تواره بكلمة حث فيها الشباب على التجند لانجاح حملة انتخابات الجبهة بحيث يكون ذلك جوابا «مفحما» للسلطة والاحزاب الموسمية.

وتلاه مرشح الجبهة الخامس، رئيس بلدية ام الفحم، فتحدث باسهاب عن المعارك التي يخوضها شعبنا في سبيل البقاء، منذ انفجار الصراع العربي - الاسرائيلي. وقال: ان العالم كله يتبنى اليوم المبدأ الذي وضعه الحزب الشيوعي منذ الاربعينات لحل النزاع وهو «دولتين لشعبين».

وقدم محاميد العديد من الامثلة على نضال الجبهة من اجل حقوق المواطنين العرب في اسرائيل. واشار الى ان مطبوعات الحزب الشيوعي حفظت للغة العربية مكانتها وقدمت منبرا للمبدعين العرب وحفظت ثقافتنا من الضياع. واشار محاميد الى نضال السكرتارية القطرية للمجالس العربية الذي اكسبه الجبهويون وزنا خاصا بتجربتهم النضالية ومثابرتهم في طلب المساواة.

وكانت الكلمة الختامية للنائب محمد وتد، فقال: «اود ان الفت انتباه الشباب الى التحركات المريبة التي تشهدها قريتنا منذ شهر، ابتداء بتوزيع منشور استفزازي ضد احد سكان القرية، بسبب استقباله بيرس، وانتهاء بمحاولة حرق دار اجر صاحبها غرفة لتكون مكتبا للحزب العربي.

«اننا نندد بشدة بهذه الاعمال الجبانة ونعتبرها استفزازاً للقرية ومحاولة ساقطة لاذكاء الصراع فيها، واستعداء للسلطة على شبابها واهلها. واننا نحذر السلطة من استغلال هذا «الفيلم» الذي سبق ان شاهدناه في قريتنا، في مناسبات مماثلة، مما ترتب عليه مطاردة الشباب واعتقال بعضهم، وفرض جو من الارهاب والمنازعات في القرية». واضاف النائب وتد: «اود ان تذكروا ان الانتخابات يوم والشعب والجيرة دوم. وان الرد الفعال والمجرب على هذه الظاهرة، هو التحلي بالانضباط واقصى درجات الوعي وادارة النقاش بالموضوعية المسؤولة والالتفاف حول الجبهة ومعاقبة السلطة والمدسوسين بقصفهم بالواوات في صناديق الاقتراع ليظل جبين قريتنا مشرقا».

هذا ويستعد الفرع لعقد المزيد من اجتماعات الاحياء وانجاح المهرجان الانتخابي المشترك مع فرع الجبهة في باقة الغربية بمشاركة كبار الفنانين الوطنيين.

قوات الاحتلال تقتحم مستشفى «الاتحاد»:

■ تتمة من صفحة١ ■

الخليل (منذ الجمعة الماضي) ولا تزال مدينة الخليل، باكملها، منطقة عسكرية مغلقة منذ ذلك الحين.

وعلى الرغم من اجراءات قوات الاحتلال المكثفة ضد المدينة يقوم المتظاهرون برشق الحجارة على قوات الاحتلال في كل لحظة وفي كل الاحياء. وترد قوات الاحتلال باطلاق الرصاص والغاز المسيل للدموع وتعتدي على الشبان بالهراوات واعقاب البنادق. ويوم امس اطلق الجنود قنبلة غاز الى داخل سيارة باص (تعمل على طريق القدس - الخليل) وهي محملة بعشرات الركاب العرب. ونقل عدد منهم للعلاج في مستشفى «عالية».

وفي بلدة الرام، قرب الشارع الرئيسي (شمال القدس)، اطلق مدنيون وسائق شاحنة وجنديان النار، امس. ولاحظ مراسلنا وجود بقعة من الدم في الموقع خيل له انها دماء شاب اصيب بجراح. ولم تعرف حيثيات الحادث.

ولاحقت دوريات «حرس الحدود»، امس، تلاميذ من مدرسة «دار الايتام» في القدس القديمة لدى مغادرة المدرسة. وشوهد افراد حرس الحدود يلاحقون الفتية في باحة الحرم القدسي الشريف ويقتادون احدهم (١١ عاما). وبلغ عدد المعتقلين من الفتيان والفتيات حوالي عشرين.

وفرضت قوات الاحتلال، بعد ظهر امس، طوقا حول مخيم شعفاط ومنعت المواطنين من مغادرته.

● قطاع غزة ●

اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، بعد ظهر امس، مخيم الشاطئ، وشنت حملة ملاحقات واستفزاز واسعة، خصوصا ضد تلامذة المدارس الابتدائية. واختطف الجنود الفتى عوض غازي هنية (١٤ عاما) واعتدوا عليه بوحشية ونقلوه الى العمارة التي يتمركزون فيها (بعد احتلالها) والقوه، مغمى عليه، على الارض.

وحضرت سيارة اسعاف لنقله فحطم الجنود زجاج نوافذها واعتدوا بالضرب على المرضين. وفي هذه الاثناء انتظمت مسيرة حاشدة في المخيم هاجم المشاركون فيها الجنود داخل العمارة ووقعت اشتباكات عنيفة اصيب خلالها عدد كبير من المواطنين، عرف من بينهم: بكر راسم صيام (١٥ عاما - رصاصة استقرت في البطن. وحالته سيئة) واحمد علي حسين (٢٦ - رصاصة في الذراع الايسر) ومحمود محمد الداهوري (١٣ - رصاصة في الظهر). ونقل العشرات، جراء الضرب والغاز والمطاطي، الى مستشفى «الشفاء».

وهاجم والد الفتى المصاب الجنود في العمارة اياها فاعتقلوه واقتادوه الى مقر الحكم العسكري في غزة، سوية مع ولده. واطلقوا سراحها بعدما صادروا بطاقة هوية الاب وطلبوا منه الحضور للتحقيق في اليوم التالي.

ووقعت في مدينة غزة اشتباكات متفرقة ونصبت المتاريس في الشوارع. وشهد مخيم جباليا اشتباكات عديدة اصيب خلالها العديد من المواطنين (١٦ اصابة سجلت حتى ساعات العصر، جراء الضرب والغاز والعيارات المطاطية). وعرف من بين المصابين: اسعد فهمي الحسني (٣٤ عاما - ارتجاج في المخ) والطفل معين نشوان (١٠ سنوات - كسر في الساعد الايمن) ومعين محمد عدوان (١٥ عاما - كسر في الساعد الايمن وكدمات في مختلف انحاء الجسم). ورأفت المفيد (١٧ - نزيف في الانف وتقيؤات دموية وكدمات في الظهر والصدر).

ومن ابرز الاصابات في قطاع غزة، امس: اشرف عطية ابو عبيدة (٢٤ عاما، حي الصبرة، عيارات مطاطية عديدة في الكوع الايسر) وخضرة محمد ابو عرار (٤٠ عاما، حي الزيتون - خدوش في الصدر واختناق بالغاز) واعتماد مصطفى حمدان (٥٣ عاما، الصبرة كدمات شديدة في الرأس والجسم) وخضرة زقوت (٣٦ عاما، الرمال - كسر في الفك السفلي) وعبد الجليل ابو عيشة (١٥ عاما، بيت لاهيا - كسر في الكوع الايمن) ومحمد تمر النمس (١٦ عاما، الصبرة - جرح قطعي ٤ سم في الرأس) ومحمود بندي جابر (١٩ عاما، النصر - كدمات في الجسم جراء الضرب المبرح).

مصطفى النتشة

■ تتمة من صفحة١ ■

معركة الانتخابات البرلمانية في اسرائيل.

واوضح النتشة انه لم يذكر قضية الكفاح المسلح مطلقا ولم يذكر حزب «العمل» وشمعون بيرس بالمرة. واضاف انه عبر عن تأييد فكرة عقد المجلس الوطني الفلسطيني قبل موعد الانتخابات البرلمانية في اسرائيل واتخاذ برنامج سياسي واضح، لكون ذلك سيؤثر على القوى المعتدلة في اسرائيل - بدون ان يفصل هوية هذه القوى.

ورداً على سؤالنا حول «البرنامج الواضح» الذي تحدث عنه - اوضح النتشة ان المقصود هو برنامج سياسي يتحدث عن «اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل» وان الوسيلة لتحقيق ذلك هي المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات. وكل ذلك، اضاف، الى جانب حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير والعودة.

وقال النتشة ان هناك ضرورة الى برنامج واضح وواقعي، بخلاف الميثاق الوطني الفلسطيني الذي يكتنفه الغموض.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ٥ تشرين الاول ١٩٨٨ الصفحة ٦

الدفعة الاولى من موجة غلاء جديدة:

الحليب ومنتوجاته ـ ١٥٪ والبيض ـ ١٠٪ والدجاج المجمد ـ ٨٪

* الدفعة الثانية من ضربة الغلاء الجديدة ستتبع بعد حوالي الشهر

● تل ابيب ـ ارتفعت، ابتداء من منتصف الليلة الاخيرة، اسعار السلع والمواد الغذائية الاساسية المسبسدة بنسب تتراوح بين ٨٪ و ١٥٪ وذلك بموجب الاوامر الخاصة التي اصدرها لهذا الغرض وزيرا المالية والزراعة.

وكانت نسبة الغلاء الاكبر، في هذه الموجة، في اسعار الحليب ومنتوجاته التي ارتفعت بنسبة ١٥٪ في حين ارتفعت اسعار البيض بنسبة ١٠٪ واسعار الدجاج المجمد بنسبة ٨٪.

وعليه تصبح الاسعار على النحو التالي: * ليتر الحليب ـ (١،١٣) ش.ج * ١٠٠ غرام من المرجرين (الزبدة) ـ ٧٩ اغورة * بيضة رقم (١) ـ ٢١ اغورة * بيضة رقم (٢) ـ ٢٠ اغورة * بيضة رقم (٣) ـ ١٩ اغورة * كيلوغرام دجاج مجمد ـ ٦ ش.ج.

وتأتي موجة الغلاء هذه دفعة اولى من موجة غلاء اشمل قررت وزارة المالية فرضها في اسعار السلع والمواد الغذائية الاساسية المسبسدة وفي اسعار المواصلات الشعبية والمياه والخبز وذلك في اطار خطة حكومية ترمي الى تقليص ميزانية الدولة العامة للسنة المالية الحالية (١٩٨٩/١٩٨٨) بمبلغ ٦٠٠ مليون شيكل جديد بحيث يقلص الجزء الاكبر منه من ميزانيات السوبسيديا والجزء المتبقي من ميزانيات الوزارات الخدماتية المختلفة (التعليم والصحة والرفاه الاجتماعي وغيرها).

وقد اكدت مصادر وزارة المالية هذا الامر حين اوضحت، مع الاعلان عن موجة الغلاء الجديدة هذه مساء امس، ان موجة غلاء اضافية ستتبع بعد حوالي الشهر لتشمل جميع السلع والمواد الغذائية الاساسية والمواصلات الشعبية والخبز والمياه.

٢٥ مليار و٤٠٠ مليون دولار ديون اسرائيل الخارجية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل»، استنادا الى معطيات بنك اسرائيل، ان ديون اسرائيل الخارجية وصلت، حتى نهاية شهر حزيران الماضي، الى ٢٥ مليار و٤٠٠ مليون دولار.

واو الجبهة.. شامخة في الناصرة!



● بدأت «الواوات» المشعة تشمخ في سماء مدينة الناصرة. وفي الصورة تظهر واوالجبهة فوق احد اجنحة عمارة بيت الصداقة في المدينة. (تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)●

غدا، اضراب السلطات المحلية العربية احتجاجا على سياسة التجاهل

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون البلدية ـ تعلن السلطات المحلية العربية، غدا (الخميس)، اضرابا انذاريا طيلة اليوم تتعطل فيه كافة الخدمات البلدية، عدا التعليم احتجاجا على تجاهل وزارة الداخلية لاحتياجات ومطالب السلطات المحلية العادلة.

ويفيد مراسلنا ان المسيرة الاحتجاجية التي كانت مقررة ليوم غد (الخميس)، حيث كان سيشترك فيها منتخبو وعاملو السلطات المحلية العربية وجماهير قرى ابو سنان وكفرياسيف وجديدة والمكر، تقرر تأجيلها اضطرارا بعد ان رفضت الشرطة ترخيصها!

لجنة الانتخابات المركزية تبحث، اليوم، الغاء قائمة «كاخ» الفاشية

● تل ابيب ـ من المنتظر ان تبحث لجنة الانتخابات المركزية، اليوم (الاربعاء)، مسألة الغاء قائمة «كاخ» ومنعها من خوض الانتخابات القادمة.

وكانت عدة احزاب قد تقدمت، مؤخرا، الى لجنة الانتخابات المركزية بطلبات لالغاء قائمة المأفون كهانا. وكانت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اول من طالب بالغاء حركة «كاخ» الفاشية. وقدمت في طلبها الى اللجنة اثباتات تدين الحركة وتثبت نهجها العنصري المعادي للمواطنين العرب وللحريات الدمقراطية في الدولة.

وعلى الصعيد نفسه ستبحث لجنة الانتخابات المركزية، غدا (الخميس)، طلبات كل من «الليكود» و «هتحيا» في الغاء «القائمة التقدمية للسلام» بذريعة انها «تنفي الطابع اليهودي للدولة». واعلنت الجبهة انها ستصوت ضد الغاء «التقدمية» على الرغم من الخلافات العقائدية الاساسية بين الجانبين. كذلك اعلن المعراخ انه سيصوت ضد الغاء «التقدمية» لان «التهمة» الموجهة اليها غير صحيحة اذ اعترفت في مؤتمرها ان «دولة اسرائيل هي دولة الشعب اليهودي» ـ كما قال عيزر فايتسمان قبل ايام..

كذلك من المنتظر ان تبحث «اللجنة» الطلبات التي قدمتها قائمة «كاخ» الفاشية لالغاء اغلبية القوائم الصهيونية ومنعها من خوض انتخابات الكنيست بذريعة انها لا تحافظ على الطابع اليهودي لدولة اسرائيل.

وتجدر الاشارة الى ان جلسات ابحاث لجنة الانتخابات المركزية ستكون مغلقة امام وسائل الاعلام.

اليوم يتجدد العمل في «اليانس»

* فصل ٢٤٠ عاملا من العمل في المصنع *

● تل ابيب ـ يتجدد، صباح اليوم الاربعاء، العمل في مصنع «اليانس» للاطارات في الخضيرة وذلك بعد ثلاثة اشهر من قرار المحكمة باغلاقه بطلب من «الحارس القضائي» عينته ادارة المصنع ومؤسسات الهستدروت المسؤولة.

ويتجدد العمل، اليوم، بعودة ١٧٠ عاملا من عمال المصنع على ان يعود عدد اخر من العمال (٥٨٠) الى العمل في المصنع خلال اسبوع.

اما العمال الاخرون (٢٤٠ عاملا)، ومعظمهم من اعضاء لجنة العمال، فسيتم طردهم وفصلهم من العمل!!

على ذمة «حدشوت»:

«الحركة الاسلامية» ستدعو اعضاءها الى «التصويت» باوراق بيضاء

● ..وحالة استنفار قصوى في «التقدمية» انتظارا لمنشور الحركة! ●

● تل ابيب ـ من المنتظر ان تصدر «الحركة الاسلامية» في الايام القريبة منشورا تدعو فيه اعضاءها الى «التصويت» باوراق بيضاء في انتخابات الكنيست القادمة.

واشارت صحيفة «حدشوت»، امس (الخميس)، الى الخلافات العديدة داخل «الحركة الاسلامية» فيما يتعلق بمسألة الاقتراع وكيف ان زعماء التنظيم في الجليل يعارضون «اقتراح» زعيم الحركة عبد الله نمر درويش بشأن التصويت لصالح «احزاب السلام» ـ كما قال مرة ـ وذلك «احتجاجا على احداث المناطق» (!!).

وذكرت الصحيفة نقلا عما اسمته مصدر مسؤول في «التقدمية» ان الاخيرة «ستكون مجبرة على اتباع حملة انتخابية مختلفة عما هي اليوم في حال اصدار «الحركة الاسلامية» مثل هذا المنشور» (!!) وان «التقدمية» سوف «تتضرر بشكل كبير» (!!) فيما لو حصل ذلك فعلا.

اهالي حي «شنير» العربي في اللد يعلنون، اليوم، الاضراب العام

● اللد ـ من مكتب «الاتحاد» في يافا ـ تل ابيب ـ عقد، مساء امس الثلاثاء، اجتماع في حي «شنير» العربي في اللد لبحث الاجراءات اللازم اتخاذها ضد سد الطريق الوحيدة المؤدية الى خارج الحي والتي كان قد سدها سكان «موشاف نير تصفي» بالالواح الباطون.

حضر الاجتماع اكثر من ١٥٠ شخصا قرروا، في النهاية، اعلان الاضراب العام اليوم الاربعاء في كل المجالات. كما سيعتصم اهالي الحي، اليوم، بالقرب من الطريق المسدودة.

هذا وقد عقدت امس جلسة في محكمة الصلح في الرملة للبت في اعتراض اهالي حي «شنير» الا ان البت تأجل الى يوم غد الخميس.

اهالي الطيبة ومجلسهم المحلي يتنادون لمنع تنفيذ اوامر الهدم بحق عشرات البيوت

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ عقد مجلس الطيبة المحلي، مساء امس الثلاثاء، جلسة طارئة لبحث اخطار الهدم الجدية التي تتهدد عشرات البيوت في البلدة.

وقد استمع اعضاء المجلس الى بيان من رئيس المجلس، عبد اللطيف حبيب عن اوامر الهدم واخطار تنفيذها والاجراءات الواجب اتخاذها لدرء هذه الاخطار.

كذلك عقدت جبهة الطيبة الدمقراطية، مساء امس، اجتماعا في حي «الديره» حضره عشرات المواطنين الذين تتهدد اوامر الهدم منازلهم. وتحدث في الاجتماع كل من المحامي فتحي شبيطة والدكتور يونس جبالي وعبد القادر ظاهر.

ويذكر ان اخطار الهدم في الطيبة تتزايد على خلفية مصادقة المحكمة العليا على الاوامر التي اصدرها القائمقام ضد عشرات البيوت في الطيبة.

تحقيقات الشرطة تشير الى ان الراب ليفنغر هو القاتل!

● تل ابيب ـ تشير التحقيقات التي تجريها الشرطة الى ان الراب ليفنغر متورط في مقتل الشهيد كايد صالح في الخليل المحتلة.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس (الثلاثاء)، انه تبين للشرطة ان الشهيد لم يقتل برصاص جنود الاحتلال. فبعد اجراء الفحوصات بخصوص الرصاصة التي اخترقت جسم احد المتظاهرين اثناء الحادث تبين ان الرصاصة المذكورة لم تطلق على ايدي جنود الاحتلال لانهم لا يحملون السلاح الذي يطلق مثل هذه الرصاصات.

ويزعم الراب ليفنغر انه اطلق الرصاص «في الهواء». بينما كل الدلائل تشير الى اطلاقه الرصاص نحو المتظاهرين الفلسطينيين مما ادى الى استشهاد الشهيد كايد صالح واصابة آخرين.

احكام بالسجن الفعلي على (٥) مواطنين من ام الفحم على خلفية «يوم السلام»!

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت محكمة الصلح في الخضيرة، يوم امس (٨٨/١٠/٤) خلال جلستها التي عقدت للنظر في قضية خمسة مواطنين من ام الفحم، احكاما بالسجن «بتهمة» المشاركة في احداث «يوم السلام».

فقد حكمت بالسجن الفعلي على كل من اغبارية محمد فؤاد بالسجن لمدة (١٤) شهرا وعلى محمد لطفي جبارين بالسجن لمدة (٢١) شهرا. وعلى عبد الكريم محمد موسى محاميد بالسجن لمدة (١٨ شهرا) وعلى سعيد انيس اغبارية لمدة (١٨) شهرا واحمد حلمي سعد اغبارية لمدة (١٤) شهرا.

هذا ويسود الاستياء العام جميع اهالي ام الفحم جراء هذه الاحكام. وسيقوم المحاميان جبر جابر جبارين وحسني ابو حسين، اللذان يدافعان عن المتهمين الخمسة، بتقديم استئناف على هذه الاحكام الى المحكمة المركزية.

اضراب عام في جميع المستشفيات الهستدروتية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفذ اطباء المستشفيات الهستدروتية، امس (الثلاثاء)، اضرابا عاما في جميع المستشفيات التابعة لمؤسسة «كوبات حوليم» احتجاجا على مماطلة وزارة المالية في حل مشكلة تقليص الدور لأجراء العمليات الجراحية في المستشفيات.

واغلقت العيادات الخارجية وغرف العمليات امام المرضى نتيجة لهذا الاضراب.

وعقد مساء امس اجتماع بمشاركة وزير المالية موشيه نسيم ووزيرة الصحة شوشانة اربيلي الموزلينو، والسكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار. وبحث المجتمعون مسألة تقليص الدور لاجراء العمليات الجراحية في المستشفيات.

وطالبت الهستدروت وزارة المالية بتنفيذ خطة الحكومة بهذا الخصوص على المستشفيات الهستدروتية دون الاهتمام الى رفض اطباء المستشفيات الحكومية لهذه «الخطة». الا ان وزارة المالية رفضت هذا «الاقتراح».

وتقرر في الاجتماع تشكيل لجنة خاصة تتألف من ممثلين عن وزارة المالية ووزارة الصحة والهستدروت ومؤسسة «كوبات حوليم». وستقوم اللجنة الخاصة هذه ببحث ازمة تقليص الدور لاجراء العمليات في المستشفيات. ولكن قرارات اللجنة لن تنفذ الا اذا وافق عليها اطباء المستشفيات الهستدروتية والحكومية معا.

اتفاق تزويد كولومبيا بطائرات «كفير» يدخل حيز التنفيذ

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «هآرتس»، امس الثلاثاء، ان الاتفاق الذي تزود اسرائيل بموجبه كولومبيا بـ (١٣) طائرة مقاتلة من طراز «كفير» دخل حيز التنفيذ عشية اليوم الاخير من ايام «عيد العرش» العبري (الاحد الماضي).

ووفقا لما نشر فان هذه الصفقة تصل قيمتها الى مئتي مليون دولار. وقد تم اقرارها من جانب جميع الاطراف المعنية في البلدين.

واوضحت الصحيفة ان تنفيذ الطلبية، التي ينص عليها الاتفاق، سيستغرق سنة ونصف السنة.

جائزة امريكية لعصبة حقوق الانسان والمواطن

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ قرر «صندوق الراب المار برغره» في الولايات المتحدة منح واحدة من جوائزها السنوية الثلاث لعصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل.

وجاء في قرار منح الجائزة ان العصبة تسهم كثيرا في اظهار مأساة الفلسطينيين وفي كشف الحقيقة والاسباب المرتبطة بالنزاع الاسرائيلي ـ العربي المستمر.

والجائزة عبارة عن مبلغ رمزي بقيمة خمسمئة دولار.

شارون و.. المليون دولار!

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الخميس)، ان وزير الصناعة والتجارة اريك شارون، الموجود حاليا في الولايات المتحدة، استطاع حتى الآن جمع حوالي مليون دولار من «مؤيدي» حزبه من اليهود الامريكان وذلك لدعم «الليكود» في انتخابات الكنيست القادمة.

خفض سعر «المازوت» الصناعي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انخفضت اسعار «المازوت» للصناعة، ابتداء من مطلع الاسبوع، بنسب تتراوح بين ٢.٥ و ٤.٢ بالمئة.

هذا ما اعلنه وزير الطاقة، موشيه شاحل، ونشرته الصحف امس الثلاثاء.

واوضح شاحل ان هذا التخفيض في اسعار «المازوت» للصناعة هو الثالث من نوعه منذ تطبيق برنامج الاصلاح الوقودي قبل ثلاثة اشهر. واضاف انه مرتبط بانخفاض اسعاره في اوروبا.

اضرام النيران في منجرة في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ قام مجهولون، امس (الثلاثاء)، باضرام النيران في منجرة «اخوان عموري للموبيليا» في شفاعمرو. والتهمت النيران جميع المحتويات الموجودة في المنجرة من اثاث وفراش وماكنات تجارة وقسم لدهان الموبيليا واطقمة غرف نوم حيث التهمتها النيران ولم يبق منها شيء يذكر.

وامتدت النيران الى الطابق الفوقي وسببت اضرارا جسيمة للمبنى. وتقدر الخسائر بعشرات آلاف الشواقل.

وعم السخط اهالي شفاعمرو بعد سماعهم بهذا الحادث. ويطالبون الشرطة بالكشف عن هوية مقترفيه فورا.

نحو مؤتمر الدفاع عن الزراعة العربية:

الياس قسيس: المؤتمر نقطة انطلاق لتوحيد كفاح المزارعين العرب من اجل المساواة



● الياس قسيس ●

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اعلن السيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي وعضو اللجنة التحضيرية لمؤتمر الدفاع الاول عن الزراعة العربية (عبلين ـ ٨٨/١٠/٨)، ان المؤتمر العتيد سيشكل نقطة انطلاق نحو توحيد جهود الفلاحين العرب للمطالبة بصورة منظمة ورسمية اكثر من الماضي برفع الغبن والاجحاف السلطوي ضد الزراعة العربية.

واضاف قسيس، في تصريح خاص لمندوب «الاتحاد»، ان المؤتمر سينتخب لجنة لمتابعة الامور واجراء الاتصالات مع المسؤولين في سبيل مساواة المزارع العربي بزميله المزارع اليهودي.

وتوجه الى جميع الفلاحين العرب والهيئات التمثيلية والشعبية داعيا اياهم الى دعم هذا المؤتمر الهام والمشاركة في ابحاثه.

وتطرق قسيس الى مشاكل الزراعة والمزارعين العرب مسندا حديثه بامثلة عن زراعة الزيتون فقال ان زراعة الزيتون في الوسط العربي تعتبر من الزراعات الاساسية وخاصة في قرى الجليل بسبب طبيعة ارضه الجبلية والتي لا تصلح الا لزراعة الزيتون خاصة السوري منه الذي لا يحتاج الى ري وله قوة مقاومة وينتج من الزيت الصافي نسبة ٢٥ ـ ٣٥٪. فمثلا في قرية الرامة تبلغ مساحة الاراضي المزروعة بالزيتون السوري (٢٦٠٠٠) دونم وفي قرية المغار تبلغ (١٢٠٠٠) دونم وفي كفر ياسيف (٣٥٠٠) دونم. وبقية الكمية موزعة على جميع القرى العربية الاخرى لتصل مساحة الاراضي المزروعة بالزيتون في الوسط العربي الى ١١٠٩٧٠ دونما منها فقط ١٧٧٠ دونما مزروعة بزيتون يعتاش على الري وينتج من الزيت الصافي نسبة ١٢ ـ ١٨٪ فقط. بينما ما هو مزروع لدى المزارعين اليهود يبلغ ٢٦٥٠٠ دونم وكلها مروية بالمياه وتصدر للمصانع المحلية للتعليب.

واضاف ان هذه الاحصائيات تبين ان مشكلة الزيتون وزيت الزيتون هي مشكلة الفلاح والمزارع العربي الذي لا يلقى الدعم والمساعدة من المؤسسات المسؤولة بل على العكس توضع امامه العراقيل لتعميق ازمته وتيئيسه من فلاحة ارضه ليسهل على السلطات بالتالي مصادرتها. واذا لم يكن هذا الهدف فما معنى استيراد كميات كبيرة تكفي حاجة البلاد من زيت الزيتون من اليونان واسبانيا؟

وتابع: اما المشكلة الثانية التي تواجه مزارعي الزيتون فهي مشكلة مخصصات الري لهذا النوع من الزراعة والذي يلاقي ما تلاقيه المحاصيل الاخرى حيث لا تعطى المياه الكافية وفي اغلب الاحيان لا تعطى مياه بالمرة لزراعة الزيتون والاحصائيات التي ذكرت اعلاه تؤكد ذلك.

تحقيق بوليسي حول مصادر الاموال التي تلقتها اللجنة الرياضية العكية

● استمرار العمل في ترميم ملعب كرة القدم في عكا القديمة ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استدعت شرطة عكا، صباح يوم امس الثلاثاء، يوسف سليم، مركز اللجنة الرياضية العكية، للتحقيق معه حول «مصدر الاموال التي تلقتها اللجنة الرياضية العكية لترميم ملعب كرة القدم في عكا القديمة».

ووجه المحقق اسئلة تتعلق حول اتصالات اللجنة الرياضية العكية مع المؤسسة الدولية في جنيف.

فأكد يوسف سليم للمحقق انه بعد الاتصال ببلدية عكا، من خلال حلمي الشافعي، نائب رئيس البلدية، منذ حوالي سنة ونصف السنة، لتلقي المساعدة لتصليح الملعب وبعد ان تأكد لنا ان وعود البلدية لن تتحقق وجراء المماطلات ونظرا للحاجة القصوى للملعب تم الاتصال بمؤسسات عديدة محلية وعالمية لمساعدتنا فكان التجاوب من مؤسسة «التعاون» في جنيف والتي لبت طلبنا مشكورة وارسلت لنا مبلغا من المال عن طريق البنك الدولي الى حساب خاص للجنة الرياضية لترميم الملعب. وبعد حصولنا على المبلغ باشرنا بالترميم. وبعد هذه المساعدة اقرت بلدية عكا مساعدة لنا بقيمة (٥٠٪) من قيمة العمل رغم معرفتها بالمساعدة الدولية.

وعندما سئل عضوا البلدية حلمي الشافعي ومحمد شعبان عن الاموال قالا انه بحوزة اللجنة مبلغ من مؤسسة دولية في جنيف ورغم هذا قررت البلدية المساعدة.

وتجدر الاشارة الى ان اللجنة الرياضية العكية مسجلة كجمعية عثمانية معترف بها وطلبها للمساعدة كان شرعيا. وبعد ان قدم سليم الاوراق الثبوتية التي تؤكد مصادر التمويل انتهى التحقيق.

ومن الجدير بالذكر ان كل هذه الضجة ثارت بعد ان تقدم القائم باعمال رئيس البلدية موريس بن شوشان، بطلب الى الشرطة للتحقيق حول مصادر الاموال التي تلقتها اللجنة.

ومن المعروف ان هذه المؤسسات تساعد العديد من المؤسسات في اسرائيل. وقد تلقت بلدية عكا نفسها مساعدة لاحدى المدارس من خلال قسم المعارف وبمعرفة رئيس البلدية ونائبه العربي الشافعي.

وتجدر الاشارة ايضا الى ان حملة التحريض مستمرة على المؤسسات والهيئات الشعبية العكية من قبل اعوان البلدية العرب والمؤسسات البلدية.

من جهة اخرى تستمر اللجنة الرياضية العكية في العمل لانجاز الملعب رغم التحريض والضغوط مستمدة التشجيع من دعم الاهالي والتفافهم حولها.

استدعاء جنود الاحتياط من ست وحدات

● تل ابيب ـ اصدر نائب رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال ايهود براك، مساء امس الثلاثاء، امرا خاصا يستدعي بموجبه جنود الاحتياط من ٦ وحدات الى التجند فورا والمثول في معسكرات وحداتهم العسكرية.

وقد صدر هذا الامر، حسبما جاء في البلاغ، في اطار «تمرين الاستدعاء العلني» لجنود الاحتياط للتجند في الجيش.

بعد سنة على توجيه الدعوة من المجلس المحلي:

الوزير نافون يزور الطيبة ويعد بحل بعض قضايا التعليم فيها!

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ زار وزير المعارف والثقافة، اسحق نافون، امس الثلاثاء (٨٨/١٠/٤)، مجلس الطيبة المحلي حيث جرى لقاء بحضور رئيس المجلس واعضائه وعشرات الشخصيات من البلدة.

وتكلم رئيس المجلس، السيد عبد اللطيف حبيب، فقدم عددا من المطالب التي تحتاجها البلدة مثل: ● بناء مدرسة جديدة في القسم الجنوبي ● اجراء اصلاح جذري في ساحة المدرسة الثانوية ● اقامة كلية اسلامية ● مساعدة الحضانات ومنع اغلاقها ● معالجة قضية خريجي الطب الذين درسوا في الخارج ويطلب منهم تقديم امتحانات ● توفير المساكن للطلبة الجامعيين العرب ● ايقاف هدم البيوت في الطيبة، التي يقوم فيها (١٩) منزلا مهددا بالهدم.

ثم تكلم ممثل الجبهة في المجلس، عبد الحميد ابو عيطة، فقدم بعض المطالب مثل تخصيص ميزانية لمدرسة قديمة مهددة بالسقوط. واشار الى اغلاق (٨) حضانات في الطيبة جراء عدم دفع الوزارة اي مبلغ لمساعدتها والاعتراف بها.

وقال ابو عيطة ان اهل الطيبة والجماهير العربية عموما تناضل من اجل قضيتين: الاولى ـ المساواة، التي لم تتحقق على مدى اربعين عاما. والثانية ـ قضية السلام العادل. واضاف ان حزب الوزير نافون (المعراخ) مسؤول عن غياب المساواة والسلام.

ورد الوزير فوعد بحل بعض القضايا التي جرى طرحها والبحث عن حلول للبعض الاخر. كما وعد بالمساعدة على تحويل الطيبة الى مدينة.

وزار الوزير المدرسة الثانوية. وتناول طعام الغداء في «بيت المسنين».

ويذكر ان مجلس الطيبة كان دعا الوزير لزيارته من اجل بحث قضايا التعليم في البلدة قبل سنة. لكنه لم يلب الدعوة الا يوم امس، اي قبل (٣٦) يوما من الانتخابات.

وردا على ذلك اصدرت جبهة الطيبة الدمقراطية منشورا اكدت فيه ان زيارة نافون هي «زيارة انتخابية تغطت بحجة زيارة المدارس والمجلس المحلي».

واضاف المنشور ان «جوابنا على زيارات الوزراء، الان عشية الانتخابات، هو كفوا عن الاستهتار بالجماهير العربية فلم تعد الاعيبكم تنطلي على احد من ابناء شعبنا المجرب. اصواتنا كلها للقوة المكافحة بحق وحقيق من اجل المساواة والسلام العادل ـ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

لجنة الدفاع عن الاراضي

تدعو جميع اعضاء السكرتارية واعضاء اللجنة التحضيرية لمؤتمر الزراعة العربية للاجتماع المشترك الذي سيعقد اليوم الاربعاء ٨٨/١٠/٥، الساعة الخامسة مساء في مقر اللجنة في الناصرة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماعات انتخابية

الاربعاء ١٩٨٨/١٠/٥

* الناصرة، حي «جراندنيو»، في بيت شكيب جهشان الساعة ٧،٠٠، يتحدث: رامز جرايسي وشكيب جهشان.
* الناصرة، حي البياضة، الساعة ٦،٣٠، يتحدث: مروان دويري.
* ابو سنان، اجتماع شعبي في بيت فواز عزام، الساعة ٦،٣٠ يتحدث: محمد نفاع ونديم موسى وعلي هزيمة.
* ابو سنان، اجتماع حي في بيت د. عطا الله موسى، الساعة ٦،٣٠ يتحدث: نمر مرقس ورفيق نصرة وعطا الله موسى.
* باقة الناصرة، اجتماع نسائي في بيت ناريمان بشارات، الساعة ٤،٣٠، تتحدث: سميرة خوري.
* ابو سنان، اجتماع حي في بيت د. جوني نقولا، الساعة ٦،٣٠ مساء، يتحدث: قسطندي مرقس ود. جوني نقولا.
* الرينة، اجتماع جبهوي، يتحدث: حسن محمود، رئيس مجلس الرينة المحلي وتوفيق كناعنة.
* عكا، اجتماع حي، في بيت موسى مرعب، يتحدث: نائب رئيس مجلس المكر المحلي.
* عكا، اجتماع حي، في بيت بشارة حكواتي، عمارة اللاتين، عكا الجديدة الساعة ٧،٠٠ مساء يتحدث: انطوان شلحت.
* كفرياسيف، اجتماع حي «وعرة الخطيب» في بيت سبع الحاج الساعة ٧،٠٠ يتحدث: يوسف شحادة.
* كفرياسيف، اجتماع حي في بيت جورج حبيب ناصر الساعة ٨،٠٠ يتحدث: موريس مخول.

● الخميس ١٩٨٨/١٠/٦

* نحف، اجتماع شعبي الساعة ٦،٠٠ يتحدث: محمد نفاع.
* مجد الكروم، اجتماع شعبي الساعة ٥،٠٠، يتحدث: توفيق زياد ومحمد عيري نصار.
* اكسال، اجتماع شعبي، يتحدث: توفيق طوبي.
* عارة وعرعرة، اجتماع انتخابي، شباب الجبهة، يتحدث: عودة بشارات.
* معاوية، اجتماع شعبي، يتحدث: زاهي كركبي.
* عكا، اجتماع حي نسائي في بيت فاطمة ادريس تيق، الساعة ٣،٣٠، يتحدث: نمر مرقس.
* عكا، اجتماع حي في بيت عطا خليل، السوق العمومي، (البلدة) الساعة ٧،٠٠، يتحدث: ابراهيم مالك.
* عكا، اجتماع لقيادة الانتخابات الجبهوية في عكا الجديدة، يتحدث: د. احمد سعد.
* ابو سنان، اجتماع حي في بيت وليد ايوب الساعة ٦،٠٠، يتحدث: د. يوسف مطانس وزياد موسى واديب نصرة.
* ابو سنان، اجتماع للناخبين الشباب في بيت د. جورج منصور، يتحدث: راضي كريني وربيع منصور.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الخميس ٦ تشرين الاول ١٩٨٨ ، الموافق ٢٦ صفر ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٢٢ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ اغورة *

יום חמישי 6.10.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 122/45 - 6.10.1988 - Price: 70 Agorah

احتجاجا على سياسية التجاهل والازمة الخانقة:

اليوم، اضراب انذاري في جميع السلطات المحلية العربية

* الاضراب يشمل كل الخدمات البلدية باستثناء التعليم *

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون البلدية ـ يعم الاضراب الانذاري، طيلة اليوم الخميس، في جميع السلطات المحلية العربية حيث تتعطل كافة الخدمات البلدية ما عدا التعليم احتجاجا على سياسة الحكومة وتجاهل وزارة الداخلية لاحتياجات ومطالب السلطات المحلية العربية العادلة.

ويأتي هذا الاضراب تنفيذا للقرار الذي اتخذه اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية الذي انعقد في شفاعمرو يوم الاثنين ٨٨/٩/١٩، والذي بحث مواضيع عدة كان في مركزها الاوضاع المالية الخانقة، التي تعاني منها السلطات المحلية العربية ومحاولات وزارة الداخلية لضرب وحدتها عن طريق اسلوب «الانتقاء» في تغطية العجز المالي وتعديل الميزانيات، بالاضافة الى قضية البناء «غير المرخص» واقامة لجان تنظيم محلية وتوسيع مسطحات البناء، واقرار الخرائط الهيكلية وموضوع مساعي وزارة الداخلية لتصفية سلطات محلية عربية منتخبة تحت ستار «الدمج» و «التجميع».

وكان اجتماع الرؤساء قرر، في هذين الموضوعين: ● تأكيد موقف اللجنة القطرية برفض اسلوب «الانتقاء» الذي اعتمدته وزارة الداخلية في عملية تغطية العجز المالي للسلطات المحلية العربية ومطالبة الوزارة بتغطية العجز المالي لكل السلطات المحلية العربية باسرع وقت، وكذلك بتعديل ميزانياتها ● استنكار مساعي «الدمج» القسري التي تمارسها وزارة الداخلية بهدف تصفية مجالس محلية منتخبة ودعوة هذه الوزارة الى احترام ارادة المواطنين وحقهم في سلطة محلية منتخبة ومستقلة.

هذا وافاد مراسلنا بأنه حيال الازمة المالية الخانقة في السلطات المحلية العربية فان العديد منها لن يستطيع دفع مرتبات المستخدمين عن شهر ايلول لا بل هنالك بعض السلطات التي لم تدفع المرتبات حتى عن شهر آب (مثل ام الفحم وكفر ياسيف وجديدة وغيرها).

استشهاد شاب من بلاطة متأثرا بجراحه

* ادخال شاب من نابلس الى «تل هشومير» في حالة خطرة جراء اصابته برصاصات في الصدر والبطن * جنود الاحتلال يخلطون القمح بالتبن والسكر بالعدس في منزل في قرية كفر زيباد بعد مداهمته وتحطيم اثاثه * حملات اعتقال واسعة في القدس *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد عصر امس (الاربعاء) في مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة الشاب نظام ناصر ابو حويلة (٢٤ عاما ـ مخيم بلاطة) بعد صراع مع الموت منذ اصابته بتسع عيارات نارية في ساقيه وكتفه ورأسه والاعتداء عليه وجره مقيدا الى جيب عسكري يوم الاثنين (٩/٢٦) الماضي واحتجازه في مقر الحكم العسكري في نابلس حوالي (٤) ساعات قبل نقله الى مستشفى «الاتحاد» في المدينة (نقل بعدها الى مستشفى «المقاصد» حيث ظل فاقدا الوعي حتى استشهاده). وكانت «الاتحاد» نشرت خبرا مفصلا عن ظروف اصابة الشاب مرفقة بصورة له في عددها الصادر يوم (٩/٢٩) الماضي.

من ناحية ثانية فقد واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على وسط مدينة الخليل وعلى مخيمي الامعري (رام الله) وعقبة جبر (اريحا) فيما فرضت حظرا للتجول لعدة ساعات في مناطق اخرى شنت خلالها حملات تنكيل واعتقال ضد الاهالي.

وأصيب في مخيم الشاطىء شابان بعد صدامات جرت هناك بعد عصر امس (الاربعاء) وهما ماهر محمد ابو عبيد (٢٤ عاما ـ رصاصة بلاستيكية في الجهة اليمنى من الصدر) وخليل احمد ابو الشيخ (رصاصة بلاستيكية في الفخذ الايسر) كما اصيب خمسة اخرون في مدينة نابلس. واذاع صوت اسرائيل بالعبرية في منتصف الليلة ان ثلاثة جنود ومستوطنا واحدا اصيبوا بجراح مساء امس الاربعاء.

وفيما يلي ابرز ما وصلنا من انباء يوم امس:

● نابلس ●

ففي مدينة نابلس واصل جنود الاحتلال حصار مستشفى «الاتحاد» حتى ساعات بعد ظهر امس عندما اقتادوا الشاب الجريح يحيى عبد الرحيم مبروكة (٢٤ عاما) ونقلوه الى مستشفى «تل هشومير». وعلم ان حالة الشاب خطرة وانه مصاب برصاصة في الصدر واخرى في البطن وكذلك بعدة طعنات في صدره.

وعم التوتر الشديد مخيم بلاطة فور انتشار نبأ استشهاد الشاب «ابو حويلة». وجرت صدامات فرضت عقبها قوات الاحتلال حظر التجول في المخيم. وكانت مدينة نابلس شهدت عدة صدامات مع جنود الاحتلال ابرزها في شارع فيصل حيث قام الجنود في ساعات الصباح بتحطيم زجاج عدة سيارات عربية كانت تقف على الجانب الايمن من الشارع. وخلال الصدامات التي استخدمت فيها الحجارة من جانب الشبان والرصاص من جانب الجنود اصيبت عدة سيارات عسكرية وسيارة احد المستوطنين كما اصيب اربعة شبان في ارجلهم واصيب خامس في بطنه وادخلوا الى المستشفى الانجيلي.

■ البقية على ص٥ ■



● قوات الاحتلال هدمت بيت محمد حمدان الهوارين في الظاهرية (٩/١٨) وتركت اولاده الثمانية في العراء ●
(تصوير: طارق الكيال، خاص بـ «الاتحاد»)

تأجيل موعد بث حديث اميل حبيبي في التلفزيون

● نلفت نظر قراء «الاتحاد» ومشاهدي التلفزيون الى ان الندوة التلفزيونية مع الكاتب ورئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي، والتي كان من المقرر بثها مساء امس، وحسب ما جاء في اعلانات التلفزيون، قرر التلفزيون تأجيلها الى موعد لاحق، حتى، بعد اجراء الانتخابات للكنيست، لكون اميل حبيبي يختتم قائمة «الجبهة» للكنيست، وذلك وفق ما ينص عليه قانون الدعاية الانتخابية، بالرغم عن كون الندوة ادبية صرف.

هذا وسنقوم بالاعلان عن موعد البث الجديد في حينه.

● («الاتحاد») ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٠/٦، بين غائم جزئيا وصاف وبطرا ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٦° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٣° ● القدس وضواحيها ـ ٢٦° ● السهل الداخلي ـ ٢٩° ● السهل الساحلي ـ ٢٨° ● النقب ـ ٣٠° ● البحر الميت ـ ٣٤° ● ايلات والعربة ـ ٣٥°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ غربية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١٠/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١,٦٣٨١ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٧٣٢ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٧٨٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٥٧٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٣٣٩ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٦٤٢ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١,٩٥٦٣ ش.ج
● «اسود» ـ	١,٨٢ ـ ١,٨٣ ش.ج

القوات الاسرائيلية تعرضت لـ (٥٥) هجوما خلال الشهر المنصرم في جنوب لبنان

● صور (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ اشار مصدر لقوات الامن في المنطقة ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، شنوا خلال شهر ايلول الماضي، (٥٥) هجوما على قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل في جنوب لبنان المحتل.

وحسب المصدر نفسه فان هذا الرقم، الذي يمثل زيادة طفيفة بالنسبة الى شهري تموز (٤٩) هجوما، وآب (٥٤) هجوما، يبقى دون معدل الـ ٧٥ عملية شهرية التي قامت بها خلال السنوات الثلاث الاخيرة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية.

الاهالي في القدس يستنكرون رشق مدرستي «الفرير» و«مارتن لوثر» بالحجارة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استنكر الاهالي واولياء امور الطلبة في القدس قيام «مجهولين» برشق مدرستي «الفرير» و«مارتن لوثر» في القدس القديمة بالحجارة.

ويقول الاهالي ان مثل هذه «الايدي» تريد، علنا، التخريب على العملية التعليمية الجارية بشكل حثيث في المدينة والعمل على تعطيلها. ويذكر ان مدارس المدينة (الصباحية) تنتظم فيها الدراسة حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا في الحد الاقصى.

مكتب سكرتارية الجبهة القطرية:

مركبة الجبهة المنطلقة نحو الانتصار مطالبة بتعزيز وتكثيف انطلاقتها

* التضامن الكامل مع اضراب السلطات المحلية العربية ومع مؤتمر الزراعة العربية *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقد مكتب سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اجتماعه الدوري يوم امس الاربعاء في حيفا.

وشارك في الاجتماع مندوبو حركة النساء والشبيبة ولجنة المبادرة الدرزية بالاضافة الى النائب الجبهوي توفيق طوبي.

واستعرض الاجتماع النشاطات المختلفة استعدادا لتحقيق تقدم واسع في قوة الجبهة في الانتخابات القادمة للكنيست حيث استمع الى تقارير عن العمل في مختلف المناطق وعن عمل لجنة الاعلام وعن الدعاية الشفهية والمطبوعة والتلفزيونية والاذاعية.

وكان المكتب قد دعا الى تعزيز تجند اذرع العمل الجبهوي كافة.

■ البقية على ص٥ ■

لجنة الانتخابات تقرر الغاء قائمة «كاخ» الفاشية

● القدس ـ لمراسلنا ـ قررت لجنة الانتخابات المركزية باكثرية الاصوات، امس الاربعاء، الغاء قائمة «كاخ» الفاشية ومنعها من خوض انتخابات الكنيست القادمة. وجاء هذا القرار في ختام النقاش حول ٧ طلبات قدمت بهذا الخصوص.

وصوت الى جانب القرار ٢٨ عضوا من اللجنة بينما عارضه ستة اعضاء يمثلون الاحزاب الدينية بالاضافة الى ممثل «كاخ». وامتنع الاعضاء الثلاثة من حركة «هتحيا» عن التصويت.

وشرح ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اللجنة، يورام جوجانسكي، موقف وطلب الجبهة بالغاء قائمة «كاخ». وقال: «لقد حذرنا منذ عام ١٩٦٧ وقلنا ان الاحتلال يفسد المجتمع ويشكل تربة خصبة لايجاد مخلوقات متوحشة مثل

■ البقية على ص٥ ■

اوامر الاحتلال للجنود:

اضربوا «المشاغبين» الفلسطينيين وكسروا اقدامهم قبل وبعد الاعتقال؟!

● تل ابيب ـ كشف الجنود الاربعة المتهمون بقتل الشهيد هاني الشامي، في غزة، اثناء تقديمهم إستئنافا الى المحكمة العسكرية حول التهمة الموجهة اليهم وهي ضرب وركل الشهيد بصورة وحشية مما ادى الى استشهاده ـ كشفوا امام المحكمة انهم «عملوا حسب اوامر قادة الجيش» وان الاوامر التي تلقوها تسمح لهم بضرب المعتقلين الفلسطينيين قبل

■ البقية على ص٥ ■

صدور العدد الاول من «٤٨» ـ فصلية اتحاد الكتاب العرب

● سميح القاسم، رئيس الاتحاد والتحرير: نريد لهذا المنبر ان يكون شرفة امنة لمبدعي الحياة وعشاق الارض ورسل السلام ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صدر، عن «دار الشفق» في كفر قرع، العدد الاول من المجلة الفصلية الادبية «٤٨»، الناطقة بلسان اتحاد الكتاب العرب.

ويرئس تحرير هذه المجلة الشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب. ومحررها المسؤول هو الكاتب محمد علي طه، سكرتير الاتحاد. ويدير تحريرها الشاعر نزيه خير، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد.

وتضم هيئة التحرير سبعة عشر اديبا.

وجاءت المجلة في (١٩٢) صفحة من القطع الكبير. وصممت غلافها الفنانة سعاد نصر. وشارك في الكتابة فيها (حسب تبويب المواد في المجلة) كل من: سميح القاسم وحنا فارس مخول وعمر محاميد ومحمود غنايم وسعاد نصر ود. احمد سعد ونعيم عرايدي ونبيه القاسم وناجي ظاهر ود. فاروق مواسي وشكيب جهشان وطه محمد علي وحسين مهنا ود. سليم مخولي وحنا ابراهيم وزياد شاهين وحسين فاعور وسامي ادريس وفرحات فرحات ووهيب وهبة ومفيد قويقس وياسين حسن ومينا سعيد عليان ورقية زيدان وعايدة نصر الله ومصطفى مرار وسعود الاسدي وسهيل كيوان ونزيه خير.

كما تتضمن المجلة ملفا واسعا حول الوثائق والنشاطات الخاصة باتحاد الكتاب العرب منذ تاسيسه مرتبا باسماء اعضاء الاتحاد ولجنته التنفيذية ولجنة المراقبة.



وكتب رئيس الاتحاد ورئيس التحرير، الشاعر سميح القاسم، كلمة العدد الافتتاحية بعنوان «٤٨».

ومما جاء فيها، في معرض الاجابة عن السؤال: لماذا «٤٨»، «لأن الاسئلة تتكاثر وتمتد وتحتد. تنبع من كل لغات الارض لتنصب في لغتنا الجميلة. لغتنا التي وهبت هويتنا القومية والحضارية الفها وعنفوانها، لغتنا التي كان علينا ان نثبت وجودها حتى تثبت وجودنا.. وان نثبت وجودنا حتى تثبت وجودها.

«لم يكن ذلك بالامر اليسير فقد تعرضت هذه اللغة للمصادرة، واجهت العبرنة في بلادنا مثلما واجهت الفرنسة في الجزائر. الا انها كانت اوفر حظا هنا منها هنالك «ومن حق التاريخ علينا، ومن حق اجيالنا الحية التي ستحيا ان نسجل بكل احترام دور الشيوعيين العرب واليهود الذين جعلوا من صحافتهم العربية والعبرية: «الاتحاد» و «الجديد» و «الغد» و «الدرب» و«قول هعام» و «زو هديرخ» و «عرخيم» وغيرها، درعا لحماية لغتنا ومنبرا لرفع شأنها وحديقة لنمائها وعطائها».

وتابع بقول:

«لان السنديانة لا تطرب الا لعصافير. لان زهرة البرقوق تحفظ عن ظهر قلب اغاني منشديها. ولان شجيرات البلان والجعساس واصص الحبق ومساكب النعناع وثمار العليق تعشق اصابعنا ونحن الى صيحات طفولتنا. لان القناطر والبيادر والمعاصر هي عمرنا وذاكرتنا، لا مواضيع لمنقبي الاثار وعلماء الارخيولوجيا.

«ولهذا ـ ٤٨

«لاننا نريد للكلمة الحرة الشريفة والنظيفة ان تكون جسرا نورانيا بين قلوب البشر وضمائر الشعوب. ونريد لمنبر هذه الكلمة ان يكون شرفة امنة لمبدعي الحياة ولعشاق الارض ورسل السلام».

ووجه في ختامها الدعوة التالية: «تعالوا ايها الكتاب والشعراء والفنانون. ايها المبدعون من العرب الفلسطينيين والعرب واليهود الاسرائيليين واليهود ومن كل شعوب الارض واجناس البشر، لكم مائدتنا الصغيرة هذه ولكم قلبنا الكبير هذا».

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد وابنائه واخوته واخوانه وعموم آل عواد وجرايسي وفار واقرباؤهم وانسباؤهم، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس المرحوم

فريد اسعد عواد (خوري)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١٠/٨، الساعة ٨,٣٠ صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نتائج صندوق تجريبي:

٦٢٪ من الشعب في تشيلي صوت ضد حكم بينوشيت

● سانتياغو ـ الوكالات ـ اذاعت وكالات الانباء العالمية في ساعة متأخرة من ليلة امس ان صندوقا تجريبيا (نموذجا) للاستفتاء الذي جرى يوم امس في تشيلي فتح في العاشرة ليلا دلت نتائجه على ان ٦٢٪ من الشعب صوت ضد استمرار حكم الطاغية الفاشي بينوشيت.

وكان الاستفتاء قد بدأ صباح امس الاربعاء في جو هادىء لكن بعد فترة طويلة من التوتر فرضتها قوات النظام الفاشي جراء قيامها باعتقال حوالي عشرة الاف شخص (١٠/٤) واطلاق الرصاص على المتظاهرين وقتل ٣ اشخاص وجرح ١٠٢ اخرين. ولوحظ ان نسبة الاقتراع لم تكن كبيرة.

اعتقال زوجة المبعد جمال زقوت اداريا لمدة ستة اشهر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال نائلة عايش (٢٦ عاما) من حي النصر في مدينة غزة اداريا لمدة ستة اشهر واودعتها في معتقل «تلموند».

والمواطنة ام لطفلة رضيع في شهرها السادس وهي زوجة المبعد جمال زقوت، وهذه ليست المرة الاولى التي تعتقل فيها.

الاتحاد السوفييتي يرحب باستئناف العلاقات الدبلوماسية بين ليبيا وتشاد

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ رحب الاتحاد السوفييتي بقرار الجماهيرية وتشاد استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الذي يعتبر ثمرة التفكير السياسي الجديد وسيمكن من انهاء اقدم النزاعات الدولية في القارة الافريقية.

واشارت وسائل الاعلام السوفييتية الى ان موقف ليبيا الايجابي البناء اتاح اخراج النزاع من المأزق ومهد السبيل لتطبيع العلاقات الليبية ـ التشادية. واضافت ان تطبيع العلاقات بين البلدين افشل المخططات الامبريالية الهادفة الى اقامة ممر عسكري استراتيجي لها في وسط افريقيا يرمي الى مواصلة تدبير المؤامرات ضد حركات التحرر الوطنية في المنطقة.

هونيكر وغونزالس يوقعان سلسلة من اتفاقيات التعاون بين البلدين

● مدريد ـ «كونا» ـ غادر رئيس المانيا الدمقراطية، اريك هونيكر، مدينة برشلونة الاسبانية، امس الاربعاء ١٠/٥، عائدا الى برلين في نهاية زيارته الرسمية لاسبانيا التي استمرت يومين.

وكان هونيكر قد اجتمع في برشلونة مع رئيس الحكومة المحلية لاقليم كاتلونيا الشمالي الشرقي ومع عمدة المدينة. كما قام بزيارة المدينة الاولمبية التي يجري بناؤها في برشلونة استعدادا للالعاب الاولمبية لعام ١٩٩٢.

وعقد محادثات في مدريد، يوم الثلاثاء ١٠/٤، مع رئيس الوزراء، فيليب غونزالس، دارت اساسا حول نوايا اسبانيا تجاه دول مجلس التعاضد الاقتصادي «سيف» اعتبارا من تاريخ تسلم مدريد رئاسة السوق الاوروبية المشتركة في اول كانون الثاني المقبل ولمدة ستة اشهر.

وتركزت المباحثات، ايضا، حول طرق تنمية العلاقات التجارية بين المانيا الدمقراطية واسبانيا والتي تمر في الوقت الحالي في وضع ضعيف للغاية لا يتجاوز حجمه (١٢٠) مليون دولار سنويا. ووقع الجانبان على اتفاقية لمضاعفة حجم تبادلهما التجاري قبل عام ١٩٩٠.

وتناولت المحادثات الاسبانية ـ الالمانية الدمقراطية كذلك مسائل تتعلق بالامن ونزع السلاح في اوروبا لا سيما بعد الاتفاقات التي تمت بهذا الصدد مؤخرا، بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

اجمل باقة ورد

الى د. فيصل سعيد غنايم بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة بامتياز في طب الاسنان وعودته الى ارض الوطن.

مفيد وسلافة غالية ـ سخنين

استمعوا الى كلمة الجبهة في الراديو والتلفزيون

● اليوم في: «قصة طفل فلسطيني في الضفة» ● التلفزيون بعد نشرة «مباط» ●

●حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ استمر، امس الاربعاء، بث الدعاية الانتخابية للقوائم التي تخوض الانتخابات للكنيست الثانية عشرة، في الراديو والتلفزيون باللغة العبرية. اما بث الدعاية الانتخابية في الراديو والتلفزيون باللغة العربية فيبدأ في ١٩٨٨/١٠/١٧.

هذا وجاءنا من مكتب ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان مواعيد بث دعاية الجبهة للايام القريبة القادمة هي على النحو التالي:

● في التلفزيون باللغة العبرية (بعد نشرة الاخبار «مباط»): * اليوم الخميس ١٠/٦ وسيكون برنامج الدعاية بعنوان «قصة طفل فلسطيني في الضفة» * يوم الاحد ١٠/٩ * يوم الاثنين ١٠/١٠ * يوم الثلاثاء ١٠/١١ * يوم الاربعاء ١٠/١٢.

● في الراديو باللغة العبرية (القنال «ب»): * يوم الاثنين ١٠/١٠ الساعة ١,٣٠ بعد الظهر.

اعجاب كبير بدعاية الجبهة التلفزيونية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكدت التعليقات التي نشرتها الصحف، امس الاربعاء، على دعاية القوائم الانتخابية في يومها الاول، مساء امس الاول الثلاثاء، على ما كانت سجلته «الاتحاد»، امس، بأن «ما قدمته الجبهة كان برنامجا متميزا». لا بل اكدت بعض التعليقات انه كان الافضل من حيث القضية التي عالجها ومن حيث اسلوب معالجتها وطرحها.

فقد خصصت صحيفة «حدشوت»، مثلا، صفحتين جمعت فيهما ردود فعل مختلفة على برنامج الدعاية الانتخابية في يومها الاول. وكان بين تلك الردود ما كتبه احد اصحاب شركة الاعلام والدعاية «باومن ـ بار ـ ريرس»، ميكي بار، الذي استهل تعقيبه بالقول: «من برامج الدعاية الانتخابية التي بثت امس (امس الاول ـ المحرر) كانت طلقة الافتتاح التي اطلقتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الافضل منها جميعا. فقد فاجأت باختيار الجمهور المعني: اسرائيلي متخبط ومضطرب جراء الانتفاضة وانعكاساتها، له ميول يسارية وقابل للتأثر. البرنامج العاطفي جدا كان طلائعيا في بدايته لكن النهاية («دولتان للشعبين») كانت واضحة وحازمة وفجأة ظهرت انها صادقة جدا، ايضا».

وقال الصحفي اوري افنيري، رئيس تحرير «هعولام هزيه»: «في المكان الثاني، بعد المعراخ، يمكن ترتيب دعاية راكاح (يقصد الجبهة!) التي كانت غير سيئة اطلاقا من حيث الرسالة».

وقال الدكتور يريف بن العيزر: «للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كانت دعاية جيدة وانسانية».

وكتب الشاعر الصحفي يعقوب روطبليت: «ها هي الواقعية الجديدة التي قدمها ركاح بهيئة عمل سينمائي مع ترجمة. الشعب الخائف الذي يمسك بطفل في ليلة مظلمة بالمخاوف الداخلية».

واما فيليب غيلون فكتب في «جيروزليم بوست»: «لقد كانت (دعاية الجبهة ـ المحرر) بسيطة جدا لكنها حملت رسالة واضحة».

وكتبت الصحفية المعروفة سيلفي كيشت في «يديعوت احرونوت»: «الدعاية الاكثر فاعلية وتأثيرا، من جهتها، كانت دعاية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

وكتبت روبيك روزنطال في «عل همشمار»: «دعاية ركاح (الجبهة ـ المحرر) كانت مبنية على فكرة صحيحة ـ التوجه الى الضمير المعذب لرجل اليسار اليهودي مع ترجمة الى العربية موجهة الى الجمهور الواسع للحزب».

في اطار جولته الاسيوية:

عرفات يقوم بزيارة مفاجئة للهند

● نيودلهي ـ «و.ص.ف» ـ علم في نيودلهي ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، تابع امس الاربعاء ١٠/٥ جولته الاسيوية التي تخللتها محطات غير معلنة بزيارة قصيرة مفاجئة للهند.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الهندية ان رئيس الوزراء، راجيف غاندي، استقبل عرفات على مأدبة غداء وبحث معه في مسائل اقليمية ودولية. ولم يعط الناطق اية تفاصيل اضافية.

وبعد زيارة للصين استغرقت يومين قام عرفات صباح اليوم ذاته بزيارة الى بنغلادش استغرقت خمس ساعات وهي بلد اخر في المنطقة مؤيد لمنظمة التحرير. وكانت حكومة بنغلادش قدمت يوم الثلاثاء ١٠/٤ لمنظمة التحرير مكانا في الحي الدبلوماسي لتقيم عليه سفارتها.

وقالت الوكالة البنغالية ان الرئيس حسين محمد ارشاد كان في استقبال عرفات في المطار وانه اجرى معه محادثات تناولت «القضايا ذات الاهتمام المشترك والمسألة الفلسطينية وخاصة الاعمال الوحشية التي ترتكبها اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني المكافح في الاراضي المحتلة».

اما الامين العام للحزب الشيوعي الصيني، تشاوتسي يانغ، فقد صرح امام رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بان القضية الفلسطينية كسبت تعاطف الرأي العام العالمي بفعل الانتفاضة في الاراضي المحتلة، وفق ما اوردت وكالة انباء الصين الجديدة.

واعتبر تشاوتسي يانغ ان كفاح الفلسطينيين اثبت ان سياسة الاحتلال المسلح الاسرائيلية وصلت الى المأزق، وفق ما اضافت الوكالة.

من جهته ذكر عرفات، الذي وصل يوم الاثنين ١٠/٣، الى بكين في زيارة تستغرق ثلاثة ايام في حضور الرئيس الصيني، يانغ شانغكون، ان منظمة التحرير الفلسطينية تؤيد عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط. واعلنت الصين، ايضا، تأييدها لعقد مثل هذا المؤتمر.

لجنة من مجلس السوفييت الاعلى تجري دراسات ميدانية للقضايا المتعلقة بكراباخ الجبلية

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ بدأت لجنة نواب مجلس القوميات للسوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي لشؤون العلاقات بين القوميات بدراسة ميدانية للقضايا المتعلقة بكراباخ الجبلية ذات الحكم الذاتي.

وجرت محادثات بين اللجنة المذكورة وبين اللجنة التنفيذية لمجلس نواب الشعب في كراباخ الجبلية وبين ممثلي العمال والمثقفين والمسؤولين عن عدد من المؤسسات والهيئات في مدينة ستيباناكيرت.

ومن المقرر ان تدرس لجنة مجلس القوميات في السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، ايضا، مقترحات الهيئات الحزبية والسوفييتية واسر العاملين في كل من باكو ويريفان حول كراباخ الجبلية.

في كلمة بمناسبة الذكرى الـ ١٥ لحرب اكتوبر:

مبارك يحاول التقليل من مخاطر القمر الاصطناعي التجسسي الاسرائيلي

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ قلل الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاربعاء، ١٠/٥، من مخاطر القمر الاصطناعي الذي اطلقته اسرائيل مؤخرا، وقال انه «ليس قمر التجسس الوحيد الموجود في منطقتنا»، حسب ما ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية.

واضاف الرئيس المصري في تصريح ادلى به في ختام العرض العسكري الذي اقيم بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لحرب تشرين اول (اكتوبر): «هذا القمر لن يؤثر على المنطقة فهناك اقمار تجسس كثيرة تملأ سماء المنطقة ولكن على العرب، ايضا، ان تكون لهم اقمارهم».

* من اجل نصرة الجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست
* من اجل تعزيز كتلة الجبهة في الكنيست
* من اجل السلام العادل
* من اجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة

جبهة عرابة الدمقراطية

تدعو جماهير عرابة رجالا ونساء للمشاركة في المهرجان الانتخابي الذي سيعقد يوم الجمعة ٨٨/١٠/٧ الساعة الرابعة والنصف مساء في الساحة (حاكورة العبري) بالقرب من نادي الجبهة، حي وادي العين.

خطباء المهرجان:

رئيس المجلس المحلي ـ محمد عبري نصار
عضو سكرتارية الجبهة ـ ياسين ياسين
نائب رئيس المجلس ـ فضل نعامنة
سكرتير نادي الجبهة ـ احمد صالح صح

الحص يدعو الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن والدول العربية الى التحرك الفعال لانقاذ لبنان من التقسيم

● اتخاذ اجراءات لمواجهة تمادي الحكومة العسكرية● الحكومة الشرعية تنتقد اقتراح فرنسا الرامي الى تدويل الازمة اللبنانية ● مشاورات لبنانية مكثفة لحماية وحدة البرلمان اللبناني والاعداد لاستحقاق انتخاب رئيس جديد له● قوات الاحتلال الاسرائيلي اوفدت (٢٠٠) مستشار عسكري «لمساعدة» ميليشيات الكتائب●

● بيروت - «كونا» - بحثت الحكومة اللبنانية برئاسة رئيس الوزراء بالوكالة، الدكتور سليم الحص، امس الاربعاء ١٠/٥، مستجدات الوضع في البلاد في ضوء المستجدات العسكرية في الشطر الشرقي من العاصمة فيما يجري رئيس مجلس النواب، حسين الحسيني، ونائبه مشاورات حول حماية وحدة البرلمان اللبناني من الانقسام والاعداد لاستحقاق انتخاب رئيس جديد له في (١٨) تشرين الاول الجاري.

وذكر مصدر حكومي لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان الوزراء ناقشوا اقدام الحكومة العسكرية، برئاسة قائد الجيش اللبناني، العماد ميشيل عون، على توزيع حقائب الوزراء المسلمين فيها على من تبقى من اعضائها. كما بحثوا في امكانية اتخاذ اجراءات جديدة لمواجهة تمادي الحكومة العسكرية على صعيد الادارات العامة ولدرء الاخطار التي قد تنعكس على البلاد نتيجة احكام الميليشيات الكتائبية التي يتزعمها سمير جعجع على المناطق المسيحية بعد تجريدها أنصار رئيس الجمهورية السابق، امين الجميل، من اسلحتهم والاستيلاء على ثكناتهم وعلى المؤسسات المدنية التي انشأها.

وعلى الصعيد النيابي يجري رئيس البرلمان، حسين الحسيني، مشاورات مع نائبه الدكتور البير مخيبر، حول ضرورة الحفاظ على وحدة المجلس من الانقسام والاعداد لانتخاب رئيس وهيئة مكتب جديدين حيث تنتهي ولاية الحسيني وهيئة مكتب المجلس الحالية منتصف الشهر الجاري عملا باحكام الدستور اللبناني التي تفرض انتخاب بديلين للرئيس والهيئة في اول يوم ثلاثاء يعقب ١٥ تشرين الاول من كل عام، الذي يصادف هذا العام في ١٨ منه.

وذكرت مصادر مقربة من النواب المسيحيين انهم اتفقوا على ان لا تتم انتخابات لرئاسة المجلس قبل انتخاب رئيس جديد للجمهورية وجددوا رفضهم الانتقال الى المقر الاساسي للبرلمان في ساحة النجمة.

واشارت المصادر الى ان الدكتور مخيبر ينتظر رد العماد عون حول طلبه بتسهيل عبوره الى بيروت الغربية للقاء رئيس البرلمان الحسيني وامكانية اتخاذ اجراءات امنية لحماية المكان المحتمل لالتئام البرلمان.

واعتبر الحسيني ان مصير لبنان هو اليوم: يبقى او لا يبقى . وقال المهم انقاذه وابقاؤه موحدا.

وعبرت مصادر سياسية عن اعتقادها بان الوضع اللبناني سيبقى يدور في حلقة مفرغة الى حين ظهور نتائج التحركات الاقليمية والدولية الساعية الى تقريب وجهات النظر بين الاطراف المحلية وتمكين النواب من انتخاب رئيس جديد للجمهورية والحؤول دون فراغ رئاسة السلطة التشريعية المتمثلة بالبرلمان.

وابدت المصادر ذاتها تخاوفها من ان تكون الاوضاع في البلاد متجهة نحو التصعيد نتيجة الاستعدادات الميدانية العسكرية الجارية في بيروت الشرقية فيما تؤيد الحكومة الشرعية التحرك السياسي لمعالجة الوضع في البلاد. ولاحظت ان ثمة اتجاهات لدى القوى الوطنية الى تشكيل قيادة موحدة للعمل الوطني لمواجهة المستجدات.

وكانت الميليشيات الكتائبية حسمت الوضع لمصلحتها في المناطق المسيحية واستولت على الثكنات والمؤسسات التابعة لامين الجميل الذي وضع في ما يشبه الاقامة الاجبارية حسب مصادر شرقي بيروت. وقالت المصادر ان جعجع يشترط على الجميل تسليم بعض ممتلكاته ووضع مبلغ من المال وتقديم كشف لحسابه الخاص في الخارج مقابل السماح له بمغادرة لبنان الى الخارج.

وترى مصادر في بيروت الغربية ان هناك مؤشرات على تصعيد في الوضع الامني قد تقدم عليه الميليشيات خاصة وان باخرة محملة باسلحة مختلفة وصلت الى الميليشيات ، يوم الثلاثاء ١٠/٤، وارسال قوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل زهاء (٢٠٠) مستشار عسكري للاشراف على الوضع في مناطق سيطرة الميليشيات الكتائبية.

وقالت صحيفة «اللواء»، امس الاربعاء ١٠/٥، ان المستشارين باشروا العمل مع ميليشيات الكتائب . واشارت الى ان رئيس اركان هذه القوات، فؤاد مالك، وهو ضابط سابق في الجيش اللبناني النظامي يتولى التنسيق مع هؤلاء المستشارين.

ودعا رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة، الدكتور سليم الحص، زعماء الدول العربية والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي الى ادراك ما يحدث في لبنان والتحرك الفاعل لانقاذ لبنان من خطر تقسيمه اقليميا ودوليا.

واضاف الحص ان هؤلاء الزعماء «قادرون على التحرك الفاعل لانقاذ لبنان من شرور المؤامرة التي تنفذ ضده». وجدد رهانه على عودة الأصوات التوحيدية العقلانية اللبنانية لموقفها الفاعل في مواجهة الواقع التقسيمي من داخله.

ومن جهة اخرى انتقد وزير العدل اللبناني الاقتراح الذي تقدمت به فرنسا بارسال قوات الطوارىء الدولية الى بيروت للاشراف على انتخابات رئاسة الجمهورية. وقال ان على كل مساعدة عربية او دولية ان تنطلق من الوفاق اللبناني.

اما الوزير نبيه بري فقد اعلن امام الصحفيين في اعقاب حضوره اجتماع لمجلس الوزراء ان على قوات الطوارىء الدولية ان تتوجه جنوبا لتنفيذ القرار ٤٢٥ وليس المطلوب ان تتوجه شمالا. وربط اجراء تحقيق الانتخابات الرئاسية بتحقيق الوفاق الوطني . وقال: عندما يكون هناك وفاق يمكن ان تحصل الانتخابات في اي مكان في لبنان سواء في الشرقية او في الغربية . اما اذا لم يكن هناك وفاق فلا يمكن لاي مكان ان يجعل انتخابات رئاسة الجمهورية.

واعرب بري عن خشيته على قوات الطوارىء الدولية قائلا : «نحن نخشى على قوات الطوارىء الدولية من الاقتراح الفرنسي ان يحولوها الى قوات متعددة الجنسيات وبالتالي فنحن ومن منطلق حرصنا على قوات الطوارىء الدولية في الجنوب نرفض هذا الاقتراح». واضاف «اي مجال من مجالات التدويل يجب ان يكون مبني على الوفاق اللبناني - اللبناني وليس مبني فقط. على انتخاب رئاسة الجمهورية».



● دبابات «القوات اللبنانية» تجوب شوارع بيروت في اطار الاجراءات التي تقوم بها هذه القوات الانعزالية لمحاولة فرض «شرعية» الحكومة العسكرية الفئوية ● (صورة من «و.ص.ف»)

حظر نشاط أعضاء الجماعات الإسلامية داخل الجامعات والمساجد في مصر

●القاهرة - «كونا» - قالت صحيفة «الوفد»، لسان حال حزب «الوفد» المعارض هنا، يوم الثلاثاء، إن وزير الداخلية المصري اللواء زكي بدر أصدر قرارا يحظر بموجبه نشاط أعضاء الجماعات الإسلامية داخل الجامعات والمساجد ومنعهم بالقوة من إقامة ندوات أو لقاءات داخل المساجد لمدة عام.

وأضافت الصحيفة أن الوزير أمر قيادات الحرس الجامعي ومباحث أمن الدولة في مختلف المحافظات بمتابعة نشاط الطلاب المنتمين الى الجماعات داخل الجامعة وخارجها واعتقال اي طالب يمارس نشاطا دينيا أو سياسيا داخل الحرم الجامعي وإجهاض اي مؤتمر سياسي يقيمه أعضاء الجماعات داخل الجامعة والتصدي لهم بكل قوة وعنف في حالة تصميمهم على إقامة مثل هذه المؤتمرات.

وقالت «الوفد» ان وزارة الداخلية، بالتنسيق مع الحزب الحاكم، بدأت في وضع خطة لاستبعاد أعضاء الجماعات الإسلامية من قوائم المرشحين لخوض انتخابات الإتحادات الطلابية في الجامعات والمدارس الثانوية.

رصاصة بلاستيكية تفقد شابا من مخيم الشاطىء بصره في احدى عينيه

*** الجنود يعتدون على الشاب بعد اصابته... بالضرب ثم يعتدون على آخر ويصيبونه بكسر في جمجمته ***

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ادخل الى مستشفى «النصر» للعيون في غزة، مساء امس، الشاب وائل محمود صالح (١٨ عاما) متأثرا برصاصة بلاستيكية اصابته في الجفن السفلي من عينه اليمنى التي لم يعد يرى بها واصيب بنزيف.

وعلم ان الشاب، بعد اصابته بالرصاصة تعرض للضرب بالهراوات واصيب بجرح في جبهته وآخر في انفه.

وادخل الى مستشفى «الشفاء» في غزة ايضا الشاب رفيق ابو العمرين (٢٣ عاما) بعد اصابته برصاصة بترت سبابته اليمنى تبعتها هراوة كسرت جمجمته.

والشابان من مخيم الشاطىء، واصيبا خلال اعمال القمع التي شنها الجنود ضد اهله مساء امس.

جنود الاحتلال يقذفون احجارا ضخمة على سيارات المواطنين في سوق فراس في غزة

● القدس مكتب «الاتحاد» - قذف جنود الاحتلال المتمركزون على سطح احدى البنايات مقابل سوق فراس في وسط غزة «طوبة» حطمت زجاج سيارة كانت تقف عند اسفل البناية واعتذروا لصاحبها ثم كرروا فعلتهم بعد أيام من الحادث الاول!

ويفيد مراسلنا ان المواطن حسن عويص (٦٠ عاما) اوقف سيارته (اوبل ٨٣) يوم السبت ١٠/١ بجانب العمارة ليشتري بعض الحاجيات. وصعق عندما عاد ليجد ان زجاج السيارة الخلفي وجانبا من سقفها قد حطما وان «طوبة» تستقر داخلها (السيارة) فتوجه على الفور الى سطح البناية صارخا في وجه الجنود الذين اعتذروا له قائلين بان «الحادث» لم يكن مقصودا!!

لكنه في اليوم الثاني (الاحد ١٠/٢) وفيها كانت سيارة من نوع «بيجو ٤٠٤» القى الجنود «طوبة» ثانية حطمت سقف السيارة وزجاجها الخلفي!!

ويتساءل الاهالي.. وما فائدة الاعتذار؟!

كيف وقعت قوات الاحتلال في الفخ في قرية بيت فجار؟

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رشق المتظاهرون في قرية بيت فجار (قضاء الخليل)، يوم الاثنين، الشارع الرئيسي في وسط القرية بالمسامير. واتجهت مجموعة من الشبان الى مداخل القرية ورشقت عددا من السيارات العسكرية واستدرجتها الى داخل البلدة، في وقت كانت خلاله كل الشوارع الفرعية مغلقة بالمتاريس الحجرية.

وعلت السيارات العسكرية على المسامير ووجدت حاجزا حجريا امامها. وعلى الفور اقام المتظاهرون حاجزا حجريا خلف السيارات العسكرية. وانهمرت الحجارة، كالمطر، على الجنود فنفست اطارات السيارات وتحطم زجاجها وشوهد الجنود ينزفون دما ويصرخون الما.

واطلق الجنود النار والغاز بكثافة الى درجة تحولت معها سماء البلدة الى غيمة من الغاز. وحضرت قوات كبيرة من الجيش (حمولة سيارتي باص وعدد من الدوريات) وتمكنت من تفريق المتظاهرين. وشنت حملات تفتيش وتمشيط فشلت خلالها في اعتقال اي من المتظاهرين. وعوضا عن ذلك اعتقلت طفلا عمره ٩ سنوات. وعندما احتج والده (محمد خليل عبد) اعتقل الجنود الوالد ايضا، ودفعت سيارة عسكرية الوالدة فاصيبت بكدمات في الركبتين.

وافرج عن الطفل ووالده في منتصف الليلة قبل الماضية.

تحويل ٣ معتقلين من عزون الى الاعتقال الاداري

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أصدرت سلطات الاحتلال أوامر بالاعتقال الاداري ضد ثلاثة مواطنين من قرية عزون وهم عبد الحميد شبيطة (٢١ عاما) وعبد الحميد عبد الله (٥٠ عاما) وزياد سعيد ابو هنية (٢٤ عاما).

وتقضي الأوامر باعتقالهم اداريا، لمدة ستة شهور - علما بأنهم كانوا معتقلين سابقا.

العراق يلتزم الصمت حيال مشروع دي كوليار لاستئناف مفاوضات السلام

● ابو ظبي - و.ص.ف - صرح وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، بأن العراق لم يقبل او يرفض بعد مشروع التسوية الذي اقترحه الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، في نيويورك على الطرفين لتحريك مفاوضات السلام.

وفي مقابلة نشرتها امس الاربعاء، صحيفة «الخليج» في دولة الامارات العربية اضاف عزيز أن المعلومات القائلة بان العراق وافق على صيغة جديدة اقترحها دي كوليار لا اساس لها. وقال «اننا لا نقول ان بغداد رفضت هذا الاقتراح بل ببساطة انه سيناقش في اثناء استئناف مفاوضات السلام في جنيف».

وكان بيريز دي كوليار اقترح، الجمعة الماضي، في نيويورك تسوية على الطرفين، تنص على ان تتخلى ايران عن حقها في مراقبة وتفتيش السفن في الخليج ومضيق هرمز مقابل ان يقبل العراق مناقشة تطهير شط العرب ملتقى دجلة والفرات لاحقا.

ويذكر ان مفاوضات السلام التي بدأت في ٢٥ آب الماضي في جنيف تتعثر بطلبين رئيسيين للعراق هما حرية كاملة للملاحة في الخليج ومضيق هرمز واتفاق على تطهير شط العرب.

وكان وزير الخارجية العراقي، وصف مساء يوم الثلاثاء، المحادثات التي اجراها مع الامين العام للامم المتحدة حول اطلاق مفاوضات السلام العراقية الايرانية بانها «مثمرة جدا».

ولم يقدم عزيز، الذي القى ايضا كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة، اية تفاصيل اضافية عن لقائه مع دي كوليار واكتفى بالتعبير عن الامل في أن يتمكن الامين العام من تحديد موعد استئناف مفاوضات السلام في جنيف بسرعة.

الرئيس الانغولي:

السلام الذي نسعى اليه يجب ان يكون مشرفا للجميع، بمن فيه زعيم «اونيتا»

● باريس - «و.ص.ف» - اعرب الرئيس الانغولي، خوسيه ادواردو دوس سانتوس، عن استعداده لايجاد سلام مشرف للجميع بمن في ذلك جوناس سافيمبي، رئيس منظمة «اونيتا» المدعومة من الولايات المتحدة وجنوب افريقيا.

وفي حديث اجرته معه صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية في فرانسفيل (الغابون) بعد اللقاء الذي جمعه السبت الماضي بالرئيسين الغابوني، عمر بونغو والكونغولي، دينيس ساسوس نغيسو ونشرته امس الاربعاء اكد دوس سانتوس رغبة بلاده في العيش مجددا في سلام عادل ومشرف للجميع ولجوناس سافيمبي ايضا.

واضاف ان الضمانات للتسوية السلمية في انغولا، التي اكد عليها البيان الختامي لقمة فرانسفيل، من شأنها ان تتيح للرئيسين بونغو وساسو نغيسو ان يؤكدا لبلدان اخرى منشغلة بتسوية عسكرية في انغولا اننا لا نخوض الحرب عن طيب خاطر. وان هدفنا ليس تصفية عدد من الانغوليين وانما تحريرهم من وصاية المصالح الاجنبية.

وبخصوص عقد لقاء مع «اونيتا» قال الرئيس الانغولي ان ذلك «احتمال... كل شيء ممكن والمهم اكثر هو الوصول الى تسوية سياسية تخدم مصالح الشعب الانغولي ولكن اللقاء لم يتأكد بعد وسنرى في المستقبل».

واضاف دوس سانتوس «والمهم الان هو البدء بتسوية المشاكل المرتبطة بعوامل خارجية، اي اعتداءات جنوب افريقيا وتدخلات البلدان الاخرى في شؤون انغولا واستقلال ناميبيا حتى لا تستخدم منطلقا لاعتداءات على انغولا. وفي نهاية الامر يجب ان تصير مشكلة «اونيتا» مشكلة انغولية بحتة يسويها الانغوليون بانفسهم».

واعرب الرئيس الانغولي عن اعتقاده بان الحركة المعارضة «غير قادرة على المواجهة عسكريا اذا امكن استبعاد كل هذه العوامل الخارجية من الساحة السياسية الداخلية».

وسئل دوس سانتوس ما اذا كان على جوناس سافيمبي ان يدرك ان الوقت حان لكي ينسحب ويبحث عن ملجأ فامتنع عن الرد وقال «اترك له الوقت لكي يفكر في الامر. فهو يعرف انغولا جيدا واعتقد انه يدرك صعوبة اقناع الناس بالمبررات التي جعلته بيرفع السلاح».

ورحب دوس سانتوس بالمبادرات الايجابية وخاصة الافريقية منها عندما يتعلق الامر بدعم جهود حكومة انغولا في البحث عن السلام وتهيئة الظروف المناسبة لاستقلال ناميبيا.

وبخصوص فكرة عقد مؤتمر افريقي تشارك فيه جنوب افريقيا قال الرئيس الانغولي «يمكننا الاجتماع مع جنوب افريقيا للبحث في مشاكل مرتبطة بحربها العدوانية. هذا ما نفعله الان بواسطة الولايات المتحدة. يمكننا ايضا ان نبحث مع جنوب افريقيا مشكلة التمييز العنصري ولكن الحكمة تملي علينا عدم الخوض معها في مشكلة تخص انغولا».

نائب رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية:

لقاء وزراء خارجية الدول الخمس مع دي كوليار من شأنه اعلاء فاعلية الامم المتحدة

● موسكو - «نوفوستي» - وصف فاديم بريفلييف، نائب رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، لقاء وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي الذي جرى مع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، على هامش اعمال الدورة الـ ٤٣ للجمعية العمومية للامم المتحدة، بانه «حدث كبير في حياة الامم المتحدة وسيؤثر بلا شك تاثيرا ايجابيا على اعلاء فاعلية الهيئة في ميدان نشاطها الرئيسي لضمان الامن في العالم».

واضاف الناطق السوفييتي في مؤتمر صحفي عقد في المركز الصحفي لدى وزارة الخارجية السوفييتية يوم الاثنين ١٠/٣، «اننا نعتقد بان من المهم مبدئيا قيام المشتركين في اللقاء بالاعراب عن تصميمهم على مواصلة العمل معا لصالح التطوير اللاحق للاتجاهات الايجابية في العلاقات الدولية ودعوتهم الى دفع الامم المتحدة الى تنشيط نفسها في هذه العملية والى اعلاء دور الهيئة في تحقيق السلام والامن الدوليين». واشار الى ان اهمية هذا اللقاء تكمن في انه يمهد الطريق نحو اجراء لقاءات مجلس الامن الدولي على مستويات اخرى اسمى من العادية.

وابلغ بريفلييف الصحفيين بانه تم التوصل الى اتفاق بين الجانبين السوفييتي والصيني على عقد جولة ثالثة من المباحثات السوفييتية - الصينية بشأن قضايا الحدود حيث سيتم عقد هذه المباحثات بين (٢٠) و(٣١) تشرين الاول الجاري في العاصمة السوفييتية، موسكو، وسيرأس الوفد الحكومي السوفييتي نائب وزير الخارجية السوفييتي، ايغور روغاتشوف، والوفد الصيني - نائب وزير خارجية جمهورية الصين الشعبية، تيان تسين لي.

ودعا بريفلييف جميع الدول غير المنضمة الى معاهدة عدم نشر السلاح النووي الى الانضمام الى هذه المعاهدة. واشاد بانضمام السعودية رسميا الى هذه المعاهدة مؤخرا.

عسكريون سوفييت يراقبون سير مناورات عسكرية بريطانية

● لندن - و.ص.ف - وصل اربعة عسكريين سوفييت، صباح امس الاربعاء، الى بريطانيا للتحقق من مناورات يقوم بها الجيش البريطاني بموجب الاتفاق الموقع في ايلول ١٩٨٦ من ٣٥ دولة خلال مؤتمر نزع السلاح في ستوكهولم.

ويذكر انها المرة الاولى التي يمارس فيها الاتحاد السوفييتي حقه بالتحقق على الاراضي البريطانية بموجب هذه المعاهدة.

ووصل الكولونيلات السوفييت الاربعة، صباح امس الاربعاء، الى مطار «هيثرو» في لندن بعد ٣٦ ساعة من تقديم الاتحاد السوفييتي طلبه الى الحكومة البريطانية.

وبموجب هذه المعاهدة يحق للدول الموقعة التحقق ضمن مهلة ٣٦ ساعة من المناورات العسكرية لدولة اخرى اذا اعتبرت بانه كان يتوجب على هذه الدولة ابلاغها بالمناورات التي ستجريها.

انفجار عبوتين ناسفتين في ثكنة عسكرية بريطانية في قبرص

● نيقوسيا - و.ص.ف - اعلن الناطق باسم القواعد العسكرية البريطانية في قبرص، كريس شيبهيرد، ان عبوتين ناسفتين انفجرتا الليلة قبل الماضية ١٠/٤، في ثكنات عسكرية بريطانية تقع بالقرب من ليماسول، المدينة الثانية في قبرص دون ان تسفر عن وقوع ضحايا.

واضاف الناطق ان العبوتين اللتين لم تحدد طبيعتهما انفجرتا في مركز سكني في فيرينغاريا مخصص لعائلات الجنود البريطانيين الملحقين بقاعدة اكروتيري. ويقع هذا المركز خارج القاعدة ضمن الاراضي القبرصية.

واشار الناطق الى ان الانفجار اسفر عن تحطم الزجاج دون ان يؤدي الى اضرار اخرى جسيمة مضيفا ان الشرطة العسكرية البريطانية والسلطات القبرصية فتحت تحقيقا بالامر.

باكستان ترفض قدوم اللجنة لاجراء مفاوضات مع عصابات «الدوشمان»

● موسكو - «نوفوستي» و «و.ص.ف» - اعلن نائب رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، فاديم بريفلييف، في مؤتمر صحفي عقد في المركز الصحفي في وزارة الخارجية السوفييتية، يوم الاثنين ١٠/٣، ان السلطات الباكستانية تماطل حتى الوقت الحاضر في اتخاذ تدابير واقعية حول قضية اطلاق سراح العسكريين السوفييت الذين اسرتهم عصابات «الدوشمان» كما انها لا تعطي موافقتها على قدوم وفد من اللجنة الدولية، التي تشكلت في نيويورك صيف العام الجاري بغرض اجراء مفاوضات مع زعماء هذه العصابات من اجل اخلاء سبيلهم.

واضاف بريفلييف ان كبار المسؤولين في باكستان يواصلون الادعاء بعدم وجود اسرى سوفييت محتجزون في باكستان. واشار الى ان رفض السلطات الباكستانية السماح بقدوم ممثلي اللجنة الدولية الى الباكستان يعتبر اثباتا على وجود اسرى سوفييت محتجزين في باكستان.

واكد بريفلييف ان الاتحاد السوفييتي مستعد لاجراء مفاوضات مع اية مجموعة من مجموعات المعارضة المسلحة كما تبذل اللجنة انفة الذكر، ايضا، جهودا نشيطة في هذا الاتجاه.

ومن جهة اخرى اعلن الضابط رحمة الله صافي، رئيس جهاز المخابرات في «الجبهة الوطنية الاسلامية» الناشط في الاراضي الباكستانية، ان عصابات «الدوشمان» طلبت من الادارة الامريكية تزويدها بصواريخ من طراز «ستينغر»، وذلك في حديث نشرته صحيفة «واشنطن بوست»، يوم الثلاثاء ١٠/٥.

مدير معهد افريقيا في اكاديمية العلوم السوفييتية:

معافاة الوضع في الدول النامية مرهون بانهاء سباق التسلح

● موسكو - «نوفوستي» - اكد مدير معهد افريقيا التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية، البروفيسور اناتولي غروميكو، ان معافاة الوضع الاقتصادي والسياسي في العالم بشكل عام وفي الدول النامية بشكل خاص مرهون بانهاء سباق التسلح الذي تنفق عليه سنويا اكثر من الف مليار دولار.

الدول النامية تغييرا جذريا غير ممكن الا في اعقاب اقامة نظام اقتصادي جديد وباحداث تغيير في العلاقات بين الدول الصناعية المتطورة والبلدان النامية.

واكد غروميكو ان ازالة الفوارق بين مستويات التطور الاقتصادي في هذه البلدان مسألة معقدة ولا يمكن أن تكون هناك حلول سحرية. الا ان اعادة العلاقات الاقتصادية الدولية على اسس الحق والعدل لا يمكن الوصول اليها بدون وقف سباق التسلح.

واشار غروميكو الى ان سباق التسلح [illegible]

تعزية

تتقدم بأحر التعازي الى الاخ نسيم داود وعائلته وكافة الاهل والاقارب بوفاة الوالد المرحوم

الياس داود

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ادارة واعضاء جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية - الرامة

■ تعازينا الحارة

الى عموم آل داود واقربائهم وانسبائهم [illegible] بوفاة المرحوم الياس داود (ابو داود). له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الجبهة الديمقراطية - الرامة

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥١٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٢٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب الطيرة - ساحة الميدان. الطيرة. هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - [illegible] هاتف: ٠٤/٩٩١٥٩١
□ مكتب يافا - [illegible] هاتف: ٨١٠٥٣٢ و ٨٢٧٤٩٢ ٠٣/
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد التعاونية» - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

اهمية المؤتمر الدولي وصياغة برنامج سياسي واضح!!

● بقلم: سليم محمد - القدس العربية المحتلة ●

على ضوء الانتصارات السياسية البارزة التي حققتها م ت ف على الساحتين العربية والدولية بفعل الانتفاضة المستمرة في المناطق الفلسطينية المحتلة، اخذت تبرز خطوات ملموسة اكثر واكثر، في اتجاه حل عادل للقضية الوطنية للشعب الفلسطيني لم تشهدها الساحة الدولية من قبل. ومع ان خطوط وتفاصيل هذا الحل ما تزال موضع صراع من قبل الاطراف المؤثرة في قضية الشرق الاوسط، الا ان الاتجاه الغالب اخذ يتبلور نحو عقد مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الاطراف المعنية وعلى اساس قرارات الامم المتحدة. مع العلم ان اطرافا مثل الولايات المتحدة واسرائيل ما تزال تتهرب من مسألة عقد هذا المؤتمر بخلاف التوجه الدولي العام. ولقد اصبح واضحا منذ الآن ووفق التوجهات الدولية، وميزان القوى العالمي، ان هذا المؤتمر لن ينعقد الا على اساس تمثيل طرفي النزاع الرئيسيين، اسرائيل و م ت ف، وانه يجب ان لايتمخض، في حالة انعقاده، عن اي حل غير اقرار دولتين لشعبين. واذا كانت المحاولات لعقد مؤتمر دولي بدون م ت ف وبدون قرارات الشرعية الدولية، او الاكتفاء بمظلة دولية لمفاوضات مباشرة تتجاهل م ت ف والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني قد فشلت المرة تلو الاخرى، فان اية محاولة لعقد هذا المؤتمر بدون الاعتراف بحق اسرائيل بالوجود، تبدو فرصها اقل بكثير من فرص المحاولات المعاكسة الاخرى.

ان هذه المعادلة التي افرزها تفاعل موازين القوى الدولي والمنطقي، والتي لايمكن عقد مؤتمر دولي قادر على ايجاد حل دائم للصراع العربي الاسرائيلي بدونها باتت تفرض اكثر فاكثر على السياسة الفلسطينية متطلبات كانت ضرورية في الماضي ايضا، وهي الآن ملحة اكثر من اي وقت مضى. ويتوجب على م ت ف لتوطيد اشتراكها في هذا المؤتمر (وقد حسمت المسألة في اجهزة المنظمة) ان تراعي المعادلة السياسية التي تتحكم بعقد هذا المؤتمر جيدا، وعلى ما يبدو ان الحديث عن برنامج سياسي جديد للمنظمة يدل على انها تفعل.

تقترب الانتفاضة من شهرها الحادي عشر. وقد كتب الكثير عنها وعن مظاهرها السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ولسنا في معرض الحديث عن السمات العامة لهذاالحدث التاريخي شمولية او عمقا، ولكننا سنتوقف عند موقع الانتفاضة في الخارطة السياسية للمنطقة وفي الصراع الشرق اوسطي. فلقد تولدت منذ زمن لدى الادارات الامريكية المتعاقبة وبعض الاتجاهات السياسية المتنفذة في اسرائيل، قناعة بضرورة ايجاد حل للنزاع الدائر في المنطقة، بهدف خلق واقع افضل للاستراتيجية الامريكية، وضمان استمرار هيمنة الولايات المتحدة، خاصة وان استمرار الصراع العربي الاسرائيلي يخلق باستمرار واقعا قابلا للانفجار في اية لحظة، قد يؤدي الى زعزعة دعائم الوجود الامريكي والغربي. ويرى الاستراتيجيون الامريكيون ان حجر الزاوية في الترتيب الجديد هو انهاء القطيعة بين اسرائيل والبلدان العربية الصديقة لامريكا، على حساب العرب والشعب الفلسطيني بحيث تهيمن اسرائيل على منطقة واسعة ذات ابعاد جيو - سياسية وجيو - عسكرية وثروات طبيعية هائلة. ومن اجل العمل على انهاء القطيعة العلنية والسياسية بين مرتكزات السياسة الامريكية في المنطقة، اسرائيل والانظمة العربية الرجعية، كان لا بد من البحث عن حل للمشكلة الفلسطينية، اذ لا يمكن القفز عليها وانجاز التحالف لاعتبارات اجتماعية وطبقية وقومية وتاريخية ودينية. وهكذا ظهر «الخيار الاردني» في التطور منذ سنة ١٩٦٧. الا انه في الفترة بعد سنة ١٩٧٧ وبوصول الليكود الى الحكم في اسرائيل، اخذت السياسة الاسرائيلية الرسمية تبتعد عن الخيار الاردني، وتتجه نحو الضم الفعلي للمناطق المحتلة دون الاكتراث بالموقف الاردني. اما في الجانب العربي، فعلى الرغم من نفوذ سوريا وم ت ف، فقد اخذ زمام المبادرة بعد اختلال موازين القوى نتيجة توقيع اتفاقيات كامب ديفيد، يفلت من ايدي حركة التحرر الوطني العربية، وعمق هذا التحول فترة البترو دولار وابعادها السياسية والاجتماعية والطبقية. وفي هذا الظرف بالذات، كان الملك الاردني جاهزا لدخول اتفاقيات كامب ديفيد لو انها كانت تتضمن خيارا اردنيا، بدل الحكم الذاتي الذي اقترحه الليكود. ولقد مهدت اتفاقية كامب ديفيد الى الغزوة الاسرائيلية لجنوب لبنان سنة ١٩٨٢، بهدف القضاء على م ت ف وانهاء الوجود الفلسطيني العسكري والسياسي.

كل هذا الجو المحموم كان يهدف الى تجاوز الخيار الفلسطيني، القائم على دولة فلسطينية مستقلة. ويجدر الاعتراف ان هذا الخيار العادل كان مهددا، لافتقاره الى موازين القوى العسكرية والسياسية في المنطقة، مقابل الخيار الاردني الذي اخذت عناصره تتجمع في التطورات آنفة الذكر. وفي هذه الظروف اندلعت الانتفاضة الفلسطينية، لتعيد لخيار الشعب الفلسطيني عنفوانه وبشكل لم يسبق له مثيل، وصدت الانتفاضة الخيار الاردني نهائيا. فعربيا، اعادت مطلب الدولة الفلسطينية المستقلة وتمثيل م ت ف. ومحليا، حجمت الى درجة كبيرة او حتى الغت نفوذ اللوبي الاردني، بل طال هذا التحجيم الاجهزة التي منحت تسهيلات ادارية واقتصادية وسياسية لهذا اللوبي. واسرائيليا، عمقت ازمة الاحتلال الاسرائيلي بعد ان اغلقت مخرجيه في الوقت نفسه، مخرج «الخيار الاردني» و «مخرج الامر الواقع الى حين ايجاد حل». اما المخرج الثالث القائم على الضم والترحيل، فقد كان بالاساس، ولاعتبارات محلية واسرائيلية ومنطقية وعالمية، مغلقا.

وازاء هذا المأزق السياسي، اخرجت الانتفاضة الخيار الفلسطيني بكل قوة، وغذته بشموليتها وديمقراطيتها ومتحاها، وبالدماء الغزيرة التي سالت امام العالم بأسره من خلال كاميرات التلفزيون. واخذت اوساط عالمية، رسمية وشعبية عديدة، تطالب بحل المشكلة الفلسطينية. ومن الطبيعي ان تتجه هذه الاوساط الى حل «الخيار الفلسطيني»، ما دامت الخيارات الاخرى وصلت الى مأزق واضح. اكده فشل زيارات شولتس المتكررة للمنطقة.

ولقد جاءت هذه التغيرات في فترة جديدة نوعيا، تشهدها العلاقات الدولية، وعلى الاخص العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، حيث استطاع نمط التفكير الجديد في السياسة الخارجية السوفييتية ان يحول، بمثابرته الجادة، جو الحرب الباردة الى جو انفراج دولي، بما في ذلك، العمل على حل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية وبالتعاون بين الدولتين الكبريين، وعليه فقد اصبح يتحتم على الادارة الامريكية ان تأخذ بعين الاعتبار الموقف السوفييتي - وان لم توافق عليه - بخصوص حل ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية. وبهذا تعززت احتمالات وفرص عقد المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة. ان عناصر وآلية «الخيار الفلسطيني» بدأت، وان ببطء، تتشكل على انقاض الخيارات الاخرى. مؤتمر دولي بدل المفاوضات الانفرادية المباشرة، وتحت رعاية الامم المتحدة. دولة فلسطينية بدل التقاسم الوظيفي. م ت ف بدل اي طرف آخر.

الخارطة السياسية العالمية لن تسمح، والمؤتمر الدولي بشكله الفعال، لن يقوم على انقاض دولة اسرائيل. وعندما توصلت موازين القوى العالمية الى نقطة اتفقت فيها على ضرورة حل النزاعات الاقليمية، واذاكانت حرب تشرين ١٩٧٣ قادت الى مؤتمر جنيف على اساس قرارت الامم المتحدة في اواسط السبعينات، فان اية حرب اخرى لن تقود الا الى مؤتمر دولي تشارك فيه منظمة التحرير واسرائيل على قدم المساواة، وهذا ماتسعى اليه التحركات الدبلوماسية الدولية. ولن يتمخض هذا المؤتمر - اذا لم تحدث خيانات عربية كالتي اقدم عليها السادات - الا عن «دولتين للشعبين». والاتجاهات الفلسطينية تطالب بعقد هذا المؤتمر واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل.

يمكن للمرء ان يدرك جيدا التخوف من التناقض بين الاعتراف بدولة اسرائيل، والحديث لفترة طويلة عن الطابع التوسعي الاستيطاني لحكامها.



● مخيم قلنديا في الضفة الفلسطينية المحتلة يوم ١٩٨٨/٧/١٨ (صورة من الارشيف) ●

ومع التسليم بهذا الطابع الذي تتسم به السياسة الاسرائيلية، الا ان الانسحاب من المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة حسب اتفاق يجري في المؤتمر الدولي، يشكل ضربة عميقة لاستراتيجية التوسع الاستيطاني، كما يعني ذلك ايضا، ان حركة التحرر الوطني الفلسطينية والعربية، وحلفاءها من القوى الثورية العالمية قد فرضت حلا على اسرائيل، ضمن توازن القوى العالمية، وافقدتها القدرة على القيام بدور رأس الحربة الامبريالية العالمية ضدالشعوب العربية. ان حكام اسرائيل يدركون جيدا معنى المؤتمر الدولي والاقرار بحق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة، ولهذا فان دوافعهم في رفض المؤتمر الدولي ليست امنية كما يدعون، خصوصا وقد اثبت جنرالات في المؤسسة العسكرية الاسرائيلية كذب هذا الادعاء - وانما لخشيتهم من انهيار الاستراتيجية الاستيطانية التوسعية للحركة الصهيونية. واذا ما كان المؤتمر الدولي بشكله الفعال، هو الاطار الملائم لمعالجة القضية الفلسطينية، افلا يجدر ب «الخيار الفلسطيني» الذي يعقد المؤتمر على اساسه ان يحدد معالمه وسياسته بوضوح لايقبل اي تأويل؟ ولهذا فان ما يواجه م ت ف اليوم هو تخطيط برنامج سياسي واضح وتحديد الهدف بكل دقة وعقلانية. خصوصا وقد دأبت اسرائيل والولايات المتحدة، لتبرير رفضها للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ورفض التفاوض مع م ت ف - باكثار الحديث عن الطابع «الارهابي» للنضال الفلسطيني و م ت ف واستفادتا في تبريراتها هذه من بعض فقرات الميثاق الوطني. ولم تأبها للتطورات التي طرأت على السياسة الفلسطينية في المجالس الوطنية المتعاقبة منذ سنة ١٩٧٤ وكانتا تركزان دوما على مواقف مثل اختطاف الطائرات واحتجاز الرهائن وغيرها. واستطاعتا اكتساب الكثير من التعاطف مع سياستها المعادية للحقوق الفلسطينية في اوساط الراي العام العالمي. وعندما اندلعت الانتفاضة الفلسطينية، حاولت الدوائر الاسرائيلية الحاكمة اللعب على الوتر نفسه والصاق صفة الارهاب بهذه الهبة الدمقراطية الجماهيرية. وسرعان ما اخذت هذه الدوائر تفقد اتزانها عندما بدأت تظهر للعالم بأسره صورة واضحة لشعب بأكمله ينتفض من اجل حريته واستقلاله.

لقد اخذ الطابع الدمقراطي الشعبي للانتفاضة يفرض نفسه على العديد من الاوساط الشعبية والرسمية العالمية، التي اعتقدت في الماضي ان المطالب الفلسطينية العادلة، هي شعار «حركات ارهابية»، واخذت الحقائق تبرز ساطعة واتضح للعالم ان الصراع في المنطقة لايمس وجود اسرائيل، وانما على حقوق مسلوبة لشعب بأسره. وجاءت وثيقة ابو شريف وتصريحات ابو اياد، والحديث عن برنامج سياسي جديد ل م ت ف لتعمق عدم الاتزان في الدوائر الرسمية الاسرائيلية،التي كانت تود من الصميم ان لايغدو مضمون هذه التصريحات، المؤشر لتوجهات م ت ف الرسمية، حتى لايبهر الطابع الدمقراطي والمطالب العادلة للانتفاضة الجماهيرية الفلسطينية، بالختم الرسمي الفلسطيني. ان وثيقة ابو شريف تتضمن عناصر جديدة في الدبلوماسية الفلسطينية، وهي اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م ت ف من خلال مؤتمر دولي تمثل فيه المنظمة على قدم المساواة. وقد يكون الوضوح حول اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل هو ما اصاب حكام اسرائيل بالصرع. وان وثيقة ابو شريف وتصريحات ابو اياد وغيره من قادة المنظمة، قد تبناها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، ويدافع عنها بحماس على الصعيد الدولي الاتحاد السوفييتي واقطار المنظومة الاشتراكية، وحركات التحرر العالمية، واعطتها قرارات الامم المتحدة الشرعية الدولية.

كلمة الاتحاد

كل الدعم والتأييد لاضراب السلطات المحلية!

□ تضرب السلطات المحلية العربية، اليوم، بناء على قرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وستتعطل، اليوم، كل الخدمات البلدية فيما عدا التعليم.

وتقوم لجنة الرؤساء بهذه الخطوة احتجاجا على موقف وزارة الداخلية والحكومة عموما من قضايا الحكم المحلي في الوسط العربي. فالازمة المالية خانقة الى حد لا يطاق وكل وعود الحكومة في السابق بسد عجز السلطات المحلية لم تنفذ. كما ان مشاكل مسطحات السلطات المحلية والاف البيوت غير المرخصة ما زالت مشاكل معلقة يحاول الحزبان الكبيران، الليكود والمعراخ استغلالها للابتزاز في معارك الانتخابات.

كذلك تحتد وتتفاقم المشاكل الناتجة عن عدم وجود شبكات للمجاري في الاكثرية الساحقة من المدن والقرى العربية. ان الناطق بلسان وزارة الداخلية يدعي ان ١٩٪ فقط من القرى العربية بدون شبكات المجاري. والحقيقة ان الاكثرية الساحقة، اكثر من ٩٥٪ من القرى العربية، بدون شبكات المجاري. واذا كان حادث مرض «بوليو» في اور يهودا يثير ضجة وقلقا قطريا، وبحق، فاننا نقول ان هنالك اخطارا صحية تتهدد الوسط العربي كله في غياب شبكات المجاري وتدفق مياه المجاري والقاذورات، فوق الشوارع والازقة في العديد من قرانا العربية.

ما قلناه طول الوقت يصبح الان اكثر وضوحا، وهو ان سياسة التمييز القومي والحصار والخنق تجد تعبيرا مؤلما عنها في كل مجالات حياتنا، الخدمات البلدية والصحية والتعليمية والاسكانية. والعديد من قرانا تتحول الى غيتوات فقر وفاقة في ظل انتشار البطالة ايضا!

اننا ندعو كل الهيئات الشعبية والاهلية والمؤسسات الاجتماعية والتعليمية والثقافية والشبابية وغيرها الى التعبير وعموما، عن تضامنها واندماجها مع السلطات المحلية العربية في معركة المساواة. كما ان الوحدة الوطنية الشاملة، - بغض النظر عن اية فوارق او خلافات حزبية او سياسية او غيرها - يجب ان تتجلى وان تتعمق في معاركنا هذه للحصول على الميزانيات على اساس المساواة وللحصول على الخدمات المختلفة على اساس المساواة. ويجب ان تعرف الحكومة اننا مصممون على تحقيق المساواة الكاملة والحياة العصرية، بكرامة ومساواة، في وطننا هذا الذي لا وطن لنا سواه.

(«الاتحاد»)

صح ١٠٤

حكاية «عبَّارة»؟!

● «وهي عبارة»، اقامها وبقيسها وسيقيسها، مجلس سخنين المحلي ان شاء الله. واقصد بالعبارة ذلك الجسر الذي يصرف مياه الامطار وسط البلدة في محاذاة البنك العربي.

بدأ المجلس بتنفيذ القسم الاول من مشروع المجاري «وكانت فاتحة خيره في صيف ١٩٨٧»، وفي اثناء العمل اضطر المقاول المنفذ للمشروع الى هدم العبارة القائمة بهدف تمرير خط المجاري، وبعد ان انتهى منه، قررت ادارة المجلس بناء العبارة من جديد، آخذة بعين الاعتبار طبعا التوسيع والتطوير، وعليه تعاقدت ادارة المجلس مع مقاول على بناء العبارة، وفعلا تم تنفيذ العمل في اقل من شهر، ومع اول الغيث، حيث هطلت الامطار بغزارة، دفنت العبارة وجرت مياه الامطار فوق الشارع بدلا من ان تجري في العبارة تحته.

وبعد دراسة عميقة للمشكلة، استنتجت ادارة المجلس ان مدخل العبارة ضيق ويجب العمل على توسيعه وبناء قنوات وجدار واق بجانبي العبارة.

وتم التعاقد مع مقاول آخر، وكذلك تم البناء، «وقلنا لعله خير» وبعد مرور اقل من سنة (حيث بدىء ترميم واصلاح الشارع) اتضح ان العبارة ضيقة ولا تتسع لمرور السيارات والمشاة. (وشو عليه!) تعاقدت ادارة المجلس للمرة الثالثة مع مقاول آخر وهذه المرة لتوسيع العبارة، بحيث تلائم المتطلبات. ومن يدري، ربما يتبين في المستقبل وعلى ضوء التجربة، ان هذا غير كاف. وطبعا في كل مرة تسكير الشارع ومضايقات للمارة، غبار، اوساخ، مشاكل..

فهل كان ذلك لتوفير عمل لمقاولين، ولمحاربة البطالة؟! ام ان مجالسنا تعيش في بحبوحة اقتصادية؟!

واذا لم نفكر ونخطط قبل العمل سنبقى متأرجحين بين «عملنا ونعمل وسنعمل» وكلها غلط وغلط.

● مصطفى ابو صالح - سخنين ●

الجبهة صوتنا... اصواتنا للجبهة
جبهة الطيبة الدمقراطية

تدعو

للمهرجان الانتخابي

الذي تعقده الجبهة يوم الجمعة ٨٨/١٠/٧، الساعة ٦،٠٠ مساء في الحي الغربي (ساحة بيت عبد القادر حسين قاسم).

يتحدث:

الناطق باسم الجبهة - عوزي بورشطاين
المرشح الجبهوي - عبد الجواد حاج يحيى
المربي الجبهوي - حسن بشارة
نائب رئيس المجلس - عبد الحميد ابو عيطة

* من سار على درب الجبهة وصل *

حزب «العمل» - ليس حزبكم!..

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● اكد رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس، مجددا، في خطابه من على منبر الامم المتحدة، في الاسبوع الماضي، موقف حزبه المعارض لاية تسوية عادلة وشاملة في المنطقة حين اعلن امام العالم كله ان اسرائيل لن تنسحب الى حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧) وان العالم يجب ان «لا يتوقع» منها ذلك.

قال بيرس: «خطوط التقسيم عام ١٩٤٨ لم تعد موجودة. وفي اعقاب حرب الايام الستة لا يمكن التوقع من اسرائيل بان تعود الى الحدود التي «هوجمت» منها». وقال ان اسرائيل «مستعدة لتسويات حول الاراضي» لكنها «لن تذهب ابدا الى حد التضحية بامنها» («هآرتس» - يوم ٩/٢٩).

لقد اشارت صحيفة «حدشوت» (٨/١١) الى حقيقة «التغييرات» الجزئية التي طرأت على برنامج حزب «العمل» الانتخابي بشأن «المفاوضات» وبشأن «الخيار الاردني». وكتبت «حدشوت» قبل اعلان «الحزب» عن هذه «التغييرات» بصورة علنية ورسمية ان المعراخ «تراجع بشكل تكتيكي» - فقط تكتيكي - عن «الخيار الاردني»، وانه سيعلن للمرة الاولى في حملته الدعائية الانتخابية بانه على استعداد للتفاوض مع سكان المناطق (المناطق المحتلة - ر. ح) «وفي مقدمتهم رؤساء البلديات» وكل ذلك حتى بدون الاردن. الا ان قادة حزب «العمل» عادوا واكدوا - حسب الصحيفة - الى جانب هذا «الاسلوب الجديد» ان المفاوضات النهائية ستكون في اطار وفد اردني - فلسطيني مشترك.

وبالمقابل «بشرتنا» الصحيفة الدعائية الاعلامية التي اخذت على عاتقها الحملة الاعلامية لحزب «العمل» في الوسط العربي مقابل ٦٠ الف دولار - «بشرتنا» قبل اسبوعين ان حزب «العمل» يعترف بـ «الحق المطلق» للشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وكذلك بـ «القيادة الشرعية» لهذا الشعب!. وكتب السيد نواف مصالحة ليثبت للناخب العربي «اهمية» و «ضرورة» التصويت للمعراخ في الانتخابات القادمة ان «الخيار» المعراخي «يؤدي الى المساواة التامة والى السلام العادل المبني على الحق المطلق لتقرير المصير للشعب الفلسطيني والاعتراف المتبادل الرأي بين قيادته الشرعية وبين اسرائيل» («الصنارة» - يوم ٩/٢٣).

وحتى بيرس «ركب» على هذا «الفرس». فطلعت علينا «الصنارة» في العدد نفسه تقول ان بيرس قال في باقة الغربية انه «يتفهم الازمة التي تمنع ياسر عرفات من اتخاذ القرار». كيف؟ قال بيرس لان «ابو موسى واحمد جبريل يتهددانه» (!!). ووصل في استهتاره بالناخب العربي الى اقصى الحدود حين ادعى انه «يشاهد الاقتتال بين الاخوة - انتبه الى كلمة الاخوة! - في صبرا وشاتيلا».

ان حزب «العمل» لا يزال يعتقد ان باستطاعته «سرقة» الاصوات العربية التي «سرقها» في الانتخابات السابقة. وهذا ليس من عندنا. فقد وضع قادة «الحزب»، بعد اجراء «الدراسة» و «التشاور»، قائمة من الاسماء اطلقوا عليها «الوجوه «المقبولة» في الوسط العربي» لتقوم بزياراتها الانتخابية المعتادة - كل اربع سنوات!. وقال عيزر فايتسمان في شهر آب الماضي انه سيقوم شخصيا «بعدة جولات» انتخابية في المدن والقرى العربية بهدف «اعادة التأييد الكبير لحزب «العمل»» ولتذكير العرب «في اسرع وقت، اذا نسوا، ماذا فعلنا لهم في العامين الاولين في حكومة «الوحدة القومية»» («هآرتس» - يوم ٨/٢٩).

اولا: الجماهير العربية لم تنس شيئا بل تعلمت اشياء - تعلمت ان كل الاحزاب الصهيونية تتعامل معها بـ «احترام» و «تعاطف» وبالوعود على وجه الانتخابات فقط وعشية كل انتخابات. وطبيعي انها لم ولن تنسى ان اضراب «يوم المساواة» جاء على خلفية تجاهل الحكومة لحقوق السلطات المحلية العربية الاولية والعادلة. وهذه الحكومة رئسها المعراخ في «العامين الاولين» وشارك فيها مع الليكود.

ثانيا: الاصرار على «العامين الاولين» مع كل واقع سياسة التمييز والتجاهل والمماطلة تجاه الجماهير العربية يشير الى حالة الارتباك والخوف مما هو بعد «العامين الاولين» - اي الانتفاضة وعصا رابين وسياسة القمع والحصار والتجويع والقتل!

ثالثا: الناخب العربي يفهم جيدا السياسة الانتخابية ذات «الوجهين» - واحد في الناحية اليهودية يطمئن الناخب بمعارضة حزب «العمل» لاجراء اي حوار او اي اتصال مع م. ت. ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وبعدم منح اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وواحد في الناحية العربية يعترف، في محاولة للاستهبال، بـ «حق تقرير المصير» وبالقيادة «الشرعية»!

ماذا يقول برنامج حزب «العمل» يا بيرس ويا فايتسمان ويا كل «الوجوه المعراخية «المقبولة» في الناحية العربية»؟.. ماذا تقول «خطة الامن والسلام» التي اطلقها حزب «العمل» في شهر نيسان الماضي؟..

تقول «الخطة» التي تم الاعلان عنها بعد اجراء المشاورات بين بيرس ورابين والسكرتير العام للحزب، عوزي برعام، ان «حزب «العمل» يعارض الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ حيث ستبقى المناطق غير المأهولة بالسكان تحت السيطرة الاسرائيلية». واكدت ان القدس الموحدة «ستبقى عاصمة اسرائيل وتحت السيطرة الاسرائيلية» وان «المناطق المأهولة في الضفة الغربية وقطاع غزة ستكون تحت سيطرة اردنية - فلسطينية مشتركة مع التأكيد على نزعها من السلاح». واوضحت «الخطة» ان «نهر الاردن سيبقى حدود اسرائيل من الشرق واي جيش غريب لن يقطعه». وان «دولة فلسطينية بين الاردن واسرائيل لن تقوم».

هذا ما جاء في «الخطة». اما برنامج حزب «العمل»، فعلى الرغم من حدوث وادخال «تغييرات» في نصوصه الا انها تبقى تغييرات جزئية وغير جوهرية والواقع والحقيقة يثبتان تشبث المعراخ في هذه «الثوابت» العدائية المذكورة اعلاه. اذ يرتكز البرنامج السياسي الانتخابي لحزب «العمل» بالاساس على اللاءات الكارثية. فعن اية «تغييرات» يتكلم الحزب وقادته؟..

من جهتنا لا «نتجنى» على حزب «العمل» حين نورد الحقائق اعلاه. فواجبنا امام الجماهير العربية في اسرائيل وامام الجماهير اليهودية ايضا ان نفضح هذا الحزب وطريقه المتلون الكارثي للشعبين، اليهودي والعربي. ونقاشنا مع حزب «العمل» ليس نقاشا انتخابيا. وليس للهجوم، مجرد الهجوم كما يفعل غيرنا، وانما نقاشنا معه على مبادىء ومواقف وممارسة - على برنامج. وليس نحن الذين «نتآمر» على حزب «العمل» بل هو الذي يتآمر علينا وعلى كل الجماهير العربية في اسرائيل وحتى على الجماهير اليهودية.

لقد كشفت صحيفة «معريف» (يوم ٨/٨) فضيحة معراخية جديدة - قديمة كانت تستهدف الجماهير العربية في اسرائيل. والفضيحة تقول ان حزب «العمل» خطط لاقامة حزب عربي في الظاهر وتابع لحزب «العمل» منذ اكثر من عامين. وقد اقترح هذه المؤامرة «السرية» - الفضيحة في حينه د. يوسف غينات عندما كان يشغل منصب «المسؤول عن شؤون المواطنين العرب» في مكتب الوزير عيزر فايتسمان. وارتكزت «خطة» غينات «السرية» على ضرورة التنسيق بين الجهاز الحكومي (عندما كانت الحكومة برئاسة المعراخ، اي في «العامين الاولين»!) والحزبي والمستدروني لاقامة قائمة عربية تدور في فلك حزب «العمل» عشية انتخابات الكنيست القادمة.

لم نأت بالحديث عن هذه المؤامرة المعراخية بغرض التشكيك في «الحزب الدمقراطي العربي». فلدينا الكثير.. الكثير عما نقوله بهذا الخصوص. لكن هذه المؤامرة - الفضيحة تشير الى واقع تخطيط قادة المعراخ منذ سنوات لضرب الجماهير العربية في اسرائيل ولبعثرة اصواتها كي لا تصب في مكانها الطبيعي والصحيح - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة!

لقد «وعدنا» بيرس «الذي حفظ كل مطالبنا عن ظهر قلب» - كما قالت «الصنارة» - بتحقيق كل ما نطالب به. «وعدنا» بما اسماه «ثورة في المفاهيم فيما يتعلق بالعلاقات والمساواة بين العرب واليهود» («الصنارة» - يوم ٩/٢٣). لكنه اشترط «شرطا صغيرا» لتحقيق ذلك وهو «الحصول على الاصوات العربية» في الانتخابات القادمة. واذا لم يحصل (هكذا فهمنا من خبر «الصنارة») فان هذه الوعود ستتطاير في الهواء. اي ان السيد بيرس يهددنا: اما التصويت له وتجربه واما الاستمرار في سياسة التمييز (!!!). مع العلم ان مسألة مساواة الجماهير العربية في اسرائيل لم تذكر في برنامج حزب «العمل» قطعيا.

هكذا يتعامل معنا حزب «العمل». وعلى هذا الاساس اوجدوا «الوجوه المقبولة». ويسأل السؤال: الم يحن الوقت لنرمي بكل ثقلنا حتى نمارس الضغط - وهذا حقنا الدمقراطي والطبيعي والاولي - للجم حزب «العمل» عن المواقف المعرقلة للسلام العادل ومن اجل الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة الى جانب دولة اسرائيل؟.. الم يحن الوقت لنرمي بكل ثقلنا للتأثير على السياسة الرسمية فيما يتعلق بمسألة مساواة الجماهير العربية في الحقوق؟..

اننا نعتقد ان الوقت قد حان فعلا... وانتم؟!

نشاطات انتخابية في منطقة ام الفحم

● عرعرة - ١٠/٦ - اجتماع حي في بيت عبد الوهاب قبلان - الساعة ٦،٠٠ يتحدث: عودة بشارات.

● العريان - ١٠/٦ - اجتماع نسائي في بيت غازي كبها - الساعة ٦،٣٠ تتحدث: سميرة خوري.

● كفر قرع - ١٠/٦ - اجتماع حي في بيت هاشم عبد الباقي - الساعة ٦،٠٠ يتحدث: هاشم عبد الباقي وزهير توفيق وهاشم محاميد.

● مصمص - ١٠/٦ - اجتماع حي في بيت محمد ابراهيم - الساعة ٦،٠٠ يتحدث: وليد عسلية.

● معاوية - ١٠/٦ - اجتماع شعبي في نادي الحزب - الساعة ٦،٣٠ يتحدث: زاهي كركبي.

● ام الفحم - ١٠/٦ - اجتماع حي في بيت عبد الرحمن محمد محاميد - الساعة ٦،٠٠ يتحدث: عدنان عبد الهادي وتيسير خالد.

● ام الفحم - ١٠/٦ - اجتماع حي في بيت الاستاذ احمد كساب محاميد - الساعة ٦،٣٠ يتحدث: محمد علي محاميد والاستاذ احمد كساب.

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي في اسرائيل

نحو المؤتمر القطري الاول للدفاع عن الزراعة العربية في اسرائيل

ندعوكم لحضور المؤتمر القطري الاول للدفاع عن الزراعة العربية في اسرائيل الذي سيعقد في قاعة «مريم بواردي» في عبلين يوم السبت ٨٨/١٠/٨ الساعة العاشرة صباحا والذي سيبحث الاوضاع والمشاكل التي تواجه الزراعة العربية في اسرائيل وسبل الدفاع عنها وتطويرها لضمان حياة انسانية كريمة للمزارعين العرب ولتعزيز التمسك بالارض.

برنامج المؤتمر:

الساعة ١٠،٠٠ - كلمة الافتتاح - القس شحادة شحادة - رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي.
الساعة ١٠،١٥ - تحية رئيس مجلس عبلين المحلي - السيد صالح مرشد سليم.
الساعة ١٠،٢٥ - تحية رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية - السيد ابراهيم نمر حسين.
الساعة ١٠،٤٠ - زراعة الزيتون ومشاكل التصريف - السيد الياس قسيس - رئيس مجلس الرامة المحلي.
الساعة ١٠،٥٠ - زراعة الخضروات والفواكه - محمد عبد الكريم منصور - عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي.
الساعة ١١،٠٠ - الجمعيات التعاونية والري - السيد انور حاج - نائب رئيس مجلس عيلبون المحلي.
الساعة ١١،١٥ - زراعة التبغ - السيد حسين ابو الهيجاء - رئيس مجلس كوكب المحلي.
الساعة ١١،٣٠ - الزراعة البعلية ومشاكلها - السيد ياسين ياسين - عرابة عضو اللجنة التحضيرية لمؤتمر الدفاع عن الزراعة العربية.
فرصة غداء حتى الساعة ١٢،٣٠
الساعة ١٢،٣٠ - مشاريع المصادرة ومناطق النفوذ - السيد محمد مناع - رئيس مجلس مجد الكروم المحلي.
الساعة ١٢،٤٥ - الزراعة والاراضي في النقب - السيد شحدة بن بري.
حتى الثالثة نقاش
الساعة ٣،٠٠ - تلخيص، انتخاب لجنة متابعة، قرارات.
الساعة ٤،٠٠ - انتهاء المؤتمر.

اشتراككم هام وضروري ونأمل تلبية الدعوة

مع الاحترام

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي في اسرائيل

«الاتحاد» قبل ربع قرن

(٨٠٠) دونم ارض مشجرة تصادر في الرينة
مشاريع التهويد الاشكولية تفغر فاها لتسلب المزيد من الاراضي العربية

● الرينة ـ لمراسلنا ـ اصدرت السلطات الاشكولية امرا جديدا في الجريدة الرسمية يقضي بمصادرة (٣) بلوكات من اراضي الرينة تبلغ مساحتها (٨٠٠) دونم، وهي بلوكات ارقام (٢٧) و (٣٢) و (٣٣)، وتعرف بالاجرد ورجم العجمي.

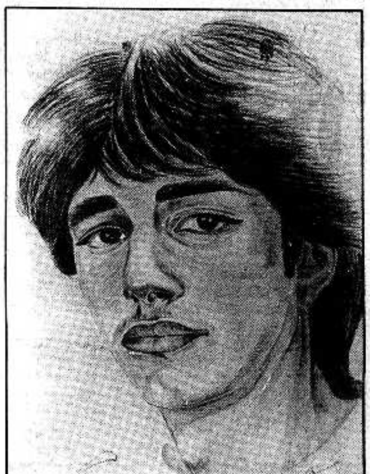
وجاءت هذه المصادرة الجديدة بعد ثلاثة اشهر من النشاط المحموم الذي قام به سماسرة «الكيرن كييمت» في القرية، وبعد ان اشتروا من الاراضي، والقسم الاكبر من الاراضي المصادرة مشجر بالزيتون والفاكهة، وتقع هذه المنطقة بين الرينة وشيكون الناصرة الجديد، وقد صودرت لحاجات مشاريع التهويد الاشكولية.

ولم تقم دوائر الحكومة المختصة بتبليغ اصحاب الاراضي المصادرة حتى لا يثير الضجة وتلجأ الآن الى الوساطات والمفاوضة لاقناع اصحاب الاراضي المصادرة بضرورة التخلي عن اراضيهم وعدم ولوج معركة شعبية للدفاع عن اراضيهم.

وأحدث امر المصادرة الجديد موجة سخط كبير في الرينة، ويجمع اصحاب الاراضي على عدم التخلي عنها بأي شكل من الاشكال. وخطوات المصادرة هذه في الرينة جاءت لتكمل اوامر المصادرة في الناصرة التي صدرت قبل شهر.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١٠/٥)

معرض شهداء الانتفاضة



● الشهيد ادموند الياس غانم (١٨ عاما) ـ بيت ساحور (استشهد في ١٨ /٨٨/٧) ●
● بريشة الفنان: حسام ناصر ●

«نهاية اللعبة» لصموئيل بيكيت، على المسارح الفرنسية قريبا

● باريس ـ و. ص. ف ـ تعد فرقة «الكوميدي فرانسيز» لموسمها المسرحي هذا العام، المسرحية الثانية للكاتب الايرلندي الاصل صموئيل بيكيت «نهاية اللعبة» بعد مسرحيته «في انتظار غودو» التي قدمها الفرنسيون عام ١٩٧٨.

ويخرج غيلداس بوردي هذه المسرحية التي اعتبرت عام ١٩٥٧ قصة ترمز لعصر ما بعد الذرة، لان الابطال الاربعة في المسرحية ناجون من كارثة. وقال بوردي «اريد للمسرحية ان تكون اقل ضغطا، مما يفقدها اليوم طابعها المرتبط بالحدث».

ويرى المخرج ان «المسرحية تجني بذلك قوة وراديكالية لانها لا تسائل التاريخ بل الروح». واضاف «ان الوحدة التي تعيشها الشخصيات لم تعد نتيجة.. انها روحهم ومكان كل الانفرادات وكل الالام.. الجحيم ليس الاخرين.. انه المرء نفسه».

يشترك في تمثيل «نهاية اللعبة» المتوقع بدء عرضها في صالة «ريشيليو» يوم ٨٨/١٠/١٥ ، ثلاثة من جمعية ممثلي «الكوميدي فرانسيز» هم ميشال اومون ورولان بيرتين وبيرانجير دوتان، اضافة الى جان موليتو احد ممثليها المتقاعدين.

اليوم يبدأ مسرح «بيت الكرمة» عرض مسرحيته الجديدة



● لقطة من المسرحية الجديدة «القطة الوحشية» ●

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ يبدأ اليوم مسرح «بيت الكرمة» بعرض مسرحيته الجديدة «القطة الوحشية» المعدة للصغار وسيقام العرض في طمرة.

وكان المسرح قدم عرضا يوم الاحد الماضي للنقاد والصحفيين ونخبة من الصغار على مسرح «بيت الكرمة» في حيفا ولاقي العرض استحسانا وتجاوبا كبيرين من الجمهور، وقد وضع المسرح برنامج عروض للمسرحية داخل المدارس العربية. المسرحية مأخوذة عن قصة للشاعر الانجليزي كيبلينج، اعدها للمسرح نتاليا سيلوكوفا، عربها اعضاء الفرقة مع المخرج، ووضع الديكور محمود صبح وسليم ضو، وكتب الاغاني عدنان طرابشة ومحمود كنعان وضرغام جوعية، ولحنها بشارة الخل واخرجها سليم ضو، ويشارك في التمثيل عدنان طرابشة، اكرم خوري، اسامة مصري، خالد عواد، محمود كنعان، نورمان عيسى، سناء مغيزل، شادية قزموز وعفيف شليوط.

اليوم يبدأ تصوير فيلم «الملجأ»

● تل ابيب ـ خاصّ بـ «الاتحاد» ـ يبدأ اليوم في تل ابيب ـ يافا تصوير الفيلم العربي الجديد «الملجأ» من اخراج رشيد مشهراوي وبطولة ممثلينا المعروفين محمد بكري، ومكرم خوري ويوسف ابو وردة وسليم ضو، وباشتراك الممثلين عدنان ساحوري ورامي ليفني وهو يصور معاناة العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة في اماكن العمل في داخل اسرائيل.

وسيتم تصوير معظم مشاهد الفيلم في احدى البنايات التي تقام في تل ابيب، وفي بعض البنايات المهجورة بيافا وفي احيائها العربية، وقد كتب سيناريو الفيلم رشيد مشهراوي وبشير ابو ربيعة، وهو يثير اهتماما كبيرا في اوساط سينمائية وفنية عديدة في البلاد.

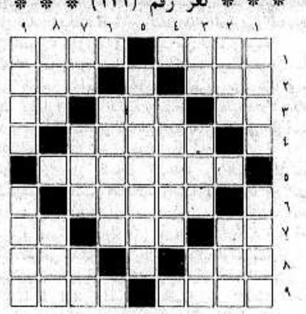
الدنيا تضحك، وانت..؟

□ نكتة المانية

وضع سجينان في زنزانة واحدة، فدار بينهما في اول يوم الحوار التالي:
ـ كم سنة حكم عليك؟
فتنهد السجين الثاني وقال:
ـ عشر سنين.
ـ حسنا أنا حكمت بخمس عشرة سنة. وبما انك ستخرج قبلي، يمكنك استعمال السرير الذي يقرب الباب!

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٢١) ***



● اعداد: حورية ظاهر ـ عكا ●

افقي وعمودي:

١ ـ شهر صدور «الاتحاد» ـ خالق
٢ ـ دولة عربية ـ قحط
٣ ـ اداة نصب ـ احد الانبياء ـ حرف جزم
٤ ـ حارق روما
٥ ـ احد اسماء مدينة القدس
٦ ـ موسمان
٧ ـ احد الوالدين ـ قرية عربية ـ مادة قاتلة
٨ ـ هاجر ـ علا
٩ ـ يمس ـ شغيلة

** حل لغز رقم (١٢٠) **

افقي:
١ ـ الاعراف
٢ ـ النعم ـ قدى
٣ ـ لم ـ جرير + أل
٤ ـ فرزدق + لا
٥ ـ هجر ـ أع
٦ ـ لن ـ شوقي + غش
٧ ـ هـ + الكندي + أ أ
٨ ـ ئادل ـ غين
٩ ـ أبن + النديم

عمودي:
١ ـ المهلهل + أ
٢ ـ ألم ـ جنادب
٣ ـ لن ـ فر ـ لان
٤ ـ رجعا ـ أنكش
٥ ـ عم + رز ـ ون
٦ ـ يد ـ نغدق
٧ ـ أفرق ـ ي ي + بد
٨ ـ دف + الاغاني
٩ ـ الاعشى

بنغلادش تعتزم انشاء مجلس وطني للوقاية من الكوارث الطبيعية

● داكا ـ و. ص. ف ـ اعلن مصدر رسمي يوم الجمعة الفائت ان بنغلادش التي تعاني من الفيضانات تعتزم انشاء مجلس وطني للوقاية من الكوارث يكون برئاسة رئيس الدولة حسين محمد ارشاد.

وقد اتخذ هذا القرار في جلسة استثنائية لمجلس الوزراء عقدت يوم الجمعة. وخصصت هذه الجلسة ايضا لدراسة الوضع الناشئ عن الفيضانات وبرامج معالجة اثارها.

وستكون مهمة هذا المجلس تنسيق العمل في البلاد لمواجهة الكوارث الطبيعية وسيضم ممثلين للحكومة واحزاب المعارضة والقوات المسلحة ومختلف التنظيمات المهنية بالاضافة الى الخبراء والباحثين.

ويذكر ان الفيضانات اوقعت اكثر من ٢٢٠٠ قتيل وشردت حوالي ٣٠ مليون نسمة!!

حكايات من تراثنا العربي

ليست العباءة تكلمك

● دخل النخار العذري على معاوية بن ابي سفيان في عباءة فاحتقره. فرأى ذلك النخار في وجهه، فقال له: يا أمير المؤمنين، ليست العباءة تكلمك، انما يكلمك من فيها. ثم تكلم فملأ سمعه، ثم نهض ولم يسأله شيئا. فقال معاوية: ما رأيت أحقر اولا، ولا أجل آخرا منه.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٨٨/١٠/٦

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨,٣٢ ـ «مجلة الفن»
١٩,٠٠ ـ نشرة الاخبار العربية
١٩,٣٠ ـ برنامج رياضي
٢٠,٢٠ ـ برنامج رياضي
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٥ ـ البرنامج الدعائي الخاص للقوائم التي تخوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة
٢٢,١٥ ـ المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لاصحاب البزات الزرقاء»
٢٣,٠٠ ـ الحلقة الرابعة من المسلسل الامريكي الوثائقي «الهاربون الى الغرب»
٢٣,٣٠ ـ الحلقة الثانية من المسلسل الانجليزي الكوميدي «ويلد بعريده»
٢٣,٥٥ ـ الاخبار الليلية

● أولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

من أدبِ القُوَّة

اذا غامرتَ في شرفٍ مروم ... فلا تقنع بما دون النُجوم
فطعمُ الموتِ في أمرٍ صغيرٍ ... كطعم الموتِ في أمر عظيم
يرى الجبناءُ أن العجزَ عقلٌ ... وتلك خديعةُ الطبعِ اللئيم
وكلُ شجاعةٍ في المرءِ تغني ... ولا مِثلَ الشجاعةِ في الحكيم
وكمْ من عائبٍ قولاً صحيحاً ... وآفتهُ من الفهمِ السقيم
ولكن تأخذُ الأذانُ منهُ ... على قدر القرائحِ والعلوم

(ابو الطيب المتنبي)

١ ـ يقول في البيت الاول: اذا حاولت ان تنال الشرف المطلوب وخاطرت بنفسك في سبيل الحصول عليه فلا تقنع باليسير منه ولا ترضى الا به كاملا.
٢ ـ ويقول في البيت الرابع: ان الشجاعة تغني صاحبها وتجنبه الذل والعار، ولكن شجاعة الحكيم تقترن بالحزم وتكون أبعد عن الفشل لأن العقل يعززها، فليس أفضل من شجاعة الحكماء.
٣ ـ في البيت الاخير.. كل انسان يأخذ من معاني الكلام على قدر طبعه وعلمه.



أبو الصابر يقول:



المئات من اهالي الطيبة يشاركون في اجتماعات الاحياء الانتخابية المكثفة التي تعقدها الجبهة

● الطيبة - من عبد القادر ظاهر - اضافت جبهة الطيبة الدمقراطية خلال ايام الاسبوع الحالي - حلقات جديدة في سلسلة نجاح نشاطها واجتماعاتها الانتخابية في احياء الطيبة. ومن خلال وتحت اشراف الدوائر الانتخابية الجبهوية في البلدة.

ويلاحظ ان تلك الاجتماعات قد جذبت حشودا كبيرة من الاهالي في مختلف الاحياء رجالا ونساء شيبا وشبانا.

ففي يوم الاحد ١٠/٢ شارك حشد غفير ولبى دعوة الجبهة في اجتماع الحي الذي عقد في بيت الجبهوي محمد اسعد عازم في الدائرة الانتخابية رقم (١). وتحدث فيه - شاكر عازم وعبد الحميد ابو عيطة. وفي اليوم التالي - الاثنين ١٠/٣ عقد اجتماعان انتخابيان الاول نسائي عقد في بيت (صبحي مصاروة) حضرته عشرات النساء والفتيات وتحدثت فيه يسرى جابر والدكتور يونس جبالي.

وعقد الاجتماع الثاني في تلك الليلة في الدائرة رقم (٤) في بيت الدكتور صبري عبد الرحيم مصاروة - بحضور جمع غفير من اهالي الحي، وتحدث فيه، المحامي فتحي شبيطة وعبد القادر ظاهر.

وفي يوم الثلاثاء ١٠/٤ عقدت اجتماعات في الدائرة رقم (٥) في الحي الجنوبي. الاول نسائي، في بيت الهام ادريس وبحضور عشرات الفتيات والنساء وتحدث فيه سلامة عبد القادر وعبد القادر ظاهر. اما الاجتماع الاخر فكان في الليلة ذاتها في «الديره» حيث يسكنه ايضا مواطنون من عرب النقب ومن اهالي الطيبة. وعقد في بيت اسماعيل حسين قاسم وتحدث فيه المحامي فتحي شبيطة والدكتور يونس جبالي.

وقد تحول هذا الاجتماع الى اجتماع شعبي عالج قضايا المواطنين في هذا الحي خصوصا اخطار الهدم التي تهدد ٩ بيوت في ذلك الحي.

هذا وعقدت ادارة الجبهة في الطيبة مساء امس الاربعاء اجتماعا خاصا لها تم البحث فيه بالاساس التجند لانجاح المهرجان الانتخابي المركزي الذي ستعقده الجبهة في الطيبة مساء يوم الجمعة ١٠/٧ في الحي الجنوبي - في ساحة بيت الصديق عبد القادر حسين قاسم.

كما تم البحث حول تجهيز واعداد خطة العمل والبرمجة لايصال دليل الناخب والاتصالات الشخصية ويوم الانتخابات بالذات.

اجتماع حي انتخابي في عرعرة

● عرعرة - لمراسلنا - بدعوة من فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عرعرة عقد هنا في بيت الجبهوي محمد عبد الله الشيخ عبد اجتماع حي يوم الثلاثاء ٨٨/١٠/٤، وهذا هو الاجتماع الاول من نوعه في هذا الحي منذ قيام فرع الحزب الشيوعي في عرعرة سنة ١٩٧٣.

افتتح الاجتماع صاحب البيت مرحبا بالحضور ثم تكلم عضو مجلس كفر قرع المحلي عن الجبهة زهير توفيق. وتلاه عضو المجلس عن كتلة الجبهة، مفيد صيداوي.

وبعد ذلك اجاب المحاضران على اسئلة الحضور الذي تميز بكون غالبيته من الجيل الشاب.

اجتماع حي انتخابي جبهوي في قلنسوة

● قلنسوة - من مكتب «الاتحاد» - عقدت جبهة قلنسوة الدمقراطية اجتماع حي مساء يوم الثلاثاء (٨٨/١٠/٤) في بيت السيد غانم غانم حضره العشرات من اهالي القرية تكلم فيه الرفيق ثابت ابو رأس عضو سكرتارية الجبهة في قلنسوة وهاشم محاميد المرشح الخامس في قائمة الجبهة ورئيس بلدية ام الفحم.

الجبهة في مدينة عكا تعقد سلسلة من الاجتماعات الانتخابية دعما للجبهة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة ومبادرة من فرع الجبهة في مدينة عكا تم في الاسبوع المنصرم عقد سلسلة من إجتماعات الاحياء في المدينة بشطريها، الجديد والقديم. حيث إلتقى قادة الجبهة مع الاهالي لتجنيد أوسع الدعم والتأييد للجبهة ولتقويتها وزيادة تمثيلها في الكنيست دفاعا عن الحقوق والكرامة ومن أجل المساواة والسلام.

وتتابع الجبهة عقد إجتماعات الاحياء. فقد عقد يوم أمس الاول، في بيت الاخ رمضان خاسكية، إجتماع حي حضره العديد من الاهالي الذين إستمعوا الى الكاتب محمد نفاع، المرشح السادس في قائمة الجبهة، فتحدث عن أهمية المعركة الانتخابية والظروف التي تجري في ظلها.

والتقى الصحفي محمود أبو شنب، عضو هيئة تحرير «الاتحاد» في اليوم نفسه بأهالي حي المبلطة في بيت الحاج عادل جمعة، فتحدث عن دور الجماهير العربية وأهمية هذا الدور خصوصا في هذه المعركة. وأسهب في الحديث عن التمييز العنصري الذي يئن تحت وطأته المواطنون العرب في عكا والاهداف من ممارسات الشرطة الاستفزازية الاخيرة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** اجتماعات * ندوات * نشاطات * محاضرات ***

■ ام الفحم (الشبيبة) - اليوم الخميس ٨٨/١٠/٦ الساعة ٦،٣٠ مساء في قاعة نادي «ابو العفو» - يدعوكم لحضور اجتماع لانتخاب مندوبي المؤتمر الـ ١١ للشبيبة الشيوعية في المثلث. يتحدث: مريد فريد.

■ مصمص (الشبيبة) - يوم الجمعة ٨٨/١٠/٧ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب - يدعوكم لحضور اجتماع لانتخاب مندوبي المؤتمر الـ ١١ للشبيبة الشيوعية في المثلث. يتحدث: مريد فريد.

■ ام الفحم (الشبيبة) - تدعوكم للمشاركة في المسابقات الرياضية التي ستجري على شرف المؤتمر الحادي عشر للشبيبة لفروع القطاع الشمالي لمنطقة الشبيبة (كرة قدم مصغرة، تنس طاولة، شطرنج) وذلك في مدينة ام الفحم يوم الجمعة ٨٨/١٠/٧ مكان التجمع في نادي الحزب الساعة ١١،٠٠ صباحا.

توفيق زياد في وضع حجر الاساس لمسجد الروضة:

شعبنا موحد بكل طوائفه في التعرض للظلم وفي مقاومة هذا الظلم

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - جرى بعد ظهر امس الاربعاء في الناصرة وضع حجر الاساس لمسجد «الروضة» في المقبرة الاسلامية العليا قرب مستشفى الناصرة (الانجليزي). وقد حضر الاحتفال رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد ونائباه رامز جرايسي واديب ابو رحمون وعضوا ادارة المجلس البلدي سليم الشيخ سليمان وسمير مجلي وسكرتير البلدية عبد الله جبران وعضو الكنيست يوسي سريد وفضيلة قاضي الناصرة الشرعي



● توفيق زياد ●

حسن الاسدي وعدد من وجهاء المدينة وجمهور من ابناء الناصرة.

وقد افتتح الاحتفال بتلاوة ايات من الذكر الحكيم تلاها فضيلة الشيخ ابراهيم نصار ثم تولى عرافة الاحتفال السيد محمد زعبي. والقى فضيلة القاضي حسن الاسدي كلمة قال فيها: انه مع ازدياد عدد اهالي الناصرة، ازدادت الحاجة لبناء المساجد.

وقرأ السيد باسم مخزومي الفتوى التي اصدرها فضيلة الشيخ محمد عبد المجيد الازهري البرقيني لبناء المسجد والذي تعذر عليه حضور الاحتفال بسبب وعكة صحية.

وكانت الكلمة لرئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، فعبر عن شكره وتقديره للدعوة التي وجهت لبلدية الناصرة لحضور هذا الاحتفال لوضع حجر الاساس لمسجد الروضة وقال، ان هذا المشروع مبارك من بلدية الناصرة وشعب الناصرة من جميع طوائفها، وعبر زياد عن تقديره لنشاط لجنة ترميم المقابر وانجازاتها الرائعة لتحسين وضع المقبرة: ببناء الجدران الواقية وتنظيم الممرات وزراعة النباتات الخضراء.

وقال: «انا بصراحة كنت افضل لو ان هذا الاحتفال تأخر بضعة اسابيع، اي بعد الخروج من هذا الموسم بالذات (الانتخابات)».

واشار الى ان البلدية شاركت بالمال والمعدات لهذا المشروع. واعطت الارض لبناء مسجد عمر في حي الصفافرة. واتفقت البلدية مع اهالي حي «ام قبي» لاعطاء ارض لبناء مسجد في الحي.

وتابع زياد: ولكن امام كل هذا يسأل السؤال الذي يجب دائما ان يسأل: اين وزارة الاديان !! فانا كنت احد الاشخاص الذين جمعوا التبرعات لبناء مسجد السلام في مطلع الستينات واعرف الكثيرين من الاصدقاء، والزملاء، والرفاق الذين فعلوا نفس الشيء. منذ ذلك اليوم، حتى الان نسأل: اين وزارة الاديان!! ودائما نطالب ونناضل ونكافح من اجل تحرير الاوقاف الاسلامية التي لا يستطيع احد احصاء قيمتها الكبيرة والضخمة. والسؤال الاخر الذي نسأله لماذا تعين الوزارة اناسا من غير المسلمين لادارة الشؤون الاسلامية؟ فمن حق المسلمين ادارة شؤونهم واوقافهم بانفسهم عن طريق اقامة هيئة اسلامية عامة منتخبة ويجب ان يتوحد الجميع حول هذين المطلبين.

وقال: ان جماهيرنا العربية تتطور يوميا بشكل حضاري. وعلى مدى عشرات السنين الماضية. وهي اليوم لن تقبل بما كان قبل ٤٠ عاما و٢٠ عاما. وعلى السلطات الرسمية ان تعي ذلك وتتعامل مع شعبنا على هذا الاساس.

واضاف زياد: «ان مصلحة الشعب تتجاوز مصلحة هذه الطائفة او تلك. ومصلحة المسلم تتعدى كونه مسلما، ومصلحة المسيحي تتعدى كونه مسيحيا. نحن شعب من جميع الطوائف، تتعرض للظلم معا ونواجهه ونكافحه معا. وهذه المدينة (الناصرة) اعطت النموذج الرائع لوحدة الشعب من كل الطوائف وهذا كنزنا الذي لن نتنازل عنه وسنبقى موحدين، للحفاظ على انفسنا. وموحدين في البقاء على ارض وطننا والحفاظ على شواهد قبورنا. وموحدين في وجه الترانسفير».

وقال: اود ان اقول للجنة وكل من يدعمها: الله يعطيكم العافية وبلدية الناصرة ستقف دائما الى جانب عمل الخير وكل عمل خير. وستقدم الدعم وفقا للامكانيات والحاجات.

وبعد هذا القى عضو الكنيست يوسي سريد كلمة هنأ فيها بوضع حجر الاساس. ثم فتح باب التبرعات وقد تبرع الحضور من كافة ابناء الناصرة وطوائفها بسخاء. وبعد ان ارسى رئيس البلدية توفيق زياد وفضيلة القاضي حسن الاسدي حجر الاساس اعلن عريف الحفل ان قيمة التبرعات بلغت خلال الاحتفال ١٢ الف شيكل فصعد رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد واعلن ان البلدية ستتبرع بـ ١٢ الف شيكل ايضا واضاف مازحا «ولكن بعد دفع رواتب المستخدمين». وقد لاقى الحضور اعلان زياد من تبرع البلدية بحماس شديد وتصفيق حار شاكرين البلدية على دعمها المتواصل لمشاريع الخير.

استشهاد شاب من بلاطة

■ تتمة من صفحة١ ■

ولا تزال الحواجز العسكرية على مداخل قرية قصرة تمنع الاهالي من العبور الى القرية او الخروج منها.

وشهدت منطقة طولكرم عدة صدامات في المدينة ومخيم (طولكرم) وفي ساعات فجر امس داهمت قوة من جنود الاحتلال قرية كفر زيباد وداهمت عشرات المنازل وشنت حملة تنكيل واسعة النطاق. وفي منزل المواطن رشيد غانم حطم الجنود خزانة (بوفيه) وثلاجة وخلطوا القمح بالتين والسكر بالعدس كما طرحوا المواد الغذائية ارضا واعتقلوا ابن المواطن (محمد) الذي كان مطلوبا للاعتقال منذ نحو تسعة اشهر. ولم يجد الجنود الشاب لؤي حسين السعدي المطارد منذ حوالي عشرة اشهر. وعلم ان من بين المعتقلين كلا من رشيد حسن عبد الجواد وبرهان صبح وياسر مسعود. ورفع حظر التجول عن القرية في العاشرة صباحا. هذا وقد وقعت صدامات اخرى في قرية كفر عبوش خلال مرور قافلة جنود منها.

كما داهم جنود الحي الشرقي من طولكرم.

اما في قرية الزاوية فتقوم حواجز عسكرية بالتدقيق في بطاقات هوية العابرين من القرية واليها وتقارنها بقائمة اسماء. وكان الجنود اعتقلوا الشابين مالك مطلق شقور ومحمد جبر ابو ليلى من القرية. واعتدوا (الجنود) يوم امس صباحا على شابين من برقة (قرب نابلس) كانا يبيعان العدس والفول في الزاوية بعد ان فشلا في انزال اعلام فلسطينية من على احد اعمدة الكهرباء. وعلم ان احدهما اصيب بكسر في يده. وكانت جرافات عسكرية قامت الليلة قبل الماضية بازالة الحواجز الحجرية من شوارع القرية (الزاوية) ووضعتها داخل بعض المنازل فنفقت احدى الاغنام في منزل المواطن باسم يوسف قادوس وتصدع منزل عايشة احمد عليان كما جرى تحطيم حاويات نفايات القرية والقيت في منزل المواطن عبد الرحيم رزق.

● **القدس** ●

وكانت قوات الاحتلال شنت حملة تفتيش وتنكيل بالاهالي في سلوان والثوري في القدس ومن بيت لبيت فيها اعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان حملة الاعتقالات شملت، حتى يوم امس (١٥) شابا مضيفة بان الحملة ستستمر اليوم (الخميس) ايضا.

وفي العيسوية اغلق بعض الفتية شارع القرية في ساعات الصباح فحضرت قوات الاحتلال واطلقت قنابل غاز في ساحة المدرسة.

وفي ساعات العصر رشقت احدى الدوريات بالحجارة فقام افرادها بملاحقة المارة والفتيان وحاولوا اعتقال احد الفتية بعد مطاردته الى داخل بيته لكن النسوة استطعن تخليصه.

● **مناطق اخرى** ●

ورشقت سيارات اسرائيلية بالحجارة في قريتي بيت عور (الفوقا والتحتا) وهاجم شبان معسكرا للجنود في بيت عور التحتا (قضاء رام الله). وكانت جرت صدامات في شارع بير زيت في رام الله استخدم خلالها الجنود الرصاص ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وفي جنين داهم الجنود عدة منازل في قرية جلقموس واعتقلت بضعة شبان عرف منهم امجد احمد القرم وسفيان اياد القرم.

● **قطاع غزة** ●

وكما سبقت الاشارة فقد اندلعت صدامات عنيفة في مخيم الشاطيء استمرت حتى ساعة متأخرة من مساء امس، ولاحق الشبان الجنود من اطراف المخيم الشمالية وحتى وسطه عندما استدعيت قوات اضافية من الجنود شنت حملة قمع وتنكيل قاسية اطلقت خلالها عشرات قنابل الغاز سقط بعضها في باحات المنازل وعلى اسطحها اضافة الى اصابة العديد من الاهالي نقل منهم (١٢) الى العيادة «السويدية» و(٢٢) الى مستشفى «الشفاء» وبينها، اضافة للشابين سابقي الذكر غالب ربحي الخطيب (١٨ عاما - رصاصة بلاستيكية استقرت في الكوع الايمن)، واعتدى الجنود على النساء والاطفال ايضا فاصيب الطفل شادي محمود مرسة (٩ سنوات) بجرح في راسه بطول ٤ سم وليلى القوقا (٤٠ عاما) بجرح بطول ٢سم في الرأس ومحمد عبد الرحمن الكردي (٥٥ عاما) برضوض في الساقين والساعدين. وفريال فايز ابو عرار (١٠ سنوات) اختناق جراء الغاز (وهي من حي الصبرة) وامنة عبد العال (٣٥ عاما - جرح ٣ سم في الرأس) وشريهان الغول (١٨ عاما) كسر في الجمجمة (جراء الضرب) وكل من نجاة جابر (٢٧ عاما) وحورية ابو عاصي (٥٠ عاما) بعيارات مطاطية في الرأس.

وشهد مخيم جباليا ايضا صدامات في ساعات ما بعد العصر ايضا وخاصة في بلوكات ٢ و٣ و٤. وربط جنود الاحتلال الشاب عبد الباسط محمد ظاهر (٢٧ عاما - وهو معتوه) الى احد اعمدة الكهرباء وسط المخيم وانهالوا عليه بالضرب المبرح فاصابوه بعدة جروح في الرأس وانحاء الجسم. وكان الشاب اعتقل قبل ذلك مرتين وافرج عنه نتيجة مرضه.

واعتدى الجنود على فاطمة جاد الله ابو العز (٥٠ عاما) فكسروا عظمة رسغها الايسر. واعتدوا على افراد عائلة الشريف في المخيم وضربوا سرية الشريف (٣١ عاما) وختام (١٦ عاما) على الرأس وانحاء الجسم.

هذا وجرت صدامات اخرى في مخيمي البريج والنصيرات وفي حي الصبرة اصيب خلالها الشاب محمد محمود عياش (١٧ عاما) بكدمات في انحاء الجسم (من النصيرات) ورسمية خليل الدرة (٤٥ عاما) برضوض وكدمات في القدمين والظهر. وفي بيت حانون ضرب الجنود المواطنة دفاع محمد طه فاصابوها برضوض في انحاء الجسم.

اوامر الاحتلال للجنود:

■ تتمة من صفحة١ ■

وبعد اعتقالهم مباشرة!

وفضح الجنود المتهمون «لاول مرة» - حسب صحيفة «هآرتس» امس (الاربعاء) - الممارسات الارهابية التي تقوم بها قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين على اثر اعتقالهم وطالبوا المحكمة العسكرية باطلاق سراحهم.

وقال محامي الجنود الاربعة (وهم من وحدة «جفعاتي»)، عوزي عاتسمون، ان الجنود (عندما انهالو بالضرب على الشهيد وداسوا على جسده - المحرر) «قاموا بتنفيذ الاوامر التي تلقوها من قيادة الوحدة» وان هذه الاوامر «تنص بكل وضوح» على ضرب الفلسطينيين «الذين يرفضون اوامر الاعتقال». وكشف المحامي امام المحكمة العسكرية اوامر قادة الجيش بهذا المعنى والتي وزعوها على الجنود. وجاء فيها ما ترجمته الحرفية انه «يجب (على الجندي) الرد بالضرب قبل الاعتقال. والهدف من الضرب - حسب ما جاء في الاوامر - هو ان يفهم العرب انه لا يجب القيام بالمشاغبات» (!!!). وادعى المحامي ان الشهيد الشامي لم يقتل نتيجة الضرب الذي تلقاه على ايدي الجنود الاربعة لانه «ذهب الى المعتقل مشيا على الاقدام» وانما استشهد بسبب الضرب المبرح الذي تلقاه في المعتقل (!!!).

كذلك كشف ممثل الدفاع العسكري في دفاعه عن الجنود الاربعة اساليب وحشية اخرى يستخدمها الجنود ضد الفلسطينيين باوامر من قادتهم. وهاجم الشرطة العسكرية التي تحقق بالموضوع. وقال استنادا الى شهادة احد الجنود (في الاحتياط) ان «الشرطة العسكرية في غزة قالت لنا انه يجب ضرب «المشاغبين» عند الامساك بهم حتى يتم تكسير اقدامهم».

واستند ممثل الدفاع العسكري ايضا الى تصريحات عدد من الجنود (في الاحتياط) يستدل منها ان قائد هيئة الاركان وقائد منطقة الجنوب العسكرية اصدرا اوامرهما الى الجنود بضرب «المشاغبين» وذلك كاحد «اساليب العقاب» (!!!).

وفي محاولة لاخفاء الحقيقة الدامغة التي تدين الاحتلال واساليبه البربرية والوحشية التي يستخدمها في «مواجهة» المتظاهرين الفلسطينيين زعم ممثل النيابة العسكرية ان ««تصاهل» ليس جيشا «للجنود المنفلتين» وانه «لم تكن هناك اوامر للضرب حتى الموت» (!!!).

مكتب سكرتارية

■ تتمة من صفحة١ ■

وفي ختام اجتماع مكتب سكرتارية الجبهة اتخذت القرارات التالية:

* ادانة التدخل المستهجن والمتواصل للشرطة في الانتخابات وتعرضها الاستفزازي لنشيطي الجبهة في يافا وفي اماكن اخرى.

* التضامن مع اضراب السلطات المحلية العربية (اليوم) من اجل ايفاء الوزارات المختلفة بالتزاماتها المالية تجاه هذه السلطات وضد مخططات هدم البيوت في مختلف التجمعات السكنية العربية.

* المشاركة والتأييد لمؤتمر الزراعة العربية المزمع عقده يوم السبت (بعد غد) في عبلين بدعوة من لجنة الدفاع عن الاراضي بمشاركة ممثلي المزارعين العرب ومختلف الهيئات الشعبية والرسمية في الوسط العربي.

* التضامن الميداني والمثابر مع الانتفاضة وشعب الانتفاضة وضد القمع الاحتلالي الاجرامي الذي يستحدث الاسلوب تلو الاسلوب لاخماد هذه الانتفاضة البطولية والتي ستجترح النصر لا محالة - وذلك باقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع والقدس العربية بقيادة م.ت.ف.

لجنة الانتخابات تقرر

■ تتمة من صفحة١ ■

قائمة «كاخ»، واضاف انه «عندما الغت لجنة الانتخابات المركزية لانتخابات الكنيست الحادية عشرة قائمة «كاخ» لم يكن التعديل على قانون الكنيست الذي يمنع قائمة عنصرية من خوض معركة الانتخابات. ورغم ذلك فقد الغت اللجنة قائمة «كاخ». ولكن لعدم وجود القانون المذكور استطاعت هذه القائمة الوصول الى الكنيست.

وقال: «لكن قائمة «كاخ» لم تستخلص العبر من الغائها عام ١٩٨٤ واستمرت بنهجها العنصري المعادي للحريات الدمقراطية الامر الذي تثبته البيانات الكثيرة التي قدمتها كتلتنا وكتل اخرى. فهذه المادة تثبت دون ادنى شك ان قائمة «كاخ» من الناحية الايديولوجية والسياسية والعملية هي عنصرية فاشية وارهابية وتنظيمها يشكل خطرا على الحريات الدمقراطية ليس فقط ككتلة في الكنيست».

واوضح جوجانسكي ان الجبهة «تأمل في ان تكون لقرار لجنة الانتخابات المركزية بالغاء قائمة «كاخ» ابعاد ايجابية على الوضع خارج الكنيست وان يكون بمثابة الحاجز امام الفاشية في البلاد».

هذا واعلن الناطق بلسان حركة «كاخ» الفاشية ان حركته ستقدم استئنافا الى المحكمة العليا لالغاء قرار اللجنة المذكور.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيرة

تدعو الجمهور لحضور اجتماع الحي الذي سيعقد في بيت درويش قشوع، الساعة ٦،٣٠ مساء وذلك يوم الجمعة ٨٨/١٠/٧ يتكلم: محمد عبد الكريم منصور وغازي شبيطة.

رياضة

● اسعد تلحمي ●

صدر ملحق «الاسبوع الرياضي»

●صدر امس الملحق الخاص لـ «الاسبوع الرياضي» بمناسبة افتتاح الموسم الكروي ١٩٨٨ - ١٩٨٩ وتتضمن جداول مباريات كرة القدم في جميع الدرجات وكرة السلة في الدرجات القطرية والاولى والثانية وكرة الطائرة في الدرجة القطرية اضافة الى وقائع اجتماع ممثلي ادارات الفرق العربية في الدرجة الاولى ومقالات خاصة وصور للفرق العربية البارزة في الفروع المختلفة.

وصدر العدد بغلاف ملون وبـ ٣٢ صفحة بطباعة انيقة.

هذا السبت

الناصرة تترقب لقاء الشباب - الدالية

*** طمرة - يهود، غدا في الدالية * افتتاح الموسم الجديد في الدرجة الثانية ***

●تجري بعد ظهر غد، الجمعة (الساعة الثالثة) اول مباريات الاسبوع الرابع في الدرجة القطرية ويستضيف فيها فريق مكابي طمرة، على ملعب دالية الكرمل وبدون جمهور، فريق هبوعيل يهود وهدف الطمراويين الواضح تسجيل اول نصر لهذا الموسم للتقدم الى اعالي اللائحة ولاكتساب شحنة معنوية هامة لمواصلة المشوار الصعب في الدرجة القطرية.

وفي الدرجة نفسها يلعب متصدر اللائحة، مكابي يفنه امام هبوعيل حيفا اما باقي المباريات فتجمع بين: هـ الخضيرة - م. بيتح تكفا (اليوم)، بـ الرملة - عميدار، مـ يافا هـ بات يام، هـ رمات غان - هـ اللد، بـ نتانيا مـ شعرايم.

وفي الدرجة الممتازة يجري «دربي تل ابيب» الكبير بين مكابي وهبوعيل في استاد بلومفيلد بينما يلعب مكابي حيفا مباراة بيتية امام بيتار القدس وتجري باقي «المباريات كالتالي: هـ كفار سابا - مـ نتانيا، هـ القدس - بـ تل ابيب، بني يهودا - هـ طبريا، هـ حولون - هـ بئر السبع، هـ بيتح تكفا - شمشون.

■■ الدرجة الاولى

●تجري هذا السبت مباريات الاسبوع الثاني وفي مركزها اللقاء المثير بين هبوعيل شباب الناصرة ومعين دالية الكرمل وكل من الفريقين سجل النصر يوم السبت الماضي. المتوقع حضور الاف المتفرجين للملعب البلدي في الناصرة لرؤية عزمي نصار، المدرب واللاعب وزميله نضال عاقلة ومنير عزام وباقي الديلاويين امام الفريق النصراوي صاحب اكبر فوز من الاسبوع الماضي.

ويسافر مكابي اخاء الناصرة الى لقاء خارجي في ملعب هبوعيل الخضيرة امام هبوعيل بيسان وبدون جمهور. النصراويون عادوا من كريات شمونة بنقطتين ثمينتين وها هم يواجهون فريقا ذا طموحات واضحة للارتقاء الى الدرجة القطرية رغم خسارته يوم السبت الماضي امام شباب الناصرة. النصراويون يعتمدون على المهاجمين البارعين افيشاي جينو وموشي جباي.

وفي الطيبة يلتقي الفريق المحلي، الفائز في اولى مبارياته على جاره الطيراوي، فريق مكابي عكا والهدف واضح: تسجيل نقطتين اضافيتين. بينما يلعب هبوعيل الطيرة على ملعب مكابي الخضيرة امام الفريق المحلي.

وفي عسفيا يقود المدرب الناجح احمد وهب تلاميذه المحليين في مباراة امام هبوعيل كريات شمونة بهدف جمع نقطتين اخريين.

■■ الدرجة الثانية

●تبدأ يوم السبت مباريات الموسم الجديد في الدرجة الثانية التي يلعب فيها ١٥ فريقا عربيا. ففي كرمئيل يلعب الفريق الصاعد (الساعة العاشرة والنصف) مباراة بيتية امام الهابط، هبوعيل شباب طمرة (المنطقة الشمالية أ) بينما يلعب مكابي طرعان، الصاعد هو الاخر الى هذه الدرجة مباراة بيتية امام هبوعيل دبورية القوي. ويلعب هبوعيل سخنين امام مكابي كفر كنا بينما يخوض مكابي شفاعمرو مباراة خارجية امام هركفوت كريات اتا.

اما باقي مباريات الفرق العربية فتجمع بين:

هـ مجد الكروم - هـ صفد، كريات حايم - سولم، اكسال - تل حنان، ام الفحم - مغدال هعميق، شباب يافا - ازور (الساعة ١،٣٠)، نحلات يهودا - مـ كفر قاسم (١٠،٣٠) هـ جلجولية - مـ رمات حين.

■■ كرة سلة

فوز رائع لفتيات مركز الاحداث

* فتيات المركز - هبوعيل سدوت يم ٦٧: ٤٩ *

●حقق فريق الفتيات التابع لمركز الاحداث الارثوذكسي فوزا كبيرا في افتتاح مباريات دوري الدرجة القطرية للنساء وذلك في مباراة خارجية امام فريق هبوعيل سدوت - يم.

استطاعت فتيات المركز تحقيق الفوز من خلال تقديم عرض جيد، خاصة في الشوط الثاني من المباراة، وقد اثار اداء الفتيات استحسان الجمهور المحلي الذي صفق كثيرا اعجابا. وكانت بداية الدوري موفقة بالنسبة لفريق الفتيات الذي يطمح بالارتقاء الى دوري الدرجة الممتازة. ولكن، ظهرت بعض نقاط الضعف في اداء فتيات المركز وقدم الفريق اداء في الشوط الاول يختلف عنه في الشوط الثاني. ويمكن تلخيص الشوط الاول كالاتي:

عدم الرجوع بالسرعة الكافية من الهجوم الى الدفاع ادى الى تغيرات بارزة سهلت على لاعبات الخصم تسجيل العديد من النقاط.

دقائق «ميتة» عديدة للفتيات تصل احيانا الى ٣ دقائق لا تسجل خلالها الفتيات اية نقطة.

تسجيل ٤ مخالفات ضد بوران عوكل في النصف الاول من الشوط، رغم انها قدمت افضل واقوى عرض من بين زميلاتها، مما اضطر المدرب هاني عبود الى اخراجها من المباراة خوفا من تسجيل المخالفة الخامسة. تسجيل منى عبده ٧ نقاط وهذا قليل جدا. اضافة الى انها لم تقدم المستوى الذي يليق بها مما اثر على الفريق كله.

رغم ما تقدم، لم يكن ادنى شك بأن فوز فتيات المركز مضمون ولكن كان بالامكان تحقيق فارق اكبر، خصوصا وانه توفرت للفتيات السيطرة المطلقة في مجال الكرات المرتدة من السلة. وانتهى الشوط الاول بالنتيجة (٢٧:٣٣) لصالح المركز.

لمسنا في الشوط الثاني تقدما كبيرا في اداء فتيات المركز وبرز على النحو التالي:

استغلال التفوق في طول القامة (عايدة وغادة) الى اقصى حد مما ادى الى السيطرة على الكثير من الكرات المرتدة من السلة في الهجوم وتحويلها الى نقاط لصالح الفريق.

برز التعاون الكبير في الهجوم مما ادى الى تطبيق خطط محكمة انتهت بنقاط لصالح المركز.

تسجيل منى عبده (١٥) نقطة من خلال الهجمات السريعة التي نتجت عن دفاع قوي ومتماسك ادى الى تحطيم لاعبات الخصم وتحويل الكرة بسرعة الى منى التي اندفعت لوحدها نحو السلة لتسجل النقاط لصالح فريقها.

اجمالا، شكل الدفاع الممتاز والهجوم السريع العاملين الاساسيين في تحقيق الفوز الهام والذي أعطى دفعة كبيرة الى امام لفتيات مركز الاحداث الارثوذكسي.

سجل النقاط لفتيات المركز: منى عبده (٢٢)، بوران عوكل (١١)، امال بلال (١٢)، عايدة قبطي (١٠)، سائدة عديني (٦)، غادة سليمان (٤) ريم خوري (٢).

(تقرير: غسان سروجي)

ابو عرب يقود مباراة: حولون - الجليل

●يقود حكم كرة السلة النصراوي جوزيف ابو عرب، مساء اليوم مباراة الدرجة الممتازة بين هبوعيل حولون وهبوعيل الجليل الاعلى. وكان ابو عرب قاد بنجاح مباراة الاسبوع الماضي بين ريشون لتسيون ومكابي بيتح تكفا وحصل على تقدير المعلقين الرياضيين ولاعبي الفريقين.

نداء اخير من لجنة المبادرة للمؤتمر الرياضي

●وجهت لجنة المبادرة للمؤتمر الرياضي نداء اخيرا الى المجالس والسلطات المحلية والمدارس الابتدائية والثانوية والفرق الرياضية والمراكز الثقافية جاء فيه:

«لقد قطعنا شوطا كبيرا وطويلا في تحضيراتنا لمؤتمر التربية البدنية والرياضة الاول للوسط العربي في اسرائيل فنظمنا العديد من الندوات والمهرجانات الرياضية والاجتماعات التحضيرية في الناصرة وشفاعمرو وام الفحم وطمرة وعرابة ويافة الناصرة وعيلبون وعبلين والطيبة والطيرة ودير حنا والمكر وجديدة وعكا وكفر ياسيف والرامة. حيث نشرنا فكرة المؤتمر الرياضي واهدافه السامية التي تتلخص في البحث العلمي لتطور التربية البدنية والرياضة بجميع مجالاتها في الوسط العربي في اسرائيل ومعرفة الحقائق وتحديد احتياجاتنا في هذا المجال ومتطلباته العينية استعدادا للمؤتمر وما بعده. وكنا قد اكدنا في اكثر من اجتماع بان هذا البحث وهذا المؤتمر هو لصالح الوسط العربي كله ولا يحمل اية صبغة سياسية ولا يخدم أي حزب او جهة والباب مفتوح امام كل انسان لديه القدرة على انجاح المؤتمر.

لقد لاقت النماذج الرياضية التي اقرتها لجنة المبادرة للمؤتمر الرياضي ترحابا وتعاونا من العديد من المدارس والمؤسسات والفرق الرياضية وتعاونت معنا حتى اليوم (١٣٨) مدرسة، و(٣٣) سلطة محلية عربية، و(٩٩) مركزا ثقافيا و(٨٣) فرقة رياضية منظمة.

ان هذه الارقام تعطينا فكرة متواضعة عن التعاون والاهتمام الكبير الذي ابدته المؤسسات المختلفة والتي رأت اهمية هذا البحث وهذا المؤتمر وكان ممكنا ان نعقد مؤتمرنا في شهر ايار كما كان مقررا، ولكن ابينا هذا انطلاقا من المسؤولية الهامة الملقاة على عاتقنا وقررنا ان نؤجل عقده لكي نتوصل الى باقي المؤسسات التي لم تستجب لمراجعاتنا المتكررة.

اننا اذ نشكر جميع الذين تعاونوا معنا حتى اليوم نرجو الباقين لاخر مرة التعاون معنا وتعبئة النماذج المرسلة التي تقرر الى حد كبير بنجاح مؤتمرنا المنشود حيث نأمل ان يستطيع هذا المؤتمر ان يتوصل الى اهدافه المنشودة ويساهم في تطوير التربية البدنية والرياضة في وسطنا العربي في البلاد.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الخميس ٦ تشرين الاول ١٩٨٨ الصفحة ٦

لجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط العربي في مؤتمر صحفي، امس:

مطالبة السلطات المختصة باقامة جسم خاص لمعالجة المجاري وتخصيص الميزانيات اللازمة للبدء بالمشاريع الضرورية

● تل ابيب - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط العربي، امس (الاربعاء)، مؤتمرا صحفيا في تل ابيب اثارت فيه الازمة الصحية الخطيرة التي تهدد الوسط العربي جراء عدم وجود شبكات مجار.

وشارك في المؤتمر الصحفي رئيس مجلس عرابة المحلي، محمد عبري نصار، مندوبا عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. وشارك عن لجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط العربي د. حاتم كناعنة والمهندس باسل خطيب، نائب رئيس مجلس الرامة المحلي.

وفي المؤتمر الصحفي عرضت لجنة المتابعة صورا لقنوات المجاري المفتوحة في جميع التجمعات السكنية في الوسط العربي. وشرح د. حاتم كناعنة مشكلة القرية العربية بصفتها تعيش واقعا طوبوغرافيا صعبا. وقال ان «المياه تتخزن في الارض بسبب فساد القنوات. ومن بين ٤٥ قرية عربية هناك ٧٥ بالمئة منها اجتازت اراضيها معدل امتصاص المياه و ٥٠ بالمئة اجتازت ضعفين». وقال: «وبينما يتكاثر المجتمع العربي الا ان القرية لا تملك مجالا للتوسيع وليس هناك اي مكان ومجال لحفر القنوات. فالقرية العربية نمت بشكل تلقائي دون تخطيط. ولهذا لا نريد ان نصاب بمرض شلل الاطفال ليتم بعدها البدء بالعمل».

واشار د. كناعنة الى ان «مرض تلويث المعدة هو مرض سائد في الوسط العربي نتيجة لوضع المجاري». وكشف انه اتضح من احد الابحاث التي اعدت في قرية جليلية ان كل عربي يصاب مرتين بمرض ناتج عن تلويث البيئة (!!).

واشار د. كناعنة الى المنشور الذي وزعته لجنة المتابعة والذي يستدل منه ان نسبة الوفاة عند الاطفال في الوسط العربي هي ضعف النسبة في الوسط اليهودي.

وقال محمد عبري نصار ان ٧٥ قرية عربية في الجليل تعاني من عدم وجود شبكات مجار «وحتى الآن لم تحل المشكلة رغم التخطيطات والطلبات التي قدمناها الى السلطات المسؤولة. لكنهم في كل مرة يماطلون في الرد على طلباتنا».

واثار المهندس باسل غطاس الازمة الخطيرة التي تهدد قرية الرامة بهذا الخصوص كمثال على الازمة التي تعاني منها القرى العربية عامة. وقال ان «المسؤولية ملقاة على عاتق مركز السلطات المحلية. فالمياه الملوثة في الرامة ستصل الى القرى اليهودية المجاورة وستقوم بتلويثها». واشار الى ان «كل مصادر المياه في القرى العربية قد لوثت».

وقال ان المشكلة الرئيسية هي عدم وجود شبكة مجار خارجية لتربط بين شبكات مجاري القرى. فالسلطات تقف عاجزة عن ايجاد حل بسبب عدم وجود سياسة تهدف الى حل هذه المشكلة وخاصة في الوسط العربي. وقال: «وبينما يسمح لمعلوت مثلا بقذف المجاري خارج القرية الى الوادي تمنع السلطات قرية معليا العربية المجاورة من القيام بالعمل نفسه» (!!).

وطالبت لجنة متابعة شؤون الصحة وزارة الداخلية ووزارة الصحة ومؤسسة المجاري باقامة جسم خاص يكون من صلاحياته وضع خطة خمسية لحل المشكلة والحصول على الميزانية اللائمة لذلك (حوالي مائة مليون دولار) والاسراع بمباشرة العمل في المشاريع وتسهيل التنظيم لهذا الغرض.

المطالبة بتعليق عمل المراسل العسكري للتلفزيون لانه قال الحقيقة!

● تل ابيب - طالب نائب رئيس سلطة البث، شلومو كور، مؤخرا، رئيس سلطة البث، اوري بورات، بتعليق عمل المراسل العسكري للتلفزيون موشيه شلونسكي، بسبب قوله في احد تقاريره الصحفية في نشرة الاخبار باللغة العبرية «مباط» ان «رصاص البلاستيك لن يستطيع اخماد الانتفاضة».

وذكرت صحيفة «معريف»، امس (الاربعاء)، ان عضو الكنيست حايم دروكمان (المفدال)، طالب هو الآخر وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون، بتعليق عمل المراسل العسكري للتلفزيون بالحجة نفسها.

الجبهة تطالب نعمات باقامة دور حضانة في عكا القديمة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث ممثل الجبهة في مجلس عمال عكا، إبراهيم طه، برسالة الى سكرتيرة مجلس «نعمات» في عكا، دوريت كاتس، إحتج فيها على التمييز القائم بين عكا القديمة والجديدة بالنسبة لدور الحضانة وطالبها بالعمل على إقامة حضانات في عكا القديمة أسوة بالجديدة.

ومما جاء في رسالة طه: «قرأت في جريدة «تسفون ١» أنه قد تم إفتتاح خمس دور حضانة في عكا الجديدة مع إفتتاح السنة الدراسية الحالية. وستقام دار حضانة أخرى قريبا في الحي الشرقي في عكا. وبودي أن أعبر عن إعتزازي بإقامة هذه الحضانات لاطفال عكا الجديدة. ولكنني أتساءل ما هو نصيب عكا القديمة من هذه الحضانات؟ وهل عكا الجديدة أفضل من عكا القديمة وتستحق أكثر؟ وهل أطفال عكا القديمة لا يستحقون الاهتمام والحضانات؟ وعلى الرغم من الطلبات المتعددة من قبل كتلة الجبهة خاصة وأوساط أخرى بشكل عام لم تفتتح حضانة واحدة. فهل هذا التصرف هو إستمرار لسياسة الاستهتار والاهمال والتهرب من العمل على حل قضايا المواطنين العرب الملتهبة في عكا القديمة والذين يعانون منذ سنوات من ظلم وتمييز السلطات البلدية والحكومية».

ويتابع طه في رسالته قائلا: «حري بالسيدة كاتس ان تعرف انه يعيش في عكا القديمة أكثر من تسعة آلاف عربي في ظروف سكن غير إنسانية وفي كثافة شديدة لا مثيل لها في العالم. وإني أطالب السيدة كاتس والمسؤولين: أعطوا عكا حقوقها العادلة والشرعية وكفى إطلاق الشعارات التي لا رصيد لها. وباسم كتلة الجبهة في مجلس عمال عكا أطالبك بالعمل على إقامة الحضانات في عكا القديمة أسوة بعكا الجديدة».

اللجنة التحضيرية تنهي الاستعدادات لمؤتمر الزراعة العربية بعد غد، السبت



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الزراعة العربية مساء امس الاربعاء اجتماعها الاخير في مقر لجنة الدفاع عن الاراضي في الناصرة واضعة بذلك اللمسات الاخيرة للتحضيرات لمؤتمر الزراعة العربية الاول الذي سيعقد بعد غد السبت في قاعة مريم بواردي في قرية عبلين.

وقد استمع الحضور الى تقرير عن اخر التحضيرات قدمه عضو اللجنة التحضيرية فضل نعامنة ثم جرى نقاش اشترك فيه الجميع اعدت من خلاله مقترحات القرارات التي ستقدم للمؤتمر لكي يصادق عليها. كذلك اقرت اللجنة تفاصيل برنامج المؤتمر وتوزيع المهام لادارته.

هذا وقد تم توزيع مئات الدعوات على كافة اماكن تواجد الجماهير العربية ومزارعيها في القرى والمدن العربية والمدن الاخرى. وتتم الاتصالات الشخصية لضمان حضور اوسع جمهور يشمل كافة قطاعات شعبنا والهيئات التمثيلية له في البلاد ورؤساء سلطات محلية ونواب الكنيست العرب.

ويذكر ان المؤتمر سيفتتح في العاشرة صباحا ويستمر حتى الرابعة بعد الظهر وتقدم خلاله دراسات خاصة عن كافة مجالات معاناة المزارعين العرب في مجال الزراعة العربية وعن سياسة التمييز العنصري المنتهجة من قبل السلطات الرسمية ضد المزارعين العرب لتضييق الخناق عليهم لاجبارهم على هجر اراضيهم وبيعها للسلطات. كذلك يتضمن برنامج المؤتمر فترة نقاش يشترك فيها المندوبون بالاضافة الى القاء التحيات من ممثلي الهيئات التمثيلية الشعبية في البلاد.

النائبان طوبي ووتد في برقية لوزارة الداخلية:

عملية هدم البيوت قد تحمل في طياتها مخاطر في المجال الشعبي والمسؤولية تقع على منفذي الهدم

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - بعث النائبان توفيق طوبي ومحمد وتد امس الاربعاء ببرقية الى المدير العام لوزارة الداخلية يحملان فيها منفذي جريمة هدم البيوت في الطيبة المسؤولية الكاملة عن مخاطر تداعي الاوضاع وطالبوه بالامتناع عن تنفيذ اية عملية هدم من بيوت السكن في الطيبة. وجاء في البرقية، ان البيوت المهددة اقيمت في الحي البدوي في الطيبة وسكانها اجلوا من النقب بعد مصادرة اراضيهم لغرض اقامة مطارات هناك.

وجاءت هذه البرقية في اعقاب الزيارة التضامنية التي قام بها النائبان لمجلس الطيبة المحلي ولاصحاب البيوت المهددة. وقد استمع النائبان من رئيس المجلس، عبد اللطيف حبيب، عن التطورات التي اعقبت عمليات الهدم والتهديدات بهدم ١٩ منزلا اخر في البلدة. وقال ان المجلس وضع خرائط تفصيلية وقدمها للجنة اللوائية وطلب ضمها الى مسطح الطيبة.

هذا وزار النائبان طوبي ووتد ومعهما قادة الحزب الشيوعي في المنطقة منطقة «الدبر» وهي المنطقة التي تضم ٩ بيوت مهددة بالهدم، يمتلكها مواطنون بدو شردوا عن اراضيهم في اعقاب اتفاقية كامب ديفيد وبناء مطارات عسكرية فوق اراضيهم في النقب. ويملك هؤلاء قرابة ١٤٠ دونما ويسكنون في ٤٣ منزلا ويشكلون حيا متكاملا من ضواحي الطيبة حيث تنقل باصات المجلس ١٣٥ تلميذا من الحي الى المدارس يوميا.

وقال النائب طوبي لممثلي الحي: جئنا لتفقد الوضع، في محاولة لمنع جريمة الهدم وتضامنا معكم ومع مجلس الطيبة المحلي في المعركة ضد الهدم. واضاف ان القضية قضية الطيبة كلها وقضية الجماهير العربية، وهي ناجمة عن سياسة الخنق والتمييز العنصري ومنع قرانا من التطور. وتساءل: كم مرة تريد السلطة تشريد عرب تل الملح! وقال ان اهم شيء في هذه المعركة هو عدم الاستسلام وعدم تقبيل اليد التي ترفع الكرباج.

ودان النائب وتد سياسة السلطة التي قلعت سكان تل الملح من ارضهم وما زالت تلاحقهم الى المكان الذي لجأوا اليه.

غدا الجمعة
من الساعة الرابعة حتى السادسة والنصف مساء خط مفتوح مع:



الشاعر سالم جبران
المرشح الثامن في قائمة الجبهة
اتصلوا على ارقام التلفونات الاتية:
٥٧٢٠٤٤
٠٦/
٥٧٠٥٠١
سالم جبران يجيب على اسئلتكم في مختلف المواضيع السياسية والعامة

الفهود السود في عكا في استقبال الوزير دافيد ليفي: دولتان للشعبين

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام وزير الاسكان، دافيد ليفي، يوم أمس الاول الثلاثاء، بزيارة الى مدينة عكا، حيث رافقه في جولته في المدينة، نائب رئيس البلدية، دافيد بارليف.

وقد فوجيء الوزير ليفي بأكثر من عشرين من أعضاء منظمة الفهود السود في عكا، إستقبلوه بالاعلام الحمراء وهتافات: الليكود فخ والاموال لاحياء الفقر وليس للمستوطنات ودولتان للشعبين وكفى وعودا بلا رصيد واخرج من هنا وغيرها.

ولم تتدخل الشرطة إلا عندما حاول أعضاء منظمة الفهود السود «وإيشل» الاقتراب من الوزير لاسماعه الاحتجاج على أنه غير مرغوب فيه.

والتقى مراسلنا مع أحد أعضاء منظمة الفهود السود، يوسف يسرائيل، والذي يقطن في شمال عكا، شارع خليج سليمان، وحدة غولاني. فقال: «عندما دخل الوزير الى الحي بدأ بمصافحة الناس، وكنا بعيدين عنه. رفعنا الاعلام الحمراء، وأطلقنا الهتافات. وعندما بدأ الوزير بالحديث طلب من الجمهور منح الثقة لليكود لكي يهزم المعراخ ولأن الليكود هو القادر على حل القضية بموجب برنامج في جعبة الليكود. وعندما سأله الجمهور ما هو البرنامج لم يفصل الوزير ولم يجب. وطفق الجمهور بالصراخ: أين الوعود التي نثرتها قبل خمس سنوات. ووزع المرافقون للوزير منشورا جاء فيه أن وزارة الاسكان رممت ٦٠ ألف وحدة سكن!! وعندما سألنا الوزير أين، لم يجب. وعن الوعود التي نثرها الوزير ولم تنفذ قال يسرائيل: لقد وعد ببناء نافورة في الحي وزرع العشب الاخضر وتصليح الدور وكل هذا لم ينفذ. وعن أساليب الليكود في بث الدعاية الانتخابية قال يسرائيل: يقوم يتسحاق برنس، عضو لجنة الحي من قبل عميدار وهو ليكودي متطرف بتهديد السكان بأنه لن يجري التصليحات للسكان الذين لا يعلقون لافتات الليكود على منازلهم. ويهددهم بأنهم سيعانون من هذه الظروف خمس سنوات أخرى. وعن عمل الفهود السود في الحي قال: اننا نؤكد على أخطار السياسة التي تحمل أخطار الحرب والتي تبذر الأموال على الاحتلال حارمة الاحياء الفقيرة والصحة والتعليم منها. ونؤكد أهمية التعايش المشترك وأن أبناء العائلات الشرقية هم جسر السلام ولا يمكن حل مأساتنا إلا بحل مأساة الشعب الفلسطيني.

(٨٢) ألف شاقل في الشهر راتب مدير شركة «كرغل»

● تل ابيب - نشرت جريدة «حدشوت» يوم أمس، أن راتب مدير شركة كرغل، أوري منشه، في الاشهر الستة الاولى من هذا العام، بلغ حوالي ٤٩٢ الف شاقل، بما فيه المصاريف الاجتماعية والصرف على إمتلاك سيارة. وبلغ راتب منشه في النصف الاول من العام المنصرم ٦١٣ الف شاقل. ويملك منشه ٤٠٪ من أسهم الشركة وراتبه لا يضم الحصة من الارباح التي تدفع لاصحاب الاسهم في الشركة من قبل الجمهور. ويضم راتب المدير حصة خاصة للمدير بمقدار ١٪ من الارباح العامة للشركة.

سكان حي شنير يواصلون اضرابهم العام والشامل!

● محكمة الصلح في الرملة تبت، اليوم، بالغاء سد الباطون الذي اقامه موشاف نير تصفي ●

● اللد - من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب - يافا - بينما يواصل سكان حي شنير العربي في اللد اضرابهم العام والشامل الذي اعلنوه منذ امس (الاربعاء)، من المقرر ان تبت محكمة الصلح في الرملة، اليوم (الخميس)، بالغاء سد الباطون الذي اقامه موشاف نير تصفي لمنع سكان الحي العربي من المرور من الشارع بواسطة سياراتهم.

وعم الاضراب العام، امس، الحي العربي حيث لم يتوجه العمال الى اماكن عملهم واقفلت المحلات والمدارس وامتنع الطلاب عن الذهاب اليها احتجاجا على سد الطريق الرئيسي المؤدي الى الحي العربي بالباطون على ايدي سكرتارية الموشاب المذكور في مناورة انتخابية ضد رئيس بلدية اللد ونتيجة للنشاط المحموم الذي قام به العنصريون داخل الموشاف بهذا الخصوص.

وتجمهر منذ صباح امس، حوالي ٥٠٠ شخص من حي شنير امام حاجز الباطون. كما قامت نساء حي شنير بمسيرة تظاهرية في شوارع موشاف نير تصفي رددن فيها شعارات ضد العنصرية والعنصريين ومن اجل التعايش. بينما واصلت قوات كبيرة من الشرطة حراسة المكان!!

واتخذت لجنة حي شنير قرارا بعزل احمد ابو نادي، «مستشار رئيس بلدية اللد للشؤون العربية»، من لجنة الحي بسبب موقفه من هذه المسألة.

في اجتماع حي للمواطنين اليهود في يافا:

بيطون: ازماتنا الاقتصادية لن تحل الا باحلال السلام العادل بواسطة التفاوض مع م.ت.ف

● يافا - من مكتب «الاتحاد» في يافا - تل ابيب - «الحكومة تملك الميزانيات لقمع انتفاضة الشعب الفلسطيني الذي يريد حريته واستقلاله بينما يعاني المجتمع الاسرائيلي من ازمة اقتصادية خانقة. ولذا بالذات يجب الجلوس مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني للتوصل الى سلام يقوم على اساس اقامة الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل».

هذا ما قاله مساء امس النائب تشارلي بيطون في اجتماع حي جماهيري نظمته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حي يافا - ج اليهودي في مدينة يافا.

وفضح بيطون سياسة العسكرة التي ينتهجها حكام اسرائيل والتي بدورها تؤدي الى ازدياد البطالة والتضخم المالي بدلا من رفع اجور العمال وحل ازمة الصحة وقال: «امس ضربتنا الحكومة بموجة غلاء جديدة - فالحكومة تسخر منا وتنفذ مخططاتها ضد مصالح العمال والطبقات الفقيرة وما زالت تمارس سياسة التمييز ضد الجماهير العربية في اسرائيل». ودعا بيطون المواطنين اليهود الى التصويت للجبهة.

هذا وفي نهاية الاجتماع قام نفر من الاوباش العنصريين بتوجيه الاهانات والشتائم الى النائب تشارلي بيطون.

يتركون حركة «حيروت» وينضمون الى «هتحيا»

● تل ابيب - اعلن حوالي ٧٠ عضوا في مركز حركة «حيروت»، مؤخرا، عن انسحابهم من الحركة وانتقالهم الى حركة «هتحيا».

وذكرت صحيفة «معريف»، امس (الاربعاء)، على لسان الناطق بلسان المجموعة المستقيلة من حركة «حيروت» ان ترك افراد المجموعة لليكود والانضمام الى «هتحيا» جاء لعدة اسباب وفي مقدمتها «التشكيك في تنفيذ الليكود لوعوده التي يعلنها قبل الانتخابات وخوف افراد المجموعة من دعوة الليكود الى اقامة حكومة «وحدة قومية» اخرى مع المعراخ حتى في حال فوزه في الانتخابات القادمة والاستياء جراء التوقف عن اقامة المستوطنات في يهودا والسامرة وجراء تصريحات موشيه آرنس بشأن «الاتونوميا»». واعلن الناطق ان افراد مجموعته سينضمون رسميا الى حركة «هتحيا» في غضون الايام القريبة.

السماح لمئير فعنونو بالبقاء في لندن كسائح

● لندن - بعد ثلاثة أيام من الطلب من مئير فعنونو مغادرة لندن للابد، غيرت السلطات البريطانية قرارها وأبلغت فعنونو أن باستطاعته البقاء في لندن لمدة ستة أشهر كسائح. وبعد انتهاء المدة يستطيع طلب تمديد فترة الاقامة في لندن. ولم يستطع مئير، شقيق مردخاي فعنونو، تفسير هذا القرار المفاجيء للسلطات البريطانية. وحتى موظفو وزارة الداخلية يستصعبون تعليل هذا التغيير في راي السلطات.

وأفادت مصادر مطلعة في لندن والتي لها ضلع في حملة الضغط لاطلاق سراح مردخاي فعنونو، ان تدخل هيئات عليا هو الذي أحدث التغيير.

القاء قنبلة على مركز شرطة مسوبيم التي تحقق بمقتل العمال الغزيين!

● تل ابيب - يافا - من مكتب «الاتحاد» - القى «مجهولون» ليلة يوم الاثنين (٩/٣)، قنبلة على مركز شرطة مسوبيم مما ادى الى حدوث اضرار في سيارة تابعة للشرطة كانت تقف في المكان.

ومن الجدير ذكره ان شرطة مسوبيم مسؤولة عن ملف التحقيق بقضية الاعتداء العنصري على العمال الغزيين الذين قتلوا حرقا في اور يهودا ما بين ليلة الثامن والتاسع من شهر آب الماضي.

وكانت الشرطة قد قدمت، صباح يوم الاثنين (٩/٣)، لائحة اتهام ضد عوفر ارامي وتسادوك ليفي في المحكمة المركزية في تل ابيب. واجل البت في القضية حتى نهاية الشهر الجاري.

وبالرغم من محاولة الشرطة تجاهل الحادث والتقليل من اهميته الا ان الحديث يدور حول عملية قام بها متطرفون في اعقاب تقديم لائحة اتهام ضد المتهمين بقتل العمال الغزيين.

هبوط إحتياطي العملة الصعبة في البلاد بـ ٥٧٩ مليون دولار في الشهر الاخير

● تل أبيب - سجل إحتياطي البلاد من العملات الصعبة في الشهر الاخير هبوطا مبلغ لم يسبق له مثيل حيث بلغ ٥٧٩ مليون دولار. ويبلغ إحتياطي العملة الصعبة الآن أربع مليارات ومئة وأربعة وتسعين مليون دولار.

وجاء هذا الهبوط في أعقاب دفع الحكومة للديون المستحقة عليها ومن إمتلاك سندات دين المالية الامريكية والتي بلغت لوحدها ربع مليار دولار وذلك في إطار الاتفاق لتسديد الديون المستحقة لامريكا.

وسيعود إحتياطي العملة الصعبة للارتفاع خلال الشهر القادم على الغالب وذلك بعد تحويل المساعدة الامريكية والتي تزيد عن المليار دولار.

وأثار هذا الهبوط في إحتياطي العملة الصعبة قلق وزير الاقتصاد والاتصال جاد يعقوبي الذي قال عنه أنه بمثابة ضوء أحمر للسياسة الاقتصادية المنتهجة. وأن الذي سيدفع ثمن ذلك هما الجمهور والاقتصاد.

عمال بنك «لئومي» يهددون بالاضراب في الاسبوع القادم

● تل أبيب - هدد عمال بنك لئومي باعلان الاضراب لمدة يوم أو يومين في الاسبوع القادم.

وبدأ العمال هذا الاسبوع بإعلان نزاعات العمل بعد ان وصلت المفاوضات حول المعاش للعام الحالي ٨٨ الى طريق مسدود. ويطالب العمال بزيادة في المعاش بنسبة ٣٠٪ الامر الذي ترفضه الادارة بشدة.

وفي إطار نزاعات العمل التي أعلنها العمال تم تعطيل جميع عمليات فتح حسابات جديدة والامتناع عن نشاطات اقناع الزبائن لفتح حسابات التوفير في الفروع. ولم يجر أي إتصال هذا الاسبوع بين الادارة والعمال رغم نزاعات العمل لذلك هدد العمال بالاضراب في الاسبوع القادم.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماعات انتخابية

● الخميس ١٩٨٨/١٠/٦

* نحف، اجتماع شعبي الساعة ٥,٠٠ يتحدث: محمد نفاع.
* مجد الكروم، اجتماع شعبي الساعة ٥,٠٠. يتحدث: توفيق زياد ومحمد عبري نصار ومحمد مناع - رئيس المجلس المحلي.
* اكسال، اجتماع شعبي. يتحدث: توفيق طوبي وسليمان عبد الهادي وصالح دراوشة - رئيس المجلس المحلي وجمال طربيه ونواف شلبي، الساعة ٦,٠٠.
* عارة وعرعرة، اجتماع انتخابي، شباب الجبهة. يتحدث: عودة بشارات الساعة ٦,٠٠.
* معاوية، اجتماع شعبي. يتحدث: زاهي كركبي الساعة ٦,٣٠.
* عكا، اجتماع حي نسائي في بيت فاطمة ادريس تيتي، الساعة ٣,٣٠. يتحدث: نمر مرقس.
* عكا، اجتماع حي في بيت تيسير عباس، السوق العمومي، (البلدي) الساعة ٧,٠٠. يتحدث: ابراهيم مالك.
* عكا، اجتماع لقيادة الانتخابات الجبهوية في عكا الجديدة. يتحدث: د. احمد سعد.
* ابو سنان، اجتماع حي في بيت وليد ايوب الساعة ٦,٠٠. يتحدث: د. يوسف مطانس وزياد موسى وأديب نصرة.
* ابو سنان، اجتماع للناخبين الشباب في بيت د. جورج منصور. يتحدث: راضي كريني وربيع منصور.
* دبورية، اجتماع حي في بيت الرفيق اسعد قنواتي، الساعة ٦,٠٠ يتحدث: سعيد بدر.
* الناصرة، اجتماع حي في «حي الروم» في بيت توفيق عودة، الساعة ٧,٠٠ يتحدث: غسان حبيب.
* كفر قرع، اجتماع حي في بيت هاشم عبد الباقي، الساعة ٦,٠٠ يتحدث: هاشم محاميد.
* شفاعمرو، اجتماع حي في بيت جميل بركة، الساعة ٧,٠٠ يتحدث: رياض خطيب ومحمد بركة.

● الجمعة ١٩٨٨/١٠/٧

* جت، اجتماع شعبي، الساعة ٦,٠٠ يتحدث: تشارلي بيطون ومحمد وتد وابراهيم وتد.
* ابو غوش، اجتماع شعبي، يتحدث: توفيق طوبي.
* الطيرة، اجتماع حي في بيت السيد درويش قشوع.
* كفر قاسم، اجتماع شعبي في نادي شباب الجبهة، الساعة ٦,٣٠ يتحدث: هاشم محاميد وعادل فريج.
* الطيبة، اجتماع شعبي، الساعة ٦,٠٠ يتحدث: عوزي بورشطاين وحسن بشارة وعبد الحميد ابو عيطة.
* جلجولية، اجتماع حيّ في بيت صادق مرار الساعة ٦,٠٠ يتحدث: احمد سعد وثابت ابو راس.
* عكا، اجتماع شعبي الساعة ٥,٠٠ يتحدث: محمد نفاع وبنيامين غونين.
* عارة وعرعرة، اجتماع شعبي الساعة ٦,٠٠ يتحدث: نمر مرقس.
* كفر مندا، اجتماع انتخابي في نادي الجبهة الساعة ٤,٠٠ يتحدث: محمد علي طه وجمال طربيه.
* دير حنا، اجتماع شعبي، الساعة ٦,٠٠ يتحدث: جورج طوبي.
* عرابة، اجتماع شعبي، الساعة ٤,٠٠ يتحدث: توفيق زياد وفضل نعامنة وياسين ياسين واحمد الصح.
* عكا، اجتماع حي في بيت توفيق جمال، «حي وولفسون»، الساعة ٧,٠٠.
* الناصرة، اجتماع حي في كفار هحوريش، بيت معين شمشوم، الساعة ٧,٠٠ يتحدث: اديب ابو رحمون.
* الناصرة، اجتماع حي في «حي العرقية»، بيت جميل عمران، الساعة ٧,٠٠ يتحدث: سميح غنادري.
* الناصرة، حلقة شباب في بيت سمير خطيب، الساعة ٥,٣٠ يتحدث: نظير مجلي.
* عيلوط، اجتماع انتخابي الساعة ٧,٠٠ يتحدث: اسعد يوسف - رئيس مجلس باقة الناصرة.
* كفر كنا، اجتماع حي الساعة ٧,٠٠ يتحدث: مروان دويري.

* من اجل نصرة الجبهة في الانتخابات
* من اجل السلام والدمقراطية

الجبهة الدمقراطية في المقيبلة

تدعوكم الى الاجتماع الشعبي اليوم الخميس ٨٨/١٠/١٦ الساعة الخامسة والنصف مساء في نادي الحزب.
خطباء الاجتماع:- توفيق طوبي وصالح دراوشة ونواف شلبي وسليمان عبد الهادي.

تعزية حارة



الى الاخ محمد تيتي (ابو ذياب) وجميع آل تيتي بالداخل والخارج بوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه
مصطفى محمد تيتي
الذي وافته المنية اثر حادث طرق مفجع عن عمر يناهز الخامسة والعشرين عاما. للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - البعنة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الجمعة ٧ تشرين الاول ١٩٨٨ ، الموافق ٢٧ صفر ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٢٣ * ٨ صفحات * الثمن: ٨٠ أغورة *

יום ששי 7.10.1988 - המחיר: 80 אג'

Vol. 123/45 - 7.10.1988 - Price: 80 Agorah

غدا في تل ابيب

المظاهرة القطرية اليهودية ـ العربية ضد اوامر الابعاد وفظائع الاحتلال

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تجري، غدا السبت الساعة السابعة والنصف مساء، المظاهرة القطرية اليهودية ـ العربية ضد الاحتلال.

وكانت الشرطة قد تراجعت يوم امس امام المحكمة العليا عن موقفها الرافض، وذلك بالمصادقة على مسار المظاهرة الذي اقره طاقم حركات الاحتجاج الداعي للمظاهرة.

وماطلت الشرطة في المصادقة على المظاهرة خلال اكثر من ثلاثة اسابيع بحجج مختلفة، منها المسار والتوقيت.

ويؤكد منظمو المظاهرة ان موقف الشرطة نبع من مواقف سياسية تهدف الى تحجيم المظاهرة وتأثيرها واهميتها، حيث حاولت تحديد مسار المظاهرة لشوارع غير مكتظة بالسكان. واضطر ذلك حركات الاحتجاج الى التوجه للمحكمة العليا التي بحثت الموضوع يوم امس الخميس. وكانت الشرطة اضطرت للتوصل الى حل مقبول على منظمي المظاهرة. وتقرر ان تبدأ المظاهرة الساعة السابعة والنصف في «ساحة ملوك اسرائيل» وتمر في شارع ابن جبيرول وجادة «شاؤول هميلخ» وتنتهي باجتماع شعبي مقابل متحف اسرائيل، الذي يديره الترانسفيري رحبعام زئيفي. وسيتحدث في الاجتماع شخصيات شعبية وممثلو حركات الاحتجاج.

وستجري المظاهرة تحت اربعة شعارات رئيسية وهي:

«ـ لا تبعدوهم بل تحادثوا معهم» و «ليوضع حد للاحتلال» و «نعم للتفاوض مع م. ت. ف. ـ ممثل الشعب الفلسطيني» و «أعيدوا الجنود الى بيوتهم». وسيتم التجمع في تل ابيب الساعة السابعة والنصف في «ساحة ملوك اسرائيل».

وعلم من طاقم حركات السلام في حيفا ان السفر من المدينة سيتم الساعة الخامسة والنصف من ساحة «السوليل بونيه» ومن القدس الساعة السادسة والربع مقابل «مباني الامة».

و ٢٤ يوما ثم ننطلق و

نداء من «اولاد الحجارة» الى «حجارة الوادي»:

أما انتم

فارجموهم بالواوات!

و الجبهة، الجبهة، الجبهة و

استشهاد اب لخمسة اولاد وجرح اخرين برصاص الاحتلال في مدينة نابلس

□ محاولة دفن فتى بكاسحة حجارة وهو على قيد الحياة □ قطع أذن شاب جراء الضرب □ الاستمرار في اطلاق العيارات البلاستيكية القاتلة □ حظر تجول على مخيمي الشاطىء وجباليا وأحد احياء طولكرم، اضافة الى مخيم الأمعري □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقعت، يوم امس والليلة قبل الماضية، صدامات واسعة النطاق في معظم انحاء المناطق الفلسطينية المحتلة بين الاهالي والجنود اصيب خلالها العديد من المواطنين وشهد قطاع غزة اضرابا شاملا في ذكرى استشهاد اربعة مواطنين فلسطينيين في حي الشجاعية قبل عام واستجابة لدعوة وجهتها القيادة الموحدة للانتفاضة.

وواصلت قوات الاحتلال التنكيل بالاهالي واطلاق النار باتجاههم اضافة لفرض حظر تجول لعدة ساعات في عدد من البلدات والقرى والاحياء وشن حملات مداهمة واعتداء على الاهالي وممتلكاتهم.

وكان من ابرز المناطق التي شهدت صدامات واسعة: نابلس وطولكرم وجنين ورام الله وبيت لحم ومخيم جباليا والشاطىء. وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على (جباليا الشاطىء) وتواصل فرضه على مخيم الامعري وعلى احد احياء طولكرم.

■ البقية على ص٧ ■



● قوات الاحتلال، خلال حملة الاعتقال والارهاب والتفتيش على بلدة سلوان (١٩٨٨/١٠/٤). (صورة خاصة) ●

طوبي يطالب وزير «الامن» باطلاق سراح زوجة المبعد جمال زقوت

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث النائب توفيق طوبي، امس (الخميس)، ببرقية احتجاج الى وزير «الامن» يتسحاق رابين، طالبه فيها باطلاق سراح نائلة عايش زقوت، زوجة المبعد جمال زقوت، من معتقل «تلموند» والغاء الحكم التعسفي الذي صدر ضدها بالاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر.

وجاء في البرقية: «احتج بشدة على الاعتقال الاداري الذي صدر بحق نائلة ابراهيم عايش زقوت، من غزة وام لطفلة رضيعة والتي اعتقلت في مرة سابقة في مطلع عام ١٩٨٧ واجهضت على اثر اعتقالها الاول. ان زوجها جمال زقوت طرد من الوطن قبل شهرين. واعتقالها الثاني جاء للانتقام وبمثابة خطوة وحشية وانتهاكا خطيرا لحقوق الانسان الاساسية وحقوقها كأم. اطالب باطلاق سراحها فورا والغاء امر الاعتقال التعسفي واتاحة الامكانية امامها لتربية طفلتها الرضيعة».

الانتفاضة لا تزال في الصدارة في الدعاية الانتخابية التلفزيونية

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ من الملفت للنظر ان الانتفاضة كانت، امس ايضا، بطل الدعاية الانتخابية التلفزيونية لجميع الاحزاب والكتل. وتميزت دعاية الليكود بالوضوح في التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني وبكثير من الديماغوغيا (التضليل)

■ البقية على ص٧ ■

اعتداء على مدير مدرسة الكاثوليك في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ من احمد حمدي ـ وقع، صباح يوم الاربعاء ١٠/٥، اعتداء على مدير مدرسة الكاثوليك في شفاعمرو، الاستاذ نقولا طوقان. فقد حضر الى المدرسة شخص مجهول واشتكى للمدير بأن احد الطلاب شتمه. وعندما اشار الشخص باصبعه الى الطالب، التفت المدير صوبه، الا ان الجاني عاجله بطعنة سكين في رقبته وهرب بسيارة من نوع «سوبارو».

وقدم المدير شكوى للشرطة.

وعلى ضوء تكرار مثل هذه الاعتداءات واشعال الحرائق وغيرها من اعمال الشغب في المدينة يطالب الاهالي، الذين يعمهم السخط، الشرطة بوضع حد لمثل هذه الزعرنات.

اقرأ على ص٧

● مقابلة خاصة اجرتها الشقيقة «زوهديرخ» مع النائب مابر فلنر حول مبادرة السلام الجديدة، التي جرى طرحها في المؤتمر الصحفي المنعقد في تل ابيب يوم ٩/٢٨ بدعوة من الجبهة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١٠/٧، بين غائم جزئيا وصاف وتكون درجات الحرارة حسب معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم ● جبال الجليل ـ ٢٤° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣١° ● القدس وضواحيها ـ ٢٥° ● السهل الداخلي ـ ٢٨° ● السهل الساحلي ـ ٢٧° ● النقب ـ ٢٩° ● البحر الميت ـ ٣٣° ● ايلات والعربة ـ ٣٤° ●

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل ٨٨/١٠/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٣٨٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٧٦٩ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٨٠٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٥٨٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٣٦٢ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٦٥٩ ش.ج
● * للمسافرين ـ	١,٩٥٦ ش.ج
● «اسوده» ـ	١,٨٢ ـ ١,٨٣ ش.ج

مصرع ٢٥ مصريا في حادث طرق

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ لقي ٢٥ مصريا مصرعهم واصيب ١٧ اخرون، يوم الاربعاء (١٠/٥)، اثر صدام بين باص وشاحنة مقطورة قرب مدينة المحلة في دلتا النيل شمال القاهرة حسب ما ذكر مصدر في الشرطة.

ووفق عناصر التحقيق الاولي فان المقطورة انفصلت عن الشاحنة واصطدمت بالباص. وافاد المصدر نفسه ان كل الضحايا كانوا من ركاب الباص.

اجتماع في راهط

تدعو الجبهة الدمقراطية في راهط للاجتماع الانتخابي الذي تعقده يوم السبت ١٩٨٨/١٠/٨ الساعة الرابعة مساء.

سيتكلم فيه: محمد وتد

نص الرسالة التي ستتلى غدا في مظاهرة تل ابيب

المهددون بالابعاد: تحية الى الامهات والجنود والضباط الاسرائيليين الذين فضلوا السجن على محاربة «انتفاضة السلام»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلتنا، من خلف قضبان معتقل «جنيد» رسالة من الشخصيات الفلسطينية الـ (١٧) المهددة بالابعاد عن ارض الوطن، موجهة الى القوى الدمقراطية الاسرائيلية المحبة للسلام العادل والدائم في المنطقة. وفيما يلي نص الرسالة التي ينتظر ان تتلى، غدا، في مظاهرة الاحتجاج اليهودية العربية في تل ابيب.

«اننا، نحن الفلسطينيين المهددين بالابعاد عن ارض وطننا ومن بين اطفالنا واهلنا وشعبنا، نتوجه بالتحية اليكم جمهورا وقوى دمقراطية اسرائيلية محبة وداعية للسلام العادل والدائم في المنطقة. لقد عبرتم مرارا عن مواقفكم المبدئية عبر الاحتجاجات والمظاهرات والاعتصامات والبيانات والكتابات واللقاءات والندوات العديدة والمستمرة والمؤيدة لحق شعبنا الفلسطيني في الحرية وحق تقرير المصير وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين حسب ميثاق الامم المتحدة والقرارات المتعاقبة المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وحقنا في اقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م.ت.ف فوق الاراضي المحتلة.

«ولقد عبرتم عن احتجاجكم ومعارضتكم* للممارسات الاسرائيلية الوحشية القمعية والتي يمارسها، وبكل عناد واصرار، اليمين الاسرائيلي غير أبه بابسط القواعد والاعراف الانسانية والقوانين والمواثيق الدولية. ولقد طالبتم ومازلتم تطالبون بوقف هذه الممارسات البشعة التي تتمثل وتتمثل في سياسة القتل والاعتقال والعقوبات الجماعية واغلاق المؤسسات التعليمية من مدارس ومعاهد وجامعات وسياسة الابعاد الجماعي (الترانسفير) وزج ابناء شعبنا في معسكرات الاعتقال الاداري دون محاكمة، كما هو حاصل في معسكر (انصار ـ ٣) وغير ذلك من الممارسات عرضت الاطفال والنساء والشيوخ الى القتل والتشويه عبر اطلاق الرصاص الحي والبلاستيكي وقنابل الغاز المسيلة للدموع والسامة، فسقط مئات القتلى والاف الجرحى ومئات الحالات من الاجهاض. ومن ابشع ما وصل اليه الاحتلال اللجوء الى تكسير عظام المواطنين الفلسطينيين ودفن الاحياء. كل هذه الممارسات، وغيرها، شاهدها العالم وشجبها واستنكرها الرأي العام العالمي. الا ان السلطات الاسرائيلية لم تتأثر ولم تستجب للنداءات الدولية. ويجيء مؤخرا قرار السلطات الاسرائيلية ابعاد (٢٥) مواطنا فلسطينيا، اضافة الى من تم ابعادهم حتى الان، لا لشيء، وانما فقط لانهم احبوا وطنهم وقضيتهم العادلة وناضلوا من اجل السلام العادل والدائم. تجيء هذه القرارات كسياسة رسمية واسلوب قمعي اسرائيلي لتشريد وتشتيت الشعب الفلسطيني. وقد ضربت السلطات الاسرائيلية عرض الحائط وبشكل سافر بكل المواثيق والقوانين الدولية وخاصة ما

■ البقية على ص٢ ■

هزيمة نظام تشيلي الدكتاتوري في الاستفتاء

حوالي (٥٤) بالمئة من الشعب التشيلي قالوا لا لاستمرار حكم بينوشيت

● جماهير العاصمة تعرب عن فرحتها بالخروج الى الشوارع وباطلاق صفارات السيارات ●

● سنتياغو ـ «تاس» ـ مني النظام التشيلي الدكتاتوري بهزيمة ساحقة في الإستفتاء الذي جرى يوم الاربعاء ١٠/٥، واعلنت أغلبية الشعب التشيلي «لا» القاطعة لمحاولات بينوتشيت تمديد بقائه في سدة الحكم مدة ثماني سنوات أخرى.

وذكر بيان رسمي لوزارة الداخلية التشيلية ان بينوتشيت لم يحصل سوى على ٤٤,٣٤٪ من الأصوات التي تم فرزها مقابل ٥٣,٣١٪ للمعارضة.

ومن بين ٥١٦٧١٧٧ ورقة تم فرزها (٧١,٧٣٪ من الأصوات) جاءت الأرقام التي قدمتها الوزارة كالتالي: ٢٢٩٠٩٧٢ صوتا لصالح بينوتشيت و ٢٧٥٤٨٠٥ صوتا ضده و ٥٣٢٩٢ ورقة بيضاء و ٦٨١٠٨ أوراق لاغية.

وبعد ساعات من الإنتظار اعترف وزير الداخلية التشيلي، سيرجيو فرنانديس، رسميا بانتصار ال «لا»، انتصار ارادة الشعب التشيلي، التي ترغم الدكتاتور بينوتشيت (٧٣ عاما) على الإنسحاب من الحكم.

وبعد نصف ساعة من اعلان الوزير خرج سكان سنتياغو الى الشوارع للتعبير عن فرحتهم وطافت السيارات في الشوارع مطلقة منبهات الصوت تعبيرا عن البهجة.

وأصدرت قيادة ١٦ حزبا معارضا، فجر أمس، بيانا دعت فيه انصارها الى الحفاظ على ضبط النفس والبقاء في البيوت والإمتناع عن تهيئة اية ذريعة لاستفزاز جلاوزة النظام. ونوه البيان بالقسط الكبير للشعب التشيلي في إنزال الهزيمة بالدكتاتورية. وأكد ان المعارضة كانت ضد اجراء مثل هذا الإستفتاء ونادت على مدى اشهر عديدة، بإجراء انتخابات حرة بهدف اعادة الدمقراطية في تشيلي الا ان النظام، اضاف البيان، فرض علينا الإستفتاء، ومني بالهزيمة.

وأعادت شخصيات المعارضة الى الأذهان اقتراحاتها بصدد تقرير مصير البلاد اللاحق للاشتراك مع القوى السياسية والإجتماعية الأخرى وضرورة المناقشة مع أوساط الجيش أشكال التحولات السياسية الداخلية، عن طريق اجراء انتخابات حرة لرئيس الجمهورية.

وصرح عضو اللجنة السياسية للحزب الشيوعي التشيلي، فولوديا تلتلبويم للصحفيين بأن المحادثات بدأت بين مختلف الأحزاب المعارضة لغرض اعداد استراتيجية مشتركة لإعادة الدمقراطية للبلاد.

وتعني هزيمة بينوتشيت انه سيبقى في السلطة حتى آذار ١٩٩٠ وستجري في كانون أول ١٩٨٩ الإنتخابات الرئاسية والبرلمانية. وبموجب الدستور يبقى بينوتشيت قائدا للقوات البرية. بالإضافة الى ذلك فإنه انتحل لنفسه (الحق) في تعيين ثلث مجموع أعضاء مجلس الشيوخ القادم، حيث ينتظره، ايضا، مقعد سيناتور مدى الحياة.

وجرى الإستفتاء تحت اشراف ٣٥٠ برلمانيا أجنبيا جاؤوا الى تشيلي بصفة مراقبين.

* تهنئة حارة *

الى الحبيب ادهم بولس بمناسبة تخرجه من جامعة اليونان وحصوله على شهادة العلاج الطبيعي (فيزيوترابيا). نتمنى له النجاح والتوفيق في عمله.

العم ابو انور والعائلة ـ كفر ياسيف

تهنئة

الى العزيز ادهم جران بولس بمناسبة حصوله على شهادة العلاج الطبيعي (فيزيوترابيا) وعودته الى ارض الوطن.

كاسترو وسهير نصر

غداً في عبلين:

المؤتمر القطري الأول للدفاع عن الزراعة العربية في اسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي في اسرائيل يعقد في الساعة العاشرة من صباح غد (السبت) في قاعة «مريم بواردي» في عبلين، المؤتمر القطري الأول للدفاع عن الزراعة العربية في اسرائيل.

وسيجري البحث فيه حول الأوضاع

■ البقية على ص٢ ■

مقتل مختار قرية بديا وإصابة ولديه

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتل، صباح امس (الخميس) مختار قرية بديا، القريبة من قلقيلية، سليم مصطفى ابو بكر (٤٥ عاما) بعد اصابته بعدة عيارات نارية اطلقها مجهولون في اثناء وجوده داخل سيارته قرب منزله. واصيب اثنان من ابنائه كانا بجواره بجراح. وذلك على خلفية تعاونه مع

■ البقية على ص٧ ■

حملة تطعيم كل السكان ضد مرض شلل الاطفال

● اليوم، بدء حملة التطعيم في منطقتي عكا ورحوبوت ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت وزارة الصحة، الليلة الماضية، شمل سكان البلاد كافة في حملة تطعيم خاصة ضد مرض شلل الاطفال.

وجاء هذا القرار على اثر المشاورات التي اجرتها الوزارة مع خبراء دوليين يزورون البلاد للمساعدة في التخلص من هذا المرض الذي ضرب عدة مناطق في البلاد.

ومن جهة اخرى، وبناء على قرار سابق لوزارة الصحة، تبدأ اليوم حملة تطعيم ضد المرض في منطقتي عكا ورحوبوت. وتقرر تطعيم جميع السكان حتى سن (٤٠) عاما. وذلك على خلفية اكتشاف فيروس المرض في مجاري عدد من قرى ومدن المنطقتين.

وتبدأ حملة التطعيم، اليوم (الجمعة)، في جميع محطات رعاية الام والطفل في قرى ومدن المنطقة. وسيتم تطعيم جميع طلاب المدارس، بعد غد (الاحد). وبعدها سيتم تطعيم باقي السكان حتى جيل ٤٠ عاما.

في ام الفحم:

مقتل احد سكان عانين يعتقد انه يتعاون مع سلطات الحتلال

●ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام مجهول صباح يوم أمس الخميس ٦ـ ١٠ـ ٨٨ باطلاق الرصاص على احمد يوسف زعرورة، من قرية عانين المحتلة بالقرب من ام الفحم، مما ادى الى مقتله بعد ان إستقرت ست رصاصات في جمجمته.

وقد روى شهود عيان ان المذكور كان يجلس في مقهى في ساحة مدينة ام الفحم المركزية عندما إقترب منه مجهول ملثم في حوالي الساعة السادسة صباحا واطلق عليه عدة رصاصات ادت الى مقتله فورا.

وعلى اثر انتشار الخبر هرعت قوات كبيرة من البوليس وحرس الحدود الى مكان الحادث حيث قامت بالتحقيق في ظروف مقتل المذكور، وظلت الجثة ملقاة في مكان الحادث أكثر من اربع ساعات.

ويذكر ان القتيل هرب منذ عدة شهور من قريته للاشتباه بانه متعاون مع سلطات الاحتلال.

جعجع يحتل معقل امين الجميل ويسيطر على اذاعته

□ الحص يستبعد اجراء انتخابات الرئاسة قريبا □

● بيروت ـ و.ص.ف ـ استبعد رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة، سليم الحص، احتمال اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية في مستقبل قريب واعتبر ان الازمة اللبنانية «مدولة الى حد بعيد».

جاء ذلك في تصريحات له نشرتها،

■ البقية على ص٧ ■

اعلان حالة الطوارىء في العاصمة الجزائرية

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ اعلن بيان صادر عن*رئاسة الجمهورية الجزائرية اذاعته وكالة الانباء الجزائرية ومحطة التلفزيون ان الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، قرر بعد ظهر امس (الخميس) اعلان حالة الطوارىء في الجزائر العاصمة، في اليوم الثاني من التظاهرات التي جرت في العاصمة الجزائرية.

وجاء في البيان «انه بسبب التطورات التي يشهدها الوضع في الجزائر العاصمة وبموجب احكام البند ١١٩ من الدستور قرر رئيس الجمهورية اعلان حالة الطوارىء». واضاف ان «جميع السلطات المدنية والادارية والامنية توضع فورا تحت قيادة عسكرية».

واعلن، مساء امس، عن سقوط قتيلين في مرتفعات الجزائر العاصمة. وذلك خلال الاضطرابات التي تشهدها الجزائر والتي فرض، على اثرها، حظر التجول على العاصمة مساء امس وحتى السادسة صباح اليوم.

وبث التلفزيون والاذاعة الجزائريان، بعد ظهر امس، نداء الى سكان الجزائر يدعوهم الى العودة الى منازلهم، وذلك بعد قليل من اعلان حالة الطوارىء.

وقطع التلفزيون برامجه، التي تقطعت في وقت سابق لاعلان حالة الطوارىء، ليعلن النداء التالي: «يطلب الى جميع سكان الجزائر وضواحيها العودة الى منازلهم فورا والبقاء هادئين لافساح المجال امام عودة الحياة الطبيعية. على كل مواطن ومواطنة المساهمة في ذلك».

«الادارة المدنية»:ـ

«جوعان وبعلك في لبان»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افتتحت «الادارة المدنية»، يوم امس الاول، مكتبين لها في مدينة قلقيلية وبلدة طوباس.

واشترك في مراسيم الافتتاح رئيس الادارة المدنية في الضفة الفلسطينية المحتلة، شايكي ابرز، والحاكم العسكري لمنطقة طولكرم ورئيس بلدية قلقيلية المعين.

وفي طوباس علقت لافتة باسم الادارة المدنية في مركز الشرطة الذي حول الى ثكنة عسكرية للجنود.

ويذكر ان سلطات الاحتلال تحاول عبر هذا الاجراء «التقرب» اكثر الى الاهالي ومنع الانهيار الحاصل في «هيبة» اجهزة الاحتلال، وخاصة «الادارة المدنية».

بدء محادثات «التعاون الاستراتيجي» بين اسرائيل والولايات المتحدة

● واشنطن ـ بدأت في واشنطن، امس، مفاوضات «اللجنة المشتركة» الاسرائيلية ـ الامريكية في مجال «التعاون الاستراتيجي» بين الدولتين. ويرأس الوفد الاسرائيلي في هذه المحادثات المدير العام لوزارة «الامن» الاسرائيلية، دافيد عفري.

ويذكر أن سرية تامة تفرض على مضمون هذه المحادثات التي تجري في اطار معاهدة «التعاون الاستراتيجي» الموقعة بين اسرائيل والولايات المتحدة.

استشهاد اسير فلسطيني بنوبة قلبية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ساد التوتر الشديد مخيم خانيونس بعد ظهر امس بعد انتشار نبأ استشهاد احد المعتقلين الامنيين ويقضي حكما بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات وهو المواطن خليل الكولك (٥٦ عاما) الذي سقط متأثرا بنوبة قلبية حادة.

من جهة ثانية جاءنا ان صدامات عنيفة وقعت في حي الشيخ رضوان في غزة في ساعة متأخرة من مساء امس وأن دوي العيارات النارية كان يسمع من مسافات بعيدة فيما اعتلى الاهالي اسطحة المنازل. وعم التوتر الشديد المنطقة.

حريق يلتهم بنك ليئومي غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شب حريق هائل، مساء امس في فرع بنك «ليئومي» في غزة. واستدعيت سيارات الاطفاء التي اخمدت النيران بعد حوالي ساعة من وصولها.

ولم تعرف اسباب الحريق.

اليوم... اليوم.... اليوم

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ منطقة القدس

ستعقد الاجتماع الشعبي في قرية ابو غوش الساعة الرابعة بعد الظهر في «الساحة» ـ مقابل مدرسة ابو غوش.

سيشارك في الاجتماع: توفيق طوبي، عن كتلة الجبهة

جابر عساقلة: رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

الدكتور احمد حسونة ابو غوش: عريف الاجتماع

كلنا جبهة

صوتوا و

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولادها وعموم ال عواد وراشد واقرباؤهم وانسباؤهم في الداخل والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

يوسف بشارة عواد

(ابو بشارة)

وذلك يوم السبت ٨٨/١٠/٨ الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر في كنيسة اللاتين في الرينة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اسرى «انصار ـ ٣» لرئاسة المجلس الوطني الفلسطيني: تأييد الحل السياسي عبر المؤتمر الدولي، بمشاركة اطراف النزاع كافة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلت الينا، قبل يومين، نسخة عن الرسالة التي وجهها المعتقلون الفلسطينيون اسرى الانتفاضة في معسكر الاعتقال الصحراوي الرهيب «انصار ـ ٣» الى رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني عشية انعقاد الدورة الطارئة للمجلس والمقرر عقدها في الرابع عشر من تشرين الاول الجاري في الجزائر.

وقد جاء في الرسالة، المؤرخة بتاريخ ١٩٨٨/٩/١٥: «من معتقل الانتفاضة الشامخ «انصار ـ ٣» في النقب الصحراوي نتوجه اليكم بتحية الفخار والبطولة ومن واقع الاصرار على التحدي والمقاومة البطولية نخاطبكم يا رمز شعبنا وقادة نضالنا مجددين العهد على مواصلة مشوار النضال بعزيمة لا تلين واصرار لا يعرف الضعف في المضي قدما تحت رايتكم، رايات م. ت. ف، رايات ذراعها السياسي والكفاحي وامتدادها العضوي القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة مهما غلت التضحيات في سبيل حقوقنا المشروعة وفي مقدمتها دحر الاحتلال واقامة دولتنا المستقلة بقيادة قائد شعبنا م. ت. ف».

ثم تؤكد الرسالة على طابع الانتفاضة الدمقراطي التحرري وما أنجزته، حتى الان، من تعميق التلاحم الاجتماعي والوطني الكفاحي بين ابناء الشعب الفلسطيني في كافة انحاء المناطق المحتلة ومن كونها دليلا على فشل كل الحلول الاستسلامية والتآمرية الرامية الى الدوس على الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني او تجاهلها وكذلك ما أنجزته من تأثير واضح على حكام اسرائيل وخاصة انه «لا حل سوى الحل السياسي ولا مكان لتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني» وكذلك التأثير على الشعب الاسرائيلي حيث «وضعت الانتفاضة حقائق جديدة اخرى وثابتة على الشارع الاسرائيلي وعمقت من دعم القوى الدمقراطية التقدمية وتأكيدها لحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة فلسطينية مستقلة» فضلا عن ان الانتفاضة «اكسبت نضال شعبنا مزيدا من التعاطف والتفهم العالميين لهذا النضال باعتباره نضال شعب حي في سبيل حقوقه الوطنية المشروعة» مقابل تعميق عزلة حكام اسرائيل على الصعيد الدولي و «إفشال محاولات الامبريالية الامريكية لتغييب وطمس هذه القضية لدى بحثها للنزاعات الاقليمية على اثر بوادر الانفراج الدولي التي قادها الاتحاد السوفييتي والمتمثلة في التوجه لتعميق الانفراج في العلاقات الدولية ونزع السلاح والعمل على حل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية باتجاه حق الشعوب في تقرير مصيرها. هذا التوجه الذي اكدت عليه وكرسته قمة غورباتشوف ـ ريغن في ايار ـ حزيران الماضي والتي فرضت الانتفاضة خلالها حضورا فعليا ورئيسيا لقضيتنا الوطنية».

وتضيف الرسالة: «اما على الصعيد العربي فقد أحدثت الانتفاضة تأثيرا فاعلا في الساحة العربية تجلى في قمة الانتفاضة في الجزائر وما تمخض عنها من مقررات تؤكد على حق شعبنا في تقرير مصيره بنفسه واقامة دولته الفلسطينية المستقلة والتأكيد على حل القضية الفلسطينية عبر مؤتمر دولي فعال ذي صلاحيات كاملة وضمان أمن دول المنطقة».

وخلصت الرسالة الى تأكيد الحقائق والمطالب التالية:

«من كل ذلك ومن واقع مسؤوليتنا كجزء من الثورة ومن نضال شعبنا تحتمه علينا مصلحة شعبنا وجماهيره المناضلة بضرورة استثمار النتائج التي حققتها وتحققها الانتفاضة وانسجاما مع التوجه الدولي للسلام والتعاطف العالمي مع حقوق شعبنا فاننا اذ نؤكد على ضرورة كل هذه الظروف لانجاز حقوقنا الوطنية فاننا نؤكد على ما يلي:

١ ـ ثقتنا ودعمنا المتواصل والمطلق لقائد نضالنا وممثلنا الشرعي والوحيد ـ م. ت. ف. وقيادتها الشرعية المناضلة.

٢ ـ التمسك الحازم بالثوابت الفلسطينية الاساسية وفي مقدمتها: (أ) وحدانية تمثيل م. ت. ف. لجماهير شعبنا الفلسطيني في كافة اماكن تواجده (ب) ـ لا بديل عن الخيار الوطني الفلسطيني الذي كرسته وعززته انتفاضة شعبنا المجيدة (ج) اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية (د) رفض كل المشاريع الامبريالية التصفوية بدءا من «كامب ديفيد» و «الحكم الذاتي» مرورا بالتقاسم الوظيفي ومشروع ريغن وانتهاء بمشروع شولتس والتي تتنكر لحقوق شعبنا (هـ) عقد المؤتمر الدولي الفعال وذي الصلاحيات الكاملة لحل النزاع في منطقة الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وجميع اطراف النزاع في المنطقة بما فيها م. ت. ف. الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا بوفد مستقل وعلى قدم المساواة مع اطراف النزاع الاخرى.

٣ ـ تكريس وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية على اساس قرارات الاجماع الوطني التي تضمنتها دورات المجالس الوطنية المتعاقبة واتاحة المجال للفصائل غير المشاركة في م. ت. ف. للعودة اليها وفق هذه القرارات وتفويت الفرصة على اعداء شعبنا لتفتيت وحدتنا الوطنية المجيدة.

٤ ـ توفير كل الامكانيات وتجنيد الطاقات لتصعيد الانتفاضة المجيدة بكل وسائل النضال الممكنة والدعم المادي والتي من شأنها دعم ومساندة مسيرة النضال البطولية لشعبنا المنتفض ضد الاحتلال باعتبار هذه الانتفاضة جزءا هاما من نضال شعبنا الفلسطيني في كل مكان بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م. ت. ف. وكذلك من خلال توثيق الصلة والعلاقة النضالية بين قيادة شعبنا وامتدادها العضوي وذراعها الكفاحي والسياسي القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة واعتمادها كقناة وحيدة في العلاقة بين الداخل والخارج مما يعزز دورها في قيادة الانتفاضة ويمكنها من تطويرها والمضي قدما على طريق الاستقلال الوطني، من جهة اخرى وفي سبيل دعم الانتفاضة فاننا نبارك كافة التحركات التي تقوم بها المنظمة والتي تستهدف تجنيد مزيد من الدعم والتأييد لحقوق شعبنا الوطنية.

٥ ـ وضع الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة تحت اشراف الامم المتحدة بتوفير الحماية للمواطنين ولمدة لا تزيد عن بضعة اشهر تمهيدا لممارسة الشعب الفلسطيني بحرية لحقه في تقرير مصيره.

٦ ـ تبني م. ت. ف. برنامج سياسي جديد يستجيب للتطورات التي احدثتها الانتفاضة ويعززها وينسجم مع التطورات على الصعيدين العربي والدولي في ظل سياسة الانفراج التي يشهدها العالم والتوجه العالمي لتكريس السلام في العالم وحل القضايا الاقليمية لمصلحة الشعوب المناضلة بما يحترم تحقيق اهدافنا الوطنية المشروعة في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

٧ ـ ان طرح حكومة المنفى كأحد ابرز العناوين في هذه المرحلة يحتم علينا، ونظرا لاهميته الخاصة، ضرورة الدقة في التعاطي معه ونقاشه بكل دراسة وتمحيص وكلنا ثقة بان الحوار الفلسطيني الداخلي والمشاورات مع الدول العربية والدول الصديقة سيفضي الى القرار المناسب بشأن هذه المسألة وغيرها بما يحترم مصلحة شعبنا وقضيتنا في هذه المرحلة الهامة من نضالنا الوطني.

٨ ـ مناشدة الشقيقة سوريا تصحيح وتطوير علاقاتها مع م. ت. ف. على قاعدة النضال المشترك لمجابهة العدوان الامبريالي الصهيوني وعلى أساس التكافؤ والاحترام المتبادل واستقلالية القرار الوطني الفلسطيني «نناشدها باطلاق سراح كافة المناضلين الفلسطينيين المعتقلين في السجون السورية.

٩ ـ ادانة كل السياسات والمؤامرات التي تستهدف الوجود الفلسطيني في لبنان والتصدي الحازم لكل محاولات المس بالبندقية الفلسطينية المدافعة عن حقوق ومخيمات شعبنا في لبنان، المشرعة في وجه الاحتلال الاسرائيلي واعوانه هناك.

١٠ ـ تعميق علاقة الصداقة مع الدول المناصرة لحقوق شعبنا وفي مقدمتها دول المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي وبما يحقق مزيدا من الدعم لهذه الحقوق في المحافل الدولية.

١١ ـ تعزيز العلاقة مع القوى الدمقراطية الاسرائيلية والتي تقر بحق شعبنا في تقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة بقيادة م. ت. ف.

١٢ ـ ضرورة ان تتحمل م. ت. ف. مسؤوليتها تجاه اهلنا في المناطق المحتلة اثر القرار الاردني بفك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية.

١٣ ـ مناشدة الدول العربية تقديم كافة سبل الدعم المادي والسياسي والاعلامي لانتفاضة شعبنا وقيادته الشرعية م. ت. ف. التزاما ووفاء لكافة مقررات القمم العربية وعلى رأسها مؤتمر قمة الانتفاضة في الجزائر».



□□□

هل تذكرون صورة مشابهة، في مكان وزمان مختلفين؟ ابو طور ١٩٨٨/١٠/٥. (صورة عن «حدشوت» امس)

□□□

اهالي معتقلي «انصار ـ ٣» يناشدون

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ناشد ذوو المعتقلين الفلسطينيين في معتقل «انصار ـ ٣» في النقب الهيئات والمؤسسات الانسانية المحلية والعالمية بالعمل على السماح لهم بادخال الملابس لاقاربهم في المعتقل، لا سيما وان فصل الشتاء على الابواب ولا يملك المعتقلون سوى غيار واحد.

وناشدوا هذه المؤسسات العمل لزيادة عدد «البطانيات» التي يتزود بها كل معتقل والبالغة خمس «بطانيات» (حاليا) غير سميكة وبعضها ممزق.

في اطار المحاولات لقمع الانتفاضة:

قوات الاحتلال تفرض مبالغ طائلة على اصحاب معاصر الزيتون في منطقة طولكرم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت قوات الاحتلال على اصحاب معاصر الزيتون في منطقة طولكرم (١٣٠ معصرة) دفع مبالغ تتراوح ما بين (٢٠٠٠) و(٥٠٠٠) دينار اردني (اي ٩٠٠٠ ـ ٢٢٥٠٠ ش.ج) الى دائرة الضريبة مقابل «السماح بتشغيل هذه المعاصر» في الموسم الحالي.

ويذكر في هذا الصدد ان نحو ٢٠٠ الف دونم من اراضي منطقة طولكرم مزروعة بالزيتون. كما ان سلطات الاحتلال تلوح، منذ فترة، بفرض حظر التجول تارة ومنع الاهالي من قطف محصول الزيتون تارة اخرى لثني شعب المناطق الفلسطينية المحتلة عن مواصلة انتفاضتهم ضد الاحتلال.

اعتقال نقابي بارز من بيت لحم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال، قبل منتصف الليلة قبل الماضية، النقابي عيسى جورج حرب (٢٩ عاما) بعد مداهمة بيته في حي «القبة» في بيت لحم.

وكان حرب امضى (١٨) يوما رهن الاعتقال في شهر كانون الاول الماضي وعاودت سلطات الاحتلال مداهمة بيته عدة مرات بعد ذلك التاريخ لاعتقاله مجددا. واعتقلت شقيقه جوني (٢١ عاما) اداريا في معسكر (انصار ـ ٣) في النقب.

ويذكر ان عيسى حرب احد نقابيي بيت لحم البارزين. وشغل منصب المتفرغ لنقابة عمال المؤسسات العامة في منطقة بيت لحم لعدة سنوات. وهو عضو في هيئتها الادارية للدورة الحالية.

خمسة محامين ويانصيب «السبورتوتو» امام بوابة معتقل الفارعة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم خمسة من المحامين التقوا بالصدفة على بوابة معتقل الفارعة في اوائل الاسبوع الحالي الى المسؤول قوائم باسماء المعتقلين الذين جاءوا لمقابلتهم. وبعد اربع ساعات عاد المسؤول يطالبهم بانتقاء ستة معتقلين لكل محام من القائمة المقدمة ووضع علامة (اكس) امام الاسم المطلوب على طريقة مسابقة السبورتوتو لليانصيب.

وانتظر المحامون موكليهم ساعتين اضافيتين، والبعض انتظر اكثر من ذلك. وكان قد صحب المحامين بعض اهالي المعتقلين. ولما ظهرت نتيجة يانصيب السبورتوتو حالف الحظ بعض الاهالي فيما خذل اخرين عادوا بدون مقابلة اولادهم. والمحامون الخمسة هم سامح خاسكية من الطيرة ومحمد شديد من طولكرم واحمد نمر من نابلس وصالح محاميد من ام الفحم ووليد الفاهوم من الناصرة.

تعليق دوام المرحلتين الاعدادية والثانوية في مدرسة «الفرير» في القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقى طلبة مدرسة «الفرير» في القدس القديمة وذووهم، باستياء، اقدام الادارة على اغلاق المرحلتين الاعدادية والثانوية في المدرسة وحتى اشعار آخر.

وزار مكتبنا، يوم امس، عدد من طلبة المدرسة مطالبين بالعدول عن هذا القرار.

نص الرسالة التي ستتلى غدا في مظاهرة تل

■ تتمة من صفحة١ ■

جاء بخصوص الابعاد في اتفاقية جنيف الرابعة. كما لم تستجب لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن والارادة الدولية بوقف سياسة الابعاد واعادة المبعدين الفلسطينيين الى وطنهم.

«اننا نقدر عاليا، الدور الايجابي للكتاب والادباء والصحفيين والمحامين الاسرائيليين وكافة اللجان والهيئات اذ وقفت جميعا وبكل جرأة ضد هذه الممارسات القمعية واللاانسانية. كما نثمن دور الام والمرأة الاسرائيلية التي ضمت صوتها الى صوت الامهات والزوجات الفلسطينيات الداعي الى وقف المجازر وسفك الدماء بحق الاطفال والنساء والشيوخ الفلسطينيين والمطالب بحق العيش لكل الاجيال والشعوب بسلام وحرية في المنطقة. وتحية لكم ايها الجنود والضباط الاسرائيليين، يا من استجاب ضميركم الانساني وزج بعضكم في السجون لامتناعكم عن اداء الخدمة العسكرية داخل المناطق المحتلة وواصلتم دعوتكم الى انسحاب الجيش الاسرائيلي من هذه المناطق من اجل منع المزيد من سفك الدماء ووقف المزيد من الحقد والكراهية والعداء بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وتعزيز السبل المؤدية للسلام العادل والدائم بين الشعبين لا تدميرها ـ هذا السلام الذي يتم تحقيقه عبر المؤتمر الدولي الفعال للسلام والذي تحضره، بالاضافة للدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، كافة اطراف النزاع بما فيها م.ت.ف وعلى قدم المساواة. اليكم جميعا نوجه التحية والتقدير والى كل محبي السلام وندعوكم الى المزيد من العمل والنضال الدؤوب من اجل ارساء اسس قوية تحقق الحرية والدمقراطية والامن والسلام لجميع شعوب المنطقة.

«ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية التي فجرها شعبنا في المناطق المحتلة ودفع ويدفع، خلال نضاله هذا، ثمنا غاليا ما هي الا الرد الطبيعي والمؤكد على الاحتلال الجاثم على صدره. وانها لحق طبيعي ومشروع في مقاومة الاحتلال حتى دحره. ان الانتفاضة، وهي فرصة تاريخية لتحقيق السلام بين الشعبين، قد عكست ومنذ اليوم الاول لانطلاقها وطالبت بالحرية والاستقلال والسلام للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي. وهكذا كانت وتتواصل ثورة الحجارة، ثورة السلام. ولكن التعنت الاسرائيلي بعدم الاستجابة لمبادرات السلام الفلسطينية والدولية سيقود الى المزيد من التفجيرات والنزاع في المنطقة. ولكن ايمان شعبنا الفلسطيني لن يتزعزع.

«ان كل من يقف في طريق السلام العادل والدائم انما يواجه، عبثا، عملية التطور والانسانية في العالم.

«ان نداءنا لكل القوى الدمقراطية ولكل الشعوب المحبة للسلام ان ارفعوا صوتكم عاليا ورددوا..

«لا لسياسة القمع والبطش والابعاد والتشريد.

«نعم للسلام العادل والدائم لكل شعوب المنطقة.

«نعم لقرارات واضحة شجاعة توقف الدمار عن الشعوب».

«الفلسطينيون السبعة عشر المهددون بالابعاد والموجودون في سجن «جنيد» (نابلس)»

التاريخ ١٩٨٨/٩/٢٦

غاندي يؤكد دعم بلاده لجهود منظمة التحرير الفلسطينية السلمية

● نيودلهي ـ «و.ص.ف.» ـ اكد رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي، يوم الاربعاء (١٠/٥)، لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، ان الهند ستدعم منظمة التحرير الفلسطينية دون تحفظ في سبيل تسوية المشكلة الفلسطينية.

وفي ختام زيارة غير متوقعة الى الهند لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية الذي وصل، صباح يوم الاربعاء، وغادرها في المساء عائدا الى تونس ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الهندية ان عرفات ابلغ المسؤولين الهنود عزم منظمة التحرير الدعوة الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

وقال المتحدث: «لقد أكدنا لعرفات دعمنا لهذه الجهود. وقلنا للرئيس (منظمة التحرير) اننا سنكون معه في اية سياسة ستقرر في النهاية من اجل مستقبل الشعب الفلسطيني». واوضح ان الوفدين الهندي والفلسطيني اجريا محادثات استغرقت ساعتين توجت بلقاء منفرد بين عرفات وغاندي استغرق زهاء ثلاث ساعات.

وتجدر الاشارة الى ان الهند لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

وكان عرفات توقف قبل هذه الزيارة الى الهند بشكل مفاجىء في بنغلادش التي تؤيد الطروحات الفلسطينية قادما من الصين حيث كان امضى يومين.

عودة حوالي ٢٥٠٠ لاجىء كردي في تركيا الى العراق

● هاكاري (تركيا) ـ و.ص.ف. ـ عاد ٩٦٩ لاجئا تركيا من شمال العراق كانوا لجأوا الى تركيا منذ نهاية شهر آب (اغسطس) الماضي الى بلادهم مساء أمس الاول (الاربعاء)، حسب ما نقل مراسل وكالة الصحافة الفرنسية الموجود في المكان.

من جهة ثانية تأكد من مصادر مطلعة ان العراق مدد ليومين مهلة العفو التي اعلنه في السادس من ايلول (سبتمبر) الماضي لصالح اللاجئين الراغبين في العودة الى العراق والذي انتهى يوم الاربعاء ـ أي حتى اليوم الجمعة.

وكان اللاجئون الذين تجمعوا في مخيمات مؤقتة في يوكسيوكوفا في مقاطعة هاكاري (جنوب شرق تركيا) تركوا قراهم هربا من قصف القوات العراقية.

وحرص زعيم مجموعة اللاجئين التي عادت الى العراق عباس شكري على الاعراب امام الصحافيين عن «امتنانه للجمهورية التركية على الاستقبال الحار الذي خصتهم به».

وحسب مصادر محلية تركية هناك مجموعة اخرى تتألف من حوالي ١٥٠٠ شخص عادت الى العراق مساء أمس الخميس.

واكد حاكم هاكاري هايري كوزاكاسيغلو للصحافيين أن الحكومة التركية لم تمارس أي ضغط على اللاجئين لحثهم على العودة الى العراق. واضاف ان حوالي ٢٥٠٠ شخص طلبوا صراحة العودة الى العراق.

في الذكرى الـ ١٥ لحرب اكتوبر:

الطليعة

«الطليعة» المقدسية: عبرة جديرة بالدرس!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انشأت صحيفة «الطليعة» المقدسية، في عددها الصادر امس الخميس، افتتاحية تحت عنوان «عبرة جديرة بالدرس»، خصصتها للذكرى الخامسة عشرة لحرب اكتوبر (تشرين الاول) التي حلت امس (١٩٨٨/١٠/٦) جاء فيها:

«تحتفل بعض الدول العربية بالذكرى الخامسة عشرة لحرب اكتوبر (تشرين) هذه الايام. ويبدو من تعليقات بعض المحتفلين انهم يحتفلون بذكرى الحرب نفسها دون استخلاص الدروس مما حدث في تلك الايام.

«لقد تولد في اعقاب تلك الحرب مناخ سياسي ملائم تجمعت فيه مظاهر التضامن العربي وقوة الارادة الدولية لتحقيق حل سلمي للنزاع في المنطقة. وكان من الممكن ان يعطى الزخم لهذا المناخ حتى يعطي ثماره. غير ان ارتداد السادات الى مواقع التخاذل والاعتماد على الامبريالية الامريكية، والتخلي عن عقد المؤتمر الدولي الذي اقر عقده في اعقاب تلك الحرب، عطل مواقع القوة في الموقف العربي، وبالتحديد من خلال الخروج على التضامن العربي، وفك علاقة التعاون والتنسيق مع الاتحاد السوفييتي، وادارة الظهر لمؤتمر جنيف لصالح المفاوضات الثنائية المباشرة خارج ذلك المؤتمر والتي ادت الى اتفاقيات كامب ديفيد.

«ان هناك الان في واشنطن وغيرها من يريد اعادة تكرار ما حدث بالترويج للمشاريع الامريكية ولسياسة الاعتماد عليها، وباضعاف قوة الدفع لصالح احقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني من خلال المؤتمر الدولي الفعال والتي تولدت خلال الانتفاضة. وبفضل التيقظ العالمي لاخطار استمرار النزاع في المنطقة، ولواقع استحالة ابتلاع حقوق شعب يدفع التضحيات من اجل استرجاعها.

«ومن غير شك، بالاستناد الى تجربة تلك الايام من عام ١٩٨٣ وبعده، لا يمكن تصنيف المحاولات الرامية الى توسيع شقة الخلافات العربية، وتلك الساعية الى السمسرة للدور الامريكي، الا في اطار النهج الساداتي، نهج كامب ديفيد، النهج المتناقض مع نهج الانتفاضة، مهما اسرف اصحاب تلك المحاولات في كيل المدائح لها والتظاهر بالتضامن معها.

«ان التضامن الحقيقي يتمثل في اعادة تعزيز التضامن العربي، والدعم المخلص لمنظمة التحرير من اجل الاستفادة من المناخ الملائم الحالي للتقدم بخطة فلسطينية محددة لاسترداد الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني»...

تقرير منظمة العفو الدولية «أمنستي» لعام ١٩٨٧:

التقرير يضع اسرائيل في صف واحد مع النظام العنصري في جنوب افريقيا

● ويكشف ان العديد من البلدان تعتمد اساليب القتل والتعذيب والسجن ●

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ بعد خمسين عاما على توقيع الشرعية العالمية لحقوق الانسان لاحظت منظمة العفو الدولية «امنستي» ان الصورة الحالية لوضع حقوق الانسان في العالم تبدو مرعبة.

ففي تقريرها السنوي الذي نشر، امس الاول الاربعاء، ١٠/٥، عن الوضع في (١٣٥) بلدا عام ١٩٨٧ لاحظت المنظمة ان العديد من الدول الموقعة على الشرعية تعتبر هذه الشرعية «تخريبية» وهي تعتمد اساليب القتل والتعذيب والسجن بحق الذين يدافعون عن مبادئها.

هذا وقد وضع التقرير اسرائيل وممارساتها القمعية ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين في صف واحد مع النظام العنصري في جنوب افريقيا الذي يمارس سياسة الفصل العنصري ضد المواطنين السود الاصليين في جنوب افريقيا في مختلف مجالات الحياة اليومية والعامة.

ويعتمد التقرير، الذي شمل الشهر الاول من الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية في المناطق المحتلة وهو كانون الاول الماضي حيث تدعم المنظمة الدولية رأيها هذا بالاحصائيات عن عدد الشهداء والجرحى من ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة الذين استشهدوا او جرحوا جراء اطلاق قوات الاحتلال العيارات النارية عليهم اضافة الى سياسية الاعتقالات الادارية التي تمارسها سلطات الحكم العسكري ضد سكان المناطق المحتلة بهدف احتواء الانتفاضة هناك و«اعادة الهدوء والنظام» (حسب مفهوم حكام اسرائيل ـ المحرر) .

كما تطرق التقرير الى المعاملة الفظة التي تعامل بها سلطات السجون العسكرية الاسرائيلية المعتقلين الاداريين ناهيك عن الظروف اللاانسانية التي يعانيها هؤلاء السجناء خاصة وان جميعهم سجناء سياسيون يناضلون من اجل كنس الاحتلال.

وجاء في التقرير الذي جاء في (٢٨٧) صفحة «في نصف بلدان العالم على الاقل يتعرض الاشخاص للسجن لانهم عبروا عن رأيهم وذلك بعد محاكمات هي في الغالب مهازل وان في العديد من البلدان تنفذ الحكومات اهدافها بخطف او قتل مواطنيها انفسهم».

«اكثر من ١٢٠ دولة كرست في دساتيرها حق اعدام الاشخاص المدانين ببعض الجرائم واكثر من ثلث هذه الدول تطبق هذه الاعدامات المتعمدة كل سنة».

ورغم هذه الوقائع اشارت المنظمة الى تقدم تم احرازه منذ اعلان الشرعية العالمية العام ١٩٤٨. واضافت ان هناك حركة عالمية حقيقية لحماية حقوق الانسان تضم اكثر من الف منظمة.

واضاف التقرير انه على الرغم من التقدم الذي سجل في تونس للعام ١٩٨٧ في مجال احترام حقوق الانسان لا سيما توقيع اتفاقية الامم المتحدة ضد التعذيب فان حكم الاعدام لم يلغ في اي من البلدان العربية ومئات السجناء اعدموا والافا اخرين اعتقلوا دون تقديمهم للقضاء.

ففي مصر اعتقلت الحكومة الاف المواطنين يشتبه بانهم معادون للحكومة خلال اسابيع بل اشهر دون توجيه تهمة رسمية اليهم.. وفي ايران والعراق وسوريا احتجز الاف المعتقلين السياسيين دون اثبات اية تهمة ضدهم.

وتؤكد منظمة العفو الدولية ان احكاما بالاعدام مارستها عشر دول بينها ايران والسعودية ومصر حيث اعدم النظام الايراني ١٥٨ شخصا على الاقل بينما قدرت المنظمة ان الرقم الحقيقي يتجاوز دون شك الرقم المذكور.

وذكر التقرير ان هناك معتقلين بسبب معتقداتهم وارائهم السياسية في ٨٠ بلدا على الاقل وان السجناء في ٩٠ بلدا اخر يتعرضون لسوء معاملة. واشار الى ان ٧٦٠ سجينا اعدموا في ٣٩ بلدا وزهاء ١٢٠٠ حكم عليهم بالاعدام في ٦٢ بلدا اخر العام ١٩٨٧.

وعلى صعيد اخر اعرب مسؤول منظمة العفو الدولية في اسرائيل، ارنيل كوهين، امس الاربعاء ١٠/٥ لوكالة الصحافة الفرنسية على اثر نشر تقرير المنظمة في لندن حول وضع حقوق الانسان في العالم عن «قلقه ازاء ازدياد حالات انتهاك حقوق الانسان من قبل اسرائيل». واضاف «كاسرائيلي لاحظت بأسى تطور الوضع في بلادي والاراضي المحتلة. فالصفحات الثلاث من التقرير المتعلقة باسرائيل تتضمن حالات اكثر من انتهاك حقوق الانسان وفي مجالات اكثر من السنة الماضية».

وقال كوهين: «للمرة الاولى يبرز التقرير الاخير الذي يغطي العام ١٩٨٧ حالات من التعذيب وسوء المعاملة للمعتقلين الفلسطينيين في سجني الفارعة والظاهرية في الضفة وكذلك في معسكر الاعتقال «انصار ـ ٢» في قطاع غزة».

واشار كوهين الى ان التقرير «يبرز، ايضا، للسنة الثانية على التوالي حالات تعذيب وسوء معاملة تنزلها ميليشيات «جيش جنوب لبنان»، العميلة لاسرائيل بمعتقلي سجن الخيام (جنوب لبنان)».

غدا في عبلين: المؤتمر القطري الاول

■ تتمة من صفحة١ ■

والمشاكل التي تواجه الزراعة العربية في اسرائيل وسبل الدفاع عنها وتطويرها ولتعزيز التمسك بالأرض.

يفتتح المؤتمر القس شحادة شحادة، رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي. ويحيي المؤتمر كل من رئيس مجلس عبلين المحلي، السيد صالح مرشد سليم ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، السيد ابراهيم نمر حسين. فيما يقدم رئيس مجلس الرامة المحلي، السيد الياس قسيس تقريرا حول زراعة الزيتون ومشاكل تصريفه. اما السيد محمد عبد الكريم منصور، عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الأراضي فيقدم محاضرة حول زراعة الخضروات والفواكه. ويتحدث السيد أنور حاج، نائب رئيس مجلس عبلين المحلي عن الجمعيات التعاونية والري. وحول زراعة التبغ يتحدث السيد حسين أبو الهيجا، رئيس مجلس كوكب المحلي. وحول الزراعة البعلية ومشاكلها يتحدث السيد ياسين ياسين، عضو اللجنة التحضيرية لمؤتمر الدفاع عن الزراعة العربية. ويقدم السيد محمد مناع، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، مداخلة حول مشاريع المصادرة ومناطق النفوذ. وعن مشاكل الزراعة والأراضي في النقب يتحدث السيد شحدة بن بري.

□ دعوة □

ندعوك بهذا لحضور اجتماع شباب الجبهة، وذلك يوم الجمعة الموافق ٨٨/١٠/٧ الساعة الخامسة مساء في نادي الجبهة ـ الطيرة، على بساط البحث: معركة الانتخابات للكنيست.

شباب الجبهة ـ الطيرة

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
□ مكتب يافا ـ تل ابيب. ... كما (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

اسبوعيات

«رأس الزاوية»

● قيض لي، في رحلتي الاخيرة الى الولايات المتحدة، ان ألمس ـ عن كثب ـ عمق التغيرات شبه الانقلابية الجارية في المناخ الدولي وفي الموقف من القضية الفلسطينية.

اما بشأن المناخ الدولي فأقتصر على ما لمسته من انهيار التحريض على الاتحاد السوفييتي.

أذكر أنني، بعد زيارة للولايات المتحدة قبل عامين، أجريت مقارنة بين العداء للسوفييت في اسرائيل وبينه في الولايات المتحدة. الحقد البهيمي على الاتحاد السوفييتي موجود في الولايات المتحدة وموجود في اسرائيل. ولكن، ومع ان الولايات المتحدة هي «الأم» واسرائيل الرسمية هي «البنت». فقد وجدت العداء للسوفييت في الولايات المتحدة أقل حدة وفظاظة وتغلغلا منه في اسرائيل. بل وجدت «البنت»، في هذا المجال كما في غيره من المجالات، قد شبت على طوق «الأم» وتجاوزته حماسة ووقاحة ورعونة.

فما هو الوضع الان في اطار هذه المقارنة؟

لن أكون مبالغا حين أبلغكم بأنني، هذه المرة، لم أشعر بوجود حواجز بين الراي العام الامريكي وتفهم منجزات الاتحاد السوفييتي ومساعيه الصادقة للتغلب على ما يعترض طريقه من عقبات ورغبته المخلصة في تعزيز السلام العالمي. ويتباهى الامريكيون أمامك بأنهم يحبون غورباتشوف ويتمنون لقيادته الرسوخ والنجاح مؤمنين بأنه الأمل الباقي لمنع التدهور نحو حرب ذرية «نهائية» ولتعقيل حكامهم وصب الماء البارد على رؤوسهم الحامية.

فما هو الوضع في اسرائيل؟

يقينا ان الحمقى لم يتوقفوا عن حمقهم. ويستمر حكام اسرائيل في الدلال، امام شعبهم: يتراكضون لكسب ود الاتحاد السوفييتي ويوهمون رأيهم العام بأنهم قادرون على املاء شروطهم على الاتحاد السوفييتي من أجل هذا الود. وهذا الدلال، الذي هو للاستهلاك المحلي فقط لا غير، يشجع الحمقى على الاستمرار في حمقهم. اضف الى ذلك ان الاسفاف في التحريض على الاتحاد السوفييتي بلغ في اسرائيل حدودا تضطر العديد من الناس في اسرائيل الى ربط نظرتهم تجاه الاتحاد السوفييتي بنظرتهم الى حكامهم انفسهم الذين بلغ بهم العهر، في يوم من الايام، الى الاعتقاد بأنهم قادرون على محاربة الاتحاد السوفييتي.

ومع ذلك نجد الأوساط الحاكمة في اسرائيل مضطرة الى «نسيان» ماضيها الاحمق في مواقفها تجاه الاتحاد السوفييتي ونجد كل من يحترم نفسه في اسرائيل مضطرا الى السكوت، على الأقل، عن هذا ـ الماضي المخجل.

ونلاحظ، في المعركة الانتخابية الحالية مثلا، انه ولا اعدى اعداء الاتحاد السوفييتي جرؤ على إشهار سلاح التحريض على الاتحاد السوفييتي بينما كان هذا السلاح، في ايديهم، سلاحا «ماضيا» ضدنا. حتى أن بعض «القومجيين» العرب توهم أنه ينفع في مقاومتنا بين العرب ايضا. فاتهمونا بأننا لا «ننبع» من وطننا وبأننا «ننبع» من الاتحاد السوفييتي. وهكذا! لقد انقلب هذا السلاح الان على مشهريه. فلا يذكرونه. وأشد ما يخافونه هو ان نشهر بهم وبماضيهم المعيب في هذا المجال وسواه خصوصا وأنهم لم يعتذروا عنه ولم تظهر على سحنتهم أية بوادر خجل تجاهه.

هذا في اسرائيل. أما في الولايات المتحدة فان قادة الحزبين المتنافسين على الرياسة يتنافسون فيما بينهم على أيهم له الفضل في تحسين العلاقة مع الاتحاد السوفييتي. لقد تحلت «البنت» الاسرائيلية بالرعونة، في زمن التحريض على الاتحاد السوفييتي. ويبدو انها ستظل رعناء في زمن تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي.

هذا بشأن النقطة الاولى.

أما بشأن النقطة الثانية والاخيرة ـ بشأن الموقف من القضية الفلسطينية ـ فأنني لمست ما هو اشبه بالبركان هناك: في اوساط الراي العام الامريكي واليهودي الامريكي وفي اوساط الفلسطينيين، المقيمين او القادمين الى الأمم المتحدة.

لقد كانت الانتفاضة ـ خصوصا في فشل آلة الحرب الاسرائيلية الامريكية في قمعها ـ بركانا حقيقيا.

ولم يعد سرا ان الثالوث الدنس القديم ـ الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية ـ عمل ويعمل على تطويق هذا البركان ومنع انتشار اهتزازاته: حكام اسرائيل مستمرون في محاولتهم الدموية قمع الانتفاضة، ازالتها من الوجود. والانظمة الرجعية العربية تقمع، دمويا ايضا، كل صدى شعبي في بلادها لبركان الانتفاضة. واما الاستعمار الأمريكي فيكفي، لتبيان دوره في محاصرة تأثير الانتفاضة، ما أعلنه المستشار ـ «عزيزي هنري» كيسنجر ـ من «نصائح» للصحف الاسرائيلية والامريكية: الصمت!

ومع ذلك عجزت جميع أطراف هذا الثالوث عن محاصرة الانتفاضة. والفضل الاول والاخير في ذلك يعود الى الانتفاضة نفسها، الى هذا الشعب الفلسطيني الذي اضاف آيات جديدة الى التصميم الشعبي على انتزاع الحرية مهما تكن الظروف عسيرة. واجترح معجزات في التضحية والبطولة والتصميم تضاف الى معجزات الجزائر ثم الفيتنام.

فكان من الطبيعي ان نلمس، لمس اليد، ما أحدثه هذا البركان من اهتزازات انقلابية في اوساط الشعب الفلسطيني خارج الوطن هي ـ طبيعيا ـ أشد واعمق من كل الاهتزازات التي احدثتها في اوساط عربية وأجنبية كافة.

وهناك، ايضا، لم نعدم افرادا متحجرين حتى درجة الحمق. ولكنهم لم يعودوا قادرين على إخفاء هذه الحقيقة.

منذ عدة سنوات رأينا، في الاهتمام الفلسطيني بدراسة تاريخ حزبنا الشيوعي ومواقفه خصوصا في العام ١٩٤٧ ، اشارة الى بدء المراجعة الصحية لتاريخ شعبنا ومحاولة الاجابة على السؤال الممض: لماذا فشلنا في منع نزول الكارثة؟ وعلى السؤال: لماذا كان نصيب اشرف قضية، زهاء حوالي أربعين عاما، اشرس تحريض وأسفل تشويه سمعة؟

منذ عدة سنوات استذكرنا المثل عن «الحجر الذي رفضه البناؤون اصبح رأس الزاوية». فمنذ الكارثة لم يجر تجريب هذا «الحجر» ـ لم يصبح رأس الزاوية ـ الا بين العرب الفلسطينيين الباقين في وطنهم الذي اصبح دولة اسرائيل. اما جميع سياسات «الآخرين» فقد جربت ـ في الكارثة وفي ما بعدها ـ فلم تؤد الا الى الهزيمة.

ان الاحترام، الذي وجدناه ونجده، هو احترام لهذا «الحجر» ولتجربتنا الناجحة في اسرائيل حيث هذا «الحجر» الذي اصبح، لأول مرة، «رأس الزاوية».

لسنا اخوتنا يتنفسون الصعداء هذه المرة. وجدناهم، لاول مرة، مطمئنين على سياسة قيادتهم وعلى مستقبل قضيتهم.

كانوا شبانا وشابات. واما نحن فأصبحنا شيوخا. فكان عناقنا عناق «نهاية التيه». لا موت الشهداء، ذهب هباء ولا حياة الآباء الذين اصبحوا شيوخا.

(جهينة)

كيف يعود المجتمع الاسرائيلي من «التبهُّم».. الى الانسانية؟!

● استعراض ومناقشة لوثيقة فكرية ـ فلسفية بالغة القوة والعنف حول الازمة الاخلاقية ـ الفكرية الشاملة في المجتمع الاسرائيلي اعدها البروفسور ادير كوهين من جامعة حيفا ●

□ هناك جانبان للازمة العامة والشاملة التي تُمسك بخناق المجتمع الاسرائيلي، جانب اقتصادي مادي، ويمكن قياسه، بكل دقة، بالارقام والنسب المئوية، وجانب روحي ـ ثقافي ـ فكري ـ اخلاقي، اكثر عمقا وتفاقما من الجانب المادي ـ الاقتصادي. ولكن معايير فحصه وتقديره ودراسته اكثر صعوبة وتعقيدا.

ليس هناك، بالطبع، اية صعوبة في معرفة الرقم الشامل الدقيق للبطالة ومقارنته مع ارقام البطالة قبل ستة اشهر او سنة أو عشرين سنة. وليست هناك اية صعوبة في معرفة عدد المصانع والمشاغل التي اغلقت في الفترة الماضية. وليست هناك اية صعوبة في ايجاد الابعاد الدقيقة، بالارقام، لأزمة السياحة. والشرطة قادرة، بكبسة على زر الكمبيوتر ان تحدد الرقم الدقيق لحوادث الطرق او الجانحين المشاركين في عمليات السرقة والسطو او الذين يتعاطون المخدرات.

ولكن، بالمقابل، تبدو الازمة الروحية ـ الثقافية ـ الفكرية ـ الاخلاقية عبارة عن عمليات مهما كانت حادة ومتفجرة فان مقاييس فحصها ودراستها اكثر تعقيدا. وهنا نلاحظ الدور الهام الى اقصى حد لعلماء مختلف العلوم الانسانية والاجتماعية كالفلسفة وعلم التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع وغيرها.

والحقيقة ان الازمة العامة في اسرائيل تعود في جذورها الى سببين رئيسيين: الاول هو النظام الاجتماعي ـ الاقتصادي عموما، النظام الرأسمالي، والثاني هو سياسة الحرب والعسكرة والجنون القومي والانتفاخ العسكري الذي يجعل اكثر من ٧٠ بالمئة من الانتاج القومي يصرف على اهداف عسكرية، مما يجعل الخدمات الحيوية كالتعليم والصحة والثقافة والاسكان والشؤون الاجتماعي تئن تحت النقص الصارخ في المخصصات المالية.

ولقد تسارعت وتعمقت الازمة هذه، خصوصا بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، ثم تسارعت وتعمقت مجددا، ارتباطا بحرب أكتوبر، ثم تسارعت وتعمقت ارتباطا بحرب لبنان. وها هي الانتفاضة المشتعلة، المتنامية تكشف كل جوانب الازمة ـ الاقتصادية المادية وكذلك الفكرية ـ المعنوية ـ الاخلاقية.

ولقد نشرت صحيفة «عل همشمار» ارتباطا بيوم الغفران مقابلة بالغة الاهمية مع البروفسور ادير كوهين رئيس قسم التربية في جامعة حيفا كشف فيها بقوة صارخة وقلق متفجر ورؤية فلسفية رحبة كل الجوانب الاخلاقية ـ النفسية للازمة العامة. قال مباشرة في بداية المقابلة: «هناك تبهم عام في حياتنا الاجتماعية والسياسية، وحياتنا الروحية هي جزء من ذلك. اننا نعيش في مجتمع وصل الى الحد الاقصى من البراغماتية المادية ويرى فيها معيارا وحيدا، تقريبا، لحياتنا.

من ناحية معينة، هذا هو رد فعل على مواعظ ومثاليات الماضي، هو عقاب على ان حلم الماضي كان منفصلا، معزولا. وقد وصلنا، الان، الى مرحلة المادية العملية جدا».

وقال أن التعليم والثقافة والحياة الروحية كانت في الماضي تعتبر امرا مركزيا جدا، على الاقل من خلال التصريحات والمواقف الرسمية. اما الان فهناك استخفاف الى حد الهزء بكل المؤسسة التعليمية، كجزء من التدهور نحو مادية القوة ومادية البراغماتية التي ترى في «التقدم» المالي قيمة عليا، بل قيمة تنطوع لها كل القيم. وارتباطا بهذا، يقول البروفسور ادير كوهين، فان النظرة الاجتماعية الانتقادية، تتضاءل وتتآكل ويزدهر السعي الى الانسجام مع العمليات التدميرية الاقتصادية والاجتماعية، الى ترتيب الامور الشخصية، في اطار النظام والمؤسسة، مع اللامبالاة التامة، ازاء القضايا المصيرية الهامة للمجتمع. «سمونا شعب الكتاب، ليس لأننا نقرأ الكتب اكثر من الآخرين، بل لأن الكتاب في اسس كياننا الروحي» ـ قال، واضاف ان الشعب الاسرائيلي يتحول من شعب الكتاب الى شعب الارض، شعب الاهداف الدنيوية المادية، شعب يتميز عالمه المعاصر بالشره المادي، بالقوة، بضيق الافق، وبالعطش لاشباع الرغبات، بغض النظر عن الادوات والوسائل لتحقيق ذلك. واضاف: في حياتنا هنا، كشعبين في بلاد واحدة، يجب ان نرى كلا جانبي العملية الكاملة. ولكنني أقول بأسف شديد ان ما يجري في (القطاع اليهودي) يتميز بضعف التأكيد على القضايا التربوية. وهناك قليل جدا من المعاناة والكشف الفكريين ـ الثقافيين، هناك تضاؤل مستمر في طرح الاسئلة الصعبة، القاسية التي تحاول ايجاد الاجوبة على القضايا الوجودية، الكيانية، المصيرية. «الى اين نذهب؟ ما هي آفاقنا؟ اي وجه لنا امام العالم؟ ـ يتساءل ـ وانا لا اتكلم هنا حول الاسفافات والصراعات على الصعيد الحزبي».

وتثير الاهتمام، حقا، الهجمة الحادة التي يشنها البروفسور ادير كوهين، على من من المفروض ان يكونوا رجال الفكر والثقافة والرؤية الروحية الواسعة. «ليس كم الافواه والاسكات هو المشكلة، نحن الان في قلب عملية اكثر خطورة، فمجتمعنا يصبح اكثر فاكثر عاقرا روحيا ومسلوب القدرة على العطاء، قاحلا تماما من الخصوبة. فمن جهة يوجد عدد كبير من العلماء الذين كل وقتهم يعطونه لعملهم الاكاديمي. وهم يقدمون مساهمات هامة وجدية جدا في هذا المضمار. ومقابل هذا ـ يقول ـ فان الوعي للتعامل مع القضايا الروحية ـ الاجتماعية قليل جدا. لنأخذ علماء وبروفسوريين عظاما مثل ماغنز وبوبر وغرشوم شالوم وارنست سيمون وغيرهم. كل هؤلاء علماء في مجالات اختصاصهم ولكنهم احسوا بمسؤولية اجتماعية وايديولوجية وقيمية. اما اليوم فاذا وجد بروفسور يهتم بهذه القضايا فكأنما هو يقطع الفرع الذي يقف عليه. وبالظاهر يبدو وكأنه «يتدخل» بشؤون خارج العلوم والبحث، «خارج المهنة». والالتزام لدى رجال الفكر والثقافة متدن جدا».

ويلاحظ البروفسور ادير كوهين، بحق، ان المؤسسة الحاكمة، السياسية والاقتصادية تعانق المثقفين عناق الدببة ومقابل «امتيازات» و «حقوق» و «عائدات» يتدجن المثقفون رويدا رويدا. فهناك من يتهافت ليتم تعيينه ملحقا ثقافيا في السفارة الاسرائيلية في دولة ما، وهناك من يأخذ عائدات مادية توازي الرشوة، وهناك من لا يريد ان يغضب المؤسسة حتى يحصل على جائزة ما او جوائز، وبالحصيلة العامة يجري تدجين الثقافة والحياة الثقافية والمثقفين، الى حد كبير. وعندما يتحول العنصر المالي إلى عامل هام جدا يتضاءل وينحسر الابداع، تتضاءل وتتقزم وتتشوه الثقافة. وكما يقول ادير كوهين «هناك ثمن لكل شيء».

* * *

لقد استمعنا في الماضي الى صيحات الاحتجاج والغضب والتحذير من هذا التدهور، من هذا التبهم في المجتمع الاسرائيلي، تلك الصيحات التي اطلقها مرارا البروفسور يشعياهو ليبوفيتش والبروفسور يهشواع ارئيلي والبروفسور يهوشفاط هركابي. ولكن صيحة ادير كوهين ـ وربما هذا ما يجعلها وثيقة حقيقية ـ ليست عاطفية انفعالية، بل هي تأملية فلسفية شاملة. ولعلنا لم نقرأ خلال سنوات طويلة كشفا بهذا الشمول لمختلف جوانب الازمة الفكرية ـ الاخلاقية والترابط بين كل هذه الجوانب.

ومع ان الكاتب لم يشر الى النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني اشارة كافية، ولم يتحدث مباشرة حول المناطق الفلسطينية المحتلة بوصفها الساحة التي فوقها تجري عملية التبهم، التدهور الحيواني للمجتمع الاسرائيلي، ومع ان الصياغات تبدو فلسفية عامة جدا، الا ان هذا ليس دليل تهرب من مجابهة الحقيقة، بل بحثا عن الصياغة العامة، بتجريد الواقع من خلال اكثر الصياغات شمولية.

والسؤال الكبير الذي يطرح نفسه امامنا، ازاء وثيقة من هذا النوع هو: كيف نتعامل معها؟ هل يكفي ان نقرأها؟ هل نشعر باللذة والاكتفاء ازاء رؤيتنا ما يؤول اليه المجتمع الاسرائيلي؟ هل نأخذ من هذه الوثيقة وغيرها، برهانا، على ان «الكيان الصهيوني» يتصدع من الداخل، كما كان يكتب بعض اقطاب الفكر القومجي؟

نعتقد ان المرحلة اكثر حيوية واكثر رصانة واكثر خطورة. ووراءنا جميعا تجربة طويلة تتطلب ان نستفيد منها للتعامل مع هذا الواقع.

واول ما يجب ان نحرص عليه هو ضمان عدم انتقال عدوى التبهم، الركض وراء الربح السريع بأي ثمن، اعتبار المكسب المادي قيمة عليا، ضيق الافق، والانعزالية الاجتماعية. نحن في اسرائيل، وبدون المقاومة الذكية العميقة المثابرة، يمكن لجراثيم هذا المرض ان تنتقل الينا، ايضا.

وثانيا نحن بحاجة الى استيعاب النتائج المدمرة لواقع الحرب والاحتلال والاستيطان وغياب السلام عن المجتمع الاسرائيلي، حيث نطور نقاشنا، حوارنا، صراعنا لتغيير المجتمع الاسرائيلي من التبهم الى الانسانية.

ان هذه الشهادة الفكرية المؤثرة التي تهز العقل والضمير هزا هي برهان قاطع على ان الاحتلال مأساة ليس فقط للضحية ـ للشعب العربي الفلسطيني ـ بل هو ايضا كارثة اقتصادية ـ مادية، واجتماعية ـ فكرية ـ اخلاقية للمجتمع اليهودي ايضا. وبينما تصقل الانتفاضة انسانية الشعب الفلسطيني وتصهره قوة نضالية راقية جدا فكريا واخلاقيا، فان الممارسات الرهيبة للاحتلال هي سحق للقيم الانسانية لدى المجتمع الاسرائيلي، هي تبهم متسارع، هي انزلاق الى الهاوية الرهيبة.

وما ظهور وتفشي الاجسام العنصرية المكشوفة، المعادية للعرب، المعادية للانسان، سوى مظاهر من مجمل مظاهر عملية التبهم الناتجة عن الاحتلال والسيطرة، بالقمع والارهاب، على شعب آخر.

هذا الاسبوع الغت لجنة الانتخابات المركزية قائمة «كاخ» برئاسة مئير كهانا. وبصرف النظر عن الحسابات الانتخابية، فان هذه الخطوة تشير الى الطاقات الكامنة لوقف عملية التبهم واعادة المجتمع الاسرائيلي الى الطريق الانساني، وليس هناك شك في ان تصفية الاحتلال كليا، وبناء علاقات السلام والجيرة الحسنة والتعاون مع البيئة العربية المجاورة هي العامل الحاسم في وقف وتصفية عملية التبهم واعادة المجتمع الاسرائيلي الى خط التطور الطبيعي، الانساني.

ونحن، كعرب فلسطينيين في دولة اسرائيل، لسنا مراقبين للعمليات السياسية والفكرية الجارية، بل بامكاننا (ويجب) ان نكون قوة فعالة في التأثير على وجهة التطور وفي رسم خارطة المستقبل، ايضا □□

● سالم جبران ●

● حول الدعايات الانتخابية التلفزيونية ●

صفر.. بالمئة

● داخت وسائل الاعلام والصحافة المحلية بما قدمته الاحزاب والقوائم الانتخابية المختلفة منذ يوم الثلاثاء الماضي، عبر شاشة التلفزيون، وجندت حشودا من خبرائها ليقيموا «نتائج» هذه «المسابقة» الانتخابية «الدمقراطية» ـ طبعا ـ و «الحضارية» ـ الف طبعا وطبعا..

وصارت المسابقة مسابقتين. اذ تبارى الكتاب والمعلقون في تقييم مدى نجاح كل حزب وآخر، وتوزيع العلامات. البعض يعطي المعراخ نسبة نجاح ٩٠٪. والآخر يعطي ٤٠٪ وهناك من اعطى الليكود ٦٠٪. وموشيه ارنس بوصفه رئيسا للدعاية الانتخابية لليكود اعطى نفسه ٩٠٪ وكان زميله روني ميلو متواضعا اكثر فمنح نفسه ٨٠٪. واما رئيس الدعاية الانتخابية في المعراخ عيزر فايتسمان فاعتبر دعاية حزبه بمثابة الضربة القاضية (نوك آوت) لليكود. واستل شتيمة «محترمة» من قاموسه الشهير: «اعطيناهم خازوق».. وقد استخدم كلمة «خازوق» العربية مع ان لها ترجمة واضحة بالعبرية.

لقد داخوا وحاولوا ان يدوخوا الدنيا بحالها في مسألة ذلك النجاح الشكلي. كيف ظهر بيرس وكيف ظهر شمير. من مقنع اكثر مذيعة الليكود او مذيع المعراخ. أي موسيقى اجمل. واية بدلة وربطة عنق ارتدى كل منهما. واية الوان اختاروا للمقدمة.. وكم علما اسرائيليا ظهر هنا وكم نجمة داود ظهرت هناك.. الخ..

اما جوهر تلك الدعايات الانتخابية، والذي كان فضيحة بحد ذاته، فلم يشغلوا بالهم فيه «اكثر من اللازم»..

لقد كان واضحا ومن اللحظة الاولى لبث الدعايات ان الحزبين الكبيرين لم يأتيا لتقديم البرنامج الانتخابي الى الناخب انما قصدا خداع هذا الناخب، بكل ما في الكلمة من معنى. الليكود بدأ حديثه عن ضرورة سير المعركة الانتخابية بهدوء». ومعروف ان الهدوء لا يخدم مصلحته ولا هو من طباعه. والليكود يقول للناخبين: «وعدناكم باقامة حكومة تكتل قومي ونجحنا. والان نعدكم بتحقيق السلام». مع من السلام؟ وما هو برنامجك للسلام؟ ومن يقبل بالجلوس معك على مثل هذا البرنامج؟ كل هذه اسئلة بقيت بلا جواب..

اما المعراخ فقد كان احوج من الليكود لاستخدام سلاح ـ «وعدنا وحققنا». فهو معروف بالنكوث في الوعود والعهود. وقد نجح الليكود في جعل مسألة الثقة عند بيرس عقدة نفسية، منذ الانتخابات الماضية. فبات كل همه الاثبات للناس انه يفي بالوعد. وطبعا كذب وكذب. فقال: وعدناكم بالخروج من لبنان خلال تسعة اشهر من تسلمنا الحكم. وخرجنا بعد سبعة اشهر! وعدناكم بتصفية التضخم المالي. ونجحنا! ولكي يوجه ضربة «نوك أوت» لليكود اخذ عددا من المشاهد الحية لتصريحات زعماء الليكود التي قالوا فيها ان المعراخ لن ينجح لا في هذا ولا ذاك. وكيف عارضوا كلا الامرين في الحكومة.

لقد جاء هذا الكلام المعراخي مقنعا لاوساط واسعة من الجمهور الاسرائيلي. وهذا مؤلم، اذ انه في الحقيقة ليس سوى كذب. فهل صحيح ان الجيش الاسرائيلي خرج من لبنان؟! وهل صحيح ان التضخم المالي بمضمونه الاقتصادي الاشكالي انتهى؟ وبأي ثمن؟! أليس بخسف قيمة الاجور الحقيقية؟ كم شهرا مرت على الاجيرين حتى الان دون ان يقبضوا علاوة غلاء؟! خمسة اشهر. لماذا؟ لان البرنامج الاقتصادي للسيد بيرس يضمن زيادة الاسعار دون زيادة الاجور؟ ويقول بيرس: تقريبا لم تعد هناك بطالة. وهذا كذب. اولا توجد بطالة بنسبة ٧٪ في اسرائيل عموما. وهي نسبة عالية ويوجد ثلاثة اضعاف هذه النسبة في الوسط العربي. ولهذا الوسط سنعود بعد حين.

لكن الامر المثير للغضب هو قول المذيع المعراخي (نسيم زفيلي): «نحن سننظر في عيونكم مباشرة ونقول حقيقتنا». فهذه كذبة عمت وطمت. فلم ينظر زفيلي ورفاقه الا بعيون الكاميرا.. بعيدا جدا عن عيون الناس. لانه لو نظر حقا في عيون الناس لكان عليه ان يجيب على السؤال الكبير الماثل فيها: «ماذا بعد؟!». اجل الناس يريدون معرفة ماذا فعل كل حزب من اجل مستقبل اطفالهم.

فلماذا تهرب المعراخ والليكود من مواجهة القضية الاساسية التي تقلق الناس، في اليوم الاول لدعايتهم الانتخابية؟! وفي الواقع ان جميع الاحزاب التي بثت دعايتها تجاهلت هذا الامر، ونقصد الانتفاضة وأثرها المستقبلي، ما عدا حزبين: الجبهة وهتحيا. فلا مبام ولا راتس ولا الحركة «التقدمية» (في اليوم التالي) ولا شنوي ولا المفدال تطرقت لهذا الموضوع.

اما هتحيا، التي «كانت مقنعة لاوساط اليمين اكثر من الليكود» ـ كما كتبت «حدشوت» (٨٨/١٠/٥)، فقد خصصت دعايتها للانتفاضة. فظهر زعيماها، نئمان وغئولا، في الخليل العربية المحتلة بموقف جبان اذ كان يفرض الجيش منع التجول على المدينة. فتكلما عن ضرورة القضاء على الانتفاضة بالقوة والخ..

اما الجبهة، فقد طرحتها كقضية اساسية ومحرقة تهدد المجتمع الاسرائيلي. فوقف جندي اب، يحمل ابنته، ويروي تجربته وهو يقمع الاطفال الفلسطينيين في المناطق المحتلة. قال: «اقتحمنا بيتا فجابهني طفل في السادسة. شعرت اني اكرهه.. يا للويل.. قلت لنفسي فيما بعد. الى اي وضع وصلنا. ان أكره طفلا في السادسة». وتساءل عن المصير الذي يخبئه مثل هذا الوضع. وما الحل الذي تقدمه الاحزاب المختلفة. فما كان طبعا سوى الجبهة.

ان اهم ما يجب ان يقال في دعاية الجبهة انها ليست دعاية. فقد نجحت ان تدخل الى شاشة التلفزيون الاسرائيلي ما لا تراه فيه عادة، معاناة الجندي مباشرة (في اليوم الاول) ومعاناة الفلسطيني، الطفل الفلسطيني (امس الخميس) بكل الصدق والتأثير.

لقد امتدح عشرات المعلقين في الصحف دعاية الجبهة ولن اضيف. ولكن الامر الاساس الذي ميز هذه الدعاية واضطر الكثيرون من اعداء الجبهة الى الاعتراف به هو ان مضمونها حمل رسالة.. وانها بدت صادقة ومقنعة. وليس لانها الجبهة. بل اننا قد نجد ما لا يعجبنا في دعاية الجبهة ايضا. لكن الامر الاساسي الذي نجحت به الجبهة في دعايتها هو انها وضعت الاصبع على الجرح الذي يعانيه الشعبان في البلاد ولا يتزيالدم. فاذا شفي هذا الجرح تحل مشاكل البلاد الاخرى كلها. ولا يمكن الشفاء بدون الدواء. والدواء هو دولتان للشعبين. وقال الجندي امرا صائبا: «الدولة الفلسطينية قائمة عمليا في الانتفاضة. وعلينا ان ننتهز الفرصة ونساعد خوفا من الانهيار».

ومهما يهرب المعراخ والليكود فلن يكون مفرا امامهما من الرضوح لهذا الحل. والقضية هي قضية وقت. وكلما يقصر الوقت ينخفض الثمن الذي يدفعه كلا شعبينا.

وشاهدنا بقية الاحزاب..

راتس: عرضت برنامجها بشكل جاف. وتضمن الدعوة للانسحاب من كل المناطق المحتلة ولكن بدون القدس. وجعل ارض الدولة الفلسطينية منطقة منزوعة السلاح هكذا بدون قيد او شرط.. وبدون نزع السلاح عن اسرائيل. فلماذا؟ لان حكومة اسرائيل مخلصة للسلام اكثر من الفلسطينيين! ولماذا؟ لان العرب «مش قد المستوى».. ولا يعرفون كيف يحافظون على السلام»؟! فاين المساواة؟!

اما مبام فقد خاطب الجمهور من باب اخر: «سلام مع مسؤولية عن الأمن». و «الأمن» كما هو معروف اصبح حجة لكل اعدائنا حتى يبطشوا بنا. وما هي الدعاية الاساسية لهذا الحزب: «المبادرة لطرح قانوني الحد الادنى وضد العنصرية». والقانونان على كل ما فيهما من ايجابية لكن لم يرد على القضيتين بعمق. فالقانونان اصبحا عمليا قديمين بالنسبة للاجيرين. ولا يطبقان. الاول ـ بدل ٥٠٪ من ادنى اجر نقبض نحن ٤٠٪ واقل من ذلك.

اما المفدال فهذا لم يتعب نفسه: اليهودية والتوراة. ليس مهما في حيفا او كدوميم (المستوطنة القائمة في المناطق المحتلة).. المهم هو ان يتلقوا تعليما دينيا في بيوتهم.

وفي اليوم التالي اتيح لنا مشاهدة الحزبين اللذين لم يعرض لهما الفيلم في اليوم الاول. وهما: شينوي الذي ما زال مرتبطا بالمعراخ في كل شيء. ولم يكن مقنعا بشيء.

والثانية هي القائمة التقدمية. وقد اصبنا بالذهول من اسلوب الخداع عندها. فقد اختارت موسيقى لبرنامجها على لحن اغنية مارسيل خليفة وسميح القاسم: منتصب القامة امشي.. فما هي علاقة مثل هذه الحركة بهذين المغنيين. وما علاقتها بسميح القاسم ومارسيل خليفة؟! ان هذه الحركة هي حركة قطف الرأس. والتصريح الشهير الذي اطلقه في حينه كامل الظاهر، الناطق الرسمي باسمها. ودعا الى قطف الرأس امام مجيء الليكود. ولكي تقنع الحركة الجمهور اليهودي بموقفها راحت تبرز الجوانب «المعتدلة» في برنامج وممارسات القائمة. وابرزت بوجه خاص التاريخ العسكري لزعيمها ماتي بيلد، وتأكيدها على يهودية الدولة واسرائيليتها!!

ولقد كان واضحا من الجولة الاولى في الدعاية الانتخابية ان جميع هذه الاحزاب، باستثناء الجبهة، تجاهلت ليس فقط الانتفاضة، انما ايضا الجماهير العربية في اسرائيل. ولم تؤخذ هذه الجماهير بعين الاعتبار بتاتا. خصوصا في اليوم التالي. حين راح المعراخ يتحدث بصراحة عن ضرورة التخلص من ١،٥ مليون عربي. والليكود يلحقه تماما وزيادة. ويتحدث بشكل فاشي عن اسلوب القمع الوحشي الذي يقوم به وزير المعراخ، رابين فقرروا ان الاسلوب المتبع غير كاف. ويجب تصفية الانتفاضة بقوة ابشع.

.. وهكذا فان نظرة عامة على مضمون الدعاية الانتخابية لا يعطي تلك الصهيونية منها اكثر من صفر.. صفر٪.

● نظير مجلي ●

في انتظار جولة اخرى من المحادثات السلمية حول شريط طابا

● الحديث عن طابا، في بلادنا، ذو شجون. فان طابا ليست مجرد تخشيبتين وفندق فخم مع بضع مئات من الامتار المربعة.. فهناك يعيش الناس حياة اخرى: «بلاهة سامية تغسل الجسم وتختلط بالعرق والكحول..» وفي طابا تنحصر اهتمامات الاسرائيليين بـ «البيرة والسمك واناشيد ارض اسرائيل المصحوبة برقص البطن..»، حتى ان حراس الحدود ينشغلون هناك في فرم السلطة الى اجزاء صغيرة ودقيقة»، وهناك يحقق حراس الحدود ذواتهم «فهم لا يقفون على الحدود في اي مكان من البلاد ـ الا في طابا» وهناك يعطي الحارس تعليماته: كشوا الذباب عن السلطة!

وحين سئل احد المقيمين على رمال طابا عن سر انجذابه الى المكان، وليس الى طبريا مثلا، اجاب: «هنا فتيات، ليس جميلات فحسب وانما عاريات ايضا».

* * *

بمثل هذا الطبق المشكل و «المشهي» ان شئتم، تقدم الصحفية رونيت فاردي على صفحة المقالات الرئيسية في صحيفة «يديعوت احرونوت» (٩/٣٠) ـ المكان الواقع «في نهاية العالم»، بعيدا عن المشاكل والقضايا والاهتمامات التي يعيشها الناس ـ طابا.. العروس المزيفة بروادها، العراة واللابسين، المدنيين والعسكريين..

* * *

لم نخطىء حين استهجنا سلوك نظام حسني مبارك، خليفة السادات ووارث كامب ديفيد، بانصياعه لضغوط الولايات المتحدة وقبول مبدأ التحكيم الدولي حول ارض تابعة لمصر، لمجرد ان تدعي اسرائيل «الحق» عليها بعد احتلالها في حرب عدوانية. فقد وضع مبارك بهذا الانصياع جزءا من بلاده في كفة ميزان هيئة تحكيم قد تحكم له وقد تحكم عليه. خصوصا بعد ان رفضت اسرائيل عرض نظام مبارك السخي بتقديم تنازلات بعيدة المدى للاسرائيليين المستحمين في المنتجع، تصل حد ابقاء الحدود شبه مفتوحة بلا سائل او مسؤول ـ وكل ذلك مقابل موافقة اسرائيل على الاعتراف بملكية مصر على شريط طابا.

صحيح ان الولايات المتحدة ارادت اخراج نظام مبارك من مستنقع عميق افضت اليه المحادثات بين مصر واسرائيل على مدار سنوات، بحيث كانت فكرة التحكيم عبارة عن «نقلة» جديدة تبرر تأجيل البت في القضية لسنوات اخرى يجري خلالها التحضير واعداد الخرائط ومراجعة الوثائق وجمع المعلومات والشهادات..

ولكن. كما لكل بداية نهاية، كان لا بد لهيئة التحكيم ان تحكم، وكان ان رجحت كفة الجانب المصري لان الهيئة لم تقبل «المبدأ» الذي اعتمدته اسرائيل، وهو نقل الحجر ٩١ من نقطة الحدود الدولية الى نقطة اخرى داخل الاراضي المصرية. وقد قيل في هذا الصدد، من باب العتاب الداخلي في اسرائيل، ان النقل جرى بصورة غير مهنية، وانه لم توكل الى مقاولين اكفاء في البلاد ـ وهم كثيرون ـ مهمة اخفاء معالم موضع الحجر الاصلي، هذا الموضع الذي اكتشفه الماسحون بلا عناء كبير!

* * *

قبل ان تعلن هيئة التحكيم قرارها بشأن نقاط الحدود في شريط طابا بيومين، كانت ريح السموم تعبث في وسائل الاعلام في البلاد: فقد دنت ساعة القرار و «خسرنا طابا» و «لا يمكن اعادتها» و «يجب تدميرها».. وحملت زوابع الريح «خلافا» بين الحزبين الحاكمين اللذين اتصاعا، كما فعل نظام مبارك، لتعليمات الولايات المتحدة، ووافقا على التحكيم، فاكتشفا الان ان كلا منهما اراد غير ما جرى وان الذنب يقع على الطرف الثاني! ووظفا هذا «الخلاف» استثمارا مضمونا في اثارة نقاش حول «مستقبل السلام» بين مصر واسرائيل وفي المنطقة بشكل عام، وانطرحت «بالمعنيين» مجددا اراء المصالحة: مثل تأجيل النقاش حول الموضوع الى ما بعد الانتخابات البرلمانية في اسرائيل، وربما في الولايات المتحدة (وهي فترة قصيرة نسبيا في عمر دحرجة حجار طابا)، او ايفاد مبعوث امريكي، قانوني هذه المرة، «للتوسط بين اسرائيل ومصر حول الخلاف على تخطيط خط الحدود في طابا وعلى موعد تطبيق قرار هيئة التحكيم والتسويات المدنية بين الدولتين بعد ان يتم الاتفاق على الخط الجديد» («هآرتس» ٩/٣٠).

وكانت بعض الاوساط المتطرفة دعت حكام اسرائيل الى عدم الانصياع لقرار التحكيم واعتبار الخلاف حول الحدود في شريط طابا واحدا من القضايا التي لا تزال معلقة بين اسرائيل ومصر من بنود اتفاقية كامب ديفيد، مثل عدم تطبيق الاتونوميا وغيرها. وأعاد المسؤولون في الحكومة، خصوصا شق الليكود، من شمير ونازل، فتح ملف النقاش حول طابا من الصفحة التي سبقت التحكيم، في محاولة لاخراج هذه الفترة من حساب الزمن والعودة الى مفاوضات «المصالحة» باعتبار ان «عودة السيادة» على طابا الى مصر لن تلغي حقوق المحتل! ـ اي العودة الى العرض الذي تقدمت به حكومة حسني مبارك في حينه كخيار لثني حكومة اسرائيل عن جرجرة المشكلة في هيئة تحكيم دولية، وهو الخيار الذي سقط بمجرد قبول الطرفين للتحكيم، كما صرح المسؤولون المصريون فور الاعلان عن قرار هيئة التحكيم.

لكن المحافل الاسرائيلية تتحدث بثقة كاملة عن العودة الى بدء، الى صفحة ما قبل التحكيم، ولكن بصيغة اسرائيلية، لها طابعان وطريقان للشرح: واحد للمعراخ وواحد لليكود. فمدير عام مكتب وزارة الخارجية، ابراهام طمير، صاغها على النحو التالي: «الآن يجب العمل على تنفيذ مشترك وتوقيع اتفاقيات ميدانية التي من شأنها السماح باستمرارية استعمال المناطق السياحية على شاطىء طابا» («الاتحاد» ٩/٣٠). اما صيغة الليكود فقد اوردتها الصحف على لسان رئيس الحكومة، اسحق شمير الذي اعلن ان كمال حسن علي، حين كان وزيرا لخارجية مصر، وافق على المصالحة. وتضيف الصحف ان رئيس مستشاري الطاقم الاسرائيلي للمحادثات، ابلي لاوترفخت قد حذر شمير من ان اسرائيل ستخسر التحكيم واضاف ان هناك امكانية للتوصل الى مصالحة مع مصر تتعهد بموجبها بمنح الفندق الاسرائيلي في طابا تسهيلات في الضرائب.. لكن شمير قال «ان الامر الوحيد الذي يوافق عليه هو ان تظل المنطقة تحت السلطة الفعلية لاسرائيل وان يكتفي المصريون بـ «سيادة حد ادنى» فقط واضاف: ولا يهمني ماذا سيكون قرار التحكيم» («هآرتس» ٩/٣٠).

ويتضح ايضا مما تنشره الصحف ان الولايات المتحدة التي خفت الى «تطويق» الخلاف حول طابا عن طريق نقله من محادثات بين الطرفين اوصلها التعنت الاسرائيلي الى باب موصود ـ الى تحكيم، قد خفت من جديد، قبل المحطة الاخيرة (قرار التحكيم) بقليل الى «رمي» اقتراح جديد.. «ففي ايار ١٩٨٨ قدمت مذكرة امريكية اشتملت على تسويات حول العبور الحر ـ تقريبا للاسرائيليين (الى طابا) وان يدار الفندق بواسطة شركة اسرائيلية وان تسلم مصر المخالفين الاسرائيليين الذين يرتكبون مخالفات في منطقة طابا الى اسرائيل وان تقدم تسهيلات في الضرائب على الفندق.» (هآرتس ٩/٣٠).

واذا كان هذا هو موقف شمير، حتى عشية اصدار قرار التحكيم لصالح مصر، فهذا يعني ان «الخلاف» على طابا سيعود الى نقطة البدء، وستظل الصحف تنشر صور فندق سونستا وتوفد المبعوثين الى طابا لاستخراج آراء المصطافين الذين ينشرون جلودهم للشمس على رمال البحر الاسود في «نهاية العالم».

اما طابا فستظل تنط على طاولة «المفاوضات السلمية» احياء لمشروع السلام الاسرائيلي المصري وتطبيقا لبنوده.

● نسيم ابو خيط ●

عن القمع ونقطة التوازن

● خرج معلق صحيفة «هآرتس» العسكري، رؤوبين فدهتسور (أمس، ١٩٨٨/١٠/٦) بهجوم قل مثيله من حيث الحدة على قائد اركان الجيش، الجنرال دان شومرون، يتهمه فيه بدرجة قصوى من الصلف فيما يتعلق بسلوك جنود الجيش الاسرائيلي «الشاذ» في المناطق المحتلة.

ويستعرض فدهتسور، في مقالة تحت عنوان «غفعاتي هي مثال فحسب»، استشهاد ثلاثة شبان فلسطينيين من مخيمات جباليا والبريج والشاطىء تحت الضرب. ويقول، عن ظروف استشهاد احدهم (الشاب اياد عقل، ١٧ عاما، من مخيم البريج): «ان قصة ضرب عقل حتى الموت تزعزع الى درجة انه من الصعب التصديق انها حدثت».

ويخلص المعلق العسكري الى الاستنتاج، بناء على ما توفر من معلومات صادرة عن الجنود انفسهم، انه حيثما عملت كتيبة «غفعاتي» كثرت الاعمال «الشاذة» ضد الفلسطينيين وان ما ينشر ليس سوى مثال مما يحدث على ارض الواقع. ويقول ان كثيرا من التفاصيل المذهلة في وحشية منفذيها تبقى طي الكتمان وتنتقل بين صحفيي اذاعة الجيش، شخصيا، بدون ان تتوفر امكانية نشرها على الملأ (لكون هؤلاء الصحفيين جنودا تسري عليهم قواعد الجيش السلوكية بخصوص افشاء الاسرار).

لسنا في صدد مناقشة فدهتسور حول «الشاذ» وغير الشاذ في سلوك الجيش. ذلك اننا نرى في الاحتلال برمته، جملة وتفصيلا، شذوذا كاملا متكاملا. ولكن من الجدير الاشارة الى ان فدهتسور لم يتسم يوما، في السابق، بموقف انتقادي تجاه الجيش الاسرائيلي. وخروجه الآن، وفي وقت سابق في اطار ملاحقة قضايا مماثلة على صفحات «هآرتس»، ضد وحشية الجنود وسلوكهم «الشاذ» يؤكد ان السيل بلغ الزبى لديه ولم يعد ممكنا السكوت.

لقد نشرت «الاتحاد»، وغيرها من الصحف، الاف القصص عن سلوك الجنود تجاه الفلسطينيين من صنف «الشذوذ» الذي يتحدث عنه فدهتسور. ولم تكن نتيجة هذه الممارسات «الشاذة» الموت دائما، ولكن هنالك الاف الفلسطينيين الذين اصيبوا بالشلل او بعاهات مستديمة ومئات الامهات اللاتي اجهضن حملهن. وكل يوم تحدث، في قطاع غزة على وجه الخصوص، احداث تقشعر لها الابدان تتدرج بين خنق عائلات بأكملها بالغاز السام، مرورا بتكسير الاطراف وانتهاء بقتل الشبان بالرصاص او بالبلاستيك او جراء الضرب السادي. وعلى هذه الخلفية تبقى احكام فدهتسور، على حدتها، سهلة ولينة بالقياس لما يجري.

قبل سنوات اثارت قضية مقتل شبان فلسطينيين بعد أسرهم (قضية الباص ٣٠٠) ضجة اعلامية كبرى لا تزال اصداؤها، على الرغم من كل الضغوط السلطوية وتواطؤ اولي الامر، تتردد حتى اليوم. واليوم، حين تتكرر مثل هذه القضية يوميا في ارجاء الضفة الغربية وقطاع غزة، نرى الى ان الاصوات خافتة (نسبيا) وكأن ظروف مقتل هذا الشاب واقتلاع عين تلك الطفلة وتهشيم عظام ذلك الفتى، باتت مجرد ارقام عن شهيد او شهيدين وعشرة او عشرين جريحا. والبقية تظل للتاريخ.

يقينا اننا، نحن الدمقراطيين اليهود والعرب، نقوم بمهمة كبيرة في فضح هذه الجرائم. ولكن هذا النشاط، بصيغته العامة، يحتاج الى المزيد من اللحم والدم. ذلك ان احدى مهماتنا الاساسية، كما علق احد المراقبين يوما، هي تخفيف وطأة القمع الاحتلالي الى اقصى حد ممكن على جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع. وبكلمات بديلة: سلطات الاحتلال تحاول الحفاظ على توازن ما بين وحشية القمع، من جهة، وبين القدرة على تحمل صوت الاحتجاج والشجب وما يتلوه من اجراءات ملموسة، سواء على المستوى المحلي او العربي او الدولي. ومن البديهي ان يؤدي النشر الصحيح، بكل ابعاد هذه الكلمة، الى تحويل نقطة التوازن المذكورة نحو تخفيف حدة القمع وايقافه وبالتالي استمرار الانتفاضة بخطى اكثر ثبوتا، نحو احلال السلام العادل في المنطقة.

فما هو المطلوب؟

لست في موقع اتخاذ القرارات، ولسنا، جبهة وحزبا، في موقع تغيير كل المعادلات بقرار منا. ولكن، على المستوى الصحفي، ينبغي الاهتمام بالتفاصيل، لانها تفاصيل مرعبة وتبقى، في المحصلة العامة، اهم من اي رقم ولو تلاه اي تعبير مثل «شهداء» أو «جرحى» او «معتقلين».

يبدو ان هناك ميلا طبيعيا عند الانسان الى التعود على الكوارث اذا تكررت. فسكان بيروت ردوا، وان بشكل تلقائي، على طائرات اسرائيل التفائة وقصفها الوحشي بالخروج الى الشوارع والتسوق والتجول دقائق معدودة بعد دك هذه الشوارع والاسواق، في كل مرة، بمختلف القنابل «العصرية».

ولكن من الخطير، ومن غير الانساني، التعود على سقوط القتلى والجرحى والمشوهين في المناطق المحتلة (أو في أي مكان). من الخطير ان يرحل عشرات، او ربما مئات الصحفيين الاجانب، من البلاد لأن الاحداث اضحت «روتينا» ولأن القتل اصبح «قاعدة» مملة ولأن تكسير العظام بات ظاهرة شائعة. فالقضية ليست قضية عرض وطلب. وعلى عاتق كل الشرفاء، انصار السلام، تقع مسؤولية تبديد البلادة. والطرق الى ذلك كثيرة، منها وصف تمزق الاجساد ونزيف الدم، لحظة بلحظة، وتكريس الجهد والمساحات في رسم تفاصيل وحشية الجنود العينية.

ففي نهاية المطاف نحن نتحدث عن لحم ودم، عن لحمنا ودمنا. والهدف يبقى تغيير نقطة التوازن لصالح تخفيف القمع الاحتلالي وايقافه وتقريب ساعة «الشذوذ» الاخيرة في هذا المضمار.

● فريد غانم ●

من عروض المهرجان التاسع للمسرح الاسرائيلي الاخر:

«الهي انقذني من وطني»!

● بقلم: انطوان شلحت ●

■ من أبرز العروض، التي شاركت في مسابقة المهرجان التاسع للمسرح الاسرائيلي الآخر (عكا القديمة: ٢٦ - ٢٩ أيلول ١٩٨٨)، عرض «الهي أنقذني من وطني»، الذي مسرحه وقدمه الممثل العربي غسان عباس بمساعدة الكاتب المسرحي داني هوروفيتس عن نصوص شعرية للعراقي مظفر النواب.

لا بد من القول، بدايةً، إن ما شاهدناه على «خشبة مسرح» سفينة «أميرة عكا» في عرض البحر ليس مسرحية مئة بالمئة. وإنما مجموعة فصول ممسرحة بنيت على نصوص شعرية هي في الأصل لمظفر النواب وأضاف إليها غسان عباس من عندياته.

ومظفر النواب شاعر عراقي مطرود من وطنه منفي في أصقاع العالم العربي، الذي يراه ككل يجمعه ويوحده البؤس والفقر والاملاق وتشد به الأنظمة الرجعية الى الخلف. ويصور ذلك كله بمنطوق يمزج بين قسوة الانتقاد وتجريح الذات محتفظا بقدرة على الاضحاك المستمر.

وإداء غسان عباس لهذه الفصول يثير هموم المواطن العربي العادي بنص عبري مطعم ببعض المقاطع العربية. لكنه يحقق تواصلا ما، بحرارة معينة، مع الجميع. وفي هذا السياق يضحك المشاهد العربي واليهودي على حد سواء، على حاله من خلال تذكيره بمآسيه عبر المفارقات مستثيراً بالمثل القائل: شر البلية ما يضحك.

في العرض نصوص متفرقة كل نص منها يضمر حكاية. ولكنها تتصل الواحدة بالأخرى. وبذلك يتلمس المشاهد السلك الذي ينظمها جميعاً ويضعها في إطار محدد.

قد يؤخذ على النص أن دعابته المبكية أو البكائية استطاع الممثل أن يبررها بشعور من الشماتة بالذات والضحك على الذات.

ولعل نص «الهي أنقذني من وطني»، ونصوص النواب الشعرية عموما، تثير إشكالية مقدرة الأسلوب الهزلي في تجريح الذات على وضع الاصبع عند نقطة الخلل في التركيبة العربية المعقدة خصوصاً وأنه يعمم ويبالغ ويستفز ويكتفي بذلك. غير أن غسان لم يلتزم تماما برؤية النواب السوداوية وحرص على تضمين نصه وقائع تظهره، الى حد ما، من شائبة تلك الرؤية الأحادية.

بالرغم عن ذلك فهناك الكثير الذي لا نقر به، مما يضحكنا به أو يبكينا عليه، بل قد نرفضه. وفي التعميم والمبالغة والاستفزاز لا يقول النص شيئا جديداً أو يكشف سراً لأحد. لكن الحصيلة العامة تثير الألم الذي يتحول إلى نكتة فنضحك. وفي الضحك جلاء للغمة واستثارة للعقل أن يغضب ويحتج.

ولا يمكن، بأي حال، إغفال ما لهذا الأسلوب من إسقاط على التركيبة الاسرائيلية المعقدة. ذلك أن النص بفصوله كافة مشدود الى جذر أساسي واحد هو البحث عن الانسان حين يتحول النظام - أي نظام - الى مأساة فاجعة للانسان والمبدع على السواء.

وبقطع النظر عن المنحى الفوضوي، الذي يحكم النواب في الاحتجاج على العالم المحيط به، فان نص غسان عباس يقيم توازنا بين الأنا والمجتمع. ولكنه ليس توازنا سلبيا، ثابتاً وجامداً، وإنما هو توازن يتدعم باستمرار التناقض والصراع.

وهنا تكمن كلمة السر أو المفتاح السحري الذي يعطي لفضاء «الهي أنقذني من وطني» جذوره في الواقع الى درجة لا يستطيع الجمهور معها بأي شكل أن يتفرج على هذه الكوميديا السوداء من موقع منفصل عنها. بل إن المتفرج يشعر بأنه في قلب الحدث يعيشه من الداخل وهو نقطته المفصلية ومبرر وجوده.

والحقيقة أنه لو أخذنا النص عارياً لرأينا، للوهلة الأولى، اننا امام مجموعة من الحوادث الرتيبة المكررة ومن النصوص الشعرية الجارحة، التي لا تكفي لوحدها لايجاد عرض مسرحي متكامل. والحبكة بحد ذاتها في منتهى العادية وخالية من أي حدث ميلودرامي:

مظفر النواب على ظهر سفينة تمخر عباب البحر الأبيض المتوسط بين شواطىء لبنان وقبرص. يتحلق ركاب السفينة حول «البار» حيث تدور كؤوس الويسكي في رأس النواب فيطلق العنان للسانه مدفوعا بتشجيع القبطان وباحساس داخلي لمحاججة نفسه والعالم العربي.

كل ما يقوله يوحي بالفاجعة. مقدرة هائلة على تكثيف المناخ واختزال الشعور بالفاجعة في الانزعاج وعدم الرضى الى درجة الانفجار. فنحن، في النهاية، معتقلون بين أروقة السفينة. وحدنا مع «الشاعر» في الليل. والخوف قادم من الخارج. نبحث عن شيء من الطمأنينة.

الصدمة الشعورية وحدها، برأيي، هي التي تترك تأثيرها بعد أن ينفض العرض وتعود بنا السفينة الى البر (هل هو بر الأمان؟). وعندها للوعي أن يؤثر على كل فرد حسب خلفياته.

النص جارح للغاية في تعرية الواقع وفي محاججة الذات لكنه لا يمد العون الى المشاهدين بحثاً عن حلول لمشاكلهم بل يتركهم يعانون في سبيل التعرف عليها عبر التعرف على أنفسهم.

كما أن للنص وظيفة تشخيصية، ذلك أن الاحداث والشخوص تنمو امام ناظرينا بتدرج كي ندرك مغزى المؤلف أو - اذا جاز القول - درسه السياسي الواضح. وهو ان التغير يبدأ عندما تفرض المشكلة نفسها على الوعي، الوعي الفردي والوعي الجماعي. ثم تعقبه المواجهة الجماعية للظلم الواقع. وهذا هو فعل المسرحية الثوري.

ويلتزم النص البساطة التي يحددها إطاره. فهو يكتفي بوضوح الفكرة واسلوب الحض ويتخلى، بشكل شبه تام، عن المؤثرات الضوئية والأجهزة الضخمة وقطع الديكور على اعتبار ان العرض داخل بيئته الطبيعية - على ظهر سفينة في عرض البحر.

إداء غسان عباس التمثيلي كان في الذروة.

فهو لم يترك لنا لحظة نتسرب منها بعيدين عن النص. لقد شد حصاره وأحكم قبضته على الجمهور رغم المناخات الظرفية الصعبة للغاية بالنسبة لعرض مسرحي.

وتوازيه، في روعة الاداء، الموسيقى المرافقة لنسيم دكور (عود وكمان) وأوري كوميدي (سكسفون).

ومع أن النص يسعى الى قول درس سياسي واضح إلا ان اداء غسان نجح في ابعاد الممثل عن الخطاب السياسي بحيث تصبح كل همسة أو ضجة أو وقع خطوة أو صوت عال أو صمت له وظيفته المحددة في هذا النص الذي يصل بنا الى ذروة المأساة بانطلاقته من قلب الواقع.



● غسان عباس في «الهي أنقذني من وطني».

(بريشة: رسام الكاريكاتير زئيف)

١٠٠ عام على ميلاد الشاعر الامريكي - البريطاني الشهير ت.س. اليوت:

حلول مغرقة في الرجعية .. في حلة فنية جديدة!

* عندما يقول ت.س. اليوت ان الانسان استحال الى جيفة من الناحية الروحية وان الناس محشوون بالتبن والقش، فهو، في الحقيقة، يجسد أزمة العالم الرأسمالي بعد الحرب العالمية الاولى. ومن المحزن ان عبقرية اليوت تراجيدية فبينما دعا الى الابداع والبحث الابداعي في الشكل فقد تبنى وجسد قيماً اجتماعية رجعية الى اقصى حد. *

● بقلم: يوسف سامي اليوسف ●

■ نال ت.س. اليوت من الاهتمام في العالم العربي ما لم ينله اي شاعر اجنبي آخر، وذلك منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، يوم تعاظمت حركة الترجمة من اللغات الأجنبية الى اللغة العربية. وللحق، انه ما من شاعر اجنبي قد أثر على حركة الشعر العربي المعاصر، خلال السنوات الخمس والثلاثين الاخيرة، كما اثر هذا الشاعر الامريكي الاصل. ولعل اهم درس لقنه اليوت للشعراء العرب من جيل الرواد، ولا سيما السياب وادونيس والحاوي وعبد الصبور، ان يكون توظيف الاسطورة، او روحها، في القصيدة الحديثة، بحيث يصير العنصر الاسطوري اطاراً ماهوياً للشكل الفني، او قل روحاً احادياً يتحل في القصيدة منذ ابتدائها وحتى انتهائها. وقد جاءت قصيدة «اليباب»، التي نشرها اليوت عام ١٩٢٢ ، مثالاً ممتازاً على توظيف الاسطورة انجع توظيف ممكن، سواء في شكل القصيدة أو في مضمونها. بيد ان نقاد الشعر العربي المعاصر قد بالغوا كثيراً في حديثهم عن تأثير اليوت (وسواه من الغربيين) على الشعر العربي المعاصر بحيث اوحوا للناس بان هذا الشعر ما كان الا ظاهرة ثقافية استوردها العالم العربي من الغرب، كما استورد المينيجوب وسراويل البرمودا. وبذلك اغلقوا الدرب على كل من يعتقد بان الشعر العربي المعاصر هو نتاج تفاعل مع اوروبا، اكثر مما هو نتاج استيراد.

ولد توماس ستيرنز اليوت في مدينة سانت لويس، عاصمة ولاية ميسوري الامريكية، في السادس والعشرين من ايلول عام ١٨٨٨ . ولقد كان وليم غرين ليفي اليوت، جد الشاعر لابيه، قد هاجر الى سانت لويس من بوسطن بعد ان تخرج من المعهد الديني في جامعة هارفرد عام ١٨٣٤ . واصبح هذا الجد قساً في سانت لويس، وأنشأ مدرسة دينية تحولت فيما بعد الى جامعة هامة.

اما هنري وير (١٨٤١ - ١٩١٩)، وهو والد الشاعر، فقد اشتغل في صناعة الطوب المضغوط بعد تخرجه من الجامعة. وسافر ذات مرة الى نيو انغلند ليعود منها وقد تزوج بفتاة تسمى تشارلوت تشونسي ستيرنز (١٨٤٣ - ١٩٣٠). ولقد أنجبت له هذه المرأة سبعة إطفال، كان توماس ستيرنز اصغرهم جميعاً، وقد كانت شارلوت مغرمة بالآداب، ولا سيما بالشعر. وكتبت قصيدة مطولة عن حياة سافونا رولا، الراهب الايطالي ذي النزعات الثورية. ولا ريب في انها تركت بعض الاثار على ابنها، توماس ستيرنز، الذي سوف ينتشر صيته في العالم كله.

وبعدما انهى توماس تعليمه الثانوي في سانت لويس، ارسله ابواه الى هارفرد، عام ١٩٠٥ ، ليدرس الفلسفة وليتخرج عام ١٩٠٩ . وهنا يتعرف اليوت على نخبة المثقفين الامريكيين. ولا ريب في ان دراسته للفلسفة قد أثرت في شعره تأثيرا عميقا، اذ من الفلسفة، حصرا، جاءته تلك النزعة التجريدية، التي لم يالفها الشعر في آداب الغربيين، الا على نحو معتدل. ولا مبالغة اذا قيل بان شعر اليوت قد لا يزيد عن كونه توليفا بين ايقاعات فلسفية معينة وبين النهج التعبيري للرمزية الفرنسية.

وبعد سنة واحدة من تخرجه سافر اليوت الى باريس ليقضي عاماً دراسياً في جامعة السوربون. وقد استمع يومذاك الى محاضرات هنري بيرغسون في التطور الخلاق. والاهم من ذلك انه تعرف على موروث الشعراء الرمزيين الفرنسيين. ثم عاد الى جامعة هارفرد ليقضي فيها ثلاث سنوات، درس خلالها المنطق وعلم النفس والصوفية الهندية واللغة السنسكريتية. ولكنه بعد ان عين استاذا للفلسفة في هذه الجامعة، رحل الى بريطانيا ليدرس الفلسفة اليونانية في جامعة اكسفورد.

وانهى، في عام ١٩١٥ ، كتابة قصيدته الجيدة، «اغنية حب ج. الفرد بروفرك»، ثم ارسلها الى عزرا باوند، الشاعر الامريكي المعروف، فما كان من هذا الشاعر الا ان ارسل القصيدة الى صديقته، هاريت مونرو، رئيسة تحرير مجلة «الشعر» الصادرة في شيكاغو، لتنشر هناك خلال هذه السنة نفسها. ويجمع المتخصصون بشعر اليوت على ان القصيدة متأثرة بنهج الشاعر الرمزي الفرنسي لافورج.

وفي لندن تمتنت الصلات بين اليوت وبين الفيلسوف الانجليزي برتراند راسل، وقد شجعه هذا الاخير على الزواج من راقصة تسمى فيفين هايود. وسكن اليوت وزوجته في بيت راسل، باديء الامر، ولكن الشاعر غادر البيت عندما اكتشف ان زوجته تخونه مع الفيلسوف. ولم يكن زواجه موفقاً، اذ كانت زوجته نزقة وعصبية المزاج. ولهذا فقد انتهى الامر بالطلاق.

واشتغل اليوت خلال هذه الفترة معلماً للغة الانجليزية في احدى المدارس الابتدائية، في لندن. وراح يكتب رسالة لنيل شهادة الدكتوراة من جامعة هارفرد، وعنوانها «التجربة موضوعات المعرفة في فلسفة ف.هـ. برادلي». وبرادلي هو فيلسوف انجليزي من المدرسة الهيغلية المعنية بصراع الاضداد وتصالحها في تركيبة ثالثة تعلو فوق الضدين المتنازعين. فمن خلال برادلي تعرف اليوت على فلسفة هيغل، فاستوعب الطابع المطلق للتضاد في هذا العالم المتناقض. وهكذا جاء شعر اليوت تجسيداً للنزعة الثنوية الباحثة عن وئام. ولكن اليوت لم يسافر الى امريكا لمناقشة الرسالة، ولهذا فانه لم ينل درجة الدكتوراة على الاطلاق.

واخذ اليوت يعمل في الصحافة، ابتداءً من عام ١٩١٦ . ولكنه اشتغل موظفاً في بنك لويد، عام ١٩١٩ ، وظل فيه حتى عام ١٩٢٣ ، يوم عين محرراً في مجلة «كريتريون» (المعيار). وقد واظب على هذا المنصب مدة طويلة. وفي عام ١٩٢٢ نشر قصيدة «اليباب»، بعد ان نقحها باوند بحيث حذف منها زهاء النصف. اما قصيدة «البشر الجوف» فقد نشرت بعد «اليباب» بثلاثة اعوام. وفي سنة ١٩٢٧ نال اليوت الجنسية البريطانية. ونشر في السنة نفسها كتاباً عنوانه «من اجل لانسلوت اندروز»، جاء فيه قوله: «انا كاثوليكي في الدين، كلاسي في الادب، ملكي في السياسة». وفي هذا اعلان صريح عن سلفيته او عن نزعته المحافظة.

وفي عام ١٩٣٠ ، نشر قصيدة مشهورة عنوانها «اربعاء الرماد». وبعد ذلك بسنتين تحول اليوت عن الشعر الى المسرح والنقد الادبي. فقد سافر الى هارفرد ليمكث هناك ستة أشهر، القى خلالها مجموعة من المحاضرات في كتاب عنوانه «فائدة الشعر وفائدة النقد». اما محاضراته في جامعة فرجينيا فقد ضمنها كتاب عنوانه «وراء آلهة غريبة» (١٩٣٤). والقى في جامعة هوبكنز سلسلة من المحاضرات عن الشعراء الميتافزيقيين، وهم مجموعة من الشعراء الانجليز عاشوا في القرن السابع عشر، وكان زعيمهم شاعراً مرموقاً يسمى جون دن، ذي النزعة المسيحية الافلاطونية الشديدة الميل الى الطهر ونظافة الروح.

وللحق ان نقود اليوت التطبيقية، ولا سيما دراسته لدانتي وشكسبير وملتون وبايرون وجون دن، هي من ارقى ما كتب في مضمار النقد التطبيقي خلال القرن العشرين. فلا ريب في ان اليوت نفسه قد كان محكاً يتمتع بقدرة استثنائية على التمييز بين الزائف والاصيل. فلقد سفه كلا من ملتون وبايرون، وهما علمان ما من احد يماري في عظمتهما. ولكنه نشر سمعة الشعراء الميتافيزيقيين الذين كانوا مغمورين قبل اليوت. فالرجل لا يتورع عن القول بان «مطهر» دانتي ممل، وان بايرون «بايخ»، وان ملتون قد الحق باللغة الانجليزية دماراً لم يلحق بها من قبل. ولكنه، بالمقابل، اقدر النقاد على تبين عظمة «الجحيم» و«الفردوس». واول من صرح بان بودلير هو الشاعر النموذجي في كل مكان وزمان. واما أدغار الن بو، الذي اعجب به بودلير ايما اعجاب، فقد رأى فيه اليوت مجرد مراهق لا تصلح اشعاره لغير المراهقين.

وطلق اليوت زوجته عام ١٩٣٣ . واتجه، بعد ذلك، الى المسرح، فنشر رائعته المسرحية، «جريمة قتل في الكتدرائية»، عام ١٩٣٥ . وبعد ثلاث سنوات نشر مسرحية اخرى عنوانها «التئام شمل العائلة». اما مسرحيته الثالثة، «حفل الكوكتيل»، فقد نشرها عام ١٩٥٠ .

وفي عام ١٩٤٤ نشر «الرباعيات الاربع»، وهي اطول قصائده على الاطلاق، وقد استغرق تأليفها زهاء سبع سنوات. والرباعيات، من حيث المضمون، مسيحية وهندوسية بكل وضوح، او انها نص صوفي شرقي الطابع. اما من حيث الاسلوب فهي لغة صرف، أقصد ان اللغة لم تعد وسيلة قط، بل أصبحت غاية في ذاتها ولذاتها. لقد استحال العقل والعالم الى لغة وحسب، حتى لكأن اللغة هي التركيبة الثالثة التي تصالح بين الذات والموضوع في برهة تعلو عليهما معاً. ولهذا فان علينا الا نطمع في الحصول على ترجمة عربية دقيقة، وحسبنا ان نقنع بترجمة نسبية، على الاقل ضمن اطار الجيل الراهن. وللحق ان اليوت في هذه القصيدة، التي يمكن ان تسمى ملحمة اللغة، ما كان الا رجلاً شرقياً يكتب وفقاً للاسلوب الاورو - امريكي. ويحق القول نفسه على «اربعاء الرماد»، وربما على «اليباب» أيضاً.

وفي عام ١٩٤٧ توفيت زوجته في مستشفى للامراض العقلية، فحزن عليها بصدق ونبل. وفي العام التالي، نال جائزة نوبل للآداب. وفي سنة ١٩٥٧ تزوج بفتاة في اواسط الثلاثينات من عمرها تسمى فاليري فلتشر. وقد عاش معها الى ان وافاه أجله في الرابع من كانون الثاني عام ١٩٦٥ . واحرقت جثته ودفن رمادها في كنيسة كوكر الشرقية. وبعد مضي شهر على وفاته أقيم حفل قداس على روحه في كنيسة وستمنستر، وقد حضر الحفل كل من الملكة ورئيس الوزراء.

والآن لا بأس في القاء نظرة سريعة على اشهر قصائد اليوت، ولا سيما تلك التي ترجمت الى اللغة العربية وعرفها العالم العربي على نطاق واسع، وذلك بقصد التعرف على مضامينها التي تشكل رسالة اليوت الموجهة الى هذا العالم.

ولا ريب في ان اولى قصائد اليوت الشهيرة هي «اغنية حب ج. الفرد بروفرك»، مدارها على شخصية بروفرك نفسه، وهو رجل اشكالي مأزوم يكابد خللاً في بعده الشخصاني، او في علاقته الذاتية بالمجتمع. وابتداء من هذه القصيدة يضع اليوت اصبعه على موضوعه المحوري، وهو ازمة الحضارة الحديثة، وميل هذه الحضارة الى الانضاع. ولكن الازمة ههنا تبقى ضمن الاطار الاجتماعي، اقصد فك الارتباط بين الفرد والمجتمع.

وفي الميسور ان تلخص اشكال بروفرك بانه الرغبة في الوصال مع الآخرين ولكن دون القدرة على ممارسة هذا الوصال. فالفرد يتكلم داخل الجماعة ولكن أحداً قد لا يفقه ما يقول. وهو يرغب في ممارسة اي فعل، دون ان يقدر على ذلك ابدا. ولهذا يبدو بروفرك الشاب وكأنه رجل عجوز لا حول ولا طول. فها قد دخلت الشخصية الى جحيم لا يبزه جحيم دانتي. والحقيقة ان مثنوية الجحيم والفردوس هي واحدة من اكبر المثنويات التي تحكم شعر اليوت. فالبشر الآن في الجحيم وعليهم ان يخرجوا منه بواسطة التطهر.

وعبثاً يحاول بروفرك ان يتطهر بواسطة الحب الجنسي. فالنساء في شعر اليوت لا يظهرن الا عديمات الجدوى، اللهم ما لم يكن قد تحولن الى راهبات، او الى ما يشبه صورة مريم ام المسيح فقد جاء في قصيدة لاليوت عنوانها «همسات الخلود» ان:

الجفور البرازيلي الصقيل
في دنيا اشجاره الكالحة
لا يقطر من الرائحة السنورية الزنخة
كما تقطر غريشكن في قاعة الاستقبال

ومن هي غريشكن هذه؟ انها المرأة الحديثة. ولهذا فان النساء، وهن «الزنخات»، كما يقول اليوت، لا يصلحن للتطهر ابدا، اذ من ذا الذي يتطهر من زنخه بزنخ سواه؟ ولقد جاء في قصيدة «بروفرك» هذان البيتان:

في الغرفة النسوة يأتين ويذهبن
ويتحدثن عن مايكل انجلو.

اذن، هن متحذلقات وحسب.

ولا تظهر اذرع النساء في القصيدة، وهي البيضاء العارية المحلاة بالاساور، الا وقد كساها «شعر بني خفيف». وهذا شيء منفر يذكر بالقطط، او ربما بالقرود. ومع ذلك فان بروفرك يحاول ان يقع في حب احدى النساء، ولكن المرأة تصده بقولها:

ليس ذلك قط،
ليس ذلك ما عنيت قط.

اذن، لم يبق ثمة حوريات في هذا العالم، فقد تلاشين مع الازمنة الصافية، ولم يبق امامنا نحن البشر الا ان نغرق في لجة عالم منحط يبتلعنا ويحيل حياتنا الى جحيم. وبذلك تنتهي القصيدة. وهذا يعني ان اغنية الحب ليست سوى مرثاة ترثي وفاة الحب.

وفي «اليباب» يعود اليوت الى الموضوع اياه، موضوع العلاقة بين الجنسين في العالم الحديث. وكما ان حوريات الماء «يركبن صوب البحر»، او يرحلن الى البعيد، في «بروفرك»، فان هؤلاء الحوريات يغادرننا دون ان نعرف الى اين. وابرز ما في «اليباب» ان اليوت يقدم صورتين متفارقتين لعلاقة بين الرجل والمرأة. اما الصورة الاولى فهي الحب العفيف الطاهر الذي كان مثلاً أعلى في العصور القديمة. واما الصورة الثانية فهي صورة العلاقة السريعة الزوال، او حتى صورة المرأة الغانية.

وعلى اية حال، فان الموضوعة الشمولية لقصيدة «اليباب» هي الارض التي اصابها الجدب الروحي، وكيفية الخروج منها عبر البعث التموزي، وهو بعث يشخصه اليوت على نحو ديني، لا لبس فيه. انه العودة الى تعاليم اليسوع والبوذا. وما لم يحدث هذا البعث فان الجفاف سوف يظل يلتهم الارض، وسوف نبقى في الجحيم الذي وضعنا فيه مسار التاريخ. ولا مخرج ابداً للحضارة البشرية من ازمتها الروحية الخانقة الا اذا تبنى البشر وصايا البوذا التي يسردها اليوت في اواخر القصيدة، والتي تتلخص في المحبة والعطاء والتعاطف الانساني.

اما قصيدة «البشر الجوف» فهي جزء مما حذفه عزرا باوند من «اليباب». ومدار هذه القصيدة على الخواء الروحي المريع الذي يتآكل الحضارة الحديثة. بل قل على التجوف او التجيف المستتب في باطن الانسان المعاصر، الذي استحال الى جيفة، على المستوى الروحي. فنحن اناس محشوون بالتبن او القش، كما يقول اليوت.

ولا ينجو من لعنة التجوف هذه الا «العيون المباشرة»، عيون القديسين التي ترنو الى الفردوس، وكل ما عداها من عيون سوف لن تكتحل بنور الحق. وهذه صورة أخذها اليوت من دانتي. ولا ريب في ان شعر هذا الرجل القادم من امريكا سوف لن يفهم حق الفهم الا على ضوء دانتي و«الكوميديا الالهية».

وفي «اربعاء الرماد» تظهر بياتريس، بطلة «الفردوس»، او آخر ما يرنو اليه دانتي. وهي تظهر على هيئة تلك «الاخت الصامتة المحجبة بالابيض والازرق». وههنا يتدفق الينبوع ويغني الطائر، فيكون الفداء اليسوعي:

الفداء للزمن، الفداء للحلم
امارة الكلمة اللامسموعة اللامحكية

وتحتل الكلمة في هذه القصيدة مكانة مرموقة. ومن الواضح انها اشارة الى السيد المسيح الذي هو الكلمة، القيت في الزمن ابتغاء بعثه وخلاصه.

وللحق ان الزمن موضوع محوري في شعر اليوت، الزمن لا بوصفه التجرم او التصرم وحسب، بل من حيث هو العالم الهابط الفاسد ايضا، ولا طريق لاستعادة الديمومي، الذي هو الخلاص من الهبوط في المادة التي لا يفارقها النقص أبدا. وفي الحق ان كلمة الخلاص لا تنطق في «اربعاء الرماد»، وكل ما في الامر ان الاخت المتبتلة قد أومأت برأسها، اشارت دون كلام، وبذلك سمحت بالمرور الى الازرق الطاهر. فكأنما اليوت يصدر الآن عن قول ابن الفارض:

فما كان الا ان أشرت وأومت

وعلى اية حال، فان الزمن في هذه القصيدة، سواء بمعناه الميتافيزيقي او التجريبي، لا يمثل الا انتقالاً من خواء الى خواء آخر. وحتى العقل لا يعدو كونه فراغاً هو الآخر، لانه يجهل من فجر الينابيع وصنع النباتات بألوانها الزاهية. وعبثاً نبحث عن ملاء في الزمان، اذ لا ملاء الا في الديمومي، في الحقائق العلوية التي لا تعتورها الشيخوخة قط.

وهكذا لا يبقى سوى الحنين الى مركز المراكز، الى «المحل الارفع» الذي هبطت منه ورقاء ابن سينا.

لقد ظلت صوفية اليوت متيسرة او ناقصة، والسبب في ذلك انه يعيش في طور غير صوفي، وفي حضارة مادية حتى مخ العظام. فبينما تمكن ابن عربي ان يقول عن روحه:

فاسلمت ووقانا الله شرتها

اي ان خلاصه قد تم في هذه الدنيا، فان اليوت لم ينه «اربعاء الرماد» الا وهو يتوسل للاخت الصامتة كي تسمح لصراخه ان يبلغ الى مسامعها. وهذا يعني ان الانسان الراهن مركوس في الجحيم، ولا امل له في الخروج من كابوسه الخانق، بينما لا تؤمن الصوفية الشرقية، او قل الصوفية القديمة بوجه عام، بوجود اي جحيم خارج النفس القابلة للتطهير في الزمن، وليس فوق الزمن، او في التجربة وليس في العالم المتعالي. وهكذا استطاع ابن الفارض ان يجعل من نفسه قينته او جاريته التي يستمتع بها.

هذه نبذة عن حياة اليوت وعن الخطوط العريضة لمضمون شعره. وهو في الحق شعر ازمة خانقة عطبت جذور الذات والمجتمع. ولا ريب في ان اليوت قد شخص الازمة احسن تشخيص ممكن، اذ قل ان يبزه شاعر قط في هذا المضمار، ولكن المفارقة الكبرى في هذا الشعر يمكن ان تتلخص على النحو التالي: جاء الشكل الفني، وكذلك الجانب التشخيصي، حديثين الى ابعد مدى ممكن، اما الحلول التي اقترحها الشاعر من اجل الخلاص، فقد اتت قديمة الى حد مخيب للآمال. ■



● الشاعر: ت.س. اليوت ●

●عبد الناصر صالح●



الميلاد

أعلنَ الفجرُ مخاضهْ
خرجَ المولودُ: شعبُ الإنتفاضهْ
خرجَ الماردُ من قمقمهِ صارخاً ملءَ الحدود
أزفَ العهدُ الجديد
يا عدوَّ الشمس والإنسان
عدنا من جديد
ورفعنا في جحيم الموتِ صرحاً للصُّمود
وعشقنا الأرضَ ملءَ القلبِ
ملءَ الروح
لملمنا الجراحْ
فاقتلوني، إن أردتم
قدرُ الإنسانِ أن يحيا على نبضِ الجراح
قدرُ الجلاد أن يهلك في زحفِ الصَّباح
* * *
أُقتلوني
من دمي ينبثقُ الفتح ويعلو الإنتصار
من دمي يخرجُ مليونُ نهار
فاقتلوني/ لا غضاضهْ
إنني ميلادُ شعبٍ ردَّ للكونِ بياضهْ
إنني ميلادُ شعبِ الإنتفاضهْ
إنني جيلُ وإعصارٌ ونارْ
إنني الشعبُ الذي حطَّم أهوالَ الحصارْ
* * *
أُقتلوني،
لن تمرُّوا
جسدي العاشقُ للثَّورةِ جسرٌ
وأنا العاصي على القتلِ
ولحمي مُرٌّ
وعلى جبهتي السَّمراء
يستريحُ فجر
فاستمروا
أيها الأبطالُ من شعبي استمرُّوا
لكُم المجدُ وطوق الياسمين
لكُم الرَّايات تعلو
رغمَ أعباءِ السِّنين
لكُم الحرِّيةُ الحمراءُ والنَّصرُ المُبين.
* * *
أعلنَ الفجرُ مخاضهْ
خرجَ المولودُ: شعبُ الانتفاضهْ
خرجَ الماردُ من قمقمه صارخاً ملءَ الحدود:
لن تنالوا غيرَ رفضي
غيرَ إصراري على طردِ الدَّخيل
لن تنالوا
لن تنالوا
لن تنالوا
فأنا الثورةُ من جيلٍ لجيلْ.

(● الشاعر عبد النصر صالح (طولكرم) من مواليد ١٩٥٨ . تخرج من جامعة النجاح، كلية التربية. له ثلاثة دواوين «الفارس الذي قتل قبل المبارزة»، «داخل اللحظة الحاسمة»، و«خارطة الفرح». وقد اعتقل ستة أشهر اعتقالا اداريا وأطلق سراحه في مطلع هذا الاسبوع. والقصيدة المنشورة هنا كتبت في معتقل «أنصار ٣» في النقب).

● ايمان الرفاتي ●

اعرفك نبعاً في اللهيب

تترجمي رفيقي في المدى وعداً
رفيقة عمرك الباقي
تناديني صلاةً في عنادٍ في
شذى الوطن،
على قلبي ملاكاً... في دمي نهراً
ومزمارْ
هنا يمضي
فتأتيني قيودكَ حرَّةَ الجسدِ،
رفيقي.. من ترى يشكي؟
وحتى لا تنادي... لتسألني
وتسألني
سأحويك على دربٍ
يقاومُ فيه من يبكي!!
سأصمت حين أمضي بانطلاقٍ
في
مكاني...
سأعثر في جمالك عن شجن
حزني
فوعدي إمتطاك غدا
رفيقاً دابغَ الحدثِ،
وداعاً لا تقل. قدري
سأمضي في كلامك الآمنْ
إلى بلدي
إلى هدفي!!
وأطفالُ الحجارةِ سوف يمضون
حاملين دروع شعبٍ من
زمانٍ غاضبٍ أبدا،
حبيبي من يشاركنا دماً ورديّ؟
اليك الاشتياق على يسارك من
تراهُ غدا
ملاكاً دائماً رغدا
على بحرٍ
بلا مجدافك الماضي لسوف ترى
وشمسُ الليلِ لن تشكو
هنا عبثا،
أنا ملك الجميلة تمنح الفكرا
بلا ماءٍ
تُردد خبز يومٍ ما!
أقدُر يا حبيبي... ها
أراك تثيرُ نفسي يا
رفيقي أنت هائج البُعدِ
كأنه الزهو نبضاً في الجمال بنى
لهيباً من
ورائك... قُمْ
إلى الوطنِ العتيدِ وثرْ
وكن عطرا.

(رام الله المحتلة)

نشاطات انتخابية في منطقة ام الفحم

* مصمص - اجتماع حي في بيت محمود ابراهيم وذلك اليوم الجمعة ٨٨/١٠/٧ الساعة السابعة مساء، يتحدث: محمد شريدي.
* كفر قرع - اجتماع نسائي في بيت ياسمين طيارة وذلك اليوم الجمعة ١٩٨٨/١٠/٧ الساعة الثالثة والنصف يتحدث: محمود محمد محاميد والدكتور رفيق مصالحة.
* ام الفحم - اجتماع حي في حي المحاجنة في بيت لطفي احمد عبد القادر يوم الجمعة ٨٨/١٠/٧ الساعة السادسة والنصف يتحدث: ابو مروان ووليد عسلية.
* معاوية - اجتماع حي في بيت علي شربلي يوم السبت ٨٨/١٠/٨ الساعة السادسة والنصف يتحدث: ابراهيم فياض ومحمد علي محاميد.

دقة المهباج

الأدب العامي.. مرآة الناس

■□ يكتبها: سعود الاسدي



●للأدب العامي عندنا مميزات تشبه مميزات بحيرة طبرية، فآونة تكون هادئة صافية، وآونة تكون مائجة متجهمة، وفي سنين تفيض، وفي أخرى تغيض... وأدبنا العامي في هدوئه وصفائه، وهيجانه وكدرته، ووفرته وندرته، يظل قادراً على اعطاء صورة لأصحابه في أزمنتهم وأمكنتهم. وهو في خوضه في التفاصيل والجزئيات يرسم الحقائق المعبرة عن دقة نظر أصحابه.. وإننا لواجدون فيه الحياة بفرحها ومرحها، وحزنها وترحها، وهو ناقد ساخر هازل عندما تدعو الحاجة، وجادّ رصين عندما يدعوه الجد والرصانة لذلك. وهو غير متزمت ولا متحفظ ولا متكلف، بل يتفرهد به أصحابه كما يتفرهدون بملابسهم في مواقفهم غير الرسمية، وفي حبهم وكرههم وغضبهم ورضاهم. وهو ألوان عديدة من قصة، وحكاية ومثل ونكتة وطرفة وأغنية وشعر... وقد نما شفاهيا في مجالس الناس، ومنتدياتهم وأماكن عملهم وتواجدهم في الخيمة والقرية والمدينة، فعكس حياة الرعي والفلاحة في البادية والقرية، وأنماط العيش في المدينة ذات التجارة والصناعة، واننا لنلمس فيه رؤية طبقية، وفرزاً اجتماعيا بحسب البيئة التي يحيا فيها.

●● ضرورة العناية بالادب العامي

إن العناية بالأدب العامي وليدة العصر الحديث. والاهتمام به ظهر متأخرا، بسبب تأثير نظرية الفن الاشتراكي التي تمنح النتاج الأدبي العامي باللغة العامية، اعتبارا وقيمة كانا يمنحان الى وقت قريب، للنتاج الرسمي الأدبي باللغة الفصحى.. وفي اعتقادي ان هناك خسارة كبيرة نخسرها اذا لم نسارع الى تسجيل أدبنا العامي، أقصد المحكي باللغة العامية، من حفظته من الجيل القديم. واعتقد ان البقية الباقية من هذا الجيل لا تزال تروي الكثير منه، وأنا ادعو الى المسارعة في البحث عنه في مظانه، لان كل قصة أو حكاية او اغنية او مقطوعة من الشعر باللغة العامية، هي بمثابة خيوط تطريز ملونة تضاف الى النسيج المزخرف الذي يعطي صورتنا الحقيقية ويرسم شكلنا الصحيح، وبذلك نؤكد ذاتنا بموروثاتنا، فنثبت أمام الهجمات الشرسة التي نتعرض لها على جميع الأصعدة، لطمس معالم وجودنا الانساني وكياننا الحضاري. وانكم لترون انني انقب عن هذا الأدب وافتش عنه بسراج وفتيلة كما يقولون، ولذا اتوجه الى كل من يجد شيئا منه في الفنون التي ذكرت، او في ما يشابهها لأن يرسل إليّ ما يراه مناسبا وجديراً بالنشر، اذا رغب في ذلك، وله مني جزيل الشكر، وخالص الامتنان.

●● علاقة

منذ اسبوعين اثنين بعث احدهم رسالة ضافية الى «دقة المهباج» وشفع رسالته بهذا الحديث والحكاية التي تليه:

لقد كان لكبار ملاك الأراضي في قرانا الى جيل مضى سلطة وهيمنة على صغار الفلاحين وفقرائهم.. فكان هؤلاء يحرثون عندهم ويخدمون لقاء اجر معلوم، وكثيراً ما كانوا يسخرون انفسهم لخدمة الاغنياء طمعاً في نيل رضاهم. وإن الجيل المخضرم ليتذكر كثيراً من انماط هذه العلاقة بين كبار الملاكين وأجراء الفلاحين ومعدميهم، والحكاية الساخرة التي ساحكيها الآن بهذا الخصوص تصور هذه العلاقة الى حد كبير، وهي مبنية على ان صدق الفقير كذب، وكذب الغني صدق، الى جانب رسم الشخصية المسحوقة، التي لا تملك ان تعارض أو تبدي رأيها في مسألة من المسائل مهما كانت بسيطة والحكاية تقول:

●● كل عُمرو القار يوكل السكة!!

في إحدى ليالي الشتاء اجتمع جشد من فقراء الفلاحين في مضافة أحد الملاك الكبار في القرية ليسهروا ليلتهم، وبينا هم في احاديثهم على جاري عادتهم، حول الحراثة والفلاحة والرعي وسقوط المطر، تحدث أحدهم كيف انه مذ يومين جاء ليحرث في المرج وعندما أخرج «النير» من مخباه في التراب، وجد ان فار الحقل قد أكل «شرعته»، وهي قطعة الجلد التي تكون وسط النير ويعلق بها العود في اثناء الحراثة. فأخذ الفلاح يلعن الفئران وفعلتها، لما سببته له من تعب، لحمله النير على كتفه من المرج الى القرية لأصلاحه بوضع «شرعة» جديدة عند النجّار، ثم العودة الى الحقل مما أدّى الى تعطيله، وقد ذهب نهاره سدى.

ولكن الفلاحين المجتمعين الذين سمعوا القصة لم يعلقوا شيئا، لان حادثة من هذا النوع جد مألوفة لديهم، ومعروفة عندهم، إلا ان صاحب المضافة سارع الى التعليق بقوله: مالكو الواحد منكو لا يتنفس ولا بتخنفس؟ أي هو معقول الفار بوكل الشرعة؟! مش معقول!! ونظر الفلاحون في وجوه بعضهم بعضاً صامتين واجمين.. وبعد هنيهة ما كان من أحدهم إلا أن قال: صحيح اللي بقولو أبو فلان، بقصد صاحب المضافة، مش معقول الفار يوكل الشرعة.. وصارت اصوات الفلاحين تلتقي وتتداخل وتتقاطع قائلة: مش معقول الفار يوكل الشرعة، لا قالوها ولا سمعناها، لا من أبياتنا ولا من جدودنا، وساد صمت طويل..

ثم دارت القهوة، وعاد الحديث من جديد، فقال صاحب المضافة: والله يا جماعة من جمعتين كان حرّاثنا، ابو احمد، يحرث في المرج، وآخر النهار خبا عود الحراث والنير في الأرض، ثاني يوم أجا يربط الفدّان، دوّر عَ السكة، ما لاقاهاش.. وين السكة؟ ما فيش.. أرض انشقت وبلعتها. عجيبة!! قلّب من هون، ردّد من هون، مافيش.. اطلع أبو احمد عَ الأرض لاقى أثرا!! مشى عَ الأثر... لاقى القار شاحطها لبعيد، ومقرطها ما خلّى منها إلا تواليها.. وساد صمت حذر في المضافة. ولما رأى صاحب المضافة ان الموجودين لا يتنفسون ولا يتخنفسون قال: مالكو شو السيرة ساكتين؟! والا مش معقول هالحكي؟! فقال أحدهم: لأ، معقول وكبشة، كل عمرو القار يوكل السكة، وبالأخص لمّا بتكون محسومة جديد (مسقية بالفولاذ)، بم بيدا القار بقرقطها من حسمتها ويظل ماشي فيها يقرط مثل ما يقرط جزرة من اولها لتاليها، لحد ذنبها. وصارت اصوات الفلاحين تلتقي وتتداخل وتتقاطع، قائلين: معلوم يا عمي، كل عمرو القار يوكل السكة، قالوها أبياتنا وجدودنا وجدود جدودنا..

●● فار القرعة

لقد أنهى صاحبنا حديثه عن علاقة الفلاحين بكبار الملاكين، وعن الفار الذي أكل الشرعة والسكة!! واذا قال أهلنا: الشيء بالشيء يُذكر، فان حكاية فار السكة ذكرتني بحكاية «فار القرعة»، وهي مثل، و«ان الله لا يستحي ان يضرب مثلاً بعوضة فما فوقها» وحكاية فار القرعة تقول:

أهدى قوم لقوم قرعة، فأخذ القوم قرعتهم، ووضعوها على سدّة بيتهم، وأعرف وتعرفون ان سدد البيوت كانت امكنة لحفظ الحب والقوت، وان الفئران تكثر فيها لانها تجد هناك ما يغذيها.. ولما رأى الفار القرعة فرح فرحاً شديداً وصار يبرم حولها كالمغزل، ويتلمّس منفذاً الى جوفها لينعم بأكل لبابها، ولما لم يجد أعمل أسنانه القوية عند رقبتها، فثقبها ثقبا بحجم جسمه النحيل نفذ منه الى جوفها، وهناك أقام، وصار يأكل وينام، حتى سمن وورم سمنة، وبعد اسابيع طويلة وتمشيا مع قاعدة من يقول: «اللي بنقص بخلص» نفذ اللباب والبذر من القرعة، وصار القار يقحط بأسنانه ما بقي عالقاً بجنباتها من بقايا اللب حتى حلقها على الصفر، وصارت ملساء مثل الرخام!! ثم ان القار قعد يتفكر في إيجاد شيء يقوته فلم يجد، واخيراً نوى ان يخلص من القرعة ويملص، فلما هم بالخروج لم يستطع، لانه كما سبق وقلنا: سمن وورم سمنة، فقعد ثانية يتفكر في وسيلة للخروج، فلم يجد بداً من ان يبقى في القرعة مقيما فيجوع نفسه ريثما يهزل جسمه وينحل. وهكذا كان، وبقي القار في القرعة اسابيع أخرى يتضور جوعاً حتى هزل ونحل وصار كالعود الرفيع، عندها انسل من ثقب القرعة، وخرج يجر جسمه المنهوك جرا!!

(الناصرة)

●● قصة قصيرة

شمس جديدة

● بقلم: اسمهان خلايلة ●



● اسمهان خلايلة ●

□ فتح الدفتر وكتاب «القراءة الحديثة» وأمسك بقلم الرصاص ووضع «المحاية» جانبا قريبا منه وانبطح على بطنه ارضاً واخذ يكتب.

خط حرف الدال فشعر أن الطرف الاول معادل طوله الخط الثاني من الحرف انها تشبه الباء لا.. يجب اطالة الطرف الاول.. نظر قليلا وقد عوج رقبته نحو اليسار موجهاً نظراته الى اليمين الى اول السطر.. أمسك «بالمحاية» ومسح الحرف.. كتب ثانية «دال».. ثم كتب حرف الالف.. مثل العصا.. ليس صعباً كتابة الالف... والآن حان دور «الراء» حرف الراء كما تقول المعلمة نبيلة يجب ان يبدأ من اعلى السطر قليلا ثم تجلسها على السطر، هي الاخت الكبيرة للدال، لم تقل المعلمة نبيلة هذا لكنه اعتقادي الشخصي.. وانتهت الراء... ها هي تتربع بعظمة على السطر وتجر وراءها الالف والدال كلا.. لا.. لا تزعلي ابنتها الدال انت التي تسيرين الركب امامك ثم تسيرين وراءهم.. وكبرت كلمة الدار.. تكونت من ثلاثة احرف... تخيل دارا كبيرة واسعة.. حولها ساحة رحبة ولها بوابة عالية مثل دار محمود فيها صالو (تعود ان يقولها بدل صالون) والحمام به مرآة كبيرة وقفنا انا ومحمود امامها مرة نعبس واخرى نفتح افواهنا على اتساعها ننظر الى اللسان والأسنان جيداً.. ويقلد محمود صوت معلمتنا الرفيع نوعا ما.. ولا اعرف لماذا تذكرني حين تتحدث بانسان علقت في حلقه لقمة اكل ويتكلم وهو يغص بالطعام واعتقد انه عليها ان تشرب قليلا من الماء حتى يتحسن صوتها... ولمحمود قدرة على تقليد صوتها وحركاتها وهي تكتب على اللوح... لو انه يلبس فستانا.. لكن لا داعي.. فانا اعتقد انها لو تلبس بنطلونا لكان افضل.. فالمعلمة رنيفة ترتدي بنطلونا... ولا يتمكن الاولاد من رؤية سروالها او فخذيها العاريين وهي تفتش عن الوظيفة البيتية وتتكىء على الطاولة المنخفضة بالنسبة لطولها.. ولا تنتبه.. واكثرنا براعة في رؤية المزيد هو سمير.. لانه يخفض رأسه وعينيه بخفة وسرعة دون ان تلاحظه المعلمة، حتى انه مستعد ان يأكل معظم زوادته في الصف دون أن تلاحظه المعلمة...

الآن كلمه دور... ثم شمس...

- امي...

- نعم..

- اين تذهب الشمس في الليل؟

- تذهب لتستحم في البحر الكبير.. في الجهة الغربية لتستريح من مشوارها..

- اخبرتنا المعلمة أن الشمس تشرق من جهة الشرق وتغرب من جهة الغرب.

- ها انت تعرف لماذا تثرثر؟

- والقمر لماذا لم يأتِ بعد؟

- ما زال نائماً وراء الجبل الكبير..

- لا يوجد له بيت؟

- كلا...

- بيت دار محمود ابن صفي كبير جدا..

- واحنا شو بهمنا؟

- انظري يا امي... جاء القمر.. يشبه رغيف الخبز المستدير..

- يسمى بدرا.. ماذا

- بد.. را..

واذا كان مثل حز البطيخ فماذا يُسمى؟

- هلالاً.. وردد وراءها هلالا..

- هل يعرف اننا ننظر اليه؟

- طبعاً فهو ينظر الى جميع الناس ويأتي لينير لهم الطرقات.. ويبحث عن الشوارع المظلمة فيضيئها..

- من يقول له هذا؟

- ربنا سبحانه وتعالى

- لقد احتجب القمر وراء الغيمة يا امي..

- سيخرج الآن.. لا احب الغيمة لانها تحجب القمر..

- الغيمة جيدة لانها تعطينا المطر.. والمطر يروي الزرع والناس.. وأين تذهب هذه المياه الكثيرة؟

- الى البحر ليسبح الناس ويعيش السمك في البحر..

- انت لا تأخذيني الى البحر..

متى ستنتهي من كتابة وظائفك؟ هيا انته، وسآخذك حين ياتي الصيف.. اي ثرثار انت.. غمغمت جميلة وهي تدخل المطبخ..

- دائما تقولين لي اكتب.. دائما يجب ان انام.. دائما تدعي امي اني صغير، انها تضايقني بهذا الكلام انا في الصف الاول ولديّ كتاب الحساب وكتاب القراءة وشنطة كبيرة...

وراجع بلال قدميه بعصبية ثم اقفل الحقيبة بحركة احتجاج بدت واضحة لجميلة التي راقبته بصمت وهدوء.

- الن تنام يا بلال؟

- سأنام بشرط

- ما هو؟

- ان تاخذيني لزيارة ابي هذه المرة..

- ساخذك.. أعدك بذلك.. وستخبريني لماذا هو في السجن..

- لانه متهم بانه...

- بانه ماذا؟

- اسألهم

- اسأل من؟ السجانين

- اين هم

- براقبون والدك

- لماذا؟

- لئلا يهرب

- هل يخافون اذا هرب

يبدو انه لم ينتظر منها جواباً على سؤاله، فهمت: ابي يخيفهم! وابتسم... وهي عادت لتخاطبه متمتمة، تخاطب نفسها وهو يستلقي على سريره:

آه يا ولدي.. كبرت كثيرا.. كبرت يا حبيبي.. صمتت جميلة وهي ترفع الغطاء على الطفل.. ست سنوات.. انقضت وصبري بدأ يزهر.. ماذا سيزهر؟ سيغدو ثمرا اجنيه باذن الله.. ما زالت هنالك سبع سنوات اخر... اتخيلك يا بلال يافعا، لديك امرأة واولاد كثيرون.. سنذهب غدا.. والمشوار كافٍ لتنتقي امعاءنا وما بها..

مسكين يا علي.. يريد ان يتألم اكثر.. يريد أن يرى ابنه من الثقوب الحديدية الصغيرة ليمد له اصبعه وتكون التحية.. يبكي دون دموع ودون ان يدعني الاحظ ذلك فتنهمر دموعه في داخله.. وينزف من الداخل.. نزيف الصامد المنتظر المتحرق شوقا الى النور.. شوق النسر الى الفضاء والسماء الرحبة وسيهمس همس الملتاع بالسلام وحين تنتهي الزيارة القصيرة جداً جدا... بصوت جندي خشن سيقفز قلبه من بين ضلوعه ليودع طفله.. ها هو بلال قد قام.. حدثت نفسها بصوت مرتفع.. ماذا سأرتدي غدا؟ سأرتدي الفستان الكحلي المطرز على صدره تطريز احمر اللون... لان علي اخبرني ان الفستان «لايق علي كثير».. وسأمسح على شعري بقليل من الزيت ليبدو لامعاً مصففا على جبيني.. وسأرتدي على رأسي المنديل الابيض. تفحصت حاجبيها امام المرآة.. غليظان كثان.. لا يمتد اليهما الملقط الا في موعد كل زيارة.. مرة في الشهر.. وتبقى ذكرى كل زيارة في هذا القلب الذي يكاد ينفطر انتظاراً وحباً..

يا علي..

اني اشتاق الى البكاء على صدرك.. هذا الصدر الرحب واتوق لمعانقتك وتقبيل وجهك..

وجهك الذي كرمه الله حتى يوم القيامة.. لعلها قريبة.. بل اني واثقة من ذلك.. قيامة قرننا العشرين حين تنتهي الشمس من الاستحمام فتخرج لتنشر الضوء.. وسيمتلىء الكون بنورها الزاهي المجدد... وتمتلىء الدنيا بريقا ونوراً.....

(مجد الكروم)

النشاط الثقافي والتعليمي للجمعية الروسية ـ الفلسطينية

تأسيس مدارس الجمعية

● بقلم: عمر محاميد ●

● بدأت الجمعية الروسية ـ الفلسطينية نشاطها التعليمي منذ ظهورها في ٢١ ايار ١٨٨٢، وتركز هذا النشاط في منطقتي سوريا وفلسطين. ومن خلال هذا النشاط عملت الجمعية على تقوية علاقاتها الثقافية مع بلدان الشرق الاوسط. وكان لمساهمة العدد الكبير من كبار العلماء الروس في نشاط الجمعية، امثال ميدنيكوف وكانداكوف وكراتشكوفسكي وغيرهم، الأثر الكبير على النشاط الروسي التعليمي في منطقة سوريا. فهؤلاء وضعوا القواعد والاسس للعلاقات الثقافية بين روسيا وبلدان الشرق الاوسط.

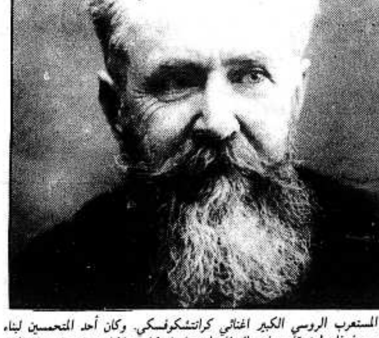
اهتمت الجمعية اهتماما بالغا بالمسألة الاعلامية وبدأت باصدار مجموعة كبيرة من الاعمال العلمية والنشرات الدورية العلمية مثل «المجموعة الفلسطينية» والتي من على صفحاتها تنشر الكثير من الاعمال الادبية والابحاث الروسية وبشكل خاص ادب الرحلات الروسي القديم، وابحاث قيمة اخرى حول الشرق الاوسط. كما اصدرت الجمعية نشرات دورية اخرى اسمها اخبار الجمعية الامبراطورية الارثوذكسية ـ الفلسطينية واهتمت هذه «الدورية» بنشر نشاطات الجمعية وملاحظات اعضائها. كما اصدرت الجمعية دورية اخرى هي «تقرير الجمعية».

ومن اهم جوانب نشاط الجمعية كان النشاط الثقافي والتعليمي وبعد تأسيسها مباشرة قامت الجمعية بتأسيس واقامة المدارس في المدن والقرى الفلسطينية وفي منطقة سوريا ولبنان. وفي فلسطين افتتحت اول مدرسة روسية في عام ١٨٨٢ في قرية المجيدل. وفي عام ١٨٨٣ تم افتتاح ثلاث مدارس اخرى في قرى مختلفة من سوريا.

في السنوات الاولى لتأسيس الجمعية اقيمت في منطقة الجليل ثلاث مدارس. مدرسة للبنات في الناصرة واخرى في قرية المجيدل ومدرسة اخرى في قرية الرامة الجليلية. وفيما بعد وبالتحديد في العام ١٨٨٦ تم تأسيس دار للمعلمين (السمينار) في مدينة الناصرة وتم فيها بعد اقامة دار للمعلمين للبنات في قرية بيت جالا (بالقرب من مدينة بيت لحم) وفي عام ١٨٨٥ تم افتتاح سبع مدارس اخرى في كل من قرية معلول (بالقرب من الناصرة) وفي طرعان وكفركنا، والبعنة وشعب والبقيعة وفي مدينة حيفا. وحتى عام ١٨٩٩ وصل عدد المدارس التابعة للجمعية، في منطقة القدس والجليل، الى (٢٣) مدرسة تعلم فيها اكثر من ١٠٧٤ تلميذا منهم ٥٧٧ تلميذا و ٤٩٧ تلميذة.

لم ينحصر نشاط الجمعية التعليمي في فلسطين بل انتشر في جميع انحاء سوريا ولبنان. فبين اعوام ١٨٨٧ ـ ١٨٩٧ تم افتتاح خمس مدارس في مدينة بيروت تعلم فيها حوالي ٨٥٢ تلميذا منهم ١١٤ تلميذا و ٧٣٨ تلميذة. كما سبق وذكرنا تعاظم عدد المدارس بسرعة على الرغم من الصعوبات التي واجهت الجمعية. ومن هذه النواقص كان عدم وجود معلمين اكفاء يجيدون اللغة العربية بشكل كاف وهكذا توجهت انظار المسؤولين في الجمعية الى اعداد كادر معلمين من السكان المحليين. ولتحقيق هذه الفكرة قامت الجمعية بتأسيس دار للمعلمين في مدينة الناصرة للبنين واخرى للبنات في قرية بيت جالا (بالقرب من بيت لحم).

لقد انتشرت مدارس الجمعية في منطقة الجليل في القرى المجاورة لمدينة الناصرة، وبلغ عددها حتى عام ١٩١٤ حوالي ١٩ مدرسة. ومع ان هذه المدارس كانت فقيرة الاثاث بالمقارنة مع المدارس الاوروبية الاخرى الا انها لعبت دورا كبيرا في نشر الثقافة والتعليم في فلسطين. عن ذلك كتب العلامة كراتشكوفسكي في كتابه «مع المخطوطات العربية» وهو يصف زيارته الى فلسطين بين اعوام ١٩٠٩ ـ ١٩١٠ «مع ان هذه المدارس كانت فقيرة الاثاث الا ان لوجودها مغزى عظيما. فلقد وصلت الى هناك من روسيا عن طريق مدارس المعلمين التابعة للجمعية الفلسطينية الوصايا العظيمة والافكار العالية لبيرغوف واوشينسكي (مرب روسي كبير ١٨٢٤ ـ ١٨٧٠)، وكثيرا ما كانت المبادىء التربوية للمدارس الروسية في فلسطين وسوريا اعلى مما لدى المؤسسات التبشيرية المختلفة لغرب اوروبا وامريكا على الرغم من جودة تجهيز هذه المؤسسات»[1]



● *المستعرب الروسي الكبير اغناتي كراتشكوفسكي. وكان أحد المتحمسين لبناء المدارس في فلسطين، قام بزيارته الى فلسطين عام ١٩٠٨ ـ ١٩١٠ وتعرف وقدم ملاحظاته حول منهاج التعليم في المدارس الروسية* ●

وامتازت مدارس الجمعية الفلسطينية عن غيرها من المدارس التبشيرية الاخرى بمراعاتها للخصائص القومية للسكان العرب، فعملت على ادخال موضوع تاريخ الخلافة العربية الى برامج التعليم. وفي هذه المدارس تعلم التلاميذ تاريخ الادب العربي الحديث بطريقة عصرية. واختلفت هذه المدارس بنظامها وبنائها. وقد ذكر ذلك الكاتب العربي ميخائيل نعيمة في كتابه «أبعد من موسكو ومن واشنطن» فكتب «انتهى البناء عام ١٨٩٦ فانتقلنا اليه وشعرنا في الحال كأننا انتقلنا من الجحيم، فغرف التدريس واسعة جميلة، ونظيفة والمقاعد فيها ليست من طراز ما عرفناه من قبل.. اما مدير المدرسة فكان دائما من خريجي دار المعلمين الروسية في الناصرة وكان أقصى ما اتمناه، لو اصبح يوما مديرا لمدرسة مسكوبية»[2]

تعددت المواضيع التي كان يدرسها التلاميذ في تلك المدارس في حين اقتصر التعليم في معظم المدارس التي انتشرت انذاك في القرى الفلسطينية على تعلم القراءة والحساب وهذا الامر شجع التلاميذ على اكمال تعليمهم في دور المعلمين الروسية التي كانت قائمة في الناصرة وبيت جالا. ومن بين المواضيع التي تعلمها الطلاب في المدارس الروسية، موضوع اللغة الروسية، الجغرافية، الرسم، الغناء، الدين، التربية البدنية والزراعة للبنين. وفي مدارس البنات جرى تعليم الغزل، والخياطة. وبعد انهاء المرحلة الابتدائية انتقل التلاميذ الى الدراسة في دار المعلمين او المعلمات وكانت شروط القبول لدار المعلمين قاسية. ولم تقبل ادارة «السمينار» في الناصرة (دار المعلمين) كل تلميذ ان لم يكن تحصيله في المرحلة الابتدائية عاليا. وقد وقف على رأس ادارة «السمينار» في الناصرة احد مؤسسي الجمعية المستعرب الروسي خيتروفو ف. ن. وقد اطلق اسم «السمينار» على اسم هذا المستعرب. وتولى خيتروفو منصب رئيس الهيئة الادارية لدار المعلمين وللمجلس التربوي الاعلى، الذي تألف من مدير دار المعلمين والمفتش والمعلمين.

لقد ساد هذا النظام في معظم دور المعلمين داخل روسيا نفسها. اما فترة التعليم في دار المعلمين الروسية فكانت تستمر مدة اربع سنوات يتعلم خلالها الطلاب العديد من المواضيع هي: علم اللاهوت.. اللغة العربية، اللغة الروسية، اللغة اليونانية، التاريخ، الجغرافية، الحساب، الخط العربي، الرسم، النشيد، المهن الحرفية والرياضية البدنية.

تخرج الفوج الاول من دار المعلمين في الناصرة عام ١٨٩٠ وكانت ادارة «السمينار» توصي على الطلاب المتفوقين باكمال تحصيلهم العلمي في المعاهد التعليمية العليا الموجودة في روسيا. وظل هذا النظام قائما في كل السنوات التي كانت دور المعلمين قائمة. عن ذلك جاء في «أخبار الجمعية» فكتبت «لقد بدأنا نقطف الثمار الاولى من الطلبة الفلسطينيين والسوريين، اذ ان احد الطلبة الذين تخرجوا من اكاديمية كييف الدينية وهو حلبي أ.غ. قد أصبح مدرسا في «سمينار» الجمعية في الناصرة. وبعد ان تخرج ابو درويش. غ. من دار المعلمين في الناصرة تم تعيينه في احدى مدارس الجمعية»[3] وعندما قام الصحفي والكاتب الروسي سوفورين أ.أ. بزيارته الى فلسطين والتي اصدر على اثرها كتابه الضخم وسماه «فلسطين» قام في اثناء هذه الزيارة بالتعرف على دار المعلمين في الناصرة فكتب عن تعليم اللغة الروسية في دار المعلمين فقال «لقد حضرت بعض دروس اللغة الروسية في دار المعلمين في الناصرة ومع ان التلاميذ يدرسون اللغة الروسية، الا انهم يواجهون صعوبات كبيرة في قواعد اللغة الروسية»[4]

وكان من انظمة دار المعلمين تشغيل الطلاب في العيادات التابعة للجمعية في مدينة الناصرة. فان تعيين الخريجين كمدرسين في مدارس الجمعية كان مشروطا بخدمة الطلاب في عيادات الجمعية وتقديم المعونة للسكان المحليين الذين كانوا في حالات كثيرة عرضة للموت لعدم معرفتهم بابسط قواعد الوقاية الصحية. فكان من مهام مدرسي الجمعية السهر وتوفير الادوية اللازمة عند انتشار اي مرض ومساعدة طبيب العيادة في فحص وعلاج المرضى.. ويتابع سوفورين قائلا: «وعلى العموم فان مدارس الجمعية تترك انطباعا رائعا لدى الزائر. فالنظام والنظافة ركن هام من اركان هذه المدارس ومستوى التعليم مرتفع ويتمتع الاطفال برعاية خاصة من قبل الادارة»[5]

لقد تم تحقيق الكثير من النجاحات في السنوات الاولى لنشاط الجمعية التعليمي حيث تم بناء كادر كبير من المعلمين الفلسطينيين الذين اصبحوا فيما بعد من ابرز الصحفيين والمبدعين في منطقة سوريا. كل ذلك حسب ما جاء في تقرير الجمعية «بفضل نشاط وتصميم الكثيرين من المسؤولين في مؤسسات الجمعية والذين لا يمكن نسيان اسمائهم».

المصادر:

١ ـ كراتشكوفسكي، أ. مع المخطوطات العربية، موسكو، ١٩٦٠ ص ١١٨.

٢ ـ نعيمة، م. ابعد من موسكو ومن واشنطن، بيروت ١٩٦١ ، ص ٥٨.

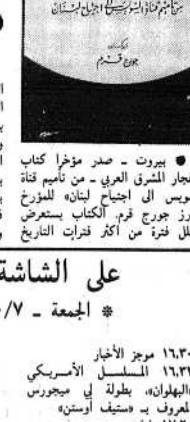
٣ ـ اخبار الجمعية الامبراطورية الارثوذكسية ـ الفلسطينية. نيسان، ١٨٩٣ ، ص ١١٨

٤ ـ سوفورين أ.أ. فلسطين. سانت بيتربورغ، ١٨٩٢ ، ص ٢٩٨ ـ ٢٩٩

٥ ـ المصدر نفسه

أخبار ثقافية

● «انفجار المشرق العربي» للدكتور جورج قرم



● بيروت ـ صدر مؤخرا كتاب «انفجار المشرق العربي ـ من تأميم قناة السويس الى اجتياح لبنان» للمؤرخ البارز جورج قرم. الكتاب يستعرض ويحلل فترة من اكثر فترات التاريخ العربي الحديث عصفاً وتعقيدا وهو ادانة للنخبة الحاكمة في العالم العربي، فبينما لم تنجح الانقلابات العسكرية والانظمة العسكرية في تحقيق التطور العصري الحقيقي، فان هنالك، بعد رحيل ناصر، اتجاهات قوية للاقليمية مع تطور مذهل للدكتاتورية الذاتية التي تصل الى حد تقديس الزعماء، من ملوك ورؤساء. ويرى الكاتب في «هذا الوضع حالة مرضية خطيرة، ويرى الواقع العربي واقعاً في حالة ازمة.

● كتاب لخليل حاوي وكتاب عنه

● بيروت ـ في الذكرى السنوية السادسة لاستشهاد الشاعر والباحث اللبناني خليل حاوي صدر كتابان: الاول بعنوان «خليل حاوي ـ رسائل الحب والحياة» ويتضمن رسائل كان كتبها الشاعر في الاعوام ١٩٥٥ ـ ١٩٦٢ من بريطانيا الى سيدة مجهولة في لبنان جمعها بالشاعر حب عميق واتفاق فلسفي عميق فكان حاوي يبثها افكاره واحاسيسه وشجونه وآماله. واما الكتاب الثاني فهو «مع خليل في مسيرة حياته وشعره» بقلم اخيه الباحث والناقد المعروف ايليا حاوي، وهو جمع فريد بين السيرة والنقد المنهجي العميق.



الكتابان صدرا عن «دار النضال» في بيروت.

على الشاشة الصغيرة

*** الجمعة ـ ١٩٨٨/١٠/٧ ***

١٦,٣٠ موجز الأخبار

١٦,٣٢ المسلسل الأمريكي «البهلوان»، بطولة لي ميجورس المعروف بـ «ستيف أوستن»

١٧,٢٠ غناء

١٧,٣٠ الفيلم العربي «بنات حارتنا»، تمثيل يوسي، الهام شاهين، دلال عبد العزيز، وإخراج حسن الصيفي

١٩,٢٠ استعراض برامج الأسبوع العربية

١٩,٣٠ نشرة الأخبار العربية

٢٠,١٥ البرنامج الأخباري «شريط الأسبوع»

٢١,١٥ البرنامج الترفيهي المحلي «سيباء لسيباء»

٢٢,١٥ الفيلم التلفزيوني «إغراء الأنسة ليونا»، بطولة الممثلة لين ريدغريف شقيقة الممثلة البريطانية التقدمية فانيسا ريدغريف، والممثل بريان دنهي، ومن اخراج جو هاردي.

٢٣,٥٥ مسلسل الغموض الأمريكي «جاك والسمين»

٢٤,٤٥ الأخبار الليلية

*** السبت ـ ١٩٨٨/١٠/٨ ***

١٦,٠٠ غناء

١٧,٠٠ المسلسل الأجنبي «المحقق كملان»

١٧,٤٥ فيلم وثائقي عن الحولة بعنوان «البحيرة التي لم تتم»

١٨,٣٠ «مجلة التلفزيون»

١٩,٠٠ المسلسل المحلي «مطعم ابو رامي»

١٩,٣٠ نشرة الأخبار العربية

٢٠,٠٠ برنامج غنائي محلي

٢٠,٢٥ برنامج رياضي

٢١,٠٠ شريط الأخبار الخارجية

٢١,٤٠ البرنامج الدعائي الخاص للقوائم التي تخوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة

٢٢,٢٠ الفيلم التلفزيوني «الوقت للحياة»، تمثيل ليزا مانيللي وجيفري دا مون، ومن اخراج ريك والاس

٢٣,٥٥ الأخبار الليلية

*** احر التهاني ***

الى الصديق المحامي اسامة حلبي وزوجته آمال بالمولودة الجديدة «ايناس»، شقيقة لتامر.

خلية الشباب ـ القدس

*** تهنئة ***

الى العزيزين بثينة وجميل ابو راس والابناء الاحياء بولادة «بعاد».

حركة النساء الدمقراطيات

اجمل باقة ورد

الى الصديق العزيز جواد بلان وعروسه مها بالزفاف ومبروك.

رشا وليل وسالم سليمان ـ بئر السبع

*** تهنئة ***

الى د. محمد غازي فحماوي بمناسبة حصوله على شهادة الطب من جامعة بودابست.

الوالدان والاخوة والاخوات ـ حيفا

تهنئة

الى محمد معاد امارة بمناسبة الزواج، مبروك وبالرفاء والبنين.

معين ومحمد خضر قبلان ـ زلفة

*** اجمل التهاني ***

نقدمها الى الصديق العزيز طبيب الاسنان مصطفى قاسم محاميد وزوجته نجمة سعيد جبارين بمناسبة زواجها ورجوعهما الى ارض الوطن من شهر العسل. والف مبروك.

صلاح ويوسف وخالد وصبحي وصبيح كساب

تهانينا الحارة

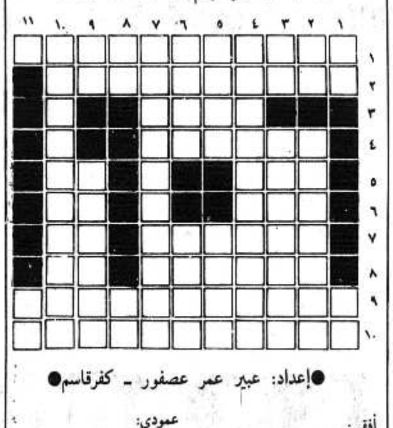
الى سميرة هنابزة وصالح مراد بمناسبة الخطوبة، مبروك.

والى مناهل سليم خوري ورونى قنبورة بمناسبة الخطوبة ـ مبروك

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٢٢) * * *



●إعداد: عبير عمر عصفور ـ كفرقاسم●

أفقي:

١ ـ إحدى قصائد الشاعر سميح القاسم

٢ ـ شاعر فلسطيني كبير

٣ ـ إبنة الرسول الكبرى

٤ ـ سجدا + من اركان الاسلام (معكوسة)

٥ ـ غفر ـ متماثلان

٦ ـ مسن (معكوسة) ـ حرف عطف

٧ ـ قيس (مبعثرة) + يدوس (معكوسة) ـ موجود في القميص

٨ ـ للنداء + لب (معكوسة) ـ متماثلان

٩ ـ قواعد + عكس بشتريا + أحد الانبياء

١٠ ـ حسن (معكوسة) + متشابهان + أوعية

عمودي:

١ ـ حرف جزم ـ للتعريف

٢ ـ عائش (معكوسة) ـ أحد الفراعنة + حرف علة

٣ ـ يجري في العروق ـ قرية عربية ارتكبت فيها مجزرة رهيبة

٤ ـ ظـ + فرقاء + مخيم فلسطيني (غير معرفة)

٥ ـ أبرشد (معكوسة) ـ معتوه

٦ ـ إستنفرت (معكوسة) ـ عكس قصير

٧ ـ تكسب + رائحة الورود + أدرك (معكوسة ومجزومة)

٨ ـ ثلثا قول ـ للتخيير

٩ ـ بعني ـ محتل + ضمير متصل

١٠ ـ الاسم الثاني لأديب ايرلندي ساخر (معكوسة) + رئيس حكومة اسرائيلي أسبق

١١ ـ حارة

* * * حل لغز رقم (١٢١) * * *

أفقي وعمودي:

١ ـ أيار ـ باري

٢ ـ يمن ـ محل

٣ ـ أن ـ نوح ـ لم

٤ ـ نيرون

٥ ـ أورشليم

٦ ـ جولان

٧ ـ أم ـ نين ـ سم

٨ ـ رحل ـ سبا

٩ ـ يلمس ـ عمال

ملاحظات انتقادية حول البرنامج السياسي لحزب «راتس»

● بقلم: تمار غوجانسكي ●


● تمار غوجانسكي ●

● حركة حقوق الانسان والمواطن ومن اجل السلام (راتس) تبنت في معركة الانتخابات الحالية برنامجا سياسيا اكثر عقلانية واكثر وضوحا، يميزها عن المعراخ وعن قوائم معارضة مثل «مبام» وحزب المركز «شينوي».

في البيان الذي نشرته الحركة مؤخرا - «رؤوس الاقلام لبرنامج «راتس» السياسي» - تقرر هذه الحركة بانه «في ارض اسرائيل يعيش شعبان. الشعب اليهودي والشعب العربي الفلسطيني، ولكليهما حقوق تاريخية وطبيعية على البلاد. والخيار قاطع: اما مصالحة وتقسيم بين الشعبين او حرب ابدية بينهما».

وتشير رؤوس الاقلام الى حق الفلسطينيين في تقرير المصير، بينما توصف الانتفاضة في المناطق المحتلة كـ «انتفاضة الشعب الذي يناضل من اجل حريته وحقوقه». وتحذر «راتس» ايضا من انه «بدون التقدم نحو السلام فان الحرب القادمة ستكون حتمية».

الثوابت المبدئية التي ذكرت آنفا والتي تصف البلاد كـ «وطن لشعبين - يهودي - اسرائيلي وعربي فلسطيني»، تضع «راتس» في جهة الخندق الذي يقف فيه انصار السلام ومعارضو الاحتلال. ولكن عندما يتطرق البرنامج بالتفصيل الى الجوانب المختلفة للتسوية المنشودة يتضح ان مواقف «راتس» ليست مثابرة وليست قاطعة.

□ راتس ليست مثابرة اولا في قضية المناطق المحتلة □

لم يرد في البيان السياسي (رؤوس الاقلام)، بوضوح، انه في اطار تسوية سلمية على اسرائيل ان تنسحب من كل المناطق التي احتلتها في حزيران ٦٧ ، بالرغم من أنه ذكر فيه ان «المناطق التي احتلت في العام ١٩٦٧ والتي وضعت منذ ذلك الوقت تحت الحكم العسكري، هي عبء ثقيل على اسرائيل وتعرض للخطر مجرد بقائها الدمقراطي وهي ليست حيوية لامنها القومي.» ان عدم المثابرة في هذا الموضوع ينعكس في النقاط التالية:

● راتس لا تشير بشكل قاطع الى خطوط الرابع من حزيران ٦٧ ، كحدود سلام.

● راتس تحدد القدس كـ «عاصمة دولة اسرائيل» وتضيف بأنها «لن تقسم ابدا». ومعنى ذلك التسليم مع ضم القدس العربية وحرمان الشعب الفلسطيني من حقه تحويل القسم العربي من القدس الى عاصمة لدولته المستقلة.

● راتس تتجاهل هضبة الجولان ولا تدعو الى الغاء ضمها.

● راتس لا تدعو بشكل قاطع الى فك المستوطنات القائمة في المناطق المحتلة بالرغم من انها تشير الى انها «عقبة في طريق السلام». وفي هذا الموضوع تكتفي راتس بمعارضة اقامة مستوطنات جديدة وتكثيف المستوطنات القائمة، وتضيف بان مصير المستوطنات يتقرر في اتفاقية السلام «التي ستقرر السيادة على الضفة وعلى القطاع».

□ راتس لا ترفع الشعار «دولتان لشعبين» □

في تعريفها للحل المرغوب تشير راتس الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كأحد الخيارات وليس الخيار الوحيد الذي يضمن السلام الشامل والثابت. وجاء في رؤوس الاقلام بهذا الخصوص: «ان الشعب العربي الفلسطيني هو الذي سيحدد شكل تقرير مصيره. سواء يقرر اختيار اطار فدرالي او كنفدرالي او يقرر اختيار دولة فلسطينية مستقلة - على اسرائيل ان تحترم قراره».

من الواضح ان الشعب الفلسطيني هو الذي سيحدد الشكل الذي يريد بواسطته تقرير مصيره، وجماعة راتس على حق حين يطالبون اسرائيل باحترام هذا القرار. والمشكلة في صياغات راتس انها تتجاهل حقيقة ان الشعب الفلسطيني اوضح في قرارات مجالسه الوطنية، منذ ما قبل ١٤ سنة بانه حسم في مسألة اقامة دولة مستقلة. وان الانتفاضة المستمرة منذ قرابة عشرة اشهر قد منحت هذا المطلب مزيدا من الوضوح والقوة.

ان طرح قضية اقامة الدولة الفلسطينية كواحد من الخيارات فقط يلزم راتس لكي تستطيع ان تواصل طرح خيارات اخرى تعارض اقامة الدولة الفلسطينية وكأنها برامج سلام. فـ «راتس» تؤيد بوضوح تسويات مرحلية على غرار «الاوتونوميا» («التحريك مسيرة السلام ولتحسين امكانيات تقدمه، تكون اسرائيل مستعدة لاتفاقيات مرحلية وبضمنها ايضا الاتفاقية حول الاوتونوميا في المناطق»). وتتجاهل راتس ان الليكود والمعراخ يلوحون باقتراح الاوتونوميا لانهما يريان فيه طريقا لمواصلة احتفاظهما بالمناطق المحتلة، بينما اوضح الشعب الفلسطيني بصورة لا تقبل التأويل بأنه يعارضها ويطالب بدولة خاصة به.

لكن راتس ليس انها تتعهد بتأييد الحلول التي تحرم الفلسطينيين من حقهم في اقامة دولة.. فقد ايد قادة راتس في السنة الماضية برنامج شولتس واتفاق لندن (بين بيرس وحسين والامريكيين)، بالرغم من انه كان واضحا بان هذه البرامج والاتفاقيات يقصد منها بشكل واضح منع اقامة دولة فلسطينية. في ١٦ ايلول الماضي عاد شولتس واوضح في محاضرة له بأنه يعارض اقامة «دولة فلسطينية وعودة اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ٦٧ - لكن قادة راتس لم يتراجعوا عن تأييد برنامجه.

□ راتس لا تدعو الى عقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط □

من الواضح ان الذي يؤيد برنامج شولتس ولا يعارض حلا اردنيا - فلسطينيا واوتونوميا واتفاقيات مرحلية وغيرها - سيحرص ايضا على تمويه معالم الطريق نحو انجاز سلام اسرائيلي - فلسطيني واسرائيلي - عربي شامل. وبالفعل في «رؤوس الاقلام» تحدد راتس ان «على اسرائيل التوجه لكل الدول العربية لكي تبدأ فورا مفاوضات سلام في كل اطار وفي كل اجراء، من شأنها تسوية الخلافات حول الاتفاق المتبادل».

ان الاتفاق على «كل اطار» وعلى «كل اجراء» لا يعارض كامب ديفيد ب، مثلا، يتجاهل الشرط الاساسي لانجاز تسوية عادلة وشاملة، وهي - ان الدولتين الكبيرتين، الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة تكونان شريكتين فعالتين في احرازه. هذا التجاهل ليس صدفة: ففي رؤوس الاقلام «لا تنتقد راتس الولايات المتحدة التي تعتمد عليها الحكومة في مواصلة الاحتلال والقمع الوحشي ضد الانتفاضة، ولا تشير ايضا الى ان الاتحاد السوفييتي متمسك ببرنامج السلام الذي يقوم على الاعتراف بحق الفلسطينيين في اقامة دولة الى جانب اسرائيل. موقف راتس الذي يعني: الدول الكبرى - يوك، ومؤتمر دولي - يوك، يشير الى تخلف جدي في فهم مركبات النزاع في منطقتنا. ان محب السلام الاسرائيلي يتوجب عليه تأييد المؤتمر الدولي وباشتراك الاتحاد السوفييتي فيه بدون الربط بموقفه من الاشتراكية كنظام اجتماعي. فان التجربة التاريخية - منذ العام ٤٧ وحتى اليوم - اثبتت بان التوصل الى تسوية بدون الاتحاد السوفييتي تقود الى الحرب وليس الى السلام (انظر الى اتفاقية كامب ديفيد وحرب لبنان).»

□ راتس تضع شروطا لمشاركة م. ت. ف في المفاوضات □

في «رؤوس الاقلام» تطرح راتس مطلباً امام م. ت. ف. وهو الاعتراف بحق اقامة دولة اسرائيل وسيادتها وامنها، كشرط لمشاركتها في المفاوضات السلمية كممثل للشعب الفلسطيني. من الواضح انه لكي تجري مفاوضات يتطلب الامر اعترافا متبادلا من قبل الطرفين. ولكن الواضح ايضا - وفي الشهور الاخيرة اكثر من اي وقت مضى - ان م. ت. ف. تعترف عمليا بدولة اسرائيل وهي مستعدة للاشتراك مع اسرائيل في مؤتمر دولي. والعائق الذي يمنع دعوة اسرائيل و م. ت. ف للتفاوض في اطار المؤتمر الدولي هذا ليس الطرف الفلسطيني وانما هو في موقف الحكومة ومركبيها الليكود والمعراخ اللذين لا يعترفان بالحقوق القومية للفلسطينيين ويرفضان رفضا قاطعا كل تفاوض مع م. ت. ف.

ان المشكلة في صياغات راتس هي، اذن، في القاء «واجب الاعتراف» على الطرف الفلسطيني وبالتغاضي عن المسؤولية الاساسية في عدم تحقيق التفاوض السلمي - سياسة الحكومة. وعندما يحدد الناطق بلسان راتس («يديعوت احرونوت» ٦/١٨) ان «كلا من حكومة اسرائيل وم. ت. ف تواصلان خيانة واجبهما تجاه شعبيهما وتتركانها عرضه للمواجهة الوحشية التي تتصاعد من يوم لآخر» - فان راتس تخون نفسها تجاه واجبها في ان تميز بين المحتل الذي يمارس سياسة وحشية تضر شعب اسرائيل وبين الواقع تحت الاحتلال الذي يدير معركة عادلة من اجل التحرر الوطني والذي تعبر قيادة م. ت. ف. عن رغبتها في الاستقلال الى جانب اسرائيل.

* * *

ان حقيقة كون راتس تتبنى في معركة الانتخابات الحالية مواقف عقلانية، كانت في الماضي حكرا على الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فقط، (شعبان، وم. ت. ف، والاحتلال كارثة، ودولة فلسطينية كاحتمال) - هي مثار فرح لنا. ويسرنا ان تعوف اوساط اخرى الاحتلال وتبدي الاستعداد للسلام مع الفلسطينيين.

ولكن عندما يضطر المحب للسلام لان يقرر في يوم الانتخابات لمن يصوت، فمن الحيوي ان يختار القائمة ذات البرنامج السلمي المثابر والواضح والقاطع، في مطالبتها دولتين لشعبين. فالتصويت للجبهة هو تصويت مؤتمن من هذه الناحية، فقد اثبتت الجبهة انها لا تقف صامتة عندما يطلقون النار ولا تتراجع وتنطوي على نفسها عندما يظهر برنامج معين للسلام مثل برنامج شولتس.

ان التصويت للجبهة له دلالة خاصة بالنسبة لكل محبي السلام الذين يساهمون في نشاط حركات الاحتجاج. فهؤلاء النشيطون تعلموا من خبرتهم بان الجبهة فقط هي التي تعطيها تغطية سياسية واخلاقية وتساعد بكل ما بمقدورها على انجاح المظاهرات وتظاهرات الاحتجاج وزيارات التضامن واعمال الشرح المختلفة. ان الجبهة، خلافا لراتس، تؤيد علنا لقاءات السلام مع رجالات م. ت. ف. ومعارضتها التي لا تقبل التأويل للقانون الذي يمنع لقاءات كهذه تعبر عنها بتأييد محبي السلام الذين قدموا للمحاكمة بـ «جريمة» الدعوة لرفض الخدمة في المناطق المحتلة لاسباب ضميرية.

لقد اقترحت راتس على رافضي الخدمة ان يكونوا في قائمتها للكنيست ولكنها تعارض بوضوح معارضة الخدمة في المناطق المحتلة. فقد عاد النائب يوسي سريد واعلن مؤخرا («عل هشمار» ٩/١٨) بأن «الموقف الرسمي لراتس هو الرفض القاطع للامتناع عن اداء الخدمة، وهذا الموقف عبر عنه في مؤسسات راتس.

* * *

هناك من يدعون بان التصويت لراتس اكثر فاعلية لان راتس تعهدت بتأييد حكومة برئاسة المعراخ. صحيح ان راتس شرحت موقفها من هذا الموضوع في كراس جاء فيه ان راتس ستوصي، على شمعون بيرس، امام رئيس الدولة، كمرشحها لرئاسة الحكومة ولهذا الغرض فان نواب راتس في الكنيست مضمونون له!!

والفرق بين الجبهة وبين راتس في هذه النقطة هو ليس الالتزام بتأييد حكومة بدون الليكود، وانما في كون راتس تلتزم بتأييد حزب (المعراخ) وشخص (بيرس) بدون ان تطرح شروطا سياسية، بينما الجبهة تطرح شروط الحد الادنى الذي يضمن بان تنفذ الحكومة التحول الحيوي: فقد اعلنت الجبهة بأنها ستؤيد حكومة بدون الليكود، تعترف بـ «م. ت. ف، وتذهب معها لمؤتمر دولي للشرق الاوسط على اساس اعتراف متبادل».

في الظروف القائمة من الضروري هزم الليكود. وقد اثبتت الجبهة انه في كل تصويت هزم فيه الليكود كانت اصواتها مقررة. والى جانب هذا فان الجبهة مقتنعة بانه لا يمكن اعطاء «بطاقة مفتوحة» للمعراخ الذي يواصل الجلوس في الحكومة مع الليكود ويظل ممثله، رابين، المسؤول المباشر عن القمع الوحشي في المناطق المحتلة. ان المعراخ كما هو اليوم لا يستحق تأييد محبي السلام، لانه ليس لديه برنامج سلام ولانه يواصل الالتصاق باللاءات التي تسد الطريق للمفاوضات في المؤتمر الدولي.

الفاكهة المحرمة في جنة السياسة الاسرائيلية (٨)

محاولات «شرقية» للخروج من شرنقة الوصاية ومستنقع التحريض

(اعود في هذه الحلقة، لالقاء المزيد من الضوء (بقدر ما اطلعت) على لقاءات اسرائيلية - فلسطينية (والمقصود بالجهة الفلسطينية «م. ت. ف») وذلك نزولا عند رغبة الكثيرين ممن يشاركون في اجتماعاتنا الشعبية والحاحهم بسماع المزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع، ووضع الحقيقة في نصابها، في وقت تكاد تضيع فيه الحقيقة على السنة دعاة الاحزاب، اذ يعتقدون أن كل شيء مباح وفي مقدمة ذلك الكذب على الاحياء!)

● بقلم: محمد وتد ●


● محمد وتد ●

● والبروفسور الالماني العجوز رودولف هيلف ما زال حيا.. فهو يتردد على البلاد، وبصورة منتظمة، منذ عشر سنوات. ويحرص على الالتقاء بمختلف الاوساط السياسية الاسرائيلية اليسارية والراديكالية، مع انه على علاقة وثيقة بصندوق «ايدناور» البعيد على الاقل، عن اليسار واليسارية. الا ان هيلف هذا مثله مثل الاغلبية المثقفة من الالمان، يعاني من عقدة الذنب، بسبب تاريخ اليهود في بلاده وقد اكتسب في السنوات الاخيرة عقدة ذنب اخرى، بسبب ما ترتب على قيام دولة اسرائيل، بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني.. وقد حاورته وزميلي لطيف دوري في العديد من المناسبات.. سمعنا منه وأسمعناه ونشأت بيننا علاقة جيدة، بحيث كان يحرص على الالتقاء بنا كلما زار اسرائيل، او تواجدنا لسبب او لآخر في اوروبا. وقد رويت له في احدى المناسبات، قصة اللقاء الذي لم يتم مع عصام السرطاوي في اوج الاجتياح الاسرائيلي لبيروت. وتحمس هيلف لفكرة عقد ندوة اسرائيلية فلسطينية في المانيا، بعد ان ذكرت له انني كنت قد نجحت عام ١٩٦٩ بعقد حوار بين اليسار الاسرائيلي الصهيوني وعدد من المثقفين اليساريين الالمان في مدينة بازل بسويسرا، وكان اليسار الصهيوني ما زال يرفض «التعامل» مع «ورثة النازيين، لئلا يطهرهم من جرائم ابائهم» وكان موقفي بالنسبة لتنفيذ هذه الفكرة بسيطا: «اذا كان الحوار ممكنا بين الاسرائيليين والالمان، فانه لن يكون مستحيلا بين الفلسطينيين والاسرائيليين!»

وقد تم اللقاء في بازل باشتراك «يونا ياهف» سكرتير لجنة الطلاب العامة، في ذلك الوقت (وكان الى وقت قريب موظفا في بلدية حيفا) وعدد من المثقفين الاسرائيليين، بينهم «العزار جرانوت» السكرتير العام الحالي لحزب «مبام» (وكان قد ترك الحزب احتجاجا على قيام التجمع!)

ومع أن «يونا ياهف» قد افتعل ازمة بالنسبة لجدول اعمال الندوة، حيث اصر على ادراج بند واحد: «مسؤولية المانيا عن جرائم النازية» فأن الندوة سجلت نجاحا لا بأس به، على الرغم من انسحابه منها احتجاجا على عدم ادراج اقتراحه في جدول اعمالها..

قلت لهيلف بين الجد والمزاح: والان حان موعد السداد..

قال: سأدرس الاقتراح..

غاب هيلف اكثر من سنة، تلقينا بعدها رسالة منه يشعرنا برغبته بزيارة اسرائيل، ويلمح الى نيته بوضع الفكرة موضع التطبيق، على ان تكون الندوة ندوتين، اسرائيلية اوروبية وفلسطينية اوروبية باسلوب «شاطر ومشطور وما بينها..» لقاءات «صدفة» خلال الاستراحة ووجبات الطعام..

اعددنا قائمة باسماء الطرف الاسرائيلي وقام هو بالاتصال بهم.. والى جانب محترفي هذا النوع من الندوات، نجح هيلف باقناع «الوف هار ابين» مدير معهد «فان لير» و «اورا نمير» عضو الكنيست والمتحدثة باسم «غوش ايمونيم»، «دانيئله فايس» بالمشاركة.. وقد شارك بالاضافة للطيف دوري من «مبام» عضو الكنيست يشير صبان «بصفته الشخصية..»

استطعنا ان نقنع خلال المؤتمر عضو الكنيست اورا نمير بعقد اجتماع «صدفة» مع احد ممثلي المنظمة. وكنا قد طلبنا بوساطة السيدة «ر. أ» من احد ممثلي المنظمة ان يتواجد خلال الندوة الاسرائيلية - الاوروبية. وقد حضر خصيصا لهذه الغاية عماد شقور ابن سخنين، وهو من المستشارين البارزين لياسر عرفات في الشؤون الاسرائيلية..

والحق يقال ان السيدة اورا نمير تتمتع بجرأة نادرة بالقياس لزملائها في الحزب فقد تعرضت لضغوط احد الشخصيات «السلامية» بالعدول عن فكرة الاجتماع الى شقور واقترح بسلامته (!) ان تشرب القهوة معه على الواقف! و.. كادت توافق لو لم نشرح لها اننا نعتبر مثل هذا العمل اهانة.. كان الشخصية «السلامية» هذا قد خوفها بانتقام الحزب منها، وقد فعل ذلك مفعوله عليها لساعات، الا انها استردت شخصيتها القوية، كما عرفها كل من تردد على لجنة المعارف خلال نهوضها بمهام رياستها لدورة كاملة..

تم اللقاء حول مائدة العشاء، ولم تتسع الكراسي للراغبين في المشاركة، فضم النادل ثلاث موائد في مائدة واحدة، جلس اليها لفيف من المشاركين، بينهم المرحوم سامي مرعي واورا نمير و «ر. أ» وشقور ودوري وصبان وهار ابين.. ونفى هار ابين فيما بعد، انه شارك في اللقاء، فأهديناه صورة مع عماد، لكننا امسكنا عن نشرها في الصحف!

انسجمت السيدة نمير مع عماد شقور. تحدثا بالعبرية وفاجأها بأنه كان يسكن تل ابيب قريبا من بناية البلدية، عندما كان مردخاي نمير (زوجها) رئيسا لها، فيما كان يدرس هو في الجامعة.. وكتبت الصحف العبرية عن اللقاء فبالغت فيما قالته عضو الكنيست لمستشار عرفات، بمعنى التشدد.

وهذه هي الضريبة التي يدفعها الساسة الاسرائيليون للراي العام، عندما يقومون بخطوة غير مألوفة تعتبر خروجا على الاجماع!

كانت الليلة ليلة انتهاء الندوة الاسرائيلية الاوروبية، يحزم بعدها الاسرائيليون حقائبهم ويسافرون. فيما يصل الوفد الفلسطيني وعلى رأسه خالد الحسن (ابو السعيد) وعبد الله الافرنجي ممثل (م. ت. ف) في المانيا ود. صدقي الدجاني.. وقد افتعل الدجاني ازمة ما بعدها ازمة، فقد «شم رائحة الاسرائيليين».. فاحتج واعترض على جدول الاعمال واصدر بيانا تدد فيه بالندوة وانسحب. (هل تذكرون يونا ياهف)؟!

لم نحزم امتعتنا (لطيف وأنا) الا بعد يومين. التقينا بالوفد الفلسطيني (وكان هناك صحفي من المناطق المحتلة) في سهرة «بلماحية» وهذا التعبير مأخوذ من فولكلور (الكتائب الاسرائيلية المحاربة) التي كان يقودها يغئال الون.. فقد كانت سهرة بسيطة ولطيفة اضفى فيها الخيال تجريدا وحنينا لاحداث واعمال شارك فيها الساهرون، مزجوا الحقيقة بقليل من «الفشر» والمزاح.. وكان فيصل الحوراني يطلق النكات على كف يده التي قطعها طرد بريدي - هدية من اسرائيل!

وتواعدت مع (ابي السعيد) على امر يتعلق بمجلة «اليوم السابع» وما زلت انتظر!

كان الأهم من هذا ان تنشيء علاقة حوار بين «مبام» و «م. ت. ف»، فكانت ندوة بون بداية طيبة، حملتنا الى باريس. وانتزعنا من الحزب موافقة لممثل مبام في اوروبا للاجتماع بممثل «م. ت. ف» في هولندا! (وقد توفي قبل عام)، واحد كبار مساعدي رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات. وقد تم الاجتماع في شقة على مقربة من فندق «النيكو» الياباني..

لم تكن حكومة الرأسين قد سنت قانون منع الاتصالات..

كنت من ناحيتي اتمتع بحصانة برلمانية، لهذا اتجنب ذكر اسماء بقية المشاركين..

كان اللقاء وديا حارا بفضل شخصية مساعد ابو عمار. تحدثت معه بالانجليزية وترجمت للعبرية على الرغم من ان مرافقي كان يفهم الانجليزية، الا انه توخى «الدقة».. وبعد ان فرغنا من مناقشة «ورقة» اعددناها لاستمرار الاتصالات، تحدث الاثنان باللغة الروسية.. فقد تبين ان مرافقي البولندي المولد، كان ضابطا في الجيش الأحمر، بينما انهى مساعد عرفات دراسته في موسكو وكان موقفا طريفا ان يترجم لي مساعد ابو عمار الى العربية بعد ان قمت بالترجمة بينهما من الانجليزية الى العبرية، ما قالاه!

كان المفروض ان يتبع هذا اللقاء سلسلة لقاءات، الا ان قيادة الحزب لم تكن معنية بذلك. «ليس هذا الوقت، وليس بهذه الشخصيات المشاركة، فللعرب دور الجسر يدوسونه ليمروا، وللشرقيين دور التطرف يحرضونهم على العرب، ومن ثم يحرضون العرب عليهم، بصفتهم متطرفين يعارضون السلام، وينادون بموقف التعامل مع العرب بالقوة ولا غير القوة، «كما سبق للعرب ان عاملوهم في الدول العربية».

هذا هو جوهر تفسيري للموقف الذي واجهناه بعد التجربة التي مررنا بها.. وعلى خلفية هذه التجربة، نشأت «جمعية الحوار» بمبادرة ابناء الطوائف الشرقية التي لقيت وما زالت تلقى معارضة قوية من كافة الاحزاب، كما حدث، لتنظيم «الفهود السود» و «الشرق الى السلام» الخ..

لم يكن تنظيم «الفهود السود» مهتما بالسياسة في اول عهده. كان حركة احتجاج تلقائية على خلفية الواقع الاجتماعي القظيع، الذي فرضته السلطة على القسم الاعظم من ابناء الطوائف الشرقية. وقد حاول عدد من المثقفين الشرقيين بينهم موني الخيام وبيرلا كوهين وانضم لهم «داني دينر» (وكلهم محاضرون جامعيون وهاجروا بالتالي من اسرائيل) وحاولوا تأطير الحركة ايديولوجيا وتعبئتها بمضمون سياسي. لكن احزاب السلطة ركزت عليها الجهود، لتذويبها وتفتيتها واستيعابها على مستوى الافراد. وقد نجحت بذلك الى حد كبير. وقد لعبت حركة «شيلي» بقيادة زعامتها «البيضاء» دورا مهما في هذا التكتيك فاستوعبت «سعاديا مارتسيانو» الذي رسا بالتالي في حزب العمل وورثت «الترنتيفا» هذا الدور عن شيلي وعمقته كما سنرى. ولم يطف على السطح من القيادة الاصلية لحركة «الفهود» غير النائب شارلي بيطون. وكان عنوانا للتجريح والنكات السمجة من قبل الصحف «البيضاء» في اول عهده، كنائب في كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. الا انه تصدى لهذه الحملة وتعلم وتطور بدون ان يفقد مزاياه، كشخصية شعبية تعيش مع المسحوقين وتشاطرهم هومهم.

على هذه الخلفية كان تنظيم «الفهود السود» بقيادة شارلي بيطون مرشحا للمشاركة في جمعية «ديالوج» (حوار) الى جانب نخبة من المثقفين الشرقيين. وبمجرد ان اصدرت الجمعية بيانها الاول ويتلخص بتعميق الحوار الفلسطيني الاسرائيلي على اساس دولتين لشعبين، تصدت مجموعة «الترنتيفا» ممثلة بسكرتير كتلتها في الكنيست حايم هنجبي، لتفجير الجمعية من الداخل. واقول بصراحة، ان مخاوف المؤسسين، كانت تتجه للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. لكن سكرتيرها «عوزي بورشطاين» كان متفهما ومتعاونا الى ابعد الحدود. فيما كان «الزملاء» في القائمة التقدمية، يبدون تعاطفا شكليا (ليظلوا في الصورة) ويقومون بالتخريب على الجمعية، من الكواليس في المرحلة الاولى وبصورة علنية فعالة، في المرحلة الثانية.

وكان موقف الاحزاب التقدمية عموما، والمؤسسات السلامية الاحتكارية، مشابها للموقف من ظاهرة «الفهود السود» مضافا اليها ما اكتسبته هذه المؤسسات من خبرة، بتفجير كل تنظيم جديد «منافس» والقضاء عليه..

واذ اضع هنا كلمة «منافس» بين اقواس، فذلك لانني اكتشفت ان المسألة مسألة موقف، وليست مسألة منافسة.. فقد كان احد المراكز السلامية الكبرى في اسرائيل، والذي يمنع عمليا قيام حركة سلام اسرائيلية مستقلة كما هو الحال في العديد من الدول الدمقراطية التقدمية على استعداد لاستيعاب الجمعية وتمويلها، بشرط ان تلتزم ببرنامجه المعد لارضاء «حزب العمل» و «مبام» و «راتس» و «الترنتيفا» ممثلة بمدير عام سابق لوزارة المالية «يعقوب ارنون» ووزارة الخارجية بعد ان انتقلت لشمعون بيرس!

وقد فرضوا على الجمعية، ان تحارب في كافة الجبهات.. وتصدى سكرتيرها ومؤسسها لطيف دوري، لكافة التيارات بعناد واصرار مواصلا السير في الطريق.. ووجد نفسه يكاد يكون معزولا في قيادة حزب المبام، بعد ان كان سند القيادة ومرجعها في كافة القضايا المتعلقة بالشؤون العربية الصغيرة، لكنهم حاولوا ابعاده عن القضايا الجوهرية وسكتوا بالمقابل على مشاركته في الانشطة العربية المحلية - على مضض!

ان ما تحرص عليه الاحزاب الصهيونية، حرص الانسان على بؤبؤ عينه، هو الاتصالات الخارجية والعلاقات الدولية. فالى جانب اوجه الدعم المادي، الذي قد يترتب على هذه الاتصالات، هناك الوجه السياسي المرسوم والمصبوغ بالالوان بحيث تكاد تكون متكاملة وتحتل احزاب «الاجماع القومي» الوانها ومكانتها في صورة هذا الوجه.. لذا فان تنظيما قد يلخبط الصورة، يجب محاربته من وجهة نظرهم.. وحري بهم ان يحاربوه اذا كان يحمل طابعا شرقيا..

فالدور المعد للشرقيين هو تقديمهم للعالم، على اعتبار انهم «يكرهون» العرب، لانهم «ضحايا» العرب.. انهم «المبرر الدمقراطي» لانزلاق اسرائيل نحو اليمين.. وعلى القيادة ان «تلتزم» بنتائج اللعبة الدمقراطية كما تفرضها الاغلبية وهي شرقية المنبع والسلوك! والعرب هم سبب شقائهم الاجتماعي - الاقتصادي بسبب الحرب «المفروضة» على «اسرائيل المستضعفة» والدولة - دولة اليهود الوحيدة في هذه الدنيا في واقع تعددية الدول العربية - مرغمة على الانفاق لشراء الاسلحة ودرء الخطر والا لكانوا قد حولوا حياة الشرقيين الى «جنة». هذا هو المستنقع الدعائي الذي حبسوا فيه الشرقيين..

وقد تنبه الشرقيون تدريجيا، الى ان الطريق الى الجنة الموعودة، يمر فقط على جسر السلام مع الفلسطينيين ومن خلالهم.. فازدادت مظاهر تعبيرهم عن هذه القناعة، ولما تزل في دور التطور. ويشكل «الفهود السود» وجمعية «ديالوج» مع غيرهما من هذه التنظيمات ديدبان هذا التطور!

ضمن هذه الابعاد يجب تثمين موقف شارلي بيطون، ولطيف دوري، وعمير بيرتس (رئيس مجلس بلدية شديروت)، وبني برزلاي «فهد» سابق، مع ملاحظة تمايز مواقفهم ومواقعهم الحزبية.

لهذا كان من الطبيعي ان يتعاونوا ضمن جمعية «ديالوج» لكن الذي حدث، بعد ان قررت الجمعية الرد على قانون منع الاتصالات مع المنظمة، بعقد حوار مع ممثليها، كان غير ذلك..

على الرغم من ان الرد العملي كان يجب ان يصدر عن كافة الهيئات السلامية. فقد احتموا بالقانون لتبرير قصورهم ونشطوا بالتخريب على الندوة - الحوار، عندما بات انعقادها مؤكدا، وتبين ان رومانيا مستعدة لاستضافتها.. وتعرض السفير الروماني في اسرائيل، لضغوط وزارة الخارجية الاسرائيلية، واحزاب اليسار الصهيوني، لحمله على التوصية بالغاء الدعوة لاستضافة الندوة. لكن ذلك كان متأخرا.. فقد ضمنت «المنظمة» و «الجبهة» الموقف الروماني.. وأمن شاوشيسكو شخصيا مكان انعقاده!

خطر رهيب يخيم على معتقلي «انصار - ٣» وخطر الموت يحدق بعشرات المرضى

●تناولت وكالات الانباء والصحف الاسرائيلية، انباء عن صدامات بين معتقلي انصار ٣ في النقب وجنود المعسكر، ولم تتحدث هذه الانباء عن وقوع قتلى او جرحى.

● بقلم: خريج «انصار - ٣» ●

ودب الرعب في اوساط ذوي المعتقلين حال سماعهم النبأ، خصوصا ان هذه المشاعر لها ما يبررها، بعد الواقعة التي وقعت في المعتقل نفسه بتاريخ ٨/١٦ وذهب ضحيتها شهيدان وسقط عشرات الجرحى.

وبعد الصرخات القليلة التي تخرج من وراء الاسلاك من ذلك المعسكر الرهيب، تحذر من وقوع اعمال رهيبة في المعتقل، نتيجة للظروف القاسية التي يعيشها المعتقلون، الذين يزيد عددهم عن الفي معتقل، والرقم هذا قابل لان يتضاعف خلال كتابة هذه السطور، لأن القمع قائم، والسجن بني ليتسع لاكثر من اربعة الاف سجين.

فحادثة التسمم في اواسط شهر نيسان، والاعتداء بالغاز على المعتقلين في اواسط ايار (عيد الفطر، والاحداث المماثلة في عيد الاضحى، والمذبحة في اواسط اب، والانباء الاخيرة في اواخر ايلول.. كلها تعبيرات عن النوايا المبيتة للقيام بأعمال وحشية ضد المعتقلين، رغم ان وجود السجن نفسه اوضح تعبير على هذه الاعمال.

الناس المنتفضون في المناطق المحتلة، رأوا بأم عينهم، نتائج المعاناة التي تحدثت عنها وسائل الاعلام عن هذا المعتقل، فقد خرجت دفعة كبيرة من السجن، الذين كانوا قد اعتقلوا في الحملة الاولى المخصصة للنقب والتي شملت مئات المعتقلين في الفترة الواقعة بين ١٥ آذار ٨٧ - اوائل نيسان من العام نفسه. وقد راى الناس المفرج عنهم وهم نحيلي الاجسام، فمن سجنوا وكانوا ينعمون ببعض السمنة والصحة، سلبت منهم الصحة، وفقدوا من ٥ كيلوغرام الى ٣٠ كيلوغراما بتفاوت حسب جسم المعتقل.

هذا ما يستطيع الناس رؤيته وهو مؤشر مهم، لكن لا يستطيع الناس سماع ما لا يستطيع المعتقل ان يترجمه للناس او لوكالات الانباء عن المعاناة النفسية التي عاشها في المعتقل. فمثلا، لا يستطيع ان يترجم كونه رقما في السجن، وهذا ما لا يعرفه غالبية الاسرائيليون. ان التاريخ يعيد نفسه، ولا يعرفون ان الذي يجب ان يرتديه السجين هو الازرق او البني. وكذلك لا يعرف المعتقل انباء عن اهله. فمنهم من يعرف عن طريق الصدفة ان والده توفي وذلك بعد شهرين مثلا..

عندما يسمع العديدون بنقص ماء الشرب، يعتبرونها جملة، فهم لا يحسون كما المعتقل، حين لا يجد ماء للشرب، وتجري نضالات كالاضراب عن الطعام فقط لتوفير ماء للشرب.. عدا عن الاكل، والاكل والشرب ملك عام حتى في الاديان الثلاثة المسيحية والاسلامية واليهودية. لكنها في سجن «كتسيعوت» مطلب لا يتحقق الا بالاضراب، ويحصل اثناءها الشبح والزنزانة والضرب.

الأخطر من كل ذلك، او ما يزيده خطرا، هو ان المعتقلين صدقوا الاقوال الاولى التي تسربت لهم بأن المعتقل سيكون خلال الصيف فقط. لكن المذهل للمعتقلين، هو ان التجديد للاعتقال لعشرات المناضلين، الذي بدأته السلطات خلال الاسابيع الماضية اضافة للمعتقلين الذين كانوا في سجن جنيد وتم نقلهم للنقب، يعني ان المعاناة في الصيف، ستتكرر في الشتاء. ويدرك المعتقلون ليس نظريا، بأن الصحراء حارة نهارا وباردة ليلا، وحارة صيفا وباردة جدا شتاء، بل عاشوا الاسابيع الاولى من مكوثهم في النقب من ٣/٢٤ ، وعانوا من البرد الشديد آنذاك، حيث لم تكن البطانيات الخمس تكفي لدرء البرد الشديد.

والتجديدات للاعتقال الاداري شملت ايضا عشرات المرضى، بأمراض مثل مرض المعدة والامعاء ومرض الروماتزم ومرض القلب.

باختصار ان بقاء هذا السجن مفتوحا في الشتاء، يعني للمعتقلين وبوضوح ان بعض هؤلاء المرضى سيموتون، وهذا يجعلهم يستنتجون ان سياسة ادارة السجن والسلطات المسؤولة عنها، فعلا تعمل لأن تؤكد بأن هذا السجن هو سجن رهيب. وينضم البرد الشديد الى الجوع والعطش والضغوط والاستفزازات والابتعاد عن الاهل دون الزيارة ودون المراسلة ليؤكد هذه الحقيقة.

فالاشتباكات الاخيرة هي انذار حقيقي، والمعتقلون، منذ اوائل ايلول، ينامون بكامل ملابسهم وجاكيتات جلدية وبطانياتهم.. ورغم هذا يعيشون البرد طوال الليل والادارة تراجعت عن تحسين اللحوم، والاكل، وبقيت المعاملة حسب مزاج الضابط المسؤول.

ان الاشتباكات الاخيرة صرخة في آذان كل الهيئات والمؤسسات الانسانية والقانونية الاسرائيلية والعالمية والمحلية للتدخل الفوري لوقف اعمال مريعة قد تحصل في السجن الرهيب، والطريق لوقف هذه الاعمال، هو باغلاق هذا السجن، الذي تدفع ثمن المعاناة فيه مئات الاسر الفلسطينية، وحتى المجتمع الاسرائيلي نفسه.

ان الوقوف ضد الحملات الوحشية والاعتقال، هي جزء من النضال الهام لوقف جموح حكام اسرائيل في تلاعبهم ضد السلام العادل، الذي لا يوجد طريق له سوى المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة، وتنفيذ مطالب الجماهير الفلسطينية التواقة الى السلام، التي جاءت مطالبها في بيان ق. و. م. رقم ٢٦ ، ومن ضمنها الافراج الفوري عن معتقلي الانتفاضة.

فهدف اجهزة القمع في اسرائيل من هذه السجون، وهو «ترويض» المعتقلين، فنده الصحفي «زئيف شيف» في احد مقالاته بأن هذه المعتقلات تتحول الى مدارس نضالية، لن تثنيها اعمال القمع عن الاستمرار في النضال من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع وعودة اللاجئين.


□ معسكر «انصار - ٣» - جهنم ! □ (صورة من «و.ص.ف»)

تعزية

الى ابناء وبنات المرحوم تعزيكم بوفاة الوالد

زهدي يوسف الديك

له الرحمة ولكم طول البقاء

اعضاء الحزب والنسيبة - حيفا

أبو العابد يقول :



النائب ماير فلنر في مقابلة خاصة للشقيقة «زوهديرخ»:

مبادرتنا الجديدة لا تشمل أي تغيير في برنامج الجبهة وتهدف الى كسر الجمود المحيط بعملية تقريب السلام

● هدف المبادرة تجنيد الرأي العام في اسرائيل والعالم من أجل تقوية الضغط على حكومة اسرائيل كي تعترف بـ م.ت.ف وتذهب الى مفاوضات معها في إطار مؤتمر دولي ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثارت مبادرة السلام الجديدة، التي طرحها النائب ماير فلنر في المؤتمر الصحفي المنعقد في تل ابيب يوم ٩/٢٨، اصداء عديدة بين اوساط الرأي العام الاسرائيلي. ومثل على ذلك تلقي الشقيقة «زوهديرخ» العديد من الرسائل التي يستفسر اصحابها عن هذه المبادرة وعن غاياتها. ولهذا اجرت الصحيفة مقابلة خاصة مع النائب فلنر ننشر فيما يلي الترجمة الكاملة لها:

● *سؤال: هل تحوي مبادرة السلام الجديدة تغييرا ما في برنامج الجبهة من اجل السلام؟*

■ جواب: كلا. المبادرة الجديدة لا تشكل اي تغيير في برنامج الجبهة من اجل السلام. وستواصل الجبهة، طبقا لبرنامجها، النضال من اجل انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧. ناضلنا وسنواصل النضال من اجل اقامة دولة فلسطينية مستقلة، بقيادة م.ت.ف، في الضفة الغربية، بما فيها القدس العربية، وقطاع غزة.

● *سؤال: ما هي، اذن، اهمية المبادرة الجديدة؟*

■ جواب: جراء الجمود في دفع قضية السلام الى الامام في منطقتنا بادرنا الى اقتراح من شأنه ان يفتح الطريق لدفع السلام الى الامام عن طريق عقد المؤتمر الدولي.

وهذا الجمود تتحمل مسؤوليته حكومة اسرائيل والادارة الامريكية اللتان ترفضان الاعتراف بـ م.ت.ف شريكا في المفاوضات باعتبارها الممثل الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

● *سؤال: لكن المبادرة الجديدة تتحدث عن اعتراف الطرفين الرئيسيين، اسرائيل وم.ت.ف، احدهما بالاخر بدون شروط مسبقة وهكذا يذهبان الى مؤتمر دولي. ولا يوجد طلب مسبق بالاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره؟*

■ جواب: عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وبمشاركة اسرائيل وم.ت.ف وجميع اطراف النزاع وكذلك الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن هو الطريق الوحيدة للخروج من الطريق المسدود واحلال سلام اسرائيلي ـ عربي شامل وعادل، يكون في مركزه السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني، في منطقتنا.

م.ت.ف، وهذا يسجل لصالحها، توافق على الاشتراك في مؤتمر دولي كهذا بدون شروط مسبقة. حكومة اسرائيل، بالمقابل، ترفض الاشتراك في المؤتمر مع م.ت.ف. فهي غير مستعدة للاعتراف بـ م.ت.ف والجلوس معها في مؤتمر سلام دولي. لهذا فان طلبنا الاعتراف المتبادل بدون شروط مسبقة هو عمليا مطالبة واضحة من حكومة اسرائيل بان تضع حدا للتخريب على دفع السلام الى الامام وتعترف بـ م.ت.ف ممثلا للشعب الفلسطيني وشريكا للمفاوضات السلمية وبان تذهب مع هذا الشريك الى مؤتمر دولي من اجل السلام.

حل النزاع يجري البحث فيه ضمن المؤتمر الدولي نفسه. وكما قلت فان موقفنا من موضوع الحل واضح وحاسم وبدون تغيير.

● *سؤال: لكن لماذا يطرح شرط مسبق يقول بالاعتراف المتبادل؟*

■ جواب: لانه قبل انعقاد المؤتمر الدولي والبحث حول الحل لا يتعين على اي طرف ان يلتزم بشيء ما. هذا هو موقف م.ت.ف وموقف الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية. وهذا هو ايضا موقف حكومات واوساط شعبية في اوروبا الغربية.

ان مبادرتنا الجديدة تهدف الى تجنيد الرأي العام في اسرائيل والعالم من اجل تقوية الضغط على حكومة اسرائيل كي تعترف بـ م.ت.ف على اساس التبادل وتكف عن طرح شروط مسبقة عليها. انها مبادرة تهدف الى دفع الجهود من اجل بدء المفاوضات في اطار المؤتمر.

● *سؤال: تدعو المبادرة الى ان يعترف الطرفان احدهما بالاخر بدون شروط مسبقة. افليس من الممكن القول ان م.ت.ف سبق ان اعترفت باسرائيل؟*

■ جواب: ان المواقف الرسمية لـ م.ت.ف، وكذلك تصريحات رئيس م.ت.ف ياسر عرفات، بانه يؤيد مؤتمرا دوليا بمشاركة كل اطراف النزاع، بما فيها حكومة اسرائيل، وانه مستعد للتحادث مع كل ممثل رسمي لحكومة اسرائيل هي اعتراف عملي بوجود اسرائيل واستعداد للتفاوض معها في مؤتمر دولي. ولهذا فان المطالبة بالاعتراف الواضح معناها العملي مطالبة حكومة اسرائيل بالاستجابة ليد م.ت.ف الممدودة الى السلام عن طريق الاعتراف الموازي بها. ان اعتراف م.ت.ف باسرائيل هو اعتراف غير مباشر؛ م.ت.ف تطالب، وبحق، بان يكون الامر متبادلا لكي يكون الاعتراف المتبادل رسميا وواضحا.

اليوم (امس الخميس) قرأت اقوال صلاح خلف (ابو اياد) الذي عاد فيها وشدد القول «نريد ان تكون كل خطوة متبادلة».

● *سؤال: في البند الثالث من المبادرة الجديدة جاء: «تتوقف كل العمليات العدائية لفترة يجري الاتفاق عليها بين الطرفين». فما هو المقصود من هذا البند؟*

■ جواب: نطرح في مبادرتنا الجديدة مجموعة من المطالب. المطلب الاول، الذي تطرقت اليه فيما سبق، يتعلق بالاعتراف المتبادل والمفاوضات في اطار مؤتمر دولي.

والمطلب الثاني ـ على اسرائيل ان تجيز التنظيم السياسي والنقابي واي تنظيم شعبي اخر (مثل اللجان الشعبية) في المناطق المحتلة. اما المطلب الثالث فهو، حقا، ايقاف العمليات العدائية لفترة متفق عليها.

ماذا يعني ذلك؟

ايقاف كل العمليات العدائية يعني ايقاف عمليات القمع البربرية والارهاب من جانب قوات الاحتلال في المناطق المحتلة.

عن ماذا يجري الحديث؟

تخيلوا ان اسرائيل اعترفت بـ م.ت.ف وبدأت المباحثات في المؤتمر الدولي واجيز النشاط السياسي والشعبي. وهذا يعني منح الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة امكانية خوض نضال سياسي. وعندما يحدث كل هذا يمكن، لفترة محددة يتفق عليها، التوصل الى اتفاق بشأن وقف الكفاح بوسائل غير سياسية.

م.ت.ف قالت اكثر من مرة انها مستعدة للموافقة على ذلك بالشروط التي جرى تفصيلها اعلاه. والمشكلة، كما في سائر مركبات المبادرة من اجل كسر الجمود، كامنة في حكومة اسرائيل، التي ترفض الاعتراف بالطرف الاخر، الاساسي، في النزاع الاسرائيلي ـ العربي، م.ت.ف، والذهاب معه الى مؤتمر دولي. ان سياسة حكومة اسرائيل تلك، بدعم من الادارة الامريكية، هي التي تمنع عقد المؤتمر الدولي وحل القضية الفلسطينية.



● رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، يضع حجر الاساس لمسجد الروضة في الناصرة (٨٨/١٠/٥)، والى يمينه فضيلة القاضي الشرعي حسن الاسدي وحوله اعضاء لجنة ترميم المقابر في الناصرة. (تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة). ●

الانتفاضة لا تزال في الصدارة في

■ تتمة من صفحة1 ■

الرخيصة، الى درجة تصوير السياسة الاقتصادية التي تخدم اصحاب رؤوس الاموال بانها لصالح الشعب.

واتسمت دعاية حزب العمل بالتأتأة. فرابين عاد الى التأكيد ان اسرائيل لن تعود، ابدا، الى حدود الرابع من حزيران. (وكان عدد من زعماء الليكود علقوا على ذلك بالقول: اذن لماذا لا تصوت لليكود؟). وبيرس عاد الى ترديد صيغ مبهمة حول «السلام» مع العرب. ودعاية العمل حول الخطر الدمغرافي، التي تتضمن صورا للعرب وكأنهم «بعبع»، هي دعاية عنصرية. وكان الليكود علق عليها، امس الاول (بأسلوب تضليلي)، بالقول ان هذا عنصري!

دعاية راتس حاولت ان تشمل كل القضايا: الانتفاضة وسلطة القانون والتعايش اليهودي ـ العربي وحقوق الانسان ومساواة المرأة. وعلى الرغم من الانتقادات المبطنة للمعراخ، اعلنت شولميت الوني انها ستقود الائتلاف معه نحو السلام.

كتلة «مباه» حاولت الدخول في معمعة الخبراء الامنيين واكدت انها كتلة صهيونية. ولم تحدد موقفا واضحا من الحل السياسي.

هتحيا كشفت عن انيابها بمقابلة مع الفاشية دانييلا فايس. والمفدال دعا الى الترانسفير حلا للانتفاضة. و«شاس» ظهرت حركة من القرون الوسطى، شكلا ومضمونا.

دعاية الجبهة تميزت، ثانية، ببساطتها؛ طفل يتحدث عن اعتقاله وعن عنصرية الاحتلال. والجمل القصيرة والواضحة، خلال المقابلة المترجمة للعبرية تقول: «٦٠ فتى فلسطينيا قتلوا خلال شهور. وهل ساهمت في ذلك؟» والاستنتاج: دولتان للشعبين.

اقتراح: على حزب المعراخ ان يتوقف عن اللعب في ملعب الليكود البيتي. لانه سيخسر، بذلك.

من «إنجازات» اللجنة المعينة في المجلس الاقليمي مركز الجليل: إقامة مزبلة في كفر سميع

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدأت اللجنة المعينة للمجلس الاقليمي مركز الجليل برئاسة جاك لاريدو، قبل أيام بوضع القمامة في الحارة الغربية في قرية كفرسميع، المعروفة باسم المحفور، قرب ملعب كرة القدم من الجهة الغربية. الامر الذي أثار سخط وغضب الاهالي مما دفعهم الى تقديم شكوى رسمية الى الشرطة وطالبوها بالعمل على منع موظفي اللجنة المعينة من تجميع القمامة هناك والعمل على إزالة ما كوموه.

وتساءل الاهالي: الهذه الاهداف عينت اللجنة المذكورة؟ ألا يوجد مكان آخر لوضع القمامة؟ وسيتوجه الاهالي الى القضاء إذا لم يجد توجههم الى الشرطة والجهات الاخرى المختصة.

سقط سهوا

● عين ماهل ـ لمراسلنا ـ في الخبر الذي نشر في عدد «الاتحاد» (١٠/٥) سقط سهوا ذكر اسمي كل من عارف امين، عضو المجلس المحلي عن الجبهة وعرسان حبيب الله، عضو سكرتارية الجبهة. وقد تكلما في اجتماع الكادر الجبهوي في عين ماهل عن اهمية التجند لنصرة الجبهة.

كذلك ورد في الخبر خطأ ان نائب رئيس المجلس المحلي شارك في استقبال وزيرة الصحة. ولذا اقتضى التنويه.

جعجع يحتل معقل امين الجميل ويسيطر

■ تتمة من صفحة1 ■

امس (الخميس)، صحيفة «النهار» اللبنانية الواسعة الانتشار. واكد الحص «ان الظروف الحالية لا تسمح باجراء الانتخابات الرئاسية قبل ١٨ تشرين الاول».

ورأى الحص ان الازمة اللبنانية «دولت الى حد بعيد حتى في اصغر تفاصيلها» مع دخول فرنسا والفاتيكان الحلبة. وقد اقترحت باريس خصوصا اللجوء الى قوة دولية تابعة للامم المتحدة لضمان حسن سير انتخابات الرئاسة في لبنان.

من جهة اخرى ندد الحص بـ «اولئك الذين لا يعتقدون بديمومة لبنان» وجعلوا منه «رهينتهم». واضاف انهم يحددونه بـ «ما بين المدفون وكفر شيماء وهما بلدتان تقعان في منطقة تبلغ مساحتها ١٥٠٠ كم مربع شمال شرق بيروت تنتشر فيها ميليشيات القوات اللبنانية والوية الجيش التي تأتمر بأوامر العماد عون.

ومن جهته اكد سفير الولايات المتحدة في لبنان، جون مكارثي، ان بلاده متمسكة بالاتفاق السوري الامريكي حول الانتخابات الرئاسية في لبنان، ويتناول هذا الاتفاق خصوصا دعم ترشيح النائب الماروني، ميخائيل ظاهر.

وفي تصريح للصحافة، امس الاول (الاربعاء)، في شمال لبنان قال مكارثي «نحن متمسكون بالاتفاق الذي تم التوصل اليه مع سوريا وبالنقاط المتعلقة بلبنان والتي هي موضع تأييد كل السياسيين اللبنانيين».

هذا وعززت ميليشيات القوات اللبنانية، التي يقودها سمير جعجع، سيطرتها على المنطقة الكتائبية شمال بيروت وذلك بسيطرتها على معقل الرئيس السابق امين الجميل.

ومساء يوم الاثنين الماضي احتلت وحدات من ميليشيات القوات اللبنانية خمس ثكنات لمؤيدي الجميل في منطقة المتن الى الشمال من بيروت. وعلم من مصادر متطابقة ان خمسة من اصل الالف عنصر في الميليشيات الموجودة في هذه الثكنات انضموا الى صفوف ميليشيات القوات اللبنانية بينما ترك الاخرون الخدمة.

وسيطرت ميليشيات القوات اللبنانية، ايضا، على اذاعة «صوت الحق» التابعة للجميل والتي تبث من بلدة انطلياس الواقعة على بعد عشرة كيلومترات شمال بيروت.

وتعتبر ميليشيات القوات اللبنانية ان هذه الاجراءات تسمح لها بسيطرة عسكرية افضل على المنطقة.

استشهاد اب لخمسة اولاد وجرح اخرين

■ تتمة من صفحة1 ■

وجاء في نبأ نقلته وكالة الصحافة الفرنسية ان المواطن عدنان حنفي (٣١ عاما واب لخمسة اولاد) استشهد في مدينة نابلس بعد اصابته برصاصتين في الصدر مساء امس. وكان اصيب ثلاثة فلسطينيين، مساء امس ايضا، بالرصاص في المدينة خلال الصدامات التي شهدتها عقب قيام قوات الاحتلال باقتحام مسجد «صلاح الدين».

شنت قوات الاحتلال حملة تنكيل واسعة النطاق في مدينة نابلس اسفرت عن اصابة العديد من المواطنين بالرصاص وجراء الضرب بالعصي وباعقاب البنادق. واوقفت احدى الدوريات خمسة شبان من قرية بيتا كانوا يمرون في شارع «صلاح الدين» في المدينة وامروهم بازالة اطارات مشتعلة في الشارع واطلقت سراحهم لكن دورية ثانية اوقفت الشبان . وعندما لاحظ افرادها ان ايديهم ملطخة انقض افرادها بالضرب الوحشي على الشبان فاغمي على اثنين منهم وهما عبد الرؤوف شنار ورسمي عبد الله عيسى. واصيب الثلاثة الاخرون برضوض شديدة في انحاء الجسم وهم غالب وحسني عبد الله عيسى (شقيقا الاخير) وصبحي سعيد. وقد تلقى الخمسة اسعافا اوليا في عيادة جمعية اصدقاء المريض.

وخلال الصدامات التي جرت في انحاء متفرقة من المدينة اصيبت مسرة المصري بشظايا في الكتف الايمن والذقن. وفي كروم عاشور اقتحم الجنود، الليلة قبل الماضية، الحي واطلقوا زخات من الرصاص اصابت الفتى جهاد ذيب (١٤ عاما) برصاصة في رأسه.

وكانت جرت، الليلة قبل الماضية، صدامات في حي راس العين وغيره من الاحياء، اسفرت عن اصابة ايمن عطا الله (٢٢ عاما ـ رصاصة بلاستيكية) وياسر ابو صالح (٢٥ عاما ـ ٣ رصاصات بلاستيكية في البطن والكتف الايمن والظهر) وهيثم العاصي (١٨ عاما ـ رصاصة في اسفل البطن) وجميل عجج (٢٤ عاما ـ رصاصة في الرجل) ورامي شاهين (١٩ عاما ـ رصاصة في الرجل). وفي شارع شويكة صدمت «كاسحة حجارة» سيارة بداخلها الشاب اسامة اللغداوي فكسرت يده. واقتاد الجنود الشاب مصطفى جرار (٢٠ عاما) الى منطقة الكسارات واعتدوا عليه بضرب وحشي اسفر عن قطع احدى اذنيه.

وجاءنا في ساعة متأخرة من يوم امس ان الصدامات تجددت، الليلة الماضية، وان صدى الهتافات والطلقات النارية كانت تتردد في احياء وتلال نابلس.

وكانت قوات الاحتلال فرضت حظر التجول على معظم احياء طولكرم عقب قذف زجاجة حارقة باتجاه سيارة عسكرية اصابت جنديين بجراح الليلة قبل الماضية. وشنت قوات الاحتلال حملات مداهمة واعتقال حتى ساعات الصباح. وعرف من بين المعتقلين اسعد ابو سعدة وعماد يحيى وتوفيق العزايزة ومن بين اصحاب المنازل التي دوهمت منزل المحامي باسم الغضبان والدكتور رياض الشلبي، رئيس جمعية اصدقاء المريض (المغلقة بامر احتلالي) وكوثر رحال، رئيسة جمعية الاتحاد النسائي العربي في المدينة. وفي ساعات الصباح رفعت قوات الاحتلال حظر التجول وظل ساريا على منطقة القاء الزجاجة الحارقة.

وشهدت المدينة صدامات مختلفة كان بينها رشق مبنى الضريبة وفرع بنك ديسكونت بالحجارة فيما عم الاضراب الشامل كل المدينة استنكارا لحملات المداهمة والقمع العسكرية.

وفي ساعات بعد الظهر والمساء تكررت الصدامات وخاصة في مخيم طولكرم. فاصيب الشاب موسى محمد ابو غام (٢١ عاما) برصاصة في كتفه الايمن.

وفي جيوس اصيب الشاب عبد الرحيم عبد الخالق (١٩ عاما) برصاصة في كتفه الايسر خلال صدامات وقعت في القرية يوم امس.

وكانت قوات الاحتلال اقتحمت، مساء امس الاول وباعداد كبيرة، قرية كفر عبوش وتصدى لها الاهالي. واطلقت العيارات النارية باتجاه خزانات المياه. واقتلعت جرافات الاحتلال (١٦) شجرة زيتون تعود لكل من صادق عيوشي وخليفة شاكر عوض ومحمد جمال العيوشي الذي هدم سور منزله (بطول ١٢ مترا وارتفاع ١،٥ م) اضافة لهدم سور منزل المواطن راتب محمود عامر (بطول ٥م). وحطم الجنود محتويات واثاث منازل كل من محمد رشدي العيوشي وذيب احمد ذيب ومبنى المجلس القروي.

وكان الجنود اقتحموا، مساء امس الاول، قرية دير الغصون (شمال طولكرم) وامطروها بالرصاص والغاز. وامسك الجنود بالفتى محمد يوسف فرسخ (١٢ عاما) واوسعوه ضربا ووضعوه على كومة من الرمال وبدأت راشقة الحجارة باهالة الرمال عليه لدفنه وعندها هب عشرات الاهالي وامطروا الجنود بالحجارة واضطروهم الى مغادرة المكان وانقذوا الفتى.

وشهدت مدينة رام الله صدامات عديدة وداهم الجنود، صباح امس (الخميس)، قرية بيت عنان وفرضوا حظر التجول فيها وشنوا حملة تنكيل واسعة النطاق. وادخل العديد من الاهالي الى المستشفى لتلقي العلاج، فيما نقل الجنود، الى جهة غير معلومة، احد الشبان (من قرية قطنة المجاورة) بعد اصابته في ساقه اليسرى. وكان الجنود يصيحون لاستفزاز الاهالي قائلين (بالعبرية) «بيت عنان نظيفة» و«اطعمناكم شوكولاطة» اضافة الى كتابة شعارات (بالعبرية ايضا) على الجدران. واشار الاهالي الى ان الجنود كانوا يغطون جروح الشبان، بعد ضربهم، بلاصقات قذرة. وتم تحطيم اثاث ما لا يقل عن (١٥) منزلا.

وفي القدس لاحظ اهالي مخيم شعفاط ان قوات الاحتلال لجأت، منذ ايام، الى سياسة جديدة تتمثل في عدم السماح لهم بمغادرة المخيم في ساعات بعد الظهر مشترطة عليهم «تنظيف» المخيم من الحواجز. وتسمح عشوائيا وبشكل مزاجي، للبعض بالعبور ولاخرين بالبقاء داخل حدود المخيم.

وفرضت قوات الاحتلال في التاسعة من صباح امس حظر التجول على مخيم جباليا، وبعد ذلك بساعة واحدة فرضته على مخيم الشاطىء، عقب اندلاع مظاهرات حاشدة في المخيمين. واندلعت مظاهرات وصدامات في معظم احياء غزة وفي رفح وخانيونس (ومخيمها) ومخيمي البريج والنصيرات. واصيب العديد من الشبان عرف من بينهم:

في مخيم جباليا ـ رمزي تيسير البرعي (١٥ عاما ـ رصاصة بلاستيكية في الفخذ الايمن) ووليد خالد الدعايسة (٢٧ عاما ـ رصاصة بلاستيكية في الفخذ الايمن) ونوفل عبد الفتاح ابو العيش (٢١ عاما ـ رصاصة في القدم اليمنى) واحمد عبد الرحمن الاشقر (٦٠ عاما ـ كدمات في الجسم) ومريم عبد الله عابد (٥٠ عاما) التي قالت لمراسلنا، وهي في المستشفى، ان جنود الاحتلال انقضوا على ابنها بوحشية. وعندما حاولت التصدي لهم ومنعهم من ذلك ضربوها بكرسي على رأسها وبالهراوات على الساعدين والساقين وانحاء الجسم واصيبت بكدمة شديدة بجانب العين اليسرى وتورمات في الظهر. وادخل افراد عائلتي فتحي محمد سالم وشقيقه (١٢ نفرا) الى المستشفى بعد قذف منزلها بقنبلة غاز ادت الى اختناقهم. واصيبت منيرة ابو سيف (٤٠ عاما) بجرح بطول ٣سم في الرأس وبعدة عيارات مطاطية بجانب العين اليمنى وتورمات في الوجه. والطفل امجد سعد الزعنون (٨ سنوات) اصيب بكسر في ساعده الايسر وكدمات في الجسم. حي الشيخ رضوان ـ عبد الحي عبد الصمد (٢٠ عاما ـ رصاصة في الجهة اليسرى من محشمه ادت الى تفتت اللحم) وطارق بشير سمور (١٠ سنوات ـ رصاصة في اعلى الفخذ الايسر). حي التفاح ـ خميس حسن ابو ذقن ٢٣ عاما ـ برصاصتين في الفخذ الايمن والفخذ الايسر). الشجاعية ـ سعيد حسن فياض (٢١ عاما ـ رصاصة استقرت في ساقه اليسرى). الرمال ـ سليم العبد بلاطة (١٧ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر). خانيونس ـ اشرف نظمي ابو حجاج (١٥ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن). رفح ـ يوسف احمد نصر الله (١٦ عاما ـ رصاصة في الساق اليسرى) وحسن الشاعر (١٨ عاما ـ رصاصة في العين وحالته خطيرة). وكانت قوات الاحتلال اطلقت، يوم امس الاول، (٦) قنابل غاز داخل مدرسة بنات رفح الابتدائية دخلت اثنتان منها الى داخل احد الصفوف فاصابتا كل طالباته (٤٠) بحالة اغماء، (٦) منها سيئة.

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من الاب اسرائيل عبليني، كاهن طائفتنا في ترشيحا، تشعر بوفاة المرحوم ميخائيل جبران خوري بتاريخ ١٩٧٩/٣/٦ وزوجته المرحومة انيسة مسعود خوري بتاريخ ١٩٨٥/١٢/١٣ وكلاهما من قرية ترشيحا وانحصار ارثهما الشرعي والقانوني بأولادهما وهم: فرح ووديع وبديع وورثة المرحومة راحيل التي توفيت بتاريخ ١٩٨٦/٥/٢٧ وحنة لا غير.

كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من حنة ومن ورثة المرحومة راحيل وهم: الزوج سعد الله والاولاد، كمال وهيفاء ونادرة وساجدة، يعلنون انسحابهم من تركة المرحومين ميخائيل وانيسة. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت كرياكوس

اجتماع شعبي في ابو سنان دعها للجبهة

* محمد نفاع: الخدمة في الجيش اغمضت عيون المئات، بينما بالمقابل بقيت عيون سياسة التمييز مفتحة على نهب الارض *

● ابو سنان ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ «تنتشر اشاعة في قرانا تقول ان الذي يخدم في الجيش يتفتح. ولكن الواقع اثبت ان الخدمة في الجيش اغمضت عيون مئات ضحايا التجنيد الاجباري من ابناء الطائفة العربية الدرزية وبالمقابل بقيت عيون سياسة القمع والاضطهاد مفتحة على مصادرة اراضينا وهضم حقوقنا».

هذا ما قاله الكاتب محمد نفاع، المرشح السادس في قائمة الجبهة، في الاجتماع الشعبي الذي عقدته الجبهة في ابو سنان، يوم امس الاول الاربعاء، في بيت السيد فواز عزام.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته، حسين سويطي.

وتلاه السيد علي هزيمة، رئيس اللجنة الاهلية في ابو سنان ضد حل المجلس المحلي، فقدم بيانا شاملا ومفصلا عن اخر تطورات قضية حل المجلس المحلي تحت ستار الدمج. ودعا الى نبذ الاحزاب السلطوية وخاصة الليكود لان كل صوت يمنح له يعني الموافقة على حل المجلس ودوس الحقوق.

وتلاه نديم موسى فأكد على اهمية زيادة قوة الجبهة وفضح الاساليب التقليدية التي تمارسها الاحزاب الصهيونية لنهب اصوات الجماهير العربية بهدف تزييف ارادتها.

وكانت الكلمة الختامية للكاتب محمد نفاع فاستهل كلمته قائلا بأن الاحزاب الصهيونية تتكالب على اصواتنا لتصب في ماكنة الاستغلال والتمييز التي تقرم حقوقنا وتنهب ارضنا. وشجب في كلمته الكراس العنصري الاخير الذي مس الطائفة الدرزية في الصميم.

واضاف نفاع اننا الوحيدون الذين لا تدعو الجماهير وراءنا وانما للمضي معا وسوية في صف واحد دفاعا عن الكرامة والحقوق.

واختتم نفاع كلمته مشيدا باهالي ابو سنان ووحدتهم في الدفاع عن حقوقهم وكرامتهم.

من جهة اخرى عقد في اليوم نفسه اجتماعان للاحياء، الاول في بيت عضو المجلس المحلي عن الجبهة د. جوني نقولا. تحدث فيه د. نقولا عن اهمية التصويت للجبهة. وتلاه د. احمد سعد فاسهب في الحديث عن الاوضاع في ظل سياسة العربدة الغاشمة، وشرح عن برنامج الجبهة العقلاني والواقعي والذي يحظى بالتأييد العالمي.

والاجتماع الثاني عقد في بيت د. عطا الله موسى تحدث فيه رفيق نصرة ممثل الجبهة في مجلس محلي ابو سنان عن دور كتلة الجبهة في التصدي لمؤامرة حل المجلس تحت ستار الدمج.

وتحدث نمر مرقس رئيس مجلس محلي كفر ياسيف عن الظروف السياسية التي تمر بها معركة الانتخابات.

إجتماع شعبي في يانوح تأييداً للجبهة

● يانوح ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ عقدت جبهة يانوح يوم الاربعاء (١٠/٥) اجتماعا شعبيا، افتتحه وتولى عرافته غالب سيف وتطرق الى عدم تجاوب السلطات مع مطالب أهالي يانوح وفي مقدمتها مجلس محلي مستقل للقرية يضمن للأهالي بقاء منطقة «تيفن» الصناعية والارض ضمن نفوذه. ودعا الاهالي الى عدم الانجرار وراء أكاذيب وأضاليل الاحزاب السلطوية ونبذها ودعم الجبهة.

وتكلم الكاتب محمد نفاع، المرشح السادس في قائمة الجبهة، فألقى كلمة سياسية شاملة، عرى فيها برامج الاحزاب المعادية للجماهير العربية ولمجمل قضية السلام. وأكد ان لهذه الاحزاب أما واحدة هي الحركة الصهيونية.

وأسهب نفاع في الحديث عن واقع القرى العربية الدرزية الذي ليس منزلا من السماء، والتي تعاني من مصيبة التجنيد الإجباري.

وتحدث نفاع عن برنامج الجبهة الواضح والجريء، والعقلاني الذي ينتصب في هذه الظروف مشعلا يبدد العتمة والاحقاد والذي اثبت الواقع مصداقيته.

اجتماع انتخابي في جلجولية

● جلجولية ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ بدعوة من نشيطي جبهة جلجولية عقد مساء يوم الاحد ٩/٢ اجتماع شعبي في قاعة روضة «براعم جلجولية» حضره عشرات من ابناء القرية.

افتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب الشيوعي في جلجولية سعيد طه. وتكلم النائب محمد وتد فذكر ثلاثة اسباب، قال ان كل واحد منها كاف لحمل المواطنين العرب على التصويت للجبهة. الاول: ثوابت الكفاح المصيرية لشعبنا الفلسطيني وجماهيرنا العربية في السلام والمساواة. الثاني: كون الجبهة هي الجسم الوحيد، في سياسته وتركيبته القادر على ان يكون جسرا دوليا وعربيا واسرائيليا للسلام والمساواة. الثالث: ان الجبهة، كبرنامج، لا تطرح حل قضايا شخصية كما هو في القوائم والاحزاب الاخرى ـ اي الوساطات ـ بل عملت بثوابت تدعيم الهوية القومية والحقوق القومية للجميع على اساس المساواة والاحترام للعرب واليهود داخل صفوفها.

جبهويو الرينة ينطلقون لنصرة الجبهة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في خضم النشاط الشعبي في قرية الرينة عقدت سكرتارية الجبهة في القرية اجتماعا موسعا للطاقم الانتخابي، تحضيرا لانطلاقة اخرى في العمل والنشاط من اجل نصرة الجبهة في معركة الانتخابات للكنيست الـ ١٢.

والقى توفيق كناعنة، عن القيادة المركزية للجبهة، محاضرة سياسية شاملة حول الاوضاع السياسية الراهنة ومعركة الانتخابات والاحزاب والقوائم المشاركة فيها. ثم قدم عضو قيادة الجبهة المحلية هشام بصول بيانا حول المرحلة القادمة من العمل في البدء والتي تتضمن اجتماعات احياء واجتماعا شعبيا ختاميا ولقاءات وزيارات شخصية للبيوت.

مقتل مختار قرية بديا واصابة ولديه

■ تتمة من صفحة1 ■

سلطات الاحتلال.

وكانت سيارة المختار توقفت عند حاجز من الحجارة اقامه منفذو العملية، الذين اقتربوا عندئذ من السيارة وافرغوا رصاص رشاشاتهم باتجاه المختار ثم اشعلوا في جثته النيران قبل ان يلوذوا بالفرار.

وعلم انه تم انقاذ ولدي المختار من السيارة المشتعلة وجرى نقلهما الى المستشفى.

وعلى الفور وصلت وحدات من جيش الاحتلال الى المكان وفرضت حظر التجول في القرية.

واشار راديو «صوت اسرائيل» الى ان قوات الاحتلال باشرت باعتقال العديد من شبان القرية بحثا عن منفذي العملية.

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي في اسرائيل

نحو المؤتمر القطري الاول للدفاع عن الزراعة العربية في اسرائيل

ندعوكم لحضور المؤتمر القطري الاول للدفاع عن الزراعة العربية في اسرائيل الذي سيعقد في قاعة «مريم بواردي» في عبلين يوم السبت ٨٨/١٠/٨ الساعة العاشرة صباحا والذي سيبحث الاوضاع والمشاكل التي تواجه الزراعة العربية في اسرائيل وسبل الدفاع عنها وتطويرها لضمان حياة انسانية كريمة للمزارعين العرب ولتعزيز التمسك بالارض.

برنامج المؤتمر:ـ

الساعة ١٠،٠٠ ـ كلمة الافتتاح ـ القس شحادة شحادة ـ رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي.
الساعة ١٠،١٥ ـ تحية رئيس مجلس عبلين المحلي ـ السيد صالح مرشد سليم.
الساعة ١٠،٢٥ ـ تحية رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ـ السيد ابراهيم نمر حسين.
الساعة ١٠،٤٠ ـ زراعة الزيتون ومشاكل التصريف ـ السيد الياس قسيس ـ رئيس مجلس الرامة المحلي.
الساعة ١١،٠٠ ـ زراعة الخضروات والفواكه ـ محمد عبد الكريم منصور ـ عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي.
الساعة ١١،١٥ ـ الجمعيات التعاونية والري ـ السيد انور حاج ـ نائب رئيس مجلس عبلين المحلي.
الساعة ١١،٣٠ ـ زراعة التبغ ـ السيد حسين ابو الهيجاء ـ رئيس مجلس كوكب المحلي.
الساعة ١١،٤٥ ـ الزراعة البعلية ومشاكلها ـ السيد ياسين ياسين ـ عرابة عضو اللجنة التحضيرية لمؤتمر الدفاع عن الزراعة العربية.
فرصة غداء حتى الساعة ١٢،٣٠
الساعة ١٢،٣٠ ـ مشاريع المصادرة ومناطق النفوذ ـ السيد محمد مناع ـ رئيس مجلس مجد الكروم المحلي.
الساعة ١٢،٤٥ ـ مشاكل الزراعة والاراضي في النقب ـ السيد شحدة بن بري.
حتى الثالثة نقاش
الساعة ٣،٠٠ ـ تلخيص، انتخاب لجنة متابعة، قرارات.
الساعة ٤،٠٠ ـ انتهاء المؤتمر.

اشتراككم هام وضروري ونأمل تلبية الدعوة

مع الاحترام
اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي في اسرائيل

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الجمعة ٧ تشرين الاول ١٩٨٨ الصفحة ٨

الاضراب الانذاري شمل السلطات المحلية العربية كافة

● حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - عم الاضراب الانذاري، امس (الخميس)، جميع السلطات المحلية العربية. وشمل الاضراب الخدمات البلدية كافة باستثناء التعليم، وذلك احتجاجا على سياسة الحكومة وتجاهل وزارة الداخلية لاحتياجات ومطالب السلطات المحلية العربية العادلة.

وجاء هذا الاضراب تنفيذا للقرار الذي اتخذه رؤساء السلطات المحلية العربية، الذي انعقد في شفاعمرو يوم الاثنين ٨٨/٩/١٩. وكان هذا الاجتماع بحث عدة مواضيع كان في مركزها الاوضاع المالية الخانقة التي تعانيها السلطات المحلية العربية ومحاولات وزارة الداخلية ضرب وحدتها عن طريق انتهاج اسلوب «الانتقاء» في تغطية العجز المالي وتعديل الميزانيات بالاضافة الى قضية البناء «غير المرخص» واقامة لجان تنظيم محلية وتوسيع مسطحات البناء واقرار الخرائط الهيكلية وموضوع مساعي وزارة الداخلية لتصفية سلطات محلية عربية منتخبة تحت ستار «الدمج» و «التنجيع».

● مجلس المغار يشارك في الاضراب ●

وانضم الى الاضراب الانذاري مجلس المغار المحلي.

وتم ذلك بعد ان وافق غالبية اعضاء المجلس ورئيسه، السيد قاسم غانم، على اقتراح كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الانضمام الى الاضراب.



● من مظاهرة اهالي حي شنير في اللد، امس، احتجاجا على سياسة خنقهم. (تصوير - مكتب «الاتحاد» في يافا) ●

النائب ماير فلنر يزور حي «شنير» العربي في اللد ويحتج على محاولات خنقه

● الاضراب العام في الحي يدخل يومه الثالث ●

● اللد - من مكتب «الاتحاد» في يافا - تل ابيب - «اغلاق الطريق امام اهالي حي «شنير» العربي في اللد هو جزء من التمييز العنصري ضد الجماهير العربية في اسرائيل. فلو اغلقت قرية عربية شارعا امام سكان يهود لاقامت السلطات الدنيا» - هذا ما قاله النائب ماير فلنر، مساء امس، خلال زيارة تضامن مع اهالي حي «شنير» في اللد.

وقد تجمهر حوالي ٢٠٠ شخص على المفرق الموصل بين حي «شنير» وموشاب «نير تصفي»، الذي قامت سكرتاريته بسد الطريق امام السكان العرب وعزلهم عن العالم الخارجي.

واطلق المتظاهرون شعارات «الفاشية لن تمر» و«يا رابين ويا شارون هذا وطنا واحنا هون»، كما رفعوا لافتات كتب عليها «لن يتحول حي «شنير» لغيتو».

وعندها وصلت قوات كبيرة من الشرطة وحاولت تفريق المتجمهرين، حيث نشبت مشادة كلامية بين النائب فلنر ورجال الشرطة.

وفور ذلك اتصل النائب الجبهوي مع وزير الشرطة المعراخي، حاييم بارليف، واحتج على تصرفات الشرطة.

هذا وكانت عقدت جلسة في محكمة الصلح في الرملة، امس (الخميس)، حاول فيها القاضي التوفيق بين موشاب «نير تصفي» وحي «شنير» لفتح الطريق حتى بداية الصيف القادم ليتسنى لبلدية اللد حل المشكلة، الا ان ممثلي الموشاب رفضوا الاقتراح فتأجلت المحكمة حتى يوم الثلاثاء القادم. ولا يزال الاضراب العام مستمرا لليوم الثالث على التوالي في حي «شنير».

ويذكر انه بعد تظاهرة امس توجه فلنر الى احد بيوت الحي حيث تحدث السيد طلال ابو كشك، من اقدم سكان الحي، وقال ان حي «شنير» كان قائما منذ سنة ١٩٥١ قبل قيام الموشاب. كما استمع النائب فلنر الى باقي مشاكل الحي.

الشرطة تواصل استفزازاتها في جت وتعتقل نجل عضو الكنيست وتد

● جت - خاص بـ«الاتحاد» - واصلت الشرطة استفزازاتها في قرية جت المثلث، واعتقلت، مساء امس، كاسترو محمد وتد، نجل عضو الكنيست الجبهوي، الذي يعمل معيدا في معهد وايزمان (رحوبوت) بتهمة سخيفة تتعلق بحرق مكتب حزب الدراوشة، في القرية.

وقد أذهل الاهالي هذا التصرف الاستفزازي الفظ وهرعوا الى بيت النائب وتد، للتعبير عن سخطهم واستيائهم.

وجاء اعتقال كاسترو بعد اكثر من اسبوع من الادعاء بحرق مكتب حزب الدراوشة، وبعد ان عقدت الجبهة (مساء يوم الاثنين) اجتماعا حذر فيه النائب وتد السلطة من المشاركة في استفزاز الاهالي ودعا السكان الى التضامن ووحدة الصف والوقوف في وجه التحركات المشبوهة وندد بهذه التحركات، ابتداء بتوزيع منشور مشبوه وانتهاء بمحاولة حرق المكتب المذكور.

ونشرت «الاتحاد» فحوى الاجتماع، (الثلاثاء الماضي) وتم الاعتقال مساء يوم الاربعاء. واجتمع النائب وتد بقائد «شرطة عيرون» وفهم منه ان الشرطة «تعتقد ان لديها معلومات كافية للاشتباه بأن كاسترو تآمر على حرق المكتب»!

واكد النائب وتد لضابط المركز انه لن يطلب منهم اطلاق سراح ولده، ولن يتصل بأي جهة بهذا الخصوص. وحذره من استمرار الشرطة في المشاركة في هذه اللعبة. واضاف النائب وتد: لدي من القرائن ما يشير الى ان العملية كلها عملية استفزازية. ويبدو ان الشرطة وقعت في حبائل اطراف تعتقد انها تستفيد من خلق جو ارهابي في القرية وربما ابعد من ذلك على اعتبار ان عضو الكنيست لا يستطيع ان «يحمي» افراد عائلته! وقال انه سيضع القضية أمام الراي العام.

هذا وتعقد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الساعة السابعة من مساء اليوم اجتماعا سياسيا يشترك فيه النائبان شارلي بيطون ومحمد وتد، وذلك في بيت محمد وتد في قرية جت.

الشرطة تداهم مطبعة «القبس» في عكا وتصادر محتوياتها وتعتقل احد اصحابها

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - داهمت قوة من الشرطة، ظهر يوم امس الاول (الاربعاء)، مطبعة «القبس» في عكا القديمة، واعتقلت منتصر الزيبق، من اصحاب المطبعة. وقامت بمصادرة محتويات المطبعة من حبر واوراق واقلام ومنشورات وذلك بعد ظهور العلم الفلسطيني على جدران احدى الحوانيت التابعة لتاجر يهودي في اوائل هذا الاسبوع.

ولم تكتف قوات الشرطة بذلك بل داهمت منزل علي الزيبق، حيث اجرت تفتيشا وقامت بمصادرة (٤٠) كتابا من الكتب الخاصة واستدعته للتحقيق ظهر يوم امس في مركز شرطة عكا.

ويدافع المحامي واكيم واكيم عن المعتقل.

عبلين على استعداد لاستضافة اول مؤتمر زراعي عربي، غدا (السبت)

● عبلين - من مكرم سعيد - دعا رئيس مجلس عبلين المحلي صالح مرشد سليم، في جلسة المجلس العادية التي عقدها يوم الاربعاء (١٠/٥)، اعضاء المجلس المحلي واهالي القرية الى التجند من اجل استضافة مؤتمر الزراعة العربية الذي سيعقد في عبلين غدا (السبت) والذي بادرت واقرت عقده لجنة الدفاع عن الاراضي.

وقال رئيس المجلس «اننا رحبنا كمجلس محلي بعقد المؤتمر في قريتنا. فهذا شرف عظيم لنا جميعا. ولذلك فاننا مطالبون بالعمل سوية مع لجنة الدفاع عن الاراضي التي تناضل ضد مصادرة الاراضي وضد محاولات حكومات اسرائيل المتعاقبة بوضع العراقيل امام الزراعة العربية في محاولة لتيئيس الفلاح والمزارع العربي لاجباره على بيع ارضه».

وكان صالح مرشد قد افتتح الاجتماع طالبا من الاعضاء الوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء من ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وقال: «نحن مع ابناء الشعب العربي الفلسطيني المنتفض ضد الاحتلال ونطالب بانسحاب قوات الاحتلال فورا من المناطق الفلسطينية المحتلة ليتسنى لهذا الشعب الاصيل الحصول على حقوقه المشروعة ومن اجل قيام دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل».

واقر المجلس بالاجماع الاقتراح الذي قدمه رئيس المجلس باسم اهالي عبلين باستنكار الممارسات الوحشية التي تمارسها قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

واستنكر رئيس المجلس في البيان الذي قدمه منشور عضو المجلس المحلي، شحادة سلمان (كان موجودا في الجلسة) «المليء بالمغالطات والامور غير الصحيحة وغير الدقيقة». وطالبه بتوخي الحقيقة وان لا يقلب الحقائق رأسا على عقب.

ودعا في بيانه ايضا اعضاء المجلس المحلي لحضور احتفال المجلس بيوم المعلم الثالث، يوم الاربعاء القادم (١٠/١٢)، والذي سيتم فيه توزيع المنح على الطلاب الجامعيين في القرية.

المحكمة ترفض الافراج عن معتقلي «طريق الشرارة» بالكفالة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت المحكمة المركزية في القدس، يوم الاربعاء (١٠/٥)، الافراج عن محرري «طريق الشرارة» الاربعة المعتقلين منذ عدة شهور بتهمة «التعاون مع الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين».

وكان ممثلو الدفاع قد طالبوا بالافراج عن المعتقلين الاربعة استنادا الى التعديل الذي طرأ على القانون الجنائي بناء على قرار الكنيست، مؤخرا.

وادعى ممثل النيابة انه «يملك ادلة تثبت استمرار الاتصالات بين نشطاء «طريق الشرارة» الموجودين في الخارج مع الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» ولذلك طالب بعدم الافراج عن المعتقلين الاربعة «لانهم سوف يواصلون الاتصال مع الجبهة الدمقراطية».

وقالت المحامية فيليتسيا لانغر، ان هذه الادعاءات جاءت «لمنع الافراج بالكفالة عن المعتقلين الاربعة وخصوصا ان ممثل النيابة لم يقدم الادلة» على اقواله المذكورة.

سقوط طائرة استطلاعية بدون طيار في باقة الغربية

● باقة الغربية - من مكتب «الاتحاد» - سقطت يوم امس الخميس في الساعة التاسعة صباحا طائرة استطلاعية بدون طيار في باقة الغربية احدثت اضرارا خفيفة لمنزل السيد احمد اسماعيل وقطعت جميع الاسلاك الكهربائية المحيطة بالمنطقة.

وعلى الاثر حضرت قوات كبيرة من الجيش احاطت المنطقة. ويذكر انه بمعجزة لم يصب احد من السكان اذ سقطت بين البيوت.

المستخدمون الاداريون في مؤسسات التعليم العالي يبدأون، بعد غد، باتخاذ اجراءات تباطؤية

● تل ابيب - يبدأ المستخدمون الاداريون في الجامعات ومعاهد التعليم العالي اجراءات تباطؤية احتجاجية تشمل اعلان الاضراب لمدة ساعتين بين العاشرة والثانية عشرة ووقف العمل خلالها.

وتأتي اجراءات المستخدمين الاداريين هذه على خلفية نزاع عمل اعلنوه قبل اسبوعين احتجاجا على رفض ادارات الجامعات ومعاهد التعليم العالي التوقيع على اتفاقيات الاجور التي وقعت مؤخرا في القطاع العام والذي ينص على دفع علاوة اجور بنسبة ٥٪ في العام ١٩٨٨ وعلاوة اخرى بنسبة ٦٪ في العام القادم.

وترفض الادارات الانضمام الى هذه الاتفاقية بحجة انها غير قادرة على دفع اجور المستخدمين بسبب ضائقتها المالية.

واعلن سكرتير قسم مستخدمي مؤسسات التعليم العالي في نقابة الموظفين، مردخاي غروبرغ، ان المستخدمين الاداريين في الجامعات (١٢٠٠ مستخدم) سيصعدون اجراءاتهم الاحتجاجية تدريجيا ابتداء من يوم الاثنين اذا لم تستجب الادارات لمطالبهم. وسيشمل التصعيد التوقف عن تسجيل الطلاب الجدد للسنة الدراسية الجديدة والتوقف عن ترتيب شؤون السكن للطلاب بالاضافة الى التوقف عن استقبال الجمهور.

لجنة الانتخابات المركزية ترفض شطب «القائمة التقدمية»

● القدس - لمراسلنا - بعد نقاش استغرق حوالي خمس ساعات رفضت لجنة الانتخابات المركزية طلبات الغاء القائمة التقدمية للسلام التي تقدمت بها كل من كتلة الليكود وهتحيا. وكانت نتيجة التصويت ٢٠ صوتا ضد الاقتراح، مقابل ١٩ صوتا من اجله.

وشارك في النقاش ممثلو جميع الكتل بعد ان استمعوا الى اقوال المدعي واقوال المدعى عليه. وقال ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقاشه: اننا نعارض، معارضة مطلقة، الاقتراح بالغاء القائمة التقدمية، لان النقاشات السياسية يجب ان تحسم في صناديق الاقتراع وليس في المحاكم. ولان ما عرض امامنا يثبت بدون ادنى شك، ان محاولة الالغاء هي عملية سياسية معادية للدمقراطية وتشكل خطرا على اسس الدمقراطية في اسرائيل. ورغم ان النقاشات بيننا وبين التقدمية او بيننا وبين الليكود، رغم الفروقات، هي نقاشات جذرية الا اننا لسنا بحاجة لقاضي ليحسم هذا النقاش. فالجمهور هو القاضي. كما اننا نستنكر محاولة الليكود وهتحيا الموازنة بين شطب قائمة «كاخ» العنصرية والقائمة التقدمية للسلام.

واضاف ان النقاش الاساسي اليوم هو كيف نستطيع ان نوقف سفك الدماء في منطقتنا ومن الذي يجب ان يعالج هذا. الموضوع حسب رأينا بدون حكومة اسرائيل من جهة وم.ت.ف من جهة اخرى ليس هنالك امل في حل المشاكل. وهذا هو تصور سياسي. وهل هذا يعني ان من يتمسك بهذا الموقف يمثل بيرس او شمير او عرفات؟ فمن يتخذ هذا الموقف يمثل المفهوم الذي يقول ان الحل يجب ان يرتكز على مبدأ دولتين للشعبين. وهذا هو استمرار لقرار التقسيم منذ سنة ١٩٤٧ الذي يشكل الاساس الشرعي لوجود دولة اسرائيل.

وقال: من يريد ان يتحدث مع المنظمة، كما تريد عضو الكنيست غيئولا كوهين، بواسطة سلاح الجو وفي المحاكم عمليا يريد استمرار الاحتلال ويريد ان يحضر الى هذه القاعة (قاعة لجنة الانتخابات المركزية) المحكمة ان لم يكن سلاح الجو. وهؤلاء، الذين يحاولون، تحت غطاء الخوف من الارهاب والارهابيين، ان يستمروا بالاحتلال لم يتعلموا من التاريخ.

وكانت نتيجة التصويت الاولى ١٩ صوتا ضد الشطب (بما فيها صوت رئيس اللجنة القاضي جولدبيرغ) مقابل ١٩ صوتا مؤيدا للشطب وامتناع احد الاعضاء من ممثلي المعراخ. وهذا يعني ان رئيس اللجنة بموجب الصلاحية المخولة له يستطيع ان يحسم القرار، الا انه امام هذا الوضع. قرر عدم حسم الموضوع فغير موقفه من الموقف المعارض للشطب الى الامتناع اي ان للشطب اكثرية. عندها اعلن ممثل المعراخ الممتنع انه هو ايضا غير رأيه. فاعيد التصويت وكانت نتيجته ١٩ مع الشطب و ١٩ ضد الشطب اي ان اقتراح الشطب سقط. وعندها قرر رئيس اللجنة ان يصوت ضد اقتراح الشطب.

ومن جهة اخرى، نشرت «حدشوت» امس نبأ نقلت فيه عن مصادر في «الليكود» قولها انها تأمل في عدم الغاء «القائمة التقدمية» رغم طلب الليكود بالغائها وقراره بتصويت ممثليه في لجنة الانتخابات الى جانب شطبها.

وقالت «حدشوت»: «في الليكود يفضلون خوض القائمة التقدمية للانتخابات لان استطلاعات الرأي تشير الى انه في حالة شطبها فان غالبية المصوتين لها سيصوتون للحزب «العربي الدمقراطي» بزعامة دراوشة والذي احتمالات انضمامه الى الائتلاف برئاسة المعراخ اكبر بكثير من احتمالات انضمام المتكديمت الى مثل هذا الائتلاف»!

يوم عمل تطوعي في ترشيحا

● ترشيحا - من مكتب «الاتحاد» في عكا - لبى اكثر من مئة من اهالي ترشيحا دعوة اللجنة الشعبية لمستقبل ترشيحا في اوائل هذا الاسبوع وقاموا بيوم عمل تطوعي في المركز الثقافي في القرية حيث عمل الجميع من رجال ونساء وشباب في بناء الجدران حول المركز.

ومن المتوقع ان تعلن اللجنة الشعبية عن ايام عمل تطوعية اخرى لانهاء العمل في المركز.

الشرطة تواصل التحقيق مع اهالي دير الاسد حول المشاركة في عرس

● دير الاسد - من مكتب «الاتحاد» في عكا - ما زالت الشرطة في عكا وكرمئيل تستدعي الشباب يوميا من قرية دير الاسد للتحقيق معهم حول مشاركتهم في عرس المحامي قاسم خطيب وانشاد الاغاني الوطنية «التحريضية ضد الدولة»(!) والتضامن مع الانتفاضة ورفع شارة النصر.

وجرى التحقيق مع محمود ذباح وسري ذباح (علما بأن الاخير لم يشارك في العرس)، ومحمود قاسم ومحمد خطيب وناجي بدران.

وتم استدعاء علي خطيب وسعيد خطيب وابراهيم خطيب حيث سيجري التحقيق معهم اليوم.

العاملون الاداريون في المحاكم يواصلون، اليوم، اضرابهم الانذاري الاحتجاجي

● تل ابيب - يواصل العاملون الاداريون في جميع المحاكم في البلاد، اليوم الجمعة ولليوم الثاني على التوالي، اضرابهم الانذاري الذي اعلنوه لمدة يومين (امس واليوم) احتجاجا على قرار ادارة المحاكم في البلاد التصنت على مكالماتهم الهاتفية بهدف «تقليص عدد المكالمات الهاتفية الشخصية في ساعات العمل».

كذلك يحتج العاملون الاداريون على تشغيل مستخدمين مؤقتين على اساس اتفاقيات خاصة.

وجراء هذا الاضراب لا يتم استقبال المواطنين في المحاكم في مختلف انحاء البلاد.



اعتداء همجي على عمال عرب من مخيم طولكرم في مؤسسة للمعاقين في تلموند

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - قامت مجموعة من «حرس الحدود» باعتداء وحشي، مساء يوم الاربعاء (٨٨/١٠/٥)، على ستة عمال عرب من مخيم طولكرم يعملون في مؤسسة للمعاقين في تلموند.

فقد دخلت هذه المجموعة الى داخل المؤسسة واخرجت العمال العرب الى الخارج واخذت تضربهم بشكل تنكيلي بالعصي ولمدة ساعة وتركوهم مغمى عليهم والدم ينزف من اجسادهم. وعندما احتج بسام فضيلي من الطيرة (احد الممرضين في المؤسسة) على هذه الجريمة ضربوه هو الاخر واعتقلوه كما حاولوا الاعتداء على امرأة عربية حامل تعمل في نفس المؤسسة.

وذكر شهود عيان ان هذا الاعتداء جاء بسبب نقاش جرى بين احد العاملين اليهود ويدعى «تسفيكا» وبين هؤلاء العمال، قام على اثره بدعوة رجال حرس الحدود. وقد قامت احدى المسؤولات في المؤسسة بدعوة الشرطة خلال عملية الاعتداء ولكنها لم تأت. ويذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي يتم فيها الاعتداء على عمال عرب في هذه المؤسسة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماعات انتخابية

* من اجل انتصار الجبهة في الاول من تشرين الثاني

● الجمعة ١٩٨٨/١٠/٧

* جت، اجتماع شعبي، الساعة ٦,٠٠ يتحدث: تشارلي بيطون ومحمد وتد وابراهيم وتد.
* ابو غوش، اجتماع شعبي، يتحدث: توفيق طوبي، الساعة ٤,٠٠
* الطيرة، اجتماع حي في بيت السيد درويش قشوع.
* كفر قاسم، اجتماع شعبي في نادي شباب الجبهة، الساعة ٦,٣٠ يتحدث: هاشم محاميد وعادل فريج.
* الطيبة، اجتماع شعبي، الساعة ٦,٠٠ يتحدث: عوزي بورشطاين وحسن بشارة وعبد الحميد ابو عيطة.
* جلجولية، اجتماع حي في بيت صادق مرار الساعة ٦,٠٠ يتحدث: احمد سعد وثابت ابو راس.
* عكا، اجتماع شعبي الساعة ٥,٠٠ يتحدث: محمد نفاع وبنيامين غونين.
* عارة وعرعرة، اجتماع شعبي الساعة ٦,٠٠ يتحدث: نمر مرقس.
* دير حنا، اجتماع شعبي، الساعة ٦,٠٠ يتحدث: جورج طوبي ورجا خطيب ونايف حجو.
* عرابة، اجتماع شعبي، الساعة ٤,٠٠ يتحدث: توفيق زياد وفضل نعامنة وياسين ياسين واحمد الصح.
* عكا، اجتماع حي في بيت توفيق جمال، «حي وولفسون»، الساعة ٧,٠٠.
* الناصرة، اجتماع حي في كفار هحوريش، بيت معين شمشوم، الساعة ٧,٠٠ يتحدث: عبد الله جبران.
* الناصرة، اجتماع حي في «حي العرقية»، بيت جميل عمران، الساعة ٧,٠٠ يتحدث: سميح غنادري.
* الناصرة، حلقة شباب في بيت سمير خطيب، الساعة ٥,٣٠ يتحدث: نظير مجلي.
* عيلوط، اجتماع انتخابي، في بيت ثابت ابو عياش، الساعة ٧,٠٠ يتحدث: اسعد يوسف - رئيس مجلس يافة الناصرة.
* كفر كنا، اجتماع حي في بيت محمد محيي طه الساعة ٧,٠٠ يتحدث: مروان دويري والدكتور يوسف ياسين.
* الرينة، اجتماع حي في بيت الاخ سهيل ماهلي، الساعة ٦,٠٠ يتحدث: حسن محمود ومحمد خليل.
* شفاعمرو، اجتماع حي في بيت جميل بركة الساعة ٧,٠٠ يتحدث رياض خطيب ومحمد بركة.
* تل ابيب، حلقة بيتية في بيت يتسحاق و. يتحدث: تمار جوجانسكي الساعة ٨,٠٠ مساء.
* سخنين، اجتماع نسائي في بيت صالح يونس ابو يونس يتحدث: ملاك ابو صالح وصبحية ابو يونس الساعة ١٢,٠٠ ظهرا.

السبت ١٠/٨

* الرينة، اجتماع حي، في بيت محمد خليل بصول، الساعة ٦,٠٠ مساء يتحدث: حسم محمود.
* الناصرة (الحي الشرقي)، الساعة ٦,٠٠ حلقة شبابية في منطقة الكشاف بالحي الشرقي في بيت السيد عادل سعيد دخان (ابو نضال). يتحدث: رائد نصر الله وعماد ابو احمد.
* عيلوط، حلقة نسائية، الساعة ١٠,٠٠ صباحا في بيت حرم السيد صالح طه (ابو عمر). يتكلم: نائلة زياد وابتهاج مجلي.
* راهط، اجتماع شبابي شعبي الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر يتحدث: محمد وتد وعود: بشارات وشحدة بن بري ونزيه حسون.
* كابول، اجتماع شعبي في نادي الحزب، الساعة ٦,٠٠ مساء، يتحدث: محمد علي طه واسعد يوسف.
* البعنة، اجتماع انتخابي، «شباب الجبهة»، الساعة الخامسة ب.ظ. يتحدث: محمد بركة ورفيق بكري.
* صندلة، اجتماع شعبي، الساعة ٦,٠٠ مساء، يتحدث: سهيل دياب.
* ابو سنان، اجتماع حي للناخبين الشباب الساعة ٦,٣٠ في بيت سليمان مطانس، يتحدث: كميل خوري وحسين سويطي.
* الناصرة، اجتماع شعبي في حي الصفافرة في بيت عبد الرحمن سليمان الساعة ٧,٠٠ مساء، يتحدث: توفيق زياد وعبد الرحمن سليمان وفيصل طه.
* المرجة، اجتماع نسائي في بيت طالب عمر، يتحدث: الفت بيادسة وتغريد شبيطة.
* رمات غان - الساعة ١٠,٣٠ صباحا، في النادي في الابريتس يتحدث: عوزي بورشطاين.
* سخنين - توفيق طوبي، جولة في سخنين.
* ام الفحم - الساعة ٦,٠٠ في حي الجبارين في بيت صالح فضل

الاحد ٨٨/١٠/٩

* عين ماهل - اجتماع حي في حي العبهرة، الساعة ٥,٣٠ في بيت ماجد خطيب، يتحدث: سعيد بدر.
* عكا، اجتماع حي للشباب، في بيت ياسر عباس الساعة ٦,٠٠ يتحدث: زياد موسى.
* ابو سنان، شباب الجبهة، يتحدث محمد نفاع.
* الرملة، اجتماع انتخابي جبهوي لشباب الجبهة في بيت «مريم» الساعة ٦,٠٠ مساء يتحدث: ابراهيم مالك.
* بات يام، اجتماع انتخابي لشباب الجبهة في بيت «ديانا» الساعة ٨,٣٠ مساء.
* دير حنا، اجتماع انتخابي، الساعة ٥,٣٠ مساء، يتحدث: عمر سعدي.
* ابو سنان، اجتماع حي في بيت نايف موسى، الساعة ٦,٣٠ مساء يتحدث: د. احمد سعد ووفيق نصرة.
* ام الفحم، اجتماع انتخابي، في الحي الشرقي، الساعة ٦,٣٠ مساء يتحدث: هاشم محاميد.
* دبورية - اجتماع انتخابي الساعة ٦,٠٠ مساء يتحدث: سامي غطاس.

من سار مع الجبهة وصل

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاحد ٩ تشرين الاول ١٩٨٨ ، الموافق ٢٩ صفر ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٢٤ * ٦ صفحات * الثمن: شاقل *

יום ראשון 9.10.1988 - המחיר: 1 שקל

Vol. 124/45 - 9.10.1988 - Price: 1 Shekel

المئات في المظاهرة القطرية في تل ابيب

نريد مفاوضات سلام مع م.ت.ف

● تل ابيب ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تحت شعار «لا تبعدوهم بل تفاوضوا معهم» و «نريد مفاوضات سلام مع م. ت. ف.» سار المئات في المظاهرة القطرية اليهودية ـ العربية التي انطلقت من ساحة «ملوك اسرائيل» في تل ابيب لتصل الى ساحة «متحف اسرائيل» حيث عقد اجتماع شعبي. وهتف المتظاهرون ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل والانسحاب من المناطق المحتلة.

وسار في مقدمة المظاهرة النائبان ماير فلنر وشارلي بيطون ورئيس كتلة الجبهة في الهستدروت بنيامين غونين وباعيل لوتان وغيرهم.

افتتح الاجتماع افي عوز الذي دعا قوى السلام في اسرائيل الى تعزيز النضال ضد الاحتلال ومن اجل تحقيق السلام. ثم تكلمت باعيل لوتان التي قالت ان «الدولة الفلسطينية ستقوم حتما».

وتلاها فاروق مواسي، نائب رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، فدعا حكام اسرائيل الى التفاوض مع الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني م. ت. ف. بدلا من سفك الدماء ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ثم تكلم يونتان تلمون، رافض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة فاكد انه لا يوجد «حل عسكري للمشكلة الفلسطينية ولا يمكن ان يتحقق السلام بين المحتل والمحتلين».

وتكلمت زوجة المحاضر تيسير العاروري المهدد بالابعاد من وطنه حيث قرأت رسالة من زوجها حيا فيها قوى السلام الاسرائيلية على نضالها ومثابرتها ضد الاحتلال ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل مشيرا الى ان القوى التقدمية الاسرائيلية هي «الوجه الانساني» الذي يناضل من اجل انهاء الاحتلال.

ثم تكلمت مندوبة عن الحركة الجديدة «مهاجرون ضد الاحتلال» فاعربت عن احتجاجها الشديد لابعاد الفلسطينيين من وطنهم، ودعت الى انهاء الاحتلال وتحقيق السلام.

وتكلمت شقيقة الشهيد حسن معلي والمبعد عوده معالي، وقالت ان اوامر الابعاد من الوطن مناقضة للقوانين الدولية واتفاقيات جنيف. وقالت ان الانتفاضة ستستمر الى ان تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة. وحيت القوى التقدمية الاسرائيلية في نضالها ضد الاحتلال وممارساته البربرية.

هذا وقام بعض الاوباش العنصريين باستفزاز المتظاهرين بينما تواجد عدد كبير من قوات الشرطة في مكان المظاهرة.

اليوم كلمة «الجبهة» في الراديو والتلفزيون

■■ما هي الرسالة التي ستبثها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الاذاعة والتلفزيون في الايام الاربعة القادمة؟

كما في الرسائل السابقة، الكلمة الوطنية التقدمية المعبرة والصورة التي تبشر بمستقبل أنتصار السلام العادل وكنس الاحتلال وموبقاته. كلمة ورسالة جبهة قوى السلام العربية اليهودية، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحرفها «و».

في التلفزيون باللغة العبرية بعد نشرة «مباط» في التاسعة والنصف مساء اليوم «الاحد»، وكذلك ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في الموعد نفسه.

وفي الاذاعة العبرية (القنال ب) غدا (الاثنين) في الساعة ١,٣٠ بعد الظهر■■

اليوم تدخل الانتفاضة شهرها الحادي عشر باضراب عام واصرار على انتزاع الحرية

ستة شهداء سقطوا في اليومين الاخيرين وعشرات الجرحى برصاص سلطات الاحتلال الدموية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فيما تدخل الانتفاضة العارمة في المناطق الفلسطينية المحتلة شهرها الحادي عشر، اليوم الاحد (١٠/٩)، باعلان الاضراب العام، فان حدة المواجهات في تصاعد لم يسبق له مثيل. ولوحظ ان جنود

■ البقية على ص٢ ■



● جنود الاحتلال في نابلس يصوبون ويصيبون ولكن ليس الاصرار على التحرر من الاحتلال (صورة من و.ص.ف) ●

٣٥٥ شهيدا سقط منذ بداية الانتفاضة ٢٥ شهيدا في شهرها العاشر

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تدخل الانتفاضة الجماهيرية للشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، اليوم الاحد (١٠/٩)، شهرها الحادي عشر.

وقد بلغ حصاد القمع الاحتلالي خلال الاشهر العشرة الماضية منذ اندلاع الانتفاضة في ١٩٨٧/١٢/٩ (٣٥٥) شهيدا وشهيدة حسب القوائم التي تحتفظ بها «الاتحاد».

وفيما يلي قائمة مفصلة باسماء شهداء الشهر العاشر ٢٥ شهيدا لهذه الانتفاضة الكبرى المستمرة حتى تحقيق الانتصار:

■ البقية على ص٢ ■

الهدوء يعود تدريجيا الى العاصمة الجزائرية

● المؤسسات الاكاديمية ما زالت مغلقة الى اشعار اخر ● الاصوليون المتطرفون حرضوا المتظاهرين على تنفيذ اعمال العنف ● الحكومة حددت هوية مسؤولي هذه الاعمال ●

● الجزائر ـ «تاس» و «كونا» و «و.ص.ف» ـ عاد الهدوء تدريجيا الى العاصمة الجزائرية، امس السبت ١٠/٨، بعد المظاهرات التي شهدتها خلال الايام الثلاثة الماضية حيث استأنفت وسائل النقل عملها اضافة الى ممارسة العمل في الدوائر الحكومية والمحلات. كما تتخذ التدابير من اجل استعادة تجهيز المدينة بالمواد الغذائية والوقود.

وكان راديو الجزائر قد اعلن رفع حظر التجول منذ ساعات الصباح فشهدت العاصمة حركة مكثفة اذ توفرت اسباب الامن الا ان المؤسسات الاكاديمية كما افاد الراديو ما زالت مغلقة حتى اشعار اخر.

وكانت وقعت اشتباكات وصدامات

■ البقية على ص٢ ■

فلنر يطالب باقالة رابين من منصبه

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ تعقيبا على تصريحات وزير «الامن»، يتسحاق رابين، الدموية التي اوردها راديو «صوت اسرائيل»، امس السبت ١٠/٨، والتي اعلن فيها ان «مثيري الشغب يجب ان يخرجوا من المواجهات مع الجيش باصابات تترك اثارها على اجسادهم». واضاف «يجب عليهم ان يعرفوا بانهم لن يكونوا فقط، معتقلين. هذه هي سياستي وانا المسؤول عنها». واشار النائب الجبهوي، ماير فلنر الى ان مجرم حرب فقط، يستطيع اطلاق تصريحات دموية كهذه. وطالب النائب الجبهوي فلنر الحكومة باقالة رابين من منصبه فورا.

وكان رابين يتحدث في بئر السبع في برنامج «افكار»!!

المشاورات الفلسطينية تتواصل حول ملاءمة اعلان دولة فلسطينية وتشكيل حكومة مؤقتة

● عرفات يترأس اجتماعا للقيادات الفلسطينية ● النجاب: اغلبية الدول العربية تحترم القرار الوطني الفلسطيني المستقل ●

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ صرح مسؤول فلسطيني في تونس، امس السبت ١٠/٨، أن دورة المجلس الوطني الفلسطيني غير العادية ستعقد قبل نهاية تشرين الاول الجاري في وقت تتواصل فيه المشاورات بين القيادات الفلسطينية في العاصمة التونسية حول هذه الدورة.

واعلن رئيس دائرة الاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، لوكالة الصحافة الفرنسية، امس السبت ١٠/٨، انه تم التوصل الى قرار يقضي بعقد اجتماع للمجلس الوطني قبل نهاية الشهر الجاري. لكنه لم يحدد تاريخ الاجتماع ومكان انعقاده.

ومن جهة اخرى يواصل اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والامناء العامون للفصائل الفلسطينية الاجتماعات التمهيدية للمجلس الوطني الفلسطيني بهدف التوصل الى نص سياسي يمكن اقتراحه على اعضاء المجلس حيث عقدوا مساء يوم الجمعة اجتماعا تلا سلسلة من المشاورات شهدتها الاسابيع الماضية.

وذكر عبد ربه أن المشاركين في هذه

■ البقية على ص٢ ■

عائلة الدكتور حسن خريشة تناشد الراي العام: لتوقف سلطات الاحتلال تحقيقاتها الوحشية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ناشدت عائلة الدكتور حسن خريشة من قرية ذنابة (طولكرم) المؤسسات الانسانية التدخل لوقف عمليات التحقيق الفاشية التي تجريها معه قوات الاحتلال رغم انه حكم بالسجن، في منتصف شهر ايلول الماضي، لمدة (١٥) شهرا.

وعلم ان الطبيب خريشة وضع في خزانة بطول ١,٥ م وعرض متر واحد خلال عمليات التحقيق معه لانتزاع اعترافات منه حول توزيع اموال على عائلات متضررة من الانتفاضة واسعاف جرحاها.

ويذكر ان الدكتور خريشة متزوج وله طفلة واحدة، وكان اعتقل عام ١٩٨٦ لمدة عام ونصف بتهمة امنية.

سقوط قتيلين وعشرات الجرحى برصاص جلاوزة النظام الدكتاتوري في تشيلي

● البوليس يهاجم الصحفيين الأجانب ● وزير الخارجية يهدد المتظاهرين بانزال العقاب الشديد بهم ● بينوتشيت يرفض استقالة الحكومة ●

●سنتياغو ـ «و.ص.ف.» و «تاس» ـ ذكرت مصادر الشرطة ان شخصين قتلا وأصيب عدد كبير آخر بجروح برصاص رجال البوليس، الذين زجهم النظام الدكتاتوري في تشيلي لتفريق حوالي ٣٠٠ ألف متظاهر تجمعوا في حي «أوهيغينز» العمالي في العاصمة التشيلية، يوم الجمعة ١٠/٧، للإحتفال برفض الشعب التشيلي استمرار بينوتشيت في السلطة في الإستفتاء الذي جرى يوم الاربعاء الماضي.

■ البقية على ص٥ ■

حزب العمال البريطاني خلال اعمال مؤتمره السنوي:

يقرر الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني

● لندن ـ الوكالات ـ اقر المؤتمر السنوي لحزب «العمال» البريطاني الذي اختتم اعماله في مدينة بلاك بول البريطانية، يوم الجمعة ١٠/٧، باغلبية كبيرة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وبحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني في جميع اماكن وجوده. كما دعا الى ضمان «حدود امنة لاسرائيل». وذلك خلال التصويت الذي جرى، يوم الخميس ١٠/٦، على الاقتراح الذي تقدم به بهذا الشان اتحاد

■ البقية على ص٥ ■

بعد ان كشف طوبي الوجه البشع للاحتلال، سلطات الاحتلال تزيل مظاهر الحصار عن قرية حبلة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ ازالت سلطات الاحتلال مظاهر الحصار عن قرية حبلة ـ قضاء طولكرم ـ الذي فرضته على القرية منذ قرابة شهرين، قبل يومين من الموعد الذي قرر فيه الصحفيون فحص اي من البيانين هو الصحيح: بيان توفيق طوبي الذي طالب سلطات الاحتلال بوقف عمليات القمع ومظاهر الحصار عن قرية حبلة ـ او بيان الناطق العسكري الذي نفى هذا، جملة وتفصيلا.

ويذكر ان النائب توفيق طوبي ارسل في نهاية الاسبوع الماضي برقية احتجاج الى وزير الدفاع وعمم الخبر على وسائل الاعلام، بعد ان صعدت سلطات الاحتلال يوم ٩/٢٦، من حصارها على القرية وجمعت جميع السكان في ساحة المجلس وارغمتهم على دفع الضرائب

■ البقية على ص٥ ■

تكاليف المرحلة الاولى من «حرب النجوم» ـ ٦٩ مليار دولار «لا غير»!

● واشنطن ـ اعلنت مصادر «البنتاغون» (وزارة الحربية الامريكية) ان التكاليف المتوقعة لتغطية المرحلة الاولى من مشروع «حرب النجوم» ستصل الى ٦٩ مليار دولار «فقط»!

وزعمت المصادر نفسها ان هذا المبلغ هو «اقل بكثير» من التقديرات الاولية التي كان اعلنها بشأن تكاليف المرحلة الاولى من «حرب النجوم» والتي وصلت الى (١١٥) مليار دولارا!

«اوفيك ٢» في العام القادم و «اوفيك ٣» عام ١٩٩٢

● تل ابيب ـ قال رئيس وكالة الفضاء الاسرائيلية، يوفال نئمان، ان اسرائيل ستطلق قمرها الاصطناعي التجسسي الثاني «اوفيك ٢» في العام القادم بينما تعد العدة لاطلاق قمرها الثالث للتجسس «اوفيك ٣» في عام (١٩٩٢).

وذكرت صحيفة «دفار»، يوم الجمعة (١٠/٧)، ان رئيس الوكالة الاسرائيلية صرح بذلك في اثناء الاجتماع الذي عقدته ادارة وكالة الفضاء، لتلخيص تجربة اطلاق القمر الاصطناعي الاسرائيلي للتجسس «اوفيك ١».

حكومة تشيرنوغوريا تقدم استقالتها

● بلغراد ـ «تاس» ـ اعلنت وكالة «تانيوغ» اليوغسلافية الرسمية ان حكومة جمهورية تشيرنوغوريا (الجبل الاسود)، احدى الجمهوريات اليوغسلافية الست، قدمت، امس السبت ١٠/٨، استقالتها الى برلمان الجمهورية بعد اجتماع طارئ عقدته في اليوم ذاته.

وزير خارجية ايران:

تقدم ضئيل في تحريك عملية السلام بين ايران والعراق

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اكد وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي يوم الخميس الماضي في الامم المتحدة ان «تقدما ضئيلا» تحقق في الايام الاخيرة في نيويورك في اطار تحريك عملية السلام بين ايران والعراق.

والمح الى ان مشروع تسوية بوشر به حول مسألة حرية الملاحة الكاملة للاسطول العراقي في الخليج، الا انه اصر على معارضة ايران لكل اتفاق فوري حول تطهير شط العرب. وصرح من جهة

■ البقية على ص٢ ■

رئيسا مجلس النواب والحكومة بالنيابة اللبنانيان يجتمعان مع المسؤولين السوريين

●رشيد الفاخوري يطالب الأمم المتحدة باتخاذ موقف بضع اسرائيل عند حدها●

●بيروت ـ «كونا» ـ بحث رئيسا مجلس النواب والحكومة بالوكالة اللبنانيان، امس، مع المسؤولين السوريين في الوضع اللبناني، في وقت تتكثف فيه المشاورات والمساعي في بيروت لتمرير انتخابات الرئاسة في لبنان، التي ادخلت البلاد في مأزق خطير.

وذكرت مصادر حكومية ان حسين الحسيني والدكتور سليم الحص توجها الى دمشق في زيارة هي الثانية خلال أسبوع استدعتها مستجدات الوضع في لبنان.

ولم تكشف المصادر النقاب عن هذه المستجدات واكتفت بالإشارة الى المشاورات العربية والدولية الجارية حيال الأزمة اللبنانية على هامش الجمعية العمومية في نيويورك والى مباحثات أجراها الحص مع السفير الفرنسي في لبنان، بول بلان.

وكان الحص قد صرح بأن هنالك صعوبات عملية تحول دون المبادرة، التي طرحها وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما بشأن تسهيل انتخاب رئيس جديد للبنان.

وكان الوزير الفرنسي اقترح تكليف قوات الأمم المتحدة بالإشراف على الإنتخابات الرئاسية في لبنان.

ولقي هذا الإقتراح فتورا لدى القوى الوطنية فيما لقي ترحيبا لدى الكتائب.

من جهة أخرى أعلن رشيد الفاخوري، مندوب لبنان لدى الأمم المتحدة في خطابه أمام الجمعية العمومية، مساء يوم الخميس الماضي، ان «استمرار الإعتداءات الإسرائيلية على لبنان واستمرار اسرائيل لاحتلال أجزاء من أرضه يشكلان سببا أساسيا لاستمرار المحنة التي يتخبط فيها الشعب اللبناني منذ ما يناهز ١٤ عاما».

وذكر ان اسرائيل تحتل منذ العام ١٩٧٨ ما تسميه زورا «الحزام الأمني» في جنوب لبنان. وتابع «ان لبنان يطالب الأمم المتحدة ومجلس الأمن باتخاذ موقف شجاع وحاسم يوقف اسرائيل عند حدها ويحملها على احترام ميثاق الأمم المتحدة وتنفيذ قراراتها».

■ تعزية ■

الى اميرة ديك، احر التعازي بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ياسمين جبيلي ـ الناصرة

شفاردنادزه يتوجه غدا الى فرنسا

●موسكو ـ «تاس» ـ يتوجه وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، غدا (الاثنين)، الى باريس في زيارة رسمية لفرنسا تستغرق يومين. وذلك تلبية لدعوة من الحكومة الفرنسية.

في كلمة وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا امام الجمعية العمومية للامم المتحدة:

الانتفاضة في المناطق المحتلة اثبتت ان القضية الفلسطينية هي لب الصراع العربي ـ الاسرائيلي

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ اعرب وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا عن تاييد بلاده لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط كحل وحيد لانهاء الصراع في الشرق الاوسط بشكل نهائي. وطالب بتشكيل لجنة تحضيرية للاعداد لهذا المؤتمر. واضاف في كلمة القاها امام الجمعية العمومية للامم المتحدة ان الانتفاضة الشعبية في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين اكدت ان القضية الفلسطينية هي لب الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٠/٩، بين غائم جزئيا وصاف وتكون درجات الحرارة معتدلة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٣° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣١° ● القدس وضواحيها ـ ٢٤° ● السهل الداخلي ـ ٢٧° ● السهل الساحلي ـ ٢٧° ● النقب ـ ٢٩° ● البحر الميت ـ ٣٢° ● ايلات والعربة ـ ٣٣°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١٠/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١,٦٣٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٧٥٧ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٧٨٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٥٧٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٣٤٨ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٦٣٠ ش.ج
● للمسافرين ـ	١,٩٥٥٩ ش.ج
● «اسود» ـ	١,٨٢ ـ ١,٨٣ ش.ج

* تهانينا الحارة *

الى الاخ العزيز جمال ابو يونس وعروسه ردينة ابو يونس بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

الاخوان ابراهيم ويوسف ابو يونس ـ سخنين

تهنئة

الى العزيز ادهم جبران يولس بمناسبة حصوله على شهادة العلاج الطبيعي «فيزيوترابيا» وعودته الى ارض الوطن.

الوالدان

تحويل الصحفي سرندح والمحاضر الجامعي مصلح وآخرين للاعتقال الاداري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت سلطات الاحتلال يوم أمس الاول الزميل الصحفي «حسن سرندح» المحرر في «الشعب» المقدسية الى الاعتقال الاداري وذلك لمدة ستة أشهر. وكان سرندح قد نقل من معتقل الظاهرية الى معتقل «أنصار ـ ٣» في الرابع من الشهر الجاري. كما حولت الى الاعتقال نفسه كلا من المحاضر الجامعي (في بيت لحم) حنا وهبة مصلح، سابا الحذوة من بيت جالا. وماهر سليمان ابو ساكون من بني نعيم قضاء الخليل. وكلا من ابراهيم محمد ذياب البيطاري ومحمد شريف ختفر حسن حمدان ومحمد عطية وحمد حسين ابو جلدة ومحمد أحمد جبر من مخيم جنين. ومددت فترة الاعتقال الاداري لجمال زكي عربدي من عرابة قضاء جنين مدة ستة اشهر أخرى.

حياة معتقلين فلسطينيين يتهددها الخطر بسبب المرض وعدم تلقي العلاج

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان صحة المعتقل النقابي يوسف الطميزي من بلدة اذنا ـ الخليل وهو عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الفلسطينية متدهورة جدا.

ويعاني الطميزي (وهو يقبع في معتقل «انصار ـ ٣» في النقب) من تقرحات الامعاء تسبب له نزيفا متواصلا مع اخراجه. وتفيد المعلومات أن وزن النقابي يوسف تدهور ووصل الى نحو اربعين كيلوغراما.

ويحتاج الطميزي الى دواء غير متوفر في المعتقل كما انه لم يسمح له بتلقي العلاج ولا حتى من طبيب المعتقل. وقد جره زملاؤه جرا لرؤية محاميته نائلة عطية حيث كان يلزم «فراشه» طيلة خمسة ايام اقبل التقائها يوم الاربعاء الماضي).

وكان النقابي الطميزي اعتقل يوم ٧ شباط الماضي اداريا لمدة ستة اشهر، جددت في آب الماضي ولم يحدد، حتى الان موعد لعقد جلسة للاستئناف ضد القرار.

من جهة ثانية يعاني المعتقل حمدي استيتية من نابلس (في انصار ـ٣ ايضا) من خطر اصابة يده بالشلل نهائيا، حيث اعتقل بعد إصابته برصاصة فيها. ويقال للشاب عندما يشكو من انه يفقد الاحساس، تدريجيا، في يده، اشرب الماء!

هذا ويقبع في (انصار ـ ٣)، من بين المرضى المواطن محمد الزرو (٥٧ عاما) من الخليل وهو مصاب بمرض «الازما» الصدري.

هدم اربعة منازل في الظاهرية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت سلطات الاحتلال مساء الخميس الماضي بهدم أربعة منازل في بلدة الظاهرية قضاء الخليل تعود ملكيتها الى طلب يونس ابو علان ونصار محمد ابو علان ومحمد حسن السمامرة وذلك بحجة عدم حصول اصحابها على الترخيص وكذلك لوجودها (الابنية) في منطقة عسكرية ومكتظة بالسكان!

ويفيد مراسل خاص ان قوات الجيش امتنعت عن تنفيذ عملية الهدم عندما قدم اصحاب الابنية اوراقا عن متابعة القضية في المحاكم دون وجود قرار بالهدم نتيجة استئناف قدم من قبلهم الشهر الماضي.

لكن ضابطا يقول الاهالي انه مستوطن عاد وامر الجنود بتنفيذ عملية الهدم مخاطبا اصحاب الابنية بقوله: «ضعوا اوراقكم تحت ارجلكم..!»

ما الذي يحدث في مستشفى خانيونس الحكومي؟

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» يعتقد اهالي الجرحى والمصابين في قطاع غزة ممن تلقوا العلاج في مستشفى «ناصر» في خانيونس (حكومي) ان جرثومة ما تنتشر في المستشفى.

ويعزز اعتقاد هؤلاء ان عددا كبيرا من الذين اجريت لهم عمليات جراحية ما لبثوا ان اصيبوا بالتهابات في جروحهم.

ويذكر ايضا ان عددا من الجرحى واسرهم في مستشفى ناصر في خانيونس في قطاع غزة شكوا لمراسلنا من تكرار الملاحقة لهم ومضايقتهم من قبل الحاكم العسكري للمدينة وحشد من جنوده الذين يقومون بمداهمة المستشفى بعد العاشرة ليلا ويعتدون على الاهالي ويحققون مع المصابين.

«نريد ان ننتقم» هكذا هدد «المسؤول» الامني!!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ في حديث مع مراسلنا شرح المواطن المقدسي زكريا علي شهاب (٤٥ عاما) تفاصيل ما جرى معه عندما اوقفته احدى الدوريات الاحتلالية في العيزرية حوالي الساعة السابعة من صباح يوم الاربعاء الماضي اثناء توجهه (بسيارته) مع ولديه يحيى وابراهيم الى «كراجه» في المنطقة الصناعية في وادي الجوز في القدس. وقد اجبره الجنود على قراءة احد الشعارات المناهضة للاحتلال ثم انزلوه من سيارته طالبين منه شطب الشعار. لكن المواطن رفض ذلك مشيرا الى عدم وجود ما يساعده على القيام بذلك (دهان وفرشاة).

وبعد ابقائه لمدة تقارب النصف ساعة (غادر خلالها ولداه المنطقة) حضرت سيارة عسكرية تقل حوالي عشرة جنود وامرهم الضابط (الذي اوقف المواطن) بتقييده وربط عينيه واقتياده معهم. وتم ذلك حيث نقل الى بلدة ابو ديس المجاورة وظل هناك واقفا تحت اشعة الشمس حتى حوالي الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر، وهو مقيد اليدين والعينين دون ان يستجيبوا له ولو باحضار كوب ماء يروي عطشه. عندها حضر «مسؤول» طلب منه شطب كل الشعارات وكان جواب المسؤول عن شكوى ابو يحيى الذي يدير شركة ولا يعرف ما هو مصير سيارته، حرفيا، «نريد الانتقام». وطافوا به، بعد ذلك بلدتي العيزرية وابو ديس وهو على حاله في القيود.

خلال ذلك سمع احد الفتيان المواطن زكريا شهاب وهو يقول للجنود بانه ليس لديه «دهان» فاعلن عن استعداده لاحضار الدهان اليه فاحتجز الجنود بطاقة الفتى واجبروهما معا على شطب كل الشعارات في المنطقة. وقبل الانتهاء من شطب الشعار الاخير ارسل الجنود بطاقة الهوية للمواطن الذي توجه الى سيارته ليجد ان صندوقها جرى فتحه بآلة صلبة ـ حسبما قال.

العثور على جثة مواطن من برقة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عثر يوم أمس الاول الجمعة على جثة محمد عارف صلاح (٣٢ عاما) وقد طعن بعدة طعنات بسكين من قبل مجهولين هذا وقد وجدت جثته ملقاة في حفرة مهجورة على طريق نابلس / جنين. والقتيل من سكان قرية برقة قضاء نابلس. هذا وقامت الشرطة بنقل الجثة الى معهد التشريح في ابو كبير.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٧٧١٤٥٧

«واشنطن بوست» تلقي الضوء على فضيحة «ريغن غيت»:

ريغن وقّع على أوامر رسمية تمنح وكالة الاستخبارات الامريكية صلاحيات مطلقة للقيام باغتيالات!

* بعد تحفظات مختلفة تراجع ريغن عن الاوامر التي كان اصدرها بحجة مكافحة «الارهاب»! *

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، يوم الاربعاء (١٠/٥)، استنادا الى مسؤولين سابقين في البيت الابيض ان توقيع الرئيس ريغن سنتي ١٩٨٤ و١٩٨٥ على اذنين يهدفان الى منح وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي. اي. اي» صلاحيات واسعة جدا في ما يتعلق بمكافحة «الارهاب» يوازي في الواقع اعطاءها «تفويضا مطلقا» للقيام باغتيالات (!!!).

وحسب هذه المصادر التي رغبت في عدم الكشف عن هويتها فان نقاشا حادا نشب في قلب الادارة الامريكية اثر توقيع هاتين الوثيقتين اللتين توضحان ان اعمال العنف التي تقوم بها عناصر الـ «سي. اي. ايه» ضد «ارهابيين» هي اعمال شرعية شرط ان يتم تنفيذها «باخلاص كامل» (!!)

وادت التحفظات التي ابدتها اللجان المتخصصة في الكونغرس في النهاية الى



استبدالها في ايار (مايو) ١٩٨٦ بوثيقة خالية من الصيغ المختلف عليها سارية المفعول منذ ذلك الحين.

واضافت المصادر التي نقلت عنها «واشنطن بوست» ان مسؤولين عديدين بينوا ان نصوص ١٩٨٤/١٩٨٥ متعارضة مع امر رئاسي (وقع في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨١ ولا يزال ساري المفعول) يمنع عناصر الـ «سي. اي. ايه» من القيام باغتيالات مباشرة او غير مباشرة.

واوضحت «واشنطن بوست» انه من المفترض ان يكون نائب الرئيس جورج بوش، اعلم بوجود هذه الاذونات. وعندما سئل مدير حملة بوش الانتخابية، جيمس بايكر، عن هذا الموضوع رفض الادلاء باي تعليق حول هذه القضية. ومن المعروف ان بايكر كان في تلك الفترة كبير موظفي البيت الابيض.

واضافت الصحيفة ان ريغن كان وافق على توقيع الاذن الاول في ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر) بعد فترة زمنية قليلة من اعادة انتخابه وبناء على طلب المدير السابق للاستخبارات المركزية، وليام كيسي، الذي كان يريد «تأمين حماية شرعية» لعناصره اثر «الهجومات المتكررة للارهابيين» على منشآت امريكية واحتجاز مواطنين امريكيين كرهائن (!!!)

واوضحت الصحيفة ان الاذن الثاني الذي هو من النوع نفسه وقع في ١١ اب (اغسطس) ١٩٨٥ بعد شهرين من خطف طائرة البوينغ التابعة للخطوط الجوية عبر العالم (تي. دبليو. ايه) وقيام الخاطفين بقتل الغطاس في البحرية الامريكية روبرت ستيثيم.

ومن جهة ثانية نفى الرئيس الامريكي رونالد ريغن، يوم الاربعاء، ان يكون قد منح وكالة الاستخبارات المركزية «سي. اي. ايه» في بداية ولايته الثانية صلاحيات واسعة جدا ومطلقة للقيام بالقتل.

وكان الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر اصدر نفيا مماثلا لهذه الانباء. ووصف الفضيحة التي كشفتها صحيفة «واشنطن بوست» بانها «عملية دنيئة غير عادية»(!!).

وتساءل الناطق عن «اللحظة المهمة» التي اختيرت لنشر هذا المقال من قبل والتر بنكوس وبوب وودوارد احد الصحافيين البارزين اللذين كشفا فضيحة ووترغيت. وانتقد هذا الاخير بعنف. ولكنه رفض الذهاب الى ابعد من ذلك واتهام الصحافيين بان لها خلفيات انتخابية.

حركة «امل» ترفع حصارها عن مخيم الرشيدية

● بيروت ـ الوكالات ـ رفعت حركة «امل» جميع القيود التي كانت تفرضها على مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين جنوبي مدينة صور. وذلك ضمن خطة اعادة الحياة الطبيعية بين المخيمات الفلسطينية ومحيطها.

وجاء في بيان اصدرته حركة «امل» ظهر يوم الجمعة ١٠/٧، انها فكت الطوق الذي كانت تحكمه حول مخيم الرشيدية في جنوب لبنان ورفعت جميع القيود المفروضة عليه وسمحت لسكانه بالدخول والخروج دون تفتيش. كما امرت عناصرها التي تعمل على الحواجز المحيطة بالمخيم بعدم التعرض لسكانه.

واضاف البيان ان هذه الخطوة جاءت في اعقاب اجتماعات مكثفة عقدت مؤخرا، بين الفصائل الفلسطينية والتنظيمات الوطنية اللبنانية.

وكانت الفصائل الفلسطينية والاحزاب والقوى التقدمية اللبنانية عقدت ليلة الجمعة ١٠/٧، اجتماعا في منزل زعيم الحزب «التقدمي الاشتراكي»، وليد جنبلاط، دعت فيه الى «منع اية محاولة تفجير والتصدي الموحد لاية محاولة تهدف الى ذلك».

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في الجنوب انه تم السماح للسيارات بالدخول الى المخيم بحضور امين سر اللجنة الشعبية في الرشيدية ومسؤول مكتب «الاونروا» وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ومسؤول عن حركة «امل».

المشاورات الفلسطينية تتواصل

■ تتمة من صفحة١ ■

الاجتماعات توصلوا الى اتفاق حول معظم المسائل السياسية.

وذكرت الانباء ان القيادات الفلسطينية عقدت مساء يوم الخميس ١٠/٦، اجتماعا في تونس برئاسة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، جرى خلاله بحث العديد من المواضيع المتعلقة بالقضية الفلسطينية والخيارات المقبلة.

ومن جهة اخرى اكد سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني ان اغلبية الدول العربية تحترم القرار الوطني الفلسطيني المستقل . واشار الى ضرورة اعادة صياغة البرنامج الوطني الفلسطيني. وذلك في حديث صحفي نشر في نهاية الاسبوع في تونس.

واشار النجاب الى ان القاعدة السياسية للعلاقة بين م.ت.ف. وبين الدول العربية هي قرارات القمة العربية ومواقف هذه الدول مع قضية دعم ومساندة نضال الشعب العربي الفلسطيني والانتفاضة الشعبية بشكل خاص.

واعرب النجاب عن اسفه لعدم قيام الدول العربية بالضغط على الولايات المتحدة لتغيير سياستها المعادية للشعب العربي الفلسطيني ومساندتها لممارسات حكام اسرائيل القمعية ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة. واشار الى ان المطلوب تفعيل هذ الحركة الضاغطة بكل الوسائل الممكنة حتى لا يترك الشعب الفلسطيني وانتفاضته لوحدها.

الهدوء يعود الى العاصمة الجزائرية

■ تتمة من صفحة١ ■

بين قوات الجيش والشرطة من جهة وبين المتظاهرين من جهة اخرى مما اسفر عن مقتل عدد من الاشخاص واصابة اخرين بجراح. كما اعتقلت القوات الجزائرية زهاء (٩٠٠) شخص ممن اشتركوا في المظاهرات.

هذا وتعيش مدينة وهران حالة من التوتر بعد المظاهرات التي شهدتها، يوم الجمعة ١٠/٨.

وتفيد المعلومات ان الاصوليين المتطرفين في الجزائر قد استغلوا المظاهرات التي سارت في البداية بشكل سلمي لتحريض المتظاهرين على تنفيذ اعمال النهب وتكسير واحراق المؤسسات الحكومية حيث دسوا بين المتظاهرين عناصر من قبلهم.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية، يوم الجمعة ١٠/٧، انه تم التعرف على قيادة التظاهرات الدامية وان كل ملابسات اعمال العنف ستعلن للراي العام في الايام القليلة القادمة.

وزير خارجية ايران: تقدم ضئيل في تحريك

■ تتمة من صفحة١ ■

اخرى ان ايران والعراق اتفقا على «تعزيز قرار وقف اطلاق النار».

واشار الوزير الايراني الى ان المفاوضات ستستمر في نيويورك على مستوى السفراء من كلا البلدين المتنازعين مع يان الياسون، الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار.

واكدت الاوساط الدبلوماسية في الامم المتحدة الطرح الذي قدمه ولايتي. وقد بدأت، فعلا، عملية التحريك لكن تبقى بعض العقبات الجدية وذلك قبل التوصل الى تسوية نهائية.

واوضح ولايتي في مؤتمر صحفي قبل مغادرته نيويورك انه لم يحدد اي تاريخ، بشكل اكيد، لاستئناف المفاوضات على المستوى الوزاري في جنيف وان ذلك مرتبط بالتقدم الذي يتم احرازه على مستوى الخبراء.

وكان الامين العام للامم المتحدة اشار، يوم الخميس الماضي، الى انه يتوقع ان تستأنف المفاوضات في نهاية تشرين الاول الجاري.

وكان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز غادر مساء الثلاثاء الماضي نيويورك بعد ان اشترك يوم السبت ١٠/١ في مفاوضات وجها لوجه مع ولايتي باشراف دي كوليار.

ومنذ قرار وقف اطلاق النار في ٢٠ اب الماضي لم تسجل المفاوضات بين الطرفين عمليا اي تقدم. فالعراق يطالب قبل البدء بالمرحلة الثانية من خطة السلام (انسحاب القوات الى الحدود) بان تتخلى ايران عن مراقبة وتفتيش السفن العراقية في الخليج ومضيق «هرمز» وان تقبل بالمباشرة فورا بتطهير شط العرب، ملتقى دجلة والفرات، الذي يتقاسمه البلدان منذ اتفاق الجزائر في العام ١٩٧٥. اما ايران فرفضت هذين الشرطين.

وفي محاولة للخروج من الطريق المسدود اقترح دي كوليار، الاسبوع الفائت، على البلدين تسوية تربط المسألتين باستئناف المراحل التالية لعملية السلام (انسحاب القوات وتبادل الاسرى).

وبقي ولايتي غامضا حول مسألة حرية الملاحة الا ان المقربين منه اكدوا ان ايران قد تكف عن الاصرار على حقها بالمراقبة والتفتيش في مياه الخليج بعد ان تنتهي عملية انسحاب القوات العراقية.

وحسب التسوية التي اقترحها دي كوليار فان الانسحاب الكامل لقوات كلا الطرفين الى الحدود الدولية ينبغي ان يتم في غضون العشرين يوما، التي تلي اقراره.

بالمقابل بدا وزير الخارجية العراقي متصلبا حول مسألة شط العرب. وبالنسبة لطهران فانه ينبغي مناقشة هذه المسألة في المرحلة الرابعة من المفاوضات في الوقت نفسه، الذي تناقش فيه المسائل الاخرى المطروحة.

واصر ولايتي، من جهة اخرى، على صلاحية اتفاق الجزائر، الذي ابرم في العام ١٩٧٥ والذي ادى الى قسمة شط العرب بين البلدين بعد ان كان العراق يسيطر على القسم الاكبر منه قبل ذلك التاريخ.

٣٥٥ شهيدا سقط منذ بداية الانتفاضة

■ تتمة من صفحة١ ■

● يوم الاحد ٨٨/٩/١١: شهيدان هما ● صالح مصطفى كساب (٢٢ عاما) من غزة ● علي احمد عبد الحميد الدبابسة (٢٦ عاما) من بيت نوبا.
● يوم الاربعاء ٨٨/٩/١٤: رامي ابو سمرة (١١ عاما) من مدينة غزة.
● يوم الجمعة ٨٨/٩/١٦: شهيدان هما: ● عماد العرقاوي (١٨ عاما) من جنين ● منجد اسماعيل سرحان (٢٦ عاما) من قرية اللبن الشرقية.
● يوم الاثنين ٨٨/٩/١٩: عماد اسماعيل ابو ثريا (١٨ عاما) من غزة.
● يوم الاربعاء ٨٨/٩/٢١: هاني عودة ابو مدين (١٧ عاما) من مخيم البريج.
● يوم السبت ٨٨/٩/٢٤: نبيل الطوخي (١٣ عاما) من مخيم الامعري
● يوم الاثنين ٨٨/٩/٢٧: ثلاثة شهداء هم: ● جمال ابراهيم شقيرات (٢٢ عاما) من جبل المكبر ● ناصر احمد الجندي (٢٢ عاما) من مخيم نور شمس ● خالد زيتو (٢٢ عاما) من غزة.
● يوم الثلاثاء ٨٨/٩/٢٨: اربعة شهداء هم: ● نبيل محمد يوسف الجمل (٢٠ عاما) من بيت سوريك ● اسامة محمد احمد بريكة (١٧ عاما) من خانيونس ● ايمن ابو شرار (١٧ عاما) من غزة ● حسام مختار محمود الغرباوي (٢٠ عاما) من غزة.
● يوم الجمعة ٨٨/٩/٣٠: شهيدان هما: ● محمد زين محمد الكركي (١٨ عاما) من الخليل ● كايد حسن صلاح (٤٢ عاما) من الخليل.
● يوم الاربعاء ٨٨/١٠/٥: نظام ناصر ابو حويلة (٢٤ عاما) من مخيم بلاطة.
● يوم الخميس ٨٨/١٠/٦: عدنان احمد خنفا (٣١ عاما) من مدينة نابلس.
● يوم الجمعة ٨٨/١٠/٧: اربعة شهداء هم: ● سمير محمد البهلول (٢٦ عاما) ● نضال علي النجار (٢٧ عاما) ● علي السانع (٢٠ عاما) ● احمد محمود مشهراوي (١٧ عاما) ـ وجميعهم من نابلس.
● يوم السبت ٨٨/١٠/٨: شهيدان: محمد فوزي عبد القادر (٢٣ عاما) من مخيم عين بيت الماء في مدينة نابلس واحمد محمد زيد الكيلاني (٢٨ عاما) من يعبد.



● جلاوزة بينوتشيت ديكتاتور تشيلي يقتادون امرأة في مظاهرة مناهضة لنظامه الدموي. (خاص بـ «الاتحاد» من و.ص.ف) ●

اليوم تدخل الانتفاضة شهرها الحادي عشر

■ تتمة من صفحة١ ■

الاحتلال، لجأوا خلال اليومين الماضيين الى «الاصابات القاتلة» مما ادى الى سقوط ستة شهداء، معظمهم أصيبوا في منطقتي الصدر والرأس كما جرح العشرات من الشبان والرجال والنساء والاطفال وبينهم سيدة حامل من مخيم عين بيت الماء في نابلس واخرين جراحهم خطيرة.

وفرض حظر التجول صباح امس على منطقة الشابورة في رفح فيما تواصل الحظر على مخيم دير البلح (لليوم الرابع على التوالي) وعلى مخيمي الشاطىء وجباليا وحي الشيخ رضوان في غزة (لليوم الثالث) وعلى مدينة نابلس ومخيماتها لليوم الثاني وعلى الشارع الرئيسي المؤدي الى ضاحية شويكة في طولكرم (لليوم الرابع) وكذلك على قرية بديا منذ ثلاثة ايام.

وتحدى الاهالي في مدينة نابلس ومخيم عين بيت الماء، ومخيمي جباليا والشاطىء حظر التجول وخرجوا الى الشوارع في مظاهرات عارمة مستنكرين جرائم الاحتلال وبطشه ومنادين بالدولة المستقلة بقيادة م.ت.ف.

وفيما يلي ابرز ما وصلنا من انباء اليومين الماضيين:

● نابلس ●

وفور انتشار نبأ استشهاد الشاب محمد فوزي عبد القادر (٢٣ عاما) من مخيم عين بيت الماء في مدينة نابلس، اندلعت مظاهرة عارمة في ارجاء المخيم اشترك فيها معظم اهل المخيم الذين تحدوا حظر التجول. وتصدى لهم جنود الاحتلال بالرصاص فاصابوا خمسة مواطنين منهم امرأتان احداها حامل (لم تردنا اسماؤهم).

وكان الشهيد سقط في مستشفى «المقاصد» في القدس الليلة قبل الماضية متأثرا برصاصة في دماغه اصابته يوم (٩/٢٦) الماضي. وبعد خمسة ايام فقط من اطلاق سراحه بعد انقضاء اعتقال اداري دام ستة اشهر.

وانطلق اهالي شارع ابو عبيدة في المدينة في مظاهرة عارمة اثر اطلاق جنود الاحتلال النار باتجاه المواطن كمال عكوبة (٢٧ عاما) اثناء تواجده داخل حديقة منزله فاصيب برصاصة في بطنه.

ومن قرية بديا الخاضعة هي الاخرى لحظر التجول تسربت انباء تفيد ان جنود الاحتلال يمارسون ضغوطا شتى ضد الاهالي، عدا عن التنكيل بهم، مثل التهديد باتخاذ اجراءات اشد قسوة كفرض حظر التجول لامد طويل وقطع الكهرباء والمياه عن القرية. ومنع اهلها من جني محصول الزيتون لهذا الموسم وغيرها من التهديدات حتى «يتعاون» الاهالي مع الجنود والمحققين للكشف عن مغتالي مختار القرية قبل ايام.

● شهيد في يعبد ●

وخلال الصدامات التي دارت في بلدة يعبد (جنين) استشهد الشاب احمد محمد زيد الكيلاني (٢٨ عاما) بعد اصابته برصاصة في صدره، وتوفي قبل وصوله المستشفى، واصيب خلال الصدامات في البلدة مأمون عبد الله شمر (١٧ عاما) برصاصة في رجله اليسرى.

وفي عرابة ـ جنين ـ ايضا، اصيب باسل قاسم نوفل (١٩ عاما) برصاصة في صدره ورائد حسني جلبوش (١٤ عاما) برصاصة في بطنه.

● رام الله ●

وفي شارع بير زيت في رام الله اطلق جنود يتمركزون على سطح احدى البنايات النار باتجاه الاهالي فاصابوا الشاب احمد يعقوب مصطفى (١٩ عاما) وهو من قرية قبية فاصابوه برصاصة في رأسه. وادخل الى مستشفى رام الله الذي حاصره جنود الاحتلال. وعلم ان حالته خطيرة وانه يرقد في غرفة العناية المكثفة.

وداهم الجنود قرية عبوين واشتبكوا مع الاهالي فاصابوا امجد محمد طلب وبشير محمد عاقلة برصاصة في ساق كل منهما.

وكان الجنود داهموا الليلة قبل الماضية قرية كفر مالك وشنوا فيها حملة اعتقالات. ويذكر ان القرية مغلقة بالتلال الترابية والصخرية منذ ثلاثة اسابيع وتعاني من حصار عسكري شبه محكم.

● قطاع غزة ●

وصباح امس دارت اشتباكات في محيط مركز التدريب المهني التابع لوكالة الغوث والذي يضم ٢٥٠ طالبا وقام جنود الاحتلال باقتحام اسوار المعهد واعتدوا على الطلاب بالضرب في الصفوف وساحة المركز حيث لم يكن هذا الحادث الاول من نوعه فقد اقتحم المركز عدة مرات. وفي احدى المرات اغلق الجنود غرفة مدير المركز عليه وعلى المدرسين وقاموا بالقاء القنابل الغازية في ساحة المركز واصيب احد الطلبة ونقل الى جهة غير معلومة. كما نقل ١٥ طالبا الى معتقل انصار ـ ٢ .

وفي مخيم الشاطىء كسر حظر التجول واقتحم الجنود المخيم واشتبكوا مع اهالي المخيم اطلق خلالها الجنود العيارات المطاطية والرصاص الحي وقنابل الغاز.

كما اعيد حظر التجول على حي الشيخ رضوان الليلة الماضية بعد رفعه مباشرة. واقتحم الجنود مدرسة الشجاعية الاعدادية حيث دارت اشتباكات بين الطلاب والجنود واصيب كل من: عدنان علي سبيتة (١٢ عاما) اصيب بعيار مطاطي اقتلع عينه اليمنى. واصيب الطالب نصر سعيد عبده (١٤ عاما) في ساقه ونقله الجنود الى مركز شرطة الشجاعية ثم الى جهة غير معلومة.

وتم اعتقال الطالب هاشم سالم الرمحي.

وفي ساعات المساء جرت صدامات عنيفة في مخيمات النصيرات والبريج ورفح وخان يونس وجباليا (والاخير خاضع لحظر التجول) وكذلك في حي الشيخ رضوان ووصل الى المستشفى الاهلي ٣٢ حالة اصابة من جراء الضرب والعيارات المطاطية من مخيمات الشاطىء، وجباليا ووسط غزة وحي الصبرة والزيتون واصيب بالرصاص كل من: عبد الكريم عبده «٣٥ عاما» من مخيم النصيرات ـ رصاصة في الظهر، يوسف محمود روبي «٣٤ عاما» من مخيم البريج ـ رصاصة في الساق اليسرى ادت الى تفتيت عظمها وتهتك في عضلات اللحم. ومن حي الشيخ رضوان اصيب محمد جبر عيسى «٢٨ عاما» رصاصة في الحوض وحسن محمد زينب «٢٠ عاما» رصاصة في الفخذ الايمن، ومن مخيم جباليا محمد علي حسين «١٩ عاما» رصاصة في الفخذ الايسر ومن رفح اصيبت الطفلة آية محمد ابو لولي بشظية رصاصة في جبهتها ومن مخيم خان يونس اصيب بالرصاص الشاب احمد حسين عبد العاطي «٢١ سنة».

● احداث الجمعة ●

وكانت مدينة نابلس ومخيماتها مسرحا لاعنف اشتباكات شهدتها منذ اندلاع الانتفاضة قبل حوالي «١١» شهرا سقط خلالها اربعة شبان هم سمير محمد البهلول «٢٦ عاما» ـ رصاصة في الرأس واخرى في البطن. ونضال علي النجار «٢٧ عاما» ـ رصاصتين في الرأس، وعلي السانع «٢٠ عاما» رصاصتان في الصدر واحمد محمود مشهراوي «١٧ عاما» رصاصتان في الرأس. واصيب في المدينة احد الجنود بجروح بعد رشقه بالحجارة كما اصيب اكثر من ١٥ شابا اخر بجراح مختلفة. وتحدى اهل المدينة جنود الاحتلال وقاموا بدفن الشهيدين المشهراوي والنجار في مسيرتين عارمتين وسط الاعلام الفلسطينية والهتافات المنددة بالجرائم الاحتلالية. ورفض الاهالي عرضا من جنود الاحتلال بتنكيس الاعلام الفلسطينية وعدم الهتاف مقابل السماح للجماهير بالاشتراك في تشييع جثمان الشهيدين. لكن الاهالي رفضوا عرض الجنود ووافقوا فقط على عدم رجم الجنود بالحجارة.

● طولكرم ●

وخلال الصدامات التي جرت في طولكرم اصيب كل من: وليد مصطفى ذياب «٢٤ عاما» ـ رصاصة في الحوض، ورائد محمد الاخرس «٢٠ عاما» ـ رصاصة في الفخذ الايمن، وعبد الكريم عفان عيدة «٣١ عاما» رصاصة في الظهر وهو بائع سمك من غزة.

● الخليل ●

وتجددت الاشتباكات بعد فك الحصار عن وسط مدينة الخليل حيث هاجم المصلون بعد خروجهم من صلاة الجمعة باصا يحمل جنودا بالقرب من مسجد «اهل السنة». وهرعت قوة كبيرة من الجيش لقمعهم ودارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين استخدم خلالها الجيش العيارات المطاطية وقنابل الغاز والرصاص الحي. وامتدت الاشتباكات الى منطقة جبل الرحمة وحارة ابو اسنينة. واطلق الجيش عشرات القنابل المسيلة للدموع مما ادى الى اصابة الكثيرين واستمر ذلك حوالي ساعتين وعرف من بين المصابين هشام شحدة قفيشة «٣٥ سنة» (اختناق) والطفل علاء ابو رميلة (اختناق).

ويلاحظ ان الجنود يقتادون اطفالا الى مناطق منزوية ثم يقومون بضربهم والتنكيل بهم وعرف من بينهم الطفل اسعد رشيد الطويل «١٠ سنوات».

● ابو ديس ●

وفي ابو ديس (شرق القدس) اصيب خلال الاشتباكات التي جرت في القرية الشاب احمد ابراهيم الديك «١٧ عاما» برصاصة في فخذه الايمن.

● قطاع غزة ●

واندلعت في معظم انحاء القطاع صدامات واسعة النطاق وخاصة في مدينة رفح ومخيماتها وتكرر طوال نهار امس واصيب خلالها كل من: اياد جبر ابو عبد «١٤ عاما» ـ رصاصة في الالية، ياسر عبد الرحيم ابو عبيد «٢٠ عاما» رصاصة في الجهة اليمنى، سلامة صابر الحمص «١٦ عاما» ـ اصيب في ساقه، عبد الفتاح عواجة «١٦ عاما» ـ اصيب في ساقه ونادر عمران ابو سلمية «١٠ سنوات» اصيب في الفخذ الايمن مع كسور في العظم ورائد العطار «١٥ عاما» في رأسه وجراحه خطيرة ويوسف حمد «١٥ عاما» في ساقه وحافظ مطر «١٩ عاما» في ساقه.

وجرت اشتباكات في الشجاعية والسدرة والصبرة والفوايدة حيث جرت مواجهات لم يسبق لها مثيل واصيب كل من: الحاجة وداد «٧٠ عاما» ضربت بالعصا على رجلها اليسرى، ومحمد محمود عسعوس «٢٤ عاما» من حي الصبرة ـ اصيب في كتفه، ومحمد حمدان احمد «٢٥ عاما» من الشجاعية ـ اصيب في رقبته واصابته خطيرة. وعلاء رفيق المسارعي «١٤ عاما» من مخيم الشاطىء اصيب بساعده الايسر برصاصة كسرت عظمه، ومحمد أحمد فرج من الشجاعية «١٥ عاما» برصاصة في الركبة اليمنى، ونجاح محمد محيسن من الشيخ رضوان «٣٣ عاما» كسر في عظمة الزند الايمن ومحمود طلال طه «١٢ عاما» من حي الصبرة ـ جرح في الاذن اليسرى بطول ٣ سم، وسكينة محمد ابو شادي «٤٥ عاما» مخيم الشاطىء ـ كدمات شديدة حول العين اليمنى، ورغدة حسن الديري «١١ عاما» ـ الصبرة عدة عيارات مطاطية في الذراع الايمن، ونجوى احمد القصبح «٨ سنوات» ـ الشاطىء ـ جرح بطول ٧ سم، ونوفل كامل حسنية «٢٠ عاما» من الشجاعية ـ جروح وخدوش في البطن.

وخلال الصدامات العنيفة التي دارت في مخيم جباليا بعد مسيرة حاشدة في مشروع بيت لاهيا اصيب كل من: عدنان احمد العامودي «٣٠ عاما» تورمات في العين اليسرى ونزيف من الانف وكدمات في الجسم ومريم عطالله «٤٥ سنة» ـ عدة عيارات مطاطية في الرأس وتورمات في الجبهة وتجمعات دموية حول العين اليمنى وكسور في الاسنان السفلية الامامية. ومريم حسن ظاهر «٦٠ عاما» كدمات في الجسم واحمد سالم ابو عيدة «١٥ عاما» كدمات شديدة في الجسم وادخل الى المستشفى، ووداد دياب زيادة «٤٥ عاما» كدمات شديدة في الجسم وادخلت الى المستشفى.

وفي مخيم النصيرات تجددت الاشتباكات في ساعات المساء واصيب المواطن شحدة ابراهيم المحروق بجروح بالغة في الجهة اليسرى من الوجه بعد اصابته بقنبلة غاز اطلقت باتجاهه عن بعد حوالي مترين.

كلمة الاتحاد

في نهاية الشهر العاشر

سنحاسبكم وسيكون الحساب عسيرا!

● اربعة شهداء فلسطينيين، في عمر الورد، سقطوا برصاص الاحتلال الاسرائيلي في يوم واحد (أمس الاول - الجمعة) وفي مدينة فلسطينية محتلة واحدة هي نابلس. ونكتب هذا الكلام في الساعات الاولى من بعد ظهر امس (السبت)، اليوم الأخير في الشهر العاشر على الانتفاضة وكانت «حصيلته» حتى كتابة هذه السطور، المشتعلة كقلب دانكو، شهيدين اثنين.

ستة شهداء وربما اكثر، ويا ويل الظالمين الجزارين، في ختام الشهر العاشر! ليكن معلوما للمسؤولين عن تصعيد المجزرة ضد شعبنا المحب للحرية وللسلام اننا نشعر بالخجل حين نجد انفسنا غير قادرين، حتى الان، عن كف ايدي الجزارين وعن تبديد الاوهام الميتة في رؤوسهم الحجرية.

فماذا يتوهم الجزارون؟

لقد اصبح تصعيدهم للقمع الدموي ضد انتفاضة شعبنا السلمية امرا واقعا لا يمكن اخفاؤه بل يتباهون به (بيان رابين الذي حتى وايزمان «الشجاع» تهرب من التعليق عليه) - يزداد تصعيد القمع الدموي بازدياد الاقتراب من يوم الانتخابات (الأول من نوفمبر). الغيلان، من احزاب السلطة، وعلى رأسها الليكود والمعراخ والمفدال، تتصارع فيما بينها على جثث الاطفال والنساء والشيوخ والصبية والصبايا الفلسطينيين في الارض المحتلة.

وفي داخل اسرائيل، بين العرب واليهود على السواء، يحاولون الهاء اعداء الاحتلال بالصراعات الجانبية فيما بينهم وبتسعير الحملة «القومية» و«اليسارية» ضد القوة الوحيدة في اسرائيل - الشيوعيين والجبهة - التي وقفت وتقف طول اربعين عاما مناضلة من أجل السلام العادل الممكن الوحيد - جلاء الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. فلا يحق لنا، ولا بحال من الاحوال، ان نرى هذا التضامن بين «المعراخ» و«راتس» و«التقدمية» في الهجوم الدموي على ماضي الشيوعيين الناصع، وعلى دور الجبهة المتزايد التأثير، أمرا صدفة. انما هو «الجانب الاسرائيلي» لما يرتكبه شمير ورابين من مجازر فعلية ضد انتفاضة شعبنا السلمية.

ويقف كل من هو شريف في هذه الدنيا كلها وقفة الاحترام والاجلال لشعب الانتفاضة الاعزل الذي يتلقى هذا العنف الدموي، البربري بكل معنى الكلمة، فلا يزيد انتفاضته الا عنفوانا وصمودا وتزكية بالروح وبالدم. لقد كسب هذا الشعب حريته وكسب دولته واما الجزارون فلم يربحوا سوى الخزي والعار، اليوم والى الابد!

ان شعبا يصمد هذا الصمود لا خطر على مستقبله وعلى حقوقه. وتضحياته الغالية والمستمرة، بلا تراجع، تحرك الجبال الراسخة. ويخطىء حكام بلادنا، هؤلاء الجزارون، خطأ وجودهم اذا توهموا غير ذلك واذا توهموا ان العالم - ونحن فيه - سيسكت عن المجازر التي يقترفونها.

ان في قلوبنا براكين قد فجروها بمجازرهم. نحن نعرف حدودنا. ولكنهم هم الذين تجاوزوا حدودهم وكل حدود!

لا، لا يمكن السماح لهم بالوهم ان الايام العشرين الباقية على يوم الانتخابات هي «فرصتهم الاخيرة» وهم فيها احرار لاقتراف ما يحلو لهم من مجازر بأن عين شعبنا وشعبهم، عين الرأي العام الدمقراطي المحلي والعالمي، «مشغولة» بالانتخابات!

يقينا أنه اصبح «أضعف الايمان» ان نحاسب كل قائمة انتخابية، كل حزب وكل شخص، على اساس سكوته او عدم سكوته عن هذا التصعيد المجزري.

بكل مهابة التاريخ، بكل مهابة المستقبل، نحذر المتطاولين علينا - على شعبنا وعلى تاريخه - من مغبة تطاولهم الذي لا معنى له سوى انهم مشاركون، في السر او في العلن، في محاولة صرف الانظار عما يرتكب في المناطق المحتلة من مجازر.

قلوبنا ليست من حجر، يا شمير ويا رابين ويا ارنس. انما نحن شعب حي دمه لا يصير ماء.

سنحاسبكم ونحاسب كل من يلعب لعبتكم القذرة. وسيكون الحساب عسيرا، اليوم وفي يوم الانتخاب وفي ما بعده من عمر طويل!

(«الاتحاد»)

صوت ١٠٤

المكان ال - ٣٨

● «الانقلاب الدمقراطي» في حزب العمل في اواسط حزيران، ادى الى تقدم قوى جديدة والى هبوب رياح جديدة ليس من الواضح ابدا لاي اتجاه.

والمثل الجيد على هذه القوى الجديدة والرياح الجديدة يمكن ان نجده في المرشح رقم ٣٨ في قائمة حزب العمل للكنيست ميخا غولدمان رئيس المجلس المحلي في كفار طبور.

ولقد جاء اختياره كصقر، للموازنة مع حمائم حزب العمل الذين انتخبوا مرشحين. وهذا التوازن بين للجمهور عمليا ان ليس لحزب العمل ايديولوجية موجهة ومشتركة وانها تصحح نفسها مع السوق السياسي الاسرائيلي.

ومن يمكن ان يكون اكثر صقرا من شخص يؤمن بالتطور المنفصل لليهود والعرب في دولة اسرائيل. وفي جريدة محلية في الجليل ظهر مقال يتحدث عن نضال ميخا غولدمان من اجل اعادة ارض استملكها العرب الى سلطة كفار طبور.

ويدور الحديث عمليا عن بقعة دونمات زراعية لا غير. وفي المقال نفسه كشف طبور كمن «يرفع علم نظرية بموجبها عدم تشجيع سكن مشترك بين اليهود والعرب في التجمعات الصغيرة من منطلقات اجتماعية». (ايديعوت هجليل» ٨٦/١/١٠).

ولا يمكن فهم هذا الا بطريقة واحدة وهي خطر التأثير السلبي العربي على اليهود.

واليكم ما قاله في مقابلة صحفية في اعقاب بيع ارض تخص السكان الى العرب: «سأقترح عقوبات ضد مؤجري وبائعي الاراضي للعرب. سنمنع عنهم مياه مكوروت، وسنسحب منهم مخصصات الانتاج، وسنمنع عنهم الدعم الحكومي (معريب ٨٥/١٢/١٥). وباختصار يجب ان لا يندمج يهود كفار طبور بالعرب باي شكل كان.

مسموح لهم التجول بيننا كحطابين وسقاة ماء، ولكن لا يجب ان يندمجوا في مجتمعنا كمتساوين.

اما المرشح «الآخر» الذي لم يرشح في مكان مضمون في قائمة حزب العمل للكنيست فهي السيدة نيلي كركبي من شفاعمرو والتي، حسب نظرية غولدمان، من المحظور بيعها ارضا في كفار طبور لانها عربية. ولان مثل هذا الامر يضر بالطابع اليهودي النقي للمكان.

فكيف يمكن للسيدة كركبي، على هذا، ان تقنع مؤيديها بالتصويت لجولدمان. ذلك ان الامر لا ينسجم مطلقا مع المنطق البسيط.

ويمكن الافتراض ان القوى التي اهتمت بابعاد ابين من قائمة حزب العمل للكنيست، اهتمت كذلك في زرع غولدمان قبل السيدة كركبي لانها ليست مهمة كفاية في حزب العمل لدى تفضيل المنطق والاعتدال على التطرف الذي لا كابح له ومنفلت العقال.

ان اختلاف الاراء السياسية بين اليهود والعرب في اسرائيل هو امر شرعي وايضا في داخل حزب العمل نفسه، ولكن استخدام التمييز كوسيلة سياسية بأيدي الممثلين الذين يرسلون من قبل الحزب الى الكنيست يلقي ظلا من الشك على ماضيه ويثير الشكوك في مستقبله السياسي كحزب صهيوني اشتراكي، وكذلك في المستقبل الدمقراطي لدولة اسرائيل.

واذا ما كان الامر هكذا في حزب العمل، فاين البديل اذن؟

● كوهن شموئيل - كفار طبور ●

● على ضوء الدعاية الانتخابية لاحزاب السلطة:

يتحدث كل من الليكود والمعراخ عن «انجازاته» لكن الدلائل الاقتصادية - الاجتماعية تدينهما

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● قالوا قديما، في زمن هيمنة العلاقات العبودية والاقطاعية وفجور الرأسمالية، «الكذب ملح الرجال» لتبرير موبقات الرجل السيد وخطاياه وآثامه. تذكرت هذا القول وأنا استمع عبر التلفاز الى الدعاية الانتخابية من افواه مسؤولي حزبي الليكود والمعراخ - شمير وارنس ونسيم من جهة، وبيرس ورابين وجاد يعقوبي من جهة اخرى. واختار الحزبان في البث التلفزيوني الاول مساء الثلاثاء ١٠/٤ التركيز دعائيا على القضية الاقتصادية - الاجتماعية وحشر القضية المركزية - الموقف من الحق الفلسطيني والتسوية العادلة - على الرصيف الهامشي من الاهتمام. وتمشيا مع النمط الامريكي في التركيز على شخصية «السوبرمان» وعضلات «الكاوبوي» - راعي البقر، وجنتلمانية الرجل الأبيض وخصاله المثالية، حاول كل من الليكود والمعراخ ابراز افضلية شخصية زعمائه في قيادة دفة الحكم. فبالرغم من وجود الحزبين في حكومة واحدة قادت البلاد منذ الانتخابات الماضية، فان كل منهما يؤكد انه في فترة رئاسته للحكومة حقق الانتصارات رغم عرقلة شريكه في الحكم. فالمعراخ يدعي انه في فترة رئاسة شمعون بيرس «لحكومة الرأسين» تم الانسحاب من المستنقع اللبناني وتحقيق انجاز اقتصادي هائل بتخفيض نسبة التضخم من ٤٤٥٪ زمن حكم الليكود في ١٩٨٤ الى ١٩٨ في عام ١٩٨٥ واقل من ٢٠٪ في عام ١٩٨٦. وان بيرس هو مهندس وواضع خطة الطوارىء الاقتصادية في بداية تموز ١٩٨٥ رغم معارضة بعض وزراء الليكود. اما الليكود فيدعي ان «الانجازات» الاقتصادية تحققت فقط عندما ترأس شمير «حكومة القرنين» وموشي نسيم وزارة المالية. وانه في فترة الليكود، وقيادة نسيم للمالية، تحقق الاستقرار الاقتصادي وتخفيض وتيرة التضخم وفتح المجال «لحرية مبادرة الفرد» ليكسب اكثر!!

يخيل لمن يستمع الى قادة المعراخ والليكود وهم يتحدثون عن الانجازات الاقتصادية - الاجتماعية ان المقصود ربما تطور الاوضاع في هونغ كونغ او زيمبابوي؟ فما هي الحقائق الصارخة؟

■■ الدلائل الاقتصادية - الاجتماعية تدينكما:

ربما في المجال الاقتصادي - الاجتماعي تبرز الاهمية، واكثر من اي مجال اخر، في عدم الاكتفاء بطرح الحقائق المجردة، او ببعض الحقائق. فاي شعار او حقيقة تطرح بادعاء انها حقيقة، خاصة في المجال الاقتصادي، يتطلب وتتطلب الكشف عن منبعها الطبقي - الاجتماعي وتجسيمها على واقع الساحة الاجتماعية من منطلق تلبية او الدفاع عن مصلحة اي من الشرائح والطبقات الاجتماعية. ومن هذا المنطلق نستطيع الحكم على اباطيل الليكود والمعراخ في هذا المجال الحساس والهام. والحقيقة تشير الى امرين اساسيين يجب التأكيد على مضمونهما وابعادهما خاصة اليوم في خضم المعركة السياسية - الانتخابية الحاسمة:

● الامر الاول: ان حزبي الليكود والمعراخ اكدا ابان قيام حكومة الشراكة بينها ان الهدف الاولي الذي يبرر مثل هذه الحكومة بعد انتخابات ١٩٨٤ هو توحيد الجهود لمواجهة عمق الازمة الاقتصادية التي وصلت الى حافة الانهيار الاقتصادي، اي توحيد قوى مختلف شرائح البرجوازية الاسرائيلية بقيادة فئة الطغمة المالية لمواجهة التدهور الاقتصادي وتحقيق هدوء نسبي، استقرار نسبي على اساس المقولة البرجوازية الصهيونية حول «السلام والوفاق الطبقي» في البيت الصهيوني.

● والامر الثاني: الاتفاق التام بين حزبي الليكود والمعراخ على استراتيجية استخدام الاستقرار الاقتصادي النسبي لتعزيز مكانة اسرائيل في فلك التبعية للامبريالية الامريكية ولمخططاتها الاستراتيجية الكونية والمنطقية. ولهذا، فان العلاقة الجدلية بين السياسة والاقتصاد، بين السياسة الاقتصادية والسياسة الاجتماعية والسياسة الخارجية، بنيت خلال السنوات الماضية من حكم الليكود والمعراخ على قاعدة تهيئة المناخ والظروف الاقتصادية في الداخل - لخدمة الهدف الاستراتيجي للانضواء بشكل عضوي اكثر وفعلي اكثر في المخطط الاستراتيجي الكوني للامبريالية الامريكية. ولهذا، بعد اقامة حكومة «الوحدة القومية» مباشرة وقعت سلطة الليكود والمعراخ، عندما كان بيرس رئيسا للحكومة وشمير نائبه اتفاقيتي «التحالف الاستراتيجي» - واقامة منطقة «التجارة الحرة» مع الامبريالية الامريكية.

صحيح ان حكومة «الوحدة» استطاعت تخفيض نسبة التضخم من ٤٤٥٪ عام ١٩٨٤ الى حوالي ١٦٪ في عام ١٩٨٨. ولكن ما هو الثمن الذي دفع مقابل هذا الانجاز؟ وما هي الانجازات التي تحققت في المجال الاقتصادي - الاجتماعي. ان المقياس الرئيسي لكشف مدى الانجازات او الفشل يتجسم بنتائج وبالمؤشرات الاقتصادية، والتي هي ثمرة السياسة الاقتصادية الحكومية المنتهجة، وباختصار شديد. فان الحقائق لهذه الدلائل تشير الى ما يلي:

● اولا: صحيح انه كان للمعراخ «الذراع الطويلة» ابان فترة وجود بيرس في رئاسة الحكومة مع الليكود في تحقيق «الصفقات الشاملة» بين الحكومة وقيادة الهستدروت وارباب العمل لمواجهة التضخم وتخفيض معدلاته. فالمعراخ استغل سيطرته في قيادة الهستدروت للجم الكفاح العمالي وتمرير الصفقات المعادية للعاملين. فالثمن الاولي الذي دفع مقابل تخفيض نسبة التضخم المالي هو تخفيض الاجور الحقيقية للعاملين والتآمر على علاوة الغلاء المستحقة للعاملين. فتحت شعار محاربة التضخم انتهجت حكومة الليكود والمعراخ سياسة «الانتقام الاجتماعي» ضد العاملين ومختلف الفئات الكادحة والتي تتجسم بتخفيض الاستهلاك الفردي، اي تخفيض مستوى المعيشة عن طريق تكبيل الاجور وعلاوة الغلاء، وضرب الخدمات الشعبية مثل التعليم والصحة والمواصلات العامة والرفاه الاجتماعي بواسطة تخفيض السوبسيديا الحكومية في الميزانية العامة. فعلى سبيل المثال انخفضت حصة التعليم في المصروفات القومية الاجمالية من ٨،٣٪ من الناتج القومي الاجمالي في اوائل الثمانينات الى اقل من ٧،٧٪ في الميزانية الحالية. وانخفضت الاجور الحقيقية للعاملين خلال السنوات الخمس الاخيرة من حكم الليكود والمعراخ بنسبة حوالي ١٦٪، اي ما يساوي مستوى اجور ١٩٨٢. ونتيجة لهذه السياسة ايضا فان الجهاز الصحي على حافة الانهيار. ولعل مؤامرة الصفقة الاخيرة بين الهستدروت بقيادة المعراخ وارباب العمل لنهب العاملين علاوة الغلاء، وتخفيض التعويض من ٧٠٪ الى ٣٠ - ٥٠٪ يكشف مدى التواطؤ الخياني لقيادة المعراخ ضد العاملين.

● ثانيا: صحيح ان الليكود والمعراخ وضعا خطة لاشفاء الاقتصاد وقيادته صوب زيادة وتيرة النمو الاقتصادي. وضعا خطة ولكن ليس بهدف تحقيق الانتعاش الاقتصادي، بل لضرب ارضية احتمالات تخطي مرحلة الركود الاقتصادي. فمنذ بداية الثمانينات وحتى اليوم يعاني الاقتصاد الاسرائيلي من انخفاض وتيرة النمو والمراوحة في دوامة الركود الاقتصادي. فنتيجة للسياسة الاقتصادية المنتهجة للجم نسبة التضخم رفعت الحكومة نسبة الفائدة البنكية مما ادى الى وضع عراقيل جديدة ومدمرة في وجه القطاع الانتاجي. هذا بالاضافة الى ضرب مواقع الانتاج المحلي جراء الاتفاقية التجارية مع الولايات المتحدة الامريكية.

ولهذا، فقد كانت الدلائل الاقتصادية البارزة في السنوات الاخيرة وفي ظل حكم الليكود والمعراخ انخفاض وتيرة الانتاج الصناعي بـ ٦٪ والبناء ٢٥٪ والزراعي بـ ٤٪. ولم تتراوح وتيرة نمو الناتج القومي المحلي ٣،٥٪. هذا في حين كانت تتراوح بين ١٩٦٩ - ١٩٧٩ حوالي ٩،٥٪. وحسب المعطيات الرسمية فان حوالي (٣١٠٠) مصنع ومصلحة تواجه اليوم مصير الافلاس والاغلاق. ونجح الليكود بتواطؤ المعراخ في تعزيز مكانة المجمعات البنكية وهيمنتها في الاقتصاد. ففي حين تعاني التعاونيات والمستوطنات الزراعية اعباء الديون الكبيرة للبنوك - حوالي ٤،٢ مليار دولار، فان البنوك التجارية تجرف الارباح، مما يؤكد على تسارع وتيرة طفيلية الاقتصاد الاسرائيلي وزيادة تبعيته للاحتكارات الاجنبية.

● ثالثا: صحيح ان الليكود والمعراخ حققا استقرارا نسبيا في مجال التضخم المالي؛ ولكن على حساب زيادة حجم ونسبة البطالة وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي. فالمعطيات الرسمية تشير الى ان نسبة البطالة قبل قيام حكومة الليكود والمعراخ كانت تؤلف في عام ١٩٨٤ حوالي ٣،٨٪ من مجمل القوة العاملة. اما خلال سنوات حكمها فقد وصل معدلها الى ٨،٢٪. واذا كانت النسبة بين مداخيل العشر الاخير في السلم الاجتماعي والعشر الاعلى من اصحاب المداخيل الدسمة تؤلف في بداية الثمانينات ١:٦ فانها تؤلف اليوم اكثر من ١:١٢

● رابعا: صحيح ان الليكود والمعراخ حققا انجازا في مجال التضخم ولكن على حساب زيادة التبعية الاقتصادية للامبريالية واحتكاراتها فوق القومية. ومن ابرز الدلائل على ذلك، انه رغم تحويل كل المساعدة الامريكية الهائلة الى اسرائيل - الى هبة مقدارها ٣ مليار دولار سنويا ١،٨١ مساعدة عسكرية و ١،٢ مليار دولار مساعدة اقتصادية) مقابل خدمات حكام اسرائيل في اطار معاهدة التحالف الاستراتيجي، رغم ذلك فان الدالة الاقتصادية البارزة خلال حكم الليكود والمعراخ هي زيادة العجز المتفاقم في ميزاني التجارة والمدفوعات وزيادة حجم الدين القومي الخارجي بسبب الانفاق العسكري الهائل وسياسة العربدة العدوانية ومواصلة الاحتلال الكولونيالي. ووفقا للمعطيات الرسمية فان العجز في ميزان المدفوعات الجاري ارتفع من (٤،٩٧١) مليار دولار عام ١٩٨٤ الى ٦ مليار دولار عام ١٩٨٧. وارتفع الدين القومي الاجمالي من حوالي ٢٢،١ مليار دولار عام ١٩٨٤ الى ٢٤،٣ مليار دولار عام ١٩٨٨. وسيبلغ فائض الاستيراد على التصدير في هذا العام، حسب التوقعات الرسمية - اكثر من ٣ مليار دولار. اي انه مقابل تخفيض نسبة التضخم ازداد عجز ميزان المدفوعات. وهذه الزيادة في العجز تؤلف عائقا كبيرا في وجه التنمية الاقتصادية.

■■ الخلاصة:

صحيح ان الكذب والتسويف كانا دائما «ملح» سياسة احزاب السلطة، ولكن يصدق القول ايضا، ان «حبل الكذب قصير». فالدلائل الاقتصادية تؤكد انه خلال سنوات حكم حكومة الليكود والمعراخ يتحمل الحزبان مسؤولية سياسة الكوارث الاقتصادية التي لم تجلب لجماهير الشعب الكادحة والواسعة سوى مآسي البطالة وتخفيض مستوى المعيشة مقابل «نفخ» جيوب ارباب البنوك وتجار السلاح. وخبرة ٥ سنوات من حكمها الكارثي تثبت مصداقية نهج الجبهة الكفاحي وبرنامجها الذي يؤكد أن تحقيق التنمية الاقتصادية وتحسين الوضع المعيشي والاجتماعي للجماهير الكادحة مرتبطان عضويا ومصيريا بتغيير نهج العسكرة والعربدة العدوانية وخدمة المخططات الاستراتيجية الامبريالية التي تنتهجها الحكومة والسير في طريق السلام العادل ومصافحة يد السلام الفلسطينية الممدودة لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل بعد كنس الاحتلال الاسرائيلي من كل المناطق المحتلة في حزيران ١٩٦٧. وهذا هو المقياس والمحك بالنسبة لحاضر ومستقبل احزاب السلطة.

■ رشاوى انتخابية

يدعي الوزير الليكودي موشي نسيم - وزير المالية في حكومة الليكود والمعراخ - في برنامج الليكود التلفزيوني (١٠/٤) ان من مفاخل سياسته الاقتصادية انه يؤكد كوزير مالية رفض انتهاج سياسة «اقتصاد انتخابات» كما كان أيام وزير المالية الاسبق في حكومة الليكود يورام اريدور. اي عدم انتهاج سياسة الرشاوى الاقتصادية الانتخابية!! وانه يقطع في «اللحم الحي» وينفذ حتى قبل الانتخابات تقليص المعونة الحكومية - السوبسيديا - عن السلع والخدمات الشعبية!!

صدق وزير المالية الليكودي في قوله انه يقطع في «اللحم الحي» وفي مستوى معيشة الجماهير الكادحة. فهذا نهج الليكود عندما كان لوحده في الحكم وعندما شارك المعراخ السلطة. فهو يقطع من لقمة عيش الكادحين مقابل تخفيض العبء عن اصحاب المداخيل الدسمة من ارباب الشركات - تخفيض ضريبة الدخل عنهم والغاء ضريبة الاستيراد وغيرها من السوبسيديا لارباب رؤوس الاموال. ولكنه لم يقل الحقيقة بالنسبة للرشاوى و«اقتصاد الانتخابات». والا كيف يمكن تفسير ما نشرته الصحف (انظر «حدشوت» ٨٨/١٠/٤). انه بعد ان اتضح لليكود ان الاحتمالات ضئيلة لتجنيد اصوات لليكود من بين الجماهير العربية المسلمة فانه «حزب الليكود» سيتوجه للتركيز على اصوات الدروز والبدو والشركس!! وان مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية عاموس غلبواع يعمل لمضاعفة الميزانية المخصصة للبدو، وان الوزير بلا وزارة موشي ارنس، والمسؤول عن مصالح الاقليات لدى شمير سيقدم المنح لطلاب الجامعات من الكسيفة!! اليست هذه يا حضرة الوزير رشاوى انتخابية لتزوير ارادة اهلنا العرب الدروز والبدو ومساومتهم على كرامتهم؟

ان ابناء شعبنا الدروز وعرب النقب والشمال سيردون لكم هذه الاهانة في يوم الانتخاب. فهم من طينة شعبهم وحقهم في المساواة التامة ليس منة بل جزء عضوي من الحق الشرعي لكل جماهيرنا في المساواة وقبر سياسة القهر القومي والتمييز العنصري الحكومية التي لا تميز بين عربي وعربي بغض النظر عن انتمائه الطائفي.

سياسة الاحتلال والتمييز ووباء «الفوليو»؟

● بقلم: مكرم خوري مخول ●

● بين طعم العلقم، وبكاء الاطفال الذين يجري تطعيمهم بالابر حاليا من قبل وزارة الصحة ضد وباء «الفوليو» الآخذ في الانتشار شيئا فشيئا في جميع مناطق البلاد، تبرز اسئلة جوهرية في فلسفة الأخلاق، بالاضافة الى النقاش على الصعيد الطبي: هل لجرثومة الفوليو من دواء ومن المسؤول عن اصابة العديد بهذه الجرثومة؟ ومن المسؤول عن حالة الرعب والذهول الآخذة بالانتشار في معظم انحاء البلاد لدى سماع انتشار هذا الوباء؟

ومن هو المسؤول عن التدني في وضع العناية الصحية والطبية في اسرائيل، الذي ادى الى انتشار الوباء؟!

فبينما تظن اسرائيل انها جزء من العالم الغربي المتحضر، يشير لنا الواقع الى غير ذلك. فلا يزال المجتمع الاسرائيلي يعاني من تلك الجراثيم التي كان على وزارة الصحة التخلص منها منذ قيام دولة اسرائيل «المتطورة»!

فالمجتمع الاسرائيلي وقع في شراك هذا الوباء في نهاية القرن العشرين. وذلك مع الاخذ بالاعتبار ان العناية الصحية في الوسط اليهودي تمتاز بمستواها العالي. وفجأة يتضح لنا ان المجتمع الاسرائيلي ليس محصنا كما يجب وان اسرائيل، من الناحية الصحية البيئية، قد تجد نفسها في دائرة التخلف الصحي. وذلك بالرغم من مكانتها المتقدمة في مجال الطب والصحة.

واذا كان الامر كذلك من الناحية الصحية العامة في البلاد فكم بالحري في الوسط العربي الذي يعاني من نقص كبير في مجال العناية الصحية والطبية، لعدم تخصيص الميزانيات الكافية للسلطات المحلية العربية.

ففي مؤتمر الصحة الاول في الوسط العربي، الذي عقد في الناصرة في نيسان ١٩٨٦، اشار المؤتمر الى ان الوضع البيئي في المدن والقرى العربية في اسرائيل سيء جدا وآخذ في التدهور. وان قضايا مياه الشرب والمجاري هي من اهم المشاكل الصحية والبيئية في الوسط العربي. «فوراء وضع شبكات المياه المتردي تكمن مخاطر صحية كبيرة تتمثل في امكانيات تلويث مياه الشرب داخل الشبكة عن طريق تسرب مياه المجاري اليها» - كما جاء في وقائع المؤتمر. وجاء ايضا «وان تلوث مياه الشرب وانتقال الجراثيم الضارة اليها من مياه المجاري هو السبب الرئيسي لعدد كبير من الامراض الخطيرة».

كما أوصى المؤتمر بتجديد شبكات مياه الشرب القائمة للحيلولة دون التسبب في التلوث. فليست هناك مصادر مياه صحية كافية في الوسط العربي. وليست هناك شبكات مجار ملائمة، اذا ما وجدت.

ومنذ انعقاد المؤتمر في العام ١٩٨٦، وحتى الآن، لم يطرأ تحسين على الاوضاع الصحية في الوسط العربي.

فالوضع البيئي في الوسط العربي سيء للغاية، وهو اسوأ بكثير مما هو الوضع في الوسط اليهودي، حيث تنهار حصانته امام تفشي وبأ الفوليو. فهذا الوضع تابع نتيجة لسياسة التمييز ضد الجماهير العربية، فحين تصبح مياه المجاري جزءا من واقع حياتنا، وتحتل روائحها حيزا من مساحة رئاتنا، صبح مساء، في أم الفحم ويافا وغيرها حينئذ يكون من السهل ان نصاب بجرثومة الفوليو وغير الفوليو!

والمخرج من هذا الوضع المزري، الذي قد يودي بحياة الكثيرين، هو مخرج واحد ليس الا: ان تتوقف اسرائيل عن تخصيص غالبية ميزانيتها للمصاريف العسكرية والاحتلال، وان تنتهج سياسة سلمية، عندئذ يتسنى لها ان تستثمر ميزانية الدولة في تحسين الاوضاع الصحية والخدمات الطبية، في البلاد عامة وفي الوسط العربي خاصة!

الدين لله والوطن للجميع

● بقلم: احمد صالح طه - كوكب ابو الهيجاء ●

● ان شعبنا يميز بين المتستر بالدين والمتاجر به، بين المؤمن الوطني، وبين المنافق، وبين المخلص لدينه ولشعبه وبين من يبيع الاثنين بعشرة من الفضة، فلا يمكن ان تكون متدينا حقا ومخلصا لدينك ألا اذا كنت وطنيا مخلصا لشعبك. فالدين ليس بالعبادة واداء الفرائض الدينية فقط وانما يجب ان ترافقه روح التضحية من اجل مصلحة الشعب والوطن. فالرسول الكريم كان خير مثال على ذلك اذ كان قائدا اجتماعيا وسياسيا بالاضافة الى كونه رسولا كريما، فالدين يحث على الجهاد للدفاع عن النفس وعن الوطن، عن الارض وعن الكرامة والدفاع عن الضعيف ضد القوي، ضد الظلم والاستبداد والقهر القومي.

فبحكم حياتنا في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه، نجابه يوميا اضطهادا قوميا، فهناك سلب الارض وهدم البيوت والمساجد والتضييق والمطاردة، وتفشي العنصرية والتهديد بالطرد من الوطن (الترانسفير) وغيرها كثير.. لذلك علينا جميعا ان نقف صفا واحدا مرصوصا امام هذه الهجمات العنصرية: وكل مساهم بالوقوف امام هذه الهجمات يكون قد ادى واجبا دينيا كبيرا! فالوطن هو وطننا جميعا وعلينا ان نحافظ عليه واما الدين فلله وحده.

ان خير مثال على ذلك هو المناضل عز الدين القسام الذي آمن بأن رجل الدين ليس معلم العبادات والفروض الدينية فحسب، بل معلم الوطنية والكفاح ضد الظلم ومن أجل عزة النفس، وعلى رجل الدين بالنسبة لهذا الشيخ المناضل ان يعمل على تشجيع المؤمنين ودفعهم الى عدم الاستكانة والسكوت عن قضاياهم المصيرية والمقدسة. وكان اول تجسيد لمفهومه لرجل الدين العملي حين قام الشيخ عز الدين القسام بقيادة مظاهرة طافت شوارع بلدته تأييدا للعرب الليبيين يوم هجوم ايطاليا على ليبيا وقام بجمع تبرعات للاسرى. وان حياتنا في هذه البلاد بأمس الحاجة الى هؤلاء للوقوف امام المعاناة التي نجابهها كل مساء وكل صباح، وعلى الرغم من كل ذلك نرى ان هنالك من يقفون على منابر المساجد ويقومون بالهجوم، والهجوم فقط على الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية وكأنها العدو الرئيسي. فلا الهدم يعنيهم ولا المطاردة تعنيهم ولا المصادرة تعنيهم ولا ما يجري في المناطق المحتلة من تقتيل وتكسير وسجن ونفي، بل ان ما يقلقهم هو هؤلاء الشرفاء الذين وقفوا وعلى مدى اربعين عاما بمثابرة يومية امام هجمات الترحيل والطرد من الوطن، وقبل ان يولد هؤلاء، الذين يعلنونها «ثورة اسلامية» متنكرين لعرب هم اخوة لهم تاريخا ومعاناة ونضالا من مسيحيين ودروز في هذا الوطن. فهل تعلمون انكم تبثونها حربا طائفية وهذا ما جرى ويجري في لبنان التي ينبغي ان تكون عبرة لكم.

اننا أبناء شعب واحد نعيش في اسرائيل واهدافنا واحدة، نضالنا واحد وجرحنا واحد وهذا ما يجب ان يوحدنا ضد كل من اراد ان يقسم صفوفنا ونضالنا الطويل. انكم تتهمون الجبهة والحزب بالكفر وهذا غير صحيح بتاتا فالجبهة تحترم جميع الديانات وكانت اول من طالب بتحرير املاك الوقف الاسلامي وتعيين لجان اسلامية لادارتها منتخبة من قبل المسلمين ولم تقف ولو مرة واحدة امام من يؤدي فرائضه الدينية، وأحب ان اقول لكم ان هناك الكثير من اعضاء الجبهة والحزب ممن يصوم ويصلي وانا احدهم، فالحرية الدينية متروكة لكل فرد بالنسبة لمعتقداته. واعود واقول الدين لله والوطن للجميع.

فالجبهة موقفها واضح لم ولن يتغير منذ تأسيسها والى الابد فالطريق طويل وشاق ولا خيار لنا، اخلاصا لجماهيرنا وشعبنا الا الوقوف مع الجبهة.

التصويت للجبهة قد يجعلها القوة الثالثة في الكنيست

● بقلم: احمد كساب محاميد - ام الفحم ●

● تطالعنا الصحف في الاونة الاخيرة باستطلاعات واحصاءات تجري في الوسطين اليهودي والعربي حول حصة كل حزب من الـ - ١٢٠ مقعدا في الكنيست وتشير معظم هذه الاستطلاعات الى ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ستزيد من عدد مقاعدها في الكنيست القادمة من ٤ الى ٦ مقاعد. وان كان علينا ان نحذر من مثل هذه الاستطلاعات الا انها تشير الى امرين:

اولا: ازدياد وعي ابناء شعبنا لحقيقة ما يجري الان لاخواتهم الفلسطينيين، الذين يناضلون من اجل الحرية والسلام والاستقلال. فابناء شعبنا اليوم يعون اكثر من اي وقت مضى، ان حكومة الرأسين بقيادة شمير وبيرس، هي حكومة لا تريد السلام بل هدفها الاستمرار في سياسة القمع والبطش والتنكيل باخوتنا الفلسطينيين والقضاء على كل محاولة جادة لايجاد حل عادل وثابت للمشكلة الفلسطينية. ومن بين تصريحات شمير الاخيرة قوله: «ما دامت منظمة التحرير الفلسطينية لا تريد ان تغير شيئا من بنود الميثاق الوطني الفلسطيني، وسوف لا تغير شيئا - على حد قول شمير - فيجب علينا ان لا نفكر في يوم من الايام بالتفاوض لان هذه مضيعة للوقت».

واقوال شمير هذه تبين: أ - ان الليكود لا يفكر تفكيرا جادا في موضوع السلام. ب - ان تصريحات القادة الفلسطينيين الاخيرة مثل وثيقة بسام ابو شريف وتصريح ابو اياد، تبدو كأنها لم تصل الى اذان شمير وغيره من قادة الليكود او المعراخ من خلال الصحف العالمية والمحلية.

ج - ان قادة المنظمة تقدموا خطوات كثيرة جدا من اجل احلال السلام العادل والثابت في المنطقة الا ان حكومة اسرائيل كانت وما زالت متمسكة بلاءاتها المعروفة.

ومع اقتراب موعد الانتخابات يكثف المعراخ من دعاياته الانتخابية، فتطالعنا الصحف بدعايات لكبار قادته تبين لنا ما قدمه هذا المعراخي او ذاك للوسط العربي. ونحن نرد عليهم بقولنا ان مثل هذه الدعايات لا تنطلي على ابناء شعبنا لانهم اوعى من ان تضللهم ثانيا: ان النقطة الثانية التي تظهرها الاحصاءات هو ان الجبهة تثبت الان كما اثبتت في الماضي خطها ونهجها الصحيحين وان مبادئها ثابتة وواضحة ومكتوبة بلغة واحدة، سواء العربية ام العبرية خلافا «للتقدمية». وليس في الامر غرابة اذا رأينا ان بعض الاحزاب، قديمة العهد او جديدة المولد، تتبنى الكثير من بنود برنامج الجبهة. وليس هنا مكان شرح الفوارق بين برنامج الجبهة وباقي الاحزاب «اليسارية» الاخرى.

ان قوة الجبهة مستمدة من الجماهير نفسها وان كل صوت ينضم الى الجبهة يزيد من قوتها وحسب الاحصائيات فانه يوجد (٣٣٠) الف ناخب عربي فاذا فرضنا ان نسبة الناخبين ستكون كما كانت عليه في الانتخابات السابقة اي ٧٣٪ فان قوتهم الحقيقية ستكون ١٢ - ١٣ عضوا في الكنيست وفي تصوري ان الناخب العربي اذا ضم صوته الى الجبهة فان الجبهة ستكون القوة الثالثة في الكنيست بعد الليكود والمعراخ. وعندها ستكون لهذه القوة الفعالة اهمية كبيرة جدا في امكانية احداث تغييرات جذرية في سياسة الحكومة المستقبلية.

تهانينا الحارة

* الى فضل دراوشة وعروسه هند بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.
* والى زهير دراوشة وعروسه رحاب بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.
* والى فتحي دراوشة وعروسه حاجة بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والجبهة - عرابة

---

* من اجل انجاح الجبهة في الانتخابات

جبهة الرينة الدمقراطية

* اجتماعات احياء *

اليوم، الاحد ٨٨/١٠/٩ - الساعة ٧،٠٠ في بيت محمد توفيق ريناوي، يتحدث: حسن محمود.

يوم الاثنين، ٨٨/١٠/١٠ - الساعة ٧،٠٠ في بيت محمد سليم ابو صلاح، يتحدث: محمد خليل وحسن محمود.

يوم الثلاثاء، ٨٨/١٠/١١ - الساعة ٧،٠٠ في بيت اكرم سليم برانسي، يتحدث: هشام بصول واكرم برانسي.

يوم الاربعاء، ٨٨/١٠/١٢ - الساعة ٦،٠٠ في بيت هشام امين بصول، يتحدث: هشام بصول وحسن محمود.

يوم الخميس، ٨٨/١٠/١٣ - الساعة ٧،٠٠ في بيت اكرم حسن خطبا، يتحدث: محمد خليل واكرم حسن.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

سماسرة «الكيرن كييمت» ينشطون في عين ماهل

● عين ماهل - لمراسلنا - يبذل سماسرة «الكيرن كييمت» مساعي كبيرة لشراء جميع اراضي عين ماهل. وتدور الشائعات ان الهدف من وراء ذلك هو تشريد سكان عين ماهل التي تقع بين شيكون الناصرة الجديد وبين بيت - كيشيت، وذلك لتصفية القرية بأكملها بعد تجريد اهاليها من اراضيهم. وهذا على ما يظهر تنفيذا لمشروع اشكول «بدمج المواطنين العرب بالمواطنين اليهود».

وعلى الرغم من الضغط المتزايد على الفلاحين والاغراء الكبير، لم يتنازل احد من سكان القرية عن ارضه.

* * *

سكان المكر دفعوا (١٥) الف ليرة فلماذا لا تدفع وزارة العمل ما عليها؟

● المكر - لمراسلنا - لجنة الجباية التي اقيمت في المكر جمعت حتى الان مبلغ خمسة عشر الف ليرة. وقد دفعت الى وزارة العمل من هذا المبلغ اربعة الاف ليرة لتصليح الشارع، ورصدت احدى عشر الف ليرة في البنك لحساب سلطة المعارف من اجل بناء مدرسة. وتستمر اللجنة بالاتصال ببقية السكان لحثهم على تسديد المبالغ المطلوبة منهم.

وينتظر السكان الان من وزارة العمل ان تسارع الى تصليح الشارع قبل حلول فصل الشتاء، وهم يأملون ان تسلم دائرة اراضي اسرائيل قطعة الارض الى سلطة المعارف المحلية كي تباشر ببناء المدرسة، ويطالبون وزارة المعارف بدفع المنحة التي وعدت بها وقدرها عشرون الف ليرة على الاقل.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١٠/٥)

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

صبرْتُ لها!

ولما تداعى القومُ واشتبكَ القنا ... ودارت كما تهوى، على قطبها الحربُ[1]

وزيّن للناس الفرار من الردى ... وماجت صدور الخيل، والتهب الضربُ[2]

ودارت بنا الأرض الفضاء كأننا ... سُقينا بكأسٍ لا يفيقُ لها شَرْبُ[3]

صبرت لها حتى تجلّت سماؤها ... وإني صبورٌ إن ألمّ بي الخطبُ![4]

(محمود سامي البارودي)

١ - تداعى القوم: دعا بعضهم بعضا للقتال. القنا جمع قناة وهي الرمح. يشبه الحرب في الشطر الثاني من البيت الاول بالرحى في دورانها على قطبها كما تشاء، لا تبالي من يُقتل ولا من [illegible].

٢ - زين للناس الفرار من الردى: تراءى لهم أن الفرار من الموت أفضل من مواصلة القتال اليائس.

٣ - الشرب بفتح الشين: جماعة الشاربين.

٤ - تجلت سماؤها: زالت شدتها وظهرت نتيجتها. والخطب: الشدة. ألمّ بي الخطب: نزلت بي الشدة والأمر العظيم.

حاشية: محمود سامي البارودي احد زعماء الثورة العرابية، ولد سنة ١٨٤٠ وتعلم بالمدرسة الحربية في القاهرة، وترقى في مناصب الجيش، وشارك في الثورة ثم نفي الى سرنديب، ثم عاد الى مصر. ومات سنة ١٩٠٤، وهو عصامي في نشأته الادبية. شعره جزل في اسلوبه، ضخم في معانيه، متنوع في فنونه. له ديوان، ومختارات شعرية.

اضواء على مسرح الحركة والايماء الموسكوفي

● بقلم: ناتاليا بيفوفاروفا ●

● ان مسرح الحركة والايماء في موسكو، الذي يترأسه هدروس ماتسكيافيتشوس، تمكن خلال عمر فني قصير (تأسس قبل ١٠ اعوام) من كسب محبة المشاهد واعترافه.

وفيما يلي نورد نص المقابلة التي اجراها مراسل وكالة «نوفوستي» مع هدروس ماتسكيافيتشوس.

كيف صغتم المبدأ الفني لمسرحكم؟

■ نحن نحاول العمل بوسائلنا الخاصة على تجسيد العالم الداخلي للانسان في فترة قال فيها كل ما عنده، أو بقي وحيدا مع نفسه. وهو عالم مشحون بالصور والحركة الصامتة والموسيقى.. ومن هنا ذلك المزيج من الايقاع والموسيقى في فننا. فهناك بالضبط، حيث تنتفي الحاجة الى الكلمة، وحيث لا حول لها ولا قوة نسعى الى التحدث عن الانسان وحياته بالحركة والايماء.

□ *هلا حدثتمونا عن ريبرتوار مسرحكم، وما هي المعايير التي تعتمدونها في اختيار هذه المادة او تلك؟*

■ ان اساس مسرحيتنا يمكن ان يكون نتاجا ادبيا او موسيقيا او من نتاجات الفن التشكيلي. وبهذا المعنى امامنا مجال غير محدود للاختيار. ففي الريبرتوار، مثلا، مسرحيات تقوم اساسا على الفن التشكيلي او النحت، مثل «السمو» (مجموعة نحتية لميخائيل انجلو) و «الفرس الاحمر» (لوحات بيتروف - فودكين وتولوز - لوتريك ورريريخ) و «الصوت الاصفر» (لوحات كانديتسكي). وهناك اعمال اعتمدنا فيها بالدرجة الاولى على نتاجات موسيقية. مثل: «قصة جندي» للموسيقار سترافينسكي. وهناك مسرحيات استوحيت من نتاجات روائية وشعرية مثل «تألق وموت خواكين موربيتا» للشاعر بابلو نيرودا، و «يوم اطول من دهر» للكاتب جنكيز ايتماتوف وحكايات اندرسون واشعار شكسبير وقصائد بلوك..

□ *حدثونا، عن ممثليكم، من اين يأتون! اذ لا توجد في البلاد حتى اليوم مؤسسة تتخصص في اعداد ممثلين لمسرح الايماء والحركة.*

■ أسرتنا المسرحية غير كبيرة، فهي لا تزيد على العشرين شخصا. وهم من حيث الاساس ممثلو دراما. هم في البداية يبقون نصف سنة او اكثر لا يشاركون في التمثيل وانما، كما يقال «يتعرفون خصائص العمل»، يتعلمون التعبير باجسامهم لا بافواههم وفي هذا العام، اخترت تلاميذي - ٨ اشخاص - في مدرسة السيرك. وفي غضون (٤) سنوات عليهم الالمام بكل اسرار فن الايماء ليتمكنوا بعد الالتحاق بالمسرح من المشاركة مباشرة في التمثيل.

□ *لعل فنكم غير موجه الى جمهور واسع؟*

■ نحن، لدينا جمهورنا «الخاص» بالطبع. اذ بصرف النظر عن خصوصية فننا نفسه، فحتى مواضيع مسرحياتنا لا تجتذب اهتمام الجميع. فمن يمكنه في عصرنا العلمي - التقني، اليوم، ان يولع بأشعار شكسبير؟ ومن يرغب او يمكنه ان يعكف كليا على سبر الاسرار العظيمة لفن الرسامين الكبار؟ ومن دواعي الاسف ان مثل هؤلاء المشاهدين قلة. ومع ذلك فقد تصادف لحظات سعيدة، هي بالنسبة لنا اغلى من كل شيء، وذلك عندما نتمكن من «كسب» مشاهد جاء الى مسرحنا مصادفة.

□ *والسؤال التقليدي، يتعلق بخططكم المقبلة..*

■ نعمل الان على مسرحية موضوعها انتقال روسيا من الوثنية الى المسيحية. وتأتي هذه المسرحية بمناسبة الذكرى الالف للحدث الذي يحتفل به واسعا في عام ١٩٨٨. وفي خطط مسرحنا العمل على وضع «دون كيشوت» لسيرفانتي. ومن ثم - دعونا من استباق الاحداث..

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

الجزائر كما رآها الرسامون السوفييت

● بقلم: رومان تشيستياكوف ●

● تحت هذه التسمية، اقيم مؤخرا في دار الصداقة مع شعوب البلدان الاجنبية في موسكو معرض الرسوم والغرافيك، حيث عرضت اعمال الرسام الموسكوفي المعروف والحائز على لقب الاستحقاق في مجال الثقافة في جمهورية روسيا الاتحادية الكسندر زايتسيف والرسام الجورجي الشاب فلاديمير ساهاكاشفيلي.

ان الكسندر زايتسيف هو واحد من ابرز الرسامين السوفييت المرممين. وقد مارس اعمال ترميم اثار الفن التشكيلي طوال (٣٠) سنة، ويصعب تعداد الاعمال التي اعيدت بفضلها الحياة للعديد من اللوحات وذلك بقدرة ومهارة هذا الرسام.

والكسندر زايتسيف هو مؤلف عدد من المقالات والابحاث العلمية المنهجية وقد قام بتعليم جيل كامل من الاختصاصيين في مجال الترميم في الاتحاد السوفييتي وفي البلدان الاخرى. كما شارك في ترميم الأعمال الفنية التي تعرضت للاذى بسبب الفيضان الذي حدث في فلورنسا (ايطاليا) وتبادل التجربة ودرس المرممين في كل من بولونيا وكوبا وغيرها من بلدان العالم.

هذا وقد كان الكسندر زايتسيف في الجزائر خلال الاعوام ١٩٧٧ - ١٩٧٩ بتوصية من وزارة الثقافة في الاتحاد السوفييتي من اجل تنظيم اعمال الترميم في المتحف الوطني للفنون التشكيلية. وكان الرسام يرسم المشاهد خلال اوقات فراغه. وتفيض بالحياة لوحات المنازل والشوارع الجزائرية، وكذلك مناظر ضواحي العاصمة ومشاهدها المتنوعة ولوحات الوجوه.



● «وضع الاكاليل الى قبر مجاهد شهيد» ● الكسندر زايتسيف

يمارس الكسندر زايتسيف عمله في اسلوب هادىء، ولا ترى في اعماله آثارا للامزجة الانفعالية والزاهية. الا انه تتجلى احيانا في البناء العام للعمل كما هو الحال مثلا في لوحتيه «الطريق الى الواحة» و «الفليفلة الحمراء» الوان زاهية جلية، قائمة على التعارض الحاد.

ويحاول الرسام في المشاهد العامة اظهار الحياة في العاصمة الصاخبة، والايام الرتيبة في الريف، والايقاع العاصف للعيد. وتزخر جميع لوحاته بالمشاعر الدافئة، والاهتمام الاصيل بالحياة اليومية للشعب الجزائري المحب للعمل.

كما تعتبر لوحة الرسام الجورجي الشاب فلاديمير ساهاكاشفيلي «نصب لشهداء النضال من اجل الاستقلال» تعبيرا عن الاحترام تجاه الصفحات البطولية في تاريخ الشعب الجزائري.

ان فلاديمير ساهاكاشفيلي استاذ مساعد في اكاديمية الفنون في تبليسي، عاصمة جمهورية جورجيا، وهو مختص في التشكيل الفني للانسجة وفي تصميم الازياء، وهو مشارك وحامل جوائز مهرجانات الموضة والمعارض التجارية الصناعية في باريس، وبرلين الغربية، وبلوفديف، وزغرب، وبرنو.

وقد كان فلاديمير في الجزائر في الاعوام ١٩٨٢ - ١٩٨٦ حيث عمل مدرسا في المعهد الوطني للصناعة الخفيفة.

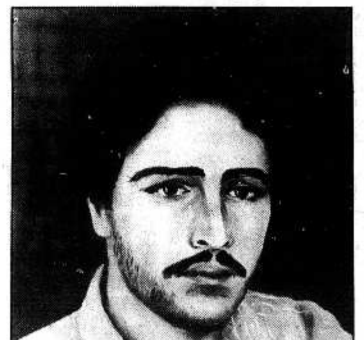
لقد استطاع ابن جورجيا المشمسة، والرسام وفنان الديكور ان يقدم في لوحاته المكرسة للجزائر الالوان الصارخة لقيظ النهار، وتعارض الضوء مع الظل في المدن الريفية الصغيرة، والسجاد المتعدد الالوان في السوق. الا ان امتع اعماله رسوم الغرافيك التي تتسم بالشعور الحاد بايقاع حياة البلاد. والى جانب اللوحات التي تعبر عن الجدران الجميلة لحي القصبة القديمة، وشوارع غرداية القديمة، وقبة الواد، ومعالم بومرداس وتبسة، ومناظر الصحاري، توجد لوحات اخرى مثل «جسر في قسنطينة» و «بناء انبوب الغاز» و «مشهد صناعي» حيث تنعكس معالم الحياة الجديدة في الجزائر، اما لوحات وجوه الفلاحين، ورعاة الغنم، والموسيقيين، والطلاب، ومشاهد السوق، وعند البئر، وعند بناء عمارة جديدة، وفي المقهى، والحقل فتساعد المشاهد على تكوين فكرة عن البلاد.

هذا وتعبر جميع اعمال الكسندر زايتسيف وفلاديمير ساهاكاشفيلي عن الصدق الخالص، والطيبة في تصوير حياة بلد وشعب صديق لنا.

ويعتقد الذين تحدثوا في افتتاح المعرض من ممثلي الرأي العام السوفييتي وموظفي سفارة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بان اعمال هذين الرسامين هي بلا شك اسهام جديد في قضية تدعيم الصداقة والتعاون الثقافي بين شعبي بلدينا.

(عن مجلة «المرأة السوفييتية»)

معرض شهداء الانتفاضة



● *الشهيد عبد عبد الله عطايا (١٩ عاما) - كفر نعمة/ رام الله* ●

● *بريشة الفنان: خضر ابو حمد*

حكايات من تراثنا العربي

تنحّ عني

● تقدم رجل أبخر[1] الى بعض الرؤساء يشاوره، فقال له: تنحّ عني فقد آذيتني.

قال الرجل: لا كرامة ولا عزازة. ما رأسناك وقمنا بين يديك الا لتحتمل منا ما هو أشد من هذا، وتصبر منا على ما هو اعظم منه.

١ - أبخر: في فمه نتن.

على الشاشة الصغيرة

الاحد ١٩٨٨/١٠/٩

١٨,٣٠ - موجز الاخبار
١٨,٣٢ - برنامج الغناء الغربي «مع النجوم»، وحلقة اليوم مخصصة للمغني جورج هاريسون
١٨,٤٥ - «تجديدات واختراعات»
١٩,٠٠ - البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠,٠٢ - المسلسل الكوميدي «ألف»
٢٠,٣٠ - برنامج «بين الكراسي»
٢١,٠٠ - نشرة الاخبار العبرية، وتتضمن الملحق الرياضي
٢١,٤٥ - البرنامج الدعائي الخاص للقوائم التي تخوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة
٢٢,٢٠ - استعراض برامج الاسبوع العبرية
٢٢,٣٥ - المسلسل الامريكي «سلالة»
٢٣,٢٥ - برنامج رقص محلي
٢٣,٥٥ - الاخبار الليلية

مرض النكاف.. انتشاره، اعراضه، المضاعفات الناجمة عنه.. وطرق معالجته والوقاية منه



● ان النكاف، الذي يسمى ايضا ابو كعيب وابو ضغيم وابو داج، هو مرض فيروسي معد، يتميز بتورم غدة او اكثر من الغدد اللعابية، ويظهر الورم بوضوح امام واسفل الاذن على جانب او جانبي الفك السفلي.

■□ انتشار المرض

ينتشر المرض عبر قطرات الرذاذ التي تخرج من أفواه وانوف المصابين «عند العطس او الكحة مثلا» كذلك عند وصول لعاب المريض الى الشخص السليم عند استعمال نفس الملعقة او الكاسة او عند تقبيل الاطفال من الفم.

يصيب المرض كل الاعمار ويكثر عند الاطفال من سن ٥ - ١٥ سنة كتلاميذ المدارس ورياض الاطفال. وهو نادر الحدوث عند الاطفال في سنتهم الاولى حيث يكتسبون الاجسام المضادة للمرض من اجسام امهاتهم.

ومن الملاحظ ان المرض ينتشر طيلة ايام السنة ولكنه يكثر في اواخر الشتاء واوائل الربيع.

■□ الأعراض

تبدأ الأعراض عادة بصداع وشعور بالتعب والارتخاء، وفقدان الشهية للاكل واحيانا التقيؤ.

تستمر هذه الاعراض من يوم - يومين. يتبع ذلك الم في الحلق وفي الاذن وارتفاع في درجة الحرارة. وتورم الفك الاسفل «اسفل الأذن». قد يقتصر الورم على جانب واحد من الفك في بعض الاحيان وقد يبدأ على احد الجانبين ثم يمتد في الجانب الآخر في احيان اخرى. ويمكن ان يبدأ على الجانبين في آن واحد ايضا.

يستمر المرض اسبوعين الى ثلاثة اسابيع قد تقل او تزيد حسب حدة الاصابة ومناعة الجسم وعادة ما يصغر حجم الورم بعد الاسبوع الاول ويختفي بعد الاسبوع الثاني أو الثالث من الاصابة.

■□ المضاعفات

ان مرض النكاف ليس بالمرض الخطير كما يظن بعض الناس. ولكن هناك بعض المضاعفات التي تنتج عنه في بعض الاحيان والتي يمكن ان تكون جدية.

اهم هذه المضاعفات واكثرها حدوثا لدى الرجال التهابات الخصيتين وتضخمها ويرافق ذلك شعور بالألم في البطن. وفي حالات قليلة يمكن ان يؤدي ذلك الى حدوث العقم - استشر الطبيب عند حدوث المضاعفات.

اما عند النساء فأهم المضاعفات التهاب المبيضين وانتفاخ والم في الصدر ويرافق ذلك الم اسفل البطن. اما أهم المضاعفات واخطرها عند الاطفال فهي التهاب السحايا والالتهاب الدماغي.

وبالاضافة الى ذلك فهناك بعض المضاعفات التي يمكن ان تصيب كافة الاعمار كالتهاب غدة البنكرياس مثلا.

■□ المعالجة

عادة ما يزول المرض دون الحاجة للادوية، من خلال مقاومة الجسم الطبيعية التي تقضي على الفيروسات المسببة له. ولكن هناك بعض الارشادات التي تساعد في التغلب على المرض، منها:

١ - الاكثار من شرب السوائل وتناول الطعام المغذي والمحافظة على نظافة الفم والاقلال من تناول الاطعمة الحريفة «التي تحتوي على البهارات والتوابل».

٢ - وضع قطع من الثلج او قطع من القماش المبللة بالماء البارد على الأجزاء المتورمة من الجسم يساعد في تخفيف الالم الناتج عن الاحتقان والانتفاخ.

٣ - الراحة والنوم الوافر هي من الامور المهمة التي تساعد في التغلب على الاصابة وتجنب حدوث المضاعفات.

٤ - تناول بعض الادوية التي تعالج بعض الاعراض المصاحبة للمرض كالادوية المخفضة للحرارة والمزيلة للالم - استشر الطبيب واتبع ارشاداته.

■□ الوقاية

هناك بعض الطرق الاساسية التي تساعد في التغلب على المرض وعدم انتقاله للآخرين منها:

أ - تخصيص اغراض لكي يستعملها المصاب فقط ولا يستعملها الآخرون كالملعقة والكاسة والبشكير.

ب - في حالة الاصابة، على المصاب تجنب التنفس في وجوه الآخرين واستعمال المنديل عند العطس او السعال وعدم البصق على الارض والقاء المناديل الورقية في الزبالة.

ج - عزل المصابين ومحاولة تجنب احتكاكهم مع الآخرين لمدة اسبوع على الاقل من بدء ظهور الورم.

د - تتوفر امكانية التطعيم ضد المرض ويمكن ان يأخذه الجميع ومن الواجب تطعيم الاطفال الذين كانوا على احتكاك مع مصابين.

* * *

يمارس بعض الناس العديد من الطرق التقليدية في علاج المرض والتي لا اساس لها سوى ايمان الناس بها مثل الكتابة على الورم اسفل الفك. كذلك تدليك «تمريخ» الورم اسفل الفك الذي يمكن ان يزيد الحالة سوءا اضافة الى الالم الذي يسببه للمريض.

* * *

اخيرا.. ان الاصابة بالنكاف تعطي المريض مناعة قوية ودائمة ضد المرض فيما بعد.

(المادة منقولة عن كتيب كانت اصدرته لجنة الارشاد والتثقيف الصحي التابعة لجامعة بير زيت)

هواجس مسرحية

بقلم: راضي د. شحادة

الممثل الفاشل

● يتفاءلون في تسمية ابنائهم فيطلقون عليهم اسماء تبعث التفاؤل، وسرعان ما يتضح العكس، فالحسن والجميل يصبحان القبيح والدميم، والمنتصر يصبح منهزما، وحسنين يصبح عوضين وكامل يخرج ناقصا، وعادل يخرج ظالما وجهاد يصبح كافرا وابو جهاد يصبح شهيدا وناصر يصبح مغلوبا على امره، وهذا الاخير نموذج سأثبت من خلاله نظرية: ما اختلف من معنى الأسماء بحكم السماء.

واما اهله المتفائلون فقد سموه ناصرا تيمنا بزعيم العرب جمال عبد الناصر.

واما ناصرنا فهو ليس برئيس العرب وليس بصاحب امكانيات تبشر بقدرته على تحقيق النصر الذي توخاه منه والداه عندما اطلقا عليه هذا الاسم.

انه عامل مغلوب على امره، صمم ان يتحدى كل الظروف ويشق كل الحصار ويتحمل كل ضروب الضرب من اجل الوصول الى لقمة العيش التي تكفل لولديه خالد وخلود اللذين لا نستطيع الجزم بانهما سيكونان خالدين كما توخى لهما والدهما ناصر المغلوب على امره.

مع مطلع كل فجر يخرج للعمل في الطراشة او تنظيف الحمامات - حسب الموجود - ليخدم «اولاد العم» - اولاد العم تسمية يطلقها ناصر فقط على مشغليه اليهود فالقرابة وطيدة بينه وبينهم لان لقمة عيشه اصبحت مربوطة بحماماتهم وبيوتهم - الذين لولا حاجتهم للخدم لمات جوعا.

ولكن اولاد العم ناكرون للجميل، ولا يريدون الاعتراف بأن ناصرا هو احد حاجياتهم اليومية التي لولا اخلاص ناصر لمهنة الطراشة والتنظيف لبقيت حماماتهم قذرة وجدرانهم يحتلها العنكبوت. انه يخدمهم ويخدم نفسه ولكنهم يطعمونه بدل الوجبة وجبتين: وجبة رغيف الخبز، ووجبة «قتلة» على حاجز الجنود المرابطين على مداخل قريته الذين تعبت عصيهم واياديهم وبساطيرهم من الضرب اليومي الذي يحاول ناصر أن يتحمله مع مطلع كل فجر ومع العودة في كل مغيب شمس الى عائلته.

تمنى ناصر في ذلك اليوم ان يكون اسمه «تأبط شرا»، مع العلم ان والديه لم يدرسا الادب العربي ولم يخطر ببالهما ان يسمى هكذا لئلا يحدث له ما حمله معنى هذا الاسم من معان شريرة.

انهى يوم طراشته في حمام «ابنة العم» وعلى بركة الله دخل الحمام، والدخول الى الحمام ليس كالخروج منه، وهم باغلاق بابه ليغير ملابس العمل بزي آخر شكله مقبول على جنود الحواجز، ويبدو فيه الانسان طبيعيا بعض الشيء. لم اقل انه غير ملابسه بل هم بتغييرها وفجأة سمع «ابنة العم» تصرخ فيه على طبقة السوبرانو البعيدة جدا عن طبقته العمالية:

- اطلع من الحمام.. الصبح بتنظف الحمام والعصر بتوسخو؟؟ تشلحش اواعيك هون.. اواعيك وسخة.. كلك وسخ.. روح امشي.. توسخليش الحمام..

استعجل ناصر المغلوب على امره واسترق نظرة سريعة في مرآة الحمام ليصد بها ادعاء ابنة العمل بوساخته، فوجد ان وجهه كان حقا ملطخا بالطراشة وملابسه مدهونة بالبقع الملونة، وكاد يقتنع بادعائها لولا انه نظر الى داخل نفسه من خلال المرآة وادرك ان الدهان والأوساخ لم تصل الى هناك، الى داخله.. كان على كامل القناعة انه نظيف من الداخل قبل ان يحاول تغيير ملابسه القذرة، وقبل ان يحاول ازالة بقع الدهان المتناثرة على ثنايا وجهه المصدوم.

وخرج من الحمام بسرعة لان صوت طبقة السوبرانو كان غريبا على مسامعه وعلى طبقته، وقال لابنة عمه:

- يا بنت عمي، يا ست عليزا، بتمنالك تظلي عليزا (سعيدة) طول حياتك، وان يظل اسمك على جسمك، انا مروح عالبيت، ولازم اغير ملابسي.

- غيرهم برة.. غيرهم في بيتك، توسخليش الحمام.

لم يتوسل الناصر المغلوب على امره منها المزيد، فكرامته لا تسمح له بذلك، واولاد عمه الذين ينتظرون على الحاجز (اخوة عليزا) اصبحوا يميزونه بملابسه النظيفة وخرج مغلوبا على امره من الحمام النظيف، مخترقا باب الفيلا اللامع قاصدا باب الله وبينه ولم يكن يتوقع عندما كان يحمل ملابسه النظيفة بأنه كان يتأبط شرا.

وصل الحاجز وكان اولاد العم اخوة عليزا بملابسهم العسكرية «النظيفة» مع نفر من اخوتهم في رابط الدم وعصيهم المزركشة وبنادقهم اللامعة بانتظاره على احر من الجمر.

- تعال لهون.. هويتك، اسمك، انت ملفك ملان، وين كاين؟؟
- كنت في الشغل. كنت انظف حمام اختكو بنت عمي عليزا.
- كنت في المظاهرة يا كلب. كنت تضرب حجار، ها؟؟
- والله كنت في الشغل وهاي اواعيي الجداد حاملهم في ايدي لانه..
- علشان تضحك علينا. علشان تمثل علينا انك كنت في الشغل بدك تدخل البلد في اواعي الشغل. انت ممثل فاشل.
- لا، علشان بنت عمي اختكو عليزا بدهاش تخليني اغير اواعي الشغل في حمامها. خايفة اوسخلها بيتها.
- ولا يا كلب، كاين معاها في الحمام، روح نظف حمامكو اول يا وسخ.

تنفس ناصر الصعداء لانه فهم من ذلك انهم يأمرونه بالذهاب الى البيت. خطى خطوتين، فسحبه احد اولاد العم الى وسط حلبة اولاد العم المتعطشين للانتقام لشرف اختهم عليزا. هجموا عليه هجمة واحدة، هجمة جيش على قرد، وراحوا يركلونه ويطربونه ويغسلونه بحمام غزير من البصق والتفتفة والشتائم اشد زخما من حمام عليزا التي تلطخ شرفها النظيف في حمامها كما ظن اخوتها العصاميون.

- يا كلب.. بدك تنهزم.. تتحركش.. يا وسخ.. بتكذب علينا..

الى آخره من تعابير اختفت من ذاكرة ناصر المغلوب الذي نزلت الضربات على رأسه فافقدته ذاكرته ونسي اسمه المشؤوم كليا، وهو يبحث الان عن ولادة جديدة يجدد فيها الاهلون له اسمه الجديد الذي ربما ينطبق وحظه التعيس مع اولاد العم الشرسين.

الدنيا تضحك، وانت..؟

□ نكتة فرنسية

في الثكنة، سأل الضابط المتطوع الجديد:
- في أي سلاح تود أن تخدم؟
- في هيئة أركان الحرب!
- أأنت مجنون؟
- هل ذلك ضروري؟!

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٢٣) * * *



● اعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار - الطيرة ●

افقي:
١ - دولة عتيدة + مدينة محتلة
٢ - سقى (معكوسة) + تفاؤل + للنداء
٣ - فاكهة صيفية - حليب + قهوة
٤ - اقاما سياجا - الاسم الثاني لمخرج سينمائي مصري كبير
٥ - احد الوالدين - تمني
٦ - سنو - قمر
٧ - علم مؤنث - سفينة الصحراء (معكوسة)
٨ - متماثلان
٩ - لقب مدينة يافا + حرف علة
١٠ - حرف جر - لقب يطلق على مدينة نابلس (معكوسة)

عمودي:
١ - جبال - متماثلان
٢ - عاتبي - فرح
٣ - قنديل + جاهل - رمى (بالعامية)
٤ - من الاوزان + مدينة فلسطينية محتلة - قاعدة (معكوسة)
٥ - جارة (معكوسة) - حصلا على (معكوسة)
٦ - ن + مخيم فلسطيني + حرف مكرر
٧ - قطعا - احد الوالدين (معكوسة)
٨ - من منتوجات الحليب - فك
٩ - قطر عربي + مادة قاتلة - إله
١٠ - شركة باصات محلية + مدينة فلسطينية محتلة (معكوسة) - فضاء (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (١٢٢) * * *

افقي:
١ - ليد ظلت تقاوم
٢ - محمود درويش
٣ - زينب
٤ - ركعا + حج
٥ - عفا - غ غ
٦ - هرم - أو
٧ - س ق ب + بطأ - زر
٨ - يا + جوهر - ي ي
٩ - أسس + بيبعا + نوح
١٠ - جبل + ل ل + اواني

عمودي:
١ - لم - أل
٢ - حي - رعمسيس + ي
٣ - دم - كفرقاسم
٤ - ظ + وزعاه + بريج
٥ - أبلل - اهل
٦ - جندت - طوبل
٧ - تربيع + أريج + أع
٨ - قو - أو
٩ - أبي - غازي + تا
١٠ - شو + بن غوريون
١١ - حي



جبهة اللد الدمقراطية تدعو الاهالي للعمل من اجل انهاء الازمة الحادة في ثانوية الرملة واللد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت جبهة اللد الدمقراطية، مؤخرا، بيانا وزعته على الاهالي شرحت فيه الازمة التي تعاني منها المدرسة العربية الثانوية الشاملة في الرملة واللد نتيجة لسياسة التمييز الحكومية والتقليص في ميزانية التعليم وبسبب «النزاع داخل ادارة المدرسة الذي ادى الى انخفاض مستوى التعليم وتحويل الطلاب الى رهائن لهذا الوضع المزري».

واشار البيان الى النقص الشديد في الغرف الدراسية الذي تعاني منه المدرسة. واوضح انه «بعد النضال الدؤوب من قبل لجنة الآباء والطلاب اعترفت وزارة المعارف والثقافة بالازمة واقرت ميزانية لبناء هذه الغرف الا ان رئيس البلدية امر بالغاء المختبرات وتحويلها الى غرف دراسية وابقاء المدرسة بدون مختبرات ونقص باربعة غرف دراسية». واشار البيان الى الازمة الحادة في فرعي الخياطة وميكانيكا السيارات «حيث يتوجب على المعلمين تعليم عدد هائل من الطلاب بكثافة ودون وجود التجهيزات اللازمة للتدريس». كذلك اشار الى رفض ادارة المدرسة اتاحة الفرصة امام الطلاب لدراسة الحاسبات الالكترونية بالرغم عن وجود ١٠ حاسبات الكترونية في المدرسة «بحجة تخصيص ٤ ساعات تدريسية فقط».

ودعا البيان الاهالي الى «اليقظة والقيام ضد هذا الوضع المتردي بحيث ان التغاضي عنه ما هو الا تشجيعا لليد التي تسعى لتدمير شبابنا ومنعهم من نيل اقدس حقوق الانسان».

في اجتماع حي في الطيرة:

التهديد بهدم البيوت واستفزازات الشرطة ـ في خدمة معركة الانتخابات

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ «تعمل السلطة اليوم على تشديد الضغوط على مواقع الجبهة واستثمار هذه الضغوط في معركة الانتخابات، فهي تعود اليوم الى سياسة العصا مثل الاعتداء على موزعي «المهماز» في يافا وتهديد ١٩ مواطنا من الطيبة بهدم بيوتهم من خلال التفاوض مع بعضهم على الاصوات، واعتقال نجل النائب محمد وتد ـ كاسترو ـ الذي يعمل معيدا في معهد وايزمن بعد حرق طاولة وكرسيين في مكتب دراوشة في جت واتهام كاسترو بذلك..».

جاء هذا في المحاضرة التي القاها غازي شبيطة، في اجتماع حي عقد في بيت درويش قشوع في الطيرة مساء يوم الجمعة ١٠/٧ وحضره عشرات من ابناء الحي.

ودعا غازي شبيطة اهالي الطيرة الى تعميق الوحدة والتعاون للحيلولة دون تزوير ارادة جماهيرنا، خصوصا ونحن في وضع اصبحت فيه الارادة الفلسطينية قادرة على تجنيد الرأي العام العالمي لصالح حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية.

واستعرض الخطيب تطورات القضية الفلسطينية خلال الاربعين سنة الماضية الى ان اصبح الشعب الفلسطيني يدرك الا منفذ له الا نفسه، ومن خلال الصمود توصل الى موقف الانتفاضة وتوحيد كلمته.

وتطرق الى موقف «التقدمية» التي تحاول اظهار النقاش وكأنه شخصي ضد هذا الفرد او ذاك ويتهرب قادتها من النقاش حول القضايا الجوهرية، وفي مقدمتها الموقف من القضية المركزية: حل القضية الفلسطينية الذي تدرج في مواقفهم من كامب ديفيد الى اتفاق عمان، من خلال المتاجرة بالشعارات والمزاودة الكاذبة.

«شباب الجبهة» في منطقة عكا في منشور الى الشباب:

لنلقن الاحزاب السلطوية ومجروراتها درسا لا ينسى بملء الصناديق بالواوات

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدر تنظيم الجبهة في منطقة عكا منشورا بآلاف النسخ دعا فيه الشباب لزيادة قوة الجبهة في الانتخابات ونبذ الاحزاب السلطوية ومجروراتها.

ومما جاء في المنشور: «بقيت ايام قليلة على اليوم الذي سيلقن شعبنا فيه الاحزاب السلطوية ومجروراتها درسا لن ينسوه بتصويته للجبهة وغمر الصناديق بالواوات».

ويختتم المنشور بالتوجه التالي: «من اجل ممارسة حقنا الدمقراطي وتثبيت جذورنا اكثر في وطننا، علينا المشاركة الفعالة في المعركة الانتخابية التي هي جزء من معركتنا العامة من اجل المستقبل السعيد ومن اجل المساهمة الفعلية في صنع السلام الاسرائيلي الفلسطيني».

نشاطات انتخابية في منطقة ام الفحم

● ام الفحم، اليوم، الاحد ١٠/٩ الساعة ٧,٠٠ ـ اجتماع حي في حي الاغبارية، في بيت خالد احمد جمعة، يتحدث: هاشم محاميد.
● ام الفحم، اليوم الاحد ١٠/٩ الساعة ٧,٠٠ ـ اجتماع حي في حي الجبارين، في بيت حسين خضر، يتحدث: وليد عسلية وابو زاهر.
● عرعرة، اليوم الاحد ١٠/٩ الساعة ٦,٠٠ ـ اجتماع حي، يتحدث: محمود محمد محاميد وجهاد عقل.
● معاوية، اليوم الاحد ١٠/٩ الساعة ٦,٣٠ ـ اجتماع حي في بيت محمد يوسف، يتحدث: شريف توفيق وابو الهمام.
● معاوية، اليوم الاحد ١٠/٩ الساعة ٦,٣٠ ـ اجتماع حي في بيت محمد يوسف مفضي، يتحدث: حسين سعيد.
● ام الفحم، يوم الاثنين ١٠/١٠ الساعة ٧,٠٠ ـ اجتماع حي في «عين النبي»، حي الجبارين، في بيت ابو غصوب، يتحدث: هاشم محاميد، وليد عسلية وعلي حسن.
● عرعرة، يوم الاثنين ١٠/١٠ الساعة ٦,٠٠ ـ اجتماع حي في بيت يوسف جمال، يتحدث: يوسف جمال.
● مصمص، يوم الاثنين ١٠/١٠ الساعة ٣,٠٠ ـ اجتماع نسائي في بيت محمد سعيد، يتحدث: مريد فريد وعفو حصري.
● كفر قرع، يوم الاثنين ١٠/١٠ الساعة ٧,٠٠ ـ اجتماع حي في بيت يوسف محاجنة، يتحدث: يوسف محاجنة ومحمد علي محاميد.
● معاوية، يوم الاثنين ١٠/١٠ الساعة ٦,٣٠ ـ اجتماع حي في بيت خالد قاسم يتحدث: ابراهيم فياض وبديع حصري.

طوبي لاهالي ابو غوش: انتم في القلب رغم بعدكم الجغرافي عن الجماهير العربية

● القدس ـ لمراسل خاص ـ قابل اهالي قرية ابو غوش في جبال القدس كلمة كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بحماس منقطع النظير. حين حضرت جماهير غفيرة الاجتماع الشعبي الانتخابي الذي عقدته الجبهة وتحدث فيه النائب توفيق طوبي.

وكان الاجتماع الشعبي الذي عقد يوم الجمعة الماضي قد استهل بكلمة حماسية قدمها عريف الاجتماع ابن ابو غوش احمد ابو غوش وتلاه جابر عساقلة رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب الذي نقل تحية عشرات الالاف من الطلاب والشباب العرب ونداءهم لاهالي ابو غوش لنصرة الجبهة. وكانت الكلمة المركزية للنائب توفيق طوبي وشملت جميع القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وتحدث النائب طوبي الى اهالي ابو غوش فقال: قرية ابو غوش واهلها وان بعدت عن تجمعات الجماهير العربية في الجليل والمثلث والنقب الا انها في القلب. واكد طوبي ان اهالي ابو غوش هم جزء من الجماهير العربية في اسرائيل هذه الجماهير التي تحولت من ١٧٠ الف ريشة في مهب الريح الى قوة سياسية لها دورها المهم في التطورات السياسية وهي، على عكس ما يريد لها شارون، تلعب دورا مهما ايضا في المجتمع الاسرائيلي. واضاف طوبي: لترسيخ قوة هذه الجماهير وتأثيرها يجب دعم وتقوية الجبهة، القيادة الحكيمة التي استطاعت ان تحول هذه الجماهير الى قوة. ان اهالي المناطق المحتلة يرجمون حماة الاحتلال ودعاته بالحجارة وانتم ارجموهم بمزيد من الواوات من اجل السلام العادل، من اجل الحرية لجماهير شعبنا في المناطق المحتلة واقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل ومن اجل ضمان المساواة للجماهير العربية في اسرائيل.

وفي نهاية الاجتماع توجه العشرات من رجال وشباب ابو غوش الى النائب طوبي يصافحونه ويحيونه ويؤكدون دعمهم للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. كل هذا من خلال تحديهم لنظرات العديد من رجال الشرطة المتوعدة والمهددة. وبعد الاجتماع التقى النائب طوبي عددا من شباب القرية حيث دار الحديث حول مشاكل قرية ابو غوش.

الوزير ارنس يعمد الى المماطلة في الرد على مطلب اهالي ابو سنان

● ابو سنان ـ من مكتب «الاتحاد» في كفر ياسيف ـ ابو سنان ـ تلقى السيد علي هزيمة، رئيس اللجنة الاهلية المناهضة لمؤامرة الحل والدمج في ابو سنان رسالة من مكتب الوزير موشي ارنس مؤرخة بتاريخ ٨٨/٩/٢٨.

وفي هذه الرسالة يؤكد مكتب ارنس ان الوزير تسلم برقية السيد هزيمة الذي يطالبه فيها، باسم اللجنة واهالي ابو سنان، بالغاء قرار الدمج وان الوزير سيتخذ موقفا من هذه القضية. فقط بعد اعلان توصيات اللجنة المعينة لفحص الموضوع. وهذا الرد يعتبر اكثر من مماطلة ويعكس موقف الوزير من هذه القضية.

وعلم مراسلنا ان السيد علي هزيمة رد على هذه الرسالة برسالة اخرى يعلن فيها ان رد الوزير غير كاف ولا يلبي مطلب اهالي ابو سنان باتخاذ موقف واضح ضد مؤامرة الحل والدمج وان هذا الرد ينسف وعود مستشار ارنس، مريدور، في بيت فضيلة الشيخ امين طريف وامام وفد عن لجنة اهالي ابو سنان. فقد اكد مريدور، انذاك، ان ارنس لن يتخذ موقفا معارضا لموقف الشيخ امين طريف ولموقف الطائفة العربية الدرزية.

إجتماع نسائي في كفر قرع

● كفر قرع ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في كفر قرع عقد الاسبوع الماضي في بيت احمد مصالحة إجتماع انتخابي حضرته العشرات من القرية.

تحدث في الاجتماع الدكتور رفيق مصالحة حول اخطار مرض شلل الاطفال، وتحدثت ايضا الفت بيادسة عن تربية الاطفال، كما استمع الحضور الى محاضرة سياسية هامة قدمها المهندس احمد مصالحة حول اهمية معركة الانتخابات وانجاح الجبهة في الكنيست القادمة.

إجتماع انتخابي في قرية زلفة

● زلفة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ بدعوة من جبهة زلفة الدمقراطية عقد الاسبوع الماضي اجتماع في بيت مزيد مصطفى محاميد حضره العشرات من ابناء القرية.

تحدث في الاجتماع محمد خضر قبلان سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية. ثم قدم محمود محاميد محاضرة سياسية هامة حول الاوضاع السياسية في المنطقة، واهمية الاستعداد بكل قوة لخوض معركة الانتخابات، وانجاح الجبهة في الكنيست.

منطقة تنظيم محلي ـ «هشومرون»

نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدمت عدة طلبات من قبل:

١ ـ احمد محمود غنام، قسيمة ٩/٦ حوض ١١٢٨١ ـ القريديس، والتي بالمصادقة عليها يتم تسهيل بشأن زيادة نسبة البناء بـ ٦٪ من النسبة المسموح بها.

٢ ـ حسن + توفيق ابو صلاح، بالمساحة المبنية والتي بالمصادقة عليها يتم تسهيل بشأن ١ـ طابقان اضافيان. ٢ ـ زيادة نسبة البناء بـ ٥،٦٪ من النسبة المسموح بها لابنية عامة.

٣ ـ محمد سعيد مصري قسيمة ٦٢، حوض ١١٢٨٦ القريديس، والتي بالمصادقة عليها يتم تسهيل بشأن فسحات جانبية من ١،٤ م ـ ١،٥٥ م بدلا من ٣،٠٠ م وفسحات خلفية من ١،٢٠م ـ ٢،١٠م بدلا من ٣م.

٤ ـ داود زهير عباهري قسيمة ٦٨ حوض ١١٢٨١ القريديس، والتي بالمصادقة عليها يتم تسهيل بشأن اضافة طابق.

٥ ـ عدنان ابو جاموس قسيمة ٤٣، حوض ١١٢٨٦ ـ القريديس والتي بالمصادقة عليها يتم تسهيل بشأن فسحات امامية ١،٠٥م بدلا من ٣،٠٠م.

٦ ـ علي ابو جاموس + زياد علي جاموس ـ قسيمة ٤٣ حوض ١١٢٨٦ ـ القريديس والتي بالمصادقة عليها يتم تسهيل بشأن زيادة لنسبة البناء ٣،٣٩٪.

يمكن تقديم الاعتراض خطيا ومعللا للجنة المحلية خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان، الى: (ص.ب ٥٨ ـ زخرون يعقوب ـ ٣٠٩٥٠).

شالوم برزلاي
رئيس اللجنة المحلية ـ «شومرون»

مرة اخرى..

الجندي كذب.. والشرطة صدقت.. وراحت تنكل بالعرب!!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» للمرة الكذا وكذا.. تكررت مسرحية الجندي الذي يريد ان يصبح بطلا «فيختلق اكذوبة ضد العرب. فتصدقها الشرطة على الفور.. وتبدأ بالتنكيل.

ففي الاسبوع الماضي توجه احد الجنود الى شرطة العفولة شاكيا من ان ثلاثة اشخاص عربا حاولوا اختطافه. وانه نجح في التغلب عليهم والهرب.

وكالعادة، انطلق «أسود» شرطة العفولة الى الشوارع يفتشون عن العرب في كل مكان، داخل المدينة وعلى مخارجها ومحيطها وذلك حتى قبل ان ينتهي التحقيق. ولم يعرف عدد المواطنين العرب الذين اوقفتهم الشرطة خلال عملية التفتيش وما هي اساليب التنكيل التي تعرضوا لها. لكنها اعلنت ان الجندي انكسر خلال التحقيق معه واعترف بانه ابتدع حكاية الخطف ابتداعا لكي يثير اعجاب زملائه الجنود به («يديعوت هجليل»، ٨٨/١٠/٧).

ومن المثير للانتباه ان هذا الجندي الشاب (١٩ عاما) هو مهاجر جديد من امريكا الجنوبية ويسكن في كيبوتس جبيع. فعلى الرغم من ان حضرته ما زال حديث العهد في الدولة.. فقد نجح في تعلم «اصول اللعبة». وبات يعرف ان كل ما يقوله ضد العرب سيصدق ويؤخذ على محمل الجد. ولم تخيب شرطة العفولة ظنه طبعا..

ويذكر ان شرطة تل ابيب اجرت تحقيقا ضد جندي اخر، هو عوفر سوركيس (٢٠ عاما) من حيفا، على خلفية تقديمه شكوى كاذبة ومختلقة في مركز شرطة كريات حاييم حول «مهاجمته» على يدي شاب عربي ومحاولة قتله.

وذكرت صحيفة «معريف» ان الجندي المذكور اختلق هذه الحادثة خوفا من المسؤولين عنه في القاعدة العسكرية بسبب تأخره في الوصول اليها (القاعدة) في الموعد المحدد. فاختلق حكاية تقول ان شابا عربيا لاحقه من محطة باصات حيفا المركزية وجلس وراءه في مقعد الباص الذي اقله الى تل ابيب. وعندما نزل الجندي من الباص استمر الشاب العربي بملاحقته وهدده بسكين كان يحمله واقتاده الى حرش وهناك ـ انتبه الآن! سحب الجندي مسدسه الذي كان يخفيه بين ملابسه واطلق النار في الهواء مما ادى الى هروب «العربي الخاطف» المزعوم!!

غلبواع يهدد ويغالط

ابراهيم نمر حسين: غلبواع يحاول التستر

● تل ابيب ـ اكد عاموس غلبواع، «مستشار الوزير موشيه ارنس للشؤون العربية»، في تصريح لصحيفة «دفار»، يوم الجمعة (١٠/٧)، ان مدير مكتب وزارة الداخلية، اريبه درعي، «اوضح» لرؤساء السلطات المحلية العربية ان «الدولة لن تسمح في استمرار البناء غير المرخص» في الوسط العربي «وكل بناء من هذا القبيل سوف يتم هدمه» وذلك دون ان يطرح اية حلول عملية مكتفيا بتوجيه الاتهامات والتهديدات.

وهاجم غلبواع السلطات المحلية العربية بسبب الاضراب الانذاري الذي نفذته، يوم الخميس (١٠/٦)، احتجاجا على سياسة الحكومة وتجاهل وزارة الداخلية لاحتياجات ومطالب السلطات المحلية العربية العادلة. واعتبر ان الاضراب «غير عادل» وان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية قررت هذا الاضراب نتيجة «لضغوطات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي فرضت الاضراب».

وفي محاولة للتمويه وتجاهل الازمة الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية بسبب سياسة التمييز والخنق المالي قال غلبواع ان ١٠ سلطات محلية فقط تعاني من الديون المالية المستحقة عليها وان ١٠ سلطات اخرى غير مدانة. وادعى ان وزارة المالية ووزارة الداخلية كانتا شطبتا ديونا مستحقة على ٣٠ سلطة محلية عربية وهناك مفاوضات على شطب ديون اربع سلطات محلية اخرى. وتساءل غلبواع: «هل كل هذه الضجة من اجل عشر سلطات محلية» (!!!).

ورد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في سياق خبر الصحيفة على اقوال غلبواع هذه بقوله ان «غلبواع يحاول التستر بهذه الاقوال على تقاعس وزارة الداخلية ووزارة المالية وتجاهلها منذ سنتين لازمات السلطات المحلية العربية». واشار نمر حسين الى المماطلة في ايجاد حلول ملائمة لمشاكل البناء غير المرخص في الوسط العربي. وتساءل عن السبب في عدم شمل القرى العربية بمشروع المجاري القطري وعدم الرد على الطلبات المتعلقة بشأن توسيع مسطح البناء في القرى العربية.

وفاة فاضلة من سخنين

● سخنين ـ لمراسلنا ـ شيع اهالي سخنين، مساء امس السبت ١٠/٨، جثمان الفقيدة الحاجة امنة سعيد قزاز (ام عزات) الى مثواه الاخير بعد ان وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٨٥ عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في سخنين يتقدمون باحر التعازي الى ابناء وبنات الفقيدة والى عموم ال حيادري راجين لهم حسن العزاء.

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلان حصر ارث

قدمت الانسة كاميليا منعم بشارة طلبا لهذه المحكمة، تطلب فيه عمل حصر ارث للمرحومة امها نايفة ديب بشارة والتي توفيت ودفنت في الناصرة بتاريخ ١٩٨٤/١٠/١٨. كما قدم طلب اخر من جميع الورثة يتنحون من ارث والدتهم لصالح شقيقتهم كاميليا. فمن له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

زياد خوري جرايسي ـ سكرتير المحكمة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي
الاسواق، السوق البلدي ـ عكا
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥.
مجال تنظيم محلي، الجليل المركزي ـ عكا

تعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل المركزي، عكا، قدم طلب استعمال استثنائي في البناء، في ملف رقم ٧٣٠/٨٨، بواسطة صبحي نعيم + خالد صبحي نعيم في ترشيحا، بلوك ١٨٤٠٠ قسيمة ٣١، ماهية التسهيل: بناء طابق ثالث في مكان مسموح فيه بناء طابقين فقط.

كل معني يحق له تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية، حسب عنوان: الاسواق، السوق البلدي ـ عكا، مقابل محطة الاطفائية.

موشيه سيلع ـ رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي
الاسواق ـ السوق البلدي ـ عكا
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥،
مجال تنظيم محلي ـ الجليل المركزي ـ عكا

نعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي ـ عكا قدم طلب لاعطاء تسهيل لاستعمال استثنائي في البناء، في ملف رقم ٢ ـ ٢٩٠/٨٨ بواسطة عدنان جمعة نعيم في ترشيحا بلوك ١٨٤٠١، قسيمة ٦٨، ماهية التسهيل: بناء طابق ثالث في مكان مسموح فيه بناء طابقين فقط.

كل معني يحق له تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان حسب العنوان: الاسواق، السوق البلدي ـ عكا، مقابل محطة الاطفائية.

موشيه سيلع ـ رئيس اللجنة

المهرجان الانتخابي في عرابة يتحول الى مظاهرة تأييد للجبهة الدمقراطية

* توفيق زياد في المهرجان، على الجماهير العربية ان تحجب كل صوت عن حزبي المعراخ والليكود. تاريخ الشيوعيين والجبهويين غني بالتضحيات عبر ٤٠ سنة. نحن الجبهويين احق الناس بالصوت العربي *

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» البطوف ـ تقاطر المئات من اهالي عرابة رجالا ونساء وشبانا يوم الجمعة ٨٨/١٠/٧ لحضور المهرجان الشعبي الانتخابي بدعوة من جبهة عرابة الدمقراطية، وغصت الساحة بالجمهور واصطف العشرات على سطوح المنازل وفي الشارع العام لسماع كلمات خطباء المهرجان.

افتتح المهرجان فضل نعامنة عضو اللجنة المركزية مرحبا بالجمهور وبالخطباء معلنا ان عرابة «يوم الارض» ستصفع الاحزاب الصهيونية وكل المتطاولين على الجبهة الدمقراطية.

ثم تلاه رئيس المجلس المحلي السيد محمد عبري نصار فتحدث عن التمييز الفاضح والغبن اللاحق بالسلطات المحلية العربية نتيجة التمييز العنصري. فدعا الجمهور للتصويت للجبهة الدمقراطية التي اثبتت عبر السنوات الطويلة انها المدافع الحقيقي والمخلص عن قضايا شعبنا القومية واليومية.

ثم تكلم عضوا سكرتارية الجبهة الدمقراطية ياسين ياسين واحمد صح عن اهمية التصويت في هذه الظروف للجبهة الدمقراطية. وكانت الكلمة الاخيرة للنائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة فاستهل كلمته بذكرياته التي اعادته الى سنة ١٩٥٤ قبل ٣٤ سنة عندما خطب في اجتماع شعبي في عرابة بعد ان قام الطلاب في المدرسة الابتدائية وعلى رأسهم اعضاء الشبيبة الشيوعية في مظاهرة واضراب ضد ضريبة الرأس وكيف انه اعتقل وسجن ستة اشهر في حينه بسبب خطابه في ذلك الوقت. ثم استعرض تاريخ الحزب وفيما بعد الجبهة فقد قال: «تاريخنا غني بالتضحيات والنضالات منذ قيام الدولة. عندما كان شعبنا كالايتام على مأدبة اللئام لم يجد غير الشيوعيين في قيادته ضد الحكم العسكري البغيض ففي سنة ١٩٥٦ عندما انهار الجيش المصري، والجيوش العربية سنة ١٩٦٧ امام الجيش الاسرائيلي ارتفع فقط الصوت الشيوعي الذي جلجل في الكنيست من اجل الانسحاب من الاراضي المحتلة. هكذا ايضا سنة ١٩٧٦ قاد الشيوعيون مع اصدقائهم المعركة ضد المصادرة كذلك سنة ١٩٨٢ عندما بدأ العدوان على الشعب الفلسطيني واللبناني، لذلك نحن احق الناس بكل صوت من الجماهير العربية. وبرنامجنا للسلام هو اليوم برنامج منظمة التحرير الفلسطينية وكل قوى السلام العالمية. نحن هنا كشجرة الزيتون العميقة الجذور فجذورنا عميقة بين الجماهير فنحن منهم واليهم ولسنا حزب انتخابات ولا نجلس في الصالونات على مدار السنين. نحن لم نتنازل ولا للحظة واحدة شعار حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. لم نأت من العدم ولدنا يوم ولد هذا الشعب». وقد قاطع الجمهور كلمة النائب توفيق زياد عدة مرات بالتصفيق الحاد. وفي ختام كلمته عرى المواقف الاستسلامية للتقدمية وقرأ على الجمهور ما كتبته «هارتس» في شهر حزيران سنة ١٩٨٧ عن الموقف المتلون لعضو الكنيست ماتي بيلد من التقدمية ضد اقتراح توفيق طوبي لارجاع ارض الزابوة في بيت جن الى اصحابها. وفي النهاية دعا الجمهور للتصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

في اجتماع انتخابي في الطيبة:

عوزي بورشطاين: جرائم الاحتلال لن تخمد لهيب الانتفاضة

حسن بشارة: مقاطعة الانتخابات تخدم فقط احزاب السلطة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ من عبد القادر ظاهر ـ وسط مشاعر التفاؤل والتأكيد المتعاظم باستمرار عقدت جبهة الطيبة الدمقراطية يوم الجمعة ١٠/٧ مهرجانها الانتخابي في الحي الجنوبي للطيبة.

واستضافت فيه الناطق الرسمي باسم الجبهة عوزي بورشطاين والمربي الجبهوي حسن بشارة. وقد اسهم كل منهما بكلمات شاملة وعميقة الاثر السياسي في التأكيد على اهمية ومصيرية المعركة الانتخابية في هذه المرحلة بالذات. وفي عهد الانتفاضة، عهد احتمالات ميلاد تحقيق انتصارات جديدة لصالح السلام العادل. وتحقيق اماني الشعب العربي الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

واكد عوزي بورشطاين في كلمته الشاملة على دور ومواقف الجبهة الثابتة في تبني قضايا الجماهير والدفاع عنها، ورصيدها العملي والكفاحي في التصدي لسياسة التمييز والاضطهاد الحكومية من خلال المنابر كافة وخصوصا في الكنيست.

كما اشار الى ان حقيقة مصداقية خط الجبهة تبرز في موقفها المثابر من القضية الاساسية قضية النضال من اجل السلام العادل، ودحر الاحتلال الاسرائيلي ونصرة نضال الشعب العربي الفلسطيني في معركة الحرية والاستقلال وانتزاع حق تقرير المصير.

ودان بورشطاين، جرائم المحتلين الاسرائيليين المتعاقبة، واخرها ما اقترف في اليوم ذاته في نابلس المحتلة.

وحمل بورشطاين ـ وزير المعراخ اسحاق رابين ـ سافك دماء ابناء وبنات شعب الانتفاضة ـ وكل سياسة الحكومة في شراكتها الليكودية والمعراخية، مسؤولية تلك الجرائم البربرية. وهتف: كل تلك الجرائم سوف لن تنجح في ايقاف مد وعنفوان انتفاضة الشعب الفلسطيني.

وحلل بورشطاين في كلمته مواقف الاحزاب المعراخ ـ ميام ـ راتس والتقدمية، وعرى من خلال ذلك متاجرتهم ومحاولاتهم الموحدة لاضعاف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والهجوم على رجالاتها وكفاحها، بعد ان افلسوا سياسيا.

اما المربي الجبهوي، حسن بشارة، فالقى كلمة رصينة ومؤثرة جدا ركز فيها على واجب التصويت لصالح الجبهة مستعرضا تاريخ ومواقف وكفاحية الجبهة طوال السنين السابقة ودور الحزب الشيوعي الاسرائيلي من قبل. ومنذ قيام دولة اسرائيل.

وهاجم (بشارة) دعاة مقاطعة الانتخابات ونوه الى ان ذلك لا يخدم سوى احزاب وسياسة الترانسفير ـ والعداء، والتنكر لكل ما هو عربي في البلاد.

وتحدث ايضا نائب رئيس المجلس المحلي، عبد الحميد ابو عيطه، الذي استنكر الاستفزازات والاعمال المشبوهة التي نفذت وتنفذ في الطيبة، ومنها كتابة شعارات ضارة لا تخدم كفاحنا ونضال جماهير شعبنا.

وتولى عرافة المهرجان المرشح الجبهوي، ابن الطيبة، عبد الجواد حاج يحيى الذي رحب بالضيوف واشار الى اهمية الانتخابات وواجب دعم الجبهة والتصويت لها طريقا مشرفا، ودعما لكفاح شعبنا الفلسطيني، وحفاظا على بقائنا وزيادة كفاحية جماهيرنا.

واتخذ الاجتماع قرارات تندد بالاعمال الاستفزازية المذكورة والاحتجاج على الهجمة الشنيعة التي تشن ضد رجالات وقيادات الجبهة، ومنها المضايقات لافراد عائلة النائب محمد وتد بعد اتهام احد انجاله بتهمة مرفوضة «حرق مكاتب حزب دراوشة»!!!

كما ندد الخطباء بسياسة هدم البيوت التي تهدد المواطنين في الطيبة.

سقوط قتيلين وعشرات الجرحى

■ تتمة من صفحة١ ■

وهاجم رجال البوليس بعنف عشرين صحفيا ومصورا اجنبيا، على الأقل، كانوا يغطون المظاهرات. ونقل مصور لوكالة الصحافة الفرنسية، كريستوبال بورونكل، من البيرو، الى قسم الحالات الطارئة في مستشفى «بوسترو» المركزي إثر تعرضه للضرب على الوجه واليدين مرات عدة.

وفي مؤتمر صحفي عقد في احد الفنادق حول عنف جلاوزة النظام قال مواطن تشيلي «إنه من المؤكد ان الأشخاص الذين هاجمتهم الشرطة هم صحفيون اذ كانوا يحملون الات تصوير».

ووصل المصور الصحفي لمجلة «نيوزويك» موريس دو بلاك الى المؤتمر الصحفي والدم ينزف من رأسه. وقال إن الشرطة طاردته ولكنه تمكن من الهرب. مضيفا انه رأى زملاءه ممددين في الشوارع ويبدو انهم كانوا في حالة إغماء. كذلك نقل مصور شبكة التلفزيون الأمريكية «سي.بي.اس.» ريكاردو كوريرا الى المستشفى.

ولم يتورع وزير الخارجية التشيلي، سيرجيو فرناندز، في أعقاب هذه المجزرة من إطلاق التهديد والوعيد للمتظاهرين. وقال في مؤتمر صحفي عقده في اليوم نفسه، إن السلطات التشيلية ستتخذ كافة الإجراءات الضرورية للمحافظة على الأمن في البلاد! وأشار الوزير الى ان بينوتشيت طلب إليه الإهتمام الشديد بمعالجة مسألة الأمن العام لضمان الهدوء!

وكان الدكتاتور بينوتشيت اعترف، في كلمة القاها امس الأول عبر محطات الاذاعة والتلفزيون، بانتصار المعارضة في الإستفتاء. ورفض في الوقت نفسه مطالب المعارضة بالإستقالة وتشكيل حكومة مؤقتة لإجراء انتخابات عامة.

ومن المعلوم ان بينوتشيت كان رفض الإستقالة، التي قدمتها الحكومة مساء يوم الخميس الماضي.

وأفادت اذاعة «بي.بي.سي».، التي تبث برامجها من لندن باللغة العربية بأن هنالك تصدعا في أجهزة الجيش التشيلي، الأمر الذي يهدد النظام الدكتاتوري التشيلي بالإنهيار.

● كاسترو: وحدة المعارضة أهم شيء في الظروف الناشئة ●

ووصف فيديل كاسترو السكرتير الأول للحزب الشيوعي الكوبي نتائج الإستفتاء في تشيلي بأنها هزيمة لبينوتشيت. وأشار القائد الكوبي الى ان الوحدة هي أهم شيء في الظروف الناشئة بالنسبة للمعارضة التشيلية. فالوحدة بالذات، قال، كانت تفتقدها أحزاب المعارضة من أجل النضال بنجاح ضد بينوتشيت. وقد استغل رأس النظام ذلك بمهارة.

وأضاف كاسترو ان تحالف المعارضة يجب ألا يستبعد مشاركة الحزب الشيوعي التشيلي، الذي يسدي خدمات جليلة في قضية النضال ضد الدكتاتورية.

هذا وأعربت القوى التقدمية في أمريكا اللاتينية وحوض البحر الكاريبي عن فرحتها وابتهاجها فور انتشار نبأ هزيمة بينوتشيت في الإستفتاء العام.

ووصف المؤتمر الدائم للأحزاب السياسية في أمريكا اللاتينية نتائج الاستفتاء بأنه انتصار على الدكتاتورية.

ووجهت الأمانة التنفيذية للمؤتمر نداء الى الأحزاب المنتمية اليه والى جميع القوى الدمقراطية في المنطقة دعتهم فيه الى إبداء التضامن مع الشعب التشيلي. وورد في النداء ان انتصار القوى الدمقراطية في تشيلي هو حصيلة حتمية للنضال الطويل الذي اتاح الإمكانية للشعب التشيلي في فتح صفحة جديدة في تاريخ بلاده.

وتفجرت المظاهرات في عواصم دول أمريكا اللاتينية دعما للشعب التشيلي. وشارك فيها، الى جانب ممثلي مختلف الأحزاب السياسية والمنظمات النقابية والدولية، الوف من التشيليين الذين كانوا «مضطرين لمغادرة وطنهم بعد الإنقلاب الفاشي في العام ١٩٧٣ وللعيش في الغربة طيلة هذه الأعوام.

ورحب بنتائج الإستفتاء، قادة العديد من بلدان المنطقة. فقد وصفها رودريغو بورخا، رئيس الاكوادور بأنها «توسيع للدمقراطية في أمريكا اللاتينية». وتلا الممثل الرسمي لراؤول ألفونسين، رئيس الأرجنتين، بيانا أعرب فيه عن ارتياحه العميق لتمكن الشعب التشيلي من فتح الطريق نحو إعادة الحكم الدمقراطي في البلاد.

حزب العمال البريطاني:

■ تتمة من صفحة١ ■

عمال المطابع البريطاني «سوغات ـ ٨٢» المؤيد للقضية الفلسطينية.

وطالب مشروع القرار بعد نقاش عاصف حول الشرق الاوسط بدعم مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر دولي للتسوية في المنطقة. كما ايد القرار عقد مؤتمر دولي للتسوية في الشرق الاوسط بمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ومنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل. وصوت الى جانب الاقتراح اكثر من ثلثي اعضاء المؤتمر.

ودان المؤتمر سياسة «القبضة الحديدية» التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة. وطالب حكومة اسرائيل بالانسحاب فورا من الاراضي العربية المحتلة.

وقرر مؤتمر حزب «العمال» البريطاني دعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى حضور المؤتمر السنوي في العام القادم.

وقال الناطق باسم الحزب للشؤون الخارجية، جيرالد كوفمان، في تصريحات نشرتها الصحف، يوم الجمعة ١٠/٧، ان افضل السبل لتحقيق تسوية في المنطقة تكمن في عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة.

هذا ودعا مجلس الشرق الاوسط في حزب «العمال» البريطاني المؤيد للقضية الفلسطينية عددا من الشخصيات الفلسطينية للتحدث امام اجتماع على هامش المؤتمر المذكور.

بعد ان كشف طوبي الوجه البشع للاحتلال

■ تتمة من صفحة١ ■

للمجلس، وواصلت في الوقت نفسه قطع الماء والكهرباء عن السكان.

لذا كان من المقرر ان يرافق المحامي فتحي شبيطة عدد من الصحفيين الى قرية حبلة واطلاعهم على الوضع في القرية وذلك يوم السبت ١٠/٨. الا ان سلطات الاحتلال ازالت مظاهر الحصار عن القرية واعادت ربطها بشبكتي الماء والكهرباء قبل يومين من هذا الموعد، اي ازالة اثار العدوان الذي استمر اكثر من شهر ونصف الشهر.

ويذكر ان العدوان بدأ على اثر استقالة رئيس المجلس المحلي في قرية حبلة، الامر الذي اعتبرته سلطات الاحتلال جرى تحت تأثير ضغوط اهالي القرية.

ويذكر ان اهالي قرية حبلة قد اتصلوا بعضو الكنيست طوبي وطلبوا منه رفع قضيتهم امام السلطات المختصة والرأي العام المحلي والعالمي.

■ تعزية ■

الى آل مريد بوفاة فقيدهم المرحوم «محمد ابراهيم مريد» راجين لهم حسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ كفر كنا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ٩ تشرين الاول ١٩٨٨ الصفحة ٦

الزراعة العربية في اسرائيل على حافة الانهيار!

هذا ما لخصه المؤتمر للدفاع عن الزراعة العربية، امس، وقرر اقامة لجنة متابعة في سبيل النضال لانقاذ هذا الفرع

*** لجنة الدفاع عن الاراضي التي دعت لهذا المؤتمر التاريخي: كل الاجراءات والممارسات الحكومية استهدفت ليس فقط نهب الاراضي العربية وتهويدها بل والتآمر على كل ما تبقى منها ودفع المزارعين الى اليأس والافلاس * المشاركون في المؤتمر يحيون الانتفاضة ويدعون لجان الاغاثة الى دعم الزراعة في المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «الزراعة العربية في اسرائيل تقف على حافة الانهيار، ويجب توحيد الجهود كافة من اجل انقاذها». بهذا المضمون لخص المؤتمر الاول للدفاع عن الزراعة العربية الذي عقد في عبلين، امس السبت، بدعوة من اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل لمعالجة القضايا المحرقة في هذا الفرع من مجالات حياتنا.

وقد اتخذ المؤتمر سلسلة من القرارات وانتخب لجنة متابعة لمواجهة الاخطار المدمرة المحدقة بالزراعة العربية وتنظيم النضال الفعال من اجل انقاذها وتطويرها.

● وقائع المؤتمر ●

عقد المؤتمر في قاعة مريم بواردي في عبلين بضيافة مجلس عبلين المحلي. وقد ازدانت منصته بجملة من الشعارات المعبرة عن مضمون ابحاث المؤتمر وقراراته وابرزها: «لتتوقف سياسة سلب الاراضي وهدم البيوت» و«لتأمين الدعم المالي لتطوير الزراعة العربية» و«من اجل تخصيص مياه كافية للري للمزارعين العرب» و«من اجل ضمان تصريف وتسويق المحاصيل الزراعية» و«لجنة الدفاع عن الاراضي هي الاطار الوحدوي للدفاع عن اراضينا» و«عاشت الانتفاضة البطولية للشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال» و«لا سلام بدون قيام الدولة الفلسطينية».

وحضر المؤتمر عضو الكنيست الجبهوي توفيق طوبي، ورئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست توفيق زياد، و١٢ رئيس مجلس محلي و٧ نواب رؤساء وعدد من الشخصيات الجماهيرية والنقابية والمزارعون من ٤٣ قرية عربية تمتد من اعالي الجليل شمالا وحتى اقاصي النقب.

افتتح المؤتمر وترأس القسم الاول منه سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي رئيس مجلس دير حنا المحلي، رجا خطيب. فأكد ان مؤتمر الزراعة هذا يضاف الى سلسلة المؤتمرات القطرية التي عقدت للبحث في عدد من القضايا الملتهبة (● التعليم - ٨٢ و١٩٨٣ ● الاوضاع الصحية ١٩٨٦ ● الاوضاع والخدمات الاجتماعية ١٩٨٧).

واشار الى غياب المسؤولين الحكوميين عن هذا المؤتمر رغم تلقيهم دعوة بذلك مؤكدا ان هذا يعكس الموقف السلطوي المعادي للطرح الموضوعي في شؤون الزراعة العربية. وقال ان الوحيد الذي اتصل هو رئيس مجلس التصريف، عازر عرطول، الذي اعتذر عن الحضور لاسباب شخصية لكنه وعد بالتعاون مع لجنة المتابعة.

وكانت الكلمة الاولى للجنة الدفاع عن الاراضي قدمها باسمها عضو السكرتارية، فضل نعامنة (اذ ان رئيس اللجنة، القس شحادة شحادة، موجود خارج الوطن). وقال نعامنة في كلمته ان الهدف من عقد هذا المؤتمر هو توحيد القوى والجهود لدعم نضال المزارعين والفلاحين العرب في اسرائيل ضد الغبن والظلم والمعاناة التي يواجهونها جراء سياسة التمييز الرسمية. واشار الى بعض جوانب هذه السياسة: ● السلطة سلبت اجود الاراضي العربية في البلاد ● بدلا من العمل على تطوير ما تبقى قامت باقتلاع الاشجار وتخريب الزراعة، وهو امر غريب لم يحدث في اية دولة في العالم ● حولوا المزارعين العرب الى اكثر الفئات بؤسا ومعاناة في مجتمعنا لدفعهم الى اليأس من الارض كمصدر رزق والتخلي عنها. وقال - من منطلق المسؤولية التاريخية التي تتحملها لجنة الدفاع عن الاراضي في تعزيز الارتباط بالارض والتمسك بها كوطن وكمصدر حياة بادرنا الى هذا المؤتمر لوضع خطة نضالية علمية. فقد ثبت ان لا حق يمكن لجماهيرنا ان تحصل عليه، مهما يكن بسيطا، الا سلك طريق النضال ووحدة الصف.

● اهلا بكم دائما! ●

وكانت الكلمة للمضيف، رئيس مجلس عبلين المحلي صالح مرشد سليم، فرحب بالحضور معلنا ان عبلين، التي نالت شرف استضافة هذا المؤتمر، تفتح اذرعها دائما لاستقبال المؤتمرات الوطنية لخدمة قضايا شعبنا.

واستهل كلمته بالحديث عن جرائم الاحتلال وبطولة الانتفاضة في التصدي له. واشار الى جريمة قتل اربعة فلسطينيين ضحايا في يوم واحد، امس (الجمعة). واستنكر هذه الممارسات الوحشية لحكومة شمير - رابين - بيرس. ثم تكلم عن مشاكل الزراعة العربية كما يعرفها من بلده والمنطقة. وكشف عن فضيحة نائب الوزير المعراخي، ابراهام كاتس عوز، الذي اشترط على الفلاحين ان يصوتوا لحزبه اذا كانوا يريدون مياه ري؟!

ثم قدم رئيس مجلس سخنين المحلي نائب رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، محمد غنايم، تحية اللجنة (رئيس اللجنة ابراهيم نمر حسين اعتذر عن الحضور) فاشاد باهمية هذا المؤتمر في خدمة قضية الارض والزراعة - «فهي اثمن قضية. ومثلها مثل باقي القضايا تعاني من التمييز والسلب».

وقدم حسين فاعور تحية لجنة الاربعين فتطرق الى مشكلة هذه القرى التي تنوي السلطة هدمها وتشريد اهلها البالغ عددهم ١٠ الاف نسمة.

● الابحاث ●

وكان اول الابحاث التي قدمت للمؤتمر ذلك الذي قدمه رئيس مجلس الرامة المحلي، الياس قسيس، مشيرا الى انه استعان بالاستاذ سعود خليفة لاعداد البحث وهو حول موضوع الزيت والزيتون. وقد كانت دراسة قيمة غنية بالجداول والارقام.

واتضح من هذه الدراسة انه في العام ١٩٤٨ كانت مساحة الاراضي المزروعة بالزيتون في اسرائيل ١٥٠ الف دونم. عشرة الاف منها للمستوطنين اليهود. و١٤٠ الفا (٩٣٪) للعرب. ولكن السلطة سيطرت على نصف الاراضي العربية هذه التي كانت تعود ملكيتها للغائبين المهجرين. وقد انخفضت مساحة الاراضي المزروعة بالزيتون التي بقيت بايدي المواطنين العرب في اسرائيل الى النصف بسبب سياسة المصادرة والمضايقات الحكومية الاخرى.

واضاف ان يوم الارض كان بمثابة نقلة ونقطة تحول. اذ زاد الوعي الجماهيري للارتباط بالارض وارتفعت نسبة زراعة الزيتون من ذلك اليوم (١٩٧٦) وحتى الان بنسبة ٣٩,٧٪ (مع ان المساحة الكلية للاراضي المملوكة لم تزد بشيء).

وتطرق المحاضر الى مضايقات السلطة وبينها على النحو التالي: ● تقليص وتحديد نوعية الزيتون المزروع، فمنعت الزيتون السوري (المعروف بان نسبة الزيت المستخرج منه تصل الى ٢٥ - ٣٨٪) وسمحت بانواع لا تزيد نسبة الزيت فيها عن ٧ - ٨٪. ● منع الري عن اراضي الزيتون (الزيتون المروي في اسرائيل ينتشر على ٢٨ الف دونم للعرب منها ١٧١٠ دونمات فقط اي ٦٪ لا اكثر) ● عرقلة تسويق الزيت العربي في اسرائيل. فمع العلم بأن زيت الزيتون مستهلك بشكل كبير خصوصا بين المتدينين فان الحكومة تقوم باستيراده من اوروبا ● لا توجد عناية كافية في توجيه المزارعين وفي قضية المكننة.

● الخضراوات والفواكه ●

وتكلم عن مشاكل فرع الخضراوات والفواكه، عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي، محمد عبد الكريم منصور (الطيرة في المثلث)، فعددها على النحو التالي:

●● الري - لكل مزارع عربي في منطقة ري الحق في خمسة الاف متر مكعب في السنة، وهذه الكمية لا تكفي لاكثر من خمسة دونمات. والنظام هو، بالنسبة للعرب طبعا، حرمان كل من يملك اقل من خمسة دونمات من الري. وعدم اعطاء من يملك خمسة دونمات فما فوق، اكثر من الكمية المشار اليها اعلاه. اما لليهود فان من حق المزارع ان يحصل على ٨٠٠ الى ١٢٠٠ متر مكعب في السنة للدونم الواحد، دون تحديد المساقة.

●● الترخيص: هناك عدد من انواع الخضراوات التي لا يسمح للمزارعين زراعتها الا بترخيص. مثل البطاطا (وهي محرمة تماما على المزارع العربي) والجزر والبصل والفلفل (والرخصة للعرب محدودة جدا جدا. وعندما تعطى فذلك بالمحسوبيات في احيان كثيرة). ولا تعطى الرخص الا عن طريق الانتساب لمجلس التسويق. وهذا لا يتم الا باذن من الضريبة. والاذن لا يتم الا بيده حساب الربح والخسارة وفرض الضرائب الخيالية.

●● التصدير: اعطي المزارعون العرب بعض الفروع الزراعية للتصدير التي تحتاج الى جهد بشري وعمل يدوي ولم يخترعوا بعد له المكننة مثل التوت الارضي والسلري، وحتى هذه يعاني المزارع العربي من العراقيل والقيود لتقليص ارباحه حتى الحد الادنى.

●● المركز الزراعي: على الرغم من ان مؤتمر الهستدروت كان قرر قبل عشر سنوات وقف الاجحاف العنصري وقبول المزارعين العرب فيه فان القرار لم ينفذ بعد. والحجة هي عنصرية اكثر من العنصرية نفسها، اذ يقولون ان دخول العربي معناه فسح المجال امامه لاستئجار ارض حكومية وزراعة كل الانواع.

● النقب ●

قدم البحث عن قضايا النقب، شحدة بن بري، عضو اللجنة التحضيرية. فاستهل باستعراض تاريخي اكد فيه ان عرب النقب كانوا مزارعين ويفلحون الارض الواقعة بين بئر السبع وقطاع غزة حتى في زمن الاستعمار التركي وناضلوا ضد محاولات المصادرة والترحيل في حينه. وفي العام ١٩٤٨ جرى ترحيل الغالبية الساحقة من السكان (انخفض عدد العرب يومها من ٩٥ الف نسمة الى ١٢ الفا). وصودرت معظم الاراضي. واقيمت وحدة عسكرية خاصة لتضييق الخناق عليهم ومنعهم من رعاية المواشي او الفلاحة او اقتلاع الاشجار هي «الدوريات الخضراء». واخرجهم موشيه ديان من برنامج خط المحل (اذا وقع المحل في البلدات الواقعة داخل خط المحل على الدولة ان تدفع للمزارعين تعويضات). وما تبقى من زراعة، منع تصريفه خارج اطار المنطقة. وحرصت السلطة على ابقاء هذه البلدات بدون خدمات، فلا كهرباء ولا تلفون ولا مواصلات الخ..

وجاء الترانسفير الثاني لعرب النقب على اثر اتفاقيات كامب ديفيد. فقد نصت هذه الاتفاقيات على اقامة مطار في النقب. ومن اجل ذلك صودر ٨٠ الف دونم من اراضي عرب النقب وفرض عليهم مبادلة الارض كل ١٠٠ دونم بخمسة دونمات.

وجرى تركيز العرب في بلدات اهم ما فيها انها خالية من الارض الزراعية. والنموذج الذي اقاموه للسياح وفيه يظهرون كيف منحت اسرائيل ارضا زراعية للبدو ما هو الا اكذوبة كبرى يخفون وراءها حقيقة السياسة المدمرة للزراعة العربية في النقب وتحويل الجميع الى عمال.

● التبغ ●

وتكلم عضو اللجنة التحضيرية رئيس مجلس كوكب ابو الهيجا المحلي، حسين ابو الهيجاء، حول مشكلة زراعة التبغ التي تجري محاولة تصفيتها في الوسط العربي. فقال ان المشكلة نابعة من سياسة عدم المساواة.

واشار الى احتكار شركة لتصريف التبغ وبذلك تتحكم في كل ما يتعلق بزراعته وتصنيعه وشرائه وبهذا تخنق المزارع العربي. فهي تستورد ٩٠٪ من التبغ من خارج البلاد. وتفرض على المزارع العربية «الكمية» والسعر الذي تريد. وتترك المحصول لدى المزارع دون رعاية ليواجه خطر التلف وكل هذا بدون تدخل مجلس التسويق المفروض ان يدافع عن مصلحة المزارع، ولا وزارة التجارة والصناعة.

● ٣٤ قانونا عنصريا.. ●

وقدم عضو اللجنة التحضيرية رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، محمد مناع، بحثا عن مصادرة الاراضي العربية اسنده بالارقام مشيرا الى ان السياسة الرسمية من كل الحكومات الاسرائيلية حرصت على نهب الاراضي العربية. وقد سنت الكنيست ٣٤ قانونا لهذا الغرض. وبذلك سيطرت على ٩٢٪ من الاراضي العربية. وفي حين كان معدل الارض التي يملكها المواطن العربي في مطلع قيام الدولة ٢٠ دونما اصبح اقل من دونم واحد.

واسهب محمد مناع في الحديث عن وسيلة المصادرة الجديدة. وهي نظام الضم والسلخ. ففي السنوات الاخيرة قامت الوزارة بسلخ مئات الوف الدونمات من الاراضي العربية عن نفوذ السلطات المحلية العربية وضمتها الى البلديات او السلطات المحلية اليهودية المجاورة (مثل ضم ٢٠٠ الف دونم من الناصرة والقضاء الى نتسيرت عيليت) او اقامة مجالس اقليمية خصيصا لهذا الغرض مثل مجلس مسجاف.

واوضح مناع ان هذا الضم يعطي، بشكل اوتوماتيكي، الحق القانوني للسلطة المحلية اليهودية مصادرة ٤٠٪ من الارض بحجة استخدامها لاغراض الجمهور وذلك حتى بدون تعويض. واورد عددا من الارقام التي تبين مدى التمييز العنصري. ونختار احدها الذي قال فيه ان ١٦ قرية عربية من عبلين حتى غرابة عدد سكانها ٨٧٣٠٠ نسمة ليس تحت نفوذها اكثر من ٦٩٥٠٠ دونم (بمعدل ٨٠٠ متر مربع للنفر). بينما هناك ١٦ قرية يهودية في منطقة معلوت يانيا تضم ١٢ الف نسمة وتحت نفوذها ٢١١ الف دونم (بمعدل ١٧ دونم للنفر).

● الزراعة البعلية ●

وقدم البحث عن هذا الموضوع عضو اللجنة ياسين ياسين من عرابة. فقال ان الاراضي الزراعية العربية بغالبيتها بعلية. وهذا يعني انها بمعظمها لا تثمر اكثر من موسم واحد، ومنتوجها محدود. وفي حالة حصول اية كارثة طبيعية محل او جفاف فان المزارع يضيع.

وتطرق الى سهل البطوف الذي تبلغ مساحته ٥٥ الف دونم والذي تغمر مياه الامطار ١٠ الاف دونم منه في كل شتاء.

وقال ان مياه الري تمر في كثير من الاحيان قرب الارض العربية او حتى في داخلها (كما البطوف اذ يمر المشروع القطري فيه). ولكن المزارع العربي محروم منها.

وتكلم عن العديد من المشاكل الاخرى مثل: صعوبة الوصول الى الارض بسبب الطرق الصعبة، عدم التخطيط والارشاد المناسب، مطاردات الدوريات الخضراء والشرطة وضريبة الدخل، مشكلة التصريف.

● الجلسة الثانية ●

وترأس الجلسة الثانية عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي، رجا اغبارية. فقال ان هذا المؤتمر هو بمثابة قفزة نوعية في النضال دفاعا عن الارض.

ثم قدم انور الحاج، السكرتير القطري لاتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية العربية، تقريرا عن الجمعيات التعاونية في الوسط العربي. فقال ان اول جمعية ري تعاونية عربية في اسرائيل اقيمت في ١٩٥٥/٨/٢٨ في عبلين هي جمعية نهضة الفلاح. واليوم توجد ٩٧ جمعية كهذه. والمشاكل التي تواجهها هي: ● تقليص ملكية الفرد بسبب المصادرة والتجزئة ● ضياع المياه بنسبة ٣٠٪ جراء تلف شبكة مياه الري وانعدام الميزانية لتغييرها. ● النسبة القليلة جدا للمياه المخصصة للري وهذا يعني فرض غرامات باهظة على المزارعين في حالة تجاوز هذه الكمية. الحرمان من عضوية المركز الزراعي ومجالس الانتاج ● الضعف التنظيمي وقلة التعاون فيما بين الجمعيات.

واقترح الاستاذ انور الحاج اقامة اتحاد للجمعيات التعاونية العربية في اطار المركز الزراعي.

● الثروة الحيوانية ●

قدم التقرير عن هذا الموضوع رجا نصار من عرابة فاوضح ان المزارعين العرب محرومون من تربية اي نوع من المواشي او الابقار او الطيور التي تحظى بدعم حكومي (سوبسيديا). وقدم تفاصيل عديدة بهذا الشأن.

وقال ان الامور المسموح بها تجد السلطة تضع عراقيل اخرى في وجوهنا بشأنها مثل منع المراعي وفرض الضرائب.

● التلخيص ●

وجرى نقاش هام من الحاضرين خصوصا من الفلاحين وذوي المعرفة الذين اضافوا الى البحث معلومات هامة.

ثم لخص المؤتمر عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي، زاهي كركبي، فقال: ان هذا المؤتمر بالغ الاهمية. وربما يعتبر في المستقبل تاريخيا. لانه يضع معركتنا في الدفاع عن الزراعة والارض والوطن في نقطة انطلاق جديدة ومتصاعدة.

وقال - ما اتضح وتأكد من ابحاثنا اليوم هو انه لا توجد سياسة رسمية لنهب بقية الارض العربية فحسب انما هناك نهج واضح لتدمير الزراعة العربية. فكل الخطوات والاجراءات والممارسات الحكومية تؤدي الى الافلاس التام للمزارعين. ومعركتنا يجب ان تكون شاملة وموحدة ومثابرة في الدفاع عن وجود الزراعة العربية وتطورها.

وقال ان كل الاقتراحات سوف تدرس.

واختتم كلمته بالحديث عن دخول الانتفاضة شهرها الحادي عشر، اليوم (السبت)، وهي صامدة شامخة راسخة رغم البطش الجنوني للاحتلال وعمليات القتل الجماعية، كما فعل جيش رابين امس (الجمعة). وهتف اننا نطالب بوقف المذابح ضد ابناء شعبنا. وطالب حكام اسرائيل بالجنوح الى السلام العادل.

واكد ان المؤتمر يقف الى جانب المزارعين العرب في المناطق الفلسطينية المحتلة ويدعو لجان الاغاثة الى تقديم الدعم لهم. كما يدعم كفاح احرار الجولان السوري المحتل في نضالهم من اجل حماية مزروعاتهم من التفاح.

ثم قرأ اسماء لجنة المتابعة المقترحة، فاقرها المؤتمر بالاجماع على ان تظل مفتوحة لضم كل من يرغب ويقدر على العمل.

واقرت جملة من القرارات الكفاحية (سننشرها في عدد قادم).





● في الصورة العليا: رئاسة المؤتمر الاول للدفاع عن الزراعة العربية في اسرائيل. رئيس مجلس عبلين، صالح مرشد، يلقي كلمة البلد المضيف. وقاعة المؤتمر غصت بالمزارعين العرب والشخصيات التمثيلية للجماهير العربية. (صورتان خاصتان بـ «الاتحاد») ●

القاء القبض على شاب آخر بتهمة حرق العمال الغزيين

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «معريف»، يوم الجمعة (١٠/٧)، ان الشرطة القت القبض، مؤخرا، على شاب يهودي اخر من اور يهودا (٢١ عاما) بتهمة التورط في حرق ومقتل العمال الغزيين الثلاثة وهم في براكيتهم.

ومن الجدير ذكره انه مع توقيف الشاب المذكور يصبح عدد المتهمين في هذه الجريمة البشعة ستة شبان.

سالم جبران:

وثيقة كينغ اعدت في زمن حكومة رابين وفيها اوصى باقامة «حزب عربي» مزيف!

*** لماذا لم ينسحب دراوشة من حزب العمل عندما نفذت شرطة رابين مذبحة يوم الارض؟! ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «لقد صدرت وثيقة كينغ العنصرية مباشرة بعد يوم الارض. وكان رئيس الحكومة يومها يتسحاق رابين، لا غيره. وقد بدأ اعداد الوثيقة قبل يوم الارض. ومن ضمن ما جاء في الوثيقة التوصية باقامة حزب عربي مزيف يكون ظاهره قوميا ورباطه مرتبط مع حزب العمل». بهذه الكلمات حاول مرشح الجبهة للكنيست، سالم جبران، التذكير بخلفية القوائم والاحزاب والحركات التي تنشأ في الوسط العربي تحت ستار العروبة والفلسطنة وهدفها الحقيقي مقاومة الحزب الشيوعي والجبهة وضربهما ومنع زيادة قوتهما السياسية خوفا من سياستهما السلمية الواقعية.

وكان سالم جبران يتكلم في الناصرة في اطار برنامج «خط مفتوح» الذي تنظمه الشبيبة الشيوعية اسبوعيا (كل يوم جمعة) ويرد فيه قادة الجبهة على اسئلة الجمهور بالتلفون. وقال جبران - ان الوثيقة تحدثت بوضوح في حينه عن ضرورة ايجاد الحزب العربي المزيف لمنافسة الحزب الشيوعي (اذ لم تكن الجبهة قد قامت بعد، في العام ١٩٧٦).

وتكلم سالم جبران عن الحزب الدمقراطي العربي، ردا على سؤال، وكذلك عن الحركة الاسلامية والحركة «التقدمية»، وعن المعراخ وغيرها. وقال حول خروج دراوشة من حزب العمل: «لقد زعل دراوشة من حزب العمل لانه لم ير امكانية الترشيح مرة اخرى في قائمته في الكنيست. فجلس في البيت شهرا، على امل ان يعرض عليه مباي او راتس مقعدا مضمونا فلم يحصل فخرج بقائمته سماها حزبا. لكن الحزب يجب ان يكون ذا ايديولوجية وتنظيم ودستور وكوادر مقتنعة بهذه المبادىء، وطبقة يستند اليها. فاين هذه؟!».

وتساءل جبران ايضا: لقد كان دراوشة عضوا في حزب العمل ايضا عند تنفيذ مذبحة يوم الارض. فاذا كان مخلصا للعروبة وللبلد العربي لماذا لم يخرج في حينه من حزب العمل؟!

اقرأ تفاصيل المقابلات في «الاسبوع الرياضي» التي توزع اليوم مع «الاتحاد».

استطلاعان جديدان:

توقع فوز الجبهة بستة مقاعد في الانتخابات القادمة

● تل ابيب - دلت نتائج استطلاعين جديدين للرأي اجراهما معهدا «دسيا» و «داحف»، مؤخرا، على توقع فوز الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بستة مقاعد في انتخابات الكنيست الثانية عشرة.

وتجدر الاشارة الى ان اغلبية استطلاعات الرأي التي اجريت في الفترة الاخيرة توقعت فوز الجبهة بستة مقاعد في انتخابات الكنيست القادمة.

ودلت نتائج الاستطلاع الذي اجراه معهد «دسيا» على توقع حصول المعراخ على ٤٢ مقعدا وكذلك دلت نتائج استطلاع معهد «داحف». اما الليكود فمن المتوقع ان يحصل على ٣٧ مقعدا حسب استطلاع «دسيا» و ٤١ مقعدا حسب استطلاع «داحف».

واعطى استطلاع «دسيا» حوالي ٩ مقاعد لحركة «راتس» بينما توقع استطلاع «داحف» بفوزها بخمسة مقاعد في الانتخابات القادمة. وتوقع معهد «دسيا» بفوز «هتحيا» بستة مقاعد و «مبام» بمقعد واحد و «تسومت» بمقعدين و «المركز» بمقعد و «المفدال» باربعة مقاعد و «اغودات يسرائيل» بحوالي ٣ مقاعد و «شاس» بثلاثة مقاعد و «ميماد» باكثر من مقعد بقليل و «كاخ» بثلاثة مقاعد و «التقدمية» بمقعدين.

اما نتائج استطلاع معهد «داحف» فدلت على توقع فوز «هتحيا» بخمسة مقاعد و «مبام» بثلاثة مقاعد و «تسومت» بمقعدين و «المركز» بمقعدين و «المفدال» باربعة مقاعد و «اغودات يسرائيل» بمقعدين و «شاس» بثلاثة مقاعد و «كاخ» بثلاثة مقاعد و «التقدمية» بمقعدين. وحسب استطلاع «داحف» فان «ميماد» ستفشل في عبور نسبة الحسم.

وتجدر الاشارة الى انه اشترك في استطلاع معهد «دسيا»، الذي يعمل لصالح المعراخ، الف شخص يهودي من اصحاب حق الاقتراع. واجري الاستطلاع في اواخر شهر ايلول الماضي. اما استطلاع معهد «داحف» فقد اجري في مطلع شهر تشرين اول الجاري باشتراك ٦٦٢ يهوديا من اصحاب حق الاقتراع.

معاشه الشهري ٣٥ الف دولار!

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «معريف»، يوم الجمعة (١٠/٧)، ان زيرح غاهل، مدير شركة «دوبك» السابق، تقاضى في عام ١٩٨٧ هو وبعض المقربين من ادارة الشركة مبلغا مقداره ٩٠٥ آلاف شيكل اي ما يعادل حوالي ٥٩١ الف دولار.

ورفضت شركة «دوبك» التصريح بالمعاش الشهري الذي تقاضاه زيرح غاهل عندما كان مديرا للشركة الا انه تبين ان غاهل حصل على مبلغ ٦٥٠ الف شيكل في عام ١٩٨٧ اي ما يعادل ٣٥ الف دولار شهريا.

كذلك كشف التقرير الذي اعد خصيصا للبورصة ان شقيق زيرح، حايم غاهل، تقاضى مبلغا قدره ١٣١ الف شيكل عام ١٩٨٧ مقابل تقديم الاستشارة وتمثيل الشركة في الخارج!

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماعات انتخابية

من اجل انتصار الجبهة في الاول من تشرين الثاني

الاحد ٨٨/١٠/٩

● **عين ماهل**، اجتماع حي في حي الشبكونات، الساعة ٥,٣٠ في بيت ماجد خطيب، يتحدث: سعيد بدر.

● **عكا**، اجتماع حي للشباب، في بيت ياسر عباس، الساعة ٦,٠٠ يتحدث: زياد موسى.

● **ابو سنان**، شباب الجبهة، يتحدث: محمد نفاع، الساعة ٦,٠٠.

● **الرملة**، اجتماع انتخابي جبهوي، لشباب الجبهة، في بيت «مريم»، الساعة ٦,٠٠ يتحدث: ابراهيم مالك.

● **بات يام**، اجتماع انتخابي، لشباب الجبهة في بيت «ديانا»، الساعة ٨,٣٠.

● **دير حنا**، اجتماع جبهوي، الساعة ٥,٣٠ يتحدث: عمر سعدي.

● **ابو سنان**، اجتماع حي في بيت نايف موسى الساعة ٦,٣٠ يتحدث: د. احمد سعد ووفيق نصرة.

● **ام الفحم**، اجتماع جبهوي، في الحي الشرقي، الساعة ٦,٣٠ يتحدث: هاشم محاميد.

● **ديورية**، اجتماع جبهوي، الساعة ٦,٠٠ يتحدث: سامي غطاس.

● **بيت جن**، اجتماع في بيت امال نفاع، الساعة ٣,٣٠ يتحدث: د. جمال زيدان ونجيبة غطاس.

● **البعنة**، اجتماع جبهوي في بيت زهر جريس، الساعة ٣,٠٠ تتحدث: نبيهة مرقس.

● **عبلين**، اجتماع كادر جبهوي موسع، يتحدث: رامز جرايسي الساعة ٦,٣٠.

● **طمرة**، اجتماع جبهوي، في بيت عزات بقاعي، يتحدث: محمد علي طه الساعة ٦,٠٠.

● **ام الفحم**، اجتماع جبهوي، في حي الجبارين في بيت خضر عامر، يتحدث وليد عسلية ومصطفى اسعد، الساعة ٦,٣٠.

● **البعينة**، اجتماع شعبي، يتحدث: نعمان صقرة وهاشم دلاشة الساعة ٦,٠٠.

● **فسوطة**، اجتماع انتخابي شعبي، يتحدث: سالم جبران، الساعة ٤,٣٠ ب.ظ.

● **البقيعة**، اجتماع انتخابي شعبي، يتحدث: سالم جبران، الساعة ٧,٠٠ مساء.

الاثنين ٨٨/١٠/١٠

● **نحف**، اجتماع جبهوي، يتحدث: هاشم محاميد الساعة ٦,٠٠.

● **كفر قرع**، اجتماع جبهوي، يتحدث: جورج طوبي، الساعة ٦,٠٠.

● **كفر كنا**، اجتماع انتخابي جبهوي، في بيت وليد عواودة، يتحدث: سعيد بدر، الساعة ٦,٠٠.

● **ابو سنان**، اجتماع انتخابي جبهوي، لشباب الجبهة، يتحدث: محمد عبري نصار وبنيامين غونين، الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر.

● **تل ابيب**، منطقة الجنوب، اجتماع انتخابي جبهوي، حلقة بيتية، في بيت موشيه يتسحاق، يتحدث: ابراهام ميلامد، الساعة ٧,٣٠.

● **بات يام**، اجتماع انتخابي جبهوي، حلقة بيتية في بيت «ميلكا ماندل»، يتحدث: شلومو شبلي، الساعة ٧,٣٠.

● **ام الفحم**، اجتماع انتخابي جبهوي، في بيت «ابو غصوب»، يتحدث: هاشم محاميد، الساعة ٦,٣٠ مساء.

الثلاثاء ٨٨/١٠/١١

● **يافا**، اجتماع انتخابي في حي العجمي، النادي، يتحدث: سالم جبران، الساعة ٨,٠٠.

● **دير حنا**، اجتماع انتخابي جبهوي، يتحدث: فضل نعامنة، الساعة ٥,٣٠.

● **جديدة**، اجتماع انتخابي جبهوي لشباب الجبهة، يتحدث: عودة بشارات الساعة ٦,٠٠.

● **ريشون لتسيون**، اجتماع انتخابي جبهوي في النادي، يتحدث: موشيه كوبزة، الساعة ٧,٠٠.

● **تل ابيب**، كريات شالوم، اجتماع انتخابي جبهوي، حلقة بيتية، يتحدث: نسيم براخا، الساعة ٨,٠٠.

● **بيتح تكفا**، اجتماع انتخابي باللغة الروسية في النادي، يتحدث: موشيه زيسر، الساعة ٧,٠٠.

● **طمرة**، اجتماع انتخابي جبهوي، في بيت مصطفى عباس، يتحدث: عباس حجازي الساعة ٦,٠٠.

● **كفر كنا**، اجتماع انتخابي، في بيت عامر عواودة، يتحدث: حسن محمود، الساعة ٦,٠٠.

● **عبلين**، اجتماع انتخابي، يتحدث: زاهي كركبي وصالح مرشد ومحمود عثمان، الساعة ٦,٣٠.

● **ام الفحم**، اجتماع انتخابي، في بيت «ابو غزال»، يتحدث: هاشم محاميد الساعة ٧,٠٠.

● **ام الفحم**، اجتماع انتخابي في منطقة البيار، يتحدث: هاشم محاميد الساعة ٥,٠٠.

● **المزرعة**، اجتماع انتخابي جبهوي نسائي في بيت قطف نصرة يتحدث: د. احمد سعد وسلوى موسى الساعة ١٠,٠٠ صباحا.

● **مجد الكروم**، اجتماع انتخابي جبهوي في بيت احمد علي خطيب تتحدث: نبيهة مرقس، الساعة ٦,٠٠.

● **جديدة**، اجتماع انتخابي شعبي، يتحدث: هاشم محاميد رانطون شلحت وعودة بشارات الساعة ٥,٠٠.

● **جلجولية**، اجتماع انتخابي في بيت جواد مرار، يتحدث: عبد القادر ظاهر.

● **ابو سنان**، اجتماع انتخابي جبهوي، يتحدث: محمد نفاع.

* من سار مع الجبهة وصل *

اليوم اضراب جلوس يعلنه ممثلو ابو سنان وكفر ياسيف وجديدة والمكر في وزارة الداخلية في القدس

● كفر ياسيف - لمراسلنا - ينطلق في ساعات الصباح الباكر اليوم (الاحد) وفد يضم ممثلي قرى ابو سنان وكفرياسيف وجديدة والمكر الى وزارة الداخلية في القدس لاعلان اضراب جلوس في مكاتبها احتجاجا على استمرارها في محاولتها تصفية المجالس المحلية المنتخبة في القرى المذكورة.

وجدير بالذكر ان معركة هذه القرى ضد مؤامرة «الدمج» مستمرة منذ اواسط تموز الماضي وقد قام اهالي هذه القرى وهيئاتها الشعبية ومجالسها المحلية بالعديد من اعمال الاحتجاج كما قاموا بمراجعة مسؤولي وزارة الداخلية مطالبينهم بالتراجع عن مخطط الدمج التعسفي. ولكن وزارة الداخلية لم تتراجع، حتى الان. قيد انملة وتختبىء مع مكتب الوزير ارنس وراء الادعاء بانها تنتظر نتائج لجنة الفحص التي اقامها مدير عام الوزارة لبحث موضوع «الدمج».

هذا ويشارك في خطوة الاحتجاج اليوم اضراب الجلوس - رئيسا مجلسي كفر ياسيف وجديدة المحليين ونواب رؤساء من ثلاثة مجالس (المجلسان المذكوران ومجلس المكر) واعضاء من المجالس المحلية ومن اللجان الشعبية في القرى الاربع.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTINAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاثنين ١٠ تشرين الاول ١٩٨٨، الموافق ٣٠ صفر ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٢٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ اغورة *

יום שני 10.10.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 125/45 - 10.10.1988 - Price: 70 Agorah

وفد فلسطيني رفيع المستوى في موسكو لاجراء مباحثات حول تحرك م.ت.ف السياسي

● عرفات في رسالته الشهرية الى شعب الاراضي المحتلة: الانتفاضة وصلت الى نقطة اللاعودة ●

● تونس - «و.ص.ف.» - علم من مصدر فلسطيني مطلع ان وفدا من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يضم اربعة اشخاص غادر تونس متوجها الى موسكو، امس الاحد ١٠/٩، حيث يجري محادثات مع المسؤولين السوفييت تتناول التحرك السياسي للمنظمة.

ويضم الوفد كلا من رئيس الدائرة السياسية في المنظمة، فاروق القدومي، واعضاء اللجنة التنفيذية محمود عباس وعبد الله حوراني وياسر عبد ربه.

ولاحظ المراقبون ان زيارة الوفد تأتي في الوقت الذي انهى فيه مسؤولو التنظيمات الرئيسية الفلسطينية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سلسلة اجتماعات في العاصمة التونسية في اطار التحضير للدورة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني وتحديد موعد ومكان انعقادها.

وستتناول محادثات الوفد في موسكو المشاورات القائمة بين الفلسطينيين من اجل الدعوة الى عقد مثل هذه الدورة للمجلس الوطني المخصصة لتحديد خيارات المنظمة في ما يتعلق بمصير الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين.

وتناولت المشاورات في تونس، ايضا، اعداد برنامج سياسي يرفع الى المجلس الوطني يتعلق في شكل خاص بامكانية اعلان دولة فلسطينية مستقلة في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين او اعلان حكومة فلسطينية مؤقتة او في المنفى.

وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان سلسلة جديدة من المشاورات ستعقد في تونس بعد عودة الوفد الفلسطيني الذي توجه الى موسكو.

ومن جهة أخرى قال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ان الدورة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني ستعقد لدعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة وستكون «دورة القرار التاريخي، ودورة اعادة كتابة تاريخ المنطقة.»

جاء ذلك في رسالة وجهها عرفات الى شعب الانتفاضة لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الحادي عشر وتلقتها وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا امس الاحد ١٠/٩. وقال فيها ان دورة المجلس الوطني الفلسطيني ستدرس «انسب الخطوات لبناء دولتنا المستقلة».

ورد عرفات على الذين يزعمون ان الانتفاضة فقدت زخمها معتبرا ان الرد جاء «عبر تعزيز اللجان الشعبية وعبر قرارات القيادة الوطنية الموحدة لان الانتفاضة وصلت الى نقطة اللاعودة».

ورأى عرفات في رسالته ان «منظمة التحرير الفلسطينية يستحيل اختراقها او التأثير عليها وهي الضمانة لتصاعد الانتفاضة».

في يوم الاضراب الشامل الذي عم المناطق المحتلة

شهيدان من يطا وثالث من رفح برصاص عسكر الاحتلال!

الاعتداء على شيخ (١٠٠ عام) من خانيونس وكسر ساقه

□ عشرات الجرحى وحظر تجول على ٨٠٠ الف فلسطيني □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ذكر التلفزيون الاسرائيلي، في نشرة «مباط» الاخبارية الليلة الماضية، ان مواطنين من بلدة يطا (قضاء الخليل) استشهدا برصاص جنود الاحتلال امس الاحد، خلال مواجهة عنيفة بين الاهالي وجنود الاحتلال. وجاءنا في ساعة متأخرة أن اسم احدهما هو كمال محمد حسن ابو طبيخ (٢٣ عاما).

وفرضت سلطات الاحتلال، يوم امس، حظر التجول على حوالي ثمانمئة الف فلسطيني. وشنت حملات اعتقال وتفتيش وقعت خلالها صدامات مع الاهالي، خصوصا في قرى رام الله. وشمل حظر التجول المفروض منذ الجمعة الماضي والذي اضيفت اليه مناطق جديدة امس، حوالي ٩٠٪ وبلغ عن عشرات الجرحى الفلسطينيين بالرصاص وعشرات جراء الغاز والضرب بينهم شيخ عمره مئة عام من مدينة خانيونس اصيب بكسر في الساق.

وشهدت المناطق الفلسطينية المحتلة كافة، امس، اضرابا شاملا تلبية لدعوة القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في ندائها الاخير (٢٦) وذلك بدخول الانتفاضة شهرها الحادي عشر (امس).

وقد اقتحمت قوات الاحتلال قرية كفر نعمة (غرب رام الله)، محمولة على ٢٠ سيارة وجرافة وراجمة حجارة، ودعوا الاهالي الى محو الشعارات، عبر مكبرات الصوت. فتصدى لها الاهالي ووقعت اشتباكات اصيب خلالها ثلاثة مواطنين بالرصاص. ووقعت اشتباكات مماثلة في قرية «دقو» (شمال غرب القدس) واصيب ٣ مواطنين بالرصاص. واصيب في مخيم الجلزون (شمال رام الله) الفتى ساهر يعقوب (١٤ عاما) برصاصة في اسفل البطن خلال اشتباكات وقعت هناك.

واقتلع الجنود ١٢ شجرة زيتون في مدخل قرية «دير ابزيغ» وكانت وقعت اشتباكات خلال الليل واعتقل الجنود عددا من الشبان.

ونصب جنود الاحتلال كمائن على مداخل قرية سعير (فجر امس) وطلبوا من الاهالي ازالة الشعارات واعتقلوا عددا منهم. ووقعت اشتباكات اصيب خلالها ثلاثة مواطنين.

وفي مدينة الخليل وقعت اشتباكات متفرقة أصيب خلالها مواطنان بالرصاص هما حازم ياسر جابر (١٣ - رصاصة في البطن) وشاب من عائلة النتشة (١٥ عاما - رصاصة في القدم). وكانت المدينة شهدت، الليلة قبل الماضية، اشتباكات اصيب خلالها عيسى العجلوني بثلاث رصاصات في الفخذ وعطا الرجبي برصاصة في اليد.

وكان جنود الاحتلال داهموا، مساء امس الاول، بلدة دورا .. واطلقوا النار فاصيب الشابان سمير ابو شرار (١٧ عاما) برصاصتين في الفخذ والساق وسمير الشوامرة (٢٠ عاما) برصاصة بليغة في الساق. ونقل كلاهما الى مقر الحكم العسكري للتحقيق وهما ينزفان، ثم نقلا الى المستشفى ووقعت اصابات اخرى عولجت محليا.

■ البقية على ص٢ ■



● زوجة محمد حسن السمامرة وطفلان من احفادها على انقاض المنزل الذي هدمته جرافات الاحتلال في الظاهرية يوم ١٠/١٥. ويذكر انه سبق أن هدم الاحتلال منزلا آخر للعائلة نفسها في العام ١٩٨٠. (خاص بـ «الاتحاد» تصوير: طارق الكيال)

وزير الداخلية الجزائري يؤكد امتداد الاضطرابات الى مناطق اخرى غير العاصمة

● الجزائر - «كونا» - حالة من الغموض تغلف الأنباء المتعلقة بحقيقة ما يدور في الجزائر التي اندلعت في عاصمتها، يوم الثلاثاء الماضي، مظاهرات ومصادمات بين فئات وصفت رسميا بأنها خارجة على القانون وبين القوات الحكومية، مما حمل القيادة الجزائرية على اتخاذ اجراءات صارمة كان أبرزها فرض حالة الطوارىء وشن حملة اعتقالات وفرض نظام منع التجول.

وعلى الرغم من ان القيادة الجزائرية اكدت، امس الأول، بدء استتباب الأمن في العاصمة الجزائرية واستئناف الحياة الطبيعية التدريجي بعد الأحداث الدامية، التي اسفرت عن سقوط قتلى وجرحى واعتقال نحو ٩٠٠ شخص، عادت الأوضاع الأمنية للإنتكاس مجددا في مدن ومناطق جزائرية أخرى احتجاجا على برنامج حكومي اقتصادي تقشفي أقره المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري الحاكم.

وكانت القيادة الجزائرية قد أكدت، اكثر من مرة خلال الأيام الماضية، انها عاقدة العزم على إعادة الأمور الى نصابها

■ البقية على ص٥ ■

مجلة «النهار العربي والدولي»

أنطوان لحد سيعلن «دولة لبنان الحر» في الجنوب المحتل

● الحص يعرب عن دهشته من تأييد العراق لحكومة ميشيل عون العسكرية●

●بيروت «كونا» و «و.ص.ف.» - دعت حكومة رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة، سليم الحص، امس، العراق الى عدم القيام بـ «تسوية حساباته الإقليمية» في لبنان. وكان العراق أعلن، يوم السبت ١٠/٨، دعمه لحكومة العسكريين برئاسة ميشيل عون.

وكان النائب الأول لرئيس الوزراء العراقي، طه ياسين رمضان أكد في اليوم نفسه، ان حكومة عون «شرعية» في حين ان حكومة الحص «ليس لها اي أساس شرعي».

وأعرب مصدر حكومي مأذون له عن دهشته الكبيرة لهذا الموقف. وقال إنه اذا كان الموقف العراقي يتدرج في اطار تسوية حسابات اقليمية فهو يأمل ان «يجنب (العراق) لبنان ان يكون مرة جديدة مسرحا لنزاعاته».

وتابع المصدر الحكومي «ان النزاع القائم بين الحكومتين ليس مسألة شرعية، بل هو نزاع بين مشروعين سياسيين أحدهما متمسك بوحدة لبنان وعروبته والأخر يهدف الى تقسيم البلد تحت غطاء مشاريع اتحاد فدرالي». وأضاف «يدهشنا ان يدعم العراق المشروع التقسيمي، الذي طالما شكل هدف اسرائيل في لبنان».

■ البقية على ص٥ ■

وفاة عدد كبير من الباحثين في مشاريع مرتبطة بـ «حرب النجوم» في ظروف غامضة

● لندن - «و.ص.ف» - اكدت صحيفة «صاندي تايمز» الاسبوعية في عددها الاخير، نقلا عن رسميين امريكيين، ان خبراء من البنتاغون (وزارة الدفاع الامريكية) يعتزمون طلب توضيحات من الحكومة البريطانية حول نشاطات عدد كبير من الباحثين العاملين في مشاريع دفاعية الذين توفوا في بريطانيا.

ونقلت الاسبوعية البريطانية عن مصدر امريكي ان عددا من هؤلاء «عملوا من دون ادنى شك في مشاريع على علاقة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي «حرب النجوم»». وقالت الاسبوعية ان هؤلاء الباحثين توفوا في ظروف «غامضة».

واعلن مصدر مقرب من السفارة الامريكية في لندن للاسبوعية ان ما لا يقل عن (٢٢) باحثا عملوا في اطار الابحاث العسكرية توفوا في بريطانيا منذ ستة اعوام. وحسب المصدر نفسه سلمت ملفاتهم الاسبوع الماضي الى واشنطن.

وذكر ناطق باسم وزارة الدفاع البريطانية لوكالة الصحافة الفرنسية امس الاحد ١٠/٩، «ان لا علم بوجود اتصالات بين البنتاغون والحكومة البريطانية حول هذه المسألة». واضاف الناطق انه «على حد علمه لم يكن عمل هؤلاء الباحثين على علاقة بمشروع «حرب النجوم»». ورفض التعليق حول ظروف وفاتهم.

وقد سجلت الصحافة البريطانية حتى الان وفاة (١٢) باحثا تستخدمهم وزارة الدفاع او شركات بريطانية من بينها شركة «ماركوني» وفروعها.

قريباً - تصدير ١٦ الف طن حمضيات من القطاع الى السوق الاوروبية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اجتمع مندوب السوق الاوروبية المشتركة (السيد ماريو اوزلفي)، الجمعة الماضي، في الغرفة التجارية في مدينة غزة، مع مصدري الحمضيات. واتفق معهم على تصدير ١٦ الف طن من الحمضيات، في نهاية الشهر الجاري، من قطاع غزة الى السوق المشتركة مباشرة.

ويذكر ان هذا الاتفاق، عمليا، يعتبر بداية تطبيق اتفاقية التصدير من المناطق المحتلة الى السوق المشتركة بشكل مباشر.

امين عام حلف «ناتو» يبدأ زيارة ودية في اليونان

● اثينا - و.ص.ف - وصل الامين العام لحلف شمال الاطلسي (ناتو)، مانفريد فيرنر، امس الاحد (١٠/٩)، الى اثينا في زيارة «ودية» تستغرق ٤٨ ساعة تأتي في اطار جولته الاولى في الدول اعضاء الحلف.

وخلال زيارته سيجتمع فيرنر بنائب الرئيس ووزير الدفاع اليوناني، يانيس هارالامبوبولوس، ووزير الخارجية، كارولوس بابولياس، ومساعده، يانيس كابسيس. وسيستقبله رئيس الجمهورية اليوناني، كريستوس سارتزيتاكيس.

واعتبر مصدر حسن الاطلاع ان العلاقات بين الشرق والغرب وخفض الاسلحة التقليدية في اوروبا وكذلك المسائل التي تطرح عبر المطالب التركية في بحر ايجه تندرج على جدول اعمال المحادثات بين الامين العام والمسؤولين اليونانيين.

وتتزامن زيارة فيرنر مع المناورات التي يقوم بها الحلف المسماة «ديسبلاي ديترمينيشن» التي بدأت بعض مراحلها في ٢٠ ايلول الماضي في بحر ايجه والتي من المقرر استمرارها حتى ١٨ تشرين الاول الجاري. اما اليونان فلا تشترك في هذه المناورات التي يقوم بها حلفاؤها منذ العام ١٩٨٢ لان الحلف لا يدخل جزيرة ليمانوس (شمال شرق بحر ايجه) التي ترفض تركيا وجود السلاح ضمن خططه.

هزات ارضية في سييرانيفادا الامريكية

● باسادينا (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعلن معهد كاليفورنيا التكنولوجي في باسادينا ان سلسلة هزات ارضية بلغت اقواها (٤،١) درجات وفق مقياس ريختر، ضربت يوم السبت ١٠/٨، سييرانيفادا على بعد نحو (٢٥٠) كم شمال شرقي لوس انجلوس.

واوضح المعهد انه لم يسجل حدوث اي اضرار او سقوط اي ضحايا. ووقعت اقوى الهزات على بعد عشرين كيلومترا من ميدان تجارب الاسلحة البحرية في «نشاينا لاك». وتلتها اكثر من عشرين هزة متتالية بلغت اقواها (٣،٦١) درجات.

تحطم طائرة مروحية تابعة للشرطة في كولومبيا

● بوكار امانغا - و.ص.ف - علم من مصدر رسمي ان الركاب الاربعة وطيار طائرة مروحية تابعة للشرطة الكولومبية قتلوا، يوم السبت ١٠/٨، عندما تحطمت الطائرة لاسباب لا تزال مجهولة على بعد حوالي (٦٠)كم من مطار بالونيغرو في بوركا امانغا، عاصمة مقاطعة سانتندر (شمال غرب البلاد).

وقد فتح تحقيق لمعرفة اسباب تحطم الطائرة في أثناء هبوطها.

بن جديد يشيد باستئناف العلاقات بين ليبيا وتشاد

● نيقوسيا - و.ص.ف - افادت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا، يوم السبت ١٠/٨، ان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي، تلقى رسالة من الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، تشيد باستئناف العلاقات الديلوماسية بين ليبيا وتشاد يوم الاثنين الماضي.

ولم تحدد الوكالة تاريخ استلام القذافي لهذه الرسالة. واضافت ان بن جديد اعرب فيها عن ارتياحه الكامل في ما يتعلق بتطبيع العلاقات التشادية - الليبية واعتبر ان هذا الانجاز يتناسب مع مصالح افريقيا وآمال شعوبها.

قائد عمليات البحرية الامريكية في الصين

● بكين - و.ص.ف - ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان قائد عمليات البحرية الامريكية، الاميرال كارليسل تروست، يقوم منذ يوم الجمعة ١٠/٧، بزيارة الى الصين.

واوضحت الوكالة ان رئيس اركان البحرية الصينية تشانغ ليانزهونغ اشار، يوم السبت ١٠/٨، اثناء حفل عشاء على شرف الاميرال تروست، الى ان التعاون بين بحريتي البلدين يساهم في استقرار منطقة المحيط الهادىء.

ويتوجه الاميرال تروست، اليوم الاثنين ١٠/١٠، الى «يتغداو»، اكبر القواعد البحرية الصينية الواقعة في اقليم شاندونغ حيث توقف اسطول امريكي في العام (١٩٨٧) وذلك في اول حدث من نوعه منذ العام (١٩٤٩).

اضراب عن الطعام في سجون الاحتلال

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان المعتقلين الفلسطينيين في معظم سجون الاحتلال اعلنوا الاضراب عن الطعام، لمدة يوم واحد، امس (الاحد) تضامنا مع ابناء شعبهم في الضفة والقطاع الذين اعلنوا هم ايضا، الاضراب العام استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة وبمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الحادي عشر.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٠/١٠، بين غائم جزئيا وصاف ويحتمل سقوط امطار محلية في شمال البلاد ومنذ ساعات بعد الظهر يحتمل سقوطها في مركزها.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٢° ● الاغوار الشمالية - ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° ● القدس وضواحيها - ٢٣° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب - ٢٨° ● البحر الميت - ٣٠° ● ايلات والعربة - ٣٢°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين معتدلة وقوية ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية قوية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٧ / ١٠ - ٨٨/١٠/٩)

العملة	«مشيغ»
● دولار امريكي*	١،٦٣٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٧٥٧ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٧٨٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٥٧٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٣٤٨ ش.ج
● دينار اردني	٣،٩٦٣٠ ش.ج
* ● للمسافرين -	١،٩٥٥٩ ش.ج
● «اسود» -	١،٨٢ - ١،٨٣ ش.ج

كلمة «الجبهة» في الراديو والتلفزيون

● اليوم، في الاذاعة (القنال ب) الساعة ١،٣٠ ب.ظ وفي التلفزيون (بعد نشرة «مباط») ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما يلي قائمة بمواعيد بث دعاية الجبهة الانتخابية في الراديو والتلفزيون الناطقين باللغة العبرية.

■■ في التلفزيون (بعد انتهاء نشرة «مباط» الاخبارية في التاسعة والنصف مساء):

● اليوم الاثنين ١٠/١٠ ● يوم الثلاثاء ١٠/١١ ● يوم الاربعاء ١٠/١٢ ● يوم الخميس ١٠/١٣ ● يوم السبت ١٠/١٥ ● يوم الاثنين ١٠/١٧ ● يوم الثلاثاء ١٠/١٨ ● يوم الاربعاء ١٠/١٩ ● يوم الخميس ١٠/٢٠ ● يوم السبت ١٠/٢٢ ● يوم الثلاثاء ١٠/٢٥ ● يوم الأحد ١٠/٣٠ .

■ في الراديو (القنال ب):

● اليوم الاثنين - الساعة ١،٣٠ ب.ظ ● يوم الجمعة ١٠/١٤ - الساعة ٧،٣٠ صباحا ● يوم الاربعاء ١٠/١٩ - الساعة ٧،٣٠ صباحا ● يوم الأحد ١٠/٢٣ - الساعة ٧،٣٠ مساء ● يوم الجمعة ١٠/٢٨ - ١،٣٠ ب.ظ.

عشرة مشاعل في اعالي جبل عيبال رمزا لاختتام شهر الانتفاضة العاشر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وسط ابتهاج اهالي مدينة نابلس وذهول قوات الاحتلال في المدينة، الخاضعة لحظر التجول منذ الجمعة الماضي، انتشر اهلها على اسطحة المنازل ليشاهدوا، في الساعة العاشرة من الليلة قبل الماضية عشرة مشاعل تتوهج في اعالي جبل عيبال، جبل النار، في اشارة واضحة الى اختتام الشهر العاشر من انتفاضة شعب المناطق الفلسطينية المحتلة وايذانا بدخولها (الانتفاضة) الشهر الحادي عشر وعلى طريق دحر الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

انتخابات تشريعية في باكستان يوم ١١/١٦

● اسلام اباد - «و.ص.ف.» - اعلن رئيس اللجنة الانتخابية في باكستان س.أ. نصرت، يوم السبت (١٠/٨)، ان انتخابات تشريعية ستجري في السادس عشر من تشرين الثاني المقبل.

وقال نصرت، في مقابلة نشرتها وسائل الاعلام السمعية والبصرية، انه سيتعين على الناخبين الباكستانيين التوجه مرة ثانية الى صناديق الاقتراع في التاسع عشر من تشرين الثاني لاختيار اعضاء البرلمانات الاقليمية.

رئيس منظمة الوحدة الافريقية متفائل حيال المفاوضات حول انغولا

● واشنطن - «و.ص.ف.» - اعتبر رئيس منظمة الوحدة الافريقية الحالي ورئيس مالي، موسى تراوري، ان اتفاقا حول برنامج زمني لانسحاب القوات الكوبية من انغولا سيتم «قريبا جدا».

ويذكر ان البرنامج الزمني لانسحاب القوات الكوبية من انغولا هو في صلب المشاورات بين انغولا وكوبا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة والتي كانت مستمرة في عطلة نهاية الاسبوع في نيويورك.

ومن جهة ثانية وصف تراوري، الذي انهى امس الاحد (١٠/٩) زيارة رسمية لواشنطن دامت خمسة ايام، بـ «العلاقة الجيدة» اللقاءات الاخيرة بين رئيس النظام العنصري في افريقيا، بيتر بوتا، ورؤساء زائير وموزمبيق ومالاوي. واعلن انه «لا يمكن للسلام ان يتم من دون حوار». الا انه اضاف انه، بصفته رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية ورئيسا لمالي، لا يعتزم لقاء بوتا ما دام السلام لم يؤمن في افريقيا الجنوبية.

عودة مكوك الفضاء الأمريكي الى القاعدة التي اقلع منها

● كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - عاد المكوك الفضائي «ديسكوفري»، يوم السبت ١٠/٨ ، الى كاب كانافيرال (فلوريدا) محمولا على ظهر طائرة بوينغ (٧٤٧) اجريت عليها تعديلات وذلك بعد خمسة ايام من اتمامه اول طيران فضائي امريكي ينقل اشخاصا، منذ كارثة «تشالنجر» في كانون الثاني ١٩٨٦ .

وعاد «ديسكوفري» الى مركز كندي الفضائي الذي كان اقلع منه في (٢٩) ايلول الماضي في رحلة استغرقت اربعة ايام وانتهت يوم الاثنين الماضي في قاعدة «ادواردز» الجوية في كاليفورنيا.

ومن المتوقع ان يقوم العمال الفنيون في وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) بفصل المكوك عن الطائرة قبل ان ينقلوا «سفينة الفضاء» الى مستودع من اجل اعدادها للرحلة القادمة المقرر ان تتم في ١٨ شباط القادم. وخلال هذا الوقت سيتم في ١٧ تشرين الثاني المقبل اطلاق المكوك الفضائي الاخر «اتلنتيس» في مهمة سرية لوزارة الدفاع الامريكية.

وكانت «ناسا» اعلنت، يوم الثلاثاء الماضي، ان «ديسكوفري» في حالة ممتازة بعد رحلته التي قطع فيها حوالي (٣،٥) مليون كيلومتر دائرا حول الارض وقام في اثنائها بوضع قمر إصطناعي للاتصالات في مداره. ولم يتم في «ادواردز» الا تبديل صفائح العزل الحراري الست التي تضررت في اثناء الرحلة.

هو الحي الباقي

أرملة الفقيد واولاده واخوه عزات وعموم آل ناصر وقعوار وصهيون وانسبائهم واقربائهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي:

المرحوم نصرات توفيق الناصر

(ابو غسان)

عن عمر يناهز الـ ٦٦ عاما.

سيشيع جثمانه الطاهر من بيته في حي النمساوي في الناصرة الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس الساعة ٣،٠٠ من بعد ظهر اليوم الاثنين ٨٨/١٠/١٠ ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي

حسيب عبود وعموم طائفة الروم الارثوذكس في سخنين ينعون بمزيد من الحزن والاسى عميدهم المرحوم.

جريس ميخائيل عبود

(ابو عبود)

عن عمر يناهز ٨٠ عاما. وسيشيع جثمانه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين ٨٨/١٠/١٠ من كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في سخنين.

نرجو اعتبار هذا الاعلان دعوة لجميع المعارف والاصدقاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ تعزية ■

الى الزميلة المحررة اميرة ديك: احر التعازي بوفاة الوالد.

اسرة مجلة «الحياة للاطفال»

اقتحام بيت فياض الفياض واعتقاله

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال، ليلة الخميس (٨٨/١٠/٦١)، الدكتور فياض الفياض بعد ان اقتحمت بيته في طولكرم وكسرت الابواب والنوافذ وصادرت محتويات مكتبه. ويشاع في طولكرم ان سبب الاعتقال هو صور ملصقة على الجدران. وعرف ان الدكتور فياض معتقل حتى الآن في سجن طولكرم.

في قطاع غزة:

جرف مئة شجرة حمضيات وهدم منزل ناطور البيارة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرفت جرافات الاحتلال، الاربعاء الماضي (١٠/٥)، مئة شجرة حمضيات مثمرة في بيارة مساحتها مئتي دونم على الطريق بين دير البلح وخانيونس. كما هدمت منزل ناطور البيارة (٤ غرف) التي يعيش فيها مع اسرته.

وتعود البيارة للمواطن فؤاد الجعفراوي (من مدينة غزة). وكان الحاكم العسكري أبلغه بان الامر صادر عن قائد المنطقة الجنوبية للجيش، الجنرال يتسحاق مردخاي. لكنه لم يسلمهم بلاغا خطيا ورفض ان يمهلهم فرصة لتقديم اعتراض قضائي على الامر.

والحجة التي تتذرع بها سلطات الاحتلال لارتكاب هذه الجريمة هي ان قنبلة يدوية ألقيت من داخل البيارة على سيارة عسكرية.

تحويلات الى الاعتقال الاداري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت سلطات الاحتلال، امس الاول، الى الاعتقال الاداري كلا من: محمد عزام سليم عامر وعبد الرحيم حسن مصطفى وجلال فارس حسين ابو حفيظة وشقيقه سمير ومحمد عبد العزيز عنيني (من علار قضاء طولكرم). وفيما بعد محمد عبد الله محمود (من مخيم البريج)، كما مددت امر الاعتقال الاداري بحق الشيخ حسان شعبان من بيت عور التحتا للمرة الثانية.

سرقة «قانونية» من اموال مواطنين امريكيين!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت اللجنة الامريكية العربية لمناهضة التمييز بيانا شجبت فيه قرار السلطات الاسرائيلية اعادة الاموال التي صودرت قبل حوالي ستة اشهر، الى المواطنين حاملي الجنسية الامريكية «بالشيكل» وبسعر البنك.

وأشار البيان الى ان هذا القرار يعني خسارة ما بين ١١ ـ ١٥٪ من قيمة العملة، ووصف هذا الاجراء بأنه سرقة. ويذكر ان السلطات كانت قد صادرت عشرات آلاف الدولارات من المواطنين الامريكيين وقررت اعادتها مؤخرا بالشيكل.

هدم عدد من المنازل والممتلكات والتهديد بهدم المزيد في مخيم المغازي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتحمت ست سيارات عسكرية، بقيادة الحاكم العسكري، الاربعاء الماضي (١٠/٥)، المنطقة الشرقية في مخيم المغازي (قطاع غزة). وهدم جنود الاحتلال عددا من المنازل والممتلكات التابعة للمواطنين: سالم أحمد ابو منديل (٤ غرف يعيش فيها اربعة انفار) وسرحي سلامة ابو منديل ٣١ غرف لعشرة انفار) وجبر عبد الله ابو شحادة (غرفتان كان يعيش فيها ٨ انفار) وجلال فريح المصدر (ردم بركة مياه للري الزراعي كانت تروي ثمانية دونمات خضار) وفيصل ابو شحادة (سور المنزل) وسالم سلامة ابو منديل (مرآب سيارته).

وصادر جنود الاحتلال بطاقات عدد من المواطنين وأنذروهم بهدم منازلهم وممتلكاتهم خلال اسبوع. والمواطنون هم: رزق عواد ابو منديل (دفيئة خضار بمساحة دونمين ومنزل) وحسني حمد ابو منديل (التهديد بهدم ٣ غرف) ومحمد حسن ابو منسي (٤ غرف ومرآب سيارته) ومحمد أحمد أبو منسي (٣ غرف) وعبد الكريم فريح المصدر (غرفة وبركة مياه زراعية).

امير الكويت يتسلم رسالة من العطاس

● العطاس يزور سلطنة عمان قريبا ●

● الكويت ـ «و. ص. ف» ـ استقبل امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، يوم السبت ١٠/٨، وزير خارجية اليمن الدمقراطي، عبد العزيز الدالي، الذي سلمه رسالة من الرئيس حيدر ابو بكر العطاس.

وعلم من مصدر رسمي ان الرسالة تتعلق بتطورات الوضع في العالم العربي والعلاقات الثنائية.

وكان الدالي وصل الى الكويت، يوم الجمعة ١٠/٧، في زيارة تستغرق (٤٨) ساعة والتقى صباح السبت ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح ووزير النفط، الشيخ علي خليفة الصباح.

ومن جهة اخرى أعلن رئيس اليمن الدمقراطي، حيدر ابو بكر العطاس، انه يعتزم القيام بزيارة رسمية الى سلطنة عمان تستغرق اياما عدة في اواخر تشرين الاول الجاري.

وفي حديث له نشرته يوم السبت ١٠/٨، صحيفة «الرأي العام» الكويتية قال العطاس انه سيبحث مع السلطان قابوس بن سعيد الوضع في العالم العربي و«الروابط الاخوية» القائمة بين البلدين.

مناورات مرتقبة لحلف الاطلسي في البحر المتوسط

● نابولي (ايطاليا) ـ و.ص.ف ـ تشارك خمس دول اعضاء في حلف شمال الاطلسي، اضافة الى فرنسا واسبانيا، من ١٢ تشرين الاول (اكتوبر) الحالي الى ١٤ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، في «تدريب بحري متوسط النطاق» اطلق عليه اسم رمزي هو «ديتريت فورس ٨٨/٢» (قوة الردع ٨٨/٢) حسب ما جاء في بيان اصدرته قوات حلف الاطلسي في نابولي (جنوب ايطاليا)، يوم الاربعاء.

وستتجمع سفن خمس دول اعضاء في الحلف (المانيا الغربية وايطاليا وتركيا وبريطانيا والولايات المتحدة) اضافة الى وحدات فرنسية واسبانية في الثاني عشر من الشهر الحالي في ازمير بتركيا ثم تتوجه الى خمسة مراقئ في حوض البحر المتوسط حسب البيان.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

مراقب الامم المتحدة:

الجرائم السياسية الوحشية التي ارتكبها نظام بينوشيت الفاشي بحق شعب تشيلي لا يمكن ان تبقى بدون جواب!

● من هذه الجرائم: قطع رؤوس ثلاثة قادة شيوعيين واحراق شابين واختفاء عشرات المعارضين ●

● سانتياغو ـ و.ص.ف ـ اعلن القاضي الكوستاريكي المكلف من الامم المتحدة بمراقبة موضوع حقوق الانسان في تشيلي، فرناندو فوليو، يوم السبت ١٠/٩، في سانتياغو ان «سلطات النظام العسكري التابعة للجنرال الفاشي، اوغوستو بينوشيت لم تعط تفسيرات للجرائم السياسية الوحشية الشهيرة وهي جرائم لا يمكن ان تبقى من دون جواب».

اعلن فوليو ذلك عند خروجه من القصر الرئاسي «لامونيدا» على اثر مباحثات اجراها مع وزير الخارجية ريكاردو غارسيا، ووزير العدل، فرناندو توريس، المكلف بقضايا تخريب عدة.

وفي مؤتمر صحفي ارتجالي ذكر مراقب الامم المتحدة بان ثلاثة قادة شيوعيين قطعت رؤوسهم عام ١٩٨٥ وان شابين القت دورية عسكرية القبض عليهما عام ١٩٨٦ احرقا وانه في عام ١٩٨٧ قتل سبعة اعضاء في تنظيمات يسارية بالرصاص على يد الشرطة السرية. وذكر، ايضا، قضية اختفاء عشرات المعارضين الذين القي القبض عليهم من قبل عناصر الشرطة خلال السنوات الاولى من حكم بينوشيت وقضية ثلاثة اخرين عام ١٩٧٣ وهي السنة التي وقع فيها الانقلاب على الرئيس سلفادور الليندي.

واشار فوليو اخيرا الى القيام سنة ١٩٨٦ باعدام الصحفي خوسيه كاراسكو وثلاثة معارضين بعد ساعات من نصب مجموعة من رجال حرب العصابات كمينا للجنرال بينوشيت ادى الى مقتل خمسة من حرسه الشخصي.

وكان مراقب الامم المتحدة وصل الى تشيلي الاسبوع الماضي من اجل جمع المستندات الضرورية لابحاثه ومتابعة الاستفتاء الذي تم يوم الاربعاء الماضي.



● عبر الشعب التشيلي عن فرحه جراء نتائج الاستفتاء على استمرار سلطة الديكتاتور بينوشيت بالخروج في مظاهرات عارمة الى الشوارع. وفي الصورة جانب من مظاهرة سارت في شوارع العاصمة سنتياغو. (من «و. ص. ف»)

الدعوة الى استمرار المظاهرات حتى استقالة بينوشيت

● الاتحاد السوفييتي مرتاح لنتائج الاستفتاء

● سانتياغو ـ «و.ص.ف» و «كونا» ـ لم تستتب الاوضاع في تشيلي في اعقاب الاستفتاء الشعبي حيث تدعو المعارضة الى الاستمرار في المظاهرات الشعبية من اجل ارغام الديكتاتور الفاشي، الجنرال اغوستو بينوشيت، على الاستقالة بعد الاستفتاء الذي جاءت نتيجته رفض تجديد فترة رئاسية اخرى لبينوشيت.

ومن جهة اخرى (عرب الاتحاد السوفييتي عن ارتياحه لنتائج الاستفتاء الشعبي العام الذي جرى في تشيلي واعتبرها حصيلة للنضال الذي خاضته القوى المختلفة بهدف اعادة الدمقراطية الى حياة البلاد.

وقال نائب رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، فاديم بريفلييف، في تصريح لوكالة «تاس» السوفييتية ان نتائج الاستفتاء تعكس الاتجاه العام نحو اشاعة الدمقراطية في بلدان امريكا اللاتينية وترسيخ حق الشعوب في اختيار طريقة تطورها السياسي والاجتماعي.

٤٢ قتيلا في تحطم طائرة صينية

● بكين ـ و.ص.ف ـ تحطمت طائرة ركاب صينية يوم الجمعة ١٠/٧ فوق احد الفنادق في مقاطعة شانكسي (في الشمال) مما ادى الى مقتل ٤٢ شخصا حسب ما ذكرت صحيفة «الشبيبة» اليومية.

وقالت الصحيفة الرسمية ان الطائرة وهي من نوع «اليوشن ١٤» كانت اقلعت قبل حوالي دقيقة من مطار «كاتغفن» عندما تحطمت عند الساعة ١٣,٢٠ بالتوقيت المحلي، على سطح فندق «كسينكياو» في مدينة لينفن على بعد ٢٠٠ كم جنوب تايوان عاصمة شانكسي.

وافادت الصحيفة ان الركاب الثماني والثلاثين وافراد الطاقم الاربعة قتلوا وتمكن اربعة ركاب من الخروج سالمين من الطائرة قبل انفجارها.

واضافت الصحيفة ان موظفين عديدين في الفندق اصيبوا بجروح. ايضا، ولم تعط المزيد من الايضاحات.

وذكرت ان الركاب جميعا كانوا في رحلة لـ«العمال النموذجيين والكوادر» نظمها مدير مصنع نسيج في لينفن، حسب ما اشار وانغ شيشانغ احد الاربعة، الذين نجوا من الكارثة.

اللجنة الدولية الخاصة لمكافحة الابرتهايد تطالب بالافراج فورا عن نيلسون مانديلا

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «تاس» ـ طالب جوزيف غرب (نيجيريا) رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة لمكافحة الابرتهايد بالافراج فورا عن نيلسون مانديلا ومئات المناضلين ضد نظام التمييز العنصري الرازحين في سجون سلطات جمهورية افريقيا الجنوبية.

ودعا في تصريح ادلى به لمناسبة «يوم التضامن مع السجناء السياسيين في افريقيا الجنوبية»، الذي يحتفل به في (١١) تشرين الاول الجاري، الاسرة الدولية قاطبة الى تصعيد النضال من اجل اطلاق سراح الوطنيين الجنوب افريقيين باعتباره شرطا لا بد منه لحل مشاكل افريقيا الجنوبية حلا عادلا وسلميا.

نواب البرلمان الاوروبي:

وضع اللاجئين الفلسطينيين ـ فضيحة دولية!

● برلمانيون فرنسيون: الوضع في قطاع غزة متفجر ●

● ستراسبورغ ـ «و. ص. ف» ـ اعتبر نواب البرلمان الاوروبي يوم الجمعة ١٠/٧ في ستراسبورغ ان وضع اللاجئين الفلسطينيين، الذين يعيشون منذ اربعين سنة في مساكن غير لائقة ويعانون بشكل دائم من تفكك عائلاتهم يشكل «فضيحة دولية».

وحرص مقدم التقرير، النائب البريطاني المحافظ ديفيد اتكينسون، على عدم طرح النقاش في غير المستوى الانساني بهدف عدم عرقلة عقد اجتماع السنة المقبلة في ستراسبورغ لكل الدول المعنية بالمشكلة الفلسطينية.

وهذا لم يمنع البرلمانيين من ان يدافعوا بعنف عن مواقف سياسية متناقضة حول مسؤوليات الدول التي يقيم بها اللاجئون الفلسطينيون.

وتبنى المجلس الاوروبي توصية تدعو الدول العربية المنتجة للنفط الى مضاعفة مساعداتها الى اللاجئين الفلسطينيين.

وحث البرلمانيون اسرائيل على قبول معاهدة جنيف لحماية المدنيين في زمن الحرب في الاراضي المحتلة وانتقدوا سياستي الاستيطان وتحويل الثروات (مياه واراض زراعية).

وتمنى البرلمانيون، اخيرا، ان تدعم مجموعة الـ ٢١ (دول المجلس الاوروبي) على الفور، بمساعدات اضافية، خطط وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» التابعة للامم المتحدة التي من دونها سيكون وضع ٢,٢ مليون لاجئ فلسطيني أسوأ بكثير.

وفي تقريره الذي يصف المخيمات الفلسطينية واحدا تلو الاخر اشار اتكينسون الى انه في سوريا يعيش نحو نصف لاجئ بعض المخيمات في عوز مدقع. وفي المقابل يحقق الطلبة الفلسطينيون نتائج مدرسية تفوق بنسبة ٣٠ في المئة نتائج الطلاب السوريين في المدارس العامة. وفي قطاع غزة الاكثر كثافة سكانية هناك ٤٠ ألف حالة فقر مدقع من اصل ٤٤٥,٤٠٠ لاجئ وتعاني المخيمات نقصا في مياه الشرب.

ويتهم النائب البريطاني، اخيرا، كل دولة في المنطقة بـ «استغلال أوضاع اللاجئين سياسيا بالطريقة التي تراها مناسبة».

من جهة اخرى رأى وفد برلماني فرنسي انهى لتوه مهمة في الشرق الاوسط خلال مؤتمر صحفي عقده يوم الجمعة ١٠/٧ في باريس ان الوضع متفجر في غزة واشار الى انتفاء الشروط الصحية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والى اكتظاظها بعدد من السكان يفوق سعتها.

وشدد الوفد على تماسك الفلسطينيين الملموس في اضراب المتاجر الذي يرافق المظاهرات في الاراضي المحتلة وعلى المصاعب الاقتصادية.

رئيس جديد للجنة حركة «أمل»

● بيروت ـ «و. ص. ف» ـ عين مدير عام وزارة الاعلام اللبنانية ايوب حميد، يوم الخميس الماضي، رئيسا للجنة التنفيذية لحركة «أمل» خلفا لداود داود، الذي اغتيل في الثاني والعشرين من ايلول الماضي جنوب بيروت.

وأشار المكتب السياسي لحركة «أمل» في بيان صدر في اليوم نفسه في بيروت الى تعيين اثنين آخرين هما العقيد يعقوب ظاهر الذي اصبح مسؤولا تنظيميا للحركة ومحمود نصر الله الذي عين مساعدا له في منطقة الجنوب.

ويحل ظاهر ونصر الله محل محمود فقيه وحسن سبيتي، اللذين قتلا مع داود داود عندما اطلقت قذيفة صاروخية مضادة للدبابات على سيارة كانوا يستقلونها في منطقة «الأوزاعي» على الطريق الساحلية في جنوب بيروت.

صحيفة «الثورة» السورية:

العلاقات السورية ـ السوفييتية تشكل دعما دائما للحق العربي وضمانة قوية للنضال المعادي للامبريالية والصهيونية

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ اعتبرت صحيفة «الثورة» السورية شبه الرسمية امس الاول (السبت) ان العلاقات السورية ـ السوفييتية تشكل «دعما دائما للحق العربي وضمانة قوية للنضال التقدمي المعادي للامبريالية والصهيونية».

وقالت الصحيفة لمناسبة الذكرى الثامنة لتوقيع «معاهدة الصداقة والتعاون» مع الاتحاد السوفييتي ان هذه العلاقات عززت النضال العربي في «التصدي لمحاولات الامبريالية والصهيونية لتصفية القضايا العربية وفرض الهيمنة على المنطقة».

واشارت «الثورة» الى «تطور ونمو العلاقات السورية ـ السوفييتية لمنفعة الشعبين ولمصلحة السلام والعدل في العالم». واضافت ان التعاون السوري ـ السوفييتي يقوم على اساس «الاحترام والمصلحة المشتركة».

ويذكر ان البلدين اعلنا في بيان صدر في ختام الزيارة الاخيرة للرئيس السوري، حافظ الاسد الى موسكو عام ١٩٨٧ ان «تعاونهما الوثيق واعمالهما المنسقة هي عنصر مهم للامن والاستقرار في الشرق الاوسط وتشكل عائقا امام المشاريع التوسعية للامبريالية والصهيونية».

وزير الخارجية المغربي:

عملية السلام في الصحراء الغربية دخلت مرحلة نهائية وحاسمة

● دي كوليار سيعين ممثلا خاصا لاعداد خطة السلام التي قبلها الطرفان الاساسيان

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ و.ص.ف ـ اكد وزير الخارجية المغربي، عبد اللطيف الفيلالي، في الخطاب الذي القاه يوم الخميس الماضي، امام الجمعية العمومية للامم المتحدة ان عملية السلام في الصحراء الغربية «دخلت مرحلة نهائية وملموسة يجب ان تؤدي الى اقرار وقف اطلاق النار وتنظيم استفتاء لتقرير المصير».

وكان الامين العام للامم المتحدة الذي يقوم بمساع حميدة في عملية السلام اجرى، خلال الايام الاخيرة، سلسلة محادثات مع الرئيس المالي موسى تراوري، الذي يبذل جهوداً للسلام باعتباره رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية ومع الفيلالي ونظيره الجزائري احمد طالب الابراهيمي وممثل جبهة «البوليساريو» مصطفى بشير.

ومن المقرر ان يعلن دي كوليار خلال ايام تعيين ممثل خاص يكلف باعداد تفاصيل خطة السلام التي قبل مبادئها الاساسية الطرفان المعنيان المغرب وجبهة «البوليساريو» منذ شهرين.

ويعتزم دي كوليار تعيين مواطن من امريكا اللاتينية في هذا المنصب واحد الاسماء المطروحة هو الحقوقي المعروف في الاورغواي، هكتور غروس اسبيل.

وترى الاوساط الدبلوماسية انه مهما تكن الشخصية التي ستعين في هذا المنصب فستكون امامها مهمة دقيقة في المرحلة النهائية من العملية، التي يمكن ان تبدأ في العام المقبل.

لكن الصعوبات لم تنته كلها حتى الان. فجبهة «البوليساريو» بمساندة الجزائر مستمرة في اصرارها على المفاوضات المباشرة مع المغرب. وسيبقى، ايضا، تحديد الهيئة الانتخابية والتي ستشارك في الاستفتاء حول تقرير المصير. وتتفق كل الاطراف مع الامم المتحدة على اعتماد الاحصاء الذي قامت به اسبانيا عام ١٩٧٤ اساسا وهو الاحصاء الذي اشار الى ٧٣٤٩٧ نسمة في الصحراء، لكن هذا العدد لم يعد وفق تقديرات الجميع هو نفسه حاليا.

وقد رحب الفيلالي في كلمته امام الجمعية العمومية بأن تكون عملية توحيد المغرب الكبير في طريق الانجاز الان مضيفا ان بلاده مرتاحة «لاجواء التهدئة التي تتميز بها العلاقات بين بلدان المغرب منذ بضعة اشهر وان الانعكاسات الطيبة لهذا الوضع الجديد محسوسة على مستوى التسوية النهائية لمسألة الصحراء الغربية».

ولاحظ المراقبون من جهة اخرى انه تحدث بايجابية عن منظمة الوحدة الافريقية التي تركها المغرب منذ سنوات عدة احتجاجا على قبول الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية في صفوفها.

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة الرابعة (انهاء الاستعمار) التابعة للجمعية العمومية، هذا الاسبوع، لدراسة ملف الصحراء الغربية.

في يوم الاضراب الشامل الذي عم المناطق

■ تتمة من صفحة ١ ■

وفي مخيم طولكرم، اصيب الشاب موسى سروجي (٢٥ عاما) في الفك، واصيب في قرية ذنابة، محمد شكري عبد الرحيم (٢٧ عاما) برصاصة في الخاصرة، ونقل من قرية نزلة عيسى شاب في التاسعة عشرة من العمر الى المستشفى عقب اصابته برصاصة خلال مداهمة القرية عصر امس وداهمت قوات الاحتلال ايضا، قرية باقة الشرقية، ولم ترد تفاصيل.

وقطعت سلطات الاحتلال، عصر امس، خطوط الهاتف عن البلدة القديمة والجبل الشمالي في مدينة نابلس الخاضعة لحظر التجول منذ الجمعة الماضي (عقب استشهاد اربعة مواطنين فيها)، وبالمقابل وقعت اشتباكات متفرقة في خلة العامود اطلق خلالها الجنود النار.

وكانت قوات الاحتلال داهمت، الليلة قبل الماضية، قرية العيسوية (شمال القدس) واطلقت الغاز والعيارات النارية في الهواء، واخرجت عددا من المواطنين من منازلهم وصلبوا بعض الشبان على الجدران.

وفي الليلة نفسها داهمت قوات الاحتلال مخيم شعفاط واقتحمت مئات المنازل واطلقت قنابل الغاز والعيارات المطاطية.

● قطاع غزة ●

استشهد، برصاص احد الجنود في مدينة رفح ظهر امس (١٠/٩)، الشاب اسامة صبحي ابو ضاحي بعد ان طعن الجندي بسكين. فيما اصيب مواطن اخر هو ابراهيم حمدان حجو (٣٣ عاما) وهو متزوج وله ٤ اولاد بعيار ناري. وروى شهود عيان ان الجندي اوقف سيارة باص كانت في طريقها من مصر (عبر نقطة العبور) الى قطاع غزة فهاجمه الشاب (الذي لم يعرف اسمه) وطعنه بسكين واصابه بجراح، فاطلق الجندي النار مما ادى الى مقتل الشاب واصابة سائح اجنبي. ونقل ثلاثتهم الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع. وذكر مراسلنا ان الجندي اصاب، ايضا، المواطن ابراهيم حجو (من رفح).

هذا وفرضت سلطات الاحتلال، صباح امس، حظر التجول على مخيمي النصيرات والبريج وسائر انحاء رفح ابعد ان كان مفروضا، منذ ٣ ايام، على اجزاء منه) وحي الشجاعية في مدينة غزة. وفي ساعات الظهر فرضته على بلدة جباليا، عقب القاء زجاجة مولوتوف على سيارة عسكرية خلال اشتباكات عنيفة قل مثيلها. ولا يزال حظر التجول مفروضا على مخيمات جباليا والشاطئ، ودير البلح وحي الشيخ رضوان (في مدينة غزة) منذ ٣ ايام. وفي المحصلة يقع تحت حظر التجول، منذ ظهر امس، حوالي ٩٠ بالمئة من سكان القطاع (حوالي ستمئة الف فلسطيني).

وعلى الرغم من اجراءات الاحتلال المكثفة والعقوبات شهد قطاع غزة اضرابا شاملا، تلبية لدعوة قيادة الانتفاضة في البيان (٢٦)، بدخول الانتفاضة شهرها الحادي عشر. ووقعت اشتباكات عديدة وشوهدت الاطارات المشتعلة والاعلام في كل مكان.

واصيب عدد من المواطنين بجراح، جراء اطلاق الرصاص والضرب والغاز. وعرف من بين المصابين محمد مصطفى حمدان (١٣ عاما، حي الدرج ـ رصاصة في اليد اليسرى) وعمر صلاح شنقر (٢٢ ـ جروح في الاذن).

ووقعت اشتباكات متفرقة في شارع الثلاثيني وحي الصبرة وحي القوايد وعلم من بين المصابين في الصبرة: رفيق خميس القيري (٢٢ ـ كسر في القدم اليسرى والام في الفخذ) ورائد دغمش (٢٥ ـ كدمات وتورمات شديدة في الوجه وجروح في الجسم) وحافظ دغمش (١٤ ـ كدمات في الظهر والقدمين).

واطلق الجنود قنابل الغاز داخل المنازل في مخيم الشاطئ، فاصيبت زهدة ابو وطفة (٥٥ عاما) باختناق وتسمم ونقلت الى المستشفى. كما اصيب خليل ابو حسنين (٣٤ حي الشيخ رضوان) بكدمات في الظهر والكتفين. واصيب هاني سلام الخطيب (١٠ سنوات من مشروع بيت لاهيا) بجروح في الذقن والراس. وفي حي الشجاعية أصيب، عصر امس، الشاب احمد محمود حمودة (١٧ عاما) برصاصة في الفخذ الايمن خلال مواجهات وقعت هناك على الرغم من حظر التجول.

وفي خانيونس اعتدى جنود الاحتلال بالضرب على المعمر سعيد ابراهيم ابو جزر (١٠٠ عام) فاصيب بكسر في الساق اليسرى ونقل الى مستشفى ناصر. كما اصيبت اسمهان ابو دقة (٢٧ عاما) بكدمات شديدة جراء الضرب. واصيب حسان حسن هارون (١٨ عاما من حي الزيتون في غزة) برصاصة في الفخذ الايسر.

وجاءنا في ساعات المساء ان مسيرة ضخمة انطلقت في حي الصبرة في غزة وردد المشاركون فيها هتافات مناوئة للاحتلال. فهاجمتهم قوات كبيرة من الجيش ووقعت اشتباكات وجها لوجه اصيب خلالها سمير يوسف ابو حمد (٢٢ عاما) برصاصة في الرجل اليمنى. واصيب ثلاثة اخرون بكسور واربعة بالاختناق (بالغاز).

وانتهك اهالي مخيم الشاطئ، عصر امس، نظام حظر التجول فداهمت قوات كبيرة من الجيش المخيم واطلقت قنابل الغاز داخل المنازل. واصيبت اسر باكملها بالغاز، من بينها عائلة ابو حماد (٣ انفار تتراوح اعمارهم بين ٤ شهور و ١٢ سنة) وعائلة حمدان (٦ انفار بين عام وعشرين عاما).

واغلقت سلطات الاحتلال مدرستين في حي الدرج حتى اشعار اخر.

كلمة الاتحاد

«عدل» الشرطة!

■ اذيع، يوم امس الاحد، ان الشرطة قررت التوصية امام النيابة العامة باغلاق ملف التحقيق ـ حتى قبل ان يفتح ـ ضد الحاخام موشيه ليفنغر، الذي ثارت شبهات قوية حول تورطه في جريمة قتل الشهيد كايد حسن صلاح (٤٢ عاما) من الخليل المحتلة بدم بارد.

وقالت مصادر الشرطة، في تبرير هذا القرار، انها «تأكدت» من ان الرصاصة التي انطلقت من مسدس الحاخام لم تتسبب في مقتل الشهيد وانما استقرت في جسد احد الجرحى الاربعة، الذين اصيبوا في الحادثة نفسها (!).

ان المنطق البسيط يقول ان خطورة الفعلة النكراء التي اقدم عليها ليفنغر تكمن في لجوئه الى اطلاق الرصاص على المواطنين الفلسطينيين العزل بدعوى «تعرض سيارته للرشق بالحجارة». ويقول ايضا انه حتى لو صحت «براءة» ليفنغر من جريمة قتل الشهيد فان ذلك لا يعتبر سببا كافيا لاغلاق ملف التحقيق ضده.

فحتى لو افترضنا الصحة ببيان الشرطة، فان البينات، التي يحتويها، تؤكد من غير لبس ان ليفنغر اطلق الرصاص من مسدسه واصاب احد الجرحى. فلماذا تقرر «آلة العدل» في الشرطة التوصية بعدم تقديمه الى المحاكمة؟!

لقد اكدنا اكثر من مرة ان ممارسات اوباش المستوطنين لا يمكن اعتبارها استثناء في ظل احتلال كل وجوده قائم على الاستثناء. وحادثة ليفنغر هي الشاهد الحي والبليغ على كونها الثمرة الآسنة لذلك الاحتلال.

وقرار الشرطة بتبرئة ذمته لانه لم يقتل وانما جرح لا يدع ادنى مجال للشك بان تسيب اوباش المستوطنين ضد شعب الانتفاضة، الاخذ في التصاعد، ليس «شكلا اضافيا» لاجراءات القمع الاحتلالية، العسكرية والبوليسية على حد سواء، بل هو في صلب تلك الاجراءات في وقت تتواتر فيه تصريحات وزير «الامن»، رابين، عن «ضرورة ترك ندبات على اجساد مثيري الشغب»!

(«الاتحاد»)

«لو لم يكن جمال موسى ورفاقه»

● بقلم: احمد الصح ـ عرابة البطوف ●

● برحيل قائدنا ومعلمنا جمال موسى فقدت جماهيرنا العربية وانصار السلام والطبقة العاملة احد القادة البارزين الذين تركوا اثرهم الطيب في قلوب كل المواطنين الشرفاء، من محبي السلام والمساواة والدمقراطية. فجمال موسى كان بمثابة القائد الخلوق الذي وهب حياته لخدمة شعبه وقضيته ويكافح في سبيل البقاء في هذا الوطن، دفع ثمنا باهظا من سجن وتعذيب ومن قسوة الحياة. والسؤال الذي نطرحه نحن ابناء جيل ما بعد النكبة لو لم يكن جمال موسى ورفاقه المخلصين في عام النكبة هل كنا سنبقى فوق هذا التراب؟! هل كنا نبني ونعمر في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه؟! كانت حياة جمال موسى مليئة بالعطاء، وجمال الذي ولد لاب كادح عاش حياة الكادحين ولم يطلب لنفسه بذخ العيش فكانت حياته عبارة عن نهر لا يتوقف عن العطاء المستمر. وكان ابو نجيب يولي جل اهتمامه للطبقة العاملة والكادحين مدافعا عن قضاياهم. ولقد عرفته قبل سنين طويلة عرفته في ورش البناء حين كان يزورنا ويتفقد احوالنا ويستمع لشكوانا ويساعدنا في حل مشاكلنا ويلاحق مطالبنا لدى المسؤولين.

وعندما تعرض العمال العرب في ايلات لحرب عنصرية قذرة من قبل الشرطة ونفر من المهاويس العنصريين جاءنا الرفيق جمال مصطحبا بنيامين غونين والصحفيين انطوان شلحت «الاتحاد» وميخا فلنر «زو هديرخ» ولاحظ العمال مدى تأثره وغضبه على هذه السياسة التي تستخف بالعامل وتعرضه للاهانة. وقال لنا يومها بأنه لن يهدأ له بال حتى احرك ضمير كل الناس الشرفاء في هذه الدولة. وبقي ورفاقه مدة ثلاثة ايام شاركونا الاكل والمنام ولم يقبل ان ينام في الفندق وكان يقول لنا اننا لسنا ضيوفا اننا منكم وبالفعل ناموا بيننا. وكان يطلب منا بل يلح علينا: اذا كنتم تحرصون على اسعادنا فدعونا نتفقد احوال اكبر عدد من العمال. ولهذا السبب رفض التجوال بالمدينة ومنتزهاتها وكان يقول بدل اضاعة الوقت سدى دعونا نزور اكبر عدد ممكن من العمال في الورش ولم يمنعه عن التجوال لهيب الشمس المحرقة وبقي معنا ثلاثة ايام بلياليها وكان يحدثنا طوال ساعات الليل عن الاتحاد السوفييتي وعن العمال السوفييت وحقوقهم عن الحق المقدس للعامل في الدول الاشتراكية وكان يوصينا بعضنا خيرا ويقول لنا اذا اردتم ان تكونوا اقوياء كونوا كالحزمة الواحدة فلن يقدر عليكم احد واذا تفرقتم فانهم قادرون على كسركم وبعثرة قوتكم. فيا له من قائد محنك وجبار ومتواضع. ويومها ودعنا والح عليّ بأن ازوره في كل مرة اعود بها الى البيت. واصبحت زيارتي الى مكتبه تقليدية لاقدم له التقرير عن احوال العمال وعن مشاكلهم وعن كل شيء يضايقهم وفي بعض الاحيان اكون في عجلة من امري فيقول لي مبتسما «معلش العمال الهن حق كبير علينا ولازم استفسر عن احوالهم». ولم يكن تقديم التقرير هينا فكان يسأل عن كل صغيرة وكبيرة، كان يسأل عن ابن الناصرة وابن دورا وعن ابن غزة وابن سخنين عن ابن ام الفحم. وعن ابن القدس وكان يحملني سلامه لهم في كل مرة وكان يسأل حتى عن المياه الباردة اذا كانت متوفرة وعن الباص الذي اذا كان مكيفا. وفي بداية هذه السنة طلب مني ان ادبر له الامر ليزور العمال العرب في ايلات واجبته بأنني تركت العمل في ايلات ورغم ذلك كرر الطلب وقال سنذهب سوية فمن واجبي زيارة العمال وترك الامر لي. ولكن تشاء ظروفه الصحية ومرضه ان تمنعه عن القيام بهذه الزيارة وكأنه يريد ان يوصينا للمرة الاخيرة كونوا حزمة واحدة ولا تفرقوا. لقد عز علينا رحيلك المبكر يا ابا نجيب رحلت عنا وبقيت فينا، بقيت نهجا وطريقا بقيت افكارا ومبادئ، بقيت في ضمير كل عامل شريف يأكل لقمته بشرف، بقيت في قلب شعبك الكبير الذي احببته فاحبك. افتقدناك ولم نفقد الطريق الذي آمنت به.

نحن مدينون لك يا ابا نجيب وسوف نوفي هذا الدين. فنم مطمئنا لان ما خلفته سيكون خير خلف لخير سلف.

● ● من الصحافة العبرية

معريب - يديعوت احرونوت - هعولام هزيه - دافار

ضغط جسماني معتدل..!!

* صبايا الانتفاضة يعتقلن لقذفهن الحجارة. النساء الاكبر سنا عضوات في التنظيم، مع خلفية عائلية مناسبة. قصة عدد من المعتقلات، بعضهن مطلقات السراح، واكثريتهن في الاعتقال *

● بقلم: رولي روزن ●

□ أميرة زهرنا ـ ٤٥ عاما وأم لاربعة عشر ولدا من مخيم اللاجئين الدهيشة، ذهبت الى نقطة توزيع الصليب الاحمر لاستلام الطحين. كان ذلك في اول ايلول ٨٨. وكان في الطريق، على ما يبدو، اشتباك مع الجنود، واعتقل ابناها، اولاد ١١ و ١٣ سنة بايدي الجنود. وزهرنا، التي ذهبت في اعقابهما الى مقر الحاكم في بيت لحم، طلب منها دفع (٢,٠٠٠) شيكل فدية مقابل اطلاق سراحها. ومن حيث انها لم تكن تملك هذا المبلغ الضخم، فقد طلبت ان تعود الى المخيم لتجنيده، غير ان الضابط رفض طلبها. واعتقلت اميرة زهرنا، وما تزال رهن الاعتقال حتى كتابة هذا التقرير منذ ثلاثة اسابيع.

وفي غرفتها، او قريبا منها، معتقلتان أخريان من جيلها تقريبا، وكل واحدة منهما أم لثمانية اولاد. بنتا العم عائشة حسن عطية وزهرة حمد عطية من قرية بطا، اعتقلتا بتهمة المساعدة او التغطية على بينات بعد مقتل متعاون في قريتهما. وزوجاهما، المتهمان بالقتل، اختفيا. وحسب تقديرات الاوساط المقربة لهذا الحادث، فان النساء المعتقلات يستخدمن كرهائن، وكوسيلة ضغط على ازواجهن من اجل تسليم انفسهم للسلطات.

النسوة الثلاث هؤلاء، هن ضمن عدد غير معروف من النساء، اللواتي اعتقلن منذ بدء الانتفاضة. وحسب تقدير دادي تسوكر ـ عضو الكنيست ـ ان الحديث يدور عن حوالي (١٥٠) امرأة. واما تقدير نشيطات جماعة «نساء من اجل المعتقلات السياسيات» ان الرقم اكبر بكثير. وحسبما يقول تسوكر، انه بالنسبة لمهتهن في الانتفاضة ولعدد المعتقلين من الرجال، فان عدد النساء المعتقلات اقل مما كان متوقعا. وعلى ما يبدو فان شيئا معينا من عدم الراحة الاخلاقية، قد أثر على اتخاذ القرارات. ولكن لعدم الراحة هذا حدودا بالطبع، وفي الحرب كما في الحرب ـ واذا كانت النساء تشارك في الانتفاضة، فالسلطة تقول، يجب ان لا يتوقعن معاملة اخرى لانهن نساء، ومع الانوثة اذا حتى النهاية.

ولكن حتى بهذه الروح، وفي جو تربوي وطبيعي معين، فان التوقعات تجاه ظروف المعتقل ومعاملة النساء عموما، تختلف عن التوقعات تجاه الرجال، وبمفهوم معين يستجيب الواقع للمتطلبات:

فالمعتقلات لا ينقلن الى انصار ٣، ويحتجز معظمهن في معتقل هشارون، وفي ظروف لا تقارن بظروف اعتقال شركاء دربهن. واما بالنسبة لمراحل الاعتقال الاخرى قياسا لهذا ـ وخصوصا مرحلة التحقيق ـ فان الانطباع، من القصص التي تسمع، لا يبدو ان التعامل مع النساء هو حسب قواعد الاحترام الجنتلمانية. ومن حيث ان المتحدث باسم مصلحة السجون لا يصادق على زيارة السجن (تنفيذا لامر ما من الوزير، الذي يسمح فقط بجولات موجهة، بمبادرة الرئاسة وبيركتها)، لم يتبق امام ممثلي الصحافة غير الانتظار خارج اسوار المعتقل، وحتى هناك ايضا، كما اتضح لاحقا فهم ضيوف غير مرغوب بهم.

□□ ميتز وصندوق واشغال تطريز

صباح يوم الاثنين، خارج معتقل هشارون، باص الصليب الاحمر ـ الذي جمع ركابه منذ ساعات الصباح من كل انحاء الضفة والقطاع ـ يفرغ حمولته في تسعة عشر سجنا. وحتى يوم الزيارة كان هناك في «هشارون» (٣٣١) معتقلة امنية، منهن ٢٥ اعتقلن منذ الانتفاضة. والزيارة مسموحة لمرة واحدة في الاسبوع. وينظم الصليب الاحمر باصا واحدا في الاسبوعين. وتنزل الان منه العائلات. امهات مسنات، صامتات مقطبات بفساتين سوداء، مطرزة بالاحمر. محملات بالسلال ـ خبز وكبة ولبنة بالزعتر وزجاجات من الماء زادا ليوم الانتظار الطويل.

وبقام الان، قرب بوابة المعتقل بناء للزوار. اما الان فهم يجلسون في غرفة ضيقة من اللبن المكشوف مرصوفة بالغبار المغطى بالورق الممزق. وقطع من الحلوى الملتصقة بالمزق، وفواكه متعفنة من بقايا زيارات سابقة، تجذب اليها رفوفا من الذباب. ويمكن الجلوس على احدى اللبنات التي لم تستعمل للبناء بعد، او ملقاة هكذا على الارض، او على المقعد في الخارج تحت المظلة. وقد ثبت صنبور ماء لراحة الزوار، واحد المبتزين ـ كعادة هؤلاء الذين يشمون دائما امكنة التجمهر لاناس عطاش تعبين ـ وصل هو ايضا الى المكان، ليبيع البوظة المثلجة للاولاد الذين ينتشرون في المكان، انتظارا لزيارة الام او الاخت او العمة، الاسبوعية.

ام امنة ساجدية، امرأة غنية التجربة، وقبل بعد ذلك ان الظروف في معتقل «هشارون» جيدة نسبيا. ففي الظاهرية مثلا، سجنوا ابنا اخر من اولادها. ولا يوجد هناك حتى مظلة واقية، او صنبور ماء، وينتظر افراد العائلات للجلوس ساعات تحت لهب الشمس. وعلى الطريقة الشرقية، واذا ما راود احدهم النهوض من مثل هذا الجلوس ليريح اعضاءه، تذكره فورا ضربة من عصا احد جنود حرس الحدود المسؤولين عن المكان، من هو السيد هنا، ومتى الذي يأمر من، متى ينهض، اذا كان ينهض بالمرة.

لأم امنة ساجدية تسعة اولاد، خمسة منهم في المعتقلات، وتقضي ايامها بالسفر الدائم من معتقل الى اخر. وكان اعتقال ابنتها مفاجأة لها، ويبدو انها الآن قد تعودت على ذلك ايضا. والطريقة التي تجلس بها على اللبنة المكشوفة والسلال حولها، تبدو كتعبير عن التسليم. والامهات الاخريات اللواتي يجلسن الى جانبها، واللواتي ترتدين الفساتين السوداء بالتطريز التقليدي ايضا، ملفوفات بالنقب البيضاء، يمضين وقت الانتظار بتبادل المعلومات ـ من اعتقلت ومتى، وكم من الوقت، وما هي احتمالات اطلاق سراحها.

امنة ساجدية مثلا، اعتقلت في ١٦ آب ٨٨ صباحا. وكانت انئذ وحدها في البيت، وحسبما افاد الجيران، ان الجنود اقتحموا البيت وكسروا زجاج النوافذ وقلبوا الاثاث، وفي نهاية «الزيارة» اخذوا معهم ربة البيت الشابة. وكانت امنة ابنة الـ ١٦ ربيعا خرجت من المستشفى قبل ثلاثة اسابيع فقط، بعد ان اجريت لها عمليتان في الامعاء. وفي نيسان، وعلى سطح منزل والديها في دهيشة اصيبت بعيار في بطنها نتيجة لاطلاق الجنود للرصاص في الهواء، في اثناء مظاهرة.

وكان السبب الرسمي لاعتقالها هو خرق النظام. ويبدو ان ساجدية متهمة، لكونها كانت على السطح، انها اشارت لشبان المخيم محذرة من قدوم الجنود. «انها صبية قويه» قال اخوها الذي خرج من الزيارة، «ولكنها في داخلها مثل زهرة تذوي».

وهناك على الأقل عشر معتقلات في السجن من ابناء جيل ساجدية ـ فتيات، تلميذات ثانوية بنات ١٦ ـ ١٧، اعتقلن بحجة قذف الحجارة او الاخلال بالنظام. ام هيام حسن ابنة الـ ١٦ من بيت لحم، مثلا، تدعى انها لا تعرف سبب اعتقال ابنتها. وبجلوسها الشرقي على الأرض ورأسها ملفوف بالنقاب الابيض التقليدي، تطلب مساعدة كل من بجوارها، وتعبر عن احساس عميق بالحيرة وعدم التفهم والارتباك. وحسب اقوالها، ذهبت ابنتها من بيت والديها الى بيت عمتها، بعد بضعة شوارع من هناك، وفجأة اخذها الجنود، ولا تعرف لماذا، وليس من احد يستطيع ان يقول لها متى سيطلق سراح ابنتها، او بماذا يتهمونها، عدا عن البند العام جدا، «الاخلال بالنظام».

والدا ايناس ورائدة ابو شقرا ـ بنتا العم، في سن ١٧ من رام الله ـ يعرفان بنات اعتقلن في مجرى مظاهرة من صفها، ولكنها لم يمثلا بعد امام القاضي. ومن غير الممكن معرفة كم من الوقت سيستمر اعتقالها. وفي اليوم الذي كان من المفروض فيه ان تجري محاكمتها، وصل ابناء العائلة من رام الله، ولكن المعتقلات لم يصلن من المعتقل. واتضح فيما بعد انه لم يكن هناك حراس لمرافقتهن من المعتقل الى المحكمة، ولهذا اجلت محاكمتهن. مشكلة تكتيكية هامشية في الظاهر، والتي تمدد لمدة غير محددة وقت الاعتقال «حتى انتهاء الاجراءات»، التي تضاف الى جو البلبلة.

البلبلة هذه تقلق ايضا ابناء عائلة سوزان ابو فارس، الذين وصلوا للزيارة في باص الصليب الاحمر من غزة. سوزان ابو فارس ٢٧ سنة معلمة من حيث المهنة، اعتقلت في شهر آب. «فقد جاء الجنود فجأة في الليل الى البيت واقتحموه واخذوا منه اشياء واعتقلوا سوزان». قالت ذلك ابنة اختها التي جاءت للزيارة. وسوزان، حسب قولها، كانت نشيطة في منظمات النساء، وتقدم المساعدة لعائلات الجرحى والمعتقلين. وبعد اسبوع من اعتقالها المفاجيء، استلمت عائلتها اشعارا من الصليب الاحمر انها اعلنت معتقلة ادارية، وان امر اعتقال ساري المفعول لمدة ستة اشهر حتى الان، وبعدها يجري البحث من جديد.

قصة سوزان ابو فارس قصة نموذجية لكل المعتقلات اداريا. ومعظم المتهمات بالاخلال بالنظام في سن المراهقة عموما. وبالمقابل فالمعتقلات اداريا اللواتي تجاوزن سن العشرين. فان القاسم المشترك بينهن هو نشاطهن في التنظيمات النسائية المختلفة. وقائمة المعتقلات اداريا تشمل رنا سنان ـ ٢٣ سنة من جنين، نشيطة في لجنة الطلاب في جامعة بيرزيت، واحلام العلول ـ ٢٣ سنة من حلحول، طالبة علم نفس، ونشيطة في جامعة النجاح، وكريمة جميل ـ ٢٥ سنة من غزة، وحسنية عبد القادر ـ ٣٢ سنة من بلاطة نشيطات في لجان العمل النسائية المحلية، مثل انشراح صباح نشيطة ـ ٢٣ سنة من جنين وام لابنة اربع سنوات.

وقائمة المعتقلات الاداريات اللواتي حررن حتى الان تشمل وداد دهمان، نشيطة ـ ٣٧ سنة وام لتسعة اولاد. ولبنى عليان مربية اطفال ـ ٢٣ سنة من غزة. والاكبر سنا بين المعتقلات اداريا اليوم هي جنان البيطار ـ ٤٥ سنة من جنين.

● تستخدم النساء المعتقلات احيانا كرهائن ووسيلة ضغط على ازواجهن

البيطار، هي احدى النشيطات المركزيات في الضفة، وقد عملت امينة لصندوق النجم الاحمر في مدينتها، وقد اعتقلت بتهمة نقل اموال من م. ت. ف. خلافا للقانون. وحكم عليها بالسجن لمدة ثلاثة اشهر وبانتهاء مدة اعتقالها اعلنت معتقلة ادارية. ولكنها ليست الاكبر سنا بين المعتقلات في السجن.

فهذا اللقب ـ اكبر المعتقلات سنا ـ استحقته رقية ابو سهمدان ـ ٥٢ سنة، ام لعائلة كثيرة الاولاد، وقد القي القبض عليها لدى زيارتها لاثنين من ابنائها المعتقلين، عندما حاولت ان تدس اليهما قصاصات. وحكم عليها بالسجن لمدة خمسة شهور لقيامها «بخدمة تنظيم معاد». وقد حدث ابناء عائلتها الذين عادوا من الزيارة، انها تشتكي من الالم في الرأس، ولكن سلطات السجن لم تسمح لهم باعطائها حبوبا ضد الالم.

وخلال النهار، تجلس في مظلة المعسكر، متطوعات جماعة «نساء من اجل المعتقلات السياسيات»، يجمعن المعلومات، ويطلبن استيضاح الظروف في المعتقل، ولمن عنده شكوى وعلاج، وكيف يمكن المساعدة.

«في البداية كان ابناء العائلات يشكون بهن»، قال احد الزوار، «وبعد ذلك صاروا يثقون بهن». اعضاء هذا التنظيم يرون في النساء المعتقلات بسبب نضالهن، معتقلات سياسيات. وفي اطار نشاطهن يحاولن تركيز المعلومات عن المعتقلات، واجراء الاتصال معهن ومع عائلاتهن والعمل على تحسين ظروف الاعتقال.

وفي مرحلة معينة من عملية الزيارة، يكون وجودهن في المكان، بمرافقة صحفية بالاضافة الى مصورة، يثير اكثر من اللازم، اعصاب رجال مصلحة السجون. وموظفة التسجيل تهاجم المصورة بصورة تهديدية، وضابط الامن (الذي يرفض الافصاح عن اسمه) يحضر ويصادر الافلام. ورغم ان البناء يقع خارج الاسلاك، الا انه مع هذا يعود الى حدود المعتقل، وهناك لافتة تشير بوضوح ان التصوير ممنوع.

● في الزنزانة

ومن حيث ان السلطات تمنع دخول الصحافة الى مباني الاعتقال، فلا مناص اذن من التوجه الى اولئك الذين خرجوا من هناك. ومريم اسماعيل، مثلا، احداهن. وكانت هي المرأة الاولى التي صدر ضدها امر اعتقال اداري، وحررت في تموز الاخير قبل انتهاء مدة الاعتقال، ذلك ان المحكمة وجدت خرقا تقنيا في امر الاعتقال، وأمرت بالغائه.

مريم اسماعيل ـ ٢٧ سنة، ولدت في قرية الخضر، وهي قرية ليست كبيرة والتي يتسلق بناتها هضاب بهدوء، على بعد خمسة كيلومترات جنوب بيت لحم. وهي شابة عجفاء، صغيرة بعينين خضراوين ضاحكتين ابدا، تعكسان التصميم احيانا. والعائلة، كما يبدو تتعلم النضالات. فوالدها، المعلقة صورته على الحائط الى جانب صورة تشيفارا)، اعتقل منذ سنة ١٩٦٩، بتهمة العضوية في فتح، ونفي بعد ذلك الى لبنان، ثم قتل هناك في سنة ١٩٧٦. ومريم ذاتها مربية اطفال وتعالج الاولاد المعوقين، ونشيطة في «اتحاد لجان النساء الفلسطينيات» وتترأس هذا التنظيم في بيت لحم. وكانت اعتقلت مرة، حين عودتها من زيارة في الاردن، واشقاؤها هم ايضا من خريجي السجون الاسرائيلية.

وعندما تقص حكايتها للمرة التي من بدري عددها، يستمع ابناء العائلة اليها بهدوء، وفقط احد اشقائها، الذين حرروا قبل بضعة ايام من المعتقل، يشوش عليها بالاسئلة، ويحاول ان يستفسر منها في اية زنزانة سجنت، في القسم القديم ام الجديد، من اجل تبادل الذكريات.

وقد اعتقلت مريم اسماعيل في ٢٠ نيسان مساء، عندما وجدت نفسها قرب مكان كانت تقذف منه زجاجات حارقة على جيب «نصاهل». وفحص الجنود هويتها، وبعد ان اتصلوا بالقيادة، وصل جنود منها واخذوا مريم للتحقيق، مع اثنين من اصدقائها. وقال لها الضابط هناك، انه يفتش منذ سنتين عن مواد ضدها.

اوثقوا ايديها خلف ظهرها، وقادوها الى مقر القيادة، وادخلوها الى حجرة هناك، وبدأ اربعة او خمسة جنود ـ هكذا قالت ـ بضربها ورفسها. وبعد ذلك حضرت جنديات طلبن من الجنود الكف عن ذلك. ووقفت جندية بجانبها ومنعت الجنود من العودة على ضربها.

وفي الساعة ١١ ليلا، وبعد تحقيق قصير قالوا لها في اثنائه انهم سيدبرونها كما يجب، نقلت الى القدس مع الشابين اللذين اعتقلا معها. ووضعوها هناك في حجيرة. وفي الحجيرة المقابلة الاخرى سمعت كيف ينهالون بالضرب على صديقيها، وكان صراخهما من الالم فظيعا بحيث انها كانت متأكدة ان الصراخ كان يسمع في خارج المعتقل، في الشارع، وانها سمعت، ببساطة، كيف كانوا يدقون رأسيهما في المصطبة.

وجاء احدهم بعد ذلك واخذ ساعتها ورباط حذاءها. ونقلها الى زنزانة حجمها ١,٥٠/ ١,٢٠ سم عفنة تماما، «مع بقايا طعام مليء بالدود»، واما الثقب الذي كان من المفروض ان يكون مرحاضا، فكان طافحا يفيض من جانبيه ويغرق الزنزانة. وابقوها هناك حتى الصباح، وعندها قادوها للتحقيق.

وفي غرفة التحقيق، قالت، كان رجال فقط، أجلسوها على مقعد مكبلة اليدين خلف ظهرها، والبسوا رأسها كيسا «نتنا الى حد لا يطاق»، ولأنها رفضت الاجابة على اسئلتهم، وادعت انها لا تعرف شيئا، اخرجوها الى الساحة مكبلة الايدي خلف الظهر. وهناك، حدثت مريم، يوجد اختراع ما ـ مواسير حديدية ناتئة ومثبتة في الجدار، لا تسمح بالاتكاء عليه. ويجلسون المعتقل المقيد على ثلاث بلاطات: فاذا ما حاول ان يصحح ظهره، فالحديد ينغرز في ظهره وبوله. والجلوس بظهر منحن مؤلم ايضا بسبب شكل تقييد الايدي. اختراع محكم. ضغط جسماني معتدل لا يترك اثرا، ويطلق المعتقلون عليه «شابالة».

ابقوها هناك ثماني ساعات. ومن حين الى اخر، ولانعاشها كانوا يرشون عليها الماء البارد. وفي الخارج، في القدس، وفي نيسان، عندما تنهض بعد التكبيل بـ «الشابالة»، تقول مريم، فانت لا تستطيع المشي الاعتيادي. فالرجلين ترتجفان غير ثابتتين، والظهر لا يستقيم من الالم.

ومن حيث ان وضعها كان هكذا، فقد اخذوها فورا للتحقيق. الذي استمر كذلك عدة ساعات. وحدثها المحقق ان لديه خبرة، وانه عرف الكثير من الناس الذين رفضوا الكلام، لمدة شهر او شهرين، وفي نهاية الامر تكلموا. وهذا ما سيحدث لها ايضا. وحدثها المحقق ايضا، ان احداهن قد اجهضت عنده، واكد لها انها ستبقى هنا سنوات حتى تخرج الدود منها. واجابته، حسب قولها، انها لو بقيت هنا عشر سنين فانها لن تتغير ولن تتكلم. وتكلم المحققون فيما بينهم بالعبرية. ثم ادخلوها الى التابوت.«التابوت»، حدثت مريم، عبارة عن صندوق، ١,٧٠ ارتفاعا في ٦٠/ ٨٠ سم طولا وعرضا. وجدرانه تلتصق بالبطن او تكاد، وبابه مصنوع من الالواح الحديدية. ادخلوها في «التابوت» مكبلة اليدين والرجلين واقفلوا عليها الباب، لا هواء ولا نور. ومن يدخلونه الى التابوت لا يحق له الخروج للتبول او التغوط، بل يفعلون ذلك في ملابسهم ويتقيئون على انفسهم. وكل شيء يصبح مغطى بالبراز والبول والقيء، ولا يمكن الجلوس بالطبع، ولا حتى الابتعاد بالارجل المقيدة.

وتقول مريم انهم ابقوها هناك اسبوعا. وكانوا احيانا يأخذونها للتحقيق. سألوا عن منشورات الانتفاضة، وعن كتابة الشعارات على الجدران، وعن الزجاجات الحارقة وعن المشاركة في المظاهرات. ورفضت الاعتراف باي شيء، واستمروا في التحقيق معها.

وبعد اسبوع من سجنها في التابوت نقلوها الى الزنزانة العادية. وخلال عشرين يوما كانوا ينقلونها بها مكبلة بين «الشابالة» وبين غرفة التحقيق. ولم يتركوها تنام. وعندما رأوا انها اكبت برأسها على ركبتيها في محاولة للاغفاء، كانوا يرشقونها بالماء ثم يأخذون في رفسها. ولقد ربطوها مرة الى مقعد والبسوا رأسها كيس الجيش وتركوها ساعات تحت مياه باردة تتدفق عليها، ثم ادخلوها الى غرفة اخرى حيث كان مكيف هواء يعمل بالحد الاقصى. وتركوها هناك عدة ساعات حتى شعرت بالتجمد، ولم تعد تستطيع تحريك رأسها ولا لسانها ولا اي عضو من اعضائها.

وعندما اعادوها بعد ذلك الى الزنزانة كانت قد انهارت تقريبا، وشعرت انها لا تستطيع التحمل بعد، وطرقت الباب وطلبت فرشة وبطانيات، اي شيء، واحضروا لها فرشة وبطانية واحدة.. واما ماء الشرب فقد احضروه في كأس صغيرة، لم تكف مرة لارواء العطش. اما عن الغسل فلا حاجة للكلام.

وحدثت مريم عن هذه الامور بصوت واضح، بدون حساسية تقريبا، وفقط عندما وصلت الى المقاطع التي تصور فيها كيف استمرت في رفض الاجابة، وكيف قالت للمحققين انها ستبقى كما هي، كان يظل شيء من عينيها، نصف ابتسامة نصر. فالامر الوحيد الذي يشغلك خلال هذه المعاناة، قالت، هو التفكير في كيف يجب ان تكون قويا، وكيف يجب ان لا تنهار. وعموما، حسب قولها، استطاعت الصمود، على الرغم من انها ايقنت في مراحل معينة، انها ستموت من شدة الالم.

وقد حدث هذا، مثلا، بعد ان نزع المحققون حذاءها، وأحدهم، وكان ينتعل جزمة، راح يقفز على قدميها الحافيتين. وعندما قالت للمحقق انه اذا اراد ان يقتلها فليفعل ذلك فورا، ولكنه تنازل، وقال سنتركك هكذا، حتى تموتي لوحدك، وكان يمزج التحقيق احيانا بتلميحات جنسية، فيحدثها عن نجاحاته في الفراش، ويحاول التحقيق معها عن مؤهلاتها في هذا المجال ولكنها رفضت الاجابة.

في ٢٤ اذار، وبعد ٣٣ يوما من اعتقالها، نقلت مريم اسماعيل من الزنزانة التي احتجزت فيها حتى الان، الى حجرة كان فيها ايضا معتقلات عربيات اخريات. فاغتسلت وغيرت ملابسها للمرة الاولى بعد اكثر من شهر. ولم تقدم ضدها اية لائحة اتهام، ولكن المحققين بشروها بالمقابل بأنهم بذلوا جهدهم لصالحها ونجحوا في مسعاهم ـ وكانت، المرأة الاولى في المناطق التي صدر ضدها امر اعتقال اداري. وفي الاول من ايار نقلت الى سجن ابو كبير وفي اواسط تموز، بعد استئناف قدمته محاميتها، اطلق سراحها.

رافي ليفي، المتحدث بلسان الشرطة للواء الجنوبي، الذي طلب منه التعقيب على هذه القصة، لم ينكر، وقد ادلى فقط بأن «السيدة كانت معتقلة حقا في التواريخ المذكورة، ولانه لم تتقدم بشكوى بشأن التعامل معها، فانه ليس في نية الشرطة الاهتمام بهذا». اما ليئا تسيمل، محامية مريم اسماعيل فقد اوضحت في تعقيبها على هذا، ان في حوزتها عشرات الملفات من الشكاوى المماثلة في مكتبها: «وانهم ابدا لا يحققون ولا يجيبون «ولهذا لم اجد من الضروري ان اوصي مريم اسماعيل بتقديم شكوى». ومريم اسماعيل لم تعد بعد الى عملها، وفي هذه المرحلة تخلد الى الراحة في بيتها.

(ملحق «هارتس» ١٩٨٨/٩/٣٠)



● التصميم واضح رغم البطش ●

صح ١٠٤

الى متى يستمر اهمال اطفال عكا القديمة؟

● في الوقت الذي لا يجد فيه اطفالنا في عكا القديمة اية دار للحضانة والتي هي بمثابة مؤسسة تربوية حضارية من اجل اعدادهم المستقبلي، نرى من على صفحات (تصفون ١) بتاريخ ٨٨/٩/١٦ تصريحات لسكرتيرة «نعمات» عكا ـ دوريت كاتس ـ تبشر بفتح حضانات جديدة قريبا في عكا الجديدة اضافة الى الحضانات الخمس القائمة.

في عكا الجديدة، يتلقى الاطفال في دور الحضانة العناية الفائقة والاعداد الممتاز من قبل اكثر من (٥٠) عاملة في الحضانات الخمس، وسوف يزيدون عدد هذه الحضانات من اجل استيعاب اكبر عدد من الاطفال في الاحياء المذكورة. اما عكا القديمة، فلا يوجد فيها اية حضانة تذكر من اجل العناية باطفالها وحقهم ولو بقسط قليل من تلك التربية الحضارية، ولا يفكرون حتى في انشاء ولو حضانة واحدة.

وعندما تثير كتلة الجبهة في «نعمات» النقاش حول الموضوع باستمرار، وتطالب بحق اطفال عكا القديمة، تكثر ادعاءاتهم بان ابواب الحضانات كلها مفتوحة لاي طفل يتقدم دون تمييز. هذا مع العلم ان المسافات الطويلة والصعوبات الجمة في الصيف الملتهب والشتاء القارس بين عكا القديمة وعكا الجديدة فضلا عن اختلاف اللغة والعادات والتقاليد تمنع اشتراك اطفال البلدة القديمة فيها، وايضا دأبت «نعمات» على ايجاد دار حضانة في كل حي في عكا الجديدة لتوفر على الطفل وامه هناك هذا الجهد والعناء.

وعلى اثر المطالبة المكثفة بحقوق اطفال ونساء البلدة القديمة في هذا المجال، صارت سكرتيرة نعمات تتجاهل دعوة نساء الجبهة في فرع نعمات لاي اجتماع او فعالية ما. وتلقي الذنب على البريد في عدم وصولها كذلك الممثلة العربية الوحيدة في كتلة المعراخ في «نعمات» عكا تتجاهل كليا مصالح اطفال عكا القديمة وتطورهم وتتذرع بالحجج التي يعلمونها اياها.

فالى متى سيستمر هذا الاهمال لاطفالنا الابرياء الذين يميز ضدهم لكونهم عربا فقط!

● هيفاء ظاهر ـ عكا ●

رفول.. والعنصرية

● تقدمت بعض الكتل البرلمانية الى لجنة الانتخابات بطلبات من اجل اخراج قائمة كهانا خارج القانون بسبب عنصريتها واقوال ممثلها المأفون وارائه التي تشبه قوانين نيرنبرغ الفاشية. ولن نخطئ، اذا قلنا ان مستنقع العنصرية الآسن الذي انبت كهانا ما زال يعج بعنصريين مثله كالترانسفيري غاندي ورفول. وقبل ايام طالعت في ملحق صحيفة «حدشوت» ٨٨/٩/١٤ حوارا لرفول يتحدث فيه عن طفولته في قرية تل العدس ومن جملة ما يقوله ان بغل الموشاف قد اطلقوا عليه اسم «المفتي» ويتحدث عنه انه بغل عنيد ومنحط خلقيا. وبعد هذا هل نشك في عنصرية رفول وما الفرق بينه وبين كهانا؟!

● وهيب فهد الحاج ـ جديدة ●

نشوة العمار

● عندما كنا اطفالا كان نشيدنا المفضل: «ميلي ميلي يا سنابل»، آنذاك كنا نتمتع برؤية السنابل الصفراء المستعدة لاستقبال المناجل في موسم الحصاد. لكن الارض التي حضنت السنابل سنين طويلة صودرت وحرمنا من رؤية السنابل الذهبية وبقي النشيد الذي لا تستطيع المصادرة ان تبيده وها نحن نغني: «عمر يا معمر العمار عمر ديرتنا»

صدحت هذه الاغنية وغيرها من الاغنيات الشعبية والوطنية في جميع ارجاء ام الفحم مختلطة بأصوات الجرافات والتراكتورات و «الطواري» والمطارق وهي تعمر وتقلب الارض لتلبس حلة جديدة، مزدانة بثوب العمار، من جدران ودهان مدارس وملعب جديد في مدرسة «الخنساء» وها هي تنهيدة الراحة بعد التعب المثمر تنطلق من داخل كل متطوعي المخيم الثامن ـ بعد انجاز احد عشر مشروعا، وابتسامة عريضة ترتسم على شفتي كل متطوع كد وتعب وخاصة على وجه «الورشة المتحركة» وهو اللقب الذي اطلق على مركز المخيم وهو على قدر حجم الملقب به. انه فعلا كذلك، لقد اخذ على عاتقه مع البلدية وكل الشرفاء في بلدتنا الصامدة، وخلال شهر التحضير لمخيم بهذا الحجم من المشاريع، وانظار الجميع متجهة نحو هذا المخيم. اما من كان في قلوبهم مرض فقد اوهموا انفسهم ان هذا المخيم سيفشل. فكانت النتائج ضربة قاصمة خيبت امالهم وضربت كل صوت نشاز.

العمل النسائي في المطبخ واسمح لنفسي ان القبه مطبخ المخيم. فقد كانت الاغاني ترافق صوت الطناجر والصحون والملاعق. وكانت الزغاريد تنطلق بين حين وآخر كما في العرس فقد كان عرس العمل والكرامة. كانت الاصوات تنبعث عالية مجلجلة، اصوات فيها عزم ونشاط وليس «اصوات عورة» كما حاول البعض وصفها، هكذا كان المخيم، اغنية مخلوطة بالتعب ولكنه تعب لذيذ ـ تعب كانت له نتائجه. لقد اثبتت نساء المخيم ورجاله انهم قادرون على صنع المستحيل رغم انف المريضين والسياسة العنصرية ورغم من يحاول خنق قدرات المرأة بشعارات دينية مزيفة.

وفي هذا الوقت، وقت الانتفاضة، اضاف المخيم وكل مخيم في ام الفحم وفي كل قرانا ومدننا العربية في اسرائيل نصرا اخر، ويجب ان يفهمها اولئك السطحيون ان كل حجر نبنيه هو دعم للانتفاضة، فكل مناضل في خندقه، وكل مسؤول في موضعه وحسب ما تمليه الظروف. واود ان اصرخ في وجه كل من حاول تشويه المخيم سواء، كان من اقصى اليمين او من اقصى اليسار ان نجاح هذا المخيم بفضل سواعد رجالنا ونسائنا المخلصين والمخلصات هو رد فعل لسياسة تود قتل وتدمير كل ما نبنيه، ولكن «لا يصح الا الصحيح» وان غربال الشعب يستطيع فصل القمح عن الزوان، وابدا على هذا الطريق.

● عايدة نصر الله ـ ام الفحم ●

السيد رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» المحترم

تحية الود والحب والاحترام

● يسرني ان ابعث اليكم برسالتي الاولى محييا الجهود الكبيرة التي تبذلونها في سبيل ايصال الحقيقة والمواقف الواضحة في صحيفتكم الغراء الى الرأي العام سواء في منطقة الشرق الاوسط او سواها.

واني، ايها الاستاذ الكريم، قد كان لي مؤخرا شرف الاطلاع على صحيفتكم بطريق الصدفة وعن طريق احد الاصدقاء هنا في النرويج التي تشكو من انعدام تواجد اية صحيفة عربية على العكس تماما من الدول الاوروبية والاسكندنافية الاخرى، فحتى الصحف والمجلات العربية الصادرة من لندن او باريس لا تصل الينا مطلقا، لذلك فاننا نعتمد في مطالعاتنا الاخبارية على الراديو او ما تجود به الصحف الامريكية والبريطانية من تشويه ودس.. او حقائق؟!!

لذلك فانني اتقدم بطلبي للاشتراك في صحيفتكم.

● داود البصري ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اجتماعات شعبية واسعة تعقد في قرى الجليل للمطالبة بالغاء الحكم العسكري رغم الارهاب البوليسي

*** النائبان توفيق طوبي واميل حبيبي يدعوان الى توطيد الجبهة اليهودية العربية ضد الحكم العسكري ويحذران من مؤامرة تفكيكها.. البوليس يعتقل عددا من المشتركين في الاجتماعات ثم يطلق سراحهم بكفالة ***

● الناصرة - عقد الحزب الشيوعي يوم السبت عددا من الاجتماعات التظاهرية المطالبة بالغاء الحكم العسكري والكف عن مصادرة الاراضي، وذلك في المكر وابوسنان، ودير الاسد والبعنة، وديرحنا. وتدخلت الشرطة بصورة تعسفية، وفرضت الارهاب على السكان محاولة منع عقد هذه الاجتماعات.

غير ان محاولات البوليس في منع النائب اميل حبيبي من الدخول الى القرى العربية فشلت، فقد كان رد السكان رائعا بحضورهم الاجتماعات.. واعتقلت السلطة الرفيق ابراهيم مالك من كفرياسيف، الذي كان يرافق اميل حبيبي واطلقت سراحه عند المساء.

واستنكر اميل حبيبي في خطابه في ابوسنان احابيل الحكومة التي بادعائها التخفيف الموهوم في الحكم العسكري، تحاول ان تفرق جبهة الاحزاب المطالبة بالغائه.

وطالب النائب حبيبي في خطابه كل مقاومي الحكم العسكري بالا يغشوا انفسهم، والا يصدقوا أن المواطنين العرب يوافقون على استمرار الحكم العسكري. فالقضية الحاسمة الماثلة للعيان اليوم، بعد فشل السياسة البنغوريونية ليست تخفيفا موهوما للحكم العسكري بل الغاؤه النهائي.

ودعا الخطيب المواطنين العرب الى الاشتراك بجماهيرهم في الاجتماع التظاهري الكبير، الذي سيعقد في ٢٦ تشرين الاول الجاري في مدينة الناصرة.

□□ توفيق طوبي يفضح مناورة التحقيقات

وتكلم في الاجتماع الذي عقد في ديرحنا النائب توفيق طوبي، وجاء في خطابه: ان النضال العادل الذي شنته الجماهير الواسعة، وساهم مساهمة كبرى في الاطاحة بين غوريون ابي الحكم العسكري، في وسعه ان يلغي الحكم العسكري الغاء نهائيا.

وجاء في كلام النائب طوبي: ان حكومة ليفي اشكول لا تستطيع ان تواصل ضد المواطنين العرب نفس السياسة البنغوريونية التي أفلست. لذلك يحاول اشكول تجميل تلك السياسة والقيام بمناورة امام الضغط المتصاعد المستمر لالغاء الحكم العسكري. فما دام الحكم العسكري مستمرا ومعه الصلاحيات في تقييد تنقل المواطنين العرب، ومع «القائمة السوداء» بالاشخاص «غير المرضي عنهم» ومع قوانين السجن والنفي الادارية والمناطق المغلقة، سيستمر المواطنون العرب في معاناة الاضطهاد الذي عانوه طيلة (١٥) سنة مضت، والذي يتنادى في النضال ضده المواطنون العرب والقوى الدمقراطية اليهودية، لذلك يجب الغاء الحكم العسكري لا تعديله.

□□ في اسرائيل التمييز «كشير» (!)

وتعرض النائب طوبي الى تلون وزيرة الخارجية غولده مئير في الامم المتحدة عند حديثها عن التمييز العنصري في جنوب افريقيا، بينما في البلاد التي تمثلها تمييز عنصري ضد الاهلين العرب. وهي تهاجم الاتحاد السوفييتي وتختلق «تمييزا ضد اليهود» في وطن الحرية والمساواة من مواطني اسرائيل العرب.

وقال ايضا: اما نحن المواطنين العرب، فلن نهدأ حتى يلغى الحكم العسكري نهائيا.

□□ اجراءات بوليسية تعسفية

وبعد ان انتهى توفيق طوبي من القاء كلمته وخرج من ديرحنا، سدت الطريق سيارة بوليس فيها الضابطان حنا خضر وبن اسحق، وابلغاه انهما لن يسمحا له بالدخول الى اية قرية، وان عليه ان يغادر حالا منطقة الحكم العسكري بحجة ان ليس لديه تصريح، وانه عقد اجتماعا غير قانوني، ومنعه الضابطان من الدخول الى عرابة وسخنين وطمرة وعيلبن حيث كان ينتظر المجتمعون.

واعتقلت الشرطة الرفيق نصري المر سكرتير الحزب في عيلبن، والرفيقين سالم صليبا وسالم جبران بتهمة مرافقة توفيق طوبي واشتراكهما في «اجتماع غير قانوني»، كما حاولت الشرطة مصادرة مكبر الصوت من سيارة النائب الشيوعي.

هذا ورافقت سيارات البوليس سيارة النائب توفيق طوبي حتى مدينة عكا، ومن هناك تابعت مرافقته حتى حيفا، حتى لا يدخل منطقة الحكم العسكري. وبتدخل النائب توفيق طوبي اخلي سبيل الموقوفين بكفالته.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١٠/٨)

«جامعة العام ٢٠٠٠» مشروع عربي ضخم

● المنامة - و. ص. ف - عندما تدفق النفط من اول بئر في الخليج عام ١٩٣٢ وسط المنامة - الجزيرة الرئيسية في ارخبيل البحرين - لم يكن في وسع احد التنبؤ بأنه سيتم بعد نصف قرن تشييد جامعة الخليج العربي في الموقع نفسه، وهي مشروع مشترك لسبع دول عربية في المنطقة.

واعلن رئيس جامعة الخليج العربية محمود السفر الذي بلغت ولايته نهايتها (مدتها اربع سنوات) ان انتاج هذا البئر الاول لم يكن ضخما وان الحقول النفطية الاخرى التي تم اكتشافها في الارخبيل كانت الاقل انتاجا في المنطقة في حين ان الجامعة «مدعوة للبقاء الى الابد شهادة للتعاون العلمي بين هذه الدول».

وقال السفر «ان هذه المدينة الجامعية التي استلزمت مساهمة السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وعمان والعراق تقف على جسر المعرفة الملقى بين الدول المؤسسة».

وكان هذا المشروع الذي تم ابتكاره عام ١٩٧٥ في الوقت الذي كانت اربع من هذه الدول خالية من المؤسسات الجامعية المحلية يهدف في الاساس الى تلبية الحاجات التربوية والانمائية الخاصة بهذه المنطقة. وكانت الاولوية تعطى من تلك الفترة لثلاثة مجالات هي الطب واعداد الاساتذة والعلوم التطبيقية.

وبعد ثماني سنوات وضع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة الحجر الاول لهذه المدينة الصحراوية الضخمة التي رسمت شركة «اكينزو تانج» اليابانية مخططها الرئيسي.

اما اليوم، وبعد انجاز المرحلة الاولى من اشغال البناء المتعلقة بهذه المدينة الجامعية خرج موقع ساخير من عزلته شبه التامة.

وسيقيم من الان فصاعدا مئات الطلاب من الدول السبع بشكل دائم في ساخير. وهذه المنطقة شبه المقفرة، لا تدب عادة فيها الحركة الا ايام الجمعة عندما يقصدها شباب البحرين في سيارات فخمة، فيستعرضون على المدرج الذي اقامه البريطانيون خلال الحرب العالمية الثانية وطوله كيلومتران.

ومن المتوقع ان يقيم نحو خمسة الاف طالب من الباحثين عام ٢٠٠٠ في جامعة الخليج العربية التي تبلغ مساحتها (٤) كم مربع وكلفتها الاجمالية حوالي (١٨٠) مليون دولار.

ولا يقتصر دور الجامعة في الواقع على نشر المعرفة بل يشمل كذلك تنظيم ابحاث لا سيما في مجالات درس الصحراء والاراضي القاحلة وعلم المحيطات وعلم الفلك والتكنولوجيا الحيوية والطاقة والمعلوماتية وعلم التربية والاعلام... وتعتمد الجامعة في هذا الصدد على تعاون اختصاصيين ولا سيما من العرب والمسلمين وتتوقع عقد ندوات ومؤتمرات ومعارض علمية.

وتتولى السعودية والكويت تمويل جامعة الخليج العربية بنسبة الربع لكل منها. ويساهم العراق بنسبة ٢١٪ والامارات بنسبة ١٥٪ وقطر بنسبة ٩٪ وكل من البحرين وعمان بنسبة ٢,٥٪.

وانفقت الجامعة نحو مليوني دولار لتجهيز المجمعات التي تم بناؤها حتى الان. واوضح السفر بفخر «لو لم نلجأ الى الصناعة الخفيفة المحلية لكان لزم ضعف هذا المبلغ».

وفرشت المباني الادارية والاكاديمية باثاث ذات نوعية ممتازة وجديد. وتضم هذه المباني ثلاث قاعات للمحاضرات و (٢٤) صالة درس الى المكتبة ذات الطبقات الثلاث التي تحتوي في الوقت الحاضر على الاف الكتب.

ويشمل مبنى آخر قاعة محاضرات ضخمة تتسع لـ (١٥٠٠) شخص اطلق عليها اسم «صالة الشيخ عبد العزيز محمد ال خليفة» باسم وزير التربية البحريني الراحل وهو من الذين اطلقوا هذا المشروع.

كذلك تشتمل جامعة الخليج العربية على مجموعة كبيرة من الانشاءات الملحقة تتضمن مباني رياضية وثقافية كمركز لكمال الاجسام مع حمامات بخارية (سونا) وحوض للسباحة وملاعب لكرة المضرب وصالات اسكواش ومسرح، اضافة الى سوبرماركت وحديقة للاطفال وصالون لتصفيف الشعر ومستوصف ومكتب بريد ومصرف واربعة مطاعم واربعة مقاه ومسجد حديث الهندسة طول مئذنته (٦٥) م ويتسع لالف شخص.

واقيمت ثلاث مناطق سكنية تحتوي على (٣٨٠) مسكنا بينها (٨٠) فيلا وشقة مخصصة للهيئة التعليمية. وسورت المدينة الجامعية بجدار يتعرج على طول التلال الرملية ويعلوه جبل الدخان (١٢٢ م) وهو اعلى قمم الارخبيل.

ويعتبر مسؤولو جامعة الخليج ان شعارها الرئيسي هو صيانة القيم الاسلامية. وفرض عدم الاختلاط سواء في المناطق السكنية او في قاعات التعليم. ولهذا السبب ايضا لم توظف رساميل الجامعة الا في مصارف اسلامية.

وتستمد «جامعة العام ٢٠٠٠» مواردها من النفط. وليس من باب الصدفة انه تم اختيار اقدم ابار الذهب موقعا لهذا الاستثمار المستقبلي.. فذلك يرمز الى العودة الى الينابيع.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة الصحافة الفرنسية)



● اتحاد النقابات العالمي، يطالب عبر الملصق الذي اصدره مؤخرا، بالحرية لنلسون مانديلا - (صورة خاصة) ●

شباب الجبهة في الناصرة يقيمون مهرجان الفن الملتزم تضامنا مع الانتفاضة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من تنظيم شباب الجبهة في الناصرة سيقام في المدينة يوم الجمعة القادم (١٠/١٤) مهرجان الفن الملتزم تضامنا مع الانتفاضة وذلك بمشاركة نخبة من الفنانين والفرق الفنية البارزة في البلاد والناصرة.

وسيقوم برعاية المهرجان والقاء كلمة فيه رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد. وسيشارك فيه بالقاء القصائد، الشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب. واما الفقرات الفنية فسيشارك فيها كل من: ● فرقة الرقص الشعبي والحديث التابعة للمركز الثقافي البلدي في الناصرة ● جوقة «يعاد» للانشاد من شباب جبهة الرامة ● المغنون الملتزمون: امل ونزار زريق وزاهي غريب وهويدا نمر وريم بنا ونادرة حماد وغيرهم. ومجموعة فنانين من المناطق المحتلة.

المركز الجماهيري في طمرة يصدر نشرته الاعلامية الرابعة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صدر مؤخرا عن مركز «الشيخ زكي ذياب» الجماهيري في طمرة النشرة الاعلامية الرابعة التي استعرضت ابرز الانجازات التي حققها المركز في موسم الصيف الفائت، مثل تنظيم المخيمات الصيفية للاولاد والامهات والشبيبة، ومشاركة (١٧) شخصا من طمرة في بعثة لالمانيا الغربية لمدة ثلاثة اسابيع ضمن اطار «مشروع التعايش معا»، وتقديم عرضين لمسرحية «سرك في بير» من تأليف فاطمة ذياب واخراج خالد عواد.

هذا وتضمنت النشرة عرضا لجميع النشاطات التي ينوي المركز اعتمادها وتقديمها في موسم الخريف والشتاء القادمين، وقد جاءت متنوعة ومتدرجة في عدة اطر، منها المهنية والثقافية والفنية والاجتماعية والرياضية، وغير ذلك.

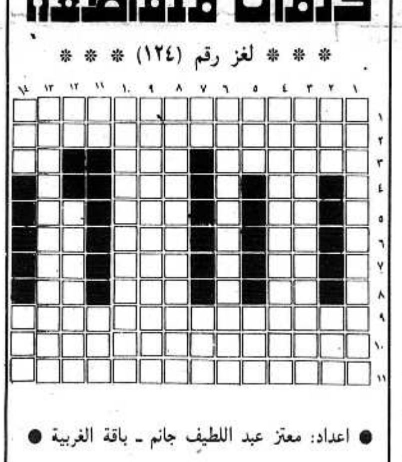
على الشاشة الصغيرة

الاثنين ١٩٨٨/١٠/١٠

١٨,٣٠ - موجز الاخبار
١٨,٣٢ - برنامج رياضي
١٩,٣٠ - نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٢ - المسلسل البريطاني «عائلتي واحياء اخرى»
٢٠,٣٠ - برنامج وثائقي عن وسائط النقل
٢١,٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٥ - البرنامج الدعائي الخاص للقوائم التي تخوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة
٢٢,١٠ - المسلسل الامريكي «عرض غاري شندليج»
٢٢,٤٠ - «زي هزمان»
٢٣,٢٠ - الحلقة الاولى من المسلسل البريطاني «رامبول»
٢٤,١٠ - الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٢٤) * * *



● اعداد: معتز عبد اللطيف جانم - باقة الغربية ●

افقي:

١ - ثائر ليبي حارب الايطاليين الفاشيين + علم مذكر
٢ - احد الخلفاء الراشدين + جنس
٣ - عكس خصص + منزل - تحذف (مجزومة) - ثغر
٤ - متماثلان - فؤاد
٥ - متشابهان - مناسبة سعيدة (معكوسة) - عكس باطل
٦ - متماثلان - ضجر - ضمير متصل
٧ - مقبل (معكوسة) - حرف مكرر - للتعريف
٨ - عطل عن الحركة - كسر - اشتاق (معكوسة)
٩ - صاحب احدى المهن + غير ناضج + عكس كثر + اغنية لعبد الحليم حافظ + حرف علة
١٠ - رقص (معكوسة) + ممثلة كويتية تلفزيونية (معكوسة) + للنداء
١١ - ناعم + ضمير منفصل (معكوسة) + طريق + نستجيب (مجزومة) + اسم موصول

عمودي:

١ - حرف مكرر + فنان سوري كبير
٢ - حرف مكرر - استجاب
٣ - نقل (معكوسة) + مسرحية قام بتمثيلها الفنان محمد بكري
٤ - خلد + وجع + مدينة فلسطينية محتلة
٥ - خاصتنا - منع
٦ - مطرب لبناني تقدمي
٧ - صديق - يراع
٨ - سرير + وحدة قياس + رؤى
٩ - أشرف + ممثلة مصرية
١٠ - مطرب لبناني صاعد + اداة نصب
١١ - صوت الانفجار (معكوسة) - مصيبة
١٢ - حرف جر - عطفا + أود
١٣ - اديب مصري راحل
١٤ - إدعى - أحرف متشابهة

* * * حل لغز رقم (١٢٣) * * *

افقي:

١ - فلسطين + الله
٢ - روى + تحارب + يا
٣ - رمان - لبن + بن
٤ - سيجا - شاهين
٥ - أب - أي
٦ - مل - سن
٧ - ميساء - جمل
٨ - ل ل
٩ - عروس البحر + و
١٠ - عن + جبل النار

عمودي:

١ - فارس - ع ع
٢ - لومي - رن
٣ - سراج + أمي - ور
٤ - طن + نابلس - أس
٥ - هي - نالا
٦ - ن + الشاطىء + ل ل ل
٧ - إربا - اب
٨ - لبنة - حل
٩ - ليبيا + سم - رب
١٠ - دان + جنين - جو

افتتاح ايام الصداقة التونسية السوفييتية

● تونس «تاس» - افتتحت هنا مؤخرا ايام الصداقة التونسية السوفييتية في دار الثقافة «ابن خلدون».. واشار زكريا بن مصطفى رئيس جمعية الصداقة التونسية السوفييتية في كلمته، اثناء الاجتماع المهيب، الى انهم في تونس يتابعون باهتمام كبير التغييرات الايجابية الجارية في الاتحاد السوفييتي.. وثمن الخطيب عاليا سياسة الاتحاد السوفييتي المحبة للسلم، واكد ضرورة تعزيز الصداقة والتعاون بين شعبي البلدين. وقد وصل الى تونس وفد عن جمهورية ملدافيا السوفييتية، يرأسه نائب رئيس مجلس وزراء الجمهورية للمشاركة في الفعاليات المكرسة لايام الصداقة.

اليوم، افتتاح دار الاوبرا الجديدة في مصر

● القاهرة - و. ص. ف - يخوض المسؤولون المصريون سباقا مع الزمن لافتتاح دار الاوبرا المصرية الجديدة في الموعد المحدد اليوم (الاثنين).

وتقع دار الاوبرا الجديدة في منطقة الجزيرة بوسط القاهرة داخل مجمع ثقافي وفني مساحته (٤٥) الف متر مربع اهدته اليابان الى مصر وقامت بتصميمه وتنفيذه. ويضم قاعة مخصصة للعروض الغنائية ستحل بنظر الكثير من المصريين محل الاوبرا القديمة التي شيدت عام ١٨٦٩ بمناسبة احتفالات افتتاح قناة السويس ودمرت في الثامن والعشرين من تشرين الاول ١٩٧١ في حريق لم تعرف اسبابه!!

ولاحظ المراقبون ان وسائل الاعلام تقوم بحملة لحث الجمهور المصري على التردد على هذا المركز الثقافي والفني الذي يهدف الى انعاش الحياة الثقافية المصرية التي اصابها الركود بعض الشيء خلال السنوات الاخيرة.

ويبث التلفزيون برنامجا يوميا لتعريف المصريين بفن الاوبرا الذي يعتمد على الموسيقى الكلاسيكية وهي مختلفة كثيرا عن النغمات الموسيقية الشرقية ولا تتذوقها الا قطاعات محدودة من المثقفين.

ولم يعلن رسميا بعد برنامج افتتاح الاوبرا. وتقول الصحف انه سيتضمن عرضا للكابوكي وهو نوع من العروض المسرحية اليابانية يقوم على الحوار والمشاهد الغنائية الراقصة. ويتضمن كذلك مقطوعة موسيقية للموسيقار المصري محمد عبد الوهاب في توزيع جديد. وتعزف اوركسترا القاهرة السيمفونية الحركة الرابعة من السيمفونية التاسعة لبيتهوفن اضافة الى موشحات عربية تؤديها فرقة أم كلثوم.

وتتسع قاعة الاوبرا التي يغلب عليها اللون الوردي بدرجات مختلفة لـ «١٣٠٠» مقعد ومقصورة واحدة مخصصة للمسؤولين. وخشبة المسرح واسعة جدا مما يتيح لدار الاوبرا الجديدة استقبال اكبر فرق الباليه في العالم. ويضم المجمع الثقافي قاعتين اخريين يمكن استخدامها في اغراض متعددة احداها صغيرة فيها (٥٠٠) مقعد متحرك والثانية مسرح في الهواء الطلق يتسع لـ (٦٠٠) مقعد متحرك كذلك.

وقدرت كلفة الاوبرا في عام ١٩٨٤ بـ (١٣) مليون دولار! وكان قد تم الاتفاق على تشييدها خلال زيارة قام بها الرئيس المصري حسني مبارك لليابان عام ١٩٨٣، واستغرق بناؤها (٣٤) شهرا.

معرض رسوم للفنان الفلسطيني عدنان الشريف في نيقوسيا

● نيقوسيا - و. ص. ف - يعرض الفنان الفلسطيني عدنان الشريف مجموعة من لوحاته الجديدة بين السابع والتاسع والعشرين من الشهر الجاري في غاليري «اريدانوس» في نيقوسيا.

واللوحات تعبر عن «الانفعالات الشخصية والاحساسات الوطنية» وفق ما يقول الفنان، باسلوب «يتأثر بالحدث الفلسطيني ويعيش همومه ولا ينقله مباشرة بل يعتمد التجريد والتوجه السريالي».

يذكر ان عدنان الشريف من مواليد حيفا عام ١٩٤٩. درس التاريخ في جامعة بيروت العربية ونال دبلوما في الغرافيك من برلين الشرقية ودرس الرسم والتصوير في معهد الفنون الجميلة في بيروت.

حاز الشريف جائزة الشراع الذهبي في معرض الكويت العاشر عام ١٩٨٧. له ثلاثة معارض فردية في بيروت والكويت ونيقوسيا والعديد من المعارض الجماعية.

روايات الكاتب البوليسي البريطاني جيمس هادلي تشيز.. الى السينما قريبا

● نيقوسيا - و. ص. ف - اطلق المخرج والمنتج الايطالي الفرنسي سيرجيو غوبي «عملية تشيز» الكبرى، مستعينا باثني عشر مخرجا على رأسهم الامريكي غاي هاملتون والفرنسي جورج لوتنر، وبمجموعة من مشاهير الممثلين بينهم الامريكي مايكل براندون.

وتهدف «عملية تشيز» الى تنفيذ اثني عشر فيلما مأخوذا من مؤلفات الكاتب البوليسي البريطاني جيمس هادلي تشيز خلال السنتين المقبلتين.

وقدم المنتج العملية الى الصحافة في قاعات مطعم «فوكيه» في باريس محاطا بمخرجي الافلام الاربعة الاولى من السلسلة، غاي هاملتون وجورج لوتنر والمخرج الفرنسي العامل في هوليوود جانو سوارك وكلود برنار اوبير.

ويهدف هذا المشروع الى نقل مغامرات الشرطي الامريكي العامل في فلوريدا توم ليبسكي احد ابطال روايات جيمس هادلي تشيز الى الشاشة باللغتين الفرنسية والانكليزية.

وسيباشر مخرج «جنازة في برلين» و «الماسات الى الابد» غاي هاملتون بتنفيذ اول حلقات السلسلة التجارية هذه في ٥ كانون الاول المقبل بفيلم «السرقة الكبرى» الذي سيلعب فيه مايكل براندون دور توم ليبسكي.

وستبلغ تكاليف الافلام الاربعة الاولى المليئة بالقصور والجميلات البارزات المفاتن ما مجموعه (٨٠) مليون فرنك (١٢ مليون دولار). وستصور على شاطىء الكوت دازور (جنوب فرنسا) وسويسرا وهونغ كونغ بين كانون الاول وتموز المقبلين. وسيعرض فيلم «السرقة الكبرى» في الصالات في خريف ١٩٨٩.

ويتوقف على ما يبدو انتاج باقي اجزاء هذا المشروع الفريد من نوعه على نجاح الافلام الاربعة الاولى منه والذي بيعت حقوق توزيعها من بعض شركات التلفزيون.



● الشهيد موسى صالح محمود داود (٢٢ عاما) - بيتا ●
● بريشة الفنان: تسيفي جيبع ●

الدنيا تضحك، وانت...؟

□ نكتة امريكية

● قالت الحاضنة للرجل بعد أن قامت بمهمتها في حضانة صغيره الليلة السابقة، وهي تقدم اليه الفاتورة:

- هو ذا المبلغ المطلوب: ٢١٢ دولارا!

فدهش الرجل، وقال لها:

- اتهزأين بي، ايتها السيدة؟

- معاذ الله! ال (١٢) دولارا مقابل حضانة الصغير مدة ثلاث ساعات. والمائتا دولار هي لامتناعي عن اطلاع زوجتك على ما رواه لي ابنك حولك وحول الخادمة!

حكايات من تراثنا العربي

لعنه الله

● رفع انسان الى يحيى بن خالد[1] بن برمك قصة يقول فيها: انه مات رجل تاجر غريب، وقد خلف جارية حسناء وولدا رضيعا ومالا كثيرا، والوزير أحق بهذا.

فكتب يحيى بن خالد على رأس القصة: أما الرجل فرحمه الله، وأما الجارية فصانها الله، وأما الساعي الينا بذلك فلعنه الله.

(١) ابو الفضل يحيى البرمكي (١٢٠ - ١٩٠ هـ ٧٣٨ - ٨٠٥ م) الوزير السري الجواد سيد بني برمك، وهو مؤدب الرشيد العباسي ومعلمه. فلما ولي الخلافة دفع اليه خاتمه وقلده امره، فعلا شأنه.

نشاطات انتخابية في منطقة ام الفحم

كفر قرع، اجتماع حي في «حي النزلة» في بيت باسم كناعنة، اليوم الاثنين ٨٨/١٠/١٠، الساعة ٧,٠٠ يتحدث: يوسف صعابنة وباسم كناعنة وجورج طوبي.

معاوية، اجتماع حي اليوم، الاثنين ٨٨/١٠/١٠، في بيت ماجد نجيب الساعة ٦,٣٠ مساء يتحدث: عمر محاميد.

مصمص، اجتماع حي اليوم، الاثنين ٨٨/١٠/١٠، في بيت فتح الله صالح، الساعة ٦,٣٠ مساء، يتحدث: مفيد صيداوي.



● راقصات مدينة برشلونة يرقصن بالمراوح في مراسيم حفل اختتام دورة سيئول للالعاب الاولمبية، يوم ١٩٨٨/١٠/٢. يذكر ان مدينة برشلونة الاسبانية ستستضيف الدورة الاولمبية القادمة، عام ١٩٩٢. - (صورة خاصة من «و. ص. ف») ●

لا ينبغي ان نسمح للميكروبات بأن تنام!

● تنتج الجراثيم اليوم خمائر علفية وغذائية، وتصنع المضادات الحيوية، وخميرات تصفي المياه، وتقوم بتحييد النفايات الصناعية. وهنا لا يتوجب على الانسان سوى شيء واحد هو انشاء الظروف المثلى لها. والمؤسف حقا ان هذه الجراثيم، حتى لو توفرت لها هذه الظروف، تخلد الى «النوم»، وتنقطع العملية.

وان ارغامها على العمل بالشكل الذي يريده الانسان ليس باليسير. زد على ذلك ان كل انتاج صناعي يحتاج الى نظام عمل للبكتيريا - اذا جاز التعبير - خاص به فاثناء زراعة الخمائر، مثلا، يتوجب ارغام الجراثيم على التكاثر السريع. اما لانتاج الخميرات او المضادات الحيوية، فينبغي انشاء تلك الظروف التي يحافظ فيها المفاعل، بصورة دائمة، على تركيز محدد للمواد الجاهزة. وكيف نصل الى ذلك؟

يجري ذلك، كما في اي انتاج اخر، عن طريق القياس الدقيق للمعايير التكنولوجية، بغية المحافظة على العمليات في النظام اللازم.

وهناك مخرج واحد - في اعتقاد العلماء السوفييت - قياس المؤشرات غير المباشرة، وضبط العلاقة بينها وبين المعايير التي نحتاجها. وعلى اساس هذه المعطيات يتم صياغة اساليب السيطرة على الميكروبات. وقد لجأ العلماء السوفييت هنا، الى احدى المفارقات العجيبة لمستعمرة الميكروبات. فالسيطرة على جرثومة واحدة امر مستحيل، اذ تتصرف هذه الجرثومة بالشكل الانسب لها. اما المستعمرة بكاملها فاخضاعها والسيطرة عليها ممكنان. واثناء العمل على صياغة نظام للسيطرة اوتوماتيكيا على نشاط الجراثيم الحي، اثبت العلماء ان الاوكسجين المنحل في وسط غذائي، بمقدوره ان يجيب عن الاسئلة الاساسية. وضروري ان يكون هذا الاوكسجين محلولا، لأن الجراثيم لا تستهلكه الا على هذه الصورة. وقد صنع الباحثون مرسلات طريفة، تحدد اوتوماتيكيا تركيز الاوكسجين، وسرعة انحلاله، واستهلاك الجراثيم له. وتسمح هذه المعطيات بتأليف برنامج للكومبيوترات التي تتحكم في مستعمرة الميكروبات.

وقد توصل العلماء الى كشف سر تلك المفارقات العجيبة لمستعمرة الميكروبات. فقد تبين ان الظروف المثلى المستديمة تؤثر في تحشدات البكتيريات، مثلما تؤثر الموسيقى الرتيبة في الانسان، فتنيمها. ولذا يجب «تحريك» المستعمرة بانتظام، اي ان نتركها فترة في حالة من الجوع، ومن ثم نطعمها. وفي هذه الظروف تعمل بفعالية. وقد توصل الباحثون الى تحديد دورات مثلى منتظمة لـ «تحريك» هذه البكتيريات، واوجدوا انظمة طريقة للسيطرة عليها.

(عن صحيفة «الصناعة الاشتراكية» - خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

* تهانينا *

* الى الدكتور عقل قويقس، بمناسبة تخرجه من معهد طب الاسنان في لينينغراد.
* والى الدكتور عارف سلامة، بمناسبة تخرجه من معهد الطب العام في بودابست.
* والى الدكتور علي ملا بمناسبة تخرجه من معهد الطب العام في بودابست.
نتمنى للجميع عملا ناجحا في خدمة شعبهم ووطنهم.
* والى احسان قويقس بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة - عكا

ابو العابد يقول:



اجتماع للناخبين الجدد في الطيرة

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ بدعوة من شباب الجبهة في الطيرة عقد، مساء يوم الجمعة ١٠/٧ ، اجتماع خاص للشبان الذين سيشاركون في الانتخابات لاول مرة وذلك في قاعة نادي الحزب الشيوعي في الطيرة.

وقد تحدث في الاجتماع سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيرة، محمد منصور، فرسم صورة شاملة عن وضع الاحزاب في البلاد وعن برامجها السياسية، خصوصا برامج احزاب السلطة. وتوجه الى الشباب الذين يدخلون معترك الحياة السياسي لاول مرة قائلا: «ابدأوا حياتكم السياسية بخطوة مشرفة وبمسؤولية عن مستقبل حياتكم. ودشنوا طريق النضال الذي يصون كرامتكم ويبقي هاماتكم مرفوعة وينبذ الطريق الآخر: طريق الاستجداء والمحسوبية الرخيصة».

عشرات الشبان من كفر قاسم يشتركون في اجتماع انتخابي جبهوي

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت جبهة كفر قاسم، يوم الجمعة (٨٨/١٠/٧)، اجتماع حي انتخابي ضمن سلسلة اجتماعات الاحياء المقررة في بيت عضو الجبهة مصطفى صبري، حضره عشرات الشباب.

افتتح الاجتماع الرفيق محمد علي عامر فأشار الى اهمية اجتماعات الاحياء ودعا الى دعم الجبهة.

وتكلم السيد هاشم محاميد، رئيس بلدية ام الفحم، عن دور الحزب الشيوعي في معارك الجماهير العربية وفي النضال من اجل السلام العادل وتحدث عن سياسة التمييز تجاه السلطات المحلية العربية. وتطرق الى الانتفاضة والحل المطروح ودعا الى نصرة الجبهة دعما للانتفاضة.

النساء الدمقراطيات في البعينة يتجندن لمعركة الانتخابات

● البعينة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ انطلاقا من المسؤولية الوطنية ومن اجل دحر احزاب السلطة وزيادة قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست الثانية عشرة عقدت حركة النساء الدمقراطيات في البعينة اجتماعا لها، يوم السبت ٨٨/١٠/٨ ، في النادي وبحضور العشرات من النساء اللاتي ابدين حماسا للمشاركة في المعركة. وتحدثت رفيقة سعدي، سكرتيرة الحركة في البطوف، حول اهمية المعركة الانتخابية في هذه الظروف المصيرية التي تمر بها المنطقة وشعبنا الفلسطيني في ظل انتفاضته الباسلة. كذلك اكدت على اهمية مشاركة المرأة في جميع مجالات الحياة ومنها معركة الانتخابات خاصة وان المرأة تشكل نصف المجتمع ويقع على عاتقها دور كبير لا يقل عن دور الرجل، فها هن النساء والفتيات يشاركن مع الشباب والرجال جنبا الى جنب في انتفاضة شعبنا الباسلة في المناطق المحتلة. كذلك تحدثت عن الاحزاب السلطوية والصهيونية التي مارست وما زالت تمارس القمع والبطش ضد شعبنا وضد جماهيرنا العربية في اسرائيل وتأتي اليوم لسرقة اصواتنا. ودعت الى صفع هذه الأحزاب بزيادة قوة الجبهة، المدافع الحقيقي عن مصالح جماهيرنا والمساند لكل قضايا شعبنا.

هل هو طلاق حقيقي.. ام موقت؟

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استخدم النائب عبد الوهاب دراوشة، لاول مرة في حياته، اسم رعنان كوهين، رئيس الدائرة العربية السابق في حزب العمل، بشكل سلبي. وعندما حاول ان يثبت انه لن يعود الى الاحزاب الصهيونية هاجم رعنان كوهين ولا بورام كاتس ... وكان ذلك خلال خطابه في سخنين الناصرة (١٠/٨) في اجتماع قطري لحزبه.

ومن الجدير ذكره ان رعنان كوهين صرح في «هآرتس» (٨٨/٣/٣١) بان عبد الوهاب دراوشة «هو من صنعني»، وكان يشير بذلك الى تطوره في حزب العمل منذ كان شابا صغيرا الى ان وصل الى الكنيست وقام بدوره المشهور في احداث عمان والخطط رابين ... واقامة حركة سلام الآن بين العرب ... من اجل السلام. وان اليهود تم السلام لأن عندهم حركة سلام)..!؟

النص الكامل لقرارات المؤتمر الاول للدفاع عن الزراعة العربية

العمل على إقامة صندوق لدعم الفلاحين العرب ومساعدتهم

● المؤتمر يطالب الحكومة بايقاف سياسة مصادرة الاراضي العربية وبتصفية سياسة التمييز العنصري ضد المزارعين العرب في مختلف المجالات ● التضامن مع السلطات المحلية العربية والقرى الزراعية في المناطق المحتلة ومزارعي التفاح في هضبة الجولان السورية المحتلة ●

● المؤتمر الاول للدفاع عن الزراعة العربية في اسرائيل والمنعقد في عبلين يوم السبت ٨٨/١٠/٨، بمبادرة اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية بحضور عدد كبير من الفلاحين والمزارعين العرب من جميع انحاء البلاد وبحضور رؤساء واعضاء سلطات محلية عربية وممثلي هيئات شعبية عديدة وشخصيات اجتماعية، استمع للتقارير والابحاث والنقاش حول مختلف فروع الزراعة العربية في اسرائيل والمصاعب والعراقيل التي تواجه تطور الزراعة العربية والمعاناة التي يعيشها جمهور الفلاحين والمزارعين العرب في اسرائيل. فالمزارعون العرب في اسرائيل، ليسوا فقط ضحية لسياسة مصادرة الاراضي العربية، التي جردتهم من معظم اراضيهم واجودها، بل انهم ايضا، ضحايا سياسة التمييز العنصري في كل ما يتعلق بالزراعة واحتياجاتها من اجل دفعهم الى اليأس وتجريدهم مما تبقى لديهم من الارض. ويهدف هذا المؤتمر الى توحيد القوى وتنظيم الكفاح للدفاع عن الزراعة العربية وتخفيف المعاناة التي يواجهها الفلاح العربي ومن أجل ضمان حياة انسانية كريمة للمزارعين العرب ولتعزيز الارتباط بالارض والتمسك بها ليس كمصدر رزق وانما كوطن ووجود.

وعليه يقرر المؤتمر ما يلي:

●● اقامة لجنة متابعة لشؤون الزراعة العربية لمتابعة النضال من اجل تحقيق مطالب الفلاحين العرب العادلة امام الدوائر المختصة وامام الرأي العام وحشد التأييد لهذه المطالب.

●● يطالب المشتركون في المؤتمر الاول للدفاع عن الزراعة العربية في اسرائيل الحكومة بوضع حد لسياسة المصادرة التي صادرت معظم اراضي الفلاحين العرب واجودها وما زالت مستمرة حتى اليوم مستهدفة مصادرة ما تبقى من الارض في الجليل والمثلث والنقب. كما يطالبون بالغاء ضم الاراضي التابعة للقرى العربية الى مناطق نفوذ المجالس الاقليمية اليهودية «مسغاف» وغيرها وضمها الى المجالس الاقليمية العربية.

●● المطالبة بفتح ابواب المركز الزراعي القطري امام دخول الفلاح العربي بشكل متساو في الحقوق ولضمان حصول الفلاحين العرب على المياه والقروض وعلى وحدات زراعية كافية من ادارة اراضي اسرائيل اسوة بالمزارعين اليهود، وتمثيل الفلاحين العرب في المجالس المتفرعة عنه، مثل: ● مجلس تصريف التبغ والزيتون ● مجلس تصريف الخضروات والفواكه ● مجلس المواشي والدواجن.

●● يطالب المؤتمرون وزارتي الزراعة والصناعة والتجارة بالمساعدة على تسويق منتوج الزيت والزيتون، اولا بمنع الاستيراد من الخارج في الوقت الذي يوجد فيه فائض من الزيت والزيتون في البلاد. وثانيا بتقديم المساعدات الحكومية (سوبسيديا) لضمان اسعار مربحة للمزارعين. ان خراب هذا النوع من الزراعة يسبب ضررا كبيرا للقرية العربية حيث يعتبر الزيتون مصدر دخل هام لها.

●● المطالبة بوضع حد للاستغلال الاحتكاري لشركة دوبك لمزارعي التبغ العرب، ومطالبة وزارتي الزراعة والصناعة والتجارة بحماية ودعم المزارعين العرب وذلك بتنظيم تسويق الانتاج في الوقت الملائم وضمان اسعار مربحة للفلاح وضمان الدعم المالي ورفع القيود التي تفرضها شركة دوبك على المساحات المزروعة وعلى كميات الانتاج.

●● يطالب المشتركون في المؤتمر وزارة الزراعة بالقضاء على التمييز العنصري الفاضح القائم تجاه المزارعين العرب في تخصيص مياه الري، حيث تحرم معظم القرى العربية من مخصصات الري وحيث توجد مثل هذه المخصصات تكون مقلصة وغير كافية.

ويكفي ذكر قرى البطوف (سخنين وعرابة ودير حنا والبعينة) مثالا على هذا الحرمان، فهي لا تحصل على اية مخصصات للري مع ان مشروع المياه القطري يمر من اراضيها.

ويطالب المؤتمر بتخصيص مياه كافية للري لكل الارض الزراعية في الوسط العربي بمعدل ١٠٠٠م مكعب للدونم الواحد بغض النظر عن مساحة الوحدة الزراعية.

●● المطالبة بتمكين الفلاح العربي من الحصول على رخص لزراعة انواع الخضروات مثل البطاطا والجزر والبصل اليابس والبندورة والفلفل بانواعه.

ويدعو المؤتمر الفلاحين العرب للحصول على ترخيصات لغرس الاشجار المثمرة وتشجيع وتطوير هذه الزراعة وتوفير كميات المياه الكافية لذلك.

●● حماية الفلاح العربي وتعويضه عن الخسارة في حالات المحل والاضرار الطبيعية وانخفاض الاسعار ودعوة المزارعين العرب لتأمين مزروعاتهم على مختلف انواعها.

●● العمل لاقامة شركة تسويق وتصدير للمنتوجات الزراعية العربية، لتخليص الفلاح العربي من الاستغلال البشع للشركات الاحتكارية مثل «اغرسكو» و «دوبك» وغيرهما.

●● المطالبة باقامة مصانع تعليب وتصنيع المنتوجات الزراعية وتقديم الدعم الحكومي المطلوب لذلك وتسهيل عملية تسويق الانتاج.

●● تمكين الفلاح العربي من زراعة مختلف الانواع الزراعية للتصدير من الخضروات والورود.

●● المطالبة باصدار رخص كافية للمزارعين العرب لتربية المواشي والدواجن وتوفير مساحة كافية من المراعي القائمة في القرى العربية.

●● المطالبة بتمثيل الفلاح العربي في اتحاد المزارعين القطري اسوة بالمزارعين اليهود.

●● مطالبة وزارة الزراعة بتخصيص عدد كاف من المرشدين الزراعيين لمختلف انواع الزراعة للمساعدة في تطوير اساليب الزراعة العربية على اساس علمي صحيح.

●● يدعو المؤتمر لاقامة لجان زراعية محلية ومنطقية للاهتمام بشؤون الزراعة العربية ومتابعة قضايا الفلاحين العرب.

●● العمل على اقامة صندوق لدعم الفلاحين العرب ومساعدتهم.

●● مطالبة الحكومة بمساعدة الفلاحين العرب في عمليات استصلاح الاراضي ليتمكنوا من زراعتها واستغلالها.

●● المطالبة بوضع حد للاجراءات التي تقوم بها الدوريات الخضراء بملاحقة المواطنين العرب في النقب من ترحيل واحتجاز مواشي وقلع اشجار في عشيرة النصاصرة في قرية اللقية وغيرها. والمطالبة بتقديم العون والمساعدة لابناء شعبنا العربي في النقب لزراعة اراضيهم والعيش عليها بحرية وكرامة.

●● التضامن مع السلطات المحلية العربية في كفاحها العادل من اجل تسديد العجز وضد جرائم هدم البيوت.

●● التضامن مع القرى الزراعية في المناطق المحتلة ودعوة لجان الاغاثة الى الاهتمام بها بوجه خاص في هذه الفترة العصيبة.

●● التضامن مع مزارعي التفاح في هضبة الجولان السورية المحتلة ومطالبة سلطات الاحتلال برفع اليد عنهم.

●● ينعقد هذا المؤتمر في اليوم الذي تكمل فيه الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية شهرها العاشر ويندد المؤتمرون باعمال القمع الوحشية التي يمارسها جنود الاحتلال الاسرائيلي واخرها استخدام الرصاص البلاستيكي بهدف اصابة اكبر عدد ممكن من الفلسطينيين كما اعلن ذلك وزير الدفاع رابين. ويطالبون بايقاف هذه الاعمال ومختلف العقوبات الجماعية واطلاق سراح كافة المعتقلين ويدعون الى تشديد النضال من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك كافة الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وذلك لاحلال السلام العادل على اساس حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية الى جانب دولة اسرائيل وضمان السلام والامن لكافة دول المنطقة وشعوبها.

وفاة فاضل في معاوية

● معاوية ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ شيعت جماهير غفيرة من قرية معاوية والقرى المجاورة، يوم الجمعة ١٩٨٨/١٠/٧، جثمان المرحوم مفضي سلامة محاميد عن عمر يناهز الـ ٨٣ عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في معاوية يتقدمون باحر التعازي الى آل الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

وفاة فاضل في ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من ام الفحم والقرى المجاورة، يوم امس الاول السبت ٨٨/١٠/٨، جثمان الحاج اسعد ياسين اغبارية عن عمر يناهز الـ (٧٧) عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في ام الفحم يتقدمون باحر التعازي الى ذوي الفقيد متمنين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضلة في ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير ام الفحم والقرى المجاورة، يوم امس (٨٨/١٠/٩)، جثمان الحاجة مريم محمد سالم جبارين عن عمر يناهز الـ (٥٣) عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في ام الفحم يتقدمون باحر التعازي الى زوج الفقيدة واخوانها واولادها والى جميع اقاربها متمنين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في باقة الغربية

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير باقة، يوم الخميس (٨٨/١٠/٦)، جثمان المرحوم الحاج مرشد احمد خواجة الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٨٨ عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في باقة الغربية باحر التعازي لانجاله وعائلة مجادلة راجين لهم الصبر والسلوان.

توفيق طوبي، في اجتماع شعبي في اكسال:

كل صوت للمعراخ يعني دعما مباشرا لاعمال القتل والبطش والقمع الرابينية

● صالح دراوشة: اين كان «فلسطينيو اليوم» عندما كانت كلمة فلسطين تؤدي الى السجن؟! ● جمال طربيه: الجبهويون والشيوعيون لم يتوقفوا يوما عن النضال ●



●توفيق طوبي●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ان كل صوت يمنح اليوم للمعراخ وشركائه يعني دعما مباشرا لاعمال القتل والبطش والقمع الرابينية. وكل صوت يعطى للاحزاب او القوائم التي قطعت على نفسها التحالف مع المعراخ دون قيد او شرط او مقابل بعض المكاسب الذاتية والوظائف.. يعني ايضا دعما، ولو غير مباشر، لاعمال القمع». هذا ما قاله النائب الجبهوي توفيق طوبي.

وكان طوبي يرد بذلك على مزاعم ما يسمى ـ «حصان» المعراخ ـ ان «كل صوت عربي خارج المعراخ هو ضد السلام» ـ كما قال نافون مؤخرا. وقال طوبي، في معرض خطابه الشامل في اجتماع شعبي واسع عقد في قرية اكسال في نهاية الاسبوع: «اننا نسأل نافون وامثاله ـ اي سلام يمكن ان يتحقق على نهج المعراخ»؟! واضاف: ان الصوت الحقيقي الصافي للسلام هو الصوت الذي يمنح للجبهة ـ القوة التي قادت جماهيرنا وقاومت سياسة الاقتلاع والتمييز.

وتطرق طوبي الى الحجج التي يستند اليها دراوشة وفي محاولته تجنيد الاصوات للحصول على مقعد في الكنيست وخصوصا حجة «صوت العرب للعرب». وتساءل اي عرب يقصد. فليس كل العرب مثل بعضهم البعض. هناك عرب من نوع روابط القرى التي تخدم الاحتلال. وهناك عرب الانتفاضة المستعدون للتضحية والنضال دون اي كلل او تراجع او استسلام او تعاون. وكذلك الامر بالنسبة لليهود. فهناك مابر فلنر الذي تعرض للطعن بالسكين جراء مواقفه المعادية للاحتلال في العام ١٩٦٧. وهناك رابين، رفيق درب دراوشة الى الامس القريب، والذي يبطش بوحشية لا حدود لها في شعبنا العربي الفلسطيني. ان جماهيرنا العربية في اسرائيل لن يكون لها امل او مستقبل اذا ما استندت الى مثل اولئك العرب.. وارسلت عشرين نائبا الى الكنيست من ماركة دراوشة وامثاله. فهؤلاء كانوا دائما في خدمة مخططات السلطة.

وقال طوبي: لقد اصبح واضحا ومعروفا ان هناك امكانية كبيرة لزيادة قوة الجبهة. ولذلك نرى هذا الاستشراس السلطوي الذي يستهدف التقليل من هذا «الخطر» قدر الامكان. فزيادة قوة الجبهة تعني زيادة احتمالات السلام الحقيقي وزيادة الدعم للانتفاضة وزيادة القوى السياسية والدمقراطية في اسرائيل المستعدة للضغط على الحكومة القادمة باتجاه تغيير السياسة الحكومية العنصرية العدوانية. ولذلك تكثر الاصوات والقوى التي تريد منع اتساع قوى الجبهة. ويفعلون ذلك باسم «العروبة» وباسم «فلسطينية التطلعات» وغيرها من الاسماء الجوفاء والطنانة.

● القوة الثالثة ●

هذا وكان تولى عرافة الاجتماع المهندس سليمان عبد الهادي فاستنكر سياسة القمع الرابينية والتهديدات الفاشية التي اطلقها.

ثم تلاه عضو سكرتارية الجبهة المحامي نواف شلبي فقال: اننا ملزمون اليوم، اكثر من اي وقت مضى، بتوحيد صفوفنا تحت شعارات الجبهة. فهي القوة المخلصة. وهي القوة التي تتعرض لهجوم السلطة. والامكانيات قائمة بجعلها القوة الثالثة في الكنيست الثانية عشرة.

وكانت الكلمة لرئيس مجلس اكسال المحلي، صالح يحيى دراوشة. فاستهل كلمته بتحية الانتفاضة. ثم تطرق الى المعركة الانتخابية فقال: يكثر الحديث اليوم عن «العروبة» و «الفلسطنة». انني اذكر انه عندما كانت هذه الكلمات عزيزة على الالسن.. والسنة عديدة تعجز عن النطق بها.. كان الشيوعيون وحدهم الذين ينطقون بها. وادى ذلك بهم الى السجون والمطاردات والتعذيب. واليوم اصبح هؤلاء العجزة ينطقون بها ويزايدون على الشيوعيين والجبهة. نحن لا نقول بالطبع ان الوطنية هي حكر على الجبهة. بل بالعكس. فالجبهة تكافح من اجل ان يكون الجميع وطنيا مخلصا ومناضلا شجاعا ايضا. ولكن من يشك في وطنية الجبهة ودورها وتاريخها فلا يمكن ان يكون وطنيا.

ودعا صالح دراوشة اهالي قريته الى ادارة المعركة الانتخابية لتكون نظيفة ونزيهة وعلى مستوى راق من الحوار والتعايش.

وتكلم عضو الادارة القطرية للجبهة، جمال طربيه، فاستذكر معركة شعبنا الفلسطيني منذ قرار التقسيم. وقال: الانسان المستقيم والوطني لا يستطيع الا ان يعترف بان ما قاله الشيوعيون يومها هو الصحيح. وان هؤلاء الناس، والجبهة فيما بعد، يسيرون في طريق ثابت قويم.. لا يتلونون مع التيار ولا يتكلمون بوجهين. لم يمر عليهم يوم الا وكانوا واقفين في ساحة النضال دفاعا عن قضايا شعبهم من اكبر قضية وحتى اصغر قضية. ان جبهتنا هي درعنا الواقي كشعب. هي المجمع الوطني الحقيقي لابرز واخلص القادة والمفكرين والاعلام المشهورين والساسة والحرفيين المهنيين والاكاديميين والعمال والفلاحين والشعراء والادباء والطلاب. وهذا ليس صدفة. انه دليل على المصداقية التي يفتقدها الاخرون.

الشرطة تتراجع امام الغضب الشعبي وتطلق سراح كاسترو محمد وتد

● الجبهة تعقد، اليوم، مؤتمرا صحفيا تفضح فيه الارهاب البوليسي ●

● جت ـ خاص بـ«الاتحاد» ـ تراجعت شرطة «عيرون» امام الغضب الشعبي، الذي شمل قرى المثلث وفروع الجبهة والشرفاء واطلقت صباح يوم الاحد، سراح الاستاذ كاسترو محمد وتد بعد ان وجهت له اسئلة عن علاقات والده السياسية.

وقد اجاب كاسترو بأنهم يستطيعون التوجه رأسا الى والده بهذه الاسئلة «ان كانوا يتجرأون على ذلك وان كان القانون يسمح لهم».

وكان السؤال الاساسي المتعلق بمكتب دراوشة وخلال نقله في سيارة الشرطة: «هل صحيح انك اعطيت شابا ٢٠٠ دولار ليحرق المكتب»؟.

وقد رد على هذا السؤال بالضحك والاستخفاف.

وكانت الشرطة قد احضرت كاسترو وتد صباح يوم الجمعة لمحكمة صلح الخضيرة وطلبت له توقيفا لمدة سبعة ايام بحجة ان لديها «معلومات سرية». وقد منحها الحاكم هذا التوقيف ونقلوه على اثر ذلك لسجن «كيشون».

وقد اثار نشر الخبر (في «الاتحاد») اهتمام الصحفيين ووسائل الاعلام. فيما رفض المتحدث باسم الشرطة التعليق عليه. وصرح النائب وتد للاصدقاء والصحفيين بأنه لا يعتبر القضية «قضية محلية» وانما يعتبرها استفزازا قطريا تساهم فيه قائمة دراوشة، الذي التزم الصمت وهو المشهور بجولاته الاعلامية!

وكان النائب وتد قد شارك بعد ظهر يوم السبت في اجتماع شعبي للجبهة في القرية البدوية راهط، وصرح هناك بأنه لبى نداء الواجب بالحضور الى راهط، في الوقت الذي يتعرض فيه شعبنا للرصاص والاعتقال، وانه يترك قضية نجله للرأي العام.

هذا وقد اتصل المئات من معارف النائب محمد وتد ومعارف كاسترو اليهود والعرب واعربوا عن استيائهم وتنديدهم الشديد بهذا الاستفزاز.

● اين الشرطة؟!●

وتساءل النائب وتد، في رده على اسئلة الصحفيين: اين كانت الشرطة في الوقت الذي تحولت فيه جت وبقية القرى مسرحا للجريمة؟! ولماذا يتطاولون على اسرة محمد وتد واسرة توفيق زياد، في الوقت الذي لم يعملوا «قضية» من قيام عمال مصانع الطيران، باغلاق الشوارع الرئيسية وقيام الزعران الحقيقيين، بالاعتداء على مكاتب فعلية للاحزاب في بيتح تكفا وحيفا والقدس؟ لماذا يريدون ان يقولوا «ان الدمقراطية لليهود فقط»؟ نحن نرفض استلام هذه الرسالة ونعريهم امام الرأي العام والعالم.

واضاف النائب وتد: لقد ارادوا ان يخيفوا الناس ويعودوا بهم (٤٠) عاما الى الوراء في الوقت الذي يتجول فيه الدراوشة في القرى حاملا الوعود للناس وكلها وعود عرقوبية.

واكد وتد ان سلسلة مقالاته في «الاتحاد» «الفاكهة المحرمة..» تقض مضاجعهم ولم يستطيعوا ان ينفوا نقطة واحدة من بحر الحقائق التي يقدمها للقراء، بما في ذلك ما نشرته «فلسطين الثورة» عن فبركة «الحزب العربي»، حزب دراوشة، وبرعام وبيرس قبل عام، ولا علاقة له بالانتفاضة!

لقد ارادوا النيل من سمعة كاسترو بعد ان عجزوا عن خوض النقاش السياسي الموضوعي وبعد ان ارتدت حملة القذف التي شنوها الى نحورهم، لهذا لجأوا الى الاستفزاز!

● مؤتمر صحفي ●

وتعقد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، اليوم، في «بيت سوكولوف» بتل ابيب مؤتمرا صحفيا تفضح فيه كل الممارسات البوليسية واعوانه لارهاب المواطنين. وسيطرح ممثلو الجبهة الحقائق على الرأي العام الاسرائيلي بالنسبة لما يتعرض له المواطنون والشعراء الجبهويون من مضايقات واستفزازات بوليسية. هذا وعلم مراسلنا ان المؤتمر الصحفي لن يكون الخطوة الاخيرة اذا لم ترتدع السلطة عن تسميم الجو وتكف شرطتها عن الناس.

شباب الجبهة ـ منطقة عكا

❋ لزيادة تمثيل الجبهة في انتخابات الكنيست ❋
❋ كل الشباب مع الجبهة في معركة السلام العادل ❋

للشباب دور هام وطليعي في المعارك الجماهيرية لتحصيل الحقوق، وللمصوتين الجدد اهمية كبرى في التأثير على سير الانتخابات والتطورات المستقبلية لصالح جماهير الشباب وقضية السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل.

اننا بهذا ندعوك لحضور الاجتماع الخاص بالشباب الذي تعقده شباب الجبهة في منطقة عكا حول:

❋ دور الشباب ومعركة الانتخابات ❋

وذلك يوم الثلاثاء ٨٨/١٠/١١ الساعة الخامسة مساء في نادي الصداقة بعكا الجديدة ١.

يتحدث فيه:
زياد موسى: سكرتير الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا.
محمد نفاع: السكرتير العام للشبيبة الشيوعية والمرشح السادس في قائمة الجبهة.

حضوركم هام ومشاركتكم الفعالة هي ضرورية وهامة

وزير الداخلية الجزائري يؤكد امتداد

● تتمة من صفحة١ ●

وعلى فرض النظام والقانون مجددا. واعلنت، الليلة قبل الماضية، انها ستقدم من اعتقلتهم من المتظاهرين الى محاكمات لردعهم.

وقالت وزارة العدل الجزائرية، في بيان اصدرته الليلة قبل الماضية، ان الذين سيقدمون للمحاكمة هم جميع الذين ارتكبوا أعمالا تخريبية ازاء املاك عامة وخاصة أولئك الذين قاموا باعمال في حق المواطنين أو نالت من التراث الوطني.

وأكد وزير الداخلية، الهادي الخضيري، مساء أمس الأول، ان الإضطرابات امتدت الى وهران ومستغانم وتهارت غرب البلاد وإلى عنابة شرق البلاد. وأشار الى ان حدة الإضطرابات والمظاهرات في هذه المناطق لم تكن اقل حدة من تلك التي وقعت في العاصمة، خلال الأيام القليلة الماضية.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية، استنادا الى مصادر طبية في الجزائر، بان عدد القتلى وصل، صباح امس، الى ١٧٠ قتيلا.

هذا ولم يستبعد وزير الإعلام الجزائري، بشير رويس في مؤتمر صحفي عقده، مساء امس الأول وحضره حوالي ٥٠ صحفيا اجنبيا، ان تكون هنالك «أيد تعمل على إلقاء الجزائريين بعضهم في مواجهة البعض الآخر لتجيير الحركة لمصلحتهم».

وسئل عن سبب عدم تدخل قوات حفظ الأمن بسرعة لتفادي حصول عمليات التخريب والنهب فقال انه ليس من تقاليد الجزائر الرد على العنف بالعنف».

وختم المؤتمر الصحفي بالقول «هنالك في الجزائر حاليا ٢٥ مليون نسمة. لقد بذلنا جهدا استثنائيا من اجل اعداد الشبان. وهؤلاء الشبان الجزائريون يريدون ان يعيشوا وضعا اقتصاديا على مستوى طموحاتهم. الأمر الذي زاد الموقف خطورة. ان شاغلنا هو تلبية هذه الرغبة. وفي هذه الأثناء، وجهت الينا الضربة».

مجلة «النهار العربي والدولي»

● تتمة من صفحة١ ●

من جهة أخرى توقعت مجلة «النهار العربي والدولي» في عددها الصادر يوم السبت ١٠/٨، ان يعلن أنطوان لحد، زعيم الميليشيات العميلة لاسرائيل، «دولته» على الجزء الذي يحتله الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وقالت المجلة، المقربة من ميليشيات القوات اللبنانية ان لحد سيعلن «دولة لبنان الحر» بشكل رسمي في المنطقة الأمنية المحتلة.

وكانت اسرائيل قد أنشأت هذا الجيب على قطعة من اراضي جنوب لبنان احتلتها في العام ١٩٧٨ ونصبت العميل سعد حداد مسؤولا أمنيا فيها، حيث أطلق على تلك المنطقة اسم «دولة لبنان الحر» لكن اسرائيل عملت على توسيع هذه المنطقة في العام ١٩٨٢ بعد اجتياحها لثلثي اراضي لبنان. وأصبحت المنطقة بعمق يتراوح بين ١٠ الى ١٥ كيلومترا وبطول حوالي ٧٠ كيلومترا.

وأشارت المجلة الى ان لحد ينتظر فشل المساعي ... انتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية لاعلان «دولته».

وأضافت ان منطقة جزين، الواقعة الى الجنوب الشرقي من صيدا، ستستثنى من دويلته وأنه سيتخذ من مرجعيون عاصمة لها.

وذكرت «النهار العربي والدولي» أنه تم التوصل الى هذه الصيغة، التي تحمل في طياتها الخطر الداخلي على سلامة لبنان أرضا وشعبا ومؤسسات، في أعقاب سلسلة من الاجتماعات عقدها لحد مع المسؤولين الإسرائيليين من بينهم «منسق الأنشطة الإسرائيلية» في لبنان، أوري لوبراني وقائد وحدة الإرتباط الإسرائيلية في المنطقة الحدودية.

وختمت المعلومات ان من أولويات عمل هذا الكيان الإنفصالي، بعد تشرذم لبنان الى دويلات، الطلب من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة مغادرة المنطقة نهائيا، إن لم يكن بالحسنى فبالقوة، خصوصا بعد ان تعترف بهذه الدويلة اسرائيل.

وتقدر مساحة المنطقة التي يعتزم لحد اقامة «دويلته» عليها حوالي عشر الأراضي اللبنانية ... الناقورة غربا وحتى شبعا شرقا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ١٠ تشرين الاول ١٩٨٨ الصفحة٦

نقص في المصل الوقائي من مرض «البوليو» في اول ايام حملة التطعيم التي تشمل السكان كافة

● مدير عام وزارة الصحة: لا حاجة لغلي مياه الشرب بسبب خلوها من الجراثيم وزيادة نسبة الكلور ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدات، امس (٨٨/١٠/٩) الحملة القطرية للتطعيم ضد مرض شلل الاطفال «البوليو» الذي اعلنت عنه وزارة الصحة لجميع مواطني البلاد حتى سن الاربعين.

وتميز اليوم الاول والذي خصص للاطفال حتى جيل شهرين وفترة الحضانة، بالفوضى والخوف ونقص في المصل المعد للتطعيم والكوادر البشرية في بعض المناطق خلافا لتصريحات موظفي وزارة الصحة حول وجود كميات كافية من هذا المصل. ومن المقرر ان يتم اليوم وغدا تطعيم جميع طلاب المدارس في البلاد ابتداء من الروضة وحتى الصف الثاني عشر وذلك ضمن المؤسسات التعليمية، وابتداء من يوم الاربعاء القادم سوف تبدأ حملة التطعيم من سن ١٨ وحتى الاربعين وذلك ضمن المؤسسات التعليمية في مناطق السكن وستستمر هذه الحملة ثلاثة اسابيع.

ووصفت وزيرة الصحة شوشانا اربيلي الموزلينو الوضع بانه «قنبلة زمنية تدق في مياه المجاري» وذلك في جلسة الحكومة الاسبوعية خلال تقديمها تقريرا عن التطورات والاجراءات المتخذة لمقاومة هذا الوباء. ويستدل من التقرير ان جرثومة هذا المرض اكتشفت في ٢٧ مركزا للمجاري في البلاد من بين ٧٤ مركزا جرى فحصها ومن بين هذه المناطق ام الفحم واللد وعكا حيفا وجوارها وابو سنان وطبريا والخضيرة واور عقيبا وبيتح تكفا ويهود ونيس تسيونا وكرميئيل والقدس.

ويذكر ان عدد الذين اصيبوا بهذا المرض حتى الان ١٣ شخصا منهم عشرة اشخاص من منطقة الخضيرة واخر من عكا وطفلة من كريات جات واخرى من رعنانا.

وتفيد مصادر وزارة الزراعة ان مياه الشرب صالحة للاستعمال اذ ان التحاليل التي اجريت لم تدل على وجود جرثومة مرض شلل الاطفال في مياه الشرب والامر يقتصر على مياه المجاري فقط. واعلن المدير العام لوزارة الصحة البروفسور لس انه لا حاجة لغلي المياه قبل استعمالها للشرب لخلوها من الجراثيم. ولمزيد من الاحتياط تقرر رفع نسبة الكلور المضاف للمياه لتعقيمها ولكنه اضاف ان الشواطيء واماكن الاستجمام التي تسربت اليها مياه المجاري غير صالحة للاستجمام.

ويذكر ان الحملة تستثني جميع الاشخاص من سن اربعين فما فوق نتيجة حصولهم على حصانة طبيعية ضد هذا المرض.

هذا وتنصح وزارة الصحة جميع المواطنين بالمحافظة على النظافة الشخصية والعامة وغسل الخضراوات والفواكه بالماء والصابون لتفادي الاصابة بهذا المرض.

يهدمون المنازل ويغلقون المداخل!



● في الصورة اليمنى أفراد عائلة محمد يونس ابو علان على أنقاض المنزل الذي هدمته سلطات الاحتلال يوم ١٠/٥ في الظاهرية. وفي الصورة اليسرى امرأة وطفلها في الخليل أمام المدخل الواصل بين شارعي الشهيد حمدي سلطان والشهيد ابو جهاد والذي اغلقته سلطات الاحتلال مؤخرا. (خاص بـ «الاتحاد». تصوير: طارق الكيال)

الزيادة في اجور الوزراء والموظفين الكبار تزيد بثلاثة اضعاف عن علاوة الغلاء للعاملين

● تل ابيب - سيحصل رئيس الوزراء والوزراء ونواب الوزراء واعضاء الكنيست والمديرون العامون وجميع الموظفين الكبار في جهاز الدولة، ابتداء من الاول من تشرين الثاني القادم، على زيادة في الاجور تتراوح بين ١٠ و١٥ بالمئة.

ويظهر من خلال المفاوضات الجارية بين الهستدروت وبين ارباب العمل حول علاوة الغلاء، ان علاوة الغلاء الجديدة التي سيحصل عليها جميع العاملين ستكون اقل من علاوة الغلاء، التي نص عليها الاتفاق القديم، الذي سيحصل العاملون بموجبه على علاوة غلاء بنسبة ٥,٥٪. وتقدر علاوة الغلاء، التي يمنحها الاتفاق الجديد للعاملين بنسبة ٤ بالمئة فقط.

وهكذا فان الزيادة التي سيحصل عليها الوزراء، واعضاء الكنيست والموظفون الكبار في جهاز الدولة ستزيد، على ما يبدو، بثلاثة اضعاف او اكثر عن علاوة الغلاء، التي سيحصل عليها العاملون.

اطباء مستشفيات «صندوق المرضى» يعودون الى العمل المنتظم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد اطباء المستشفيات الهستدروتية الـ ١٤ في البلاد، ابتداء من صباح امس (الاحد)، للانتظام في العمل كالمعتاد وذلك على خلفية الوعود التي حصلوا عليها من السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ومن مؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية فيما يتعلق بتفعيل الوردية الثانية لحل ازمة الدور لاجراء العمليات في المستشفيات الهستدروتية.

وعليه كانت العيادات الخارجية وغرف العمليات مفتوحة امام المرضى. وجرى تقديم الخدمات فيها كالمعتاد بعد حوالي سبعة اشهر من تنفيذ التشويشات والاضرابات في العمل.

وحصل الأطباء على وعود من كيسار وادارة المؤسسة بتفعيل الوردية الثانية لحل ازمة الدور لاجراء العمليات بالتنسيق مع وزارة المالية.

وحسب الاتفاق الذي تم التوصل اليه، مؤخرا، بين اطباء المستشفيات الهستدروتية وادارة المؤسسة سيتقاضى الاطباء مبلغا اضافيا يتراوح ما بين ٩٠ و ٤٩٠ شيكل مقابل اجراء العملية الواحدة. ومبلغا يتراوح ما بين ١٢٠ و ١٥٠ شيكل مقابل كل ساعة عمل تتعلق بالفحوصات الطبية.

وتجدر الاشارة الى ان مؤسسة «كوبات حوليم» اعلنت انها ستواصل العمل بموجب الاتفاق الذي تم التوقيع عليه بين الاطباء والمؤسسة في عام ١٩٨٤ الذي ينص على حصول الاطباء، على مبالغ اضافية مقابل اجراء الفحوصات وذلك بالاضافة الى المبالغ التي سيتقاضونها بموجب الاتفاق الجديد. واكدت ادارة المؤسسة ان الاتفاق الجديد يرتكز على بنود الخطة الحكومية التي اعدت خصيصا لازمة الدور لاجراء العمليات في المستشفيات حيث وافق عليها اطباء المستشفيات الهستدروتية بينما لا يزال اطباء المستشفيات الحكومية يرفضون العمل بموجبها لغاية الآن.

رفائيل ايتان: الخطر الدمغرافي الحقيقي يكمن في العرب في اسرائيل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «الخطر الدمغرافي الحقيقي الذي يهدد دولة اسرائيل هو ليس عرب الضفة والقطاع انما العرب في اسرائيل»، هذا ما قاله عضو الكنيست العنصري رفائيل ايتان، زعيم حزب «تسوميت»، خلال اجتماعه بمئة من مؤيديه في فندق كرمل في العفولة.

واضاف ايتان من احقاده العنصرية المريضة: «ان عدد المواطنين العرب في الضفة هبط من ٣٦٪ في السابق الى ٢٤٪ من سكان ارض اسرائيل. بينما العرب داخل الخط الاخضر تضاعف عددهم خلال العشرين سنة الاخيرة ويبلغ ٨٠٠ الف اليوم مقابل حوالي ٤٠٠ الف عام ١٩٦٧»!!.

بمعارضة ممثلي الجبهة و«راتس» و«التقدمية»:

لجنة الانتخابات تقر قائمة «موليدت» العنصرية!

● القدس - لمراسلنا - رفضت لجنة الانتخابات المركزية اقتراحات شطب كل من حزبي «هتحيا» و«تسوميت» والقائمة الجديدة «موليدت». وجاء هذا في نهاية النقاش الذي دار، امس الاحد، حول طلب «راتس» و«المتكديت».

وحاول رحبعام زئيفي، رئيس قائمة «موليدت»، ان يبرر برنامج الترحيل الذي تدعو اليه قائمته من خلال استعراض تاريخ الحركة الصهيونية ومواقف قادتها وممارساتهم المطابقة لمبدأ «الترانسفير». وقال زئيفي: اذا كان الترحيل عنصرية فكل الحركة الصهيونية عنصرية لأن جميع قادتها ابدوا وطبقوا الترحيل خلال حرب ١٩٤٨ وبعدها. واثارت هذه الاقوال والتصريحات ممثلي «العمل» و«مبام» و«راتس». واعتبر ممثل «راتس»، النائب يوسي سريد، الطرد في عام ١٩٤٨ «امرا لا مفر منه».

وشارك في النقاش ممثل الجبهة، بورام جوجانسكي فقال: «ان مبدأ الترحيل ليس سياسيا فقط وانما عنصريا. «موليدت» تتحدث عن ترحيل عرب المناطق المحتلة ولكن كما اثبتت المواد التي اصدرتها «موليدت» فهذه هي بداية الطريق فقط وبرنامج الترحيل يشمل الجماهير العربية في اسرائيل والترحيل في كلا الحالتين جريمة لا تغتفر».

واضاف جوجانسكي، ان الخط الاخضر هو حد سياسي وليس حدا للعنصرية. وترحيل العرب وطردهم هو عنصري سواء كان داخل الخط الاخضر او خارجه. وفي نهاية النقاش اسقطت جميع الاقتراحات لشطب «هتحيا» و«موليدت» و«تسوميت» باكثرية اصوات ممثلي التكتل والكتل اليمينية الاخرى.

وكانت لجنة الانتخابات ناقشت يوم الجمعة الماضي اقتراح حركة «كاخ» العنصرية شطب اثني عشرة قائمة من هتحيا يمينا الى الجبهة يسارا. واشترك في النقاش ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في لجنة الانتخابات، ناظم بدر فقال: «اذا اردنا ان ناخذ اقتراح حركة «كاخ» ماخذ الجد فهو يقدم الاثبات الساطع لمن يريد اثباتات اضافية بأن هذه الحركة هي حركة معادية للدمقراطية. فاقتراحها عمليا شطب جميع الاحزاب السياسية يكشف عن هدفها الحقيقي وعن الوضع الذي سينتج لو استولت هذه الحركة على السلطة وشطبت جميع الحركات السياسية واخرجتها خارج القانون وهذا هو العداء للدمقراطية بحد ذاته».

واضاف «ان اقتراح حركة كاخ العنصرية يفتقد الدعائم القانونية وليس هناك اي تبرير قانوني لتقديم الطلب وجميع الامور التي وردت في طلب الشطب هي في مجال النقاش السياسي وبما اننا لا نرى بحركة كاخ طرفا في اي نقاش سياسي فلن نشذ عن هذا المبدا، في هذا الاطار، ولن نخوض النقاش السياسي معها». واقترح ممثل الجبهة شطب اقتراح حركة «كاخ» كما شطبت الحركة نفسها في جلسة سابقة.

في نهاية النقاش صوتت لجنة الانتخابات المركزية بالاجماع ضد اقتراح حركة «كاخ».

معلمو ثانوية سخنين يضربون احتجاجا على عدم تقاضي رواتبهم

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - نفذت لجنة معلمي مدرسة سخنين الثانوية، امس الاحد ١٠/٩، اضرابا انذاريا احتجاجا على عدم تقاضي المعلمين رواتبهم عن شهر ايلول الماضي حيث بدا الاضراب منذ الساعة العاشرة صباحا. كما اضربوا في اليوم الذي سبقه، السبت ١٠/٨، ابتداء من الحصة الرابعة حتى الحصة السابعة.

وفد لجنة الاغاثة في كابول يزور مخيم جنين

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - قام وفد من اللجنة الشعبية في كابول لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة، يوم الجمعة ١٠/٧، بزيارة تضامنية الى مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين.

وقام اعضاء الوفد برفقة رئيس اللجنة الشعبية في المخيم بجولة في المخيم، واطلع اعضاء الوفد عن كثب على وحشية ممارسات، قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد سكان المخيم. كما زار الوفد عائلات الشهداء، والجرحى والسجناء.

واستمع الوفد، ايضا، الى تقرير مفصل حول عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ومساعدتها لسكان المخيم.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماعات انتخابية

من اجل انتصار الجبهة في الاول من تشرين الثاني

الاثنين ٨٨/١٠/١٠

● **يمة**،اجتماع جبهوي، يتحدث: هاشم محاميد الساعة ٦,٠٠.
● **كفر قرع**،اجتماع جبهوي، يتحدث: جورج طوبي، الساعة ٦,٠٠.
● **كفر كنا**،اجتماع انتخابي جبهوي، في بيت وليد عواودة، يتحدث: سعيد بدر، الساعة ٦,٠٠.
● **ابو سنان**،اجتماع انتخابي جبهوي، لشباب الجبهة، يتحدث: محمد عبري نصار وبنيامين غونين. الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر.
● **تل ابيب**،منطقة الجنوب، اجتماع انتخابي جبهوي، حلقة بيتية، في بيت موشيه يتسحاق، يتحدث: ابراهام ميلامد، الساعة ٧,٣٠.
● **بات يام**، اجتماع انتخابي جبهوي، حلقة بيتية في بيت «ميلكا ماندل»، يتحدث: شلومو شملي، الساعة ٧,٣٠.
● **سخنين**،اجتماع نسائي في بيت مصطفى سليمان زبيدات، الساعة ٢,٠٠ بعد الظهر، يتحدث: فوزي زبيدات وماجد ابو يونس.
● **طرعان**،اجتماع نسائي في مقر الحزب، الساعة ٣,٠٠، باشتراك: سميرة خوري.
● **كفر قاسم**،اجتماع للمعلمين، يتحدث: عبد المنان شبيطة وعلا عامر الساعة ٦,٣٠.
● **مجد الكروم**، اجتماع انتخابي جبهوي في بيت احمد علي خطيب تتحدث: نبيهة مرقس، الساعة ٦,٠٠.
● **جلجولية**، اجتماع انتخابي في بيت جواد مرار، يتحدث: عبد القادر ظاهر.
● **ابو سنان**،اجتماع انتخابي جبهوي، يتحدث: محمد نفاع.
● **حيفا**،شباب الجبهة في بيت شادي عبده (شارع المتنبي)، الساعة ٧,٣٠ يتحدث: جورج طوبي.
● **كفر ياسيف**،«حي الصبيعة» في بيت ابراهيم ديراوي، الساعة ٨,٠٠ يتحدث: نمر مرقس ونعيم شحادة.
● **البعنة**،اجتماع حي شبابي في بيت زاهي حزان، الساعة ٥,٠٠ يتحدث: حنا ابراهيم وزاهي حزان.
● **الناصرة**،«السوق وجبل فرح» في بيت عباس ظاهر الساعة ٧,٠٠ يتحدث: سهيل جمال فاهور وفريد عباس ظاهر واميل حبيبي.
● **عكا**،اجتماع كادر انتخابي جبهوي، الساعة ٧,٠٠ في مكاتب المنطقة.

الثلاثاء ٨٨/١٠/١١

● **يافا**،اجتماع انتخابي في حي العجمي، النادي، يتحدث: سالم جبران، الساعة ٨,٠٠.
● **دير حنا**،اجتماع انتخابي جبهوي، يتحدث: فضل نعامنة، الساعة ٥,٣٠.
● **ريشون لتسيون**، اجتماع انتخابي جبهوي في النادي، يتحدث: موشيه غنزة، الساعة ٧,٠٠.
● **تل ابيب**، كريات شالوم، اجتماع انتخابي جبهوي، حلقة بيتية، يتحدث: نيسيم براخا، الساعة ٨,٠٠.
● **بيتح تكفا**،اجتماع انتخابي باللغة الروسية في النادي، يتحدث: موشيه زيس، الساعة ٧,٠٠.
● **طمرة**،اجتماع انتخابي جبهوي، في بيت مصطفى عياش، يتحدث: عباس حجازي الساعة ٦,٠٠.
● **كفر كنا**،اجتماع انتخابي، في بيت عامر عواودة، يتحدث: حسن محمود، الساعة ٦,٠٠.
● **عبلين**،اجتماع انتخابي، يتحدث: زاهي كركبي وصالح مرشد ومحمود عثمان، الساعة ٦,٣٠.
● **ام الفحم**،اجتماع انتخابي، في بيت «ابو غزال»، يتحدث: هاشم محاميد الساعة ٧,٠٠.
● **ام الفحم**،اجتماع انتخابي في منطقة البيار، يتحدث: هاشم محاميد الساعة ٥,٠٠.
● **المزرعة**،اجتماع انتخابي جبهوي نسائي في بيت لطف نصرة يتحدث: د. احمد سعد وسلوى موسى الساعة ١٠,٠٠ صباحا.

الاربعاء ٨٨/١٠/١٢

● **تل ابيب**،اجتماع شعبي في النادي الساعة ٨,٠٠ يتحدث: ماير فلنر وهاشم محاميد.
● **رمات غان**،اجتماع شعبي في النادي الساعة ٨,٠٠ يتحدث: ساشا حنين.
● **رمات هشارون**،اجتماع انتخابي في النادي، الساعة ٧,٣٠ تتحدث: تمار جوجانسكي.
● **القدس**،اجتماع انتخابي (حلقة بيتية) الساعة ٨,٣٠ يتحدث: بنيامين غونين.
● **معليا**،اجتماع انتخابي وامسية فنية سياسية الساعة ٧,٠٠ يتحدث: الشاعر سميح القاسم.
● **الرامة**،مؤتمر شباب الجبهة الساعة ٦,٣٠ يتحدث: محمد نفاع.
● **عين ماهل**،اجتماع حي في «حي الخطيب»، الساعة ٥,٣٠ يتحدث: توفيق كناعنة.
● **دبورية**،اجتماع شعبي الساعة ٦,٠٠ يتحدث: نظير مجلي.
● **جديدة**،اجتماع شعبي انتخابي، الساعة ٦,٠٠ يتحدث: ابراهيم مالك وعفيف كيال.
● **الناصرة**،اجتماع حي نسائي، (الحي الشرقي) الساعة ٤,٠٠ تتحدث: اوديت نمر.
● **عين ماهل**،حي المركز، يتحدث: فضل نعامنة.
● **طمرة**،اجتماع حي في بيت محمود مراد، الساعة ٦,٠٠ يتحدث: صالح مرشد.
● **عكا**،اجتماع حي في بيت ابراهيم طه. الساعة ٧,٠٠ يتحدث: احمد سعد.
● **عكا**،اجتماع حي شبابي، الساعة ٧,٠٠ في بيت الياس فاخوري.
● **عكا**،اجتماع حي في بيت فؤاد ابو دياب، الساعة ٦,٣٠ يتحدث: نمر مرقس.
● **عكا**،اجتماع حي في بيت تيسير رمال (عكا القديمة) الساعة ٧,٠٠ يتحدث: رمزي خوري.

* من سار مع الجبهة وصل *

صوتوا واو صوتوا واو

امسيات شباب ابو سنان

* من اجل نصرة الجبهة في معركة الانتخابات للكنيست الـ ١٢

بهذا ندعوكم لحضور امسية شباب الجبهة في ابو سنان التي تعقد على شرف معركة الانتخابات للكنيست الـ ١٢

اليوم الاثنين ٨٨/١٠/١٠ امسية سياسية يشارك فيها:
بنيامين غونين - المرشح التاسع في قائمة الجبهة - عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت.
د. احمد سعد - عضو السكرتارية القطرية للجبهة.
محمد عبري نصار - رئيس مجلس عرابة المحلي وعضو مكتب الجبهة.
الشيخ جمال معدي - رئيس لجنة المبادرة الدرزية.
يفتتح الامسية سليم خوري - سكرتير جبهة ابو سنان.

شباب الجبهة في ابو سنان

ادارة مسرح حيفا تحاول كم افواه الممثلين قبل سفرهم

● حيفا - مكاتب «الاتحاد» - اقدمت ادارة المسرح البلدي على خطوة اخرى غير دمقراطية في تعاملها مع ممثليها الذين من المقرر ان يقوموا في مطلع الاسبوع القادم بجولة عروض مسرحية في الولايات المتحدة وسيعرضون مسرحية «نفس اليهودي» وكولاج عن «التعايش» يضم مشاهد من مسرحيات مثل «الفلسطينية» و «المتشائل» وغيرها. فقد قررت ادارة المسرح تنظيم محاضرات توجيهية وارشادية للممثلين قبل سفرهم لئلا يتفوهوا بتصريحات سياسية تتناقض والمواقف الاسرائيلية الرسمية. كذلك قررت أيفاد الدكتور دافيد الكسندر، من بلدية تل ابيب ليتولى عرافة الندوات التي ستجرى بعد العروض المسرحية و «ليضبط الامور كي لا يحرج كما حدث في العام الماضي عقب تصريحات ادلى بها دورون تابوري ومحمد بكري تتناقض والسياسة الاسرائيلية الرسمية». وقد اثارت في حينه ضجة في ادارة المسرح ووزارة الخارجية الاسرائيلية. وفي مؤتمر صحفي عقد بحيفا في الاسبوع الماضي قال مدير المسرح ايلي ملكا: «ان الفرقة ستجري «بروفات» على الندوات التي ستنتظم بعد العروض» واضاف: «على ممثلي المسرح ان يدركوا انهم لا يمثلون انفسهم في هذه البعثة».

وعقب الممثل التقدمي دورون تابوري (عل همشمار ٨٨/١٠/٦) على خطوات ادارة المسرح بقوله: «انه سيعرب عن افكاره ومواقفه دون تردد. وتستطيع الادارة ان تقرر تنظيم الجولة او الغاءها لكنها لا تستطيع كم افواه الممثلين وكبت مشاعرهم واحاسيسهم».

منع مراسل «مباط» اوري غولدشتين من اعداد تقرير عن احداث الانتفاضة «لانه يصور اليهود كالمهووسين»!

● تل ابيب - قرر مدير قسم الاخبار باللغة العبرية «مباط» يئير شطيرن، يوم الخميس (١٠/٦)، منع مراسل نشرة الاخبار، اوري غولدشتين، من اعداد تقرير عن الانتفاضة واحداث المناطق المحتلة.

وذكرت صحيفة «هارتس»، ان مدير التلفزيون، حايم يفين، كان قد اجتمع قبل فترة قصيرة مع غولدشتين عقب تقرير اعده عن احداث اور يهودا وحرق ومقتل العمال الغزيين وادعى امامه انه غير راض عن تقاريره التي يعدها عن احداث المناطق المحتلة والعلاقات اليهودية - العربية. وذكرت الصحيفة على لسان غولدشتين ان يفين اتهمه بمحاولة تغطية الاحداث تمشيا مع آرائه السياسية وانه «لم يجد في اور يهودا اي يهودي ليصرح ضد مقتل العمال الغزيين» وانه «يصور اليهود في تقاريره عن احداث يهودا والسامرة كالمهووسين» (!!).

وذكرت صحيفة «حدشوت»، ان طاقم قسم الاخبار في التلفزيون عقد جلسة طارئة، يوم الخميس (١٠/٦)، بحث خلالها امر منع مراسل نشرة الاخبار من اعداد التقارير عن الانتفاضة وامهل ادارة التلفزيون مدة اسبوعين لاعادة النظر في قرارها آنف الذكر والسماح لغولدشتين بمزاولة عمله كالمعتاد وبدون اية ضغوطات خارجية.

ودعا الطاقم الادارة الى «عدم اتاحة الفرصة والخضوع امام التدخلات السياسية الخارجية». واتهم بعض افراد الطاقم ادارة التلفزيون بانها وضعت «قائمة سوداء» باسماء بعض مراسلي التلفزيون بغرض التخلص منهم!

دراوشة والتقدمية يتصارعان.. على اصوات «الحركة الاسلامية»!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - من المعروف ان الحركة «التقدمية» تسعى منذ اشهر طويلة، بالنفاق والاسترضاء والاستجداء، وتغيير الوجوه والتناقض في المواقف، للحظوة بتأييد ما يسمى بالحركة «الاسلامية»، اي حزب «الاخوان المسلمين». وقد اقتبست عدة مرات من اقوال زعيم هذا الحزب، عبد الله درويش، التي يستدل منها انه يدعو الى التصويت للحركة «التقدمية» بزعامة محمد ميعاري وماتي بيلد باعتبارها نصيرة «الاسلام» (النشاط الاول لماتي بيلد في الكنيست كان الاقتراح المستعجل بفتح شاطيء للعراة في اسرائيل).

ولكن عبد الوهاب دراوشة لم يقتنع بمنشورات «التقدمية» وراح على طريقته العشائرية الخاصة يحاول كسب تأييد هذا الحزب.

وقد صدم كلاهما حين بثت الاشاعة بان هذا الحزب قرر التصويت بورقة بيضاء (كي يحاول معرفة مدى قوته ونفوذه بين الناس).

غير ان «الوطن»، بعد ان تحرت و«بحيشت»، كتبت في عددها الاخير وعلى رأس الصفحة الاولى (١٠/٧) ان هذا الحزب سيوزع منشورا يدعو فيه الى التصويت الفعلي وليس بورقة بيضاء انما في تأييد «القائمة التي تدعم حق شعبنا باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وتناضل من اجل احقاق المساواة القومية واليومية للعرب في هذه البلاد».

ومن الواضح ان الترجمة الصادقة والمخلصة لهذا الكلام تعني ضرورة التصويت للجبهة. وليس لقائمة دراوشة التي يتركز نضالها في مبايعة المعراخ او الليكود (كما اعلن دراوشة نفسه في «كوتيرت رشيت») وليس للقائمة «التقدمية» التي لا هم لها سوى مهاجمة الجبهة.

ولكن «التقدمية» فهمت ان هذه الدعوة تعني تأييدها. وكذلك فهم دراوشة.

وبلغ دراوشة اوج تملقه لهذه الحركة وقادتها في الاجتماع القطري الذي عقده في سينما الناصرة (١٠/٨) وحوله الى مسرحية معيبة اذ قال، في معرض تحريضه الاهوج على الجبهة:

لا ماير ولا شارلي.

فقاطعه احد المتملقين في القاعة: الله اكبر ولله الحمد فاعاد دراوشة الهتاف وراءه. ثم كرر الهتاف «الجمهور».. ناسين انهم في سينما.

وهنا وجد دراوشة المناسبة ليعلن صارخا: «اننا نرى في الحركة الاسلامية حليفا طبيعيا لنا. وتحية خاصة اوجهها من هنا للشيخ الجليل العربي المخلص ابن شعبنا وابن امتنا الاسلامية، عبد الله نمر درويش. والشيخ كمال في كفر كنا. والشيخ رائد صلاح في ام الفحم. فالله غايتنا. والقران دستورنا. والموت في سبيل الله اسمى امانينا». ولا تزال المعركة مستمرة بينهما.

الحركة التقدمية في عرابة تفصل احد اعضائها لتعاونه مع الشبيبة الشيوعية

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - قامت الحركة التقدمية في عرابة بارسال رسالة فصل من عضويتها الى الطالب الثانوي يوسف عاصلة وذلك بحجة خيانته للحركة التقدمية والتعاون مع الحزب الشيوعي. وطالبته الرسالة كذلك بعدم ممارسة اي نشاط داخل مقر الحركة.

وجاء قرار الفصل هذا في اعقاب تعاون الطالب المذكور مع الشبيبة الشيوعية في اثناء التحضير لانتخابات مجلس الطلاب في مدرسة عرابة الثانوية والتي اسفرت عن انتخاب الطالب ايهاب سعدي رئيسا للمجلس والطالب حسين كناعنة نائبا له والطالب علاء بكراوي سكرتيرا.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

● الثلاثاء ١١ تشرين الاول ١٩٨٨ ، الموافق ١ ربيع اول ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/١٢٦ ● ٨ صفحات ● الثمن: ٧٠ أغورة ●

יום שלישי 11.10.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 126/45 - 11.10.1988 - Price: 70 Agorah

م.ت.ف قررت اعلان وثيقة استقلال فلسطين

* اللجنة التنفيذية قررت الاعتراف باسرائيل وبمبدأ التعايش بين دولتين في فلسطين ـ الدولة الاسرائيلية والدولة الفلسطينية * الاعلان عن موعد التئام المجلس الوطني ـ خلال ايام *

● تونس ـ «كونا» و «و.ص.ف» ـ اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ابو اياد (صلاح خلف)، ان موضوع اعلان الحكومة الفلسطينية المؤقتة قد ترك للجنة التنفيذية للمنظمة والمجلس المركزي وفي الوقت الذي يريانه مناسبا. واضاف ان قرار اعلان وثيقة السيادة على الارض يستهدف سد الفراغ الذي نشأ بعد فك الارتباط القانوني والاداري بين الاردن والضفة الفلسطينية المحتلة.

واكد ابو اياد في مقابلة مع صحيفة «القبس» الكويتية، امس الاثنين ١٠/١٠، ان الاتحاد السوفييتي يؤيد اي قرار تتخذه القيادات الفلسطينية. ونفى ان يكون الاتحاد السوفييتي يمارس ضغوطا على منظمة التحرير الفلسطينية كي ترجيء اعلان الدولة الفلسطينية. واشار الى ان الدورة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني ستعقد بين فترة الانتخابات الاسرائيلية والامريكية و«هذا قرارنا النهائي». اما الاعلان عن موعد عقد الدورة فسيتم خلال الايام القليلة المقبلة وبعد اجراء المزيد من الاتصالات مع الجهات المعنية للاتفاق على مكان انعقادها.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «صاندي تايمز» اللندنية ان القيادات الفلسطينية اتخذت وللمرة الاولى قرارا ينص على الاعتراف بدولة اسرائيل.

وقد اتخذ هذا القرار في اجتماع سري عقدته قيادة المنظمات في تونس، يوم الخميس ١٠/٦.

وذكرت الصحيفة البريطانية ان هذا القرار سيعرض على المجلس الوطني الفلسطيني حيث سيتخذ قرار بالاعلان عن دولة فلسطينية في المناطق المحتلة وتركيز مجهودات القيادات الفلسطينية

■ البقية على ص٢ ■

هل قتل شهيدا يطا، بدم بارد، بعد اعتقالهما؟!

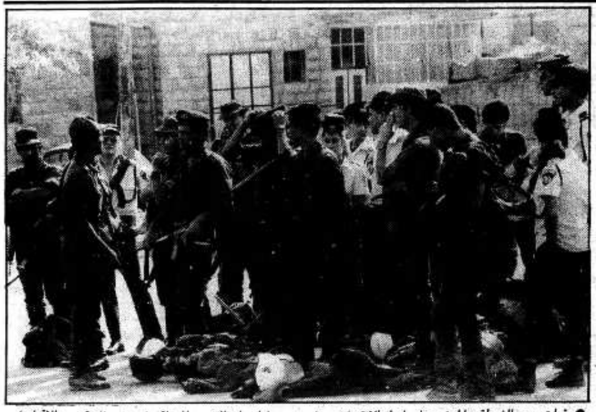
عشرات الجرحى، بينهم شاب من قرية «عتيل» اخترقت رصاصة عينه ورأسه

□ مواصلة اعمال القمع بالرصاص وعيارات البلاستيك، اضافة الى تكسير العظام □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقعت في العديد من المناطق المحتلة، خلال يوم امس، اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الاحتلال اصيب خلالها اكثر من عشرين مواطنا بالرصاص. وشنت قوات الاحتلال حملات اعتقال وواصلت اتخاذ اجراءات وعقوبات جماعية ضد العديد من التجمعات السكنية، وخصوصا قرية بديا التي قطع عنها امس التيار الكهربائي (فضلا عن مواصلة حظر التجول عليها منذ الخميس الماضي).

ففي قرية يلعا اصيب، ظهر امس، الشاب محمد ابراهيم شحرور (٢٦ عاما ـ رصاصة في الساق). واصيب في مدينة جنين سلام عبد الغني سنان (١٦ ـ

■ البقية على ص٢ ■



● قوات من الشرطة والجيش على اهبة الانقضاض على حي سلوان في القدس المحتلة. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

البيان رقم (٢٧) يدعو المجلس الوطني

● الاضراب الشامل في ١٠/١٤ و ١٠/١٩ و ١٠/٢٦ ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ صدر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، امس الاول (١٠/٩)، النداء رقم (٢٧) تحت عنوان «نداء المجلس الوطني».

ويتحدث البيان عن الاستعدادات لعقد الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني

ويدعو البيان المجلس الوطني الفلسطيني الى ملء الفراغ، بقوله: «وكلنا ثقة في ان يقوم مجلسنا الوطني بالمصادقة على الخطوات المناسبة لملء الفراغ الذي خلقته القرارات الاردنية

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١٠/١١، بين غائم جزئيا وصاف ويحتمل سقوط امطار محلية في المناطق الشمالية والداخلية في البلاد

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ١٧° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٠° ● القدس وضواحيها ـ ٢٤° ● السهل الداخلي ـ ٢٧° ● السهل الساحلي ـ ٢٧° ● النقب ـ ٢٨° ● البحر الميت ـ ٣٠° ● ايلات والعربة ـ ٣٢°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية ـ غربية معتدلة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١٠/١٠)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٣٣٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٩٠٣ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٨٠٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٥٨٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٣٦٦ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٣٦٧ ش.ج
* ● للمسافرين	١,٩٥٥٢ ش.ج
● «اسود»	١,٨٢ ـ ١,٨٣ ش.ج

شفاردنادزه في باريس

● باريس ـ «كونا» ـ وصل ادوارد شفاردنادزه، وزير الخارجية السوفييتي، امس، الى باريس في زيارة رسمية لفرنسا تستمر مدة ثلاثة ايام. وكان في استقباله نظيره الفرنسي، رولان دوما.

ويرافق شفاردنادزه وفد سوفييتي مؤلف من عشرين شخصية حكومية من بينهم المسؤول عن دائرة الشرق الأوسط لدى الخارجية السوفييتية، فلاديمير بولياكوف.

البدء بتطبيق اجراءات الطوارىء في «مونتينيغرو» في يوغوسلافيا

● بلغراد ـ «و.ص.ف» ـ ذكر متحدث باسم وزارة الاعلام في «مونتينيغرو» لوكالة الصحافة الفرنسية ان اجراءات طوارىء بدأ العمل بها، امس الاول (الاحد)، في مونتينيغرو (جنوب يوغوسلافيا) «للحيلولة دون تدهور الوضع».

وتقضي هذه الاجراءات، وفق المصدر نفسه، «بتعزيز نشاطات جميع المؤسسات المعنية بحفظ النظام وباليقظة المتزايدة لمنع نشر انباء مغلوطة في الصحافة».

وكان رئيس الدولة اليوغوسلافية، رائف ديزدارفيتش، اعلن الليلة قبل الماضية، في رسالة وجهها الى الامة انه سيجري استخدام جميع «الوسائل الدستورية» للمحافظة على النظام ولكي لا تؤدي الاضطرابات الى نشوء «وضع استثنائي».

مؤتمر صحفي في تل ابيب حول استفزازات الشرطة:

طوبي: الشرطة تخدم المعراخ والليكود ضد الجبهة! وتد: اليوم ينكلون في جت وغدا في تل ابيب!

● التنديد بجريمة الهدم في الطيبة ●

● تل ابيب ـ يافا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «اننا نحذر من ظاهرة تدخل الشرطة في الانتخابات ضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولصالح احزاب السلطة وبغرض ضرب حرية الانتخابات. فاولئك الذين يتأسفون على فترة الحكم العسكري في اسرائيل

■ البقية على ص٢ ■

الرئيس الجزائري يعلن عن اصلاح سياسي شامل، قريبا

* لدينا الشجاعة للاعتراف بنقائصنا واصلاحها، في المجالات السياسية والاقتصادية والدستورية *

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مساء امس (الاثنين) من تلفزيون الجزائر انه سيقدم «قريبا الى المواطنين مشروعا للاصلاح السياسي».

واوضح الرئيس الجزائري ان الامر يتعلق باصلاحات سياسية «في معناها

■ البقية على ص٢ ■

أ.ب. يهوشواع:

«حيال صمت الاسرائيليين عما يحدث في المناطق المحتلة استطيع فهم الالمان الذين ادعوا بأنهم لم يعرفوا عن الكارثة»!

● تل ابيب ـ صرح الكاتب الاسرائيلي المعروف أ.ب. يهوشواع، في مقابلة اجرتها معه اسبوعية «نيوزويك» الامريكية ونشرتها في عددها، امس، انه حيال صمت الجمهور الاسرائيلي ازاء ما يحصل في المناطق المحتلة فانه يستطيع ان يفهم ادعاءات الالمان بعد الحرب العالمية الثانية بانهم لم يعرفوا عن «الكارثة» (المقصود، طبعا، جرائم النازيين ضد اليهود).

وقال أ.ب يهوشواع: «من ناحية معينة استطيع ـ ولا تفهمني بشكل غير صحيح ـ ان افهم كيف استطاع الالمان في الحرب العالمية الثانية القول انهم لم يعرفوا عن الكارثة». واضاف: «اسرائيليون عديدون لا يريدون قراءة الصحف او مشاهدة التلفزيون بسبب الانتفاضة فقد اصبحت سهلة جدا هذه القدرة الانسانية على الانغلاق والتغاضي عن اشياء تحدث على بعد عشرة كيلومترات فقط من مكان سكناهم».



وردا على سؤال حول الاتهامات الموجهة للصحافة التي «تكثر من الكتابة عن الانتفاضة» قال أ.ب يهوشواع: «واجب الصحافة ومهمتها هو ضرب الناس على رؤوسهم لانهم بغير ذلك لن يعرفوا. انك ملزم باضطرار الناس الى ان يعرفوا».

وردا على سؤال اخر حول ما اذا كان صحيحا ان اسرائيليين عديدين لا يشعرون بارتياح حيال فكرة تحقيق السلام عن طريق مفاوضات قال أ.ب يهوشواع: «نعم ليس لدينا مفاهيم سلام. كانت هنالك فترات عنف مخفف فقط في حياتنا. نحن، الاسرائيليين، افضل في حالات المواجهة».

هذا وعقب أ.ب يهوشواع على التصريحات التي صدرت ضده فور النشر عن هذه المقابلة فقال، في البرنامج الاخباري «ظهيرة اليوم» في راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية امس، الاثنين: «لا اقصد، اطلاقا، المقارنة بين ما يحدث في المناطق المحتلة وبين جرائم النازية. ليس هنالك اي مجال للمقارنة». وقال: «انني اسف جدا على مثل هذه المقارنة». واضاف: «لكنني لا اريد ان يدخلوا موضوع الكارثة على درج ويقفلوه عليه».

استقالة رئيس الحكومة التشيكوسلوفاكية ونائبه من منصبيهما في الدولة والحزب

● براغ ـ «و.ص.ف» ـ نقلت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية الرسمية عن الامين العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ميلوس ياكيس امس (الاثنين) ان لوبومير شتروغال قدم استقالته من منصب رئيس الحكومة وعضوية المجلس الاعلى للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي. و «اوصى» ياكيس برد ايجابي على هذا الطلب.

وكان شتروغال الذي سيحتفل بعيد ميلاده الستين في ١٩ تشرين الاول الجاري رئيسا للوزراء منذ كانون الاول ١٩٧٠ وعضوا في مجلس الرئاسة وهو اعلى اجهزة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي منذ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٨.

واستقال مسؤول رفيع اخر هو بيتر كولوتكا (٦٣ سنة) من جميع مهامه. وكان الاخير عضوا في مجلس الرئاسة ونائبا لرئيس الوزراء ورئيسا للوزراء في الحكومة السلوفاكية.

رغم التصريحات الرسمية:

ارتفاع المبلغين بالفصل من العمل في الشهر الماضي بنسبة ٤٤ بالمئة!

● تل ابيب ـ يستدل من معطيات سلطة التشغيل ان عدد المهددين بالفصل من العمل ارتفع في الشهر الماضي بنسبة ٤٤٪ وذلك بعد ان اعلنت مصانع كثيرة عن نيتها فصل ١١٥٧ عاملا من مختلف انحاء البلاد مقابل ٨٠٥ عمال تم فصلهم فعلا في شهر اب الماضي.

ومن جهة اخرى يستدل من المعطيات التي نشرها قسم الابحاث في بنك اسرائيل ان عدد طالبي العمل بلغ في شهر اب الماضي ٤٩٠٠٠ عامل مقابل ٣٧٤٠٠ طالب عمل في نهاية العام الماضي. وتضيف هذه المعطيات ان عدد العاطلين عن العمل في ارتفاع متواصل خلال الاشهر الخمسة الاخيرة وازداد الامر حدة خلال الشهرين الماضيين.

اوباش كهانا في كريات اتا يعتدون على (٥) شبان من قرية طمرة

● طمرة ـ لمراسلنا عادل ابو الهيجا ـ تعرض خمسة شبان من قرية طمرة، مساء يوم الاحد ١٠/٩، الى اعتداء من اوباش كهانا في كريات اتا.

وبينما كان الشبان الخمسة وهم عبد زيداني وموفق عثمان وفواز ابو الهيجا وعثمان زيداني ومنير غازي شما ينتظرون في ساعات المساء في محطة الباصات في كريات اتا للعودة الى القرية بعد يوم عمل اذا بالعشرات من اوباش كهانا يحيطون بالشبان الطمراويين للاعتداء عليهم واخذوا يهتفون بشعارات عنصرية ضد العرب . ونجا الشبان باعجوبة من الاعتداء.

ويفيد مراسلنا نقلا عن الشبان الخمسة ان اليهود الذين تواجدوا في اثناء وبعد الاعتداء استنكروا هذا العمل واعلنوا تضامنهم مع الشبان.

* تهانينا الحارة *

الى الخالة/الاخت العزيزة مروة عبد الرحمن الزعبي، بمناسبة تخرجك من كلية الموسيقى في الجامعة العبرية وابتداء عملك كمعلمة خصوصية لتعليم البيانو في بيتك الخاص في الناصرة، ت: (٠٦/٥٥٤٠٧٢)

جوناء ودعاء وعصام حطيب

و ٢٠ يوما ثم ننطلق و

الى كل من يسألنا: ما العمل الان في مواجهة التصعيد القمعي الرابيني ضد الانتفاضة؟

اسألوا انفسكم: من الذي لم يتوقف عن العمل يوما واحدا؟

فلماذا التردد في الافصاح عن الجواب:

والله ما لنا، هنا، الا الجبهة!

و الجبهة، الجبهة، الجبهة و

كلمة «الجبهة» في الراديو والتلفزيون

● اليوم في التلفزيون (بعد نشرة «مباط») ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فيما يلي قائمة بمواعيد بث دعاية الجبهة الانتخابية في الراديو والتلفزيون الناطقين باللغة العبرية.

■■ في التلفزيون (بعد انتهاء نشرة «مباط» الاخبارية في التاسعة والنصف مساء):

● اليوم الثلاثاء ١٠/١١ يتحدث: ● النائب شارلي بيطون ● بنيامين غونين. ● يوم الاربعاء ١٠/١٢ ـ برنامج خاص عن المناطق المحتلة. ● يوم الخميس ١٠/١٣ ● يوم السبت ١٠/١٥ ● يوم الاثنين ١٠/١٧ ● يوم الثلاثاء ١٠/١٨ ● يوم الاربعاء ١٠/١٩ ● يوم الخميس ١٠/٢٠ ● يوم السبت ١٠/٢٢ ● يوم الثلاثاء ١٠/٢٥ ● يوم الاحد ١٠/٣٠.

■■ في الراديو (القنال ب):

● يوم الجمعة ١٠/١٤ ـ الساعة ٧,٣٠ صباحا ● يوم الاربعاء ١٠/١٩ ـ الساعة ٧,٣٠ صباحا ● يوم الاحد ١٠/٢٣ ـ الساعة ٧,٣٠ صباحا ● يوم الجمعة ١٠/٢٨ ـ الساعة ١,٣٠ ب.ظ.

وصول فيروز الى فرنسا ـ استعدادا لحفلة (١٦) الجاري

● فرنسا تمنح المطربة العربية الكبيرة وسام جوقة الشرف ●

● باريس ـ «كونا» ـ وصلت المطربة اللبنانية فيروز امس الاثنين ١٠/١٠، الى العاصمة الفرنسية، باريس، لاحياء حفلة غنائية ولتسلم وسام رفيع المستوى.

وذكر مصدر فني ان وزير الثقافة الفرنسية، جاك لانغ، سيمنح فيروز وسام جوقة الشرف من رتبة فارس خلال احتفال خاص يقام في وزارة الثقافة الفرنسية في الـ ١٢ من الشهر الجاري. وتحيي المطربة فيروز في ١٦ من الشهر الجاري حفلة غنائية في صالة بيرسي للفنون في باريس.

واوضح المصدر ذاته ان التلفزيون الفرنسي (القناة الاولى) سيستضيف المطربة فيروز في برنامج خاص يقدمه فريدريك ميتران وتتخلله شهادات من بعض رجال الفكر والفن والادب.

ومن الجدير ذكره ان نجل المطربة فيروز، الفنان زياد الرحباني، وفريقا من العازفين والمنشدين يرافقها في حفلاتها الباريسية التي جاءت مع صدور كتيب بعنوان «فيروز شاعرة الصوت».

غارات اسرائيلية وهمية فوق المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان

● المدفعية الاسرائيلية تقصف قرى لبنانية محررة ● مصرع اثنين من رجال المقاومة في المنطقة «الامنية» ● رجال المقاومة الوطنية يقصفون مواقع للميليشيات العميلة●

● بيروت ـ «كونا» ـ نشط الطيران الحربي الاسرائيلي في اجواء جنوب لبنان، امس الاثنين ١٠/١٠، فيما قام سلاح البحرية بدوريات على امتداد الشاطىء الجنوبي.

■ البقية على ص٢ ■

اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان تطالب دي كوليار بزيارة المناطق المحتلة والتدخل لوضع حد لممارسات الإحتلال القمعية

● تونس ـ «كونا» ـ ناشدت اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان المجموعة العربية لدى الأمم المتحدة، مطالبة الأمين العام، خافيير بيريز دي كوليار بزيارة الأراضي الفلسطينية المحتلة والتدخل بشكل عاجل لإيقاف الممارسات القمعية المنافية لحقوق الإنسان التي تنفذها سلطات الإحتلال الإسرائيلي.

ودعت اللجنة، في ختام دورتها السابعة الليلة قبل الماضية، الهيئات العربية غير الحكومية المعنية بحقوق الإنسان الى تكثيف اتصالاتها بنظيراتها الأجنبية بهدف فضح الممارسات القمعية الإسرائيلية في الأراضي المحتلة وإدانتها والمطالبة بإيقافها.

وكانت اللجنة بدأت أعمالها، يوم الاثنين الماضي، بمشاركة ١٧ دولة عربية ومندوبين عن مجلس وزراء الداخلية العرب ومركز الامم المتحدة لحقوق الإنسان ومنظمة الوحدة الافريقية واتحاد المحامين العرب.

وناقشت، خلال اجتماعها، عددا من الموضوعات من بينها الممارسات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة ومعاملة الفلسطينيين في الدول العربية والتعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية في مجال حقوق الإنسان.

نعي

اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية تنعى القائد النقابي

احمد محمد سليم الكيلاني

عضو الهيئة التنفيذية لاتحاد نقابات المؤسسات العامة في الضفة الغربية الذي استشهد على ارض يعبد يوم السبت ٨٨/١٠/٨.

نعي

كتلة الوحدة العمالية في الضفة الغربية وقطاع غزة تنعى القائد النقابي

احمد محمد سليم الكيلاني

عضو المكتب المركزي للكتلة الذي استشهد على ارض يعبد يوم السبت ١٩٨٨/١٠/٨.

قداس وجناز الاربعين

نعيم عبيد وابناؤه وبناته وانسباؤه وآل عبيد وحنا في عكا والمكر والرامة، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس فقيدتهم

زكية بديع عبيد

وذلك يوم السبت ٨٨/١٠/١٥، الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة القديس اندراوس للروم الكاثوليك في عكا.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الى صاحب الروح الطيبة
الى الغالي الراحل
الى العزيز نمر

مضى على رحيلك عن دنيانا اربعون يوما كأنها سنين طويلة.. رغم اننا نعلم ان الموت علينا حق وانه مصير كل واحد منا، الا ان الفراق مر والالم جد قاس، فاليك يا نمر، كل محبتنا سائلين المولى عز وجل ان يتغمدك بواسع رحمته ويسكنك فسيح جناته.

المحبون: ابوك ـ امك
اخوتك ـ اخواتك

تحليل اخباري

الاصوليون المتطرفون يحاولون استغلال الصعوبات الاقتصادية في الجزائر

● حيفا ـ لمحر الاتحاد للشؤون العربية:

تستقطب التطورات الدامية في الجزائر اهتماما عالميا واسعا وقلقا عميقا بين كل اصدقاء الجزائر. فقد بلغ عدد القتلى، حتى امس الاول، اكثر من ١٧٠ قتيلا وهناك عدد كبير من الجرحى، كما ان مجرد فرض منع التجول في العاصمة وانزال الدبابات الى الشوارع واستلام الجيش لمهمة تسيير الخدمات العامة يشير الى حدة الازمة وتفاقمها.

والسؤال المطروح هو: ما هي جذور هذه الهزة الداخلية العنيفة في الجزائر، ولماذا الان؟

● اولا: كما هو معروف يشكل النفط احد الثروات الطبيعية الاساسية واحد مصادر الدخل الاساسية للبلاد. والنفط الجزائري حصل دائما على اسعار اعلى من المعدلات العالمية للاسعار النفطية لجودته الخاصة. وعندما كان يباع البرميل عالميا بـ ٣٣ دولارا كان ثمن برميل النفط الجزائري ٣٨ دولارا. اما في الاعوام الاخيرة فقد هبط سعر البرميل الى ١٤ دولارا فقط. ونتيجة هذا نقص الدخل الجزائري من النفط نقصا حادا وخطيرا.

● ثانيا: كانت تتدفق الى الجزائر مبالغ ضخمة من العمال الجزائريين في اوروبا (وخصوصا في فرنسا) وفي بعض الدول العربية (وخصوصا ليبيا)، وبسبب الركود الاقتصادي العام في فرنسا فان قسما واسعا من العمال الجزائريين عاطلون عن العمل، كما ان قسما منهم عادوا الى الجزائر. وهذا ايضا قلص تقليصا اساسيا الدخل الجزائري، بالعملة الصعبة.

● الشاذلي بن جديد ●

بالاضافة لهذا يجب الاشارة الى ان ادارة الرئيس الشاذلي بن جديد انتهجت منذ عامين سياسة يمكن ان نسميها بحذر شديد، سياسة «انفتاح» ادت الى محاصرة القطاع العام الى حد ادخاله في ازمة واغراق السوق المحلية بالبضائع الاجنبية وتشجيع سياسة استهلاك عالية مع عدم وجود الموارد في يد اكثرية الطبقات الشعبية. وهذا ادى الى تعمق الهدنة الطبقية بين فقراء المدن والريف وبين «الطبقة البرجوازية»، «الانفتاحية».

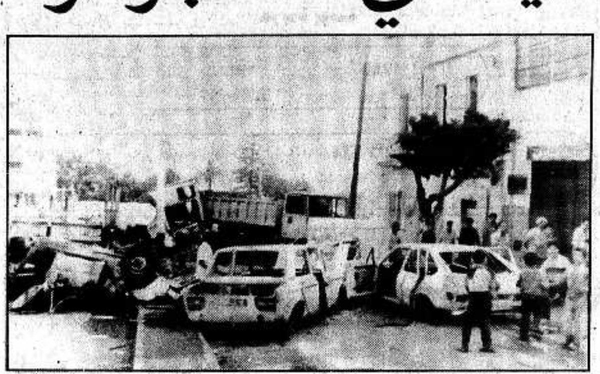
● كذلك تعمق انتفاخ الجهاز البيروقراطي الاداري في الدولة وصارت الامتيازات لهذه الفئة المتنامية تدفع الى زيادة الفساد والمحسوبية والرشوة في الجهاز الاداري، وهذا ايضا عمق الغربة بين جماهير الشعب وبين جهاز الدولة.

ومن الملاحظ، تماما، انه بعد رحيل الرئيس السابق هواري بومدين تضاءل الدور القيادي للحزب الحاكم، جبهة التحرير الوطنية الجزائرية، وتضاءل التأكيد على العدل الاجتماعي والاشتراكية كهدف للنظام، للحزب الحاكم، والحكومة.

وفي ظل هذا الاستقطاب، في ظل التطلعات صعبة التحقيق لدى الجماهير الشعبية للتطور الاقتصادي والاجتماعي، تعاظم دور التيارات الدينية الاصولية المتعصبة دينيا واجتماعيا وراحت تستغل مشاعر الاحباط وخيبة الامل بين الطبقات الشعبية المسحوقة، خصوصا في المدن لصالحها، للتحريض ضد الحكومة، وضد الحزب الحاكم، وضد الرئيس بن جديد شخصيا، وبالطبع ـ وهذا ليس مستهجنا ـ فان التيارات الاصولية الرجعية نسبت كل مشاكل البلاد الاقتصادية والاجتماعية الى «النظرية المستوردة الغربية عن تقاليدنا الاسلامية»، الى الاشتراكية.

وعليه فان هذا الانفجار الاجتماعي الذي بادرت اليه النقابات ردا على سياسة تقشفية قاسية وشاركت فيه الطبقات الشعبية الواسعة في العاصمة وفي العديد من المدن، لم يلبث ان استغله التيار الاصولي المتعصب استغلالا عنيفا، فقام الاصوليون المتعصبون بحرق عدد من الفنادق (رمز «الحضارة الغربية»؟!) وحرق عدد من الباصات واعاثة الفساد في المقاهي والمحلات العامة.

ويمكننا القول انه حتى لو نجحت الحكومة في السيطرة الكاملة على الوضع (وهذا هو الاتجاه) فان القضايا الجذرية، الاقتصادية ـ الاجتماعية، التنمية، حل مشكلة البطالة، زيادة الانتاج القومي بمعدل اكبر من زيادة السكان ـ تظل تحديات اساسية امام الحكومة. ان سياسة اجتماعية ـ اقتصادية تقدمية حقا، من خلال تعبئة الشعب لاخذ مصيره بايديه، هي الجواب بعيد المدى على الازمة الحادة الراهنة في الجزائر، هذه الازمة التي يريد كل محبي الجزائر واصدقائها عالميا، ان تتغلب عليها، على وجه السرعة.



● مجموعة من السيارات الخصوصية ووسائط النقل الاخرى التي تعرضت للتخريب خلال الاضطرابات التي شهدتها العاصمة الجزائرية (صورة من «و.ص.ف»)

الدكتاتور الفاشي بينوشيت:

اعترف بانتصار «اللا» على تمديد ولايتي حتى ١٩٩٧ لكنني لن اغير الدستور من اجل ذلك!

● سانتياغو ـ و.ص.ف ـ اعلن ديكتاتور تشيلي الجنرال اغوستو بينوشيت، يوم الاحد ١٠/٩، ان هزيمته في استفتاء الاربعاء الماضي، لا تجبره على تغيير خطط حكومته الاقتصادية ولا على تقديم نهاية ولايته كما تطالب المعارضة!

واوضح الديكتاتور: «اعترف بانتصار «اللا» على تمديد ولايتي حتى ١٩٩٧ لكن لن اغير الدستور من اجل ذلك». وذلك في مقابلة بثها التلفزيون التشيلي مساء اليوم ذاته وسجلت مسبقا في منزله في بوكاليمو (١٨٠) كيلومترا جنوب سانتياغو حيث يستريح منذ يوم الجمعة الماضي.

وقال بينوشيت «قرروا (التشيليون) ان لا امدد ولايتي غير انهم لم يقرروا تغيير الدستور» الذي ينص على الاتجاهات الواجب سلوكها وعلى مواعيد الاستحقاقات في الحياة السياسية. واضاف: «اليوم المحدد.. في (١٠) او (١١) اذار ١٩٩٠ سيكون اليوم ذاته الذي تترك فيه الحكومة مهماتها» وفقا للدستور مستبعدا اي تعديل في ادارته.

وقال الجنرال بينوشيت «ليبق الناس هادئين لان ما هو مقرر سينفذ. لا اريد اي هلع او رد فعل اقتصاديا. لا اريد تدهورا او سعيا من الناس الى اخراج رساميلهم والهرب...».

ومن الجدير ذكره انه بعد هزيمة الدكتاتور طالبت المعارضة بمفاوضات من اجل تنظيم انتخابات حرة قبل الموعد الذي يحدده الدستور في نهاية ١٩٨٩. ومن المتوقع ان يتسلم الرئيس الجديد للجمهورية مهامه في اذار ١٩٩٠.

ومن جهته صرح باتريسيو ايلوين، رئيس الدمقراطية المسيحية والناطق باسم «قيادة اللا» التي تضم احزابا عديدة «يبدو لنا انه ضد الدمقراطية ومن غير الممكن ان يبقى مسؤول فقد ثقة غالبية البلاد في الحكم سنة وخمسة اشهر».

هل قتل شهيدا يطا،

■ تتمة من صفحة١ ■

رصاصة في البطن) ورجا العورتاني (٢٣ عاما ـ رصاصة في الصدر). واصيب في مخيم جنين بالرصاص، الليلة قبل الماضية، يوسف سنور (في البطن) وخالد حسني فايد (٢٠ ـ رصاصة في الصدر).

وفي قرية عتيل (قضاء طولكرم) اصيب، بعد ظهر امس، الشاب اسامة وصفي الشلبي (١٨ عاما ـ رصاصة اخترقت العين والرأس. ونقل الى مستشفى طولكرم ثم، بطائرة هيليكوبتر، الى مستشفى تل هشومير لخطورة حالته).

وكان ثلاثة من قرية دير صلاح (بيت لحم) اصيبوا، خلال اشتباكات وقعت الليلة قبل الماضية، بالرصاص، وهم: محمد محمود خريدي (٢٠ ـ بلاستيك في الصدر) ومحمد سليمان (رصاصة في الكتف) ويوسف محمد عطية (٢٥ ـ رصاصة في القدم).

واقتحمت قوات الاحتلال، ظهر امس، قرية دير الغصون (قضاء طولكرم). ولم تعرف تفاصيل عن هذه الحملة. وكانت اقتحمت، امس الاول، قرية نزلة عيسى، وعلم ان شابين اصيبا فيها بالرصاص، خلال الاشتباكات الليلة قبل الماضية والجريحان هما: ابراهيم سعد (١٨ ـ فخذ ايمن) ومحمد طاهر (١٩ ـ رصاصة في الساق).

واقتحم سبعة من قوات الاحتلال، يوم امس، قرية سعير.

واقتحمت ١٣ سيارة جيب وسيارة نصف مجنزرة قرية اذنا (قضاء الخليل) وشنت فيها حملة اعتقالات.

وكان اصيب، في مخيم الفارعة الليلة قبل الماضية، الشاب نضال صبحي احمد شحادة (١٢ عاما) برصاصة في يده.

وجاءنا من قرية يطا (التي استشهد فيها شابان، امس الاول) ان جنودا باللباس المدني اقتحموا القرية ونزلوا قرب مبنى البلدية واطلقوا النار فاصابوا ثلاثة شبان هم: محمد خليل ابو علي (٢٢ عاما ـ برصاصة في الساق) وعيسى محمد امين ابو طبيخ (٢٣ ـ رصاصة في الساق) وجبريل الغزي (٢١ ـ رصاصة في اليد).

وكانت وقعت في «جبل الرحمة» وفي «راس الجورة» في مدينة الخليل، الليلة قبل الماضية، اشتباكات شارك فيها المستوطنون. واطلق الجنود النار بغزارة فاصيب عدد من المواطنين بجراح.

● قطاع غزة ●

رفعت سلطات الاحتلال، امس، حظر التجول عن كامل قطاع غزة ما عدا منطقة «الشابورة» في مخيم رفح. ووقعت اشتباكات متفرقة في مدينة غزة (قرب الميناء) اصيب خلالها محمود جابر عنان (١٧ عاما) برصاصة في الفخذ الايمن. ووقعت اشتباكات، صباحا، في شارع السيقلي (في حي التفاح) بين الجنود وطلاب المدارس.

وفي ساعات العصر وقعت اشتباكات في مخيم الشاطىء اصيب خلالها عدد من المواطنين، بينهم محسن خميس سرحان (١٧ عاما ـ رصاصة في الظهر) ومحمود درويش جار الله (١٧ عاما ـ كدمات شديدة) واطلق الجنود قنابل الغاز على المنازل فاصيب ١٥ طفلا وفتى (٥ ـ ١٦ سنة) بالاختناق.

وفي الوقت نفسه وقعت مواجهات عنيفة في حي الصبرة اصيب خلالها العشرات، خاصة افراد عائلات الديري والخور ودغمش. ومن ابرزها: ميسر حمدان الخور (٤٣ عاما ـ كدمات حادة في الساق والظهر والبطن)، ومحمود يوسف الديري (١٢ عاما ـ كسر في اليد اليسرى وكدمات شديدة في الرأس) ووائل جمال دغمش (٢٠ ـ كدمات في جميع انحاء الجسم، خصوصا في الصدر).

وفيما يلي وصف لعدد من الاصابات، التي تعالج في المستشفيات:

● ايمن محمود مدوخ (٢٠ عاما من حي الصبرة) ـ خلال لقاء مع مراسلنا في مستشفى «الاهلي» روى ان جنود حرس الحدود (٤ سيارات جيب) امسكوا به يوم الجمعة الماضي وانهالوا عليه بالضرب المبرح ووضعوا التراب في عينيه. وبعد ان تسبب له الضرب في نزيف في الفم والانف اغلقهما احد الجنود فسال الدم الى الداخل.

ونقله الجنود الى معسكر «انصار ـ ٢» لكن الطبيب هناك رفض استقباله لسوء وضعه. فنقله الجنود الى موقع يسمى «الازهر». وهناك اخذ جندي يضربه بمطرقة معدنية الى ان اغمي عليه. والقاه الجنود في الشارع الى ان نقله الاهالي الى مستشفى الاهلي. وهو يعاني من كدمات وتورمات في الوجه، خصوصا في الانف وحول العينين، والام في كل انحاء الجسم.

● العامل حسن حمودة الجمامدة (٣٠ عاما من مخيم البريج): روى ان الجنود انزلوه، حين كان في طريقه عصر امس من مكان عمله (داخل اسرائيل) الى منزله. وانهال عليه الجنود، باعقاب البنادق (قرب دوار حي الشجاعية) فاصيب بكسر في القدم وكدمات في الجسم.

● الطفل معين حسن عقل (١٠ سنوات ـ مخيم جباليا) ـ حين كان في طريقه، صباح امس، الى المدرسة اطلق عليه الجنود ١٥ عيارا مطاطيا في الرأس والكتفين والساعدين والساقين.

كما عرف من بين المصابين، امس: نضال حسن عمودي (١٤ عاما من مخيم البريج ـ كدمات في الجسم).

ونقل الى المستشفيات والعيادة السويدية، خلال نهار امس، ٤٥ مصابا.

غارات اسرائيلية وهمية فوق

■ تتمة من صفحة١ ■

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان الطائرات الاسرائيلية بدات تحليقها في ساعات مبكرة من فجر امس فوق مناطق النبطية وصور وصيدا والاودية والبساتين المحيطة بهم.

وشنت اسراب من طائرات «اف ـ١٦» خمس غارات وهمية على علو منخفض فوق المخيمات الفلسطينية المحاذية لمدينتي صيدا وصور وجوبهت بنيران المضادات الارضية بكثافة.

واطلقت الطائرات بالونات حرارية لاتقاء صواريخ ارض ـ جو من طراز «ستريلا». كما اطلقت صفارات الانذار في المخيمات ومدينة صيدا تحسبا لغارات فعلية . ولجا سكان المخيمات الى اماكن امنة.

وترافق النشاط الجوي مع دوريات قامت بها زوارق حربية اسرائيلية على امتداد شاطىء الجنوب من نقطة راس الناقورة حتى صيدا. واطلقت الاسلحة المضادة على الشاطىء نيرانها نحو الزوارق التي ابتعدت الى خارج نطاق مرمى النيران.

ومن جهة اخرى قصفت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي الثقيلة قرى محررة في جنوب لبنان. ورد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بقصف مضاد استهدف موقعين لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان المدفعية الاسرائيلية من عيار «١٥٥» ملم و «١٢٠» ملم قصفت على مدى ثلاث ساعات . صباح امس الاثنين ١٠/١٠، قرى جباع وعين ابو صوار وجرجوع وعرب صليم واللويزة ومليخ في اقليم التفاح.

هذا وذكرت اذاعة «صوت الامل»، التابعة للميليشيات العميلة، امس، ان اثنين من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية لقيا مصرعهما في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل في اثناء اشتباك مع دورية تابعة للميليشيات العميلة. واضافت ان الدورية اكتشفت مواد متفجرة على الطريق المؤدية الى بلدة العيشية وعندما اقتربت عناصرها من المواد المتفجرة لاحظوا ان رجال المقاومة نصبوا لهم كمينا وعلى الفور فتح عناصر الدورية النار على افراد المجموعة مما ادى الى مصرع اثنين من افرادها. واشارت الى ان احد عناصر الدورية اصيب بجراح .

واضافت الاذاعة ان الميليشيات العميلة تابعت مهمتها بعد ذلك بمساندة مروحيات اسرائيلية.

وترافق القصف المدفعي الكثيف الذي الحق اضرارا جسيمة بالمنازل والممتلكات مع رمايات كثيفة بالرشاشات الثقيلة من مرابض قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة في تلال جبل صافي والريحان الاستراتيجيين المطلين على المنطقة المحررة.

وكانت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفت الليلة الماضية بلدة برعشيت في القطاع الاوسط من الجنوب مما ادى الى جرح مواطن والحاق خسائر مادية في الممتلكات.

ورد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بقصف مضاد استهدف ثكنة امداد للميليشيات العميلة في بلدة العيشية جنوبي الريحان وموقع متقدم في قرية بصليا المحتلة قبالة اقليم التفاح.

وذكر شهود عيان ان حريقا شب في ثكنة العيشية التي اصيبت بصاروخين من طراز «كاتيوشا» من عيار «١٠٧» ملم الا انه لم يعرف ما اذا كانت قد وقعت اصابات بين عناصر الثكنة.

مؤتمر صحفي في تل ابيب حول استفزازات

■ تتمة من صفحة١ ■

والذين استطاعوا بمساعدته سرقة اصوات الجماهير العربية في اسرائيل يستخدمون الشرطة في ايامنا لتضييق الخناق على نشيطي الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة» ـ هذا ما قاله النائب توفيق طوبي، امس (الاثنين)، في المؤتمر الصحفي الذي عقدته الجبهة في تل ابيب واشترك فيه سوية مع النائب الجبهوي محمد وتد حيث عرضا امام وسائل الاعلام مسلسل التنكيل والاعتقالات والملاحقات التي تمارسها الشرطة ضد نشيطي الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية عشية انتخابات الكنيست.

واضاف طوبي: «في الآونة الاخيرة جرت احداث عديدة لم تتصرف الشرطة فيها كشرطة حكومية بل كمن تعمل في خدمة المعراخ والليكود في صراعهما ضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي بين الجماهير العربية وبهدف خلق جو من الخوف». وقال ان «هذه الظاهرة ليست جديدة لكنها آخذة في الازدياد وتحمل طابعا مقلقا للغاية. والاحداث تتكرر حيث تتميز بهدف واحد هو ملاحقة ومضايقة نشيطي الجبهة بالاعتقالات ومصادرة مواد دعائية بشكل استفزازي. كاعتقال نجل النائب محمد وتد وخلق جو ارهابي بين الجمهور العربي في محاولة لتخويفه من دعم الجبهة».

واكد طوبي ان تصرفات الشرطة ذات طابع سياسي. ويثبت ذلك اعتقال حسين العيرة، سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في رهط، لمدة ستة شهور حيث اطلق سراحه فور بداية محاكمته. اضافة الى الاعتقالات التي بدأت في الشهر الماضي، اذ اعتقل ثلاثة من اعضاء الشبيبة الشيوعية في المكر وبعدها جرت اعتقالات ومضايقات وتفتيشات استفزازية في دبورية وعكا والناصرة ويافا ودير الاسد. وكلها ضد نشيطي الحزب الشيوعي والجبهة. وحتى الخصوم يعترفون بان اعتقال كاسترو محمد وتد هو عملية استفزازية ضد النائب وتد.

واحتج طوبي في سياق المؤتمر على حملة هدم البيوت في الحي البدوي في الطيبة.

وقال النائب محمد وتد: «لا يمكن ان يسكت المجتمع على ظاهرة التنكيل والاعتقالات والاستفزازات. فمن يبدأ في جت وام الفحم سيصل، حتما، الى تل ابيب وحيفا. فالشرطة ليست محصنة اكثر من حصانة الجيش». وقال: «على الشرطة كشف مصادر معلوماتها. وليس امام قاض واحد فقط بل لاكثر من قاض. فالواشي قد يعطي شهادة كاذبة ضد احد الاشخاص ويصبح متهما مع انه بريء».

واشار النائب وتد الى اعتداء الشرطة على منزل النائب توفيق زياد قبل ست سنوات. وقال: «والآن يذكروننا بهذا الاعتداء ثانية. فاسرائيل دولة دمقراطية لليهود فقط. فلو ان الحديث كان حول عضو كنيست يهودي او نجل عضو كنيست يهودي لما كانت الشرطة تتصرف بهذا الشكل الاستفزازي». وطالب وتد الشرطة بالكشف عن «المعلومات السرية» التي ادعت بانها تملكها بخصوص اعتقال نجله كاسترو. وقال: «ليكشفوا لنا عما اعتمدوا عليه باعتقاله ومن وشى لهم. انني ادعي ان هناك صلة باعتقال كاسترو مع حزب دراوشة. فالاعتقال جاء لخدمة حزب دراوشة الذي اقيم بالتنسيق مع شمعون بيرس وعوزي برعام. وطالما لم تكشف الشرطة مصادر معلوماتها فالتهمة ملقاة على عاتقها». وفند وتد اقوال دراوشة بانه ترك المعراخ بسبب سياسة رابين في المناطق المحتلة. وقال «هذا كذب». فلم تكن انتفاضة في العاشر من تشرين الثاني عام ١٩٨٧ وقت التنسيق بخصوص اقامة «الحزب العربي».

وقال وتد: «لقد عادوا لسياسة الجزرة والعصا. ودراوشة يدور في القرى العربية ويوزع الوعود. وكأنه سوف يعيد الاراضي ويحرر الاوقاف ويوظف الشباب. بينما تأتي الحكومة بالعصا لاستفزاز نشيطي الجبهة وتلفيق تهم ضد ابني كاسترو لانني كشفت فضيحة اقامة الحزب الدمقراطي العربي». وانهى حديثه قائلا: «أمل ان يعمل العقلاء على تغيير هذا الواقع».

هذا وحضر المؤتمر الصحفي مركز الجبهة في يافا، ناصر كتيلات، الذي تعرض وعائلته قبل اسبوع الى استفزاز من قبل الشرطة حيث قامت بتفتيش منزله وقلبته رأسا على عقب. وعرض على الصحفيين صورا كان التقطها مكتب «الاتحاد» في يافا وتظهر التخريب الاستفزازي في ممتلكات البيت بحجة التفتيش.

م.ت.ف قررت اعلان وثيقة استقلال

■ تتمة من صفحة١ ■

للاعلان عن حكومة مؤقتة.

واضافت الصحيفة ان الاجتماع المذكور «كان احد الاجتماعات الحادة جدا التي عقدتها القيادات الفلسطينية خلال السنوات الاخيرة حيث اكد اصحاب التوجهات المتطرفة تمسكهم بالموقف المتصلب».

وقد بحث في الاجتماع، ايضا، اعلان تصريحات حول اعتراف متبادل بين الفلسطينيين وبين اسرائيل بحيث يضمن الاتحاد السوفييتي البيانات الفلسطينية فيما تضمن الولايات المتحدة البيانات الاسرائيلية.

ونقلت وكالة «انباء الشرق الاوسط» عن مسؤول فلسطيني كبير في منظمة التحرير قوله ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وافقت على «وثيقة استقلال وسيادة» والاعلان عن اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الاراضي العربية المحتلة في ختام اجتماعات استمرت يومين في العاصمة التونسية.

وفي تقريرها نسبت الوكالة الى عبدالله حوراني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قوله ان قادة المنظمة «عدلوا وثيقة الاستقلال وسيادة الشعب الفلسطيني على ارضه وانهوا حالة الفراغ السياسي في الاراضي المحتلة». واضاف ان وثيقة الاستقلال تستند الى قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة لعام ١٩٤٧ بتقسيم الارض الفلسطينية الى دولتين، اسرائيل وفلسطين، حيث ان قرار الامم المتحدة الذي رفضه العرب انذاك يعطي الفلسطينيين وضعا شرعيا مساويا للاسرائيليين.

وذكرت الوكالة ان «وثيقة الاستقلال» ستناقش خلال الدورة غير العادية المرتقبة للمجلس الوطني الفلسطيني قبل الاعلان عن دولة فلسطينية مستقلة وتشكيل حكومة مؤقتة ويتوقع ان يتم الاعلان عن قيام الدولة والحكومة المؤقتة في ختام اجتماعات المجلس الوطني.

واشار حوراني الى ان اللجنة القانونية للمنظمة وضعت الوثيقة بمساعدة خبراء قانونيين عرب في حين عملت لجنة اخرى على وضع برنامج سياسي للحكومة المؤقتة المتوقع تشكيلها. واضاف ان البرنامج السياسي والذي يحتاج الى اسبوع اخر لاتمامه سيؤكد على «نبذ المنظمة للارهاب الا انه سيميز بين الارهاب والنشاط الشرعي لحركات التحرر». كما سيتطرق البرنامج الى قضايا اخرى مثل المؤتمر الدولي المقترح للسلام في الشرق الاوسط والضمانات الامنية لجميع دول المنطقة وحل مشكلة اللاجئين على اساس قرارات الامم المتحدة.

واكدت صحيفة «الوطن» الكويتية، يوم الاحد ١٠/٩، في نبأ من تونس منسوب لمصادر فلسطينية موثوقة ان نص وثيقة الاستقلال والبيان السياسي اللذين سيصدران عن دورة المجلس الوطني الفلسطيني اجتازا مرحلة الصياغة الاخيرة. واضافت ان رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ياسر عرفات، ابلغ المجتمعين في تونس من قيادات الفصائل الفلسطينية انه رفض طلبا مصريا لزيارة الاردن وانه ابلغ المسؤولين في الحكومة المصرية انه لايعتقد بوجود جدوى من زيارته للعاصمة الاردنية الان. واضاف انه اقترح لقاء فلسطينيا اردنيا خارج الاردن الا ان الملك حسين رفض ذلك.

واشارت الصحيفة الى ان عرفات ابلغ القيادة الفلسطينية ان الخيارات الباقية امامها هي كالتالي : ● ـ اعلان الدولة الفلسطينية استنادا الى الحق التاريخي والطبيعي. ● ـ اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وتشكيل حكومة لها برنامج سياسي. ● ـ اعلان الدولة وحكومة لها ولكن دون برنامج سياسي. ● ـ وضع الاراضي الفلسطينية المحتلة تحت اشراف اوروبي وهو خيار طرحته ايطاليا ووافقت عليه فرنسا واسبانيا واليونان وتعارضه عدة دول اوروبية اهمها بريطانيا وبلجيكا.

الرئيس الجزائري يعلن عن اصلاح سياسي شامل، قريبا

■ تتمة من صفحة١ ■

الاوسع». وقال «لدينا الشجاعة على الاعتراف بنقائصنا وعلى اصلاحها حتى في المجال السياسي». ولم يستبعد اصلاحا في المؤسسات الدستورية القائمة.

ومن جهة ثانية، اطلقت سلطات «الامن» الجزائرية، امس، النار، على المتظاهرين بينما كانوا يحاولون السير في اتجاه مقر رئيس الجمهورية وقالت الوكالات ان عدد القتلى الذين سقطوا يقدر بحوالي خمسة وعشرين وقالت الوكالات ان عدد القتلى العام وصل الى اكثر من ٢٥٠.

وقام المتظاهرون بمحاولات لحرق فنادق ومحلات عامة، كما احرقوا عددا من الباصات والسيارات الخاصة الضخمة.

ولاحظت الوكالات ان التيارات «الاصولية» المتعصبة تحاول استغلال المشاكل الاقتصادية بما فيها سعي الحكومة لانتهاج سياسة تقشف، لتعميق نشاطها ضد الحكومة. من ناحية ثانية هناك حزم من الحكومة لوقف اعمال العنف واعادة النظام.

هذا واعلن وزير الداخلية انه بعد اقرار النظام فان اية خطوات حكومية اقتصادية واجتماعية قابلة للتغيير والالغاء اذا تأكد ان هناك معارضة شعبية لها.

(اقرأ التحليل الاخباري حول احداث الجزائر ـ ص٢)

حملة اعتقالات في مخيم شعفاط في القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت اعداد كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» و«رجال الامن» عدة منازل في مخيم شعفاط في منتصف ليلة الخميس ـ الجمعة الماضية وقاموا باعتقال تسعة شبان هم: ماهر احمد علقم (١٥ عاما) ابراهيم عبد الله طه (٢٣ عاما) خالد فؤاد الجولاني (٢٥ عاما) حمدي احمد الحجة (١٨ عاما) عماد فوزي ابو دحيلة (١٤ عاما) خالد شكري البكري (١٩ عاما) سامي محمد علي علقم (١٣ عاما) وعوض محمد عوض (١٨ عاما).

ورافق عمليات المداهمة والاعتقال استفزاز الاهالي والاعتداء بالضرب على المعتقلين وهم داخل منازلهم، كما جرى مع الشاب عوض الذي ضرب على مرأى من افراد عائلته.

اختطاف شاب مريض اعصاب على ايدي مستوطنين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد اهالي قطنة (شمال غرب القدس المحتلة) ان مستوطني «بيت نطاف» المحاذية للقرية، اختطفوا، صباح يوم السبت الماضي، الشاب ناجح يوسف شها سنة (٣٢ عاما) بينما كان يتجول في الاراضي التابعة للقرية. ونقلوه الى جهة غير معلومة.

ويضيف الاهالي ان الشاب، وهو معتقل سابق، يعاني من مرض انفصام الشخصية ويعالج في مستشفى الامراض العصبية ويحتاج، يوميا، الى دواء خاص.

وعلم ان اهل الشاب ابلغوا عددا من المؤسسات الانسانية بما جرى لابنهم الذي يخشون على مصيره وحياته.

معتقل لبناني يحمل أمعاءه ويستصرخ الضمير العالمي: انقذوا حياتي!!

*** اسماعيل داوود حسني يحتاج الى عملية جراحية مستعجلة * قبل شهرين ونصف الشهر توجه محاميه بطلب ذلك ولكنه لم يتلق جوابا حتى الآن!! ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توجه المواطن اللبناني، اسماعيل داوود حسني، عبر محاميه وايد الفاهوم، بنداء استغاثة مستعجل الى الرأي العالمي وكافة المؤسسات والمنظمات الدولية والحكومات المختلفة يدعوها فيه الى العمل من اجل انقاذ حياته والسماح له باجراء العملية الجراحية الضرورية لذلك ورفع يد السلطات الاسرائيلية عنه وتحريره من المعتقل.

واسماعيل حسني هو مواطن لبناني اعتقل في بلاده يوم ١٩٨٧/١٢/٢٩ وجلب الى اسرائيل حيث حوكم في محكمة اللد العسكرية بتهمة وضع عبوة ناسفة. وقد حكم عليه بالسجن لمدة ست سنوات فعلية. والمعتقل في وضع صحي قاس ويحتاج الى عملية جراحية عاجلة في امعائه لتنظيم عملية الخروج. وهو يخرج بواسطة انبوب خارج من بطنه ومربوط بكيس من النايلون. والامر مستمر من سبعة اشهر. وفضلا عن الآلام واخطار المضاعفات المتوقعة في وضعه الصحي فانه بات يضايق زملاءه في السجن.

وقد طلب محاميه من ادارة مصلحة السجون («الاتحاد» ـ ٨٨/٥/٢٧) اطلاق سراحه واعادته الى وطنه. ومنذ حوالي الشهرين ونصف الشهر بعث برسالة بهذا الخصوص ولم يتلق ردا عليها حتى اليوم. وفي ٨٨/٧/١٤ زاره مندوب الصليب الاحمر وانضم الى هذه المطالبة العادلة. ولكن سلطات السجون لم تغير موقفها ولم تكترث للموضوع الامر الذي دفعه الى اللجوء الى المؤسسات الدولية.

انتحار مكتشف فيروس شلل الاطفال وزوجته!

●ميامي (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اقدم مكتشف فيروس شلل الاطفال الدكتور فرانك غولان (٧٨ عاما) وزوجته اليس (٨١ عاما) على الانتحار في منزلهما في ميامي (فلوريدا) على ما يبدو حيث عثر على جثتيهما يوم الاحد ١٠/٩.

ويقول ابنه اندي ان الدكتور غولان ترك رسالة اشار فيها الى ضعف حالته الصحية وكذلك حالة زوجته.

وبفضل اكتشاف الدكتور غولان لفيروس شلل الاطفال الذي اصيب به في طفولته في بلده تشيكوسلوفاكيا امكن اعداد اللقاح المضاد لهذا المرض المستخدم حاليا. وكان قد اخترع قلبا اصطناعيا يستخدم في عمليات القلب المفتوح. ويذكر ان الدكتور غولان هرب من بلده ابان الغزو النازي.

خلال زيارة كول المرتقبة في موسكو

الاتحاد السوفييتي والمانيا الاتحادية سيوقعان اتفاقية تعاون مشترك في مجال الابحاث العلمية

● بون ـ «كونا» ـ اعلنت مجلة «دير شبيغل»، يوم الاحد ١٠/٩، في هامبورغ في المانيا الاتحادية ان الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والمستشار الالماني هلموت كول، سيوقعان خلال الزيارة التي سيقوم بها الاخير في نهاية الشهر الجاري الى العاصمة السوفييتية، موسكو، على اتفاقية تعاون مشترك في مجال الابحاث العلمية.

واضافت المجلة ان غورباتشوف ابدى مزيدا من الاهتمام بتنفيذ هذه الاتفاقية حتى ان الاختصاصيين السوفييت المعنيين هم الذين اعدوا نصوص الاتفاقية المزمع التوقيع عليها قريبا والتي تجد تاييدا وموافقة لدى الجانبين السوفييتي والالماني الاتحادي.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي، ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

الويل الويل لمن «يتعود» على قتل الناس، يوميا!!

□ بلغ عدد الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا في المناطق المحتلة، خلال الشهور العشرة الاخيرة منذ بدء الانتفاضة، (٣٥٥) شهيدا وشهيدة منهم ٢٥ شهيدا وشهيدة سقطوا في الشهر الاخير فقط.

ومن المثير للغضب الساطع ان الاحتلال برئاسة وزير العصي والرصاص الحي والرصاص المطاطي والرصاص البلاستيكي اسحق رابين «لا يعترف» الا بـ ٢٥٠ شهيدا وشهيدة فقط. هل هذا عن قلة معرفة، ام ان هنالك اناسا يسقطون ولا يعرف الاحتلال بسقوطهم ام ان الاحتلال ياخذ على عاتقه فقط الذين يستشهدون فور اطلاق النار عليهم، ويعتبر الذين يموتون متأثرين بجراحهم في المستشفيات اناسا ماتوا موتا طبيعيا؟!!

في بداية الشهر العاشر للانتفاضة قال رابين «ان سقوط اكبر عدد من المصابين بين قتلى وجرحى هو بالضبط الهدف». وبالفعل كان حصاد الضحايا في الشهر العاشر اكبر منه في الاشهر السابقة. وقد فاخر رابين، امس الاول قائلا: «ما تسمونه التصعيد المستمر في القمع هو سياسة رسمية وانا، وحدي مسؤول عنها». واضاف: «على المتنفضين ان يدركوا انهم سوف يخرجون من هذه المجابهة العنيفة معنا مع مصابين اكثر ومع جراح عميقة».

اننا، في الوقت الذي نخشع فيه امام بطولة ابطال المناطق المحتلة الصامدين الشجعان الموحدين الواعين المتمسكين بالقضية الوطنية العادلة لشعبهم، نشير الى ان الاحتلال يتدهور اكثر فاكثر الى مستوى وحشي، حيواني، في كراهيته للناس الفلسطينيين وفي رؤية سقوط الضحايا الفلسطينيين هدفا عاجلا وسياسة رسمية.

كل هذا يجري، بينما الشعب الفلسطيني، قيادته الشرعية م.ت.ف، والانتفاضة، برفع عاليا برنامجا عقلانيا للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل. وكل هذا يجري بينما العالم كله يطالب ويلح على عقد المؤتمر الدولي للسلام لوقف نزيف الدم، لبناء علاقات السلام والتعايش والتطور السلمي في هذه المنطقة، ايضا.

لم تقبل ولا يجوز ان نقبل القول ان احدا لا يجد الوقت في معركة الانتخابات الحامية، للتفكير فيما يجري في المناطق المحتلة. ان مذبحة حقيقية رهيبة ينفذها الاحتلال، ورابين «يرتفع» فوق الخلافات الليكودية ـ المعراخية لكي ينفذ في المناطق المحتلة هذه المجزرة باسم حكومة «الوحدة القومية» الليكودية ـ المعراخية.

لقد سارت في تل ابيب يوم السبت الماضي مظاهرة يهودية ـ عربية ضد الابعاد، وضد الاحتلال. ولكن هذا لا يكفي. عندما يذبح بشر ذبح النعاج فان الضمير الانساني يجب ان ينتفض، يجب ان يثور، ويجب ان يعمل لوقف المجزرة.

قال الكاتب العبري البارز ا. ب. يهوشواع في مقابلة مع مجلة «نيوزويك» هذا الاسبوع: «لا اريد ان لا تفهم اقوالي على حقيقتها، ولكن ازاء رد الجمهور الاسرائيلي على ما يجري في المناطق، فانا افهم الان كيف تمكن الالمان ان يدعوا بانهم لم يعرفوا ماذا كان يجري خلال الحرب العالمية الثانية لليهود». واضاف «كيف يكون من السهل للناس ان يغمضوا عيونهم فلا يرون ما هو جار على بعد عشرات الكيلومترات منهم؟!»

لا، ان كل الناس التقدميين والانسانيين والشرفاء في المانيا وفي اوروبا لم يسكتوا، بل قاوموا. وفي اخر الامر فان الوحش النازي، قاتل البشر، مصاص دم البشر، جرت تصفيته.

نحن ايضا، مثل ا. ب. يهوشواع لا نريد المقارنة، ولكننا نلاحظ ان هناك اوساطا متزايدة بين اليهود تعرف ما يجري وترفض ما يجري وتقاوم السياسة الحكومية، سياسة المذابح الرابينية في المناطق المحتلة. ونحن نخاطب كل الناس ذوي الكرامة الانسانية والحس الدمقراطي والاحترام لحياة الانسان، يهود وعربا ان: هبوا قاوموا المذبحة، هبوا اوقفوا هذا التدهور الأساوي. وان اخطر ما يمكن ان يصيب مجتمعا هو ان «يتعود» على قتل الناس يوميا، هو ان يصبح قتل الناس بالنسبة له امرا روتينيا. تعالوا نحمي ضميرنا وشرفنا فنقاوم المجزرة، نقاوم «التعود» على قتل الناس.

واما الام البطلة والاب البطل والابن البطل والبنت البطلة في المناطق المحتلة فاننا نقول لهم في حب واعجاب: المجد والفخار لانسانيتكم الساطعة الشامخة القوية التي تدوس تحت اقدامها غطرسة الاحتلال، والنصر لقضيتكم الوطنية العادلة. والابطال الذين يحملون الحجارة الان للمقاومة سوف يحملونها غدا ـ لبناء الدولة الفلسطينية المستقلة!

(«الاتحاد»)

الانتفاضة فعلا وشعبا وقيادة تطالب المجلس الوطني بالوضوح والواقعية

● بقلم: محمد مناصرة/ القدس العربية المحتلة ●

● اصبح ضروريا الان واكثر من اي وقت مضى وضع النقاط على حروف الموقف الفلسطيني وضرورة ان توضح منظمة التحرير موقفها من جميع الجوانب المتعلقة باهدافنا وبحل القضية الفلسطينية، وبهذا الخصوص فان القيادة الفلسطينية تتحمل الان مسؤوليات تاريخية في حسم هذه المسألة، خاصة واننا على اعتاب الدولة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني التي ستنعقد في ظروف تواصل الانتفاضة.

وليس خافيا على احد، ان التحالف الاسرائيلي ـ الامريكي يعقد الامال ويعمل بصورة حثيثة، ومركزة، حتى لا يصدر عن المجلس الوطني الفلسطيني برنامج سياسي واضح ومتقدم، ويصرح ممثلو هذا التحالف ان عدم قدرة القيادة الفلسطينية على مواكبة تطورات الانتفاضة، ستحدث تحولا دراميا في تبديل المواقع لصالح الموقف الاسرائيلي.

لذلك، فان عدم اصدار برنامج سياسي واضح من شأنه ان يدخل القيادة الفلسطينية في مأزق التناقض او القصور عن تلبية مطالب جماهيرها، وفي الوقت ذاته، يوفر للحكومة الاسرائيلية ولشريكتها الامريكية فرصة، ترقبتاها طويلا للخروج من المأزق الذي وضعتها الانتفاضة فيه. وان من شأن تقصير المجلس الوطني عن اصدار البرنامج السياسي المطلوب، ان يوفر للقيادتين الاسرائيلية والامريكية فرصة الهروب من ضرورة الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والدولة المستقلة بمواصلة رفع الشعارات القديمة القائلة بعجز القيادة الفلسطينية ورفضها للسلام، اي خروج اسرائيل من قفص الاتهام الموضوعة فيه امام الرأي العام العالمي الى موقع الادعاء العام الذي يكيل التهم ويصنفها للشعب الفلسطيني.

فما سيصدر عن المجلس الوطني من قرارات، سيخدم موضوعيا، اما اسناد الانتفاضة بعوامل جديدة لتواصلها بالاستجابة لمطالبها بوضوح القرارات السياسية، او وضع العراقيل امامها بالتردد في صياغة هذا البرنامج. ومن شأن ذلك تقديم خدمة للطرف الآخر، «فرج فلسطيني» للحكومة الاسرائيلية.

ولا غرابة في ان جميع اعداء الشعب الفلسطيني، جميع الاطراف المعادية لحقه في تقرير المصير، يتجندون اليوم لاحباط وافشال المساعي نحو صياغة برنامج سياسي واقعي وواضح خال من اي غموض.

لقد حظي اعداء شعبنا بوقت طويل، استفادوا فيه من الصياغات التجريدية والمتناقضة احيانا وغير الواضحة في القرارات السياسية، حيث وجدوا في هذه الصياغات، الثغرات التي نفذوا منها للتغطية على نهج حكام اسرائيل القائم على حرمان الشعب الفلسطيني في حق تقرير المصير. ولقد آن الاوان لكسر وقتهم والبدء بوقتنا. آن الاوان لسد هذه الثغرات وعدم تقديم المادة التي حظوا بها واستخدموها لفترات طويلة في الصراع السياسي والايديولوجي والاقتصادي ضد شعبنا.

واذا كانت مفهومة لنا في المناطق المحتلة اسباب ودوافع الموقف الاسرائيلي والامريكي والمصري في العمل على تأجيل دورة المجلس الوطني الى ان تنتهي الانتخابات الاسرائيلية، هذا التأجيل الذي لا يهدفون من ورائه الا معاودة دفع الموقف الاسرائيلي للصدارة بعدما انهكته وفضحته الانتفاضة، وبعد ان تراجع وهزم امام الهجوم السلمي الفلسطيني لمنظمة التحرير الفلسطينية. فمن غير المفهوم لنا ان لا يستخلص البعض في الاوساط الفلسطينية والعربية العبر من الموقف الاسرائيلي ـ المصري ويواصلون عرقلة عقد المجلس الوطني وعرقلة المساعي للاعلان عن برنامج سياسي جديد ومتقدم.

ان المطالبين ببرنامج سياسي واضح، يتسم بالمبدئية والواقعية لم يعودوا اليوم اقلية، بل اصبحوا هم الاغلبية. فجماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، تقف بقوة ووحدة صف تسند قيادتها، القيادة الوطنية الموحدة في مطالبتها المجلس الوطني الفلسطيني باعداد برنامج سياسي يستند للشرعية الدولية ممثلة بعقد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات، فها هم المهددون بالابعاد، والمعتقلون في «انصار ٣» وكل هيئات الشعب في المناطق المحتلة، تطالب بالمطالب نفسها: برنامج سياسي واضح، واقعي، خال من اي غموض او تناقض.

وحتى لا يسيء احد الفهم ويصرخ بنا: اي وضوح تريدون ايها الواقعيون اكثر مما يجب؟ واي وضوح تريدون اكثر من وضوح قرارات الدورة الثامنة عشر للمجلس الوطني؟

نقول، بان الوضوح الذي نعنيه، هو ضرورة تحديد ترجمة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني باقامة الدولة الفلسطينية في حدود عام ١٩٦٧. لان الابقاء على مفهوم «اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فوق ترابه الوطني» توفر الثغرات لخصوم الشعب الفلسطيني من جهة، وتترك المجال للمزاودين الذين «يطلبون البحر ليبيعوا النهر» كما عبر في احد عناوينه محمد وتد النائب في الكنيست الاسرائيلي الذي انضم مؤخرا للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ينبغي ان يكون الشعب الفلسطيني وحلفاؤه والمتعاطفون معه على علم بحدود تلك الدولة العتيدة والارض التي ستمارس سيادتها عليها. لا ان تظل هذه المسألة خاضعة للاجتهادات التي تفتح الابواب للثغرات.

ان الاستفادة من توازن القوى العالمي ومن المناخ الدولي لصالح القضية الفلسطينية، تتطلب الاقدام بشجاعة على توضيح الاهداف الفلسطينية في القرارات الرسمية وبغير ذلك لن يتم تجيير هذا المناخ لخدمة الانتفاضة او خدمة اهدافنا الوطنية.

كما ان التمسك بعقد المؤتمر الدولي بصلاحيات، وتوضيح حدود الدولة التي نناضل من اجلها والاعلان ان «دولتين لشعبين»، متجاورتين، هو الحل الواقعي الممكن للصراع القائم. ان من شأن ذلك كله، محاصرة الموقف الاسرائيلي اكثر فاكثر ليس فقط على المستوى الدولي، وانما ايضا على المستوى الاسرائيلي ذاته. ومن شأنه ايضا ابقاء دقة القيادة في الصراع الجاري بايدي منظمة التحرير، مما سيسهم لا محالة في استفادتها الكاملة من المناخ الذي احدثته الانتفاضة التحررية ومن المناخ السائد على المستوى الدولي للدفع باتجاه حل القضية الفلسطينية حلا عادلا وشاملا.

ان انظار الشعب الفلسطيني متوجهة الان للدورة الطارئة، املة ان يكون الحوار الوطني الدمقراطي بين الفصائل الفلسطينية الذي سبق عقد الدورة قد اسفر عن حل جميع العراقيل امام صياغة البرنامج المطلوب، الذي سيضيف زخما جديدا لكفاح شعبنا العادل ويمثل دفعا معنويا، وروحيا، وجهدا سياسيا لاسناد الانتفاضة التي صمم شعبها على اخذ زمام اموره بيده وسينال حتما ما يريد.



● اعتصام في كنيسة بيت جالا اجلالا لروح الشهيد جريس قنقر الذي سقط برصاص جنود الاحتلال ـ ١٩٨٨/٧/٢٧ (صورة من الارشيف) ●

ابوسنان ليست سوقا لتصريف بضاعة الليكود الفاسدة

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● من يدخل الى قرية ابو سنان، هذه الايام، يعتقد لاول وهلة وكأن القرية خارج اطار المعركة الانتخابية. فعليا لا ينشط على الساحة سوى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تتحدث وتستمع الى الاهل في الاحياء حول وعن كل القضايا السياسية العامة والمحلية التي تشغل بالهم، اي انها تقوم بواجبها، تماما كما كانت تنشط على مدار كل ايام السنة والسنوات. قلت عليا لا تنشط سوى الجبهة. وهذا لا يعني ان احزاب السلطة ومن خارجها لا تنشط. انها تنشط وبضراوة، ولكن جماهيرنا في ابوسنان والوضع السياسي العام يفرض على احزاب السلطة النشاط في الظلام والانطلاق من الاوكار والسراديب المعتمة لترتيب «السهرات السرية» لعقد الصفقات والسمسرة على الضمير والكرامة. فعلى ساحة الصراع السياسي والمحلي تواجه الاحزاب الصهيونية من الليكود والمعراخ وشيئوي ازمة، واكثر من اي وقت مضى. فالمحك الاساسي بالنسبة لجماهير ابوسنان هو الموقف الواضح من قضيتين اساسيتين:

* الاولى: الموقف من نداء شعب الانتفاضة الباسل ومن قضية الشعب الفلسطيني التي وصلت الى مرحلة اللامفر من اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل. من مع اليد الفلسطينية المدودة للسلام العادل، ومن مع الجزار الذي يرفض مصافحة هذه اليد ويواصل سياسة العربدة والكوارث؟!

* والثانية: الموقف من المؤامرة السلطوية للحل تحت يافطة الدمج مع كفرياسيف.

واهالي ابو سنان يدركون ان موقف الجبهة، والجبهة فقط هو الواضح جدا من القضية المصيرية والمحلية. فالوقائع تؤكد اليوم مصداقية برنامجها ونهجها الكفاحي. فالامل الذي زرعه الشيوعيون ومن ثم الجبهة في قلوب ونفوس جماهيرنا العربية، وعبر معارك الكفاح من اجل البقاء والمساواة والسلام، خلال الاربعين سنة الماضية، الامل القائم على الحتمية التاريخية بانه «لا يضيع حق وراءه مطالب»، هذا الامل اصبح اليوم قريبا جدا من التحول الى واقع يجسد المطالب العادلة للشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة.

اهالي ابوسنان يدركون، وفي هذا الظرف المصيري، موقف الاحزاب الصهيونية، وخاصة الليكود والمعراخ، المعادي ليس فقط للحق الفلسطيني المشروع، بل ايضا لحق اهالي ابوسنان في الحفاظ على حقهم الدمقراطي بانتخاب مجلسهم المحلي وضمان الهوية المستقلة لقريتهم ابوسنان.

والاحزاب الصهيونية، وخاصة الليكود والمعراخ، تدرك جيدا انها لا تستطيع خوض معركتها الانتخابية في ابوسنان على أساس برنامجها ومواقفها المعادية لاهالي ابو سنان. ولهذا، فانها تلجأ الى اسلحة ووسائل جديدة لتزوير الضمائر واصطياد الاصوات. ويبرز في هذا المجال حزب الليكود السلطوي. فهذا الحزب هو المسؤول الاول والمركزي عن مؤامرة الحل والدمج. فرئيس الوزراء الليكودي يتسحاق شامير هو القائم باعمال وزارة الداخلية ونائبه هو الليكودي روني ميلو. والوزير بلا وزارة موشي آرنس يعتبر المسؤول من قبل رئيس الوزراء الليكودي عن «الشؤون العربية»، وغلبواع ايضا ليكودي ومستشار رئيس الحكومة عن الشؤون العربية. اي ان كل هذا الطاقم له ضلع مباشر في تخطيط ومحاولة تنفيذ مؤامرة الحل والدمج. ورغم ذلك، فان الليكود، يحاول بشكل ثعلبي سافر ليس «قتل القتيل والسير في جنازته»، بل مطالبة أهل الضحية بدفع «الدية» ـ الفدية ـ والاسلوب الثعلبي الذي يلجأ اليه يتلخص فيما يلي:

استغلال حقيقة ان رئيس مجلس ابوسنان المحلي من الليكود، وانه اصبح معزولا في ابوسنان بسبب اختياره طريق ان يكون مع الجلاد، مع المتآمرين وضد اهالي قريته. استغلال ذلك لكسب دعاة اخرين لليكود في ابوسنان. وكيف ذلك؟ يعمد مكتب الوزير آرنس الليكودي الى الاتصال ببعض الشخصيات من بعض العائلات في ابوسنان للقيام بممارسة مسرحية ليست كوميدية ابدا. اذ يبدأ هذا الموظف بسرد مناقب وكرامة هذه العائلة او تلك، ثم يؤكد ان هذه العائلة هي المؤهلة واكثر من غيرها لتكون اهلا لثقة الليكود والزعامة وغيرها وغيرها، وهذا ما يعتقده هو، اما العمل ـ يقول متابعا المسرحية ـ والموظف الفلاني، متحزب «سروف» ـ محروق ـ لرئيس المجلس، وانه فقط اذا استطعتم جلب اصوات اكثر لليكود تثبتون انكم اهل للثقة اكثر من رئيس المجلس.

ويعيدون هذه المسرحية، والكلمات نفسها على ممثل من عائلة ثانية وثالثة ودواليك؟! او يؤكدون من خلال هذه المسرحية، ان تأييدهم لليكود يجعل قلبه «اكثر حنية» لتفهم موقف ابوسنان والعمل لالغاء مؤامرة الدمج!!

لقد قال البواسنة كلمتهم لاحزاب السلطة والمتآمرين عندما وقع (٨٠٪) من الاهل على عرائض تدين المؤامرة والمتآمرين وعندما اعلنوا الاضراب الشامل والاصرار على مواصلة المعركة بوحدة صف حتى قبر المؤامرة. اما بالنسبة لمسرحية الليكود، فجماهيرنا الواعية في ابوسنان لا تسمسر على كرامتها واصواتها ولن تصافح مغتصبي حقوقنا في ابوسنان وحقوق شعبنا ولن تنطلي عليها الاعيب ومسرحيات سلطوية داست عليها قبل عشرات السنين.

ان محاولة الليكود المسرحية هي استهبال لشعب يتحدث العالم اليوم عن بسالته ووعيه دفاعا عن حقه وكرامته. واهالي قريتنا يدركون الاهمية الخاصة لمعركة الانتخابات. وانه لا خيار اليوم أمامهم الا صفع احزاب السلطة وملء صناديق الاقتراع بواوات الجبهة والكرامة. ولنا ثقة بأن شعبنا يدرك جيدا كيف يفرق بين القمح والزوان. وابوسنان ليست سوقا لتسويق بضائع الليكود والمعراخ الفاسدة.

ما علق في الذاكرة من بضعة اعداد «الديار»

الان فقط اكتشفها دراوشة!!

*** امور ينبغي ملاحظتها في منشورات واقاويل دراوشة ورفاقه في الحزب: «كنا كالحمل امام الذئب»، «حان الوقت لرفع الهامات العربية..» (الان فقط..)، «اعطينا اصواتنا لجلادينا». المشكلة ان دراوشة وابو عصبة وغيرهما يقولون مثل هذا الكلام الخنوع باسم جماهيرنا كلها.. وينسون انهم كانوا وحدهم في ذلك القبو. وحدهم وامثالهم فحسب ***

● بقلم: عدنان ابو ربيع ـ الناصرة ●

● يوم الجمعة في الـ ٣٠ من ايلول، و ٣٠ يوما تفصلنا عن معركة الانتخابات للكنيست الـ ١٢. وصلت عند ساعات الظهيرة الى محطة «التكسيات» واذ بسائق السيارة يصيح بأعلى صوته: «راكب واحد للناصرة». فهرولت لافوز بالمقعد الوحيد المتبقي.

ابتسم السائق، الذي اعرفه، قائلا: «انت محظوظ، لا احد يريد الجلوس بجانب السائق رغم انه مقعد مريح لانهم لا يطيقون حزام الامان (الناس مربطة من غير حزام)».

مرت بضع دقائق عن سفرتنا، الصمت مخيم على المسافرين، وانا، على عكس عادتي، لم يكن لدي مزاج لابادر المسافرين بالحديث عن هموم وآلام الناس.

كنت متعبا والحر الشديد «زاد الطين بلة» حاولت الاسترخاء لعل ذلك يقودني لاخذ قسط من النوم. لكن اكتظاظ الشوارع والحر الخانق وحركات السائق العصبية حالت دون ذلك.

فاعتدلت في مقعدي بصورة احتجاجية، التفت يمينا وشمالا واذا بنظري يقع على صحيفة بجانب السائق عرفت هويتها على الفور: «الديار» العدد الـ ١١.

طلبت من السائق استعارتها فوافق بعد ان اصبح العدد بين يدي.

انها فرصة جيدة لاقرأ، وبإمعان، مادة هذا العدد لعلي اجد فيه ما يكفر عما ورد في الاعداد التي سبقته.

امرت نفسي بذلك وقلت بيني وبينها: ليس كل من عاب تاب. فالتوبة المشبوهة والمشوهة تقود حتما الى الخطيئة من جديد.

ولكي انجز المهمة بأمانة، مهمة قطع الشك باليقين، كان لا بد من ان اعصر ذاكرتي لاخرج منها اهم ما ورد في الاعداد السابقة والتي تعبر جيدا عن هذا النهج المقنع (اعتقد المعراخ بأنه سينجح كما كان اعتقد بأنه، اي المعراخ، سيقضي على الانتفاضة خلال بضعة ايام).

تذكرت العناوين المخجلة والمتخلفة وما تحتها. تذكرت كيف ناقشتها مع نفسي ومع اصدقائي، نقاشا موضوعيا نزيها، لتنصف انفسنا منها.

تذكرت ذلك النقاش الذي دار حول عدد «الديار» من التاسع من ايلول (العدد الثامن). وذلك العدد الذي يعبر جليا عن طابع هذا الحزب. وقد جاء في احد عناوين هذا العدد ما يلي: «مرشحو الحزب في الناصرة سيقومون بالتجوال في شوارع الناصرة لمصافحة المواطنين والاستماع الى مشاكلهم وسيقدمون انفسهم امام المارة ويعرضون عليهم برنامج الحزب ومن ثم يدعونهم للتصويت للحزب العربي الدمقراطي».

حينها صرخ احدنا عند قراءة هذه المادة قائلا، هل المصافحة منذ يوم السبت ١٠ ايلول، يوم زيارة قيادة الحزب العربي الدمقراطي لمدينة الناصرة، حتى موعد الانتخابات ستتعتق وتصبح رصيدا كفاحيا لمن يقوم بها؟! وهل المصافحة هي الشيء الخارق واحدى عجائب هذا الحزب الجديد الذي انتظرته جماهير شعبنا ٤٠ عاما؟!

وقال احدنا معلقا: ان المصافحة الصادقة والنقية وذات القيمة هي السهر على مصالح ومنجزات الجماهير، يوميا وبدون كلل او ملل، وبعد ان تكون اليد المصافحة قد شاركت في صناعة تلك المنجزات. القيادة الحقيقية للجماهير العربية ليست بحاجة الى الاستماع لمشاكل المواطنين العرب وقضاياهم وللتعرف عليها لانها اي القيادة من المفروض ان تكون اعرف الناس بها.

من لا يعرف معاناة الجماهير العربية فهو بعيد عنها بعد السماء عن الارض ولا يجوز له مطالبتها باصواتها.

وكيف سيقدم المرشحون انفسهم؟ اظنهم قادرين على فعل ذلك بنفس الصفاقة المعراخية. سوف يعرضون برنامجهم، برنامج حزبهم على المارة ومن ثم يطالبون الناس بالتصويت لهم. هكذا وبكل بساطة. خلال بضع دقائق ومصافحات يعرض البرنامج ويقنع الناس به فيصوتون؟!

* * * *

تذكرت افتتاحية ذلك العدد وقد جاء فيها ذلك «الاستفتاء» الذي اجرته «كل العرب» و «البستاني للاعلام» والنتيجة؟ دراوشة الشخصية العربية الاولى! هكذا حرفيا وبالبنط العريض. حينها علقت قائلا:

اذا كان دراوشة الشخصية العربية الاولى (في الداخل) وطوبي وزياد وحبيبي وزملاؤهم شخصيات هامشية فهذا لا يعني الا امكانية اقتلاع الجماهير العربية الضاربة جذورها في عمق الارض، بسهولة قد تفاجىء بيرس وشمير واتباعهما.

وهذا الامر حسمته الجماهير العربية لصالحها منذ زمن بعيد، وذلك بمسيرة نضالية قاسية. فاذا كانت استطلاعات «كل العرب» و «البستاني للاعلام» تطربكم بطربها قادة هذا الحزب فلتستمروا بها.. وسنلتقي بعد الانتخابات.

اما «حديث الديار» في ذلك العدد فقد جاء تحت عنوان «لتسقط جميع الاقنعة» وقد علق احد الاصدقاء، قائلا: انا اوافق كاتب «الحديث» على ضرورة سقوط الاقنعة. فاذا سقطت اقنعة دراوشة ورفاقه وحزبه الن تكون هذه نهايتهم سياسيا؟!

ثم هل كان الكاتب بحاجة الى هذه السنين الطويلة كلها ليكتشف ان هذه الوجوه والاقنعة مزيفة؟اذا كان كذلك فهو متخلف عن جماهير شعبنا مسافة مذهلة. وعليه السير لاهثا وراءها على امل اللحاق بها. ام انه يعرف حقيقة هذه الاقنعة منذ زمن بعيد؟! وانه يتحدث عن الوعود الكاذبة التي يطلقها اصحاب هذه الاقنعة عشية كل انتخابات. هذا يعني انه يعرف زيف هذه الاقنعة في الماضي أيضا وليس منذ الان، ومع ذلك استمر وزملاؤه في نهجهم الخانع المائع، نهج السمسرة على الاصوات العربية وقيم اخرى تخص العرب..

* * *

وتذكرت ما جاء تحت عنوان «دعوة ونداء» مقال كتبه احمد ابو عصبة. لقد سمح السيد ابو عصبة لنفسه التحدث باسم الجماهير العربية وقال: «٤٠ سنة ونحن نتصرف كالحمل الوديع امام الذئب المفترس». امر مستهجن! فلماذا يحاول السيد ابو عصبة ان يثبت بأن افعاله اياها كانت جماهيرية ويتهم شعبه كله بها؟! اذا كان وامثاله قد قد تصرفوا كالحمل الوديع امام الذئب المفترس فهذا لا يعني بتاتا ان شعبنا كله تصرف هكذا. هل زياد وطوبي وحبيبي ومن سار على طريقهم تصرفوا هكذا؟ لقد كنتم وحدكم كالحمل الوديع. اما شعبنا فلا. بل ان هذا الشعب ناداكم بأن تكفوا.

وانهى ابو عصبة مقاله باعترافه الصادق بما قدمه من خدمة لاسياده حين ذكر: «خلال هذه السنوات اضعنا اصواتنا واعطيناها لجلادينا ليقضوا لنا مصلحة شخصية ومؤقتة». اليس هذا بالضبط مجال عملكم في الماضي ومجال عمل مكتب حزبكم في الناصرة اليوم؟

* * *

كل هذا مر على شريط الذاكرة بسرعة قصوى قبل ان ادقق في قراءة العدد الذي بين يدي من «الديار» (العدد ١١) فبدأت اقرأ. فوجدت المزاودة المفضوحة باسم «العروبة» و «عرب الداخل» وهجوما رخيصا على الحزب الشيوعي والجبهة.

ففي نهاية الصفحة الاولى وداخل اطار بارز كان هذا العنوان الدعائي للحزب العربي الدمقراطي:

«يافا عروس البحر ـ يافا للعروبة» وتحت هذا العنوان الدعائي عدة جمل جوفاء، باردة مزيفة ملؤها الدجل والاجترار السياسيين، يشتم منها المرء رائحة عدم الصدق والاستلطاخ. اما الاستفزاز الواضح فقد جاء في احدى فقرات هذا الاعلان: «حان الوقت لرفع الهامات العربية من اجل حرية شعبنا الفلسطيني واستقلاله». اي تلون مارق هو هذا؟ كيف تجرؤون على مثل هذا القول؟ لقد كانت، وستبقى الى الابد، هامات الجماهير العربية الشجاعة والوطنية مرفوعة وشامخة تطاول السماء. اما الهامات المنخفضة فقد كانت وما زالت هامات اعوان السلطة وزلم احزابها، سماسرة الاصوات.

ومرة اخرى، لم تقنعوا احدا، ولن تستطيعوا تزييف التاريخ، بأن خنوعكم كان جماهيريا وان «استيقاظكم» يوقظ الجماهير العربية وكأنها «من اهل الكهف».

ويمعن محرر «الديار» في الاستهبال. وفي معرض التعليق على ما ورد في دعاية انتخابية للتجمع. هناك صورة لشمعون بيرس وتحتها الكلمات التالية: «لا. لا. لا»، اي لاءات المعراخ المعروفة. وجعبة «الديار» تسأله مستهجنة «هذا هو اذا التجمع؟ ضد اقامة دولة فلسطينية مكرسا لاءات بيرس. فما رأي عرب المعراخ وحزب العمل» صح النوم ايها السادة. اية ديماغوغية هذه. انتم تعرفون والجميع يعرف ان موقف المعراخ لم يكن في يوم من الايام غير ذلك. وهذا التساؤل يوحي بأن الامر قد حدث بالامس القريب فقط وكأن بيرس اخفى هذه الحقيقة.

ان بضاعة «العروبة» هذه فاسدة ولم ولن يقبل عليها سوى المضللين. يستطيع الناخب العربي ان يكتشف بدون عناء ان ادعاءكم كاذب وان حجتكم واهية. انها بضاعة معراخية الصنع والعلبة «عروبية» التصميم مزيفة. ومن أستطاع ضميره ان يتحمل ممارسات رابين منذ يوم الارض وقبل يوم الارض وحتى الشهور الاولى للانتفاضة فمن الممكن ان تكون له عودة..

لا بديل عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة!

● لا شك ان ظروفنا السياسية الحالية في غاية الحساسية حيث اننا نمر اصعب واعقد المشاكل السياسية والاجتماعية على حد سواء من حيث وجودنا كعرب في اسرائيل. فهذه الفترة تستوجب على كل فرد اسرائيلي وعلى الاخص نحن العرب ان يعمق التفكير الموضوعي والمنطقي في الواقع السياسي الحالي وان يكون بعيدا عن المصالح الشخصية والمثاليات الخنوعة. ان برنامج ومخطط جبهتنا واقعي ينبع من مسأناتنا الوطنية وحقيقة وضعنا الحالي بعيدة عن الخيال الذي يقود الى سراب ووهم. اننا نلاحظ وبدون اي شك ان للجبهة دور فعال تلعبه على الحلبة السياسية من اجل تمثيل جماهيرنا العربية في المؤسسات الاسرائيلية المختلفة حيث انها ترفع صوتها عاليا تنادي بالسلام العادل والحقيقي وباقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

رغم كل المصاعب والعقبات تبقى الجبهة العنوان الاول والاخير الذي يدافع ويناضل عن حقوقنا واستمرارية وجودنا وتثبيت امكانية صمودنا على اراضينا. ومما لا شك فيه ان جماهيرنا العربية قوة سياسية دمقراطية حيث انها تشكل مركز ثقل حاسم في تأثيره على شكل وقوع الكتلة الحاكمة في اسرائيل. فعلى الناخب منا ان يميز بين الاحزاب الواقعية والاحزاب التجارية والعنصرية وأن يتحمل مسؤولية حياة ومستقبل جديد وذلك عن طريق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تتفانى من اجل تحقيق مبادئها الصادقة في احلال السلام الذي لا مناص منه والدفاع عن حقوق الجماهير العربية في شتى الميادين والتي تستطيع دفع عجلة السلام الى الامام.

● بسام ابو واصل ـ كفرقرع ●

المحكمة المركزية في حيفا

يعلن انه قدمت الى المحكمة فيما يتعلق بالملفات المفصلة ادناه، طلبات لاستصدار اوامر خاصة، لحصر ارث و/او تعيين مدراء تركة، على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي تنص عليها احدى الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما من نشر الاعلان والا فان المحكمة لن تصدر امرا لصالحه.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
١٧٧٢/٨٨	صالح شناعة	٨٧/٣/٢٨	حسن صالح قيس
١٧٩١/٨٨	مريم غرزوزي	٥٥/١٠/١٠	قسطندي كرم غرزوزي
١٨٠٧/٨٨	يونس اسدي	٧٧/١٢/٢	سعيد يونس اسدي
١٨٢٩/٨٨	محمد حلومة	٦٧/١/١٠	علي محمد حلومة
١٨٣٠/٨٨	بديعة جبيش	٨٧/٦/٧	جدعان سليمان جبيش

ب. جليئور ـ حاكمة مسجلة

وجهتا نظر، اشتراكية ـ دمقراطية اصلاحية، وماركسية ـ لينينية، حول الصراع الطبقي:

هل ينبغي التبشير بالصراع الطبقي؟

□□ ننشر فيما يلي وجهتي نظر حول الصراع الطبقي في الغرب الرأسمالي، واحدة بقلم باريان ماي من قيادة «حزب العمال البريطاني» وثانية بقلم فلاديمير سافيليف المرشح في العلوم التاريخية والباحث في معهد الولايات المتحدة وكندا التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية، نقلا عن صحيفة «انباء موسكو».

ونحن نرى أهمية اساسية لأن يقرأ قراء «الاتحاد» ليس فقط الموقف الماركسي ـ اللينيني بل ايضا الحجج المضادة الصادرة عن «الاشتراكية ـ الدمقراطية»، الاصلاحية وعن الخصوم والاعداء السياسيين والطبقيين عموما. □□



● بقلم:
باريان ماي●

● اننا نعيش في مرحلة تجديد واعادة تقييم الكثير من المقولات النظرية الماركسية التي يتهيأ انها قد ترسبت منذ زمن بعيد. والادلة على ذلك موجودة في الشرق وفي الغرب والمثال على ذلك مقال برايان ماي حيث يتناول فيه الى هذه الدرجة او تلك مسائل مقدمات الثورة الاشتراكية وترابط العنف والاصلاحات ومقارنة تطور النظامين الرأسمالي والاشتراكي والطاقة الثورية للطبقة العاملة والخ.

ولا يمكن عدم الموافقة على عدد من افكار عضو حزب العمال البريطاني. أكان ذلك موضوعة المصادر التي ما تزال موجودة بالنسبة لتطور الرأسمالية اللاحق او الفكرة بصدد المجابهة الاقتصادية ـ الاجتماعية التي تؤثر على مستقبل البشرية او تقييم سعي قوى معينة الى ممارسة كافة اشكال الضغوط على الاتحاد السوفييتي لكن المسألة الرئيسية مع ذلك هي مسألة التفسير الحديث للصراع الطبقي. وفي هذا المجال اريد ان اناقش وابين ما اذا كان هذا الصراع قد انتهى او ان اشكاله قد تغيرت.

الصراع الطبقي كظاهرة تاريخية كان قد اكتشفه ووصفه مؤرخون فرنسيون برجوازيون من النصف الاول من القرن التاسع عشر هم تيري وجيزو وميني بيد ان القانون الذي قدموه بشأن الدور التقدمي المحرك للصراع الطبقي كان موجها فقط الى مرحلة الاقطاع، الى الماضي. وبين مؤسسو الماركسية اللينينية ان الصراع بين الطبقات الاجتماعية ذات المصالح المتناقضة هو القوة المحركة لتطور جميع التشكيلات التناحرية، وهو يحدث باشكال مختلفة ـ اقتصادية وسياسية وايديولوجية والخ. وهذه هي مسلحات المنهج المادي التاريخي، لكن فهمها ولا سيما استعمالها، ممكنان على وجوه مختلفة وخاصة في ظروف مختلفة.

من وجهة النظر هذه يبدو واضحا ان الصراع الطبقي لم يكن في يوم من الأيام ولا يمكن ان يكون هدفا بحد ذاته، بل هدف دائما ويهدف الى غايات معينة ومحددة تماما. والممارسة التاريخية تعرف عددا غير قليل من الامثلة على بلوغ هذه الغايات بنجاح لتظهر للتو غايات أخرى بديلة لها.

ان الهدف الأعلى للشغيلة في هذه العملية هو اقامة العدالة الاجتماعية. وقد بلغ هذا الهدف في الاتحاد السوفييتي. والبيريسترويكا لهذا السبب تعني استكمالا نوعيا لهذه العدالة كاحد اسمى انجازات ثورة اكتوبر، وكذلك زيادة ضماناتها المادية والقانونية. ومن الواضح ان اهداف ومهمات الطبقة العاملة في البلدان الغربية مختلفة عن هذه.

ليس سرا انه منذ فترة بعيدة كان يلاحظ قطبان في معسكر الاشتراكيين، او بالأحرى، تطرفان يساري واصلاحي. ومعلوم ايضا ان حزب العمال كان تقليديا يميل الى التطرف الثاني. او ليس لهذا السبب يتوجه حماس مقال ماي في جوهر الامر ضد «هورا» والشعارات الثورية ونظريات اليساريين الذين يصفون الصفة المطلقة على دور العنف في التاريخ ويدافعون عن «تصدير» و«دفع» الثورات ويتجاهلون بصورة دوغمائية تنامي الارتباط المتبادل بين السياسة الداخلية والخارجية ووحدة العالم المعاصر؟ لكن لا ضرورة للنقاش في هذا المجال فاغلبية مؤيدي الافكار الاشتراكية، خلافا لمن لم يتجاوزوا بعد «مرض اليسارية الطفولي»، تدرك اليوم معنى التطورات الاجتماعية في نهاية القرن العشرين: وقائع جديدة للثورة التقنية التي تغير البنية الاجتماعية وطابع العمل والأطر الجامدة في وعي وسلوك الجماهير، وتدرك خطر قضاء البشرية على ذاتها اذا حدثت كارثة صاروخية نووية، وخطر دمار البيئة الناجم عن تزايد تأثير الانسان على الطبيعة حيث تنسف صيغة التبديد في الانتاج الصناعي الموارد الطبيعية المحدودة في الاصل، وتعي التباين المادي والاجتماعي المتنامي بين الشمال والجنوب كما جرت التسمية. وفي مجرى التطور تتعرض الطبقات ذاتها لتغييرات عميقة. والحقيقة انه انطلاقا من ذلك نشأ التفكير السياسي الجديد حيث توضع القيم الحضارية العامة في اطره اعلى من القيم الطبقية.

من الطبيعي ان الصراع الطبقي لا يقتصر على حل مسألة افضلية الملكية الاجتماعية العامة ام الخاصة فمنطق التطور يكمن في ان صراع الشغيلة الطبقي يرغم الدوائر الحاكمة في الغرب على المناورة والتراجع من اجل تعزيز مواقع الرأسمالية وهذا ما يؤدي في نهاية المطاف الى زيادة حدة تناقضاتها والى حلقة جديدة من التكيف مع التغييرات الاجتماعية. اضف الى ذلك ان ما يميز الصراع الطبقي في عصرنا ليس الوظائف الهدامة بقدر ما تميزه الوظائف الخلاقة لأن المقصود هو ازالة الاستغلال التي استهلكت نفسها تاريخا وتوسيع الحريات والحقوق الدمقراطية البرجوازية ومقاومة النزاعات التسلطية. مختصر القول هو ان الصراع لا يقتصر على المصالح المادية وحدها بل يهدف كذلك الى خلق سباق اجتماعي للتقدم اكثر ملاءمة ومدنية وان كان في اطار الرأسمالية.

ان الاشتراكيين والشيوعيين يعترفون بموضوعية الصراع الطبقي. لكنهم في الوقت نفسه يؤكدون ان اشكاله لا تنطوي على العنف باسم الثورة الاجتماعية كما انها لا تبقى على مستوى الاضرابات الاقتصادية البحتة. فنهاية القرن العشرين يمكن بوجه العموم تسميتها مرحلة الثورات: التقنية ـ العلمية والثقافية والدمغرافية والايكولوجية والخ وفي كثرة المجالات هذه تكمن ثورية عصرنا. كما كتب غ. غيتي:

مطلوب ثياب جديدة لعصرنا الجديد من اجل العمل الجديد. ويزداد اكثر فاكثر توجه ثورية عالمنا الحاضر نحو الصيغ السلمية وغير العنيفة وصيغ الاتفاقيات لتسوية العلاقات الاجتماعية. ومبادىء القوة التي هيمنت طويلا في تاريخ البشرية تصبح من سمات الماضي او بالاحرى ينبغي ان تصبح من سمات الماضي وهذه مشيئة العصر. ولهذا اصبح الاختيار عند حل مسألة الاساليب المفضلة في التحولات الاجتماعية في ظل الظروف الاخرى المتساوية يقع على الوسائل السلمية والدمقراطية لتنفيذها. والتعصب يتراجع امام الحوار، والمجابهة العسكرية ـ امام المصالحة الوطنية، والمواجهة ـ امام البحث عن المصالح المشتركة.

من الواضح اننا ما زلنا نتعلم الكثير، وان الاسئلة ما تزال اكثر من الاجابات الجديدة. فهل يمكن تفادي العنف في علاقات الخصوم؟ وكيف تراعى روح الانسانية اللاعنفية عندما تنهج بعض الدوائر، وهي بالمناسبة دوائر تمسك بالسلطة سياسة الحظر والمقاطعة الاقتصادية وسياسة النشاط الهدام ضد الحكومات الشرعية او الشعوب المناضلة من اجل تحررها؟ وعن اية اشكال من العنف الطبقي يمكن التخلي دون التنازل عن السيادة وحق الاختيار والمصالح البشرية العامة؟ ان ما يبدو جليا بالدرجة الاولى هو ضرورة تغيير تفكيرنا وهذا يفترض التخلي عن الافكار الجامدة وكذلك خلق تصور جديد لبناء الاشتراكية على اساس اشاعة الدمقراطية والادارة الذاتية واعلى درجات الفاعلية الاقتصادية ـ الاجتماعية واقامة علاقات بناءة فعلا على الساحة الدولية. فالكشف عن التشويهات المرتكبة وازالتها، والتقييم الموضوعي لحسنات وسيئات الرأسمالية والبحث عن سبل جديدة لحل المشاكل على ابواب التسعينات، كل هذا، بصورة خاصة، «بقي من الصراع الطبقي».

الا يعني ذلك ضرورة الاعمال الاشتراكية ضد الحرب والجوع والامراض والظلم الذي يلغي (شكليا او جوهريا) المساواة، والذي يسمح باضطهاد وابادة بعض الناس لآخرين؟ وان كنا في اعمالنا نختلف في رؤية او عدم رؤية مظاهر الصراع الطبقي ـ لكننا مع ذلك نشارك في تكوين اخلاقيات تاريخية جديدة، وانسانية كونية جديدة مدعوة الى ضمان الامن الشامل وحماية الاجيال. □□

الصراع الطبقي، في مجتمع منقسم طبقياً هو أمر حتمي، موضوعي.. وليس نتيجة «تبشير»!



● بقلم: فلاديمير
سافيليف ●

■ ان التصور بأن الصراع الطبقي في البلدان الغربية المتطورة يمكن ان يكون اداة للثورة في المستقبل المنظور هو امر لا معنى له. فالرأسمالية بالرغم من عدم استقرارها المزمن، لم تفقد الديناميكية، التي تمكنت بفضلها، كما جاء في البيان الشيوعي من ان تخلق في اقل من مئة عام قوى منتجة اكثر قدرة من القوى المنتجة التي خلقت خلال تاريخ البشرية السابق كله.

لكن عندما تزداد الجرائم بحدة (باعتبار ان عددا كبيرا من الشباب لن يحصل ابدا على عمل) وعندما يشيخ السكان بسرعة (ويزداد عدد العجزة الذين يلحون في طلب المساعدة، وخاصة في بريطانيا)، يمكن ان يبدو النظام غير موثوق به وتتعرض قدرته على الحياة للمزيد من الشكوك وبالتالي، يتسع ادراك عقلانية الاشتراكية.

بيد ان اليسر النسبي للعمال في جميع البلدان الرأسمالية الرئيسية بالمقارنة مع مستوى المعيشة في البلدان الاشتراكية يشكل للاشتراكية دعاية رديئة.

كان من المعقول تماما في ايام لينين نفخ نار الحرب الطبقية باعتبار ان نظريتها كانت مرتبطة مباشرة بالتجربة المرة لعدد كبير من العمال.

ـ وهذا الامر غير متوفر اليوم، ولا اظن ان التعويل عليه يفيد، اذ يستحيل من الناحية النفسية اقناع العمال الذين يتنقلون في سياراتهم ويمضون اجازاتهم في الخارج بأنهم ينتمون الى طبقة مستغلة.

ان ما ورد لا يلغي اننا نشهد بالفعل مواجهة اقتصادية ـ اجتماعية جبارة ستؤثر نتيجتها على مستقبل الجنس البشري وقد تؤثر على استمرار حياته. والخلاف هو في ان تكون وسائل الانتاج والتوزيع والتبادل ملكية عامة بصورة اساسية ام ملكية خاصة.

ان الصراع الطبقي، بهذا المعنى، هو ايضا امر واقع، ولكنه، كما رأينا، لا يتحول مباشرة الى مجابهة بين العمال وارباب العمل.

وليس هذا مجرد صراع حول الفقر، بل هو ايضا صراع افكار بشأن مسألة اي النظامين قادرة على ضمان اكبر كمية من الخيرات لاكبر عدد من المواطنين.

ثمة ضرورة لبرهان قاطع على ان الاشتراكية وحدها مؤهلة لوضع حد نهائي للبطالة ومنح الامل للبلدان الفقيرة جدا، وان من المستحيل توكيل اصحاب المؤسسات الخاصة على مستقبل البيئة، ولو ان الحكومات ستضع من وقت لاخر حدودا لمصالحهم الجشعة.

ان العناصر الاكثر رجعية في الغرب تقود حملة شرسة لا هوادة فيها في مجال التشهير بالاشتراكية واضعافها. وقد حقدوا عليها منذ البداية، انها في كل الاحوال كانت ستسعى الى هدم البناء العالمي الاساسي للاشتراكية. وهي اليوم تستخدم جميع الاسلحة. من الخطر السوفييتي المزعوم حتى المتاجرة الاختيارية الى درجة كبيرة في مجال حقوق الانسان.

ان السعي الى ممارسة كافة انواع الضغوط على الاتحاد السوفييتي وحده يمكن ان يفسر اصرار الغرب على المحافظة على مخزون السلاح النووي بالرغم من الخطر الفظيع للفناء الشامل، وليس بوسع اي تهديد سوفييتي، فعليا كان ام مختلقا ان يبرر مخاطرة كهذه.

فما هي اذن مهمة الاشتراكية العالمية في هذه المجابهة ذات الاهمية القصوى؟

انها في الغرب، تكمن قبل كل شيء في دحض اسطورة الخطر السوفييتي، بالتكرار الدائب للادلة العديدة ضد هذه الاكذوبة وبنشر افكار ميخائيل غورباتشوف عن ترابط الدول، كما قيل في المؤتمر السابع والعشرين للحزب. وما دام هذا البعبع قائما فان اغلبية الناس في الغرب ستبقى متشبثة بالسلاح النووي.

ومهما تكن شوائب المجتمع السوفييتي كبيرة ـ وهي على الاقل تبدو هكذا من هنا من الغرب ـ فمن الضروري تأكيد اهمية الانجازات غير العادية.

لقد تحولت روسيا في الثلاثينات من العدم بكل معنى الكلمة الى الدولة الصناعية الكبرى الثانية في العالم. وكان تنفيذ هذا المشروع العملاق في هذا البلد الضخم الذي يحتل سدس اليابسة انتصارا من الناحية التقنية وقفزة هائلة يمكن ان تكون لحظة انعطاف في تاريخ البشرية.

وينبغي للاشتراكيين المناضلين في مجال السياسة الداخلية استبدال شعاراتهم الفارغة بخطط ملموسة ودقيقة تظهر الاسلوب الذي يريدون ادارة الاقتصاد به واعادة العمل للناس. وبحثا عن التوازن الضروري بين المبادرة والضمان الاجتماعي ينبغي لهم دراسة نجاحات وكذلك اخطاء البلدان الاشتراكية التي تجري ابحاثها في الاتجاه ذاته.

ينبغي للخبراء السوفييت في الوقت ذاته ان يفعلوا كل ممكن دون شك من اجل احياء هيبة الاشتراكية. وعندما يظهرون ان الاشتراكية مثال مشرق وعملي وليست اطلاقا اداة للقمع العقائدي لا يجعلونها بذلك خلاقة اكثر فقط وانما يحمونها ايضا. لان من الممكن القول في نهاية المطاف ان اكثر دفاع عن الاتحاد السوفييتي ضمانة هو الرأي العام الراضي عنه في الغرب. □□

جمعية السلام للمسنين

في ام الفحم

تعلن جمعية السلام للمسنين في ام الفحم عن حاجتها لمن يشغل الوظائف التالية في ام الفحم:

١ ـ عامل اجتماعي: يشترط في المتقدم لاشغال الوظيفة ان يحمل شهادة جامعية في مجال العمل الاجتماعي.
مواصفات العمل: القيام بتحضير وترتيب وتشغيل برامج في البيت وخارج بيت المسنين والمسنات والمسؤولية عن تنفيذ هذه البرامج والعمل على تطوير خدمات المسنين في ام الفحم.
نسبة الوظيفة: وظيفة كاملة ١٠٠٪ حسب تدريج العاملين الاجتماعيين، يفضل من له خبرة سابقة بالعمل مع المسنين.

٢ ـ ممرضة مؤهلة: يشترط في المتقدمة للعمل ان تكون ممرضة مؤهلة
مواصفات العمل: فحص ومتابعة وارشاد المسنين داخل المركز وخارجه عن طريق زيارات منزلية في ام الفحم.
نسبة الوظيفة: نصف وظيفة ٥٠٪ حسب تدريج الممرضات المؤهلات.

تقدم الطلبات مرفقة بالشهادات الثبوتية الملائمة الى جمعية السلام للمسنين في ام الفحم ابتداء من تاريخ الاعلان.
اخر موعد لتقديم الطلبات يوم ١٩٨٨/١٠/٣٠.
تقدم الطلبات في مكتب جمعية السلام للمسنين مقابل مكتب الرفاه الاجتماعي.

نشاطات انتخابية في منطقة ام الفحم

* البيار ـ اجتماع حي، اليوم الثلاثاء ٨٨/١٠/١١ الساعة الخامسة مساء. يتحدث: هاشم محاميد.
* ام الفحم ـ اجتماع حي في الاغبارية في بيت محمود غزال، اليوم الثلاثاء ٨٨/١٠/١١ الساعة السابعة مساء. يتحدث: هاشم محاميد.
* معاوية ـ اجتماع حي لشباب الجبهة في بيت عماد تيسير، اليوم الثلاثاء ٨٨/١٠/١١ الساعة السادسة والنصف. يتحدث: حسين محاميد وسرور شريف.
* ام الفحم ـ اجتماع حي في عين الذروة في بيت ياسم ديوس اليوم الثلاثاء ٨٨/١٠/١١ الساعة السادسة والنصف. يتحدث: مريد فريد وعفو حصري.
* عارة ـ اجتماع شعبي في بيت بلال مصري، اليوم الثلاثاء ٨٨/١٠/١١ الساعة السادسة والنصف. يتحدث: محمود محمد محاميد.

الرئيس الافغاني نجيب الله في حديث خاص لصحيفة «الافق» الفلسطينية:

حكومة افغانستان قامت باجراءات هامة لحماية الدين الحنيف وصيانة التراث والمقدسات الاسلامية

● للمرة الاولى اقيمت دائرة خاصة لشؤون الاوقاف. ● افتتاح جامعة للعلوم الاسلامية على مختلف انواعها. ● مجلس استشاري اعلى على مستوى رئاسة الجمهورية لرعاية القضايا الدينية واحترام وتقدير للمشايخ ورجال الدين. ● لقد خططنا لجعل التعليم والثقافة ملكا للشعب كله. والاجيال الجديدة تتعلم الدين الاسلامي. وليس الدين هو ما يهم اعداءنا الذين يتآمرون سياسيا وعسكريا ضد جمهورية افغانستان الدمقراطية. ●



● نجيب الله ●

■ الرئيس نجيب الله الذي انتخب رئيسا لجمهورية افغانستان في ٣٠ تشرين الاول ١٩٨٧ ، شخصية قوية، عرف بمبادرته السياسية والذكية الرامية الى انهاء الحرب الدائرة في افغانستان. فمثلا وقبل ان يصبح رئيسا للجمهورية اعلن في ٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٧ عن تبني الحزب والدولة لسياسة المصالحة الوطنية. والدكتور نجيب الله، طبيب تخرج من كلية الطب في جامعة كابول، وساهم في حزب شعب افغانستان الدمقراطي الذي قاد ثورة نيسان ١٩٧٨ وكان عضوا في اللجنة المركزية منذ العام ١٩٧٧ وعضوا في مكتبه السياسي منذ عام ١٩٨١ وامينه العام منذ عام ١٩٨٥ .

في كابول، التقت «الافق» الرئيس نجيب الله واجرت معه الحوار التالي:

سيدي الرئيس، يقول خصومكم أن المصالحة لم تكن فكرتكم، وان الاتحاد السوفييتي طلب منكم اقتراحها، من أوجد فكرة المصالحة الوطنية في الحقيقة؟

● الرئيس نجيب الله: ان فكرة المصالحة الوطنية ليست ملكا لشخص معين، بل تنبع عن وقائع مجتمعنا الموضوعية. وكان العلماء والروحانيون بالتحديد هم الذين اثاروا هذه المسألة لاول مرة.

وقد تبنت جمهورية افغانستان سياسة المصالحة الوطنية اعترافا منها بهذه الوقائع ومن اجل وضع حد للحرب واراقة الدماء وضمان سلام دائم في البلاد، ونعتقد بانه لا يجب حل النزاعات الاقليمية بواسطة الحرب واستخدام القوة، بل عبر الوسائل السلمية والحوار بين الاطراف المتنازعة.

ـ قدم بلدكم للامم المتحدة اكثر من (٦٠) مذكرة تحتج على أن باكستان تنتهك اتفاق جنيف بين الدولتين، والذي بدأ سريان مفعوله في ١٥ ايار، كما تمتنع الولايات المتحدة أيضا عن تشجيع تنفيذ هذا الاتفاق. فماذا تتوقعون حدوثه في حال استمرار هذه المواقف الامريكية والباكستانية؟

● الرئيس نجيب الله: لقد ابلغنا الامين العام للامم المتحدة وممثله بانتهاكات باكستان المتكررة والسافرة لاتفاقات جنيف ولا سيما الاتفاقات الافغانية ـ الباكستانية المتعلقة بعدم التدخل وعودة اللاجئين الى وطنهم، ولم يتم ذلك من خلال مذكرات شفهية مفصلة فحسب بل لفتنا ايضا انتباه السيد دييغو كردوفيز، ممثل الامين العام، الى هذا الموضوع اثناء زيارته الاخيرة لكابول واسلام اباد، واشرنا الى ان انتهاكات باكستان لتعهداتها بموجب اتفاقات جنيف والتشجيع الذي تعطيه الولايات المتحدة لباكستان في هذا الصدد لا تمثل استخفافها بالقانون الدولي فحسب بل تشكل ايضا اهانة واضحة لمنظمة الامم المتحدة، التي تم التوقيع على هذه الاتفاقات بفضل مثابرتها.

كما لفتنا انتباه المجتمع الدولي الى انه، في حال استمرار التصرفات الباكستانية والامريكية غير المقبولة، سوف تضطر جمهورية افغانستان والاتحاد السوفييتي الى اظهار رد فعلها وفقا للوضع والظروف.

ـ هناك انباء تفيد بان ايران تشجع قوات المعارضة على تصعيد نشاطاتها في اقليم هرات. وبما ان ايران قد وافقت على وقف اطلاق النار مع العراق، هل تتوقعون قيامها بتوجيه جهودها اكثر ضد افغانستان؟

● الرئيس نجيب الله: ترحب جمهورية افغانستان بالعمل الذي قامت به ايران لقبول قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ، كما تأمل ان تتمكن ايران من التجاوب الايجابي مع نداء جمهورية افغانستان من اجل السلام وحسن الجوار بين الجارين الاسلاميين.

ـ قد نبهتم الرئيس ضياء الحق في حينه بان «ساكني البيوت الزجاجية يجب ان لا يرشقوا احدا بالحجارة». هل يمكن لكم ايضاح ذلك بالتفصيل؟ وهل تقدمون النصيحة ذاتها لايران؟

● الرئيس نجيب الله: اننا ننصح جميع جيراننا بالتحلي بضبط النفس بدلا من اللجوء الى الحرب والمواجهة المسلحة، وبالعيش بجو من السلام وحسن الجوار والتعاون المفيد على نحو متبادل لأن مثل هذا السلوك يتطابق مع المصالح العليا لشعوب افغانستان وايران وباكستان وغيرها من جيران افغانستان.

ـ يقول اعداء افغانستان ان حكومتها شيوعية. ما هو عدد الوزراء الشيوعيين في الحكومة الافغانية الحالية؟

● الرئيس نجيب الله: لقد اكدنا رسميا، وبمناسبات عديدة، ان حزب شعب افغانستان الدمقراطي ليس حزبا شيوعيا. وبالتالي فان مسألة عضوية وزراء شيوعيين في مجلس الوزراء غير واردة. اما الوزراء اعضاء حزب شعب افغانستان الدمقراطي، فيوجد ١٣ وزيرا من الحزب من اصل ٣٠ عضوا في مجلس الوزراء.

ـ ما هي الخطوات التي تتخذها ادارتكم لدعم الدين الاسلامي الحنيف، الذي يؤكد الدستور انه دين افغانستان؟

● الرئيس نجيب الله: لقد نفذت جمهورية افغانستان اجراءات عديدة لحماية الدين الاسلامي الحنيف ولايجاد الظروف الملائمة للقيام بطقوس المسلمين الدينية.

فللمرة الاولى في تاريخ افغانستان انشئت ادارة الشؤون الاسلامية والاوقاف على مستوى وزارة.

كما افتتح مركز ابحاث العلوم الاسلامية من اجل اجراء الدراسات في مجالات العلوم والثقافة والاداب الاسلامية. وكذلك افتتحت جامعة للتعليم والابحاث في العلوم الاسلامية، وتأسس المجلس الاستشاري الاعلى ضمن اطار مكتب رئاسة الجمهورية.

وخلال الاعوام العشرة الماضية انفقت اكثر من مليارى افغاني (٣٠٠ افغاني تساوي دولارا واحدا تقريبا) من اجل احتياجات رجال الدين. واعيد بناء او ترميم مئات من المساجد والتكايا التي كان المتطرفون قد هدموها او اصابوها بأذى، كما تم بناء عشرات المساجد الجديدة واماكن العبادة الاخرى.

وقد استفاد العلماء والروحانيون والواعظون وملالي المساجد والتكايا من مساعدات الدولة واسعة النطاق، بحيث ازداد دورهم السياسي والاجتماعي وأعطي اهتمام كبير لتحسين ظروفهم المعيشية.

وتنفق الدولة في كل عام على تكاليف الحجاج، وتخصص مبالغ هائلة من الاموال لهذا الغرض، وكما ينص دستور بلادنا، لا يجوز سن اي قانون في افغانستان يناقض مبادىء الشريعة الاسلامية.

ـ ما الذي فعلته افغانستان على صعيد التربية والتعليم؟

● الرئيس نجيب الله: ينص الحديث النبوي على ما يلي: «طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة».

ان ابواب التعليم في افغانستان مفتوحة لرجال البلاد ونسائها واولادها وبناتها الذين يكتسبون العلوم والتربية وبدون تمييز، ووفقا لمبادىء الشريعة الاسلامية في معاهد التعليم والمدارس والجامعات والصفوف لمحو الامية.

وبموجب المادة رقم (١٦) في دستور جمهورية افغانستان، ترعى الدولة الجيل الجديد رعاية دائمة، وتؤمن الظروف اللازمة لتعليمه وتوظيفه وراحته وتربيته الجسدية والاخلاقية، وتساعد في تطوير مواهب الشباب.

ـ كيف تقيمون الوضع بين قوى المعارضة المختلفة في الوقت الراهن؟

● الرئيس نجيب الله: ان الخلافات القائمة بين قوى المعارضة واضحة وجلية. فليست هناك مواقف مشتركة بين الفئات الاصولية والمعتدلة في «التحالف السباعي». ومن ناحية اخرى لا يستطيع «التحالف السباعي» اجمالا بذل نفوذ سياسي ولا اداري على قادة مجموعات المعارضة المسلحة داخل البلاد، وذلك لان قادة مجموعات المعارضة المسلحة داخل البلاد اصبحوا الان يتهمون زعماءهم في بشاور علنا بالاحتيال والاختلاس.

ومن بين ظواهر الخلافات بين قوى المعارضة الخلاف بين زعماء الفئات التي تتخذ ايران مقرا لها وتلك التي تتخذ باكستان مقرا لها، لان زعماء الفئات المسلحة في ايران يعارضون قرارات «التحالف السباعي» في بشاور. فمثلا لا يعتبرون الحكومة المؤقتة التي اقامها الزعماء في بشاور بانها حكومة شرعية. والتناقض الاخر الذي يلفت انتباها اكثر هو التناقض بين اللاجئين وزعماء «التحالف السباعي».

وبالتالي يمكن القول ان قوى المعارضة لا تتمتع بموقف موحد، وان خلافات عميقة الجذور ومتعددة الاوجه تحكم علاقاتها. □□

(عن مجلة «الافق» الفلسطينية. وقد اجرى المقابلة: فارس غلوب)

تهانينا

* الى نعيم صبري ابو عرب وزوجته بالمولود الجديد.
* والى علي محمد دغيم وعروسه صبحية بمناسبة الزفاف.
* والى عصام مصطفى سعدة وعروسه امال بالزفاف.
* والى عفيفة محمد ابو ضعوف وعريسها ابراهيم بالخطوبة.
* والى يوسف وحسين احمد خطيب وعروسيهما بالخطوبة
* والى كمال صالح عباس وعروسه سميرة بالزفاف.
* والى احمد محمد مصري وعروسه هيفاء بالزفاف.
* والى محمود ياسين فاعور وعروسه نجية بالزفاف.
* والى حسين محمد شحادة وعروسه بالخطوبة.
* والى امال محمود ابو الهيجاء وعريسها بالخطوبة.
* والى محمد مصطفى الشافع وعروسه بالخطوبة.
* والى وصال محمد الشافع وعريسها بالزفاف.
* والى حسين مرعي زعير وزوجته بالمولود البكر «طلال».
* والى احمد محمد عزايزة وعروسه بالخطوبة.
* والى سهير صلاح حسين وعريسها بالخطوبة.
* والى خير علي شحادة وعروسه بمناسبة الخطوبة.
* والى جمال محمود ابو الهيجاء، وعروسه بالخطوبة والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ شعب

* الى نادر مشعل وزوجته بولادة الابنة «نوراء» والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

* الى عابد عابد وعروسه بمناسبة الزفاف والف مبروك.
* والى سمير عابد وزوجته بالمولود البكر «مجد».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

* الى د. محمد فحماوي بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة الطب.
* والى د. عارف سلامة بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة الطب.
* والى د. علي ملا بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة الطب.
* والى د. اسعد شحادة بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة الطب.

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ هنغاريا

* الى الياس ونجيب غسان شوملي وعروسيهما بالزفاف.
* والى سليم خليل خليل وعروسه بمناسبة الزفاف.
* والى خليل دعيم وعروسه بمناسبة الخطوبة والف مبروك.
* والى بسام جريس حاج وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى نزار موسى سلمان وعروسه ريتا بمناسبة الخطوبة.
* والى نجيب انيس مسلم وعروسه بمناسبة الخطوبة.
* والى نبيل امين خليل وزوجته بالمولود الجديد «نور».
* والى علي غزاوي وعروسه سارة نجمي بالزواج.
* والى أمنة علي حسنين وخطيبها بالخطوبة والف مبروك.
* والى محمد احمد مريسات وعروسه بالزواج والف مبروك.
* والى خالد وليد حسن وعروسه بالزواج والف مبروك.
* والى وليد سعيد عثمان وعروسه بالزواج والف مبروك.
* والى يوسف جريس دحا وزوجته بالمولود الجديد.

اعضاء الحزب والشبيبة وحركة النساء ـ عبلين

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس بلدية شفاعمرو، تشعر بوفاة المرحوم محمد ابراهيم خطيب من شفاعمرو، بأجله الموعود بتاريخ ١٩٧٣/٧/٢٠ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته زينب عبد الله خطيب واولاده منها المذكورين ادناه وهم: ابراهيم وصالح وعمر ويوسف وعفاف وفايزة وجورية وبدرية. ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر.
فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا



رسائل الاصدقاء

* الى صاحب مادة «دوار يا زمن» نعتذر عن نشر مادتك. وذلك لحساسية الموضوع المعروض فيها خاصة في النصوص.

* ارسل لنا صديق من اكسال رسماً كريكاتيرياً. نأسف يا ابن إكسال عن نشره.

بلادنا

عين كارم

● قرية عربية تقع الى الغرب من القدس مع انحراف قليل الى الجنوب. وتبعد عنها نحو ثمانية كيلومترات، وتتصل بها طريق معبدة. يحدها من الشمال قرية قالونيا التي تفصلها عن القرية طريق القدس ـ يافا، وقرية دير ياسين. اما من الغرب فتحدها قريتا القسطل وسطاف، ومن الجنوب قرية الجورة، ومن الشرق قرية المالحة ومدينة القدس. وتعد عين كارم إحدى ضواحي مدينة القدس.

تقع القرية ضمن المنطقة الجبلية من الاراضي الفلسطينية، وترتفع عن سطح البحر بين ٥٠٠ و٦٠٠ م. ويخترق وادي أحد القرية متجها الى الغرب، ويروي بساتين الزيتون الى الغرب من القرية. ورغم وقوع عين كارم في منطقة جبلية توجد بعض البقاع السهلية التي تنفرج شمالي القرية وتزرع فيها الخضر، وأشجار الفاكهة، ولا سيما في منطقة المرج.

تكثر في القرية ينابيع المياه، وأهمها عين كارم التي أطلق اسمها على البلدة. وكانت تسمى من قبل عين المكارم. وتسقي العين الاراضي المجاورة. وقد بنى سكان القرية المدرجات الزراعية على المنحدرات والسفوح لضمان انتاج زراعي يفي بحاجات الاستهلاك الذاتي. وتتميز بمناخ معتدل، إذ تسقط امطارها شتاء بكميات تتجاوز ٥٠٠ مم سنويا، أما صيفها فهو جاف معتدل. وقد ساعد بناء المدرجات على زراعة الزيتون والفاكهة، وبخاصة العنب على تلك السفوح الجبلية.

أقيمت القرية على مساحة صغيرة حول ينابيع المياه، واستخدمت الأحجار الكلسية والطباشيرية المتوفرة محليا لبناء المساكن ذات النمط القوسي. وتبلغ



المساحة التي تقوم عليها القرية ١،٠٣٤ دونما، في حين تبلغ مساحة أراضيها ١٥،٠٢٩ دونما.

كان عدد سكان القرية ١،٧٣٥ نسمة في عام ١٩٢٢، وقد نما هذا العدد الى ٢،٦٣٧ نسمة في عام ١٩٣١، وقدر عدد السكان في عام ١٩٤٥ نحو ٣،١٨٠ نسمة، وتشير بعض التقديرات الى ان عدد سكان القرية في عام ١٩٤٨ بلغ ٤،٠٠٠ نسمة، وقد دمّر الجيش الاسرائيلي القرية في عام ١٩٤٨، وأقيم عليها مستشفى هداسا الجديد.

المراجع:
ـ خريطة فلسطين: مقياس ١: ٥٠،٠٠٠، لوحة القدس.
ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٨، ق٢، بيروت ١٩٧٤.
ـ يحيى فرحان: مجلة عين كارم الخيرية، عمان ١٩٧٤.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

اغنية الحزن العادي

● انصاف نعامنة ●

في يوم ما...
في ليلة الميلاد
في صمت الليل
في غصة حزينة
دوت طلقة.. في ارصفة المدينة
كان الليل يخيم على الجريمة
والبارود يحصد الدماء
خطوط الجريمة تختفي وراء الدخان
وقلب الصغيرة يستنجد السماء
وكانت ليلة الميلاد.. وكان الموت
عندما مات الحلم الصغير المعشش داخل قلبها
وماتت الحبيبة الصغيرة.. بسكينة.. بسكينة
ليلى... ذات الضفائر القمحية
ليلى الصغيرة
كم حدثها القمر عن عالمنا الرائع
وسكب الربيع خضرته في عينيها
لتحلم باجمل مستقبل
حدثتها السماء، بان المحبة تسكن في قلوب الجميع
وتنمو تحت ظلالها
... ليلى كانت صغيرة
لم تدر ان دوي القنابل
بعصف بالاغاني ويرميها خارج شاطىء القلب
لم تدر ان البنادق ترهب اغاني السلام
ولم تدر انها ستذوي كزهرة منسية
ليلى.. يا اجمل العائدين
ويا اجمل القادمين.. الى ذاكرة الارض
يا شهقة النور فوق مرافئنا المهجورة
لك يا ليلى مقاطع من اغنية مهاجرة
تمر كالشهب فوق قسوة الذكرى
تمر كجدول حزن يسري في قلب المأساة
لك... اغنية والأرض معا
قرب نافذتي...
رأيت اقاصيص ورق قديمة
تسرد قصة ليلى الغزية
التي ما اطفأت شمعتها السابعة
حتى تفجر قلبها في احلى ارصفة غزة
وليلى.. ماتت بين شقوق الحلم
وكبرت الغصة في داخلي
لتشعل حرائق في القلب والذكرى
وانبعث الدموع في عواطفي عاصفة هوجاء
ما اطفأتها الا صورتك الصغيرة
انت كالجميع... احببت مشوار الحياة
تمنيت امنيات جميلة
كانت كنسمة المساء على جبيني المبلل.. ارتدت الى المنبع
حبيبتي الصغيرة..
سافرت مع اخر الطلقات
عبرت جداول الدموع
وسكنت ذاكرة الارض والوطن
جدائلك القمحية غاصت بعيدا
بين خطوط اغنيتي
ليطلع فجرا.. من حجر يرسم خارطة لحزننا العادي
من أنشودة حجر
يرسم لليلى وزهراتها.. مستقبلا حزينا
ونهاية مشوار مشوب بدمع واغان يتيمة
وبانتهاء معين كلماتي
نضب معين قلبها الصغير... ليلى.

صفحات من التاريخ □ بقلم: اسكندر عمل ـ حيفا

سوريا تحت الانتداب الفرنسي

(الحلقة الاولى)

● بعد موقعة ميسلون وخروج فيصل من سوريا في ٢٩ تموز ١٩٢٠ فرضت قوات الانتداب على الحكومة السورية كشروط لقبولها كوزارة سورية الشروط التالية: (١) ان تأخذ الحكومة على عاتقها دفع تعويض للفرنسيين قدره مائتا الف دينار من الذهب (٢) معاقبة «المجرمين المتذرعين بذريعة وطنية» حسب ادعائهم ومصادرة املاكهم في حال فرارهم (٣) درس جميع الامور المتعلقة بالسكان مع رئيس البعثة الفرنسية (٤) تخفيض الجيش وجعله قوة امن ويكون مرجع هذا الجيش لرئيس اركان الحرب في جيش المشرق الفرنسي بقيادة كولونيل بتلا.

وكان موقف الحكومة السورية المتعاونة مع الانتداب برئاسة علاء الدين الدروبي متميعا حيث وعد الاهلين بان الانتداب لن يكون شديد الوطأة وانه سيحترم الاستقلال واعطى تبريرا لخطوات الجنرال غورو المذكورة اعلاه...

في ٢١ اب ١٩٢٠ قتل رئيس الحكومة في حادث خربة الغزالة في حوران وشكل الحكومة الجديدة جميل الالشي لكنها اقيلت في كانون الاول من العام نفسه واستعيض عن الوزارة بهيئة مديرين.

في هذه الاثناء كانت ممارسات الانتداب القمعية قد بدأت فقد ملأوا السجون وشددوا العقوبات وحكموا على عدد كبير بالاعدام ومصادرة الاراضي... وبدأ الفرنسيون بسياسة التجزئة والتقسيم. ففي الاول من ايلول ١٩٢٠ اعلن غورو عن اقامة «لبنان الكبير» وفي الثامن من الشهر نفسه فصل ولاية حلب عن سوريا وانشأ دولة منفردة فيها... وفي الثالث والعشرين منه انشأ دولة للعلويين في لواء اللاذقية وعين عليها حاكما فرنسيا. وانشأ في جبل الدروز دولة مستقلة استقلالاً اداريا تحت سلطة الانتداب في اذار ١٩٢١ وكان اول حاكم عليها سليم الاطرش. اضافة الى هذه التجزئة استغل الفرنسيون نزعات ورغبات محلية كاعطائهم منطقة الاسكندرونة نظاما اداريا خاصا ومنح السكان الاتراك مزايا وامتيازات مختلفة ليس حبا بالاتراك طبعا وانما لاثارة النزاعات القومية في سوريا...

وكان الحكام على الاجزاء السورية اما عربا واما فرنسيين ولكنه كان الى جانبهم حاكم اخر فرنسي يراقب عملهم وكانت السلطة العليا في يد المفوض السامي العام لكل سوريا ولبنان وكان غورو منذ بداية الانتداب وحتى نيسان ١٩٢٣ في هذا المنصب. وكانت صلاحياته واسعة وكان اشبه بحاكم مستعمرة يتبعه عدد كبير من الموظفين على رأسهم السكرتير العام. اما الجيش فكان مؤلفا من كتائب فرنسية وافريقية وسنغالية. وكان الموظفون في سوريا غير مؤهلين لوظائفهم وفي عام ١٩٢٢ اعلن المسيو جيونار في مجلس الشيوخ وكان حاكما في الجزائر ان الموظفين الفرنسيين الذين تنبذهم حكومة الجزائر ومراكش ترسلهم الحكومة الفرنسية الى سوريا.

□□ ردود فعل الشعب السوري

رفض الشعب السوري الانتداب وممارساته منذ اليوم الاول وهب منتفضا لمقاومته. ففي اب ١٩٢٠ نشبت انتفاضة في حوران واستطاع الثوار قتل رئيس الوزراء الموالي للفرنسيين علاء الدين الدروبي واستمرت الانتفاضة عدة اسابيع. وفي العام ١٩٢١ شملت الانتفاضة كل شمال سوريا وفي نيسان ١٩٢٢ قامت مظاهرات صاخبة معادية للانتداب والامبريالية في المدن السورية المختلفة وقد ساعد في دفع المعنويات الثورية الانتصارات لحركات التحرر العالمية كفشل التدخل الامبريالي ضد الاتحاد السوفييتي ونظامه الاشتراكي ونجاح الحكم الجمهوري في تركيا وطرد الاجانب وانتصار سعد زغلول (رغم كون هذا الانتصار جزئيا) في مصر. وكان للعمال السوريين دور هام في النضال ضد الانتداب فقد شارك العمال عام ١٩٢٢ في المظاهرات التي كانت في دمشق وغيرها من المدن السورية. واستمرت مقاومة الانتداب وفي اب ١٩٢٢ قامت انتفاضة عارمة في جبل الدروز.

□□ الاستغلال الاقتصادي:

سيطر الفرنسيون على المعاملات النقدية السورية وذلك انهم ارغموا السوريين منذ بداية الانتداب على قبول الورق النقدي للبنك السوري كعملة وطنية. ومن المعروف ان هذا البنك كان فرعا للبنك العثماني الذي ساهم في تأسيسه بعض البنوك الباريسية وقد جرف مؤسسوه ومساهموه ارباحا وفوائد عظيمة. وكانت الحكومات السورية المتعاقبة تتقيد بهذا الشرط... حتى بعد معاهدة ١٩٣٦.

ان ارتباط النقد السوري بالنقد الفرنسي بعد الحرب العالمية الاولى جر على سوريا الخسائر الفادحة. خاصة وان النقد الفرنسي مر بازمات حادة ومتوالية مما دفع الفرنسيين الى سحب الذهب والقيم النقدية الكبيرة كالجنيهات المصرية والاسترلينية من البنك السوري. واستخدمت السلطات الانتدابية الفرنسية سيطرتها لاستثمار البلاد لمنفعة الدولة المنتدبة وذلك عن طريق مساعدة الشركات الفرنسية واصحاب الامتياز من الفرنسيين وتسهيل تغلغلهم في الاقتصاد السوري.

لقد اثرت سياسة التجزئة والتقسيم التي اتبعتها حكومات الانتداب منذ بدء الانتداب على التدهور الاقتصادي للبلاد. اذ انها زادت من تكاليف نفقات الادارة والتي كان يتحملها المواطن السوري. واستأثرت السلطة الفرنسية بموارد المصالح المشتركة والجمارك. وتقاضى الموظفون الفرنسيون الذين كانوا بالمئات رواتب ضخمة وتمتعوا بامتيازات خاصة كتقاضيهم اجور منازل واسفار. اضافة الى اشتراك سوريا بنصيب كبير من نفقات الجيش.

وكانت تقارير لجنة الانتدابات التي تقدم الى مجلس عصبة الامم تؤكد فساد السياسة المالية الانتدابية. ففي تقريرها الذي قدم في اذار ١٩٢٦ اكدت ان سياسة الانتداب النقدية تؤخر استعداد البلاد السورية للاستقلال...

(يتبع)

من اعلام الشعر العربي

الشاعر المهجري مسعود سماحة (١٨٨٢ ـ ١٩٤٦)

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● يعرف طلابنا الشعر المهجري، بالأساس عن طريق المشاهير من شعرائه، امثال ميخائيل نعيمة، جبران خليل جبران، إيليا ابو ماضي، الياس قنصل، وغيرهم.

لكن معظمهم لا يعرف شيئاً او يعرف القليل عن بعض الشعراء المهجريين الآخرين إمّا لقلة انتاجهم او لعدم تجديدهم الفعلي في الشعر أو لأسباب أخرى.

أحد هؤلاء الشعراء هو مسعود سماحة الشاعر المهجري من أصل لبناني، الذي ولد في العام ١٨٨٢، وهاجر الى الولايات المتحدة عام ١٩٠٠. ولكنه عاد الى مسقط رأسه بعد ثماني سنوات، وهنا أي في لبنان أصدر مع زميله نعوم إفرام البستاني صحيفة تحمل أسم «دير القمر».

الا انه عاد مرة اخرى الى المهجر ليعمل بالتجارة ويشتغل بالادب والشعر في العام ١٩١٣. عمل بالتجارة وعاش حياة فقر وتوفي سنة ١٩٤٦.

شعره:

يعتقد مؤرخو الشاعر وشعره، ان سماحة تأثر بالشعر العربي الجاهلي والمخضرم. وقد كان سماحة مستقلا عن التجمع الأدبي الكبير في المهجر الشمالي وهو «الرابطة القلمية»، فلم يكن عضواً فيها. ولم يحذ حذو شعرائها المجددين بل حافظ على تقليده للشعر القديم.

ومن شعره في وصف الربيع قوله:

سرّح الطرف في الرُبى الخضراءِ
وتمتع بما بها من بهاءِ
واتركِ الهمّ فهو أقبح داءٍ
في نفوس الورى وأفتك داءِ
* * *
نوّر النَبت في الرُبى وتوارى
من أمام الربيع وجه الشتاءِ
لا ثلوج تأتي بجوعٍ وضيقٍ
لا ليالٍ بظلمةٍ دكناءِ
* * *
يتجلّى الجمالُ في كلّ حيٍّ
كوّنته السماءُ تحت السماءِ
* * *
كلُّ شيءٍ أضحى جميلاً كأنّ الـ
حسنَ قد حلّ سائر الاشياءِ

آثاره:

ديوانه الذي طبع عام ١٩٣٨ في مطابع جريدة السمير العربية بمدينة نيويورك، التي أسسها الشاعر المعروف إيليا أبو ماضي في نحو ٢٧٢ صفحة من القطع الكبير. هذا الى جانب أشعار منشورة باللغة العربية وأغان جميلة باللغة الانجليزية.

للمطالعة والمراجعة:
١ ـ محمد عبد الغني حسن ـ الشعر العربي في المهجر.
٢ ـ د. محمد عبد المنعم خفاجي ـ قصة الأدب المهجري.

الانسان والنبات

الفجل

□ الاسم العلمي:-

ان الفجل الاسود هو الذي يحتوي على خصائص طبية هامة وهو غير معروف جيداً في البلاد العربية علماً ان زراعته ادخلت على ايدي مزارعين فلسطينيين الى منطقة القدس بشكل خاص.

□ الاوصاف:

نبات سنوي او ثنائي السنين له جذر غليظ بيضوي او اسطواني الشكل قد يصل وزنه الى الـ (٨٠٠) غم اوراقه كبيرة مجنحة وازهاره بيضاء او وردية تتجمع عند نهاية الساق وثماره تتجمع في قرون خردلية.

□ التاريخ:

الفجل معروف منذ العصور القديمة فقد كان الفراعنة يعطونه مع البصل والثوم لبناة الاهرام وقد زرعه قدماء الصينيين واليابانيين وقد انتقلت الى اوروبا عن طريق الاغريق والرومان. تحدث عنه معظم اطباء العرب القدماء ومنهم العشاب ابن البيطار الذي قال عنه: «هو مولد للرياح، طيب الطعم، ليس بجيد للمعدة، مجشيء مدر للبول مسخن، واذا اكل بعد الطعام لين الطبع، ويعين في نفوذ الغذاء. واذا اكل قبل الطعام دفع الطعام الى فوق، ولم يدعه يستقر في المعدة، واذا اكل مطبوخاً كان صالحاً للسعال المزمن. وقشر الفجل اذا استعمل بالسكنجبين كان اشد تسهيلا للقيء من الفجل وحده. واذا تضمد به وافق المطحولين. واذا استعمل بعسل وتضمد به قلع القروح الخبيثة العارضة تحت العين، ونفع من لسع الافعى. واذا خلط بدقيق الشليم انبت الشعر في داء الثعلب، وجلا البثور اللبنية، واذا شرب ادر الطمث، وبزر الفجل اذا شرب بالخل قيأ، وادر البول، وحلل اورام الطحال، واذا شرب بالشراب نفع من نهش الحية...».



□ الخصائص والاستعمال:

ان الفجل الاسود هو الاهم من حيث الخصائص الطبية فهو يحتوي على تيوغلوكوزيد وفيتامين س وبروفيتامين (مواد قابلة للتحول الى فيتامين) ب ومواد مطهرة.

يؤكل الفجل طازجاً لمعالجة امراض من المثانة واليرقان ولابعاد الالتهابات والحصى من المجاري البولية ويسرع في عملية التبادل الايضي (قوة التجدد والدثور والبناء والهرم في الكائن الحي). وللفجل مفعول جيد في حالات اضطراب الهضم. وينصح كثير من الاخصائيين بأكل الفجل مطبوخاً واستعمال اوراقه الخضراء في السلطات. الفجل الاسود ايضا ذو فعالية هامة في امراض الروماتيزم ولالتهاب القصبات والسعال الديكي. انواع الفجل الاخرى اقل اهمية طبية من الفجل الاسود ولكنها تمتلك بعض خصائصه.

تستعمل قشور الفجل الاسود ولحائه كمادات لمواضع الآلام الروماتيزمية.

● ناصر السومي ●

من منهاج المدنيات في المدارس الثانوية

● بقلم ـ يوسف صباغ ●

جان جاك روسو

● ولد في مدينة جنيف سنة ١٧١٢ من أسرة فرنسية وتوفي قرب باريس سنة ١٧٧٨، كتب في عدة مواضيع منها عدم المساواة، قصة الاجتماع والسياسة، في التربية، لكن أهم ما كتبه كان كتاب «العقد الاجتماعي».

■□ العقد الاجتماعي:

يتضمن العقد الاجتماعي أربعة كتب هي:
١ ـ الميثاق الجماعي. ٢ ـ حقوق السيادة وحدودها. ٣ ـ دراسة عامة للحكومة واشكالها المختلفة. ٤ ـ معالجة جوانب معينة للحكومة.

لقد افتتح روسو كتابه بالعبارة الشهيرة: «يولد الانسان حرا ولكنه مكبل بالاغلال فكيف حدث هذا التغيير!»

ان السيد الاعلى عند روسو هو الناس جميعا المعبر عنها بالارادة العامة.

■□ نشوء الدولة:

لقد نشأت الدولة عند روسو من اتفاق او تعاقد بين الناس، لأن الاتفاق هو اساس كل سلطة قانونية. لقد وجد الناس في التعاقد فيما بينهم الشكل المناسب لحمايتهم وحماية ممتلكاتهم والدفاع عن افراد المجتمع بكل ما أوتي من قوة مشتركة وبواسطته يتحد كل واحد بالكل. لا يطيع الا نفسه ويبقى حرا كما كان من قبل. ان هذا الاتفاق تحقق في «العقد الاجتماعي».

يقول روسو ان كل فرد اشترك في العقد نزل نزولا كليا عن شخصه وحقوقه للجماعة كلها وكلما تنازل الفرد كليا من غير تحفظ كان الاتحاد أكمل. فعندما يعطي كل واحد نفسه للكل فهو لا يعطيها لأحد. فيقول: «يضع كل واحد منا نفسه وكل ما أوتي من قوة مشتركة تحت الادارة العليا للارادة العامة». يحل مكان الشخص المتعاقد شخص عام هو تلك الهيئة الجماعية التي تتولد من العقد واعضاؤها مجتمعون هم الشعب ومتفرقون هم المواطنون بوصفهم مساهمين في السلطة العامة. ان الارادة العامة التي تنشأ من ارادة جميع المواطنين لا تستهدف الا الصالح العام. ان الدولة عند روسو مطلقة، مكرهة لكنه اكراه خير لأنه يكفل للجميع حقوقهم. ويميز بين الحرية الطبيعية المطلقة وبين الحرية المدنية التي تحدها الحرية العامة. كما ان مبدأ سيادة الدولة لا يتجزأ وتحق ممارستها فقط الارادة العامة. وبما ان الارادة العامة لا تتجزأ فالسيادة ايضا لا تتجزأ.

يرى روسو في الدمقراطية أحسن اشكال الحكومات جميعا لان الشعب كله يشترك في ادارة الدولة.

لقد أثرت فلسفة روسو على حركة استقلال المستعمرات الانجليزية في امريكا الشمالية وبرز تأثير ذلك في دستور الولايات المتحدة والثورة الفرنسية وسمي كتاب «العقد الاجتماعي» انجيل الثورة الفرنسية.

فريدريك نيتشه (١٨٤٤ ـ ١٩٠٠)

● بقلم: ميسون اسدي ●

● ما فريدريك نيتشه إلا فكرة وما حياته الا وقائع ميادينها السطور والصفحات. فهو مجسم القوى المفكرة التي دارت بها النائبات وحاصرتها الاوجاع وتصادمت مع تيارات الفلسفات التي كانت تهب في ذلك العهد في المانيا وفي أوروبا بأسرها حاملة للعالم مبادئ، تضعضع العقل وتهز المجتمع بتعويضها كل عقيدة تقيم امال الانسان غاية لحياته. ففي بلدة «روكن» الالمانية ولد هذا المفكر الجبار والعبقري الثائر لأسرة بولونية هجرت بلادها في القرن الثامن عشر على اثر اضطهاد شرد فيه اشياع كنيسة الاصلاح وما أن بلغ فريدريك الخامسة من عمره حتى مات ابوه الذي عمل واعظا بروتستانتيا فكفلت امه تربيته وتربية اخته فارسلته الى مدرسة «نورمبورغ» ثم انتقل منها سنة ١٨٦٤ الى كليتي «بون» و«ليبسيك» حتى اذا بلغ الخامسة والعشرين من عمره اي سنة ١٨٦٩ تجلى نبوغه فعين استاذا للفلسفة في كلية «بال». في سنة ١٨٧٦ ظهرت عليه اعراض الزهري الوراثي فتملكه صداع شديد اضعف بصره فبقي يلقي الدروس حتى سنة ١٨٧٩ إذ اضطر الى الاستعفاء ليذهب متنقلا بين روما وجنوه ونيس وسيل ماريا وهو يعمل الفكر ويكتب مصارعا علته عشر سنوات، فلا هو يبرأ منها فيحيا ولا هي تجتاح دماغه الجبار فيموت، الى ان جاءته سنة ١٨٨٩ بالفالج مقدمة للجنون فتوارى سنة ١٩٠٠ بعد ان سبقته الى الموت عبقريته العليلة وارادته الوثابة الجبارة. لم يجد هذا الفيلسوف علاجا لهذه العلة غير التمرد على الحياة نفسها بترك ملذاتها والالتجاء الى الزهد وانتظار الفناء فيها يشبه النيرفانا (وهي القوة التي تتلاشى كل شخصية فيها) لقد اتجه نيتشه للحقيقة يطلبها وراء كل شيء، حتى وراء المبادئ، التي يقول بها، فوراء كل جملة من اقواله صورة لا تتجلى معانيها الا للعقل النافذ الحس المرهف...

● قصة للأطفال ●

العنيدان



(قصة هندية)

● كان ما كان، كان يعيش في الدنيا زوج وزوجته وكانا كلاهما عنيدين وكسولين. ذات مرة قبيل المساء، عندما كانا يتعشيان، هبت ريح قوية، وفتحت الباب على الشارع. قال الزوج لزوجته: «اغلقي الباب، يا امرأة!». أجابت الزوجة: «انت اغلقه!».

تجادلا حتى ساعة متأخرة من المساء، ليقررا من يغلق الباب، ولكن عبثاً. آنذاك قال الزوج: «ليغلقه من يكون البادىء في الكلام!» وافقت الزوجة. تعشيا بصمت، وبصمت استغرقا في النوم، دون ان يغلقا الباب.

في الليل دخل كلب متسكع البيت واخذ يتجول ويشتم. وجد فروجا مشويا فأكله. وجد جرة فيها زيت جوز الهند فشربه. ووصل الى الارغفة فلم يترك منها اي فتات... بعد هذا، انصرف بهدوء.

في الصباح جلس العنيدان الى المائدة، ولكن لم يكن ثمة شيء يأكلانه! لا يستطيعان ان يستدعيا الخادم ولا ان يصيحا بالبائع المتجول، اضطرت الزوجة الى الذهاب بنفسها الى السوق. اما الزوج، وقد بقي وحده فقد شرع يفكر: كيف يجبر زوجته على ان تكون البادئة في الكلام.

في هذه الاثناء دخل حلاق متجول البيت. حيا رب البيت باحترام، ولكن هذا لزم الصمت. قال الحلاق في نفسه: «لربما استاء مني؟» وكرر التحية. الصمت من جديد. اخذ الحلاق يغضب. «حسنا، ستبدأ الآن بالكلام!» وسحب مقصاً. قص نصف الشعر على راس العنيد، ثم حلق نصف ذقنه، ثم قص شاربا!

اكتفى العنيد بحملقة عينيه، ولكنه ظل صامتا كما من قبل. اذ ذاك راخذ الحلاق من الموقد حفنة من السخام وطلا بها وجه الصامت. «واضح انه مسحور!» قال الحلاق في نفسه بذعر، واخذ ادواته وولى هاربا.

بعد فترة وجيزة عادت الزوجة من السوق. وما ان رأت زوجها وشعره مقصوص نصفه، وبشارب ووجه مطلي بالسخام حتى زعقت من الخوف: «ماذا حل بك!» اذ ذاك فرح الزوج وقال: «هه هه، بدأت انت بالكلام! وعليك ان تغلقي الباب».

"الاتحاد" قبل ربع قرن

في خضم الكفاح الشعبي العارم ضد الحكم العسكري

(١٢) مواطنا من باقة الغربية يساقون الى المحكمة العسكرية ويتلقون احكاما بالسجن والغرامات الباهظة

● كفارسابا ـ لمندوب «الاتحاد» ـ في هذا الوقت الذي يجري فيه المواطنون العرب واليهود جنبا الى جنب، معارك واسعة لالغاء الحكم العسكري، الذي يقف على شفا الهاوية، وبعد أن اعلن رئيس الحكومة ليفي اشكول عن قرب اجراء تخفيفات في هذا الحكم الكريه. في هذا الوقت تجري محاكمات عسكرية جديدة، وتساق افواج جديدة من المواطنين العرب الى قاعات المحاكم لتلقى «جزاء رهيبا»!

ويوم الاحد الماضي، جرت هنا محاكمة اثني عشر عربيا من عمال وفلاحي باقة الغربية بتهمة محاولة اختراق «الحصار» الذي ضربه الحكم العسكري حول منطقة الطيبة قبل حوالي شهرين، عندما دعت اللجنة العربية اليهودية الى اجتماع شعبي كبير للمطالبة بالغاء الحكم العسكري البغيض. وكانت الشرطة قد اعترضت سبيل وفد باقة الى الاجتماع ومنعته من الوصول الى الطيبة.

وقال محامي الدفاع ان اعلان منطقة الطيبة منطقة مغلقة لم يعلن عنه الا قبل ذلك بمدة قصيرة، ولذلك لم يعلم المتهمون بذلك. وطلب المحامي روديبي من المحكمة ان تبحث في ظروف وملابسات القضية، وهل صحيح اصدار مثل هذا الاعلان ام لا!

ورفضت المحكمة كل دفاع المحامي، واعلنت الاحكام الجائرة التالية: عبد الوهاب محمد صوالحة، غرامة ١٥٠ ليرة.. محمود رضا مصاروة، سجن ٤٥ يوما.. محمد محمود قطيمة، غرامة ٢٠٠ ليرة.. سامي محمد، غرامة ١٥٠ ليرة.. خالد محمد مواسي، غرامة ١٥٠ ليرة، احمد مصاروة، غرامة ١٦٠ ليرة.. فؤاد احمد مواسي، غرامة ١٥٠ ليرة.. ابراهيم محمد خالد، غرامة ٢٠٠ ليرة.. ابراهيم بيادسة، سجن ٤٥ يوما.. حسني سعيد، غرامة ٦٠ ليرة.. مصطفى غنايم، غرامة ٣٠ ليرة.. ابراهيم سعيد، غرامة ٦٠ ليرة!

وقررت المحكمة اطلاق سراح محمود مصاروة وابراهيم بيادسة اللذين حكم عليهما بالسجن بكفالة ٥٠٠ ليرة حتى مدة الاستئناف.

وقد أعاد ابراهيم بيادسة الى المحكمة مأساته مع الحكم العسكري فقال: «انه جرحي في القلب، ولن انسى ابني المريض الذي مات امام مكتب الحاكم العسكري ونحن في انتظار اعطائنا تصريحا لنقله الى الطبيب»! وقال: «ان نضالي ضد الحكم العسكري يقرب الاخوة اليهودية العربية». وكان جواب الحاكم على هذه المأساة، ٤٥ يوما في السجن!

* * *

النائب طوبي يستجوب وزير الزراعة بشأن مراعي الخرب المجاورة لأم الفحم

● القدس ـ لمندوب «الاتحاد» البرلماني ـ قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي، استجوابا الى وزير الزراعة بشأن منع السلطات المراعي عن سكان الخرب الواقعة في منطقة أم الفحم ـ خربة كيوان والبيار والمعلقة والعرايش وعين جرار وغيرها ـ الامر الذي يهدد مواشيهم، التي هي مصدر رزقهم، بالموت المحقق.

وذكر النائب الشيوعي ان هؤلاء المواطنين الذين يبلغ عددهم (٥٠٠) نفس يرعون مواشيهم في المنطقة منذ عشرات السنين، وانهم قد ارسلوا الى الوزير شكوى على حرمان قطعانهم من المراعي. وطلب النائب طوبي في استجوابه من الوزير ان يجيب مبينا اسباب هذه الخطوة، وهل هو مستعد للعمل على ان لا تسلب من هؤلاء المواطنين مراعي مواشيهم!

* * *

تفتيش في بيوت شيوعيي البقيعة بحثا عن.. الحبر الاحمر!!!

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ قام البوليس يوم الاحد الماضي برفقة المختار بالتفتيش في بيوت الرفاق، كمال حاج ورزق سمعان وسالم جبران، بحجة البحث عن دهان احمر، بعد ان وجد على جدران القرية شعارات تطالب بالغاء الحكم العسكري وبارجاع المعلمين المفصولين الى مدارسهم، وكان البوليس لم يجد شيئا في بيوت هؤلاء الرفاق.

وكان بجانب بيت الرفيق كمال حاج عدة فتيان صغار، فتقدم منهم احد افراد البوليس وقبض على احدهم وانهال عليه بالشتائم.

وبعد انتهاء عملية التفتيش، ولتغطية فشله، طلب البوليس من عائلات الرفاق المذكورين ابلاغ هؤلاء الرفاق ان عليهم الذهاب الى مركز بوليس ترشيحا في اليوم التالي!

(«الاتحاد» ١٩٦٣/١٠/٨)

الدنيا تضحك، وانت...

□ **نكتة سويسرية**

حوار بين سويسريين:
ـ هل أمضيت ليلة طيبة؟
ـ لا أدري، فقد نمت طوال الليل!

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

عُد ظافراً!

إمضِ الى الهيجاء إيها هذا، كما يمضي الأسدْ[1]
إن الأسود في اللبدْ دونك في هذا الزَّرَدْ[2]
امضِ الى المجد، ولا يقعدك شغل في البلدْ
المجدُ لا يسأل عن صاحبة، ولا ولدْ
يا ليث سر، يا نسر طِرْ عُد ظافراً، أو لا تعُدْ[3]

(أحمد شوقي ـ مصرع كليوباترا)

اشارات:
الهيجاء: الحرب الهائجة. اللبد: واحدتها اللبدة وهي الشعر المجتمع فوق كتفي الاسد. الليث: من أسماء الأسد.

معرض شهداء الانتفاضة



● الشهيد نصر الله عبد الرحيم (٢٠ سنة) ـ مخيم طولكرم ●
● بريشة الفنان: اسحق لفته

المكاسب الرياضية تفقدهم صوابهم!

● بقلم: عبد القادر ظاهر ●

● على ما يبدو.. ان الانجازات الرياضية الاولمبية الرائعة التي سجلها رياضيو الاتحاد السوفييتي في دورة سيئول الاولمبية، والتي تمثلت بتسجيل مكاسب وارقام قياسية عديدة وبجرف حصة الاسد من الميداليات الاولمبية وخصوصا الذهبية... هذه الانجازات افقدت الكثيرين في هذه البلاد اتزانهم لا وبل صوابهم..

ويتجلى ذلك بأكثر حدة.. في مقالة نشرت في عدد («يديعوت احرونوت») يوم الاحد ٩/٢٥، وفيها اظهرت الحقد الاعمى والتحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي (نظاما وشعبا ورياضيين) من قبل العديد من المعلقين. وبدلا من الاعتراف بأفضلية التوجه الاشتراكي للرياضة وللرياضيين كقاعدة أساسية لتلك المكاسب راحت «يديعوت احرونوت» وغيرها، تعير الابطال والبطلات السوفييت الذين نالوا اعجاب العالم بمكاسبهم الرياضية. وتنقل لقرائها صورة مزيفة حاقدة.. حيث ادعت بأنه: «ما فائدة كل تلك المكاسب والميداليات.. حين يعودون الى بلادهم.. ولا يجدون هناك البندورة!! ويضطرون للانتظار بالطابور»!!! قليلا من الحياء.. يا هؤلاء.. انه الافلاس الاخلاقي والرياضي تماما..

اننا نعرف ان العداء للشيوعية وللسوفييت ضارب الاطناب في ذهون وفي تصرفات الكثيرين في هذه البلاد.. ولكن ان يصل الامر الى مثل هذا الحد.. ان يخشوا قول كلمة حق.. يشهد عليها العالم اجمع ومن خلال المشاهدة التلفزيونية الحية. والارقام والمنجزات الرياضية المحققة هناك بالذات.. وبدلا من ذلك ينفثون سموم الحقد والتزييف. هذا هو الافلاس بأم عينه.

لقد اغاظت تلك المكاسب والمنجزات الرياضية التي حققها رياضيو المنظومة الاشتراكية في دورة سيئول ١٩٨٨.. جميع العنصريين والحاقدين على الشيوعيين والاشتراكية حتى ولو في الرياضة والساحات الرياضية التي من المفروض ان تبقى نظيفة تماما كما هي نظافة المثل الاولمبية والروح الرياضية الحقة..

وما اغاظهم اكثر.. هو ان هيبة سيدتهم امريكا ـ بكل ما تمثله بالنسبة لهم.. قد ثلمت. ولم يكن بمقدورها مجاراة حتى دولة اشتراكية هي المانيا الدمقراطية.. من حيث المكاسب الرياضية والميداليات التي كسبتها.

ان ما انجزه بعض الرياضيين والرياضيات الامريكيين وخصوصا ـ كريسي جونيور ـ بطلة سباق ال (١٠٠) متر وال (٢٠٠)، عدوا، وكذلك السباح الماهر (مات بيوندي) يستحق كل تقدير واعجاب حقا.. لكن بطولة هؤلاء، ومكاسبهم الفذة كانت فردية وعكست قدراتهم.. بينما بالمقابل برزت القاعدة الاعرض والاوسع لمكانة الرياضيين والممثلين للدول الاشتراكية، والمدعومة من قبل التوجه الرسمي السليم في النظام الاشتراكي لتنشئة رياضة عريضة شعبية ورسمية صاحبة انجازات ارقى وارقى دائما وباستمرار.

ان تلك المنجزات المحققة لا تحتاج لدفاع عنها وهي ماثلة وعظيمة حقا.

الجديد عند السوفييت في الطب

● تم في الاتحاد السوفييتي صنع جهاز للكشف السريع عن تسوس الاسنان. يجلس المراجع على الكرسي، وبالقرب منه جهاز اشبه بجهاز راديو صغير، يمتد منه سلكان ينتهيان بقطبين. احدهما اشبه بالقراصة يثبت في الاذن والآخر يمر على الاسنان بالتعاقب. وفي هذه الاثناء يأخذ عقرب الكاشفة بالتحرك. وكل عملية الكشف لا تستغرق اكثر من دقيقتين.

فبواسطة الجهاز الحديث يجرب الطبيب رد فعل الانسجة على تيار كهربائي ضعيف الى حد لا يشعر به الانسان. فاذا كان السن مصابا بالتسوس فان الشارة الكهربائية لا تخمد فيه. الامر الذي يمكن بسهولة ملاحظته على الكاشفة.

علما ان طريقة الكشف المبكر تتيح لاطباء الاسنان العثور على الاصابات غير الظاهرة عيانا. ذلك ان التسوس عادة يواصل عمله الهدام دون ان يشعر الانسان مدة طويلة بأي الم. وقد اثبتت التجارب ان بالمستطاع الكشف عن الاصابة قبل عام او عامين من اضطرار الانسان الى مراجعة الطبيب بنفسه.

(عن «الصناعة الاشتراكية» ـ خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

.. والجديد عند الفرنسيين

● باريس ـ و. ص. ف ـ اكد البروفسور جان ميشال بيليس يوم الجمعة قبل الماضي في الندوة الدراسية السنوية التي تعقدها مستشفيات فرنسا في بيشا ان استئصال اللوزتين والاستيناتات (الحمية في الانف) في آن معا، كما كان يتم في السابق، لم يعد الآن يطرح كعملية منهجية يمكن اجراؤها دون تحفظ.

واوضح البروفسور بيليس وهو جراح متخصص في امراض الانف والاذن والحنجرة يعمل في مستشفى ارتور فيرن في باريس «لم يعد الاتجاه سائدا حاليا لاستئصال اللوزتين والاستيناتات في الوقت نفسه. فعملية استئصال اللوزتين لا تجري الا استثنائيا قبل السابعة من العمر فيما تبرز في اغلب الاحيان ضرورة استئصال الاستيناتات خلال السنوات الثلاث الاولى من العمر».

والاستيناتات المسؤولة في الغالب عن التهابات متكررة في الاذن قد تصنع في حالة المعالجة السيئة التهابات مزمنة للاذن تقود الى الاصابة بالصمم.

واكد الاخصائي ان «استئصال الاستيناتات يعتبر عملية بسيطة وناجعة وهي اقل خطورة بكثير من الاصابة تكرارا بالتهاب الاذن». لكنه حذر من اجراء هذه العملية «بمجرد ان يلاحظ شخير الطفل اثناء النوم». وقال «بعد اجراء العملية وخلال ثوان من انتهاء مفعول التخدير تعود الامور عامة الى طبيعتها». واعتبر انه من الواجب ان تجري العملية دون ابطاء، وقبل سن الثالثة او في اقصى حد بين الثالثة والخامسة من العمر. ولا يجب اجراؤها بعد الخامسة.

اما بالنسبة لاستئصال اللوزتين فيمكن اجراء العملية في اي عمر. ويمكن ان تجري هذه العملية مثل عملية استئصال الاستيناتات وبالسهولة ذاتها.

.. وعند الأمريكيين!

● باولو التو (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ اكد طبيب امريكي ان فيروسا ينتقل عن طريق العلاقات الجنسية وراء وباء حقيقي من «الثآليل التناسلية» التي قد تكون مسؤولة عن بعض انواع سرطان عنق الرحم!

وقال الطبيب غاري شولنيك، الاستاذ المساعد في المركز الطبي لجامعة «ستانفورد»، ان العدوى التناسلية الناجمة عن فيروس «بابيلوما» وهي مجموعة من (٤٦) فيروسا من بينها خمسة فقط يمكن أن تسبب مرض السرطان، في طريقها لان تصبح «المرض الجنسي للتسعينات» بعد وباء القوباء في السبعينات وفيروس الايدز في الثمانينات!!

وقال شولنيك خلال مؤتمر للجمعية الطبية الامريكية في باولو التو (كاليفورنيا): «تبين حاليا ان انتشار هذه المجموعة من الفيروسات اتخذ حجم الوباء»!

واضاف، ان معدل النساء المصابات «بالثآليل التناسلية» تضاعف ست مرات في عشر سنوات، وان دراسة جرت في منطقة سان فرانسيسكو اظهرت ان ٢٠٪ من المراهقين الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٤ و١٨ سنة ويمارسون الجنس مصابون بفيروس «بابيلوما»!!

وفي العام الماضي تم تشخيص (١٤) الف حالة سرطان في عنق الرحم في الولايات المتحدة!

صندوق العجب

■□ بائس يعيش مقيدا الى شجرة منذ خمس سنوات!!

● في زمبابوي لم تجد عائلة احتارت ماذا تفعل لتفادي التصرفات الشاذة لقريب لها مصاب بمس عقلي افضل من تقييد البائس الى شجرة بسلاسل في رجله. ويدوم الامر منذ خمس سنوات. وليس في متناول المقيد مياه ليغسل نفسه بل كل ما لديه كيس عوضا عن ثياب والشجرة كمأوى.

■□ مهووس في اشعال الحرائق...

● اضرم مهووس في اشعال الحرائق خلال الاشهر الاخيرة في منطقة «كاور» الفرنسية في مقاطعة «لو» حرائق عدة. وبعد استجوابه اثر محاولات احراق عدة تبين ان باتريك (٣١ سنة) الموظف خلال النهار والمتطوع في اشعال الحرائق ليلا، ليس الا مساعد قائد فرقة الاطفاء في منطقة «كاور» القريبة!!

■□ هزيمة الصوت الواحد!

● خسارة انتخابات بفارق صوت واحد امر مغيظ خصوصا اذا كان صاحب هذا الصوت وصل الى مركز الاقتراع توا بعد اغلاق الصناديق! عرف هذه التجربة البائسة هربرت كولولي (٦٧ عاما) وهو المرشح الدمقراطي الذي كان يأمل اعادة انتخابه في مجلس حاكم ولاية مساتوشستس وبدلا عن ذلك وجد ان خصمه فاز عليه بـ (١٤٧١٦) صوتا مقابل (١٤٧١٥). ولم ييأس من اسماع صوته لانه ينوي تقديم شكوى الى القضاء.

■□ كيوبيد يصيب المحاسب الجشع!

● قضاء سهرة برفقة نساء شابات في احد بارات نانسي يمكن ان يكلف غاليا ويسبب المتاعب. فقد قام محاسب بإحدى الشركات بوضع ثمانية الاف فرنك تكلفتها سهرته المجنونة تحت بند النفقات العامة لشركته بدون ان يرى او يعرف احد. ولم يلفت ذلك الانتباه الى ان سقطت صاحبة البار في قضية دعارة. وعثرت الشرطة في درج خزينتها على الشيك الذي سحبه المحاسب المذنب. ومنذ انتهاء تحقيق الشرطة يرقد جان بيير في السجن بتهمة سوء استغلال الثقة.

■□ السكاكر السامة!

● ادخل (٢٤) طفلا من تلامذة صف الحضانة في مدرسة «بيرت فوشيره» في كريل (فرنسا) المستشفى، لتلقي علاج ضد المواد القاتلة للجرذان! وكان الاستاذ لاحظ ان فم احد تلامذته وعمره سنتان ونصف احمر بشكل غير طبيعي، وكانت شركة متخصصة قامت اثناء يوم العطلة المدرسية، بعملية قتل الجرذان، بعد ان لوحظ عدد من الفئران الكبيرة في المدرسة والملعب. ووضعت مواد سامة في اماكن عديدة فابتلعها الطفل معتقدا ان الكرات الحمر هي حلوى وسكاكر!

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٩٨٨/١٠/١١

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨,٣٢ ـ الحلقة الثالثة من المسلسل الاجنبي «طريق جديد الى الهند»
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٢ ـ برنامج مسابقات محلي
٢٠,٣٠ ـ «كول بوتيك»
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٥ ـ البرنامج الدعائي الخاص للقوائم التي تخوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة
٢٢,١٠ ـ «سباط شيء»
٢٢,٥٠ ـ الحلقة الخامسة من مسلسل الغموض البريطاني «الجاسوس المثالي»
٢٣,٤٥ ـ الاخبار الليلية

اعادة تشكيل وجه الملك ميداس في مانشستر بعد وفاته بثلاثة الاف عام!

● لندن ـ و. ص. ف ـ نشرت صحيفة «ساندي تايمز» يوم الاحد الماضي رسما للملك ميداس، اعاد علماء الاثار البريطانيون تشكيله للمرة الاولى انطلاقا من جمجمته، وذلك بعد حوالي ثلاثة الاف عام على وفاته!

وحسب الصحيفة الاسبوعية البريطانية، قام مدير متحف «مانشستر» الدكتور جون براغ والرسام في دائرة التشريح في جامعة الطب في مانشستر، ريتشارد نيف، باعادة تشكيل وجه الملك ميداس الذي سيعرض الاسبوع القادم في متحف الاثار في مانشستر.

وكان الخبيران اعادا عام ١٩٨٣ رسم وجه فيليب الثاني، ملك مقدونيا، باستخدام الطريقة نفسها. وقد دعتهما الحكومة التركية الشهر الماضي الى تجديد التجربة على قالب لجمجمة ملك فريجي القديم الذي تقول عنه الاسطورة انه كان له القدرة على تحويل كل ما يلمسه الى ذهب.

وكان فريق من علماء الاثار الامريكيين اكتشف عام ١٩٥٧ قبر ميداس في غوريون (تركيا). وبعد ثلاثين عاما اعيدت جمجمة الملك من النسيان واعيد تشكيلها «بجميع تفاصيلها» على حد قول نيف!

وحسب الدكتور الين كوهلر الذي شارك في البعثة الى غوريون عام ١٩٥٧ «فأن الشبه مدهش» ومتحوتة (براغ ونيف) «تتطابق تماما مع التمثال الوحيد للملك المعروف حتى ايامنا».

عصابة امريكية تزور لوحات الرسام الاسباني سلفادور دالي!

● نيويورك ـ و. ص. ف ـ اعلنت السلطات الامريكية مؤخرا انها اكتشفت في نيويورك عملية تزوير كبيرة يقودها اربعة اشخاص قاموا ببيع لوحات (ليتوغرافي) مزورة، تحمل اسم الرسام الاسباني السريالي سلفادور دالي باسعار فاحشة.

وذكر النائب العام الفدرالي رودولف غيلاني خلال مؤتمر صحافي عقده في نيويورك، ان الف شخص وقعوا ضحية هذا التزوير الذي بلغت غلته اكثر من ثلاثة ملايين دولار خلال عامين!!

ونفذت العملية غاليري باركلاي المقفلة اليوم والتي كانت تطل على احد الشوارع الرئيسية في مانهاتن، وقام فوج من «المستشارين الفنيين» بالتهالك على الهاتف وعبر البريد لاغراء زبائن ذوي ثقل مالي!

وصعقت المفاجأة المقتنين الخاصين الذين تلقوا النداء التالي غير المنتظر.. هناك لوحات ليتوغراف موقعة من الرسام السريالي سلفادور دالي مرفقة بشهادة تثبت نسبة اللوحات الى صاحبها تباع بين ١٣٠٠ دولار وستة الاف دولار وتشكل استثمارا ممتازا. فقط يجب التحرك بسرعة لان عدد اللوحات محدود!

وفي الواقع لم تكن اللوحات سوى ملصقات متداولة لونتها فتاة شابة مجهولة تدعى لوسي تابلوز بناء على طلب من المسؤولين الاربعة في الغاليري التي صدر امر باقفالها بعد توجيه الاتهام اليها رسميا. وذكرت السلطات ان اللصوص استفادوا من كون دالي البالغ ٨٤ عاما، «يعيش منعزلا وليس في وضع يمكنه بسبب حالته الصحية من التثبت والتأكد من صحة كل اللوحات التي تحمل اسمه».

صدور العدد الاول من مجلة «نحن والعرب» عن «دار التقدم للنشر» السوفييتية

● موسكو ـ «كونا» ـ صدر عن «دار التقدم للنشر» السوفييتية مؤخرا العدد الاول من مجلة «نحن والعرب» السنوية.. تحتوي المجلة على ابحاث ومقالات متنوعة في ميادين السياسة والاجتماع والعلم.. ويتركز اهتمام المجلة على القضايا المتعلقة بالاحداث العربية، وكذلك بالعلاقات السوفييتية العربية.

وتهدف «دار التقدم» من وراء اصدارها لهذه المجلة السنوية الى اطلاع القارىء العربي، وخاصة الاكاديميين العرب على ابحاث الكتاب والاكاديميين السوفييت التي تناقش قضايا الوطن العربي.

اول حالة ايدز تنجم من جراء عملية زرع عظام!

● اتلنتا (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ اشارت السلطات الصحية الفيدرالية الامريكية للمرة الاولى يوم الخميس الماضي الى حالة اصابة بالايدز نتيجة عملية زرع عظام اجريت لمريض منذ اربع سنوات!

وكان عدد من المرضى الذين اجريت لهم عملية زرع اعضاء اصيبوا بالايدز لاحقا في ظروف اخرى. الا ان هذه الحالة، هي الاولى التي ينتقل فيها الفيروس الى مريض عن طريق الجراحة نفسها.

وقال الطبيب جون وارد، خبير الايدز في مركز اتلنتا (ولاية جورجيا) لمراقبة الأمراض: «ان ذلك ينفي دلائلنا السابقة على انتقال الفيروس عن طريق الدم وافرازات الجسم واعضاء او اجزاء من جسد شخص آخر». واضاف: «ان زرع الاعضاء وسيلة اخرى لا تثير الدهشة لانتقال الفيروس».

وكانت عملية زرع قطعة عظام اخذت من رجل تبين لاحقا انه مصاب بالايدز وتوفي بالفعل. قد جرت سنة ١٩٨٤ لسيدة مصابة بمرض في العمود الفقري. وفي شباط ١٩٨٨ اصيبت السيدة بدورها بالايدز!

الحالة الصحية للامبراطور الياباني مستقرة

● طوكيو ـ و. ص. ف ـ افادت النشرة الطبية التي اعلنها القصر الامبراطوري يوم الاحد الفائت، الى ان الحالة الصحية للامبراطور هيرو هيتو لا تزال مستقرة.

ومنذ الخميس الماضي لم يصب الامبراطور بنزف ولكنه أعطي كمية جديدة من الدم يوم السبت الماضي.

وكانت انباء نشرتها الصحافة اليابانية ذكرت ان الامبراطور يعاني من سرطان في البنكرياس الا ان القصر الامبراطوري لم يؤكد ذلك ابدا.

ولادة اول طفلة انابيب في الخليج العربي!

● الكويت ـ «كونا» ـ شهدت الكويت يوم الثلاثاء قبل الماضي ولادة اول طفلة انابيب بواسطة تلقيح اصطناعي من ابوين كويتيين، تم هنا في مركز حكومي متخصص، وهذه الولادة تعتبر الاولى من نوعها التي تجري في مستشفى حكومي في منطقة الخليج العربي!

وتمت عملية ميلاد اول طفلة انابيب، عن طريق اجراء عملية قيصرية اشرف عليها فريق طبي في مستشفى الولادة وامراض النساء الحكومية.

وولادة هذه الطفلة التي تتمتع بصحة جيدة وتزن حوالي ثلاثة كيلوغرامات، جاءت نتيجة عمليات تلقيح اصطناعية ناجحة بين بويضات الام وحيوانات منوية من الاب، تمت في مركز «طفل الانابيب» في الكويت الذي بدأ العمل فيه منذ شهر كانون الثاني الماضي.

* تهنئة *

الى الاعزاء بسار وبادرة وقسطندي مرقس بولادة المولود الجديد «بلال»، راجين له حياة سعيدة في ظل والديه.

سلام ونادرة وانيس شناوي ـ كفر مندا

* احر التهاني *

الى وائل قاسم وزوجته شهربان بالمولود الجديد «اياد». الف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة



افتتاح متحف للسينما في لندن بلغت تكاليفه نحو (١٧) مليون دولار!

● لندن ـ و. ص. ف ـ افتتح في لندن في ٢٢ ايلول الماضي «متحف الصورة المتحركة»، وهو المتحف الاول في العالم للسينما والتلفزيون. ويقدم لزواره رحلة تدوم ساعتين تقريبا في تاريخ السينما، برفقة عدد من المرشدين السياحيين. حيث سيتسنى لهم زيارة نسخة عن القطار السوفييتي الذي كان يعبر الاتحاد السوفييتي في العشرينات، وهو يعرض افلام المخرج السوفييتي الكبير سيرغي ايزنشتاين، والتعرف كذلك على الالات السحرية التي كانت تقوم بالعاب الضوء والظل وتعتبر اولى اشكال الفن السابع.

وتلي الالات السحرية زاوية مخصصة للشقيقين الفرنسيين لوميير اللذين صمما آلة «السينماتوغراف» الاولى.

وينتقل الزائر عبر محطات السينما المتنوعة مثل السوريالية في العشرينات والتعبيرية الالمانية والسينما الفرنسية وعصر نجوم هوليوود. وفي كل مرة يغرق الزائر في صور متلاحقة تمثل العصر والبلد، في حين يبلغ عدد مقتطفات الافلام المعروضة الف مقطع من بينها مشاهد من الافلام الكلاسيكية الشهيرة.

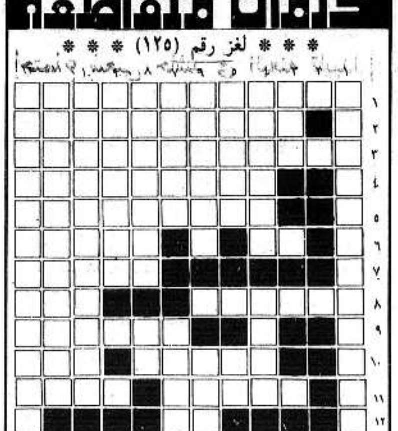
ويمكن مشاهدة «شخصيات سينمائية اسطورية» مثل توسفيراتو وشارلو وميكي ماوس ولورنس العرب اضافة الى ممثلين كبار مثل مارلون براندو وماي ويست ومارلين مونرو وجان غابين.. وكلهم وضعوا في اطار يحدد الزمن والبلد والعصر.

يذكر ان هذا المتحف الذي كلف الحكومة البريطانية نحو (١٧) مليون دولار، اسسته ليسلي هاردكاسيل التي شاركت في العام ١٩٥٦ في تأسيس مكتبة السينما البريطانية، ويقع المتحف والمكتبة في المبنى الضخم المخصص للفنون والمشيد على الضفة الجنوبية لنهر التايمز. والمتحف يضم (٥٠) زاوية عرض ويمتد على مساحة سبعة الاف متر مربع مجهزة بـ (٧٢) شاشة فيديو.

وفي حفل افتتاح المتحف، قال ولي العهد البريطاني، الامير تشارلز: «هذا المتحف يلفت انتباهنا الى الماضي والى النوعية التي كانت عليها صناعة السينما». مشيرا بذلك الى امتعاضه من افلام العنف التي تغزو شاشات العالم في ايامنا هذه!

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٢٥) * * *



● اعداد: مريم حمد الله خشب ـ قلنسوة ●

افقي:

١ ـ جمهورية سوفييتية + دولة عتيدة
٢ ـ إدّخر + من الفواكه + رتبة عسكرية (معكوسة)
٣ ـ مدينة امريكية + من الطيور الجارحة
٤ ـ من الاسماء الخمسة + واحد (بالانجليزية) + دهمه الشيب + احد الوالدين
٥ ـ مسكن الراهبات + من الاعداد + مرض يصيب العيون
٦ ـ للتعريف ـ اوطاني
٧ ـ بواسطتي (معكوسة) + من الثمار
٨ ـ عاصمة امريكية ـ حزني (معكوسة)
٩ ـ قادم + عملة اوروبية
١٠ ـ قرية عربية في المثلث (ناقص الحرف الاخير) ـ داس
١١ ـ درج + متماثلان ـ رتبة دينية (معكوسة)
١٢ ـ سقي

عمودي:

١ ـ قرية عربية جليلية + مطربة لبنانية كبيرة + في أعلى الجسم
٢ ـ .....
٣ ـ من الشعوب
٤ ـ كارثة طبيعية تنجم عن انحباس الامطار + أشار ـ تمرر
٥ ـ يتطلع + حرف علة ـ اداة جزم
٦ ـ احد الوالدين + سهول (معكوسة) ـ من الطيور الجارحة
٧ ـ من الحبوب + ضمير متصل ـ قواعدي
٨ ـ وأخطأ (معكوسة) + الاسم الثاني لممثل مصري كوميدي ـ اثنان (بالانجليزية)
٩ ـ بين اثنين + معول (معكوسة) + قلب
١٠ ـ لف + مخيم فلسطيني في لبنان + عاصمة عربية
١١ ـ يكدح + بسط + اداة جزم + انتبه (معكوسة)
١٢ ـ حيوان مفترس + ممثلة مصرية

* * * حل لغز رقم (١٢٤) * * *

افقي:

١ ـ عمر المختار + معتز
٢ ـ عمر بن الخطاب + نوع
٣ ـ عنم + دار ـ تلغ ـ قم
٤ ـ أ أ ـ قلب
٥ ـ ل ل ـ عيد ـ حق
٦ ـ م م ـ ملل ـ نا
٧ ـ أت ـ أ أ أ ـ أل
٨ ـ شل ـ حطم ـ حن
٩ ـ حلاق + ني + قل + اهواك + أ
١٠ ـ أبي + حياة الفهد + يا
١١ ـ مالس + هي + مر + نلب + ما

عمودي:

١ ـ ع ع ع + دريد لحام
٢ ـ م م م ـ لبى
٣ ـ مرر + المشاتل
٤ ـ أبد + ألم + القدس
٥ ـ لنا ـ نهي
٦ ـ مارسيل خليفة
٧ ـ خل ـ قلم
٨ ـ تخت + قدم + احلام
٩ ـ أطل + ليلى طاهر
١٠ ـ راغب علامة + أن
١١ ـ بم ـ ويل
١٢ ـ عن ـ حنان + أحب
١٣ ـ توفيق الحكيم
١٤ ـ زعم ـ أ أ أ

لقطات من المؤتمر الاول للدفاع عن الزراعة العربية (٨/١٠/٨٨)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ضاق المجال لتفصيل كل ما ورد من امور هامة وبارزة في اثناء الابحاث بالغة الاهمية للمؤتمر الاول للدفاع عن الزراعة العربية في اسرائيل والذي عقد في عبلين يوم السبت (٨/١٠/٨٨) بدعوة من اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي («الاتحاد» ـ ٩/١٠/٨٨).

وننشر فيما يلي بعضا من تلك الامور:

●● مشغولون

هناك عدد من المدعوين والملزمين بحضور هذا المؤتمر تغيبوا. وليس صدفة.

اما المدعوون فهم ممثلو الدوائر الحكومية المختلفة في وزارة الزراعة وفي مجالس التسويق وفي المركز الزراعي التابع للهستدروت.. وقد دار الهمس في المؤتمر ان الحكومة تقاطع عادة مثل هذه المؤتمرات.. لانها لا تحب ان تكون في قفص الاتهام.

وأما الملزمون فهم اولئك الذين ينتمون الى هذا الشعب ويزعمون تمثيله. وفي مؤتمر كهذا يعالج قضايا الزراعة العربية التي تواجه خطر الانهيار والدمار، وكان عليهم ان يحضروا. ونقصد ممثلي الكتل المختلفة في الكنيست من الاعضاء العرب. فلم يحضر المؤتمر الا من كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، (توفيق طوبي وتوفيق زياد) وتغيب اعضاء الكنيست من جميع الكتل الاخرى: محمد ميعاري من «التقدمية» وعبد الوهاب دراوشة من «الحزب الدمقراطي» وطبعا زيدان عطشة (شنوي) وامل نصر الدين (ليكود ـ حيروت) اللذان يقاطعان كل النشاطات الوطنية والاجتماعية للجماهير العربية.

●● نائب الوزير:
كوب الماء.. بصوت للمعراخ!!

روى رئيس مجلس عبلين المحلي، صالح مرشد سليم، في كلمته امام المؤتمر ان عددا من الفلاحين في القرية دعوا الى الالتقاء بنائب وزير الزراعة ابرهام كاتس عوز في احد بيوت القرية قبل حوالي الاسبوعين. فعرضوا عليه مشاكلهم كفلاحين وخصوصا مشاكل تصريف زيت الزيتون وتسويق الخضروات ومياه الري. فماذا اجاب نائب الوزير؟ قال ذلك الفلاح: حول زيت الزيتون قال بالحرف الواحد: اذا قبل الاردن استقبال زيتكم تحل المشكلة. وان لم يقبل فاستحموا به!!!

وحول الخضروات:

اذا لم يستوردها الاردن ويهتم بتسويقها في العالم العربي فهذا سيعني غمر السوق بالمحاصيل. وهكذا فان سعره سينخفض الى الحضيض. وهذا ليس ذنبنا.

اما حول قضية الري فقد كان نائب الوزير المعراخي قد فقد كل اعصابه (!) فقال: اذا كنتم حقا تريدون مياها للري فعليكم ان تدفعوا لنا مقابل ذلك. ان تصوتوا لنا وليس لتوفيق طوبي.

●● ٢٠ مليونا مقابل ٥ مليارات

ذكر رئيس مجلس ديرحنا المحلي، رجا الخطيب، ان مجموع العجز المتراكم في ميزانيات السلطات المحلية العربية يبلغ الان عشرين مليون شيكل. وتخوض السلطات المحلية العربية معركة شعبية شاملة من اجل تسديده وذلك منذ اكثر من سنتين، في زمن رياسة المعراخ للحكومة ثم برياسة الليكود.. ولكن عبثا. وما زالت المعركة مستمرة.

وفي الايام الاخيرة توجه عدد من المزارعين اليهود من قادة المستوطنات والموشافيم في البلاد الى يتسحاق شمير، رئيس الحكومة، وعرضوا مشكلتهم. وقالوا ان ديونهم بلغت خمسة مليارات شيكل، (٢٥٠ ضعفا بالنسبة لعجز السلطات المحلية العربية). فوعدهم شمير خيرا.

●● سجون وغيتوات!

قال مندوب لجنة الاربعين، حسين فاعور، في كلمته ان الخطوة القادمة في مخطط ترحيل سكان القرى الاربعين وترحيلها هي في تحويلها الى سجن او غيتو. وذلك بتسييج الارض حتى البيوت.

●● الاتراك والانجليز لم يعملوها..

اعد مندوب النقب في المؤتمر، شحدة بن بري، دراسة حول وضع الزراعة العربية في النقب بدأها من قلب التاريخ.. منذ العهد العثماني.

وقال ان العرب في النقب عاشوا على الزراعة والثروة الحيوانية منذ ايام الاستعمار التركي وليس صحيحا ما يروجونه في اسرائيل من ان عرب النقب كانوا طيلة الوقت بدوا رحل.. وجاءت اسرائيل «لتمدنهم» وتنقلهم الى عالم الحضارة. فقد قطنوا المنطقة الممتدة من بئر السبع غربا وحتى غزة. وحاولت السلطة التركية اقتلاعهم، بحجة تسهيل المرور الى قناة السويس. وارسلت في العام ١٨٧٠ قوة عسكرية، فقاومها عرب النقب ببسالة، وقتل ١٥ من الجنود الغزاة. فتراجعت السلطات التركية. وغيرت سياستها، واقامت في العام ١٩٠٦ خارطة مفصلة بالاراضي تعترف فيها بملكية العرب لاراضيهم. وحين احتلت بريطانيا المنطقة لم تغير الخارطة. واستمرت حتى العام ١٩٤٩ حين غيرتها السلطات الاسرائيلية وصادرت الارض وهجرت اهلها..

●● تريد زراعة التبغ.. عليك ان تؤجر ارضك

قال رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء، حسين ابو الهيجاء، نقلا عن احمد ابو ضعوف، من قرية ضميدة احدى القرى الاربعين المقرر هدمها وترحيل سكانها ان السلطة في اطار حربها ضد هذه القرية منعت سكانها من زراعة التبغ. علما بأن مئتي دونم من اراضيها مخصصة لهذا النوع من الزراعة. فلم تصدر لها رخصة.

لكن الغريب في الامر ان السلطة نفسها ابدت استعدادها للسماح بزراعة الارض نفسها بالتبغ اذا استأجرها مواطنون من قرية كوكب او كفرمندا المجاورتين.

وهكذا.. فان اهالي ضميدة يؤجرون اراضيهم، منذ ثلاث سنوات، لجيرانهم من القريتين. وهؤلاء يقومون بالمهمة!!

●● لا تقولوا عنصرية

من الارقام التي ذكرها محمد مناع، عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر رئيس مجلس مجدالكروم المحلي، عن اسلوب المصادرة الجديد المتمثل في ضم اراض عربية من نفوذ السلطات المحلية العربية الى السلطات المحلية اليهودية المجاورة ذكر ما يلي:

معدل الاراضي لفرد في ١٦ قرية عربية تمتد من سهل عبلين وحتى البطوف هو ٨٠٠ متر مربع (عدد السكان ٨٧،٣٠٠ ومساحة الاراضي ٦٩،٥٠٠ دونم). اما في الوسط اليهودي في المنطقة فالمعدل هو: ١٧ دونما في منطقة معلوت ياتيا (١٦١ مستوطنة يهودية عدد سكانها ٣٠،٣٠٠ نسمة مساحة اراضيها ٢١١،٠٠٠ دونم) وفي مطية آشير ١٨ دونما (١٢١ الف نسمة و ٣٢٠ الف دونم) وفي مسجاف ٩٠ دونما (٢٢ قرية و ٤ الاف نسمة و ١٨٠ الف دونم).

●● ظمأى.. والماء على ظهرها محمول

روى الاستاذ محمد عبد الحفيظ غرة من جت المثلث ما يلي: قبل سنتين انتهى امتياز مياه الري للمزارعين في جت وكان من الصعب تجديده. فوجد المزارعون حلا مناسبا لقضيتهم وذلك مياه وادي ابو نار، المسمى بالعبرية «جدول الخضيرة». فالمياه التي تجري في الجدول هي بالاساس من فائض مياه الري التي تلفظها الارض بعد ارتوائها. وتجري هذه المياه حتى البحر المتوسط. وعلى الطريق تصب فيها مجاري الخضيرة. ولكي لا تذهب المياه هباء للمجاري قام المزارعون في جت باقتناء مضخات مياه وبدأوا بالاستفادة من مياه الجدول. لكن السلطة، ربما من منطلق الحرص على مجاري الخضيرة، تصدت لهذا العمل وارسلت الشرطة وحرس الحدود ونفذت المصادرات والاعتقالات والتحقيقات والمحاكمات والغرامات..

●● نصف الارض وضعف الربح..

المزارع العبليني راشد سليم جاء الى المؤتمر باقتراح لمواجهة سياسة الاحتكار التي تفرضها شركات تسويق الخضار والفواكه والتعليب على مزارعي الخيار في المنطقة. فمن المعروف ان هذه الشركات، بواسطة تجارها، تفرض على المزارعين سعرا رخيصا. وتماطل في تسلم البضائع كي تكسد ويضطر المزارع الى بيعها ولو بالخسارة. فاقترح سليم ان تتوحد جهود مزارعي الخيار ويقرروا معا تخفيض زراعة الخيار الى النصف. فهذا من جهة يوفر المصاريف والتعب على المزارعين. ومن جهة ثانية يجعل سعر الخيار عاليا. اذ بوجوده بكميات قليلة ستجبر الشركات على شرائه وبسعر معقول.

واكد المزارع ان الشركات سبق ورفضت الاقتراح لانها احست بخطورته على اهدافها.

●● شيكات بلا رصيد..

المزارع المذكور اعلاه كشف عن جانب آخر من معاناة مزارعي الخيار..

ففي السنة الاخيرة اضطر المزارعون للرضوخ الى شروط الشركات الاحتكارية وبينها قبض ثمن محاصيلهم بشيكات مؤجلة لعدة دفعات تصل الى شهر كانون الاول القادم (سلمت المحاصيل في ايار ٨٨). وفي هذه الايام، حين جاء موعد صرف الشيكات، يتضح انها كانت شيكات بلا رصيد. اذ رفضت البنوك صرفها!!

●● امراض البوليو..

المهندس باسل غطاس، نائب رئيس مجلس الرامة المحلي، اشار في مداخلته في المؤتمر الى اخطار قضية المجاري في اسرائيل وارتباطها بمرض شلل الاطفال المنتشر حاليا في البلاد (بوليو).

وفي هذا السياق لفت انظار السلطات المحلية العربية الى ضرورة الاستفادة من مياه المجاري، في القرى التي اقيمت فيها شبكة مجار. فالمتبع اليوم هو الاتفاق مع الكيبوتسات المجاورة على ان تأخذ المجاري. وتقوم هذه الكيبوتسات بتكريرها والاستفادة منها للري. وهذا مكسب كبير لها. اذ ان العلم اليوم يضمن التطهير الصحي. وبما ان الاراضي العربية هي احوج ما يكون الى مياه الري وهذه المياه هي من مجاريها فيحق لها ان تهتم بامرها وتستعيدها.

●● اللوز..

بسبب القيود والمضايقات العديدة التي يتعرض لها مزارعو اللوز العرب انخفضت مساحة الاراضي المزروعة باللوز من ٦ الاف دونم في السبعينات (ممتدة من ام الفحم حتى البطوف) الى الفي دونم هذه الايام. وقد قدم المزارع ابن اكسال، حسين عبد الهادي، مثلا على هذه المضايقات فقال:

لا يمكن زراعة اللوز اليوم الا وفق بطاقة شخصية مسجل عليها اسم صاحب الارض ورقم هويته. وبموجب هذه البطاقة تجري مراقبة عمل وارباح وكمية المحصول بدقة وبهدف خدمة كل الاغراض ـ من السلطة الى التاجر الى ضريبة الدخل. وفي تشرين الثاني من كل سنة يجب على كل مزارع ان يسلم محصوله الى التاجر المحدد. ويحظر عليه بيعها او التصرف بها على خاطره. واذا ضبطت محاصيل اللوز بعد هذا التاريخ بكميات تجارية تجري مصادرتها ومعاقبة صاحبها. وعليه ان يسلمها بالسعر الذي يحدده التاجر.

اما في الوسط اليهودي فالمزارعون هم التجار وهم المسوقون. وليس عندهم مشكلة كهذه البتة.

●● حرموني من هذا الشرف..

ابن كفربرعم، عفيف ابراهيم، قال في المؤتمر: كان سيشرفني ان اقف بينكم اليوم كمزارع. ولكن ارضنا في كفربرعم صودرت. وشردنا عنها بالقوة. فحرمت من شرف ان اكون مزارعا.

●● تحيات..

وصلت الى المؤتمر طاقة من التحيات الحارة بينها: ● تحية لجنة المبادرة الدرزية، تحية الطلاب العرب في جامعة القدس، تحية من عشائر النقب، وتحية خاصة من قيادة الانتفاضة الموحدة في القرى الزراعية المحاصرة في الضفة الغربية المحتلة.

رياضة

□□ أسعد تلحمي □□

نشاطات رابطة الكراتيه الموحدة

● شفاعمرو ـ من مروان بركة ـ اقامت الرابطة الموحدة للكراتيه ـ شفاعمرو والمنطقة بطولة قطرية في قرية جسر الزرقاء باشتراك لاعبين من جسر الزرقاء وعين حوض وعسفيا والكعبية والتجيدات وكفر كنا والبعينة وبئر المكسور وكفر مندا وشفاعمرو واشتملت على مسابقتين: للكبار والصغار. وفاز ببطولة الكبار فريق جسر الزرقاء بينما حصل فريق الكعبية على المرتبة الثانية تلاه فريق عين حوض. وفاز فريق الشبيبة من بئر المكسور ببطولة الصغار بعد فوزه في المباراة النهائية على كفر كنا.

من جهة ثانية تجري الرابطة امتحانات لنيل الاحزمة وذلك في قاعة بلدية شفاعمرو بمشاركة ٢٠ طالبا ويبرز من بين الممتحنين لنيل الحزام الاصفر اسامة سويطات (عسفيا) ولطفي خروبي (شفاعمرو) وضمن الحزام البرتقالي برزت ياسمين خطيب بينما امتاز عادل خطيب (بئر المكسور) في امتحانات الحزام الازرق.

وحصل اسامه سعد (الجش) على حزام اسود دان (١) بعد مشاركته في امتحانات الاكاديمية اليابانية للكراتيه وبعد ان شارك في معسكر تدريب لمدة اسبوع.

هذا ويسافر اسامة سعد برفقة رياض حسنين (شفاعمرو) الى فرنسا، الشهر القادم للمشاركة في بطولة اوروبا للكراتيه لاتحاد الاسكا كممثلين لرابطة الكراتيه الموحدة.

شبيبة كفر قرع ـ شبيبة جت ٥ : صفر

● سجل الاهداف لكفر قرع علي ابو فنة وبهيد السلام مصاروة ومحمود وجيه وايهاب مصاروة وجرت المباراة على ملعب لهفوت حبيبا. وكان الفريق القرعاوي فاز في مباراة سابقة على شبيبة عرعرة باربعة اهداف مقابل هدف واحد.

وضع فريق الجمعية محزن

*** مكابي الخضيرة ـ جمعية الشبان ٥٩:٦٦ ***

● من غسان سروجي ●

خسر فريق الجمعية مباراته البيتية امام مكابي الخضيرة وذلك ضمن الجولة الثالثة لدوري الدرجة القطرية. واستمر فريق الجمعية في تقديم الاداء السيء استمرارا لما قدمه في مباراته السابقة.

انه لامر محزن للغاية ان نشاهد سفير كرة السلة العربية في الدرجة القطرية في وضعه هذا. ومحزن اكثر ان نشاهد نجوم كرة السلة العرب يتخبطون ولا يدرون ماذا يعملون. وكأنهم يفتشون عن انفسهم في الملعب. ظن البعض ان الاداء السيء هو امر مؤقت وسيتحسن وضع الفريق. ولكن الوضع يسير من سيء الى أسوأ. وان لم تتم معالجته فان النتيجة معروفة!!

لا تعني خسارة فريق الجمعية ان مكابي الخضيرة قدم عرضا قويا اذ لم يتحرك اي مجال للاعبي الجمعية بتقديم اداء جيد، بل ان الضيوف اكتفوا باداء متوسط ليكسبوا المباراة.

تتلخص خسارة فريق الجمعية كالاتي:

□ انعدام الدفاع المنظم. فقد استطاع لاعبو الخضيرة الوصول الى وضع مريح للتسجيل تحت السلة تماما او من مسافات متوسطة وبعيدة.

□ انعدام الخطط في الهجوم حيث حاول كل لاعب حسم المباراة بطريقته الخاصة. واكثر لاعبو الجمعية من التصويب من وضع ثلاث نقاط وبدون ان يضمنوا التقاط الكرة المرتدة في حالة عدم دخولها السلة.

□ وايضا في الهجوم. اكتفى لاعبو الجمعية بـ ٤ تمريرات على الاكثر ومن ثم صوبوا الى السلة. ولكل هجمة مكرس ٣٠ ثانية. ويمكن استغلال ٢٥ ـ ٢٧ ثانية وتمرير الكرة ٨ ـ ١٠ مرات بين اللاعبين ومن ثم التصويب الى السلة. ولكن كيف يمكن ذلك في حالة انعدام خطة واضحة؟! وعكس ذلك عمل لاعبي مكابي الخضيرة الذين وصلوا الى ٧ ـ ٨ تمريرات في الهجوم ومن ثم سجلوا نقاطهم.

ان ضمان بقاء فريق الجمعية في الدرجة القطرية يتطلب معدل تسجيل يصل الى ٧٥ نقطة للمباراة الواحدة. وضمان ذلك يتم بواسطة استغلال الحد الاعلى من قدرات اللاعبين الذين يستطيعون تقديم الكثير من اجل فريقهم. وعلى المدرب العمل في هذا الاتجاه!

سلات ثلاث نقاط ـ نجيب ٣، نزار ٢، عامر ٢، طوني ١، ايرز ١.

● نسبة النجاح في التسجيل من الملعب من وضع نقطتين = ٣٥٪

● نسبة النجاح في التسجيل من الملعب من وضع ٣ نقاط = ٣٤،٦٪

● نسبة النجاح في التسجيل من خط الجزاء = ٥٠٪.

ما قدمه لاعبو الجمعية:

اللاعب	نقاط من اللعب	نقاط من خط الجزاء	كرات مرتدة من السلة	كرات ضائعة	مخالفات
نزار داي	١٤	١	٨	٣	٣
نجيب حزان	١١	-	٢	-	-
عمر سويدان	١٠	١	٥	١	٤
عامر عموري	٨	-	٥	٣	-
ايرز جولدشميت	٧	-	١٠	٥	١
طوني قزعورة	٥	٢	٥	٦	٢
فرنسوا حداد	-	-	٢	-	٢
المجموع	٥٥	٤	٣٧	١٨	١٢

اجتماع شعبي كبير في مجد الكروم لنصرة الجبهة

*** توفيق زياد: من يصوت للجبهة لن يندم في المستقبل * محمد مناع: المطلوب وضع الاراضي التي صودرت من المواطنين العرب تحت تصرف السلطات المحلية العربية * محمد عبري نصار: المخلص لشعبه ولقوميته ولمجمل قضايا السلام والمساواة لا يمكن ان يكون معاديا للشيوعيين ***

● مجد الكروم ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ تقوم جبهة مجد الكروم بعقد العديد من الاجتماعات في الاحياء دعما للجبهة الام ولتجنيد أوسع التأييد لها وزيادة تمثيلها خصوصا في هذه الظروف التي يتصاعد فيها الهجوم السلطوي على حقوق وكرامة ووجود الجماهير العربية.

وعقدت الجبهة خلال اليومين الاخيرين ثلاثة إجتماعات أحياء في منازل الاخوة: حسن خالد حمود ورشيد مناع ود. أحمد خلايلة، تكلم فيها: علي حريكة ود. أحمد خلايلة وحسن خالد حمود ومحمد مرعي حسين ورشدي خلايلة ومحيي الدين خلايلة.

وتوجت الجبهة نشاطاتها باجتماع شعبي كبير حضره المئات من الاهالي الذين تجمهروا في ساحة العين في أواخر الاسبوع الفائت.

إفتتح الاجتماع وتولى عرافته محيي الدين خلايلة، فألقى كلمة حماسية دعا فيها المصوتين لاول مرة والذين يبلغ عددهم أكثر من تسعمائة مصوت السير في الطريق الصحيح والتصويت للجبهة.

وتلاه السيد حسن خالد حمود، عضو سكرتارية الجبهة في القرية، فأشاد في كلمته بدعم الاتحاد السوفييتي لحركات التحرر الوطني وأسهب في الحديث عن حرية الاديان في الدول الاشتراكية. وتلاه السيد محمد مناع، رئيس مجلس محلي مجد الكروم، فعرى سياسة تهويد الجليل وطالب في كلمته بوضع الاراضي التي صودرت من المواطنين العرب تحت تصرف السلطات المحلية العربية، وطالب بتحرير الاوقاف الاسلامية وباحترام اللغة العربية كلغة رسمية في الدولة. وأسهب في الحديث عن أزمة السلطات المحلية العربية المتفاقمة بفضل سياسة التمييز والاهمال وأورد بعض الحقائق عن الاجحاف اللاحق بالمواطنين العرب وأكد ان الرد الوحيد هو بتقوية الجبهة القوة الاكثر ثباتا ومثابرة وشجاعة في الدفاع عن قضايا المواطنين.

وتلاه السيد محمد عبري نصار، رئيس مجلس محلي عرابة، فاستهل كلمته بفضح الاحزاب السلطوية التي تغزو قرانا للطش الاصوات في الوقت الذي تصعد فيه من دوسها لحقوقنا. وأكد ان سياسة التزلف للسلطة الغاشمة ثبت فشلها وأخطارها بينما قطفنا الثمار الطيبة جراء سياسة الكفاح والنضال ووحدة الصف. وفضح نصار مواقف المزايدين والنفعيين وقال: ان كل مخلص لشعبه ولقوميته ولمجمل قضايا السلام العادل والمساواة الحقيقية لا يمكن أن يكون معاديا للشيوعيين.

وكانت الكلمة الختامية، للنائب الجبهوي توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، فاستهل حديثه باستعادة ذكريات عام النكبة، سنة ٤٨ واكد ان شعبنا هنا منتفض منذ ذلك التاريخ ضد الظلم والترحيل والاضطهاد والحرمان ومن أجل العيش بمساواة وكرامة وهامات مرفوعة في وطنه الذي لا وطن له سواه. وأسهب زياد في الحديث عن تاريخ شعبنا النضالي منذ أن رمى الشيوعيون أجسادهم على الشوارع لمنع سيارات وشاحنات الترحيل وذلك بهدف تعريف الجيل الجديد بهذا التاريخ المجيد والمشرف وقال: ان الشخصية الثقافية لشعبنا بناها الكتاب والشعراء والمبدعون الذين تتلمذوا في صفوف الحزب الشيوعي وصحافته الغراء. وذكر زياد ان ٣٥ شيوعيا من قرية عرابة البطوف، كانوا يأتون يوميا الى مجد الكروم مرتين لاثبات الوجود في مركز الشرطة الذي تحول الى منتزه. وعرى زياد القوى التي تحاول زرع بذور اليأس والبلبلة والخنوع في نفوس الشبيبة. وتحدث عن الانتفاضة الفلسطينية الشامخة والمستمرة بكل شموخ وصلابة والتي أثبتت أنها عصية على القمع رغم وحشيته وقال ان الانتفاضة ليست أغنية أو نشيد يحلو ترتيله لمن يشاء وليست شعارات تطلق بدون رصيد وإنما هي دم يسيل يوميا وشهداء يسقطون يوميا وتضحيات جسام ثمنا للتحرر والاستقلال وكنس الاحتلال. وفضح أولئك القاعدين في صالوناتهم ويتغنون بالانتفاضة وكأنهم هم صانعوها.وفضح زياد برامج الاحزاب الصهيونية التي تتبارى اليوم فيما بينها على غزو قرانا بهدف نيل شهادة حسن سلوك من جماهيرنا على ممارساتها التي لا تستحق منا إلا صفعة. وحين سئل عن دراوشة قال: لقد رقص دراوشة حتى إستوى وداخ في عرس كامب ديفيد وتشير الدلائل الى انه أقام حزبه بالتنسيق مع المعراخ. ودعا زياد في نهاية كلمته الاهالي وخاصة الشباب الذين يشاركون لاول مرة في الانتخابات الى التصويت لقائمة الجبهة لانهم لن يندموا على ذلك.

في اجتماع انتخابي في كابول:

نوحد قوانا لنقرر ونحسم بالقضايا السياسية الداخلية والمنطقية

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ عقدت جبهة كابول الدمقراطية، يوم السبت ١٠/٨، اجتماعا شعبيا لنصرة الجبهة في الانتخابات البرلمانية وذلك في نادي الحزب حيث غصت بالحضور.

افتتح الاجتماع فتحي هيبي بشعار: «المزيد من الواوات في ١١/١»، المقبل. ثم تكلم رشيد عصفور مؤكدا ان مهمة القوى الوطنية والتقدمية اليهودية والعربية هو اسقاط حكومة الراسين ودعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من اجل كسب المعركة من اجل السلام.

وتلاه الكاتب محمد علي طه قائلا ان الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة هي طريق الوحدة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل وانها افشلت جميع المراهنات التي عملت على تنفيذها الولايات المتحدة وحكام اسرائيل والرجعية العربية ضد الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية. واضاف انه من اجل الحؤول دون تنفيذ المزيد من المذابح والبطش ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة يجب على الجماهير العربية ان ترفض اعطاء اصواتها للاحزاب الصهيونية، المتمسكة بلاءاتها الاربع ضد الشعب العربي الفلسطيني، والاحزاب الموالية لها.

ثم تكلم الشاب طارق ابداح حيث دعا شباب كابول الى الانطلاق نحو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لانها هي صوت الحق والهامات المرفوعة وهي السواعد المشدودة.

وكانت الكلمة الاخيرة لعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، اسعد يوسف كناعنة، فقال: اننا نعيش في ظروف التعايش السلمي والسلام وان هذه الانتخابات مقررة ومصيرية يجب علينا ان نتوحد ونجمع قوانا وصفوفنا حتى نستطيع ان نكون قوة مقررة وضاغطة ونحسم بالقضايا السياسية على الصعيد المحلي وعلى صعيد منطقة الشرق الاوسط.

ثم تطرق كناعنة الى حياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي النضالية منذ اربعين عاما وكشف المؤامرات التي حاكتها حكومات اسرائيل ضد الجماهير العربية في البلاد . كما اشار الى الصعوبات التي واجهها الشيوعيون واصدقاؤهم خاصة في ايام الحكم العسكري وان نضال الشيوعيين خلال اربعين عاما يعتبر تاريخا ناصعا مشرفا خاضوا خلاله معارك شعبية ضد سياسة الحكم العسكري والترحيل ومصادرة الاراضي والهدم والتمييز ضد الجماهير العربية في جميع المجالات الحياتية اليومية. واضاف ان حزبنا استطاع توحيد الجماهير العربية في اطر وطنية مختلفة من اجل العيش بكرامة في وطننا الذي لا وطن لنا سواه.

ثم تطرق كناعنة الى الاوضاع في المناطق المحتلة في حين تدخل الانتفاضة الشعبية شهرها الحادي عشر حيث يقدم شعب الانتفاضة الشهيد تلو الاخر في سبيل تحقيق اماني الشعب العربي الفلسطيني وكنس الاحتلال واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

نشاطات جبهوية في قرى منطقة عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تتواصل في قرى منطقة عكا الاجتماعات اليومية الشعبية واجتماعات الاحياء دعما وتأييدا للجبهة في انتخابات الكنيست الثانية عشرة.

● بيت جن ●

● عقد يوم امس الاول، الاحد، في بيت الاخت امال نفاع، اجتماع نسائي حضرته العشرات، تكلم فيه د. جمال زيدان ونجيبة غطاس.

● فسوطة ●

● بدعوة من فرع الجبهة في القرية احتشد جمهور غفير في بيت عبد الله عاصي. وتكلم في الاجتماع الشاعر سالم جبران، القائم باعمال رئيس تحرير جريدة «الاتحاد».

● البقيعة ●

● استمع العشرات الذين احتشدوا في بيت فوزي صباغ من اهالي البقيعة، الى الشاعر سالم جبران، يوم الاحد (١٠/٩) عن برنامج وخط ونضال الجبهة في الدفاع عن حقوق وقضايا الناس.

وعقد يوم السبت (١٠/٨) اجتماع شبابي في بيت سامر سويد تكلم فيه الشاعر نايف سليم.

● معليا ●

● لبى جمهور غفير من شباب معليا دعوة فرع الجبهة في القرية، حيث تكلم الشاعر نايف سليم.

● عكا ●

● بالاضافة الى اجتماعات الاحياء التي تعقدها الجبهة في مدينة عكا استمع جمهور غفير يوم الجمعة (١٠/٧) الى الكاتب محمد نفاع، المرشح السادس في قائمة الجبهة. الذي اسهب في الحديث عن رصيد الجبهة النضالي والمشرف.

● ترشيحا ●

● عقدت الجبهة في ترشيحا يوم السبت (١٠/٨) اجتماعا موسعا حضره العشرات، للتداول في كيفية العمل دعما للجبهة. وقدم د. نسيم بشارة بيانا سياسيا شاملا. وتم اقرار العديد من الاعمال لانجاح الجبهة.

وفاة فاضل في سخنين

● سخنين ـ لمراسلنا ـ شيع اهالي سخنين والقرى المجاورة، بعد ظهر امس (الاثنين)، جثمان المرحوم جريس ميخائيل عبود عن عمر يناهز الثمانين عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في سخنين يتقدمون بالعزاء الحار الى اهل الفقيد راجين لاهله الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في يافة الناصرة

●يافة الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ شيعت جماهير غفيرة، في نهاية الاسبوع الماضي، جثمان الفقيد سالم الياس معبوك (ابو نبيل) الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٥٨ عاما اثر نوبة قلبية حادة.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في يافة الناصرة يتقدمون بتعازيهم الحارة الى عائلة الفقيد وعموم آل معبوك راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

تنويه

وقع امس خطأ في اعلان الاجتماعات الشعبية في عكا. فقد جاء ان احد الاجتماعات يعقد في بيت السيد الياس فاخوري والصحيح ان الاجتماع سيعقد مساء الاربعاء ١٠/١٢ في بيت الدكتور كميل فاخوري.

*** تهانينا الحارة ***

الى نايف وسليم بشناق وعروسيهما بمناسبة الزفاف، متمنين لهم حياة سعيدة والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ كفر مندا

*** تهانينا الحارة ***

الى خالد احمد حسن قراقرة وعروسه بمناسبة الزفاف. مبروك وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والجبهة ـ عرابة

نشاط مكثف في سخنين لدعم الجبهة في الانتخابات

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ تحولت اجتماعات الاحياء التي نظمتها الجبهة الدمقراطية في سخنين، يوم السبت ٨/١٠/٨٨ الى اجتماعات شعبية تأييدا ودعما للجبهة في المعركة الانتخابية الحالية. فقد عقدت الجبهة ثلاثة اجتماعات احياء تحدث فيها النائب الجبهوي توفيق طوبي.

واستقبل النائب طوبي في الحي الغربي في بيت السيد مصطفى محمد خلايلة وفي الحي الشمالي في بيت السيد علي عبد شواهنة وفي حي الحزين في بيت السيد فؤاد يوسف غنامة.

وتحدث طوبي في هذه الاجتماعات عن اهمية معركة الانتخابات الحالية للكنيست خصوصا في هذه الظروف المصيرية مؤكدا على اهمية دعم الطريق النضالي الذي اجترحه الحزب الشيوعي ومن ثم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على مدى اربعين عاما.

واضاف طوبي ان المكاسب التي حققتها الجماهير العربية لم تكن منة او حسنة من احد بل كانت ثمرة طريق الكرامة الوطنية والقامات المنتصبة التي وقفتها جماهيرنا بقيادة ابنائها الشيوعيين والجبهويين لذلك فان تقوية الجبهة هو واجب كل الوطنيين.

وعرى النائب توفيق طوبي مواقف الاحزاب الصهيونية وبرامجها التي عملت طيلة الوقت على ابقائنا شيعا متحاربة. وفضح طوبي المواقف الانتهازية للحركة التقدمية والحزب العربي في متاجرتها بالمشاعر القومية مؤكدا اهمية الطرح الصحيح والموقف الشجاع وليس فقط تحريك اللسان والخد بلونين واحد للعرب والاخر لليهود.

اجتماعات شبابية مكثفة في شفاعمرو دعما للجبهة

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ عقدت، الاسبوع الماضي، عدة اجتماعات لشباب الجبهة في احياء مدينة شفاعمرو المختلفة وللمصوتين الجدد.

فقد عقد في حي ظهر الكنيس اجتماع شبابي حضره العديد من الشبان والشابات. وبعدها عقد اجتماع اخر في الحي الشرقي كما عقد اجتماع في حي الميدان.

وتحدث في هذه الاجتماعات عبد عنبتاوي وعدد من شباب الجبهة.

وعلم مراسلنا ان اجتماعات اخرى ستعقد في الايام القادمة وستختتم هذه الاجتماعات باجتماع عام وموسع لشباب الجبهة في شفاعمرو يوم الخميس ١٠/١٣.

ومن ناحية اخرى عقدت لجنة الحي الشمالي للجبهة الدمقراطية اجتماعا في حي «الصاح» في بيت جميل بركة حضره العديد من اهالي الحي. وتكلم فيه محمد بركة ورياض خطيب. وتتحول اجتماعات الاحياء الى تظاهرات تأييد ودعم للجبهة.

ومن الجدير ذكره ان الشبيبة الشيوعية قامت بيومي عمل تطوعي نظفت خلالها اراضي تابعة للوقف الاسلامي في شفاعمرو.

إجتماع في الرامة دعما للجبهة

● الرامة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ بدعوة من جبهة الرامة، عقد يوم السبت ١٠/٨ إجتماع في بيت السيد سهيل إرشيد، عضو مجلس محلي الرامة، حضره العشرات من اهالي الحي. إفتتح الاجتماع السيد سهيل إرشيد فرحب بالحضور. وتلاه المهندس باسل غطاس، نائب رئيس مجلس محلي الرامة، فتحدث عن أهمية معركة الانتخابات خاصة في الظروف الراهنة. ودعا الاهالي الى الالتفاف حول الجبهة والانضمام الى صفوفها.

وتلاه السيد إلياس قسيس، رئيس مجلس محلي الرامة، فتحدث عن سياسة التمييز المنتهجة ضد السلطات المحلية العربية والازمة التي تعاني منها هذه السلطات ونضال السلطات المحلية العربية من أجل المساواة. وعرى أساليب السلطة التضليلية الهادفة الى كسب الاصوات من الجماهير العربية لتصب في طاحونة السلب والمصادرة والاهمال.

وكانت الكلمة الختامية لنائب رئيس مجلس محلي المكر، أحمد الخطيب، فتحدث عن تاريخ الحزب الشيوعي والمحطات المركزية في نضاله اليومي المثابر الذي ما توقف للحظة رغم الظروف الصعبة والحالكة. وأسهب الخطيب في الحديث عن برنامج الجبهة الجريء والواضح والعقلاني والوحيد الذي يضمن لجماهير الشعبين حياة الامن والاستقرار والطمأنينة والخروج من مستنقع الحروب والازمات والالام والكوارث هذا البرنامج الذي أصبح اليوم يحظى بتأييد عالمي واسع.

إجتماع شعبي حاشد في البعنة تأييدا للجبهة

● البعنة ـ من مكتب«الاتحاد» في عكا ـ عقد يوم السبت، (١٠/٨) في نادي الحزب الشيوعي في البعنة إجتماع شعبي حاشد، بدعوة من فرع الجبهة في القرية.

إفتتح الاجتماع وتولى عرافته زاهي خازن، عضو قيادة شباب الجبهة في البعنة، فتحدث عن أهمية تجنيد أوسع الدعم للجبهة.

وتلاه الدكتور هشام بكري، فتحدث عن برنامج الجبهة الذي أصبح حجر الزاوية في حل القضية الفلسطينية. وأكد ان كل صوت يمنح للاحزاب السلطوية هو بمثابة إعطاء القوة لهذه الاحزاب لتواصل سياستها العنصرية ضد جماهيرنا ولتواصل البطش والقمع ضد شعبنا المنتفض على الاحتلال. وقال ان مستوى الوعي الذي وصله شعبنا يجب ان يترجم بالالتفاف حول الجبهة ونبذ الاحزاب السلطوية ومجروراتها.

واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية: * العمل على إستغلال كل الطاقات وتجنيد كل الامكانيات لتقوية الجبهة وزيادة تمثيلها في الكنيست.* التضامن التام مع أبطال الانتفاضة الفلسطينية المشتعلة والمستمرة بكل بسالة وعزم * إستنكار عمليات طرد المواطنين الفلسطينيين من وطنهم.* التضامن مع السلطات المحلية العربية المهددة بالحل تحت ستار الدمج.* دعوة الشباب الذين يشاركون في التصويت لاول مرة للالتفاف حول الجبهة وبدء حياتهم نظيفة.*

هذا وقام الجبهويون في البعنة قبل الاجتماع بالعشرات بتوزيع برنامج الجبهةعلى الاهالي بشكل تظاهري.

نشاطات انتخابية مكثفة في منطقة ام الفحم لنصرة الجبهة

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ضمن النشاطات المكثفة التي تنظمها الجبهة الدمقراطية في ام الفحم عقد يوم الخميس (٨٨/١٠/٦) في حي المحاميد اجتماع في بيت عبد الرحمن محمد محاميد تكلم فيه عدنان عبد الهادي والاستاذ تيسير خالد اغبارية.

وعقد اجتماع اخر في بيت الاستاذ احمد كساب محاميد في (٨٨/١٠/٦) تحدث فيه محمد علي محاميد، والاستاذ احمد كساب. وفي الاجتماعين اكد المتحدثون على اهمية وضرورة التجند بكامل القوى من اجل نصرة الجبهة في المعركة الانتخابية المصيرية وتنظيم عمل الجبهة حتى موعد الانتخابات القادمة.

● معاوية ●

وفي معاوية عقد يوم الخميس (٨٨/١٠/٦) اجتماع حضره العشرات من ابناء القرية في بيت ابراهيم فياض محاميد.

افتتح الاجتماع شريف محاميد. وتحدث عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي زاهي كركبي الذي قدم محاضرة شاملة حول الاوضاع السياسية التي تمر بها المنطقة والبلاد مشيرا الى اهمية هذه المعركة الانتخابية التي تأتي في ظروف مصيرية.

واكد كركبي ضرورة تجنيد جميع الطاقات من اجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة.

● كفر قرع ●

● وفي كفر قرع عقد يوم الخميس ٨٨/١٠/٦ اجتماع انتخابي في الحي الشمالي في بيت هاشم عبد الباقي حضره اغلبية سكان الحي تحدث فيه الاستاذ هاشم عبد الباقي وزهير توفيق وهاشم محاميد.

ويوم الجمعة (٨٨/١٠/٧) عقد اجتماع نسائي في بيت زهير توفيق. تحدث فيه محمود محاميد حيث قدم محاضرة سياسية شاملة. وتحدثت ياسمين طيارة والدكتور رفيق مصالحة.

● مصمص ●

● عقد يوم الخميس ٨٨/١٠/٦ اجتماع في الحي الشرقي من القرية في بيت محمد سعد تحدث فيه توفيق حصري مشيرا الى التاريخ النضالي الطويل للحزب والجبهة منذ ايام الحكم العسكري.

وعقد اجتماع اخر في بيت محمود ابراهيم اغبارية وتحدث فيه محمد يوسف شريدي مؤكدا ضرورة التجند لنصرة الجبهة في الانتخابات القادمة.

وعقد في بيت محمد ابراهيم اغبارية يوم ٨٨/١٠/٦ اجتماع حضره العشرات من ابناء الحي وتحدث فيه الاستاذ رياض حسين اغبارية والمحامي وليد عسلية حيث اكدا على ضرورة التجند والعمل الحثيث للدخول الى كل بيت وبيت.

وفي ٨٨/١٠/٧ عقد في بيت رياض حسين اجتماع تحدث فيه الاستاذ رياض حسين والدكتور عفو حصري. وقد ابرز المتحدثان الفوارق بين مواقف الجبهة ومواقف الاحزاب الاخرى من جميع القضايا السياسية المطروحة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ١١ تشرين الاول ١٩٨٨ الصفحة ٨

وفد كفر ياسيف وابو سنان وجديدة والمكر في لقاء مع نائب مدير وزارة الداخلية:

القرى الاربع مصممة على حماية مجالسها المستقلة وعلى افشال مؤامرة حل المجالس باسم «الدمج»

● كفر ياسيف - لمراسلنا - فوجىء موظف الاستعلامات الجالس في مدخل مكاتب وزارة الداخلية، في القدس، امس الاول الاحد، بدخول مجموعة كبيرة هي وفد ممثلي قرى المكر والجديدة وابو سنان وكفر ياسيف.

وعندما تساءل مع موظفين آخرين تواجدوا قربه ما الامر اجابه افراد من الوفد وعرفوه بهدف مجيئه الا وهو اعلان اضراب جلوس في الوزارة احتجاجا على المؤامرة لتصفية مجالس قراهم المنتخبة. وطلبوا مقابلة مدير عام الوزارة.

وبعد اتصالات تلفونية دعي الوفد لمقابلة نائب المدير العام، دوف كهيات، واستمرت المقابلة اكثر من ساعة، عرض فيها عدد من اعضاء الوفد مجددا موقف اهالي القرى الاربع وهيئاتها الرافض لمحاولات الوزارة تصفية المجالس المحلية المنتخبة في هذه القرى وحرمانها من سلطة محلية منتخبة لكل منها. واكدوا ان الدمج لن يخدم مصالح قراهم وانما سيخلق لها المزيد من المشاكل الحادة. وكرروا اسباب رفض الدمج واستعدادهم مع اهالي قراهم وهيئاتها لمواصلة الكفاح ضده بكل الوسائل المشروعة. كما حذروا من عواقب فرضه على هذه القرى.

وحاول نائب المدير العام الاقناع بان لا اهداف خاصة للوزارة من وراء مسعاها للدمج بالنسبة للقرى الاربع وانما هي تنفذ سياسة مقررة من الحكومة للوسطين اليهودي والعربي، سياسة تستهدف تقليص عدد السلطات المحلية في اسرائيل لتوفير المصروفات حتى تضمن تحسين الخدمات البلدية!!. وقال ان عدة لجان اقيمت في السنتين الاخيرتين لدراسة امكانيات الدمج في عدد من السلطات المحلية في الوسطين وستقوم الوزارة بدراسة تواصي هذه اللجان عندما تقدمها ولكن هذه التواصي ليست ملزمة. اما بشأن اللجنة التي تدرس موضوع الدمج بين ابو سنان وكفر ياسيف وبين جديدة والمكر فقد قال نائب المدير العام انها لم تقدم تواصيها بعد ومن المنتظر ان تقدمها في أواسط تشرين الثاني القادم.

هذا وطلب اعضاء الوفد من نائب المدير العام ايصال ما اسمعوه الى المسؤول عنه. وعبروا عن املهم في ان لا تضطرهم الوزارة للمجيء مع مئات مواطني قراهم للتظاهر امام مكاتبها في القدس.

هذا واشترك في الوفد من قرية المكر احمد خطيب، نائب رئيس المجلس المحلي وصالح ياسين وصالح كيال، عضوا المجلس، وشفيق كيال وصالح ابو عيشة، عضوا اللجنة الشعبية. واشترك في الوفد من قرية الجديدة السادة عفيف كيال، رئيس المجلس المحلي، ونائباه، حنا مخول وزيدان واكد، واعضاء اللجنة الشعبية، صالح دبدوب وعلي غرطة ومحمد عبد الرازق كيال. ومن ابو سنان السادة الدكتور يوسف مطانس، عضو المجلس المحلي، ووفيق نصرة وطلال موسى، عضوا اللجنة الشعبية. ومن كفر ياسيف السادة ثمر مرقس، رئيس المجلس المحلي، ونائباه، اسماعيل خطيب ونعيم شحادة، وعضو المجلس، عبد الكريم صفية، وعضو اللجنة الشعبية، مصطفى خطيب.



● من مشاهد جريمة الهدم التي ارتكبت، امس، ضد منازل مشردي تل الملح اللاجئين في الطيبة.

(خاص بـ «الاتحاد»)

بحماية قوة بوليسية كبيرة:

هدم منزلين تابعين لمشردي تل الملح في حي «الدير» جنوب الطيبة

● مجلسا الطيبة والطيرة يتحركان بسرعة للحيلولة دون مواصلة عمليات الهدم في الحي ● افراد الشرطة ينكلون بالاهالي ويعتقلون تسعة منهم ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - هدمت جرافة شرطة اسرائيل، صباح امس (الاثنين) بيتين في الحي العربي الذي اقامه المواطنون البدو الذين شردوا عن ارضهم في تل الملح في النقب وسكنوا في حي «الدير» جنوبي الطيبة الذي يضم قرابة ٤٣ بيتا.

وقد تمت عملية الهدم الوحشية بحماية ما يقارب ٢٥٠ شرطيا مدججين بالهراوات والبنادق والقنابل المسيلة للدموع، وسط مقاومة شجاعة من اهالي الحي وعدد من سكان الطيبة.

وقد نكل افراد الشرطة باهالي الحي ومنهم النساء والشيوخ الذين حاولوا منع تنفيذ الجريمة، وقاموا باعتقال تسعة من السكان من بينهم صاحب البيت المهدوم السيد عيد جدوع زبارقة. اما البيت الثاني فقد بناه السيد حسن ابو طحشير. وعلم مراسلنا ان من بين المعتقلين كل من: فاطمة مرزوق زبارقة وسلمان خضر زبارقة ومحمد محمود ابو جودي وسليمان خليل زبارقة ويوسف محمد زبارقة ومحمد موسى زبارقة وعبد السلام سليمان زبارقة.

ولاحظ مراسلنا ان سيارة قائد شرطة المنطقة، الذي قاد حملة الهدم واسمه فريدمانو قد تضررت بفعل مقاومة السكان فقد تحطم زجاجها الامامي والخلفي. كما اصيب عدد من افراد الشرطة بجروح. كما شاهد مراسلنا كيف نجح سكان الحي في صد الهجمة الاولى وهروب سائق الجرافة قبل وصول تعزيزات من افراد الشرطة الذين اعتدوا بوحشية وجرجروهم على الارض ساعة تنفيذ جريمة الهدم.

هذا، واجرى رئيسا مجلسي الطيبة والطيرة المحليين، عبد اللطيف حبيب وطارق عبد الحي، مقابلة مع مدير شرطة المنطقة، فور تنفيذ عملية الهدم وطالباه بوقف هذه العمليات ومنح مجلس الطيبة المحلي فرصة لعقد اجتماع لاهالي البيوت المهددة بالهدم واتخاذ الخطوات القانونية والتنظيمية للحيلولة دون مواصلة عمليات الهدم. وقد وافق مدير الشرطة واعطاهما مهلة تنتهي يوم الاثنين القادم. وعلم مراسلنا ان مجلس الطيبة المحلي عقد جلسة لبحث الموضوع في وقت لاحق من مساء امس (الاثنين).

هذا واصدرت الجبهة الدمقراطية في الطيبة منشورا يندد بجريمة الهدم الوحشية جاء فيه ان «تلك العملية البوليسية الجبانة والاجرامية تؤكد من جديد اصرار اقطاب واصحاب سياسة التمييز والاقتلاع والتشريد الحكومية ونواياهم الغاشمة والمبيتة تجاه جماهيرنا واهلنا».

ودعا منشور الجبهة اهالي الطيبة الى اليقظة والتضامن مع اصحاب البيوت المهدومة والتصدي لردع السلطة ووقف سياسة الهدم.

هدم (٣١) براكية وتشريد (٢٥٠) نفرا من ابناء عشيرة ابو كوش في النقب

● تل ابيب - هدمت السلطات، في اواخر الاسبوع الماضي، ٣١ براكية تابعة لابناء عشيرة «ابو كوش» في النقب على بعد ٧ كيلومترات من الشارع العام بئر السبع - ديمونة. وشردت ٢٥٠ نفرا من سكان هذه البراكيات.

وكان ابناء عشيرة ابو كوش ارغموا، في العام ١٩٨٢، على اخلاء بيوتهم في تل الملح والانتقال الى هذا المكان بناء على اوامر «دائرة اراضي اسرائيل».

والغريب في الامر ان دائرة اراضي اسرائيل قدمت قبل سنتين لوائح اتهام الى محكمة الصلح ضد ابناء عشيرة ابو كوش بذريعة «البناء غير المرخص».

واضطر ابناء العشيرة، الاسبوع الماضي، للانصياع لقرار المحكمة بهدم هذه البيوت او السجن لمدة سنة ونصف السنة.

هذا ويعيش الان ٢٥٠ نفرا من ابناء العشيرة بينهم الشيوخ والاطفال والمرضى تحت قبة السماء يعانون من الحر في النهار والبرد في الليل.

وذكر شهود عيان ان المنطقة التي جرت فيها عمليات الهدم الهمجية بدت اشبه بموقع تعرض لغارة عنيفة.

مساع حكومية - هستدروتية مكثفة لمنع انهيار مجمع «كور»

● بنك امريكي يرفع دعوى قضائية ضد المجمع الهستدروتي جراء عدم تسديد دين مستحق على شركته في نيويورك ● ٣٠ الف عامل في مجمع «كور» - هل يقذفون جماعيا، الى سوق البطالة؟!! ●

● تل ابيب - لمراسلنا للشؤون الاقتصادية - عقد في القدس، امس (الاثنين) اجتماع موسع لقباطنة الاقتصاد الاسرائيلي وفي مقدمتهم وزير المالية، موشي نيسيم، وعميد بنك اسرائيل - ميخائيل برونو، وممثلو البنوك وغيرهم، خصص لبحث السبل والامكانيات لمنع اغلاق مجمع «كور» الهستدروتي وانهياره على اثر تقديم بنك «بنكرس - تراست» الامريكي دعوى قضائية الى المحكمة المركزية في تل ابيب ضد «كور» وطالب فيها بحل هذا المجمع الهستدروتي الضخم.

وفي الاجتماع امس اتفق على التفتيش عن صيغ قانونية تمكن البنوك التجارية الكبرى في اسرائيل من اعطاء المزيد من الاعتمادات لمجمع «كور» لمنع انهياره واغلاقه جراء طلب البنك الامريكي.

وكان البنك الامريكي تقدم الى المحكمة المركزية في تل ابيب بواسطة محاميه في البلاد، امس الاول الاحد، بطلب حل مجمع «كور» الهستدروتي بسبب عدم التزام الاخير وتسديده مبلغ (٢٠) مليون دولار كان عليه ان يسددها في الفترة بين اواسط ايلول الماضي وحتى الثالث من تشرين الاول الجاري من مجمل الديون المستحقة لهذا البنك على شركة «كور» في نيويورك التابعة لمجمع «كور» الهستدروتي.

وازاء ذلك بدأت مشاورات مكثفة بين الاوساط الاقتصادية الحكومية والهستدروتية لدرء الخطر الجدي المحدق بمجمع «كور» الهستدروتي الذي يشكل احد الاركان الاساسية للاقتصاد الاسرائيلي.

وقد ازداد القلق بين هذه الاوساط خاصة وان طلب البنك الامريكي هذا يضع المجمع امام خيارين افضلها سيء: الاول - تسديد المجمع للدين المذكور بمبلغ (٢٠) مليون دولار للبنك الامريكي المذكور سوف يدفع الدائنين الاجانب الاخرين للمجمع (وهم عديدون) الى المطالبة بتسديد الديون المستحقة لهم والتي يبلغ مجموعها الاجمالي (٣٠٠) مليون دولار - الامر الذي سيضع «كور» امام ازمة حقيقية جدا. والثاني - ان عدم تسديد الدين بمبلغ (٢٠) مليون دولار (وهو جزء من ديون مستحقة لبنك «بنكرس - تراست» الامريكي على مجمع «كور» يصل مجموعها الاجمالي) ١٣٧ مليون دولار سيؤدي الى اغلاق المجمع الامر الذي يعني توجيه ضربة كاسحة للاقتصاد الاسرائيلي خاصة وان مجمع «كور» - كما ذكرنا - هو احد الاركان الاساسية للاقتصاد الاسرائيلي اذ ان حجم انتاجه السنوي يشكل (١٠٪) من مجمل الانتاج الصناعي في «الناتج القومي» الاسرائيلي و(١٢٪) من مجمل الانتاج الصناعي الاسرائيلي للتصدير. فضلا عن ان مجمع «كور» يشغل (٣٠) الف عامل سيجدون طريقهم الى سوق البطالة وجحيم الفاقة في حالة اغلاق المجمع.

ويذكر ان الطاقم الاقتصادي رفيع المستوى الذي اجتمع امس لبحث البدائل لاخراج المجمع من ورطته اكد ان امكانية حل المشكلة بواسطة «كفالة دولة» تقدمها حكومة اسرائيل هي امكانية لاغية من اساسها وغير واردة اطلاقا لان اعتمادها سيشكل سابقة خطيرة تؤكد مسؤولية الحكومة عن ديون او ازمة اي شركة اسرائيلية الامر الذي سيضع الحكومة وميزانية الدولة امام مصاعب جمة وخطيرة.

وهكذا اتفق على فحص امكانية استصدار تصاريح قانونية ورسمية خاصة للبنوك التجارية لاعطاء المزيد من الاعتمادات لمجمع «كور».

ويذكر ان مجمع «كور» يعاني في الفترة الاخيرة من ازمة اقتصادية خانقة وان ديونه تصل، اليوم، الى مليار و٤٠٠ مليون دولار - وهو مبلغ ضخم جدا بالمقاييس الاسرائيلية وبالنسبة لحجم املاك المجمع وموازينه التجارية (الانتاجية).

حادث طرق مفجع يؤدي الى مقتل ٦ اشخاص ثلاثة منهم من قرية دبورية

● دبورية - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - وقع مساء امس (الاثنين)، حادث طرق مروع على شارع العفولة - طبريا ادى الى مقتل (٦) اشخاص ثلاثة منهم من قرية دبورية.

فقد ادى الحادث المؤسف الى مقتل الشاب محمد علي نجار (٣١ عاما) وزوجته لطفية محمود نجار (٣٠ عاما) وطفلتها التي لم تبلغ من العمر شهرين بعد. واصيبت طفلتها الثانية البالغة من العمر سنة ونصف السنة باصابات بالغة نقلت على اثرها الى المستشفى.

والطرف الاخر كان ثلاثة سياح اجانب (رجل وامرأة وطفل) وثلاثتهم قتلوا.

وفور سماع النبأ الفاجع حل جو من الحزن والاسى قرية دبورية التي فقدت ثلاثة من ابنائها. ان الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية في دبورية يتقدمون باحر التعازي الى آل نجار في دبورية وانسبائهم واقربائهم راجين لهم الصبر والسلوان على مصابهم الاليم.

الجبهة الدمقراطية في باقة الغربية

تدعو الجمهور لحضور اجتماع الحي الانتخابي، وذلك يوم الاربعاء ٨٨/١٠/١٢ الساعة ٧,٣٠ مساء في بيت ابراهيم بيادسة (ابو عمر). يتكلم: هاشم محاميد - رئيس بلدية ام الفحم.

في كفار سابا:

اصابة خمسة عمال فلسطينيين بجراح بتدهور سيارتهم، عقب رشقها بالحجارة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رشقت مجموعة من العنصريين اليهود، امس، سيارة كانت تنقل خمسة من العمال الفلسطينيين على الطريق بين مدينة قلقيليا ومدينة كفار سابا. ونتيجة ذلك تدهورت السيارة واصيب ركابها وهم: جبر حسن سلمان (٥٥ عاما) وبلال عويتات (٢٣) وعبد اللطيف ابتلي (٦٠ عاما وجراحه بالغة ويعالج في مستشفى مئير في كفار سابا) ونبيل عثمان جعيدي (٢٩ عاما) وشاهر عبد الكريم مسلم (٣٠ عاما).

الجمعية الفرنسية ضد العنصرية تلتقي اكاديميين يهود وعربا «لفهم الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني»

● تل ابيب - يافا - من مكتب «الاتحاد» - اقام السفير الفرنسي في اسرائيل، آلان بيريه، ندوة مصغرة في منزله، يوم السبت (١٠/٨)، على شرف الجمعية الفرنسية لمكافحة العنصرية «طوارىء - عنصرية»، التي تقوم بجولة في البلاد، اشترك فيها اعضاء السلك الدبلوماسي الفرنسي ومحاضرون واكاديميون عربا ويهود من جامعة تل ابيب.

وتضم بعثة الجمعية الفرنسية ضد العنصرية رئيس الجمعية، هارلم دزير، والسكرتير العام للجمعية، اريك غبلي وهو مندوب عن الحزب الاشتراكي في البرلمان الفرنسي.

وشرح رئيس الجمعية في بداية الندوة اهداف الجمعية الفرنسية ضد العنصرية. وقال: «نحن نلتقي مع كل الاطراف لنحاول فهم ما يجري هنا. فقد زرنا اماكن عديدة في اسرائيل والمناطق المحتلة. والتقينا مع فلسطينيين واسرائيليين». واوضح ان الزيارة التي يقومون بها هي بغرض «فهم الصراع».

واتسمت الندوة بالجدال الساخن والحاد بين البروفيسور التقدمي شلومو زاند، والمحاضر العيزر بن رفائيل، حول الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني وتفشي العنصرية في اسرائيل.

وشارك في الندوة الباحث اندريه مزاوي والصحفي مكرم خوري - مخول. واشارا الى ان الجماهير العربية في اسرائيل هي جزء من الشعب العربي الفلسطيني وكذلك مواطنة في دولة اسرائيل. وهي تؤمن ان الحل الواقعي هو باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. وان النضال اليهودي - العربي المشترك هو الطريق الصحيح والمسؤول لمكافحة العنصرية ومن اجل انهاء الاحتلال.

هذا وتأسست الجمعية الفرنسية ضد العنصرية في شهر تشرين الاول عام (١٩٨٤) وذلك في اعقاب فوز حزب جان ماري لوبين بنسبة عشرة بالمئة من المصوتين في الانتخابات الفرنسية. واقامت الجمعية مظاهرة حاشدة في دوار «كونكورد» في باريس ضد العنصرية اشترك فيها اكثر من ٤٠٠ الف انسان. وتضم الجمعية الناشئة اعضاء من مختلف الفئات الاجتماعية في فرنسا التي تناضل ضد العنصرية وخطر الفاشية.

على خلفية النشر الكاذب والتحريضي:

النائب بيطون يرفع دعوى قضائية ضد عبد الوهاب دراوشة وجريدته

● تل ابيب - لمراسلنا - قدم النائب الجبهوي تشارلي بيطون، امس الاول، دعوى قضائية ضد عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة وجريدته «الديار» وذلك بتهمة القذع والتشهير.

ويذكر ان «الديار» كانت نشرت، على درب «الوطن» من قبلها، خبرا كاذبا تحريضيا ضد النائب بيطون والجبهة مفاده ان النائب الجبهوي يسكن في المناطق المحتلة علما بانه يسكن، في الحقيقة، في بلدة «مبسيرت يروشلايم» قرب قرية ابو غوش العربية.

وكان النائب بيطون توجه الى دراوشة مطالبا اياه بالاعتذار وبنشر خبر في «الديار» يكذب الخبر الكاذب والتحريضي. ووعد دراوشة بتنفيذ ذلك لكنه لم يف بوعده. ولذلك قام النائب بيطون بتنفيذ تهديده وقدم دعوى قضائية مدنية طالب فيها بتكذيب الخبر ويدفع غرامة (١٠٠) الف ش.ج.



وقال النائب بيطون في شكواه: «ان النشر الكاذب في جريدة دراوشة مس بي شخصيا خاصة وانني اناضل من اجل انهاء الاحتلال والانسحاب من المناطق المحتلة وتفكيك المستوطنات وكنت اول من رفع شعار: «الاموال للاحياء، لا للمستوطنات».

تشويشات متوقعة في السنة الدراسية الجديدة في مؤسسات التعليم العالي

❋ العاملون الاداريون في هذه المؤسسات ينفذون اجراءات تباطؤية ❋

● تل ابيب - تشهد السنة الدراسية، التي تفتتح في معظم مؤسسات التعليم العالي في ١٦ تشرين الاول الجاري، تشويشات بسبب اجراءات العمل التباطؤية التي لجأ اليها العاملون الاداريون في هذه المؤسسات ابتداء من يوم امس الاول (الاحد).

كما ان السنة الدراسية معرضة للتشويشات بسبب اضراب السلك الاكاديمي المنتظر يوم ١٩ الجاري.

وتجد اجراءات العمل التباطؤي للعاملين الاداريين في مؤسسات التعليم العالي تعبيرا لها في التوقف عن العمل بين الساعة العاشرة والثانية عشرة منذ يوم الاحد. وقد جرى تصعيد الاجراءات ابتداء من يوم امس الاثنين اذ امتنع العاملون الاداريون عن تسجيل الطلاب للسنة الدراسية الجديدة او لمساكن الطلبة.

وتشهد علاقات العمل في مؤسسات التعليم العالي، منذ رفض ادارات هذه المؤسسات التوقيع على اتفاق الاجور في القطاع العام، توترا شديدا.

وتبرر ادارات هذه المؤسسات رفض التوقيع على هذا الاتفاق، الذي يمنح العاملون بموجبه زيادة اجور بنسبة ٥٪ في السنة الجارية و٦٪ في العام ١٩٨٩، بالوضع المالي الصعب الذي تعاني منه هذه المؤسسات.

لجنة ترميم المقابر الاسلامية في الناصرة تدحض اكاذيب صحيفة عبد الوهاب دراوشة

❋ «الصحافة امانة. وعلى من يحملها مهنة الا يحرف الحقيقة لانها ستظهر» ❋ «الغرض الفاسد يعمي البصيرة» ❋

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر الناطق بلسان لجنة ترميم المقابر الاسلامية في الناصرة، الاستاذ محمد نايف الفاهوم، بيانا صحفيا، امس الاثنين، اوضح فيه الحقائق بشأن ما نشر حول الاحتفال بوضع حجر الاساس لمسجد الروضة.

وكان الاحتفال قد جرى، بعد ظهر الاربعاء الماضي (راجع «الاتحاد» ١٠/٦)، وكان واضحا ان الغرض منه وضع حجر الاساس للمسجد. ومع ان رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، لفت النظر في كلمته الى انه كان يحبذ اقامة مثل هذا الاحتفال في وقت آخر ايبسبب حساسية الفترة - ويقصد فترة الانتخابات) فقد كتبت «الديار»، وهي صحيفة حزب عبد الوهاب دراوشة الذي تغيب عن الاحتفال، قائلة (٨٨/١٠/٧) انه - «حضر الاحتفال يوسي سريد الذي قدم كلمة تهنئة قصيرة مستغلا الاحتفال للدعاية الانتخابية. وهكذا فعل رئيس البلدية توفيق زياد الذي القى كلمة طويلة لوحظ ملل الحاضرين منها». ومن جهة ثانية كتبت «كل العرب» (١٠/٦) ان «ممثلين عن الحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي حضروا الاحتفال». وان «يوسي سريد لم يعجبه تنظيم الاحتفال فلم يكمل القاء كلمته».

وقد رد السيد محمد الفاهوم على كل هذه الاقوال مفندا ومؤكدا:

«ان لجنة ترميم المقابر الاسلامية في الناصرة، والتي تألفت منذ عدة اشهر ترتكز في عملها حسب الكتاب والسنة اخذت على عاتقها ترميم المقابر والحفاظ على حرمة الموتى. فهي لا تنتمي لاي حزب او هيئة او فئة دينية كانت أم سياسية. بل قد خطت سبيلها باستقلالية تامة في الفكر والمنهج لان المجتمع الذي نحياه يوجب امورا كثيرا مشتركة بين الجميع للتفاهم عليها لان المصير سيكون واحدا».

«الاحتفال حضره جمهور غفير من العرب واليهود والحزبيين وغير الحزبيين».

«كلمة رئيس بلدية الناصرة الاخ توفيق زياد كانت ترحيبية موجزة قصيرة هادفة لا كما كتبت بعض الصحف («كانت طويلة لوحظ ملل الحاضرين منها»). انا لا اقف مدافعا عن اي انسان، بل اقول كلمة الحق. فقد قوبلت كلمته بتصفيق حاد وحماس بالغ..».

«كذلك الامر فقد قوبلت بتقدير كلمة الاخ يوسي سريد».

«لم تكن هناك اية دعاية انتخابية».

«الصحافة امانة. وهي حق متعلق في ذمم المكلفين سواء كانت حقوقا لله او للعباد، قولية او فعلية او اعتقادية فهي تكليف تجعل صاحبها الثقل حملا واكثر مسؤولية. ومن ثم تضعه في مكان الخدمة للناس. والانتصاف للضعيف والمظلوم. وعلى الانسان الذي يحمل مهنة الصحافة ان يكون صادقا ولا يحرف الحقيقة لانها ستظهر وان طالت. ولا تنسوا قوله تعالى: «ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس». لان اتباع الهوى يضل ويضلل. وتنشأ فتنة من هذا. لانها تنتج عن فهم فاسد. وتارة من نقل كاذب. وتارة من حق ثابت خفي على الرجل. فلم يظفر به. وتارة من غرض فاسد وهوى متبع: فهي من عمى في البصيرة وفساد في الارادة».

الهستدروت تهدد باعلان نزاع عمل واحداث تشويشات في الاقتصاد

● القدس - هددت اللجنة التنفيذية للهستدروت، باعلان نزاع عمل واحداث تشويشات خطيرة في الاقتصاد وذلك على خلفية رفض ارباب العمل دفع علاوة الغلاء المتفق عليها سابقا رغم كونها هزيلة جدا.

وجاء تهديد الهستدروت هذا في اعقاب اعلان المنظمات الاقتصادية التابعة لاتحاد ارباب العمل عن الغاء الاتفاق بشأن علاوة الغلاء.

واوصت اللجنة التنفيذية للهستدروت، على الرغم من ذلك، ان يواصل القسم المهني في الهستدروت المفاوضات بشأن التوصل الى اتفاق جديد حول علاوة الغلاء.

واحتجت اللجنة التنفيذية للهستدروت بشدة على حصول الوزراء واعضاء الكنيست والموظفين الكبار في جهاز الدولة على علاوة غلاء بنسبة تزيد خمس مرات عن علاوة الغلاء التي سيحصل عليها العاملون الاخرون في البلاد.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماعات انتخابية

من اجل انتصار الجبهة في الاول من تشرين الثاني

الثلاثاء ٨٨/١٠/١١

● **كفر كنا**،اجتماع انتخابي نسائي في بيت عليا خطيب. تتحدث: سميرة خوري. الساعة ٣,٠٠ ب.ظ.

● **يافا**،اجتماع انتخابي في حي العجمي، النادي. يتحدث: سالم جبران. الساعة ٨,٠٠.

● **دير حنا**،اجتماع انتخابي جبهوي، في بيت رجا خطيب. يتحدث: فضل نعامنة. الساعة ٥,٣٠.

● **ريشون لتسيون**، اجتماع انتخابي جبهوي في النادي. يتحدث: موشيه غيزة. الساعة ٧,٠٠.

● **تل ابيب**، كريات شالوم، اجتماع انتخابي جبهوي، حلقة بيتية. يتحدث: نيسيم براخا. الساعة ٨,٠٠

● **بيتح تكفا**،اجتماع انتخابي باللغة الروسية في النادي. يتحدث: موشيه زيس. الساعة ٧,٠٠.

● **طمرة**،اجتماع انتخابي جبهوي، في بيت مصطفى عياش. يتحدث: عباس حجازي. الساعة ٦,٠٠.

● **كفر كنا**،اجتماع انتخابي، في بيت عامر غواودة. يتحدث: حسن محمود. الساعة ٦,٠٠.

● **عبلين**،اجتماع انتخابي. يتحدث: زاهي كركبي وصالح مرشد ومحمود عثمان. الساعة ٦,٣٠.

● **ام الفحم**،اجتماع انتخابي، في بيت «ابو غزال». يتحدث: هاشم محاميد. الساعة ٧,٠٠.

● **ام الفحم**،اجتماع انتخابي في منطقة البيار. يتحدث: هاشم محاميد. الساعة ٥,٠٠.

● **المزرعة**،اجتماع انتخابي جبهوي نسائي في بيت قطف نصرة. يتحدث: د. احمد سعد وسلوى موسى. الساعة ١٠,٠٠ صباحا.

● **مجد الكروم**، اجتماع انتخابي جبهوي في بيت احمد علي خطيب. تتحدث: نبيهة مرقس. الساعة ٦,٠٠.

● **جلجولية**، اجتماع انتخابي في بيت جواد مرار. يتحدث: عبد القادر ظاهر.

● **ابو سنان**،اجتماع انتخابي جبهوي. يتحدث: محمد نفاع.

● **حيفا**،شباب الجبهة في بيت شادي عبده (شارع المتنبي). الساعة ٧,٣٠ يتحدث: جورج طوبي.

● **كفر ياسيف**،«حي الضنيبعة» في بيت ابراهيم ديراوي. الساعة ٨,٠٠ يتحدث: ثمر مرقس ونعيم شحادة.

● **البعنة**،اجتماع حي شبابي في بيت زاهي حزان. الساعة ٥,٠٠ يتحدث: حنا ابراهيم وزاهي حزان.

● **الناصرة**،«السوق وجبل فرح» في بيت عباس ظاهر الساعة ٧,٠٠ يتحدث: سهيل جمال قاهور وفريد عباس ظاهر واميل حبيبي.

● **عكا**،اجتماع كادر انتخابي جبهوي، الساعة ٧,٠٠ في مكاتب المنطقة.

● **البقيعة**،اجتماع انتخابي جبهوي نسائي في بيت عادل مهنا. يتحدث: عادل مهنا ولميس عبدو. الساعة ٣,٣٠ ب.ظ.

● **كفر قاسم**،اجتماع انتخابي جبهوي. يتحدث: عبد المنان شبيطة وعلا عامر. الساعة ٦,٣٠ مساء.

● **الناصرة**،اجتماع انتخابي (حلقة شبابية) في بيت سلمان ابو خضرة. يتحدث: سميح غنادري. الساعة ٧,٠٠ مساء.

● **الرامة**،اجتماع انتخابي جبهوي في بيت الياس قسيس. يتحدث خليل خوري ود. احمد سعد والياس قسيس. الساعة ٦,٠٠ مساء.

الاربعاء ٨٨/١٠/١٢

● **تل ابيب**،اجتماع شعبي في النادي الساعة ٨,٠٠ يتحدث: مائير فلنر وهاشم محاميد.

● **رمات غان**،اجتماع شعبي في النادي الساعة ٨,٠٠ يتحدث: ساشا حنين.

● **رمات هشارون**،اجتماع انتخابي في النادي، الساعة ٧,٣٠ تتحدث: تمار جوجانسكي.

● **القدس**،اجتماع انتخابي (حلقة بيتية) الساعة ٨,٣٠ يتحدث: بنيامين غونين.

● **معليا**،اجتماع انتخابي وامسية فنية سياسية الساعة ٧,٠٠ يتحدث: الشاعر سميح القاسم.

● **الرامة**،مؤتمر شباب الجبهة الساعة ٦,٣٠ يتحدث: محمد نفاع.

● **دبورية**،اجتماع شعبي الساعة ٦,٠٠ يتحدث: نظير مجلي.

● **جديدة**،اجتماع شعبي انتخابي. الساعة ٦,٠٠ يتحدث: ابراهيم مالك وعفيف كيال.

● **الناصرة**،اجتماع حي نسائي، (الحي الشرقي) الساعة ٤,٠٠ تتحدث: اوديت نمر.

● **عين ماهل**،حي المركز. يتحدث: فضل نعامنة وعبد ابو ليل وخليل ابو ليل. الساعة ٦,٣٠ مساء.

● **طمرة**،اجتماع حي في بيت محمود مراد. الساعة ٦,٠٠ يتحدث: صالح مرشد.

● **عكا**،اجتماع حي في بيت ابراهيم طه. الساعة ٧,٠٠ يتحدث احمد سعد.

● **عكا**،اجتماع حي شبابي. الساعة ٧,٠٠ في بيت د. كميل فاخوري

● **عكا**،اجتماع حي في بيت فؤاد ابو دياب. الساعة ٦,٣٠ يتحدث: ثمر مرقس.

● **عكا**،اجتماع حي في بيت تيسير رمال (عكا القديمة) الساعة ٧,٠٠ يتحدث: رمزي خوري.

● **قلنسوة**،اجتماع انتخابي جبهوي في بيت مروان ناطور. يتحدث: عبد الجواد حاج يحيى ومعين ناطور وعثمان قشقوش.

● **الطيبة**،اجتماع انتخابي جبهوي. يتحدث: محمد وتد.

● **ام الفحم**،اجتماع انتخابي جبهوي. يتحدث: حسن بشارة ويونس جبالي. الساعة ٦,٣٠.

● **الناصرة**،اجتماع انتخابي جبهوي في شيكون العمال العرب في بيت يوسف جبور. يتحدث: رامز جرايسي وجورج خلو. الساعة ٧,٠٠.

● **الناصرة**،اجتماع انتخابي جبهوي في حي الشرقاني حلقة شبابية. يتحدث: مروان دويري في بيت جميل شلوفة.

● **الناصرة**،اجتماع انتخابي جبهوي في حي النمساوي في بيت قسطندي عدح. يتحدث: سالم جبران. الساعة ٧,٠٠ مساء.

● **الناصرة**،اجتماع انتخابي نسائي في حي الورود في بيت فارس وماربانا حكيم. تتحدث: سامية حكيم. الساعة ٤,٠٠ ب.ظ.

● **الجديدة**،اجتماع انتخابي في بيت صباح خوري الساعة ٥,٠٠ مساء.

❋ من سار مع الجبهة وصل ❋

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاربعاء ١٢ تشرين الاول ١٩٨٨ ، الموافق ٢ ربيع اول ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٢٧ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ اغورة *

יום רביעי 12.10.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 127/45 - 12.10.1988 - Price: 70 Agorah

قمع جنازة في مخيم الدهيشة واختطاف جثمان الشهيد
نابلس تقيم الاعراس الوطنية، متحدية حظر التجول



● جنود الاحتلال يتمركزون عند مدخل مخيم الدهيشة استعداداً لاقتحامه في أحد ايام الانتفاضة. أما امس فقد قامت قوات الاحتلال بقمع جنازة الشهيد ابن المخيم...! (صورة من ارشيف «الاتحاد»).

□ حملات ارهابية ضد قرية بلعا وحملات عسكرية هستيرية لمنع الفلاح الفلسطيني من جني محاصيل الزيتون □ العديد من الجرحى بالرصاص في الدهيشة وبيت لحم وبلعا ومادما ومخيمات خانيونس وجباليا والنصيرات □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد في مستشفى «المقاصد» في القدس فجر امس الثلاثاء (١٠/١١)، متأثرا بعيار بلاستيكي في الرأس اصيب به يوم ٨٨/٩/٢٨، الشاب ناظم ابو جودة (١٧ عاما) من مخيم الدهيشة.

وعلى الفور اختطف ذووه جثمانه ونقلوه الى المخيم. وفي الصباح شارك المئات في جنازة مهيبة قمعتها قوات الاحتلال، بمساعدة طائرة عسكرية اطلقت الغاز والنار والمطاطي على جمهور المشيعين. واختطف الجنود الجثمان وفرضوا حظر التجول على المخيم.

واصيب برصاص قوات الاحتلال العديد من المواطنين، خلال حملات قمع وتفتيش واعتقالات واشتباكات في العديد من القرى والمدن. وعلى الصعيد نفسه واصلت قوات الاحتلال اتخاذ عقوبات جماعية، مثل فرض حظر التجول على نابلس ومخيماتها ومخيم الامعري (منذ ٢٥ يوما) وقرية بديا (منذ ٦ ايام) وقرية بلعا (منذ يومين) وحصار كفر مالك (منذ ٢٥ يوما). كما واصلت منع اهالي العديد من القرى من قطف الزيتون وشنت حملات قمعية واسعة لمنعهم من ذلك.

وعلى الرغم من كل اجراءات الاحتلال تواصلت اعمال الاحتجاج باشكالها المختلفة. كالمظاهرات والاشتباكات (خصوصا في مخيمات قطاع غزة) والاعراس الوطنية (في نابلس) ورشق الحجارة.

● شهيد الدهيشة ●

سارت في شوارع مخيم الدهيشة وازقته، في التاسعة والنصف من صباح امس، جنازة مهيبة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية وترددت الشعارات الوطنية، للشهيد الشاب ناظم ابو جودة (١٧ عاما)، الذي توفي فجر امس (في الثالثة بعد منتصف الليل) متأثرا بعيار بلاستيكي في الرأس اصيب به مساء ١٩٨٨/٩/٢٨.

وعلى الفور حامت طائرة هيليكوبتر عسكرية فوق الجنازة واطلقت قنابل الغاز والعيارات النارية والمطاطية على المواطنين فيما اقتحمت قوات الجيش المخيم. وفي حوالي العاشرة تمكن جنود الاحتلال من اختطاف جثمان الشهيد. وتلا ذلك فرض حظر التجول على المخيم.

وفي تلك الاثناء جرت مظاهرات في مدينة بيت لحم ومخيم «عايدة» المجاورين. واصيب، خلال الاشتباكات موسى حسان

■ البقية على ص٢ ■

مصرع عامل غزي في اللد على يد أحد المهووسين العنصريين

● غزة ـ لمراسل خاص ـ لقي العامل الغزي ابراهيم محمد شمالي (٤٥ عاما من مخيم جباليا بلوك ٤٠)، امس الثلاثاء ١٠/١١ ، مصرعه على يد احد المهووسين اليهود في اللد.

وكان المجني عليه يعمل في ورشة بناء في اللد وجراء مشادة كلامية بينه وبين المجرم قام الاخير بطعنه ومن ثم هاجمه عدد من العمال المهووسين مما ادى الى مصرعه.

وقام الحاكم العسكري لمنطقة جباليا ظهر امس بابلاغ ذوي الفقيد بوفاة ابنهم الا انه تملص من شرح حيثيات الحادث.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان الشرطة اعتقلت المجرم وهو من مدينة عسقلان (اشكلون).

انتهاء المحادثات السوفييتية ـ الفلسطينية:

الاتحاد السوفييتي يؤكد اهمية دعم الانتفاضة الشعبية ببرنامج سياسي يترجم اهدافها السامية

● ابو مازن: اللقاء السوفييتي ـ الفلسطيني يحمل سمة تاريخية هامة ● النجاب: المحادثات جرت في جو ودي ورفاقي بناء ●

● موسكو ـ تلفونيا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ انهى الوفد الفلسطيني، امس الثلاثاء ١٠/١١، مشاوراته في العاصمة السوفييتية، موسكو، مع المسؤولين السوفييت حول التحرك السياسي المقبل لمنظمة التحرير الفلسطينية تمهيدا لعقد دورة غير عادية للمجلس الوطني الفلسطيني.

وكان وفد اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، المكون من اعضاء اللجنة التنفيذية التالية اسماؤهم: محمود عباس (ابو مازن) وسليمان النجاب (عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني) ، وابو علي مصطفى وعبدالله حوراني وممدوح نوفل، قد اجرى في مقر وزارة الخارجية السوفييتية محادثات مع وفد سوفييتي تألف من كارين بروتينس، نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، وبيسميرتنيخ نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي اضافة الى كل من كراديتوف وتراسوف وروبرت توردييف وغيرهم من العاملين في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ووزارة الخارجية السوفييتية.

وعكست هذه الزيارة، التي تأتي في اطار المشاورات المتبادلة بين الطرفين حول قضية الشرق الاوسط وجوهرها القضية الفلسطينية والقضايا الثنائية التي تهم الطرفين، عمق العلاقة السوفييتية ـ الفلسطينية حيث تستند على فهم طبيعة المرحلة التي تمر بها القضية الفلسطينية.

وخلال تبادل وجهات النظر استخلص الطرفان النتائج من التطورات الايجابية التي طرأت على القضية الفلسطينية بعد الانتفاضة الشعبية في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين والمكاسب السياسية التي احرزتها وبعد تحرك منظمة التحرير الفلسطينية السياسي وهجومها السياسي على الساحة الدولية اضافة الى الدور الذي يلعبه الاتحاد السوفييتي من اجل دفع عملية التسوية السياسية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي عبر عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة واشتراك جميع الاطراف المعنية بالنزاع بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

هذا وعرض الوفد الفلسطيني الاستعدادات الجارية من اجل عقد دورة غير عادية للمجلس الوطني الفلسطيني وجدول اعمالها الرامي الى دعم الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة حيث ركز على اهم نقطة ستطرح على جدول اعمال المجلس الوطني الفلسطيني وهي الاعلان السياسي الذي سيصدر عن دورته غير العادية، اذ سيعتبر بمثابة برنامج عمل القيادة الفلسطينية في المرحلة المقبلة وخاصة العمل على تطوير الموقف الفلسطيني الذي طرحه رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ياسر عرفات، امام اعضاء البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ والذي من شأنه دفع الهجوم السياسي الفلسطيني الشامل والقوى التقدمية الداعمة للشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

كما اشار الجانب الفلسطيني الى ان القرارات التي ستتخذها الدورة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني من

■ البقية على ص٢ ■

و ١٩ يوما ثم ننطلق و

من وايزمن حتى وايزمن الكل كذاب!

● ما سمعنا عن «السلاح التشيكي» الا في العام ١٩٥٦ وهو في ايدي جمال عبد الناصر وشعبه الابي. ومن الذي يدافع عن نفسه، اما العدوان الاسرائيلي الوايزماني، بالكلاشينكوف وصاروخ «سام»؟

● ولكننا جوبهنا في العام ١٩٤٨، ولإسكات صوتنا المدوي في فضح الاتفاق السري بين حاييم وايزمن ودافيد بن غوريون وبين الملك عبد الله على اقتسام اراضي الدولة الفلسطينية، بتهم اشنع من هذه التهمة.

● اننا نعتذر للوزير عيزر وايزمن على اننا حسبناه «زلمة»، فاذا هو «زلمة رابين».

و الجبهة، الجبهة، الجبهة و

كلمة «الجبهة» في الراديو والتلفزيون

● اليوم في التلفزيون (بعد نشرة «مباط») ●

حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ننشر، فيما يلي، قائمة بمواعيد بث دعاية الجبهة الانتخابية في الراديو باللغة العبرية والتلفزيون باللغتين العبرية والعربية.

■■ *في التلفزيون باللغة العبرية (بعد انتهاء نشرة «مباط» الاخبارية في التاسعة والنصف مساء).*

● اليوم الاربعاء ١٠/١٢ ـ برنامج خاص عن المناطق المحتلة: قصة امرأة من قلقيلية ● يوم الخميس ١٠/١٣ ● يوم السبت ١٠/١٥ ● يوم الاثنين ١٠/١٧ ● يوم الاربعاء ١٠/١٩ ● يوم الخميس ١٠/٢٠ ● يوم السبت ١٠/٢٢ ● يوم الثلاثاء ١٠/٢٥ ● يوم الاربعاء ١٠/٢٦ ● يوم الاحد ١٠/٣٠.

■■ *في التلفزيون باللغة العربية (قبل نشرة الاخبار ـ في الساعة السابعة وعشرين دقيقة مساء):*

● يوم الثلاثاء ١٠/١٨ ● يوم الاثنين ١٠/٢٤ ● يوم الخميس ١٠/٢٧.

■■ *في الراديو بالعبرية (قنال ب):*

● يوم الجمعة ١٠/١٤ ـ الساعة ٧،٣٠ ● يوم الاربعاء ١٠/١٦ ـ الساعة ٧،٣٠ صباحا ● يوم الاحد ١٠/٢٣ ـ الساعة ٧،٣٠ صباحا ● يوم الجمعة ١٠/٢٨ ـ الساعة ١،٣٠ ب.ظ.

صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية:

اسرائيل قد تشن حربا جديدة بهدف الخروج من «مأزق الانتفاضة»!

● موسكو ـ «كونا» ـ قالت صحيفة «النجم الأحمر» السوفييتية ان الضربات الموجعة، التي وجهتها الجيوش العربية الى اسرائيل خلال حرب أكتوبر، وضعت اسرائيل على حافة الهاوية.

وتحدثت «النجم الأحمر» عن الاوضاع في الأراضي المحتلة، مشيرة الى الإنتفاضة الفلسطينية العارمة ضد الاحتلال الإسرائيلي وفشل السلطات الإسرائيلية، بالرغم من استخدامها الجيش، في النيل من الإنتفاضة.

وحذرت الصحيفة من ان اسرائيل قد تدفع جيوشها نحو حرب جديدة في الشرق الأوسط بهدف الخروج من مأزق الإنتفاضة الفلسطينية مؤكدة ضرورة الإسراع في ايجاد تسوية عادلة لأزمة الشرق الأوسط عبر المؤتمر الدولي.

واشارت «النجم الأحمر» الى لجوء اسرائيل والولايات المتحدة لتلفيق الأكاذيب حول تعاون سوفييتي ـ سوري مزعوم في انتاج رؤوس كيميائية للصواريخ السورية من طراز أرض ـ أرض، بهدف ابعاد الأنظار عن الإستعدادات الإسرائيلية الضخمة لشن حرب عدوانية على الدول العربية.

وأوضحت الصحيفة ان اسرائيل تنتج حوالي ٦٠٠ نوع من الأسلحة والعتاد المختلف.

واتهمت الصحيفة اسرائيل بالتحضير

■ البقية على ص٢ ■

وايزمن: الاعلان الانتخابي في «الصنارة» عني «كلام فارغ»!؟



●.. ويكذب ما نشر في «الصنارة» على لسانه ويقول: «لم أتفوه ابدا بكلمة «اشاف»» ● مصدر مسؤول في حزب «العمل»: «عيزر وايزمن لم يدل بمثل هذه الآراء والقسم العربي في الحزب هو الذي نشر هذا الاعلان»! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لم تمر خمسة ايام على صدور العدد الاخير من «الصنارة» والذي «بشرت» فيه قراءها، في اعلان انتخابي لحزب «العمل» وضعته

■ البقية على ص٢ ■

حين انفضح ليكود شمير ومعراخ رابين لم يبق لهم ضد شعبنا الا «التقدمية»

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الحزبية ـ عرت القائمة «التقدمية» نفسها بنفسها كاشفة عن المهمة الوحيدة التي انشأوها من اجلها وهي التحريض الارعن على قيادة شعبنا هنا وعلى طريق شعبنا هنا.

ففي نهاية الاسبوع الماضي فعلت فعلتين متهورتين جدا اثارتا استهجان من بقي مؤيداً لهذه الحركة الاستفزازية المدسوسة دسا على شعبنا هنا.

● الفعلة الاولى: وزعت، في نهاية الاسبوع الماضي، منشورا بذيئا اعلنت فيه بصراحة ان مهمتها هي محاربة قيادة هذا الشعب لا محاربة الاحتلال والاضطهاد ومشاريع الترحيل الاسرائيلية. وبلغ بها الافلاس ان اتهمت توفيق طوبي ورفاقه بأنهم قاموا بترحيل شعبنا من وطنه في العام ١٩٤٨ مرددين سفاهات نشرتها «الصنارة» على لسان الوزير المعراخي عيزر وايزمان لا يجرؤ هذا الوزير على نشرها في اية صحيفة عبرية. وبذلك رددت «التقدمية» هجوم الرجعية العربية الحاكمة في العام ١٩٤٨ ضد الشيوعيين الفلسطينيين لاخفاء تآمر الرجعية مع بن غوريون ووايزمان ضد حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته على ترابه الوطني وتفادي كارثة الترحيل التي نفذها بن غوريون ووايزمان بالاتفاق مع الملك عبد الله ونوري السعيد. لانه لم يبق في وجه هذه المؤامرة سوى الشيوعيون الفلسطينيون وبذلك دافعت «التقدمية»، بحماس جنوني، عن سكوت وايزمان على جرائم زميله رابين في المناطق المحتلة خصوصا في هذه الايام.

● الفعلة الثانية: ارتكبتها «التقدمية» في اذاعتها التلفزيونية الانتخابية، مساء الاحد الماضي (١٠/٩) ـ اي في بدء الشهر الحادي عشر للانتفاضة. فعلى الرغم من ان المدة المخصصة لها هي «طرفة عين» فلقد انهتها بان لقنت شابا عربيا (بدون اسم) كلاما عبريا محزنا اعلن فيه، باسم «التقدمية»، انه «زهق من نفاق ماير فلنر» ـ ماير فلنر الذي في العام ١٩٦٧، وبسبب وقفته الحازمة ضد عدوان الخامس من حزيران، اعتدى عنصريون يهود على حياته وطعنوه بالخنجر في ظهره، بينما كان زعماء «التقدمية»، الحاليين، جنرالات في ذلك العدوان.

ليس صدفة قيام «التقدمية» باختيارها رمزا لاذاعتها التلفزيونية، يدين تتصارعان ثم تتصافحان. فمعنى هذا الرمز ان «التقدمية» تنفي صفة العدوان والاحتلال عن «اليد» الاسرائيلية وتنفي صفة ضحية العدوان والاحتلال عن «اليد» الفلسطينية.

لقد تلافينا التعرض لهذه الحركة المدسوسة في دعايتنا الانتخابية. وركزنا ونركز على قضيتنا المصيرية وعلى حماية الانتفاضة من الجنون الدموي الذي يقترفه حكام اسرائيل اليانسون. ولكن يبدو ان الاحزاب الصهيونية الحاكمة اوكلت بهذه الحركة الاستفزازية مهمة محاربتنا، محاربة شعبنا. فلا «الليكود»، المفضوح، يقدر على ذلك ولا «المعراخ» الرابيني يقدر على ذلك.

رابين يصعد القمع الدموي ضد الانتفاضة. وفي اسرائيل يسعرون «التقدمية» ضدنا. الا يوجد، في «الداخل» او في «الخارج»، اصدقاء عقلاء لهذه الفئة المارقة يكفون يدها عن هذا الطعن الارعن في ظهور شعبنا وتاريخه الناصع؟!

شمعون بيرس:

الدعوة الى التفاوض مع م.ت.ف هي «تصرف غبي»!!

● تل ابيب ـ قال وزير الخارجية، زعيم حزب العمل، شمعون بيرس، ان من يدعو الى التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية انما «يتصرف بغباء»!!

واضاف بيرس، في اجتماع للجنة الامن والخارجية التابعة للكنيست، امس الثلاثاء، ان الذين يدعون الى التفاوض مع م.ت.ف، «انما يقولون لها، عمليا، لا حاجة لان تتغيري ومواقفك الحالية مقبولة»!!!

وردا على سؤال وجهه عضو الكنيست امنون لين (من المعراخ) حول الرد الاسرائيلي على احتمال اعلان م.ت.ف عن الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قال بيرس: «لا حاجة للهستيرة»! واضاف، متهكما: «انوي التوجه الى ارشيف وزارة الخارجية لكي يحضروا مكانا لارشفة مثل هذا الاعلان اذا ما صدر»!!

البيان رقم (٢٧) يدعو الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ صدر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، يوم (٩) الجاري، البيان رقم (٢٧) تحت عنوان «نداء المجلس الوطني». وقد تعذر علينا نشر خبر مفصل عنه لاسباب خارجة عن ارادتنا.

ويدعو البيان المجلس الوطني الى ملء الفراغ، بقوله: «وكلنا ثقة في ان يقوم مجلسنا الوطني بالمصادقة على الخطوات المناسبة لملء الفراغ الذي خلفته القرارات الاردنية ويعتمد البرامج واساليب التحرك القادرة على ترجمة شعار الانتفاضة في الحرية والاستقلال لكسب المزيد من زخم التأييد العالمي لحقوقنا الثابتة».

ويهيب البيان بشعب المناطق المحتلة تنظيم المظاهرات العارمة، خلال ايام انعقاد المجلس الوطني، وتوجيه رسائل وبرقيات التأييد له. ويحيي البيان ذكرى تأسيس هيئة الامم المتحدة (التي تصادف هذا الشهر) وتدعوها الى تطبيق قراراتها بخصوص القضية الفلسطينية ويعود البيان الى طرح ما كان طرحه في البيان (٢٦) من مطالب وهي: ● سحب قوات الاحتلال من مناطق التجمعات السكانية الفلسطينية والغاء انظمة الطوارىء الانتدابية والاحتلالية ووقف سياسة الاستيطان والالحاق واطلاق سراح معتقلي الانتفاضة واغلاق معسكرات الاعتقال ووضع المناطق المحتلة تحت الحماية الدولية لفترة شهور، تمهيدا لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

ويخصص البيان يوم ١٠/١٤ يوما للاضراب الشامل (ذكرى مجزرة قبية) ويوم ١٠/١٩ (احتجاجا على انفلات سوائب المستوطنين). كما يخصص يوم ١٠/٢٦ (يوما للاضراب الشامل، ايضا). في ذكرى مجزرة كفر قاسم.

المغني مايكل جاكسون يرفض الظهور في اسرائيل احتجاجا على ممارسات الاحتلال



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت الصحف المحلية ان اتصالات سرية جرت ، خلال الأشهر الماضية، بين مدير أعمال المغني الأمريكي مايكل جاكسون وبين مجموعة من المستثمرين المجهولين في اسرائيل.

وأضافت الصحف ان هؤلاء المستثمرين حاولوا عبثا احضار جاكسون الى اسرائيل لتقديم عرضين، كما فعلت ذلك المغنية الأمريكية تينا تيرنر، العام الماضي.

وقبل عدة أيام تسلم المستثمرون برقية من مدير أعمال جاكسون جاء فيها «ان المغني يرفض تقديم اية عروض في اسرائيل وذلك بسبب الإنتفاضة وتعبيرا عن تضامنه مع مواطني الأراضي المحتلة».

الشعب الجزائري يستقبل خطاب بن جديد بتفهم:

رفع حالة الطوارىء عن مختلف المدن الجزائرية اعتبارا من اليوم

● الجزائر ـ «تاس» و «و.ص.ف» و «راديو موسكو» ـ ترفع حالة الطوارىء اليوم الاربعاء ١٠/١٢ ، عن مختلف المدن الجزائرية. هذا ما اعلنه بيان رئاسة الجمهورية مساء امس الثلاثاء ١٠/١١.

هذا وكان الشعب الجزائري استقبل بتفهم الخطاب الذي وجهه، يوم الاثنين ١٠/١٠، الرئيس الجزائري ، الشاذلي بن جديد الى الشعب حيث جرت في اعقابه مظاهرات تأييد في مختلف المدن الجزائرية.

وافادت وكالة الانباء الجزائرية ان الوضع في كل من العاصمة ووهران وسيدي بلعباس وتلمسان والبليدة وغيرها من المدن الجزائرية يعود الى مجراه الطبيعي. واعلنت انشاء صندوق دعم لاعادة تعمير معالم التراث الوطني الذي دمر او تضرر خلال التظاهرات الاخيرة في العاصمة وبعض المدن الاخرى في البلاد. واشارت الى ان الصندوق تلقى شيكا بمبلغ ٥٠٠ الف دينار جزائري وان المواد الغذائية والتموينية اخذت تتوفر في مختلف المدن بشكل واسع.

واعلن ناطق باسم الحكومة الجزائرية، امس الثلاثاء ١٠/١١، ان الاستفتاء الشعبي سيجري في البلاد بصدد الاقتراحات التي طرحها الرئيس بن جديد حول الاصلاح السياسي في البلاد. واضاف ان الاصلاحات ستؤدي الى احداث تغييرات اجتماعية وسياسية عميقة في البلاد. كما اعلن ان العقوبات ستنفذ بحق العناصر المسؤولة عن اثارة الاضطرابات.

وكان الرئيس الجزائري اعترف في كلمته التي استغرقت (٢١) دقيقة بأن الوضع في البلاد صعب ومعقد. واشار الى انه ما كان احد يتوقع ان تجلب مظاهرات

■ البقية على ص٢ ■

راديو «صوت اسرائيل»:

اعتقال ٣٢ مواطنا عربيا على خلفية حادثتين في العفولة وفي وادي عارة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر «راديو صوت اسرائيل»، مساء امس الثلاثاء، ان ٣٢ مواطنا عربيا اعتقلوا من قبل الشرطة امس على خلفية حادثتين وقعتا في مدينة العفولة وفي شارع وادي عارة.

وقال الراديو انه في الحادث الاول تم العثور على عبوة ناسفة بالقرب من بناية البريد في العفولة وجرى تفكيكها قبل ان تنفجر. وفي الحادث الثاني القيت زجاجة حارقة على باص كان يمر في شارع وادي عارة قرب قرية مصمص.

وقال الراديو انه في الحادث الاول اعتقلت الشرطة ١٧ مواطنا عربيا وفي الحادث الثاني اعتقلت ١٥ اخرين.

● ما هو الهدف؟ ●

هذا وجاءنا من مصمص، في ساعة متأخرة من مساء امس، ان الهيئات التمثيلية في القرية اجتمعت مساء امس لبحث قضية الخبر وابعاده واهدافه خاصة وان الخبر ملفق ويدل على نوايا يمكن ان تكون مبيتة ضد القرية واهاليها.

فقد جاءنا ان القنبلة الحارقة القيت على بعد ٢ كيلومتر من قرية مصمص وانه لم يتم اعتقال اي مواطن من القرية حتى كتابة هذا النبأ. وفور اذاعة النبأ اتصل مندوبون عن اهالي مصمص بـ «صوت اسرائيل» وابلغوا المسؤولين وطالبوهم بتصحيح النبأ الذي يشكل تحريضا فظا ضد مصمص واهاليها. وكان رد الاذاعة ان المعلومات التي بثتها حصلت عليها من الشرطة (؟!!) ولم تصحح النبأ!! وعقب ذلك توجه مختار قرية مصمص الى مركز شرطة وادي عارة وطالبهم باستنكار النبأ الملفق والتحريض ضد قرية مصمص.

وتساءل الاهالي وهيئاتهم في مصمص: هل تخطط الشرطة لحملة اعتقالات في القرية؟!

مشاورات غير رسمية في مجلس الامن لبحث الوضع في المناطق المحتلة

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ و.ص.ف ـ طلبت منظمة التحرير الفلسطينية، يوم الاثنين ١٠/١٠، من دول عدم الانحياز الاعضاء في مجلس الامن الدولي ان تطلع المجلس على الموقف الحالي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بهدف وضع حد للممارسات الاسرائيلية هناك.

وعلم من مصادر دبلوماسية ان هذه الدعوة وجهت الى مندوب المانيا الغربية والرئيس الحالي لمجلس الامن، الكونت الكسندر يورك فون فارتنبورغ، الذي ابلغ اعضاء المجلس بذلك.

واكدت المصادر ان مشاورات غير رسمية تجري لبحث امكانية اصدار اعلان من مجلس الامن بهذا الشأن.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٠/١٢، بين غائم جزئيا وصاف ويحتمل سقوط امطار محلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ °٢١ ● الاغوار الشمالية ـ °٣٦ ● بحيرة طبريا وجوارها ـ °٢٩ ● القدس وضواحيها ـ °٢٢ ● السهل الداخلي ـ °٢٦ ● السهل الساحلي ـ °٢٦ ● النقب ـ °٢٦ ● البحر الميت ـ °٢٩ ● ايلات والعربة ـ°٣٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١٠/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٦٣٠٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٠١١ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٨١٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٥٨٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٣٩٥ ش.ج
● دينار اردني	٣،٩٣٠٠ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١،٩٥ ش.ج
● «اسود» ـ	١،٨٢ ـ ١،٨٣ ش.ج

اعترافات جندي:

بعد اعتقال شبان الانتفاضة خلعنا ملابسهم وربطناهم بأعمدة الكهرباء لعدة ساعات

● ربط احد المواطنين برافعة (حتى يصيبه الجفاف) ● تحطيم حجر طوب على رأس فلسطيني ضبطت بحوزته «مواد تحريضية»! ●

● تل ابيب ـ من المنتظر ان تجري الشرطة العسكرية في الايام القادمة تحقيقا بشأن الاعترافات التي ادلى بها، مؤخرا، جندي (في الاحتياط) فيما يتعلق بأساليب التنكيل الوحشية التي قام بها جنود وحدته بأوامر من قائد الوحدة ضد المعتقلين الفلسطينيين.

وكشف الجندي ان قائد الوحدة امر جنوده باخراج الشبان من بيوتهم في احدى البلدات في المناطق المحتلة وتعريتهم وربطهم بأعمدة الكهرباء في الشارع لمدة ساعات. ووصف قائد الوحدة هذه الممارسات الوحشية بأنها «طابور الموت».

وذكرت صحيفة «حدشوت»، يوم الاحد (١٠/٩)، استنادا الى اعترافات الجندي المذكور، ان قائد الوحدة امر جنوده باقتحام المنازل واخراج جميع الشبان من جيل ١٦ الى ٣٠ عاما وتجميعهم في الشارع. ويقول الجندي انه في اثناء الدخول الى احد الاحياء، قذف حجر طوب باتجاه الجنود وسقط بالقرب من احدهم. وعندها اطلق نائب قائد الوحدة النار في الهواء. وبعدها تم اخراج جميع الشبان والرجال من بيوتهم. وطلب الجنود منهم الانبطاح على الارض ووجوههم على الزفتة. وافلتوا كليا عليهم حيث سمعت صرخات المعتقلين.

وبعد ذلك قام الجنود بوضع المعتقلين بالسيارات العسكرية واصدروا اوامرهم الى المعتقلين بخلع ملابسهم بينما قام الجنود بضربهم «ضربات قاتلة». وواصلوا ضربهم في احدى البيارات التي اقتادوهم اليها. واوضح الجندي ان نائب قائد الوحدة اقتاد معه احد المعتقلين وقال للباقي: «سوف نحقق معه الآن واذا لم يتكلم سوف نقتله» (!!). وبعدها سمع المعتقلون صراخ زميلهم وصوت طلقات رصاص حيث كان نائب قائد الوحدة يطلق الرصاص في الهواء لارهاب المعتقلين. واوضح ان طلقات النار سمعت عدة مرات.

وقال الجندي ان المعتقلين الفلسطينيين بقوا عراة طوال الليل في البيارة وهم مكتفون.

وكشف الجندي احد الاساليب البربرية التي استخدمت ضد والد فتى «قام بخرق نظام منع التجول». اذ اعتقل جنود الوحدة والد الفتى وربطوه على رافعة في وسط الشارع وتركوه «حتى يصيبه الجفاف»!. وان بعض الجنود كانوا يعتقلون الفلسطينيين «ويتركونهم لوحدهم حتى يصيبهم الجفاف او يقومون بتوجيه ضربات قاتلة لهم حتى يعودوا الى منازلهم بصعوبة كبيرة».

وكشف الجندي ان احد الجنود قام بكسر حجر طوب على رأس فلسطيني «وجد عنده مواد تحريضية» (!!) حيث اصيب اصابة خطيرة جراء ذلك. وان الجنود كانوا يحطمون نوافذ البيوت قبل اقتحامها ويطلقون الرصاص بغرض ارهاب المواطنين. ويقول الجندي: «القائد هناك يفعل ما يشاء. ويصفون ذلك بانه شيء عادي. ولا يخص اي شخص» (!!).



● يفتشون شابا من القدس المحتلة لمجرد كونه فلسطينيا. (صورة من «وص.ف»)

اشتباكات جديدة بين «امل» و «حزب الله» في جنوب لبنان

● راشيا (لبنان) ـ و.ص.ف ـ قتلت امرأة واصيب شخصان اخران في اشتباك جديد بين مقاتلي حركة «امل» و «حزب الله» في جنوب سهل البقاع، حسب ما علم لدى التنظيمين.

وجرى اشتباك في بلدة سحمر في اثناء تشييع احد انصار «حزب الله» الذي قتل، الاحد الماضي، في اشتباك مع ميليشيات حركة «امل» على بعد خمسة كيلومترات من «الحزام الامني».

واشارت المصادر نفسها ان شقيقة احد مسؤولي حركة «امل» في القطاع قتلت واصيب اثنان اخران في هذه البلدة بجروح خلال تبادل لاطلاق النار.

وصرح مسؤول عسكري سوري لوكالة الصحافة الفرنسية في المنطقة بأن الجيش السوري المتمركز في بلدة مشغرة، على مسافة كيلومتر واحد شمالا، عمد الى استنفار جنوده المئتين من القوات الخاصة لارسالهم الى سحمر على وجه السرعة اذا ما تجددت الصدامات.

ولوحظ ان تشييع المرأة، التي قتلت، جرى وسط اجواء شديدة التوتر سادت، ايضا، بلدات اخرى في هذا القطاع الذي يتنازع حزب الله وحركة «امل» للسيطرة عليه.

توغل قوات الاحتلال الى منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل

● قوات الاحتلال تغلق بوابات العبور ● المقاومة الوطنية اللبنانية تقصف دورية عميلة ● بيان المقاومة يؤكد مقتل وجرح (٤) عناصر عميلة وتدمير دبابتين ●

● بيروت ـ «كونا» ـ توغلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس الثلاثاء ١٠/١١، الى منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل بينما هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية احد المواقع العسكرية التابعة لـ «جيش جنوب لبنان» العميل.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في الجنوب ان قوة اسرائيلية عبرت ظهر امس خط التماس في القطاع الاوسط من جنوب لبنان وتوغلت مسافة ثلاثة كيلومترات. واضاف ان القوة الغازية تقدر بحوالي ٥٠ جنديا تدعمهم ناقلات جند مدرعة حيث قامت بعملية تمشيط بقذائف المورتر ونيران الرشاشات الثقيلة للاودية في المنطقة.

واشار مراسل «كونا» الى أن نيران مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي تسببت باشعال حرائق في منطقة التمشيط والتهمت النيران مساحة كبيرة من اشجار الصنوبر كان يستخدمها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في عمليات انطلاقهم ضد مواقع قوات الاحتلال.

وذكر المراسل ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اغلقت ودون سابق انذار بعد ظهر امس البوابات التي تربط بين المنطقة «الامنية» وبين المناطق المحررة الواقعة الى الشمال منها. واضاف ان الحواجز العسكرية القائمة على هذه البوابات ارغمت المواطنين على العودة من حيث اتوا دون ان توضح الاسباب.

ومن جهة اخرى هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بالاسلحة الرشاشة والاوتوماتيكية والقذائف الصاروخية موقعا عسكريا تابعا للميليشيات العميلة عند البوابة الرئيسية الرابطة بين جنوب لبنان وشماله في بلدة باتر.

وقالت مصادر امنية لبنانية في المنطقة ان رجال المقاومة الوطنية اطلقوا قذائف صاروخية ونيران رشاشاتهم الاوتوماتيكية على عناصر الحماية عند الحاجز المؤدي الى بلدة جزين الى الجنوب الشرقي من مدينة صيدا. واشارت الى ان اصابات وقعت في صفوف عناصر الحاجز لكنها لم تتمكن من معرفة عددها بالتحديد بسبب عملية تمشيط نارية كثيفة قامت بها قوات الاحتلال الاسرائيلي باتجاه المناطق الواقعة الى الشمال من الحاجز.

واكدت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية مقتل وجرح اربعة عناصر من الميليشيات العميلة في هجوم قامت به، يوم الاثنين ١٠/١٠، لم يسفر عن سقوط ضحايا في صفوفها.

واوضحت جبهة المقاومة في بيان وزع في بيروت ان احدى مجموعاتها فجرت عبوة ناسفة زنتها ٣٠ كغم من مادة الـ «تي.ان.تي» لدى مرور دورية تابعة للجيش العميل على طريق بلدة العيشية في المنطقة «الامنية». واضاف البيان ان مجموعة اخرى هاجمت بعد ذلك الدورية بالاسلحة الآلية والقذائف الصاروخية المضادة للآليات فدمرت دبابتين.

قمع جنازة في مخيم الدهيشة واختطاف جثمان الشهيد

■ تتمة من صفحة١ ■

صومان (من بيت لحم) بعيار بلاستيك في الرجل اليمنى وزياد ابو لبن (٢٥ عاما من الدهيشة) برصاصة في البطن. ونقلا الى مستشفى «المقاصد» في القدس. واعتقلت قوات الاحتلال شابين اخرين، يعتقد انهما اصيبا بجراح، هما ناصر ابو لبن وخليل الجعفراوي. وكان الجنود داهموا، الليلة قبل الماضية، عددا من المنازل في مخيمي الدهيشة وعايدة وشنوا حملة اعتقالات. وعرف من بين المعتقلين: رياض عطية رمضان (٢٨ عاما من الدهيشة) ونضال العزة (من عايدة).

● مداهمة قرى رام الله ●

داهمت قوات الاحتلال، ظهر امس، قرية كفر عين (قضاء رام الله). وتصدى لها الاهالي ورشقوا الجنود (حوالي ستين جنديا وجراقة) بالحجارة والزجاجات الفارغة. واطلق الجنود الرصاص والعيارات المطاطية والغاز. وعرف من بين المصابين رجا عبد الفتاح (٢٣ عاما ـ رصاصة في الفخذ). واعتقل الجنود شابتين هما امل محمد (١٨ عاما) وتغريد سعدي (١٩). وداهموا عددا من المنازل لارغام سكانها على محو الشعارات المناوئة للاحتلال وانزال الاعلام الفلسطينية.

واقتحمت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، قرية كفر مالك واخذت تطلق الرصاص في كل اتجاه، بدون اي داع، حتى الصباح. وبعد ان غادر الجنود شوهدت الاعلام ترفرف في سماء القرية، التي تخضع لحصار وتعاني من اغلاق مداخلها بالصخور والاتربة منذ ٢٥ يوما.

وكانت قوات الاحتلال داهمت، مساء امس الاول، قرية بيت عور التحتا واعتقلت عددا من الحمير واصحابها الفلاحين وهم جميل سليمان وسائد سليمان ومحمد معوض وجمال عبد الحميد وسائد عبد الحميد وسعيد سليمان (ويلاحظ ان بينهم خمسة اشقاء).

كما اعتقلت خالد جودت ومحمد عارف بعد انزالهما من السيارة ويقبع جميعهم في سجن رام الله. وجرفت جرافات الاحتلال، امس، اراضي زراعية واشجارا مثمرة تعود للمواطن موسى علي.

وكانت تعرضت قريتا صفا وبيت لقيا، ايضا يوم ١٠/١٠ لحملة احتلالية اصيب خلالها ٤ مواطنين بجراح.

● نابلس ـ عرس وطني ●

تواصل سلطات الاحتلال، منذ خمسة ايام، فرض حظر التجول على مدينة نابلس وتحرم الاهالي من امكانية التزود بالمواد الغذائية وتقطع خطوط الهاتف عن العديد من الاحياء المكتظة بالسكان.

وعلى الرغم من هذه الاجراءات تشهد المدينة كل ليلة عرسا وطنيا، استمرارا للعرس الوطني الذي لم يسبق له مثيل يومي الجمعة والسبت الماضيين (يوم قتل ٤ مواطنين بالرصاص).

ومن تجليات العرس الوطني، الذي يعتبر تحديا صارخا لنظام حظر التجول، ان الاطارات تشتعل على امتداد نابلس باكملها في وقت واحد، ساعات المساء، ويخرج الشبان الى الشوارع ويمارسون بهلوانيات بالنار (مثل اخراجها من افواههم)، مما يذهل قوات الاحتلال.

ويخرج الالاف الاهالي الى السفوح ويرددون هتافات، بايقاع جبار، ضد الاحتلال وتحيي الشهيد والجرحى. وفي البلدة القديمة يخرج الناس، بين السادسة مساء والحادية عشرة قبل منتصف الليل، الى الشوارع ويزورون بعضهم بعضا لتقديم العون والتشاور. ولا احد يستطيع ان يمنعهم من ذلك او، كما وصف الوضع احد سكان البلدة القديمة: «في الليل البلدة القديمة محررة». وفقط بعد الحادية عشرة ليلا، بعد ان يذهب الاهالي الى فراشهم، تبدأ قوات الاحتلال في الدخول الى البلدة.

وبالمقابل تشن سلطات الاحتلال حملات اعتقالات في المدينة. وكان من بينها الحملة، ظهر امس، في شارع ابو عبيدة وعرف من بين المعتقلين الشابان مأمون ابو زيد (١٧ عاما) ومعمر الكيلاني (١٦). كما داهمت قوات الاحتلال شارع المريج (غرب نابلس) واقتحمت منزلي سعد الصراوي وعمر الصراوي، بشكل استفزازي، مما أسفر عن اصابة شويكار الصراوي بالاغماء. وارغموا اصحاب المنزلين على الخروج لتنظيف الشوارع من الحواجز والشعارات. واعتدوا على حافظ الصراوي لرفضه الانصياع لاوامرهم. كما داهموا منزل محمد سويدان.

ووقعت اشتباكات بين الاهالي وجنود الاحتلال، امس، في قرية «مادما» اصيب خلالها عدد من المواطنين عرف من بينهم: عبد احمد حسن (١٥ عاما ـ رصاصة في اليد).

وتواصل قوات الاحتلال فرض حظر تجول مشدد على قرية بديا، منذ ستة ايام (عقب اغتيال مختار البلدة) وتقطع عنها التيار الكهربائي (منذ يومين) وتحرم السكان من اية فرصة للتزود بالمواد الغذائية، مما يسبب نقصا في المواد التموينية والادوية وحليب الاطفال.

● قرية بلعا ●

كذلك تواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول، منذ يومين، على قرية بلعا (قضاء طولكرم). ويوم امس طاردت قوات الاحتلال، شبان القرية في التلال المجاورة. واصيب، خلال ذلك، الشاب حسن علي يوسف الجيتاوي (٢٥ عاما) برصاصة في الخاصرة. ونقل بطائرة هيليكوبتر عسكرية الى مستشفى طولكرم. ومن هناك نقل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس.

ووقعت اشتباكات، خلال اليومين الماضيين في القرية، اصيب خلالها اسماعيل الرشيد زريقي (٢٣ عاما ـ رصاصة في الرجل اليمنى).

واقتحمت قوات الجيش العديد من المنازل، من بينها منازل محمد علي اليمني (واعتدى الجنود على زوجته ـ ٦٠ عاما) وذيب عبد الله ابو ظريفة (حطموا ابواب المنزل). واصيبت المواطنة امنة ذياب (٦٠ عاما) بالاختناق جراء الغاز.

وعلى الرغم من حظر التجول توجه العشرات من الاهالي الى حقول الزيتون لقطف الثمار. فهاجمتهم قوات كبيرة من الجيش وردتهم الى منازلهم وصادرت مفاتيح معاصر الزيتون وحولت احداها (تابعة للمواطن محمود ابو لطيفة) الى ثكنة عسكرية. وتمركز الجنود على اسطح العديد من المنازل.

واعتقلوا عددا من المواطنين، عرف من بينهم العاملان عاطف عوض ابو عقدة ومبروك عبد الله مصطفى سليمان (٢٧ سنة) بعد ضربهما ضربا مبرحا.

وكانت مدينة طولكرم شهدت، الليلة قبل الماضية، اشتباكات في عدد من الاحياء رشقت خلالها الحجارة واطلق الجنود النار والغاز.

وعلم ان شابا (هو غسان مصطفى احمد عابد ـ ١٧ عاما) اصيب، امس الاول، خلال اشتباكات وقعت في قرية عزون (قضاء قلقيلية).

وجاءنا من قرية اذنا (قضاء الخليل) ان طائرات مروحية عسكرية تطارد الشبان، ليل نهار، وتلاحق الفلاحين وتمنعهم من قطف ثمار الزيتون، ويساعدها في ذلك جنود يداهمون الحقول ويطردون اصحابها منها.

● قطاع غزة ●

شهدت مخيمات جباليا والنصيرات وخانيونس، يوم امس، اشتباكات جرت بين الاهالي وبين جنود الاحتلال الذين اطلقوا الغاز والرصاص بكثافة. وعرف من بين المصابين بالرصاص: سعيد عبد الحي ابو زايدة (١٨ عاما، من مخيم جباليا ـ رصاصة في الرجل اليمنى) والطفل علي حسن المصري (١١ عاما ـ مخيم خانيونس ـ رصاصة قطعت الشريان الرئيسي في الساق. ونقل، لخطورة اصابته، من مستشفى «ناصر» الى مستشفى «الشفاء»). واشرف حسن شكري (١٤ عاما، من النصيرات ـ رصاصة في الرجل اليسرى) وعبد الله احمد دخان (٢٦ عاما من المغازي) جراء الضرب المبرح حتى الغيبوبة ادى الى كسر في جمجمته ونقل على الفور الى مستشفى «الشفاء» حالته الصحية خطيرة. والطفل محمد خلف الشراوي (٩ اعوام من حي الرمال ـ المشية) ـ ضرب بعقب بندقية من قبل ضابط ادى الى احداث جرح قطعي طوله (٥ سم) وشادية عبد الجواد حسان (٢٣ عاما من مخيم الشاطىء) ـ حامل في الشهر الثاني، اصيبت بتسمم واختناق جراء الغاز المسيل للدموع ونقلت الى مستشفى الشفاء. ورضا شعبان زقوت (٤٥ عاما من حي الزيتون) كسر في اصابع اليد اليسرى. وسعاد حرب ابو محسن (١٢ عاما من حي الصبرة) ـ عدة عيارات مطاطية في الساق اليمنى والساعد الايسر والاذن اليسرى وايضا في الكلية وامين خالد دلول (٤٨ عاما من عسقولة في غزة) كسر في عظام الرسغين ومحمد احمد غانم (١٣ عاما ـ حي النصر) جرح قطعي في الرأس طوله (٤) سم ومعاوية محمد النجار (١٨ عاما من حي الرمال) كسر في الساعد الايسر واخوه فهد (١٤ عاما) كسر في الساق اليمنى.

● قنبلة حارقة على سيارة عسكرية ●

هذا والقيت في ساعات متأخرة من الليلة الماضية قنبلة حارقة على سيارة عسكرية بالقرب من مستشفى «النصر» للاطفال في مدينة غزة.

وذكر شهود عيان ان القنبلة سقطت داخل السيارة مما ادى الى اصابات بين الجنود. واضافوا ان قوات الاحتلال اقتحمت على الفور المسجد الواقع بالقرب من المستشفى ونكلت بالاهالي والمصلين. كما قامت قوات الاحتلال بفرض حظر تجول مشدد على المنطقة.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» ان جنديين اصيبا جراء هذه القنبلة.





● «عملية» اقتحام كنيسة الروم الارثوذكس في بيت ساحور يوم الخميس الماضي (١٠/٦). (خاص بـ «الاتحاد»)

اعتقال المحاضر سمير حزبون وعدد من النقابيين في بيت لحم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوات الاحتلال، برفقة رجال «امن»، في ساعة متأخرة من ليلة الاحد الماضي عددا من بيوت النقابيين في مدينة بيت لحم بغرض اعتقالهم. وعرف من بين المعتقلين كل من وديع الاعمى، عضو الهيئة الادارية لنقابة عمال المؤسسات العامة في بيت لحم والياس جورج حرب، عضو الهيئة الادارية لنقابة عمال وموظفي شركة كهرباء القدس والدكتور سمير حزبون، المحاضر في جامعة بير زيت ورئيس قسم الاقتصاد فيها وعضو نقابة العاملين في الجامعة وعدد آخر من العمال النقابيين بينهم رياض سلهب وعمر شحادة اضافة الى للشاب سامر مسلم.

وفي الليلة نفسها تم اقتحام عدد من البيوت واجبار اهلها على شطب الشعارات الوطنية من على الجدران تحت التهديد بالبطش واحتجاز الهويات.

نقل اسيرين من معسكر «انصار ـ ٢» الى المستشفى بعد اصابتهما بجراح بالغة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نقلت سلطات الاحتلال، ليلة الاحد/الاثنين الماضية، من معسكر الاعتقال «انصار ـ ٢»، شابين فلسطينيين الى مستشفى «الشفاء» في غزة بسبب تردي اوضاعهما جراء التعذيب.

وقد نقل سعد مساعد العرابيد (٢٣ عاما من مخيم الشاطىء) في الحادية عشرة والنصف قبيل منتصف الليل وهو مصاب بجروح في الجبين والعين اليمنى والكوع الايمن وبكدمات في مختلف انحاء الجسم. ونقل محمد حسن حجازي (٢٥ عاما) من حي النصر بعد اصابته بتجمعات دموية في العين اليمنى وكسور في الضلوع. وقد وضع له انبوب اصطناعي في الصدر بسبب النزيف الداخلي.

اعتقال صحفي فلسطيني بعد شهر من اعتقاله اداريا لستة شهور

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوات الاحتلال، ليلة الاحد/الاثنين الماضية، منزل الصحفي نبهان خريشة في مدينة البيرة وفتشته ثم اعتقلت الصحفي (الذي يعمل في «الفجر» المقدسية)، بدون توضيح اسباب الاعتقال. وقال له ضابط الفرقة انه سيزعجه من الاعتقال المتكرر وانه سيلتقي به في طائرة الهيليكوبتر (كما يبدو لتهديده بالطرد من الوطن).

ويذكر ان سلطات الاحتلال اعتقلت نبهان خريشة لمدة ستة شهور، اداريا، في معسكر «انصار ـ ٣» وافرجت عنه قبل شهر فقط. وكان خضع لاوامر اقامة اجبارية، لمدة ست سنوات متتالية، في قريته ذناية (قضاء طولكرم).

الشعب الجزائري يستقبل بن جديد

■ تتمة من صفحة١ ■

الشباب مثل هذا القدر من الاضرار الجسيمة الى مؤسسات الدولة ومعاهد التعليم والمصانع. وتساءل لصالح من كانت هذه الاعمال؟ واكد ضرورة معالجة جميع المشكلات بأسلوب دمقراطي.

واعاد بن جديد الى الاذهان انه تحدث في خطابه الاخير في ١٩ ايلول الماضي عن الاصلاحات المقررة والجاري تطبيقها في البلاد. واشار الى ان البلاد تشهد نموا سكانيا هائلا وازمة اقتصادية خطيرة كما يلاحظ انخفاض عوائد تصدير النفط ومشتقاته بينما تلقي الديون الخارجية بعبئها الثقيل على البلاد. ولذلك يجب البحث عن مخرج واقعي مما آلت اليه البلاد. واكد ان هناك اجراءات تتخذ على مستوى الحكومة من اجل معالجة المشاكل القائمة واعداد برنامج للرقابة على الاسعار وتأمين المواد الغذائية للسكان وتحسين وضع العمال ذوي الدخل المحدود.

واضاف بن جديد أن الاصلاحات المطروحة قد وضعت قيد التنفيذ. واعرب عن قناعته بأن الوقت قد حان لاجراء اصلاحات اقتصادية وسياسية. كما دعا السكان الى تقديم المساعدة اللازمة في تنفيذ الاصلاحات وتعزيز الوحدة من اجل تجاوز الصعوبات الناشئة في البلاد بكل مسؤولية.

هذا وأكد رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، في مؤتمر صحفي عقده في المركز الصحفي لوزارة الخارجية السوفييتية، امس الثلاثاء ١٠/١١، ان الاتحاد السوفييتي يتابع بانتباه تطورات الاحداث في الجزائر واعرب عن امله في عودة الهدوء في الجزائر وتسوية جميع المسائل الداخلية بشكل دمقراطي. واضاف ان الجزائر بلد صديق ويتطور التعاون بينه وبين الاتحاد السوفييتي بنشاط وفي شتى المجالات وتربط بين شعبي البلدين اواصر صداقة.

انتهاء المحادثات السوفييتية ـ

■ تتمة من صفحة١ ■

شأنها الدفع نحو عقد المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط وفي سبيل تسوية سياسية عادلة في المنطقة وتحقيق سلام عادل وثابت في المنطقة.

وقيم الجانب السوفييتي عاليا الحكمة السياسية التي تتحلى بها القيادة الفلسطينية. واكد اهمية دعم الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة ببرنامج سياسي يترجم اهدافها السامية من اجل الحرية والاستقلال الوطني. واشار الى اهمية الخطوط العريضة لهذا البرنامج الذي تطرحه اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ووصفه بانه بناء وموضوعي وانه سيسهم اسهاما كبيرا في دفع عملية السلام في المنطقة الى الواقع العملي.

هذا وقدم الجانب السوفييتي من جانبه عرضا تفصيليا للمحادثات التي اجراها وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، ونظيره الامريكي، جورج شولتس، مؤخرا في نيويورك على هامش الدورة الـ ٤٣ للجمعية العمومية للامم المتحدة اضافة الى لقاءاته مع بقية وزراء خارجية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ومع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار.

واشار الجانب السوفييتي الى اهمية وقوة الموقف الفلسطيني الواضح واثره الفعال على الاطراف الاخرى.

هذا واقيم حفل غداء على شرف الوفد الفلسطيني حضره جميع المشاركين في المحادثات حيث اكد نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي بيسميرتنيخ دعم الاتحاد السوفييتي المبدئي للقضية الفلسطينية ولنضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقه في تقرير مصيره وفي مقدمتها اقامة دولته المستقلة.

واعتبر رئيس الوفد الفلسطيني، محمود عباس (ابو مازن) اللقاء السوفييتي ـ الفلسطيني يحمل سمة تاريخية هامة من اجل احقاق السلام في الشرق الاوسط واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. واكد اهمية استمرار المشاورات الدورية بين الاتحاد السوفييتي وبين قيادة م.ت.ف.

واكد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، سليمان النجاب، في كلمة قصيرة اهمية هذه المشاورات البناءة من اجل تحقيق السلام. وقال: «كانت المحادثات ناجحة جدا وجرت في جو ودي ورفاقي بناء». واكد ضرورة توثيق العلاقات السوفييتية ـ الفلسطينية. كما اعرب عن ارتياحه لموافقة الجانب السوفييتي على البرنامج الذي طرحه الوفد الفلسطيني من اجل تسوية النزاع في الشرق الاوسط على اساس اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل مقابل السلام وفقا لقرار الامم المتحدة رقم (١٨١) وتأكيد السوفييت ضرورة عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات للسلام على قاعدة قرار ٢٤٢ بالاضافة الى حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وتحقيق الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني وضمان امن وسلام جميع دول المنطقة.

وايزمن: الاعلان الانتخابي في الصنارة

■ تتمة من صفحة١ ■

في صدر صفحتها الاولى، بأن عيزر وايزمن «بعد تصريحاته مع الانتفاضة وحقوق الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية بعد بان عام ١٩٨٩ سيكون عام فلسطين» ـ لم تمر خمسة ايام على هذا الاعلان الا وكذب وايزمن ما جاء على لسانه ووصف ما تم نشره في «الصنارة» بانه «كلام فارغ» و «سخافة محض» (!!!!).

ونشرت صحيفة «حدشوت»، امس (الثلاثاء)، هذا التكذيب على لسان وايزمن نفسه الذي قال: «لم اتفوه ابدا بكلمة «اشاف» (منظمة التحرير الفلسطينية ـ المحرر)». كذلك نشرت «حدشوت» صورة عن الاعلان الانتخابي لحزب «العمل» الموجه للعرب ـ فقط للعرب!؟ ـ عبر «الصنارة» («حدشوت» ترجمت الاعلان الى العبرية في الخبر نفسه) حيث اظهرت فيه توقيع وايزمن باللغتين العبرية والعربية، تحت الكلام اعلاه الذي «وعد» فيه العرب بكل ما يرغبون.

وكان وايزمن كتب (او بالاحرى نُسبت له هذه الاقوال!) في الاعلان المذكور يقول: «عيزر وايزمن ـ يعد ويجتهد ويناضل ويفي كما عهدتموه. ولكنه بحاجة الى دعمكم انتم، اصحاب القضية. ادعموا «التجمع» ـ الوحيد القادر معا على اجراء التغييرات الهامة. اعطوا وايزمن وزملاءه القوة الضرورية».

واعلن ناطق باسم حزب «العمل»، صباح امس (الثلاثاء)، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «عيزر لم يدل بمثل هذه الآراء». الا انه اكد الى جانب ذلك ان «هذا الاعلان نشر من قبل القسم العربي للاعلام في حزب «العمل» في اطار الحملة الانتخابية بين السكان العرب».

فمن هو الوزير الذي نفى وكذّب في صحيفة عبرية ما جاء في صحيفة عربية من انه «مع «اشاف»»؟ انه عيزر وايزمن وامثاله في حزب «العمل» كثيرون. فهل من ينكر ويتجاهل؟!..

احتجاج ياباني رسمي على استعمال رصاص البلاستيك

● تل ابيب ـ استدعي السفير الاسرائيلي في طوكيو، يوم الاحد ٨٨/١٠/٩، الى وزارة الخارجية اليابانية حيث قدم له احتجاج رسمي للمرة الثالثة خلال شهرين جراء استعمال قوات الاحتلال رصاص البلاستيك لقمع المتظاهرين الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وقال المدير العام لقسم الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الخارجية اليابانية ان استعمال هذا الرصاص يتعارض مع القواعد الانسانية الاساسية.

اما في اسرائيل فقد اعلن المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش، في رسالة بعث بها الى رئيس رابطة حقوق المواطن ان «وزير الامن حصل على موافقتي قبل البدء باستعمال رصاص البلاستيك. وان التعليمات التي اعطيت للجنود تمت مراقبتها وهي تنفذ بموافقتي. وتنص هذه التعليمات على ان الهدف هو تفريق المتظاهرين وليس ازهاق حياة الناس»!!.

صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية:

■ تتمة من صفحة١ ■

لشن حروب كيميائية ضد الدول العربية، مشيرة الى التجارب التي أجرتها اسرائيل في قواعدها السرية وفي هضبة الجولان السورية، على استخدام هذه الأسلحة.

ونفت الصحيفة ان تكون زيارة قائد القوات الكيميائية السوفييتية لسوريا تشكل اية دلالة على تعاون سوري ـ سوفييتي في هذا المجال منوهة بان المسؤول العسكري السوفييتي ناقش في دمشق قضايا متعلقة بحماية الجيوش وخطر انتشار الأسلحة الكيميائية ومقترحات الإتحاد السوفييتي الرامية لتحريم هذه الأسلحة.

وعزت الصحيفة، على صعيد آخر، قرار الولايات المتحدة بمنح ٤٥ عضوا في الملحقية العسكرية في واشنطن الحصانة الدبلوماسية، برغبة اسرائيل في تفادي مزيد من فضائح التجسس في الولايات المتحدة.

وأشارت الصحيفة الى ان الموظفين الإسرائيليين لا يكتفون فقط بإجراء الإتصالات الرسمية مع المسؤولين الأمريكيين بل يمارسون التجسس خاصة في مجال التكنولوجيا النووية.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

عن «الاتحاد» في هذه المعركة

□ لم يبق من معركة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة سوى ١٩ يوما،ثم يكون اليوم الـ ٢٠، الاول من نوفمبر، يوم الانتخابات الذي نتمنى ان يحقق شعبنا فيه من النتائج ما يضطر حكام اسرائيل الى الاعتراف بفشلهم لا في قمع الانتفاضة فحسب بل بفشلهم في محاصرتها.

بل نحن قادرون على جعل العالم كله يتحدث عن «انتفاضة الواوات» التي تجيء تلبية ودعما لـ «انتفاضة الحجارة».

قادرون على تحقيق هذا الحلم العذب بفضل المسيرة التاريخية التي اختارها شعبنا في اسرائيل منذ اربعين عاما حين لم يصمد، معه في هذا الوطن الذي لا وطن له غيره، سوى قيادة العمال الجديدة وحلفاء العمال: الفلاحين والمهنيين والتجار والصناعيين وجماهير الطبقة متوسطة المداخيل في المدينة والقرية والموظفين والمثقفين والطلاب وجميع الوطنيين المخلصين والمتنورين.

وتميزت هذه المسيرة بنهجها السياسي الوطني المسؤول، اي رفض المزاودة والمتاجرة والخنوع، وبالحرص على تحقيق اوسع وحدة صف في المعارك المحلية والقطرية.

واثبتت التجربة، في بلادنا، ان شرط المثابرة في هذه المسيرة هو وجود ممثلي طبقتنا العاملة في القيادة جنبا الى جنب احلافهم الطبيعيين. بفضل هذه القيادة الجديدة لم يحقق شعبنا بقاءه في وطنه فحسب، لم يفشل المخططات السلطوية الصهيونية لترحيله ولتحويل ابنائه وبناته الى «حطابين وسقاة ماء» فحسب، بل حقق شعبنا منجزات جعلته مثلا يحتذى. وعلى راسها الجبهة، ام جميع منجزاته، والعديد العديد من المؤسسات الشعبية والتمثيلية وعلى راسها السلطات المحلية الجبهوية ولجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي ولجان الطلاب الثانويين والجامعيين وحركة النساء الدمقراطيات واتحاد الكتاب ولجان الاكاديميين والكتل النقابية الجبهوية وعلى رأسها المعلمون.

ويسجل التاريخ، على رأس هذه المنجزات، تحول جريدتنا «الاتحاد» الى صحيفة يومية منذ اكثر من خمس سنوات. وليس ذلك، فقط، بل اصبحت الصحيفة اليومية الوحيدة لشعبنا (باللغة العربية) في دولة اسرائيل وتضاعف عدد المشتركين اليوميين فيها من ٤٥٠٠ مشترك، في السنوات الاولى على صدورها يوميا، الى اكثر من عشرة الاف مشترك الان. ويستتر، وراء هذا الانجاز الضخم، تضييقات سلطوية مباشرة وغير مباشرة، وعناد شعب بأسره على حقه في التعبير الحر والحضاري المتميز عن قضاياه والامه وامالة. لقد اصبحت هيبة «الاتحاد» تعبيرا رفيعا عن هيبة هذا الشعب.

بكل منجزات شعبنا، هنا، نخوض الان المعركة المصيرية الحالية التي هي اكبر من مجرد كونها معركة انتخابات. وطبيعي ان تقف «الاتحاد»، وهي في مركز هذه المنجزات، على رأس معركة شعبنا المصيرية الحالية.

كانت الانتخابات السابقة للكنيست، في العام ١٩٨٤، الانتخابات الاولى التي يخوضها شعبنا متسلحا بصحيفة يومية هي «الاتحاد» اليومية. فكان في بداية تجربته في امتشاق هذا السلاح. ولم يزد عدد مشتركي «الاتحاد»، آنذاك، على خمسة الاف مشترك.

اما، في هذه المعركة، فشعبنا يخوض غمارها ومعه صحيفة يومية - «الاتحاد» - لديها اكثر من عشرة الاف مشترك ويقارب توزيعها اليومي الخمسة عشر الفا.

لا توجد اية كتلة انتخابية، ولا حتى الاحزاب الحاكمة، لديها مثل هذا السلاح الاعلامي اليومي اضافة الى وسائلنا الاعلامية الحضارية، الجديدة والقديمة، وعلى راسها «المهماز» (٦٠ الف نسخة) و«الغد» و«الجديد» و«الدرب» و«الاسبوع الرياضي». وبقدر ما نعتمد على هذه الوسائل الاعلامية النضالية الشريفة نستطيع ان نحقق المزيد والمزيد من المنجزات في انتخابات الاول من نوفمبر وفي الايام المصيرية التي حتما ستأتي بعدها.

اعتمادا على تجربتنا الغنية، اعتمادا على منجزاتنا الضخمة - اعتمادا على تاريخنا - ندعو الى الربط العضوي بين دعايتنا الانتخابية الجماهيرية والفردية وبين توزيع جريدة «الاتحاد» بالاضافة الى صحفنا الاخرى.

ستحملون العشرات من مطبوعاتنا الانتخابية الى اجتماعاتكم الشعبية الانتخابية - الى الاجتماعات العامة والى اجتماعات الاحياء، والى الحلقات البيتية. اننا ندعوكم الى حمل «الاتحاد» اليومية على رأس ما تحملونه الى جماهير شعبنا في هذه المعركة المصيرية. زيدوا عدد المبيعات. زيدوا عدد الاشتراكات. سيكون نجاحكم في تحقيق هذا الامر الحيوي اشارة الى ما يمكن ان تحققوه من نتائج في صناديق الاقتراع ودليل اطمئنان على انكم تقفون فوق ارض راسخة اليوم وغدا وبعد غد.

(«الاتحاد»)

القمع الاحتلالي وسحق صورة الانسان والمجتمع في اسرائيل

● بقلم: مصباح طاطور ●

● صرح البروفسور يشعياهو ليبوفيتش احد رجال الفكر التقدمي البارزين في اسرائيل، في بيت سوكولوف في تل ابيب (٨٨/٦/١٩): «لدينا عقلية أس. أس (عقلية نازية - م. ط) والوضع الحالي هو نتيجة حتمية للاحتلال»، هذا التصريح قاله ليبوفيتش في اطار تعقيبه على اعمال القمع في الاراضي الفلسطينية المحتلة وما تؤدي اليه هذه الاعمال من سحق لصورة المجتمع الاسرائيلي والانسان الاسرائيلي. ويفهم من ذلك انه لا يمكن تقمص العقلية النازية والحفاظ في آن واحد على صورة الانسان.

منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي الفلسطينية المحتلة والاوساط الحاكمة في اسرائيل تتمادى في انزلاقها الاخلاقي من خلال ابتكار شتى اجهزة القمع الرهيب ضد شعب لا يتوق الى اكثر من حريته واستقلاله.

لقد دفعت السلطات بالاف من الشباب الاسرائيلي ورجال الاحتياط الى المناطق المحتلة في محاولات يائسة لقمع الانتفاضة وكذلك زجت بآلاف الفلسطينيين في معسكرات اعتقال كبيرة تذكر الشعب اليهودي باحلك حقبة في تاريخه، وقامت بهدم عشرات المنازل ونفذت العديد من عمليات الطرد من الوطن وغير ذلك من ممارسات وصلت الى حد محاولة تجريد الفلسطيني من انسانيته.

يبدو انه غاب عن ذهن الاوساط الحاكمة ان هذه الممارسات تساهم اولا وقبل كل شيء في سحق صورة الانسان الاسرائيلي والمجتمع الاسرائيلي اخلاقيا وسلوكيا في جميع نواحي الحياة، اذ ان لممارسات القمع الاحتلالي اسقاطات خطيرة على المجتمع الاسرائيلي، فقد ثبت ان للعنف تأثير متراكم ومعد، فعندما تعطى «صلاحيات» استعمال القوة لاناس - حتى وان تميزوا بدرجة انضباط عالية - يؤدي هذا الى تقمص العنف كوسيلة تعامل ونمط سلوكي في كل زمان ومكان. ان النمط السلوكي العنيف لا يمكن ان يميز بين اناس واخرين ويتجه صوب كل ما يواجهه وهذا يمتد الى الحياة المدنية بعد الانتهاء من الخدمة العسكرية. في زمن الاحتلال وقمعه يوجه العنف في المرحلة الاولى ضد كل ما هو عربي من اناس واملاك وفي المرحلة الثانية ضد كل من «يشتبه» بانه عربي وفي المرحلة الثالثة ضد الاسرائيليين انفسهم على الصعيد الاجتماعي وضد الخصوم السياسيين على صعيد الخلافات السياسية.

مع ذلك فان تصاعد القمع الاحتلالي يؤدي الى نشوء ظاهرتين تستقطبان المجتمع الاسرائيلي:

الظاهرة الاولى هي رفض ممارسات الاحتلال من قبل اوساط وتيارات لا بأس بها. والظاهرة الثانية هي تقمص العقلية البهيمية وفقدان الشعور الاخلاقي والانساني عند قطاعات اخرى تحاول تجريد الفلسطيني من انسانيته بالاعتداء عليه وامتهان كرامته.

تنشأ الظاهرة الاولى من خلال القمع حين يشعر منفذ الاوامر العسكرية بالاحباط والصدمة نتيجة تعارض هذه الاوامر مع القيم الذاتية والانسانية. على المدى القصير يستعمل منفذ الاوامر الانكار كجهاز دفاع ضد الاحباط والصدمة اي عدم محاسبة النفس وفهم ابعاد العنف. هذا الجهاز الدفاعي يستعمله عادة من يصاب بمرض خبيث عندما يقول لنفسه: «هذا لا يصدق هذا لا يمكن أن يحدث لي». لكن الواقع لا بد وان يخترق خط الدفاع هذا، وعندها يواجه الجندي الاسرائيلي الواقع بكل مرارته وهو عدم جدوى القمع. عندها يحدث الاحباط الشديد الذي يؤدي الى ظاهرة رفض الخدمة العسكرية في المناطق الفلسطينية المحتلة لاسباب اخلاقية وضميرية بكل ما يترتب عليه من عقاب ومعاناة. ان هذا يذكرنا برفض الخدمة العسكرية في اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان وقيام حركات جماهيرية مناهضة للاحتلال، وفي مرحلة متأخرة رفض جماهيري واسع لاستمرار الحرب، بعكس ما كان عليه الامر في بداية الحرب.

اما اليوم فاننا نلاحظ ازديادا ملحوظا في عدد رافضي الخدمة العسكرية في المناطق الفلسطينية المحتلة وقيام عشرات الحركات الجماهيرية المناهضة للاحتلال بكل انواعها وتمتد هذه الحركات لتشمل ضباطا في الاحتياط واكاديميين، ورجال فكر، وانضم الى هذه الحركات مئات العاملين في مجال الصحة النفسية الذين ابدوا قلقهم الشديد من اسقاطات الاحتلال على المجتمع الاسرائيلي في مؤتمرهم الذي عقد مؤخرا في القدس وشارك فيه قرابة سبعمائة من الاخصائيين النفسيين. وكان في مركز النقاش صورة المجتمع الاسرائيلي والانسان الاسرائيلي اضافة الى دعوة الاخصائيين النفسيين ورجال التربية الى عدم البقاء في الاطار المهني والانخراط في النضال الجماهيري لانهاء الاحتلال.

اما الوجه الاخر للاحتلال فهو تقمص العقلية البهيمية والتجرد من الشعور الانساني ومحاولة اسقاط ذلك على الفلسطينيين.

من ملامح هذا الوجه التوجه نحو التطرف اليميني العنصري والمطالبة بقتل وطرد الفلسطينيين من وطنهم وقبول كل تصريح «يبرره» ذلك. لقد وصف البروفسور ارنون سوفر الوجود الفلسطيني بـ «الشيطان الديموغرافي» (هآرتس ١٩٨٨/٨/٣) اما زعماء الاحزاب الفاشية امثال كهانا وزئيفي وغيرهم من الترانسفيريين فيحاولون اعطاء الصبغة الشرعية والقانونية لطرد الفلسطينيين وتعزيز النزعة العنصرية في اوساط الشعب الاسرائيلي.

كذلك يستمد القمع الاحتلالي «شرعيته» من تصريحات قادة الاوساط الحاكمة من امثال رابين، و«النجم» الليكودي العنصري نتانياهو. لقد صرح رابين: «أنا احمل مسؤولية الانقضاض بالقوة على «المحرضين» بما في ذلك الضرب»، وطالب نتانياهو باطلاق النار على المتظاهرين وقتلهم.

ان «شرعية» القمع الاحتلالي ومظاهر العنف ضد الفلسطينيين تؤدي حتما الى ارتداد القمع والعنف الى المجتمع الاسرائيلي في شتى نواحي الحياة: في الشارع، في المصنع، في البيت، في اوساط الشبيبة وفي تعامل السلطة واذرعتها المختلفة مع المجتمع الاسرائيلي. ونحن نلاحظ اليوم طرق تعامل الشرطة و «حرس الحدود» مع العمال المضربين والمناضلين من اجل لقمة العيش. وهنا سأورد بعض ما ورد في صحيفة «معاريف» في ١٩٨٨/٢/٨: «لوح جنود حرس الحدود بالهراوات ضد موظفي الادارة والصيانة في المستشفيات الذين تظاهروا امام مبنى اللجنة المركزية للهستدروت. عندما ذهل المتظاهرون وشعروا بالاهانة: «ماذا يحدث هنا، هل نحن في مخيم بلاطة!!»، ومؤخرا طوق جنود حرس الحدود مصنع الياس للاطارات بالاسلاك الشائكة وعليه اطلق العمال على المصنع اسم معسكر انصار!!

وقد شاهدنا ايضا من على شاشة التلفزيون الاسرائيلي افراد عصابة كاخ الفاشية يلوحون بحبل المشنقة تجاه الدمقراطيين اليهود الذين تظاهروا تضامنا مع رافضي الخدمة العسكرية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

اما القوى الدمقراطية اليهودية والعربية التي تظاهرت امام معسكر «انصار ٣» فكان نصيبها مطالبة القوى الفاشية بادخالها الى «انصار ٣» بعد طرد المعتقلين الفلسطينيين خارج الوطن!!

كثيرا ما تنشر الصحف الاسرائيلية انباء اعتداء العنصريين على يهود ظنا منهم انهم عرب. ومنها ان عددا من المستوطنين قام بضرب احد الشبان وكسر عظامه ولم يتضح لهم انه يهودي الا بعد دخوله المستشفى، عندها طلبوا المعذرة. اما الشرطة فقد عفت عن المعتدين بقولها: حدث «خطأ انساني». وهنا تبرز قمة التجرد من الانسانية. وفي ١٩٨٨/٢/١٤ اوردت «يديعوت احرونوت» هذا النبأ: «ضربوني ثم ضربوني لانهم ظنوا انني عربي ولم يتدخل احد، عامل عربي قام باخلائي من الشارع.. انه لجنون الى اين ستصل؟!»

ان ما روته صحيفة «يديعوت احرونوت» بعد جريمة احراق العمال الغزيين حتى الموت وهم نيام يجب ان يثير انتباه الاوساط التربوية في اسرائيل. لقد تجول مراسل الصحيفة في اور يهودا لفحص رد الفعل تجاه الجريمة، وهذا ما اورده على لسان احدى السيدات: «بناتي خائفات جدا. قبل ساعة مر من هنا حصان وبدأن بالصراخ.. عربي! العربي أتى! لكننا هدأنا من روعهن وقلنا ان هذا حصان وليس عربي»!!

ان هذه المظاهر كما يقول البروفسور ليفوفيتش ليست مرافقة للاحتلال، بل تكمن في جوهره، وفي هذا السياق يقول ليفوفيتش: «الحكومة القادمة، حكومة ايتان، كهانا، دروكمان وشارون (الفاشية - م. ط) ستقيم معسكرات اعتقال لامثالي من اليهود وعندها ستصل الى حرب بلا هوادة مع العالم العربي كله».

من اشد اخطار الفاشية انها يمكن ان تتفشى كالعدوى عن طريق «التربية». في كتاب «الزمن الاصفر» الذي يعتبر وثيقة سياسية واجتماعية هامة - يتحدث دافيد غروسمان عن الفرق في الانضباط السلوكي والخلقي بين اطفال الدهيشة واطفال مستوطنة «عوفرا» في الضفة الفلسطينية المحتلة. لقد لاحظ غروسمان انه من الصعب ضبط سلوك اطفال «عوفرا» وذلك لأنهم تقمصوا انماط العنف التي يستعملها اباؤهم المستوطنون ضد الفلسطينيين. بالمقابل لاحظ درجة عالية من الانضباط السلوكي والاخلاقي عند اطفال الدهيشة.

ونحن لاحظنا ذلك عندما قام الاطفال الفلسطينيون باغلاق الحوانيت التي قام الجيش بكسر اقفالها وليس من الصعب فهم ذلك عندما نتحدث عن شعب يوحده الاصرار على طرد المحتل ونيل حريته. كذلك ليس من الصعب فهم ازدياد مظاهر العنف والجريمة في اسرائيل طوال سني الاحتلال. ان المجتمع الاسرائيلي يقف اليوم على عتبة صراع بين القوى الفاشية والقوى الدمقراطية والمحبة للسلام، والانتفاضة الفلسطينية بعمقها واستحالة قمعها ستعمق هذا الصراع. لكن القوى الفاشية لا تتردد في استعمال العنف تجاه قطاعات واسعة من المجتمع الاسرائيلي التي لا تقبل نهجها، وقبل ذلك تجاه الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل التي تتعامل مع نضال الشعب الفلسطيني لاسترداد حريته واستقلاله الى جانب دولة اسرائيل.

من هنا يبدو ان مقارعة القوى الفاشية هو وجه واحد للنضال الدمقراطي اليهودي العربي اما الوجه الآخر فهو تجفيف المستنقع الذي ترتع فيه هذه القوى وتتغذى منه الا وهو الاحتلال.

(كاتب المقال هو اخصائي نفسي)

(الرينة)



● مدينة غزة المحتلة يوم ١٩٨٨/١/١٥ ● (صورة من الارشيف)

عراقيات

كهانا وبينوشيت طارا في اسبوع واحد

«وي على الأول وسوده على الثاني»

● اما كهانا فانه لا يزال ينازع. فبعد أن قررت لجنة الانتخابات رفض اشتراك قائمته في انتخابات الكنيست الثانية عشرة، لا يزال يحاول الاعتراض لدى المحكمة العليا، وكلي أمل انه سيفشل.

اما الثاني بينوشيت، دكتاتور تشيلي، فقد «طاح» حظه «طيحة» لم يشهد لها التاريخ مثيلا. فبعد ان قضى بالقوة على حكم الندي الدمقراطي قبل خمسة عشر عاما أتنهج في تشيلي، بالحديد والنار، اشرس حكم دكتاتوري. اعتقالات وسجون وقتل وذبح وتنكيل واعدام بالجملة.

ثم جاء هذا الزعيم ليثبت حكمه لفترة اخرى عن طريق استفتاء عام. ولكي يكون هذا الاستفتاء لصالحه استخدم اخبث الطرق، من تخويف واغراء وتزوير. وقد ظن، لغبائه ان الـ «نعم» في جيبه «مصوكر» حتى جاء «يوم الحشر» حيث قال شعب تشيلي الجبار كلمته الخالدة «لا»، وجاء بهذه الكلمة ليبصق في وجه هذا المنبوذ قائلا: اذهب الى الجحيم والى حيث القت رحلها ام قشعم.

اثارت هاتان الحادثتان، في الاسبوع الماضي، غبطتي وسروري بلا شك، وتذكرت وانا في نشوتي اصدقاء لنا، يحترموننا، يحترمون حزبنا ويقدرونه احسن تقدير ولكنهم عندما تتوالى الاحداث المزعجة، يستولي عليهم اليأس فيأتوننا قائلين:

حزبكم وأنتم على العين والرأس، شعاراتكم مضبوطة تنال دائما تقديرنا، خطتكم في العمل محسوبة بدقة، ولكن ما العمل يا رفاق وكل شيء باق لا يتحرك؟ هذه هي الانتفاضة تجتاز شهرها العاشر والحكومة تقاومها بقوة اكبر. القتلى يسقطون بالمئات والعنصرية تزداد عنفا وتنذر بشر مستطير، والقوة هي التي تسيطر على سير الامور فما تنفع شعاراتكم الصحيحة ونضالكم المثابر؟ «فها أنتم تهبشون الماء بالجاون».

وكنا نجيب هؤلاء الاخوان: حلمكم علينا قليلا، فالتحولات التي تريدونها لا تأتي فورا او «جك جاك» فالاحتلال لا ينتهي بعد مظاهرة او اثنتين حتى وان نجحت نجاحا باهرا، وتحسين مستوى معيشة الناس لا يأتي فورا بعد اضراب واضرابين يقوم بها العمال. اما التغيير المنتظر فنحن لا نستطيع ان نقرر متى وبأية صورة سيأتي فان استولى عليكم اليأس مرة، وانتم معذورون، فاعملوا أنئذ في تلك اللحظة ما انتم قادرون على عمله. اشتراك في جريدة، تبرع، تصويت، تظاهر، او اي عمل آخر. دون الاستخفاف بذلك العمل مهما كان بسيطا، وبهذه الطريقة فقط نستطيع تغيير الامور للافضل، ولصالح الناس والشعب.

فهذا كهانا، الفاشي المأفون، كنا نتظاهر ضده ونعرض انفسنا للاخطار فيأتي بعض اصدقائنا قائلين: انتم تتظاهرون من «هون» ونفوذه «يرتفع من هون» وكنا نجيب اصدقاءنا بالكلمة الخالدة: الصبر طيب! وها هو حظه الان يطيح او يكاد، وكان ذلك عن طريق النضال المثابر الذوب عربا ويهود والذي اثر على الرأي العام فنبذه.



● بينوشيت ●



● كهانا ●

والتناقضات؟.. فهذا اليمين يصوت ضده في لجنة الانتخابات لماذا؟ فكهانا واحد من «ربعهم» الشعارات نفسها، والاساليب الفاشية نفسها والعنصرية التي يحملها، يحملونها هم انفسهم فماذا عدا مما بدا؟

السبب ان لعابهم، لعاب اليمين، اخذ يسيل على الاصوات التي سيسرقها منهم فداسوه تحت أقدامهم وخر صريعا، وما طار طير وارتفع الا كما طار وقع.

والثاني بينوشيت؟ فعندما كنا نتظاهر ضده امام سفارة تشيلي في تل ابيب كان عددنا قليلا لا يتجاوز العشرات ولكن مع ذلك خرجنا وهتفنا:

«تشيلي سي».. «بينوشيت نو» نكررها عشرات المرات حتى تبح اصواتنا؟ وكان اصدقاء لنا «عزاز» يبادروننا قائلين اتظن هذه المظاهرة سيسقط بينوشيت؟ كنا نجيبهم يا اخوان الصبر طيب، وها هو الان يقع وقعته السودة في الاسبوع الماضي، ويا ظالم لك يوم مهما طال اليوم.

من كان يحلم ان ٦٠ بالمئة من شعب تشيلي سيصوت ضده وهو لا يزال على كرسي الحكم؟

من كان يحلم ان شعب تشيلي سيرمي بينوشيت في برميل القمامة وهو مدجج بالسلاح والنار من رأسه الى اخمص قدميه؟ فها هو قد وقع، وها هي مظاهرة الملايين تخرج الى الشوارع لتحتفل بالنصر باهازيجها وهتافاتها.

اننا يا عزيزي القارىء امام معركة مصيرية، معركة الانتخابات للكنيست القادمة، وان احد الاسلحة الحديثة للرجعية هو «اليأس» و «القنوط» فلا تستسلم لها يا ايها الاخ، صديقنا الطيب، واقولها لك بصراحة. ان تغيير «اوكس فوكس ماكوه»، فعليك ان تتسلح بطول البال والخلق امام رجعية مدججة بالحديد والنار.

خذ بيدك يا عزيزي القارىء، حفنة من الواوات وبكل هدوء وسكينة، وزعها على اهلك واقاربك واصدقائك وسائر افراد الشعب واقنعهم بالتفسير الهادىء العميق ان يضعوها في صناديق الاقتراع. أما النصر فهو آت لا محالة، ونحن متفائلون ولو قليلا فكل أملي اننا سنخرج للاحتفال بالنصر ونعقد حلقات الرقص كما يعقدها في هذه الساعة بالذات شعب تشيلي الجبار.

ان سواد الليل، يا عزيزي القارىء، قد قارب نهايته شد حيلك، وهات يدك، فهذه بوادر الفجر.. وان الصبح لناظره قريب.

(ابو الشربت)

(ابو علي) يتشرد ثانية!

● بقلم: النائب محمد وتد ●

● همس (الضيف) في اذن «ابي علي» فلمعت عيناه!

- «هاي بدها ديوان.. ونقرة ومصب سادة، نقعد نسولف» قال. لاحظ خيبة الامل في عيني (الضيف)، فاستدرك:

- «بالحكي المختصر المفيد، البدو آمنوا بالرسالة، والفلاحين آمنوا بالسيف..»

ابتسم (الضيف)، والرفاق حوله يملأون المكان هرجا.. ثابت، درس في النقب، سبع سنوات وعاد ليتزوج من قريته - مسقط رأسه. فلحقه النقب بهمومه ونكهته. لكن استخلاص النكهة، يتطلب «هداوة البال» و «البال» ليس هادئا، فسيف الهدم مسلط على الكثير من البيوت، غربي شارع طيبة المثلث - محط الزبارقة.

«الفلاحون امنوا بالسيف» - سيف من..؟!

سيف المؤمنين الاوائل.. وهم من البدو، على ذمة (ابو علي)!

حملهم «السلام» من «تل الملح» في النقب، والقى بهم غربي قرية الطيبة في المثلث.. «ابناء عشيرة الزبارقة هؤلاء - قال الضيف - اقتلعتهم تكنولوجيا العصر وسياسة الحرب والقت بهم من شاهق..»

اعترض الشيخ (ابو ابراهيم) على هذا الكلام:

«مالنا ومال السياسة، قصة المطار من ورانا واحنا في اللي احنا فيه».

همس شريك (الضيف) - على الكنبة، في صدر الديوان: «ابو ابراهيم هذا، اخذوا منه ستماية وخمسون دونما للمطار، يعني قد طابا..» - أضاف - وابو ابراهيم يقول مش سياسة، علشان ما نحكي للسفير المصري على حالنا واللي جرالنا».

قال ثابت بحدة مبتسمة:

«يا ابو ابراهيم: ان الذي نحن فيه سياسة، دفعتم من ارضكم - كل ارضكم، ثمنا لاتفاقية «كمب ديفيد».. شردوكم للمرة الاولى، ويحاولون تشريدكم للمرة الثانية، بالاوامر التي استصدروها لهدم بيوتكم..».

كيف يبتسم ثابت وهو محتد؟! لم يستطع (الضيف) ان يفسر هذا التكنيك! تكهرب الجو.. فقد تمسك (ابو ابراهيم) بموقفه، فيما ابدى الحاضرون تحفظا من هذا العناد.

«وماذا فعل النواب العرب لنا؟! وماذا فعلت الدول العربية؟!» - احتد أبو ابراهيم.

قال الضيف لابي ابراهيم، ليزيد حدته حدة: «ما شاء الله..» (ابو ابراهيم) بحكي زي الفلاحين» خفض (ابو ابراهيم) عينيه، وسكت على مضض..

قال النائب العربي: «عملنا بقدر ما نستطيع يا «ابو ابراهيم» والحرب (البرلمانية) سجال. لو لم نكن في الكنيست، لكان الرحيل شاملا، ولكانت الصفقة على حساب النقب كله..»

تدخل الضيف: لماذا لا تسأل يا شيخ، وماذا فعل النواب الآخرون - البدو العرب الاقحاح، الذين كانوا مع الحكومة وفي الكنيست، يوم اخرجوكم من دياركم؟!

احس الضيف ان سؤاله ظالم نوعا ما، فالبدوي العربي القح، حاول ان «يؤثر من الداخل».. خدعه الحزب الذي «ان قال فعل» واكتشف متأخرا، انه لو قاد معركة شعبية جماهيرية، بأسلوب النائب الجالس هنا في المضافة، لكانت النتائج قد تغيرت.. ولكان النقب قد اتسع ارضا وسماء للزبارقة، كما اتسع للآخرين.

قسمات وجه الحاج ابو علي (لمح للضيف انه يفضل الحجة على الشيخة) تبعث على الارتياح. شريط اللحية القصيرة البيضاء على الوجه، والشارب الخفيف، تعطي انطباعا مناقضا لصرامة، قسمات وجه «ابو ابراهيم»..

«الفلاح خذ منو ولا تعطيه».. همس ابو علي (هذه المرة بدون القاب، فقد ارتفعت الكلفة) في اذن (الضيف)..

«نأخذ منكم، لكن لا نعطيكم..» عاد وقال مؤكدا كل كلمة..

لم يدر الضيف بماذا يجيب. ارتجل ردا يقوم على التقدير اكثر مما يقوم على المعرفة: لكنكم اعطيتونا؟!» لمعت عيناه، فقد انتصر. واصل هجومه:

الم تسمع قول الشاعر، على لسان بدوية:

«وبيت تخفق الارياح فيه..

قال (الضيف) في سره:

- «وقع الشيخ..» اضاف بصوت مسموع:

- لماذا لا تكمل..

«احب الي من قصر منيف..»

تخيل (الضيف) احد كبار موظفي الحكومة، يكتب بيت الشعر هذا، على مقدمة الجرافة، المكلفة بهدم بيوت ابناء عشيرة الزبارقة، القائمة غربي شارع طيبة المثلث..! رسم (الضيف) خياله بالكلمات. علق الشيخ بذكاء فطري:

«يعطونا الخلا والفلا.. ويحبسوا حالهم تحت الحجر.. مش بوخذوا الخلا.. ويهدوا على روسنا الحجر»

سكت لحظة واضاف:

«عمر الراكب ما يظل راكب.. وعمر الماشي ما يظل ماشي، مصير الماشي يركب والراكب يمشي..».

لو قامت محكمة عشائرية لربحها (ابو علي) بمنطقه، فكيف به وهو صاحب حق! لكن محاكم اليوم والقوانين المعمول بها «يلوص» بها القاضي نفسه، فكيف يتدبر الامر «ابو علي» لولا حكمة الشيوخ وصبر البدوي!

قام النائب وقام (الضيف) وتبعهما ثابت.. ارتفع الحرج بالنسبة للغداء والعيش والملح. اغوى الشيطان الضيف، فمال على (ابي علي) و «طقها بوذنو..»:

«متى كان البدوي يستشير ضيفه في قراه؟!» قال ابو علي وهو يشعر محرجا: «لكنا عرب وكلنا اخوان والبيت بيت الجميع (وان كان ما هو بيتي!)»

من اجل انجاح الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة

جبهة قلنسوة الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع الانتخابي النسائي، وذلك اليوم، الاربعاء، ٨٨/١٠/١٢ الساعة ٤،٠٠ ب.ظ في بيت الاخت مقبلة رابوص يتحدث: زهور عذبة وعبد القادر ظاهر.

نشاطات انتخابية في منطقة ام الفحم

الاربعاء ٨٨/١٠/١٢

● ام الفحم،اجتماع حي في «وادي النسوره - حي الجبارين، الساعة ٦،٣٠ في بيت عاصم رشيد، يتحدث: وليد عسلية ويونس جبارين ومحمد علي محاميد.

● ام الفحم،اجتماع نسائي، الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر في بيت محمد جميل، يتحدث: عمر محاميد واحمد سعيد جبارين وعايدة نصر الله.

● مصمص،اجتماع حي الساعة ٦،٣٠ في بيت باسم سعيد، يتحدث: تيسير خالد.

● عرعرة،اجتماع حي في بيت احمد محمود صالح الساعة ٦،٣٠ يتحدث: مفيد صيداوي وغازي قاسم.

● زلفة،اجتماع نسائي في نادي الحزب، الساعة ١،٠٠ ظهرا، تتحدث: سميرة خوري.

● ام الفحم،محاضرة للنساء في بيت سامي محمد شريدي الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر، يتحدث: مريد فريد والدكتور مصطفى قاسم.

الجبهة الدمقراطية في باقة الغربية

تدعو الجمهور لحضور اجتماع الحي الانتخابي، وذلك اليوم الاربعاء ٨٨/١٠/١٢ الساعة ٧،٣٠ مساء في بيت ابراهيم بيادسة (أبو عمر). يتكلم: هاشم محاميد - رئيس بلدية ام الفحم.

* من اجل انجاح الجبهة في انتخابات الكنيست الـ ١٢

جبهة الطيبة الدمقراطية

* اجتماعات احياء *

● اليوم الاربعاء، ٨٨/١٠/١٢ اجتماع حي انتخابي في بيت عبد الكريم ابو راس، الساعة ٦،٣٠ مساء، يتحدث: عبد الكريم ابو راس، والدكتور يونس جبالي والنائب محمد وتد.

● يوم الخميس، ٨٨/١٠/١٣ اجتماع حي انتخابي في بيت فؤاد بلعوم الساعة ٦،٣٠ مساء، يتحدث: عبد الجواد حاج يحيى واحمد عراقي.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الشعب يتأهب لمهرجان ١٠/٢٦ بالناصرة لالغاء الحكم العسكري

اجتماعات تظاهرية في كفرياسيف وعرابة وشفاعمرو

شعار «طفح الكيل يا اشكول» يظهر في كل مكان

● الناصرة من مكتب «الاتحاد» ـ الى حركة شعبية عارمة يتحول الاستعداد الجماهيري في قرى الجليل لمهرجان الالوف التظاهري المنطقي الذي يعقد في الناصرة في الرابعة من بعد ظهر السبت ١٩٦٣/١٠/٢٦، للمطالبة بالغاء الحكم العسكري وسياسة نهب الاراضي.

فبعد الاجتماعات التظاهرية الاستعدادية التي عقدت في الاسبوع الماضي في ديرحنا والمكر وابوسنان ودير الاسد والبعنة، وتكلم فيها النائبان الشيوعيان توفيق طوبي واميل حبيبي، عقدت اليوم اجتماعات تظاهرية استعدادية في كل من كفرياسيف وعرابة وشفاعمرو، تكلم فيها اميل حبيبي.

وينتشر شعار «طفح الكيل يا اشكول» في كل مكان، ويظهر على الجدران والشوارع على الرغم من الارهاب البوليسي وحملة الاعتقالات.

وفي كفرياسيف قامت الشبيبة بمسيرة شعارات للمطالبة بالغاء الحكم العسكري اثناء سوق الخميس في القرية التي يجتمع فيها القرويون من القرى المجاورة. ثم القى اميل حبيبي كلمة داعيا الى اوسع كفاح شعبي سلمي منظم لالغاء الحكم العسكري. وفي خطابه قال اميل حبيبي:

لكل شيء نهاية، وقد جاءت الان نهاية الحكم العسكري، ان الجماهير العربية تكافح من اجل حقوقها الاولية، حق العيش بسلام ومساواة واخوة وحرية في وطنها. ولذلك تكافح برؤوس مرفوعة، وهي واثقة بأن كل القوى الدمقراطية، قوى الاخوة الحقيقية، تؤيدها في هذا الكفاح.

* * *

اجتماع شعبي في باقة الغربية لالغاء الحكم العسكري

● باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ عقد يوم الجمعة مساء، بتاريخ ١٩٦٣/١٠/٤ اجتماع شعبي في باقة الغربية، بدعوة من «اللجنة اليهودية العربية لالغاء الحكم العسكري». وقد افتتح الاجتماع ابراهيم بيادسة، داعيا الى تشديد المعركة لالغاء الحكم العسكري وسياسته الجائرة في هدم البيوت وكذلك لالغاء الاجراءات والاعتقالات التعسفية في قرى المثلث.

وتكلم بعده عبد الحميد ابو عيطة (عضو اللجنة اليهودية العربية)، وندد بتصريحات رئيس الحكومة حول التخفيفات المزعومة، وقال ان مطلب الجماهير هو الغاء الحكم العسكري الغاء تاما ومساواة المواطنين العرب في الدولة.

وبعده تكلم المحامي فيشمان من تل ابيب وقال ان السواد الاعظم من الشعب اليهودي تستنكر قيام الحكم العسكري ولا يرى فيه مساعدا لا لأمن اسرائيل ولا لمستقبلها. وطالب بتشديد النضال من قبل الشعبين لالغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي.

وفي النهاية اعلن عن افتتاح صندوق تبرعات لمساعدة المعتقلين والدفاع عنهم، وتبرع الحاضرون بحوالي (٨٠) ليرة، واختتم الاجتماع.

* * *

جمعية المياه في سخنين تطالب الحكومة بالقروض
الاهالي يجمعون (٦٠) الف ليرة، اسهاما في مشروع المياه

● سخنين ـ لمراسلنا ـ قبل سنة تقريبا قام عدد من شباب القرية المثقف، وبعض الاهالي بخطوة لصالح القرية، فبدأوا بجمع النقود من الاهالي لاقامة جمعية للمياه في سخنين، ووصل عدد المساهمين الى (٤٥٠) مساهما وبلغ مجموع ما جمع من المساهمين (٦٠) الف ليرة.

وقبل عشرة اشهر تقريبا، اجتمع المساهمون وانتخبوا لجنة ادارية للجمعية مؤلفة من (١١) شخصا، واطلقوا على الجمعية اسم «جمعية المي في سخنين»، وانتخبوا السيد جمال طربيه رئيسا للجمعية والسيد محمود نمر شاكر عطا امينا للصندوق.

وقبل اسبوعين ذهب وفد مؤلف من سكرتير الجمعية وامين الصندوق وعضو ثالث الى تل ابيب لمقابلة وزارة الزراعة لاخذ قرض للجمعية. وقد وعدتهم الوزارة باعطاء قرض للجمعية بمبلغ (٢٠٠) الف ليرة من اجل تنفيذ مشروع المياه في القرية.

والمساهمون يحثون بقية الاهالي على المساهمة في هذا المشروع الحيوي. وفي نفس الوقت يطالبون وزارة الزراعة والسلطات الاخرى باعطاء القروض للجمعية في اسرع وقت وبفائدة قليلة.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١٠/١١)

مراحل جديدة للتقدم الطبي

● الاستقصاء التشخيصي للامراض الوراثية وفهمها، هو ذا نموذج الموضوع الدقيق، والمخيف عندما نحاول شرح معطيات المشكل بالطريقة الاكثر تبسيطا وتلخيصا. خاصة واننا بلغنا الحدود (الحالية بالطبع) للممكن التكنولوجي والمحتمل الميتافيزيقي. ونقول حدود الممكن التكنولوجي لأن كل كروموزوم صغير يحمل عددا غير محدد من الجينات. فقد امكن التوصل سنة ١٩٧٣ الى عزل (٦٤) جينة مختلفة، ثم في سنة ١٩٨٧ تم التوصل الى تحديد هوية (٣٠٠٠) من بين الجينات ولم يبق الا اكتشاف (٤٧٠٠٠) منها.. بأي ثمن، بأي صبر، واية قدرة على التخيل، واية حيل، واية بحوث.. فكل جينة توافقها خاصية اساسية لجهاز ما، ويكفي حدوث خلل واحد لكي تكون كل الخلايا الناتجة عن تلك الجينة حاملة لهذا «الخطأ». وهذه هي كلها امراض وراثية، وقابلة للانتقال.

وفي فرنسا، كما في كل العالم، تعكف فرق من الباحثين على هذا المشكل الهائل والمزدوج: اولا كشف الخطأ ثم كيفية مواجهته؟ وقد استخدمت هذه الفرق فئرانا، وذبابا، ثم مرت الى الثدييات. وعلى هذا الصعيد الصغير جدا للكروموزوم يكون تحديد موقع جينة واحدة اكتشافا خارقا، لكن تغيير طبيعتها يصبح من باب المعجزة العلمية. وكل بحث يمكن ان يشذ بالطبع، عن المعقول والطبيعي، وقد رأينا بفزع ورعب خرفانا برأسين ومسوخ اخرى. وعندما يبدأ الحديث عن دراسات على الجنين البشري الذي توفر منه عمليات الاجهاض الارادي ما يكفي من مادة للعمل، فان ذلك يثير الكثير من المشاكل الاخرى..

مشاكل اخلاقية، ميتافيزيقية، دينية.. بعض رجال العلم، يرون ان الجنين ليس ملكا لله ولا للانسان، وان الهدف المنشود في حد ذاته نبيل بما فيه الكفاية لتبرير كل انواع الجسارة!! آخرون، وليسوا من قليلي الشهرة والتجربة والاهمية في مجال اختصاصهم صفقوا الابواب وذهبوا قائلين بأن هنالك حدودا لا يمكن تجاوزها دون خرق للقوانين الاخلاقية. وليسوا مخطئين عندما يضيفوا ان هذه التقنيات، اذا ما كانت في متناول استعمالات وتلاعبات غير شريفة او ايادي مشبوهة، قد تؤدي الى اوضاع وحالات لا يمكن قياس آثارها. ولئن كانت الهيئة الوطنية الاخلاقية العلوم تبدي تحفظات بشأن هذه الابحاث وتفرض حدودا، افليس من الممكن ان يقع تجاوزها؟

* مبحث السرطان *

يستمد هذا الاختصاص منافع لا يستهان بها ولا جدال بشأنها من البحوث الوراثية. وكلمة السرطان لا تعني شيئا في الحقيقة، اذ هنالك انواع عديدة من السرطان بعدد انسجة الجسم، وذلك ما يفسر لماذا تظهر بعض هذه الانواع في هذه السن او تلك حسب نشاط النسيج المصاب، او انها تختفي وتشفى ان سريعا ام لا لنفس الاسباب.

وفي الوقت الحالي يتركز العمل اساسا على اكتشاف هذه الاصابات في وقت مبكر، وكلما حصل ذلك كانت امكانيات الشفاء اكبر. ويتم لاجل ذلك استخدام مواد تتركز بصورة انتقائية على العضو الذي نريد استكشافه: سرطان القولون، الثدي، المبيض.. لكن في الحالة الراهنة لا يمكن اخضاع كل الناس بصفة دورية لهذه المجموعات من الفحوص انما تخصص للذين شفوا من سرطان ويراد الوقاية من تجدد الاصابة لديهم.

اما من ناحية العلاج فان امالا كبيرة معقودة على الاجسام المضادة الاحادية القسائل التي يمكن مقارنتها بصاروخ مضاد للصواريخ: فهذه الاجسام لها القدرة على الارتكاز بصورة انتقائية على العضو المصاب في مستوى الخلايا الفوضوية لتنقل اليها المادة المضادة للسرطان الاكثر ملاءمة او المعتبرة اكثر نجاعة في كل حالة. كما يبدو ايضا انه يمكن الحصول على نتائج افضل وخاصة على راحة اكبر للمريض، باستعمال مضخات كهربائية تضخ المادة بصفة مسترسلة بعكس عمليات الزرق التقليدية المتباعدة والتي تضخ كمية اكبر بكثير من الادوية في مرة واحدة.

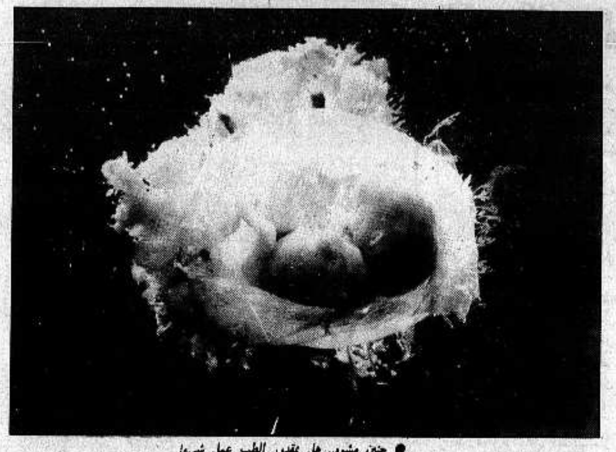
ويجب الحديث ايضا عن مادتين: من جهة «الانترلوكين» التي يتم الحصول عليها من الكريات البيضاء للمريض ويتم تحويلها الى خلايا متخصصة يقال عنها «قاتلة» ازاء الورم، ومن جهة اخرى «الانترفيرون» الذي بدأ انتاجه صناعيا وباسعار في المتناول وبكميات اهم. ويتعلق الامر هنا بالعلاج المناعي للسرطان، اي بمواد قادرة ليس على مقاومة السرطان نفسه وانما على تنشيط انظمة الدفاع الطبيعية للجسم، وهنا نلتقي مع فكرة الطب التجانسي.

* مرض الايدز *

لقد ثبت انه مرض ينتقل بالاتصال الجنسي الشاذ، ونجده ايضا لدى المدمنين على المخدرات، وان معهد باستور اقام الدليل على مصدره الفيروسي. ولا تسمح الاحصائيات سوى بتقديرات تقريبية لانتشاره في العالم. وقد افرجت الحكومة الفرنسية مؤخرا على مليار فرنك من الاعتمادات المخصصة لاحداث مراكز للاستقصاء التشخيصي لهذا المرض.

اما من ناحية العلاج فهناك نوع من اللقاح يعتمد على تقنيات العلاج المناعي تجري دراسته الان.

الى كل هذه الفصول يمكن ان نضيف النتائج التي تم الكشف عنها في مؤتمر مبحث البول (العلاج التسبيدي لسلس البول، تقنيات جراحية لتركيب مثانة تعويضية)، وكذلك نتائج مؤتمر امراض العيون، وغيرها.



● جنين مشوه.. هل بمقدور الطب عمل شيء!

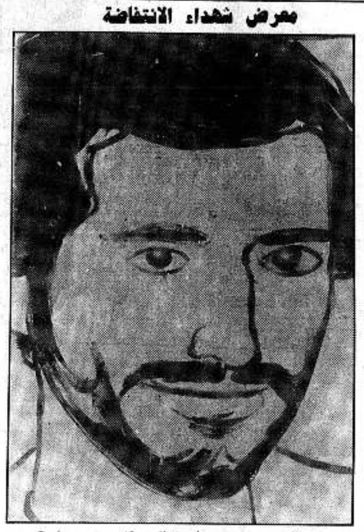
حدث في مثل هذا اليوم

● ١٩٢٤/١٠/١٢ ـ وفاة الكاتب الفرنسي اناتول فرانس عن (٨٠) عاما.

● ١٩٣٥/١٠/١٢ ـ المانيا النازية تمنع موسيقى الجاز في اذاعاتها.

١٩٨٥/١٠/١٢ ـ وفاة الممثل الامريكي اورسون ويلز عن سبعين عاما.

معرض شهداء الانتفاضة



● الشهيد جودة عواد (٢٥ سنة) ـ ترمسعيا

● بريشة الفنان: ارنون بن دافيد

انعقاد مؤتمر عالمي في دول الخليج حول طرق مواجهة الايدز

● ابو ظبي ـ و. ص. ف ـ يلاحظ المراقبون انقساما بين المسؤولين الصحيين في دول الخليج العربية حول الوسائل الواجب اعتمادها لمكافحة انتشار مرض الايدز (قصور المناعة المكتسبة)، وهل يستحسن اللجوء الى تعاليم الدين ام الى التربية الصحية لاعلام الناس بكيفية مواجهة هذا الداء الفتاك.

والح العديد من المسؤولين والاطباء المشاركين في مؤتمر حول الايدز عقد مطلع الاسبوع الماضي في ابو ظبي على أهمية المعتقدات الدينية وتحريم الدين للاختلاط الجنسي واللواط والمخدرات وسيلة لحماية المنطقة من انتشار هذا المرض.

الا ان عددا آخر من المشاركين تؤيدهم وفود بلدان غربية اكدوا ضرورة اعتماد مناهج عملية اكثر على المدى البعيد لمواجهة الداء الذي يبقى الى اليوم من دون دواء..

ويقول اطباء في القطاع الخاص ومسؤولون صحيون في الخليج وبلدان عربية اخرى ان الاصابات بالايدز حتى الان في بلدانهم تكاد جميعها تقتصر على اشخاص اجريت لهم عمليات نقل الدم المستورد في السنوات الثماني الاخيرة.

من جهته، وفي كلمة القاها امام المشاركين، وكانوا نحو مئة طبيب قدموا من دول الخليج والشرق الاوسط واوروبا والولايات المتحدة، قال وزير الصحة لدولة الامارات العربية المتحدة حمد المدفع: ان دروس التربية الصحية تشكل في نظره «اداة عمل اساسية وربما الوحيدة الواجب اعتمادها في مواجهة الايدز».

واضاف المدفع «ان مجتمعنا (الاسلامي) المتعلق كثيرا بالقيم الروحية والمبادئ الاخلاقية بامكانه تخطي مخاطر هذا المرض».

وقال احد المشاركين ان الخوف من الايدز صار كبيرا الى حد ان بعض الحكومات الخليجية استعدت لاعلام مواطنيها بتفاصيل عن عدد الاصابات بالمرض بين السكان.

واكد وكيل وزارة الصحة في دولة الامارات عبد الرحيم جعفر من جهته «عدم وجود اي مكان في العالم في مأمن من هذا المرض»، واوصى خصوصا باجراء المزيد من اختبارات الكشف عن الايدز.

وكانت الامارات وغالبية دول الخليج الاخرى لا تخضع حتى الان لاختبارات الكشف هذه سوى الاجانب الذين يأتونها بحثا عن عمل. وتقوم بترحيل المصابين منهم معتبرة ذلك وسيلة لابقاء الايدز خارج المنطقة.

الا ان بعض البلدان مثل الكويت بدأت تستخدم ملصقات كتبت عليها باحتشام شعارات وآيات قرآنية توصي بمحاسن الاخلاق.

وفي الامارات العربية المتحدة اعلن مسؤولون صحيون انهم يعتزمون اجراء اختبارات للكشف عن الايدز على (٣٠٠) الف شخص (خمس السكان تقريبا) قبل نهاية العام الجاري. وعلم ايضا ان اقساما خاصة استحدثت في كل مستشفيات البلاد لعزل المصابين بالايدز.

وبين المشاركون القادمون من دول الخليج ان تفاقم اخطار الايدز في المنطقة سببه التحولات الاخيرة في بلدانهم التي صارت في سنوات قليلة مجتمعات نفطية غنية. وذكروا من ضمن هذه التحولات تزايد عدد السفرات التي يقوم بها السكان ونمو السياحة واتباع انماط الحياة العصرية ووجود عدد كبير من العمال الاجانب.

واكدوا ايضا ان المجتمعات الاسلامية في غنى في الوقت الحاضر عن الحملات الاعلامية الجارية حاليا في الغرب ضد الايدز.

وفي المقابل رأى المشاركون مجالات يمكن البدء فيها فورا ببعض المساعي العملية واوصوا في هذا السياق بتشجيع الاقتصار على سكان البلد الواحد في عمليات نقل الدم.

الدنيا تضحك، وانت...!

□ نكتة بلجيكية

يصنع منتجو المشروبات الغازية زجاجات مخصصة فقط للمستهلكين البلجيكيين، وعلى اسفل كل قنينة نقشت العبارة: «الجهة التي لا ينبغي فتحها».

حكايات من تراثنا العربي

فقير أغنانا

● قال رجل من أهل منبج[1]: قدم علينا الحكم[2] بن عبدل وهو فقير فأغنانا.

فقيل له: كيف أغناكم وهو فقير؟

فقال: علمنا المكارم، فجاد غنينا على فقيرنا.

١ ـ منبج: موضع بالشام.

٢ ـ الحكم بن عبدل توفي نحو ١٠٠ هـ (٧١٨ م)، شاعر مقدم، هجاء من شعراء بني امية، ولد ونشأ بالكوفة، وكان اعرج احدب، ثم اقعد في آخر ايامه. فقدم دمشق واكرمه عبد الملك بن مروان.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٢٦) * * *

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣									
٤						■			
٥						■			
٦			■			■			
٧			■	■	■	■			
٨									
٩									

● اعداد: صالح حافظ مريد ـ كفركنا ●

افقي:

١ ـ قائد جبهوي

٢ ـ تفك (معكوسة) + أنت (بالانجليزية) + أسقي (معكوسة)

٣ ـ مؤرخ جبهوي راحل + حرف

٤ ـ ظهرت (معكوسة) ـ من الحيوانات

٥ ـ افشاء (معكوسة) ـ علم مذكر

٦ ـ جاء ـ جمهورية سوفييتية (معكوسة)

٧ ـ عكس عمم (معكوسة) ـ من الزهور (معكوسة)

٨ ـ قائد جبهوي + حرف علة

٩ ـ قائد جبهوي (معكوسة)

عمودي:

١ ـ بين يديك + بسط

٢ ـ نائب جبهوي + متماثلان

٣ ـ منزلي (معكوسة) + أفشى + متماثلان

٤ ـ من حالات اليوم ـ من الحبوب

٥ ـ حيوان بحري ـ قم (معكوسة)

٦ ـ بواسطتي + مبيت الوحوش + حرف علة ـ خاصتي

٧ ـ ٢٤ ساعة + بشر ـ مهنة جميلة (معكوسة)

٨ ـ عاصمة اشتراكية + من الحبوب + رمى (بالعامية ومعكوسة)

٩ ـ قائد فلسطيني

* * * حل لغز رقم (١٢٥) * * *

افقي:

١ ـ جورجيا + فلسطين

٢ ـ وفر + موز + مشير

٣ ـ لوس انجلوس + صقر

٤ ـ فو + ون + شاب + أم

٥ ـ دير + الف + رمد

٦ ـ أل ـ بلادي

٧ ـ بي + بلح

٨ ـ واشنطن ـ هي

٩ ـ آت + فرنك

١٠ ـ فلسوق ـ وطي

١١ ـ سلم + س س + مقي

١٢ ـ را

عمودي:

١ ـ جولس + فيروز + رأس

٢ ـ .....

٣ ـ روس

٤ ـ جفاف + دل ـ تنقل

٥ ـ برنو + ي ـ لم

٦ ـ أم + مروج ـ نسر

٧ ـ قولو + نا ـ أسسي

٨ ـ وزل + شلبي ـ نو

٩ ـ سر + فأس + لب

١٠ ـ طي + صبرا + بيروت

١١ ـ يشفي + هد + م + قطن

١٢ ـ ثمر + مديحة كامل

● زجليات (شروقي) ● عيد دعيم ● عبلين ●

«صرخة الحق»

«الى الصديق الشاعر سعود الاسدي»

الشعب الفلسطيني إلو وقفاتْ   ساح الفدا شاهد على إفعالو

دمو عَ كفو فجر الثورات   ولأجل الكرامة استشهدوا اشبالو

تمرد على ليل الاسر والعتمات   بعزم وتحدي حطم اغلالو

جرحو نزف ما هنّوا النكبات   إتحدى القهر وافترس قبالو

لاجل الحما والدار والزرعات   يشوف السعد بعيون اطفالو

رفض الخنوع وقدم الوفات   مهر الكرامة وغيرها ما الو

برضى المذلة والقهر هيهات   كيلو طفح وتعكروا احوالو

كيلو طفح وتحفز لسوثيات   لبى الندا يوم ثقلت احمالو

اعلنها انتفاضة بهالوقت بالذات   سلاحو الحجر والحق موالو

وقيض بحور الحقد عَ زعامات   عبدوا دولار الغرب ونعالو

زيد بحصارك وافتح حبوسات   اقتل كهلنا واحرق غلالو

زيد بعنادك وافتح جروحات   الهامة ما تحني زغارنا قالو

النا الوطن والنهر والميات   النا القدس والراي عَ تلالو

وشعب الفدا يرجع بعد الشتات   يبني كيانو يعمر اطلالو

القاء القبض على مختل اقض مضاجع الحكومة النمساوية!

● فيينا ـ «كونا» ـ ذكرت مصادر أمنية نمساوية هنا يوم الاربعاء الفائت، ان الشرطة الهولندية احبطت محاولة ابتزاز فريدة من نوعها قام بها شاب في الـ (١٩) من عمره، وهو طالب في الكيمياء.

وكان هذا الشاب قد لجأ الى فكرة شيطانية في محاولة لابتزاز الحكومة النمساوية واجبارها على دفع (١٠٠) مليون شلن.

وقد بعث برسائل الى سفارتي النمسا في هولندا وبلجيكا، هدد فيها بتسميم الماء الصالح للشرب في مدينة نمساوية لم يذكرها بالاسم، في حالة عدم الاستجابة لطلبه بالحصول على ١٠٠ (مليون) شلن من الحكومة النمساوية.

ومما أدخل الفزع في نفوس المسؤولين النمساويين الذين اخذوا التهديد مأخذ الجد في البداية، وحلل الخبراء الكيماويون مضمون الرسائل، وأكدوا على ان الطالب في الكيمياء خبير بالفعل في مواد التسميم الكيماوية.

وكان الشاب قد تحدث في رسالته التي وصلت منذ منتصف تموز الماضي الى السفارتين النمساويتين في لاهاي وبروكسل عن امتلاكه لمادة اوكسيد الكربون ومواد كيماوية سامة اخرى.

وكانت الشرطة الهولندية قد وضعت بالفعل انذاك خطة لتسليم المبلغ المطلوب. ويوم الجمعة قبل الماضي (١٩٨٨/٩/٣٠)، اتفقت الشرطة مع الشاب المغامر على تسليمه المبلغ في مكان قريب من بلدة لايدن مسقط رأسه، والتي تبعد حوالي (١٥) كم عن لاهاي.

وفعلا حضر الشاب على متن دراجة لاستلام الحقيبة التي كانت مملوءة بالاوراق، وعندها تدخل رجال الشرطة بسرعة والقوا القبض على الطالب الكيماوي الذي ازعج الحكومة النمساوية لبضعة اسابيع.

الا ان ناطقا بلسان الشرطة النمساوية اكد ان الشاب لن يمثل امام القضاء لأن التحقيق اثبت ان مداركه العقلية مختلة نسبيا، على الرغم من الخبرة التي برهن عليها في خطة المواد الكيماوية السامة ومحاولة استخدامها لتسميم مدينة بأكملها!!

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١٩٨٨/١٠/١٢

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار

١٨,٣٢ ـ برنامج «الزراعة العصرية»

١٩,٠٠ ـ برنامج «الصحة والجمال»

١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية

٢٠,٠٠ ـ برنامج غنائي غربي

٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية

٢١,٣٥ ـ البرنامج الدعائي الخاص للقوائم التي تخوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة.

٢٢,١٠ ـ الفيلم السينمائي الاجنبي «قصة فائزة»، تمثيل روبي بنسون، آنت اوتول، ومن اخراج لومات جونسون.

٢٣,٤٥ ـ الاخبار الليلية

دولة اسرائيل

قانون البناء والتنظيم سنة (١٩٦٥)

منطقة تنظيم محلي ـ الجليل المركزي

اعلان بشأن ايداع تغيير خارطة مفصلة

نعلن بهذا انه توجد في مكاتب اللجنة المنطقية للتنظيم والبناء لواء الشمال، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، وحسب البند (٨٩) لقانون التنظيم والبناء لسنة (١٩٦٥)

الجليل المركزي في السوق البلدي في عكا

تم ايداع تغيير خارطة مفصلة المسماة: خارطة مفصلة رقم (٦٠٥٦) لخارطة مفصلة رقم (٣٥٥٠) مناطق للسكن ولابنية شعبية في ابو سنان.

وذلك مع الرسم المرفق اليها.

وهذه هي المناطق المشمولة في الخارطة:

بلوك (١٨٧٩٥) قسم من قسيمة (٤٦)

هدف تغيير الخارطة: هدف مناطق سكنية لابنية شعبية وشوارع وتسوية شبكة الشوارع

كل معني بتغيير الخارطة يستطيع الاطلاع عليها بدون ان يدفع مقابل ذلك، اي مجانا، وذلك في الايام العادية وساعات الدوام.

وكل معني بالارض او الذي يجد نفسه متضررا جراء التغيير في الخارطة كذلك مهندس اللجنة المحلية في منطقة تنظيمها المشمولة في الخارطة او الموازية لها يستطيع خلال شهرين منذ تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة ان يقدم اعتراضه على التغيير في مكاتب اللجنة المحلية.

ويمكن تقديم الاعتراض خطيا مع تقديم التعليلات مرفقة بتصريح موقع من قبل محام لتثبيت الحقائق التي يستند عليها.

عمرام قلعجي

رئيس اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم



● المتسابق البريطاني يان غرين، تخذله دراجته في سباق الدراجات النارية الذي جرى مؤخرا في مدينة لا كاستيل الفرنسية في جو ماطر. ـ (صورة خاصة من «و. ص. ف») ●

منافع دودة القز تفوق كل تصور!

● ليون (فرنسا) ـ و. ص. ف ـ يرى باحثون في معهد علوم وراثة الجزيئيات والخلايا في جامعة كلود برنار في ليون ان ادخال تعديلات وراثية عميقة على دودة القز سيقدم منافع كبيرة للانسان.

وعرض المشرفان على المعهد البروفسور جان كلود برودوم والبروفسور بيار كوبل على «الندوة الاقليمية للابحاث» في منطقة الرون/ الالب الفرنسية نتائج ابحاثهما حول «الامكانات الجديدة لنقل الموروثات الى جسم كامل».

وشددا على ان «النتائج الايجابية التي تم تحقيقها تشكل الخطوة الاولى نحو التحكم بنقل الموروثات وتبادلها بين الحشرات المختلفة»، وتفتح هذه الامكانية افاقا لا يمكن تصور نتائجها وان كان من المؤكد انها ستؤدي الى تطبيقات عملية على الصعيد الطبي وفي ميدان الزراعات الغذائية.

وفرضت دودة القز منذ القديم نفسها كعنصر ذي اهمية تجارية وارتبطت تربيتها بزراعة اشجار التوت. مما ادى في بلدان عدة الى تطور انشطة اقتصادية تهدف اساسا الى تعديل الموازين التجارية بغية الحد من الاعتماد على استيراد الحرير المرتفع الثمن من الخارج ولا سيما من الشرق. فازدهرت صناعة وتجارة مرتبطتان بدودة لا يتعدى طولها السنتيمترات الثلاثة يمكنها انتاج نحو كيلومترين من الحرير لشرنقتها.

اما اليوم، فأفسح تطور التكنولوجيا الحيوية المجال، امام استخدام دودة القز في مجالات اخرى. وتطور استخدام دودة القز كأداة تكنولوجية حيوية حديثة اثر اكتشافات مثيرة تمت منذ سنوات.

فقد تبين أن دودة القز تنتج كميات كبيرة من مادة «الانترفرون» بكلفة متدنية جدا. و «الانترفرون» بروتين تنتجه الخلايا المصابة بفيروس لتصبح قادرة على مقاومة الالتهاب الناجم عنه. ويستخدم «الانترفرون» بصورة خاصة لمقاومة الاورام السرطانية.

ويحتوي الكيلومتران من الحرير اللذان تنتجهما دودة القز نوعين رئيسيين من البروتينات.

ويرتبط انتاج غدد الدودة للبروتينات بأنشطة متناسقة تقوم بها موروثات محددة عدة.

ويقول البروفسور برودوم: «سمح انتاج الكلونات وتحليل عدد من الجزيئيات بادراك بنية هذه الموروثات عبر تحديد سلاسل الحمض الريبي النووي منقوص الاكسجين (ادن) وهو المكون الرئيسي لصبغيات نواة الخلية والمعني بضبط عملها».

وقامت عشرات من فرق الباحثين في مختلف انحاء العالم بدراسة دودة القز بعناية خاصة باعتبارها تشكل عينة حيوية ممتازة.

وتبين ايضا ان هذه الدودة يمكنها انتاج كميات كبيرة جدا من بروتينات قصور المناعة البشرية المكتسبة.

وبالاضافة الى ذلك، تتمتع هذه الحشرة الاليفة بميزة الطواعية لدى استعمالها لها من قبل الباحثين. وقال كوبل اخيرا: «يمكننا ان نستخدم دودة القز كما نشاء لانها قادرة على التكاثر دون مساعدة من الانسان»!

التلفزيون اليوغسلافي ينتج مسلسلا عن الاسلام

● بلغراد ـ «كونا» ـ بدأ التلفزيون اليوغسلافي مؤخرا بعرض مسلسل عن الاسلام، بداياته وفلسفته ودوره في الحضارة العالمية، ويضم المسلسل الذي عرضت الحلقة الاولى منه يوم الاثنين الماضي (١٩٨٨/١٠/٣) ثلاث عشرة حلقة، صدرت جميعها في المناطق الاسلامية في يوغسلافيا، خاصة في جمهورية البوسنة ومقاطعة الهرسك التي يقطنها اغلبية اسلامية.

كما يضم المسلسل صورا عن المساجد والمكتبات الاسلامية القديمة، وفي تاريخ يعود بعضها الى القرن السادس والسابع عشر الميلاديين.

وتبدأ الحلقات بالحديث عن سيرة النبي العربي محمد عليه الصلاة والسلام، وبدايات الاسلام الاولى وتنتهي بالعصر الحاضر وموقع الاسلام والمسلمين في نهايات القرن العشرين.

وحملت الحلقة الاولى عنوان «ما هو الاسلام»، حيث جرى التعريف بهذا الدين الحنيف، ومن ثم عرضت صور المآذن التي تزين مساجد يوغسلافيا.

ويذكر ان خمس سكان يوغسلافيا هم من المسلمين، يقطن غالبيتهم وسط وجنوب البلاد، ويبلغ مجموعهم حوالي اربعة ملايين نسمة.

أبو العابد يقول:



لجنة التنسيق الهستدروتية تبحث موضوع علاوة الغلاء:

ممثل الجبهة يطالب قيادة الهستدروت باعلان نزاع عمل لاجبار ارباب العمل على دفع علاوة الغلاء كاملة في موعدها

● غونين يطرح قضية حرمان العمال من المناطق المحتلة المفصولين من العمل بسبب الانتفاضة من التعويضات المستحقة لهم ●

●تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ عقدت لجنة التنسيق التابعة للهستدروت، امس الثلاثاء، اجتماعا خصصته لموضوع علاوة الغلاء والمفاوضات الجارية هذه الايام من اجل التوقيع على اتفاقية جديدة بشأن علاوة الغلاء.

وفي بداية الاجتماع قدم رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، تقريرا عن سير المفاوضات اعلن فيه ان الجلسة التي عقدت صباح امس بين السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، وبين رئيس اتحاد ارباب الصناعات، ارنون طيبرغ، لبحث موضوع اتفاقية علاوة الغلاء تفجرت وانتهت دون التوصل الى تفاهم وذلك بسبب موقف اتحاد ارباب العمل الذي يتلخص بما يلي: في الوضع الذي تكون فيه نسبة التضخم المالي ٢٠٪ في السنة لا تكون هنالك اية حاجة لدفع علاوة غلاء للاجيرين. واذا زادت النسبة عن ٢٠٪ في السنة ترفع علاوة الغلاء للاجيرين بنسبة ٣٠٪ على دفعتين!!

وقال هبرفيلد ان موقف الهستدروت هو انها (الهستدروت) مستعدة للموافقة على دفع علاوة غلاء بنسبة اقل امن ٣٠٪ !!) شريطة ان يزداد عدد المرات التي تدفع فيها العلاوة ـ اي اكثر من مرتين في السنة!

وفي النقاش حول الموضوع اعلن النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في الهستدروت، ان قيادة الهستدروت وممثليها في المفاوضات مع ارباب العمل ملزمون برؤية وفهم الفترة التي تمر فيها البلاد والتي تجري فيها المفاوضات: اي انه لا يجوز للهستدروت الموافقة على تقليص علاوة الغلاء وضربها في الوقت الذي ترتفع فيه اسعار السلع والمواد الغذائية الاساسية المسبسدة. واذا ما فعلت ذلك، بموافقتها على تقليص نسبة علاوة الغلاء (كما ذكر هبرفيلد) فانها تخون، عمليا، جمهور العاملين الذي يجب عليها ان تدافع عنه وعن حقوقه ومصالحه.

وطالب غونين بأن تعلن الهستدروت منذ الان، قبل ثلاثة اسابيع من حلول موعد استحقاق دفع علاوة الغلاء (في مطلع تشرين الثاني القريب) عن نزاع عمل تؤكد، من خلاله وبواسطته، انه اذا لم تدفع علاوة الغلاء للاجيرين في موعدها (٨٨/١١/١) فان الهستدروت ستخوض نضالا نقابيا جماهيريا واسعا. لكن هذا الاقتراح (المطلب) رفض باغلبية اصوات ممثلي المعراخ ومبام والليكود وغيرهم.

● قضية حقوق العمال من المناطق المحتلة ●

وطرح غونين قضية العمال ابناء المناطق المحتلة وخاصة اولئك الذين تم فصلهم من اعمالهم في داخل اسرائيل بسبب الانتفاضة وبدون دفع التعويضات المستحقة لهم.

واكد غونين ان عدم دفع التعويضات لهؤلاء العمال يشكل خرقا واضحا وفظا للقانون. واضاف ان على هؤلاء العمال ان يطالبوا ويصروا على الحصول على التعويضات كاملة والا فان عليهم التوجه لنقابيي الجبهة لمتابعة القضية.

وطرح غونين، ايضا، قضية الفصل الواسعة في شركة «ايجد».

لجنة الاباء الجديدة في عين السهلة تستعد لخوض معركة ضد خطة وزارة المعارف لفصل المدرسة

● عين السهلة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ بدعوة من مدير مدرسة عين السهلة، الاستاذ وجيه كبها، عقد اجتماع يوم السبت (٨٨/١٠/٨) وذلك لاجراء انتخابات للجنة الاباء في المدرسة.

وقد فاز بعد اجراء الانتخابات كل من التالية اسماؤهم: شهير كبها (رئيسا) وجلعود كبها (سكرتيرا) وتحسين راشد بدران (امينا للصندوق) ومصطفى محمد بدران (مراقب) وعضوية: محمود محمد بدران ومصطفى فياض كبها وغازي جمال كبها.

وعلم مراسلنا ان اللجنة الجديدة تنتظرها اعمال كثيرة ومعركة مع وزارة المعارف على ضوء الرسالة التي تلقاها مدير المدرسة ومفادها انه «اذا ما اردتم بناء بناية جديدة للمدرسة فما عليكم الا ان تتنازلوا عن الصفين السابع والثامن. اي بناء مدرسة ابتدائية حتى الصف السادس وهذا ما يرفضه الاهالي والهيئة التدريسية لانهم يعتبرون هذا التصرف من قبل وزارة المعارف مسا خارقا بشؤون ابنائهم وحقوقهم».

في برقية الى رابين :

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تطالب باعادة فتح جميع مؤسسات التعليم في المناطق المحتلة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ ابرقت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين، في اواخر الاسبوع الماضي، الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، تحتج على استمرار اغلاق مؤسسات التعليم في المناطق المحتلة وتطالب بوقف المضايقات التي تتعرض لها هذه المؤسسات والعمل على تأمين سير السنة الدراسية بشكل منتظم.

وطالبت كتلة الجبهة سكرتير عام نقابة المعلمين بان تحتج النقابة على اغلاق مؤسسات التعليم في المناطق المحتلة وعلى حرمان الطلاب من حقهم في التعليم. وان تطالب النقابة باعادة فتح المدارس في المناطق المحتلة فورا.

وطالبت رئيسة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، تسيبورا شاروني، في لقاء مع سكرتير عام نقابة المعلمين، بان تعمل النقابة على اعادة جميع المعلمين المفصولين في القدس المحتلة فورا. واشارت الى ان عددا من المعلمين في القدس العربية اعيدوا الى العمل في حين ان ٥٠ معلما منهم ما زالوا بدون عمل رغم انهم كرسوا حياتهم لمهنة التدريس وان قسما من هؤلاء عمل سنوات عديدة في هذه المهنة في داخل «الخط الاخضر»، وعندما اعيدوا للعمل في القدس المحتلة لم يجر اعتبار سنوات عملهم داخل «الخط الاخضر» من ضمن سنوات الاقدمية والان جرى فصلهم من العمل.

وتطالب كتلة الجبهة باعادة جميع المعلمين المفصولين فورا.

وفي لقاء رؤساء الكتل في نقابة المعلمين طالبت شاروني باجراء بحث انظمة التثبيت في العمل، التي كانت اكثر من مرة ذات صبغة تعسفية ومرتبطة بمزاج المفتشين ووزارة المعارف والثقافة. وتلقت وعدا ببحث الموضوع قريبا.

واعربت شاروني عن معارضتها لجميع اتفاقيات العمل القائمة على اساس «نجاعة العمل». واكدت ان عمل المعلمين ناجع بما فيه الكفاية اذ انهم يعملون في ظروف هي غاية بالصعوبة. وطالبت بزيادة مرتبات المعلمين بشكل جذري بدلا من البحث عن اساليب لزيادة ابتزاز العاملين في مجال التدريس.

غلاء

●تل ابيب ـ ترتفع، ابتداء من صباح اليوم الاربعاء، اسعار جميع انواع مدهونات الشوكولاتة بنسبة ٩٪.

ويأتي هذا الغلاء بموجب الامر الخاص الذي اصدره لهذا الغرض مساء امس وزيرا المالية والتجارة والصناعة.

السفارة اليونانية تساهم بمنحتين دراسيتين للمواطنين العرب في يافا

● يافا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استقبلت ادارة الجمعية الخيرية الارثوذكسية في يافا، يوم الاحد ٨٨/١٠/٩ القائم بأعمال السفير اليوناني في اسرائيل السيد لاندروس، حيث قام بتقديم منحتين دراسيتين من وزارة الخارجية اليونانية للدراسة الجامعية في اليونان الى ادارة الجمعية، في يافا.

وقام السيد يوسف ديك، رئيس ادارة الجمعية بتقديم الشكر للدبلوماسي اليوناني كما قدم له شرحا مفصلا حول الوضع المأساوي للتعليم في الوسط العربي في يافا وعن حاجته الى مساعدات كتلك نتيجة التمييز في ميزانيات التعليم.

وفاة فاضل في عيلوط

● الناصرة ـ شيعت جماهير غفيرة من اهالي عيلوط والناصرة والقضاء جثمان المرحوم سعيد احمد عودة الله، الذي كان توفي عن عمر يناهز الثامنة والخمسين.

والفقيد كان رئيسا للجنة المعارف في القرية وهو احد وجهاء البلدة والمنطقة. عرف بمساهماته الكبرى في حل مشاكل القرية الناجمة عن سياسة الاهمال والتمييز العنصري مثل مشروع توصيل المياه الى القرية والتيار الكهربائي. وكان له دور بارز في المعركة التي خاضتها جماهير القرية مؤخرا دفاعا عن أرضها، اذ حاولت السلطة نهبها وتحريشها. وحظي المرحوم بحب وتقدير الاهالي في هذه المواقف.

ان اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في عيلوط والناصرة يتقدمون من ذوي الفقيد اجمعين بأحر التعزيات راجين لهم الصبر والسلوان.

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس قلنسوة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم علي سالم تايه من قريتنا قلنسوة بتاريخ ١٩٦٥/١١/١٢ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته انيسة مصلح تايه وفي بناته المتولدات منها وهن: سارة ولطيفة وحليمة لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الدسوقي

خفافيش الظلام!

سخط عارم في يافة الناصرة في اعقاب ظهور الشعارات البذيئة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يسود السخط والاستنكار جماهير يافة الناصرة في اعقاب قيام نفر مجهول في ساعات الظلام من ليلة امس الاول بكتابة شعارات على بعض الجدران في المدرسة الثانوية الشاملة وفي البلدة مضمونها الشتائم البذيئة ضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وضد حرفها المضيء «الواو».

وقد اصدرت جبهة يافة الناصرة الدمقراطية بيانا نددت فيه بهذا العمل الجبان الذي يقوم به «الخفافيش» في الظلمة. وأكدت الجبهة في بيانها ان استعمال هذا الاسلوب الرخيص والبذيء في المعركة الانتخابية يخدم فقط اعداء الشعب وهو دليل خوف هذه الاوساط من النقاش العلني والدمقراطي.

ونبهت الجبهة في بيانها ان هذه الاعمال تأتي في جو يتزايد فيه الدعم والتأييد للجبهة، الامر الذي برز من خلال المهرجان الشعبي الذي جرى في نهاية الشهر الماضي وشارك فيه المئات من اهالي القرية حيث استمعوا الى قادة الجبهة. وكان الاجتماع بمثابة تزكية لخط الجبهة وطريقها النضالي.

وبرز الامر كذلك من خلال التحرك الواسع والنشيط لكوادر الجبهة في الاحياء حيث يستقبلون بالترحاب والتأييد من الاهالي الذي يعبرون بدورهم عن ثقتهم واقتناعهم بخط الجبهة.

وفي ختام البيان دعت الجبهة جماهير يافة الناصرة الى المزيد من الوحدة لنبذ هذه القوى والمحافظة على وجه يافة الناصرة ناصعا امام كل الخفافيش والجبناء. واكدت الجبهة ان الرد سيكون حاسما في الفاتح من تشرين الثاني بالتصويت للجبهة.

● بيان مجلس الطلاب ●

من جهة اخرى عقد مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية الشاملة اجتماعا عبر المجتمعون فيه عن استنكارهم لهذا العمل المشين واكدوا ان «هذه الشتائم الموجهة ضد الجبهة معادية لاهلنا واخوتنا وهي موجهة لقيادة مجلس يافة الناصرة هذه القيادة التي وطدت لنا هذه المدرسة صرحا شامخا في بلدتنا الابية التي تسهر على مصالحنا وتعمل كل ما في وسعها من اجل تطور المدرسة».

تنويه

■ تلفت نظر القراء الاعزاء الى وقوع خطأ فني في المقالين المنشورين على الصفحة الرابعة من عدد امس الثلاثاء (١٩٨٨/١٠/١١) واللذين يتحدثان حول الصراع الطبقي. فقد جرى، خطأ، استبدال عنواني المقالين واسمي كاتبيهما. لذا اقتضى التنويه مع الاعتذار.

(«الاتحاد»)

□ مظاهرة الالوف في تل ابيب ضد الابعاد □



● «اوقفوا الابعاد» و «لا تبعدوهم تحادثوا معهم» و «يسقط الاحتلال» ـ هذه الشعارات وغيرها رفعها الاف المتظاهرين الذين شاركوا، يوم السبت الماضي، في مظاهرة تل ابيب القطرية اليهودية ـ العربية ضد الابعاد وفظائع الاحتلال. (صورة من «وص.ف»)

المؤتمر الحادي عشر للشبيبة الشيوعية في المثلث يوم (١٤) الجاري

التحضير لافتتاح المؤتمر بمظاهرة حاشدة تأييدا للجبهة

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أقرت الشبيبة الشيوعية في المثلث، في اجتماعها الدوري الاخير، التحضيرات الاخيرة لمؤتمرها الحادي عشر الذي سيفتتح يوم الجمعة ٨٨/١٠/١٤ الساعة الخامسة في جلجولية بمظاهرة شبابية جبارة تحت شعارات نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست وتضامنا مع انتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة، ونعم لطريق السلام العادل على اساس مبدأ: دولتين لشعبين.

هذا وكان اجتماع لجنة المنطقة الاخير قد عقد في مدينة ام الفحم يوم الاحد ١٩٨٨/١٠/٩. وترأسه درويش رابي، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية.

وقدم مريد فريد بيانا تنظيميا تضمن اخر التحضيرات للمؤتمر.

وجرى نقاش من قبل اعضاء لجنة المنطقة لخصه مريد فريد فأكد على اهمية التجند الكامل لكل اعضاء الشبيبة الشيوعية من اجل العمل اليومي في هذه الانتخابات.

الجبهة تطرح مطالب المعلمين في اول جلسة لمركز النقابة منذ بدء العام الدراسي

● معارضة ربط زيادة الاجور بما يسمى «نجاعة العمل» ● الاحتجاج، بشدة، على الغاء «الخط الاخضر» في الخرائط التي وزعتها النقابة ●

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ عقد مركز نقابة المعلمين اجتماعه الاول منذ افتتاح السنة الدراسية الجديدة، يوم الاحد ٨٨/١٠/٩.

وناقش المركز موضوعين رئيسيين: الاول حول اتفاقية الاجور الجديدة بين المعلمين ووزارة المالية والتي لم توقع بعد والثاني حول نتائج وتقييم الاضراب الذي اعلن مع بدء السنة الدراسية.

وقد طلب شالوم شموئيل، عضو مركز نقابة المعلمين عن الجبهة، ادراج موضوع تزويد المعلمين بخريطة اسرائيل، والتي وزعت كهدية من النقابة لجميع الاعضاء فيها. وهاجم شموئيل ادارة النقابة التي سمحت بطباعة وتوزيع هذه الخرائط وتظهر فيها «اسرائيل الكبرى» مع الغاء الخط الاخضر، ولم تظهر فيها حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وتظهر الضفة الغربية وقطاع غزة كأنها جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل.

ورد السكرتير العام للنقابة على ذلك بحجج غير مقنعة منها ان هذه الخارطة هي طبيعية وليست سياسية.

وحاول ممثل «الحركة التقدمية» الاحتجاج على ذلك بعد ان طرحت كتلة الجبهة الموضوع، ذاكرا هذه المناطق المحتلة بأنها «يهودا والسامرة وقطاع غزة»!

واثناء النقاش على اتفاقية الاجور الجديدة ـ والتي لم يطرأ عليها اي تقدم، حسب اقوال السكرتير ـ شاركت رئيسة الكتلة، تسيبورا شاروني، في النقاش، وهاجمت موقف الادارة وطاقم المفاوضات الذي يمثله المعراخ حول البنود التي تتعلق بما يسمى «نجاعة العمل»، اي انه على المعلمين اعطاء حصص اضافية خلال السنة الدراسية وتنازلات عن بعض الحقوق المهنية التي حصل عليها المعلمون خلال عشرات السنين بجهد ومعاناة ومقابل ذلك تعطي وزارة المالية زيادات طفيفة وبنسب منخفضة للمعلمين. ثم اضافت ان وضع المعلمين لا يسمح بأن يعمل المعلم اكثر، فهو ناجع في عمله بالشكل الكافي، من حيث انه يدرس ٤٠ طالبا في الصف ويعمل (٣٠) ساعة اسبوعيا (اكثر من اية دولة اخرى) ويعمل عددا من الايام خلال السنة الدراسية تزيد عن عدد الايام الدراسية لكثير من الدول».

وقدمت اقتراحا للمركز وهو عدم تبني اقتراح السكرتير العام فلبر بتوكيل الادارة بالتوقيع على اتفاقية الاجور دون الرجوع الى المركز لتصديقه. واقترحت على الادارة قبل التوقيع على اتفاقية الاجور الرجوع الى المركز لاخذ موافقته وخاصة فيما يتعلق بالتنازلات التي تطلبها وزارة المالية من المعلمين بما يتعلق ببند «نجاعة العمل». وقد قبل اقتراح كتلة الجبهة بالاجماع من جميع الكتل المختلفة.

اجتماع موسع للجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي:

الانطلاق الى العمل اليومي المثابر من اجل تجنيد اوسع تأييد للجبهة في الانتخابات

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «نذهب الى الانتخابات معتمدين على رصيدنا النضالي الضخم وبالذات خلال السنوات الاربع الاخيرة حيث كنا المبادرين والطليعيين في تنظيم النشاطات العديدة في مختلف انحاء البلاد احتجاجا على مجمل سياسة التمييز، ونتوجه الى الناس جميعا بعين قوية وجبين ناصع وثقة وطيدة لانه ليس في برنامجنا ما نخجل فيه وهناك اهمية لتجنيد وكسب كل صوت لان من شأن اي صوت ان يحسم في الامور وايصال كلمتنا الى الناس يهود وعربا لانها بمثابة الزرع الطيب الذي نزرعه ولا بد ان يعطي ثماره».

هذا بعض ما جاء في التلخيص، الذي قدمه زاهي كركبي، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في الاجتماع الموسع للجنة منطقة عكا الحزبية، الذي عقد يوم امس الاول الاثنين (١٠/١٠)، استعدادا لمعركة الانتخابات وللتداول حول البرنامج المنوي العمل بموجبه خلال الفترة المتبقية وللانطلاق الى العمل بكل حماس لكسب المعركة.

وحضر الاجتماع سكرتيرو الفروع واعضاء اللجان المحلية في الفروع واعضاء لجنة المنطقة واعضاء لجنة المراقبة المنطقية وسكرتارية منطقة الشبيبة.

وترأس الاجتماع احمد ابو شنب، عضو سكرتارية المنطقة.

وقدم زاهي كركبي البيان السياسي، فتحدث عن المباحثات الجارية في اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف لوضع برنامج سياسي، حيث تشير الانباء الى انه تم التوصل الى اتفاق حول الخطوات المنوي اتخاذها في جلسة المجلس الوطني الفلسطيني القريبة والتي ستستجيب للمطالب السياسية التي ترفعها الانتفاضة المستمرة.

وفضح كركبي برامج الاحزاب وخاصة الليكود والمعراخ حيث يعتمدان على عنصر التخويف من التكاثر الطبيعي للجماهير العربية ويتجاهلان القضايا الاساسية. ويؤكد هجوم الاحزاب على الجبهة مدى خوف هذه الاحزاب من برنامجنا، الذي يشكل البديل الوحيد والذي نجح في تجنيد تأييد جماهيري وعالمي واسع.

واكد كركبي ان تصعيد الهجوم على الجبهة ومؤيديها هو الوجه الاخر لتصعيد اعمال القمع الدموية في المناطق المحتلة.

وتلاه نايف سليم، القائم باعمال سكرتير المنطقة، فقدم البيان التنظيمي. فاكد ان المهام الملقاة على كواهلنا تتطلب العمل بحرارة شيوعية وثورية حتى نحصل على نتائج مرضية. وعلينا الاهتمام بالقطاعات كافة وعدم ترك اية زاوية مقفلة في وجوهنا والاهتمام بالناخبين الجدد.

وتكلم سليم عن الاهداف الموضوعة لزيادة قوة الجبهة والتي تتطلب العمل اليومي الجماعي الدؤوب لاحداث التغيير المطلوب.

واشار في بيانه الى النشاطات المنطقية التي جدت خلال الفترة الاخيرة دعما للجبهة.

وتلاه احمد ابو شنب فقدم التقرير المالي.

وجرى بعد ذلك نقاش مستفيض اغنى البيانات المقدمة. ولخصه الرفاق زاهي كركبي ونايف سليم واحمد ابو شنب.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية: * توجيه رسالة للاكاديميين في المنطقة * تكثيف عقد الحلقات البيتية * توزيع المطبوعات وخاصة «المهماز» في الاسواق وفي كل الحارات وزيادة المواد واصدار نداء باسم النساء * تفعيل جدي لقوانا النسائية والشبابية وتنظيم النشاط والعمل في كل الفروع * استنكار الاعتقالات البوليسية * التضامن مع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة.

تغريم غالب سيف لانه «هدد» شرطي بالنشر عن استفزازه في الجريدة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت محكمة الصلح في عكا، في جلستها المنعقدة يوم الاحد (١٠/٩)، تبرئة غالب سيف من تهمة «الاعتداء على شرطي» وادانته بتهمة «تهديد الشرطي»! ودفع سيف مبلغ (٣٠٠) شاقل غرامة.

وتجدر الاشارة الى ان الحادث جرى قبل حوالي سنة، قبل انتخابات المجلس الاقليمي، مركز الجليل، التي جرت يوم (٨٧/١٢/١٥)، عندما كان سيف في المحكمة لمساعدة احد اهالي القرية. وهناك استفزه الشرطي وبعد جدال اعتقله بحجة محاولة الاعتداء عليه حيث قضى سيف في المعتقل مدة اسبوع.

ويعتبر قرار المحكمة تبرئة سيف من محاولة الاعتداء على الشرطي تأكيدا على تدخل الشرطة في معركة الانتخابات يومها لعرقلة عمل الجبهة. هذا التدخل السافر الذي يتكرر هذه الايام. واما «تهديد» سيف للشرطي فكان انه سينشر عنه في الجريدة ويفضح اسراره!!

امسيتان في ابو سنان دعما للجبهة

● ابو سنان ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ «بعد ان فشلت كافة المشاريع التآمرية الهادفة الى ضرب حقوق شعبنا الفلسطيني لم يبق سوى مشروع واحد هو الاعتراف التام بحقوق شعبنا وعلى رأسها حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة الى جانب اسرائيل وبقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد» ـ هذا ما اكده الكاتب، محمد نفاع، المرشح السادس في قائمة الجبهة، الذي كان يتحدث في الامسية الاولى من الامسيتين اللتين اقيمتا بدعوة من شباب جبهة ابو سنان في (٩) و(١٠/١٠).

وتحدث في الامسية الاولى، ايضا، حسين سويطي، مركز عمل الشبيبة في ابو سنان.

واما في الامسية الثانية فتحدث د. احمد سعد الذي قال انه لا يلاحظ اليوم نشاط كبير كالسابق للاحزاب الصهيونية في ابو سنان وهذا لا يعني ان هذه الاحزاب قد تركت الساحة، بل لان اهالي ابو سنان وفي اكثر من جولة صفعوا اعوان هذه الاحزاب. واكد احمد سعد ان دور اهالي ابو سنان في هذه المعركة هو اهم من دورها في معارك سابقة لان امامهم معركة خاصة وهامة هي افشال مؤامرة الحل (الدمج) السلطوية.

وتلاه رئيس مجلس محلي عرابة، محمد عبري نصار، فاكد اننا نذهب الى صناديق الاقتراع لنحاسب أيضا ولذا علينا محاسبة كل من وقف ضد حقوق شعبنا وتاجر بها. واسهب في الحديث عن تاريخ الجبهة ودورها في قيادة نضال الجماهير العربية في اسرائيل دفاعا عن حقوقها.

وتلاه النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، فاستهل كلمته بالحديث عن الانتفاضة المستمرة بكل صلابة وزخم والتي فاجأت قوى العدوان والاحتلال التي لم تتوقع من شعب رازح تحت الاحتلال قوة كهذه للاستمرار في النضال اليومي واجتراح المعجزات.

وفضح غونين الاحزاب التي تتكلم بلغتين ووجهين واكد ان الجبهة هي الوحيدة التي تتحدث بلغة واحدة لليهود وللعرب ولسان واحد هو لسان السلام العادل والمساواة للجميع وحقوق العاملين.

في اجتماع شعبي في عين ماهل

الجبهة مع الناس طوال السنة.. وهي الوحيدة ليست في جيب احد

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا محمد حبيب الله ـ «لقد جربت جماهيرنا العربية كل الاحزاب والقيادات عبر اربعين عاما. وثبت لكل المخلصين في شعبنا والمستقيمين ان «الجبهة» هي الاطار الوحيد الثابت في مواقفه وسياسته والمثابر في نشاطه والمخلص لشعبه ولقضاياه. وكل القوى الاخرى، اما انها جربت هي نفسها او جربت طريقها»، هكذا قال النقابي سعيد بدر في الاجتماع الشعبي الذي عقدته الجبهة في عين ماهل، يوم الاحد الماضي (١٠/٩).

وكان افتتح الاجتماع وترأسه سكرتير جبهة عين ماهل حمزة حبيب الله، فقال ان اهالي عين ماهل يعرفون من خلال تجربتهم مع الجبهة انها جبهة شعب تحيا حياة الناس وهمومهم وتناضل من اجل قضاياهم. فجبهة عين ماهل منذ ان قامت وهي تنظم العمل التطوعي والنضال دفاعا عن اراضي القرية ولها نشاطها البارز مع العمال وفي الاحياء وفي النادي وفي المدارس وطبعا في المجلس المحلي.

ثم تكلم نافع خطيب فركز على الاحزاب المختلفة التي تتهافت لاقتناص الصوت العربي. وقال: كل هذه الاحزاب مرتبطة بهذا الشكل او ذاك مع الحزبين الكبيرين، «الليكود» او «المعراخ» وموضوعة في الجيب ان كان من الناحية التنظيمية المباشرة او في خدمة السياسة. والاطار الوحيد الذي يعمل بشكل مستقل وليس في جيب احد هو الجبهة.

اجتماع للناخبين الجدد في كفر قرع

●كفر قرع ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقد، مساء يوم الاحد (١٩٨٨/١٠/٩)، اجتماع للمصوتين الجدد في الحي الشرقي من كفر قرع في بيت بسام محمد ابو واصل حضره العشرات من جميع احياء كفر قرع.

افتتح الاجتماع الطالب الجامعي بسام ابو واصل وقدم سكرتير فرع الحزب الشيوعي في كفر قرع، زهير توفيق، محاضرة سياسية تطرق خلالها الى الخارطة السياسية في اسرائيل والى اهمية تجند الشباب في انتخابات الكنيست القادمة.

خلال ندوة سياسية في غفعات حبيبه:

ممثل الجبهة: الحل الوحيد للخروج من الازمات يكمن في الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني

● غفعات حبيبا ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ اكد سكرتير الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث، مريد فريد، على ان الحل الوحيد المطروح امام اسرائيل للخروج من جميع ازماتها هو الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان مريد فريد يتحدث في الندوة السياسية حول الاقلية العربية ومواقفها من الاحداث الجارية التي عقدت يوم السبت ٨٨/١٠/٨ في غفعات حبيبا امام وفود الطلاب من المدارس الثانوية في الكيبوتسات في اسرائيل. وشارك في هذه الندوة بالاضافة لممثل الجبهة كل من يوسف جارين ممثلا عن المعراخ ومحمود مفرع من سولم ممثلا عن مبام وممثل عن حركة راتس وادارت الندوة عضوة الكنيست عدنا سولودار من المعراخ.

واكد مريد فريد في رده على سؤال حول الموقف من قضية السلام والامن والسياسة الخارجية أن امن اسرائيل مرتبط ارتباطا وثيقا بحل القضية الفلسطينية عن طريق انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وكذلك الانسحاب من جنوب لبنان والجولان السوري المحتل. واضاف ان اللاءات المعراخية والليكودية هي التي اوصلت اسرائيل والمنطقة الى الحلقة المفرغة والطريق المسدود واوضح ان منظمة التحرير الفلسطينية اتخذت خطوات متقدمة على طريق حل القضية الفلسطينية مستشهدا بوثيقة بسام ابو شريف وتصريحات ابو اياد واستعداد المنظمة للمشاركة في المؤتمر الدولي.

وامام هذه المواقف الواضحة والصريحة حاول ممثلو الاحزاب الاخرى تبرير مواقف احزابهم التي تضع الشروط والعراقيل امام عملية السلام باجترار مواقف معروفة حول عدم تخلي المنظمة عن «الارهاب» وعدم اعترافها بالقرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ .

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ١٢ تشرين الاول ١٩٨٨ الصفحة ٦

اجماع في الوسط الاكاديمي:

السبب الرئيسي لتفشي مرض البوليو هو مياه المجاري المفتوحة

● بروفيسور من «التخنيون» وضع المجاري في اسرائيل اسوأ من وضعها في القرون الوسطى !! ●

● تل ابيب ـ صرح الدكتور جوزيف مالنيك، عضو اللجنة الاستشارية التي قدمت الى اسرائيل من قبل منظمة الصحة العالمية والمتخصص في مرض شلل الاطفال ان السبب الرئيسي لتفشي هذا المرض هو مياه المجاري المفتوحة.

وجاءت اقوال د. جوزيف، في مقابلة صحفيه اجرتها معه صحيفة «هآرتس» ونشرتها يوم الاثنين (٨٨/١٠/١٠). واضاف ان «المجاري في مدينة ام الفحم مفتوحة وتسيل في الشوارع وامام البيوت وتعتبر مكانا للهو الاطفال الاكثر تعرضا للاصابة بهذا المرض. واعتقد ان على الحكومة ان تهتم بازالة هذه المجاري وابعادها عن المناطق المأهولة بالسكان والمحافظة على نظافة البيئة».

وحول السبب الذي دعاه للتوصية بتطعيم جميع سكان البلاد قال: «ان اكتشاف المرض في منطقة الخضيرة التي تعتبر مركز البلاد واكتشافه في مناطق اخرى من البلاد في عكا شمالا واشكلون جنوبا يحتم اجراء هذا التطعيم. وبالرغم من الاجراءات التي اتخذت في منطقة الخضيرة منذ سنة ١٩٨٢ لمنع انتشار هذا المرض الا انه لم يكن كافيا لان الامر اقتصر على تطعيم الناس اما البيئة فقد بقيت معرضة لاحتضان هذا المرض وامراض اخرى».

وفي «التخنيون»، صرح بروفسور من كلية الهندسة المدنية، في مقابلة اذاعية، ان وضع شبكة المجاري في اسرائيل في هذه الايام اسوأ منه في القرون الوسطى.

ومن جهة اخرى كشف النقاب عن ان الاصابة الاولى بمرض شلل الاطفال اكتشفت في نهاية شهر تموز في قرية كفر قرع في المثلث حيث اصيبت طفلة بهذا المرض ادى الى شللها بعد ان عولجت في مستشفى «هلل يافه» في مدينة الخضيرة. هذا ولم يتأكد بعد ان الطفلة عطاف قبلان، ابنة السنة من بيت جن، قد اصيبت بشلل الاطفال حيث انها تعاني من صعوبة في التنفس وضعف في رجلها اليسرى.

ومن جهة اخرى اعلن ان شواطىء الاستجمام في تل ابيب، شمالي محطة «ريدينغ»، اغلقت نتيجة تسرب مياه المجاري الى الشواطىء.

ومن ناحية اخرى تم، يوم الاثنين (٨٨/١٠/١٠) الانتهاء من تطعيم حوالي ٨٠٠ الف طفل ورضيع في مختلف انحاء البلاد وبدأ امس، تطعيم طلاب المدارس في جميع انحاء البلاد ويتوقع ان تنتهي هذه الحملة في نهاية الاسبوع لتبدأ في الاسبوع القادم حملة تطعيم البالغين حتى سن الاربعين.

واعلن الناطق الرسمي لشركة «مكوروت» ان الشركة ضاعفت نسبة الكلور المضافة الى المياه، كما تجري الشركة عمليات تحاليل لجميع مراكز المياه في البلاد للتأكد من خلوها من جراثيم هذا المرض. وتدل نتائج التحاليل ان مياه الشرب نقية وخالية من الجراثيم.

واعلنت السلطات المصرية، انها لن تسمح بدخول اي مواطن اسرائيلي الى اراضيها لا يحمل شهادة تطعيم ضد هذا المرض. ولهذا الغرض اقامت وزارة الصحة نقاط تطعيم في نقطة العبور في رفح كما اقامت نقطة مماثلة في مطار اللد للقادمين والمسافرين.

التحقيق مع نائب رئيس مجلس الرامة حول مشاركته في عرس

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استدعت شرطة عكا، يوم امس الثلاثاء، المهندس باسل غطاس، نائب رئيس مجلس محلي الرامة، للتحقيق معه حول مشاركته في عرس المحامي قاسم خطيب الذي جرى في اواخر شهر اب.

ووجهت لغطاس تهمة «المشاركة في عرس جرت فيه امور ضد الدولة كانشاد الاغاني التحريضية ضد الدولة والتبرع للانتفاضة ورفع شارة النصر»!

وانكر غطاس التهم جملة وتفصيلا واكد انه يعتبر مشاركته في العرس واجبا في اطار العلاقات الاجتماعية.

واطلق سراحه بكفالة شخصية بقيمة (٥) الاف شاقل.

وادي النسناس في حيفا «يستقبل» موشيه ارنس بالهتاف: دولتان للشعبين

● حيفا ـ لمراسلنا ـ قام الوزير الليكودي موشيه ارنس، يوم امس، بزيارة انتخابية الى الحي العربي العريق في حيفا، وادي النسناس.

وفور سماع خبر وصول الوزير تجمع العشرات من ابناء الوادي في المكان وعلا الهتاف: «دولتان للشعبين» و«لتتوقف المجازر في المناطق المحتلة» ولتقم الدولة الفلسطينية المستقلة وغيرها. وعندما خرج من مكان «ضيافته» سأل: «جميعكم شيوعيون» فأجابوه: «لا•• ولكننا جميعا مع الجبهة».

هذا وقام نشطاء الجبهة بالصاق شعارات الجبهة على سيارة الوزير والمرافقين له.

الشرطة العسكرية تستفز شاباً عربياً من يافا

● يافا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اوقفت الشرطة العسكرية، مساء امس الاول ٨٨/١٠/١٠ الشاب الفرد سابا من يافا والذي يعمل في شركة سياحية، حين كان مارا في المحطة المركزية للباصات في تل ابيب وبدأت مجندات الشرطة العسكرية بالتحقيق الاستفزازي معه وخصوصا بعد ان لاحظن انه يعلق صليبا صغيرا في رقبته حيث قامت المجندات بمحاولة تخويفه وتهديده وسجلن تقريرا مفصلا عن حياته.

ويذكر انه في الاونة الاخيرة يقوم افراد الشرطة العسكرية في محطة الباصات المركزية في تل ابيب باستفزاز «الوجوه العربية» التي تمر في المكان.

امام السفارة التركية في تل ابيب

تظاهرة ضد ملاحقة القادة الشيوعيين والنقابيين في تركيا

● اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحتج على استمرار اعتقال كوتلو وسيرجين ●



● تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نظم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، صباح يوم الاثنين تظاهرة احتجاجية امام السفارة التركية في تل ابيب رفعت فيها شعارات كتب عليها «الحرية للنقابات العمالية في تركيا» و«لتلغ محاكمة قيادة العمال في تركيا» و(الحرية للدمقراطيين والعمال في السجن التركي).

هذا وتأتي هذه التظاهرة كخطوة احتجاجية ضد ما يتعرض له القياديون الشيوعيون والعمال في سجون الحكومة التركية.

هذا وطلب وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي التحدث مع السفير التركي الا انه رفض كما رفض تسلم رسالة احتجاج من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وجهت، امس الاول (١٠/١٠)، برقية الى السفارة التركية في تل ابيب طالبت فيها باطلاق سراح كل من حيدر كوتلو، السكرتير العام للحزب الشيوعي التركي، ونهات سيرجين، السكرتير العام لحزب العمال التركي، فورا.

واكدت البرقية ان اعتقال الزعيمين سيرجين وكوتلو والمعاملة اللاانسانية التي يعاملان بها تشكل خرقا فظا للحقوق الانسانية الاساسية ودوسا على مبدأ حرية النشاط السياسي.

وطالبت البرقية بنقل احتجاج الحزب الشيوعي الاسرائيلي الشديد على اعتقال القائدين السياسيين الى الحكومة التركية والمطالبة باطلاق سراحها، فورا.

اعتداء حرس حدودي في اور يهودا على ثلاثة شبان من المناطق المحتلة

● أحد المعتدين: «اذا لم تخرج من اور يهودا سأطعنك بسكين في بطنك يخرج من رأسك!»

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتدت قوة من «حرس الحدود»، مساء امس الاول (١٠/١٠)، على ثلاثة شبان عرب من المناطق المحتلة كانوا يعملون في اور يهودا.

فقد حضر خمسة انفار من «حرس الحدود» الى الشاب زياد عبد الله رواشدة (٣٠ عاما) وهو اب لستة اطفال وهو من قرية السموع (قضاء الخليل) حيث بدأوا باستفزازه. وسحبوه الى سيارة «جيب» بعد ان قاموا بضربه. وعندها قاموا باعتقال شابين اخرين من قضاء رام الله يعملان ايضا في اور يهودا.

وقال زياد رواشدة: «ضربوني في جميع انحاء جسدي وشتموني. وقال لي أحدهم: انت حمار تحرث وتنجب اولادا. وعندها اتت دورية اخرى وقال احدهم لقائدها: اريد ان اراه مكسرا. فضربني على عضوي التناسلي ومزق ثيابي قائلا: أريد ان اقتلك ولكن ببطء وليس دفعة واحدة. واخذونا الى الشرطة انا والشابين الاخرين، حيث قاموا بضربهما وقال احدهم مهددا اياي: «اذا لم تخرج من اور يهودا سأطعنك بسكين في بطنك واخرجه من رأسك»!!».

هذا وقد توجه الشبان، بعد الاعتداء عليهم، الى يشوع حلالو، عضو الحزب الشيوعي في اور يهودا، ليساعدهم.

ومن الجدير ذكره ان اور يهودا، التي تم فيها احراق ثلاثة شبان غزيين حتى الموت قبل شهرين، اصبحت مركزا للاعتداءات العنصرية على العمال العرب من المناطق المحتلة.

اعتقال شيوعي في الطيبة على خلفية عملية هدم البيتين الوحشية!

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ اقتحمت قوات كبيرة من الشرطة، صباح امس (الثلاثاء)، منزل اسماعيل حسين القاسم، الواقع في منطقة «الدير» جنوب الطيبة حيث نفذت عملية هدم البيتين الوحشية، يوم الاثنين (١٠/١٠)، واعتقلت صاحبه بعد ان قامت بتفتيش المنزل بشكل استفزازي.

وتجدر الاشارة الى ان المعتقل القاسم كان تواجد اسوة بالكثيرين من سكان الحي في اثناء عملية الهدم الوحشية. وقام التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية باللغة العبرية «مباط»، مساء يوم الاثنين (١٠/١٠)، باذاعة مقابلة معه حول الهدم ونتائجه المدمرة. وجاءت عملية الاعتقال، على ما يبدو، في محاولة للانتقام.

ويفيد مراسلنا ان قائد شرطة المنطقة «فريدمان» كان قد حرض على الشيوعيين في الطيبة واتهمهم بانهم «قاموا بتحريض سكان الحي على مقاومة عملية الهدم» الاجرامية!

دبورية عن بكرة ابيها تشيع ضحايا حادث الطرق المفجع

● دبورية ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ خرجت دبورية، امس الثلاثاء، عن بكرة ابيها ومعها جماهير غفيرة من القرى المجاورة في موكب جنائزي ضخم رافعين على اكفهم ثلاثة نعوش يرقد فيها ضحايا حادث الطرق المفجع الذي وقع مساء امس الاول على شارع العفولة ـ طبريا قرب مفرق تين وذهب ضحيته المأسوف على شبابه محمد علي نجار (٣٠ عاما) وزوجته المأسوف على شبابها لطفية محمود نجار (٣٠ عاما) وطفلتهما «ايات» التي لم تبلغ من العمر شهرين بعد. وتقدم موكب الجنازة المهيب حملة الاكاليل من تلاميذ مدرسة الكندي التي كانت تعلم فيها المرحومة وعمال مصنع «شاحاف» الذي كان يعمل فيه المرحوم.

من جهة اخرى ما زالت ترقد في مستشفى العفولة ابنة المرحومين الاخرى وتبلغ من العمر عامين واخت المرحوم (١٧ عاما) متأثرتين بجراحها.

استمرار المساعي لاخراج مجمع «كور» من ورطته:

مدير المجمع ورئيس بنك «هبوعليم» يجتمعان برئيس البنك الامريكي ويحاولان اقناعه بالعدول عن طلب حل المجمع

● تل ابيب ـ تتواصل المساعي، على اعلى المستويات وفي اعلى الدوائر الاقتصادية الحكومية والهستدروتية في اسرائيل، لاخراج مجمع «كور» الهستدروتي من ورطته ومنع وقوع ازمة حادة في الاقتصاد الاسرائيلي عامة باغلاق المصنع وذلك على خلفية الطلب الذي قدمه بنك «بانكرس تراست» الامريكي الى المحكمة المركزية في تل ابيب لحل مجمع «كور» بسبب عجزه عن تسديد الديون المستحقة عليه للبنك الامريكي (راجع «الاتحاد» ـ امس الثلاثاء).

وجنبا الى جنب مع استمرار المحاولات في اسرائيل، من المنتظر ان يكون المدير العام لمجمع «كور»، بيني غاون، ورئيس مجلس ادارة بنك «هبوعليم»، البروفيسور ايتان بيرغلاس، ومحامي مجمع «كور» رام كاسبي، قد اجتمعوا فجر اليوم الاربعاء في نيويورك مع رئيس ادارة بنك «بانكرس تراست» الامريكي في محاولة لاقناعه وادارة البنك بالتراجع عن الطلب بحل مجمع «كور» ومنحه مهلة اضافية ليستطيع جمع الاموال اللازمة وتسديد ديونه المستحقة الان بمبلغ ٢٠ مليون دولار.

وكان مسؤولو «كور» وبنك «هبوعليم» قد غادروا البلاد الى نيويورك صباح امس الثلاثاء، بعد النجاح في ترتيب الاجتماع مع رئيس البنك الامريكي.

هذا وقد انعكست الازمة في «كور» وتصاعدها على خلفية طلب البنك الامريكي على مصانع المجمع والعاملين فيها، امس. فقد قامت ادارة بنك «هبوعليم» بالحجز على مرتبات العاملين في عدد من المصانع التابعة لمجمع «كور» الامر الذي اثار سخطا عارما بين العاملين فقام عمال مصنع «برقال غاده» باشعال الاطارات في المصنع احتجاجا. ولكن، بعد تدخل رؤساء «شركة العمال» («حفرات هعوفديم») الهستدروتية عادت ادارة بنك «هبوعليم» وحولت مرتبات العاملين الى حساباتهم.

سابقة نقابية

تعديل دستوري يتيح لمجالس العمال حل لجان العمال!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتمد قسم التنظيم في الهستدروت، في نهاية الاسبوع المنصرم، تعديلا على دستور مجالس العمال يقضي بانه يحق لمجالس العمال ان تجمد نشاط لجان عمال او حلها اذا كانت هذه اللجان تناقض انظمة وقوانين الهستدروت.

وجاء التعديل المذكور في اعقاب الخلاف في وجهات النظر بين مجلس عمال الخضيرة وبين لجنة عمال مصنع «اليانس» لانتاج الاطارات، الذي نشأ في الاشهر الاخيرة.

وبموجب التعديل الجديد في قوانين لجان العمال يمكن دمج مجالس عمال صغيرة في اطار مجلس عمال لا يتعدى عدد اعضائه خمسة الاف عضو هستدروت. ويضيف انه في حالة اجراء عملية الدمج يجب ان تكون فترة ولاية تجريبية حتى موعد الانتخابات لهذه المجالس التي سيجرى دمجها.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماعات انتخابية

من اجل انتصار الجبهة في الاول من تشرين الثاني

الاربعاء ٨٨/١٠/١٢

● **تل ابيب**،اجتماع شعبي في النادي الساعة ٨,٠٠ يتحدث: ماير فلنر وهاشم محاميد.
● **رمات غان**،اجتماع شعبي في النادي الساعة ٨,٠٠ يتحدث: ساشا حنين.
● **رمات هشارون**،اجتماع انتخابي في النادي، الساعة ٧,٣٠ تتحدث: تمار جوجانسكي.
● **القدس**،اجتماع انتخابي (حلقة بيتية) الساعة ٨,٣٠ يتحدث: بنيامين غونين.
● **معليا**،اجتماع انتخابي وامسية فنية سياسية الساعة ٧,٠٠ يتحدث: الشاعر سميح القاسم.
● **الرامة**،مؤتمر شباب الجبهة الساعة ٦,٣٠ يتحدث: محمد نفاع.
● **دبورية**،اجتماع شعبي الساعة ٦,٠٠ يتحدث: نظير مجلي.
● **جديدة**،اجتماع حي انتخابي في بيت عفيف كيال، الساعة ٦,٠٠ يتحدث: ابراهيم مالك وعفيف كيال.
● **الناصرة**،اجتماع حي نسائي، (الحي الشرقي) الساعة ٤,٠٠ تتحدث: اوديت نمر.
● **عين ماهل**،حي المركز، في بيت فتحي ابو ليل يتحدث: فضل نعامنة واحمد عبد ابو ليل وخليل ابو ليل. الساعة ٦,٣٠ مساء.
● **طمرة**،اجتماع حي في بيت محمود مراد، الساعة ٦,٠٠ يتحدث: صالح مرشد.
● **عكا**،اجتماع حي في بيت ابراهيم طه، الساعة ٧,٠٠ يتحدث: احمد سعد.
● **عكا**،اجتماع حي في بيت فؤاد ابو دياب، الساعة ٦,٣٠ يتحدث: كمال غطاس.
● **عكا**،اجتماع حي في بيت تيسير رمال (عكا القديمة) الساعة ٧,٠٠ يتحدث: رمزي خوري.
● **عكا**،اجتماع حي في «حي الزيتونة» في بيت سليمان شعيب، يتحدث: نمر مرقس، الساعة ٧,٠٠.
● **عكا الجديدة**،اجتماع حي في بيت مصطفى تيتي، يتحدث: يوسف موسى، الساعة ٦,٠٠.
● **قلنسوة**،اجتماع انتخابي جبهوي في بيت مروان ناطور. يتحدث: عبد الجواد حاج يحيى ومعين ناطور وعثمان قشقوش.
● **الطيبة**،اجتماع انتخابي جبهوي. يتحدث: محمد وتد.
● **ام الفحم**،اجتماع انتخابي جبهوي. يتحدث: حسن بشارة ويونس جبالي. الساعة ٦,٣٠.
● **الناصرة**،اجتماع انتخابي جبهوي في شيكون العمال العرب في بيت يوسف جبرر، يتحدث: رامز جرايسي وجورج حلو. الساعة ٧,٠٠.
● **الناصرة**،اجتماع انتخابي جبهوي في حي الشرقاني حلقة شبابية. يتحدث: مروان دويري في بيت جميل شلوفة.
● **الناصرة**،اجتماع انتخابي جبهوي في حي النمساوي في بيت قسطندي حاج. يتحدث: سالم جبران. الساعة ٧,٠٠ مساء.
● **الناصرة**،اجتماع انتخابي نسائي في حي الورود في بيت فارس وماريانا حكيم. تتحدث: سامية حكيم. الساعة ٤,٠٠ ب.ظ.
● **مجد الكروم**،اجتماع شباب الجبهة، في بيت خليل حمود، الساعة ٦,٠٠.
● **مجد الكروم**،اجتماع شباب الجبهة، في بيت عماد نصار، الساعة ٦,٠٠.
● **الطيبة**،اجتماع انتخابي جبهوي، في بيت عبد الكريم ابو راس، يتحدث: محمد وتد وعبد الجواد حاج يحيى الساعة ٦,٣٠.
● **ابو سنان**،اجتماع حي في «حي المدفة». يتحدث: زاهي كركبي ونديم موسى، الساعة ٦,٠٠.
● **جديدة**،اجتماع انتخابي جبهوي نسائي، في بيت محمد مصري. تتحدث: نبيهة مرقس ونهلة مصري، الساعة ٤,٠٠.
● **مجد الكروم**،اجتماع انتخابي جبهوي نسائي في بيت ام طلعت حمود،تتحدث: كردية حريكة واحمد خطيب، الساعة ٦,٠٠.
● **حيفا**،اجتماع انتخابي جبهوي، حي عباس في بيت سهيل اسعد، يتحدث: توفيق طوبي، الساعة ٧,٣٠.
● **شفاعمرو**،اجتماع كوادر الجبهة في الاحياء، الساعة ٦,٣٠.

الخميس ٨٨/١٠/١٣

● **اللد**،اجتماع انتخابي جبهوي ـ حلقة بيتية، يتحدث: غسان حبيب الساعة ٦,٠٠.
● **تل ابيب**،كريات شالوم، اجتماع انتخابي جبهوي، حلقة بيتية، يتحدث: سالم جبران، الساعة ٨,٠٠.
● **الرملة**،اجتماع انتخابي جبهوي، حلقة بيتية في بيت (فيفيان)، يتحدث: يوسف الغازي، الساعة ٦,٠٠.
● **ام الفحم**،اجتماع حي في «عين جراره، يتحدث: هاشم محاميد، الساعة ٦,٠٠.
● **بئر السبع**،اجتماع شعبي للجبهة والطلاب، يتحدث: احمد سعد، الساعة ٧,٠٠.
● **جت**،اجتماع حي في بيت عادل سعيد العبودة، يتحدث: ابراهيم وتد ومحمد عبد الكريم منصور، الساعة ٧,٠٠.
● **كوكب ابو الهيجاء**،اجتماع انتخابي شعبي، يتحدث: محمد نفاع، الساعة ٦,٠٠.
● **كفر قاسم**،اجتماع انتخابي شعبي، يتحدث: عبد الحميد ابو عيطة ووليد عامر الساعة ٦,٣٠.
● **كفر برا**،اجتماع انتخابي شعبي، يتحدث: حسن بشارة، الساعة ٥,٠٠.
● **دير حنا**،اجتماع انتخابي (حي)، يتحدث: محمد عبري نصار، الساعة ٥,٣٠.
● **الرامة**،اجتماع انتخابي وامسية فنية، يتحدث: الشاعر سميح القاسم، الساعة ٦,٠٠.
● **كفر منda**،اجتماع انتخابي، يتحدث: زاهي كركبي ومحمد عالم وعلي مراد، الساعة ٦,٠٠.
● **دنون**،اجتماع انتخابي شعبي، يتحدث: ابراهيم مالك وراضي كريني، الساعة ٦,٠٠.
● **الكريوت**،اجتماع انتخابي في الشارع، يتحدث: تشارلي بيطون وبنيامين غونين، الساعة ٥,٠٠.
● **زلفة**،اجتماع انتخابي جبهوي في بيت حسن محمد امارة، يتحدث: توفيق طوبي.
● **الطيرة**،اجتماع انتخابي جبهوي نسائي، يتحدث: طارق عبد الحي وماير فلنر الساعة ٦,٣٠.
● **عين ماهل**،اجتماع انتخابي جبهوي نسائي في بيت سهام حسن، تتحدث: سهام حسن، الساعة ١١,٠٠ صباحا.
● **البعنة**،اجتماع انتخابي جبهوي نسائي، في بيت «ام جبور»، تتحدث: ابتهاج خوري، وام جبور الساعة ١١,٠٠ صباحا.
● **يانوح**،اجتماع انتخابي جبهوي نسائي في بيت غالب سيف، يتحدث: نايف سليم الساعة ٤,٣٠.
● **ابو سنان**،اجتماع انتخابي جبهوي نسائي، في نادي خليل خوري، يتحدث: انطون شلحت وكميليا مطانس ونمام نصرة، الساعة ٥,٣٠.
● **الناصرة**،اجتماع انتخابي جبهوي، في حي الكروم، يتحدث: توفيق زياد وعادل شهاب الساعة ٧,٠٠.
● **الناصرة**،اجتماع انتخابي جبهوي، حلقة شبابية في حي اللاتين في بيت عزمي الترك، يتحدث: مروان دويري الساعة ٧,٠٠.
● **كفر مندا**،اجتماع انتخابي جبهوي نسائي، في نادي الصداقة، تتحدث: اوديت نمر، الساعة ٦,٠٠.
● **جديدة**،اجتماع انتخابي جبهوي في حي المرج في بيت محمد قاسم راغب (ابو عمر)، يتحدث: احمد خطيب ومحمد نجيب كيال وعفيف كيال، الساعة ٧,٠٠.

* من سار مع الجبهة وصل *

المحكمة تقرر فتح الطريق امام حي «شنير» العربي في اللد وموشاف «نير تسفي» يستأنف

● اللد ـ مكتب «الاتحاد» في يافا ـ تل ابيب ـ اصدرت محكمة الصلح في الرملة، امس الثلاثاء، قرارا امرت فيه سكرتارية موشاف «نير تسفي» بفتح الطريق الوحيد الذي كانت قد اغلقته قبل اسبوع بالواح من الباطون لمنع سكان حي «شنير» العربي في اللد من العبور فيه.

ولكن سكرتارية موشاف «نير تسفي»، التي امرتها المحكمة بفتح الطريق خلال سبعة ايام، قدمت استئنافا امس الى المحكمة المركزية لكي تبقى الطريق مسدودة.

كما قررت المحكمة ان تكون الطريق مفتوحة لغاية شهر نيسان القادم ليتسنى لبلدية اللد حل مشكلة خروج اهالي حي «شنير» الى العالم الخارجي.

ويظهر من قرار سكرتارية الموشاف الاستئناف ان القوى العنصرية في الموشاف رجحت الكفة حين رفضت السكرتارية التوصل الى حل سلمي.

واضافة على ذلك فان حي «شنير» يقع ضحية التناحر السياسي بين حزب المعراخ في الموشاف وبين رئيس بلدية اللد مكسيم ليفي (من الليكود).

هذا وما زالت اللجنة الشعبية في حي «شنير» تؤكد على ان هذا الحي قائم منذ ١٩٥١ قبل قيام الموشاف.

على ذمة صحيفة «يديعوت احرونوت»:

النيابة العسكرية أخفت ملفات التحقيق ضد صالح طريف!

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاول (الاثنين)، ان النيابة العسكرية اخفت عن النيابة في منطقة حيفا اربعة ملفات تحقيق ضد صالح طريف، رئيس مجلس جولس المحلي والمرشح في قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست القادمة.

وكانت النيابة في منطقة حيفا قد طلبت ملفات التحقيق المذكورة من النيابة العسكرية الا ان الاخيرة اخفتها وادعت بأنها بعثت بها الى نيابة منطقة حيفا في وقت سابق. ومن الجدير ذكره ان ملفات التحقيق كانت موجودة في نيابة منطقة حيفا حيث طلبت النيابة العسكرية هذه الملفات لمواصلة التحقيق ومن ثم اخفتها في اعقاب ذلك.

وطريف متهم بسرقة اموال من الجيش والحصول على رشوة وغيرها من التهم في اثناء خدمته في الجيش.

وتم الكشف عن هذه الملفات في اعقاب ابلاغ الناطق بلسان الجيش بهذا الامر والتهديد الذي وجهته صحيفة «يديعوت احرونوت» الى النيابة العسكرية بفضح ونشر الحقيقة في الصحيفة. وكانت «يديعوت احرونوت» على علم بتفاصيل اخفاء الملفات وحتى على علم بمكان وجودها في النيابة العسكرية.

وفي اعقاب ذلك ادعت النيابة العسكرية انها وجدت الملفات فبعثت بها الى النيابة في منطقة حيفا حيث ستجري التحقيقات في التهم الموجهة الى طريف.

حركة «نساء من اجل السجينات السياسيات» تطالب باطلاق سراح المعتقلة نائلة عياش زقوت وطفلها

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ دعت حركة «نساء من اجل السجينات السياسيات» الى اعتصام امام وزارة الامن في تل ابيب، يوم الاحد ٨٨/١٠/٩ احتجاجا على استمرار اعتقال نائلة عياش زقوت، من قطاع غزة، المعتقلة مع طفلها ابن السبعة شهور اداريا في سجن «هشارون».

وقد حاول وفد من الحركة الدخول الى مباني الوزارة من اجل تقديم عريضة الى الوزير بهذا الخصوص الا ان حراس الوزارة حالوا دون دخوله. والجدير ذكره ان زوج المعتقلة جمال زقوت كان قد طرد من الوطن قبل حوالي الشهرين.

ودعت العريضة الى اطلاق سراحها فورا. ويذكر ان الحركة جمعت الف توقيع على هذه العريضة. وصرحت ياعيل اورن لـ «الاتحاد» ان «الحركة ستحاول مرة اخرى تقديم العريضة شريطة ان يرد عليها وزير «الامن»!

ممثل الجبهة في بلدية عكا يطالب المسؤولين بحل قضايا المواطنين العرب

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ احتجاجا على اهمال بلدية عكا المتعمد وتجاهلها لقضايا المواطنين العرب بعث رمزي خوري، عضو بلدية عكا الجبهوي، بثلاث رسائل الى مهندس البلدية ورئيس البلدية ومديرة مكتب الشؤون الاجتماعية في البلدية.

وفي رسالته الى مهندس البلدية طالبه بالقيام بفحص العمارة ذات الطوابق الثلاثة (٢٣٧/١١) في عكا القديمة والعمل على ازالة الخطر لانها آيلة للسقوط.

وفي رسالته الى مديرة الشؤون الاجتماعية في البلدية طالبها بالعمل على مساعدة السيدة راغدة عيسى، وهي ام لخمسة اولاد، وزوجها في المانيا الغربية ومنذ سنتين في السجن، ولا يوجد للعائلة مصدر رزق خصوصا بعد ان اوقفت مؤسسة «التأمين الوطني» مساعدتها منذ (٥) اشهر وامست العائلة في وضع لا يطاق حيث تنام على الطوى.

وفي رسالة الى رئيس البلدية طالبه بوضع موضوع الاخطار التي تهدد صحة المواطنين على جدول اعمال البلدية في الجلسة القادمة.

ومما جاء في الرسالة: «قرأت في الصحف أن عكا الوحيدة في البلاد التي تستمر في قذف مياه المجاري الى البحر. في الوقت الذي يتحدثون فيه عن الامراض الناجمة عن مياه المجاري وخاصة في عكا. ولذلك فالامر يحتاج الى علاج سريع».

احمد ابو عصبة يسأل: اين الحياء في وجوهنا؟!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في الاجتماع القطري الذي عقده حزب دراوشة في «سينما الناصرة» (١٠/٨) ألقى السيد أحمد ابو عصبة، رئيس مجلس جت المحلي والمرشح الثاني في قائمة دراوشة للكنيست، خطابا احتوى العديد من المفارقات التي جعلته يسرق النجومية من رئيس حزبه ويتفوق عليه.

فقد صاح ابو عصبة في الميكروفون: «اين الحياء في وجوهنا ونحن نستقبل نافون وبيرس في قرانا العربية». فحسب الحاضرون انه يقصد الاعتذار عن استقبال نافون وبيرس في جت في الماضي باعتباره احد اكثر الشخصيات التي استقبلت شخصيات حزبية وحكومية.

وزاد ابو عصبة ظرفا حين هاجم يوسي سريد وراح يعايره بتاريخه الاسود في حزب العمل لمدة عشر سنوات. وتساءل: هل نسيت تاريخك؟! وقد شعر دراوشة بالحرج جراء هذا السؤال وما سبقه. اذ خشي ان يتنبه الحاضرون انه هو ايضا، اي دراوشة، ذو تاريخ مشابه. بل انه خدم في حزب العمل فترة اطول من سريد.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الخميس ١٣ تشرين الاول ١٩٨٨ ، الموافق ٣ ربيع اول ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/١٢٨ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٧٠ أغورة ●

יום חמישי 13.10.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 128/45 - 13.10.1988 - Price: 70 Agorah

تفاهم كامل بين منظمة التحرير والاتحاد السوفييتي

ابو مازن: ارض السلام تتسع للجميع ونحن نريد السلام والامن لفلسطين ولاسرائيل

● موسكو - لمراسلنا الخاص، ليون زهافي - دعا رئيس الوفد الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن)، امس الاربعاء ١٠/١٢، في مؤتمر صحفي عقده في المركز الصحفي في وزارة الخارجية السوفييتية بكلمات مؤثرة اسرائيل الى وضع حد للحروب وسفك الدماء، ومن جال التوصل الى سلام مع الشعب الفلسطيني. واضاف «نحن نمد يدينا للشعب الاسرائيلي من اجل السلام» والى

■ البقية على ص٥ ■



●هكذا تتعامل شرطة باراك مع شبان وصبايا القدس العربية المحتلة: احتجاز في الشارع، جلوس على الارض، هراوات فوق الرأس. ..و. باراك ورفاقه في الفراغ يتحدثون عن السلام - الصورة يوم امس الاربعاء. (تصوير: اكرم صفدي - خاص بـ«الاتحاد»)

بعد جرائم النسف والهدم واغلاق البيوت في نابلس:

تسع عائلات.. وعشرات الانفس.. مشردة بلا مأوى

* قوات الاحتلال تستغل حظر التجول المفروض على المدينة منذ يوم الجمعة وتنفذ عمليتها الوحشية هذه * متسناع يضطر الى الهرب من طولكرم في وجه غضب الاهالي *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نسفت قوات الاحتلال يوم امس اربعة منازل واغلقت خمسة منازل اخرى في مدينة نابلس الخاضعة لحظر التجول منذ يوم الجمعة. فيما تخضع عدة مناطق اخرى في الضفة والقطاع لاوامر مماثلة. وشهدت العديد من المناطق صدامات

■ البقية على ص٢ ■

بنحاس عنبري في «عل همشمار»:

١٠٠٠ شيوعي بين المعتقلين الفلسطينيين في «انصار»

● تل ابيب - نشرت «عل همشمار»، امس الاربعاء، مقالا بقلم بنحاس عنبري عن الحزب الشيوعي الفلسطيني ودور الشيوعيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة في الانتفاضة. ذكر فيه أن من بين المعتقلين الفلسطينيين الذين يقبعون في معتقل «انصار» هنالك (١٠٠٠) معتقل شيوعي فلسطيني.

و ١٨ يوما ثم ننطلق و

قاومتُ فقاوم!

«راية جيل يمضي
وهو يهز الجيل القادم.
قاومت فقاوم»!

(سميح القاسم)

و الجبهة، الجبهة، الجبهة و

عرفات يكشف:

هناك مخطط امريكي لطرد ٥٠٠ الف لاجيء فلسطيني من لبنان!

● القاهرة - «و.ص.ف» - كشف رئيس م.ت.ف ياسر عرفات النقاب عن وجود مخطط امريكي يهدف الى طرد خمسمئة الف لاجيء فلسطيني من لبنان. وان هذا المخطط اعد بالاتفاق بين ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي، وبعض الدول العربية.

وكان عرفات يتحدث في الندوة التي اقامتها اللجنة المصرية لدعم الانتفاضة وذلك في مقر نقابة الصحفيين المصريين في القاهرة. ويذكر ان عرفات التقى امس الاربعاء، مع الرئيس المصري حسني مبارك لمدة ساعتين اعلن في ختامها ان اللقاء كان مثمرا.

كلمة «الجبهة» في الراديو والتلفزيون

● اليوم في التلفزيون (بعد نشرة «مباط») ●

حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنشر، فيما يلي، قائمة بمواعيد بث دعاية الجبهة الانتخابية في الراديو باللغة العبرية والتلفزيون باللغتين العبرية والعربية.

■■ *في التلفزيون باللغة العبرية (بعد انتهاء نشرة «مباط» الاخبارية في التاسعة والنصف مساء).*

● اليوم الخميس ١٠/١٣ ● يوم السبت ١٠/١٥ ● يوم الاثنين ١٠/١٧ ● يوم الاربعاء ١٠/١٩ ● يوم الخميس ١٠/٢٠ ● يوم السبت ١٠/٢٢ ● يوم الثلاثاء ١٠/٢٥ ● يوم الاربعاء ١٠/٢٦ ● يوم الاحد ١٠/٣٠.

■■ *في التلفزيون باللغة العربية (قبل نشرة الاخبار - في الساعة السابعة وعشرين دقيقة مساء):*

● يوم الثلاثاء ١٠/١٨ ● يوم الاثنين ١٠/٢٤ ● يوم الخميس ١٠/٢٧.

■■ *في الراديو بالعبرية (قنال ب):*

● يوم الجمعة ١٠/١٤ - الساعة ٧،٣٠ ● يوم الاربعاء ١٠/١٦ - الساعة ٧،٣٠ صباحا ● يوم الاحد ١٠/٢٣ - الساعة ٧،٣٠ صباحا ● يوم الجمعة ١٠/٢٨ - الساعة ١،٣٠ ب.ظ.

السكرتير العام للامم المتحدة، دي كوليار، في تقرير الى الجمعية العمومية:

كل الاعضاء الدائمين في مجلس الامن يؤيدون المؤتمر الدولي وحقوق الفلسطينيين ما عدا الولايات المتحدة

● نيويورك (الامم المتحدة) - عن راديو «مونت كارلو» - نبه السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الجمعية العمومية، امس الاربعاء، الى خطورة الوضع في المناطق المحتلة واستمرار البطش الاحتلالي والمعاناة الفلسطينية مما يؤكد احراز تقدم على الجبهة الدبلوماسية.

جاء ذلك في تقرير قدمه السكرتير العام الى الجمعية العمومية للامم المتحدة امس وكشف فيه عن الاتصالات السرية التي تمت خلال الايام الاخيرة في مجلس الامن ومع اطراف النزاع لحل القضية الفلسطينية وعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط على اساس قرار الجمعية العمومية الذي يؤكد تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة.

وابلغ دي كوليار الجمعية العمومية ان الاتصالات التي اجراها مع اطراف النزاع، الاردن واسرائيل وسوريا ولبنان ومصر ومنظمة التحرير الفلسطينية، اكدت استمرار الخلاف الشديد بشأن

■ البقية على ص٢ ■

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٠/١٢، بين غائم جزئيا وصاف ويحتمل سقوط امطار محلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٠° ● الاغوار الشمالية - ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° ● القدس وضواحيها - ٢٢° ● السهل الداخلي - ٢٦° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب - ٢٦° ● البحر الميت - ٣٠° ● ايلات والعربة - ٣١°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١٠/١٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١،٦٢٧٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٠٨٣ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٨٢٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٥٨٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٤١٤ ش.ج
● دينار اردني	٣،٩٢٢٣ ش.ج
● للمسافرين -	١،٩٥ ش.ج
● «اسود» -	١،٨٢ - ١،٨٣ ش.ج

اليوم:

تبدأ حملة التطعيم ضد البوليو للكبار (حتى سن الاربعين)

● تل ابيب - استمرت يوم امس، حملة التطعيم ضد مرض البوليو لطلاب المدارس في المراحل الابتدائية والثانوية وذلك في المؤسسات التعليمية المختلفة في المدن والقرى. ومن المقرر ان تستمر حملة تطعيم طلاب المدارس حتى نهاية الاسبوع الحالي لتبدأ حملة تطعيم البالغين حتى سن الاربعين وذلك في المصانع الكبيرة واماكن العمل المختلفة بالتنسيق مع وزارة الصحة وكذلك في المراكز الصحية في اماكن السكن. وسوف يتم الابلاغ رسميا من قبل وزارة الصحة عن المواعيد الدقيقة لبدء الحملة في بداية الاسبوع القادم.

هذا واعلنت وزارة الصحة ان على كل الذين تطعموا بشكل شخصي ابلاغ المركز الصحي القريب. كما طلبت الوزارة ممن تطعم مرة واحدة ان لا يحصل على التطعيم مرة اخرى وذلك لضمان الكمية الكافية للاستمرار في حملة التطعيم لجميع المواطنين.

هذا وتفيد المصادر الطبية المختلفة انه على كل من تلقى المصل وتقيأ بعد فترة قصيرة ان يخبر المركز الصحي القريب منه لتلقي المصل مرة اخرى.

المعتقلة نائلة عياش زقوت في افادتها عبر المحامية لانغر:

بعد اجهاضي في المعتقل طردوا زوجي من الوطن وها هم يحرمونني طفلي!

● تل ابيب - لمراسلنا - تسلمت المحامية فليتسيا لانغر، من المعتقلة الادارية نائلة عياش زقوت، افادة مشفوعة بالقسم بعد ان وجه لها تحذير بان عليها «قول الحقيقة والا عرضت نفسها للعقوبة التي يفرضها القانون»؟!!.

وافادت المعتقلة انها تعاني مأساة انسانية نتيجة اعتقالها وابعاد زوجها عن ارض الوطن في تاريخ ٨٨/٨/١ بدون اي ذنب اقترفه اضافة الى ما مر عليها من معاناة نتيجة اجهاضها عندما اعتقلت في معتقل «المسكوبية» قبل سنة ونصف السنة الامر الذي حرمها نعمة الامومة.

واضافت نائلة عياش: «كنت سعيدة جدا عندما انجبت طفلي الاول ولن انسى ذلك التاريخ ابدا بالرغم من اعتقال زوجي قبل ان يرى طفله باسبوع ولم يستطع رؤيته الا مرة واحدة حيث تم ابعاده عن الوطن وبذلك تمت تجزئة عائلتنا الشابة التي اصبحت بلا معيل الامر الذي دفعني الى وضعه في مؤسسة لرعاية الطفل والعمل الشاق لاعالته. وبعد عودتي من العمل كرست معظم وقتي لطفلي».

واضافت: «في تاريخ ٨٨/١٠/٤ تم اعتقالي اداريا لمدة ستة اشهر بدون اي ذنب. ان الم الاجهاض وبعد زوجي عني وبعد المحاولة بابعاد طفلي عني الذي انضم الي في سجني في معتقل «هشرون» لم تكف السلطات عن الانتقام مني وذلك بعد ان كشفت وسائل التعذيب التي يستخدمونها ضد المعتقلين ولهذا فهم يعتقلونني بدون محاكمة بعد ان كان مقررا ان تجري المحاكمة في تاريخ ٨٨/٩/١٩».

وانهت نائلة عياش افادتها بقولها «انني اتوجه الى كل الضمائر الحية ومحبي الحرية والسلام العمل على اطلاق سراحي لانني بريئة ومن حقي تربية طفلي كانسان حر».

الجيش الاسرائيلي يدفع بتعزيزات مدرعة جديدة الى المنطقة «الامنية»:

اهالي ٦ قرى محررة في الجنوب يهجرونها جراء قصف قوات الاحتلال لها بالمدفعية الثقيلة!

* غارات اسرائيلية وهمية فوق جنوب لبنان واختراق جدار الصوت فوق بيروت * قوات الاحتلال تقيم موقعا استراتيجيا على سفوح جبل الشيخ الشرقية * مناورات عسكرية اسرائيلية - لحدية في الجنوب تحت اشراف الجنرال بيلد *

● بيروت - «كونا» - كثف الطيران الحربي الاسرائيلي، امس الاربعاء ١٠/١٢، طلعاته الاستكشافية فوق جنوب لبنان واخترق جدار الصوت في اجواء العاصمة اللبنانية، بيروت.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية ان الطائرات الاسرائيلية حلقت على ارتفاعات منخفضة فوق مدن صور وصيدا والنبطية والمخيمات الفلسطينية المحاذية لهم. وجابهت نيران المضادات الارضية هذه الطائرات التي اطلقت بالونات حرارية لاتقاء صواريخ ارض - جو من طراز «ستريلا».

وترافق النشاط الجوي مع تحرك دوريات لسلاح البحرية الاسرائيلية قبالة شاطىء الجنوب من راس الناقورة حتى ساحل مدينة صيدا.

هذا ودفعت قوات الاحتلال الاسرائيلي بتعزيزات مدرعة جديدة، امس الاربعاء ١٠/١٢، الى الخطوط المتقدمة في منطقة «الحزام الامني» من جنوب لبنان المحتل وقصفت بالمدفعية الثقيلة ست قرى محررة.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في الجنوب ان قوافل عسكرية اسرائيلية اخترقت في ساعة مبكرة من يوم امس الحدود الدولية عند نقطة المطلة في القطاع الاوسط واندفعت في اتجاه جبل الريحان الاستراتيجي.

وقال شهود عيان في المنطقة ان قاطرات محملة بدبابات ثقيلة سلكت طريق مرجعيون - جسر الخردلي - العيشية وتوغلت في تلال الريحان الى الشرق من مدينة النبطية.

■ البقية على ص٢ ■

اميل حبيبي في الناصرة

اقرب الناس الى التفاهم فيما بينهم هم الشيوعيون والمتدينون الصادقون

● سهيل فاهوم: المزاودات القومية طعنة في ظهر نضال الشعبين ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «من تجربتي الشخصية والعامة وجدت ان اقرب الناس الى التفاهم فيما بينهم هم الشيوعيون والمتدينون الصادقون لانهم يريدون صلاح الناس والمجتمع ومستعدون لكل تضحية في الكفاح ضد الظلم والظالمين» - هذا بعض ما قاله رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي في افتتاح

■ البقية على ص٢ ■

رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني:

العماد عون هو «العقبة الرئيسية» امام انتخاب رئيس الجمهورية!

●بيروت - «و.ص.ف» - اكد رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني، امس الاربعاء، لوكالة الصحافة الفرنسية ان قائد الجيش اللبناني، العماد ميشال عون، اصبح «العقبة الرئيسية» امام اجراء انتخابات رئاسة في لبنان.

ويذكر ان لبنان هو من دون رئيس منذ ٢٣ ايلول الماضي وان هناك حكومتين تتنازعان السلطة التنفيذية، حكومة عسكريين برئاسة العماد عون وحكومة برئاسة الوزراء بالوكالة سليم الحص مدعومة من سوريا.

وحسب الحسيني فان العماد عون «لن يضمن سلامة اجراء جلسة انتخابية لمجلس النواب الا اذا ضمن انتخابه كرئيس للجمهورية. واصبح العماد عون، الذي كان يشكل مع الجيش الضمانة الرئيسية لعقد جلسة الانتخابات قبل جلسة ١٨ آب التي لم يتم تأمين نصابها، الان العقبة الرئيسية لانتخاب رئيس جديد للدولة».

واكد رئيس المجلس النيابي ان جميع النواب يعارضون تقسيم لبنان ويرغبون في اجراء الانتخابات الرئاسية الا ان عملهم بات مشلولا بسبب القوات اللبنانية التي تريد التقسيم.

في مقابلة مع صحيفة «الشرق الاوسط»:

الشرع يؤكد: سوريا تؤيد وتدعم اعلان اقامة دولة فلسطينية مستقلة

● الاسد خلال لقائه مريام: السلام في الشرق الاوسط يمر عبر المؤتمر الدولي وبمشاركة م.ت.ف ●

● دمشق - «و.ص.ف» - اكد وزير خارجية سوريا، فاروق الشرع، في مقابلة نشرتها صحيفة «الشرق الاوسط» الصادرة في لندن، يوم الثلاثاء ١٠/١١، ان بلاده اعلنت تأييدها ودعمها لاقامة دولة فلسطينية مستقلة بعد ان كانت قد اعلنت معارضتها لها.

واضاف الشرع في المقابلة ان موضوع الحكومة الفلسطينية المؤقتة او في المنفى يعد شأنا فلسطينيا داخليا.

وحول العلاقات السورية - الفلسطينية قال الشرع ان حكومة بلاده مستعدة لتحسين هذه العلاقات وقال ان دمشق اعتبرت اللقاء بين الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في العاصمة السورية، دمشق، في نيسان الماضي بداية صفحة جديدة في العلاقات بين الجانبين.

واكدت اذاعة دمشق ان سوريا المتمسكة باحلال السلام العادل في الشرق الاوسط تريد تنفيذ جميع القرارات الدولية المتعلقة بنزاع الشرق الاوسط.

واكدت الاذاعة ان سوريا تريد تنفيذ جميع القرارات الدولية المتعلقة بالصراع في المنطقة. واشارت الى ان مقاومة النهج الاسرائيلي العدواني التوسعي الذي يعتبر مصدر الاخطار والتوتر الدائم في المنطقة هي مسالة اساسية بالنسبة لسوريا.

ومن جهة اخرى اكد الرئيس السوري، حافظ الاسد، يوم الاثنين ١٠/١٠، ان السلام العادل في منطقة

■ البقية على ص٢ ■

استئناف مرتقب للمفاوضات بين العراق وايران في اواخر الشهر الحالي في جنيف

● دي كوليار: وجهات نظر الفريقين بدأت تتقارب ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - ابلغ الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، اعضاء مجلس الامن الدولي هذا الاسبوع، بنتائج المفاوضات الوزارية المباشرة بين ايران والعراق، التي تجري تحت رعايته منذ اسبوع. واكد انها ستستأنف آخر الشهر الحالي في جنيف.

واكد دي كوليار للصحفيين، في ختام مناقشات المجلس، ان الموعد المحدد لاستئناف هذه المفاوضات المباشرة لم يتفق عليه بعد بين الطرفين. لكن الدوائر المحيطة بالامين العام تحدثت عن امكان ان يتم ذلك في ٢٧ او ٢٨ من تشرين الاول الجاري.

واشار دي كوليار الى انه سيشارك في دورة الاجتماعات المقبلة في جنيف ما لم يحصل طارىء. واعرب عن اعتقاده بأن وجهات نظر الفريقين بدأت تتقارب لكنه ابدى اسفه لبطء التقدم.

ويذكر ان المفاوضات تصطدم باصرار بغداد على الحصول على ضمانات للحرية الكاملة للسفن العراقية في الملاحة في الخليج وكذلك على اتفاق حول تطهير شط العرب، منفذها الوحيد على الخليج.

وايران مستعدة للموافقة على الطلب العراقي الاول اذا انتقل الطرفان الى المرحلة الثانية من مشروع السلام، التي تقضي بانسحاب القوات الى الحدود الدولية وبتبادل اسرى الحرب. لكن المسؤولين الايرانيين يرفضون الطلب العراقي الثاني.

توقع افتتاح ممثلية اكاديمية لاسرائيل في الصين

● تل ابيب - ذكرت الصحف الاسرائيلية، امس الاربعاء، ان «ممثلية اكاديمية» اسرائيلية سوف تفتتح قريبا في جمهورية الصين الشعبية.

وقالت الصحف ان هذه الممثلية، وهي اول ممثلية اسرائيلية سيتم افتتاحها في الصين، تم الاتفاق على فتحها بين وزيري خارجية اسرائيل والصين، شمعون بيرس وتشان تشو تشين، خلال اجتماعها مؤخرا في نيويورك على هامش اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة.

واعلن ان هذه الممثلية ستهتم بالتبادل العلمي والاكاديمي بين البلدين.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

اولاد الفقيد ووالدتهم واخوته وعموم آل خطيب في عبلين والخارج، يتقدمون بوافر الشكر، للذين تفضلوا بتعزيتهم بفقيدهم المرحوم

محمد الشيخ علي خطيب

(ابو فتحي)

راجين اعتبار هذا الشكر خاصا لكل واحد منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم واولادها واقرباؤهم وعموم آل صباغ في معليا يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس فقيدهم الغالي

حنا لطيف صباغ

وذلك يوم السبت الموافق ٨٨/١٠/١٥ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة السيدة في معليا.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بلدية الناصرة — وزارة الصحة

بيان الى المواطنين الكرام

تستمر حملة التطعيم ضد «شلل الاطفال»، للكبار حتى سن اربعين، وللصغار الذين لم يتطعموا حتى الان على الوجه التالي:

● الخميس ٨٨/١٠/١٣ من الساعة ١،٠٠ ظهرا حتى ٦،٠٠ مساء.
● يومي الجمعة والسبت ١٤ و ٨٨/١٠/١٥ من الساعة ٨،٠٠ صباحا حتى ٢،٠٠ ب.ظ.

التطعيم يكون في المراكز التالية:

● مركز رعاية الام والطفل (أ) الحي الشرقي.
● نادي المسنين - الحي الشرقي.
● مركز رعاية الام والطفل - حي الصفافرة.
● مركز رعاية الام والطفل (ب) حي «جميو».
● المركز الثقافي البلدي.

ستكون المراكز مغلقة بعد ظهر يومي الجمعة والسبت ويوم الاحد طوال النهار.

عائلة معتقل في «الظاهرية» تناشد الرأي العام التدخل لانقاذ حياة ابنها المريض

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ توجهت عائلة الشاب جمال يوسف رجب (٢٥ عاما) من مخيم قدورة رام الله الى المؤسسات الانسانية بنداء ومناشدة لانقاذ حياة ابنها المعتقل في «الظاهرية» الذي اصيب خلال التحقيق معه «بشرخ» في رأسه استلزم (١٠) غرز لقطبه وكسر في يده و«شعر» في القدم اضافة الى اصابته بحالات اغماء متكررة يوميا.

وكان الشاب اعتقل قبل حوالي اربعين يوما وتمكن ذووه، قبل يومين فقط، من زيارته حيث ظهرت لهم اثار تعذيب على انحاء جسمه، كما سبقت الاشارة، مما اثار لديهم قلقا مشروعا على حياته.

● الى اين تصل حدود شراسة الاحتلال ● يسلبون حتى حق القتيل في ان يدفن في بلده

* شبان يعبد يضطرون الى اخراج جثة الشهيد احمد الكيلاني من القبر الذي دفنه فيه الجنود في تعنك ويكرمونه بجنازة مهيبة ثم يدفنونه في يعبد *

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ كشف اهالي قرية يعبد المحتلة في حديث مع مندوب «الاتحاد» النقاب عن تفاصيل المعركة التي خاضوها مع جيش الاحتلال الاسرائيلي لتحرير جثة شهيدهم احمد محمد سليم الكيلاني (٢٨ عاما) ودفنها في تربة قريتهم يوم الاحد ٩ الجاري.

وكان الكيلاني قد قتل برصاصة اطلقها جنود الاحتلال واخترقت صدره وتوفي قبل الوصول الى المستشفى يوم السبت الماضي. واحضر الجنود جثته في منتصف ليلة الاحد الى اهله وامروهم بأن يأتوا لدفنها في قرية تعنك. فرفض الاهل ذلك معلنين انهم مستعدون لدفن الجثمان فقط في يعبد وبجنازة علنية. فعاد الجنود ودفنوه وحدهم حيث ارادوا.

وتتبع شبان الانتفاضة الجنود في خطاهم حتى عرفوا مكان الدفن. وتحايلوا على الحراس. وتمكنوا، بعد مباحثات دامت ساعتين، من اخراج الجثمان من القبر ونقله وسط حراسة مشددة قام بها ابطال الانتفاضة كي يتجاوزوا الحواجز العسكرية. ووصلوا الى يعبد حيث كانت بانتظارهم الجماهير الغفيرة. واقاموا للشهيد جنازة مهيبة ارتفعت فيها الهتافات النضالية واعلام فلسطين.

ويذكر ان الشهيد كان قضى عدة محكوميات في السجن وكان انهى آخر محكومية له قبل اقل من شهر. واصيب عندما دخلت قوة كبيرة من الجيش الى البلدة صباح يوم السبت ١٠/٨، بذريعة ملاحقة راشقي الحجارة.

ولم تكتف قوات الجيش بما اقترفته، بل اعتدت على حرمات المنازل، اذ هشم الجنود بوحشية متناهية الابواب والشبابيك والاثاث في عدد من المنازل. كما هشموا عددا من السيارات.

وما ان خرجت قوات الاحتلال من القرية حتى عادت اليها بعد ربع ساعة فقط ولجأ الجنود الى اطلاق الرصاص بغزارة واستعانت قوة الجيش المقتحمة بطائرة مروحية لاعتقال الشباب الفارين بين كروم الزيتون.

وحاول الشبان الفارون التخلص من ملاحقة الطائرة المروحية التي كانت تحلق فوق رؤوسهم على ارتفاع منخفض وتنزل الجنود، باللجوء الى القرى المجاورة لبلدة يعبد الا ان هؤلاء الشباب لم ينجحوا في ذلك لان قوات الاحتلال كانت تنتظرهم عند مداخل هذه القرى. وقد اعتقل بهذه الطريقة اكثر من ٥٠ شابا وبين المعتقلين عدد من المصابين.

هذا ورابطت صباح يوم الاثنين ١٠/١٠، قوة كبيرة من الجيش في مدخل بلدة يعبد ومنعت الاهالي من الخروج الى اعمالهم . كما صادرت اكثر من ١٥ بطاقة هوية لمواطني البلدة.

«عدل» الشرطة:

«مجهولون» عنصريون يعتدون على مواطنين من عانين المحتلة والشرطة تحقق مع الضحية

● خالد جميل احمد عوده: اربعة شبان يهود انهالوا علينا بالضرب المبرح على مفترق مجيدو وانضم اليهم في ذلك ركاب باص مر من المكان! ●

● عانين ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ تعرض المواطنان خالد جميل احمد عوده ومحمد عبد المالك محمود، من قرية عانين المحتلة (قضاء جنين)، يوم السبت (١٠/٨)، الى اعتداء دموي عنصري كاد يودي بحياتها وذلك بعد ان هاجمها العشرات من العنصريين وانهالوا عليهم بالضرب المبرح على مفرق مجيدو عندما كانا في طريقها الى قريتهما في شارع حيفا جنين .

وتفاصيل الحادث كما يرويها خالد جميل احمد عوده كالتالي: «فيما كنت اقود سيارتي (فولسفاجن تجارية) والى جانبي زميلي محمد عبد المالك محمود حيث كنا عائدين من الجليل الى قريتنا طاردتنا سيارة (اودي خصوصي موديل ١٩٨٨) بالقرب من يوكنعام كان في داخلها اربعة اشخاص. وقد اشاروا لنا بالتوقف عدة مرات الا اننا لم نستجب لطلباتهم خوفا من تعرضهم لنا والاعتداء علينا . وعندما وصلنا الى مفرق مجيدو (جنين ـ العفولة) توقفنا بحكم قوانين السير. اما السيارة التي تطاردنا فقد توقفت خلفنا ونزل منها ركابها الاربعة وجميعهم يهود. فاقتربوا من سيارتنا وفتحوا ابوابها وانهالوا علينا بالضرب المبرح دون اي سبب يذكر. فبدأنا نصرخ طالبين الاستغاثة الا ان احدا لم يستجب بينما واصل العنصريون ضربنا بطريقة وحشية».

ويضيف: «وفي هذه الاثناء مر من المكان احد الباصات. فاوقف السائق الباص الى جانبنا ونزل منه ركابه. وعندما عرفوا اننا عرب انهالوا، هم ايضا، علينا بالضرب المبرح مشاركين بذلك اصحاب السيارة العنصريين الاربعة».

ويقول عوده: «لقد ايقنا ان المعتدين يريدون القضاء علينا اذ واصلوا بتوجيه الضربات القاتلة لنا. واستطعت انا الهروب باعجوبة من ايديهم. فنجحت في الوصول الى جنين بواسطة احدى السيارات التي مرت من المكان. وتوجهت فورا الى مركز الشرطة لاقدم شكوى عن الاعتداء وضد المعتدين. ولكن المناوب احالني الى مركز شرطة وادي عارة. فذهبت. وهناك امروا باعتقالي (!!!) لمدة ٢٤ ساعة. لكنهم عادوا واطلقوا سراحي بعد ان اجروا معي تحقيقا لا علاقة له بموضوع الاعتداء والشكوى التي قدمتها. وبعدها ذهبت الى مركز شرطة العفولة فوجدت هناك سيارتي. وكان زميلي محمد عبد المالك محمود قد تعرض لتحقيق بوليسي وافرجوا عنه من مركز الشرطة بكفالة مالية. بينما قمت انا بتقديم الوثائق للشرطة بان السيارة الموجودة هي خاصتي. وبناء على المستندات التي في حوزتي اطلقت الشرطة سراحي مع السيارة بكفالة مالية» (!!).

وتجدر الاشارة الى ان مواطنين من قرية مصمص هما فرسان عبد القادر واحمد طه، شاهدا الاعتداء العنصري الفظ وكيف انهال العنصريون على المواطنين من قرية عانين المحتلة بالضرب المبرح.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧، للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

«عصبة حقوق الانسان والمواطن» في برقية الى رابين:

رصاص «البلاستيك» يحتوي على مواد غريبة قاتلة يصعب اكتشافها في الجسم!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالبت «عصبة حقوق الانسان والمواطن» في برقية بعثت بها، يوم الثلاثاء (١٠/١١)، الى وزير «الامن» يتسحاق رابين، بمنع استخدام رصاص «البلاستيك» ضد المتظاهرين الفلسطينيين فورا وسحب هذا النوع من الرصاص من ايدي الجنود.

وجاء في الرسالة: «ان المعلومات التي بين ايدينا بشأن رصاص «البلاستيك» الذي يستخدمه الجيش لتفريق المظاهرات في المناطق المحتلة تشير الى ان هذا الرصاص يؤدي الى اصابات بالغة وحتى قاتلة في بعض الاحيان».

واكدت «عصبة حقوق الانسان والمواطن» ان الرصاصة المذكورة تحتوي على مواد غريبة بالاضافة الى مادة البلاستيك ومن المحتمل ان تكون هذه المواد «شظايا زجاج». وان الرصاصة عندما تخترق الجسم تنتشر داخله وتفرز هذه المواد الغريبة الموجودة في الطبقة الخارجية من الرصاصة.

واوضحت البرقية ايضا استنادا الى المعلومات التي بحوزة «عصبة حقوق الانسان والمواطن» ان امكانية الكشف عن هذه المواد الغريبة التي تفرزها الرصاصة داخل جسم الانسان صعبة جدا. كذلك هناك صعوبة في ايجادها بواسطة الفحوصات الطبية وان هذه المواد تصبح «قاتلة مع مرور الوقت».

واضافت البرقية: «اذا كانت هذه المعلومات صحيحة (جميعها او قسم منها) فان رصاصة «البلاستيك» تحتوي على قليل من البلاستيك وان الاصابة بها ـ اختراقها جسم الانسان وانتشار المواد الغريبة فيه ـ تجعل استخدامها امرا مناقضا للقوانين الدولية».

مقتل وجرح (١٦) شخصا في تحطم طائرة صهريج امريكية

● اوسكودا ـ و.ص.ف ـ ذكرت مصادر عسكرية امريكية ان طائرة صهريج من طراز «كي. سي/١٣٥» تابعة للسلاح الجوي الامريكي تحطمت لدى هبوطها، يوم الثلاثاء (٨٨/١٠/١١) في قاعدة (ميشيغان) مما اسفر عن مصرع ستة واصابة عشرة من ركابها.

ولم تعرف بعد اسباب الحادث الذي وقع لهذه الطائرة المخصصة لتزويد الطائرات المقاتلة بالوقود في الجو. واكتفى متحدث باسم قاعدة «ورتسميث» بالاشارة الى ان الطائرة كانت عائدة الى القاعدة اثر مهمة عندما وقع الحادث.

وذكر متحدث باسم «البنتاغون» ان الطائرة، وهي من طراز معدل من «البوينغ ٧٠٧» المدنية، كانت تقل طاقم قيادة من ستة افراد اضافة الى عشرة ركاب.

صفقة اسلحة بين اسرائيل واحدى الدول الاوروبية

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «هارتس»، امس، ان وزير «الامن» يتسحاق رابين، شارك في احتفال في احد المصانع العسكرية في البلاد وذلك بمناسبة الانتهاء، من تصدير صفقة اسلحة وعتاد عسكري بقيمة مئات ملايين الدولارات الى احدى دول اوروبا الغربية، وبارك الصناعة العسكرية على انجازاتها في مجال تطوير الاسلحة.

هذا ولم تكشف الصحيفة عن اسم هذا البلد الذي اعدت له هذه الصفقة.

من جهة اخرى اعلن رابين ان ٧٥٪ من انتاج الصناعة العسكرية معد للتصدير.

رئيس «الحركة من اجل اعادة الدمقراطية» يدعو الى مقاطعة الانتخابات في الباكستان

● اسلام اباد ـ و.ص.ف ـ دعا رئيس حزب «عوامي» الوطني و«الحركة من اجل اعادة الدمقراطية»، عبد الولي خان، الاحزاب السياسية، يوم الاثنين ١٠/١٠، الى مقاطعة الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في ١٦ تشرين الثاني المقبل في باكستان.

واكد خان، في تصريح خطي موجه الى رؤساء الاحزاب الاعضاء في «الحركة من اجل اعادة الدمقراطية» انه «من المستحيل اجراء انتخابات حرة ونزيهة» طالما ان «الحكومات الانتقالية الحالية» موجودة في الاقاليم الاربعة.

وتابع «حان الوقت لكي ترغم الاحزاب الحكومة على تغيير الوضع القائم، الذي لا يمكن قبوله». وقال «اذا كانت الاحزاب السياسية لم تتمكن بسبب الوضع الحالي من شن حملة على الحكومات الانتقالية فعلى رؤساء الاحزاب بالتالي الا يشاركوا في انتخابات ١٦ تشرين الثاني».

ويأتي هذا التصريح، في الوقت الذي اشتدت فيه الخلافات في وجهات النظر داخل «الحركة من اجل اعادة الدمقراطية» وخصوصا حولة توزيع المقاعد بين مختلف عناصر الحركة واهمها حزب الشعب الباكستاني، برئاسة بنازير بوتو.

واعلن متحدث رسمي ان اي ضغط لن يحمل الحكومة على تأجيل الانتخابات.

اجتماع مرتقب لثماني دول من «اوبك»

● باريس ـ و.ص.ف ـ يجتمع ثمانية من اصل ١٣ وزيرا يشكلون منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) في مدريد في ٢٠ من الشهر الجاري لاعادة بحث استراتيجية (الاوبك) في ما يختص باسعار النفط والانتاج. هذا ما اعلنه امين عام المنظمة في فيينا.

وستعقد لجنة الاسعار ولجنة الاستراتيجية على المدى الطويل للمرة الاولى اجتماعا مشتركا سيضم الدول الثماني الرئيسية في «الاوبك» وهي ايران والعراق والسعودية والكويت والجزائر ونيجيريا واندونيسيا وفينزويلا.



● اعلن بيان رسمي صادر عن رئاسة الجمهورية الفرنسية ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سيقوم في ٢٥ و ٢٦ بزيارة الى الاتحاد السوفييتي وان الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف سيزور فرنسا في النصف الاول من العام ١٩٨٩. وقد جاء هذا الاعلان في ختام الزيارة التي قام بها الى فرنسا وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزة الذي يظهر في الصورة اعلاه لدى استقباله من قبل الرئيس ميتران في قصر الرئاسة يوم ١٠ الجاري. (صورة من و.ص.ف)

في مقابلة خاصة مع وكالة الصحافة الفرنسية:

البطريرك ميشيل صباح: عندما يكون الانسان فلسطينيا فله الحق في اختيار م.ت.ف ممثلا له

● علاقاتي بالسلطات الاسرائيلية يطبعها تحفظ متبادل ● السلام الممكن في الشرق الاوسط هو الذي يكون قائما على العدل ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعرب بطريرك القدس لطائفة اللاتين، المونسنيور ميشيل صباح، عن امله، يوم الاثنين (١٠/١٠) في ان يتبنى المجلس الوطني الفلسطيني مشروع حل معتدلا في دورته المقبلة.

واوضح البطريرك، في مقابلة خاصة مع وكالة الصحافة الفرنسية في واشنطن، انه يعني بالحل «المعتدل» حلا «يمكن ان يكون اساسا لمفاوضات مقبولة من اسرائيل». لكنه رفض اعطاء مزيد من التفاصيل معتبرا ان على المسؤولين السياسيين ان يتفقوا لتحديد هذه القاعدة.

والبطريرك صباح، الذي يرى ان اقامة دولة فلسطينية امر طبيعي، لا يعتبر نفسه «رجل سياسة» فالكنيسة، كما يقول، «تهتم بالحقوق الاساسية وبينها الحرية ـ الحرية السياسية وحق الانسان بأن يكون له ارض ووطن ودولة. غير انه عندما يكون الانسان فلسطينيا ايضا فله الحق في اختيار منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا له».

واشار البطريرك الفلسطيني الى ان علاقاته بالسلطات الاسرائيلية يطبعها التحفظ وهو تحفظ، كما اضاف، متبادل.

وقال البطريرك ان علاقاته كممثل للكنيسة وبالسلطات المعنية (وزارة الاديان) «يجب ان تأخذ في الاعتبار مجمل الوضع القائم حاليا» واشار الى ان بعض جوانب هذا الوضع هي قمع الانسان والسجن والالام.

وحول وضع القدس اكتفى البطريرك بالتذكير ان الفاتيكان يعتبر هذه المدينة «ذات طابع يتجاوز السياسة».

وكان البطريرك صباح، الذي عينه البابا يوحنا بولس الثاني بطريركا على القدس في ٢٨ كانون الاول الماضي، وصل الى واشنطن مساء يوم الاحد الماضي. وسيقوم بجولة تستغرق شهرا في مدن امريكية عدة تلبية لدعوة من اللجنة العربية ـ الامريكية لمكافحة العنصرية.

وتابع بطريرك القدس لطائفة اللاتين المونسنيور ميشيل صباح ان الفلسطينيين يملكون «الحق في ان يكونوا احرارا واسيادا» وانهم شعب «مسالم يريد العيش في سلام تام مع جارهم الشعب اليهودي».

وقال البطريرك ان الاراضي المقدسة في حاجة الى سلام «يكون مفيدا للطرفين» الفلسطيني والاسرائيلي «اللذين يعانيان كلاهما». واشار الى ان السلام الممكن هو ذلك الذي يكون قائما على العدل.

وتابع رجل الدين الفلسطيني في غداء مع عدد من الصحفيين «اننا نملك الحق في ان نكون احرارا واصحاب سيادة. اننا شعب مسالم ونريد العيش في سلام كامل مع جارنا الشعب اليهودي».

ومضى يقول «ان الفلسطينيين ليسوا وحدهم الذين يعانون. ان الشعب اليهودي يعاني ايضا. وحتى الجندي الاسرائيلي يعاني عندما يقتل ليجعل الاخرين يعانون».

بعد جرائم النسف والهدم واغلاق البيوت

■ تتمة من صفحة١ ■

واشتباكات متفرقة بين جنود الاحتلال والاهالي وخاصة في مناطق القدس وطولكرم ورام الله وجنين والخليل ونابلس وقطاع غزة وغيرها اصيب خلالها العديد من المواطنين.

● نابلس ●

وفي مدينة نابلس، الخاضعة لحظر التجول منذ يوم الجمعة الماضي، نسفت قوات الاحتلال اربعة منازل واغلقت خمسة منازل اخرى تعود لعائلات شبان تتهمهم سلطات الاحتلال بقتل ثلاثة اشخاص يشتبه بتعاونهم مع هذه السلطات. وتعود المنازل التي تم نسفها الى كل من نادر العفوري وسليمان عرفي فريتخ واحمد محمود عكوبة وابو حلمي ناصر.

اما البيوت التي اغلقت فتعود لعائلات ناصر البوز ومحمد تيم وهيثم طبوق والجريح (في حالة خطرة) يحيى مبروكة الذي كان اختطفه الجنود من مستشفى «الاتحاد» في المدينة ونقلوه، قبل ايام الى مستشفى «منير» في كفار سابا. وتعتقد مصادر صحفية اسرائيلية ان مبروكة اخضع لتحقيق في المستشفى لانتزاع اعترافات منه. هذا ولم نتأكد من اسم صاحب البيت الخامس الذي تم اغلاقه.

من ناحية ثانية فقد شارك في الاشراف على عمليات النسف والاغلاق قائد المنطقة الوسطى (الجنرال عميرام متسناع) ورئيس الادارة المدنية شايكي ايرز شخصيا وسط كثافة كبيرة من الجنود الذين كانوا فرضوا حصارا مشددا على راس العين وشارع كشيكة وطلعة الطور منذ ساعات الفجر (امس) فيما جرت عمليات النسف والاغلاق في حوالي الثامنة صباحا.

ومنعت هذه القوات، سيارات الاسعاف او السيارات التابعة للبلدية (المعينة) من الوصول الى المنطقة والاشراف على عمليات قطع وايصال المياه عنها فيما سمح، متأخرا لمندوبين عن الصليب الاحمر بالدخول ووعدوا باحضار (٤) خيام للعائلات المنكوبة.

وفور سماع اصوات الانفجارات وانتشار النبأ من بيت الى اخر جرت عدة محاولات من قبل الاهالي للوصول الى المنطقة منعتها قوات الاحتلال.

وفي ساعات المساء من الليلة الماضية سمعت اصوات مكبرات صوت اذاعت نداءات باسم القيادة الوطنية الموحدة (ق.و.م) في المدينة دعت الاهالي الى المزيد من التلاحم ورص الصفوف. كما سمعت اصوات هتافات وتنديد باعمال الهدم والاغلاق.

على صعيد اخر فقد داهم جنود الاحتلال مستشفى «الاتحاد» في المدينة بعد محاصرته واعتقلوا الشاب الجريح عبد الفتاح ابو ماضي (٢٠ عاما ـ سلفيت) المصاب برصاصة في ركبته اليمنى ونقلوه الى جهة غير معلومة.

كما داهم جنود الاحتلال عددا من منازل جادة بدران في البلدة القديمة من بين اصحابها الصحفي غازي ابو كشك واسماعيل كلبونة وعبد الرؤوف هماما. وقبل ان يغادر الجنود المنطقة القوا قنبلة غاز مسيل للدموع على منزل عائلة اسعيدة فاصيبت احدى الجارات (حنان كلبونة ـ ٢٤ عاما) وهي حامل في شهرها السابع بحالة اختناق نقلت على أثرها الى المستشفى حيث تم انقاذها وجنينها على وجه السرعة.

وتشير الى ان معلومات تسربت من المدينة حول قيام السلطات بقطع الاتصالات عن هواتف (٢٥٠٠) مشترك من اصل (٣٧٠٠) مشترك في المدينة وضواحيها.

وفي قرية برقة الخاضعة هي الاخرى لحظر تجول منذ يوم الجمعة الماضي ايضا، اثر العثور على جثة شخص في القرية، حولت سلطات الاحتلال المدرسة الى مركز لحقيق واعتقال وتسمع اصوات صراخ الالم من الشبان من الشارع الرئيسي (نابلس ـ جنين) الذي يبعد نحو نصف كيلومتر عن المدرسة. وتسربت انباء عن تهديدات بهدم منازل عائلات الشبان المطاردين والمطلوبين. وشوهدت يوم امس جرافة عسكرية تزيل احد التلال الصخرية والترابية التي تغلق احد مداخل القرية وتدخلها مع حشد من السيارات العسكرية مما زاد من المخاوف حول القيام بهدم عدد من المنازل فعلا.

على صعيد اخر فقد اشترطت قوات الاحتلال رفع الحظر (لعدة ساعات) وتمكين الاهالي من التزود بالمواد الضرورية ـ حسبما طلب ذلك احد المخاتير، اشترطت مساعدة الاهالي لهذه القوات في الكشف عن رأس جثة الشخص (محمد صلاح).

● طولكرم ●

وفي طولكرم اضطر الجنرال عميرام متسناع قائد المنطقة الوسطى الى مغادرة مخيم طولكرم فور وصوله اليه بعد رجم موكبه بالحجارة والزجاجات الفارغة تبعتها اعمال قمع للاهالي قام بها الجنود.

وداهم جنود الاحتلال عشرات المنازل في محيط مقر الحكم العسكري في طولكرم واجروا فيها تفتيشات استفزازية واعمال تخريب في الاثاث.

وكان جنود الاحتلال داهموا، وللمرة الثانية خلال اقل من (٢٤) ساعة قرية عتيل شمال طولكرم مساء امس الاول واطلقوا النيران باتجاه الاهالي فاصابوا الشاب عوض ابو تمام (٢٣ عاما) برصاصة في بطنه والشاب محمد محمود اسماعيل (٢٦ عاما) برصاصة في اسفل البطن.

هذا ويستمر حظر التجول على قرية بلعا لليوم الثالث (امس). وجاءنا ان الجنود اقتحموا منزل مازن محمود ابو غالية واعتدوا عليه وعلى زوجته باعقاب البنادق.

وفي بلدة سلفيت حيث جرت عدة صدامات في اليومين الماضيين اصيب مساء امس الاول كل من سمية يوسف البر (٢٩ عاما) رصاصة في الظهر وعبد الفتاح ابو ماضي (٢٦ عاما) رصاصة في الركبة. وكما ذكر سابقا اختطفه الجنود الى جهة غير معلومة اثناء وجوده في مستشفى «الاتحاد». وعبد الجبار يوسف عبد الجبار (٢١ عاما ـ رصاصة في الكتف الايمن) وفواز كريم (رصاصة في الفخذ).

وداهم الجنود منزل محمود عبد القادر حسني (٢٠ عاما ـ مطارد) ولما لم يجدوه في البيت حطموا بابه والاثاث واطلقوا الرصاص باتجاه الفراش وجهاز التلفزيون. كما خربوا اثاث منزل عائلة الشاب غسان ياسين (١٩ عاما) والحاج فتحي عودة اضافة لضرب الاول والشاب عزت احمد عودة (٢٣ عاما) باعقاب البنادق.

● القدس ●

وشهدت عدة احياء في القدس مواجهات عدة بين قوات الشرطة و«حرس الحدود» يوم امس وكذلك على مدى اليومين الماضيين. وظهر امس (الاربعاء) رشق شبان فرع بنك العمال «هبوعليم» في شارع الزهراء فكسروا زجاج واجهته واصطدموا مع عدد من افراد الشرطة قال شهود عيان انهم (الشرطة) فروا من المكان وما لبثوا ان عادوا مع تعزيزات اضافية قمعت الشبان. ووضعت حواجز حجرية وعربات نفايات في الشارع الموازي لشارع الزهراء وفي عدد اخر من المواقع. ورشقت قوات الشرطة بالحجارة ايضا.

وفي كراج الباصات الجديد (في شارع نابلس) انزلت قوات الشرطة جميع ركاب باص تابع لشركة عنانا واعتدت على ركابه بمن فيهم الفتيات والنسوة بحجة ان احد الركاب قذف تجمعا للشرطة بزجاجة فارغة حسبما ذكر راديو «صوت اسرائيل» فيما قال ركاب لمراسلنا ان طفلا القى «علبة كولا فارغة» من شباك الباص.

وكان مخيم شعفاط شهد صباح امس تظاهرة لشبان وفتيان احتجاجا على حملة الاعتقالات الجارية فيه منذ اسبوع فيما شوهدت اعلام فلسطينية في سماء المخيم وشعارات مناهضة للاحتلال بينها شعار: «الاعتقالات العشوائية لن ترهبنا». وقامت قوات الاحتلال بعدة محاولات لاقتحام المخيم الذي اغرقته بقنابل الغاز بما في ذلك محيط وساحة المدرسة ومنعت الاهالي من مغادرته.

● مداهمة كفر نعمة ●

هذا وداهمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية، بعد ساعات من رشق سيارة مستوطنين بالحجارة، قرية كفر نعمة برفقة جرافة عسكرية حيث اخرج الاهالي من منازلهم وجرى التنكيل بهم. وقامت الجرافة بتحطيم عدة اسوار وجدران في القرية واغلقت مدخلين غربي القرية واخرين شرقها كما تم اعتقال خمسة شبان.

وفجر يوم امس الاول داهم الجنود قرية سعير.

وفي قرية سعير (الخليل) سمع الاهالي دوي انفجار هائل بعد رشق شبان لسيارة عسكرية كان افرادها، مع افراد سيارات اخرى يطلقون النار باتجاههم، واصيب عدد من الجنود بجراح نقلتهم سيارات اسعاف عسكرية حضرت الى المكان على الفور.

ونقلت مصادر صحفية اسرائيلية عن الناطق العسكري قوله ان الحادث جرى بعد اصطدام بين سيارتين عسكريتين مؤكدا وقوع اصابات (لم يذكرها) في صفوف الجنود مما استدعى نقلهم في سيارات عسكرية.

● جنين ●

وفي قرية الجديدة اصيب ظهر امس الشاب ناصر حمدان عواد (١٩ عاما) برصاصة في بطنه خلال الصدامات التي تشهدها القرية. كما اصيب الشاب صلاح الدين روحي (٢٠ عاما) برصاصة في ظهره خلال الصدامات في قرية سيريس. وفي جنين اصيب الشاب عماد محمد خليل (١٦ عاما) برصاصة في الجهة اليمنى من الرأس.

● قطاع غزة ●

وشيع اهالي مخيم جباليا في مراسيم استشهادية العامل ابراهيم محمد الشمالي (٤٥ عاما) الذي قتله العنصريون في مدينة اللد يوم امس الاول الثلاثاء جرت خلالها مواجهات حامية بين الاهالي والجنود الذين استخدموا الرصاص لقمع الاهالي. وكانوا بالالاف فاصيب العديد منهم وبينهم الاطفال.

كما شهد الشاطيء وجباليا صدامات اخرى اصيب فيها اخرون ايضا وسمعت اصوات العيارات النارية عن مسافات بعيدة.

وجرت صدامات ومواجهات اخرى في احياء الصبرة والزيتون والتفاح وغيرها من احياء غزة فيما تواصل حظر التجول على منطقة الشابورة في رفح وفي حي النصر ـ الشيخ رضوان حيث كانت القيت الليلة قبل الماضية قنبلة حارقة باتجاه دورية اصابت جنديين بجراح. والقيت ايضا، صباح امس وفي المكان نفسه قنبلة ثانية باتجاه دورية اخرى ولم يعلن عن وقوع اصابات.

السكرتير العام للامم المتحدة، دي كوليار

■ تتمة من صفحة١ ■

صيغة الاطار الدولي للسلام وسلطته والاساس الذي يقوم عليه والاطراف التي ستشارك فيه وذلك بالرغم من ان جميع اعضاء مجلس الامن يعتقدون ان عقد مؤتمر دولي هو امر مرغوب فيه.

وكشف تقرير السكرتير العام الى الجمعية العمومية، امس، عن خطاب هام كان وجهه اليه رئيس مجلس الامن في شهر ايلول الاخير (حين كان الرئيس مندوب فرنسا). واكد الخطاب المذكور قلق جميع اعضاء المجلس ازاء الوضع الخطير في المناطق المحتلة نتيجة عدم احراز تقدم نحو التسوية. ويؤكد المجلس، بالاجماع، على ضرورة عقد مؤتمر دولي يتناول المسائل الجوهرية بمشاركة جميع الاطراف المعنية والخمسة الدائمين في مجلس الامن. ويلفت الانتباه هنا تأكيد معظم اعضاء مجلس الامن على ان يكون اساس المؤتمر هو قرار الجمعية العمومية الذي يؤكد ان احد الاهداف الرئيسية يتمثل في نيل الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة وغير القابلة للتصرف: حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر.

وذكر رئيس مجلس الامن، في خطابه ايضا، طلب بعض الاعضاء اخضاع المناطق المحتلة لادارة مؤقتة تابعة للامم المتحدة الى ان تتم التسوية على الاسس المذكورة.

وقد اشار رئيس المجلس الى رفض الولايات المتحدة، دون ان يذكرها بالاسم، لان يكون اساس انعقاد المؤتمر الدولي هو قرار الجمعية العمومية المذكور.

وكشف التقرير عن ردود سوريا والاردن ومصر واسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على طلب السكرتير العام بتحديد مواقفهم. وقال ان م.ت.ف ابلغت السكرتير العام انها تدرس الآن بعناية عدة خيارات سياسية ترجو ان تحظى بدعم المجتمع الدولي والامم المتحدة.

ونبه السكرتير العام الى الحاجة الماسة الى تنظيم عملية تفاوض مقبولة واكد مواصلته لهذه الجهود.

الجيش الاسرائيلي يدفع

■ تتمة من صفحة١ ■

وواكبت القاطرات اليات مدرعة نصف مجنزرة وشاحنات محملة بالذخيرة وسيارات جيب مزودة برشاشات متوسطة. وكانت الاليات مغطاة بشوادر برتقالية اللون لتعريف سلاح الجو الاسرائيلي على هويتها.

واعربت مصادر امنية لبنانية مطلعة في الجنوب عن خشيتها ان تقدم قوات الاحتلال الاسرائيلي على اختراق المنطقة المحررة في اقليم التفاح حيث نصبت مواقعها في التلال المرتفعة عند الخطوط المتقدمة الفاصلة بين المناطق المحررة والمحتلة.

ومهدت القوات الاسرائيلية تقدمها بقصف مدفعي عنيف استهدف فجر امس قرى جباع وجرجوع وعين بصوار وعين قانا وعرب صليم وحومين الفوقا.

والحقت القذائف من عيار (١٥٥) ملم و (١٢٠) ملم اضرارا جسيمة في المنازل والممتلكات في هذه القرى التي هجرها القسم الاكبر من سكانها ولم يعد فيها سوى قلة من الفلاحين والمسنين.

هذا ورد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في وقت لاحق على قصف قوات الاحتلال الاسرائيلي باطلاق صواريخ ارض ـ ارض من طراز كاتيوشا ١٠٧ ملم على مواقع للميليشيات العميلة في تلة الظهرة شرقي مدينة النبطية الا أنه لم تتوفر معلومات عن حجم الاصابات. وذكر سكان محليون ان حريقا شب في الموقع المستهدف جراء القصف.

وانشأت قوات الاحتلال الاسرائيلي موقعا استراتيجيا هاما لها على التخوم الشرقية لسفوح جبل الشيخ وزودته بدبابات ومدافع بعيدة المدى وراجمات صواريخ.

وذكر مراسل «كونا»، امس، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت مؤخرا بانشاء موقع استراتيجي عند تخوم جبل الشيخ وزودته برادار متطور لمراقبة نشاط وتحرك رجال المقاومة الوطنية اللبنانية والفدائيين الفلسطينيين .

ومن جهة اخرى، اعلنت اذاعة ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي»، امس الاربعاء، ان قائد منطقة الشمال العسكرية، الجنرال يوسي بيلد، اشرف يوم الثلاثاء (٨٨/١٠/١١) في لبنان على المناورات التي اجراها الجيش الاسرائيلي بالاشتراك مع هذه الميليشيات المؤيدة له.

وذكرت اذاعة «صوت الامل» ان هذه المناورات جرت في القطاع الشرقي من «الحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل جنوب لبنان والمشرف على مواقع سورية في سهل البقاع تبعد ٢٠ كيلومترا عن الحدود الاسرائيلية.

واضافت الاذاعة ان المناورات، التي ساندتها الطائرات المروحية، جرت بالذخيرة الحية التي وصلت الى القطاع الخاضع للاشراف الامني السوري.

في مقابلة مع صحيفة

■ تتمة من صفحة١ ■

الشرق الاوسط يمر عبر تطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية ومن خلال مؤتمر دولي يتمتع بصلاحيات وتحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية. وذلك في حفل عشاء اقامه على شرف الرئيس الاثيوبي، منغيستو هايلي مريام، الذي يقوم بزيارة الى سوريا.

وحمل الاسد اسرائيل مسؤولية استمرار الوضع الشاذ في لبنان واعرب عن يقينه بفشل المحاولة الاسرائيلية لتقسيم هذا البلد. واضاف ان «اسرائيل ركزت جهودها على تقسيم لبنان عبر ادواتها ونحن على يقين من ان هذه المحاولة ستبوء بالفشل كسابقاتها بسبب وعي الغالبية العظمى من اللبنانيين ومقاومتهم للاهداف الاسرائيلية». واشار الى ان التدخل الاسرائيلي في لبنان الذي يندرج في اطار سياسة الهيمنة وتجزئة الوطن العربي هو سبب استمرار الوضع الشاذ القائم في هذا البلد.

اقرب الناس الى التفاهم

■ تتمة من صفحة١ ■

كلمته في الاجتماع الانتخابي في حي السوق والجبل بالناصرة (بيت عباس ظاهر) الذي عقدته الجبهة مساء الثلاثاء الماضي (امس الاول) وتولى عرافته الشاب فريد عباس ظاهر.

والقى الاستاذ جمال فاهوم كلمة قوية في الاجتماع حذر فيها من مغبة «المزاودات القومية التي تقوم بها نفس الحركة في الناصرة وفي الناحية العربية وفي الناحية اليهودية» واعتبرها «طعنة في ظهر نضال الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي».

وعرى اميل حبيبي في كلمته، تلك المحاولات الجارية من قبل القوائم الانتخابية لصرف انظار جماهير الشعب عن القضية المصيرية وبلبلة الرأي العام باجترار الاكاذيب القديمة والمفضوحة ضد الشيوعيين العرب. لقد فعل الحلف الثلاثي الدنس ـ الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية الحاكمة ـ مثل هذا الفعل في العام ١٩٤٨ لاخفاء التآمر السري فيما بينهم ضد حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. غير ان كفاح شعبنا، الان، قد تجاوز هذه الاحابيل. والشعب الفلسطيني، بانتفاضته الكبرى التي لا رجعة فيها، قد اخذ مصيره بيده بينما في العام ١٩٤٨ لم يمكنه المستعمرون واعوانهم من ذلك.

كلمة الاتحاد

الرفض الاسرائيلي، بالذات هو ما يمنع السلام!

■ أعلن وزير الخارجية ورئيس حزب «العمل» شمعون بيرس في لقائه امس الاول بلجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست «ان مشكلة عرفات ليست مع شعب اسرائيل بل في داخل منظمته هو «مشيرا الى ما اسماه» الخلافات والنقاشات داخل م.ت.ف».

والسيد بيرس، بهذا الكلام، يحاول، من جديد، ان يتكل على الخلافات الفلسطينية الداخلية والخلافات العربية الداخلية لانقاذ حكومته من عزلتها واعطائها الفرصة للافلات من ارادة الشرعية الدولية.

ولكن، اذا كان هذا قد تحقق لبيرس ولحكومات إسرائيل المتعاقبة، في الماضي، فان هذا لن يتحقق لهم، هذه المرة.

صحيح ان في المنظمة فصائل مختلفة لها اراء مختلفة. ولكن الجديد، في الثورة الفلسطينية المتجددة، هو ان م.ت.ف توحد كل الشعب الفلسطيني وتصيغ برنامجه واهدافه، وتحسم كل حسم ضروري بشكل دمقراطي. وهناك اهمية قصوى لما اعلنه القائد الشيوعي الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، من انه قد تم الاتفاق على ان تطرح كل الفصائل تصوراتها وبالتالي يكون القرار الاجماعي او بالاكثرية، ملزما للمنظمة، ملزما للنضال الوطني الثوري للشعب الفلسطيني.

من هنا، فان حجة بيرس هذه تسقط في محك الواقع. ان م.ت.ف رسميا وعلنا تعلن استعدادها، بالنيابة عن الشعب الفلسطيني كله للحل السلمي العادل على اساس دولتين لشعبين، استعدادها للتعايش السلمي بين دولتين في البلاد ـ الدولة الاسرائيلية والدولة الفلسطينية. وهذا لم يعد تصريحات «سرية» ولا تصريحات يجري اطلاقها ثم يجري تكذيبها، بل هذا هو القرار الرسمي، السياسة الرسمية للشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية الوحيدة م.ت.ف والقيادة الموحدة لانتفاضته الباسلة.

لا تزال هناك امزجة رفضية وقد تبقى، في الجانب الفلسطيني، ولكن الموقف الرسمي المسؤول والعلني هو موقف القبول للشرعية الدولية.

واما في الجانب الاسرائيلي فهناك حكومة «وحدة قومية» ليكودية ـ معراخية، رفضية بشكل فظ، تفتقر الى الواقعية. ولاءات قيادة حزب «العمل» ـ لا اعتراف بالمنظمة ولا مفاوضة معها، لا انسحاب لحدود ٤ حزيران ١٩٦٧ ، لا اعتراف بدولة فلسطينية ـ هذه اللاءات تلتقي موضوعيا بالموقف الرسمي الليكودي المتنكر للشعب الفلسطيني وجودا وكيانا وحقوقا قومية.

والمطلوب، حقا، لصالح الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني وقضية السلام عموما هو كسر جدار الرفض الاسرائيلي الرسمي والتجاوب مع اليد الفلسطينية الرسمية الممدودة للسلام.

تلك هي القضية. وكل اللف والدوران البيرسي لن يطمس هذه القضية المركزية.

(«الاتحاد»)

رئيس المجلس المحلي في قرية المغار العربية الجليلية السيد قاسم غانم:

رغم المصاعب.. نسير الى الامام

● تقرير: أحمد الحاج ●

● قرية المغار احدى قرانا العربية الراسخة في الجليل كجباله الشامخة تقاوم الاقتلاع والتشريد، تقع على السفح الجنوبي من جبل جزور وكأنها يتبادلان الحماية من الجهة الشمالية والجنوبية ويقومان معا بحراسة كروم الزيتون السوري الممتدة جنوبا لتصل قرية عيلبون وغربا حتى تصل قرية ديرحنا حيث يبلغ عدد الدونمات المزروعة باشجار الزيتون اكثر من ١٢ الف دونم.

عدد سكان قرية المغار حوالي ١٣ الف نسمة ينتمون الى جميع الطوائف العربية ويبلغ عدد الطلاب على مقاعد الدراسة الابتدائية والثانوية ٣٥٠٠ طالب. مساحة الخارطة الهيكلية لقرية المغار (٢٥٣٠) دونما فقط ويقع قسم منها حتى الان تحت نفوذ مجلس «ماروم هجليل» الاقليمي على الرغم من المطالبات العديدة والمتكررة من قبل مجلس المغار المحلي لضم هذه المناطق لنفوذه.

يعتاش اهالي قرية المغار على العمل بالاجرة والوظائف بالشرطة والجيش وقسم اخر على الزراعة وتتفشى البطالة في هذه الايام بين العمال حيث يصل عدد العاطلين عن العمل وبصورة رسمية اكثر من (٣٥٠) عاملا فيما يعمل قسم آخر باعمال موسمية: هذا الوضع الاقتصادي السيء اضافة الى الخدمة الاجبارية في الجيش تقف حجر عثرة امام الطلاب لاكمال دراستهم الجامعية.

العلاقات الاجتماعية طيبة وتأكيدا على ذلك حصل مجلس المغار المحلي على جائزة من قبل حركة «اسرائيل الطيبة» التي تعطي الجوائز كل سنة الى القرى التي تكون مشاكلها الاجتماعية قليلة. هذا ما قاله لنا السيد قاسم غانم رئيس المجلس المحلي ونائبه السيد راضي تركي في حديث خاص حول الاوضاع في المغار حيث تطرقنا الى المشاريع التي انجزها المجلس المحلي والمشاريع التي لم تنجز بعد.

وقال السيد غانم رئيس المجلس: ان اهم المشاريع التي نهتم بها قبل غيرها هي تطوير المدارس ورفع مستواها العمراني والعلمي. وتوجد في المغار اليوم اربع مدارس ابتدائية تشمل الصفوف من



● السيد قاسم غانم ●



● السيد راضي تركي ●

الاول حتى السادس ويبلغ عدد طلابها ٢٢٠٠ طالب. والمدرسة الشاملة وعدد طلابها ١٣٠٠ طالب وكذلك صفوف البساتين والروضات التي تقبل الاولاد من سن ٤ سنوات، ويبلغ عدد هذه الصفوف (٢١) صفا وعدد الاولاد فيها (٧٣٥) ويقوم المجلس المحلي بالاستعداد ليستقبل في العام القادم الاولاد من جيل ٣ سنوات. ويبلغ عدد الغرف الدراسية في مدارسنا (١٣٦) غرفة منها (٣٠) غرفة مستأجرة وقسم كبير من الغرف الاخرى هي ابنية قديمة وقسم آخر «ترومي». وينقص هذه المدارس الملاعب والقاعات الرياضية والمشكلة هي في المدارس القديمة التي تقع داخل القرية حيث لا توجد الاراضي لاقامة مثل هذه الملاعب اما في المدارس التي بنيت حديثا على اطراف القرية مثل المدرسة (ج و د) فقد اقمنا فيها الملاعب وفي المدرسة (ج) توجد قاعة رياضية. كذلك ينقص مدارسنا المختبرات والمكتبات العامة التي تساهم في رفع المستوى العلمي للطلاب ولذلك سنعمل في السنوات القادمة على اتمام النواقص. وطبعا كل شيء يتوقف على الميزانية وانت تعرف ما هي الميزانيات التي تخصص للمجالس المحلية العربية. ونقوم حاليا ببناء جناح جديد في المدرسة الابتدائية (أ) مكان البناية القديمة التي سنحولها الى مخازن.

اما المدرسة الشاملة الاعدادية الثانوية فعدد طلابها (١٣٠٠) طالب والمدرسة مكونة من (١٨) غرفة «ترومي» و (٢٣) غرفة دراسية حديثة، هذه المدرسة جهزناها بمختبر مجهز بكل الاجهزة المطلوبة وتحتوي على قاعتين لفرع الحاسبات الالكترونية، ويقوم بتدريس هذا الموضوع معلم مختص لتعليم الطلاب الثانويين. كذلك تشمل هذه المدرسة فروعا مهنية مثل الحدادة والتدبير المنزلي والخياطة. ولعدم وجود الميزانيات لاقامة قاعات مهنية جديدة تأجل فتح فرع جديد وهو فرع الكهرباء. وللسبب نفسه لم نتمكن من فتح عدة تخصصات للطلاب ولذلك يقتصر التخصص على الفرعين العلمي والادبي.

وقمنا بفتح صف للتعليم الخاص في جميع مدارسنا الابتدائية. ويساهم المجلس المحلي بـ ٥٠٪ من تكاليف فحص قدرات الطلاب حسب توجيهات ادارة المدرسة ويقوم والد الطالب بدفع المبلغ المتبقي.

كذلك اعد المجلس المحلي هذا العام عيادة للعناية باسنان الطلاب وقمنا بتجهيزها باحدث المعدات، وسيقوم الطبيب المسؤول بفحص جميع الطلاب وتقديم الارشادات والعلاج للمحتاجين من الطلاب. كذلك نعمل على تأمين الطلاب صحيا وفتح عيادة طبية لمعالجة الطلاب اثناء الدراسة.

وبمساهمة المجلس المحلي فتحنا ٣ صفوف للتدريس الخاص بالمعوقين وصفين للصم والبكم كذلك أقمنا ناديا للشبيبة في احدى المدارس يقوم بترتيب الدورات الفنية والرياضية والتربوية.

ولاتاحة الفرصة امام الكبار والذين فاتهم اكمال الدراسة الثانوية اقمنا ناديا جماهيريا لترتيب الدورات التعليمية تمكن الطالب من الحصول على شهادة بجروت.

وقبل ثلاث سنوات افتتحنا ناديا لمسنين لاقى ترحيبا من قبلهم، ويساهم المجلس المحلي في مصروفات النادي الذي يعج برواده من المسنين ومن خلاله يتم ترتيب الرحلات والتي يساهم المجلس في مصروفاتها.

● الوضع الصحي في القرية

في القرية عيادة واحدة لصندوق المرضى العامة وغالبية السكان منظمون في هذا الصندوق، وصندوق آخر «لوميت» والعيادتان مستأجرتان وذلك لعدم توفر الارض داخل القرية لاقامة ابنية خاصة تكون قريبة من السكان. ويعمل في عيادة صندوق المرضى العامة ثلاثة اطباء يوميا احدهم اختصاصي للاطفال كذلك توجد صيدلية تابعة للصندوق.

في القرية ثلاثة مراكز لرعاية الام والطفل موزعة على احياء القرية ويعمل احد هذه المراكز في بناية تابعة للمجلس المحلي ويعمل الاخران في بنايتين مستأجرتين.

قبل عامين اقمنا ناديا لمساعدة المدمنين على الكحول للتخلص من هذا المرض الضار صحيا واجتماعيا. وبمساعدة المجلس افتتحت العام الماضي عيادة خاصة للطب النفسي يعالج فيها المرضى بدل الذهاب الى مستشفى صفد. ونحن نعتقد ان جميع هذه المراكز تعود بالفائدة على السكان ولذلك من الطبيعي اننا سنعمل دائما على رفع مستوى الخدمات التي تقدم للاهالي عن طريق هذه المراكز.

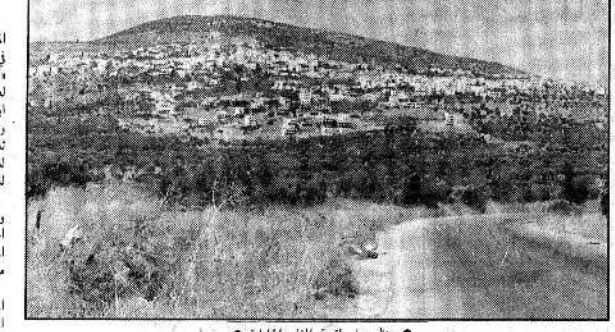
اما المشروع الصحي الكبير والهام جدا فهو المشروع الذي نقوم به هذه الايام، مشروع المجاري وعند الانتهاء من هذا المشروع سنكون قد ساهمنا في رفع المستوى الصحي لسكان القرية. ونحن نعرف خاصة في هذه الايام ما تسببه المجاري من امراض خبيثة، لذلك نناشد جميع السكان للتعاون معنا لانجاح هذا المشروع باسرع وقت ممكن. ولقد انهينا حتى الان ٤٠٠٠ م من الشبكة الداخلية تمكن ربط ٢٥٪ من مساكن القرية بهذا القسم وبعد الانتهاء من القسم الاول سنباشر في اتمام باقي الاقسام ليشمل هذا المشروع الحيوي جميع بيوت القرية كذلك انهينا العمل في بركة التجميع الرئيسية التي ستستغل مياهها بعد التطهير لري الاراضي الزراعية القريبة من البركة وتم الانتهاء من اقامة الخط الرئيسي وبطول ٢,٥ كم الموصل من بركة التجميع الى الخطوط الداخلية.

ويجري خلال عملنا في مشروع المجاري، ايضا، توسيع الشارع الرئيسي وبناء الاسوار الواقية على جانبيه. وسنقيم ايضا، ارصفة على جانبي هذا الشارع الذي سيضاء بالمصابيح الكهربائية الجديدة. ونعمل على انهاء مشكلة تصريف مياه الشتاء والينابيع المنتشرة في الحي الشمالي وذلك عن طريق وضع مواسير خاصة لتصريف المياه وامتصاص مياه الينابيع. كذلك يجري الاعداد لمد خط مياه رئيسي آخر عدا القائم حاليا وبقطر ٨ انش وبطول ٢ كم. وذلك لعدم امكانية الخط القديم سد حاجة الاهالي.

اما المشاريع التي سنباشر بتنفيذها بعد اتمام المشاريع المفتوحة حاليا فهي:

١ ـ اكمال جميع النواقص في المدارس من غرف تدريسية واثاث واجهزة ٢ ـ اكمال مشروع المجاري ليصل الى كل بيت في القرية ٣ ـ تغيير الشبكة الداخلية القديمة لمياه الشرب ٤ ـ فتح شوارع داخلية حسب الخارطة الهيكلية ٥ ـ اقامة شبكة لانارة جميع شوارع القرية ٦ ـ ملاحقة قضية توسيع منطقة نفوذ المجلس المحلي لتشمل كل اراضي القرية. وملاحقة قضية توسيع مسطح البناء وبهذا الخصوص تقدمنا بطلب لاضافة (٢٠٠) دونم جديد للمسطح القديم.

واخيرا تحتاج كل هذه المشاريع الى تضافر السكان ومجلسهم المحلي الذي عمل وسيستمر في العمل لما فيه مصلحة جميع السكان.



● منظر عام لقرية المغار الجليلية ●

ضحايا عملية الهدم الوحشية في حي «الدير» يتحدثون عن مأساتهم

● حتى اذا اخي هو الذي جاء لهدم بيتي فلن ارحمه! ● لماذا يريدون ان اقعد انا واولادي في الشمس؟ ● طردونا من ارضنا في تل الملح دون ان يعوضونا بفلس واحد ● الذي لا يقاوم الظلم لا يحصل على حقوقه ●

● تقرير: نسيم ابو خيط ●

● في ساعات الصباح الاولى من يوم الاثنين ١٠/١٠ ، كان حاجز الشرطة الذي اقامته على الشارع العام بين الطيرة والطيبة بعض سيارات الشرطة وكان افرادها يروحون ويجيئون بخوذاتهم البيضاء. وهم يلاحقون سكان حي «الدير» العرب الذين ابدوا مقاومة شجاعة لعملية الهدم الاجرامية التي اشرفت الشرطة على تنفيذها.

لقد أبرزت وسائل الاعلام عملية مقاومة الهدم التي اسفرت عن جرح عدد من افراد الشرطة. وحرص مراسل صحيفة «يديعوت» على تصوير عملية المقاومة وكأنها ناجمة عن «نوبة هستيرية» اصابت احدى النساء في الحي فصارت تصرخ وترجم الى ان تحولت الى مظاهرة عنف»!!

وقبل ان نتطرق الى موضوع الهدم لا بد من ذكر بعض الحقائق الاولية..

● طردوهم من اراضيهم ●

ابتداء من العام ١٩٧٩ ، حين بدأت عملية بناء المطارات العسكرية في النقب «تعويضا» عن المطارات التي بنتها



سالم سليمان زبارقة.. لا يوجد قانون يجيز الهدم.

اسرائيل في صحراء سيناء في اعقاب حرب حزيران ١٩٦٧ ، تنفيذا لاتفاقيات «كامب ديفيد» ـ اخذت السلطات الحكومية العسكرية تطرد السكان العرب (البدو) القاطنين في منطقة تل الملح.

واستمرت عملية الطرد ثلاث سنوات تقريبا فيما يشبه الزحف الاستيطاني الى ان تم تهجير السكان كليا في العام ١٩٨٢. فمنهم من سكن في منطقة العزازمة ومن ترك النقب والتجأ الى القرى والمدن العربية، مثل الرملة وكفرقاسم والطيبة وقلنسوة وغيرها.

وفي منطقة «الدير» في الطيبة بلغ مجموع العائلات التي تسكن في الحي قرابة ٧٠ عائلة، ٤٣ منها بنت وعمرت والبقية يعيشون في تخشيبات بائسة «لا تقي من شرد او برد» كما يقول اصحابها.

● لا يوجد قانون انساني يجيز الهدم●

سالم سلمان زبارقة (٥٠ سنة). يروي لنا قصة طرد المواطنين العرب من اراضيهم ابتداء من العام ١٩٧٩. ويقول: «طردونا من ارضنا وقالوا بانهم سيعوضوننا، لكننا لم نتلق شيئا سوى الملاحقة. فمنذ بداية بناء الحي بدأت تلاحقنا المخالفات والملاحقات والمحاكم، كان آخرها البيوت التسعة الاخيرة التي يتهددها الهدم منذ قرابة ثلاثة اشهر بعد ان اصدرت اللجنة اللوائية اوامر هدم ادارية. وقد لجأ اصحاب هذه البيوت الى المحاكم واستأنفوا لكن المحكمة وافقت على قرار الهدم. وقال: لا يوجد قانون عقلاني يجيز هدم البيوت التي تأوي الناس، اين يريدوننا ان نعيش؟ اننا حين نبني البيت نضع فيه شقاء العمر على مدار سنوات عديدة، وهناك من استدانوا الاموال الباهظة لاقامة البيت، وفي دقائق يهدمونه ويذهبون.. فماذا سيحل بنا؟ كل عائلة لا تقل عن ١٥ نفرا فلماذا لا تحسب الحكومة لهم الحساب؟

● سألوني ان كنت البادئة في رجم الشرطة فقلت نعم ●

فاطمة محمد زبارقة (٤٣ سنة) ام لعشرة اولاد وهي حامل في الحادي عشر، زوجها عيد جدوع (٥٠ سنة) مريض ولا يكاد يقوى على العمل.

الجميع: افراد الحي والشرطة ووسائل الاعلام، يشهدون بانها البادئة في رجم الشرطة بالحجر الاول والثاني، تقول:

صرت ارجم الشرطة والسيارات، عن اليمين والشمال قبل ان تنجدني بقية نساء الحي. وقد طردنا افراد الشرطة بعيدا، لكنهم عادوا باعداد كبيرة، وفلتوا علي عشرات الشرطيات، امسكوا في وجرجروني ومزقوا ثيابي واقتادوني الى ارض «الكراب» وابقوني في الشمس، بعيدا عن الظل الى ان اتموا عملية الهدم، فجاءوا واعتقلوني وابقوني في مركز الشرطة خمس ساعات.

□ سألناها: كيف بدأ الحادث؟

■ اجابت: كنا نجلس قرب البيوت التي هدموه، (اشارت بيدها الى الموقع) فجاء الذي يشرف على الهدم ونهر علينا قائلا: «يالله روخو من هون» فقلت له «ايش يعني روخو من هون؟ برغم بلانا فيكم تريدون طردنا. ولم اتمالك: جلت الدمس (الحجر) وضربته. وهكذا بدأت..



اسماعيل محمود زبارقة: الا يكفيهم انهم صادروا ارضنا وطردونا من بيوتنا!



جدوع عيد زبارقة: نحن لا اقل من اهلنا في المناطق المحتلة.

□ وما الذي حملك على رجمه؟

■ لو كان اخي هو الذي جاء ليهدم داري فلن ارحمه.. كنت اهفي رمته تحت الانقاض. لكن الشرطة أمسكوا بي وجرجروني. وماذا يظنون؟ لماذا يريدون ان اقعد انا واولادي في الشمس، انظر الى التخشيبة التي ننام فيها، كم تفرق عن زريبة الغنم القريبة؟

□ هل حققوا معك في مركز الشرطة؟

■ نعم حققوا. سألوني ان كنت البادئة في ضرب الشرطة. فقلت نعم: انا التي بدأت. فقال الضابط معها حق. فهي تدافع عن بيتها.

□ وهل اخرجوك بكفالة؟

■ اوقفوني ٥ ساعات. ثم بصمت على اوراق لا ادري ما هي وأفرجوا عني.

بقي ان نضيف الى قصة عائلة عيد جدوع أنها استدانت ١٥ الف شيكل لبناء البيت وانها ستدفع دين البيت المهدوم، واكثر من ذلك فالشرطة تطالبها بدفع ثلاثة الاف شيكل اجرة الهدم!

● الذي لا يقاوم لا يحصل على حقوقه ●

جدوع عيد جدوع زبارقة (٢٠ سنة) ابن فاطمة راجمة الحجر الاول. انهى المدرسة الثانوية والتحق بمعهد للتكنولوجيا في رمات غان، لكنه انقطع عن التعليم بسبب الاوضاع المادية وصعوبة المواصلات. يقول:

لم أكن موجودا ساعة تنفيذ عملية الهدم. فقد عدت في ساعات المساء. ولو كنت موجودا لاشتركت في عملية المقاومة لان الذي لا يقاوم لا يحصل على حقوقه. فقبل سنتين تقريبا حاولت السلطات هدم بعض البيوت في منطقة اللقية في النقب (التي تعرضت هي الاخرى لهدم عدد من التخشيبات). في ذلك الوقت خرجت النساء، وقاومن عملية الهدم مما اجبر السلطة على التراجع عن مواصلة الهدم واضطرها الى المصادقة على خارطة للتنظيم. من حقنا ان نقيم لنا مأوى بعد ان شردونا عن ارضنا، ويجب ان تجد الطريق لحل الشرطة ولجان التنظيم على التسهيل علينا لممارسة حقنا.

● في مواسم الانتخابات يتقاطرون علينا ●

اسماعيل محمود زبارقة (٢٧ سنة) متزوج واب لطفلين. وصل الى مكان الجريمة بعد اتمام عملية الهدم، فلاحقته سيارة الشرطة وهددوه بالسلاح.. يقول:

«ولكن لم اسلم نفسي. ولماذا اسلم نفسي وانا لم افعل حتى ما يوجب ذلك؟!» ويواصل:

«الشباب السبعة الذين اعتقلوهم ـ اقتيدوا ظلما وعدوانا. فقد اعتقلوا بشكل عشوائي. فمنهم راعي الغنم سلمان موسى نصاصرة الذي كان يقود قطيعه حين ادركته الشرطة واقتادته الى السجن. اما نحن فاوضاعنا لا تطاق. طف في كل البيوت فلن تجد واحدا منا يمكن ان يحمد اوضاعه. اخي صالح دهس على الاسفلت وتوفي واختي نورة دهست هي الاخرى. وامس دهست السيارات ١٨ رأس غنم. ولا احد ينظر الى حالنا. في ايام الانتخابات تتقاطر علينا الاحزاب ويقولون لنا مرحبا وبعدها يضربوننا على مؤخراتنا. وكذلك الامر في ايام انتخابات المجالس المحلية.

اليوم ذهبت الى مركز الشرطة للسؤال عن المعتقلين فمنعوني من الدخول. الا يكفهم انهم صادروا ارضنا وطردونا من بيوتنا؟ لقد جئنا هنا لنعيش فماذا يريدون منا؟ ليكفوا شرهم عنا، ويكفينا اننا شردنا مرة».

في العدد الجديد من مجلة «الكاتب» المقدسية

الانتفاضة لم تتوقف رغم كل الاجراءات!!



● بقلم: اسعد الاسعد ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صدر العدد ١٠٢ (تشرين الاول ١٩٨٨) من مجلة «الكاتب» المقدسية للثقافة الانسانية والتقدم.

وجاء العدد غنيا بالدراسات والمقالات السياسية والاقتصادية بالاضافة الى القصة والشعر والاصداء الثقافية والمتفرقات.

وشارك في الكتابة للعدد كل من: ابو وديدة ونعيم الاشهب ود. عاطف علاونه ود. محمد شحادة وعلي الجريري وهشام عبد الرزاق وعبد الناصر صالح ونايف ابو حسين.

وننشر فيما يلي، كلمة العدد التي كتبها رئيس تحرير المجلة الشاعر اسعد الاسعد.

«لو كان ابعاد ١٢٠٠ شخص من الضفة الغربية وقطاع غزة، سيعيد الهدوء والاستقرار الى المناطق، ما ترددنا في ذلك، لكن تجارب الماضي اثبتت عدم جدوى مثل هذا الاجراء، فمنذ تلك الانتفاضة قبل تسعة اشهر ـ حتى تاريخه ـ اعتقلنا ١٨ الف شخص، وهناك حاليا في المعتقلات ٥٦٠٠ ، بينهم ٢٤٠٠ معتقل اداري، كما تقرر ابعاد ٦٠ شخصا، ومع ذلك، فالانتفاضة لم تتوقف».

ورد ذلك على لسان اسحاق رابين، وزير الدفاع الاسرائيلي، في سياق محاضرة القاها في تل ابيب يوم ١٩٨٨/٨/٢٨. وذلك يعني، ان سلطات الاحتلال، اعتقلت ما مجموعه ٢٣,٦٠٠ فلسطيني، منذ بدء الانتفاضة الشعبية قبل عشرة اشهر. بالاضافة الى ذلك، فان المصادر الرسمية الاسرائيلية تشير الى هدم ١٠٦ منازل، بالاضافة الى هدم جزئي لـ ١٩ منزلا، واغلاق ١٣ منزلا آخر. وخلال هذه الاشهر العشرة، استشهد برصاص الجيش الاسرائيلي والمستوطنين، ما مجموعه (٣٥٧) وجرح الالاف. ومنذ بدء الانتفاضة، لم تأل قيادة جيش الدفاع الاسرائيلي جهدا في قمع اي تحرك من شأنه ان يساعد على استمرار الانتفاضة، سواء بانزال العقوبات الجماعية بحق المخيمات والمدن والقرى الفلسطينية، او بفرض حظر التجول على مئات الالاف من المواطنين، ومصادرة الممتلكات، واتلاف المزروعات والمحاصيل، ومنع تصديرها، او بمنع السفر.. واغلاق المعاهد والجامعات والمدارس، والتنكيل بالمواطنين، سعيا وراء اطفاء نار الانتفاضة، ووقفها. وبمعنى اخر، فقد استخدمت السلطات ولا تزال سياسة العصا الغليظة و «القبضة الحديدية» التي طالما لوحت بها، دون جدوى، اذ رغم ذلك، فان الانتفاضة لم تتوقف، وذلك باعتراف وزير الدفاع الاسرائيلي، وهو اكثر المصادر الامنية علما بالحقيقة، واطلاعا على الامور.

كثيرون توصلوا الى ما توصل اليه وزير الدفاع. لكن الفارق بينه وبينهم، كان واضحا في تصريحاتهم التي دأب البعض على عدم اخفائها، ومفادها، ان لا جدوى من مواصلة التهرب من مواجهة الحقائق التي فرضتها الانتفاضة. لكن المشكلة، تكمن في من يجرؤ على الكلام، واتخاذ خطوة في الاتجاه الصحيح. وخاصة في وقت تتسابق فيه غالبية الاحزاب والكتل البرلمانية الاسرائيلية في طروحاتها المتطرفة، وغير الواقعية تجاه القضية الفلسطينية، ومستقبل المناطق المحتلة، وهي تبدو في اوج استعدادها لخوض المعركة الانتخابية الى حد بدت فيه الاجراءات كأنما هي سباق على اصوات الناخبين وجزء من الحملة الدعائية لبعض الكتل، وارضاء للناخبين المتطرفين. ولعل ما جرى منذ شهر ايلول الماضي، يؤكد ذلك، حيث صعدت السلطات حملتها ضد بعض المناطق، فيما اعتبره المراقبون توجها جديدا من قبل السلطات العسكرية، ضد المواطنين الفلسطينيين وتأكيدا على عزم السلطات، على المضي في تنفيذ سياستها، رغم اعترافها بفشل تلك السياسة لقمع الانتفاضة ووقفها، فقد قامت قوات كبيرة فجر يوم الثلاثاء ١٩٨٨/٩/٧ ، بمداهمة مدينة قلقيلية، وفرضت نظام منع التجول مدة ثمانية ايام، قامت خلالها بتمشيط المنطقة بحثا عن الشبان، وكانت حصيلة تلك العملية، اعتقال اكثر من مئتي شاب، وهدم بعض المنازل التي وجدت فيها بعض المواد التي اعتبرتها السلطات «مواد تخريبية» مثل المسامير المعقوفة والسكاكين وما شابه ذلك وليس اكثر، وبعدها بيومين فقط، قامت قوات كبيرة بمداهمة قرية كفرمالك. وشنت حملة واسعة من الاعتقالات، بعد تفتيش جميع بيوت القرية بيتا بيتا.

«دان شومرون»، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، اكد امام مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته التي عقدها عشية رأس السنة العبرية يوم ١٩٨٨/٩/١١، ان الجيش الاسرائيلي سيقوم بعمليات عسكرية مركزة اخرى، على غرار عملية قلقيلية لاعتقال كافة المسؤولين عن التظاهرات في مختلف المناطق.

تلك بعض من تصريحات المسؤولين الاسرائيليين. والتي تؤكد تمسك الحكومة الاسرائيلية بوقف الانتفاضة على طريقتها، ومن جانب اخر، لا تزال تسمع اصوات المطالبين بتنفيذ سياسة اشد بحق المشاركين في المظاهرات، والفعاليات المختلفة، وبضمنها اللجان الشعبية والمؤسسات المختلفة. ولا تبدو الاجراءات التي لجأت اليها السلطات ولا تزال، بعيدة عن تلك التي يطالب بتطبيقها هؤلاء.

على الصعيد السياسي، فان زعماء اسرائيل، ما زالوا متمسكين بمواقفهم الرافضة لكل مشاريع السلام التي تطرحها القيادة الفلسطينية، والتي تميزت بالموضوعية والواقعية، والرغبة في عقد سلام عادل يقوم على الاعتراف المتبادل بحق الجميع في العيش بسلام في هذه البلاد. مرتكزة الى قرارات مجلس الامن الدولي المتعاقبة، والتي اكدت على حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره، واقامة دولته المستقلة، بدءا بقرار التقسيم رقم ١٨١ ، الصادر عام ١٩٤٧ ، او بقيام دولة على الارض التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ . وبالمقابل، فان القيادة الاسرائيلية، تمعن في رفضها لكل هذه المشاريع، وتصر على موقفها، بدعم وتأييد من الادارة الامريكية، مستندين الى ذلك الموقف المعادي لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، الذي ما فتىء المسؤولون الامريكيون يؤكدونه في كل مناسبة، وقد كان أخرها، تصريح جورج شولتس وزير خارجية الولايات المتحدة، حين اكد امام معهد واشنطن للسياسة الخارجية في ولاية ميرلاند، رفض حكومة الولايات المتحدة اقامة دولة فلسطينية مستقلة، وكذلك رفض حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، رغم عدم اغفاله للمخاطر المترتبة على استمرار اسرائيل في احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة لما شكل ذلك من مخاطر مستقبلية على اسرائيل حسبما ورد في خطابه المذكور.

واذا كانت الادارة الامريكية، وحكومة اسرائيل تتفقان في الوقوف بوجه تحقيق اي تقدم لاقرار تسوية سلمية عادلة، تضمن حق اسرائيل وفلسطين في العيش بسلام ضمن حدود آمنة متفق عليها، فان احدا لا يمكنه اخذ تصريحات المسؤولين الامريكيين والاسرائيليين عن السلام، والسعي لتحقيقه مأخذ الجد.

وحري بالادارتين الامريكية والاسرائيلية، فهم التغيرات التي احدثتها الانتفاضة، والاستفادة منها لصالح تحقيق سلام عادل ومقيم، ولا بد هنا، من الاشارة الى التغيرات التي احدثتها الانتفاضة على الصعيد الاوروبي، التي بدت اكثر موضوعية في النظر الى المسألة، مما جعلها تتقدم بوتائر سريعة نحو فهم اكثر لطبيعة الصراع، واندفاعها لاتخاذ مواقف اكثر انصافا ليس للشعب الفلسطيني فحسب، بل وللاسرائيليين ومستقبلهم في هذه المنطقة. وقد جاء لقاء عرفات بالبرلمان الاوروبي في ستراسبورغ، والتصريحات التي اعقبت ذلك اللقاء، لتؤكد ان اوروبا الغربية تبدو الان اكثر واقعية في نظرتها للقضية الفلسطينية، ومن اهم تلك التصريحات ما صرح به كلود شيسون يوم الاحد ١٩٨٨/٩/١٤ ، من ان منظمة التحرير الفلسطينية، تقبل بتدابير لضمان امن اسرائيل في حال التوصل الى سلام، وقد اوضح شيسون، ان جميع مشاكل المنطقة نابعة من استمرار عدم حل مشكلة الشعب الفلسطيني، اذ انه لا يعقل ان يظل الفلسطينيون شعب لاجئين.

من جهة اخرى، اكد رولان دوما وزير خارجية فرنسا. الذي اجتمع هو الاخر مع عرفات، ان الحوار بحد ذاته، يفترض اعتراف الفلسطينيين بدون لبس باسرائيل. وبان اسرائيل تستطيع، ويجب ان تعيش ضمن حدود امنة، وبالمقابل فان على اسرائيل قبول حق الفلسطينيين في تمثيل انفسهم واختيار مصيرهم.

تلك بعض الافكار والمواقف الاوروبية، التي تمخضت عنها زيارة عرفات للبرلمان الاوروبي، وما من شك في ان هذه المواقف، الافكار الاوروبية، تقترب اكثر فاكثر من الرؤية الواقعية لحل النزاع القائم، لكن ذلك، لم يرق لحكام اسرائيل، ولا للادارة الامريكية.

غير ان من السذاجة، ان يتوهم اصحاب هذه المواقف المتنكرة للحق الفلسطيني ـ سواء كانوا امريكيين ام اسرائيليين ـ ان الاستمرار في تنكرهم هذا، سوف يؤدي الى سلام حقيقي في هذه المنطقة، اذ ان مواصلة الحديث عن كامب ديفيد.. والبحث عن بدائل للمفاوضات، يعتبر اكثر سذاجة. وهو ليس اكثر من تهرب من مواجهة الامر، شأنه في ذلك، شأن التهرب من عقد مؤتمر دولي تشارك فيه الاطراف المعنية كافة، وبضمنها منظمة التحرير الفلسطينية، مؤتمر دولي له كامل الصلاحيات، هو وحده الكفيل برسم خارطة حقيقية للسلام العادل والمقيم، ولن يكون بمقدور السبل الاخرى التي تطرقها الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية، بالتعاون مع بعض الانظمة العربية. فعل شيء حقيقي، يضع حدا للنزاع القائم.

ان الاستمرار في البحث عن حل عن طريق الاردن، او مصر، وترتيب اللقاءات الوزارية في واشنطن ليس الا امعانا في الوهم، ومراوحة في نفس الدائرة التي لم تثمر غير الفشل طوال الوقت.

فمواصلة التغاضي عن الطريق الصحيح لحل النزاع، وترك الفرصة التاريخية المتاحة، وعدم رؤية التغيرات التي احدثتها الانتفاضة، وهي في متناول اليد، سوف يؤدي الى مزيد من تدهور الوضع، وضياع الوقت، وعلى الادارة الامريكية وزعماء اسرائيل ادراك ذلك، والانصياع لرغبة المجتمع الدولي ودعوته لحل النزاع، وليس هناك من حل اكثر عدلا وانصافا من اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل، وذلك وحده الكفيل بضمان امن اسرائيل، لمن يتذرع بمثل تلك الذرائع.

ولا شك بان مزيدا من الوضوح في سياسة منظمة التحرير، سوف يزيد من عزلة المتمسكين بموقفهم الرافض لهذا الحل من الاسرائيليين، ويدعم الحق الفلسطيني ويوسع دائرة المؤيدين له، والمطالبين باحقاقه.

اننا في الارض المحتلة، نرى اهمية ذلك في معركتنا لكسب مزيد من الاصدقاء والمؤيدين لموقفنا، وردا واضحا على ادعاءات القائلين بان المشكلة تكمن في ان الجانب الفلسطيني لا يستطيع تحديد ما يريده او الاتفاق على رأي واحد، كما ورد على لسان شمعون بيرس في تصريحه يوم ١٩٨٨/٩/٢٦ ، لصحيفة «ليبراسيون» الفرنسية.

(عن مجلة «الكاتب» المقدسية ـ تشرين الاول ١٩٨٨)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

البوليس يداهم البيوت ويعتقل بحجة البحث عن.. الحبر الاحمر

● الناصرة - لمراسل «الاتحاد» - داهم البوليس، امس الخميس، بيوت الرفاق جوزيف ديب وسهيل جبران ومصباح زياد (من الناصرة) وسعيد جريس (من يافة الناصرة) وفتشها مدعيا البحث عن.. الحبر الاحمر!

وقد اتهم البوليس هؤلاء الرفاق بكتابة شعارات تطالب بالغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي. ويرفض البوليس حتى الان، اطلاق سراحهم بكفالة، بحجة عدم انتهاء التحقيق.

واوضح ان هذا الارهاب البوليسي لن يمنع الجماهير من الاشتراك في اكبر حملة تشن اليوم ضد الحكم العسكري. هذا وقد أثارت عمليات تفتيش البيوت هذه اشد الاستنكار في المدينة.

* * *

وفي كفركنا

● كفركنا - لمراسلنا - داهمت قوة من البوليس البارحة بيوت كل من حنا اسعد خشيبون ومحمد حسين عواودة وفؤاد سعيد خشيبون من كفركنا، وبعد تفتيش بيوتهم صادرت بعض المجلات واعتقلتهم!

* * *

اعتقالات في ديرحنا

● ديرحنا - لمراسل «الاتحاد» - على اثر الاجتماع الشعبي الذي عقد في ديرحنا بعد ظهر السبت الماضي احتجاجا على استمرار الحكم العسكري وللمطالبة بالغائه، والذي تكلم فيه عضو الكنيست توفيق طوبي، اعتقلت الشرطة الرفيق محمود دغش، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية بتهمة الاشتراك في تجمع غير مشروع، ثم اطلقت سراحه فيما بعد بالكفالة.

* * *

الرياضة تصبح في نطاق «الامن»! الحكم العسكري يمنع «أهلي» مجد الكروم من اجراء مباراة مع فريق يهودي!!

● مجدالكروم - لمراسلنا - قبل ثلاثة اسابيع دعي فريق الاهلي لكرة القدم في القرية لمباراة مع فريق كرة القدم في روشبينا قرب صفد على كأس.

وذهب فريق الاهلي للمباراة، ولكن قوة من البوليس تصدت له قرب صفد ومنعته من مواصلة السفر الى روشبينا بحجة عدم حيازته على تصريح من الحاكم العسكري! وهكذا حرم الحكم العسكري شباب هذا الفريق من الاشتراك في مباراة مع فريق يهودي، مع ان هذه المباراة لا علاقة لها بقضايا الامن، وهي تقوي التعاون الرياضي بين الشباب اليهود والعرب.

* * *

الامتناع عن تأجير ارض للاجئين!

● عكا - لمراسلنا - يقطن قريتي جديدة والمكر لاجئون من قرية البروة وقرية المنشية، وخلال السنوات الماضية كان هؤلاء اللاجئون يستأجرون او يضمنون الاراضي التي بيد الحكومة في المكر وجديدة ليعتاشوا منها.

ولكن في هذه السنة، ابلغت دائرة الزراعة هؤلاء اللاجئين بعدم تضمينهم الارض، الا اذا تنازلوا عن ممتلكاتهم الموجودة في البروة وجديدة!!

ولكن هؤلاء اللاجئين رفضوا هذا الضغط، وهم يوقعون العرائض الموجهة الى السلطات، يطالبون فيها بضمان الارض التي كانوا يضمنوتها، خاصة انه لا مصدر رزق لهم يعتاشون منه.

* * *

بلا ندم

شعر: سالم جبران

قبل عامين انتهينا
وتصافحنا وداعا، ومضينا
كل شيء من هوانا بعدها،
اصبح ذكرى:
إعترافي لك في شرق المدينة
وجنوني،
ورسالاتي الحزينة..
كل هذا، لم يعد يشغل فكري
فلماذا تكتبين اليوم لي
بعد أن مزقت ذكراك،
وألقيت بها خارج عمري؟!
أتركيني..
أكتبي اليوم لغيري!

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١٠/١١)

طوابع فلسطين.. شواهد تاريخها.. رمز الاستقلال

● تحقيق: سميرة المنسي ●

● اكثر من اي انسان آخر، يحتفي الفلسطيني بطابع بريد فلسطين. وطابع البريد مثله مثل قطع العملة الفلسطينية، ومثل جواز السفر القديم الذي يمسح عنه الفلسطينيون غبار السنوات.. يتأملون فيه اسم فلسطين الذي مسحته عن الخارطة الدولية الرسمية يد الاقتلاع.



قصاصة ورق صغيرة، مخطوطة او مرسومة او مصورة تلصق على ظرف.. تحكي قصة فلسطين، ملحمة مترعة بالبذل والتضحية والاصرار.. انها طوابع فلسطين، قطعة من تراثنا موشاة تحكي تاريخنا.

طوابع فلسطين، حكاية قديمة

الطابع البريدي ابتكار حديث لا يتعدى عام ١٨٤٠، حين بدأت بريطانيا بتلك القصاصة تلصقها على الرسائل كدليل على دفع الرسم المستحق. في العام ذاته، بدأ البريد الرسمي المنظم في فلسطين بافتتاح مراكز البريد العثمانية فيها وفي غيرها من الاقطار العربية. لكن استخدام الطوابع في فلسطين لم يبدأ الا بعد ذلك بخمس وعشرين سنة. في فترة ما قبل الطوابع هذه، كان الختم على الرسالة وحده هو الدليل على الابراء ودفع الرسم المستحق.

بعد اصدار الطوابع ورواج استخدامها، افتتحت الدولة العثمانية بفلسطين خلال السنوات الخمس التالية تسعة مراكز بريدية جديدة في القدس ونابلس والخليل وغزة ويافا وبيت لحم وطبريا وحيفا.

وعندما شهد القرن التاسع عشر نمو السياحة الدينية، اقبل الرحالة والسياح الاوروبيون ومعهم اقبل الفنانون والادباء ثم التجار والمرابون وسماسرة الارض والطامعون، وكلهم فوجئوا بفلسطين وجمالها وعراقتها وعمرانها وزارعيها.

السكك الحديدية مرحلة هامة.

حين افتتح خط سكة حديد القدس - يافا في اواخر القرن نفسه، صارت الخدمة البريدية بين مدن فلسطين يومية.. وكذلك بين حيفا ودمشق.. لم تكن الطوابع - وحتى البريد نفسه - وقفا على المكاتب العثمانية في فلسطين فقد استغلت الدول الاوروبية الكبرى ضعف الدولة العثمانية واضطرتها الى عقد اتفاقات حصلت بموجبها على امتيازات خاصة.

بين سنتي ١٨٥٢ - ١٨٧٠ استغلت قنصليات الدول الست (المانيا وبريطانيا وفرنسا وروسيا والنمسا وايطاليا) امتيازاتها لفتح مراكز بريدية مستقلة في القدس وحيفا ويافا لا تخضع للسلطات العثمانية ولا تستعمل الطوابع والاختام العثمانية.

اليوم يتطلع فلسطينيو الاجيال الجديدة الى طوابع وطنهم، مفعمين بالامل ان يصنعوا في القريب القريب طوابع جديدة لفلسطين. الطوابع الفلسطينية القديمة موجودة هنا وهناك، في مجموعات يحتفظ بها البعض، المواطن الاردني من اصل ارمني ابراهام مهرجيان احد هؤلاء.. انه يجمع في خزانته ما يزيد على مليون طابع فلسطيني تشتمل على مجموعات متسلسلة تبدأ من الحكم العثماني وتستمر حتى النكبة مؤرخة بذلك مراحل التاريخ الفلسطيني الحديث.

بين هذه الطوابع، بطاقات بريدية تمثل المناظر المختلفة لطبيعة فلسطين.. وطوابع نادرة واوراق بيضاء تحمل جميع الاختام البريدية للمدن الفلسطينية.

السيد مهرجيان، اطلع «الافق» على مختلف الطوابع الفلسطينية النادرة التي جمعها من مختلف انحاء العالم وقال: هذه الطوابع ليست للبيع.. وانما لاقامة معارض خاصة لانها تشكل بالنسبة لي قيمة معنوية لا تقدر بثمن.

(عن «الافق» ١٩٨٨/٩/١٥)

اليوم، الاعلان عن جائزة نوبل للاداب لعام ١٩٨٨

● ستوكهولم - و. ص. ف - اعلنت الأكاديمية السويدية في ستوكهولم، في بيان اصدرته يوم الثلاثاء الماضي، ان جائزة نوبل للاداب لعام ١٩٨٨ ستعلن اليوم (الخميس)، من قبل الامين الدائم لاكاديمية السويد ستور الن.

وستقدم جائزة نوبل للاداب الى الفائز بها هذه السنة، مرفقة بـ (٢،٥) مليون كورون سويدي.

يذكر ان جائزة السنة الماضية، نالها الكاتب الامريكي من اصل سوفييتي، جوزيف برودسكي.

صحة الامبراطور الياباني هيروهيتو لا تزال مستقرة

● طوكيو - و. ص. ف - اعلن الناطق باسم القصر الامبراطوري، كينجي مايدا، ان حالة الامبراطور الياباني هيروهيتو (٨٧ عاما) الصحية، بقيت على حالها يوم أمس (الاربعاء)، وان الامبراطور لم يصب بنزيف خلال الليل.

غير ان الصحافة اليابانية ونقلا عن مصادر داخل القصر الامبراطوري تتحدث عن حالة اعياء يعاني منها الامبراطور الموجود الان في حالة «غيبوبة». وذلك ناجم عن فقر الدم واليرقان اللذين يتزايدان على الرغم من كميات الدم التي اعطيت له في الايام الاخيرة.

ويذكر ان الامبراطور طريح الفراش منذ ١٩ ايلول الماضي.

ابتكار سقوف محكمة السد لخزانات النفط

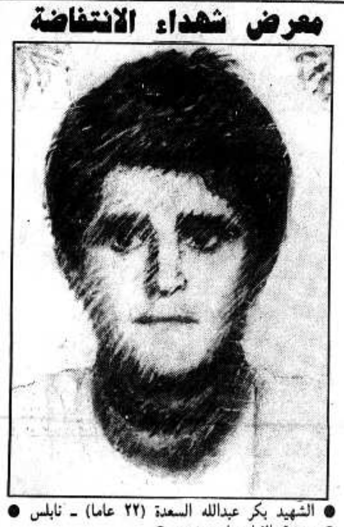
● ابتكر الاختصاصيون السوفييت طريقة جديدة تساعد على خفض نسبة التبخر في خامات ومنتوجات مصانع تكرير النفط.

فاليوم، تغطي الخزانات الضخمة، سقوف محكمة السد، عائمة، غير مثبتة فوق الخزان، تسبح على سطح سائلة. وهكذا، ينعدم داخل الخزان كل فراغ مما يؤدي الى انعدام تبخر مشتقات النفط.

ونتائج هذا الاختراع تجاوزت كل التوقعات. ففي السابق كان يتبخر سنويا، من كل خزان كبير حوالي (٣٥٠) طنا من النفط الخام ومشتقاته. اما الان، فلا وجود لهذه الخسائر ابدا تقريبا. وتحديث الخزانات لا يتطلب نفقات كبيرة.

(عن صحيفة «الصناعة الاشتراكية» - خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

معرض شهداء الانتفاضة



● الشهيد بكر عبدالله السعدة (٢٢ عاما) - نابلس ●
● بريشة الفنان: اسد عزي ●

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٨٨/١٠/١٣

١٨،٣٠ - موجز الاخبار
١٨،٣٢ - «مجلة الأسرة»
١٩،٠٠ - برنامج «لقاء»
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٢ - برنامج رياضي
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ - البرنامج الدعائي الخاص للقوائم التي تخوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة
٢٢،١٥ - المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لاصحاب البزات الزرقاء»
٢٣،٠٠ - الحلقة الاخيرة من المسلسل الامريكي الوثائقي المشبوه «الهاربون الى الغرب»
٢٣،٣٠ - الحلقة الثالثة من المسلسل البريطاني الكوميدي «وايلد يعربد»
٢٣،٥٥ - الاخبار الليلية



● رايسا، قرينة الزعيم السوفييتي في حديث مع الفنية الامريكية ماري دارسي، اثناء حفلة موسيقية جرت في موسكو في مطلع الشهر الجاري. (صورة من «و. ص. ف»)

انقضاء المؤتمر الرابع عشر لاتحاد الممثلين العالمي في لينينغراد

● لينينغراد - «تاس» - انفض في لينينغراد مؤخرا المؤتمر الرابع عشر لاتحاد الممثلين العالمي الذي حدد سبل مواصلة النضال المشترك من اجل حقوقهم وتعزيز التضامن وتطوير التعاون بينهم. وقد شارك فيه مبعوثو (٤٩) منظمة نقابية من بلدان اوروبا واسيا وامريكا وافريقيا واستراليا.

وناقش المؤتمر اشكال مساهمة نقابات اتحاد الممثلين العالمي في الحركة المناهضة للحرب والامكانيات الجديدة لتوسيع الصلات الاممية بين رجال المسرح. وجرت مناقشة مهنية حول سبل تطور المسرح في العالم، واعدت التدابير الرامية الى مساواة الممثلات والممثلين في الحقوق الاجتماعية.

وقال بيت رهاينتس كيرستين (النمسا) لمندوب «تاس»: «لا يمكن بلوغ الازدهار الحقيقي لابداع الممثل، الا في ظروف السلام. لهذا فالقضايا التي ناقشناها تجاوزت اطر المصالح الضيقة، وساعدتنا اللقاءات مع زملائنا السوفييت على ادراك ما يهم رجال المسرح هنا واستكناه نجاحات وصعوبات البيريسترويكا، وكان هذا حوارا صريحا وعمليا».

وقد زار مندوبو المؤتمر الذي استغرق خمسة ايام العروض في المسارح الغنائية والدرامية في لينينغراد، والتقوا مع الممثلين. واقيمت في قصر رجال المسرح المسمى باسم ستانيسلافسكي، حفلة اممية على شرف الضيوف.

الجائزة الكبرى في مهرجان مانهايم لفيلم تركي

● مانهايم (المانيا الغربية) - و. ص. ف - نال فيلم «رغم كل شيء» التركي الذي اخرجه اورهان اوغوز الجائزة الكبرى في مهرجان مانهايم السابع والثلاثين مساء السبت الفائت.

وبررت اللجنة التحكيمية هذا الاختيار بأن الفيلم يتضمن «وصفا موجعا لوحدة رجل يستعيد حبه للحياة عبر اهتمامه بطفله».

وتبلغ قيمة الجائزة المالية عشرين الف مارك الماني (١٠٨٠٠ دولار). ويذكر ان مهرجان مانهايم هو من اقدم المهرجانات في المانيا الغربية.

حكايات من تراثنا العربي

عُرفنا فشتمنا

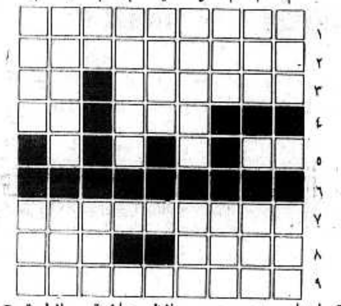
● كتب احد ملوك مصر الى احد ملوك الاندلس كتابا شتمه فيه اقذع شتم. فأجابه ملك الاندلس بما يأتي: أما بعد، فقد عُرفنا فشتمنا، وجهلناك فلم نجاوبك والسلام.

الشيب

● قيل لعبد الملك بن مروان: اسرع اليك الشيب. فقال: شيّبني صعود المنابر والخوف من اللحن (الخطأ).

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٢٧) * * *



● اعداد: منير موسى حافظ دراغمة - الطيبة ●

افقي:
١ - الاسم الثاني لموسيقار مصري
٢ - عاصمة افريقية
٣ - قطر عربي (معكوسة) - متماثلان
٤ - نجل - من الاطراف
٥ - للنداء
٦ - ....
٧ - الاسم الاول لمطرب مصري راحل
٨ - يساعد - بدون
٩ - متشابهان + حيوانات حراسة + حيوان مفترس

عمودي:
١ - قعر (معكوسة) - مناسبة سعيدة
٢ - ظهر - نوى
٣ - مكان للتعبد - ذكر الدجاجة
٤ - علاج - احصل على (مجزومة)
٥ - مؤذن الرسول (معكوسة)
٦ - وظهرا
٧ - للتأوه (معكوسة) - حليب
٨ - وعاء للشرب - يجمع
٩ - عكس حار - عابر

* * * حل لغز رقم (١٢٦) * * *

افقي:
١ - اميل حبيبي
٢ - نحل + يو + أروي
٣ - اميل توما + س
٤ - يدت - كنغر
٥ - بوح - رافع
٦ - اني - روسيا
٧ - حدد - فل
٨ - ماير فلنر + أ
٩ - توفيق زياد

عمودي:
١ - الاتحاد + مد
٢ - محمد وتد + أ أ
٣ - بيتي + باح + ي ي
٤ - ليل - رز
٥ - حوت - قف
٦ - بي + وكر + ي - لي
٧ - يوم + ناس - فن
٨ - براغ + فول + ور
٩ - ياسر عرفات

الدنيا تضحك، وانت...؟

□ **نكتة فرنسية**

اتجه الشاب الى والد الفتاة التي وقع عليها اختياره وقال له:
- اريد ان اطلب يد ابنتك.
فسأله الاب، وكان لا يقرر شيئا دون استشارة زوجته:
- هل رأيت زوجتي؟
فارتبك الشاب لحظة ثم قال:
- أجل.. ولكن أفضل أن اتزوج ابنتك!

الناصرة القلعة شعلة جبهوية وهاجة في المعركة

٣٣ اجتماعا شعبيا ولقاء جبهويا ومئات الزيارات البيتية لتجنيد الدعم الشعبي لجبهة الشعب

*** الجبهة هي القوة الوحيدة الموجودة في الشارع بالشكل العلني والاعتزاز والتفاؤل ***
غدا مهرجان الاغنية الملتزمة لشباب الجبهة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لا اقل من ٣٣ اجتماعا شعبيا ولقاء مع مجموعات من المواطنين، نساء وشبانا وشابات، ومئات الزيارات البيتية اجرتها جبهة الناصرة الدمقراطية بمئات نشيطيها، خلال الاسبوعين الماضيين، في اطار التجند الجماهيري الواسع في المعركة الانتخابية للكنيست الى جانب الجبهة.

وتأتي هذه النشاطات لتبرهن مرة اخرى على الالتفاف الجماهيري الشامل حول الجبهة في الناصرة وعلى ان هذه المدينة هي قلعة جبهوية شامخة لها دورها الجماهيري الكبير في تحقيق انتصار جبار للجماهير العربية وشعبها الفلسطيني وكل قوى السلام في البلاد والمنطقة وذلك بزيادة قوة الجبهة. فهي القوة المخلصة والمناضلة بالفعل لا بالقول فحسب من اجل تحقيق هذا السلام وترسيخ الوجود الوطني للجماهير العربية والتطور بمساواة ودمقراطية. وهي القوة المتواجدة دائما بين الناس في الشارع.

ويلاحظ ان الجبهة ومئات نشيطيها هم الوحيدون المتواجدون في الشارع في معظم الاحيان علنا وبالتفاؤل من جو المعركة والالتفاف الجماهيري حول الجبهة وبالاعتزاز بالتاريخ النضالي الذي سجلته الجبهة عبر اربعين عاما باحرف من نور. في حين يأتي اولئك الذين يخبئون تاريخهم عن الناس ويحاولون باستمرار التهرب منه، وخصوصا التقدمية ودراوشة، ودعاة المعراخ وسائر الاحزاب الصهيونية. فهؤلاء يأتون بالوعود، التي عرفت الجماهير شاكلتها وذاقت مرارتها في كل انتخابات.

ويقوم نشيطو الجبهة بالانتشار في كل الاحياء، على الاطلاق، يزورون البيوت بيتا بيتا. يوزعون النشرات والمناشير وسائر المطبوعات القطرية والمحلية بيتا بيتا، بما في ذلك برنامج الجبهة (الجبهة هي الفئة السياسية الوحيدة التي وزعت برنامجها على الجمهور بعشرات الوف النسخ) وتقرير عن نشاطات كتلة الجبهة في الكنيست خلال السنوات الاربع الماضية (كذلك كانت كتلة الجبهة الوحيدة بين القوائم المختلفة التي قدمت للجمهور تقريرا عن نشاطاتها خلال فترة انتخابها).

وعقدت الجبهة في الناصرة وعيلوط لا اقل عن ١٩ اجتماعا شعبيا في الاحياء و١٤ حلقة بيتية للنساء، جرى فيها الحديث عن اهمية هذه المعركة الانتخابية بالذات لكونها اهم معركة انتخابية منذ قيام دولة اسرائيل ستناط بالقوة السياسية بعدها مهمة التعامل مع التطورات المصيرية في المنطقة واهمية عدم اضاعة اي صوت في دعم قوى القتل والبطش المعادية للسلام او القوى التي اصبحت في جيب المعراخ او القوى التي ما قامت الا لضرب الجبهة، صاحبة الصوت الاقوى والاكثر اخلاصا في خدمة قضية السلام وقضايا الجماهير الشعبية والاجتماعية. وتميزت تلك الاجتماعات واللقاءات بالحماس والتأييد الشامل للجبهة والوعي لاخطار الهجمة على الصوت العربي لتزوير مضمونه.

وقد تكلم في تلك الاجتماعات قادة الجبهة ونشيطوها.

● مهرجان الاغنية الملتزمة ●

ومن جهة ثانية يقوم شباب الجبهة بمواصلة نشاطاتهم المميزة لدعم الجبهة. وفي كل يوم سبت، منذ ثلاثة اسابيع، يقومون بنشر المحطات في المراكز الاساسية من المدينة حيث يلتقون فيها الشباب من المارة ويعرضون عليهم نشرات ومنشورات الجبهة ويجندون المصوتين منهم لاول مرة الى التوقيع على بيان تأييد للجبهة.

ويستعد شباب الجبهة والمئات من مؤيديها الى مهرجان الاغنية الملتزمة الذي يقام بعد ظهر غد الجمعة في ساحة بيت الصداقة ويظهر فيه مجموعة كبيرة من المغنين والفنانين الملتزمين بقضايا شعبهم ويؤيدون، من منطلق هذا الالتزام والاخلاص الواعي له، الجبهة ويدعمونها. وسيتكلم في المهرجان ايضا رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد والشاعر سميح القاسم.

وتتواصل نشاطات الجبهة في كافة المجالات في الناصرة للابقاء على هذه المدينة القلعة شعلة وهاجة في هذه المعركة وسائر المعارك، على طريق الجبهة.



● صورة من ارشيف «الاتحاد» ●

مساء اليوم

جلسة مفتوحة لمجلس بلدية الناصرة

*** ضمن الابحاث: حملة التطعيم ضد الفوليو * الانتقال الى خمسة ايام عمل ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يعقد مجلس بلدية الناصرة جلسة عادية له، مساء اليوم الخميس، وستكون كالعادة مفتوحة امام الجمهور وضمن مواضيع البحث في هذا الاجتماع سيكون الانتقال الى اسبوع عمل من خمسة ايام في الاسبوع وحملة التطعيم التي ستجري في المدينة ضد شلل الاطفال (الفوليو) وتشارك البلدية في الاشراف عليها.



في اجتماع انتخابي في عرعرة:

زيارات نافون للدعاية الانتخابية

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - عقد في نادي الحزب الشيوعي في عرعرة، مؤخرا، اجتماع شعبي افتتحه عضو سكرتارية الجبهة في عرعرة وعارة، غازي قاسم.

ثم تحدث حسن محاميد، عضو سكرتاريا جبهة عرعرة الدمقراطية، فدعا الاهالي لتأييد قائمة الجبهة.

ثم تحدث جهاد عقل، عضو سكرتارية الجبهة القطرية، الذي تطرق لزيارة وزير المعارف لعرعرة يوم الاثنين ١٠/١٠ وقال ان هذه الزيارة انتخابية لمحاولة جذب الناس لتأييد سياسة «المعراخ» المعادية للعرب والسلام.

ثم كانت الكلمة لسكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية، نمر مرقس، فاستعرض الاحداث العالمية والوضع العالمي ثم تطرق الى الوضع المنطقي ومواقف منظمة التحرير الفلسطينية.

ثم تحدث عن دور الجبهة في قيادة كفاح الجماهير العربية ودور الشيوعيين في حفظ تراثنا وقاماتنا المرفوعة في هذه البلاد، رغم ما عانوه من اضطهاد وظلم ونفي. وتطرق مرقس، ايضا، الى الاحزاب المشاركة في الانتخابات ودورها ومواقفها التي تختلف جوهريا عن موقف الجبهة.

في منشور للجبهة في منطقة المثلث

طريق النضال الجماهيري المسنود بالنضال البرلماني الجبهوي هو الطريق الوحيد للسلام والمساواة

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت الجبهة الدمقراطية في منطقة المثلث منشورا وزعته على الاهالي دعت فيه الى دعم الجبهة في معركة الانتخابات الحالية للكنيست. كما فضحت دعاة «العروبة» استنادا الى ما تم الكشف عنه حول ارتباطات الحزب العربي وظروف تشكيله. وارفقت الجبهة في المنشور صورة للخبر الذي تسرب الى وسائل الاعلام واعادت نشره مجلة «فلسطين الثورة» المجلة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية حول تشكيل هذا الحزب ولم تنفه قيادة هذا الحزب حتى الان. كما ارفقت الجبهة المنشور بصورة اخرى لتصريح لاحمد ابو عصبة احد قادة هذا الحزب والذي دعا فيه السلطات الاسرائيلية للسماح للصحف الاردنية بالتوزيع في المناطق المحتلة لمقاومة الصحف التي تسيطر عليها منظمة التحرير الفلسطينية ولم يجر نفيه حتى الان من قبل قادة هذا الحزب.

وجاء في المنشور «لقد عادوا لسياسة العصا والجزرة. (الحزب العربي) يعد الناس في القرى بالكثير. يقولون انهم (سيحرروا الاراضي) والاوقاف ويوظفوا الشباب، لماذا انتظروا وقد كانوا في احزاب السلطة ومن اولاد الحكومة؟! ومن جهة ثانية اطلقوا يد البوليس في قرانا لتخويفنا بواسطة الاعتداء على الجبهويين، يريدون ان تصبحوا لقمة سائغة! اننا في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بعربها ويهودها قادرون على التصدي لهم بدعمكم والدفاع عن حق الجميع بالمساواة والبقاء والسلام».

واكد المنشور ان طريق النضال الجماهيري المسنود بالنضال البرلماني الجبهوي هو الطريق الوحيد للسلام والمساواة.

اجتماع في رهط دعماً للجبهة

● بئر السبع - من يعقوب يعقوب - عقد، يوم السبت (١٠/٨)، اجتماع انتخابي جبهوي في رهط حضره جمع غفير من الناس اكثره من الشبان.

تولى عرافة الاجتماع خالد العبرة. وتكلم فيه سالم ابو مديغم وعودة بشارات والمحامي المتمرن شحدة بن بري والنائب الجبهوي محمد وتد.

وقد فضح الخطباء، في كلماتهم الاعتداءات التي تنفذها اجهزة السلطة بحق عرب النقب من هدم بيوت وسلب الاراضي واتلاف المزروعات.

واشار الخطباء الى ان السلطات صادرت، في الاونة الاخيرة، من سكان منطقة «تل الملح» حوالي ٨٥ الف دونم.

وناشدوا الحاضرين للالتفاف حول الجبهة وملء الصناديق بـ«الواوات».

حلقة بيتية في كفر قرع تتحول الى اجتماع شعبي تأييدا للجبهة

● كفر قرع - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - تحول الاجتماع، الذي عقد في منزل باسم كناعنة في كفر قرع يوم (١٠/١٠). وكان من المفروض ان يكون اجتماعا لحي النزلة، الى مهرجان شعبي تأييدا للجبهة.

وقد حضر الاجتماع اكثر من مئة شخص تجمعوا لسماع المحاضرة التي قدمها جورج طوبي حول الانتخابات ودور الجبهة في هذه المعركة المصيرية.

افتتح الاجتماع باسم كناعنة. وتحدث عبد القادر عرباسي عن نشاط واستعداد جبهة كفر قرع لخوض معركة الانتخابات. ثم تحدث جورج طوبي حول الاوضاع التي تعيشها اسرائيل والمنطقة، واهمية معركة الانتخابات القادمة واثرها على مستقبل السلام في البلاد والمنطقة. وتطرق في كلمته الى الانتفاضة الفلسطينية مؤكدا ان الحل الوحيد هو بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وبممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

كما اكد في كلمته على اهمية ودور الجماهير العربية في هذه المعركة مشيرا الى نضال الجبهة الدمقراطية من اجل مساواة الجماهير العربية واسماع كلمتها. واكد انه بفضل الجبهة اصبحت الجماهير العربية ذات وزن سياسي متعاظم يستطيع ان يقرر مصير البلاد اذا ما توحدت الجماهير العربية حول اهداف الجبهة.

احتجاجا على انعدام الخدمات الاساسية:

اهالي حي وادي السياح في حيفا يتظاهرون امام البلدية

● قرابة ٩٠ نفرا يعيشون بدون كهرباء ومحرومون من اية خدمات بلدية ● ورئيس البلدية يجري جولة انتخابية في حي اخر مهمل ●

● حيفا - لمراسلنا - تظاهر اهالي حي وادي السياح في حيفا اطفالا ونساء ورجالا، امس الاول (الثلاثاء)، امام بناية البلدية، في المدينة احتجاجا على رفض البلدية المستمر منذ عشرات السنين تقديم الخدمات لسكان هذا الحي.

ورفع عشرات المتظاهرين الشعارات التي تطالب البلدية بالمصادقة على وصل الحي بشبكة الكهرباء، اذ لا تزال ١٥ عائلة تضم قرابة ٩٠ نفرا تعيش بدون كهرباء وبدون مجار وهاتف ولا يحصلون على خدمات البريد او اية خدمات بلدية اخرى رغم انهم يدفعون كل الضرائب البلدية. ويضطر الاطفال في هذا الحي الى السير مسافة بعيدة يوميا من اجل الوصول الى المدرسة في الكبابير اذ يصعدون درجا مكونا من ٣٦٠ درجة يصل بين سفح الجبل الذي يعيشون عليه وبين الكبابير على قمة هذا الجبل

ورفع احد المتظاهرين شعارا : «للاموات يوجد كهرباء اما لنا فلا يوجد»، ويقصد بذلك ان المقبرة اليهودية الواقعة قبالة الحي من الجهة الجنوبية متصلة بشبكة الكهرباء، في حين ان المواطنين الاحياء في وادي السياح محرومون من ذلك. ورفع آخر شعار : «اخجل من دعوة اصدقائي الى البيت لعدم وجود الكهرباء». ورفعت تلميذة شعار : «اتعلم في المدرسة واحضر دروسي على ضوء الشمعة». ورفع متظاهر آخر شعار : «ندفع الضرائب البلدية ولا نحصل على اية خدمات».

ويقول الشاب فايز ابو العباس، احد سكان الحي واحد المبادرين لتنظيم المظاهرة، ان احدا من المسؤولين في البلدية لم يستقبلنا ويستمع لمطالبنا. وقال ان البلدية لا تقدم اي حل لمشكلتنا ويكتفي المسؤولون فيها بالقول انه لا يحق لنا العيش في هذا المكان رغم اننا نحن اصحاب هذه الارض ونحمل شهادات اثبات ملكية (طابو) بها وعاش عليها اباؤنا واجدادنا في الماضي.

● غورنيل يتفقد ●

●هذا واجرى رئيس بلدية حيفا، اريه غورنيل، امس الاربعاء، جولة تفقدية، يمكن اعتبارها من ضمن الزيارات الانتخابية لمسؤولي المعراخ، في «وادي النسناس» في المدينة. وكان يرافقه نائبه.

وما لم يتوقعه غورنيل، قبل زيارته هذه غير المبرمجة على ما يبدو، ان احدا من الاهالي في هذا الحي العربي لم يقف في استقباله.

وكان مركز الدعاية الانتخابية لحزب الليكود، الوزير موشه ارنس، زار امس الاول هذا الحي وحظي «بزفة» شباب الحي الذين هتفوا بوجهه : «لتتوقف المجازر في المناطق المحتلة» و «دولتان للشعبين» و «كلنا جبهة».

ويبدو انه كلما اقتربنا من موعد الانتخابات احتد السباق بين المسؤولين من مختلف الاحزاب الصهيونية على التوافد الى الاحياء العربية في حيفا. هذه الاحياء التي لم يعرف هؤلاء المسؤولون طريق الوصول اليها سابقا.

اطباء المستشفيات الحكومية يعلنون نزاع عمل مع وزارة الصحة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل اطباء المستشفيات الحكومية، منذ يوم الاثنين (١٠/١٠)، نزاع العمل الذي اعلنوه مع وزارة الصحة احتجاجا على المماطلة في ايجاد حل فوري لمشكلة الدور لاجراء العمليات الجراحية في المستشفيات وتفعيل وردية ثانية في غرف العمليات اسوة بالاتفاق الذي تم التوصل اليه مع اطباء المستشفيات الهستدروتية، مؤخرا.

ويهدد اطباء المستشفيات الحكومية والبلدية بتنفيذ التشويشات والاضرابات في العمل بعد اسبوعين اذا لم يتم الاتفاق بينهم وبين وزارة الصحة ووزارة المالية

وكان الاطباء قد اعلنوا نزاع عمل في اعقاب جلسة طارئة عقدتها نقابة الاطباء، يوم الاثنين (١٠/١٠)، وبحثت فيها وقائع الاجتماع الذي عقد في الاسبوع الماضي مع وزير المالية حيث رفض مطالبهم

ويطالب الاطباء بتنفيذ الاتفاق الذي توصل اليه اطباء المستشفيات الهستدروتية مع وزارة المالية ووزارة الصحة وادارة مؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية بشأن تفعيل الوردية الثانية بالاضافة الى تنفيذ اتفاق الزيادة في الاجور مقابل الفحوصات الطبية الذي ابرم بين اطباء المستشفيات الهستدروتية وادارة مؤسسة «كوبات حوليم» عام ١٩٨٤ عليهم ايضا.

هالو صباح الخير

مع مريد فريد، سكرتير الشبيبة الشيوعية في المثلث

نذهب الى مؤتمرنا الحادي عشر (١٤ و ١٥ الجاري) بسجل مشرف من الانجازات

● توسيع صفوف الشبيبة بـ ٧٠٪ والاشبال بـ ١٠٠٪ وتوسيع توزيع «الغد» بـ ٢٥٪ ●

● *سؤال: كيف تقيم عمل الشبيبة الشيوعية في المثلث ما بين المؤتمرين العاشر والحادي عشر؟*

■ كانت الفترة الماضية حافلة بالنشاطات السياسية والاجتماعية والتنظيمية في منطقة المثلث.

ففي المجال السياسي بادرت المنطقة للعديد من النشاطات السياسية منها التضامنية مع نضال الاهل في المناطق المحتلة واستنكار الجرائم في جامعة اليرموك. واصدرنا منشورا ناقش فيه ميعاري والمتكديت حول الخدمة الوطنية وفضحنا مواقفهم. كنا عصب المظاهرات والاضرابات التي جرت في منطقة المثلث في ايام الارض والسلام والمساواة وفي التضامن مع نضال بلدية ام الفحم ضد مؤامرة حلها.

● *سؤال: ما هي الانجازات التي تم تحقيقها خلال السنتين الماضيتين؟*

■ للشبيبة الشيوعية العديد من الانجازات الهامة خلال السنتين الماضيتين، بحيث انها نشطت في كل قرى المثلث من سالم شمالا حتى كفر قاسم جنوبا. وسعنا صفوف الشبيبة باكثر من (٧٠٪) واقمنا نواة جديدة في مشيرفة. زدنا عدد الاشبال باكثر من «١٠٠٪» واقمنا العديد من المخيمات الصيفية الجماهيرية للاولاد. فلنا ثقة برلمانات الطلاب، وتقوت صلاتنا مع اللجنة القطرية للثانويين العرب. زدنا عدد عضوات الشبيبة في المنطقة بنسبة تزيد عن (٧٠٪) ووصلت العديدات منهن الى مراكز قيادية.

زدنا توزيع مجلة «الغد» بنسبة (٢٥٪). وما بين المؤتمرين زودنا الحزب باكثر من مئة عضو وعضوة.

واهم امر هو اننا استطعنا تقوية التنظيم. ونحن نعتز باننا حركة الشبيبة الثورية الوحيدة في منطقة المثلث.

● *سؤال: ما هي الاهداف المطروحة امام شبيبة المثلث فيما بعد المؤتمر؟*

■ نتيجة للتطور الطبيعي الكبير في عدد الشبيبة وفروعها اصبح من الضروري اقامة منطقتين كما حدث بالنسبة للحزب. هدفنا هو تقوية وتحقيق نصر جديد للجبهة في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية والنقابات. وزيادة الدعم لانتفاضة اخوتنا في المناطق المحتلة من اجل نيل حقوقهم واقامة دولتهم المستقلة الى جانب اسرائيل. هدفنا ان لا تبقى اية قرية بدون فرع للشبيبة وابناء الكادحين.

ومن اهدافنا تعميق الوعي الفكري والسياسي لاعضائنا واصدقائنا. والتصدي لافكار التجهيل والعدمية القومية وزيادة انتشار افكار الاشتراكية العلمية بين الجماهير في المثلث.

هدفنا تربية الاجيال الطالعة بروح الكرامة الوطنية والطبقية وبروح اخوة الشعوب والاخوة اليهودية - العربية الحقة.

وفي النهاية اناشد جماهير شبابنا ان انضموا لصفوف الشبيبة الشيوعية، الحارس الامين لحزبنا الشيوعي حتى نقوى بكم ولكي نستطيع ان نصمد امام التحديات وحتى نستطيع تحقيق مكاسب جديدة لجماهيرنا وشبيبتنا. ونأمل ان نراكم في المهرجان الاختتامي لمؤتمرنا غدا الجمعة (٨٨/١٠/١٤) الساعة الخامسة في جلجولية.

(اجرى اللقاء عمر محاميد)

انتخاب مجلس طلاب جديد في الثانوية الشاملة الرينة - المشهد

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انتخب طلاب المدرسة الثانوية الشاملة المشهد - الرينة مجلس طلاب جديد. وقد انتخب المجلس الطالب توفيق خالد بصول رئيسا له ومحمد بصول نائبا والطالبة سميرة حسن سكرتيرة.

رياضة

● هذا السبت

طمرة في بات يام، الشباب والطيبة في نهريا

● تجري، هذا الاسبوع، مباريات الجولة الخامسة في الدرجة القطرية فيلعب مكابي طمرة مباراة خارجية صعبة في بات يام امام هبوعيل المحلي (السبت - الساعة الثالثة عصرا). الطمراويون انهوا مبارياتهم الدورية الاربع حتى الان بالتعادل ويأملون بتسجيل اول نصر لهم هذا السبت! بالمقابل خسر فريق بات يام ثلاثا من مبارياته التي لعبها حتى الان وفاز في واحدة كانت على ملعبه امام بيتار الرملة.

في الدرجة نفسها تجري المباراة المركزية في استاد بيتح تكفا بين مكابي المحلي وبين متصدر اللائحة مكابي يفنه. الفريقان يعتبران اقوى فرق الدرجة القطرية واحدها، كما يبدو سيفوز ببطاقة الارتقاء الوحيدة الى الدرجة الممتازة.

اما باقي المباريات فتجمع بين: مكابي شعرايم - هبوعيل الخضيرة، هبوعيل اللد - بيتار نتانيا، هبوعيل يهود - هبوعيل رمات غان، رمات عميدار - مكابي يافا، هبوعيل حيفا - بيتار الرملة.

وفي الدرجة الممتازة تجري المباراة المركزية في استاد بئر السبع بين هبوعيل المحلي، الذي يحتل المرتبة الثانية وبين مكابي حيفا الذي يليه بفارق نقطتين. الفريقان لم يخسرا هذا الموسم المضيفون جمعوا نقاط مباراتيها البيتيتين السابقتين في حين لعب الحيفاويون مباراة خارجية واحدة هذا الموسم حققوا فيها الفوز (على شمشون).

باقي المباريات في هذه الدرجة: شمشون - هبوعيل كفار سابا، بيتار القدس - هبوعيل بيتح تكفا، هبوعيل طبريا - هبوعيل حولون، مكابي تل ابيب - بني يهودا، بيتار تل ابيب - هبوعيل تل ابيب، مكابي نتانيا - هبوعيل القدس.

■■ الدرجة الاولى

يلعب متصدر اللائحة الشمالية، هبوعيل شباب الناصرة اول مباراة خارجية له هذا الموسم امام فريق هبوعيل كريات اتا الذي خسر مباراتيه اللتين لعبهما حتى الان. وستجري المباراة، بسبب الترميمات في ملعب كريات اتا، على ملعب نهريا (الساعة الواحدة ظهرا). وتلي هذه المباراة مباراة بيتار نهريا، الذي لم يذق طعم اية نقطة بعد امام هبوعيل الطيبة الذي يحتل المرتبة الثالثة برصيد ثلاث نقاط. ولعل المشترك بين الفريقين ان كلا منهما لم يسجل هذا الموسم اي هدف.

● اسعد تلحمي ●

وفي الملعب البلدي في الناصرة يخوض فريق الاخاء مباراته البيتية الاولى هذا الموسم بعد لقاءين خارجيين حصل فيهما على نقطتين ويلتقي غدا فريق مكابي عسفيا صاحب الرصيد نفسه من النقاط. ويغيب عن التركيب النصراوي الحارس محمد موعد المصاب بكسر في يده ويستبدله تيسير قفيني. كما يتوقع اشراك هيثم كيلان العائد الى الفريق ومحمد زعبي بعد ان سويت المشاكل المادية معه. بالمقابل يعود مروان هلون الى التركيب العسفاوي ليعزز خط الهجوم مع زميليه ششبلمان وفضل وهب.

وفي دالية الكرمل يلعب فريق «المعين» مباراته البيتية الثانية، بدون عزمي نصار المبعد، امام الفريق القوي وصاحب الخبرة هبوعيل بيسان ولكل من الفريقين نقطتان حلهما من نصر واحد وكل منهما خسر مباراة واحدة.

وفي الطيرة يستضيف الفريق المحلي، القابع في المرتبة الاخيرة بعد خسارتين متتاليتين، هبوعيل عكا الذي يحتل المرتبة الرابعة برصيد ثلاث نقاط.

نصران آخران لفريقي مركز الاحداث - الفتيات والشباب

● شهد ملعب نادي مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة مساء الثلاثاء مباراتين حماسيتين لفريقي النادي البارزين في لعبة كرة السلة اسفرتا عن فوزين هامين.

فريق الفتيات سجل نصره الثاني على التوالي هذا الموسم وكان على فريق جفعات نيشر بالنتيجة ٧٢ - ٤٣. سجلت النقاط كل من: منى عبده (٢٣) وامال بلال (١٥) وعابدة قبطي (١٠) وساندة عدبي (١٠) وبوران عوكل (٨) وغادة سليمان (٤) وراغدة دبيني (٢).

وسجل فريق الشباب، الذي يلعب ضمن دوري الدرجة الاولى، نصره الثاني فتغلب في مباراة قوية وجميلة على «هبوعيل اشدوت» بالنتيجة ٧٣ - ٦٠ بعد ان انتهى الشوط الاول بالتعادل ٣٢:٣٢.

سجل النقاط لفريق الشباب راجي سروجي (١٣) ومازن شمشوم (١٣) وهاني عبود (١٠) واديب دانيال (٩) (ثلاث سلات - ٣ نقاط) وهشام قبطي (٩) وخليل محروم (٨) ورامي غريب (٦) وعيد ابو عرب (٥).

(تفاصيل كاملة عن المباراتين في «الاسبوع الرياضي» - الاحد القادم).

تفاهم كامل بين منظمة التحرير والاتحاد

● تتمة من صفحة١ ●

جميع اولئك الراغبين بتحقيق السلام. ونامل من حكام اسرائيل ان يبتعدوا عن طريق الحروب وسفك الدماء. اننا نقترح على حكام اسرائيل اقتراحات سلام حقيقية وملموسة.

وتطرق ابو مازن الى علاقات منظمة التحرير الفلسطينية مع كل اصدقاء الشعب العربي الفلسطيني وخاصة الاتحاد السوفييتي، الصديق الوفي للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، الذي دائما يساعدنا ويقدم لنا اقتراحات صائبة وصحيحة والاتحاد السوفييتي يعتبر المشترك الرئيسي في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط خاصة وانه المدافع الوحيد عن السلام والامن العالميين والداعي بشكل مبدئي الى حل النزاعات الاقليمية في مختلف انحاء العالم بالطرق السلمية.

واضاف ابو مازن: نحن عبرنا عدة مرات عن تطلعاتنا نحو تحقيق السلام الثابت وطبعا قرأتم خطاب رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ياسر عرفات، امام اعضاء البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ ولكن هناك اناسا لا يريدون حتى قراءته بل لايريدون ان يروا في ذلك خطوة حقيقية من قبل م.ت.ف من اجل السلام. لنا توجد حقوق كما يوجد للاخرين وعليه دعونا نتباحث حول هذه الحقوق حول طاولة المؤتمر الدولي. ولكن لاسفنا الشديد لم نر حتى الان اي رد ايجابي من قبل حكومة «الوحدة القومية» في اسرائيل على اليد الفلسطينية الممدودة للسلام.

واضاف ابو مازن ان حكومة اسرائيل في المقابل تعمل على تصعيد القمع ضد ابناء شعبنا وضد الانتفاضة الشعبية في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين منذ عشرة اشهر، وممارسات حكومة الائتلاف ضد الانتفاضة تعني ان اسرائيل تقول لا للسلام. اننا نتوجه الى كل الاسرائيليين الذين يريدون الحل: نحن مستعدون للالتقاء مع كل اسرائيلي مستعد للسلام. واما القيادة الاسرائيلية فقد سنت في الكنيست القانون الذي يمنع اللقاءات مع قادة فلسطينيين. ليعش الاسرائيليون بامن وسلام ولكن نحن نريد الامن والسلام. نحن نريد وطننا من اجل وضع حد للتشرد الفلسطيني المستمر منذ اربعين عاما واكثر. واحقاق حقنا لن يتم على حساب حقوق الاخرين. وجودنا لن يكون على حساب وجود الاخرين فارض فلسطين تحت اعلام السلام تتسع لنا جميعا.

وردا على سؤال حول المباحثات مع المسؤولين السوفييت قال انها دارت حول البدائل التي تبحثها م.ت.ف. فالاتحاد السوفييتي يدافع عن حقوقنا ونحن نريد الاستماع الى ارائه لكي نواصل ونعمق التعاون والتفاهم القائمين بيننا. وقال ان نتائج المباحثات هي طيبة وجيدة وادت الى بلورة تفاهم كامل حول نقاط البحث.

وردا على سؤال مراسل صحيفة «ازفيستيا» حول ما اذا كانت م.ت.ف مستعدة للاعتراف باسرائيل قال ابو مازن اننا ندعو الى عقد مؤتمر دولي للسلام تشترك فيه كل اطراف النزاع بما فيها اسرائيل و م.ت.ف اننا نطالب بالسلام والامن لكل الدول حول اسرائيل ولاسرائيل نفسها. الاعتراف الدولي يكمن في قرار رقم ١٨١. لكننا نتساءل: هل اسرائيل تعترف بنا. باي اسرائيل علينا ان نعترف ؟ في المؤتمر الدولي يجب ان نبحث كل شيء.

اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
مطيه آشر

اعلان بموجب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، قدم بهذا طلب لتصديق استعمال شاذ (كهرباء في منطقة سكنية) في بلوك ١٨٦٩٥ قسيمة ٥٠/أ.

كل من له اعتراض على هذا الطلب فليقدمه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان للجنة المحلية.

ي. بريط - رئيس اللجنة

*** احر التهاني ***

الى الزميل علي عاشور وعائلته بولادة الحفيدة. متمنين للمولودة حياة سعيدة في ظل والديها.

اعضاء هيئتي تحرير وادارة «الاتحاد» والعاملين فيهما

*** تهنئة ***

الى عبد ماهل مناع وزوجته كفاح بالمولود البكر «سمير» والف مبروك.

ياسر بشوتي

*** تهانينا ***

الى مها وهشام بكري بمناسبة المولود الجديد «عمار».

خلية الفتيات - البعنة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس يافة الناصرة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم حسين اسعد عباس بتاريخ ١٩٨٨/٢/١٩ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته سروة وبأولاده منها وهم: مفلح وفالح وفهيمة واسعد وكامل وفهيم وفهمية وجالية لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين خليل اسدي

*** تهنئة ***

الى د. محمد غازي فحماوي بمناسبة حصوله على شهادة الطب من جامعة بودابست.

اعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

*** تهنئة ***

الى العزيزين علي وسلمى عاشور بولادة الحفيدة متمنين للمولودة حياة سعيدة في ظل والديها.

اعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

اجمل باقة ورد

الى ادوار مصطفى دراوشة وخطيبته احلام بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة.

* والى زياد محمد ياسين وعروسه اميمة بمناسبة الزفاف. وبالرفاء والبنين.
* والى حمزة ياسين وعروسه وداد بمناسبة الزفاف والف مبروك.
* والى يونس علي نصار وزوجته بالمولود الجديد والف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

اعضاء الحزب والجبهة - عرابة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد
جريدة يومية

الخميس ١٣ تشرين الاول ١١٩٨٨ الصفحة ٦

المحكمة تمدد اعتقال المتهمين بمقاومة عملية الهدم في الطيبة

● احد المعتقلين (مقطوع اليد ويده الثانية معوقة) متهم بـ.. رجم الحجارة! ●

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» لمراسلنا عبد القادر ظاهر ـ قررت محكمة الصلح في كفار سابا، امس الاربعاء، تمديد فترة اعتقال ابناء الطيبة من سكان حي «الدير» الذين اتهمتهم الشرطة بالتصدي لاعمال الهدم التي نفذتها في الحي يوم الاثنين ١٠/١٠. وقد استجابت المحكمة لطلب ممثل الشرطة الذي ادعى بان التحقيق لم ينته بعد، خصوصا وان المعتقلين ارتكبوا على حد زعمه، اعمالا خطيرة مثل ضرب وجرح ضابط الشرطة وضابط المنطقة وعدد من افراد الشرطة.

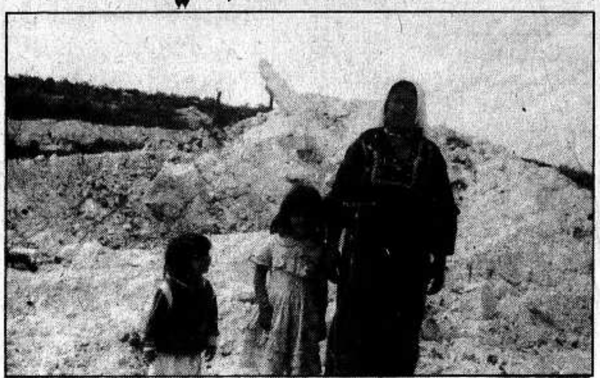
والمعتقلون هم: سليمان خليل زبارقة وعبد السلام سليمان ويوسف زبارقة وجدوع عيد زبارقة.

كما جددت المحكمة توقيف اسماعيل حسين قاسم، الذي اعتقلته الشرطة في وقت لاحق بتهمة التحريض على المقاومة وحث السكان على الحيلولة دون تنفيذ اعمال الهدم.

وقد مثل المعتقلين في المحكمة وترافع عنهم المحامي فتحي شيبطة الذي طعن في ادعاءات النيابة بصدد مصداقية استمرار الاعتقال، مشيرا الى ان الشرطة قد حققت مع المعتقلين ولا يوجد مبرر لبقائهم رهن الاعتقال. ونوه بان بعض المعتقلين يعانون من اصابات وامراض لا تحتمل الاعتقال، خصوصا المعتقل سليمان خليل زبارقة وهو مقطوع اليد ومعاق في اليد الثانية، مما يسقط عنه تهمة رجم الشرطة بالحجارة.

غير ان قاضي المحكمة، تسفي غورفنكل، رفض طلب المحامي ولم يطلق سراح مقطوع اليد سليمان زبارقة، وامر بتجديد اعتقال الجميع لمدة ٧ ايام اخرى.

ومن جهة اخرى مددت محكمة الاحداث في نتانيا يوم الثلاثاء ١٠/١١ فترة اعتقال احد الفتيان من سكان حي الدير، بالتهمة نفسها، لمدة ٧ ايام.



● فاطمة مرزوق زبارقة، التي نفذت شرطة بارليف (معراخ) اوامر وزارة شمير (ليكود) بهدم بيتها، تقف على انقاض البيت برفقة طفلتيها: «لو قام اخي بهدم بيته لحاولت ان ادفنه تحت الردم» (اقرأ التقرير الخاص على الصفحة الثالثة من هذا العدد).
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

احراق تخشيبة يسكنها عمال عرب في ريشون لتسيون

● تل ابيب ـ قام «مجهولون»، صباح يوم الاثنين (١٠/١٠)، باحراق تخشيبة يسكنها عمال عرب في ريشون لتسيون. وذكرت صحيفة «معريف»، يوم الثلاثاء (١٠/١٠)، ان العمال العرب لم يتواجدوا داخل التخشيبة وقت احراقها وان النار التهمت جميع الممتلكات والاثاث.

هذا وتربط الشرطة بين حادث احراق العمال الغزيين في اور يهودا وبين حادث احراق التخشيبة في ريشون لتسيون. واوضحت الصحيفة ان التحقيقات اشارت الى ان الحادث كان مقصودا.

اضراب مستخدمي بنك «ليئومي» اليوم وغداً

●تل ابيب ـ تكون فروع بنك «ليئومي» مغلقة طوال نهاري اليوم الخميس وغدا الجمعة وذلك بسبب قرار لجنة المستخدمين في البنك اعلان الاضراب وخروج المستخدمين الى عطلة منظمة.

ويأتي هذا الاضراب احتجاجا على الجمود الحاصل في المفاوضات بين ممثلي المستخدمين وبين ادارة البنك حول الاجور.

٢٧ قائمة تخوض رسميا معركة انتخابات الكنيست

* الاقتراع من الساعة ٧ صباحا حتى ١٠ ليلا *

● تل ابيب ـ اقرت لجنة الانتخابات المركزية، امس الاربعاء، قوائم مرشحي الكتل والحركات المختلفة واحرفها لانتخابات الكنيست الثانية عشرة التي ستجري في ١١/١.

ويبلغ مجموع القوائم التي اقرت لخوض هذه الانتخابات (٢٧) قائمة منها (١٤) قائمة جديدة تنضم، ابتداء من اليوم، الى الدعاية الانتخابية في الراديو والتلفزيون.

ولم تلغ لجنة الانتخابات من بين القوائم التي تقدمت لخوض الانتخابات سوى قائمة واحدة هي قائمة ـ حركة «كاخ» الفاشية بزعامة مئير كهانا.

هذا، وقررت اللجنة ايضا ان تفتح جميع صناديق الاقتراع في مختلف انحاء البلاد في يوم الانتخابات ابتداء من السابعة صباحا وحتى العاشرة مساء.

المحكمة تقرر اطلاق سراح معتقلي «طريق الشرارة»

●تل ابيب ـ قرر قاضي المحكمة المركزية في القدس، تسفي طال، امس الاربعاء، اطلاق سراح معتقلي «طريق الشرارة» الاربعة اساف اديب وروني بن افرات ويعقوب بن افرات وميخال شفارتس بكفالة مالية مقدارها (٥٠) الف شيكل لكل واحد منهم.

ولكن تنفيذ هذا القرار (اطلاق سراح المحررين الاربعة) تأجل لمدة ٤٨ ساعة بسبب اعلان ممثل نيابة الدولة، عوزي حسون، عن نيته تقديم استئناف على القرار الى المحكمة العليا.

وبالمقابل، قرر قاضي المحكمة المركزية فرض الاعتقال المنزلي على الاربعة المذكورين ومنعهم من مغادرة منازلهم الا لاسباب صحية فقط. وامرهم بالامتناع عن الادلاء بأية تصريحات او القيام بأية نشاطات سياسية او صحفية.

ويذكر ان المحكمة العليا كانت قررت، في وقت سابق، الابقاء على الاربعة قيد الاعتقال منذ شهر ايار الماضي حتى انتهاء الاجراءات القضائية ضدهم.

مجموعة من سكان اور يهودا تهاجم منزل رئيس البلدية انتقاما على موقفه من جريمة حرق العمال العرب

● تل ابيب ـ هاجم عدد من سكان بلدة اور يهودا، امس الاربعاء، منزل رئيس البلدية واعتدوا على سيارته الخصوصية ثم اعتدوا على افراد الشرطة وحرس الحدود الذين حضروا الى المكان مما اسفر عن اصابة احد افراد حرس الحدود بحجر (!!) الامر الذي استدعى نقله الى المستشفى لتلقي العلاج.

وكان هذا الهجوم بدأ بـ «مظاهرة» نظمها اهالي المعتقلين المتهمين بجريمة حرق العرب الغزيين الثلاثة وهم نيام في براكيتهم في اور يهودا والتي اسفرت عن مقتلهم جميعا!

واراد الاهالي الاحتجاج على موقف رئيس البلدية الذي ندد بالجريمة بقوة وقام، في اعقابها، بزيارة عائلات العمال المغدورين متضامنا ثم طالب الشرطة بانزال اقصى العقوبات بالمجرمين.

وما لبث ان انضم الى «المتظاهرين» عدد اخر من سكان البلدة وتوجهوا جميعا في «مسيرة» الى منزل رئيس البلدية وحاولوا مهاجمته ثم اعتدوا على سيارته فاوقعوا بها اضرارا بالغة!!

في افتتاح مؤتمر نقابة النسيج والملابس والجلود امس:

الجبهة الكتلة الوحيدة التي ربطت بين الاحتلال والعسكرة ومآسي الاقتصاد والمجتمع

● القدس ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ افتتح، امس (الاربعاء)، مؤتمر نقابة النسيج والملابس والجلود اعماله في فندق «موريا» في القدس. وظهر في المؤتمر بشكل واضح، من خلال نقاش المندوبين، مدى الازمة الخانقة التي يعاني منها هذا الفرع مثل اغلاق المصانع والتهديد باغلاق عشرات اخرى نتيجة لوضعها الاقتصادي المتفاقم وطرد العمال من العمل ناهيك عن الاجور المتدنية جدا.

وفي بيان مفصل قدمته سكرتيرة النقابة، اميرة اندريانوف، وصفت باسهاب مشاكل العاملين والازمة الخانقة لكن دون ان تصل الى الاستنتاجات اللازمة لانهاء ذلك.

والمندوبون الوحيدون الذين ربطوا بين الازمة الاقتصادية الحادة والنضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل كانوا ممثلي الجبهة. ففي اقتراح لجدول اعمال المؤتمر قدمه مندوب الجبهة محمد حسن (المشهد)، اكد ان «من يتوهم ان اغلاق المصانع وفصل العمال وغيرها من الازمات الحادة التي يعاني منها هذا الفرع نابعة من اسباب ادارية او تنظيمية بحتة فهو على خطأ. فالازمة نابعة من سياسة الاحتلال وصرف اغلبية الميزانية على العسكرة والمخرج من كل ذلك هو فقط بالانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل على اساس مبدأ: «دولتان للشعبين» ـ اسرائيل وفلسطين. وبدون تحقيق ذلك فان الازمة ستتواصل وتتفاقم اكثر فاكثر».

وقوطعت كلمته بشكل استفزازي من قبل مندوبي المعراخ. بينما اسقطت الاغلبية المعراخية هذا الاقتراح.

وتجدر الاشارة الى ان عددا من المندوبين انتقدوا سياسة الحكومة وسياسة الهستدروت. وكان من بينهم عضو لجنة عمال «شطيحي كرمل» والمندوبة ابو كايا التي وصفت وضع احياء الفقر بانها مشابهة للوسط العربي!! ويعقوب ترجمان من ديمونا الذي اكد على دور العمال والنقابات العمالية المحلية وتجاهل قيادة الهستدروت المعراخية لكفاح العاملين العادل. وتكلم رئيس لجنة النسيج في تل ابيب، شختر، ووجه انتقادات لاذعة ضد قيادة نقابة النسيج.

كذلك تكلم مندوبا الجبهة سالم اطرش (عكا)، ويسرائيل بينايورا (تل ابيب). واكد اطرش على المشاكل الحادة التي يعاني منها فرع النسيج مشيرا الى الاجور العالية التي يتقاضاها المدراء، بينما اجور العاملين متدنية. وطالب بضرورة الاعتراف باللغة العربية كلغة رسمية في جميع مراسلات النقابة.

ودعت الجبهة في اقتراح قراراتها الى المطالبة بتحقيق السلام العادل والتضامن مع النقابات العمالية في المناطق المحتلة وتحقيق المساواة الكاملة للعامل العربي. ودعت الى توسيع شبكة لجان النسيج المسجلة الامر الذي يكاد يكون معدوما في الوسط العربي.

والجدير ذكره ان الجبهة ممثلة في المؤتمر بكتلة مكونة من ٣٦ مندوبا (٧ بالمئة). وسيواصل المؤتمر اعماله، اليوم الخميس، وسينتخب مركزا تكون فيه الجبهة ممثلة بسبعة اعضاء.

المؤرخ الاسرائيلي د. هيلر في كتابه عن منظمة «ليحي»:

شمير اقام اتصالات مع المانيا النازية!



● تل ابيب ـ كشفت صحيفة «حدشوت»، يوم الاحد (١٠/٩)، بعض المقاطع من كتاب المؤرخ د. يوسف هيلر، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، الذي سيصدر بعد الانتخابات ويتكلم فيه عن منظمة «ليحي» وسلسلة الاغتيالات التي نفذتها وعلاقاتها مع الانظمة الفاشية في العالم. ويتهم مؤلف الكتاب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بأنه عندما كان رئيس منظمة «ليحي» أصدار اوامر بقتل «اكثر من دزينة» من «الخائنين في المنظمة».

ويوضح المؤرخ هيلر في كتابه توجه منظمة «ليحي» الفاشي ويلقي الضوء على محاولاتها للتحالف مع الفاشية الايطالية في الحرب العالمية الثانية كذلك اتصالاتها في بيروت مع ممثل المانيا النازية في عهد هتلر وارسالها بعثات خاصة الى بيروت بهذا الخصوص. ويقول مؤلف الكتاب ان منظمة «ليحي» اقترحت على المانيا النازية اقامة تعاون مشترك بين الجانبين «بشرط ان يؤمن هتلر استقلال دولة اسرائيل اليهودية».

وكان د. هيلر قد اشار الى محاولات منظمة «ليحي» التعاون مع المانيا النازية والتحالف معها وذلك في مقابلة معه في صحيفة «كول هعير» المحلية التي تصدر في القدس.

رابين في عكا «يعد» الجمهور بانه «سيقمع الانتفاضة»!!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وزير «الامن»، يتسحاق رابين، هذا الاسبوع، بزيارة انتخابية الى مدينة عكا حيث عقد اجتماع انتخابي في ساحة دار البلدية تميز بالحضور القليل.

افتتح الاجتماع الانتخابي، رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، فتكلم عن برنامج المعراخ. وتلاه رابين، الذي وعد الحضور بقمع الانتفاضة. وتباهى الوزير المعراخي بأنه خلال عمله كوزير «للامن» تم اعتقال (١٨) الف فلسطيني وجرح اكثر من (٥) الاف وقتل اكثر من «٢٥٠» وتساءل بكل عنجهية: هل تعتقدون ان هذا قليل!! واكد ان الهدف هو عدم تحويل الدولة الى دولة ثنائية القومية!!

ووزع اعضاء الجبهة في مدينة عكا منشورا على الاهالي احتجاجا على زيارة رابين جاء فيه: «المعراخ يأتي بزعيمه ليتكلم الى الجماهير العكية. اننا نسأل زلم المعراخ العرب ماذا سيقول رابين، سفاح شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة للناخبين العكيين، هل سيتباهى بسياسة تكسير العظام والقتل ورصاصه المطاطي والبلاستيكي. بأي عين سيأتي عملاء المعراخ ليطلبوا اصوات جماهيرنا العربية».

ويؤكد المنشور ان الرد الوحيد على السياسة المعراخية الليكودية الاجرامية هو بالوحدة والصمود والتصويت للجبهة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الطيرة

تدعو الجمهور الكريم لحضور اجتماع الحي الشعبي الذي تعقده اليوم، الخميس ١٠/١٣ الساعة ٦،٣٠ مساء في الساحة قرب بيت زهري شاكر سمارة.

يتكلم في الاجتماع: السكرتير العام ماير فلتر ورئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي.

جبهة دير الاسد التقدمية

تدعو الجمهور الكريم لحضور

الاجتماع الشعبي الانتخابي

الذي سيعقد يوم الجمعة ١٠/١٤ الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر في الساحة العامة قرب الجامع في دير الاسد.

يتحدث في الاجتماع:

* علي صنع الله ـ رئيس جبهة دير الاسد
* محمد عبري نصار ـ رئيس مجلس محلي عرابة
* د. احمد سعد ـ عضو السكرتارية القطرية للجبهة
* الشاعر شكيب جهشان
* يترأس الاجتماع: المحامي قاسم خطيب.

* عاشت الشبيبة الشيوعية الحارس الفتي لحزبنا الشيوعي الامين
* لنصرة الجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست
* المجد لانتفاضة الاهل في المناطق المحتلة

الشبيبة الشيوعية ـ المثلث

ندعو جماهير المثلث للاشتراك في مظاهرة افتتاح المؤتمر الحادي عشر للشبيبة الشيوعية في المثلث.

وذلك يوم الجمعة ١٩٨٨/١٠/١٤ الساعة الخامسة مساء في جلجولية وللاشتراك في المهرجان السياسي الكبير.

عريف المهرجان: درويش رابي ـ عضو اللجنة المركزية للشبيبة
كلمة منطقة الشبيبة في المثلث ـ مريد فريد ـ سكرتير المنطقة
تحية مركز الشبيبة ـ محمد نفاع ـ السكرتير العام للشبيبة
تحية منطقة تل ابيب ـ ياعيل كاتس ـ سكرتيرة المنطقة
تحية منطقة ام الفحم الحزبية ـ محمود محمد محاميد ـ سكرتير المنطقة
تحية منطقة المثلث الحزبية ـ عبد الحميد ابو عيطة ـ القائم باعمال سكرتير المنطقة
تحية فلذات الاكباد اشبال اليوم شبيبة الغد
الكلمة السياسية ـ سالم جبران ـ مرشح الجبهة الثامن للكنيست
تحية البلد المضيف ـ طلال رابي ـ رئيس المجلس

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماعات انتخابية

من اجل انتصار الجبهة في الاول من تشرين الثاني

الخميس ٨٨/١٠/١٣

● اللد،اجتماع انتخابي جهوي ـ حلقة بيتية، يتحدث: غسان حبيب الساعة ٦،٠٠.
● تل ابيب،كريات شالوم، اجتماع انتخابي جهوي، حلقة بيتية، يتحدث: سالم جبران، الساعة ٨،٠٠.
● الرملة،اجتماع انتخابي جهوي، حلقة بيتية في بيت (فيفيان)، يتحدث: يوسف الغازي، الساعة ٦،٠٠.
● ام الفحم،اجتماع حي في «عين جراره، يتحدث: هاشم محاميد، الساعة ٦،٠٠.
● بئر السبع،اجتماع شعبي للجبهة والطلاب، يتحدث: احمد سعد، الساعة ٧،٠٠.
● جت،اجتماع حي في بيت عادل سعيد العبودة، يتحدث: ابراهيم وتد ومحمد عبد الكريم منصور، الساعة ٦،٣٠.
● كوكب ابو الهيجاء،اجتماع انتخابي شعبي، يتحدث: محمد نفاع، الساعة ٦،٠٠.
● كفر قاسم،اجتماع انتخابي شعبي، يتحدث: عبد الحميد ابو عيطة ووليد عامر الساعة ٦،٣٠.
● كفر قرع،اجتماع انتخابي شعبي، يتحدث: حسن بشارة، الساعة ٥،٠٠.
● دير حنا،اجتماع انتخابي (حي)، يتحدث: محمد عبري نصار، الساعة ٥،٣٠.
● الرامة،اجتماع انتخابي وامسية فنية، يتحدث: الشاعر سميح القاسم، الساعة ٦،٠٠.
● كفر مندا،اجتماع انتخابي، يتحدث: زاهي كركبي ومحمد عالم وعلي مراد، الساعة ٦،٠٠.
● دنون،اجتماع انتخابي شعبي، يتحدث: ابراهيم مالك وراضي كريني، الساعة ٥،٠٠.
● الكريوت،اجتماع انتخابي في الشارع، يتحدث: تشارلي بيطون وبنيامين غونين، الساعة ٥،٠٠.
● زلفة،اجتماع انتخابي جهوي في بيت حسن محمد امارة، يتحدث: توفيق طوبي.
● الطيرة،اجتماع انتخابي في ساحة بيت زهري سمارة، يتحدث: طارق عبد الحي وماير فلنر الساعة ٦،٣٠.
● عين ماهل،اجتماع انتخابي جهوي نسائي في بيت سهام حسن، تتحدث: سهام حسن، الساعة ١١،٠٠ صباحا.
● البعنة،اجتماع انتخابي جهوي نسائي، في بيت «ام جبور»، تتحدث: ابتهاج خوري، وام جبور الساعة ١١،٠٠ صباحا.
● يانوح،اجتماع انتخابي جهوي نسائي في بيت غالب سيف، يتحدث: نايف سليم الساعة ٤،٣٠.
● ابو سنان،اجتماع انتخابي جهوي نسائي، في نادي خليل خوري، يتحدث: انطون شلحت وكميليا مطانس وتمام نصرة، الساعة ٥،٣٠.
● الناصرة،اجتماع انتخابي جهوي، في حي الكروم، يتحدث: توفيق زياد وعادل شهاب الساعة ٧،٠٠.
● الناصرة،اجتماع انتخابي جهوي، حلقة شبابية في حي اللاتين في بيت عزمي الترك، يتحدث: مروان دويري الساعة ٧،٠٠.
● كفر مندا،اجتماع انتخابي جهوي نسائي، في نادي الصداقة، تتحدث: اوديت نمر، الساعة ٦،٠٠.
● جديدة،اجتماع انتخابي جهوي في حي المرج في بيت محمد قاسم راغب (ابو عمر)، يتحدث: احمد خطيب ومحمد نجيب كيال وعفيف كيال، الساعة ٧،٠٠.
● عكا،اجتماع حي في بيت فؤاد ابو دياب، الساعة ٧،٠٠ يتحدث: كمال غطاس.
● اكسال،اجتماع انتخابي جهوي نسائي، تتحدث: سميرة خوري الساعة ١٠،٣٠ صباحا.
● الناصرة،اجتماع انتخابي جهوي شعبي، في بيت احمد بكر زعبي، يتحدث: توفيق زياد ويفتتح احمد بكر زعبي، الساعة ٧،٣٠ مساء.
● ترشيحا،اجتماع انتخابي جهوي، يتحدث: د. نسيم بشارة وزياد موسى، الساعة ٧،٠٠.
● شفاعمرو،اجتماع كوادر الجبهة في الاحياء الساعة ٦،٣٠.

الجمعة ٨٨/١٠/١٤

● كفر قاسم،اجتماع انتخابي شعبي، في مركز القرية. يتحدث: اميل حبيبي ونادر صرصور وعادل فريج وعوزي بورشطاين الساعة ٦،٣٠.
● حيفا،اجتماع انتخابي في الهدار العلوي، في بيت ريمون كاردو يتحدث: ابراهيم مالك، الساعة ٧،٣٠.
● طرعان،اجتماع انتخابي شعبي ومظاهرة يتحدث: توفيق زياد، الساعة ٦،٣٠.
● كفر كنا،اجتماع انتخابي شعبي ومظاهرة، يتحدث: توفيق زياد، الساعة ٤،٠٠.
الناصرة،مهرجان لشباب الجبهة، يتحدث: توفيق زياد وسميح القاسم الساعة ٥،٣٠.
● كابول،اجتماع انتخابي (حي) يتحدث: نمر مرقس، الساعة ٦،٠٠ في بيت رافع حمود.
● جلجولية،مؤتمر منطقة المثلث. يتحدث: محمد نفاع.
● طمرة،اجتماع انتخابي في الحي الشمالي، يتحدث: فضل نعامنة الساعة ٦،٠٠.
● دير الاسد،اجتماع انتخابي جهوي، يتحدث: محمد عبري نصار وشكيب جهشان ود. احمد سعد، الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر.
● حيفا،اجتماع حي انتخابي في حي «عباس» يتحدث: زاهي كركبي الساعة ٧،٠٠.
● المشيرفة،جولة انتخابية في منطقة «العيون» الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر ومنطقة «المعلقة» الساعة ٤،٠٠ ب.ظ وفي قرية المشيرفة اجتماع شعبي الساعة ٧،٠٠ يتحدث: هاشم محاميد.
● جديدة،اجتماع انتخابي جهوي لشباب الجبهة، يتحدث: محمد مصري وانطوان شلحت الساعة ٥،٠٠.
● المقيبلة،اجتماع جهوي نسائي في بيت موسى خلف، يتحدث: ابتهاج مجلي الساعة ٤،٠٠ ب.ظ.
● الرامة،اجتماع انتخابي جهوي نسائي، في بيت منير خوري، «الحي الشرقي» يتحدث: فاتنة حنا وخليل خوري الساعة ٥،٠٠
● عكا، اجتماع انتخابي جهوي في عكا القديمة في بيت صالح عيسى، يتحدث: قاسم سليمان، الساعة ٦،٠٠.
● المكر،اجتماع انتخابي جهوي نسائي، في بيت ابراهيم دبس، يتحدث: نبيهة مرقس واحمد خطيب.
● مجد الكروم،اجتماع انتخابي جهوي نسائي في بيت محمود كنعان، تتحدث: نجيبة غطاس الساعة ٢،٠٠ ب.ظ.
● مجد الكروم،اجتماع انتخابي جهوي نسائي. في بيت يافا فحماوي، يتحدث: كردية حريكة وكمال غطاس الساعة ٣،٠٠ ب.ظ.
● بيت جن،اجتماع انتخابي جهوي نسائي في بيت سهيل نميلان، تتحدث: المحامية ناهدة شحادة الساعة ٣،٣٠ ب.ظ.
● البقيعة،اجتماع انتخابي جهوي نسائي في بيت حسين مهنا، يتحدث: حسين مهنا ولميس عبده، الساعة ٤،٠٠ ب.ظ.
● كفر كنا،اجتماع انتخابي جهوي نسائي تتحدث: سامية حكيم.

* من سار مع الجبهة وصل *

و و

غداً، الجمعة من الساعة الرابعة حتى السادسة والنصف مساء

خط مفتوح مع النائب



توفيق طوبي

اتصلوا على الارقام الاتية: ٥٧٢٠٤٤ ـ ٥٧٠٥٠١ ـ ٥٥٤٣٣٠ ـ ٥٥٤٨٢٤ (بدالة الشمال /٠٦).
اطرحوا كل ما لديكم من اسئلة حول الانتخابات القادمة والوضع السياسي الراهن وموقف الجبهة منها.



● في الصورة ناصر كتيلات، مركز عمل الجبهة في يافا، برفقة طفليه في غرفة النوم المقلوبة رأسا على عقب على اثر مداهمة الشرطة لمنزله. وقد عرضت هذه الصورة وغيرها خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته الجبهة، يوم الاثنين الاخير، ردا على مضايقات الشرطة واستفزازاتها ضد نشيطي الجبهة والحزب الشيوعي.
(صورة خاصة).

تحقيق بوليسي مع موزع «الاتحاد» في سخنين

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ استدعت شرطة عكا، موزع «الاتحاد» في قرية سخنين، محمد موسى ابو ريا، عضو الشبيبة الشيوعية، وذلك يوم الثلاثاء (٨٨/١٠/١١)، واجرت معه تحقيقا استفزازيا حول عمله في صفوف الشبيبة وتوزيع «الاتحاد» محاولة ارهابه والضغط عليه «للتعاون معها والبقاء في صفوف الشبيبة»!

وعندما رفض ذلك هددوه قائلين: «انك تعرض نفسك للخطر بتعاطيك في الامور السياسية. ونحن نعرف انك تكثر الحديث حول القضية الفلسطينية والانتفاضة. نحن ننصحك بالابتعاد عن السياسة».

واكد ابو ريا ان هذا التهديد «لن يرهبني ولن يثنيني عن مواصلة عملي بل على العكس سيزداد نشاطي واصراري على مواصلة الطريق ـ طريق الشبيبة الشيوعية».

هو الحي الباقي

اسعد فهد شاهين واولاده واقرباؤه وانسباؤه وعموم آل شاهين وآل داود في ترشيحا ينعون وفاة الزوجة والام الغالية

كاملة الياس شاهين

(ام كريم)

عن عمر يناهز ٦٥ عاما. وسيشيع جثمانها الى مثواه الاخير اليوم الخميس الموافق ٨٨/١٠/١٣ الساعة الثالثة بعد الظهر من كنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك في ترشيحا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

* الجمعة ١٤ تشرين الاول ١٩٨٨ ، الموافق ٤ ربيع اول ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٢٩ * ٨ صفحات * الثمن: ٨٠ أغورة *
יום שש׳ 14.10.1988 - המחיר: 80 אג׳
Vol. 129/45 - 14.10.1988 - Price: 80 Agorah

ياسر عرفات يتوجه قريبا الى موسكو

● المجلس الوطني الفلسطيني سيلتئم في ٣١ الجاري ● القيادة الفلسطينية تتخذ، بالاجماع، قرارا بقيام الدولة الفلسطينية واقرار وثيقة الاستقلال ●

● ابو ظبي - «و.ص.ف.» و «كارلو»، امس، ان موسكو تتأهب، «كونا» - أكدت اذاعة «مونت كارلو»، امس، ان موسكو تتأهب، حاليا، لاستقبال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وأضافت الإذاعة ان الوفد الفلسطيني، الذي يجري في موسكو محادثات مع المسؤولين السوفييت، يمهد لهذه الزيارة التي سيقوم بها عرفات قريبا.

على صعيد آخر صرح رئيس دائرة الإعلام في منظمة التحرير، ياسر عبد ربه بأن المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد دورته غير العادية في ٣١ الجاري وسيعلن خلالها قيام دولة فلسطينية مستقلة.

وأفاد عبد ربه، في مقابلة نشرتها صحيفة «الإتحاد» الظبيانية، امس، ان دورة المجلس الوطني الفلسطيني، التي لم يحدد مكان انعقادها، ستنظر في وثيقتين: الأولى متعلقة بالإستقلال والثانية بسياسة منظمة التحرير حيال تسوية سلمية.

ونفى ياسر عبد ربه ان يكون الإتحاد السوفييتي قد نصح بالتريث في اعلان إقامة الدولة الفلسطينية، مؤكداً ان هذا الكلام ليس صحيحا على الإطلاق.

وأضاف ان الاتحاد السوفييتي يرى ان تبني منظمة التحرير الفلسطينية لبرنامج سياسي واقعي يتمسك بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة فلسطينية مستقلة ويدعو الى عقد مؤتمر دولي وينطلق من الشرعية الدولية، من شأنه ان يعزز منظمة التحرير ويوجه ضربة للإتجاهات الصهيونية وحليفتها واشنطن.

وفيما يتعلق بإقامة حكومة فلسطينية في المنفى أكد عبد ربه ان هناك اتفاقا على تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة، ولكن هذه المسألة لا يكفي ان يتفق عليها الفلسطينيون وحدهم في نطاق المجلس الوطني الفلسطيني.

من جهة أخرى زف صلاح خلف (أبو إياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» بشرى للشعب الفلسطيني ولأصدقائه ومؤيديه، بعد انتهاء جولة الحوار الفلسطيني للفصائل المنضوية في منظمة التحرير الفلسطينية، في تونس يقوله من على صفحات «القبس» الكويتية ان

■ البقية على ص٢ ■

سليمان النجاب في مقابلة خاصة مع «الاتحاد»:
الانتفاضة تكشف مدى الحس بالمسؤولية الذي تحلى به الشيوعيون الفلسطينيون والشيوعيون في اسرائيل كل الوقت

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - «المباحثات كانت ناجحة تماما وتاكد مجددا الاتفاق الكامل في وجهات نظر الطرفين ازاء القضايا المثارة وعنوانها الرئيسي: السعي نحو التسوية السياسية وضمان حقوق الشعب الفلسطيني».

(اقرأ المقابلة على الصفحة ٢)

١٧ يوماً ثم ننطلق

أخي العامل!

وطنيتك المسؤولة هي الوحيدة التي لم تخطىء.
يهاجمون دورك القيادي - الجبهوي - حتى يمهدوا للترانسفير أو يعيدوا مجتمعنا الى الوراء، الى علاقات الغطرسة الإقطاعية.

فانتبه!

الجبهة، الجبهة، الجبهة

و و و و

كلمة «الجبهة» في الراديو والتلفزيون

● اليوم في الراديو (بالعبرية) ● وغداً في التلفزيون (بعد نشرة «مباط») وفي الراديو (بالعربية) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنشر، فيما يلي، قائمة بمواعيد بث دعاية الجبهة الانتخابية في الراديو باللغتين العبرية والعربية والتلفزيون باللغتين العبرية والعربية.

■■ في التلفزيون باللغة العبرية (بعد انتهاء نشرة «مباط» الاخبارية في التاسعة والنصف مساء):
● يوم السبت ١٠/١٥ ● يوم الاثنين ١٠/١٧ ● يوم الاربعاء ١٠/١٩ ● يوم الخميس ١٠/٢٠ ● يوم السبت ١٠/٢٢ ● يوم الثلاثاء ١٠/٢٥ ● يوم الاربعاء ١٠/٢٦ ● يوم الاحد ١٠/٣٠ .

■■ في التلفزيون باللغة العربية (قبل نشرة الاخبار - في الساعة السابعة وعشرين دقيقة مساء):
● يوم الثلاثاء ١٠/١٨ ● يوم الاثنين ١٠/٢٤ ● يوم الخميس ١٠/٢٧ .

■■ في الراديو بالعبرية (قنال ب):
● اليوم الجمعة ١٠/١٤ - الساعة ٧,٣٠ ● يوم الاربعاء ١٠/١٦ - الساعة ٧,٣٠ صباحا ● يوم الاحد ١٠/٢٣ - الساعة ٧,٣٠ صباحا ● يوم الجمعة ١٠/٢٨ - الساعة ١,٣٠ ب.ظ.

■■ في الراديو بالعربية:
● غداً السبت ١٠/١٥ - الساعة ٩,٠٠ مساء. يتحدث: نمر مرقس ومحمد عيري نصار ● يوم الاثنين ١٠/١٧ - الساعة ٦,٣٥ مساء. يتحدث: محمد نفاع وعبد الجواد حاج يحيى.

اليوم اضراب شامل في المناطق الفلسطينية المحتلة:
شهيد شاب في قرية الجديدة

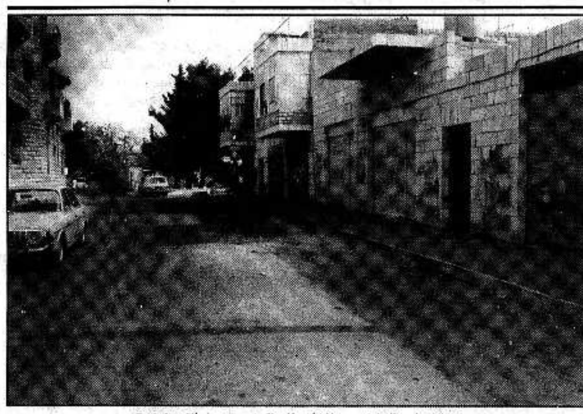
□ رصاص الاحتلال يخترق صدر طفل ويمزق احشاء شاب في مخيم الشاطىء □

اصابة مواطن مقدسي واخرين في الضفة والقطاع بالرصاص ■ الاعتداء على اطفال مخيم جباليا ■ اهالي نابلس يهتفون في ليل الحصار وحظر التجول: نعم لن نموت ولكننا سنقتلع الموت من ارضنا ■ مخيم الامعري تحت حظر التجول لليوم السابع والعشرين ■ متسناع الى اهالي بلعا: «لن تقطفوا محصول الزيتون»!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان تشهد المناطق الفلسطينية المحتلة اليوم (الجمعة) اضرابا شاملا احياء لضحايا مجزرة قبية واستجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة (ق.و.م) الاخير.

وفي هذه الاثناء شهدت المناطق المحتلة صدامات واسعة النطاق وخاصة في منطقة طولكرم وقطاع غزة وقرية الجديدة مما اسفر عن سقوط المزيد من الضحايا بينهم الشهيد محمود احمد ابو

■ البقية على ص٢ ■



● الاضراب الشامل يعم المناطق المحتلة (صورة من الارشيف) ●

الزعيم الصيني دينغ هسياوبينغ:
قمة صينية - سوفييتية في العام المقبل

● بكين - «و.ص.ف.» - علم من مصادر مقربة من الوفد الفنلندي ان الزعيم الصيني دينغ هسياوبينغ اعلن، امس الخميس، للرئيس الفنلندي، مونو كوافيستو، انه سيجتمع العام المقبل مع الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف. وسيكون هذا اللقاء اول قمة بين البلدين منذ ثلاثين سنة.

وكان اخر اجتماع قمة سوفييتية - صينية قد عقد سنة ١٩٥٩ في بكين وضم نيكيتا خروتشوف وماوتسي تونغ. وبعد سنة من ذلك وقع خلاف عميق بين العملاقين الشيوعيين لاسباب ايديولوجية وجيواستراتيجية.

وذكر مصدر اوروبي شرقي مطلع ان القمة بين بينغ وغورباتشوف سوف تعقد على ما يبدو في بكين. وتأتي هذه القمة لتبرز التحسن السريع في العلاقات بين البلدين الجارين ولتكون تتويجا لعملية تطبيع العلاقات بين البلدين التي بدأت منذ ست سنوات.

ويذكر انه من المقرر ان يتوجه وزير الخارجية الصيني، كيان كيشان، الى موسكو في نهاية الشهر الجاري في اول زيارة للاتحاد السوفييتي يقوم بها وزير خارجية صيني منذ سنة ١٩٥٦ .

وزارة الخارجية الصينية تنفي الانباء الاسرائيلية عن توقيع اتفاق تجاري بين البلدين

●بكين - «و.ص.ف» - نفت الصين امس الخميس، الانباء الواردة من اسرائيل والتي ذكرت انه تم التوقيع يوم الاربعاء (٨٨/١٠/١٢) على اتفاق تجاري بين البلدين والتي تحدثت ايضا عن افتتاح «مركز اكاديمي» اسرائيلي في بكين قريبا.

واعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية لي ينغ هوا، في اللقاء الاسبوعي مع الصحافة أن الصين لا تقيم علاقات اقتصادية وتجارية مع اسرائيل.

واضافت ان «اقامة مراكز اكاديمية في اسرائيل والصين لا ينطبق على الواقع». وتبدو هذه التصريحات متناقضة كلية مع الانباء التي اعلنت امس الاول الاربعاء، في اسرائيل.

فقد كان التلفزيون الاسرائيلي اعلن امس الاول الاربعاء انه تم التوقيع على اتفاق بين شركات اسرائيلية وصينية. ورفض ناطق باسم وزارة الخارجية تأكيد او نفي هذا النبأ. ولكن مصادر اسرائيلية مطلعة اوضحت ان هذا الاتفاق تناول بيع الخبرات الاسرائيلية وعلى الاخص في قطاعات الزراعة وصيد الاسماك.

ويعتبر المراقبون ان النفي الصيني يمكن ان يفسر بكون الاتفاق لم يتم على ما يبدو على المستوى الحكومي. وهذا جعل هوا تعتبر انه من المأذون لها اعلان ان ليس هنالك علاقات تجارية بين البلدين.

واثر هذا النفي الصيني الرسمي نفت وزارة الخارجية الاسرائيلية بدورها امس الخميس، ان يكون المدير المساعد للشؤون الاقتصادية في الوزارة، اسحق مينرفي، قد وقع على اتفاق تجاري صيني اسرائيلي يوم الاربعاء، في بكين.

وقال ناطق باسم الوزارة ان اي اتفاق لم يوقع بين بلدينا. ولكنه لم ينف مع ذلك كما انه لم يؤكد وجود مينرفي، الذي يرئس الشركة الحكومية الجديدة «كوبكو» في بكين. وكانت شركة «كوبكو» قد انشئت في ايلول الماضي من اجل تنسيق العلاقات بين الشركات الاسرائيلية والشركات الصينية.

ورفض الناطق الاسرائيلي من جهة اخرى الادلاء باي تعليق حول موضوع افتتاح مركز اكاديمي اسرائيلي في الصين.

استفتاء شعبي في الجزائر لتعديل الدستور سيتم في الثالث من الشهر المقبل

*** الهدوء يعم جميع انحاء الجزائر والحياة تعود اليها ● اطلاق سراح المعتقلين ● شفاردنادزة: المسؤولون الجزائريون يملكون ما يكفي من الحكمة والخبرة السياسية لايجاد حل بالوسائل السياسية ***

●الجزائر - «و.ص.ف» - خيم الهدوء امس (الخميس) لليوم الثالث في العاصمة الجزائرية، حيث تم تقليص عدد الآليات العسكرية

■ البقية على ص٧ ■

حزب العمال السويسري يندد بأوامر الابعاد من الوطن ويطالب بالغائها

*** التنديد بكل ممارسات الاحتلال وتأكيد دعم حق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة ***

● تل ابيب - لمراسلنا - بعث حزب العمال السويسري، مؤخرا، برسالة الى وزير «الامن» الاسرائيلي يتسحاق رابين تندد فيها، بشدة، بقرارات الابعاد من الوطن التي أصدرتها سلطات الاحتلال ضد ٢٥ شخصية فلسطينية.

وجاء في الرسالة: «ان حزبنا يحتج بشدة على قرارات الابعاد من الوطن التي أصدرتها حكومتكم ضد ٢٥ مواطنا من الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد علمنا ان من بين هؤلاء المهددين بالابعاد المحاضر تيسير العاروري، الاكاديمي الفلسطيني المعروف والنشيط من اجل السلام».

وأضافت: «ان ابعاد مواطنين من المناطق المحتلة يشكل خرقا لوثيقة جنيف الرابعة ولقرار الامم المتحدة بهذا الصدد. وعليه، فاننا نطالبك بالغاء اوامر الابعاد من الوطن الحالية والسابقة وخاصة ضد المحاضر العاروري. كذلك فاننا نحتج بشدة على ممارسات السلطات الاسرائيلية وقوات الاحتلال الرامية الى سلب الشعب الفلسطيني حقه الاساسي في الاستقلال وبناء دولته بجانب اسرائيل».

«عل همشمار»:
جوع شديد في نابلس

● تل ابيب - يعاني اهالي نابلس المحتلة من الجوع الشديد بسبب فرض نظام حظر التجول في المدينة لليوم السابع على التوالي ومنع الاهالي من التزود بالمواد الغذائية.

وذكرت صحيفة «عل همشمار»، امس (الخميس)، استنادا الى تصريحات الاهالي لمراسلها ان هناك نقصا شديدا في المواد الغذائية وكذلك فان حليب الاطفال يكاد يكون معدوما في المدينة المحتلة مما يعني ان الاطفال يعانون من حالة جوع شديدة.

ويقول الاهالي ان الحاكم العسكري في نابلس المحتلة «وعدهم»، يوم الاربعاء (١٠/١٢)، برفع حظر التجول لمدة ساعتين للتزود بالمواد الغذائية، الا انه عاد وتراجع ولم يف بوعده المذكور.

كذلك حاول بعض الشبان «تهريب» اللحوم الى نابلس المحتلة لانقاذ الاهالي من واقع الجوع الشديد الا ان قوات الاحتلال استطاعت الامساك بهم وقامت بافساد اللحوم بغرض استمرار الحصار الوحشي وحالة الجوع على اهالي نابلس المحتلة.

فلاديمير بولياكوف في حديث لصحيفة فرنسية:
الاتحاد السوفييتي يشجع الفلسطينيين على ان يكون برنامجهم السياسي واقعيا

●باريس - «و.ص.ف» و «كونا» - اعلن مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية، فلاديمير بولياكوف، في مقابلة نشرتها صحيفة «لو كوتيديان دو باري» امس (الخميس) ان الاتحاد السوفييتي «يشجع الفلسطينيين على العمل بحيث يكون برنامجهم السياسي واقعيا ومرنا بقدر المستطاع».

ورأى بولياكوف ان «خطة شولتس لا تأتي على ذكر حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم» الا ان «الوضع مناسب لاعادة اطلاق عملية السلام». وصرح أنه «يؤيد تشكيل لجنة تمهيدية تضم ممثلين عن الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن» وتكلف بشق الطريق امام عقد مؤتمر دولي للسلام.

وقال أن هذه الفكرة اطلقت في اثناء زيارة الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران الى الاتحاد السوفييتي في تموز ١٩٨٦».

■ البقية على ص٧ ■

طبيب فلسطيني: اسرائيل تستخدم غازا ساما لقمع الانتفاضة في المناطق المحتلة

● نيويورك - صرح الدكتور الفلسطيني محمد جادالله، في مؤتمر صحفي عقد في مركز الامم المتحدة في نيويورك، ان اسرائيل تستخدم غازا ساما لقمع الانتفاضة في المناطق المحتلة.

واضاف د. جاد الله، ان هذا الغاز تسبب في اجهاض اكثر من ٨٠٠ امراة فلسطينية خلال عشرة اشهر الانتفاضة.

ونفى سفير اسرائيل في الامم المتحدة هذه المعلومات وقال «ان اسرائيل تستعمل غازا مسيلا للدموع لتفريق المظاهرات كغيرها من الدول المتحضرة(!!!)».

٣,٣٦ ملايين دولار - هبة من المجموعة الاوروبية الى سكان المناطق المحتلة

● بروكسل - «و.ص.ف.» - منحت المجموعة الاوروبية مساعدة قدرها ٣,٣٦ ملايين دولار (٣ ملايين وحدة نقدية أوروبية) الى السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حسب ما أعلن المتحدث باسم اللجنة الاوروبية في بروكسل، امس الاول (الاربعاء).

وستستخدم هذه المساعدة (وهي هبة لا ترد) في انشاء وظائف في قطاعات الزراعة والصناعة والخدمات وكذلك تحسين الحالة الصحية للسكان في المناطق الاكثر فقرا.

ويضاف هذا المبلغ الى مساعدة أخرى قدرها ١,١٢ مليون دولار (مليون وحدة نقدية أوروبية) منحتها منظمات غير حكومية تعمل في الاراضي المحتلة وكذلك الى ٣٨,٣ مليون وحدة نقدية اوروبية وضعت تحت تصرف الفلسطينيين في هذه الاراضي بواسطة المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة حسب ما أوضحت اللجنة الاوروبية.

الراصد الجوي

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١٠/١٤ ، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٢° ● الاغوار الشمالية - ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° ● القدس وضواحيها - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب - ٢٩° ● البحر الميت - ٣١° ● ايلات والعربة - ٣٢° ●.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية حتى شمالية خفيفة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية حتى شمالية متوسطة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١٠/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٢٣٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨١٩٢ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٨٦٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٠٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٤٩٥ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩١٢٦ ش.ج
* ● للمسافرين -	١,٩٥ ش.ج
● «أسود» -	١,٨٧ - ١,٨٨ ش.ج

وزير الثقافة الفرنسي يقلد المغنية فيروز وساما رفيعا



● باريس - «و.ص.ف.» - قلد وزير الثقافة والاتصالات الفرنسي، جاك لانغ، يوم الاربعاء (٨٨/١٠/١٢) في باريس، وسام جوقة الشرف من رتبة فارس في الفنون والاداب للمغنية اللبنانية فيروز، التي اعتبرها «رمزا لبلد برفض الموت».

■ البقية على ص٢ ■

نجيب محفوظ اول اديب عربي يفوز بجائزة «نوبل» للاداب



● ستوكهولم - «و.ص.ف» - منحت اكاديمية السويد امس (الخميس) جائزة نوبل للاداب للعام ١٩٨٨ الى الاديب المصري نجيب محفوظ البالغ من العمر ٧٧ عاما، الذي اصبح اول اديب عربي يفوز بهذه الجائزة.

وذكرت الاكاديمية في حيثيات قرارها ان نجيب محفوظ يكتسب اهميته وحجمه كأديب يكتب الرواية

■ البقية على ص٢ ■

للمرة الاولى:
وزير الخارجية السوفييتي يزور السعودية

● باريس - ذكرت صحيفة «المحرر» التي تصدر في باريس وبيروت، ان وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزة، سيزور لاول مرة العربية السعودية ضمن جولته الشرق اوسطية في الشهر المقبل.

واضافت الصحيفة ان هذه الزيارة تشكل تمهيدا لاقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين الاتحاد السوفييتي والسعودية. ويذكر ان علاقات ديلوماسية كاملة تربط الاتحاد السوفييتي مع الكويت وقطر والامارات العربية المتحدة.

الحص يتهم الحكومة العسكرية بتفتيت المؤسسات الشرعية

● بيروت - «كونا» - اتهم رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة، الدكتور سليم الحص، الحكومة العسكرية بالعمل على تفتيت المؤسسات الشرعية من وراء اصدار تعيينات رئيسية وقال ان التعرض للادارة في هذه المرحلة يشكل الحلقة الاخيرة من المؤامرة على وحدة المؤسسات.

واشار الحص في تصريح صحفي نشر هنا، يوم الاربعاء ١٠/١٢، الى أن ما يصدر عن الحكومة العسكرية التي يترأسها قائد الجيش، العماد ميشيل عون، من مقررات يشكل اولا واخيرا حلقة من حلقات تفتيت المؤسسات الشرعية.

وكان الحص يرد بذلك على اقالة عون اربعة رجال من عهد الرئيس السابق امين الجميل وتعيين بدلا منهم في رئاسة جهاز مخابرات الجيش وقيادة الحرس الجمهوري وادارة الامن العام وقيادة الشرطة العسكرية بعد وقت قصير من انتهاء ولاية الجميل.

واضاف الحص ان التعرض للادارة في هذه المرحلة يشكل الحلقة الاخيرة من المؤامرة على وحدة المؤسسات التي نرى فيها الخندق الاخير في الدفاع عن وحدة الدولة.

وحمل الحص على الذين انتقدوه لمقاطعة رئيس الجمهورية وقال « ان الذين يأخذون علينا مقاطعته فاذا بهم اليوم يقتلعونه من جذوره». واضاف «ان حالة التمزق التي تعيشها البلاد تشكل

■ البقية على ص٢ ■

المنبر
للفكر السياسي والاجتماعي والادب التقدمي

يستضيف المنبر في اول لقاء له الكاتب الكبير ورئيس تحرير «الاتحاد»:

اميل حبيبي

وذلك يوم الاحد الموافق ١٩٨٨/١٠/١٦. في بيت الدكتور محمد ابو فول - جت.

الموضوع: الأدب الملتزم وواقعنا السياسي.

مع الاحترام الادارة

ضرب عائلات باكملها وكسر ذراع عجوز في الثمانين من عمرها

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلتنا في ساعة متأخرة من يوم امس الاول (الاربعاء) اسماء عدد من مصابي قطاع غزة خلال اعمال التنكيل والقمع التي جرت هناك في ذلك اليوم وننشرها فيما يلي.

ففي مخيم جباليا، وعقب تشييع جثمان العامل ابراهيم محمد الشمالي (٤٥ عاما) الذي قتل يوم الثلاثاء الماضي في اللد هاجم الجنود المشيعين الذين تصدوا للجنود فاصيب كل من، الطفل اسماعيل مقداد (١٨ شهرا) ـ عيارات مطاطية في الساقين وفتحية الصباغ (٢٧ عاما ـ كسر في عظمة الركبة اليسرى) ومحمد جودة عكاشة (٢٣ عاما ـ رصاصة في ذراعه الايسر) ومحمد صبري (١٣ عاما) ـ كسر في الجمجمة وكدمات في الرأس ونزيف من الانف وكدمات حول العينين. وايمان جهاد جاسر (١١ عاما ـ كسر في عظمة الساعد الايسر وجرح ٣سم في الرأس) وشقيقتها نورا (١٣ عاما ـ كسر في عظمة اليد اليمنى).

وفي مخيم الشاطىء، اصيبت كل من نور محمد الشريف (١٥ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن) وحسين مصلح الجراح (١٥ عاما ـ رصاصة في اليد اليسرى) واياد عبد الجواد جودة (٢٠ عاما ـ رصاصة استقرت في الفخذ الايمن). وخلال مطاردة الجنود للطفل حسام حمزة حسان (٧ سنوات) وعلى بوابة منزله صادفوا (الجنود) شقيقه يوسف (١٧ عاما) فضربوه بوحشية واصابوه بكدمات في انحاء جسمه وعينيه وصدره. واقتحموا المنزل (اكثر من عشرين جنديا) فضربوا والدته (هيجر) وشقيقاته فدوى وسنان وايمان ولمياء وليندا (ما بين ١٢ و١٩ عاما) وشقيقه عصام (٨ اعوام) فيما صوب احد الجنود بندقيته الى بطن شقيقته الحامل.

وفي حي الصبرة في غزة اصيب اكثر من (٢٥) مواطنا بينهم (١٠) افراد من عائلة القابض ومن بين المصابين مثلا سعاد محمد القابض (٤٠ عاما ـ كسر في اسنان الفك العلوي وكدمات في الصدر والبطن) وسميرة القابض (٢٥ عاما ـ عدة عيارات مطاطية في ساقها اليسرى وضرب في انحاء الجسم). وصالحة القابض (٤٠ عاما ـ كسور في الفك العلوي وعدة اسنان فيه) وكدمات في انحاء الجسم.

واعتدى الجنود على غالية محمد الجريفي (٨٠ عاما ـ كسر في عظم الذراع الايسر).

وفي حي التفاح اعتدى الجنود على الطفل اياد قلجة (٧ سنوات) فجرحوه في رأسه بطول ٣ سم. كما جرحوا رأس الطفل محمد احمد الفر (١٠ سنوات) وكسروا عظم ساعده الايسر.

السجن الفعلي ٧ اشهر وغرامة مالية على شاب من شعفاط بتهمة قذف الحجارة!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة المركزية في القدس على الفتى زياد عبد القادر البخاري (١٥ عاما) من شعفاط (القدس المحتلة) بالسجن الفعلي لمدة سبعة شهور وغرامة مالية مقدارها (٣٠٠٠) شيكل جديد. وذلك بحجة قذف احد الباصات التابعة لشركة «ايغد» بالحجارة.

ادارة سجن رام الله ترفض السماح لعائلة معتقل من الرام بزيارته منذ حوالي ٥ اشهر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل ادارة سجن رام الله منع عائلة الشاب ناصر يوسف كنعان (١٩ عاما) ومن سكان بلدة الرام من زيارته في السجن منذ حوالي اربعة شهور ونصف الشهر فيما تتسرب انباء للعائلة عن تدهور اوضاعه الصحية واصابته بنوبات غيبوبية عن الوعي.

وعلم من مصادر العائلة ان ادارة السجن ترفض ايضا ادخال طبيب لمعالجة الشاب رغم صدور قرار بذلك من محكمة رام الله العسكرية.

وعلم ايضا ان العائلة التي تخشى جديا على حياة ابنها توجهت الى العديد من المؤسسات والهيئات الحقوقية والانسانية لمساعدتها في تقديم العلاج، على الاقل الى ابنها والسماح بزيارته.

اقتحام مستشفيي «رفيديا» و«الانجيلي» في نابلس

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتحم جنود الاحتلال الليلة قبل الماضية وحتى صباح امس مستشفيي «رفيديا» (حكومي) و«الانجيلي» في مدينة نابلس بعد محاصرتها وقاموا بتسجيل اسماء مصابي الانتفاضة ومقارنتها بقوائم لديهم كما قاموا (في مستشفى رفيديا) بفحص صور الاشعة الخاصة بالمصابين. ولم يجر اعتقال اي من المصابين.

على صعيد اخر علم ان نحو (٣٠٠٠) مشترك هاتف من إصل (٣٧٠٠) مشترك قد تم تعطيلها عن المدينة وضواحيها حتى يوم امس.

سليمان النجاب في مقابلة خاصة مع مندوب «الاتحاد» و«زو هديرخ» في موسكو:

القيادة الفلسطينية تعتمد الان على مبدأ: دولتان للشعبين!

*** عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف: شعبنا يناضل ضد الاحتلال وليس ضد وجود اسرائيل... يناضل من اجل تحرير ارض وطنه المحتلة منذ عام ١٩٦٧ واقامة دولته عليها والقيادة الفلسطينية تعكف الان على اعداد البيان السياسي الذي سيصدر عن المجلس الوطني لانجاز التسوية السياسية على اساس تحقيق هذه الاهداف ـ وهو البيان الذي يتضمنه الموقف الذي طالب به النداء رقم ٢٤ للقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة ***



● سليمان النجاب ●

● موسكو ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ ننشر، فيما يلي، النص الكامل للمقابلة الهامة التي اجراها مراسلنا الخاص في موسكو، ليون زهافي، مع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، سليمان النجاب خلال وجوده في العاصمة السوفييتية في اطار وفد منظمة التحرير الفلسطينية الذي اجرى، خلال الايام الاخيرة، محادثات مع المسؤولين السوفييت.

● *سؤال: ما هو تقييمكم لنتائج مباحثات وفدكم، وفد اللجنة التنفيذية للمنظمة، مع الجانب السوفييتي، وهل تعتبر هذه المباحثات كتحضير للمجلس الوطني الفلسطيني القادم؟*

●جواب: كانت المباحثات ناجحة تماما، وعبر عن ذلك ما صدر من تصريحات وبيانات عن كلا الجانبين، وتأكد مجددا الاتفاق الكامل في وجهات نظر الطرفين ازاء القضايا المثارة، وعنوانها الرئيسي: السعي نحو التسوية السياسية وضمان حقوق الشعب الفلسطيني. وقدر الجانب السوفييتي، تقديرا عاليا، الانتفاضة البطولية لشعبنا الفلسطيني وطابعها السلمي والدمقراطي العميق، ونتائجها بعيدة المدى، كما قدر الحكمة السياسية وبعد النظر الذي تتحلى به القيادة الفلسطينية والذي يبرز في مواقفها السياسية الميدنية والواقعية والمسؤولة تجاه التسوية السياسية.

اما بالنسبة للشق الثاني من السؤال، فان هذه المباحثات تتجاوز تحضيراتنا للمجلس الوطني القادم، وان كانت قد تمت في سياق التحضير «لدورة الانتفاضة». فاللقاءات الدورية بين الجانبين السوفييتي والفلسطيني اصبحت تقليدا ثابتا في العلاقة بينها، من اجل التشاور والتنسيق وتبادل المعلومات. وقد بحث بالطبع موضوع عقد المجلس واهم القضايا التي سيبحثها، كما بحثت هذه المسائل مع العديد من الدول الشقيقة والصديقة الاخرى.

●*سؤال: متى سيعقد المجلس الوطني، وماذا تتوقعون منه؟*

●جواب: سنعقده قريبا، بعد انتهاء الحوار الوطني، والذي شارف على الانتهاء، وبعد تحديد مكان المجلس بشكل نهائي. ونأمل أن يتم عقده في الجزائر. لقد طال انتظار عقد هذه الدورة، وانظار شعبنا شاخصة اليها. ولا بد من وضع حد للمضاربات والمزاعم التي يثيرها اعداء شعبنا والمتآمرون على قضيته والذين يراهنون على تأجيل عقد المجلس، اي يراهنون على تأجيل صدور القرار الوطني الفلسطيني والموقف الفلسطيني الواضح والحاسم.

اما المطلوب من هذه الدورة، وهي «دورة الانتفاضة»، فواضح من هذه التسمية. المطلوب هو دعم الانتفاضة وتطويرها، والتفاعل مع معطياتها لخدمة انجاز اهداف شعبنا في الحرية والاستقلال الوطني، واتخاذ الموقف السياسي الذي يحفز عملية التسوية السياسية عبر المؤتمر الدولي. المطلوب ان تطرح هذه الدورة «الخيار الفلسطيني للسلام» خيار «الدولة مقابل السلام» وقطع الطريق نهائيا على الخيارات الاخرى.

وتتعزز القناعة في ان انجاز ذلك سيكون عاملا كبيرا في تحفيز الانتفاضة وتواصلها وزيادة منجزاتها. وواضحة الان العلاقة الجدلية بين الامرين، ولا بد ان يقف المجلس عند التجربة العظيمة للانتفاضة وتطورها طوال عشرة اشهر وتحديد حاجات دعمها بشكل افضل. ولا بد كذلك من الوقوف عند التطور الايجابي الكبير الذي نشأ في العلاقة بين الداخل والخارج، على قاعدة التفاعل والتكامل، وتعزيز هذا التطور، بما يخدم نضالنا الوطني، وتجاوز اية عقبات لا تزال قائمة.

●*سؤال: ما هو الموقف السياسي المطلوب؟*

●جواب: هو ذات الموقف الذي طالب به النداء رقم (٢٤) للقيادة الموحدة للانتفاضة. هو البرنامج السياسي الواضح والشامل، والذي يسهم في تعبئة اوسع القوى معنا، وفي فرض اكبر عزلة على حكام اسرائيل وحماتهم في واشنطن. ليس المطلوب من هذا البرنامج ان يتلاقى مع شروط الاستسلام الامريكية، وانما ان يصوغ اهداف نضالنا الوطني، كما حددتها الدورة الثانية عشرة في الجزائر، وكما اوضحتها الانتفاضة وهي تعمل لتنفيذها. ان شعبنا يناضل ضد الاحتلال الاسرائيلي، وليس وجود اسرائيل، وهو يناضل من اجل تحرير ارض وطنه المحتلة منذ عام ٦٧، واقامة دولة عليها.

وتعتمد القيادة الفلسطينية الان على المبدأ الذي جسده قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧، مبدأ قيام دولتين على ارض فلسطين، واحدة عربية والاخرى يهودية. وميزة هذا القرار من دون قرارات الامم المتحدة الاخرى، ان الذي يقبل ويعترف به، يعترف بدولتين دفعة واحدة. وقد اغلق هذا الموقف افواه الذين يحاولون تشويه اهداف نضالنا الوطني، وطرح عليهم الالتزام بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة، وعدم قصر ذلك على اسرائيل وحدها.

كما تدعو القيادة الفلسطينية الى تنفيذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، بالارتباط مع حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وقرار ٣٣٨، كما هو معروف يتعلق بالدعوة لعقد المؤتمر الدولي الذي تعمل م.ت.ف لعقده منذ زمن بعيد، والذي تتهرب منه امريكا واسرائيل. ويدعو قرار ٢٤٢ الى انسحاب الجيش الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٤٧، والعالم كله تقريبا يعترف الان ان الضفة الغربية (بما فيها القدس) وقطاع غزة هي اراض فلسطينية ويجب ان تعود لصاحبها الشعب الفلسطيني وممثله م.ت.ف. كما يدعو هذا القرار الى الاعتراف بحق الوجود لدول المنطقة ضمن حدود امنة ومعترف بها. ويدعو كذلك الى حل قضية اللاجئين، وهي القضية التي صدر بشأنها قبل ذلك القرار رقم ١٩٤.

وقد حدد مشروع السلام العربي في فاس هذه النقاط جميعا، وهو المشروع الذي جرى تأكيده مجددا في قمة الجزائر مؤخرا.

ان قيادة م.ت.ف تعمل الان على صياغة الاعلان السياسي الذي سيصدر عن المجلس الوطني لانجاز التسوية السياسية على اساس تحقيق هذه الاهداف، عبر المؤتمر الدولي الفعال، والذي تشارك فيه الدول دائمة العضوية في مجلس الامن واطراف الصراع في المنطقة، ومن ضمنها اسرائيل وم.ت.ف باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

لقد كانت الحركة الوطنية الفلسطينية، طوال عشرة اعوام، في مرحلة الدفاع عن نفسها وعن منجزاتها وعن وجود م.ت.ف اما بعد الانتفاضة فقد انتقلت الى مرحلة الهجوم. وهذا يتطلب من القيادة الفلسطينية تطوير هجومها السياسي وادواته، وطرح مبادرتها السياسية من موقع القوة، وليس من موقع الاستخذاء.

● *سؤال: وماذا عن ضمانات الامن والسلام لدول المنطقة؟*

● جواب: ان م.ت.ف ملتزمة بما اقرته قمة الجزائر بهذا الشأن، بما في ذلك بالطبع ضمانات لامن وسلام الدولة الفلسطينية المستقلة.

● *سؤال: والفترة الانتقالية باشراف دولي؟*

● جواب: لا بد من التأكيد مجددا، وعبر عملية التسوية، وفي اطار المؤتمر الدولي، على وضع الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية، تحت اشراف دولي مؤقت، من اجل حماية شعبنا وامته، ومن اجل اتاحة الفرصة له، كجزء من الشعب الفلسطيني خاضع للاحتلال، من تقرير مصيره واقامة دولته عليها.

وحتى يتم ذلك، لا بد من اتخاذ اجراءات دولية كوقف المذابح التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي ضد شعبنا، ومنع دعاة «الترانسفير» من تحقيق احلامهم المجنونة.

● *سؤال: عادوا مجددا الى نغمة اتهام م.ت.ف بالارهاب. واضح انهم يريدون صرف الانظار عن ارهاب الدولة الذي يمارسونه. ما قولك في ذلك؟*

● جواب: هذا صحيح. وبالتأكيد فان المجلس الوطني سيطالب العالم والهيئات الدولية برفع يد حكام اسرائيل الذين يرتكبون الجرائم ضد شعبنا بلا رادع او حساب لاحد. يجب وقف القتل والابعاد والعقوبات الجماعية. يجب اطلاق سراح المعتقلين وسحب الجيش من المراكز الاهلة بالسكان.

وفي ذات الوقت فان م.ت.ف تؤكد رفضها للارهاب بكافة اشكاله. وتؤكد مجددا مواقفها السابقة بهذا الشأن، والتزامها بقرار الامم المتحدة الخاص بالارهاب رقم ٤٢/١٥٩ لعام ١٩٨٧. ولكنها تؤكد مجددا كذلك التزامها بقرارات الامم المتحدة التي تضمن حق الشعوب في مقاومة الاحتلال وفي نضالها من اجل نيل استقلالها.

● *سؤال: كثر الحديث في الصحافة عن احتمال قيام المجلس الوطني باعلان الاستقلال. فاذا كان هذا صحيحا، فما الدوافع الى ذلك الاعلان؟*

● جواب: لعلك تتفق معي، في ان الامر الاهم هو انجاز الاستقلال الوطني للشعب الفلسطيني، وبالتالي يصبح البحث والمحاكمة، في مدى خدمة «اعلان الاستقلال» لعملية انجاز الاستقلال. وهي العملية الجارية والتي فتحت فيها الانتفاضة مرحلة جديدة نوعية.

ولكن وبسبب من هذه المرحلة النوعية الجديدة، والتي لا ارتداد عنها ابدا، من المفيد التأكيد مجددا على طموح شعبنا للاستقلال الوطني، وعزمه على انجازه، مهما كان الثمن.

ومن الضروري كذلك اعلان سيادة الشعب الفلسطيني على ارضه المحتلة وتأكيد هويتها الفلسطينية، وانها ارض الدولة الفلسطينية، لقطع الطريق على اية مناورات قد تحاول سلب هذه الهوية مجددا، خاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار ان خطوات فك الارتباط القانوني والاداري التي اصدرتها الحكومة الاردنية، ليست نهائية، وان المراهنين على باب الخيار الاردني لم يفقدوا املهم بعد.

● *سؤال: وماذا بشأن الحكومة المؤقتة؟*

● جواب: الاتجاه هو ان يتخذ المجلس الوطني قرارا بهذا الشأن يكلف فيه المجلس المركزي واللجنة التنفيذية للبت في توقيت اعلان الحكومة وتشكيلها من الداخل والخارج. وبرنامجها سيكون بالطبع من برنامج المنظمة، ومن الاعلان السياسي الذي سيصدر عن المجلس.

● *سؤال: نحن نقدر عاليا حكمة القيادة الفلسطينية وبعد نظرها، وتثير اعتزازنا كشيوعيين عربا ويهود ان توجه القيادة الفلسطينية، كما ظهر في خطاب السيد ياسر عرفات في ستراسبورغ، وكما يظهر في اتجاهات ما سيصدر عن المجلس الوطني، هو نحو القبول بالمبادىء والحل المقبول من جميع من يريد الوصول الى السلام العادل. وهذا هو موقفنا الذي طرحناه ودافعنا عنه عبر اكثر من اربعين عاما، موقف دولتين لشعبين. فما قولك في ذلك؟*

● جواب: هذا مثار اعتزاز لنا بالطبع، ولكنه يكشف في الوقت ذاته مدى الحس العالي بالمسؤولية الذي تحلى به الشيوعيون الفلسطينيون والشيوعيون في اسرائيل طوال هذه المدة. وقد جاءت الانتفاضة الشعبية الكبرى لتؤكد انها مع الحل الواقعي والذي يستجيب لمصالح جميع شعوب المنطقة بما فيها الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي.

وعلى حكام اسرائيل الان ان يراجعوا سياستهم التي جلبت الكوارث للشعبين، والتي تواجه الهزيمة والفضيحة والادانة العالمية: سياسة العدوان والالحاق وطرد الشعب الفلسطيني من وطنه ومنعه من حقه في اقامة دولته. وعبثا يحاولون الحديث عن الخطر الذي يواجه اسرائيل. فالخطر قائم على هذه السياسة بالذات، بفعل نضال الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة، وبفعل دور القوى الدمقراطية وقوى السلام الاسرائيلية، وبفعل الدعم العالمي لشعبنا، وبفعل الجو الدولي الراهن، جو الانفراج والبحث عن تسوية الصراعات الاقليمية بالوسائل السياسية.

اليوم اضراب شامل في المناطق المحتلة

● تتمة من صفحة١ ●

خضر (١٨ عاما) من قرية الجديدة (جنوب جنين).

ويستمر حظر التجول مفروضا على مدينة نابلس وقرية برقة (منذ اسبوع) وعلى مخيم الامعري ورام الله (منذ ٢٧ يوما) وعلى حي الشيخ رضوان في غزة ومخيم الشابورة في رفح وقرية بلعا ـ طولكرم.

واطلقت قوات الاحتلال النار في حي الثوري في القدس المحتلة فاصابت المواطن زكريا الجولاني ٤٥ عاما برصاصة في ساقه اليمنى ادخل على اثرها الى مستشفى المقاصد (وهي المرة الاولى التي يصاب فيها مواطن مقدسي بالرصاص في حدود المدينة).

● *نابلس* ●

وانهى اهالي نابلس الذين يزيد عددهم على (١٠٠) الف نسمة اسبوعا كاملا تحت اوامر حظر التجول (١٦٨) ساعة دون ان يسمح لهم بمغادرة منازلهم او التسوق ولو لبضع دقائق. وتمكنا من التحدث الى مراسل خاص لـ «الاتحاد» يقبع، هو الاخر، تحت الحصار فقال ان نقصا حادا يعانيه الاهالي في المواد الغذائية والاستهلاكية الضرورية مثل الوقود المنزلي (كاز وغاز) وحليب الاطفال والبيض والشاي والقهوة. اما الخضار والفواكه فهي معدومة.

ويوم امس (الخميس) هاجم جنود الاحتلال عشرات المواطنين في البلدة القديمة كانوا يتحلقون حول بضعة متاجر خرق اصحابها حظر التجول للتزود بالضروريات. وتم تفريقهم بقنابل الغاز المسيل للدموع.

على صعيد اخر فقد خرج المئات من اهالي المدينة، عقب مشاهدتهم جريمة نسف واغلاق المنازل التسعة في حي راس العين وسمعت الهتافات المنددة بالجريمة وكان بين الاناشيد التي رددها الاهالي: «نعم لن نموت ولكننا سنقتلع الموت من ارضنا»، كما اشعلت الاطارات على رؤوس جبال المدينة.

هذا وقامت هيئة الصليب الاحمر يوم امس بتزويد العائلات التسعة المشردة (بعد هدم واغلاق منازلها) بخيام وبطانيات تأويهم. وعلم اسم صاحب المنزل الخامس الذي تم اغلاقه وهو خالد العربودي.

من جهة ثانية فان قرية برقة تخضع لحظر تجول مماثل منذ يوم الجمعة الماضي.

● *طولكرم* ●

واصيب في دير الغصون ثلاثة شبان بالرصاص بعد مداهمة القرية من قبل جنود قاموا بتحطيم لافتات تحمل اسماء فلسطينية لشوارع القرية فاشتبك الاهالي مع الجنود ووقعت صدامات استمرت نحو ساعتين. اما المصابون فهم معين محمد علي ذنيب (١٤ عاما ـ رصاصة في الساق اليمنى) وجعفر عبد الفتاح ذنيب (١٢ عاما ـ رصاصة في الساق اليمنى) وجعفر محمد علي (١٣ عاما ـ رصاصة في الساق).

وداهم جنود الاحتلال صباح امس الاربعاء قرية عتيل لانزال علم فلسطيني كبير كان معلقا على خزان مياه القرية مكان علم اخر انزله الجنود الليلة قبل الماضية بعد اقتحام القرية، للمرة الثالثة خلال (٧٢) ساعة جرى خلالها صدام مع الاهالي.

هذا ويستمر حظر التجول على بلعا لليوم الرابع على التوالي. وتسربت انباء من القرية تفيد ان الجنرال عميرام متسناع قائد المنطقة الوسطى توجه الى المنطقة وابلغ عشرات الاهالي المحتجزين في مدرسة القرية بانه لن يسمح لهم بقطف الزيتون في هذا الموسم.

وعلم أن مداهمات جرت للعديد من البيوت عرف من بين اصحابها كل من متقال شحرور ويوسف ابو ياسين واحمد ابو صوة وعبد الرؤوف درويش وتوفيق احمد يوسف وخالد علي كيال. وتم اعتقال الشابين فرحان شحرور (٢١ عاما) ومراد محمد مرعي (٢٢ عاما).

وشن جنود الاحتلال حملة تنكيل وقمع ضد اهالي قرية حبلة القريبة من قلقيلية الليلة قبل الماضية وعاودوا حملتهم صباح امس (الخميس).

● *القدس* ●

وفي قرية العيسوية جرت مناورات عصر أمس الاول على مداخل القرية، قام افراد من الشرطة وحرس الحدود» باستفزاز الاهالي قبلها. وفي ساعات المساء اقام شبان حواجز في شارع القرية الرئيسي ومنعوا قوات الاحتلال من التقدم فيها القيت نحو القرية عشرات قنابل الغاز، اصابت العديد بحالات اختناق. وبعد اشتباكات متقطعة استمرت نحو ثلاث ساعات تمكنت قوات الاحتلال من اقتحام الحواجز وداهمت عددا من البيوت واخرجت نحو (٢٠) مواطنا من القرية (لازالة الحواجز الحجرية) وحاولت اجبارهم على وضع الحجارة في ساحتي منزلين احدهما لعجوزين. واعتدت هذه القوات على عدد من المواطنين بينهم المواطن عطا عليان (٦٥ عاما) والشاب بسام عليان (٢١ عاما ـ وكان غادر المستشفى قبل ايام بعد اجراء عملية جراحية) وعندما تدخل والده لمنع الجنود من الاعتداء على ابنه صائحا «اضربوني مكانه»! ضربوه بالفعل.

كما أصيب محمد عبد داري بحالة اغماء.

على صعيد اخر فقد هدد قائد المجموعة المقتحمة ويطلق على نفسه اسم غازي اهالي القرية بانه لن يتهاون في حالة وجود حواجز وشعارات على الجدران من التنكيل بالاطفال والنساء واطلاق قنابل الغاز والرصاص!

ولوحظ في صبيحة اليوم التالي (امس الخميس) ان شعارات وجدت مكتوبة على جدران القرية تندد بالاحتلال كما شوهدت اعلام فلسطينية في سمائها. وفي ساعات بعد الظهر اقام شبان الحواجز والمتاريس في الشوارع.

● *مخيم الامعري* ●

ويعيش سبعة الاف مواطن في مخيم الامعري رام الله ومنذ (٩/١٧) الماضي (اي منذ ٢٧ يوما) تحت حظر تجول مشدد رفع خلالها مرة واحدة ولمدة ساعة واحدة ايضا. ويعاني اهله من نقص حاد في المواد الضرورية جدا. وقال احد الصحفيين الاسرائيليين (وكان تمكن من دخول المخيم يوم امس) لمراسلنا ان الاهالي يعيشون في وضع صعب للغاية وانهم يضطرون للهرب الى خارج المخيم والعودة ثانية اليه لاحضار المواد الغذائية لافراد عائلاتهم، مع ما يحمله ذلك من مخاطر. وقال ايضا انه رغم ان عيادة المخيم مفتوحة الا ان الجنود لا يسمحون للاهالي بمغادرة منازلهم وبالتالي الوصول الى العيادة.

على صعيد اخر فقد تمكنت احدى الصحفيات الفلسطينيات من رام الله المحتلة من دخول المخيم وزودتنا بتقرير مفصل عن بعض معاناة الاهالي هناك (ننشره في عدد قادم من «الاتحاد»).

وفي سعير (الخليل) اضطر جنود الاحتلال الى التراجع ونقل حاجزين لهم الى خارج القرية بعد ان كانوا اقاموها في مدخلي (حلحول وبيت عينون) من اصل ثلاثة مداخل من القرية (كانوا اغلقوا المدخل الثالث ـ واد سعير ـ بالاتربة). وكان الجنود يدققون في هويات العابرين من الحاجزين ويقارنوها بقوائم لديهم عندما هاجمهم الشبان بالحجارة التي تساقطت على الجنود واضطروا الى نقل الحاجزين الى خارج القرية.

وفي الليلة الماضية اتصل بنا شقيق الشاب موسى احمد سلمان عبيد (٣٦ عاما) من قرية يطا (الخليل) فقال ان شرطة الخليل رفضت تسجيل شكوى شقيقه ضد مستوطنين كانوا يقفون قرب باص تابع لشركة «ايغد» على الطريق الرئيسية بين الخليل وبيت لحم قرب حلحول وقذفوا شاحنة شقيقه بالحجارة فحطموا الزجاج الامامي لها واصابوا شقيقه بجروح في وجهه.

● *شهيد الجديدة* ●

وفي الجديدة (جنوب جنين) وخلال الصدامات العنيفة التي دارت فيها عقب اقتحام جنود الاحتلال للقرية (وكان مندوبون عن الصليب الاحمر يزورونها) استشهد الشاب محمود احمد ابو خضر (١٨ عاما) واصيب اربعة شبان اخرون ادخل ثلاثة منهم الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس وهم كمال ابو صلاح (٢٥ عاما ـ رصاصة في يده اليمنى كسرت عظمها) وسامح رشدي جرار (٢٦ عاما ـ رصاصة غير مباشرة اصابته في وجهه) وعلاء احمد زقزوق (٢٤ عاما ـ رصاصة في اليد اليمنى) وادخل الشاب الرابع الى المستشفى «الانجيلي» وكان مصابا في صدره ويدعى حسن عبد الرحمن محاميد (٢٣ عاما).

● *قطاع غزة* ●

وشهد قطاع غزة مواجهات عنيفة بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين اطلقوا العيارات المطاطية عن قرب باتجاه اطفال مخيم جباليا والاعتداء على بعضهم بالضرب المبرح اضافة لاطلاق النيران صوب الشبان وقذف المنازل والاحياء السكنية بقنابل الغاز واصابة عائلات باكملها.

ففي مخيم جباليا اقتحم الجنود صباح امس مدرسة البنين الاعدادية (ج) واطلقوا العيارات المطاطية باتجاه الاطفال فاصابوا ثلاثة منهم بعدة عيارات وهم عاطف غنيمة (٩ سنوات) ووائل النجار (٩ سنوات) ورائد عودة (١٠ سنوات)، واعتدى الجنود بالضرب على عدد اخر فاصابوا الطفل يوسف خليل شامية (٩ سنوات) بجرح قطعي في رأسه بطول ٤ سم وتجمعات دموية في ظهره واغمي عليه. واصيب اسماعيل الكحلوت (١٠ سنوات) بكدمات في انحاء الجسم واصيب اشرف عودة حماد (١٥ عاما) بالام في الاذنين وجرح في طبلة الاذن اليسرى. وجرح يوسف خليل شاهين (١١ عاما) بطول ٤سم في الرأس واصيب بتورمات فيه فيما اصيب الفتى حسن عبد القادر عليان (١٥ عاما) برصاصة استقرت في قدمه اليسرى (وهو من مشروع بيت لاهيا).

وخلال الصدامات التي جرت في المخيم اصيبت الطفلة ايمان محمود حمونة (٧ سنوات) بجرح بطول ٤ سم في حاجبها الايمن. كما اصيب محيي الدين حوبلة (١٣ عاما) بجرح بطول ٣ سم في الرأس وكدمات في انحاء الجسم ومحيط عينه اليسرى. وفي ساعات المساء وبعد ان تلقى العلاج في مستشفى الشفاء تقرر نقله الى مستشفى ناصر للعيون نظرا لخطورة اصابته في عينه.

● *اصابة خطيرة* ●

وفي مخيم الشاطىء، اصيب الشاب محمد محمود الاسطل (٢٠ عاما) برصاصة في اعلى بطنه ادت الى تمزق الكبد والامعاء والمعدة، وادخل الى المستشفى الاهلي وهو في حالة خطيرة واخضع لعملية جراحية طويلة. كما اصيب الفتى يوسف حامد الحجار (١٥ عاما) برصاصة في رأسه. كما ادخلت الى المستشفى عشر حالات جراء تعرضها للضرب والعيارات المطاطية والغاز واصيبت في وقت لاحق عائلة كاملة (ابو الخير) مؤلفة من ثمانية افراد بحالة اختناق جراء قذف منزلها بقنبلة غاز.

وفي حي الصبرة اصيب بشير سليمان الديري بجرح قطعي بطول ٤سم في انفه كما أصيبت طريفة احمد الديري (٥٠ عاما) بانتفاخ في رأسها بعد ضربها عليه. وكذلك الطفل نبيل القابض (٦ سنوات) بجرح بطول ٣ سم في رأسه. وادخل الى المستشفى حسن صالح الديري (٤٠ عاما) بعد اصابته بعدة عيارات مطاطية في الظهر.

وفي رفح اصيب في ساعات بعد الظهر وخلال المواجهات التي جرت هناك الفتى هشام سالم ابو زهري (١٥ عاما) بعدة رصاصات في رجله وفخذه الايسر.

● *واصابة خطيرة في خانيونس* ●

وكانت الصدامات العنيفة وقعت الليلة قبل الماضية في مدينة خانيونس اصيب خلالها احد الجنود كما اصيب الشاب ياسر محمد ابو عبدة (١٥ عاما) برصاصة في الظهر. وتجددت الاشتباكات صباح امس وفي ساعات الظهر ايضا حيث اصيب الطفل علاء ابراهيم ابو شمالة (١٠ سنوات) برصاصة في الجهة اليسرى من الصدر وادخل الى المستشفى (ناصر)، وهو في حالة خطيرة.

ياسر عرفات يتوجه قريبا الى موسكو

● تتمة من صفحة١ ●

القيادة الفلسطينية اتخذت، وبالاجماع، قرارا بقيام الدولة الفلسطينية واقرار وثيقة الإستقلال.

وعلى الصعيد نفسه لم يستبعد ابو اياد ان يتم اعلان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني بعد الإنتخابات الاسرائيلية.

وأكد ابو اياد ان المنظمة ليس لديها مرشح مفضل في الإنتخابات الإسرائيلية. ومع ذلك فقد أعتبر ان «حزب «المعراخ» يستعمل لغة حديثة في حين ان حزب «الليكود» هو حزب الماضي».

وأعلن جورج حبش، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في حديث أدلى به لصحيفة «الوطن» الكويتية أنه تم الإتفاق، بشكل عام، على مشروع الإستقلال الذي أعدته اللجنة القانونية السياسية. وأضاف حبش ان حوارا إضافيا حول الوثيقة سيسبق عقد المجلس الوطني الفلسطيني بأيام قليلة بغية التوصل لاتفاق تام وكامل.

الحص يتهم الحكومة

● تتمة من صفحة١ ●

وضعا شاذا والواجب الوطني يقضي بان لا نجعل من الشذوذ قاعدة بترك رياح الانقسامات السياسية تعصف ببنية الادارة املا في ان تبقى وحدة الادارة مستودعا لوحدة الدولة»، واشار الى ان حكومته تحاشت المس بموظفين خرجوا عن اجواء الوظيفة في ممارسة السياسة من خلال ما يسمى بـ «الحكومة العسكرية» بما يهدد وحدة البلاد.

وجدد الحص دعوته الى اسقاط الحكومة العسكرية وقال «انها غير شرعية وفي حكم غير الموجودة وكل ما يصدر عنها يعتبر باطلا ولاغيا وكانه لم يكن». كما دعا الى ترك اقالة او تعيين الموظفين الى العهد المقبل وقال «ان الذين يقومون بهذا العمل هم، ايضا، من رموز العهد الماضي».

وزير الثقافة

● تتمة من صفحة١ ●

وحيا الوزير، خلال حفل اقيم للمناسبة في وزارة الثقافة، حضرته شخصيات عدة بينها المفتي جورج موستاكي، السيدة نهاد حداد الملقبة بفيروز واعتبر انها «الدليل على ان لبنان المحتل والممزق لا يزال واقفا».

واكد الوزير لانغ لفيروز «صوتك اكبر من الذاكرة... انت حاملة الامل ورمز لبلد يرفض الموت». وذكر باعمال المغنية وحيا فيها التوحيد بين «التقليد الشرقي الأصيل والحداثة اللاتينية». واضاف الوزير «اتوجه الى الذين يسألون اين اصبح لبنان لاقول لهم انه هنا حيث توجدين».

وستحيي فيروز (٥٤ عاما) حفلة بعد ظهر الاحد القادم في قصر «برسي» بحضور ١٣ الف مشاهد معظمهم من الشرقيين المقيمين في باريس. ويعود تاريخ اخر حفلة اقامتها فيروز في باريس الى العام ١٩٧٩.

نجيب محفوظ اول اديب عربي

● تتمة من صفحة١ ●

الطويلة والقصة القصيرة. واضافت ان ابعاد اعماله متعددة ومتسعة فهي موجهة الى الجميع.

وتدور احداث رواياته الاول في مصر القرعونية ولكن يلاحظ فيها اشارات مستترة الى المجتمع المعاصر.

كما تناولت سلسلة من رواياته الواقع في القاهرة المعاصرة مثل «زقاق المدق» (١٩٤٧). وهي رواية تعكس عالما مليئا بالشخصيات المتحركة مرسومة بعناية يصف الاديب سماتها وخصائصها النفسية بعمق ووضوح بالغين.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

اسبوعيات

«كيف ننسى فضلكم يا شيوعية»!

● ارسل المحامي العريق فرج سلمان، بتاريخ ٨٨/١٠/٨ ، رسالة الى كل من رئيس تحرير «الاتحاد» ورئيس تحرير «الوطن» («التقدمية») توجه فيها «الى كل المسؤولين في الجبهة والحركة طالبا منهم، بصفتي عربيا يغار على مصلحة ابناء شعبي ان يوقفوا حملات التشهير والقذف والقذع فيما بينهم وان يوقف كل منهم، ولو من جانب واحد، هذه الحملات المسعورة التي ادت وستؤدي الى ارساء شعور الاشمئزاز والتقزز في نفوس الكثيرين منا».

واضاف: «ان شعبنا العربي، في هذه الظروف بالذات، بأمس الحاجة الى وحدة الصف وتراص الكلمة كي تنبذ والى الابد كل الانتهازيين الذين وجدوا اليوم المناخ الملائم كي يخرجوا من جحورهم وهم يتلفعون بالقومية ومشاعر الغيرة على مصير ابناء شعب ساعدوا هم انفسهم في سفك دماء خيرة ابنائه». ثم دعا الى «الوحدة» في قوله: «ان زعماء الجبهة والحركة مطالبون بأن ينبذوا خلافاتهم ويكونوا قدوة حميدة لابناء شعبهم باعلان الوحدة بينهم».

وكان استهل هذا «النداء» بالقول انه تردد كثيرا قبل كتابته - «وذلك على ضوء تجربة سابقة قمت بها قبل اربع سنوات مع بعض الاخوة الغيورين على مصلحة ابناء شعبنا العربي الذي يصارع من اجل البقاء، حيث كانت النتيجة نعتنا بالاذناب والرجعيين والانهزاميين وما الى ذلك من كلمات وصفات مبتذلة رخيصة وممجوجة جعلتنا نتقزز من مواصلة مسيرتنا في الدعوة الى وحدة الصف بين الجبهة والحركة او، على الاقل، الى وقف حملات التشهير بينهما».

ليس بيني وبين المحامي فرج سلمان، كما اعتقد، سوى علاقات الصداقة والاحترام المتبادل منذ لا اقل من ٣٥ عاما. وهي عمر كامل.

ولذلك وجدت انه من حقه علينا ان ننشر دعوته هذه. ولكن صديقي القديم فرج سلمان اخطأ، في اعتقادي، حين استهل نداءه بما لا يبعث على الاطمئنان الى صدق النوايا.

فأين ومتى في الماضي ايضا، نعتنا المطالبين بالوحدة بنعوت من مثل «الاذناب» و «الرجعيين» و «الانهزاميين» و «ما الى ذلك من كلمات وصفات مبتذلة رخيصة وممجوجة»؟ ففي معركة الانتخابات السابقة بلينا بحملة مركزة من الاتهامات المختلقة والمكررة ضدنا - بحسب النمط المعروف اوروبيا - اننا نلتجيء الى «كلمات وصفات مبتذلة رخيصة وممجوجة». فالححنا في الطلب من هؤلاء، الذين يلصقون بنا هذه التهمة. ان يجدوا في كتاباتنا وفي اقوالنا ولو كلمة «مبتذلة رخيصة وممجوجة واحدة». فلم يفعلوا لانهم لن يجدوا ما هو غير موجود لدينا وليس موجودا، مع الاسف، الا لدى المفلسين سياسيا الذين يحاولون ان يخفوا فراغهم السياسي او افلاسهم السياسي او نواياهم الحقيقية وراء القذع الشخصي والكلمات المبتذلة.

ومثلما يلزمنا الاحترام المتبادل، القديم والذي نريده ان يستمر، باحترام حق المحامي فرج سلمان علينا فاننا نعتقد انه يلزمه ايضا باحترام حقنا عليه - حق الصدق التاريخي والتجربة الحية. وكان الاجدر به ان يطوي تلك الصفحة لا ان يعود الى ترديد تلك الفرية المبتذلة والرخيصة والممجوجة ضدنا والتي جعلتنا نحن، لا هو، «نتقزز من مواصلة مسيرتنا في الدعوة الى وحدة الصف بين الجبهة والحركة».

نعم، نعم: «وحدة الصف بين الجبهة والحركة»! فكما يعلم المحامي فرج سلمان ويعلم الرأي العام فان هذه «الحركة» نشأت على اكتاف عدد من شبان الناصرة الذين انشقوا عن رابطة الاكاديميين في الناصرة التي هي فريق اساسي وتأسيسي في «جبهة الناصرة الدمقراطية». انشقوا عن رابطة الاكاديميين بالادعاء ان وصول الليكود شبه الفاشي الى الحكم (١٩٧٧) يستدعي من العرب «قطف الرأس» تفاديا للقمع المتصاعد وان التعبير الاساس عن هذه السياسة هو خلع توفيق زياد الشيوعي. كذلك اعلنوا انهم في حاجة الى اقامة حزب خاص بهم للتخلص من «الاحتواء» الذي يفرضه عليهم الحزب الشيوعي.

من حقنا على المحامي فرج سلمان ان يذكر نقاشنا الجمهوري الممض معهم، في صحفنا ومن على منابرنا الاخرى، انهم يستطيعون، اذا ارادوا، ان يقيموا حزبا وان يدعوا الى «سياسة اخرى». ولكن واجبهم الوطني يلزمهم بأن لا يخرجوا عن اطار وحدة الصف التاريخي الذي هو جبهة الناصرة الدمقراطية. اقيموا حزبكم ولكن لا تخرجوا من الجبهة! والالتزام بوحدة الصف الوطني ليس «احتواء». فرفضوا واعتبروا اصرارنا على وحدة الصف «بقرة مقدسة آن اوان ذبحها»!

وحتى حين رددت الصحف العبرية «الصهيونية»، بحبور بالغ، انهم سيخوضون انتخابات الكنيست في قائمة منفردة (منشقة) عن الجبهة، وجهنا اليهم النداءات العامة والشخصية أن يتريثوا في الأمر وأن لا يحركوا جسورهم. وكاتب هذه السطور كان واحدا من اولئك «السذج» الذين اتصلوا بمحمد ميعاري تلفونيا في هذا الامر. وكان جوابه الاخير، قبيل الاعلان عن نزول قائمتهم الانفرادية (الانشقاقية)، ان «ابصير خير». واعتبر نفسي واحدا من اولئك «السذج» لانني اعتقد - بيني وبين نفسي على الاقل - ان ما ابديته من حسن نية بوطنيتهم هو السبب في ان من يشجعهم ويحاول الاستفادة من حقدهم الموروث على الشيوعية قرروا تخصيصي بأشد سمومهم تأثيرا.

ويذكرني ما نلته منهم، جراء حسن نيتي «الساذجة» بوطنيتهم، ما اصابني في اجتماع عقدناه في مقهى خشبي على شاطيء عكا في يوم من الايام الاولى على دولة اسرائيل الجديدة وكنت القي كلمتي فيه. وجدت حشدا من بوليس الدولة الجديدة يقف على بعد امتار من مكان الاجتماع. واذا بفريق من الناس محرّض يُغير على المقهى. فوجهت كلامي الى هذا الفريق واخذت ارد على صياحهم بكلام سياسي دخل الى افئدتهم. فأخذوا ينحازون الينا. واذا بضابط البوليس يصرخ بأفراد بوليسه: انتهى الكلام. اوقفوه عن الكلام! وهاجموا الاجتماع والمقهى الخشبي وهدموه على رؤوسنا.

ويبدو لي ان حسن نيتي امر فطري في نشأتي. فلما شرفتني جبهتي بأن أقود لجنتها للاعلام الانتخابي، هذه المرة، واصدرنا «المهماز» الانتخابي، خصصنا افتتاحية العدد الاول منه لقضية النزاهة السياسية واللسان النظيف ودعوة وكل من يقف فعلا، قولا وممارسة، على يسار معسكر الاحزاب السلطوية، ان يوجه معركته الاساسية ضده، وستعامل الجميع بناء على ذلك».

يقينا ان جبهتنا وحزبنا لم يصدرا عن اية «سذاجة»، بل عن اعمق المسؤولية وابعد الرؤية، حين اعلنا نهجا انتخابيا متميزا لنا متسقا مع المرحلة المصيرية والحاسمة التي نمرها في هذه الايام. لقد جاء في مقدمة برنامج الجبهة في هذه الانتخابات المصيرية انه:

«تدعو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كل اوساط السلام والدمقراطية الى ان تبدي، في هذه المرحلة المصيرية، مسؤولية عليا: بأن لا تضع حواجز ايديولوجية، مثل معاداة الشيوعية، في طريق التعاون وبأن لا تنشغل بالهجوم المتبادل وبأن تكف عن مناطحة اصحاب الآراء التقاربية وبأن تتعالى عن نزوة رؤية المصلحة الحزبية الضيقة فقط في المعركة الماثلة امامنا.

وايضا جاء: «اننا على استعداد للتعاون مع كل انسان ومع كل تنظيم سياسي، بغض النظر عن الايديولوجيا، من اجل اعطاء النضال لاحراز السلام والدفاع عن الحريات الدمقراطية والمساواة في الحقوق ومن اجل مصالح جماهير العاملين دفعة الى الامام».

لقد التزمنا وسوف نستمر في التزام هذا الموقف السياسي المسؤول ولم نحد عنه ولن نحيد عنه.

وليس في هذا الامر اية سذاجة ولكنه موقف مسؤول ونابع من واقع رؤيتنا ان الاساس هو خدمة القضية المصيرية - السلام العادل القائم على «دولتين لشعبين».

ولكن يبدو لي ساذجا الان، وبعد تجربتنا الحالية مع دعاية «التقدمية» الانتخابية، النداءات المتكررة التي توجهنا بها، في افتتاحيات «المهماز» الانتخابي الاولى، الى قادة «التقدمية» ان يكفوا عن المزاودة القومجية ضدنا وضد مشروع السلام العادل وان يكفوا عن اعتبار الجبهة والسلطات المحلية الجبهوية عدوهم الاساسي والوحيد. وذلك حتى نتبين موقعهم الفعلي: معنا ام مع معارضي السلام العادل القائم على دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

لماذا يبدو ان نداءاتنا تلك كانت ساذجة؟ لانها لم تزدهم الا امعانا في المزاودة القومجية وفي الامعان في الهجوم الدموي علينا وعلى ماضينا - ماضي شعبنا - وتصعيد «الكلمات والصفات المبتذلة والرخيصة والممجوجة».

أنت، ايها الصديق القديم، تطلب من الجبهة و «الحركة»: «ان يوقفوا حملات التشهير والقذف والقذع فيما بينهم وان يوقف كل منهم، ولو من جانب واحد، هذه الحملات المسعورة».

فإذا لم يكن بحق صداقة قديمة فبحق الصدق اسألك أن تجيبني بصدق: بأي حق تطالبنا بأمر لم نفعله؟ بأي حق تتجاهل اننا، منذ هذه المعركة الانتخابية على الاقل، اوقفنا من جانبنا «حملات التشهير والقذف والقذع». انني اكبر منك سنا. وقد عايشت حياة شعبنا ونضاله منذ العام ١٩٤٠ معايشة واعية. وأقول لك، باسم الحقيقة التاريخية، اننا جابهنا، في تاريخنا الطويل والناصع، حملات من هذا النوع. ولكننا لم نجابه، ولا في أحلك الايام، مثل «جراءة» التقدمية في استباحة تاريخنا وكراماتنا.

قال الساذج من بيننا: قد يتوقفون عن هذه الحملات بعد ان اجازتهم لجنة الانتخابات المركزية. فماذا كانت النتيجة؟ فعلوا فعلتين مكشوفتين تجاوزوا فيهما حتى المستويات «البطولية» التي كانوا وصلوا اليها:

- أجازوا لانفسهم ان «يقتلوا» الدقائق المعدودة المخصصة لهم للبث التلفزيوني الانتخابي بالهجوم علينا وعلى ماير فلنر ومساواته بشمير وبرابين!

- اصدروا نشرة («فرع الطيرة») كشفوا فيها، عن غير قصد، المهمة الحقيقية الموكولة بهم. فقد جاء في هذه النشرة بالحرف الواحد: «ان دور الحركة التقدمية الوطني ليس الدفاع عن حقوق شعبنا الفلسطيني في الداخل من اجل نيل حقوقه. ولا يقتصر على ابراز هويتنا. بل من واجبنا ايضا كشف دور وتاريخ الذين تواطأوا مع الحركة الصهيونية في تشريد هذا الشعب واقتلاعه من وطنه». ومن هم، في راي هذه «الحركة»؟ انهم كما جاء في هذه النشرة، توفيق طوبي ورفاقه الشيوعيين من دون الناس اجمعين!

رفضنا ونرفض الحكم على الناس بما يجري في دخائل نفوسهم. ولسنا في حاجة الى مناقشة صدام حسين، مثلا، على قوميته. ولكن قوميته هذه كلفت شعب العراق الشقيق الخراب والدمار ولا اقل من نصف مليون شاب عراقي قادهم الى المسلخ دون عودة.

اننا نشكر الصديق القديم على اعتبار قادة الجبهة من زعمائه. ولكننا نتساءل: متى اصبح قادة «التقدمية» من زعمائه ايضا وبأي حق؟!

ليس كل من سار مع «الشرعية الفلسطينية»، على طول خطها الماضي، هو وطني. انما الوطني الصادق هو ذلك فقط المستعد ان يفعل مثلما تفعل «الشرعية الفلسطينية» الان. وأعني ما يتحلى به قادة م. ت. ف. الان من شجاعة ادبية ومن مسؤولية وطنية في اعلانهم، كما أعلن ياسر عرفات وابو اياد، بأنه «يجب مراجعة تاريخنا» و «يبدو انه ارتكبت اخطاء».

لقد ارتكب خطأ كل من شجع زعماء «التقدمية» على الخروج من وحدة الصف وعن الجبهة وكل من اوهمهم بأن شعبنا هنا، بعد هذا العمر الطويل منذ النكبة، يسمح لأي كان بأن يخلع من صفوف قيادته ابناءه الشيوعيين المسؤولين والمضحين والمخلصين والذين لم يصمد سواهم، هم وجماهير شعبهم، ولم يثبت التاريخ سوى ان نهجهم هو النهج الصحيح والمفضي الى النصر.

قديما، في العام ١٩٥٩ ، حين اوقع القومجيون بجمال عبد الناصر موقتا في حبائل العداء للشيوعية، رددت نساء الحارة الشرقية، في عرس من اعراس ابنائها:

وكيف ننسى فضلكم يا شيوعية!

لا اعتقد ان الصديق القديم، موجه النداء «الظالم» بالنسبة الينا وبالنسبة الى الحقيقة، ينكر هذا الأمر او يحتاج الى انكاره.

أما شعبنا، بعد هذا العمر الطويل، فيرفض كل دعوة الى عزل ابنائه الشيوعيين لأنه يعلم، علم أقسى وأطول تجربة، أن من يريد ذلك يريد تركه أضيع من الايتام على مأدبة اللئام خصوصا وانه جرب جميع «الآخرين» وقديما هتف:

وعملاق هذا العصر
هب أطلع النصر
فكل السابقين اطلعوا الهزيمة»

(جهينة)

توجه صحيح على طريق صحيح!

● بات في حكم المؤكد، استنادا الى تصريحات عدد من القادة الفلسطينيين، ان منظمة التحرير قد خطت خطوة تاريخية الى امام، وانها، من خلال مجلسها الوطني، مقبلة على اتخاذ قرار تاريخي يضع النقاط على حروف الموقف الفلسطيني الداعي منذ سنوات عديدة الى حل عادل للمشكلة الفلسطينية.

ويستدل من مختلف تصريحات المسؤولين الفلسطينيين ان منظمة التحرير تعي الاهمية البالغة للتزامن في اعلان «الدولة المستقلة» والبيان السياسي. وتدرك ان اعلان الدولة المستقلة، مع انه حق طبيعي للشعب الفلسطيني، يتطلب من اجل تجسيده في الواقع تناسقا وحشدا للجهود المحلية والعربية والدولية، لا تتوفران بالقدر المطلوب بدون «بيان سياسي» يرسم افاق وحدود الطموحات الفلسطينية وسبل تحقيقها.

ويمكن القول، قياسا على تصريحات اعضاء الوفد الفلسطيني الذي زار موسكو، في الايام الماضية، ان منظمة التحرير بفصائلها الاساسية المشاركة في اللجنة التنفيذية متفقة على الخطوط العامة للبيان السياسي وعلى وجوب الاعلان عن الدولة المستقلة، وان مراهنات اعداء الشعب الفلسطيني على استحالة اتفاق هذه الفصائل وعلى قيام الخلافات فيما بينها قد منيت بالفشل الذريع.

وعلى الرغم من ان المشروع الفلسطيني الذي يحدد سياسة وموقف منظمة التحرير تجاه متطلبات حل المشكلة الفلسطينية لم يكشف عنه النقاب بعد، الا ان التأييد السوفييتي له، كما جاء على لسان قادة الوفد الفلسطيني، يعطي الانطباع بأن هذا المشروع لا يتعارض في خطوطه العامة مع المشروع السوفييتي الداعي الى الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ، والى ضمان حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة عبر مفاوضات تجري في اطار مؤتمر دولي فعال بمشاركة منظمة التحرير.

كما تشير تصريحات عدد من المسؤولين الفلسطينيين الى ان المشروع الفلسطيني يقوم على مبدأ الاقرار بدولتين في فلسطين بحدودها الانتدابية.

وعلى هذا الاساس فان هذا الاقرار يفتح الطريق رحبا امام حل مختلف الاشكالات في اطار مؤتمر دولي فعال، ويعري كافة المزاعم والذرائع التي يطرحها الطرف الاسرائيلي الامريكي. ويظهر المستوى العالي للمسؤولية الذي تتحلى به منظمة التحرير. كما سيضع الموقف الفلسطيني على ارض اكثر صلابة، محليا وعربيا ودوليا، وسيوفر مزيدا من الامكانات لدفع عجلة النضال لعقد المؤتمر الدولي الفعال وتأمين الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

لكن هذه الامكانات لا تتحقق تلقائيا، ولا يجب الافتراض بأن مجرد الاعلان عن «الدولة المستقلة» يعني ان هذه الدولة قد قامت فعلا. غير ان الاعلان، في حد ذاته، له اهميته البالغة، فهو يوقف، نهائيا، المراهنات على احتمال قبول منظمة التحرير بأقل من ذلك، ويعطي صفة قانونية لحق طبيعي للشعب الفلسطيني عبرت عنه، ببلاغة، الانتفاضة الشعبية، وانضجت الحاجة الى المصادقة القانونية من قبل المجلس الوطني على حقيقة حية تعيش فوق ارض الممارسة الشعبية. وهو، بلا شك، سيقابل بالترحيب من قبل ابناء الشعب الفلسطيني، وسيسهم في تشديد حركة واصرار هذا الشعب على استرداد حقوقه.

وبغض النظر عن محاولات حكام اسرائيل اظهار اللامبالاة والاستهانة بما سيتمخض عن الدورة الطارئة للمجلس الوطني، فان الاقرار بمبدأ الدولتين واعلان الدولة الفلسطينية والتمسك بضرورة عقد المؤتمر الدولي الفعال سيضع هؤلاء الحكام في وضع سياسي بالغ الصعوبة.

ففي هذا الشهر، بالذات، شهر الانتخابات الاسرائيلية، وشهر الاستعداد لعقد الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني، تتاح للعالم فرصة معرفة النوايا الحقيقية للطرف الفلسطيني والطرف الاسرائيلي في النزاع القائم.

ان امام العالم الان موقفين. موقف فلسطيني يقر بمبدأ الدولتين على ارض فلسطين بحدودها الانتدابية، وموقف اسرائيلي يرفض هذا المبدأ. وهذا الموقف يشترك في تبنيه الحزبان الرئيسيان الحاكمان في اسرائيل، ويطرحانه، بوضوح والحاح، في حملتهما الانتخابية.

حتى ان المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة الاسرائيلية رد، سلفا، على المشروع الفلسطيني بقوله «لا نريد منهم شيئا، ولن نعطيهم شيئا». اما حزب العمل الاسرائيلي الذي حاول بعض حكام العرب الترويج لسياسته، فيطرح حلا يقوم على اقتسام الضفة الغربية، وتحويل «الحصة العربية» فيها مع قطاع غزة الى «حزام أمني» على غرار ما هو قائم في جنوب لبنان، ويطلب من الشعب الفلسطيني اختيار «انطوان لحد» فلسطيني للتفاوض معه لتنفيذ هذا الحل!

ازاء هذا الوضع قد يبادر البعض الى التساؤل لماذا اذن يقدم الفلسطينيون «التنازلات» طالما ان الطرف الاخر متمسك بمواقفه؟ والجواب هو ان الفلسطينيين لا يقدمون التنازلات. بل يقدمون حلا واقعيا مسؤولا في الظروف العينية للمشكلة الفلسطينية وابعادها المختلفة، يعيد لهم حقهم المسلوب في تقرير مصيرهم. وهم بهذا الموقف يدفعون العملية السياسية الجارية باتجاه حصولهم على هذا الحق من خلال وضوح الافاق امامهم، واحكام طوق العزلة على خصومهم، وزيادة الضغط المحلي والعربي والدولي على كافة الاطراف المتنكرة لحقوق الشعب الفلسطيني. ومهما بدت هذه العملية بطيئة في تقدمها الا انها تتجه في الطريق الصحيح. ولانها كذلك فستصل حتما الى هدفها وبزمن اقرب مما يظن المتشائمون.

● بشير البرغوثي ●

«عار الآخرين.. فليمحوه هم واما عاري فسوف أمسحه أنا»!

*** شرف المثقف المبدع وصدقه الانساني يُمتحنان ليس فقط عندما يقف مع شعبه ضد الظلم الخارجي بل عندما يقف، في حزم مطلق، ضد الجرائم التي تقترف، باسم شعبه، ضد شعب آخر ***

□ هذا القول الرائع، العميق، المشبع بالشرف والاستقامة «عار الآخرين فليمسحوه هم، واما عاري فسوف امسحه انا» قاله الشاعر والكاتب المسرحي الالماني الشيوعي برتولد بريشت في معمعان الحرب العالمية الثانية عندما وظّف كل طاقاته الابداعية والاعلامية والتحريضية للمعركة ضد النازية، لسحق النازية.

ولم يكن بريشت بهذا الموقف انسانيا صادقا فقط، بل كان وطنيا المانيا حقيقيا، يرفض تهييم شعبه وافساده بالطاعون النازي العرقي المعادي للبشر.

وفي المرحلة ذاتها وقف شاعر اسبانيا فريدريكو غارسيا لوركا ضد الفكر السرطاني للفاشية الذي حاول تحويل القومية الى قيمة عليا مطلقة، على الطريقة النازية، وقال قولته الشهيرة: «ان التراث القومي الاسباني لا يجوز ان يصطدم او يعادي اية قيمة حضارية انسانية عالية. واذا وُجد في التراث الاسباني شيء كهذا فانا ارفضه واتكره واعمل على تصفيته. انا انسان اسباني، مع التأكيد انني انسان اولا».

واما الكاتب الفرنسي الشهير الذي تجند، وهو في خريف عمره، في المعركة العالمية لحماية الثقافة والانسان من وحش النازية فقد قال كلمته الشهيرة «لا توجد قوة تمنع الانسان المقتنع بقضيته من التحرك، من العمل، والصمت، في زمن المحنة، يصبح خيانة».

هذه الاقوال الثلاثة تمثل الموقف العام عالميا للمثقفين المبدعين وللثقافة عموما. وفي كل الامتحانات المصيرية كانت الثقافة الحقة تقف في خندق الانسان ضد اعداء الانسان، في خندق العدالة ضد الظلم، في خندق الحرية ضد العبودية الحقيقية السياسية والثقافية والروحية.

من هنا، كان لدينا، طول الوقت، يقين داخلي عميق، بأن المثقفين المبدعين العبريين والثقافة العبرية الحقة لا يمكن الا ان يقاوموا التيهم، لا يمكن الا ان يقاوموا اللامبالاة، لا يمكن الا ان يستيقظ فيهم الحس الاصيل للمثقف الانسان المبدع لحماية الروح الحقيقية لشعبه من لوثة العرقية وتبرير الظلم تجاه الاخرين واقتراف الفظائع ضد الاخرين.

انني اذكر ولا انس الصرخة الانسانية المدهشة للكاتب عاموس كينان بعد يومين من نهاية حزب حزيران ضد جريمة اقتلاع اهالي القرى الفلسطينية عمواس ويالو وبيت نوبا، وقال لهم يومها، ان الاطفال المرعوبين المطرودين هم الجيل القادم من الفدائيين الفلسطينيين الذي سيأتينا مع كلاشنيكوف. وهذا كان.

وانطلقت الصرخات الضميرية الساطعة للبروفسور يشعياهو ليبوفتش والبروفسور يهشواع ارئيلي. وقرانا في الصحف صورة حية، بألفة العنف والبحث والعذاب، عن بحث المثقفين العبريين البارزين عن مخرج، عن خلاص، لهم، ولنا، للاسرائيليين وللفلسطينيين، والشاعرة داليا رابيكوفيتش التي لم تكتب قبل الحرب شعرا او نثرا سياسيا، صارت، بضمير الفنان قبل عقل المواطن، ترفض ابادة الفلسطيني، تحت اي تبرير.

تذكرت كل هذا، الان، بينما تثور ضجة عالية حول مقابلة الكاتب العبري أ. ب. يهشواع لمجلة «نيوزويك» الامريكية، وبينما لم تهدأ، بعد الضجة على تصريحات الشاعر نتان زاخ. وليس صدفة ان تصريحات كليهما تدور حول الموقف هنا، في اتصال مع ما حدث في اوروبا من كارثة رهيبة لليهود اقترفها الوحش النازي.

ان القومجيين المتطرفين، من امثال غئولا كوهين وبعض كتاب «معريب» يطلقون حالا الاتهام الجاهز: «انت لست حساسا ازاء فظائع الالمان ضد شعبنا»، انت تشبه شعبنا بالشعب الالماني وتشبه حكمنا في المناطق بالكابوس النازي».

اما الحقيقة فهي بالعكس تماما. وبالذات لان هذين المثقفين لا يريدان اية مقارنة بين ما يجري هنا وما جرى هناك فهما يريدان وقف الفظائع المقترفة هنا، لمنع التدهور الظلامي، العرقي - العنصري، البهيمي. وفي آخر الامر فان النازية ليست ظاهرة «قومية المانية» بل هي ظاهرة سياسية - اجتماعية - فكرية، تاريخية، وهذا «البوليو» الرهيب يمكن ان يصيب كل شعب اذا لم يُطعم نفسه مسبقا ضده.

أ. ب. يهشواع يقول، وهو صادق تماما في هذا، بانه لم يقارن يوما ولا يقارن بين افعال الاحتلال الاسرائيلي وبين النازية. وفي ندوات مشتركة، حينما كان يسمع ما يوحي بالمقارنة كان يثور ويهيج في صدق حقيقي.

ولكن فظائع الاحتلال خلال الاشهر العشرة من عمر الانتفاضة المتوهجة المستمرة جعلت هذا الكاتب يعبر عن نفسه بحدة اكثر، بقسوة اكثر، كأنما هو يتكلم كلاما بديلا عن البكاء، عن الصراخ. انه يحس ليس فقط ان الشعب الفلسطيني في محنة، تحت خطر رهيب، بل ايضا ان شعبه هو، الشعب الاسرائيلي في محنة حقيقية، وتحت خطر الوجود، سياسيا واخلاقيا وروحيا.

ماذا قال ا. ب. يهشواع؟ «من ناحية معينة استطيع - ولا تفهمني بشكل غير صحيح - ان افهم كيف استطاع الالمان في الحرب العالمية الثانية ان يقولوا انهم لم يعرفوا عن الكارثة». واضاف: «هناك اسرائيليون عديدون لا يريدون قراءة الصحف، او مشاهدة التلفزيون بسبب الانتفاضة. فقد اصبحت سهلة جدا هذه الميزة الانسانية على الانغلاق والتغاضي عن اشياء فظيعة تحدث على بعد عشرة كيلومترات فقط من مكان سكناهم». وقال انه لا يهاجم الآخرين فقط. بل يحس انه هو ايضا تحت الخطر بان يتعود على مقتل ٥ - ٦ اشخاص يوميا. كما لو كان هذا امرا روتينيا.

ان ا. ب. يهشواع هو نموذج واحد فقط. والحقيقة أن عددا كبيرا ومتزايدا بين المثقفين المبدعين اليهود، من شعراء وكتاب ورسامين وممثلين مسرحيين يعيشون الان ما سماه سارتر «الازمة الصحية» او «الازمة السليمة»، وهي رفض روتين القتل، رفض واقع الحرب الدائمة، رفض الانزلاق الى وثنية العداء، رفض المشاركة في الاجماع القومي المزيف، الفظ، المتغطرس، الاستعلائي، الاحتلالي.

وهناك مقالات مدهشة في قوتها، وهناك دراسات، وهناك اكثر من اي وقت مضى احساس متنام بحقيقتين مترابطتين: الاولى هي ان الشعب الفلسطيني محقق حتما خلاصه من الاحتلال وبناء كيانه القومي المستقل والثانية ان الشعب الاسرائيلي، من اجل بقائه بالمعنى الحرفي للكلمة ومن اجل سلامته الانسانية والروحية والاخلاقية، يجب ان يسلم بحق الشعب الفلسطيني. ومع ان الكثيرين لا يترجمون هذا، بعد، في تبني الموقف السياسي الذي يجسد هاتين الحقيقتين الا ان المعاناة الباحثة التي تعتمل في نفوس المثقفين وضمائرهم هي معاناة مقدسة، مطهرة، ضرورية.

وانا، اذ احاول ان اقدم للقراء العرب، طول الوقت، صورة لهذه العملية المركبة، المعقدة، التي تبدو بطيئة ايضا، اقول واكرر ان المثقفين العرب عموما والفلسطينيين خصوصا، يجب ان يقابلوا هذا البحث ببحث مواز وبفعاليات وطنية - انسانية فلسطينية تساعد الصحوة الانسانية عند المثقفين المبدعين اليهود وتشارك في بناء الجسر الثقافي - الانساني اساسا وخميرة للقاء التاريخي، على قاعدة السلام، بين الشعبين.

صدقوني ان هذا هو ما يشغل بالنا اكثر من اي امر آخر، وقبل اي شيء آخر - المصير القومي والانساني. وعندما يحاول بعض البعوض السياسي ان يعرقل سعينا التاريخي هذا، فاننا لن نحول جهودنا من المعركة ضد الوحش المفترس قاتل الاطفال ومهدد الحياة، الى بعوض صغير يزعج ولكن، في آخر الامر، لا يؤذي الا قليلا.

وما أحوجنا في هذه الايام المصيرية ان نكون في مستواها، جدية وطموحا وفعلا.. □□

● سالم جبران ●

بصدد رسالة عيزر وايزمان الاخوية الى توفيق طوبي!

الدب يخنق نفسه

● قال لي البعض ان رسالة الوزير عيزر وايزمان الى النائب توفيق طوبي هي كعناق الدب (العناق الخانق) فقلت لهم أن الدب لا يخنق سوى نفسه. واوردت لهم ما يلي:

يشهد التاريخ على المحتلين في كل بقاع الارض وهم يستلون قيادة الشعوب المضطهدة من بيوتها ومواقع نضالها ويطوفون بها على جيباتهم العسكرية (وقبل ذلك على عربات الخيول العسكرية) في الشوارع والساحات ليقتنعوا الناس ان قيادتهم قد باعتهم وباعت نفسها.

وكان المحتلون يبغون الوصول لامرين، الاول، هو اثارة نقمة الشعب على قادته وبالتالي زعزعة ثقته بالقدرة على التحرر والثاني تشجيع المتعاونين على الاستمرار في «تعاونهم».

وكان الحال ينتهي دائما بالوبال على المحتلين «الاذكياء» وعلى المتعاونين.

كان هذا في سايغون وكان هذا في نابلس وكان هذا في كل اصقاع الارض التي شهدت الاحتلال الاجنبي وهذا هو الحال الان، مع كل الاختلاف في الظروف، في «الصنارة» في الناصرة.

هكذا يعود وايزمان للموقع الذي اختاره في التعامل مع الجماهير العربية، حاكما عسكريا، «ذكيا» ولكن على مين؟!

الرسالة «الاخوية» التي ارسلها الوزير عيزر وايزمان للنائب الجبهوي توفيق طوبي هي «رسالة تاريخية» فهي وثيقة رسمية صادرة عن وزير يحدد من خلالها كيفية التعامل مع العرب في ظروف انكسار الارهاب المباشر واضطرار السلطة للتعامل معهم بشكل مختلف وذلك باستعمال السلاح «المجرب»، سلاح التشكيك بقيادة الحزب والجبهة.

ربما تسرع وايزمان وناصحوه بارسال هذه الرسالة، فهي بالاضافة لكونها «رسالة تاريخية» فهي بهذا الصدد «رسالة فضيحة» تفضح السلطة وطرق تعاملها مع العرب. وفيما يلي بعض الافكار بهذا الصدد:

- ١ -

بعد نكبة ١٩٤٨ وتفرق الفلسطينيين ايدي سبأ، وخيبة الامل العميقة التي حلت بالشعب الفلسطيني من الوعود العربية والخطب العصماء بصدد «تحرير فلسطين» ورد «الغاصب الصهيوني» نشأ ما يسمى «بعدم الثقة» بقيادة الشعب الفلسطيني.

واكثر من ذلك فقد عم الشك بكل شيء، بالحيط الذي له آذان تسمع وبقارىء الجريدة وبكل شيء.

القيادة الصهيونية «وضعت اصبعها على الجرح»، كما يقال، وضغطت بكل قوة. استغلت هذه التجربة المرة وحاولت، بالاضافة للتمييز والاضطهاد والاقتلاع من الوطن، ان «تقنع» الجماهير الباقية في الوطن ان قيادتها غير أمينة، وان القادة العرب يبيعون انفسهم بسعر بخس، بفانة شقراء او بحقيبة نقود.

اي قائد عربي مخلص، على مستوى الوطن العربي، لم يتهم بأن «أمه يهودية»؟؟ اي قائد عربي مخلص لم يتهم أنه يتفاوض مع حكام اسرائيل «سرا»؟

واذكر في سنوات دراستي الثانوية، وكانت اياما صدامية مع الرجعيين وعملاء السلطة، ذوي المسدسات المرخصة، كيف كانوا يؤكدون، واضعين ايديهم على مسدساتهم، ان قادة الحزب يتعاملون مع السلطة!

وها هي العجلة تدور ولكن هذه المرة يجري الحديث عن وزير وعن وثيقة رسمية.

- ٢ -

هذه الرسالة فضيحة.. فأن يصل وايزمان، ممثل السلطة، في التعامل مع الحزب والجبهة حد استعمال اسلحة الحركة «التقدمية» (من موقعه الخاص) فهو دليل افلاس سلطوي.

ان رسالة عيزر وايزمان يجب ان تفتح اعين الكثيرين من مؤيدي ومصوتي الحركة «التقدمية» وأن ينتبهوا الى اي درك تقودهم هذه الحركة، انها تلتقي مع السلطة في استعمال السلاح نفسه. إقرأوا رسالة وايزمان، اقرأوا كتابات «التقدمية».. الاكاذيب نفسها والتحريض نفسه - كل من موقعه.

انتبهوا الى طرفي الكماشة، «القومجيين العرب» من جهة والصهيونيين من الجهة الاخرى، وفي الوسط «العدو» الجبهوي. انها كماشة ولكنها صدئة ومهترئة واطرافها مفككة.

هذه الرسالة فضيحة.. لانه اذا كانت رسالة وايزمان هي «مساهمة» السلطة في النقاش معنا حول القضايا المصيرية التي نواجهها فـ «كفك على الضيعة»! اذا كان هذا هو رد عيزر وايزمان «العاقل» و «الجريء» على اسئلة توفيق طوبي فالافلاس يضرب أطنابه.

هل هذا هو الرد على مجازر رابين؟ هل هذا هو الرد على الموقف المراخي الرسمي من م. ت. ف. وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني؟!

ماذا جرى في هذه البلاد؟ اين تذهب «جرأتهم» و «عقلانيتهم» عندما نناقشهم؟ هذا هو حال من ليس لديه من الاجوبة ما يقنع ولذلك يلتجيء الى هذه الاساليب. ويتوقع وايزمان بعد ذلك ان يجيبه توفيق طوبي نافيا الاكاذيب والتحريض، وان يكون هذا «النقاش» محور المعركة الانتخابية.. هذا بعيد عن اسنانكم.. هذه ليست معركتنا الانتخابية!

معركتنا الانتخابية هي تجنيد وزن وهيبة واصوات (٧٠٠) الف عربي في هذه البلاد في المعركة لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.. على هذه القضية يدور النقاش وكل التشويه والتحريض في العالم لن يخفي هذه الحقيقة.

- ٤ -

اي اختيار لم تمر به الجماهير العربية من ايام «الخيط الواقف» حتى كفرقاسم ويوم الارض وقوائم شق وحدة الصف؟! ولم تبق الا السلطة - ممثلة بعيزر وايزمان - تزاود على توفيق طوبي!

عشنا وشفنا، ٤٠ عاما «يمكث» الشيوعيون في الارض وذهب الكثير الكثير من «الزبد» «جفاء».. تكسرت الامواج العاتية على صخرة الوعي والصمود ويوم الفاتح من تشرين هو الرد على التطاول البائس على هذه الجبال الشاهقة.. ويا جبل ما يهزك ريح!

● عودة بشارات

عن المسرحية الفائزة بمسابقة مهرجان المسرح الآخر:

أحياء... مع وقف التنفيذ!

● بقلم: أنطوان شلحت ●

■ تقاسمت جائزة المهرجان التاسع للمسرح الاسرائيلي الآخر (عكا القديمة: ٢٦ ـ ٢٩ أيلول ١٩٨٨) مسرحيتان هما: «ذكريات الجيل الثاني في البلدة القديمة» و«كان من الأفضل البقاء حياً».

ولم يتيسر للعديد من المشاهدين حضور المسرحية الاولى التي لم تستوعب عروضها، طوال أيام المهرجان، اكثر من مئة وخمسين شخصاً لظروف خارجة عن ارادة المشاهدين.

اما المسرحية الثانية (من تأليف واخراج أهرون هرتسوغ) فهي مسرحية لافتة ضمن الحصيلة العامة لعروض المهرجان، هويتها تبدأ من النص، بنية ومضمونا، الذي يحكي قصة جنود في قاعدة عسكرية يطغى عليها هدوء غير طبيعي في مناخ غير طبيعي.

ينطلق الحدث خلال فترة «استراحة المحارب» مع جنديين في بحث دائب عن شرعية الحياة المطعون فيها، بألف طريقة وطريقة، في وقت تدأب فيه السلطة على تحويل الجندي الانسان الى وقود، مجرد وقود، في آلتها الحربية المتفجرة، الحارقة الأخضر واليابس.

المحور الدرامي لهذه المسرحية هو صراع البطل الرئيسي (يوسي) مع الحرب والموت من أجل خوض الحياة في جو محكوم بطقوسية اللهو والترفيه. غير أن هذا الصراع ليس متكافئا بين «يوسي» وبين غريمه الأكثر نفوذاً. ولهذا يدفع حياته ثمنا لهذا الصراع المستمر.

إن «يوسي» وزميله بعيدان كل البعد عن الشخصيات المؤسسة فكريا بشكل مسبق. ولهذا فانه يصعب على المشاهد التكهن بصيرورة الاحداث إلا من خلال تكشف قوانين الانفعال والشخصيات. وتظل الدراما مفتوحة على كل الاحتمالات وتستحوذ على تمائل الجمهور.

ولئن شعر المشاهد، منذ الوهلة الاولى، بان المعروض امامه منقول من الواقع فان النقل يتخذ هيئة أخرى ليست تزيينية وليست تجميلية بل يغلب عليها الانتقاد واعادة تركيب البعد الايحائي. لكن ذلك لا يمنع من خلق التداعي عند المتفرج وخصوصا صاحب الرؤية النفاذة.

مسرحية «كان من الافضل البقاء حياً» هي نداء من اجل الحياة ضد الموت. وهذا النداء ينطلق وسط أجواء من الاحتجاج والسخرية اللاذعة، التي تطاول الحروب بأسلوب يمكن تعميمه على كل ضحاياها.

ولقد حرص المؤلف والمخرج على نفي أن يكون نصه هذا ينطوي على قول «خطاب مستتره حول الواقع الاسرائيلي الراهن. وكأنه يعطي أولوية ما للعمل الفني على ان يأتي «الخطاب المستتر» رهنا بتأويل واجتهاد كل مشاهد بمفرده.

لكن بما أن الحاضر الاسرائيلي هو حاضر حروب وقتل وسفك دماء فان استحضاره، في النص، يتم في جو درامي تتنقل فيه ذات المؤلف الناطقة بين وقائع ماضية وبين ملاحظات من الواقع الراهن. والتعامل مع الماضي لا يتم مع الوقائع ذاتها بقدر ما يتم مع ظلالها. غير انها ظلال مدعومة باشارات تجعل شخوص حكاية طالعة من الواقع الاسرائيلي تحوم في أجواء المسرحية.

حتى أنه يمكن القول، من غير مبالغة، إن المؤلف يصوغ الواقع الاسرائيلي دون الوقوع في حيثياته الآنية. ويتجاوز التعليمية المباشرة، التي غالبا ما تنزع اليها مسرحيات الاحتجاج، باللجوء الى الترفيه. لكن مع هذا الترفيه المضحك المبكي في آن واحد يدفع المشاهد الى «اتخاذ الموقف».

يقوم نص «كان من الأفضل البقاء حياً» على انتقاد جارح يؤدي وظيفة تفريغية لوضعية الحرب، التي يدفع اليها شبان في مقتبل العمر دونما أدنى ذنب اقترفوه. ويفتح الترفيه مجالات واسعة للطشات سياسية تلقى إقبالا محسوسا لدى الجمهور.

في صلب هذه اللطشات تأكيد الجنديين، في أكثر من حوار وموقف، ان الحرب التي يخوضانها ليس فيها أي شيء يربحانه. ولذا فانهما يحرصان على عدم ذبول أحلام الشباب وفقدان الانسان لحيويته. ومع ان المسرحية تتخذ إطارا مكانيا واضحا هو معسكر للجيش الا انه في قلب هذا المعسكر تنمو وتزدهر أحلام الجنود الشبان بالعودة الى البيت ومزاولة الحياة العادية البسيطة. وتطل عبر هذه الأحلام حكاية الذين يريدون ان يقدموا حوارات تعبر عن اوضاعهم الكئيبة تحت وطأة الحرب. فيطلقون الأعنة لخيالهم بسرح ويمرح مراوحا بين الموجود وبين المنشود. وهكذا يكتسب العرض عمقا حياتيا من جدلية العلاقة بين الواقعي والمتخيل، بين الحقيقي والمزيف.

وتمضي اللعبة حتى النهاية المفجعة (موت البطل) التي تعيدنا الى الواقع. اذن الواقع حاضر في قلب المسرح. ولعبة التخيل تهدف، في النهاية، الى تجسيد هذا الواقع. وبالتالي فان وظيفة الترفيه والتسلية الطريفة تخفي في باطنها قلقا دائما واحساسا بعدم الراحة، الذي ينتهي بالوقوع ضحية لرصاصة طائشة.

ان مسرحية «كان من الافضل البقاء حياً» هي مسرحية الأمنية الدفينة بان تنتصر عناصر الحياة على دوافع الموت وليست مسرحية التفاصيل. وهي مسرحية لافتة، بالدرجة الاولى، لانها تعقد الصلة، بوحي الواقع الاسرائيلي الراهن، بين الاحلام المستقبلية وبين الحروب وتقدم صورة مأساوية عن واقع مثقل بتفاقم سلطة الحروب.

والهارمونيا التي يبنيها الممثلون بين بعضهم البعض، على مستوى صدق الاداء والتفاعل بخلفيات الشخصيات، تزيد المسرحية روعة على روعة.

ولا شك ان النقاش الجوهري الذي تطرحه هذه المسرحية سيظل قائما حتى بعد ان اسدلت الستارة الأخيرة على المهرجان التاسع للمسرح الاسرائيلي الآخر.

فليس من الطبيعي ان يظل الشبان الاسرائيليون، باعتبارهم وقود مختلف مغامرات الحرب والعدوان، أحياء مع وقف التنفيذ...



● من مسرحية «كان من الافضل البقاء حياً». (بريشة: رسام الكاريكاتير «زئيف») ●

● عمر محاميد ●

طريق الشمس

لم يعرفوا اين الطريق
لكنهم ساروا
وفي عيونهم بريق.
لم يعرفوا اين الطريق
لكنهم ساروا
وفي عيونهم حريق!
للسماء لون
وللجبال لون
للبحار حد
وللسهول حد
وللدول والدويلات حد.
وليس للاحزان في بلادي
يا بلادي ـ حد.
لم يعرفوا أين الطريق
لكنهم ساروا
وفي جباههم حريق
وفي عيونهم بريق
لكنهم ساروا وساروا
يحملون الشمس والوطن الحياة.

(أم الفحم)

مئة عام على ميلاد الكاتب والمفكر المصري التنويري سلامة موسى:

سلامة موسى.. واحد من رواد الفكر التنويري والعلماني في النهضة العربية الحديثة

● بقلم: فاطمة محسن ●



● سلامة موسى ●



● رفاعة الطهطاوي ●



● طه حسين ●



● سعد زغلول ●

في سطور:

سلامة موسى ـ حياته وانتاجه

■ ولد سلامة موسى عام ١٨٨٨ في قرية من ضواحي الزقازيق في محافظة الشرقية.

■ درس في المدارس المصرية، وقصد باريس، وعاد منها الى مصر سنة ١٩٠٩، ثم ذهب الى لندن لدراسة القانون البريطاني. والتحق هناك بالجمعية الفابية الاشتراكية، وكان من زعمائها في ذلك الوقت برنارد شو، وويلز.

■ عاد بعد اربع سنوات الى مصر واصدر مجلة «المستقبل» عام ١٩١٤.

■ عاصر في حياته اربعة ملوك حكموا مصر هم: عباس الخديوي، السلطان حسين، الملك فؤاد، والملك فاروق.

■ حرر مجلة «الهلال» من ١٩٢٣ ـ ١٩٢٩، وأصدر «المجلة الجديدة» من ١٩٢٩ ـ ١٩٤٢، اصدر «المصري» في نفس الفترة. اضافة الى ما يقارب العشرين صحيفة ومجلة شارك باصدارها أو كتب فيها.

■ انشأ سنة ١٩٣٠ جمعية «المصري للمصري». كان هدفها مقاطعة البضائع الاجنبية ومحاربة الاستعمار وتشجيع الصناعة الوطنية.

■ سجن اعوام ١٩٢٤ ـ ١٩٤٦ ـ ١٩٤٧ بتهم متعددة: الشيوعية، الدعوة الى الجمهورية، القاء قنبلة في احدى دور السينما!

■ اصدر ما يقارب الاربعين كتابا اهمها: «مقدمة السوبرمان»، «نظرية التطور واصل الانسان»، «نيتشه وابن الانسان»، «الادب للشعب»، «ما هي النهضة»، «الادب والحياة»، «حرية الفكر وابطالها في التاريخ»، «تربية سلامة موسى»، «دراسات سيكولوجية»، «الثورات»، «تاريخ الفنون»، «برنارد شو»، «البلاغة العصرية واللغة العربية»، «المرأة ليست لعبة الرجل»، «هؤلاء علموني»، «مشاعل الطريق للشباب».

■ توفي في ٤ آب ١٩٥٨. ■

■ سلامة موسى بين قلة من مؤسسي الثقافة العربية الحديثة، علامة دالة، يتوقف عندها جيلان من قراء العربية، ممن تشكلت معارفهم الاولى وفق ما جاءت به أفكاره من منظوبات مجدت المعرفة والعقل والعلم والانسان.

يتقدم سلامة موسى مطلع هذا القرن من أرض شهدت مخاضات تصارع الافكار النهضوية في المنطقة العربية. وبظهوره، ورعيل التجديد من مجايليه، اتسعت دائرة حملة راية اليقظة الفكرية من العرب، وصار الحديث عن أسس للنهضة والتنوير يتمايز عما جاء به رفاعة الطهطاوي وجمال الدين الافغاني وصحبهما، واستبدلت الاسئلة بصدد المقايسات بين حضارة الغرب والاسلام وامكانياته على استيعاب الثورة العلمية والفكرية، باسئلة جديدة حول البحث عن هوية مستقلة تتخلى عن الماضي، وتبدأ من حيث بدأ الغرب نهضته.

في القرن التاسع عشر، كان على العرب ان يصغوا الى ما جاء في عقائد المستنيرين التي ظهرت في أوروبا، منتصف القرن الثامن عشر، وتطور ميادنهم التي ربطت بين تقدم العلم والتكنولوجيا وبين فكرة التقدم بالمعنى الاخلاقي والثقافي، وقد حاول شيوخ الاسلام النهضويون ان يعيدوا انتاج فرضيات الدورات الحضارية للتاريخ، وأشهرها تلك التي تقول بان الشعوب تمر بعصر ذهبي يعقبه عصر فضي ثم عصر حديدي تصل بعده درجة التردي الى اقصاها. ثم تعود تلك الشعوب الى النهوض مرة اخرى. واعتبروا الاسلام الاول هو العصر الذهبي الذي ينبغي ان يستعاد. وفي محاولتهم تلك كانوا يستجيبون الى نزعة ترى في خطيئة الانحراف عن العقيدة الدينية واحدا من اهم اسباب التردي الحضاري للعرب والمسلمين. بالطبع لم يقف مشروعهم عند هذا الحد، بل حمل في طياته مضامين اجتماعية ـ سياسية على درجة من الريادة والتطور ـ عجزت الاجيال اللاحقة، من دعاة بعث الاسلام، عن ان تكون بمستواه، ولو في الحدود الدنيا.

وكان لا بد ان تنشأ، بالمقابل، اجيال اخرى تحاول ان ترى التطور كحالة من حالات الارتقاء المرتبط بتقدم العلوم والكشوفات والتكنولوجيا، وفي فاصل من فواصلها تطبيق نظرية التطور العضوي على العلوم الاجتماعية، وظهور التفسير الاقتصادي للتاريخ، والنظرية النسبية، وغيرها من منجزات العقل الغربي الذي حاول هذا الجيل التنويري الاستزادة منه، وترجمة تلك المعارف، وتعميمها عربيا.

●● مهدات التجديد وحدوده:

فتحت حملة نابليون بونابارت عام ١٧٩٨ بوابة مصر المنسية بوجه رياح التغيير التي كانت تعصف بالعالم الغربي آنذاك. ومع ان الحملة لم تدم اكثر من ثلاث سنوات، غير انها زرعت بذور التطلع الى حياة مختلفة، توجت بمحاولة محمد علي اقامة اسس دولة حديثة وفق النمط الغربي. ولم يفشل مشروعه الا باستعمار بريطانيا لمصر عام ١٨٨٢، الذي عمل على اجهاض كل محاولات الاصلاح والتحديث التي كانت تجري خارج مصالح بريطانيا السياسية والاقتصادية والعسكرية، فضربت الصناعة المصرية، وحطمت أساليب الزراعة، وحول مصر الى مزرعة قطن ملحقة بالسوق البريطاني، وأنشأ سلطة الخديوي الاستبدادية واحاطها بعدد من الباشوات والمتنفذين من البرجوازية التي ترتبط مصالحهم بشكل مباشر بالبريطانيين. وعلى المستويات الشعبية ازدادت اوضاع الفلاح المصري سوءا، وفقد عدد من أصحاب الحرف والمصانع اعمالهم، بعد ان اغلقت معاملهم وورشهم. وكان امام الشريحة المتعلمة (في مصر التي تعج بالاميين)، والدارسين في اوروبا منهم على وجه الخصوص، العديد من الاسئلة التي تتعلق بمفهوم النهضة والتقدم والتنوير. وقد حكمت الظروف التي احاطت بالنشأة الاولى لهؤلاء المتعلمين، وفرص الاحتكاك والاطلاع والرغبة في التغيير منطلقات التعامل مع تلك الاسئلة. والطليعة المتعلمة كانت عادة من ابناء موظفي الدولة، واصحاب الاراضي وابناء البرجوازية، وبعض من هؤلاء امثال طه حسين، ينحدر من اصول طبقية معدمة، استطاع ان يحصل، بجهوده الشخصي، ومثابرته العلمية على فرص للدراسة في مصر وخارجها.

وكان سلامة موسى (ابن رئيس تحريرات مديرية الشرقية) من رعيل الشباب الذين كانت ممهدات التأثر بالافكار الجديدة للغرب قد بدأت لديه قبل ان يتهيأ للرحيل الى اوروبا.

نشأ في بيئة مسيحية (قبطية) في وقت كانت فيه الدعوات الاسلامية، وحتى في بعض اشكالها النهضوية، تعني تحجيم وجود المسيحيين المعنوي وضربه. كما ان اطلاعه على المجلات المصرية التي كانت تتابع المنجزات الفكرية والعلمية للغرب قد زادته ايمانا بفكرة التطور والرقي. وفي مذكراته يورد تأثيرات مجلة «المقتطف»، وكتابات محررها يعقوب صروف في لفت انتباهه الى الداروينية التي شكلت قطب دعواته اللاحقة. انه يقول: «كانت بؤرة اهتمامات يعقوب صروف الذهنية في ذلك الوقت هي نظرية النشوء والارتقاء، لذلك لم يكن يخلو عدد من بحث في هذه النظرية. وفي مجتمعنا المصري كثير من الكظوم التي ترهق الذهن بالقيود والسدود وكان الايمان بنظرية التطور نوعا من التفريج والانتقام، ولذلك وجدتني في ذلك الوقت داعية متحمسا لهذه النظرية في البيت والمدرسة، وفي كل مكان آخر. وشعرت كأنني ممتاز بهذه النظرية. فبعثني هذا الى التوسع فيها، وعرفت لذلك الدكتور شبلي الشميل، وكان رجلا كبير الذكاء، محدود المعارف، اذ اعتمد على الحجة المنطقية اكثر مما اعتمد على البينة العلمية، ونقل أقوال البيولوجيين في اوروبا من هذه النظرية. كان شبلي الشميل ينافح عنها ويدعو اليها بقوة المنطق، ولكن يجب مع هذا ان نذكر فضل شبلي الشميل في انه نقل الى العربية كتاب بوخنر في المادية العلمية. والحق ان هذه النظرية كانت رؤيا جديدة لشاب مثلي لم يكد يخرج من طور الصبا. كما كان شبلي الشميل، بجرأته وذكائه، شخصية فذة لها قوة الايحاء والتوجيه في نفسي»[1].

اعتبر مريدو النهضة الليبرالية العربية الايمان بالعلم سلاحا لادارة معاركهم ضد شيوع الفكر الغيبي والروحانيات التي كانت تتحكم في مفاصل الحياة الاجتماعية الشرقية، والعربية على وجه الخصوص. لذا صاغ سلامة موسى خطابه النهضوي على البينة العلمية أولا، واضعا امامه مهمة اشاعة هذا المنحى وتبسيطه امام الجماهير. فظهرت اول اصداراته «مقدمة السوبرمان» سنة ١٩٠٩ حيث اعلن اشتراكيته، وايمانه بنظرية التطور ومادية الكون بالتداخل مع الفكر النيتشوي الذي كان متأثراً به وقتذاك. وقدم الى مجلة «المقتطف» في السنة ذاتها بعنوان «نيتشه وابن الانسان». وكانت المجلات والصحف التي أصدرها مثل مجلة «المستقبل» (١٩٢٩) و«المجلة الجديدة» (١٩٢٩)، وصحيفة «المصري» (١٩٣٠)، ومجلة «الهلال» التي عمل فيها محرراً بين عامي ١٩٢٣ و١٩٢٩، منابر ريادية في الدعوة الى منجزات العلم، اذ عمل على التعريف بالنظريات الحديثة، والدعوة الى انسان المستقبل وتمجيد عقله والتثقيف بقيمة الجسد الانساني اعلى عكس الاطروحة الدينية للمسيحية والاسلام التي تمجد الروح وتؤكد تفوقها على الجسد). وفي الوقت ذاته، انطلقت من تلك المجلات، وبالاخص «المجلة الجديدة»، الاصوات التي اجتهدت في الادب والفكر، واستطاعت مجموعة من مثقفي هذا التيار التعبير عن توقها الى التغيير في الادب واللغة عبر مقالات هامة في تلك الميادين. فكتب طه حسين مقالات منوعة وفق النظرية النقدية الجديدة التي اتى بها، وبدأ نجيب محفوظ اول بواكير انتاجه من خلالها.

كما نجد بين حنايا مجلاته وكتاباته الدعوة الى حرية المرأة والاهتمام بادبها. وفي تزاحم الافكار والانطباعات والترجمات في العلم والادب، ظهرت دعوته ومجموعة من صحبه الى فرعونية مصر وضرورة فصلها عن محيطها العربي. كما تعرضت تلك المجلات الى الاقتصاد والسياسة والفلسفة، وفق مناهج متضاربة، متناقضة لا تشترك سوى بميزة واحدة هي الحداثة والتجديد.

ومع أن مجلات سلامة موسى كانت بعيدة عن التخصص، وتخضع الى نزعة انتقائية غير مبرمجة في تفاصيل ما تنشره، في ميادين الاقتصاد والسياسة والثقافة والعلوم، غير ان من يطلع عليها في وقتنا الحاضر يدرك أهمية المعارف التي كانت تضخها الى قارىء عصرها، وجرأتها في تناول كل الظاهرات، وبعقل دمقراطي لا يقف عند حدود للتحرك. فقد نجد فيها مقالات تتضارب في منحاها السياسي والاقتصادي، وفي أساليب تناولها لمفاصل النقاش المحتدم في الساحة الثقافية آنذاك. وهي ظاهرة تبررها نزعة سلامة موسى نحو تلمس الحقيقة دون عوائق او حدود مسبقة.

لقد وجد ممثلو هذا التيار، وفي المقدمة منهم سلامة موسى، في انتشار منطق العقل في اوروبا، ومنطلقاته لفهم الطبيعة والكون، مفتاح السر لتشكل النهضة الاوروبية. فغدت مهمتهم في تمجيد العقل تعني، ضمنا، ايجاد منطق للصراع مع الافكار السلفية بتقويض سلطتها في الوجدان الشعبي لكي يقوى على النهوض بمنطق سجالي، بعيداً عن المسلمات التي صاغتها تلك المعتقدات. وكانت الداروينية وتطبيقاتها في الميادين الاجتماعية، تعني الكثير لمثقفي التيار الليبرالي العلمي العربي. فقد «وجدوا فيها مثالا للفكر الذي لا يحتكم الى نص نهائي، اي لا يحتكم الى فكر اعتقادي بقدر ما يشكل مغامرة نظرية نقدية للفكر الديني المهيمن على العقلية العربية»[2].

●● منابعه المعرفية

أسس سلامة موسى مشروعه المعرفي على منظومة الثقافة العالمية الحديثة، التي ألم بجوانب واسعة ومتعددة منها، وحاول ان يوصلها الى القارىء العربي في إطار ينطوي على نزعة انطولوجية تتناسب مع مراحل معينة من تطور الفكر العربي الحديث. ويعود فضل كتاباته الاول الى اتجاهاتها التربوية التي يبني فيها اجتهاداته على وقائع تاريخية وأحداث وشخصيات ونماذج يتولى التعريف بها وبفكرها ونزعاتها ومصائرها. وكان أسلوبه، على وجه العموم، متبرياً على طريقة دعاة عصره، فهو يعتمد التشويق والجذب، وادهاش القارىء، واثارة اهتمامه، دون ان يحاول، الا قليلا، البحث في المجردات، او الغوص في عمق الافكار والمفاهيم التي يطرحها. وبين تلك الحصيلة الضخمة من المؤلفات، حيث أصدر ما يقارب الاربعين كتابا، وعدداً من المجلات والدوريات، تستطيع ان نتلمس اتجاهات نتاجه النظري كالتالي: اعتماده اولا على النظرة المادية الى الكون، وهي صلب اجتهاد الحركة العلمانية التنويرية في ذلك الوقت. فقد بدأت المقايسة بين الشرق والغرب من قبلهم على هذا الاساس، ورأوا، فيما رأوا، ان السبب الاساسي لتخلف الشرق وجهالته، يعود الى تمسكه بالغيبيات. وعلى هذه النظرة ترتب افتراق خطابهم اللاحق عن خطاب التيار التنويري الديني الذي دعا مثلهم الى تبني شرائع الغرب ومبادئه من حرية ومساواة ودستور.

يقول سلامة موسى: «لا استطيع ان أتصور نهضة عصرية لامة شرقية، ما لم تقم على المبادىء الاوروبية للحرية والمساواة، والدستور مع النظرية العلمية الموضوعية للكون»[3]. ويرجع أسباب الحضارة، ثم الثقافة الاوروبية، الى اخذ الغرب بالصناعة: «وكل ما نعرفه من الاخلاق الاوروبية والعلوم الاوروبية والحرية والمساواة والدستور، هذه كلها هي ثمرات هذا الوسط الصناعي الجديد الذي لا يزيد تاريخه على مائة وسبعين سنة»[4]. وهو يعزو هيمنة الفكر الغيبي والتخلف الى ما يسميه بالعقل الزراعي، والنظم الاقطاعية السائدة، كما يرى أن العلم التجريبي ينبغي ان يغلب على الثقافة «لان المصنع يحتاج الى العلم والتجربة وليس العكس»[5].

وفي معرض تساؤله عن محدودية فكر الفلاح، وتفوق العامل عليه يجيب بأن الزراعة تمارس بالتقاليد، وليس بالعلم في حين «يكسب الصانع احساس السيطرة والقوة»[6]. لهذا يرى «ان لكلمات الحرية والمساواة والدستور والبرلمان والسياسة معان عميقة مقلقة عند العامل في المدينة، اي في الصناعة، ولكنها لا تقلق عامل الزراعة، ولذلك لا تنبهه»[7]. ولا يمكن ان نعزل دعوة سلامة موسى، وممثلي التيار العلماني التنويري في المنطقة العربية عن الصراع الجاري بين البنى الاقطاعية السائدة في ذلك الوقت، وبين محاولات تشكل البنى الجديدة للبرجوازية الوطنية التي ارادت ان تستعيد نشاطها، بعد الضربة التي وجهت اليها اثر الاحتلال البريطاني لمصر، مع ملاحظة ان خطابها الفكري الذي تقدم كثيراً على مشروعها الصناعي، كان يشوبه الكثير من التلاوين التي تأثرت بافكار اشتراكيي الغرب، وتيارهم الاصلاحي بالدرجة الاساسية. وقد كان سلامة موسى في فكره ممثلاً للبرجوازية الصغيرة، واجنحتها الاكثر توقا لتحقيق العدالة والمساواة. فكتابه الاول «مقدمة السوبرمان» يرى في منهج الجمعية الفابية البريطانية، التي انتمى اليها، المنهج الامثل. وايمان هذه الجمعية بالتطور التدريجي والمعادي لاسلوب الكفاح الثوري، يعيد ترديده سلامة موسى عندما يحدد تصوراته عن الطريق الذي ينبغي ان تتبعه مصر وصولا الى الاشتراكية عبر تربية الجمهور على الحكم النيابي الدمقراطي، ونشر المبادىء الاشتراكية وادخال بعضها، بالتدريج، في جسم الحكومة. كما انه «نادى في سنة ١٩٢٧ بتحديد القيمة الايجارية للارض الزراعية في مقال عنوانه «أبو الفلاح» لما كان يحسه من الظلم الذي يوقعه مالكو الاراضي بالفلاح المصري. قبل ذلك التاريخ، وفي سنة ١٩٢٠، ألف مع بعض الشباب «حزبا اشتراكيا» اشترك معه في تأليفه الدكتور علي العناني، ومحمد عبد الله عنان، وحسني العرابي. وقد تركت لهم الحكومة، اذ ذاك، بعض الوقت ليباشروا نشاطهم هذا، لتعرف مداه وخطره، كما تعرف أيضا اثر دعوتهم ونشاطهم على الرأي العام. ولكن الحزب فشل، بعد قليل، وقضي على فكرته. وكان موقف سعد زغلول من الحزب وفكرته من اكبر اسباب هذا الفشل»[8].

ويبدو ان تأليفه لهذا الحزب هو النشاط السياسي الوحيد الذي كف عنه لاحقا. فقد كان داعية على جبهة الفكر، ورأى، في مذكراته، ضرورة بقاء المثقف والمفكر بعيداً عن الانتماءات والميول والاتجاهات. وفي كل الاحوال فكر سلامة موسى، الى مراحل متأخرة من عمر نتاجه، في حالة تشكل مستمر، وبالاخص تصوره عن النظام الاجتماعي الذي ينبغي ان يسود.

لقد كان في البداية داعية الى الاشتراكية الفابية، اشتراكية جورج برنارد شو، ثم اقترب من النهج الماركسي للاشتراكية وبالاخص في الفترة التي اسس فيها الحزب الاشتراكي الذي صاغ مبادئه الاقتصادية وفق نهج يقترب كثيرا من النهج الماركسي، بينما قدم لقارئه، في اوقات أخرى، نماذج «سوبرمانية» لبعض الشخصيات الرأسمالية، واعتبر جهادهم في الحصول على الثروة والسلطة، رسالة ينبغي التعلم منها.

مع كل هذه التناقضات في طروحات سلامة موسى تبقى ثوابت اساسية لفكره، تدعنا نعتقد بانه كان، الى النهاية، وفيا لفكرة الاشتراكية، وان اختلف في تصوره عن اسلوب تطبيقاتها مع الفكر الماركسي. ولعله كان يخشى التصريح، في فترة من فترات نضوجه الفكري، بانحيازه الى الفكر الماركسي مخافة ان يصبح تحت طائلة القانون. وبالفعل فقد سجن سلامة موسى بتهمة الشيوعية في عهد سعد زغلول، وقبض عليه في عهد صدقي، عام ١٩٤٦، بتهمة محاولة قلب نظام الحكم من الملكية الى الجمهورية، واعتبرت كتبه بعد سنة ١٩٤٨ «ادلة شيوعية». لذا امتنعت الصحف عن نشر مقالاته، وامر البوليس السياسي المطابع بالكف عن طبع كتبه.

كتب سلامة موسى بعد ثورة يوليو (تموز) ١٩٥٢ في مذكراته: «ومع اني في كتاب «هؤلاء علموني» قد ذكرت نحو عشرين من الادباء والعلماء والمفكرين الذين وجهوا نشاطي الذهني، وربوا نفسي، فاني لم اذكر معهم كارل ماركس، داعية الاشتراكية. والآن احب ان اعترف انه ليس في هذا العام من تأثرت به وتربيت عليه مثل كارل ماركس، واني كنت اتفادى من ذكر اسمه خشية الاتهام بالشيوعية»[9].

ورغم ان اجيالاً من الشيوعيين العرب قد تربت على فكر سلامة موسى وطروحاته، غير ان هناك مسافة بقيت واضحة للعيان بينه وبين الشيوعيين: «هذه المسافة المنهجية بين سلامة موسى ودقائق التفكير الماركسي ترجع الى انفصام العلاقة بينه وبين التنظيم السياسي، وبينه وبين تطور الفكر السياسي والفلسفي على ضوء الماركسية. ويدلنا ذلك على الطبيعة الطبقية لسلامة، فهو لم يكن مفكرا شيوعيا قط، انه التعبير الفكري عن الجانب الثوري للبرجوازية الصغيرة في عصر الاشتراكية»[10].

كتابات سلامة موسى في الادب، وعنه، لا تقاس بكتاباته عن أوجه المعرفة الاخرى. فهي قليلة، ويأتي معظمها في سياق كتابات اخرى. ولكننا نستطيع ان نتلمس عددا من الاتجاهات في دعوات التجديد الادبية التي اطلقها لاعادة النظر بالمسلمات القديمة في الادب واللغة.

يرى سلامة موسى في البدء أن مهمته في نشر اسلوب معين في الكتابة هي، في حد ذاتها، مهمة ادبية، فهو لا يقبل بان يسمى «كتابا اجتماعيا» اذا كان الغرض من هذه التسمية فصل الكتابة الاجتماعية عن الكتابة الادبية. وهو يرى انه يؤدي رسالة مختلفة عندما يمارس بلاغة اوروبية، في حين يمارس غيره بلاغة عربية. الامر الذي حمله على تأليف كتابه «اللغة العربية والبلاغة العصرية». وقد ثبت فيه الآراء الداعية الى الجمع في الاسلوب بين الفن والاقتصاد، والتوافر على احترام الفكر والتعبير العلمي. وهو يرى ان البلاغة كاللغة وظيفتها اجتماعية، لهذا يصبح لكل عصر بلاغته الخاصة. ولذا كان يرى ان الابقاء على مبادىء البلاغة العربية العاطفية التي تحوي المجاز والاستعارة والتشبيه تصل بالتشبيه الى الرفاهية الذهنية (الترهل الذهني) وهي اساءة كبيرة للشباب تبعدهم عن قواعد المنطق الموصل الى دقة التعبير والابتعاد عن الالتباس. وهو يرى في اساليب تعليم الادب العربي في المدارس باستظهار العبارات المزخرفة والملفقة عاملا يمنع الطلبة من ان ينظروا الى الدنيا بروح البحث والاستقصاء والابتكار.

وفي معرض دفاعه عن الادب الجماهيري دعا الى ابتكار اسلوب في الكتابة يقف بين الفصحى والعامية، وطالب بتبسيط الاعراب، والغاء الجموع. وقد أثارت دعوته هذه حفيظة عدد من الكتاب المحافظين، فهوجم بقسوة من قبل عباس محمود العقاد الذي اعتبره شعوبيا، رغم ان دعوته تلك لم تكن ريادية بهذا المعنى، فقد قال بها قبله قاسم امين واحمد حسن الزيات وغيرهما.

ولعل اكثر الطعون قسوة تلك التي وجهت اليه اثر تصريحه بضرورة اعتماد الحروف اللاتينية في الكتابة العربية، رغم انه لم يمض بعيدا في هذا الامر، فقد سكت بعد فترة قصيرة، ولكنه دعا لاحقا الى ادخال الالفاظ الاوروبية الى اللغة العربية.

كان سلامة موسى داعية للادب الملتزم بقضية التغيير، وفي تعرضه لوظيفة الادب الاجتماعية كان يرى ان الاسلوب ينبغي ان يخدم الفكرة، والفكرة ينبغي ان تكون في خدمة الحياة والمجتمع والتقدم والثورة. واكد على ان الاديب الملتزم يجب ان ينطلق من نظرة شمولية ترى ما لم يلحظه الآخرون، وتسبر اعماق العالم الخفية وتظهر عيوبه. ويورد امثلة من كتابات قاسم امين عن المرأة وقيمة تلك الكتابات في التعبير عن هموم لم تكن المرأة البسيطة ذاتها على معرفة بها.

ان اعجابه بالمسرحي النرويجي ايبسن ينطلق من اقتراب هذا الكاتب من الواقعية او الادب التقريري الواقعي، كما يسميه. انه يقول: «شاع الادب التقريري الواقعي منذ منتصف القرن الماضي، وكان ظهوره مع لهجة التشاؤم العامة فيه، برهانا على أن الوسط قد تحسن لان الاديب بدلا من ان يعلن عجزه عن معالجة الحالة الراهنة، ويلجأ الى الماضي او الى الطبيعة الساذجة او الى عزلة التنسك فقد صار يجد في هذا الوسط ما يجذبه الى دراسته ولو كان ذلك تلويث يديه بما فيه (الوسط) من وحل وقذارة»[11].

ويسخر سلامة موسى من نظرية الادب للادب او الفن للفن لان غاية الثقافة، كما يرى، هي ان تتفاعل مع الحياة، وغاية المثقف ان يحول همه الذاتي الى هم عالمي، وواجبه ان يسخر قلمه في المعارك ضد الطغاة والمستبدين. وهو في هذا الامر يشير الى ترجيحه لكفة حافظ ابراهيم على شوقي، لان شعر الاول هو شعر نضال في حين يرى الى شوقي بانه اقل مكانة منه رغم تفوق شاعريته عليه. ويعيب على قصص محمود تيمور انشغالها بعلاقات الحب بين المرأة والرجل فقط، في حين يرى ان «على مؤلفينا القصصيين ان يشرحوا لنا في قصصهم مشكلاتنا الاجتماعية، وان يربطوا ادبهم بمجتمعاتنا»[12].

ومع ان جل اهتمام سلامة موسى قد انصب على التعريف بأهمية النهضة الادبية الاوروبية، الا انه كان ينبه، في سياق كتاباته، الى فضل العرب على تلك النهضة، وينظر باحترام الى الادب القديم في سياقه التاريخي. وكان يرى في الجاحظ كاتبا موسوعيا «بشري النزعة» لا يمكن مقارنة اي كاتب اوروبي بمستواه. وهو يرى ضرورة ان يقرأ المسلم والمسيحي وغيرهما القرآن لقيمته الادبية، ويذكر باعجاب «تاريخ الطبري»، و«معجم الادباء»، و«الاغاني»، و«لسان العرب» وغيرها من الكتب التي ينصح الشباب بالاحتفاظ بها.

وقد رأى بان الفكر العربي كان وراء النزعة العلمية الاوروبية في الفلسفة، وان الفكر التجريبي الاوروبي يدين الى العرب بفضله لان ادب الاغريق وفلسفتهم ومنطقهم أبقت على تأخر اوروبا لولا حركة العلوم التجريبية العربية التي اختطت لهم طريقة جديدة في الفكر والفلسفة. وفي الوقت ذاته رأى سلامة موسى بان للادب العربي، الذي نقل عبر الاندلس الى اوروبا، فضلا في انبثاق الثورة الرومانسية في الادب الاوروبي، فهو يقول: «وقد يشك في ان الشعر الاوروبي قد تأثر قليلا او كثيرا بالشعر العربي. ولكن الامر الذي لا شك فيه هو ان نثر القرون الوسطى في اوروبا يرجع في كثير من أصوله الى النثر العربي. فقد كان الادب التقليدي في القرون الوسطى أدبا صارما جامدا، يخاطب الخاصة ولا يتنزل لافهام العامة. ومن هنا كانت الحاجة العامة الى ذلك الضرب من الادب الخيالي الذي يعنى باشباع الحواس اكثر مما يعنى بالمنطق والعقل. فلما نقلت الى اوروبا بعض «الحكايات» ذات المغزى، وبعض القصص الخرافية كقصة «السندباد البحري» وما اليها، وجد فيها الشعب حاجته المنشودة، واقبل عليها اقبالا شديدا، فاصبحت بمثابة الخميرة للادب «الخيالي» الجديد الذي اخذ ينازع الادب التقليدي القديم مكانته. ومن ثم ذاعت القصص الخيالية الرومانتية ذيوعا عظيما. ولو فحصنا هذه القصص لوجدنا ان كثيرا منها يرجع الى اصل عربي بحت. وهناك قصة فرنسية يسمى بطلها «القاسم» وهو اسم عربي لا شك فيه»[13].

لقد بقي سلامة موسى، وفيا للافكار النهضوية التي باشر بها، ولم تؤد به كل الانتكاسات السياسية الى ما آل اليه الحال ببعض رواد النهضة الذين ارتدوا عن فكرهم واضطروا، لاسباب ذاتية وموضوعية، الى العودة الى الفكر السلفي وطروحاته. لذا كان بمقاييس عصره رائد الحداثة التي ما زالت الى الآن وفي العديد من جوانبها تحتفظ بقيمتها التي لا تعوض. ■■

الهوامش

١ ـ سلامة موسى «تربية سلامة موسى» ـ ص٤٢.
٢ ـ كمال عبد اللطيف ـ «سلامة موسى واشكالية النهضة».
٣ ـ سلامة موسى: «ما هي النهضة؟» ـ ص١٠٨.
٤ ـ ٥ ـ ٦ ـ ٧ ـ المصدر ذاته ص١٠٩ ـ ١١٠ ـ ١١١.
٨ ـ محمود الشرقاوي «سلامة موسى، المفكر والانسان»، ص١٢١ ـ ١٢٢.
٩ ـ سلامة موسى «تربية سلامة موسى» ـ ص٢٦٩.
١٠ ـ غالي شكري «سلامة موسى وازمة الضمير العربي» ـ ص٧٩.
١١ ـ سلامة موسى ـ المختارات ـ ص١٧٨.
١٢ ـ المصدر ذاته ـ ص٢٥٢.
١٣ ـ سلامة موسى ـ «ما هي النهضة؟» ـ ص٧٠.

(عن مجلة «الحرية الفلسطينية»)

دقة المهباج

باب البوّابة بيابين..



□■ يكتبها: سعود الاسدي

● كنا نسمع من أهلنا في وصف كلام فلان في أثناء منافرته وثورة غضبه على علتان أنه صار يحكي معه «مخمس مردود»، يقصدون بذلك كلاما متدفقا دقيقا صعبا من جهة وغريبا مثيرا مستهجنا وعشوائيا فيه حدة وعنف من جهة أخرى، يتلجلج فيه اللسان، ويدفر عند اعادته لأول وهلة، ولا يستطيع تكراره لصعوبته وتعقيده، وخروجه عن حد المألوف من الكلام... وما ذلك إلا لان «المخمس المردود» فن من فنون الزجل الذي كان سائرا قديما في الأوساط الشعبية عندنا على السنة شعراء قوّالين يعرفون قاعدة نظمه، ويتبعون أصولها، ويسمعون الناس منه كلاما متدفقا دقيقا صعبا غريبا مستهجنا الى آخر الاوصاف التي ذكرتها أعلاه. ولبيان ذلك أضرب مثلا على المخمس المردود وهو نوع من الزجل القرادي الذي لم يبق عندنا منه الا اسمه بعد أن ضاع رسمه، فأقول:

يتألف المخمس المردود من المطلع مثل:

باب البوّابة بيّابين — قفوله ومفاتيح تقال
وعالبوّابة في عبدين — الليل وأسمر بني هلال

وهذا المطلع هو اللازمة، ويغنى بمصاحبة تصفيق الكفوف، ونقر الدفوف، او بايقاع الأقدام في الدبكة الكرادية (القرادية) عندما كانوا ينصبون «حبل المودع» وهي الدبكة الرجالية والنسوانية المختلطة رجل فامرأة، أو شاب فبنت الى آخر الحبل الذي كان يرف حطات وعقل ومناديل، وقمصان وشراويل، وفساتين ومناتين، بأزهى الاشكال والالوان..

والمطلع كما نراه يتكون من بيتين منظومين في البحر المزدوج من بحور الشعر العامي، ويعتمد على أربع عشرة نبرة صوتية، سبع نبرات في كل شطر، وللبيتين قافية داخلية، بابين وعبدين، وأخرى خارجية ثقال وهلال، ثم يأتي بعد المطلع وحدة تسمى البيت ويتكون من سمط وقفل مثل:

ونجمه وهلالين وشمس — وعاشق مُضنى بيحكي همس
وخال وعم وخلخالين — وخلخالين وخال وعم

وعمين وحال وخلخال

والسمط هو البيت الاول في هذه الوحدة، مقفى بكلمتي، شمس وهمس، واما القفل فهو، وخال وعم وخلخالين الى آخر الكلام.

والسبب في تسمية المخمس المردود بهذا الاسم هو كونه مؤلفا من خمس شطرات تلي المطلع، وهي السمط والقفل، والثلاث الاخيرة منها تتردد ثلاث مرات طردا ومقلوبة عكسا، وترجع في قافيتها الاخيرة الى قافية المطلع وهي اللام هنا، وتشمل في طيّاتها خمسة أشياء، وهي النجمة والهلالين والشمس والعاشق، ثم العاشق والخال والعم والخلخالين، وهي خمسة أشياء ايضا.. ان هذه التأليفة الغريبة اذ تتدفق على لسان القوال بدقتها وصعوبتها، كانت تثير عند الناس الدهشة، واللسان يتلجلج فعلا عن محاولة إعادتها، ولا يستطيع تكرارها عند سماعها لأول مرة، فيضطرب ويدفر عند ترديدها، ومن هنا قالوا: «تناقر فلان مع فلان، وشو صار الكلام بيناتهن مثل المخمس المردود»!! كما يكون عادة في مناظرات القوّالين أي شعراء الزجل، كما هو مبين في هذا النموذج من الزجل القرادي من نوع المخمس المردود:

باب البوّابة بيّابين — قفولة ومفاتيح ثقال
وعالبوابة في عبدين — الليل واسمر بني هلال
وشمعة وقنديلين ونار — وشاعر بيغني أشعار

ولبوة وشبل ورئبالين — ورئبالين ولبوة وشبل

وشبلين ولبوة ورئبال

* * *

باب البوابة بيابين — قفولة ومفاتيح ثقال
وعالبوابة في عبدين — الليل وأسمر بني هلال
وحله، ومقلاتين ودست — وشب بيسأل وين البنت؟
وخيط وابرة وغربالين — وغربالين وابرة وخيط

وخيطين وابرة وغربال

* * *

باب البوّابة بيّابين — قفولة ومفاتيح ثقال
وعالبوابة في عبدين — الليل وأسمر بني هلال
وكاس وخمارين وطاس — وكاتب بكتب ع القرطاس
وكنز وخزنة وحمالين — وحمالين وخزنة وكنز

وكنزين وخزنة وحمّال

* * *

باب البوّابة بيّابين — قفولة ومفاتيح ثقال
وعالبوابة في عبدين — الليل وأسمر بني هلال
وخيمة وعامودين وحبل — وطبل بطبطب بيبل هبل
ومهر وسيف وخيالين — وخيالين وسيف ومهر

ومهرين وسيف وخيّال

وتتوالى ردّات المخمس المردود الى الردة الاخيرة وتسمى الخرجة وهي كالآتي:

باب البوّابة بيّابين — قفولة ومفاتيح ثقال
وعالبوابة في عبدين — الليل وأسمر بني هلال
ونسر وعصفورين وباز — وفرفورة بتلعب جمباز
وسحجة وصف وقوّالين — وقوّالين وسحجة وصف

وصفّين وسحجة وقوّال

فراقيّات...

اصل جدنا من الخيام (قرية في الجنوب اللبناني)، واسمو مسلم، خطف «زين الورود»، وانهزم بيها على يانوح في الجليل، في قديم الزمان، هذا ما يقوله ابراهيم المتوالي، وهو محمد ابراهيم ظاهر نزل الناصرة مع كثيرين من امثاله في الثلاثينات، ويبلغ من العمر اليوم مائة وعشر سنوات بموجب الهوية الفرنساوية التي يحملها منذ الانتداب الفرنسي على لبنان. يحدثك، وهو الأمي. تاريخ حياته مشفوعا بالأمثال والقصص والاشعار وخاصة العتابا الفراقيّة.. عاش يحمل الاثقال «عتالا» وهو يفخر بانه حملُ خزنة بلدية الناصرة الحديدية، صعوداً على درج البلدية، بمعاونة العتال عبد عواضة، ووضعها في غرفة الرئيس، وهو اذ يستذكر ايام الـ٤٨ يقول: كنت احمل ثلاث شوالات طحين على ظهري من الكراجات في الناصرة الى حارة الروم عند الخانوق، مونة لاولادي الـ١٧ واللي ماتوا اغلبهن وبقي منهن ست ولاد وثلاث بنات.

ويحدث وهو يضحك، فلا ينقطع سيل حديثه عن الأشغال الشاقة التي اشتغلها في ميناء حيفا منذ سنة ١٩٣٦، يرفع الحديد والاسمنت والبوناس، ثم في حسبة الناصرة، ثم في مخازن الحبوب عند تجار الناصرة، وفي سنة ١٩٥٦ سقط عليه مخزن الحبوب، فأصبح عطيلة، لم يجبر كسر ساقه، ولكنه رغم ذلك قوي، يمشي الى السوق ويقصد البر لقطع الخشب مؤونة يخزنه في مغارة بجانب بيته، ويربي طيور الحمام، مائة زوج تعج بها البراكية التي بجانب المغارة. ويقول ابنه حسن: أحب شيء على قلب والدي حرق الخشب في فصل الشتا، ويروي عن ابيه قوله: دخان الحطب بجلي عيوني، ولولا دخان النار عميت عيوني.. وأبو ابراهيم مدخن، حروقة دخان، يدمج السيجارات العربية ويشعل السيجارة من اختها، ولكن فطوره كاس حليب وحبتين قرشله، وياكل ما تيسر واما الزغاليل فهي طعامه المفضل!! ويأكل الكبة ثلاث او أربع مرات في الأسبوع..

يعجبك في حديث ابي ابراهيم لهجته اللبنانية الأصلية، فالكلمات تكرج من فمه كما يكرج الحجر على سفوح صنين..

قنينة عطر وصابونه...

ابو ابراهيم المتوالي من «زبقين» ضيعة تابعة لقضاء صور.. يستذكر ايام شبابه وقصة حبه لخديجة بنت عبد المجيد كريكر من ضيعة «الجميجمة» التابعة لقضاء صيدا، يختصر الحديث فيقول:

كانت خديجة مليحة، الله يرحمها، والمثل بيقول حب حبيبك لو كان عبد اسود، كنت اشتغل بالفلاحة في زبقين بالنهار، وأسرح (امشي) من زبقين للجميجمة مشي خمس ساعات في الليل منشان اسهر عند خديجة وارجع.. اهديتها مرة طيار (منديل حرير)، أهدتني محرمة وصابونة وقنينة ريحة ماركة عاشق ومعشوق... وبعد إلحاح شديد مني على ابي ابراهيم، يهم فيفتح الخزانة، ليخرج القنينة والصابونة والمحرمة المطرّزة!! ويقول: أنا موصي مرتي وولادي وبناتي، ممنوع يفتحوا القنينة ويستعملوا الصابونة الا لما بموت... يغسلوني بالصابونة ويرشوا علي القنينة ويعصبوا ايدي بالمحرمة!! وتقول امرأته: كان يحب خديجة «الله يرحمها» واغلى إشي على قلبو المحرمة والقنينة والصابونة، ودايما مسكر عليهن بالمفتاح... صرلن معو أكثر من تسعين سنة.

وأما ابنه حسن فيقول: «نحنا المتاولة كادحين، اشتغلنا الاشغال الشاقة في هاي البلاد، وكل عمرنا مضطهدين، الغير ما بوخذوا منا، صعب تزويج بناتنا، مع إنو مش ناقصهن شي».. ولكن نحنا متامن لا بد ما نوخذ حقوقنا والمتوالي بيقول: ألف قبلة ولا غلبة.. وهنا يطيب لأبي ابراهيم ان يشلح بيتين عتابا من الفراقيات:

عليّه بلادنا تبقى عليّه
وأنا لويت الزمن ليه ع ليّه
ولما بلادنا حرمت عليّ
ببلاد الغربة ربينا صحاب

* * *

قلعت الزمن ما قلع سنوني
ومهما طالت ايامي وسنوني
ركبت ترين تاسابق سنوني
لحتى ألحق بظعن الحباب

مائة وعشر سنوات قضاها صاحبنا معظمها في الغربة، وامله باق في عودته الى وطنه لبنان ولقائه باحبابه هناك، فما اضيق العيش لولا فسحة الامل؟!

انا اللي الزمن ما في يوم غر بي
رحت شرقي وراح الولف غربي
سقى الله نجتمع من بعد غربة
بوطنا مع اهلنا والحباب

* * *

بناني الرب ع القوّة بناني
وتعرفني من اللهجة بناني
وعلى الفرقد اذا أشر بناني
بينزل مية قامة في التراب

وتبقى الكلمة هي العزاء للمقهورين والمقموعين والمغلوبين والمشرّدين، والإرادة فوق كل شيء!!...

على الشاشة الصغيرة

*** الجمعة ـ ١٩٨٨/١٠/١٤ ***

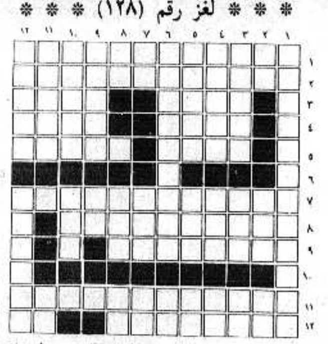
١٦,٣٠ موجز الاخبار
١٦,٣٢ المسلسل الأمريكي «البهلوان»، بطولة لي ميجورس
١٧,٢٠ مجموعة أغان
١٧,٣٠ الفيلم العربي «العملاق»، تمثيل عادل أدهم، صلاح السعدني، رغدة، سوسن بدر، من اخراج أحمد السبعاوي
١٩,٢٠ استعراض برامج الاسبوع العربية
١٩,٣٠ نشرة الأخبار العربية
٢٠,١٥ شريط الاسبوع الاخباري
٢١,١٥ برنامج ترفيهي محلي
٢٢,١٥ الفيلم الاجنبي «طفل روزماري»، بطولة مايا فارو، جون كاسافيتس، للمخرج رومان بولانسكي
٢٤,٣٥ الأخبار الليلية

*** السبت ـ ١٩٨٨/١٠/١٥ ***

١٦,٠٠ فيلم وثائقي عن عالم النبات
١٦,٣٠ موجز الأخبار
١٦,٣٢ المسلسل الأجنبي «المحقق كملاون»
١٨,٠٠ البرنامج الترفيهي «مساء الخير»
١٨,٣٠ «مجلة التلفزيون»
١٩,٠٠ المسلسل المحلي «مطعم أبو رامي»
١٩,٣٠ نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٠ برنامج لقاءات
٢٠,٢٥ برنامج رياضي
٢١,٠٠ شريط الاخبار الخارجية
٢١,٤٠ البرنامج الدعائي الخاص للقوائم التي تخوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة
٢٢,٢٠ الفيلم البريطاني التلفزيوني «التحقيق مع جون»، تمثيل مايكل فيتشجيرالد، دينيس كوبلي، بيل باترسون، وهو بتوقيع المخرج نيك رنتون
٢٣,٥٠ الأخبار الليلية

كلمات متقاطعة

*** * * لغز رقم (١٢٨) * * ***



● اعداد: مفيد شحادة ووائل عابد ـ طمرة ●

افقي:

١ ـ شاعر فلسطيني راحل + يدرك
٢ ـ شكر + حارة (معكوسة) + دولة آسيوية (معكوسة)
٣ ـ مدينة فلسطينية محتلة ـ الاسم الاول لرسام فلسطيني راحل (معكوسة)
٤ ـ عملة ـ من الطيور المغردة
٥ ـ ربي ـ جمهورية سوفييتية
٦ ـ .....
٧ ـ ل + الاسم الاول لمطرب مصري راحل (معكوسة) + من أقسام البيضة
٨ ـ ممثل مصري + لجام
٩ ـ مدينة لبنانية + قهوة (معكوسة)
١٠ ـ .....
١١ ـ مدينة مصرية + دولة عربية
١٢ ـ قرية عربية ـ علقم

عمودي:

١ ـ لاعب كرة قدم مصري معروف + حرف
٢ ـ ساد ـ عابر ـ نحن (بالانجليزية)
٣ ـ من الابراج (معكوسة) ـ نسبة الى آلة (معكوسة) ـ متماثلان
٤ ـ قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى (معكوسة) ـ غير (معكوسة) ـ قوة حسابية (معكوسة)
٥ ـ أصغر من بحر ـ زحل (مبعثرة) ـ أصيب بمرض
٦ ـ ميشنه (مبعثرة) + وسيلة إتصال ـ للنداء
٧ ـ من الاطراف ـ أداة استفهام ـ وضع خلسة
٨ ـ قاعدة (معكوسة) ـ طريق ـ مدينة مختلطة (غير معرفة)
٩ ـ قدّيس + نهر ايطالي ـ شتم (معكوسة)
١٠ ـ ضلال (معكوسة) + قعد ـ من الفواكه
١١ ـ أغنية لكارم محمود ـ بحر
١٢ ـ من مؤلفات جبران خليل جبران (معكوسة) ـ أغنية لعبد الحليم حافظ

*** * * حل لغز رقم (١٢٧) * * ***

افقي:

١ ـ عبد الوهاب
٢ ـ أديس أبابا
٣ ـ العراق ـ رر
٤ ـ إبن ـ يد
٥ ـ يا
٦ ـ .....
٧ ـ عبد الحليم
٨ ـ يعين ـ بلا
٩ ـ دد + كلاب + نمر

عمودي:

١ ـ قاع ـ عيد
٢ ـ بدأ ـ بعد
٣ ـ دير ـ ديك
٤ ـ اسعاف ـ أتل
٥ ـ بلال
٦ ـ وبانا
٧ ـ آه ـ لبن
٨ ـ ابريق ـ بلم
٩ ـ بارد ـ بار

اخبار ثقافية... اخبار ثقافية... اخبار ثقافية...

نون وما يسطرون للشاعر محمد حمزة غنايم

● كفرقرع ـ صدر عن «دار الشفق» واتحاد الكتاب العرب ديوان «نون وما يسطرون» للشاعر محمد حمزة غنايم. والكتاب عبارة عن مختارات من انتاج غنايم بين ١٩٧٥ ـ ١٩٨٨.

يقع الديوان في ١٣٤ صفحة من القطع المتوسط. وقد تصدرت الديوان مقدمة بقلم الشاعر سميح القاسم واخرى بقلم الشاعر غنايم نفسه.

ويذكر انه صدرت سابقا للشاعر: «وثائق من كرامة الدم» (١٩٧٥)، و«الف لام ميم» (١٩٧٩)، و«المائدة واحوال السكين» (١٩٨٤).

نتمنى للشاعر غنايم كل التقدم والتوفيق ونأمل ان نعود الى الديوان في مراجعة نقدية في عدد قادم.

العدد ٢٩ من مجلة «الكرمل»

● نيقوسيا ـ صدر العدد ٢٩ (١٩٨٨) من مجلة «الكرمل» الفلسطينية، الفصلية الصادرة عن اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين والتي يحررها الشاعر محمود درويش ويشغل منصب سكرتير تحريرها الكاتب سليم بركات.

ويعتبر هذا العدد وثيقة هامة عن مواقف وردود فعل المثقفين الاجانب على الانتفاضة الفلسطينية، وهو استمرار مباشر للعدد السابق الذي تضمن ردود فعل المثقفين الفلسطينيين والعرب على الانتفاضة.

ويتضمن هذا العدد الهام دراسات ومقالات فكرية وانطباعية باقلام: خوان غويتسلو، جيل لودوز، يوجين غيلفك، كلود اوليه، جنفييف كلانسي، جان روسلو، اوزدمير آنسيه، فيليب تانسيلان، جان دانيال، بيير اوستير سوزييف، ميشال ديغي، كما يضم مواد باقلام نبيل فارس، عزيز نسين، نعيم قطان، سيمون بيتون، امتياز دياب، ج.م.غ. لوكلوزيو، سعدي يوسف، بول شاول، عباس بيضون، بسام حجار، هادي دانيال، فيصل قرقطي، طاهر رياض، زهير ابو شايب، جمال جمعة، علاء عبد الرحمن.

● «الشيوعيون وقضايا النضال الوطني الراهن» للدكتور ماهر الشريف

● أصدر مركز الابحاث والدراسات الاشتراكية في العالم العربي مؤلفا جديدا للمفكر الشيوعي الفلسطيني البارز الدكتور ماهر الشريف يحمل العنوان: «في الفكر الشيوعي الفلسطيني ـ الشيوعيون وقضايا النضال الوطني الراهن».

ويضم هذا المؤلف، الذي يقع في ٢٥٨ صفحة من القطع المتوسط، خلاصة وافية بابرز الافكار والمعالجات التي طرحها الشيوعيون الفلسطينيون بشأن القضايا الأساسية التي واجهت وتواجه نضال الشعب الفلسطيني الراهن.

ويكشف المؤلف عن النضال الطويل والشاق والدؤوب الذي ما فتىء الشيوعيون الفلسطينيون يخوضونه في إطار الحركة الوطنية الفلسطينية والذي حولهم، بالفعل، الى قوة فعالة يتعاظم تأثيرها باستمرار بين صفوف الشعب الفلسطيني وحركته الوطنية.

والكتاب مهدي «الى الشيوعيين الفلسطينيين ورفاقهم الأردنيين».

وهذا هو المؤلف الثالث للدكتور ماهر الشريف بعد مؤلفي «الأممية الشيوعية وفلسطين» و«الشيوعية والمسألة القومية العربية في فلسطين».

● «تراجيديات» ـ أفنان القاسم

● عن منشورات المؤسسة العربية للدراسات والنشر صدرت، مؤخرا، الطبعة الاولى من كتاب «تراجيديات» للأديب الفلسطيني افنان القاسم.

ويضم الكتاب، الذي جاء في (٩٦) صفحة من القطع الصغير، نصا أدبيا أنجزه الكاتب في باريس (محل إقامته) في أواخر العام ١٩٨٦.

● «شؤون عربية»: عدد خاص عن فلسطين

● تونس ـ صدر في تونس عدد ايلول (سبتمبر) من مجلة «شؤون عربية» التي تصدرها الأمانة العامة لجامعة الدول العربية. وقد تناول العدد دراسات عدة: موقف الصهيونية من القومية العربية، الصراع بين جمهورية فلسطين الاولى وجمهورية اسرائيل الثانية، حرب المياه بين العرب واسرائيل، الردع العربي في الصراع مع اسرائيل. الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة، خيارات صعبة، الحرب العربية الاسرائيلية الاولى، قراءة عام ٢٠٠٠، تطور نظرية الامن الاسرائيلي عبر أربعين عاما، القوى السياسية الفاعلة في اسرائيل وتوجهاتها نحو السلام.

● «دراسات اشتراكية»

● دمشق ـ صدر مؤخرا العدد السابع (السنة الحادية عشرة ١٩٨٨) من مجلة «دراسات اشتراكية» وقد خصص بمجمله لتغطية وقائع الكونفرنس التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفييتي وتضمن تقرير الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وكلمات بعض المندوبين في الكونفرنس، وخطاب غورباتشوف في الختام.

احتفال مصري بناجي العلي

● القاهرة ـ أقام أتيليه القاهرة، يوم ٩/٢٨، معرضا فنيا لاعمال الفنان الفلسطيني الشهيد ناجي العلي. وتضمن حفل افتتاح المعرض أمسية شعرية شارك فيها عدد من الشعراء الفلسطينيين والمصريين.

وسيم الكردي

إملأ رحاب الأرض...

أطلقت من قلبي الحمامة والسلام
أمضرج بدمائنا سعود يا زغب اليمام؟!
القلب أوله الغمام
والقلب آخره الغمام
أسرابه حطت على سلك المعسكر
فاستقام الجرح وارتعش الحمام
«انصار» ينهض بالكلام
خطت رسائله على ورق السجائر
بالرمال تدثرت،
وحروفها، وجع الرجال على الحصى
ونقاطها
قلق الهواء يرف في أرق الخيام!

∴

أطلقت من قلبي الحمامة والسلام
فتخضبت بالمسك بين رصاصك المجنون
يا سيف الغواية،
انت وحدك في السقام
تستلع القتل البطيء
وتستحل اليوم محراب الحرام
وجراحك انغرست بصدر صبية
أرخت جدائلها على كتف الوطن
وفقأت عين صغيرة سالت مدامعها
اذا ما اهتز طير الرخ سربله الحزن
أنت اسشحت صغيرة
نسجت من النوار
وارتاحت على الطرقات،
جزتها الحراب
لان فيها بعض احلام الطفولة،
وابتلاجات المدن
أه جدار الدم
«رام الله» تعلقه على جسد الحقيقة
كي تراه الريح في دمنا
نبيذا من ينابيع المدام
دمنا انحدار
دمنا على هذا الجدار
اين الجدار؟
غاب الجدار ولم تعد غير الدماء
وبعض عظم في نثار
آه جدار الدم
قبلتنا
عليك ندشن الذكرى
ونعطي الدم من دمنا
ونمنحه قراب العمر
نمنح الهواء
وما استقام من العظام
نبني من العظم المكسر نافذات للصباح
ونبوح بالوطن الجراح
ونطير بالوجع الجناح!

∴

يا ايها الممتد في افق الجدائل
في افقك الساري مناديل قناديل جداول
في جلدك الممتد عرس للجميع
وفوق سهمك عند خاصرة المعابر
واملأ قرابك عند رائحة البيادر
ولك النجوم مسبحة
واحمل هواءك وانطلق
وانثر ضياءك في الفلق
تأتيك عنقاء الرماد
تأتي تزاوج مطلعك
واملأ رحاب الارض واستنشق البلاد
فالملك لك
والقوس لك
ولك الوتر
ولك المدائن والقمر
ولك المساء
ولك الحجارة والحصى
ولك المدى
ولك الفلك
ولك الضياء لك النداء
ولك الصفاء لك المطر
ولك الهواء لك النداء
ولك البقاء لك البشر

∴

في افقك الساري
غزالك سائر
والبحر ممتد
وموجك عابر
والطيف قافلة
وحملك وافر
فاحمل جناحك واستقم
وافتح مغاليق الظلام

(هذه القصيدة كتبها الشاعر في آب ٨٨ في معسكر «انصار» وهي خاصة بـ «الاتحاد»).

قصائد من الشعر الياباني المعاصر

من هيروشيما الى كل الشعوب

للشاعر الياباني: تاكانوري رشيميزو
نقلها للعربية: بكر عبد المنعم محمد

انتم،
يا كل شعوب الأرض،
يا كل بني البشر،
طلبتم من هيروشيما
ان تغني لكم،
ان تُغني قصة تعاستها،
هيروشيما
غني لنا!!
هيروشيما
تُغني.
هيروشيما
غني لنا!!
هيروشيما
تُغني...
وتغني...
وتغني...
ولتغني...
ولتغني...
ولتحرك منكم القلوب،
وليعلو منكم الصوت:
يُعاد.
وبملء الحناجر تصرخون:
يُعاد.

* * *

يا كل شعوب الأرض،
يا كل الرجال،
يا كل النساء،
لا!!!
لن أغني.
هيروشيما لن تُغني.
نحن الذين أغلقت عيونهم،
ليس لدينا من شيء
يدعونا للغناء.
عندما نتفرس أعماق السموات
الصافية،
والدمع في عيوننا،
نجد ان كل شيء
قد ضاع،
قد اندثر.
رؤوسنا صارت رماداً،
نقعت في ماء أوتا[1]،
وترقرقت في زرقته.

* * *

يا كل البشر،
وحق الإله،
كل شيء قد انقضى.
فأي الأغاني لنا لنغني،
نحن الذين أُغلقت عيونهم،
غير أغنية من دموع؟!!

* * *

لا شيء لدينا!!
سوى أن نحب بني البشر.
هل من شيء سوى الحب،
يدفع الإنسان
لتحمل أخيه الإنسان؟!
هل من منظر يسر الناظرين؟!
إنا ها هنا قاعدون،
إنا ها هنا باقون،
نستذكر الماضي الباهت،
الماضي البعيد.
ونحب بني البشر.

* * *

آه، ما أجمل الحب.

* * *

يا كل بني البشر،
يا كل شعوب العالم،
اطلبوا من هيروشيما
أن تُغني لكم،
أن تُغني قصة تعاسة هيروشيما.
وعندها سوف ترون،
كم هي داكنة ألوان زرقتها،
كم هي داكنة،
زُرقة مياه هيروشيما.
كم هي داكنة،
زرقة سماء هيروشيما.

* * *

* (١) أوتا: نهر يخترق مدينة هيروشيما.

الكون

للشاعر الياباني: كيشيرو تاناكا
نقلها للعربية: بكر عبد المنعم محمد

هناك،
في جزيرة نينوشيما[1]،
وتحت تلكم الكومة،
دُفن الالاف من الضحايا المجهولين،
وابنتي الصغيرة،
أظنها،
ابنتي الحبيبة،
هناك.
نامي طفلتي الحبيبة.

* * *

فما زال الأسى،
ما زال الحزن،
الأسف،
الرحمة،
البلاء،
ما زالت الكارثة،
من ضمن أسمائك،
يا من ضُربت بالذرية،
يا هيروشيمتي!!

* * *

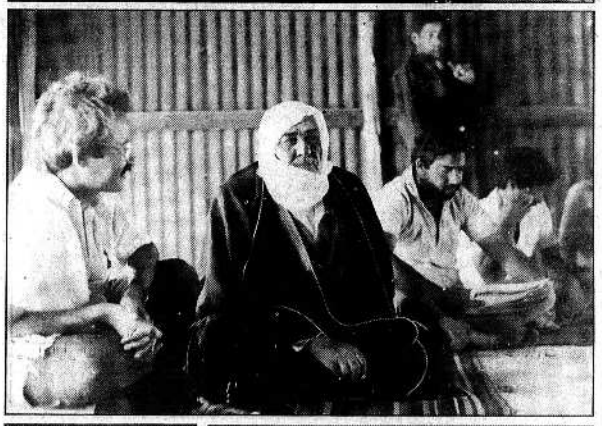
* (١) نينوشيما: جزيرة صغيرة تبعد ثلاثة كيلومترات الى الجنوب من مدينة هيروشيما.

(ترجمة الدكتور: بكر عبد المنعم محمد ـ خاص بـ «الاتحاد»)

النائب توفيق طوبي في زيارة التجمعات السكنية العربية في النقب













كان النائب توفيق طوبي زار، يوم السبت ١٠/١ ، وعلى رأس وفد جبهوي عددا من التجمعات السكنية العربية في النقب، واستمع الى المشاكل التي يعانيها السكان هناك جراء سياسة تضييق الخناق والاقتلاع التي تفرضها السلطات عليهم. ويبدو في الصور، اعلاه على التوالي:
● النائب توفيق طوبي في ضيافة الشيخ سلمان الهزيل
● في عشيرة ابو درويش النصاصرة ويبدو في وسط الصورة الشيخ احمد ابو درويش والى يمينه شحدة بن بري، الذي رافق الوفد الجبهوي.
● الى اليمين: توفيق طوبي لدى عشيرة طرابين الصانع.
والى اليسار: الشيخ ابو علي ابو زايد الزوايدة.
● وفد من عشيرة الزوايدة بالقرب من راهط الذي كان في استقبال الوفد الجبهوي.
(صور خاصة)

ما العمل، خلال الاسبوعين المتبقيين على الانتخابات؟

والله ما لهم من جواب سوى: «واما انتم فارجموهم بالواوات»!

● بقلم: «أبو بلال» ●

● قتل عسكر رابين (العمل) بأوامر الرئيس شمير (ليكود)، في الايام الثلاثة التي سبقت وافتتحت الشهر الحادي عشر على الانتفاضة، تسعة شهداء شبان فلسطينيين. رابين؛ زميل بيرس وعيزر وايزمان، يعلن بصراحة انه لا يكتفي باعتقال صبية الانتفاضة وصباياها ـ فقد غصت بهم السجون والمعتقلات ـ بل يجب جرحهم وقتلهم.

نحن لا نستبعد ان يكون هؤلاء المهاويس يجرون الحسابات والمعادلات التالية، من اليوم حتى يوم الانتخابات: «اقتل عربيا تكسب مئة صوت عنصري و «اقتل عشرة تكسب الف صوت»!

ويسألنا الناس الطيبون، الذين لم يعد في مقدورهم اخفاء ما يتفجر في صدورهم من نيران: ما العمل؟ ماذا انتم فاعلون؟

لقد فعلنا وسنفعل. وفي مقدورنا الاتيان بمزيد من الفعل الجماهيري المنظم والواعي. ان ما نراه من جنون القمع الاحتلالي الاسرائيلي ضد انتفاضة شعبنا الفلسطيني السلمية الباسلة يذكرنا بأيام «الكولون» الفرنسيين الاخيرة في الجزائر وبأيام الغزاة الامريكيين الاخيرة في الفيتنام. لن تغفر لمجرمي الحرب جرائمهم ما حيينا وسنحاسبهم حسابا عسيرا اليوم وغدا وبعد غد!

ومع ذلك من واجبنا ان تضع حقائق اليوم أمام شعبنا لكي يعرف كيف يتصرف حين يأتي الغد:

● الكل، سوى ماير فلنر ورفاقه، لاه بالمعركة الانتخابية الحالية وقد استبدل شعار «ولا صوت يعلو على صوت الانتفاضة» بشعار «ولا صوت يعلو على صوت الانتخابات»!

● ماير فلنر كان الوحيد الذي اسرع واصدر بيانا مطالبا باقالة «السفاح» رابين حالا (السبت) بعد أن أعلن الراديو عن تصريح رابين الهستيري الدموي ذلك.

● لولانا ـ لولا الشيوعيين والجبهويين ـ لما قامت مظاهرة يوم السبت في تل ابيب تضامنا مع الانتفاضة وضد جرائم الاحتلال الاسرائيلي. وسار في مقدمة هذه المظاهرة النائبان الجبهويان ماير فلنر وشارلي بيطون.

● الوزير المعراخي «الشجاع»، عيزر وايزمان، اضاع صوابه لان النائب الجبهوي توفيق طوبي عاتبه على صمته ازاء جرائم زميله رابين في المناطق المحتلة. اوقع نفسه في اسلوب «الصنارة» الهزيل عن «السلاح التشيكي» (ومن المعروف ان «الصنارة» تقف الآن امام القضاء الاسرائيلي بشأن هذه التهمة المخجة). الوزير «الشجاع» عيزر وايزمان اثبت، بتهربه من الاجابة على سؤال شرعي ومؤدب، انه لا شجاع ولا ذكي فأعاد الى ذاكرتنا واقع انه، من شدة «شجاعته» هو الذي امر بأبعاد الزعماء الفلسطينيين: المرحوم فهد القواسمي ومحمد ملحم والشيخ التميمي خوفا على نفسه من هيجان الاوباش العنصريين.

● «راتس»، دون سبب مفهوم سوى تهربها «الشجاع» ايضا من واجبها الاولي ان تقيم الدنيا ضد جرائم رابين، شنت هجوما مفاجئا علينا، على الشيوعيين والجبهويين بل أخذت تدافع، ضد شعبنا، عن افتراءات «التقدمية».

● مباه! اين مباه؟

● دراوشة؟ كأننا، يا «بدر» لا رحنا ولا جينا!

● التقدمية؟ كل ما زاد رابين في تصعيد قمعه الدموي ضد الانتفاضة زادت «التقدمية» في تصعيد هجومها اليهيمي ضدنا وضد تاريخ شعبنا. ليست القيادة الصهيونية، ولا بن غوريون، ولا حاييم وايزمان، ولا الملك عبد الله ونوري السعيد هم المسؤولون المتآمرون على ترحيل شعبنا، في نظر «التقدمية»، بل توفيق طوبي وماير فلنر. ليسمع العالم وليسمع اليهود قبل العرب! وليسمع كل من بقي في عينه نظر وفي جسمه عرق وطني ينبض، في «الداخل» وفي «الخارج»..

نحن لا نريد ان نكون وحيدين في هذه المعركة المصيرية. وذلك حرصا لا على ارواح ومصير شعبنا في المناطق المحتلة فقط بل حرصا على مستقبل نضالنا ونضال كافة القوى الدمقراطية في اسرائيل ومستقبلها. لقد انتبهنا، منذ بدء المعركة الانتخابية، لهذا الخطر. ولذلك تبنينا، في جميع مجالات دعايتنا الانتخابية (راجعوا، مثلا، دعايتنا التلفزيونية).

شعار «ولا صوت يعلو على صوت الانتفاضة». فقد كنا واعين الى محاولات الدس السلطوية لكي تفرض على القوى المعارضة شعارا آخر هو «لا صوت يعلو على صوت المعركة الانتخابية».

يقيننا اننا نستطيع ان نفعل الكثير والكثير في مجابهة الجنون القمعي الرابيني. وحكومة ذات الرأسين ـ الليكود والمعراخ ـ تدرك هذه الحقيقة وتخاف منها اشد الخوف. ولذلك تحاول الهاء القوى الدمقراطية بالمعارك الجانبية فيما بينها وتحاول تجميع حلف دنس معاد للشيوعية وللجبهة.

فليس صدفة، بالمرة، ان يصاحب التصعيد الرابيني للقمع في المناطق المحتلة تصعيدا للحملة على الشيوعية وعلى الجبهة.

مما لا شك فيه الان ان عيزر وايزمان يشن الحملة ضدنا كي يصرف الانظار عن موقفه المؤيد للقمع البربري الذي يقوم به زميله رابين ضد الانتفاضة.

وأما «الأخرون» فيتبارون في الهجوم علينا إما تواطؤا مع نهج رابين وإما سكوتا جبانا عنه.

ولكن هذا الوضع الداخلي المؤسف هو وضع موقت جدا وسوف ينقلب على مدبريه والمشتركين فيه باسرع مما يتصور اصحابه. فلم يبق سوى اسبوعين على الانتخابات (الاول من نوفمبر). والانتفاضة مستمرة ولا يزيدها العنف الدموي الا عنفوانا في الصمود والتحدي.

سوف تنتهي الانتخابات ويقف الاحتلال الاسرائيلي عاريا وجها لوجه امام طود الانتفاضة الراسخ والشامخ، فماذا سينفعهم، حينئذ، خداعهم واساقينهم واعلانات عيزر وايزمان الانتخابية في «الصنارة»؟

سوف تنتهي الانتخابات ويقف شعبنا في هذه البلاد امام مؤسسة مفسودة انشأت شمير ورابين وكهانا وليفنجر وبرامج «الترانسفير». سنجابه آفات البطالة والغلاء وهدم البيوت والمصادرة. سنجابه عيون اطفالنا واجيالنا الناشئة المتعطشة الى العلم والعمل والتي لا ترضى عن الحرية والمساواة والكرامة في وطنها بديلا. فهل يوجد بينكم انسان عاقل واحد يتصور استمرار وجودنا وحياتنا ومستقبلنا في وطننا بدون الشيوعيين والجبهة؟! اي عيزر واي ماتي وعبد الوهاب وراتس ومباه حينئذ سينفعنا؟! إسألوا مجربا ولا تسألوا حكيما فكيف وأنتم المجربون والحكماء؟ إسألوا انفسكم! إسألوا اباءكم واجدادكم. إسألوا الاحياء منهم وضعوا الزهور النضرة على قبور الاموات.

إسألوا فتيان الانتفاضة وفتياتها وآباءها وأمهاتها وجدودها: ماذا علينا ان نعمل الان وخلال الاسبوعين القادمين. والله ما لهم من جواب سوى:

«وأما أنتم فارجموهم بالواوات»! حاسبوهم وقد أعطيتم هذا الحق. اجعلوهم يدفعون ثمن جرائمهم المتراكمة لا منذ عشرة اشهر الانتفاضة فقط ولا منذ عشرين عام الاحتلال فقط بل منذ اربعين عام النكبة.

ليدفعوا غدا «واوا» لنراهم، حينئذ، كيف سيتصرفون تجاه الانتفاضة وتجاهكم. سنجمع عليهم هيبة شعب بأسره: ذاك المنتفض في الانتفاضة وهذا المنتفض حتى البقاء.

مؤن وأدوية ووفود تضامن واضرابات ومظاهرات وتضامن عرى الاحتلال الاسرائيلي ودمغه في العالمين.

ثم حصيلة ذلك كله انتصار لهذا الشعب ـ الجبهة ـ في الانتخابات.

عملنا وسوف نعمل. نجحنا وسوف ننجح واصبح مصيرنا الان بأيدينا.

اسعد الشوا.. ثمرة طيبة تعود الى الارض الطيبة

● بقلم: فالح العطاونة ●

● .. «جميلة وطاهرة، وندية مثل وردة الصبح».

بمثل هذا الكلام الجميل قد تصف امرأة قادمة من عرس عروس جميلة، ومع ذلك يبقى الكلام ناقصا حتى تأتي امرأة ثانية وثالثة يصفن «الوردة» حتى الرحيق، عند ذلك، في وقت تخصب فيه المخيلة بالتفاصيل، تتماثل العروس مع حقيقتها الجميلة ـ عروس! .. وتصبح «الوردة» واضحة، ويسقط دور الكلام الجميل!

وفي مرة كان فلاح يستجمع شتات المخيلة في وصف غزالة: «كانت تتقافز على الصخور بخفة. كانت كحيلة العينين، وجيدها ـ صدق من قال ـ مثل جيد الغزالة.. و..». وقبل ان يجهد نفسه بالبحث عن وصف جميل للغزالة قال مستمع من الحاضرين: «لا تتعب نفسك، قل «غزالة» وكفى..!».

على طريقة المرأة المفتتنة بعروس جميلة، كان الكلام الجميل عن «اسعد الشوا» يظل ناقصا، ومع كثرة الكلام على السن القادمين من «انصار النقب» تماثل اسعد مع ذلك الجلال المهيب الذي جلله في اللحظات الاخيرة من الحياة. وهي لحظات تقاس بخفقات القلب الاخيرة وبذلك الوداع الاخير الذي يعز فيه الاحتضار.

تماثل اسعد مع الجلال.. وسقط دور الكلام الجميل!

وعلى طريقة ذلك الفلاح المفتتن بجمال الغزالة تحدث بعض الذين خرجوا من هناك، من جحيم الصحراء. احدهم اجهد نفسه في انتقاء ابلغ الكلام كي يصف اللحظات الاخيرة من حياة أسعد. ومع ذلك لم تسعفه اللغة، فاكتفينا بـ «موت جميل» ـ بكلمتين فقط. من لغة البشر التي لا تكفي حاجة البشر عندما يتعلق الامر بمسائل وجدانية!

والبشر العاديون، يستطيعون الموت بعبقرية ايضا، مثلهم مثل المتفردين باسباب الموت الخاصة، يموتون باسباب معجزة في بساطتها. يموتون بـ «رومانسية» طاهرة ومذهلة بالنسبة للمتعلقين باسباب الحياة. ومثل هذه الموتات تحاط بالمهابة وتظل في الذاكرة الجماعية نموذجا خاصا وعزيزا مقابل الموت المجاني الموزع على وجه الارض.. من هنا، يكتسب بعض البشر خلودهم من الطريقة التي يبررون بها موتهم.

و «اسعد» واحد من العاديين الذين تفتحت عيونهم على بؤس حتى الشجاعة. ومع كل نهوض في قامة الفتى كان البؤس ينهض ويزيد وطأته على مساحات الروح للناس المكدسين في علب الاسمنت الضيقة. وفي حمى البحث عن خلاص ارتعش قلب الفتى في قصائد معين بسيسو، وتوهج العطش الى حياة انسانية مع الاكتشاف البسيط بان الوعي المنظم كفيل باخصاب الجنة على وجه الارض/ جنة عفية تنهض بالناس من قاع البؤس وتعطيهم شهادة ميلادهم كبشر. وعلى الصراط المستقيم الى الجنة تسقط ضحايا كثيرة، ويصبح الطريق مسافة من الدم والدموع.. وفي هذه المسافة يتكشف لدى الناس ذلك الطموح المتعلق بالحياة الى حد الموت. فاية كتابة تعطي مثل هذا الموت حقه في الخلود؟!

.. ونظل مغلوبين نحن البشر. نظل مغلوبين حتى نعثر على كلمات تليق رداء لبعض موتنا.. نظل مغلوبين بحاجتنا الى لغة خصبة التعبير، لغة تتسامى مع خفقات القلب.

* * *

كبرنا نحن هذا الجيل، وفي سنوات الطفولة ارادوا «تطعيمنا» لمواجهة «امراض الرفض» بدروس من «الحكم» تغرس فينا الطاعة «كلب حي خير من اسد ميت» [؟!] كانت تطول قاماتنا وفينا يظل التساؤل معلقا: ايهما اجدى نفعا، اسد ميت ام كلب حي؟!!. كبرنا ونحن نضع حيرتنا، لان منطق الحياة، ومنطق الموت ايضا، يخالفان «حكمة التنبلة» هذه. كبرنا ووجدنا الامر مستحيلا. وكبر النزوع فينا الى حياة غير حياة الكلاب.. كبرنا وتيقنا ان من يعش كلبا لا يمكنه الا الموت على طريقتها/ على مزبلة!

ولذلك ارتأى اسعد ان يموت اسدا.

* * *

«من لا يعرف الطير يشويه..»!

كلمات كبرنا ونحن نسمعها على السن ابائنا وامهاتنا. وفي غمرة البحث وجدنا ان الامر يتعلق بالطيور الحرة. ووجدنا ايضا ان ذوينا يحكون حكاياتهم الحكيمة كأنما يسيجون علينا من «حكم» اصحاب الامر الذين يريدوننا ان نشب بالتنبلة. ويحكى، في رواية الكاتب عبد الرحمن منيف، «حين تركنا الجسر»، ان جماعتين تراهنتا عن «الحبارة» و «القطاة». الجماعة الاولى تقول الحبارة ادل*، والجماعة الثانية تقول القطاة ادل، ولم ينته الرهان الا بعد ان نصبوا رمحا في الرمل، بعد ان باعدوا بين بيضتي قطاة، وثبتوه هناك، والرجال في مكان قريب يرقبون صامتين.. وفجأة.. وسط الظلمة القاحلة الصلبة، سمعوا تلك الصرخة الحادة القصيرة.. صرخة القطاة التي هبطت فوق نصل الرمح.. اما الحبارة فقد تركوا بيضها في مكانه، ولما جاءت نزلت بعيدا عن بيضها، ثم درجت حتى وصلت. والحكاية تقول: «الطير الذي لا يهبط على عشه، حتى لو انتصب الرمح فوقه، مثل القطاة، لا هو طير ولا يستحق الا البول على رأسه».

وبعد..

لان مثل هذا الموت الجميل لا يحتاج الى مرثية، ولانه، اضافة الى ذلك، اطول بكثير من قامات اقلامنا، اعتذر عن قصور الكتابة. ولا عزاء الا على طريقة «بيرل باك»:

«استريحي ايتها الارض الطيبة
فلا تزال الجذور الحبيبة.
في الاعماق
تقذف جذورها في وجه اعدائك»!

* يعني اصطلاح «ادل» من وجهة نظر الصيادين أسرع في الاهتداء الى عشها.



نشاطات انتخابية في منطقة ام الفحم

اليوم الجمعة ٨٨/١٠/١٤

● عين السهلة، اجتماع شعبي في نادي الحزب، الساعة ٦،٣٠ يتحدث توفيق طوبي.
● معلقة، اجتماع حي الساعة ٤،٠٠، يتحدث: هاشم محاميد.
● ام الفحم، اجتماع حي في حي العيون، الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر، يتحدث: هاشم محاميد.
● ام الفحم، اجتماع حي في حي المصايات (المحاجنة)، الساعة ٥،٠٠ يتحدث: هاشم محاميد.

يوم السبت ٨٨/١٠/١٥

● كفر قرع، اجتماع انتخابي في بيت هاشم مصالحة الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر يتحدث: ماير فلنر.
● كفر قرع، اجتماع انتخابي في بيت محمد شفيق يحيى، الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر يتحدث: ماير فلنر.
● عرعرة، اجتماع انتخابي في بيت مفيد صيداوي الساعة ٥،٠٠ يتحدث: ماير فلنر.
● مشيرفة، اجتماع انتخابي في مشيرفة العليا في بيت احمد رشيد (ابو ياسر) الساعة ٦،٣٠ يتحدث: هاشم محاميد.

مؤتمر عمال النسيج يختتم اعماله في القدس امس:

المعراخ وحلفاؤه: القدس الموحدة عاصمة اسرائيل
الجبهة: القدس العربية عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة

أبو الصابر يقول:



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اختتم امس الخميس مؤتمر عمال النسيج اعماله في فندق «موريا» في القدس حيث انتخب لجنة مركزية مكونة من ١٠١ عضو وسكرتارية مكونة من ٣٥ عضوا.

وانتخب للمركز اعضاء الجبهة: موشيه ديغا (تل ابيب) وسالم اطرش (عكا) وصلاح ابو حسين (رمانه) ومحمد حسن (المشهد) وصبحي مصاروة (الطيبة) وخالد مصلح (الناصرة) ويسرائيل بن - هيرويا (تل ابيب). وفي عضوية استشارية انتخب من ممثلي الجبهة كل من رفيقة بكري (البعنة) وامنة ابو احمد (الناصرة) وحسين محاميد (ام الفحم).

وكان المؤتمر استأنف اعماله صباح امس بنقاشات المندوبين وتكلم عن الجبهة كل من ابراهيم محاميد وخالد مصلح، حيث ركزا على ضرورة احراز المساواة الكاملة للعامل العربي في الهستدروت وفي جميع المجالات، وطالبا بتوسيع شبكة الدورات والايام الدراسية في الوسط العربي واقامة لجان لعاملي النسيج في الوسط العربي الامر الذي يكاد يكون معدوما.

واثار حفيظة عدد من ممثلي المعراخ اقتراح مندوب الجبهة خالد مصلح الذي طالب بضرورة استعمال اللغة العربية في كل المواد المكتوبة والمراسلات من قبل النقابة الى العاملين العرب - وانتقد عدم ذكر اية كلمة عربية في اعمال المؤتمر اطلاقا.

● القرارات ●

وقد تركز النقاش حول القرارات بين جميع الكتل من ناحية وكتلة الجبهة من الناحية الاخرى على قضيتين مركزيتين: الاولى حول القرارات السياسية والثانية حول التعامل مع الوسط العربي. اذ رفض مندوبو الجبهة الموقف السياسي المطروح في اقتراح قرارات المؤتمر - وخاصة تجاهل الجماهير العربية ومطلبها بالمساواة القومية واليومية، والمواقف من قضية السلام حيث طالبت اقتراحات المعراخ بالاعلان المجدد ان «القدس (الغربية والشرقية) الموحدة عاصمة اسرائيل الابدية»؟! وبالمقابل، أكد مندوبو الجبهة انه من غير الممكن الوصول الى السلام العادل دون الانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بـ م.ت.ف والدخول الى المؤتمر الدولي - على اساس مبدأ دولتين لشعبين.

واكد مندوبو الجبهة ان القدس العربية عاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة لا محالة وان الوضع القائم اليوم في ظل الانتفاضة قد عمق مفهوم حدود الدولة الفلسطينية حتى من الناحية العملية.

والجدير ذكره ان موقف المعراخيين العرب كان مفضوحا - اذ ايدوا جميعهم اقتراحات القرارات التي قدمها المعراخ - والتي تدل على رفضه الكامل لحق الشعب الفلسطيني بالعيش في ظل دولة مستقلة. ومما اثار اهتمام الحضور هو مدى دفاع ممثلي المعراخ العرب عن الموقف المخجل لحزبهم. وردا على نقاش احد مندوبي الجبهة بان الناصرة هي اكبر مركز سكاني للعرب في اسرائيل - قاطعه مصباح حلبي - (سكرتير مجلس عمال دالية الكرمل - معراخ): لا انت غلطان.. اكبر تركيز للعرب في اسرائيل هو القدس العربية التابعة لاسرائيل!! وقوبل كلامه بالاستهزاء والنفور حتى من مقاعد المعراخ.



●عكا - من مكتب «الاتحاد» - قامت مجموعة نساء يهوديات وعربيات من اجل السلام والاخوة بالعديد من الاعمال لتوطيد اواصر المحبة بين ابناء الشعبين. وتنشر فوق هذا الكلام صورة من عمل هذه المجموعة حيث قمن برسمها على الجدران في حي من احياء مدينة يافا والتي ترمز للعمل من اجل الاخوة والتعاون من اجل السلام والحياة السعيدة للاطفال. ولكن بلدية تل ابيب يافا والشرطة جن جنونها خاصة عندما رسم اعضاء الجموعة صورة طفلة قلعت عينها. وارغمت الشرطة الجيران بالقوة على ازالة الصورة ومحوها كليا ورسم طفلة بعينين سالمتين.

من نشاطات الجبهة في قرى منطقة عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تعيش قرى منطقة عكا في نشاط يومي متواصل وعزم متجدد لتجنيد المزيد من الدعم والتأييد للجبهة في الانتخابات المقبلة. وازدانت جدران المنازل وأعمدة الكهرباء والشوارع في القرى بملصقات الجبهة وأحرف ال (و) التي تبعث البهجة في النفوس وزادت قرانا الرائعة بهاء على بهاء.

● البقيعة

لبت العشرات من نساء قرية البقيعة، يوم أمس الاول، الثلاثاء، دعوة فرع حركة النساء الدمقراطيات في القرية واجتمعن في بيت الاخت نيال مهنا. وتكلم في الاجتماع، عادل مهنا، نائب رئيس مجلس محلي البقيعة ولميس عبده.

● المزرعة

إحتشدت العشرات من نساء المزرعة يوم أمس الاول، الثلاثاء، في بيت الاخت قطف نصرة، واستمعن الى كلمة الجبهة التي قدمها د. احمد سعد، عضو سكرتارية مكتب الجبهة، وسلوى موسى.

● يركا

إلتقى الشاعر، نايف سليم، رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال مركز الجليل، يوم أمس الاول الثلاثاء، عشرات الشباب في قرية يركا الجليلية الذين تجمعوا في بيت ثابت ثابت، في إطار النشاطات التي تجري في القرية دعما للجبهة.

●الرامة

عقد إجتماع في أوائل الاسبوع لقيادة الانتخابات في الرامة، في قاعة نادي الصداقة، إفتتحه كمال غطاس، مركز الانتخابات في القرية، فقدم بيانا عن برنامج عمل الجبهة في القرية حتى يوم الانتخابات. ووضعت الجبهة في القرية أمامها مهمة الفوز ب ٥٥٪ من أصوات الناخبين في القرية.

وشارك الحضور في النقاش وقدموا عدة إقتراحات لانجاح العمل في الرامة والاستعداد للعمل في القرى البيضاء لكسب المعركة وتجنيد أوسع الالتفاف حول الجبهة وزيادة قوتها.

وعقد يوم أمس الاول، الثلاثاء، في دار السيد إلياس قسيس، رئيس مجلس محلي الرامة، إجتماع حضره العشرات من أهالي الحي الغربي.

وتكلم في الاجتماع السادة: د. يوسف حنا، فرحب بالحضور وقدم الخطباء، وخليل خوري، سكرتير شباب الجبهة. والياس قسيس، الذي تكلم باسهاب عن أزمة السلطات المحلية العربية جراء سياسة الخنق والتمييز. وشجب سياسة الهدم وخاصة ما جرى في الطيبة من هدم وعبر باسم أهالي الرامة عن التضامن التام مع أهالي الطيبة. وناشد أهالي الرامة الوقوف كالبنيان المرصوص لافشال مؤامرة هدم ٣٠ منزلا في وادي سلامة ومنع إرتكاب مثل هذه الجريمة. وأكد قسيس ان الرأي العام ينتظر ماذا سيكون رد الجماهير العربية وماذا ستقول في ١١/١. وتلاه د. احمد سعد، فتحدث باسهاب عن دور الجبهة في المعارك اليومية على مدار السنة. وفضح برامج الاحزاب السلطوية التي تتناقض ومصالح الجماهير العربية.

● عكا

بدعوة من شباب الجبهة في منطقة عكا، عقد يوم أمس الاول الثلاثاء، إجتماع منطقي حاشد، في قاعة دار الصداقة، دعما للجبهة في معركة الانتخابات.

إفتتح الاجتماع زياد موسى، سكرتير منطقة عكا للشبيبة الشيوعية، فتحدث عن أهمية دور الشباب في هذه المعركة المصيرية. وعدد موسى الاعمال العديدة التي قامت بها الشبيبة في المنطقة دعما للجبهة.

وتكلم في الاجتماع، الكاتب محمد نفاع، سكرتير عام إتحاد الشبيبة الشيوعية، فعرى سياسة وبرامج الاحزاب الصهيونية وقال: ان الليكود والمعراخ يتنافسان فيما بينهما على المواقف العنصرية ورفض السلام العادل والتباهي بتصعيد سياسة القمع الوحشية ضد أبناء شعبنا المنتفضين في المناطق الفلسطينية المحتلة. وفضح نفاع مواقف راتس ومبام وشينوي والتكديت المتهادنة والمتملقة لسلطات القهر القومي.

واتخذ الاجتماع قرارا بتشديد العزيمة وتصعيد النضال اليومي الدؤوب لنصرة وتقوية الجبهة التي أثبت الواقع صحة وصدق مواقفها وبرنامجها الاصيل.

إجتماعات جبهوية انتخابية في عبلين

● عبلين - من مكرم سعيد - عقدت جبهة عبلين الدمقراطية اجتماعين لكادر الجبهة والنشطاء. كان الاول في نادي الجبهة مساء يوم الأحد ٨٨/١٠/٩ تحدث فيه سكرتير الجبهة، الأستاذ موسى عواد وكانت الكلمة المركزية للقائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الذي تحدث عن أهمية زيادة تمثيل الجبهة في الكنيست.

اما الاجتماع الثاني فكان اجتماعا شعبيا في حي «الجلمة» في بيت السيد محمود عثمان، عضو المجلس المحلي وذلك يوم الثلاثاء ٨٨/١٠/١٠ .

افتتح المضيف الاجتماع، وتحدث فيه أيضا، رئيس المجلس المحلي السيد، صالح مرشد سليم وكانت الكلمة المركزية لعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، زاهي كركبي.

وقد أجمع الخطباء على ضرورة التجند لنصرة الجبهة في معركة الانتخابات.

كما عقدت حركة النساء الدمقراطيات في القرية اجتماعي أحياء. عقد الاول في ٨٨/١٠/٧ في بيت السيدة أم انطون المر. تحدثت فيه ماجي كركبي. وعقد الاجتماع الثاني في حي «أبو حربيش» مساء يوم الاثنين ٨٨/١٠/١٠ في بيت السيدة اخلاص راجي محسن. تحدثت فيه اوديت نمر. وقد امتاز هذا الاجتماع بالحضور الكبير.

اجتماع حي انتخابي جبهوي في قلنسوة

● قلنسوة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - عقدت جبهة قلنسوة الدمقراطية اجتماع حي مساء الاربعاء (٨٨/١٠/١٢) في بيت الجبهوي مروان ناطور استضافت فيه المحامي عبد الجواد حاج يحيى المرشح العاشر في قائمة الجبهة وحضره جمهور غفير من اهالي القرية.

افتتح الاجتماع معين ناطور فتحدث عن دور الجبهة الفعال ونضالها من اجل السلام العادل. ودعا الى نصرة الجبهة في هذه الانتخابات المصيرية. وتكلم الاستاذ عثمان قشقوش عضو سكرتارية جبهة قلنسوة عن اقامة احزاب جديدة في كل معركة انتخابية من اجل سلب الاصوات من الجبهة. وهذا دليل على قوة الجبهة. وفضح الزيارات التي تقوم بها مختلف الاحزاب الصهيونية في القرية. وكانت الكلمة الشاملة للمحامي عبد الجواد حاج يحيى فتكلم عن سياسة التمييز وقال ان وضعنا في هذه البلاد يفرض علينا ان ننتزع حقوقنا انتزاعا. وحدد دور الجماهير العربية في الظروف الراهنة، ظروف الانتفاضة. وتوقف باسهاب عند مواقف التقدمية والحزب العربي الدمقراطي - وفضح الازدواجية في برامجها المطروحة.

حملة اعتقالات يشنها بوليس بارليف في قرية كابول

●كابول - لمراسلنا - قامت الشرطة، امس (الخميس) باعتقال مراسل «الاتحاد» في كابول عضو مكتب الجبهة عفو خطيب وعضو مكتب الجبهة فؤاد حمود والاصدقاء رائف حمود وعمر ابداح وخالد حمود وقاسم حمود وحسن حمود.

وعلم مراسلنا ان قوات من شرطة بارليف كانت حتى ساعات متأخرة من، ليلة امس تجوب شوارع القرية بحثا عن سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية زكي هيبي وسكرتير الجبهة محمد هيبي، وفتحي هيبي وسعيد ابراهيم.

ومن الجدير بالذكر ان وسائل الاعلام المرئية والمسموعة الى جانب الصحف العبرية تشن حملة تحريض رعناء ضد لجنة العمل البلدي الشعبية في كابول التي تكرس نشاطها من اجل اجراء انتخابات محلية للمجلس المحلي في القرية والغاء اللجنة المحلية المعينة التي جاءت قبل عامين بامر من وزارة الداخلية لتحل محل المجلس المنتخب من قبل الاهالي.

وروجت هذه الوسائل بشكل تعسفي لنبأ مفاده ان بيانا وزع في كابول يحرض ضد الدولة!! واستغرب الاهالي هذا التحريض الارعن ضد سكان القرية خاصة عشية الانتخابات البرلمانية.

إجتماعان نسائيان في ام الفحم وزلفة

●ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات عقد يوم الاربعاء ١٠/١٢ ، اجتماع نسائي في بيت السيد محمد جميل محاميد حضرته العشرات من حي عين الذروة.

وقد تحدثت في الاجتماع عايدة نصرالله عن دور المرأة في المعركة السياسية للجماهير العربية، وتحدث ايضا احمد سعيد جبارين عن الانتخابات القادمة واهمية مشاركة النساء في هذه المعركة.

وفي زلفة عقد اجتماع نسائي اخر في نادي الحزب حضرته العشرات من نساء زلفة وتحدثت فيه سميرة خوري ، مشيرة في كلمتها الى ضرورة تجنيد جميع القوى للمشاركة في معركةالانتخابات القادمة، مؤكدة ان هذه الانتخابات سيكون لها التاثير الكبير على مجرى الاحداث السياسية، وان الجبهة الدمقراطية اصبحت قوة اساسية بين الجماهير العربية ينبغي العمل وبكل قوة على نصرتها في المعركة القادمة

موجة فصل مرتقبة في مجمع «كلال» تشمل ألف عامل!

● تل ابيب - من المتوقع فصل مئات العمال من مجمع «كلال» في الاشهر القريبة القادمة. وذلك جراء الازمة الخانقة التي تعصف ببعض المصانع التابعة للمجمع وخصوصا قسم النسيج. ومن المتوقع ان يبلغ عدد العمال المهددين بالفصل الالف وذلك إذا لم يطرأ أي تحسن على وضع المصانع.

ويجري مسؤولو مجمع كلال المباحثات والمشاورات فيما بينهم حول مستقبل عدد من المصانع منها: «ليجات» و «اومان» التابعة لقسم «بولجات».

ويعمل أكثر من ٣٠٠ عامل من كريات جات وشدروت في مصنع ليجات. وجراء الوضع الصعب في المصنع اقام مجمع كلال فريقين: أحدهما يفحص إمكانيات تغيير سلة الانتاج. والاخر يجري الاتصالات من اجل البيع. ومن بين المهتمين بامتلاك ليجات، رجل الاعمال المعروف، جاك ناصر، إلا ان المحادثات تجري مع إثنين من رجال الصناعة الاسرائيلية من فرع النسيج.

أما في حالة فشل المفاوضات لامتلاك المصنع فان الادارة وجراء عدم إمكانية شفاء المصنع تنوي اقفاله.

كذلك فان مصنع أومان يعاني من أزمة خانقة ويعمل فيه أكثر من خمسمائة عامل.

وهناك مصانع أخرى تابعة لمجمع كلال تعاني من أزمة منها: كيتان و سيبيم كيميم واوردان. فقد بلغت خسائر كيتان الذي يعمل فيه ٢٨٠٠ عامل في النصف الاول من هذا العام، ٤ ملايين دولار. وأما شركة اوردان فقد بلغت خسائرها أكثر من ١٣ مليون دولار.

واما أسباب المصاعب في هذه المصانع كما يقول مدراء كلال فهي: الانتفاضة وتجميد سعر الدولار ورفع الاجور.

استفتــاء شعبي في الجــزائر لتعــديــل

● تتمة من صفحة١ ●

ولم تعد تتجاوز الان بضع مدرعات ومدافع رشاشة مغطاة ومتمركزة في بعض المناطق الاستراتيجية في المدينة.

وتركزت المناقشات في الجزائر العاصمة حول الاستفتاء المقبل الذي اعلنت رئاسة الجمهورية، مساء امس الاول، اجراءه في الثالث من تشرين الثاني المقبل حول مشروع لتعديل الدستور بحيث تصبح الحكومة مسؤولة امام الجمعية الوطنية بدلا من ان تكون مسؤولة امام رئيس الجمهورية وحده كما هو الحال الان. وفي هذا الصدد كتبت صحيفة «الشعب» التي تصدر باللغة العربية في عنوانها الرئيسي تقول «بدء الاصلاحات السياسية». اما صحيفة «المجاهد» التي تصدر باللغة الفرنسية فخصصت عنوانها الرئيسي لاعلان الاستفتاء المقبل. وصحيفة «احداث الجزائر» اختارت لافتتاحيتها عنوانا يقول «لن يعود شيء كما كان».

وفي الاقاليم لم تسجل اي احداث امس، ففي منطقة القبايل وبصفة خاصة عاصمتها تيزي اوزو عاد الوضع الى طبيعته بعد صدامات، امس الاول (الاربعاء)، اصيب خلالها شخصان بجراح طفيفة.

وتوجه الجزائريون بصورة طبيعية الى اعمالهم عشية عطلة نهاية الاسبوع (مساء الخميس والجمعة في الجزائر) وعادت حركة المرور الى كثافتها المعتادة على مر الايام. كذلك عادت الامور الى طبيعتها في ما يتعلق بتموين السكان، وشوهدت سلع معروضة للبيع لم تكن موجودة منذ اسابيع عدة بل اشهر عدة مثل الزبدة والعدس والسميد والبن والطماطم المحفوظة والجبن والارز وغيرها باسعار محددة اي منخفضة. كذلك كانت الخضروات والفواكه متوفرة.

من جهة اخرى اعلن رئيس لجنة حقوق الانسان، ميلود براهيمي صباح امس (الخميس) في مؤتمر صحفي عقده في الجزائر، انه تم الافراج مساء امس الاول (الاربعاء) عن اشخاص عدة اعتقلوا في الايام الاخيرة بسبب ارائهم السياسية.

واضاف براهيمي ان السلطات الجزائرية، التي اعلنت له هذا النبأ اكدت انه سيفرج بسرعة عن جميع الاشخاص الذين اعتقلوا بسبب ارائهم.

واوضح ان هذا التدبير لن يشمل المتظاهرين الذين ضبطوا بالجرم المشهود وهم يقومون باعمال نهب وتخريب. وطلب ان يتمكن اقارب هؤلاء من الاتصال بهم في اقرب وقت.

واعرب وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة امس الاول في باريس، عن اقتناعه بان المسؤولين الجزائريين «يملكون ما يكفي من الخبرة والحكمة والارادة السياسية» لايجاد حل للازمة «بالوسائل السياسية».

ورد الوزير خلال مؤتمر صحفي عقده امس الاول في باريس على سؤال حول موقف موسكو من احداث الجزائر فقال «يمكنني فقط ان اعبر عن امنية... ان الجزائر بلد صديق وبالطبع لسنا غير مبالين بما يجري. لدينا الارادة والرغبة بأن يتم التوصل الى حل لجميع هذه المشاكل بالطرق السياسية».

واضاف «اعتقد ان لدى المسؤولين السياسيين الجزائريين ما يكفي من الخبرة ويتمتعون بالحكمة السياسية وبالارادة السياسية الكافيتين للعمل في هذا الاتجاه».

فلاديمير بولياكوف في حديث لصحيفة

● تتمة من صفحة١ ●

واضاف ان «ما في صلب النزاع هو المسألة الفلسطينية اي حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وانشاء دولته الخاصة. والآلية الوحيدة، التي يمكن التفكير بها هي المؤتمر الذي ينبغي ان يجمع ممثلي جميع اطراف النزاع، اي اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ومصر وسوريا والاردن ولبنان». واوضح ان «مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية ضرورية للتوصل الى حل للمسألة الفلسطينية».

وجاء في حديث بولياكوف «اننا نعتقد انه اذا ما اخذنا بعين الاعتبار الطابع المعقد للنزاع العربي - الاسرائيلي فمن الضروري تشكيل لجان متعددة الأطراف في اطار المؤتمر الدولي الى جانب اللجان الثنائية تنظر خصوصا في مسألة الضمانات الواجب تقديمها لامن جميع الدول». واضاف انه «يجب الا يفرض اي طرف رؤياه او وجهة نظره على احده».

وعن العلاقات السوفييتية - الاسرائيلية صرح بولياكوف انه «مفهوم ان الاتحاد السوفييتي يعترف بدولة اسرائيل وبقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ (تشرين الثاني ١٩٦٧) اساسا لتسوية جغرافية في الشرق الاوسط». وتابع «ليس لدينا كلام مزدوج».

اما مسألة اعادة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة منذ حزيران ١٩٦٧ ف «يمكن اخذها بعين الاعتبار في اطار بدء المؤتمر الدولي ما دام هناك احتمالات توصل الى حلول عادلة».

وفي ما يتعلق بتشكيل حكومة فلسطينية في المنفى قال بولياكوف: انه «اذا ما رأى الفلسطينيون بعد تحليل معمق للوضع في الشرق الاوسط ولردود فعل الدول المعنية ان قرارا كهذا مؤات لعملية السلام فسيكون هذا قرارهم. اما نحن فنلفت انتباههم الى ضرورة تقييم الوضع ومخاطر هكذا قرار وحسناته بشكل مسبق وشديد الدقة».

وتحدث بولياكوف عن فحوى المباحثات الفرنسية - السوفييتية حول لبنان فقال تحدثنا مع الفرنسيين عن الوضع في لبنان. ونحن نؤيد بقاء سيادة واستقلال لبنان ووحدة اراضيه. ونعتقد ان انتخاب الرئيس الجديد يجب ان ينظم حسب الدستور اللبناني. اما عن الاقتراح الفرنسي باقحام الامم المتحدة فهي مسألة دقيقة لانها تعني تدويل مسألة الانتخاب، التي تعتبر في كل دول العالم مسألة داخلية.

وردا على سؤال حول اعتراف موسكو باحدى الحكومتين في لبنان قال: «في موسكو نتحدث مع سفير لبنان وفي بيروت نتصل بوزارة الخارجية».

وفاة فاضل في عرابة

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - شيعت جماهير عرابة والقرى المجاورة، يوم الخميس (٨٨/١٠/١٣)، جثمان المرحوم نمر حامد بدارنة عن عمر يناهز ٨٠ عاما.

اعضاء الحزب والجبهة يتقدمون من أبناء الفقيد وجميع ال بدارنة بأحر التعازي القلبية راجين لهم حسن العزاء.

أسئلة وأجوبة عن مرض «البوليو» (شلل الأطفال)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر فيما يلي بعض الأسئلة والأجوبة عن مرض «البوليو»، التي تهم الجمهور الواسع، وذلك نقلا عن ورقة إعلامية خاصة وزعها قسم التثقيف الصحي في وزارة الصحة:

● ما هو مرض شلل الاطفال «البوليو» وكيف تحصل العدوى؟

■ هو مرض شديد، تسببه فيروسات «البوليو»، وتنتقل بواسطة الجهاز الهضمي. ولهذا فان الرقابة منه ترتبط بالمحافظة التامة على اسس ومبادىء الوقاية. «البوليو» هو مرض فيروسي يمر عند اكثرية الذين يتعرضون للعدوى دون التسبب بالشلل. ومع هذا فان مثل هذه العدوى تكسب المناعة التامة مدى الحياة.

● هل ظهرت اصابات شلل في السنوات الاخيرة؟

■ ان مرض «البوليو» متواجد في البلاد، وفي كل عام تظهر اصابات قليلة (من اصابتين الى خمس). ان هذه الحالات قد ثبتت اصابتها. وهي جزء من عدد اكبر من الحالات التي عولجت في المستشفيات وكان مشكوك باصابتها بهذا المرض.

● هل يمكن منع العدوى؟

■ نعم بالتأكيد:

أ. بالمحافظة على اكمال سلسلة التطعيمات الروتينية بموعدها.

ب. بالمحافظة الشديدة على الرقابة الشخصية بالتحديد غسل اليدين بالماء والصابون قبل الاكل وبعد استعمال المرحاض أو العناية بالافرازات (يشمل حفاظ الطفل).

ج. بالمحافظة التامة على نظافة المواد الغذائية. وبالتحديد غسل الفواكه والخضروات بالماء والصابون.

د. بالمحافظة القاطعة على نظافة البيئة وبالتحديد يجب المحافظة على نظافة المراحيض. واصلاح، فورا، كل مكرهة صحية بيئية (وبالذات تدفق المجاري) في البيت ومحيطه وفي البيئة العامة.

● هل يوجد تخوف من شرب الماء؟

■ تفحص مياه الشرب بشكل منظم من قبل وزارة الصحة وتعقم المياه بمادة الكلور وفقا لتعليمات الدوائر الصحية. لا خوف من شرب المياه المعدة للشرب ولا حاجة لغليها الا في حالات خلل نادر تقوم الدوائر الصحية بالابلاغ عنه.

ممنوع شرب مياه الينابيع ومياه الحقول ومن الحنفيات التي لم تعد لمياه الشرب خاصة.

● هل يسمح بزيارة المناطق التي ظهرت بها اصابات «البوليو»؟

■ يمكن زيارة كل الاماكن. ولكن يجب المحافظة على اسس ومبادىء الوقاية كما ذكر سابقا.

للاستفسار عن معلومات اضافية لدائرة الصحة بمنطقة سكناك.

دائرة الصحة	رقم التلفون	دائرة الصحة	رقم التلفون
●القدس	(٠٢ـ٣٨١٢١١)	●عكا	(٠٤ـ٩١٥٩٠١)
●تل ابيب	(٠٣ـ٥٦١١٥١٦)	●الرملة	(٠٨ـ٢٢٢١٢٦٣)
●حيفا	(٠٤ـ٥١٢٩٩٦)	●نتانيا	(٠٥٣ـ٣٣٥٥٠٥٢)
●الخضيرة	(٠٦ـ٣٢٣١١٤/٥)	●بيتح تكفا	(٠٣ـ٩١٦٢٢١)
●الناصرة	(٠٦ـ٥٧٣٠٣١)	●رحوبوت	(٠٨ـ٤٥٨٩٩٤)
●العفولة	(٠٦ـ٥٩٢٠١٦)	●اشكلون	(٠٥١ـ٤٥٥٥٥)
●طبريا	(٠٦ـ٧٩١٨١٦)	●اشدود	(٠٨ـ٢٣٧٧١)
●صفد	(٠٦ـ٩٧٠٩٨٥)	●بئر السبع	(٠٥٧ـ٤١١٤٤١)

الوزير نافون يبرر ممارسات رابين الهمجية في المناطق المحتلة

*** في زيارته الانتخابية في المثلث الشمالي يمتدح «انجازات» وزارته ويعلن: الاولاد يبصقون في وجه الجنود فيضطر (!) الجنود الى اطلاق الرصاص!! ***

● مصمص وام الفحم وعرعرة وكفر قرع - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - قام وزير المعارف والثقافة، اسحاق نافون، يوم الاثنين الاخير بزيارة لكل من مصمص وام الفحم وعرعرة وكفر قرع.

بدأ نافون جولته في قرية مصمص حيث حل ضيفا على المدرسة التي احتفل بتدشينها بعد ١٨ عاما من الانتظار.

وقد رافق السيد نافون عدد من موظفي وزارة المعارف ومفتش المعارف في ام الفحم ومنطقتها، السيد احمد صادق جبارين، والسيد علي حيدر، مدير المعارف العربية.

واستمع الحضور الذي جاء للاحتفال بتدشين المدرسة الى كلمات من كل من مدير المدرسة، السيد خليل ابو زينة والمفتش احمد صادق جبارين ومختار القرية، السيد خالد الحاج محمود ومدير المعارف العربية، السيد علي حيدر واشار مختار القرية، في كلمته، الى معاناة قرية مصمص مطالبا بالعمل على حل مشكلة الشارع الذي يمر منه يوميا حوالي مائتي طالب والشارع المسمى «شارع الموت» والمزدحم بالسيارات المتوجهة الى تل ابيب والقادمة منها. كذلك اشار في كلمته الى المناورات التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي بالقرب من الاحياء السكنية في القرية وبالقرب من المدرسة الجديدة الأمر الذي يشكل الخطر الجسيم على الكثير من اهالي القرية.

وفي الكلمة التي القاها الوزير نافون عدد (متباهيا) «الانجازات الكبيرة» التي تحققت خلال وجوده في منصب وزير المعارف.

وتطرق نافون الى الاوضاع السياسية بكلمتين مشيرا الى الانتفاضة في الضفة الغربية قائلا «ان هناك مشاكل صعبة في الضفة والقطاع يجب حلها ولا نريد التسلط على شعب أخر»!!

هذا وكان من المفروض ان يتحدث رئيس لجنة الاباء، السيد رياض حسين، ولكن بحجة ضيق الوقت لم يلق كلمة.

ثم انتقل الوزير نافون الى مدينة ام الفحم للاحتفال بتدشين مدرسة «المتنبي». واستمع الحضور الى كلمات من مدير المدرسة، محمد طه ورئيس لجنة الاباء، مفيد جبارين والمفتش احمد صادق الذي اكد في كلمته انه سيعمل على حل المشاكل التي تعاني منها مدارس أم الفحم وخاصة مشكلة الخريجين من دور المعلمين.

وتحدث رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، الذي اشار في كلمته الى ما تعانيه بلدية ام الفحم من مشاكل خاصة مشكلة الميزانيات ومشكلة المجاري ومشاكل التعليم وخاصة الغرف المستأجرة واستيعاب المعلمين. وتطرق محاميد في كلمته الى المشاكل السياسية التي تهم الجماهير العربية مؤكدا ان السلام لا يمكن ان يتحقق الا بحل المشكلة الفلسطينية حلا عادلا يضمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وفي الكلمة التي القاها الوزير نافون في ام الفحم كرر ما قاله في مصمص حول «الانجازات الكبيرة» في مضمار التعليم التي تحققت للوسط العربي واعدا بانه خلال خمسة شهور ستباشر وزارة المعارف ببناء مدرسة اعدادية جديدة في ام الفحم.

ثم انتقل الوزير في رحلته الانتخابية الى قرية عرعرة، حيث زار المدرسة الثانوية.

ومن ثم انتقل الى قرية كفر قرع لينهي زيارته هذه في بيت مرشح حزب المعراخ نواف مصالحة. ومن ثم في اجتماع انتخابي في دار الهستدروت حضره عدد قليل من مؤيدي المعراخ في القرية. وحين سئل نافون عن سياسة رابين في الاراضي المحتلة وبرر هذه السياسة بان « الاطفال هناك يبصقون في وجه الجنود ويوجهون الاهانات لهم. وان الجنود لا يجدون وسيلة الا اطلاق النار».

ويتساءل الاهالي في قرى المثلث الشمالي: الم يذكر الوزير نافون المدارس العربية ومشاكلها الا قبل اسبوعين من الانتخابات؟ واين كان طيلة هذه الفترة؟ وما الذي تفعله وزارته لمنع تسرب مياه المجاري الى غرف التدريس في مدارس ام الفحم الامر الذي يهدد اطفالنا بخطر الاصابة بمرض شلل الاطفال؟

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الجمعة ١٤ تشرين الاول ١٩٨٨ الصفحة ٨

اليوم، الجمعة من الساعة الرابعة حتى السادسة والنصف مساء خط مفتوح مع النائب



توفيق طوبي

اتصلوا على الارقام الاتية: ٥٧٢٠٤٤ ـ ٥٧٠٥٠١ ـ ٥٥٤٣٣٠ ـ ٥٥٤٨٢٤ (بدالة الشمال /٠٦).

اطرحوا كل ما لديكم من اسئلة حول الانتخابات القادمة والوضع السياسي الراهن وموقف الجبهة منها.

إيقاف المباريات في الدرجات الاولى والثانية والثالثة لهذا الاسبوع

● حيفا ـ من اسعد تلحمي ـ قرر اتحاد كرة القدم في اسرائيل عدم اجراء مباريات في الدرجات الاولى والثانية والثالثة لهذا الاسبوع بعد ان رفضت وزارة المعارف والثقافة تخصيص الميزانية اللازمة لقوى الشرطة في الملاعب.

وأوضح الاتحاد العام في اعلاناته في الصحف انه غير قادر على تحمل المصاريف اللازمة لوجود الشرطة في ملاعب الدرجات الدنيا والتي تصل الى اربعة ملايين ش.ج في العام الواحد. وجاء في الاعلان ايضا ان وزارة المالية حررت المبالغ اللازمة لهذه الغاية لوزارة المعارف الا ان الاخيرة تستعملها لأغراض أخرى وعليه لا يمكن ان يأخذ الاتحاد على عاتقه اجراء المباريات بدون تواجد الشرطة.

وفي حديث مع اتحاد الحكام ظهر امس، الخميس أبلغنا ان قرار وقف المباريات سيبقى ساري المفعول طالما لم تستجب الوزارة الى طلب اتحاد الكرة تحمل نفقات قوى الشرطة وانه في حالة اعلان الوزارة استئناف تحرير الأموال فإن المباريات ستستأنف.

اخيرا تجدر الاشارة الى أن مباريات الدرجة الثالثة توقفت في العاشر من الشهر الماضي للسبب نفسه.

جبهة الطلاب العرب في «التخنيون» تناشد جمهور الطلاب: «انضموا الى صفوف الجبهة لنسهم معا في بناء مستقبل السلام والتقدم والمساواة»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت جبهة الطلاب العرب في معهد «التخنيون» في حيفا بيانا الى جمهور الطلاب تمنت فيه «النجاح للجميع في الدراسة وتخطي كل الصعاب والاسهام في شق طريق التقدم والتطور الذي تسير به حركتنا الطلابية وجماهيرنا كلها».

وتطرق البيان الى انتخابات الكنيست الثانية عشرة و«تمحورها حول القضية الاساسية» وهي الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة. وجاء في البيان: «الانتفاضة وهجوم م. ت. ف. السلمي وكذلك قضية شعبنا موضوعة بكل قوتها وبكل حدتها على جدول اعمال الرأي العام الاسرائيلي وعلى جدول اعمال كل مواطن. والمطروح اليوم بالتحديد هو المخرج من الوضع القائم والحل الذي تفرضه الانتفاضة مؤكدة ان لا مخرج الا الدولة الفلسطينية والسلام الاسرائيلي الفلسطيني».

واضاف: «هذه الانتخابات تجري في ظروف حسم تاريخي، اما باتجاه السلام العادل واما باتجاه الضم والترانسفير. ولهذا فان مهمتنا ومسؤوليتنا كطلاب عرب في الجامعات وكجزء من جماهيرنا في اسرائيل كبيرة جدا. فالانتفاضة بحاجة الى صوتنا. ولا يجوز ان نترك الكنيست للذين يقمعون ارادة شعبنا التحررية. اننا مطالبون بالقاء وزننا في دعم القوة الكفاحية المثابرة التي ثبتت مصداقيتها وطريقها الواضح والتي تملك رصيدا هائلا في الكفاح من اجل السلام والمساواة والتقدم. انها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي اصبح برنامجها رأس الزاوية. وتنطلق من ان الكفاح اليهودي العربي، هو وحده الطريق لتحقيق الانجازات».

واختتم البيان بدعوة جمهور الطلاب بأن «ارجموا حكام اسرائيل بالواوات يوم (١١/١) وتجندوا للمعركة الانتخابية وانضموا لصفوف الجبهة لنسهم كلنا معا في بناء مستقبل السلام والتقدم والمساواة».

---

* عاشت الشبيبة الشيوعية الحارس الفتي لحزبنا الشيوعي الامين
* لنصرة الجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست
* المجد لانتفاضة الاهل في المناطق المحتلة

الشبيبة الشيوعية ـ المثلث

تدعو جماهير المثلث للاشتراك في مظاهرة افتتاح المؤتمر الحادي عشر للشبيبة الشيوعية في المثلث.

وذلك اليوم الجمعة ١٩٨٨/١٠/١٤ الساعة الخامسة مساء في جلجولية وللاشتراك في المهرجان السياسي الكبير.

عريف المهرجان: درويش رابي ـ عضو اللجنة المركزية للشبيبة.
كلمة منطقة الشبيبة في المثلث ـ مريد فريد ـ سكرتير المنطقة.
تحية مركز الشبيبة ـ محمد نفاع ـ السكرتير العام للشبيبة.
تحية منطقة تل ابيب ـ ياعيل كانس ـ سكرتيرة المنطقة.
تحية منطقة ام الفحم الحزبية ـ محمود محمد محاميد ـ سكرتير المنطقة.
تحية منطقة المثلث الحزبية ـ عبد الحميد ابو عيطة ـ القائم باعمال سكرتير المنطقة.
تحية فلذات الاكباد اشبال اليوم شبيبة الغد.
الكلمة السياسية ـ اميل حبيبي ـ رئيس تحرير «الاتحاد» تحية البلد المضيف ـ طلال رابي ـ رئيس المجلس.

جبهة كفر ياسيف الدمقراطية

تدعو جمهور القرية لحضور الاجتماع الشعبي الانتخابي، الذي سيعقد يوم السبت ٨٨/١٠/١٥ ، الساعة ٦،٠٠ مساء في ساحة المركز الثقافي الشرقي (بجانب بيت السيد اسماعيل خطيب ـ نائب رئيس المجلس، يتحدث: نمر مرقس وجمال طربيه ومصطفى خطيب.

كل الدعم للجبهة الدمقراطية في الانتخابات المقبلة.

جبهة دير الاسد التقدمية

تدعو الجمهور الكريم لحضور الاجتماع الشعبي الانتخابي

الذي سيعقد اليوم الجمعة ١٠/١٤ الساعة ٣.٣٠ بعد الظهر في الساحة العامة قرب الجامع في دير الاسد.

يتحدث في الاجتماع:
* علي صنع الله ـ رئيس جبهة دير الاسد
* محمد عبري نصار ـ رئيس مجلس محلي عرابة
* د. احمد سعد ـ عضو السكرتارية القطرية للجبهة
* الشاعر شكيب جهشان
* يترأس الاجتماع: المحامي قاسم خطيب.

على خلفية نبش حريش في «الدفاتر العتيقة»، الان بالذات:

الجبهة تطالب بعزل المستشار القضائي للحكومة من منصبه

*** حريش يطلب من لجنة الكنيست اسقاط الحصانة البرلمانية عن النائب الجبهوي تشارلي بيطون لتقديمه الى المحاكمة بتهمة «سرقة» الحليب وتوزيعه على الفقراء.. قبل ١٢ عاما ***

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ تجتمع لجنة الكنيست، يوم الثلاثاء ١٠/١٨، للبحث في إسقاط الحصانة البرلمانية عن النائب الجبهوي شارلي بيطون، وذلك في أعقاب شكوى استفزازية قدمها المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش ضد بيطون.

وقد جاءت هذه الشكوى على خلفية الشكوى التي كانت قد رفعت، قبل ١٢ عاما ضد منظمة «الفهود السود»، التي دخل اعضاؤها آنذاك مخزنا للحليب في القدس وأخذوا منه زجاجات الحليب ووزعوها على العائلات الفقيرة.

ومن المعلوم ان شكوى مماثلة ومزعجة طرحت، قبل عامين، على جدول أعمال لجنة الكنيست ضد بيطون إلا انها اسقطت بأغلبية الأصوات.

وعلى خلفية ذلك فان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لا تطالب بإسقاط الأمر من جدول أعمال لجنة الكنيست فحسب، وانما تطالب بعزل المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش من منصبه فورا.

لأن رفعه لمثل هذه الشكوى في هذه الايام بالذات تشهد، كما اكد المتحدث الرسمي للجبهة، عوزي بورشطاين «على» وجه المستشار الرجعي الذي يجرؤ على إشغال لجنة الكنيست في أمر كهذا عشية الإنتخابات.

اجتماعات احياء مكثفة في الطيبة لدعم الجبهة

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ عقدت جبهة الطيبة الدمقراطية في بحر هذا الاسبوع اربعة اجتماعات احياء انتخابية غطت الدوائر الانتخابية الجبهوية في البلدة.

ففي يوم الثلاثاء ١٠/١١ عقدت اجتماعاً في الحي الجنوبي ـ في بيت عبد الله كامل وتحدث فيه المرشح الجبهوي عبد الجواد حاج يحيى امام العشرات من الحضور من سكان الحي.

اما الاجتماع الثاني فعقد في اليوم ذاته في حي المركز خاص للنساء في بيت الاخت غصن جابر، وتحدثت فيه المضيفة وعضو قيادة الجبهة جميل ابو راس، وسط حضور نسائي وفتيات بالعشرات.

اما الاجتماع الثالث فعقد يوم الاربعاء ١٠/١٢ في الحي الغربي في بيت عبد الكريم ابو عيسى وسط تجاوب حاشد من الاهالي في الحي. وتحدث فيه المضيف والدكتور يونس جبالي والنائب الجبهوي محمد وتد. وأكد كل منهم على اهمية المعركة الانتخابية وواجب دعم الجبهة ونصرتها.

وكانت كلمة النائب وتد شاملة وتحليلية للاوضاع السياسية عالميا وفي البلاد في ظروف معركة الانتخابات الجارية. وأكد على اهمية الانفراج الدولي ودور الاتحاد السوفييتي ودعمه الثابت لقضية الشعب الفلسطيني. وبالمقابل الدور الامريكي الداعم لسياسة حكام اسرائيل.

كما ناقش مواقف «الحركة الاسلامية» في منشورها الاخير مطالبا إياها بتحديد مواقفها من البرامج السياسية المطروحة وعدم الاكتفاء بالدعوة الى التصويت.

وهاجم الاسلوب الرخيص الذي يلجأ اليه المعراخ ووايزمن وحزب الدراوشة في التهجم على الجبهة والشيوعيين.

اما الاجتماع الرابع فعقد في الحي الشرقي ـ الرك ـ في بيت عبد الستار ياسين وتحدث فيه كل من الدكتور احمد عراقي والمرشح الجبهوي عبد الجواد حاج يحيى.

احتجاجا على حملة الاعتقالات الاستفزازية

● ليطلق سراح جميع المعتقلين

● من اجل نصرة الجبهة في الانتخابات

● جبهة كابول الدمقراطية تدعوكم الى الاجتماع الشعبي الذي سيعقد في نادي الحزب في القرية يوم السبت ٨٨/١٠/١٥ الساعة السادسة مساء.

خطباء الاجتماع: د. احمد سعد ـ الكاتب محمد علي طه ـ واخرون

علاوة غلاء بنسبة ٤،٥٪ في مرتبات الشهر الجاري

● تل ابيب ـ توصل ممثلو الهستدروت واتحاد ارباب العمل، امس الخميس، الى «اتفاق مؤقت» لمرة واحدة بشأن علاوة الغلاء، يقضي بدفع علاوة غلاء بنسبة ٤،٥٪ للاجيرين في مرتبات شهر تشرين الاول الجاري والتي تدفع في مطلع شهر تشرين الثاني المقبل.

وفي اعقاب التوصل الى هذا الاتفاق تقرر تعديل مخصصات مؤسسة «التأمين القومي» للمستحقين. وهكذا سترتفع مخصصات الشيخوخة بنسبة ١٥،٨٪ ومخصصات محدودي الدخل بنسبة ٨٪ والمخصصات المربوطة بعلاوة الغلاء بنسبة ٤،٥٪ ـ نسبة علاوة الغلاء نفسها التي ستدفع للاجيرين.

اليوم افتتاح المؤتمر الثاني عشر للشبيبة الشيوعية في المثلث

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يفتتح مساء اليوم في قرية جلجولية مؤتمر الشبيبة الشيوعية الثاني عشر في منطقة المثلث، بمظاهرة جماهيرية تنطلق في الساعة الخامسة، وتنتهي بمهرجان سياسي يشارك فيه الكاتب اميل حبيبي رئيس تحرير «الاتحاد»، والكاتب محمد نفاع السكرتير العام للشبيبة، ومحمود محاميد سكرتير منطقة ام الفحم الحزبية، وعبد الحميد ابو عيطة القائم بأعمال سكرتير منطقة المثلث الحزبية، وياعيل كانس سكرتيرة منطقة تل ابيب الحزبية، ومريد فريد سكرتير الشبيبة في المثلث، ورئيس مجلس جلجولية طلال رابي.

بيطون وغونين يعقدان اجتماعات انتخابية في حارات «الكريوت» قرب حيفا

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ عقد النائب الجبهوي تشارلي بيطون والنقابي الجبهوي بنيامين غونين، امس الخميس، اجتماعات انتخابية في حارات «كريات ـ اتا» و«كريات ـ يام» في منطقة الكريوت قرب حيفا حضرها مئات المواطنين.

وقد حاول زعران الليكود التشويش على هذه الاجتماعات وتفجيرها لكن محاولاتهم صدت من قبل الجمهور الذي استمع الى كلمات القائدين الجبهويين حول الوضع والمعركة الانتخابية وخط الجبهة.

ويشار الى ان هذه المنطقة تعتبر «معقلا» لليكود ولا يجرؤ ممثلو المعراخ او مبام او غيرها على الدخول اليها.

القوائم التي ستخوض الانتخابات واحرفها

● تل ابيب ـ ننشر فيما يلي اسماء القوائم الـ ٢٧ التي ستخوض رسميا انتخابات الكنيست الثانية عشرة. وكانت لجنة الانتخابات المركزية قد اقرت، يوم الاربعاء (١٠/١٢)، قوائم مرشحي الكتل والحركات المختلفة واحرفها الانتخابية باستثناء حركة «كاخ» الفاشية بزعامة المأفون مئير كهانا (انظر «الاتحاد» امس الخميس).

والقوائم التي ستخوض انتخابات الكنيست هي: الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحرفها «و» و«مبام» (م ف م) و«حركة حقوق المواطن والسلام» (ر ص) و«المعراخ» (ا م ت) و«موليدت» (ط) و«هكواح هشكيت» (ز) و«هجملانيم» (ك م ع) و«أحدوت» (ز ك) و«دبريخ ايرتس» (ط ع) و«ماعش» (م ع ش) و«حركة المركز» (هـ ن) و«الحركة من اجل مجتمع صادق» (ك ز) و«شاس» (شاس) و«الحركة من اجل الجنود المسرحين» (ك م) و«ميماد» (م ي) و«المفدال» (ب) و«القائمة التقدمية للسلام» (ف) و«ترشيش» (ز ع م) و«الليكود» (م ح ل) و«الحزب الدمقراطي العربي» (ع)، و«هتأحدوت هتيمانيم بيسرائيل» (ي ع ن) و«هتحيا» (ت) و«النور» (ع ن ف) و«يهدوت هتوراة همؤوحيدت» (ج) و«اغودات هحرديم ـ ديغل هتوراة» (ع ص) و«ياشي» (ط ي ف).

خطر عدم افتتاح السنة الدراسية في الجامعات في موعدها لا يزال ماثلا

● تل ابيب ـ يسود جو من الشك والقلق رؤساء الجامعات والمعاهد التعليمية العليا الاخرى في البلاد حول افتتاح العام الدراسي الجديد، بعد غد الاحد، وذلك نتيجة للازمة المالية الخانقة التي تعاني منها الجامعات.

وقال البروفيسور يهودا بن شاؤول، رئيس لجنة رؤساء الجامعات، في جلسة «مجلس التعليم العالي» التي عقدت يوم الاربعاء (١٠/١٢)، وشارك فيها وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، انه «لا حاجة للاعلان عن اغلاق الجامعات. فهي مغلقة بسبب الازمة المالية الخانقة وتجاهل الحكومة لحاجات التعليم العالي في البلاد».

واعرب عدد من الحضور عن دهشتهم الشديدة بشأن نتائج الدراسات والابحاث التي اجريت، مؤخرا، حول مستوى التعليم العالي في البلاد والتي اثبتت تراجع البحث العلمي في اسرائيل بعشر سنوات الى الوراء، ونزوح الادمغة والعلماء عن البلاد بسبب عدم وجود التجهيزات العلمية اللازمة.

ويرفض رؤساء الجامعات التوقيع على اتفاقية «الاطار» التي تحدد الاجور والتي كانت الهستدروت قد وقعتها مع الحكومة وذلك بسبب عدم مقدرة الجامعات على دفع حصتها من هذا الاتفاق (١٠ ملايين دولار) للسلك الاكاديمي. وينص الاتفاق المذكور على دفع ادارات الجامعات ثلث الحصة على ان تدفع الحكومة الثلثين المتبقيين. ويعارض رؤساء الجامعات هذا الاتفاق بسبب الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها الجامعات وعدم استطاعتها تغطية ذلك.

واكتفى وزير المعارف والثقافة في الجلسة المذكورة بالاشارة الى الازمة التي يعاني منها جهاز التعليم العالي. ووعد بالالتقاء بوزير المالية لبحث الموضوع.

وطالب ممثل الطلاب في المجلس، دان تسور، اعضاء المجلس بالنضال والتظاهر في الشارع احتجاجا على تفاقم ازمة الجامعات.

الاعتداء على المصور الصحفي عزام عبيد

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتدت قوات الشرطة يوم الاربعاء الماضي على المصور الصحفي المقدسي عزام عبيد خلال قيامه بعمله لالتقاط صور عن اعمال التنكيل والاعتقالات التي قامت بها هذه القوات ظهر ذلك اليوم.

واقتادت مجموعة من افراد الشرطة الصحفي عبيد الى احدى السيارات، ولم تكتف بنزع الفيلم من الكاميرا بل قامت بتخريبها وتحطيم اجزاء منها. ولقي الاعتداء على الزميل عبيد استنكارا وشجبا شديدين في اوساط الصحفيين.

---

* تهنئة *

الى ابنة الاخت الغالية سمر رمزي خزان بمناسبة تخرجها وحصولها على شهادة الطب العام بامتياز من جامعة كلوج ـ رومانيا مع احلى امنياتنا لها بدوام النجاح.
ام الياس وابو الياس نصر والعائلة ـ كفرياسيف

في الاحتفال بمناسبة ٥ سنوات على تأسيس جوقة «يعاد» في الرامة:

سميح القاسم: المعارك اثبتت ان طريقنا هو الصحيح ـ من النكبة الى يوم الارض ومن «الزابود» الى المعارك ضد «الدمج»

*** «التقدمية» سقطت وثبت فشلها على ضوء سقوط المؤامرات الامبريالية وتبني م.ت.ف البرنامج السياسي الواقعي ***



● سميح القاسم ●

● الرامة ـ لمراسلنا ـ بمناسبة مرور ٥ سنوات على تأسيس جوقة «يعاد» للانشاد الوطني اقيمت، مساء امس الخميس، في الرامة امسية فنية بهذه المناسبة.

وقد ازدانت قاعة وقف الروم الارثوذكس، التي جرى فيها الاحتفال بالشعارات السياسية وملصقات الجبهة ومنها «واما انتم.. ارجموهم «بالواوات»».

افتتحت الامسية الاخت ريم قسيس مرحبة بالحضور ومؤكدة على الميزة الخاصة لهذه الامسية، حيث انها تقام بمناسبة الذكرى الخامسة لتأسيس الجوقة وفي الوقت الذي تستمر فيه الانتفاضة الباسلة.

ثم قدم الشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل كلمة، فحيا اعضاء الجوقة واهاليهم وقال في سياق كلمته: «خمس سنوات من التاريخ الطويل من التضحية والعطاء والاصرار على اكمال المسيرة». واشاد بالمستوى الفني الراقي الذي وصلت اليه هذه الجوقة. واشار الى ان هذه الامسية، تجيء في ظل معركة الانتخابات، التي تحتد يوما بعد الاخر، وفي الوقت الذي يرتكب «المعراخ» و«الليكود» الجرائم البشعة لقمع الانتفاضة وعمليات هدم البيوت، علينا ان نقول نحن كلمتنا ردا على دعاية «الليكود» «فقط الليكود يستطيع»، لكن يستطيع ماذا!! هل يستطيع منع اقامة الدولة الفلسطينية؟

وسرد تاريخ «المعراخ» الاسود الدموي ونهجه الحالي، الذي هو استمرار لسياسة الاب الروحي له، دافيد بن غوريون.

وقرأ القاسم من مذكرات بن غوريون التي يقول فيها: «انه يجب احتلال الجنوب اللبناني واقامة حكومة مسيحية فيها، حدودها نهر «الليطاني»، وتابع قائلا: ان المنافسة بين «الليكود» و«المعراخ» هي كثرة المستوطنات، ومن منهما يمكن ان يمارس القمع بصورة اشد وحشية. واضاف: على صعيد الجماهير العربية فقد سقطت «التقدمية» وثبت فشلها على ضوء سقوط المؤامرات الامبريالية وتبني منظمة التحرير البرنامج السياسي الواقعي. اما دراوشة، قال، فانه يحاول اعطاء «المعراخ» صفة عربية وثم يأتي المزاودون تحت راية الدين، والدين منهم براء.

لقد اثبتت المعارك ان طريقنا هو الصحيح من النكبة وحتى يوم الارض ومن الزابود الى المعارك ضد مؤامرة «الدمج». ان برنامجنا مجرب ورجالنا مجربون. اعطونا القوة لنتابع المسيرة. وابدا على هذا الطريق ـ قال القاسم».

فيما بعد قدمت فرقة «يعاد» وصلتين من اغانيها الجديدة.

والقى شكيب جهشان وسميح القاسم بعضا من قصائدهما.

وشاركت الفنانة ريم بنا بوصلة اغان رائعة. هذا وكان تنظيم شباب الجبهة قد اقام امس الاول، المؤتمر السنوي. حيث افتتحه شكري مويس باغنية «يا ظلام السجن». وتحدث في المؤتمر الاستاذ خليل خوري، سكرتير «شباب الجبهة» وكانت الكلمة السياسية للكاتب محمد نفاع، المرشح السادس في قائمة الجبهة، الذي قدم تحليلا سياسيا حول الخارطة السياسية الدولية والمحلية وتأثيرها على معركة الانتخابات.

اضراب عام في الطيبة يوم الثلاثاء القادم احتجاجا على هدم البيوت فيها

● المجلس المحلي يستنكر عملية الهدم ● الجبهة تطالب باطلاق سراح المعتقلين ●

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس الطيبة المحلي جلسة خاصة، مساء امس (الخميس) لبحث قضية هدم البيوت في البلدة.

وقرر المجلس ما يلي: ● استنكار هدم البيوت والعمل على ادخال الاراضي، التي كانت قائمة عليها هذه البيوت ضمن الخارطة الهيكلية للطيبة، حتى يسهل اعطاء رخص للبناء ● الطيبة بمجلسها وجمهورها ومؤسساتها تعلن اضرابا شاملا يوم الثلاثاء ١٠/١٨. وسيعقد المجلس لاحقا مؤتمرا صحفيا. كما تقرر ان يقوم رئيس واعضاء المجلس واصحاب البيوت المهدومة باضراب جلوس امام وزارة الداخلية. ● اصدار بيان عام يدعو الجمهور الى الالتفاف حول المجلس وانجاح الاضراب الشامل يوم الثلاثاء القادم. ● يتوجه المجلس الى لجنة السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة لعقد جلسة للبحث في تنظيم احتجاجات قطرية، خاصة وان عمليات الهدم تهدد المواطنين العرب بشكل عام.

● جبهة الطيبة تطالب باطلاق سراح المعتقلين بتهمة مقاومة جرائم الهدم ●

وكانت جبهة الطيبة الدمقراطية اصدرت امس الخميس (١٠/١٣) منشورا للاهالي بعنوان «اطلقوا سراح المعتقلين» «لتلغى اوامر الهدم في الطيبة»، وزع بالاف النسخ.

وقد جاء المنشور على اثر قيام محكمة الصلح في كفار سابا بتمديد اعتقال ضحايا عملية الهدم السلطوية، التي نفذت في حي «الدبر» في الطيبة يوم الاثنين الماضي، لمدة ٧ ايام اضافية بتهمة ارتكاب اعمال خطرة (على حد زعم النيابة) مثل ضرب قائد مركز شرطة الطيبة وقائد المنطقة وعدد من افراد الشرطة ومحاولة الحيلولة دون تنفيذ هدم بيوتهم!

كما مددت المحكمة امر اعتقال عضو الحزب الشيوعي اسماعيل حسين قاسم الذي اعتقل يوم الثلاثاء الماضي ـ بتهمة التحريض ودفع الاهالي وضحايا جريمة السلطة الى مقاومة تنفيذ اعمال الهدم وذلك لمدة ٧ ايام اضافية.

وجاء في المنشور: «ان حكومة الاضطهاد والتمييز واذرعتها البوليسية لا تكتفي بما اقترفته من جرائم هدم وتشريد واقتلاع بل وتلاحق الضحايا وتنشر اجواء الارهاب في محاولة منها لكسر شوكة كفاح ومقاومة الاهالي لجرائم السلطة ولنواياها الاقتلاعية المبيتة» واضاف: «واذا كان الوقوف مع ضحايا شعبنا وأهلنا التي هي قضايانا... هو تحريض فاننا نعترف باننا وقفنا ونقف وسنقف في المستقبل الى جانب جماهير شعبنا وقريتنا وقضاياهم كما سنقف دائما ضد سياسة التمييز والهدم والتشريد الغاشم».

وطالب المنشور باطلاق سراح جميع المعتقلين ضحايا هجمة الهدم السلطوية ودعا جماهير الطيبة الى الوقوف وقفة رجل واحد ضد سياسة الهدم والالتفاف حول الجبهة في معركة الانتخابات كرد على سياسة السلطة وممارساتها القمعية.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماعات انتخابية

من اجل انتصار الجبهة في الاول من تشرين الثاني

الجمعة ١٩٨٨/١٠/١٤

* كفر قاسم: اجتماع شعبي، في مركز القرية يتحدث: اميل حبيبي ونادر صرصور وعادل فريج وعوزي بورشطاين الساعة ٦،٣٠ مساء.
* كفر كنا: اجتماع شعبي، يتحدث: توفيق زياد الساعة ٤،٠٠ ب.ظ.
* حيفا: اجتماع حي في الهدار العلوي، في بيت ريمون كاردو يتحدث: ابراهيم مالك، الساعة ٧،٣٠.
* الناصرة: مهرجان لشباب الجبهة، يتحدث: توفيق زياد وسميح القاسم الساعة ٥،٣٠ مساء.
* كابول: اجتماع حي يتحدث: نمر مرقس الساعة ٦،٠٠ في بيت رافع حمود.
* جلجولية: مؤتمر منطقة المثلث، يتحدث اميل حبيبي ومحمد نفاع الساعة ٥،٠٠ مساء.
* طمرة: اجتماع حي في «الحي الشمالي»، يتحدث: فضل نعامنه الساعة ٦،٠٠ مساء.
* دير الاسد: اجتماع شعبي، يتحدث: محمد عبري نصار وشكيب جهشان ود. احمد سعد الساعة ٣،٣٠ ب.ظ.
* حيفا: اجتماع حي في «حي عباس» يتحدث: زاهي كركبي الساعة ٧،٠٠ مساء.
* المشيرفة: جولة انتخابية في منطقة «العيون» الساعة ٢،٠٠ ظهرا ومنطقة «المعلقة» الساعة ٤،٠٠ ب.ظ وفي قرية المشيرفة اجتماع شعبي الساعة ٧،٠٠ يتحدث هاشم محاميد.
* الجديدة: اجتماع لشباب الجبهة، يتحدث: محمد مصري وانطون شلحت الساعة ٥،٠٠ ب.ظ.
* المقيبلة: اجتماع نسائي في بيت موسى خلف، تتحدث: ابتهاج مجلي الساعة ٤،٠٠ ب.ظ.
* الرامة: اجتماع نسائي، في بيت منير خوري «الحي الشرقي» يتحدث: فاتنة حنا وخليل خوري الساعة ٥،٠٠ مساء.
* طرعان: اجتماع حي يتحدث محمد علي طه، الساعة ٦،٣٠ مساء.
* عكا: اجتماع حي في عكا القديمة في بيت صالح عيسى يتحدث: قاسم سليمان الساعة ٦،٠٠ مساء.
* المكر: اجتماع نسائي ـ في بيت ابراهيم دبس، يتحدث: نبيهة مرقس واحمد خطيب.
* مجد الكروم: اجتماع نسائي في بيت محمود كنعان تتحدث: نجيبة غطاس الساعة ٣،٠٠ ب.ظ.
* مجد الكروم: اجتماع نسائي، في بيت يافا فحماوي، يتحدث كردية حريكة وكمال غطاس الساعة ٣،٠٠ ب.ظ.
* بيت جن: اجتماع نسائي في بيت سهيل قبلان تتحدث المحامية ناهده شحادة الساعة ٣،٣٠ ب.ظ.
* البقيعة: اجتماع نسائي في بيت حسن مهنا، يتحدث: حسين مهنا ولميس عبدو الساعة ٤،٠٠ ب.ظ.
* كفر كنا: اجتماع نسائي، تتحدث: سامية حكيم.
* يافا: اجتماع نسائي في بيت روضة القاسم تتحدث سميرة خوري ويافا غبيش الساعة ٤،٠٠ ب.ظ.
* سخنين: اجتماع نسائي في بيت يوسف سليم زبيدات يتحدث رمزيه زبيدات ويوسف فرح الساعة ١٢،٠٠ ظهرا.

السبت ١٩٨٨/١٠/١٥

* حولون: اجتماع لمتكلمي لغة الايديش في النادي يتحدث عوزي بورشطاين الساعة ٧،٣٠ مساء.
* اللد: اجتماع احياء يتحدث: بنيامين غونين وعبد الحميد ابو عطية الساعة ٦،٠٠ مساء.
* حيفا: اجتماع في نادي اميل توما، يتحدث جورج طوبي الساعة ١١،٠٠ صباحا باللغة العبرية.
* حيفا: اجتماع حلقة بيتية في نفيه شأنان يتحدث: محمد وتد وابراهام روزليخ الساعة ٨،٠٠ مساء.
* البقيعة: اجتماع شعبي يتحدث: محمد نفاع وشالوم شموئيل الساعة ٥،٠٠ ب.ظ.
* ام الفحم: اجتماع حي في «حي الخضور» يتحدث هاشم محاميد الساعة ٦،٣٠ مساء.
* حيفا: اجتماع حي «مار يوحنا» في بيت نعيم عبيد يتحدث زاهي كركبي الساعة ٥،٠٠ ب.ظ.
* طرعان: اجتماع حي في بيت غسان خوري يتحدث سهيل دياب الساعة ٦،٠٠ مساء.
* شفاعمرو: جولة طول النهار يقوم بها توفيق طوبي.
* طمرة: اجتماع حي يتحدث محمد علي طه الساعة ٦،٠٠ مساء في الحارة الفوقا بيت احمد ياسين.
* كفر قرع: اجتماع حي في بيت زهير توفيق يتحدث ماير فلنر وزهير توفيق الساعة ٦،٠٠ مساء.
* الفريديس: اجتماع حي يتحدث عصام مخول وفتحي فوراني الساعة ٥،٣٠ مساء.
* جسر الزرقا: اجتماع حي يتحدث عصام مخول وفتحي فوراني الساعة ٤،٣٠ مساء.
* الطيبة: اجتماع حي في بيت عبد الرحيم القط يتحدث عبد الجواد حاج يحيى ونسيم براخا وجميل ابو راس.
* عكا: اجتماع شعبي في ساحة «الكركون» (عكا القديمة) يتحدث اميل حبيبي وتمار غوجانسكي وطيب خلايله ود. كميل فاخوري الساعة ٥،٠٠ مساء.
* المكر: اجتماع نسائي في بيت حميده سلامة يتحدث قسطندي مرقس وحميده سلامة الساعة ١١،٠٠ صباحا.

١٩٨٨/١٠/١٥

* المكر: اجتماع حي في بيت صالح شعبان يتحدث: احمد خطيب الساعة ٦،٠٠ مساء.
* مجد الكروم: اجتماع نسائي في بيت دبليا كيوان يتحدث: د. احمد خلايله ودبليا كيوان الساعة ٦،٠٠ مساء.
* مجد الكروم: اجتماع نسائي في بيت صباح خلايله يتحدث: د. وائل فحماوي وصباح خلايله الساعة ٦،٠٠ مساء.
* شعب: اجتماع شعبي يتحدث: ابراهيم مالك وحنا ابراهيم وجمال معدي وقاسم شعبان الساعة ٤،٠٠ ب.ظ.
* كفر ياسيف: اجتماع شعبي يتحدث نمر مرقس وجمال طربيه ومصطفى خطيب الساعة ٦،٣٠ مساء.
* الناصرة: اجتماع حي «كفار هاحورش» في بيت خالد زعبي يتحدث سالم جبران وخالد زعبي ومعين شمشوم الساعة ٧،٠٠ مساء.
* الناصرة: اجتماع حي في حي النمساوي في بيت نبيه الصايغ يتحدث رامز جرايسي الساعة ٧،٠٠ مساء.
* طمرة الزعبية: اجتماع حي يتحدث سامي غطاس الساعة ٦،٠٠ مساء.
* اكسال: اجتماع حي في بيت عزات دراوشة يتحدث عزات دراوشة ومحمد حسين شلبي وصالح يحيى الساعة ٧،٠٠ مساء.
* سخنين: اجتماع نسائي في بيت عريف خلايله يتحدث عليا خلايله ومصطفى ابو ريا الساعة ٢،٠٠ ظهرا.
* عرابة: اجتماع حي يتحدث توفيق كناعنة الساعة ٦،٠٠ مساء.
* البعينة: اجتماع نسائي في بيت صالح محمد سلمان تتحدث سميرة خوري الساعة ٤،٠٠ ب.ظ.
* يافة الناصرة: لقاء مع عضو الكنيست توفيق طوبي في بيت جريس بشارات في حي منزل النور الساعة ٧،٠٠ مساء.

* من سار مع الجبهة وصل *

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاحد ١٦ تشرين الاول ١٩٨٨ ، الموافق ٦ ربيع الاول ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٣٠ * ٦ صفحات * الثمن: شاقل *

יום ראשון 16.10.1988 - המחיר: 1 שקל

Vol. 130/45 - 16.10.1988 - Price: 1 Shekel

شهيد في قبية في ذكرى مجزرة قبية وشهيد اخر في كفر مالك في يوم الاضراب

■ عشرات الجرحى والاعتقالات والمداهمات ■ مظاهرة حاشدة في يطا واشتباكات في العديد من القرى والمدن الفلسطينية ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة يوم امس الاول (الجمعة) اضرابا شل مظاهر الحياة فيها وذلك في ذكرى مجزرة «قبية» واستجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة (قاوم) الاخير. واستشهد في يوم «قبية» احد ابناء القرية (احمد يعقوب مصطفى) متأثرا بالجراح التي اصيب بها في رأسه بينما كان يسير، يوم السبت قبل الماضي، في شارع بير زيت في رام الله. كما استشهد الشاب عمر عاصي بعيرات في قرية كفر مالك فور اصابته برصاصة اخترقت معدته.

وشهدت معظم انحاء المناطق المحتلة في اليومين الماضيين صدامات ومواجهات مع قوات الاحتلال بعد مداهمات متعددة للعديد من القرى في مناطق طولكرم ورام الله وجنين ونابلس والخليل وفي قطاع غزة.

■ البقية على ص٢ ■



● جلاوزة الاحتلال في اثناء اخلاء هذا البيت لهدمه. هدم مع ثلاثة بيوت اخرى في نابلس. ١٩٨٨/١٠/١٢ (صورة خاصة من وكالة «فرانس بريس») ●

مسيرة استفزازية عنصرية بزعامة رابين تخترق الناصرة

* توفيق زياد وعشرات الجبهويين يتصدون للاستفزازيين: «يا رابين يا وزير الامن - كم طفلا قتلت اليوم؟!» * الشرطة تعتدي بالضرب على بعض المتظاهرات وتصيب بجراح امرأة مسنة في الـ ٦٣ * المسيرة من تنظيم ادارة «نعمات» القطرية ولكن دون علم مجلس نعمات في الناصرة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تصدى اكثر من مئة شاب ونشيط جبهوي وعشرات النساء الجبهويات من قيادة مجلس نعمات في الناصرة، وفي مقدمتهم رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، ونائبه اديب ابو رحمون ورئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت سهيل دياب، والعديد من الاهالي للاستفزاز السياسي العنصري الذي قامت به قيادة «نعمات» المعراخية والذي تمثل في المسيرة الاستيطانية، امس السبت، برعاية وزير الاحتلال والقمع والقتل يتسحاق رابين.

وكانت ادارة نعمات القطرية قد قررت ان تكون مسيرتها السنوية الخامسة بالاشتراك مع بلدية نتسيرت عيليت لتنطلق من احراش معلول وتخترق شوارع الناصرة غربا وشمالا لتحط في الحديقة العامة في نتسيرت عيليت وذلك برعاية الوزير رابين.

وقد جرى التحضير للمسيرة بسرية تامة. ولم يعلن عنها الا في صحيفة الهستدروت «دفاره» يوم الخميس ١٩٨٨/١٠/١٣. ومع ان «نعمات» هي التي تنظم المسيرة فان مجلس نعمات المنتخب في الناصرة لم يعلم بها. ومع انها ستجري في الناصرة وستخترق شوارعها وستعطل حركة السير فيها (جرى تعطيل حركة السير في المدينة بسبب المسيرة اربع ساعات متواصلة) فلم يقم احد بسؤال او بتبليغ بلدية الناصرة.

وحالما علمت سكرتيرة وادارة مجلس نعمات الجبهوية في الناصرة وعين ماهل دعت الى اجتماع طارئ، عقد مساء امس الاول الجمعة وتقرر فيه الاحتجاج على تجاهله والاستنكار الشديد لشعار المسيرة السياسي: «سلام وامن = اسكان الجليل والاستيطان الشبابي معلنا: ان السلام والامن الحقيقيين هو ليس اسكان الجليل. فالجليل ليس منطقة جرداء بل موطننا

■ البقية على ص٥ ■

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٠/١٦، بين غائم جزئيا وصاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٤° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° ● القدس وضواحيها - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب - ٢٩° ● البحر الميت - ٣٢° ● ايلات والعربة - ٣٢°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ، ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ١٤ - ٨٨/١٠/١٥)

العملة	«متسيغ»
● دولار امريكي	١,٦١٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٢٣٥ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٨٩١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٠٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٥١٦ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩١٢٦ ش.ج
* ● للمسافرين -	١,٩٥ ش.ج
● «اسود» -	١,٨٣ - ١,٨٤ ش.ج

فلاديمير بتروفسكي:

لن تكون لنا علاقات دبلوماسية مع اسرائيل قبل ان يعقد المؤتمر الدولي للسلام

●باريس - «و.ص.ف» - اكد نائب وزير الخارجية السوفييتي، فلاديمير بتروفسكي انه «الى ان ينعقد المؤتمر الدولي للسلام لن يكون هناك علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ولا يوجد هناك الان علاقات قنصلية بين الدولتين».

واوضح في حديث نشرته يوم الجمعة ١٠/١٤ صحيفة «القبس» الكويتية في طبعتها الدولية الصادرة في باريس ان «كل ما حدث، اخيرا، هو قيام فرق قنصلية بزيارة تل ابيب وموسكو... ولا يوجد هناك علاقات قنصلية بالمفهوم العادي» بل ان «هذه مجرد تدابير لمناقشة مسائل محددة».

وسئل بتروفسكي عن صحة التكهنات، التي ادعت ان التصريح الذي جاء اخيرا في موسكو على لسان الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف وفي حضور الرئيس السوري، حافظ الاسد بأنه «من غير الطبيعي ان لا تكون هناك علاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل» يشير الى وجود فتور في العلاقات السوفييتية - السورية. فأجاب.. «هذا من مصلحتكم. وعندما قال غورباتشوف انه من غير الطبيعي ان لا يكون هناك علاقات بيننا وبين اسرائيل فانه كان يتحدث عن جانب واحد من القضية».

واضاف بتروفسكي «اما الجانب الاخر فهو يعني انه يمكن معالجة مسألة تطبيع العلاقات مع اسرائيل بشكل واقعي فقط عندما يبدأ مؤتمر السلام

■ البقية على ص٥ ■

اهالي كابول يطالبون بالافراج عن جميع المعتقلين فورا

● كابول - لمراسلنا - يقدم المحامي علي حمود، وكيل معتقلي قرية كابول التسعة اليوم، الاحد ١٠/١٦، استئنافا الى المحكمة المركزية في حيفا بهدف اطلاق سراح جميع المعتقلين.

هذا وكان قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، قد وافق بناء على طلب الشرطة، يوم الجمعة ١٠/١٤، على تمديد اعتقال كل من عفو خطيب وفؤاد حمود ومحمد هيبي وسعيد ابراهيم وعمر ابداح وقاسم حمود وخالد حمود وحسن ابداح ورائف حمود لمدة (١١) يوما لكل منهم بحجة عدم انتهاء التحقيق معهم حول المنشور الذي روج له التلفزيون والراديو والصحف العبرية على اعتبار انه «يهدد امن الدولة»!!

وتحول حضور عشرات الشباب امام محكمة الصلح في عكا تظاهرة تضامن مع المعتقلين واستنكارا لحملة المداهمات والاعتقالات الاستفزازية التي نفذتها الشرطة. واستغلت الشرطة هذا الظرف واخذت توزع المخالفات حيث خالفت خمسة اشخاص مخالفة عدم السير بالاتجاه الصحيح اضافة الى مخالفة اخرين مخالفة تدخين في مكان ممنوع فيه ذلك. على حد زعمها.

وعممت جبهة كابول الدمقراطية وشخصيات وطنية، يوم الجمعة ١٠/١٣، بيانا على الاهالي . وجاء في هذا البيان «اننا نرى في هذه الحملة من الاعتقالات عملية ارهاب سلطوي مقصود ومبرمج ضد فرع الجبهة والقوى الوطنية في كابول، اذ انها ترمي الى خدمة الاحزاب السلطوية عن طريق تخويف الاهالي وارهابهم ولكننا نعهد اهلنا في كابول لا ترهبهم هذه الاستفزازات السلطوية».

وطالب البيان بالافراج عن جميع المعتقلين فورا والكف عن حملة المداهمات والاعتقالات. وناشد البيان اهالي كابول بصيانة وحدتهم بالتفافهم حول الجبهة.

● تحريض استفزازي ضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ●

حيفا - مكتب «الاتحاد» - شنت وسائل الاعلام حملة تحريض استفزازية ضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ونشيطيها في الحملة الانتخابية في مختلف المدن والقرى العربية مستهدفة من وراء ذلك تخويف وارهاب الناخب العربي وتحريض الناخب اليهودي ضد الجبهة.

فقد صدرت الاذاعة العبرية احدى نشراتها الاخبارية باللغة العبرية، يوم امس الاثنين ١٠/١٥، بخبر «مطنطن» مفاده ان الشرطة اعتقلت وحققت مع عدد من نشيطي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الجليل لـ «معرفة ما اذا كانوا شركاء في اللجان الشعبية من حال المناطق». واضافت ان هذه الخطوة جاءت في اعقاب «توزيع منشور يدعو الى المس بالمتعاونين مع السلطة والى تصعيد التماثل مع الانتفاضة واهدافها».

نعي شهيد

سجن جنيد - القادة النقابيون المهددون بالابعاد محمد اللبدي ورضوان زيادة وعودة معالي وماجد اللبدي ينعون بكل فخر واعتزاز شهيد الطبقة العاملة القائد النقابي

احمد محمد سليم الكيلاني

الذي استشهد في بلدة يعبد البطلة يوم ٨٨/١٠/٨.

نعي شهيد

اسرى الانتفاضة الكاتب سامي الكيلاني واشقائه خالد (معتقل انصار - ٣) والنقابي عدنان (سجن مجيدو) وسليم (سجن جنيد) ينعون الى جماهير شعبهم، شقيقهم المناضل

احمد محمد سليم الكيلاني

الذي استشهد في بلدة يعبد بعد اسبوعين من اطلاق سراحه من المعتقل، ويعاهدون الشهيد وشعبهم على مواصلة المسير.

نعي

هو الحي الباقي

ارملة الفقيد وولدها توفيق ونديم وشقيقته رفيا وشقيقه صادق، وعموم آل قعوار في لبنان والاردن والناصرة واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

رائف توفيق قعوار

المنتقل الى رحمته تعالى يوم السبت ٨٨/١٠/١ عن عمر يناهز الـ ٧٢ عاما في فلوريدا في الولايات المتحدة.

● تقبل التعازي في بيت شقيقته رفيا توفيق قعوار (ام عدنان) وذلك، ابتداء من يوم الثلاثاء ٨٨/١٠/١٨ ولغاية يوم الاحد ٨٨/١٠/٢٣.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

عرفات يتوجه قريبا الى الجزائر لبحث ترتيبات عقد المجلس الوطني الفلسطيني

عبد الله حوراني: الاتحاد السوفييتي يؤيد عقد اجتماع المجلس الوطني قبل الانتخابات الاسرائيلية

●ابو ظبي - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية يوم الجمعة ١٠/١٤ ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات سيزور الجزائر قريبا ليبحث مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ترتيبات

■ البقية على ص٢ ■

ارتفاع نسبة الولادة في مخيمات الضفة الغربية المحتلة بنسبة ٢٥٪ خلال الانتفاضة

ولادة ١٨٠٤٦ طفلا فلسطينيا في مخيمات الضفة منذ بدء الانتفاضة

●القدس - «و.ص.ف» - افاد مكتب الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» بأن معدل الولادات بين السكان الفلسطينيين في مخيمات الضفة الغربية المحتلة ارتفع بنسبة ٢٥ في المئة منذ بدء الانتفاضة.

واورد الملحق الاسبوعي لصحيفة «يديعوت احرونوت»، نقلا عن احصاءات «الاونروا» ان ١٨٠٤٦ طفلا ولدوا خلال هذه الفترة في مخيمات الضفة الغربية.

واكد طبيب فلسطيني هو عرفات الهدمي العامل في «الاونروا» هذه الارقام في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية.

عميل من قرية كفر ثلث يقتل طفلين من جلجولية والشرطة تشتبك مع الاهالي وتجرح عشرين مواطنا

● جلجولية - لمراسلنا - اطلق المدعو رفعت عودة الذي انتقل مؤخرا للسكن في قرية جلجولية النار على مواطنين من القرية فقتل طفلين وجرح امهما على خلفية طلب اصحاب البيت منه اخلاء بيتهم.

وحين تفشى الخبر هرع سكان القرية جميعا واحاطوا بالمنزل الذي يقيم فيه العميل. غير ان اعدادا كبيرة من افراد الشرطة حضرت وطالبت السكان بالتفرق بهدف اخراج القاتل دون عقاب.

وعندما رفض اهالي القرية التفرق استدعت الشرطة اعدادا كبيرة من الشرطة واشتبكت مع السكان في معركة استخدمت فيها الرصاص الحي وقنابل الغاز.

وقد اسفر الاشتباك عن جرح عدد كبير من السكان (يقدر بـ ٢٠ جريحا)، كما تضرر عدد من سيارات الشرطة.

عملية قرصنة اسرائيلية:

البحرية الإسرائيلية تغرق ثلاثة زوارق تقل مقاتلين فلسطينيين قبالة ساحل الرشيدية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان البحرية الإسرائيلية أغرقت، يوم الخميس الماضي، في جنوب لبنان ثلاثة زوارق مطاطية كانت تقل مقاتلين فلسطينيين. وزعم الراديو ان المقاتلين كانوا يحاولون التسلل الى اسرائيل.

واضاف ان زورقين حربيين اسرائيليين تدعمهما مروحية، أطلقا النار على الزوارق الثلاثة، التي اشتعلت بعد ان اعترضتها قبالة ساحل مخيم الرشيدية، على بعد عشرين كيلومترا شمال الحدود الإسرائيلية.

ولم يذكر اي شيء عن مصير المقاتلين.

وزير الطاقة:

اسرائيل ستبني قريبا مفاعلا نوويا!

● تل ابيب - اعلن وزير الطاقة موشيه شاحل، يوم الخميس (١٠/١٣)، في اثناء زيارة قام بها الى منشآت كهربائية قرب بئر السبع ان اسرائيل ستبني قريبا مفاعلا نوويا في صحراء النقب.

واضاف ان اسرائيل «ستكون احدى الدول الاولى في بناء مفاعل جديد اكثر امنا وضمانا (!!)» وان «هناك احتمال كبير ان تتمكن شركة الكهرباء، قبل نهاية عام ٢٠٠٠ من استعمال مفاعلات ذرية لانتاج الكهرباء». وقال شاحل ان «٨٠ بالمئة من مركبات هذه المفاعلات سيتم صنعها في اسرائيل» (!!).

وعلى الصعيد نفسه اعلن شاحل ان شركة الكهرباء، وشركة استثمار مناجم الفحم وشركة «اسرائيل كيميكلز» قررت التعاون فيما بينها بغية انتاج مادة اليورانيوم من الفوسفات وانه «سيتم بناء مصنع لهذه الغاية في «ميشور روتم» في النقب».

ويذكر ان اسرائيل تملك محطة نووية في ديمونة. وكان التقني مردخاي فعنونو قد سلم صورا لهذه المنشآت «السرية» الى الاسبوعية البريطانية «صاندي تايمز».

■ نعي شهيد ■

اتحاد لجان العمل النسائي الفلسطيني في المناطق المحتلة ينعى بكل فخر واعتزاز شهيد الطبقة العاملة الفلسطينية، القائد النقابي

احمد محمد سليم الكيلاني

الذي روى بدمه الطاهر ارض يعبد يوم ١٩٨٨/١٠/٨.

شكر على تعاز

حسيب عبود وعموم طائفة الروم الارثوذكس في سخنين، يتقدمون بجزيل الشكر والوفاء لكل من واساهم بوفاة المرحوم

جريس عبود (ابو عبود)

وذلك سواء بالاشتراك في الجنازة او بتقديم التعازي لاهل الفقيد وذويه في البيت او بارسال البرقيات.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة «الجبهة» في الراديو والتفلزيون

● غداً في التلفزيون (بعد نشرة «مباط») وفي الراديو (بالعربية) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنشر، فيما يلي، قائمة، بمواعيد بث دعاية الجبهة الانتخابية في الراديو باللغتين العبرية والعربية والتلفزيون باللغتين العبرية والعربية.

■■ في التلفزيون باللغة العبرية (بعد انتهاء نشرة «مباط» الاخبارية في التاسعة والنصف مساء).

● يوم الاثنين ١٠/١٧ ● يوم الاربعاء ١٠/١٩ ● يوم الخميس ١٠/٢٠ ● يوم السبت ١٠/٢٢ ● يوم الثلاثاء ١٠/٢٥ ● يوم الاربعاء ١٠/٢٦ ● يوم الاحد ١٠/٣٠.

■■ في التلفزيون باللغة العربية (قبل نشرة الاخبار - في الساعة السابعة وعشرين دقيقة مساء).

● يوم الثلاثاء ١٠/١٨ ● يوم الاثنين ١٠/٢٤ ● يوم الخميس ١٠/٢٧.

■■ في الراديو بالعبرية (قنال ب):

● يوم الاربعاء ١٠/١٦ - الساعة ٧,٣٠ صباحا ● يوم الاحد ١٠/٢٣ - الساعة ٧,٣٠ صباحا ● يوم الجمعة ١٠/٢٨ - الساعة ١,٣٠ ب.ظ.

■■ في الراديو بالعربية:

● يوم الاثنين ١٠/١٧ - الساعة ٦,٣٥ مساء. يتحدث: محمد نفاع وعبد الجواد حاج يحيى.



■ ولدا الشهيد هاني الشامي، جهاد ونهاد يمثلان كيف كان الجنود يضربون والدهما حتى الاستشهاد.

نلفت نظر القراء الى اننا ابتداء من هذا العدد ستنشر زاوية خاصة بشهداء الانتفاضة على الصفحة الثالثة

الحسيني يدعو مجلس النواب للاجتماع بعد غد لانتخاب رئيس جديد للمجلس

● الحسيني يحذر من «زوال الدولة» ●

● بيروت - و.ص.ف - افاد رئيس مجلس النواب اللبناني، حسين الحسيني، الذي تنتهي ولايته بعد غد الثلاثاء، ومدتها سنة، بأنه دعا مجلس النواب الى

■ البقية على ص٥ ■

مصرع وجرح ٣٦ شخصا في انفجار سيارة ملغومة في بيروت الغربية

● احتراق نحو ٢٠ سيارة ●

● بيروت - «و.ص.ف» - سقط ثلاثة قتلى من بينهم جندي سوري و٣٣ جريحا في انفجار سيارة ملغومة في بيروت الغربية يوم الجمعة ١٠/١٤ قرب

■ البقية على ص٥ ■

نجيب محفوظ لن يذهب على الارجح الى ستوكهولم لتسلم جائزة «نوبل»

●القاهرة - «و.ص.ف» - حائز جائزة «نوبل» للاداب للعام ١٩٨٨ الروائي المصري نجيب محفوظ (٧٧ عاما) لن يذهب، على الارجح، الى استوكهولم في العاشر من كانون الاول المقبل لتسلم جائزته.

هذا على الاقل ما فهم من تصريحات نشرتها صحيفة «الاخبار» القاهرية يوم الجمعة ١٠/١٤ وجاء فيها «لم اقرر بعد اذا كنت سأذهب. على الارجح لا».

وكان السفير السويدي في القاهرة، لارس اولوف بريليوث قد بعد أن ابلغ رسميا يوم الخميس الماضي الى محفوظ قرار لجنة الجائزة ان يمضي الكاتب المصري في السويد، ايضا، يوم عيد ميلاده الواقع ١١ كانون الاول.

ولم يوضح محفوظ الاسباب التي تدعوه الى عدم تسلم جائزة «نوبل» شخصيا. غير انه ذكر أنه لم يغادر مصر الا مرتين في حياته كلها، الاولى الى اليمن والثانية الى يوغوسلافيا في مهمة رسمية. وذكر محفوظ، ايضا، انه سيعد خطاب الفوز في الاسابيع القادمة ويرسله الى اكاديمية العلوم السويدية لقراءته في اثناء الاحتفال.

وفي ما يتعلق بالكتاب الذي ربما يكون اثر في خيار اللجنة رأى محفوظ في تصريح لصحيفة «الاهرام» ان الأمر يتعلق بـ «الثلاثية»، التي تحكي قصة عائلة ومصيرها في فترة ما بين الحربين العالميتين الاولى والثانية. وهذا الكتاب ترجم الى الفرنسية واليابانية والصينية.

انقذوا حياة الشاب نوفل ابو كشك

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعتقل قوات الاحتلال، منذ حوالي الشهر، الشاب نوفل كمال ابو كشك (٢٣ عاما ـ نابلس) الذي كان اصيب في وقت سابق بخمس اصابات دون ابلاغ عائلته بمكان اعتقاله.

وعلم من ذووه انه يعاني من نزف اثر مضاعفات في اصاباته وانه موجود في معتقل الفارعة فتوجهوا الى هناك وشاهدوا اسمه في قائمة المعتقلين دون ان يتمكنوا من زيارته.

ويقول ذووه ان ابنهم بحاجة ماسة الى العلاج وان استمرار اعتقاله يشكل خطرا جديا على حياته.

عائلة عبد الهادي الخطيب تناشد الهيئات الانسانية للمساعدة في اطلاق سراحه

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ينقل المفرج عنهم من معتقل (انصار ـ ٣) في النقب صورا لمختلف جوانب معاناة المعتقلين والقابعين في هذا المبنى الصحراوي الرهيب، ويؤكدون استمرار تدهور الاوضاع الصحية للمعتقلين هذا التدهور الذي ينعكس في ازدياد عدد المصابين بالأمراض من ناحية وتفاقم الحالات المرضية عند آخرين بسبب فقدان العناية الصحية اللازمة، هذا فبالاضافة لامراض التسمم والضعف العام تتزايد حالات الاصابة باوجاع الظهر (الديسك) والروماتيزم وغيرها التي تتفاقم بشكل خطير نتيجة البرد الصحراوي وظروف النوم غير الصحية. يتحدث الخارجون من المعتقل عن تردي الوضع الصحي للمعتقل عبد الهادي الخطيب من بيت كاحل. ويقول المفرج عنهم ان وضع عبد الهادي المصاب بمرض «الديسك» تدهور الى حد بات من المتعذر عليه مغادرة الفراش الذي بقي يلازمه طوال الـ ٢٤ ساعة.

والمعروف ان عبد الهادي الخطيب قضى ستة اشهر في الاعتقال الاداري في معتقل النقب وتم تجديد سجنه لفترة ستة اشهر اخرى، وكان قبل ذلك قد قضى ثمانية اعوام في السجون الاسرائيلية. وتعرض بعد اطلاق سراحه لاقامة جبرية تجددت سبع مرات بستة اشهر في كل مرة. واعتقل اداريا لفترات طويلة.

ولعبد الهادي طفلة عمرها اربع سنوات مصابة بمرض خطير في الكلى، وتقضي معظم ايامها في مستشفى المقاصد في القدس حيث تعود اليه في كل مرة تغادره ولبضعة ايام فقط وتحتاج طفلة عبد الهادي لرعاية مكثفة فيما رفضت السلطات كل النداءات المطالبة بمنح عبد الهادي فرصة رؤية ابنته.

ان عائلة عبد الهادي تناشد كل ذي ضمير حي، ولجان حقوق الانسان والمواطن ضم صوته للعائلة باطلاق سراحه لتمكينه من الحصول على العلاج الضروري لسلامته.

اغلاق مدرسة دار الايتام الابتدائية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت قوات الاحتلال صباح امس (السبت) مدرسة دار الايتام الاسلامية الابتدائية (أ) في القدس والواقعة في شارع نابلس لمدة اسبوع وبأمر من قائد الشرطة.

وكانت قوات الشرطة ترابط منذ ساعات الصباح على مدخل المدرسة واعادت الطلبة، وهم من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين (٦) و (١٢) عاما، الى حيث اتوا. وشوهدوا (الاطفال) وهم يفرون، فزعين، من افراد الشرطة المدججين بالاسلحة.

هدم واغلاق ستة منازل في بديا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدمت قوات الاحتلال يوم امس الاول خمسة منازل واغلقت سادسا في قرية بديا (غرب نابلس) بتسبب الى شبان من اصحابها القيام بنشاطات معادية للاحتلال وبينها قتل مختار القرية (مصطفى ابو بكر) يوم (١٠/٦) الحالي حسبما ذكر الناطق العسكري الاسرائيلي الذي اضاف ان قطعتي سلاح استخدمهما الشبان في العملية قد تم الاستيلاء عليهما، ولم نتمكن من معرفة اسماء المعتقلين نظرا للحصار المحكم المفروض على القرية والمنطقة المحيطة بها والمستمر منذ مقتل المختار المذكور.

عقوبات جماعية وتنكيل ضد قرية برقة الخاضعة لحظر التجول

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ترتكب قوات الاحتلال، يوميا، الفظائع ضد اهالي قرية برقة (٣٥٠٠ نسمة ـ قضاء نابلس)، الخاضعين لحظر التجول منذ اسبوعين تقريبا.

وتتدرج ممارسات قوات الاحتلال بين مداهمة المنازل والتنكيل باصحابها، مرورا بتجميع الشبان وضربهم بالهراوات وانتهاء باغلاق المحلات ومنع السكان من قطف الزيتون.

وفي هذا الاطار تعرض عشرات الشبان للتكسير والضرب بالهراوات، في موقع غرب القرية. وعرف منهم: محمد المبعاوي (٢٥ عاما) ومؤيد رشدي (١٩) ومحمد رامز وشقيقه.

وعرف من اصحاب البيوت التي دوهمت: رياض محمد شريدي وسامي فرعونية ومحمد عبد الله ابو حاتم، واغلق الجنود محطة وقود تابعة للمواطن عبد الله ابو حاتم وحظر على اولاده تقديم العلف للدواجن في مزرعة قريبة.

ويعاني الاهالي من نقص خطير في المواد الغذائية، خصوصا حليب الاطفال اضافة الى حرمانهم من قطف الزيتون.

عرفات يتوجه قريبا الى الجزائر

● تتمة من صفحة١ ●

عقد المجلس الوطني الفلسطيني.

ونقلت الصحيفة عن مصادر فلسطينية مطلعة ان وفدا فلسطينيا سيرافق عرفات يضم بصفة خاصة الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش.

واضافت الصحيفة انه كان مقررا ان يزور عرفات الجزائر منذ ايام عدة لكنه اجل زيارته بسبب الاضطرابات هناك.

ويذكر ان المجلس الوطني الفلسطيني سيحدد التوجهات السياسية لمنظمة التحرير في المرحلة المقبلة بعد فك الروابط القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية. وكان رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير ياسر عبد ربه صرح، مؤخرا، ان المجلس الوطني سيعقد دورة طارئة في ٢١ تشرين الاول الحالي يصدر خلالها «اعلان استقلال».

وقال عبدالله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس الاول، ان الاتحاد السوفييتي يؤيد عقد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني قبل الانتخابات البرلمانية التي ستجري في اسرائيل في اول تشرين الثاني القادم ولكن المجلس لم يقرر بعد موعد للاجتماع.

واضاف الحوراني الذي زار موسكو في وقت سابق من هذا الاسبوع ان السوفييت ابلغوه بأنه من الافضل عقد الاجتماع قبل الانتخابات الاسرائيلية اذا امكن أعداد جميع الوثائق المطلوبة.

وكان الحوراني يرد على تقارير صحيفة، من بينها تقرير نشرته صحيفة «لوموند» الفرنسية، بان موسكو تعارض عقد اجتماع مبكر للمجلس الوطني الفلسطيني خشية ان يعطي ميزة انتخابية للجناح اليميني في اسرائيل.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

٧٩٥،٥ مليون دولار لتعمير افغانستان

●نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ حصلت الامم المتحدة على وعود بالمساعدة لتعمير افغانستان تصل الى ٧٩٥،٥ مليون دولار وذلك في اجتماع خاص للمساهمين عقد يوم الاربعاء (٨٨/١٠/١٢) في الامم المتحدة.

وقدم الاتحاد السوفييتي الذي تنسحب قواته حاليا من افغانستان «حصة الاسد» عندما وعد بمساعدة تبلغ قيمتها ٤٠٠ مليون روبل (حوالي ٦٠٠ مليون دولار) تحت اشكال مختلفة.

وكانت الاوساط الدبلوماسية توقعت ان يعلن الاتحاد السوفييتي رقما مثيرا. لكن هذه الاوساط ذهلت لان موسكو قبلت ان تقدم هذه المساعدة ليس فقط الى حكومة كابول وانما الى مجمل البلاد. واوكل امر توزيع المساعدة السوفييتية الى اجهزة التنسيق التابعة للامم المتحدة التي يشرف عليها الامير صدر الدين اغا خان.

واعلن هذا الاخير ان الوعد السوفييتي شجعه كثيرا واعرب عن الامل في ان يكون ذلك دافعا للامم الاخرى.

وانتهى الاجتماع بشكل ايجابي اذ ان المساعدات التي اعلن عنها تغطي ٦٨،٦٪ من المساعدة المالية اللازمة في المرحلة الاولى من خطة تعمير افغانستان التي اعدتها الامم المتحدة. وقدر الامير صدر الدين، واضع هذا المشروع الذي اطلق عليه اسم (مشروع السلام) تكاليفه بـ ١،١ مليار دولار.

وقد اعلنت تسع عشرة دولة اضافة الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية والفاتيكان عن مساعدات محددة لتعمير افغانستان.

وباستثناء الاتحاد السوفييتي فان اكبر مساهمة هي لليابان التي تصل الى (٦٠ مليون دولار) باشكال مختلفة ثم المانيا الغربية (٢٧ مليون دولار) والمجموعة الاوروبية (٢٤ مليون دولار) وكندا (١٨ مليون دولار) وايطاليا (١٥ مليونا) وفرنسا (١٢ مليونا) والنرويج (١٢ مليونا). وبين المتبرعين الاخرين النمسا وبنغلادش وبلغاريا والدنمارك واسبانيا واليونان وايرلندا ولوكسمبورغ ومنغوليا وسويسرا وتركيا.

واوضح الامير صدر الدين، ان عددا اخر من الدول بينها الولايات المتحدة وعدت بالمساهمة في مشروع الامم المتحدة دون ان تحدد حتى الان قيمة مساعدتها.



● مارك غولدين، مساعد الامين العام للامم المتحدة، والجنرال سلافكو جوفيك، في طهران، لدراسة اعمال قوات الامم المتحدة المكلفة بالحفاظ على وقف اطلاق النار بين ايران والعراق. (صورة خاصة بـ«الاتحاد» من وكالة «فرانس بريس»)●

شهيد في قبية في ذكرى مجزرة قبية

● تتمة من صفحة١ ●

وفيما يلي ابرز ما وصلنا من انباء اليومين الماضيين.

● الخليل ●

في بلدة يطا جرت مسيرة حاشدة طافت شوارع البلدة وهي تحمل صور الشهيدين كمال الصريع وفضل النجار اللذين سقط يوم (١٠/٩) الحالي واعلاما فلسطينية وشعارات مناهضة للاحتلال. وتحولت المسيرة الى مظاهرة اثر محاولة جنود الاحتلال قمع المسيرة. واشتبك الاهالي مع الجنود في صدام استمر حوالي ساعتين. وبعد ان تمكن الجنود من السيطرة على الوضع باستخدام مكثف للرصاص والقنابل المسيلة للدموع داهموا بيت العزاء (وكان مشتركا للشهيدين وعبارة عن خيمة كبيرة نصبت في ساحة جامع البلدة) وتم اعتقال نحو عشرة شبان. وقال شهود عيان ان ثلاثة جنود اصيبوا خلال الاشتباك فيما حطم زجاج سيارتين عسكريتين.

● نابلس ●

وفي مدينة نابلس اصيب الشاب طلال عدنان الاغبر (١٧ عاما) برصاصة في ركبته اليسرى خلال صدامات جرت في ساعات ظهر امس.

وواصلت قوات الاحتلال التمركز على سطوح المنازل العالية في المدينة حيث تمركزت في بنايات اضافية خلال اليومين الماضيين مثل بناية كلبونة في مركز المدينة وبناية البط قرب المستشفى الوطني وبناية سقف الحيط في حي القصبة وبناية ابو طلال احيشة في البلدة القديمة ايضا.

● رام الله ●

وجرت مصادمات في شارع ركب في المدينة استمرت حوالي الساعة واصيب شاب من مخيم الجلزون كما اصيب احد الجنود قرب سينما الوليد فيما جرت صدامات في بلدة بير زيت وفي قرية بدو كما داهم الجنود قرية بيت اعنان ونكلوا بأهلها واصيب شاب في كفر نعمة ايضا.

● القدس ●

وجرت صدامات متفرقة في القدس وخاصة في محيط مدرسة دار الفتاة اللاجئة، شنت قوات الشرطة و «حرس الحدود» على اثرها حملة اعتقالات عشوائية. وعرف من بين المعتقلات ناديا محمد علي وميساء الروبي وهما من مخيم شعفاط ودارت اشتباكات في قرية العيسوية اصيب خلالها مواطنان بحالة اختناق جراء الغاز.

● بيت لحم ●

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول عصر امس في مخيم العزة اثر صدامات دارت فيه كما اصيب شابان بالرصاص خلال صدامات جرت في محيط سينما بيت لحم ومنطقة المدبة عرف منهما الشاب احمد ابو كامل (١٨ عاما).

● طولكرم ●

وفي قرية قفين اصيب خمسة شبان بعد اقتحام القرية عرف من بينهم الشابان تيسير محمود عجولي (١٩ عاما) وعدنان جمال صباح (٢٠ عاما) واصيب في مخيم طولكرم عبد الرازق (١٧ عاما).

● جنين ●

وفي جنين فرضت قوات الاحتلال حصارا مشددا على مركز المدينة بعد اصابة احد الاسرائيليين بجروح في رأسه وظهره والمصاب من العفولة ويدعى «دافيد الياهو». وتعرض للهجوم مواطن من المدينة بعد الاشتباه بتعاونه مع الاحتلال.

من جهة ثانية فقد وصل الى المكان الجنرال «عميرام متسناع» قائد المنطقة الوسطى للاشراف شخصيا على الوضع.

● قطاع غزة (امس) ●

وقعت، عصر امس في شارع «النصر» في مدينة غزة، اشتباكات رشق خلالها التلاميذ (الاطفال) الحجارة. فردت قوات الجيش بتصويب النار، مباشرة، الى الاطفال والاهالي واعتدت على العشرات منهم بالهراوات وقنابل الغاز. وعرف من بين المصابين: احمد ابو القمصان (٢٢ عاما) ونقل، مباشرة الى غرفة العمليات لاصابته بنزيف داخلي وتدفق الدم من فمه وحالته خطيرة) وحسن عيد الشبلي (٢١ عاما) ونقل ١٤ مواطنا الى مستشفى «الشفاء» بعد تعرضهم للضرب او اصابتهم بالاختناق.

وشهد مخيم النصيرات، عصر امس، اشتباكات اقتحمت قوات الاحتلال خلالها المخيم واطلقت النار وقنابل الغاز على المنازل. فأصيب رياض ابراهيم عطوي (١٨ عاما).

وواصلت قوات الاحتلال اقتحام المنازل في مخيم جباليا واطلاق قنابل الغاز داخلها. فأصيب الكهل عبد الفتاح مسعود (٨٥ عاما) باختناق وتسمم وهو داخل منزله واصيب ايضا، خضرة سليمان ابو مر (٣١ عاما) بجروح في الوجه وفي الاذن ورامي بركات السطلان (١٢ عاما) وفيروز مصطفى عقل (٢٢ عاما) وموسى عزات شعبان (١٠ سنوات) ونجاح محمود عقل (١٦ عاما) وسليمان احمد ابو راشد (٩ سنوات) وعوض صادر حبوب (٢١ عاما).

واصيب في مخيم المغازي، خلال الاشتباكات، الشابة هانم خليل الليلي (١٩ عاما). وفي حي الشجاعية (غزة) اصيب نادر جهاد الزعيم (١٥ عاما) ومحمد العبد جندية (١٣ عاما) وسامي بدر اسكيك (١٤ عاما) واصيب في حي الرمال الفتى مهيب بسيسو (١٣ عاما). وفي حي الصبرة اصيبت الفتاة مها ابو محسن (١٤ عاما).

ومن جهة ثانية واصلت سلطات الاحتلال اتخاذ اجراءات عقابية جماعية ضد سكان القطاع من بينها (الخميس الماضي) الاستيلاء على حديقة عامة تابعة للبلدية (قرب مقر الحكم العسكري) واحاطتها باسلاك شائكة على علو ٣ امتار واقامة ابنية جاهزة داخلها (للجيش) ورفع الاعلام الاسرائيلية فوقها.

وفي اليوم نفسه استدعت سلطات الحكم العسكري عددا من اعضاء جمعية الصيادين وطلبت منهم أن يبلغوا جميع الصيادين بدفع ضريبة بقيمة (١٢) الف شيكل (لكل منهم) وحددت لهم منطقة للصيد تبعد كيلومترين عن المنطقة التي حددت سابقا وهدد الحاكم العسكري بأنه من يرفض تسديد هذا المبلغ سيمنع من الصيد، بتاتا وستتخذ ضده اجراءات عقابية.

ويوم امس الاول اغلقت سلطات الاحتلال مسجدين بالاسلاك الشائكة لمنع المصلين من الصلاة فيهما، والمسجدان هما مسجد «النصر»، قرب مستشفى «النصر» للاطفال ومسجد «الرحمة» في حي القوايدة في مدينة غزة.

وكانت جرافات الاحتلال اقتلعت، الخميس الماضي، عددا من اشجار الحمضيات وسورا استنادها في بيارة تابعة للمواطن لبيب الحلو في حي النصر، وذلك بحجة ان القنبلة اليدوية التي اصيب منها جنديان قبل ايام القيت من البيارة. وبحجة مشابهة اغلقت سلطات الاحتلال خمسة محلات تجارية في المنطقة وهي: مطعم (تابع للمواطن عامر اللوح) وبقالة (تابعة لرزق الحلو) وصالون حلاقة (النعمان السموني) ومصنع خياطة ودكان بقالة.

● احداث الجمعة ●

عمت الصدامات والتظاهرات مختلف انحاء الضفة والقطاع. واستخدم الجنود النيران لقمع الاهالي اضافة للعيارات المطاطية وقنابل الغاز والهراوات وكذلك عمليات التنكيل بالاهالي داخل بيوتهم وتحطيم اثاثها.

وفي يوم «قبية» استشهد احد ابنائها احمد يعقوب مصطفى متأثرا بجراحه التي كان اصيب بها يوم السبت قبل الماضي كما استشهد الشاب عمر عاصي بعيرات (٢٣ عاما) خلال الصدامات التي جرت في قرية كفر مالك قضاء رام الله حيث اخترقت رصاصة معدته، واصيب من القرية نفسها اخرون عولجوا محليا باستثناء اثنين ادخلا الى المستشفى لصعوبة حالتهما. وتحولت جنازة شهيد كفر مالك الى مظاهرة صاخبة ضد الاحتلال وتأييدا لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت قوات الاحتلال شنت حملة مداهمات في العديد من قرى رام الله وجنين وطولكرم وغيرها اعتقلت خلالها العشرات.

ورفعت قوات الاحتلال حظر التجول المفروض على مخيم الامعري منذ ٢٧ يوما كما رفعته عن مدينة نابلس التي شهدت بعد ذلك صدامات متعددة.

● القدس ●

وفي قرية العيسوية اصيب شرطيان بجروح خلال مصادمات جرت في القرية فيما أعلن راديو «صوت اسرائيل» ان زجاجة حارقة القيت في ساعات المساء باتجاه دورية «حرس الحدود» دون اصابة احد من افرادها في «حارة السعدية» في القدس القديمة.

● نابلس ●

وفي نابلس اصيب ثلاثة شبان بالرصاص خلال الصدامات التي جرت في احياء المدينة وهم فؤاد مصطفى الفتيان (١٦ عاما) ورائد نظمي قمحية (١٧ عاما) وماجد قرقش (٢١ عاما) كما اصيب اخرون برضوض شديدة جراء الضرب وادخل بعضهم الى المستشفى وبينهم الطفل اياد سمير سليم (١٢ عاما) والفتى خالد حلمي الخراز (١٤ عاما).

وفي مخيم بلاطة اصيب الفتى رائد احمد الخطيب (١٥ عاما) خلال صدامات جرت في المخيم.

واصيب برصاصة في الجهة اليسرى من الصدر الشاب جاد أحمد ابو زينة (١٨ عاما) من مخيم الفارعة.

● طولكرم ●

وفيها استمر حظر التجول على قرية بلعا لليوم الخامس على التوالي شنت قوات الاحتلال حملات مداهمة للعديد من قرى المنطقة ومنها كفر زيباد وكفر عبوش وطولكرم وحبلة وكور وكفر صور. وكانت داهمت قرية جيوس مساء الخميس واعتقلت نحو (٢٧) شابا من القرية.

وخلال هذه المداهمات كان يجري اجبار الاهالي بما في ذلك كبار السن على شطب الشعارات وازالة الاعلام الفلسطينية.

● شهيد كفر مالك ●

واستشهد ابن كفر مالك عمر عاصي بعيرات بعد ان داهمت ثلاث سيارات عسكرية القرية وازالت الحواجز الترابية وبدأت باطلاق النيران عشوائيا. وتصدى الاهالي للجنود الذين اصابوا عددا من الشبان وبينهم الشهيد الذي كان اصيب برصاصة في معدته.

● قطاع غزة ●

وكانت قوات الاحتلال فرضت حظر التجول على مخيمي جباليا والشاطىء وواصلت فرضه على مخيمي دير البلح والمغازي واجزاء من مخيم رفح وحي الشيخ رضوان في غزة.

واشعلت الاطارات ووضعت المتاريس ورفعت الاعلام الفلسطينية في معظم الانحاء وخاصة في حي الشجاعية. واطلق جنود الاحتلال النار باتجاه الشبان فاصابوا الشاب باسم عمر جندية وبدلا من ان ينقله الجنود الى المستشفى اعتدوا عليه بالضرب المبرح ونقلوه الى معتقل (انصار ٢) ليواصلوا ضربه هناك، لعدة ساعات، قبل نقله الى مستشفى «الشفاء» وكان مصابا بعدة كدمات وخاصة في الوجه.

وفي مخيم جباليا خرق الاهالي اوامر حظر التجول في ساعات المساء، وخاصة في منطقة الجورة واشتبكوا مع الجنود فاصابوا احدهم. وعلى الفور استدعيت تعزيزات اضافية اختطفت شابا الى مقر «الادارة المدنية» في المخيم حيث جرى الاعتداء عليه، لكن نسوة المنطقة تحلقن حول «المقر» مطالبات بالافراج عن الشاب واستمر تجمعهن حتى تم الافراج عن الشاب.

وخلال الصدامات التي جرت في رفح اصيب الفتى حسن حسين أبو الحصين (١٥ عاما).

وفي مخيم الشاطىء اقتحم الجنود في الثانية فجرا منزلا لعائلة الغوطي واعتدوا بالضرب على الشاب محمد (٢٤ عاما) فاصيب وادخل على اثرها الى المستشفى. واعتقل الجنود الطفل رائد (٩ سنوات) واقتادوه الى احدى البنايات التي يحتلون سطحها وقاموا «بالتحقيق» مع الطفل وارهابه لانتزاع «اعترافات» منه عن «راشقي الحجارة» حتى ساعات الصباح.

وفي الخامسة صباحا اقتحم الجنود عدة منازل في محيط السوق بحجة البحث عن شبان. وكان من بين المنازل التي تم اقتحامها منزل عائلة البربار حيث تم الاعتداء على الشاب مصطفى ابراهيم البربار الذي كان افرج عنه قبل حوالي اسبوع من معتقل (انصار ٢). كما ضرب شقيقه خضر (٨ سنوات) وشقيقاته اضافة لتحطيم اثاث المنزل.

وفي ساعات المساء اطلق الجنود قنابل غاز باتجاه المنازل وبينها منزل لعائلة الخالدي فاصيب سبعة افراد من العائلة بحالات اختناق وبينهم اطفال واعتدى على بعضهم بالضرب (وادخل الفتى اشرف عبد المحسن الخالدي ـ ١٣ عاما ـ الى المستشفى مصابا بكدمات شديدة في الخصيتين والوجه).

وفي حي الرمال اقتحم الجنود (حوالي ١٥ جنديا) منزل الدكتور الجراح عبد الله الطرزي رئيس جمعية الشبان المسيحية في غزة وعضو ادارة المستشفى الاهلي وحاولوا الاعتداء عليه،على مرأى من ضيفين من السويد كانا في زيارته، بحجة وجود شعارات مكتوبة على جدران منزله وامروه باحضار «دهان» لشطبها شخصيا. ولم تكن هناك شعارات على منزل الطبيب وقد دهش الضيفان السويديان اللذان علقا على ذلك بالقول انهما سمعا وقرءا الكثير عن ممارسات الجنود دون ان يتصورا ان يصل الامر الى هذه الدرجة!!

وفي مخيم النصيرات اصيب اياد عبد سعدون (١٥ عاما) بجرح في رأسه ويده.

وادخل الى مستشفى «الشفاء» الشاب خالد محمود ابو جياب (٢٣ عاما) وهو من مخيم دير البلح وكان معتقلا في (انصار ٢) في غزة ومصابا بالتهاب في الساق اليمنى.

*** تهنئة ***

الى العزيز علي متاع وعروسه نجوى حليحل بمناسبة الخطوبة والف الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

هزار وعلي ومنار علي الصالح

*** تهنئة ***

الى الزميل مرعي والمازة سنونو بالمولودة الجديدة والف مبروك.

خلية «الاتحاد» ـ كفر ياسيف وابو سنان

*** اجمل باقة ورد ***

الى الدكتور ماجد سلمان نكد بمناسبة حصوله على شهادة الطب من جامعة «ياش» في رومانيا، ونتمنى له المزيد من التقدم والنجاح في خدمة شعبه.

اعضاء الحزب والجبهة ولجنة المبادرة الدرزية ـ شفاعمرو

*** اجمل باقة ورد ***

الى الدكتور ماجد سلمان نكد بمناسبة حصوله على شهادة الطب من جامعة «ياش» في رومانيا. الف مبروك ونتمنى له المزيد من التقدم والنجاح في خدمة شعبه.

زيدان سلامة سلامة ـ شفاعمرو

✲ تهانينا الحارة ✲

* الى يوسف بربارة وعروسه بالزواج والف مبروك.
* والى نائلة خوري وجورج بمناسبة الزواج والف مبروك.
* والى ابراهيم وجاكلين مطانس بالزواج والف مبروك.
* والى د. عصام غضبان بمناسبة تخرجه من جامعة تشيكو سلوفاكيا وحصوله على شهادة طب الاسنان.

اعضاء الحزب والجبهة ـ كفر ياسيف وابو سنان

جبهة ام الفحم الدمقراطية

*** اجتماع حي نسائي ***

اليوم، الاحد ١٠/١٦، الساعة ٢،٠٠ ظهرا، في بيت بديع حصري، يتحدث: د. عفو اغبارية

كلمة الاتحاد

ماذا وراء حملة الارهاب البوليسي والتحريض على العرب؟!

□ قامت اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية امس بترديد خبر عدة مرات مفاده ان «لجانا شعبية» قد اقيمت بين عرب الجليل للتفاعل الفعال مع الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة وان هذه اللجان تهدد بالاعتداء على حياة «المتعاونين» مع السلطة. واستندت الاذاعة في هذا على منشور محلي في كابول اصدرته اللجنة الشعبية البلدية التي تسعى الى اجراء انتخابات محلية للمجلس وانهاء سلطة «اللجنة المعينة» في المجلس.

هل حقا محررو نشرة اخبار «صوت اسرائيل» سذج الى هذا الحد؟ هل هذا التحريض ناتج عن عدم معرفة للحقائق؟! هل فقد المسؤولون والناطقون باسمهم اعصابهم تماما وافلسوا تماما بحيث صاروا يخافون حتى من اوهامهم؟

ان هذا التحريض في «صوت اسرائيل» يرافقه نشاط مكثف للشرطة يتميز بالاستفزاز الوقح للجماهير العربية. فهناك حملة اعتقالات واسعة في كابول. كما قامت الشرطة (وحدة التحرك السريع) باستفزاز فظ لاهالي طرعان يوم الخميس الماضي، على مداخل القرية. ويوم امس الاول استفزت الشرطة طلابا كانوا يوزعون منشورا امام المدرسة المعمدانية في الناصرة وامطروا الطلاب بسيل من الشتائم البذيئة والوقحة. كذلك قامت الشرطة امس بالاعتداء على تظاهرة رفع شعارات قامت بها نساء الناصرة ضد زيارة رابين (وزير العصي والرصاص الحي والرصاص المطاطي والرصاص البلاستيكي) للناصرة والناصرة العليا للمشاركة في مظاهرة «نعمات».

اذا اخذنا كل هذه «النشاطات» البوليسية، مجتمعة، فاننا نشير الى ان الشرطة، بتوجيه من وزارة الشرطة، تصعد الاستفزازات ضد الجماهير العربية ارتباطا بالانتخابات وانهيار نفوذ المعراخ والليكود، ولكن ايضا رعبا من زيادة الالتفاف الشعبي الرائع حول جبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة وايضا تنفيذا لسياسة القمع القومي المعمول بها رسميا على مدار السنة بانتخابات وبدون انتخابات.

اننا نقول لوزير الشرطة وللحكومة عموما بصوت عال وواضح، اننا ننظر باقصى الخطورة الى هذه الهجمة البوليسية الوقحة التي هي تعبير عن ارهاب سياسي ـ انتخابي وقومي. ونحن ندعو وزير الشرطة الى ان «يضب» بوليسه ويأمره بالتوقف عن هذه الاعمال.

وعلى اية حال، فاننا نقول باسم شعب تمرس في النضال وواجه كل اشكال البطش وتغلب عليها بانه لا توجد قوة في الارض تمنعنا من التعبير السياسي الشعبي عن كرامتنا في الانتخابات، بالدعم الجارف للجبهة، كما لا توجد قوة تمنعنا من التعبير عن دعمنا للانتفاضة واستنكارنا للاحتلال وسعينا للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل.

وخط بارليف الجديد لن يمنع جماهيرنا الشجاعة والواعية والموحدة من مواصلة النضال والمشاركة النشيطة في الحياة السياسية لبلادنا وفي صنع السلام العادل ورسم خريطة المنطقة كلها.

(«الاتحاد»)

بعد مؤامرة «الاتفاق المؤقت» بشأن علاوة غلاء لمرة واحدة:

بأي عين يقف المعراخ امام الناخبين؟!

● بقلم: سليم سلامة ●

● يعجز الكلام، حقا، عن وصف الخطوة المفضوحة الاخيرة التي اقدمت عليها قيادة الهستدروت «العمالية» المعراخية بتسجيل توقيعها (وتوثيقه) على اتفاقية مع اتحاد ارباب العمل بشأن علاوة الغلاء للاجيرين في القطاع الخاص، يوم الخميس الاخير.

اقول «العجز» ليس للتعبير عن «دهشة» او «مفاجأة» من عملية التوقيع بالذات. فلا اللغة قاصر ولا هذه خيانة من جانب قيادة الهستدروت لمسلكها وطريقها ونهجها وطبيعتها. ولكن القضية هي ان المرء يحتاج الى عبقرية فذة والى اعصاب فولاذية لفهم وايجاد المبررات لمدى الوقاحة المنقطعة النظير التي توفرت لدى قيادة الهستدروت «العمالية» المعراخية ومكنتها من تسجيل هذه القمة الجديدة في طريقها الخياني الدائم لمصالح العاملين وحقوقهم وفي هذه الايام بالذات!! الم تحسب قيادة الهستدروت اي حساب اولو من منطلقات ومصالح انتخابية صرف!) ليوم الاول من تشرين الثاني القريب (قريب جدا) حين اقدمت على هذه الخطوة التي تعني الدوس ليس على مصالح العاملين وحقوقهم فحسب وانما على كرامتهم الانسانية والطبقية ايضا وتعني الاستهتار الغبي بعقول العمال وطاقاتهم؟!

* علام الغضب؟ *

لست أقصد أن أكتب، هنا، مقالا صحفيا بمرتبة الاحتراف وانما اقصد اطلاق صرخة عامل يشعر بالاهانة من هذا التآمر النذل الذي تقدم عليه قيادة الهستدروت ضد اعضائها وضد جماهير الشغيلة عامة ثم لا تعدم الصلف والوقاحة حين تتوجه، بلا ذرة حياء واحدة ولا وازع من ضمير، الى اولئك الاعضاء والعمال طالبة اصواتهم في صناديق الاقتراع.. وهذا لا يثير الغضب المشروع فحسب!!

* خيوط المؤامرة الخيانية *

لنبدأ مما «بعد النهاية» ـ مما كان يجب ان يكون!

في الاول من تشرين الثاني القريب (يوم الانتخابات للكنيست الثانية عشرة) كان من المفترض ان يستحق دفع علاوة غلاء لجمهور العاملين الاجيرين في القطاع الخاص (وهم جميعهم اعضاء في الهستدروت!) وذلك بموجب اتفاقية علاوة الغلاء السابقة التي انتهت مدتها في نهاية شهر آذار الماضي لكنها لا تزال قائمة وسارية المفعول بسبب عدم التوقيع على اتفاقية جديدة بدلا منها...

وبموجب تلك الاتفاقية نفسها كان من المفترض ان تصل نسبة علاوة الغلاء التي سيستحق دفعها في مطلع تشرين الثاني القريب الى حوالي (٦٪) لتكون علاوة الغلاء الوحيدة (التعويض الوحيد) التي يحصل عليها الاجيرون بعد حرمانهم منها طوال الاشهر الثمانية الاخيرة. فقد نصت تلك الاتفاقية على ان علاوة الغلاء تدفع للاجيرين فقط حين يصل اجمالي ارتفاع جدول غلاء المعيشة للمستهلك (خلال بضعة اشهر) الى نسبة (٧٪) على الاقل (!) وعندها تكون علاوة الغلاء بنسبة (٧٠٪) فقط من نسبة الارتفاع الاجمالي الذي يسجله الجدول خلال هذه الاشهر.

وجميعنا يذكر كيف حرص مسؤولو الدوائر الاقتصادية في الحكومة وفي اتحاد ارباب العمل (وفي الهستدروت! ـ سنرى لاحقا) على منع دفع علاوة غلاء للاجيرين في المرتبات عن شهر ايلول الماضي ـ أي في مطلع تشرين الاول الجاري. فلكي تدفع العلاوة في ذلك الموعد كان يجب ان يسجل جدول غلاء المعيشة لشهر آب ارتفاعا بنسبة (٠،٩٪) على الاقل ليصل، بذلك، اجمالي ارتفاع الجدول خلال بضعة اشهر الى ٧٪ (حسبما تنص الاتفاقية وحسبما هو مذكور اعلاه) علما بأن ذلك الاجمالي كان يقف، آنذاك (أي قبل الاعلان عن جدول شهر آب)، عند (٦،١٪) ـ هي النسبة التي تجمعت في ميزان ارتفاع الجدول حتى شهر تموز ومنذ شهر شباط (الشهر الذي استحق فيه دفع علاوة غلاء للمرة الاخيرة!).

اذن، كان يجب ان يرتفع جدول الغلاء لشهر آب بنسبة ٠،٩٪ لكي تدفع للاجيرين علاوة غلاء في مرتبات شهر ايلول ـ في مطلع تشرين الاول الحالي.

فما الذي جرى؟

لا يحسبن احد ان وزير المالية ومستشاريه ينامون الليالي. انهم يسهرون: التغييرات الجذرية والعميقة (من حيث ابعادها ونتائجها) التي ادخلوها على طريقة حساب جدول غلاء المعيشة للمستهلك بعيد التوقيع على اتفاقية علاوة الغلاء السابقة (التي قلنا ان مدتها انتهت في نهاية آذار) هي تغييرات بعيدة المدى كنا قد تعرضنا اليها في حينه في «الاتحاد». لكن الذي اود التأكيد عليه في هذا السياق الآن لتوضيح الصورة هو ان تلك التغييرات شوهت جدول الغلاء وزورت حقيقته وجعلته «عاجزا» عن التعبير عن الغلاء الفعلي والحقيقي. وبالمقابل، أفسحت المجال امام معديه للمزيد من التلاعب والتحكم بمعطياته وتفاصيله بوسائل واساليب ادارية حسب الحاجة والمقتضيات الحكومية!

وهذا ما حصل بالفعل: في الخامس عشر من ايلول (في ١٥ من كل شهر يعلن عن جدول الغلاء للشهر الذي سبقه) اعلنت دائرة الاحصاء المركزية الرسمية عن جدول غلاء المعيشة لشهر آب واذا به يرتفع بنسبة.. (٠،٨٪) فقط! وليس بنسبة (٠،٩٪). اذن، نقص الجدول بنسبة ٠،١٪ ونقص اجمالي ارتفاعه خلال الاشهر منذ شباط بنسبة ٠،١٪ ـ وهكذا حرم الاجيرون من علاوة الغلاء!!

«بسيطة جدا»، اذن، هذه العملية: العاملون يحرمون من تعويض (ولو بخس!!) عن غلاء بنسبة ٦،٩٪ (حسب المعطيات الرسمية) خلال سبعة اشهر بسبب.. نقص عشر بالمئة (واحد بالالف!!)! وكل ذلك بموجب اتفاقية رسمية وقعت عليها قيادة الهستدروت «دفاعا عن العمال ومصالحهم وحقوقهم»؟!

ولكن القضية (المؤامرة) لم تنته عند هذا الحد. فبعد هذه الضربة بات في حكم المؤكد ان علاوة الغلاء آتية لا محالة في مرتبات شهر تشرين الاول الجاري (في مطلع تشرين الثاني المقبل) وان بتأخير كبير وبنسبة لا تشكل اي تعويض حقيقي وجدي للاجيرين (حوالي ٦٪ كما ذكرنا آنفا). وهنا بدأ رؤساء اتحاد ارباب العمل من جهة ومسؤولو وزارة المالية من جهة اخرى يطلقون التصريح تلو الاخر عن انه لن تدفع اية علاوة غلاء، لأن الاتفاقية السابقة انتهت مدتها وانتهى مفعولها في نهاية آذار.

وعلى ذلك رد قادة الهستدروت والمسؤولون فيها بأنهم، من جهتهم، يعتبرون الاتفاقية السابقة قائمة وسارية المفعول طالما لم يتم التوقيع على اتفاقية جديدة بدلا منها. وعليه ـ اضافوا ـ فان علاوة الغلاء يجب ان تدفع حين يستحق دفعها.

وقلنا، نحن من جهتنا ردا على موقف قيادة الهستدروت هذا: لا بأس، رغم تحفظاتنا وانتقاداتنا العديدة والشديدة على تلك الاتفاقية لما فيها من مساوىء ومظالم تجاه العاملين وحقوقهم. واضفنا متسائلين: ولكن لماذا لم تفطن قيادة الهستدروت كل هذا الوقت الى ان الاتفاقية السابقة انتهى مفعولها في نهاية آذار وانه كان يجب (عليها، على الاقل!) ان تبادر وتناضل وتصر على توقيع اتفاقية جديدة تبدأ فور انتهاء الاتفاقية السابقة؟؟ هل نسيت؟ وهل هي «نسوة» بريئة؟ وهل يحق ويجوز لمن يدعي تمثيل العمال ورعاية مصالحهم وحقوقهم مثل هذه «النسوة» (التآمرية)؟!

■ وبعد...؟ ■

وبعد... خرجت قيادة الهستدروت بـ «تهديد» لم يتجاوز الاعتبارات الانتخابية الضيقة ولم يكن الا مناورة انتخابية، كما تبين. فقد هددت قيادة الهستدروت بأنها، في حالة عدم التزام ارباب العمل والحكومة بالاتفاقية السابقة، فانها ستصدر قرارا من جانب واحد بدفع العلاوة المستحقة في موعدها للعمال في مصانعها وشركاتها فقط (اي في المصانع والشركات التابعة للهستدروت).

ولماذا نقول ان ذلك «التهديد» لم يكن الا في اطار الدعاية الانتخابية المعراخية؟

ـ ● اولا ـ لأن قيادة الهستدروت تعلم اكثر من غيرها (بل هي خير من يعلم) ان «حفرات هعوفديم» («شركة العمال» الهستدروتية) ومصانعها وشركاتها عاجزة عن دفع هذه العلاوة من جانب واحد وخاصة في ظل الازمة الخانقة والخطيرة التي تعانيها هذه المصانع والشركات (انظروا الى وضع الاقتصاد الهستدروتي، وانظروا الى ورطة مجمعه الاكبر «كور»).

● وثانيا ـ لأن ما اقدمت عليه قيادة الهستدروت في النهاية من لف ذيل وتراجع فظ ومهين يثبت ذلك.

فبعد مفاوضات «ماراثونية» («على ايش»؟!) توصلت قيادة الهستدروت صباح يوم الخميس الاخير (١٠/١٣) الى اتفاق مع اتحاد ارباب الصناعة وقع عليه ممثلو الطرفين واسموه «اتفاقا مؤقتا» يتضمن بندين اساسيين لا يعنينا غيرهما (إن وجد) لانهما يمثلان ويعكسان قمة خيانة قيادة الهستدروت المعراخية وحضيض انزلاقها وتراجعها.

وهذان البندان هما: ● اولا ـ تدفع للاجيرين في القطاع الخاص علاوة غلاء لمرة واحدة بنسبة ٤،٥٪ في مرتبات شهر تشرين الاول الجاري المدفوعة في الاول من تشرين الثاني القريب. ● ثانيا ـ تعتبر اتفاقية علاوة الغلاء السابقة لاغية وملغية اعتبارا من لحظة توقيع هذا «الاتفاق المؤقت». ويتفق الطرفان على بحث الخطوات والاجراءات (الاتفاقات ـ س. س.) المستقبلية بعد انتهاء الانتخابات وذلك باشتراك ممثلي وزارة المالية.

● التوقيت ليس صدفة ●

انتبهوا جيدا، رجاء!

تساءلت اعلاه «على ايش»؟ (المفاوضات «الماراثونية»). وها هو الجواب: التوقيت!! لقد دأب المتفاوضون من ممثلي الهستدروت واصحاب العمل على انهاء المفاوضات والتوقيع على اتفاق اي كان (ولو «مؤقت») قبل يوم الجمعة ـ امس الاول (١٠/١٤) ـ الذي هو يوم الاعلان عن نسبة ارتفاع جدول الغلاء لشهر ايلول. لانه لو لم يتم التوقيع على الاتفاق قبل يوم الجمعة (اي قبل الاعلان عن جدول ايلول) لكان من الضروري (ومن الطبيعي) ان يتركز النقاش على ضرورة الالتزام بالاتفاقية السابقة ودفع علاوة غلاء بموجبها. ولأن المتفاوضين (من الهستدروت وارباب العمل والحكومة من فوقهم) كانوا يعرفون ان جدول الغلاء لشهر ايلول سيرتفع بنسبة عالية نسبيا تحتم دفع علاوة غلاء بنسبة لا تقل عن (٥،٥٪) فقد بذلوا كل الجهود واجروا مفاوضات «ماراثونية» بهدف انهاء النقاش ووضع اتفاقية جديدة (مؤقتة) تلغي الاتفاقية السابقة ليصبحوا في حل منها ومن ضرورة الالتزام ببنودها. وهذا ما حصل فعلا صباح يوم الخميس.

وأما ما حصل في اليوم التالي (أمس الاول، الجمعة) فهو الاعلان عن ان جدول غلاء المعيشة للمستهلك لشهر ايلول المنصرم ارتفع بنسبة.... (١،٧٪) ـ حاول بعض المسؤولين، كذبا ورياء، الزعم بأنها «تفوق التوقعات»!!

اذن: لو ان قيادة الهستدروت «ماطلت» وأخرت المفاوضات يوما واحدا فقط لكان من المفروض ان يحصل الاجيرون في الاول من تشرين الثاني القريب على علاوة غلاء بنسبة (٦،٠٢٪) هي: (٧٠٪) من (٦،٩٪ + ١،٧٪) ـ حسبما تنص الاتفاقية السابقة. ولكن قيادة الهستدروت التي لها اعتباراتها ومصالحها «العمالية» جاءت وقضت على هذا الامل وهذه الفرصة التي كان ينتظرها الاجيرون بفارغ الصبر وذلك بأن «تكرمت» ووقعت على دفع علاوة غلاء لمرة واحدة بنسبة (٤،٥٪) ـ اي اقل من تلك التي يستحقها العمال فعلا بنسبة تزيد عن (١،٥٪).

● المعراخ «العمالي» عار ●

ان ما يزيد من الالم والنقمة بين اوساط وجماهير العمال هو ان قيادة الهستدروت المعراخية «العمالية» نفذت مؤامرتها الدنيئة هذه بعد اسبوع واحد من الاتفاق على زيادة مرتبات المسؤولين الحكوميين والرسميين الكبار بنسبة ١٦٪ وبعد اقل من اسبوعين من رفع اسعار السلع الغذائية الاساسية (المسندة) بنسب تراوحت حتى ١٥٪ ـ وهي الدفعة الاولى من موجة غلاء جديدة مقررة ستأتي الدفعة الثانية منها بعد الانتخابات مباشرة!!

فبينما سيحصل المسؤولون الحكوميون والرسميون الكبار في مطلع تشرين الثاني (يوم الانتخابات) على علاوة بنسبة ١٦٪ تتراوح قيمتها بين ٧١٩ و ١٤٨٦ شيكل (!!) سيحصل الاجيرون، في اليوم نفسه، على علاوة غلاء بنسبة ٤،٥٪ لا تزيد قيمتها الفعلية عن ٨٢ شيكل حدا اقصى!!!

● وتبقى تساؤلات للمحاكمة! ●

كيف جرؤ كيسار وهبرفيلد وزملاؤهما على تنفيذ هذه المؤامرة الوقحة ضد جماهير العمال قبل اسبوعين فقط من يوم الانتخابات؟! أإلى هذا الحد يصل الاستهتار بجماهير العمال وجماهير الناخبين كافة وبعقولهم وقدرتهم؟! ثم ما هو القصد من وراء الموافقة على دفش المفاوضات حول اتفاقية جديدة «غير مؤقتة» الى ما بعد الانتخابات؟! وما هي المؤامرة الجديدة التي خططتم لها وتنوون تنفيذها بعد الانتخابات؟!

واخيرا.. هل سيواصل المعراخ نشر اعلانه الدعائي الانتخابي الذي يظهر فيه بيرس وهو يقول: «حين أفكر بالاقتصاد ـ افكر بك»؟! بمن يفكر بيرس وكيف؟! ـ ليعط كيسار وهبرفيلد وزملاؤهما الجواب لجماهير العمال والناخبين، فيوم الحساب قريب!!



التحالف مع الجبهة في مجلس المغار المحلي ـ مثل يحتذى

● قاسم غانم ●

● نشرت «الاتحاد» في عدد الخميس الماضي (١٠/١٣) تقريرا مفصلا عن قرية المغار والانجازات التي تحققت خلال فترة ادارة المجلس المحلي الراهنة.

لا شك في ان معد التقرير، الصحفي احمد الحاج، ادى مهمة كبيرة وضمن تقريره تفاصيل كثيرة عن القرية، انجازاتها ومشاكلها. لكن التقرير يظل يفتقر، في نظري (باعتباري ابن المغار) الى العديد من الايضاحات والتفاصيل.

اولا ـ ليس ثمة اي ذكر، لا من قريب ولا من بعيد، لتركيبة الائتلاف في المجلس المحلي، والتفاصيل بهذا الخصوص مهمة جدا ولها اسقاطات سياسية تتجاوز حدود القرية لتشمل كل النقاش حول جدوى «الجبهات» وامكاناتها حين تتسلم ادارات مجالسنا المحلية او تتحالف مع عناصر ايجابية داخلها.

وعليه بودي ان اوضح ان الائتلاف يرتكز على قائمة رئيس المجلس، السيد قاسم غانم (فيها عضوان، الرئيس والسيد شفيق عزام) وكتلة الجبهة (عضوان ـ القائم باعمال رئيس المجلس، راضي تركي، والسيد سليمان جابر) وعضوين من قائمتين اضافيتين هما جريس غطاس ومعدي طريف.

وكانت اوساط حاقدة ومغترية بثت اكاذيب شتى حول الائتلاف القائم. وبلغ الامر بأحد الحاقدين تسمية الائتلاف بأنه «خلف دنس» (في العديد من اعداد وريقة «الوطن» التابعة للمتكدين). لكن الحقائق الدامغة أثبتت جدوى هذا الائتلاف في جميع المجالات. ونذكر، في هذا السياق: أ ـ الانجازات العمارية، خصوصا في مجال المدارس والشوارع والمجاري والصحة (راجع تقرير الصحفي احمد الحاج). ب ـ التصدي لاصحاب النعرات الطائفية وتحجيمهم. ج ـ انسجام مجلس المغار المحلي، رئيسا وادارة، مع كتلة الجبهة وتلبية اقتراحاتها جميعا في مشاركة السلطات المحلية العربية في نشاطاتها الاحتجاجية، بما في ذلك الاضراب. د ـ التطور السياسي العام. وليس ادل على ذلك من اعلان رئيس مجلس المغار المحلي، في مهرجان افتتاح مخيم العمل التطوعي الاخير، انه لا طريق سوى طريق التصويت للجبهة في انتخابات الكنيست المقبلة. هذا فضلا عن موقفه السياسي العام تجاه القضية الفلسطينية. وكل ذلك يعتبر شهادة شرف لرئيس المجلس وشهادة شرف ودليل انجاز للجبهة في القرية.

ويثبت كل ذلك ان التحالف مع الجبهة لا يؤدي الى قطع دابر الانجازات العمرانية في قرانا، بل ان ما جرى ويجري في المغار، في هذا المجال، يثبت العكس تماما. وللتذكير نسوق حقيقة ان رئيس اللجنة المعينة (مفدال)، التي سبق فترة التحالف الراهنة بين الرئيس والجبهة، ترك المجلس بدون انجازات تذكر ومع عجز ضخم (حوالي مئة وخمسين الف دولار). وهذا اضافة الى تفريطه بمختلف اراضي القرية العامة.

● ثانيا ـ لا يتحدث التقرير عن دور الجبهة في المغار. وحسبنا القول ان التحالف المظفر مع قائمة الرئيس هو، بحد ذاته، انجاز كبير لها. ومما لا شك فيه ان هذا سينعكس، ايجابا، في انتخابات الكنيست المقبلة.

● ثالثا ـ يشير التقرير الى انه «يعتاش اهالي قرية المغار على العمل بالاجرة والوظائف بالشرطة والجيش وقسم آخر على الزراعة وتتفشى البطالة في هذه الايام..»

ان هذه القضية، وحدها، تحتاج الى معالجة مستقلة. فقضية العمل في اجهزة الجيش والشرطة وحرس الحدود هي قضية عامة لكل ابناء الطائفة العربية الدرزية. واسبابها تعود الى عهد الزعامات التقليدية. غير ان السلطات، سواء بسياسة التمييز (رفض تطوير القرى العربية وتصنيعها) وبسياسة التجهيل («التراث الدرزي») وزرع العدمية القومية في نفوس الاجيال الشابة الدرزية وسد كل مصادر الرزق (ما عدا اجهزة «الأمن» امامهم) ـ كل ذلك يساهم في اتساع هذه الظاهرة، بكل ما فيها من الام.

وليس ادل على استهتار السلطة باوضاع القرى العربية (وقرية المغار عينيا) وبالطائفة الدرزية من تفشي البطالة بهذا الشكل الواسع.

وفي الخلاصة، ان هذه الملاحظات ليست سوى استكمال لما لم يرد في تقرير الصحفي احمد الحاج. فقد ادى عملا جيدا، في رأيي. لكن القضايا الاخرى هامة وتثبت، مجددا، ان لا طريق سوى طريق الجبهة او طريق التحالف مع الجبهة (كما هو الحال في قريتنا المغار).

(ابن المغار)

ص ب ١٠٤

حقائق من ارض الواقع ... وحزب دراوشه!!

علينا، في هذا الوقت بالذات، ان نقف لحظة لنفكر اين نحن الآن، ومع من نتعامل وكيف يمكن مواجهة الاخطار التي تتعرض ويتعرض لها شعبنا، سواء بشكل مباشر او غير مباشر، من جماعات او افراد؟! وعندها ندرك انه عندما تأكد لمعراخ ان القناع الذي تقنع به لعشرات السنين، خلعته عن وجهه جماهيرنا العربية، وشعبنا في انتفاضته الباسلة، وانكشف القناع عن سياسة تكسير العظام والقتل والسجن والنفي التي يمارسها رابين المعراخي، وليس بالامر الجديد القول ان الكثيرين يرون ان هذا ليس بالجديد على المعراخ. ولكن الجديد هو ـ وهذا جديد قديم ـ ان المعراخ قرر ان يقوم بعملية انزال خلف خطوطنا الجبهوية، لما يسمى بالحزب العربي الدمقراطي برئاسة دراوشه، لينهب اصوات الجماهير العربية، تارة بالاضاليل وطورا بالوعود التافهة الرخيصة.

ولكن السيد دراوشة هو ابن المعراخ.. فأين الجديد؟ ولقد بقي كل شيء على حاله، وكذلك سياسة المعراخ في التهويد ومصادرة الاراضي العربية والتمييز القومي وتكسير العظام في المناطق العربية المحتلة. فهل نسي دراوشه كل هذا؟ الا يكفي هدم البيوت والتهجير يا سيد دراوشه، وهل نسيت ان كل اللاهثين وراء المعراخ اليوم هم ورثة القوائم العربية التي صوتت الى جانب ابقاء الحكم العسكري على جماهيرنا العربية؟ الا يسبب لهاث هؤلاء خلف المعراخ او الليكود، من اجل منصب او مصلحة او كرسي، حتى وان كان في الكنيست، الجراح لابناء شعبهم والاضرار بقضيتهم هم انفسهم؟ وهل يهمك وقنصل اتلانطا ونواف، وانت تعرف الباقين اكثر مني ـ غير المناصب والمصالح والكراسي؟. اني اتوجه اليكم بامر ليس بالعسير وهو: انكم اذا كنتم قد تورطتم، فلا تجنوا على ابناء شعبنا وتجروا وراءكم بعضهم.

واود ان اضرب لكم مثلا، فقبل بضعة شهور جرى هدم منزلين في وادي عارة، وكان اصحابها من اشد المتحمسين لليكود في المنطقة، وبذلوا من وقتهم وجهدهم واموالهم في سبيل خدمته، وكانت النتيجة أنهم خسروا اموالهم وهدمت بيوتهم، من قبل حكومة الليكود والمعراخ. فهل تراكم ترون ما يرى كل الناس، الحقيقة المرة في وضح النهار.

واخيرا، اتمنى لكم ولجميع الذين يسيرون وراء السراب، ان لا يُخدعوا، وان يثوبوا الى الرشد، ولا يسعني الا ان اتمنى واعمل ايضا، من اجل ان يكون صوت السلام والمساواة، صوت الجبهة، هو الصوت الاعلى والدرب الوحيد للحرية.

● رياض عليمي ـ كفر قرع ●

*** ردود سريعة ***

● الى صاحبي الرسائل بالعناوين التالية: (هل الزواج العربي افك . و اسود ابيض)، و (من مفكرة زميل. و كيف تم اخفاء). لقد عودتمانا ان تكتبا الينا بمستوى اعلى بكثير، ونرجو ان تفعلا في الرسائل القادمة.

● الى الاخت (بنت المثلث). لم نر في النقاش الوارد في رسالتك ما يفيد معركتنا الراهنة. اننا نتفهمك جيدا ونعرف أنك على حق، ولكن ليس هذا زمان مثل هذا النقاش، واننا لنرجو ان توافينا برسائل جديدة.

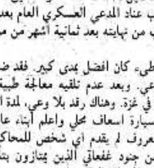
● الى صاحب الرسالة بعنوان « الحجر الاسطوري المقدس» . نعتذر، ذلك اننا لم نر في رسالتك ما يمكن ان يفيد قراء الجريدة. كلنا امل ان نلتقيك في رسائل اخرى.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «ما قل ودل» نمتنع في هذه المرحلة عن نقاش اصدقائنا هناك، وهم ادرى بالطبع بما عندهم ولا نريد ان نتدخل في شؤونهم الداخلية. نرجو ان توافينا برسائل جديدة.

● الى السيد بيخر مردخاي . سبق واعلمناك انه طالما كانت قضيتك تبحث في المحاكم، فانه من المحظور علينا التطرق اليها.

● الى السيد ياسر سلامه غطاس ـ عكا. ما نستطيع ان ننصح به هو ان تتوجه برسالة الى ادارة البنك المذكور تشرح الوضع وتحذر من نتائجه.

كتيبة «غفعاتي» هي مثال فقط



● الجنود الذين مارسوا الضرب حتى الموت ادعوا بأنهم سلكوا بروح التوجيه القائل بوجوب الضرب قبل الاعتقال، وهذه روح الكتيبة ●

● بقلم: رؤوبين فدهتسور ●

● هناك حاجة الى مقدار كبير من الانغلاق من أجل وصف انتقاد ضابط من «غفعاتي» لما يجري في الكتيبة بأنه «انتقاد يقارب اللاسامية». ويتطلب الامر، ايضا، تجاهلا تاما لما يجري في الشهور الاخيرة في المناطق لكي يقال، وعلى نفس واحد، ان «الانتقاد لا يسوى اكثر من قشرة الثوم».

ان رد الفعل العاطفي الذي ابداه رئيس الاركان دان شومرون على الاقوال الخطيرة جدا التي صدرت عن ضابط من «غفعاتي»، كما نشرت في «دفار» وفي «جيروزاليم بوست» ـ تبرهن، مرة اخرى، انه الى جانب الفشل في اختيار العبارات التي تلزم رئيس الاركان بتصريحاته، فهو لا يدرك ان احدى مهماته المصيرية في الفترة الراهنة هي الدفاع عن «تصاهل» من التدهور الخطير لشبكة القواعد السلوكية الحساسة الخاصة بجنود «تصاهل» في المناطق.

سهل جدا، وخطير جدا، بالمدى نفسه، وصف الضابط المنتقد، وبالطبع وصف الصحفي الذي كتب في الاطار نفسه ـ باللاسامية. فالانتقاد يتمحور حول قائد الكتيبة الذي اعلن توبة دينية. والذي ينتقد سلوكه و «روح الكتيبة» التي بلورها سيكون لا ساميا بلاحق القائد بسبب ايمانه فقط. واذا اضفنا الى ذلك الحقيقة المعروفة عن علاقات قائد الكتيبة، والجنرال افي فين مع اعضاء التنظيم السري اليهودي، يتكون لدينا سبب جيد لانتقاد الضابط اللاسامي لقائده.

لقد برهن رئيس الاركان لجنوده، مرة اخرى، انهم، بحماية قائدهم، محصنون من النقد. اذ ما هو مدلول القول الذي نقله شومرون الى قائد فرقة «غفعاتي» بأن «هذا النشر غير موضوعي. لديك فرقة ممتازة. لا تتأثر. والانتقاد لا يسوى قشرة ثوم». المدلول هو انه لا يجوز التفكير بفحص ما اذا كانت هناك جدية في انتقاد الضابط، الذي يكشف عن صورة مقلقة لما يجري في «غفعاتي».

لا توجد حاجة للتوغل في شهادة الضابط من «غفعاتي»، التي اتخذت شكلا علنيا في الاسبوع الماضي، لكي نعرف ان انطباع رئيس الاركان خاطىء. فالصحفيون الذين كتبوا عن قطاع غزة في شهور الانتفاضة الاولى، في الوقت الذي عملت فيه غفعاتي هناك بتركيب كامل، يشهدون بان «روح الفرقة» التي سادت، بموافقة قائدها، ادت الى ارتكاب قائمة من الاعمال الشاذة. والمشكلة هي ان قسما من هؤلاء الصحفيين هم مراسلو «غالي تصاهل» (اذاعة الجيش) الذين منعوا من نشر اعمال القمع التي شاهدوها. وقد نقلوها من لسان الى لسان، ولكنهم ـ كجنود ـ اضطروا الى اخفائها.

لقد روى جنود احتياط ممن خدموا، في القطاع في الفترة نفسها، التي خدم فيها جنود الكتيبة، عن السلوك الشاذ للقادة والجنود في غفعاتي. وتمحور قسم من الشهادات حول قائد الكتيبة الجنرال افي. وفي احدى المرات جرى الحديث عن تدخله المباشر في «معالجة» فتى محلي القي القبض عليه بعد ملاحقته. وعن سفره في سيارة جيب في انحاء القطاع بصحبة كلب كبير ذي سطوة ـ كان جزءا من سمات الكتيبة.

الجنود الاربعة المتهمون بضرب هاني الشامي من جباليا حتى الموت هم جنود فرقة غفعاتي. وفي اثناء التحقيق معهم، بعد ان وصفوا لمحققي الشرطة العسكرية تفاصيل التفاصيل عن العمل الفظيع الذي ارتكبوه، ادعوا انهم نفذوا عمليا السياسة التي امليت عليهم. وفي الجلسة الاولى لمحاكمة الاربعة التي جرت امس الاول (يوم الثلاثاء ١٠/٤)، ادعى محاميهم، ايضا، بأنهم عملوا بموجب امر صدر اليهم ويلزمهم بممارسة الضرب قبل الاعتقال.

لقد اقتبس محامي الاربعة امام المحكمة من اقوال قائدهم. الذي ادعى انه عندما ضربوا الشامي عمل الجنود في اطار العرف المتبع في الكتيبة. حتى اذا وافقنا على نفي رئيس الاركان بانه لم يمارس ضغطا على المدعي العسكري العام الذي لم يتهم الاربعة بالقتل، فان شهادة الاربعة واقوال محاميهم في المحكمة تتطلب فحصا لما يجري في داخل غفعاتي.

والذي يتعقب اخبار قائمة الاعمال الشاذة في الشهور الاولى للانتفاضة يكتشف بان منطقة عمل غفعاتي في قطاع غزة اختصت بتركيز كبير من الاعمال المشينة.

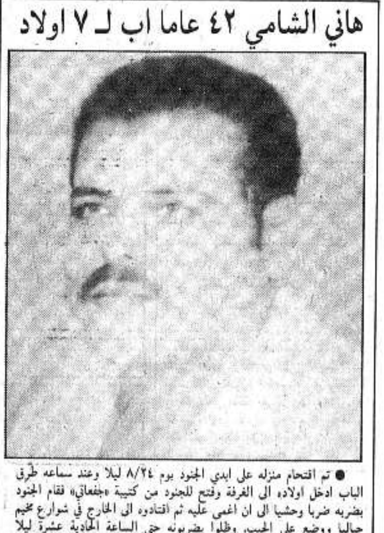
قائمة الاعمال الشاذة للكتيبة تضم اعمال ضرب ادى واحد منها الى موت اياد عقل (١٧ سنة) من معسكر اللاجئين البريج. ان رواية ضرب عقل حتى الموت يهز الابدان لدرجة يصعب معها ان يصدق ان مثل هذا جرى بالفعل. وللاسف الشديد تأكدت على ما يظهر تفاصيل الحادث المذهلة والتحقيق الذي تجريه الشرطة العسكرية، الذي بدأ بسبب عناد المدعي العسكري العام بعد ان حاول من حاول «مسحه»، ايضا ـ يقترب من نهايته بعد ثمانية أشهر من موت عقل.

ان مصير محمد التمتم من مخيم الشاطىء كان افضل بمدى كبير. فقد ضرب على ايدي جنود غفعاتي حتى فقدان الوعي. وبعد عدم تلقيه معالجة طبية في معسكر «انصار ـ ٢» نقل الى المستشفى في غزة. وهناك رقد بلا وعي، لمدة اكثر من ٣ اسابيع حين تعرف عليه سائق سيارة اسعاف محلي واعلم أبناء عائلته الذين لم يعرفوا اين اختفى. وكما هو معروف لم يقدم اي شخص للمحاكمة.

ان النشر يسيء حقا الى كثيرين من جنود غفعاتي الذين يمتازون بتأدية مهماتهم ويظهرون مستوى عاليا في اعمالهم القتالية ويشمئزون من سلوك زملائهم الشاذ. والمشكلة لا تنحصر في مستوى الجنود المهني ومناعتهم الاخلاقية والشخصية. والتخوف هو من سيطرة جو الانحلال الذي يجوز فيه كل شيء، والذي تنسحق فيه المقاييس الاساسية للثواب والعقاب.

(عن «هآرتس» ـ ١٩٨٨/١٠/٦)

هاني الشامي ٤٢ عاما اب لـ ٧ اولاد



● تم اقتحام منزله على ايدي الجنود يوم ٨/٢٤ ليلا وعند سماعه طرق الباب ادخل اولاده الى الغرفة وفتح للجنود من كتيبة «جفعاتي» فقام الجنود بضربه ضربا وحشيا الى ان اغمي عليه ثم اقتادوه الى الخارج في شوارع مخيم جباليا ووضع على الجيب، وظلوا يضربونه حتى الساعة الحادية عشرة ليلا وكذلك فعلوا مع اولاده يوسف (٢٠ سنة) وجهاد (١٢) ونهاد (١١). وقد فارق هاني الحياة نتيجة للضرب امام مقر الحكم العسكري في مخيم جباليا ثم نقل الى المستشفى ميتا.

وزير الثقافة الفرنسي يقلد الفنانة اللبنانية فيروز وساما رفيع المستوى

* «جعلت من نفسك رمز مجموعات ترفض ان تموت ولن تموت!! حفلاتك الغنائية تصبح بفضل مواهبك اعيادا عملاقة!! * اليوم يصدح صوت فيروز في سماء فرنسا»

● باريس - و. ص. ف - بحضور حشد كبير من رجال الفن والفكر والسياسة العرب والفرنسيين، ضاقت بهم قاعة «جيروم» الفسيحة في وزارة الثقافة الفرنسية، قلد وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ مساء يوم الاربعاء الماضي «شاعرة الصوت»، الفنانة اللبنانية فيروز، وسام الاداب والفنون من رتبة «كومندور» (فارس) تقديرا لمساهمتها العميقة في مجال الغناء، وذلك بمناسبة حضورها الى باريس لاحياء سهرة غنائية في صالة «برسي»، ستقام اليوم (الأحد).

وفي حضور السفير اللبناني فؤاد الترك وسفير لبنان لدى اليونيسكو عادل اسماعيل وشخصيات لبنانية اخرى وسفراء سوريا والجزائر وتونس والمغرب والعراق ومندوب الجامعة العربية لدى فرنسا وشعراء وكتاب ومغنين وفنانين وصحافيين، القى الوزير الفرنسي كلمة قال فيها: «ان وجود (فيروز) بيننا اليوم، هو علامة وبرهان وفرح». ورأى ان ذلك يشكل «علامة كلية الوضوح على دوام بلادكم. هذا اللبنان المجتاح الممزق والواقع فريسة مهاجمات اعداء الحياة، لكنه الدائم الحضور والدائم الوقوف بشكل خاص بفضل اشراق السعادة، هذا الذي يثيره غناؤك ما ان يصدح».

واضاف: «فلكين سيدتي صوتا اكبر من ذاكرتنا وحنينا الى هذا اللبنان الذي كان فردوسا ارضيا وبرهانا حيا عبر عشرات السنين على التكامل الضروري والمثري للثقافات والاديان والاثنيات. كنت تغنين امام اعمدة بعلبك وكانت آلهة الرومان وآلهة الفينيقيين تبتسم وتنصت اليك».

وقال: «جعلت من نفسك ليس فقط سفيرة لبنان الى النجوم ولكن ايضا رمز مجموعات ترفض ان تموت ولن تموت». ورأى مخاطبا فيروز: «انك اضفت الى الاغنية الشرقية حداثة ملطفة لموسيقى غربية ولاتينية تضفي على اغانيك صفة فريدة من نوعها غير ممكنة التقليد».

واضاف وزير الثقافة الفرنسي: «ان صوتك استثنائي فعلا، ومن شأنه انه لا يمكن الاستماع اليك دون الاحساس بتأثر حاد حتى لو لم نفهم كلمة واحدة من لغتك».

وقال جاك لانغ: «لقد استمعت اليك سيدتي صوتك بكل نقاء البداهات الاولى. البداهات التي لا تسمح بأي تنازل وبأي تواطؤ. انه يشع هذا التأثير الذي يعجز اللسان عن وصفه والذي تنشره عطور لبنان والوانه وايقاعاته».

واضاف: «انت من الذين واللواتي يحفظون وجود لبنان من رياح الحرب وموجات الاضطهادات... ملكت الشجاعة التي تستحق الاعتبار، اذ بقيت في بيروت منذ بداية الاحداث الدامية عام ١٩٧٥. فلم تتركي بيتك في بيروت الغربية في القطاع الاسلامي ولا بيتك في الجبل المسيحي، عابرة بدون كلل من الواحد الى الاخر من دون ان تخشي الاعتداء او الخطف اطلاقا لانك كنت تضطلعين بمسؤولية حيال لبنان الموحد، مثلما قلت في مقابلة لك».

وقال: «ان حفلاتك الغنائية تصبح بفضل مواهبك اعيادا عملاقة».

وختم: «انا سعيد جدا اليوم بأن امنحك باسم رئيس الجمهورية (فرنسوا ميتران) وباسم الحكومة ميدالية الفنون والاداب من رتبة كومندور».

وردت فيروز بالعربية المحكية: «اعتذر لاني لا اعرف ان احكي. اشكر معالي الوزير والدولة الفرنسية على منحي شرف هذا الوسام، واعتبر ذلك مسؤولية كبيرة وفخرا. وشكرا لفرنسا التي عودتنا على مثل هذا الموقف فهي أم الفن والجمال والثقافة».

وصرح سفير لبنان لدى فرنسا فؤاد الترك لوكالة الصحافة الفرنسية، اثر انتهاء الحفلة، ان تكريم فيروز «ليس تكريما لشخص فحسب، بل هو تكريم لوطن من خلال فنانة كبيرة تجاوزت مواهبها حدود بلادها. ونحن نعتز بهذه القيمة الفنية وان تكريم فيروز في هذا الوقت هو نوع من اعادة لبنان الى جذوره التاريخية وصورته الحقيقية صورة الفكر والحضارة والثقافة والفن».

واردف: «يأخذ هذا التكريم معنى خاصا كي يعرف العالم ان الصورة الحالية للبنان هي صورة مصطنعة وصورته الحقيقية يأخذها من خلال لبنانيين كبار كفيروز وامثالها».



حدث في مثل هذا اليوم

* ١٩٣٢/١٠/١٦ - اينشتاين يقدر عمر الارض بعشرة مليارات سنة.
* ١٩٤٥/١٠/١٦ - انشاء منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة «فاو».
* ١٩٤٦/١٠/١٦ - اعدام تسعة من الزعماء النازيين الرئيسيين في افرنبرغ.
* ١٩٦٤/١٠/١٦ - انتاج اول قنبلة ذرية صينية.
* ١٩٧٦/١٠/١٦ - انعقاد قمة عربية مصغرة في الرياض حول لبنان، تكلف قوة ردع عربية من ثلاثين الف رجل معظمهم من السوريين بالمحافظة على الامن اللبناني.

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

تخميس

● التخميس عند الشعراء هو أن يضاف ثلاثة اشطر الى شطري البيت كما فعل صفي الدين الحلي في تخميس لامية السموءل المشهورة، وفيما يلي مقاطع منه:

وعُصبة غدر أرغمتها جدودنا فباتت ومنها ضدُّنا وحسودُنا
اذا عجزت عن فعل كيد يكيدُنا تعيرنا أنا قليلٌ عديدنا
فقلت لها: انَّ الكرامَ قليلُ

رفعنا على هام السماك محلنا فلا ملك إلا تفيأ ظلنا
وقد خاف جيش الأكثرين أقلنا وما قل من كانت بقاياه مثلنا
شبابٌ تسامى للعلى وكهول

يُوازي الجبالَ الراسيات وقارُنا وتبنى على هام المجرة دارُنا
ويأمن من صرف الزمان جوارُنا وما ضرّنا أنا قليل، وجارُنا
عزيزٌ وجارُ الأكثرين ذليل

اذا ما غضبنا في رضى المجد غضبةً لندرك ثأرا او لتبلغ رتبةً
نزيد غداة الكر في الموت رغبةً وإنا لقومٌ لا نرى القتل سبّةً
اذا ما رأته عامرٌ وسلول

فمنّا معيدُ الليث في قبض كفه وموردهُ في أسره كأسَ حتفه
ومنا مبيدُ الألف في يوم زحفه وما مات منا سيدٌ حتف أنفه
ولا طُلّ يوما حيث كان قتيل

- اشارات: السماكان: كوكبان نيّران يقال لاحدهما السماك الرامح لان امامه كوكبا يقال له راية السماك او رمحه، ويقال للآخر: السماك الأعزل لأن ليس امامه شيء. طل الدم: لم يثأر له.

حكايات من تراثنا العربي

المشورة

● قيل لرجل من بني عبس: ما اكثر صُيّابكم[1] [illegible] فقال: نحن الف رجل، وفينا حازم واحد، فنحن نشاوره، فكأننا الف حازم.

(١) صُيّاب القوم وصُيّابتهم: لبابهم وخيارهم.

حصاني جمحْ!

نزيه قسيس

حصاني جمح والريح لاحت غُرّتو
وكل ما تعب بيعود يبدا كرّتو
عالي صهيلو في البراري وتبرتو
ورمل الصحاري ونارها ما ردّتو
برد الليالي وطولها ما صدّتو
عن غايتو ورياحها ما هزّتو
طار وشبح حامل بقلبو كلمتو
واقسم يمينو وعد غمرو بشتو:
يلقى على نبع المحبة مهرتو
ويرفع على سطوح المخيم رايتو!

الدنيا تضحك، وانت ...؟

□ نكتة امريكية

● هذه القصة الحقيقية جرت في مقر الأمم الامتحدة في نيويورك بطلها أحد اعضاء الكونغرس الامريكي، جوليان هكسلي، يوم كان هذا رئيسا لمنظمة اليونسكو. فقد تقدم الشيخ الامريكي وصافح هكسلي قائلا:

- لي الشرف بالتعرف اليك، يا سيدي، فقد كان اعجابي بيونسكو وما يزال عظيما جدا.

فتبسم هكسلي وتابع الشيخ كلامه:

- يونسكو هذا البلد الصغير الذي حارب بشجاعة فائقة في سبيل الحرية!

على الشاشة الصغيرة

الاحد ١٩٨٨/١٠/١٦

١٨،٣٠ - موجز الاخبار
١٨،٣٢ - برنامج «أريد حلا»
١٨،٤٥ - برنامج «تجديدات واختراعات»
١٩،٠٠ - البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠،٠٢ - المسلسل الكوميدي «الف»
٢٠،٣٠ - برنامج غنائي عبري
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ - البرنامج الدعائي الخاص للقوائم التي تخوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة
٢٢،١٥ - استعراض برامج الاسبوع العبرية
٢٢،٣٠ - المسلسل الامريكي «سلالة»
٢٣،٢٠ - الحلقة الاولى من المسلسل البريطاني «مياه هادئة»
٢٣،٥٠ - الاخبار الليلية

* تهانينا *

* الى الزميل ابراهيم ديراوي وزوجته بالمولود الجديد.
* والى الزميل رفيق سكس وزوجته بالمولود الجديد.
* والى الزميل ياسر سكس وزوجته بالمولودة الجديدة.
* والى الزميل حنا خليل طعمة وزوجته بالمولود الجديد.
* والى الزميل قسطندي وبادرة مرقس بالمولود الجديد.
* والى الزميل باسيلا ابو عقل وزوجته بالمولودة البكر.

لجنة الحي الجهورية - صنيعة - كفر ياسيف

ثمانية الاف اصابة جديدة بالايدز الشهر الماضي!

● جنيف (الامم المتحدة) - و. ص. ف - اعلنت منظمة الصحة العالمية انها ابلغت رسميا عن حوالي ثمانية الاف اصابة جديدة بالايدز خلال شهر ايلول الماضي مما رفع عدد الاصابات المسجلة رسميا الى (١١٩٨١٨) اصابة.

وتعود هذه الزيادة الملموسة في عدد الاصابات (سجلت ثلاثة الاف اصابة في آب) الى اعطاء ارقام حديثة للاصابات في بعض البلدان الافريقية وعلى الاخص في كينيا وملاوي وتنزانيا والى الالفين ومئتي حالة التي احصيت في الولايات المتحدة.

وذكرت احصاءات منظمة الصحة الدولية ان القارة الامريكية تبقى القارة الاكثر اصابة بهذا المرض مع ٨٤٦٩٣ حالة (مقابل ٨٠٩٩٤ حالة في آب) تليها القارة الافريقية مع ١٩٠٣٤ حالة (مقابل ١٤٩٣٩ حالة). وبالمقابل فقد ظهر تغيير في اوروبا حيث لم تسجل بين آب وايلول سوى (١٣) حالة جديدة فقط لدى منظمة الصحة العالمية (١٤٦٩٧ مقابل ١٤٦٨٤).

وقد قبل (١٧٧) بلدا باطلاع المنظمة على ظهور هذا المرض وتطوره فوق اراضيها. ومع ذلك فان خبراء المنظمة قدروا في آب الماضي ان العدد الحقيقي للاشخاص المصابين هو بين ٢٥٠ و ٣٠٠ الف شخص!

توزيع جوائز مهرجان «ألبي» للأفلام القصيرة في فرنسا

● باريس - و. ص. ف - منح في اواسط الاسبوع الماضي مهرجان «ألبي» الثامن للافلام القصيرة، التي ترئسه الممثلة ميلان ديمونجو جائزته الكبرى (جائزة تولوز لوتريك الكبرى) الى جان لوي كرو عن فيلمه «برج القمر».

والمهرجان الذي يهدف الى اعادة الاعتبار للفيلم القصير، وزع جوائزه الاخرى على الشكل التالي:

□ جائزة الجمهور، لفرنسوا ديبيرون عن فيلم «لامنتو».
□ جائزة الفكاهة، لكريستوف جاكرو عن فيلم «الحمولة الفائقة».
□ جائزة اول فيلم، لجان مارك لونغفال عن فيلم «رقم خاص».
□ جائزة اللجنة التحكيمية الخاصة، لكريم دريدي عن فيلم «في الحقيبة».
□ جائزة تولوز لوتريك الكبرى لـ (قسم الرسوم المتحركة)، لجاك ريمي جيرير عن فيلم «حمى النرد».

العلماء السوفييت يتوصلون الى صنع رقائق نحاسية من دون سمك!

● للمادة ثلاثة ابعاد، كما يعرف الجميع: الطول، العرض، السمك. ولكن القرن العشرين، الذي اثار دهشتنا اكثر من مرة، قد ادخل تعديلاته على هذه البديهية التي كانت تبدو منيعة لا تطرق. فقد توصل العلماء السوفييت التكنولوجيون الى صنع رقائق من النحاس ينعدم فيها البعد الثالث (السمك)! وبالفعل عن اي سمك يمكن ان يدور الحديث هنا، اذا ما قيس هذا السمك بذرة - ذرتين!؟

فقد صنعوا من النحاس رقائق في منتهى وغاية الرقة عن طريق «تجميد» ذرات المعدن بصورة خاطفة وهي في حالة بخارية داخل وسط مفرغ. وهنا يتحول النحاس الى رقائق لا يقاس فيها بالاساليب العادية الا بعدان هما: الطول والعرض.

وسيجد العلماء - دون ريب - مجالات استخدام هذه الرقائق الفريدة في نوعها، المصنوعة من النحاس وغيره من المعادن، استخداما طريفا.

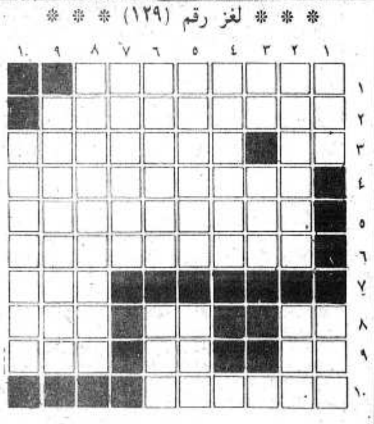
اولا، ان المعادن المتواجدة في مثل هذه الظروف غير العادية، كما اشار الاختصاصيون قد كشفت للباحثين من امكاناتها الجديدة، ولا سيما عن خواصها المغنطيسية والكهربية، العالية. وثانيا، فان اخذ رقيقتين، من معدنين مختلفين، لهما بعدان فقط (الطول والعرض) ووضعهما فوق بعضهما، قد يفتح في وجه العلم والتقنية آفاقا واسعة: إكتشفت في مثل هذه «الشطيرة» قابليات شبه موصلة، كبيرة.

وقد تستخدم الرقائق الثنائية المعدن بنجاح، في صنع عناصر متناهية في الصغر، تستخدم في كمبيوترات المستقبل الدقيقة!

(عن صحيفة «النجم الاحمر» - خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٢٩) * * *



● اعداد: رفيق نديم رفيق منصور - الطيرة ●

افقي:
١ - من الامراض + قهوة
٢ - خاصتي + قحط + رأيت في المنام
٣ - فك - عقل + من الزواحف
٤ - الاسم الثاني لاول رجل فضاء. وطئ القمر
٥ - مكان مرتفع + من الثمار + وحدة قياس
٦ - نزهة + احد الوالدين + مر
٧ - هذ
٨ - قرع (معكوسة) - أصابه مس (معكوسة) - جمعا
٩ - مادة قاتلة - من الاشهر - مصائب
١٠ - دولة عتيدة

عمودي:
١ - يوضع على الطعام - هدم
٢ - من حالات اليوم + ثواب - يوجد بكثرة على الشواطئ.
٣ - احد الوالدين - كسب
٤ - هاجر + ضجر
٥ - يرتدي + بواسطته - آلة موسيقية
٦ - شعرت + للنهي - من منتوجات الحليب
٧ - للاستدراك + عكس برد + ود
٨ - من الحشرات + سقط + هيا
٩ - من الثمار + حيوان قطبي + شكر (معكوسة)
١٠ - كرّ + من الفواكه

* * * حل لغز رقم (١٢٨) * * *

افقي:
١ - معين بسيسو + بعي
٢ - حمد + حي + بنغلادش
٣ - جنين - ناجي
٤ - ليرة - بلبل
٥ - إلهي - روسيا
٦ - ......
٧ - ل + عبد الحليم + مح
٨ - خالد زكي + رمن
٩ - طرابلس + ين
١٠ - ......
١١ - بور سعيد + ليبيا
١٢ - دير الاسد - مر

عمودي:
١ - محمود الخطيب + د
٢ - عم - مار - وي
٣ - الجدي - ألي - ر ر
٤ - ليبين - بدل - اس
٥ - بحيرة - ح ز ل - غلّ
٦ - س ش ن هـ ي + تلكس - يا
٧ - بد - أين - دس
٨ - أس - درب - لد
٩ - ولي + يو - سب
١٠ - غي + جلس - عنب
١١ - عنابي - يم
١٢ - ألبني - حبك نار

"الاتحاد" قبل ربع قرن

بدو النقب يستصرخون الرأي العام ضد سلب اراضيهم

● بئر السبع - لمراسل «الاتحاد» - اطلق مشايخ بدو النقب في مؤتمر صحفي، عقد هنا، صرخة شديدة ضد مؤامرات سلبهم اراضيهم واجلائهم عنها، وطالبوا الحكومة بترتيب قضية مستقبل اراضيهم، بالاتفاق معهم، وابطال اوامر المصادرة بحق (٤٢) الف دونم لقبيلة ابي ربيع في منطقة عراد.

وقد حضر المؤتمر الصحفي في بئر السبع احد عشر من شيوخ البدو، جاءوا الى فندق «نأوت هدبار»، وتوجهوا الى كل يهودي ذي ضمير ليساعدهم لاستتباب العدالة في البلاد حتى يسيطر قانون واحد في الدولة لجميع المواطنين.

وكان الشيخ موسى العطاونة هو المتكلم الاول. فاستعرض العلاقات بين البدو والسلطات منذ قيام الدولة، وقال على الرغم من وعود السلطات للبدو لضمان حقوقهم فلم يمض وقت طويل بعد قيام الدولة حتى جاءت السلطات العسكرية وابلغت نصف البدو بتغيير اماكن سكنهم واراضيهم، بحجة وجودهم في منطقة عسكرية. وفي صبيحة يوم جاءت سيارات نقل عسكرية لتكدس عليها البدو وخيامهم ومتاعهم وتنقلهم الى القرب من الحدود الاردنية شرقي بئر السبع. وابلغتهم السلطات اذ ذاك ان ذلك النقل مؤقت، وانهم بعد استقرار الوضع سيعودون الى اراضيهم - وهم الى هذا اليوم يقيمون بصورة «مؤقتة»!

وقال الشيخ موسى مشيرا الى مؤامرة اجلائهم عن اراضيهم، وقال ان الاراضي التي يقيمون عليها هي اراضيهم منذ اجيال بعيدة. وان الاتراك العثمانيين ومن بعدهم الانكليز لم يجربوا زحزحة اقدامهم عن اراضيهم، او يثيروا نوعا من الشك حول ملكيتهم لتلك الاراضي. وتدعي الحكومة الآن ان الاراضي غير مسجلة على اسم البدو في الطابو. هذا صحيح، ولكن عدم التسجيل يعود الى عدم الرغبة في دفع الضريبة ايام الحكم العثماني، واقر الانتداب البريطاني البدو على هذه الحقيقة. وفي الخرائط الرسمية من تلك الايام تظهر مناطق البدو مع اسماء قبائلهم.

وقال ان كثيرين من الشخصيات اليهودية تعرف ان البدو هم اصحاب الارض وقد جرت عدة مفاوضات لشراء الارض منهم للكيرن كاييمت.

واضاف المتحدث انه اثناء معركة سيناء، استولى جيش الدفاع على مستندات من دوائر الطابو في غزة تثبت ملكية البدو.. اننا لا نعارض تطور الدولة ولكننا نريد ان تبقى اراضينا لنا، وان يأخذ العدل مجراه مع الـ(١٩) الف بدوي المقيمين في النقب من اصل (١٣٠) الف الذين كانوا يقيمون هناك عند قيام الدولة.

وقال الشيخ موسى العطاونة ان الحكومة لم تسلك طريق المفاوضات، فلعل البعض يرضون بالتعويض او يوافقون على البيع. ولكننا لا نوافق ابدا على اتباع الطرق التعسفية لمصادرة اراضينا.

* الحكومة تصادر (٤٢) الف دونم *

وقال الشيخ حسن ابو ربيع ان (٤٢) الف دونم صودرت قبل شهرين، وهي تخص قبيلة ابي ربيع في منطقة عراد. وذلك على الرغم من معرفة الحكومة لملكيتنا لهذه الاراضي وان مئتي عائلة تعيش عليها وتستغلها، وفي حالة تنفيذ المصادرة سيبقى (٨٠) بالمئة من اهاليها بدون مصدر رزق.

واضاف الشيخ حسن ان لا مجال للنقاش في ملكيتنا للاراضي، وأكد انه قبل عام اعتبر (٧) الاف دونم كمنطقة مغلقة. وعلى الرغم من ذلك فالبدو يسكنون فيها، ويواصلون ذلك رغم ما صدر بحقهم من احكام السجن.

وقال الشيخ سالم العقبي ان السلطات نقلت قبيلته الى اراضي جديدة، ومع مرور الايام قاموا ببناء مبان، وحفروا الابار وانشأوا السدود، وطوروا زراعتهم، وتجيئهم السلطات اليوم وتقول انها تريد غرس حرش بالضبط على مضارب خيام قبيلته!

وطالب عوض ابو رفيق بالمساواة، وابدى عدم موافقته على اعتبار العرب مواطنين من الدرجة الثانية.

وتحدث حامد ابو ربيع عن قضية المرعى، لا سيما بعد سنوات الجفاف، اذ لم يبق في النقب مكان صالح لرعي المواشي، وعندما وجهوا الى الشمال قرب بعض المستوطنات، حدث بعض التصادم مع سكانها اليهود. وطالب بتأمين رعي خارج مناطق النقب. وبين ان البدو يدفعون رسوم الضمان حتى على الاراضي التي لم تستعمل!

واجاب الشيخ على سؤال وجهه اليه احد الصحفيين عما سيفعلون عند فشل احتجاجهم، فقال انهم سيفكرون في اللجوء الى الامم المتحدة. لانهم لم يعودوا يتحملون الوقوف امام الضغط الكبير وشظف العيش.

* * *

في اجتماع شعبي بدعوة من لجنة الشباب للاخوة:

شباب طمرة يطالبون بالغاء الحكم العسكري

● طمرة - لمراسلنا - عقد في مقهى السيد علي المختار، بدعوة من لجنة الشباب للاخوة اجتماع شعبي حضره العشرات من شباب القرية.. وقد افتتح الاجتماع الاخ عادل ابو الهيجا، وتكلم بعده صلاح ابو الهيجا عضو لجنة شباب طمرة، وشلومو فروست، سكرتير لجنة شباب حيفا، والشاعر سالم جبران.

واجمع الخطباء على ضرورة وقف سياسة سلب الاراضي، والحكم العسكري، وكل سياسة الاضطهاد القومي.

وقد تبرع المجتمعون بـ (٣٥) ليرة للجنة الشباب، لمواصلة نضالها من اجل الغاء الحكم العسكري.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١٠/١١)

الشروع في هدم قصر المهرجانات القديم في مدينة «كان» الفرنسية

● كان - و. ص. ف - بوشر يوم الاثنين الفائت، في هدم قصر المهرجانات القديم في «كان» (جنوب فرنسا)، الذي كان لمدة اربعين عاما، واحدا من معاقل السينما الدولية.

... وكان مهرجان «كان» الدولي هجر في العام ١٩٨٣ هذا القصر الذي كان يؤمه كل سنة كبار نجوم السينما العالمية، وانتقل وسط اسف المشاركين الى مبنى حديث جدا اطلق عليه اسم «الحصن».

وكان مجلس البلدية قرر اثر نقاش مفتوح، دام اربع سنوات، هدم القصر لانشاء مجمع سياحي يشتمل على فندق وكازينو وقاعة استعراض وموقف سيارات في الموقع، حسبما صرح احد مسؤولي البلدية لوكالة الصحافة الفرنسية.

كيف صارت «يانا» ترفض مبادلة ضحكات ذوي «البدلات الخاصة»؟!

● بقلم: يحيى ابو شريف ●

● «يانا» طفلة في الثالثة من عمرها، وككل الاطفال، تحب المرح واللعب والضحك، وتبادل الضحكة بأحلى منها مع قهقهة تميزها دون ان تدرك، بعد، ان هناك ضحكة و «ضحكة» ولعبا و «لعب» او ان ظهور الاسنان، كما قيل عن اسنان الليث، يكفي لتبادل صاحبها الضحك وحتى القهقهة. حتى جاء يوم!

تأخر «نصر» واسبقه الى البيت مجموعة بعضها في الزي الرسمي. لم تفهم يانا او لم تلحظ لماذا او كيف اجبر افراد «المجموعة» امها على التزام احد المقاعد وعدم مغادرتها، والتفتت اليهم تتلقى «مداعباتهم» وترد على «تحياتهم» بأحلى منها وزاد من جمال ردودها عليهم عندما دخلوا المطبخ وجهزوا طعامهم فيه وتجولوا ما بين غرف المنزل.

«سنأخذ البابا معنا». قالوا! ازداد سرور الطفلة. هل ستأخذوه الى «الباي»؟ سألت «يانا» ملتفتة الى امها التي لم تنبس ببنت شفة ولم تتمكن نظراتها ايضا من الاجابة على تساؤل ابنتها.

طال لعب الطفلة، واستمر عدة ساعات، وحل الظلام دون ان ينال منها التعب. ولماذا تتعب وهي ذاهبة مع «نصر» و «عايشة» الى «الباي»؟! الى حيث اللعب الاكبر!!

* * *

يقترب «نصر» من المنزل. ويخرج من جيبه قطعا من الحلوى، حتى يكون جاهزا للاستقبال. الاضواء غير مشتعلة والباب مفتوح، فيقرر ان «يفاجئ» يانا وامها ويدخل على «اطراف اصابعه» لكنهم انقضوا عليه وحاولوا ان يوقعوه، هو، في المفاجأة. وتسقط الحلوى من يده. ويمنعون عنه حتى تبادل النظرات مع «عايشة» فيما وقعت، يانا، في المفاجأة التي اذهلتها وافقدتها مرحها العامر.

قيدوه وربطوا عينيه واقتادوه، وحده، الى خارج المنزل. التفت «يانا» حولها وتبادلت النظرات مع والدتها ملتصقة بها. خرج «الضيوف» وهم يتضاحكون التفت ضحكاتهم مع نظرات «يانا»، لكنها لم تبادلهم فعلتهم.. دارت بوجهها نحو «نصر» ثم انفجرت بالبكاء.

«من يومها صارت «يانا» لا تبادل الجميع الضحك خاصة اولئك الذين يرتدون البدلات الخاصة».

* * *

بعد ايام شاهدت «عايشة» و «يانا» على شاشة التلفزيون منزل العائلة الذي قيل ان قوات «الأمن» اكتشفت فيه «مطبعة سرية».. تبحث عنها منذ (٢١) عاما!

وبعد ايام ايضا نشرت وسائل الاعلام ان مطبوعات تصدر عن اصحاب «المطبعة السرية» وزعت في المنطقة.

ملحق:

عندما كان «نصر» في الثالثة من عمره داهم اخرون، في الزي الرسمي ايضا، منزل والده (عام ١٩٥٩) في نابلس واكتشفوا فيه «مطبعة سرية»، كانت نقلت، سرا، قطعة قطعة الى المدينة قبل ذلك بسنوات.

معرض شهداء الانتفاضة



● الشهيد نضال ابراهيم البطمة (١٦ عاما) - بتير ●
● بريشة الفنان: احمد مناصرة

توفيق زياد في مهرجان الالوف للفن الوطني الملتزم:

نحن حجارة الوادي!

*** «نستمع الى اصوات لاناس يحسبون ان التاريخ بدأ من عندهم. يتناسون تاريخهم حين كانوا ينشدون لحكومة مباي عندما كنا ننشد لشعبنا في السجون. واليوم يهاجموننا باسم الوطنية الفلسطينية (!!) * الوف الشباب تشارك في المهرجان الذي نظمه شباب الجبهة * في ١١/٢ لن تجدوا في الشارع سوى الجبهة والشعب ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شهدت مدينة الناصرة احد اضخم المهرجانات الشبابية الحاشدة في تاريخها (١٤/١٠/١٩٨٨) اذ ضاقت ساحة بيت الصداقة المكشوفة بالوف الشباب، سنا وروحا، الذين تدفقوا عليها من كل الاحياء والمناطق ملبين دعوة تنظيم شباب الجبهة لـ «مهرجان الفن الوطني الملتزم تضامنا مع الانتفاضة ومن اجل السلام والمساواة والكرامة الوطنية». وقد رعا الحفل وتكلم فيه رئيس البلدية، النائب توفيق زياد.

وقد تسمر الجمهور في الساحة منشدا الى البرامج المقدمة طيلة ساعتين استمعوا خلالها لقصيدتين ناريتين للشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، وللمغني الوطني المعروف زاهي غريب، مؤلف وملحن ومغني اغنية «الجبهة»، الذي انشدها ومعها باقة من الاغاني الوطنية الاخرى بمصاحبة فرقته، والثنائي امل (مرقس) ونزار زريق بوصلة اغنيات ملتزمة عن الانتفاضة والمغنيات هويدا نمر وريم بنا وتادرة حماد ووصلة من دبكتين فلكلوريتين لفرقة الرقص الشعبي والحديث التابعة للمركز الثقافي البلدي بقيادة الفنانين نهاد ومعين شمشوم. وكان مسك الختام وصلة جذابة من جوقة يعاد الراماوية الجبهوية للانشاد. وادار الحفل النشيطان الجبهويان: رائدة سليمان وعماد ابو احمد.

● كلمة توفيق زياد ●

والقى رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، كلمة عن موضوع هذا المهرجان وما يحيط به من احداث جاء فيها:

«يأتي هذا المهرجان للفن الوطني الملتزم بمثابة استراحة لشبيبة الناصرة من العمل الانتخابي المضني والعمل الشعبي المتواصل. ويقام هنا في بيت الصداقة، بيت الجبهة العامر، رمزا للبنيان العامر والشامخ الذي بناه شعبنا عبر تاريخه المجيد، بنيانا وطنيا واجتماعيا وثقافيا فخما ذا سمعة عالمية طيبة. ساهمت في بنائه اجيال واجيال منذ العام ١٩٤٨ لبنة لبنة نعتز به نحن ويعتز به شعبنا. بنيان، بدأ كبقايا شعب، واصبح شعبا متكاملا له هيئاته الوطنية والثقافية المتعددة وفي مقدمتها اتحاد الكتاب العرب والكثير من الفنين والشعراء والمثقفين. شعرنا الذي نبت على هذه الارض خلال ايام النكبة السوداء (١٩٤٨) والهزيمة السوداء (١٩٦٧) وقبل ذلك وبعده اصبح منتشرا على كل لسان عند شعبنا وفي العالم اجمع. ترجموه لعدة لغات. ويغنيه أعظم المغنين العرب. نسمعه من التلفزيون والراديو. اصبحت الاغنية الفلسطينية اليوم في الصدارة. وليس الاغنية فحسب، انما كتابنا ومؤرخونا تحولوا الى اسماء عالمية.

والسؤال الذي يسأل: هل هذا الوضع نشأ من العدم؟! هناك من يعتقد ويكتب ايضا وبكل صفاقة ما يفهم منه ان التاريخ يبدأ به. ان التاريخ لم يبدأ باصحاب الثرثرة الوطنية في الصالونات. لقد عملنا طيلة عشرات السنين بالعرق والجبهة والدم حتى اقمنا هذا البناء. فعندما سكتت الاصوات القديمة المهترئة عام ٤٨ و٦٧ وطول السنين كان صوتنا، نحن الشيوعيين يهز السماء السابعة.

لقد ترك شعبنا بقايا شعب. لكننا لم نرتح لحظة واحدة. دخلنا معركة البقاء. رمينا اجسادنا تحت شاحنات الترحيل في كل مكان.. حتى استطعنا ان نصون حق شعبنا في الحياة والبقاء والتطور على ارضنا ووطننا الذي ليس لنا ولن يكون سواه. عبرنا طريق الالام.. حتى اقمنا وعززنا اطرنا الوطنية من لجنة الاراضي ولجنة الرؤساء، واللجان المحلية واتحاد الكتاب العرب واتحاد الطلاب الجامعيين والثانويين ولجنة المبادرة الدرزية. عبرنا طريق الالام حتى استطعنا ان نصون هذا البنيان الرائع ونقدمه هدية ثقافية لشعبنا.

لقد كان محرما علينا ان ننشد حتى اغنية «عليك مني السلام يا ارض اجدادي». فواجهنا بها وبغيرها مخطط التهويد الروحي والثقافي وافشلناها.

فماذا كان يفعل أدعياء الوطنية، الذين تراهم اليوم في «التقدمية» ودراوشة وغيرهم، عندما كنا في وسط المعركة وجحيمها؟ كانوا يشتغلون في التلفزيون والاذاعة. ويغنون لرئيسة الحكومة غولدا مئير. ويتسلمون الجوائز «الادبية» من وزراء المعراخ والليكود... حتى مناحيم بيغن. اليوم يظهرون كأنهم رسل الوطنية المنزلون على الارض.

في تلك الايام التي كانوا فيها خانعين كنا ننشد: قاومت فقاوم/راية جيل يمضي وهو يهز الجبل القائم/قاومت فقاوم (سميح القاسم).

رأينا في اغنيتنا الوطنية سلاما يضيء فيه شعبنا معركته من اجل حقوقه. قبل اسبوعين فقط اعتقل الشاعر الشعبي سعود الاسدي لانه غنى لشعبه في احد الاعراس. وقبله اعتقل كثيرون: محمود درويش وسميح القاسم وسالم جبران والعشرات من المغنين والكتاب والادباء الذين رأوا مكانهم الطبيعي في ساحات الشعب. دفعنا ثمنا باهظا، بالسجون والمعتقلات والجوع والعري. وكان هؤلاء.. الذين يدعون الوطنية اليوم، كانوا في ذلك الوقت يتغندرون كالطاؤوس في ساحات البلاط.

لقد نظمت اروع قصائدنا واغانينا في السجون. اسألوا سجن الرملة. اسألوا الدامون فحجارته تنطق بقصائدنا. واصلنا التقاليد الثقافية الوطنية كما فعل قبلنا سيد درويش الذي كان يحمل الشهيد على كتفه ويغني وابراهيم طوقان وعبد الرحيم محمود الذين احبهم الشعب وما زال لان اشعارهم انطلقت في المظاهرات. وكما يفعل اليوم مرسيل خليفة وفيروز في عالمنا العربي. كما يفعل زاهي غريب وامثاله اليوم عندنا.

ان اولئك الذين يفطنون بالوطنية الفلسطينية اليوم امثال التقدمية هم تجار وطنية. مرة مع اتفاق عمان ومرة ضده. مرة مع وثيقة بسام ابو شريف ومرة ضدها. يوم مع ميرتي ويوم ضده. اننا ننبههم: فهناك تاجر جديد بالوطن ينافسهم اليوم بعد ٣٠ سنة في خدمة المعراخ. هو ايضا مثلهم يحرض علينا من منطلق «عربي» و«فلسطيني». قبل بضع سنوات فقط لم يكن احدهم يجرؤ على ذكر اسم فلسطين على لسانه. واليوم.. مسموح لك ان تقول كل شيء، بشرط ان تكون موجها ضد الحزب والجبهة. هذا هو مخطط السلطة. وهم ينفذونه.

ان هؤلاء لا يحق لهم التغني بالانتفاضة لانها النقيض عن طريقهم الاستسلامي الخنوع والمعادي للمناضلين الشرفاء. فالانتفاضة وحدة نضالية وليست ثرثرة واكاذيب.

لقد انكشفوا بكونهم متصنعين يزرعون ورود البلاستيك، بلا رائحة ولا لون. وشعبنا يميز ويدرك. يأخذ احدهم جملة من برنامجنا السياسي ويزعم انه صاحب مبادىء. ثم يطالبنا بالتحالف. شعبنا يدرك انهم اصطناعيون وان برنامجنا وجبهتنا هما البستان الطبيعي. ويعرف ويرى بعينيه كيف نكون معه في الشارع دائما، القوة الوحيدة الفعالة. منذ معركة البقاء عبر المعارك ضد مذبحة كفر قاسم وايار ١٩٥٨ التي كانت انتفاضة حقيقية للناصرة وحجارة عين العذراء تشهد باحداثها، والمعارك ضد الحكم العسكري وفي يوم الارض وصبرا وشاتيلا ويوم السلام ويوم المساواة تاريخ حافل بالمعارك كنا وحدنا في الشارع خلالها وفي المعارك الاخيرة. التي كانوا فيها موجودين، اختاروا موقفهم وراء الستائر ينظرون الى الشارع من بعيد.

لقد كنا وسنبقى دائما في الشارع. مواقفنا هي النبض الحقيقي لشعبنا. ستتواصل الغناء والتفاؤل والعمل. الانتخابات هي شتوة. وفي ٨٨/١١/١ سيكون سيل. يجري في الوادي ولن يبقى في الوادي سوى حجارته. ونحن حجارة الوادي. ففي ٨٨/١١/٢ تنزل الى الشارع فلن نجد احدا سوى انفسنا مع شعبنا. واما صيادو الانتخابات فسيعودون الى مكاتبهم. ونحن سنبقى حجارة في ايديكم».







● صور من مهرجان الاغنية الوطنية الملتزمة في الناصرة، الجمعة ١٠/١٤.
في الصورتين العلويتين: توفيق زياد وسميح القاسم يشاركان في المهرجان. (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)●

ندوة كبرى في باقة الغربية حول مواقف الاحزاب في انتخابات الكنيست

*** باشتراك ممثلي: الجبهة، «التقدمية»، «الحزب العربي الدمقراطي»، «المبام» ***

● باقة الغربية - لمراسل «الاتحاد» - عقدت رابطة الجامعيين في باقة الغربية بعد ظهر امس الاول (الجمعة) في المركز الثقافي البلدي ندوة سياسية حول انتخابات الكنيست. وقد ادار الندوة عن الرابطة الدكتور عدنان عثامنة والدكتور محمد علي قعدان والسيد رشيد عناتي. وشارك فيها: سالم جبران (عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة) والقس رياح ابو العسل (عن «التقدمية») واحمد ابو عصبة (عن «الحزب العربي الدمقراطي») وحسين فارس (عن «المبام») ولم يحضر نواف مصالحة (عن «التجمع») ونجيب ابو رقية (عن «راتس») رغم موافقتهما المسبقة.

وقد تميزت كلمة القس رياح ابو العسل، ممثل التقدمية، من ناحية بدفع ضريبة كلامية للوحدة الوطنية وابداء الاستعداد لاتفاق فائض اصوات مع الجبهة، ومن الناحية الثانية بالهجوم العنيف على الجبهة. كما اغدق ابو العسل في المزايدة القومية. وادعى ان الجماهير العربية تتعرض لعملية «اسرلة» وان القائمة التقدمية تعمل لفلسطنة الجماهير العربية. وعاد الى الوراء في المزايدة فقال: كان تأييد تقسيم فلسطين خيانة، بالطبع. من يسامح بنصف بيته كرمال عيون فايتسمان وبن غوريون؟ «وقال ان حركته توافق على حل دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل ولكن من قال «ان حدود ٤ حزيران هي الحدود؟ اية وثيقة قالت هذا؟ اية هيئة فلسطينية وافقت على هذا؟!»».

وقد شن ابو العسل الهجوم ليس فقط على الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الان، بل على عصبة التحرر الوطني في فلسطين لانها وافقت على قرار التقسيم.

اما السيد احمد ابو عصبة فقال بصراحة ان حزبه ليس حزب احتجاج بل يريد ان يكون في موقع اخذ القرار، اي الائتلاف الحكومي. وقال: ماذا يفيدنا الاحتجاج؟ اربعين عاما ونحن نحتج وبعد كل معركة نفتح بيت عزاء على شهداء سقطوا. ولكن ماذا نفعنا الاحتجاج؟!

ولكنه عاد واستدرك وقال ان الاحتجاج الموحد للجنة القطرية للرؤساء قدم بعض المكاسب.

وركز السيد حسين فارس على نشاط المبام على صعيد المقاومة للتمييز القومي والعنصرية والقضايا العمالية. وقال ان حزبه يؤيد مفاوضات بين حكومة اسرائيل ممثلة اسرائيل وم.ت.ف ممثلة الفلسطينيين.

● من كلمة سالم جبران ●

قال ممثل الجبهة اننا منذ بداية المعركة دعونا الى تركيز كل النضال ضد حكومة الوحدة القومية الليكودية - المعراخية وضد الاحتلال وفي سبيل السلام العادل. كما اننا دعونا من يعتبرون انفسهم قوى سلام ان لا ينشغلوا في الهجوم المتبادل بل ان يركزوا النار للعدو المشترك - للحكومة والسياسة الحكومية. كما دعونا ونفذنا من طرف واحد هذا النهج نهج الحقيقة والمسؤولية. ولا توجد قوة تجعلنا ننحرف عن هذه الطريق المسؤولة. كما اننا قلنا ان المعارك الوطنية المطلبية المحلية وتضامنا مع الانتفاضة، يجب ان تستمر بوحدة صف، خلال المعركة الانتخابية ايضا.

ماذا نرى مقابل هذا؟ ان يقول الليكود والمعراخ معا، صوتوا ما تشاؤون فقط لغير الجبهة، فهذا مفهوم. ولكن ان تقول «التقدمية» انها فلسطينية الجذور ثم توجه كل حقدها ضد الجبهة وقيادتها فهذا ما يحتاج الى تفسير.

كيف تطلبون اتفاق فائض اصوات مع الجبهة، بينما تتهمون مائير فلنر بانه يريد ترانسفير وتقومون بهجوم حاقد على رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد وتتهمون اميل حبيبي بانه احضر اسلحة للصهيونية وتعيدون اكاذيب فايتسمان وحزب العمل ضدنا؟ اذا كان قادة حزبنا كما تفترون، فكيف تعقدون معهم اتفاقية فائض اصوات. واذا كنتم تريدون فائض اصوات حقا فلماذا تفترون؟ والحقيقة ان «التقدمية» تدفع ضريبة كلامية لـ «الوحدة الوطنية» لاعتبارات خارجية بينما هي تنفذ مهمتها التي قامت لاجلها - محاربة الحزب الشيوعي والجبهة.

وقال سالم جبران ردا على اقوال ابو العسل بشأن التقسيم: ان ابو اياد قال في كتابه (فلسطيني بلا هوية) ان الفلسطينيين لو نفذوا التقسيم لكانوا وفروا على انفسهم محيطات من الدماء، والدموع وان شباب العصبة رأوا هذا الامر في حينه. والان كل القيادة الفلسطينية ياسر عرفات، ابو اياد، ابو مازن، خالد الحسن وقادة الفصائل الاخرى يعلنون الاستعداد لدولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل على اساس حدود ٤ حزيران. فما هذه المزايدة القومجية التي فات زمانها وهي الان مناقضة لنهج الانتفاضة ولنهج م.ت.ف عموما.

ورد جبران، بالتفصيل، على نظرية الفلسطنة والاسرلة قائلا: نحن فلسطينيون ولذلك لسنا بحاجة الى فلسطنة، تماما كما ان القمح ليس بحاجة الى عملية ليصير قمحا والزيتون ليس بحاجة الى عملية ليصير زيتونا. اما محاولة الصهينة ومسخ الهوية القومية فنحن الشيوعيين والجبهويين قاومناها. عندما «تعاون» الاخرون او صمتوا. ويأتون الان لتتهمونا بالاسرلة. على من يمكن ان يؤثر هذا الكلام التحريضي المسلوخ تماما عن الواقع، المجافي تماما للحقيقة؟

وقال سالم جبران: وراءنا لا اربعة اعوام بل اربعين عاما واكثر. تاريخنا ورصيدنا ونضالنا هو الاساس للمصداقية العميقة التي نحظى بها ونحن نأخذ شرعيتنا ومصداقيتنا من هذه الارض ومن هذا الشعب ونحن ندعو الى النضال السياسي والفكري الصريح والعميق والموضوعي. فلتتصارع البرامج ولتتنافس المواقف، وشعبنا الحكيم المجرب قادر على الاختيار الصحيح. واما التحريض الارعن علينا، حزبا وجبهة، تاريخا وقيادة، فنترك لشعبنا ان يتعامل معه بالشكل المناسب.

خلال الندوة رد المشاركون على عشرات الاسئلة حول مختلف المواضيع. وقد كان للندوة صدى واسع جدا في البلدة. ويفيد مراسلنا ان الكثيرين ممن كانوا في الانتخابات السابقة مع «التقدمية» تقدموا الى سالم جبران بعد الندوة معبرين ان تأييدهم للمواقف الواضحة والمبدئية وبالاساس عبروا عن ثقتهم لمصداقية الجبهة، سياسة وخطا ونهجا وقيادة.

توفيق طوبي: ازمة المعراخ في الوسط العربي اعادت عيزر فايتسمان الى اصله.. جنرالا في جيش القمع والارهاب ضد شعبنا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «من الواضح ان المعراخ يعيش وضعا متأزما بين العرب. فهو يطلب الاصوات العربية. لكن الناخبين العرب يواجهونه بالرفض مؤكدين له اننا شعب فيه دم. وكرامة. ولا يمكن ان نصوت لحزب رابين وسياسته الحديدية القاتلة. ولذلك نراهم يغضبون. ويلجأون الى مختلف الاكاذيب والافتراءات ضدنا»، بهذه الكلمات علق النائب الجبهوي توفيق طوبي في الناصرة وباقة الناصرة، امس الاول الجمعة، على الاسئلة بخصوص الرسالة الخسيسة والبائسة التي نشرت في «الصنارة» تحت اسم فايتسمان.

وفي اطار برنامج «خط مفتوح مع الجبهة» الذي تنظمه الشبيبة الشيوعية سئل طوبي عن هذا الموضوع فقال: «ينبغي ان نلاحظ اولا ان رسالة فايتسمان نشرت تحت عنوان - صفحة دعائية - اي انها لا تعدو كونها دعاية انتخابية من سلسلة الدعايات الانتخابية الكاذبة للمعراخ وخصوصا عند العرب. وثانيا انها جاءت تهربا من الواقع. فقد كان من المفروض ان نلتقي عيزر فايتسمان وانا في مواجهة في شفاعمرو امام الجمهور بدعوة من رابطة الجامعيين هناك. وقد اعطى طاقم قيادة المعركة الانتخابية في المعراخ موافقته على ظهور فايتسمان بل انه هو الذي اقترح اسم فايتسمان. وذلك قبل اكثر من شهر على الموعد. ولذلك غير صحيح ما قاله فايتسمان من انه لم يحضر لارتباطه بموعد مسبق. فقد كان معه شهر كامل ليغير ارتباطه. وهكذا.. هرب فايتسمان من المواجهة. وقد قلت للجمهور، خلال حديثي، انني لو كان فايتسمان حضر هذا اللقاء لكنت سألته عن سبب سكوته من جرائم رفيقه في المعراخ رابين في المناطق المحتلة؟ وعن تعليقه على تصريح رابين في ذلك اليوم بانه: «اذا اصيب بالرصاص عدد كبير من الناس - يقصد في المناطق المحتلة - فهذا هو مأربنا» ومن الذي يفعله هو وامثاله من الحمائميين في حزب العمل مع رابين اذا كانوا دعاة سلام حقيقيين. على هذه الاسئلة لم يجب فايتسمان، ولن يستطيع، كما يبدو ان يجيب. بل ان طرح السؤال عليه مجرد طرح السؤال اثار اعصابه على ما يبدو، خصوصا وانه اكثر من يعاني من ازمة حزبه بين العرب. فجاء بهذا الرد الخسيس المغلف بكلمات «حلوة» لكنه مدسوس بالكذب. وفي رأينا ان فايتسمان بهذا الرد فقط كشف نفسه وحقيقته. فقد اعادته ازمته الى اصله جنرالا في جيش القمع والارهاب المسؤول عن تشريد شعبنا ونكبته ومأساته منذ اربعين عاما بل قبل ذلك حتى».

وسئل النائب طوبي عن سبب عدم الرد على هذه الاكاذيب في الصحف وعدم تقديم المسؤولين عنها الى القضاء، فقال: «اولا - اننا نثق بوعي شعبنا. وثانيا - فاذا كنا سننجر وراء كل كذبة يبثونها ضدنا لتزوير تاريخنا الناصع وتشويه حقيقتنا وسننشغل في الرد على الافتراءات الخسيسة التي تنشر ضدنا فلن يبقى لنا ما نعمله سواهم. وهذا لن نحققه لهم. وثالثا - ان نوعية الاتهامات والاكاذيب مفضوحة لدرجة لا تستحق الرد. فماذا اقول عندما اتهم بانني رفيق بالسلاح او متعاون مع الهجاناة؟ هل هناك من يصدق فعلا هذه الفرية؟ وهل الحزب جلب السلاح التشيكي؟! انها اكاذيب تثير القيء. ونحن واثقون من ان شعبنا يكشف بسهولة حقيقتها. واخيرا اود ان اشير الى الدوافع السياسية لهذه الاكاذيب. فان حزبنا الشيوعي معروف بكونه الجهة السياسية الوحيدة التي وافقت على مبدأ دولتين للشعبين منذ الاربعينات. ومعروف ان حكومة وجيش واحزاب (الليكود - معراخ) فايتسمان عملت يدا بيد مع الرجعية العربية من اجل افشال هذا الحل. ونجحت في منع قيام الدولة الفلسطينية وفي تشريد شعبنا الفلسطيني. في حينه اتهمنا الرجعية العربية بالخيانة وأصدرت حكما بالاعدام علينا. واليوم يتهمنا شريكها، فايتسمان، في «التعاون على اقامة الدولة اليهودية». وكلاهما كاذب ومن المنطلق المشترك: تبرير الجريمة التي ارتكبوها معا ضد شعبنا الفلسطيني. واما نحن فاننا لم نحد عن طريقنا. ويسعدنا ان مواقفنا تتبناها اليوم القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني م.ت.ف. واصلنا النضال من اجل حقوق شعبنا على اساس دولتين للشعبين. دفعنا ثمن هذا النضال بالمطاردات وبالسجون وبالتعذيب وبقطع الارزاق - وكل هذا من طرف حكومة فايتسمان وحكمها العسكري. لقد كان الحزب الشيوعي والجبهة طول الوقت العدو الاول والاساسي. ولم يعاملونا ولم نعاملهم الا على اساس هذا العداء. وبوصفنا حزبا مسؤولا بقينا نميز بين الشخصيات والاحزاب المختلفة ترحب بالتصريح او الموقف الايجابي لاي كان ونهاجم دون هوادة كل ما هو سلبي ومعاد للسلام ولشعبنا ولوجودنا. ولن نحيد عن هذا الطريق». (اقرأ التفاصيل في الاسبوع الرياضي الموزع مع هذا العدد من «الاتحاد»). وكان توفيق طوبي قد تجول في باقة الناصرة والقى فيها محاضرة.

لن تكون لنا علاقات دبلوماسية

● تتمة من صفحة١ ●

الدولي اعماله. وهذا يتطابق كليا مع مصلحة الدول العربية. ونحن نعتبر ذلك اداة مهمة جدا لتحقيق سلام شامل في منطقة الشرق الاوسط».

وبهذا الصدد وصف نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي العلاقات بين موسكو ودمشق بأنها «علاقات صداقة جيدة تسمح لنا بأن نتحدث مع بعضنا البعض بصراحة». وذكر انه عقد، مؤخرا، اجتماعا مطولا مع وزير خارجية سوريا، فاروق الشرع خلال اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة حيث ناقشا الاوضاع في المنطقة.

ونفى بتروفسكي التقارير الصحفية الامريكية، التي ادعت بأن البحرية السوفييتية في البحر الابيض المتوسط تنوي استخدام مرفأ طرطوس السوري بشكل دائم مؤكدا ان «هذا مناقض للواقع. فنحن لا نسعى الى الحصول على اي قواعد عسكرية او اي وجود عسكري خارجي وهذا جزء من توجهنا السياسي الجديد».

واوضح ان موسكو تقدمت فعلا «باقتراح لتصفية جميع القواعد العسكرية الخارجية واعادة القوات من الاراضي الاجنبية مع حلول سنة ٢٠٠٠ وكخطوة اولى اقترحنا نوعا من التأكد من النشاطات في هذا المجال».

ومن ناحية اخرى اكد بتروفسكي ان التعاون بين الاتحاد السوفييتي والكويت في مجال نقل النفط سيستمر وان العلاقات الثنائية بينهما «جيدة ومجالات التعاون المشترك بين البلدين تزداد والحوار السياسي بيننا يتطور باستمرار» غير انه راى «وجود مجالات عديدة اضافية لتوثيق هذه العلاقات وتعميقها اكثر».

كذلك اعرب عن ارتياحه لاقامة علاقات دبلوماسية بين موسكو ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر وعمان. وقال ان لدى الاتحاد السوفييتي «حوار سياسي متطور جدا مع السعودية ويمكن القول انه يوجد شيء طبيعي جدا في علاقاتنا بدول المنطقة».

مسيرة استفزازية

● تتمة من صفحة١ ●

لسكانه العرب واليهود. انما المطلوب هو الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل». كما اعتبر المجلس دعوة رابين للاشتراك في المسيرة والقاء الكلمة الرئيسية في ختامها استفزازا للجماهير العربية. ودعا المجلس اهالي الناصرة الى مقاطعة المسيرة.

واصدر المجلس بيانا الى الاهالي تضمن هذه القرارات ووزع بالوف النسخ في المدينة. وقامت كتلة الجبهة في مركز نعمات بارسال برقية الى سكرتيرة المنظمة تحتج فيها على المسيرة وطابعها الشوفيني العنصري.

واتضح ان الذي تبنى استقبال المسيرة الرابينية الاستفزازية هو ادارة مجلس عمال الناصرة المعراخية. فقد اقام نقطة استراحة في المدينة قدم فيها المرطبات المتعشة (!).

وانطلقت المسيرة في ساعات الصباح في حرش معلول الخاضع لسيطرة كيبوتس كفار هحورش. ولوحظت اعلانات الدعاية للمعراخ. وشوهد العديد من نشيطي حزب «مبام» وحركة «راتس» وقد علق كل على صدره شارة حزبه. ويقدر عدد المشاركين فيها بثلاثين الف شخص.

ما ان وصلت الافواج الاولى للمسيرة حتى كان في مواجهتها، على نقطة الخانون، عدد من النشيطين الجبهويين يرفعون الشعارات المنددة بالمسيرة وراعيها رابين: «رابين ضيف غير مرغوب فيه في الناصرة وقرانا العربية» و«رابين = قتل، تدمير، يد حديدية» و«السلام والامن - دولتان للشعبين» و«نعم للسلام العادل. نعم للدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف. في حدود ١٩٦٧»، و«يا رابين يا وزير الامن - كم طفلا قتلت اليوم؟!» و«شعبنا شعب حي دمه ما بصير مي».

وقد حاول رجال الشرطة منع المتظاهرات الجبهويات من الوقوف في المكان. فاوقعوا الامرأة المسنة وفيقة القاسم (٦٣ عاما) على الارض واصيبت بجرح ورضوض في يدها اليمنى. وضربت ثلاث نساء اخريات احداهن بادية آثار الجرح على كتفها. فتصدت زميلاتهن والنشيطون الجبهويون الذين هرعوا الى المكان. واصروا على حقهم في اسماع كلمتهم للمشاركين في المسيرة.. الذين جاؤوا الى ناصرتهم بلا استئذان. وانضم اليهم رئيس البلدية ونائبه.

ومع الهتافات والشعارات وتوزيع البيان ايضا على المشاركين العرب في هذه المسيرة تراجع العشرات منهم. فأعرب بعضهم عن الاسف.

وعلى اثر انتشار جو التراجع هذا ازاء غضب الشرطة ورجال الامن الذين رافقوا المسيرة، وقام احدهم بمحاولة اعتداء على مندوب «الاتحاد» ومنعه من التصوير. وراحوا يدفعون المشاركين في المسيرة بالقوة كي لا يستمعوا الى اقوال نشيطات ونشيطي الجبهة الذين شرحوا الهدف الحقيقي من المسيرة واهدافها المعادية للسلام وللشعب الفلسطيني والجماهير العربية التي هي قطعة منه. وكان للوقفة المتصدية للمتظاهرين ورئيس البلدية الفضل في منع وقوع صدام دموي بسبب استشراس بعض رجال الشرطة والامن...

مصرع وجرح ٣٦ شخصا

● تتمة من صفحة١ ●

حاجز للقوات السورية المنتشرة في هذا القطاع، حسب حصيلة جديدة اوردتها مصادر متطابقة.

وذكرت الشرطة ان السيارة المنفجرة وهي من نوع «فيات» والتي كانت مشحونة بخمسين كيلوغراما من مادة «تي.ان.تي» انفجرت على بعد ١٥ مترا من حاجز سوري الساعة ٩,٠٠ بالتوقيت المحلي، وهي ساعة ازدحام في حي الطريق الجديدة.

وذكر مسعفون ان جنديا سوريا قتل وجرح اربعة اخرون. وقالت مستشفى «المقاصد» ان مدنيين لبنانيين اثنين قتلا وجرح ٢٩ اخرون.

واقام الجنود السوريون طوقا امنيا قطره خمسون مترا حول مكان الانفجار ومنعوا الصحفيين من الاقتراب لمدة نصف ساعة. وسبب الانفجار حريقا كبيرا سرعان ما تمت السيطرة عليه. واحترقت نحو عشرين سيارة او تضررت وتحطمت الواجهات الزجاجية في المباني المجاورة وفق ما لاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

وامكن مشاهدة آثار دماء كثيرة قرب السيارة الملغومة. وهي السيارة الملغومة الرقم ١٥ هذا العام في لبنان واوقعت الانفجارات السابقة ١٠٢ من القتلى و ٤٥٠ جريحا.

أبو الصابر يقول:



لجنة الطلاب العرب بحيفا على طريق حل مشكلة «التعبير بالعبرية»

● حيفا - لمراسل خاص - نجحت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا ومن خلال ملاحقتها لمشكلة امتحان «التعبير بالعبرية» التي تواجه الطلاب العرب وتكون في اغلب الاحيان عائقا امام قبول البعض في الجامعة - نجحت «اللجنة» بتحقيق انجاز كبير وهام في هذا الخصوص.

فقد قامت الجامعة بالتعاون مع لجنة الطلاب العرب بتنظيم دورة خاصة للطلاب العرب بموضوع «التعبير بالعبرية». وشارك في الدورة ٢٢ طالبا جميعهم كانوا قد رسبوا في امتحان الجامعة بهذا الموضوع. وبعد اجراء الدورة نجح ٢٠ طالبا من المشاركين في امتحان «التعبير بالعبرية».

وتجدر الاشارة الى ان الطلاب المشاركين كانوا قبلوا بمواضيع الدراسة في الجامعة الا ان عدم نجاحهم في اجتياز امتحان «التعبير بالعبرية» أدى الى عدم قبولهم في الجامعة.

ويفيد مراسلنا ان ادارة الجامعة وعدت اللجنة رسميا بالغاء هذا الامتحان في المستقبل ليحل محله دورة تقوية باللغة العبرية تمولها الجامعة من خلال المركز اليهودي - العربي التابع لها.

واتفق مؤخرا بين ممثلي لجنة الطلاب العرب والجامعة ان يجري تنظيم هذه الدورات للمحتاجين على مدار السنة الدراسية على ان تتعهد الجامعة بالغاء هذا الامتحان. وتجري اللجنة ايضا اتصالات مع منظمة الطلاب العامة لتتبنى بدورها مطالب لجنة الطلاب العرب ولتلقي بوزنها في المعركة من اجل الغاء هذه العقبة.

مجلس عبلين المحلين يكرم المعلمين

● المجلس يقدم منحا مالية للطلاب الجامعيين ●

●عبلين - لمراسلنا - غصت قاعة مركز «مريم بواردي» في عبلين مساء يوم الاربعاء ١٠/١٢ بالمئات من معلمي القرية وابنائها من الطلاب الجامعيين، الذين لبوا دعوة المجلس المحلي للاحتفال بـ «يوم المعلم» الثالث وتوزيع المنح المالية على الطلاب الجامعيين.

حضر الاحتفال نائبا رئيس المجلس السيدان ماجد سكران وفخري الشيخ احمد.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته الاستاذ مكرم سعيد، عضو سكرتارية جبهة المعلمين وعضو لجنة المعارف في المجلس المحلي. وطلب في بداية الاحتفال الوقوف دقيقة صمت حدادا على أرواح شهداء شعبنا الفلسطينيين الابطال وعلى ارواح المعلمين من ابناء عبلين الذين انتقلوا الى جوارهم خلال السنتين الماضيتين وهم المرحومون احمد الشيخ احمد وجريس عواد وصابر سكران وسمعان دعيم ومهيب زيدان.

وتناول الاستاذ مكرم في كلمته الافتتاحية وضع التعليم في البلاد وخاصة في الوسط العربي واثر التقليصات المتواصلة على وضع المعلم.

وقدم الاب الياس شقور تحية للمعلمين والمجلس المحلي. كذلك القى الاستاذ موفق خوري، رئيس لجنة المعارف في المجلس المحلي كلمة دعا فيها الى المزيد من التعاون بين المجلس والمعلمين.

واما كلمة المعلمين فالقاها الاستاذ صالح الشيخ احمد فحث المعلمين على الاستكمال والقى كلمة الطلاب الجامعيين، الطالب الياس روحي زيدان.

وكانت الكلمة الختامية لرئيس المجلس المحلي، السيد صالح مرشد سليم. فحيا في بدايتها جمهور المعلمين والطلاب. وجاء في كلمته «جميع شعوب العالم تتضامن مع شعبنا الفلسطيني الذي يخوض نضالا مريرا ضد الاحتلال من اجل اقامة دولته المستقلة». وطالب سلطات الاحتلال بوقف ممارساتها القمعية البشعة ضد اهالينا. واستنكر تصريحات رابين الاخيرة الداعية الى تكثيف الاصابات. كما طالب سلطات الاحتلال بفتح المعاهد الدراسية في الاراضي المحتلة والانسحاب منها. وبعد انتهاء القسم الخطابي قدمت الجوقة الموسيقية في مدرسة عبلين باقة من الاناشيد بقيادة المعلمة رينير حاج.

وفي نهاية الاحتفال تم توزيع المنح المالية على الطلاب الجامعيين، كما وزع على المعلمين حقائب تذكارية.

مجلس الطيبة يناشد الاهالي تشديد الكفاح ضد سياسة الهدم

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - وزع مجلس الطيبة المحلي نداء الى الاهالي يدعوهم فيه لتشديد النضال ضد سياسة هدم البيوت في القرية، مستنكرا عمليات الهدم التي نفذت ومماطلة السلطات في المصادقة على الخرائط الهيكلية. ويدعو النداء اهالي الطيبة الى الالتزام بقرارات المجلس المحلي وانجاح الاضراب الشامل بعد غد (الثلاثاء) والذي أعلن عنه في اجتماع المجلس المحلي يوم ١٩٨٨/١٠/١٣ بالاضافة الى خطوات كفاحية اخرى ومنها اضراب جلوس يقوم به اعضاء المجلس المحلي وافراد العائلات التي هدمت بيوتها والبيوت المهددة بالهدم، وعقد مؤتمر صحفي لفضح مخططات السلطة وسياستها.

الحسيني يدعو مجلس النواب للاجتماع

● تتمة من صفحة١ ●

الاجتماع بعد غد الثلاثاء لانتخاب رئيس جديد للبرلمان.

واوضح الحسيني انه من المقرر عقد الجلسة في مقر مجلس النواب التقليدي في وسط المدينة المدمر. واعلن ٣٩ نائبا مسيحيا حتى الان انهم يرفضون التوجه الى هناك ويفضلون قصر منصور المقر المؤقت لمجلس النواب منذ ١٣ سنة عند المعبر الوحيد بين القطاعين المسيحي والمسلم من بيروت.

واعتبر الحسيني ان قصر منصور «لم يعد آمنا» اذ تسيطر على مشارفه الالوية الكتائبية من الجيش التابعة لرئيس الاركان العماد ميشيل عون، الذي يرئس حكومة عسكريين.

وينبغي ان ينال رئيس مجلس النواب، حتى ينتخب اصوات الغالبية المطلقة للنواب الاحياء، وعددهم ٧٦ نائبا. ويجب، ايضا، ان يكون شيعيا وفق عرف دستوري يوزع وظائف الدولة بين الطوائف المسيحية والاسلامية.

ويذكر ان لبنان بدون رئيس منذ ٢٣ ايلول الماضي وتتنازع السلطة التنفيذية فيه حكومتان الاولى حكومة عون والثانية حكومة رئيس الوزراء بالوكالة سليم الحص.

وحذر رئيس المجلس النيابي اللبناني صراحة، يوم الجمعة ١٠/١٤ في نداء له «الى جميع اللبنانيين» من «زوال الدولة».

ودعا الحسيني، الصحافة في بيروت الغربية الى نقل ندائه التالي الى اللبنانيين «ان دولتكم مهددة بالزوال. احذروا الوعود الكاذبة. لن تكونوا في مأمن خارج الدولة اللبنانية الموحدة».

واكد الحسيني «لا انقاذ من دون وحدة الدولة والارض» وحمل على «سلطة الميليشيات» واتهم الجيش اللبناني بالوقوف الى جانب الميليشيات.

واضاف انه اذا لم تحفظ وحدة البلد فان لبنان سيصير «مسرح حروب مستمرة».

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ١٦ تشرين الاول ١٩٨٨ الصفحة ٦

المؤتمر الـ ١١ للشبيبة الشيوعية في المثلث سجل حافل ومكاسب هامة تغيظ اعداء الشعب

● اكثر من ١٠٠ شاب وشابة اعضاء جدد في الحزب الشيوعي ● زيادة بنسبة ٧٠٪ في صفوف الشبيبة و ١٠٠٪ في صفوف «ابناء الكادحين» ● اميل حبيبي: لا يوجد للعالم عنوان لمعرفة اتجاه جماهيرنا سوى الجبهة وواو الجبهة ● المؤتمر جذر حي اخر في عمق وطننا ● الشرطة تستعرض عضلاتها ● المؤتمر يتمخض عن ولادة منطقة جديدة هي منطقة ام الفحم ●

● جلجولية - لمندوب «الاتحاد» - شارك اكثر من الف وخمسماية شاب وشابة ومعهم مئات من اهالي جلجولية ووفود من قرى المثلث في المظاهرة والمهرجان الشعبيين اللذين افتتحت بهما الشبيبة الشيوعية في المثلث المؤتمر الـ ١١ للمنطقة في جلجولية.

فمنذ ساعات المساء الاولى اخذت جموع الشباب من جلجولية وكل قرى المثلث تتقاطر على مكان التجمع في الشارع العام قرب بنك لئومي في جلجولية. وحين ازفت ساعة المظاهرة بدأت الجموع في التحرك وفي مقدمتها قيادة الحزب الشيوعي في منطقة المثلث وفروع الجبهة. ثم تلاهم حملة المشاعل وحملة الاعلام الطبقية والفرقة النحاسية واعضاء منظمة «ابناء الكادحين»، وجموع غفيرة من سكان جلجولية. وشقت المظاهرة الشوارع الرئيسية في القرية وانتهت في ساحة المتنزه حيث اقيمت منصة المهرجان.

● المهرجان ●

ازدانت منصة المهرجان بشعارين مركزيين هما: «دعما لانتفاضة شعبنا الفلسطيني الباسل» و «النصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست».

افتتح المهرجان وتولى عرافته عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي درويش رابي فدعا الى المنصة قيادة الشبيبة الشيوعية في المنطقة وضيوف المهرجان: اميل حبيبي ومحمد نفاع وغازي شبيطة وعبد الحميد ابو عيطة ومحمود محمد محاميد وممثلي المناطق الشقيقة.

وقال: الان ونحن نستعرض فترة قصيرة من تاريخ شعبنا ذي القامة المنتصبة ونقارن بين وجوه الشباب الصبيحة ووجه عدونا المتربص نقول:

اقطع غصنا.. نزرع شجرة
واقتل طفلا.. ننجب عشرة

ثم القى سكرتير منطقة المثلث لاتحاد الشبيبة الشيوعية، مريد فريد، كلمة المنطقة رحب فيها بالحضور المشاركين في المؤتمر. وحيى شعب الانتفاضة واطفال الانتفاضة قائلا: نشد على ايديكم ونعاهدكم على مواصلة الكفاح الجماهيري والسياسي تضامنا مع كفاحكم حتى تكنسوا الاحتلال وتحققوا امانيكم.

وقال: «ان الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث تأتي للمؤتمر برؤوس شامخة وهامات مرفوعة ويسجل حافل من النضال السياسي والجماهيري، وبمكاسب هامة تغيظ اعداء الشعب وتثلج صدور ابنائه، فقد وسعنا صفوفنا باكثر من ٧٠٪ وزودنا حزبنا الشيوعي باكثر من ١٠٠ شاب وشابة الذين انضموا الى صفوف الكفاح. كما وسعنا صفوف منظمة ابناء الكادحين باكثر من مائة بالمائة. ونحن نربي هؤلاء على روح العزة والكرامة وحب الوطن».

ثم قدم رئيس مجلس جلجولية المحلي السيد طلال رابي تحية قال فيها ان حركة الشبيبة هي ظاهرة تدعو للامل والتفاؤل لانها عماد مجتمعنا وعليها يرتكز مستقبله ومصيره. ودعا الشباب الى وحدة الصف والوقوف في وجه المؤامرات التي تحاك ضد شعبنا في الظلام.

ثم تكلم السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، محمد نفاع فقال: «ان هذا المؤتمر خطوة اخرى على درب كفاحنا، وجذر حي اخر في عمق وطننا، وغصن اخضر جديد في شجرة وجودنا دائمة الخضرة». واضاف: «نحن مقتنعون تمام الاقتناع انه لا توجد قوة تستطيع هز وجودنا ولن نشوح بايدينا مودعين بل نرفعها في وجه كل الترانسفيريين. لقد رفضت ارضنا ان تنبت الخوف وانبتت الكفاح. كانت لهم الخيبة ولنا الهيبة، ولم يكن ذلك ممكنا وسهلا لولا الدور القيادي والريادي للشيوعيين وبقية القوى الشريفة. ورفاقنا اقتحموا الموت المتربص وهم يحملون في صدورهم وايديهم راية وموقف النضال من اجل حقوق شعبنا، ولم نر في الوطنية ثوب زفاف يستأجر في المناسبات ويعاد بل اكتسبنا وطنيتنا في اقسى واشرف المعارك».

وكانت مسك الختام كلمة رئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي الذي رد على استعراض عضلات الشرطة التي كانت تجوب الشوارع ومن حول ساحة المهرجان قائلا: «يا جبل ما يهزك ريح» مشيرا الى ان الجماهير العربية شهدت الكثير الكثير من مظاهر الاستفزاز خلال مسيرتها الطويلة. فقد رأينا الكثير ودفعنا الثمن في الصمود حتى تكون طريقكم، طريق الشباب، اقل تضحية. ونحن نأمل ان يتحقق ذلك لانه لا يمكن ارجاعنا الى وراء.

واضاف: نحن نعيش في ساعات مصيرية وفي ايام مصيرية. لقد قيض لي ولابناء جيلي ان نعيش مثل هذه الساعات مرتين: مرة عام ٤٧ - ١٩٤٨ ومرة الان. في العام ٤٧ - ٤٨ نجح اعداء شعبنا في منعه من الاستفادة من الفرصة التاريخية التي اعطيت له، من حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة. وانزلوا بشعبنا كارثة تميزت بطرد ٨٠٠ الف فلسطيني من وطنهم. وقال ان شعبنا لم يستطع انذاك ان يعبر بوضوح وجرأة عن رأيه الحقيقي ولم يفعل ذلك سوى الشيوعيون الفلسطينيون الذين رأوا البديل عن اقامة الدولتين - وهو ما حصل: تشريد شعبنا ومنعه من اقامة الدولة الفلسطينية. تحت الشعار تحرير كامل التراب الفلسطيني، بينما اخذوا شعبنا على حين غرة وضللوه بالاكاذيب طبقا للمؤامرة الاستعمارية التي نفذتها الصهيونية والجيوش العربية التي جاءت لمنع قيام الدولة الفلسطينية. وبدلا من مناقشة موقفنا ودعوتنا لقبول قرار مجلس الامن وما كشفناه من اتفاق سري بين الملك عبد الله وبن غوريون ووايزمن - اتهمونا باننا اعوان الصهيونية، واليوم يعود احفادهم ويحاولون المحاولة نفسها وهم يرون ان الفرصة التاريخية تعود الى شعبنا. ومنذ ان بدأت المعركة الانتخابية ونحن نقول نريد ان نناقش قضية الحل الذي تطرحه وتطالب به الانتفاضة: دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. فماذا يفعل شانئونا: يفعلون كل شيء عدا مناقشتنا على هذا الحل.

في معركة الانتخابات الحالية لا تجدون اي نقاش سياسي. اننا نخوض المعركة لاهداف معينة، فلم المحاولات المكشوفة لصرف الانظار عن القضية الشعبية المصيرية الموجودة امامنا؟

اليوم لم تعد الاوضاع كما كانت عليه قبل ٤٠ عاما. في الماضي كانت القيادة هي التي تقرر. اليوم الانتفاضة هي التي تقرر.

لقد استطاعوا ان يؤخروا الحسم الى ما بعد الانتخابات ولكنهم لن يستطيعوا تأخير الحسم طويلا. وسوف يواجهون الانتفاضة، بعد الانتخابات، بعنفوان اكبر. وستقوم الدولة الفلسطينية باقرب مما يراه المتشائمون. والدور الحاسم في هذا التطور يقوم به الشيوعيون، يقوم به الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي، ويدرك الشعب فضل الشيوعيين والجبهويين ودورهم ونحن نبشر بازدياد نفوذنا واهميتنا ايضا داخل اسرائيل. لا يوجد للعالم عنوان لمعرفة اتجاه جماهيرنا سوى الجبهة وواو الجبهة.

هذا وواصل يوم امس السبت اعماله في نادي عثمان ابو راس في الطيبة بحضور ٩٠ مندوبا. وقد حضر ابحاث المؤتمر الرفيق غازي شبيطة - سكرتير منطقة المثلث وعودة بشارات - ممثل سكرتاريا اللجنة المركزية للشبيبة وممثلين عن المناطق الشقيقة من عكا والناصرة.

وقدم سكرتير المنطقة مريد فريد بيانا تنظيميا لخص فيه اعمال المنطقة خلال مؤتمرين. وجرى نقاش بناء ومسؤول شارك فيه ٣٢ مندوبا. ثم تحدث الرفيق غازي شبيطة فأكد على استعداد الحزب لتقديم كل ما من شأنه مساعدة الشبيبة وتطوير عملها. واشار الى ان المهمة الاساسية امامنا الان هي انجاح الجبهة في معركة الانتخابات.

وقدم الرفيق عودة بشارات ملاحظاته باسم سكرتارية مركز الشبيبة واكد على اهمية دور منطقة المثلث في عمل الشبيبة الشيوعية قطريا. وقيم عاليا مستوى النقاش وجرأته.

وقدم الرفيق غازي قاسم تقرير الاعتمادات. وأجمل النقاش الرفيق مريد فريد فاشار الى المستوى الجيد والمرتفع من النقاش من قبل المندوبين. وقال ان المؤتمر هو نقطة انطلاق لتعزيز الجبهة في الانتخابات.

هذا وتمخض عن المؤتمر الـ ١١ ولادة منطقة جديدة هي منطقة ام الفحم. وقد تم انتخاب لجنتي منطقة لكلا المنطقتين - منطقة المثلث ومنطقة ام الفحم. واتخذ المؤتمر قرارات تدعو الى بذل الجهود والطاقات لانجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست يوم ٨٨/١١/١، والى تصعيد كفاح الشبيبة من خلال الشرح السياسي وعقد العديد من الاعمال الاحتجاجية ضد الاحتلال الاسرائيلي من اجل احلال السلام في منطقتنا والى دعوة الشباب والشابات في المثلث للمزيد من الانخراط في صفوف الشبيبة الشيوعية والى استنكار سياسة السلطة التي اقدمت على هدم البيوت في الطيبة، دعوة جماهير الطيبة والمثلث للتصدي لسياسة السلطة التي تريد اقتلاعنا من وطننا، وطن الاباء والاجداد.



● اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث بلباس الحركة واعلام الطبقة العاملة قبل ايقاد مشاعل المسيرة التي بدأوا بها مراسيم افتتاح مؤتمرهم الحادي عشر في جلجولية ●



● رئاسة المهرجان السياسي الاحتفالي للمؤتمر في ساحة المتنزه في جلجولية. (في الصورة رئيس تحرير الاتحاد وخطيب الاجتماع اميل حبيبي ورئيس مجلس محلي جلجولية السيد طلال رابي وسكرتير منطقة المثلث لاتحاد الشبيبة الشيوعية مريد فريد ودرويش رابي (واقفا) عريف الحفل) ●

اجتماع حي انتخابي جبهوي في كابول

● كابول - لمراسلنا - عقدت جبهة كابول الدمقراطية اجتماع حي مساء الجمعة ١٠/١٣، في بيت الرفيق رافع حمود استضافت فيه رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، نمر مرقس، وحضره عشرات الشباب.

وتحدث مرقس عن الاوضاع على الصعيدين المحلي والعالمي ودور الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة في التحول الحاصل لدى الرأيين العالمي والمحلي ومن ثم تطرق برامج الاحزاب الصهيونية والموالية لها في لهاثها وراء الصوت العربي. وتوقف باسهاب عند مواقف التقدمية والحزب «الدمقراطي العربي» فاضحا ازدواجية برامجها المطروحة.

اميل حبيبي في جلجولية وكفر قاسم:

تشجيع «التقدمية» هو مما ستعتبره م.ت.ف «أخطاء ارتكبت في الماضي»!

● كفر قاسم - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - «صوتوا (واو) حتى يفهم حكام اسرائيل ان الانتفاضة ليست منتصرة حتما، فقط، بل حتما منتشرة حتى يتحقق السلام العادل، اسرائيل - فلسطين».

بهذه الكلمات المعبرة، انهى رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، كلمته التي القاها مساء امس الاول في جلجولية، في المهرجان الافتتاحي لمؤتمر الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث اشترك فيه الالوف من اهالي جلجولية والقرى والبلدات المجاورة (انظر خبرا منفردا).

ثم توجه رئيس تحرير «الاتحاد» الى بلدة كفر قاسم الصامدة حيث القى كلمة انتخابية موجزة في اجتماع ضخم دعت اليه الجبهة في ساحة البلدة.

وتوجه اميل حبيبي الى اهالي كفر قاسم المحتشدين قائلا: نحن وانتم نتساءل، وبراكين الغضب تتفجر ضد سفاحي شعبنا في المناطق المحتلة: ماذا نستطيع ان نعمل الان، من اليوم حتى يوم الانتخابات؟ لقد عملنا كثيرا وسوف نعمل كثيرا بعد الانتخابات. ولكن، الان، ما العمل؟ اننا نقترح عليكم ان تصوتوا للجبهة - واو - على اعتبار انه اوضح تعبير واقواه عن هذه البراكين.

«فمنذ مجزرة كفر قاسم حتى مجزرة يوم الارض وحتى الان - قال - اثبتت مسيرتنا التاريخية انه لا بديل لنا عن الصمود بوحدة الصف. لا الركوع امام الجلادين ولا قطف الرأس ولا التبعثر. لقد اصبحت الجبهة، تاريخيا، هي برهان صمود هذا الشعب واستعداده للتضحية في سبيل حقوقه. واصبح الرأي العام، المحلي والعربي والعالمي، لا يقيس مدى استعدادنا الا بالجبهة وبنتائجها الانتخابية».

ووجه رئيس تحرير «الاتحاد» النداء الى جميع الوطنيين الصادقين وعلى رأسهم المؤمنون الصادقون بأن ينضموا الى الجبهة افرادا او احزابا، «فلذلك قامت الجبهة. وما دمنا متفقين على النهج وعلى السلام العادل فما الذي يمنعهم من الانضمام الى الجبهة»؟!

ولفت اميل حبيبي الانظار الى اسفاف «التقدمية» في التحريض الشخصي على قيادة شعبنا هنا وعلى تاريخ شعبنا حتى لم يعد امامها من عدو سوى الشيوعيين والجبهويين والسلطات المحلية الجبهوية. «لماذا يتهربون من النقاش السياسي حول القضايا المصيرية؟ ماذا يخفون؟! اننا نرى في هذا الاسفاف الشخصي محاولة للقيام بالمهمة الانتخابية المعادية لشعبنا التي اصبحت احزاب السلطة عاجزة عن القيام بها مباشرة».

«قيادة م.ت.ف، وعلى رأسها ياسر عرفات وابو اياد، هي قيادة مسؤولة ومخلصة. ولذلك - قال - رأيناها تعترف، بشجاعة تستحق كل الاحترام، بأن اخطاء ارتكبت في الماضي». وهي تعمل على تلافي هذه الاخطاء. ومنها، مثلا، اوهام «الحل الامريكي» و «مؤتمر عمان». ونحن متأكدون - انهم سيعترفون، قريبا، بأن الذين شجعوا «التقدمية» على الظهور الانشقاقي وعلى محاولة شق صفوف شعبنا قد اخطأوا. فكم من عفن حاول اخفاء عفنه بالاختباء وراء الشرعية»!

هذا وتولى عرافة الاجتماع المحامي عادل فريج وتكلم فيه الاستاذ نادر صرصور، عضو سكرتارية جبهة كفر قاسم، والقى كلمة، باللغة العبرية، الناطق بلسان الجبهة عوزي بورشطاين اثارت اهتمام واحترام جماهير كفر قاسم الصامدة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماعات انتخابية

من اجل انتصار الجبهة في الاول من تشرين الثاني

الاحد ٨٨/١٠/١٦

* **يافا** - اجتماع في نادي الصداقة، يتحدث: ماير فلنر ونسيم شقر، الساعة ٨,٠٠ مساء.
* **مصمص** - اجتماع شعبي، يتحدث: سالم جبران، الساعة ٦,٠٠ مساء.
* **عين ماهل** - اجتماع حي، يتحدث: مروان مشرقي، الساعة ٥,٣٠ مساء.
* **طرعان** - اجتماع حي في بيت ناجي خير الله، يتحدث: سامي غطاس، الساعة ٦,٠٠ مساء.
* **بير السكة** - اجتماع حي نسائي، في بيت د. قاسم قطاوي، تتحدث: تغريد شبيطة ود. مليحة قطاوي، الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر.
* **كفر قاسم** - اجتماع حي، يتحدث: عبد الجواد حاج يحيى، الساعة ٦,٣٠ مساء.
* **بيت جن** - اجتماع شعبي، يتحدث: الشاعر سميح القاسم والكاتب محمد نفاع، الساعة ٥,٠٠ مساء.
* **دير حنا** - اجتماع حي، يتحدث: توفيق كناعنة ويوسف فرح، الساعة ٥,٣٠ مساء.
* **دير حنا** - اجتماع حي في بيت قاهر طه، تتحدث: خولة عباس وعزمي خطيب الساعة ٢,٣٠ بعد الظهر.
* **المكر** - اجتماع نسائي، في بيت سهام عباس يتحدث: احمد خطيب وعبلة عموري الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر.
* **المكر** - اجتماع حي في بيت حمادة بدري، يتحدث: صالح ابو عيشة واحمد ابو شنب، الساعة ٦,٠٠ مساء.
* **عكا** - اجتماع حي في بيت صالح ادريس (عكا القديمة)، يتحدث: ابراهيم مالك، الساعة ٧,٠٠ مساء.
* **عرابة** - اجتماع حي نسائي في بيت محمود شاكر خطيب، تتحدث: يسرى خطيب ووفيقة سعدي، الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر.
* **الجديدة** - اجتماع حي في حي «المصري» في بيت سمير عكاوي، يتحدث: د. احمد سعد وحسن كيال الساعة ٦,٣٠ مساء.
* **الطيبة** - اجتماع حي، يتحدث: فتحي شبيطة وابراهيم عازم الساعة ٦,٣٠ مساء.
* **ابو سنان** - اجتماع حي نسائي في حي «كرم الرجمة» في بيت اسعد ابراهيم، تتحدث: نبيهة مرقس ود. يوسف مطانس وحورية نصرة الساعة ٦,٣٠.
* **ابو سنان** - اجتماع حي نسائي في «الحي الشرقي» في بيت سليم خوري يتحدث: وداد خوري ورفيق نصرة، الساعة ٦,٣٠ مساء.
* **سخنين** - اجتماع حي للمصوتين الشباب في بيت مروان توفيق بدارنة، يتحدث: جمال طربيه ومصطفى قسوم الساعة ٥,٣٠ مساء.
* **البعنة** - اجتماع حي نسائي في بيت اشتياق حيان، يتحدث: علي الخليل وسامية بكري الساعة الواحدة ظهرا.
* **طمرة** - اجتماع حي نسائي في بيت ام معاد ياسين، تتحدث: سميرة خوري وليلى ياسين الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر.
* **كفار اتا** - اجتماع حلقة بيتية، يتحدث: بنيامين غونين.
* **ام الفحم** - اجتماع حي في حي الاغبارية، في بيت ابو بلال، يتحدث: هاشم محاميد، الساعة ٦,٠٠ مساء.
* **يافة الناصرة** - اجتماع حي نسائي في بيت تمام علي الصالح، حي الالماني، تتحدث: نسرين خوري، الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر.
* **يافة الناصرة** - اجتماع حي نسائي في حي الالماني، تتحدث: شاهرة غطاس، الساعة ٤,٣٠ بعد الظهر.
* **يافة الناصرة** - اجتماع حي نسائي، تتحدث: شاهرة غطاس الساعة ١٠,٠٠ صباحا.

الاثنين ١٩٨٨٦/١٠/١٧

* **اكسال** - اجتماع حي في بيت علي يوسف شدافنة يتحدث: علي يوسف شدافنة وفؤاد رشيد صالح يحيى الساعة ٦,٠٠ مساء.
* **طرعان** - اجتماع حي في بيت سعيد بدر يتحدث عودة بشارات وسعيد بدر الساعة ٦,٠٠ مساء.
* **الرملة** - اجتماع حي يتحدث: محمد وتد وثابت ابو راس الساعة ٦,٠٠ مساء.
* **تل ابيب (الجنوب)** - اجتماع حي يتحدث: جمال زحالقة الساعة ٨,٠٠ مساء.
* **ديمونة** - اجتماع حلقة بيتية لمناسبة يوم الفهود السود يتحدث: بنيامين غونين.
* **عكا** - اجتماع حي نسائي في بيت دينا حبيشي، شارع ترومبلدور، يتحدث: احمد خطيب الساعة ٤,٠٠ ب.ظ.
* **عكا** - اجتماع حي نسائي في بيت خليل الياس (عكا القديمة) يتحدث: ابراهيم مالك الساعة ٧,٠٠ مساء.
* **مجد الكروم** - اجتماع حي نسائي في بيت درويش علوان تتحدث: رجاء ضو وكردية حريكة الساعة ٦,٠٠ مساء.
* **مجد الكروم** - اجتماع حي نسائي في بيت ام الوليد صغير يتحدث: نجاة كريم ود. احمد سعد الساعة ٦,٠٠ مساء.
* **مجد الكروم** - اجتماع حي في بيت حسن مفيد يتحدث: محمد نفاع وسمير خطيب وعلي حريكة الساعة ٦,٠٠ مساء.
* **كسرى** - اجتماع شعبي يتحدث: محمد نفاع وغالب سيف وعماد فلاح الساعة ٤,٣٠ ب.ظ.
* **عيلبون** - اجتماع حي نسائي في بيت سناء حاج تتحدث: هناء زريق الساعة ٣,٠٠ ب.ظ.
* **قرى طمرة الزعبية** - جولة انتخابية طول النهار يقوم بها توفيق طوبي.
* **البقيعة** - اجتماع نسائي في بيت كمال الحاج تتحدث: نجيبة غطاس الساعة ٤,٠٠ ب.ظ.
* **الجديدة** - اجتماع نسائي في بيت عطا رشيد تتحدث: نبيهة مرقس ونهلة مصري الساعة ٤,٠٠ ب.ظ.
* **الطيبة** - اجتماع نسائي في بيت ناجح العبق يتحدث: بثينة ابو راس وعبد الجواد حاج يحيى الساعة ٥,٠٠ مساء.
* **كوكب ابو الهيجا** - اجتماع حي في بيت احمد عبد القادر منصور، يتحدث: احمد عبد القادر منصور وتوفيق كناعنة الساعة ٦,٠٠ مساء.
* **البعنة** - اجتماع نسائي في بيت عفاف حسيان يتحدث: د. محمد بكري وعفاف بكري الساعة ٤,٠٠ ب.ظ.
* **عرابة** - اجتماع حي نسائي في حي بير المي في بيت عفاف عواد كناعنة تتحدث: سميرة خوري، وفيقة السعدي عفاف عواد كناعنة الساعة ١١,٠٠ صباحا.
* **عرابة** - اجتماع حي نسائي في بيت يمن ياسين - حي وادي العين - تتحدث: سميرة خوري ووفيقة السعدي ويمن ياسين الساعة ٢,٣٠ ظهرا.

من سار مع الجبهة وصل

مائير فلنر في اجتماع حي شعبي في الطيرة:

الانتفاضة بلورت موقف الشيوعيين من قضية الحل

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - «وافقنا على قرار هيئة الامم المتحدة في العام ١٩٤٧ لانه كان في صالح الشعبين».

هذا ما جاء في الخطاب الذي القاه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي النائب ماير فلنر في اجتماع حي انتخابي عقد في ساحة بيت زهري سمارة في الطيرة مساء يوم الخميس ١٠/١٣، وشارك فيه عشرات من ابناء الحي والمواطنين في الطيرة. وافتتحه المحامي فتحي شبيطة.

واكد النائب فلنر انه بدون الاعتراف بـ م.ت.ف ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني والذهاب لمؤتمر دولي لن يكون هناك سلام كما اكد انه بالامكان الانتصار للسلام اذا كان النضال عربيا يهوديا مشتركا. وعرى فلنر سياسة احزاب السلطة من الليكود الذي يريد الترانسفير الى حليفة في السلطة المعراخ. كما اشار الى قصور برامج الاحزاب «اليسارية» من راتس ومبام والتقدمية والى ضرر قيام حزب عربي يقسم النضال المشترك. واشار الى ان التقدمية فريقان غير موحدين، ونوه بان التقدمية تحارب الجبهة اكثر من محاربتها للحكومة والاحزاب الصهيونية الاخرى.

وتكلم في الاجتماع رئيس مجلس الطيرة، طارق عبد الحي فاشار الى ان لهذه الانتخابات ميزة خاصة نتيجة للوضع الذي اوجدته الانتفاضة. واشار الى انه في الوقت الذي كان فيه بيرس يزور اعوانه في الطيرة كان جيشه يفرض منع التجول على قلقيلية، جارتنا. واشار الى ان المعراخ لم يغير في برنامجه شيئا وكذا معظم الاحزاب الاخرى. بينما الجبهة هي الوحيدة التي ترد على كل القضايا في برنامجها الانتخابي وتوضح موقفها من قضية السلام العادل.



الوحدة البوليسية الخاصة تحاصر قرية طرعان ليومين!

*** شتائم واهانات وربط المواطنين بالسيارات بالاغلال والسلاسل الحديدية واعتداءات.. والحجة: ديون ضريبة ***

● طرعان - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا سعيد بدر - يعم السخط والاشمئزاز والاستنكار قرية طرعان واهلها جراء الاعتداء الاستفزازي الذي قامت به الوحدة البوليسية الخاصة ونفذت خلاله اساليب بشعة من الاذلال والتنكيل والتحقير.

وكان اعضاء الفرقة الخاصة هذه قد نصبوا الحواجز على مدخل، قرية طرعان خلال يومي الاربعاء والخميس ١٢ - ٨٨/١٠/١٣ وراحوا يوقفون السيارات بحجة البحث عن المدينين لمختلف الدوائر الحكومية (ضريبة، تأمين). وكل من كان يعترض او ينتقد تلقى وجبة من الاعتداءات البوليسية الهمجية والتنكيل السادي بدءا بالشتائم البذيئة والاهانات وحتى الضرب والربط بالسلاسل الحديدية والاغلال على اذرع سيارات الشرطة. وقد تفاخر اعضاء الوحدة الخاصة بأن هذه الاساليب هي من اختصاص وحدتهم هذه واخلاقها الرفيعة.

في اطار الاعتداءات على الجبهة: حرس الحدود يقتحم مدرسة في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انضمت فرقة من «حرس الحدود» الى جيش القمع البوليسي، الذي ينفذ الاعتداءات على نشيطي الجبهة في المعركة الانتخابية، فقامت بملاحقة احد الشبان وطاردته مقتحمة حرمة مدرسة.

ففي يوم امس الاول الجمعة، حين كان عدد من الشبان، نشيطي شباب الجبهة، يوزعون على الطلاب والمارة امام المدرسة المعمدانية في الناصرة منشور الدعوة لمهرجان الاغنية الوطنية الملتزمة، وهو منشور وزع بالوف النسخ في المدينة، حضرت قوة من حرس الحدود وقام افرادها بتهديدهم بالاعتقال. وتصدى لهم احد الشبان من المارة متسائلا عن سبب هذا الاستفزاز. فهجم عليه احدهم. فهرب. فلحق به الجنود. واقتحموا المدرسة وهم يحملون السلاح بشكل فظ مستهترين بحرمة المدرسة.

وقد بعثت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل برسالة استنكار الى وزير الشرطة ووزير المعارف ضد هذا التصرف العدواني مطالبة بمعاقبة المسؤولين عنه والكف عن اختراق حرمة المدارس.. جريا وراء تلميذ!!

اضراب موظفي مجلس الطيبة المحلي

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» لمراسلنا عبد القادر ظاهر - اعلن موظفو المجلس المحلي في الطيبة اضرابا مفتوحا ابتداء من يوم الخميس الماضي وذلك لعدم تسلمهم رواتبهم. وعلم مراسلنا ان الاضراب سيتواصل حتى حل مشكلة استلام الموظفين رواتبهم الشهرية.

اطلاق سراح المعتقلين من الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد لمراسلنا» عبد القادر ظاهر - اطلقت محكمة الصلح في نتانيا، في يوم الجمعة ٨٨/١٠/١٤، سراح جميع المعتقلين من ابناء الطيبة سكان منطقة «الدير» ضحايا هجمة الشرطة واعمال الهدم السلطوية.

وجاء ذلك نتيجة للضغط الكفاحي الشعبي وبفعل موقف وقرارات المجلس المحلي في القرية، واستباقا للاستئناف القضائي الذي تقرر ان يكون اليوم الاحد ٨٨/١٠/١٦ في المحكمة المركزية بتل ابيب والذي تقدم به المحامي فتحي شبيطة لاطلاق سراحهم.

ولكن اطلاق سراح المعتقلين جاء وسط شروط وكفالات تتراوح ما بين ٢٥ الى ٥٠ الف شاقل!!

والمعتقلون هم: ١ - عيد جدوع زبارقة ٢ - يوسف زبارقة ٣ - عبد السلام زبارقة ٤ - سليمان خليل زبارقة ٥ - اسماعيل حسين قاسم.

وقد تشددت المحكمة في الاقتال على شروط اطلاق سراح اسماعيل حسين قاسم بحيث وصلت الكفالة الى ٥٠ الف شاقل!! وزيادة على ذلك ايداع جواز سفر، في مركز الشرطة ومنعه من مغادرة البلاد!!؟

تعيين امنون كابليوك مراسلا دائما لـ «يديعوت احرونوت» في موسكو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عين الصحفي الاسرائيلي د. امنون كابليوك مراسلا دائما في موسكو لصحيفة «يديعوت احرونوت».

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» (٨٨/١٠/١٤) ان كابليوك سيرسل الى الصحيفة الاخبار وكذلك التقارير الصحفية والمقابلات.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاثنين ١٧ تشرين الاول ١٩٨٨ ، الموافق ٧ ربيع اول ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٣١ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום שני 17.10.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 131/45 - 17.10.1988 - Price: 70 Agorah

قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ستعلن بعد الانتخابات الاسرائيلية

● مصادر حسنة الاطلاع: سيعرض على المجلس اعلان استقلال وبرنامج سياسي يشير الى استعداد م.ت.ف للاعتراف باسرائيل على اساس متبادل ●

●نيقوسيا - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء الليبية، التي التقط بثها في نيقوسيا، ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات وصل، صباح (الاحد)، الى طرابلس. لكن الوكالة لم تقدم اي ايضاح حول مدة الزيارة ولا الهدف منها.

وكان عرفات اجتمع، في مطلع الاسبوع الماضي، في طرابلس مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في حضور عدد من المسؤولين الفلسطينيين حيث ابلغه، حسب الوكالة الليبية «الاقتراحات التي سيتقدم بها القادة الفلسطينيون الى المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعه المقبل» في اواخر تشرين الاول الحالي.

وفي اعقاب هذا الاجتماع توجه عرفات الى مصر ثم الى اليمن الدمقراطي واليمن الشمالي قبل عودته الى ليبيا قادما من صنعاء.

وعلم، امس (الاحد)، من مصادر فلسطينية في تونس ان منظمة التحرير الفلسطينية ستعلن القرارات التي سيتخذها المجلس الوطني الفلسطيني، الذي من المقرر ان يجتمع في ٣١ تشرين الاول الجاري في مكان لم يحدد بعد، بعد الانتخابات العامة الاسرائيلية المقررة في الاول من تشرين الثاني المقبل.

وعلمت وكالة الصحافة الفرنسية من مسؤول في المنظمة ان منظمة التحرير تريد بذلك عدم تحويل قراراتها السياسية الى عنصر في الحملة الانتخابية الاسرائيلية.

وقالت مصادر فلسطينية حسنة الاطلاع انه سيعرض على المجلس الوطني (يضم ٤٥٣ عضوا) اعلان استقلال من دون رسم للحدود ولا اشارة الى قرار للامم المتحدة. وسيعرض عليه كذلك برنامج سياسي يشير، ضمنا، الى ان منظمة التحرير الفلسطينية ستعترف باسرائيل في حال اعترافها بحق الفلسطينيين في تقرير المصير. واوضحت المصادر نفسها انه تم التخلي عن فكرة تشكيل حكومة مؤقتة.

وكان الاتحاد السوفييتي نصح منظمة التحرير بـ «اعتماد برنامج سياسي واقعي ومرن الى اقصى حد ممكن» كما قال مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية، فلاديمير بوليكوف.

وعلم من مصدر حسن الاطلاع ان المجلس الوطني الفلسطيني سيعلن في برنامجه السياسي الموازي لاعلان الاستقلال موافقته على قراري مجلس الامن (٢٤٢) و (٣٣٨) اذا ارفقتها المنظمة الدولية بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. ويذكر ان القرارين اللذين ينصان على حق اسرائيل في الوجود لا يتحدثان عن الفلسطينيين سوى بصفتهم لاجئين.

ويعتقد ان المجلس الوطني سيطالب، ايضا، بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط استنادا على كل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالمشكلة الفلسطينية.

كما سيعلن وفق المصدر نفسه حق الفلسطينيين في اقامة دولة على اساس القرار ١٨١ (العام ١٩٤٧)، الذي ينص على تقسيم فلسطين الى دولة يهودية واخرى عربية.

واعلن المصدر نفسه ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير (جهاز وسيط بين اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والمجلس الوطني يضم ٩٠ عضوا) قد تسند اليه مهمة تشكيل حكومة مؤقتة عندما توضع الترتيبات لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

كلمة «الجبهة» في الراديو والتلفزيون

● اليوم في التلفزيون (بعد نشرة «مباط») وفي الراديو (بالعربية) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر، فيما يلي، قائمة، بمواعيد بث دعاية الجبهة الانتخابية في الراديو -باللغتين العبرية والعربية- والتلفزيون باللغتين العبرية والعربية.

■■ في التلفزيون باللغة العبرية (بعد انتهاء نشرة «مباط» الاخبارية في التاسعة والنصف مساء).

● اليوم الاثنين ١٠/١٧ ● يوم الاربعاء ١٠/١٩ ● يوم الخميس ١٠/٢٠ ● يوم السبت ١٠/٢٢ ● يوم الثلاثاء ١٠/٢٥ ● يوم الاربعاء ١٠/٢٦ ● يوم الاحد ١٠/٣٠.

■■ في التلفزيون باللغة العربية (قبل نشرة الاخبار - في الساعة السابعة وعشرين دقيقة مساء).

● يوم الثلاثاء ١٠/١٨ ● اليوم الاثنين ١٠/٢٤ ● يوم الخميس ١٠/٢٧.

■■ في الراديو بالعبرية (قنال ب):

● يوم الاربعاء ١٠/١٦ - الساعة ٧،٣٠ صباحا ● يوم الاحد ١٠/٢٣ - الساعة ٧،٣٠ صباحا ● يوم الجمعة ١٠/٢٨ - الساعة ١،٣٠ ب.ظ.

■■ في الراديو بالعربية:

● يوم الاثنين ١٠/١٧ - الساعة ٦،٣٥ مساء. يتحدث: محمد نفاع وعبد الجواد حاج يحيى.

استشهاد شاب من عتيل (١٨عاما) متأثراً بجراحه!

● سيارة عسكرية تصدم طفلا (٤ سنوات) من مخيم دير البلح فتصيبه بارتجاج في المخ وجرح خطير في مؤخرة الرأس ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد، قبل ظهر امس، في مستشفى «هداسا» في القدس الشاب اسامة وصفي الشلبي (١٨ عاما) متأثرا بالجراح القاتلة التي اصابته (بالرصاص) في رأسه خلال الصدامات التي جرت في قريته عتيل (طولكرم) يوم (١٠/١٠).

ووقعت صدامات متفرقة في انحاء مختلفة في الضفة والقطاع اصيب خلالها، بالرصاص، شاب في قرية قفين (طولكرم) يدعى احمد صادق (٣٠ عاما - شظايا في رجله اليسرى)، وادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس. كما اصيب، بالرصاص ايضا، ثلاثة شبان في القطاع، وصدمت سيارة عسكرية طفلا في مخيم دير البلح وحالته خطيرة.

ونقدم فيما يلي ابرز ما وصلنا من انباء:

● طولكرم ●

اقتحمت قوات الاحتلال، في ساعات فجر امس، عدة قرى في منطقة طولكرم شنت خلالها حملة اعتقالات واسعة وخاصة في علار وصيدا وجبلة وكذلك في قرية قفين التي اختصها جنود الاحتلال بحملة تنكيل واسعة النطاق وبشكل عشوائي. ويذكر ان قوات الاحتلال كانت فرضت حظر التجول على القرية يوم امس الاول ومن الساعة التاسعة ليلا وخلال ذلك اصيب خمسة شبان بالرصاص (نشرنا في عدد الامس من «الاتحاد» اسمي شابين اما الشبان الاخرون فهم تيسير محمود علي ووائل طعمة ومحمد كتانة). وهدمت جرافات الاحتلال العديد من اسوار المباني بينها اسوار منازل ماجد نجيب طعمة ومحمد فوزي خشان وبسام يوسف صباح وخليل حوراني وتوفيق وعطية عجوري ومصطفى الحاج اسعد اضافة الى اسوار عيادة الدكتور عبد الرازق اليحيى وغرفة كهرباء القرية ومدرسة البنين (والاخير بطول ٢٠٠ متر). واحرق الجنود مخزنا للمواد الغذائية يعود الى المواطن محمد حسن منصور. وتقدر قيمة موجودات المخزن بعشرات الاف الشواقل.

كما اقتحم الجنود نحو ٤٦ منزلا وحطموا جزءا من اثاثها.

من ناحية ثانية فقد اصيب يوم امس الاول في مخيم طولكرم الشاب جاسر صالح عبد الرازق (١٧ عاما) برصاصة في صدره خلال الصدامات التي جرت هناك بين الاهالي والجنود.

هذا ورفعت قوات الاحتلال يوم امس حظر التجول الذي فرض قبل ايام على قرية بديا تم خلالها هدم واغلاق خمسة منازل في القرية.

ووزعت قوات الجيش بيانا موقعا باسم قائد منطقة طولكرم حمل تهديدات وتوعدات لاهل القرية ووصف منفذي عملية اغتيال مختار القرية المسلح بترخيص من قوات الاحتلال (مصطفى ابو بكر) بانهم «قتلة مجرمون» تم القاء القبض عليهم ومعاقبتهم كما هدد بالضرب بيد من حديد ضد القائمين بنشاطات معادية للاحتلال.

من جهة ثانية فقد اقام مستوطنو

■ البقية على ص٥ ■



● «دم الشهداء لن تذهب هدراء» - صورة من مظاهرة اهالي طل القدس الخليل المحتلة التي انطلقت يوم (٥١) الجاري. الخدمة - «الاتحاد» ●

الانتفاضة أقوى الف مرة

عشرات السيارات والحرفيين يبنون المنازل، خلال ساعات، لـ(١١) اسرة هدمت واغلقت منازلها

● القدس - مكتب «الاتحاد» - انجز اهالي مدينة نابلس جبل النار - الجمعة الماضي - عملا انسانيا جبارا يعكس جبروت الانتفاضة وتضافر جهود شعبها وانسانيته الدافقة بشكل لم يسبق له مثيل.

فما ان رفع حظر التجول عن المدينة، بعد اسبوع من فرضه، حتى هب عشرات المهنيين (من حدادين ونجارين وكهربائيين ودهانين الخ) وعشرات اصحاب سيارات النقل لنجدة ١١ اسرة شردتها قوات الاحتلال بنسف ٤ من منازلها واغلاق خمسة منها بالاسمنت المقوى.

وشاركت ٣١ سيارة فولكس فاغن (دابل كابينا) في نقل اثاث الاسر المنكوبة الى عمارة لجنة الزكاة، التي فتح المواطنون ابوابها وشرع المهنيون في ترميمها.

وخلال نهار واحد انجزت كل الاعمال وتمكنت الاسر الاحدى عشرة من المبيت في تلك الليلة (وما تلاها) في شقق كاملة الترتيب ومؤثثة ونظيفة. ومن تلك اللحظة اصبحت هذه الشقق منازل العشرات، بعد ان شردتهم متفجرات الاحتلال وجنوده.

لجنة المبادرة الدرزية في اجتماع قطري:

الجبهة هي الممثل الحقيقي لنا الذي يستحق أن نمنحه الثقة المطلقة

● يركا - من مكتب «الاتحاد» في عكا - عقدت لجنة المبادرة الدرزية اجتماعا حاشدا في مقرها الدائم في يركا حضره العشرات من أعضاء اللجنة من مختلف فروع اللجنة في القرى العربية الدرزية، للتشاور حول سبل التصدي للكراس العنصري الذي صدر باشراف وزارة المعارف والثقافة والملىء بالتحريض على الطائفة العربية الدرزية والعديد من المغالطات والتشويهات.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته الشيخ جمال عباس معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، فاسهب في الحديث عن مظالم الاحزاب الصهيونية التي وقعت على جماهيرنا جراء نهجها العنصري العقيم. واكد ان هذه الاحزاب بمواقفها وبرامجها معادية لمجرد وجودنا في وطننا الذي لا وطن لنا سواه. واكد معدي استنادا الى الواقع الملموس ان القرى العربية الدرزية عانت اكثر من غيرها من شقيقاتها العربيات من سياسة المصادرة والتمييز والظلم والحرمان والخنق. واستنكر معدي فظائع قوات الاحتلال التي ترتكبها ضد ابناء شعبنا في المناطق الفلسطينية المحتلة. وقال معدي عن الكراس العنصري الوقح: لقد بلغ السيل الزبى بالنسبة لاحتقار السلطة لنا والمتجسد في الكراس الذي مسنا في الصميم. وقرأ معدي فقرات من هذا الكراس السافل وحمل مسؤولية هذه الجريمة الجديدة لاحزاب السلطة جميعا. وتساءل معدي: هل بعد هذه المظالم والمآسي والمواقف المعادية لنا والمهينة لكرامتنا ستعطي هذه الاحزاب صك غفران وشهادة حسن سلوك؟ هل تستحق هذه الافاعي ان نصوت لها؟ وهتف معدي: لا والف لا ونعم ومليون نعم للجبهة. والرد الوحيد على هذه الاهانات والمظالم هو بملء الصناديق بالواوات.

وتلاه الشاعر نايف سليم، عضو سكرتيرية لجنة المبادرة الدرزية، فقال ان التشويه الفكري المتابر الذي تتبعه الحركة الصهيونية ممثلة بحكومة اسرائيل له ابعاده واهدافه السياسية المقصودة ومنها: هز صورتنا في نظرنا ونظر الغير

■ البقية على ص٥ ■

الوزير ارنس ليس «بروفيسور» ولا حتى «دكتور»!

● تل ابيب - الوزير الليكودي موشيه ارنس ليس بروفيسور ولا يحمل شهادة دكتوراة. وانما يحمل لقب ماجستير فقط. هذا ما كشفت عنه صحيفة «هعير» في نهاية الاسبوع الماضي.

ويذكر ان ارنس كان قد دعي الى معهد الهندسة التطبيقية «التخنيون» في حيفا، كمحاضر في السنوات ما بين ١٩٥٨ و ١٩٦١ ولهذا حصل على لقب بروفيسور بالرغم عن عدم قيامه باي عمل علمي اخر يخوله ان يحوز على هذا اللقب. وبعد ان انهى عمله في «التخنيون»، استمر في حمل هذا اللقب.

وفي رده على الفضيحة قال ارنس لصحيفة «هارتس»، امس، انه «لم يستعمل هذا اللقب اطلاقا، ولكنني لم استأنف عندما الصقوا لي هذا اللقب»!

تعيين يولي فورونتسوف سفيرا للاتحاد السوفييتي في افغانستان

● موسكو - و.ص.ف - اعلن مصدر رسمي، في نهاية الاسبوع، ان النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي، يولي فورونتسوف، عين سفيرا للاتحاد السوفييتي في افغانستان.

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية، غينادي غيراسيموف، ان فورونتسوف سيغادر موسكو الى كابول هذا الاسبوع.

واضاف: «كما سبق وقال ميخائيل غورباتشوف، فان افغانستان جرح نازف ونحن بحاجة لدبلوماسي مجرب جدا في ذلك البلد».

وبهذا اكد غيراسيموف معلومات من كابول قالت ان فورونتسوف سيعين مكان نيكولاي ايغوريفيتش الذي تسلم مهامه في افغانستان قبل ستة اشهر فقط.

وشغل فورونتسوف منصب سفير الاتحاد السوفييتي في فرنسا والهند ويبلغ من العمر ٥٩ عاما وقام بدور اساسي في مفاوضات جنيف التي اسفرت عن توقيع الاتفاق المتعلق بانسحاب القوات السوفييتية من افغانستان.

اليوم، اضراب مفتوح في جميع معاهد التعليم العالي

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر اعضاء السلك الاكاديمي والاداري والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين اعلان اضراب مفتوح ابتداء من اليوم، الاثنين ١٠/١٧، في مختلف معاهد التعليم العالي في البلاد.

وتأتي هذه الاجراءات احتجاجا على استثناء العاملين في الجامعات والمعاهد التعليمية العالية من اتفاقيات الاجور الموقعة بين الحكومة والهستدروت وارباب العمل والتي بموجبها يتم دفع زيادة في الاجور لجمهور العاملين بمقدار ٥٪ من ٨٨/٤/١ الى ٨٩/٣/٣١ وبمقدار ٦٪ حتى ٩٠/٣/٣١ حيث تدعي الحكومة ان هذه الاتفاقية تشمل المؤسسات الحكومية الربحية فقط.

واصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا بيانا اعربت فيه عن تضامنها مع اضراب السلك الاكاديمي والاداري في الجامعة وطالبت منظمة الطلاب العامة باتخاذ خطوات نضالية الى جانب العاملين في الجامعات وان تعلن الاضراب احتجاجا على ربط قسط التعليم العالي بجدول غلاء المعيشة الامر الذي يعني رفع قسط التعليم شهريا بمعدل ارتفاع جدول غلاء المعيشة.

وزراء خارجية المجموعة الاوروبية يدرسون امكانية دعوة ياسر عرفات لمجلسهم الوزاري

● يوانينا (اليونان) - و.ص.ف - عقد وزراء خارجية البلدان الـ ١٢ الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية او من ينوب عنهم ورئيس اللجنة الاوروبية، جاك ديلور، اجتماعا غير رسمي، امس وامس الاول، في يوانينا (شمال غرب اليونان).

وصرح وزير الخارجية اليوناني، كارولوس بابولياس، الذي ترأس الاجتماع، بانهم بحثوا، صباح امس الاحد ١٠/١٦، تطورات الوضع في الشرق الاوسط. وقال ان المجموعة الاوروبية على استعداد لاتخاذ موقف سياسي بعد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني.

واضاف ان المشاركين درسوا، ايضا، من دون التوصل الى قرار بشأنها امكانية دعوة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الى اجتماع لمجلس وزراء المجموعة الاوروبية.

وقال بابولياس ان اليونان تؤيد مثل هذا الاقتراح لان «عرفات اثبت في ستراسبورغ انه محاور جدير بالثقة».

ومن جهة اخرى رأى المجتمعون ان التطورات الاخيرة في الاتحاد السوفييتي تستحق «ردا ايجابيا مشتركا» من جانب المجموعة الاوروبية وكلفوا رئاسة المجموعة اعداد بيان في هذا الشأن سيعرض عند اختتام مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا المنعقد حاليا في فيينا.

وقال وزير الخارجية اليوناني ان نتائج لقاء يوانينا غير الرسمي سيمهد لقمة المجموعة الاوروبية المقرر عقدها في رودس.

الحص يدعو الى مبادرة عربية لانقاذ لبنان من خطر التقسيم

●ابو ظبي - «و.ص.ف» - اعلن رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة، الدكتور سليم الحص، أن حكومته رفضت مبادرة فرنسية لتسهيل انتخاب رئيس للبنان ودعا في المقابل الى مبادرة عربية «لانقاذ البلاد».

وفي مقابلة، نشرتها امس الاحد ١٠/١٦ ، صحيفة «الاتحاد» الظبيانية اخذ الحص على المبادرة الفرنسية انها تتعلق فقط بتأمين حماية مكان الانتخاب «بينما

■ البقية على ص٢ ■

المجاعة في السودان توقع مئات القتلى اسبوعيا

● خطر الانقراض جراء المجاعة يهدد شعب «دينكا» في احدى المقاطعات الجنوبية ●

●باريس - «و.ص.ف» - افادت جمعية «اطباء بلا حدود» الانسانية الفرنسية ان المجاعة، التي تسود جنوب السودان حاليا، توقع مئات القتلى كل اسبوع.

واوضحت الجمعية، يوم السبت ١٠/١٥ ، نقلا عن اثنين من اعضائها عادوا الى باريس بعد ان اقاموا اربعة اشهر في جنوب مقاطعة كردوفان (جنوب البلد).

■ البقية على ص٢ ■

الحكومة تطلب من لجنة المالية تجميد علاوات اجور الوزراء والموظفين الكبار

● القدس - قررت الحكومة، في جلستها المنعقدة امس (الاحد)، الطلب من اللجنة المالية التابعة للكنيست تجميد زيادة اجور الوزراء، ونواب الوزراء، واعضاء الكنيست والموظفين الكبار في جهاز الدولة والتي تصل الى ١٦٪ حاليا والاكتفاء بعلاوة الغلاء التي سيحصل عليها العاملون في مطلع الشهر القادم بنسبة ٤،٥٪.

وفي حالة عدم مصادقة لجنة المالية التابعة للكنيست على هذا الطلب فان الوزراء ونوابهم وأعضاء الكنيست والموظفين الكبار في جهاز الدولة سيحصلون على زيادة في الاجور تتراوح بين ٧١٩ و١٤٨٦ شيكل جديد في حين ان باقي العاملين سيحصلون على علاوة غلاء بنسبة ٤،٥٪ لا تغطي الـ ٧٠٪ من الغلاء خلال الاشهر الستة الماضية.

استفحال ازمة «كور»:

توقع انضمام البنوك الاسرائيلية الى طلب البنك الامريكي حل المجمع

● البنوك النمساوية تعلن معارضتها للحل ●

●القدس - اعلنت البنوك النمساوية، التي لا تزيد اعتماداتها في مجمع «كور» الهستدروتي عن ٤٠ مليون دولار، امس، انها ستطلب الاشتراك في ابحاث المحكمة المركزية في تل ابيب في دعوى بنك «بانكرس تراست» الامريكي لحل المجمع لكي تعرب عن معارضتها لحل «كور».

ورأى راديو «صوت اسرائيل» في هذا الاعلان بداية تحول في الازمة التي تواجه مجمع «كور»، احد اركان الاقتصاد الاسرائيلي.

وترى البنوك النمساوية هذه انه سيكون من السهل اكثر تحسين وضع الدائنين اذا ما جرى تنفيذ عملية انقاذ في المجمع.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» انه تبلور، في لقاء المستشارين القضائيين للبنوك في البلاد، امس. اقتراح يقضي بالطلب من المحكمة المركزية في تل ابيب المصادقة على اتفاق دائنين. ومعنى ذلك معارضة طلب حل المجمع واعادة توزيع الديون بشكل يمكن من تغطية ديون البنك الامريكي المستحقة والتي تصل الى ٢٠ مليون دولار.

وهذا الحل من شأنه ان يمكن مجمع «كور» من الاستمرار في العمل تحت اشراف المحكمة والدائنين ويجنبه الى حد ما ضغوط الدائنين من الخارج.

وكانت الصحف نشرت امس ان البنوك في اسرائيل قد تنضم الى طلب حل مجمع كور. ونسبت هذه الصحف الى مصدر مسؤول في احد البنوك الكبرى في البلاد قوله ان قرار البنوك الانضمام الى مطلب حل مجمع «كور» اتخذ، امس الاول، بعد نقاش حاد دار بين رؤساء البنوك واستمر حتى ساعة متأخرة من الليل.

وجاء هذا القرار بعد ان علم رؤساء البنوك برفض بنك «بانكرس تراست» اقتراح اعادة توزيع الضمانات على البنوك الدائنة التي من شأنها، حسب المصدر المسؤول نفسه، ان تعطي البنك الامريكي ضمانا جزئيا لديونه على حساب البنوك الاسرائيلية.

واضاف المصدر نفسه: ويصر البنك الامريكي على مطلب الحصول على ضمانات لجميع ديونه وهذا ما لا توافق عليه لانه سيكون على حسابنا. وهكذا لم يبق امامنا اي خيار سوى الانضمام لطلب حل المجمع.

وفي الولايات المتحدة يفضلون الان الانتظار حتى تسلم رد «كور» والبنوك الاسرائيلية. وبالنسبة للبنك الامريكي فانه يرى ان طلب حل المجمع جاء في الوقت المناسب اذ ان الشك لا يساور مسؤوليه بانهم يستطيعون اليوم تحصيل ديونهم. وبسبب فقدان الثقة بادارة «كور» فانه لا فائدة من تأجيل هذا الطلب سنة اخرى اذ سيكون الوضع عندها اكثر سوءا.

ويحذر المسؤولون في «كور» من ان كل من يسعى الى حل المجمع سيكون مسؤولا عن النتائج وعن لقمة عيش ٣٠ الفا من العاملين فيه.

واكتفت اللجنة المركزة للهستدروت بسماع عرض موجز للاوضاع في مجمع كور قدمه السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، على ان تعود الى بحث الموضوع بشكل معمق اكثر في الاسبوع القادم.

المحققون الباكستانيون:

«عمل تخريبي متطور» وراء تحطم طائرة ضياء الحق

●اسلام اباد - «و.ص.ف» - كشف المحققون الباكستانيون، امس الاحد (١٠/١٦)، ان حادث الطائرة الذي تسبب في مقتل الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق، في (١٧) اب الماضي يعود الى «عمل تخريبي متطور جدا».

واستبعد وزير الدفاع، اجلال حيدر زيدي، اي عطل فني وراء حادث الطائرة الرئاسية وقدم للصحف تقريرا من (٣٥٠) صفحة حول الجوانب الفنية للكارثة الجوية.

وكان السفير الامريكي في اسلام اباد ارنولد رافيل و ٢٨ شخصا اخرين لقوا حتفهم، ايضا، في حادث تحطم الطائرة «سي - ١٣٠» التابعة للجيش الباكستاني في شرق البلاد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٠/١٧، غائما جزئيا بشكل عام. ويتوقع حدوث عواصف رعدية في منطقة العربة والاغوار في ساعات ما بعد الظهر.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٥° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° ● القدس وضواحيها - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣١° ● البحر الميت - ٣٤° ● ايلات والعربة - ٣٣°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ١٤ - ٨٨/١٠/١٦)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي	١،٦١٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٢٣٥ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٨٩١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٠٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٥١٦ ش.ج
● دينار اردني	٣،٩١٢٦ ش.ج
● للمسافرين -	١،٩٥ ش.ج
● «اسود» -	١،٨٩ - ١،٩٠ ش.ج

الرئيس الجزائري ينوي اجراء اصلاحات برلمانية على حساب سلطته الشخصية وسلطات حكومته

● اعداد لوائح الانتخابات تمهيدا للاستفتاء ● الافراج عن القاصرين وتعليق المحاكمات

● الجزائر ـ «كونا» ـ أكدت صحيفة «الوطن» الكويتية في عددها الصادر، امس، ان الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد ينوي زيادة صلاحيات برلمان بلاده على حساب سلطاته الشخصية وسلطات حكومته.

ونقلت الصحيفة عن مصادر سياسية في العاصمة الجزائرية، وصفتها بانها محايدة، قولها إن خطة الإصلاح السياسي التي تحدث عنها الشاذلي بن جديد في الخطاب الذي القاه في اليوم الرابع للأحداث التي شهدتها الجزائر مؤخرا، تستند في الأساس الى إعطاء مزيد من الصلاحيات والسلطات للشعب من خلال توسيع الدور السياسي للمجلس الشعبي الوطني (البرلمان).

واضافت المصادر، التي لم تكشف الصحيفة عن هويتها، ان توسيع ذلك الدور سيكون من خلال اعطاء المجلس الشعبي حق تشكيل الحكومة وحق الموافقة على تعيين رئيس الوزراء وكذلك حق نزع الثقة من الحكومة في حال فشلها.

واوضحت المصادر نفسها انه يقتضى ذلك التغيير ستصبح صلاحيات الرئيس، بخصوص السياسة المحلية متمثلة فقط بترشيح رئيس الوزراء أمام البرلمان فيما سيتولى رئيس الوزراء تسمية وزرائه ويكون للبرلمان الحق دستوريا، في الموافقة على رئيس الحكومة ووزرائه أو رفضهم.

وتوقعت المصادر السياسية ان يتم استكمال هذه الخطة في المؤتمر السادس لحزب جبهة التحرير الوطنية الجزائري الذي من المقرر عقده في اواخر شهر كانون الأول القادم.

وتوقعت المصادر ان يشهد المؤتمر صراعا بين التيارين، الراديكالي والليبرالي في الحزب.

وقالت ان التيار الراديكالي يرفض الخطط الاقتصادية التي تطبق حاليا في الجزائر. فيما يرى التيار الليبرالي ضرورة «انفتاح» الجزائر سياسيا واقتصاديا على العالم وكذلك توسيع الدور الاقتصادي لرأس المال الخاص.

وأكدت ان المؤتمر سيحسم الصراع المستتر بين التيارين، الذي بدأ منذ وفاة الرئيس الجزائري السابق هواري بومدين، الذي جاء على اثره بن جديد كمرشح تسوية.

وقالت المصادر نفسها إن الأحداث الأخيرة، التي كشفت فشل سياسة الإنفتاح وإعطاء مزيدا من الصلاحيات للقطاع الخاص، سوف تعزز من موقف الراديكاليين في المؤتمر المقبل للحزب.

وتوقعت المصادر ان تنص قرارات المؤتمر على ربط الدور الإقتصادي للقطاع الخاص بالدور الإقتصادي للقطاع العام.

كما توقعت صدور قرارات تنسف الهياكل الإدارية لمؤسسات الدولة التي اظهرت الأحداث الأخيرة حجم التسيب الكبير والبيروقراطية المتفشية فيها.

وذكرت المصادر انه سيتم إقالة عدد كبير من المسؤولين عن المؤسسات الحكومية ولا سيما في وزارات التجارة والصناعات الخفيفة والمالية.

وقالت إن المؤتمر المقبل للحزب الجزائري الحاكم ستعمل على توسيع الدور الريادي للمنظمات الشعبية التي قلص دورها في السنوات الأخيرة، بحيث تعطى لها الحرية في العمل وفي قيادة الجماهير دون ان تكون تابعة للحزب كما هو الآن، بل ان تكون تحت اشراف الحزب فقط.

وأعربت المصادر عن اعتقادها بأن حرية المنظمات الشعبية وخاصة العمالية والشبابية منها هي صمام الأمان بالنسبة لاستقرار الشارع الجزائري.

وأوضحت ان الأحداث الأخيرة لم تكن بفعل قوى سياسية خارجية او محلية بالمعنى التنظيمي للكلمة، بل كانت بفعل حالة الإستياء التي يعيشها العمال والشباب نتيجة تدني مستوى المعيشة من جهة وندرة فرص العمل للشباب من جهة أخرى.

واعلنت وزارة الداخلية الجزائرية، في بيان نشرته صحيفة المجاهد امس (الاحد)، عن مراجعة اللوائح الانتخابية تمهيدا للاستفتاء المزمع اجراؤه في الثالث من تشرين الثاني المقبل حول تعديل الدستور.

ودعت الوزارة كل الجزائريات والجزائريين، الذين يتمتعون بحقوقهم المدنية ويكونون قد بلغوا الثامنة عشرة في ٣١ كانون الاول ولم ترد اسماؤهم في قوائم الناخبين الى ان يسجلوا اسماءهم لدى المكتب الانتخابي في منطقة اقامتهم.

وكان الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد اعلن في خطاب القاه في ١٢ تشرين الاول الحالي عن «تغييرات سياسية عميقة» وقال انه سيطرح على المواطنين في استفتاء يجري في الثالث من تشرين الثاني مشروعا لاعادة تنظيم الجهاز التنفيذي بهدف ارساء «دمقراطية اكبر في العمل السياسي».

من جهة اخرى اعلن التلفزيون الجزائري في نشرته الاخبارية، مساء يوم السبت ١٠/١٥، انه تم الافراج عن المعتقلين بسبب اراء عبروا عنها وعن جميع القاصرين الذين قبض عليهم خلال اضطرابات الاسبوع الماضي في الجزائر في حين علقت جميع المحاكمات التي بدأت في الجزائر اثر التظاهرات.

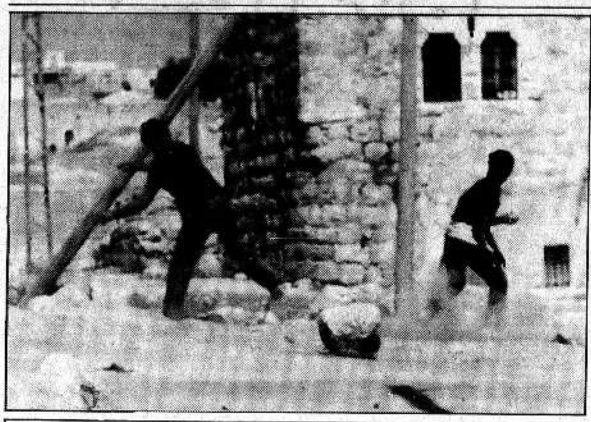
واوضح التلفزيون انه افرج عن نحو (٥٠٠) قاصر وسلموا الى عائلاتهم باستثناء اعضاء المعارضة الذين قبض عليهم متلبسين بعمليات التخريب.

وتبرز هذه التدابير عزم السلطات الجزائرية على حلحلة الاجواء اكثر بعد رفع حالة الطوارىء وحظر التجول في ١٢ تشرين الاول الجاري.

وكان افرج يوم الخميس الماضي عن معظم المعتقلين بسبب اراء عبروا عنها.

وعلقت المحاكمات التي بدأت قبل بضعة ايام في عنابة اولا (شرق الجزائر) ثم في مدن اخرى باستثناء العاصمة وذلك من اجل تمكين المتهمين من اعداد دفاعهم. وكان حكم على المتهمين خلال المحاكمات الاولى بالسجن لمدة اربع وست وثماني سنوات في عنابة وسنتين الى خمس سنوات عموما في المدن الاخرى.

وابرز نقيب المحامين في الجزائر العاصمة احمد ابيش انه «من الضروري بالنسبة الى السلطات احترام حقوق الدفاع وحقوق المتهمين ومبادىء الانصاف التي تشكل اساس العدالة». وكان كل من رابطة حقوق الانسان والمحامين طالب باجراء محاكمات لكل قضية على حدة من اجل تفادي اي انزلاق.





● بيطا ترجم الاحتلال بالحجارة وتتظاهر ضد قطاعها ٨٨/١٠/١٥، الخاصة بـ «الاتحاد»●

خمس من مجموعات «الكونتراس» التسع تعلن تخليها عن الكفاح المسلح

● احد قادة «الكونتراس»: الحرب لا تقدم حلا لمشكلة نيكاراغوا ●

● سان خوسيه ـ «و.ص.ف» ـ اصدر عدد من زعماء عصابات «الكونتراس» في نيكاراغوا بيانا في سان خوسيه اعلنوا فيه عن تشكيل تحالف جديد «للوسط الدمقراطي».

واضاف البيان ان تحالف «الوسط الدمقراطي» يضم خمسا من المجموعات السياسية التسع التي تشكل هذه العصابات المعادية للنظام الساندني في نيكاراغوا.

وصرح الفريدو سيزار، وهو من اعضاء «الكونتراس» المعتدلين، بأن هذه المجموعات الخمس القت السلاح وشكلت حركة سياسية هي «تحالف الوسط الدمقراطي».

ويبدو ان هذا القرار اتخذ بعد ان عدل «البيت الابيض»، حسب صحيفة «واشنطن بوست» الصادرة يوم الجمعة الماضي، عن الحصول على موافقة الكونغرس على مساعدة عسكرية للكونتراس.

واكد البيان ان «الحرب لا تقدم حلا لمشكلة نيكاراغوا»، واوضح ان التحالف سيضع مشروع سلام ستناقشه حركات «الكونتراس» الاخرى ليقدم بعد ذلك الى ماناغوا وواشنطن والحكومات الاخرى لدول امريكا الوسطى.

الدعوة الى عقد اجتماعات لبنانية ـ فلسطينية موسعة لبحث كل الامور العالقة بشأن المخيمات

● بيروت ـ «كونا» ـ رحبت منظمتان فلسطينيتان بالاجراءات التي اتخذتها حركة «امل» لازالة الآثار المتبقية من المعارك التي دارت بين المخيمات ومحيطها وابدت الاستعداد للالتزام بكل التعهدات والمقررات التي صدرت عن اجتماعات سابقة.

ووجهت حركة «فتح»، يوم السبت ١٠/١٥، دعوة لزعيم حركة «امل»، نبيه بري، لعقد اجتماعات لبنانية ـ فلسطينية موسعة لبحث كامل الامور العالقة.

وابلغ المسؤول السياسي لـ «فتح» في لبنان، زيد وهبي، الصحفيين ان الفلسطينيين ما زالوا طلاب تحرير ولن يكونوا يوما طلاب توطين. ورفض كل اشكال التفجير بين المخيمات الفلسطينية ومحيطها في جنوب لبنان. وقال، «ان عدونا عدوكم وهو الذي دمر بيوتكم ومزارعكم وشردنا من أرضنا». واضاف ان الصراعات الجانبية لا تخدم الا الاحتلال الاسرائيلي.

واكد وهبي استعداد حركة «فتح» للالتزام بكل التعهدات والقرارات التي نصت عليها الاجتماعات اللبنانية ـ الفلسطينية السابقة.

هذا واشادت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين باجراءات حركة «امل» وقالت انها «تساعد في تحسين الاجواء الاخوية وخلق المناخ الطبيعي بين الطرفين». واضافت في بيان وزع على وسائل الاعلام في بيروت «ان انجاز هذه الخطوات يقدم عملا ملموسا في دعم صمود جماهيرنا والانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة التي تقدم الدليل على رفض كل المشاريع المشبوهة وفي مقدمتها مشروع التوطين».

١٠٠ جنرال امريكي يعتبرون «نهر الاردن حدود اسرائيل الامنة»

● واشنطن ـ نشر مائة جنرال وادميرال امريكي في الاحتياط، في صحيفة «واشنطن تايمز» اعلانا، يعربون فيه عن «ضرورة ان تحافظ اسرائيل على نهر الاردن كحدود امنة لها».

واضاف هؤلاء الجنرالات «ان قوة اسرائيل هي التي مكنتها من خدمة المصالح الامريكية ومن اجل ان تبقى قوية عليها ان تحافظ على نهر الاردن كحدود امنة. وكل ضغط على اسرائيل لكي تنسحب من هذه الحدود لن يجلب السلام».

ويذكر ان اصحاب هذا الاعلان هم جنرالات متقاعدون من اعضاء «المجلس الدولي للامن» وهو جهاز يميني له علاقات وثيقة مع اليمين الاسرائيلي.

في بيان مشترك لوزارتي الدفاع في فيتنام وكمبوتشيا: انسحاب القوات الفيتنامية من كمبوتشيا سيتم في الموعد المقرر (نهاية ٨٨)

● هانوي ـ و.ص.ف ـ اكدت وزارتا الدفاع الفيتنامية والكمبوتشية، في بيان مشترك، ان انسحاب ٥٠ الف جندي فيتنامي من كمبوتشيا خلال سنة ١٩٨٨ مستمر وسيكتمل مع نهاية العام كما هو مقرر.

واوضح البيان المشترك، الذي اوردته وكالة الانباء الفيتنامية، ان عددا من الوحدات «انسحبت في تموز واب وايلول» وان الوحدات الاخرى «ستنسحب شهريا بالتدريج حتى نهاية عام ١٩٨٨».

واضاف البيان انه سيكون بامكان المراقبين الاجانب في كانون الاول القادم رؤية عمليات الانسحاب هذه التي تتم بالطرق البرية والبحرية والنهرية.

وكانت فيتنام اعلنت في ٢٥ ايار الماضي انها ستسحب سنة ١٩٨٨ نصف قوتها في كمبوتشيا، واكدت في الوقت نفسه ان جميع القوات ستنسحب في موعد اقصاه نهاية عام ١٩٩٠.

رئيس تركيا في المانيا الغربية

● بون ـ «و.ص.ف» ـ وصل الرئيس التركي، كنعان ايفرين، امس الاحد الى بون في زيارة رسمية الى المانيا الغربية تستغرق خمسة ايام رأت المصادر الدبلوماسية الالمانية الغربية انها ستكون بالنسبة اليه مناسبة لتجديد الرغبة التركية في الانضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وسيجري ايفرين، الذي استقبله نظيره الالماني الغربي، ريتشارد فون فايتسكر، محادثات مع المستشار هلموت كول ومع وزير الخارجية، هانس ديتريش غينشر ورئيس مجلس النواب (البوندستاغ) فيليب ينيغر.

وسينتقل ايفرين، بعد غد (الاربعاء)، الى برلين بصحبة فون فايتسكر وينيغر ليلتقي هناك ممثلي الجالية التركية. وهي اكبر جالية اجنبية في المانيا الغربية حيث يبلغ عدد افرادها مليونا ونصف المليون شخص. ويختتم الرئيس التركي زيارته في مقاطعة بافاريا في الجنوب.

وهذه هي الزيارة الثالثة، التي يقوم بها رئيس تركيا الى المانيا الغربية بعد زيارة الرئيس بايار عام ١٩٥٨ والرئيس سوناي عام ١٩٧٠. وكان فون فايتسكر زار تركيا في العام ١٩٨٦ كذلك زارها كول في العام ١٩٨٥ وغينشر عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٦.

اندماج الفصيلين المتنافسين في الرابطة الاسلامية الباكستانية

● اسلام اباد ـ «و.ص.ف» ـ اعلن متحدث باسم رئيس الوزراء الباكستاني السابق محمد خان جونيجو ان التيارين الرئيسيين داخل الرابطة الاسلامية الباكستانية قررا يوم الجمعة ١٠/١٤ دمج قواهما لمواجهة حزب الشعب الباكستاني، بزعامة بنازير بوتو في الانتخابات التشريعية المقبلة.

واعرب المراقبون عن اعتقادهم بانه بعد دمج هذين التيارين المتنافسين (تيار جونيجو وتيار فداء محمد خان) ستخوض الرابطة الاسلامية الباكستانية وحزب الشعب الباكستاني صراعا حادا في انتخابات السادس من تشرين الثاني المقبل.

وكان حزب الرابطة الاسلامية الذي كان يدعمه الرئيس السابق محمد ضياء الحق انقسم بعد مصرعه بانفجار طائرة عسكرية كان يستقلها في آب الماضي.

وقد اقدمت الرابطة الاسلامية على هذه الخطوة، في الوقت الذي بدا فيه ان حزب «الشعب» هو المرجح للفوز في الانتخابات. وكانت بوتو نشرت في كراتشي يوم الخميس الماضي البيان الانتخابي لحزبها، الذي يؤكد ضرورة تحديث اقتصاد باكستان.

القواعد العسكرية الامريكية في الفيليبين باقية حتى ١٩٩١!

● مانيلا ـ و.ص.ف ـ اعلنت رئيسة الفيليبين، كورازون اكينو، امس الاحد، ان الفيليبين والولايات المتحدة ستوقعان اليوم (الاثنين) في واشنطن اتفاقا يخول الولايات المتحدة استخدام قواعدها العسكرية في الفيليبين لسنتين اضافيتين.

وقالت ان وزير الخارجية الفيليبيني، راؤول مانغلابوس، سيوقع الاتفاق عن الجانب الفيليبيني بينما سيوقعه عن الجانب الامريكي وزير الخارجية، جورج شولتس.

وذكرت اكينو انها تلقت، امس الاحد، اتصالا هاتفيا من مانغلابوس، الموجود في واشنطن منذ اسابيع، يبلغها فيه بأن الطرفين توصلا الى اتفاق. واوضحت ان وزير الخارجية سيقدم ايضاحات تفصيلية عن الاتفاق بعد توقيعه.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية، امس، ان الولايات المتحدة تعهدت بتقديم معونة اقتصادية وعسكرية الى الفيليبين قيمتها (٤٨١) مليون دولار عن كل من العامين ١٩٩٠ و ١٩٩١ المتبقيين من مدة ايجار خليج «سوبيك» وقاعدة «كلارك» الجوية.

ويتعين على الدولتين التفاوض مجددا لمعرفة ما اذا كانتا ستتفقان على الابقاء على هاتين القاعدتين بعد عام ١٩٩١ ام لا.

تشاد تعين سفيرا جديدا لها في ليبيا

● نجامينا ـ «و.ص.ف» ـ علم في نجامينا من مصدر رسمي ان الرئيس التشادي، حسين حبري عين بموجب مرسوم صدر، يوم الجمعة ١٠/١٤، سفيرا جديدا لتشاد في طرابلس هو ابراهيم محمد تيداي. ويأتي هذا التعيين بعد ١١ يوما من استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في ٣ تشرين الاول الجاري.

وشغل ابراهيم محمد تيداي، حتى الآن، منصب مدير مكتب الحبوب الوطني وهو الجهاز المكلف بتسويق الحبوب. وهو خريج معهد الادارة الوطنية في التشاد.

ويضاف الى ذلك انها المرة الاولى التي يشغل فيها تيداي منصبا دبلوماسيا.

توقع اجراء انتخابات تشريعية في تونس في الربع الاول من السنة القادمة

● تونس ـ و.ص.ف ـ اعلن مصدر رسمي ان وزير الدولة التونسي السابق للعدل صلاح الدين بالي انتخب يوم الجمعة ١٠/١٤، رئيسا لمجلس النواب التونسي باجماع النواب الحاضرين.

ويحل بالي محل رشيد صفر، الذي سيعين سفيرا لبلاده في بروكسل، حسب معلومات متوافقة.

وجرت عملية الانتخاب لدى افتتاح الدورة البرلمانية، التي من المقرر ان تنظم خلالها انتخابات تشريعية جزئية كما اعلن رئيس الجمهورية، زين العابدين بن علي في تموز الماضي.

وتهدف هذه الانتخابات الى دخول ممثلين عن الاحزاب السياسية المعارضة الى البرلمان، الذي يضم حاليا ١٢٥ نائبا جميعهم من اعضاء حزب التجمع الدستوري الدمقراطي فقط (الحزب الحاكم).

ولتنظيم هذه الانتخابات اعلن الرئيس بن علي في تموز الماضي ان الوزراء الاعضاء في البرلمان سيتخلون عن صفتهم البرلمانية. وذكر ان نوابا اخرين «سيتولون مناصب اخرى». وقد عين بعضهم سفراء بالفعل.

وافادت معلومات، قدمها مصدر شبه رسمي، بأن الانتخابات ستنظم خلال الربع الاول من عام ١٩٨٩. ويتراوح عدد المقاعد التي سيتم تغيير شاغليها ما بين ٢٠ الى ٢٥ مقعدا. وقد ابدى ثلاثة من احزاب المعارضة بالفعل رغبتهم في المشاركة في الانتخابات الجزئية وهي حركة الدمقراطيين الاشتراكيين والحزب الشيوعي والتجمع الاشتراكي التقدمي.

معتقلو الانتفاضة الاشبال يقاسون ظروفا قاسية في سجن تلموند

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يناشد ذوو المعتقلين الفلسطينيين الاشبال في سجن «تلموند» الرأي العام التدخل لوضع حد للمعاناة القاسية التي يتعرض لها ابناؤهم.

ويوضح الاهالي انهم زاروا ابناءهم يوم ١٤ الجاري ورأوا، بام عينيهم، اثار الضرب المبرح عليهم. ويضيفون، مما رواه المعتقلون الاشبال، انهم يتعرضون للضرب الوحشي والتعذيب ويتلقون طعاما رديئا وفاسدا. واذا ما اعلنوا الاضراب احتجاجا للحصول على طعام افضل، يزج بهم في زنازين انفرادية ويتعرضون للضرب بالهراوات. هذا فضلا عن حرمانهم من الخدمات الصحية الاساسية، مما يدهور حالة المرضى.

وفي الليلة قبل الماضية اتصل بمكتبنا المعلم سعيد المؤقت من بيت حنينا في القدس المحتلة فاورد تفاصيل مذهلة عما شاهده من اثار ضرب على ابنه «عمار» وخاصة على الرأس وكوع يده مضيفا ان المعتقلين ذكروا لذويهم انه تم «فرك» اكواع الفتيان الى جدران خشنة وضربهم بكل ما يقع تحت ايدي حراس المعتقل وعلى الاجزاء الحساسة من اجسامهم. واورد المؤقت انه شاهد ايضا الفتى مصباح الرجبي ويده شبه مشلولة وشاهد كدمات على وجه وعيني الفتى عدنان الجعبة وكدمات اخرى على اجساد محمد سرحان ومحمد نجيب و«جورج» و«موسى» (لم يعرف اسماء عائلتيهما).

الجدير بالذكر ان اعمار المعتقلين في هذا السجن تتراوح بين (١٤ و١٦) عاما وهم من منطقة القدس وبعضهم لم يحاكم بعد.

علماء اقتصاد ومستثمرون كبار:

الانهيار الاكبر في بورصة نيويورك وبورصات العالم الرأسمالي الاخرى قادم لا محالة !

●نيويورك ـ اكد عدد من علماء الاقتصاد ومسؤولي الجهاز البنكي في الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية ان ازمة حادة يتوقع ان تعصف ببورصة «وول ستريت» في نيويورك وانها ستكون اصعب بكثير من الازمة التي وقعت في هذه البورصة في شهر تشرين الاول ١٩٨٧ وادت الى سلسلة انهيارات في بورصات العالم الرأسمالي كافة.

وقال هؤلاء ان هذه الازمة ستقع حتما اذا لم تتخذ اجراءات اساسية وخاصة اجراء تغييرات جذرية في اجهزة البورصة واسواق التداول والاستثمارات.

وقال احد كبار المستثمرين والمسؤولين في الجهاز البنكي الامريكي، فليكس روهاتين، في مقال نشره في مجلة «تايم» الامريكية ان الهدوء الذي يخيم على اسواق التداول والبورصة في نيويورك في هذه الايام هو «هدوء خارجي ومضلل»!

ومن جهة اخرى، اعلن البروفيسور السويسري فيرموند ماليك، ان الانهيار الذي شهدته بورصات العالم الرأسمالي في تشرين الاول ١٩٨٧ ليس الاخير بل ان «الازمة الحقيقية لا تزال ماثلة امامنا»!

المجاعة في السودان توقع مئات القتلى

■ تتمة من صفحة١ ■

ان هناك خطرا بأن «يختفي شعب دينكا» وغالبيته من الاحيائيين والمسيحيين.

وافاد هذا الفريق التابع للجمعية ان «بين ٢٦ الف نسمة من اصل دينكي غادروا جنوب السودان هربا من الحرب والمجاعة يعيش ستة الاف في مخيم قرب مدينة ميرام. وكان يحصى ٤٥٠ قتيلا كل اسبوع من بين الستة الاف في نهاية اب الماضي».

وفي ايلول الماضي وصلت الى ميرام، عبر السكك الحديد، ثلاث قوافل من المساعدات الغذائية (نحو ٥٠٠ الف طن من الذرة البيضاء) مما اتاح «خفض عدد الوفيات بسرعة الى مئة في الاسبوع بينهم غالبية من الاطفال (٧٠ في المئة)».

وفي المقابل اشارت جمعية «اطباء بلا حدود» الى ان الوضع في مدن ملوال وابياي وعويل (جنوب ميرام) مقلق للغاية. وذكرت «شهادات الزعماء الدينكا لهذه البلدات» التي تفيد عن سقوط «٢٥٠ قتيلا في اليوم في مدينة ابياي وحدها حيث تجمع ٥٠ الفا من الدينكا».

واوضحت الجمعية انه «كان من المستحيل حتى الان بسبب الحرب الدائرة في هذه المنطقة تنظيم قوافل من المساعدات الغذائية». وقالت انها «تخشى ان يكون الوضع مقلقا اكثر منه في ميرام».

الحص يدعو الى مبادرة عربية

■ تتمة من صفحة١ ■

الاسباب، التي حالت حتى الان دون انتخاب رئيس، لا تتعلق بحماية محيط البرلمان وانما بغياب اجماع على شخص المرشح ولونه السياسي».

وكانت الصحيفة نفسها نشرت يوم السبت ١٠/١٥، نص المبادرة الفرنسية التي تتالف من شقين: الاول يتعلق بالتنظيم المادي للانتخابات عبر نشر قوة دولية في محيط مقر البرلمان وانسحاب الميليشيات من هذا القطاع ووضع النواب تحت حماية قوات الامم المتحدة ووجود مراقبين دوليين في اثناء الانتخابات.

اما الشق الثاني فيتعلق باختيار مرشح. وتقضي المبادرة في هذا المجال بوضع قائمة تضم اسماء اربعة او خمسة مرشحين بحيث يختار اللبنانيون واحدا او اثنين منهم بالاتفاق مع دمشق.

ومن دون ان يتطرق الى هذا الشق من المبادرة قال الحص «ان ما يهمنا ليس حماية كيلومتر مربع واحد لمدة ربع ساعة لتأمين انعقاد الاجتماع الانتخابي وانما امن كل اللبنانيين خلال سنوات ولاية الرئيس المقبل الست».

ومن جهة اخرى دعا الحص الى مبادرة عربية لانقاذ لبنان وقال «اننا ننتظر مبادرة عربية على مستوى الاخطار التي تهدد لبنان والامة العربية جمعاء» معتبرا ان «المؤامرة على لبنان وصلت الى ذروتها».

وختم الحص بالقول ان لبنان يواجه «خطر التقسيم النهائي الذي ان حصل فسيحقق احد احلام اسرائيل القديمة».

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٣ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧، للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكبا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

الاكاديميون العرب في مرمى سياسة التمييز !

■ الارقام المذهلة التي كشف عنها البحث الصادر عن احد اقسام جامعة حيفا (اقرأ خبرا منفردا) بخصوص البطالة وامكانات العمل بين اوساط الاكاديميين العرب تقول كل شيء عن نتائج سياسة التمييز القومي الرسمية على فئة هامة الوزن، كما وكيفا، من الجماهير العربية في البلاد.

صحيح ان البحث تتبع مصائر خريجي جامعة حيفا العرب خلال السنوات الخمس المنصرمة، غير ان دوافع الوضعية التي آلوا اليها تنسحب، بالتمام والكمال، على خريجي سائر الجامعات العرب.

وفي مركز هذه الدوافع انعدام المساواة في فرص العمل بين الاكاديميين العرب واليهود وعدم وجود خطط مدروسة، مثلما هو قائم في الوسط اليهودي، لاستيعاب الاكاديميين العرب بما يتناسب مع مؤهلاتهم العلمية واحتياجات مجتمعهم.

ويسهم في احتدام هذه المشكلة النهج الرسمي القائم على اعتبار مجموعة لا بأس بها من فروع التعليم الجامعي «مجالات اكاديمية بيضاء» يحظر على العرب، لمجرد كونهم عربا، الانتساب اليها بتسويغات «امنية» رعناء.

ولا تقل خطورة عن ظاهرة تفشي البطالة بين اوساط الاكاديميين العرب ظاهرة اخرى تحدث عنها البحث المذكور وهي توجه قسم منهم للعمل في اشغال بعيدة عن مواضيع اختصاصه.

فمع هذه الظاهرة تكتمل المعادلة التي تقول ان السلطات الحاكمة بعد ان فشلت في نهج تحويل الشبيبة العربية الى «حطابين وسقاني ماء» تعمل، بمنهجية، على تحويل «الجامعيين العرب» الى «زنوج» المجتمع الاسرائيلي.

ان ما يجب استخلاصه من حصيلة كل هذه الامور هو ان الاكاديميين العرب كافة، مثلهم مثل سائر فئات جماهيرنا العربية، «ينالون» قسطهم الخاص من سياسة التمييز العنصري الرسمية الشاملة التي يقع في مرماها جميع المواطنين العرب. واذا لم يكن في هذا القول اي «فتح جديد» فان الارقام، التي يضعها البحث في متناول ايدينا، تقيم الدليل مرة اخرى على صحته.

يقينا ان اوساطا واسعة جدا من الاكاديميين العرب خلصت، منذ مدة طويلة، الى هذا الاستنتاج وانصهرت في بوتقة وحدة الصف مع سائر المتضررين جراء تلك السياسة الحاكمة وانخرطت في شتى المعارك الشعبية من اجل المساواة.

وهذا ما يعزز ثقتنا بأن وحدة الصف هذه بمقدورها ان تفرض على المسؤولين وضع سياسة شاملة لحل مشكلة الاكاديميين العرب.

والاكاديميون العرب ـ كلهم ـ مدعوون اليوم، اكثر من اي وقت مضى، الى الحفاظ على وحدة الصف هذه في وجه كل المتطاولين والذين يدقون لهم الطبول.

(«الاتحاد»)

الفاكهة المحرمة في جنة السياسة الاسرائيلية(٩)

خنجر بروتوس بيد القائمة التقدمية استعدادا للوثوب!

● بقلم: النائب محمد وتد ●

(«حذار من منتصف مارس!» قال العراف الروماني محذرا قيصر..

وعندما سقط القيصر، تحت خناجر الاعداء، ورأى «صديقه» بروتس يغرس هو الآخر، خنجره في الصدر النازف، قال له معاتبا: «حتى انت يا بروتس!»

استعدت هذه الصورة، فيما كنا نناقش فلقة «الترنتيفا» في القائمة التقدمية، لاقناعهم بالكف عن التخريب على لقاء بوخارست ـ بين وفد منظمة التحرير الفلسطينية، ووفد من القوى والشخصيات الدمقراطية الاسرائيلية.)

كانت الاحزاب الصهيونية والهيئات السلامية التي تدور في فلكها، قد تصدت للفكرة بالخناجر وباكثر من ذلك، مما تملكه من علاقات واسلحة دبلوماسية وضغوط تنظيمية، على المرشحين للمشاركة..

وان كان الرئيس الروماني «نيقولاي شاوشيسكو»، صمد لهذه الضغوط، ولم يلغ استعداده لاستضافة اللقاء، فأن ممثليه «اختفوا» من قاعة المؤتمر، وكأن الارض انشقت وبلعتهم.. وتركوا الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني، بدون مضيف!

لكن هذه المفاجأة، لم تكن الوحيدة في الطريق الى بوخارست.

وان كانت كل الطرق تؤدي الى روما عاصمة القيصر، فقد كان هناك طريق واحد يؤدي الى بوخارست، عاصمة رومانيا ومقر الرئيس نيقولاي، هذا الطريق تمثل بتشكيل وفد متماسك ورفيع المستوى، من الطرف الاسرائيلي..

كنت قد اعلنت من منبر الكنيست، فيما اعلن اخي وزميلي لطيف دوري (سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني) في مؤتمر صحفي بأن «قانون مكافحة الارهاب، هو قانون ارهابي، لمنع الحوار والسلام، مع الشعب العربي الفلسطيني، ممثلا بالشرعية الفلسطينية.. ولن نتقيد به!»

وبدأ لطيف على الفور اتصالاته في منتصف شهر آب ١٩٨٧ ، لضمان مشاركة وفد رفيع المستوى، من منظمة التحرير الفلسطينية في لقاء اسرائيلي ـ فلسطيني.

وكان متوقعا ان يشارك «الختيار»، ابو عمار، في اللقاء، الذي كان سيتحول الى حدث عالمي.

واستطيع ان اقول اليوم بعد مضي سنة على اللقاء وبقناعة تامة، ان الطرف الفلسطيني ذلل كل العقبات، وتغلب على كل «الاعتراضات الداخلية والعربية» التي اثيرت لالغاء اللقاء..

لكن لطيف دوري، لم يكن يملك غير المنطق والرؤيا السياسية الصحيحة، لتجنيد المشاركين في الوفد الاسرائيلي.. وكان يقامر بموقعه ومستقبله الشخصي والسياسي، فيما كان الاخرون يواجهونه بطاقات وامكانات لا تحصى!

وقد استطعنا من خلال ما وصلنا من معلومات، ان نرسم الخطوط العامة للحملة التي شنتها الاحزاب الصهيونية، ابتداء بحزب العمل، وانتهاء بزعامة مبام، لالغاء اللقاء.

فقد استندوا في احتجاجهم على تجاوب الرئيس الروماني لانجاح الفكرة، بانه يساعد مواطنين اسرائيليين «سذج» على مخالفة قانون دولتهم، الامر الذي «لا يجوز» في العلاقات الدولية.

واضاف دعاة اليسار الصهيوني، ان قيامهم بتجاوز القانون يفسح المجال للفاشية الاسرائيلية، بتجاوز القانون بالاتجاه المضاد.. واضافوا: ان القانون في النظام الدمقراطي يحمي الاقلية السياسية، «فهو ملاذها ودرعها الواقي..»

وقد ناقشت هذه الحجة على اعتبار انها مجرد تملص..

فقد كانت مجموعة «غوش ايمونيم» رأس الحربة الكولونيالية، تعيث فسادا في المناطق المحتلة جهارا نهارا، ليس فقط تحت سمع السلطة وبصرها وانما، تحت حمايتها وبتشجيع منها..

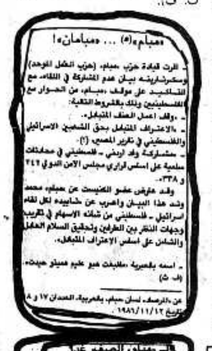
لم «ينتظروا» وهم يمارسون قتل الابرياء واغتصاب الارض. ان «يخالف» اليسار الصهيوني القانون، ليردوا هم من ناحيتهم على ذلك بالمثل، وراعني ان يقول يعقوب حزان عن اشباه رعاة البقر هؤلاء، بأنهم «يمثلون الصهيونية الطلائعية الصحيحة». وقد تصدى كثيرون في مبام لهذا القول لكن الكثيرين استحسنوه وسكتوا عليه فعاد حزان وكرره!

الى جانب ذلك اجبناهم بأن الدمقراطية تلغي نفسها، عندما تفرض قانونا سياسيا يحرم الاحزاب او «يعفيها» من حق تطبيق برامجها الانتخابية، اذ ان الناخب يعتبر البرنامج بمثابة ميثاق مكتوب بينه وبين الحزب الذي يصوت له.. وهناك اكثر من حزب يلتزم طبقا لبرنامجه بمحاورة المنظمة والتفاوض معها.

فبأي حق، تأتي جهة سياسية وتلغي هذا الميثاق بفعل قانون سياسي؟!!

وقلنا: ان القانون كله ترتب على ظروف خاصة، استغله حزب صغير في الكنيست، هو حزب جئولا كوهين وتمكن من فرض موقفه المعادي للسلام، على الاغلبية في الكنيست، الامر الذي يتناقض حتى مع مصلحة اسرائيل!

وقلنا: ان الحكومة اجبن من ان تسجن المئات خصوصا اذا كانوا قياديين، اذا تجاهلوا هذا القانون الذي يتناقض مع كل الاعراف، ومضوا في طريق الحوار مع (م. ت. ف).



«مبام»(*) ... «مبامان»!

- اقرت قيادة حزب «مبام» (حزب العمال الموحد) وسكرتاريته بيان عدم المشاركة في اللقاء، مع التأكيد على موقف «مبام» من الحوار مع الفلسطينيين وذلك بالشروط التالية:
- «وقف اعمال العنف المتبادل».
- «الاعتراف المتبادل بحق الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني في تقرير المصير» (!)
- مشاركة وفد اردني ـ فلسطيني في محادثات سلمية على اسس قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨.

وقد عارض عضو الكنيست عن «مبام» محمد وتد هذا البيان واعرب عن ... لكل لقاء اسرائيلي ـ فلسطيني من شانه الاسهام في تقريب وجهات النظر بين الطرفين وتحقيق السلام العادل والشامل على اسس الاعتراف المتبادل».

- اسمه بالعبرية «مفلجيت هبوعليم همئوحيدت». (ف ت)

عن «الرصيف» لسان حال مبام بالعربية، العددان ١٧ و ١٨ بتاريخ ١٩٨٦/١١/١٢

الـ «مبام» الصغير غدا ...ين، والبروفيسور الشرير ...تمان لوّح «بقتل الخونة».

مئير فلنر: الارهاب هو قصف اللاجئين الفلسطينيين بالطائرات

وقلنا.. وقلنا، وقلنا، لكن قيادات الاحزاب الصهيونية اليسارية، جعلت اذنا من طين واخرى من عجين، وضربت بكل هذه الحجج عرض الحائط! اكتفوا بالقول انهم سيناضلون لالغاء القانون، لكنهم يلتزمون به!

لقد شكلوا في الكنيست «لوبي للدفاع عن تربية الخنازير»، فيما اكتفوا، بتقديم اقتراحات روتينية، لتعديل هذا القانون، من منطلق رفع العتب. فقد قدموا للمعراخ خدمات كثيرة، لكنهم لم يطلبوا الغاء القانون بالمقابل!

لم يبق امامنا في هذه الحالة، الا ان نتحرك ضمن امكانياتنا.. وبدأت مسيرة الاتصالات الشخصية، بالمرشحين للمشاركة في اللقاء..

كانت هذه الاتصالات مشجعة. فقد تجاوب مع الفكرة كثيرون ممن يتمتعون بوزن خاص، في الحياة السياسية والادبية والاكاديمية والصحفية.. لكن هؤلاء اخذوا يتساقطون كأوراق شجر الخريف كلما اقترب الموعد..

كان بين من تمسكوا بموقفهم بضرورة المشاركة، سمحا فلابن وهو من الظواهر النادرة في الفكر الصهيوني، والدبلوماسية الاسرائيلية. كان مريضا وقد تقدمت به السن.. وكان يستثمر كل دقيقة من وقته لوضع اللمسات الاخيرة على كتابه الاخير..

قلت له جادا وزوجته سارة تعد لنا كأسا من «قهوة الطين» (وهو الاسلوب الاسرائيلي ـ الغربي باعداد القهوة):

ـ الا تخشى النتائج؟! هل فكرت في الصورة التي سيضعوك فيها في تاريخ الحركة الصهيونية؟!

ابتسم سمحا.. وتصورت ان افكارا وصورا عديدة تدور في رأسه. لقد كان من زبدة مثقفي الحزب.. وكان مرشحا في الخمسينات ليشغل منصب وزير الخارجية الاسرائيلية. وقد شغل العديد من المناصب الحزبية واسس مجلة «نيواوت لوك» وبادر لعقد العديد من الندوات الدولية، وكتب اول دراسة عن الاصلاح الزراعي في مصر عبد الناصر، واسس مركز السلام الدولي الذي فقد المبرر لوجوده عندما ابتعد عن توجيه دفته.

ان لم تكن هذه الصور قد مرت في مخيلته عندما القيت عليه السؤال فقد كانت في ذهني مرتبطة بالسؤال.

لم يتخل عن ابتسامته وهو يرد:

ـ ليكتبوا ما شاؤوا.. فالحق معي!

لقد لمست مثل هذه الشجاعة لدى ناحوم جولدمان، لكنني افتقدتها في مندس فرانس (الرئيس اليهودي للحكومة الفرنسية قبل ديغول)، وافتقدها اليوم لدى القيادات الزئبقية للحركة العمالية باحزابها المتعددة، في الوقت الذي تكون اسرائيل بأمس الحاجة لها.. لكن القيادات الزئبقية المتلونة، للحركة العمالية الاسرائيلية، باحزابها (باستثناء بن اهرون احيانا!) لن تتحلى يوما بمثل هذه الشجاعة وهي في موقع من يتخذون القرار.

تبرع سمحا فلابن بالمساعدة الفعلية، وكلفه الوفد بالتالي ان يلقي كلمة الطرف الاسرائيلي في اللقاء ففعل..

وتوفي في اليوم الذي كان مقررا له، ان يسافر ليجتمع بالختيار ـ ابو عمار..

كانت هذه امنيته، لكنها لم تتحقق.

وكانت وصيته ان يواروه التراب في الكيبوتس الذي كان احد مؤسسيه، لكن سكرتارية الكيبوتس، رفضت ان تنفذ وصيته! اعتصروه شابا ورفضوه ميتا.. وهذه ليست بالضرورة سنة الحياة.. حتى في السياسة!

كانت جنازة حزينة في مقبرة حولون، على مقربة من الجدار الغربي، حضرها عدد اقل من عدد معارفه واصدقائه، كان بينهم من تلاميذه العزار جرانوت، فيما تغيب الاخرون.. وكان هناك: الشاعر المحرر في «الاتحاد»: سالم جبران وسكرتير «الجبهة» عوزي بورشطاين وسكرتير «لجنة الحوار»: لطيف دوري والصحفي المعروف د. امنون كبليوك.. اما من ابناء جيله فقد شارك د. دوف بارنير وهو من ابرز مثقفي من تبقوا، من هذا الجيل!

اعدنا ترتيب الذكريات، لطيف وانا ونحن في طريق العودة من حولون، بعد انتهاء الجنازة.. كان المفروض ان يضم الوفد تسعة اعضاء من «الترنتيفا».. كنا قد استبعدنا مشاركة مواطنين عرب، لكي لا يفقد اللقاء قوته بسبب الدعاية السلطوية، التي كانت ستركز على انه لقاء عربي ـ عربي..

وقد كلفنا ذلك طاقات لا حصر لها، ودخلنا مع التقدمية في مناقشات عقيمة. كانوا يثيرون من خلال سكرتير كتلتهم في الكنيست، الاعتراض تلو الاعتراض..

ادعوا ان لطيف دوري صهيوني..

ثم ادعوا ان عوزي بورشطاين يسيطر على الوفد..

ثم اثاروا الشرقيين، وحرضوهم ضد جدول الاعمال، ودفعوهم الى طلب مناقشة البيان الختامي مقدما، وكنا قد قررنا الاستغناء عن بيان مشترك!

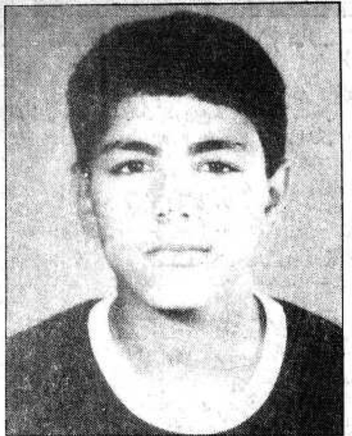
ناقشت «الفهد» سابقا: بني برزلاي، اكثر من ساعتين في مكتب القائمة التقدمية، في الكنيست، لاقناعه بعدم وضع العراقيل في طريق اللقاء، لكنه كان معيا ولا حياة لمن تنادي..

انتظروا اقتراب الموعد للمؤتمر: في السادس من نوفمبر ١٩٨٦ ، وتنادوا قبله ببضعة ايام الى مؤتمر صحفي عقدوه في تل ابيب، واعلنوا انهم لن يشاركوا..

سحبوا اسماءهم من قائمة الوفد وتعرضوا للطيف دوري وعوزي بورشطاين بالقذف والتشهير..

وكان سكرتير القائمة التقدمية حايم هنجبي، يقف وراءهم شاهرا خنجر بروتس، لكنه لم يستطع ان يوجه الطعنة القاتلة، ولم يلق خطابه البليغ، لان اللقاء تم بدونهم وحقق نجاحا هز الكثير من القناعات والمسلمات العالمية، بالنسبة للعداء «الازلي» بين الفلسطينيين والاسرائيليين.. واسقط اقنعة كثيرة عن وجوه الممثلين، على مسرح السياسة الاسرائيلية والاحزاب التي تتملق اليوم الناخب العربي، وتعده بالفاكهة المحرمة في جنة السياسة الاسرائيلية الممنوعة!

شهداء الانتفاضة



■ هاني عودة ابو مدين (١٧ سنة) من مخيم البريج استشهد في ٩/٢١ مساء، بعيار ناري اصابه بالقلب، وبعد ان وقع ارضا اختطفه الجنود الى مقر الحكم العسكري في دير البلح وهو (ميت). رفض الحاكم العسكري اعطاء اية معلومات عنه لأهله حتى الساعة الثانية ليلا/ بعد ان تم دفنه! ■

في معتقل «انصار ـ ٣»..

٤ قطع صابون لكل ٢٢٤ معتقلا وماكنة حلاقة واحدة اسبوعيا لكل ٦ معتقلين!!

● يقع معتقل «انصار ٣» في النقب على بعد ثمانين كيلومترا جنوب بئر السبع، ويتكون من ثلاث مناطق كبيرة (١ و ٢ و ٧)، وتضم كل منطقة خمسة اقسام وفي كل قسم ٨ خيام، يحشر في كل واحدة ٢٨ معتقلا اي ٢٢٤ في القسم الواحد اي ١١٢٠ معتقلا في المنطقة، التي لها ادارة خاصة باشراف جنرال من الشرطة العسكرية. وقد بلغ عدد المعتقلين الذين دخلوا معتقل «انصار ٣» حوالي ٦٢٠٠ معتقل حتى تاريخ ٨٨/١٠/٦ . وكلهم من الضفة الغربية بدون حساب منطقة ٧ المخصصة لمعتقلي قطاع غزة.

* النظافة والملابس *

عندما يجلبون المعتقل الى «انصار ٣» يعطى خمس بطانيات، بنطلون، قميص، كأس وصحن من البلاستيك، بشكير، وفرشة سمكها ٢ سم، وسرير هو عبارة عن الواح خشبية متباعدة عن بعضها. وكلها قديمة ومتسخة. فالبطانيات مثلا، لايجري غسلها، والقمصان بدون ازرار، واما البنطلونات فيضطر المعتقلون الى ربطها من الوسط بحبل. وفي حالات كثيرة يكمل المعتقل تمزيق البنطلون الممزق عند الركبة فيصبح (شورت). ويعطى لكل قسم (٢٢٤ معتقلا) ٤ قطع من الصابون يوميا، وماكنة حلاقة واحدة اسبوعيا لكل ٦ معتقلين (من نوع الحلاقة لمرة واحدة).

اما بالنسبة للملابس، فيعطى لكل قسم (٢٢٤ معتقلا) ١٥٠ بنطلونا و ١٥٠ قميصا في الاسبوع، وهي كلها كما ذكرنا قديمة وممزقة وبدون ازرار. واما الملابس الداخلية فلا يسمح بادخالها بحجة رفض المعتقلين العمل في اعمال تخص الجيش او اعمال تتعلق ببناء المعتقل. وقد ادت محاولات كسر هذا الرفض الى استشهاد الشابين اسعد الشوا وعلي حموده. ويسمح بالاستحمام مرة واحدة كل عشرة ايام ولمدة خمس دقائق للشخص الواحد، وذلك بحجة نقص المياه. مع ان الادارة تدعي انها تقوم بتعبئة خزانات المياه اربع مرات يوميا، اما الحقيقة فالتعبئة تجري مرة واحدة او مرتين في اليوم، بحجة ان السيارة التي تنقل المياه معطلة او ان السائق لم يحضر، الى غير ذلك من الحجج.

* عملية العد *

تجري عملية العد اربع مرات في اليوم، ويقوم باجرائها ضابط في الشرطة العسكرية مع عدد من افراد هذه الشرطة، حيث يبدأ العد الاول بعد فتح الخيمة في الساعة الخامسة صباحا، ويجري الثاني في الثانية عشرة ظهرا، (في اعز لفح الشمس) والثالث في الساعة الخامسة مساء والرابع في حوالي التاسعة مساء. وغالبا ما تقوم ادارة المعتقل باجراء عد خامس كعقاب لاي من الاقسام في الساعة الثانية بعد منتصف الليل، وتستغرق عملية العد حوالي الساعة وقد تطول او تقصر حسب مزاج الضابط. وعلى جميع المعتقلين في المخيم الجلوس على الارض ووضع اليدين خلف الظهر، وعندما يذكر الضابط رقم المعتقل (بالعبرية) عليه الوقوف وادارة وجهه الى الجهة المعاكسة والنظر الى الارض وذكر اسمه الرباعي. وبعد الانتهاء، عليه الاستدارة والجلوس على الارض والبدء بالعد التصاعدي. واذا حدث اي خرق او تجاوز لهذ التعليمات، مثل عدم وضع اليدين خلف الظهر او عدم ذكر الاسم الرباعي او غيرها، يجري وضع المعتقل في الزنزانة . وهي عبارة عن خزانة مساحتها ٢ متر مربع، مكبل اليدين والرجلين مع بعضها بقيد من البلاستيك ومعصب العينين لمدة ٢٤ ساعة مع الضرب والاهانات المختلفة من قبل رجال الشرطة العسكرية.

* الطعام والمخصصات *

يحصل مطبخ المعتقل يوميا على المواد التالية المخصصة ل ١١٢٠ معتقل: * ٤٠ كغم مربى * ١٠٠ كغم ارز * ٣٢ كغم زيتون او مخلل * ٢ كغم شاي * ١٠ كغم ملح * ٥٠ كغم سكر * ٥٠ كغم فاصوليا بيضاء او حمص او عدس او فول * صندوق بندورة * ٣ اكياس بطاطا * ١١٢٠ حبة موز او نصف هذا العدد من البرتقال * علبة لبنة لكل عشرة معتقلين. وهذه هي الكمية المخصصة من قبل الادارة. اما علب اللحم فهي (بولي بيف) وتاريخ تعليبها يعود الى سنة ١٩٨٣ وهي غير صالحة للاكل ويرفض المعتقلون تناولها خاصة بعد حادث التسمم الذي جرى يوم ٨٨/٤/١٢.

* العلاج *

معظم الادوية التي تقدم للمعتقلين تتألف من (اكامول) او شرب الماء بكمية معينة ١٣ ـ ١٥ كأسا في اليوم كعلاج. ومع ان التسجيل لدى الطبيب قائم الا انه امر شكلي، وهناك عدد من المعتقلين يعانون من امراض عدة مثل القرحة والروماتيزم والدوخان نتيجة لسوء التغذية «ضعف الدم» بالاضافة الى الامراض الجلدية وغيرها. كما ان هناك عدد لابأس به من المعتقلين المصابين في المظاهرات.

* الصحف والكتب والرسائل *

يجري ادخال صحيفة السجن مرة في الاسبوع، وتتضمن هذه الصحيفة دائما، معلومات غير صحيحة عن الانتفاضة وتحريضا على م. ت. ف والقيادة الوطنية الموحدة وغيره من الدس الرخيص الذي يهدف الى خلق البلبلة داخل المعتقل. واما الصحف الاخرى وهي جريدة القدس وهارتس وجيروزلم بوست، فانها تصل الى المعتقل بعد صدورها بعشرة ايام. وبالنسبة للكتب التي سمح بادخالها، فهي قصص عبد الحليم عبدالله ونجيب محفوظ وبعض الكتب التي تهاجم الماركسية اللينينية وكذلك بعض الكتب الدينية. وقد بلغ مجموع هذه الكتب في القسم الواحد (٢٢٤ معتقلا) ٢٠ كتابا. واما الرسائل المرسلة من الاهل فغالبا ما تكون وصلت بعد شهر ونصف من ارسالها ولقد استلمت رسالة بعد خروجي من المعتقل كانت ارسلت قبل خروجي منه بشهر ونصف الشهر. وتعلن الادارة انه يحق للمعتقل ارسال اربع بطاقات ورسالتين في الشهر. اما ما يحصل في الواقع فهو نصف هذا العدد. وبحجة الرقابة تحتفظ الادارة بالرسائل التي تأتي من الاهل لمدة شهر كامل.

واما بالنسبة للزيارة، فان المعتقلين يرفضونها بسبب كونها مرتبة عن طريق بعض رجال البلديات المعينة والادارة المدنية وفق تصاريح خاصة ومقابل دفع مبلغ من المال. والمعتقلون مصرون على استمرار رفض اي تعامل لايكون بواسطة الصليب الاحمر.

يتم الافراج عن المعتقل الذي انتهت مدة اعتقاله الاداري، في الثامنة صباحا، ويبقى تحت لفح الشمس الى ما بعد الخامسة مساء، وكثيرا ما يجري اعادة الشخص الى المعتقل بحجة انه جرى تجديد فترة الاعتقال لمدة ٣ ـ ٦ اشهر اخرى. وبعد خروج المعتقل من السجن ينزلونه في مفترق طرق عراد جنوب الظاهرية.

ومع كل هذه الظروف اللاانسانية والتي تتنافى ووثيقة جنيف بخصوص المعتقلين، فانهم جميعا يتحلون بمعنويات عالية جدا ويعملون يدا واحدة على افشال مخططات واهداف الاحتلال. ويقولون دون خوف او وجل : اننا سنستمر في النضال حتى تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الشامل من المناطق العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة من خلال المؤتمر الدولي وباشتراك الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني م ت ف. كما ان المعتقلين يناشدون الرأي العام المحلي والعالمي ومؤسسات حقوق الانسان والقوى الدمقراطية في اسرائيل والعالم، الوقوف الى جانبهم في مطالبتهم باغلاق معتقل (انصار ٣) الرهيب.

● ماهر سنقرط ـ القدس العربية المحتلة ●

عينات من ممارسات سلطات الاحتلال في قطاع غزة

● تقرير: ابو محمود ●

□ قامت قوة من الجيش، يقودها الحاكم العسكري لمدينة خانيونس، يوم الاربعاء ١٠/٥ بهدم وجرف سبعة بيوت وعدد من البرك والكراجات تعود ملكيتها للمواطنين:

- ● سالم حمد ابو منديل ـ ٤ غرف تقطنها اسرته المؤلفة من ٤ انفار
- ● سرحي سلامة ابو منديل ـ ٣ غرف تعيش فيها اسرته المكونة من عشرة افراد.
- ● جبر عبد الله ابو شحادة ـ غرفتين تقطنها الاسرة المؤلفة من ثمانية افراد.
- ● جلال فريح المصدر ـ بركة مياه تستخدم لري ٨ دونمات خضار.
- ● فيصل ابو شحادة: هدم سور منزله.
- ● سالم سلامة ابو منديل: هدم كراج سيارته.
- ● عبد الحكيم احمد المصدر ـ هدم بركة مياه تستخدم للري الزراعي.

كما قام الحاكم العسكري بمصادرة بطاقات الهوية من مواطنين آخرين وهدد السكان بانه سوف يهدم عشرة منازل اخرى في الاسبوع التالي، وهذه المنازل تعود للمواطنين: رزق عواد ابو منديل وحسني حمد ابو منديل ومحمد حسن ابو منسي ومحمد احمد ابو منسي وعبد الحكيم فريح المصدر.

ويفيد الاهالي بان الحاكم العسكري لم يبرز اي امر يخوله القيام بعملية الهدم، كما انه قام بضرب المواطن سالم ابو منديل موجها له اللكمات في الوجه التي اسالت الدم من انفه وعدد من الرفسات في البطن. وتصدت لهم زوجة محمد حسن منسي وتساءلت اين تريدوننا ان نسكن واين تأوي اطفالنا ـ اجابها الحاكم العسكري قائلا: اذهبوا الى السماء او اي مكان، فهذا لا يهمني.

ويفيد الاهالي بانهم لا يعلمون ما هي الدوافع التي حملت الحاكم العسكري على هدم منازلهم خصوصا وانهم يقومون بالتزاماتهم تجاه السلطة المحلية مثل دفع الضرائب..

* * *



● الشيخ سالم ابو منديل يقيم في «عريشة» بعد هدم بيته ●



● هنا كان قائم «حوش» مكون من ٤ غرف سكن ومخازن للادوات الزراعية ● (صورتان خاصتان)

هذا وقامت جرافات الاحتلال ايضا في اليوم نفسه (الاربعاء ١٠/٥) بقيادة مجموعة من ضباط وجنود الاحتلال باقتلاع وتجريف قرابة ١٠٠ شجيرة حمضيات مثمرة، تعود للمواطن محمد الجعفراوي (٧٠ سنة)، وفي يوم الجمعة ١٠/٧ استدعت سلطات الاحتلال احد ابنائه وهو المواطن فؤاد الجعفراوي وهناك ابلغه نائب الحاكم العسكري بان الجرافات في طريقها لتنفيذ امر هدم البيت المكون من ٤ غرف الذي يستعمل كمخزن للبيارة وبيتا للناطور، حتى ان سلطة الاحتلال لم تعط اصحاب البيت مهلة اخلاء ما في البيت. وادعت ان الامر ممهور بتوقيع قائد المنطقة الجنوبية وانه ليس هناك مجال للتفاهم. وهكذا قبرت ادوات زراعية واسمدة كيماوية، وكانت حجة سلطات الاحتلال القاء قنبلة يدوية في الجوار.

هذا واقدمت سلطات الاحتلال على توسيع رقعة الجريمة، ففي يوم ١٠/٩ اقتلعت ٣٠ شجرة اخرى من اشجار الحمضيات المثمرة. وبهذا فان خسائر عائلة الجعفراوي تقدر بعشرة الاف دينار اردني.

هذا وتقع الارض التي تعرضت للعدوان والهدم على طريق غزة ـ خانيونس.

(غزة)

نشاطات انتخابية في منطقة ام الفحم

* اليوم، الاثنين ٨٨/١٠/١٧ *

- ● يعقد اجتماع حي في حي «الشرفة» ـ الاغبارية في بيت لطفي فضل الساعة السادسة والنصف مساء، يتحدث: عفو حصري وهاشم محاميد.
- ● يعقد اجتماع نسائي في حي الاغبارية في بيت فخري زيتاوي الساعة الثانية بعد الظهر، يتحدث: مريد فريد والدكتور محمد كامل كساب.

من اجل انجاح الجبهة في انتخابات الكنيست الـ ١٢

جبهة قلنسوة الدمقراطية

تدعوكم بهذا لحضور الاجتماع الانتخابي وذلك يوم الثلاثاء، ٨٨/١٠/١٨ في تمام الساعة ٦.٠٠ في بيت سليمان شريف.

يتحدث: ابراهيم مالك وعبد الرحيم غزاوي ومحمود ابو علي.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الرد الشعبي يحبط حملة الارهاب المسعورة

*** اطلاق سراح المعتقلين بدون اسناد تهمة يثبت ان الاعتقال يهدف الى حصر النضال المتعاظم لالغاء الحكم العسكري ***

● الناصرة - وكتب «الاتحاد» - الرد الشعبي على حملة الارهاب والاعتقال التي استعرت في الناصرة وقرى الجليل، اضطرت السلطات يومي السبت والاحد الى اطلاق سراح المعتقلين من اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية وغير الحزبيين الذين بلغ عددهم (١٨) شخصاً..

وكانت تميزت هذه الحملة الارهابية وعملية الاعتقالات بسطوات واسعة على بيوت المواطنين، وخلال ذلك كان يجري التفتيش الفظ! هذا واستمر التفتيش على خمسة مواطنين آخرين.

ان هذه الحملة هدفت الى كبت موجة النضال المتعاظم لالغاء الحكم العسكري وبالتحديد لحجز الاعدادات الكبيرة التي تجري لتظاهرة المطالبة بالغاء الحكم العسكري التي دعا اليها الحزب الشيوعي والتي تقرر ان تجري في الناصرة في ٢٦ تشرين الاول الحالي.

ولكن هذه الحملة المسعورة ارتدت الى نحور اصحابها.. فقد سرت في الناصرة وقرى الجليل موجة التضامن مع المعتقلين وارتفع النضال لالغاء الحكم العسكري واطلاق سراح المعتقلين الى مستوى اعلى.. ومن اروع مظاهر وفود الشبيبة غير الحزبية التي وفدت الى مقر الشبيبة الشيوعية لتقوم مقام المعتقلين في توزيع مجلة «الغد».. وهذا ما حصل ايضا بالنسبة الى جريدة «الاتحاد». كذلك اشترك الشباب غير الحزبيين مع الشبيبة الشيوعية في توزيع منشور يدعو الى الغاء الحكم العسكري واطلاق سراح المعتقلين.. وقد تنظم عشرات ابناء العمال في جماعات تجولت في مدينة الناصرة تهتف بالغاء الحكم العسكري واطلاق سراح المعتقلين. وخلال ذلك اعتقل البوليس الفتى جابر خوري (١٢ عاما)!، وهددوه طالبين منه ان يعلن عن اخوانه! ولكنه رفض ذلك باصرار، فاضطرت الشرطة الى اخلاء سبيله.

اما وفد اتحاد النساء الدمقراطيات، فقد تجمع امام مركز البوليس واصر على اطلاق سراح المعتقلين واحتج على غزوات البيوت والتفتيش الذي قام به افراده.

** اجتماعات احتجاج

هذا، وقد عقدت ثلاثة اجتماعات في احياء الناصرة، تكلم فيها النائبان توفيق طوبي واميل حبيبي، احتجاجا على الاعتقالات وتأييدا للمطالبة الشعبية بالغاء الحكم العسكري..

** اعدادا لتظاهرة الناصرة

وفي الوقت ذاته عقدت اجتماعات عديدة تحت شعارات الغاء الحكم العسكري ووقف موجة الارهاب وللدعوة للاشتراك الشعبي في تظاهرة المطالبة بالغاء الحكم العسكري التي ستجري في الناصرة في ٢٦ تشرين الاول..

وفي اجتماع يافة الناصرة تكلم النائب توفيق طوبي، اما في اجتماعات عيلبون وطرعان وكفركنا والرينة، فقد تكلم النائب اميل حبيبي.

وكذلك تكلم عضو اللجنة المركزية جمال موسى في اجتماعات البقيعة وتحف والرامة.

* * *

اوضاع مزرية في مدرسة سخنين

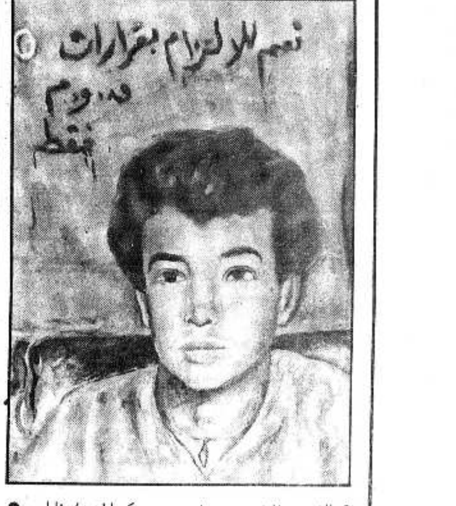
● سخنين - لمراسلنا - افتتحت مدرسة القرية ابوابها وهي في اوضاع مزرية للغاية! فعدد التلاميذ في المدرسة (١٢٠٠) طالب وطالبة، والمدرسة مقسمة الى قسمين، مدرسة (أ) التي تضم (٨) غرف، ومدرسة (ب) التي تضم (٣) غرف. وجميع غرف المدرسة مستأجرة من الاهالي وهي متفرقة وتقع في خمسة اماكن. وتلاميذ المدرسة يتعلمون بالمناوبة ويحشرون كل (٤٠) تلميذا في غرفة واحدة. ولا يوجد في المدرسة بيوت خلاء! وقبل سنة بدأت لجنة المعارف في القرية بجمع النقود لبناء مدرسة وجمعوا (٨) آلاف ليرة من الاهالي. ووعدت وزارة المعارف بدفع ضعفي هذا المبلغ. ولكنها لم تف بوعدها!

وفي هذا الاسبوع بدأ المعلمون بجمع ليرة من كل تلميذ لشراء ادوات مختبر، مع العلم ان ادوات المختبر ولوازم التثقيف الاخرى هي على حساب وزارة المعارف!

ان اولياء امور الطلاب وجميع اهالي سخنين يحملون وزارة المعارف المسؤولية عن هذا الوضع المزري في المدرسة، ويطالبونها باعطاء المساعدات لبناء مدرسة جديدة في القرية.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١٠/١٥)

معرض شهداء الانتفاضة



● الشهيد خليل جبر حمزاوي - عسكر الجديد/ نابلس ●
● بريشة الفنان: ابراهيم سابا ●

حدث في مثل هذا اليوم

● ١٩٧٣/١٠/١٧ - منظمة الدول العربية المصدرة للنفط تعتمد في الكويت برنامجا تدريجيا لحظر البترول، يطبق حتى انسحاب الاسرائيليين من الاراضي المحتلة. وفرض الحظر على الصادرات النفطية الى الولايات المتحدة وبريطانيا.

● ١٩٨٣/١٠/١٧ - وفاة الباحث الاجتماعي والصحافي الفرنسي ريمون ارون الذي ولد سنة ١٩٠٥.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ١٩٨٨/١٠/١٧

١٨.٣٠ - موجز الاخبار
١٨.٣٢ - برنامج رياضي
١٩.٣٠ - نشرة الاخبار العربية
٢٠.٠٢ - الحلقة الثالثة من المسلسل البريطاني «عائلتي واحياء اخرى»
٢٠.٣٠ - برنامج سينمائي
٢١.٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١.٢٥ - البرنامج الدعائي الخاص للقوائم التي تخوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة
٢٢.١٥ - المسلسل الامريكي الكوميدي «عرض غاري شندليتج»
٢٢.٤٥ - برنامج «زي هزمان»
٢٣.٢٥ - الحلقة الثانية من المسلسل البريطاني «رامبول»
٢٤.١٥ - الاخبار الليلية، وتتضمن الملحق الرياضي

فرنسا تستضيف، ابتداء من اليوم (الاثنين)، معرضا للازياء والحلي الفلسطينية

*** المعرض سيقام في معهد العالم العربي في باريس، بحضور وداد قعوار (من مواليد بيت لحم) التي جمعت الازياء والحلي ***

● باريس - و. ص. ف - سيعرض ابتداء من اليوم (الاثنين)، في معهد العالم العربي في باريس، (٥٠٠) قطعة من الثياب والحلي، معروفة كأهم مجموعة في العالم في مجال الاثواب والحلي والمجوهرات العربية، من ضفتي الاردن على مر القرون. وذلك بحضور السيدة وداد قعوار، التي جمعتها، وهي من مواليد بيت لحم..

والعرض الذي أطلق عليه «ذاكرة الحرير» والذي سيشغل قاعتين كبيرتين في المعهد سيستمر حتى ١٩ شباط المقبل.

وهذه القطع، واغلبها فريد والتي عرضت للمرة الاولى في متحف العلم الانساني الثقافي في كولونيا (المانيا الغربية)، خلال الفترة من ٣ تشرين الاول ٨٧ الى ٢٠ آذار الماضي، تروي من خلال التكوينات الخاصة لزخارفها والوانها واختيار المواد ونوع التطريز، خاصية كل قرية والتأثيرات التي تعرضت لها معا.

وما بين مشاهد للحياة الاجتماعية ومشاهد للحياة اليومية، يتيح تحقيق مصور للعشرينات والثلاثينات رؤية الحياة تدب في حيفا ومحطة القدس وقرية فلسطينية نموذجية واسرة متجمعة وسيدة تقوم بطحن القمح واخرى تقوم بالتطريز على باب منزلها.

وقال جان انوير، وهو باحث فرنسي في علم الانسان واحد المسؤولين عن المعرض: «ان هذا الجزء من المعرض ليس المقصود منه ابراز التوزيع الاثني (الاثنولوجيا هي كلمة يونانية تعني علم الاجناس البشرية وخصوصاتهم واخلاقهم وتفرقهم - المحرر)، حيث ان المشاهد لم تقدم لعرض اوضاع حقيقية وانما لطرح فكرة. اذ يتعلق الامر بالتركيز على الملابس التي ترتديها العارضات وما يخرج به المشاهد من ايحاء يجعله يفكر في ظروف الحياة في حقبة وبيئة معينة». وكافح جان انوير، بمساعدة المصور الفرنسي الشهير جان دريش رئيس جمعية حماية التراث الفلسطيني طوال سنوات للحصول على الموافقة على فكرة عرض المجموعة في باريس. وهكذا يزور المشاهد البلاد من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب من خلال الاثواب.

ويقول جان انوير: «ان التصميم هو نفسه تقريبا، وفي المقابل تتميز كل منطقة عن الاخرى بنوع الوشي والنسيج والتطريز. والذين يعيشون في المنطقة، يعرفون على الفور ما اذا كانت المرأة من بيت لحم او رام الله او القدس من ثوبها. وقد خلقت العصور والحروب وعمليات التبادل «موديلا» فلسطينيا. والمثال البالغ على هذا الاتجاه.. ثوب من النسيج الصناعي موديل الثمانينات موشى بالحروف الاولى لمنظمة التحرير الفلسطينية والعلم الفلسطيني او خريطة فلسطين».

ويضيف جان انوير ان هذا الاتجاه السياسي للتطريز لا يمثل سوى جانبا من «الاستعداد والمرونة والقدرة على التأقلم وعدم مقاومة التجديد التي ابداها الفلسطينيون دائما».

ولكي لا يفوت المشاهد شيء ويتمكن من فهم كل ما حوله، لديه الخيار ما بين دليل من (٦٠) صفحة يحمل تعليقا على كل مشهد وكل مكان للمعرض ودليل بالفرنسية من (٤٠٠) صفحة يضم (٤٠٠) صورة ومعجما للمصطلحات وسردا للاحداث ونبذة تاريخية.

حكايات من تراثنا العربي

الحياة بعدكم حرام!

روى الجاحظ إن طفيليا مر بقوم يأكلون، فقال ما تأكلون؟ فقالوا نأكل سما.

فمد يده الى الطعام وقال: الحياة بعدكم حرام!

الدنيا تضحك، وانت...!

□ **نكتة اسكتلندية**

- التقى اسكتلنديان على شاطىء البحر فقال احدهما للآخر:
- اني اراهنك على شلنين ان باستطاعتي ان اقضي تحت الماء وقتا اطول منك!

ووافق الآخر، وغطسا.. وكان ذلك منذ سنتين، ومنذ ذاك والغطاسون (رجال الضفادع) يبحثون عبثا عن الجثتين!..

صندوق العجب

■□ **دليل دامغ!**

● تسبب سائق ارعن شرب كمية لا بأس بها من الكحول بحادث اثناء قيادته سيارته رغم سحب تصريح القيادة منه! والسائق الذي نقل الى المستشفى مع راكب معه، نفى قيامه شخصيا بقيادة السيارة. غير ان امره افتضح واسنانه دلت عليه! وتبين ان الاسنان التي طبعت آثارها على المقود اثر الصدمة كانت له!!

■□ **وعقوبة قاسية!!**

● قضت محكمة جنح لوكسمبورغ بمصادرة رخصة السواقة الخاصة بأحد المواطنين لمدة (٩١) عاما! اي حتى عام ٢٠٧٩، بعد ان تكرر انتهاكه قوانين السير. ولما كان هذا المواطن في الثانية والثلاثين من عمره، فيمكنه ان يعود مرة اخرى الى قيادة السيارات عندما يبلغ عمره ١٢٣ سنة!!

■□ **من قال ان الفاتيكان اصغر دولة في العالم!**

● اعلن (٤٧٥) هنديا من بحيرة لوبيكون، شمال مقاطعة البرتا غرب كندا، يوم الخميس الماضي استقلالهم! وذلك امام محكمة كالغاري.. واعلنوا في الوقت نفسه انهم ما عادوا يعترفون بسلطة النظام القضائي الكندي.. فبعد ثمانية اعوام من اللجوء الى المحاكم ومن المفاوضات غير المثمرة لوقف الاستغلال النفطي لاراضي اجدادهم، نفذ صبر هؤلاء الهنود وقرروا تغيير استراتيجيتهم. واعلنوا انهم امة مستقلة. كسائر دول العالم!

■□ **اخذ الفلوس وجرى!**

● نجح احد المشعوذين يطلق عليه اسم «مانجو» امام امرأة في تحويل مبلغ مئة فرنك فرنسي الى مئات، بعد ان دس ورقة المئة في مغلف بطريقة «سحرية»! واذ دهشت الزبونة للامر اتته بثمانين الف فرنك وضعها في المغلف ثم اعادها اوراق صحف لا قيمة لها! وبين اندهاش الزبونة وفجيعتها، فر بالاموال من غير ان يترك عنوانا!

آخر الابتكارات السوفييتية صنع مفروشات... من كرتون!

● المفروشات المصنوعة.. من الكرتون لا تقل متانتها عن متانة المفروشات المماثلة المصنوعة من الواح الخشب المضغوط. وقد وضع العلماء السوفييت التكنولوجيا والتجهيزات اللازمة هنا.

اشكال المنحنيات المحسوبة بكل دقة، تعطي الكرتون المموج بأسلوب خاص، مرونة كبيرة، ومقاومة عظيمة للحمولات الثقيلة. ومثل هذا الكرتون بمقدوره ان يحل محل النشارة المستخدمة في صنع الالواح الخشبية المضغوطة اللازمة لصناعة المفروشات. ويكون وزن «الجدارية» (خزائن تغطي الجدار) المصنوعة من الكرتون حوالي (٣٠) كيلوغراما. كما ان هذا الكرتون ارخص بكثير من الالواح الخشبية.

(عن صحيفة «الصناعة الاشتراكية» - خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

عدد سكان امريكا يتخطى الـ (٢٤٥) مليون نسمة

● واشنطن - و. ص. ف - اعلن مكتب الاحصاء الامريكي مؤخرا ان الهجرة الكثيفة والزيادة الكبيرة في النمو الطبيعي، اديا الى ارتفاع عدد سكان الولايات المتحدة في العام ١٩٨٨ الى ما فوق الـ (٢٤٥) مليون نسمة.

وأفادت الاحصاءات الرسمية ان عدد سكان الولايات المتحدة كان في الاول من كانون الثاني ١٩٨٨ (٢٤٥.١١٠) الف نسمة، اي بزيادة عن العام السابق تبلغ نسبتها ٠.٩٪. وتعود هذه الزيادة الى حدوث (٣.٨) ملايين ولادة (مقابل ٢.١ مليونين وفاة)، ووصول نحو (٦٠٠) الف مهاجر جديد.

(٤٠٠) معتقل في عملية ضد المهربين الجامايكيين شملت عشرين ولاية!

● واشنطن - و. ص. ف. - ادت عملية واسعة ضد مهربي المخدرات الجامايكيين شملت عشرين ولاية امريكية الى القاء القبض ليل الخميس الفائت على اكثر من (٤٠٠) مشبوه اعضاء في عصابات يعتقد انها مسؤولة عن اكثر من (١٤٠٠) جريمة قتل منذ العام ١٩٨٤.

وبدأت العملية مساء الاربعاء واستمرت طيلة ليل الخميس وتركزت في شكل خاص في هيوستون (ولاية تكساس) وميامي (فلوريدا) ونيويورك وطالت غالبية المدن الكبرى في البلاد.

وفي مؤتمر صحافي عقد في واشنطن اوضح وزير العدل الامريكي ديك ثورنبور ان العصابات الجامايكية كانت تسيطر على تجارة «الكراك»، وهي مادة مشتقة من الكوكايين، في الولايات المتحدة.

واوضح ان هذه العصابات المسلحة بقوة والتي يقدر عدد افرادها بعشرة آلاف شخص لا تتردد في استخدام العنف. وهي تورطت ايضا في عمليات تهريب اسلحة واختلاس اموال وخطف وتزوير والتغطية مصرفيا على الاموال والسلب بقوة السلاح.

وحتى الآن جرت ادانة (٣٤) من افراد هذه العصابات. وأحد زعمائها الفارين، فيفيان بليك، المحكوم بالسجن لمدة (٣٩٠) عاما! هو نجل احد المستشارين الرئيسيين لرئيس وزراء جامايكا السابق نورمان مانلي.

وهناك زعيم اخر لهذه العصابات يدعى ليستر كوك ابعد عام ١٩٨٧ بسبب قضية قتل، فر من الولايات المتحدة الى جامايكا حيث اودع السجن. وهو على صلة برجل اعمال كبير واحد المقربين من رئيس الوزراء الجامايكي الحالي ادوارد سيغا.

معارض فنية متنوعة وعروض سينمائية مختلفة يقيمها معهد العالم العربي في باريس



● صلاح ابو سيف ●



● دريد لحام ●



● يوسف شاهين ●

● باريس - و. ص. ف - يشهد معهد العالم العربي في باريس نشاطات مكثفة لتشرين الاول وتشرين الثاني وكانون الاول، تتضمن معارض فنية وعروض سينمائية وابحاث حول السينما العربية.

ففي مجال السينما وتحت باب «المزليون في السينما العربية» سيتم عرض «عفريتة هانم» لهنري بركات و «سقف وعائلة» لرباح العرجي و «الحدود» لدريد لحام و «سنوات التويست المجنونة» لمحمود زموري و «المبنى رقم ١٣» و «المحامي» لرافع المبهي.

وتحت عنوان «العالم الريفي في السينما المصرية» ستقدم افلام عدة، منها «الزوجة الثانية» لصلاح ابو سيف و «الارض» ليوسف شاهين و «الحرام» لهنري بركات.

وفي قسم «السينما العربية في الثمانينات.. اضواء على ممثلات المغرب والمشرق» هناك «الطوق والاسورة» لخيري بشارة و «هواء الرمل» و «حب في بغداد» لعبد الهادي الراوي و «عزيزة» لعبد اللطيف بن عمار و «طائر على الطريق» لمحمد خان.

وفي البرنامج ايضا سيقام معرض «باريس ارابيسك» وفيه سيتعرف المشاهد على الهندسة المعمارية وفن الديكور العربيين في باريس منذ القرن الثامن عشر. كذلك يتضمن البرنامج معرض «رسامون من المتوسط»، حيث ستعرض رسوم (١٨) فنانا من دول متوسطية.

ويتضمن النشاط ايضا معارض عن الكاريكاتور العربي وفن الزخرفة في المغرب، ومعرض «ذاكرة الحرير» للازياء والحلي الفلسطينية (اقرأ عنه في مكان اخر من هذه الصفحة).

الاعلان عن جوائز المهرجان الدولي الاول للتلفزيون والسينما والفيديو في المغرب

*** الفيلم الصيني «السوغو الاحمر» يستأثر بالجائزة الكبرى ***

● الرباط - و. ص. ف - شارك نحو (٢٠) بلدا من بلدان اوروبا وافريقيا والعالم العربي واسيا، بين الاول والثامن من الشهر الجاري، في المهرجان الدولي الاول للتلفزيون والسينما والفيديو في مراكش. واعلن منظمو هذه التظاهرة ان المهرجان التالي الذي سمي بمبادرة من وزير الثقافة المغربي، محمد بن عيسى «مهرجان الشاشة الدولي» سيعقد في شباط ١٩٩٠.

وكان المغرب يرغب في تنظيم «اللقاء المغربي للشاشة» في العام ١٩٨٩، في مراكش، بغيه تدعيم التعاون التلفزيوني والسينمائي بين بلدان المغرب.

ومنحت جائزة مهرجان عام ١٩٨٨ الكبرى «الاطلس الذهبي» للفيلم الصيني «السوغو الاحمر».

ونال جوائز الاطلس الذهبي الكبرى في ميدان التلفزيون كل من المسلسل الفرنسي «حقيبة من كرتون» في قسم المسلسلات، و «امرأة بريئة» (فرنسا) في قسم الانتاج، وجاك دوفيلو وكاترين ويلكينينغ في قسم التمثيل عن دورها في «امرأة بريئة»، و «موت الشاعر لوركا» (اسبانيا) في قسم الاخراج، و «رحلة في الماضي» (البرتغال) عن قسم المنوعات.

وصدرت عن المهرجان تحية خاصة الى كل من الممثل والمخرج الفرنسي روجيه هانين والمخرج الجزائري محمد لخضر حمينا والممثلة المصرية نجلاء فتحي.

انهم يعيدون التاريخ.. في اليونان!

*** قارب من البردي يقتفي أثر بحارة العصور القديمة ***

● اثينا - و. ص. ف - يقوم قارب من البردي منذ يوم السبت قبل الماضي، باقتفاء اثر تجار وبحارة العصور القديمة على طول مسار كان معتمدا قبل الميلاد بتسعة الاف عام!

وعقد سبيروس مركوري المستشار في وزارة الثقافة وشقيق الوزيرة ميلينا مركوري، قبل الابحار، مؤتمرا صحافيا في اثينا، عرض خلاله مسار الرحلة التي سيقوم بها هذا القارب الصغير على خطى بحارة العصور القديمة. وكان هؤلاء البحارة يقصدون جزيرة ميلوس ليحضروا منها الاحجار الكريمة.

وافاد رئيس المعهد الهليني لحماية التقاليد البحرية، هاري تزالاس من جهته، ان هذا القارب الذي يبحر لمدة عشرة أيام، وعلى متنه خمسة مجذفين طبقا لما كان معتمدا في العصور القديمة، سيجتاز اكثر من مئة ميل بحري من لافريون (قرب اثينا) الى جزيرة ميلوس موطن الالهة فينوس الشهيرة.

واوضح ان الامر يتعلق بأحياء إحدى اقدم الرحلات في تاريخ التجارة البحرية. وفي العام ١٩٧٩ كشفت ابحاث في مغارة فاهتي (جنوب شرق البيلوبونيز)، قامت بها جامعة بنسلفانيا الامريكية ومدرسة علم الاثار الامريكية في اثينا، عن بعض المعلومات حول حياة تجار المنطقة. وتأكد انهم كانوا ينقلون الاحجار الكريمة من ميلوس الى انحاء اخرى في بحر ايجة منذ القرن التاسع قبل الميلاد، في حين كان يعتقد حتى ذلك الوقت ان هذه الرحلات تعود فقط الى القرن الرابع قبل الميلاد.

الاكاديمية البريطانية للسينما والتلفزيون تكرم الممثل ديرك بوغارد

● لندن - و. ص. ف - تسلم الممثل البريطاني ديرك بوغارد مساء السبت قبل الماضي في لندن، الجائزة الجديدة التي باشرت الاكاديمية البريطانية لفنون السينما والتلفزيون منحها، تخليدا «للمساهمات الاستثنائية» التي قدمها ممثل بريطاني للسينما العالمية.

وكان حضر الاحتفال العديد من وجوه السينما والاستعراض، بينهم السينمائي ريتشارد اتنبورو والممثل جون هارت والمغني بوب جيلدوف وغيرهم.

وديرك بوغارد الذي يبلغ من العمر ٦٧ عاما شارك في تمثيل اكثر من ستين فيلما، وتميز بأدواره في فيلم جوزيف لوزي «الخادم» وفيلمي فيسكونتي «الموت في البندقية» و «الملعونون» وفيلم ليليانا كافاني «بواب الليل».

وقال بوغارد امام المدعوين الالفين الى الحفل «يؤلمني هذا التكريم! أكره ان اشيخ! لكنني اشكركم جميعا».

ولم يؤد بوغارد الذي عاد قبل سنتين الى بريطانيا، بعد عشرين عاما من الاقامة في جنوب فرنسا، اي دور منذ العام ١٩٧٧. ويعود تاريخ آخر دور لعبه في بريطانيا الى العام ١٩٦٦. وكان بوغارد منكبا في الفترة الاخيرة على الكتابة. فقد نشر روايتين ويعمل حاليا على تأليف رواية ثالثة، ويضع اللمسات الاخيرة على سيرته الذاتية.

وردا على سؤال، قال بعد تسلمه الجائزة، بسخرية لاذعة «المشكلة اليوم تكمن في ان الناس يعتقدون انني مت او انني غريب! في امريكا يطلقون عليّ اسم الممثل المثقف، اي الممثل غير المنتج على المستوى التجاري. وهذا صحيح اذ كان علي ان ابيع لوحاتي لاشتري الشقة التي اسكنها!

كلمات متقاطعة

*** * * لغز رقم (١٣٠) * * ***

٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
								١
■						■		٢
	■				■			٣
		■		■				٤
			■					٥
								٦
								٧
								٨

● اعداد: هديل محمد حيادري - سخنين ●

افقي:

١ - صوت الحمام + من مستخرجات الحليب
٢ - دولة آسيوية
٣ - من الاشهر - سهل (معكوسة)
٤ - مينا - احد الابوين (معكوسة)
٥ - أب - يوضع على عنق الثور اثناء الحراثة
٦ - تلاميذ + من الحبوب (معكوسة)
٧ - من الحشرات + من الكواكب السيارة
٨ - يجيز + يتلو القرآن

عمودي:

١ - عشق شديد + بلادي
٢ - مؤذن الرسول + لمس
٣ - عملة آسيوية - الوجع
٤ - طري - حيوان قطبي + من اقسام البيضة
٥ - قوي وعظيم - سير
٦ - خاف (معكوسة) - نغطي
٧ - إحصل على (مجزومة) - تصليح (معكوسة)
٨ - الاسم الاول لمطرب لبناني تقدمي

*** * * حل لغز رقم (١٢٩) * * ***

افقي:

١ - ملاريا + بن
٢ - لي + محل + حلمت
٣ - حل - لب + سحلية
٤ - ارمسترونغ
٥ - جبل + بلع + قدم
٦ - رحلة + أب + عبر
٧ - هدم
٨ - رن - جن - نل
٩ - سم - اب - نحن
١٠ - فلسطين

عمودي:

١ - ملح - نسف
٢ - ليل + أجر - رمل
٣ - أم - ربح
٤ - رجل + ملل
٥ - بلبل + به - ناي
٦ - أحسنت + لا - جبن
٧ - بل + حر + حب
٨ - لل + وع + علم
٩ - تين + دب + دب
١٠ - هجم + رمان

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - افيكي هيركون
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، افيكي هيركون اودعت خارطة مفصلة المسماة «خارطة رقم أ. ف/١٠٤».

المساحات المشمولة في الخارطة ومواقعها:- كفر قاسم، بلوك ٨٨٦٩ قسائم ٩١، ١٢٧ - ١٣١ - بلوك ٨٨٦٩ اجزاء القسيمة ٩٠.

اهم تعليمات الخارطة:- ١ - تعيين خطوط بناء ونسب بناء لمبان قائمة حسب ما هو قائم في المنطقة ٢ - تقسيم المنطقة الى احواض ٣ - تخطيط ممر جديد وتحويل ممر الى طريق.

كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة. وكل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة، ايضا كل محق حسب البند (١٠٠) من القانون يمكنه ان يقدم اعتراضا في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة خلال شهرين من يوم نشر الاعلان بالصحف.

لا يقبل ولا يبحث اي اعتراض الا اذا ارسل خطيا وبتفصيل الادعاءات وبارفاق تصريح يثبت الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - افيكي هيركون
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، افيكي هيركون اودعت خارطة مفصلة المسماة «خارطة رقم أ. ف/٦/٧٠٢/ب».

المساحات المشمولة في الخارطة ومواقعها:- كفر قاسم، بلوك ٨٨٧١ اجزاء القسيمة ٧٤.

اهم تعليمات الخارطة:- ١ - تصغير مساحة لمبنى شعبي وتحويل جزء من المنطقة لمبنى شعبي للسكن ولموقف سيارات ٢ - تعيين خطوط بناء لمبان قائمة حسب ما هو قائم في المنطقة ٣ - تخطيط ممر جديد وموقف للسيارات.

كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة. وكل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة، ايضا كل محق حسب البند (١٠٠) من القانون يمكنه ان يقدم اعتراضا في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة خلال شهرين من يوم نشر الاعلان بالصحف.

لا يقبل ولا يبحث اي اعتراض الا اذا ارسل خطيا وبتفصيل الادعاءات وبارفاق تصريح يثبت الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - افيكي هيركون
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، افيكي هيركون، اودعت خارطة مفصلة المسماة «خارطة رقم أ ف/٣٤/ب».

المساحات المشمولة في الخارطة ومواقعها: جلجولية، بلوك ٧٥٠٧ قسائم ٢٨ - ٣٥، بلوك ٧٥٠٧ اجزاء قسائم ١٥، ٢٠، ٢٤، بلوك ٧٥٢٧ قسائم ٦ - ١٤.

اهم تعليمات الخارطة:- ١ - الغاء منطقة سكن «ج» وتحويلها الى منطقة سكن «ج» خاص و «د» ٢ - الغاء منطقة سكن «ب» وتحويلها الى منطقة سكن «ج» خاص ٣ - تخطيط ممرات وتقسيم ارصفة جديدة ٤ - تعيين واجهة تجارية جديدة ٥ - تصغير خط بناء من ١٥م الى ٥م للطريق الجنوبية ٦ - تعيين خطوط ونسب بناء لمبان قديمة وفقا لما هو قائم ٧ - هدم كل المشار اليه بالهدم.

كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة، وكل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة، ايضا كل محق حسب البند (١٠٠) من القانون يمكنه ان يقدم اعتراضا في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة خلال شهرين من يوم نشر الاعلان بالصحف.

لا يقبل ولا يبحث اي اعتراض الا اذا ارسل خطيا وبتفصيل الادعاءات وبارفاق تصريح يثبت الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

أبو العابد يقول :



٤٠ الف مواطن جرى تطعيمهم في الناصرة ضد البوليو

بلدية الناصرة تنزل للمناقصة ستة مشاريع جديدة لشبكات المجاري

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ان عدد السكان الذين تلقوا المصل ضد وباء البوليو (شلل الاطفال) في مدينة الناصرة يضاهي الاربعين الفا هم سكان المدينة الذين تقل اعمارهم عن الاربعين عاما.

وقال زياد، الذي كان يقدم بيانه الى المجلس البلدي مساء ٨٨/١٠/١٣، ان البلدية قدمت كل التسهيلات اللازمة من اجل انجاح حملة التطعيم. فزادت عدد المراكز، وزودتها بطاقم بلدية. واضاف ان البلدية بالتعاون مع وزارة الصحة قامتا بتكثيف الفحوصات لمراكز المياه في المدينة وان كل الفحوصات اشارت الى عدم وجود جرثومة البوليو فيها. ورغم ذلك فان الفحوصات والرقابة مستمرة وبوتيرة عالية.

واعلن زياد ان البلدية ماضية في نهجها للاسراع في حل مشكلة المجاري في المدينة. وعلى الرغم من عشرات الكيلومترات التي قامت البلدية بها في مختلف الاحياء، فان احياء عديدة ما زالت تعاني. وهذا الامر يقف على رأس سلم اهتماماتنا. واعلن انه تم ارساء المناقصة لتنفيذ المجمع الرئيسي لخط المجاري شمال الناصرة (منطقة الصفافرة التحتا) وستعلن البلدية عن مناقصة لتنفيذ الخطوط الداخلية للمنطقة نفسها ومناقصة اخرى لمنطقة جبل الدولة وبير الامير ومناقصة اخرى لحلة الدير واخرى لمنطقة ما وراء بناية «فرانك سيناترا» ومناقصة لمنطقة القشلة.

وعن خطوط المياه فقد جرى تغيير ومد خطوط مياه في عدة مناطق في المدينة فانتهى العمل في منطقة الكروم بخط مياه ٨ انشات وفي منطقة محاذية كذلك خط فرعي بطول ١٠٠ م قرب مدرسة الكروم وجرى تنفيذ خطين اخرين في الحي الشرقي. ومن جهة اخرى قامت البلدية استعدادا للشتاء بتنظيف عبارات المياه وتهيئتها. كذلك قامت بتعزيل المدينة من سيارات الخردة.

وتكلم زياد عن انجازات البلدية في عدد اخر من المجالات. فقال: ستعلن البلدية عن عدة مناقصات في الفترة القادمة ومنها مناقصة لتنفيذ شارع في خلة الدير بعد ان نفذت الاسوار له في مخيم العمل التطوعي الـ ١٣ واعمال بلدية في مفرق الخانوق ومناقصة لترميم القاعة الكبرى في المركز الثقافي البلدي واعمال تطوير في حي العمال العرب.

وبخصوص تجهيز المدارس - قال - قامت دائرة الرياضة في البلدية بجرد لاحصاء الاجهزة الرياضية في المدارس وقدمت توصياتها للاجهزة اللازمة لبعض المدارس وبالفعل فقد لبت البلدية توصيات اللجنة وقامت بشراء المعدات بقيمة ١٥ الف شيكل جديد وتم توزيعها على المدارس المحتاجة.

وعن النشاطات البلدية والاجتماعية، فقد جرى في مطلع الشهر الحالي اقامة معرض الكتاب الثالث بمبادرة مكتبة ابو سلمى البلدية والمركز الثقافي البلدي، كذلك جرى في المدينة حملة تبرعات ضمن الحملة القطرية التي قامت بها جمعية القلب للقلب وقد تعاونت الجمعية في المدينة مع قسم المعارف في البلدية.

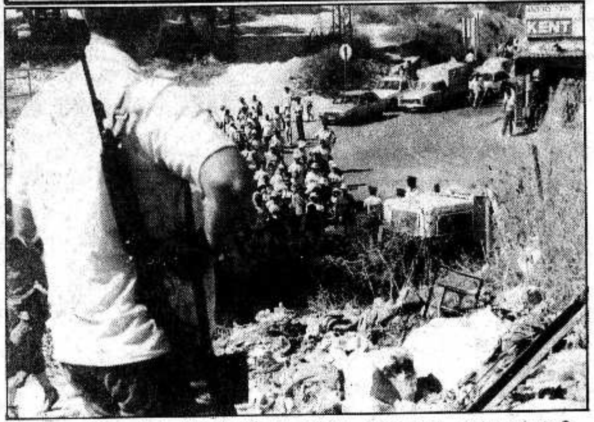
وخلال الفترة الممتدة بين الجلستين جرت عدة زيارات لدار البلدية منها زيارة السفير البريطاني، يوم ٨٨/١٠/١١ والتقى خلالها برئيس البلدية كذلك زيارة نائب السفير البلجيكي يوم ٨٨/٩/٢١ وزيارة خبير امريكي في العناية بالمقعدين في بيوتهم وقد رافق الخبير من مستشفى الناصرة الدكتور مارتن والدكتور شحادة شحادة. كذلك زيارة وفد شبابي الماني للمركز الثقافي البلدي.

وتكلم زياد في بيانه عن اضراب السلطات المحلية العربية يوم ٨٨/١٠/٦ ومخيم العمل التطوعي في ام الفحم في ايلول الماضي ومؤتمر الزراعة العربية الذي جرى في عبلين يوم ٨٨/١٠/٨.

وقد صوت المجلس البلدي باغلبيته الى جانب البيان. اما اعضاء كتلة «التقدمية» ضمنهم اثنان حضرا في بدء الجلسة وثالثهم جورج دبيني في منتصفها ورابعهم كامل الظاهر اتى في آخر الجلسة ولم يستمع للبيان. ومع ان احدا منهم لم يناقش كلمة في البيان فقد امتنعوا عن التصويت - لماذا؟!

هذا وكان المجلس البلدي قد افتتح بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى شهداء الانتفاضة. ثم تكلم رئيس البلدية عن جرائم الاحتلال وتصعيدها. واتخذ المجلس قرارا باستنكارها وبالتضامن مع الانتفاضة.

● مسيرة رابين الاستفزازية في الناصرة ●



● حضر رابين، بدون عصا... وبدون رشاش، المسيرة الاستفزازية التي نظمتها الادارة القطرية لمجلس نعمت الصندوق امعراخ، تحت شعار: السلام والامن - اسكن الجليل والاستيطان الشبابي. اقرأ الخبر في «الاتحاد» امس ١٠/١٦، لكن الرشاش لم يفارق مسيرة رابين. ويظهر في الصورة اعلاه رجل الامن الذي حاول الاعتداء على مندوب «الاتحاد».

واقام مجلس عمال الناصرة، بقيادته المعراخية، محطة ضيافة ومرطبات لمسيرة رابين الاستفزازية. وقد حضر الى المحطة للاطلشتان على نجدعة عطلها القائم باعمال سكرتير المجلس، محمد ابو احمد (معراخ)، واحد اعضاء كتلة الحركة «التقدمية» في المجلس محمد موسى عودة.



● مباء ورانس ايضا شاركا في هذه المسيرة الاستفزازية. ويظهر في الصورة بعض نشطائها ●



● «يا رابين يا وزير الامن.. كم طفلا قتلت اليوم».. هكذا تصدى الجبهويون لمسيرة رابين البلطجي. وكان في مقدمتهم رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد ● (تصوير «الاتحاد» - الناصرة)

رؤساء السلطات المحلية في المثلث يضربون تضامنا مع الطيبة، غدا الثلاثاء

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قرر رؤساء السلطات المحلية، في جلسة خاصة عقدوها امس في جلجولية، التضامن مع الطيبة في الاضراب الذي اعلنته ويجري غدا الثلاثاء وذلك بالاضراب عن العمل والمشاركة في اضراب الطيبة.

كما قرروا الاستئناف الى المحكمة العليا على قرار لجنة التنظيم والبناء اللوائية رفض طلب لجنة التنظيم المحلية في الطيبة ضم منطقة البناء المهدد بالهدم الى الخارطة الهيكلية للقرية.

وجاءت هذه القرارات اجمالا للنقاش الذي دار في اعقاب الكلمة التي القاها رئيس مجلس الطيبة، السيد عبد اللطيف حبيب، وشرح فيها الوضع الذي تحاصر فيه لجنة التنظيم وتمنع من ايجاد الحلول لمناطق البناء في ضواحي الطيبة.

وقال السيد حبيب: لم ندع بابا دون ان نطرقه، فقد توجهنا الى كل المسؤولين الحكوميين وممثلي الاحزاب والى رئيس الدولة، وطالبنا بمقابلة رئيس الدولة، لكننا لم نلق حتى الان سوى المراوغات والتملص. ونحن نتخوف من اقدام السلطة على تنفيذ اعمال هدم اخرى خصوصا وان الشرطة طلبت اخلاء البيوت المهددة.

وشرح السيد حبيب قرارات مجلس الطيبة ومنها الاضراب العام غدا الثلاثاء، وان المجلس سوف يقدم على سلسلة من اعمال الاحتجاج من اضراب جلوس امام مكاتب وزارة الداخلية يقوم به اعضاء المجلس واصحاب البيوت المهددة بالهدم.

ممثل وزارة المالية يطالب بفصل الاطباء واغلاق مستشفيات «لحل» ازمة الجهاز الصحي المتفاقمة

● تل ابيب - في محاولة للتستر على موقف الحكومة ووزارة المالية في تجاهل ازمة الجهاز الصحي في البلاد، قال دافيد ميلغروم، المسؤول عن قسم الصحة في وزارة المالية، ان الحل لانهاء ازمة المستشفيات يأتي «باجراء تقليصات في عدد الاطباء والمستخدمين واغلاق اقسام وفروع وحتى اغلاق مستشفيات» (!!).

وكان ميلغروم يتحدث امام لجنة خاصة مكلفة بايجاد حل لازمة الجهاز الصحي ومشكلة الدور الكبير لاجراء العمليات الجراحية في غرف العمليات. وعاد ميلغروم واكد موقف وزارته من ان «الحل الامثل والصحيح لانهاء الازمة هو بتقسيم الجهاز الطبي في البلاد الى خدمات طبية شعبية وخدمات طبية خصوصية». وحول مطالب الاطباء العادلة بتشغيل وردية ثانية في المستشفيات قال انه «اذا طالب الاطباء بزيادة كبيرة في المعاش لقاء العمل بوردية ثانية فانه من الافضل منع تشغيل مستشفيات بورديات ثانية». واعتبر ان [illegible] يأتي عن طريق تقليص عدد الاطباء في مستشفيات.

على اثر ارتفاع جدول الغلاء في ايلول بنسبة ١،٧:

الاجيرون لن يحصلوا الا على علاوة بنسبة ٤،٥٪

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - سجل جدول غلاء المعيشة للمستهلك لشهر ايلول الماضي ارتفاعا بنسبة ١،٧٪.

وجاء في معطيات دائرة الاحصاء المركزية الرسمية، التي نشرت يوم الجمعة، ان اسعار الفواكه والخضار ارتفعت في ايلول بنسبة ١٠٪ (!) بينما ارتفعت اسعار الخدمات السكنية والتربوية بنسبة ٢،٥٪.

وجاء ايضا ان نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة خلال السنة الاخيرة اي منذ ايلول ١٩٨٧ وحتى ايلول ١٩٨٨) بلغت ١٦،٣٪ بينما بلغت نسبة ارتفاعه منذ بداية السنة الجارية بلغت ١١،٣٪.

ورغم ارتفاع جدول غلاء المعيشة في ايلول بهذه النسبة العالية نسبيا (١،٧٪) الا ان الاجيرين لن يحصلوا في مطلع تشرين الثاني المقبل على علاوة غلاء بنسبة ٤،٥٪ فقط اي اقل بـ (١،٥٪) من العلاوة التي كان يجب ان يحصلوا عليها لو لم يتم التوقيع يوم الخميس الماضي (قبل النشر عن الجدول بيوم واحد) على «اتفاق مؤقت» بين الهستدروت وارباب العمل.

مناظرة تلفزيونية بين شمير وبيرس في ٢٣ الجاري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن المتحدث باسم حزب العمل الاسرائيلي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي زعيم تكتل «الليكود» يتسحاق شمير ووزير الخارجية رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس سيتواجهان في مناظرة تلفزيونية في الثالث والعشرين من تشرين الاول الحالي، اي قبل اسبوع من الانتخابات.

واضاف المتحدث ان الرجلين اتفقا على ان يدير الندوة صحفي من التلفزيون الاسرائيلي هو نسيم ميشعال، الذي سيقرر ما اذا كان سيتبع اسلوب النقاش العفوي ام سيعطي المتناظرين اسئلة سلفا.

غير ان رئيس لجنة الانتخابات المركزية اعلن استحالة ادارة ميشعال للندوة نظرا لان القانون يحظر على العاملين في مصلحة الاذاعة والتلفزيون المشاركة في برامج الحملة الانتخابية.

لجنة المبادرة الدرزية في ...

● تتمة من صفحة١ ●

ليسهل عليهم هضم حقوقنا وتفريق الصفوف من خلال تنشئة جيل خنوع نظيف من الشعور الوطني والقومي الاصيل. ودعا الجماهير التي شبت على الطوق الى الالتفاف حول الجبهة.

وكانت الكلمة الختامية للكاتب سلمان ناطور، فأسهب في الحديث عن دمقراطية خرم الابرة التي تشتهر بها الحكومة والتي تنشر مثل هذه التشويهات العنصرية وتسمح ببث الاكاذيب والافتراءات والمس بكرامة الاخرين وتساءل: لنتصور ماذا كان سيحدث لو كتب سطر واحد مما جاء في الكراس عن اليهود. كانوا سيقيمون الدنيا ويقعدونها.

واكد ناطور ان الرد الوحيد على هذه الاهانات هو بالرد الموحد ونبذ الاحزاب التي تتآمر لسلبنا حقوقنا ومشاعرنا الصادقة وتدوس كرامتنا واعراضنا ودعم الجبهة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:* نحتج على كراس دائرة حماية الطبيعة ووزارة المعارف المسيء للطائفة الدرزية.* نطالب الرئاسة الروحية للطائفة ورؤساء المجالس المحلية لقرانا وجميع الهيئات والمحامين في الطائفة بالتوجه الى القضاء بقصد محاكمة المسؤولين ومعاقبتهم.* دعوة الجماهير العربية الدرزية الى الالتفاف حول لجنة المبادرة الدرزية وتقويتها لزيادة وتقوية الكفاح العادل ضد سالبي الحقوق.* المطالبة بتنفيذ قرارات المساواة لقرانا وان لا نكتفي بان تكون حبرا على ورق.* مطالبة وزير الزراعة بتنفيذ الاتفاق الذي تم مع اهالي بيت جن في العام المنصرم والقاضي باخراج ارضهم من تحت سلطة حماية الطبيعة.* دعوة الجماهير الى نبذ الاحزاب السلطوية المسؤولة عن مآسينا.* الالتفاف حول الجبهة ودعمها لتقوية الصوت الجريء المدافع عن حقوقنا حيث ثبت هذا قطعيا على ارض الواقع.* المطالبة بالغاء التجنيد الاجباري المفروض قسرا على شبابنا وجعله إختياريا وتوجيه التحية لكتلة الجبهة الوحيدة التي تضمن برنامجها بندا يطالب بالغاء التجنيد.* المطالبة بوقف ممارسات القمع التي ترتكبها قوات الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة.* مطالبة الحكومة بالاستجابة لصوت السلام الفلسطيني الجريء والمجلجل لحفظ أرواح ابناء الشعبين.* إستنكار مؤامرة السلطة الجديدة والهادفة الى حل المجالس المحلية المنتخبة تحت ستار الدمج. والسماح لمجلس محلي البقيعة بانهاء دورته الحالية وليس تقصير المدة الهادفة الى عرقلة تنفيذ المشاريع بهدف الهاء الاهالي ببعضهم عن قضاياهم وعدوهم الاساسي - سياسة السلطة.* التضامن مع احرار الجولان ومطالبة السلطات برفع يدها عنهم.* إستنكار حل المجلس الاقليمي مركز الجليل وتعيين لجنة سلطوية لادارة شؤون القرى الاربع بدون التنسيق مع الاهالي وخلافا لرغبتهم وارادتهم.* استنكار جريمة هدم البيوت في الطيبة والمطالبة بالغاء اوامر الهدم الاخرى ضد البيوت العربية. ودعوة جماهير شعبنا الى أوسع وحدة صف يهودية عربية لتحصيل الحقوق وحماية المستقبل من النهابين المغامرين.

وفاة فاضل في باقة الغربية

● باقة الغربية - شيعت جماهير باقة الغربية، يوم السبت ٨٨/١٠/١٥، جثمان المرحوم احمد محمد عثامنة الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٩٠ عاما قضاها في اعمال الخير.

ويتقدم اعضاء الحزب والجبهة في باقة الغربية باحر التعازي لانجال الفقيد واشقائه وعموم آل عثامنة راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضلة في قلنسوة

● قلنسوة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - شيعت جماهير قلنسوة يوم السبت ٨٨/١٠/١٥ جثمان المرحومة الحاجة خضرة حسين مرعي (ام مضر) الى مثواه الاخير، وقد وافتها المنية اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز الـ ٥٩ عاما.

اعضاء الحزب والجبهة في قلنسوة يتقدمون الى زوجها وابنائها وعموم آل مرعي في قلنسوة باحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

اجتماع شعبي حاشد دعما للجبهة في شعب

● شعب - من علي خطيب - تقاطرت المئات من اهالي شعب، رجالا ونساء، شيبا وشبانا، يوم السبت ١٠/١٥، لحضور المهرجان الشعبي الذي دعت اليه جبهة شعب الدمقراطية. وغصت ساحة السوق، التي ازدانت بالاعلام الحمراء، بالجمهور لسماع كلمات خطباء المهرجان.

افتتح المهرجان قاسم شعبان مرحبا بالجمهور والخطباء، ومعلنا ان اهالي شعب سيصفعون الاحزاب الصهيونية والقوائم الرجعية وكل المتطاولين على الجبهة. ثم تلاه سمير غارنة، عضو جبهة شعب، فدعا جمهور العمال للالتفاف حول الجبهة والتصويت لها لانها المدافع الامين عن مصالح العمال.

وباسم حركة النساء الدمقراطيات تحدثت وحيدة خوالد فاستعرضت دور المرأة العربية في معارك شعبنا وقالت «ان المرأة تقف اليوم الى جانب الرجل.. تناضل وتعتقل وتستشهد».

والقى المربي علي خطيب كلمة فرع الحزب الشيوعي في القرية مشيرا الى الدور البارز الذي يتبوأه المعلمون الوطنيون في معارك شعبهم العادلة ومشيدا بعمل كتلة الجبهة في نقابة المعلمين ودعا المعلمين الى الانضمام للجبهة ودعمها في الانتخابات.

كما وجه نداء الى الشباب المتدين وقال «ان الدين الاسلامي دين ثوري جاء ليحرر الانسان من العبودية والاضطهاد والاستغلال ومن هذا المنطلق فان موقعكم في خندق واحد مع الذين يناضلون ضد الاضطهاد والظلم.. مع الجبهة الدمقراطية».

والقى الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، كلمة قال فيها: نحن الدروز عرب، دمنا من دم شعبنا ولحمنا من لحمه. وان الجبهة هي الاطار الذي يوحد كل الطوائف والعائلات. وتحدث عن مصادرة الارض العربية وقوانين التمييز العنصري التي لم يستثن منها الدروز.

ثم تلاه الشاعر حنا ابراهيم فألقى قصيدته «الى اخي عبر الخط الاحمر» التي اثارت حماس الجمهور.

وكانت الكلمة الختامية لابراهيم مالك، رئيس تحرير مجلة «الجديد» فتحدث عن اهمية هذه الانتخابات التي على ضوئها سيتقرر مصير البلاد. واضاف انه لاول مرة اصبحت قضية الشعب الفلسطيني مطروحة بالشكل الذي نلاحظه وتفرض نفسها للحل. وعلى جماهير شعبنا ان تسهم في دفع الامور وتقريب يوم الحل.

كما استعرض خارطة الاحزاب السياسية وبرامجها وفضح القائمة التقدمية ودعايتها الانتخابية، معلقا على رسالة عيزر فايتسمان الاستفزازية، التي وجهها للرفيق توفيق طوبي، والتي وزعها دعاة الحركة التقدمية في شعب على شكل منشور.

الجبهة تعقد سلسلة من اجتماعات الاحياء في حيفا

●حيفا - لمراسلنا - كثفت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا، في اواخر الاسبوع الماضي، نشاطها الانتخابي. فبالاضافة لمواصلة الاتصال بالناخبين وتوزيع مختلف النشرات الانتخابية و«المهماز» عقدت الجبهة العديد من اجتماعات الاحياء في مختلف اطراف المدينة.

ففي حي «عباس» عقد، يوم الاربعاء الماضي، اجتماع حي في بيت الدكتور سهيل اسعد حضره عشرات سكان الحي. وتحدث فيه النائب الجبهوي توفيق طوبي عن الاوضاع السياسية عشية الانتخابات للكنيست الثانية عشرة، وتوقف عند اهمية دعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في هذه الظروف المصيرية بالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط.

وفي نهاية المحاضرة السياسية اشترك العديد من الحضور في النقاش.

وفي حي «الهدار» العلوي عقد، يوم الجمعة الماضي، اجتماع حي في بيت ريمون كاردو حضره جمهور واسع من سكان الحي وتحدث فيه ابراهيم مالك، عضو السكرتارية القطرية للجبهة.

ورد المحاضر في نهاية الاجتماع على النقاش الذي اشترك فيه عدد من الحضور.

وفي شارع «المتنبي» عقد، يوم السبت، اجتماع حي في بيت شادي عبود حضره جمهور واسع وتحدث فيه جورج طوبي، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي. وجرى في نهاية الاجتماع نقاش بناء.

وفي شارع «مار يوحنا» في «وادي النسناس» عقد، يوم السبت ايضا، اجتماع حي حضره عشرات الاهالي وتحدث فيه زاهي كركبي، ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بلدية حيفا. وجرى فيه مناقشة العديد من القضايا السياسية والبلدية.

حشد غفير من اهالي الفريديس يشارك في اجتماع شعبي دعما للجبهة

●حيفا - لمراسلنا - دوت النداءات من اجل السلام العادل، السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، ومن اجل وقف القمع الاحتلالي ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة ومن اجل المساواة لجماهيرنا العربية في الساحة العامة في قرية الفريديس وذلك في الاجتماع الشعبي الذي عقدته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هناك امس الاول، السبت.

افتتح الاجتماع، الذي حضره مئات اهالي الفريديس والشباب خاصة، الشاب ماجد حمزة. وخطب فيه الاستاذ فتحي فوراني، سكرتير جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا وعصام مخول، سكرتير منطقة حيفا الحزبية.

وابرز الخطيبان الظروف المصيرية التي تجري في ظلها معركة الانتخابات للكنيست القادمة. واكدا ان الانتفاضة الباسلة في المناطق المحتلة وما يمارسه حكام اسرائيل من قمع في محاولة يائسة لاجهاض الانتفاضة يستفزان ضمائر جماهيرنا العربية وجماهير الفريديس لنبذ الاحزاب الصهيونية وعدم اعطائها اي صوت من اصواتنا في هذه الانتخابات.

واكد الخطيبان ان تجربة السنوات الاربعين الماضية من الكفاح اثبتت حجة مواقف الشيوعيين والجبهويين للخروج من المأساة التي يعيشها شعبنا. وان دعم الجبهة في الانتخابات القادمة هو تعبير صادق عن دعم جماهيرنا لانتفاضة شعبنا الباسلة.

ودعا الخطيبان اهالي الفريديس، الذين لم يتخلفوا عن اية معركة من معارك جماهيرنا، الى الوقوف مع جماهير شعبنا الى جانب الجبهة.

استشهاد شاب من عتيل (١٨ عاما)

● تتمة من صفحة١ ●

ريتيل»، جنوب غربي نابلس، الحواجز [illegible] الطرقات منذ ساعات الصباح الاولى وا[illegible] باصات العمال العرب على العود[illegible] عدم التوجه الى اماكن العمل. واطلقوا العيارات النارية. كما رشقوا (المستو[illegible]) الحجارة باتجاه وسائط النقل العر[illegible] مما ادى الى اصابة (٦) سيارات على الاقل.

وكانت مدينة طولكرم شهدت صدامات واشتباكات في عدة احياء منها وخاصة في محيط ميدان جمال عبد الناصر وسينما الوليد وشارع يافا (واغلقت المنطقتان الاخيرتان بحجة البحث عن الشبان) كما رشق شبان مبنى ضريبة الدخل وفرع بنك ديسكونت في المدينة.

● شهيد عتيل ●

واستشهد يوم امس في مستشفى هداسا الشاب اسامة وصفي الشلبي (١٨ عاما) وكان اصيب يوم الاثنين (١٠/١٠) الحالي برصاصة في رأسه. وقال شهود عيان ان الجنود، وقتها، جروه مسافة نحو (٢٠٠) متر واحتجز ساعة وهو ينزف دما قبل نقله الى مستشفى طولكرم ومن ثم الى «هداسا» في القدس بواسطة طائرة مروحية. وظل فاقدا الوعي منذ ذلك الوقت وحتى استشهاده يوم امس (الاحد). ونشير الى ان الشهيد من حملة التوجيهي، العام الماضي.

هذا وقد تم احتجاز جثة الشهيد ولم تسلم حتى ساعة متأخرة من يوم امس فيما يعتقد ان ذلك قد يتم في ساعات الليل المتأخرة لمنع جماهير القرية من المشاركة في تشييع الشهيد.

● نابلس ●

وداهمت قوات مسلحة مخيم عسكر، الليلة قبل الماضية، حيث جرت اشتباكات بينها وبين الاهالي الذين تصدوا لها بالحجارة والزجاجات الفارغة. وعلم ان هذه القوات اقتحمت عددا من المنازل عرف من بين اصحابها كل من محمد غريب ورياض هندومة ومحمد عبد الجواد.

من جهة ثانية فقد قامت قوات الاحتلال باجراء تفتيشات دقيقة في قسم الاطفائية في البلدية على مدار اليومين الماضيين وتم اعتقال خمسة من العاملين في القسم هم عبد الكريم ابو الشكر وسمير ابو شلبك وناصر ابو غزالة وعبد الفتاح حجازي ومحمد الدلع. وتتراوح اعمارهم بين (٢٥ و٤٨) عاما.

● قطاع غزة ●

وفي قطاع غزة جرت صدامات متفرقة في العديد من المدن والقرى والمخيمات كان اكثرها عنفا في مخيم الشاطئ، حيث اطلق قناص يتمركز على احدى اسطح المنازل في المخيم النار باتجاه الشاب رامي رجب ابو عطايا (١٦ عاما) فاصابه برصاصة في بطنه.

كما جرت صدامات اخرى في حي [illegible]برة في غزة ومخيمات النصيرات و[illegible] وخانيونس ورفح حيث اصيب شاب في خانيونس واخر في رفح برصاص قوات الجيش.

وواصلت قوات الاحتلال عمليات التنكيل بسرب الاهالي اضافة لاطلاق العيارات المطاطية باتجاههم، عن قرب. وصدمت [illegible] عسكرية الطفل بلال عبد السميع العبد (٤ سنوات) في مخيم دير البلح فاصابته بارتجاج في المخ وجرح في مؤخرة رأسه نقدان للوعي، وحالته صعبة.

هذا وعرف من بين ضحايا الاحتلال في القطاع كل من رتيبة محمد الدبري (١٥ عاما - عيارات مطاطية في الذراع الايسر) ● شقيقتها ر[illegible] (١٣ عاما - ٣ عيارات مطاطية في الذراعين) ● الطفلة مريم سالم ابو محسن (٩ سنوات - ٤ عيارات مطاطية في الساعد والذراع الايمن) ● الطفل يحيى حرب ابو محسن (١٠ سنوات - كسر اصبع يده اليمنى) ● الطفلة سعاد عطالله مفتاح (٦ سنوات - كسر في رسغ اليد اليمنى وكدمات في انحاء الجسم) وكلهم من حي الصبرة.

وادخل وليد سلمان القايض (١٧ عاما) الى مستشفى «الشفاء» بعد الافراج عنه من معتقل (انصار - ٢) في غزة وكان مصابا ببروز القفص الصدري من شدة التعذيب.

ومن مخيم الشاطئ، اصيبت ليندا احمد حسان (١٢ عاما - كسر في عظمة الساعد الايسر وكدمات واورام في اليد اليمنى)، ومن مخيم النصيرات اصيب ياسر يوسف الحزين (١٦ عاما - كدمات في الظهر والبطن) ووسام محمد الحلبي (١٠ سنوات - جرح بطول ١٥ سم في الرأس) وهو من حي الشيخ عجلين في غزة.

ومن مخيم جباليا اصيب كل من الطفل احمد سليمان راشد (١،٥ سنة - عدة عيارات مطاطية فوق العين اليسرى وكان امام منزل عائلته) ومحمد علي زقوت (١٢ عاما) وسهيل زهدي النحال (١٥ عاما - كدمات وتورمات في الشفة العليا ونزيف في الانف وجرح في الذقن بطول ٢ سم وكدمات في الذراع اليمنى).

من جهة ثانية فقد لوحظ ان قوات الاحتلال تتواجد بكثافة في ساعات العصر، بشكل يومي، في مداخل مدينة غزة (والقطاع) وخاصة في دوار الشجاعية في وقت يكون فيه العمال عائدين من منازلهم بعد انتهاء اعمالهم في اسرائيل وتقوم مجموعات الجنود باستفزاز العمال فيما تقوم مجموعات اخرى بالاستيلاء على وسائط النقل واحتجاز رخصها ورخص قيادة اصحابها وانزالهم، مع الركاب من هذه الوسائط والاستيلاء عليها واجبار اصحابها بمراجعة الحكم العسكري في اوقات لاحقة. ويعتقد الاهالي ان ذلك يتم لاستخدام هذه الوسائط من قبل الجنود لاقتحام الاحياء في القطاع.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ١٧ تشرين الاول ١٩٨٨ الصفحة ٦

وسط اضراب عام وشامل:

جلجولية عن بكرة ابيها تودع فقيديها الشابين المغدورين!

وفاة شابة اخرى (١٦ سنة) بتأثير الغاز المسيل للدموع!

● القاتل شرطي من كفر ثلث المحتلة يعمل في تتانيا ●

● جلجولية – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – خرج اهالي جلجولية جميعا، شيبا وشبانا واطفالا، ذكورا واناثا، امس الاحد، وساروا وراء نعشي الفقيدين المغدورين، الشابين الاخوين رياض مداح (١٨ سنة) ورامي مداح (١٢ سنة) في جنازة مهيبة شاركهم فيها عدد كبير من المشيعين الذين توافدوا الى القرية الثاكل لمشاركتها في المصاب، من كل قرى المثلث.

هذا وشهدت القرية، امس، اضرابا عاما وشاملا شارك فيه اهالي القرية كافة وعطلت في اطاره المرافق العامة والمؤسسات التعليمية.

وكان النائب توفيق طوبي قد وصل الى القرية في ساعات الصباح الاولى ومعه عدد من قادة منطقة الحزب الشيوعي في المثلث وشاركوا جميعا مع رؤساء السلطات المحلية في قرى المثلث في اللقاء الذي عقدوه في المجلس المحلي حيث شرح لهم رئيس مجلس جلجولية المحلي، السيد طلال رابي، وقائع العدوان الاثم.

وقال رابي: ان المعتدي هو شرطي من كفر ثلث يعمل في شرطة نتانيا واسمه رفعت عودة اصدروا له هوية واسكنوه في جلجولية في بيت اشتراه وباعه ورفض اخلاءه. وعندما الح عليه اصحاب البيت حمل رشاشه واطلق النار على افراد الاسرة فقتل شابين وجرح امها الحامل. وقد استنفر هذا العدوان الاثم اهالي جلجولية جميعا فتجمعوا حول البيت الذي استحكم فيه القاتل وصار يطلق النار على كل من يحاول الاقتراب من ضحاياه الذين نزفوا حتى الموت. وفي هذه الاثناء حضرت اعداد كبيرة من الشرطة (قرابة ٢٠ سيارة شحن محملة) تقدر بـ ٥٠٠ شرطي وعندما احكمت الطوق على القرية هجم افرادها على الناس وطاردوهم بالرصاص وقنابل الغاز، مما ادى الى اصابة العديد من السكان، واعتقلوا سبعة اشخاص هم: مصباح ابو كشك (وهو مريض وتعرض للضرب والتنكيل على ايدي الشرطة) وخالد عبد الغافر وصلاح عودة وعارف عرار وطلعت عودة وجمال عبد الظافر وفايز عودة.

هذا وانضم الى الاجتماع، في وقت لاحق، قائد الشرطة في المنطقة موشي فريدمان الذي ادعى بان افراد شرطته انتظروا ساعات تلقوا خلالها وابلا من الحجارة. كما رجمت سيارات الشرطة قبل بدء عمليات التنكيل بالسكان. كما ادعى بان الضرر من استعمال الغاز لحق بالشرطة اكثر من السكان! وانه «لن نسمح لاي شخص بان يأخذ القانون بيده ويفعل ما يريده»!

وتكلم النائب طوبي فقال انه لا يستطيع ان يفهم اسباب اعتداء افراد الشرطة على السكان والبيوت وتحطيم زجاج الشبابيك وواجهات السيارات. وقال ان الشرطة ترتكب خطأ فادحا اذا لم تطلق سراح المعتقلين الضحايا.

وطالب رئيس مجلس جلجولية وعدد من الاهالي الذين تضرروا من اعتداء الشرطة بالتحقيق حول هذه الاعتداءات سواء على السكان او الممتلكات. وكان رد فريدمان بانه سيحقق بعد ان يهدأ الوضع، ووعد باطلاق سراح المعتقلين بعد ان تمر الجنازة بسلام.

هذا وشاهد مراسلنا بام عينه اثار الاعتداء على البيوت وتحطيم زجاج السيارات في مركز القرية وعلم ان الشرطة كانت تقتحم البيوت في الليل وتجري تفتيشات استفزازية بحجة البحث عن «المطلوبين»!

ومع ان الشرطة استجابت لطلب اهالي جلجولية ورؤساء السلطات المحلية في المثلث وخرجت من القرية في اثناء تشييع جثماني الفقيدين الا ان مروحية الشرطة ظلت تحوم فوق المشيعين دون انقطاع وبصورة استفزازية ولم تنقطع حتى في وقت الصلاة على الجثمانين، بينما كانت اعداد كبيرة من افراد الشرطة تنتظر في مداخل القرية استعدادا لمعاودة التنكيل.

هذا وجاءنا، ساعة اعداد هذا الخبر، ان الفتاة كوكب حمد الله عرار (١٦ عاما) قد توفيت في وقت لاحق في مستشفى «هشارون» في بيتح تكفا ويعتقد اهلها بان الوفاة من تأثير الغاز خصوصا وانها مريضة بالقلب. ولم يستطع مراسلنا الاتصال بالمستشفى لمعرفة أسباب الوفاة.

هذا ويطالب اهالي جلجولية بمعاقبة القاتل المجرم وعدم ايجاد التبريرات له لكونه شرطيا. وقد جاء هذا على لسان رئيس المجلس وعلى لسان امام القرية في كلمة التأبين.



● حملة اعتقالات ميدانية في «باب العمود» – القدس المحتلة (١٩٨٨/١٠/١٢). (خاص بـ«الاتحاد». تصوير: اكرم صفدي) ●

تغيير اسم مستشفى «روتشيلد» في حيفا بـ «مستشفى بني تصيون»

● حيفا – جرى، امس الاحد، في اجتماع احتفالي في مستشفى «روتشيلد» في حيفا استبدال اسم هذا المستشفى باسم «بني تصيون»، على اسم منظمة صهيونية في الولايات المتحدة.

كما جرى استبدال شعار المستشفى بشعار يجمع بين «نجمة داود» وشعار منظمة «بني تصيون» الذي هو عبارة عن الشمعدان.

وجرت هذه العملية بعد مصادقة عائلة روتشيلد، التي كان المستشفى الحكومي هذا يحمل اسمها، على هذا التغيير وقدمت تبرعا بـ ٥٠٠ الف دولار.

اميل حبيبي في مهرجان عكا الانتخابي:

«سيعلم الظالمون اي منقلب سينقلبون»!

● وحدة الصف الكفاحية هي «كلمة السر» في جميع ما حققناه من منجزات. ولذلك لا شغل لاعداء شعبنا سوى محاولة ضرب هذه الوحدة وشق صفوفنا ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «ليعلم المسؤولون عن بوليس باريليف بانه كما ثبت بان الدنيا غير داشرة في المناطق المحتلة للقمع الدموي الذي يقوم به عساكر زميله رابين فكذلك الدنيا غير داشرة للقمع البوليسي هنا».

بهذه الكلمات المسؤولة افتتح رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، كلمته امام الحشد الضخم من اهالي عكا الصامدين والصامدة الذي ملأ ساحة «الكراكون» في قلب عكا القديمة النابض مساء السبت، امس الاول ١٥ الجاري، في المهرجان الانتخابي الكبير الذي دعت اليه الجبهة.

وكان رئيس تحرير «الاتحاد» يشير الى تصاعد الاعتقالات البوليسية ضد النشيطين الجبهويين جنبا الى جنب مع تصاعد التحريض الاعلامي، باللغتين العربية والعبرية، ضد الشيوعيين وكافة الجبهويين.

وقال: «يأتي تصاعد القمع الوحشي ضدنا، البوليسي والكلامي، من مصدر العجز والفشل نفسه الذي اضاع صواب حكومة شمير ورابين في المناطق المحتلة فقامت بتصعيد الحملة الدموية ضد انتفاضة شعبنا الفلسطيني».

لقد جن جنون هذه الثيران الحاكمة قال – امام نجاح دعايتنا الانتخابية، بين اليهود والعرب على السواء، بتركيز الاهتمام على قضية المصير وعلى قضية الحل العادل والممكن الوحيد – دولتين لشعبين – واننا الوحيدون الذين صدقت سياستنا منذ العام ١٩٤٧. جن جنونهم امام الاستفتاءات التي اعطتنا ما بين ٨ – ٦ نواب في الكنيست القادمة وجعلتنا التعبير الصادق والوحيد عن الوزن النوعي والكمي للصوت العربي في هذه الانتخابات المصيرية. ادركوا ان شعبنا قد «فلت»، نهائيا، من ايدي الاحزاب السلطوية. فسعروا علينا جميع الكتل الانتخابية على الاطلاق. وانطلقوا «التقدمية» بما لم يعودوا هم يجرؤون على النطق به من تهجم دموي قبيح على شعبنا وعلى تاريخه. ولما ادركوا ان ذلك كله لم يعد ينفعهم، «عادت حليمة الى عادتها القديمة» من القمع البوليسي المباشر.

ولكن، هيهات! لقد عبرنا عقبات اشد عتيا من هذه العقبات. وعلى صدورهم بقينا في وطننا لا نحول ولا نزول. وافشلنا محاولة تحويل شبيبتنا الى حطابين وسقاتي ماء كما طالب اوري لوبراني في مطلع الستينات. وربينا اجيالنا الطالعة على الكرامة والعلم والعمل وانشأنا لشعبنا مؤسساته النضالية القائمة على وحدة الصف. «قديما ادركنا – قال – ان التاريخ قد يمهل ولكنه لا يهمل. والان جاء وقت الحساب التاريخي. ونحن، منذ اربعين عاما، مستعدون لهذا اليوم اتم الاستعداد»!

واضاف: «وحين ننطق بحكم التاريخ فاننا نعتمد على تاريخنا الناصع. عليكم انتم، على عكا واهاليها –، عكا التي قهرت نابليون بونابرت وعاشت بعد الاحتلال الصليبي على الرغم من انه استمر مئتي عام.

وحدة الصف الكفاحية – قال – هي «كلمة السر» في جميع ما حققناه من منجزات. ولذلك تجدون اعداء شعبنا لا شغل لهم سوى محاولة ضرب هذه الوحدة وشق صفوفنا. «ولكنهم سيفشلون بيننا كما فشلوا لدى شعب الانتفاضة». وذكر رئيس تحرير «الاتحاد» كيف فشل الاحتلال الاسرائيلي، مؤخرا، في توسيع شقة الخلاف الذي طرأ بين الانتفاضة وحركة «حماس»، وكيف نجحت الانتفاضة في حصر هذا الخلاف وفي اعادة الوحدة. «كذلك هذا شأننا هنا في هذه المعركة الانتخابية. فنحن اقرب الناس الى التفاهم الوطني مع المؤمنين الصادقين وهم اقرب الناس الى التفاهم معنا. وسيرى الظالمون اي منقلب سينقلبون».

هذا، وكان افتتح المهرجان الشعبي الكبير د. كميل فاخوري، عضو سكرتاريا الجبهة في عكا، فقال: في الفاتح من تشرين الثاني سنرجمهم بالواوات. وقال: تأتي هذه الانتخابات في انفراج دولي وفي ظل انتفاضة شعبنا الجبارة التي يجترح فيها شعبنا المآثر والبطولات وتحريك الضمير العالمي من اجل اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

وتلاه طيب خلايلة، عضو سكرتاريا الجبهة في عكا، فقال: يسكن هذه البلاد شعبان. ولا توجد قوة يمكنها تغيير هذا الوضع. وتابع: كل الحكومات الاسرائيلية حاولت تشتيت شعبنا واجباره على ترك وطنه وتآمرت القوى الرجعية من صهيونية وعربية مدعومة من الاستعمار لتنفيذ هذا الهدف. ولكن الحكومة تواجه اليوم انتفاضة شعب بكامله، صمم على الحياة الكريمة في دولة مستقلة الى جانب دولة اسرائيل، وقال: لقد برزت فئة من اوساط شعبنا تطعن باناس شرفاء من اخلص المخلصين لشعبهم ووطنهم وتجاهلت هذه الفئة السلطة وركزت هجومها على الشيوعيين والجبهويين. ولكن الشعب يعرف كيف يميز بين الغث والسمين.

وتكلمت في المهرجان تمار غوجانسكي، المرشحة السابعة في قائمة الجبهة للكنيست، وقالت: يسأل البعض، لماذا يجب ان نصوت للجبهة. وماذا يفيد ان نحن صوتنا لكم؟ وتابعت: الجبهة تقف معارضة لسياسة الحكومة وضد التمييز والاضطهاد والقمع في المناطق المحتلة وضد التقليص في ميزانيات التعليم والصحة. واستأنفت: لقد وقفت الجبهة سنين طويلة وحدها من اجل دولتين للشعبين ولم يكن موقفها هذا من المواقف المحببة والمقبولة على الجمهور اليهودي. ولكننا نرى اليوم قوى اخرى في اوساط الجمهور اليهودي تقف هذا الموقف. واذا ما وجدت مثل هذه القوى التي تنادي بالاعتراف بحق الفلسطينيين والذهاب الى المؤتمر الدولي، فهذا يعود الفضل فيه لوجود الجبهة. وهذا يعني اننا قوى فاعلة ومؤثرة على الجمهور وعلى الحكومة. ولا يجب ان يذهب الظن باحد ان الحكومة تتجاهلنا.

وتابعت غوجانسكي: ولهذا فعندما يبدأ الناس بالتفكير انه لا يمكن الاستمرار في هذا الوضع ودفع ثمن الاحتلال، فانهم لن يجدوا امامهم طريقا غير طريق الجبهة حيث توجد اليوم امكانيات كبيرة للحل الذي نطرحه. نحن لا نفتش عن كراسي ومناصب، ولكننا نريد حكومة تفتش عن طريق للحديث مع م.ت.ف، وخصوصا لان هناك انتفاضة ولان هناك قوى عالمية تساعد على الوصول الى حل سلمي عادل.

اعتقال عضو في الشبيبة الشيوعية وهو يلصق ملصقات الجبهة في حيفا

● حيفا – مراسلنا – اعتقلت الشرطة، ليلة الجمعة الماضية، الشاب محمد عراقي (١٧ عاما) عضو الشبيبة الشيوعية في حيفا، في اثناء قيامه بالصاق ملصقات الجبهة الانتخابية في حي «وادي النسناس».

وقد اطلقت الشرطة، امس، سراح الشاب محمد عراقي بدون توجيه اية تهمة له.

١٦ الف قتيل – حصيلة حوادث الطرق منذ قيام الدولة

● تل ابيب – قال د. موشيه بيكر، عضو المركز من اجل الامن في الطرقات التابع لمعهد التخنيون، ان ١٦ الف اسرائيلي قتلوا جراء حوادث السير منذ قيام الدولة وان ٤٩٣ اسرائيليا قتلوا على الطرقات في العام الماضي (١٩٨٧). وقدم د. بيكر هذه المعطيات الرسمية في تقرير قدمه الى اللجنة البرلمانية المكلفة بالتحقيق في حوادث الطرق في البلاد. وقال بيكر ان عدد القتلة في حوادث الطرق فاق عدد القتلة في الحروب التي خاضتها اسرائيل منذ قيامها. اذ انه اوضح – استنادا الى المعطيات الرسمية – ان حصيلة الحروب الاسرائيلية بلغت ١٤،٥٠٠ قتيل.

وقال بيكر ان عدد الجرحى جراء حوادث السير يبلغ ٨٠ الفا. واشار الى ان الخسائر المادية التي تكبدتها الدولة نتيجة هذه الحوادث بلغت ٤٦٠ مليون دولار. وكشف ان السلطات المسؤولة تخصص ١٢٠٠ دولار للشخص الواحد كل سنة لتأمين حمايته على الطرقات بينما تخصص ١٨ دولارا فقط لتحسين واصلاح شبكات الطرقات.

حل الخلاف حول بناء المدرسة الابتدائية في باقة الغربية

● الطيبة – من مكتب «الاتحاد» – قرر مجلس باقة الغربية بالاجماع، في جلسة مفتوحة مساء يوم الاربعاء الماضي (٨٨/١٠/١٢)، بناء المدرسة الابتدائية التي ستقام في منطقة الدروس والتي كانت موضع خلاف بين رئيس المجلس وبعض عناصر الائتلاف. وجاء هذا القرار بعد ان اقتنع الجميع بضرورة رؤية مصلحة القرية وسكانها فوق كل خلاف. واثار القرار صدى مريحا بين السكان.

تعزية

احر التعازي الى آل ابو رحين في المكر والخارج، بوفاة المأسوف على شبابه

اكرم ابو رحين

لكم من بعده حسن العزاء.

احمد الخطيب واخوانه – المكر

■ نعي ■

آل دباح في دير الاسد ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد الكبير والشهيد البطل

احمد محمد سليم الكيلاني

جبهة البعنة الدمقراطية

تدعوكم لحضور * الاجتماع الشعبي *

استعدادا لانتخابات الكنيست

يتكلم فيه:

* الكاتب اميل حبيبي: رئيس تحرير «الاتحاد» *

* الشاعر حنا ابراهيم *

* الدكتور محمد بكري: تحية جبهة البعنة *

* الاخ زاهي خازن: تحية شباب الجبهة *

* تحية نساء الجبهة *

عريف الاجتماع: * السيد علي تيتي *

وذلك الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الثلاثاء ١٠/١٨/١٩٨٨ في نادي الحزب.

جبهة البعنة الدمقراطية

هذه جبهتكم ولا تفرقوا!

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

٤٢٪ من خرجي جامعة حيفا العرب عاطلون عن العمل او يعملون في العمل الاسود

● حيفا – مراسلنا – كشف بحث جديد اعده الدكتور ماجد الحاج، رئيس قسم الاكاديميين العرب في المركز اليهودي – العربي في جامعة حيفا، مؤخرا، ان ٤٢٪ من مجموع الاكاديميين العرب الذين تخرجوا في السنوات الخمس الماضية من جامعة حيفا هم عاطلون عن العمل او يعملون في مختلف الاعمال السوداء البعيدة عن مواضيع اختصاصهم مثل العمل في المطاعم ومحطات الوقود وفي الاسواق وسائقين وغير ذلك من اعمال وهذا لعدم توفر البديل امامهم.

ويشير البحث الى ان تفاقم هذه المشكلة مرتبط بتضاعف عدد الاكاديميين العرب، اذ كان عدد الاكاديميين العرب من حملة شهادة «بي. ايه.» وما فوق خمسة الاف اكاديمي اما اليوم فقد وصل عددهم الى عشرة آلاف اكاديمي. كما تضاءلت، في الوقت نفسه، فرص العمل للاكاديميين العرب بسبب التقليصات التي حصلت في ميزانيات الوزارات المختلفة وبشكل خاص في وزارة المعارف، التي تستوعب حوالي ٤٠٪ من المعلمين العرب.

والسبب الثاني هو عدم وجود سياسة تستهدف حل هذه المشكلة واستيعاب الاكاديميين العرب. فلو كانت هناك مساواة في الوظائف والخدمات في جهاز التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية وغير ذلك لامكن حل جزء كبير من ضائقة عمل الاكاديميين العرب.

كما ان عدم حصول الطلاب العرب في المدارس الثانوية، الذين يسجلون للجامعة، على توجيه صحيح قبل التسجيل للجامعة يسهم في احتدام هذه الضائقة. اذ ان قسما ضئيلا جدا من الطلاب العرب يحصل على استشارة مهنية من اختصاصيين في المدرسة بشأن مواضيع التعلم الجامعي المختلفة وبشأن امكانيات العمل في كل موضوع.

ويسهم عدم تصنيع الوسط العربي وتحول الجماهير العربية الى قوة عمل تعمل خارج مكان السكن في احتدام هذه المشكلة ويحد من امكانيات ايجاد فرص عمل للاكاديميين وغير الاكاديميين.

ويؤكد البحث ان جوهر هذه القضية هو سياسي. ويطالب بوضع سياسة شاملة لحل مشكلة الاكاديميين العرب لان هذه القضية لا ينحصر اثرها على الجماهير العربية فقط وانما على المجتمع الاسرائيلي بشكل عام.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماعات انتخابية

من اجل انتصار الجبهة في الاول من تشرين الثاني

الاثنين ١٩٨٨/١٠/١٧

* **اكسال** – اجتماع حي في بيت علي يوسف شداقنة يتحدث: علي يوسف شداقنة وفؤاد رشيد صالح يحيى الساعة ٦،٠٠ مساء.

* **طرعان** – اجتماع حي في بيت سعيد بدر يتحدث عودة بشارات وسعيد بدر الساعة ٦،٠٠ مساء.

* **الرملة** – اجتماع حي يتحدث: محمد وتد وثابت ابو راس الساعة ٦،٠٠ مساء.

* **تل ابيب (الجنوب)** – اجتماع حي يتحدث: جمال زحالقة الساعة ٨،٠٠ مساء.

* **ديمونة** – اجتماع حلقة بيتية لمناسبة يوم الفهود السود يتحدث: بنيامين غونين.

* **عكا** – اجتماع حي نسائي في بيت دينا حبيشي، شارع ترومبلدور، يتحدث: احمد خطيب الساعة ٤،٠٠ ب.ظ.

* **عكا** – اجتماع حي نسائي في بيت خليل الياس (عكا القديمة) يتحدث: ابراهيم مالك الساعة ٧،٠٠ مساء.

* **مجد الكروم** – اجتماع حي نسائي في بيت درويش علوان يتحدث: رجاء ضو الياس وكردية حريكة الساعة ٦،٠٠ مساء.

* **مجد الكروم** – اجتماع حي نسائي في بيت ام الوليد صغير يتحدث نجاة كريم ود. احمد سعد الساعة ٦،٠٠ مساء.

* **مجد الكروم** – اجتماع حي في بيت حسن مفيد يتحدث: محمد نقاع وسمير خطيب وعلي حريكة الساعة ٦،٠٠ مساء.

* **كسرى** – اجتماع شعبي يتحدث: محمد نقاع وغالب سيف ومحمد فلاح الساعة ٤،٣٠ ب.ظ.

* **عبلين** – اجتماع حي نسائي في بيت سناء حاج تتحدث: هناء زريق الساعة ٣،٠٠ ب.ظ.

* **طمرة الزعبية وسولم** – اجتماع، الساعة ٣،٠٠ ب.ظ يتحدث: توفيق طوبي.

* **البقيعة** – اجتماع نسائي في بيت كمال الحاج تتحدث: نجيبة عطاس الساعة ٤،٠٠ ب.ظ.

* **جديدة** – اجتماع نسائي في بيت عطا رشيد تتحدث: نبيهة مرقس ونبيلة مصري الساعة ٤،٠٠ ب.ظ.

* **الطيبة** – اجتماع نسائي في بيت ناجح الغيق يتحدث: [illegible] وعبد الجواد حاج يحيى الساعة ٥،٠٠ مساء.

* **كوكب ابو الهيجا** – اجتماع حي في بيت احمد عبد القادر [illegible] يتحدث: احمد عبد القادر منصور وتوفيق كناعنة الساعة ٦،٠٠ [illegible]

* **البعنة** – اجتماع نسائي في بيت عفاف حسان يتحدث: د. محمد بكري وعفاف بكري الساعة ٤،٠٠ ب.ظ.

* **عرابة** – اجتماع حي نسائي في حي بير المي في بيت [illegible] كناعنة تتحدث: سميرة خوري، ونهلة السعدي عفاف [illegible] كناعنة الساعة ١١،٠٠ صباحا.

* **عرابة** – اجتماع حي نسائي في بيت [illegible] حي وادي العين – تتحدث: سميرة خوري ووفيقة السعدي [illegible] الساعة ٢،٣٠ ظهرا.

* **ابو سنان** – الساعة ٦،٠٠ مساء اجتماع حي في بيت جرس شاهين يتحدث: راضي كريني، علي هزيمة، وهيب شاهين.

* **ام الفحم** – الساعة ٧،٠٠ مساء اجتماع حي في [illegible] الشباب. يتحدث: هاشم محاميد.

* **حيفا** – الساعة ٧،٠٠ مساء اجتماع حي في الحليصة يتحدث: عصام مخول وفتحي فوراني.

* **المزرعة** – الساعة ٦،٠٠ مساء اجتماع شبابي في بيت موريس جريس يتحدث: زياد موسى.

* **الناصرة** – الساعة ٧،٠٠ مساء (حلقة بيتية) في بيت نادر بواردي يتحدث: غسان حبيب ونادر بواردي.

● الثلاثاء ١٩٨٨/١٠/١٨ ●

* **طرعان** – الساعة ٦،٠٠ مساء اجتماع حي في بيت ابراهيم علي موسى. يتحدث: نظير مجلي.

* **رمات غان** – «ج»، الساعة ٨،٠٠ مساء اجتماع شعبي يتحدث: تشارلي بيطون.

* **هود هشارون** – الساعة ٧،٠٠ مساء اجتماع شعبي يتحدث: بورام غوجانسكي وكرنا [illegible]

* **القدس** – الساعة ٦،٠٠ مساء حلقة بيتية. يتحدث: ابراهيم مالك.

* **دير حنا** – الساعة ٥،٣٠ ب.ظ اجتماع حي يتحدث: عمر سعدي.

* **بركا** – الساعة ٥،٣٠ ب.ظ اجتماع يتحدث فيه: الشاعر سميح القاسم.

* **عكا** – (القديمة) – الساعة ١٠،٠٠ اجتماع حي نسائي في بيت فاطمة ادريس يتحدث: د. احمد سعد وعائشة موسى.

* **حيفا** – الساعة ٧،٣٠ مساء اجتماع نسائي في بيت حايا توما تتحدث: تمار جوجانسكي.

* **الرامة** – الساعة ٢،٠٠ ب.ظ اجتماع نسائي تتحدث: سميرة خوري.

* **البعنة** – الساعة ٥،٣٠ اجتماع شعبي يتحدث: اميل حبيبي.

* **جلجولية** – الساعة ٦،٣٠ مساء اجتماع حي يتحدث: عبد الجواد حاج يحيى ومحمد عزوني.

* **جلجولية** – الساعة ٥،٠٠ ب.ظ اجتماع نسائي في بيت اسعد وامتياز دارة يتحدث: يسرى جابر ود. يونس جبالي.

* **اكسال** – الساعة ٦،٠٠ مساء اجتماع حي في بيت يوسف دراوشة يتحدث: يوسف دراوشة وعمر عبد الهادي دراوشة وسامي غطاس.

* **كوكب ابو الهيجا** – الساعة ٦،٠٠ مساء اجتماع حي في بيت محمد سليم الحاج يتحدث: رجا خطيب واحمد صالح طه.

* **قلنسوة** – الساعة ٦،٠٠ مساء اجتماع حي في بيت سليمان شريف. يتحدث: ابراهيم مالك وعبد الرحيم غزاوي ومحمود ابو علي.

* **جديدة** – الساعة ٦،٠٠ مساء اجتماع شبابي يتحدث: سليم نصرة.

* **الناصرة** – الساعة ٧،٠٠ مساء اجتماع حي في الحي الشرقي – في بيت وليد ابو احمد يتحدث: توفيق زياد وحسني عابد وراجي منصور.

* **الناصرة** – الساعة ٧،٠٠ اجتماع في حي المخلص – في بيت فتحي نعرة يتحدث: سالم جبران ورياض مزليط.

* **الناصرة** – الساعة ٧،٠٠ اجتماع في حي اللاتين – في بيت ميشيل ديراوي. يتحدث: رامز جرايسي وميشيل ديراوي.

* **الناصرة** – الساعة ٧،٠٠ اجتماع في شيكونات عبد القادر – شيكون العرب. حلقة بيتية في بيت طوني منسي. يتحدث: وليد الحاج.

* **كفر قرع** – الساعة ٦،٣٠ مساء اجتماع شعبي في النادي. يتحدث: زاهي كركبي والشاعر حنا ابراهيم.

* **طمرة** – الساعة ٦،٠٠ مساء اجتماع حي في بيت محمد كمال دياب. يتحدث: راجح عياش وجمال دياب.

من سار مع الجبهة وصل

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

* الثلاثاء ١٨ تشرين الاول ١٩٨٨ ، الموافق ٨ ربيع اول ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٣٢ * ٨ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *
יום שלישי 18.10.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 132/45 - 18.10.1988 - Price: 70 Agorah

بيرس ورابين يكشفان الخطوات الاولى لحكومتها المحتملة:

احياء «اتفاق لندن» وتوقيع «مذكرة تفاهم» مع واشنطن حول استبعاد م.ت.ف!

● تل ابيب - عقد زعيما حزب «العمل»، شمعون بيرس ويتسحاق رابين، امس الاثنين، مؤتمرا صحفيا في تل ابيب طرحا خلاله خطة حزبهما للتحرك السياسي «السلمي» اذا ما فاز (حزب «العمل») في الانتخابات البرلمانية القريبة ونجح في تشكيل الحكومة القادمة في اسرائيل.

واوضح بيرس ورابين ان تحرك حكومة اسرائيل السياسي «السلمي» في الفترة التي تلي الانتخابات سيتم (اذا ما تسلم حزب «العمل» زمام السلطة، طبعا) وفق البنود والخطوات التالية:

●اولا - الشروع في مبادرة سياسية جديدة في العام ١٩٨٩ تبدأ بالتوقيع على «مذكرة تفاهم» جديدة مع الادارة الامريكية تتضمن، في صلبها، تعهدا امريكيا واضحا وحازما بعدم التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية (!) وبالمقابل تعزيز وتوثيق التعاون، السياسي والاقتصادي، بين الولايات المتحدة وبين اسرائيل.

● ثانيا - بعد ذلك (بعد التوقيع على «مذكرة التفاهم» مع الادارة الامريكية) ترسل دعوة لوفد اردني - فلسطيني للدخول في مفاوضات مباشرة وفقا لـ «اتفاق لندن» المبرم بين الملك حسين وشمعون بيرس في لندن في نيسان ١٩٨٧.

● ثالثا - اذا كان الجواب الاردني ايجابيا (؟!) تجري سلطات الاحتلال الاسرائيلي «انتخابات حرة» (!) في المناطق المحتلة وذلك شريطة وقف «اعمال العنف» (انهاء الانتفاضة؟!) وسيطرة الهدوء (في المناطق المحتلة - المحرر) لمدة ستة اشهر قبل اجراء الانتخابات!

■ البقية على ص٧ ■

شمير يتوعد بإبادة الفلسطينيين عن وجه الارض!؟

● تل ابيب - «اذا ما استخدم العرب في يهودا والسامرة وغزة الاسلحة النارية ضد الجيش الاسرائيلي فلن يظل منهم على وجه الارض لا احياء ولا لاجئين» - هذا التهديد وجهه رئيس حركة «حيروت»، رئيس الحكومة يتسحاق شمير، في اثناء اجتماع انتخابي عقده «الليكود» في سدروت، يوم الاحد (١٠/١٦).

واضاف شمير في تصريحاته التي بثتها الاذاعة في اليوم نفسه انه «ليس هناك ادنى شك في ان هذا (استخدام سكان المناطق المحتلة الاسلحة النارية - المحرر) سيضع حداً سريعا للانتفاضة. ومسؤولو «اشاف» يعرفون ذلك جيدا». وهدد شمير الذين «يريدون ذبحنا» وقال «الويل لهم، فلن يبقى منهم اي اثر» (!!!).

وعلى الصعيد نفسه اطلق وزير «الامن» يتسحاق رابين في جلسة الحكومة الاسبوعية، يوم الاحد (١٠/١٦)، تهديدا مماثلا ادعى فيه ان قوات الاحتلال «ستجابه سكان المناطق (المناطق المحتلة - المحرر) بالاسلحة النارية فيما لو استخدمها السكان ضد الجيش».

(اقرأ الافتتاحية)

تعاون ذري بين اسرائيل وجنوب افريقيا في انتركتيكا

● ابو ظبي - كشفت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، امس الاول (١٠/١٦)، ان اسرائيل ضاعفت من نشاطها الذري في انتركتيكا.

واشارت الصحيفة الى ان اسرائيل بدأت هذا النشاط في العام ١٩٨٥ بالتعاون مع فرنسا وجنوب افريقيا والنرويج.

وذكرت «الاتحاد» ان اسرائيل اقامت مؤخرا مطارا في جزيرة بوبيا وانتهت من بناء ميناء سيبدأ عمله في تشرين الثاني القادم.

جائزة «نوبل» للطب لبريطاني وامريكيين

● ستوكهولم - «و. ص. ف» - اعلن رسميا ان جائزة نوبل للطب للعام ١٩٨٨ منحت للبريطاني جيمس بلاك من جهة وللامريكيين غيرترود اليون وجورج هيتشينغز من جهة اخرى لاكتشافهم «مبادىء مهمة في العلاج بواسطة العقاقير».

وجاء في حيثيات اكاديمية كارولين ان جيمس بلاك، الذي يعمل في لندن «ادرك الامكانيات العلاجية الكبيرة التي توفرها الادوية المسماة عوامل كبح اللواقط وطور في العام ١٩٦٤ اول عقار كابح بيتا (البريورانولول)».

واضافت الحيثيات ان الفائزين الاخرين «أظهرا فوارق استقلاب الحمض النووي في الخلايا البشرية الطبيعية والخلايا السرطانيه والجراثيم والفيروسات».

مؤسسات التعليم العالي مغلقة امام الطلاب حتى اشعار اخر

● تل ابيب - في الوقت الذي كان فيه اعضاء السلك الأكاديمي في الجامعات يستعدون للبدء في اضراب مفتوح غدا الاربعاء، قرر رؤساء الجامعات اعلان الاضراب المفتوح ابتداء من يوم امس الاثنين، نتيجة عدم مقدرة الجامعات على تقديم الخدمات الادارية الضرورية لجمهور الطلاب نتيجة التشويشات التي اعلن عنها السلك الاداري.

هذا وتوجه رؤساء الجامعات، امس الاول (٨٨/١٠/١٦)، بنداء الى رئيس الحكومة للاجتماع بهم من اجل التوصل الى اتفاق بشأن العجز المالي في ميزانيات الجامعات الذي يصل هذا العام الى ٥٠ مليون دولار. الامر الذي يحول دون تمكن الجامعات من رفع الاجور كما تنص عليه اتفاقيات الاجور الجديدة.

الرئيس البرازيلي في الاتحاد السوفييتي

●موسكو - «و.ص.ف» - وصل الرئيس البرازيلي، خوسيه سارني، بعد ظهر امس (الاثنين)، الى موسكو في زيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي تستغرق خمسة ايام هي الاولى التي يقوم بها رئيس برازيلي الى هذا البلد.

وقالت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، والعضو المرشح في المكتب السياسي، اناتولي لوكيانوف، كانا في استقبال الرئيس البرازيلي.

ونشرت صحيفة «برافدا» من جهتها نبذة عن حياة سارني قالت فيها انه «معروف في الاتحاد السوفييتي كرجل بارز في امريكا اللاتينية».

واضافت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفييتي ان «الحكومة البرازيلية تتبع سياسة تنمية العلاقات المتكافئة مع كل البلدان وتؤيد تثبيت السلام والأمن الدوليين ونزع السلاح واقامة نظام اقتصادي دولي عادل».

كلمة «الجبهة» في الراديو والتلفزيون

● اليوم في التلفزيون بالعربية (الساعة ٧،٢٠ مساء)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر، فيما يلي، قائمة، بمواعيد بث دعاية الجبهة الانتخابية في الراديو باللغتين العبرية والعربية والتلفزيون باللغتين العبرية والعربية.

■■ في التلفزيون باللغة العبرية (بعد انتهاء نشرة «مباط» الاخبارية في التاسعة والنصف مساء).

● يوم الاربعاء ١٠/١٩ ● يوم الخميس ١٠/٢٠ ● يوم السبت ١٠/٢٢ ● يوم الثلاثاء ١٠/٢٥ ● يوم الاربعاء ١٠/٢٦ ● يوم الاحد ١٠/٣٠.

■■في التلفزيون باللغة العربية (قبل نشرة الاخبار - في الساعة السابعة وعشرين دقيقة مساء).

● اليوم الثلاثاء ١٠/١٨ ● يوم الاثنين ١٠/٢٤ ● يوم الخميس ١٠/٢٧.

■■في الراديو بالعبرية (قنال ب):

●يوم الاربعاء ١٠/١٩ - الساعة ٧،٣٠ صباحا ● يوم الاحد ١٠/٢٣ - الساعة ٧،٣٠ صباحا ● يوم الجمعة ١٠/٢٨ - الساعة ١،٣٠ ب.ظ.

■■في الراديو بالعربية:

●يوم الاربعاء ١٠/١٩ - الساعة ٦،٣٥ مساء. يتحدث: رجا خطيب ومحمد عبد الكريم منصور.

● يوم الجمعة ١٠/٢١ - الساعة ١٠،٠٠ صباحا. يتحدث: فتحي فوراني وجمال معدي.

زعيم الحزب الشيوعي الصيني:

تطبيع العلاقات الصينية - السوفييتية اصبح امراً مفروغا منه

● بكين - و.ص.ف - اكد زعيم الحزب الشيوعي الصيني، دينغ سياو بينغ، امس الاثنين (١٠/١٧)، احتمال عقد قمة مع الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، العام المقبل. والمح بوضوح الى ان تطبيع العلاقات الصينية السوفييتية اصبح امرا مفروغا منه.

وقال بينغ، في تصريح للصحفيين ادلى به في اثناء لقاء مع الرئيس الروماني، نيكولاي تشاوشيسكو انه «يمكن ان يتم اجتماع على مستوى القمة العام المقبل».

واضاف بينغ: «الان يمكنكم رؤية نتائج الرسالة التي طلبت منكم نقلها قبل ثلاث سنوات». وتابع مشيرا الى تطبيع العلاقات بين الدولتين الاشتراكيتين ان «هذا تحقق في وقت متأخر عن الذي كان متوقعا». واضاف: «ولكن لا بأس لان التاريخ طويل والطريق طويلة، ايضا».

القليبي يبحث مع المسؤولين السوريين الوضع في لبنان

● دمشق - «و. ص. ف» - علم من مصدر رسمي ان الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي، وصل مساء يوم الاحد ١٠/١٦ ، الى دمشق ليبحث مع المسؤولين السوريين بشكل خاص الوضع في لبنان.

واكد القليبي الذي كان في استقباله وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، انه سيجتمع مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، وتمنى أن «يفتح هذا اللقاء افاقا للعمل الايجابي في لبنان». واضاف ان «العمل الايجابي اصبح ضرورة ملحة ينادي بها كل اللبنانيين على اختلاف مشاربهم وذلك في سبيل استقلال لبنان ووحدة شعبه وسيادته على كامل اراضيه» مشيرا الى ان زيارته التي لم تحدد مدتها «تأتي في ظروف عصيبة يتهدد فيها قطرا عربيا شبح التفكك».

ويذكر ان مندوب لبنان لدى جامعة الدول العربية، سليمان فرح، كان اعرب مساء يوم الجمعة الماضي في ١٠/١٤ ، في تونس على اثر لقاء مع القليبي عن الامل في ان تساعد الدول العربية لبنان في الخروج من محنته. وكان وزير الخارجية البحريني، الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة، تمنى هو، ايضا، تدخلا عربيا على هذا المستوى.

وكان القليبي اكد في رسائل وجهها الى الزعماء الروحيين للطوائف اللبنانية انه يضع نفسه «بتصرف لبنان لمساعدته في الخروج من محنته». وقد وجه رسائل بهذا المعنى الى الملوك والزعماء العرب.

استفزاز بوليسي ضد مدير مكتب «الاتحاد» في يافا

● تل ابيب - يافا - من مكتب «الاتحاد» - اوقفت الشرطة، في تل ابيب، يوم الاحد، تحت بناية «مغدال شالوم»، الصحفي مكرم خوري مخول، مدير مكتب «الاتحاد» في تل ابيب ويافا واخذت تحقق معه وتستفزه لمدة ثلاث ساعات كما حاولت اخذ جهاز تصويره ومسجله الذي كان يستعمله حين شاهد ثلاثة أشخاص في لباس عسكري يجرون تفتيشا استفزازيا على فلسطينيين من المناطق المحتلة.

وعندما بدأ مكرم مخول بممارسة عمله الصحفي هجم عليه الجنود طالبين اله التصوير والمسجل كما طالبوه بابراز بطاقته الصحفية وعندما رفض لكونهم جنودا وليس رجال شرطة احتجزوه لمدة ساعة في الشارع الى ان حضر شرطي تبعته دورية من الشرطة وبدأوا التحقيق معه ولكن الصحفي مكرم خوري اصر على مغادرة المكان وسط ملاحقة رجال الشرطة له.

وبعد فترة قصيرة حضرت دورية شرطة اخرى تحمل امرا من قائد منطقة اليركون بتوقيف الصحفي واحضاره الى مركز الشرطة. وهناك طلب مكرم ممارسة حقه كمعتقل حيث طلب الاتصال هاتفيا مع وزير الشرطة الا ان احد افراد الشرطة منعه من ذلك.

■ البقية على ص٧ ■

قطع رجل شاب اصيب برصاصة واصابة عين طفل بالمطاطي!

كتيبة «غفعاتي» ترتكب اعمال التنكيل في مخيم الدهيشة !

□ جنازة جبارة لشهيد قرية عتيل، بعد منتصف الليل □

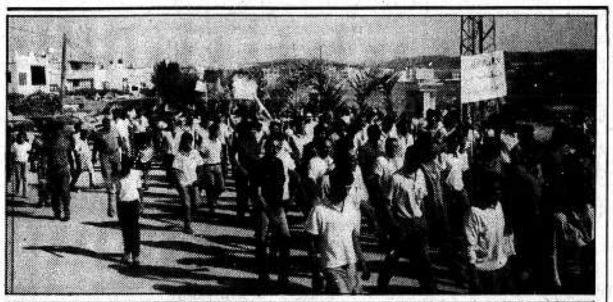
* عشرات الجرحى خلال اشتباكات في نابلس ورفح وخانيونس والشاطىء وجباليا والنصيرات * حملات ضرائبية وحملات اعتقال واسعة * استمرار العقوبات الجماعية *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب، برصاص قوات الاحتلال خلال نهار امس، ما لا يقل عن عشرين شابا فلسطينيا وتعرض عدد كبير للضرب بالهراوات، خصوصا في مخيم الدهيشة الذي يتعرض منذ ايام لممارسات قمع وتنكيل وحشية ينفذها جنود كتيبة «غفعاتي» سيئة الصيت.

وتواصل قوات الاحتلال حملات القمع والتنكيل والعقوبات الجماعية وحملات الاعتقال. وفي هذا الاطار شوهدت سيارات باص مليئة بالمعتقلين، يوم امس، في شوارع غزة. وبالمقابل وقعت اشتباكات عديدة تميز بعضها بالعنف والاتساع، خاصة في مخيم رفح وخانيونس.

وفي مدينة نابلس تركزت

■ البقية على ص٢ ■





● حشد واسع من اهالي جلجولية الذين شيعوا، عن بكرة ابيهم، يوم الاحد الشابين الشقيقين رياض مداح (١٨ عاما) ورامي مداح (١٢ عاما) اللذين لقيا مصرعهما برصاص شرطي من كفر ثلث المحتلة. (خاص بـ «الاتحاد»)

طلعات استكشافية وغارات وهمية مكثفة للطيران الإسرائيلي فوق جنوب لبنان

●تعزيزات عسكرية اسرائيلية اضافية في الجنوب●

● بيروت - «كونا» - شن الطيران الإسرائيلي، امس، طلعات استكشافية وغارات وهمية كثيفة فوق جنوب لبنان وجوبه بنيران المضادات الأرضية بغزارة.

وذكر مراسل وكالة الأنباء الكويتية في الجنوب ان طائرات اسرائيلية من طراز «أف. - ١٦» الأمريكية الصنع بكرت

■ البقية على ص٢ ■

بن غوريون كان متحمسا لدعم التدخل الامريكي في كوريا

● تل ابيب - كشفت وثائق ارشيفات الحكومة الاسرائيلية المتعلقة بسياسة اسرائيل الخارجية والتي نشرت امس، عن ان رئيس الحكومة الاول دافيد بن غوريون كان متحمسا لارسال وحدات عسكرية اسرائيلية لنجدة ودعم قوات الجيش الامريكي التي كانت متمركزة في كوريا في العام ١٩٥٠.

لكن بن غوريون - حسب هذه الوثائق - تراجع وعدل عن فكرته هذه بعد محاولات اقناع مستمرة قام بها طاقم من مستشاريه وعلى رأسهم موشي شاريت، وزير الخارجية الاسرائيلي انذاك.

ويذكر انه في العام ١٩٥٠ صوتت اسرائيل الى جانب الدول الغربية الاستعمارية على قرار في مجلس الامن ضد كوريا الدمقراطية.

وتكشف الوثائق، ايضا، عن «الاتفاق السري» الذي تم التوقيع عليه في العام نفسه بين الملك عبد الله وحكومة اسرائيل بشأن «وقف الاعمال العدائية» لمدة خمس سنوات.

في بيان يتسم بالصراحة والشجاعة

الشخصيات الغزية الشعبية تحث المجلس الوطني على تبني مبدأ اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وقع العديد من الشخصيات الغزية الوطنية والنقابية والشعبية على بيان موجه الى الدورة غير العادية المرتقبة للمجلس الوطني الفلسطيني يدعون فيها القيادة الفلسطينية الى تبني برنامج سياسي على اساس القبول بمبدأ: «دولتين لشعبين، فلسطين واسرائيل».

ويدعو البيان، الذي يتسم بالصراحة والشجاعة في طرح الموقف، المجلس الوطني الى تبني برنامجه السياسي على اساس الاخذ بالاعتبار ثلاثة عوامل: ● «المناخ العربي والعالمي الذي سبق حدوث الانتفاضة» و ● «الانتفاضة ذاتها،

■ البقية على ص٢ ■

عضو الوفد الفلسطيني الذي زار الاتحاد السوفييتي:

موسكو وواشنطن تجريان مشاورات جدية حول عقد المؤتمر الدولي من اجل الشرق الاوسط

● عرفات في الجزائر وعبد ربه يؤكد قرار عقد المجلس الوطني في (٣١) الجاري ● ابو اياد: يدنا ستظل ممدودة للاسرائيليين من اجل السلام العادل ●

● الجزائر - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر فلسطينية ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، قام امس (الاثنين) بزيارة قصيرة للعاصمة الجزائرية قابل خلالها الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد.

واوضحت المصادر نفسها ان عرفات التقى، ايضا، عضو المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري، محمد شريف مساعدية.

من جهة اخرى صرح مسؤول الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، بأن المنظمة قررت عقد المجلس الوطني الفلسطيني في ٣١ تشرين الاول الحالي. ولم يعلن رسميا عن المكان الذي سيجتمع فيه المجلس الوطني ولكن الاوساط المطلعة في الجزائر العاصمة تعتقد بأن الجزائر ستستضيف المجلس الوطني كما استضافته سنة ١٩٨٧.

وذكرت وكالة «كونا» ان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن)، اكد في تصريحات نشرت في ابو ظبي، امس الاثنين ١٠/١٧، ان مباحثات الوفد الفلسطيني مع المسؤولين السوفييت مؤخرا تناولت قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ وموقف المنظمة منه.

واوضح ان الوفد ابلغ المسؤولين السوفييت قبول م.ت.ف بالقرار كاساس

■ البقية على ص٢ ■

غلاء الغاز للاستهلاك البيتي بنسبة ١٥٪

● تل ابيب - قرر وزير الطاقة بالتشاور مع وزارة المالية، امس الاول، رفع اسعار الغاز للمستهلك بنسبة ١٥٪.

واصبح سعر البالون الواحد من الغاز، الذي يزن ١٢ كيلوغراما ابتداء من صباح امس، ١٦،٤ شيكل جديد (السعر يشمل ضريبة القيمة الاضافية) واصبح سعر المتر المكعب الواحد من الغاز ٤ شيكل جديد.

مقابل ذلك تقرر خفض اسعار المازوت للصناعة وشركة الكهرباء بنسبة تتراوح بين ٥ و ٨،٣٪ وخفض سعر الوقود للطائرات بنسبة ٦،٦٪.

ويذكر ان هذه هي المرة الرابعة التي يجري فيها خفض اسعار المازوت للصناعة ووقود الطائرات منذ تموز ١٩٨٨.

وقالت مصادر في وزارة الطاقة، امس الاول، انه من المنتظر ان ترتفع، في الاشهر القريبة القادمة، اسعار الغاز للاستهلاك البيتي وانه هناك نية لالغاء السوبسيديا عن الغاز كليا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١٠/١٨، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية في المناطق الجبلية والاغوار اما في ساعات ما بعد الظهر فتتكاثف الغيوم ويحتمل سقوط امطار في معظم مناطق البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٠° ● الاغوار الشمالية - ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° ● القدس وضواحيها - ٢٢° ● السهل الداخلي - ٢٥° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب - ٢٧° ● البحر الميت - ٣٠° ● ايلات والعربة - ٣١°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية بين معتدلة ومتقلبة ويكون البحر بين مائج وعالي الامواج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١٠/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٦١٤٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٣٢٧ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٩٢٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦١٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٥٦٠ ش.ج
● دينار اردني	٣،٨٧٤٦ ش.ج
* ● للمسافرين -	١،٩٦٤ ش.ج
● «اسود» -	١،٨٦ - ١،٨٧ ش.ج



فيروز تلهب حماس عشرة الاف مشاهد في العاصمة الفرنسية

● عندما غنت «سألوني الناس» انهمرت الدموع مدرارا من عينيها باستسلام وصمت ● الجمهور يشعل أنوارا خافتة وهي تغني لفلسطين «سنرجع يوما» ●

●باريس - «و.ص.ف» - وسط مناخ حماسي ملتهب تخطى الاعجاب والتعاطف احيت المغنية اللبنانية فيروز، مساء الاحد، سهرة غنائية في قاعة «برسي» في باريس امام جمهور عربي واجنبي بلغ عشرة الاف مشاهد انتزعت تصفيقه المتواصل.

بدأت السهرة بمقدمة موسيقية لزياد الرحباني جلوسا وراء البيانو وتناغمت الموسيقى اللبنانية والشرقية مع الالات الموسيقية الغربية وتلاعبت الايقاعات في توزيع جديد مرهف. وغنت فيروز عشرين اغنية قديمة وجديدة جميعها في توزيع موسيقي جديد لزياد الرحباني.

ولم ينثن الصوت امام آهة ولم يرتجف بل تمايل مستمرا في علوه وانخفاضه

■ البقية على ص٢ ■

■ نعي ■

ابناء وبنات الفقيدة وعموم آل زهران في عبلين وجميع اقربائهم وانسبائهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى

نبيهة يوسف زهران

(ام رزق)

التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما. وسيشيع جثمانها اليوم الثلاثاء ٨٨/١٠/١٨ الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر من بيتها الكائن في عبلين الى كنيسة الروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

هدم منزل من طابقين في قرية «الزعيم» شمال القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدمت جرافات الاحتلال، بعد ظهر امس، منزلا من طابقين في قرية «الزعيم» (شمال شرق القدس) بحجة قربه من الشارع الرئيسي المؤدي الى مستوطنة «معليه ادوميم» وبأن رخصة البناء غير مكتملة!!

وقد داهمت القرية قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود، استعدادا لقمع الاهالي في حالة معارضة الهدم. وشرعت جرافة في تحويل البناء الى ركام، بدون سابق انذار.

ويذكر انه كان يعيش في الطابق العلوي من المنزل ١٠ انفار وان الطابق السفلي كان مخصصا للمخازن. وانتقلت العائلة للعيش فيه قبل اسبوعين فقط.

وأكد صاحب المنزل (مراد جميل عودة، من سكان قرية عناتا المجاورة سابقا) ان لديه رخصة بناء. وقال انه صرف على بناء المنزل ما تمكن من توفيره خلال عشرين عاما. واوضح ان السلطات طلبت منه الابتعاد عن الشارع ١٦٠ مترا فابتعد ١٧٧ مترا. ومع ذلك تعرض المنزل للهدم.

اغلاق ثلاث مدارس في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت قوات الشرطة، يوم امس (الاثنين)، ثلاث مدارس في القدس المحتلة هي «دار الفتاة اللاجئة الثانوية أ» و«دار الايتام الاسلامية الثانوية» و«دار اليتيم العربي الصناعية الثانوية».

واغلقت مدرسة دار الايتام الاسلامية لمدة شهر كامل وهي مدرسة ذات فترتي دوام صباحي ومسائي. وكانت اغلقت ست مرات منذ افتتاح العام الدراسي في اوائل شهر ايلول الماضي.

اما مدرسة «دار الفتاة اللاجئة» فتم اغلاقها لمدة عشرة ايام في حين اغلقت مدرسة «دار اليتيم العربي» لمدة اسبوع. وكانت اعلام فلسطينية ترتفع على مقربة من الاخيرة صباح امس قبل محاصرتها وطرد طلبتها مثلما جرى ايضا على ابواب المدرستين السابقتي الذكر.

السلطات الاردنية تعرقل اجراءات تحويل موظفي المناطق المحتلة الى التقاعد

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد قادمون من عمان ان السلطات الاردنية تقوم بعرقلة وتأخير وحتى تعطيل اجراءات احالة الموظفين التابعين لها، سابقا (قبل «فك الارتباط» مع الضفة الفلسطينية)، الى التقاعد.

وقال العديد من الموظفين السابقين ان اجراءات «مرمطة» تعرضوا لها خلال وجودهم في عمان والذي امتد عند كثيرين مدة شهرين. وكان يتم تحويل هؤلاء الى دوائر لا تمس بوظائفهم وبينها «الامن العام» والمخابرات بما في ذلك كبار الموظفين الذين قبل لبعضهم بعد طول عناء، ومراجعات متكررة ان ملفاتهم «ضائعة»!

شكوى عن اختفاء مواطن مقدسي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ زارنا، يوم امس، اقارب المواطن المقدسي خضر علي مصيطف ابو حمدة (٤٢ عاما) وشكوا لنا عن اختفاء قريبهم منذ يوم السبت الماضي.

وكان المذكور غادر منزل احد اقاربه في بيت حنينا عائدا الى بيته الذي يبعد عن الاول مسافة تقل عن كيلومترين مساء ذلك اليوم دون ان يعرف مصيره او مكان وجوده. وقال اقاربه انهم توجهوا الى الشرطة والمستشفيات والصليب الاحمر دون جدوى. ويذكر ان المواطن اب لسبعة ابناء وهو صاحب بقالة بيت حنينا المغلقة منذ اختفائه.

تحطيم سيارة واقفة في احد شوارع الدهيشة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقدم جنود الاحتلال، مساء السبت الماضي، على تحطيم سيارة المواطن ابراهيم رمضان (من نوع «فيات») في اثناء توقفها في احد شوارع مخيم الدهيشة.

عملية التحطيم جرت عقب رجم جنود بالحجارة كانوا يقتادون فتى لاعتقاله وينهالون عليه بالضرب. وقد التفت الجنود الى راشقي الحجارة فتمكن الفتى من الهرب من بين ايديهم مما اثارهم فحطموا السيارة.

السلطات العسكرية ترفض الافراج عن اربع معتقلات اداريات

● تل ابيب ـ رفضت السلطات العسكرية الافراج عن المعتقلات الاداريات الاربع في سجن «هشارون» وذلك لدى النظر في استئنافهن امس الاول.

والمعتقلات الاربع هن: ● نائلة عياش زقوت من غزة واعتقلت في الخامس من شهر تشرين الاول وهي ام لطفل ابن سبعة اشهر الموجود معها في المعتقل وفي شهر اب الماضي جرى طرد زوجها من الوطن ● جنان البيطار ـ اعتقلت في ١٦ ايار الماضي وصدر ضدها حكم بالسجن الفعلي لثلاثة اشهر لحيازتها اموال «الهلال الاحمر» اذ عملت امينة صندوق في جنين ودفع غرامة مالية مقدارها خمسة الاف شيكل وابلغت قبل انتهاء مدة محكوميتها بيوم واحد بانه لن يطلق سراحها وانها ستمضي مدة ستة اشهر في الاعتقال الاداري. ● انشراح صباح من جنين ـ ام لطفل ابن ثلاث سنوات أعتقلت في ٥ تموز الماضي وامس الاول فقط سمع استئنافها وتقرر عند النظر في الاستئناف خفض مدة اعتقالها الاداري بشهر واحد ● سوزان ابو كرش ـ من مخيم الشاطئ، في قطاع غزة.

طلعات استكشافية

■ تتمة من صفحة١ ■

امس في التحليق فوق مدن النبطية وصور وصيدا والمناطق الساحلية والمخيمات الفلسطينية في المنطقة.

وجابهت نيران المضادات الأرضية الطائرات، التي شوهدت تطلق بالونات حرارية لاتقاء صواريخ أرض ـ جو من طراز «ستريلا» سوفييتية الصنع التي تطلق من على الكتف.

ولاحظت مصادر أمنية في الجنوب ان هذا النشاط الجوي ترافق مع تعزيزات عسكرية مؤللة دفعتها القوات الإسرائيلية وميليشيات لحد العميلة، ليلا، نحو المواقع المتقدمة عند خط التماس بين المنطقة الحدودية المحتلة والمنطقة المحررة.

وشاهد سكان القرى المحاذية لخط التماس آليات مدرعة وشاحنات ذخيرة تدخل مواقع الاحتلال في جبل الريحان والقطاع الأوسط والتلال المشرفة على مدينة النبطية. وقالت المصادر إن المروحيات العسكرية الإسرائيلية القاذفة للصواريخ شوهدت تحط، مساء أمس الأول، في تلة زغلة الإستراتيجية في القطاع الشرقي من الجنوب.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

المؤتمر السنوي للحوار الاوروبي ـ العربي:

الحل الافضل لنزاع الشرق الاوسط هو المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة وباشتراك م.ت.ف

*** يجب احقاق تقرير المصير للشعب الفلسطيني على اساس انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ ***

● الرباط ـ و.ص.ف ـ طالب المؤتمر السنوي للحوار الاوروبي ـ العربي يوم الاحد ١٠/١٦، باتخاذ تدابير «عاجلة» من اجل وضع حد لممارسات اسرائيل القمعية وغير الانسانية، في الاراضي المحتلة و«خصوصا منذ بدء الانتفاضة الشعبية».

ومن جهة اخرى اعرب المشاركون في هذا الاجتماع الذي دام يومين عن «ارتياحهم لقيام مبادرات دولية تسعى الى ايجاد حل عادل لبعض النزاعات الاقليمية والحصول على بعض النتائج الايجابية في مناخ التفاهم الجديد الذي يسود العلاقات الدولية بوجه عام». ولكنهم اشاروا مع ذلك الى انه «لم يحصل اي تقدم في ما يتعلق بالمسألة الفلسطينية».

واعتبروا بهذا الشأن ان «الحل العادل والدائم والشامل» لنزاع الشرق الاوسط يجب ان يقوم على قاعدة «ادانة العنف والاعمال الهمجية التي تسيء الى سلام وامن جميع دول المنطقة». واوضحوا ان هذا «يقتضي حصول الفلسطينيين على حق تقرير المصير».

وبعد ان لاحظوا «فشل المحاولات التي جرت للوصول الى سلام عن طريق الحلول الثنائية او الجزئية» اعتبر المجتمعون ان «الحل الافضل» هو في الدعوة الى مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنيين بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية بمساواة كاملة اضافة الى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وسجلوا بارتياح الدعم الذي تقدمه الحكومات الاوروبية من اجل عقد مثل هذا المؤتمر.

ورأى البرلمانيون العرب والاوروبيون انه وبانتظار عقد هذا المؤتمر «من الضروري ان تسهر الامم المتحدة على حماية امن الفلسطينيين» بوضع الاراضي المحتلة تحت اشراف دولي. واعتبروا، ايضا، انه من «الملح التوصل الى تحقيق الجلاء عن جميع الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل منذ سنة ١٩٦٧».

واعرب المجتمعون من جهة اخرى عن ارتياحهم للجهود الدولية التي تبذل «من اجل الحفاظ على سيادة لبنان ووحدة اراضيه» متمنين ان يتم التوصل الى نتائج ملموسة «في وقت قريب في ما يتعلق باعادة الشرعية الوطنية الى هذه الدولة».

ووجهوا نداء الى «جميع الاطراف المعنيين» من اجل الافراج عن جميع الرهائن المحتجزين في هذا البلد. ودعوا، ايضا، الى بذل «جهود دولية متزايدة من اجل التوصل الى تنفيذ سريع لقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) بغية اقرار السلام بين ايران والعراق».

ودعا المجتمعون اخيرا البرلمانيين العرب والاوروبيين الى العمل معا من اجل «تعزيز» التعاون بين دول حوض البحر المتوسط وجعل هذه المنطقة «منطقة سلام وازدهار اقتصادي وحماية البيئة فيها».

واقترح المؤتمر، في البيان الذي صدر في الرباط، من اجل ذلك تنظيم اجتماع باقرب فرصة لممثلين من برلمانات الدول الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية والدول المتوسطية غير الاعضاء في هذه المجموعة من اجل انشاء «برلمان مشترك».

تيو فيغل يخلف شتراوس

● ميونيخ (المانيا الغربية) ـ و.ص.ف ـ اختير، امس (الاثنين)، في ميونيخ (جنوب المانيا الغربية) رئيس المجموعة البرلمانية في حزب الاتحاد المسيحي الاجتماعي في بافاريا (الائتلاف الحكومي الفدرالي) في بون، تيو فيغل (٤٩ عاما) رئيسا جديدا للحزب خلفا لفرانتس جوزيف شتراوس، الذي توفي في الثالث من تشرين الاول الجاري.

وتم اختيار فيغل، وهو كاثوليكي متدين واحد المقربين القدامى من شتراوس بالاجماع، وبدون تصويت من قبل اللجنة، التي تتولى رئاسة الحزب والتي اجتمعت، امس (الاثنين)، في عاصمة بافاريا. وسيتم انتخابه بصورة رسمية في المؤتمر المقبل للحزب يومي ١٨ و ١٩ تشرين الثاني القادم في ميونيخ.

وفيغل وهو قانوني واقتصادي عضو في البرلمان الفدرالي في بون منذ ١٩٧٢ وقد شغل منصب رئاسة المجموعة البرلمانية للحزب منذ وصول الائتلاف المسيحي ـ الاجتماعي ـ الليبرالي الى السلطة بزعامة المستشار هلموت كول في تشرين الاول ١٩٨٢.

اعدام سجينين سياسيين في اندونيسا

● جاكرتا ـ و.ص.ف ـ صرح احد محامي حقوق الانسان في اندونيسيا بأن الحكومة الاندونيسية نفذت حكم الاعدام باثنين من حرس الرئيس سوكارنو القدامى.

وتم اعدام جيبادي ويغنيوسوهاريو وسوكاردجو خلال عطلة الاسبوع الماضي وذلك بعد عشرين سنة من اصدار الحكم بالاعدام بحقهم حسب حاجي جوهانس كورنيليس برينسين، الذي يدير معهد الدفاع عن حقوق الانسان في جاكرتا.

وكانت المحكمة العسكرية اصدرت في ١٩٦٨ و ١٩٦٩ احكاما بحق الرجلين اللذين يبلغان الستين من العمر تقريبا لاشتراكهما في محاولة انقلاب مدعومة من الشيوعيين في العام ١٩٦٥. وقتل ستة جنرالات من الجيش وضابط واحد خلال هذه العملية.

واعرب معهد حقوق الانسان في بيان نشر امس الاثنين ١٠/١٧، عن اسفه لعدم شمل العفو الرئاسي هذين الرجلين واحتج على تنفيذ الاعدام بعد عشرين سنة من اصدار الاحكام. ووجه دعوة الى الرئيس سوهارتو يطلب منه عدم اصدار اوامر بتنفيذ الاعدام «بعد مرور فترة طويلة من اصدار الحكم».

ويرى المراقبون ان عشرين شيوعيا حكم عليهم بالاعدام لا يزالون محتجزين في السجون الاندونيسية.

٣٠ قتيلا و ٢٤ جريحا في تحطم طائرة «البوينغ ٧٠٧» الاوغندية قرب روما

● روما ـ و. ص. ف ـ ذكرت حصيلة مؤقتة جديدة وضعتها الشرطة، امس الاثنين ١٠/١٧، ان عدد ضحايا حادث طائرة «البوينغ ٧٠٧» التابعة للخطوط الجوية الاوغندية التي تحطمت الليلة قبل الماضية قرب مطار فيوميشينكو في روما بلغ (٣٠) قتيلا و (٢٤) جريحا.

واضافت ان (٢٤) جريحا، حالات بعضهم خطرة انتشلوا من بين الانقاض ونقلوا الى المستشفى.

ووفق عناصر التحقيق الاولي فان ضبابا كثيفا كان يظلل المنطقة ربما يكون السبب في هذه الكارثة حيث ان الطائرة كانت آتية من مطار غاتويك في لندن.

وذكرت مصادر في المطار ان قائد الطائرة اساء تقدير موقع الهبوط ونزل اسرع مما ينبغي، بينما لم يكن بعد في مواجهة المدرج. وكان قد تلقى تصريحا بالهبوط من برج المراقبة في المطار الذي حذره من ان مدى الرؤية لا يتجاوز (١٥٠٠) متر.

نجاة ٤٥٠ مسافرا كانوا على متن سفينة سوفييتية للرحلات بعد نشوب حريق فيها

● لا فاليتا ـ و.ص.ف ـ صرح احد الموظفين في السفارة السوفييتية في مالطا لوكالة الصحافة الفرنسية ان حريقا نشب ليلة السبت/الاحد على متن السفينة شوتادوستافيلي السوفييتية للرحلات في عرض البحر مقابل جزيرة مالطا وان ٤٥٠ مسافرا من الفرنسيين وصلوا الى الجزيرة سالمين.

ونشب الحريق الذي لم يكن خطرا ليل السبت/الاحد وتسبب باضرار في التمديدات الكهربائية. وعند وقوع الحادث كانت السفينة السوفييتية التي غادرت تونس باتجاه الاسكندرية في مصر على مسافة غير بعيدة من مالطا، فاتجهت نحو الجزيرة ونزل جميع المسافرين في لافاليتا.

واغتنم هؤلاء التحول الاضطراري في مسارها للقيام اليوم ذاته بزيارة جزيرة غوزو حيث توجد اثار مهمة فينيقية ورومانية. كذلك قاموا بزيارة جزيرة مالطا قبل الصعود مجددا الى متن السفينة حيث تم وضع مجموعة مولدات كهربائية مكان التمديدات المتضررة.

جرح (٢٥) شخصا وانهيار (٤٤) منزلا في اليونان جراء هزة ارضية قوية

● اثينا ـ و.ص.ف ـ علم لدى الاجهزة المكلفة تنسيق الاسعافات في المنطقة ان (٢٥) شخصا اصيبوا بجراح، معظمهم طفيفة، وانهيار ٤٤ منزلا، يوم الاحد ١٠/١٦، في مقاطعة ايلي (غرب بيلوبونيز) بعد ان ضربتها هزة ارضية حيث سجل اقواها البالغ (٦) درجات حسب سلم ريختر في الساعة ١٢,٣٤ جمت.

واوضح المصدر نفسه ان جميع الجرحى باستثناء امرأتين احداها في الـ ٦٥ من العمر والاخرى في الـ ٧٥ نقلتا الى المستشفى مصابتين بكسور بسبب الانقاض غادروا المستشفى بعد ان تلقوا العناية اللازمة.

في بيان يتسم بالصراحة والشجاعة

■ تتمة من صفحة١ ■

حقيقتها ومدلولاتها واثرها عربيا ودوليا» و ● «الموقف من الانتفاضة ـ استمراريتها، اسلوبها وكيف نستفيد من انجازاتها التي كلفت التضحيات الكبيرة، بشريا وماديا».

وبعد ان يستعرض البيان هذه العوامل وضرورة جني ثمار الانتفاضة في اتجاه تحقيق الاماني القومية العادلة للشعب الفلسطيني، بما فيها حقه في دولة مستقلة وتقرير المصير، يخلص البيان الى القول:

«واضح اننا امام وقفة جبارة تقرر مصير الفلسطينيين لاجيال قادمة وتتطلب منا اقصى درجات المسؤولية وافساح المجال امام الحوار الموضوعي المفتوح بغية التوصل الى قرارات تحظى بتأييد غالبية الجماهير الفلسطينية وتعزز الوحدة بين فصائلها».

ويؤكد البيان ان رأي الموقعين عليه «ونحن نعي ما يجري هنا عن كثب ونتفهم ما يعتمل في نفوس اخواننا الفلسطينيين في كل مكان، هو ان يتبنى المجلس الوطني فكرة قيام الدولتين الفلسطينية والاسرائيلية حسب القرارات الصادرة عن الامم المتحدة ومجلس الامن بخصوص القضية الفلسطينية منذ العام ١٩٤٧ وحتى اليوم والتي تؤكد حق الفلسطينيين في اقامة الدولة المستقلة الى جانب الدولة الاسرائيلية... وحق العودة للاجئين الفلسطينيين وان يقبل التفاوض من اجل تحقيق ذلك في اطار مؤتمر دولي ذي فعاليات».

ومن بين الموقعين على البيان التالية اسماؤهم: محمد آل رضوان ومحمد زين الدين وزهير العوراني ود. حيدر عبد الشافي وفريد ابو وردة ومحمد هاشم وخير الدين ابو شعبان ود. رباح حسن مهنا وحاتم ابو شعبان وخليل عريضة ود. احمد اليازجي.

*** تهانينا الحارة ***

الى مليح نصرة بمناسبة المولود البكر «علاء» متمنين له حياة سعيدة في كنف والديه.

اعضاء الشبيبة ـ جديدة

عضو الوفد الفلسطيني الذي زار الاتحاد

■ تتمة من صفحة١ ■

لحل قضية الشرق الاوسط شريطة ان يعدل وتضاف اليه فقرة جديدة تؤكد حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني.

واضاف ابو مازن في تصريحاته الى صحيفة «الاتحاد» الظبيانية ان الاتحاد السوفييتي يؤيد ويدعم هذا الموقف الذي يعتبر في الاساس احد مقترحاته ومناقشاته مع الجانب الامريكي الجارية حاليا عبر القنوات الدبلوماسية . واشار الى ان السوفييت سيقومون بابلاغ هذا الموقف للادارة الامريكية مؤكدا أن مشاورات جدية تجري حاليا بين موسكو وواشنطن حول عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

كما اكد ابو مازن ان الاتحاد السوفييتي يؤيد اعلان الدولة الفلسطينية بغض النظر عما اذا كان المؤتمر الدولي سينعقد ام لا.

ومن جهة اخرى اكد صلاح خلف (ابو اياد) في حديث نشر في صحيفة «السياسة» الكويتية، امس الاثنين ١٠/١٧، ان «يد الفلسطينيين ستظل ممدودة للاسرائيليين بهدف السلام العادل والشامل لقضية الشرق الاوسط».

واعرب ابو اياد عن امله في «ان يكون في اسرائيل رجال شجعان يريدون ان يحفظوا لليهود حقوقهم وان يعيشوا في المنطقة ضمن اجواء المنطقة».

ونفى ابو اياد وجود خلافات فلسطينية بشان وثيقة الاستقلال او الدولة. وقال ردا على سؤال حول الاعلان الذي نسب اليه بشان الدولة الفلسطينية «ابو اياد لا يعلن دولة فلسطينية، الذي يعلن الدولة هو المجلس الوطني الفلسطيني».

ومن جهة اخرى اكد ابو اياد ان منظمة التحرير الفلسطينية ستستمر ببرامجها ولن تتاثر سواء فاز حزب «العمل» او «الليكود».

وعلى صعيد اخر نقلت صحيفة «عكاظ» السعودية، يوم الاحد ١٠/١٦، عن بسام ابو شريف، مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ياسر عرفات، قوله ان المجلس الوطني الفلسطيني الذي يتوقع ان يعلن دولة فلسطينية مستقلة سيجتمع في نهاية الشهر الحالي . واكد ان الاتحاد السوفييتي لم يطلب من المنظمة ارجاء عقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني غير العادية.

هذا واكد نايف حواتمة، زعيم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، الذي يزور الاتحاد السوفييتي تلبية لدعوة من المنظمات الاجتماعية السوفييتية في مؤتمر صحفي عقده في اللجنة السوفييتية للتضامن مع بلدان اسيا وافريقيا انه يجري الان عمل دقيق وعلى نطاق واسع في صياغة الوثائق البالغة الاهمية الخاصة بأعلان الدولة الفلسطينية المستقلة. واضاف ان الوثائق التي ستناقش في الدورة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني تقوم على اساس المراعاة الصارمة للقانون الدولي ولقرارات الامم المتحدة.

واشار حواتمة الى ان الاتحاد السوفييتي يبدي تفهما تاما لسعي الشعب العربي الفلسطيني الى تقرير مصيره بنفسه.



● جانب من مظاهرة مناهضة للتسلح النووي جرت في المانيا الاتحادية يوم (١٥) الجاري. (صورة من «و.ص.ف»)

رئيس الدولة يبدأ زيارته في فرنسا

● هرتسوغ: اذا تركنا اليوم قطاع غزة فإن ما جرى في مخيمي صبرا وشاتيلا سيكون مجرد نموذج ملطف لما يمكن ان يحصل عندئذ !!●

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصل رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، بعد ظهر امس، الى باريس في زيارة رسمية لفرنسا هي الأولى التي يقوم بها رئيس اسرائيلي الى هذا البلد، تستغرق اربعة أيام، يلتقي خلالها الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء، ميشيل روكار وغيرهما من المسؤولين الفرنسيين.

وكان في استقباله لدى وصوله الرئيس الفرنسي.

وقبل وصوله الى فرنسا بساعات معدودة نشرت صحيفة «لوفيغارو» حديثا لرئيس الدولة وقال في رده على سؤال حول الإنتفاضة: «ان مشاكل من هذا النوع لايمكن ان تحل بالقوة لكن يجب أولا المحافظة على القانون والنظام». وزعم ان انسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق المحتلة سيؤدي الى مذابح هناك. وقال في هذا الصدد «اذا تركنا اليوم قطاع غزة، قائلين حلوا مشاكلكم بأنفسكم، فإن ما جرى في مخيمي صبرا وشاتيلا سيكون مجرد نموذج ملطف لما يمكن ان يحصل عندئذ.

وقال «على العالم ان يدرك ان الخيار ليس بين عقد طاولة مستديرة للمفاوضات والانتفاضة في الأراضي «الأراضي المحتلة ـ المحرر» بل بين فرض النظام او ان نشهد بيروت جديدة وطهران جديدة»!!

وجدد هرتسوغ رفضه لإقامة دولة فلسطينية في الأراضي المحتلة.

وردا على سؤال حول جهود اسرائيل لتجنب الحرب مع العرب قال رئيس الدولة: «أعتقد أن الكرة في ملعب العرب». وأضاف «واحد فقط منهم حاول وأقمنا السلام»!! مشيرا بذلك الى اتفاقيات «كامب ديفيد» الإستسلامية.

فيروز تلهب حماس عشرة الاف

■ تتمة من صفحة١ ■

وسحر الجموع التي رافقت المغنية في ذهاب الصوت وايابه ولم يتمالك الجمهور لدى استماعه الى اغنية «يا حرية»، بل هتف مع المغنية مناديا «يا حرية».

وغنت فيروز «فايق عليي» و «فيكن تنسو» الجديدة، التي تلونت كلماتها بالحنين الى لبنان والوطن. ثم قاطع الجمهور فيروز وقوفا على تصفيق حين تعالى صوت المغنية آسرا لدى اغنية «لبيروت» حيث اتحدت القاعة بجموعها والمغنية والاوركسترا في حال من الاندماج. ثم غادرت فيروز الخشبة منحنية امام جمهورها.

ووسط الهندسة الضوئية، التي تمازج فيها الليلكي بالاحمر الغامق والاصفر، غرقت القاعة في الاهات وتدافعت الامتدادات الصوتية مع عودة فيروز التي قدمت اغنياتها القديمة في توزيع جديد لزياد الرحباني و«سألوني الناس» ممتزجة بدموع انهمرت باستسلام وصمت اخفت معها المغنية وجهها.

وقدم الكورس اغنية «شو هالايام» وكذلك «الحلوة دي» وهي من موسيقى سيد درويش وتوزيع زياد الرحباني ونقر على الالات المتساوقة وموشح «يا من حوى» و «نسم علينا الهوى» و «كيفك انت» الجديدة وصولا الى «عودك رنان» التي صفق لها الجمهور طويلا. وتلا ذلك استراحة.

وكشف مشاهدون انهم جاءوا من جنيف وروما وبروكسل ومن لبنان والبلدان العربية للاستماع الى فيروز. واعتبر بعضهم ان «مجيء فيروز الى باريس يتخطى تقديم حفلة غنائية عادية، فهو تجسيد لقيمة لبنانية وعربية نادرة». واضافوا ان فيروز «تعبير عن اسمى مظاهر الخلق والابداع ورفض للانقسام والتفتت وتأكيد على ديمومة لبنان».

وكانت وسائل الاعلام الفرنسية رافقت طيلة الاسبوع الماضي فيروز فوصفتها صحيفة «لوموند» بانها «عمود بعلبك السابع».

ووصفتها صحيفة «لاومانيتيه» بانها «كلاس العرب» تيمنا باسم المغنية الشهيرة ماريا كلاس. ويذكر ان القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي خصصت الخميس الماضي ساعة كاملة للمغنية اللبنانية وجمعت حولها عددا من الكتاب والادباء والمسؤولين الذين قدموا شهادات آسرة في فيروز ثم اعادت بث البرنامج مرة ثانية مساء اليوم نفسه.

وبدأ الجزء الثاني من الحفلة بمقدمة موسيقية اخرى لزياد الرحباني ثم اتبعت بظهور فيروز على الخشبة بالابيض الملكي واغنية «عودك رنان» حيث بلغ التطريب مداه على ايقاعات ترددت في ارجاء القاعة. ثم غنت فيروز «وحدن بيبقو مثل زهر البيلسان» واغنية «يارا الجدايلها شقر» في اداء وتوزيع جديدين على نضج في الصوت وتمايل حنون وذهب الصوت عميقا وتفتح في طبقات ثم انجلى في أغنية «نحنا والقمر جيران» وذكريات الماضي والحنين الى مرابع البلاد.

ومع اغنية «عايشة وحدها بلاك»، التي اداها الكورس، ماجت القاعة وتدافع التصفيق. وظهرت فيروز مجددا لتغني لفلسطين «سنرجع يوما» حيث قوطعت مرارا واشعل الجمهور انوارا خافتة اضاءت بسحر وحزن جميل ليل القاعة. واستمر الجمهور متجاوبا بالوتيرة نفسها حين غنت فيروز «خذني ازرعني بارض لبنان» ولم يكف عن مقاطعتها تصفيقا ووقوفا.

وعلى ايقاع موسيقي متسارع واداء غنائي اتساق في الوتيرة نفسها قدمت فيروز اغنية «بتتلج الدني» ورافقها الجمهور بانسجام كلي ثم غادرت فيروز الخشبة التي خلت لمعزوفة موسيقية قدمها زياد. ثم ظهرت مجددا لتؤدي اغنية جديدة «انا صار لازم ودعكن» وهي تحية لجمهورها الذي قالت له «بكرا برجع بوقف معكن» و «انتو حكوني وانا بسمعكن».

لكن عاصفة الجمهور لم تنحط وتيرتها الا مع اغنية «هالله هالله يا تراب عنطورة» حيث غاب صوت الجموع في صوت فيروز وتوحدت القاعة وراحت الاضواء تتراقص هي الاخرى طربة متأوهة مع طرب الجموع وتأوهاتهم. وختمت الحفلة باغنية «شتي يا دنيي» التي صفق اثرها الجمهور واقفا لعشر دقائق. ولم تتمالك فيروز بعدها من ان تعود الى الخشبة ثلاث مرات متتالية لتنحني ثم لترفع يدها امام الجمهور الذي رشقها بالورد ولتغني مجددا «عودك رنان» نزولا عند الالحاح الشديد.

قطع رجل شاب اصيب برصاصة

■ تتمة من صفحة١ ■

الاشتباكات، يوم امس، في المدخل الغربي لحارة «الياسمينة» وحارة الشيخ مسلم. واطلق الجنود النار والعيارات المطاطية واعتدوا على الاهالي بالهراوات، فاصيب الطفل علاء الاسود (عامين) برصاصة في جلد الرأس وباعجوبة انقذت حياته. كما اصيب جمال ابو شلبك (١٣ عاما برصاصة في الالية) وموسى محمد عوض (٢٠ ـ رصاصة في أسفل الظهر) وختام سلامة (٢٣ عاما ـ عيارات مطاطية في اليد اليمنى والخاصرة). وتعرض العديد من الاهالي للضرب بالهراوات، عرف من بينهم صالح حسن صالح (١٤ عاما ـ في الظهر) واياد جميل ابو ريش (من مخيم بلاطة، ١٧ عاما ـ في العين اليسرى).

وشنت سلطات الضريبة والجمارك، بحماية سيارتي جيب عسكريتين، حملة على المركز التجاري في مدينة نابلس، فاغلق التجار، بغالبيتهم، المحلات. ودخل رجال الضريبة الى عدد من المحلات وصادروا بطاقات العمال والموظفين حين لم يجدوا اصحابها واعتقلوا ثلاثة ثم اطلقوا سراحهم. وقرب عمارة «الفيحاء» تعرض الجنود ورجال الضريبة للرشق بالحجارة.

ووقعت في بلدة سلفيت، امس، اشتباكات بين الاهالي وقوات الاحتلال، ونقل، على الاثر، الشاب عبد الرحمن حسن خضر اشتية (٢٤ عاما) الى المستشفى بعد اصابته برصاصة في وجهه وحالته خطيرة.

وداهمت قوات الاحتلال، امس، قرية سالم. وكان المستوطنون الصقوا، الليلة قبل الماضية، صورتين للفاشي كهانا على اللافتة الرئيسية في الشارع المؤدي الى القرية. وفي الصباح لوحظ ان أحدى الصورتين لطخت بالبراز وان صورة رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ياسر عرفات، الصقت فوق صورة كهانا الثانية.

ومن جهة ثانية تواصل قوات كتيبة «غفعاتي» عمليات قمع وتنكيل، ليل نهار، في مخيم الدهيشة. وتتميز نشاطات هذه الكتيبة في المخيم بمداهمة المنازل والشتائم السوقية وضرب الشبان والنساء والاطفال بالايدي والهراوات. وعرف ان ١٥ شابا وامرأتين تعرضوا للضرب خلال اليومين الفائتين.

وبالمقابل رشقت القوات الضاربة في المخيم السيارات الاسرائيلية بالحجارة بشكل مكثف، فتحطم زجاج قرابة ٢٠ سيارة خلال يومين.

وفي القدس وقعت، امس، اشتباكات بين اهالي قرية سلوان وبين قوات الشرطة وحرس الحدود. والقيت قنابل الغاز داخل البيوت واطلق الرصاص في الهواء.

واقام المتظاهرون في رام الله حاجزا حجريا على الشارع الرئيسي (قرب النادي الارثوذكسي) ورشقوا الجنود بالحجارة، ورد الجنود باطلاق قنابل الغاز والعيارات المطاطية والنارية.

واقامت قوات الشرطة وحرس الحدود، امس، حواجز على جميع مداخل مخيم شعفاط. وفي ساعات بعد الظهر رحل رجال الشرطة، عقب هطول المطر في المنطقة.

وكانت قوات الاحتلال اقتحمت السبت الماضي، قرية السيلة الحارثية (قضاء جنين) لارغام المواطنين على محو الشعارات وانزال الاعلام الفلسطينية، فتصدى لها الشبان ووقعت اشتباكات اصيب خلالها الشابان مازن احمد جرادات (٢٢ عاما) ـ برصاصة دمدم في الرجل اليسرى وحسام احمد (رصاصة في الرجل). ويوم امس قطع الاطباء في احد مستشفيات نابلس رجل الشاب مازن جرادات.

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب محمد سعيد جبارة الذي كان اصيب قبل ايام برصاصة في العنق، علما بانه مطارد منذ ثمانية شهور.

وشهدت قرية عتيل، في الواحدة بعد منتصف الليلة قبل الماضية، جنازة جبارة لشهيد القرية اسامة شلبي. وشارك في الجنازة المهيبة التي رفعت فيها الاعلام الفلسطينية اهالي القرية عن بكرة ابيهم (حوالي ١٢ الف مواطن).

وواصلت سلطات الاحتلال اغلاق منطقة في طولكرم (المنطقة بين حارة الشويكة وبين بناية المحكمة) بالاسلاك الشائكة منذ القاء زجاجة حارقة فيها يوم ٥ الجاري. وغرمت سلطات الضريبة التاجر يوسف بدران بما قيمته ٢٥٠ الف دولار، بحجة انه لم يسدد ديونه للضريبة.

واغلقت قوات الاحتلال، امس، جميع مداخل قرية قفين بالصخور والاتربة واقامت الحواجز ودققت في بطاقات هوية المواطنين وصادرت العديد من سياراتهم وعرف ان من بين جرحى القرية، خلال اليومين الفائتين، الشاب أحمد صادق (٣٠ عاما) رصاصة في اليد اليمنى.

● قطاع غزة ●

وفي قطاع غزة وقعت، صباح امس، اشتباكات عنيفة في مخيمي رفح وخانيونس وحي الامل في مدينة خانيونس واطلقت قوات الاحتلال الرصاص بكثافة فاصيب: اياد خليفة المعشر (١٥ ـ رصاصة في الساق) ورأفت خليفة المغربي (١٦ ـ في الساق) وامين محيسن ابو عرب (١٧ ـ في الساق) وفتحي حماد ابو طه (١٧ ـ في الساق، ايضا). واطلقت قاذفة حجارة «الاخيرتها» على المنازل فاصيب الطفل رمضان عدنان شعث (٣,٥ اعوام) بجرح في الرأس.

وفي خانيونس، التي شارك الطلاب والامهات في المظاهرات التي شهدتها، اصيب محمد نظير شعث (١٣ ـ رصاصة في الساق) واياد محمود نوفل (١٧ ـ في الساق) ومحمد احمد الحاج (١٣ ـ عيار مطاطي فوق العين) ومحمد عبد الرحيم الدبور (١٣ ـ مطاطي في العين اليسرى، مما ادى الى فقء عينه وبالتالي اقتلاعها) وعبد ربه سالم ابو حمزة (٢٣ ـ ضرب مبرح على جميع انحاء جسمه) وماجدة هاشم بربخ (١٤ ـ ضرب على انحاء الجسم).

وشنت قوات الاحتلال حملات تنكيل ضد الاهالي اطلقت خلالها كميات كبيرة من قنابل الغاز.

ووقعت، صباح امس ايضا، اشتباكات متفرقة في مختلف انحاء مدينة غزة. وفي مخيم الشاطئ، وقعت اشتباكات عصر امس، أصيب خلالها اكرم العمري (١٣ عاما ـ رصاصة في الفخذ) ووائل محمد الفار (١٤ ـ رصاصة في الرجل) ورامي صالح المقيد (١٧ ـ في الكتف).

واصيب في جباليا، خلال الاشتباكات مساء امس، الشاب محمد احمد ابو سعيد (١٨ ـ رصاصة في الفخذ) وفي مخيم النصيرات محمد جابر الشطلي (١٦ عاما رصاصة في الركبة).

وكانت قوات كبيرة من الجيش داهمت، الليلة قبل الماضية، مخيم الشاطئ. ودخل الجنود الى منزل عائلة عبد الغفار محجوج (٦٠ عاما) فاطلقوا الرصاص داخله لارهاب الاسرة. واعتدوا بالضرب على صاحب المنزل وزوجته وبناته واولاده الثمانية. وداهموا منازل اخرى واعتدوا بالضرب الوحشي على محمد فرج عبد الباري (٣٥ عاما) بعد ان امسكوا به خارج منزله وادخلوه اليه. وواصلوا ضربه الى ان اغمي عليه.

كلمة الاتحاد

اسمعوا، بحياتكم، اسمعوا ماذا يقول رابين..

□ قام وزير «الأمن» الزعيم المعراخي اسحق رابين، أمس الاول، بزيارة لبلدة كريات شمونة في الجليل، في اطار جولاته الانتخابية.

وعندما قام رابين، ليفاخر ببطولاته «القومية» امام سكان كريات شمونة، قال: «يقولون انني طردت فلسطينيين الى خارج البلاد اكثر مما فعل كل وزراء الليكود». فرد الحاضرون على هذا، بالهتاف: «يعطيك العافية. تابع». فقال: «لقد قتل ٢٦٠ فلسطينيا». فهتف الحاضرون: «مرحى، مرحى». فقال رابين: «وهناك ٥٦٠٠ فلسطيني في السجون والمعتقلات» فاهتز المكان بعاصفة من التصفيق.

وقال رابين: «م. ت. ف تسميني ارهابيا، قامعا. وانا اعيش مع هذه الاتهامات بهدوء.. هناك ٢٦٠٠ منحط في المناطق». فهتف الجمهور: «اطردهم، اطردهم». فقال رابين: «ايضا في سبيل طردهم انا بحاجة الى موافقة المحكمة العليا، ويقولون لي: انت طردت فلسطينيين اكثر مما فعل كل وزراء الليكود».

كل هذا الكلام المذهل واعنف منه وكذلك وصف تفصيلي دراماتيكي لاجتماع رابين في كريات شمونة موجود في الصحف العبرية امس. (يديعوت احرونوت، ٨٨/١٠/١٧ ص ٤ ، مثلا).

اما أن المعراخ قرر عدم ارسال رابين الى المدن والقرى العربية، فهذا ما نعرفه. وهو وسام شرف لشعبنا الذي أرغم قيادة المعراخ على ذلك. ولكن هل يتصور شمعون بيرس وعيزر فايتسمان وبقية قيادة المعراخ بأن الجماهير العربية لا تقرأ ولا تسمع عما يجري في الناحية اليهودية؟ هل يظنون باننا لا نتابع مواقف الاحزاب المختلفة وتصريحات قادتها؟ هل ما زالوا، انطلاقا من موقف عنصري استعلائي بغيض، يعتقدون بأن «الاقليات» لا ترى ولا تسمع ولا تفهم؟!!

ان الجماهير العربية الشجاعة والواعية والموحدة، جماهير انتصار الناصرة ويوم الارض ويوم السلام ويوم المساواة، الجماهير التي تغلي غضبا ونقمة على جرائم الاحتلال، بقيادة رابين، في المناطق المحتلة، هذه الجماهير قررت هذه المرة ان تعاقب الليكود والمعراخ، ان تعاقب حكومة «الوحدة القومية» المعادية للشعب الفلسطيني وجودا ومستقبلا وبقاء وحقوقا.

والرد الحازم والشافي من جماهيرنا على هذه الوقاحة العنصرية السادية المعادية للعرب هو الالتفاف حول قوة السلام العادل، قوة الكفاح اليهودي - العربي المنظم والمثابر والشجاع، ضد الاحتلال وفي سبيل حرية واستقلال الشعب الفلسطيني.

لنعلم المعراخ الرابيني درسا لا ينساه، ولنرجم الليكود والمعراخ وكل احزاب السلطة بسيل من الواوات، وعيا بكرامتنا ووفاء لشرفنا الوطني والانساني. ووعدا بأن نصون الميراث وان نحفظ الامانة!

(«الاتحــــاد»)

برنامج الجبهة واقعي وفي خدمة السلام ومصلحة المسحوقين !

● راضي كريني - كفر ياسيف ●

لاتطرح الجبهة في برنامجها الوصول الى السلطة المركزية. بيد ان هذا لم يحل دون الجبهة وتنظيم الجماهير وقيادتها لتحقيق المطالب العاجلة والملحة. ولقد كان النجاح حليف الجبهة في غالبية معاركها المرحلية، سواء اكان ذلك بالنسبة للسلطات المحلية العربية او مصادرات الاراضي، او في معارك قضايا التعليم وهدم البيوت والزراعة والعمل والأجور وغيرها، حيث خاضت الجبهة هذه المعارك بشمولية وتنظيم وتجنيد على ثلاث جبهات: سياسية واقتصادية وفكرية.

وكانت الجبهة مبادرة في تنظيم وقيادة الغالبية الساحقة من التحركات الجماهيرية واعمال الاحتجاج من مظاهرات واضرابات وتأطير الاطر السياسية المناهضة للاحتلال والاستيطان. وكانت الجبهة وما تزال القوة الواقية الاساسية، لهوية وكرامة الجماهير العربية في اسرائيل. وكانت القيادة الجبهوية هي الملهمة والمرشدة والمتفاعلة مع مزاج الجماهير ، لم تتوان يوما عن نقل الجماهير من وضع ادراك الظلم الى وضع الصدام مع سياسة الظلم. ولم تترك مجموعة، ولو قليلة، من العمال، هددتها سياسة البطالة وقطع الارزاق، او ناءت تحت ثقل شروط مجحفة، او عانت من سياسة تخفيض الاجور، او تذمرت، ولو بصوت مخنوق، من شراسة الغلاء، الا وتفاعلت مع مزاجها وعبأتها فكريا وقادت نضالها ورفعت قضاياها.

لم يذهب نضال الجبهة سدى، ولقد حققت لجماهيرنا مطالب يومية ومرحلية كثيرة، وبهذا تكون الجبهة قد انجزت مهمة اساسية من مهامها، تتمشى بشكل اساسي وحاجات الواقع الموضوعي الضرورية، ومقتضيات الصراع العام والخاص، علما باننا لا ندعي بحال من الاحوال، ان الانتقال الى السلطة المركزية فقط، هو المهمة الاساسية، ولا تستطيع القوائم الاخرى، من مبام الى التقدمية وراتس، انكار دور الجبهة هذا. وبالتالي لا تستطيع انكار تأثير الجبهة على برامج هذه القوائم الانتخابية، ولو شكليا.

حين ننظر بعين التاريخ الصادقة الى انتفاضة شعبنا البطل في المناطق المحتلة، ونتفرس في كيفية تحرك «القوة الجماهيرية» الحالية قطعا من كل دعم عسكري، لانستغرب عظمة وزخم واستمرارية وشمولية تأثيرها المنطقي والعالمي، ومن ارتفاعها الى مستوى عال من المسؤولية. ذلك لاننا منذ البدء أمنا بقوة وعظمة «القوة الجماهيرية» فلم نعتمد غيرها سلاحا، رغم تقليل البعض من اهميتها ونجاعتها. ولذلك ليس صدفة ان نقول اننا احدى القابلات الاساسية لاسلوب هذه الانتفاضة المظفرة. ولذا فان الغالبية العظمى من الجماهير العربية تعيش الآن مرحلة ادراك اهمية «القوة الجماهيرية» وضرورة زيادة تمثيلها الصادق في الكنيست.

ان تفاقم الازمة السياسية التي نجم عنها تفاقم الازمة الاقتصادية، خلال السنوات القليلة الماضية، احدث تبدلا تدريجيا في مفاهيم الناس يهود وعربا، وتبلور لديهم الادراك للتناقضات الكامنة في جوهر الصراع السياسي وكلياته وانعكاساته الداخلية والخارجية، وقادهم هذا الى التأمل والتفكير في سياسات الكتل العاملة على الساحة السياسية. وكان من الطبيعي ان يتوصلوا الى الاستنتاج المنطقي بأن سياسة كتلة الجبهة المعاكسة تماما لسياسة احزاب السلطة ومجروراتها، هي سياسة حكيمة وواقعية، واعية ومثابرة وفي مصلحة الشعبين والسلام العادل. ومن ثم رأوا انه من الضروري دعم الجبهة لكي تحقق نجاحا اكبر في مسعاها لتنفيذ برنامجها. وهذا ما ادركه كل مخلص لقضية شعبه ووطنه ولقضية انهاء الصراع الدموي في المنطقة بشكل عادل وسلمي، وهذا ما وصل اليه النائب الوطني والشجاع محمد وتد. وهذا ما لم يصل اليه ماتي بيلد. ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشه وغيرهم.

لقد دشنت جماهير الناصرة في سنة ١٩٧٥ عهد انتصار وحدة الصف الجبهوية، واكتسبت الوحدة الجبهوية خبرة وتجربة في التعامل الجبهوي الجماهيري، وكان لهذا التحول الكمي والكيفي اثرا بالغا لدى جماهيرنا العربية، وفي الوقت نفسه، كان مؤشرا هاما الى السبيل الصحيح. وكانت هذه المرحلة بداية مرحلة الاستيقاظ الثوري للجماهير العربية، دفعا لتصاعد شراسة سياسة السلطة القمعية، ضد الجماهير العربية، واشتداد تصلب هذه السلطة وتحجرها تجاه الحلول السلمية العادلة. كما كان هذا الامر، ونقولها باعتزاز، انعكاسا لنشاط ومثابرة واخلاص الحزب الشيوعي. ولقد انجرفت، نتيجة لهذه الاسباب وغيرها، مع التيار الجبهوي المتصاعد، عناصر انتهازية، قصيرة مدى الطاقة الثورية من جهة، وضعيفة التناقضات مع السلطة الحاكمة والرجعية العربية والمخططات الامبريالية. ولذلك عجزت عن الاستمرار في التحرك في اطار الجبهة، بسبب نظرها الى ذاتيتها المطبوعة بالافكار الانتهازية الرجعية، من جهة اخرى، فسلخت نفسها عن الاطار الجبهوي مستهدفة هدم البناء قبل رسوخه وثبوته. واختارت يوم اضراب بلدية الناصرة وقيام مظاهرة السيارات تأييدا لهذا الاضراب امام مكتب كينيغ اياه، وراحت هذه الزمرة تصور الجبهة وبشكل هستيري، انها تدار من قبل شلة ! من الزعماء تركز السلطة بايديها وتتم كل الاعمال بناء على قراراتها. وبذلك كشفت هذه الزمرة نفسها وانها مجموعة من طلاب الزعامة لا من طلاب النضال، وراح حقدها يتزايد كلما احرزت الجبهة الام والجبهات المحلية المكاسب عن طريق النضال الجماهيري.

اننا نفاخر ونعتز بانجازاتنا وتاريخنا النضالي الطويل والحافل، لانه هو الشاهد والجماهير هي الحكم. والعدو لا ينفك عن تكديس العراقيل تلو العراقيل في طريقنا. ولكن برنامجنا ما يزال ابدا يجرف التأييد والدعم، ويبقى معلما بميزتيه الاساسيتين: ● انه في خدمة مصلحة المسحوقين وضد سياسة الاضطهاد القومي، وفي خدمة السلام العادل. ● وانه يتفق مع الواقع الموضوعي ويكشف التناقضات الاساسية ويحدد الهدف.

رحلة لا يمكن ان تنسى

دافيد ليفي، في شفاعمرو، «ملك اسرائيل» !

● بقلم: نظير مجلي ●

● لا ادري ما هو طول الطريق التي قطعها اسامة منصور منذ ان انشد في المدرسة «يا رب تخلي الماما..» الى ان وقف على المسرح لينشد - «يا رب تنصر دافيد ليفي..» لكنها بدون شك طريق طويلة، عجيبة غريبة... لا اقل غرابة من ذلك الحشد الجماهيري الكبير الذي جاء ليستقبل في شفاعمرو الرجل الثاني في الليكود، الذي يسعى كل رفاقه في قيادة الحزب لابقائه رجلا ثانيا طول عمره، دافيد ليفي.

اكثر من خمسمئة شخص من كل قرى الجليل والكرمل ومرج ابن عامر حضروا الى منتزه شفاعمرو للالتقاء مع دافيد ليفي. واسامة منصور المذكور نظم قصيدة بالمناسبة.. يستطيع ان ينافس بها كل شعراء البلاط عند ملوك وامراء الاردن والسعودية والخليج.. ويقال ان هناك من يلحنها لتغنى في الاعراس العربية.. قريبا:

«كل الاحبة يتعرف الغالي الحبيب
دافيد ليفي صاحب الوجه الوهيب
يا رب تنصر دافيد ليفي وحزب الليكود
وتملا حياته بالسعادة يا مجيب».

سألت الشاعر اسامة منصور ماذا يعمل في حياته اليومية فأجاب: مساعد الوزير ليفي. فسألته: للشؤون العربية؟ فأجاب بتأكيد ذي معنى: مساعد شخصي.

واني لاشهد بأنه مساعد حقيقي. فقد كان في هذا الحفل مثل ام العروس - اكثر واحد مشغول.. لكن بدون شغل.

● الدعوة ●

كما يبدو فقد وزعت الوف الدعوات لهذا اللقاء. فكل من له وجه (أي مصلحة..) على الليكود اعطي «دستة» دعوات. وطلب منه ان يوزعها على المقربين الذين يحبون الليكود وسيصوتون له. وقد وصلت الى مكتب «الاتحاد» في الناصرة خمس دعوات كهذه.

لقد لاحظنا فارقين «بسيطين» ما بين الدعوة التي وصلت الى العرب وبين تلك التي نشرت في مكان بارز من «يديعوت احرونوت» (٨٨/١٠/٥) حول الموضوع نفسه..

في الدعوة للعرب ذكر ان اللقاء هو مع مندوبي الطوائف المختلفة (مما يوحي بأن الحديث يجري عن جمهور من مجموعة طوائف.. وهذا هو اول توجه «بكرامة».. الى العرب). بينما الاعلان في «يديعوت..» يقول: «لقاء في الوسط الدرزي والاسلامي والمسيحي والشركسي والبدوي».

اما الاختلاف الثاني فهو في عنوان الدعوة. ففي الدعوة للعرب كتب: «الليكود. مع دافيد ليفي على طريق الانجازات». أما في الدعوة في «يديعوت» فقد اضافوا جملة توضح عن أية انجازات يتحدثون: «في المستوطنات وفي مدن التطوير وفي ترميم الاحياء».

● الكرامة ●

يلاحظ ان الدعاية الانتخابية لليكود بين العرب يستخدم فيها هذه السنة ولاول مرة كلمة - «الكرامة» موجودة في كل اعلان انتخابي. ويقال ان استخدامها جاء في «الصنارة» لاول مرة لان صاحبها، الخبير في شؤون الخدمة الدعائية للاحزاب، نصح بذلك. فهي كلمة ذات تأثير بالغ عند العرب. ومن أكثر منه خبرة في شؤون العرب؟!

حاولت ان اجد هذه الكرامة في ذلك اللقاء.. فتشت فعلا عنها طيلة ثلاث ساعات. فماذا وجدت؟!

● فكتور.. حذق ●

كالطائرة انطلقت السيارة بي للوصول الى منتزه شفاعمرو. فلا احد وافق على مرافقتي في هذه الرحلة العجيبة. وقد مر الموعد (٧,٣٠ مساء) وما زلت افتش عن مرافق. فلا احد - «تنقصه سمة بدن».

كان يجب الوصول في الموعد. فهذا وزير. والحضور كبير. ودعاية الليكود تتحدث عن الكرامة.. واحترام المواعيد هو جزء من احترام الكرامة.

مضى ربع الساعة الاول.. ولم يحضر الوزير.. بدأ الناس يتململون. «أمهات العروس».. الذين ينظمون الاحتفال يقطعون الساحة ذهابا وايابا مرة مرتين في الدقيقة. يزقون احناكهم وهم يوزعون الابتسامات.

و «امهات العروس» هنا كثيرون جدا. فكل من نجح في امضاء ثلاثة اربعة اشخاص يصبح ام العروس بالنسبة لهم. فعليه اولا ان يحرسهم كي لا يهربوا فجأة من الاحتفال. ثم عليه ان ينفذ وعده لكل منهم. فالذين حضروا الى هنا، عن مبدأ سياسي، ليكودي يميني متطرف، هم ليسوا الاكثرية!!

سألت كثيرين: ماذا جئت تفعل هنا؟ احدهم خجل في البداية. قال: ما انت فاهم يا اخي. مسألة مصلحة فقط. المثل يقول - «بوس الكلب من فمه.. لتأخذ حاجتك منه».

وآخر قال - لم اعرف ان المسألة هكذا. لا يا اخي هذه ليست لي. وراح يبحث عن صديقه الذي جلبه الى هنا وودعه وغادر هو وشقيقه قبل ان يصل ليفي.

كثيرون قالوا: تسلى. «ما انت فاهم، دواوين..»

بعضهم اختبأوا وراء بعضهم.. كي لا تظهر صورهم في «الاتحاد» ويكتشف اهلهم وزملاؤهم امرهم وموقعهم الجديد في حزب ليفي وشمير وشارون وبات و..

لكن فكتور التصراوي يكسر علامات الحزن في قلبي. فقد وقف على المنصة. وحمل الميكروفون. واعلن للجمهور: «الوزير على الطريق. ارجو ان تأخذوا محلاتكم». ولم يصعد فكتور الى المنصة مرة اخرى بعد هذا الاعلان. فقد مضت نصف ساعة اخرى دون ان يحضر الوزير.

● باسم الله.. ●

لقد أصبح الشعور بالملل والضجر مسيطرا على الساحة. فقد مرت ساعة على الموعد قبل ان يحضر الوزير. بادر احدهم الى توزيع البقلاوة. واحد مربوع من الحاضرين اخذ كومة بقلاوة من عشر حبات.. لكنه كان يتناولها وعيناه معلقتان على الباب. وبين بلع الحبة والاخرى يسأل: اين الوزير؟!

في زاوية جانبية يتناقش اثنان يبدو ان احدهما هو «ام العروس». وكان الآخر، وهو شاب اسمر مربوع ايضا.. يتكلم بصوت عال: «انا لا يهمني شيء. «التيك» سكرته. (تيك - هي كلمة عبرية تعني ملفا).

شاب آخر مزح بصوت عال: «اذا كانت هناك مشكلة، انا اخطب باسم الوزير». اسكته زميل آخر بنظرة - «عيب»..

سامي شاهين، عضو بلدية الناصرة، يلتقيني ويصافحني لاول مرة في حياته. فمن هول المفاجأة هجم وسلم بحرارة وهو يصيح: «شو بتساوي هون»..

شابان صغيرا السن طلبا صورة للذكرى وهما يحملان شعار - «هليكود». ثم يأتي من يوزع عشرات الشعارات والملصقات من هذا النوع. بعضهم يصرف الوقت باللعب بها. وبضعة فتية تسلوا بالصاق الملصقات على ملابسهم: من الصدر وحتى الركبة. بل من الرأس ايضا. فقد نسيت القبعات.

رجل كبير السن يلبس الحطة والعقال جاء يحمل علبة كرتون مليئة بالبقلاوة والمرطبات. كلما حاولت تصويره كان يجلس ويخفي وجهه والبقلاوة. احد الشيوخ المتحمسين اخذ حبة وقبل ان يأكلها قال: باسم الله الرحمن الرحيم.

● ابو زاكي ●

فجأة شعرنا بأن دافيد ليفي قد وصل. فقد «انعجق» رجال «الأمن» العديدون. وراحت هواتف اللاسلكي تلعلع. والغبار الذي ثار في الساحة غمر الباصات، التي قدمت مباشرة من الاحتفال بسلاح المدفعية وهي تقل بعض الحاضرين. اما سيارات المارسيدس والفولفو الكثيرة في الساحة فظلت تلمع رغم الغبار.

اسامة منصور يتولى عرافة الاحتفال ويعلن: مرحبا بك يا ابو زاكي. ويدخل دافيد ليفي بخطوات سريعة وضحكة رحيبة يشق طريقه بين جوع المصورين (معظمهم يعملون بالاجرة وليس للصحافة..) وكاد بانطلاقته الوثابة يوقع اربعة.. خمسة منهم على الارض. عندما يصل الى الصف الاول من الكراسي يهجم عليه اثنان من عشاقه فيعانقونه بحرارة. قبل بضع ساعات كانوا التقوا معه هم انفسهم وعانقوه في بيت زرزير او طمرة حيث تجول خلال النهار.

وبدأ اسامة منصور كلمة الافتتاح المليئة بالاشعار، وبين القصيدة والقصيدة كان يطلق ابيات المديح للوزير ولليكود: «انت الامل والاخلاص وصاحب الاعمال الزاهدة» و «الشعب كله مرتاح لما تقدمه» و «الليكود وحده يحافظ على كرامتنا» و «رابين ظهره انقسم من كثر الجماجم التي كسر. فليسقط حزب المعراخ. والليكود وحده يقود».. الخ.

● المأذون.. والرحمن والرحيم ●

كان اول الخطباء من الناصرة انه مأذون شرعي. وحاج. وشيخ كبير. بدأ خطابه «باسم الله الرحمن الرحيم». هذا الرجل قال في انتخابات سنة ١٩٨١ لمراسلة «معريب» انه يصلي الى بيغن.

عندما بدأ الخطاب كان الوزير يوشوش الرجل الذي جلس الى يمينه. فسكت. راح ينتظر ان ينهي الوزير وشوشته. فصار الجمهور يضحك. فراح يطرق طاولة المنصة بيده. ثم نادى الوزير باسمه: «دافيد. ارجوك. اسمعني». فالتفت دافيد وهو يضحك. فقال: اسمح لي ان اتكلم بالعربية. وقال: مكاتب الوزير ليفي دائما مفتوحة في الناصرة وحيفا وكل مكان.

يقاطعه صوت من بين الجمهور: «والقرى؟!..»

فيجيب: انا قصدت القرى ايضا. هل تحسب ان العرب في هونولولو.

لم نفهم طبعا ما العلاقة. لكننا سمعنا وسجلنا. فتابع خطابه السياسي الانتخابي: «من اعطى للعرب ارضهم في منطقة ٩؟! المعراخ عارض. لكن دافيد ليفي وقف كالاسد حتى حصلها..». احد المصورين من الليكود يقترب ليضبط الميكروفون. فيبعده بيده اليمنى بسرعة قائلا: «زيح لغاد». ويتابع: «موطيه مشياح عمل للبدو. خدم. البدو بدهن يحكو؟ عيب! وراحل باروخ كمان عملت. شو بدي اقول. بدبش اقول ان الليكود افضل شيء. لكن لا افضل من الليكود». انتهى الخطاب. وطبعا سلام وعناق مع دافيد ليفي.

الخطيب الثاني هو الشاب سعيد قضماني. بدأ كلمته قائلا: «سعادة الوزير. سأتكلم بالعبرية لكي لا تصاب بالملل». والقى خطابا طويلا جدا.

وكانت الكلمة لابن بلدي الثاني - سامي شاهين. وقد فوجئت حين عرفه الخطيب بأنه ليس فقط عضو بلدية انما هو ايضا المبادر لاقامة اللجنة لمساعدة الشرطة.

الخطاب معد سلفا. «اجتمعنا هنا لتؤيد الحزب الذي اذا قال فعل. واذا وعد وفى».. «الحزب الذي يسعى لتحقيق السلام فعلا لا قولا ومع كل الدول العربية والشعب العربي الفلسطيني بدون طرق ملتوية».. وأوضح: «الليكود لا يريد الدخول في المتاهات الدولية (يقصد المؤتمر الدولي). الليكود يريد الحرية الشخصية والاندماج الكامل للعرب. هذا ما شعرناه منذ تسلم الحكم». واضاف: «رؤساء البلديات اليهودية من الليكود يعملون على نشر الاخوة بين اليهود والعرب. العفولة والمطلة («الجدار الطيب»)».. و «اذا ربح الليكود سيقودنا الى شاطىء الامان الاقتصادي» (سامي شاهين هو رئيس الغرفة التجارية في الناصرة).

بعد هذا الخطاب المتسلسل قال الخطيب كلمة بدت بعيدة عن السياق. ويظهر انه اضافها خلال الاحتفال.. وربما خصيصا لكي تنقلها «الاتحاد». وان كان الامر كذلك فها نحن تفعل: «نناشدكم الاهتمام بقضايا الوسط العربي حتى يتحقق الدمج الكامل والمساواة التامة».

ونزل سامي شاهين عن المنصة بعد هذه الكلمة مباشرة. وكان الخطيب الوحيد الذي لم يسلم عليه الوزير بعد انتهاء كلمته.

● الحب لا يشترى.. ●

وتوالى الخطباء بشكل ممل ومتعب. صالح سليمان، هو رئيس المجلس المحلي المعين في البعينة والتجيدات، اصبح رئيس الطاقم الانتخابي في الليكود للوسط العربي في الشمال. هو الوحيد من الخطباء تطرق الى الشيوعية او الجبهة بقوله: «العرب مخلصون للدولة. لا للشيوعية». وطبعا الليكود هو الامل والامانة والكرامة. وهاجم المعراخ معتمدا على سياسة الاكاذيب التي اتبعها طول عمره..

كمال الوحش، مختار عرب الحلف، قال انه يتكلم باسم كل بدو الشمال (بمن فيهم كاتب هذه السطور طبعا..). وقف هنيهة. ثم تنهد تنهيدة طويلة اضحكت قسما من الجمهور. ثم قال: «الحب لا يشترى بالمال يا سعادة الوزير. ولكنك محبوب».

اما ايوب القرة، فهو - كما قدمه العريف - قادم الى الليكود مع حزب «تامي» (حزب اهرون ابو حصيرا). وكانت كلمته قصيرة خفيفة دم: «دافيد ليفي هو الخطيب الاول في الدولة بعد ذهاب بيغن. انه الانسان الآمين والمخلص لرفاقه. دافيد ليفي هو ملك اسرائيل. وسأختصر بالكلام. فماذا سأقول اهم مما سيقوله الوزير؟!»

وهنا جاء رد الوزير..

● الشيخ ابو زاكي.. ●

الوزير ليفي انسان محير. فهذا الذي تتعاطف معه عندما يحاربه رفاقه في قيادة حزبه لمنعه من الوصول الى المقعد الاول.. لا لشيء الا لكونه شرقيا من اصل ذي علاقة بالعرب (المغرب). ولكنه هو بالذات يظهر معاديا للعرب لا اقل من غيره. موقفه من الانسحاب من لبنان جيد. لكنه اليوم شريك فعال لجرائم القتل والقمع المنفذة بوحشية غير محدودة في المناطق الفلسطينية المحتلة. وهو رغم منبته الطبقي العمالي يجد نفسه مستعدا ليكون شريكا كاملا مع الرأسمالية الكبرى في اسرائيل ضد مصالح العمال والفئات الشعبية الفقيرة بل ويحارب ليكون قائدا في هذا الحزب اليميني المتطرف. وكم هي عظيمة الخدمات التي قدمها ليفي الى هذا الحزب.

الان يأتي الى شفاعمرو في اطار هذه الخدمة. يلعب على العواطف الشرقية نفسها التي يتميز بها والتي استغلها ضده رفاقه في قيادة الحزب.

- «أنتم عندما تحبون شخصا يكون حبكم عميقا رائعا. ولكن حتى يصل المرء الى هذا الحب يأخذ وقتا وجهدا». هكذا بدأ خطابه. وتابع: «لم آت لاقنع احدا بالتصويت لليكود او لأطلق الوعود او اهاجم شخصا او اضغط على احد..» ثم بدأ خطبته السياسية الشاملة ولم يقل فيها الا محاولة اقناع للتصويت لليكود ووعود بلا حدود لتحسين سياسة الحكومة في عهد الليكود القادم وهجوم على المعراخ.. ولكن هجوما أشد واقسى على الجبهة والحزب الشيوعي..

فحين طلب الاصوات العربية بدا ليفي مستجديا: «نحن لم نأخذ من العرب اصواتا كافية في اية مرة..»

وعندما هاجم المعراخ اعتمد على وقائع حياتية صحيحة بين فيها ما هو بائن من تاريخ عنصري وقمعي ضد العرب.

لكن عندما هاجم الحزب والجبهة شعرنا اننا امام شخص عنصري يحتقر ذكاء العرب ويحسب انه يستطيع استهبالهم.

قال بالحرف الواحد:

- «الشيوعية منافية لكل الاديان. وانتم تحفظون ذلك عن ظهر قلب. التصويت للحزب الشيوعي معناه تصويت لروسيا. وانتم تعرفون ماذا تفعل روسيا للشعوب. وماذا تفعل في افغانستان. في افغانستان تسيل دماء المسلمين في الشوارع. فهل من هناك يأتي الأمل؟ هل من روسيا يأتي الفرج»؟!

لقد شعرت ببعض الارتياح من هذا الخطاب.

فهو لا يكشف فقط عن طبيعة الليكود ودافيد ليفي. فهي مكشوفة بوضوح للغالبية الساحقة من جماهيرنا. لكنه يكشف بها عن حقيقة وطبيعة التحالف، المباشر او غير المباشر، بين اصحاب تلك الافكار السوداء ضد الشيوعية وحلفائها.

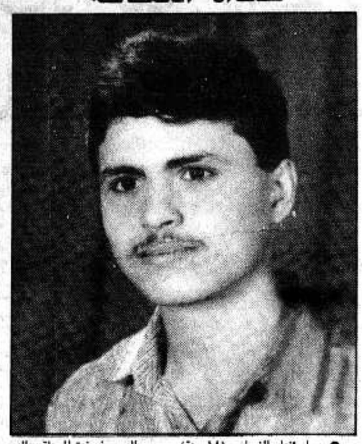
وزاد الارتياح اكثر عندما علا التصفيق لدافيد ليفي عن كلامه هذا. فالذي صفق في القاعة كان نفر قليل من المنتفعين الذين احتلوا الصف الاول. ولكن الغالبية الساحقة من هذا الجمهور، حتى هذا الجمهور الذي قبل على نفسه الحضور الى اجتماع لليكود.. لم تتحمس لسماع هذا الكلام.

وتابع «ابو زاكي» كلامه. فراح يذكر الحاضرين بتاريخه المجيد في الدفاع عن العرب: «انتم لا بد تذكرون كيف تصديت في مؤتمر حيروت للذين حاولوا منع انتخاب مندوبين عرب..».

ثم راح يتكلم عن السلام مع العرب. وكان اول ما قاله انه لم يجد بين العرب شريكا للمفاوضات من اجل السلام..

عندها لم تعد حاجة للسماع اكثر. فللاذن قدرة محدودة على الاحتمال..

شهداء الانتفاضة



● حسام مختار الغرباوي (١٨ سنة) من حي الدرج في غزة المحتلة. والده متوفي منذ ١٧ سنة، حصل حسام على الثانوية العامة بمجموع ٨٧٪ علمي عام ٨٨. أعتقل حسام وزج به في «انصار ٢» وحكم بدفع غرامة ١٥٠٠ شيكل. كان يعيش في اسرة فقيرة.

استشهد في يوم ٩/٢٧ بعيار ناري اصابه بالرأس. وقامت قوات الاحتلال بنقله بطائرة مروحية الى مستشفى تل هشومير حيث فارق الحياة.

فراقيات

● بقلم: نبيه القاسم ●

■□ محمد نفاع مبروك:

اضحك كثيرا عندما اقرأ المشاحنات الكلامية بين المرشحين للكنيست من ابناء الطائفة الدرزية حول من منهم الممثل الحقيقي للدروز واتساءل:

- عن اي دروز يتحدثون؟

وأتصور الواحد منهم وهو يقرأ ما تنشره الصحف حول توقعات نتائج الانتخابات القادمة وماذا يحدث له وكل التوقعات تؤكد ان محمد نفاع وحده سيكون العضو الدرزي في الكنيست.. وهو بحكم القانون سيكون عضو لجنة تعيين القضاة الدروز وعضو كل لجنة تختص بشؤون الدروز في البلاد..

ويزداد ضحكي وأنا أتخيل حالة غئولا كوهين الهستيرية ومثلها وجوه ايتان وشارون ورابين وبيرس وشامير وهم يستمعون الى كلمة محمد نفاع الدرزي من على منصة الكنيست وهو يطالب بالغاء قانون التجنيد الاجباري المطبق على ابناء الطائفة الدرزية.. ويشدد على عروبة الدروز ويستنكر ما تمارسه بعض المكاتب الحكومية لاجبار الدروز على كتابة «درزي» بدل «عربي» في خانة القومية في بطاقة هويته.

قد يحدث هذا وتنجح الجبهة في ايصال المرشح السادس للكنيست.. ولكن ما أرجوه ان لا تخدرنا الصحف ونكون ضحيتها.. وأن ندرك ان شعبنا قادر على ايصال العديد من المرشحين الذين نريدهم ونرى فيهم الممثلين الحقيقيين لنا.. شعبنا قادر لانه ادرك من خلال تجاربه السابقة ويدرك نتيجة للواقع الذي يعيشه ان صوته سيكون حاسما وواضحا في تقرير هويته وسيكون البطاقة التي سيتقدم بها الى كل سائل: من أنتم؟! شعبنا الواعي لن يسمح بتضليله مرة اخرى.. وسيعرف كيف يفرض على الآخرين احترامه وعندها سنشد على يدي محمد نفاع ورفاقه قائلين: مبروك.. وابدا على هذا الطريق.

■□ أ.ب. يهوشوع والعبارة الصريحة الجارحة:

«لا اريد ان يفهم كلامي بشكل خاطىء.. ولكنني على ضوء رد فعل الشعب في اسرائيل على ما يجري الآن في الاراضي المحتلة افهم كيف استطاع الالمان ان يتذرعوا بأنهم لم يعرفوا خلال فترة الحرب العالمية الثانية ما يجري لليهود».

هذه العبارة قالها الكاتب في مقابلة معه نشرتها مجلة نيوزويك الامريكية وتناقلتها الصحف المحلية..

هل علينا ان نزيد على ما قاله أ. ب. يهوشوع؟! لا اعتقد فقد قال الكثير.

■□ أكثر من سؤال؟؟

افهم ان يحاول كل حزب هذه الايام ان ينال من الحزب الآخر ويحاول قدر استطاعته كسب اصوات الناخبين.. ولكن ان تصل هذه الحملات الى ما نشاهده هذه الايام!! فهذا ما نرفضه.

يوم الانتخابات قريب.. وينتهي.. وبعدها سيحاول كل منا الالتفات الى الثاني ليصافحه ويسير معه على درب الالام المشترك.. فكيف سيقابل الواحد الآخر.. وأي آلام ستشهد درب الالام..

اعرف أن اغراء المال فتاك.. والحاجة قد تدفع بالبعض الى القبول بما تأباه نفوسهم في الأيام العادية.. ولكن كيف سيواجه واحدهم نفسه غداة يوم الانتخابات وقد أساء اليها وأهانها وخان دربها مقابل بضعة شواقل انقذته من ورطة مالية لفترة قصيرة ولكنها ورطته بأزمة نفسية ضميرية دائمة.. يعز علي اصدقاء اقدرهم.. واخوة درب احترمهم.

■□ اسمعوا يا عرب دعاية المعراخ الانتخابية:

لو كنت المسؤول عن دعاية الجبهة الانتخابية لقمت بتوزيع نداء عاجل لكل الجماهير العربية في البلاد، ولتوجهت من خلال الاعلانات في الصحف لكل عربي ان استمعوا الى كلمات زعماء حزب المعراخ الموجهة للناخب اليهودي عبر الاذاعة وعبر التلفزيون كل يوم.. وفقط لا اطلب منهم المزيد.. فيكفي ان يرى الواحد منا وجه الرجل او يسمع ما ينطق به ليقرر انه لن يصوت للمعراخ مهما اشتدت عليه الايام.. ولضمنت ان الجبهة لن تحصل على ستة مقاعد وانما على عشرة مقاعد واكثر..

حقا يا عرب... اسمعوا دعاية المعراخ الانتخابية للناخب اليهودي وليقرر كل منكم ما يريد..

مراسلة صحفية تتسلل الى مخيم الامعري الخاضع لحظر التجول:

بيوت لم تفتح ابوابها منذ ٢٤ يوما - تنكيل على مدار السنة

● تقرير: مها (رام الله المحتلة) ●

● كأنما اصبحت عادة، في كل من يمر قبالته، فسواء كنت سائرا على قدميك، او راكبا اية وسيلة مواصلات، تنقلك من رام الله الى القدس او العكس، لا بد وأن تحرك رأسك - ويشاركك في ذلك كل من يرافقك في السيارة او الباص - صوب ذاك المخيم، مخيم الامعري، الذي تراه دائما كالجمرة المتوهجة التي يتسلل شعاعها من بين الجدران الاسمنتية، التي تحاصر المخيم من كل الجهات، فبدا كما «الغيتو»، الشيء الذي لم يستوعبه فريق من الصحفيين الايطاليين، الذين لم يصدقوا في البداية ان هناك من بني البشر من لديه القدرة على تحمل العيش في سقايف الزينكو والطوب هذه، فقاموا بربط انفسهم بسلاسل حديدية قبالته احتجاجا على هذا الانتهاك الفظ لقيمة وحقوق الانسان.

منذ ٢٤ يوما متواصلة، ولغاية هذه اللحظات، لا يزال حظر التجول مفروضا على اهالي مخيم الامعري، وذلك بموجب امر عسكري، يقضي بعدم السماح لهم بالخروج من سقائفهم والتجول في ازقة المخيم، وكل من يخالف هذا الامر يطلق عليه الرصاص فورا.. في المرات السابقة التي كان يفرض فيها حظر التجول عليهم، كانوا يعطونهم فترة زمنية (ساعة او ساعتين) ليتمكن الاهالي من شراء احتياجاتهم من الحليب والطحين والمتوفر من اللحوم والخضروات غير الطازجة. لكن في هذه المرة لم تعط للاهالي ولو دقيقة واحدة للتخلص من اكوام الزبالة والتي تهدد بانتشار الامراض او حتى لنشر الغسيل.

٢٤ يوما، ومئات العمال الذين بالكاد يؤمنون لعائلاتهم احتياجاتهم البيتية في الايام العادية، لا يتمكنون من الخروج لاعمالهم في المصانع والورش والذين يتهددهم الفصل من العمل هذا ان لم يفصلوا بعد.

كنا نتمنى لو كان بامكاننا حمل كمية من الحليب، تقوم بتوزيعها على الاف الاطفال الذين يتضورون جوعا، لكن ولأنه ليس بامكاننا عمل ذلك، فقد حاولنا التسلل متجاوزين الحظر، ومن بيت لبيت تمكنا التقاء بعض اهالي المخيم الذين حدثونا ببعض ما يدور داخله.

خلال وجودنا في أحد المنازل، كان الجيب العسكري الذي يجوب ازقة المخيم يكرر الصراخ والتهديد عبر مكبر الصوت: «ممنوع التجول لمدة عام» «كل من يخرج من بيته سنخرب بيته».. وبين الفترة والاخرى كان يسمع دوي انفجار قنبلة غازية، او صوت طلقات متفرقة من الرصاص.

تقول صاحبة البيت: «فرضوا علينا الحظر، في اعقاب اصابة الطفلة نهيل الطوخي (١٣ عاما) والتي اطلق عليها الجنود النار من بين البراميل الاسمنتية في الشارع الرئيسي، فأصابوها اصابة خطيرة في رأسها ادت الى استشهادها فيما بعد.. بعدها خرج المخيم عن بكرة ابيه الى الشارع الرئيسي واشتبك اهاليه مع الجيش، وفرض حظر التجول بالقوة بعد ان امطرونا بقنابل الغاز والرصاص المطاطي... لم يرفعوا المنع ولو ساعة واحدة طوال الـ ٢٤ يوما السابقة، ولم يتركوا امرأة او طفلا الا ضربوه بوحشية في الشارع. فقد امسكوا بزوجة ابني وهي قادمة من زيارة من عمان فأمسك جندي شعرها، وفتح جندي آخر بيت النار من بندقية بهدف قتلها.. كما لحقوا الطفلة هدى التي كانت تلعب امام بيتها وكانت دون علم اهلها سحبت مفتاح الباب الخارجي وحملته معها الى الشارع، ورآها احد الجنود فهربت خوفا منه داخل البيت فسقط المفتاح منها، فأخذه الجندي واغلق الباب بالمفتاح واخذه معه. اما ما حصل لجارنا سليم سلامة وهو عامل متزوج وله طفلان يعمل في اسرائيل، فقد اقتحموا بيته من الشباك، وقاموا بتفتيش البيت فوجدوا مصباحا كهربائيا (لوكس) وهو يستخدمه في عمله فأدخلوه احدى الغرف وبدأوا بضربه بالعصي الى ان اغمي عليه، وخرجوا فحمله رجال المخيم على حالة، وتسللوا من بيت لبيت واخرجوه من المخيم، وتم علاجه في مستشفى رام الله الحكومي.

اما الشابان سمير احمد محمود (٢٣ سنة) وحمدي فليفل، فقد اعتقلوهما واخذوهما الى المقر العسكري في (سميراميس) وهناك تعرضا للضرب والركل وافرجوا عنهما حوالي الساعة الثانية عشرة ليلا.

اما البيوت التي تعرضت للتكسير والاقتحام فعددها لا يحصى. الشاب سمير ابو لبدة، وجدوه امام بيته، فاحاطوا به وبدأوا بضربه بوحشية. وعلى صوت الصراخ، خرجت خالته الضريرة (أم علي) والدة الشابة اعتماد التي اقتلعت عينها رصاصة مطاطية في الاشهر الاولى من الانتفاضة، وبدأت تصرخ وطلبت منهم ان يتركوه، فتقدم احد الجنود وقال لها: «اركعي وقبلي حذائي ثم اتركه».

اما عن المواد الغذائية، فالمخيم يفتقر لها منذ مدة، ولم يحصل اهالي المخيم على شيء غير المواد القليلة التي وزعتها الوكالة خلال الحظر، ولم تصل كل البيوت.

الى الحزب العربي الدمقراطي

انا الموقع ادناه عدنان محمد شلبي من سكان قرية اكسال، استنكر نشر اسمي في جريدة «الديار» يوم ٨٨/١٠/٧ كمنتسب للحزب العربي الدمقراطي. واني اعلن بهذا انني منتسب الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

● عدنان محمد شلبي - اكسال ●

جريدة الاتحاد الغراء، تحية طيبة

● وصلت الينا، مؤخرا، الرسالة التالية من احد قراء «الاتحاد» في العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ:

قرأت عراقيات «ابو الشريت» في جريدة «الاتحاد» يوم ٢٩ حزيران ٨٨ التي كانت بعنوان « ابو كريوه ...» . وما لفت نظري هو تفسير ابو الشريت للكريوه وانها تعني «الحدبة». من المعلوم ان «الكريوه» لاتعني الحدبة، وانما هي كبر حجم كيس الخصية بشكل غير طبيعي نتيجة لفتق ونزول المصران في كيس الخصية. وعند عبور النهر يقتضي من ابو كريوه ان يرفع دشداشته لكي لا تبتل بالماء، وعند ذلك تنكشف الكريوه، في حين ان الاحدب لايضيره ذلك. وعليه ارجو تصحيح معنى الكريوه وانها ليست الحدبة كما فسرها ابو الشريت، مع تحياتي لابي الشريت وشكرا.

● ابو سرور - براغ ●

ماذا تعني «البريسترويكا» و«التفكير الجديد» بالنسبة للنقابات في الاتحاد السوفييتي

● بقلم: ن. كاربوخين ●

■ عشية الأول من ايار ١٩٨٨ عقد في موسكو «مؤتمر عملي علمي نقابي دولي» حيث التقى ممثلون عن العمال في (١١٨) دولة وعلماء ومتخصصون لتبادل الاراء والخبرات حول القضايا الاكثر الحاحا التي تواجه النقابات.

وقد غدا عقد لقاء لضيوف النقابات السوفييتية الذين يأتون للاتحاد السوفييتي للمشاركة في احتفالات عيد اول ايار تقليدا الان. غير ان العام الذي انقضى منذ المؤتمر الذي عقد بمناسبة الاحتفال بالذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى كان غنيا بالاحداث، ومن بينها بالطبع هذا المحفل النقابي الاخير الذي تميز باجراءاته غير التقليدية وحيويته ومناقشاته وتعدد الكلمات التي القيت وروح التجديد والمعالجة الجادة التي ابداها المشاركون.

● التجديد يثير دائما الشكوك والمناقشات ●

بالنظر الى الاهتمام الشديد الذي ابداه الزملاء الاجانب ازاء التغيرات الجارية الان في الاتحاد السوفييتي كرس منظمو المؤتمر اليوم الاول لمناقشة البريسترويكا ودور ومهام النقابات في حل المشاكل المعقدة التي تواجه البلاد.

وتشكل البريسترويكا مجموع التغيرات العميقة والاصيلة والثورية في كل اوجه المجتمع وترجع الطبيعة المعقدة للوضع الراهن الى التحرك بحزم للتخلص من المعالجات والافكار البالية والقوالب الجامدة. وكل شيء جديد يثير دائما الشكوك والمناقشات. لكن الحوار الصريح والاخوي يساعدنا على النظر الى الامور بموضوعية، مما يدفع الى التمعن والتفكير.

فما هي الحاجة التي تستدعي البريسترويكا، وما هي موضوعاتها الرئيسية والمهام المترتبة عليها؟

وما هي العلاقة المتبادلة بين القيم الطبقية والقيم الانسانية، عندما تصبح موضع التنفيذ؟

وما هو مستقبل الحركة النقابية الدولية؟

لقد تناول هذه القضايا الراهنة الملحة التقرير الذي قدمه غينادي ياناييف سكرتير المجلس المركزي للنقابات السوفييتية، وكلمات العديد من المسؤولين والنشطاء النقابيين السوفييت والاجانب خلال الجلسات العامة في اللجان الفرعية وفي اجتماعات الموائد المستديرة.

● «الرياح الجديدة» للاشتراكية ●

لم تعد هناك حاجة اليوم الى ترجمة الكلمتين الروسيتين «بريسترويكا» و«غلاستنوست». ويعود هذا الى الطبيعة الفريدة للعمليات الجارية الان في الاتحاد السوفييتي التي اعطت هاتين الكلمتين محتوى جديدا.

فالمجتمع السوفييتي مجتمع قابل للتطور الديناميكي والمكثف. ومع ذلك، فقد تراكم في مطلع الثمانينات العديد من المشاكل التي استمرت معلقة. وترمي «البريسترويكا» الى التخلص من التناقضات التي تكدست وازالة كل ما عفى عليه الزمن واستعادة القيم الخالدة لنظامنا والعودة الى المفهوم اللينيني للاشتراكية. فلا يمكن بث روح جديدة في الاشتراكية وتسريع التقدم الاجتماعي وجعله ديناميكيا الا على اساس تغيرات عميقة وثورية. وبعبارة اخرى فان البريسترويكا وليدة حاجات داخلية وموضوعية فهي ليست جملة من بنات افكار فرد واحد او مجرد عملية مظهرية لتجميل واجهة قديمة. فالبريسترويكا تمثل - في المجال السياسي: التوسع الى اقصى حد في الدمقراطية الاشتراكية والنقد الذاتي وتحسين البنى السياسية للمجتمع. وفي المجال الاقتصادي: تحقيق الاستقلال المالي الحقيقي والتمويل الذاتي للمؤسسات والارادة الذاتية لجماعات العمال والانتقال من الاساليب الادارية الى الاساليب القائمة على المعايير الاقتصادية وتحويل الصلاحيات والالتزامات وعمليات تحديد المهمات الرئيسية من القمة الى القاعدة.

وتشكل اشاعة الدمقراطية في المجتمع، الى اقصى مدى، والصراحة والانفتاح، المحور الاساسي والمعيار الحقيقي في كل التغيرات الجارية الان. ومن هنا ينبغي ان يصبح مبدأ «المزيد من الاشتراكية، المزيد من الدمقراطية» حقيقة ملموسة.

● هل ينبغي مراجعة الماضي؟ ●

كثيرا ما تثار الشكوك حول تحليل الطريق الذي تم قطعه لا في الاتحاد السوفييتي وحده، ولكن ايضا وسط الاصدقاء المخلصين في الخارج. فهم يطرحون علينا التساؤل الآتي: «هل من المفيد نبش اخطاء الماضي؟ الا تخدم بذلك خصومنا الايديولوجيين؟» وردنا على ذلك هو ان الحقيقة مهما كانت قاسية فهي افضل في كل الاحوال من الصمت او الخداع.

فالاكاذيب وحدها هي التي تشوه تاريخنا، خاصة وهو تاريخ عظيم وبطولي والحقائق ترفع من شأنه. والاحداث الدرامية بل والمأساوية احيانا التي جرت خلال العقود الماضية تمكننا من تقدير معدن الشعب السوفييتي وتثمين الاعمال الخارقة التي حققها.

لقد كان الاتحاد السوفييتي منذ سبعين عاما مضت بلدا متخلفا اقتصاديا وزراعيا اساسا، وأصبح الان قوة عظمى تمتلك قدرات اقتصادية وعلمية وتقنية وثقافية وسياسية هائلة، مما يؤكد جدارة كل اجيال الشعب السوفييتي السابقة. وهو نتاج ملموس لعمل ونضال كل الشعوب والجماعات العرقية في بلادنا. وهذا دليل قاطع على حيوية مبادىء الاشتراكية ومثلها.

● العامل الحاسم في «البريسترويكا» ●

والاقتصاد هو المحور الحاسم الان. ونحن نعرف من خلال النظرية الماركسية ومن خلال خبرتنا ان الاقتصاد هو العامل الجوهري بالنسبة للبريسترويكا.

ويجتاز اصلاح ادارة الاقتصاد السوفييتي عامه الثاني. وبدأ العمل بالقانون الجديد لمؤسسات الدولة. وهو حجر الزاوية واساس نظام الادارة الجديد والمؤسسات التي تعمل على اساس الادارة الخاضعة للمحاسبة والتمويل الذاتي، تنتج حاليا ٦٠٪ من السلع للبلاد.

وتنتشر على اوسع نطاق الادارة الذاتية لجماعات العمال فقد تم حتى الان انتخاب حوالي ٤٠ الف مدير كما يجري انشاء مجالس جماعات العمال في كل مكان بوصفها هيئات منتخبة وموكلة، قراراتها ملزمة للادارة.

ويشهد النشاط الفردي قدرا من النمو وتتقدم في المجال الزراعي اشكال التنظيم الاسري للعمل، والعمل في فرق. وتم انشاء اول المؤسسات المختلطة بمشاركة راس المال الاجنبي. ونحن نتحرك باتجاه تجارة الجملة في وسائل الانتاج والارتباط بعقود مباشرة معيارها الوحيد ان تكون مفيدة. واصلاح نظام الاسعار واللجوء الى اشكال التعاون المختلفة... الخ.

● آمال خصومنا مجرد اوهام! ●

ان آمال خصومنا الذين يتطلعون الى ان تقود التطورات الراهنة الى التخلي عن مبادىء الاشتراكية ليست الا اضغاث احلام. فنحن لن نتخلى عن المنجزات الاساسية لنظامنا. فهناك حقا تحول الى طريقة اداء جديدة للاقتصاد لكنه اقتصاد اشتراكي. اما مسألة «العودة» الى النظام الرأسمالي فهي غير واردة على الاطلاق.

وتظل كل من الملكية الاشتراكية لوسائل الانتاج الاساسية والسلطة السياسية للعمال والادارة المركزية المخططة للتنمية الاشتراكية، مبدأ اساسيا ينهض عليه مجتمعنا ولا مجال للمساس به. ولا توجد اي نية للتخلي عن ضمان العمل للجميع والحق غير المشروط لكل مواطن في السكن والرعاية الطبية المجانية والتعليم المجاني.. الخ. اي ما نسميه «المظلة الاجتماعية». فمصالح العمال والشعب الكادح كله هي المعيار الوحيد في البريسترويكا والمعيار الاساسي للاشتراكية.

يبقى ان نقول ان الاشتراكية هي بحكم تعريفها مرحلة انتقال من المجتمع الطبقي الى المجتمع اللاطبقي والى نظام متنوع ديناميكي ومتطور باستمرار. ولكن لا يمكن ان توجد - ولو نظريا - اشكال متطابقة تماما في البلدان المختلفة بل وفي داخل البلد الواحد فترة من الوقت ولو كانت وجيزة والا لكان ذلك علامة على الكف عن الحركة والركود.

● التطور وسيلة وليس غاية ●

تقوم المنظمات الاجتماعية وفي مقدمتها النقابات التي تضم اكبر عدد من الاعضاء بدور لا غنى عنه في التغيرات الجارية. وفي اطار البنية الاجتماعية والسياسية لمجتمعنا تعكس كل منظمة مصالح الشغيلة الذين تمثلهم بطريقتها الخاصة وفي مجالها المحدد. وتلك هي التعددية الاشتراكية.

والمجال الذي يخص النقابات هو الدفاع عن مصالح العمال الاقتصادية والاجتماعية. ويعني ذلك ان عليها مكافحة «النزوع نحو التكنوقراطية» والتذكير باستمرار بان تعجيل التطور الاقتصادي ليس غاية بحد ذاته بل وسيلة لزيادة رفاهية العمال ورخائهم.

اننا نريد ان يشعر العمال انهم اسياد المنشآت الحقيقيون وان ينتخبوا قادتهم - من رؤساء العمال والفرق الى المدراء - وان يشاركوا بشكل مباشر في رسم الخطط وتوزيع الارباح وحل القضايا الاجتماعية.

وعلى الرغم من ان للعديد من المشكلات جذورا اعمق مما كان يبدو في اول الامر، الا انه تم احراز بعض النتائج. فهناك تطور ايجابي في الوعي: فالمواطنون يبذلون نشاطا اجتماعيا اكبر، كما يسود مناخ معنوي جديد لا يمكن بدونه احداث تغيير ثوري.

● الواقع لا يسمح بالسلبية ●

لقد آن أوان القيام بتحركات ومبادرات على مستوى القواعد لان الدمقراطية الحية بحق لا يمكن ان تفرض من فوق. ولذا يطالب العمال وجماعات العاملين بحقوقهم بثقة متزايدة باستمرار. فالحث والاقناع لم يعودا كافيين اليوم. والواقع هو الذي يحول دون اتخاذ موقف المتفرج او السلبية. ويدرك العمال السوفييت ضرورة التغيير وطابعه الملح بل ويؤيدونه لأنهم صانعو هذه التغييرات. وقد رفعت سياسة الحزب الشيوعي وعي ملايين المواطنين وهذا ما يضمن جعل العملية لا رجعة فيها.

* * *

لقد حدث في الآونة الاخيرة تغير ايجابي في مجال العلاقات الدولية. فعمال العالم اجمع يأملون في ان يكون التصديق على المعاهدة الامريكية - السوفييتية حول ازالة الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى مقدمة لاحراز المزيد من التقدم على طريق نزع السلاح. ويشكل التوقيع على اتفاقية جنيف حول ايجاد حل سياسي في افغانستان وبدء القوات السوفييتية في الانسحاب من هذا البلد بموجب الاتفاقية، خطوة هامة في سبيل تسوية نزاع يعتبر من اعقد النزاعات الاقليمية في عصرنا.

ويتضمن جدول الاعمال في المفاوضات الدائرة بين الدولتين العظميين اجراء تخفيض جذري بنسبة (٥٠٪) في الاسلحة الهجومية الاستراتيجية - اشد الاسلحة فتكا وخطرا - مما يؤكد حيوية سياسة الحزب الشيوعي والبلدان الاشتراكية الاخرى لتحقيق سلام دائم واقامة نظام شامل للامن الدولي. وهذا دليل على الطبيعة البناءة للتفكير السياسي الجديد.

● التعاون لا يميع الصراع الطبقي ●

يعد الدور الهام الجديد الذي تلعبه القيم الانسانية في العلاقات بين الدول والشعوب محور طريقة التفكير الجديدة. والمبدأ الاساسي للسياسة التي تستند الى العقلية الجديدة هذه هو الامتناع عن التذرع بالخلافات والتناقضات لتبرير المجابهة. اذ يتعذر من الآن فصاعدا النظر الى التطور العالمي بوصفه صراعا بين نظامين متعارضين ليس إلا. وذلك لأن هناك اهمية متزايدة لتفاعلها وتعاونها في المجالات المختلفة.

ولكن هذا لا يعني انهاء الصراع الطبقي ولا حدوث التقاء بين الرأسمالية والاشتراكية. فالتطور التاريخي للحضارة على اساس مبادىء الاشتراكية العلمية لا ينقطع. فالاخطاء وغيرها من السلبيات في تاريخ الاشتراكية، وجهود من احترفوا تصيد الهفوات، لا يمكن ان تحجب هذه «الحقيقة العنيدة» من حقائق القرن العشرين وهي انه يوجد بديل حقيقي للرأسمالية. وفي الوقت نفسه ترتبط اهداف النضال من اجل نظام اجتماعي اكثر انصافا ارتباطا وثيقا باهداف النضال من اجل بقاء البشرية.

ان درء خطر نشوب حرب عالمية نووية شرط اساسي - وان لم يكن الوحيد - لضمان الامن الدولي لجميع الشعوب. ويمكن تلمس الضرورة الملحة لاحداث تغييرات عميقة في العلاقات الدولية ايضا في مجال البيئة والسياسة العلمية والتكنولوجيا والميدان الاجتماعي. فمعضلات التنمية وخاصة معضلة الديون الخارجية للبلدان النامية، تشتد حدتها.

● لا معلمون ولا تلاميذ! ●

تتميز الحركة النقابية الآن بخبرة واسعة في النضال دفاعا عن مصالح الشغيلة ومن اجل السلام والتقدم الاجتماعي. وهي تشكل اليوم عاملا هاما في التطور الاجتماعي. ولكن المرحلة الراهنة ليست مرحلة سهلة.

ولا مجال بالطبع لان نأخذ على محمل الجد خصومنا الطبقيين في الغرب مثل الزعم بأن النقابات تعاني «ازمة». ولكن الواقع يفرض علينا ان نعترف باننا لم نكن دائما بمستوى متطلبات الحياة. وبعبارة اخرى ان اعادة تشكيل البنية، لا تقتصر على رجالات الدولة والسياسة. فالنقابيون ايضا يشعرون بشكل متزايد بالحاجة الى ما يمكن ان نسميه اليوم «العقلية الجديدة». ولن يكون بمقدور النقابات مواجهة تحديات عصرنا والحفاظ على مكانتها او تعزيز مركزها كقوة اجتماعية فعالة الا على اساس هذه العقلية الجديدة. وسيتوقف تطور الاحداث في العقود القادمة على مدى نجاحها في تحقيق ذلك.

وكان من النتائج العامة والهامة جدا التي خرج بها المؤتمر أنه لا يمكن - في عالم متنوع ومترابط كعالمنا - ان يكون هناك معلم وتلميذ في العلاقات بين الدول او الشعوب او الاحزاب. ويصح هذا على النقابات ايضا. فنحن جميعا نتعلم من اشد المعلمين صرامة وحزما - اي الحياة نفسها!



● الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، بين العمال في مصنع «ليخاتشيف» في موسكو. الطبقة العاملة هي القوة المحركة والحاسمة في ضمان نجاح البريسترويكا، في الانطلاق الجسور الى المستقبل. (صورة خاصة بـ«الاتحاد» - «نوفوستي»)●

استراتيجية «صندوق النقد الدولي» إزاء دول العالم الثالث

● بقلم: ميسيمبيا كوليمايا ●

■ نحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين، وهو قرن مفعم بالامل في التقدم والتطور، يفترض ان حياة البشر في كل مكان ستتغير خلاله تغيرا جذريا.

وتستعد البشرية جمعاء لاستقبال هذا القرن في ظل ظروف افضل، ستكون مواتية للبعض اكثر من البعض الآخر. ففي الوقت الذي يناضل فيه العمال والقوى الدمقراطية في البلدان الصناعية من اجل نزع السلاح والسلام وضمان التطور العلمي والتقني والاقتصادي والثقافي والاجتماعي على احسن وجه ممكن خلال القرن الجديد، تناضل شعوب البلدان النامية في محاولة اخيرة للقضاء على الجوع والفقر والمرض.

وقد يبدو هذا من السمات الطبيعية لتوزيع الادوار وتقسيم العمل على الكرة الارضية. ولكن هذا الوضع نشأ وليد تقلبات التاريخ ومفارقاته، كما يظهر من تطور افريقيا، هذه القارة العظيمة ومهد الانسانية الرائع.

ولكن ما هي حقيقة الوضع الآن؟ كيف انتهت البلدان النامية ولا سيما البلدان الافريقية الى هذه الحالة؟

●● تقسيم العالم

ما ان بلغت الرأسمالية حدود تطورها القصوى في اوروبا حتى اضطرت الى البحث عن اسواق جديدة خارج حدودها. ولقد بدأت بفتح امريكا، وشجعتها «مآثرها» في القارة التي اكتشفها كريستوفر كولومبوس على الطموح الى غزو العالم بأسره.

وهكذا تقرر غزو افريقيا وآسيا ومناطق العالم الاخرى لتحويلها الى مراكز تجارية فيما وراء البحار يمكن للراسماليين ان يتخلصوا من منتجاتهم وان يواصلوا تدعيم نظامهم على حساب تطور وازدهار الثقافة والحضارة المحليتين.

واخذت الساحة تزداد سعة والمبادرة الفردية تشتد خطورة وتتناقض فاعلية. فشعر الرأسماليون في اوطانهم بضرورة الاتحاد وهكذا تضافرت قواهم على اساس التخصص والمناطق. لقد تقاسموا العالم. وادى هذا التطور الجديد في الاستغلال الرأسمالي الى قيام الشركات فوق القومية.

ان الظلم الاجتماعي واستغلال العمال والفلاحين استغلالا بشعا والمنافسة غير الشريفة والصراع العنيف من اجل البقاء بين الرأسماليين - هذه هي المبادىء الاساسية لتطور الرأسمالية بكل ضراوتها وقسوتها.

وهكذا وقع الاقتصاد العالمي في براثن الرأسمالية واصبح مصير الانسانية كلها يتوقف عليها.

●● لماذا الاسلحة الفضائية؟

ولكن السيطرة على الاقتصاد العالمي لم تكن كافية ليتحول الراسماليون الى اسياد العالم. فلقد كانوا بحاجة الى الهيمنة العسكرية ايضا فشرعوا في بسطها بلا ابطاء.

وهكذا انطلق سباق التسلح بسرعة لم يعهد لها نظير من قبل. وجرى تطوير شتى اسلحة الدمار الجماعي من تقليدية وكيماوية وذرية ونيوترونية.

ولكن هذه الوسائل كلها لم تشف غليل الاوليجاركية المالية التي لا هم لها سوى المال فتفتق عقلها عن فكرة شيطانية هي نشر اسلحة جديدة - اشد الاسلحة فتكا حتى الان - في الفضاء الخارجي لتخويف و«تأديب» كل من يجرؤ على رفع رأسه او اتخذ موقفا معاديا للرأسمالية بفضع قرارات واملاءات هذه القوى المهيمنة موضع تساؤل.

وها هو العالم اليوم يجني حصيلة هذه السياسة الامبريالية والآثار الحتمية للرأسمالية في ذروة تطورها حيث تسببت في المزيد من معاناة الشعوب وبؤسها وفقرها عوضا عن اسعادها، غير متورعة عن استخدام العلم والتكنولوجيا في تحقيق مآربها.

ان البلدان النامية ومنها البلدان الافريقية هي الاشد تأثرا بهذه الممارسات.

●● المشتري يحدد السعر!

فرض الامبرياليون علاقات مجحفة في التجارة مسوغين لانفسهم حق تحديد اسعار المواد الاولية للبلدان النامية من جانب واحد بهدف الاستحواذ على ثروات العالم كلها.

يا لها من مفارقة! ان يحدد المشتري سعر البضاعة التي يبتاعها. وما ذلك الا استباحة لممتلكات الآخرين.

ومع تقلب اسعار الصرف تمادى رأس المال فوق القومي في نهب ثروات العالم الثالث وخاصة البلدان الافريقية حيث ترتفع تكاليف المعيشة وتتفاقم البطالة باستمرار ويتفشى الجوع والمرض ويضرب الفقر اطنابه.

وهكذا اضطرت البلدان الافريقية الى الاستدانة لتأمين الانتاج السلعي ومن ثم تطويره من اجل تنفيذ البرامج والأولويات الاخرى التي يمليها تحقيق الانتعاش الاقتصادي والتنمية والتقدم الاجتماعي.

والواقع ان الاموال التي تم جمعها من نهب ثرواتها بكل جشع هي التي تفرض لها ويتعين عليها سدادها بأسعار فائدة باهظة.

ويعني تردي اسعار الصرف ان هبوط اسعار المواد الأولية باستمرار يشكل عبئا بنيويا على الطاقة الاقتصادية للبلدان النامية وبالتالي على قدرتها على تسديد الديون رغم التقدم الذي احرز في مجال الانتاج وتوفر الارادة لتسديد الديون.

لقد جرت دراسة ذلك كله وتدبيره بعناية لدفع شعوب العالم الثالث وهدة الفقر والعبودية وابقائها فيها بأي ثمن. ويمثل هذا آخر وأدهى اشكال الاستعمار والاستعباد.

تلك هي الاسباب الكامنة وراء الوضع الاقتصادي الكارثي في بلدان العالم الثالث وما نجم عنه من جوع وفقر وتخلف في التفاقم متواصل.

في فترة الازمة هذه لم تعد خزائن الشركات فوق القومية ورأس المال المالي الدولي الكبير تثري كما كان الحال من قبل بسبب استنزاف الاسواق التي كانت تتخلص فيها من منتجاتها.

واخذت شعوب البلدان النامية المنهكة بعبء الديون الخارجية وانعدام المساواة في التجارة الدولية تفقد الامل الذي انعشته ديونها من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وهذا ما يدركه الان عمال وقادة هذه البلدان، مما يثير قلق الدائنين ويحملهم على تغيير استراتيجيتهم. ويلجأ اسياد صندوق النقد الدولي الى استراتيجية اكثر حذقا لتفادي الآثار الناجمة عن سياساتهم وخدمة الديون، وهم يهنئون انفسهم على ذلك وكأنها الطريقة المثلى في «مساعدة» شعوب العالم الثالث وحل معضلاتها وتحسين ظروف معيشتها.

ولكن هذه الاستراتيجية ما هي الا اعادة تنظيم ذكية لخدمة الديون من اجل تشديد قبضة الاستغلال التي لن تستطيع البلدان النامية ان تفلت منها. وهكذا تتعزز هيمنة الامبرياليين وتشتد قبضتهم المحكمة على خطط البلدان النامية لابقائها اسيرة الاوليجاركية المالية. وهذه الرغبة انما هي وسيلة حديثة ماكرة ومحسنة لاعادة استعمار البلدان النامية.

●● قلق الدائنين

وهكذا تم اعداد العدة لتوجيه الضربة القاضية الى شعوب البلدان النامية اذا ما استمر قادتها في التعلل بالاوهام التي يخلقها ما يلقى من خطابات وما يطلق من تمنيات على منابر المؤتمرات وخلال الزيارات الرسمية. فما هذه الا كلمات جوفاء.

ولو كان طواغيت المال واصحاب الشركات فوق القومية حريصين حقا على مصير شعوب البلدان النامية فان خير سبيل امامها هو استخدام كل قواها لاقامة علاقات اقتصادية دولية اكثر عدالة، اي اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد، تصان فيه مصالح الجميع، واعتماد قواعد سلوك لتنظيم نشاطات الشركات فوق القومية في العالم أجمع.

وكانت غالبية الدول الاعضاء في الامم المتحدة قد طالبت بقواعد كهذه منذ ما يربو على عشر سنوات. ولكن ممثلي الاوليجاركية المالية في الامم المتحدة الذين يسيطرون على الشركات فوق القومية اجهضوا هذا المسعى.

وفي الوقت الذي يجري فيه تعطيل عملية التنمية في البلدان النامية بسبب انعدام المساواة والاستغلال الذي يمارسه الامبرياليون فان دراسة اجرتها مؤخرا لجنة الشركات فوق القومية التابعة للامم المتحدة اظهرت ان حجم العمليات التي تقوم بها اكبر ٥٦ شركة من هذه الشركات يتراوح بين ١٠ مليارات و١٠٠ مليار دولار وان اكبر ٦٠٠ شركة صناعية حققت ارباحا تعادل ربع قيمة اجمالي المنتج من السلع في العالم الرأسمالي.

●● الكلمات المعسولة... وحق النقض

لا يتورع طواغيت المال في القاء الخطب المعسولة وفي الاعتراف احيانا بشرعية نضال السود في جنوب افريقيا ولكنهم يستخدمون حق النقض في مجلس الامن الدولي لمنع فرض العقوبات التي يطالب بها المجتمع الدولي ضد النظام العنصري. وهم يفعلون ذلك لان هذا النظام البغيض من صنعهم وينفذ فلسفتهم وسياستهم باساليب وحشية ويؤمن الحماية لمصالحهم واستثماراتهم.

وتتجاهل هذه الفلسفة حقوق الانسان والمساواة بين الاعراق والشعوب وتستند الى المبدأ القائل ان الحقوق قابلة للمساومة او لانتزاعها بواسطة السلاح. ولا مجال للحصول على الحقوق بوسيلة اخرى. ويفسر هذا هدف الامبريالية في تحقيق السيادة العسكرية ومشروعها المسمى «حرب النجوم».

لذا يجب على شعوب البلدان النامية ان تثبت جدارتها لان مستقبلها ومستقبل ابنائها وتقدم بلدانها وتطورها يتوقف على نضالها.

ويجب ان تدرك شعوب البلدان النامية انها اذا لم تقرر مصيرها بنفسها فان من يتخذ القرارات نيابة عنها لن يمنحها اي شيء بل يعمل من اجل مصالحه وحدها.

●● الفقر، القاسم المشترك في العالم الثالث

لن تتحقق التنمية والحياة الافضل في المستقبل الا بالتضحيات والعمل المضني. اما الحلول السهلة واستمرار الديون والعلاجات التي يقدمها آخرون - والتي غالبا بل ودائما ما تهدف الى حماية المصالح الراسمالية وحدها - فتنال من ارادة الشعوب وتكبلها باغلال التبعية التامة.

لذا آن الأوان لاستيقاظ شعوب وبلدان العالم الثالث وادراك ما تعانيه من وضع استغلالي والتوحد على فقرها المشترك لتحطيم قيودها باقامة تحالف عريض للشعوب والدول من اجل فرض اصلاح للنظام النقدي العالمي واقامة نظام اقتصادي عالمي جديد.

(كاتب المقال، ميسيمبيا كوليمايا هو سكرتير اتحاد النقابات العالمي. والمقالة منقولة عن مجلة «الحركة النقابية العالمية»).



● طابور طويل من الناس في احد احياء القاهرة، امام حانوت لبيع المواد الغذائية، «المواد الغذائية قليلة، واكثر الناس لا يملكون المال لشراء الضروريات». (صورة خاصة بـ«الاتحاد» من «ور.ص.ف»)●



الخـريـف

● الخريف فصل من فصول السنة. فيه تسقط أوراق الأشجار ويكثر الغبار ويزداد اللون الأصفر من جراء الاوراق المتساقطة والغبار المتطاير.

الخريف عند الأدباء والشعراء يعبر عن الحزن والالم والمرض. بعكس الربيع الذي يعبر عن الزهو والمرح والفرح.

الخريف في الاجيال او في عمر الانسان يعبر عن الشيخوخة والعجز فنقول مثلا عن العجوز أنه في خريف عمره.

ونحن هذه الأيام في أيام الخريف من ناحية الفصل ضمن فصول السنة حيث بدأنا نشعر بتقلبات الطقس والجو وبدأنا نستعد للانتقال لفصل الشتاء فصل البرودة والأمطار في بلادنا.

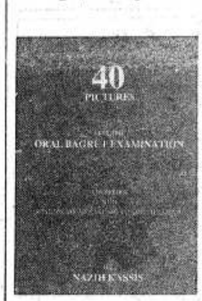
ولكن أود لفت الانتباه لقضيتين الاولى ضرورة ان تستمروا انتم الطلاب بدعم الانتفاضة عن طريق المزيد من التبرع ودعم لجان الاغاثة في قرانا. خاصة ان اهلنا في ظروف الاحتلال والقمع يستعدون لخوض معاركهم ومقاومتهم للاحتلال في ظروف هذا الفصل المتقلب واقتراب فصل الشتاء. والامر الثاني ضرورة الالتفات هذه الايام بالذات لمن هم في خريف عمرهم العجزة والمسنين لهؤلاء الذين اعطوا وقدموا لنا نحن الاجيال الشابة والفتية. وكم من عجوز وكم من شيخ في خريف عمره يحتاج لمساعدتنا في بيته وفي حارته. وفي بيوت المسنين التي بدأت تنتشر في قرانا رغم سياسة التمييز الحكومية.

فانشطوا ايها الاحبة في المجالين: في إغاثة الشعب المحتل وفي إغاثة الجيل الذي يعيش خريف عمره. في كل بلدة وقرية.

● ابن الخطّاف ●

«٤٠ صورة لامتحان البجروت الشفهي» في اللغة الانجليزية

● اعداد: الاستاذ نزيه قسيس ●



● اصدر الاستاذ نزيه قسيس كتابا جديدا بعنوان «٤٠ صورة لامتحان البجروت الشفهي» في اللغة الانجليزية. الكتاب يحتوي على اربعين صورة من الصور المقررة في امتحان البجروت الشفهي لطلاب الصف الثاني عشر بالاضافة الى الصور يحتوي الكتاب على مجموعة من الاسئلة عن كل صورة لاجراء الحوار الشفهي بين المعلم والطالب، ويحتوي كذلك على قوائم بالكلمات التي يحتاجها الطالب للحديث عن كل صورة ومادة يستعين بها الطالب للتحضير البيتي. الكتاب وسيلة عملية لتمرين الطالب على المحادثة الشفهية ومصدر غني بالمعلومات للطالب والمعلم.

نافذة على الأدب العالمي

بقلم: نزيه قسيس

الكاتب الهنغاري مور يوكاي (١٨٢٥ ـ ١٩٠٤)

● ولد الكاتب القصصي الهنغاري «مور يوكاي» في مدينة «كوماروم» في هنغاريا في ١٨ شباط ١٨٢٥. كان والده محاميا ولهذا فقد تأثر «مور» بوالده ومال الى المحاماة وعندما انهى دراسته الثانوية سافر الى مدينة «بطرسبورغ» (لينتغراد حاليا) حيث درس موضوع المحاماة في جامعتها.

مور والسياسة

لقد اهتم «مور يوكاي» بالاوضاع السياسية في بلاده اهتماما شديدا وعندما عاد من روسيا في سنة ١٨٤٨ شارك مشاركة فعالة في الانتفاضة الوطنية الهنغارية ولهذا فقد طاردته السلطات الحاكمة عندئذ. فاضطر الى الاختباء في احدى القرى الى ان تغير الجو السياسي وصدر عنه العفو.

مور يوكاي والكتابة

مع بداية اهتمامه بالسياسة أظهر يوكاي اهتماما بالكتابة وخاصة كتابة المقالات السياسية وقد شارك في تحرير عدة صحف ومجلات ونشر عدة مقالات حول مواضيع ذات اهمية اجتماعية وسياسية. في العام ١٨٦١ انتخب عضوا في البرلمان وقد ناضل نضالا قويا في سبيل تحقيق المساواة في الحقوق بين الطبقات والمواطنين جميعا بغض النظر عن انتمائهم العرقي. توفي «مور يوكاي» في مدينة بودابست في الخامس من ايار سنة ١٩٠٤.

مكانة يوكاي الأدبية

يعتبر «مور يوكاي» من أشهر الأدباء الهنغاريين وأغزرهم أنتاجا. فقد نشر ما يزيد عن مائة مجلد من القصص والروايات التاريخية والشعر والمقالات والمسرحيات. امتاز أسلوبه بالمرح والتفاؤل والدعوة الى الاخلاق الانسانية.

بدأ يوكاي بنشر كتبه وهو في السابعة عشرة من العمر. اما اهم مؤلفاته فهي: ● أوكيانيا (١٨٥٦) ● السيد الجديد (١٨٦٨) ● أبناء الرجل صاحب القلب الحجري (١٨٦٩) (وهي قصة عن حرب الحرية الهنغارية) ● الجواهر السوداء (١٨٧٠) ● رجل الذهب (١٨٧٢) (وهي قصة عن مواجهة بين مناضلي الحرية الهنغاريين وأحد الاقطاعيين المتسلطين) ● القرن الآتي (١٨٧٢) ● رحلة الى الماضي (١٨٧٦) ● السوسنة الصفراء (١٨٩٣) (وهي قصة عن حياة الفلاحين) ● المغامرة (١٩٠٤).

نتائج مسابقة حلقة الرياضيات بالمراسلة

٨٤ طالبا تفوقوا من مجموع ١٢٠٠ طالب

* المسابقة التي تجريها للسنة الثانية على التوالي «رابطة الرياضيات القطرية في الوسط العربي» تشير الى اجتياز اربعمئة طالب * مركز الرابطة الاستاذ ناصيف فرنسيس لـ «الاتحاد»: هدفنا الوصول الى الاولمبيادة القطرية في البلاد في هذا الموضوع * مدرسة المخلص تحتفل *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اشاد الاستاذ ناصيف فرنسيس، مركز رابطة الرياضيات القطرية في الوسط العربي، في حديث مع مندوب جريدة «الاتحاد»، بالنتائج الهامة التي اسفرت عنها مسابقة الرياضيات بالمراسلة.

وقال ان هذه النتائج تشجعنا على المضي قدما في المسابقة وتوسيع نطاقها وتطويرها حتى الوصول الى المسابقة القطرية العامة (الاولمبيادة) في البلاد.

وكانت نتائج المسابقة، التي شارك فيها هذه السنة ١٢٠٠ طالب من ١٥٠ مدرسة، قد دلت على نجاح حوالي اربعمئة طالب وطالبة بينهم ٨٤ طالبا متفوقون. وهذه هي السنة الثانية التي تجري فيها المسابقة. وكان قد شارك في المسابقة الاولى في السنة الماضية ثمانمئة طالب وطالبة من حوالي مئة مدرسة.

والمسابقة تجري عادة بالمراسلة. اذ يشترك الطالب فيها بواسطة المدرسة والرابطة. فيتلقى نموذج الاسئلة اربع مرات في السنة. ثم يتقدم لامتحان. وقد فاز المجتازون بشهادة تقدير. وحظي المتفوقون بالمشاركة باحتفال خاص تلقى فيه كل طالب هدية رمزية.

المتفوقون

اما الطلاب المتفوقون فننشر اسماءهم فيما يلي حسب الصف الذي كانوا فيه ابان المسابقة (السنة الدراسية المنصرمة) وكذلك اسم المدرسة. ويلاحظ ان هناك مرتبات متساوية لعدد من الطلاب. اذ كان اكثر من طالب متفوق يفوز بالعلامة نفسها:

● الصف الرابع ●

١ ـ طه جسار ـ الزهراء جت.
٢ ـ صفاء اديب غناذري ـ الرامة.
٣ ـ قادي منذر قبطي ـ راهبات المخلص الناصرة.
٤ ـ لينة قاسم ـ الناصرة ب.
٥ ـ رنين فؤاد حنا ـ الرامة.
٥ ـ سماح عوض حنا ـ الرامة.
٦ ـ مرام حسين قشقوش ـ نحف أ.
٦ ـ نايف ذيب سلامة ـ السلام مجد الكروم.
٨ ـ مصطفى خليل الدرباش ـ المنار اللد.
٩ ـ عايد الياس ـ الشيكون الناصرة.
٩ ـ فؤاد عمران ـ الاكليريكية الناصرة.
٩ ـ هديل عوني زعبي ـ الناصرة ب.
٩ ـ نسرين شعبان ـ عمر بن الخطاب مجد الكروم.
٩ ـ احمد محمود كوري ـ الزهراء الطيرة.
٩ ـ شادي نسيب فرهود ـ الرامة.
١٠ ـ عمر يوسف ناصر ـ الزهراء الطيرة.

● الصف الخامس ●

١ ـ ريتا انيس فراش ـ المخلص الناصرة.
١ ـ ناريمان حبيب غندور ـ الرامة الابتدائية.
٣ ـ صالح نبيه ظاهر ـ الرامة الابتدائية.
٣ ـ أحمد محمد بدران ـ الزهراء جت.
٣ ـ مروان الياس ـ المخلص الناصرة.
٣ ـ الهام كنجو ـ الفرنسيسكان الناصرة.
٧ ـ اطلال سهيل حسن ـ الرامة الابتدائية.
٧ ـ ستان انور عوض ـ الرامة الابتدائية.
٧ ـ وسيم جميل خوري ـ الاكليريكية الناصرة.
١٠ ـ رنا فريد أسعد ـ الرامة الابتدائية.
١٠ ـ علا شنبوري ـ المخلص الناصرة.
١٠ ـ محمد فهمي كنانة ـ الشافعي باقة.
١٠ ـ عرين ماجد اغبارية ـ مصمص.

● الصف السادس ●

١ ـ نزار عوض حنا ـ الرامة.
٢ ـ ظاهر عادل قيس ـ نحف أ.
٣ ـ لندا سمير ورود ـ الناصرة ب.
٤ ـ فادي محمد عباس ـ نحف ب.
٥ ـ خالد عبد الرحمن جسار ـ الزهراء جت.
٦ ـ رائي باسم خطيب ـ الغزالي الطيرة.
٧ ـ ليليان مارون حلو ـ الاكليريكية الناصرة.
٨ ـ نسيله نبيل دبيني ـ الناصرة ب.
٩ ـ سامر جهاد اعمر ـ نحف أ.
١٠ ـ ساهر احمد ابوب ـ شفاعمرو «د».

● الصف السابع ●

١ ـ فريد ادوار شباط ـ الرامة الاعدادية.
٢ ـ اشرف احمد ناصر ـ مجد الكروم الاعدادية.
٣ ـ منار رشاد شرقية ـ جت الاعدادية.
٤ ـ وسيم معتصم وتد ـ جت الاعدادية.
٤ ـ وفاء احمد قداح ـ مجد الكروم الاعدادية.
٦ ـ بدران منير سلامة ـ طرعان أ.
٦ ـ محمود ماجد رباح ـ الاكليريكية الناصرة.
٨ ـ اياس صالح اسعيد ـ نحف الاعدادية.
٨ ـ حسان عبد الرحمن حسان ـ جت الاعدادية.
١٠ ـ جوليان موريس متى ـ الاكليريكية الناصرة.
١٠ ـ بديع نعيم ضو ـ الرامة الاعدادية.
١٠ ـ رامي ادمون تابري ـ راهبات المخلص الناصرة.

الصف الثامن

١ ـ ماري صديق نصرالله ـ جبور جبور شفاعمرو.
٢ ـ انيس عادل قيس ـ نحف الاعدادية.
٢ ـ فهد حكيم ـ الاكليريكية الناصرة.
٤ ـ امل لبيب عموري ـ جبور جبور شفاعمرو.
٥ ـ ختام صديق حسين ـ الرامة.
٦ ـ احمد رافع مصري ـ نحف الاعدادية.
٧ ـ منار ابراهيم هنداوي ـ جبور جبور شفاعمرو.
٨ ـ علا محمد غنايم ـ سخنين ب.
٨ ـ بشارة شومر ـ الاكليريكية الناصرة.
٨ ـ اسامة عبد المجيد ابو يونس ـ سخنين ب.
٨ ـ سهيل فرج فرهود ـ جبور جبور شفاعمرو.

● الصف التاسع ●

١ ـ ابراهيم حمدالله مرعي ـ قلنسوة ـ ابن سيناء.
٢ ـ ريم هاني حنا ـ الرامة ـ حنا مويس الثانوية.
٣ ـ علاء سميح منصور ـ الطيرة الاعدادية.
٤ ـ كروان محمد يونس ـ عارة ـ عرعرة الاعدادية.
٥ ـ امجد فوزي دعاس ـ الطيرة الاعدادية.
٦ ـ سفيان هيب ـ الرامة ـ حنا مويس الشاملة.
٧ ـ خالد احمد سعيد ـ نحف الاعدادية.
٨ ـ علاء عبد الرحيم ـ الطيرة الاعدادية.
٩ ـ عدنان محمد قايد ـ الناصرة ـ الاعدادية أ.
١٠ ـ عبد الكريم احمد عياش ـ نحف الاعدادية.

● الصف العاشر ●

١ ـ سايا جودي حاج ـ الاكليريكية ـ الناصرة.
٢ ـ رنا وليد خطيب ـ الطيرة.
٣ ـ طارق مثقال ابو ريا ـ سخنين.
٤ ـ سهى سعد ـ المخلص ـ الناصرة.
٥ ـ هشام شافعي ـ الثانوية الشاملة عكا.

١ ـ جمال علي الزعبي ـ الثانوية البلدية ـ الناصرة.
٢ ـ نافذ محمد ابو ريا ـ سخنين.
٣ ـ رنام يوسف ناطور ـ قلنسوة.
٤ ـ علا سعدي ـ المخلص ـ الناصرة.
٥ ـ جورجينا رفيق عواد ـ المخلص ـ الناصرة.
٦ ـ ميسون محمد حمدان ـ الثانوية البلدية ـ الناصرة.
٧ ـ ميسم محمد منصور ـ الطيرة.

وجميعهم حصلوا على علامة ٨٠ فما فوق.

المخلص تحتفل

هذا واقامت مدرسة المخلص احتفالا لطالباتها وطلابها المتفوقين الذين بلغ عددهم ثمانية. وكانت بهذا المدرسة الثانية، بعد ابتدائية الرامة، من حيث الانجازات.

وتكلمت في الاحتفال مديرة المدرسة وقدمت الجوائز التقديرية لهم.

ركن الأطفال

الارنب الصغير وندفة الثلج

● الارنب الصغير لم ير الثلج في حياته. ومرة وجد ريشة وزة تحت شجرة بندق. فتفحصها من جميع جهاتها وقال في نفسه: «قد تكون هذه اول ندفة ثلج سقطت من السماء!»

كان على غصن عصفور. فسأله الارنب الصغير:

ـ قل لي، يا عصفور، هل هذه ندفة ثلج؟

فزقزق العصفور:

ـ ياعين، يا عين! وهل ندفة الثلج تكون هكذا؟ لو كانت ندفة ثلج لذابت من زمان!

ولكن من أين للأرنب الصغير ان يعرف هذا؟ فهو لم ير النور الا من اسبوعين، في بداية شهر ايلول.

رأى الارنب قنفذا يتدحرج على الدرب، فاستوقفه:

ـ قل لي، يا أخ، هل هذا ثلج؟

فدمدم القنفذ:

ـ لا اعرف. فانا في الشتاء انام. وها انا الآن ابحث عن مأوى.

شعر الارنب بالحزن لانه لم يحصل على جواب مبين. فرآه العقعق ذو الذنب الازرق. فطار اليه وسأله:

ـ لماذا انت حزين، يا ارنب؟

ـ لاني لا اعرف هل هذا ثلج ام لا؟

قال العقعق:

الا ترى بنفسك؟ هذه ريشة. الثلج سيسقط قريبا. فانتظر قليلا. النهار في الخريف قصير، لا تكاد تلعب قليلاً وتزور اصدقاءك حتى تظلم الدنيا. آه، ما اجمل ان تكون الايام طويلة وخصوصا اذا كنت صغيرا وتريد ان تعرف كل شيء في هذا العالم.

جاء الليل والارنب في حفوة تحت شجرة بتولا، حيث يوجد كثير من الاوراق الجافة الدافئة. فاغفى بسرعة ورأى في منامه احلاما جميلة: تلة من الجليد وزحافات رنانة واقراصا حلوى وردية.

ثم استيقظ فجأة من البرد، فمسح عينيه بقامتيه وفتحهما، ولكنه اطبقهما الى النصف فورا لأن الدرب فوق الحفوة وعيدان توت العليق والاشجار كانت كلها بيضاء ناصعة البياض. واصبح كل شيء لهذا جميلا جدا. فعرف الارنب الصغير وفرح: «جاء الشتاء الحقيقي!»

في هذه الاثناء تماوجت في اعالي السماء صيحات: «غا! غا! غا!». كانت تلك طيور الوز تهاجر الى الجنوب. ورمت على الارنب الصغير عدة ريش، فالتقط واحدة منها، وكانت خفيفة وبيضاء. انه الآن يعرف ان هذه لم تكن ندفة ثلج. انه رأى اول ثلجة في حياته.

بلادنا

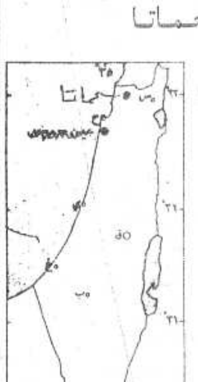
سحماتا

● قرية عربية تقع في اواسط الجليل الاعلى في الجهة الشمالية الشرقية من مدينة عكا وترتفع عن سطح البحر ٥٧٥م. بلغت مساحة القرية ١٣٥ دونما. واما مساحة الاراضي التابعة لها فكانت ١٦,٩٢١ دونما منها ١١,٧٣٠ دونما مناطق صخرية واراضي غير مزروعة تكسو معظمها احراج السنديان والزعرور والبطم والاجاص البري. والباقي هو ٥,١٩١ دونما اراضي زراعية تزرع فيها القمح والشعير والكرسنة والذرة الصفراء وانواع الخضر. وكان لسحماتا شهرة كبيرة في انتاج افخر انواع التبغ. وقد زرعت اشجار الزيتون في ٢,١١٠ دونمات منها. وكان مالكو الارض عربا ليس بينهم احد من الصهيونيين. وكان ٩,٥٧٢ دونما من مجموع الاراضي ملكية خاصة للعرب واما الباقي ومساحته ٧,٤٨٤ دونما فكان ملكا مشاعا بين اهل القرية.

تستمد القرية مياه الري وسقاية الماشية من تجميع مياه الامطار في بركتين كبيرتين احداهما داخل القرية ومساحتها نصف مساحة الاولى تقريبا. واما مياه الشرب فمصادرها خمسة ينابيع تقع خارج القرية هي العين والقواطيع والمغارة الشمالية وبرزة والبياضة. وكانت معظم بيوت القرية تجمع مياه الامطار في ابار خاصة داخلها. وهناك الى جانب ذلك كله وادي الحبيس التي تجري في الشتاء شرقي القرية.

لم يتجاوز عدد سكان سحماتا في اواخر عهد الانتداب البريطاني ١,١٣٠ نسمة وقد ضمت مسجدا وكنيسة. واسس فيها العثمانيون مدرسة ابتدائية من ستة صفوف ظلت الى عهد الانتداب. وكذلك تأسست ابان الانتداب مدرسة زراعية خارج القرية تحيط بها عشرة دونمات لتدريب الطلاب على اساليب الزراعة العملية وتربية الدواجن.

في القرية بقايا قلعة رومانية واثار اساس كنيسة ارضها مرصوفة



بالفسيفساء، وصهاريج منقورة في الصخر وبقايا ابنية ومدافن.

خاض اهل القرية عدة معارك ضد الجيش الاسرائيلي في ربيع عام ١٩٤٨ ابرزها معركة جدين ثم استولى عليها الجيش الاسرائيلي ودمرها واقيم فوق اراضيها صيف عام ١٩٤٩ مستعمرة «حوسن» التي اسكنت بمهاجرين من رومانيا.

المراجع:

١ ـ مصطفى الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٧، ق٢، بيروت ١٩٧٤.
٢ ـ انيس الصايغ: بلدانية فلسطين المحتلة ـ ١٩٤٨ ـ ١٩٦٧، بيروت ١٩٦٨
(عن الموسوعة الفلسطينية)

النشاطات الاجتماعية وتحصيل الطلاب

● بقلم: غزال ابو ريّا ●

● سوف احاول هنا تلخيص بحث قمت باجرائه في اطار موضوع المناهج التعليمية في جامعة حيفا. ويهدف البحث فحص العلاقة بين القيام بالفعاليات والنشاطات الاجتماعية في الصف والمدرسة وأثر ذلك على تحصيل الطلاب. ولضرورة موضوعية سوف اعمل على تلخيص البحث ما امكن آملا ان لا يسيء التلخيص بصلب البحث من معطيات ونتائج وعليه يتعذر هنا نشر القوائم والارقام.

يعتقد قسم من مربي وراسمي السياسة التربوية في مدارسنا العربية بان القيام بالنشاطات والفعاليات الاجتماعية في الصف والنشاطات غير المنهجية لها قيمة ولها اهداف تربوية عملية وانعكاسات ايجابية كثيرة على تحصيل الطلاب. وأقصد بالفعاليات والنشاطات الاجتماعية في الصف كحفلة بداية السنة الدراسية، انتهاء الفصل الاول او السنة الدراسية، حفلات اعياد الميلاد، زيارات منظمة للطلاب في بيوتهم، رحلات وجولات داخل القرية او المدينة او خارجها الخ... واقصد بقولي الفعاليات اللامنهجية، تلك التي يبادر اليها مجلس الطلاب، لجنة الاباء، او باقتراح من الادارة والهيئة التدريسية في المدرسة. وأطر هذه الفعاليات حصة التربية، لقاءات الطلاب في مناسبات اجتماعية كيوم الطالب، يوم النظافة، او حفلة تخريج.

وكما ذكرت، يؤمن العديد من المربين انه من المفضل تكريس الوقت، حتى لو استلزمت هذه الفعاليات الوقت الكثير، لان مهمة المدرسة ليس لاعطاء المعلومات فقط بل لتحضير الطالب للحياة الاجتماعية المستقبلية.

ومن ناحية اخرى ما زال بعض المربين ومدراء المدارس يقللون من تلك الفعاليات وهم على ثقة بأنه من المفضل والضروري التركيز على الناحية التعليمية فقط والتقليل ما امكن من تلك النشاطات لانها يمكن ان تكون مضيعة للوقت.

وعليه يهدف البحث فحص العلاقة بين القيام بالفعاليات الاجتماعية وتأثير ذلك على تحصيل الطلاب.

التخمينات: اولا: يمكن التخمين بان القيام بالفعاليات الاجتماعية في الصف وفي المدرسة الى رفع مستوى تحصيل الطلاب. ثانيا: تخلق الفعاليات جوا مريحا ودافئا في الصف والمدرسة وعليه يتحسن سلوك الطلاب وينعكس على تحصيلهم العلمي.

تعريفات عملية:

فعاليات اجتماعية: مجموع النشاطات المنظمة التي يقوم بها الصف او المدرسة على يد مجلس الطلاب او باقتراح من ادارة المدرسة والهيئة التدريسية (كما عُرِّفت في أول الحديث)

تحصيل الطلاب: اعني معدل الطالب في نهاية السنة الدراسية في كل المواضيع.

مجموعة البحث: اخترت صفين من مدرسة سخنين الثانوية. يدرس في هذه المدرسة ١٤٤١ طالبا، سنة ٨٨/٨٧، وأغلبهم من سخنين. ولكل الطلاب خلفية تربوية مشتركة لان غالبيتهم يعيشون في القرية نفسها والمجتمع نفسه. وأغلبية الطلاب ينتمون لعائلات كثيرة الاولاد ولهم نفس الوضع الاجتماعي الاقتصادي. وهو متوسط، وثقافة متوسطة. لكن عائلات الطلاب تؤمن بأهمية التعليم وتعمل كل جهدها لتوفير الظروف الملائمة لابنائها. ومن حيث الطاعة والنظام، ما زال سلوك الطلاب مقبولا ومرضيا والعلاقات الانسانية داخل المدرسة سليمة ونسبة الرسوب قليلة جدا.

لضرورة البحث، اخترت شعبتين، حادي عشر، من نفس المدرسة، كما ذكرت، في الصفين بنون وبنات من نفس الجيل ومن نفس الاختصاص، وفي بعض المواضيع، يدرس الصفين نفس المعلمين. قام أحد الصفين بفعاليات كثيرة مقارنة مع الصف الآخر. وفي البحث نفسه استعنت بفحص لمعدل الطلاب في نهاية السنة الدراسية.

لقد اثبت البحث نفسه وذلك عن طريق فحص نموذج الاسئلة، ومعدل علامات الطلاب في نهاية السنة الدراسية، ان للفعاليات الاجتماعية الدور الكبير في رفع تحصيل الطالب. في الصف الذي اقام فعاليات عديدة، واضفاء الجو الهادىء المريح على الصف والمدرسة وهذا ينعكس ايجابيا على سلوك الطلاب. وقد اشار الطلاب الى هذه الامور بعد فحص النموذج الذي اجاب عليه طلاب الصفين.

٨٥٪ أجاب انه، بعد اسبوع من الرحلة، يرغب بالاشتراك اكثر في الدروس. ٩٠٪ من الطلاب اشاروا بان الفعاليات تساعدهم على التحضير للامتحانات. ٨٧٪ منهم اشاروا بانه بعد الفعاليات الاجتماعية احسوا بانتمائهم اكثر للمدرسة. ٩٠٪ اشار بان الفعاليات تقوي العلاقة بين الطلاب والمربي. ٨٠٪ اشار بان الفعاليات تساعدهم بالاندماج اكثر عند العمل بمجموعات. ٩٠٪ اشار بانه من المفضل القيام بالفعاليات الاجتماعية وعندها يكون الجو مريحا اكثر في المدرسة.

وعليه من المفيد جدا ان لا يتردد المربون وادارات المدارس في اقامة الفعاليات المنظمة لا العشوائية والتلقائية التي يمكن ان تخطىء الهدف وتسيء، وهنالك اهمية اجتماعية وتربوية ونفسية لتلك الفعاليات. فكون الطالب في سن المراهقة يعني ان يعد بالشكل الصحيح ليأخذ مكانه قريبا في المجتمع ولهذه الفترة اهمية قصوى في صقل شخصية الطالب في المرحلة الاجتماعية هذه. كذلك، حسب نتائج البحث هناك ارتباط عضوي بين الفعاليات والنشاطات وتحصيل الطلاب. وعليه من المفيد اجراء بحث ميداني شامل ليكون البحث ممثلا.

ملاحظة: كاتب المقال معلم في مدرسة سخنين الثانوية.

من منهاج المدنيات في المدارس الثانوية

تحضير الانتخابات وتنفيذها

● بقلم: يوسف صباغ ●

(الحلقة الاولى)

١ ـ لجان الانتخابات:

لتنفيذ عملية الانتخابات والاشراف عليها يجب انتخاب لجان انتخابات وهي ثلاثة انواع:

أ ـ لجنة الانتخابات المركزية:

تنتخب لجنة الانتخابات المركزية خلال ٦٠ يوما من انعقاد الكنيست الجديدة، وتستمر في عملها حتى اقامة لجنة جديدة. تتكون هذه اللجنة من ممثلي الاحزاب في الكنيست ويبلغ عدد اعضائها ٣٠ عضوا اي عضو واحد في اللجنة لكل اربعة اعضاء كنيست.

تقسم المقاعد المتبقية في اللجنة بين الكتل حسب كبر الفائض لكل كتلة، واذا بقي فائض متساو لكتلتين او اكثر ولم تبق اماكن كافية للجميع، يحل المشكلة رئيس الكنيست بواسطة قرعة يجريها.

كل كتلة لم تحصل على تمثيل في اللجنة تحصل على عضو واحد في اللجنة. لكل عضو في اللجنة نائب دائم وعلى كل حزب ان يبلغ رئيس الكنيست خلال ٥٠ يوما من انعقاد الكنيست اسماء مرشحيه للجنة الانتخابات المركزية.

يكون رئيس اللجنة قاض من المحكمة العليا ينتخب من قبل زملائه القضاة ويكون اضافة الى ثلاثين عضوا. وينتخب قاض آخر من المحكمة العليا ليكون نائبا عنه.

وظائف اللجنة:

١ ـ تحضر اوراق الاقتراع والمظروفات، وصناديق الاقتراع والاوراق الرسمية لتسجل عليها النتائج وكل ما يتعلق بتنفيذ الانتخابات.
٢ ـ تستلم قوائم المرشحين والكفالات المالية من القوائم الجديدة وتفحص التواقيع اذا كانت صحيحة ولاصحاب حق انتخاب. وتصادق على قوائم المرشحين او ترفضها.
٣ ـ تعين لجان الانتخابات الاقليمية وتصادق على تعيين لجان صناديق.
٤ ـ تشرف على تنفيذ الانتخابات في يوم الانتخابات.
٥ ـ تستلم نتائج الانتخابات وتفرز الاصوات بشكل نهائي لتعلن نتائج الانتخابات وتبلغ اعضاء الكنيست الذين انتخبوا.

ب ـ لجان الانتخابات الاقليمية:

تعين لجنة الانتخابات المركزية لجان الانتخابات الاقليمية بموعد لا يتأخر عن ٣٨ يوما قبل يوم الانتخابات ويكون عدد اعضاء اللجنة الاقليمية وتركيبها مماثلا للجنة المركزية. ويكون لاعضاء اللجنة الاقليمية نواب تعينهم اللجنة المركزية، بينما تقدم الاحزاب مرشحيها لعضوية اللجنة الاقليمية.

يكون رئيس اللجنة الاقليمية قاضيا من المحكمة المركزية يعين من قبل رئيس المحكمة العليا وتعين لجنة الانتخابات المركزية لكل رئيس لجنة اقليمية ثلاثة نواب من بين اعضاء اللجنة. بلغ عدد اللجان الاقليمية مؤخرا (١٦) لجنة لتدير الانتخابات في هذه المناطق.

ج ـ لجان صناديق الاقتراع:

● تعين لجان صناديق الاقتراع من قبل لجان الانتخابات الاقليمية بمصادقة لجنة الانتخابات المركزية، بحيث لا يتأخر التعيين عن عشرين يوما قبل الانتخابات ولا تتأخر مصادقة اللجنة المركزية عن عشرة ايام قبل الانتخابات.

تقرر اللجنة المركزية عدد اعضاء لجنة الصندوق وتركيبها الحزبي بين الاحزاب الممثلة في اللجنة المركزية بشرط ان يمثل في كل لجنة صندوق ثلاثة احزاب على الاقل. ويكون لكل عضو لجنة صندوق نائبين عنه من كتلته، وتعين اللجنة الاقليمية لكل لجنة صندوق رئيسا ونائبا له من بين أعضاء لجنة الصندوق.

يحق لكل كتلة ان تغير ممثليها في لجان الانتخابات ويشترط في ذلك ابلاغ رئيس لجنة الانتخابات المركزية وابلاغ وزير الداخلية بذلك. ينشر وزير الداخلية في الجريدة الرسمية خلال عشرة ايام من اعلام الكنيست تركيب اللجنة المركزية للانتخابات.

اتخاذ القرارات في اللجنة:

تستطيع اللجنة المركزية للانتخابات ان تعمل حتى لو لم يكتمل عدد اعضائها، اما النصاب القانوني لجلساتها واللجان الاقليمية فهو ثلث عدد اعضاء اللجنة على الاقل باشتراك رئيس اللجنة او نائبه بشرط ان يدعى جميع اعضاء اللجنة قبل الجلسة باربع وعشرين ساعة على الاقل. وتتخذ القرارات في هذه اللجان حسب الاكثرية. واذا تعادلت الاصوات يحسم الموقف رئيس اللجنة.

سجل الناخبين:

تجري الانتخابات في اسرائيل حسب سجل الناخبين، اي يشترك في الاقتراع الذين وردت اسماؤهم في السجل.

يحضر سجل الناخبين كل سنة، ويشتمل على كل انسان كان في اليوم المقرر مواطنا اسرائيليا مسجلا هو وعنوانه في سجل السكان كمواطن وبلغ الثامنة عشرة بموعد لا يتأخر عن بداية سنة سجل الناخبين.

نشر سجل الناخبين:

ينشر سجل الناخبين في كل مناطق الانتخابات مشتملا على اسماء اصحاب حق الانتخاب بشكل مفصل، يكتب في السجل اسم الناخب واسم عائلته واسم ابيه وامه، سنة ولادته، عنوانه ورقم هويته في سجل السكان وتكون اسماء الناخبين مسجلة حسب ترتيب الالف باء لاسم العائلة.

وينشر وزير الداخلية كل سنة سجل الناخبين قبل اليوم المقرر بـ ٤٦ يوما حتى ٥٥ يوما لكي يتمكن كل مواطن من فحص اسمه او تفاصيله وينشر السجل في اماكن عامة حتى يتمكن المواطنون من التأكد بأن اسماءهم واردة في السجل.

يحق لكل مواطن لم ينشر اسمه في السجل او نشرت أخطاء في المعلومات عنه، ان يقدم طلبا خطيا لوزير الداخلية لتصحيح الاخطاء او نشر اسمه ويسجل في الطلب المعلومات الصحيحة عنه.

يصحح وزير الداخلية الاخطاء الواردة في السجل ويرسل لاعضاء لجنة الانتخابات المركزية قائمة باسماء الناخبين الذين قرر ان يضيفهم الى سجل الناخبين. واذا لم يستجب وزير الداخلية لطلبه يستطيع الناخب ان يقدم استئنافا على قرار وزير الداخلية الى المحكمة المركزية. يكون قرار المحكمة المركزية نهائيا ولا يمكن الاستئناف عليه.

حق الاقتراع:

يحق الانتخاب لكل مواطن اسرائيلي بلغ الثامنة عشرة قبل يوم الانتخابات. وكان اسمه مسجلا في سجل الناخبين ووجد يوم الانتخابات في المكان الذي ظهر اسمه فيه. ادخل تعديل على القانون يسمح بموجبه للسجناء بالاشتراك بالتصويت وهم بداخل السجن.

خارطة الانتخابات:

تقسم لجنة الانتخابات المركزية الدولة الى مناطق انتخاب والعدد الحالي للمناطق الانتخابية ١٦ منطقة قابل للتغيير. تدير الانتخابات في كل منطقة لجنة انتخابات منطقية. كما تنقسم كل منطقة الى مناطق صناديق وكل منطقة صندوق ترقم برقم معين. ولا يجوز ان تضم منطقة صندوق اكثر من مستوطنة او قرية واحدة.

ولا يجوز ان يشمل الصندوق على اكثر من ٨٠٠ ناخب لكن يحق للجنة الانتخابات المركزية باقتراح من وزير الداخلية رفع العدد في منطقة الصندوق الى ١٠٠٠ ناخب تقوم لجنة الانتخابات المركزية بتعيين حدود منطقة الصندوق. ان هذا التقسيم ما هو الا وسيلة ادارية لتسهيل تنفيذ الانتخابات والاشراف عليها.

(يتبع)

نشاطات انتخابية في منطقة ام الفحم

الثلاثاء ٨٨/١٠/١٨

* كفر قرع، اجتماع شعبي الساعة ٥,٣٠. يتحدث: عضو الكنيست النائب محمد وتد وعضو بلدية حيفا زاهي كركبي والشعراء حنا ابراهيم وعمر محاميد وخطباء اخرون.
* زلفة، اجتماع حي نسائي في نادي الحزب، الساعة ١٢,٠٠ ظهرا تتحدث: الفت بيادسة.
* زلفة، اجتماع حي، الساعة ٦,٠٠ مساء، يتحدث: الاستاذ تيسير خالد.

معرض شهداء الانتفاضة



● الشهيد حسن محمد قاعود (٢١ عاما) - مخيم الشاطئ/ غزة

● بريشة الفنان: رعنان خلاب ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

وزير الداخلية يقر اجراء انتخابات لمجلسي كفرقرع وبيت جن المحليين

● القدس - أصدر وزير الداخلية امرا باجراء انتخابات لمجلسي كفرقرع وبيت جن المحليين وذلك بعد ان فشلت كل الجهود التي بذلت لتعيين مجلس محلي في بيت جن، وبعد ان تم عزل ثلاثة رؤساء للمجلس المحلي في كفرقرع منذ ان جرت الانتخابات لهذا المجلس في سنة ١٩٥٩.

كذلك قرر وزير الداخلية تعيين لجنتين لادارة الشؤون البلدية في قريتي عين ماهل وكفرمندا بحجة ان سكان هاتين القريتين يبدون معارضة خاصة لاقامة مجالس محلية في قريتيهم رغبة منهم في التملص من دفع الضرائب!!

• • •

اعتقال بسبب الحبر الأحمر!

● كفركنا - اعتقل البوليس أكرم صفوري من هذه القرية بتهمة حوزته الحبر الاحمر. وهذه من التهم الجديدة التي يلجأ اليها البوليس في حملة الارهاب التي يشنها لحصر الكفاح لالغاء الحكم العسكري.

• • •

اعتقال واتهام واخلاء سبيل

● المكر - اتهم البوليس (١٦) شخصا من القرية بالاشتراك في اجتماع غير مرخص واخلي سبيلهم بكفالة ذاتية.

والمقصود هو الاجتماع الذي عقده الحزب الشيوعي في القرية بعد ظهر يوم السبت في ٦٣/١٠/٥ في ساحة القرية وتكلم فيه النائب الشيوعي اميل حبيبي داعيا الى الاشتراك بتظاهرة الناصرة لالغاء الحكم العسكري.

• • •

مباراة رياضية

● الرملة - لمراسلنا - جرت يوم الخميس الاسبق (٦٣/١٠/٣) مباراة ودية في كرة القدم بين فريق الاخاء الرياضي في الرملة وفريق الشباب الرياضي في يافا. وقد جرت المباراة بحماس ودي وكانت نتيجة الشوط الاول ١:٣ لصالح فريق الشباب. الا ان المباراة انتهت بتعادل الفريقين ٣:٣

وفي نهاية المباراة تصافح الفريقان وكانت الروح الرياضية العالية تسيطر على اعضاء الفريقين.

• • •

وزارة الزراعة دفعت المبلغ الى مجلس كفرياسيف

● كفرياسيف - تسلم المجلس المحلي في البلدة الـ (٢١) الف ليرة من وزارة الزراعة لمشروع المياه. وقد تم ذلك بعد أن لجأ المجلس المحلي الى المحكمة العليا يقاضي وزارة الزراعة لرفضها دفع المبلغ الذي وعدت به.. وعلى الاثر اصدرت المحكمة العليا امرا الى الوزارة تطالبها بتبيان الاسباب لعدم دفعها المبلغ.. وتخلصا من الحرج دفعت الوزارة المبلغ.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١٠/١٥)

اصدارات حديثة

صدور «التنافر في صهيون» للكاتبة الامريكية مايكل جانسن

● نيقوسيا - و. ص. ف - صدر عن مؤسسة الدراسات العربية في بيروت، كتاب «التنافر في صهيون.. هل يمكن ان يقوم سلام في الشرق الاوسط» للكاتبة والصحافية الامريكية مايكل جانسن. ويقدم الكتاب خريطة مفصلة للمسرح السياسي في اسرائيل ويحاول تقييم امكانية قيام سلام في الشرق الاوسط.

يقع الكتاب الذي نقله الى العربية كمال السيد في (٢٤٣) صفحة من القطع المتوسط ويضم ستة فصول يتبعها ملحق يتناول احداث الاسابيع الاولى من الانتفاضة في المناطق العربية المحتلة.

وقد عالجت المؤلفة في الفصول الثلاثة الاولى ما اعتبرته «استقطاب المجتمع الاسرائيلي بين اتجاهين.. اتجاه دعاة اسرائيل الصغرى واتجاه دعاة اسرائيل الكبرى»، وهو الاستقطاب الذي رأت انه اصبح حادا وابرز التنافر في المجتمع الاسرائيلي بعد غزو القوات الاسرائيلية للبنان سنة ١٩٨٢.

واعادت الكاتبة اسباب هذا الاستقطاب الى «الانقسامات الايديولوجية التي وجدت دوما داخل الحركة الصهيونية والى الخليط العرقي والاجتماعي لسكان اسرائيل».

وتناولت الكاتبة في الفصلين الرابع والخامس نشوء وتطور حركة السلام في اسرائيل، وخلصت في الفصل السادس الى طرح تساؤلات حول امكانية قيام سلام في المنطقة.

يذكر ان المؤلفة تعمل في المنطقة منذ عشرين سنة وقد زارت اسرائيل مرتين وقابلت كثيرين من الناشطين قبل ان تصدر كتابها باللغة الانكليزية في لندن سنة ١٩٨٧. وهي صاحبة كتاب «معركة بيروت» الذي تناول الغزو الاسرائيلي للبنان.

* صدور العدد (٤٢) من مجلة «الثقافة العالمية»

● نيقوسيا - و. ص. ف - صدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت، العدد الثاني والاربعون من مجلة «الثقافة العالمية». وهو يضم عددا من الدراسات المترجمة التي تركزت حول اربعة محاور.. سياسي وادبي وعلمي وثقافي اجتماعي.

وقام المحور السياسي على دراسة واحدة بعنوان «الانتفاضة.. الثورة الفلسطينية» تناول فيها كاتبها دون بيريز «الانتفاضة» في المناطق العربية المحتلة وحلل تأثيرها السياسي والاجتماعي والاقتصادي.

وتضمن المحور الادبي موضوعين، الاول للشاعر الصيني اي كنج، وهو عبارة عن مجموعة افكار ادبية في فن الشعر، والثاني حوار مع الروائي الفرنسي آلن روب غرييه.

اما المحور العلمي فقد تضمن هو ايضا موضوعين تناول اولهما موضوع الاشعاع الذري وآثاره المدمرة عبر «قصة مدينتين» (هيروشيما وناكازاكي)، وبحث الثاني في ظاهرة تزايد ثاني اوكسيد الكربون و «المستنبت الزجاجي».

وتناول المحور الثقافي الاجتماعي «تزايد السكان عند مشارف القرن العشرين»، ووضع الكتاب ومستقبله، وتساءل في ملف من شقين «هل افل نجم الكتاب» لينتقل في الشق الثاني الى دراسة موضوع نشر الكتب تحت عنوان «النشر.. ندوة دولية».

وضمت المجلة ايضا رسائل من العواصم العالمية عرضت مختلف اوجه النشاطات العلمية والثقافية فيها.

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

مَحاسنُ البدويَّات

من الجـآذرُ في زيِّ الأعاريبِ ... حُمر الحُلى والمطايا والجلابيب؟[1]

إنْ كنت تسأل شكاً في معارفها ... فمَنْ بلاكَ بتسهيد وتعذيب؟[2]

* * *

ما أوجهُ الحضر المُستحسنات به ... كـأوجه البدويَّات الرعابيبِ[3]

حُسنُ الحضارة مجلوبٌ بتطرية ... وفي البداوة حسنٌ غير مجلوبِ[4]

أينَ المعيزُ من الآرامِ ناظرةً ... وغيرِ ناظرةٍ في الحسن والطيبِ[5]

أفدي ظِباءَ فلاةٍ ما عرفْنَ بها ... مضغَ الكلامِ ولا صبغَ الحواجيبِ[6]

ومن هوى كلَّ من ليست مُموهة ... تركتُ لون مشيبي غير مخضوبِ[7]

(المتنبي)

(١) الجاذر جمع جؤذر، وهو ولد البقرة الوحشية. يشبهون النساء بها في حسن العيون. يقول: من هؤلاء النسوة، الشبيهات بالجآذر، وهن في زي الاعاريب، متحليات بالذهب الاحمر، يمتطين النياق الحمر، ويشتملن بالثياب الحمراء، يعني انهن من نساء الملوك لأن الحمرة لون ملابس الاشراف، والنياق الحمر أكرم النياق عند العرب.

(٢) ان كنت تسأل عنهن وتشكُّ في معرفتهن، فمن الذي ابتلاك بالسهر والعذاب؟

(٣) الرعابيب جمع رعبوبة وهي المرأة الناعمة السمينة.

(٤) التطرية: المعالجة. البداوة بكسر الباء: حياة البادية.

(٥) المعيز اسم لجماعة الماعز، والمعيز هنا النساء الحضريات والارام الظباء الخالصة البياض مفردها الرئم (الريم) ويريد بها نساء البادية.

(٦) ظباء الفلاة: البدويات.

(٧) التمويه في الاصل الطلاء بماء الذهب والفضة ثم استعملوه بمعنى التزوير.

الدنيا تضحك، وانت...

□ نكتة المانية

نشرت احدى المجلات الالمانية الصادرة في بافاريا هذا التصحيح المهم:

«نأسف للخطأ غير المقصود الذي ورد في عددنا الاخير. فكلام الصورتين المتعلقتين بالفطر عل نوعيه الصالح للاكل، والسام، ورد معكوسا، والباقون على قيد الحياة وحدهم استطاعوا تصحيح ذلك الخطأ!».

صُندوق العجَب

■□ من غشنا فليس منا!

● حكم على محام من ميونخ في الثانية والثلاثين من عمره بالسجن سنتين ونصف لانه ادى الامتحانات محل خمسة طلاب يدرسون الحقوق، بين عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٧. ووجهت الى هذا المحامي تهمة التزوير والتواطؤ، ودافع عن نفسه امام القاضي قائلا انه فعل ذلك ليسدي خدمة الى هؤلاء الطلبة! وفي احدى المرات حصل على (٢٠) الف مارك الماني من احد الطلبة مقابل اداء الامتحانات بدلا منه. وفي الحالات الاخرى دفعت له اتعابه فقط. ولكن في المرات الخمس نجح المحامي في الامتحانات!

■□ سيارة «فراري» بيعت بـ (١,٥) مليون دولار في موناكو!

● موناكو - و. ص. ف - بيعت سيارة «فراري» من طراز ام ام ٣٧٥، صنعت في ١٩٥٣ ولم يتبق منها الا (١٨) نموذجا في العالم، بـ (٩,٥) مليون فرنك فرنسي (١,٥ مليون دولار)! خلال مزاد علني جرى في امارة موناكو (جنوب فرنسا)، يوم الاحد الماضي.

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٩٨٨/١٠/١٨

- ١٨,٣٠ - موجز الاخبار
- ١٨,٣٢ - الحلقة الرابعة من المسلسل الاجنبي «طريق جديد الى الهند»
- ١٩,٣٠ - نشرة الاخبار العربية
- ٢٠,٠٢ - برنامج مسابقات محلي
- ٢٠,٣٠ - برنامج «كول بوتيك»
- ٢١,٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
- ٢١,٣٥ - البرنامج الدعائي الخاص للقوائم التي تخوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة
- ٢٢,١٥ - الحلقة السادسة من مسلسل الغموض البريطاني «الجاسوس المثالي»
- ٢٣,١٠ - لقاء مع الكاتب والصحافي مناحيم تلمي
- ٢٣,٤٥ - الاخبار الليلية

مطربة كامرونية تفوز بالجائزة الكبرى لمسابقة «اكتشافات ٨٨» للمنوعات الموسيقية

* المطرب التونسي محمد بحر ينال جائزة خاصة *

● تونس - و. ص. ف - اعلن يوم الجمعة الماضي في تونس عن فوز المطربة الكامرونية يولاند امبيانا بالجائزة الكبرى لمسابقة «اكتشافات ٨٨» للمنوعات الموسيقية، التي تنظمها اذاعة فرنسا الدولية.

وأسندت جائزة خاصة الى المطرب التونسي محمد بحر، بينما نال جائزة افضل اغنية مستوحاة من التراث الشعبي، المطرب سيندي ريما (بوروندي) وجائزة افضل مطرب شاب، بيتوفا اوباس (هايتي)، وجائزة افضل مطربة، مولالوزي ثوكو، وهي من جنوب افريقيا وتعيش في المهجر في هولندا.

يذكر أن هذه المسابقة التي احدثتها اذاعة فرنسا الدولية سنة ١٩٨١، مفتوحة لجميع كتاب الاغنية وملحنيها والمطربين في افريقيا والمحيط الهندي وجزر الكاريبي.

وقبل الاعلان عن نتائج مسابقة هذا العام نظمت اذاعة فرنسا الدولية سلسلة من التظاهرات الثقافية وبثت مجموعة من البرامج الخاصة انطلاقا من تونس.

طريقة احتجاج مثيرة.. اضراب عن الكلام في مصنع ايطالي للبيرة!!

* «من اجل اسماع صوتنا بشكل افضل»! *

● بريتشيا (ايطاليا) - و. ص. ف - استحدث موظفو مصنع «فوهرر» للبيرة في بريتشيا (شمال ايطاليا) طريقة لا سابق لها في تاريخ الحركة النقابية الايطالية، اذ نفذوا مؤخرا اضرابا عن الكلام لمدة اربع ساعات احتجاجا على تهديدات بنقلهم!

وفي حين توقف العمال عن العمل في المصنع وفق طريقة تقليدية، لزم مئة موظف في مكاتبهم صمتا تاما، فرفضوا اجابة رؤسائهم او الرد على الهاتف ولم ينفذوا سوى التعليمات الخطية الصادرة عن الادارة!

وشلت النشاطات الادارية عمليا وسط جو يشبه الحلم. وكان عامل الهاتف وحده مخولا الرد على الاتصالات الخارجية لتوضيح الاضراب عن الكلام وعرض اسبابه!

وعلقت النقابات على الامر فاعتبرته «شكلا جديدا من اشكال النضال من اجل اسماع صوتنا بشكل افضل». وقالت «في مجتمع قائم على الكلام، الصمت مزعج».

يذكر أن شركة «بيروني» لانتاج البيرة اشترت مؤخرا شركة «فوهرر» التي أسست في بريتشيا عام ١٩٢٩. وتنوي «بيروني» توحيد نشاط الشركتين بنقل المكاتب الادارية الى روما.

اليونانيون يدخنون (٧٨) مليون سيجارة يوميا!

●اثينا - و. ص. ف - صرح رئيس الشركة اليونانية لمنع التدخين، فيراميموس ابوستولاتوس، ان (٧٨) مليون سيجارة تستهلك يوميا في اليونان، مؤكدا ان اليونانيين هم الاكثر تدخينا بين كل شعوب المجموعة الاوروبية!

ووفق البيانات المتوفرة لدى هذه الشركة التي نشرت يوم السبت الماضي بمناسبة ندوة حول الصحة، اقيمت في اثينا، ان كل يوناني يدخن في المتوسط (٢٧٠٠) سيجارة سنويا، مقابل (١٥٠٠) سيجارة في دول المجموعة الاوروبية الاخرى!

وقال ابوستولاتوس ان الخبراء يعتقدون ان ما يراوح بين (١٠) الاف و(١٢) الف من حالات الوفيات السنوية في اليونان ترجع الى الافراط في التدخين.

حدث في مثل هذا اليوم

* ١٩٣١/١٠/١٨ - وفاة المخترع الكبير توماس اديسون عن (٨٤) عاما. واديسون هو الذي اعطى العالم الضوء الكهربائي والفونوغراف، اضافة الى مئات الاختراعات الاخرى.

*١٩٧٦/١٠/١٨ - قمة عربية مصغرة في الرياض وضمت السعودية والكويت وسوريا ومصر ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية ووضعت «خطة سلام» للبنان.

مذكرة من الابناء الى الاباء

١ - لا تدللني.. انني ادرك جيدا امكانية عدم حصولي على كل ما اريد.. فأنا اختبرك فقط!

٢ - لا تخشى ان تكون قاسيا معي.. انني افضل ذلك.. هذا يجعلني اشعر بالاطمئنان اكثر!

٣ - لا تدعني اسير في مسالك السوء.. انني اعتمد عليك في ان تجد بذور الشر في مبكرا، كي تجتثها!

٤ - لا تدعني اشعر بأنني اصغر مما أنا في الواقع.. هذا يجعلني احمقا كبيرا!

٥ - لا تحاول تصحيحي امام الناس.. فاذا كنت تبغي مساعدتي، سآخذ ملاحظاتك مأخذ الجد، شريطة أن تكلمني بترو وعلى انفراد!

٦ - لا تجعلني اشعر ان اخطائي جسيمة.. ان هذا يحبط قيم مبادئي!

٧ - لا تدفع عني ثمن اخطائي.. علي ان اتعلم دروب الالام احيانا!

٨ - لا تصاب بالاحباط اذا قلت لك بأني اكرهك.. فأنا لا اقصدك شخصيا، وانما اقصد مقدرتك على مقاومتي.

٩ - لا تهتم حينما تجدني قلقا.. فهذا القلق يعطيني احيانا الانتباه الكافي.

١٠ - لا تتذمر، فان تذمرت سأبدو لك أصم!

١١ - لا تنس انني استصعب احيانا التعبير عن نفسي كما اريد.. لهذا فأنا لست دائما دقيقا.

١٢ - لا تزجرني ان سألت.. فان فعلت ذلك، لن اسأل ثانية، وستجد معلوماتي مشوشة.

١٣ - لا تكن متناقضا مع نفسك.. هذا يربكني ويجعلني غير مؤمن بمصداقيتك!

١٤ - لا تقل ان مخاوفي سمجة.. فهي رهيبة، وبمقدورك أن تفعل الكثير كي تهدىء من روعي ان حاولت تفهمي اكثر.

١٥ - لا تقل انك كامل ومعصوم عن الخطأ.. فهذا سيصدمني عندما اكتشف انك غير ذلك!

١٦ - لا تحسب ابدا ان اعتذارك لي يمس بكرامتك! الاعتذار الشريف يشعرني بدفء مدهش تجاهك.

١٧ - لا تنس انني احب المحاولات.. فأنا لا استطيع الاستمرار بدونها.. خذ هذا في عين الاعتبار.

١٨ - لا تنس انني اكبر بسرعة.. لذا سوف يصعب عليك ان تباريني في ذلك! ولكن حاول..

١٩ - لا تنس انني لن انجح بدون المزيد من الحب والتفهم من جانبك.. ولا حاجة في ان اشير لك بذلك.

٢٠ - من فضلك، حافظ على كفاءتك وصحتك.. فأنا بحاجة اليك.

مع الاحترام، نادي الصحة واللياقة البدنية - نيويورك. عن «نيويورك تايمز»

توقيع اتفاق سوفييتي امريكي لمكافحة الايدز

● واشنطن - و. ص. ف - وقعت مؤخرا الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي اتفاقا للتعاون الطبي، يشمل مكافحة الايدز ونتائج التلوث النووي والادمان على المخدرات والكحول وشلل الاطفال.

واعلن رئيس اكاديمية العلوم الطبية في الاتحاد السوفييتي، فالانتان بوكروفسكي، توقيع هذا الاتفاق خلال مؤتمر صحافي عقده في واشنطن.

وأوضح ان العلماء الامريكيين مهتمون بشكل خاص بالخبرة التي اكتسبها زملاؤهم السوفييت اثر كارثة تشيرنوبيل، في حين ان العلماء السوفييت يريدون الاستفادة من الخبرة الامريكية في مجال مكافحة الايدز.

وذكر بوكروفسكي ان الايدز اوقع ضحية واحدة في الاتحاد السوفييتي (٥ ايلول الماضي في لينينغراد)، مشيرا الى ان (٨١) شخصا يحملون هذا الفيروس. وتابع ان نسبة ضئيلة (نحو مليون شخص) من سكان الاتحاد السوفييتي اجرت اختبارا لكشف الفيروس.

وعن الادمان على المخدرات والكحول، افاد رئيس اكاديمية العلوم الطبية في الاتحاد السوفييتي ان التعاون في هذا المجال سيتركز على الظروف المؤدية الى الادمان واصوله الوراثية وتأثيره على الاجيال المقبلة.

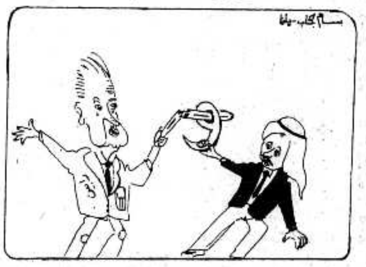
حكايات من تراثنا العربي

هؤلاء مماليكنا!

● بلغ متوسيوس الشاعر اليوناني ان عدوا له اغتابه، فقال هذا الشعر (على طريقة يونان): بلغنا ان كلبا وقردا اجتازا بمقبرة سباع فقال القرد للكلب: اصعد بنا لنترحم على هؤلاء الموتى. فقال الكلب ومن أين لك هذه المعرفة بينكما؟ قال القرد: سبحان الله! اما تعلم ان هؤلاء كانوا مماليكنا[1]؟ قال الكلب: والله ما اعلم شيئا من هذا ولكني كنت أحب ان يكون احدهم حاضرا وتقول هذا!

(١) مماليك ج مملوك وهو اسم مفعول والعبد. ومنه مماليك مصر وهم جماعة تولوا امرها وكان اصلهم عبيدا من الشركس.

معرض «الاتحاد»



● بريشة: بسام حجاب - يافا ●

فيلم سوري يفوز بالسعفة الذهبية في مهرجان فالنسيا السينمائي

● فالنسيا (اسبانيا) - و. ص. ف - فاز الفيلم السوري «نجوم النهار» للمخرج اسامة نعمة يوم السبت الماضي بالسعفة الذهبية في المهرجان الدولي للسينما المتوسطية في فالنسيا (الساحل الشرقي لاسبانيا) حسبما افادت لجنة التحكيم.

ويعالج «نجوم النهار» بأسلوب شاعري المشاكل اليومية التي يواجهها سكان قرية عربية صغيرة.

وفاز الفيلم الجزائري «القلعة» للمخرج محمد شويخ بالجائزة الثانية، واحتل الفيلم اليوغوسلافي الطويل «سافكا» («الشحرور») للمخرج ميلوش راديفوييفيتش المرتبة الثالثة.

الحسن الثاني يدعو الى عقد مؤتمر دولي حول الجراد

● الرباط - و. ص. ف - اعلن هنا مؤخرا ان العاهل المغربي، الملك الحسن الثاني دعا الى مؤتمر دولي لمكافحة الجراد، يتوقع عقده في فاس خلال الايام القليلة القادمة.

وعلم ان هذا الاجتماع سيضم ممثلين عن جميع دول حوض البحر المتوسط، اضافة الى عدد من الدول الاوروبية والعربية الاخرى ومنظمات دولية.

اسرائيلي يتزعم اكبر عملية تزوير شيكات سياحية في العالم!!

● ميامي (فلوريدا) - و. ص. ف - صادر المحققون الفيدراليون يوم الجمعة الفائت شيكات سياحية مزورة بقيمة (٣٩) مليون دولار واعتقلوا عشرة من افراد عصابة تزوير دولية يتزعمها اسرائيلي!

وقال جاك كيينبرغ احد العاملين في مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف. بي. اي.) انها «اكبر عملية مصادرة لشيكات سياحية مزورة» في تاريخ الولايات المتحدة!

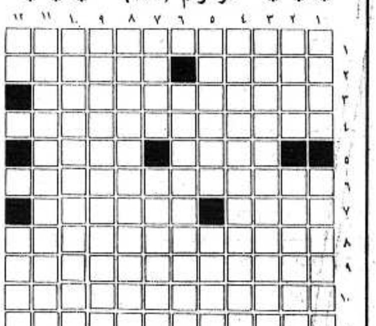
وأفراد العصابة المعتقلون هم من اسرائيل وفنلندا وكولومبيا ومن ولاية فلوريدا الامريكية. وقد وجهت اليهم تهمة التواطؤ والتزوير.

اما زعيم هذه العصابة فهو اسرائيلي يدعى سيمون غاباي الذي يملك محلا لبيع ادوات التجميل ومطبعة في ميامي.

وقال كيينبرغ ان هناك عددا غير محدد من الشيكات السياحية المزورة وضع في التداول وتبدل مقابل اموال نقدية او بضائع بينها الكوكايين.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٣١) * * *



● اعداد: عبد الكريم على عزب - عارة ●

افقي:

١ - حرب عربية مشهورة دامت (٤٠) سنة بين قبيلتي عبس وذبيان
٢ - نادل - اول من دار حول الكرة الارضية
٣ - احد المسارح العبرية (معكوسة) + أدرك (مجزومة) + فرقة انشاد تقدمية جليلية
٤ - شهيدة فلسطينية
٥ - ملقى على عاتقه - تنمو
٦ - ودل + جبال سورية + وضع خلسة
٧ - أحق (معكوسة) - من حالات البحر + تتمناه الشعوب
٨ - ناسك + اغنية لام كلثوم + اطول نهر في العالم
٩ - مادة قاتلة + بيرق + دولة عتيدة + حرف علة
١٠ - حرف علة + نجل + يعيش (معكوسة) + أخط
١١ - بدين + راحة اليد + حرف جر + وطني
١٢ - حارق روما - للنهي - أحد الأشهر (معكوسة)

عمودي:

١ - محتال - عاصمة اشتراكية + عمر
٢ - اقذف - الاسم الثاني لمخرج مصري راحل + حرف علة
٣ - مفكر شيوعي كبير استشهد في لبنان + علم مؤنث
٤ - حلم مزعج (معكوسة) + الاسم الثاني لرائد التمثيل الصامت + لا (بالانجليزية)
٥ - وحرم + مدينة مختلطة (غير معرفة) - مواقع
٦ - الاسم الثاني لمدينة عربية + مجموعة
٧ - نشتغل (معكوسة) - حب + من الابراج
٨ - أهداف + من الفنون + علم مذكر (معكوسة)
٩ - من الطيور + قهوة + للتعريف + عكس حق (معكوسة)
١٠ - قبيلة عربية مشهورة + دولة عربية + يتعب
١١ - متماثلان + مرجل + يجري في العروق + يرشح
١٢ - تأوه - دولة عربية

* * * حل لغز رقم (١٣٠) * * *

افقي:

١ - هديل + جبنة
٢ - تيبال
٣ - آب - هان
٤ - ملا - ما
٥ - والد - نير
٦ - طلاب + سسه
٧ - كل + مشتري
٨ - يسمع + برتل

عمودي:

١ - هيام + وطني
٢ - بلال + مس
٣ - ين - الألم
٤ - لين - دب + مع
٥ - جبار - مشي
٦ - هاب - نستر
٧ - نل - ترميم
٨ - مارسيل

أبو الصابر يقول :



خلال جولة في كفر قرع:

ماير فلنر يتحدث في عدد من اجتماعات الاحياء

● كفر قرع ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقد مساء يوم (٨٨/١٠/١٣) اجتماع في الحي الغربي من كفر قرع في بيت رفقي عسلي. تحدث فيه كل من محمد عثامنة ومحمد علي محاميد.

ويوم ٨٨/١٠/١٥ عقدت ثلاثة اجتماعات في احياء كفرقرع المختلفة: في بيت هاشم محمود مصالحة حيث قدم السكرتير العام للحزب ماير فلنر محاضرة سياسية شاملة حول ظروف الانتخابات واهميتها.

وفي بيت يونس مصاروة تحدث فيه يونس مصاروة والنائب ماير فلنر.

وفي بيت محمد شفيق يحيى تحدث فيه محمد شفيق يحيى وهاشم محاميد وماير فلنر.

هذا ورافق النائب فلنر في جولته في كفر قرع كل من هاشم محاميد رئيس بلدية ام الفحم ومحمود محاميد سكرتير منطقة ام الفحم الحزبية.

اجتماع تأسيسي لشباب الجبهة في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ في اجتماع تأسيسي عقد يوم الخميس المنصرم في شفاعمرو اعلن رسميا عن تأسيس شباب الجبهة في المدينة. تحدث في الاجتماع عبد عنبتاوي، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في المدينة. كما تحدث عن جبهة شفاعمرو شفيق خورية مستعرضا التاريخ النضالي للشيوعيين داعيا الشباب الى مواصلة المسيرة النضالية.

وبعد ذلك تم انتخاب سكرتارية لشباب الجبهة مكونة من ١٥ عضوا.

اجتماع حي انتخابي في باقة الغربية

● باقة الغربية ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقدت جبهة باقة الغربية الدمقراطية اجتماع حي مساء يوم الاربعاء (٨٨/١٠/١٢) في بيت ابراهيم بيادسة وتحدث فيه المقيت باسهاب عن سياسة الاحزاب الصهيونية وما ارتكبته من جرائم ضد جماهيرنا وشعبنا خلال السنوات الاربعين. واشار الى ان القوة الوحيدة التي وقفت ضد هذه السياسة وافشلت الكثير من مخططاتها هي الحزب الشيوعي ومن ثم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وحذر من مغبة الانجرار وراء المزاودين والمتطاولين على الجبهة وعلى وحدة شعبنا امثال القائمة التقدمية وحزب عبد الوهاب دراوشة.

اجتماعات احياء في مصمص

● مصمص ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقد في مصمص يوم ٨٨/١٠/١٠ اجتماع حي في بيت فتح الله صالح خليل تحدث فيه مفيد صيداوي عضو مجلس عرعرة.

ويوم الاربعاء ٨٨/١٠/١٢ عقد اجتماع حي في بيت محمد سعد تحدث فيه محمد سعد وعدنان عبد الهادي.

ويوم السبت عقد في بيت أحمد رشيد اجتماع لشباب مصمص تحدث فيه احمد رشيد ورئيس بلدية ام الفحم هاشم محاميد مشيرا الى اهمية هذه المعركة الانتخابية وضرورة التجند الكامل لنصرة الجبهة.

ويوم الاثنين (٨٨/١٠/١٠) عقد في بيت محمد سعد اجتماع نسائي افتتحت الاجتماع صبحية ابراهيم مرحبة بالحضور ثم تحدث مريد قريد عن أهمية هذه المعركة وضرورة التجند لنصرة الجبهة.

اجتماع انتخابي في زلفة

● زلفة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقد يوم ٨٨/١٠/١٣ اجتماع في زلفة حضره العشرات من سكان القرية في بيت محمد حسن امارة.

وتحدث في الاجتماع عضو الجبهة محمد حسن امارة الذي تطرق الى الظروف التي تناضل فيها الجبهة ومواقفها الثابتة.

ثم قدم النائب توفيق طوبي محاضرة سياسية هامة حول الاوضاع السياسية في المنطقة والعالم. مشيرا الى اهمية هذه المعركة الانتخابية ومؤكدا ضرورة التجند لمعركة الانتخابات ونصرة الجبهة.

وفي نهاية الاجتماع اجاب على اسئلة الحضور.

اجتماعات احياء انتخابية في عارة وعرعرة

● عرعرة ـ عارة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد في عارة يوم الثلاثاء ٨٨/١٠/١١ في بيت الجبهوي بلال مصري اجتماع تحدث فيه محمود محاميد الذي اسهب بالحديث عن الظروف السياسية التي تمر بها الانتخابات البرلمانية في الكنيست.

وفي يوم الاربعاء ٨٨/١٠/١٢ عقد اجتماع في بيت احمد محمود عقل تحدث فيه عضو المجلس الجبهوي في عرعرة مفيد صيداوي الذي اكد في حديثه على دور الشباب في المعركة الانتخابية الحالية. ودعا الشباب للتجند بكل مسؤولية ثورية وأخلاقية لنصرة الجبهة في الانتخابات للكنيست الثانية عشرة.

وفي عرعرة ايضا عقد يوم الخميس ٨٨/١٠/١٣ اجتماع لنصرة الجبهة في الانتخابات في بيت سالم ابو سالم (حي الباطن) اشترك فيه اكثر من ثلاثين شابا وتحدث فيه عضو سكرتارية الجبهة المحلية غازي قاسم وعضو سكرتارية الجبهة القطرية جهاد عقل. وقد اجاب المحاضران عن الاسئلة والنقاش الحي الذي دار من قبل الشباب.

وفي يوم الخميس (٨٨/١٠/١٣) عقد في بيت لطفية صيداوي في عرعرة اجتماع نسائي تحدثت فيه حليمة عقل عن دور المرأة في المعركة الانتخابية.

ثم تحدث مفيد صيداوي عضو مجلس عرعرة المحلي فتحدث عن برنامج الجبهة وعن حقوق العاملين والعاملات والشبيبة وعن السلام العادل.

وعقد في اليوم نفسه اجتماع للنساء في حي خور صقر في بيت محمد مصطفى كيها تحدثت فيه حليمة عقل والصيدلي مسعود هاني.

توفيق طوبي في سلسلة اجتماعات احياء في شفاعمرو:

الاحزاب الحاكمة والصهيونية تشن حملة ساقطة على الجبهة جراء فشلها في «كسب ود» الناخب العربي وصوته

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ «مجيئنا اليكم هو مجيء الصديق والاخ الموجود معكم في معركة العمل اليومي» ـ هذا ما أكده النائب الجبهوي، توفيق طوبي، في سلسلة اجتماعات احياء جرت يوم السبت ١٠/١٥، في مدينة شفاعمرو.

واضاف طوبي ان انتخابات الكنيست الـ ١٢ لها مميزاتها ، اذ انها تاتي في اعقاب حكومة ائتلاف بين الحزبين الكبيرين ، «المعراخ» و «الليكود»، واليوم يلوم الواحد منهما الاخر على ما آلت اليه الاوضاع في البلاد في السنوات الاربع الماضية جراء سياسة تقليص ميزانية الخدمات الاساسية والضرورية للجمهور من اجل مضاعفة سياسة العسكرة. وعلى الرغم من ذلك تتوجه هذه الاحزاب التي تمارس سياسة هضم الحقوق والتمييز والاضطهاد القومي ضد الجماهير العربية الى هذه الجماهير بطلب تأييدها ولكن من اجل ماذا؟ لمواصلة سياسة «القبضة الحديدية» ضد اهلنا في المناطق المحتلة! ولكن الاحزاب الحاكمة تتحمل مسؤولية ما يحدث لابناء الشعب العربي الفلسطيني في كل مواقع وجوده، اذ انه يتعرض الى المآسي والقمع والتشريد وحرمانه من حقه في تقرير مصيره والعيش بدولته المستقلة الى جانب اسرائيل بسبب تعنت حكام اسرائيل في تحقيق السلام العادل والثابت في المنطقة عبر مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة.

واشار طوبي الى انه الى جانب هذا التعنت فان هناك امكانيات لتحقيق السلام في المنطقة خاصة وان الوضع الدولي يتميز بمناخ جديد نتيجة القناعة التي توصلت اليها الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الى ضرورة حل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية والتي بادر اليها الاتحاد السوفييتي وان حل النزاع العربي ـ الاسرائيلي والقضية الفلسطينية التي هي لب الصراع الشرق اوسطي مرتبط بالانفراج الدولي الذي سيدفع نحو التسوية العادلة لهذه القضية. والامر الثاني ، الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة التي وضعت على بساط البحث امام مختلف المنظمات الدولية والعالمية حتمية التسوية العادلة والثابتة للقضية الفلسطينية اضافة الى ارتفاع اصوات جديدة في الشارع اليهودي تطالب بانهاء الاحتلال وايجاد تسوية سلمية . كما ان الانتفاضة طرحت بكل قوة حقوق الشعب العربي الفلسطيني على اساس انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل وهذا الامر يطرح سعي الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف الحقيقي الى تحقيق سلام عادل وثابت في المنطقة فيما ينفضح اكثر واكثر موقف حكام اسرائيل المتعنت امام شعبهم وامام الراي العام العالمي.

واضاف طوبي: ونحن كجزء من الشعب العربي الفلسطيني ومواطنين في هذه البلاد فان دورنا في دعم الانتفاضة الشعبية والتماثل مع مطالبها العادلة من خلال النشاطات الاحتجاجية على ممارسات القمع وحملات الاغاثة وتاييدنا لقوى السلام في الوسط اليهودي التي تقف الى جانب القضية الفلسطينية ولذلك تعتبر الانتخابات المقبلة مصيرية وذات اهمية خاصة وعلينا ان نقوي تلك القوة المؤثرة في المجتمع الاسرائيلي والكنيست والداعية الى تحقيق سلام عادل وثابت في المنطقة وحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني الا وهي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. واشار الى انه ليس صدفة ان تشن الاحزاب الصهيونية والحاكمة حملة استفزازية ضد الجبهة ومواقعها مستغلة اقبح الاساليب من تزييف سياسي وهجوم بوليسي في مختلف المدن والقرى العربية لانها لمست فشلها في «كسب ود» الناخب العربي وصوته ولكنها خلقت فئات جديدة تعتمد عليها في تضليل الناخب العربي ونهب صوته وتحريض الناخب اليهودي ضد الجبهة. واكد على قدرة جماهيرنا من خلال دعمها الواسع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ارسال ٨ اعضاء كنيست والحؤول دون تلك القوى التي تسعى الى تفسيخ وحدة الجماهير العربية.

وحول الحزب «العربي الدمقراطي» الذي قد يقول بعض الناخبين ان برنامجه مماثل لبرنامج الجبهة قال طوبي: ولكن ماذا بعد البرنامج الى ابن سيصل دراوشة بعد ٣٥ سنة خدمة في حزب «العمل». هناك عرب وعرب وهناك عرب روابط القرى وهناك الانتفاضة وهناك يهود ويهود ، يهود شمير سياسة القتل والقمع ويهود طعنوا بالخناجر في ظهورهم.

هذا وعقدت اجتماعات الاحياء التي حضرها العشرات من اهالي شفاعمرو حيث جرى الاجتماع الاول قبل الظهر في حي الميدان في بيت السيد رفيق قادرية والثاني في حي الفوار في بيت السيد شحادة نجار واخر في الحي الشرقي في بيت السيد خالد حمادي والاخير في حي مراشان في بيت السيد أبو يوسف سلامة.

فلنر يطالب بالسماح لـ «التقدمية» ببث دعايتها الانتخابية

● تل أبيب ـ أعلن رئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، النائب ماير فلنر، امس الاول، في تل أبيب ان القرار الذي اتخذه رئيس لجنة الانتخابات المركزية بعدم السماح للقائمة التقدمية ببث بعض افلامها الدعائية من خلال شاشة التلفزيون هو قرار خاطىء.

واضاف فلنر ان هذه الأفلام التي حظر رئيس لجنة الانتخابات عرضها تحتوي على تصريحات لياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ولشخصيات فلسطينية اخرى من المنظمة، كانوا قد ادلوا بها من قبل وليس فيها اي جديد كما ان التلفزيون الاسرائيلي ذاته كان قد بث هذه التصريحات.

لذلك، قال فلنر، فإننا نطالب بتمكين القائمة التقدمية من عرض افلامها الدعائية.

بيرس في شفاعمرو مهددا:

«اذا اعطيتمونا فقط ١٤٪ من اصواتكم فلا تسألوا اين حقوقكم ولا تطالبوا بالمساواة»!

● اعتقال عضو الحزب الشيوعي علي حمدي لعدة ساعات ●



● شفاعمرو ـ من احمد حمدي ـ اعتقل افراد «وحدات الدورية الخاصة» للشرطة، امس الاثنين، عضو الحزب الشيوعي علي حمدي من مدينة شفاعمرو لعدة ساعات ثم اطلقت سراحه مساء اليوم نفسه، وذلك في اثناء توزيعه واعضاء الحزب منشورا احتجاجيا باسم جبهة شفاعمرو الدمقراطية ردا على زيارة زعيم «المعراخ»، شمعون بيرس، للمدينة والقائه كلمة في ساحة المستدروت ملأها بالتهديد والوعيد للجماهير العربية في اسرائيل.

ومما قاله بيرس، في سياق كلمته، موجها حديثه للجماهير العربية: «اذا اعطيتمونا فقط ١٤٪ من اصواتكم فلا تسألوا بعدها اين حقوقكم ولا تطالبوا بالمساواة»!

وذكر مراسلنا أن افراد الشرطة نشروا جوا ارهابيا قبل وخلال القاء بيرس خطابه وسارعوا الى اسكات كل صوت ارتفع في وجه بيرس معترضا على تهديداته.

في سلسلة من الاجتماعات الشعبية واللقاءات البيتية:

تجنيد اوسع الدعم والتأييد للجبهة في قرى منطقة عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تكثف الجبهة في قرى منطقة عكا من نشاطها اليومي المتواصل بعزم شديد لتجنيد أوسع الدعم والتأييد للجبهة في إنتخابات الكنيست الثانية عشرة ولزيادة تمثيلها.

● كفر ياسيف ●

● انجزت الجبهة في القرية المرحلة الاولى من البرنامج المحلي الذي وضعه الكادر القيادي الخاص بالانتخابات والذي كان في صلبه عقد الاجتماعات واللقاءات في جميع أحياء القرية.

وشهدت قرية كفرياسيف، يوم السبت ١٠/١٥ أحد أضخم الاجتماعات الشعبية في الحي الشرقي دعما للجبهة.

إفتتح الاجتماع وتولى عرافته مصطفى راجي خطيب، فتحدث عن أهمية دعم الجبهة بالذات في هذه الظروف. وكشف أساليب عمل الاحزاب السلطوية الهادفة الى تزوير إرادة جماهيرنا العربية.

وتلاه السيد جمال طربيه، فأسهب في الحديث عن دور الجبهة والحزب الشيوعي الذي صمد في أحلك الظروف. وعرى طربيه المعراخ وتلونه ولؤمه وتساءل: إنني أستغرب كيف يقبل أي عربي على نفسه أن يبقى في المعراخ خاصة بعد يوم الارض. وأسهب طربيه في الدور الرائد الذي لعبه ويلعبه النائب ماير فلنر في الدفاع عن حقوق الجماهير العربية في إسرائيل وحقوق شعبنا الفلسطيني عامة. وفضح طربيه تلون باقي الاحزاب كالتقدمية ومبام وراتس والحزب العربي الدمقراطي.

وتلاه نمر مرقس، رئيس مجلس محلي كفر ياسيف، فتحدث عن تاريخ الجماهير العربية ودور الشيوعيين في التصدي لمؤامرات السلطة وإفشالها. وكانت هناك العديد من المحطات النضالية بفضل الشيوعيين في تاريخ هذه الجماهير المتجذرة في وطنها وأهمها حق العمال في الاحتفال بعيد العمال العالمي. وأسهب مرقس في الحديث عن الاحزاب السلطوية والبدائل التي تحاول طرحها في الشارع العربي لضرب الجبهة وبالتالي تفتيت وحدة الجماهير العربية. وأكد مرقس ان الهجمة على الحزب والجبهة ليست سوى هجمة لتذويب إسمنت وحدة هذه الجماهير. ومعروف ان أسمالنا هو وحدتنا التي بفضلها حققنا إنجازات جبارة خلال مسيرتنا الطويلة والمستمرة بكل شموخ وصلابة. وأسهب مرقس في الحديث عن دور الشيوعيين في إقامة الاطر النضالية الممثلة الحقيقية لشعبنا كلجنة الرؤساء والمتابعة والدفاع عن الاراضي والهيئات الاخرى.

وفضح مرقس دور التقدمية وسكوتها خلال معركة أهالي القرى الاربع المهددة مجالسها المحلية بالحل تحت ستار الدمج. وتعتيمها على معركة الاهالي وعدم نشرها أي خبر واكتفت في ٩/٣٠ بمقال في الوطن هاجم فيه كاتبه رؤساء الجبهة في قريتي: جديدة وكفر ياسيف وحملها المسؤولية عن حل المجالس مبرئا السلطة من أي ذنب.

● دير الاسد ●

● بدعوة من الجبهة التقدمية في دير الاسد، عقد مساء الجمعة، ١٠/١٤ إجتماع شعبي حاشد حضره المئات من أهالي وشباب القرية. إفتتح الاجتماع وتولى عرافته المحامي قاسم خطيب، وتلاه علي صنع الله، رئيس جبهة دير الاسد التقدمية، فتحدث عن الاهمية السياسية للمعركة الحالية والاهمية القصوى لزيادة تمثيل الجبهة ودعمها من قبل جماهيرنا العربية. وأسهب في الحديث عن الشعارات المزيفة للمتكديت وتلونها وعدم مبدئيتها والتي توجه سهامها ضد الجبهة وليس ضد الليكود والمعراخ.

وتلاه محمد عبري نصار، رئيس مجلس محلي عرابة، الذي أكد ان ثمرة تجربة كل السنوات الماضية تشير الى أهمية دور الجبهة في صقل وحدة الجماهير العربية الكفاحية دفاعا عن حق ناصع.

وكانت الكلمة الختامية للدكتور أحمد سعد، عضو السكرتارية القطرية للجبهة، فأسهب في الحديث عن التطورات السياسية العالمية والمنطقية والفلسطينية التي تجري في ظلها المعركة الانتخابية. وتحدث عن الواقع الجديد الذي أوجدته الانتفاضة المستمرة رغم كل القمع والمؤامرات. وعرى د. سعد مواقف مختلف الاحزاب من القضية المركزية لهذه الانتخابات ـ قضية السلام العادل. وأكد ان زيادة تمثيل الجبهة في الكنيست هو مهمة وطنية وإنسانية من الدرجة الاولى.

● معليا ●

● بدعوة من جبهة معليا الدمقراطية، أقيمت يوم السبت، أمسية فنية في قاعة المركز الثقافي، حضرها أكثر من مئتين من الاهالي.

إفتتح الامسية وتولى عرافتها، إلياس أبو عقصة، وتكلم الشاعر سميح القاسم، رئيس إتحاد الكتاب العرب، فاستهل كلمته بالقول: كما ان البوليو منتشر كمرض فهناك البوليو السياسي الاخطر ومصله الواقي هو ملء الصناديق بالواوات.

وألقى القاسم قصيدتين قوبلتا بالتصفيق العاصف.

وتلاه سمير الحافظ ونبيل عوض فقدما وصلة غنائية وطنية نالت إعجاب الحضور.

واستجاب القاسم لالحاح الحضور والقى قصائد أخرى.

● ترشيحا ●

● عقد في نادي السلام في ترشيحا، يوم الجمعة ١٠/١٤ إجتماع شعبي، تحدث فيه د. عزمي بشارة، عرى فيه برامج الاحزاب الصهيونية ومواقفها ومواقف الاعوان المهادنة. وأكد ان الجبهة هي البديل السياسي الوحيد.

● ابو سنان ●

● بدعوة من سكرتارية الجبهة في أبو سنان، عقد في أواخر الاسبوع الفائت، في نادي خليل خوري، إجتماع خاص للكادر القيادي النشيط الذي يضم عشرات الجبهويين. ترأسه عضو سكرتارية الجبهة الاستاذ محمد بيتم. وقدم د. احمد سعد بيانا تفصيليا عن نشاط الجبهة وسير المعركة الانتخابية في ابو سنان.

وحذر د. سعد من قيام بعض دعاة الاحزاب الصهيونية من المعراخ والليكود ومجروراتها بعقد جلسات سرية لنهب الضمائر. وقدم إقتراح السكرتارية، لتنظيم النشاط وخطة العمل لكسب النصر للجبهة.

وعقد في مساء اليوم نفسه، إجتماع شعبي نسائي حاشد تحدثت فيه، كميليا مطانس عن أهمية المعركة الانتخابية، وعن اهمية دور المرأة فيها.

وكانت الكلمة المركزية لنائب رئيس تحرير «الاتحاد»، الصحفي انطون شلحت، فتحدث عن الاهمية السياسية المميزة للمعركة الانتخابية الحالية وعرى دور وبرامج الاحزاب الصهيونية والمجرورة.

● يانوح ●

● عقد إجتماع نسائي في يانوح بدعوة من الجبهة في القرية في أواخر الاسبوع الفائت. تحدث في الاجتماع الشاعر نايف سليم، رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال مركز الجليل، فاسهب في الحديث عن إسقاطات سياسة العربدة والحروب والاستيطان على الحياة في إسرائيل وخاصة جماهير الطبقة العاملة والفقراء. وتكلم عن القضايا النقابية التي تواجه العاملات والاستغلال البشع الذي يتعرضن له.

● البقيعة ●

● بدعوة من الشبيبة الشيوعية في قطاع الشمال، إخترقت مسيرة الشبيبة يوم السبت، ١٠/١٥ شوارع قرية البقيعة، حيث تقدمتها فرقة الشبيبة الموسيقية التي صدحت موسيقاها في الاجواء، وتقدمها حملة الشعارات الداعية الى السلام والمساواة والتنديد بجرائم الاحتلال والمطالبة بالميزانيات للسلطات المحلية والمدارس وليس للاحتلال.

وانتهت المسيرة في ساحة العين بمهرجان شعبي شارك فيه المئات من أهالي القرية وأعضاء الشبيبة من قرى القطاع.

إفتتح الاجتماع وتولى عرافته، فواز موراني سكرتير القطاع، فقال اننا نحتفل بروؤس شامخة وهامات مرفوعة بمرور ربع قرن على قيام فرع الشبيبة الشيوعية في قرية البقيعة الشامخة. وحيا الاولين الذين غرسوا نبتة الشبيبة الشيوعية والتي تحولت الى دوحة وارفة الظلال. ودعا الشباب الى الانضمام لصفوف الشبيبة الشيوعية، الحرس الفتي لحزب الاخوة والسلام المعبر بصدق عن أماني وأمال شعبنا في حياة مستقرة وآمنة.

وتلاه الشاعر نايف سليم، فتحدث عن الظروف التي تجري فيها المعركة الانتخابية. وأكد ان الظروف مواتية لرفع تمثيل الجبهة لتصبح قوة الحسم الفعالة وأداة مقررة بيد الجماهير. وحذر الاهالي من الركون لوعود السلطة التي تنثر الان على اليمين وعلى الشمال وتساءل: من منع السلطة من تحقيق هذه الوعود؟ وأسهب سليم في الحديث عن القضايا المحلية التي يعاني منها اهالي البقيعة جراء سياسة التمييز والظلم.

وتلاه الكاتب محمد نفاع، المرشح السادس في قائمة الجبهة، فاستهل كلمته بالحديث عن دور الشبيبة الهام في إحراز المكاسب الهامة للجبهة في معركتها المصيرية. وفضح نفاع مؤامرات واساليب الاحزاب السلطوية الهادفة الى تزييف إرادة جماهيرنا التي تئن تحت وطأة سياسة الظلم والاضطهاد. وفضح تحجر حكام اسرائيل الذين اثبتوا بنهجهم المأساوي إنسلاخهم عن الواقع وعدم مسؤوليتهم عن مستقبل البلاد لان من شأن سياستهم الحبلى بالمخاطر ان تقود البلاد الى الهاوية. و اسهب نفاع في الحديث عن مأسي التجنيد الاجباري الذي كلف الطائفة العربية الدرزية عشرات الضحايا على مذبح سياسة الحرب والعدوان. وعرى نفاع مواقف الاحزاب السلطوية المعادية لاهالي بيت جن خاصة يوم معركة الزابود وخلال إضرابهم التاريخي. وأشاد بمواقف نواب الجبهة في الدفاع عن قضايا اهالي بيت جن. وأكد نفاع ان الجبهة هي الوحيدة التي تتكلم بلغة واحدة ووجه واحد في الوسط العربي والوسط اليهودي.

وتكلمت المربية ليس عبده من البقيعة، فدعت النساء الى المساهمة في المعركة حيث لهن الدور البارز لانهن يشكلن نصف المجتمع.

وتلاها المربي شالوم شموئيل، فاسهب في الحديث عن أهمية النضال اليهودي العربي المشترك. وفضح موقف دراوشة المعروف بخدمته للمعراخ خاصة في نقابة المعلمين حيث كان دراوشة ممثلا للمعراخ ومعاديا لمصالح المعلمين الحقيقية.

والقى الشاعر نايف سليم في النهاية قصيدة ألهبت حماس الحضور.

في اجتماع شعبي حضره المئات في بيت جن دعما للجبهة

سميح القاسم: هناك يوم للتطعيم ضد «البوليو» السياسي واسم المصل «و»

● بيت جن ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في عكا ـ ظللت شجرة الجبهة الدائمة الخضرة في قرية بيت جن جميع الاحياء. ويصعد الجبهويون من عملهم اليومي المكثف لتعميق مبادىء الجبهة وتجنيد اوسع التأييد لها ونصرتها في الانتخابات.

وعقدت، خلال الايام العشرة الاخيرة، سلسلة من الاجتماعات واللقاءات البيتية، بالاضافة الى الاتصالات الشخصية اليومية.

والتقى، في هذه الاجتماعات، الكاتب محمد نفاع مع عشرات الاهالي.

وعقد اجتماع نسائي في بيت سهيل قبلان تكلمت فيه المحامية ناهدة شحادة.

والتقى الشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب، يوم امس الاول الاحد، عشرات الشباب في اجتماعين للاحياء عدا عن الزيارات لبعض البيوت، رد فيها على استفسارات الحضور. واكد على الاهمية البالغة للتجند حول الجبهة بالذات في بيت جن.

وكان اللقاء المركزي مع الشاعر الكبير سميح القاسم في نادي «الزابود» حيث احتشد المئات في قاعة النادي وساحته. افتتح الاجتماع الشعبي المحامي سعيد نفاع، رئيس فرع الجبهة في القرية، فرحب بسميح القاسم قائلا: «الطائفة لعبت دورا كبيرا على مدى التاريخ. الا ان ما اصاب شعبنا في (٤٨) اصاب الطائفة يومها كجزء حي من هذا الشعب لكن البصيص الذي شع يومها ورفض المؤامرة اصبح نورا ومن ثم شمسا. فالبصيص الذي بزغ بسميح القاسم ورفاقه اصبح الوجه الناصع للطائفة. وهم اول من دوى صوتهم ليعلن للقريب وللبعيد ان الدنيا بالف خيره».

وتكلم سميح القاسم فاستهل حديثه بالاشادة باهالي القرية وقال: «الزابود لم يعد مجرد قطعة ارض لاهالي بيت جن وانما اصبح رمزا للجماهير العربية الراسخة في وطنها واصبح رمزا للكرامة الانسانية والتشبث بالأرض والقيم والمبادىء».

واسهب في الحديث عن مسلسل المظالم السلطوي تجاه القرى الدرزية خاصة التي ظلمت أكثر من غيرها.

واكد القاسم أن الذي حدث في بيت جن هو انجاز ضخم للوحدة الرائعة التي اصبحت مضربا للمثل، حيث ذابت جميع السدود وزالت جميع الفوارق بين الحارات والعائلات ووقف الجميع وقفة رجل واحد في مواجهة سياسة الحقد السلطوية. هذه الوحدة التي اصبحت درسا نريدها ان تستمر وخاصة الان. فالانتخابات ليوم اما نحن فباقون لدهر الداهرين.

واكد القاسم أن الفرق بيننا وبين باقي الاحزاب انهم «طلالون دبق» وصيادو اصوات. واما نحن فاصدقاء لهذا البلد العامر ومن الطبيعي ان نأتي اليكم لنطرح وجهة نظرنا مع التأكيد ان عدونا الاساسي هو السلطة.

وتحدث القاسم عن الظروف التي تجري فيها معركة الانتخابات. واكد «اننا عندما ندعو الجماهير العربية واليهودية للقبول بموقفنا والالتفاف حوله فليس من اجل الشعب الفلسطيني وانما بالدرجة الاولى من اجل الشعب اليهودي نفسه ومن اجلنا نحن هنا».

وذكر القاسم كيف كان يرفض قادة م.ت.ف التحدث معنا في اللقاءات الدولية وكما جرى في صوفيا عام (٦٧) وكيف اليوم اصبح برنامجنا مقبولا على اوسع اوساط الراي العام العالمي.

كذلك تحدث عن سياسة الحرب والعسكرة حيث يذهب (٧٠٪) من الميزانية للاحتلال وقال: «ان المستوطنين اقل من نصف الطائفة الدرزية في اسرائيل ويحصلون على (٧٠٪) من الانتاج القومي والميزانية فهل هذا عدل؟».

واكد ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين. وسفه القاسم شعارات الاحزاب وخاصة الليكود والمعراخ. وقرأ فقرات من مذكرات بن غوريون التي كانت قبل (٤٠) عاما وفضح الطريق الذي رسم لحكام اسرائيل من زمان.

واسهب القاسم في الحديث عن مهاترات دراوشة الذي وصل به الانحطاط الى التحريض على الحزب والجبهة واستغلال الدين في اعلاناته ويقول «صوتوا لمن يقول لا اله الا الله» وتساءل القاسم: عندما كان طوبي يدافع عن حقوق المسلمين ويطالب بتحرير الاوقاف كان دراوشة يقول «لا اله الا المعراخ» وعندما دافعنا عن مسجد حسن بك أين كان هؤلاء الفقهاء؟

وانهى القاسم كلمته قائلا: لقد جرى تطعيم ضد «البوليو». وهناك يوم للتطعيم ضد «البوليو» السياسي. اننا ندعوكم للتطعيم المجاني واسم المصل حرف الـ (و).

وفاة شاب في شعب

● شعب ـ لمراسلنا ـ شيع اهالي شعب والقرى المجاورة، يوم الاحد ١٠/١٦، جثمان الفقيد الشاب مروان صالح مصطفى الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٢٥ عاما على اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

ان اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في شعب يتقدمون باحر التعازي الى اسرة الفقيد وخاله محمود عبد الرحمن (ابو طه) وعموم آل مصطفى راجين لهم الصبر والسلوان.

وفد جبهوي في زيارة تضامنية لعرب الزبارقة في الطيبة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بزيارة عرب الزبارقة في الطيبة، الذين يواجهون مؤامرة «الترانسفير» للمرة الثانية خلال اقل من ١٠ سنوات، اذ هدمت السلطات بيتين من مجموع (١١) بيتا مهددة بالهدم.

وتكلم في الاجتماع شحدة بن بري فعبر عن موقف الجبهة الثابت والداعم لقضايا عرب النقب ضد الترحيل والهدم. واشاد بالوقفة البطولية للاهالي ضد تمرير سياسة الاقتلاع. كما دعا المواطنين الى معاقبة الاحزاب التي تقترف هذه الجرائم بحق جماهيرنا.

كما تكلم جميل ابو راس، عضو الوفد، فعبر عن تضامن اهالي الطيبة سكانا ومجلسا مع قضايا عرب النقب. ودعا عرب الزبارقة الى الوقوف بحزم ضد سياسة الهدم. كما اكد على دور الجبهة المساند دون شرط للنضال العادل ضد سياسة هدم البيوت ومصادرة الاراضي.

وقد لمس الوفد من زيارته ان اهالي الزبارقة مصممون على التصدي والدفاع عن منازلهم وانهم سيقفون وقفة رجل واحد شيبا وشبانا ضد كل محاولة للمس بكيانهم.

انتخاب بادي ياسين رئيسا لمجلس محلي قرى يمة وبئر السكة والمرجة وابثان

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ انتخب اعضاء المجلس المحلي المعينون من قبل وزارة الداخلية للقرى الاربع يمة وبئر السكة والمرجة وابثان، يوم الاحد ٨٨/١٠/١٦، السيد بادي ياسين رئيسا للمجلس.

وجرى ذلك في احتفال عقده المجلس المحلي الجديد في بناية المدرسة الابتدائية في بئر السكة وحضره دوف شايش، حاكم اللواء وعاموس جلبوع، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية واربعة من رؤساء المجالس المحلية في منطقة المثلث وهم طارق عبد الحي (الطيرة) وعبد الرحيم عيسى (كفر قاسم) واحمد ابو عصبة (جت) وطلال رابي (جلجولية) وجمهور غفير من اهالي القرى الاربع.

ويتكون المجلس المحلي الجديد، الذي اطلقت عليه وزارة الداخلية اسم «زيمر»، من سبعة اعضاء اربعة منهم يمثلون القرى المذكورة وهم: بادي ياسين (الرئيس) وذياب غانم ونمر غانم وحسن زيدان، وثلاثة اعضاء موظفون حكوميون وهم تسفي حيروت وينسحاق ريغف وغفنييل داقيد. وعمت الفرحة سكان القرى الاربع لانتصارهم في المعركة من اجل اقامة مجلس محلي يرعى شؤونهم استمرت اكثر من عشرين سنة.

بيرس ورابين يكشفان الخطوات

● تتمة من صفحة ١ ●

● رابعا ـ اذا ما سارت كل هذه الامور كما يجب وكما هو مخطط يجري استفتاء شعبي في داخل اسرائيل «لكي يقول الشعب رأيه في الاتفاق» وفي غضون العام ١٩٩٠ يتم نقل قطاع غزة الى «ادارة مدنية عربية»؟!!

هذا وكانت صحيفة «جيروزاليم بوست» انفردت، امس الاثنين، في نشر نبأ بارز عن لقاء عقده شمعون بيرس مع ممثلي وسائل الاعلام الاجنبية، في القدس امس الاول الاحد، حيث اطلعهم على «مبادىء خطته للتحرك السياسي اذا ما فاز في الانتخابات»!

وقالت الصحيفة ان بيرس قال، في هذا اللقاء: «الخطوة الاولى التي سأقوم بها كرئيس للحكومة هي العودة الى الاصل ـ «اتفاق لندن» الموقع بين بيرس وحسين في نيسان ١٩٨٧ ـ ودعوة الولايات المتحدة والاردن والفلسطينيين للدخول ـ فورا وقدر الامكان ـ في مؤتمر دولي يفتح الطريق امام مفاوضات مباشرة».

واضاف بيرس انه «اذا ما توصلنا الى اتفاق، فعندها يقوم السكرتير العام للامم المتحدة بارسال دعوات الى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والى الاطراف المعنية بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي من اجل التفاوض حول تسوية سلمية على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨»!!

استفزاز بوليسي ضد

● تتمة من صفحة ١ ●

وبعد المماطلة في ساحة مركز الشرطة، تم استدعاؤه الى قائد محطة الشرطة اريبه بيبي، الذي قام بالتحقيق معه سوية مع اثنين من مساعديه الذين خرجوا عن طورهم عندما اكتشفوا ان على القميص الذي يرتديه مكرم شعار الجبهة واسمها.

وبعد ان اوقفهم مكرم خوري محول عند خطورة ما يقومون به وهو عرقلة عمله الصحفي وانه لن يسكت على هذه التصرفات التي تمس حرية الصحافة قرر قائد الشرطة اطلاق سراحه.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ١٨ تشرين الاول ١٩٨٨ الصفحة ٨

لماذا اخفت «التقدمية» بروتوكول «دفاعها عن نفسها» امام لجنة الانتخابات؟!

«فلسطينيو الجذور» يطالبون م.ت.ف، مرة اخرى، بنبذ «الارهاب»!

كل اللقاءات مع م.ت.ف قدمنا عنها تقارير الى حكام اسرائيل!

● «المهماز» تنشر غدا تقريرا مفصلا عن «بروتوكول لجنة الانتخابات» المتماثل مع «بروتوكول آرنس» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «دولة اسرائيل ثمرة ممارسة الشعب اليهودي لحقه القومي، انها تحقيق لحلم هرتسل... لا تعارض حق العودة... ومن اجل ان تكون اسرائيل مركز جذب لكل يهود الشتات... نحن اسرائيليون، نحن جزء من السياسة الاسرائيلية... ونقبل وثيقة الاستقلال كما هي، بدون اي تحفظ...».

هذا فقط بعض ما تضمنه دفاع «التقدمية» والذي قدمته للجنة الانتخابات المركزية ضد الطلب بالغائها. وكذلك بعض ما جاء في تصريحات قادتها امام اللجنة في جلستها المنعقدة بتاريخ ١٠/٦.

ويلاحظ ان «التقدمية» وصحيفتها «الوطن» اخفتا هذا «الدفاع» وهذه التصريحات عن اعضاء الحركة وعن القراء. بل ان «الوطن» - كعادتها - اقدمت على نشر تقارير كاذبة عما جرى في تلك الجلسة استمرارا منها في المزاودة وفي التلون.

● هوية «التقدمية» ●

وتبرز مدى المزاودة الكاذبة لدى قراءة بروتوكول لجنة الانتخابات، على ضوء ما تنشره «الوطن» اسبوعيا، ضد قادة الحزب الشيوعي والجبهة لانهم وافقوا على قرار التقسيم ووقع فلتر على وثيقة الاستقلال، فاصبح من الدعاة والمساهين في «ترانسفير شعبنا...». وهذا عدا عن الكلام الممجوج عن «عرب الداخل» وعن «الفلسطينية» وعن «الالتزام بالشرعية الفلسطينية» وعن كون التقدمية «امتدادا للحركة القومية الفلسطينية في الخارج»...الخ.

ولقد جاء ايضا في تصريحات قادة «التقدمية» ان حركتهم هي امتداد «لشلي» و«موكيد» و«هذا العالم». وبعض قادتها يتمتعون بحمل شهادة من المحكمة بانهم صهيونيون...

● الموقف من م.ت.ف ●

اما بخصوص «م.ت.ف» فلقد اكد قادة «التقدمية»، وفي مقدمتهم ميعاري وبيلد، ليس كون م.ت.ف تمثل الفلسطينيين خارج حدود اسرائيل فقط، وانما ايضا كونهم يتحفظون من «الميثاق الوطني» الفلسطيني ويدعون «م.ت.ف الى ايقاف طريق الارهاب والمعاداة والى الاعتراف باسرائيل..»!

اما بخصوص مزاوداتهم عن اللقاء ببعض قادة م.ت.ف فلقد اوضح «فلسطينيو» التقدمية انه ليس بامكانهم انكار حقيقة عقد تلك اللقاءات، وكيف يكون ذلك، ما دمنا قد قدمنا «التقارير عنها لرئيس الحكومة ولوزير الخارجية ولغيره من الوزراء...»...

● التلون...سياستهم ●

هذا ويجيء اخفاء محتوى هذا البروتوكول تتويجا لاخفاء محتوى «بروتوكول ارنس» عشية انتخابات ١٩٨٤ الى جانب نشر التقارير الكاذبة عنها...

كذلك يأتي تتويجا لحقيقة انه لغاية الان لم تنشر «التقدمية» برنامجها الانتخابي للجماهير العربية، ولم تترجم ترجمة صحيحة «بيان قرارات» مؤتمر القائمة الذي عقد بتاريخ ٢٩ و١٩٨٨/٤/٣٠.

ولا يعرف القراء العرب محتوى «البرنامج» و«بيان القرارات» الا من خلال صحيفة «المهماز» الجبهوية والتي نشرت وتواصل نشرها...

فهل توجد حركة سياسية في العالم تخفي برنامجها الانتخابي وتصريحات قادتها وقرارات مؤتمرها حتى عن اعضائها، عدا عن اخفائها عن جمهور الناخبين؟

هذا، وستنشر «المهماز»، على الصفحة الخامسة من عددها الصادر غدا الاربعاء، تقريرا مفصلا عن هذا الموضوع فترقبوه.

تظاهرة ضد فظائع الاحتلال امام منزل بيرس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تظاهر نحو مائة من انصار حركة كفى للاحتلال، مساء السبت الماضي، امام منزل شمعون بيرس، رئيس الوزراء بالوكالة ووزير الخارجية، زعيم حزب «العمل»، احتجاجا على تصعيد حملات القمع وارتفاع عدد ضحايا الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة. ورفعت في التظاهرة شعارات تندد بالاحتلال وبجرائمه وبينها «كفى لعمليات القتل» و«رابين يا قاتل»!



على خلفية قصة الاعلان - الفضيحة:

محرر «الصنارة» اوقع حزب «العمل» في ورطة كبرى في الوسطين اليهودي والعربي!

● لطفي مشعور يظهر في دعاية المعراخ الانتخابية في التلفزيون ليدافع عن المعراخ ويقول: لا يوجد في الاعلان اي دعم للانتفاضة ●

● تل ابيب - اثار الاعلان الانتخابي لحزب «العمل» الذي نشرته «الصنارة» على لسان وايزمان في صدر صفحتها الاولى، يوم الجمعة (١٠/٧)، دون ان تنسى اظهار توقيعه في الاعلان المذكور - اثار حربا اعلامية بين الليكود والمعراخ اضطر المعراخ على اثرها الى اعادة التكذيب والنفي مرارا وتكرارا بشأن ما جاء في الاعلان الانتخابي الذي اعد خصيصا للمواطنين العرب - فقط العرب - عبر «الصنارة».

وكانت صحيفة «حدشوت»، يوم الثلاثاء (١٠/١١)، اول من «فضحت الطابق». اذ نشرت صورة عن الاعلان الانتخابي الذي ورد في «الصنارة» على لسان وايزمان وترجمته الى العبرية مما احرج وايزمان وقادة حزب «العمل» فاضطروا معا الى تكذيب الاعلان. وقال وايزمان عن هذا الاعلان انه «كلام فارغ» و«سخافة محض» (!!!) من شدة غضبه على صديقه الذي نشر اعلانا خصص للوسط العربي فضح تلاعب المعراخ بشكل علني وكشف اسلوبه ذا الوجهين - واحد للوسط العربي يؤيد الانتفاضة و م. ت. ف. واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ويعترف «بالشرعية وبالقيادة الفلسطينية» (اقرأ مسلسلات نواف مصالحة في «الصنارة» - المحرر) وواحد في الوسط اليهودي يؤكد رفض حزب «العمل» لاقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل ورفض الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ والتأكيد على ان «خطة» المعراخ ترتكز فقط على الانسحاب من الاراضي المأهولة بالسكان «خوفا من الخطر العربي - التكاثر والمشكلة الديموغرافية» وان «الخيار الاردني» هو «الاكثر نجاعة» في تحقيق السلام على الطريقة المعراخية وان القدس الموحدة «عاصمة اسرائيل الابدية» (!!!).

وبعد ان واجه الليكود قادة المعراخ وكشفوا «اللعبة» من على شاشة التلفزيون في اطار برامج الدعاية الانتخابية سارع المعراخ الى تكذيب الاعلان - الفضيحة وظهرت بشكل واضح حالة الارتباك والبلبلة والتأتأة على قادته جراء هذا الاعلان.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس (الاثنين)، ان محرر «الصنارة» هو، هو، الذي كتب الاعلان ونشره دون ان يحصل على اذن من قادة حزب «العمل»، فورط بذلك حزب «العمل» في فضيحة في الوسط العربي استغلها الليكود في الوسط اليهودي في دعايته ضد المعراخ.

وكان محرر «الصنارة» لطفي مشعور، قد ظهر يوم الاحد (١٠/١٦)، في برنامج المعراخ الانتخابي الدعائي في التلفزيون باللغة العبرية دافع فيه عن «الغلطة» (!!) وقال انه «لا يوجد في الاعلان اي دعم للانتفاضة» (!!!). بينما كتب في الاعلان الانتخابي ان عيزر وايزمان «بعد تصريحاته مع الانتفاضة وحقوق الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية بعد بان عام ١٩٨٩ سيكون عام فلسطين».

وتجدر الاشارة الى ان صحيفة «يديعوت احرونوت» نشرت في ملحقها، امس (الاثنين)، تقريرا خاصا عن الدعاية الانتخابية للاحزاب الصهيونية في الوسط العربي اوضحت فيه التلاعب والتلون والوجهنة بغرض كسب الاصوات في الناحية العربية. كذلك اشار التقرير الى تلون «التقدمية» ومخاطبة الشعبين بلغتين، واحدة لليهودي واخرى للعربي.

اعتقال ثلاثة مواطنين من كوكب ابو الهيجا

● كوكب ابو الهيجا - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اقدمت شرطة «سيغف»، امس (الاثنين)، على اعتقال ثلاثة مواطنين من قرية كوكب ابو الهيجا وهم محمد احمد الصالح (٤٢ عاما) وهو متزوج واب لستة اولاد ومحمود عبد الله عودة (٣٥ عاما) وهو متزوج واب لخمسة اولاد وعبد الرحيم منصور (٢٢ عاما) اعزب. وذلك بتهمة رسم شعار «بي. ال. او» على احد الجدران في مكان عملهم.

كذلك جرى التحقيق مع الاخوين محمد وعلي منصور واطلق سراحهما بعد التحقيق.

هذا ويستنكر اهالي القرية هذا الاعتقال ويطالبون باطلاق سراح المعتقلين فورا، خاصة وانه ليس للمعتقلين اي نشاط سياسي.

اجتماع شعبي في كابول استنكارا لحملة الاعتقالات:

تصويتكم للجبهة هو صفعة لحملة التحريض السلطوية

● كابول - لمراسلنا - استنكارا لحملة الاعتقالات الاستفزازية ضد اعضاء الحزب والجبهة وشخصيات وطنية في كابول تحول اجتماع الحي الذي كان من المفروض ان يعقد في بيت عمر ابداح، يوم السبت ١٠/١٥، الى اجتماع شعبي في نادي الحزب حيث حضر الاجتماع العشرات.

افتتح الاجتماع رشيد عصفور مستنكرا حملة الاعتقالات الاستفزازية التي لا تستهدف سوى ضرب نشاط فرع الجبهة والقوى الوطنية في القرية. ومن ثم تحدث سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية، بسام شحادة، موجها نداء الى الناخبين الجدد من جيل الشباب داعيا اياهم الى التصويت للجبهة المدافعة عن قضايا شعبنا ومصلحة الشعبين، اليهودي والفلسطيني، كما وجهت باسم فرع حركة النساء الدمقراطيات في القرية، هند عفو خطيب، نداء مماثلا الى النساء والفتيات.

وتحدث علي هيبي عن الهجمة السلطوية عشية انتخابات الكنيست الـ ١٢ على نشطاء الحزب والجبهة في كابول وابعاد هذه الحملة الاستفزازية التي جاءت بعد ان شعرت الاحزاب الصهيونية والموالية لها بصعوبة نهب صوت الناخب العربي.

وكانت الكلمة المركزية للدكتوراحمد سعد، عضو السكرتارية القطرية للجبهة فاستعرض تاريخ القضية الفلسطينية والبرامج المختلفة لحلها.

ومن ثم تطرق سعد الى انتخابات الكنيست الـ ١٢ واهميتها في احداث تغييرات في السياسة الاسرائيلية على الصعيدين الداخلي والخارجي وانعكاساتها على الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة وقال ان التصويت الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يعني التعجيل في حل القضية الفلسطينية حلا عادلا وشاملا والحد من الفاشية وسياسة التمييز العنصري التي مارستها وتمارسها حكومات اسرائيل المتعاقبة ضد الجماهير العربية من مصادرة الاراضي وهدم البيوت وسياسة التجهيل. وعرى سياسة احزاب السلطة من الليكود الى حليفه «المعراخ».

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارت التالية: ● - استنكار حملة الاعتقالات الاستفزازية التي تنفذها الشرطة في كابول. ● - دعم الجبهة والعمل على مضاعفة الاصوات لصالح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات المقبلة.

خطر الاغلاق يتهدد مصنع «متيخت سدوم» في ديمونة

● تل ابيب - يتهدد خطر الاغلاق مصنع «متيخت سدوم» في ديمونة وقذف ما تبقى من عماله وعددهم ١١٠ عمال الى سوق البطالة وذلك نتيجة الديون المتراكمة على المصنع والتي تبلغ مليوني ش.ج نصفها الى مصلحة ضريبة الدخل.

وفي محاولة لانقاذ المصنع توجهت الهستدروت عبر رئيسة دائرة التشغيل عليزة تمير، الى الحكومة بطلب لتقديم مساعدة مالية بمقدار نصف مليون ش.ج للمصنع الا ان الحكومة رفضت هذا الطلب. كما رفض هذا الطلب المدير العام لمجمع «كيميكاليم ليسرائيل» المستهلك الرئيسي لمنتوجات «متيخت سدوم».

وصرح الحارس القضائي المدير للمصنع ان بامكان المصنع ان يعمل بشكل مربح لوجود طلبيات لعدة أشهر ولهذا يجب العمل على انقاذه وتقديم الدعم الضروري بشكل سريع.

ومن الجدير ذكره ان ادارة المصنع اقدمت قبل اكثر من شهرين على فصل ٩٠ عاملا بعد ان عانى المصنع من صعوبات مالية وتكدست البضائع في مخازنه.

الاستئناف لدى المحكمة المركزية من اجل اطلاق سراح معتقلي كابول وطمرة

● طمرة - من عادل ابو الهيجا - قدم المحامي هاشم دلاشة، وكيل المعتقل الشاب الشاعر ياسين حسن، امس الاثنين ١٠/١٧، استئنافا الى المحكمة المركزية في حيفا من اجل اطلاق سراحه. وستنظر المحكمة المركزية في ذلك غدا، الاربعاء ١٠/١٩.

هذا وكانت محكمة الصلح في عكا قد مددت يوم الجمعة الماضي اعتقال الشاب الشاعر لمدة (١١) يوما بتهمة انه هو الذي كتب بخط يده المنشور الذي اعتقلت الشرطة على خلفيته (٩) من كابول اضافة الى صاحب المطبعة احمد سمار وعامل اخر يعمل في المطبعة كما قامت الشرطة بمصادرة المطبعة.

هذا ومن الجدير ذكره ان المحكمة المركزية ستنظر في الاستئناف الذي قدمه المحامي علي حمود، وكيل المعتقلين التسعة من كابول اليوم، الثلاثاء ١٠/١٨.

● اتحاد الكتاب العرب يحتج على اعتقال الشاعر ياسين حسن ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل بيانا يحتج فيه بشدة على اعتقال الشاعر ياسين حسن ابن قرية طمرة، عضو اتحاد الكتاب العرب. ويرى الاتحاد في هذا الاعتقال عملا استفزازيا واعتداء على حرية الكلمة وحرية الشاعر ويطالب باطلاق سراحه فورا.

جبهة كفر قرع الدمقراطية

اجتماع شعبي

الى اهالي كفر قرع، ندعوكم لحضور المهرجان الانتخابي وذلك، اليوم، الثلاثاء ٨٨/١٠/١٨، الساعة ٥,٣٠ مساء في ساحة البيادر.

خطباء الاجتماع: النائب محمد وتد وعضو بلدية حيفا - زاهي كركبي وبمشاركة الشعراء: حنا ابراهيم وعمر محاميد وخطباء اخرين.

هلموا بجماهيركم

الدعوة عامة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاربعاء ١٩ تشرين الاول ١٩٨٨ ، الموافق ٩ ربيع اول ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٣٣ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ اغورة *

Vol. 133/45 - 19.10.1988 - Price: 70 Agorah

יום רביעי 19.10.1988 - המחיר: 70 אג'

و ١٢ يوما ثم ننطلق و

بلادي - بلادي - بلادي

جبهتي، يا ظافرة،

انت روحي الثائرة.

و الجبهة، الجبهة، الجبهة و

نابلس، جبل النار، ترشق رابين بالحجارة

٣ شهداء، بينهم فتى قتلته رصاصة في القلب وطفل مزقته ثلاث رصاصات قريبا من رابين

□ الشهيد الثالث من غزة، توفي بعد ان كان تعرض للضرب بالهراوات وقضى ١٨ يوما في «أنصار - ٢» □ الفتى الشهيد من نابلس كان اصيب برصاصة قبل ايام، ايضا. واشقاؤه معتقلون، اداريا، في معسكر «انصار - ٣» □ اليوم - اضراب شامل □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد، يوم امس الثلاثاء، في مدينة نابلس، برصاص قوات الاحتلال طفل عمره ٤ سنوات (بثلاث رصاصات في الصدر واليد) وصبي (١٤ عاماً برصاصة في القلب) وجرح عدد كبير من المواطنين. وذلك خلال اشتباكات واسعة اجتاحت احياء المدينة كافة. عقب رشق موكب وزير «الامن» يتسحاق رابين بالحجارة في وسط المدينة.

وفي مدينة غزة كشف النقاب، امس، عن استشهاد شاب (٣١ عاما) في مستشفى «الشفاء» بعد ان كان تعرض للضرب المبرح بالهراوات وزج به في معسكر «انصار - ٢»، حيث عانى من الام حادة.

واصيب، يوم امس، العديد من المواطنين بالرصاص وحطم الجنود اطراف واضلاع العديد، خصوصا في مخيم خانيونس.

ومن جهة ثانية تشهد المناطق المحتلة، اليوم (١٠/١٩) اضرابا شاملا استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في بيانها الاخير (٢٧). وذلك احتجاجا على تسيب المستوطنين بحماية قوات الجيش.

● شهيدا نابلس ●

تطايرت الحجارة في الهواء وتساقطت، كالمطر، على موكب وزير «الامن» المعراخي يتسحاق رابين، حين كان يمر في وسط مدينة نابلس. وعلى الفور هاج عشرات الجنود المرافقين والوحدات الخاصة واطلقوا الرصاص بغزارة وشنوا حملات تفتيش وملاحقات هستيرية. فامسك عدد من الجنود في مبنى بنك القاهرة - عمان بالموظف بلال اطبيلة واوسعوه ضربا يشابه الموت ونقلوه الى جهة مجهولة. وامسكوا شابا اخر على مدخل بنك ليئومي ونفذوا مسلسلا مماثلا تجاهه.

وقد وقعت هذه الاشتباكات بين التاسعة والنصف والعاشرة والنصف صباح امس. فالتجأ رابين وموكبه الى مقر الحكم العسكري في المدينة، فيما هبت جماهير نابلس حال سماع دوي الرصاص ووقعت اشتباكات في مختلف الاحياء.

وهاجم الجنود المتظاهرين بزخات من الرصاص. فاصابت واحدة قلب الصبي

■ البقية على ص٢ ■



● ١٠/١٦ - حاجز عسكري اقامته قوات الاحتلال على مشارف مدينة حلحول المحتلة. (صورة خاصة)

اغلاق مدرسة في القدس بعد اقتحامها وارهاب تلاميذها الاطفال

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات الشرطة و«حرس الحدود»، بوحشية، يوم امس الثلاثاء، مدرسة «دار الطفل الثانوية» في القدس المحتلة. ودخل الجنود، بشكل ارهابي، الصفوف وروضة الاطفال والحضانة واعتلوا سطوح المدرسة ودخلوا الى نزل الطالبات.

وامهلوا مدير المدرسة عشر دقائق لاخلاء المدرسة، قبل القاء الغاز المسيل للدموع. وكل ذلك بحجة رشق الحجارة، في حين كان جميع الطلاب داخل صفوفهم.

وبعد اخلاء المدرسة اعتقلت قوات الاحتلال المدرس عبد اللطيف غيث والعامل ماهر الشعشع واطلقت سراحها في وقت لاحق. واغلقت المدرسة لمدة عشرة ايام، علما بان سلطات الاحتلال اغلقت مدرستين اخريين في القدس يوم امس الاول.

جرح ٥٧٥ جنديا منذ بداية الانتفاضة

● تل ابيب - صرح الطبيب العسكري البروفسور يهودا دنون، ان جنديا واحدا ومواطنا اسرائيليا قتلا منذ بداية الانتفاضة وان ٥٧٥ جنديا جرحوا خلال احداث الانتفاضة في المناطق المحتلة.

وكان دنون يتحدث في حفل اقيم خصيصا على شرف وفد من منظمة «بني تسيون»، بمناسبة تحويل اسم مستشفى «روتشيلد» في حيفا الى مركز طبي يحمل اسم المنظمة المذكورة.

انباء عن تأجيل دورة المجلس الوطني:

مسؤولون فلسطينيون يشجبون خطة المعراخ لاجراء «انتخابات محلية» في المناطق المحتلة

●الجزائر - «و.ص.ف» - علم، امس الثلاثاء ١٠/١٨ ، من مصادر فلسطينية في العاصمة الجزائرية ان المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد في الجزائر بين ٨ تشرين الثاني المقبل و ١٠ منه.

هذا وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية «مباط» مساء امس، ان ناطقين باسم منظمة التحرير الفلسطينية ومسؤولين اردنيين كبارا اعلنوا شجب خطة حزب المعراخ» الرامية الى اجراء انتخابات محلية في المناطق المحتلة.

واضاف التلفزيون ان احد ناطقي م.ت.ف قال «بان السكان مدعوون لمقاطعة مثل هذه الانتخابات المتوقع اجراؤها».

ومن جهة اخرى اضافت المصادر الفلسطينية ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ستجتمع في غضون الساعات الـ (٤٨) المقبلة لتحديد موعد افتتاح اعمال المجلس الوطني مشيرة الى ان المكان لن يتغير على رغم الاضطرابات التي شهدتها الجزائر في بداية الشهر الجاري.



نعي

آل الياس واقرباؤهم وانسباؤهم في الجش والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

رئيف حنا الياس

الذي وافته المنية وهو في الـ ٥٣ من عمره.

وسيعلن عن موعد الجنازة في وقت لاحق بعد وصول جثمان الفقيد من الولايات المتحدة.

نعي

بمزيد من الحزن والاسى تنعي الجبهة الدمقراطية - فرع الجش المأسوف على شبابه

رئيف حنا الياس

احد مؤسسي فرع الجبهة في القرية واحد المشاركين في تأسيس الجبهة القطرية. لقد كان الراحل الغالي مناضلا مثابرا من اجل الكرامة والمساواة والاخوة العربية - اليهودية ومكافحا صلبا ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل.

● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع الجش ●

هو الحي الباقي

نعي

زوجة الفقيد واولاده هاني وجابي واخوته واخواته وعموم آل شقحة وابي نادر وجميع اقربائهم وانسبائهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي

انطون جورج شقحة

(ابو هاني)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٥٨ عاما، يوم الاثنين ٨٨/١٠/١٧ متمما واجباته الدينية.

وسيشيع جثمانه يوم الخميس الموافق ٨٨/١٠/٢٠ الساعة الثالثة بعد الظهر من بيته الكائن في شارع عوقاديا ٣٥ - الكرمل الفرنسي - حيفا الى كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٠/١٩، غائما جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٠° ● الاغوار الشمالية - ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨° ● القدس وضواحيها - ٢١° ● السهل الداخلي - ٢٦° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب - ٢٧° ● البحر الميت - ٣٠° ● ايلات والعربة - ٣١°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح متقلبة الاتجاهات بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١٠/١٨)

العملة	«متسبغ»
● دولار امريكي *	١,٦١٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٢٤٢ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٩٢٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦١٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٥٥٢ ش.ج
● دينار اردني	٣,٨٨٣٢ ش.ج
* ● للمسافرين -	١,٩٥ ش.ج
● «اسود» -	١,٨٩ - ١,٩٠ ش.ج

ما هو «السر الامني» الذي يأبى شمير الكشف عنه؟

حيفا - مكتب «الاتحاد» - نلفت انظار قرائنا الاذكياء (وكلهم ذكي) الى تصريح لشرته «هآرتس» امس لرئيس الحكومة الليكودي شمير اتهم فيه قادة «المعراخ» باقامة اتصالات مع بعض الدوائر في م.ت.ف. وقال ان لديه على ذلك مستمسكات (لا مجرد تخمينات) ولكنه يأبى الكشف عنها لانه «لا يريد الاساءة الى امن الدولة كما يفعل قادة العمل»..

امطار مخيم شعفاط بالغاز والعيارات المطاطية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقتحمت قوات الشرطة وحرس الحدود، بعد ظهر امس الثلاثاء، مخيم شعفاط من جميع الجهات. واشتبكت مع الاهالي، الذين امطروها بالحجارة، واطلقت عليهم قنابل الغاز والعيارات المطاطية بكثافة. واصيب العديد عرف من بينهم: اسماعيل حوشية (١٠ سنوات - عيار مطاطي في الراس) وفهد الجولاني (١٠) وخالد كامل ابو دحيلة (١٨ عاما) وقد اصيبا اصابات مماثلة.

رابين يعترف:

قوات الاحتلال تصادر سيارات من سكان المناطق المحتلة لاستخدامها لاغراض عسكرية!!

● تل ابيب - «مصادرة السيارات التابعة لعرب المناطق (المناطق المحتلة - المحرر) على ايدي الجيش تتطابق مع القانون الدولي» - هذا ما قاله وزير «الامن» يتسحاق رابين، في رسالة جوابية الى عضو الكنيست دادي تسوكر (راتس) الذي كان بعث برسالة الى رابين للاستفسار بهذا الخصوص.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الثلاثاء)، ان قوات الاحتلال اكثرت في المدة الاخيرة من مصادرة السيارات التابعة لسكان المناطق المحتلة. وان قوات الاحتلال تحجز هذه السيارات لمدة ساعات وحتى لايام معدودة دون ان يكون لذلك اي مبرر.

وادعى رابين ان قوات الاحتلال تستند في مصادرتها للسيارات الخاصة على «القانون الدولي الذي يتيح هذا الامر من اجل استخدامها على ايدي الجيش».

شمير، مرة اخرى:

اذا لجأ الفلسطينيون الى السلاح فلن يبقى منهم اي شيء!!

● القدس - و.ص.ف - عاد رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، واعلن امس الثلاثاء (١٠/١٨)، انه «لن تكون هناك ابدا دولة فلسطينية وان ما تقوله منظمة التحرير الفلسطينية او ما لا تقوله حول هذا الموضوع لن يغير في الامر شيئا».

وصرح شمير الذي كان مدعوا الى غداء للصحفيين نظمته في القدس رابطة الصحافة الاجنبية في اسرائيل انه اذا كانت منظمة التحرير ستعلن قيام دولة فلسطينية مستقلة فان «ذلك لن يغير شيئا في الحقيقة».

وفي معرض التعليق على عبارات نسبتها الصحف اخيرا الى هاني الحسن، احد المستشارين المقربين من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، والقائلة ان الفلسطينيين سيلجأون الى الكفاح المسلح في الاراضي المحتلة في حال فوز الليكود في انتخابات الكنيست في اول تشرين الثاني، صرح شمير «اذا كان ذلك سيحصل وانا لست متأكدا من حصوله فعلى الفلسطينيين الذين سيحملون السلاح ان يعرفوا انهم سيدفعون الثمن غاليا. لانه لن يبقى شيء منهم».

وقال شمير «ليس امامنا اي خيار غير محاربتهم. وعلينا ان ننتصر لانني اعتقد انه في اليوم الذي سنقبل فيه التفاوض مع منظمة التحرير سيتوجب علينا القبول بادنى طلباتهم وهو قيام دولة مستقلة. وبالنسبة اليهم فان قيام مثل هذه الدولة لن يشكل الا مرحلة اولى من هدفهم النهائي - اي تدمير دولة اسرائيل»!!.

عشرات المواطنين يزورون الصحفي الامريكي، عقب اصابته بعيار بلاستيكي، ويتمنون له الشفاء

● الصحفي نيل كاسيدي يرفض مرافقة الجيش الى اسرائيل ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - خلال الاشتباكات العنيفة التي شهدتها مدينة نابلس، يوم امس الثلاثاء، والتي استشهد فيها طفل وفتى برصاص الاحتلال توجه الصحفي نيل كاسيدي (٣٧ عاما من مدينة اوكلاند - كاليفورنيا في الولايات المتحدة) الى البلدة القديمة في نابلس. وخلال قيامه بتصوير مجموعة من الشبان اطلق عليه الجنود عيارا بلاستيكيا فاصيب في قدمه. ونقله شبان الانتفاضة الى عيادة خاصة، حيث تلقى اسعافا اوليا، ومن ثم نقل الى مستشفى الاتحاد حيث زاره عشرات من اهالي المدينة وتمنوا له الشفاء.

وجاء في رواية الناطق العسكري ان الصحفي اصيب لكونه وقف بين المتظاهرين. ويرد الصحفي الامريكي على ذلك بالقول: توجهت بسيارتي نحو البلدة القديمة فاوقفني الجنود على حاجز عسكري وحاولوا منعي من الوصول، بحجة ان المنطقة عسكرية مغلقة. طلبت امرا خطيا يثبت ذلك فلم يلبوا طلبي. ومع ذلك، وبعد اصرارهم. اوقفت السيارة عند الحاجز وتوجهت على الاقدام داخل البلدة القديمة، وعلى بعد ١٥٠ مترا من الحاجز ظهر عدد من الشبان واخذوا يرشقون الحجارة التي كانت تتساقط على بعد ٦٠ مترا من الجنود. وعندما حاولت تصوير المتظاهرين احسست بالم في ركبتي. وبعد ان طويت سروالي تبين لي انني اصبت بعيار بلاستيكي.

حاولت السير. لكن الشبان حملوني الى عيادة خاصة. ومن هناك نقلتني سيارة اسعاف الى مستشفى «الاتحاد».

هذا. وقد حظي الصحفي نيل كاسيدي باهتمام بالغ واحترام كبير في المستشفى. فقد توجه اليه عشرات المواطنين وتمنوا له السلامة والشفاء العاجل. كما توجه اليه العديد من الصحفيين فقال: ما حدث لي يبقى سخيفا ازاء اعمال القتل والقمع التي يستشهد خلالها الاطفال والشبان الفلسطينيون كل يوم.

وداهم عدد من جنود الاحتلال مستشفى «الاتحاد» واجروا تحقيقا مع الصحفي الاجنبي. وحاولوا اقناعه برافقتهم الى القدس. لكنه رفض قائلا: يكفيني ما تلقيت اليوم منكم. وفي وقت لاحق اتصل به احد ضباط «الادارة المدنية» لاقناعه بالانتقال الى مستشفى «المقاصد» في القدس. فاصر على موقفه السابق.

ويذكر ان كاسيدي يعمل لصالح صحيفة «فرونت لاين نيوزبيبر». وهي اسبوعية تكتب التعليقات السياسية وتوصف بانها يسارية. كما يعمل لصالح شركة «امباكت فيزوال» الامريكية المهتمة بتوزيع الصور الصحفية على وسائل الاعلام. وقد جاء الى اسرائيل قبل شهر فقط.

● واشنطن قلقة جدا ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعربت وزارة الخارجية الامريكية امس الثلاثاء، عن «قلقها الشديد» ازاء اصابة المصور الامريكي بجروح برصاص جندي اسرائيلي في نابلس في الضفة الغربية المحتلة.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية، تشارلز ريدمان، ان القنصلية الامريكية العامة في القدس «تحقق في ملابسات الحادث». واضاف قائلا: «نطلب من السلطات الاسرائيلية اتخاذ تدابير مستعجلة ليتلقى المواطن الامريكي علاجا سريعا في مستشفى لائق».

خلال مأدبة عشاء على شرف حاييم هرتسوغ:

الرئيس الفرنسي: السلام في الشرق الاوسط منوط بعقد المؤتمر الدولي باشتراك كل الاطراف

● رئيس الدولة يدعو الفلسطينيين، في كلمته الجوابية، ان يحذو حذو السادات ●

● باريس - «و.ص.ف» - اظهرت الزيارة الرسمية التي يقوم بها رئيس الدولة الاسرائيلي، هرتسوغ، الى باريس اختلافا في رؤية كل من فرنسا واسرائيل حول تحقيق السلام في الشرق الاوسط. وتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي.

وقد اعلن الرئيس فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء، ميشيل روكار، على السواء ترحيبهما بعقد مؤتمر دولي للسلام على ان يسبقه اجتماع تحضيري للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن (الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والصين وفرنسا وبريطانيا) لتمهيد الجو للاتصالات على المستوى الثنائي. ولكن رئيس الدولة حاييم هرتسوغ اكد تمسكه «بالمفاوضات المباشرة» بين اسرائيل والفلسطينيين والعرب وفقا لصيغة «كامب ديفيد» حيث ان عملية السلام التي جرت باشراف الولايات المتحدة اسفرت عن عقد معاهدة «السلام» المصرية - الاسرائيلية.

وقال ميتران، في اثناء مأدبة عشاء اقامها، مساء يوم الاثنين ١٠/١٧، في قصر «الاليزيه» على شرف رئيس دولة اسرائيل، حاييم هرتسوغ، الذي يزور فرنسا حاليا، ان هذا المؤتمر الدولي ينبغي ان يضم «جميع الاطراف المعنية مباشرة بهذا النقاش في المنطقة».

وتابع: «انني ما زلت اعتقد انه بهذه الطريقة يمكن قيام حوار داخل هذا المؤتمر بضمانة من القوى العظمى، التي قد تكون ضماناتها مفيدة».

وكان ميتران اكد مجددا في وقت سابق حق اسرائيل في «العيش بسلام وراء حدود آمنة ومعترف بها» وحق الفلسطينيين في «العيش في وطن على ارض يعتبرونها ارضهم ويقيمون عليها هياكل الدولة الملائمة لهم».

واكد ان «فرنسا لن تقبل ابدا المساهمة في تعريض اسرائيل للخطر. وانها ستكون الى جانب اسرائيل اذا كان امنها في خطر وستكون الى جانبها في الهيئات التي تشارك فيها».

وفي خطاب الرد قال هرتسوغ ان الاسرائيليين «يريدون السلام»! وان اسرائيل «لم تتوقف ابدا عن عرض السلام. لكن يدها بقيت ممدودة من دون جدوى»!!

وتطرق الى الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة فقال: «ان الاحداث الحالية في الاراضي لا يمكن ان تنتهي الى لا شيء. بالنسبة للفلسطينيين انها نتيجة المأساة التي فرضتها عليهم طبقة مسؤولة فاسدة ومقسمة اعتمدت دائما التصلب».

وتابع ان «السبيل الوحيد للتوصل الى السلام هو طريق المفاوضات الثنائية والحرة»! وقال ان «على الفلسطينيين ان ينتفضوا على الاكاذيب وعلى الاوهام وعلى القادة المتطرفين»! وختم بالقول «ان السلام نرسمه معا حول طاولة المفاوضات عندما يحذو جيراننا حذو الرئيس السادات»!!

هذا وذكر مراسل صحيفة «هآرتس» في باريس امس ان الرئيس الفرنسي قام باهداء الرئيس الاسرائيلي قلم حبر (جلوبوس) منقوشا عليه خارطة اسرائيل بحدود العام ١٩٦٧. ورأى المراقبون في ذلك دلالة كبيرة.

وحذر رئيس الوزراء الفرنسي،

■ البقية على ص٢ ■

في الدعاية الانتخابية التلفزيونية امس:

اربعون عاما واكثر يا «سعيد»!

● لماذا لم يجرؤ عيزر وايزمان على ذكر اسم زميله المعراخي وزير «الامن» يتسحاق رابين بين صفوف الحكومة المعراخية المقبلة التي ستحقق «المساواة والسلام والامان والدمقراطية» لـ«عرب اسرائيل» (!!) والتي ستجعل حياتهم «جنة ونعيما»؟!!

فقد قال وايزمان ان هذه الحكومة التي ستحقق كل هذه «الانجازات» («بعد اكثر من اربعين عاما من الوعود بعودة يعاد» - كما قال الممثل محمد بكري على لسان سعيد ابي النحس المتشائل من رواية الكاتب اميل حبيبي) - يجب ان تكون (تلك الحكومة) برئاسة «شمعون بيرس وباشتراك اشخاص مثلي (عيزر وايزمان) ومثل يتسحاق نافون وموشي شاحل»!!

هل هي «صدفة»؟ ام ان المعراخ قرر عدم اشراك رابين في الحكومة المقبلة اذا ما استطاع تشكيلها؟! - لا هذا ولا ذاك، بالطبع!! انما السبب الحقيقي يكمن في «عجز» المعراخ (وفايتسمان وبيرس وشاحل ونافون و... نواف مصالحة في اطاره) عن تبرير الدعم الذي يوفره لوزيره رابين صاحب سياسة القمع والتنكيل و«ايقاع اكبر عدد من الاصابات» و«تكسير العظام» والقتل في المناطق المحتلة. ولان فايتسمان وغيره في المعراخ يعرفون السؤال الذي تواجه به الجماهير العربية الوزير رابين: «يا رابين يا وزير «الامن» كم طفلا فلسطينيا قتلت اليوم»؟

هذا في دعاية المعراخ الانتخابية للعرب. اما لليهود فلا حرج - رابين هو احد «نجوم» دعاية المعراخ الانتخابية!

واما عن «عروبة» الحزب العربي الدمقراطي الذي نشأ «من خلال المعاناة» («معاناة» دراوشة في المعراخ؟!) فقد بقيت في الانوف روائح الطبيخ» التي قدمها في دعاية هذا الحزب امس الاول الاثنين الممثل بسام زعمط محاولا تشبيه قضايا الجماهير العربية في اسرائيل ومأساة الشعب الفلسطيني بتلك «السواليف» التي قدمها لنا من خلال «مطعم ابو رامي» (مع حفظ المكانة للمسلسل وللممثلين فيه)!

ولكن السؤال الذي طرحه الكثير من المشاهدين: حقا، ما هي حقيقة هذه «الطبخة» المسماة «الحزب العربي الدمقراطي»؟

واخيرا.. قد يكون صحيحا انه «ما حدا بيقول عن زيته عكر» ولكن الفنان محمد بكري كان يقدم مقطعا من مسرحية «المتشائل» في اطار دعاية الجبهة (بالعربية امس) ولسان حاله يقول: انتم الاصل وانتم القضية ولكم الحكم!

●ناخب ●

كلمة «الجبهة» في الراديو والتلفزيون

● اليوم في التلفزيون بالعبرية (بعد نشرة «مباط» في التاسعة والنصف ليلا) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر، فيما يلي، قائمة، بمواعيد بث دعاية الجبهة الانتخابية في الراديو باللغتين العبرية والعربية والتلفزيون باللغتين العبرية والعربية.

■■ *في التلفزيون باللغة العبرية (بعد انتهاء نشرة «مباط» الاخبارية في التاسعة والنصف مساء).*

● اليوم الاربعاء ١٠/١٩ ● يوم الخميس ١٠/٢٠ - يتحدث هاشم محاميد ● يوم السبت ١٠/٢٢ - يتحدث الثانيان ماير فلنر وتوفيق طوبي ● يوم الثلاثاء ١٠/٢٥ ● يوم الاربعاء ١٠/٢٦ ● يوم الاحد ١٠/٣٠.

■■ *في التلفزيون باللغة العربية (قبل نشرة الاخبار - في الساعة السابعة وعشرين دقيقة مساء).*

● يوم الاثنين ١٠/٢٤ ● يوم الخميس ١٠/٢٧.

■■ *في الراديو بالعبرية (قنال ب):*

● اليوم الاربعاء ١٠/١٩ - الساعة ٧,٣٠ صباحا ● يوم الاحد ١٠/٢٣ - الساعة ٧,٣٠ صباحا ● يوم الجمعة ١٠/٢٨ - الساعة ١,٣٠ ب.ظ.

■■ *في الراديو بالعربية:*

● اليوم الاربعاء ١٠/١٩ - الساعة ٦,٣٥ مساء. يتحدث: رجا خطيب ومحمد عبد الكريم منصور.

● يوم الجمعة ١٠/٢١ - الساعة ١٠,٠٠ صباحا. يتحدث: فتحي فوراني وجمال معدي.

وزير الخارجية الفرنسي يستقبل فيروز



●باريس - «و.ص.ف» - عبر وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، عن مشاعر الصداقة التي تكنها فرنسا للبنان باستقباله، مساء يوم الاثنين (١٠/١٧)، في مقر الوزارة المطربة اللبنانية فيروز بعد الحفل الناجح الذي اقامته مساء يوم الاحد الماضي في باريس.

ووصفت دوائر الوزير هذا اللقاء بين وزير الخارجية وفنانة بأنه حدث استثنائي، بل فريد من نوعه.

واستقبل دوما المطربة اللبنانية في حضور سكرتير الدولة للشؤون الخارجية المختص بالعلاقات الثقافية الدولية، تييري دي بوسي، وقال انه اراد بهذه اللفتة ان يعبر عن تعاطف فرنسا مع لبنان.

وصرح دوما بعد اللقاء «لقد رأيت من واجبي بان اسجل عبر هذا اللقاء عن تعاطفنا مع بلد يعاني وكذلك عن الامل الذي نعلقه عليه».

واضاف «ان السيدة فيروز ممثلة رائعة للبنان ولم يكن بوسعنا سوى استقبالها».

وصرحت فيروز من جهتها بانها رأت في استقبالها من قبل دوما تكريما لها من جانب فرنسا وشرفا عظيما.

انخفاض عدد القادمين الى اسرائيل بسبب الانتفاضة

● جنيف - انخفض عدد اليهود القادمين الى اسرائيل خلال اشهر الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة بشكل حاد. هذا ما اكده المعهد المتخصص في شؤون الهجرة ومركزه في جنيف.

وتفيد احصائيات هذا المركز الوزاري ان عدد اليهود القادمين الى اسرائيل للسكنى فيها بلغ في الفترة الممتدة بين كانون الثاني وحزيران هذا العام ٩٠٠ شخص فقط.

* تهنئة *

الى ريم برانسي ورائد نصر الله بالخطوبة والعقبى للفرحة التامة.

ماري ووفاء وايمان وجبران وزيتون

شهادة جندي في الاحتياط عن تسيب الاحتلال في قلقيلية

بعض افراد الفرقة هددني بالويل والثبور لمجرد محاولتي اسعاف احد الجرحى الفلسطينيين!

● اطلاق النار واعمال التنكيل التي قام بها افراد الفرقة كانت تجري من غير ان تكون حياة الجنود «عرضة للخطر»! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استعرض جندي في الاحتياط خدم ووحدته في ايلول الماضي في مدينة قلقيلية التجاوزات التي نفذها افراد وحدته خلال فرض حظر التجول على مدينة قلقيلية المحتلة. وذلك في مذكرة ارسلها الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، ونسخة عنها الى عضو الكنيست، دادي تسوكر.

وذكر جندي الاحتياط وهو ممرض في مؤتمر صحفي عقد مؤخرا، بشكل خاص، حالات الضرب المبرح الذي يمارسه الجنود ضد سكان المناطق المحتلة الذين جرى اعتقال بعضهم بشكل تعسفي خلال اكثر من ٤٨ ساعة. واضاف وفقا لما اوردته صحيفة «حداشوت»، يوم الاثنين ١٠/١٧، ان ضابط الفرقة اطلق عدة عيارات نارية باتجاه مكبرات صوت المسجد وفرض على المصلين انهاء الصلاة وبعد ان تنكر بزي مدني اوقف سيارة اجرة وسافر الى قرية تبعد عن مدينة قلقيلية مسافة خمسة كيلومترات حيث اقتحم حرمة منزل احد المحامين وبعد ان ضربه ضربا مبرحا اوثقه الى عامود كهرباء. هذا بالاضافة الى استعمال اسلوب سادي حيث انه ارغم عددا من المعتقلين على القيام والجلوس بشكل متتال واسماع كلمات بذيئة عن رئيس م.ت.ف..

واضاف الجندي، الذي لم تذكر الصحف العبرية اسمه، ان البعض من افراد فرقته هدده عندما حاول اسعاف احد الجرحى ابناء المدينة الذين تعرضوا للضرب الوحشي. واشار الى ان جميع الاعمال التي نفذها افراد فرقته اضافة الى اطلاق النار «كانت تتم دون ان تتعرض حياة الجنود للخطر».

محاكمة خالد عبد الناصر في الشهر المقبل وسط اجراءات امنية مشددة

● القاهرة ـ الوكالات ـ اكد مسؤولون في النظام المصري ان محاكمة خالد عبد الناصر، نجل الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، مع ١٩ اخرين من تنظيم «ثورة مصر» المتهمين بالاشتراك في قتل دبلوماسيين اسرائيليين ستبدأ في تشرين الثاني المقبل وسط اجراءات امنية مشددة تحسبا من مظاهرات شعبية عارمة احتجاجا على ممارسات النظام المصري هذه.

وكشف مسؤولون في وزارة العدل المصرية ان محكمة امن الدولة العليا قد خصصت قاعة معزولة في مدينة نصر لمحاكمة الوطنيين المصريين.

جائزة نوبل للاقتصاد للفرنسي موريس ألليه

● ستوكهولم ـ «و.ص.ف» ـ جائزة «نوبل» للاقتصاد لعام ١٩٨٨، امس (الثلاثاء)، للفرنسي موريس ألليه.

وتم منح الجائزة من قبل اكاديمية ستوكهولم للعلوم في السويد الى ألليه على «اعماله الرائدة حول نظرية الاسواق والاستخدام الفاعل للموارد».

تجربة نووية جديدة في الاتحاد السوفييتي

●موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة «تاس» ان الاتحاد السوفييتي اجرى، صباح امس (الثلاثاء)، تجربة نووية جديدة في باطن الارض في موقع سيميبالاتنسك في كازاخستان (آسيا الوسطى).

وتهدف التجربة، التي بلغت قوتها ٢٠ كليوطن الى «التحقق من نتائج الابحاث الفيزيائية في ميدان الانفجار الذري»، حسب ما اشارت الوكالة.

الرئيس الفرنسي: السلام في الشرق الاوسط

■ تتمة من صفحة١ ■

ميشيل روكار، من «الامر الواقع الخداع» ودعا الى ضرورة ايجاد «حل عادل ودائم» على وجه السرعة.

واضاف روكار قائلا «ان الضمان الاخير لاسرائيل يكمن في استقرار فكرة القبول بوجودها في عقول وضمائر شعوب الشرق الاوسط». واكد ان فرنسا «على استعداد للاسهام» في جهود السلام في الشرق الاوسط.

ووجه روكار نداء الى الدول العربية «لتعترف صراحة وبدون تسويف باسرائيل التي تعد واقعا وحقيقة». ودعا اسرائيل الى «منح الفلسطينيين الحق في التعبير عن اختيارهم».

فشل مجلس النواب اللبناني في انتخاب رئيس جديد له

● بيروت ـ و.ص.ف ـ لم يتوصل مجلس النواب اللبناني الى انتخاب رئيس جديد له بسبب عدم اكتمال النصاب، اذ لم يحضر الجلسة سوى ٢٦ نائبا بينما يقتضي اكتمال النصاب حضور ٣٩ نائبا على الاقل.

ويسكن النواب الستة والعشرون الذين حضروا الجلسة في المنطقة، التي تنتشر فيها القوات السورية بينما يقطن النواب الاثنان والاربعون الذين قاطعوا الجلسة في المنطقة المسيحية. والنصاب المطلوب هو ٣٩ نائبا، اي الاغلبية المطلقة للمجلس الذي يبلغ عدد نوابه حاليا ٧٦ نائبا فقط.

وكان رئيس مجلس النواب الحالي، حسين الحسيني، الذي انتهت ولايته من الوجهة المبدئية، امس (الثلاثاء)، قد دعا الى عقد هذه الجلسة في ساحة «النجمة» في وسط العاصمة المدمر.

وبعد ساعتين من الاجتماع في مبنى المجلس، الذي يتعرض غالبا لرصاص القناصة المتقطع اعلن النواب الستة والعشرون في بيان لهم انهم كلفوا الحسيني بتأمين «استمرارية مهمته حتى انتخاب خلف له».

وكان عدد من النواب «الفريق الكتائبي» المناهض لسوريا اعلن منذ الاسبوع الماضي ان رئاسة مجلس النواب في حال شغورها تعود الى اكبر النواب سنا، النائب كاظم الخليل، الذي يجب ان يتسلمها بالوكالة حتى انتخاب رئيس جديد للمجلس.

ويذكر ان لبنان من دون رئيس للجمهورية منذ ٢٣ ايلول الماضي، تاريخ انتهاء ولاية الرئيس السابق، امين الجميل، الذي لم يتمكن النواب من انتخاب خلف له حتى الان.

مصرع وجرح (٨) عناصر لحدية في هجوم للمقاومة الوطنية

● بيروت ـ «كونا» ـ لقي احد عناصر ميليشيات « جيش جنوب لبنان» العميل واصيب سبعة اخرون بجراح في هجوم شنه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس الثلاثاء ١٠/١٨.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان احد العناصر العميلة لقي مصرعه واصيب سبعة من زملائه، امس، جراء انفجار عبوة ناسفة تحت ناقلة جند مدرعة كانت تقوم بأعمال الدورية على طريق الوادي الاخضر في منطقة جزين.

واضاف ان الدورية كانت تتألف من ناقلة جند من نوع ام ـ١١٣ امريكية الصنع وسيارتي جيب.

واضاف المراسل ان احد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجر العبوة بواسطة جهاز التحكم عن بعد «ريموت كونترول» لدى مرور الناقلة فوق العبوة الناسفة.

واشار المراسل الى ان بقية افراد الدورية العميلة عمدوا الى اطلاق نيران رشاشاتهم الاوتوماتيكية في كل الاتجاهات نتيجة الذعر الذي أصابهم.

نشاطات انتخابية في منطقة ام الفحم

الاربعاء ٨٨/١٠/١٩

● عرعرة ـ اجتماع حي في بيت مفيد صيداوي ـ الساعة ٦,٠٠ يتحدث: اميل حبيبي.

● معاوية ـ اجتماع حي الساعة ٦,٠٠. يتحدث: محمود محمد محاميد.

● كفر قرع ـ اجتماع حي نسائي في بيت هيام كناعنة الساعة ٢,٣٠. يتحدث: د. محمود زحالقة وحليمة عقل.

● ام الفحم ـ اجتماع حي نسائي في حي المحاميد في بيت عبد المجيد. الساعة ٢,٠٠ ظهرا. يتحدث: محمد علي محاميد ود. محمد كامل كساب.

● ام الفحم ـ اجتماع حي في حي البيئة (الجبارين) في بيت احمد فرح الساعة ٧,٠٠. يتحدث: هاشم محاميد.

خلال اللقاء مع رئيس المؤتمر اليهودي العالمي:

هونيكر يؤكد دعم بلاده للقضية الفلسطينية وضرورة عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات

● برلين ـ «كونا» ـ اكد رئيس المانيا الدمقراطية، اريك هونيكر، امام رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، ادغار برونفمان، الذي يقوم بزيارة الى المانيا الدمقراطية تأييد بلاده لعقد مؤتمر دولي للتسوية في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة وباشتراك الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وباشتراك جميع الاطراف المعنية بالنزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

الا ان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي جدد رفض منظمته لاشراك م.ت.ف بأي شكل من الاشكال في جهود التسوية في المنطقة.

وقد تناولت المباحثات بين برونفمان وبين كبار المسؤولين في المانيا الدمقراطية مسألة التعويضات التي ستقدمها الاخيرة لضحايا النازية من اليهود.

وذكرت مصادر صحفية مطلعة في فيينا، امس الثلاثاء ١٠/١٨، ان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي لا يرغب من خلال هذه الزيارة الرسمية في المانيا الدمقراطية في الحصول على تعويضات فقط، بل يسعى الى ابرام صفقات تجارية مربحة مع المانيا الدمقراطية لتسويق المشروبات الروحية وغيرها من البضائع والسلع التي يتاجر بها برونفمان وشركاؤه.

ويرافق برونفمان في هذه الزيارة رئيس قسم المبيعات في مناطق ما وراء البحار لشركة «زيغرام» الكندية لانتاج الويسكي، بيار فيارتو، الذي اجتمع، يوم الاثنين ١٠/١٧، مع نائب وزير التجارة الخارجية في المانيا الدمقراطية، كريستين ماير.

نابلس، جبل النار، ترشق رابين بالحجارة

■ تتمة من صفحة١ ■

خالد عبد الوهاب اطبيلة (في حارة الياسمينة)، واستشهد وهو في طريقه الى المستشفى العربي الانجيلي. ويذكر ان الصبي كان اصيب، في ١٠/١٣ الجاري، برصاصة في اليد وكانت لا تزال الغرز في يده لحظة استشهاده. وقبل جرحه كان معتقلا. وله ثلاثة اشقاء هم علي وبلال (ولا يزالان معتقلان في معسكر «انصار ـ ٣») وعلاء (افرج عنه من «انصار ـ ٣» قبل ايام فقط).

وفي ساعات العصر شيعت جماهير غفيرة من مدينة نابلس، في جنازة حاشدة ومهيبة رفعت خلالها اعلام فلسطين ورددت الهتافات والاهازيج الوطنية، جثمان الشهيد الى مثواه الاخير في المقبرة الغربية.

وفي حين كان رابين في مقر الحكم العسكري وعلى بعد عشرات الامتار عن موقعه، أطلق الجنود النار (في شارع «صلاح الدين» على مداخل مدرسة العامرية). فاصابت ثلاث رصاصات الطفل ضياء جهاد الحاج محمد (٤ سنوات) في الصدر والبطن واليد. وظل الطفل (الذي كان في زيارة جده) يصارع الموت ٤ ساعات في غرفة العمليات، الى ان استشهد.

واصيب في نابلس خلال الاشتباكات العديد من المواطنين بالرصاص، عرف من بينهم: سمير النجار (٢٠ عاما ـ يد يسرى) ومحمد محمود حسن (١٦ ـ اعلى الفخذ الايسر) ورائد كمال ديرية (١٦ ـ رجل يمنى) ومحمد خالد البسطامي (١٨ ـ في العنق) ومحمد عبد الودود عبد الغني (١٩ عاما، من جنين ـ رصاصة في الرجل اليسرى). واصيب مصور صحفي بعيار بلاستيك في الركبة (اقرأ خبرا منفصلا).

وكانت وقعت اشتباكات، الليلة قبل الماضية، في شارع «خالد العكر» اصيب خلالها جمال نمر ابو شلبك (١٦ عاما) برصاصة في اسفل الظهر مزقت الامعاء والمستقيم وحالته خطيرة (يعالج في المستشفى الانجيلي) ووائل عسلية (١٦ عاما).

كذلك اقتحمت قوات الاحتلال، قبيل منتصف الليلة قبل الماضية، قرية سالم لارغام الاهالي على انزال الاعلام ومحو الشعارات. فوقعت اشتباكات استمرت حتى الثانية فجرا.

● قطاع غزة ـ شهيد وجرحى ●

توفي في مستشفى «الشفاء»، يوم ١٣ الجاري، عبد الرؤوف مصباح فيصل (٣١ عاما من حي الشجاعية في غزة)، وذلك بعد ان كان تعرض للضرب الوحشي، في مطلع الشهر الماضي (ايلول) وعانى من الام حادة خلال وجوده في معسكر «انصار ـ ٢».

ويفيد شهود عيان ان دورية مرت قرب منزله فاستدعاه الجنود، حين كان واقفا بجانب البيت، وانهالوا عليه ضربا مبرحا بالعصي والارجل امام المواطنين. ثم نقلوه الى معسكر الاعتقال «انصار ـ ٢» حيث بقي لمدة ١٨ يوما (اعتقالا احترازيا).

ويفيد معتقلون خرجوا من «انصار ـ ٢» انه كان يعاني من الام حادة في الصدر وبتقيأ طيلة الوقت. وبعد اطلاق سراحه مكث في البيت فترة (وخشي ذووه من فضح الموضوع) الى ان اشتدت الامه اكثر «اكثر فنقل الى المستشفى، حيث استشهد هناك جراء ضيق في التنفس وانحسار في الدم.

ووقعت في مدينة غزة، صباح امس، اشتباكات شارك فيها طلاب مدرسة «يافا» الثانوية. فاطلق الجنود النار واقتحموا المدرسة واعتدوا بالضرب على العديد من الطلاب. فاصيب الطالب محمود احمد سمارة (١٨ عاما) برصاصة في الساق اليسرى ونبيل موسى الدالي (١٤ ـ رصاصة في الكتف) وشوهدت في مختلف ارجاء المدينة دوريات عسكرية مكثفة. وداهم الجنود المنازل بهدف ارغام اصحابها على محو الشعارات التي تدعو الى الاضراب الشامل، اليوم (١٠/١٩).

وكانت قوات الاحتلال شنت، الليلة قبل الماضية، حملة اعتقالات شملت العشرات في حي «الرمال».

كذلك وقعت اشتباكات في مشروع بيت لاهيا في مخيم جباليا، وغيره من الاحياء. وعرف من المصابين الفتاة ناديا الداية (١٤ عاما ـ رصاصة في الكتف الايمن).

واعلنت سلطات الاحتلال مخيم البريج، صباح امس، منطقة عسكرية مغلقة ومنعت الصحفيين من دخوله. وكانت سوائب المستوطنين اقتحمت المخيم، في السابعة مساء امس فتصدى لهم المواطنون وردوهم على اعقابهم. فاطلق المستوطنون النار قبل ان يفروا. وفي وقت لاحق داهمت قوات الجيش المخيم واقتحمت المنازل واعتدت على عائلات باكملها، من بينها عائلة عوض يوسف عوض (٣٧ عاما) وبعد ان اقتلع الجنود بوابة المنزل اعتدوا على الزوجة (٣٥ عاما) والاولاد (خميس ـ ٩ سنوات وفوزي ـ ١٤) وعليا (٣٠ عاما، زوجة شقيق عوض) وعوض نفسه. ونقل جميعهم الى مستشفى «الشفاء».

وداهم افراد حرس الحدود، امس، عيادة الوكالة في مخيم المغازي بحجة البحث عن راشقي الحجارة.

وحطم المواطنون، تحطيما كاملا، في مخيم دير البلح صباح امس، سيارة احد المستوطنين.

وشهدت مخيمات رفح، صباح امس، اشتباكات استخدمت فيها راشقة حجارة اصيب منها عدد من الطلاب وعولجوا محليا.

ووقعت في مخيم النصيرات مواجهات اصيب خلالها الشاب يحيى ابو مزهر (١٤ عاما ـ رصاصة في الركبة اليمنى ادت الى تفتت العظم). ووقعت في مخيم خانيونس، عصر امس، مواجهات عنيفة اصيب خلالها: رامي فتحي وادي (١٣ عاما ـ رصاصة في الالية) وشاب آخر (١٥ عاما ـ رصاصة في الساق اليمنى) وشعبان خضر رملاوي (١٥ ـ كسر في الساعد الايسر) ونقل اربعة مصابين جراء الضرب والغاز والمطاطي الى مستشفى «ناصر».

واصيب، امس ايضا، مجدي احمد عكاشة (٢٤ عاما من مخيم جباليا ـ كسر في احد الاضلاع) وكساب نمر كساب (٢٤ ـ حي الدرج ـ كسر في عظمة الساعد الايمن) ومحمد عبد الجواد زقوت (١٢ عاما، من مخيم جباليا ـ جرح ١٥ سم في الظهر وكدمات شديدة في الساعد الايمن).

/ رياضة

تصفيات كأس العالم ١٩٩٠:

اليوم ١٢ مباراة في ٧ مجموعات أوروبية

● باريس ـ «و.ص.ف.» ـ تنطلق تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم في المجموعات الأوروبية السبع انطلاقة جديدة، اليوم (الاربعاء)، فتقام ١٢ مباراة دفعة واحدة. علما ان عدد المباريات التي اجريت حتى امس (الثلاثاء) لم يتجاوز ال ٦ مباريات.

وفي أبرز مواجهات اليوم يبرز لقاء ثأر تسعى اليه المانيا الغربية على حساب هولندا، التي أخرجتها من النصف النهائي في مباريات بطولة كأس الأمم الأوروبية الثامنة التي جرت في حزيران الماضي ولقاء اثبات وجود تطمح إليه انجلترا على حساب منتخب سويدي قوي قد يزيد من الحرج الذي يواجهه المنتخب الإنجليزي حاليا.

وفيما يلي تفاصيل المباريات ال ١٢:

■ المجموعة الأولى: في اثينا تلعب اليونان أمام الدانمارك. وفي صوفيا تلعب بلغاريا ضد رومانيا

■ المجموعة الثانية: في لندن تلتقي انجلترا والسويد وفي وارسو تلعب بولندا مباراة سهلة أمام البانيا.

■ المجموعة الثالثة: في موسكو يلعب الإتحاد السوفييتي، وصيف بطل أوروبا، ضد النمسا. وفي برلين تلعب المانيا الدمقراطية ضد ايسلندا

■ المجموعة الرابعة: في كارديف تلعب ويلز ضد فنلندا وفي ميونخ تسعى المانيا الغربية للثأر من هولندا

■ المجموعة الخامسة: في غلاسكو تستضيف اسكتلندا يوغوسلافيا .

■ المجموعة السادسة: في بودابست تلعب هنغاريا ضد ايرلندا الشمالية

■ المجموعة السابعة: في لوكسمبورغ تلعب لوكسمبورغ ضد تشيكوسلوفاكيا.

فريق الجمعية ينزلق الى القاع

● من غسان سروجي ـ خسر فريق «جمعية الشبان المسيحية» مباراته الخارجية امام مكابي تتانيا وذلك يوم الاحد الاخير (١٠/١٦) وبذلك تدهور الى قاع الدوري نتيجة لخسارته الثالثة من اصل ٤ مباريات.

لقد ساد التفاؤل بين اللاعبين بان الفوز ممكن في هذه المباراة لان فريق مكابي تتانيا يلعب في دوري الدرجة القطرية بعد ان هبط من الممتازة وتركه جميع نجومه. ولكن الاحلام شيء، والواقع شيء اخر.

حتى الاداء الجيد لفريق الجمعية في الشوط الاول لم يسعفه رغم ان الجميع توقع اداء جيدا في الشوط الثاني ايضا. ولكن، حدث تراجع في اداء فريق الجمعية استغله لاعبو مكابي تتانيا ليكسبوا المباراة التي سادها التوازن في النتيجة حتى اللحظات الاخيرة منها.

وقد ادت الاسباب التالية الى هذه الخسارة المؤلمة:

□ تراجع بارز في اداء نزار داي. رغم انه قدم اداء جيداً في الشوط الاول ما قدمه لاعبو الجمعية ـ وتعاون كثيرا مع زملائه، الا انه اكثر من اضاعة الكرات في الشوط الثاني وفي لحظات حاسمة. فاستغل لاعبو تتانيا ذلك ليسجلوا نقاطا سهلة من خلال هجمات مرتدة وسريعة، اضافة الى عصبية زائدة ليست في محلها.

□ «اضراب» ايرز جولدشميت عن التسجيل في الشوط الثاني بعد ان سجل ١٧ نقطة في الاول، وعمليا، «اختفى» من الملعب. فاداؤه الجيد في شوط واحد لا يكفي، خاصة من لاعب مثل ايرز جولدشميت.

□ تسجيل طوني قزعورة ٤ نقاط فقط. ان هبوط معدل التسجيل لدى طوني بشكل حاد يؤثر سلبيا على فريقه. وهذا الامر يلازمه منذ بداية الدوري، يجب عليه التخلص من ازمته هذه وبسرعة.

حتى عودة بولس عوض الى التركيب الاول وتقديمه اداء جيدا، لم يسعف فريقه.

ومن الجدير ذكره، ان عامر عموري وعمر سويدان (اضافة الى بولس) قدما اداء طيبا.

اللاعب	نقاط من الملعب	نقاط من خط الجزاء	كرات مرتدة من السلة	كرات ضائعة	مخالفات
ايرز جولدشميت	١٤	٣	٦	٣	٣
بولس عوض	١٦	ـ	١٤	١	٣
عامر عموري	١٠	٢	٢	ـ	٢
نزار داي	٩	ـ	١١	٩	٣
عمر سويدان	٨	ـ	٥	١	٤
طوني قزعورة	٤	ـ	٦	ـ	٤
نجيب حزان	ـ	١	٣	١	١
المجموع	٦١	٦	٤٧	١٥	٢٠

سلات ٣ نقاط:

عامر عموري ـ ٢

نزار داي ـ ١

نسبة النجاح في التسجيل من الملعب من وضع نقطتين ـ ٣٨،٢٪

نسبة النجاح في التسجيل من الملعب من وضع ٣ نقاط ـ ٢٧،٢٪

نسبة النجاح في التسجيل من خط الجزاء ـ ٤٠٪

اسماء الموقعين على بيان الشخصيات الغزية، تأييدا لتبني مبدأ «دولتان للشعبين»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت «الاتحاد»، في عدد امس الثلاثاء، نبأ حول البيان الصادر عن الشخصيات الشعبية والوطنية والنقابية في قطاع غزة ويدعو المجلس الوطني الفلسطيني، في دورته المرتقبة، الى تبني مبدأ «دولتان للشعبين».

وقد وقعت بعض الاخطاء، في اسماء الموقعين وافتقر النبأ الى تفاصيل عن المناصب التي يشغلونها. وعليه ننشر فيما يلي اسماء الموقعين ومناصبهم ومكاناتهم: د. حيدر عبد الشافي (رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني) ومدحت الوحيدي (رئيس جمعية جبل الزيتون) وزهير الصوراني (قاض ونائب رئيس جمعية الهلال الاحمر) وخليل عويضة (شغل سابقا منصب رئيس قسم التعليم في وكالة الغوث) وفريد ابو وردة (أيضا شغل المنصب نفسه، في وقت لاحق) وياسر بسيسو والصحفي محمد آل رضوان ود. رباح مهنا، نائب رئيس الجمعية الطبية ومحمد زين الدين، رئيس جمعية بنك الدم، وموسى عيسى سابا، سكرتير جمعية الشبان المسيحية، ومحمد هاشم خير الدين شعبان رئيس لجنة الدفاع عن المعتقلين، ود. احمد اليازجي.

بواسطة المحامية لانغر:

معتقل من «انصار ـ ٣» يقدم التماسا الى المحكمة العليا ضد اعتقاله اداريا لستة اشهر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم المعتقل الاداري في «انصار ـ ٣» عادل كامل زهران (٤٠ عاما ـ نابلس) التماسا الى المحكمة العليا ضد امر اعتقاله اداريا لمدة ستة شهور بدءا من (٧/٤) الماضي.

وشرحت المحامية فليتسيا لانغر في طلب الالتماس اوضاع موكلها الصحية المتدهورة جدا والتي تتضاعف سوءا نتيجة الظروف المناخية وقلة العناية الصحية في المعتقل مما ادى الى اصابة موكلها (وهو اب لستة اولاد اصغرهم في الثانية من العمر) بنوبة قلبية استدعت نقله الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع الشهر الماضي اضافة لمضاعفات مرض الروماتيزم الذي يعاني منه وما يصاحبه من الام قاسية واورام وكذلك معاناته امراضا في معدته.

وعلم مراسلنا ان المعتقل طلب في رسالة ارسلها الى ذويه، ادخال ادوية الى المعتقل من التي كان يعالج بها اورام الروماتيزم لكن ادارة المعتقل رفضت ادخال هذه الأدوية، قبل ايام.

وتناشد عائلة زهران الرأي العام وكل من تعز عليهم انسانيتهم التدخل لانقاذه من براثن المعتقل.

وفاة رئيف حنا الياس



● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ توفي، يوم الجمعة الماضي (١٠/١٤) في سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة الشخصية الوطنية المعروفة، رئيف حنا الياس ابن قرية الجش الجليلية وذلك عن عمر يناهز الـ (٥٣) عاما اثر نوبة قلبية المت به في منزله في سان فرانسيسكو.

● نبذة عن حياته ●

ولد في قرية الجش الجليلية في العام ١٩٣٥ وانهى دراسته الابتدائية في الجش والثانوية في مدرسة تيراسنطة في الناصرة.

درس المحاماة في الجامعة العبرية في القدس ولكنه لم يحصل على الشهادة النهائية بسبب حبه للحياة الفنية والادبية وانخراطه فيها. كان واسع الاطلاع على الادب العربي والعبري والانكليزي.

في مطلع الستينات تبلورت شخصيته السياسية اليسارية واصبح شخصية مركزية بين قوى اليسار في القدس. وكان احد الموقعين على العريضة المشهورة التي وقعتها عشرات الشخصيات الاسرائيلية ضد الاحتلال بعد عدوان ١٩٦٧ مباشرة تحت عنوان «الاحتلال يؤدي الى العنف والعنف يؤدي الى المقاومة».

في مطلع السبعينات اعلن عن صداقته ودعمه المطلق للحزب الشيوعي الاسرائيلي. واسس مع مجموعة من اصدقائه الشبان العرب دار النشر «صلاح الدين» المعروفة بوطنيتها وتقدميتها. كان احد المشاركين في الاجتماع القطري التأسيسي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وفي العام ١٩٧٨ كان احد مؤسسي فرع الجبهة في قريته الجش.

كان محبا للناس كل الناس ومحبوبا ومحترما من قبل كل من عرفه وتعرف على مواقفه المشرفة في النضال من اجل الكرامة والحريات الدمقراطية والمساواة والاخوة العربية ـ اليهودية.

وكان رئيف مكافحا مثابرا ضد الاحتلال وشارك في مختلف الهيئات والفعاليات المعادية للاحتلال وممارساته القمعية ومن اجل احلال السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. وكان بيته مفتوحا امام مختلف الشخصيات السياسية والادبية والفنية والاكاديمية العربية واليهودية التقدمية.

وفي العام ١٩٨٢ اضطرته ظروفه المادية الصعبة للسفر الى سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) على امل تحسين ظروفه وتحقيق حلم حياته في العمل في الاخراج السينمائي.

وهناك حافظ على مواقفه المبدئية الراسخة ضد الاحتلال والمساندة للشعب الفلسطيني. وكان شديد الاهتمام والاعتزاز بالانتفاضة الباسلة.

وكان يؤكد دائما لجميع من كان على اتصال بهم انه سيعود قريبا الى البلاد ليقضي بقية عمره في وطنه بين احبائه واصدقائه ومعارفه. لكن يد المنون الغادرة اختطفته يوم الجمعة ١٩٨٨/١٠/١٤ في بيته في سان فرانسيسكو حيث اصيب بنوبة قلبية مفاجئة.

وعلمنا من اهله في قرية الجش ان الترتيبات جارية لاحضار جثمان الفقيد الى البلاد وان اعلانا عن موعد تشييعه سينشر قريبا.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية. حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٣٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٣٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤

□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).

□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١

□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨

□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤

□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١

□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ ـ ٠٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

الرد على ابتزاز بيرس ـ كل الاصوات ـ للجبهة!

■ هل يجرؤ السيد شمعون بيرس رئيس «المعراخ» ان يقف امام اهالي اية مدينة او مستوطنة يهودية ويقول لهم: اذا لم تعطوني نسبة «مرضية» من الاصوات فلا تحلموا بالمساواة؟ هل يجرؤ السيد بيرس ان يقف امام اجتماع يهود شرقيين في بيسان او قريات شمونة ويقول لهم: اذا لم يحصل المعراخ على النسبة المطلوبة من اصواتكم فلا تسألوا «واين حقوقنا» ولا تطالبوا بالمساواة؟!

اما في شفاعمرو، وامام المواطنين العرب، فقد خلع بيرس قفاز الحرير ووضع جانبا اللباقة المزيفة وقال مساء امس الاول (الاثنين) امام مستمعيه العرب: «اذا اعطيتمونا فقط ١٤٪ من اصواتكم فلا تسألوا بعدها «واين حقوقنا» ولا تطالبوا بالمساواة»!!

ان هذا الكلام من رئيس «المعراخ»، القائم باعمال رئيس الحكومة، المرشح لرئاسة الحكومة، هو ابتزاز فظ وتهديد سافر يتناقض مع قانون الانتخابات، يتناقض مع ابسط القيم الدمقراطية.

وقبل ان نجيب على هذا الابتزاز الوقح جوابا مباشرا، فاننا نسأل بيرس: عندما كان المباي ينهب اكثرية اصوات الناخبين العرب هل كانت مساواة؟ وعندما نفذت حكومة بن غوريون (كان بيرس وقتها نائبا لوزير الدفاع) مجزرة كفر قاسم هل كان هذا عقابا على تمرد انتخابي، ام ان كفر قاسم كانت، وقتها، تصوت للمباي؟!

ان التمييز القومي هو السياسة المرسومة لحكومات اسرائيل المتعاقبة، منذ بن غوريون حتى شمير، مرورا برابين وبيرس. وكان التصويت للاحزاب الحاكمة يدفع هذه الاحزاب الى الامعان في تشديد التمييز القومي في كل المجالات.

واما الجواب السياسي على هذه الابتزازات البيرسية المفضوحة فهو ان جماهيرنا العربية التي انصقلت شخصيتها السياسية الوطنية الدمقراطية في معارك اربعين عاما هي جماهير واعية، شجاعة، واثقة بالنفس، متمسكة بحقوقها وكرامتها وتعرف ان الحق يؤخذ ولا يعطى. ولذلك فهي سوف تصوت ضد سياسة التمييز، ضد الاحزاب المؤيدة للتمييز وفي مقدمتها الليكود و المعراخ. ويجب ان لا يتوقع بيرس ان يهدم بيوتنا فنكافئ سعادته بسيل من الاصوات. ويجب ان يدرك بيرس ان مرحلة الخوف قد انتهت الى غير رجعة واننا كجماهير نريد ان نشارك مشاركة فعالة في اسقاط حكومة الكوارث الليكودية ـ المعراخية واسقاط سياستها ونهجها.

وكل هذا سوف تجسده جماهيرنا العربية بتعميق الالتفاف حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة سياسيا وشعبيا والتصويت لها. ان الواو هي واو العطف، الصلة، بين شعبنا وحقوقه، بين شعبنا والقوى الدمقراطية اليهودية بين السلام والمساواة، بين التعايش والدمقراطية، ويوم الانتخابات سوف تجبر جماهيرنا السيد بيرس على ادراك هذه الحقيقة الجديدة، على ادراك كل الواقع الجديد بين الجماهير العربية.

(«الاتحـــاد»)

مـلاحظات هادئة حول «الفلسطنة» و «الأسرلة»!

*** الجماهير العربية في اسرائيل هي جماهير فلسطينية وليست بحاجة الى «فلسطنة» تماما كما ان القمح قمح وليس بحاجة الى عملية حتى يصير قمحا. واما الذين يتهموننا نحن بـ «أسرلة» الجماهير العربية فنحن نسألهم: حين حمينا الهوية الوطنية لشعبنا، لغويا وثقافيا وحضاريا ونفسيا وقدمنا التضحيات سجنا ونفيا وجوعاً بالنيابة عن شعبنا، اين كنتم انتم؟!! ***

● بقلم: سالم جبران ●

□ شاركت، يوم الجمعة الماضي، في ندوة سياسية نظمتها رابطة الجامعيين في باقة الغربية جنبا الى جنب مع القس رياح ابو العسل عن «التقدمية» والسيد احمد ابو عصبة عن «الحزب الدمقراطي العربي» والسيد حسين فارس عن «المبام». وقد تغيب ممثلا «راتس» و «التجمع».

قيل هناك الكثير الكثير. ومع هذا اجد حاجة الى العودة، كتابيا، لنقطة طرحها ممثل «الحركة التقدمية»، وهي مسألة «الفلسطنة» و «الأسرلة». ومن كل كلامه الملتوي والمليء بالمزايدة يفهم المستمع ان مهمة «التقدمية» هي فلسطنة الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل مقابل محاولات («سياسات») الاسرلة. وواضح من كلام القس ابو العسل ان الحزب الشيوعي والجبهة هما اللذان يؤسرلان المواطنين العرب في دولة اسرائيل.

وهذه الحجة سمعناها ونسمعها باستمرار من السادة الناطقين بلسان «التقدمية»، مما يتطلب المناقشة الكاملة، الموضوعية، والصريحة لها.

الاعتراض الاول هو على القول بأن هناك حاجة الى الفلسطنة. نحن نقول ان من يحتاج الى عملية سياسية ـ فكرية ـ نفسية حتى يصبح فلسطينيا ليس فلسطينيا الآن. والحقيقة ان جماهيرنا حافظت على هويتها اللغوية والثقافية والحضارية والنفسية، في بطولة مدهشة خلال اربعين عاما ضد سياسة العدمية القومية ومسخ الهوية ومحاولة مصادرة اللغة والثقافة والانتماء، مع مصادرة الارض. ان جماهيرنا هي جماهير فلسطينية. ولذلك ليست بحاجة الى فلسطنة. تماما كما ان الزيتون ليس بحاجة الى اية عملية «زيتنة» حتى يصبح زيتونا والقمح ليس بحاجة الى عملية «تقميح» حتى يصير قمحا.

هذا اولا. ثانيا تعالوا نبحث عن ما هي القوة السياسية ـ الشعبية ـ الثقافية التي وقفت منذ اليوم الاول، تتصدى في بسالة ومثابرة ونكران ذات، لسياسة العدمية القومية؟

من الذي بادر للنضال ضد الحكم العسكري، على الصعيد البرلماني والشعبي؟

من الذي قاد النضال ضد نهب الاراضي؟

من الذي وقف برلمانيا وشعبيا ضد العدوان الثلاثي على مصر عبد الناصر، وحين حدثت مجزرة كفرقاسم من تسلل الى القرية الثكلى في جنح الظلام لاخذ كل الحقائق ونشرها (تحايلا على الرقابة العسكرية) وبالتالي تخطيط النضال ضد كل سياسة المجازر؟

من نظم المظاهرات العارمة ضد جريمة مقتل الشبان الخمسة، عام ١٩٦٢؟

من اول من تحرك برلمانيا وشعبيا لتحرير الاوقاف الاسلامية؟ من اول من هب ردا على حرب حزيران وفظائعها متضامنا مع الاهل الابطال الصامدين في المناطق المحتلة؟

وعلى صعيد التوعية السياسية ـ القومية، هل هناك من ينكر ان «الاتحاد» و «الجديد» و «الغد» كانت منابر الثقافة الوطنية الثورية والثقافة العالمية الثورية. هل هناك شاعر او كاتب في هذه البلاد لم تكن «الاتحاد» منبره الطبيعي لنشر نفثات روحه الوطنية؟ هل صدفة ان كل الشعراء، والكتاب والفنانين شبوا وتمرسوا في الابداع فوق هذه المنابر؟ هل صدفة ان اميل توما هو الذي أرّخ نضالنا المحلي هنا والنضال القومي الفلسطيني العام؟ هل صدفة ان الطلاب الثانويين، جيلا جيلا، قالوا ان «الاتحاد» هي الصف الثالث عشر في تحصيلهم العلمي ـ الوطني؟

في عام ١٩٥٨ قررت حكومة بن غوريون اقامة احتفالات واسعة في الناصرة والوسط العربي بمناسبة عشر سنوات على قيام الدولة وارادت من الجماهير العربية صك مبايعة للسياسة العنصرية الاقتلاعية ضد شعبنا الفلسطيني عموما، وضدنا هنا، داخل اسرائيل. من الذي نظم النضال البطولي مجندا الشعب كله لافشال مهرجان التزييف والمسخ لارادتنا؟ لقد اعتقلت الشرطة يومها اكثر من (٥٧٠) شخصا هم خيرة كوادر حزبنا، مركزيا ومنطقيا ومحليا، هل كان بين المعتقلين شخص واحد من ادعياء «الفلسطنة» حاليا. اين كان كل هؤلاء الذين فتحوا «دكانا» للوطنية، يعود عليهم بالربح بدون ان يتطلب منهم اية تضحية؟!

وقد حمينا الهوية اللغوية والوطنية والحضارية بمثابرة منذ اليوم الاول بعد النكبة وتحولنا الى اقلية قومية داخل دولة اسرائيل. وعندما لم يكن في الشرق الاوسط كله اطار فلسطيني يحمل اسم فلسطين وعندما لم يكن اطار عربي يطرح تقرير المصير للشعب الفلسطيني بل يطرحون بشعارات قومجية عامة، كنا نحن هنا ـ نعم نحن، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي لم يتخل يوما عن طريق تقرير المصير للشعب الفلسطيني اساسا لا بد منه لحل المعضلة الفلسطينية.

وحتى بعد ١٩٦٥ ، بعد قيام منظمة التحرير الفلسطينية، ما هو الاطار هنا داخل اسرائيل الذي طالب حكومة اسرائيل بالاعتراف بالمنظمة ومفاوضتها على اساس تقرير المصير للشعبين. لماذا ينسى تجار الفلسطنة ان ايدي القتلة الفاشيين اندفعت بالخنجر المسموم في عام ١٩٦٧ محاولة اغتيال القائد الشيوعي ماير فلنر. هل لأنه يؤيد «الترانسفير» كما تقولون في خسة وانعدام كامل للاستقامة؟ لماذا ينسى تجار الفلسطنة ان ايدي قوى الظلام اياها هي التي حاولت اغتيال النائب ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد؟ هل لأنه يعمل على «أسرلة» العرب في هذه البلاد؟

نحن قلنا طول الوقت ونقول الان، ايضا: نحن ندافع عن بقاء جماهيرنا هنا، وعن كرامتها القومية ولغتها وثقافتها وتطورها المادي والروحي وهذا هو واجبنا، ولا نفعل هذا حتى نحصل على «مقابل»، كما لا نفعل هذا تجاوزا لقناعاتنا وقيمنا وافكارنا ومثلنا العليا، ففي نخاع عقيدتنا الدفاع عن الكرامة القومية والنضال ضد كل ظلم اجتماعي او قومي. وفي هذه المعركة المشرفة لم يكن الشيوعيون العرب، وحدهم، بل كان كل الشيوعيين، العرب واليهود، اليهود والعرب.

ولكن هنالك حاجة الى التأكيد ان نظرتنا للقضية القومية تختلف عن نظرة ممثلي الفكر الفارب، الرجعي، فكر ملاكي الارض الكبار ومن يتوهمون انهم «علية القوم». وبالطبع، فان فهمنا للقضية القومية يختلف عن فهم اولئك الذين صاروا «قوميين» و «فلسطينيين» كجزء من مهمتهم المنوطة بهم التي تلتقي مع مهمة عملاء المخابرات الامريكية بحيث ان «الفلسطنة» قناع لاخفاء العداء للشيوعية ومقاومة الشيوعية.

والآن الى مسألة «الأسرلة».

اذكر في الفترة الاولى بعد انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية، كيف كان ادعياء «الفلسطنة» اليوم يقولون وقتها ان نضالنا هو نضال بلدي («مونتسبالي») وان جبهة الناصرة يجب ان لا تظن نفسها م. ت. ف، وتوفيق زياد يجب ان لا يظن نفسه فاروق القدومي، «نحن قائمة لا حزب ومحلية لا قطرية». هكذا قال احد اقطابهم. ويومها كان واجبنا ان نقنعهم ان البلدي مترابط مع السياسي، وان المحلي مترابط مع القطري، وان مشاكل البلديات هي احدى نتائج الاضطهاد القومي، وكان علينا ان نرفعهم الى مستوى ادراك اهمية المشاركة الفعالة في النضال القومي، الفلسطيني، لشعبنا. هل ينسون انه عندما طردت السلطات عددا من الشخصيات من المناطق المحتلة بينهم المرحوم فهد القواسمي واقترحنا نحن نضالا شعبيا بما فيه الاضراب، كان جواب احد اقطابهم «نضال الضفة شيء ونضالنا شيء آخر يختلف تماما».

كل اقطاب «التقدمية» لم يشاركوا اطلاقا في النضال من الـ ٤٨ الى اواسط السبعينات وبعضهم كان محسوبا علنا على السلطة. وأحد «مثقفيهم» الذي يقول الان انه فلسطيني الجذور والتطلعات كان مذيعا في دبابات الاحتلال عندما دخلت الدبابات رام الله والقدس العربية، وبعضهم كتب اغاني الترحيب بغولدا مئير وشاريت. هناك من يحلل الامور نفسيا فيقول ان عقدة الشعور بالعار ازاء الماضي غير المريح هي ما يجعلهم هجوميين وعدوانيين علينا. كأنما يريدون تنفيس حقدهم على حقيقة نقصهم في هجوم محموم علينا.

ان الجماهير العربية في اسرائيل هم مواطنون في دولة اسرائيل ويحملون هويات اسرائيلية ويشاركون في الحياة الاقتصادية وكذلك في الحياة السياسية، بما فيها الانتخابات البرلمانية، كمواطنين في دولة اسرائيل، ولذلك فنحن من حيث المواطنة اسرائيليون ومن حيث الانتماء القومي، لغة وثقافة وحضارة وشعورا ونفسية، نحن فلسطينيون. اين التناقض في هذا؟ ولماذا الكلام عن «عرب الداخل» والتهرب من استعمال اسم اسرائيل؟ هل هذه «قومية» و «فلسطنة» ام هذه لعبة غير شريفة، سمسرة، لعب بالعواطف، مزايدة معيبة. هل انتم تعترفون بدولة اسرائيل ام لا؟ هل تؤيدون حلا تقوم في اطاره دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل ام لا؟ لماذا هذه الازدواجية في الدعاية؟ ولماذا لا يحق لنا ان نعتقد ان هذا «التطرف القومي الفلسطيني» متفق عليه، ولديه خط اخضر بالاتفاق بين اسرائيل وامريكا على اساس دعوهم يستخدموا كل الوسائل الممكنة، بما فيها الجعجعة القومجية والمهم التخريب على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلى الجبهة؟

لقد قلت في ندوة باقة الغربية واقول الآن كتابة: ان موقفنا الثابت دعما للانتفاضة ضد الاحتلال، دعما للسلام العادل، هو موقف مبدئي لا نتوخى من ورائه شكرا او تقديرا خارجيا. هذا هو موقفنا. كما ان مطالبتنا اسرائيل بالاعتراف بالمنظمة ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني ومفاوضة باسمه في صنع السلام، هي مطالبة نابعة من نخاع وعينا السياسي وضميرنا الوطني والانساني. ولا نطلب على هذا تقديرا او مقابلا من احد. وكل تاريخنا هو تاريخ النضال خدمة لشعبنا، في قضاياه ابتداء من القضايا المطلبية اليومية وحتى قضية تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

نحن نتكلم بلغة واحدة، بسيطة، ومفهومة وسليمة. ولذلك يفهمنا شعبنا ويثق بنا. ومصداقيتنا كسبناها وحميناها عبر اربعين عاما من النضال الوطني والدمقراطي والثوري المثابر. وحين كان سليم القاسم وجمال موسى يتضوران جوعا في السجن وتتضور عائلتاهما جوعا، خارج السجن، كان الافندية والخواجات من ادعياء الفلسطنة اليوم يغسلون ايديهم بالحليب وينعمون بخيرات تعاونهم او صمتهم. وحين كان توفيق زياد يُصلب على حديد شباك سجن طبريا عام ١٩٥٦ ، اين كان كل الذين يفتحون الآن «دكانا» للفلسطنة؟!

نحن، الشيوعيين وكل الجبهويين كنا وبقينا ونبقى فلسطينيين، وقد حمينا هذا الانتماء وطورناه حتى صرنا مثلا ونموذجا امام شعبنا الفلسطيني كله وامام شعوبنا العربية.

واما الذين «اكتشفوا» الآن انهم فلسطينيون فتلك مشكلتهم، و «فلسطنتهم» بحاجة الى فحص!□

● على ضوء تفجر ازمة «كور» الهستدروتية:

الاسباب والمخارج المطروحة تجسمان عمق ازمة سلطة تقود البلاد والاقتصاد نحو التهلكة والكوارث

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● الازمة التي يمر بها مجمع «كور» الصناعي الهستدروتي، والتي كشفت عنها ازمة سد الدين للبنك الامريكي «بنكريس تريست»، تعكس الى حد كبير مدى عمق الازمة التي يمر بها القطاع الانتاجي المدني من الاقتصاد، وخاصة القطاع الصناعي. والحديث يدور هنا عن اكبر مجمع صناعي يعتبره حتى رئيس الحكومة يتسحاق شمير بانه («كور») «ذخر للدولة». فاذا كانت تسيطر في مجال التداول خمس مجمعات بنكية احتكارية ففي مجال الصناعة يعتبر «كور» المجمع الصناعي الوحيد والكبير حسب المقاييس العالمية، اذ احتل هذا المجمع عام ١٩٨٧ المكان الـ (٢٦٤) بين كبريات المجمعات الصناعية في العالم الرأسمالي. الحديث يدور عن مجمع تبلغ دورة رأسماله (٣،٥) مليار دولار وبلغت مبيعاته (عام ١٩٨٧) للسوق الخارجية (٢،٣٣) مليار دولار وللسوق المحلية (١،٦) مليار دولار. الحديث يدور عن مجمع يشغل حوالي ٣٠ الف عامل ويشمل حوالي ٣٠٠ شركة صناعية وتجارية وادارية بالاضافة الى السيطرة عبر حزمة الاسهم على مصانع «اليانس» و «سولتام». تنتج «كور» حوالي ١٠٪ من مجمل الانتاج الاسرائيلي وتصدر ما قيمته ١٢٪ من مجمل التصدير الاسرائيلي. هذا المجمع الكبير يواجه اليوم ازمة عميقة تحتاج الى اكثر من عمليات تنفس اصطناعية عن طريق دعم الحكومة ومجمعات البنوك لوقف التدهور نحو الانهيار.

ما هي اسباب الازمة، مضمونها والابعاد التي ترسم اليوم لتخفيف حدة الازمة ومنع الانهيار وحل هذا المجمع الضخم؟!

■■ الاسباب الجذرية للازمة:

يحاول الساسة والاقتصاديون البرجوازيون من احزاب السلطة اخفاء الاسباب الجذرية الاساسية للازمة التي يواجهها مجمع «كور» وكل القطاع الصناعي وابرز بعض الاسباب والعوامل الثانوية والمؤثرة على التدهور نحو الازمة. فعلى سبيل المثال يحاول اقتصاديو حزب «الليكود» ـ وعلى رأسهم وزير المالية موشي نسيم التأكيد بأن السبب الجذري في ازمة «كور» ومختلف فروع القطاع الهستدروتي يرجع الى طابع وشكل الملكية في هذا القطاع والى الهرم البيروقراطي في ادارة هذا القطاع. ومن يستمع الى دعاية الليكود التلفزيونية للمعركة الانتخابية الحالية يلاحظ ان مسؤولي الليكود يركزون على اهمية «الاقتصاد الحر» كنهج وكوسيلة لمواجهة الازمة في القطاع الهستدروتي. اي طرح «الاقتصاد الحر»، القطاع الخاص كبديل للقطاع العام الحكومي والهستدروتي!!

اما حزب «المعراخ» الذي يسيطر بواسطة «شركة العمال» ـ حفرات عوفديم ـ على مجمع «كور» ـ لشركة العمال ٧١٪ من ملكية رأسمال اسهم «كور» و ٢٩٪ بأيدي الرأسمال الخاص الاجنبي والمحلي (أ. س) ـ فانه يعزو اسباب الازمة الى سوء الادارة والى الظروف السيئة في الاسواق العالمية بالنسبة لصادرات مجمع «كور». هذا بالاضافة الى التركيز على ابرز ظواهر الازمة اليوم وهي عجز مجمع «كور» عن الايفاء بالتزاماته وتغطية الديون الخارجية والداخلية للمؤسسات البنكية في الولايات المتحدة الامريكية واوروبا الغربية وجنوب افريقيا واسرائيل والتي تبلغ (١،٤) مليار دولار!!

الواقع، ان الازمة في مجمع «كور» تفجرت اليوم؛ ولكن جذورها تمتد الى اوائل الثمانينات. والمعطيات التالية تعكس بعض اوجه هذا الواقع.

● ارباح مجمع «كور» (بملايين الدولارات) ●

السنة	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧
المبلغ	٤٣	٣٢	١٧،٦	٣،٥	٢٥٠ ـ

المصدر: * الملحق الاسبوعي لصحيفة «يديعوت احرونوت» (شفوعون) ١٩٨٨/٦/١٥ * «حدشوت» ١٩٨٨/١٠/١٤

فهذه المعطيات تشير وبوضوح الى النزعة المستمرة في تخفيض حجم الارباح سنويا حتى وصل الأمر الى خسارة تبلغ (٢٥٠) مليون دولار في العام ١٩٨٧. وهذه المعطيات تجسم عمليا مسار التطور في مرحلتي الركود والازمة التي مر بها «مجمع» وجميع قطاعات الانتاج الاسرائيلي.

وحسب رأينا هنالك ثلاثة اسباب جذرية ومركزية ادت الى تعمق الازمة في مجمع «كور» وفي كل الانتاج الصناعي. وتستطيع ايجازها بما يلي:

● اولا: اسباب تنبت من رحم السياسة الاقتصادية المنهاجية منذ حكم الليكود ١٩٧٧ ـ ١٩٨٤ ومواصلتها في عهد حكومة الوحدة الليكودية ـ المعراخية. ففي عهد الليكود وجهت الى القطاع الهستدروتي وبضمنها «كور» والى مختلف فروع القطاع الصناعي والانتاجي ضربتان اساسيتان، الاولى، في عهد وزير المالية الليبرالي، الليكودي سمحا ايرليخ عام ١٩٧٨ عندما اعلن عن سياسة «اللبرلة» الاقتصادية لدعم القطاع الخاص المحلي والاجنبي، وخاصة لدعم البنوك والبورصة. فهذه السياسة شملت ايضا مجالات الاعتمادات والقروض. فوفقا لمشورة الاقتصادي الامريكي ميلتون فريدمان ممثل مصالح اليمين البرجوازي من مدرسة اليمين المحافظ الجديد (الليبرالي)، والقاضية بالحد من تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي (وهذا ما يقترحه الليكود اليوم تحت شعار «الاقتصاد الحر»)، فان حكومة الليكود في ذلك الوقت ربطت قروض التطوير بجدول الغلاء، والغت التأمين الحكومي (سوبسيديا) الذي كان معمولا به للاعتمادات المقدمة لفروع الانتاج لحمايتها من ارتفاع وتيرة جدول الغلاء. وأدى ذلك الى حرمان القطاع الهستدروتي وغيره من القروض البنكية الرخيصة والذي كان من نتيجته وضع العديد من المصاعب في طريق الانتاج والتصدير. كما ادى من الناحية الاخرى الى زيادة هيمنة القطاع غير الانتاجي في الاقتصاد وخاصة البورصة والبنوك وكذلك عسكرة الاقتصاد. والضربة الثانية كانت في عهد وزير المالية الليكودي يغئال هوروفيتس عام ١٩٨٠ عندما الغى بقرار حكومي «برنامج شركة العمال» الذي كان معمولا به، والذي كان يمكن شركة العمال من استغلال «صناديق الشيخوخة» لتمويل نشاطها الاقتصادي.

اما في عهد حكومة «الرأسين» الليكود والمعراخ، فقد واصل الليكود نهجه المدروس لضرب قطاعي الدولة والهستدروت بتواطؤ من قبل المعراخ شريكه في السلطة والمهيمن في الهستدروت. فخطة «الاشفاء الاقتصادي» التي انتهجتها حكومة الوحدة كانت بالفعل خطة لاشفاء وزيادة ثراء الطغمة المالية المهيمنة في مجال البنوك والاستيراد والتصدير بما في ذلك الاسلحة، وعلى حساب دمار القطاع الانتاجي، الصناعة والزراعة والبناء. فهذا هو جوهر «خطة الطوارئ» المعمول بها من اول تموز ١٩٨٥ والتي من ابرز انيابها زيادة سعر القروض حيث وصلت نسبة الفائدة البنكية الى ٤٠٪ سنويا، مما ادى في عام ١٩٨٨ ، وحسب الاحصائيات الرسمية، الى ان (٣١٢٠) مصنعا ومصلحة تواجه مصاعب ومصير البقاء وتشرف على الافلاس. كما ادت الى تحويل البطالة الواسعة ونسبة ٨ ـ ٩٪ من القوة العاملة الى ظاهرة مزمنة. وعمليا في جوهر هذه السياسة الاقتصادية يكمن السبب الجذري والاولي للازمة العميقة التي يواجهها مجمع «كور».

● ثانيا: التناقضات الداخلية العميقة داخل القطاع الهستدروتي وظروف نشاطه في ظل هيمنة رأسمالية الدولة التابعة في اسرائيل. التناقضات للطابع المزدوج للقطاع الهستدروتي كشكل من اشكال الملكية الرأسمالية الجماعية وبين كونه نقابة عمالية ينتظم في اطارها اكثر من ٩٠٪ من القوة العاملة في اسرائيل. لقد كتبنا في «الاتحاد» عن هذه التناقضات وعن ازمة وتحجيم دور القطاع العام والهستدروتي في ظل قيود رأسمالية الدولة الاحتكارية والدور الطليعي المهيمن للرأسمال الخاص المحلي والاجنبي، ولكن يكفي اليوم، وللتأكيد على مدى القيود التي يفرضها الرأسمال الاحتكاري الخاص على مجمع «كور» ويكبل نشاطه ويجره نحو التبعية، يكفي نقل الصورة عن عبء الديون الداخلية والخارجية ومدلولاتها. فنتيجة لخسائر مجمع «كور» وزيادة سعر الاعتمادات البنكية اخذ يرزح تحت عبء ديون تبلغ ١،٤ مليار دولار وتزداد تبعيتها للبنوك ـ كما سنرى ـ فالديون الخارجية لبنوك امريكية واوروبية غربية وجنوب افريقية تبلغ (٣٠٠) مليون دولار، هذا بالاضافة الى سندات دين متداولة في البورصة الامريكية تبلغ ١٠٥ مليون دولار. اما الدين الداخلي فيبلغ حوالي مليار دولار منه (٦٥٠) مليون دولار و«لبنك هبوعليم» و (١٥٠) مليون دولار لبنك لئومي و ٥٠ مليون دولار لكل من بنك «ديسكونت» و «بنك همزراحي».

فوجود مثل هذا الدين الضخم، وفي ظروف الركود الاقتصادي، الذي يواجهه هذا المجمع، يعمق من تبعيته للمجمعات البنكية، فهي تتدخل مباشرة في رسم وتنفيذ خطة النشاط الاقتصادي والسياسة الاقتصادية التي على المجمع انتهاجها. وحسب المعلومات الرسمية (الصحف ١٣ و ١٠/١٤) انه لولا اعادة جدولة القروض من البنوك المذكورة في السنة الماضية لانهار مجمع «كور» واعلن افلاسه (انظر هشيكل شلخا ١٩٨٨/١٠/١٤).



● ثالثا: الاسباب الخارجية وترتبط مباشرة ايضا بالاسباب الداخلية. فزيادة ظروف الانتاج سوء بالنسبة للمصدر الاسرائيلي ـ زيادة التكلفة في ظل زيادة الفائدة البنكية وتجميد السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للعملة الاجنبية الصعبة بشكل اداري وغيرها ـ ضرب قدرة التصدير الاسرائيلي على المنافسة في السوق العالمية. كما ان السياسة الاجرامية للاحتلال الاسرائيلي والتعاون الوثيق مع جنوب افريقيا ـ «لكور» فروع وشركات مختلطة مع الرأسمال الاحتكاري من جنوب افريقيا ـ ادتا الى تقليص التصدير الى العديد من البلدان النامية. هذا بالاضافة الى ضرب اسواق تجارة السلاح بسبب تفاقم ديون البلدان النامية واعتماد الولايات المتحدة جراء ازمتها التصدير مباشرة لبعض الانظمة الرجعية وليس عبر الجسر الاسرائيلي. و «كور» من المجمعات الصناعية التي تصدر الاسلحة للخارج. كما ان الانتفاضة الباسلة واغلاق اسواقها تقريبا في وجه المصنوعات والمنتوجات الاسرائيلية زادت ايضا من حدة ازمة «كور».

■■ المخارج المطروحة لمواجهة الازمة:

بالرغم من اعتماد الليكود سياسة «الاقتصاد الحر» الا انه في الموقف من ازمة «كور» ورسم المخرج يدرك مثل المعراخ المخاطر الجدية والنتائج المترتبة بالنسبة لمجمل التطور الاقتصادي ولوضعية الطغمة المالية التي يمثل مصالحها. فعدم ايجاد حل لتخطي الازمة الحالية ولو مؤقتا سيؤدي الى نتيجتين ليستا في صالح الليكود ولا المعراخ ولا في صالح الشرائح البرجوازية التي يمثلان مصالحها. وهاتين النتيجتين تتلخصان في: (١): ان عدم تزويد «كور» «بالاوكسجين الاصطناعي»، بالدعم السريع والقروض الحكومية والبنكية سيؤدي الى انهيار وحل هذا المجمع. وانهياره يعني توجيه ضربة اقتصادية لمجمعات البنوك والفروع الاقتصادية الاخرى التي يرتبط بها مجمع «كور» بشبكة من العلاقات المالية ـ ديون ـ والمشاركة في أسهم سنداتها وباتفاقيات علاقات العرض والطلب وغيرها. اي انه سيحدث هزة اقتصادية تشمل جميع مرافق وقطاعات الاقتصاد. و (٢) ان عدم حل القضية مع بنك «بنكريس تريست» سريعا وسد الدين المطلوب الذي حان وقت تغطيته سيؤدي ليس فقط الى مطالبة البنوك الاجنبية الاخرى لمجمع «كور» بسد ديونها المستحقة ومنها «٢٠٠» مليون دولار قروض قصيرة الامد اقترب موعد دفعها، وليس فقط الى ضرب سمعة هذا المجمع في عالم الاعمال والصفقات والاعتمادات في السوق الرأسمالية الاقتصادية والتجارية والمالية، بل سيؤدي ايضا الى ضرب مكانة اسرائيل عن طريق هذا المجمع في خدمة السياسة النيوكولونيالية (الاستعمار الجديد) الامبريالية في البلدان النامية. ولهذا، يهرع قادة الليكود في السلطة ووزارة المالية مع وزراء الليكود وذراع السلطة في الاقتصاد «بنك اسرائيل» والمجمعات الاحتكارية البنكية لايجاد حلول «اصلاحية» مؤقتة للازمة. وما يطرح اليوم من مخارج يتلخص في المقترحات التالية:

* (١) ـ تحميل العاملين في هذا المجمع الوزر الاكبر من العبء وتكاليف مواجهة الازمة وذلك تحت الشعار المعهود لحكومة اغنياء الاغنياء وافقار الفقراء، شعار «اشفاء المجمع» وزيادة «نجاعة» النشاط الاقتصادي. ومضمون ذلك يعني طرد قسم كبير من العاملين وزيادة درجة الاستغلال وتجميد وتخفيض الاجور وتكبيل الكفاح العمالي بحجة المشاركة في تحمل عبء تخطي الازمة. وقد اتبع هذا النهج في السنة الماضية حيث طرد من مصانع «كوره» ومصالحها (٣٠٠٠) عامل او ما يساوي ١٠٪ من مجموع العاملين الى سوق البطالة، واكثر من (١٠٠٠) عامل خلال الاشهر التسعة الماضية.

* (٢) ـ اجبار «كور» مقابل تقديم الاعتماد والقروض من الحكومة والاحتكارات البنكية على بيع العديد من الشركات، والشركات «البنات» المربحة للقطاع الخاص، او بيع اسهم دسمة منها لهذا القطاع لسد الديون بحجة تحسين الادارة والنشاط الاقتصادي.

* (٣) ـ تقديم ٥٠ مليون دولار من الحكومة كضمان لسندات دين يوزعها مجمع «كور» مقابل تكبيل ملكية «كور» عن طريق زيادة حصة الملكية الخاصة وزيادة الاشراف الحكومي والمؤسسات البنكية على خطة «إشفاء المجمع». اي التدخل في تقرير سياسة هذا المجمع الاقتصادية ووسائل تنفيذها.

* (٤) ـ تقديم قروض من البنوك الاحتكارية الاسرائيلية مقابل زيادة تبعية مجمع كور للبنوك واعطاء هذه البنوك صلاحيات اكثر في مجال التدخل في اقرار وتنفيذ مسار التطور.

* (٥) ـ اعطاء الدائنين من البنوك الاجنبية صلاحيات وضمانات اوسع، وحتى حكومية، لتأمين رساميلها في «كور». اي زيادة تبعية «كور» للرأسمال الاجنبي.

ان جميع هذه المقترحات والخيارات المطروحة لن تؤدي الا الى زيادة تبعية مجمع «كور» الهستدروتي للقطاع الخاص المحلي والاجنبي ولا تعدو عن كونها مخارج مؤقتة لن تخرج «كور» من ازمته الخانقة. ولا يمكن فرز ازمة «كور» عن الازمة الخانقة التي يواجهها كل القطاع الانتاجي المدني بسبب السياسة الاقتصادية المنتهجة. فلايجاد المخرج الجدي من الازمة يجب اولا احداث تغيير جدي في السياسة الكارثية لحكومة الليكود والمعراخ. احداث تغيير جدي في سياسة جر البلاد الى عجلة التبعية للامبريالية واحتكاراتها. تغيير جدي في سياسة العسكرة والاحتلال والعربدة العدوانية التي تزيد من طفيلية الاقتصاد وتشويه بنيته الفرعية.

عراقيات

الدعاية الانتخابية في وسائل الاعلام فقدت مفعولها

«شوف عندك يا سلام»

■ تذكرت عنوان كلمة اليوم، يا عزيزي القارىء، من ايام طفولتي حيث كان يجوب المحلة «حارتنا» صندوق الولايات وهو عبارة عن صندوق يحمله رجل على كتفه، كبير الحجم، مزخرف، ملمّع، ذو اربع او خمس فوهات مغطاة بزجاجات مكبرة، اما صاحب الصندوق (وكان اكثرهم من فلاحي مصر جاؤوا الى العراق بحثا عن لقمة العيش) فكان ينادي «شوف عندك يا سلام» فنهرع نحن «جهال» الحارة الى امهاتنا «يمه اعطيني فلس أجا «صندوق الولايات» ثم نسلم الفلس الى صاحب الصندوق، ونأخذ مكاننا على مقعد خشبي اعد لهذه الغاية ونلصق عيوننا باحدى الفوهات المكبرة ويبدأ صاحب الصندوق بالعرض:

«شوف عندك يا سلام»، شوف القاهرة الجميلة. شوف بغداد ست البلاد، شوف القدس والاقصى، ثم ينتقل صاحبنا، الى الانبياء، شوف ابراهيم الخليل، شوف سيدنا نوح والسفينة الخ.. ثم ينتقل الى الراقصات، شوف الراقصة بديعة، شوف تحية كريوكا، ثم المغنيات، شوف الست أم كلثوم، شوف نادرة الجميلة شوف فتحية احمد، وهكذا، ونحن فلا حدود لفرحتنا، حتى يدق الجرس وينتهي العرض. ونعود الى بيوتنا بعد ان طار الفلس ونردد كلمات الرجل «شوف عندك يا سلام».

اما العرض في اسرائيل فسينتهي في نهاية الشهر الحالي. وبما انني، لا أستطيع ان اصف جميع القوائم وعروضها فسأكتفي بالكتلتين الكبيرتين فقط اما الباقي «الحبربش»[1] فخليهم على الله.

اولا: تبدأون عروضكم يا سادة وانتم تتعاركون. فعلام هذه «السخطة»؟ وقد اعلنتما كليكما انكما مستعدان ان تجلسا غداة الانتخابات «سوا سوا» في حكومة ائتلاف قومي، فتكون النتيجة «العلة على الطبيعة وكأننا يا زينة لا رحنا ولا جينا» فلماذا هذا اللعب على الذقون؟

يبدأ الليكود فيعير المعراخ وشمعون بيرس انه عميل عرفات. فيرد المعراخ على هذه «اللعنة» أنا! انا نكرهه اكثر منكم يا ليكود، هذا برنامجنا اعلناه على الملأ، لا مفاوضات مع منظمة التحرير، لا رجوع الى حدود الـ ٦٧ ، والقدس موحدة فماذا تريدون اكثر من ذلك؟ انظروا الى تاريخنا يا ليكود، متى اعترفنا بالشعب الفلسطيني؟ من ايام بن غوريون، وغولدا مئير، لا يوجد شعب فلسطيني ولا من يحزنون.

ثم يبدأ الليكود «فيكشخ» على لسان وزير ماليته «الخيّر» موشي نسيم ويقول وهو يلغف: انا اخرجت البلاد من مستنقع التضخم المالي.

انا الزلمة المصخم انا قتلت التضخم[2]

فيرد عليه المعراخ: في حكمكم افلست البلاد او «شبرت»[3] فهذه المعامل الضخمة منها والصغيرة تغلق ابوابها الواحد تلو الاخر، وهذه الالاف من العمال تقذف الى سوق البطالة، كل ذلك في حكمك يا موشي نسيم.

والآن، أنا الشيوعي، اسألك يا معراخ السنم شركاءهم في الحكم ومسؤولون عن كل ما يحدث؟ يقول المثل، عندما يتعارك «الحرامية» تظهر السرقة، فاستمروا في العراك لعل هذا الشعب «يصحى» ولو بالقليل القليل.

ثم «يعيط» شمعون بيرس قائلا: انا اخرجت البلاد من مستنقع لبنان وخلصت الشعب من هذه الحرب فانتخبوني!

ومن هو الذي دخل هذا المستنقع القذر يا شمعون بيرس؟ لقد دخلت هذه الحرب بنفسك وبتأييدك المطلق، وليس انت فقط، بل من اقصى اليمين عبر المعراخ وحتى الذين يعتبرون انفسهم يسارا، فهم اما ايدوها علنا، كالمبام او انهزموا الى «بلكون الكنيست» ليشموا الهوا او الى مقصف الكنيست «ليتزقنبوا»[4] كالسيدة شولميت الوني وجماعتها، ولم يرفع يده ضد هذه الحرب الا «الاربعة» ونعم «الاربعة» اعضاء جبهتنا ونعم «الجبهة».

اتذكرون كل ذلك يا معراخ، ام انكم اصبتم بداء تصلب شرايين المخ؟

وانت يا رابين المعراخ، انت يا صاحب اليد الملطخة بالدم في الضفة والقطاع، يا من هدمت معاوله وجرافاته بيوت الناس في الطيبة «الطيبة» داخل الخط الاخضر الم تستح؟ عندما سرت، مع نفر من زلمك في مسيرة تجوب شوارع الناصرة؟ لقد حسبت يا رابين انك عن طريق هذه المسيرة ستلطخ اسم الناصرة، فيختلط فيها الحابل بالنابل، وتحصل عركة يختلط فيها «الزين» مع «الشين» وحينئذ تنال مرامك وترتاح، ولكن لا والف لا. فالناصرة، ام الجليل، صابرة صبر ايوب، وصابرة لانها حمراء، تحسب خطواتها لحد «السنتيم» ذلك الحساب الدقيق الذي افشل مآربك ومسيرتك.

اما «الحجارة» فويلي من «الحجارة»، لقد اتتك ليس من الناصرة بل من «العفولة» عن طريق الليكود وزلمه.

ان الحجارة يا رابين قد اصبحت «موضة» فهي ان لم تنل رأسك خارج الخط الاخضر فقد اتته من داخل الخط الاخضر ومن اليهود انفسهم، يهود الليكود اولئك الذين ياما تزلفت امامهم، ومع ذلك، لم تنج من «حجارتهم».

والآن يا عزيزي القارىء فلا بد انك «ستتناوشني» قائلا وانتم؟ الم تشتركوا في «صندوق الولايات» كغيركم؟ نعم يا عزيزي القارىء!

الا اننا مع ذلك تكلمنا، «مختصر مفيد» الى قلوب الناس، كلمة ورد غطاها، مفاوضات عن طريق مؤتمر دولي مع منظمة التحرير الفلسطينية «دولتان لشعبين».

قبل مدة، يا عزيزي القارىء، كان من يتفوه بكلمة منظمة التحرير «أشاف» يأكلها «غسل ولبس». اما اليوم فقد اصبحت هذه الكلمة متداولة على لسان جميع الناس، وغدا سيصبح شعار «دولتان لشعبين» ترددة شرائح اكثر من الشعب.

عندكم شعار آخر واقعي، وورونا شعاراتكم يا من تتسابقون على شاشة التلفزيون!!

اما انا فقد قررت ان اتفرج على «صندوق الولايات» واصبر، واصك اسناني، حتى «تالي الشهر».

هو وين تالي الشهر؟

(ابو الشربت)

١ ـ الحبربش ـ القوائم الصغيرة
٢ ـ على وزن ـ انا الفتى التغلبي، وانا قتلت المزربان
٣ ـ شبر ـ يستعملها تجار العراق من اليهود عوض «افلس»
٤ ـ يتزقنب ـ اصلها عبري يأكل، يستعملها سكان الموصل

"الاتحاد" قبل ربع قرن

حتى الآن، في الناصرة وقرى الجليل، عقد عشرون اجتماعا تظاهريا تأييدا للمهرجان

اشكول الذي يستعمل اعلى المنابر، الكنيست، للابقاء على الحكم العسكري يحاول بوليسه منع الجماهير من استعمال منابر الاجتماعات

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ الوف المواطنين من الناصرة و (١٩) قرية من قرى الجليل اشتركوا حتى الآن، وخلال اسبوعين، في اجتماعات تظاهرية لالغاء الحكم العسكري وسياسة نهب الاراضي وتحضيرا للمهرجان المنطقي التظاهري الذي سيعقد في الناصرة يوم السبت، ٢٦ الجاري.

لم تبق قرية في قرى الجليل، مهما تكن نائية، الا ووصلها خبر المهرجان التظاهري الذي تستعد جماهير الناصرة وقرى الجليل الى تحويله الى اكبر تجمهر سلمي قانوني في كل تاريخها. وشعارات المهرجان، «طفح الكيل يا اشكول»، «شبعنا قول يا اشكول»، «ليلغ الحكم العسكري»، «لتتوقف سياسة نهب الاراضي»، «التخفيف خدعة، ليلغ الحكم العسكري»، تظهر باستمرار على الجدران وارصفة الشوارع، على الرغم من الملاحقة البوليسية والاعتقالات والتفتيشات.

منذ بدء هذه الحملة الشعبية الواسعة اعتقل البوليس ما يزيد على خمسين مواطنا، من اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية ومن الوطنيين الاخرين بتهمة الكتابة على الجدران والاشتراك في «اجتماعات غير مشروعة» وغير ذلك. ولكنه اضطر الى اطلاق سراحهم جميعا بعد ان تبين للاوساط الحكومية المسؤولة ان حملة الاعتقالات والارهاب هذه لم تؤد الى تراجع الجماهير عن كفاحها المقدس بل على العكس زادها العنف عنفوانا، واثارت الاعتقالات روحا ثورية دافقة في جميع الاوساط الشعبية، خصوصا في اوساط الشبيبة.

** زغرودة الامل..

ومما له اكبر الدلالة انه لما انتشر خبر اعتقال الطفل جابر خوري في الناصرة حين كان يهتف مع اقرانه ضد الاعتقالات وضد الحكم العسكري، قالت احدى الوالدات ـ التي لها ولد في الثالثة من عمره ـ انه حين يعتقل طفلي لاول مرة سأزغرد، فذلك يدل على انه صار رجلا!

** جولات النواب الشيوعيين تثير فزع البوليس! والملاحقة البوليسية للنائبين الشيوعيين توفيق طوبي واميل حبيبي هي مدار التندر في جميع الاوساط الشعبية الان

يوم السبت الماضي كانت دوائر البوليس في كل من عكا والناصرة في حالة «طوارىء» وسيارات البوليس تنتقل من قرية الى اخرى في سرعة هستيرية، في محاولة يائسة لاكتشاف الاماكن التي يخطب فيها النائبان الشيوعيان. ولأول مرة حاول البوليس منع النائب توفيق طوبي من دخول الناصرة (هذه هي التخفيفات اذن يا سيد اشكول!)، ولكنه عجز عن ذلك. ومع انه لم يكن مقررا ان يقوم النائب اميل حبيبي بزيارة قرية الرامة في ذلك اليوم الا ان «الاخباريات» لدى البوليس كانت انه موجود في الرامة. وهلك وهو يبحث عنه هناك!

وجاء من قرية سولم من المرج ان البوليس قام بنشاط كبير في القرية يوم الجمعة الماضي، مما اثار استنكار الشباب في القرية واحتجاجه على هذه الاعمال الاستفزازية. وتبين فيما بعد ان البوليس وصلته اخبارية ان النائب اميل حبيبي موجود في القرية، مع انه لم يكن موجودا فيها بالمرة!!

ان الجماهير العربية تفهم تماما حقيقة كل مؤامرات السلطة الاضطهادية التي تستهدف منعها حتى من مجرد حقها بالاحتجاج المشروع على الاضطهاد القومي، وهي جربت الشيوعيين وتعرف انهم يستطيعون ان يفشلوا كل الالغام الاستفزازية التي توضع في الطريق.. وامام العراقيل الحكومية يتعاظم التأييد للمهرجان التظاهري، وتستعد الالوف من الناصرة والقرى لحضوره. ويجري تحضير وسائل السفر لحضور المهرجان بالشعارات والاهازيج النضالية.

وكل الرأي العام سيدرك انه حقا، الان «طفح الكيل يا اشكول»..

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١٠/١٨)

الدنيا تضحك، وانت ..!

□ **نكتة بلجيكية**

● *عندما اعلن الطبيب للبلجيكي العازب انه عقيم، ولا شفاء له من العقم، حزن المسكين لمجرد التفكير ان اولاده سيكونون عرضة للاصابة بالعاهة نفسها!*

الكنائس السوفييتية في ظل البيريسترويكا

□ «التوبة هي الطريق الى تجديد روح الانسان. فالخالق يدعو الانسان الى السلام والخير والطهارة.. فبوجود الشر لا يحل السلام. ولذا يجب مكافحة الشر، ويجب ان تبدأ هذه المكافحة من الذات..»

هذا مقطع من موعظة «طهارة الروح» التي توجه بها الاب ايسيدور، اسقف كراسنودار وكوبان (جنوب روسيا الاتحادية).. (٤٧ عاما)، مؤخرا الى رعيته.

قال الاسقف في حديث خاص اجراه معه مراسل «نوفوستي»: ان المتدينين، هم من لحم ودم المجتمع. والبيريسترويكا التي بدأت في البلد جاءت في وقتها تماما. والكنيسة بتأثيرها في رعاياها تساهم بفعالية في عملية تجديد حياة المجتمع. وبنفس روح ما قاله غبطة البطريرك بيمين، بطريرك موسكو وكل روسيا، اثناء لقائه مع ميخائيل غورباتشوف، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي: «الكنيسة تكرس كل جهودها لتربية رعاياها على الاخلاق وتطوير كرامتهم الشخصية، وترسخ لديهم قدسية العائلة، والنظرة المخلصة للعمل من اجل خير اخوانهم والمجتمع».

ـ الاب المحترم، هل كانم التحاقكم في خدمة الكنيسة تقليدا عائليا؟

الاسقف ايسيدور: لا بالطبع، لقد ولدت في عائلة عمالية. وكان والدأي من عمال السكك الحديد، البسطاء الخيرين المتدينين. وكانا في اغلب الاحيان يأخذانني معهما الى الكنيسة، ودفعاني الى حب الدين والصلاة منذ الصغر. وأثر هذا في اختياري لطريق الحياة. فأكملت الدراسة في المدرسة اللاهوتية وبعدها في الاكاديمية الدينية وعملت قسا في ابرشيات مقاطعتي لينينغراد ونوفغورود كما مارست التعليم في المدرسة اللاهوتية. وفي عام ١٩٧٧ وبعد ان منحت لقب اسقف، عملت طوال عشر سنين اسقفا لارخانغيلسك وخولموغوري (شمال القسم الاوروبي من روسيا). ومنذ صيف عام ١٩٨٧ وبقرار من السينودس المقدس للكنيسة الارثوذكسية الروسية نقلت الى ابرشية كراسنودار.

ـ بودنا لو تحدثونا بالتفصيل عن الاسقفية ونشاطاتها واهتماماتها.

الاسقف ايسيدور: ان اسقفية كراسنودار واسعة للغاية، اذ تضم (٦٧) كنيسة يعمل فيها حوالي (١٠٠) من رجال الدين. وهي ثلاث كاتدرائيات من ضمنها كاتدرائية مدينة كراسنودار و (١٨) كنيسة كبيرة، والباقي كنائس صغيرة.

ـ وهل تقوم الأسقفية الان ببناء كنائس جديدة؟

الاسقف ايسيدور: تم قبل فترة بناء كنيسة كبيرة جديدة في موقع كنيسة صغيرة قديمة في مدينة لابينسك. وقبل فترة ايضا قمت بتبريك كنيسة جديدة في مدينة آبينسك. ونقوم غالبا بترميم وتصليح الكنائس الصغيرة القديمة.

ـ ما عدد رعايا الابرشية؟ وهل يتناقص هذا العدد؟

الاسقف ايسيدور: بسبب وجودي غير البعيد لا يمكنني الاجابة عن هذا السؤال، كما اننا لا نقوم باحصاء المؤمنين، ولكنني اود الاشارة الى ان كاتدرائيتنا في كراسنودار والكنائس الكبيرة والصغيرة في المدن الاخرى لا تستوعب في ايام الاعياد الدينية كافة الراغبين في المشاركة في القداس. اما اذا انطلقت من عملي السابق في الشمال، فان عدد المؤمنين والذين يؤدون فريضة الصيام لا يتناقص.

ـ هل توجد لدى الكنيسة ميزانية؟ وما هي مصادرها واوجه انفاقها؟

الاسقف ايسيدور: ان ميزانيتنا مصدرها تبرعات الرعية وايرادات بيع الشموع والايقونات والصلبان وغيرها من مواد العبادة والطقوس. وتوجد كنائس تصل ايراداتها السنوية الى (٢٠) الف روبل واحيانا الى اكثر من (٤٠) الف روبل. وعلى العموم تصل ايرادات الابرشية الى اكثر من مليون روبل.

وعادة يخصص قسم من الاموال لاغراض الابرشية نفسها. ويخصص قسم آخر، وهو تبرع طوعي لتسيير امور الاسقفية. كما يجري التبرع الى صندوق الطفل والى صناديق السلام ولاغراض حماية الاثار. وفي عام الذكرى الالف لتعميد روسيا خصصت كل كنيسة مبلغا معينا لغرض التحضير للاحتفال بعيدنا العظيم هذا. كما نساهم ماديا في عملية اعادة بناء دير القديس دانيال في موسكو ودير تولغسكي في ياروسلافل ودير اوبتينا بوستين في مقاطعة كالوغا والتي اعادتها الدولة الى الكنيسة.

ـ هل انعكست البيريسترويكا وتطوير الدمقراطية والعلنية في البلد على نشاطات الكنيسة؟

الاسقف ايسيدور: بالطبع، ان الجو الجديد الذي تكون في البلد تجلى في الكنيسة ايضا. وبشكل خاص تم التفاهم مع السلطات المحلية. ومن نتائج هذه التغييرات الايجابية، كما ذكرنا آنفا، هو انتعاش اعمال التصليح والترميم في الكنائس القديمة وبناء الكنائس الجديدة. والمؤشر الهام الاخر لعملية التجديد يتمثل في توفر الفرصة لنا بطباعة واصدار اعداد اكبر من الكتب الدينية التي تنامت الحاجة اليها في السنوات الاخيرة بدرجة كبيرة. وباختصار، بدأت تتهيأ الظروف المناسبة للنهوض بالنشاط الديني. ونحن، نصلي من اجل ان تستمر مسيرة التجديد وان تتكلل بالنجاح وذلك لخير الجميع.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)



● مراسم عقد قران شابين في كاتدرائية القديسة كاترين في مدينة كراسنودار السوفييتية. (تصوير: بيتشاكوفسكي «نوفوستي») ●



● شملت اعمال الترميم والتجديد في عام الذكرى الالفية للكنيسة الارثوذكسية الروسية كافة الكنائس القديمة.

في الصورة: ترميم كاتدرائية القديسة كاترين في مدينة كراسنودار. (تصوير: بيتشاكوفسكي «نوفوستي») ●

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١٩٨٨/١٠/١٩

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ البرنامج الادبي «ابداع»
١٩،٠٠ ـ برنامج «الصحة والجمال»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٢ ـ برنامج «من جيل الى جيل»، وحلقة اليوم مخصصة للممثل زئيف ريفح
٢٠،٣٠ ـ برنامج علمي
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ البرنامج الدعائي الخاص للقوائم التي تخوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة
٢٢،١٥ ـ الفيلم الامريكي السينمائي «القتلة»، الفيلم مأخوذ عن قصة قصيرة لأرنست هيمنغواي. يضطلع ببطولته الممثل الراحل لي مارفين، الممثلة انجي ديكينسون و.. رئيس الولايات المتحدة اليوم، رونالد ريغن في اخر ادواره السينمائية. اخرج الفيلم دونالد سيجل سنة ١٩٦٤.
٢٣،٤٥ ـ الاخبار الليلية

هنود بحيرة لوبيكون الذين اعلنوا استقلالهم مؤخرا يمنعون الدخول الى اراضيهم

●ادمونتون (كندا) ـ «و. ص. ف» ـ هنود بحيرة لوبيكون وهم يشكلون مجموعة من (٤٥٧) شخصا وكان زعيمهم برنارد اومينياك اعلن الاستقلال، الاسبوع الماضي، انتقلوا الى التنفيذ بعد ظهر يوم السبت (١٠/١٥)، اذ منعوا الدخول الى اراضيهم البالغة عشرة الاف كم مربع والتي يقولون انها ملكهم.

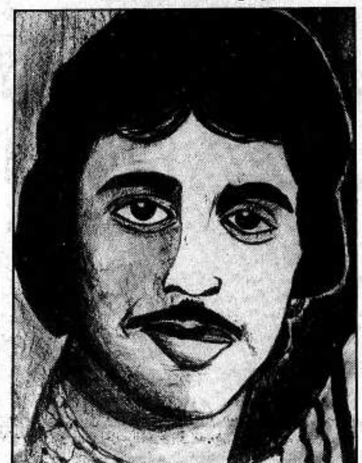
على بعد ٣٥٠ كم شمال غرب ادمونتون عاصمة «البرتا» نصب مواطنون حبلا على الطريق ٦٨٦ المؤدي من بيس ريفر الى قريتهم ليتل بافالو وكذلك على ثلاث طرق حرشية. ولاجتياز هذه الحواجز على السائقين الحصول على اذن الهنود.

وبعد مفاوضات استمرت حوالي خمسين عاما مع الحكومة الفدرالية والمحلية بهدف تنفيذ وعد قديم باقامة مستوطنة، فقد اللوبيكون صبرهم اثر فشل لقاء عقد مساء يوم الجمعة الماضي مع ممثلي رئيس حكومة، البرتا دون غيتي. وقد تلقى هنود بحيرة لوبيكون دعم عدد كبير من الشخصيات المحلية والاجنبية من بينها عضو البرلمان الاوروبي الهولندي، هيرمان فربيك الذي حضر الى ليتل بافالو ليؤكد ان «حقوق الانسان لا تعرف حدودا».

واعلن الهنود عن نيتهم الطلب من الشركات النفطية دفع ٣٠٠ دولار كندي (٢٤٥ دولار امريكي) عن كل من الآبار النفطية (حوالي ٥٠٠ بئر) التي حفرت منذ ١٩٧٩ في اراضيهم والتي تنتج يوميا من النفط ما توازي قيمته (٨٢٠) الف دولار امريكي.

وبانتظار عودة الهدوء وتحاشيا منها لوقوع صدامات، فان الشركات النفطية الاربعين التي تعمل في المنطقة اعلنت انها ستتحاشى دخول المناطق موضع النزاع حتى اشعار آخر. ومع ذلك فقد عملت خلال الايام الاخيرة على سحب أكبر كمية من المعدات من المنطقة التي اصبحت محظورة بعد الآن.

معرض شهداء الانتفاضة



● الشهيد حسن مصطفى متولي (١٩ سنة) ـ كفرنعمة/رام الله ●

● بريشة الفنان: عبد الستار عكاوي ●

* تهانينا الحارة *

الى وفاء وشحادة غنادري بالمولودة البكر «سعاد» والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ الرامة

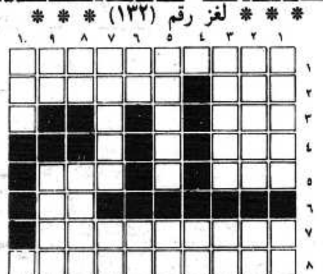
اجمل باقة ورد

الى الاخ ناصر عمر عامر وعروسه بلقيس صرصور بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة.

المهندس وليد عامر والعائلة ـ كفر قاسم

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٣٢) ***



● اعداد: وديع بكري حمدان ـ كفركنا ●

افقي:

١ ـ أذلّ + مدينة فلسطينية محتلة
٢ ـ حرف مكرر ـ عملة اسيوية + من الجهات
٣ ـ من الحبوب (معكوسة)
٤ ـ خاصتنا
٥ ـ دولة عربية ـ ألهب
٦ ـ إله
٧ ـ دولة آسيوية
٨ ـ عملة عربية + عطف + كاتب قصة
٩ ـ من الطيور + مدينة مختلطة + نعمر
١٠ ـ أرقد + للاستدراك + دولة عتيدة

عمودي:

١ ـ تنشده الشعوب ـ دولة عربية (غير معرفة)
٢ ـ قرية عربية (معكوسة) ـ واحة مصرية
٣ ـ العيب ـ عاصمة اشتراكية (معكوسة)
٤ ـ عشيقة قيس (معكوسة)
٥ ـ دولة آسيوية ـ نقسم
٦ ـ أداة نصب ـ سنرشد
٧ ـ نبات من فصيلة الخشخاشيات ـ دولة عربية
٨ ـ حرف جزم ـ دولة عربية (غير معرفة) + من الطيور
٩ ـ للنداء ـ دولة عربية + حرف علة
١٠ ـ ضجر (معكوسة) ـ دولة آسيوية

*** حل لغز رقم (١٣١) ***

افقي:

١ ـ داحس والغبراء
٢ ـ جرسون ـ ماجلان
٣ ـ هبيا + أع + يعاد
٤ ـ لينا النابلسي
٥ ـ مكلف ـ تنبت
٦ ـ وأرشد + حوران + دس
٧ ـ أولى ـ مد + سلام
٨ ـ راهب + الامل + نيل
٩ ـ سم + علم + فلسطين + ي
١٠ ـ و + إبن + يحيا + أكتب
١١ ـ سمين + كف + من + بلدي
١٢ ـ نيرون ـ لا ـ أب

عمودي:

١ ـ دجال ـ وارسو + سن
٢ ـ ارمي ـ الامام + ي
٣ ـ حسين مروة + عبير
٤ ـ كابوس + شابلن + نو
٥ ـ ونهى + لد ـ أماكن
٦ ـ الفحم + لفيف
٧ ـ نعمل ـ ود + الحمل
٨ ـ غايات + رسم + أنيس
٩ ـ بجع + بن + ال + باطل
١٠ ـ رلى + لبنان + يكل
١١ ـ أ أ + دست + دم + ينتدب
١٢ ـ أن ـ ليبيا

في ندوة في نادي «شاسي» في تل ابيب باشتراك ممثلي «الجبهة» و«التقدمية»:

ممثل «التقدمية» يعترف بأن اتهام حركته لماير فلنر بتأييد الترانسفير هو «اتهام غبي واحمق»

* سالم جبران يفضح امام الجمهور حقيقة نهج «التقدمية» القائم على العداء الارعن للشيوعية والجبهة وعلى المزايدة «القومجية» والكلام بلهجتين متناقضتين، واحدة للعرب واخرى لليهود*

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اعترف حاييم هنجبي من «القائمة التقدمية» بان الكتابة في ورقة «الوطن» بأن ماير فلنر ايد ويؤيد الترانسفير هي كتابة غبية وحمقاء. وعندما سأله الحاضرون اذا كان مستعدا لان تعتذر «التقدمية» عن هذه الكتابة الساقطة، قال انه ليس مستعدا للالتزام. وقد جرى هذا مساء الاثنين امس الاول في نادي «شاسي» في تل ابيب حيث كانت مواجهة سياسية بين سالم جبران عن «الجبهة» وحاييم هنجبي عن «التقدمية». وقد ادار اللقاء الذي حضره عشرات الشباب نوعام كامينر من «شاسي».

وقد تكلم حاييم هنجبي فزعم ان قائمته ليست معنية بنبش الماضي بل التطلع الى المستقبل وعرض مواقف «التقدمية» واقترح عقد اتفاق فائض اصوات بين «التقدمية» و«الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

وقدم سالم جبران تلخيصا لمواقف الجبهة من القضايا الاساسية وعلى رأسها القضية الفلسطينية. فقال ان الانتفاضة اسقطت كل المشاريع والحلول التي صاغتها الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل والرجعية العربية بدون وضد م.ت.ف. بدون وضد الشعب الفلسطيني. وقال ان الانتفاضة تطرح حلا عادلا وواقعيا ومتكاملا على اساس دولتين لشعبين.

وقال اننا من البداية قررنا لانفسنا استراتيجية النضال ضد اليمين وضد حكومة «الوحدة القومية» وقلنا اننا مستعدون ان ندعم حكومة تعترف بمنظمة التحرير وتفاوضها وتذهب الى المؤتمر الدولي وتقيم السلام العادل. وانطلاقا من هذا دعونا كل من يعتبرون انفسهم قوى سلام الى التركز في المعركة ضد حكومة الوحدة القومية.

وقال سالم جبران بشأن «القائمة التقدمية»: هناك كثير من الرياء وانعدام الاستقامة السياسية والاجتماعية في الهجوم الفظ والجارح ضد الحزب الشيوعي والجبهة سياسة وقيادة ونهجا ودعوة الجبهة الى اتفاق فائض اصوات.

وقال: كيف تتهمون فلنر بتأييد الترانسفير ثم تدعونه الى التحالف؟ كيف تدعون الى اسقاط الادارة البلدية في الناصرة بقيادة توفيق زياد وتدعونه الى التحالف؟ كيف تكتبون في «الوطن» ان الحزب الشيوعي خائن للقضية القومية ويجب اسقاطه، ثم تدعون هذا الحزب الى العمل المشترك؟ ان كل الديماغوغيا ليست قادرة على اخفاء الطبيعة الاستفزازية لنشاط «التقدمية» التي، منذ ان قامت، تميزت بالعداء للشيوعية والجبهة وعليه فلا مكان لاتفاق فائض اصوات بين الجبهة وبين من يشنون هذا الهجوم العنيف والتشنيع ضدها.

وقال سالم جبران: من اول هذه المعركة الانتخابية التزمنا من طرف واحد بعدم الهجوم على اية قوة على يسار «المعراخ» بل ناقشنا بهدوء وموضوعية وقلنا لتدع البرامج والمواقف تتصارع وتتناقش ونحن ضد الايذاء والاساءة.

واكد سالم جبران ان هنالك نقاشا سياسيا اساسيا ايضا. فالقضية ليست قضية علاقات، بالاساس. فالتقدمية تزايد مزايدة قومية مفضوحة تتكلم بلغة بين العرب وبلغة اخرى بين اليهود. وقدم امثلة كثيرة من نشرات التقدمية وتصريحات قادتها.

ودحض جبران الافتراء بأن الجبهة لا تريد ان يكون احد في الساحة سواها وقال: هناك مكان وحق لكل من يريد العمل السياسي. ولكننا حاربنا ونحارب العداء للشيوعية حاربنا ونحارب تفسيخ وحدة الصفوف، ونقول للجميع نافسونا اذا شئتم في خدمة قضية السلام، في المكافحة الفعالة للعنصرية، في النضال ضد التمييز او بالاحرى ليعمل الجميع في سبيل الاهداف المشتركة.

وقال في ختام كلمته: اذا اوقفت «التقدمية» حملات التحريض والدس والاساءات، حملات الهجوم الارعن علينا جبهة وحزبا، قطريا ومحليا، تنشأ ظروف لاعادة تقييم موقفنا منها. اما الان، للاسف، فان «التقدمية» تؤكد كل يوم ان لا هم لها ولا شغل غير معاداتنا حتى تصل الى الانطباع بان المهمة التي قامت من اجلها هي العداء للشيوعية والجبهة.

وقد جرى خلال هذه الندوة نقاش حيوي، وصل الى الصخب، احيانا، تمحور حول مواقف «الجبهة» و«التقدمية» والوضع السياسي والحزبي عموما.

هذا، وقد اعلن نوعام كامينر، احد نشطاء حركة «شاسي»، بعد، اخذ ورد عميقين ومستمرين، قررت دعوة الناخبين للتصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة رغم بعض تحفظاتها من الجبهة ورغم انها ـ شاسي ـ تريد ان ترى اتفاق فائض اصوات بين «الجبهة» و«التقدمية».

سلسلة اجتماعات احياء انتخابية في سخنين لدعم الجبهة ونصرتها

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ في اطار النشاطات المكثفة التي تقوم بها جبهة سخنين الدمقراطية لنصرة الجبهة وزيادة قوتها في انتخابات الكنيست الثانية عشرة عقد في القرية العديد من الاجتماعات في اغلبية احياء الطيبة.

عقد يوم الجمعة (١٠/١٤)، اجتماع نسائي في حي الحزين في بيت يوسف غنامة تحدث فيه يوسف فرح وخديجة غنامة. كذلك عقدت يوم السبت (١٠/١٥)، اربعة اجتماعات نسائية في احياء الحي الجنوبي تحدث فيها كل من ماجد ابو يونس ونوخة ميعاري. وفي حي الخلايلة عقد اجتماعان تحدث فيهما فوزي زبيدات ومثقال ابو يونس وعليا خلايلة ومصطفى ابو ريا. وفي حي السد عقد اجتماع تحدث فيه ماجد ابو يونس ومقبولة ابو يونس. وعقد اجتماع آخر في الحي نفسه يوم الاحد (١٠/١٦) للشباب تحدث فيه جمال طربيه ومصطفى قسوم.

واكد جميع المتحدثين في هذه الاجتماعات على اهمية هذه الانتخابات التي تأتي في ظل الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. واكدوا ضرورة دعم الجبهة في هذه المعركة اذ اثبتت التجارب انها القوة الوحيدة التي وقفت وما زالت تقف بحزم ومسؤولية الى جانب نضال الجماهير العربية في اسرائيل ومع نضال الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

هذا وستعقد جبهة سخنين الدمقراطية عدة اجتماعات اخرى في احياء القرية خلال الاسبوع الجاري وخاصة يومي الجمعة والسبت القادمين. وسيتحدث في هذه الاجتماعات كل من النائب محمد وتد ونمر مرقس، رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي وفضل نعامنة، عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي ود. احمد سعد وغيرهم.

نشيطو الجبهة في الطيبة يكثفون نشاطاتهم لايصال كلمة الجبهة الى كل بيت

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ واصلت جبهة الطيبة الدمقراطية سلسلة نشاطاتها الانتخابية في احياء البلدة بهدف ايصال كلمة الجبهة الى كل بيت وكل حي وكل انسان في القرية.

وعقدت يوم السبت (١٠/١٥) عدة اجتماعات في احياء القرية. ففي الحي الغربي عقد اجتماع في بيت عبد الرحيم القط تحدث فيه المرشح الجبهوي عبد الجواد حاج يحيى ونسيم براخا بالاضافة الى المضيف. كذلك عقد في اليوم نفسه اجتماع للنساء في بيت فهد مصاروة حضرته عشرات النساء وتحدث فيه د. زهير طيبي ويسرى جابر.

وعقد يوم الاحد (١٠/١٦)، اجتماع حي في بيت يوسف عازم في حي الوسط في القرية وتحدث فيه ابراهيم عازم والمحامي فتحي شبيطة. وحضره جمهور غفير من الحي.

ويفيد مراسلنا انه في مثل هذه الاجتماعات المتواصلة والتي لم تنقطع منذ مطلع شهر ايلول الماضي، عمقت الجبهة في الطيبة شرحها السياسي وارتباطها الطبيعي بالجمهور رجالا ونساء، شيبا وشبابا.

هذا ويركز الكادر الجبهوي الانتخابي في القرية في الايام المتبقية لزيادة نشاطاته لنصرة الجبهة في انتخابات الكنيست وتكثيف الزيارات البيتية وايصال كلمة الجبهة الى كل الناس في الطيبة.

لماذا ترفض «هسنيه» استيعاب شركة «النسر» العربية للتأمينات؟!

● صاحبا «النسر»: الشروط المعروضة علينا «تعجيزية» ● مدير عام «هسنيه»: لا يمكننا استيعاب شركات ليس بمقدورها ان تدر علينا ربحا! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعقد اصحاب ووكلاء شركة «النسر» العربية للتأمينات، في غضون الايام القليلة القادمة، مؤتمرا صحفيا يشرحون فيه ملابسات الوضع الذي آلت اليه الشركة والذي ترتب عليه تعطلها التام عن العمل منذ القاتح من تشرين الاول الجاري.

وكانت الشركة المذكورة تابعة لشركة «روتم» للتأمينات التابعة بدورها لشركة «هسنيه» ونتيجة للخسائر الباهظة التي تكبدتها «روتم»، على اثر صفقات تجارية مع شركة «اوشيوت»، اصدر مفتش التأمين العام في وزارة المالية امرا باغلاقها. وكان من الطبيعي ان تصير معاملات الشركات المتفرعة عنها مع شركة «هسنيه» الام. وهذا ما حصل بالنسبة لسائر الشركات التي كانت تابعة لـ «روتم» ما عدا «النسر» (عدد تلك الشركات هو (٢١). وقد انضمت عشرون شركة منها الى «هسنيه» منها «بركان» و «تورن» و «جيبتسكي» و «بيلد» و «عدي آف» وغيرها).

واوضح صاحبا الشركة، السيدان سليم خوري وسهيل مشرقي، في حديث مع محرر «الاتحاد»، انه بعد فشل جهود التفاهم مع «هسنيه» من اجل استمرار عمل «النسر» كشركة تابعة وافقا على ان تعمل بصفة وكيل فقط. غير ان مسؤولي «هسنيه» وضعوا لذلك شروطا وصفاها بأنها «تعجيزية». ومن هذه الشروط: ● تخفيض عمولة الوكيل (في هذه الحالة «النسر») الامر الذي لا يمكنه من دفع العمولات المعمول بها لسائر الوكلاء ● ان يجري التوقيع على كفالة بمقدار مليون ش.ج عن كل وكيل ● ان يجري تشغيل (٢٠) وكيلا فقط من مجموع (٧٠) وكيلا كانوا يعملون في الشركة بحجة ان مناطق عمل الوكلاء الخمسين الاخرين يوجد وكلاء للشركة يعملون فيها.

واضاف خوري ومشرقي انهما اجريا العديد من الاتصالات الهاتفية والكتابية مع مدير عام شركة «هسنيه»، ريتشارد عرمون، بقصد ترتيب لقاء معه. غير ان جميع هذه الاتصالات لم تلق اي رد.

هذا، وحاول محرر «الاتحاد» الاتصال مع السيد عرمون. لكن سكرتيرته اجابت بأنه في «اجتماع دائم» وحولته على الناطق بلسان الشركة، السيد يورام افيك. وظل جرس هاتف الناطق يرن في الساعات، التي تندرج ضمن الدوام اليومي، دون ان يرد احد.

ويذكر ان عرمون صرح لمراسل صحيفة «هآرتس» (١٠/١٦)، بهذا الخصوص، بأن «وضع هسنيه لا يسمح لها باستيعاب عمل شركات اذا لم يكن بمقدورها ان تؤمن لها ربحا». واضاف ان الشروط، التي عرضتها شركته، على «النسر» كانت «افضل الشروط التي يمكننا عرضها».

بينما يؤكد صاحبا الشركة العربية ان الميزان التجاري للشركة اشار، حتى ٨٧/١٢/٣١، الى ربح معقول. وتساءلا: هل موقف «هسنيه» من «النسر» عائد الى كونها شركة عربية؟!

افتتاح بدالة مركزية جديدة للهاتف في ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وزير الاقتصاد والاتصال السيد جاد يعقوبي يوم الاثنين (٨٨/١٠/١٧) بزيارة الى ام الفحم. وذلك للاحتفال بافتتاح البدالة المركزية الجديدة التي اقامتها شركة «بيزك» في ام الفحم لتخدم المدينة والمنطقة.

وقد وصل يعقوبي الى دار البلدية حيث استمع الى كلمة رئيس بلدية ام الفحم هاشم محاميد الذي اكد امام الوزير ان ام الفحم اليوم تعاني من العديد من المشاكل الصعبة وقال ان ام الفحم، حسب الاحصاء المركزي، تعتبر من افقر المدن في اسرائيل. وان امكانية تطويرها تعترضها الكثير من العقبات وبالاساس الميزانيات الضئيلة التي تقدمها الوزارات المختلفة الى بلدية ام الفحم. واشار محاميد في كلمته الى ان ام الفحم التي تعاني من مشكلة المجاري منذ سنوات لا يزال الخطر يتهددها خاصة في ظل انتشار الامراض الخبيثة مثل «البوليو». وقال: لقد حذرنا منذ خمس سنوات من انتشار هذا المرض ولكن لم يسمع احد ما قلناه وافاقت الحكومة الى الخطر عندما اكتشف المرض في مدينة يهودية. واكد محاميد ان فيروس البوليو لا يفرق بين العرب واليهود. وانه من الضروري ايجاد الحلول وبالسرعة الممكنة.

وتعرض محاميد في كلمته الى مشكلة عدم وجود خارطة هيكلية مؤكدا ان مشاكل القرى والمدن العربية تزداد صعوبة وتعقيدا يوما بعد يوم وسنة بعد اخرى نتيجة عدم وجود الخارطة الهيكلية. ثم انتقل الوزير ورئيس البلدية الى مكان الاحتفال حيث كان بالانتظار العشرات من سكان مدينة ام الفحم وعمال شركة «بيزك» الذين جاؤوا للاحتفال بافتتاح البدالة المركزية.

وقد افتتح الاحتفال السيد رؤوبين كمحي الذي رحب بالحضور وهنأ اهالي ام الفحم وقال «ان هذه البدالة المركزية تعتبر من اكثر البدالات تطورا ومن احدث البدالات في العالم». وعبر عن امله باسمه وباسم شركة «بيزك» في ان تقوم هذه البدالة بخدمة سكان المدينة والقرى المجاورة.

ثم تحدث مدير الشركة في لواء حيفا السيد ميخائيل بيبتشوك الذي اشاد في كلمته بعمال شركة «بيزك» الذين انجزوا هذا العمل الكبير وشكر شركة «تيلراد» التي ساهمت بتزويد شركة «بيزك» بجميع الآليات الفنية.

وتحدث عن فرع الشركة في الخضيرة السيد موشيه ميوحاس الذي هنأ اهالي ام الفحم. واشاد بتعاون اهالي ام الفحم مع الشركة.

ثم تكلم يوسف كامل جبارين باسم مجلس عمال ام الفحم. وتكلم ايضا السيد يسرائيل زمير مدير شركة «تيلراد» التي تنتج اجهزة الاتصال المتطورة. ثم تكلم هاشم محاميد رئيس بلدية ام الفحم الذي شكر العاملين في شركة «بيزك» على هذا الانجاز الكبير مؤكدا ان بلدية ام الفحم عملت طيلة هذه السنوات على تحقيق هذا المشروع الضخم خدمة لسكانها. وسكان منطقة ام الفحم.

ثم كانت الكلمة الاخيرة للوزير جاد يعقوبي الذي قال في كلمته: «اننا نحتفل اليوم بافتتاح البدالة المركزية وبشائر المطر بادية وهذا خير اضافي لاهالي مدينة ام الفحم حيث يعيش قسم كبير منهم على الزراعة»!!

واضاف يعقوبي ان وزارته تعمل على تطوير وسائل الاتصال في الدولة وتخصص المبالغ الكبيرة لهذه الغاية ووعد في كلمته بالعمل على حل مسألة الخارطة الهيكلية.

الجبهة في الميدان قوة اصيلة وثابتة

تأييد واسع في قرى منطقة عكا للجبهة

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت فروع الجبهة في منطقة عكا سلسلة اخرى من الاجتماعات الشعبية واللقاءات البيتية واجتماعات الاحياء، في قرى المنطقة لنصرة الجبهة وتقويتها في انتخابات الكنيست الثانية عشرة.

● بيت جن ●

عقد يوم امس الاول، الاثنين، (١٠/١٧) اجتماعان حضرهما العشرات من الشباب. تكلم في الاول الكاتب محمد نفاع، وفي الاجتماع الثاني، المحامي سعيد نفاع.

● كسرى ●

احتشد العشرات من اهالي قرية كسرى، يوم امس الاول، الاثنين (١٠/١٧) في ساحة الشهيد، كمال جنبلاط، للاستماع الى كلمة الجبهة.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته، غالب سيف، عضو مجلس عمال مركز الجليل. ففضح الاهداف الكامنة وراء حل المجلس الاقليمي، مركز الجليل، ومؤامرة التهويد الرسمية بقيادة احزاب السلطة خاصة لمنطقة مركز الجليل وما يسمى «قطاع سنوات الالفين».

وتلاه عماد فلاح، سكرتير فرع الجبهة في كفر سميع، فعرى برامج «التراث الدرزي» المزيفة ودعا الاهالي الى دعم الجبهة، القوة الاكثر مثابرة وجرأة في الدفاع عن الحقوق.

وكانت الكلمة الختامية للكاتب محمد نفاع، المرشح السادس في قائمة الجبهة، ففضح في كلمته سياسة السلطة الغاشمة والتي ما يميزها تحجرها وانسلاخها عن الواقع والتي لم تجلب للبلاد وخاصة القرى الدرزية سوى المصائب والمآسي والتخلف. واسهب في الحديث عن مآسي التجنيد الاجباري. وتحدث نفاع عن برنامج الجبهة والذي تقف في صلبه قضية السلام العادل. واكد نفاع ان الطريق المشرق الذي علينا ولوجه هو طريق كمال جنبلاط وسلطان الاطرش النضالي ضد الظلم والظالمين. واشار ان الاتحاد السوفييتي سلح قوات الحزب التقدمي الاشتراكي بينما الولايات المتحدة خاطبت لبنان وخاصة الشوف بقذائف نيو جيرسي.

● جديدة ●

عقد فرع الجبهة سلسلة من اجتماعات الاحياء في القرية، من اجل نصرة الجبهة وللفوز باغلبية الاصوات ولنبذ احزاب المصادرة والخنق والتمييز السلطوية.

وعقدت الشبيبة الشيوعية ثلاثة اجتماعات في بيوت الزملاء: محمود يونس وامين بصل وابو علي نجم، تحدث فيها: محمد مصري وحسين سويطي ومليح نصرة.

وعقدت حركة النساء اجتماعين في بيتي صباح مصري وامينة ارشيد، وتحدثت فيهما نهلة مصري ونبيهة مرقس.

وعقدت الجبهة ثلاثة اجتماعات احياء في بيوت الاخوة: عفيف كيال وابو عمر راغب وسمير عكاوي، تحدث فيها: د. احمد سعد واحمد الخطيب وصالح ديدوب وعفيف كيال وحنا مخول وحسن كيال وابراهيم مالك.

● البعنة ●

عقدت حركة النساء الدمقراطيات في البعنة سلسلة من الاجتماعات في الاحياء، خلال الاسبوع الاخير، حيث برز الالتفاف حول الجبهة.

وعقدت اربعة اجتماعات في بيوت: زهر جريس وادبية جبور (ام جبور) واشتياق حسيان وعفاف حسيان. وتكلمت في هذه الاجتماعات زهر جريس ونبيهة مرقس وعفاف حسيان واشتياق حسيان وادبية جبور وعفاف بكري ود. هشام بكري وسامية بكري وابتهاج خوري.

● دير الاسد ●

بدعوة من جبهة دير الاسد عقد اجتماع حي في بيت السيد عمرعمر يوم امس الاول، الاثنين، (١٠/١٧) تحدث فيه السيد علي صنع الله، رئيس جبهة دير الاسد التقدمية، واكد اهمية زيادة قوة الجبهة وخاصة الان لدفع قضية السلام والمساواة الى امام ولدحر جلاوزة الاحتلال.

لجنة الآباء في مدرسة «الامل» في عكا:

لن نقف مكتوفي الايدي حيال عدم تنفيذ البلدية لوعودها باكمال الترميمات!

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «لن نستطيع الوقوف مكتوفي الايدي حيال الاهمال المتعمد وعدم تنفيذ بلدية عكا لوعودها خاصة وان فصل الشتاء يقترب ومن شأن الامطار ان تجعل ساحة المدرسة بركة مليئة بالاوحال».

هذا بعض ما جاء في الرسالة الاحتجاجية، التي بعث بها زياد موسى، رئيس لجنة الاباء في مدرسة «الامل» في عكا، الى حاييم اسولين، مدير قسم المعارف في بلدية عكا، حول الاوضاع في مدرسة «الامل».

وبعث موسى بنسخ عن الرسالة الى وزير المعارف والثقافة ورئيس البلدية ونائب رئيس البلدية واعضاء البلدية العرب ولجنة الاباء البلدية ولجنة الاباء القطرية ومفتش المعارف في المنطقة ومدير المدرسة.

وجاء في الرسالة ايضا: «في الجلسة التي عقدت في مدرسة الامل يوم (٨٨/٩/١٦) بحضور السيد اسولين واعضاء البلدية العرب ومدير المدرسة ورئيس لجنة الاباء، تم الاتفاق على انهاء الاضراب في المدرسة بشرط ان تستمر البلدية في العمل وانهائه خلال فترة، حيث من المطلوب الترميم في الساحات وتسييج المدرسة والفصل بين المدرستين وانهاء العمل في الروضات والتبليط وغيرها من اعمال. وللاسف الشديد لم تعمل البلدية شيئا على الرغم من ان لجنة الاباء نفذت ما تعهدت به في الاتفاقية. ولذلك فاننا نحتج بشدة على هذا الاهمال ونتوجه اليك ونطالب بالعمل على انهاء الاعمال التي تم الاتفاق على تنفيذها لان الموضوع لا يحتمل التأجيل. وكلنا ثقة بالا نضطر الى اتخاذ خطوات نحن بغنى عنها».

اجتماعات نسائية في عرابة دعما للجبهة

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ عقدت حركة النساء الدمقراطيات في عرابة، اربعة اجتماعات احياء دعما وتأييدا للجبهة الدمقراطية في معركة الانتخابات الحالية للكنيست.

وتحدثت في هذه الاجتماعات كل من سميرة خوري ووفيقة سعدي وشفيقة نعامنة ويمنى ياسين ويسرى خطيب وعفاف كناعنة.

وتناولت المتحدثات القضايا السياسية والاجتماعية الملحة ودور المرأة والفتاة في معارك شعبنا المصيرية. كما جرى الحديث عن الانتفاضة الباسلة والتطورات السياسية في مواقف منظمة التحرير الفلسطينية العقلانية. وادانت المتحدثات اعمال القتل والتنكيل التي يمارسها جيش الاحتلال في المناطق المحتلة في محاولة للقضاء على الانتفاضة البطولية الباسلة.

تعازينا

الى الزميل الاستاذ نبيل نفولا والعائلة بوفاة الخال نصرات داود، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة ـ ابو سنان

وفاة فاضلة في كفر قاسم

● كفر قاسم ـ شيعت جماهير كفر قاسم، يوم الجمعة الماضي، جثمان المرحومة الحاجة لطيفة نمر فريج الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٧٠ عاما.

هذا ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة بأحر التعازي الى اهل الفقيدة وعموم آل فريج.

وفاة فاضل في طرعان

● طرعان ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من اهالي طرعان والقرى المجاورة عصر امس الثلاثاء ٨٨/١٠/١٨ جثمان المرحوم فايز محمد نصار (ابو احمد).

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة يتقدمون بتعازيهم الحارة الى انجال الفقيد وعائلاتهم وعموم آل نصار في طرعان بأحر التعازي راجين له الرحمة ولهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضلتين في عبلين

● عبلين ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من عبلين والقرى المجاورة مساء يوم الاحد (٨٨/١٠/١٦) الى مثواه الاخير جثمان المرحومة سوريا شاهين (ام مسعود) والتي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما.

ومساء امس (الثلاثاء) شيع الى مثواه الاخير جثمان المرحومة نبيهه زهران زهران (ام رزق) وذلك عن عمر يناهز ٨٠ عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة والنساء الدمقراطيات بأحر التعازي الى ذوي الفقيدتين والى عموم آل شاهين وخوري (داموني) والى آل زهران راجين لهم الصبر والسلوان.

بمبادرة لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا

يوم دراسي للطلاب العرب الجدد

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اقيم، مؤخرا، بمبادرة لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، يوم دراسي للطلاب العرب الجدد حول القضايا التي يواجهها الطلاب الجدد ومشاكل القبول والدراسة في الجامعة حضره عشرات الطلاب الجدد.

تحدث في اليوم الدراسي عميد الطلبة، غابي ملكا، فأشاد بأهمية التعاون بين ممثلي الطلبة العرب وبين هيئات الجامعة على الرغم من عدم اعتراف الجامعة بلجنة الطلاب العرب.

وتحدث عيران فاينغولد، رئيس منظمة الطلاب العامة ود. عوفرا نبو، المسؤولة عن مركز التوجيه المهني في الجامعة.

وتطرقت نبو الى مشاكل اختيار موضوع الدراسة والمشاكل التي يواجهها الطلاب العرب في ايجاد عمل.

كما تحدثت مسؤولة مركز تنمية القدرات الدراسية في الجامعة. واشارت الى انه جرى تنظيم دورات تقوية لقدرات الطلبة الدراسية خاصة بالطلاب العرب.

وتحدث رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة، جعفر فرح، عن مشاكل القبول والدراسة التي يواجهها الطلاب العرب.

والتقى الطلاب الجدد، خلال هذا اليوم، مع زملاء، لهم في مختلف مواضيع الدراسة حيث تحدثوا خلال هذه اللقاءات عن القضايا الاساسية التي تواجههم في كل موضوع من مواضيع الدراسة.

ونظمت في نهاية اليوم جولة للطلاب العرب الجدد في الجامعة تعرفوا من خلالها على مختلف اقسام الجامعة.

أبو العابد يقول:



سلسلة من اجتماعات الاحياء الجبهوية في طمرة

● طمرة ـ من عادل ابو الهيجا ـ عقدت في قرية طمرة خلال الاسبوع الجاري والاسبوع الذي سبقه سلسلة من اجتماعات الاحياء تكلم فيها قادة الجبهة المحلية والقطرية وشارك فيها المئات من الناخبين وابدوا الحماس في دعم الجبهة وتحقيق مكاسب جديدة لها خاصة وان قوى جديدة انضمت اليها.

ومن ابرز الاجتماعات التي تحولت الى شعبية اجتماع في الحي الشمالي شارك فيه اكثر من (١٥٠) شخصا استضافت الجبهة خلاله فضل نعامنة، عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي، واجتماع اخر جرى في الحارة الفوقا استضاف الكاتب محمد علي طه حيث اكدا في كلماتها دور الحزب خلال ٤٠ عاما وبرنامج الجبهة الداعي الى تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة ويحظى بتأييد عالمي وبما فيه التأييد الفلسطيني. كما جرت عدة اجتماعات نساء تحدثت فيها سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات، سميرة خوري.

اجتماعان جبهويان في «الحليصة» و«الالمانية» في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقد، يوم الاحد، في بيت محمد طوقان في «حي الالمانية» في حيفا اجتماع حي حضره جمهور واسع من الاهالي.

تحدث في الاجتماع جورج طوبي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، عن الاوضاع السياسية المصيرية التي تجري معركة الانتخابات في ظلها وابرز اهمية التصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وجرى في نهاية الاجتماع نقاش اشترك فيه عدد من الحضور.

وعقد يوم الاثنين، في بيت الشاب سمير سليمان، في «الحليصة»، في حيفا، اجتماع حي انتخابي حضره عشرات الاهالي من الحي.

افتتح الاجتماع ابراهيم فحماوي، عضو ادارة الجبهة، وتحدث فيه فتحي فوراني، عضو سكرتارية الجبهة، وعصام مخول، سكرتير المنطقة الحزبية.

واكد الخطباء في الاجتماع على الاهمية السياسية لمعركة الانتخابات للكنيست القادمة التي تجري في ظل الانتفاضة الباسلة ضد الاحتلال. ودعوا اهالي «الحليصة» الى دعم الجبهة في هذه الانتخابات.

اجتماع انتخابي في مصمص

● مصمص ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقد يوم الاحد (٨٨/١٠/١٦) في نادي الحزب الشيوعي في مصمص اجتماع شعبي انتخابي.

افتتح الاجتماع محمد ابراهيم محاميد. وتكلم فيه الشاعر سالم جبران الذي استهل كلمته بالاشارة الى ان انتخابات هذه السنة تجري في ظل الانتفاضة التي قلبت جميع حسابات اسرائيل والحكام الرجعيين العرب والامبريالية الامريكية.

واكد ان هذه الانتخابات سيكون لها تأثير على الاوضاع السياسية في البلاد والمنطقة وانه من الضروري التجند بكل قوة لنصرة الجبهة.

اعلان الى جمهور الناخبين

تأكدوا من سلامة هوياتكم لكي تضمنوا التصويت للجبهة



● نرجو من جميع الناخبين ان يتأكدوا، حالا وسريعا، من سلامة هوياتهم وخصوصا الورقة التي تشتمل على التفاصيل الشخصية والورقة او الملحق الذي تضع لجنة الصندوق ختمها عليه لتصديق المشاركة في الاقتراع.

في حالة وجود اي خلل يجب التوجه فورا الى مكاتب وزارة الداخلية في اماكن سكناكم من اجل تغيير الهويات.

تكون مكاتب وزارة الداخلية مفتوحة لاستقبال الجمهور على النحو التالي:

■ من يوم الاحد الى يوم الخميس: من الساعة ٨،٠٠ صباحا الى الساعة ١٢،٠٠ ظهرا.

■ يوما الاثنين والاربعاء: تكون مفتوحة ايضا من الساعة ١،٣٠ الى الساعة ٢،٣٠ بعد الظهر.

■ حتى يوم (٢٠) تشرين الاول الجاري تفتح المكاتب ابوابها يومي الاحد والاربعاء بين الساعات ٤،٠٠ بعد الظهر و ٧،٠٠ مساء.

● اذا لم تكن بحوزتكم تفاصيل دقيقة عن رقم ومكان صندوق الاقتراع الذي ستقترعون فيه توجهوا، في اسرع وقت، الى مكاتب الجبهة في اماكن سكناكم للحصول على هذه التفاصيل.

ايها الناخبون،

ايتها الناخبات

■ شاركوا في انتخابات الكنيست الـ ١٢!

■ قدموا اية مساعدة تقدرون عليها في هذه المعركة وخصوصا في يوم الانتخابات (١٩٨٨/١١/١).

■ ابذلوا كل الجهود لانجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (احرفها و) في الانتخابات.

● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (و) ●

●● ملاحظة: راجعوا الاعلانات الرسمية لوزارة الداخلية ولجنة الانتخابات المركزية على ص (٤) من هذا العدد.

* تهنئة *

الى يوسف اسعيد وزوجته بولادة الابن البكر احمد. والى عصام ابو حمد وزوجته بالمولود الجديد.

اعضاء الحزب الشيوعي ـ رمانة

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الاربعاء ١٩ تشرين الاول ١٩٨٨ الصفحة ٦

شرطة اللد تعتقل ست فتيات من اللد بعد اعتداء عنصري على اثنتين منهن

● اللد - من مكتب «الاتحاد» في يافا وتل ابيب - اعتقلت شرطة اللد امس الثلاثاء، ست فتيات عربيات يدرسن في المدرسة الثانوية في اللد بعد ان اعتدت طالبات يهوديات من مدرسة دينية في اللد على طالبتين عربيتين بينما كانتا تقفان على موقف الباص المؤدي الى المدرسة.

وعندما هرع اهل الطالبات العربيات لنجدتهن قامت المعتديات باستعمال المقصات والابر التي تستعمل لدرس الخياطة. وبعد الحادث حضرت دورية شرطة واوقفت جميع المشتبهات الا ان مدير المدرسة الدينية استطاع تخليص طالباته من سيارة الشرطة، اما الطالبات العربيات فقد جرى اقتيادهن الى مركز الشرطة (اسماؤهن محفوظة في ملف التحرير لحظر نشرها حسب القانون).

ونتيجة هذا الحادث اصيبت طالبة عربية بجراح. كما اصيبت السيدة عليا الفقير من جراء اعتداء الشرطة عليها.

وعندما اتصل مراسل «الاتحاد» بمدير المدرسة السيد محمد ابو صيام، اتضح ان الشرطة لم تعلمه بالحادث ولا باعتقال ست طالبات من مدرسته.

اما مدير مركز شرطة اللد الضابط نحماني، فقد قال لمراسل «الاتحاد» انه يعتقل خمس فتيات ورجلا جميعهم عرب من اللد بتهمة «الاعتداء».

هذا ويعم السخط والاستنكار اهالي اللد نتيجة هذا الحادث وتحويل الضحية الى متهم واطلاق سراح المتهمين بينما يقبع المعتدى عليهم في المعتقل.

توفيق طوبي في جولة في قرى المرج



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي توفيق طوبي، امس الاول الاثنين، بجولة في اثنتين من قرى المرج - طمرة وسولم، واستقبله هناك العشرات من اهالي القريتين.

وقد طرح الاهالي امام النائب طوبي المشاكل التي تواجههم بالنسبة للسفر والبناء وتعبيد الشوارع واقامة اللجان المحلية للعناية بشؤون قراهم، وكيف ان احزاب السلطة تتذكر ان هنالك مشاكل تواجههم فقط عند اقتراب موعد الانتخابات. وقد وعد طوبي بالاستمرار في طرح هذه القضايا من على منصة الكنيست ومع مختلف الدوائر الحكومية مؤكدا على اهمية طريق وحدة الصف النضالية التي لا طريق سواها لتحقيق المطالب.

وقد استمع العشرات من الشباب في كلا القريتين الى الكلمة السياسية الشاملة التي القاها توفيق طوبي والتي تطرق فيها الى التطورات والانجازات التي حققتها القضية الفلسطينية بفضل الانتفاضة المظفرة التي فجرها اهلنا في الضفة والقطاع، والى دور الحزب الشيوعي والجبهة في الوقوف، ومنذ اربعين عاما، بحزم واصرار في الصف الاول للنضال من اجل احقاق حقوق الشعب الفلسطيني في انشاء دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، ومصداقية هذا الموقف يثبت اليوم اكثر فأكثر بعد ان اصبحت تتبناه منظمة التحرير نفسها وحركات التحرر العالمية ودول عدم الانحياز وغيرها.

وقد حذر طوبي من محاولة السلطة واحزابها وبعض المتلبسين بثوب الوطنية والعروبة لتفسيخ وحدة جماهيرنا ومنعها من الالتفاف حول الجبهة والحزب الشيوعي وتأييدها في الانتخابات القادمة.

وفي النهاية وجه الحضور العديد من الاسئلة قام النائب طوبي بالرد عليها.

ويظهر في الصورة اعلاه النائب طوبي في احد لقاءاته في احد البيوت في قرية طمرة.

الاضراب الشامل يعطل كل المرافق في الطيبة احتجاجا على اعمال الهدم

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الطيبة، امس الاول، اضرابا عاما وشاملا احتجاجا على اعمال الهدم التي نفذتها السلطة والتهديد بهدم المزيد من البيوت المقامة في ضواحي البلدة.

فقد تعطلت المدارس واقفلت المحال التجارية والمقاهي والمطاعم وامتنع غالبية العمال عن الخروج الى العمل.

وفي دار المجلس، الذي اضرب شغيلته، اتخذت ادارة المجلس مقرا لها فيما يشبه جلسة مفتوحة شارك فيها رئيس المجلس وعدد من الاعضاء، وشكل طاقم خاص برئاسة نائب رئيس المجلس المحلي، عبد الحميد ابو عيطة، للقيام بجولات داخل البلدة للاشراف على الاضراب.

وقد زار الطيبة عدد من رؤساء السلطات المحلية على رأس وفود تضامنية وهم طارق عبد الحي (الطيرة) وطلال رابي (جلجولية) وكامل ريان (كفر برا)، وانضموا الى جلسة الادارة. كما زار المجلس عدد من الصحفيين وممثلي وسائل الاعلام.

وردا على سؤال لمراسلنا صرح رئيس المجلس المحلي، عبد اللطيف حبيب، بان تجاوب السكان في الاضراب يؤكد اصرارهم على حمل السلطة على ايجاد مخرج لقضية البيوت المهددة. وقال انه طلب اجراء مقابلة مع رئيس الحكومة، بصفته القائم باعمال وزير الداخلية لبحث الموضوع، وانه سينتظر الرد لفترة اسبوع، واذا لم يصل مثل هذا الرد فسوف يبادر اعضاء المجلس لتنظيم اضراب، جلوس امام مكاتب وزارة الداخلية يشترك فيه اصحاب البيوت المهددة بالهدم.

اليوم: لجنة الكنيست تبحث طلب نزع الحصانة البرلمانية عن النائب بيطون

● تل ابيب - لمراسلنا - تبحث لجنة الكنيست اليوم الاربعاء طلب المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش نزع الحصانة البرلمانية عن النائب الجبهوي تشارلي بيطون. وذلك بحجة قيام النائب تشارلي بيطون، قبل ١٢ سنة بـ «سرقة» الحليب وتوزيعه على الفقراء في احياء الفقر.

هذا وسوف تطلب كتلة الجبهة في هذا الاجتماع اسقاط هذا الاقتراح عن جدول اعمالها. ويذكر ان الجبهة كانت قد طالبت باقالة المستشار القضائي يوسف حريش، على هذه الخلفية.

كما ستبحث لجنة الكنيست في اجتماعها اليوم موضوع زيادة رواتب اعضاء الكنيست. وستدعم الجبهة الاقتراح الداعي لعدم دفع هذه الزيادة ولكنها تحذر من مغبة استخدام هذا الامر كوسيلة ضغط ضد جمهور العاملين وخصوصا بعد المؤامرة بين قيادة الهستدروت وارباب العمل التي جرى بموجبها خصم قسم من زيادة الاجور المستحقة للعمال نتيجة ارتفاع جدول غلاء المعيشة.

مظاهرة تضامن مع مطالب العاملين في الجامعات

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، مساء امس الاول، امام منزل وزير المالية، موشيه نيسيم في القدس الغربية، مجموعة من الطلاب الدارسين في الجامعة العبرية. ورفعوا شعارات تندد بموقف الحكومة من مسألة ابرام اتفاقية مع العاملين في الجامعة الامر الذي على خلفيته لا تزال ابواب الجامعة ومكاتبها مغلقة منذ الاحد الماضي (موعد افتتاح السنة الدراسية).

ويذكر ان نقابة الطلاب العامة في الجامعة اتخذت قرارا بالتضامن مع العاملين في الجامعة، بتأثير كتلة حركة «كامبوس» اليهودية - العربية.

المحكمة المركزية ترفض ادعاءات الشرطة ضد معتقلي كابول

● وتطالبها باطلاق سراحهم خلال (٢٤) ساعة ●

● كابول - لمراسلنا - رفض قاضي المحكمة المركزية في حيفا، ليندن شتراوس، امس الثلاثاء ١٠/١٨، ادعاءات شرطة بارليف بشان الموافقة على اقرار تمديد اعتقال المواطنين التسعة من كابول على خلفية المنشور الذي وزع في القرية قبل اسبوع.

وطلب القاضي من الشرطة في حيثيات القرار الذي اتخذه بانه خلال ٢٤ ساعة اذا لم تستطع الشرطة تقديم اثباتات على خطورة المنشور فيتوجب عليها اطلاق سراح جميعهم. واكد ان المنشور يحمل صيغة محلية بحتة وليس فيه اي تهديد وان ما جاء فيه هي امور تنشر في الصحف ومناشير اخرى وان هذا الاعتقال هو اعتقال عشوائي. كما رفض ادعاءات الشرطة القائلة بان المنشور موقع باسم اللجنة الشعبية واكد انها لجنة عمل بلدية.

ورافع عن المعتقلين التسعة المحاميان علي حمود ومحمد كيوان حيث اكدا ان هذه المعركة هي امتحان للدمقراطية في البلاد. وتساءلا في دفاعهما هل اسرائيل هي دولة شرطة ام دولة قانون؟. واكدا ان قائد منطقة شرطة الشمال، ووسائل الاعلام مهدت مسبقا لهذه الحملة الاستفزازية حتى تحرض ايضا، المواطن اليهودي وخلق جو متوتر الى جانب ارهاب وتخويف اهالي القرية.

تحقيق استفزازي مع رئيس كتلة الجبهة في فرع نقابة المعلمين في حيفا

* اعتقالات استفزازية ضد جبهويين من عبلين *

● عبلين - لمراسلنا - استدعت شرطة شفاعمرو، امس الثلاثاء، للتحقيق رئيس كتلة الجبهة في فرع نقابة المعلمين في حيفا الاستاذ مكرم سعيد، للتحقيق معه حول ما جاء في كلمته التي القاها في يوم المعلم الثالث بتاريخ ٨٨/١٠/١٢ والذي اقيم في عبلين برعاية المجلس المحلي.

ووجهت للاستاذ مكرم تهم سياسية لا اساس لها من الصحة وانكر كل التهم الموجهة اليه والمنقولة اصلا من قبل اعداء الجبهة.

ومن جهة اخرى، جرى ليلة امس الاول، اعتقال وتوقيف استفزازي لمدة ساعة في مركز شرطة شفاعمرو لسبعة من قادة وكادر شباب الجبهة في عبلين وهم يوسف حيدر ونصير خوري وحامد خليفه واسامة حاج ووسيم حاج وزياد دعيم ويوسف اندراوس حاج وذلك بحجة حيازتهم على «مواد تحريضية». ولم يكن بحوزتهم سوى منشورات وملصقات «الجبهة».

الشرطة تقتحم بيت شاب من البعنة بشكل استفزازي بذريعة «المخدرات»!

● البعنة - لمراسل خاص - داهم خمسة افراد من الشرطة، اربعة منهم بلباسهم المدني، يوم الاثنين (١٠/١٧)، بيت الشاب يوسف محمود علي خليل من البعنة بشكل استفزازي بحجة «التفتيش عن المخدرات».

ومن المعروف عن هذا الشاب انه من خيرة شباب البعنة ومن مناهضي المخدرات.

وفي حديث مع مراسلنا قال الشاب انه يعتبر هذا الاستفزاز والتدخل البوليسي محاولة لارهابه واثارة البلبلة بين جماهير البعنة بهدف تحويل انظار الناس عما يجري في المناطق المحتلة والصاق التهم العارية عن الصحة باناس شرفاء وخصوصا قبل اسبوعين من معركة الانتخابات.

واستنكرت جبهة البعنة الدمقراطية بشدة هذا الاستفزاز البوليسي واعتبرته استفزازا سافرا ومباشرا ضد الشاب يوسف خليل.

وتجدر الاشارة الى ان الشرطة قامت في الفترة الاخيرة بتنفيذ الاعتقالات التعسفية في البعنة ودير الاسد. ويفيد مراسلنا ان السيدة زهرة علي بكري (٥٥ عاما) من البعنة تلقت، يوم الاثنين (١٠/١٧)، دعوة من شرطة كرمئيل لاجراء التحقيق معها (!!). كما شنت الشرطة اعتقالات متتالية ضد ابناء السيدة زهرة في الفترة الاخيرة.

المحكمة العليا تقرر الغاء قائمة «كاخ» الفاشية وتقر حق «القائمة التقدمية» في خوض الانتخابات

● المأفون كهانا: «بعد سنة او سنتين ستنهار الدمقراطية في البلاد وسيطلب الشعب مني ان اتسلم الحكم»! ●

● تل ابيب - قررت المحكمة العليا، امس (الثلاثاء)، الغاء قائمة «كاخ» الفاشية ومنعها من خوض انتخابات الكنيست القادمة بسبب آرائها العنصرية وتهديدها للحريات الدمقراطية في الدولة. وبالمقابل رفضت المحكمة الاستئناف الذي تقدم به «الليكود» و «المفدال» و «هتحيا» و «اغودات يسرائيل» وقررت السماح «للقائمة التقدمية للسلام» بالمشاركة في انتخابات الكنيست الثانية عشرة.

ورفض القضاة الخمسة في المحكمة العليا بالاجماع الاستئناف الذي تقدم به المأفون كهانا لالغاء قرار سبق واتخذته لجنة الانتخابات المركزية بالغاء قائمة «كاخ».

وزعم المأفون كهانا في مؤتمر صحفي عقده في القدس امس (الثلاثاء)، ان قرار المحكمة العليا هذا «يثبت انهم يخافون التنافس مع حركة «كاخ» في انتخابات الكنيست». وادعى ان «المحكمة العليا لم تمنع اليوم قائمة «كاخ» بل منعت اليهودية والقانون اليهودي»!!

واضاف: «اليوم حققنا انتصارا. ومنذ الآن ولغاية سنة او اثنتين ستنهار الدمقراطية في البلاد وسيطلب الشعب مني ان اتسلم السلطة» (!). وهدد كهانا «الليكود» ملوحا لهم انهم «سيدفعون الثمن» على تصويتهم الى جانب قرار الغاء «كاخ» في لجنة الانتخابات المركزية. بينما وجه زعرانه بوضع اوراق بيضاء في الانتخابات المقبلة احتجاجا على قرار منعهم من خوض الانتخابات.

وكانت المحكمة العليا قررت الغاء قائمة «كاخ» الفاشية استنادا الى تعديل قانون الكنيست والذي بموجبه تمنع اية قائمة من خوض الانتخابات «اذا ثبت انها تنفي وجود دولة اسرائيل او تهدد الحريات الدمقراطية وتقوم بالتحريض العنصري».

وبعد سماع قرار المحكمة قام بعض زعران كهانا بالتظاهر ضد القرار مرددين الاناشيد الدينية والشعارات الفاشية بينما قام احدهم بتمزيق بطاقة هويته احتجاجا على هذا القرار (!).

ومن جهة اخرى صوت ثلاثة قضاة من خمسة الى جانب حق «القائمة التقدمية للسلام» في خوض انتخابات الكنيست القادمة.

وتجدر الاشارة الى ان كتلة الجبهة كانت اول من طالب بالغاء قائمة «كاخ» الفاشية. وقدم ممثل الجبهة في لجنة الانتخابات المركزية بورام جوجانسكي، طلبا الى «اللجنة» بهذا الخصوص.

سلطة السجون تنوي بناء ستة سجون جديدة

● تل ابيب - اعلن مدير سلطة السجون الضابط ليفي شاؤول، ان السلطة تقدم في هذه الايام خرائط هندسية للجان المحلية للبناء في مختلف انحاء البلاد للبدء في بناء ست سجون جديدة وذلك من اجل «تخفيف الضغط عن السجون القائمة لاكتظاظها بالمعتقلين»!!

وسوف تعطى منطقة الشمال «حق الاولوية» في البناء حيث الوضع صعب للغاية حسبما قال شاؤول.

من سار مع الجبهة وصل

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماعات انتخابية

من اجل انتصار الجبهة في الاول من تشرين الثاني

الاربعاء ١٩٨٨/١٠/١٩

* **عكا** - الساعة ٧,٣٠ مساء - اجتماع حي في بيت طيب خلايلة (عكا القديمة). يتحدث: نمر مرقس.
* **عكا** - الساعة ٣,٣٠ ب.ظ - اجتماع حي نسائي في حي ولقسون في بيت يسرى حصري. يتحدث: ابراهيم مالك ويسرى حصري.
* **عكا** - الساعة ٧,٠٠ مساء - اجتماع حي في بيت عدنان ابو شنب (عكا القديمة). يتحدث: رمزي خوري.
* **اكسال** - الساعة ٦,٠٠ مساء - اجتماع حي في بيت فايز دبس شلبي. يتحدث: فايز شلبي ومحمد سليمان عبد الهادي وصالح يحيى.
* **عين ماهل** - الساعة ٦,٣٠ مساء - اجتماع حي في حي العبهرة في بيت خالد عبد الله حسين ابو ليل. يتحدث: سهيل دياب وحمزة علوان.
* **الطيبة** - الساعة ٦,٣٠ - اجتماع حي في بيت د. يونس جبالي. يتحدث: سالم جبران ود. يونس جبالي.
* **ام الفحم** - الساعة ٦,٣٠ - اجتماع حي في حي المحاجنة. يتحدث: هاشم محاميد.
* **بات يام** - الساعة ٧,٣٠ مساء - اجتماع في النادي. يتحدث: ماير فلنر.
* **بيتح تكفا** - الساعة ٧,٣٠ مساء - اجتماع في النادي. يتحدث: عوزي بورشطاين وشالوم شمونيل.
* **عاره وعرعره** - الساعة ٦,٠٠ مساء - اجتماع حي يتحدث: اميل حبيبي.
* **الناصرة** - الساعة ٦,٠٠ مساء - اجتماع حي في النمساوي والروم في بيت سهيل نصير - لقاء مفتوح مع النائب توفيق طوبي - يدير اللقاء: اديب حزان.
* **الناصرة** - الساعة ٧,٠٠ مساء - لقاء مفتوح في «قاعة الصداقة الصغرى» مع النائب محمد وتد. يدير اللقاء: عبد الله جبران.
* **حيفا** - الساعة ٧,٠٠ مساء - اجتماع حي في شارع الراهبات في بيت «ابو سليم» وديع خوري. يتحدث: زاهي كركبي.
* **البعنة** - الساعة ١٢,٠٠ ظهرا - اجتماع حي نسائي في بيت شفيقة علي خليل. يتحدث: حسنة علي بكري ود. هشام بكري.
* **مجد الكروم** - الساعة ٦,٠٠ مساء - اجتماع حي في بيت زهرة صغير. يتحدث: نجاة كريم واحمد ابو شنب.
* **جديدة** - الساعة ٤,٠٠ ب.ظ - في بيت سمير جبر. تتحدث: نجيبة كيال وعبلة عموري.
* **الرامة** - الساعة ٥,٠٠ ب.ظ - اجتماع حي في بيت د. شحادة خليل. يتحدث: محمد علي طه وحبيب ابو حلو.
* **جديدة** - الساعة ٦,٣٠ مساء - اجتماع حي في بيت وفيق نصراوي. يتحدث: وفيق نصراوي وعفيف كيال ود. احمد سعد.
* **الطيبة** - الساعة ٦,٣٠ مساء - اجتماع حي في بيت فاروق جبارة. يتحدث: احمد عراقي وعبد الحميد ابو عيطة.
* **الناصرة** - الساعة ٧,٠٠ مساء - اجتماع حي في حي بير الامير وجبل الدولة. يتحدث: توفيق زياد.
* **كفر كنا** - الساعة ٥,٣٠ ب.ظ - اجتماع حي في بيت ابراهيم عباس، يتحدث: سعيد بدر.

الخميس ١٩٨٨/١٠/٢٠

* **حيفا** - الساعة ٧,٣٠ مساء - اجتماع «للحي الغربي» شارع «الراب حلفون ١٧» في بيت طوني تقارة. يتحدث: جورج طوبي.
* **مجد الكروم** - الساعة ٦,٠٠ مساء - اجتماع نسائي في بيت ام فايز سلامة. تتحدث: نجاة كريم وسامية بكري.
* **اللد** - الساعة ٦,٠٠ مساء - اجتماع حي مختلط. يتحدث: زاهي كركبي وابراهام ميلاميد.
* **عيلوط** - الساعة ٦,٣٠ مساء - اجتماع شعبي. يتحدث: توفيق طوبي.
* **جت** - الساعة ٧,٠٠ مساء - اجتماع في بيت محمد راغب غرة. يتحدث: محمد وتد وعبد الجواد حاج يحيى ومحمد راغب غرة.
* **جلجولية** - الساعة ٦,٠٠ مساء - اجتماع حي. يتحدث: مفيد صيداوي.
* **كفر قاسم** - الساعة ٦,٣٠ مساء - اجتماع حي. يتحدث: ثابت ابو راس.
* **الرملة** - الساعة ٦,٠٠ مساء - اجتماع حلقة شبابية. يتحدث: محمد نفاع.
* **ابو سنان** - الساعة ٦,٠٠ مساء - اجتماع شعبي في بيت د. محمد غضبان. يتحدث: ابراهيم مالك وعفيف كيال وعلي هزيمة ورفيق نصرة.
* **طرعان** - الساعة ٦,٠٠ مساء - اجتماع حي. يتحدث: احمد علي زرعيني.
* **طمرة** - الساعة ٦,٣٠ مساء - اجتماع حي في حي خلة الشريف. يتحدث: فضل نعامنة وهشام ابو رومي.
* **دير حنا** - الساعة ٥,٣٠ مساء - اجتماع حي في بيت مصطفى دحابرة. يتحدث: فضل نعامنة.
* **باقة الغربية** - الساعة ٦,٠٠ مساء - اجتماع شعبي في مقهى خيري مواسي. يتحدث: سالم جبران وابراهيم بيادسة.
* **الطيبة** - الساعة ٦,٣٠ مساء - اجتماع حي في بيت وائل ادريس. يتحدث: عبد الجواد حاج يحيى ووائل ادريس.
* **حيفا** - الساعة ٤,٣٠ ب.ظ - اجتماع شعبي في حي نفيه دافيد. الساعة ٥,٣٠ ب.ظ - اجتماع شعبي في حي شاعر هعاليا. الساعة ٦,٣٠ مساء - اجتماع شعبي في حي كريات اليعزر. يتحدث: بنيامين غونين وتشارلي بيطون.
* **رمات غان** - الساعة ٨,٣٠ مساء - حلقة بيتية. يتحدث: عوزي بورشطاين.

بزجاجات النفط.. تصعد السلطة معركتها ضد الجبهة في سولم

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - كشف فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قرية سولم النقاب عن سلسلة محاولات استفزازية خطرة تجري في الايام الاخيرة في القرية وتستهدف اثارة جو من التوتر والنزاعات بين اهل البلد الواحد في سبيل خدمة الاهداف السلطوية.

وذكر من بين هذه الاستفزازات قيام «مجهولين» بالقاء زجاجات مليئة بالنفط على بعض البيوت في القرية وخزن مثل هذه الزجاجات في بيت شيوعي على امل ان يكون صاحب هذا البيت وسائر الشيوعيين عرضة للاحقاد وعنوانا يكون طرف الخيط في خلافات وصدامات في القرية. وقد تم تفويت هذه الفرصة على السلطة واعوانها ومروجي الدعاية لها. فصدر بيان الحزب الشيوعي ليكشف للاهالي حقيقة هذا الاستفزاز الاجرامي. ويؤكد ان حقيقته تدل على اعمال مدسوسة وزعرنة وهي ليست سوى: «اعمال تخريب هدفها الدس على وحدة الاهالي وفتح المجال امام المغرضين والحاقدين على الحزب للدس عليه امام الشرطة».

واستنكر البيان هذه الاعمال الاجرامية بشدة واكد انها تأتي في هذه الايام بالذات، في معركة الانتخابات، كوسيلة لمنع الناس من الالتفاف حول الجبهة. الامر الذي يستحق ردا حازما وشريفا من الاهالي بالمزيد والمزيد من الالتفاف حول الجبهة. فهذا هو افضل واصح جواب على اعمال التخريب السلطوية.

(٥٦) اجتماع حي وحلقة بيتية في كفر ياسيف دعما للجبهة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عقدت الجبهة الدمقراطية في كفر ياسيف حتى الان (٥٦) اجتماع حي وحلقة بيتية، التقى فيها قادة الجبهة مع المئات من الاهالي. كذلك جرت عشرات اللقاءات الجبهوية على مختلف المستويات من قيادة عامة محلية وقيادات احياء وقطاعات الجبهة النسائية والشبابية وبرزت في العمل نشاطات القطاعات كافة التي تميزت بالحماس والرغبة الصادقة في العمل لزيادة قوة الجبهة.

هذا بالاضافة الى الاتصالات الشخصية المبرمجة والتي تجري يوميا حيث يلمس الجبهويون التأييد للجبهة. ووضعت الجبهة هدفا بالوصول الى كل بيت وطرح وجهة نظرها.

كذلك تم تنفيذ زيارات شخصية من قادة الجبهة في القرية لعشرات من ذوي المراكز في القرية والمواقع التمثيلية.

ويعمل الجبهويون الكفارسة في القرى المجاورة حيث لا توجد فروع للجبهة.

وازدانت سماء كفر ياسيف بالواوات المضيئة المشعة.

استفزاز ليكودي لاجتماع جبهوي في ديمونة واعتداء على مركز الجبهة فيها

● تل ابيب - لمراسلنا - عقدت الجبهة الدمقراطية يوم الاثنين (٨٨/١٠/١٧)، اجتماعا شعبيا لها في ديمونة، تحدث فيه النائب الجبهوي تشارلي بيطون وممثلون عن حركة «الفهود السود» في ديمونة.

وخلال الاجتماع قام بعض الزعران يقودهم مرشح الليكود للكنيست المدعو الوش من ديمونة بمحاولة التخريب على الاجتماع عن طريق الزعيق الهستيري ومقاطعة الخطباء والشتائم.

وبعث ممثل الجبهة في لجنة الانتخابات المركزية بورام جوجانسكي، برسالة الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية القاضي غولدبيرغ، يطلعه فيها على خطورة هذا العمل خصوصا وان احد مرشحي الليكود للكنيست القادمة ينظم مثل هذه الاعمال البلطجية التي تمس بحرية الدعاية الانتخابية.

واضاف جوجانسكي: «انه بالرغم من تواجد افراد الشرطة في مكان الاجتماع الا انهم لم يفعلوا شيئا. وقبل بداية الاجتماع قام بعض اعضاء الليكود بالهجوم على مركز الجبهة في ديمونة وكسروا الشبابيك ومزقوا الصور والملصقات وتسببوا باضرار بالغة للمركز. وقام نشطاء الجبهة بتقديم شكوى الى شرطة ديمونة».

وفي نهاية رسالته طالب جوجانسكي بأن يتخذ القاضي غولدبيرغ الاجراءات اللازمة لمعالجة هذا الحادث.

في فرع نقابة المعلمين في نهريا:

«مبام» و«المعراخ» والاحزاب الصهيونية الاخرى تتبنى خريطة الغيت فيها الحدود بين اسرائيل وبين المناطق المحتلة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عقدت يوم الاحد، جلسة عادية لفرع نقابة المعلمين في نهريا.

واثار ممثلا الجبهة في الفرع، موريس مخولي ومحمد كيال، عدة قضايا منها: الكراس العنصري الذي صدر باعتراف وزارة المعارف والذي تضمن اشنع التحريض على الدروز. وبناء على اقتراح الجبهة اتخذ قرار بالاجماع يستنكر الكراس وما جاء فيه. ثم بحث الفرع الوضع في مؤسسة معهد الجليل حيث لا يجد المعلمون غرفة يجلسون فيها ويضطرون للجلوس في الساحة. وتم بضغط من الجبهة انتزاع وعد بتبني القضية والعمل على حلها.

هذا ووزعت نقابة المعلمين العامة حقائب سفر على المعلمين المنظمين في النقابة مرفقة بخريطة للدولة. واتضح من الخريطة ان الحدود غير موجودة بين اسرائيل والجولان السوري والضفة الفلسطينية وقطاع غزة. واحتج ممثل الجبهة موريس مخولي وقال: «نعيش اليوم في ظروف انتخابات والكل يطالب بالسلام فكيف من الممكن ان تأتي نقابة في هذا الظرف بالذات وتصدر خريطة وتوزعها حيث طمست فيها الحدود وازالتها مما يعني الضم لمناطق احتلت بالقوة. واننا اذ نحتج على هذه الخريطة نطالب بالغائها واصدار خريطة جديدة تتضمن الحدود بين دول المنطقة».

ورد السيد شموئيل هدار سكرتير فرع نهاريا المعراخي، قائلا: «هذه الخريطة تمثل وجهة نظر حكومات اسرائيل والاحزاب الصهيونية في اسرائيل والحقائب التي وزعناها على المعلمين نحن على ثقة بانه بعد (١٠) سنوات سنوزع اكثر منها»!!

وقامت احدى ممثلات المعراخ في الفرع وقالت: «اللي مش عاجبه مضمون الخريطة يستطيع ارجاعها ولن نغيرها»!!

واثار الانتباه بشكل خاص تحالف ممثلي الاحزاب الصهيونية (وخاصة «مبام») واتخاذها جميعا موقفا مؤيدا لهذه الخريطة التي تلغي الحدود بين اسرائيل والمناطق المحتلة.

نعي

بحزن وأسى عميقين ننعي الصديق العزيز والشخصية الوطنية والاجتماعية المعروفة

رئيف حنا الياس

الذي توفي في الولايات المتحدة عن عمر يناهز ٥٣ عاما.

ونتقدم من زميلنا د. ادوار الياس والى جميع آل الياس في الجش بتعازينا الحارة.

● العاملون في هيئة تحرير وادارة «الاتحاد» ●

جبهة ابو سنان الدمقراطية

تدعو الجمهور الكريم لحضور الاجتماع الشعبي الانتخابي، وذلك يوم الخميس ١٠/٢٠، الساعة ٦,٠٠ مساء في ساحة دار د. محمد غضبان في حي «ظهر ابو الحصين». يتحدث في الاجتماع:

ابراهيم مالك - عضو سكرتارية الجبهة
عفيف كيال - رئيس مجلس جديدة المحلي
علي هزيمة - رئيس اللجنة الاهلية في ابو سنان
يترأس الاجتماع رفيق نصرة - عضو المجلس المحلي.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

• الخميس ٢٠ تشرين الاول ١٩٨٨، الموافق ١٠ ربيع اول ١٤٠٩ هـ • العدد ٤٥/١٣٤ • ٦ صفحات • الثمن: ٧٠ أغورة •

יום חמישי 20.10.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 134/45 - 20.10.1988 - Price: 70 Agorah

أحدث «اسلحة» الانتفاضة

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاءنا، مؤخرا، ان ابطال الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، وفي اطار اختراعاتهم المتتالية لاساليب و«اسلحة» خاصة يستخدمونها في مقارعة قوات الاحتلال والنضال من اجل تصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل، اخترعوا «سلاحا» فريدا من نوعه يحطم اعصاب قوات الاحتلال ويدب الهلع بين صفوفها.

و«تركيبة» هذا «السلاح» الحديث، كما وصفها لنا احد العارفين، هي كالتالي: يحضرون كمية من العلب التنكية «الصغيرة» (العلب التي تعلب فيها المعلبات). وبعد ان تكون التنكة قد فتحت من احد طرفيها يثقبون ثقبا صغيرا في الطرف الثاني. وبعد ذلك يدخلون خيطا خاصا في ثقوب هذه التنكات (الواحدة تلو الاخرى). ويكون هذا الخيط (الذي يحتوي على النايلون) طويلا جدا يكون طرفه في نقطة مجهولة (مخفية) بينما سلسلة التنكات (التي يمر الخيط من ثقوبها) موزعة في المنطقة المعنية. وبعد رش الخيط بقليل من الماء يبدأ استخدام هذا «السلاح» الحديث وخاصة في ساعات الليل: بمجرد سحب اصابع اليد على الخيط المبلل ينطلق من هذه التنكات صوت عال اشبه بصوت عواء الذئاب الامر الذي يدب الهلع والفزع في نفوس الجنود الذين يأخذون في البحث عن «الذئاب» (!!) دون جدوى!

مصرع وجرح (١٥) جنديا اسرائيليا في عملية انتحارية على بعد (٦٠٠)م من الحدود مع لبنان!

● طائرتان اسرائيليتان تحلقان على علو منخفض فوق منطقة البقاع والقوات السورية تطلق نيران المضادات الارضية ●

• بيروت - «كونا» و«و.ص.ف» - نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس الاربعاء ١٠/١٩، عملية انتحارية بسيارة مفخخة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان المحتل اسفرت عن وقوع بعض القتلى والجرحى بين افراد الدورية. وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» الاخبارية ان (٧) جنود لقوا مصرعهم فيها اصيب (٨) اخرون بجراح جراء هذه العملية.

وفي بيان وزع في بيروت اوضحت المقاومة الوطنية اللبنانية ان احد افرادها نفذ هذا الهجوم بواسطة سيارة مشحونة بالمتفجرات واستهدف قافلة من المصفحات الاسرائيلية على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية على بوابة العبور في كفر كلا اللبنانية على بعد ٦٠٠ م من بلدة المطلة.

واكد البيان «ان عددا من الجنود قتل وجرح وان سيارات الاسعاف وصلت الى المكان لاخلائهم بينما حلقت مروحيات تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي في القطاع». واضاف ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اغلقت بعد العملية جميع الطرقات المؤدية الى منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

■ البقية على ص٢ ■



• جرافات الاحتلال تهدم منزلا من طابقين في قرية الزعيم (٨٨/١٠/١٧). (صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس) •

تقديم الفتيات العربيات من اللد الى المحاكمة رغم كونهن ضحايا اعتداء عنصري

• اللد - من مكتب «الاتحاد» في يافا - تل ابيب - نقلت شرطة اللد، امس، الفتيات العربيات اللواتي اعتقلن، امس الاول، الى معتقل «ابو كبير» في يافا. وينتظر ان تقدمهن الى المحاكمة اليوم الخميس بتهمة «الاعتداء»!

هذا، وبعد التحقيق، الذي اجراه مكتب «الاتحاد» في يافا نظرا للتناقضات بين ادعاء الشرطة وذوي المعتقلات، تبين انه حتى امس ظلت في المعتقل اربع اناث بينهن طالبتان، اضافة الى الرجل المعتقل.

ويذكر ان اوساطا عنصرية صهيونية، بمساعدة الشرطة وبعض الصحف العبرية، حولت الاعتداء العنصري الذي قامت به طالبات يهوديات من مدرسة دينية في اللد على طالبتين عربيتين من المدرسة الثانوية الشاملة الى تحريض دموي على العرب في مدينة اللد.

وكانت شرطة اللد اعتقلت، امس الاول الثلاثاء، خمس فتيات ورجلا بعد ان اعتدت على السيدة عليا الفقير واعتقلتها فيما بعد.

ويدافع مكتب المحامون غينولا - قدري عن المعتقلين العرب.

«مجهولون» يستقلون سيارة عليها ملصقات «التقدمية» يعتدون على طبيب شيوعي في بئر السبع!!

• بئر السبع - لمراسلنا - اعتدى خمسة «مجهولين» كانوا يستقلون، امس (الاربعاء)، سيارة اجرة من طراز «فورد سييرا» (موديل ٨٣) عليها ملصقات «التقدمية» على الدكتور محمد حمود.

والدكتور محمد حمود (دير حنا) عضو في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويسكن حاليا في بئر السبع اذ يعمل جراحا في مستشفى «سوروكا». وكان اثناء الاعتداء عليه متوجها الى احد الاحياء خارج بئر السبع لايصال كلمة الجبهة.

ويفيد مراسلنا ان الدكتور حمود انتبه للسيارة التي كانت تلاحقه طوال الوقت حيث اقتربت منه بشكل جنوني واصطدمت بسيارته. فاوقف سيارته بهدف الاطلاع ما اذا كان الاصطدام قد احدث اضرارا للسيارة التي كان يستقلها. فنزل اربعة من «المجهولين» الذين كانوا يلاحقونه طوال الوقت مزودين بالعصي وانهالوا عليه بالضرب المبرح دون اي سبب. وكانوا يطلقون الشتائم السوقية والقذرة.

واصيب الدكتور محمد حمود جراء هذا الاعتداء الجبان بجروح بالغة في رأسه وظهره وعنقه. كذلك اصيب بشبه غيبوبة اذ شعر بحالة اغماء ووقع على الارض من شدة الضرب المبرح الذي تلقاه على ايدي المعتدين بينما سارع المعتدون الى الفرار من المكان.

واستنكر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بئر السبع وجبهة بئر السبع الدمقراطية هذا الاعتداء الجبان واكدا ان مثل هذه الاساليب الاجرامية الجبانة لم ولن ترهب نشطاء الحزب الشيوعي والجبهة في بئر السبع من اجل نصرة الجبهة في الانتخابات القادمة. كذلك طالبا بالتوقف فورا عن هذه الممارسات المشبوهة الغريبة عن عادات وتقاليد شعبنا.

● الراصد الجوي ●

• تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٠/٢٠، متقلبا وتتجمع الغيوم ويحتمل سقوط امطار محلية في ساعات ما بعد الظهر.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: • جبال الجليل - ٢١° • الاغوار الشمالية - ٢٦° • بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧° • القدس وضواحيها - ٢١° • السهل الداخلي - ٢٦° • السهل الساحلي - ٢٦° • النقب - ٢٦° • البحر الميت - ٢٩° • ايلات والعربة - ٣٠°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١٠/١٩)

العملة	«يتسيغ»
• دولار امريكي*	١٫٦١٥٠ ش.ج
• جنيه استرليني	٢٫٨٢٦٧ ش.ج
• مارك الماني	٠٫٨٩٣٣ ش.ج
• فرنك فرنسي	٠٫٢٦١٨ ش.ج
• فرنك سويسري	١٫٠٥٧٤ ش.ج
• دينار اردني	٣٫٨٧٦٠ ش.ج
* • للمسافرين -	١٫٩٥ ش.ج
• «اسود» -	١٫٨٩ - ١٫٩٠ ش.ج

اضراب شامل في المناطق المحتلة

غموض يلف حادثة مصرع معلمين من الخليل لدى اصطدام سيارتهما مع شاحنة نقل عسكرية!

● عشرات الاصابات بالرصاص واعمال التنكيل بينهم طفل وعجوز في السبعين من عمرها ●

• القدس - مكتب «الاتحاد» - اصطدمت شاحنة نقل عسكرية تابعة لادارة السجون بالقرب من مفترق بيت امر على طريق الخليل - بيت لحم بسيارة خصوصية مما اسفر عن مقتل اثنين من معلمي الخليل واصابة اثنين اخرين بجراح.

وكانت المناطق الفلسطينية المحتلة شهدت يوم امس (الاربعاء) اضرابا شل مرافق الحياة وتوقفت حركة المواصلات العامة. وجرت صدامات في اماكن متعددة من الضفة والقطاع اصيب خلالها العديد من المواطنين بينهم طفل في العاشرة من عمره (رصاصة في صدره).

■ البقية على ص٢ ■

مصادر فلسطينية مطلعة

م.ت.ف حسمت نهائيا مسألة الاعتراف المتبادل بينها وبين اسرائيل

● نفي الانباء حول احياء الكونفدرالية مع الاردن ● عرفات: الدولة الفلسطينية العتيدة ستكون ضمن كتلة عدم الانحياز ●

• تونس - «كونا» - حدد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاربعاء ١٠/١٩، موقع الدولة الفلسطينية المقبلة ضمن كتلة عدم الانحياز.

واضاف عرفات في حديث مع مجلة «الصياد» الاسبوعية اللبنانية انه حصل على وعد من دول عديدة للاعتراف بهذه الدولة وان الجلسة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني ستدرس عدة خيارات ومن بين هذه الخيارات طلب حماية دولية على الاراضي العربية المحتلة واعلان الدولة الفلسطينية المستقلة ومعه اعلان الحكومة.

ونسب نبأ صحفي نشر هنا، امس الاربعاء ١٠/١٩، الى مصادر فلسطينية مطلعة قولها «ان مسألة الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية قد تم حسمها بصورة نهائية ولم يبق الا تحديد موعد الاعلان عنها».

ونقلت صحيفة «البطل» التونسية الاسبوعية عن هذه المصادر التي لم تفصح عنها قولها ان من المرجح ان يتم الاعلان عن هذا الاعتراف بعد الانتخابات الاسرائيلية وبعد انعقاد المجلس الوطني

■ البقية على ص٥ ■

عدد سكان الضفة والقطاع (بدون القدس): ١٫٧٣٠ مليون نسمة

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغ عدد سكان الضفة الغربية وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين باستثناء القدس العربية في العام المنصرم زهاء (١٫٧٣٠) مليون فلسطيني. وذلك وفقا لمشروع المعلومات الذي يديره د. ميرون بنفنستي، الذي عرضه، يوم الثلاثاء ١٠/١٨، امام الصحفيين.

ويعتبر هذا الرقم اكثر بحوالي ربع مليون انسان عن معطيات مكتب الاحصاءات المركزي اذ انه يقدر عدد سكان المناطق المحتلة بـ (١٫٤٠٣) مليون فلسطيني.

بوادر تقدم في مفاوضات السلام العراقية - الايرانية

• طهران - الوكالات - ظهرت بوادر انفراج في سير مفاوضات السلام بين العراق وايران واخراجها من الطريق المسدود وذلك بعد ان اعلن وزير خارجية ايران، علي اكبر ولايتي، في مؤتمر صحفي عقده، يوم الاثنين ١٠/١٧، في طهران ان بلاده موافقة على مشروع السلام الذي اقترحه السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، في خطته لتحقيق السلام بين العراق وبين ايران بعد ثماني سنوات من الحرب التي راح ضحيتها زهاء مليون شاب من البلدين.

واعلن ولايتي ان ايران توافق على النقاط الاربع الواردة في الخطة وهي في هذا الاطار ستقوم بتنظيف مياه شط العرب من حطام السفن والركام والقذائف التي ادت الى وقف الملاحة فيه منذ بداية الحرب بين البلدين. وكان العراق قد اشترط ذلك قبل البدء بتنفيذ بقية بنود اتفاقية وقف اطلاق النار بين البلدين التي لخصها دي كوليار في نقاط مشروعه للسلام بين البلدين لاستئناف المفاوضات. اما النقاط الثلاث الاخرى فهي: انسحاب قوات البلدين الى الحدود الدولية وتوقف ايران عن تفتيش السفن العراقية في الخليج وتبادل الاسرى.

ولكن ولايتي اشار الى ان قبول ايران بتنظيف شط العرب يجب ان يتم في اطار بنود اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ التي ترسم الحدود الدولية بين ايران والعراق في وسط مجرى شط العرب ومن الجدير ذكره ان العراق تراجع عن اتفاقية الجزائر واعتبرها لاغية منذ بداية الحرب.

في مؤتمر صحفي خاص في القدس:

الجبهة تطالب بوقف اعمال القتل والقمع ضد الاطفال والنساء وسائر الاهل في المناطق المحتلة

• القدس - مكتب «الاتحاد» - عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس، في بيت الصحفيين على اسم «اغرون» في القدس الغربية، مؤتمرا صحفيا خصص لموضوع «معاناة الاطفال والنساء في ظل الاحتلال، خاصة عائلات الشهداء والمبعدين». ووزع على الصحفيين بيان صحفي اشتمل على تفاصيل عن حالات عشرات الجرحى في مستشفى «المقاصد»، بينهم المصابون بالشلل او الذين فقدوا القدرة على العيش

■ البقية على ص٢ ■

مصادرة مدرسة بيت ساحور للبنين وتحويلها الى ثكنة عسكرية

• القدس - مكتب «الاتحاد» - استنكر مجلس بلدية بيت ساحور المنتخب استيلاء قوات الاحتلال على مدرسة بيت ساحور للبنين وتحويلها الى ثكنة عسكرية وطالب باخلاء المدرسة فورا.

وكان المجلس البلدي عقد اجتماعا طارئا، يوم امس، بحث فيه عملية الاستيلاء التي تمت يوم امس وشملت نصب خيام في المدرسة ورفع العلم الاسرائيلي عليها واغلاق بعض نوافذها بالطوب، اضافة الى الطلب من البلدية تحويل ايصالات المياه والكهرباء الى الحكم العسكري!

ووجه المجلس رسالة احتجاج للحاكم العسكري للمنطقة اعتبر فيها الاجراء «خطوة من شأنها تأزيم الاوضاع في المدينة وعقبة اخرى في سبيل العودة الى افتتاح المدارس فيها وتكريسا لحرمان الطلبة من الدراسة. وهو حق طبيعي وقانوني لهم».

وبعد ان استنكر المجلس البلدي الاجراء المذكور طالب بوقفه وباخلاء المدرسة.

اعتقال الشاعر المتوكل طه والصحفي عبد الكريم ابو عرقوب

• القدس - مكتب «الاتحاد» - اعادت قوات الاحتلال، قبل ايام، اعتقال الشاعر والصحفي المتوكل طه، مدير التحرير الجديد لمجلة «عيبر» الصادرة في القدس.

وكان الشاعر طه افرج عنه مؤخرا بعد ان امضى ٦ شهور بامر اعتقال اداري قضى معظمها في معتقل (انصار ٣) في النقب.

من ناحية ثانية اعتقلت قوات الاحتلال لمدة يومين الصحفي عبد الكريم ابو عرقوب المحرر في «الشعب» المقدسية.

معهد الابحاث الاستراتيجية في لندن

إسرائيل ايضا تمتلك السلاح الكيميائي

• لندن - أكد معهد الابحاث الاستراتيجية في تقريره السنوي الجديد، الذي نشر يوم امس الاول، ان إسرائيل من الدول التي لها القدرة على تفعيل السلاح الكيميائي. ويؤكد التقرير ان انتشار صواريخ أرض - أرض والسلاح الكيميائي في الشرق الاوسط، أمر يبعث على القلق. ويبرز التقرير بشكل خاص إتساع الصناعة العسكرية المصرية واحتلت مصر واسرائيل المكان الاول في الشرق الاوسط من حيث إنتاج السلاح. ويحوي التقرير معلومات مفصلة عن كل دولة في الشرق الاوسط وقدرتها العسكرية. ومما جاء في التقرير عن إسرائيل: يبلغ عدد جنود الجيش النظامي ١٤١ الف جندي، وأما عدد جنود الاحتياط فيبلغ أكثر من نصف مليون. وهناك إعتقاد عام ان لدى إسرائيل قدرة نووية. وتفيد معلومات ليست مؤكدة أن لدى إسرائيل مئة صاروخ تحمل رؤوسا نووية. وتضم الاسلحة الذرية الاسرائيلية الصاروخ المسمى «اريحا» والذي يبلغ مداه أكثر من ٤٠٠ كم وهناك إمكانية لتطويره بحيث يصبح مداه ٨٠٠ كم. وكذلك الصاروخ «لانس». ويضيف التقرير ان عدد أفراد جنود المشاة يبلغ أكثر من مئة الف وحوالي أربعة الاف دبابة. وأما عدد أفراد جنود البحرية فيبلغ تسعة الاف، يعملون على ثلاث غواصات وستين سفينة حربية واحدى وثلاثين قطعة من قطع خفر السواحل. وأما في سلاح الجو فيخدم ٢٨ الف شخص يعملون على أكثر من خمسمائة وسبعين طائرة. وتملك إسرائيل خمسة وسبعين طائرة من طراز «كفير» وثمانين مروحية مقاتلة.

طفح الكيل!

«شعبنا شعب حي. دمه ما بصير مي»!



• القتيل الجديد الطفل ضياء جهاد الحاج محمد (٤ سنوات) •

• «سجلت» وكالات الانباء العالمية ان من اصغر شهداء الانتفاضة سنا، الطفل ابن الرابعة ضياء جهاد الحاج محمد، سقط في حارة «الياسمينة» العريقة في نابلس برصاص جنود «جيش الدفاع الاسرائيلي» الذين كانوا «يحمون» وزيرهم اسحق رابين من وابل الحجارة الذي سقط على قافلته الليموزينية في اثناء «زيارته» لنابلس صباح امس الاول - الثلاثاء.

لقد آلت جريدتنا «الاتحاد» على نفسها ان «تسجل» تاريخ الانتفاضة يوما يوما منذ اندلاع نيرانها الصمودية الساطعة قبل اكثر من عشرة اشهر. فرأينا كيف اضاع الاحتلال الاسرائيلي صوابه حين بدد شعبنا البطل نبوءات الوزير الحربجي رابين ولم «يتعب» على الرغم من القمع الرابيني الدموي المنفلت الذي الزمه بأقصى غاية الجود - الجود بالنفس.

وانه لمن سمو الانتفاضة ان يكون شعبها قادرا على تحمل اعباء هذا القمع الاحتلالي الهولاكي وان لا يتعب حتى اصبح هذا الصمود طريقة حياته اليومية، اي اصبح مستحيلا القضاء على الانتفاضة.

ولكن السؤال الانساني المصيري هو: هل يسمح الضمير الانساني الاسرائيلي، بله الضمير الانساني العالمي، لاي كان بان يجعله «متعودا» على جرائم الاحتلال الاسرائيلي؟

نحن، جريدة وحزبا وجبهة وشعبا، لم نكتف ولا في يوم من الايام بمجرد «التسجيل». ولا نستطيع ان نصدق ان «يتعود» العالم او ان «يتعود» الرأي العام الاسرائيلي. ولكن قتل طفل في الرابعة من عمره، والامعان في قتل الاطفال، هو امر يصبح معه مجرد استمرار الوزير رابين في وظيفته وصمة عار في جبين المؤسسة الصهيونية الحاكمة في اسرائيل.

لقد طفح الكيل!

ويحتاج كل انسان ذي كرامة انسانية الى كل جليد القطب الشمالي لتهدئة نيران الغضب الساطع في صدره فلا يستطيع هذا الجليد سوى «تأجيل» انفجار البراكين حتى انتهاء الانتخابات. ونكون بهذا «التأجيل» مكرهين على هذا الامر خصوصا وان دعاة «التأجيل» لا يؤجلون اجراءاتهم القمعية الجنونية بل ينتقلون الى قتل الاطفال.

لقد طفح الكيل! واصبح فوق طاقة البشر اي نوع من «الانتقال الى جدول الاعمال» بعد جريمة قتل الطفل الفلسطيني برصاص جنود «جيش الدفاع الاسرائيلي» من اجل «حماية» قافلة الوزير رابين في «زيارته» في نابلس!

لقد تجاوز الاحتلال الاسرائيلي، بهذه الجريمة سؤالنا التقليدي: «ماذا يفعل رابين في نابلس»؟ ولم يعد ممكنا سوى سؤال واحد: «ماذا يفعل رابين (وحزبه) في هكذا حكومة»؟!

نحن - الحزب والجبهة - قيادة مسؤولة لشعب بأسره. فلا نتصرف من واقع مشاعرنا البركانية فقط. واحيانا نضطر الى التروي لمصلحة القضية نفسها ولمصلحة استمرارية الحركة الشعبية.

ولكننا نعلنها صريحة، وبكل مسؤولية، اننا لا نستطيع الان، حتى يوم الانتخابات، ان نقبل اي تصويت عربي لاي حزب حاكم ولاي حزب يؤيد الاحتلال او يتغاضى عن موبقاته او يصرف انظار الرأي العام عن هذه الموبقات بالتحريض على الشيوعية وعلى الجبهة.

وليعلم الذين ظلموا ان شعبنا لن يقبل الان، حتى يوم الانتخابات، باقل من التصويت الشامل للجبهة (واو) حتى يفهم الحكام ورأيهم العام والعالم كله انه ما تعودنا ولن نتعود ولن نسمح لاي كان بان يبادر الى ذهنه هذا الوهم المهين - كما لن نسمح لاي كان بالوهم ان شعبنا هنا، نعم هنا، سيسكت عن جريمة قتل الاطفال وعن المسؤولين عنها وعن المتواطئين معهم.

هذا هو الحد الاقصى من «التريث» الذي يقدر عليه هذا الشعب.

اما بعد الانتخابات فيخلق الله ما لا تعلمون! ولكن يحسن باعدائنا، من كل صنف ولون، اعداء شعبنا واعداء السلام واعداء الانسانية، ان يحسبوا كل الحساب لهذا الشعب الذي هتف - منذ مجزرة كفر قاسم:

«شعبنا شعب حي

دمه ما بصير مي»

فما بالكم والدم دم اطفالنا - اكبادنا تمشي على الارض: ارض الوطن؟!

(«الاتحاد»)

كلمة «الجبهة» في الراديو والتلفزيون

● اليوم في التلفزيون بالعبرية (بعد نشرة «مباط») ●

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنشر، فيما يلي، قائمة، بمواعيد بث دعاية الجبهة الانتخابية في الراديو باللغتين العبرية والعربية والتلفزيون باللغتين العبرية والعربية.

■■ في التلفزيون باللغة العبرية (بعد انتهاء نشرة «مباط» الاخبارية في التاسعة والنصف مساء).

• اليوم الخميس ١٠/٢٠ - يتحدث هاشم محاميد • يوم السبت ١٠/٢٢ - يتحدث النائبان ماير فلنر وتوفيق طوبي • يوم الثلاثاء ١٠/٢٥ • يوم الاربعاء ١٠/٢٦ • يوم الاحد ١٠/٣٠.

■■ في التلفزيون باللغة العربية (قبل نشرة الاخبار - في الساعة السابعة وعشرين دقيقة مساء).

• يوم الاثنين ١٠/٢٤ • يوم الخميس ١٠/٢٧.

■■ في الراديو بالعبرية (قنال ب):

• يوم الاحد ١٠/٢٣ - الساعة ٧٫٣٠ صباحا • يوم الجمعة ١٠/٢٨ - الساعة ١٫٣٠ ب.ظ.

■■ في الراديو بالعربية:

• يوم الجمعة ١٠/٢١ - الساعة ١٠٫٠٠ صباحا. يتحدث: فتحي فوراني وجمال معدي.

الكتاب السوفييت يهنئون نجيب محفوظ

• موسكو - نوفوستي - بعث الأمين الأول لإدارة اتحاد الكتاب السوفييت، فلاديمير كاربوف برقية تهنئة الى الروائي المصري نجيب محفوظ بمناسبة منحه جائزة «نوبل» للآداب.

ومما جاء في البرقية «ان مشاعر السعادة والسرور العميقة ملأت قلوب الأدباء السوفييت بوصول نبأ منح هذه الجائزة القيمة لأحد أقدم الكتاب المصريين».

ومن الجدير ذكره انه صدر لنجيب محفوظ أكثر من كتاب في الإتحاد السوفييتي. وتعد إحدى دور النشر في لينينغراد، حاليا، لإصدار مجموعة من مؤلفاته تقع في مجلدين، بينما تخطط دار «رادوغا» للنشر في موسكو لإصدار كتاب جديد في العام المقبل يتضمن عددا من قصص الكاتب المصري.

وتمنى الكتاب والمستشرقون السوفييت للأديب المصري، الذي يرتبطون به بعرى الصداقة العريقة، المزيد من النجاحات في حقل الابداع والصحة الطيبة.

(ستنشر «الاتحاد» ملفا خاصا عن نجيب محفوظ في الصفحة الادبية يوم الجمعة القادم).

السلطات الاسرائيلية ترفض السماح لطبيب من قلقيلية بالعودة الى مدينته التي غادرها لغرض العلاج

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا تزال السلطات الاسرائيلية المختصة ترفض طلب الدكتور امين الشنطي السماح له بالعودة الى مسقط راسه مدينة قلقيلية المحتلة والاقامة فيها مع عائلته وذلك بعد مصادرة اوراقه الثبوتية (مستندات السفر والاقامة) من قبل السفارة الاسرائيلية في لندن.

ففي حزيران ١٩٨٢ غادر الدكتور الشنطي البلاد عن طريق «مطار بن غوريون» بواسطة جواز السفر الاردني الذي يحمله متوجها الى بريطانيا لتلقي العلاج تاركا بذلك عمله، مؤقتا، في مستشفى رام الله حيث كان يعمل رئيسا لاحد الاقسام. وبعد انهاء العلاج بقي الدكتور الشنطي في بريطانيا لاجتياز بعض دورات الاستكمال الدراسية. وفيما بعد انتقل الى العربية السعودية حيث عمل في مستشفى «الحمادي» في الرياض لفترة عاد بعدها الى بريطانيا قاصدا العودة الى بيته ووطنه. لكن السفارة الاسرائيلية في بريطانيا صادرت اوراقه الثبوتية ورفضت اعطاءه الوثائق والاوراق اللازمة التي تجيز له العودة الى قلقيلية لغرض الاقامة مع عائلته. وبالمقابل، اعلمته السفارة الاسرائيلية بانها على استعداد للسماح له بزيارة عائلته في قلقيلية فقط ولفترة محدودة الامر الذي اعتبره الشنطي محاولة لمصادرة هويته وابعاده عن وطنه وتحويله الى لاجيء.

وفي اعقاب ذلك توجه الدكتور الشنطي الى وزارة الخارجية البريطانية طالبا تدخلها لدى السلطات الاسرائيلية ولدى سفارتها في لندن خاصة وان هذه الاخيرة (السفارة الاسرائيلية) تذرعت بتأشيرة الاقامة التي منحتها السلطات البريطانية للدكتور الشنطي. وبعد تدخل الخارجية البريطانية وضغطها ردت السفارة الاسرائيلية في لندن بأن «كل شيء سيكون على ما يرام» وان السلطات الاسرائيلية ستعطي الدكتور الشنطي المستندات والوثائق الضرورية والتي تسمح له بالعودة الى قلقيلية والاقامة فيها بين عائلته وذلك فور وصوله الى اسرائيل. ولكن، وعلى الرغم من مرور وقت طويل على وصوله الى اسرائيل، الا ان السلطات الاسرائيلية لا تزال ترفض السماح له بالعودة الى مدينته والاقامة فيها.

حملة احتلالية حاقدة ضد زيتون فلسطين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل سلطات الاحتلال شن حملة حاقدة ومكثفة ضد الزيتون في مختلف انحاء المناطق الفلسطينية المحتلة، بهدف الانتقام من الاهالي. وهذا في وقت تشن فيه سوائب المستوطنين حملات ضد الزيتون وتعتدي على الفلاحين (كما حدث قبل ايام في العديد من حقول قرى نابلس) وتضرم النار في الاشجار.

وفي اطار الحملة الاحتلالية حظرت، امس الثلاثاء، على اهالي قرية لبن الشرقية، قطف محاصيل الزيتون واغلقت المعصرة الوحيدة في القرية حتى اشعار اخر. ويوم امس منعت اهالي قرية الزاوية من قطف الزيتون في حقولهم المجاورة لمستوطنة «الكناة». وفي اليوم نفسه اقتحمت قرية كفر ثلث وفرضت عليها حظر التجول وشنت حملة اعتقالات وحذرت الاهالي من مغبة قطف الزيتون، بحجة التظاهر ورشق الحجارة.

وكانت العديد من القرى تعرضت لاجراءات مماثلة، كان آخرها قريتا بلعا وبرقة. كما يتعرض اهالي قرية اذنا (قضاء الخليل) لممارسات تنكيل متواصلة، حيث ترابط قوات الاحتلال على مداخل القرية وتمعن في تفتيش المواطنين واستفزازهم وتمنعهم من التوجه الى حقول الزيتون وتغلق الطرق الزراعية بالاتربة، ما عدا معصرة واحدة يطلب صاحبها اجرة مضاعفة من المزارعين.

لانغر تزور بعض المهددين بالابعاد المعتقلين في «جنيد»

تحية تقدير وشكر للقوى الدمقراطية في اسرائيل والعالم التي تحتج على سياسة الابعاد

● القدس ـ لمراسل خاص ـ قامت المحامية فيليتسيا لانغر، يوم الثلاثاء ١٠/١٨، بزيارة المعتقلين في سجن جنيد الذين تنوي سلطات الاحتلال ابعادهم عن وطنهم وهم التالية اسماؤهم: محمد اللبدي وتيسير العاروري ومحمد مطور وعاكف حمد الله وبلال شخشير ومسعود زعيتر.

ونقل المهددون بالابعاد، عبر المحامية لانغر، تحياتهم الى ابناء شعبهم ابطال الانتفاضة الشعبية في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين. واستنكروا سياسة القمع التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد ابناء شعبهم في المناطق المحتلة والذين يناضلون من اجل تحريك الضمير العالمي لصالح قضيتهم العادلة.

واعربوا عن قناعتهم بانه لا توجد اية قوة تستطيع كسر الانتفاضة الشعبية على الرغم من كل معاناة شعب الانتفاضة جراء ممارسات سلطات الاحتلال. كما اعربوا عن شكرهم وتقديرهم لجميع القوى الدمقراطية والتقدمية في اسرائيل والعالم اجمع التي تحتج بشدة على سياسة الابعاد التي تفرضها سلطات الاحتلال ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ولجميع اولئك الذين يقفون الى جانبهم في نضالهم من اجل البقاء في وطنهم الذي لا وطن لهم سواه.

تحسن صحة المصور الصحفي الامريكي

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ طرأ تحسن ملحوظ على صحة المصور الصحفي الامريكي نيل كاسيدي (٣٧ عاما)، الذي كان اصيب امس الاول في قدمه برصاصة «بلاستيكية» في البلدة القديمة من نابلس ويعالج حاليا في مستشفى «الاتحاد» في المدينة.

وواصلت وفود من المدينة وخارجها زيارة الصحفي متمنية له الشفاء العاجل.

من جهة ثانية فقد علم مراسلنا ان كاسيدي وافق على مواصلة العلاج في مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة وقد ينقل اليوم (الخميس) اليه. كما انه لا يزال يصر على عدم تلقي العلاج في اي من المستشفيات الاسرائيلية.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

غورباتشوف في مأدبة على شرف دي ميتيا يؤكد:

حل القضايا العسكرية ـ السياسية والانسانية في اوروبا تتسم بأهمية بالغة للبشرية جمعاء

● موسكو ـ «تاس» ـ «يتسم حل القضايا العسكرية ـ السياسية والاقتصادية والايكولوجية والانسانية في اوروبا باهمية بالغة للبشرية جمعاء». هذا ما اكده الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وهو يتحدث في المادبة التي اقيمت في مطلع الاسبوع الجاري على شرف تشيرياكو دي ميتيا، رئيس الوزراء الايطالي.

واضاف غورباتشوف ان المعاهدة السوفييتية ـ الامريكية حول تصفية الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى والعمل على توقيع اتفاقية بشان تقليص الاسلحة الاستراتيجية لدى الطرفين بنسبة ٥٠٪ اكدتا اهمية ترسيخ العلاقات الحضارية في العالم. واشار الى ان الاتحاد السوفييتي مستعد للمضي ابعد من ذلك لكنه يعول، طبعا، على الجهود التي يبذلها بهذا الصدد الجانب الاخر، ايضا.

ولدى تحدثه عن سير العمل في لقاء فيينا قال القائد السوفييتي ان «الاختتام لمحفل ٣٣ دولة اوروبية والولايات المتحدة وكندا من شانه الاسهام بشكل كبير في عملية هلسنكي اي تطبيق التفكير الجديد وربما رسم بداية مرحلة جديدة لبناء البيت الاوروبي المشترك».

واعاد غورباتشوف الى الاذهان المقترحات السوفييتية بخصوص عقد «ريكيافيك اوروبي» بعد بدء المفاوضات حول الاسلحة التقليدية وكذلك عقد اجتماع للدول المعنية حول البحر الابيض المتوسط. ورفض بحزم تلك الشكوك التي يروجون لها في الدول الغربية حول ان المقترحات السوفييتية تتجاهل دور ومشاركة الولايات المتحدة وكندا. واكد مجددا اهمية تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة لمعافاة المناخ الدولي ولنجاح العملية الاوروبية.

وتطرق غورباتشوف الى دور الدول الاوروبية في حل المشاكل الخطيرة التي ولدتها النزاعات الاقليمية والمصاعب الاقتصادية التي تعانيها الدول النامية.

جائزة «نوبل» في الفيزياء والكيمياء

●ستوكهولم ـ و.ص.ف ـ علم رسميا ان جائزة «نوبل» للفيزياء للعام ١٩٨٨ منحت، امس الاربعاء، الى ثلاثة علماء امريكيين هم ليون ليدرمن وملفين شوارتز وجاك ستاينبرغر.

وقد منحوا الجائزة تقديرا لاكتشافاتهم في مجال «الاجسام المحايدة».

واما جائزة نوبل للكيمياء فقد منحت لثلاثة علماء من المانيا الغربية هم يوهان ديزنهوفر وروبرت هوبر وهاتموت مايكل وذلك لاكتشافهم البنية الثلاثية الابعاد لمركز التفاعل التخليقي الضوئي.

ارجاء تنفيذ الاعدام بحق قاتلي انديرا غاندي

●نيودلهي ـ «و.ص.ف» ـ علم في نيودلهي ان الادارة الهندية قررت، امس الاول (الثلاثاء)، ارجاء تنفيذ حكم الاعدام شنقا بحق اثنين من السيخ ادينا باغتيال رئيسة وزراء الهند، انديرا غاندي، في ٣١ تشرين الاول ١٩٨٤.

وقد ارجيء التنفيذ بسبب الاسترحام، الذي تقدم به احد المحكومين (كيهار سينغ) الى الرئيس الهندي، راماسوامي فنكاتارامان.

واعلن متحدث باسم الادارة الهندية انه «لا يمكن بموجب القانون اعدام محكوم ما قبل البت بطلب العفو، الذي تقدم به الى الرئيس».

ولن يحدد حاكم نيودلهي، روميش بنداري، موعدا جديدا لتنفيذ الاعدام رغم ان المحكوم الاخر لم يتقدم بطلب عفو، الا عندما يتخذ الرئيس قراره بشأن العفو.



● جنديان اسرائيليان في احد شوارع البلدة القديمة في نابلس المحتلة يوم رشق اهلها وزير العصي والرصاص البلاستيكي، اسحق رابين، بالحجارة (١٨ الجاري). وقد استشهد في المدينة، في اليوم نفسه، طفل في الرابعة واصيب مصور صحفي امريكي برصاص قوات الاحتلال. (صورة من «و.ص.ف»)●

مسؤول اثيوبي كبير:

لم ولن يتم اي اتصال مع حكومة اسرائيل من اجل هجرة دفعة جديدة من «الفلاشا»!

● اديس ابابا ـ و.ص.ف ـ أصدر مسؤول اثيوبي كبير نفيا قاطعا، امس الاول الثلاثاء (٨٨/١٠/١٨)، لتصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شمير، التي جاء فيها ان اسرائيل على اتصال مع اديس ابابا، من اجل استقدام دفعة جديدة من الفلاشا (اليهود الاثيوبيين).

وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» نقلت، الاحد الماضي، ان شمير اعلن في اثناء اجتماع انتخابي في الخضيرة (حيث يسكن الفلاشا) أننا «نحاول بجميع الوسائل ان نعطي دفعا جديدا لهجرة اليهود الاثيوبيين وقد قمنا باتصالات مع الحكومة الاثيوبية».

واعلن مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاثيوبية لوكالة الصحافة الفرنسية ان اي اتصال لم ولن يتم ماضيا او مستقبلا بين الحكومتين. ووصف بـ «الحادث الدنيء» و «العار» خطف حوالي عشرة الاف من «الفلاشا» وتحويلهم الى اسرائيل في عملية سرية سنة ١٩٨٤.

واشار المسؤول الاثيوبي الى ان الفلاشا في اسرائيل هم شعب مقتلع الجذور مقطوع عن وطنه وحضارته. واضاف «ان همنا الدائم هو جمع شملهم مع عائلاتهم وليس زيادة هجرتهم».

ومنذ الاعلان في شباط ١٩٨٥ عن العملية التي دعيت بـ «عملية موسى» واثيوبيا تطالب بعودة «الفلاشا». وقد طلبت من الامم المتحدة ومن حركة عدم الانحياز ومن منظمة الوحدة الافريقية التدخل لدى اسرائيل بهذا الخصوص.

وقال المسؤول في وزارة الخارجية ان «مسألة الفلاشا خلقت ونميت من قبل قوى تتآمر لاقتلاع الناس». واضاف «انها القوى نفسها التي عارضت اعادة توطين السكان الذين اصابتهم المجاعة داخل اراضي وطنهم نفسه».

وكان المسؤول يشير بذلك الى الاحتجاجات التي اثارها برنامج النقل الكثيف للسكان الذي نفذته الحكومة الاثيوبية في ذروة موجة المجاعة بين ١٩٨٤ و ١٩٨٥. وقد نقل حوالي ٦٠٠ الف شخص من المناطق الشمالية في البلاد التي تعرضت لموجة جفاف قوية الى المناطق الاكثر خصبا في الجنوب والغرب.

وكان «الفلاشا» فروا من قراهم في مقاطعة غودار (شمال اثيوبيا) متوجهين غربا الى السودان حيث بدأت «عملية موسى» في تشرين الثاني ١٩٨٤.

مصر تعلن عن تأجيل المباحثات حول طابا مع المسؤولين الاسرائيليين لمدة ٦٠ يوما

● تل ابيب ـ اعلنت مصر، يوم الاثنين (١٠/١٧)، عن موافقتها على تأجيل المباحثات بينها وبين المسؤولين الاسرائيليين بشأن تنفيذ الحكم الدولي الذي صدر لصالحها بخصوص طابا لمدة ٦٠ يوما بالاضافة الى ٢١ يوما من تاريخ صدور الحكم.

وكان وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد، اعلم السفير الاسرائيلي في مصر بهذا الخصوص بالاضافة الى اعلام السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني، حيث ابلغا بدورهما الحكومة الاسرائيلية بالقرار المصري المذكور.

وكانت الولايات المتحدة طالبت مصر بتأجيل المباحثات بين المسؤولين المصريين والاسرائيليين بشأن تنفيذ الحكم الدولي حول طابا الى ٢٦ تشرين الثاني القادم.

اضراب شامل في المناطق المحتلة

● تتمة من صفحة١ ●

● القدس ●

ومن مخيم شعفاط في القدس المحتلة ادخل الى مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة، الليلة قبل الماضية، الفتى يوسف حسن علقم (١٦ عاما) بعد اصابته، عن قرب، بعيار «مطاطي» اخترق خاصرته اليمنى واصاب الكبد والرئة اليمنى اضافة لكسر الريشة السابعة للقفص الصدري. واستقر في الجهة الخلفية اليمنى من البطن. وقد اجريت للفتى عملية جراحية ولا يزال يرقد في غرفة العناية المكثفة. كما ادخل الى المستشفى الشاب عوض محمد عوض (من المخيم نفسه ـ ١٨ عاما) بعد اصابته بعدة شظايا في يده وساعده وعضده الايسر ورصاصة في فخذه الايسر ايضا ادى الى تفتت عضده الايسر. وقد اخضع لعدة عمليات جراحية.

هذا وشهد المخيم يوم امس توترا شديدا وحصلت اشتباكات متفرقة في ساعات بعد الظهر في المساء، وشوهدت قوات الاحتلال وهي تعتقل طفلين في حوالي الثامنة من العمر.

وفي قرية العيسوية، حيث جرت صدامات بين الاهالي وقوات الاحتلال، جرت حملة اعتقالات شملت كلا من حاتم حسام محمود واحمد وسعيد-محمود وعمر محمد مصطفى وزكي سعيد مصطفى ومحمد فايز محمود وخضر سعيد مصطفى. كما قامت قوات الاحتلال باطلاق القنابل المسيلة للدموع حول وداخل المنازل في القرية.

● الخليل ●

رغم التوتر الشديد مدينة الخليل بعد ظهر امس اثر انتشار نبأ حادث صعود سيارة شحن عسكرية (تابعة لمصلحة السجون) على سيارة خاصة عربية بالقرب من مفترق قرية بيت امر وقتل المعلمين جواد عمرو (٤٣ عاما) وسالم عمرو (٣٧ عاما) واصابة اسماعيل ابو الرجب وهشام دعنا بجراح خطيرة نقلا على اثرها الى مستشفى «عالية» في المدينة ثم حولا الى مستشفى «هداسا» في القدس.

وفيما قالت مصادر عسكرية ان الحادث نجم عن ضعف الرؤية (نتيجة الضباب) وتزحلق الشاحنة الا ان الغموض لا يزال يكتنف الحادث. وعلم ان الشاحنة كانت تنقل مواد تموينية وكانت خالية من المعتقلين كما ان احدا منها لم يصب باذى.

هذا وفرقت قوات الاحتلال تجمعات لاهل المدينة في محيط مستشفى عالية كما جرت صدامات في حارة الشيخ بين الاهالي والجنود.

● طولكرم ●

وفي مخيم طولكرم اصيب الفتى محمد فوزي رمضان (١٥ عاما) برصاصة في خاصرته اليسرى بعد صدامات شهدها المخيم منذ مساء امس الاول وتواصلت في ساعات صباح امس وبعد الظهر خاصة بعد اقتحام الجنود حارة المربعة واجبروا عددا من السكان على شطب الشعارات المناهضة للاحتلال.

هذا ولا تزال المنطقة الممتدة بين مفترق ضاحية شويكة ومفترق محكمة الصلح مغلقة بالتلال الترابية والاسلاك الشائكة لليوم السادس عشر على التوالي.

واقامت قوات الاحتلال نقطة مراقبة عسكرية على سطح بناية الدكتور شاكر الجلاد وسط طولكرم منذ مساء امس الاول.

من ناحية ثانية فقد امرت قوات الاحتلال بهدم اساسات منزل يعود للمواطن عبد الهادي حسن رياح في قرية زيتا بحجة انه بدون ترخيص.

هذا ومددت قوات الاحتلال فترة الاعتقال الاداري لمدة ٦ شهور في معتقل (انصار ـ ٣) للشابين غسان حريشة وماهر شماسنة وهما من قرية جيوس.

● جنين ●

وفي قرية برطعة (غرب جنين) جرت صدامات بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين داهموا القرية واطلقوا النار عشوائيا فاصابوا الطفل احمد ابراهيم كبها (١٠ سنوات) برصاصة في صدره وادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس.

وكانت المدينة نفسها (جنين) شهدت صدامات اصيب خلالها الشاب حسن صالح صوراني (٢٤ عاما) برصاصة في بطنه وحالته خطيرة كما اصيب المواطن صبحي عبد العزيز ابو زهرة (٥٠) عاما برصاصة في الرقبة.

● نابلس ●

وطافت اعداد ضخمة من الجنود شوارع مدينة نابلس تحسبا لوقوع مظاهر احتجاج ضد الاحتلال واقيمت الحواجز على مداخل المدينة فيما رفعت الاعلام الفلسطينية في اكثر من موقع ومخيم في المنطقة.

وفي مخيم عسكر القديم اصيب الفتى محمود فايز ابو حويلة (١٥ عاما) برصاصة في فخذه الايسر خلال صدامات جرت في المخيم. من جهة ثانية فقد اغلقت قوات الاحتلال معصرة زيتون.

● مناطق اخرى ●

وواصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على قرية عزون القريبة من قلقيلية لليوم الثالث على التوالي فيما شهدت المدينة ومخيما الامعري والجلزون (رام الله) وعشرات القرى والمخيمات في الضفة صدامات مختلفة عولج مصابوها محليا.

● قطاع غزة ●

وفي قطاع غزة فرضت قوات الاحتلال، ومنذ ساعات الفجر (امس)، على مخيمات جباليا والشاطيء والنصيرات والبريج ودير البلح وخانيونس والشابورة (رفح) وفي حي الامل في خانيونس. ثم فرضته، في ساعات بعد الظهر على الشجاعية والشيخ رضوان في غزة.

وتحدى الاهالي، في معظم المناطق الخاضعة لاوامر حظر التجول، هذه الاوامر فيها اشعلت الاطارات ورفعت الاعلام الفلسطينية في المناطق غير الخاضعة للحظر وجرت اشتباكات بين الاهالي والجنود في العديد من المواقع. كما شنت قوات الاحتلال حملة تنكيل وقمع واسعة النطاق اسفرت عن اصابة العديد من المواطنين بالرصاص وبكسور وبحالات اغماء. واجهضت السيدة رهام العابدي (١٨ عاما) جنينها (وكانت في شهرها التاسع) نتيجة الغاز الكثيف الذي القي في المنازل وحولها في مخيم الشاطيء، الذي أصيب فيه المواطن سعود شعبان ضيام (٤٦ عاما) بجرحين بطول ٥ سم و٢سم في الرأس وبرضوض في البطن جراء اعتداء الجنود عليه.

وفي حي الرمال اصيب الفتى زكريا الشرفا (١٦ عاما) برصاصة في صدره. وادخل الى المستشفى فاقدا الوعي الشاب محمد سعيد ابو جبل (٢٠ عاما ـ حي الدرج) ومصابا بكدمات في انحاء جسمه.

وفي ساعات المساء وبعد صدامات شهدتها منطقة بينا في رفح لم يتورع الجنود عن اطلاق النار باتجاه عجوز في السبعين من عمرها (تفاحة طه عاشور) فاصابوها بعيار بلاستيكي في يدها اليسرى. واصيب غسان احمد البرجي (٢٥ عاما ـ رصاصة في مفصل اليد اليسرى) واياد موسى ريان (١٤ عاما ـ رصاصة في الذراع الايسر) ومحمد احمد ابو حسنين (٢٥ عاما ـ رصاصة في يده اليسرى).

وداهم الجنود بعض منازل حي الشيخ رضوان الذي تحدى اهله حظر التجول واعتدوا على بعض المواطنين فاصيب ادهم ابراهيم كحيل (٢٥ عاما ـ جرح بطول ٨سم في الرأس) وهيام علي مقداد (٢٥ عاما ـ جرح بطول ٤سم في الرأس).

وتكررت هذه الاعتداءات في مخيم جباليا حيث كسر الجنود انف الفتى خالد احمد العجرمي (١٦ عاما) واصابوه بنزيف فيه وبكدمات في انحاء الجسم والذراع الايسر. اما الشاب مغنم اسماعيل عبد الرحمن (٢٤ عاما) فقد اختطفه الجنود من منزله بعد ضربه فيه بوحشية وتابعوا ضربه حتى اغمي عليه فالقوه في احد شوارع المخيم حيث اتصل الاهالي بسيارة اسعاف نقلته الى المستشفى (الشفاء) وتبين انه مصاب بكسر في الحوض وجرح بطول ٥ سم في الكتف الايسر وخدوش وجروح في الظهر. وكسر الجنود ايضا عظم انف الشاب محمد نظمي كلوب واصابوا اخرين باصابات مختلفة في اماكن اخرى في انحاء القطاع.

في مؤتمر صحفي خاص

● تتمة من صفحة١ ●

(وتحولوا الى اموات عباديا) وغيرهم.

افتتحت المؤتمر الصحفي يافا غبيش (عن حركة النساء الدمقراطيات) فاكدت ان الانتفاضة ليست موجهة ضد اسرائيل وانما من اجل انهاء الاحتلال وتأمين الحرية للشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة. وقالت ان اعمال القمع والقتل، التي يقع ضحيتها الاطفال والنساء والشيوخ والشبان (٥٠ طفلا شهيدا)، خلال شهور الانتفاضة بددت الوهم انه يمكن ان يكون هناك «احتلال متنور».

ثم تحدثت امل عاروري، زوجة المهدد بالابعاد المحاضر تيسير العاروري، فسردت حيثيات اعتقاله في الشارع، على ايدي ثلاثة من رجال الامن، في ١٩٨٨/٨/٨ مرورا بزجه في السجن وانتهاء باصدار امر بطرده من الوطن، بتوقيع وزير «الامن» يتسحاق رابين.

وأكدت الطابع السلمي لنشاط زوجها، كما انعكس في رسائله من السجن وخصوصا تلك الموجهة الى القوى الدمقراطية في اسرائيل. واشارت الى حقيقة قيام منظمة «امنستي» بتبني قضيته واعتباره «اسير ضميره». وقالت ان له ثلاثة اطفال، في السادسة والثالثة والثانية من العمر. ووصفت هول وقع الاجراء الاحتلالي على اطفالها، بتقديم جملة من الامثلة.

وتحدثت انعام زقوت، زوجة ماجد اللبدي (المهدد بالابعاد) وشقيقته نائلة زقوت (المعتقلة، اداريا)، وزوجة جمال زقوت الذي طرد من الوطن في (١٩٨٨/٨/١). فوصفت ما تعرضت له العائلة، مشيرة الى ان نائلة زقوت كانت اجهضت تحت التعذيب خلال اعتقالها سابقا في معتقل المسكوبية والى ان لنائلة وجمال ولد طفل بعد اسبوع من اعتقال جمال (تمهيدا لطرده). وقالت ان سلطات الاحتلال اعتقلت نائلة، اداريا، في وقت لاحق وانها وافقت على ادخال ابنها الرضيع الى السجن.

وتلتهن الصبية ضحا راجح السلفيتي (١٧ عاما) من بلدة سلفيت. فقالت «ان عمري اقل من سني الاحتلال» موضحة ان جميع الاطفال والفتيان الفلسطينيين محرومون من حياة الطفولة والبسمة في ظل الاحتلال. وقدمت نماذج من الحملات الوحشية التي تنفذها الجنود في بلدتها، بما في ذلك اعتقال والدها (الشاعر الشعبي راجح السلفيتي) رغم معاناته من امراض مختلفة والاعتداء بالضرب على شقيقها لرفضه ارشاد الجنود الى منازل شبان مطاردين وهدم منزل جيرانها، بدون ان تكون ضد اي منهم اية تهمة.

واكدت جميع المتحدثات، باسمهن وباسم اقاربهن وشعبهن، ان النضال سيستمر الى ان تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة. وردا على سؤال احد الصحفيين اوضحت امل العاروري ان السلطات لا تملك اي دليل ضد زوجها (مثلما هو الحال ضد سائر المبعدين والمهددين بالابعاد) وانها، لهذا، لا تقدمهم للمحاكمات.

واختتمت المؤتمر الصحفي سميرة خوري (عن حركة النساء الدمقراطيات)، مؤكدة ان النضال لن يتوقف الى ان تحل القضية الفلسطينية حلا عادلا. واشارت الى ان حركة النساء الدمقراطيات، جنبا الى جنب مع منظمات شتى، ستواصل النضال في هذا الاتجاه. ودعت الصحفيين الى مزيد من النشر عن فظائع الاحتلال.

مصرع وجرح (١٥) جنديا اسرائيليا

● تتمة من صفحة١ ●

هذا واكد الناطق بلسان قوات الطوارئ، الدولية العاملة في جنوب لبنان، تيمور غوكسيل، ان الانفجار سمع في مناطق بعيدة عن كفر كلا. واضاف ان القيادة الاسرائيلية في المنطقة «الامنية» طلبت مساعدة القوات الدولية في اغاثة الجنود المصابين.

ومن جهة اخرى اطلقت القوات السورية المرابطة في شرق لبنان نيران المضادات الارضية على طائرتين حربيتين اسرائيليتين حلقتا على علو منخفض فوق منطقة البقاع.

وابلغت مصادر عسكرية لبنانية وكالة الانباء الكويتية ان طائرتين اسرائيليتين من نوع اف ـ ١٦ انطلقتا، ظهر امس، باتجاه المناطق التي تتمركز فيها القوات السورية في وادي البقاع.

وذكرت المصادر ان الطائرتين اللتين حلقتا على علو مئات الامتار نفذتا غارات وهمية فوق مدينة بعلبك الاثرية قبل ان تعودا باتجاه الغرب.

ومن جهة اخرى قصفت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي الثقيلة، يوم الثلاثاء ١٠/١٨، ثلاث قرى محررة في القطاع الاوسط لجنوب لبنان.

اعلان الى جمهور الناخبين

تأكدوا من سلامة هوياتكم لكي تضمنوا التصويت للجبهة



● نرجو من جميع الناخبين ان يتأكدوا، حالا وسريعا، من سلامة هوياتهم وخصوصا الورقة التي تشتمل على التفاصيل الشخصية والورقة او الملحق الذي تضع لجنة الصندوق ختمها عليه لتصديق المشاركة في الاقتراع.

في حالة وجود اي خلل يجب التوجه فورا الى مكاتب وزارة الداخلية في اماكن سكناكم من اجل تغيير الهويات.

تكون مكاتب وزارة الداخلية مفتوحة لاستقبال الجمهور على النحو التالي:

■من يوم الاحد الى يوم الخميس: من الساعة ٨,٠٠ صباحا الى الساعة ١٢,٠٠ ظهرا.

■يوما الاثنين والاربعاء: تكون مفتوحة ايضا من الساعة ١,٣٠ الى الساعة ٢,٣٠ بعد الظهر.

■حتى يوم (٢٠) تشرين الاول الجاري تفتح المكاتب ابوابها يومي الاحد والاربعاء، بين الساعات ٤,٠٠ بعد الظهر و ٧,٠٠ مساء.

●اذا لم تكن بحوزتكم تفاصيل دقيقة عن رقم ومكان صندوق الاقتراع الذي ستقترعون فيه توجهوا، في اسرع وقت، الى مكاتب الجبهة في اماكن سكناكم للحصول على هذه التفاصيل.

ايها الناخبون،
ايتها الناخبات

■شاركوا في انتخابات الكنيست الـ ١٢!

■قدموا اية مساعدة تقدرون عليها في هذه المعركة وخصوصا في يوم الانتخابات (١٩٨٨/١١/١).

■ ابذلوا كل الجهود لانجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (حرفها و) في الانتخابات.

● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (و) ●

اجتماعات انتخابية في منطقة ام الفحم

الخميس ٨٨/١٠/٢٠

* ام الفحم ـ اجتماع حي في المحاجنة في بيت شحادة راجح عواد. الساعة ٦,٠٠ مساء. يتحدث: عدنان عبد الهادي ومحمد يوسف عيوقي ووليد عسلية.
* ام الفحم ـ حي عين الوسطى في بيت عمر حصري، يتحدث: عمر حصري ومحمود محاميد.
* عرعرة ـ اجتماع نسائي في بيت حسين محاميد، الساعة ١٢,٠٠ تتحدث: الفت بيادسة وحليمة عقل.
* عرعرة ـ اجتماع حي في بيت غازي قاسم. الساعة ٦,٠٠ يتحدث: محمد وتد وجهاد عقل.

يوم السبت ٨٨/١٠/٢١

* ام الفحم ـ شباب الجبهة، في بيت سمر مراد الساعة ٦,٠٠ مساء يتحدث: محمد علي محاميد ووليد عسلية

كلمة الاتحاد

مرة أخرى - لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة!

■ لا يضحك حكام اسرائيل الا على انفسهم وعلى رأيهم العام حين يقيمون ازدياد عدد الدول التي عارضت او امتنعت عن التصويت على مشروع البلدان العربية الداعي الى اقصاء اسرائيل من الجمعية العمومية للامم المتحدة (امس الاول الثلاثاء) بأنه «انتصار كبير وعلى غاية من الاهمية» لسياستهم وممارساتهم العدوانية.

فان مسار التطورات الدولية في الاشهر القليلة الماضية، الذي يشي بتعاظم الشجب الدولي لتلك السياسة والممارسات مقابلا وموازيا لتعاظم التأييد العالمي لقضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة، لا يسند التقييم الاسرائيلي الرسمي المخادع. وانما يؤكد ان تلك النتائج هي حصيلة المسعى الهادف الى وضع حكام اسرائيل امام مسؤولياتهم على طريق عقد المؤتمر الدولي لحل النزاع الاسرائيلي - العربي على اساس مبدأ: «دولتين للشعبين».

ولعله من المفيد، في هذا المجال، التأكيد على ان هذا «التقليد العربي»، الذي يتجدد سنويا مع افتتاح كل دورة جديدة للجمعية العمومية، اصبح «روتينا» بانساء بالامكان الاستغناء عنه لصالح تقاليد اكثر فائدة وتعود بالنفع على الشعوب العربية وحركاتها الوطنية. فالمعركة، التي يجب ان تنصب كل الجهود الخيرة على الساحة الدولية من اجلها، كانت وستبقى، خصوصا الان، تمكين الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولة وطنية مستقلة تكون ممثلة في الامم المتحدة بصفة عضو كامل. هذا ناهيك عن ان الانتفاضة والقيادة الشرعية الوحيدة للشعب العربي الفلسطيني قد تجاوزت هذا التقليد باعلانها، مرات من الصعب حصرها، انها ماضية من اجل احراز حل على اساس «دولتين للشعبين» في اطار المؤتمر الدولي.

ان قراءة سياسية صائبة لمبادرات الانتفاضة وقيادة م.ت.ف بهذا الخصوص تجعل من هذا «الروتين» ضربا من المزاودات اللفظية المستقاة من ترسانة مزاودات تحصنت الرجعية العربية وراءها لستر تعاونها السري والعلني مع واشنطن، الحليف الاستراتيجي لاسرائيل، على عدم تمكين الشعب العربي الفلسطيني من نيل حريته واستقلاله.

ولاننا لسنا ولم نكن محايدين في هذه المعركة فاننا نعلنها بكل صراحة: لقد ثبت بما لا يقبل الشك، على مدى كفاح الحركة الوطنية الفلسطينية، ان الخطر لم يتهدد يوما وجود دولة اسرائيل وانما برسم هذا «الخطر الموهوم»، الذي غذاه ويغذيه حكام اسرائيل، ارتكب هؤلاء الحكام ويواصلون ارتكاب مسلسل من المجازر بحق الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية المشروعة.

اليوم، اكثر من ذي قبل، ينبغي التمسك بشعار: لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة، التي بفضلها اصبح الاستحقاق الفلسطيني الكبير قاب قوسين او ادنى.

(«الاتحـــاد»)

لن يستطيعوا احياء العظام وهي رميم

لا خيار غير الخيار الفلسطيني

*** عودة بيرس الى دس الخيار الاردني مناورة مزدوجة امريكية - اسرائيلية لاجهاض الانتفاضة وخلق انشقاق في صفوف م.ت.ف ***

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● كان واضحا ان هدف جولات شولتس المكوكية الاخيرة في المنطقة هو اجهاض الانتفاضة. ولقد اعلن شولتس في سياقها، واكثر من مرة، انه يعارض قيام دولة فلسطينية ويعارض انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران سنة ١٩٦٧.

ولكن الانتفاضة ملات الدنيا وشغلت الناس، حتى في امريكا، الوكر الذي يلجأ اليه حكام اسرائيل كلما اعوزهم الفرج العربي. وبدا وكأن تحركا جرى في الرأي العام الامريكي، بعد المشاهد التلفزيونية التي نقلت صور القمع الوحشي الاحتلالي في المناطق الفلسطينية المحتلة، وتحدثت الانباء عن احتمال القاء عرفات، زعيم م ت ف خطابا في الامم المتحدة بعد ان تحدث في مجلس الاشتراكية الدولية في ستراسبورغ، وما تبع ذلك من دعوة نادي الصحافة الامريكي للزعيم الفلسطيني لالقاء محاضرة هناك. وتحركت الآلة الصهيونية المدعومة من الرجعية الامريكية بشكل مكثف في محاولة لاجترار الفرية القديمة، فرية الصاق تهمة الارهاب بالمنظمة، الفرية التي لم تعد مستساغة لدى الرأي العام الدولي، وان اسرائيل بردها القمعي في المناطق المحتلة انما تدافع عن نفسها ضد «الارهاب الاشفي».

وقامت الرجعية الامريكية بدورها في المخطط، وراحت اصابع استخباراتها تنبش في ماضي الزعيم الفلسطيني عرفات، وعما اذا كان له اتصال مباشر «بالارهاب»، لكي يخلقوا ذريعة يمنعونه بها من دخول الولايات المتحدة، بل حتى الى الامم المتحدة، خلافا لما نصت عليه قوانين المنظمة الدولية، وعلى نقيض توقيع الولايات المتحدة نفسها عليها.

لم تكف الولايات المتحدة يوما عن نسج المؤامرات ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة، وضد الانتفاضة و م ت ف، ومن التلميح والتصريح للعرب - سواء في اقرار اكثر من ثلاثة مليارات دولار مساعدة لاسرائيل للعام القادم (ثلثا المبلغ لشراء الاسلحة)، او بتصريحات زعيمي الحزبين المتنافسين في انتخابات الرئاسة الامريكية ودعمها غير المحدود لحكام اسرائيل - ان الولايات المتحدة تقف جهارة ضد العرب وضد الشعب الفلسطيني، ومؤخرا، بتصريح الـ - ١٠٠ جنرال امريكي يميني، فيما يخص النزاع العربي الاسرائيلي، ولنتوقف قليلا عند هذا التصريح الذي نشرته الصحف العبرية جميعا وبالبنط العريض.

اهم ما جاء في التصريح المذكور، هو اكثر ما يجب ان يخجل منه حكام اسرائيل. ولكنه يبدو ان مفاهيم هؤلاء الحكام غير المفاهيم التي تعارف عليها الآدميون، ذلك لانهم يعتبرون مضمون التصريح المذكور مفخرة وانجازا لهم، ولا يترددون من المفاخرة به، حتى ولا في لحظة حساب ضمير، في معرض اثبات اخلاصهم لكبرى الدول الامبريالية والادارة الامريكية. فماذا قال الجنرالات في تصريحهم؟ قالوا: «اذا انسحبت اسرائيل الى حدود ٦٧ فانها لن تعود «ثروة استراتيجية» للولايات المتحدة، وانه اذا تنازلت عن نهر الاردن كحدود لها، فان هذا لن يكون في مصلحة.. الولايات المتحدة!!».

وهكذا يكشف الجنرالات اليمينيون، في معرض تشجيعهم لحكام اسرائيل برفض الانسحاب وحل النزاع الدموي طويل الامد بصورة سلمية، يكشفون عن دور حكام اسرائيل القذر في الاستراتيجية الامريكية، وعن خدمات هؤلاء الحكام للمصالح الامريكية ضاربين عرض الحائط بمصالح الشعب اليهودي في السلام العادل.

وفي تصورنا، انه لو لم يكن الشعب اليهودي مر خلال اربعين عاما، وما يزال، في عملية من غسيل الدماغ ابعدته عن رؤية حقائق الامور، لكان اكتشف الدور الذي يقوم به حكامه الذين لايسفكون دم العرب فقط، بل يسفكون دمه ايضا، لا لمصلحة اسرائيل، بل على مذبح السياسة والمصلحة الامريكية، التي تستعبدهم حتى النخاع.

ومع ذلك، فالرياح لاتجري كما تشتهي سفينة حكام اسرائيل. ذلك ان عاصفة الانتفاضة مزقت اشرعة سفينتهم، وخربت بوصلة سياستهم، فما عادوا يعرفون الاتجاه، ولا حتى اولياء نعمتهم في البيت الابيض، الذين عادوا للتآمر من جديد، وعاد حكام اسرائيل يعلقون الآمال على هذا التآمر. فالفرج العربي تأخر عنهم هذه المرة.

تبذل الادارة الامريكية الآن اقصى الجهود والضغوط، وربما بمساعدة اطراف عربية، لاعادة الحياة الى رميم عظام «الخيار الاردني» مزينة اياه باستعدادها للحديث «!» مع م ت ف اذا قبلت الاخيرة تبني هذا الخيار. ولقد استغربنا - بعد فك الارتباط الاداري والقانوني بين الاردن والضفة المحتلة وتوقف بيرس عن الحديث عن هذا الخيار لفترة - انه عاد في هذه الايام ليكرر من جديد اسم الاردن «والخيار الاردني» رابطا اياه، كما في السابق، بأي حل ممكن. فضلا عن اكثار الصحف الاسرائيلية في الآونة الاخيرة من ذكر هذا الخيار.

مرة اخرى تحاول الولايات المتحدة وحكام اسرائيل اجهاض الانتفاضة من الداخل، بعد فشل مراهنتهم على حركة «حماس» في شق صفوف الانتفاضة لتبدأ بمحاربة بعضها بعضا وتقضي على نفسها بنفسها. وان عودة ربط الحل بالاردن تستهدف منه الولايات المتحدة وحكام اسرائيل خلق الخلاف في صفوف المنظمة بين المؤيدين والمعارضين، والقضاء على الاجماع الذي توصلت اليه المنظمة. ذلك ان اي خلاف في صفوف المنظمة سينتقل فورا الى صفوف الانتفاضة. واما حكاية «التحدث» الامريكي مع المنظمة، فقد لايبدأ، وفي احسن الحالات قد يستمر سنين طويلة لينتهي باختراع الولايات المتحدة لخلاف جديد وهكذا دواليك.

فكيف يتوجه حكام اسرائيل في الانتخابات البرلمانية على ضوء الوقائع العالمية الجديدة وعلى ضوء الانتفاضة؟ وتعالوا نستثني الليكود، المعروف بمواقفه المتصلبة الى حد التحجر، ولننتقل الى زميله المعراخ الذي يريد ان يبدو مرنا، بالرغم من انه يلتقي مع الليكود في الامور الاساسية. ان ما يشير الى التصلب في شرايين المعراخ ايضا، هو محاولته سلخ الانتفاضة من تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي وكأن شيئا لم يكن، ويطرح مرة اخرى ومجددا، في المؤتمر الصحفي الذي عقده بيرس ورابين يوم ٨٨/١٠/١٧ ونقلت وقائعه في دعاية المعراخ الانتخابية المتلفزة في الليلة نفسها، برنامجا عتيقا مهلهلا، لاجديد فيه سوى انه بلورة لتصريحات اقطاب المعراخ منذ بدء الانتفاضة، والذي يحاور ويناور ويداور مستهدفا اجهاض الانتفاضة واحياء عظام الخيار الاردني والعودة الى مشروع شولتس المرفوض تماما. ولقد قدم بيرس في تصريحاته في «بيت السن» في لقائه مع الاكاديميين والفنانين، دليلا جديدا على توجه المعراخ نحو حل ازمة الشرق الاوسط. وردا على سؤال: لماذا لايتفاوض مع م ت ف ومع من نتحدث ان لم يكن معها، اجاب: انني اعتقد ان م ت ف تسير في طريق تدمير نفسها وانها هي مأساة الشـعب الفـلسـطـيني(هـآرتس ٨٨/١٠/١٦).

هكذا يرى بيرس في المنظمة، مأساة الشعب الفلسطيني. ومع انه لم يجب عمليا عن السؤال المطروح، الا انه يكشف عن استبعاد المعراخ لـ م ت ف في اية مفاوضات، الامر الذي يعني في النهاية، رفض السلام العادل عن طريق مفاوضة اصحاب القضية.

وعاد بيرس ليؤكد مرة اخرى (دفار ٨٨/١٠/١٧) ما أعلنه في اليوم نفسه، ان اول ما سيقوم به اذا ما انتخب رئيسا للحكومة المقبلة، هو تجديد مبادرة شولتس. واضاف في المؤتمر الصحفي مع زميله رابين، على ان يكون انعقاد المؤتمر حفلة افتتاح وغير ملزم ولا يحق له الاعتراض على مايتوصل اليه الاطراف من اتفاقات.

ان القبول بالمؤتمر الدولي امر فرضته المتغيرات والمستجدات العالمية على الساحة الدولية، التي لا يستطيع حكام اسرائيل التغاضي عنها بحال من الاحوال، هذا وكانت الانتفاضة البطولية التي تدشن قريبا سنتها الاولى والتي عكست اثرها على كل مجالات الحياة في اسرائيل، اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا، وغيرت من توجه الرأي العام العالمي تجاه الحق الفلسطيني، العامل الهام في ضرورة التعجيل بعقد المؤتمر الدولي، مضافا الى ذلك مناخ الانفراج الدولي والخطوات الجدية التي تجري اليوم في سبيل انهاء النزاعات الاقليمية، وبضمنها النزاع الشرق اوسطي.

وازاء هذين الامرين لاتبدو عودة الادارة الامريكية وبيرس الى الخيار الاردني كعامل اساسي في حل النزاع في المنطقة، غير لعبة يائس. ذلك ان الرأي العام العالمي مقتنع بأن احسن ما يذكر به هذا الخيار هو اقامة حفل تأبين راحة لروحه غير المأسوف عليها. وعلى حكام اسرائيل وامريكا ان يدركوا ان لاوجود لاية خيارات اخرى عدا الخيار الفلسطيني.



الحاج مبدا فرحات في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

ادعو كل مسلم حقيقي وكل مؤمن ومخلص لربه ان يصوت للجبهة

● تقرير: حسين سويطي ●

● الحاج مبدا من مواليد سنة ١٩٠٨. شارك بفعالية في ثورة سنة ١٩٣٦، وحكم عليه بالاعدام من قبل الانتداب البريطاني في فلسطين ومن قبل الرجعية العربية. دعا الى قبول قرار التقسيم، ودعا الجماهير العربية للبقاء في وطنها والتمسك بارض الوطن وعدم الرحيل. - يقدم طلب انتساب للحزب الشيوعي وفاء واخلاصا لعهد قطعه على نفسه امام القائد الشيوعي خالد الذكر حنا نقارة.

تحدثنا طويلا عن ذكرياته ايام الثورة. وايام السجن ورحلة العذاب والنضال. سجن سنة ١٩٢٩ مع الشهداء حجازي، جمجوم، الزير وتشعر اليوم في اثناء حديثه انه شاب بكل ما في هذه الكلمة من معان.

وارتأينا ان نتحدث عن الحاضر ومع ذلك لا بد من العودة الى الماضي الى التاريخ.

ابو عيسى رجل عصامي. شارك في اللحظات الحاسمة من تاريخ شعبنا. وتعرض للقتل، ونسف بيته ابان ثورة ٣٦. نفته حكومة اسرائيل في اول عهدها مرتين وفي سنة ١٩٥١ وبفضل الشيوعيين وبالاخص المحامي حنا نقارة حصل على بطاقة هوية وبقي في ارض الوطن.

ويقول ابو عيسى: تركت صفوف الحزب لاسباب خاصة سنة ١٩٦٩. ولكنني لم اترك الحزب سياسيا وبقيت صديقا ملتزما بخط الحزب ومبادئه وسياسته واشارك مشاركة فعالة في كافة نشاطات الحزب. وعن نضال تلك السنوات يقول:

«كانت ظروفنا صعبة. ومع ذلك صمدنا وبقينا وحافظنا على انفسنا وعلى هذا الشعب. ولو كانت قيادة غير الشيوعيين لما كان بالامكان تصور ما كنا سنؤول اليه. اليوم ترتفع اصوات تهاجم الشيوعيين ولكنني اقول لهم كفاكم مهاترة اصمتوا ودعوا القافلة تسير.

في سنة ٥٨ نفيت مع العديدين من رفاقي الى صفد وقامت نساؤنا بتوزيع «الاتحاد» وغيرها من الصحف والمنشورات الحزبية لمدة ٣ اشهر في كفر ياسيف وجديدة والمكر وجولس ويركا وابو سنان ودنون».

س: انت كحاج ما الذي دفعك الى الالتزام بخط الشيوعيين؟

ج: وهل اذا كان المسلم شيوعيا ينتقص من اسلامه؟ لا. ان الشيوعيين كانوا اول من ناضل من اجل تحرير الاوقاف. واول من دافع عن حقوق المسلمين. صحيح ان توفيق طوبي وماير فلنر ليسا مسلمين ولكنهما دافعا ويدافعان عن حقوق المسلمين اكثر من الملك بن سعود وغيره من الملوك والامراء حاملي لواء الاسلام. الشيوعيون يقفون ضد سفك الدماء. ومن اجل العدالة الاجتماعية وتصحيح الخطأ ورفع الظلم. وهذا بالضبط ما ينادي به الاسلام.

س: هناك من ينادي بعدم التصويت. ماذا تقول لهم؟

ج: اقول لهم اصمتوا ودعوا شعبكم يقول كلمته فيما يجري وينفع الناس وانني ادعو كل جماهيرنا وخاصة المؤمنين الصادقين ان يصوتوا للجبهة لانها الوحيدة التي تقف معنا ومن اجلنا وجدت. واريد ان أسأل اولئك الذين يفترون اليوم على الشيوعيين اين كانوا ايام المعتقلات والمنافي من زار منهم عائلات الشهداء في المناطق من تضامن ورفع صوته من اجل الدفاع عن حق شعبنا. ان الحزب الشيوعي والجبهة فيما بعد كانا هما من فعلا ذلك.

عندما سمعت بقرار التقسيم في سنة ١٩٤٧ وكنت في قرية المكر وسمعت ما قالته الرجعية العربية، خرجت الى القرى المجاورة داعيا الاهالي الى عدم الاستماع الى ما تقوله الدول العربية واذاعاتها ودعوة السكان الى البقاء في الوطن. واليوم وبعد اربعين عاما توافق م.ت.ف على قرار التقسيم، ان هذا يؤكد ويدل على مدى صدق وبعد نظر الشيوعيين الذين كانوا الوحيدين آنذاك الذين دعوا الى قبول قرار التقسيم ورمتهم الرجعية العربية بدائها وانسلت.

س: هناك من يقول انه ليس لدى الشيوعيين الا الشعارات؟

ج: شعارات. ومالها الشعارات اذا كانت صحيحة وحقيقية وصادقة. طيب دراوشة يقول انه حزب عربي. يعني حسب رأيه ورأي اولياء نعمته هو عربي وانا مش عربي مثلا وتوفيق زياد مش عربي وكل الشيوعيين العرب مش عرب. لا. نحن عرب وهم مرتزقة.

س: هناك من يقول ان على المتدينين - ان لا يصوتوا، او ان صوتوا فلاحزاب معينة؟

ج: ادعو كل مسلم حقيقي وكل مؤمن ومخلص لربه ان يصوت للجبهة، وليس لغيرها وللاسباب التي ذكرتها اما قائمتا ميعاري ودراوشة ومن لف لفها فالحقيقة ان الرجعية العربية قد علمتها كيف يسيران اي على الطريق نفسه الذي ادى الى كارثة شعبنا لذلك اقولها بوضوح ان لا طريق سوى الجبهة.

س: الان انت ابن ٨٠ عاما ماذا ستقدم للحزب والجبهة؟

ج: انا لم اترك ولن اترك الحزب سياسيا. فلقد قطعت على نفسي عهدا ان ابقى شيوعيا. واستطيع ان اقدم المثل لكل الجيل الشاب. واذكره اني جمعت لوحدي ٤٠٠٪ من حصتي في حملة الحزب المالية واستطيع ان اقوم بدوري وادعو الشباب وكل من تعز عليه مصلحة شعبه ان ينضم للجبهة والحزب وان يصوت «و».

وتبقى الجبهة هي الاصل

● بقلم: سهيل جمال فاهوم ●

● تجـري الانتخـابـات للكنيست الـ ١٢ في ظل حدثين عظيمين. الاول هو الانتفاضة الشعبية في الاراضي الفلسطينية المحتلة، هذه الانتفاضة التي توشك ان تنهي عامها الاول، وهي ماضية بعزم حيث يقدم الشعب الشهيد تلو الشهيد. وشعب هؤلاء ابناؤه لا بد وان ينتصر، فأشد ساعات الليل حلكة هي التي تسبق طلوع الفجر، وشعبنا الفلسطيني يمر الان باحلك الظروف، ولكنها حلكة التي تسبق طلوع فجره وقيام دولته المستقلة.

اما الحدث الآخر فهو الوفاق السوفييتي - الامريكي، والذي كان من نتائجه المباشرة تقليص الصواريخ النووية متوسطة المدى كخطوة اولى في طريق نزع سلاح الدمار والانسحاب السوفييتي من افغانستان ووقف القتال وحلول السلام في عدة امكنة في هذا العالم المتصارع.

ان ما يجري على الساحة الاسرائيلية لا يمكن عزله عن هذين الحدثين، لذلك فان هذه الانتخابات مهمة جدا ومصيرية وبنتيجتها تقرر مستقبل المنطقة لسنوات عديدة، وواجبنا جميعا التجند الكامل لهذه المعركة الانتخابية بغض النظر عن انتماءاتنا المختلفة. فالخطر المحيط بنا لا يفرق بين زيد وعمرو، لذلك فوحدتنا مطلب اساسي للحفاظ على وجودنا في هذه البلاد الغالية.

هنالك من يدعو الى مقاطعة الانتخابات بحجة عدم الاعتراف «بالكيان الصهيوني». ان دعوة من هذا النوع تعود بالضرر علينا جميعا، ومعناها بكل بساطة ان تكون الكنيست خالية من المدافعين الحقيقيين عن الجماهير العربية، وعندها تسرح وتمرح جميع الاحزاب اليمينية المعادية لهذه الجماهير. فهذه الدعوة عدا عن كونها خطيرة، فإنها غير مقنعة، وغير منطقية، اذ ان من يريد اقناع الناس بهذا عليه اولا وقبل كل شيء التخلي عن هويته الاسرائيلية التي لا يمكنه الخروج من بيته بدونها.

لقد كتب علينا في هذه البلاد ان نعيش سوية عربا ويهود، فليس باستطاعتنا رميهم في البحر وليس بمقدورهم ترحيلنا. لذلك فالنضال يجب ان يكون مشتركا، ضد المنادين بغير ذلك.

ووجود امثال ماير فلنر وتشارلي بيطون يعزز هذا التعايش، والدعوة التي تقول لا لفلنر ولا لتشارلي اقل ما يمكن ان يقال عنها ان منطلقها عنصري، ونحن اكثر من اكتوى بنار العنصرية، فهي مرفوضة من اساسها، فوقوف امثال فلنر وتشارلي في احياء الفقر اليهودية وتأييده لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة ليس كوقوف اي «عربي دمقراطي» هناك.

ايها الاخوة، ان المزايدات القومية في الوسط العربي، من جهة والوسط اليهودي من جهة اخرى ومن قبل الحركة نفسها هو بمثابة طعن لنضال الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي. لذلك فمحاربتها واجب كل مواطن.

في موسم الانتخابات تتكالب جميع الاحزاب الصهيونية على الاصوات العربية، فهذه الاحزاب تقتل القتيل وتمشي بجنازته، تصوروا ان الليكود «ما غيره» يدعو الى السلام والمساواة!! على كل فان واجب الجماهير هو تلقين هذا الحزب وغيره درسا قاسيا في يوم الانتخابات.

لا داعي للتطرق اكثر لحزب الليكود ومن لف على يمينه لان شعبنا اليوم اكثر وعيا ولا اظن ان شخصا يملك ذرة من الكرامة يقبل على نفسه ان يصوت لهذه الاحزاب.

اما المعراخ ومن لف على يساره فانهم لا يقلون خطورة عن الاوائل، على الرغم من حلاوة اللسان عندهم. فهم يطبقون نفس سياسة الليكود ولكن بطرق مختلفة.

انا شخصيا احب ان ارى احزاب مثل راتس ومبام تضاعف من قوتها داخل الكنيست، ولكن ليس من الاصوات العربية بل من الاصوات اليهودية. لسبب بسيط هو ازدياد تصويت الشارع اليهودي لهم يدل على رغبتهم في السلام.

ايها الاخوة، ان الجبهة الدمقراطية هي المدافع الحقيقي والامين عن هذا الشعب، وكلنا يذكر ان الجبهة كانت اول من عارض حرب لبنان واعتبرها حربا عدوانية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني، في وقت كانت الغالبية الساحقة من الاحزاب تتباهى بها، واليوم تتنكر لها. واهلنا في الناصرة يذكرون كيف وقف توفيق زياد وقفة الاسود داخل الكنيست، يوم اضراب صبرا وشاتيلا والله اعلم ماذا كان سيحدث لو لم يطلب من وزير الشرطة بارليف بلجم جنوده. فمواقف الجبهة ثابتة ومبدئية، فقبل حوالي اسبوع كانت الجبهة المدافع الاول والعنيد عن حق الحركة التقدمية في خوض معركة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة على الرغم من الاختلاف الاساسي بينهما.

ايها الاخوة بعد ايام معدودة ستتوجهون لصناديق الاقتراع، ومهما اختلفت اراؤكم وانتماءاتكم، فان هذا لا يمنعكم من التصويت للجبهة، «وهذه هي جبهتكم فلا تفرقوا» ومن اختار هذا فقد احسن الاختيار، وتبقى الجبهة هي الاصل.

(من الكلمة التي القاها في اجتماع انتخابي في الناصرة يوم ٨٨/١٠/١١)

والفضيحة علنية

● بقلم: رمزي حكيم ●

□ الاولى..

● «بشرتنا» «الوطن» قبل اسبوعين (يوم الجمعة ١٠/٧) ان «الحركة الاسلامية» التي يتزعمها الشيخ عبد الله نمر درويش ستدعو في انتخابات الكنيست القادمة الى تأييد «القائمة التي تدعم حق شعبنا باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وتناضل من اجل احقاق المساواة القومية واليومية للعرب في هذه البلاد».

وسارع مصدر مسؤول في «التقدمية» الى الاعلان في صحيفة «حدشوت» (يوم ١٠/٤) ان «التقدمية» سوف «تتضرر بشكل كبير» في حال اصدار «الحركة الاسلامية» منشورا تدعو فيه اعضاءها الى «التصويت» باوراق بيضاء وانها «ستكون مجبرة على اتباع حملة انتخابية مختلفة عما هي اليوم» فيما لو حصل ذلك فعلا.

وعلى الصعيد نفسه فان عبد الوهاب دراوشة، هو الآخر، يستجدي ويسترضي «الحركة الاسلامية» ويجتمع مع زعيمها ويصرح بعد اجتماعه ان عبد الله نمر درويش سوف «يدعم الحزب الاكثر عروبة واسلاما» في محاولة للاشارة الى حزبه.

ووصلت الحال بدراوشة الى الاعلان في اجتماع حزبه في سينما التاصرة (يوم ١٠/٨) انه يرى في «الحركة الاسلامية» «حليفا طبيعيا» لـ «حزب العروبة». ووجه «تحية خاصة للشيخ الجليل العربي المخلص ابن شعبنا وابن امتنا الاسلامية، عبد الله نمر درويش».

وعليه، اصبح واضحا، اكثر من اي وقت مضى، ان «التقدمية» وحزب دراوشة يتصارعان فيما بينهما عن طريق التملق واللعب بالمشاعر الدينية لكسب رضى زعيم «الحركة الاسلامية» واصوات اتباعه.

لقد اصدرت «الحركة الاسلامية» في الاسبوع الماضي منشورها «المنتظر» بفارغ الصبر من قبل «التقدمية» و «حزب دراوشة». ولم يدع المنشور اعضاء «الحركة» بالتصويت لا «للقائمة» ولا للحزب «الاكثر عروبة واسلاما» بشكل علني ورسمي. وجاء في المنشور «المنتظر»، حرفيا، ان «الحركة الاسلامية تعطي ابناءها الحرية الكاملة في هذه الانتخابات ولكل اخ الحق في اختيار الاسلوب الذي يمارس به حقه الانتخابي».

وهذا يعني ان «التقدمية» وحزب دراوشة، الآن، سيمارسان بشكل «اعنف» واكثر علانية المزايدة «الدينية» بينهما لارضاء تنظيم «الحركة الاسلامية» وسرقة الاصوات قدر المستطاع.

اما موقف الجبهة فقد كان وسيبقى تمشيا مع المقولة الاصيلة المسؤولة التي اطلقها الشيخ المكافح والمؤمن عز الدين القسام: «الدين لله والوطن للجميع».

ولن نحيد عن هذا الطريق - طريق ابناء وبنات شعبنا وطريق المؤمنين والمتدينين الحقيقيين. فالتملق ليس طريقنا والاستخفاف واللعب بالمشاعر الدينية ليس نهجنا!

□ الثانية..

● سارعت «الصنارة» في عددها الاخير وفي محاولة للتستر على الحقيقة - الفضيحة الى تكذيب الخبر الذي نشرته صحيفة «حدشوت» يوم الثلاثاء (١٠/١١) والذي اعترف فيه عيزر وايزمان بان الاعلان الانتخابي لحزب «العمل» الذي وضعته «الصنارة» في صدر صفحتها الاولى يوم الجمعة (١٠/٧) هو «كلام فارغ» و «سخافة محض» (!!).

وكانت «الصنارة» نشرت الاعلان المذكور والذي حمل توقيع وايزمان نفسه وقالت ان «عيزر وايزمان يعد بعد تصريحاته مع الانتفاضة وحقوق الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية بعد بان عام ١٩٨٩ سيكون عام فلسطين». واضاف الاعلان ان «عيزر وايزمان - يعد ويجتهد ويناضل ويفي كما عهدتمو. ولكنه بحاجة الى دعمكم انتم، اصحاب القضية. ادعموا «التجمع» - الوحيد القادر على اجراء التغييرات الهامة. اعطوا وايزمان وزملاءه القوة الضرورية».

ونفى وايزمان ما جاء على لسانه في هذا الاعلان وقال لمراسل صحيفة «حدشوت» انه «لم يتفوه ابدا بكلمة اشاف». واعلن ناطق باسم حزب «العمل» لوكالة الصحافة الفرنسية ان «عيزر وايزمان لم يدل بمثل هذه الآراء». وان هذا الاعلان «نشر من قبل القسم العربي للاعلام في حزب «العمل» في اطار الحملة الانتخابية بين السكان العرب». وتبين بعد ذلك ان محرر «الصنارة» هو، هو، الذي كتب ونشر الاعلان على مسؤوليته من دون ان يعود الى حزب «العمل» وذلك حسب صلاحياته!!

فماذا كتبت «الصنارة» - او بالاحرى «القسم العربي المسؤول عن الاعلام الانتخابي لحزب «العمل» في الناحية العربية» - ردا على الخبر الذي نشرته «حدشوت» على لسان وايزمان نفسه؟..

كتبت تقول ان «ما ورد في «الاتحاد»، يوم الاربعاء الماضي («الاتحاد» كانت نقلت الخبر عن «حدشوت» - ر. ح) حول الموضوع هو كذب في كذب وهو مجرد استنتاج وتحريف مقصود يظهر مليا في نهاية خبر - كذبة - الاتحاد..». وادعت في محاولة «للم الطابق» ان وايزمان «لم يزد حرفا واحدا» عن قوله في «حدشوت» ان «٧٩ كان عام السلام بين اسرائيل ومصر و ٨٩ سيكون عام حل القضية الفلسطينية» متجاهلة بذلك تأتأة وايزمان وتكذيبه بشدة لما ورد في الاعلان المذكور على لسانه ووصفه لهذا الاعلان بانه «كلام فارغ»!.

لا نود هنا ان ندخل في متاهات واسلوب «الصنارة» «المتميز» في دفاعها المستميت عن «الفلطة» التي اوقعت حزب «العمل» في ورطة كبرى في الوسطين، اليهودي والعربي، على خلفية نشر هذا الاعلان الانتخابي. لكن ما دامت «الصنارة» تعتبر ان الخبر الذي نشر في «الاتحاد» نقلا عن «حدشوت» هو «كذبة» فلماذا سادت «حالة الاستنفار» داخل حزب «العمل» لمجابهة دعاية الليكود الانتخابية في التلفزيون على خلفية الاعلان المذكور الامر الذي ادى - انتبهوا جيدا! - الى ظهور محرر «الصنارة»، لطفي مشعور، بنفسه في دعاية المعراخ الانتخابية في التلفزيون (يوم الاحد ١٠/١٦) ليدافع عن حزب «العمل» أمام هذه «الورطة» - المصيبة التي استغلها الليكود في الوسط اليهودي؟..

لقد اعادت «الصنارة» في عددها الاخير نشر الاعلان الذي كذبه وايزمان لكن بعد ان شطبت الجملة التي «اغضبت» وايزمان ومعه قادة حزب «العمل». فبدلا من جملة «عيزر وايزمان يعد بان عام ١٩٨٩ سيكون عام فلسطين» كتبت «الصنارة» - في اعقاب الفضيحة طبعا - تقول: «عيزر وايزمان: عام ١٩٧٩ كان عام السلام مع مصر وعام ١٩٨٩ سيكون عام حل القضية الفلسطينية» على الطريقة المعراخية. كذلك تجاهلت تجاهلا تاما «تصريحات» وايزمان التي كانت اسندتها له دون علمه في الاعلان السابق «مع الانتفاضة وحقوق الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية» لان هذه المرة تخطى الاعلان - الكذبة المفضوحة - الناحية العربية واصبحت «اللعبة» التي اعدت خصيصا للعرب عبر «الصنارة» مكشوفة ليس لدى العربي فقط بل لدى اليهودي ايضا.

ومن اجل اظهار الحقيقة - فقط الحقيقة - اقرأوا الخبر الذي نشر في «حدشوت» يوم الثلاثاء (١٠/١١) في الصفحة الرابعة وقارنوا بعد ذلك ما ورد في «الصنارة» يوم الجمعة (١٠/١٤) في الصفحة العاشرة. وبعدها قرروا ايا من الخبرين «كذب في كذب»، خبر «الصنارة» أم الخبر الذي نشر في «الاتحاد» نقلا عن «حدشوت».

ولا بد من ان نتساءل هنا، وبحق: لماذا تجاهلت كل من «الوطن» «الفلسطينية» و «الديار» «الناطقة باسم العروبة» فضيحة الاعلان ولم تنشر كلمة واحدة عن هذه الحقيقة - الفضيحة؟..

ربما لان «الصحبة» لا تسمح لهم بذلك خصوصا وانهم جميعا يسيرون على الدرب نفسه والنهج ذاته وان اختلفت المواقع!

«اذا اردت ان تبدأ فابدأ بخطوة نظيفة»

● بقلم: عبد عنبتاوي ●

● مع ازدياد الوزن السياسي لجماهيرنا العربية في اسرائيل وتصاعد تأثيرها المتوقع على القرار الاسرائيلي، وخاصة في ظل النسبة العالية من المصوتين الشباب الجدد بين جماهيرنا، ما تزال الاحزاب الصهيونية تتكالب على جماهيرنا العربية وتطالب بالصوت العربي لدعمها في انتخابات الكنيست الثانية عشرة، حتى في ظل الانتفاضة البطولية لشعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة الذي قدم، وما زال، الضحية تلو الضحية على طريق الحرية والاستقلال.

فقد كشفت هذه الانتفاضة النقاب عن حقيقة هذه الاحزاب خصوصا احزاب السلطة، فالليكود والمعراخ «بوحدة قومية» يحاولان قمع الانتفاضة بأبشع الوسائل التي عرفها التاريخ.. ثم يأتون الى العرب طالبين اصواتهم.. أفليست هذه وقاحة؟ وبعدها يأتيك «مبام» و «راتس» صاحبا «القدس الموحدة عاصمة اسرائيل» اللذان يتهمان م. ت. ف. بأنها منظمة «تستعمل الارهاب» ام ترى تراجعا عن ذلك في فترة الانتخابات فقط؟؟

ان عهر الاحزاب الصهيونية السياسي ليس بجديد علينا، وشبابنا اليوم ارقى وأوعى من الوقوع في هذا المطب. ولكن يبقى القسم الآخر الذي يتلاعب في المشاعر الوطنية الصادقة لجماهيرنا، وشبابنا خاصة، الذي يتمثل بالحركة «التقدمية» التي تتعرى مواقفها من يوم لآخر خصوصا بعد ان انكشف دورها المزدوج. فهي تضع برنامجا صهيونيا في الوسط اليهودي يؤكد على «الحق التاريخي لليهود باقامة دولة اسرائيل»، بينما تدعي وتتظاهر بعدم الاعتراف باسرائيل في الوسط العربي من أجل كسب بل سرقة مشاعر جماهيرنا الوطنية، وتخصص الجزء الاكبر، ان لم يكن الاوحد، من هجومها ومعركتها ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية وقيادتها. فتخرج الينا «الوطن» في عناوين رئيسية ضد قيادة شعبنا الوطنية امثال اميل حبيبي وتوفيق زياد وتوفيق طوبي وحزبهم الشيوعي وجبهتهم الدمقراطية التي تضع برنامجا لا يجرؤون على مناقشته.

اما دراوشة وحزبه «العربي الدمقراطي» والذي هو مجمع عجيب غريب من اتباع السلطة وأحزابها فيأتينا لتصيد اصوات العرب بحجة أنه عربي! وقد خبرنا عربا من امثاله من قبل ولا اقل من خطورة الفئات التي تدعو الى عدم التصويت، هذه الدعوة التي تخدم بشكل مباشر، ولا نقاش عليه، اليمين الذي يقف على رأسه الليكود.. فهل من المعقول ان تدعموا الليكود؟؟ وهل من المنطق ان تقفوا في هذه الايام التاريخية والمصيرية مكتوفي الايدي بدون موقف وطني صادق واقعي وجريء؟؟

لقد خبرت جماهيرنا العربية خلال معارك الحياة التي خاضتها كيف ترد على ممارسات السلطة الظالمة، وكما دعمت في السابق الحزب الشيوعي تواصل دعمها اليوم للجبهة التي ناضلت وتناضل من اجل الدفاع عن جماهيرنا العربية في البلاد من اجل البقاء في الوطن والتطور على ارض الآباء والاجداد، والتي دافعت وتدافع بدون هوادة عن المقدسات الاسلامية والمسيحية في البلاد، وتسعى بكل مسؤولية من اجل ترسيخ وحدة جماهيرنا العربية في اسرائيل ونبذ دعاة الفرقة والشقاق. فجميعنا ندرك ان الصوت الاول الذي كان وما زال ينطلق ضد السلطة وضد سياسة التمييز العنصري والقهر القومي يصدر من الجبهة وجماهير الجبهة يهود وعربا.

ان نضالنا المتواصل الى جانب القوى الدمقراطية اليهودية هو الذي سيوصلنا، عبر هذه المسيرة الشاقة، الى شاطىء الامان، شاطىء السلام العادل والمساواة والعيش الكريم.

اذا علينا جميعا ان نضع جل ثقلنا في هذه المعركة المصيرية بأمانة واخلاص وبدافع من الضمير الوطني اليقظ الكامن بداخل كل منا. اننا نتوجه الى الشباب الذين يشاركون في الانتخابات لاول مرة بأن تبدأوا بخطوة نظيفة مشرقة وليحدثوا اولادهم واحفادهم في المستقبل بانهم بدأوا فجر حياتهم عبر الطريق الصحيح طريق الجبهة.. لكي لا يخجلوا حين يتحدثون عن ماضيهم..

(شفاعمرو)

* احر التهاني *

* الى ادهم جبران بولس لحصوله على شهادة (الفيزيوترابيا) الطب الرياضي من معاهد اليونان، وعودته سالما الى ارض الوطن.

* والى كمال الحاج وفاطمة صفية بالزواج. والف مبروك.

اعضاء الحزب والجبهة - كفر ياسيف، ابو سنان

* تهنئة *

الى الدكتور فخري حسن وزوجته سهام بولادة الابنة «صوفيا» اختا لـ «ابراهيم».

العائلة - المشهد

صـ.ب ١٠٤

*** ردود سريعة ***

● الى الاخ محمد صالح صفوري - الناصرة. نتقبل ملاحظتك بكل جدية واحترام، مع اشارتنا الى ان العادة في تلك المدينة هي اطلاق الوصف الذي نشرناه في «الاتحاد» تكريما وتقديرا. ومع ذلك فسوف نأخذ ملاحظتك، التي نشكرك عليها، بعين الاعتبار.

● الى الاخ احمد ماهل مناع - مجد الكروم. نشكرك على رسالتك، وانه ليسرنا ان نلفت القراء انظارنا الى مثل ما جاء في رسالتك. ولا يخفى عليك انه يمكن لاية صحيفة ان يقع فيها خطأ فني كهذا. سناخذ ملاحظتك بعين الاعتبار، ونبذل الجهود كي لا يتكرر مثل هذا الخطأ الفني. واما بخصوص اشرف ابنك، فانه لم يصلنا منه شيئا كما يبدو، ذلك اننا لم نجد في الارشيف اية رسالة له.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

ابناء الطيرة يتلاقون في اجتماع ضخم دفاعا عن بيوتهم المهددة وابنائهم المعتقلين

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ على الرغم من تجول البوليس في شوارع القرية ومحاولاته فرض الارهاب على سكانها، فقد لبت جماهير القرية دعوة اللجنة الشعبية «ضد الهدم وللدفاع عن السجناء والمعتقلين» ـ التي تألفت على اثر هدم بيت المواطن علي محمد زين ـ لحضور الاجتماع الشعبي الذي دعت اليه يوم السبت الماضي (١٢/١٠/١٩٦٣).. فما ان ازف موعد الاجتماع حتى غصت ساحة القرية العامة بجماهير المواطنين.

افتتح الاجتماع الرفيق فتحي شبيطة الذي اعلن ان هدف الاجتماع هو الدفاع بصفوف موحدة عن مصالح القرية امام سياسة البطش والارهاب التي تمثلت في عملية الهدم المشؤومة، وقال ان هذا الاجتماع يعبر عن وحدة جماهير القرية في المطالبة بالغاء الحكم العسكري من جذوره.

ثم القى السيد محمد سلطانه كلمة جامعة شرح فيها سياسة الحكومة المعادية للاقلية العربية المتمثلة في هدم البيوت وترحيل عرب السواعد والاعتداء على العمال العرب، والتي تهدف في الاساس الى ترحيل العرب من هذه البلاد، وطالب بالغاء الحكم العسكري الذي تطالب بالغائه ايضا جماهير واسعة من الشعب اليهودي.

وتكلم بعده الرفيق غازي شبيطة، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية، فقال:

ان سيف الارهاب ورثه اشكول عن رئيس الحكومة السابق لا يمكن ان يفت في عضد ابناء شعبنا العربي. فسلاح الوحدة الشعبية اقوى الف مرة من الظلم والارهاب. وحذر من النية التي تبيتها السلطات لهدم باقي بيوت المنطقة الغربية في القرية والتي تجلت في تصريحات نائب وزير الداخلية لمراسلي الصحف.

وقال ان تضامن القرية وكل القوى الشريفة مع اصحاب هذه البيوت ووقوف المجلس المحلي بحزم ضد عمليات الهدم والمطالبة العنيدة بضم هذه المنطقة الى مسطح القرية كفيلة بشل يد الهدم التي امتدت واقتلعت احد بيوت ابناء قريتنا، وهو المواطن علي محمد زين.

واضاف: قبل ايام تباكت غولدا مئير على يهود الاتحاد السوفييتي في هيئة الامم المتحدة فهل ظنت انها بذلك تستر عورة التهويد والترحيل والمصادرة وفرض الحكم العسكري على ابناء الاقلية العربية في هذه البلاد؟

وفي نهاية كلمته قال: ان لجنتنا تدعو الى وحدة الصف لا لتفرقته، وان على قريتنا بابنائها ومجلسها المحلي ان تقف الى جانب السجناء والمعتقلين واصحاب الدور المهددة.. ثم دعا الى مساعدة اللجنة على القيام بمهمتها بالالتفاف حولها ومد يد العون المادي لها.

وبعد ذلك تكلم السيد حسن عبد الرحيم منصور، فحيا ابناء القرية على وقوفهم صفا واحدا يوم الحادث. ودعاهم الى الاستمرار في هذه الوحدة والى نبذ العملاء والجواسيس الذين وقفوا ضد القرية وابنائها ابان المحنة.

(«الاتحاد» ـ ١٨/١٠/١٩٦٣)

الجديد في العلم عند السوفييت

انه عصا سحرية، هذا الضوء!

● بوسعنا من خلال التحكم بشعاع الضوء ان نصهر البلورات وان نحول السائل الى بخار. وعلى العكس يمكننا ان نعجل عملية التبلور في الاجسام المصهورة او تكثف الابخرة.

باختصار ان شعاع الضوء قادر على تعجيل عملية انتقال المادة من حالة الى اخرى، ولا اهمية، في غضون ذلك، ابدا لتأثير الضوء الحراري.

وكان يعتبر الى وقت قريب ان تغير درجة الحرارة او الضغط او المقدارين معا، شرطا ضروريا لتحقيق هذا التحول. الا ان العلماء السوفييت اكتشفوا ان الانتقال من حالة الى اخرى يمكن ان يتم دون حدوث تغير في درجة الحرارة والضغط.

وكما هي الحال في الغالب تم هذا الاكتشاف مصادفة. فقد جرى البحث عن مواد يمكنها ان تحل في مجال التصوير محل الفضة الغالية الثمن. وكان العلماء يعرضون مختلف انواع المواد الممكنة لتأثير الاشعة الضوئية من مختلف الموجات. وعند عملهم مع ابخرة الانتروتسين (مادة قريبة من النفتالين)، حدثت المفاجأة التالية: في الحيز تحت الميكرسكوب الى حيث وجهت حزمة من الاشعة فوق البنفسجية التمعت على حين غرة بكل وضوح البلورات. وكان ذلك يعني ان الانتروتسين انتقل من الحالة البخارية الى البلورية! ولكن لم يجر في هذه الاثناء تبريده او تسخينه، ولم يغير احد الضغط. اذن فان شعاع الضوء هو «المسبب» الوحيد لما حدث. ولكن ما هي الية هذه الظاهرة المدهشة يا ترى؟

ان الانتقال من طور الى اخر بفعل الضوء ترتبط كما اتضح ارتباطا لا ينفصم بالتفاعلات الكيميائية التي تجري بتأثير الضوء بالذات. وهذه التفاعلات الكيميائية ـ الضوئية تؤدي الى تغير الجزيئات التي تكون المادة. وبالاخص ان جزيئة الانتروتسين كأنها تزدوج بفعل الضوء وبالنتيجة يتحول الانتروتسين الى ديانتروتسين، وهي مادة لها صفات مغايرة بعض الشيء وبالاخص ان لها درجة حرارة انصهار اخرى.

على ان الجزيئات لا يمكنها بفعل التفاعل الكيميائي الضوئي الازدواج فقط، اي تكوين احداثيات ثنائية، بل وتغير شكلها. وفي كل الاحوال ان درجة حرارة التحول الطوري، اي درجة حرارة انصهار المادة تتغير على الدوام.

وعلى هذا النحو اتضح انه بواسطة شعاع الضوء يمكننا تغيير «لبنات البناء» التي تدخل في تركيب المادة وبالتالي تغيير خواصها. هذا وان المادة لا تلبث ان تعود الى حالتها السابقة عند اطفاء الضوء او خفض شدته. في حين يمكننا عن طريق الحفاظ على الاضاءة اللازمة من ابقاء المادة في حالتها «الجديدة». ونجد بالتالي ان الضوء في العمليات الكيميائية ـ الضوئية يؤثر تأثير الضغط اثناء التحولات الطورية العادية.

ان هذا الاكتشاف الذي قام به فريق من الباحثين السوفييت يغير بشكل جذري الفكرة السائدة حول تأثير الضوء على حالات المادة. وانه وضع بداية اتجاه جديد في مجال الفيزياء الكيميائية.

وفي المجال العملي يمكن استخدام هذا الاكتشاف لصنع منظومات جديدة مبدئيا لتسجيل المعلومات بصريا. اما الطريق الثاني فتتمثل في امكانية استعماله كطريقة لتنقية وفرز المواد. علما ان التصاميم الملموسة في هذين الاتجاهين قد انجزت.

(عن مجلة «البانوراما السوفييتية» خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

مسرحية «العصافير» على خشبة «الحكواتي» يومي السبت والاحد القادمين



● لقطة من مسرحية «العصافير» ●

● القدس ـ لمراسل خاص ـ يقدم مسرح «النزهة الحكواتي» هنا، يومي السبت والاحد القادمين عرضين اخرين لمسرحية «العصافير» التي سبق ان حظيت بستة عروض ناجحة، وذلك في تمام الساعة الخامسة مساء..

هذا، ويستعد طاقم المسرحية لتقديم جولة عروض للمسرحية في العديد من قرانا ومدننا العربية في الايام القليلة القادمة..

يذكر ان «العصافير» الفها ابراهيم خلايلة ويشارك في تمثيلها ايضا اسماعيل الدباغ وصقر السلايمة، وهي من اخراج فؤاد عوض.

الجراد الجوال يهدد شبه الجزيرة العربية والشرق الاوسط!

* الاعلان عن تعبئة عامة في جميع الدول العربية لمكافحة هذه الافة *

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ اثار وصول اسراب كبيرة من الجراد الجوال الى الشواطىء الغربية للمملكة العربية السعودية يوم الاثنين الفائت تعبئة عامة في اجهزة مكافحة الجراد، ليس في بلدان شبه الجزيرة العربية فحسب بل وفي عدد من البلدان المجاورة.

وترى منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة «فاو» في روما، ان الوضع خطر! فاجتياز اسراب الجراد البحر الاحمر يشير برأيها الى ان امتداده نحو الشرق على جبهة من (٤٠٠) كم، سيصل الى افريقيا الساحلية من جزر الرأس الاخضر حتى اثيوبيا. ويضيف المصدر نفسه ان هذا الغزو هو الاول من نوعه بهذا الحجم منذ ثلاثين سنة مشيرا الى ان معظم البلدان المعنية مجهزة بشكل جيد لمكافحة هذا الغزو الواسع النطاق.

وذكر سالم بو مفلح مدير مركز الدراسات الزراعية في جدة في تصريح نشرته يوم الاثنين صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية، ان الموجة الاولى التي تتدفق منذ الخميس الماضي على غرب السعودية ما زالت في الوقت الحاضر محصورة في شريط ساحلي ضيق يمتد على طول الف كم تقريبا بمحاذاة الشاطىء.

وحسب بو مفلح، فان موجة الجراد الاولى لا ينبغي ان تشكل خطرا فوريا على المناطق الزراعية داخل المملكة، وتبذل الاجهزة السعودية قصارى جهودها حاليا للقضاء على الاسراب القادمة من افريقيا الشرقية.

وفي جنوب شرق شبه الجزيرة العربية في دولة الامارات العربية (التي اصيبت منذ ست سنوات بغزو مماثل للجراد بقي مدة وجيزة)، تطرق مساعد وزير الدولة لشؤون الزراعة حمد سلمان الى احتمال اجتياح الجراد قريبا لبلاده. واوضح في تصريح نشرته صحيفة «البيان» ان الحكومة تستعد لاتخاذ تدابير ضرورية يبدأ تطبيقها منذ الانذار الاول.

واشار سلمان ايضا الى الطابع «المتين والدائم» الذي يتميز به التعاون بين بلدان المنطقة ضد هذا الخطر، بينما في قطر دعت اذاعة الدوحة الى تنسيق الجهود لمكافحة «هذا الاجتياح الذي لم يسبق له مثيل منذ عشرين عاما».

وفي عمان، اعلنت وزارة الزراعة ان الاردن كان البلد الاول في المنطقة الذي اتخذ تدابير وقائية بحيث ارسلت منذ الاحد الماضي خمس فرق للطوارىء الى الحدود مع العربية السعودية.

الا ان اجهزة الرصد الجوي تفيد ان اسراب الجراد هي الان على مسافة الف كم من الحدود الاردنية مما لا يتطلب تدابير فورية.

وفي دمشق صرح مصدر في وزارة الزراعة ان «الاخصائيين في مكافحة الجراد والاليات والاجهزة والمبيدات المتوفرة، ركزت على طول الحدود مع الاردن حيث من الممكن ان يصل الجراد وهي على استعداد مع الاسطول الزراعي للتدخل في كل لحظة». وهناك اتصالات مستمرة مع السلطات السعودية والاردنية بخصوص ذلك.

اما في مصر فقد اعلنت حالة الطوارىء القصوى في جميع مراكز مكافحة الجراد الواقعة على الحدود المصرية السودانية. وحسب مسؤول في مكافحة الافات الزراعية في وزارة الزراعة، فان الامطار الغزيرة التي هطلت على بعض مناطق البحر الاحمر شجعت نمو النباتات الصحراوية التي تجتذب الجراد.

وفي منطقة السويس، شرق القاهرة، ذكرت صحيفة «الاخبار» الحكومية ان اسراب الجراد المنتشرة على طول (٣٠) كم والقادمة من السودان بعد ان اجتازت البحر الاحمر، تم القضاء عليها على مسافة (١١٠) كم من السويس.

عالم فلكي امريكي: قبل اربعة مليارات عام، كان طول اليوم (٨) ساعات فقط!

● باسادينا (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ كان اليوم يدوم ثماني ساعات فقط، قبل اربعة مليارات عام! وفق ما يرى علماء امريكيون، قدروا معدل انخفاض سرعة دوران الارض انطلاقا من كسوفات الشمس كما دونها علماء الفلك الصينيون قبل الاف السنين!

واعلن كيفين بانغ وهو عالم فلكي في مختبر «جيت بروبالجن» التابع لوكالة الابحاث الفضائية الامريكية «ناسا» في باسادينا (ولاية كاليفورنيا)، ان اليوم في عصرنا الحالي اطول مما كان عليه سنة ٥٣٢، بنسبة (٢,٢) جزئين من المئة من الثانية، واطول مما كان عليه عام ١٨٧٦ قبل الميلاد بنسبة سبعة اجزاء من المئة من الثانية؛ وبانغ شارك في اعداد دراسة سينشر تقرير شامل عنها قريبا.

وافاد بانغ ان سرعة دوران الارض تنخفض مع مرور الزمن، في حين ان القمر يبتعد اكثر فاكثر عن كوكبنا؛ وتابع ان القمر كان اقرب الى الارض قبل اربعة قرون مما هو عليه الان بثلاث مرات.

اعتمد بانغ وزملاؤه في حساباتهم على تقارير علماء الفضاء الصينيين عن كسوفات الشمس وهي تعود الى ثلاثة الاف سنة. ولو لم تكن مدة النهار تغيرت مع الوقت لكان كسوف حصل في ٢١ نيسان ٨٩٩ قبل الميلاد بعيد الفجر، لوحظ في الشرق الاوسط وليس في الصين.

الدنيا تضحك، وانت...

□ نكتة انجليزية

السيدة العجوز: جئت اسدد اخر كمبيالة من ثمن عربة الطفلة.

البائع: وكيف تنمو الطفلة؟ ارجو لها كل الخير.

السيدة العجوز: على خير ما يرام، شكرا، ان عرسها في الاسبوع المقبل.

حكايات من تراثنا العربي

العدل

● اشتكى رجل من اهل الذمة[1] لامير المؤمنين عمر بن الخطاب[2] علي بن ابي طالب[3]. ولما حضر المشتكي وعلي نادى عمر المشتكي باسمه. واما علي فناداه «يا ابا الحسن» فتكدر علي وطلب من امير المؤمنين ان يناديه باسمه، لان العدل يدعوه لان يقبل ذلك.

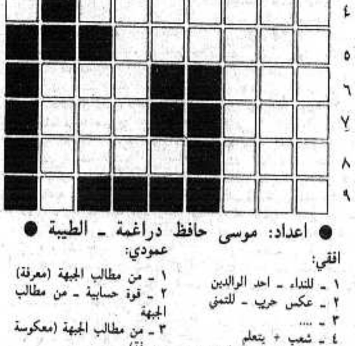
(١) الذمة، العهد والامانة لان نقضها يوجب الذم؛ واهل الذمة: هم اليهود والنصارى وغيرهم المستوطنون في بلاد الاسلام. قيل لهم ذلك لانهم دفعوا الجزية فامنوا على دمائهم وعرضهم واموالهم.

(٢) ابو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي؛ (٤٠ ق.هـ ـ ٢٣ هـ ـ ٥٨٤ ـ ٦٤٤م) وهو ثاني الخلفاء الراشدين واول من لقب بامير المؤمنين المضروب بعدله المثل. وفي ايامه تم فتح الشام والعراق وافتتحت القدس والمدائن ومصر والجزيرة والحفص ولد الاسد وبه كني الامام عمر.

(٣) ابو الحسن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي القرشي (٣٨ ـ ٩٤ هـ ٦٥٨ ـ ٧١٢ م) رابع الائمة الاثني عشر واحد من كان يضرب بهم المثل في الحلم والورع. احصي بعد موته عدد من كان يقوتهم سرا فاذا هم نحو مئة بيت. وقد لقب بزين العابدين.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٣٣) * * *



● اعداد: موسى حافظ دراغمة ـ الطيبة ●

افقي:

١ ـ للنداء ـ احد الوالدين

٢ ـ عكس حريب ـ للتمني

٣ ـ ....

٤ ـ شعب + يتعلم

٥ ـ مرض عضال (معكوسة) + مدينة ساحلية

٦ ـ من... على درب الجبهة وصل (الكلمة الناقصة) ـ عكس شبع

٧ ـ يستعمل للكتابة + عيب

٨ ـ حرف علة + للتعريف ـ يسقط

٩ ـ علم مؤنث

عمودي:

١ ـ من مطالب الجبهة (معرفة)

٢ ـ قوة حسابية ـ من مطالب الجبهة

٣ ـ من مطالب الجبهة (معكوسة ومعرفة)

٤ ـ من الاقارب ـ للنداء

٥ ـ الة موسيقية

٦ ـ عائدة

٧ ـ حرف الجبهة

٨ ـ للتعريف ـ مدينة مصرية (غير معرفة)

٩ ـ من الانبياء

* حل لغز رقم (١٣٢) *

افقي:

١ ـ اهان + الخليل

٢ ـ ل ل ل ـ ين + شمال

٣ ـ عدس

٤ ـ لنا

٥ ـ مصر ـ شغل

٦ ـ رب

٧ ـ افغانستان

٨ ـ ريال + حنو + قاص

٩ ـ دوري + ولد + نبي

١٠ ـ نم + بل + فلسطين

عمودي:

١ ـ السلم ـ اردن

٢ ـ صندلة ـ فيوم

٣ ـ العار ـ براغ

٤ ـ ليل

٥ ـ ايران ـ تحلف

٦ ـ لن ـ سندل

٧ ـ خشخاش ـ تونس

٨ ـ لم ـ عراق + بط

٩ ـ يا ـ لبنان + ي

١٠ ـ ملل ـ صين

درب السلام

● نزيه قسيس ●

يا حاكم بلادي بعقلك اهتدي
لا ترمي شعبي بالعداوه وتعتدي
شو قيمة الحرب وكلام العربدي
قبال التفاهم والسلام السرمدي؟

شو قيمة الحرب وصهيل حصانها
ما دامت بتخنق سوا فرسانها
نار الحرب لو طال بعد لسانها
بتحرق حشيش بلادنا وانسانها

شو قيمة الحرب وحكايا فنونها
ما دامت بتمحي البشر بجنونها
دور على درب السلام وصونها
لا تطفي لمعات الفرح بعيونها

دور على نجم السلام واتبعو
وحبل الوصل في خنجرك لا تقطعو
لا نارك بتمحي وطن من موقعو
او حربك بتمحي شعب من منبعو

لا نارك بتمحي شعب او تبعدو
او تقمعو او تخضعو او تخمدو
رب الحرب لا تسمعو او تعبدو
ورب السلام الحق ابني معبدو

دور على درب السلام واسلكو
وحبل الامان بقلب صافي امسكو
حاجي بنارك دم شعبي تسفكو
وشعبك على درب المنايا تهلكو

دور على درب الامانة والامان
اصحى من وهام العبث، ان الاوان!
بكره اذا دار ويرم طوق الزمان
بتقول اخ ويا ندم! يا ريت كان!!!

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

بطولة وعفة

هلا سألت الخيل يا ابنة مالك ان كنت جاهلة بما لم تعلمي
يخبرك من شهد الوقيعة انني اغشى الوغى واعف عند المغنم[1]

* * *

ومدجج كره الكماة نزاله لا ممعن هربا ولا مستسلم[2]
جادت له كفي بعاجل طعنة بمثقف صدق الكعوب مقوم
فشككت بالرمح الاصم ثيابه ليس الكريم على القنا بمحترم
فتركته جزر السباع ينشنه يقضمن حسن بنانه والمعصم

عنترة بن شداد العبسي

اشارات:

(١) الوقيعة هي المعركة. يقول انه يأتي الحروب ويقاتل دفاعا عن قومه، وقياما بالواجب غير انه لا يطلب لنفسه شيئا من الغنائم.

(٢) المدجج بالسلاح الذي يكره الفرسان الشجعان منازلته لانه يكر عليهم ويفر دون ان يستسلم جادت له كف عنترة بطعنة عاجلة، برمحه المقوم، ذي العقد، فشك بالرمح الاصم ثيابه يعني جسده وتركه فريسة للسباع يتناولنه ويقضمن اصابعه ومعصمه...

معرض شهداء الانتفاضة



لوحة الشهيد
بريشة الفنان: جابي كليزمان

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٢٠/١٠/١٩٨٨

١٨,٣٠ موجز الاخبار
١٨,٣٢ برنامج «مع الفن»
١٩,٠٠ برنامج «لقاء»
١٩,٣٠ نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٢ برنامج رياضي
٢١,٠٠ نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٥ البرنامج الدعائي الخاص للقوائم التي تخوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة.
٢٢,١٥ المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لاصحاب البزات الزرقاء»
٢٣,٠٠ الفيلم الوثائقي «قطعة الدليل»
٢٣,٣٠ الحلقة الرابعة من المسلسل البريطاني الكوميدي «وايلد بعربده»
٢٣,٥٥ الاخبار الليلية

نجاح منقطع النظير للعبة ال «بلايباك» الفكرية في فرنسا

● تعد الـ «بلايباك» اخر صرعة فرنسية في مجال الالعاب الفكرية..



● فرنسوا دوفور، جيروم سالنيه وغايتان بوروس ـ فرسان لعبة «بلايباك» الفكرية ●

ان هذه اللعبة رأت النور بمبادرة شابين من خريجي معهد العلوم السياسية في باريس، هما فرنسوا دوفور وجيروم سالنيه، وغايتان بوروس المتخرج من مدرسة الفندقة في لوزان. لقد فكروا في البداية بوضع لعبة اسئلة حول دبلوم مدرستهم لمواجهة قلق زملائهم. لكن ضيق السوق المعنية دفعهم الى ابتكار لعبة تهدف الى جعل المترشحين لشهادة الثانوية العامة يراجعون برامج الاعداد لهذه الشهادة من خلال هذه اللعبة!

ولعبة «بلايباك» هي بمثابة لعبة زهر للمعارف: كل مربع من اللوحة مرتبط بفصول تطرح بشأنها اسئلة خاصة بشهادة الثانوية. وقد تم اعداد كل هذه الاسئلة (٥٠٠٠) انطلاقا من الكتب المتعلقة ببرامج الاقسام النهائية، وصادق عليها اساتذة مبرزون.

لكن «بلايباك» ليس مخصصا فقط لتلامذة الثانوية، وانما لكل الذين يريدون اختبار ثقافتهم العامة، وهو لذلك لا يخلو من المتعة.. شراك، وعقبات، وعودة الى الوراء توجد بكثرة في هذه اللعبة لضمان التشويق. وفي النهاية، ليس من المضمون مطلقا ان يحصل اللاعب على شهادة الثانوية.

وقد تعب فرسان «بلايباك» الثلاثة تعبا كبيرا وعملوا لساعات طويلة قبل ان يكون النموذج النهائي للعبة جاهزا، لكن شهرتهم سرعان ما عمت الافاق، اذ بحصولها على ديسم الكريستال (اول جائزة لمعرض اللعب) في شهر كانون الثاني ١٩٨٧، حطمت شركة «بلايباك» الارقام القياسية للمبيعات وحققت رقم اعمال بعشرة ملايين فرنك (٤٠٠٠٠) نسخة بيعت تلك السنة.

وقد اعتمدت الشركة سياسة علاقات عامة نشطة للغاية اسهمت كثيرا في نجاح هذه اللعبة والتعريف بها في كامل فرنسا.

ولا ينوي الفرسان الثلاثة التوقف عند هذا النجاح، اذ طرحوا اخيرا في السوق لعبة الشهادة الاعدادية! ويعملون على وضع اللمسات الاخيرة لـ «بلايباك الادب»!! ويبنون انجاز لعبة من نفس الشكل تتعلق بالثورة الفرنسية، تكون جاهزة سنة ١٩٨٩ بمناسبة الذكرى المئوية الثانية للثورة. واخيرا، يجري الان انجاز نسخ بالالمانية، والايطالية، واليابانية لهذه اللعبة. لكن هذا النجاح الساحق لم يفقد فرسان الالعاب الفكرية تواضعهم. اذ ان شعارهم هو اللهو المفيد لفائدة الجميع، وهو شعار يبدو انه حقق حتى الان نجاحا لا يستهان به.

(عن «نشرة احداث الساعة في فرنسا»)

حدث في مثل هذا اليوم

■ ٢٠/١٠/١٩١١ ـ ايطاليا تحتل مدينة طرابلس الليبية.

■ ٢٠/١٠/١٩٢٠ ـ وفاة جون ريد مؤلف كتاب «عشرة ايام هزت العالم» في روسيا عن (٣٣) عاما.

■ ٢٠/١٠/١٩٨١ ـ الاتحاد السوفييتي يمنح بعثة منظمة التحرير الفلسطينية صفة دبلوماسية.

انعقاد ندوة دولية بشأن مرض الايدز في المكسيك

● اكستابا (المكسيك) ـ «و.ص.ف» ـ صرح الدكتور جوناثان مان، مدير برنامج مكافحة الايدز التابع لمنظمة الصحة العالمية يوم الاثنين الماضي، بان التوعية والارشاد هما السلاحان الوحيدان المتاحان لمكافحة مرض الايدز، لانه لا يوجد في الوقت الراهن اي علاج طبي لهذا الوباء.

وقد افتتح الدكتور مان، في اكستابا على بعد (٥٠٠) كم جنوب غرب مدينة المكسيك، اعمال الندوة الدولية الاولى للاتصال والتوعية بشأن مرض الايدز، وتضم قرابة (٤٠٠) متخصص من حوالي ستين دولة.

وذكر بانه في مستهل تشرين الاول الجاري احصت منظمة الصحة العالمية اكثر من (١٣٠) الف حالة ايدز في (١٤٢) بلدا وبان هنالك عددا يتراوح بين خمسة وعشرة ملايين شخص مصابين بالايدز.

وقال «نحن على يقين من انه يمكن وقف انتشار الفيروس بفضل السلوك الفردي ولكن هذا السلوك يمكن بل يجب ان يتغير».

واوضح المسؤول بمنظمة الصحة العالمية ان وجود الايدز اصبح معروفا على نطاق واسع ولكن يفتقر بشدة الى ارشادات محددة بشأن هذا الوباء.

هذا وتختتم الندوة اعمالها اليوم (الخميس).

صندوق العجب

■□ العثور على بقايا ديناصور يبلغ عمرها نحو (٨٠) مليون سنة! في الاتحاد السوفييتي

● شوكوتكا ـ «نوفوستي» ـ عثرت مؤخرا بعثة العلماء السوفييت، التي تقوم بالحفريات في شوكوتكا (شمال الاتحاد السوفييتي) على بقايا ديناصور من النوع الذي كان يتغذى بالاعشاب ويدب على الرجلين الخلفيتين، بمساندة ذيله القوي الطويل.

وكان زود رأس هذا الحيوان بنوع من «الخوذة» التي اعتبرها العلماء من قبل عجيبة من عجائب الطبيعة.. هذا ويعتقد الاختصاصيون ان عمر هذه البقايا يبلغ نحو (٨٠) مليون سنة!!

■□ القفزة الكبرى

● حطم الفرنسي آلان بريبور الرقم القياسي العالمي في القفز على الدراجة النارية، محققا قفزة بلغت ٨٤,٣٠ مترا! اي حوالي عشرة امتار زيادة عن الرقم العالمي السابق!

■□ ضع «شمسا» في المحرك!

● حُطم رقم قياسي جديد في سويسرا. فقد قطعت السيارة الخفيفة «ماناهاري» التي تسير بالطاقة الشمسية مسافة ١٥١,٩٦٥ كيلومترا في مدة اربع ساعات وعشر دقائق من دون الحاجة الى تعبئة بطارياتها الشمسية! وكان متوسط سرعة السيارة ٣٦,٤٧ كيلومترا في الساعة.

■□ الثالثة ثابتة!

● قبض على ساعي البريد في منطقة «نوفشاتو» في فرنسا للمرة الثالثة خلال شهرين ونصف وهو يقود سيارته ثملا!

وكانت الشرطة قبضت على هذا الساعي في نهاية الاسبوع الماضي، اذ كانت سيارته تسير في خط ملتو على الطريق. ولم يفاجأ رجال الشرطة عندما وجدوا للمرة الثالثة سائق السيارة ثملا سيما وانهم كانوا حرروا محضرين في شأنه بسبب نسبة كحول في الدم كانت ادت باي شخص عادي الى الغيبوبة الكاملة!!

وقررت السلطات هذه المرة اتخاذ تدابير فورية لتعليق رخصة قيادة السيارة التي يحملها ساعي البريد.



توفيق زياد، في اجتماع قيادة المعركة في الناصرة:

الجبهة هي القائمة الوحيدة التي يؤكد الجميع انها ستزداد قوة

* «.. وهذا ليس صدفة. فان جماهيرنا واعية وتدرك ان الجبهة تتميز بامور لا مثيل لها عند الاخرين: التاريخ الناصع، البرنامج الصحيح والثابت، التواجد مع الجماهير في الشارع قادة وشريكة للنضال» * المعركة الانتخابية في الناصرة في اوجها *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اشار رئيس بلدية الناصرة القائد الجبهوي توفيق زياد الى حقيقة ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي القائمة الوحيدة التي تؤكد الوقائع واستطلاعات الرأي ان قوتها ستزيد في انتخابات الكنيست القادمة زيادة جدية.

وقال زياد، الذي كان يتكلم في الاجتماع الموسع لقيادة المعركة الانتخابية لجبهة الناصرة الدمقراطية، اننا لا نبني قوتنا على الاستطلاعات انما على العمل اليومي والنشيط في الشارع. ولكن كل الدلائل تشير الى هذه الحقيقة في حين ان العديد من القوائم الاخرى تحارب لتقليص خسارتها. فالمعراخ مبلبل. واضافة الى خسارته المؤكدة في الوسط العربي جراء سياسة القتل الرابينية يتخبط المعراخ ايضا في الوسط اليهودي جراء الفضيحة الجديدة التي اوقعه فيها فايتسمان وصنارته الموبوءة. و«المتكديت» في تراجع واضح. فهذه الحركة قد انكشفت لاوسع الاوساط حركة معادية للجبهة، القوة الوحيدة التي تجابه الحكومة واحزابها القمعية العدوانية. لقد نجحنا في كشف هذه الحركة على حقيقتها امام الناس. ولكن الحركة نفسها، بممارساتها وبمنشوراتها وخصوصا في «الوطن» و «الصنارة»، قدمت حصة الاسد في فضيحتها وزعزعة الثقة بها. واما دراوشة فهناك علامة استفهام اذا كان سيتجاوز نسبة الحسم.

واكد زياد ان زيادة الالتفاف حول الجبهة لم يأت صدفة انما هو تعبير عن الوعي الجماهيري والادراك لحقيقة ان الجبهة تتميز بامور لا مثيل لها عند الاخرين. واهم هذه الامور ان للجبهة تاريخا كفاحيا عريقا ناصعا طيلة السنوات الاربعين عاما وان برنامجه السياسي صحيح وثابت ومبدئي نابع من رؤية المصلحة الحقيقية لشعبي البلاد واصبح اليوم برنامجا لكل القوى المحبة للسلام في العالم وايضا لمنظمة التحرير الفلسطينية والقيادة الموحدة للانتفاضة. وامر ثالث مميز للجبهة عن غيرها هو كونها جبهة نابعة من الشعب تعيش همومه وفعالة في صفوفه يوميا مبادرة وشريكة وقائدة للنضال الجماهيري.

● المعركة في اوجها ●

هذا وسجلت قيادة المعركة الجبهوية في الناصرة امامها بروز عمل المئات من الكوادر الجبهوية وانضمام النشطاء الجدد بالعشرات في كل حي الى الاجهزة الجبهوية تساهم في نقل كلمة الجبهة الى الجمهور بواسطة الاجتماعات الشعبية والحلقات البيتية والزيارات وتوزيع المهماز والنشرات وغيرها.

وتتحول الاجتماعات في الاحياء الى مهرجانات شعبية كما حدث امس الاول الاربعاء في الحي الشرقي وقبله في احياء الصفافرة والروم والسوق وحي العمال العرب وغيرها. وتشارك عشرات النساء في الدعوة للتصويت للجبهة، القوة الوحيدة التي تاخذ بالاعتبار المرأة ودورها الكفاحي كعنصر فعال في المجتمع ومعارك الشعب.

نشروا صورتي.. لكني لست مؤيدا لليكود


● الصورة الحديثة ●


● الصورة التي نشرت في اعلان الليكود ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجه السيد احمد حسين دفراوي، احد الذين نشرت «كل العرب» صورهم انهم يؤيدون «الليكود»، الى مكتب «الاتحاد» في الناصرة معلنا بأن لا علم له بالموضوع اطلاقا وان شخصا ما اخذ صورته التي كان قد تصورها قبل ١٥ عاما ومنحها لليكود للدعاية. (انظر الفارق في الصورتين، حيث ان الاولى التي استخدمها الليكود في دعايته في «كل العرب» صورت قبل ١٥ عاما مقابل صورة حديثة للسيد دفراوي).

وقد كتب السيد احمد دفراوي تصريحا موقعا جاء فيه: «انا الموقع ادناه احمد دفراوي حامل هوية رقم ٢٠٧٤٧٨٢ اعلن بهذا انه في يوم ١٩٨٨/١٠/٧ فوجئت باعلان لحزب الليكود يحتوي على ٨ صور لاشخاص عرب كمؤيدين لليكود. وقد ظهرت صورتي ايضا ولكن دون علمي. واحب ان اوضح للجمهور ما يلي:

١ - لا توجد لي اية علاقة مع «الليكود» او اي حزب آخر.

٢ - ارفض مبدئيا تأييد «الليكود» وبشكل قاطع.

٣ - ان نشر صورتي اساء الي بشكل شخصي وتسبب لي بمتاعب كثيرة ومنها متاعب صحية ونفسية علما بأنني مصاب بمرض السكري. ومثل هذه الامور تزيد على متاعبي.

واود ان اعلن ايضا بأنني طيلة حياتي كنت وسابقى واهتممت بتربية اولادي تربية وطنية صالحة وعلى محبة شعبهم ووطنهم وكره اعداء شعبهم واعوانهم. واشكر الله انني نجحت في هدفي. وكل من حولي يعرفونني ويعرفون اهل بيتي».

في إجتماع شعبي حاشد في البعنة لنصرة الجبهة

الدفاع عن الحقوق الدينية قضية مبدئية بالنسبة للجبهة والمؤتمر الديني الاول بادر له الشيوعيون

● البعنة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - لبى المئات من أهالي البعنة، يوم أمس الاول، الثلاثاء، دعوة فرع الجبهة في القرية واحتشدوا في ساحة القرية حيث عقد إجتماع شعبي دعما للجبهة.

إفتتح الاجتماع السيد علي محمد تيتي بتلاوة بعض الايات القرآنية الداعية الى الوحدة فدعا جمهور المتدينين الى التصويت للجبهة. وكشف الاهداف الكامنة وراء تكالب احزاب السلطة على الصوت العربي.

وتلاه الدكتور محمد بكري، رئيس فرع الجبهة في القرية، فدعا الجماهير الى نبذ الاحزاب السلطوية وتلقينها درسا في الانتخابات. وفضح تجار الاصوات وطالبهم بان يخجلوا قليلا.

والقى زاهي خازن كلمة شباب الجبهة، فأكد ان الموقف السليم هو بدعم الجبهة.

والقت كلمة حركة النساء الدمقراطيات في القرية، حسنة علي بكري، فقالت ان نداء الجبهة من أجل السلام والمساواة والحرية ينادينا فلنلب النداء ولنصوت «وه».

وكانت الكلمة المركزية للدكتور احمد سعد، عضو سكرتارية مكتب الجبهة، فاستهل كلمته بالحديث عن الظروف التي تجري فيها الانتخابات، حيث تتصاعد الانتفاضة الفلسطينية المشتعلة يوميا لكنس الاحتلال. وكشف عن برامج الاحزاب الصهيونية وخاصة الدعاية التلفزيونية حيث ما يميز الليكود والمعراخ، هو تنافسهما في بث الكراهية للعرب. وأكد ان المعركة الانتخابية هي معركة سياسية وليست سوق خضرة، أو مضافة مختارة. وقال ان القوائم التي تنبت كالفطريات، قبل موسم الانتخابات، تقام لضرب الجبهة ولتفتيت وحدة الجماهير العربية وإضعافها ليسهل على السلطة دوس حقوقها.

وقال: ان الدفاع عن الحقوق الدينية هو قضية مبدئية بالنسبة للجبهة. وأول من عقد مؤتمرا دفاعا عن الاوقاف الاسلامية والحقوق الدينية هم الشيوعيون. وعندما كنا ندافع عن الاماكن المقدسة والجوامع ونطالب باحترام المقدسات، اين كان الذين يتاجرون بالمشاعر الدينية اليوم.

والقى الشاعر حنا إبراهيم قصيدة.

واتخذ الاجتماع في النهاية عدة قرارات تستنكر حملة الاعتقالات البوليسية في البعنة وكابول وسياسة هدم البيوت العربية وتعلن التضامن مع الانتفاضة واستنكار هدم البيوت في الطيبة.

مطالبة رئيس مجلس ابو سنان - بازالة القاذورات بدل انشغاله في خدمة «الليكود»

● ابو سنان - لمراسلنا - منذ اكثر من اسبوع والقاذورات والاوساخ تملأ شوارع ابو سنان دون اي اكتراث من رئيس المجلس المحلي، الدكتور حمد صعب. وسيارة النفايات لا تجمع هذه القاذورات خلال الايام العشرة الاخيرة.

ويتساءل اهالي القرية، هل عين الرئيس لا ترى القاذورات خاصة وانه طبيب وعليه ان يدرك الاضرار الصحية المترتبة عليها؟

ويتندر بعض الاهل ان الرئيس «مشغول جدا» هذه الايام في الدعاية الانتخابية لنهب الضمائر لصالح حزب الليكود - حزب شمير وشارون الذي انضم اليه رسميا ويلتزم بالخدمة لصالحه. وهو «مشغول جدا» في أطار مؤامرة الحل والدمج السلطوية ضد اهالي قريته الذين يتصدون بوحدة صف لافشالها.

غداً الجمعة:

* عدد «الغد» على شرف الانتخابات
* مختلف المقالات والصور والتعليقات
* ولقاءات مع العديد من الشخصيات السياسية والفنية والرياضية
* هدية «الغد»: صورة ملونة لفيروز بمناسبة زيارتها لباريس.

«الغد» مجلة الشباب المكافح!

* من اجل انجاح الجبهة في انتخابات الكنيست الـ ١٢

جبهة كفر مندا الدمقراطية

تدعو كل اهالي القرية لحضور الاجتماع الشعبي الانتخابي يوم السبت ١٩٨٨/١٠/٢٢ الساعة ٥,٠٠ مساء في ساحة العين. يتحدث في الاجتماع:-
اميل حبيبي ورجا خطيب وانيس شناوي ونزيه حسون ومحمد عالم.

انتخاب رئيس لمجلس طلاب شفاعمرو

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عقد يوم الاثنين ٨٨/١٠/١٦ اجتماع لمجلس طلاب مدرسة شفاعمرو الثانوية وتم انتخاب رئيس ولجنة تنفيذية. وقد حاز على رئاسة المجلس الطالب سعيد سمور ممثل جبهة الطلاب الدمقراطية في المدرسة، فأكد التزامه بقرارات اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب والعمل ضمن هذا الاطار الذي يمثل كافة طلابنا الثانويين في البلاد. اما في اللجنة التنفيذية فقد حازت جبهة الطلاب الدمقراطية على الغالبية الساحقة من مقاعد اللجنة.

محكمة مركزية تقرر: لا يحق للشرطي تفتيش بيتك اذا لم يكن بحوزته امر بذلك

● تل ابيب - اقرت المحكمة المركزية في تل ابيب، مؤخرا، براءة شخص اتهم بمهاجمة رجال الشرطة ومنعهم من دخول بيته لانهم لا يحملون امرا بتفتيش البيت. واقرت المحكمة انه يحق للمتهم منع رجال الشرطة من دخول بيته وتفتيشه اذا لم يكن في حوزتهم امر يقضي بذلك.

وذكرت صحيفة «دفار» ان محكمة الصلح كانت اصدرت حكمها على المتهم بالسجن لمدة ستة شهور مع وقف التنفيذ بتهمة مهاجمة رجال الشرطة. الا ان المحكمة المركزية برأت المتهم من هذه التهمة واقرت في حكمها انه يحق للمتهم رفض دخول رجال الشرطة لتفتيش بيته اذا لم يكن بحوزتهم امر يقضي بذلك.

وفاة فاضلة في الناصرة

● الناصرة - شيعت جماهير الناصرة والقضاء جثمان فقيدتها الفاضلة خيرية عون الله (فاهوم) زوجة السيد خالد عون الله التي كانت توفيت عن عمر يناهز الثمانين. ان اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في الناصرة يتقدمون باحر التعزيات من عائلة الفقيدة وابنائها وعموم آل عون الله وفاهوم في البلاد والخارج.

*** تهنئة ***

الى بادرة وقسطندي مرقس: اجمل التهاني بالمولود الجديد «بلال».
موسى شبيطة والعائلة - الطيرة

*** تهنئة ***

الى العزيز ناصر حبيب بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة المحاماة من جامعة برنو في تشيكوسلوفاكيا، وعودته الى ارض الوطن.
جليلة وفؤاد حسن - المشهد

اعلان خصوم

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة.
الى المدعى عليها- سميحة سعيد احمد عبد القادر من الطيبة ومجهولة مكان الاقامة.
يقتضي حضورك الى هذه المحكمة للنظر في القضية المقامة ضدك من قبل زوجك المدعي بموضوع قطع نفقة تسجلت تحت رقم ٨٨/٥٢١. وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١١/٥ الساعة الثامنة والنصف صباحا.
اذا لم تحضري في التاريخ والساعة المذكورين سيصير رؤية هذه الدعوى بحقك غيابيا.
سكرتير محكمة المنطقة في الطيبة

●تعازينا القلبية الحارة●

الى عزات توفيق ناصر داود وشقيقاته وعموم آل ناصر داود بوفاة المرحوم «نصرات توفيق ناصر داود» - (ابو بسام).
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة وحركة النساء - عبلين

«الجبهة» تحذر اهالي العزير من احابيل تجار الانتخابات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في رمانة والعزير بيانا الى اهالي قرية العزير تحذرهم فيه من الاحابيل والوعود التي يطلقها تجار الانتخابات امامهم بهدف الفوز باصواتهم وجعلهم ينتظرون اربع سنوات اخرى حتى يعودوا اليهم بوجوه جديدة وبالوعود القديمة.

وجاء في البيان:

«كالعادة كما في كل انتخابات، تتكالب الاحزاب الصهيونية بليكودها ومعراخها، وكذلك الاحزاب والحركات التي تلف نفسها بعلم فلسطين والعروبة كالحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي. يقوم دعاتهم بتكثيف الزيارات اليكم بهدف سرقة اصواتكم قاطعين الوعود بتحقيق بعض مطالبكم اليومية والتي هي جزء من المظالم التي تعانيها جماهيرنا العربية بسبب سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة منذ قيام الدولة.

انها محاولة قديمة جديدة للاستهتار بعقولنا لان خرابهم دهر لا يمكن ان يصلحونه بشهر واحد ولان مطالبنا اكبر من ان تستطيع احزاب السلطة طمسها ولانهم لا يريدون تحقيقها لذلك يلجأون للعودة الى وعودهم التي لا يبقى منها اي شيء كما تعودنا في كل انتخابات.

اما انتم يا اهلنا: فما لكم الا النضال للفوز بالمساواة، وقولوا لهم ان حقنا في الحصول على المشاريع هو حق اولي لنا كمواطنين نعيش في وطن الآباء والاجداد بدون مساومة في الانتخابات. فهل ينتظر الناخب اليهودي موسم الانتخابات للحصول على اي مشروع او وعد بتحقيقه؟!

من هنا فالجبهة هي القوة الاساسية المثابرة في الكفاح من اجل حقوقنا اليومية والقومية والبقاء في الوطن وافشال مخططات الترانسفير الابن الشرعي لحكومات الاحزاب الصهيونية. لنتذكر وعود دراوشة المعراخي في الانتخابات الماضية لبناء مدرسة وعيادة كوبات حوليم. حيث عاد بعد الانتخابات ليحملنا مسؤولية عدم انجاز العيادة بحجة خلافات القريتين العزير ورمانة على مكانها. في حين اننا اتفقنا على ان تكون بجانب المدرسة، انه التهرب من المسؤولية، ليس هذا فحسب بل عمل على كسر اضراب طلابنا عن التعليم بحجة ان الاضراب لا يفيدنا في حين ان الاضراب كخطوة كفاحية كان له الدور المقرر في جعل مطلبنا في بناء مدرسة اكثر مسموعا وضاغطا على المسؤولين، وبدعم من القوى الدمقراطية العربية واليهودية وعلى رأسها الجبهة الدمقراطية ونائبها في الكنيست توفيق طوبي. هذا الاضراب هو الذي جعل وحدتنا الكفاحية تفوز بحق طلابنا الاول في بناء المدرسة وكان لنا ما اردناه».

نساء الطيرة في خدمة معركة الجبهة الدمقراطية

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - ضمن النشاطات الانتخابية، التي تنظمها حركة النساء الدمقراطيات في الطيرة، عقد خلال الايام القليلة الماضية اجتماعان في حين: الاول في بيت عضو الحركة ليلى كوري شارك فيه جمهور نساء الحي وتحدثت في الاجتماع تغريد شبيطة فاكدت على دور النساء في المعركة الانتخابية القادمة واهمية العمل على دعم الجبهة واعلاء صوتها. ثم تكلم الاستاذ عبد المنان شبيطة فقدم نبذة عن نضال الشيوعيين على مدى ٤٠ سنة ضد الحكم العسكري وسياسة التجهيل والتمييز مما يؤهلهم لتلقي الدعم في الانتخابات المقبلة.

وعقد الاجتماع الثاني في منزل السيدة ام فالح سمارة تكلمت فيه هنية شبيطة ومثقال سمارة. ونوه المتحدثان بضرورة اخذ النساء دورهن في العمل والنشاط من اجل نصرة الجبهة في الانتخابات.

اجتماع حي انتخابي في الطيرة

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - عقدت جبهة الطيرة الدمقراطية، مساء الثلاثاء، اجتماع حي في ساحة بيت لاعب فريق الطيرة، السيد بسام عراقي، لشرح قضايا الانتخابات والواجبات الملقاة على انصار الجبهة لضمان منح الجبهة ثقة المواطنين التي تستحقها.

افتتح الاجتماع المحامي مازن دعاس فشرح اهمية زيادة قوة الجبهة في الكنيست. وقال ان الجبهة ليست حزبا انتخابيا بل هي موجودة عملا ونشاطا على مدار ايام السنة.

وتكلم المحامي فتحي شبيطة فاستعرض المحطات الرئيسية في تاريخ نضال الجماهير الفلسطينية منذ ايام النكبة الى يومنا هذا - التاريخ الذي اثبت صحة مواقف الحزب الشيوعي ومن بعده الجبهة الدمقراطية وطروحاته لحل القضية الفلسطينية، هذه الطروحات التي تتسابق الاحزاب المتسلقة على اقتباسها من برنامج الجبهة.

ثم تكلم سكرتير فرع الحزب الشيوعي، محمد منصور، عن تفقد بيوتنا وهوياتنا وعدم التفريط باي صوت وبدعم نضال الجبهة في المعركة الحاسمة التي تنتظر الكنيست المقبلة.

الجبهة تحتج على موقف قيادة نقابة المعلمين في حيفا حول قضية مدرسة المتنبي

● حيفا - لمراسلنا النقابي - عقد فرع حيفا في نقابة المعلمين يوم الاثنين (٨٨/١٠/١٧) جلسته الثانية بعد انتخابات المعلمين. وحضرها عن الجبهة مكرم سعيد وجميل شباط.

وفي بداية الجلسة اعلم رئيس الفرع بن شاباط، الحضور ان المعلمين سيحصلون على زيادة اجور بنسبة ١١٪ منها ٦٪ عن سنة ١٩٨٨ و ٥٪ عن سنة ١٩٨٩. واضاف ان المفاوضات بين وزارة المالية ووزارة المعارف وبين نقابة المعلمين لم تتوقف للحصول على زيادة اخرى وقال ان الحكومة تحاول ان تعطي زيادة اخرى شريطة ان تستغل حصص المكوث والتربية والتركيز التي حصل عليها المعلمون كتعليم فعلي. واكد ان النقابة رفضت ذلك وبذلك رفضت ايضا اقتراحا بان يعمل المعلمون في داخل المدرسة بدل المعلمين الغائبين حيث يعتبر ذلك مس بانجازات وحقوق المعلمين التي حصلوا عليها.

واكد رئيس الفرع ان النقابة رفضت ما يسمى بالتعليم الباهت.

هذا وشارك في النقاش عضوا الجبهة مكرم سعيد وجميل شباط، حيث احتجا على موقف رئيس الفرع نفسه خاصة بالنسبة لمشكلة طلاب الفرع الصناعي في مدرسة المتنبي في حيفا وعدم تلبيته طلب للحضور الى المدرسة للتشاور مع المعلمين. وكان جوابه «هل يحصل المعلمون على رواتب ... هذا يكفي بالنسبة لنا!!».

وتساءل عضوا الجبهة هل هكذا يتصرف رئيس الفرع لو وجدت هذه المشكلة في مدرسة يهودية. واثار هذا التساؤل غضبه فقال: ليأتوا هم الي انا لن اذهب اليهم.

وطالب عضوا الجبهة بزيادة الرواتب باكثر من ٥٠٪ على الاقل وعارضا المس بشدة بحقوق ومنجزات المعلمين وقالا ان نقابة المعلمين بقيادتها المعراخية ودعمها لحكومة الوحدة الوطنية تشجع الحكومة على اجراء تقليص وراء الاخر بحجة الامن لذلك تطالب الفرع ان يضغط على الحكومة من اجل الانسحاب الفوري من المناطق المحتلة لتخصيص الميزانيات للتعليم والصحة والخدمات الاجتماعية الاخرى.

شيخ من كسرى:

ليعطونا الاموال اسوة بالسلطات المحلية اليهودية لنجعل قرانا جنائن

● كسرى - من مكتب «الاتحاد» في عكا - التقى مراسلنا مع الشيخ سلمان نصر الدين (ابو مهدي)، نائب رئيس المجلس الاقليمي سابقا والذي انتخب لعضوية المجلس الاقليمي في الانتخابات التي جرت في (٨٧/١٢/١٥).

ويأتي لقاؤنا به على خلفية تعيين لجنة يديرها موظفون يهود عينتهم وزارة الداخلية. وتحدث الشيخ عن اوضاع كسرى فقال: «انهيت عملي الذي دام (٨) سنوات كنائب رئيس وذلك بعد تعيين «اللجنة المعينة». فبعد ان بدأنا بتنفيذ المشاريع المهمة للقرية ورغم الميزانيات المزيلة والتي لا تكفي لتطوير القرية. وبعد ان توجهنا الى وزارة الاسكان عدة مرات لمساعدتنا رفضوا، واشترطوا المصادقة على المشاريع والتخطيط لها بحل قضية الارض في كسرى والتي يرفض الاهالي المساومة عليها، حيث اننا منذ (٢٧) سنة لم نحصل على اية رخصة عمار وحيث اصبحت (٨٠٪) من الدور بدون رخص. وهذا يعني انها محرومة من الكهرباء والهاتف. فكل المشاريع التي نفذناها كانت بمعارضة الوزارة المذكورة اعلاه. في هذه الفترة بالذات قاموا بحل المجلس وتعيين اللجنة. وذلك خلافا لارادتنا. ونحن نرفض اللجنة ونرفض فرض اوصياء علينا، ونعتبر اتهامهم لنا اننا غير قادرين على ادارة شؤوننا، بمثابة اهانة لنا. فلدينا المحامي والمهندس والطبيب والمثقف. ليعطونا الاموال اسوة بالسلطات المحلية اليهودية وليروا كيف سنجعل قرانا جنائن. ونعود ونكرر مطلبنا بالغاء اللجنة المعينة واقامة مجالس لقرانا تضمن بقاء اراضيها ومنطقة «التيفن» الصناعية ضمن نفوذها».

وحذر الشيخ سلمان الحزبين الاكبرين، الليكود والمعراخ، من مغبة الاستمرار في التنكر لمصالح وحاجيات الاهالي وقال «انهم زودوها ولكل شيء حدود».

تنويه

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - في الخبر الذي نشر يوم الثلاثاء في «الاتحاد» تحت عنوان «في اجتماع شعبي حضره المئات في بيت جن» سقطت سهوا في اثناء تحرير كلمة «فقط» مما ادى الى تغيير المعنى ونعود وننشر الفقرة كاملة: وتحدث القاسم عن الظروف التي تجري فيها معركة الانتخابات. واكد «اننا عندما ندعو الجماهير العربية واليهودية للقبول بموقفنا والالتفاف حوله فليس من اجل الشعب الفلسطيني فقط وانما بالدرجة الاولى من اجل الشعب اليهودي نفسه ومن اجلنا نحن هنا». ولذا اقتضى التنويه.

مصادر فلسطينية

■ تتمة من صفحة١ ■

الفلسطيني الذي سيتم خلاله الاعلان عن الدولة الفلسطينية. واشارت الى ان من المتوقع، ايضا، ان يحظى هذا الاعلان بتأييد دولي هام وان «يتجاوز عدد الدول المعترفة بالدولة الفلسطينية الجديدة ما يتوقعه البعض».

ونفى جميل هلال، احد مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية في تونس الانباء، التي تناقلتها الصحف ووسائل الاعلام في اسرائيل حول ان منظمة التحرير الفلسطينية معنية في احياء فكرة الكونفدرالية مع الاردن بهدف تخطي العقبات التي تضعها الادارة الامريكية بشأن الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة.

واضاف ان «قيادة الانتفاضة الموحدة طالبت باجراء انتخابات محلية تحت اشراف الامم المتحدة وبعد الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة وان السكان لن يشتركوا في اية انتخابات قد تجري في ظل الاحتلال. كما ان هدف الانتفاضة الشعبية ليس الوصول الى الانتخابات وانما من اجل الانسحاب الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

رياضة

● اسعد تلحمي ●

اجراء المباريات في الدرجات الدنيا، هذا السبت، متعلق بنتائج اجتماع وزيري المعارف والمالية - اليوم

*** مكابي طمرة يستضيف، غدا الجمعة فريق عميدار في دالية الكرمل ***

●من المتوقع ان يتضح اليوم فيما اذا كانت ستجري هذا الاسبوع مباريات الدوري في الدرجات الاولى والثانية والثالثة وذلك بعد الاجتماع الذي يعقده وزيرا المعارف والثقافة والمالية لتحديد الوزارة المسؤولة عن تخصيص الميزانية المطلوبة لقوى الشرطة في الملاعب والتي يرفض الاتحاد العام تحمل مصاريفها. وكانت المباريات في هذه الدرجات توقفت يوم السبت الماضي بعد ان رفضت وزارة المعارف تحرير المبالغ اللازمة لقوى الشرطة.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» في عددها امس انه في حالة تأجيل المباريات هذا السبت فان المراكز الرياضية ستنظم مظاهرة كبرى تشارك فيها كل فرق كرة القدم في هذه الدرجات امام مكاتب وزارة المعارف وذلك يوم الاحد المقبل.وكانت فرق كثيرة، من بينها فريقا كفر قاسم توجهت الى اتحاد الكرة طالبة العمل من اجل اجراء المباريات هذا السبت.

من جهة اخرى هددت المراكز نفسها بأنه في حالة توقف المباريات هذا السبت فأنها ستوقف مباريات الدرجتين الممتازة والقطرية يوم السبت، التاسع والعشرين من الشهر الجاري تضامنا مع باقي الفرق. ونذكر في هذا الصدد ان مؤسسة الرهان «سبورتوتو» هي التي تغطي نفقات قوى الشرطة في الملاعب في الدرجتين الممتازة والقطرية.

وتجري هذا الاسبوع مباريات الاسبوع السادس في الدرجتين الممتازة والقطرية. وفي الممتازة يشهد استاد «بلومفيلد» مباراتين هامتين تجمع الاولى بين شمشون، الذي لا يزال يبحث عن اول نصر هذا الموسم وبين بيتار القدس الذي قدم السبت الماضي عرضا لائقا بفريق يطمح باحراز بطولة الدوري. وفي المباراة الثانية يستضيف بطل الدوري هبوعيل تل ابيب، الذي ذاق السبت الاخير طعم اول خسارة فريق مكابي نتانيا متصدر اللائحة.

وفي استاد كريات اليعزر في حيفا يلعب مكابي حيفا، بقيادة نجمه الاول والوحيد زاهي ارملي مباراة بيتية امام هبوعيل طبريا الذي سجل فوزا واحدا هذا الموسم كان خارج ملعبه.

وفي استاد بيتح تكفا تجري مباراة قمة بين هبوعيل المحلي الذي يحتل المرتبة الثالثة وبين هبوعيل بئر السبع في المرتبة الثانية وبفارق اهداف فقط.

اما باقي المباريات فتجمع بين: هـ. كفار سابا - هـ. القدس، بني يهودا - ب. تل ابيب، هـ. حولون - م. تل ابيب.

وفي الدرجة القطرية ينتظر مؤيدو مكابي طمرة ان يحقق لاعبو الفريق اول نصر لهم في الدرجة القطرية هم بأمس الحاجة له ليوقفوا تدهورهم نحو القاع. ويلعب الفريق مباراته السادسة هذا الموسم غدا الجمعة (الساعة الثالثة) على ملعب دالية الكرمل حيث يستضيف فريق رمات عميدار الذي سجل السبت الماضي اول نصر له هذا العام ورصيده من النقاط مساو لرصيد طمرة (٤ نقاط لكل منهما). وهذه هي اخر مباراة «بيتية» يلعبها الطمراويون خارج ملعبهم وبدون جمهور.

اما باقي المباريات فتجمع بين: هـ. الخضيرة - م. يفنه، ب. الرملة - م. بيتح تكفا، م. يافا - هـ. حيفا، هـ. رمات جان - هـ. بات يام، ب. نتانيا - هـ. يهود، م. شعرايم - هـ. اللد.

وفي الدرجة الاولى وفي حالة اجراء المباريات تلعب فرق الدرجة الاولى مباريات الاسبوع الرابع على النحو التالي:

هـ. بيسان - م. عسفيا (ملعب هـ. الخضيرة - الساعة الحادية عشرة صباحا).
طيرة الكرمل - اخاء الناصرة
هـ. الطيبة - كريات شمونة
هـ. الخضيرة - ب. نهريا
هـ. عكا - م. عكا
ب. حيفا - هـ. الطيرة (استاد كريات اليعزر - الحادية عشرة صباحا)
شباب الناصرة - م. العفولة
الدالية - كريات اتا

□□ كرة سلة

فوز ثالث لفتيات المركز وخسارة اولى للشباب

●سجل فريق فتيات مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة (الدرجة القطرية) النصر الثالث هذا الموسم في مباراته الخارجية في مجيدو امام هبوعيل المحلي وبالنتيجة الكبيرة ٧٦ - ٤٦.

سجل النقاط للفتيات: امال هلال (٢٠)، منى عبده (١٣)، سائدة عديني (١٢)، غادة سليمان (٨)، بوران عوكل (٨)، امل عبده (٧)، عايدة قبطي (٤)، ريم خوري (٢)، راغدة ديبني (٢).

اما فريق شباب المركز (الدرجة الاولى) فخسر اولى مبارياته هذا الموسم وكانت خارج ملعبه وامام اليتسور العفولة بالنتيجة ٨٤ - ٩٤ بعد ان انتهى الشوط الاول بالنتيجة ٣٩:٤٥.

سجل لفريق المركز: اديب دانيال (٢٥)، هشام قبطي (١٠)، هاني عبود (١٠)، مازن شمشوم (٨)، رامي غريب (٨)، سروجي (٦)، عيد ابو عرب (٥)، عماد عديني (٢).

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ٢٠ تشرين الاول ١٩٨٨ الصفحة ٦

لتتوقف الشرطة عن تدخلها في الانتخابات ضد الجبهة

مواصلة الاعتقالات والتحقيقات الاستفزازية والاعتداءات ضد نشيطي الجبهة وهذه المرة في الناصرة وفي تل ابيب

* اعتقلوه وضربوه لانه حمل «الاتحاد» * شرطة الناصرة «تتضايق» من ملصقات الواو.. بالذات !*

● حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - على الرغم من الشكاوى العديدة التي قدمت الى لجنة الانتخابات المركزية ونقلت الى وزير الشرطة المعراخي، حاييم بارليف، لا تزال شرطة اسرائيل تمارس استفزازاتها ضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ونشيطيها مما يشير الى انها تأخذ دورها الانتخابي.

فبالاضافة الى الاعتداءات البوليسية السابقة في يافا والناصرة وطرعان والطيبة وغيرها، اقدمت الشرطة هذا الاسبوع على فعلتين اخريين في كل من الناصرة وتل ابيب:

● الناصرة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قامت قوة من البوليس في منتصف ليلة الثلاثاء/الاربعاء في الناصرة باعتقال النشيطين الجبهويين عادل خوالد وعلي طبعوني عندما كانا يقومان بالصاق ملصقات الجبهة. وعلى اثر اتصال بين الشرطة وطاقم الجبهة الانتخابي وبعد مطالبة الجبهة وعد الشرطي عجاج باطلاق سراحهما في صباح يوم امس الاربعاء. الا ان الشرطة واصلت اعتقالهما لمدة ٤٨ ساعة وتم نقلهما الى طبريا وسيقدمان اليوم الى محكمة الصلح في الناصرة لتمديد اعتقالهما وسيترافع عنهما المحاميان توفيق ابو احمد وعادل شهاب.

وفي تصريح «للاتحاد» قال مركز الطاقم الانتخابي في الناصرة، سهيل دياب ان هذا الاعتقال جاء ضمن الحملة الاستفزازية التي يشنها البوليس على نشيطي الجبهة في الناصرة وكل القرى والمدن العربية ويختلق المبررات للاعتقال خصوصا وان في هذه الحالة كل الاحزاب والقوائم تقوم بالصاق الملصقات في كل المدن والقرى وفي الناصرة نفسها تحت سمع وبصر الشرطة واحيانا بحمايتها. بينما تقوم الشرطة بمطاردة وملاحقة الجبهويين. وهذا الاستفزاز المتصاعد للبوليس يأتي مع تصاعد التأييد الشعبي والالتفاف الجماهيري حول الجبهة. واننا نحذر الشرطة من دس نفسها لتكون طرفا في الحملة الانتخابية. ونطالبها بالكف عن هذه الاستفزازات واطلاق سراح المعتقلين كل المعتقلين الجبهويين.

● الطيبة ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - تتمادى الشرطة من يوم لاخر في التحرش بالمواطنين العرب وخلق المتاعب لهم والاعتداء عليهم من دون سبب. وقد نشرت الصحف مؤخرا ان الشرطة تكثف نشاطها في المحطة المركزية بتل ابيب والشوارع المحيطة بها، وانها توقف كل من تشتبه بانه عربي وتجري معه تحقيقات استفزازية غالبا ما تسفر عن جره الى مركز الشرطة والتنكيل به دون ما سبب.

● امس - الاربعاء - زار مكتب «الاتحاد» في الطيبة احد ضحايا «نشاط» الشرطة هذا، الذي لم يرتكب اية مخالفة وكل تهمته انه يحمل جريدة «الاتحاد» التي «تخلق له المتاعب» كما قال له المحقق من اصل عراقي. والقصة كما يلي: عدنان عبد الفتاح صباح يحيى (٢٨ سنة) متزوج واب لطفلين يعمل في شركة الباصات دان - رمات غان.

امس الاول الثلاثاء ١٠/١٨ كنت في طريقي الى تل ابيب ومعي جريدة «الاتحاد»، وعندما نزلت من الباص، في المحطة المركزية، اعترض طريقي رجل امن (هاغا) وطلب هويتي، ثم سألني عن الجريدة. وما ان شاهد العنوان الاحمر لجريدة «الاتحاد» حتى راح يتحرش بي ويوجه لي الاسئلة مثل: لماذا تقرأ هذه الجريدة؟ ثم اقتادني الى مركز الشرطة بعد ان استدعى سيارة جيب باللاسلكي وفيها شرطيان اجبراني على الصعود الى السيارة.

وفي مركز الشرطة اخذوا يشتمونني بشتائم بذيئة ويعيدون السؤال: لماذا تحمل هذه الجريدة يا..

وعندما اعلمهم بانه يؤيد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويؤمن بصحافته انهالوا عليه بالضرب داخل مركز الشرطة شارك فيه ثلاثة من افراد الشرطة. ثم اعادوا له الهوية واطلقوا سراحه.

● شفاعمرو ●

● شفاعمرو - لمراسلنا احمد حمدي - اطلقت شرطة شفاعمرو، عصر امس الاربعاء ١٠/١٩، سراح خمسة من نشيطي جبهة شفاعمرو كانت اعتقلتهم بشكل استفزازي الليلة قبل الماضية بتهمة مجوجة وهي الصاق اعلانات الجبهة بشكل غير شرعي على اعمدة الكهرباء.

وتعرض المعتقلون وهم عبد عنبتاوي وصبري حمدي وعلي حمدي وناصر غرسان جادي ووليد خطيب خلال الاعتقال الى الضرب المبرح من قبل افراد شرطة شفاعمرو. كما ان رجال الشرطة اعلنوا امامهم «اننا سنسمح لبقية الاحزاب بالصاق اعلاناتها الانتخابية ولن نسمح للجبهة وسنواصل مطاردتكم».

هذا وقام المحاميان الياس طوقان وصالح حمادي بزيارة المعتقلين في مركز شفاعمرو والدفاع عنهم.

لنحمي اللغة العربية من عروبة حزب «العروبة»..



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - الستار، الذي يغلف السيد عبد الوهاب دراوشة دعايته الانتخابية به «ليغرف» الاصوات العربية، هو ستار العروبة. «اخوتي في العروبة»، قال امس في التلفزيون. وهكذا يظهر ايضا في الاجتماعات. وقد التقطت عدسة «الاتحاد» في الناصرة المشهد اعلاه (انظر الصورة) برهانا ساطعا على عروبة حزب دراوشة. فهو لا يتقن حتى اللغة العربية. اذ كتب كلمة «صوتوا» - بالطاء وبدون الالف في واو الجماعة لفعل الامر. ولم ينس الكاتب ان يوقع في قاع الشعار بكلمة - العروبة.

الكشف عن اعتقال شاب عربي منذ عدة شهور بتهمة «التجسس»

● عائلة المعتقل تنفي التهم الموجهة الى محمود مصاروة وتقول انه «اعترف» بها تحت الضغط والتعذيب ● «الاتحاد» تلقت رسالة من حزب العمال البريطاني تدين اعتقال مصاروة وتطالب بالتجند، محليا وعالميا، لاطلاق سراحه فورا ●

● تل ابيب - اقر قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب اريه سغلسون، قبل عدة شهور، اعتقال محمود مصاروة (٤٠ عاما) من باقة الغربية لحين انتهاء التحقيق معه بتهمة «التجسس» و «التحريض» و «حمل السلاح غير المرخص».

ونفت عائلة المتهم التهم التي وجهت الى مصاروة. وذكرت الصحف، امس (الاربعاء)، ان المتهم «اعترف» بهذه التهم تحت التعذيب والضغط الارهابي، جسديا ونفسيا. وقالت زوجة المتهم في تصريح لصحيفة «معريف»، امس، انها «مقتنعة تمام الاقتناع ان زوجها بريء من هذه التهم وانه يعمل ويكدح في مهنته - التجارة - طوال ساعات اليوم ولم يتدخل في السياسة منذ ان خرج من السجن قبل تسعة اعوام».



● محمد مصاروة ●

وكانت المحكمة المركزية في حيفا قد حكمت على مصاروة في العام ١٩٧٣ بالسجن لمدة عشر سنوات ٦ منها سجنا فعليا بتهمة «العضوية» في «شبكة التجسس اليهودية العربية» الذي اتهم فيها ايضا، في حينه، اساف اديب.

ونشرت وسائل الاعلام العالمية نبأ اعتقال مصاروة والتهم الموجهة له. وكان من المفروض ان يقوم مصاروة بزيارة الى بريطانيا للاشتراك في مؤتمر نقابي في شهر تموز الماضي. الا ان السلطات الاسرائيلية قامت باعتقاله قبل يومين من الموعد المحدد له لمغادرة البلاد.

ورفضت المحكمة المركزية نشر المعلومات عن اعتقال مصاروة منذ تلك الفترة حيث قررت نشر المعلومات عن الموضوع، يوم الثلاثاء، (١٠/١٨)، فقط.

هذا ووصلت الى «الاتحاد» مؤخرا رسالة من حزب العمال البريطاني دان فيها الاعتقال والتهم الموجهة الى مصاروة. وطالبت الرسالة بتجنيد الدعم المحلي والعالمي للافراج عن مصاروة فورا.

وتجدر الاشارة الى انه تزور البلاد حاليا مجموعة من اعضاء البرلمان البريطاني للتفقد والاطلاع عن كثب على اوضاع المعتقل مصاروة والظروف القاسية التي يمر بها داخل السجن.

خلال المؤتمر لنقابة العمال الزراعيين

مندوبو الجبهة: ازمة القطاع الزراعي عائدة الى الاحتلال وعسكرة الاقتصاد

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - اختتم المؤتمر الثالث لنقابة العمال الزراعيين الذي عقد في كيبوتس «شفاييم»، يوم الثلاثاء (٨٨/١٠/١٨)، اعماله التي استمرت يومين.

واتضح من خلال تقرير السكرتير العام للنقابة، حاييم ابيبي، ونقاش المندوبين مدى الازمة التي تعاني منها الزراعة والعمال الزراعيون فالاجور في هذا القطاع متدنية.

وطرح مندوبو الجبهة القضايا الاساسية التي يعاني منها العاملون الزراعيون من خلال ربطهم اسباب الازمة بسياسة الاحتلال.

وتحدث عن الجبهة ميلخ برغر وصالح ياسين. واشار ميلخ برغر، في كلمته، الى ان التقدم التكنولوجي في ظل النظام الطبقي يأتي لعنة على جمهور العاملين اذ يقذفهم الى سوق البطالة. وطالب نقابة العمال الزراعيين بان ترفع صوتها ضد هذه الظاهرة.

واكد ان غياب السلام العادل في بلادنا نتيجة سياسة الاحتلال والمصروفات العسكرية الباهظة هو السبب الاساسي لازمة الزراعة في البلاد. واحتج على اغلاق النقابات في الضفة والقطاع التي يتنافى مع جميع المواثيق الدولية وطالب بفتح هذه المكاتب للدفاع عن اخوتنا العمال.

وتحدث صالح ياسين عن الظروف القاسية التي يعاني منها عمال الاحراش. وطالب بفتح مكاتب عمل في القرى العربية.

نائب رئيس لجنة الانتخابات في منطقة عكا قدم شكوى رسمية ضد استفزازات الشرطة

● اطلاق سراح سبعة من معتقلي كابول ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قدم احمد ابو شنب، نائب رئيس لجنة الانتخابات المنطقية في عكا والكاتب محمد علي طه، صباح يوم الاثنين، شكوى رسمية الى القاضي فارس فلاح، رئيس لجنة الانتخابات في منطقة عكا، حول تدخل الشرطة في معركة الانتخابات. ووعد القاضي فلاح بدراسة الموضوع والاخذ بعين الاعتبار ما جاء في الشكوى.

ومما جاء في الشكوى: «قامت الشرطة، في الايام الاخيرة، باعتقال العديد من الشباب في قرية كابول وتنوي اعتقال المزيد على خلفية توزيع منشور. وبين المعتقلين العديد من قادة واعضاء الجبهة في كابول. وتلاحق الشرطة العديد غيرهم».

وتؤكد الشكوى: «ان موقف الجبهة وبرنامجها السياسي معروف للقاصي والداني، وتم نشر هذا البرنامج. ولذلك فان اعتقال اعضاء الجبهة على هذه الخلفية هو غير صحيح وغير صادق وهذه خطوة سياسية واضحة. وهذا عبارة عن تدخل الشرطة في معركة الانتخابات في محاولة لفرض الارهاب».

واما الادعاء بان الاعتقالات تمت بعد جمع المواد الغذائية للمناطق فلا اساس له من الصحة لان جمع المواد الغذائية تم في كل البلاد وشارك فيها اليهود والعرب. وهذه عملية انسانية لاناس يعانون الجوع وهذا مما يبرهن على ان الاعتقالات هي تدخل في معركة الانتخابات».

من ناحية اخرى بعث مفيد مهنا بشكوى الى وزير البوليس يطالبه فيها بمعاقبة المسؤولين عن اعتقاله وطالبه بالعمل على اعادة النشرات الانتخابية التي ما زالت الشرطة تحتفظ بها حيث اعتبرتها «مواد تحريضية».

كذلك بعث السيد يوسف زرقا، رئيس منظمة الجنود المسرحين في البقيعة، برسالة الى وزير الشرطة طالبه فيها بمعاقبة المسؤولين عن اعتقال مهنا.

وبعث مهنا برسالة احتجاجية ايضا الى القاضي فلاح، رئيس لجنة الانتخابات في منطقة عكا.

● محكمة الصلح في عكا تنظر يوم غد الجمعة في امر المعتقلين الاخرين●

هذا وبعد مرور (٢٤) ساعة وبناء على قرار المحكمة المركزية في حيفا وفشل الشرطة في تقديم اثباتات ضدهم اطلقت شرطة بارليف، امس الاربعاء ١٠/١٩، سراح سبعة من معتقلي قرية كابول وهم: عفو خطيب وفؤاد حمود وحسن ابداح وقاسم حمود وخالد حمود وسعيد ابراهيم ومحمد هيبي بكفالة شخصية لكل منهم. هذا وابقت الشرطة رهن الاعتقال عمر ابداح ورائف حمود بحجة ان لديها اثباتات ضدهما وان محكمة الصلح في عكا ستنظر في الامر يوم غد الجمعة.

هذا وافاد مراسلنا، الذي كان رهن الاعتقال، ان التحقيق مع المعتقلين جميعهم تركز على حملة الاغاثة للاهل في المناطق المحتلة وجمع المواد التموينية لهم اضافة الى المنشور. واضاف ان قاسم حمود قد تعرض للضرب في اثناء التحقيق بحجة انه نقل بالسيارة التي هي ملك صاحب العمل اليهودي المواد التموينية الى الاهل في المناطق المحتلة. كما ان عمر ابداح تعرض للمعاملة ذاتها في اثناء التحقيق.

العاملون الاداريون في الجامعات يصعدون اجراءاتهم الكفاحية

● تل ابيب - لم يسفر اللقاء الذي عقد، امس، بين رئيس الحكومة ولجنة رؤساء الجامعات عن اية نتيجة من شأنها ان تضع حدا لاستمرار الشلل في الجامعات والمعاهد التعليمية العليا في البلاد. وكل ما استطاع ان يفعله رئيس الحكومة هو ان يطلب من رؤساء الجامعات التوجه الى العاملين الاداريين ان يتوقفوا عن الاستمرار في الاضراب.

وبالمقابل قرر العاملون الاداريون تصعيد اجراءاتهم النضالية وذلك بالتوقف عن توزيع البريد الداخلي في الجامعات وشل شبكة الكمبيوتر فيها. كما قرروا التظاهر يوم الاحد القادم امام مكاتب وزارة المالية.

ويذكر ان اضراب الجامعات جاء على خلفية رفض الجامعات توقيع اتفاقيات الاجور الجديدة مع العمال الاداريين وذلك بحجة عدم مقدرتها على دفع الزيادات في الاجور بمقدار ١١٪ المقررة عن العامين الحالي والقادم والتي تقدر بحوالي ١٥ مليون دولار. الامر الذي ادى الى حدوث تشويشات في عملية قبول الطلاب واستيعابهم في المساكن الطلابية واستحالة اجراء التعليم المنتظم في مثل هذه الظروف.

هذه جبهتكم ولا تتفرقوا!

و

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

احتجاجات على مخطط الدعاية الانتخابية للمعراخ:

اخفاء رابين عن الناخبين العرب واظهاره نجما بين اليهود!

● تل ابيب - رفض وزير الطاقة، المعراخي موشيه شاحل، الظهور في برامج الدعاية الانتخابية لحزب «العمل» في التلفزيون باللغة العربية احتجاجا على تجاهله على ايدي قادة طاقم المعراخ الانتخابي وعدم اشراكه في الدعاية الانتخابية في التلفزيون باللغة العبرية.

وذكرت صحيفة «حدشوت»، امس (الاربعاء)، ان قادة حزب «العمل» «حشروا» اسم شاحل بين ما وصفوه بـ «الوجوه المقبولة في الوسط العربي» من امثال عيزر وايزمان وشمعون بيرس ويتسحاق نافون (لم يضعوا اسم رابين بين هذه «الوجوه»!) بينما لم يظهروه للجمهور اليهودي مثلما فعلوا بالنسبة لرابين. والسبب في هذا هو ان المعراخ يحاول ان يظهر «حمائمه» للعرب.. بينما يتباهى بصقوره امثال رابين وجرائمه في المناطق المحتلة.

وكان طاقم الدعاية الانتخابية لحزب «العمل» قرر في وقت سابق اشراك «الوجوه المقبولة» (!!) هذه في دعاية المعراخ الانتخابية في التلفزيون باللغة العربية. وعندما توجهوا الى شاحل قبل ثلاثة ايام طالبين منه تعيين موعد ظهوره في الدعاية الانتخابية رفض ذلك احتجاجا على تجاهله في الوسط العبري.

هذا واشارت الصحف، امس، الى جو السخط والغضب على وايزمان الذي يسود مؤيدي المعراخ وبعض قادة حزب «العمل» جراء تصريحاته وما ينسب له من تصريحات اعدت خصيصا للوسط العربي في محاولة غير نظيفة لكسب الاصوات.

ولا يزال حزب «العمل» في حالة استنفار قصوى ترقبا من مفاجآت ليكودية على خلفية الاعلان الذي نشرته «الصنارة» في صدر صفحتها الاولى، يوم الجمعة (١٠/٧)، وادعى فيه محرر «الصنارة» ان عيزر وايزمان «مع الانتفاضة» ومع «حقوق الشعب الفلسطيني» ومع «منظمة التحرير الفلسطينية» الامر الذي استغله الليكود فأدى الى فضيحة مطنطنة للمعراخ ولمن يبيع بضاعته بهذا الشكل المزور.

ويعتبر بعض قادة حزب «العمل» ان عيزر وايزمان يضرهم اكثر مما يفيدهم في الوسط اليهودي. وذكرت «حدشوت»، امس، على لسان مصدر مسؤول في طاقم المعراخ الانتخابي ان «عيزر وايزمان يتكلم اكثر من اللازم. وحتى لو انه لم يقصد اي شيء في كلامه فهو يجلب المشاكل» (!!).

وتجدر الاشارة الى ان «لعبة» المعراخ «السرية» - المفضوحة التي اعدت خصيصا لسرقة الاصوات العربية عبر «الصنارة» قد انكشفت نهائيا في الناحية العربية خصوصا في اعقاب الاعلان - الفضيحة وتكذيب وايزمان وحتى صاحب «الصنارة» لطفي مشعور، الذي ظهر على شاشة التلفزيون في اطار الدعاية الانتخابية لحزب «العمل» ليقوم بتكذيب ما كتبه هو بنفسه على لسان وايزمان في «الصنارة» (!!).

صحيفة (ذي نيشين) تنشر مقالا للراب الفاشي كهانا

● تل ابيب - يافا - من مكتب «الاتحاد» - خرجت صحيفة (ذي نيشين) عن الاجماع بين الصحف الاسرائيلية ونشرت في نهاية الاسبوع الماضي، مقالا للراب الفاشي كهانا، قام عبره ببث سمومه على العرب ومدافعا عن حركته العنصرية، حيث كتب : «ان حركة (كاخ) ليست عنصرية لانها تستمد افكارها من التوراة».

وتساءل : هل انا عنصري وحزب العمل وبيرس ليسا عنصريين؟ واضاف «لا يمكن ان تكون دولة اسرائيل يهودية ودمقراطية في نفس الوقت، لذا يجب ان تكون دولة يهودية. وعلى كل من يريد ان يكون متساوي الحقوق ان يصبح يهوديا».

ويذكر ان صحيفة (ذي نيشين) كانت قد بدأت بالصدور قبل اقل من شهر كجريدة منافسة باللغة الانجليزية لصحيفة «جيروزليم بوست» حيث وعدت بانتهاج اسلوب ليبرالي!!

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماعات انتخابية

من اجل انتصار الجبهة في الاول من تشرين الثاني

● الخميس ١٩٨٨/١٠/٢٠

* حيفا - الساعة ٧,٣٠ مساء - اجتماع «للحي الغربي» شارع «الراب حلفون ١٧» في بيت طوني نقارة. يتحدث: جورج طوبي.
* مجد الكروم - الساعة ٦,٠٠ مساء - اجتماع نسائي في بيت ام فايز سلامة. يتحدث: نجاة كريم وسامية بكري.
* اللد - الساعة ٦,٠٠ مساء - اجتماع حي مختلط. يتحدث: زاهي كركبي وابراهام ميلاميد.
* عيلوط - الساعة ٤,٠٠ ب.ظ - اجتماع شعبي. يتحدث: توفيق طوبي وعوني منصور.
* جت - الساعة ٧,٠٠ مساء - اجتماع في بيت محمد راغب غرة. يتحدث: محمد وتد وعبد الجواد حاج يحيى ومحمد راغب غرة.
* جلجولية - الساعة ٦,٠٠ مساء - اجتماع حي. يتحدث: مفيد صيداوي.
* كفر قاسم - الساعة ٦,٣٠ مساء - اجتماع حي. يتحدث: ثابت ابو راس.
* الرملة - الساعة ٦,٠٠ مساء - اجتماع حلقة شبابية. يتحدث: محمد نفاع.
* ابو سنان - الساعة ٦,٠٠ مساء - اجتماع شعبي في بيت د. محمد غضبان* يتحدث: ابراهيم مالك وعفيف كيال وعلي هزيمة ورفيق نصرة.
* طرعان - الساعة ٦,٠٠ مساء - اجتماع حي. يتحدث: احمد علي زرعيني.
* طمرة - الساعة ٦,٣٠ مساء - اجتماع حي في حي خلة الشريف. يتحدث: فضل نعامنة وهشام ابو رومي.
* دير حنا - الساعة ٥,٣٠ مساء - اجتماع حي في بيت مصطفى دحابرة. يتحدث: فضل نعامنة.
* باقة الغربية - الساعة ٦,٠٠ مساء - اجتماع شعبي في مقهى خيري مواسي. يتحدث: سالم جبران وابراهيم بيادسة.
* الطيبة - الساعة ٦,٣٠ مساء - اجتماع حي في بيت وائل ادريس. يتحدث: عبد الجواد حاج يحيى ووائل ادريس.
* حيفا - الساعة ٤,٣٠ ب.ظ - اجتماع شعبي في حي نفيه دافيد. الساعة ٥,٣٠ ب.ظ - اجتماع شعبي في حي شاعر هعاليا. الساعة ٦,٣٠ مساء - اجتماع شعبي في حي كريات اليعزر. يتحدث: بنيامين غونين وتشارلي بيطون.
* رمات غان - الساعة ٨,٣٠ مساء - حلقة بيتية. يتحدث: عوزي بورشطاين.
* دير الاسد - الساعة الخامسة والنصف مساء - اجتماع حي نسائي في المركز الثقافي يتحدث: نبيهة مرقس واحمد ابو شنب.
* الناصرة - الساعة السابعة - اجتماع حي في بيت فرج ابو العسل. يتحدث: اميل حبيبي وفرج ابو العسل.
* الناصرة - الساعة السابعة - اجتماع حي في حي الشوفاني في بيت الفرد عازر يتحدث: سهيل دياب.
* عكا - الساعة الخامسة - اجتماع فتيات انتخابي يتحدث: رجاء ضو الياس وجميلة عمار.
* البعنة - الساعة السادسة - اجتماع حي شبابي في بيت فؤاد سواعد يتحدث: رفيق بكري وفؤاد سواعد.
* الفريديس - الساعة ٦,٠٠ - اجتماع حي للشباب في بيت ابراهيم صعبة. يتحدث: عصام مخول وفتحي فوراني.

الجمعة ١٩٨٨/١٠/٢١

* كفر كنا - الساعة ٤,٠٠ ب.ظ - اجتماع حي في بيت كايد خطيب. يتحدث: اسعد يوسف.
* طرعان - الساعة ٦,٠٠ مساء - اجتماع حي في بيت بشير ذيابات. يتحدث: اسعد يوسف.
* بركا - الساعة ٧,٠٠ مساء - اجتماع حي في بيت عارف سلامة. يتحدث: د. احمد سعد، عارف سلامة.
* دبورية - الساعة ٦,٠٠ مساء - اجتماع شعبي يتحدث: توفيق طوبي، كالمان التمان وجمال طربيه.
* جلجولية - الساعة ٦,٠٠ مساء - اجتماع شعبي. يتحدث: اميل حبيبي ومحمد عزوني.
* عيلبون - الساعة ٦,٠٠ مساء - اجتماع شعبي. يتحدث: سالم جبران، محمد عبري لصار، يوسف سرور، حبيب معلم.
* الرينة - الساعة ٦,٠٠ مساء - اجتماع شعبي. يتحدث: اميل حبيبي، حسن محمود خطبا، رامز جرايسي وآخرون.
* اكسال - الساعة ٢,٣٠ ب.ظ - اجتماع حي نسائي في بيت ابراهيم عبد الهادي. يتحدث: شاهرة غطاس، سلمى دراوشة.
* دير حنا - الساعة ٥,٣٠ مساء - اجتماع حي في بيت نمر علي خلايلة. يتحدث: عودة بشارات.
* حرفيش - الساعة ٤,٣٠ ب.ظ - اجتماع شعبي في ساحة القرية قرب بناية المجلس. يتحدث: محمد نفاع وغالب سيف.
* قلنسوة - الساعة ٦,٣٠ مساء - اجتماع حي. يتحدث: حسن بشارة.
* يافا - الساعة ٨,٠٠ مساء - اجتماع حلقة بيتية في بيت سارة. يتحدث: بنيامين غونين.
* بير السكة - الساعة ٦,٣٠ مساء - اجتماع حي. يتحدث: عبد الجواد حاج يحيى وسليم قطاوي.
* عسفيا - الساعة السابعة - اجتماع حي. يتحدث: زاهي كركبي.
* البعنة - الساعة الرابعة - اجتماع حي للفتيات في بيت عفاف بكري. تتحدث: نبيهة مرقس وكاملة بكري.
* مجد الكروم - الساعة الثالثة ب.ظ - اجتماع نسائي في بيت ام ناصر ناصر. تتحدث: ناهدة شحادة.
* يافة الناصرة - الساعة السادسة والنصف - في حي الحديقة بيت رياض خوري. يتحدث، سهيل دياب.
* ابو غوش - الساعة السابعة مساء - اجتماع شعبي في قصر الروضة. يتحدث: ناظم بدر وجمال زحالقة.
* المرجة - الساعة ٧,٠٠ مساء - اجتماع حي في بيت صلاح حرز الله. يتحدث: عبد الجواد حاج يحيى وصلاح حرز الله.